

رابين: التسوية الاقليمية في الجولان مرهونة بالتوضيح السوري لمفهوم السلام (ص٢)

النداء (٩٥) لـ «قاوم»: الدعوة الى تعميق اواصر الوحدة الوطنية (ص٥)

مطالبة رئيس الكنيست بالتدخل لمنع المس بعمل النائب محاميد في لجنة رقابة الدولة (ص١٢)

(٨) شهداء في قطاع غزة ونابلس خلال (٢٤) ساعة!

● (٤٥) جريحا، بينهم طفل في السادسة في حالة خطيرة جدا، خلال صدامات عنيفة جدا في القطاع ● محاميد يستنفر رابين ويطالبه بوقف الجرائم الاحتلالية فورا ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ارتكبت قوات الجيش مجزرة دموية في قطاع غزة قتلت خلالها قوات الجيش و«الوحدات الخاصة» سبعة شهداء خلال (٢٤) ساعة. في الوقت نفسه استشهد بعد ظهر امس الشاب انور يعقوب البالغ (١٩ عاما) من نابلس متأثرا بجراح اصيب بها مساء يوم الاثنين (٤/٢٦).

وبعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقية عاجلة، هذه الليلة، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحق رابين، وجاء فيها ايضا: «علمت ان قوات الجيش تقوم بمحاصرة بيوت ثلاثة شهداء من مخيم الشاطئ في غزة وشهيدين في مخيم خانيونس. ان هذا الامر يشكل استفزازا وتحديا للاهالي الثكلى وللمحزونين».

وطالب محاميد رابين بالتدخل الفوري لسحب قوات الجيش من تلك المواقع لمنع سقوط ضحايا اخرى.

*** قطاع غزة ***

قتلت قوات الجيش والفرق الخاصة (المستعربة) في قطاع غزة سبعة شهداء، منهم خمسة مطاردين ومواطنان. وقد وقعت مجزرة الليلة قبل الماضية استشهد خلالها (٤) مطلوبين وهم هاني محمد حسن معمر (٢٣ عاما) من خانيونس واحمد حامد سلامة ابو صعاليك (٢٠ عاما) من خانيونس وعاهد سليم ديب الهابط (٢١ عاما) من مخيم الشاطئ، ومحمد محمود محمد (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ.

وقتلت مجموعة من الفرق الخاصة (المستعربين)، امس، المطارد من «صقور فتح» يوسف محيسن واخيه جمعة محيسن من مخيم المغازي والشهيدان يعيلان اسرة مكونة من (١١) فردا بسبب وفاة والدهما. وهما متزوجان فالشهيد جمعة ترك زوجة وطفلا وطفلة اما الشهيد يوسف فترك زوجة. واثار حادث قتلهما استنكارا شديدا في مخيم المغازي وقتلت قوات الجيش العامل احمد مطاوع صبح (٢٠ عاما) من مخيم الشاطئ، في اثناء عودته من عمله حيث يعمل خياطا في مصنع خياطة في المخيم. واصيب خلال الصدامات في المخيم واطلاق قوات الجيش العيارات النارية بشكل عشوائي طفلان خلال عودتهما من مدرسة الشاطئ الابتدائية. وهما هيثم اكرم ابو سلمية (٦) اعوام بعيار ناري في الرأس اخترق الجهة

● البقية على صفحة ٢ ●

اضراب المعلمين يدخل يومه التاسع

● اليوم، اجتماع للنقابات المهنية المختلفة تضامنا مع نضال المعلمين ● مظاهرة صاخبة امام الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل المعلمون اجراءاتهم الكفاحية. ويدخل الاضراب المستمر في جهاز التعليم، بمراحله المختلفة، اليوم، يومه التاسع.

وقد نظمت نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس، مظاهرة صاخبة فيها المئات من المعلمين امام الكنيست. ورفع المتظاهرون خلالها الشعارات المطالبة بحل ازمة التعليم وبتنفيذ وعود الحكومة ووضع التعليم في رأس سلم الاولويات.

وقد تحدث للمتظاهرين ابراهام بن شهات، سكرتير نقابة المعلمين، فهاجم بشدة موقف الحكومة المتعنت من حل الازمة. ودعت رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانة اورن، المعلمين الى التواجد اليومي في المدارس لمنع اي محاولة لكسر الاضراب.

ومن الجدير ذكره ان العديد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل خرجوا للتضامن مع المعلمين. فتحدث رئيس لجنة المعارف البرلمانية عضو الكنيست ابراهام بورغ امام المتظاهرين عن موقف اللجنة المتضامن مع المعلمين واكد على عدالة مطالبهم.

والقى النائب هاشم محاميد كلمة حيا فيها المتظاهرين على وحدتهم واكد على ضرورة دعم نضالهم العادل. ورفض محاميد اقتراح وزيرة المعارف بدء العمل على اساس اتفاق شخصي مع المعلمين لان الامر سيلحق الضرر في جهاز التعليم.

وقالت عضو الكنيست تمار غوجانسكي ان من يحاول كسر الاضراب انما يحاول كسر الديمقراطية في البلاد.

● البقية على صفحة ٢ ●

في مفاوضات واشنطن الثنائية للسلام، امس

الجانب الفلسطيني يعرض التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم على اساس (٢٤٢) و(٣٣٨)

■ عبد الشافي: استمرار ممارسات الاحتلال من شأنه التقليل من مصداقية المفاوضات ■

● واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة – دخلت جولة المفاوضات الحالية، امس، اليوم الثاني من اسبوعها الثاني، بينما لا تزال الهوة قائمة بين المفهومين الفلسطيني والاسرائيلي، اذ ان ما يطرحه الجانب الاسرائيلي حتى الان عبارة عن «بضاعة قديمة في علب جديدة»، وان التغييرات الموجودة على طاولة المفاوضات لا تعدو كونها تغييرات لغوية بعيدة كل البعد وان شؤون المضمون المطلوبة لردم الهوة القائمة بين الموقفين.

وابدى الجانب الفلسطيني استعداده للتوصل الى اعلان اتفاق مبادئ، اذا سارت الامور في مجموعات العمل الثلاث باتجاه بلورة اتفاق في وجهات النظر وحدوث تقدم على عمل هذه اللجان.

واتضحت الفجوة في اجتماع مجموعة العمل حول الارض والمياه يوم امس نتيجة الخلط الاسرائيلي المتعمد ما بين الولاية الجغرافية والسيادة. وخاض الجانبان نقاشات مطولة فيما عرض الجانب الفلسطيني موقفا واضحا هو تحديد الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية الانتقالية.

وتركز النقاش في مجموعة العمل الثانية حول المفهوم، والتي يترأسها صائب عريقات، على تحديد اهداف المفاوضات ومرجعيتها. وطرح فيها الجانب الفلسطيني التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ وان لا يجري اي شيء في المرحلة الانتقالية يتناقض مع هذين القرارين.





● البقية على صفحة ٢ ●

ضريبة مرتفعة على العراقيين المسافرين الي الخارج

● بغداد - و.ص.ف - افادت مصادر عراقية ان الحكومة العراقية اتخذت قرارا، يقضي بفرض ضريبة تبلغ (١٥) الف دينار (اكثر من ٤٥ الف دولار وفق سعر الصرف الرسمي) على العراقيين الذين يرغبون في السفر الى الخارج.

وقالت صحيفة الجمهورية الحكومية ان هذه الضريبة تدخل في اطار «اجراءات صارمة» اتخذت لوقف تدهور قيمة الدينار. يذكر ان الدينار الواحد يساوي ثلاثة دولارات وفقا لسعر الصرف الرسمي، لكن الدولار الواحد يساوي اكثر من خمسين دينارا في السوق السوداء.

وافاد مصدر اقتصادي في بغداد ان هذه الضريبة الجديدة تهدف الى الحد من السفر الى الخارج وبالتالي الى خفض الطلب على الدولار.

ويعفى من الضريبة العراقيون الذين يسافرون بمهمة رسمية والدبلوماسيون والموظفون في المنظمات الاقليمية او الدولية وعائلاتهم والطلاب الذين يتابعون دراساتهم في جامعات اجنبية والمرضى الذين يتطلب وضعهم الصحي المعالجة في الخارج وسائقوا الشاحنات التي تزيد حمولتها عن (٢٠) طنا.

وفي اطار الاجراءات التي تهدف الى تحسين سعر صرف الدينار اوقفت السلطات العراقية الاسبوع الماضي عمل الصرافين الذين ظهروا في شوارع بغداد بعد حرب الخليج. ويسمح القانون العراقي للمصارف العامة والخاصة فقط بالتعامل بالعملات الصعبة. ويبلغ عدد هذه المصارف خمسة.

اضراب

● تتمة من صفحة ١●

وفي حديث لمراسلنا النقابي جهاد عقل صرح عضو مركز نقابة المعلمين، رشدي خاسكية، بانه تقرر الاستمرار في تنظيم اجتماعات للمعلمين في مناطقهم، واجراء مظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة ووزارتي المعارف والمالية. واكد على ان قيادة الطاقم النضالي للمعلمين اتخذت خطوات هامة لتصعيد نضالها منها الغاء العمل في بعض القطاعات مثل مدارس تعليم اللغة العبرية للقادمين الجدد، وتهديد بتنفيذ الاضراب في مدارس التعليم الخاص.

هذا ومن المتوقع ان يعقد اليوم اجتماع للنقابات المهنية المختلفة، وباشتراك سكرتير عام الهستدروت حاييم هابرفيلد، للتضامن مع نضال المعلمين.

٨ شهداء في قطاع غزة

● تتمة من صفحة ١●

اليمنى وخرج من الجهة اليسرى مع خروج المخ وصرح الاطباء، بوفاة الطفل طبيا ولكنه لا زال يتنفس والطفل احمد حلاوة (٨ اعوام) اصيب بعيار ناري بالظهر في حالة خطيرة. كما اصيب خلال الصدامات العنيفة جدا في مخيمات الشاطئ، وجباليا والنصيرات والبريج والمغازي وحي الشيخ رضوان ٤٥ فلسطينيا بالعيارات النارية.

وفي اعقاب دفن الشهداء، السبعة في مسيرات غاضبة خيم جو من الحزن الشديد والاستنكار للمجازر الدموية وقتل المطاردين بشكل وحشي في وقت توجد فيه امكانية لالقاء القبض عليهم دون قتلهم.

وعم الاضراب التجاري في مدينتي غزة وخانيونس حدادا على ارواح الشهداء.

*** نابلس ***

وجاءنا من مراسلنا في نابلس محمد صبح عبد الحق ان شابا استشهد بعد الظهر متأثرا بجراحه.

وكان الشهيد انور يعقوب الباقة (١٩ عاما) من نابلس قد اصيب مساء الاثنين الماضي (٤/٢٦) بعيار ناري بالرأس من قبل قوات المستعربين الخاصة. ونقل على اثر الاصابة الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة الاصابة.

وعلى اثر ذلك شهدت المدينة، مساء امس، صدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة في عدد من الشوارع الرئيسية، وخاصة في محيط الدوار، والمركز التجاري وشارع غرناطة وطلعة البنك العثماني ورفيديا. وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية على الشبان، كما اجبرت الاهالي على ازالة كافة المظاهر الوطنية وبقايا المتاريس.

مجلس سخنين المحلي يستقبل وزيرة العمل والرفاه

*** مصطفى ابو ريا: شبابنا عرف مكاتب العمل ليس من اجل تأمين الدخل بل من اجل الحصول على مكان عمل مناسب * الوزيرة اورا نمير: لا اعد بشيء. وسأعمل على توظيف شخص يعرف الوسط العربي!! ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حلت، امس الثلاثاء، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ومديرو اقسام في وزارتها ضيوفا على مجلس سخنين المحلي. وكان في استقبالهم رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي ورجال الدين ومديرو المدارس وبعض وجهاء سخنين. وعقد اجتماع عمل في قاعة مجلس سخنين افتتحه رئيس مجلس سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، فاشار الى تحول المجتمع في القرية من الزراعة الى العمل و«عرف شبابه الوقوف امام مكاتب العمل لا من اجل تأمين الدخل، بل من اجل الحصول على مكان عمل مناسب».

وربط ابو ريا بين ما تعانية البلاد من صعوبات وبين الوضع السياسي فقال: الحل هو السلام العادل الذي ينقذ المنطقة من دائرة الدم والعداء، ويضيف الى ميزانيات الصحة والاقتصاد والرفاه الاجتماعي.

وتساءل: «هل يحصل الوسط العربي الذي يشكل ٥٠٪ من فقراء الدولة ميزانية تتوافق وهذه النسبة؟!».

«لا بل هل يحصل على ما يتوافق مع نسبته العددية ١٧٪؟ ومن الان نسمع الاسطوانة تكرر ان ليس بمقدور اية حكومة ان تسد الثغرات دفعة واحدة!».

واعطى نماذج من واقع الخدمات في سخنين.

وقدم مطالب عينية منها اقام بناية الطلاب المعوقين، وادخال فروع مهنية جديدة خاصة للبنات واعتبار القرية منطقة تطوير (أ).

وتحدث السيد حسن دهيم، مدير قسم الشؤون والرفاه الاجتماعي في مجلس سخنين، وتطرق الى الفعاليات التي يقوم بها القسم وقدم عددا من الطلبات ومنها: زيادة الوظائف في قسم الشؤون.

ثم تحدث مدير الكلية الامريكية المشتركة الذي طالب الوزيرة بالعمل على المصادقة على بعض الدورات الصناعية. كما وتحدث صاحب مخيطة في سخنين (شموليك من كرميئيل) حيث قال: طالبنا بالموافقة لنا على فتح مدرسة لتعليم دورات خياطة في سخنين وفاجأني احد الموظفين بانه «في سخنين لا نعطي موافقتنا بفتح مدارس كهذه مع اننا نعيش في دولة دمقراطية وفيها شعبان». وهنا ثار غضب الوزيرة وطلبت منه ان يسكت وقالت: انا اتيت عندكم ضيفة وليس كي تقدم لي النصائح وتعلمني الاداب.

وفي كلمتها قالت الوزيرة نمير جئت الى سخنين كي اتعلم واتعرف على الاوضاع عن كثب وهنا لا اريد ان اعد بشيء، لاني لا احب الوعود. وساعمل على توظيف شخص يعرف الوسط العربي واحتياجاته كي يعمل على مساعدتي في حل المشاكل والاهتمام بالوسط العربي. اما بالنسبة للمشاكل التي تواجه المعاقين، سنعمل على حل هذه المشاكل بشكل منطقي وليس بشكل محلي. وبالنسبة للعاطلين عن العمل «سنعمل على نقلهم من الامكنة التي ليست بحاجة الى عمال ولكن حسب القوانين المتبعة». اما عن المشكلة التي طرأت في فرع البناء، بعد اغلاق المناطق المحتلة فقالت انه ستتم تنظيم دورات لـ ١٠ الاف عامل على مدار ستة اشهر، كل دورة وهؤلاء يتقاضون اجرهم في قسم تأمين البطالة.

وقامت والوفد المرافق لها والمضيفون بجولة على عدد من المؤسسات التابعة لوزارتها مثل مشغل المكفوفين حيث تحدثت معهم وسألتهم عن اوضاعهم الاقتصادية والحياتية ومدرسة النور للمعوقين.

كما زارت الوزيرة المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين ومجلس العمال حيث التقت المسؤولين هناك وتباحثت معهم حول العلاقة مع وزارتها.

هذا وقدم رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا للسيدة نمير هدية رمزية عبارة عن مفتاح القرية.

● رئيس المجلس المحلي يقدم الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي هدية رمزية هي عبارة عن مفتاح القرية ●

(صورة خاصة تصوير: «الاتحاد»، البطوف)

في مفاوضات واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

الي ذلك اكد الجانب الفلسطيني على ضرورة اجراء انتخابات حرة عامة ومباشرة لمجلس فلسطيني على ان تجري هذه الانتخابات بمشاركة جميع الفلسطينيين المسجلين في سجلات النفوس في ٤ حزيران ٦٧ تحت اشراف دولي والتزام الجانب الفلسطيني بالعمل الجاد من اجل تحديد الاطار السياسي الملائم لاجراء المفاوضات كما اكد ان هدف المفاوضات هو تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ في المرحلة النهائية.

وقال د. حيدر عبد الشافي في نهاية الجلسة للصحفيين اننا تابعنا النقاش حول مختلف المواضيع واستمعنا لحديث عن المياه من الجانب الاسرائيلي وسنواصل النقاش اليوم.

وحول سؤال عن تمديد الجولة قال عبد الشافي: نحن مفتوحون حول التمديد. ورد على سؤال حول تأثير مقتل ثمانية فلسطينيين بقوله «ان استمرار ممارسات اسرائيل التعسفية امر من شأنه ان يقلل من مصداقية المفاوضات معها وله تأثير سلبي واضح على سير جلسات المفاوضات».

من جهته وصف الياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي، مناقشات الجلسة الخامسة بانها جيدة وجادة وسيتواصل البحث في امور بحاجة الى التقدم فيها والانتهاء منها حسب قوله!

وكانت مجموعة العمل الفلسطينية لحقوق الانسان ومجموعة العمل الاسرائيلية قد عقدت اجتماعها امس الاول في واشنطن حيث استعرض الجانب الفلسطيني سلسلة انتهاكات وخروقات حقوق الانسان التي تقوم بها اسرائيل في المناطق المحتلة، وفي مخالفة القانون الدولي. واكد على ضرورة ان تقوم اسرائيل بعدد من الخطوات الهامة في المناطق كي تؤكد جديتها في المسيرة السياسية، وضرورة الفصل ما بين المفاوضات وحقوق الانسان لان حقوق الانسان في المناطق المحتلة لا تخضع للتفاوض.

كما استعرض الجانب الفلسطيني سياسة الاغلاق التي تفصل المناطق المحتلة عن بعضها البعض، وشدد على مسألة اغلاق القدس وطالب برفع الطوق عنها وعن باقي الاراضي المحتلة. كما بحث الجانب الفلسطيني مسألة اعادة باقي المبعدين القدامى ومبعدي مرج الزهور واطلاق سراح مجموعات من المعتقلين الفلسطينيين. وضم الجانب الفلسطيني: فيصل الحسيني، ممدوح العكر، سامح كنعان، سامي الكيلاني، فريح ابو مدين.

واعلن انه تم احراز خطوة صغيرة في الجانب الاسرائيلي - اللبناني.

وذكر مسؤول كبير في الوفد الاسرائيلي رفض الكشف عن هويته امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تلقينا طلبا سجل عندما الح محادثونا الى ان حكومتهم ستمنع الاعمال الارهابية ضد شمال اسرائيل اذا ما انسحبنا من «الحزام الامني»». وتحدث عن «وثيقة عمل جديدة كاملة» رفعت الى اللبنانيين لكنه رفض الكشف عن مضمونها.

وفي هذه المناسبة قال هذا المسؤول ان اسرائيل لا تطمع باراضي لبنان لكنها تطالب الحكومة اللبنانية بان «تكون قادرة على السيطرة على الوضع ميدانيا»!

رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس:

التسوية الاقليمية في الجولان مرهونة بالتوضيح السوري لمفهوم السلام!

■ ويضيف: الحوار مع م.ت.ف. يعني بدء بحث الوضع النهائي للاراضي المحتلة وخاصة حق العودة للاجئين الفلسطينيين! ■

* الشرع: سوريا لن تقبل التطبيع مع اسرائيل طالما تحتل اي شبر من الاراضي العربية * موسى: هناك نوع من التأكيد على ان التفاوض يجب ان يسير في المسارين الفلسطيني والسوري بمساواة ومحاذاة تماماً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الانباء - «لا تناقض بين برنامج حزب «العمل» الذي يتحدث عن تسوية اقليمية وبين اقوالي حول ان اسرائيل لن تنزل من الجولان». هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في حفل تدشين المحمية السياحية بالقرب من «غان هشلوشاه»، امس الثلاثاء.

وقال رابين، انه لن يسمح بلبننة هضبة الجولان السورية المحتلة وذلك تعقيباً على دعوة تسليح مستوطني الهضبة.

ورفض رابين تصريحات وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي قال فيها ان اسرائيل تعرقل المفاوضات في المسار السوري لان حكومة اسرائيل لا تريد تحقيق السلام. وقال: على السوريين ان يوضحوا بشكل جلي ماهية السلام الذي يريدونه وبموجب ذلك ستقرر التسوية الاقليمية. واضاف: «نحن على استعداد للانسحاب من الجولان لحدود آمنة ومعروفة»!

واكد رابين مجدداً، ان اسرائيل ملتزمة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ من اجل تحقيق السلام. وقال: اذا اعلنت سوريا انها تريد السلام كما نفهمه نحن، القائم على حدود آمنة بين البلدين ومفتوحة للسياحة والتبادل التجاري واقامة علاقات دبلوماسية وتبادل سفراء بين البلدين فستوقع اتفاقية سلام مع سوريا. نحن نريد ان يكون سلاماً ثابتاً وراسخاً غير مشروط او معلق بما يتم انجازه او عدم انجازه في عملية المفاوضات السلمية مع الاطراف العربية المفاوضة الاخرى.

وحول المفاوضات في المسار السوري - الاسرائيلي في الجولة الحالية قال رابين: ان المفاوضات مع السوريين احرزت تقدماً بشكل ملحوظ خاصة وانهم اعلنوا انهم على استعداد لسلام شامل وكامل على الرغم من انهم يطلبون في المقابل انسحاباً كاملاً.

من جهة اخرى اعرب رابين عن معارضته لقيام كونفدرالية اردنية - فلسطينية، لان ذلك يعني «قيام دولة فلسطينية مستقلة»! واضاف: «وليس على الذين يريدون نسف العملية السلمية الا ان يحددوا منذ الآن الوضع النهائي للاراضي المحتلة، لان الحديث في مثل هذه الحالة يبدأ فوراً عن مستقبل القدس».

وقال رابين: «وان القدس هي العاصمة الموحدة لاسرائيل وستبقى تحت سيادتنا، والامريكيون موافقون على هذا الموقف». ورفض مجدداً الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لان «ذلك يؤدي فوراً الى بحث الوضع النهائي للاراضي المحتلة وخصوصاً حق العودة للاجئين الفلسطينيين».

* سوريا متمسكة بالحل الشامل *

وعلى صعيد آخر، اعتبر وزير الخارجية السوري، ان من الطبيعي التركيز على الجبهة السورية في مفاوضات السلام الجارية حالياً في العاصمة الامريكية لكنه اكد تمسك بلاده بحل شامل وعادل للاطراف كلها.

واوضح الشرع، ان سوريا «مع سلام شامل في المنطقة وتطبيق قرارات مجلس الامن على جميع الجبهات»، مشيراً الى ان الادارة الامريكية الجديدة على غرار سالفتها «تؤكد على شمولية الحل وتطبيقه على كل الجبهات».

ورأى الوزير السوري انه «من الطبيعي ان يتم التركيز (في المفاوضات) على الجبهة السورية نظراً للدور المهم والمحوري الذي تلعبه سوريا وليس لاننا نسعى الى حل منفرد. فنحن مع حل شامل وعادل للاطراف كلها».

ودعا الدول العربية المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف الى «عدم تحقيق اي تقدم الا بعد ان تعطي المباحثات الثنائية ما نرجوه منها».

واكد ان بلاده «لن تقبل التطبيع مع اسرائيل طالما تحتل اي شبر من الاراضي العربية».

واشار الشرع الى ان سوريا «لا تثق بالضمانات الاسرائيلية وخصوصاً تلك التي تقدم شفهياً وبأساليب غامضة وهي لذلك تعلق اهمية اكبر على مدى الالتزامات الامريكية تجاهها».

واعتبر الشرع، ان فشل جولة المفاوضات التاسعة «سيعقد الامور كثيراً ويجعل مواصلة عملية السلام امراً اكثر صعوبة ويزيد المعارضة لعملية السلام في الاوساط الفلسطينية والعربية»، محملاً اسرائيل مسؤولية اي تطور سلبي في عملية السلام.

* مصر تحذر من فشل الجولة الراهنة *

وحذر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، من «انتكاسة خطيرة» في عملية السلام العربية - الاسرائيلية اذا ما فشلت الجولة التاسعة الجارية حالياً في واشنطن في تحقيق تقدم ملموس.

وقال موسى «آن الاوان لتحقيق تقدم ويجب على المفاوضات والجولة التاسعة بالذات ان تحقق هذا التقدم خصوصاً انه مضى اكثر من عام على بداية مباحثات مدريد».



● رابين ●

واضاف ان «عدم تحقيق اي تقدم خلال الجولة الحالية سيؤدي الى فشل مباحثات السلام ليس بشكل مبرم وانما ستصاب بانتكاسة خطيرة وسيصاب الرأي العام سواء العربي او الاسرائيلي بخيبة امل كبيرة مما يفقد عملية السلام مصداقيتها».

واردف الوزير المصري بقول «اما عن مصداقية الضمانات الاسرائيلية من عدمها فما زال الوقت مبكراً للقطع برأي حاسم في هذا الشأن».

ورداً على سؤال حول التركيز الاسرائيلي على التسوية مع سوريا اوضح موسى ان «التسوية مهمة للسياحة الاسرائيلية، لكن التسوية مع الفلسطينيين هي الجوهر وهذا ما تعيه تماماً الحكومة الاسرائيلية. لذلك هناك نوع من التأكيد على ان التفاوض يجب ان يسير في هذين المسارين بمساواة ومحاذاة تماماً».

لكنه اضاف «اذا حدث تقدم على المسار السوري مبكراً او سريعاً لم لا فهذا في النهاية لصالح العالم العربي كله. وكلما تقدمنا نحو انسحاب اسرائيلي من الاراضي السورية، كان ذلك لفائدتنا جميعاً مع الادراك الكامل في الوقت نفسه ان المسار الفلسطيني هو المسار الرئيسي في عملية السلام».

وفي معرض رده على سؤال بشأن الضغوط الامريكية لالغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل قال موسى «مطلوب خطوات معينة على طريق بناء الثقة بحيث يتهيأ الجو المناسب لانجاح المفاوضات. ليس مطلوباً من العرب ان يتنازلوا خطوة واحدة، بل مطلوب ان يقابلوا التنازلات الاسرائيلية. فإذا قامت اسرائيل بخطوة فعلى العرب مقابلتها بخطوة والعكس صحيح».

عشية الاحتفال بالذكرى الـ ٤٨ للانتصار على المانيا النازية:

الرئيس الروسي «يحذر» الشيوعيين من «مغبة تنظيم مظاهرات صدامية»!

● موسكو - «و.ص.ف.» - حذر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ورئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، امس الثلاثاء، في بيان مشترك، من ان الشرطة ستتصدى بحزم لاية محاولة يقوم بها الشيوعيون «لاثارة الاضطرابات»!

واكد يلتسين وتشيرنوميردين ان «اية محاولة لجر السكان الى القيام بأعمال استفزازية او عنيفة سيجري التصدي لها بحزم». وشدد الرجلان على «تصميمهما الحازم على الحفاظ على السلام الداخلي في البلاد»، وذلك قبل خمسة ايام من الاحتفال بالذكرى الـ ٤٨ للانتصار على المانيا النازية، في التاسع من ايار. ويستعد الشيوعيون في المناسبة لتنظيم تظاهرات جديدة.

واعلنت وزارة الداخلية الروسية، امس، ان (٣٥٦) شرطياً جرحوا خلال المواجهات العنيفة التي وقعت في الاول من ايار الجاري، بين المتظاهرين الشيوعيين وقوات الامن. واضافت ان (٢٩) من بينهم ادخلوا الى المستشفيات لمعالجة جروحهم الخطيرة.

جرح خمسة مدنيين لبنانيين في غارة اسرائيلية

* الصاروخ يدمر منزل سامر طربيه من قرية كفر تبنيت * هجوم على موقع لحدي في المنطقة «الامنية» * مصرع مقاتلين جراء القصف الاسرائيلي على منطقة النبطية *

● صيدا - «و.ص.ف.» - علم من مصادر الشرطة اللبنانية، ان خمسة مدنيين لبنانيين جرحوا، صباح امس الثلاثاء، في غارة شنتها المروحيات الاسرائيلية على منزل في جنوب لبنان.

وقد استهدفت الغارة منزل سامر طربيه في قرية كفر تبنيت قرب منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. واصيب المنزل بصاروخ موجه.

وافاد المصدر ذاته، ان طربيه وزوجته واولاده الثلاثة اصيبوا بجراح.

واكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، ان المروحيات الاسرائيلية شنت صباح امس، غارة على اهداف «ارهابية» في جنوب لبنان.

وتم خلال الغارة تدمير المواقع المستهدفة وعادت جميع المروحيات الى قواعدها سالمة. ولم يعط المصدر اي ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى اكد «حزب الله»، امس الثلاثاء، انه شن هجوما على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان رداً على غارة شنتها صباحاً مروحية اسرائيلية على منزل في هذه المنطقة.

وقال متحدث باسم «حزب الله» ان احدى مجموعاته المسلحة اطلقت قذائف هاون على موقع للميليشيات العميلة في قرية بيت ياحون التي تتحكم بمدخل المنطقة «الامنية».

واكد المتحدث ان الهجوم اسفر عن وقوع اصابات بدون اي توضيحات اخرى.

من جهة اخرى ذكرت مصادر في النبطية ان مقاتلين تابعين لحزب الله لقيا مصرعهما الليلة قبل الماضية جراء القصف الاسرائيلي العشوائي للمنطقة المحاذية للنبطية.

وافادت المصادر ذاتها، ان المقاومة الوطنية اللبنانية اطلقت عددا من صواريخ الكاتيوشا من بلدة يحمر وسقطت في المنطقة الامنية.

مصادر في الامم المتحدة

عملية ترسيم الحدود بين العراق والكويت شبه منتهية

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي في الامم المتحدة في جنيف، امس الثلاثاء، ان لجنة ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق ستحيل قرارها النهائي حول رسم هذه الحدود في نهاية ايار الحالي ومطلع حزيران المقبل الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وبدأت اللجنة، التي يترأسها القاضي اليوناني، نيكولاس فالتيكوس، هذا الاسبوع في جنيف، جلستها الاخيرة لوضع النقطة النهائية لاعمالها. الا ان العراق لم يحضر الجلسة كما في الجلسات السابقة.

وانشئت اللجنة في العام ١٩٩١ في اعقاب قرار صادر عن مجلس الامن وللرسم الحدودي الذي تقرره قوة الالزام.

وكانت اللجنة انهت الجزء الاساسي من اعمالها في اذار الماضي حين رسمت الحدود بين البلدين على براح الجزر في خور الزبير، وخور الشيتانة، وخور عبد الله.

واحد الاهداف الاساسية للجنة هو ضمان وصول السفن الى سواحل البلدين واشاعة الامن على طول الحدود.

شكر وتقدير

ادارة واعضاء جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية يعبرون بهذا عن تقديرهم وشكرهم لجميع من شارك بالتبرع لدعم مشروع بناء مقر الجمعية في مدينة شفاعمرو وذلك من خلال شرائهم لتذاكر الاحتفال الذي خصص ريعه لهذا الهدف او من خلال التبرع الاضافي والذي قدمه الافراد والمؤسسات التالية اسماؤهم (الائحة جزئية حتى هذا التاريخ):

اسامة حسن، بلدية الناصرة، بلدية شفاعمرو، توفيق قراقرة، جمال ابو الحوف، جمعية النساء العكيات، د. حسين شبلي، حمد زيدان، خالد حمود، خالد وعليا عواد، ريتا مجاهي، زاهي عثمان، د. سامي جرايسي، ستوديو كاسيت الناصرة، سعيد حسين، سناء دغش، سوبرول، شركة حران للهندسة، شركة رابي للبناء، شركة زبيدات للتطوير والبناء، شركة زعرورة للبناء، شركة شداقنة للكمبيوتر، عاهد يونس، عبد القادر احمد كناعنة، عبد الناصر حجازي، عثمان سعدي، عزات حلايلة، علي عبد حسين، عمر سالم، كراج الثلاثة، كراج الناصرة م.ض، مجلس الرامة المحلي، مجلس سخنين المحلي، مجلس عرابة المحلي، مجلس كوكب المحلي، محمد ابو الهيجاء، محمد موسى حسين، محمود حمود، مختبر الميجينيم حيفا، مطر اسكندر، مطعم يونس، ميني ماركت الشعب، نازارين تورز، نزير اشقر، نزيه حنا، نواف العالم، هاني يونس، يوسف ابراهيم عياشي، د. يوسف مصاروة، يونس ذياب.

وما زالت حملة التبرعات مستمرة وتهيب بابناء شعبنا ومؤسساته مد يد العون ودعم جمعية الجليل لاتمام هذا المشروع الهام.

صدامات واشتباكات والقاء زجاجات حارقة في قباطية وحارس وطولكرم وجنين والخليل!

* مداهمة سكن الطلاب في جامعة الخليل *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا في المناطق - عم الاضراب الشامل، يوم امس، كافة ارجاء قطاع غزة المحتل استنكارا لاستشهاد الشبان الاربعة الذين سقطوا جراء اطلاق الرصاص من قوات الاحتلال في مخيم البريج.

وتواصلت الصدامات والاشتباكات والقاء الزجاجات الحارقة على اهداف عسكرية اسرائيلية، وخاصة في قباطية وحارس وطولكرم وجنين وبيت لحم فيما واصلت سلطات الاحتلال فرض الطوق الامني والعسكري على الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ نهاية شهر اذار الماضي.

فقد القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها وسط بلدة قباطية (قضاء جنين) فاشتعلت النيران قرب الدورية واطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهموا عشرات المنازل المجاورة واطلقوا قنابل الانارة في سماء قباطية الا انهم لم يتمكنوا من اعتقال احد.

ومن قرية دير ابو ضعيف اعتقلت قوات الاحتلال عدة شبان من القرية خلال اقتحامها لعدة منازل وعرف من بين المعتقلين اياد عبد الكريم صالح (٢١ عاما) وناصر حسين محمد جبر (٢٩ عاما).

واشعل شبان الانتفاضة، صباح امس، النار في اطارات السيارات وذلك في المحاور الرئيسية في طولكرم. وقد هاجم الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في اثناء مرورها في وسط المدينة وشوارع الحي الشرقي. ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الصوت واجبروا المواطنين على ازالة وتنظيف الشوارع من الحواجز والاطارات المشتعلة. واعتقلت قوات الاحتلال المواطن فلاح الشايب (٥٠ عاما) من قرية بيت ليد شرق طولكرم عند حاجز عسكري شرق عنبتا ولم تعرف اسباب الاعتقال. واغلقت قوات الاحتلال صباح امس شارع فيصل في نابلس لمدة ساعتين امام حركة السير بحجة «وجود جسم مشبوه».

وعلى صعيد اخر حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر كلا من: محمد عطية وداود سليمان عبيد ومحمود عبد الحميد القاق وهم من قرية كفل حارس (قضاء نابلس).

وجرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مناطق مختلفة في الخليل، حيث رشق الشبان الحجارة على خمس دوريات عسكرية في الجلدة، وحارة الشارقة التحتا، وادي الهرية وقرب مسجد الانصار كما رشقوا الحجارة على حافلة وسيارتين للمستوطنين في الحاووز وشارع السلام.

وداهم جنود الاحتلال سكن الطلاب في جامعة الخليل واعتقلوا سامر جرار (٢٣ عاما) وصلاح ابو الرب (٢٤ عاما) وهما من سكان جنين ومالك جرادات (٢٤ عاما) من سعير.

وفي بيت امر هاجم الشبان بالحجارة سيارة مستوطن في مدخل البلدة فرد المستوطن باطلاق النار ولم تقع اصابات.

*** تهنئة ***

الى الصديق يوسف ابو راس بمناسبة خطوبة ابنه شافع وعروسته وهيبة عواد. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب والجبهة - حيفا

في مؤتمر صحفي لادارة صندوق المرضى الهستدروتي:

اكثر من (٤٥) ألف عضو جديد انضموا الى الصندوق منذ بداية هذا العام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - عقدت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» امس الاول، شارك فيه البروفيسور دان ميخائيل، رئيس مجلس ادارة الصندوق وافيغدور كابلان، مدير عام الصندوق بالاضافة الى الناطق بلسان الصندوق، دافيد تغار.

وفي بداية المؤتمر، قال البروفيسور ميخائيلي: «منذ كانون اول الماضي وحتى قبل اسبوع، انشغلنا في البحث في برنامج اشفاء الصندوق بالمفهوم المالي (الميزانية) بما في ذلك الخدمات الصحية، تكاليفها، سرعتها ونجاعتها».

اما افيغدور كابلان، المدير العام فتناول قضية حوسبة جميع اقسام الصندوق بما فيها المختبرات والصيدليات.

وتحدث كابلان عن بعض التحسينات في الخدمات مثل الحصول على الادوية من الصيدليات وما يعترض هذا البرنامج من مشاكل.

واتضح من البيان الخطي الذي وزعه الناطق بلسان الصندوق انه منذ بداية هذا العام وحتى منتصف نيسان الاخير، انضم للصندوق (٤٥,٤٢٠) عضوا جديدا و(٢٢,٥٥٠) عضوا آخرا بين فيهم اعضاء عادوا للصندوق وعددهم الكلي (٦٧,٩٤٠) عضوا ما مجموعه (١١٠) الاف شخص».

وكشف مسؤولو صندوق المرضى ان محاولات تجري لرأب الصدع مع جمهور المستخدمين بسبب خصم (٥٪) من اجورهم للمشاركة في اشفاء الصندوق.

استجوابات وردود للنائب هاشم محاميد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رده على استجواب للنائب محاميد حول اغلاق مركز القطام في مقام النبي موسى قال وزير «الامن» يتسحاق رابين ان المركز ادير بطريقة غير قانونية بواسطة لجنة من سكان القدس، حيث ادارته حسب قواعد تعتمد العنف.

كما جاء انه «وجدت في المكان مواد تحريضية، سكاكين وعصي، كلها تهدد امن الدولة مما ادى الى اغلاق المركز».

واستجاب وزير الداخلية، اريه درعي، لطلب النائب محاميد بالسماح للسيد صلاح الدين احمد عبد الرحمن ابو قطيش، من القدس بزيارة اخيه المريض الموجود في الاردن. وكانت السلطات قد منعت السيد ابو قطيش من السفر عندما حاول عبور جسر اللنبي العام الماضي.

وطالب النائب محاميد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالسماح للسيد وليد عبد العزيز ذيب جرار من جنين بالسفر الى الاردن من اجل تلقي العلاج الطبي هناك، وذلك بعد ان منعته السلطات من ذلك.

كما طالب محاميد في رسالة اخرى الى وزير «الامن» بجمع الشمل للسيد محمد طاهر صالح من نابلس ويقيم في الاردن، لكي يعود للعيش مع عائلته في نابلس بعد ان كان غادرها قبل ثلاثة عشر عاما.

وطالب محاميد وزير «الامن» بالتحقيق في حادث اعتداء من المستوطنين على السيد ابراهيم حسن موسى حمدوني ومواطنين آخرين من قرية مريحة القريبة من يعبد - قضاء جنين، حيث كان المستوطنان قد اطلقا النار من فوق رؤوس ابناء القرية المذكورين وعلى سيارتهم دون سبب يذكر. وطالب محاميد في رسالته بمعاقبة المعتدين.

وفي رسالة اخرى، طالب محاميد، رابين بالسماح للسيد كمال محمود احمد شريم من جنين باعادة بناء بيته في المكان الذي هدم فيه عام ١٩٨٩ اثر اعتقال ابنه.

منطقة عكا تقدر اهالي كفرياسيف وابوسنان على دورهم في انجاح مسيرة ومهرجان اول ايار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة اول ايار في منطقة عكا، امس الاول، بياناً، قدرت فيه عالياً دور اهالي كفرياسيف وابوسنان ولجنة الاول من ايار في البلدين لعملهم الهام وجهودهم التي بذلوها في استقبال جماهير اول ايار في المظاهرة والمهرجان الذي شارك فيه آلاف المتظاهرين من كل فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة عكا.

واضاف البيان: «وتقدر اللجنة عالياً دور الشبيبة الشيوعية التي بذلت مجهوداً كبيراً لاحياء فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية في فترة قصيرة لتشارك بنجاح في مسيرة الشبيبة الشيوعية التي طافت القريتين ظهر الاول من ايار وكذلك المشاركة في مظاهرة ومهرجان الاول من ايار».

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في اللد تشهد عن علم ويقين بأن عثمان محمود ابو حمد الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٣٦٦٣٨٤. والذي كان من سكان اللد قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٤ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته نادرة ابو حمد وفي اولاده منها وهم: سوسن ووفاء وسناء ومحمود ورمزية وامال وسعيد وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت المقررة والهيئة اصدار حجة ميراث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن ود الاعتراض على مضمون هذه الضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريراً في ١٩٩٣/٥/٢.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

النداء (٩٥) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

الدعوة الى تعميق أواصر الوحدة الوطنية

*** تحية الى العائدين والى الطبقة العاملة بمناسبة الاول من ايار * التحذير من تزايد ظاهرة العنف لحل الاشكالات بين ابناء الشعب الواحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (قاوم) نداءها رقم (٩٥) وجهت فيه التحية الى الشعب الفلسطيني الصامد امام الحصار والتجويع، والذي باصراره العنيد تستمر الانتفاضة المباركة.

وحيا النداء الطبقة العاملة الفلسطينية لمناسبة الاول من ايار، الذي يستقبله «شعبنا وعمالنا يرزحون تحت وطأة الحصار والتجويع». واكد البيان ان منع العمال الفلسطينيين من التوجه الى اعمالهم «هو سيف ذو حدين، سيطال المصالح الاسرائيلية بالضرر الشديد، ويعزز حالة العصيان والتمرد على الاحتلال وازدياد الغليان الشعبي لدحر الاحتلال».. ثم توجهت «قاوم» الى «مؤسساتنا ومصانعنا باستيعاب اكبر قدر من العمال العاطلين عن العمل لتمكينهم من العيش بكرامة والصمود على ارض وطنهم».

واكد البيان: «ان «قاوم» وهي ترحب بعودة عدد من ابناء شعبنا المبعدين كحق طبيعي لهم ولكل ابناء شعبنا المبعدين عن وطنهم قسراً فإنها تؤكد ان ذلك ليس بديلاً عن حق العودة لكافة ابناء شعبنا المشردين في بلدان الشتات وتؤكد بهذه المناسبة على ضرورة التطبيق الفوري لقرار ٧٩٩ الخاص بعودة المبعدين الصامدين في مرج الزهور».

واشارت «قاوم» الى حقيقة ان حكومة اسرائيل الحالية ومنذ تسلمها السلطة وهي ترتكب يومياً جرائم دموية بحق ابناء شعبنا الصامد. وقد شهدت الاونة الاخيرة تصعيداً دموياً.

وتوجه البيان الى جماهير الشعب الفلسطيني «ان الظروف الصعبة والمصيرية التي نمر بها في هذه المرحلة تتطلب منا العمل على تأكيد وترسيخ اواصر التضامن الاجتماعي ومساعدة المعوزين من ابناء شعبنا وتحمل مسؤولياتنا في التصدي لمخططات التجويع والتهجير الصهيونية والعمل على زيادة الاستثمارات الوطنية في المشاريع الانتاجية التي توفر اعلى قدر من فرص العمل لعمالنا الابطال، وتشكيل لجان التضامن الاجتماعي والتآخي الاسري».

وتوقف البيان عند ضرورة الانتباه الى محاولات الاحتلال زرع الفرقة بين ابناء الشعب الواحد والدعوة الحارة الى ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية فجاء: «ولقد ادرك الاحتلال خطورة سلاح الوحدة الوطنية الفلسطينية المستندة الى الحرية والاستقلال كشعار ناظم لحركة الانتفاضة التي تشكل درع الدفاع الواقي لمنجزات شعبنا وانتفاضته المباركة، وهو يحاول باستمرار تدمير هذا السلاح الفعال، ويصعد العدو محاولاته الرامية الى اشاعة الفرقة والانقسام وتعميق التناقضات بين ابناء



شعبنا الواحد، وفي هذا السياق تهيب «قاوم» بجماهير شعبنا وقواه الوطنية والاسلامية الارتقاء الى مستوى المسؤوليات والتحديات الخطيرة التي يواجهها ابناء شعبنا في هذه المرحلة الصعبة، وتعميق اواصر الوحدة الوطنية. فالوحدة الوطنية هي رافعة النضال الفلسطيني».

وحذرت «قاوم» من تزايد ظاهرة العنف «لحل الاشكالات بين ابناء شعبنا، ومحاولة اضفاء ابعاد وطنية عليها، وتدعو جميع المناضلين الميدانيين في كل المواقع لوضع حد للتجاوزات وكشف المندسين بين صفوف مناضلينا الذين يحاولون التعرض لامن المواطنين وممتلكاتهم، وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم ومعاقبتهم بشدة».

وجددت «قاوم» دعوتها لمقاطعة السلع الاسرائيلية التي يتوفر لها بديل وطني وحذرت التجار الذين يقومون بالترويج لهذه البضائع في ظل الحصار الاقتصادي.

ودعت «قاوم» أصحاب المصانع والمؤسسات وارباب العمل في دولة فلسطين لاحترام حقوق العمال وتمكين النقابات العمالية من متابعة حقوقهم وصونها.

وتوجه البيان الى المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب المحاصر، وعدم الاكتفاء بلعب دور المتفرج، والعمل على دعم وتمويل المؤسسات والمشاريع الانتاجية التي تستوعب اكبر عدد من العاطلين عن العمل.

المبعد العائد عبد الجواد صالح يتحدث الى «الاتحاد»:

يجب الوقوف بقوة لنبذ الاستقطابات الفئوية

● من مكتب رام الله الصحفي ●



● عبد الجواد صالح، رئيس بلدية البيرة المنتخب، ابعد عن وطنه قبل عشرين عاما. تجرع خلالها مرارة الابعاد وتلظى على جسر الشرق لمدينته التي اعطاها بسخاء.

عبد الجواد صالح، الذي رفض الجلوس في المنفى يندب حظه ويتحسر على السنوات السابقة. ناضل في المنفى، كما كان الحال عليه وهو في وطنه، وخدم قضية شعبه من خلال اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم من خلال مركز الابحاث الذي اقامه في الاردن لتوثيق نضالات ومعاناة شعبنا.

في بيته الكائن في مدينة البيرة زرنا المبعد العائد عبد الجواد صالح واجرينا معه هذا اللقاء لصحيفة «الاتحاد»:

● س: لقد تحدثت في مقابلة مع التلفزيون الاردني ان عودتكم الى ارض الوطن ارتبطت بنتائج الانتفاضة.. كيف تفسر ذلك؟

– جواب: ما قصدته بالضبط هو ان نضالات شعبنا التي توجها بانتفاضته المظفرة هي التي رفعت قضيتنا الوطنية الى اعلى مستوى، وان عودتنا مرتبطة بالانجازات الانتفاضية، لا بما قدمته اسرائيل او امريكا، فلولا الانتفاضة لما كانت هناك عودة.

● س: كيف وجدت الاهل والوطن بعد هذه السنوات؟

– جواب: الحقيقة ان الاستقبال المميز والجياش عكس اصالة ووفاء شعبنا.. هذا الشعب الذي لا ينسى كل من خدمه في يوم من الايام. وهذا سر صمودنا وتحملنا، ومواجهتنا النادرة للتحديات.

● س: حسب معايشتك وقراءتك للمرحلة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني كيف ترى آفاق هذه المرحلة؟

– جواب: انا على قناعة تامة بان الوحدة الوطنية الفلسطينية اذا تحققت، فان المرحلة القادمة ستحمل لنا المزيد من الانجازات..

ومن هنا يجب الوقوف بقوة من اجل نبذ الاستقطابات الفئوية التي تأخذ منحى قبليا ورجعيا، ومن هنا اعتبر ان الجهد الموحد، لكافة القوى، يجب ان يتجه في الاتجاه الوحدوي، كي يهمش ويلغي دور قصارى النظر، الذين يقومون بممارسات من شأنها ان تنسف النسيج الاجتماعي الموحد، الذي بنته الانتفاضة، في سنواتها الاولى. واذا سمح للفئويين القيام بهذا الدور، فاننا سنخسر اي انجازات نأمل في تحقيقها، وبالتالي سيؤدي ذلك الى هدر طاقات شعبنا ومن هنا المنطلق لا بد من مراجعة دقيقة، لكل سياساتنا الذاتية، ومعرفة ابعاد كل سياسة ينتهجها الاحتلال وبالتالي، ان نصوغ سياستنا الذاتية في مواجهة تلك السياسات بما يعطل خطط وتوجهات الاحتلال، وبذلك يتمكن شعبنا من الصمود، ودرء حرب الاستنزاف الاقتصادي والاجتماعي.

كلمة الاتحاد

من يصد التمادي في اقتراف الجرائم الاحتلالية؟

■ تصاعد الوضع بصورة خطيرة للغاية في المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي قطاع غزة خصوصا، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، حيث استشهد ثمانية مواطنين واصيب عشرات غيرهم بجراح جراء سلسلة متتالية من الجرائم التي ارتكبتها قوات الجيش واعتبرت الاشد وحشية ودموية منذ «عملية الفصل» في نهاية اذار الماضي.

الوضع مختلف هذه المرة. بل ينبغي له ان يختلف في ضوء هذا التمادي الاخير في اقتراف الجرائم الاحتلالية.

لقد استبشرنا خيرا، ولا نزال، من الانباء الواردة من مفاوضات واشنطن والتي تحدثت عن قرب الاعلان عن اتفاق في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

ولا شك في ان التوصل الى اتفاق يبقى هدفا يتعين ان تسعى اليه اطراف المفاوضات كافة نشدانا لسلام عادل وشامل يتطلع اليه ابناء الشعبين الذين عافت نفوسهم استمرار حلقة سفك الدماء المفزعة ووضعية عدم الاستقرار وانعدام الامان.

ونقول هذا الكلام من منطلق حرصنا على السلام وتمسكنا به وليس من منطلق خلط الاوراق وتغييب المسؤولية عما آلت اليه الاوضاع، في الفترة الاخيرة، من خطورة مشحونة بكل اسباب التردي عن كاهل حكومة اسرائيل باطرافها المؤتلفة كافة.

ولا نحسب ان المسؤولين في الحكومة يجهلون حقيقة ان اي اتفاق يتم التوصل اليه في مفاوضات واشنطن قد يمسي فارغا من اي مضمون اذا لم يترافق في الواقع، في الميدان، مع خطوات عاجلة تسفر عن كف يد القمع والتقتيل والارهاب عن الشعب العربي الفلسطيني الذي يكابد الحصار والتجويع في المناطق المحتلة.

لقد عاد الزعيم الجديد لليكود، امس، على معزوفته من اليوم الذي سبقه وهو استخدام كل الوسائل لاسقاط الحكومة على خلفية وتنازلاتها «ازاء» عملية السلام الجارية، بما يستدعي الوقوف بكل قوة لصد هذا الهجوم اليميني الجارف على ما تحقق من تقدم على طريق السلام. وان مواصلة التمادي في ارتكاب موبقات دوس حقوق وحياة الفلسطينيين من شأنه ان يخرب على مساعي السلام بما يسهل المهمة على الليكود ومجروراته.

اننا نناشد كل العقلاء، واصحاب التوجه الواقعي السياسي داخل الحكومة وخارجها من احزاب السلام وحركاته ان يجوهروا معركتهم الحالية في رؤية الوحدة غير القابلة للتجزئة بين الكفاح من اجل السلام ودحر هجوم اليمين وبين الكفاح لوقف كل اعمال القتل والقمع في المناطق المحتلة.

(«الاتحــــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٠ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في عملية اطلق عليها اسم «خمسيني شديد»:

شرطة النقب تعتقل ٢٢ تاجر مخدرات

* من بين المعتقلين تاجر وابنه من قرية عرابة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان يوم امس الثلاثاء، يوما سيئا بالنسبة لتجار المخدرات في الجنوب بعد ان القت شرطة النقب القبض على (٢٢) تاجر مخدرات من بئر السبع وديمونة ويروحام.

وكانت الشرطة قد اطلقت على هذه العملية اسم «خمسيني شديد» حيث اقتحم خلالها (١٥٠) من رجال الشرطة والتحريين فجر امس الثلاثاء، منازل (٢٩) تاجرا من تجار المخدرات في المدن انفة الذكر.

وقد تكللت عملية الشرطة هذه بالنجاح بعد ان زرعت بين التجار عميلا سريا وهو ضابط في الشرطة، الذي قام على مدى اربعة اشهر بالتجارة والتعاون مع تجار المخدرات.

وضبطت الشرطة في منازل الـ ٢٢ تاجرا الذين اعتقلتهم بقايا مخدرات مختلفة بالاضافة الى ممتلكات تعتقد الشرطة بانها مسروقة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في عملية تمهيدية تاجر وموزع مخدرات وابنه من قرية عرابة.

وقال قائد شرطة النقب، الضابط يوسف ارني، امس، ان الحديث يجري عن عملية استمر اعدادها ٤ اشهر، اذ تم زرع ضابط شرطة بين التجار ويدعى شلومي وان الوكيل السري اشترى (١.٧) كيلوغرام هيروين من مواطن من قرية عرابة يتاجر وابنه بالمخدرات.

واضاف ان الوكيل السري قام امس الاول بصفقة اخرى قبل تنفيذ العملية من التاجر نفسه بحيث اشترى حوالي (٥) كيلوغرام حشيش وعندها بدأت العملية باعتقال الشخصين.

في حادث عمل مروع

مصرع عامل اثر انهيار جدار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث عمل مروع لقي احد عمال البناء، امس الثلاثاء، مصرعه في موقع عمله في بئر السبع.

وكان عامل البناء يعمل بجانب احد الجدران المبنية فانهار عليه الجدار وسحقه وحاول رجال الانقاذ ازالة الانقاض وتخليص العامل الا ان هذه الجهود باءت بالفشل.

احكام بالسجن الفعلي على ٣ اشخاص ضبطت بحوزتهم مخدرات «ليست للاستخدام الشخصي»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، احكاما متفاوتة بالسجن الفعلي على ثلاثة اشخاص ضبطت بحوزتهم مخدرات «ليست للاستخدام الشخصي»!

ودانت المحكمة كلا من عزري شألتيل (بيت دغان) ومردخاي اشكنازي (كفارشليم) بالسجن الفعلي لمدة سبعة اعوام وثلاثة اخرى مع وقف التنفيذ لكل منهما. كما دانت بالتهمة ذاتها موشيه تسادوك (يهود) وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة خمسة اعوام ولفترة مماثلة مع وقف التنفيذ.

وكانت الشرطة قد ضبطت بحوزتهم (٢٠٠) غم هيروين.

(٤) سنوات سجن جراء بيع (٧) غرامات من «الهيروين»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اربع سنوات سجن سيقضيها احد سكان الناصرة (٣٦ عاما) بعد ان دانته المحكمة المركزية في الناصرة ببيع كمية سبع غرامات من الهيروين لاحد سكان عكا يوم ٩٢/٤/١.

وقد اصدر القاضي مناحيم بن دفيد هذا القرار ويتضمن ايضا السجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٤ شهرا خلال عامين. ودفع غرامة اربعة الاف شيكل واذا لم تدفع فستحول للجباية مع الفائدة القانونية. وقد سجل القاضي في قراره انه يرفض السجن للمتهم فيما لو لم يدفع المبلغ كما هو متبع، لان المتهم سيختار السجن وهو يرى بأن عليه ردعه في تغريمه بمثل هذا المبلغ!

الاحتفال بتدشين المدرسة الثانوية الشاملة للبنات في ام الفحم بتمويل من «مفعال هبايس»

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – احتفل، امس الاول الاثنين (٩٣/٥/٣) بتدشين المدرسة الثانوية للبنات في ام الفحم والتي بنيت بتمويل من «مفعال هبايس». وقد اقيم الاحتفال في بناية المدرسة الثانوية بمشاركة رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» السيد جدعون غدوت وطاقم من العاملين في «مفعال هبايس» وبحضور رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، وعدد من اعضاء البلدية ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي توفيق عسلية ومفتش المعارف في المنطقة، السيد احمد صادق جبارين، وعدد من المدعوين من ام الفحم وخارجها.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ مصطفى ابراهيم، مرحباً بالحضور. وبعد ذلك تحدث رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، وبعد ان شكر رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» السيد غدعون غدوت على تعاونه مع بلدية ام الفحم وذلك بتدشين مشروعين: مشروع نادي المسنين ومشروع المدرسة الثانوية وكلاهما بتمويل من «مفعال هبايس» طالب رئيس البلدية بالموافقة على انشاء قاعة رياضية – ثقافية في المدينة. بعد ذلك تحدث السيد غدوت فشكر رئيس البلدية على الاستقبال الحار وتعهد باستمرار التعاون مع ام الفحم لبناء مشاريع جديدة، وقال: «نحن نتحدث قليلاً ونعمل كثيراً». وبعد ذلك قدم رئيس البلدية هدية رمزية للسيد غدعون غدوت.

القبض على «مطارد» مركز الطوارىء للشرطة في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد عملية تحر وتقص للمعلومات، استمرت عدة شهور، تمكنت شرطة رمات غان، امس الثلاثاء، من القاء القبض على المواطن من المدينة ذاتها الذي ازعج مركز الطوارىء (١٠٠) للشرطة في المدينة.

وكان المواطن المذكور (في الرابعة والثلاثين من عمره) يتصل بالمركز المذكور هاتفيا، مرتين يوميا على الاقل، ليبلغ الطاقم العامل في المركز عن وجود «جسم مشبوه» في اماكن مختلفة في رمات غان وبني براك، كما انه لاحق جنسيا، عبر الهاتف، الشرطيات العاملات على بدالة المركز (١٠٠).

وبعد اعتقاله تبين ان الشخص المذكور، ذو ماض جنائي بالاضافة الى سلوك عملية الازعاج والملاحقات الهاتفية.

في خطوة نادرة

نيابة الشرطة تطلب الغ[...] تجارة مخدرات ضد مواط[...]

* الطلب جاء بعد تراجع الشاهدين[...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حالة نادرة من نوعها طلبت نيابة الشرطة الغاء لائحة اتهام كانت قد قدمتها، يوم ٩٢/٤/٣٠، ضد عبد الله ابو ادريس (٤٥ عاماً) من يافة الناصرة، بتهمة تجارة المخدرات. وبهذا تكون قد اغلقت احد الملفات الذي اثار ضجة كبرى في حينه، على ان لا تعود وتوجه اية تهمة لابي ادريس بهذا الموضوع.

وقد اضطرت نيابة الشرطة الى الغاء لائحة الاتهام، بعد ان تراجع شاهدا الدولة (الملكيان)، عن افادتيهما اللتين ادليا بهما امام المحكمة خلال جلسات المحكمة.

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت الى المحكمة في حينه، جاء: انه في

العليا تثبت قرار مركزية الناصرة

(١٥٠) ساعة عمل مج[...] اخراج ابنه من السج[...]

* الوالد (من منطقة الناصرة) ضغط على فتاة من [...] فيها بمحاولة اغتصابها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (١٥٠) ساعة عمل في احد المستشفيات سيضطر الى تنفيذها مجانا والد من منطقة الناصرة اعتقلته الشرطة قبل حوالي سنة، وقدمت ضده لائحة اتهام بعد ان حاول اخراج ابنه من السجن، بواسطة الضغط على فتاة من نتسيرت عيليت لالغاء شكواها في الشرطة ضد ابنه الذي اتهم بمحاولة اغتصابها.

وكان الوالد قد اعتقل يوم (٥/ ٩٢/٤) بعد ان حاول، بطرق مختلفة، الضغط على الفتاة ووالديها بسحب الشكوى ضد ابنه المعتقل.

وقدم الاغراءات المادية للفتاة من ملابس ونقود وهدايا ووعدها باقامة اجمل حفلة عيد ميلاد لها فيما لو نفذت طلبه. لكن الفتاة ووالديها لم تقنعهم هذه الاغراءات فقاموا بتقديم شكوى في الشرطة ضد الوالد نفسه. ووجهت له تهمة محاولة التشويش على عمل الشرطة والاقناع في الغاء الشكوى.

وفي حينه اصدرت المحكمة المركزية قرارا بتمديد اعتقال المتهم، الوالد، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية. لكن المتهم تقدم باستئناف الى العليا فرفضت الاخيرة

بنك الدم يعاني نقصا في الوجبات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعاني بنك الدم التابع لنظمة «نجمة داوود الحمراء» من نقص في وجبات الدم وخاصة وجبات الدم من نوع «و».

هنا وبدأت المنظمة، امس الثلاثاء.. الحملة القطرية للتبرع بالدم.

٣٤٥٠ شخصاً ينامون في شوارع اسكتلندا

● كشفت احصائية نشرتها جامعة جلاسجو باسكتلندا، ان هناك ٣٤٥٠ شخصاً ينامون في الشوارع بلا مأوى في معظم مدن اسكتلندا. ومعظم هؤلاء لا تزيد اعمارهم على ١٣ عاماً.

وتشير الاحصائية الى ارتفاع عدد الاطفال الذين ليس لهم مأوى بشكل خطير، الامر الذي دفع بعض الاهالي بجهودهم الذاتية الى انشاء هيئة خيرية خاصة لحماية هؤلاء الصغار، والاتصال بأسرهم لتقديم يد العون لهم اذا ما احتاجوا الى اموال للبحث عن مسكن

تمديد اعتقال احد سكان الناصرة بتهمة تنفيذ اصطدام متعمد!

* المتهم: «كيف يمكن ان اصطدم عمدا واطفالي معي في السيارة»؟ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «كيف يمكن ان اصطدم بالسيارة عمدا واطفالي معي» - قال احد سكان الناصرة (٤١ عاما)، في محكمة الصلح ردا على التهمة التي وجهتها الشرطة ضده بانه قام بالاصطدام بسيارة احد موظفي التأمين الوطني في المدينة عندما شاهد احدى الموظفات تدخل السيارة.

ولكن يبدو ان رواية المتهم لم تكن مقنعة فاصدر القاضي يغئال غريل قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام على ان يعرض على اخصائي نفساني خلال هذه الفترة.

وكانت الحادثة قد وقعت ظهر يوم ٩٣/٤/٣٠، وكما قالت الشرطة فان المتهم الذي كان متوجها بسيارته الى الناصرة بجانب التأمين الوطني (من الشارع المحاذي لفندق الجليل) شاهد احدى موظفات التأمين تدخل الى سيارة احد الموظفين فاسرع بسيارته نحوها واصطدم بالسيارة فتدحرجت ثم اصطدمت بسيارة ثالثة وعلى اثر ذلك اضطرت الموظفة الى العلاج في المستشفى.

لكن المتهم انكر هذه التهمة وقال: «صحيح انني اغضب عندما ارى هذه الموظفة ولكن لا يمكن ان اقوم بمثل هذه الاعمال خاصة وانه كان في سيارتي اطفالي الثلاثة الذين اخذتهم الى نزهة بعد غياب عدة ايام عنهم حيث اعمل في تل ابيب».

ويذكر ان المتهم يعاني من نقص بنسبة ٥٠٪ ويتقاضى اجرا من التأمين الوطني.

الرد على مضايقات مختل عقلي جر ردا مماثلا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مختل عقلي من نتسيرت عيليت (٤٩ عاما) لم يجد امامه اية وسيلة لازعاج جارته الا بالضرب على الباب الرئيسي لبيتها في ساعات الفجر. فقررت الجارة «معالجته» بنفسها فكسرت العين الزجاجية في الباب ونصبت له كمينا. ولما حضر في فجر الاول من هذا الشهر اخرجت عصا من العين واصابته فابتعد. لكنه عاد في اليوم الثاني ليرد لها الاصابة فما ان اخرجت العصا من نفس المكان حتى اعادها اليها بقوة فرماها على الارض واصيبت في رأسها!

وفي يوم امس امتثل في محكمة الصلح في الناصرة ولم يكن امام القاضي الا اصدار قرار بتحويله للعلاج في مستشفى «شاعر منشيه» للامراض النفسية.

الرئيس التونسي يمنح وسام الاستحقاق الثقافي لاربعة مبدعين عرب

* بين الحائزين على الوسام المفكر المصري نصر حامد ابو زيد *

● تونس - منح الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، يوم الاثنين، اربعة مفكرين وادباء عرب وسام الاستحقاق الثقافي تقديراً لاعمالهم الادبية والشعرية والفكرية.

والمبدعون هم: المفكر والباحث المغربي عبد الله العروي والشاعر السوري ادونيس والباحث المصري واستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد والمفكر والباحث السوري عزيز عظمة.

وقد شارك الادباء الاربعة في الامسيات الشعرية والندوات الفكرية التي انعقدت على هامش الدورة الثانية عشرة لمعرض تونس الدولي للكتاب. واستمر المعرض من ٢٣ نيسان الماضي حتى الثاني من ايار الحالي.

ويذكر ان الوسام الثقافي يمنح عادة الى كل الذين قدموا خدمات جليلة للادب والفكر والفن من تونسيين وغير تونسيين.

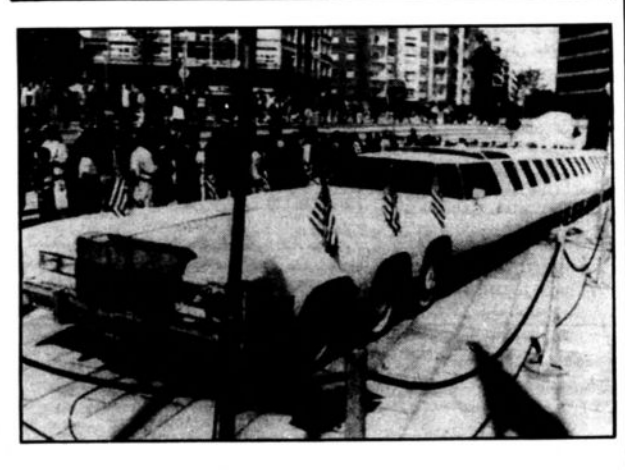
ومن بين الذين منحوا الوسام الثقافي خصوصاً السيد مكاوي وام كلثوم ووردة الجزائرية.

*** تهنئة ***

أحر التهاني نتقدم بها الى العزيزين زاهي سلطي وعروسه رندة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

فريد الشيخ سليمان (ابو خليل) والعائلة

□ أطول سيارة في العالم! □



● توافد المئات من سكان مدينة برشلونة (اسبانيا) كي يشاهدوا اطول سيارة في العالم وهي من نوع «ليموزينا» من صنع امريكي ويبلغ طولها ٣٢ مترا.

وعلى متن سيارة «الليموزينا» التي يطلق عليها اسم «هوليوود»، توجد بركة سباحة. وهي مسجلة في كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

...ب إلغاء لائحة اتهام حول ... مواطن من يافة الناصرة!

... الشاهدين الملكيين عن افادتهما *

...العام ١٩٨٩ عمل المتهم عبد الله ابو ادريس في لبنان بأعمال حفريات وهناك تعرف على لبناني يدعى مفيد نهرة، وانه خلال العمل طلب المتهم من نهرة ان يُحضر له عشرة كيلوغرامات من الهيرويين لتهريبها الى اسرائيل. واتفقا على دفع ٢٥ الف دولار لكل كيلوغرام وعليه سلم مفيد نهرة المتهم الكمية المطلوبة، واخفاها داخل تراكتور كان يعمل به. وبعد ثلاثة ايام اعاد المتهم المخدرات الى نهرة وقال له: ان عطباً اصاب التراكتور وعليه فلن اعود الى اسرائيل ومن الصعب عليّ ان آخذ هذه الكمية منك.

وقد احضرت الشرطة شاهدان ملكيان ضد المتهم وهما الشقيقان مفيد ورمزي نهرة من لبنان وقالا في اول جلسة لهما ان المتهم تسلم عشرة كيلوغرامات من الهيرويين ووصفا طريقة التسليم له. الا انهما عادا وتراجعا عن افادتيهما وقال كل على انفراد ان الافادة جاءت خوفاً من قول الحقيقة والتي سيتورط بها اللبناني الذي قام باخفاء كمية المخدرات داخل التراكتور.

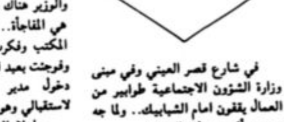
...ب مجانية على والد حاول ... سجن بواسطة الضغط!

... فتاة من نتسيرت عيليت قدمت شكوى ضد نجله تتهمه

...الاستئناف ووافقت على قرار المركزية في الناصرة.

مذكرات احمد فؤاد نجم (١٤):

أصبحت الرفيق نجم فكلت الأونطة



في شارع قصر العيني وفي مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية طوابير من العمال يقفون امام الشبابيك.. ولما جه دوري سألني موظف الشباك..

- معاك ما يثبت انك كنت بتشتغل في معسكرات الجيش الانجليزي قدمت له جريدة المصري عدد ١٢/١٠/١٩٥١.

بص فيه بقرف وقال لي:

- دا تقدمه لأهل العروسة.. معاك ورق رسمي؟

قلت له:

- انا اللي اتقال اسمي في نشرة الأخبار ضمن.. قاطعني:

- انت حتحكي لي قصة حياتك؟ يا استاذ ما تعطلناش.. اللي بعده ولقيتني ضايع في شوارع مصر المحروسة.. اروح فين؟ أجي منين.. اعمل ايه؟ دنا حتى ما افدرش ارجع فايد تاني. وسيد الحولي هنا.

وفجأة على رأي احمد القصير تذكرت بعثة جريدة المصري فسكدهتش خير سألت عن جريدة المصري قالوا لي جنبك اهه في شارع قصر العيني رحت على هناك سألت عن الأستاذ محمود شكري قالوا لي مسافر السويس هو وعلي الديهروطي.

- طلب الاستاذ علي جمال الدين الطاهر.

قالوا لي في مكتبه دخلت عليه الراجل عرفني وقابلني بالاحضان حكيت له خيبتي ضحك وطلب لي القهوة وكتب لي جواب حطه في ظرف مفتوح باسم عبد الفتاح حسن باشا وزير الشؤون وقال لي:

- حتروح تسلم الجواب ده في مكتب الوزير وتشوف حيعملوا معاك ايه وتيجي تقول لي: انا مش اروح انا مستنيك.

كانت الساعة حداشر بالليل ضحكت وقلت له:

- حتستنى هنا لبكره؟

قال لي:

- لا.. روح دلوقتي الوزارة فاتحة والوزير هناك وكانت مقابلة الوزير لي هي المفاجأة.. انا سلمت الجواب لمدير المكتب وفكرت امشي واجي الصبح وفوجئت بعبد الفتاح حسن باشا بمجرد دخول مدير المكتب عليه خارج لاستقبالي وهو بيقول لي:

- اهلا بالبطل.

وخدني من ايدي على جوا المكتب شربت معاه فنجان قهوة واثناء شرب القهوة سألني.

- تحب تتوظف فين؟

قلت له:

- انا من الزقازيق.

وفي خلال خمس دقايق اتكتب الجواب ووقع عليه الوزير وصرف لي مرتب شهر كامل وقال لي:

- انت من النهاردة موظف في السكة الحديد في الزقازيق ودي كانت نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة في حياة الفاجومي.

المحترم اللي قال - الغربال الجديد له شدة - قال نص الحقيقة وساب الحدق يفهم النص التاني اللي هو ان الغربال لما بيقدم بيرهوط ويترخى ويبقى زي تدل ابن عروس ميت وهو حي ماحد يحسب حسابه زي الترمس التي.. حضوره يشبه غيابه!

وهو دا بالضبط اللي حصل لعمال الكتال التمانين الف ايامهم.

الاول استقبال الابطال وبالاحضان يا بلدينا.. والكتف دا زاد والكتف دا ميه والوداع لمن عاش يا غربة.. البلد بلدنا والحكم حكمنا.. والنيل امبو.. وحنشرب منه كلنا.. وعمار يا مصر يام الفدائيين والعمال الوطنيين.

وفجأة ضربت الخيانة ضربتها والضربة جت في الصميم - حرقوا القاهرة - وخلوا النحاس باشا يعلن الاحكام العرفية بنفسه.. وبعدين طردوه عشان يستفردوا بالشعب المصري ويأدبوه.. قفلوا الصحف الحرة واعتقلوا فرسان القلم وقبضوا ع الفدائيين.. واعتبروا الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وما ترتب عليه.. لاغي!! يعني احنا التمانين الف عامل كلنا الأونطة واتشعلقنا في الحبال الدايبة..

واللي اكد الظن ده سوء المعاملة.. مش من الادارة وبس لأ.. من زملانا العمال الاصليين.. بفهموهم ان احنا جايين ناكل لقمتهم.. وبدأنا نسمع تعبير جديد من رؤسانا المصريين.. اسمه العمال الزايدين على الحاجة - احنا يعني - بقينا زايدين على الحاجة وجايين نخطف اللقمة الحاف من بق عمال الحكومة وفي مناقشة مع الحاج احمد حفني ملاحظ قسم عربيات السكة الحديد في الزقازيق قال لي:

- انتو رحتوا ولا جيتوا شوية صيع هفأ.. ختتوا بلدكوا ورحتوا اشتغلتوا عند لنجليز ولما عرفتوا ان لنجليز حيخرجوا جيتوا تقرفونا وتزاحمونا في اكل عيشنا..

فقلت له:

- انت متأكد ان لنجليز حيخرجوا؟

قال لي:

- الكلام في السياسة ممنوع هنا.. اتفضل روح على شغلك.

يا ولاد الكاااالب..

طيب يا صبر طيب.

كنا بنتكلم كلنا في بيت عبد زميلنا وماكانش لنا كلام الا في موضوع الزايدين عن الحاجة.. بعضنا قرر العودة الى معسكرات لنجليز والبعض التاني ودا الأغلبية رفض الفكرة من اساسها وبشده..

لكن التصعيد في سوء المعاملة والتصريحات الرسمية ضد عمال الكتال زادت بشكل ملموس وسببت لنا القلق والتوتر ودا انعكس على علاقتنا حتى ببعض.

صرخ عبد المطلب النجار في وشنا واحنا قاعدين عند عبد.

- كلب ابن كلب حيكلمني عن الوطنية والكلام الفارغ ده ح اضربه باللي ف رجلي كفاية كلام بقى.. بيوتنا خربت وعيالنا جاعت واتشردنا والآخر طلعنا زايدين ع الحاجة.

***

وذات صباح جميل زي ما بيقولوا في الروايات صحيت مصر على صرخة المولود الي شق جوف الضلمه زي الادان.. الله اكبر الله اكبر الملك لك يا صاحب الملك.. ولا ملك الا لك..

وصلت ورشة عربيات السكة الحديد لقيت العمال متجمعين حوالين الراديو وبيسمعوا بيانات حركة الجيش.. كانت الفرحة ماليه القلوب وطافحة ع الملامح كله كان فرحان عمال كتال وعمال اصليين.. كل المظلومين كانوا فرحانين حتى عبد العزيز اخويا كان فرحان! تصوروا.

***

مؤقت انحلت مشكلة عمال الكتال لكن فضل تعبير الزايدين عن الحاجة ينغص علينا حياتنا بالنهار ويحرمنا لذيذ المنام بالليل. واخيرا تم التخلص من حوالي تسعين في الميه من عمال الكتال وتم توزيعهم او تشعيتهم في بلاد الله.

انا شخصيا تم تشعيتي الى مصر المحروسة في مصلحة البريد اللي شعتتني على ابو زعبل واشتغلت هناك طواف وكانت دي تاني مرة ازامل حمار في الشغل المرة الاولى كانت في تفتيش الملك زاملت الحمار مجدي والمرة دي زاملت الحمارة عزيزة اللي كانت عارفه طريق صناديق البريد في العزب والكفور والبلاد وانا ما عليّ الا اخد بصمة الختم من كل صندوق وتوزيع الجوابات على اصحابها واستلام الجوابات المرسلة من صناديق المنطقة واخيرا اشتغلت الى ورش النقل الميكانيكي ودي كانت آخر جهة حكومية اشتغل فيها لأن خرجت منها على سجن ارميدان سنة ١٩٥٩ متهم بالتزوير.. ازاي..

(يتبع)

الجولة التاسعة من المفاوضات:

وصلنا لو بعدْ.. بعد شوية للكعب

● بقلم: ابو الشريت ●

● يوم ١٢/٤/٨٩ كتب احدهم.. في جريدة محترمة بالعنوان ذاته اعلاه مقالا اعيد بعض فقراته.

«هل سنصل بحق للكعب؟ او الى نهاية المطاف، لمشكلة الشرق الاوسط؟ هل سنصل الى نهاية هذه الدائرة المغلقة؟ هل سنصل الى توقف هذا السيل من الدماء، والذي استمر (سنة ونصف السنة) من انتفاضة عارمة زعزعت ليس اسرائيل فقط بل العالم بأسره. هل سنصل الى نهاية الطريق؟ هل سيُفتح باب نشم منه رائحة السلام في هذه الربوع؟ يا ناس يا عالم انكم تهتون في هذه الأيام (١٢/٤/٨٩) بأمور مصيرية يرتبط بها مصير شعبين، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وربما مصير شعوب الشرق الاوسط بأسرها وكل ذلك بالسر لماذا؟ يقول مثل عراقي من اصل فارسي «واذا حيلة ماكو ليش ملقلف؟». كنت تريدني يا عزيزي القارئ ان اكون متفائلا وانا ايضا اود ان اكون كذلك.. ولكن ما العمل وفي كل نشرة اخبار عدد من القتلى وعشرات الجرحى تذاع كأخبار عادية واحيانا بعد نشرة حالة الطقس».

اما الجريدة المحترمة فليست الا جريدة «الاتحاد» وكاتب المقال هو «ابو الشريت» خادم شعبه.

واليوم ٣٠/٤/٩٣، وبعد اربع سنوات من كتابة تلك السطور هل تجدمعي تغييرا جذريا فيما يقال في المفاوضات الحالية وما يذاع؟

سيقول لي بعض الاخوة لا تبالغ يا اخينا فقد تغير الحكم، فهل انت نائم في الشمس؟ لا، لست نائما، ان الحكم قد تغير فعلا ولكن اشياء اخرى قد تغيرت معه ايضا.

فقبل اربع سنوات لم يكن اربعمئة مبعد من ديارهم الى لبنان، في منطقة خالية يقرصهم البرد في الشتاء وحر الشمس في الصيف المقبل، فماذا يفعل المفاوض الفلسطيني. وهل عليه ان يضع هذه القضية الجديدة على بساط البحث ام لا؟

وقبل اربع سنوات لم تكن الضفة والقطاع مغلقة تماما، وسكان المنطقة المغلقة مهددون بالجوع، وهذه قضية هامة وجديدة على الوفد المفاوض كان عليه ان يضعها على بساط البحث. فهل تقدمنا منذ اربع سنوات ام رجعنا جريا؟

وهل سمعت يا عزيزي القارئ عن قصة الفلاح والعنزة؟ تذمر فلاح مرة عن ضيق الغرفة التي ينام فيها مع عشرة من عياله فذهب الى الحاكم يشكو امره فأشار عليه الحاكم بالآتي: هل عندك يا فلاح عنزة؟ قال نعم، قال اذن ادخلها معك الى الغرفة مع عيالك. ففعل. وبعد مدة عاد من جديد يلطم خديه ويقول لقد اختنقنا انا وعيالي مع العنزة، فقال له الحاكم: اذن فاخرج العنزة فتكبر الغرفة وتحل بذلك المشكلة.

ان الشعب الفلسطيني يواجه مشاكل لم تكن من قبل اضافها الحكم الاسرائيلي على كاهله، وها هو لا يزال يصبر صبر ايوب ويلحق «الحيّال لباب الدرج».

لا اريد ان اكون متشائما ولا اريدك ان تكون، ولكن لتعلم ان المفاوضات كادت ستفشل قبل بدئها هذه المرة، وهدد الوفد الفلسطيني بعدم الاشتراك فيها، ووضعنا، نحن روّاد السلام، ايدينا على قلوبنا خوف ان لا تنعقد وتموت قبل ولادتها، ذلك لأن الوفد الفلسطيني وجد نفسه «كمن يلم الماء، بس كفّه خالي» الا ان الحكمة تغلبت في اللحظة الأخيرة وفرحنا انا وحزبي وجبهتي لهذه الخطوة ايما فرح، وبعدين؟

هل ستفكون الحصار؟ جواب ماكو.

هل ستعيدون المبعدين من حدود لبنان.. جواب ماكو.

هل ستنسحبون من الجولان.. جواب ماكو.

كيف تفسرون الحكم الذاتي.. جواب ماكو.

اما المفاوضات فهي لا تزال مستمرة الا انها تسير على خيط رفيع مهددة بالسقوط في كل لحظة، وهناك وفد قد عيل صبره واعطى مهلة حتى الخميس القادم (الله يستر) وبعدها سيترك المفاوضات.

انني اضع الوضع كما هو امامك يا عزيزي القارئ لكي لا تنسج خيوط العنكبوت، ولكنني ادعوك مع ذلك للتفاؤل، ودعني معك نضع ثقتنا بحكمة الوفود المفاوضة فهل لدينا حيلة اخرى؟

وبعد اربع سنوات من اليوم ماذا ستكتب لنا يا ابا الشريت؟

انني كما عرفتني لا افتح بابا للشيطان، ومن يدري فلعلي بعد اربع سنوات سأصف لك وصفا رائعا السفرة التي قمت بها مع اولادي واحفادي الى مدينة الشام الجميلة.

فهل سيكون ذلك حقيقة.. ام اضغاث احلام؟

(رمات غان)

رحلة الى مركز الشرطة!

● بقلم: فتحي خالد حيادري ●

● قبل ايام، وفي الساعة العاشرة صباحا، فوجئت بسيارة شرطة تقف امام بيتي، وسألني الشرطي عن اسمي، فلما اجبته قال: انت مدعو للتحقيق.

وبدأت الرحلة التي استمرت ثلاثة ايام في الشرطة. وسألت الضابط المحقق: هل ارتكبت امرا مخالفا للقانون؟ فأجاب الضابط: نعم، انت متهم بقطع اشجار زيتون في القرية. وقلت بهدوء: هل انت متأكد مما تدعي؟ قال: نعم. وجادلت: يا سيدي، المتهم يجب ان تكون ادلة ضده، او من يدعي عليه، او شاهد. قال: ما ذنبي اذا كان اهل بلدك هم الذين وشوا بك. وصرخت متحديا الشرطي: عدد سكان سخنين ٢٠ الفا، آتني بواحد منهم، وانا اتهمك انت بقطع شجر الزيتون لأن الذي يتستر على الفاعل الحقيقي هو شريك في الجريمة النكراء.

لقد سجنت لا بسبب قطع شجر الزيتون، انما لأنني اصرح في كل مكان بأن المستوطنين هم المتهمون وهم الذين قطعوا شجر السيد سليم بشير والخوري يوسف في منطقة المل، وكانت محكمة، ودفع المستوطنون تعويضا عن ذلك.

وكان الاعتداء في سنة ١٩٨٤، وبدأ المسلسل منذ ذلك التاريخ بقطع الشجر، والشرطة لا تجد الفاعل!! وفي كل مرة يكون المعتقلون من ابناء سخنين، ثم يسجل الملف ضد مجهول!!

اما لماذا لا يجري قطع شجر زيتون في بلد غير بلدنا فذلك لأن منطقة المل رقم ٩ اقيمت المستوطنات حولها ووعدوا المستوطنين بكل ارض المل بأنها ستكون ملكهم، وفوجئ المستوطنون بسكان بلدنا يزرعون الزيتون والبطيخ والقمح والشعير، ووقع الأمر عليهم وقوع الصاعقة.

احد المستوطنين، جيراني، قال لي بصراحة: ارضك جيدة ولكنك حين تحرث هذه الأرض تكون كأنك تحرث في ظهري، فقلت له ولماذا يا جاري العزيز؟ قال: لقد اتوا بنا الى هنا وقالوا هذه الأرض كلها لكم، والغريب انكم ما زلتم تملكونها.

ابعد هذا نواصل اتهام بعضنا بعضا؟ ان هناك بعض المدسوسين خفافيش الظلام، يروجون الاكاذيب المغشية ليطعنوا وحدتنا، ضميرهم ميت، لا ينطقون الا بما تضعه السلطة على السنتهم، مثل: الشيوعيون هم الذين يقطعون الزيتون! وهل يصدق هذا اي انسان عنده عقل وضمير؟

لقد خاضت الجبهة نضالا مريرا في سبيل الأرض، ودفعت سخنين ثلاثة شهداء من ابنائها وعشرات الجرحى، واعادت ارض المل الحبيبة وزرعتها بشجر اخضر يعانق السماء، شموخا وكبرياء، والشجرة التي نربيها كما نربي ابناءنا، هل يمكن لأبناء سخنين بعد كل هذا ان يقطعوها؟ ولماذا يفعلون؟!! وما هو الربح ان يقتل احد نفسه او يهدم بيته بيده؟

ان ابناء سخنين اهل واخوة، مصيرنا واحد وارضنا واحدة وقضيتنا واحدة وعلينا المحافظة على شجر الزيتون مهما كلفنا ذلك، وسنبقى نحن اهل هذا البلد والمل لنا ورثناه عن اجدادنا، ومن لا ارض له لا وطن له وبوحدتنا وتماسكنا سنحافظ على ارضنا من كل طامع وغاصب.

(سخنين)

اعضاء كنيست مع وقف التنفيذ

● بقلم: هاشم محاميد – عضو الكنيست عن الجبهة

● منذ اقامة الائتلاف الحالي تسمع بشكل منهجي هجومات عنصرية لاعضاء الكنيست من كتل اليمين ضد اعضاء الكنيست العرب في جلسات الكنيست وقاعات اللجان ووسائل الاعلام. وفي كل مرة تتخذ فيها قرارات او تسن قوانين اية كانت، تسمع اصوات تصك الآذان: «اتخذ القرار بأصوات العرب».

واما باقي اعضاء الكنيست ورؤساؤها فيملأون افواههم ماء.. كأنما لم يحدث شيء. وتدريجيا يعتاد الجميع على هذا الوضع. ورئيس لجنة الداخلية صرخ بعضو الكنيست، طلب الصانع، لأنه «تجرأ» على الحضور الى الكنيست غداة الحادث الذي قتل فيه يهود. وعندما طلب عضو الكنيست ان يرد، هدده الرئيس بابعاده فورا عن اللجنة. واما الشكاوى التي قدمت بهذا الشأن فلم تفد شيئا. ورئيس اللجنة المذكورة ما يزال يشغل منصبه.

اقوال وتصرفات عضو الكنيست، دان تيخون، رئيس لجنة مراقبة الدولة تجاهي، ومحاولته الغاء عضويتي الكاملة في هذه اللجنة، هي مؤشر آخر على الحملة المتصاعدة لنزع الشرعية عن اعضاء الكنيست العرب.

ان في تعامله هذا تحريضا واضحا ومكشوفا تجاهي وتجاه كتلتي، كتلة الجبهة، وتجاه اعضاء الكنيست العرب عموما، من حيث انه واعضاء آخرين، يعتبرونهم كأعضاء كنيست مع وقف التنفيذ وكخونة محتملين. وما تزال الكنيست تصم آذانها، ولا يوجد عضو كنيست واحد، لا من اليمين ولا من اليسار، كلف نفسه الاعراب لي عن تأييده واحتجاجه على هذا التصرف الخطير.

واكثر من ذلك، فعضو الكنيست تيخون يطلب حتى تعهدا خطيا بألا انظر في تقارير معينة سرية. او في تقارير تتصل بأمن الدولة. وكل موضوع في دولة اسرائيل تقريبا، يمكن، اذا ارادوا، اسباغ صفة امنية عليه: الهجرة، الماء، مصادرة اراض، التعليم، الاستيطان، التوازن السكاني واي شيء آخر.

وفي مقابل هذا الطلب الجارف، فان اعضاء كنيست من الائتلاف يكتفون بكلمة شرف مني.

وعلى هذا، فربما يجب ان يقترح بأن تطلب الكنيست ان يوقع اعضاء الكنيست العرب على نموذج خاص لدى دخولهم الى الكنيست: نموذج موحد وخاص يقرر متى وفي اية ظروف يسمح لاعضاء الكنيست العرب بالدخول الى جلسات الكنيست ولجانها، وفي اية لجان يشاركون. او ربما كان يجب اعداد قائمة مسبقا بالمواضيع التي لا يستطيع عضو كنيست غير يهودي الاشتراك والتكلم فيها؟ وربما كان عموما، من المناسب صياغة نص قسم قانوني خاص لاعضاء الكنيست العرب؟

حزب العمل واحزاب الائتلاف غير نظيفة الايدي في هذا الأمر. وليس فقط انهم بسكوتهم يتحملون المسؤولية عن الوضع الذي نشأ، انما هم ايضا شركاء فيه عمليا.

وهناك مثل على هذا حدث في الأيام الأخيرة. فمن اجل عقد جلسة خاصة طارئة للكنيست في ايام العطلة، على الكتلة التي تطلب عقد مثل هذه الجلسة ان تأتي بـ ٣٠ توقيع عضو كنيست. والحزب الذي لا يملك مثل هذا العدد، يطلب، عموما، من الكتلة التي يدعمها، تواقيع استكمالية. وقبل بضعة ايام، وعندما طلبت الجبهة من حزب العمل ذلك، رفض بحجة ان الوضع حساس وانه لا يريد ان يكون العربة بيد اليمين.

فاذا كانت الكلمة السحرية التي توحد جزئي الكنيست هي الأمن، واذا كان كلاهما يريان فينا خطرا على أمن الدولة، فلا عجب اذن ان يبرر الوزير شاحل ويؤيد الحاجة الى تفتيش حقيبتي لدى زيارتي للسجون، وذلك باعتباره الأمر وكأن له علاقة بأمن الدولة.

على هذه الخلفية فان من الجدير ذكره ان كتلتي هي جزء من الكتلة المانعة، وعلى الرغم عن ذلك، فاننا في اعين حزب العمل لسنا اعضاء كنيست متساوين معهم ونحن متساوون فقط ككتلة مانعة، كمؤيدين سلبيين، ولكن ليس عندما نريد ان نعمل.

واضح تماما، اننا في اعين جزء من اعضاء الكنيست، خونة يشكلون خطرا على أمن الدولة، وطابور خامس. وطالما كانوا يرون فينا هكذا – فبأي حق يعتمدون علينا عندما يقيمون ائتلافا؟ وهل يوجد لمثل هذه الحكومة، اطلاقا، الحق في الحكم في وقت يستند فيه وزراؤها والذي يقف على رأسهم، على اصوات اعضاء الكنيست العرب؟

وهل يدرك الجمهور الاسرائيلي اية احاسيس تنتابك عندما تمتلئ عيون نظرائك بعلامات التساؤل تجاهك؟ وهل يمكن ان يدرك احد ماذا كان يحدث لو انه في لجنة برلمان ما في العالم تجرأوا على مثل هذا التصرف تجاه عضو برلمان يهودي؟

ومثلما انه لا يوجد نصف حمل – لا يوجد ايضا نصف مساواة او نصف دمقراطية، وهنا يطرح السؤال، هل دولة اسرائيل دمقراطية عندما تتعامل بهذا الشكل مع قسم من اعضاء الكنيست بسبب هويتهم القومية؟ ان الكنيست ليست الا تعبيرا عن الاجواء في البلاد.

ان مواقف وممارسات كهذه – مثلها مثل الموافقة الصامتة – تدمر الدمقراطية والتطلع الى مبدأ المساواة في مكانة كل اعضاء الكنيست في اسرائيل. والدمقراطية معناها الدفاع عن حقوق الاقلية وليس حرية الاكثرية في ان تفعل ما تشاء.

من السهل تكرار ما جاء في وثيقة اقامة الدولة (وثيقة الاستقلال) كوصايا اناس مثقفين، والاعتزاز بوجود هذه الوثيقة، الا ان الامتحان الحقيقي هو ما اذا كانت الكنيست والشعب في اسرائيل يقفون وراء مضمونها ويعملون على احترام اسسها.

(نشر في «هآرتس» ٩٣/٤/٢٩)

شرارة جديدة في مسيرة الكفاح

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● شاركت مع جماهير شعبي في المظاهرة التي طافت في شوارع ام الفحم احتفالا بالأول من ايار، عيد الطبقة العاملة الذي يعتبر رمزا لكفاح العمال والشغيلة ونضالهم النقابي الشجاع من اجل التحرر والبناء. والواقع ان هذه المظاهرة هي انطلاقة في النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشرارة جديدة في شعلة الكفاح الجماهيري والنضال النقابي والسياسي من اجل الخبز والسلام وحقوق العاملين. وهي تكتسب أهمية خاصة في ظل المتغيرات العالمية والمحلية وفي ظل الحصار والطوق الاحتلالي المتواصل ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وتشكل تحديا حقيقيا حضاريا وردا شافيا على الحملات المسعورة والهجمات الظالمة التي تشنها القوى الاصولية الظلامية ضد الفكر الماركسي العلمي والعقيدة الشيوعية وضد الحزب الشيوعي ومكتسباته التاريخية وانجازاته الحضارية ومسيرته النضالية الشجاعة ضد سياسة القهر القومي والاضطهاد الطبقي والتمييز العنصري ومن اجل البقاء والتطور والرقي الحضاري في وطن الاباء والاجداد.

لقد جسدت هذه المظاهرة كل المعاني الحقيقية الخلاقة لأول ايار وما تحمله هذه المناسبة التاريخية العظيمة من دلالات فكرية وابعاد سياسية عميقة. واكدت بأن رايات اول ايار ستظل خفاقة ابد الدهر رغم العواصف والهزات وابرزت قوة وعظمة الطبقة العاملة المسحوقة، كونها اكثر طبقات المجتمع ثورية، ودورها التاريخي الهام في عملية التحويل الثوري للمجتمع وتحقيق الاهداف الجماهيرية والطموحات الانسانية في مستقبل اكثر اشراقا ورفاهية.

لقد كان اول ايار وسيبقى رمزا للكفاح العمالي والنضال الطبقي من اجل انهاء جميع مظاهر الفقر والجهل والتخلف والقضاء على صور الاستغلال الطبقي وصولا الى مجتمع انساني قائم على العدل الاجتماعي، وسيظل معلما بارزا في التراث الماركسي الجدلي رغم ما اصاب هذا التراث من تراجع في الاعوام الاخيرة نتيجة الانهيارات في المعسكر الاشتراكي وغياب الاتحاد السوفييتي عن ساحة الصراع العالمي.

فتحية صادقة من اعماق القلب لكل الذين شاركوا في مظاهرة ام الفحم وهتفوا ضد الحصار والقمع الاحتلالي ومن اجل السلام العادل والشامل القائم على احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. وتترافق مع هذه التحية دعوتي العميقة الى جماهير العمال والشغيلة في البلاد من اجل تعميق وحدتهم ولحمتهم وتصعيد نضالهم النقابي دفاعا عن حقوقهم المهضومة والمسلوبة. فتجارب الشعوب اثبتت ان لا طريق لتحقيق المطالب والاهداف والأماني الوطنية والاجتماعية سوى طريق الكفاح الشريف، الموحد والمنظم.

(مصمص، المثلث)



ص.ب. ١٠٤

اليمين نمر من ورق

● بعد ان انتخب زعيما لليكود، طلع بنيامين نتانياهو ببرامج فخمة، للخروج بمظاهرات هائلة واخراج الجماهير الى الشوارع. لمنع الحكومة من التوقيع على اتفاق سلام يشمل الانسحاب من المناطق المحتلة.

وجرى الحديث بداية عن مظاهرة في ميدان ملوك اسرائيل في تل ابيب، التي قصد ان تكون ثقلا مضادا للمظاهرة الضخمة التي اقامتها هناك حركة «سلام الآن». الا انه وُجد بين مستشاري نتانياهو اناس واقعيون، نصحوه بنقل المظاهرة الى ساحة اصغر ومتواضعة اكثر – ساحة منوراة في القدس.

والواقع ان لهذا سببا وجيها – فعندما جرت المظاهرة، اتضح للجميع بأن الجبل اليميني قد ولد فأرا صغيرا ضامرا. كل قادة اليمين توحدوا في الدعوة للمظاهرة: بنيامين نتانياهو، انه «كلينتون الاسرائيلي»، زبولون هامر المتدين، رفائيل ايتان المعادي للدين ورحبعام زئيفي العنصري المتطرف، ولم يغب ايضا مكان مؤيدي كهانا على فلقاتهم – وبناء على دعوة كل هؤلاء معا، جاء الى المظاهرة ليس اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وكانت هذه رسالة واضحة ارسلت لقادة اليمين الاسرائيلي، من قبل ناخبيهم انفسهم: «ان ايديولوجيتكم قد افلست. وحتى ناخبي الليكود وتسومت ليسوا على استعداد للخروج الى الشارع من اجل الابقاء على سيطرة اسرائيل في المناطق المحتلة، سيطرة لم تجلب لنا غير شيء واحد: الدم والمزيد من الدم. وهنا ايضا توجد رسالة الى رئيس الحكومة رابين: الشارع لا يؤيد اليمين – اليمين ليس اكثر من نمر من الورق. فتقدم وبكل سرعة الى السلام، يا سيد رابين، اخرجنا في نهاية الأمر من المناطق – والشعب سيكون معك حتى النهاية.

آدم كيلر – حولون

رسالة الى ابراهيم نمر حسين

حضرة السيد ابراهيم نمر حسين المحترم
رئيس بلدية شفاعمرو
ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية
تحية واحتراما وبعد،

اقلقنا جدا قراركم باعتزال العمل السياسي لاسباب شخصية، وانطلاقا من المصلحة العامة للمواطنين العرب في اسرائيل اهيب بشخصكم ان تعدلوا عن هذه الاستقالة لحاجة شعبكم ومجتمعكم لكم ولخدماتكم في جميع المجالات التي تهم المواطنين جميعهم.

لقد اثبتت ادارتكم الحكيمة للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بصفتها اعلى هيئة قيادية عربية في اسرائيل مقدرة فائقة في توجيه دفة السفينة الى شاطئ الأمان الذي ينشده المواطنون العرب وخاصة في ظروف نحن بأشد الحاجة الى موجه حكيم يعرف كيف يتعامل مع جميع الفئات المختلفة ويعمل على توحيدها ووصولها الى الهدف المنشود المشترك الذي يهمنا جميعا.

نحن الآن على عتبة انهاء القرن العشرين ومجتمعنا بحاجة الى قيادة واعية مستقرة وقد تجسد هذا في اللجنة القطرية بقيادتكم التي اصبحت امرا واقعا بعد ان حظيت بثقة الجمهور وتمسكه بها. لا شك ان يحصل بين الآونة والاخرى خلاف بين الفئات المتعددة قد تؤدي الى تمزق يضر بمصلحتنا جميعا. ومن هنا يظهر دور اللجنة القطرية ورئيسها في رأب الصدع بين الاخوة والمحافظة على المسيرة العظيمة والانجازات المباركة التي حققتها اللجنة بقيادتكم.

اكرر طلبي ان تراجع قرارك باعتزال المعترك السياسي لأن هذا العدول هو مطلب جماهيري وطني يعلو على كل اسباب شخصية اخرى حتى لو كانت منطقية لأن هذا مصير شعب بأسره. اطال الله في عمرك ووهبك الصحة والعافية وكلنا امل ان تلبي مطلبنا هذا ورجا منا لك بالعدول عن الاعتزال.

عبد الكريم الظاهر
مدير معهد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل

أهي اللامبالاة ام الاستهتار؟!

● ان يوم الأول من ايار رغم تسميته بعيد العمال كما يجب ان يكون فعلا. ولكن عمالنا، وخصوصا في وسطنا العربي، لا فرص لهم في العمل او المساواة في حياتنا المادية والاجتماعية في الرواتب والأجور الكافية للعيش بكرامة مثل الوسط اليهودي. ان البطالة تتفشى في مجتمعنا ونسبة البطالة عالية جدا وكثير من عائلات العاطلين عن العمل، وحتى الذين يعملون، تعيش تحت خط الفقر.

والعاطلون عن العمل يتقاضون رسوم البطالة بعد جهد كبير ومعاناة كمتسولين من التأمين الوطني وحتى عندما يحصلون عليها لا تكفي لمعيشة عدة ايام، لأنهم يكونون في حيرة من امرهم، ماذا يدفعون اولا ثمن الكهرباء او الطعام او الماء او غيره من متطلبات الحياة الضرورية مثل الدواء في حالات المرض. فمثلا في اغلبية بلدان العالم يستغل العمال يوم الاول من ايار للخروج الى الشوارع للتظاهر والاحتجاج ضد السلطة وارباب العمل وللمطالبة بتحسين اوضاعهم الاجتماعية والزيادة في اجورهم والمطالبة بتوفير اماكن عمل للرجال والنساء على السواء.

اما في وسطنا العربي فانه رغم البطالة المتفشية وتدني الأجور وعدم المساواة، نرى العديد من عمالنا يبقون في هذا اليوم في بيوتهم. وخصوصا في هذه السنة، حيث صادف هذا اليوم، يوم سبت وليس من حجة لأحد بأن صاحب العمل قد اجبره على العمل في اول ايار. اهي فعلا اللامبالاة او الاستهتار من بعض عمالنا ام هو الخوف من السلطة؟ لقد سألت نفسي هذا السؤال ولم اجد جوابا قاطعا له والاستنتاج الوحيد الذي وصلت اليه هو: ان رفض بعض العمال الاشتراك في مظاهرات الاول من ايار والمطالبة بحقوقهم، لأن الجبهة هي الوحيدة التي تقود هذه المظاهرات وتطالب بالمساواة وبحقوق العمال في مثل هذا اليوم ولا اقصد الانتقاص من اي حزب بل هذا هو الواقع. الهذا الحد يصل بنا المطاف؟ امن اجل حسابات شخصية رخيصة او كره بعض التيارات للجبهة يجعلنا نتناسى اوضاعنا الاجتماعية والمادية البائسة؟ الا يجدر بنا ان ننسى الخلافات السياسية او الحزبية في يوم كهذا، افرادا وفئات، ونخرج الى الشارع لنطالب بالمساواة في حقوقنا وتوفير العمل لعمالنا لضمان لقمة العيش؟ هل الفقر يفرق بين افراد هذا الحزب او ذاك؟

ان نسبة كبيرة من عائلاتنا واطفالنا يعيشون تحت خط الفقر اليس هذا سببا كافيا لنخرج معا في مثل هذا اليوم ونصرخ بصوت عال من اجل لقمتنا ولقمة اطفالنا. لذا ذكرت سابقا يوم اول ايار وليس عيد العمال فعندما نحصل على المساواة في فرص العمل ولا يبقى في مجتمعنا عاطلون عن العمل، وحين يبنون المصانع في قرانا ويعم الازدهار مجتمعنا، يومها يحق لنا بأن نحتفل «بعيد العمال» حتى ونحن نجلس في بيوتنا.

سليم صايغ – حيفا
عاطل عن العمل

مع الفائز العربي بجائزة العمل الهستدروتية احمد قاسم هيب

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● جرى يوم الجمعة الماضي ٣٠/٤/٩٣، توزيع الجوائز على الفائزين «بجائزة العمل على اسم م. نمير» التي تمنحها الهستدروت، وذلك في بيت «تسيوني امريكا» بتل ابيب، وفاز هذا العام تسعة اشخاص بالجائزة وخمس مجموعات عمل. وتبلغ قيمة الجائزة (٦) الاف شاقل للمجموعة و (٣) آلاف شاقل للفائز الفرد.

وقد جرى انتخاب الفائزين من قبل طاقم خاص، قام باجراء الفحوصات الدقيقة لحوالي ٢٠٠ مرشح. وقد رئس اللجنة المحامي عوزي بلوخ، واشرف على هذه العملية مئير غات المسؤول عن القوى العاملة في الهستدروت.

وكان من بين الفائزين السيد احمد قاسم هيب (٤٦ سنة)، من قرية طوبا الزنغرية، وهو اب لـ ١٢ ولدا، منهم من تزوج، «وانا اليوم جد ايضا وقدم لي حفيدي يوم امس باقة زهور بمناسبة حصولي على الجائزة» كما قال لنا، وبمناسبة فوزه بهذه الجائزة اجرينا معه هذه المقابلة.



● في الصورة الفائز احمد قاسم هيب الى جانب الوزيرة نمير ●

● منذ متى تعمل في هذا الفرع - النسيج؟

احمد قاسم هيب: اعمل في فرع النسيج منذ ٢٤ عاما، عملت في البداية في مصنع «غيبور» في كريات شمونة لمدة تسع سنوات، حيث بدأت عملي هناك كعامل مخزن، وتقدمت حتى وصلت الى وظيفة مدير الانتاج في المصنع.

وفي العام ٧٩ وبالتحديد يوم ٩/٩/٧٩، قمت بتجهيز بناية في قريتي طوبا - الزنغرية، اجرتها لشركة «لودجيا»، وحصلت على وظيفة مدير للمشغل، حيث بدأنا العمل مع ٢٤ عاملة من بنات البلدة، واليوم وصلنا الى ١٠٦ عاملات واربعة عمال ايضا اي ما مجموعه (١١٠).

● وما هو انتاجكم؟

احمد هيب: نقوم بخياطة ملابس للتصدير، بتقنية عالية، وحصلنا على جائزة المصدر الممتاز للعام ٩٠ - ٩١.

● وما هو حسب رأيك سبب حصولك على جائزة العمل على اسم نمير؟

احمد هيب: برأيي ووفقا لما سمعته من اللجنة التي اعلنت عن سبب اختياري للفوز بهذه الجائزة انني تقدمت في عملي السابق في «غيبور» ووصلت الى مدير انتاج مسؤول عن (٣٤٠) عاملا يهوديا وعربيا. وجرى انتخابي بعد ستة اشهر من قبولي للعمل في المصنع كرئيس للجنة العمال فيه، وبالرغم من حصولي على وظيفة مدير انتاج بعد سنتين الا ان العمال اصروا ان ابقى رئيسا للجنة لأنني واصلت خدمتهم.

● واليوم هل توجد لجنة عمال في المخيطة التي تديرها انت؟

احمد هيب: نعم هناك لجنة عاملات، انتخبت باشراف مجلس عمال حتسور، وترئسها هيلا فارس هيب، وهي تعمل في المصنع منذ ١٥ سنة.

● وهل توجد اتفاقية اجور رسمية لديكم؟

احمد هيب: نعم وهي تعقد بالتعاون مع لجنة العاملات ومجلس عمال حتسور.

● وهل يدفع اجر الحد الادنى على الأقل لديكم؟

احمد هيب: العاملات، يعملن بشكل منظم كما قلت لك، مع جميع الشروط الاجتماعية، وهن عاملات في شركة لودجيا، يدفع لهن اجر الحد الادنى على الأقل وهو مبلغ (١٢٦٣) ش.ج، لكن العاملة النشيطة التي تصل الى نسبة بريميا عالية تصل الى اجر ١٥٠٠ ش.ج.

● لكن اجر الحد الادنى اليوم هو (١٣٧٧) ش.ج؟

احمد هيب: هذا صحيح وهو من شهر نيسان وانا احدث معك عن رواتب شهر آذار.

● ومع هذا فأنت شغلت منصب رئيس لجنة عمال فهل جميع العاملات لديك يحصلن على اجر فوق اجر الحد الادنى؟

احمد هيب: هناك عشر بنات لا تصل اجورهن الى اجر الحد الادنى ويحصلن على اجر ما بين ٩٠٠ - ١٠٠٠ ش.ج، والسبب في ذلك انهن لا يصلن الى البريميا ٣٠٪ او يتغيبن عن الشغل فتخصم ايام الغياب عن العمل.

● واخيرا كيف استقبلت خبر فوزك بالجائزة؟!

احمد هيب: لقد غمرتني الفرحة، وعرفت ان مجهودي لم يذهب سدى، فمنذ باشرت مهمتي في لجنة عمال «غيبور»، كان هدفي خدمتهم، وبعد ان بادرت لفتح هذا المشغل في قريتي اردت في البداية ايجاد العمل لي ولزوجتي ولجيراني، واليوم يعمل في المشغل اكثر من مئة عاملة، ونحن نفكر في تطوير البناية وبناء بناية اكبر لاستيعاب عاملات اكثر، واناشد وانادي اخوتي في الوسط العربي الى المبادرة والاتصال بمختلف المصانع، وليس فقط النسيج، وتوفير الشروط لهم من اجل اقامة فروع لها لاستيعاب العمال والعاملات من قرانا في اماكن سكناهم، وايجاد اماكن عمل لهم.

الغلاء يلحق بالطلاب الجامعيين ايضا

● اوضاع المواطنين والعمال منهم في بلادنا تزداد سوءا من يوم لآخر، خاصة في ظل الغلاء المستمر، وتآكل الأجور. ومن المعروف ان هؤلاء العاملين وفي جميع المجالات، يقوم البعض منهم بارسال اولاده للدراسة الجامعية، ولا يكفي تآكل اجورهم، بل هناك غلاء في المصاريف الحياتية للطلاب الجامعيين بلغت في شهر نيسان الأخير ٥.٦٪.

ووفقا للفحص الذي اجراه اتحاد الطلاب الجامعيين فقد ارتفعت سلة المصاريف الشهرية للطالب الجامعي، من ٢١٧٠ ش.ج الى ٢٣١٠ ش.ج وهي موزعة كالتالي: (٦٥٠) ش. اجور تعليم، (٥٥٠) ش. اجور سكن (١١٠) ش. مصاريف سفر، (٢٢٠) ش. ضريبة ارنونا وكهرباء وماء، (٦٠) ش. تلفون (٣٨٠) ش. اكل، (١٠٠) ش. مواد تعليمية (كتب وتصوير وغيرها) (٣٠) ش. تأمين صحي (٨٠) ش. مصاريف البسة و (١٣٠) ش. مصاريف خاصة.

اعادة العامل العربي الى عمله في فندق شيراتون

● كنا قد نشرنا عن قضية فصل العامل العربي عبد الحليم ابو لبن، الذي جرى فصله من عمله في فندق شيراتون في تل ابيب، بالرغم من ان له اقدمية في العمل تبلغ ١٤ عاما. والغرابة في قضية العامل ابو لبن كانت في كيفية فصله من عمله، حتى ان قيادة التنظيم المهني في الهستدروت استغربت الأمر.. والفصل لم يكن لأن العامل ابو لبن قصّر في عمله.. او اهمل.. ولم تفصله ادارة الفندق، بل ما كان هو تعسف لا غير.. قامت به الشرطة.. حيث قامت بتوجيه امر الى الادارة والعامل بان ينهي عمله.. ويومها اعلنت الهستدروت معارضتها في ظل فضيحة الشرطة التي كما يبدو توقعت ان يبقى تصرفها هذا «سرا» وان يخاف العامل ابو لبن من تقديم شكوى.

وبعد نضال متواصل وتوجه الى محكمة العمل بدعم من نقابة عمال التضييفات عاد العامل العربي عبد الحليم ابو لبن الى عمله في فندق «شيراتون» بعد ان صدر حكم من محكمة العمل القطرية في القدس يقضي باعادته الى مكان عمله مع جميع حقوقه النقابية، ويوجه الانتقاد الى الشرطة بشكل واضح على تصرفها هذا: «واجب الشرطة هو المحافظة على النظام العام وسلامة الجمهور، ولا يسمح لها بمنع تشغيل انسان» في مكان عمله.. اي ممنوع ان تقوم بفصل عامل من مكان عمله.. من اجل «المحافظة على الأمن» كما ادعت في حينه.. ومبروك للعامل ابو لبن.

في تنوفا:
لجنة العمال تفصل عمالا ايضا

● قد يستغرب القارئ من هذا العنوان، فعادة يقوم بفصل العمال ارباب العمل، ومدراء الشركات والمصانع، الا ان المشكلة التي وصل اليها اعضاء لجنة عمال شركة «تنوفا»، جعلتهم يشعرون بالحرج، لأنهم قاموا باغلاق الحانوت الذي كانت تملكه لجنة العمال في رحوفوت، حيث قدم خدماته لعمال الشركة في هذه المدينة ومنطقتها.

وسبب الاغلاق هو الخسائر وعدم توفر عدد كاف من المستقرين بالرغم من التخفيض في اسعار الحاجيات، وعلى اثر اغلاق الحانوت، فصلت لجنة عمال تنوفا، تسعة مستخدمين فيه، ويطالب هؤلاء العمال ادارة شركة «تنوفا» بأن تدفع لهم تعويضات كالتي تدفعها لمستخدميها المفصولين من عملهم، الا ان الشركة رفضت هذا الطلب، وقالت ان العمال التسعة يعملون لدى لجنة العمال وليس لدى الشركة، وبعد فحص الموضوع، ثبتت صحة اقوال الشركة. الا ان لجنة العمال قالت انها تفتقر للمصادر المالية التي تمكنها من دفع التعويضات للعمال التسعة، وما زال العمال ينتظرون حلا لقضيتهم.

لجنة عمال ام الفحم تشجب سياسة الحكومة في المناطق المحتلة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة عمال ام الفحم اجتماعا مساء يوم الأحد ٢/٥/٩٣ لبحث مواضيع التعليم المهني وصندوق المرضى. وفي الاجتماع اقترح عضو لجنة العمال عن الجبهة عدنان عبد الهادي ان تشجب لجنة العمال سياسة الحكومة في الاراضي المحتلة وتطالب بفك الحصار والسماح للعمال الفلسطينيين بالعمل من اجل المحافظة على حياة كريمة لعائلاتهم، وقد وافق جميع الاعضاء على هذا الاقتراح. كذلك طالب الهستدروت والحكومة باقامة المشاريع في ام الفحم من اجل استيعاب مئات العاطلين عن العمل كذلك طالب بفتح عيادة لطب الاسنان تابعة لصندوق المرضى. ولكن هذا الاقتراح رفض من قبل اغلبية اعضاء اللجنة. وفي الاجتماع صرح سكرتير لجنة العمال يوسف جبارين انه تقرر تحويل اللجنة في ام الفحم الى مجلس عمال وانه سوف تجري انتخابات للمجلس مع انتخابات الهستدروت القادمة.

تآكل اجور المستخدمين في القطاع العام منذ العام ٨٩ وحتى العام ٩٣ هو ٥٪ كل سنة

● تلقي الخلافات بظلها على المفاوضات الجارية بين الحكومة من جهة وممثلي المستخدمين من جهة ثانية، اي النقابات المهنية، ومنها نقابات المعلمين. والخلاف يدور حول حساب نسبة تآكل الأجور. فالحكومة تدعي ان نسبة التآكل هي ٢٪ في كل سنة، بينما تطالب النقابات بتعويض بنسبة ٥٪ عن كل سنة.

وتؤكد الباحثة الاقتصادية د. ليندا عفروني، والاخصائية في قضايا الأجور، بأن نسبة تآكل الاجور هذه، وانخفاض القيمة الحقيقية لها، كان له التأثير الاكبر في «التدريج الموحد، وموظفي التربية والتعليم (المعلمين)، العاملين الاجتماعيين وغيرها».

وتؤكد د. عفروني ان المستخدمين في هذه المهن تآكلت اجورهم بشكل كبير، وهناك حوالي (٥٠) الف مستخدم في جهاز الدولة يعانون بشكل فظيع من اجور منخفضة ويحتاجون للحصول على تكملة الدخل من التأمين الوطني، وتتهم د. عفروني المسؤولين في وزارة المالية، بان تصريحاتهم بعيدة عن ارض الواقع، ومعاناة الموظفين والمستخدمين في الأجهزة المذكورة اعلاه، وتآكل اجورهم هي كبيرة جدا ويجب اصلاح الوضع هناك.

صحيفة «جيروزليم بوست» تفصل الصحفية ميخال يودلمان

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قامت ادارة صحيفة «جروزليم بوست» الصادرة باللغة الانجليزية، بفصل الصحفية ميخال يودلمان، بشكل تعسفي. وذلك بعد ان قامت نقابة الصحفيين بتقديم شكوى ضد ادارة الصحيفة، لقيامها بتقليص ٢٠٪ من اجر الصحفية يودلمان قبل ثلاثة اشهر بادعاء، انها تحصل على هذا الأجر العالي خطأ.

وعلى اثر قيام ادارة «جروزليم بوست» بتقليص اجر الصحفية ميخال يودلمان، توجهت الى خلية الصحفيين النقابيين والى نقابة الصحفيين والى لجنة الصحفيين في الصحيفة، الذين قاموا بمراجعة الادارة وطالبوها بالتراجع عن قرارها، الا ان الادارة رفضت ذلك بشكل تام. فقررت نقابة الصحفيين تقديم دعوى قضائية الى محكمة العمل تطالب الصحيفة، باعادة ما خصم من اجر ميخال يودلمان، واعتبرت النقابة هذا التصرف من ادارة «جروزليم بوست» امرا خطيرا قد تقوم به مع بقية الصحفيين العاملين في الصحيفة.

وجدير بالذكر ان صحيفة «جروزليم بوست» تتبع خطا يمينيا متطرفا، وتملكها شركة كندية تدعى «اولينفر»، والتي منذ سيطرتها على اكثرية اسهم الصحيفة، قامت بتغيير خطها باتجاه اليمين، وكذلك قامت ايضا بانتهاج خط معاد للعاملين بما في ذلك الصحفيون الذين تحاول فصلهم، وفصلتهم والصحفية ميخال يودلمان تعمل في «جروزليم بوست» منذ ٢٠ سنة وهي مراسلة نقابية وعضو في نقابة الصحفيين وفي خلية الصحفيين النقابيين في تل ابيب ايضا.

(١٠٠٠) شاقل لكل صاحب عمل يستوعب عمالا جددا

● في ظل مواصلة الحكومة الضغط على العاطلين عن العمل، والغاء مركبات من مخصصات البطالة، والزام كل عامل تحت سن الـ (٣٥) ان يقبل بأي عمل يعرض عليه من مكتب الاستخدام، حتى لو كان هذا العرض لا يمت بصلة الى مهنته، اقرت هذا الاسبوع وزارة المالية، دفع «هبات تشجيع» لارباب العمل الذين يستوعبون عمالا جددا ومن شركات «قوى عاملة» ايضا، اي ليس من مصلحة الاستخدام.

ووفقا لهذا القرار يحصل كل مشغّل، قام باستيعاب ٦ عمال فما فوق وعلى مدار سنتين على مخصصات تشجيع بقيمة ثلث الراتب الذي يتقاضاه العامل، وحتى مبلغ الف شيكل في الشهر عن السنة الأولى و ٧٥٠ شيكلا في الشهر عن السنة الثانية.

وكانت الحكومة قد منحت هذه المخصصات لارباب العمل الذين استوعبوا اكثر من عشرة عمال.



★ الاربعاء ٩٣/٥/٥ ★

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨... - برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة - نشاهد ونعمل
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.٤٥ - الى هنا تلتكست
٩.٥. - كتاب مشهورون
١..٢ - صف المربي. مسلسل كوميدي
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - صور متحركة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٥ - سر الحجر. سلسلة مغامرات
١٥... - كاتس والكلب. مسلسل
١٥.٣. - صور متحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات. كوميدي
١٦.٢. - علاقة اسرية. مسلسل
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - السابق بربح. مسابقة في المعلومات العامة
١٩... - المواسم الأربعة. برنامج الزراعة والطبيعة وجودة البيئة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - هذا هو الحب. مسلسل كوميدي الحلقة الأخيرة
٢..٣. - مجلة العلوم والطب «مراقبة»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢..٥ - ملك في نيويورك. فيلم تشارلي شابلن الذي لم يسمح بعرضه في الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٧٣ لما فيه من انتقاد ساخر مناهض للنظام الأمريكي
٢٣.٥٥ - في رأس هرمان. الحلقة ال (١٨)
٢.... - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١١... - من الكنيست
١٨... - برنامج طبيعة
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - تشستر وحجيت للأطفال
١٩... - قريب بعيد. والحلقة (٥٩٤)
١٩.٢٥ - استقبال السبت. برنامج ساخر
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار (بالعبرية)
٢..٣٥ - الأوروبيون الجدد - مسلسل وثائقي جديد
٢١.٣٥ - انشودة الزجاجة. مسلسل كوميدي بريطاني جديد
٢٢.١٥ - كرة سلة من NBA
٢٣.٤٥ - ختام مع حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني :
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
- ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٣. - برنامج المستهلك
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.٢. - المصارعة
٢٣... - الأخبار
- وآخر المشوار

اللغز المطلوب

الى معدي الألغاز الأعزاء،

الف تحية لكل من يزودنا بلغز الكلمات المتقاطعة، ونحن نقدر الجهد الهائل الذي يبذلونه في سبيل اعداد اللغز، ومع ذلك فقد يفاجأون عند نشر الغازهم بأن بعض الكلمات والمعلومات قد غيرت واستبدلت بأخرى. واننا اذ نعتذر لما نقوم بادخاله على بعض الألغاز من تغيير، الا اننا نعتقد ان من الضروري ان نفعل ذلك حرصا منا على مستوى اللغز ومستوى ما يقدمه من معلومات لآلاف القراء، الذين ربما يكون حله اول ما يقومون به لدى مطالعة الجريدة.

اود ان ارجوكم ان:

١ - تتجنبوا اقفال عدد من المربعات المتتالية افقيا وعموديا. فإقفال مربعات متتالية يظهر اللغز اشلاء منفصلة عن بعضها.

٢ - تتجنبوا الزائد والناقص (مثل: مطرب + حرف وممثلة ناقص الحرف الأخير..)

٣ - تتجنبوا الأجزاء، مثل نصف حراء، ثلثا تين..

ونحن دائما في انتظار الغازكم الجيدة.

(المحرر)

الاسـواق المـالـيـة

تـرقـب حـذر!!

★ سوق الاسهم ★

● عادت الشائعات حول فرض ضريبة على الارباح الحقيقية في سوق الاسهم، تثير زوبعة وشد اعصاب المستثمرين. وهذه الشائعات تتردد مرة كل شهرين فيأتي الناطق باسم وزارة المالية لينفي الامر. وهكذا حدث امس. فالصحف الصباحية ابرزت توصيات لجنة فحص الضرائب بفرض ضريبة على الارباح الحقيقية من بورصة تل ابيب وكانت التوقعات بهبوط جدي في اسعار الاسهم.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع صغيرة بإطار التداول الاولي (ميرتس) بلغت حوالي (.٤) مليون شيكل وسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٣..٪) ومع استمرار التداول ظهر جلياً ان احجام التداول قليلة نسبياً والتغييرات في الاسعار كانت صغيرة بالاتجاهين.

وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٤٤..٪) وبلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (.١٧) مليون شيكل. وبرز في التداول هبوط في اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرا مكو) التي ارتفعت كثيراً في الايام الماضية. وارتفعت اسهم شركة الكوابل (كبليم) بنسبة (٥.٥٪).

★ سوق السندات ★

استقر التداول في اسعار السندات المربوطة بالجدول بعد انخفاضها في الايام الماضية وسجلت السندات طويلة الامد انخفاضا طفيفا اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت قليلاً اثر انخفاض الدولار في اسواق النقد العالمية.

★ تعمق الازمة في الولايات المتحدة ★

نشرت دائرة الاحصاء المركزية في الولايات المتحدة تقريراً حول النشاط الاقتصادي المستقبلي تبين منه ان الازمة في الاقتصاد الامريكي تتعمق وتتسع حيث يتوقع هبوط كبير في نشاط الشركات الامريكية وازدياد البطالة.

وسجل الدولار انخفاضاً اضافيا حيث تعدى نسبة (١.٥٧) مارك وسجل انخفاضاً ايضاً مقابل الين الياباني. اما على صعيد البورصات فقد حافظت اغلبية المؤشرات على الثبات مع تغييرات طفيفة بالاتجاهين. علماً بان بورصة طوكيو مغلقة طول هذا الاسبوع مما يجعل اسواق المال هادئة وفاترة.

● فيصل جبيلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية -٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (١..) سنتمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٢٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٨.٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٦٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٥١٢٥,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٣٨ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤٨٤ش.ج
●* للسائرين -	٢,٨٧٥ش.ج
● "سوق"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

نتائج «اللوطو»

● ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٤٥ والرقم الاضافي ٤٤.

كلمات متقاطعة

★★★ لغز رقم (٢٩٦) ★★★

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١		■								
٢			■		■					
٣						■			■	
٤								■		
٥				■			■			
٦						■				
٧			■				■			
٨				■						■
٩			■						■	
١.	■						■			

افقيا:
١ - استاذ محمد عبد الوهاب
٢ - شتم (معكوسة) - حرف مكرر
٣ - عملة عربية - من الأطراف
٤ - اغنية لعبد الوهاب - للتعجب
٥ - غفل - مرتفع - في الوجه
٦ - «واحات» (مبعثرة) - اساعد
٧ - للإستفهام - اداة الكتابة (معكوسة) - مشى ليلا
٨ - لهيب (معكوسة) - ممثلة مصرية مثلت امام محمد عبد الوهاب
٩ - اندفع (معكوسة) - حركات تحررية
١. - كهان (معكوسة) - لحن

عموديا:
١ - مطرب عربي راحل
٢ - قرية فلسطينية محتلة
٣ - فوز
٤ - مؤسسة ثقافية (معكوسة) - اكتمل - اذاع (معكوسة)
٥ - اغنية لعبد الوهاب
٦ - اترك - للتمني (معكوسة) - أسال (معكوسة)
٧ - فرج - احفظ (مجزومة ومعكوسة)
٨ - عهد - «تسعفين» (مبعثرة)
٩ - يفهم (مجزومة) - مطربة مصرية قديمة
١. - زاوية في صفحة الطالب من الاتحاد - سائل الحياة

★★★ حل لغز رقم (٢٩٥) ★★★

افقيا:
١ - كف - لهب - علن
٢ - عادل امام
٣ - مساكين - يئس
٤ - لس - خرف - قم
٥ - كي - الشرا
٦ - برفقن - كارل
٧ - شغل - شن - نأى
٨ - أ.أ.ل.م.ر - شد
٩ - ن.ن - اعمام
١. - يين - العشب

عموديا:
١ - كامل كيلاني
٢ - سمير غانم
٣ - ماس - فشل
٤ - لاك - شق - نام
٥ - خيمة - نشرع
٦ - باترا - ما
٧ - فلك - نال
٨ - عدس - شان - مع
٩ - فائق ورداد
١. - نعيم الأشهب

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٥ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مطالبة رئيس الكنيست بالتدخل الفوري لمنع استمرار المس بعمل النائب محاميد في لجنة رقابة الدولة

* محاميد: المساواة غير قائمة بين اعضاء الكنيست، وحقوق عضو الكنيست لا تقر بحسب قانون الحصانة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، بياناً صحفياً تعقيباً على نشر عضو الكنيست دان تيخون والذي يستدل وكأن النائب هاشم محاميد «التزم بعدم الاشراك في جلسات لجنة مراقبة الدولة في مواضيع معينة»!

وجاء في البيان: ان كتلة الجبهة تعلن انه لم يكن اي التزام كهذا شفهياً او خطياً من قبل الكتلة او من قبل عضو الكنيست محاميد.

واكد بيان الكتلة ان «عضو الكنيست محاميد يرى نفسه عضواً كاملاً في هذه اللجنة، وهو وحده الذي يقرر ان يشارك في ابحاث اللجنة.

«وكتلة الجبهة تتوجه الى رئيس الكنيست وتطالبه بالتدخل لمنع مواصلة المس بعمل النائب محاميد في لجنة مراقبة الدولة».

وكان عضو الكنيست دان تيخون، رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، قد نشر بياناً امس، قال فيه انه تم الاتفاق عليه مع الوزير حاييم رامون، وبموجبه «يتعهد النائب محاميد بعدم المشاركة في ابحاث اللجنة الخاصة بالامور الامنية».

وتوجه امس عضو الكنيست هاشم محاميد برسالة الى رئيس لجنة الكنيست، عضو الكنيست حجاي مروم، اقترح فيها «تقسيم اعضاء الكنيست حسب تصنيف امني او/ والانتماء القومي».

وجاء في الرسالة: «حدثت في الاشهر الاخيرة عدة امور تتعلق بمركز اعضاء الكنيست العرب والتوجه اليهم، وخاصة التوجه اليّ شخصياً.

اذكر عدداً من هذه الامور:

أ) رفض رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، عضو الكنيست دان تيخون، بحث تقارير تتعلق بالامن، طالما لم التزم مسبقاً وكتابياً بأن اتغيب عن الاجتماعات المذكورة. رئيس اللجنة ينوي تقديم اقتراح لقانون يؤمن مثل هذا المنع.

ب) صرخات اعضاء الكنيست من المعارضة، المتكررة، والتي لا تلقى اي رد فعل من اعضاء الائتلاف، والتي يتضح منها ابطال صلاحيات، وحقوق اعضاء الكنيست العرب في الاشتراك باتخاذ القرارات، وبالتصويت، وبالحسم.

جـ) مذكرة المستشار القضائي للحكومة والتي ارسلت اليّ، في اعقاب زيارتي لسجن بئر السبع، ومطالبة الادارة فيه باجراء تفتيش عليّ. وقد نصت على ما يلي:

«رغم انه بحسب بند (٢) لقانون حصانة اعضاء الكنيست، عضو الكنيست محصّن من اجراءات التفتيش في اغراضه الشخصية الا انه بحسب بند (٩أ)، بالامكان تقييد حق عضو الكنيست بدوافع تتعلق بأمن الدولة من التوجه الى اماكن الدخول اليها مسموح، ولا تعد ملكاً خاصاً».

اي ان المستشار القضائي يصادق على التوجه اليّ «كخطر امني».

يتضح من الامثلة المذكورة اعلاه، ان المساواة غير قائمة بين اعضاء الكنيست، وان حقوق ومركز عضو الكنيست تُقرّ بحسب ما يقوله الآخرون عن «اخلاصه» او «الخطر» الذي يشكله على امن الدولة، وليس بحسب قانون حصانة اعضاء الكنيست.

بكلمات اخرى، الجهاز الاداري هو الذي يقر تلك الحقوق، او بحسب احكام ادارية».

واختتم محاميد رسالته: «حتى لا يبقى حق «الالغاء الامني» منوطاً بشخص معين، ذي مركز معين، اقترح ان تقرر لجنة الكنيست تصنيفاً لاعضاء الكنيست، حتى يعرف كل عضو حدوده والنوع/ المركز الذي ينتمي اليه».

ووقع محاميد رسالته على النحو التالي «عضو الكنيست (مع وقف التنفيذ) هاشم محاميد»!

اليوم، اضراب الممرضات في اقسام الامراض الداخلية في جميع مستشفيات البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل نقابة الممرضات اجراءاتها الكفاحية احتجاجا على خطة «الاشفاء» التي اعتمدها «صندوق المرضى» الهستدروتي وخاصة خصم ٥٪ من رواتب الممرضات بدون موافقة النقابة.

وفي هذا الاطار تشل الممرضات، اليوم الاربعاء، العمل في جميع اقسام الامراض الداخلية في جميع مستشفيات البلاد.

واطلقت الممرضات على هذا الاضراب اسم «ممرضات المستشفيات ضد «صندوق المرضى»».

وقالت استر سيناي، احدى اعضاء نقابة الممرضات انه ستتواجد في كل قسم من اقسام الامراض الداخلية في جميع المستشفيات ممرضتان فقط بدل خمس ممرضات وان الخدمات الطبية التي ستقدم في هذه الاقسام حسب انظمة الطوارئ، فقط.

واضافت سيناي: خلال الاضراب ستقدم خدمة واحدة وهي انقاذ حياة الانسان المريض لا اكثر ولا اقل ولن تتم زيارات المرضى وكذلك لن يتم ارشاد المرضى.

وقالت مصادر مقربة من نقابة الممرضات ان التشويشات والاضرابات ستتواصل يوم غد الخميس، اذ ستضرب جميع الممرضات العاملات في المستشفيات التابعة لـ «صندوق المرضى» الهستدروتي.

وزير السياحة يعارض بشدة اقامة السجن في مدينة الناصرة

* في رسالة الى رابين: هذا يتعارض مع سياسة وزارة السياحة الهادفة الى تطوير الناصرة كمدينة سياحية ويخرب في مساعينا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعرب وزير السياحة، عوزي برعام، عن معارضته الشديدة لفكرة اقامة سجن في مدينة الناصرة واعتبر هذا الامر مناقضاً لسياسة الوزارة تجاه المدينة وهدف تطويرها كمدينة سياحية.

وقد جاء هذا الموقف في رسالة بعث بها الوزير برعام الى رئيس الحكومة، رابين، في اعقاب توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اليه بهذا الشأن. وجاء في رسالة برعام الى رابين، والتي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، ما يلي:

«بودي ان اعرب لك عن معارضتي القاطعة لاقامة سجن في قلب مدينة الناصرة. فالناصرة هي احدى المدن الاكثر اهمية في الدولة من ناحية جذب السياح. وستزداد اهميتها اكثر مع اقتراب سنة الالفين. وكما هو معروف لك (لرابين) فإن وزارة السياحة ستستثمر اموالاً طائلة في تحسين البنية السياحية في المدينة، من خلال التعاون الكامل مع بلدية الناصرة، وذلك في سبيل زيادة حركة السياحة في البلاد. ان اقامة سجن في قلب الناصرة يتناقض تماماً مع هذه السياسة ومن شانه ان يخرب في مساعينا».

ومن الجدير ذكره ان وزير الشرطة، موشيه شاحل، هو الذي يقف وراء خطة اقامة سجن في الناصرة، وذلك مكان معسكر قيادة الجيش القائم في حي العمارة، احد الاحياء المركزية في قلب الناصرة. وقد عارضت البلدية هذه الخطة بشدة، اذ انها فضلاً عن رفض فكرة اقامة سجن في المدينة، هي بحاجة ماسة الى المكان لمختلف الاغراض التطويرية. وقام رئيس البلدية بطرح موقف البلدية الحازم ضد اقامة السجن امام رئيس الحكومة والكنيست والعديد من الوزراء. وتبنت موقف البلدية جميع المؤسسات الاهلية والشعبية في المدينة وكذلك الجهات الدينية المحلية والمطرانية والبطريركية وحتى الفاتيكان. كذلك اعرب العديد من المسؤولين عن تأييدهم لموقف البلدية.



● عوزي برعام ●

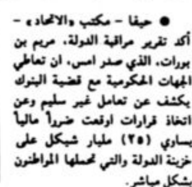
تقرير مراقبة الدولة، أمس:

الحكومة لم تضع خطة واضحة لمنع تكرار أزمة البنوك!

* «خسارة خزينة الدولة تزيد عن (٢٥) مليار شيكل تحملها المواطنون بصورة مباشرة» *



● مريم بن بورات ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، الذي صدر امس، ان تعاطي الجهات الحكومية مع قضية البنوك يكشف عن تعامل غير سليم وعن اتخاذ قرارات اوقعت ضرراً مالياً يساوي (٢٥) مليار شيكل على خزينة الدولة والتي تحملها المواطنون بشكل مباشر.

ومما ورد في التقرير ان الحكومة، ومنذ الازمة الاقتصادية الاعمق في تاريخ الدولة (ازمة البنوك عام ١٩٨٣)، لم تضع خطة واضحة لاقرار طريقة اشفاء الوضع ومنع تكرار الازمة مستقبلاً، وذلك رغم التوصيات السابقة بتقسيم الجهاز البنكي الى مجموعات صغيرة. وهنا يتضح من خلال انعدام ولو وثيقة واحدة في ادراج الحكومة الحالية وسابقاتها بهذا الخصوص.

ويشير التقرير الى ان الحكومة لا تزال تقدم تنازلات كبيرة لاصحاب البنوك ولمديري البنوك العامة من خلال اشراكهم في اقرار طرق بيع اسهم حكومية، وانها قامت بتعويضهم بنسبة ٣٪ من قيمة البيع المالية في عدة حالات.

ولاقى الانتقاد، الذي وجهه التقرير، الصمت من جانب اصحاب البنوك ومديريها. واكتفى بعضهم بالقول، انه تقرير «ملائم لما قبل التاريخ»، في اشارة الى انه لا يمس الوضع الحالي بل اوضاعاً سابقة!

اما وزير المالية، ابراهام شوحط، فقال بأن خُلاصات التقرير تلائم قرارات الحكومة في مطلع هذا الاسبوع، والقاضية بتقسيم الجهاز البنكي الى مجموعات أصغر.



في حديث خاص بـ «الاتحاد»، في تونس:

عرفات: ارجو ان لا تكون التغييرات الايجابية في الموقف الاسرائيلي في المفاوضات.. مجرد تكتيك

■ نحن مثل الفيتناميين والجزائريين: نقاوم.. ننتفض.. ونفاوض ■



● تونس – لمندوب «الاتحاد»، سهيل قبلان – أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن تقديره الايجابي للمفاوضات السلمية. ولكن – اضاف – ارجو ان لا تكون التغييرات الايجابية في الموقف الاسرائيلي في المفاوضات هي مجرد تكتيك.

وجاء هذا في المقابلة المطولة والشاملة التي اجريناها مع السيد عرفات في تونس. وقال فيها عن معارضة الاشتراك في المفاوضات، بسبب القمع الاحتلالي الرهيب: نحن مثل الفيتناميين والجزائريين: نقاوم.. ننتفض.. ونفاوض.

(النص الكامل للقاء، ينشر في ملحق الجمعة، غداً).

تبرئة ساحة شاب فلسطيني من تهمة إشهار فأس في وجه احد «المستعربين»

(ص٣)

في ظل الحصار العسكري:

الاحتلال يصعد سياسة انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

(ص٤)

مع الموافقة على تمديد فترة الجولة الحالية من المفاوضات

الوفد الفلسطيني يستنكر جرائم الاحتلال وممارساته الوحشية

● ويطالب بتنفيذ الوعود لاحراز تقدم في مجالات حقوق الانسان
● الفجوة ما زالت كبيرة لاعلان اتفاق المبادئ رغم الاستعداد لصياغة مشروع اعلان مبادئ ●

● واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة – فيما قرر رؤساء الوفود العربية تمديد فترة الجولة الحالية لاسبوع آخر، لم يحصل اي اختراق لاي من الحواجز خلال الاشتباك التفاوضي الدائر مع انتهاء الجلسة السادسة من المفاوضات يوم أمس في واشنطن على صعيد لجان العمل الفلسطينية – الاسرائيلية، وما زالت الفجوة التي تحول دون اعلان اتفاق المبادئ كبيرة رغم الاستعداد لصياغة مشروع اعلان مبادئ.

وكانت الجلسة السادسة قد شهدت

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم العاشر لاضراب المعلمين:

مظاهرات احتجاجية في عدة مدن رئيسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم جمهور المعلمين، اليوم الخميس، مظاهرات احتجاجية في عدة مدن رئيسية في البلاد احتجاجا على تعنت الحكومة ورفضها تلبية مطالبهم العادلة ومحاولتها الرامية لكسر اضرابهم.

وكانت المفاوضات بين ممثلي المعلمين من جهة وبين ممثلي وزارتي المعارف والمالية من جهة اخرى، التي جرت امس، قد راوحت مكانها.

وعلم ان ممثلي وزارتي المالية والمعارف قد طلبوا في نهاية جلسة، امس، من ممثلي المعلمين تقديم اقتراحهم حول كيفية دفع علاوة الاجور لهم لمناقشته.

هذا ويدخل اضراب المعلمين، اليوم، يومه العاشر على التوالي، بعد ان شهد يوم امس حملة تضامن واسعة مع نضال المعلمين من اجل تحسين مكانتهم وظروف عملهم (اقرأ خبرا منفصلا ص ١٢).

انقلاب في كرة السلة الاسرائيلية

اسقاط «مكابي تل ابيب» عن قمة الدوري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تربعه على عرش كرة السلة في البلاد، طيلة ٢٣ سنة، على التوالي، هُزم، مساء امس، فريق «مكابي تل ابيب» امام فريق «غليل عليون» (الجليل الاعلى) بالنتيجة (٨٨: ٨٠).

ووصل فريق «هبوعيل تل ابيب» الى الدور النهائي بعد فوزه على «هبوعيل القدس» بالنتيجة (٩٦:٧٨).

اليوم، اضراب الممرضات في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الاجراءات الكفاحية التي يواصلها مستخدمو المستشفيات احتجاجاً على خطة اشفاء «صندوق المرضى» الهستدروتي، تشل الممرضات، اليوم الخميس، عمل جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى.

وستعمل الممرضات في جميع اقسام المستشفيات المذكورة حسب انظمة الطوارئ.

هذا وحاولت ادارة «صندوق المرضى» حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، اصدار اوامر عمل الزامية، من محكمة العمل اللوائية للممرضات الا ان هذه الجهود باءت بالفشل.

ألجبهة تحتج بشدة على موقف رئيس لجنة المراقبة البرلمانية تجاه النائب محاميد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاربعاء، بيانا احتجت فيه بشدة على موقف رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون، الرافض لمشاركة عضو اللجنة النائب الجبهوي هاشم محاميد، في جلسة للجنة سيناقش فيها وضع شركة الطيران «أل. عال» بدعوى انه خلال الجلسة ستثار قضايا «امنية» جدا.

واعلن النائب محاميد عن نيته التوجه الى رئيس الكنيست، شيفح فايس، لمعالجة هذه القضية.

وكان رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، دان تيخون، قد تراجع، امس، عن الاقوال المنسوبة اليه. وقال: «ليست لدي اية نية لمنع او اخراج هاشم محاميد من جلسات اللجنة».

«مجموعة السلام» تطالب رابين بوقف حمّام الدم في المناطق المحتلة

* «على رئيس الحكومة قبول موقف وزير الخارجية والبدء بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب آدم كيلر، الناطق بلسان «مجموعة السلام» التي تشكلت حديثاً، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بالايقاف الفوري لحمّام الدم في المناطق المحتلة.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن «مجموعة السلام» امس الاربعاء.

ودعا البيان الى ان يكون البند الاول في مفاوضات واشنطن الجارية هو «التفاوض حول هدنة في المناطق المحتلة وحول وقف العنف ازاء الاسرائيليين وازاء الفلسطينيين».

وتابع البيان: «هناك زعيم فلسطيني وحيد يمتلك القوة والصلاحية الكافيتين للاعلان عن هدنة مع اسرائيل والحفاظ عليها، وهو زعيم م.ت.ف ياسر عرفات. وعليه فإن مجموعة السلام تدعو رئيس الحكومة الى قبول موقف وزير الخارجية شمعون بيرس والبدء فوراً بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.».

خلال العامين الاخيرين:

ارباب العمل حصلوا على سبعة مليارات شيكل لـ «تشجيع العمل»!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - بعثت السيدة عليزا تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، ببرقيات الى رئيس الحكومة ووزيرة العمل ووزير المالية، طالبت فيها، بأن تتوقف الحكومة عن دفع الدعم لارباب العمل، مقابل قيامهم باستيعاب عمال جدد، وان يحول هذا الدعم للعمال انفسهم بشكل مباشر. وذكرت السيدة تمير في برقيتها بأن الحكومة دفعت خلال العامين الاخيرين مبلغا قيمته سبعة مليارات ش.ج. كدعم وتخفيضات للرسوم التي يدفعها ارباب العمل للتأمين الوطني.

وجاء توجه رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، على اثر البحث الذي اجرته لجنة المالية في الكنيست، من اجل تمديد مدة القانون، والذي كان قد اقر في شهر تموز ١٩٩١ وانتهت مدته في نهاية شهر نيسان ٩٣. وخلال هذه الفترة، دفعت مؤسسة التأمين الوطني لارباب العمل مبلغ (٣٤٠) مليون شيكل، مقابل تشغيل (٣٨) الف عامل.

ودعت تمير لجنة المالية البرلمانية والحكومة الى القيام بتغيير النظام القائم، اي ان تدفع مؤسسة التأمين الوطني هذه المبالغ للعمال مباشرة، مقابل استيعابهم في فروع عمل فيها الاجر الاولي منخفض، ودعم العمال الذين تركوا عملهم للعودة اليه وارشاد العمال الشباب الجدد. وخاصة فرع البناء.

ومن الجدير بالذكر انه وفقا لهذا القانون، كان كل صاحب عمل يقوم باستيعاب عمال جدد يحصل على ثلث اجرهم (حتى الف شيكل) عن كل شهر في السنة الاولى و(٧٥٠) شيكلاً عن كل شهر في السنة الثانية من التأمين الوطني، بالاضافة الى تخفيض في نسبة التأمين التي يدفعها.

امام اصرار رؤساء سلطات محلية عربية وممثلي احزاب وتيارات سياسية:

ابراهيم نمر حسين يعدل عن قراره السالف ويرشح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اعلن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو للفترة المقبلة، والتراجع عن قراره السابق باعتزال العمل البلدي - السياسي. وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء امس في بيته بطلب من رؤساء سلطات محلية عربية وممثلي احزاب وتيارات سياسية.

وكان الوفد قد ضم السادة التالية اسماؤهم طارق عبد الحي وسميح القاسم ود. احمد الطيبي ومحمد زيدان وعبد الكريم ظاهر ورائد صلاح وأحمد درويش وأحمد جربوني ومحمد زبيدات ود. محمد حبيب الله وشخصيات اجتماعية اخرى.

افتتح اللقاء طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة قائلا: نحن زملاؤك نرى بقرار اعتزالك العمل السياسي غير صحيح ولا يخدم شعبنا وأن هذا القرار غير طبيعي وغير صحيح، ولذلك نطالبك العدول عن قرارك وعليك ان تبقى في الساحة خدمة للجماهير العربية.

كما تحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، فأكد على ما قاله طارق عبد الحي مضيفا بأن الجماهير العربية بحاجة لشخص مثل ابراهيم نمر حسين ليقودها ويوحد عملها.

وتحدث عبد الكريم ظاهر رئيس دار المعلمين في المثلث وقال: ان اللجنة القطرية ولجنة المتابعة اثبتت وجودها وهي على ارض صلبة وأثمرت اعمالها بانجازات كبيرة للجماهير العربية وأن الظروف الحالية توجب بقاء نمر حسين في قيادة اللجنة القطرية.

وتحدث سميح القاسم رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» قائلا: في الظروف العادية كنت اقول لابي حاتم اترك عملك وارتح ولكن نحن في ظروف غير عادية، في ظروف توجد فيها اشكالات اجتماعية وسياسية وظواهر سياسية تشتد في مجتمعنا، ظواهر مفتعلة في خارج هذا المجتمع وهذه الظواهر مدسوسة علينا ويوجد اناس يريدون ان يخربوا وحدة شعبنا اي ان الوضع خاص. ونحن نقول بيت السبع لا يخلو من الاشبال ولكن الاشبال بحاجة لاجماع وهناك شيء متوفر للسيد ابراهيم نمر حسين هو الاجماع القومي. ولذلك فكل قوى شعبنا وقوى السلام اليهودية تطالبك بالرجوع عن قرارك وان القرار الحكيم ان تستمر في هذا العمل.

وتحدث أحمد درويش سكرتير عام الحركة التقدمية فقال: ان الصيغة الوحيدة لجذب الجماهير العربية هي لجنة المتابعة. اذ انها الاطار التمثيلي للعرب وفي المناسبات الكثيرة اثبتت نفسها وهي المحصلة عمليا ولذلك اطالب نمر حسين بالتراجع عن قراره لخدمة الجماهير العربية.

وتحدث الدكتور احمد الطيبي نخاطب ابراهيم نمر حسين قائلا: لقد اصبحت رمزا للجماهير العربية في الجليل والمثلث والارض المحتلة وأنت معروف في الدول العربية. «وأنت تجمع في حكمتك من التعامل السياسي والاجتماعي كل شرائح شعبنا».

وتحدث كل من احمد جربوني ومحمد زبيدات، كما تحدث احمد الخطيب عضو بلدية شفاعمرو الذي اعلن عن سحب ترشيحه لرئاسة بلدية شفاعمرو وتأييده لابراهيم نمر حسين.

وكان آخر المتحدثين ابراهيم نمر حسين فقال: فكرت في قراري هذا قبل خمس سنوات لكن اهل شفاعمرو اصروا على بقائي. وأنتم تعرفون التعب في اللجنة القطرية مع انه واجب وطني. وقد سبقكم مطالبا بذلك، ايضا، رئيسا دولة فلسطين واسرائيل وامام اصراركم هذا لا بد ان اعلن عن عدولي عن قراري والاعلان عن ترشيح نفسي للفترة القادمة.

مـــع الموافقـــة

● تتمة من صفحة ١ ●

يوم امس حملة اتهام واضحة لاسرائيل بتعطيل سير المحادثات السلمية، لاستمرارها في الممارسات القمعية داخل الاراضي المحتلة. اذ استنكر رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي وبشدة عمليات القتل الاسرائيلية في غزة لعشرة اشخاص ثلثهم تقريبا من الاطفال، خلال اليومين الماضيين، وحمل الوفد الاسرائيلي رسالة احتجاج رسمية الى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي على تلك الممارسات الخطيرة وانتهاكات حقوق الانسان وحمله مسؤولية الاضرار بعملية السلام اذا لم يأمر بوقف عمليات القتل والتنكيل بالشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

من جهتها طالبت د. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد في مؤتمرها الصحفي اسرائيل بوقف ممارساتها الوحشية وتنفيذ الوعود لاحراز تقدم في مجالات حقوق الانسان ومن بينها الاعادة الفورية لمبعدي مرج الزهور الاربعمئة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وفك الطوق والعزلة عن الاراضي المحتلة وخاصة القدس حتى تأخذ المحادثات طابع الجدية والمصداقية.

وعلى صعيد تطور النقاشات داخل لجان العمل المشتركة فقد تمترس كلا الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، على مواقفهما، فبينما طرح الجانب الفلسطيني في لجنة مفهوم المرحلة الانتقالية، العودة الى أصول المرجعية، وتعريف أهداف وغايات المفاوضات والربط بين المرحلتين على اساس قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ واعطاء المجلس الانتقالي سلطة تشريعية كاملة واجراء انتخابات حرة باشراف دولي، طرح الجانب الاسرائيلي أمورا فنية عامة في محاولة للالتفاف على الموقف الفلسطيني الثابت.

أما فيما يتعلق بسير أعمال لجنة الارض والمياه، فقد طرح الجانب الفلسطيني البحث في الامور الجوهرية وعدم تجزئة الامور والتركيز على تحديد الولاية الجغرافية ونقل السلطات والتعامل مع قضية الارض كوحدة واحدة والحصول على معلومات كاملة حول سجلات الاراضي، بينما ناور الجانب الاسرائيلي وبدأ بتجزئة المسائل حول الارض

الى ذلك وصفت عشراوي الجولة بأنها صعبة للغاية ومواضيعها معقدة وأن المفاوضات تتخللها فجوات جادة وليست سهلة. فيما اعلن عبد الشافي: أننا لن نتنازل عن حقوقنا وفق التزامنا بمرجعية عملية السلام. وطالب اسرائيل بالالتزام. وأضاف أننا لم نلمس تفهم الدور الامريكي حتى الان باعتباره الشريك الكامل على تأكيد مرجعية عملية السلام. وحمل الاطراف على احترام قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

اما في اللجنة الخاصة بحقوق الانسان فقد قام الجانب الفلسطيني بتقديم احتجاج شديد اللهجة للجانب الاسرائيلي على الاستمرار في تصعيد وتيرة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة خصيصا، وتساءل عن مدى جدية الجانب الاسرائيلي في التفاوض على طاولة المفاوضات في واشنطن في الوقت الذي تقوم به سلطات الاحتلال بممارسات تفقد الثقة بجدوى العملية السلمية برمتها ومصداقيتها وتضر بأسس المرجعية لمجمل عملية السلام.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر في (٥/٤)، تحت عنوان «فرع الجبهة في رومانيا يحتفل بتخريج فوج جديد من طلابنا الجامعيين» سقط اسم الخريج اسامة محمود طه (كابول)، الذي تخرج من معهد الصيدلة في مدينة ياش، سهواً، ولذا اقتضى التنويه فمعذرة وقدماً في خدمة شعبك.

كما وقع خطأ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في (٥/٥)، عن «مجلس سخنين المحلي يستقبل وزيرة العمل والرفاه»، اذ جاء فيه «ثم تحدث مدير الكلية الامريكية المشتركة» والصحيح هو «ثم تحدث مدير الكلية المشتركة» ولذا اقتضى التنويه.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى زوجة وابناء وبنات واقارب المرحوم، شحادة ركاد شاهين (ابو سهيل). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة

كفرياسيف

في قرار للمحكمة المركزية في القدس

تبرئة ساحة شاب فلسطيني من تهمة اشهار فأس في وجه أحد «المستعربين» !

■ قاضية المحكمة: الشاب لم يحمل فأسا. وقوله ان الرصاص أطلق عليه من الخلف صحيح. وينبغي النظر الى هذا الامر بخطورة بالغة ■

● محامي الدفاع جواد بولس يتوجه، بشكل عاجل، الى وحدة الشكاوى في وزارة القضاء من أجل اتخاذ الاجراءات المطلوبة ضد «المستعربين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت قاضية المحكمة المركزية في القدس، أمس الاول، تبرئة كاملة، ساحة الشاب يوسف أبو جمعة من «الطور» في القدس المحتلة من التهمة التي وجهتها اليه الشرطة وهي «اشهار فأس في وجه شرطي من المستعربين عندما اقترب لاعتقاله»!

ودافع عن الشاب ابو جمعة المحامي جواد بولس.

وقد وجهت القاضية روت أور، التي أصدرت قرار التبرئة، انتقادات شديدة اللهجة الى نيابة الشرطة وشهودها من خلال وضع العديد من علامات الاستفهام على الشهادات والبينات التي قدموها.

وكان الشاب يوسف أبو جمعة قد أتهم انه في يوم ١٩٩٢/٦/١٠ حاول، حسبما جرى الادعاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة، بأنه أشهر، خلال قيامه مع اثنين من الملثمين بكتابة الشعارات فأسا ضد شرطي من المستعربين عندما اقترب هذا الاخير منه لكي يعتقله. ونتيجة لذلك «اضطر» الشرطي المستعرب الى اطلاق النار عليه وتسبب له باضرار جسيمة. وقد اعتقل الشاب منذ ذلك التاريخ وبقي رهن الحبس حتى صدور القرار بتبرئته.

وقد أنكر الشاب المعتقل التهمة جملة وتفصيلا. وقال انه في ذلك اليوم كان متوجها الى منزله ولم يكن بحوزته فأس. وفي أثناء ذلك توجه اليه اثنان من الخلف وطالباه بأن يتوقف فلم يمتثل لاعتقاده بأنهما من المستوطنين فما كان من أحدهما الا أن اطلق الرصاص عليه من الخلف.

وخلال جلسات المحاكمة مثل أمامها أربعة شهود من جانب الشرطة.

وحول شهادات هؤلاء جاء في قرار قاضية المحكمة المركزية في القدس أنها كانت حافلة بالتناقضات. بينما لم تقم نيابة الشرطة باتخاذ اجراءات منطقية. كما قال القرار ان افراد الشرطة قد التجأوا الى الكذب، حيث لم تكن بحوزة المتهم فأس (وليس هناك أدنى اثبات على حيازته لمثل هذا الامر) ولهذا لم يكن هناك داع لاطلاق الرصاص عليه.

كما أشار القرار الى أن ادعاء المتهم بأن الرصاص أطلق عليه من الخلف هو صحيح. وينبغي النظر، ببالغ الخطورة، الى حالات اطلاق الرصاص من الخلف.

وأثار هذا القرار ردود فعل عديدة بين أوساط الرأي العام المناهضة لنشاط وحدات المستعربين الارهابي.

وقال محامي الدفاع جواد بولس، في حديث مع «الاتحاد»، انه تقدم بطلب عاجل الى وحدة الشكاوى الخاصة في وزارة القضاء، يلفت نظرها فيه الى مضمون القرار وحيثيات القضية وضرورة ان لا يتم المرور على هذا الأمر مر الكرام. كما طالب باستخلاص النتائج المطلوبة بالنسبة لرجال الشرطة المستعربين الذين ثبت تورطهم في هذه الفضيحة المشينة.

قادة يوغوسلافيا يحثون صرب البوسنة على القبول بخطة الامم المتحدة للسلام

● بالي (البوسنة) - و.ص.ف - حث الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش «البرلمان» الصربي في البوسنة على الموافقة على خطة فانس/ اوين للسلام وقال ان «ليس هناك من خيار سوى تقرير السلام».

وفي «بالي» على المرتفعات التي تشرف على العاصمة البوسنية ساراييفو بدأ ٧٥ نائبا صربيا من البوسنة اجتماعا حاسما. وقال ميلوسيفيتش ان الموافقة على خطة السلام «هو قرار يخدم مصلحة صرب البوسنة والشعب الصربي بأسره».

وقال الرئيس الصربي ان الخطة تضمن «المساواة والحرية» لصرب البوسنة. وحثهم على ايجاد الحلول للمشاكل العالقة «وعلى طاولة المفاوضات وليس باهدار مزيد من الدماء».

وقال الرئيس اليوغوسلافي الكاتب دوبريتسا كوسيتش في كلمته مذكرا البرلمانيين «قراركم لا يشمل اراضيكم فقط بل يتعلق ايضا بمستقبل يوغوسلافيا». كما قال محذرا «لم يعد لدينا قوات لمتابعة الحرب».

وقال كوسيتش ان الشروط التي تنص عليها الخطة «ليست مثالية بل انها مؤلمة لكنها تمكننا في زمن السلم من تحقيق مكاسب لم نحققها ايام الحرب».

واكد الرئيس اليوغوسلافي ان الاقاليم التي تنص الخطة عليها تشكل «مرحلة مؤقتة في التاريخ» شأنها شأن «فكرة البوسنة». واعتبر ان المهم هو ان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش لم يتمكن من فرض تصوره للدولة. وقال ان البوسنة الجديدة ستكون «اتحاد شعوب».

ودعا رئيس مونتينيغرو مومير بولاتوفيتش النواب الى التحلي بالحكمة والقبول بالخطة التي تتضمن «حلولا مشرفة».

وقد اختتم القسم الرسمي من هذه الجلسة المغلقة بكلمة كل من الرؤساء الثلاثة. وكان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس القى خطابا طلب فيه من «اصدقائه» الصرب «عدم الانتحار».

وكان زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادجيتش طلب، في كلمة افتتاحية، من النواب التصديق على توقيعه خطة السلام الاحد الماضي في اثينا مشيرا الى ان «نتائج السلام الصعب ستكون اخف وطأة من نتائج حرب مع المجتمع الدولي».

وزير الخارجية الالماني:

سوريا ترغب في السلام

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، امس الاربعاء، في سوريا ان عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع سوريا كانت في صلب المباحثات التي اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين.

وقال كينكل خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره السوري فاروق الشرع، في ختام زيارة دامت ٢٤ ساعة الى دمشق، انه اخذ الانطباع في ختام المباحثات المكثفة التي اجراها «ان سوريا ترغب في السلام».

وقال وزير الخارجية الالماني ان «هدف المفاوضات، حسب رأينا، هو الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس حق تقرير المصير للفلسطينيين والتوفيق بين هذا الحق وحق اسرائيل في الوجود».

وقال كينكل ان «المانيا يمكن ان تقوم بدور» في عملية السلام «عبر الدول الاوروبية والمحادثات المتعددة الاطراف» التي تتعلق بالمسائل الاقليمية كالتنمية الاقتصادية ونزع السلاح والمياه.

وقال الشرع رداً على سؤال حول متطلبات الامن التي تتكلم عنها اسرائيل «ان الاحتلال لا يمكن ان يضمن الامن بل العكس صحيح».

وقد غادر كينكل دمشق متوجها الى القاهرة.

وقال كينكل في تصريح صحفي لدى وصوله الى القاهرة، ان جولته الشرق اوسطية «تأتي في الوقت الذي وصلت مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الى منعطف مهم وحاسم».

من جهته وصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، المانيا بـ «البلد الصديق لمصر وللعالم العربي». واوضح ان الوضع في البوسنة والهرسك سيكون محور المحادثات مع كينكل.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الالماني ايضاً، خلال زيارته الى مصر، الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، للبحث في الحوار الاوروبي - العربي.



● فاروق الشرع ●

بعد فشل المفاوضات

عشرات الالاف ينضمون الى اضراب عمال الحديد والصلب في المانيا

● دريسدن (المانيا) - و.ص.ف - اعلنت نقابة عمال الحديد والصلب، امس الاربعاء، ان المفاوضات التي بدأت الاثنين الماضي في محاولة لتسوية الازمة الاجتماعية لعمال الحديد والصلب في الساكس (شرق) فشلت الليلة الماضية. ومن شأن هذا الفشل توسيع رقعة الاضراب.

وصرح زعيم نقابة العمال في الساكس هاسو دوفيل بعد ١٣ ساعة من المشاورات مع ممثل ارباب العمل هانس بيتر مونتر «لن تبدأ مفاوضات».

واكد دوفيل بعد ان انسحب من المباحثات ان المشاورات «كانت غير مفيدة». ورأى مونتر من جهته ان الشروط اكتملت للبدء بالمفاوضات.

وقال ان الاضراب الذي بدأه عمال الحديد والصلب (الاثنين) في الساكس اضافة الى براندبورغ ومكلامبورغ بوميرانيا ستمتد رقعته سريعا. وستتخذ النقابة قرارا في هذا الصدد صباح اليوم.

ومن ناحية اخرى تواصلت، امس الاربعاء، الاضرابات التي بدأت الاثنين في معامل الحديد والصلب في شرق المانيا. وستمتد لتشمل مناطق اخرى في برلين وبراندبورغ بعد ان حركت، امس الاول الثلاثاء، حوالي ٣٠ الف عامل في خمسين معملا.

في رسائل الى وزيري الداخلية و«الامن»:
زيّاد يطالب بلم شمل عائلة فلسطينية وبحل مشاكل اهالي عناتا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد وزير الداخلية بالتدخل في موضوع طلب لم الشمل الذي قدمته السيدة نعمة علي عليان، من اجل لم شمل السيدة امينة عليان عبد الحميد وابنتها آمال. وكانت لجنة لم شمل العائلات قد قررت منح السيدة امينة عليان اذناً للمكوث في البلاد لفترة سنة حتى تتمكن من التفتيش عن زوجها المفقود منذ حرب الخليج.

كما بعث النائب زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة لوزير الداخلية اريه درعي طالبه فيها باصدار بطاقتي هوية اسرائيلية، لعادل ودلال عباد، من ابو ديس، حيث يحمل والداهما بطاقتي الهوية الاسرائيلية، بينما هما يحملان بطاقتي هوية من قبل «الادارة المدنية» في الضفة الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست السابق، محمد نفاع، كان قد ارسل في حينه (٣/١٢/١٩٩١) رسالة مشابهة ولكن وزارة الداخلية لم تكلف نفسها حتى عناء الرد.

وتوجه النائب زياد لوزير «الامن» رابين مطالباً اياه بحل مشكلة اهالي بلدة عناتا الذين يعانون الامرين من الحصار المفروض على المناطق المحتلة.

ومن الجدير بذكره ان اهالي عناتا لا يحملون بطاقة الهوية الاسرائيلية بالرغم من كونهم يسكنون ضمن «منطقة نفوذ بلدية القدس». وهم موجودون اشبه بوضع منع تجول، لعدم تمكنهم من التنقل بحرية بسبب كون كافة الطرق المؤدية للبلدة تمر عبر القدس.

توقيع اتفاقية عمل في فرع النقل البري

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - جرى يوم امس التوقيع على اتفاقية عمل جماعية في فرع النقل البري، تشمل تغييرات «ثورية» في مجال اتفاقيات الاجور ومركبات الاجر، التي يستفيد منها حوالي عشرة الاف عامل في فرع النقل البري.

وقد وقع على الاتفاقية ممثلون عن اتحاد شركات النقل من جهة وممثلون عن الهستدروت والعمال.

وفي حديث ادلى به دان شفرانيرد، المسؤول عن ملف عمال النقل البري في الهستدروت قال: «ان الاهمية الكامنة في توقيع هذه الاتفاقية ليست فقط في الزيادة للاجور بنسبة ٥٪، بل في نقل مبلغ (٤٠٠) ش.ج من أجر التشجيع الى الاجر الاساسي، وهذا يعني رفع الاجر الذي تحسب وفقا له الشروط الاجتماعية مثل تعويضات التقاعد والرسوم المرضية، بنسبة ٣٠٪. وعلى هذا الاساس سوق تحدد درجات الاجور».

وتشمل الاتفاقية الجديدة، ايضا، تحسينات في عدة بنود اخرى، مثل مستحقات الالبسة وعدم خصم الضريبة من مستحقات النقاهة، ورفع سقف سنوات الاقدمية حتى ٣٦ سنة.

في ظل الحصار العسكري:
الاحتلال يصعد سياسة انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

■ اضراب شامل في قطاع غزة ومدينة جنين استنكاراً للمجازر والمذابح ■

* اضراب تجاري في مدينة نابلس وقلقيلية *



● جانب من الاحتفالات التي جرت في مخيم عقبة جبر/ قضاء جنين، احتفاء بالعائدين القدامى ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير مراسلنا في جنين)

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - ما تزال سلطات الاحتلال ماضية في سياسة خرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والمتمثلة باعمال القتل الحصار العسكري وشن حملات المداهمة للقرى والمخيمات واعتقال مئات الفلسطينيين بدعوى مقاومتهم للاحتلال.

واستنكاراً للمجازر والمذابح الوحشية واعمال القمع والبطش والتنكيل شهد قطاع غزة، امس، اضراباً شاملاً. وفيما شهدت مدينة نابلس اضراباً تجارياً حداداً على ارواح الشهداء، شهدت مدينة جنين اضراباً شاملاً.

واندلعت امس مواجهات واشتباكات عنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

*** قلقيلية ***

وشهدت مدينة قلقيلية، امس، اضراباً تجارياً عاماً حداداً على ارواح الشهداء، في قطاع غزة الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال امس وامس الاول.

هذا وقد شهدت قلقيلية ظهر امس مواجهات وصدامات تركزت في شارع السبع وسط المدينة، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما اطلق جنود الاحتلال زخات من الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان.

واعتقل جنود الاحتلال في اعقاب الصدامات ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٧ - ١٨ عاماً لدى مرورهم في شوارع قلقيلية.

*** نابلس ***

وشهدت نابلس، امس، اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهيد انور يعقوب الباقة (١٩ عاماً) من نابلس الذي استشهد امس الاول متأثراً بجراحه وعلى ارواح شهداء قطاع غزة.

وكانت قد جرت في نابلس مواجهات اسفرت عن اصابة الشابة فداء محمد العقوري (٢٥ عاماً) ونقلت الى مستشفى «الاتحاد» للعلاج.

وجرت صباح امس مواجهات في مدينة ومخيمات نابلس بين الشبان وقوات الاحتلال اشعل خلالها الشبان النيران في الاطارات وهاجموا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس مخيم بلاطة وقاموا بحملة تمشيط واسعة وداهموا عشرات المنازل.

واوقف الجنود عدداً من الشبان ودققوا في بطاقاتهم واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

وكان شبان من قرية عورتا قضاء نابلس قد اصيبوا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات وصدامات عنيفة، واعتقل جنود الاحتلال احد الشبان خلال المطاردة.

وقام جنود الاحتلال بممارسات استفزازية ضد طلبة مدرسة مخيم الجلزون الاعدادية للبنين ومنعوهم من دخول المدرسة بدون ابداء الاسباب.

*** رام الله والبيرة ***

ومن جهة ثانية اقام افراد الشرطة وجنود الاحتلال حواجز عديدة في شوارع رام الله والبيرة، وحرروا مخالفات بحق سائقي السيارات.

*** قضاء بيت لحم ***

وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال قرى العروج والزير والرخمة شرق بيت لحم، وتم اقتحامها وتفتيش عشرات المنازل فيها بدعوى البحث عن شبان مطاردين، واجبر الجنود المواطنين على ازالة ومسح المظاهر والشعارات الوطنية.

وقالت انباء بيت لحم ان الوفود الشعبية والوطنية تواصل توافدها على منزل ذوي الشهيد محمود احمد شاهين في قرية ارطاس الذي استشهد في نهاية الشهر الماضي برصاص قوات الاحتلال، حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء.

*** الخليل ***

وجرت في الخليل مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين، ورد الجنود باطلاق النار وطاردوا راشقي الحجارة.

وفي حلحول حطم الشبان زجاج سيارة مستوطن لدى مرورها في منطقة الكسب.

وفرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على قرية خراس قضاء الخليل، وداهمت المنازل بحجة البحث عن شبان، وخاصة منازل المعتقلين سابقا والتقطت صورا شخصية لافراد العائلات خاصة الشبان منهم وقامت بتعبئة استمارات شخصية عن صاحب كل منزل.

*** جنين ***

عم، امس، الاضراب التجاري الشامل في جنين وقراها تكريما لارواح شهداء غزة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان عند الحاجز العسكري المقام على مفترق مستوطنة جنيم.

وافاد شهود عيان، ان افراد القوة نكلوا بمجموعة من الشبان وارغموهم على خلع جميع ملابسهم، وذلك بدعوى وجود مواد تحريضية في داخل السيارة.

وقام افراد الوحدات الخاصة «المستعربة» وقوات الجيش بمصادرة العديد من السيارات المحلية بهدف المداهمات.

وافاد شهود عيان لمراسل «الاتحاد» ان قوات الجيش قامت بسرقة مواد تموينية من داخل احدى السيارات.

وقام شبان باطلاق اعيرة نارية على دورية عسكرية في اثناء مرورها في المنطقة الجنوبية من قرية عرابة حيث رد افراد القوة على مصدر النيران وارسلت تعزيزات عسكرية اضافة الى طائرة مروحية واغلقت مداخل قرى عرابة وفحمة «وكفر راعي»، وشنت حملة تمشيط واسعة بحثاً عن الشبان. وقامت بمداهمة المنازل في تلك القرى واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح. كما داهمت دورية احتلالية قرية السيلة الحارثية واعتقلت عدداً من الشبان.

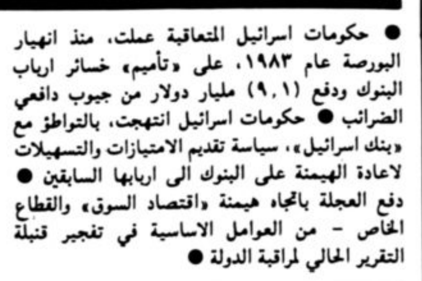
وافاد المواطن يوسف علي حمدان كميل من بلدة قباطية، ان «الادارة المدنية» رفضت منحه تصريحا لابنة شقيقه هبة يوسف كميل (٦ سنوات) والتي تعاني من شلل في الدماغ والرجلين لمعالجتها في القدس.

هذا وشهدت قرى لواء جنين - قباطية واليامون ويعبد ومسلية والمغير وفقوعة وبيت قاد ودير غزالة مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال كما زينت تلك القرى بالشعارات الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال.

تقرير مراقبة الدولة – ادانة صارخة لسياسة اغنياء الاغنياء وافقار الفقراء !

● حكومات اسرائيل المتعاقبة عملت، منذ انهيار البورصة عام ١٩٨٣، على «تأميم» خسائر ارباب البنوك ودفع (٩,١) مليار دولار من جيوب دافعي الضرائب ● حكومات اسرائيل انتهجت، بالتواطؤ مع «بنك اسرائيل»، سياسة تقديم الامتيازات والتسهيلات لاعادة الهيمنة على البنوك الى اربابها السابقين ● دفع العجلة باتجاه هيمنة «اقتصاد السوق» والقطاع الخاص – من العوامل الاساسية في تفجير قنبلة التقرير الحالي لمراقبة الدولة ●

● بقلم: د. احمد سعد ●



● طرحت مراقبة الدولة مريم بن بورات، أمام لجنة المراقبة يوم ٤/٥/٩٣ تقريرا صارخا حول موضوع الاسهم البنكية التي في الاتفاق منذ اكتوبر ١٩٨٣. وقد تضمن التقرير ادانة صارخة واتهاما لحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ ١٩٨٣ وخلال العشر سنوات الماضية بأنها سوية مع ادارة «بنك اسرائيل» تواطأت مع ارباب المجمعات البنكية الرئيسية، وخاصة «بنك لئومي»، «بنك هبوعليم»، «ديسكونت»، و«مزراحي» وعملت على رعاية مصالحهم على حساب الجمهور الواسع من دافعي الضرائب الذين «لا ناقة لهم» في سوق الاوراق المالية، وفي موضوع الاسهم المنهارة في اكتوبر ١٩٨٣ وتغطية ثمنها الذي كلف خزانة الدولة (٩,١) مليار دولار.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو مضمون الاتهامات والادانة التي طرحتها مراقبة الدولة، وما هي الابعاد والنوايا المقصودة من تفجير هذه القنبلة اليوم على ساحة التطور الاقتصادي في اسرائيل؟

برأينا ان مراقبة الدولة بتقريرها الحالي اكدت ما اشرنا اليه دائما حول الهوية الاجتماعية – الطبقية لحكومات اسرائيل المتعاقبة منذ انهيار البورصة عام ١٩٨٣ وحتى اليوم. لحكومة الليكود وحكومات «الوحدة القومية» الليكودية – المعراخية (١٩٨٤ – ١٩٩٠) وحكومة حزب «العمل» الائتلافية، جميعها ترعى مصالح فئات محددة من أرباب رؤوس الاموال وعلى حساب ضرب مصالح الفئات الواسعة من الشغيلة واصحاب الدخل المحدود. فالتقرير يشير باصبع الاتهام الى الحقائق التالية:

● اولا: حسب الاتفاق الذي تمّ بين الحكومة وارباب البنوك ابان انهيار البورصة في اكتوبر ١٩٨٣، فان الحكومة التي هرعت لانقاذ المجمعات البنكية بتحويل الاسهم التي بايدي الجمهور الواسع عن طريق تحويلها الى ما يشبه السندات ولمدة ١٠ سنوات مع فائدة محددة (بلغت قيمتها اليوم ٩,١ مليار دولار) مقابل أن تعمل الحكومة على «تأميم شكلي» للبنوك وبيع أسهمها للقطاع الخاص بهدف استرداد المبلغ وزيادة «نجاعة» الجهاز البنكي. وما حدث هو ان الحكومة لم تؤمم البنوك ولم تبعها، بل «أممت» خسائر ارباب البنوك ودفعت من ميزانيتها، على حساب دافعي الضرائب (٩,١) مليار دولار، دون ان تخطط كيف ومتى ستسترد هذا المبلغ. ووفقا للتقرير، فان حكومات اسرائيل المتعاقبة، كل من منطلقها «الايديولوجي» لم تعمل على تسريع عملية بيع الاسهم التي في الاتفاق «خوفا» من اتهامها «بالتدخل» في العملية الاقتصادية وبتأميم البنوك في عهد الدعوة لاقتصاد «السوق الحرة بكل ثمن». هذا بالاضافة الى الدافع السياسي «بالدفاع عن المصالح» التي تمثلها كل حكومة. فالليكود مثلا، خوفا من اضعاف القطاع الخاص الذي يهيمن ومحوره «بنك ديسكونت» لم يحرك ساكنا للمس بالهيمنة الخاصة لارباب هذا البنك. كما ان التخوف من ميزان القوى السياسية لم تتجرأ اية حكومة ليكودية او «المعراخ» على المس بـ «بنك مزراحي» الذي يتبع لارباب الرأسمال من الاحزاب الدينية اليهودية. وكذلك الامر بالنسبة «لبنك لئومي» الذي تديره الوكالة اليهودية و«بنك العمال» الذي كانت «لحفرات عوفديم» الهيمنة والعلاقة الاقتصادية – المالية معه.

● ثانيا: التقرير يوجه اصبع الاتهام والادانة الى وزارة المالية وبنك اسرائيل وشركة «املاك م.ي» (اقيمت لتسريع عملية بيع الاسهم البنكية) بأنها تواطأت وحرصت على بقاء السيطرة على البنوك بأيدي الادارة السابقة. ومن الامثلة الصارخة على ذلك، والتي يوردها التقرير، بيع أسهم شركة «اي.دي – بي صيانة» (الشركة الاهم لبنك ديسكونت) الى عائلة «ريكناتي» بشروط تسهيلية مميزة، حيث لم تطرح هذه الاسهم للمناقصة. وبهذه الخطوة فان عائلة ريكناتي التي كانت تسيطر على بنك ديسكونت قد استعادت هيمنتها على ديسكونت.

ان هذه الحقائق وغيرها تشير الى أن الأزمة المالية التي عصفت بالبورصة ونشاطها قد كلفت دافعي الضرائب (٩,١) مليار دولار وأدت الى حماية مصالح ارباب البنوك في جرف الارباح الهائلة ومواصلة الهيمنة على شرايين الاقتصاد ومسار تطوره..

وبرأينا، أن تفجير هذه القنبلة في التقرير الحالي، وبهذه الحدة، يستهدف الضغط باتجاه الزام الحكومة بتسريع عملية بيع البنوك، خاصة الاسهم الحكومية والهستدروتية الى القطاع الخاص . لمستثمرين اجانب ومحليين، وبشكل ينسجم مع «اقتصاد السوق». ولهذا، فاننا نتوقع ان تخرج الحكومة من درج وزارة المالية اقتراح «الاصلاح المالي» الذي جمد قبل حوالي شهرين، والذي في مركزه قضية الملكية في البنوك والعلاقة بين البنوك والصناديق والشركات «البنات» و«الحفيدات» التي تحت هيمنتها مثل «صناديق الائتمان» و«التقاعد» وغيرهما. وبهدف شد ازر القطاع الخاص وزيادة نفوذ الرأسمال الخاص وهيمنته في ادارة دفة «اقتصاد السوق».

كلمة الاتحاد

مع المعلمين.. وبلا تحفظ!

■ لم تعد هناك ذرة شك واحدة في ان الحكومة تريد كسر اضراب المعلمين بكل الوسائل غير التربوية، المتاحة لها، وهي كثيرة.

تحرض عليهم في وسائل الاعلام، وهذه الوسائل للاسف، بمعظمها خاضعة لسيطرة فئات طبقية معادية لكل نضال نقابي. تحاول ان تشوه سمعة المعلمين وكأنهم عابدو المال. دفعت بالكثير من السلطات المحلية الى القيام بخلق نشاطات بديلة للطلاب خلال الاضراب، بحجة منع تشردهم في الشوارع، ولكنها في الحقيقة تستهدف تنفيس حدة الاضراب واثره. اذ ان هذه الحكومة ولا غيرها، تشغل نفسها في خلق نشاطات للطلاب في العطل الكبرى او الصغرى. وخلال العطل نجدها لا مبالية تجاه تشرد الطلاب.

انها حكومة حزب العمل، الذي يدعي الحرص على العاملين ويحمل اسمهم. حكومة حزب العمال الموحد – مبام – الذي يبدو حريصاً اكثر، بالاسم طبعاً، على قضايا العمال والعاملين. حكومة حزب «شاس» الديني، الذي يزعم انه يربي على التقاليد الروحية والانسانية ويقف ضد الظلم الواقع على اليهود الشرقيين. بينما، بموقفه هذا، يساهم في تكريس الظلم على فئات واسعة من المربين. ويبدو أبعد ما يكون عن التربية الروحية الطاهرة.

ان اضراب المعلمين هو نضال شرعي وعادل. هدفه، اولاً وقبل كل شيء، حماية التعليم من السقوط وانقاذ مكانة المعلم من الانهيار.

وموقف الحكومة ليس فقط خاطئاً ومتجنياً، بل يبدو شبيهاً جداً بمواقف حكومات الليكود اليمينية السابقة.

والغريب ان وزيرة المعارف، المفروض انها تأتي بالبشرى لرفع مستوى التعليم، والتي تتعرض لهجمة جاهلية من حلفائها في الحكومة (هجمة شاس) وتحتاج الى الدعم الجماهيري لمواجهة هذه الهجمة، تبدو رأس حربة في مقاومة اضراب المعلمين وتشويه نضالهم العادل. وتضيع بذلك قسطاً وافراً من رصيدها الجماهيري.

ان هذا الوضع يحتم على المعلمين، ليس فقط عدم الرضوخ، بل الخروج في نضال جماهيري واسع يرد هذه الهجمة الحكومية عليهم ويلقنها درساً في التعامل مع جمهور الكادحين. والمظاهرات التي قرروا القيام بها اليوم، هي خطوة على الطريق الصحيح. ولكن يجب ضمان اوسع مشاركة للمعلمين فيها. ففي مثل هذه المعارك الطبقية ايضاً، يمكن للمعلمين ان يكونوا نموذجاً لطلابهم، فيخرجوا بجماهيرهم الواسعة الى الشارع النضالي، شارع الكرامة والشرف. وسيجدون معهم كل الشرفاء، مؤيدين بدون تحفظ.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضربه بالسكين.. وبكى وسبقه واشتكى

* مواطن من الناصرة تعرض للضرب بالسكين، واعتقل بتهمة الاعتداء على من طعنه. ولم يقنع الشرطة ولا المحكمة بصدق روايته، حتى الان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «قتلني وبكى، سبقني واشتكى»، هذا المثل يمكن تطبيقه على احد سكان الناصرة فيما لو اثبت محامي المتهم انه هو الذي تعرض للاعتداء وليس الشخص الذي اعتدى عليه وسبقه واشتكى.

وتعود الحادثة الى مساء امس الاول اذ وقع خلاف بين شخصين من الناصرة وعلى اثر ذلك وجه احدهما للاخر لكمات على وجهه بينما اصيب الثاني باصابات في رأسه وصدره بالسكين فتوجه الاخير الى مركز الشرطة ليقدم شكوى ضد المعتدي عليه، ولما شاهده الضابط المناوب، كما جاء في اقواله في المحكمة، ينزف دما طلب منه التوجه اولا للعلاج في المستشفى ثم يعود لتقديم الشكوى. وهكذا فعل. ولما عاد في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء الى الشرطة فوجئ بوجود المعتدي عليه في المركز وهو يقدم شكوى ضده. وبعد انهاء التحقيق وتقديم الشكوى اعتقلته الشرطة بينما اطلقت سراح المعتدي عليه.

وفي اليوم التالي تقدم المشتكي، المتهم، بطلب بواسطة محاميه الى المحكمة يطلب فيه اطلاق سراحه. وجاء في طلب المحامي ان الشرطة كانت تقول له طوال الوقت انها ترفض اطلاق سراحه حتى لا تتأزم الامور وتتطور الى مشكلة اكبر. الا ان ممثل الشرطة قال: واعتمدنا في اعتقاله على افادة رجل محترم من المدينة كان شاهد عيان على الحادثة. وان المتهم هو الذي اثار المشكلة وتحرش بالمشتكي الآخر، وذلك يعود الى كونه شاهدا ضده في ملف جنائي ستعقد جلسته يوم ٩٣/٥/٢٧ في المحكمة المركزية في الناصرة، وان المتهم ذو خلفية غنية بمجال الاعتداء والضرب».

ويبدو ان خلفية المتهم المصاب اقنعت القاضي يختال غريل برواية الشرطة اذ وافق على اطلاق سراحه ولكن بشروط قاسية، وهي: السجن البيتي الكامل ومنع اجراء اي اتصال مع اي شخص له علاقة بالموضوع وتسليم جواز سفره والتوقيع على كفالة شخصية وطرف ثالث بقيمة عشرة الاف شيكل.

وتوجهنا الى قائد شرطة الناصرة، ماريوس الوني، حول عدم اعتقال الشخص الثاني الذي اتهم باستعمال السكين واصابة المتهم الذي اعتقل فقال: حسب الادلة التي بين ايدينا فان المتهم الذي اعتقل هو الذي سبب المشكلة ولم يثبت لنا انه استعمل السكين ولكن على اية حال فستقدم لائحتا اتهام قريبا ضد الاثنين.

ورقة مئة شيكل مزيفة في نتسيرت عيليت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اهرون شباتي (٣٧ عاما) من نتسيرت عيليت، اصطحب اطفاله ليشتري لهم بوظة من احدى الحوانيت.. وهناك اقترب من امرأة وطلب منها ان تبادل ورقة المئة شيكل بورقتي خمسين شيكل. فوافقت ولكن حال وصولها الى البيت اكتشفت ان الورقة النقدية مزيفة.

وكانت تلك هي المرة الثانية التي يستعمل فيها اهرون هذا نقودا مزيفة، كما جاء في ادعاء الشرطة، وقال ممثلها في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، ان المتهم حاول دفع مبلغ مئة شيكل مزيفة في احد البنوك، فاعتقلته الشرطة.

واصدر قاضي المحكمة، غلباز، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثمانية ايام.

دراسة إحصائية حول السينما في اوروبا:

الايرلندي أكثر من يرتاد صالات السينما!

* فرنسا تملك أكبر صالة سينما وبلجيكا أكبر مجمع وفي هولندا يعرض أكبر عدد من الافلام الامريكية *

● باريس – جاء في دراسة نشرت هذا الاسبوع بمبادرة برنامج «ميديا»، التابع للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان الايرلندي هو اكثر من يرتاد صالات السينما وفرنسا تملك اكبر صالة سينما وبلجيكا اكبر مجمع وفي هولندا يعرض اكبر عدد من الافلام الامريكية.

وتتحدث هذه الدراسة، التي تشمل الاعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١، للمرة الاولى عن وضع السينما في ١٧ بلداً في اوروبا الغربية.

وقد اظهرت الدراسة ان فرنسا هي اول منتج اوروبي للافلام امام ايطاليا والمانيا واسبانيا. وتعتبر عائداتها في هذا المجال الاكثر ارتفاعاً اذ بلغت ٥٥٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو – يساوي ١.٢ دولار) في العام ١٩٩١ مع ان عدد التذاكر المباعة في المانيا كان اكبر (١٢٠ مليون مقابل ١١٧) لان سعر تذكرة الدخول اغلى (٤.٧٧ ايكو مقابل ٤.٠٣).

وبالنسبة لسعر تذكرة الدخول فإن السويد تحطم الرقم القياسي من حيث الغلاء، اذ يبلغ ثمن التذكرة ٧.٠٦ ايكو بينما يعتبر البرتغاليون الاوفر حظاً (١.٨٧ ايكو). كما ان عدد الصالات في البرتغال اقل قياساً بعدد السكان اذ هناك صالة لكل ٣٧ الف شخص مقابل ١٢.٧٠٠ لكل صالة في فرنسا و٧ آلاف في السويد.

اما فرنسا فتأتي في الطليعة بالنسبة لعدد الصالات (٤٤٤١ في العام ١٩٩١) امام المانيا وايطاليا وكذلك بالنسبة لعدد المقاعد امام اسبانيا لكن بروكسل تملك اكبر مجمع (كينيبوليس – ٢٤ صالة) تتبعها كوبنهاغن (١٩ قاعة) ويوخوم وايسين وكولونيا وستوكهولم.

وتعتبر سينما «غران ريكس» في باريس اكبر صالة في اوروبا اذ تضم ٢٧٥٠ مقعداً تتبعها خمس صالات في اسبانيا (في برشلونة وسرقسطة ومدريد). لكن سينما ريغوليتو في ستوكهولم احتلت المرتبة الاولى في العام ١٩٩١ بالنسبة لعدد بطاقات الدخول (٣٨٤ الف تذكرة).

الا ان السينما الوطنية في فرنسا هي افضل من قاوم الهيمنة الامريكية بالرغم عن تقهقرها على مر السنين. ففي العام ١٩٩١ احتلت السينما الفرنسية ٣٠.١ في المئة من حصص السوق الفرنسية مقابل ٢٥.٥ في المئة في السويد و١٣.٦ في المئة في بريطانيا و١٣.٦ في المئة في المانيا. لكن السينما الامريكية تنتصر في هولندا (٩٢.٥ في المئة) وايرلندا (٩١.٥ في المئة) ولوكسمبورغ والبرتغال (٨٥ في المئة) وبريطانيا (٨٤ في المئة). اما الافلام الاوروبية فتعرض اكثر في فرنسا تتبعها النرويج ثم اسبانيا وفنلندا.

وتبين هذه الاحصاءات ارتفاعاً لعدد رواد السينما في المانيا واسبانيا وبريطانيا وانخفاضاً في فرنسا. كما ان عدد الصالات زاد في المانيا وبريطانيا وانخفض في ايطاليا.

وفاة مفجعة لشاب
«كسرت ابرة الحقنة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – توفي، يوم امس الاربعاء، الشاب العامل ابن عرابة البطوف مصطفى احمد مصطفى ياسين (٣٧ عاما) متأثرا بحادث كسر ابرة الحقنة في جسمه وذلك قبل حوالي السنة في احدى عيادات «كوبات حوليم» في هضبة الجولان التي دخلها لتلقي العلاج، اثر اصابته في اثنا.

نتيجة الغبار المتطاير من كسارة «ايق

اصابة عشرات ا
بأمراض في جهاز ا

* تصدع عشرات البيوت جراء التفجيرات في الصخو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – بعد ان باءت كل محاولات التوجه للبلدية والحكومة بالفشل، يتوجه اهالي حي (الكسّارة) في شفاعمرو والذي يبلغ تعداد سكانه (١٥٠٠) نسمة، عبر «الاتحاد»، الى المسؤولين محلياً وقطرياً بوضع حد للتلوث البيئي الخطير الذي يعانون منه والذي اوقع العديد من الاصابات بالاضافة الى الاضرار المادية.

فعلى بعد عشرات الامتار من الحي، تعمل كسارة تابعة لشركة «ايفن فسيد» للبناء، يتطاير منها الغبار بشكل دائم، الامر الذي ادى الى اصابة ثلاثين طفلاً وامرأة بأمراض في الجهاز التنفسي وبالحساسية الجلدية، وهذا تؤكده التقارير الطبية. فالغبار المتطاير طوال (٢٤) ساعة يومياً، يلوث البيوت مما يضطر الاهالي الى ابقائها مقفلة الشبابيك والابواب.

هذا بالاضافة الى حالات تصدع عشرين بيتاً جراء عمليات تفجير الديناميت في الصخور.

واكد الاهالي في حديث لمراسلنا، انهم توجهوا مراراً الى السلطات المختصة محلياً (البلدية) وقطرياً (وزارة البيئة) الا ان هذا لم يساعد على حل مشكلتهم المزمنة، بسبب التجاهل المتواصل لواقعهم الصعب. وقد تحدث البعض منهم، كل عن مأساته.

رائقة حجيرات (٢٢ سنة)، متزوجة، تقول: ان الزجاج يتكسر دائماً بسبب تفجير الصخور مما يجعلنا في حالة رعب دائم، بالاضافة الى ان شبابيك بيوتنا دائماً مغلقة في وجه الغبار.

ساجد مقبل حجيرات (٣٣ عاماً) يقول ان طفلته، ابنة السنة والنصف، اصيبت بمرض في الرئتين وبحساسية جلدية، وكل التقارير الطبية تؤكد ان الغبار هو السبب.

الطفل مقبل حجيرات الذي يعاني من مرض في جهازه التنفسي ومن الحساسية، تتساءل والدته ملكة حجيرات، ام لخمسة اطفال: دائماً

احتفال الربيـ

● كفرياسيف – لمراسلنا – يقوم المركز الثقافي في كفرياسيف بالاعداد لاحياء احتفال الربيع التقليدي الذي سيكون تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي (قسم المعارف والثقافة)، والمجلس الاقليمي (معطي آشير)، ووزارة المعارف والثقافة (قسم التعليم المكمل للعرب)، ووزارة المعارف والثقافة (الدائرة العربية للثقافة والفنون)، والذي سيجري يوم السبت الموافق ٩٣/٥/١٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في ساحة المجلس المحلي.

احتفال هذه السنة سيكون عبارة عن مهرجان ثقافي فني يهودي عربي ضخم وذلك من اجل السلام والتعايش

في آخر مرافعة قبل الحكم في قضية وودي آلن وزوجته فارو

آلـــن: فـــارو عـنـيـفـة ومـصـــابـــة بالهستيـريـــا

فارو: آلن رجل طفل يتنقل بين الاطباء النفسانيين

● نيويورك – «و.ص.ف.» – انتهت اول امس الثلاثاء، المرافعات في الدعوى القائمة بين المخرج الامريكي وودي آلن والمثلة ميا فارو بشأن حضانة اطفالهما الثلاثة وأعلن القاضي اليوت ويلك ان الحكم سيصدر قبل انقضاء شهر.

وحملت اليانور الثر، محامية ميا فارو على وودي آلن بشدة في اليوم الاخير من القضية التي بدأ النظر فيها في (١٩) آذار الماضي واخذت عليه ما وصفته «بالسلوك المعيب مع سون يي» ابنة ميا فارو بالتبني التي إعترف وودي آلن بعلاقته معها. كما اتهمته «بتدمير طفولة ديلان» ابنته بالتبني التي تبلغ السابعة بسبب علاقاته معها.

واضافت المحامية ان وودي آلن «رجل يجد من المسلي ان يصف ديلان وساتشل (٥ سنوات)، ابنه الشرعي الوحيد من ميا فارو – باللقيطين الصغيرين» وهو يعتبر انه اب صالح لمجرد انه يشتري لهما الالعاب لكنه لا يستطيع ان يعرف اسم اي من مدرسيهما في المدرسة.

وطلبت المحامية من المحكمة ان تمنع وودي آلن «مؤقتاً على الاقل» من رؤية ابنته بالتبني ديلان والسماح له بزيارة ساتشل مرتين في الاسبوع على ان يتم الامر تحت المراقبة.

وبالنسبة للابن الآخر بالتبني موريس الذي يبلغ الرابعة عشرة والذي كتب الى وودي آلن ينصحه بالانتحار فقالت المحامية ان على المحكمة ان تطلب اليه الاختيار بين ابويه بالتبني.

اما الكان ابروموفيتز محامي وودي آلن فقد اتهم ميا فارو باستخدام اطفالها جنوداً للتعبير عن كراهيتها المطلقة لوودي. ونسب الى ميا قولها لزوجها السابق «لقد اخذت ابنتي وانا سآخذ ابنتك». واعتبر اتهام موكله بالتحرش جنسياً بالطفلة ديلان انتقاماً عمدت اليه فارو عندما اكتشفت بين حاجيات وودي عام ١٩٩٢ صوراً لابنتها بالتبني سون يي تبدو فيها عارية.

وطالب المحامي لموكله بنصف مدة الحضانة على الاقل او بحق الزيارة من دون اي رقابة.

وكانت المحكمة استمعت في جلسة مغلقة الاثنين الى الطبيب جون ليفنتال الذي برأ وودي آلن من تهمة التحرش بابنته بعد تحقيق قام به استغرق ستة اشهر.

وشهدت الدعوى فصولاً مثيرة كشفت على الملأ تفاصيل حياة الممثلين الخاصة اللذين كانت القضية اختباراً قاسياً لكل منهما. ولم يتفق آلن (٥٧ عاماً) وميا (٤٨ عاماً) في سياق الدعوى الا على تفصيل واحد هو انهما لاحظا قبل ست سنوات عندما كانت ميا حاملاً بساتشل ان زواجهما لا يسير بشكل جيد وان العلاقة الجنسية بينهما انقطعت منذ ذلك الحين.



● وودي آلن ●

● ميا فارو ●

ووصف وودي رفيقته السابقة بانها عنيفة ومصابة بالهستيريا وانها تسعى الى تحريض الاطفال ضده. كما وصفها بأنها ام سيئة استخدمت تأثيرها على ديلان لكي تتهمه بالتحرش جنسياً بالطفلة. وافاد عدد من الشهود انها كانت تعامل اطفالها الحقيقيين افضل مما تعامل الاطفال بالتبني.

اما ميا فارو فوصفت وودي بأنه رجل طفل يتنقل طوال اليوم بين عيادات الاطباء النفسانيين ويتلوى على الارض وهو يصرخ بأنه مريض. كما وصفته بأنه ثرثار يحكي اي شيء ونقيضه وانه بخيل وحقير.

من محكمة لندن:

سرقت ألعاب زوجها انتقاماً!



● الزوجة جين

● لندن – ارادت جين ان تنتقم من زوجها هيو، بعد الطلاق، فقامت بزيارة سريعة الى عش الزوجية واخذت منه اغلى ما يمتلك وهو ١٥ دباً من لعبه المفضلة!!

وجن جنون الزوج المجنون الذي يبلغ من العمر (٥١ عاماً) وما زال يحتفظ بلعب الاطفال الصغار ويفضلها على زوجته المسكينة. فما كان منه الا ان رفع دعوى الى المحكمة ضد زوجته السابقة حتى ترد اليه لعبه المحببة اليه والتي ظل يجمعها على مدى ١٤ عاماً كاملة!

واعترفت جين (٤٣ عاماً) التي تعمل مدرسة في هلستون كورنوول في انجلترا بأنها طلبت الطلاق من زوجها بعد عامين فقط من زواجهما، لانه كان يحب لعبه ويحنو عليها ويحتضنها اكثر مما كان يفعل معها!! ولم تكتف بذلك، بل اتهمت الدببة بأنها اصبحت عشيقات له! فهو يمضي معها وقتاً طويلاً ويحتضنها اثناء نومه! وبينما تحاول جين اتهام زوجها السابق بالجنون، الا ان هيو يؤكد ان لعبه التي يحبها هي هوايته المفضلة. فهو لم ينعم بأية لعبة في طفولته من قبل ويريد تعويض ذلك الآن. علاوة على انه يشعر بالراحة والامان بينها.



● الزوج بين لعبه.. التي تسببت في طلب الطلاق..! ●

ذهـب جـــديد اسمـه «٩٩.»!

● لندن – و.ص.ف – افادت صحيفة «التايمز» يوم السبت الماضي ان مؤسسة عائلية لصنع المجوهرات في منطقة شرويشير غرب انكلترا تمكنت للمرة الاولى من صنع كميات كبيرة من الذهب الخالص والصلب.

وسيسمح هذا المعدن وقيراطه ٢٣.٧٥ (من اصل ٢٤) الذي اطلق عليه اسم «٩٩,٠» للصاغة بصنع مجوهرات من الذهب الخالص. يذكر ان صناعة المجوهرات من الذهب الخالص امر صعب جدا حاليا لان الذهب الخالص الذي يبلغ قيراطه ٢٤ طري جدا.

ويتألف الذهب «٩٩.٠» من ٩٩٪ من الذهب وواحد في المئة من مادة التيتان. وقد وضعه في بداية الثمانينات فريق عمل تابع للمعهد الالماني للابحاث حول المعادن الثمينة قرب شتوتغارت. لكن ذلك يستوجب معدات متطورة جدا في حين ان هرغ ماكدرموت يستعمل معدات غير متطورة في هذه الطريقة الجديدة.

...ـاب من عرابة البطوف

«...قنة في جسمه قبل عام»

العمل. ومنذ ذلك الوقت كان يعاني بسبب تنقل هذه المادة مع الدم في جسمه وعدم استقرارها في مكان ليتم انتزاعها منه.

وقد عجز الاطباء في ذلك مما عرض حياته لخطر الموت المحتم، وبقي على هذه المعاناة حتى وافته المنية يوم امس. وقد خلف وراءه زوجة و٦ اطفال، وقد عمل طيلة حياته عاملا قصارا.

وعند انتشار خبر وفاته فجع اهالي عرابة بهذا الحادث المؤلم. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس.

...ة «ايفن فسيد» في شفاعمرو:

...ت الاطـفـال والنســاء

...از التنفس وبالحساسية

...ي الصخور * النائب محاميد يطالب وزارة البيئة بالتدخل *

نسمع عن مؤتمرات حول البيئة في هذه الدولة. ألسنا جزءاً من الدولة؟ وهي تطالب المسؤولين العمل على اخراجهم من وضعهم المأساوي.

ويؤكد طاهر علي حجيرات، ان الموضوع اثير اكثر من مرة امام البلدية والمسؤولين الحكوميين، الا ان التجاهل كان الرد الدائم، مما يزيد في تمادي اصحاب الكسارة لان ليس هناك من يدعم الاهالي امامهم بشكل رسمي.

الاوضاع الصحية القاسية ذاتها يعاني منها اولاد محمد علي حجيرات الثلاثة والذي بحوزته تقارير طبية تؤكد الاسباب المذكورة.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير الكسارة قال: ان ٩٠٪ من البيوت بُنيت بعد قيام الكسارة، وجزء منها بني بدون ترخيص وقُدّم عدد من اصحابها الى المحاكم. واضاف ان الكسارة حاولت تخفيف المشكلة عن طريق استعمال آلات تحد من تطاير الغبار، بالاضافة الى ان التفجيرات تتم بتصريح من معهد «التخنيون». ويضيف: ان الكسارة لا تضر بالبيوت بل انها تزود الحي بالمياه!!

رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، قال لمراسلنا: ان البلدية عارضت في السابق، اقامة الكسارة وهناك قرار بلدي يؤكد ذلك، ونحن نطالب بتوفير الحماية للمواطنين، فأهم شيء هو صحة المواطن وفي حال عدم ضمان هذه الصحة، فإننا سنطالب باغلاقها.

هذا، وطير النائب هاشم محاميد برقية مستعجلة الى وزير البيئة، يوسي سريد، يشرح فيها صعوبة الوضع مطالباً اياه بالتدخل السريع لاخراج الاهالي من هذا الوضع المأساوي، موضحاً ان عشرات الاصابات الصحية وقعت والعديد من البيوت تضرر.

...الـربيع التقليدي في كفرياسيف

والاخوة والجيرة الحسنة، وجسر الهوة بين الشعبين رغم ما يحدث في اسرائيل والمناطق المحتلة.

اما برنامج الاحتفال فهو كالتالي: تحيات وكلمات، مسابقة لهواة الغناء في كفرياسيف والقرى التابعة للمجلس الاقليمي (مطي اشير)، فرقة الفولكلور اليمني من اشرات، فرقة بيت الكرمة للرقص الشعبي الشرقي، فرقة «شهرزاد» للباليه التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف، فرقة الرقص الشعبي العبري التابعة للمجلس الاقليمي (مطي اشير)، فرقة ابناء عرض الموسيقية من كفرياسيف، أما ضيف الأمسية فهو الفنان الصفاوي المشهور شريف.

مذكرات احمد فؤاد نجم: (١٥)

ثلاث سنين في أرميدان

● الرزق يحب الخفية وورش النقل الميكانيكي فيها حوالي ٨.. عامل وموظف وكلهم بيخرجوا ساعة الضهرية ساعة ونص للغدا والراحة.. حيروحوا فين؟ حوالين الورش مجموعة من الاكشاك الخشبية اللي بيبيع سندوتشات واللي بيعمل شاي وقهوة واللي بيبيع جرايد وظروف وجوابات وعرضحالات دمغة وكله بيبيع شكك وكله بيستنى اول الشهر وشدة المنافسة بينهم خير وبركة على رأي المثل - اتخانقوا الحمّارة من حظ الركيبة.

في اول الأمر كنت باطلع ساعة الغدا اقعد في اقرب كشك لكن صديقي سَنْطر قال لي:

- انت ليه بتقعد عن الراجل المعفن ده؟

قلتله:

- مش فارقه.

قاللي:

- لأ معفن عن معفن يفرق.

قلتله:

- يفرق إيه؟

- قال لي اولا ام جميل حاجتها انضف ويعدين غلبانه بتربي ايتام ويعدين ودا المهم بتسلّف فلوس.

قلتله:

- لأ.. كده تبقى فرقت شويه.

قاللي:

- السبعين قرش بجنيه.. يعني الثلاثين قرش دول هما الحسنة المستخبيه.

قلتله:

- وايه تاني؟

ضحك وقاللي:

- المسألة التانية دي انت وشطارتك بقى.. ومين عارف.. الرك ع النصيب.

قلتله:

- انت بتتكلم عن ايه؟

قاللي:

- إطلع من دول يا لئيم.. بقى يعني انت ما سمعتش عن نوال بنت ام جميل صديقي سنطر عامل قديم في ورش النقل الميكانيكي جمعنا سوا حب النادي الأهلي وكنا بنزوغ يوم ماتشات الأهلي ونروح الملعب سوا.. ونخرج من الملعب على بيتهم في عابدين وكان هو ساكن مع امه في اوضه تحت السلم وكان انسان مخلص وصريح وزي ما بيقولوا صاحب صاحبه - اول مرة رحت معاه عند ام جميل ساعة الغدا قدمني ليها.

- انا جايب لك اجدع راجل فيك يا نقل يا ميكانيكي.. الاستاذ نجم رئيس الوارد والصادر في الارشيف (مافيش حاجه اسمها كده خالص).

كانت مرا فلاحة والهم كبرها.. كانت في حدود الاربعين لكن تشوفها تقول عدت الخمسة وخمسين.. بصت لي من فوق لتحت وقالت لسنطر:

- باين عليه ابن حرام زيك.

ضحك وقال لها:

- امّال انا مصاحبة ليه؟

قالت له:

- حتتفدوا؟

قاللها:

- على حسابي.. دا راجل خيره عليّ (ما حصلش).

قالت له:

- طب استنوا زمان نوال جايه بالغدا والنهارده الغدا عليّ ماكملتش الكلام الا ونوال جايه وشايله سشنطة قماش بإدين خشب فتحتها وبدأت تطلع منها الحلل والعيش والطرشي.. الخ.

هي منهمكة في تحضير المسائل وانا عيني ماتزلتش من عليها.. حاجة سبحان الخلاق العظيم.. شكل زهرة القرنفل وحراقة زيها.. لكن الفقر كاسر نفسها ومدبل الأنثى جواها.. كانوا عاملين محشي كرنب وانا ضعيف جدا قدام محشي الكرنب باعتبرت ان دا نوع من التكريم لشخصي الضعيف ونزلت ع المحشي حتتك بتتك بشكل لفت نظر ام جميل فقالت لي:

- حيلك شويه.. إنت قايم من قُم عيا؟

قالت لها القرنفلاية.

- سيبيه ياكل يامه بالف هنا وشفا.

قلت لها:

- انتي اللي عامله المحشي ده يابت؟

ضحكت وقالت لي:

- لو عجبك اعمل لك بكره تاني.

قالت لها امها:

- ياختي عملك اسود انتي وهو.

قالت لها:

بعد الشر عليه ان شاالله اللي يكرهوه ويتمنوها له.

اديني عقلك يا محترم؟ انا عقلي شت من مطرحه.. رحت ماسك صباع محشي ومديهولها في بقها.. راحت واكلاه ومناولاني صباع في بقي.. بصيت على سنطر لقيته مبتسم وخجلان لكن ملامحه كلها سعادة.

وقالت ام جميل وهي مذهولة:

- شوف البت بنت (....) بتأكله في بقه واحنا قاعدين.

قال لها سنطر:

- ياللا بينا نسيب لهم الجو احسن كده بقى شكلنا زي العوازل الاراذل.

قالت له:

- حتى انت كمان يا سنطر؟ يا خيبة املي فيك!

***

عرفت بعد كده ان ام جميل متجوزه الاسطى محمد المصري سرا وانه ماكانش موافق على علاقتي بنوال لأنها ماجاتش عن طريقه وذات ليلة عزمتها على السينما لكن امها رفضت انها تخرج معايا وقالت لي:

- لازم تستأذن م الاسطى محمد.

وقالت نوال:

- ليه! هو كان ابويا؟

قالتلها:

- اللي مالوش كبير بيشتري له كبير يا روح امك.

قالتلها:

- وانا كنت اشتريته امتى ده؟

المسألة اتطورت بسرعة.. وانا بصراحة ماكانش عندي مانع اني اتكلم مع الأسطى محمد المصري باعتباره رب الأسرة لكن نوال اصرت على الرفض واعتبرت ان مجرد تفكيري في الموضوع بالشكل دا يعتبر انتقاص من رجولتي اللي هي بتعتز بيها! مش عارف ليه.

***

كان فيه ادارة عموم الورش مجموعة من السعاة والفراشين كان ابرزهم يوسف ساعي المدير.. دمه خفيف جدا وعلاقته بالموظفين والمهندسين خاصة جدا.. دا بياخذ منه حشيش ودا بياخذ منه عطاره لزوم اياه! ودا بيطلب منه سباك كويس ورخيص وابن حلال ودا بيكلفه بالبحث عن شقه يجوز فيها بنته ولا ابنه وهكذا.. وغير كده وكده عنده اسرار العلاوات والتنقلات.. والمؤامرات.

يوم جمعة نزلت على سنطر في عابدين عشان نتغدى ونروح الماتش لقيت يوسف هناك اول ما شافني قال لي:

- اهلا بعريس الهنا.

قال له سنطر:

- يسمع منك ربنا.. عايزين نلمه بقى يابو حجاج.. كلام الناس كتر.

قال لي:

- انت لك شوق في نوال.

قلت له:

- انت ايه رأيك.

قال لي:

- يا زين ما اخترت ي بنت يتيمه وغلبانه والمثل بيقول خدوهم فقرا تشحتوا سوا.

وضحك.. قالت له:

- العين بصيره والإيد قصيرة يابو حجاج.

قال لي:

- فتح مخك تاكل ملبن يا استاذ.

قلت له:

- يعني إيه؟

قال لي:

- يعني الدنيا اللي انت شايفها قدامك دي.. كلها كدب في كدب.. كل ما تعرف تكدب كل ما تقدر توصل وتعيش على شوقك.

ضحك سنطر وقال لي:

- ما تمشيش ورا يوسف ليسوحك.

***

بعد يومين عزمني يوسف ع العشا في بيته واثناء ما احنا ماشيين قال لي:

- تعالى نعمل مذكره في قسم الضاهر.

قلت له - مذكرة ايه؟

قال لي:

- انت مش عايز تتجوز نوال؟ اعمل اللي ح اقولك عليه بدون سؤال، ودخلنا قسم الضاهر وعملنا مذكره بفقد بطاقتي الشخصية وتاني يوم خدني يوسف ورحنا محل في شارع الجمهورية على ما اذكر وصرفنا استمارتين القمشة بمبلغ ١٤٠ جنيه وخد يوسف البضاعة ومشى تاني يوم قابلني في الشغل واداني تلاتين جنيه ودا كان اكبر مبلغ مسكته في حياتي وكرونا الحكاية دي حوالي تلات مرات من محلات مختلفة ويوم خميس كنت رايح ليوسف في بيته اللي في الشرابيه حوالي الساعة ٨ مساء وفوجئت وانا طالع السلم بمجموعه من رجال البوليس نازلين واول ما شافوني سألوني.

- انت عايز مين هنا.

قلت لهم:

- عايز يوسف عبد القادر.

قبضوا عليّ وخدوني على قسم الضاهر في مكتب معاون المباحث منير محسن ودا حيبقى له معايا حكايات تانيه وجابوا يوسف متعلق من رجليه ونزلوا فيه ضرب بجنون بالخرزان والشوم والكرابيج.. كانوا حوالي سعة مخبرين ومتير بيه بيضربوا فيه بوحشية عشان يعترفوهو بيئن من الألم وصرخت في وش الضابط:

- بس.. كفاية يا كفرة.. انا ح اقول لكو على كل حاجه وفوجئت بيوسف بيقول لي

- ليه كده الله يخرب بيتك!

***

تلات سنين قضيتهم في سجن ارميدان بتهمة التزوير غيروا خط سيري وقلبوا حياتي وخلقوا مني كائن جديد.. كائن ايجابي بقى له اهتمامات عامة تأثر بيها واثر فيها في حدود امكانياته. تلات سنين اكتشفت فيها الشاعر اللي اصبح بعد كده حديث الناس من المحيط للخليج او في اي مدينة او قرية على كوكب الارض فيها ناس بيتكلموا عربي.

سلالم السجن
سبعين سلمه وكسور
عدى عليّ الهوى
وانا سلمي مكسور

**

زنزان وزان
وزوابع الأحزان
سجنم حبيبي
وعملوني عليه سجان

**

تلات سنين يا ارميدان.. م العصر
للعصر بقفلوك عليّ وينامو.
مقرمه حديد عجنت عضمي على
لحمي على جلدي.. ورجعت
شكلتني من جديد.
زمان الصبا ولّى
وشاب الشعر مادريت
والقوس مني انحنى
بعد الصبا مادريت
وادي السنان اتخلعت
حتى الضروس ما دريت.

بدأت اصحى.. واشوف الناس والأمور والأشياء بعين تانيه.

زمان قبل السجن لما قريت ديوان بيرم وسمعت الحان سيد درويش وزكريا احمد ما كنتش معجب!

كنت مبهور بشوقي وعبد الوهاب وبأي شيء فيه ريحة اوروبا.

كانت فيه حاجه ربنا يكفيك شرها اسمها «جرأة الجاهل» دي كانت لابسه جتتي ومكلبشاني زي الشيخ محمد الجريجي اللي كان لابس جتة زينب مرات خالي عطيه ومطلع عليها [illegible].

طول النهار اتعالم واتفلسف واتسفّ عشاق شعر بيرم والحان سيد درويش وزكريا احمد.. باعتبارها حاجات بلدي.. وانا راجل افرنجي ابا عن جد!

(يتبع)

حكومة اسرائيل هي المسؤولة

● الاولاد، كالعادة، هم المتضررون الاوائل، فالحصار اللي فرض على المناطق المحتلة ادى الى شلل خدمات الرفاه الضرورية، واضافة للأضرار بالمعالجة الطبية فقد انوجد وضع من الضائقة الاقتصادية الخطيرة، والاضرار في جهاز التعليم.

ونتيجة لتقييد الحركة، فقد منع الوصول الى مستشفيات القدس الشرقية لحوالي عشرة آلاف مريض منذ بدء الحصار، هذا بالاضافة الى منع وصول عشرات من العاملين في المستشفيات. والضائقة الاقتصادية لا تمكن السكان ان يدفعوا مقابل العلاج الطبي والادوية الاساسية ليست في متناول اليد. وعلى الرغم من عدم تقييد دخول البضائع للمناطق، فان السكان لا يملكون المال لشراء الغذاء. وفي مخيمات اللاجئين وصل الأمر الى حافة الجوع.

المتضررون الاساسيون هم الاطفال. فالنقص في الطعام وفي المعالجة الطبية يمكن ان يتسبب في ضرر دائم لتطورهم الفيزيولوجي والادراكي.

على حكومة اسرائيل تقع المسؤولية الاخلاقية عن مصير اطفال المناطق. فالعقاب الجماعي، التجويع ومنع المعالجة الطبية المناسبة هي خرق فظ لحقوق الانسان.

ان واجب الحكومة الفوري هو الاهتمام في رفاه (وحياة) سكان المناطق، وتزويدهم بحاجاتهم الضرورية وتعويض سكان المناطق الذين عملوا في اسرائيل ولم يقبضوا رواتبهم.

(كامبوس جامعة تل ابيب - خلية طلاب يهود وعرب)

الخطوات الحقيقية والخطوات الفارغة!

اليأس مستشار سيء يقدم علاجات صنمية

● تمار غوجانسكي ●

● معسكر مناهضي الاحتلال وانصار السلام العادل وجد نفسه في وضع صعب بسبب تعقيدات الوضع السياسي وخيبة الأمل من سياسة رابين.

انصار السلام، الذين صوتوا للأحزاب المشتركة في الائتلاف وللجسم المانع، اعطوا لرابين تفويضا واضحا لاحداث تغييرات حقيقية في اتجاه سياسة سلام، تضع حدا للنزاع وسفك الدماء. غير انه بمضي تسعة شهور على حكمه، يمكن لرابين ان «يفخر» فقط بتحسين اساليب القمع، بالابعاد الجماعي، بتجاوز محكمة العدل العليا (بشأن الابعاد وتفجير البيوت)، بضحايا الاحتلال الذين زاد عددهم عن عدد الضحايا في الفترة المقارنة من حكم الليكود، بالحصار ومنع التجول، وبالسجود لمنطق القوة (سواء بالنسبة للقمع في المناطق، ام في قصف لبنان).

ولم تقترح حكومة رابين في المفاوضات السياسية التي بدأت في مؤتمر مدريد، اي اقتراح من شأنه ان يؤدي، على الأقل، الى تحديد جدول اعمال للأبحاث. وضم فيصل الحسيني الى الوفد الفلسطيني للمحادثات هو امر ايجابي، الا انه بدون اقتراحات اسرائيلية جديدة، فان هذا الضم لن يحدث اي تغيير.

ان المماطلة في المفاوضات وتصعيد الارهاب الرسمي للاحتلال في المناطق المحتلة، وخاصة الابعاد الجماعي، زاد من يأس اقسام من الجمهور الفلسطيني في المناطق وغذى الجماعات المتطرفة، التي تدعو ضد التفاوض، والتي تستخدم الارهاب ضد المواطنين، بينما استغلت الاصابات واعمال السكاكين من قبل الليكود، احزاب اليمين المتطرف والمستوطنين، ذريعة لالهاب المشاعر المتطرفة والعنصرية، التي هي ايضا اوقعت ضحايا.

التخبطات

الظروف الصعبة هذه وضعت حركات السلام وانصار السلام امام امتحان. فهؤلاء، ومن بينهم الذين يؤيدون ميرتس سياسيا، ممزقون بين ادراكهم بأن سياسة رابين عبارة عن وصفة كارثية، وبين ما يرون انه واجبهم - تأييد الحكومة، التي يشغل فيها مناصب وزراء من ميرتس. ولكن تأييد وزراء ميرتس للابعاد الجماعي عمق هذا التناقض واوجد لدى الكثيرين من انصار السلام، بمن فيهم قادة سلام الآن، شرخا حقيقيا.

وهناك غير قليل من انصار السلام الذين عزز الواقع الصعب من تأييدهم لمفاوضة م.ت.ف ومبدأ دولتان لشعبين، اختاروا الجلوس في بيوتهم. وقد برزت هذه الحقيقة في مظاهرتين، قليلتي المشاركين، نسبيا، اللتين نظمتهما «سلام الآن» - ضد الابعاد الجماعي (في تل ابيب) وضد هجوم اليمين المتطرف (في القدس).

وبسبب التأثير الحاسم لقادة ميرتس على مواقف حركة سلام الآن، فان انتقاد قادة الحركة لحكومة رابين ما يزال انتقادا رخوا. ولكن الشعارات المرفوعة في مظاهرتيها تضمنت المطالبة باجراء المفاوضات مع م.ت.ف، وهتف العديد من المشاركين فيهما بشعار «دولتان للشعبين».

حركات ومنظمات سلام واحتجاج اخرى، ذوات المواقف الاكثر مثابرة، ما زالت تواصل نشاطاتها، المخلصة حتى في الظروف غير المريحة الحالية. فنساء بالسواد، يوجد حد وانهاء الاحتلال، ما تزال تقوم بنشاطها الاسبوعي. وهناك منظمات توزع البيانات وتنظم الاجتماعات وتدخل الى المناطق في وفود تضامنية. غير ان هذه المنظمات تجد صعوبة في توسيع اعداد نشطائها.



● تمار غوجانسكي ●

ضرر

اذن، ماذا يمكن عمله في الظروف القائمة، لتوسيع الضغط الشعبي لانصار السلام على حكومة رابين، لكي تزيل العقبات التي تمنع تحويل المفاوضات الى مفاوضات عملية وتزيل معارضة حكومة رابين للمفاوضات مع م.ت.ف وتعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير؟

لقد عرف مؤخرا عن محاولة عدد من هؤلاء، الذين ينشطون في اللجنة ضد الابعاد، اقامة ما اسموه «كتلة السلام». وانه لمن حق كل انسان ان يقيم اطارا تنظيميا حسب ما يرتأيه، الا انه يبدو لي ان نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشطاء سلام آخرين ينبغي ان يسألوا انفسهم، ما اذا كانت مثل هذه الخطوة تساهم في مصلحة تقدم معسكر السلام وتعزيزه.

يوجد في البلاد اليوم ما يكفي وزيادة من منظمات وحركات، التي توافق منذ زمن على ما تقترحه «كتلة السلام» كمبادئ للسلام: الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧، الاعتراف ب م.ت.ف، ودولتان لشعبين. ولهذا فان اقامة اطار نشطاء آخر على اساس المبادئ ذاتها، يبدو كخطوة انفصالية لا حاجة لها.

الا ان نظرة الى المواد التي تعلن عن التحضيرات لاقامة هذه «الكتلة للسلام»، تثير تساؤلات اخرى. فهناك مبرر لاقامة تنظيم احتجاجي، اذا كان اقيم من اجل هدف خاص (ضد الابعاد، مثلا) او اذا كان يجلب معه جمهور نشطاء جديد، لم يكن مندمجا حتى الآن في نشاط سياسي. الا ان مبادري «كتلة السلام» يدعون ان هدف هذه الكتلة هو توحيد «يهود وعرب من تيارات مختلفة في معسكر السلام الاسرائيلي». وبكلمات اخرى، فان هدف المبادرين هو «استحداث، استبدال» نشطاء السلام الحاليين، المندمجين في منظمات مختلفة.

ولكن اذا كان المقصود «استبدال واستحداث» المخزون القائم من انصار السلام، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو، ماذا يلزمنا ذلك. فمن جهة مصلحة تنظيمات السلام والاحتجاج، فآخر ما يلزمهم هو ان يقوم احد بتشكيل نوع من القيادة العليا لهم. وعندما قامت تنظيمات السلام كمنظمات فاعلة حقيقية، تريد أن تعمل بشكل مشترك، فقد فعلت ذلك بنفسها. والمثل على ذلك هو ائتلاف نساء وسلام.

ولهذا، فمن الصعب التحرر من الانطباع بأن ما يدفع قسما من المبادرين (بالطبع ليس كلهم وربما حتى اكثرهم) لـ «كتلة السلام» هو في الواقع محاولة لاقامة اطار حزبي آخر، ينافس الاحزاب القائمة، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومع انه جاء في ما نشرته «الكتلة»، «انها جسم من نشيطين لا حزبيين»، الا انه خلافا لكل تقاليد حركات السلام والاحتجاج، وقبل ان تقام رسميا، بدأ تسجيل الاعضاء في «الكتلة».

من حق اوري افنيري وماتي بيلد والآخرين الذين، بعد انحلال الحركة التقدمية، بقوا بلا حزب، ان يحاولوا اقامة حزب لهم ولكنني اخشى انه حين يتضح لنشطاء السلام المخلصين، ان اقامة «جسم نشطاء» من منظمات واحزاب قائمة انما كان في خطوة لاقامة حزب - والأمر سيؤدي الى الاضرار بمعسكر السلام ويدفع بنشطاء آخرين الى اذرع اليأس.

ماذا نحتاج؟

لكي نكافح اليأس، من المهم ان نخرج الى الجمهور اليهودي بحملة اعلامية يكون في صلبها - الأمن الحقيقي يكون في السلام. وفي المناقشة مع سياسة الحصار يمكن وضروري ايضاح الكارثة الكامنة في سياسة السجن الجماعي وعرض البديل، سياسة الفصل السياسي وتحويل الخط الاخضر الى حدود سلام وتعاون بين دولتين، اسرائيل وفلسطين. وان توضيحا كهذا لن يقع على اذن صماء، من حيث ان فكرة الرحيل عن المناطق تحظى اليوم بتأييد متزايد، حتى بين اولئك الذين صوتوا في الماضي لاحزاب اليمين.

الضعف القائم في «سلام الآن» والمصاعب التي تواجهها منظمات السلام الاخرى تستدعي انصار السلام المثابرين ان يروا مهمتهم الاساسية - العمل في اطار هذه الحركات والمنظمات، ومكافحة روح اليأس والقنوط ومحاولة دفعها الى نشاطات شعبية متنوعة.

وفي المقابل نحتاج الى مبادرات ونشاطات اكثر للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، التي يمكن ان يعرض فيها انتقادنا الشديد لسياسة رابين واجوبتنا على تلبكات الجمهور، اجوبة تكمن فيها الآمال الحقيقية في السلام.

الانتخابات اليمنية:

نقطة الضوء في الخليج المعتم

● بقلم: حسين السويطي ●

● استحوذت الانتخابات التي جرت في اليمن في ٤/٢٧ من الشهر الماضي، على اهتمام عربي وعالمي. فارسلت عدة دول اوروبية مراقبين كما فعلت الولايات المتحدة ودول اخرى، وذلك للوقوف عن كثب على اول تجربة دمقراطية في الخليج العربي. ومن هنا تأتي الأهمية الخاصة لهذه الانتخابات اضافة الى عوامل عدة نذكر منها:

● موقع اليمن الاستراتيجي على البوابة المعروفة باسم باب المندب وتحكمه في مصير الملاحة في البحر الأحمر.

● باعتبار ان هذه التجربة للتركيبة الاجتماعية السياسية اليمنية، القائمة على السلطة القبلية، وقوة العشائر وسلطة الزعامات المحلية.

● ان هذه الانتخابات تأتي اختبارا حقيقيا لتجربة الوحدة اليمنية، بعد فترة انتقالية دامت ثلاث سنوات، وشهدت مشكلات صعبة خاصة على الصعيد الاقتصادي. ولذلك اعتبر بعض المراقبين هذه الانتخابات مقياسا عمليا لمدى تمسك اليمنيين بالوحدة وبالنظام المتولد عنها.

● لذلك رأى المراقبون ان التجربة اليمنية في الوحدة والتعددية لن تكتمل الا بخروج الانتخابات بصورة تعبر عن تمسك حقيقي بنظام يجسد الدمقراطية والتعددية، الذي يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية من التطور في اليمن.

● من الممكن ان يقدم اليمن بهذه التجربة نموذجا للتطور السياسي في المنطقة المحيطة به خاصة دول الخليج، المطالبة هي الاخرى باجراء اصلاحات سياسية عميقة وفي صلبها اجراء انتخابات تشريعية دمقراطية ذات صبغة تعددية.

● لأول مرة في دول الخليج تشارك المرأة في الانتخابات كصاحبة حق في الاقتراع والترشيح.

● يضاف الى ذلك كله، ان هذه الانتخابات، هي الأولى بعد تجربة الجزائر ووأد العملية الدمقراطية. لذلك رأى المراقبون، في هذه التجربة وما ينتج عنها امكانية لاعطاء صورة عن الوضع في مجتمع تعشش فيه العلاقات القبلية وتطفو على سطحه الشعارات الاصولية.

واستنادا الى ما ذكر عملت القيادة اليمنية ممثلة بحزبي المؤتمر الشعبي العام، والاشتراكي اليمني، على وضع اسس صارمة وحازمة لسير العملية الانتخابية، خاصة تلك المتعلقة بالنواحي الدعائية. فتضمنت الحظر على اجهزة الاعلام الرسمية تقديم اي نشاط، لأي مسؤول في الدولة من المرشحين الخمسة آلاف. كما حظر استخدام المساجد والمدارس والمعسكرات لاغراض الدعاية. وكل ذلك بهدف تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المرشحين.

الاحزاب وبرامجها

تنافس في هذه الانتخابات (١٣) حزبا يمثلون كافة الاتجاهات السياسية والقوى الاجتماعية على الساحة اليمنية. اضافة الى عدد كبير من المستقلين او المنتمين للأحزاب لكنهم خاضوا المعركة تحت يافطة الاستقلالية.

وقد تركزت الانتخابات فعلا على ثلاثة محاور - المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس علي عبد الله صالح

● علي عبد الله صالح ●

والحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب سابقا وينتمي اليه نائب الرئيس علي سالم البيض ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس. والتجمع اليمني للإصلاح - الاسلامي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان كافة الاحزاب والقوى المشاركة في الانتخابات وضعت في صلب برامجها المحافظة على الوحدة اليمنية. واكدت على ضرورة المشاركة الائتلافية في تسيير امور البلاد خاصة في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تأسيس اليمن الدمقراطي وركزت في دعايتها على مبدأ التداول السلمي للسلطة. واضاف الرئيس علي عبد الله صالح بعد الانتخابات مطلبا آخر يرى ان على البرلمان المنتخب وضع اسس تنظيمية وهو تحديد الفترة الزمنية للرئيس المنتخب بحيث لا تزيد على دورتين كل واحدة خمس سنوات.

ونشير هنا الى ان جميع الاحزاب وضعت نصب اعينها مهمة وضع دستور جديد للبلاد يتلاءم مع متطلبات المرحلة. اما حزب الاصلاح فرأى في ذلك مدخلا لحشر الشريعة الاسلامية في صلب الصراع. فنقش على برنامجه شعار المطالبة «بجعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتوازن وان يكون النظام اليمني حرا منضبطا بالضوابط الاسلامية».

غير ان اهم ما في الأمر هنا ان طبيعة اليمن والعلاقات القبلية والسلطة العشائرية فيه فرضت روحها على سير الانتخابات.

ففي العديد من المواقع اضطرت الاحزاب الى سحب اسمها من ترشيح مرشحيها وفضلت خوض المعركة تحت لافتة المستقلين. وهذا واحد من تفسيرات اسباب العدد الكبير من المستقلين الذين جرى انتخابهم (٤٧).

ومن المفيد ان نوضح هنا ان (٢٥) نائبا من المستقلين طلبوا رسميا الانضمام الى كتلة حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس) الذي فاز بـ ١٢١ مقعدا. وبذلك تصبح حصته ١٤٦ عضوا، اي اقل بخمسة اعضاء من الأغلبية المطلقة.

من جهة ثانية ورغم اعترافها بنتائج الانتخابات، فان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني (المشارك في الحكم) طالبت بتسجيل (١٣) نائبا، اعضاء في الحزب كانوا قد خاضوا الانتخابات بقوائم مستقلة. فيصبح عدد اعضاء كتلة الاشتراكي في هذه الحالة (٧١) عضوا وليس (٥٨) وهو بذلك الحزب الثاني في البلاد.



● علي سالم البيض ●

وعن التداخل الحزبي والترشيحات وانتماءاتها نشير الى ان ثلاثة من الوزراء السابقين في عهد الرئيس الجنوبي علي ناصر محمد والذين فروا معه الى الشمال كانوا قد خاضوا الانتخابات ضمن لائحة حزب المؤتمر يضاف اليهم رئيس الوزراء الجنوبي السابق محمد علي هيثم عضو المكتب السياسي لحزب المؤتمر اليوم، واحد كبار المساعدين للرئيس.

ميزان القوى وتأثيره على المستقبل

يؤكد المراقبون ان الانتخابات التشريعية في اليمن لم تبدل على الرغم من الانتصار الكاسح لحزب المؤتمر، من ميزان القوى الذي كان قائما قبل الانتخابات.

واليوم لا يزال استقرار البلاد يرتكز، ومنذ اعلان الوحدة بين شطري اليمن في ايار ١٩٩٠، على ضرورة التعاون بين القوى السياسية الرئيسية الثلاث والتي تمتلك كل واحدة منها قواتها المسلحة الخاصة.

وهذه القوى هي: ١) المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح ١٢١ + ٢٥ = ١٤٦ نائبا من اصل ٣٠١. ويحظى بولاء الجيش اليمني في الشطر الشمالي سابقا.

٢) الحزب الاشتراكي اليمني ٥٨ + ١٣ = ٧١ نائبا بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض والذي يشارك حزب المؤتمر الرئاسة والحكم في البلاد منذ الوحدة. ويملك هو الآخر قواته الخاصة (الميليشيا الشعبية في الجنوب + قوات الجبهة الوطنية في الشمال) وكذلك وحدات الجيش الشعبي في الشطر الجنوبي.

٣) التجمع الاسلامي للإصلاح ٦٢ نائبا، والذي يدعو الى تطبيق صارم للشريعة. وهذه الحركة تمارس نفوذا حاسما على رجال القبائل المدججين بالسلاح والذين يسيطرون على الأراضي الشاسعة في الشمال والشرق ولا يخضعون في الغالب

● البقية على صفحة ١٠ ●

هـذا السبت - الطيبة تحتفل رسميـا بارتقـــاء فريقهـا

● تستعد الطيبة، بآلاف محبي فريقها، للاحتفال بعد غد السبت بارتقاء الفريق الى الدرجة القطرية في حين تكون مباراة الفريق الاخيرة هذا الموسم امام هبوعيل تسيرت عيليت للبروتوكول فقط وعلى هامش الاحتفالات وان كنا نرغب ان تتحقق نتيجة تكون مسك ختام لموسم تاريخي.

وسيدعى الى المباراة الاحتفالية كبار رجال الاعمال من الطيبة والمنطقة وفرق موسيقية تضفي جوا بهيجا كما ستوزع الاف البالونات وباقات الورد على القادمين الى الاستاد وستطلق الصواريخ النارية لتضيء سماء الطيبة وتصل الليل بالنهار.

ومن المتوقع ان تمتلئ المدرجات بآلاف المشجعين وتطمح الادارة الطيباوية لتسجيل مدخول دسم من هذه المباراة ليساعدها في ترتيب امور الفريق المالية.

هذا السبت تسمع صفارة النهاية في الدرجة الاولى وما تبقى في المنطقة الشمالية تحديد الفريق الهابط: طيرات هكرمل او حتصور وكل منهما يلعب مباراة خارجية الاول ضد هبوعيل عكا والثاني امام مكابي العفولة. لحتصور تكفي نقطة لضمان البقاء حتى لو فاز الطيراويون ونتوقع ان يهبط الطيراويون الى الدرجة الثانية. باقي المباريات في هذه المنطقة تكون بمثابة تحصيل حاصل.

في المنطقة الجنوبية حسمت الامور وصعدت ريشون لتسيون وبات يام الى الدرجة القطرية في حين هبطت نتانيا الى الدرجة الثانية.

■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين ومنها عدد من المباريات الحساسة تخص فرق القمة وفرق القاع على حد سواء.

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب المتصدر، مكابي شفاعمرو مباراة بيتية امام هبوعيل عين ماهل الذي يصارع في القاع. الشفاعمريون يطمحون للمحافظة على فارق النقاط الثلاث عن كفرسميع التي تلعب مباراة خارجية امام شباب عكا. وفي القاع تجري مباراة مواجهة بين مكابي طرعان وهبوعيل كرمئيل.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب المتصدر والصاعد عمليا الى الدرجة الاولى مكابي طمرة مباراة راديوس بيتية امام شمشون ام الفحم الذي وجد نفسه مجددا متورطا في القاع. وفي هذه المنطقة تجري ايضا مواجهة بين فريقي قاع: هبوعيل بيت اليعيزر - هبوعيل يافة الناصرة.

ونورد ادناه جدول المباريات كاملا في الدرجتين الاولى والثانية مع مواعيد المباريات:

■ الدرجة الاولى
(المنطقة الشمالية)

هـ. عكا - طيرات هكرمل (السبت ١٧...)
هـ. ام الفحم - هـ. طبريا (الجمعة ١٧...)
هـ. كريات شمونة - بـ. نهريا (الجمعة ١٥.٣٠)
هـ. الطيبة - هـ. تسيرت عيليت (السبت ... ١٧)
مـ. عسفيا - هـ. بيسان (السبت ١٧...)
الاخاء الناصرة - مـ. اور عقيبا (الجمعة ... ١٧)
مـ. العفولة - حتصور (السبت ١٧...)
غ. اولفا - مـ. الخضيرة (السبت ١٧...)

(المنطقة الجنوبية)

هـ. مرموروق - لزروس (الجمعة ١٦.٣٠ في ريشون)
رمات حين - هـ. يروحام (السبت ١١...)
بـ. الرملة - هـ. بئر يعقوب (الجمعة ١٦.٣٠)
هـ. كفار شلم - هـ. ريشون لتسيون (السبت ... ١١)
كريات ملاخي - شباب يافا (الجمعة ١٦...)
بـ. بئر السبع - هـ. بات يام (الجمعة ١٥...)
بـ. نتانيا - رمات عميدار (الجمعة ١٦...)
كريات اونو - كريات جات (الجمعة ١٦...)

■ الدرجة الثانية
(شمال أ)

شباب عكا - هـ. كفرسميع (١١...)
هـ. دبورية - كريات آتا (... ١٧)
هـ. مجد الكروم - شباب الناصرة (١٧...)
مـ. معلوت - اتحاد سخنين (١٧...)
مـ. شفاعمرو - هـ. عين ماهل (١٧...)
مـ. كفركنا - هـ. عرابة (... ١٧)
مـ. نهريا - شباب نحف (... ١٧)
مـ. طرعان - هـ. كرمئيل (... ١٧ في يافة الناصرة)

(شمال ب)

بـ. حيفا - هـ. كفرقرع (... ١١)
هـ. نحلئيل - كفار يونه (... ١١)
بيت اليعيزر - يافة الناصرة (١١...)
مجدال هعيمق - هـ. كفركنا (١٧...)
النجيدات - تسور شالوم (... ١١)
هـ. رعنانا - هـ. تل حنان (١٧...)
مـ. طمرة - شمشون ام الفحم (... ١٧ في دالية الكرمل)
هـ. عرعرة - هـ. هرتسليا (١١...)

(جنوب أ)

ب. حولون - هـ. الطيرة (... ١١)
روش هعاين - ع. كفار سابا (١٧...)
بيت شيمش - غ. شمرئيل (١١...)
مـ. بات يام - هـ. نحلات يهودا (١١...)
ب. بيتح تكفا - محنيه يهودا (١١...)
أور يهودا - ب. بات يام (... ١١)
هـ. ازور - رمات هشرون (... ١١)
ب. كفارسابا - هـ. كفرقاسم (١١...)

غدا - احتفال كابول بصعود فريقها

● يقيم فريق هبوعيل كابول مساء غد الجمعة في منتزه الفردوس حفلا خاصا بمناسبة ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

وتأمل الادارة حضور المئات من محبي الفريق لدعم الفريق في مشواره الجديد في الدرجة الثانية.

الانتخابات اليمنية

● تتمة من صفحة ٩ ●

لرقابة الحكم المركزي. ويحظون بدعم مكشوف من حكام العربية السعودية.

وحصل كل من حزب البعث (مؤيد للعراق) على سبعة مقاعد وحركة الحق (الحركة الاسلامية - موالية للسودان وايران) على مقعدين وثلاثة مقاعد للناصريين.

واذا كان مستقبل الوحدة اليمنية، لم يكن موضع شك لدى اليمنيين، فانها (الوحدة) لا تزال بعيدة عن الانجاز تماما، خاصة على مستوى القوات المسلحة.

وفي هذا الاطار لا يزال الحكم يصبو رسميا (وهذا ما اكدته غالبية الاحزاب في برامجها) الى تشكيل جيش موحد. لكن لم يتخذ حتى الآن سوى القليل من الخطوات الملموسة لبلوغ الهدف. كما ان كلا الحزبين الحاكمين اللذين لم يخل تعايشهما من فترات توتر، يريد الحفاظ على هامشه في المناورة، وحماية قوته وتأثيره. ومع تمتعهما بغالبية ساحقة في البرلمان الجديد فهما محكومان، نظريا على الأقل، بأن يتفقا لفرض سياستهما.

الا ان الخطر الحقيقي على هذا الائتلاف ينبع من ناحية حركة الاصلاح، التي تعلن عداءها اللدود للاشتراكيين، الذين تصطدم مفاهيمهم التقدمية بالتشدد الاسلامي. فتقيم هذه الحركة من ناحيتها علاقات تتضمن بعض التواطؤ في الغالب من قبل الرئيس علي عبد الله صالح. وهو الأمر الذي كثيرا ما انتقده حتى كبار مستشاريه، ومن المفيد ان نشير هنا، ان صالح ينتمي الى قبيلة حاشد النافذة والتي يتزعمها الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الذي يتولى ايضا قيادة التجمع الاسلامي للإصلاح.

والخلاصة: ان هذه الانتخابات جاءت لتكرس بشكل رسمي حكم ثلاثة اقطاب، كان كامنا منذ عام ١٩٩٠. لكن يبقى ان تثبيت الحكم يكون في تعيين جهاز تنفيذي جديد مؤلف من مجلس الرئاسة والحكومة يطرح على الساحة تنفيذ برنامج وحدة وطنية، تعطي لليمن ولليمنيين امكانية الحفاظ على انجاز الوحدة وتدعيمها بانجازات على ارض الواقع. وتعطي اليمن ميزات نقطة الضوء المشعة في الخليج المعتم، التي ستكون لها امتدادات لا محالة.

وهو الأمر الذي ينتظره كل من تعز عليه وحدة اليمن ومستقبل التطور في المنطقة بالاتجاه السلمي والدمقراطي.

توفيق عازم، غداة الارتقاء للقطرية:

فرحة الطيبـة فـرحة الـوسـط الـعربي

*** كلما كان الشيء صعبا كانت حلاوته اكثر! لم نرد هذا لكن النهاية كانت كما اردنا ***

• جمهور الطيبة «احتل» نهريا •

«لم نفقد الامل لحظة! اعتمدنا على انفسنا. حالفنا الحظ، ولست نادما على هذا!!» رئيس الادارة، توفيق عازم اكتفى وقت مباراة الطيبة ونهريا بملازمة لاعبي الاحتياط. لم يجلس حقا ولكن وضع يديه في جيبيه بقوة ليخفي توتره. زميله عبد القادر حاج يحيى حرث اطراف الملعب وهو يروح ويجيء. وبالمقابل كيف يشعر اداري في مباراة شبه مصيرية كهذه؟ سألنا توفيق.

- توفيق عازم: شخصيا آخذ كل مباراة بشكل جدي. احاول خلال الاسبوع وفي اثناء المباراة تهدئة اللاعبين، لكن لا اظهر توتري - وعندي توتر - لازيد من ثقتهم. خلال المباراة لم اشك اننا سنعطي نتيجة ايجابية، تأكدت سواء من اللاعبين ومن طريقة اللعب.

• ومع نهاية المباراة، كيف شعرت؟

- توفيق عازم: لقد قلت الكثير في حياتي ولكن عن هذا الشيء لم اجد كلاما! لا اجد جملة مناسبة لاعبر بها عن شعوري. شيء يجل عنه الوصف!

• دعنا «نداعبكم» قليلا، هل صعدتم بجدارة؟

- توفيق عازم: برأيي الطيبة هذا العام كانت اكثر فريق مؤهل للصعود. صعدنا بحق وجدارة. ومع اعترافي بانه كانت لنا مباريات ضعيفة، لكننا اثبتنا اننا فريق قمة حتى حين لم نلعب جيدا. كانت نتائجنا جيدة.

• ومع ذلك كان صعبا وشددتم اعصابنا حتى النهاية!

- توفيق عازم: شددنا الاعصاب، ولكن لا تنس ان منافسينا لهم دور في ذلك. فهم فرق قوية ونافسوا حتى النهاية. اعتقد انه كلما كان الشيء صعبا كانت حلاوته اكبر. نحن لم نرد هذا (الصعوبة) لكن النهاية كانت كما اردنا.

• مع ذلك حسب التخطيطات والكادر والامكانات توقعنا ان «تطحنوا» الدوري..

- توفيق عازم: بالاساس خططنا لصعود الطيبة للقطرية. كرة القدم ليست علما دقيقا تقرر «متى ستطلع وكيف». الكادر والدعم والجمهور معا اعطونا شعورا باننا سنحسم المعركة مبكرا اكثر. لكن كما قلت الفرق الاخرى لها كلمة، وها قد حسمنا الدوري قبل مباراة. سبق وخططنا ان يكون الاحتفال في اخر مباراة مع تسيرت عيليت.

• في دوري الاياب حصل «تراجع» وازدادت المخاوف من امكانية الارتقاء!

- توفيق عازم: اذا قارنا النتائج الذهاب والاياب لا نجد فرقا بالنقاط ٢١:٢١ وتنقصنا مباراة. انها مسألة شعور فقط، لاننا كلما اقتربنا من خط النهاية يصعب تصحيح اي خطأ نرتكبه. من هنا شعر الجمهور وكأننا قصرنا. عدا عن الضغوط والاعصاب ورغبة الجمهور بسرعة الحسم. رغم كل هذا بقينا كما نحن، بصبر وطول البال وصلنا الهدف حسب طريقتنا نحن.

• لا يمكن دون الحديث عن المدرب كراكو واقالته!

- توفيق عازم: التزمنا معه بعدم التحدث في الصحافة عن هذا الموضوع (يقول بعد طول صمت) بعد مباراة كريات شمونه كان شعور بان الفريق في طريق غير صحيح، وكان تخوف من الا يحقق هدفه. طبيعي، لا يمكن تغيير لاعب فراحنا على تغيير المدرب. جاء هذا بوقت صعب، وكانت مراهنة خطيرة لكنا ادارة وبلدية جازفنا، والحمد لله النتائج ايجابية.

• صادفتكم لحظات يأس وفقدان امل، خفتم من ابتعاد الحلم!

- توفيق عازم: لم نفقد الامل للحظة. كانت فترات لم يكن بها الاداء مقبولا. كانت نتائج غير مشجعة لكن بهذه اللحظات بالذات تتجسد قدرة القياديين في الادارة في ان يبعثوا الامل باللاعبين والجمهور وكل مهتم بالفريق. تحملنا الانتقادات وتحملنا هجوم بعض الصحف بحق وبغير حق لكن اليوم لا مجال للعتاب. لم يكن لاي فرد في الوسط العربي رغبة بافشال مسيرة الفريق. كانت انتقادات بناءة ساهمت بشكل او باخر في ان تفهم الادارة موقعها من جديد فكانت خطوات لها اثر في تغيير الاجراء، وهكذا تغلبنا على اليأس وعملنا من الضعف قوة وتابعنا المسيرة.

• مع ذلك تلقيتم «هدايا» من الاخرين مثل فوز حتصور على اولفا، فوز تسيرت عيليت على اولفا، عسفيا على نهريا..

- توفيق عازم: في كرة القدم عدة عوامل للنجاح، اولها ان يعتمد الفريق على نفسه والثاني الحظ. ان يحالفك وان لا يحالف منافسيك. نعم حالفنا الحظ هذا العام وربحنا، ولم يحالف منافسينا احيانا، ولست نادما على ذلك!!

• هذا السبت مباراة الختام في الطيبة مع تسيرت عيليت، مباراة للبروتوكول فقط!

- مباراة احتفالية. الفريق سيلعب باقوى تركيب. سنثبت اننا صعدنا للقطرية بحق وجدارة. نأمل حضور اكبر عدد من الجمهور. الدعوة مفتوحة للطيبة ولكل الوسط العربي الذي ساندنا وشجعنا وكانت قلوبه معنا حتى صعدنا. لمسنا محبة الجماهير العربية من اقصى الشمال حتى بئر السبع شجعونا دائما. فرحة الطيبة فرحة كل العرب.

■ فايز زعبي ■





* الخميس ٩٣/٥/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - برامج الصباح
٨..٢ - تمارين
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة الرابعة. الارواح الشريرة
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٥ - الخماسي السري. الحلقة السابعة
١٥... - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - مكسرات
١٥.٥٥ - المكان الأخير على الأرض
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الفن (فرقة الدبكة في طوبا، رهط مركز تصوير)
١٩... - لقاء. برنامج لشؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - مسابقة في المعلومات العامة
٢..٣. - اغاني مسابقة الايروفزيون
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - بطاقة هوية - اسرائيل ٩٣. فيلم وثائقي
٢٢.٣٥ - طلاق على طريقة نيويورك. مسلسل. «والهاتف المكسور»
٢٣.٢٥ - حرس الخليج: موجة حر
١٥... - آخر الأخبار بالعبرية
٢.... - نشرة رياضية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٦.٣. - صوت الروك
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - حول العالم في (١٥) يوما
١٨... - الصور المتحركة
١٨.٣. - حديقة حيوانات
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٥٩٥)
١٩.٢٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الثامنة
٢١.١. - مسيرة الأغاني
٢١.٣. - انطباعات من الشارع
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٣. - سينما ٢. السيدة تشارلي الصغيرة

● قد تطرأ تغييرات بسبب اضراب المعلمين.

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - عين على الطبيعة
١٨... - الأخبار
- ورأي الصحافة
١٨.٢. - المضافة
١٩.٣. - برنامج لشؤون التطوير
٢.... - الأخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - جودة البيئة
٢٢.٣٥ - مجلة التلفزيون
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة مجلة التلفزيون
- وآخر المشوار

دان شيلون يستضيف ٢١.١٥ القناة الثانية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٧) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
	■				■				■	٣
		■				■				٤
			■		■					٥
	■							■		٦
		■		■		■			■	٧
										٨
			■		■					٩
■							■			١٠

افقيا:

١ - من الأدب العالمي
٢ - شاعر عربي عباسي
٣ - حصل على - طعن في السن (معكوسة)
٤ - كراهية - مملكة عربية قديمة - خاصته
٥ - علم مذكر - زحف
٦ - لا عمل لهم
٧ - من الأمراض - متماثلان
٨ - كاتبة مصرية معروفة
٩ - عاصمة احدى دول رابطة الشعوب الجديدة - جزء من الشجرة
١. - ارشد (معكوسة) - الاسم الأول لوزير خارجية امريكي سابق، ووسيط دولي في يوغسلافيا حاليا.

عموديا:

١ - اسم اشارة - صفة سلبية - طرق
٢ - شخصية اشتهرت بالحمق - ارق
٣ - أغنية لفريد الأطرش
٤ - ثروة - للنفي - الاسم الأول لمرشح رئاسة امريكي
٥ - عسى - ترك زوجته شرعا
٦ - مجموعة جزر - يطلع (معكوسة)
٧ - منطقة - انتفاخ
٨ - جده في منطقة العين - اشتاق - وكالة الأنباء الفلسطينية (معكوسة)
٩ - متماثلان - جوهر - من الطيور
١. - قرية عربية (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٩٦) ***

عموديا:

١ - عبد الوهاب
٢ - سيلة الظهر
٣ - لجاج
٤ - نادي - تم - بث
٥ - ردت الروح
٦ - دع - لو - ارائق
٧ - رحيل - لق
٨ - وعد - ف-ع-س-ي-ت-د
٩ - يع - منيرة
١. - فمرالانا - دم

افقيا:

١ - سيد درويش
٢ - سب - ع-ع-ع-ع-ع
٣ - دينار - يد
٤ - الجندول - ما
٥ - لها - قل - اتف
٦ - و.أ.ح.ت.أ. - اعين
٧ - حل - قلم - سرى
٨ - الظي - رائية
٩ - حب - ليرات
١. - انهار - فم

اللغز المطلوب

الى معدي الألغاز الأعزاء،

الف تحية لكل من يزودنا بلغز الكلمات المتقاطعة، ونحن نقدر الجهد الهائل الذي يبذلونه في سبيل اعداد اللغز. ومع ذلك فقد يفاجأون عند نشر الغازهم بأن بعض الكلمات والمعلومات قد غيرت واستبدلت بأخرى. واننا اذ نعتذر لما نقوم بادخاله على بعض الألغاز من تغيير، الا اننا نعتقد ان من الضروري ان نفعل ذلك حرصا منا على مستوى اللغز ومستوى ما يقدمه من معلومات لآلاف القراء الذين ربما يكون حله اول ما يقومون به لدى مطالعة الجريدة.

اود ان ارجوكم ان:

١ - تتجنبوا اقفال عدد من المربعات المتتالية افقيا وعموديا. فإقفال مربعات متتالية يظهر اللغز اشلاء منفصلة عن بعضها.

٢ - تتجنبوا الزائد والناقص (مثل: مطرب + حرف وممثلة ناقص الحرف الأخير..)

٣ - تتجنبوا الأجزاء مثل نصف حراء، ثلثا تين..

ونحن دائما في انتظار الغازكم الجيدة.

(المحرر)

«مكانة عضو الكنيست العربي» - موضوع البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، الذي يقدمه الصحفي زهير بهلول، مساء اليوم الخميس لموضوع «مكانة عضو الكنيست العربي».

ويذاع البرنامج في موجة البث الثانية («ريشت ب») لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء، كما في كل اسبوع.

ويشارك في برنامج اليوم كل من الشاعر سالم جبران والمحامي رسمي بيادسة والكاتب سلمان ناطور.

الاســواق المــاليــة

عودة التفاؤل الى البورصة

* سوق الاسهم *

● استمر الاتجاه التصاعدي لمؤشر الاسهم المتغير في بورصة تل ابيب. فبعد الارتفاع في اليومين الاولين في هذا الاسبوع وتوقف الارتفاع في تبادل يوم امس الاول، عادت طلبات الشراء لتغمر سوق الاسهم على انواعها في بورصة تل ابيب.

ففي اطار التبادل الاولي (ميرتس) ظهر جلياً ان يوم امس سينتهي بالارتفاع علماً ان هذا التداول جاء بعد تقرير مراقبة الدولة فيما يتعلق ببيع اسهم البنوك التجارية التي في حوزة الحكومة. وكانت بوادر الاتجاه التصاعدي قد ظهرت في تداول اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) حيث ارتفعت بنسبة (١.٥٪).

وارتفع المؤشر في بداية التداول بنسبة (١.١٥٪) في الاسهم المتغيرة لكن طلبات الشراء حافظت على هذا المستوى من المؤشر حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (..٩٤٪) وقد وصل المؤشر الى (٢١..٣٤) نقطة. وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة متوسطاً حيث بلغ (١٨٤) مليون شيكل.

وبرز في تداول يوم امس ارتفاع حاد ومفاجئ في اسهم بنوك الاسكان (تومي لمشكنتئوت) وغيرها، حيث ارتفعت بنسبة (٥٪). اما اكبر ارتفاع في الاسهم المتغيرة فكان في اسهم شركة (ارجمان) التي ارتفعت بنسبة (١.٪) اما اسهم الشركات الكبيرة فقد تدوولت بارتفاع متوسط بلغ نسبة (١٪) في المعدل.

وفي اطار اسهم (كرام) حيث يتم التداول في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد استمرت الاجواء الايجابية والاتجاه التصاعدي في هذه الاسهم علما ان هذه الاسهم ترتفع وبصورة متواصلة منذ ثلاثة اسابيع وبلغ ارتفاع مؤشر اسهم (كرام) (١٣٪).

* سوق السندات *

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها استمرارا لما هي عليه منذ فترة اسبوعين حين انخفضت بصورة حادة بلغت (٤٪). ويأتي هذا الانخفاض نتيجة توقعات العديد من المحللين الاقتصاديين في البنوك التجارية بأن جدول الغلاء سيحافظ على مستواه منذ العام الماضي حيث لن يتعدى نسبة (١.٪) سنوياً وبعضهم يتوقع ارتفاعا اقل في الجدول الى ما تحت (٨٪).

اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة (..٢٥٪) على اثر التراجع في اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

* هدوء على الصعيد العالمي *

استمر الهدوء والرتابة يسيطران على تداول اسواق الاسهم والعملات في العالم. حيث تراجع الدولار قليلاً امام المارك الالماني والين الياباني وسجل الدولار سعر صرف (١.٥٧٩) مارك للدولار في ساعات مساء امس في اسواق النقد في (وول ستريت).

اما المؤشرات في البورصات العالمية فقد انخفضت قليلاً يوم امس حيث برز انخفاض كبير في مؤشر الـ (فيننشال تايمز) بلغ (١.٥٪). اما اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) فقد سجلت ارتفاعا متوسطا عند بدء التداول في ساعات المساء المتأخرة.

● فيصل جبيلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٨) الى (١٤.) سنتيمترا ودرجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٥)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢.٧٢.. ش-ج
● جنيه استرليني	٤.٢٧١٦ ش-ج
● مارك الماني	١,٧٢.٣ش-ج
● فرنك فرنسي	٥١٣٥,.ش-ج
● فرنك سويسري	١,٩٢٦٣ش-ج
● دينار اردني	٣,٩١٦٨ش-ج
●* للمسافرين -	٢,٨٧٢ش-ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش-ج



الخميس ٦ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

على خلفية محاولات كسر اضراب المعلمين:

حملة تضامن واسعة مع المعلمين في اضرابهم العادل

*** النقابات المهنية ولجان العمال تتخذ خطوات عملية تضامنية * فرع نقابة المعلمين في الناصرة يحث السلطات المحلية على عدم اقامة اطر بديلة للمدارس * اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تحذر من محاولات الالتفاف على الاضراب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا في المناطق - غداة محاولات وزارتي المعارف والمالية لكسر اضراب المعلمين، الذي يدخل اليوم يومه التاسع على التوالي، من خلال ايجاد الاطر البديلة للمدارس بدأت النقابات ولجان العمال والاطر الشعبية وهيئات رسمية بالاعلان عن تضامنها وتأييدها لنضال المعلمين العادل ودعت الجهات الحكومية المعنية لتلبية مطالب المعلمين. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

واكد رؤساء النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة في اجتماع استثنائي عقد مساء امس، بناء على مبادرة السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، دعمهم لنضال المعلمين. واشاروا الى انهم لن يسمحوا لاطراف حكومية ضيقة الافق بكسر اضراب المعلمين.

وتوجه المجتمعون بنداء الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبين منه التدخل بشكل شخصي «من اجل التوصل الى حل مرحلي يسمح باعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة».

وقال هبرفيلد، ان كسر اضراب المعلمين هو بمثابة اعلان حرب على مجرد وجود النقابات المهنية الحرة في البلاد.

وتقرر ايضاً، اتخاذ خطوات عملية تضامنية من قبل اللجنة المركزة في الهستدروت.

هذا وتوجه فرع نقابة المعلمين في الناصرة الى السلطات المحلية من اجل دعم المعلمين في عدم اتخاذ اية اجراءات لتنفيذ الاطر البديلة للمدارس التي دعت الى تشكيلها الجهات الحكومية المعنية من اجل كسر اضراب المعلمين.

وحيا الفرع في اجتماعه الذي عقد امس الاربعاء، جمهور المعلمين على وقفتهم الشجاعة في اضرابهم العادل من اجل تحسين مكانتهم وظروف عملهم.

هذا وينظم فرع النقابة، اليوم، اجتماعاً احتجاجياً مقابل كلية «عيمق يزراعيل» في قاعة مركز «ماركوفيتش» في تسيرت عيليت.

واعلن رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين التقوا مساء امس في بيت رئيس بلدية شفاعمرو تأييدهم وتضامنهم الكامل مع اضراب المعلمين. وجاء ذلك رداً على سؤال مراسلنا في شفاعمرو.

وقال رئيس اللجنة القطرية ولجنة الرؤساء، ان مطالب المعلمين عادلة ونحن نشد على اياديهم وندعم نضالهم العادل وكفاحهم من اجل تحسين مكانتهم وظروف عملهم.

وحذروا من محاولات الالتفاف عليهم في محاولة لكسر اضرابهم وان تعليم الطلاب في الاطر البديلة للمدارس لن تحل المشكلة بشكل جذري.

واعلن الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، الذي شارك في الاجتماع المذكور، عن تأييد اللجنة لنضال المعلمين. وقال: ينبغي على الحكومة تلبية مطالب المعلمين. وان محاولات الالتفاف على نضالهم العادل يعني اهانة المعلم والجهاز التعليمي بشكل عام.

وأصدرت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة، هذا الاسبوع، بياناً حول الموقف من اضراب المعلمين اكدت فيه تأييد الاضراب من اجل رفع رواتب المعلمين ومركزهم الاجتماعي ومن اجل النهوض بالتعليم.

وطالبت ادارة نقابة المعلمين بعدم التراجع عن تحقيق انجاز هام وكبير لجمهور المعلمين واتباع سلم اجور جديد يمنع سحق اجورهم في المستقبل.

واعرب البيان عن استياء وادانة كتلة الجبهة للتصرفات التي تقوم بها الحكومة ممثلة بوزارتي المالية والمعارف مع ممثلي المعلمين، وتنكرها للتصريحات التي اطلقتها في السابق، بأنها ستضع قضية التعليم في رأس سلم افضلياتها. «ونرى في الخطوات التي تقوم بها وزارتا المالية والمعارف، من اجل كسر اضراب المعلمين، امراً خطيراً يهدد الحقوق الدمقراطية والمهنية والنقابية لجمهور المعلمين».

«وتعود كتلة الجبهة وتتوجه الى الحكومة والى وزيرة المعارف، شولميت ألوني، بأن تقوم بتنفيذ تعهداتها تجاه المعلمين».

ووجه رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد حسن محمود، مذكرة الى وزيرة المعارف اكد فيها التضامن الكامل مع اضراب المعلمين ودعم مطالبهم العادلة.

وقالت المذكرة: «نرى في مرسوم وزارة المعارف للسلطات المحلية الداعي لايجاد اطر بديلة محاولة للالتفاف على اضراب المعلمين ومحاولة لكسره الامر الذي لا يمكننا عمله». «ونطالب المسؤولين بتلبية مطالب المعلمين».

جبهة عين ماهل ستخوض معركة انتخابات المجلس، للرياسة وللعضوية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - قرر الكادر الجبهوي في عين ماهل خوض انتخابات المجلس المحلي في تشرين الثاني القادم وذلك لرياسة المجلس وللعضوية.

وجاء هذا القرار بعد نقاش في كادر الجبهة على ضوء التجربة المرة خلال السنوات الاربع الاخيرة. وتقرر القيام بعدد من النشاطات والفعاليات لتنظيم وتطوير عمل الجبهة واصدار نشرة عن عمل كتلة الجبهة في المجلس وفتح باب الانتساب للجبهة.

كما اتخذت قرارات سياسية لتحية المبعدين العائدين الى وطنهم والمطالبة باعادة كل المبعدين، وبوقف المجازر الاحتلالية وفك الحصار. كذلك اعرب الكادر الجبهوي عن تحياته وتضامنه مع المعلمين.

وكان عضوا المجلس المحلي، عرسان حبيب الله ومحمد سالم ابو ليل، قدما للكادر الجبهوي تقريرين عن عمل كتلة الجبهة ونشاطها ومواقفها المميزة.

وفي نهاية الاجتماع، تم انتخاب مندوبي جبهة عين ماهل الى المؤتمر القطري.

في رسالة الى وزيرة المعارف

الجبهة تطالب بتسهيل اداء فريضة الحج للمعلمين المسلمين

● واعتبارها فرصة عيد مدفوعة الاجر ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - جاءنا من المربي سعيد ياسين عضو نقابة المعلمين، ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ارسلت رسالة الى وزيرة المعارف، شولميت الوني تطالبها فيها بان تحسب فرصة اداء فريضة الحج للمعلمين المسلمين الراغبين في ادائها مدفوعة الاجر اسوة بفرصة العيد.

هذا وقد شرحت المذكورة الاسباب التي تدعوها لاتخاذ مثل هذا القرار حيث ان اداء فريضة الحج ركن اساسي من اركان الاسلام وواجب ديني وعلى كل مسلم ان يؤدي هذه الفريضة لمرة واحدة.

هذا، وقد ارسلت نسخة من الرسالة الى السيد ابراهام بن شباط سكرتير نقابة المعلمين في الهستدروت، ونسخة الى كتلة الجبهة البرلمانية.

جندي قناص يقتل طفلا فلسطينيا في مخيم الشاطئ



الجمعة
٧ ايار ١٩٩٣
١٤ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
7.5.1993
العدد 297/49 Vol

● الطفل (عمره ٩ سنوات) كان عائدا من مدرسته. فمزقت الرصاصة كبده. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته ● طفل آخر (٨ سنوات) اصيب في بطنه وطفل ثالث في البريج اصيب برقبته، يوم امس ● جنود الاحتلال يعودون الى استعمال رصاص دمدم المنتشر ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد الطفل علاء صالح سلمان ابو هنديّ (٩ اعوام) متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار دمدم المتفجر المنتشر اطلقه جندي قناص من على عمارة في وسط مخيم الشاطئ، في حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس، بينما كان عائدا من مدرسته. وتم نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة حيث ادخل غرفة العمليات على عجل، ولم يتمكن الاطباء من

● البقية على صفحة ٤ ●

«الازمة الائتلافية، هذه المرة، حقيقية»

درعي: رابين وعدنا ومنذ شهرين ونحن نحاول اقالة الوزيرة الوني بسرية. ويبدو اننا اخطأنا
رابين يضغط على ميرتس حتى تتراجع «في سبيل انقاذ المسيرة السلمية»، وميرتس ترفض بشدة

* ضغوط من اليمين على شاس حتى تقيم «جسما يمينيا حاسما»، ينضم الى الائتلاف كحزمة واحدة، وشاس تلوح بهذا للضغط على رابين * اصوات عديدة في حزب العمل تؤيد نقل الوني الى وزارة اخرى * الراب شاخ يأمر يهدوت هتوراة: لا دخول في هذه الحكومة. فهي علمانية اكثر من اللازم * محاميد: نحن نرفض اسلوب الابتزاز هذا.. فهو غير دمقراطي ولا منطقي * دراوشة: نحن مع الوني *

(التفاصيل: ص ٢)

احتمال نشوب «حرب دولية» في يوغوسلافيا!

● القوات الامريكية في المنطقة وواشنطن تطلب مساعدة الدول الاوروبية وروسيا ● المجموعة الاوروبية لا تستبعد التدخل العسكري ● مجلس الامن يبدأ مشاوراته حول الخطوة الواجب اتخاذها ● بطرس غالي يؤيد مواصلة المفاوضات ●

(التفاصيل ص ٣)

مع انتهاء الاسبوع الثاني لجولة المفاوضات التاسعة في واشنطن

الوفد الفلسطيني تسلم مشروع اعلان مبادىء اولي اسرائيلي

* المشروع سينقل، اليوم (الجمعة)، الى تونس لتدرسه وتناقشه القيادة الفلسطينية * الجانب الفلسطيني علّق اجتماعات حقوق الانسان احتجاجاً على جرائم الاحتلال *

● واشنطن - مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة، خاص بـ «الاتحاد» - مع انقضاء آخر يوم من الاسبوع الثاني لجولة المفاوضات التاسعة في واشنطن، قدم الجانب الاسرائيلي، يوم امس الخميس، صيغة مشروع اعلان مبادئ اولي الى الجانب الفلسطيني الذي من المقرر ان يتم حمله اليوم الى تونس لدراسته ولمناقشته هناك والعودة بتعليمات القيادة الفلسطينية التفصيلية على المشروع.

وكان الاسبوعان الماضيان قد استنفذا، بشكل كلي، في مناقشة القضايا الجوهرية المحتمل ان يتضمنها اي اعلان مبادئ دون التوصل الى

● البقية على صفحة ٣ ●

الدراسة تُستأنف ليوم واحد، بعد غد الاحد!

● عودة المعلمين للتدريس هي بموجب قرار من محكمة العمل من وقت سابق ولتعويض الطلاب ● تظاهرة احتجاجية قطرية للمعلمين يوم الاثنين القادم في القدس ● المفاوضات تنحصر الان حول الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق المالي●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - يعود المعلمون، في مراحل الدراسة كافة، بعد غد الاحد، الى التدريس، ليوم واحد فقط، وذلك تنفيذا لقرار محكمة العمل القطرية من وقت سابق والقاضي بتعويض الطلاب عن الاجراءات التباطؤية التي بادر اليها المعلمون في الفترة التي سبقت الاضراب المفتوح.

ويؤكد طاقم المعلمين المفاوض ان العودة الى التدريس هي ليوم واحد وتأتي بناء على اتفاق سابق مع وزارة المعارف اتخذ صفة قرار في محكمة العمل القطرية وتم قبل صدور القرار بالاضراب المفتوح.

وتأكد من طاقم المعلمين المفاوض ان الاضراب مستمر طالما لم يتم الاتفاق مع وزارتي المعارف والمالية.

وعليه، فمن المقرر ان تجري امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، يوم الاثنين القادم، تظاهرة قطرية لجمهور المعلمين يتوقع منظموها ان تكون اكبر تظاهرة احتجاجية في عهد الحكومة الحالية.

وكان لفيف من المعلمين تظاهر، عصر امس الخميس، قبالة معهد بيت بيرل، حيث عُقد مركز حزب «العمل»، بحضور رئيس الحكومة مطالبين بتدخل يتسحاق رابين مباشرة لتسوية نزاع العمل وانقاذ جهاز التعليم من ورطة يعتقد المعلمون انها وليدة تعنت

● البقية على صفحة ٥ ●

(ملحق «الاتحاد» ص١)

العلم الفلسطيني يرفرف في واشنطن

● واشنطن - الوكالات - رفرف العلم الفلسطيني، امس الخميس، امام عشرات الصحفيين والعاملين في وسائل الاعلام من مختلف بلدان العالم، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الوفد الفلسطيني المفاوض وتكلمت فيه الناطقة باسم الوفد د. حنان عشراوي، في قلب العاصمة الامريكية، واشنطن.

في اول تصريح يتعلق بالموضوع

رئيس الكنيست: من حق النائب محاميد ان يكون عضواً كاملاً في لجنة المراقبة

محاميد: تصريح هام ولكنه يأتي متأخراً. سألتقي فايس الاثنين القادم

(ص٦)

بعض المبعدين في مرج الزهور يعيدون النظر في شأن العودة الجماعية

* محمد زهار: موقفنا غير متصلب، وسندرس كل اقتراح جديد * محمد عفيفي: اريد العودة حتى لو كنت الوحيد الذي يُقبل، وسأعبر حاجز زمريا * الرنتيسي: معظم المبعدين يرفضون اية صفقة ويطالبون بالعودة الفورية لجميع المبعدين *

● مرج الزهور (لبنان) - «و.ص.ف.» - بعد اكثر من اسبوع على استئناف المفاوضات الاسرائيلية - العربية في واشنطن، اعرب بعض الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان عن استعدادهم لاعادة النظر في موقفهم بشأن العودة الجماعية في حال تقدم الجانب الاسرائيلي باقتراح جديد.

● البقية على صفحة ٢ ●

الجماهير الشعبية الروسية تستعد للاحتفال بيوم النصر على النازية

* القوى الشيوعية والوطنية الروسية مستعدة لخرق الحصار الذي فرضه يلتسين على الاحتفالات *

● موسكو - و.ص.ف. - شدد البرلمان الروسي الذي اجتمع، امس الخميس، في جلسة موسعة لبحث الاضطرابات التي جرت في الاول من ايار في مناسبة عيد العمال على مسؤولية حكومة يلتسين وشرطته في الهجوم الارعن على العمال والجماهير الشعبية وقمع مظاهراتهم.

وصرح رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، خلال افتتاح المناقشات، ان

● البقية على صفحة ٣ ●

في الدار البيضاء المغربية

مدير مدرسة لتعليم القرآن يغتصب تلميذاته الصغيرات!

● ويعترف، بعد اعتقاله، انه اغتصب العديد من تلميذاته اللاتي تتراوح اعمارهن بين خمس وسبع سنوات ●

● الرباط - و.ص.ف - ذكرت الصحف المغربية، امس الخميس، ان الشرطة القت مؤخرا القبض على مدير مدرسة لتعليم القرآن في الدار البيضاء، لاتهامه باغتصاب العديد من تلميذاته الصغيرات اللاتي تتراوح اعمارهن بين خمس وسبع سنوات.

وتحت عنوان «قضية اخلاقية قذرة اخرى» ذكرت صحيفة «البيان» المعارضة ان الجاني عاطف العربي عبدالله، وهو متزوج وله ولدان، القي القبض عليه بعد ان فضحت امره تلميذة من ضحاياه في السادسة من عمرها.

فقد روت الطفلة الصغيرة للشرطة في حضور والدها ان مديرها اعتدى عليها في ٢٨ نيسان الماضي في «غرفة اعتاد ان يعاقب فيها التلميذات السيئات».

وقالت الصحيفة ان عاطف العربي البالغ حوالي الاربعين من العمر اعترف بانه يمارس هذه التصرفات منذ افتتاح مدرسته ١٩٦٩. ولم يتسن له تحديد عدد ضحاياه الذي يقدر بالعشرات والذين تم التعرف بالفعل على اربع منهن.

وقد اتهم الجاني بخدش الحياء، واغتصاب قصر واستخدام العنف.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة الدار البيضاء شهدت منذ شهرين فضيحة اخلاقية خطيرة اخرى ادين فيها مسؤول كبير في الشرطة باستغلال منصبه في اغتصاب مئات من نساء وفتيات هذه المدينة. وقد حكم عليه بالاعدام، لكن الحكم لم ينفذ فيه بعد حيث لا تزال القضية منظورة امام محكمة النقض.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل قعوار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم مراسيم قداس وجناز الاربعين لذكرى فقيدهم المرحوم

عبد الله ضاهر قعوار

(ابو سمير)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل مزلبط في المغار وآل الياس في كفركنا واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

وجيه داود مزلبط

ابو رؤوف

وذلك يوم السبت ١٩٩٣/٥/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار، راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

أزمة ائتلافية.. لا اخلاقية!

■ الازمة الائتلافية الجديدة التي افتعلتها «شاس»، والتي يؤكد الجميع انها هذه المرة ازمة حقيقية، هي عملية ابتزاز رخيصة.. معادية للطهارة ولاصول التعامل، وتفوح منها رائحة البحث عن المكاسب الحزبية الضيقة.. بالمال وبالمطالب الاخرى (ربما المتعلقة بمحاكمات الفساد ضد بعض زعمائها). ولا اقل خطورة من ذلك، نتائجها التي ستمس بمفاوضات السلام.

لكن رئيس الحكومة، رابين، يتحمل قسطاً وافراً من المسؤولية عن هذه الازمة ونتائجها التي قد تكون خطيرة جداً، اذا لم تتم تسويتها بسرعة وبدون تغييرات ذات وزن في الائتلاف الحكومي.

فقد أعلن الوزير درعي ان رابين وعده بنقل الوزيرة ألوني من موقعها في وزارة المعارف. وانه، اي رابين، قال له ان تسليم ألوني حقيبة المعارف تم بالصدفة وكان قرارا خاطئاً. ولم ينف رابين هذا الامر.

وموقف رابين وغيره من قادة حزب العمل وحمائمة، الذين يضغطون على ألوني لكي تستقيل، يعتبر عاملاً مشجعاً جداً لزعماء شاس لاتخاذ موقفهم الابتزازي واللااخلاقي واللادمقراطي هذا. بل ان موقف حزب العمل هذا، اخاف زعماء شاس من امكانية ضم خصومهم اللدودين من حزب «يهدوت هتوراه» الى الائتلاف، اذ ان هؤلاء الخصوم كانوا اعلنوا استعدادهم لدخول الائتلاف في حالة نقل ألوني من المعارف. ودخولهم الائتلاف سيكون بدون شك، في قسم منه على الاقل، على حساب شاس.

لكن توقيت تفجير هذه الازمة، في هذا الوقت بالذات، اذ تبدو في الافق بشائر تقدم ملموس في مفاوضات السلام، يشير الى مقامرة خطيرة بهذه المفاوضات. وما تصريح درعي للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، بأن «السلام ليس كل شيء بالنسبة لنا»، الا تأكيداً على هذه الحقيقة. (هذه مناسبة ان نسأل عن رأي المصوتين العرب لحزب «شاس»).

ان هذه الازمة زائدة وليس لها مكان في ائتلاف حكومي نظيف يقوم على اسس منطقية. ولا شك ان القوى التي تؤلف الجسم الحاسم، ميرتس وعقلاء حزب العمل في الائتلاف والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي من خارج الائتلاف، تستطيع ان تؤدي دوراً في الضغط على رابين وامثاله ليحلوا المشكلة مع «شاس» بشكل يمنع تفجير مفاوضات السلام. والامر يتوقف كثيراً على رغبة رابين في دفع عملية السلام، ليس فقط بالكلام. فبامكانه ان يضغط على زعماء «شاس» الروحيين ويضعهم امام مسؤوليتهم الاخلاقية تجاه مصلحة السلام ومصلحة الجماهير الشعبية وان يضعهم في مواجهة جماهيرهم بالحديث الصريح عن خطورة تصرفهم.. وليس بالتساوق معهم في موقفهم الابتزازي، المستند الى التعصب المعادي لابسط حق من الحقوق الدمقراطية لوزيرة تعبر عن رأيها في مختلف امور الحياة الدنيوية. وهذه الوزيرة، مهما «شطت ونطت» في تصريحاتها التي تعتبرها شاس جارحة لرجال الدين، فانها لا تصل الى عشر الشطط الذي تميزت به تصريحات الزعيم الروحي لشاس، عوفاديا يوسيف، وهو يتكلم عن ألوني وغيرها بشتائم بذيئة يخجل الورق من مدادها!

(«الاتحـــاد»)

«الأزمة الائتلافية، هذه المرة، حقيقية»

درعي: رابين وعدنا ومنذ شهرين ونحن نحاول اقالة الوزيرة الوني بسرية. ويبدو اننا اخطأنا
رابين يضغط على ميرتس حتى تتراجع «في سبيل انقاذ المسيرة السلمية» وميرتس ترفض بشدة

■ ضغوط من اليمين على شاس حتى تقيم «جسماً يمينياً حاسماً»، ينضم الى الائتلاف كحزمة واحدة، وشاس تلوح بهذا للضغط على رابين ■ اصوات عديدة في حزب العمل تؤيد نقل ألوني الى وزارة اخرى ■ الراب شاخ يأمر «يهدوت هتوراه»: لا دخول في هذه الحكومة. فهي علمانية أكثر من اللازم ■ محاميد: نحن نرفض اسلوب الابتزاز هذا.. فهو غير دمقراطي ولا منطقي ■ دراوشة: نحن مع ألوني ■

● القدس، الطيبة - لمراسلينا - أجمع كل الفرقاء، في قيادة الحلبة السياسية على ان الازمة الائتلافية التي تنتاب حكومة رابين هي ازمة حقيقية هذه المرة. وان اعلان حزب «شاس» الانسحاب من الحكومة، بعد غد الاحد، في حالة عدم نقل الوزيرة شولميت ألوني من وزارة المعارف، هو اعلان جاد. ولا رجعة فيه.

وبناء عليه، بات وضع الائتلاف الحكومي متضعضعاً. بل ان رئيس الحكومة رابين، ربط بين هذا الوضع وبين عملية السلام وقال: ان تفكك الائتلاف يعني تجميد مفاوضات السلام.

* تفاقم الازمة *

وكانت الازمة قد انفجرت الى الرأي العام، مساء امس الاول الاربعاء، حين اعلن زعيم شاس، الوزير اريه درعي، لرئيس الحكومة انه سوف يستقيل من الحكومة في يوم الاحد القادم (بعد غد) اذا لم يف رابين بوعده السابق وينقل الوزيرة شولميت ألوني.

وقال، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الخميس، ان توقيت الازمة ليس مقصوداً. «فنحن نسعى منذ شهرين وفي مفاوضات سرية مع رئيس الحكومة الى نقل ألوني بسبب تصريحاتها التي تمس بمشاعر المتدينين. وقد وعدنا رابين خيراً. لكنه لم ينفذ وعده. ولذلك قررنا المطالبة العلنية».

وكان مجلس حكماء التوراة، الذي يقود حزب «شاس» ويوجهه، برئاسة الراب عوفاديا يوسيف، قد


● درعي ●

اجتمع واتخذ قرارا بالاجماع بهذه الروح. وبعث برسالة خطية الى رابين تحمل هذا الموقف.

واجتمع رابين، اثر ذلك، مع الوزيرة ألوني، بعد ظهر امس، الخميس، وقال لها ان الازمة حقيقية هذه المرة. وانه لا مفر من التجاوب مع طلب شاس، مع انه امتنع عن الطلب الصريح بأن تترك منصبها. واتضح ان هناك اوساطاً عديدة في حزب العمل تحمل نفس الرأي وترى أن على ألوني ان تستقيل من الوزارة، على ان تتبادل مع اي زميل لها من وزراء ميرتس الوظيفة. ومن هؤلاء، الوزير عوزي برعام، والسكرتير العام للحزب، نسيم زفيلي، والعديد من حمائم حزب العمل. وألمح رابين الى ذلك في خطابه امام مركز حزب العمل، مساء امس، في اجتماعه في بيت بيرل.

غير ان هذا الموقف قوبل بالرفض الشديد من وزراء ميرتس أجمعين. وقال يوسي سريد، تراجعنا في هذا الموضوع يعني سقوطنا الى الحضيض


● رابين ●

في نظر الناس. وقال يئير تسبان: رابين يعرف اننا الكتلة الاكبر. وانه بدوننا لن يقيم ائتلافاً آخر. وقال روبنشطاين: اعتقد ان رابين سيحل المشكلة، في النهاية، بواسطة التكلم مع درعي ومع الراب عوفاديا يوسيف. واعلنت قيادة مبام، امس، انها تقف بكل قوة مع الوزيرة ألوني. واستنكرت مواقف عدد من زعماء حزب العمل الذين يؤيدون شاس.

اما الوزير درعي فأعلن، امس الخميس، ان ألوني تجاوزت الخط الاحمر. وفي رد على سؤال اذا ما كان يهمه ان تؤدي هذه الازمة الى عرقلة مفاوضات السلام، قال: السلام ليس كل شيء بالنسبة لنا.

* موقف الجبهة *

في حديث مع «الاتحاد»، اعلن النائب هاشم محاميد، ان الجبهة ترفض اسلوب الابتزاز الذي تتبعه شاس والذي يعتبر معادياً للدمقراطية وللمنطق.. خصوصاً وانه يؤدي الى تفجير ازمة خطيرة تهدد مفاوضات السلام.


● ألوني ●

وقال محاميد: من غير المفاجئ لنا رؤية قوى اليمين تضغط باتجاه تخريب عملية السلام. ومن جهتنا، نقف مع ألوني ومع الحفاظ على الجسم الحاسم في مواجهة اليمين.

اما عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)، فقد اكد لـ «الاتحاد»، ان حزبه يقف مع ألوني في اي قرار تأخذه.

* اليمين يضغط *

من جهة ثانية تحاول قوى اليمين الاستفادة من هذه الازمة الى اقصى حد. وقال درعي، امس، ان المفدال وتسومت يضغطان عليه كي تقيم الاحزاب الثلاثة جسماً يمينياً حاسماً يضمن عدم دخول اي منها الى الائتلاف وحده. ولكن المفدال نفت ذلك.

ومن جهة ثانية نقل على لسان الراب شاخ، بطرون حزب «يهدوت هتوراه»، انه رفض بشدة دخول حزبه الى الائتلاف واعطى اوامره بهذا الشأن. وحجته في ذلك هي ان هذه الحكومة «علمانية اكثر من اللازم».

اذا انسحبت كتلة «شاس» من الحكومة، ما هي الامكانيات؟

الجسم الحاسم	
العمل	٤٤
ميرتس	١٢
الجبهة	٣
الدمقراطي العربي	٢
المجموع	٦١

التكتل اليميني المتطرف	
الليكود	٣٢
موليدت	٣
المفدال	٦
تسومت	٨
المجموع	٤٩

شاس	يهدوت هتوراه
٦	٤

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - من الناحية الشكلية، حتى اذا انسحبت كتلة «شاس» من الحكومة، فان حزب العمل يستطيع ضمان عدم اقامة حكومة يمينية اذا اراد. فهناك جدار حاسم يشكل اكثرية مطلقة في الكنيست تمنع اقامة اليمين ويستطيع ان يستند اليه في تشكيل حكومة جديدة.

والجدار الحاسم يضم كتلتي الائتلاف (العمل ٤٤ نائبا وميرتس ١٢ نائبا: المجموع ٥٦ نائبا) ويضم كتلتين من خارج الائتلاف (هما: الجبهة - ٣ نواب والدمقراطي العربي نائبين. المجموع: ٥ نواب).

وهكذا، يضم الجسم الحاسم ٦١ نائبا.

ولكن مشكلة قيادة حزب العمل، ورابين نفسه، تكمن في رفض اقامة ائتلاف يعتمد على الاصوات العربية. ولذلك يظهر امام احزاب اليمين ضعيفا وقليل القدرة على المناورة، لذلك نراه يشن ضغوطه على ميرتس كي تتراجع وتخنع وتقبل بتغيير الوزيرة الوني.

في هذه الحالة، يشكل انسحاب شاس مشكلة حقيقية. فمن الان بدأت المحاولات بل الضغوط لاقامة جسم يميني حاسم يضم تسومت وشاس ويهدوت هتوراه والمفدال (ناطق بلسان المفدال نفى ذلك، لكن زعيم شاس درعي اكده) يشترط عدم الدخول الى الائتلاف الا بجسم واحد (تسومت - ٨ نواب والمفدال - وشاس - ٦ نواب لكل منهما ويهدوت هتوراه - ٤ نواب. المجموع: ٢٤ نائبا).

والمعروف ان رابين لا يسقط من حساباته اقامة حكومة باشتراك هذه القوى او بعضها. ولكن مثل هذا الائتلاف سيعني التنازل التام عن التحالف مع ميرتس وعن استقطاب التأييد الخارجي من الجبهة والدمقراطي العربي. ولا يقتصر الامر على عدد النواب ومواقفهم، انما يعني تغييرا للأسوأ في السياسة الحكومية. فمثل هذا التجمع سيعمق الاتجاه اليميني - العسكري الرافض لدفع المسيرة السلمية الى الامام، حيث ان زعيم تسومت رفائيل ايتان معروف بمواقفه المتطرفة ضد اي انسحاب من المناطق المحتلة وضد اي اعتراف بحقوق سياسية للفلسطينيين.

بيد ان اقامة هذا الجسم ليست مضمونة، لان هناك تناقضات عدة بينها خصوصا بين الاحزاب الدينية. فكلها متصارعة على عدد من الوزارات (الاديان - الداخلية - العمل والرفاه - المعارف). والمفدال يضع شروطا لا يحتملها الكثيرون من نواب حزب العمل.

من هنا، تبقى الاحتمالات الاساسية على هذا النحو:

- اقامة حكومة تكتل قومي العمل - الليكود (٧٦ نائبا)، وهذا احتمال بعيد حاليا.

- اعادة تشكيل الائتلاف الحكومي القائم ولكن بشروط جديدة، في اساسها تغيير وزيرة المعارف، وربما بدون هذا التغيير ايضا. فقد تصل كل الاطراف الى قناعة بضرورة اعادة هذا الائتلاف مهما يكن من أمر، لانقاذ المسيرة السلمية والائتلاف الحاكم حاليا.. بعد اليأس من المفاوضات الائتلافية المحضة.

- هناك احتمال لاضافة حزب «يهدوت هتوراة» الى الائتلاف (بوجود شاس او بدونها). ولكن هذا الاحتمال يبدو ضعيفا، في اعقاب تصريحات الراب شاخ «بطرون» هذا الحزب ورئيسه الروحي، الذي قال امس: لا يمكن الدخول الى مثل هذا الائتلاف. «فهو علماني اكثر من اللازم».

- احتمال انضمام تسومت وحدها الى الائتلاف، مع بقاء ميرتس وبدون شاس ويهدوت هتوراة. فمثل هذا الاحتمال كان قائما قبل تشكيل الائتلاف الحالي. وقد يعودون للتفاوض حوله. ولكن زعيم تسومت يستبعد حاليا مثل هذا التحالف مع ميرتس.

حركة الصداقة بين الشعوب في كفرياسيف وابوسنان تحيي ذكرى الانتصار على النازية

يورام غوجانسكي: العبرة الاساسية هي ان النضال ضد النازية والعنصرية يحتم وحدة القوى المناهضة لها *

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من حركة الصداقة بين الشعوب وبروح ابراز الحقيقة التاريخية حول دور الجيش الاحمر السوفييتي الحاسم في قهر الوحش الفاشي عقد اجتماع احتفالي لانصار حركة «الصداقة» في كفرياسيف وابوسنان مساء امس الاول في دار الصداقة في كفرياسيف.

افتتح الاجتماع سخي جريس ممثلا للجنة الصداقة في البلدين حيث قدم لمحة تاريخية حول دور الاتحاد السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي في قهر الوحش النازي مؤكدا على ضرورة ابراز هذا الدور الذي ادى الى الانتصار على النازية بحيث استفادت من هذا الانتصار شعوب العالم قاطبة.

ثم تحدث يورام غوجانسكي سكرتير حركة الصداقة بين الشعوب في اسرائيل. فقال بأن القضاء على الوحش النازي لم ينقذ الاتحاد السوفييتي فقط بل شكل بداية انعطاف تاريخي عالمي بحيث لم يعد قائما في تشكيلة العودة الى الوضع السابق من انفلات الكولونيالية. وهذا الانعطاف مكن شعوبا صغيرة نسبيا من ان تحظى بفرصتها في التحرر من نير الاستعمار ونيل حقوقها القومية.

وأكد على ضرورة استخلاص العبر السلمية من التجربة التاريخية في التصدي للنازية وكل الحركات العنصرية. والعبرة الاساسية التي يجب استخلاصها هي ان النضال ضد النازية والمظاهر العنصرية يحتم وحدة القوى المناهضة لها. ولذلك دعونا نحن في اسرائيل الى التصدي الموحد للحركات العنصرية من حزب الترانسفير الى حركة كاخ.

وبعد ذلك توسع في الحديث عن الوضع السياسي العام في اسرائيل وعن خطورة الحركات العنصرية في المجتمع الاسرائيلي.

وفي نهاية الاجتماع الاحتفالي وزعت الضيافة على الحاضرين وجرى التأكيد على أهمية المشاركة في احياء ذكرى الانتصار على النازية في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس غدا السبت ٩٣/٥/٨.

مقتل شاب في حادث طرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، شاب، نتيجة حادث طرق. واصيب ثلاثة باصابات صعبة واثنان باصابات متوسطة وحالة واحدة جاءت الاصابة خفيفة.

وكان الحادث قد وقع عند مفترق الجلمة (كيبوتس ياجور) مقابل سجن الجلمة، بين سيارتي سوبارو واودي. وحتى كتابة هذه السطور لم تتمكن الشرطة من معرفة سبب الحادث، الا ان التحقيقات الاولية تدل على أن احدى السيارتين اجتازت سيارة اخرى واصطدمت بالسيارة التي كانت امامها.

وحتى منتصف ليلة امس، رفضت الشرطة الكشف عن هوية القتيل لان اهله لم يبلغوا بالحادث بعد.

بعض المبعدين في مرج

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد محمد زهار، احد المسؤولين في مخيم مرج الزهور والعضو في حركة «حماس» الاسلامية لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف «المبعدين ليس متصلباً وان اي اقتراح جديد سيدرس اذا كان مستوفياً لاحد الشرطين التاليين على الاقل: اما عودة جميع المبعدين واما تخلي اسرائيل رسمياً عن سياسة الابعاد».

واضاف «اننا مقتنعون بأن اسرائيل تخلت عن سياسة الابعاد، لان ذلك ما بدا من خلال الوقائع وخصوصاً مع العودة الاخيرة لثلاثين فلسطينياً ومن أعتراف اسرائيل بأن ابعادنا كان خطأً».

وقد وزعت اسئلة على المبعدين، الثلاثاء الماضي، لاستكشاف حالتهم النفسية بعد حوالي خمسة اشهر من ابعادهم. وكان المبعدون اقسموا في الثاني من شباط على رفض اي عودة على مراحل.

واعتبر عاطف تعمري (٣٠ عاماً) من بيت لحم ان المبعدين «راهنوا على الوقت». واضاف «ولكن مع الضغوط الامريكية والقمع الاسرائيلي وخيانة العرب لم نعد نملك اية وسيلة ضغط ونحن مستعدون للقبول بصفقة جديدة، لان عنادنا على البقاء هنا لن يغير شيئاً في الوقت الذي استؤنفت فيه المفاوضات».

ويشاركه هذا الشعور عدد آخر من المبعدين. حيث يقول محمد سويد (٢٧ عاماً) وهو من ابناء غزة «لقد توصلنا بوجودنا على ان تطرح مسألة المبعدين الفلسطينيين وليس نحن فقط على طاولة المفاوضات». لكنه اعرب عن الاسف، شأن العديد من زملائه «لاستفادة منظمة التحرير من ذلك».

واكد محمد عفيفي الذي ادرج اسمه على اول لائحة ضمت اسماء ١٠١ من المبعدين الذين سمحت لهم اسرائيل بالعودة، استعداده للعودة في حال ظهر اسمه مجدداً «في اقتراح اسرائيلي جديد». وقال «اريد العودة حتى لو كنت الوحيد الذي يقبل، وسأعبر حاجز زمريا» الاسرائيلي.

من جهته اكد عبد العزيز الرنتيسي، الناطق باسم المبعدين واحد ابرز المسؤولين في حركة «حماس» للصحفيين ان استطلاع الثلاثاء، اظهر ان «معظم المبعدين يرفضون اية صفقة ويشددون على تطبيق القرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن» الذي ينص على العودة الفورية لجميع المبعدين.

مجلة جديدة للتوعية الصحية والثقافة العلمية

● صدر عن قسم الابحاث والتوعية الصحية في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، في مطلع هذا الشهر، العدد الاول من مجلة «ابجد»، وهي المجلة الفريدة من نوعها في الوسط العربي والتي ابلغنا رئيس تحريرها د. ذيب داود انها مخصصة للتوعية الصحية والثقافة العلمية.

يتضمن هذا العدد، اضافة الى كلمة الافتتاح، جملة من المواضيع ابرزها: ● علاج الاسنان، علاقة سحره بجودته، بقلم: عوض عبد الفتاح ● العادة الشهرية، ابعادها النفسية والسلوكية عند الفتاة العربية، وهو عبارة عن بحث اجراه د. وليد زعبي، ونشر في العدد الماضي من «الاتحاد» (٩٣/٤/٣٠)، وقد ذيل بتعريف طبي من د. مروان حكيم ● هيكل المفاصل والعظام، ما له وما عليه، بقلم: د. سهيل كركبي ● اشعاع عربي في تاريخ الصحة، بقلم: المربي غطاس غطاس ● اكتشاف جرثومة المرض وماذا بعده، اعداد د. ذيب داود ● الولادة المبكرة، بين امل وقلق، بقلم: د. عماد رجا مخول ● الاغذية المصنعة، تحاشي الفاسد وشراء الصالح منها، بقلم: د. شربل حبيب ● سن المرحلة الانتقالية، بداية الذبول، بقلم د. زهير طيبي ● حماية البيئة، بقلم المهندس باسل غطاس ● اجسامنا ليست وسائل نقل، بقلم، د. مروان دويري ● خاتمة من مدير عام جمعية الجليل، د. حاتم كناعنة.

وتدعو المجلة جمهرة المهنيين في الحقول المختلفة للصحه ان يكتبوا اليها. كما تدعو المؤسسات الخيرية والتطوعية والاهلية الى ارسال اعلاناتها للنشر مجانا.

وتتألف اسرة التحرير، اضافة الى المحرر المسؤول ورئيس التحرير د. ذيب داود، من السادة: د. الياس طوبي، د. زهير طيبي، د. سهيل كركبي، د. شكري عراف، د. عمر ظاهر، د. فؤاد فارس، كلير عمران، د. محمد ابو فول، د. مروان حكيم، د. مروان دويري، د. نبيل بلان، د. نبيل نحاس، د. موسى سمارة، د. نظير يونس، نهى يونس، د. هاني يونس، ووهيب حاج. ويقوم بالتصميم والاخراج الجميل للمجلة، حبيب خوري.

ويسعد هيئة تحرير «الاتحاد» ان ترحب بهذه المجلة واهدافها النبيلة. وتتمنى للزملاء محرريها وكذلك الاخوة في جمعية الجليل التي تقف وراءها، كل تقدم ونجاح في خدمة مجتمعنا. والى الامام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

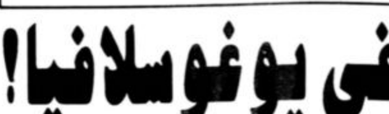
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد رفض «برلمان» صرب البوسنة خطة الامم المتحدة

احتمال نشوب «حرب دولية» في يوغوسلافيا!



*** القوات الامريكية في المنطقة وواشنطن تطلب مساعدة الدول الاوروبية وروسيا * المجموعة الاوروبية لا تستبعد التدخل العسكري * مجلس الامن يبدأ مشاوراته حول الخطوة الواجب اتخاذها * بطرس غالي يؤيد مواصلة المفاوضات ***

● بلغراد - الوكالات - تعقيباً على رفض «برلمان» الصرب في البوسنة المصادقة على خطة الامم المتحدة للسلام، قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، ان «موقف الصرب يشكل خطراً على الاستقرار في اوروبا». ودعا وزير خارجيته وارن كريستوفر الى التوصل لاتفاق مع الدول الاوروبية وروسيا، لاتخاذ اجراءات اكثر صرامة ضد الصرب. وطلب كلينتون مساعدة الدول الاوروبية لوضع حد للقتال في البوسنة.

من ناحيته حذر زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش، امس، من اي تدخل في الحرب الاهلية في بلاده، وقال: ان هذا التدخل لن يضع حداً للنزاع، بل سيزيد في عدد الضحايا.

وكان «برلمان» صرب البوسنة رفض، صباح امس، التصديق على خطة فانس - اوين للسلام، بعد جلسة عاصفة استمرت ١٧ ساعة في بال بالقرب من سارايفو.

ومن اصل ٦٥ نائباً كانوا حاضرين، في اثناء التصويت، فقد صوت ٥١ لصالح تنظيم استفتاء في ١٥ و١٦ ايار فيما امتنع ١٢ عن التصويت وصوت اثنان لصالح خطة فانس - اوين للسلام.

وعلق رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس، على التصويت، اثر انتهاء الجلسة، بالقول «ان جهودنا كانت غير مثمرة». وتابع يقول وهو يعلن عن انه سيكون هناك استفتاء في ١٥ و١٦ ايار «ان خطة فانس - اوين قد رفضت بالرغم من النداء الاخير الذي وجهه قادة مهمون في بلغراد وفي المجموعة الاوروبية».

وهكذا يكون البرلمانيون قد ثبتوا تصويت جلستهم السابقة التي عقدوها في ٢٦ نيسان الماضي في بيالينا (شرق البوسنة) حيث كانوا رفضوا الخطة ودعوا الى تنظيم استفتاء. ولقد تنصلوا بهذا التصويت من زعيم صرب البوسنة رادوفان كاراداجيتش الذي عدل موقفه وقبل، الاحد الماضي، في اثينا التوقيع على الخطة مع التحفظ في انتظار ان يصادق عليها برلمانه.

وفي نداء الدقيقة الاخيرة كان الرئيس اليوغوسلافي، سلوبودان ميلوسيفيتش، حذر النواب قائلاً «ان الامل الاخير (للرئيس البوسني عزت بيغوفيتش) هو الحث على القيام بتدخل عسكري وهذا ما ستقدمونه له».

*** المجموعة الاوروبية ***

وفي بروكسل، اكد وزير الخارجية الدنماركي، نيلز هلفيغ بيترسن، اثر لقاء بين الترويكا الاوروبية ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية «لا تستبعد اي اجراء بما في ذلك الاجراءات العسكرية».

واوضح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، ان الترويكا الاوروبية وكريستوفر طرحا «خيارات ممكنة» من بينها عمليات جوية ورفع الحظر عن شحن الاسلحة الى مسلمي البوسنة.

واضاف هوغ الذي يمثل بريطانيا في الترويكا التي تضم وزراء خارجية الدنمارك وبريطانيا وبلجيكا ان «هذه الخيارات مطروحة للبحث ولم يتم رفض اي منها». وقد شارك ايضاً في هذا اللقاء، المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية، هانس فان دن بروك.

واضاف هوغ انه لا مجال لنشر قوات برية لفرض السلام في البوسنة والهرسك.

ومن جهة اخرى قال بيترسن الذي يترأس حالياً مجلس وزراء المجموعة «ينبغي الابقاء على العقوبات المفروضة على الصرب وتشديدها لجعلها اكثر فاعلية».

واضاف «سندرس بامعان كل الاجراءات الممكنة وسنستشير الولايات المتحدة».

وكان كريستوفر قد صرح اثر لقائه مع الترويكا انه ينبغي اتخاذ «اجراءات جديدة، اكثر شدة».

*** مجلس الامن ***

وفي نيويورك بدأ مجلس الامن الدولي مشاورات، امس الخميس، لتقرير الخطوة الواجب اتخاذها بعد رفض «برلمان» صرب البوسنة خطة فانس - اوين للسلام.

ويقترح مشروع قرار تدافع عنه دول عدم الانحياز، اعلان مدن سارايفو وزيبا وتوزلا وغوراجدي «مناطق امنية» لاحتواء الخطر الذي يهدد السكان المدنيين.

وترى الدول الاوروبية اعضاء مجلس الامن ان خطة فانس - اوين للسلام ليست ميتة. وقال دبلوماسي بريطاني انه يجب تشديد الضغوط على الصرب وانتهاز فرصة الشقاق بين الرجل القوي في بلغراد سلوبودان ميلوسيفيتش وصرب البوسنة.

واضاف ان «هذا الخط السياسي» يجب ان يتواصل مع وضع التحضيرات لتنفيذ خطة السلام في موازاة خيارات اخرى قد تقترحها الولايات المتحدة.

وصرح سفير غربي في نيويورك «وما من شك بأن التوتر تتصاعد حدته».

وقد اكد الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي يؤيد مواصلة المفاوضات، امس الخميس، ان صرب البوسنة «لم يقولوا كلمتهم الاخيرة».

*** القوات الامريكية ***

من ناحيته اكد مسؤول في البنتاغون، رفض الكشف عن اسمه، ان الامريكيين يملكون بفضل قواعدهم في اوروبا واسطولهم في البحر الادرياتيكي قوة ضاربة حول البوسنة لكنها «ليست في حالة تأهب».

وحتى قبل صدور قرار حول القيام بعمليات عسكرية فإنه يجب الاتفاق على مسألة القيادة (حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة) اضافة الى طبيعة التدخل (غارات جوية وحماية المناطق..).

ويوجد حوالي ٦٠٠ من مشاة البحرية الامريكية (مارينز) قبالة الساحل الادرياتيكي على متن حاملة الطائرات (تيودور روزفلت) التي تبلغ قدرتها على الاستيعاب حوالي ٩٠ طائرة مقاتلة من طراز (اف ١٥) و(اف ١٨).

ويمكن تعزيز هذه القوة العسكرية بسرعة بحوالي ٢٢٠٠ من المارينز. ويقوم هؤلاء حالياً بزيارة مرافئ في اسبانيا وفي حال تقرر ارسالهم الى البحر الادرياتيكي فإن ذلك يستغرق بضعة ايام.

وتعتمد الولايات المتحدة باستثناء طائراتها على متن الحاملة (روزفلت) على ثلاث قواعد جوية لها في المانيا مجهزة بمقاتلات قاذفة من طراز (اف ١٦) و(اف ١٥) وطائرات استطلاع من نوع (اواكس). ويمكن ايضاً استخدام هذه الطائرات انطلاقاً من القواعد الامريكية في افيانو (ايطاليا) والجرليك (تركيا).

وحتى قبل رفض «برلمان» الصرب القبول بخطة فانس - اوين للسلام صرح الجنرال ميريل ماكبيك، رئيس اركان سلاح الجو في نهاية نيسان الماضي امام مجلس الشيوخ، ان قصف المواقع الصربية سيكون فعالاً وغير محفوف بالخطر.

*** الحكومة الصربية تبحث في فرض حصار اقتصادي على صربيي البوسنة ***

نقلت وكالة انباء «تانيوغ» عن بيان حكومي، صدر في ساعة متأخرة من هذه الليلة، ان الحكومة الصربية تبحث في فرض حصار اقتصادي على «الجمهورية الصربية» (اعلنت من جانب واحد في البوسنة) بعد رفض «برلمانها» ان تصف بلغراد خطة فانس - اوين للسلام بأنها «لا مسؤولة».

واضاف البيان الحكومي ان «صربيا تعتبر ان اقدام الجمهورية الصربية على خنق اقتصادها لا مبرر له في الوقت الذي تتوافر شروط السلام في البوسنة والهرسك وترغب في ان تقتصر مساعدتها الى صربيي البوسنة على الادوية والمواد الغذائية».



● جنود حفظ السلام التابعة للامم المتحدة يتمرسون في موقع في البوسنة: هل تخرجهم الحرب؟! ●

طلبة جنين يعلقون الدراسة احياء لشهداء غزة

● جنين - لمراسل «الاتحاد» - واصل طلبة مدارس جنين، أمس، تعليق الدراسة تكريما لارواح شهداء غزة واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز. فيما ألقى الشبان زجاجة حارقة على دورية عسكرية في حي المحطة. ورد الجنود باطلاق النار.

كما هاجم الشبان الدوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة في محيط التذكار الالماني وشارع الجامعة.

في ندوة دولية في فرنسا

الطلاب اليمينيون اليهود يمنعون ياعل ديان وممثل منظمة التحرير من القاء كلمتيهما

*** الشرارة الاولى اطلقها وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، الذي رفض القاء كلمته بحضور مندوب منظمة التحرير. وغادر القاعة احتجاجا ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - انتهت الندوة العالمية التي نظمها اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا هذا الاسبوع بطوشة مجلجلة حين هاجمت مجموعة من المتطرفين اليمينيين النائبة ياعيل ديان وابعدتها بالقوة عن مكبر الصوت ومنعتها من القاء مداخلتها في الندوة.

هذا ما افادنا به نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي عاد من فرنسا بعد ان شارك في هذه الندوة. واضاف، ان قوى اليمين هي التي تسيطر، حتى الان، على هذا الاتحاد الذي يضم في صفوفه آلاف الطلاب اليهود الفرنسيين. وعزا مصالحة ذلك الى تأثير حكم الليكود لسنوات طويلة والذي كان يغذي هؤلاء بافكاره وايديولوجيته.

وكان قد دعي للمشاركة في هذه الندوة كل من دافيد ليفي (ليكود) وياعيل ديان ويوسي بيلين ونسيم زفيلي ونواف مصالحة. كما دعي سفير منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، عفيف صفية.

وكان دافيد ليفي رفض الاشتراك في الندوة عندما علم ان ممثل المنظمة يتواجد في قاعة الرئاسة، وطلب اخراجه من القاعة كشرط لتقديم مداخلته، الا ان تدخل نواف مصالحة حال دون ذلك، فما كان من ليفي الا ان غادر القاعة محتجا.. غير ان اعتداء اليمين على ياعيل ديان ومنعها من القاء الكلمة قد انسحب على ممثل المنظمة الذي لم يلق مداخلته هو الاخر.

وقال مصالحة انه اكد في مداخلته على ان الظروف مواتية لصنع السلام المقبول على الاطراف في الشرق الاوسط بالرغم عن ان المحادثات قد تكون شاقة.

لمناسبة يوم الشهداء

مسيرة جماهيرية حاشدة لاهالي الجولان المحتل في مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسلنا - جرت، امس، في مجدل شمس مسيرة جماهيرية كبيرة ضمت المئات من الرجال والنساء، والشبان والفتيان بالاضافة الى ممثلين عن القرى السورية المحتلة الاخرى، وذلك لمناسبة يوم الشهداء، الذي يصادف في السادس من ايار من كل عام.

وبعد مرور المسيرة بجانب النصب التذكاري لقائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الاطرش والقاء التحية عليه، توجهت الجموع الى نصب الشهداء المقام في مقبرة البلدة. وبعد قراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت احتراما لذكرى الشهداء، وحدادا على ارواحهم وضعت عشرات الاكاليل من الورود باسم المؤسسات والاندية ورابطة الجامعيين، ورفعت فوق الرؤوس صور شهداء الحركة الوطنية في الجولان المحتل.

ثم القيت عدة كلمات حيت جميعها شهداء النضال العربي، وحيت ايضا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وجميع المناضلين والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. ودعت الكلمات الى رص الصفوف وتقوية الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

● تتمة من صفحة ١ ● الجماهير الشعبية الروسية تستعد للاحتفال بيوم النصر على النازية

«القوة تؤدي الى القوة» منددا بـ «الميول الاستبدادية التي ظهرت في البلاد في الاشهر الماضية».

واكدت الحركات الوطنية والشيوعية، امس، على نيتها الحازمة في تجاهل التعليمات التي اعطتها السلطات في يوم الاحتفال بالنصر على المانيا النازية الاحد المقبل.

وسمحت حكومة يلتسين القيام بتجمعين: اتحاد الضباط والحزب الليبيرالي الدمقراطي. ويمكن فقط لوفد صغير الذهاب الى مقبرة الجندي المجهول قرب الكرملين. اما باقي الموكب فيتوقف قبل المقبرة امام مبنى المجلس البلدي.

وعلق فلاديمير ايساكوف، النائب الوطني، في مؤتمر صحفي في البرلمان بالقول، ان هذه التعليمات التي ستنفذها قوات الامن بحذافيرها «تتضمن بذور المواجهات ولا يمكن احترامها بأي حال».

وينوي جميع نواب «الوحدة الروسية» المشاركة في التظاهرة. وقد دعا حسبولاتوف شخصياً النواب الى الاحتفال بـ «يوم الوفاق الوطني».

الحكومة التشيكية تعلن احباط محاولة لاغتيال رئيس الجمهورية!

● براغ - و.ص.ف. - اعلن وزير الداخلية، يان رومل، مساء امس الخميس، على شاشة التلفزيون ان الشرطة التشيكية اعتقلت، مؤخراً، خمسة اجانب كانوا يحضرون لاعتداء على الرئيس فاتسلاف هافل.

واضاف التلفزيون ان التهديدات التي وجهها مجهولون هذا الاسبوع الى الرئاسة اتاحت اعتقال خمسة اجانب وشخص سادس عضو في مجموعة لا تزال الشرطة تلاحقها.

ولم يحدد التلفزيون جنسيات الاشخاص الستة، لكنه اوضح انهم قاموا بالعديد من «اعمال العنف والابتزاز وارتكبوا جريمة قتل».

تجدد المعارك العنيفة في العاصمة الافغانية!

● خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات ●

● كابول - و.ص.ف - اندلعت، قبيل مساء امس الخميس، معارك دامية في كابول بين القوات الحكومية والمجاهدين الشيعة، كما افاد جنود في الصفوف الامامية واضافوا انه اخطر انتهاك لوقف اطلاق النار منذ شهرين.

واوضح هؤلاء الجنود ان تبادل القصف بقذائف الدبابات والصواريخ ادى الى خسائر جسيمة.

وقال ضابط الشرطة ان الاشتباكات مع جناح حزب الوحدة الشيعي اسفرت عن مصرع اربعة واصابة ثلاثة من رجاله وعن اصابة ٢٠ مدنيا على الاقل في منطقته.

مع انتهاء الاسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

اتفاق نهائي حول اي من المبادئ ولم يتم تقديم اوراق او وثائق من الجانب الفلسطيني طيلة الفترة الماضية.

وكانت لجنتا العمل فيما يخص المفهوم والارض والمياه قد واصلتا، يوم امس، اجتماعاتهما، بينما علق الجانب الفلسطيني اجتماعات لجنة حقوق الانسان احتجاجاً على استمرار الاجراءات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة وعدم تنفيذ اسرائيل جملة من الوعود وعدت بتنفيذها، من بينها اطلاق سراح مجموعة من المعتقلين والاسراع في عودة مبعدي مرج الزهور وعدد آخر من المبعدين منذ عام ٦٧. واعلن التعليق الى منتصف الاسبوع القادم.

الى ذلك عبر د. نبيل شعث، احد كبار مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مفاوضات السلام، عن استيائه الشديد من ممارسات انتهاكات حقوق الانسان التي تستمر بها القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخصوصاً في قطاع غزة واستمرار اغلاق القدس وتجويع الاراضي الفلسطينية المحتلة والتأخر في تسليمنا قوائم العودة لمبعدي مرج الزهور ومبعدي عام ٦٧.

واضاف «واننا لن نتوصل الى اي اتفاق مرحلي قبل تنفيذ ما تعهدت به اسرائيل قبل وصولنا الى واشنطن تجاه الاسراع بجدولة العودة لاخوتنا المناضلين في مرج الزهور وتقديم قوائم جديدة لمبعدي عام ٦٧ والافراج عن عدد من معتقلينا في السجون الاسرائيلية».

وحول توقعاته من هذه الجولة، قال ان التوصل الى اتفاق في هذه الجولة يشكل نقلة موضوعية ويضع المبادئ الاساسية التي تحكم المفاوضات التفصيلية للوصول الى نقل السلطة في المرحلة الانتقالية.

واستطرد قائلاً: «الا اننا ندرك ايضاً ان التسويف والمماطلة التي عودتنا اسرائيل ممارستها تجعل من المستحيل التنبؤ بالنتيجة النهائية خلال الاسبوع القادم».

وقال شعث ان الوفد الاسرائيلي قدم بعض المفاهيم الجديدة، مثل الوحدة الاقليمية الكاملة للارض المحتلة وانتقال حق التشريع الكامل للحكومة الفلسطينية الانتقالية والقبول بالربط المحكم بين المرحلتين استناداً الى مرجعية عملية السلام.

لكنه اضاف: «ان الوصول الى اتفاق مبادئ يتطلب اكثر من هذا بكثير في تثبيت حقوقنا».

الزعيم الافريقي نلسون مانديلا:

الفاشية والعنصرية تهددان العالم!

● علينا ان نبقى اقوياء والعمل بشكل منسق ●

● لندن - و.ص.ف - اعلن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، امس الخميس، في لندن عند لقائه عائلة شاب اسود ضرب حتى الموت قبل اسبوعين في لندن ان «الفاشية والعنصرية تهددان العالم بأسره».

وقال مانديلا «يبدو ان حياة السود ليست غالية». واعرب عن تأثره البالغ بـ «وحشية الجريمة» التي ادت الى مقتل ستيفن لورانس (١٩ عاما) على الرغم من ان ذلك «يحصل بشكل مستمر» في جنوب افريقيا.

واضاف مانديلا «تقلقنا الاعتداءات التي يتعرض لها السود في سائر انحاء العالم. علينا ان نبقى اقوياء والعمل بشكل منسق للقضاء على العنصرية».

وكان مانديلا وصل (الثلاثاء) الى لندن والتقى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. وقد القى خطابا امام البرلمان البريطاني طلب فيه مساعدة شعب جنوب افريقيا «ليمارس من جديد الدمقراطية لان التاريخ يقضي ذلك».

ومن المتوقع ان يغادر مانديلا لندن متوجها الى جنيف.

مصرع اصولي في الصعيد على ايدي الشرطة المصرية

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - اكد مدير شرطة اسيوط اللواء محمود عنتر ان عنصرا اسلاميا متطرفا قتل، امس الخميس، في الصعيد على ايدي رجال الشرطة الذين جاءوا لالقاء القبض عليه.

وقال اللواء عنتر ان الحادث وقع في قرية باقور الواقعة على مسافة بضعة كيلومترات جنوب ابو تيج (على بعد حوالي ٤٠٠ كم جنوب القاهرة) عندما توجه رجال الشرطة، فجرا، الى منزل احمد محمود احمد، وهو مدرس في الخامسة والعشرين من العمر، لاعتقاله بأمر من النيابة.

واضاف اللواء عنتر ان الرجل مشتبه في اشتراكه في الاعتداء الذي اودى في ١١ نيسان الماضي بحياة ثلاثة من رجال الشرطة بينهم اللواء محمد الشيمي مساعد مدير شرطة اسيوط.

استراليا تحث البلدان الآسيوية على الاعتراف باسرائيل!

● كانبيرا - «و.ص.ف.» - اعترف وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفانز، امس الخميس، بأن استراليا حثت بلدان جنوب شرق آسيا على الاعتراف باسرائيل.

وقال ايفانز للصحفيين «انها دبلوماسية هادئة جداً تتبعها استراليا منذ سنتين او ثلاث».

واضاف «كنا نلبي طلب الحكومة الاسرائيلية التي تحاول اقامة علاقات مع البلدان الآسيوية وبشكل خاص المسلمة منها او تحسين العلاقات التي كانت قائمة ولكنها متوترة للغاية. ونحن ساعدناهم في اعادة هذه العلاقات ولم نقم بالمدافعة عن المصالح الاسرائيلية».

يذكر ان البلدان الآسيوية ذات الاكثرية المسلمة مثل ماليزيا واندونيسيا وباكستان وبنغلادش رفضت الاعتراف باسرائيل.

ايران والعراق سيستأنفان المفاوضات السياسية

*** لايجاد حل للمشاكل العالقة بين البلدين ***



● علي اكبر ولايتي ●

● طهران - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «رسالات» الايرانية المحافظة عن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي قوله ان ايران والعراق سيستأنفان قريباً «المفاوضات السياسية الهادفة الى ايجاد حل للمشاكل العالقة بين البلدين».

واوضح ولايتي ان وفداً عراقياً سيزور طهران لهذا الغرض قريباً. وجاءت تصريحات ولايتي خلال اجتماع مع مسؤولين في جمعية دينية كبيرة.

وقال ولايتي ان استئناف المفاوضات بين ايران والعراق المعلقة منذ آب ١٩٩١ تقرر خلال مباحثات مع نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف، الاسبوع الماضي، في كراتشي (باكستان) على هامش المؤتمر الوزاري الـ ٢١ لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وافادت الصحيفة ان ولايتي قال «ان ثماني سنوات من الحرب عقدت العلاقات بين البلدين. لكننا عازمون على ايجاد حل للمشاكل مع العراق».

ولم يحدد وزير الخارجية الايراني على اي مستوى ستجري هذه المفاوضات ولا تاريخ استئنافها.

وتعود الزيارة الاخيرة لوفد عراقي الى طهران في اطار المفاوضات التي تهدف الى تطبيع العلاقات بين البلدين الى آب ١٩٩١. ومنذ ذلك الحين لم تتوقف الاتصالات بين طهران وبغداد، لكنها لم تؤد الى اية نتيجة على ما يبدو.

ودعا ولايتي في اذار الماضي الى اقامة «علاقات افضل» بين البلدين اللذين تواجها ثماني سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨) في حرب دامية ادت الى وقوع مئات الاف من القتلى من الطرفين وخلفت اضرارا قدرت بمليارات الدولارات.

الحكم على مواطن من ريشون لتسيون، بتهمة العلاقة مع منظمة «فتح»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، على رفائيل ابراهام، من ريشون لتسيون، بالسجن اربع سنوات فعلية، وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة «العلاقة مع تنظيم معاد للدولة».

ويذكر ان رفائيل اعتقل في ١٩٩٢/١٢/٢١ في مطار بن غوريون للاشتباه انه اقام علاقات مع منظمة «فتح» وتلقى من قياديين فيها مبلغ (٣٠) الف دولار بهدف القيام بعمليات اغتيال لشخصيات سياسية اسرائيلية رفيعة.

واعترف ابراهام بالتهم الموجهة اليه من خلال اتفاقية مع النيابة العامة تنازلت بموجبها عن اتهامه بالخيانة العظمى وابقت على بند العلاقة مع تنظيم معاد بهدف تنفيذ عمليات عسكرية.

وقد قبلت هيئة المحكمة هذه الاتفاقية وسجلت في قرار الحكم ان المتهم لم ينفذ اي عمل من الاعمال التي انيطت به كما انه لم يسبب اي اذى لأحد او للدولة.

يذكر، ان رفائيل ابراهام من اصحاب السوابق وكان قد امضى عقوبة بالسجن خمس سنوات بتهمة الاتجار بالمخدرات.

اطلاق النار على شرطي واصابته بخمس رصاصات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر الشرطة ان ضابط شرطة اصيب بجروح صبيحة امس الخميس، بعد ان اطلق عليه مجهول النار بالقرب من مفرق بيلو قرب رحوفوت.

ووقع الحادث فجرا، عندما فتح مسلح مجهول، النار من مسدس على الضابط شالوم غويدا، الذي كان داخل سيارته المتوقفة فاصيب بخمس رصاصات في صدره وذراعه.

واوضح الشرطي ان المسلح المجهول خرج من سيارته برفقة رجل اخر متظاهران بانهما يريدان الحصول من الشرطي على معلومات. واضاف انه بعد اصابته بدأ بملاحقة الرجلين بسيارته بعد ان هربا. لكنه توقف عن المطاردة بسبب النزيف.

وفي مستشفى كابلان في مدينة رحوفوت اجريت للشرطي عملية جراحية، اعلن فيما بعد ان اصابته متوسطة وان الرصاصات اخرجت من جسمه ما عدا واحدة استقرت في صدره لكنها لا تشكل حاليا خطرا على حياته.

هذا وواصلت الشرطة البحث عن الفاعلين وسط تخبط في اسباب ودوافع الحادث رغم محاولة بعض الاوساط الصاق التهمة بالعرب الا ان الناطق باسم الشرطة اعلن ان التحقيق والبحث يجريان في مسارات مختلفة.

هدد بتفجير بالونات الغاز بنفسه اذا اعتقلوا صديقته

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاول احد مواطني نتسيرت عيليت (٣٨ عاماً) منع رجال الشرطة من اعتقال صديقته التي تعيش معه في البيت. وهدد بتفجير بالون الغاز بنفسه وفيهم فيما لو لم يغادروا المكان فوراً.

فتركوه وعادوا بعد يوم لاعتقاله بتهمة تهديد الشرطة، فحاول استعمال اسلوب التهديد نفسه، لكنه في هذه المرة لم يفلح. وقد انقض عليه رجال الشرطة واعتقلوه.

وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة خمسة ايام. وقال المتهم في المحكمة: لقد هددت بتفجير بالون الغاز بنفسي وليس بالآخرين. انا مريض واعالج في مستشفى «شاعر منشيه» (للامراض النفسية).

شراء علبة سجائر وزيارة صديقة كلفته حكما بالسجن ١٨ شهرا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شاب من عيلوط، في الثلاثين من عمره، أب لاربعة أطفال، اعتاد على زيارة صديقة له في نتسيرت عيليت، وقبل اربعة اشهر اصدرت محكمة الصلح قرارا بمنعه من دخول المدينة. لكنه لم يصمد امام رغباته. وتسلل الى البلدة. فضبط فيها.. وتورط في اتهامات اخرى كلفته حكما بالسجن ١٨ شهرا.

فعندما دخل الى نتسيرت عيليت، خلافا للقرار، تصادف ان وصلت للشرطة شكوى من احدى سكان المدينة بأن شابا قام بسرقة حقيبة نقودها وفي داخلها ساعة يد وعشرون شاقلا. فذهبت قوة من رجال الشرطة للبحث في المدينة. فالتقت بالصدفة مع المتهم وألقت القبض عليه ووجدت معه عشرين شاقلا.

وفي يوم أمس، قال ممثل الشرطة، ان الاوصاف التي ذكرتها المشتكية شبيهة باوصاف للمتهم. وان عند تفتيشه ضبطت معه قيمة المبلغ المسروق وعند تفتيش البيت الذي كان موجودا فيه عثر على ساعة بنفس مواصفات الساعة التي سرقت. ووجهت الشرطة للمتهم تهمة عدم تنفيذ قرار المحكمة.

اما المتهم فقد طلب من القاضي ان يرحمه خاصة وأن لديه اربعة اطفال وقال: صحيح انني اتجول كثيرا، ولكنني منذ اشهر وانا موجود طوال الوقت مع افراد عائلتي. وفي الليلة التي قبضت الشرطة علي فيها كنت في طريقي الى مركز راسكو لشراء علبة دخان. صحيح انني دخلت الى نتسيرت عيليت خلافا لقرار المحكمة ولكنني لم اسرق حقيبة نقود من احد.

لكن القاضي لم يقتنع واصدر قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة وتحويل القرار السابق بالسجن مع وقف التنفيذ الى فعلي وبهذا يصبح عدد اشهر السجن الفعلي ١٨ شهرا. اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

طلب الطبيب اجرته.. «فدفع» المريض باللكمات وبتكسير الاثاث في العيادة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شعر شاب في الخامسة والثلاثين من عمره من طمرة بالام في اسنانه. فتوجه الى عيادة في المدينة لتلقي العلاج ولما علم من الطبيب انه مضطر لدفع تكاليف العلاج غضب وبدأ يبعثر حاجيات العيادة ثم تناول جهاز التلفون وقذف به الطبيب فاصابه مما اضطره لتلقي العلاج.

وفي يوم امس انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه. لكن القاضية ياعيل افيرام اصدرت قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

احراق (٦) ملايين دولار في الفلبين!

● احرقت سلطات الامن الفلبينية كمية هائلة من نبات الماريحوانا المخدر، تقدر قيمتها بحوالي ستة ملايين دولار.. هذه الكمية كانت قوات مكافحة المخدرات بالفلبين قد صادرتها خلال حملة واسعة النطاق ضد المهربين.. وقد قام الجنرال راؤو اميريال بنفسه باشعال النيران في الماريحوانا التي تم احراقها داخل ساحة مقر الشرطة في مدينة كيوزون الفلبينية.

عملية هروب خيالية، أغرب من أفلام الإثارة!

* السلطات البلجيكية في حالة من الاضطراب والبلبلة يرثى لها *

● بروكسل - «و.ص.ف.» - بعد مرور يومين على هروبهم المثير من سجن «سان جيل» الواقع في وسط بروكسل لا يزال عشرة مساجين مطلقي السراح تاركين السلطات البلجيكية التي أخطرت بمشروع هروبهم في حالة يرثى لها من الاضطراب والبلبلة.

ومن بين الفارين بطلا قضية طويلة تأجلت في نيسان الماضي بسبب انسحاب معظم المحلفين منها: فهما متهمان بالاشتراك في اختطاف رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فان دين بويتانتس اضافة الى عدة هجمات مسلحة. والثالث مجرد لص سيارات لكنه اصبح نجماً للوقائع القضائية حيث انها المرة التاسعة التي يفر فيها من سجنه.

وقد بدأ هروب سجناء «سان جيل» يثير اضطراب حياة العاصمة البلجيكية منذ يوم الاثنين. وعندما تمكن السجناء الرئيسيون الثلاثة المسلحون بالقنابل اليدوية والمسدسات من الحصول على سيارة من طراز «بي.ام.دبليو» داخل فناء السجن مهددين الحراس اندلعت احداث شغب صغيرة داخل هذا السجن المكتظ بالمعتقلين.

علاوة على ذلك وبينما كان سكان المنازل المجاورة للسجن يشاهدون الفارين على الاسطح وفي الحدائق المجاورة، اندلعت عدة حرائق داخل السجن مهددة باصابة نزلائه بالاختناق.

وقد اغلقت سيارات الشرطة والاسعاف والاطفاء، جزءاً من العاصمة دون جدوى.

وذكر التلفزيون الفلاماندي الرسمي ان بعض المحامين اخطروا الشرطة بمشاريع الفرار.

وقد غادر فيليب لاكروا وياسري بيرامي المتهمان الرئيسيان باختطاف رئيس الوزراء، اضافة الى ملك الفرار كابلان مورات السجن تحت اعين رجال الشرطة. واقتادوا معهم تحت تهديد السلاح اربعة رهائن بينهم مفتش عام للسجون. ولحماية انفسهم من نيران قناصة الشرطة وضعوا احد الرهائن وقد ارتفعت قدماه عبر فتحة سقف السيارة ورأسه الى اسفل وساقاه على الزجاج.

وبعد هذا الهروب استبدل الفارون سيارتهم اكثر من مرة واطلقوا سراح ثلاثة من رهائنهم ولم يبقوا حتى المساء، سوى على مفتش السجون.

وقد تتبع رجال الشرطة خط سيرهم في اليوم الاول. فقد قام السجناء، الفارون باخفاء سيارتهم في موقف فيلا قاموا بتقييد سكانها حتى يتمكنوا من مشاهدة تحقيق تلفزيوني عن هروبهم وتناول بعض الطعام. وبعد عدة كيلومترات من المكان كرروا السيناريو نفسه.

وعند منتصف الليل تقريباً رصدت سيارتهم قرب نادٍ ليلي سيء السمعة. لكن رجال الشرطة، الذين تم اخطارهم بالامر، لم يتمكنوا من ملاحقة الفارين الا لمسافة مئة متر. فرجال الشرطة كانوا على متن شاحنة صغيرة بينما كان الفارون يستقلون سيارة «رينو ٢٥» وسط حراسة شركاء لهم على دراجات نارية. وبعدها فقدوا اثرهم.

وتنهال الانتقادات على وزير العدل ملشيور واتليت الذي كان قد تعهد بتجديد السجون. لكن بعض المحامين والحراس الذين سألهم التلفزيون قالوا ان اجهزة رصد الاسلحة التي زودت بها السجون مؤخراً لم تستخدم ابداً.

واعلن الوزير فتح تحقيق لمعرفة ما اذا حدث «اهمال او تواطؤ».

ريم عودة وزميلان لها يفوزون بالجائزة الاولى لعزف البيانو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حصلت عازفة البيانو، الطالبة ريم نبيل عودة (١٨ عاما) من الناصرة، على الجائزة الاولى في العزف على البيانو مع طالبين يهوديين من بين ثلاثين متنافسا في مسابقة اقيمت في الكونسر فاتوريوم في تل ابيب.

وقد قدمت العازفة عودة معزوفتي، «بلادا» لشوبين و«سوناتا» لهايدن وتسلمت الجائزة في بيت السفير الامريكي في تل ابيب وهي عبارة عن تذكرة سفر الى نيوهامبشر في امريكا لمدة شهر يوم ٩٣/٧/٢٦. وفي الاسبوع الاول سيذهب الفائزون الثلاثة الى بوسطن حيث يقام هناك مخيم موسيقي لتعليم العزف على البيانو.

ويذكر ان الفائزة ريم عودة تستعد في هذه الايام لامتحانات الدبلوم. وقد تسجلت للاكاديمية للموسيقى في القدس.

ضبط وهو يبيع الهيروين في مركز السوق في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وانا استعمل المخدرات ولكني لا اتاجر بها»، قال شاب من الناصرة امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، عله يرحمه ويطلق سراحه، لكن ممثل الشرطة اعلن ان العائلة اتصلت تشتكي انه يسبب لها مشاكل كبيرة، فتجاوب القاضي مع طلب الشرطة واصدر قرارا بتمديد اعتقال المتهم لمدة ١٥ يوما.

وكان رجال الشرطة الذين قاموا بدورية في شارع الكازانوفا امام مدخل السوق المركزي في الناصرة، قد شاهدوا المتهم وهو يعرض المخدرات على بعض الشبان المارة لبيعهم. ولما القوا القبض عليه ضبطوا معه ثلاث وجبات من الهيروين.

من جهة اخرى اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، قرارا بتمديد اعتقال شاب اخر من الناصرة (٢٣ عاما) بعد ان ضبطته الشرطة وفي حوزته جهاز تسجيل راديو سرقه من سيارة السيد عمر اشقر من المدينة، والشاب المتهم معروف بخلفيته الفنية بالقضايا الجنائية.

دراسة امريكية تشير الى وجود تشوه وراثي وراء الاصابة بسرطان القولون

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن الباحث برت فوجلستاين، المتخصص في امراض السرطان في جامعة جون هوبكنز، امس الاول الاربعاء، ان هناك موروثة (جين) غير سليمة وراء بعض سرطانات القولون، وان تحديد مكان هذه الموروثة سيساعد على الكشف مبكرا عن المرض لانقاذ حياة الاف الاشخاص سنويا.

وقال الطبيب انه ينبغي ان يخضع هؤلاء الاشخاص لفحوص تشخيصية خلال ستة شهور او سنة واعادة الفحص خلال خمسة او ستة اعوام.

وهذا النوع من السرطان الوراثي المنشأ مسؤول عن (١٥) في المئة من امراض سرطان القولون التي يمكن علاج (٩٠) في المئة منها في حال الكشف عنها مبكرا. ويموت سنويا (٣٠) الف شخص

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٥/٦ (سحب ٩٣/١٨)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 635803
فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 884973
فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 065330، 187108، 376687، 724626، 152863، 630415، 116374، 840231، 870389، 505535، 729298.
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 96690، 78289، 52784، 43864، 07330، 20648، 13509، 63720، 37211، 56794، 19121، 88738، 43895، 85680.
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 734، 938، 109، 238، 960.
فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 79، 07، 91، 68.
فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0، 6.

الاعدام في مواجهة مزيفي العملة في العراق!

● بغداد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الثورة العراقية، الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم امس الخميس ان السلطات العراقية، قررت فرض عقوبات تتراوح بين السجن لعشر سنوات والاعدام بحق مزيفي العملة.

وجاء في قرار صادر عن مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية في البلاد برئاسة الرئيس صدام حسين) ان هذه العقوبات ستشمل، كل من يقوم بتزوير العملة او ترويجها سواء كانت عملة عراقية او اجنبية بالاضافة الى اولئك الذين توجد في حوزتهم معدات تستخدم لطبع العملة او الاسهم المالية.

وقرر العراق امس اغلاق حدوده لستة ايام بهدف سحب الاوراق النقدية من فئة ٢٥ دينارا عراقيا المطبوعة في الخارج واستبدال اوراق مطبوعة محليا بها حتى مساء الاثنين المقبل. ويهدف الاجراء الذي لا يستفيد منه من توجد في حوزتهم هذه الاوراق النقدية في الخارج الى تقليص الكتلة النقدية.

وقالت «الثورة» ان مجلس قيادة الثورة قرر انه «اذا ترتب على الجرائم هبوط سعر العملة الوطنية او سندات الدولة او زعزعة الائتمان في الاسواق الداخلية او الخارجية او ارتكبت (هذه الجرائم) من قبل عصابة يزيد عدد افرادها على ثلاثة اشخاص تكون العقوبة الاعدام».

وكان القانون العراقي ينص على فرض عقوبات قاسية على جرائم تزييف العملة تصل احيانا الى الاعدام لكن المجلس رأى انها اصبحت «في الظروف الراهنة غير رادعة ولا تنسجم مع الاثار التي ترتبت على هبوط سعر صرف العملة الوطنية».

ووصل سعر صرف الدينار العراقي الذي تراجع بشكل ملحوظ منذ ازمة الخليج الى مستوى متدن جدا مقارنة بسعر الدولار الاميركي في السوق السوداء في نهاية نيسان وبلغ الدولار تسعين دينارا، في حين يبلغ السعر الرسمي للدينار (٣،٢) دولارا. لكن سعر صرف الدينار تحسن مجددا ليصل حاليا الى ٤٨ دينارا للدولار بعد سلسلة من التدابير مثل التشدد في ملاحقة الصيارفة وفرض ضريبة خروج مرتفعة جدا على المسافرين منذ الاثنين الماضي.

كل انكليزي رابع يعاني من اضطرابات عقلية!

*** علاج جميع المرضى يتطلب ٣٥ مليار دولار ***

● لندن - «و.ص.ف.» - افاد تقرير رسمي صادر عن مؤسسة الصحة العقلية نشر، امس الاول الاربعاء، في لندن ان ١٢ مليون بريطاني (ربع البالغين) عانوا في وقت من الاوقات خلال حياتهم من اضطرابات عقلية.

ويوضح التقرير ايضاً، من جهة ثانية، ان «ثلاثة ملايين شخص يعانون من امراض عقلية خطيرة» في بريطانيا.

ووجهت رئيسة المؤسسة، جون كيروو، نداء عاجلاً الى الحكومة لكي تأخذ بعين الاعتبار «ملايين المرضى الذين لم يتم احصاؤهم رسمياً ويعانون بعيداً عن الاضواء».

وحسب التقرير فإن واحداً بالمئة فقط من الاشخاص المصابين بشكل خطير يعالجون في مستشفيات متخصصة.

واوضح التقرير، ان معالجة الامراض العقلية في بريطانيا ستكلف ٢٢ مليار جنيه استرليني (٣٥ مليار دولار تقريباً) اي خمسة اضعاف المبلغ الذي خصصته الحكومة عام ١٩٩١ لمعالجة هذا النوع من الامراض.

رمى بوجبات الهيروين الى الزبون.. فسقطت عند قدمي رجل شرطة

*** تاجر المخدرات الطبراني حاول الهرب، فقفز من الطابق الثاني.. واعتقل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الطريقة التي خطط لها احد تجار المخدرات في طبريا لبيع ست وجبات من الهيروين دون القاء القبض عليه، خاصة وانه في سجن مع وقف التنفيذ، لم تنجح حتى النهاية. فالحظ لم يحالفه هذه المرة، اذ ان وجبات المخدرات التي رماها من شباك بيته حسب الخطة جاءت بالضبط امام رجال الشرطة الذين قاموا بدورية في المنطقة في نفس الوقت.

ففي الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاول، رمى المتهم يورام بنيام (٢٧ عاماً) بكيس نايلون من شباك بيته، ويبدو، كما قالت الشرطة، انه متفق مع آخر للحضور في هذا الوقت لاخذه. وقد جاء الكيس امام رجال الشرطة الذين مروا من امام العمارة التي يسكنها. فصعد اليه احد رجال الشرطة. لكنه رمى بنفسه من الطابق الثاني وحاول الهروب. فاطلقت الشرطة الرصاص في الهواء، وبعد ملاحقته بخطوات قصيرة ألقي القبض عليه وكانت ساقه قد اصيبت.

وفي يوم امس ادعى المتهم امام القاضية، باعيل افيرام، ان رجال الشرطة انهالوا عليه بالضرب عندما وقع على الارض واصابوه بساقه، لكن ممثل الشرطة انكر ذلك وقال انه اصيب نتيجة قفزه من الطابق الثاني.

وقد اصدرت القاضية قراراً بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام على ان يعرض على طبيب للعلاج.

استمرار البحث عن ابن عرابة المفقود، وأهله يطلبون مساعدة الجمهور

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يواصل اهالي عرابة بشكل عام، وآل نعامنة بشكل خاص بحثهم عن ابنهم المفقود، محمد احمد سليمان نعامنة - ابو كمال. والذي اختفت اثاره منذ ٤/١٥ لدى خروجه من مصحة للامراض النفسية حيث كان يعالج.

ويتوجه اهل المفقود الى الجمهور بطلب المساعدة للعثور على ابنهم.

واوصاف المفقود هي: العمر (٧٠) عاما. طويل القامة. اشيب الشعر، وربما يعتمر كوفية بيضاء، بدون عقال. اسمر اللون. ارتدى لدى خروجه معطفا شتويا بني اللون، وبنطلونا رياضيا اسود.

ويمكن التبليغ او الاستفسار عن معلومات على العناوين التالية:

د. سليم نعامنة - ت: ٨٠٠. ٦/٧٤٤.

سليمان نعامنة - ٦/٧٤١٧٦٣.

فضل نعامنة - ٦/٧٤١٦٤٤.

او الاتصال باقرب مركز للشرطة.

على دراجة، من الاطلسي الى الاورال

كهل «مواطن من العالم» يحمل رسالة السلام

● بوردو (فرنسا) - «و.ص.ف.» - غادر رجل في الثامنة والسبعين من العمر، امس الخميس، مدينة بوردو (جنوب غرب) ليقوم برحلة على دراجته من الاطلسي الى الاورال ويجتاز مسافة ستة آلاف كم عبر اوروبا لنشر رسالة سلام.

ويصف جورج كراسوفسكي نفسه بأنه «مواطن من العالم» على الرغم من انه فخور بأصله الروسي. وقد ولد في اوديسا في العام ١٩١٥ ولجأ الى فرنسا مع عائلته وهو في سن الثامنة. وقد رفض الحصول على الجنسية الفرنسية للمحافظة على اشارة «عديم الجنسية» على جواز سفره.

وستكون الرحلة مقسمة الى مراحل تتراوح مسافتها ما بين ٧٠ و١٠٠ كم ويمر بباريس في ١٥ الشهر الجاري وبرلين في ١٦ حزيران وموسكو في السادس من آب.

يذكر ان كراسوفسكي تقاعد في العام ١٩٧٥. وقد قام منذ ذلك الحين بـ ١٣ رحلة على الدراجة اجتاز خلالها اكثر من خمسين الف كم وزار حوالي ٣٠ دولة في اوروبا وافريقيا.

قتله فيله المفضّل!

● غاينسفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول في سيرك «رينغلينغ بروس بارنوم وبايلي» ان مروض حيوانات اميركي قتل دوساً بقوائم فيل امس الاول الاربعاء، في فلوريدا.

وقد عمل اكسيل غوتيه (٥١ عاماً) لمدة ٣٥ عاماً مروضاً للفيلة.

ووقع الحادث عندما كان المروض وحده مع ثلاثة فيلة. وقد اوقعه احدها على الارض على ما يبدو قبل ان يدوسه.

هزات ارضية ضربت اريتريا

● الاف السكان هربوا الى الغابات ●

● نيروبي - و.ص.ف - اعلنت اذاعة «صوت الجماهير» الرسمية الاريترية الملتقط بثها، امس الخميس، في نيروبي ان هزات ارضية ضربت اريتريا في الايام السبعة الاخيرة وارغمت الاف الاشخاص على مغادرة منازلهم في منطقة بادا جنوب شرق البلاد.

ونقلت الاذاعة عن السلطات الاريترية ان معظم الذين اضطروا الى الفرار من الهزات لجأوا الى الغابات المحيطة ببادا في منطقة دناكليس الصحراوية.

ولم تحدد الاذاعة عدد الاشخاص الذين هربوا ولا حجم الهزات على مقياس ريختر وما اذا كانت قد اوقعت ضحايا او ادت الى اضرار مادية.

الاحتلال يمنع باصات الركاب العربية من دخول القدس!

● القدس – افاد فلسطينيون اصحاب شركات نقل ركاب ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لن تسمح لحافلاتهم بدخول القدس الشرقية المغلقة امام الفلسطينيين منذ نهاية شهر آذار الماضي.

وقال خليل رشماوي صاحب شركة باصات بيت ساحور، امس الخميس، ان مراقب السير الاسرائيلي اعلم اصحاب شركات النقل العربية انه «لن يكون بوسعهم الحصول على اذونات دخول لحافلاتهم على الاطلاق».

ويشار الى ان ١٧٥ حافلة ركاب عربية كانت تعمل بين مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة والقدس وكانت تنقل قرابة عشرين الف فلسطيني من بين ..١ الف كانوا يعبرون القدس يوميا قبل اغلاقها.

ومنذ اغلاق القدس امام فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رفضت السلطات الاسرائيلية منح اذونات دخول الى القدس لحافلات الركاب العربية وقد منحت عددا محدودا من هذه الاذونات لاصحاب سيارات الاجرة فقط.

واعتبر رشماوي ان من شأن مثل هذا الاجراء ان يدفع بالعديد من شركات النقل الى اغلاق ابوابها واضاف «وانا شخصيا لا استطيع ابقاء مكاتب شركتي مفتوحة لاكثر من اسبوع من الان».

مرشحان في انتخابات الرئاسة التي تجري في البرلمان التركي غداً

● انقرة – «و.ص.ف.» – يبدأ البرلمان التركي المؤلف من مجلس واحد، غداً السبت الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية لاختيار رئيس جديد للبلاد يخلف تورغوت اوزال الذي توفي في ١٧ نيسان الماضي.

ويرجح المراقبون ان يتم انتخاب رئيس الوزراء، سليمان ديميرل، زعيم حزب الطريق القويم، الذي قدم ترشيحه رسمياً يوم الثلاثاء.، في الدورة الثالثة باعتبار ان اكثرية الثلثين (..٣ من ..٤٥ مقعداً) مطلوبة في الدورتين الاولى والثانية فيما ينص الدستور على الاكثرية المطلقة (٢٢٦) في الدورة الثالثة.

ويحظى ديميرل الذي يتمثل حزبه بـ ١٨٢ مقعداً بتأييد زعيم الحزب الاجتماعي الدمقراطي، (٥٤) مقعداً، بزعامة نائب رئيس الوزراء، اردال اينونو الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي الذي يتمتع بالغالبية البرلمانية.

وامس الاربعاء.، قدم حزب الوطن الام الذي يعتبر الحزب المعارض الرئيسي (٩٥) مقعداً – النائب كامران اينان مرشحاً منافساً لديميرل.

ومن المقرر وفق البرنامج الانتخابي ان يقوم النواب وعددهم الحالي (٤٤٨) نائباً بسبب شغور مقعدين بالوفاة بانتخاب رئيس جديد خلال اربع دورات، على الاكثر، في اقتراع سري يجب ان يجري بين الثامن حتى العشرين من ايار الحالي.

سلطات الاحتلال تكثف من قواتها في الاراضي المحتلة:

الاضراب الشامل يدخل يومه الثالث، والصدامات على اشدها

● اصابة العشرات في قطاع غزة بينهم عدد من الاطفال ● مداهمات قوات الجيش وسلطة الضرائب مستمرة ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا في المناطق – عم الاضراب امس قطاع غزة وعددا من مدن الضفة الغربية لليوم الثالث حدادا على ارواح الشهداء، واستنكارا للمجازر.

وتصاعدت الصدامات والمواجهات العنيفة امس وليلة امس الاول مع قوات الاحتلال هاجم خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من اصابة عدد من المستوطنين وتحطيم زجاج عدة مركبات اسرائيلية.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس منزل ذوي الشاب المطارد محمود يونس البزور – ١٧ عاما في قرية المغير قضاء جنين وقاموا بتفتيش المنزل بدقة وحطموا معظم محتوياته وهددوا والديه بتصفيته اذا لم يقم بتسليم نفسه للسلطات.

وقام ضابط المخابرات الذي شارك في عملية اقتحام منزل عائلة البزور بتسليم شقيقي الشاب المطارد تباليغ رسمية تقضي بضرورة تواجدهما في مقر الحكم العسكري في جنين صباح امس والادارة المدنية في طوباس.

وهاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية مساء امس عدة سيارات لسوائب المستوطنين بالحجارة لدى مرورها في شارع الشهيد ابو علي اياد في المدينة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين منها، فهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان مستخدمة الاعيرة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واغلقت المحلات التجارية ابوابها صباح امس في نابلس ومخيماتها لليوم الثاني حدادا على الشهداء، الذين سقطوا في قطاع غزة في مطلع هذا الشهر وغادر الطلبة المدارس واغلق شبان الانتفاضة بالحواجز الحجرية والحاويات الشوارع في حي السكة ومخيم عين بيت الماء، وقام الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من جهة اخرى اقتحم جنود الاحتلال امس منزل عزاء الشهيد انور الباقة في حي راس العين في نابلس وازالوا الملصقات والاعلام الفلسطينية.

وشهدت نابلس اليوم توترا شديدا وجابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة الشوارع والاحياء والمخيمات المجاورة خشية اتساع حدة الصدامات والاشتباكات.

وفي رام الله والبيرة داهم افراد من سلطة الضرائب الاسرائيلية تساندها قوات «حرس الحدود» امس عشرات المخابز في المدينتين بهدف اجبار اصحابها على دفع مبالغ طائلة فرضتها عليهم سلطات الاحتلال، وقام افراد الضريبة خلال مداهمة الافران والمخابز بالعبث بالاوراق والحسابات التابعة لها.

وفي القدس القيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها على طريق مستوطنتي (معاليه ادوميم/ بسجات زئيف) شمال المدينة، وانفجرت الزجاجتان على الطريق وأطلق جنود الاحتلال النيران عشوائيا وبجميع الاتجاهات ولم يبلغ عن اصابات.

وفي سوق خان الزيت في القدس اعتقل جنود الاحتلال الشاب سعد محمد مسك (١٧ عاما) بدعوى العثور بحوزته على مادة كيماوية لاصقة.

وكانت النيران قد اضرمت قبل ظهر امس في سيارة اسرائيلية لدى توقفها في حي الشيخ جراح في القدس مما ادى الى احتراقها كليا.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية عددا من الشبان من مخيم عايدة خلال مداهمتها واقتحام عشرات المنازل وتفتيشها.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس قرية بتير قضاء بيت لحم وداهم الجنود عددا من المنازل وقاموا باعمال تفتيش بحجة تعرض قطار اسرائيلي يمر من القرية للرشق بالحجارة.

وجرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في حي الشهيد ابو جهاد في بيت لحم حيث تصدى الشبان لدوريتين عسكريتين ورشقوهما بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي الخليل حطم شبان الانتفاضة زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها في حي الحاووز. وهاجموا بالحجارة شاحنة وقود اسرائيلية في شارع السلام مما اسفر عن تحطيم زجاجها الجانبي، ورشقوا دوريتين عسكريتين بالحجارة في الجلدة وسيارة مخابرات اسرائيلية ودورية عسكرية في حارة المشارقة التحتا.

واعتدى افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة على عدد من الشبان في الظاهرية بالضرب المبرح مما ادى الى اصابتهم بجراح وعرف من الشبان: مدين عدنان الوريدات (١٨ عاما)، متعب محمود الوريدات (٢٢ عاما)، عاطف اسكندر ابو جريرة (٢٢ عاما)، اسماعيل اسكندر ابو جريرة (٢٧ عاما) باسم اسكندر ابو جريرة (٢٨ عاما).

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس منزل حاتم الوريدات في الظاهرية ومنعت اصحاب المنزل من الخروج حتى الساعة الثامنة صباحا.

وفي سعير اعتدى افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة على عدد من الشبان اثناء توجههم لاداء صلاة العشاء، وعرف منهم: حسن يعقوب حامد جبارين (٢٥ عاما)، علي احمد العموري جبارين (٢٢ عاما)، داود عبد الناصر جبارين (٢٥ عاما).

وعم الاضراب العام مدن ومخيمات وقرى قطاع غزة اليوم ولليوم الثالث على التوالي حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة واستنكارا للمجازر الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال في القطاع والتي اسفرت عن استشهاد ثمانية مواطنين واصابة العشرات برصاص الاحتلال منذ مطلع شهر ايار الجاري.

وحولت سلطات الاحتلال منذ يوم امس الاول قطاع غزة الى ثكنة عسكرية حيث تجوب دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة المدن والقرى والمخيمات بدعوى البحث عن شبان مطاردين، وترغم قوات الاحتلال المواطنين بعد مداهمة منازلهم على مسح الشعارات الوطنية ومظاهر الانتفاضة تحت تهديد السلاح والضرب المبرح.

وصباح امس قامت شرطة الاحتلال التي تساندها قوات عسكرية بنصب حواجز في شوارع غزة بدعوى تنظيم حركة السير، حيث اوقفوا عشرات السيارات الفلسطينية وحرروا مخالفات سير باهظة بحق اصحابها.

من ناحية ثانية اصيب عشرة مواطنين برصاص الاحتلال خلال الصدامات والاشتباكات العنيفة والتي تركزت في مخيمات خانيونس ورفح والشاطئ وجباليا وعدة احياء في غزة.

وظهر امس اصيب نحو سبعة مواطنين من بينهم طفلان برصاص قوات الاحتلال خلال صدامات واشتباكات عنيفة تفجرت في مخيمات الشاطئ والمغازي وخانيونس بين المواطنين وقوات الاحتلال والجرحى هم: الطفل نضال محيسن – (٨ سنوات) من مخيم الشاطئ: عيار ناري في العين، الطفل احمد المدلل (٨ سنوات) من مخيم الشاطئ، عيار ناري في الساق، تركيا القوقا (٤٤ عاما) من مخيم الشاطئ: ناري في الساق، يوسف ابو معمر (١٧ عاما) من مخيم المغازي، ناري في البطن وحالته خطرة، عادل ابو شمالة (١٨ عاما) من مخيم المغازي، ناري في الساق، ياسر ابو الريش (٢٤ عاما) من مخيم المغازي، ناري في الفخذ، سالم ابو عبدالله (٣٢ عاما)، عيار مطاطي في الفخذ.



عرفات يطلب من نواب «الاخوان المسلمين» في الاردن عدم التدخل في الشؤون الفلسطينية

● ويضيف: قرار المشاركة في المفاوضات قرار جماعي عربي ●

● عمان – و.ص.ف – اخذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على نواب الاخوان المسلمين في الاردن «تدخلهم» في الشؤون الفلسطينية. وذلك في رسالة حصلت وكالة «فرانس برس» في عمان على نسخة منها، امس الاول الاربعاء.

وجاء كلام عرفات ردا على رسالة وجهها اليه هؤلاء النواب مؤخرا واعربوا فيها عن «دهشتهم ازاء قرار منظمة التحرير المشاركة في الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية» التي تجري في واشنطن.

وقال عرفات في رسالته «نود ان نعرب لكم عن اسفنا لما حملته رسالتكم من تدخل في الشؤون الوطنية الفلسطينية ونحن ننظر الى هذه المفاوضات على انها معركة ربما تكون احمى من المعارك العسكرية».

وذكر عرفات بان قرار المشاركة في المفاوضات «قرار عربي جماعي» مضيفا «هدفنا، كما تعرفون، هو استعادة بيت المقدس وتخليص شعبنا من نير الاحتلال الاسرائيلي».

وتابع «استطعنا كسر مبدأ الابعاد» في اشارة الى عودة ٣٠ مبعدا فلسطينيا الى ديارهم قبل ايام «ونحن على ثقة اننا سنتمكن في القريب العاجل من اعادة اخوتنا المبعدين مؤقتا في مرج الزهور» الذين ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي.

الدراسة تستأنف ليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

وزارة المالية. وجرت تظاهرات مماثلة في عدد من المدن الكبيرة في البلاد.

اما الاجتماع الذي عقد، أمس، بين طاقم المعلمين المفاوض وبين نائب وزيرة المعارف، ميخا غولدمن، فقد انتهى بدون نتائج بعد ان اتضح لممثلي المعلمين ان غولدمن غير مخول بالتوقيع على اي مستند بالاتفاق الذي بات قريبا.

واتضح من الاجتماع ان الاختلاف الوحيد الذي بقي بين الطرفين هو الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق المالي الذي تم توصل اليه في وقت سابق. فبينما يطالب المعلمون ان يبدأ التنفيذ بشكل ارتدادي من ٩٣/١/١ وحتى ٩٤/٨/٣١ عشية بدء السنة الدراسية (٩٤/٩٥)؛ تقترح الحكومة ان ينفذ الاتفاق المالي على مدى ثلاث سنوات ميزانية، اي حتى نهاية ١٩٩٥.

ويذكر ان الطرفين اتفقا في وقت سابق على ان تدفع الحكومة للمعلمين زيادة بنسبة ٢٥٪ تعويضا عن التآكل في الاجور ولقاء مشاركة المعلمين في الاصلاح المقترح لجهاز التعليم.

نزاع العمل في طريقه الى الحل!

هذا، وعبر عضو طاقم المعلمين المفاوض، رشدي خاسكية، امام مراسلنا عن اعتقاده بان نزاع العمل في طريقه الى الحل مشيرا الى ان قضية الخلاف الاساسية وهي قيمة الزيادة المالية في اجور المعلمين، قد سويت وان الاختلاف ينحصر الان في الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق المالي.. وقدر خاسكية ان تجد الاطراف حلا للاختلاف المتبقي خلال الايام القليلة القادمة.

وكشف خاسكية عن اعتقاد اوساط في الطاقم المفاوض ان تعنت شالوم غرانيت، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، نابع من موقف سياسي كون غرانيت يشغل منصبه منذ كان الليكود في الحكم ويشرف على حقيبة المالية.

جندي قناص يقتل طفلا فلسطينيا في مخيم الشاطئ

● تتمة من صفحة ١ ●

انقاذ حياته بسبب اصابته بنزيف حاد وتمزق في الكبد. واختطف الاهالي جثة الطفل ودفن في مقبرة الشيخ رضوان في مسيرة حاشدة.

واصيب الطفل نضال محمود محيسن (٨ اعوام)من مخيم الشاطئ: اصابة خطيرة في البطن ونقل الى مستشفى «الشفاء»، كما اصيب الشاب يوسف محمد ابو رحمة (١٧ عاما) من مخيم المغازي اصابة خطيرة في البطن، خلال صدامات عنيفة جدا جرت احتجاجا على اقامة نقطة عسكرية على عمارة في منطقة السوق وسط مخيم المغازي. واصيب ٩ مواطنين ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» وعيادة الوكالة. واصيب الطفل اسماعيل شعبان ابو طه (٥ اعوام) بعيار ناري في الرقبة وهو من مخيم البريج. واصيب ٢٩ فلسطينيا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في صدامات عنيفة جدا وقعت في مخيمات المغازي والشاطئ والبريج وجباليا، وحي التفاح والصبرة في غزة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ ايار ١٩٩٣ الصفحة ٦

بسبب حوادث الارهاب والاعتداءات على السياح

انخفاض بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ في السياحة الاسرائيلية الى مصر

المسافرون العرب واليهود من اسرائيل يفضلون الاستجمام في تركيا وقبرص، هذا الصيف، بسبب الاوضاع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شهدت مكاتب السياحة الاسرائيلية خلال الشهرين الاخيرين انخفاضاً كبيراً في عدد المسافرين الى مصر تتراوح نسبته ما بين ٨٠ و٩٠٪ مما كانت عليه في الفترة السابقة من السنة الماضية وذلك بسبب حوادث الارهاب هناك، الامر الذي تسبب في خسارة كبيرة لهذه المكاتب وللدولة المصرية.

ففي استطلاع تلفوني اجريناه بين عشرة مكاتب سياحية في الناصرة وحيفا، اتضح ان نسبة الانخفاض الكبيرة هذه شملت الجميع. واجمع مسؤولو هذه المكاتب واصحابها على ان السبب في هذا الانخفاض هو اعمال الارهاب التي تقوم بها عناصر التطرف المصرية، وخصوصا الاعتداءات على السياح.. باطلاق الرصاص وتفجير العبوات. فقد ألغى الكثيرون حجوزاتهم الى مصر واستبدلوها برحلات اخرى الى تركيا وقبرص بالاساس واماكن اخرى في العالم.. او قرروا تأجيل سفرهم الى ان تهدأ الاوضاع في مصر.

وقال احد مواطني الناصرة الذي التقيناه في مكتب سياحة في المدينة، هذا الاسبوع، والذي كان ينوي السفر الى مصر ثم غيّر رأيه وحجز الى تركيا وقبرص: «الوضع في مصر غير مريح ولا يمكن لشخص يذهب للاستجمام ان يعيش في رعب وخوف.. فمن جهتنا كنا نرغب بالذهاب الى مصر.. لكن الجميع نصحنا بعدم الذهاب وكذلك الاخبار التي نسمعها لا تطمئن».

وقال السيد وليد حامد، صاحب مكتب عين العذراء للسياحة في الناصرة، ان غالبية الزبائن يطلبون السفر الى تركيا وقبرص في رحلة نهاية الاسبوع او لمدة اسبوع وجميع هذه السفريات جاءت بديلاً عن مصر.

اما السيد نادر جرايسي صاحب مكتب ان. بي. تورز للسياحة فقال: «معظم عملنا في السنة الماضية كان يعتمد على مصر وخاصة كمجموعات. وفي كل اسبوع كان يغادر البلاد باص على الاقل ويتسع لخمسين شخصاً. اما في هذه الايام فلم يصل عدد المسافرين في الاسبوع الى عدد اصابع اليد الواحدة».

* احد المسافرين، يقول لـ «الاتحاد»: «الاخبار التي نسمعها هناك لا تطمئن» * احد اصحاب مكاتب السفر في الناصرة: كنا نرسل باصاً واحداً في الاسبوع واليوم لا يتجاوز عدد المسافرين عدد اصابع اليد الواحدة *

.. وأخيرا، اعمال توسيع وتطوير «كوربات العفولة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ بداية هذا الاسبوع تقوم دائرة الاشغال العامة (ماعتس) بأعمال توسيع وتطوير في المنعطفات الخطرة في الناصرة (باتجاه العفولة) والمعروفة بالعامية باسم «كوربات العفولة».

وبسبب هذه الاعمال، يجري اغلاق الشارع من مفرق اكسال الى الناصرة، ساعات طويلة في الليل والنهار. ولذلك، يحبذ اختيار الطريق البديل: من العفولة الى المجدل فيافة الناصرة والناصرة. في الصورة، جانب من اعمال التوسيع.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

مهرجان الزجل القطري يقام في كوكب ابو الهيجاء غداً السبت

*** يشارك في المهرجان ثلاثون زجالاً وفرق للدبكة * مجلس «كوكب» يعمل كخلية النحل لانجاز الاستعدادات للمهرجان ***

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في سخنين - يواصل مجلس كوكب ابو الهيجاء برئيسه وموظفيه، اليوم الجمعة، العمل كخلية النحل، استعداداً لمهرجان الزجل القطري الذي سيقام، غداً السبت، على الملعب البلدي.

وفي اطار الاستعدادات، ستظل ابواب المجلس المحلي مفتوحة حتى ساعات متأخرة من الليل فيما انتهى العاملون من اقامة منصة المهرجان مع كل مستلزماتها من ديكور. وعمم المجلس المحلي بياناً على الاهالي دعاهم فيه الى المشاركة في المهرجان والتعاون مع المجلس في استقبال الضيوف.

وعلم ان الملحق الثقافي في السفارة الامريكية، مارتن كوين، والعديد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية اكدوا رغبتهم في حضور المهرجان.

ويبدأ المهرجان في الساعة الثانية بعد الظهر بمشاركة ٣٠ زجالاً اضافة الى فرق الدبكة من سخنين وطربا وكوكب ابو الهيجاء. وسيشمل المهرجان في احدى فقراته عرض ازياء تراثي باشراف السيدة جورجيت سلوم.

هذا، وتقرر ان يتولى عرافة المهرجان الآنسة نعمات ابو كباس ملكة جمال العرب للعام ١٩٩٣ والآنسة ناديا صعب والصحفي نايف خوري.

وتوقع احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، في حديث لمراسلنا ان يحضر المهرجان جمهور غفير. وقال ان توقعاته تأتي بناء على اتصالاته مع الكثيرين في القرى والمدن العربية. واكد ان قريته جاهزة ومستعدة لاستقبال ضيوف المهرجان الذي سيحول القرية الى ورشة فنية تراثية لم يسبق لها مثيل.

مجلس كفرمندا يلغي النشاطات لاشغال الطلاب خلال الاضراب، بناء على طلب المعلمين

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - وجهت لجان المعلمين في مدارس كفرمندا الابتدائية والشاملة، امس الخميس، رسالة الى رئيس مجلس كفرمندا المحلي السيد محمد زيدان والى رئيس لجنة الموظفين في المجلس تحتج فيها على قيام قسم المعارف في المجلس بتنظيم نشاطات وفعاليات للطلاب في المركز الثقافي والمدارس في القرية وتعتبر هذه الفعاليات والنشاطات محاولة لكسر اضراب المعلمين.

وجاء في رسالة لجان المعلمين: اننا نعتبر النشاطات والفعاليات التي تقام في مدارس القرية كسرا وتحديا لقرارات نقابة المعلمين ومطالبها العادلة ونذكركم باننا قد تعاونا سابقا معكم لانجاح الاضرابات التي دعوتم اليها وأن عدم تعاونكم معنا في نضالنا الحالي يؤدي بنا الى اعادة النظر بالعلاقات والتعاون في المستقبل. كما نذكركم ونطالبكم بالالتزام بقرار اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في شفاعمرو يوم اول امس الاربعاء ٥/٥/٩٣ في بيت السيد ابراهيم نمر حسين والذي حذرت فيه من محاولات الالتفاف على الاضراب وكسره بايجاد اطر بديلة كما يحدث الان في بعض المدارس العربية بما فيها مدارس قريتنا. ونطلب ايقاف جميع النشاطات المذكورة.

هذا وقد اجتمعت لجان المعلمين مع رئيس مجلس محلي كفرمندا محمد زيدان وطالبته بايقاف جميع النشاطات والفعاليات كمحاولة لكسر الاضراب.

وقد رد رئيس المجلس برسالة جاء فيها: «يودي اعلام حضرتكم ان الفعاليات التي يقوم بها قسم المعارف في المجلس لم تكن تهدف اطلاقا الى كسر اضرابات المعلمين ولم تكن النية لذلك وتلبية لطلبكم فاننا سنوقف هذه الفعاليات فورا».

تهنئة

احر التهاني الى البروفسور ذيب عكاوي بمناسبة دفاعه عن اطروحة البروفسورا بامتياز وحصوله على الدرجة الاكاديمية الدولية بوس دكتور في العلوم القانونية واللقب العلمي بروفسور في القانون الدولي من اكاديمية العلوم في اكرانيا.

منهب ونادية عكاوي
جديدة

في اول تصريح يتعلق بالموضوع

رئيس الكنيست: من حق النائب محاميد ان يكون عضواً كاملاً في لجنة المراقبة

محاميد: تصريح هام ولكنه يأتي متأخراً. سألتقي فايس الاثنين القادم

*** ياعيل ديان تعلن عن تحركها مع نواب آخرين لحماية حق النواب العرب**
*** النائب محاميد ينفي وجود اي اتفاق حول التغيب عن الجلسات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى النائب هاشم محاميد ان يكون هناك اي اتفاق خطي او شفهي يلزمه بالتغيب عن جلسات لجنة مراقبة الدولة البرلمانية او يمنعه من الاطلاع على بروتوكولات جلسات اللجان الثانوية المنبثقة عنها. وقال انه لم يتوصل مع احد لاتفاق من هذا النوع وانه لن يفعل ذلك في المستقبل.

واكد محاميد تمسكه بكامل حقوقه عضوا في الكنيست وفي لجنة المراقبة البرلمانية ورفضه القاطع للتفريط بأي من هذه الحقوق. وقال في حديثه مع «الاتحاد» انه يصر على ان يقرر بنفسه في عمله البرلماني دون تدخل من رؤساء اللجان البرلمانية التي يشارك في عضويتها.

ويأتي تأكيد محاميد هذا في ضوء جلسة لجنة المراقبة البرلمانية، من امس الاول، وما سبقها واعقبها من تصريحات مفادها ان رئيس اللجنة، النائب الليكودي دان تيخون، سيمنعه من دخول الجلسة كونها ستبحث في تقرير مراقبة الدولة عن نشاط جهاز «الشاباك».

وكان محاميد قطع جلسة اخرى وحضر الى اجتماع لجنة المراقبة، خلال سيرها. قال محاميد انه كان مرتبطا بموعد آخر تقرر مسبقا وكان من الاهمية بحيث لم يكن بالامكان ارجاؤه. هذا، من ناحية، ومن ناحية ثانية، قال محاميد: «ونفى النائب تيخون ان يكون اعلن انه سيخرجني من الجلسة وانه سيلتزم من الآن فصاعداً باحكام دستور الكنيست» والذي يضمن حق النائب محاميد بدخول الجلسات، ولكن بعد ان يمارس حقه رئيسا للجنة، الامر الذي يخوله تأجيل الجلسة لمدة ربع ساعة للتشاور وابلاغ الوزير ذي العلاقة.

وكان النائب تيخون اعلن انه لن يقلق بعد الآن على الامن وشؤون الامن اكثر من وزير «الامن» ورئيس الحكومة، مشيراً الى ان النائب محاميد في لجنته على حساب حصة كتلة «العمل»!

*** فايس يعلن موقفه! ***



● فايس ● محاميد

ومن ناحية ثانية، عبر رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، لاول مرة، امس الخميس، عن موقفه من النقاش بين النائبين محاميد وتيخون. وقال في بيان عممه انه سيعمل على ضمان حق كل عضو كنيست في العمل دون اي تمييز او غبن وان يمارس مهامه في كل اللجان. وجاء في البيان انه ومن خلال اتصالاته بالنواب المعنيين ويضمنهم النائب محاميد، يعتقد ان محاميد يستطيع ممارسة مهامه عضوا في لجنة المراقبة البرلمانية مثل اي عضو آخر وهذا هو الوضع السوي! ومع هذا، اشار فايس الى اصول مرعية في الكنيست منذ سنوات طويلة قضت بأن يمتنع عضو في لجنة برلمانية حساسة عن الاطلاع على بروتوكولات لجنة ثانوية لا يشارك في عضويتها.

واعرب محاميد عن ارتياحه من خطوة رئيس الكنيست لكنه اعتبرها متأخرة. وكشف محاميد انه سيلتقي بروفيسور فايس في جلسة عمل، يوم الاثنين القادم، لبحث الموضوع وللتدارس في توصية المستشار القضائي للحكومة بشأنه.

*** ياعيل ديان تعد بالتحرك! ***

هذا، وكانت النائبة ياعيل ديان، اعربت عن دعمها للنائب هاشم محاميد في معركته ضد التمييز اللاحق به واكدت انها بالتعاون مع نواب في الائتلاف ستتحرك برلمانيا دعما للنائب محاميد وباقي النواب العرب. وكانت النائبة ديان تتحدث في برنامج «ساعة الغروب»، امس، الذي خصصه مقدمه، الصحفي زهير بهلول، لموضوع «مكانة عضو الكنيست العربي» ودار حول موقف النائب دان تيخون من مشاركة النائب محاميد في جلسات لجنة المراقبة البرلمانية.

قيادة الهستدروت تعلن موافقتها لاستقدام عمال اجانب للعمل في فرع البناء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت قيادة الهستدروت، أمس، عن رفضها لاستقدام عمال أجانب لفرع البناء، وذلك خلافا لموقفها السابق الذي بنته على اساس ان البطالة في البلاد واسعة ولا يجوز ازاءها استقدام عمال من الخارج!

الا ان سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان اعلن في اجتماع مع رياسة اتحاد مقاولي البناء، امس، ان نقابته لن تعارض استقدام عمال أجانب على ان تقرر الحكومة عددهم!

وكان اتحاد المقاولين هدد باقالة عشرات الاف العمال من الفرع بسبب الجمود الذي اصاب فرع البناء، بعيد غياب العمال الفلسطينيين عن العمل جراء الطوق العسكري الا اذا جرى استقدام عمال اجانب، الامر الذي وافقت عليه قيادة الهستدروت.

ويذكر ان وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير كانت رفعت في الاسبوع الماضي شعارا يقول «عشرة الاف عاطل عن العمل الى البناء». لكن تبين ان الفرع استوعب منذ فرض الطوق وحتى الآن، حوالي ٥٠٠ عامل اسرائيلي فقط.

وتُعزى قلة الاسرائيليين المنخرطين في فرع البناء الى تدني الاجور في هذا الفرع والى رفض المقاولين رفعها كما تطالب نقابة عمال البناء ووزارة العمل.

رغم قرار محكمة العمل القطرية:

السلك التمريضي مصر على الاضراب في مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر السلك التمريضي في صندوق المرضى الهستدروتي، مواصلة الاجراءات النباطؤية وتنفيذ الاضراب المقرر، بعد غد الاحد، في المستشفيات التابعة للصندوق.

وجاء هذا القرار على الرغم من قرار محكمة العمل القطرية حظر الاضراب، ورغم دعوة سكرتارية تنظيم الممرضات والممرضين الالتزام بقرار المحكمة.

الا ان غالبية نشيطات السكرتارية قررت مواصلة الاضراب من خلال اعلان النية عن الانسحاب من الهستدروت واقامة نقابة مستقلة.

واكدت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي انها ستلجأ الى كل الاجراءات القانونية لالزام سلك التمريض بتنفيذ قرار محكمة العمل القطرية والعودة الى العمل.

مركزية القدس تبحث في التماس «الفنار» ضد مسجل الجمعيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة المركزية في القدس، يوم الاثنين القادم، في التماس تنظيم «الفنار - التنظيم النسوي الفلسطيني» ضد وزارة الداخلية التي ترفض تسجيل التنظيم جمعية عثمانية بهذا الاسم.

وكان مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية رفض طلب التنظيم تسجيله جمعية بالاسم المذكور آنفا بدعوى ان من شأنه ان يضلل الجمهور!

وقد اجرت نشيطات التنظيم الاتصالات مع الجهات المعنية بقضايا الدمقراطية وحقوق المواطن لترتيب حضور جلسة المحكمة التي ستبحث الالتماس.

ابتداء من يوم الاحد القادم

صندوق المرضى الهستدروتي يسمح لاعضائه في الناصرة تلقي العلاج لدى اطباء مستقلين

*** في البداية يعمل مع خمس عيادات مستقلة ولكن بشرط ان تؤخذ الادوية من صيدليتي العيادتين المركزيتين ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ... واخيرا اتخذت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي في المرج والشمال قرارا بالعمل مع اطباء مستقلين، بعد مطالبات عديدة وعلى مدار سنوات طويلة وذلك لتسهيل معاناة الانتظار الطويل للمرضى وضغط العمل على الاطباء. ولكن بشرط شراء الادوية في عيادتي الصندوق. سيباشر العمل في هذا النظام منذ يوم الاحد القادم (٩/٥/٩٣) وذلك مع خمس عيادات لاطباء مستقلين في مدينة الناصرة.

وبهذا تكون الناصرة اول بلدة في المرج تطبق فيها ادارة صندوق المرضى الهستدروتي هذه الطريقة. علما بأن هذا النظام قائم في مختلف انحاء البلاد منذ سنوات.

وفي حديث مع الناطقة بلسان صندوق المرضى في المرج والشمال، حافا غولدنبرغ، قالت: «هذا القرار جاء بعد ضغط ومطالبات من شخصيات عديدة ومواطنين بعثوا لنا برسائل حول معاناتهم داخل العيادة من انتظار الدور لدى الطبيب. وبالتعاون مع ادارة الصندوق في الناصرة، وحسب حاجات المدينة قررنا العمل مع خمس عيادات تعتبر بعيدة عن العيادتين الرئيسيتين، وستكون العيادات في منطقة العين والخانوق وحي الورود والحي الشرقي، من جهة «دودج»، وحي العمارة».

هذا وسيكون الاطباء، الذين اتفق معهم اخصائيي طب عائلة وعلى كل مريض يرغب في نقل ملفه الى الطبيب ان يجري اتصالا مباشرا معه.

واضافت غولدنبرغ في حديثها مع «الاتحاد» «وعلى المرضى ان يأخذوا بعين الاعتبار ان نقل عدد من المرضى الى هذه العيادات لا يعني ان الضغط سيخف في العيادات نفسها فقط بل ان ذلك سيكون ايضا في العيادتين الرئيسيتين. الى جانب هذا فان جميع المرضى سيكونون تابعين للصيدلية الموجودة في العيادة المركزية».

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٧ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١



■ اجرى اللقاء: سهيل قبلان ■

■■ وجود رابين على رأس الحكومة كبّل كل اليسار الصهيوني وكل جماعة سلام الآن وجعلهم اسرى لسياسته ولحملاته العسكرية على شعبنا واطفالنا ونسائنا ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية.

■■ نحن في عصر جديد، فاذا لم يلتحم القادة العرب ويستوعبوا الدروس من النظام العالمي الجديد فسيكون هذا النظام على حسابنا. وستلعننا الأجيال القادمة. فالتاريخ لن يرحم احدا.

ها أنا هنا، في تونس الخضراء، كي أراه واستمع اليه. وكان اللقاء الأول كنا خمسة من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية. نطقها جملة معبرة ومؤثرة: «أشم فيكم رائحة الوطن. أهلا بالذين صمدوا في الأرض وحافظوا على عروبتها». صافحنا وعانقنا بحرارة وقوة. أحسسنا انه سيعتصرنا بين يديه. في الليلة الأولى تحدثنا نحن اعضاء الوفد باسهاب. وتحدث هو باقتضاب. كانت الساعة الواحدة بتوقيت تونس، الثالثة فجرا بتوقيت فلسطين. وقال: سنلتقي مرة اخرى. وتكررت اللقاءات اليومية مع القائد الفلسطيني الإنسان والواقعي والمتواضع. طلبت ترتيب لقاء صحفي خاص بـ «الاتحاد»، فقالوا عليك تجهيز الاسئلة. جهزتها وحضرت نفسي وأخبرت المسؤولين بذلك. وفي «بيت الصمود» الذي يرعى ابناء الشهداء الفلسطينيين تناولنا طعام الغداء معا فطلب الي ان اذهب الى الأخ ياسر عرفات واطلب منه ترتيب اللقاء. كان يجلس على طاولة بين الأطفال ويطعمهم. وقلت له انني جاهز للمقابلة فقال: تستطيع السهر! ثم حدد الموعد: الليلة الساعة (١٢). كان ذلك فجر يوم الاثنين (٩٣/٥/٣).

وأزف الموعد. واقلتني السيارة الى حيث يقيم. وكما تزدحم شوارع تونس النظيفة بالأشجار والازهار، كانت الاسئلة تزدحم في المخيلة وتعتصر الذهن.

قدمت له قائمة الاسئلة، فرفض تسلمها قائلا: «إزاي اشوفهم وانت مندوب «الاتحاد» وفلسطيني. والسؤال اللي ما اقدرش اجاوب عليه مش حجاوب». وسألت اسئلتي وجاوب عليها جميعا.

والمستمع الى الرئيس الفلسطيني يلمس الثقة والتفاؤل والاصرار على انتزاع الحقوق. وكان السؤال الأول:

■ بماذا يتسم الحوار الجاري في المفاوضات وهل تلمسون الجدية والرغبة في سلام حقيقي في موقفي امريكا واسرائيل. وماذا كانت الرؤية التي انطلقتم منها للمشاركة في المفاوضات؟

- الرئيس الفلسطيني: «اولا رغبتنا الأساسية في اقامة سلام عادل وشامل وحقيقي في المنطقة. وليكن مفهوما ان السلام ليس مطلبا فلسطينيا فقط. فهو مطلب اسرائيلي كما هو مطلب فلسطيني. كما هو مطلب اوروبي كما هو مطلب أمريكي كما هو مطلب روسي كما هو مطلب عالمي. نحن اردنا ان نعطي للسلام ولمفاوضات السلام هذه، فرصة جديدة. وقررنا رغم اننا طوال الفترة الماضية لم نحصل على شيء من المفاوضات لمدة سنة ونصف السنة، الا اننا مع اخواننا العرب الذين اجتمعوا في دمشق قررنا ان نعطي السلام فرصة اخرى. في هذه الجولة التي مضى منها الاسبوع الأول هناك بعض النقاط التي يمكن ان تكون مرتكزات للعمل: تشكيل اللجان الثلاث، اشراك بعض الأخوة من الخارج في هذه اللجان، اشتراك فيصل الحسيني، ابن القدس، لأول مرة في المفاوضات. عودة مبعدين منذ عام (١٩٦٧). صحيح ان العدد قليل ولكنها بادرة. وضع جدولة بالنسبة للمبعدين الجدد في مرج الزهور. وفي نفس الوقت تصميم الادارة الأمريكية على ان تكون شريكا كاملا في المفاوضات. ولكنني اريد ان اؤكد كذلك للإدارة الأمريكية ان عليها ان تتذكر ان الفلسطينيين كذلك شركاء كاملون في هذه المفاوضات وفي هذه الأونة».

■ بالنسبة لتأجيل المفاوضات من (٢.٠ - ٤/٢٧) هل نجم ذلك عن ثقل الوزن الفلسطيني على الساحة العربية؟ وهل كان التأجيل في صالحكم؟

- الرئيس الفلسطيني: «الحقيقة نحن تمنينا من اخواننا العرب ان يعطونا فرصة حتى نستطيع ان نأخذ القرار ضمن المؤسسات الفلسطينية التي تعودنا عليها. نحن لدينا دمقراطية ودمقراطية صعبة ولكنها هي جدار نستند اليه ودرع نحتمي به. وقد تجاوب معنا الاخوة العرب واعطونا هذه الفرصة الى ان تم الاجتماع في دمشق واعلنا فيه الذهاب جميعا بموقف عربي موحد الى هذه المفاوضات».

■ بالنسبة للموقف العربي. كيف ترى الزمن العربي اليوم؟ هل لا يزال ينطبق عليه الزمن العربي الرديء والعجز العربي وكيف ينعكس على النضال الفلسطيني والتحرك الفلسطيني المستقل؟

- الرئيس الفلسطيني: «بالرغم عن سوء هذا الوضع العربي وجاءت حرب الخليج لتكمل او لتكون ضربة موجعة اثرت تأثيرا خطيرا على الموقف العربي وعلى وحدة الموقف العربي وعلى التضامن العربي وعلى مستقبل أمتنا العربية، بالرغم عن هذا، نحن مع بعض الأطراف العربية نعمل جاهدين من اجل القفز على هذه الحقبة التي مرت علينا كأمة عربية لتضميد الجراح وتقوية المواقف واعادة اللحمة العربية الى ما كانت عليه. وليس من باب المصادفة هذا المشروع الذي قدم من الأمين العام للجامعة العربية في الدورة الأخيرة التي عقدت في القاهرة لوزراء الخارجية العرب وبحث اول مشروع رسمي وعلى نطاق جماعي نتأمل خيرا من وراء ذلك. خسائر امتنا العربية، في حرب الخليج على سبيل المثال، الى جانب الجروح والآثار الرهيبة التي تركتها، خسائرها (٦٢٤) مليار دولار، باعتراف الدوائر الامريكية. وبعض الدوائر الاخرى تقول اكثر من هذا الرقم. اي مجموع ديون العالم الثالث اذا استثنينا امريكا اللاتينية. او ثلاث دول في امريكا اللاتينية فقط».

■ ولوقوفكم امام الاوضاع الدولية والعربية على ماذا يستند؟

- الرئيس الفلسطيني: «يستند على هذا الشعب. ان فيه قوما جبارين. ويستند على هذه الانتفاضة التي تستمر شعلتها للسنة السادسة على التوالي. اطول انتفاضة في العصر الحديث. ويستند على هؤلاء المتشبثين في ارضهم عمالقة امام عدوهم الجبار. وانا اسميهم هؤلاء اطفالنا، زهراتنا، هم جنرالاتنا الجدد».

■ الليكود والمعراخ حزبان متباينان في الموقف. لكن هناك اجماعا قوميا بينهما في بعض القضايا. ووجود رابين اليوم في الحكم، يصعب على قوى السلام في اسرائيل تجنيد الشارع والجماهير للتظاهر ضد سياسته الوحشية بحجة ان البديل سيكون شارون. فما هو رأيكم اليوم في حكومة المعراخ بعد حوالي سنة من تسلمها الحكم؟

- الرئيس الفلسطيني: «ليس من قبيل الصدف ان رئيس الوفد الذي لم يتغير، هو رئيس الوفد الاسرائيلي الذي يفاوض الوفد الفلسطيني وكان قد عينه شمير. واستطاع رابين، وهو يعتبر من صقور اسرائيل بعقليته العسكرية، ان يثبت بهذه الحملات العسكرية على شعبنا ليس لي فقط وانما لكل مواطن اسرائيلي ان القبضة الحديدية لا ترهب شعبنا بالرغم عن شدتها. في هذه الجولة ظهرت بعض - ولا اريد ان اكون متفائلا كثيرا - بعض النقاط الايجابية، ارجو الا تكون نقاطا تكتيكية على طريق صنع السلام. وربما يكون للمشاركة الامريكية الحالية التي هي كما قالت عن نفسها الشريك الكامل اسباب اساسية في هذا التغيير. ولكن علينا ان ننتظر ونرى. ولكن، كما قلت، ان وجود رابين كبل كل اليسار الصهيوني وكل جماعة «سلام الآن» وجعلهم اسرى لسياسته ولحملاته العسكرية على شعبنا وأطفالنا ونسائنا ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية. اليس عجيبا ان يمنع الجيش الاسرائيلي اخوتنا المسيحيين من جميع طوائفهم من تأدية شعائرهم الدينية في عيد الفصح المجيد قبل اسابيع وعدم تمكنهم من زيارة اقدم واقدس كنيسة في العالم وهي كنيسة القيامة. ومع ذلك لا كلام في العالم اطلاقا عن هذا العمل الوحشي».

■ ما هي العوامل التي ستعطي الشعب الفلسطيني دولة يرفرف علمه خفاقا بحرية فوقها؟

- الرئيس الفلسطيني: «نحن مع تيار التاريخ واعداؤنا ضد تيار التاريخ. ارادوا او لم يريدوا، الدولة الفلسطينية قادمة وقائمة. ستتحد كونفدراليا مع الأردن طبقا للخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين

■ ■ بين كل الف مواطن فلسطيني هناك ١٨ اكاديميا برتبة دكتوراة، بينما النسبة في اسرائيل هي بمقدار ١٤ لكل الف. بكلمات اخرى، نحن لسنا من الهنود الحمر.

■ ■ عدد الطلاب الجامعيين الفلسطينيين يبلغ ١٣٩ الف طالب خارج الوطن و ٢٢ الف طالب في الجامعات داخل الوطن.



■ ■ الدستور الفلسطيني ذكر المرأة قبل الرجل، وهذا ليس صدفة.

■ ■ لماذا سكت العالم عن منع المسيحيين الفلسطينيين من الصلاة في كنيسة القيامة في عيد الفصح المجيد، بأمر من الاحتلال؟!

الفلسطيني والاردني حسبما اقر ذلك مجلسنا الوطني الفلسطيني في جلساته المتعاقبة. احد لا يستطيع ان يخفي قرص الشمس بيديه. ويجب ان يتذكر قادة اسرائيل ان هنالك عصرا جديدا. ربما يحاولون عن طريق القوة فرض قهر شعبنا ولكن لا احد يستطيع اخفاء الشمس بيديه. فشمس حريتنا قادمة لا محالة والمسألة مسألة وقت».

■ **المناطق فلسطينية للأبد ومحتلة مؤقتا، فهل هناك مشاريع تحضيرية للبناء التحتي للدولة القادمة. وكيف يؤثر الاحتلال على تنفيذها؟**

– الرئيس الفلسطيني: «سأقول لك شيئا. انا في درجي هذا – مبتسما يفتح جارور الطاولة – في ادراجي هذه وليس درجا واحدا مشاريع كبيرة جدا. نحن لا نملك البترول. ولكن نملك هذا العقل الفلسطيني وهذا العلم الفلسطيني الذي برغم نكبتنا ورغم مآسينا ورغم فقرنا، قمنا بأهم ثورة وهي الثورة العلمية التي من خلالها لدينا اعلى نسبة تعليم في المنطقة. وكما قال تقرير لمعهد «جينفتس» انه بين كل الف فلسطيني هناك (١٨) يحملون الشهادات العليا وهذا باعترافهم يعني دكتوراة. وبين كل الف اسرائيلي هناك (١٤) يحملون شهادات عليا. يعني نتفوق على هذه الدولة التي ورغم كل الدعم الغربي والصهيونية العالمية وراءها وامريكا واوروبا كذلك، نتفوق عليها في العلم. نحن لسنا الهنود الحمر.

■ **هل من ارقام اخرى؟**

– الرئيس الفلسطيني: «هناك ارقام كثيرة. لدينا (١٣٩) الف طالب جامعي خارج فلسطين و (٢٢) الف طالب داخل فلسطين».

■ **الحصار العسكري مستمر ولا شك ان ذلك يثقل على الأهل المتعلقين. فهل ادى ذلك الى تقاعس في الفعاليات الانتفاضية ام الى تصعيد في المقاومة ضد الاحتلال؟**

– الرئيس الفلسطيني: «خسائرنا بين العمال والتجارة (٥) ملايين دولار في اليوم وهذا رقم كبير جدا لأنه كما تعلم، الهدف الاساسي للإحتلال هو تجويع شعبنا. والمجاعة في غزة الكل يشهد بها. وسوء الاوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية الكل يعرفها فخمسة ملايين دولار يوميا، منذ ان بدأت عملية حصار الضفة والقطاع هو رقم كبير. ولكن رابين يعرف اكثر من غيره انه لم يستطع ان يكسر شوكة، لا الانتفاضة ولا شوكة المقاومة. وشعبنا سيستمر في انتفاضته ومقاومته موجة وراء موجة، حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس».

■ **الانتفاضة الفلسطينية الباسلة هي الأطول على مر العصور، من الطفل الى الكهل، يتحدون بالحجر المدفع والدبابة. كيف تفسرون للمتطلعين وحجارتهم شرعية دولية والى اي مدى تبع الحق الفلسطيني في التغلغل في ضمير العالم؟**

– الرئيس الفلسطيني: «لقد انتزعوا شرعيتهم. والحجر الفلسطيني اثبت وجوده. ومن هنا نحن نذهب الى المفاوضات وخلفنا هذا الرصيد الضخم من الانتفاضة والمقاومة. مثلما ذهب الفيتناميون في السابق ومثلما ذهب الجزائريون في السابق. نقاوم، ننتفض، ونفاوض».

■ **ما هو المنظار الذي تنظرون من خلاله لتحقيق المنجزات في الطريق الى الدولة الفلسطينية المستقلة؟**

– الرئيس الفلسطيني: «لقد تواجدنا في سنة (١٩٥٢) وصدر قرار الأمين العام للأمم المتحدة، ريجفلي، في ذلك الوقت بشطب القضية الفلسطينية من جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وازاحتها الى ارقام لاجئين لوكالة «الأونروا». الان ونحن لسنا دولة فلسطين، هي عضو مراقب في الأمم المتحدة. ونحن قلنا ان من يتواجد على الخريطة السياسية سيتواجد على الخريطة الجغرافية».

■ **ما هو السياج والبرنامج لحماية الانتفاضة واستمراريتها؟ وما هي الدروس المستلهمة منها؟**

– الرئيس الفلسطيني: «لا استطيع ان اوفي الانتفاضة حقها اذا قلتها في مثل هذه المقابلة. فهي اكبر بكثير من سؤال يُسأل. هي تحتاج الى ملفات كبيرة ومجلدات كبيرة حتى يجاب على هذا السؤال. ولكنها اعظم ظاهرة شعبية وطنية اعطت للعالم امثولة ونموذجا يحتذى به».

■ **هناك تناقضات داخل شعبنا وخلافات حول قضية المفاوضات. فما هي حقيقة العلاقات اليوم داخل شعبنا وكيف وهل يؤثر موقف «حماس» على عملية المفاوضات؟**

– الرئيس الفلسطيني: «أروع ما في هذه الساحة الفلسطينية، كما قلت لك، هي دمقراطيتنا. وانا لا احكم بـ (٩٩.٩٩) ولا بدبابة. انا في موقعي هنا بناء لهذه الدمقراطية الفلسطينية التي اتت بي وتستطيع ان تغيرني في اية لحظة وتأتي بغيري. ونحن نقول هذه الدمقراطية هي حصننا الحصين. نحترم رأي الأقلية والأقلية تتبع رأي الأغلبية. واقول كما قال فولتير، قد اختلف معك في الرأي ولكنني على استعداد ان اقاتل في سبيل حرية رأيك. هناك تداخلات عربية وتداخلات اعجمية وتداخلات خارجية تحاول ان تلعب من خلال هذه التعددية الفلسطينية. ولكن شعبنا واع وشعبنا قادر وشعبنا متمكن. ويستطيع ان يفرز الغث من السمين».

■ **من المعروف تاريخيا ان القيادة الفلسطينية في عام (١٩٤٨) ارتكبت اخطاء. فما هي مميزات القيادة الحالية لشعبنا الفلسطيني عن القيادات السابقة؟**

– الرئيس الفلسطيني: «ونحن ارتكبنا اخطاء كذلك – ومن منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر. ولكن دمقراطيتنا هي التي تحمينا. ورحم الله امرأ قوّم اعوجاج عمر. هذه قوتنا. اما نحن فنخطئ مثل الآخرين».

■ **الأخ ابو عمار، واحد من الرعيل الأول وشاهد على الأحداث منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية حتى اليوم. لو طلبنا اليك ان تُسند ظهرك الى جدار التاريخ وتنظر في لحظة تأمل. اين تنظر؟ وماذا ترى؟ وهل انت متفائل؟**

– الرئيس الفلسطيني: «نعم. زي ما قلت لك. في (١٩٥٢) انا في الحقيقة لا اسند ظهري الى جدار التاريخ. انا اسند ظهري الى القدس. (١٩٥٢) انتهى الشعب الفلسطيني وانتهت القضية الفلسطينية. النهارده هي الرقم الصعب والاساسي في معادلة الشرق الاوسط. فلا سلام ولا استقرار ولا حل بالقفز على الحقوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ونحن في ذلك نتعامل مع الواقع. ومع الواقعية السياسية نحن لا نحلم. ولكن نتعامل مع الواقع ولذلك قلنا حسب قرارات الأمم المتحدة».

■ **ما هي المحطات الهامة في تاريخ الأخ ابو عمار؟**

– الرئيس الفلسطيني: «لا بلاش هاي. كثير والله اذا بدي اقول».

■ **ولو واحدة؟**

– الرئيس الفلسطيني: «نط عن هذا السؤال».

■ **ما هي الرسالة التي توجهها من خلالنا كوفد لجنة المبادرة الى الأهل في قرانا ومدننا العربية منذ عام (١٩٤٨)؟**

– الرئيس الفلسطيني: «يا اشجار السنديان في ارضكم، تمسكوا بهذه الأرض. فهي لكم ولنا. منكم ومنا. في ارضها دفنت عظام اجدادنا ولازم تدفن فيها عظام اولاد ولاد ولاد ولاد اولادنا».

■ **ماذا تقول للطفل في ارض الانتفاضة وللطفل الاسرائيلي؟**

– الرئيس الفلسطيني: «من حقنا ومن حق هؤلاء الأطفال الفلسطينيين ان يعيشوا احرارا وبسلام في ارضهم حرة مستقلة، شأنهم شأن اطفال العالم. واقول لهم، نحن نحب جميع الأطفال بمن فيهم الأطفال اليهود. ولكن لن نقبل بذلة احد. فنحن نريد سلاما وليس استسلاما».

■ **ماذا يحب ابو عمار وماذا يقول لمن يحب في هذه الحياة؟**

– الرئيس الفلسطيني: «احب ان اكرر قولي للشهداء. العهد هو العهد والقسم هو القسم على ان تستمر هذه الشعلة وهاجة مضيئة حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق القدس ان شاء الله».

■ **المرأة الفلسطينية تودع الشهيد بالزغاريد هل هي خاصية فلسطينية؟**

– الرئيس الفلسطيني: «نعم. ولذلك كرمها دستورنا وقال: المرأة والرجل وذكرها قبل الرجل وقال: المرأة حامية نارنا المقدسة».

■ **هل كانت في حياتك مواقف حرجة؟ وهل لنا ان نعرف عن بعض منها ان وجدت؟**

– الرئيس الفلسطيني: «في يوم ما فيش مواقف حرجة؟ ده كل يوم فيه مواقف حرجة».

■ **يعني اذا ممكن ان تحدثنا؟**

– الرئيس الفلسطيني: «اف اف اف – اديلك مثال في حصار بيروت اطبق علينا. فوجئت أن شارون وصل الى بعبدا فتم الحصار. وبعدين اتصل بنا بشير الجميل وعرض علينا ان نخرج بسيارات الصليب الأحمر الدولي رافعين الرايات البيضاء بدون سلاحنا. واجتمعت القيادة الفلسطينية اللبنانية وكثير منهم قال لا طاقة لنا بهم. خلينا نخرج. قلت لهم اتركوني اعمل الاستخارات. صليت ركعتين. عملت استخارة وخرجت لي هذه الآية الكريمة: «واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد» هذه لم أنسها. لن انسى تلك الأيام الصعبة. خرجت وقلت لهم: هبت روائح الجنة. لأ. بدنا نقاتل. الى ان فرضنا شروطنا. وماكنتش ممكن اخرج من بيروت لو لم يطلب مني حلفائي اللبنانيون الذين دفعوا انهار دم مترعة. (٧٢) الف شهيد وجريح لبناني وفلسطيني. قالوا لي كفى يا ابو عمار ماكنتش ممكن اخرج من بيروت لولا ذلك. ما تمنيت في يوم من الأيام تكون بيروت مدينة فلسطينية الا في ذلك الوقت المحرج الذي اتخذت فيه قرارا مش من طوعي».

■ **وغير ذلك؟**

– الرئيس الفلسطيني: «أمور شخصية. خلينا نتكلم عن امور عامة».

■ **ما هي اثقل الأمور على نفس الأخ ابو عمار؟**

– الرئيس الفلسطيني: «هذه المسؤولية الله يعينني عليها».

■ **في حادث الطائرة اللي شد انظار العالم واوقف انفاس كل من يحبك. بماذا فكرت وما هي الأمور التي مرت على البال؟**

– الرئيس الفلسطيني: «والله والله لم يخطر الا هذه الصورة وهذه الصورة. (مشيرا باصبعه الى صورة القدس الممتدة على حائط عرضه اربعة امتار) وسمعني اخواني الذين كانوا معي وانا اقول لهم، صورة اخي ابو جهاد وصور اخواني الشهداء والقدس. والله. غريبة؟ طيب. ليه، لأنه الواحد بيفكر. سمعوني اخواني لما قلت. انتظرني يا ابا جهاد، وبعدين. لما ربي كتب لي الحياة عشان مزيد من الشقاء. الجهاد شقاء».

■ **كيف تعرفت على المرحومين سلطان باشا الأطرش وشهيد فلسطين كمال جنبلاط وهل لك ان تُذكر لنا عن العلاقة بينكم؟ وبعض الأمور الهامة في تاريخ العلاقة؟**

– الرئيس الفلسطيني: «اول حاجة. كلاهما رمز من رموز امتنا العربية وسنديانة من سنديانات هذه الارض العبقة. هذه الارض العربية. وتعرفت على سلطان باشا قبل ان اتعرف على كمال بك جنبلاط. ولا انسى اول لقاء. كنت انا والشهيد ابو جهاد لما ذهبنا اليه في جبل العرب. وكنا ما زلنا مغمورين لا احد يعرفنا ولا احد يسمع بنا. فقلنا له نحن عندنا كذا وكذا وكذا ونخوض ثورة. لا تتصور الدعم والتشجيع وهيك التعاطف الذي شملنا به. وبعدها نشأت صداقة ظلت قائمة الى ان ودعته مع كل أمتنا العربية قبل ان يوارى التراب. كان عملاقا من عمالقة هذه الأمة. كانت علاقاتنا وطيدة جدا. وله مودة خاصة في القلب. ووقف معنا قبل عام (١٩٤٨) ونجله منصور من اعز اصدقائي. وذات مرة دعاني الى الجبل. وفوجئت بالاستقبال الرائع من كل اهالي الجبل الذين استقبلوني بالزغاريد ورش الورود والأرز وعلى ظهور الخيل وقال لي المرحوم سلطان: شايف قديش منحبك في الجبل يا ابو عمار ومن خلالك نحب شعبك. وتعرفت بعد ذلك على كمال بك جنبلاط. كانت العلاقة في اللقاء الأول عابرة. ثم تعمقت بشكل تشهد به كل أحداث لبنان. بصماته على الثورة الفلسطينية وعلى العلاقة الفلسطينية اللبنانية، ستظل راسخة في الوجدان وفي النفس. وهو وقف معنا بخياره وبقراره الذي سمعناه اول ما سمعناه قبل ان نسمعه من اي شخص من الحركة الوطنية اللبنانية. وكان دائما وابدا هذا السند الذي نستند اليه في الأيام العواصف الى ان اغتالته يد الغدر شهيدا لأمتنا العربية، شهيد فلسطين. وبيني وبين مشايخ خلوات البياضة مودة متينة. وذات مرة عاشت القرى والمدن من راشيا الى حاصبيا ليالي من الافراح احتفاء بي وفي الشدائد ايضا، خاصة في ظل القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان وجبل الشيخ. طال الأهل في الجنوب ما طالنا. وشملهم القصف الهمجي. ولم اسمع اية كلمة شكوى او تذمر. كانت الحكومة اللبنانية وجيشها ضدنا. لكن اهل الجنوب وخاصة الدروز فتحوا دورهم لنا ووقفوا الى جانبنا بصلابة رغم الغارات. وفي مرة من المرات خطف احد ضباطي فتاة درزية وهرب الى حلب. فارسلت عددا من الضباط. احضروه واصدرت ضده حكم الإعدام. علم رجال الدين الدروز بالأمر وجاءني وفد منهم وقالوا: باسم كل مشايخ البياضة نرجوك يا ابو عمار ان لا تنفذ قرار الحكم. قلت لهم لكنه خطفها. كان يحكي فيها. فقالوا: نحن موافقون ان يتزوجا ولن نسمح بأي شكل بتنفيذ قرار الحكم. قلت لهم: سأخفض قرار الحكم فهو ارتكب جريمة. فقالوا: لن نذهب من هنا الا اذا عفوت عنه. فقلت: طيب عقوبة رمزية. وبعد ذلك اقمنا لهما عرسا رسميا كبيرا وتزوجا على سنة الله ورسوله».

■ **كلمة حرة اخيرة ولمن؟**

– الرئيس الفلسطيني: «الى امتي العربية».

■ **وماذا تقول لهم؟**

– الرئيس: «اقول لهم التاريخ لن يرحم. واوجه هذه الكلمة الى أمتي العربية وقادتها. التاريخ لا يرحم. هذا النظام العالمي الجديد اذا لم نستوعب الدروس ونعيد لحمة موقفنا العربي فسيكون هذا النظام العالمي الجديد على حسابنا وستلعننا الأجيال القادمة. واما ان نكون على قدر المسؤولية فنستطيع ان نأخذ موقفنا كأمة عربية في ظلال هذا النظام القائم. والتاريخ لن يرحم احدا».

لقاء المعلم (رشدي شاهين) والتلميذ (توفيق زياد)!

□ اليوم أصبح كلاهما قائداً. يحمل وجبة دسمة من العطاء النضالي لشعبه. وقد وافقا على الحديث عن بعض ذكريات الماضي، عندما كان توفيق زياد شاباً صغيراً ومتمرداً، اعلن الاضراب واستمر فيه حتى عندما انكسر زملاؤه، وعندما كان رشدي شاهين مدرساً في ابتدائية الناصرة □

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

لم يخترع العلماء، بعد، ميزانا نقيس به درجة حرارة اللقاء بين البشر. ولكن، لنفترض انهم اخترعوا، فهل بإمكان اي جهاز ان يستطيع القياس في لقاءات ابناء الشعب الفلسطيني مع بعضهم البعض؟! شعب اكثر من ثلثيه مشردون. الأخ لا يعرف اخاه. والابن لا يعرف اباه. عشرات السنين مرت على التمزق. والكثيرون لا يعرفون شيئا عن اقربائهم، فكيف سيكون اللقاء.. والذي حتما سيكون؟!

هذه الهواجس شغلتنا والحت علينا بقوة ونحن نشاهد اللقاء بين المبعدين القدامى الذين عادوا الى الوطن، يوم الاثنين الماضي، وبين افراد عائلاتهم واهلهم ومعارفهم.. بل والناس العاديين الذين لا يعرفونهم.. لكنهم حملوا المبعدين على الاكتاف وعانقوهم وقبلوهم كأنهم اكلوا معهم في صحن واحد ويعرفونهم منذ سنين طويلة.

كان اللقاء في نقطة هي الأقل انخفاضا عن سطح البحر في الكرة الأرضية بأسرها، قرب اريحا. ولكن كل شيء فيه كان يدل على الارتفاع والشموخ والطلوع والعلو الشاهق. فرحة كبيرة لا حدود لها. وتفاؤل عال لشعب يستطيع ان يتفاءل في احلك الظروف واقساها. «شعبنا عرف كيف يقيم افراحه، في كل الظروف التي تواجهه». يعلق احدهم ونراقب نحن الدموع كيف تتدفق جداول على الوجنات.

جاء ذلك الطفل الذي لم يتعد سنواته العشر يبكي وهو يرتمي لأول مرة في حياته في حضن جده المبعد.. وذلك الشاب يندفع نحو احد المبعدين الذي لا تربطه به اية علاقة قربى.. وتلك الأم والجدة تطلق الزغرودة التي تقطعها الدموع لتلاقي كل المبعدين فجميعهم اخوتها.

● (من اليمين) المبعدون محمود حماد وعزمي الشعيبي وحسن عبد الجواد لدى عودتهم يوم الاثنين الماضي. والمبعدان الشعيبي وعبد الجواد ابعدا معا في يوم الجمعة الذي كان اليوم الاخير من شهر كانون الثاني ١٩٨٦ واعيدا معا يوم الجمعة اليوم الاخير من شهر نيسان الماضي.



● من اليمين: المعلم (رشدي شاهين) والتلميذ (توفيق زياد).

لكن هناك لقاء حارا بين اثنين شد انظار الكثيرين، دارت الهمسات حوله والأقاويل. عناق طويل طويل. وحرارة متدفقة بلا حدود. هو اللقاء بين شيخ المبعدين رشدي شاهين وبين القائد الجبهوي توفيق زياد.

ورشدي شاهين هو احد الشيوعيين الفلسطينيين البارزين. عمره ٧٣ عاما. ابعد عن نابلس سنة ١٩٦٨ مثل بقية رفاقه، بدون ان يفسروا قرار ابعاده. لكن من الواضح ان ابعاده ورفاقه تم آنذاك بسبب نشاطهم في اقامة جبهة وطنية فلسطينية تقود النضال من اجل التحرر من الاحتلال. لكن لقاءه مع توفيق زياد اليوم لم يكن مجرد لقاء بين قائدين فلسطينيين وليس مجرد لقاء بين عائد الى الوطن. انما هو لقاء بين معلم وتلميذه.

ويحدثنا ابو الأمين، قبل اللقاء بساعات، ونحن في طريقنا الى جسر نهر الاردن، عن معلمه في المدرسة في الناصرة فيقول: «كان حازما وجديا ومنتظما ودقيقا وفي الوقت نفسه كان هادئا. توجهه الوطني كان واضحا. ولم يخف امامنا انتماءه لليسار. وفي رأسي لا تزال منحوتة قصيدة ابراهيم طوقان التي علمنا اياها ويقول فيها: وطن يباع ويشترى وتقول فليحيَ الوطن».

ومع ان المعلم الذي يتخرج على ايديه الوف الطلاب لا يمكنه ان يتذكر جميع طلابه لكن المعلم رشدي شاهين لم ينس تلميذه فهو يذكره جيدا. وعندما نسأله يجيب: «كان توفيق طالبا نشيطا جدا.. من الطلاب البارزين الذين لفتت تصرفاتهم وحركاتهم النظر.. كان كثير الحركة.. ولكن تستطيعين القول ان اموره معي شخصيا كانت سالكة».

وتعانقا مرة ثانية وثالثة وراح يذكر كل منهما تلك الايام الراسخة في الدماغ وكأن شريط فيلم يعرض امامهما اليوم.. «ولقد علمني رشدي شاهين والاستاذ جمال سكران والمرحوم فؤاد خوري في مدرسة الكراج عندما كنت في الصف السابع وفي الصفين الأول والثاني ثانوي» يحدثنا ابو الأمين، توفيق زياد: «وفي تلك الفترة اقام الاستعمار البريطاني معهدا بريطانيا بهدف ترسيخ الدعاية للثقافة البريطانية وكانوا يأخذوننا الى المعهد لسماع المحاضرات الدعائية لمصلحة الاستعمار البريطاني. ولكننا، قررنا مقاطعة المعهد واعلان الاضراب وكنا ١٢ طالبا في الثاني ثانوي من الناصرة والمنطقة.. وكان الاضراب بدعم من المعلمين الثلاثة بالطبع.. وفي اليوم التالي عدنا الى المدرسة وامام جميع الطلاب اقترب مدير المدرسة مني ومن زميلي الطالب سني بيطار وضربنا بالمسطرة على كفوف يدينا.. عندها تراجع الطلاب عن الاضراب ولكنني قررت في حينه: لن ادخل الى المعهد مهما كلفني الثمن واستمريت بالاضراب لوحدي.. وفي اعقاب تلك الحوادث نقلت دائرة المعارف البريطانية المعلمين الثلاثة، وكانوا جميعهم في رابطة المثقفين العرب (الجسم الذي سبق اقامة عصبة التحرر الوطني وعلى اساسه اقيمت في العام ١٩٤٤) فعمل جمال سكران في جامعة النجاح وفؤاد خوري في الخليل ورشدي شاهين في كلية الرشيدية في نابلس. ولم التق بمعلمي رشدي الا في العام ١٩٦٨ عندما حضر الى الناصرة ليعزي بوفاة الرفيق فؤاد خوري».

اما المعلم رشدي شاهين، ابو سمير فيذكر تلك الايام بالتفصيل. فيضيف: «وفي حينه قدم لنا مدير المعهد البريطاني محاضرة بعنوان «الأفق». وقد اثارت استفزازنا جميعا، اذ عرض امامنا رسومات كاريكاتير مختلفة ما زالت ماثلة امام عيني لا انساها. فقد ظهر فيه شاب عربي يلبس الحطة والعقال ويجلس على كرسي وامامه جدار بارتفاع حوالي مترين لا يستطيع تجاوزه. وفي الوقت نفسه هناك شاب بريطاني يمشي في طريق مليئة بالحفر. وقصد في ذلك ان يقول ان العرب افقهم ضيق ولا يقدرون على اجتياز الحواجز امامهم. اما البريطانيون فانهم يسقطون في الحفر ويتعثرون بها.. ولكنهم ينهضون ويواصلون السير في طريقهم حتى يصلون الى هدفهم. هذا التوجه العنصري جعلنا نفكر في طريقة للدفاع عن كرامتنا الوطنية وصد الهجمة الاستعمارية. هذه المحاضرة جعلتنا نفكر باقامة النادي العربي الجديد وبعد اجتياز العديد من الصعوبات تمكنا من فتح ناد واقمنا نشاطات ادبية وعلمية وثقافية وكنا ندعو الأدباء المعروفين واذكر منهم حضور ميخائيل نعيمة.. عندها شعرت دائرة المعارف البريطانية ان ما نقوم به كان معاديا للحكم البريطاني فنقلتنا جميعا».

ويكمل ابو سمير «ونتائج نضالاتنا آنذاك نراها اليوم بتلميذنا القائد توفيق زياد.. وان بحثنا قد نجد آخرين».

ونتركهما معا.. يواصلان استذكار الماضي واستشفاف المستقبل، سوية مع العديد من المبعدين الآخرين العائدين، ومعهم الوف الناس المحيطون بهم يحتفون بهم ويحملونهم على الاكتاف ويعبرون عن فرحتهم بهذا المكسب الاولي الذي يتفق الجميع على انه خطوة اولى على الطريق الطويل، طريق عودة كل المبعدين والمشردين، ونغادر الضفة الغربية المحتلة في ساعة متأخرة من الليل، اذ تتحول الى ساحة معركة بين جنود الاحتلال وشبان المقاومة. تذكر الصخر ان المعركة ما زالت طويلة مستمرة. قاسية. ولكن نهايتها معروفة: فقط نحو الحرية والاستقلال.

رشدي شاهين، في حديث بالسياسة:

انا مع الاكثرية المؤيدة للمفاوضات

– كيف تتصور عودتكم الى الوطن. ما الذي تنوي فعله الآن؟

● سيكون مصيرنا مثل جميع المواطنين الفلسطينيين هنا. سنواصل المسيرة معهم من اجل تحقيق اهداف الشعب بانهاء الاحتلال وعودة جميع المبعدين وتقرير المصير لشعبنا. هذه مسألة اساسية واعتقد ان الاجواء الحالية مناسبة لتحقيق هذه الاهداف خلال فترة قريبة نسبيا.

– هل توجد هناك افواج اخرى من المبعدين ستحضر؟

● اتصور انه ستكون افواج اخرى. وهذا يعتمد على سير المفاوضات. فاذا تم احراز تقدم ونجاح سيلحقه اعادة افواج، ومن في ذلك مبعدو مرج الزهور.

– ما رأيك في مفاوضات السلام التي تجري حاليا في واشنطن؟

● بالطبع كان لها حاجة ماسة. ويجب اولا على جميع الاطراف المعنية بسير المفاوضات، وبما في ذلك اسرائيل ان تتقيد بالأسس التي سبق واعلن عنها وهي الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي. فالتقيد بهذه الأسس وغيرها من طرف الحكومة الاسرائيلية سيسهل سير المفاوضات ونجاحها. فالمفاوضون العرب متمسكون بهذه المبادئ الاساسية فاذا اعلن الفريق الاسرائيلي موافقته على ذلك فسيسهل الأمر الدخول الى القضايا الاجرائية، واذا بقي على موقفه المناقض من هذه القضايا فسيصعب عملية التفاوض نفسها.

– يتحدثون عن تقدم في المفاوضات.

● اجل. الأخبار تتحدث عن تقارب في وجهات النظر وان هناك اتفاقا سيعلن قريبا باقامة ادارة مشتركة من اجل قضايا محددة فيما يتعلق بالارض والمياه وبعض الأمور العامة. فالصورة العامة لسير المفاوضات وهدفها النهائي وربط المرحلة الاولى بالأخيرة. هذه القضايا مهمة للوصول الى اتفاق مما سيسهل سير العملية ويزيد الثقة عند المواطنين العرب الفلسطينيين بأن المفاوضات لها جدوى وتستحق دعمها.

– الشعب الفلسطيني هل يعلق الآمال على المفاوضات؟

● اعتقد ان الشعب الفلسطيني باكثريته في هذا الاتجاه.. ويأمل في الوصول الى حل من خلال المفاوضات. صحيح ان هناك من ابناء الشعب الفلسطيني من لهم نظرة اخرى. ولكن الأكثرية ترى اتجاه المفاوضات في مصلحة الشعب الفلسطيني. وانا مع هذه الأكثرية.

– ما هو مدى المعارضة للمسيرة السلمية في الجالية الفلسطينية في الخارج؟

● المعارضة في الخارج كما هي في الداخل ولكن في الخارج لها شكل ومعتقدات واستنتاجات مختلفة. ويبقى الوضع في الداخل اصعب. ولكن يبقى الأمر الاساسي الوصول الى تسوية. والجهات المعارضة للتسوية السياسية معروفة ومعروف حجمها وتأثيرها الجماهيري المحدود. وتبقى هناك الجماهير المحايدة، فهي بشكل عام مع الهدوء والتسوية لكن المشكلة تبقى في السلطة الاسرائيلية التي تعرقل التفاوض وبهذا تعطي فرصة للمعارضين ان يعززوا مواقفهم.

– ما هي نظرتك لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

● انا عضو في المنظمة، اؤيد سياستها العامة. فقد شاركت مثلا في اتخاذ قرار المجلس الفلسطيني في العام ١٩٨٨ بالموافقة على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والعمل على تسوية سياسية ينتهي بها الاحتلال وغيرها من القرارات، فنحن مع دولة فلسطينية مسالمة وغير معادية لأحد. هذا الأمر المقرر في المنظمة.

– الشيوعيون الفلسطينيون اليوم موزعون على عدة اطر واحزاب. فما رأيك بهذا الوضع؟

● حتى الآن كنت خارج البلاد، والتماس المباشر مع الرفاق لا يزال في بدايته ولم تدخل الى المسائل والخلافات التنظيمية، كرغبة شخصية اتمنى ان يكونوا جميعا في موقف واحد. فمن ناحية الأهداف الوطنية نحن غير مختلفين. ولكن هناك من يعتقد، كما الحزب الشيوعي الثوري مثلا، ان التسوية غير ممكنة واعتقادهم هذا خاطئ. والخلافات بين الاحزاب الشيوعية يجوز انها خلافات على تكتيك وقضايا نظرية عقائدية. ولكن الحاجة اليوم هي الوحدة ليس فقط بين الاحزاب الشيوعية بل كل القوى الوطنية.

– لا بد اخيرا من معرفة شعورك حال وصولك ارض الوطن.

● شعور مزيج بالسرور والفرح. فابعادي كان لمدة طويلة جدا وهذا ليس بالأمر الهين. ولكن هناك ايضا الشعور بالحاجة الى القيام بمهمات جديدة للعمل. فالهدف الرئيسي في تحرير الشعب والبلاد لم يتغير. انما الذي تغير هو الوسائل والناس الذين سنعمل معهم. الجمهور الذي كان في الخارج، فلسطيني واردني، اما هنا فهو جمهور كل فلسطين وهو تحت الاحتلال وله معاناة كثيرة ومختلفة.

ملحق الجمعة

حقائق مؤلمة من الواقع:

جدتي اغتصبت عمي ووالدي يحاول اغتصابي

*** اتعب لمجرد ذكر والدي. وعندما اتطلع في عينيه ارى الشهوة فاشعر انه حيوان. مع ان هناك حيوانات لا تضاجع اولادها * جدتي اجبرت والدي ان يضاجع والدتي خلال فترة الخطوبة ليتأكد فيما اذا كانت عذراء * اختي ناقشت والدي ذات مرة ولان رأيها كان المقنع اطفأ السيجارة في جبينها * اتردد ان اقدم شكوى للشرطة لانه عميل شرطة كبير ***

● تقرير: سهيل قبلان وربحية خلايلة ●

● وصلتنا رسالة من مهندسة، خريجة «التخنيون» في السابعة والعشرين من عمرها. تشرح فيها عن الظروف الرهيبة التي ترعرت في ظلها، خاصة الجدة التي تزوجت اربع مرات والجد الذي تزوج (٢٦) امرأة والجب من جميعهن. وشرحت فيها ايضا عن عشرة اعمام لها وكيف يعيشون وقالت فيها: «هناك العديد من الاعمام لا نعرفهم. وفي كل فترة نعلم عن عم او عمة في بلاد بعيدة».

وتضمنت الرسالة امورا رهيبة ومنها: «اما عمي «نور» – الاسم الحقيقي في ملف التحرير وغيرناه للتمويه – فقد عانى الكثير في حياته. واصيب بصدمة بعد ان اغتصبته والدته عندما كان يافعا. وانحلت اخلاقه وتدهور الى عالم المخدرات بعد ان فقد الثقة بالانسان وسرق ما طالته يده من البيت ليمول حاجته من المخدرات».

وبعد ان جاء دور والدها، جاء في الرسالة حرفيا: «اما «ابي» فلا اعرف ماذا اقول واكتب فلقد تعبت لمجرد ذكره»!!

وكتبت ايضا: «انا طير مسلوب حب الابوة والاخوة. انظر ملء الفضاء لعائلتي واستهجن اعمالها. الام كلمة تشمل كل معاني الحب والحنان والعطف، ولكن اين كل تلك المعاني من قبل امي، فلقد خلت من تلك المفاهيم التي هي عماد الاسرة. وحتى متى الحرمان»؟

ومن خلال سرد المهندسة لواقع مؤلم تعيشه انتفضت مشاعرنا لالامها واحزانها. وانتفض اليراع مناديا هاتفا من على صفحات هذه الجريدة، مخاطبا انسانية الانسان، املا انهاض الهمم وهز الضمائر خاصة لدى الهيئات المسؤولة لمد يد المساعدة وانقاذ المظلومات.

* اللقاء مع المهندسة *

بالطبع لم نكتف بما تضمنته الرسالة من شرح حول العائلة والاعمام الذين يميزهم جميعا تعدد الزوجات والمعاملة القاسية لهن وللاولاد. وكان لا بد من لقاء معها وجها لوجه واستكناه وسبر اغوار مأساتها.

والتقينا. وعندما سردت عما تعانيه وما تعرضت له من والدها، خاصة محاولات اغتصابها، لم استطع للوهلة الاولى، استيعاب ما روته. فيومها خلال توجهي للعمل، استصبح فيها. وعندما التقينا، لم اتوقع بتاتا ان خلف هذا المظهر الخارجي الجميل والاعتناء الكبير بالظهور تعيش مأساة قاسية مرعبة ومشاعر حاقدة. وعلى من المشاعر الحاقدة وما سببها؟ وتكون المفاجأة: على الاب!! ويبقى السؤال مطروحا بدون جواب: لماذا يتحول الانسان الى وحش؟

* (١٥) سنة لم يسمح والدها لوالدتها الخروج من البيت *

قالت المهندسة: «وطريقة زواج والدي ووالدتي غريبة. توفي والد امي وبقيت جدتي لوحدها في البيت واخذ عم امي امي صغيرة ليربيها. وعندما بلغت السادسة عشرة خطبوها لابن عمها بالقوة. وبعد سنة من المشاكل فسخت الخطوبة وتقدم والدي لخطبتها وخطبها غصبا عن امه التي لم تقبل بها ورفضتها في البداية. وعندما لمست اصرار ابنها وانه لا يريد غيرها اجبرته ان يضاجعها قبل الزواج، ليتأكد فيما اذا كانت عذراء ام لا. وتضاجعا. وحملت منه خلال فترة الخطوبة وبعد اربعة اشهر من الزواج انجبا ولدا.

وقال: كانت والدتي تتعرض للضرب حتى في فترة الخطوبة. ولانها يتيمة لم تستطع فسخ الخطوبة وتعرضت للضرب حتى عندما كانت حاملا في شهرها التاسع. وبعد الزواج باشرا ببناء بيت. وكان يجبرها على نقل مواد البناء وعلى رأسها في الازقة رغم انها حامل في الاشهر الاخيرة. وجاءها الطلق، وهي تنوء تحت عبء حجارة الطوب ودلاء الحصى والرمل والاسمنت. والانكى من كل ذلك انه منعها من الخروج من البيت لوحدها. وكان هو يذهب لشراء حاجيات البيت واذا اضطرت للذهاب الى العيادة مثلا، يكون معها. واذا حدث وترعكت ولم يكن في البيت عليها ان تنتظره حتى يعود. وقالت: تقول والدتي انها في الخمس عشرة سنة الاولى للزواج لا تذكر انها خرجت من البيت حتى الى الجيران. ولا تذكر انها دعت جاراتها لفنجان قهوة.

* تربى في الاصلاحية *

جدها والد والدها كان قاسيا جدا على اولاده. وبسبب تعدد الزوجات (٢٦) زوجة وكثرة الاولاد، لم يستطع توفير الاجواء المريحة لهم. وانعكست تصرفاته على اولاده ووالد المهندسة كان مشاغبا ولصا وحاول اغتصاب عدة فتيات، لذلك ادخل الى «الاصلاحية» فتى. وفي الثامنة عشرة تزوج من فتاة في العشرين.

* والدها حاول اغتصابها *

وعدنا الى المهندسة: «تعبت نفسي من كثرة الحيرة، ودائما يتملكني ما اعانيه واغط في سبات عميق. ودائما تنتابني الهواجس. وافكر كثيرا خاصة ان تصرفات والدي كابوس رعب يلاحقني ويشل تفكيري ويبدد احلامي فشردت في تيه الغيوب» وسألناها عن السر في تعبها لمجرد ذكره؟ فقالت: «هو في الخمسين من عمره، الا ان هناك فارقا بين جيله وصورته وشكله ويبدو في الاربعين. يحب المظاهر واللباس الانيق والعطور، لدرجة انه يغار من اولاده عندما يلبسون ويظهرون باناقة ولا يتورع عن منعنا من التبهرج بدافع الحسد. وهو يحب البنات اكثر من الاولاد.

واذكر مرة وكنت في الثامنة من عمري، ذهبت والدتي الى المستشفى لتلد ولم يقبل الا ان انام معه. وطفق يضمني ويقبلني ويلاطفني. فاخذت بالبكاء، لانني شعرت بشذوذه ولم اشعر به كأب. ونهضت ونمت بجانب اخي الاكبر مني فما كان منه الا ان منعني من النوم بجانب اخي وضربني واضطرني للنوم على الارض لوحدي ومنذ ذلك الحادث صرت انفر منه واخافه وارهبه واخشى الاقتراب منه. وقالت: اذكر انني كنت في الصف الثامن وكنت في الطابق الثاني اقرأ للامتحانات. وفي حوالي الساعة الثالثة صباحا صعد الي ومسد شعري، جفلت ونهضت مرعوبة خاصة انني لمست الشهوة في نظراته. امسك بيدي وقال: الى اين؟ واصلي الدراسة! رفضت. فقال: اجلسي. لي معك حديث، فهرولت الى حيث والدتي».

وقالت ايضا: «وقبل سنة، كنت في الحمام. شعرت بوقع خطوات امام الباب. فوجئت بانه ينظر الي من خلال ثقب الباب. ارتعدت فرائصي. اردت ان اصرخ الا ان كل شيء في داخلي تجمد. خرجت من الحمام. وتوجهت الى غرفتي، وانا في حالة فقدت فيها حواسي، فوجئت به يفتح الباب. وقف لثوان امعن النظر ولم يخجل. واقفل الباب ترددت بابلاغ امي لانها لن تصدق».

وتكررت المحاولات: «وفي الشتاء الماضي، كنت عائدة من العمل والتقينا في الطريق، كان ذاهبا لحضور اجتماع، فاضطرني للذهاب معه لحضوره. وفي طريق العودة هطل المطر، كان يحمل مظلة وانا كنت بلا مظلة. فقال لي تعالي لا تخافي، المطر شديد. رفضت في البداية، الا ان خوفي من غرق الاوراق التي في الحقيبة دفعتني للوقوف معه تحت المظلة. وبحجة ان تظللنا جيدا ضمني اليه وشدني بقوة. وفجأة وضع يده على نهدي وعصره ثم قبلني. هربت منه تحت المطر. ومر اسبوع لم اره، احسست بالغثيان والقرف لمجرد رؤيته. حاولت ان اسأله عن تصرفه والشهوانية الكامنة في نظراته تجاهي، فصفعني بقوة. وليس هذا وحسب فانا احب الملابس الطويلة الا انه كان ينتقدني على ذلك ويريدني ان البس الميني فقط!! مع انه يذهب لاداء الصلاة احيانا.

وذات مرة كانت في غرفتها، وعرف انها لوحدها. واضطجعت لترتاح، ولم تشعر به الا وهو يمسد شعرها وقد شمر فستانها الى فوق الركبتين، نهضت مذعورة طالبة منه ان يخجل.

* لحظات لا تنتسى *

عندما سألناها عن اللحظات التي انحفرت في ذاكرتها ولا يمكن نسيانها قالت: «واعيش في عائلة مشهورة باشتهائها للمرأة بغض النظر من تكون، ينظرون الى المرأة كجسد فقط لا كيان لها. وعندما سألت عمي عن سبب تصرفه المشين وتفضيله السجن عن البيت والمجتمع قال: ماذا تتوقعين من انسان اغتصبته امه فتى؟ وعندما تزوج ضبط زوجته تضاجع اخر. وقالت: كل حياتي محفورة لحظة لحظة في ذاكرتي، وتصوروا فتاة تعيش في بيت تنفر من والدها وتمقته وتخشاه ولا تراه الا في صورة حيوان ينظر اليها كطريدة. والاحترام مفقود في البيت والاحساس بالقربى معدوم.

واتعس ايامنا في البيت هي اسعد الايام عند الناس، خاصة الافراح. ودائما يقول لنا، اجمل عيدية لكم هي الضرب. والقسم الايمان المغلظة مرات لا تحصى بتطليق والدتي اذا تجرأنا في البيت وفكرنا حتى بالاحتفال بعيد ميلاد احدنا. وذات مرة اقمنا له احتفالا بعيد ميلاده، واردناها مفاجأة له، ففاجأنا بدخوله الى البيت فارعا دارعا وقلب الطاولة وداس على الكعك. ولكن المثير للاستهجان فيه انه يتصرف كانسان مع اصحابه ولا يقصر في اي واجب!! لدرجة ان فتيات كثيرات تمنوا لو انه والدهن!! وهناك لحظات ارتجف عندما اعيشها واتذكر تصرفاته. فلي عم ارتحت له كثيرا. وحاولت أن افتش عنده عن تعويض للحب والشعور الابوي الذي افتقدته في البيت، وعندما لاحظ ابي ذلك منعني من الذهاب اليهم واتهمني بان لي علاقة مع عمي. والانكى من ذلك انه منعني من التودد لاخ لي كان يحترمني جدا ويشفق علي. فوصلت الامور عند والدي الى الشك بانه يوجد شيء ما بيني وبين اخي. ولكي ابعد ظنونه لم اكلم اخي منذ سنة!! وكان والدي يراقبني كثيرا، فكان يرسل احدهم الى «التخنيون» كتحر ليراقبني. ومن طبيعتي انني احب الوحدة والجلوس لوحدي خاصة في البيت ليمنعني من الجلوس لوحدي. ولا يمكن ان انسى طفولتي وما ميزها من حرمان وظلم وضرب.

ومن المشاهد التي لا حصر لها وحفرت في الذاكرة: كان عمري (١٠) سنوات. وكنا حول المائدة نتناول الطعام. وفجأة دخل الى البيت. كان ثملا، فقلب المائدة وحطم الصحون واعتدى علينا. وذهبنا لننام جياعا. واذكر انه منعني من الذهاب الى المدرسة عندما كنت في الصف العاشر. وانا الوحيدة في البيت التي خرجت «عن طوعه» وخالفته الرأي. وكان يرى ذلك بمثابة تحد له وقال لي: «مهما تعلمت اخرتك للمطبخ» الا انني اضربت عن الطعام لمدة اسبوع وهددته بالهرب من البيت حتى اضطر لاعادتي الى المدرسة. وقالت: دائما كنت اقول ان «القتلة تروح في الجلد» ولكن ما اريده يجب ان يتحقق. وبعد ان تعلمت وحصلت على الشهادة وبدأت بالعمل قال لي والدي: مهما تقدمت لن تلحقي بي وساسبقك.



* اطفأ سيجارة في وجه اختها *

وقالت المهندسة ردا على سؤال: كان يريد من اختي التي تعمل في مكان ما، ان تترك العمل فرفضت لانها ناجحة في مهنة التمثيل. فقال لها: الا يكفي انك حرمتيني من اشياء كثيرة. ولانها جادلته ولم تقتنع برأيه، اطفأ السيجارة في جبينها.

* تخجل في والدها *

تخجل المهندسة في والدها. وتتمنى لو انها تيتمت قبل ان تعرفه. وقالت: يا ليته يعترف باخطائه. دائما يحاول ان يثبت انه الافضل والاحسن. وقبل «كم من شهر» كنت مترعكة. فدخل الي وقال ديري بالك، هناك عصابة تركض وراء الفتيات وتلاحقهن، وتصورهن في لحظات العشق. وقال: صور افراد العصابة حتى الان (٣٥) فتاة. وهناك بعض الصور التي ارسلت الى الاهل. وقالت المهندسة: تصرفاته غريبة واشك انه يقف في رأس العصابة. فهناك شبان يركضون وراء الفتيات. ومن لا ترضخ يحاولون ابتزازها من خلال ذلك وتنفيذ مآربهم. وعندما يحدثني عن ذلك فقصده واضح: يريد ان يبتزني لارضخ له!! ولدي احساس انه ليس والدي. وهو يعرف انني لا احبه. ويحاول ان يزيد الطين بلة من خلال تركيعي وتدميري!

* يريد ان يزوجها غصبا *

قالت: قال والدي: واحدة سأزوجها لمن ترغب. وواحدة ساترك لها حرية الاختيار. وواحدة لمن تقتنع بها. واما المهندسة فسأزوجها غصبا عنها وللذي اريده. فقلت له لن اقبل اقتراحك واذا غصبتني ساهرب من البيت. وانا افضل الجحيم الذي اعيشه والضرب الذي اتلقاه على ان اتزوج الانسان الذي يريده لي وغصبا عني. وقالت: هناك انسان في حياتي ارتاح له. واخوتي يعرفون عن العلاقة. وارفض ان يتقدم ليطلب يدي حاليا، حتى اتأكد من احساسه تجاهي. وعندما اقتنع به مئة بالمئة ساخرج معه على الملأ ولا يهمني حتى لو عرف والدي.

* لن تغفر لوالدها *

قالت انها لا تحب الخطأ. ولانها تشعر ان والدها اخطأ في حقها فلن تغفر له ولن تسامحه فهي تحتمل معاملته القاسية ولكماته وضربه خاصة انه معالى كملاكم، الا انها لا تحتمل نظراته الحيوانية وكلامه البذيء. وقالت: اتوجه لكل فتاة ان لا تضعف او تستسلم ان وجدت في هكذا ظروف. واهم شيء ان تكون واثقة من نفسها.

* تخشى من التوجه الى الشرطة *

في صباح يوم الاحد (١٨/٤/٩٣) كنت في طريقي الى عملي، ولم اصدق ما رأته عيناي. كانت عينا المهندسة منتفختين وزرقاوين ووجهها كذلك من شدة الضرب ويدها مكسورة ومعلقة في عنقها. ولم اصدق انها هي للوهلة الاولى. سألتها وقالت: رجعت من العمل وكنت مرهقة. سأل عن حسابي في البنك. ولم يكن لي مزاج للحديث اليه. قلت له معيش مصاري. وقال: غدا سنذهب الى المدينة لاعرفك على الذي سيصير زوجك. فرفضت بشدة. احس بنوع من التحدي وقال: من انت حتى لا تسمعين كلامي. وطفق يضربني بشدة. كانت والدتي واخوتي في البيت لم يحركوا ساكنا جرني من شعري الى الطابق العلوي وهو يوجه إليّ الركل والكلمات بشدة. كسر يدي. ولم يتورع عن تمزيق ثوبي!! هددته بانني ساتوجه الى الشرطة فاخرجني من البيت وهو يضربني.. ويقول: انا سآخذك الى الشرطة وقالت انها تتردد في الذهاب الى الشرطة خوفا من التعرض لاشياء اقسى خاصة ان والدها عميل كبيرة للشرطة والشرطة في «جيبه». وقالت ردا على سؤال: رقدت اربعة ايام في الفراش ومنظري مخيف. وقال لي دون ان يطرف له جفن: اللي بيرضيني بيكسب الدنيا ولانه غير قادر على تحقيق مبتغياته مني يعاملني هكذا!!

بنك باركليس ديسكونت يحمل اسما جديدا

اعتبارا من اليوم

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

ونحن دائما كما عهدتمونا نلبي طلباتكم

اذا، ماذا تغير غير الاسم؟ البنك ذاته مع
نفس طاقم الموظفين المخلص والمهني، اكثر
انفتاحا واكثر ليونة. البنك ذاته مع نفس
المبني الاقتصادي الثابت، والبارز على صعيد
الاعمال المصرفية، والعلاقات الدولية المتفرعة،
مع ٦٩ فرعا منتشرة في جميع انحاء البلاد واستمرارية
على مدار ٧٥ سنة من الخدمات المصرفية في اسرائيل
في هذا البنك تشعر دائما في بيتك

معا نجد ما يناسبك



بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

خمسة وسبعون عاما

حتى لا يكون مصير التفاوض على «كف عفريت»!!

● د. احمد سعد ●

● الاحتمالات الراجحة تشير الى ان المفاوضات الثنائية للجولة التاسعة في واشنطن ستستمر اياما اخرى اضافة الى الوقت المحدد في الدعوة لعقدها. واحد الأسباب الرئيسية لهذا التمديد المرتقب هو الأمل بوضع أسس ثابتة تضمن مواصلة العملية السلمية وانقاذها من حكم الإعدام الذي يعده جوهر الموقف الاسرائيلي في المفاوضات الجارية.

ولم نبالغ عندما اكدنا مع بدء هذه الجولة من المفاوضات على أهميتها الخاصة بالمقارنة مع الجولات السابقة. ففي هذه الجولة بدأ التداول الجدي حول تحديد الموقف من القضايا الجوهرية للتسوية السلمية وسبل انجازها. ومن هنا فان نتائج هذه الجولة تضع عمليا كل العملية السلمية على مفترق الطرق، فإما وضع اسس لتسوية تضمن مواصلة التفاوض نحو انجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة، واما تجميد هذه العملية ووضع المنطقة ثانية على فوهة بركان حرب مأساوية جديدة.

وما يثير القلق من احتمال دفن الآمال بانجاز التسوية العادلة هو موقف المراوغة الاسرائيلي ومحاولات للتملص من المتطلبات الواقعية للقضايا الجوهرية المطروحة للتداول والاقرار، ومواصلة تصعيد الجرائم الدموية ضد شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة.

فاسرائيل تراوغ في ثلاث قضايا جوهرية تعكس حقيقة الموقف الاسرائيلي من القضايا الاساسية للتسوية وتهدد بنسف العملية السلمية.

● المراوغة في موضوع المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وفي المسار الاسرائيلي - السوري. فظاهريا، وللإخفاء حقيقة الموقف الاسرائيلي، امام الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي، اعلنت اسرائيل ووفدها المفاوض عن توسيع صلاحيات «الحكم الذاتي» في المرحلة الانتقالية والسماح بأقامة شرطة فلسطينية. ولكن، من حيث الواقع، فان الاحتلال الاسرائيلي يعمل على افراغ هذه الصلاحيات من مضمونها. فهذه المقترحات تعود الى البرنامج الكولونيالي الذي طرحه الطاقم الاسرائيلي في الجولات السابقة، والتي بموجبها يجري تحديد صلاحيات السيادة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. فوفقا للمقترحات الاسرائيلية فان المستوطنات الكولونيالية لا تخضع في المرحلة الانتقالية لسلطة الحكم الذاتي. وهذا يعني اعطاء الشرعية للاستيطان الكولونيالي ومواصلته وتجزئة الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف اقتطاع اجزاء منها وخلق «واقع موضوعي» يمنع قيام دولة فلسطينية في الحل النهائي وجعل اقتراح شمعون بيرس باقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وضم ما تبقى من الأرض الفلسطينية اليها الحل «الأمثل» و «الواقعي». وهذا هو مضمون الموقف الاسرائيلي الذي يخلط ما بين الولاية الجغرافية والسيادة في المرحلة الانتقالية. وكذلك الأمر بالنسبة للسيادة على المياه ومحاولة جعل ادارة السيادة عليها بايد مشتركة اسرائيلية - فلسطينية تمكن الاحتلال من مواصلة تقوية عصب الاستيطان الكولونيالي.

● المراوغة في موضوع آفاق التسوية السلمية. فمع ان رابين اعلن التزام حكومته بأنه ينطبق ايضا على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني التقيد بقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ الا انه على طاولة المفاوضات يجري التهرب من هذا الالتزام. فالوفد الاسرائيلي المفاوض يراوغ للتهرب من المطلب العادل الذي يطرحه الوفد الفلسطيني لتحديد مفهوم التسوية، والتي تعني تحديد اهداف المفاوضات ومرجعيتها. فالتزام اسرائيل بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يعني عمليا وقف الاستيطان الكولونيالي وعدم شرعية ما هو قائم والاستعداد لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية.

● المراوغة في موضوع سياستها المنتهجة في دولة فلسطين المحتلة. فقد قيّمنا بان ارجاع ٣٠ من المبعدين السابقين هي خطوة ايجابية. ويعتبر اقرارا بعدم شرعية الاجراءات الكولونيالية التي انتهجها الاحتلال الاسرائيلي. وهذه الخطوة تلزم اسرائيل بارجاع جميع المبعدين السابقين والجدد واحترام حقوق الانسان الفلسطيني. كما تطرح من جديد احد ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالنسبة لتنفيذ قرار الأمم المتحدة حول حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم. ولكن الاحتلال الاسرائيلي، البعيد عن المنطق والعقلانية، يواصل ممارسة سياسة تصعيد الجرائم الدموية وفرض طوق الحصار الاقتصادي كورقة ضغط تساعد في الابتزاز على طاولة المفاوضات في واشنطن. فقتل ثمانية فلسطينيين خلال ٢٤ ساعة وجرح العشرات لن يؤدي الى وضع العراقيل والتهديد بنسف العملية.

ان الاحتلال الاسرائيلي في مأزق. ولن يخرج من مأزقه هذا الا بتغيير موقفه جوهريا من القضايا الجوهرية للتسوية. فمواصلة نهج المراوغة والتمسك بمضمون السياسة الكولونيالية المنتهجة لن يؤدي داخل اسرائيل الا الى تقوية عضد قوى اليمين والفاشية وزيادة نفوذها، والى دفن العملية السلمية والعودة الى دوامة سباق التسلح والاعداد لحرب مقبلة.

ومما لا ريب فيه ان دفع عجلة التفاوض نحو التسوية العادلة يعتمد الى حد كبير بمدى تمسك الوفود العربية بالموقف الموحد المبني على قاعدة عدم التنازل عن حقوقهم الشرعية. فمثل هذا الموقف المدعوم بتمسك الوفد الفلسطيني بثوابت الحق المشروع والمدعوم بأوسع وحدة وطنية يستطيع الزام واشنطن وتل ابيب باحترام الحقوق القومية المشروعة، الفلسطينية والعربية، وان يحدد ماهية السلام المرتقب وكسب الرأي العام العالمي. كما ان على قوى السلام العادل في اسرائيل، اليهودية والعربية، مسؤولية تصعيد كفاحها لمنع حكومة رابين من جر عربة المفاوضات نحو الهاوية.

بين الوعود والتوقعات من الجولة التاسعة للمفاوضات!

● بشير البرغوثي ●

● علينا ان ننتظر اسبوعا اخر لنرى ما اذا كان هناك مبرر للتصريحات المتفائلة او تلك المتشائمة التي صدرت من هنا وهناك عن سير المفاوضات الجارية في واشنطن. لكن امرا واحدا بات واضحا وهو ان الوعود التي اعطيت للجانب الفلسطيني اذا ما عاد الى طاولة المفاوضات ظلت بدون تنفيذ وجرى الالتفاف عليها بطرح مداخل جديدة وصفتها السيدة عشراوي بانها بداية عملية التفاوض الحقيقي.

لكن لا بأس من التذكير بان الوعد كان باعادة اعداد كبيرة من المبعدين بعد استئناف المفاوضات وبحدوث «اشياء جديدة» مباشرة بعد الجلوس امام المفاوض الاسرائيلي. وهذا لم يتحقق حتى الان. الا اذا اعتبرت تجزئة عملية التفاوض الى لجان فرعية هي ذلك الشيء الجديد الموعود!

لقد كانت هذه التجزئة مطلبا اسرائيليا منذ بداية المفاوضات. وكان الجانب الفلسطيني يلح على ضرورة بحث «المهمات» الاولية لبدء عملية تفاوض جدية وفي مقدمتها وقف النشاط الاستيطاني الذي لم يوقف والذي كان مطلبا فلسطينيا اعيد طرحه ضمن المطالب الفلسطينية للاشتراك في جولة المفاوضات التاسعة. وبعد تحقيق هذه المهمات كان الموقف الفلسطيني يقوم على التفاوض حول المبادئ الاساسية للعملية التفاوضية مثل مرجعية المفاوضات وانطباقها على مرحلتي التفاوض ومفهوم الحكومة الانتقالية وولايتها الجغرافية. وقد تشكلت لجان في هذه الجولة لبحث هذه المسائل. لكن ما يلفت الانتباه هو التركيز الفعلي على قضايا اخرى مثل الشرطة وتسلم بعض مهام الادارة المدنية قبل الاتفاق على المبادئ، ثم على الصلاحيات.

وقد ظهر الان، اي في الاسبوع الثاني من مفاوضات الجولة التاسعة، ان الجانب الاسرائيلي يريد من خلال اللجان الثلاث اشراك الوفد الفلسطيني في الادارة المدنية سواء ما تعلق منها بشؤون الاقتصاد او حقوق الانسان او الارض والمياه وانفاق الموازنة المقررة للاراضي المحتلة من قبل سلطات الاحتلال.

ان هذا الموقف الاسرائيلي يعكس مدى خطورة النهج الذي دعا له البعض بالحاح من الادارة الامريكية للتخلي عن التفاوض حول المبادئ، والبدء بالتفاوض حول القضايا الجزئية باسم تحقيق «التراكم» لصالح الهدف الوطني.

لقد تمخض هذا النهج عن عرض اسرائيلي للوفد الفلسطيني بالتعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية. وهو تعاون لو تم فلن يؤدي «تراكمه» مهما كان ضخما، الى خدمة الهدف الوطني بل الى تحقيق شروط الفصل في حياة اقلية قومية او مجموعة سكانية لا يريد «صاحب الامر»، وهو في هذه الحالة السلطة الاسرائيلية ان تتمتع بالاستقلال او حتى ان تتساوى مع مواطنيه.

ان التنزلات والمطبات كثيرة وخطيرة على هذا الطريق، طريق الحصول على «تراكمات»، وعرض اقامة جهاز للشرطة الفلسطينية الذي قدمته اسرائيل وتحمس له البعض، وربما جرى اتفاق او بعض اتفاق بشأنه، مثال واضح على خطورة تلك التنزلات، والاسئلة عديدة حول هذه المسألة: في اية اراض ستمارس هذه الشرطة مسؤولياتها، وعلى اي سكان وبموجب اية قوانين؟! وهنا تعيدنا هذه الاسئلة الى المبادئ، الولاية الجغرافية وسلطة التشريع والمستوطنات ومسؤوليات الامن داخل سلطة الحكومة الانتقالية.

لقد كان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، الدكتور حيدر عبد الشافي، اكثر حذرا من غيره حينما دعا الى عدم الاسراف في التفاؤل. وهذا الحذر له مبرراته عند قراءة الواقع السياسي الاسرائيلي الحالي والضغوطات التي يمارسها اليمين المتطرف على الحكومة الاسرائيلية وعلى حركة «شاس» كي تنسحب من الائتلاف الحكومي بحيث تبقى الحكومة معتمدة على اصوات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي الدمقراطي. وفي حالة كهذه تصبح الحكومة الاسرائيلية عاجزة عن تحقيق اي تقدم في المفاوضات او حتى البقاء لانها بالمعايير الصهيونية لا تتمتع باغلبية في الكنيست الاسرائيلي.

وقد استطاع رابين بالطوق الذي فرضه على سكان الضفة الغربية والقطاع تهدئة الرأي العام الاسرائيلي من هذه الناحية، بينما يواجه حملة متصاعدة ضد احتمالات الانسحاب من الجولان. ومن المستبعد ان يقدم تنازلات جدية للجانب الفلسطيني ويفتح على حكومته من قبل المعارضة النار في جهتين ويعرضها لخطر انسحاب حركة «شاس». وربما كان التركيز على موضوع الجولان اقل خطرا نظرا لان حركة «شاس» لا تعتبره جزءا من «ارض اسرائيل» مثلما تعتبر اراض الضفة الغربية.

ومن هنا فان احتمالات «الاختراق» الموعود في مفاوضات المسار الفلسطيني الاسرائيلي تبدو ضئيلة او على الاقل اضأل بكثير منها في المسار السوري الاسرائيلي.

وان غدا لناظره قريب. وهو تحديدا في الاسبوع القادم.

أزمــة ورأسمال!

■ مرزوق حلبي ■



الطوق العسكري المستمر كشف طابع العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبين الفلسطينيين في الضفة والقطاع. فالطوق الذي اراد وه حلا لمشكلة امنية، تحول الى ازمة في فروع البناء، والزراعة والخدمات. واضطرت الحكومة بضغط جهات اقتصادية الى اختراق الطوق الذي فرضته مرة بعد مرة عبر اجازة دخول المزيد والمزيد من العمال الفلسطينيين الى اسرائيل. واقيمت على «الخط الاخضر» محطات للتبادل التجاري بين الاقتصادين. وقد يكون الطوق كشف جانبا واحدا للحضور الاقتصادي في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، هذا الحضور الذي يتمدد بكامل ثقله على صدر الصراع العربي - الاسرائيلي، ايضا. وعليه، لا نستطيع، ونحن نرصد وقائع المفاوضات الجارية الان، ان نغفل الاقتصادي ودوره في ترسيم حدود السياسي في المستقبل، في المستويين الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي.

ففي موازاة سيرورة التفاوض السياسي تجري سيرورة التفاوض حول التنمية الاقتصادية في المنطقة. وفي موازاة السيرورتين تجري خارج اطار التفاوضات، اتصالات ومباحثات بين جهات اقتصادية متعددة الجنسيات وبين جهات اقتصادية عربية وفلسطينية واسرائيلية حول مشاريع اقتصادية مشتركة.

وما كان طي الكتمان بدأ يطفو على السطح. ويبدأ حضور الاقتصادي في الصراع - او في الجهود لحل الصراع - ينبني امام ناظرنا لبنة فوق لبنة بشكل يبعث الدفء في مقولة لينين عن ان السياسة هي فن فهم الاقتصاد. ومن هنا، ربما رأينا الى حديث «الاقتصادي» اغراء للمتفاوضين ودفعا للتحرك من المتاريس باتجاه احراز تقدم في المفاوضات. وقد يكون هذا العامل - الاغراء - قائما فعلا. لكن من الخطأ بمكان رؤية مقولة لينين تنتهي عند حدود هذا العامل. لان الاقتصادي هنا غير مقصور على الاطراف المتفاوضة فهو يتعداها الى الصراع بين الكتل الاقتصادية العالمية، الى مجمل الصراع التكنولوجي في العالم. ومثلما انعكس الصراع بين غرب وكتلة شرقية على الصراع الاصغر بين اسرائيل والعرب، ومثلما بعثت الحرب الباردة بغيومها المتلبدة الى سماء الشرق الاوسط، لا بد ان يتأثر مناخ المنطقة بالمناخ العالمي الذي تحدده اليوم تطورات وتحولات اقتصادية عالمية محكومة لرغبة جامحة في احداث النمو الاقتصادي على حساب الايديولوجي والقيمي. وتكتسح هذه النزعة دول العالم الثالث لا سيما تلك التي دانت بالاشتراكية الى وقت قريب (دول في امريكا اللاتينية، سوريا، الصين، فيتنام وغيرها). واعتقد جازما ان هذه السيرورة العالمية لن تقفز عن منطقتنا.

اما الصراع الاقتصادي بين الكتل الثلاث اوروبا واليابان وامريكا الشمالية فسينعكس بدوره على التحولات عندنا. وقد يكون فيما يحدث على الارض تأشيرا على الاتي. فيبدو ان المجموعة الاوروبية تميل الى دعم الاقتصاد الفلسطيني الموجود والممكن فيما نعرف حجم الدور الامريكي في الاقتصاد الاسرائيلي وسعي اليابان الى دخول المنطقة عبر صناعتي البيئة والمياه. ويقدر الخبراء ان السنوات المقبلة ستشهد طفرة في صناعة البيئة!

لكن تطورين اخرين يسهمان في انبناء الحضور الاقتصادي في الصراع الاسرائيلي العربي. فالاول هو الازمة التي تحيق بالاقتصاد الاسرائيلي منذ ولادته، قبل قيام الدولة. فهو حتى الان غير قادر على الوقوف والسير بدون المساعدات الخارجية التي تشكل جزءا غير بسيط من الميزانية العامة ومن الناتج القومي. هذا ناهيك عن البطالة او التضخم اللذين يلازمان الاقتصاد الاسرائيلي بالتناوب او مجتمعين واذا اعتبرنا اسرائيل مشروعا اقتصاديا للبرجوازية اليهودية (الساعية الى اقامة قاعدتها الاقتصادية بعد ان فقدت مواقعها في اوروبا جراء قيام الدولة القومية هناك!) فان هذا المشروع لم يعد مربحا وان سيدته لم تعد سهلة او ممكنة بعد الان!! ومن هنا فان حديث اوساط اسرائيلية عن انخراط في المدى الشرق اوسطي لا يبدو تكتيكيا ولا من موقع قوة، انه اعتراف باستحالة استمرار التوجه الاسرائيلي على نحو ما كان حتى الان.

وفي مواجهة التطور الازموي في الطرف الاسرائيلي يبحث الرأسمال العربي وتحديدا الخليجي عن افاق للاستثمار والتكدس عبر المشاريع الاقتصادية الملموسة الانشائية والصناعية والسياحية والمائية الخ.. بعد ان استنفذ امكانات الاستثمار في السوق المالية وهي استثمارات قصيرة الامد لا يمكنها ان تكون استراتيجية. ويشكل الشرق الاوسط افقا بكرا للاستثمارات العملية وارضا بورا يمكن استخراج الخيرات من ذراتها. لكن يبدو ان احتمالات الحدوث تزداد، وان الهوة بين التخطيط والتنفيذ او بين الفكرة وممارستها تختفي عندما يستبدل برميل البارود تحت الشرق الاوسط باستقرار سياسي وامني!

فقد تلتقي النزعة الاسرائيلية (التي لا تزال محدودة) الى الانخراط في المدى الشرق اوسطي مع رغبة الرأسمالية العربية الى الاستثمار العملي لتشكلا دفعا نحو اعلاء شأن الاقتصادي في المساعي المنهجية (عبر المفاوضات المعلنة) وغير المنهجية (عبر اتصالات غير معلنة في مركزها

● البقية على صفحة ٧ ●

● محمود ابو شنب ●



البعد الربحي للاحتلال!

الاحتلال الاسرائيلي، مثله مثل اي احتلال اخر، يستهدف استعباد الشعب المحتل ونهب ثرواته واستغلال ايديه العاملة الرخيصة. ولكن الاحتلال الاسرائيلي يتميز عن الاحتلالات الاخرى، انه اسبغ على نفسه بعدا دينيا توراتيا وبعدا ايديولوجيا صهيونيا، اضافة الى هدف استعباد الشعب الفلسطيني ونهب ثرواته.

فالاحتلال الاسرائيلي يستهدف تكريس نفسه في الاراضي الفلسطينية المحتلة، يريد استيطان هذه الاراضي تجسيدا للايديولوجية الصهيونية التي تقول، «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض»، ومن هذا المنطلق ولدت فكرة تهجير، طرد، نفي، ابعاد وترانسفير الفلسطينيين، واداة حكام اسرائيل لتنفيذ وتجسيد هذه الايديولوجية هي القوة العسكرية الضخمة والحديثة جدا، والتي نرى حرصهم على تطويرها حتى مع قيام عملية السلام واجراء المفاوضات.

ومع نشوء وضع عالمي جديد ترك انعكاسا سلبيا جدا على مصلحة الفلسطينيين خصوصا والعرب عموما، بدا وكأن كل شيء يعمل لصالح اسرائيل، الا ان الامر لم يكن كذلك تماما، والفضل في ذلك كله يعود الى الانتفاضة. سيان جرى الاعتراف بهذا الواقع او لم يجر، هذا اضافة الى انه لم تكن هناك ارض بلا شعب، فالشعب الفلسطيني يملأ الاراضي الفلسطينية وانتفاضته اطارت اسس ودعائم الايديولوجية الصهيونية فخلخلت احلام الاستيطان، وفشل المشروع الصهيوني، او على الاصح، الاعتراف بفشل المشروع الصهيوني من قبل حكام اسرائيل، ورابين خاصة، وهذا الامر هو الذي يثقل على رابين وحكومته وبالتالي هو السبب في لجوئهم الى المناورات والمماحكات والمماطلة، وانهم كلما استشعروا بادرة جديدة لانهيار اطماعهم التوسعية، يصيبهم الذعر فيلجأون الى ممارسة العنف العنيف لطمأنه انفسهم حينا، وللتدرب على اعتياد الواقع المرير الذي لم يأخذوه بالحسبان احيانا.

الدولة الفلسطينية ستحجم احلام الاستيطان، وسوف تبدأ ماكينة هذا التحجيم بالعمل منذ بدء المرحلة الانتقالية، والعصفور - المناطق الفلسطينية المحتلة - الذي توهمت المؤسسة الصهيونية انها اعتقلته الى الابد - سيصعب عليها ان تفلته من ايديها، ولكنها تدرك الان - وبفضل الانتفاضة - ان لا بد مما ليس منه بد، وربما كان الاقتراح الاسرائيلي باقامة وتشكيل شرطة فلسطينية الان وقبل التوصل الى اية صيغة على الاطار العام، انما يستهدف استخدام الشرطة الفلسطينية لضرب الانتفاضة الفلسطينية وخلق شرخ عميق جديد بين القادة والجمهور الفلسطيني في داخل وخارج المناطق المحتلة.

غير ان الحذر الفلسطيني والتحفظ الذي اسمع، سواء من بعض اعضاء الوفد الفلسطيني او من شخصيات ذات وزن على الساحة السياسية الفلسطينية ردا على الاقتراح الاسرائيلي حول تشكيل شرطة فلسطينية في هذا الوقت بالذات، يدعونا الى الاطمئنان الى سعة الافق وعميق الحنكة الفلسطينية، بحيث ان التوسعيين الاسرائيليين سوف يجدون انفسهم في نهاية المطاف بدون المناطق المحتلة وكذلك ضياع امكانية استخدام الايدي العاملة الفلسطينية الرخيصة.

والاوساط المعارضة لعملية المفاوضات، والاصح، المعرقلة لمرجعية قرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يصدر بعضها عن الايديولوجية الصهيونية بمقدار ما يصدر عن فقدان مصدر الربح المادي من المناطق المحتلة والقوة العاملة والشرائية هناك، حتى ان هؤلاء يتوجسون خيفة مما يطلقون عليه «الحكم الذاتي» للفلسطينيين.

فهؤلاء يتوقعون في السنوات القريبة قيام منافسة للصناعة الاسرائيلية في المناطق المحتلة بعد حصولها على «الحكم الذاتي» وبالتالي تقلص شديد في المبيعات الاسرائيلية هناك، وهم يشيرون الى حدوث تسريع في بناء وتطوير مشاريع صناعية في المناطق المحتلة.

واسباب هذا التسريع في بناء المشاريع الصناعية في المناطق تكمن في السياسة الاسرائيلية المنتهجة منذ الاحتلال حيث قاومت في البداية اقامة اية مشاريع صناعية، بل انها قتلت ما هو قائم منها ولم تسمح الا ببعض الصناعات غير المتطورة. لكنها، وبعد فترة من الانتفاضة، ولتيقن حكومات اسرائيل انها انتفاضة شعبية عارمة وليست مجرد هبة عابرة، ونظرا لحدوث اعمال قتل قام بها فلسطينيون ضد مواطنين اسرائيليين بدأ حكام اسرائيل يتيحون قيام صناعات في المناطق للتخفيف من اعداد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل، وبالتالي تقليص اعمال القتل، ولكن الحكومات الاسرائيلية حرصت في الوقت نفسه على الا تكون الصناعات التي تسمح باقامتها في المناطق المحتلة، من نوعية يمكنها منافسة الصناعات الاسرائيلية.

ولكن ارباب الصناعات في اسرائيل ينظرون بقلق الى هذه النزعة الآخذة في التطور في المناطق، وانها علائم على ما هو متوقع حدوثه عندما يمتلك الفلسطينيون السيطرة على شؤونهم الداخلية، فصناعاتهم اليوم ما تزال تقع تحت الرقابة الاسرائيلية، وحين تنتهي هذه الرقابة، سوف تقفز هذه الصناعات بشكل كبير جدا نتيجة للاموال التي ستتدفق على المناطق من الدول العربية ومن مستثمرين دوليين يركضون وراء الربح الفوري الكبير.

كما ان الصناعيين الاسرائيليين يخشون ان لا تحظى البضائع الاسرائيلية بالحماية، على شكل تقييد مرور البضائع او فرض ضرائب جمركية عليها، تصديرا، واستيرادا، ولذا يدعي الصناعيون، في اللجان المشتركة لبحث موضوع الاقتصاد في اطار محادثات السلام، بانه يجب ان يضمن بان الاتفاقات الدولية ونسبة الضرائب الجمركية المتبعة في التجارة بين اسرائيل ودول العالم، تلزم ايضا العلاقات التجارية التي سيقيمها الحكم الذاتي مع دول العالم، والا فان المنافسة التي سيشكلها الاستيراد - الذي سيأتي للمناطق بالنسبة للصناعة الاسرائيلية - ستكون منافسة قاسية جدا.

ويطالب الصناعيون الاسرائيليون منذ الان بالمساواة مع الصناعيين العرب في المناطق المحتلة، بالشروط الاساسية، وان لا يكون الجهاز الضرائبي في الحكم الذاتي مفصولا عن الجهاز الضرائبي في اسرائيل، وان تضطر المصانع الاسرائيلية لدفع قسم محترم من مداخيلها للارنونا والتأمين الوطني وضريبة الدخل، بينما لا تدفع المصانع في المناطق مثل هذه المصاريف او تدفع شيئا لا يكاد يذكر اذا ما كانت هناك فروق او اختلافات في القوانين الضريبية بين المناطق المحتلة وبين اسرائيل.

وهكذا يبدو ان البرجوازية الاسرائيلية، بدأت التفتيش عن اساليب لضمان تدفق الارباح عليها من المناطق المحتلة حتى ولو ادى الامر الى اقامة صناعات هناك برأسمال مشترك، وكذلك الاستفادة، عن هذا الطريق من التسهيلات الجمركية والضرائبية المنتظر ان تكون في المناطق المحتلة بعد وفي اثناء المرحلة الانتقالية.

اما كيف ستتطور الامور مستقبلا، فامر منوط باستعداد حكام اسرائيل لتيسير دفع العملية السياسية قدما، ومنوط كذلك لا اقل بمدى اصرار العرب والفلسطينيين على التمسك بوحدتهم وثوابتهم.

● قشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

كيف صار جارنا يحب زوجته اكثر؟

● تعطر جارنا في ذلك اليوم، ورش بضع قطرات من زجاجة عطر يحتفظ بها في عبه على «شرشوبة» مسبحته «الكارب» ذات الحبات الحمراء اللامعة.

ولدى سؤالي: «لوين على هالصبح يا جار؟» اجاب ببعض الزهو دون ان يسيء نيته طبعا: «على الوزيرة»! وتابع: «أفي كل يوم تحظى قريتنا بشرفة الوزراء»!

وجارنا الذي أصر وأفلح في ان «يطلع» ابنه معلما كي يرتاح من شغلة القصارة في «بيوت المسعدين»، فرح فرحة طفولية عندما تسلمت الأيدي الناعمة والقلوب الرقيقة رعاية بعض شؤوننا، كالعمل والرفاه والمعارف، فهن، مهما تقلبت الأحوال «يبقين أحنّ وألطف» في رأيه. وحبذا لو تسبغ «حواء» بسمتها الحانية على كافة شؤون حياتنا وفي مقدمتها وزارتا الدفاع والشرطة..

ويبدو ان فرحة جارنا وامثاله كانت سابقة لأوانها، بل في غير محلها بالمرة. ولعله بدأ هو بنفسه يستنتج ذلك. فالمعلمون - وابنه منهم - يدخلون اليوم العاشر.. من اضرابهم، من غير ان تلوح في آخر النفق نقطة ضوء تستمد نورها «المقدس» من خصل الشعر الذهبي «المتلتل» على رأس الوزيرة..

ولو ان الحديث يدور حول كيفية اقتناء المعلم واقتنائه افخر المنازل والملابس والسيارات، ولو ان الحديث يدور حول زيادات تمكن المعلم ان «يطشّ» في بلاد الله الواسعة مرتين ثلاثا في السنة، لوقف جارنا بحزم ضد الإضراب. ولكن الأمر يتعلق في كيفية انهاء المعلم الشهر من غير ان يمد يده الى والده القصار!

وما «يقهر» جارنا ويكاد «يطلع فشته» ان تبادر الصحف الى نشر اخبار معاشات «ممثلي» الشعب ومدخولاتهم الإضافية، وكل واحد منهم له «حنطورة» (دخل هامشي) اضافية تكفي لدفع معاش معلم كابن جارنا سنتين او ثلاثا او اكثر! ولا «يهدّ» الا على رئيس الحكومة السابق ولا ينسى ان يذكر كلمة السيد قبل اسمه، ويتساءل بأسى: رئيس رئيس! لكن بأي حق يقبض سلفة على حساب تأليف كتاب مبلغ (١٦٤) الف شاقل! (يسأل جارنا: يعني مليارد وست مئة مليون؟!) ويتعجب اكثر.. ويضيف: اليس بفضل هؤلاء المعلمين وغيرهم صار رئيس حكومة وصار عنده ما يكتب!!

لكن الزائرة لبلدنا كانت وزيرة اخرى.. وزيرة العمل! وهرع خلق كثيرون، فلاحون واساتذة ورجال دين وطلاب وطائف، ليكونوا في استقبال الوزيرة، التي لا يمكن ان تكون مثل مريم وخيزران ومعيوفة نساء حارتنا..

وكان استقبالا قرويا صادقا تفوح منه روائح العطور المنبعثة من شراشيب المسابح.. ولم يتوقع احد ان يحدث ما يعكر مزاج الوزيرة ويكسر خاطرها بشيء.. لكن انت تحسب وشموليك يحسب..

وشموليك شاب يهودي من كرمئيل وجد رزقته في سخنين فالتصق بها وبشريكه علي.. ولم يعجب شموليك هنا ان يقعد ساكتا في حضرة الوزراء! ولم يعرف ان وزراءنا متعودون على ان يقوم مضيفوهم الفلاحون بالتقاط «الدرر» المتناثرة من افواههم كلما امتدحوا على المائدة زيتوننا الملّح والمسبّح، فنبالغ في إكرامهم و «مسح الجوخ» لهم!

تحدث شموليك! لم يقترح ان تقيم وزارة العمل فندقا فاخرا في سخنين، ولا اقترح طريقة لمنع انهيار البورصة، ولا وجوب مضاعفة اجور المعلمين المسحوقين، ولا اقامة دورات تدريب للشرطة الفلسطينية العتيدة. فما له ولهذه الأمور.. هو يسعى لتطوير مخيطته، ويخطط كيف يجد عاملة جديدة بدل عاملة مرضت او استقالت او فصلت.. عرض على الوزيرة حكايته، كيف طالب بفتح دورات لتأهيل عاملات خياطة، وكيف ان المسؤولين في الدوائر المختصة اجابوه «لو انك تطالب لكرمئيل لفهمناك، اما ان تطالب لسخنين!!!».

وكما كان الاستقبال صادقا، كذلك كان عنف الوزيرة صادقا! «فلا حطك الله مطرح شموليك».. فاعت الوزيرة.. وتناثرت «الدرر» دون ان يوجد ملتقطون..

- تأدب! انا هنا ضيفة! لم آت لأسمع منك وعظا وارشادا!

نظر شموليك حواليه لعله يعرف سبب غيظ الوزيرة، فما رأى غير مسابح معطرة تتساقط حباتها الواحدة في اثر الأخرى، تكسر طقطقتها ثقل الصمت بين جمل الوزيرة..

وربما كان ذنب شموليك انه لم يدرك سبب الغيظ الحكومي.. ولم يخطر بباله قبل ذلك ان يتساءل لماذا تخلو سخنين ذات العشرين الفا من مرفق حكومي او هستدروتي واحد!

وسكت شموليك.. ولم يهرع لنجدته احد.. سكت احتراما لآداب الضيافة التي اصبح يتقنها «فمن عاشر القوم اربعين يوم» صار منهم..

وانسحب جارنا بمسبحته المعطرة مترحما على عهد ابو الطاقية المطرزة (زفولون هامر)..

وعندما سألته:

هذا كيف الوزيرة؟

طأطأ بصره في الأرض، وراح يحث خيزران زوجته، المرأة الحقيقية الحنون ان تعد لنا فنجانين من القهوة اللذيذة المهيلة...

● فايز زعبي ●

العودة

انها العودة، يا لها من كلمة، يا لسحرها وروعتها، احلى الكلمات، عبق حمضيات مزهرة في نيسان، دمدمة قمح يمتلىء في سنابل ايار رائحة اهل وارض ووطن ملتقى احبة وعودة الروح للجسد، زهور كفة ميزان العدالة المغيبة، والضائعة، سحر الماضي حنين الطفولة وعودة النهر الى مجراه.

العودة وهل احلى منها كلمة.

جسر العودة

يا هذا الجسر! من هنا مروا قبل عشرين، اربعة وعشرين خمسة و... ها هم يعودون كصقور متعبة، وها هو التاريخ يصلح بعض جريمته التي لا تغتفر ويعتذر عن اسمه المأساوي غير المبرر، يكفر عن خطيئته. ايكون هذا؟ أيمتد العمر بنا لنشهد هذا؟ أيتزعزع ايماننا الدائم بان العدالة رُفعت من هذه الارض! من هنا على هذا الجسر هُجّروا، هذا الجسر ذي الاسم اللعين، الدخيل علينا، ومن على هذا الجسر يعودون.

بالدموع خرجوا وبالدموع عادوا، بشرف، بقامات منتصبة، وكانوا انتزعوا من فردوسهم وقذفوا الى صحراء المجهول، وبقامات منتصبة يعودون كاشجار سرو.

ليسوا جميعا، ليسوا كما خرجوا، مع سنين عمر ضائعة، ولكن بايمان وثقة وحب بلا حدود.

جسر العودة، كأنك نبية يا فيروز.

لو يسقط ثلج، لو مرة

لا ظلم يعدل تهجير انسان عن اهله، بيته، ارضه ووطنه. لا جريمة تعدل الفصل بين انسان ومرتع صباه، بين فلاح وزيتونه، بين فرخ وعشه، ولا اعدل من عودة مهجر الى بيته وحق الى نصابه.

العدل عملية نادرة لا يعرفها فقراء الشرق ولا تعرف باب مساكين هذه البلاد بالتأكيد. «ان عدل الناس ثلج ان رأته الشمس ذاب».

وشمسك حارة يا اسرائيل، ولكن مهلا! قد يسقط الثلج حتى في اسرائيل. اولم يسقط الثلج في اسرائيل ولو مرة مؤخرا.

اول الغيث قطر

التاريخ لا يرحم، يمهل ولا يهمل، والتاريخ عبرة، والدرس قاس لمن لا يفهمون. التاريخ يجيد السخرية ممن يخالفونه بالذات، من فتحوا الجسور شرقا ووجهوا حركة السير وقافلات المهجرين في اتجاه واحد، بالذات هم يفتحون الاتجاه المعاكس، يصححون حركة التيار يسحبون بمرور التاريخ. بالذات من قسا اكثر وهدر اكثر وابعد اكثر وكسر عظاما وافئدة اكثر - هو عينه من اعاد اولى الحمامات لاعشاشها والدفء للقلوب. ربما «مكرها اخاك لا بطل» وربما هي عودة خجولة وبخيلة لا تعدل ذلك الاسراف في التهجير ولكن اول الغيث قطر، وعدل قليل، خير من انقطاعه. يقول المثل العبري:

«من زرع الحنطة فهو الذي يأكلها». وتقول حكمة التارخ من ردم البئر فهو احق بحفرها.

سخرية القدر

ربما هي سخرية القدر وربما هي عودة القدر «الى نفسه»: اليساريون والشيوعيون خاصة كانوا دائما اول المبعدين، فمنذ عشرات السنين (الريادتهم ووقوفهم في الصفوف الوطنية الاولى ولبعد نظرهم وصحة نهجهم) وها هم - بعضهم - من اول العائدين الى ارض الوطن.

سيقال ان اسرائيل تفضلهم على مبعدي اليمين الاسلامي، وانها تشجع قيادة «معتدلة ويسارية» على قيادة «متطرفة اصولية» في المناطق المحتلة والدولة المستقبلية. سيقال بالعربي، ان اسرائيل اذا خُيرت، تفضل قيادة فلسطينية من الوسط واليسار الفلسطيني المستعد للتفاهم مع اسرائيل والاعتراف بها والتعايش معها بدل «حماس» و«الجهاد». في هذا بعض الصحة ولكن ليس كلها. دوائر معينة هنا شجعت وغرست واسقت نبتة التطرف والتيارات الاسلامية الاصولية لتضرب «فتح» والشيوعيين واليسار عامة. فاذا كانت هذه النبتة قد شركت يديها فاعتذرت عما صنعت، فهي العدالة بعينها، نحن نصلي لوقف كل معاناة مهجر ومبعد وعودته لاهله، حماسيا كان او فتحاويا او جبهويا وباسرع ما يمكن. ولكن الحقيقة ان اسرائيل أنهت خطأها وصدق نظرة من ابعدتهم اولا وواقعيتها.

أزمة وراسمال!

● تتمة من صفحة ٦ ●

مؤسسات وشركات اقتصادية) لتسوية الصراع الاسرائيلي - العربي.

وقد يكون «الاقتصادي» بدأ بمزرعة نموذجية اسرائيلية في المغرب وفي مسؤولين سعوديين او كويتيين في المعرض الزراعي الاسرائيلي وفي تبادل تجاري اسرائيلي - عربي غير معلن، لكنه قد ينتهي بمد شارع رقم (٦) عابر اسرائيل، شمالا الى لبنان وجنوبا الى مصر وشرقا الى الاردن والسعودية.. ونعرف ان اسرائيل اعدت لمثل هذه التطورات العدة، كامل العدة، فماذا اعد الطرف العربي يا ترى؟!

(دالية الكرمل)

شيء عن امراض الشيخوخة..(!)

«يجب ان نعرفها حتى نحسن التعامل مع اجدادنا، بناة ماضينا وغذاء حاضرنا ومستقبلنا»

● بقلم: د. هشام بصول، اخصائي امراض الشيخوخة ●

(«الاتحاد»: في الوسط العربي في اسرائيل يوجد ٢٥ الف رجل مسن. مشكلة التعامل معهم معروفة. فهؤلاء هم جزء اساسي من بناة ماضينا وهم غذاء حاضرنا ومستقبلنا. بفضلهم وصلنا الى ما وصلنا اليه من منجزات. ولكن، هل نتعامل معهم كما يستحقون؟ الجواب واضح، ومؤسف: كلا. فمن اجل معرفة السبيل للتعامل، لا بد من معرفة نوعية المشاكل التي يعانونها. واهمها الامراض. وها نحن نقدم محاضرة الدكتور هشام بصول حول هذا الموضوع، على حلقتين. ننشر فيما يلي الحلقة الاولى. على ان تنشر الحلقة الثانية في الصفحة الطبية في عدد الجمعة القادم:)

الشيخوخة نوعان:
١) الخالية من الامراض
٢) المصحوبة ببعض الامراض

فالتقدم بالسن ليس بالضرورة ان يكون مصحوبا ببعض المشاكل الصحية.

والتشديد على هذا الامر ليس من قبيل الصدفة. فكلما جرى الحديث عن الشرائح «غير العادية» او الخارجة عن نطاق المألوف مثل ذوي العاهات كالصم او البكم او العميان او المعاقين فنرى ان معالجة قضايا المسنين تحشر في مثل هذه الاطر. ولقد رجعت بالذاكرة الى مؤتمر الصحة الاخير الذي عقد في الناصرة فقد جاء موضوع الحديث عن المسنين مع الحديث عن المعاقين وكان في النهاية ندوة واحدة مشتركة لم نستطع من خلالها ابراز القضايا الملحة للمسنين وسبل الوصول الى حلول لها.

لا يخفى على احد ان المسنين في جميع المجتمعات يشكلون شريحة غير منتجة وبالتالي شريحة مهضومة الحقوق حتى ولو حاول نظام اجتماعي معين في دولة ما او نظام اجتماعي اخر تجميل الصورة واعطاء المسن بعضا من الاهتمام بقضاياه.

الابحاث الجمة حول الامراض العديدة ادت في السنوات الاخيرة لفهم اوسع واعمق لاسباب تلك الامراض وساعدت هذه الابحاث وتساعد على التنبؤ بمسالك هذه الامراض والى اين ستؤول في نهاية الامر. يمكن القول ايضا ان تقدما ما طرأ في مجال علاج بعض هذه الامراض. ولكن الطب لم يصل بعد لمعرفة احساس المريض تجاه مرضه ولمعرفة مدى تصور المريض لما يجري في جسده، وكيف يقيم المريض كل تغير يطرأ على جسمه.

ليس من السهل على المريض ان يحدد ويقيم مرضه وليس من السهل على الطبيب ان يفهم القصد من وراء الاصطلاحات الجمة التي تعطي له وصفا لبعض الحالات المرضية، وخصوصا في غياب الاصطلاحات المتفق عليها في مجالات تشخيص المرض واسبابه وعلاجه.

فهم سبل تصرفات المسن المريض وفهمه هو لمرضه هي من الامور الاولية والاساسية التي يجب على الطبيب فهمها حتى يستطيع ان يقدم له المساعدة. الطبيب بالاساس يعتمد على المعلومات التي يقدمها المريض حول مرضه حتى يستطيع تقديم المساعدة.

كثير من الاطباء المتخصصين في مجالات مختلفة ويعملون مع مسنين مرضى انتبهوا في السنوات العشرين الاخيرة الى ان المسنين المرضى يتغاضون عن علامات واضحة لمرضهم ويقللون من اهميتها وفي كثير من الاحيان يتأخرون عن طلب المساعدة وحتى يعطون معلومات غير كافية وغير صحيحة للطاقم المعالج مما قد يؤدي الى بلبلة واعطاء علاجات غير مناسبة.

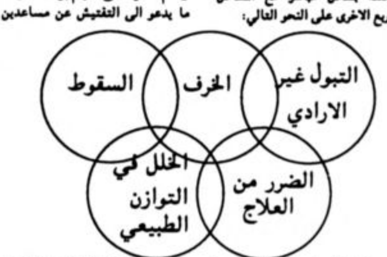
لكن يجب الانتباه لوجود مجموعة اخرى من المسنين الى جانب هذه المجموعة تحسب نفسها انها تعي ما يحصل في جسمها وتكثر من زيارة المصحات والاطباء سعيا وراء الحصول على خدمة طبية اكمل مما قد يؤدي في بعض الحالات ان كثرة الفحوصات والعلاجات تسبب الضرر اكثر من النفع. وساحاول في هذه العجالة شرح الاسباب التي تؤدي بالمسن المريض ان يتصرف هكذا تصرف.

الطابع المزمن لبعض الامراض التي يصاب بها المسن له تأثير كبير على تصرف المسن تجاه المرض. وهناك اثباتات علمية على ان بدايات المرض تكون ابكر بكثير من بداية الشعور به والشكوى منه. وكثير من المرضى يفسرون التغيرات المرضية التي تحصل على انها حالات طبيعية ورد فعل طبيعي جراء الكبر.

رد الفعل عند الانسان الفتي يكون اسرع بكثير حيال الاعراض المرضية وكذلك طلبه للمساعدة مما عند المسن. اذ ان كثيرا من الاعراض المرضية لا تعار اي اهتمام. وفقط عندما يفقد المسن بعضا من القدرة على القيام بوظائفه اليومية يبدأ هو او ابناء عائلته بطلب المساعدة.

طابع المرض المزمن يخلو من الدراماتيكية لذلك نرى المسن المريض يفسر مرضه بالتعب او العصبية او الهرم الخ..

لو نظرنا الى المسن المريض لوجدنا خمس مجموعات مرضية كبيرة تشكل معظم الامراض التي يشكو منها المسن. ولكي تبقى عالقة في اذهان المعالجين فقد وضعت في خمس دوائر على شكل شعار الالعاب الاولمبية وهي متشابكة اي ان كل مشكلة متعلقة بشكل مباشر مع المشاكل الاربع الاخرى على النحو التالي:



١) السقوط: يشكل السقوط (נפילות - Falling) احد الاسباب الرئيسية للوفاة لدى المسنين

اسباب السقوط: ١ - جسمانية
٢ - بيئية او محيطية.

الاسباب الصحية التي تؤدي الى السقوط كثيرة واهمها ضعف النظر او العمى او ضعف السمع. كذلك فان امراض المفاصل تشكل سببا مباشرا لسقوط المسن بالاضافة الى عاهات قد تحصل مثل مرض الفالج وكذلك الامر في حالات الخرف اذ ان المسن (الخرفان) تنخفض لديه تدريجيا القدرة على الحكم على المخاطر المحيقة به.

الاسباب البيئية كذلك كثيرة فكثرة الاثاث في البيت من كراسي وطاولات وسجاد ومناضد تشكل كلها عوائق في طريق المسن في البيت تؤدي الى سقوطه كذلك الدرج فان لم تكن كل درجة او سلمة مبرزة بخط اصفر او ابيض - المهم لون ساطع في طرفها - فانها تشكل مصيدة للمسن حيث انه لا يستطيع تحديد بداية او نهاية هذه الدرجة بسبب ضعف البصر وعندها يقع او يسقط. هذا في البيت. وماذا عن الشارع العام المليء بالمطبات المعادية ليس للسيارات فقط وانما ايضا للمارة وخصوصا المسنين.

من جراء السقوط تحصل كثير من المشاكل اهمها صحية تتميز بحصول الكسور العظمية على اختلاف انواعها واخطرها في الورك وحصول نزيف دماغي وكذلك الكسر الذي يؤدي الى القعود في الفراش الى مدة تزيد على يومين يؤدي بالضرورة الى جروح ضغط. يمكن الحديث لمدة ساعات متواصلة عن هذه القضايا. بالاضافة الى المشاكل الصحية هناك مشاكل اجتماعية تحصل من جراء السقوط واهمها اضطرار المسن الى الرقود في الفراش وعدم القدرة على القيام بوظائفه وهذا ما يدعو الى التفتيش عن مساعدين ومعالجين وفي نهاية الامر التفتيش عن ملجأ او بيت آباء مناسب. وان لم يكن بالامكان اسعاد المسن باعطائه العلاج في بيته فانه لا محالة سيصاب بالانقباض النفسي الشديد الذي يضطر الاطباء لاعطاء الادوية التي تؤدي ثانية للدوخة والسقوط وهكذا تكتمل الدائرة من جديد.

لكي نحمي المسنين من مخاطر السقوط يمكن ان نقوم بالاعمال الوقائية الاتية:

١) فحص وعلاج النظر والسمع.
٢) ترتيب البيت وازالة العوائق مثل السجاد والكراسي
٣) تصليح الشوارع - المطبات - الاضاءة في الظلام وهكذا.

الامر الاخر هو التبول غير الارادي وهو الذي سنتناوله في العدد القادم.

خاص بـ «الاتحاد» عن «احداث فرنسا»:

هل تصبح التجارة باعضاء الجسم تجارة قانونية في فرنسا؟!

*** بعد الهبوط الشديد في عدد المتبرعين باعضاء الجسم، تدرس الدولة الفرنسية عددا من الاجراءات الهادفة الى زيادة المتبرعين، بما في ذلك قيام الدولة بشراء اعضاء الجسم من المواطنين في حياتهم، مقابل التعهد باخذ الاعضاء بعد وفاتهم ***

● بقلم: باتريك اوليفييه ●

● يقع العلم ضحية اكتشافاته وبشكل خاص الاكتشافات الهامة منها، اذ لم تعد مسألة زراعة الاعضاء البشرية التي كانت احتمالا وتحولت يقينا، مشكلة، بل المشكلة هي في الحصول على الاعضاء. ازداد الطلب وقل العرض، والخطر يكمن في انزلاق نحو المهاوي في هكذا مواضيع حساسة.

زاد الطلب كثيرا على زراعة الاعضاء، وقد انجز عام ١٩٩١ في فرنسا ١٩.٧ عمليات زرع كلى، بينما ظل ٤٨٨٦ مريضا بانتظار كلى غير موجودة. وقد انخفضت نسبة مقدمي اعضائهم للطب من ٥٠٪ الى ٢٠٪.

ويطال هذا النقص في العرض مختلف الاعضاء، مثل القلب والرئة والكبد، لانه وطالما لا يوجد العضو فان ذلك يعني مواصلة الالم عند المصابين وخاصة بامراض الكلى الذين يقومون بعمليات الغسيل مرتين في الاسبوع خلال اربع ساعات كل مرة.

طبعا طرحت المسألة منذ فترة في فرنسا، وتشكلت الجمعيات، منها «فرانس ترانسبلانت» التي تضم مجمل المصالح وتقوم بتنظيم عمليات الاستئصال والتوزيع وتسجيل المرضى وتعد اللوائح انطلاقا من معايير موضوعية بيولوجية ووظيفية.

غير انه وبالرغم عن الاحتياطات المتخذة، فان خطر الانزلاق وارد لذلك يلزم تحاشي العراك من اجل الاعضاء.



جرت اشاعات تكلمت عن ممارسات تعسفية وادارة غير صحية للوائح واجراء عمليات للاجانب.. كما بين تقرير لادارة التفتيش عن الفوضى السائدة في مجال زراعة الاعضاء وعن الاستئصال دون استشارات قانونية للعائلة الخ، من التجاوزات اللاقانونية.

واكد ذلك وزير الصحة بقوله ان الامور لا تسير على ما يرام وقد قل عدد المقدمين وتتردد عائلات ضحايا الحوادث في العطاء..

ولمعالجة هذا الوضع المأساوي، تم تقديم العديد من الحلول والتي بدا بعضها مناقضا للمبدأ الفرنسي القائم على عدم الاتجار بالجسم البشري وعلى مجانية العطاء.

يرفض النظام الفرنسي مبدأ عطاء الاحياء، كما ترفضه انظمة بلدان عديدة، لانه كثير المخاطر، ويبقى عطاء الاموات في هذا الصدد لذلك جرى التفكير بتوسيع نطاق القانون المتعلق بنقل وزراعة الاعضاء المسمى «قانون كيافي».

نص القانون عام ١٠٧٦ على ان جسم المتوفى هو ملك للمجتمع. لذلك يمكن التصرف بالاعضاء الا اذا كان الشخص قد رفض ذلك في حياته. وركز القانون على ضرورة استشارة عائلة المتوفى وموافقتها، لكن غالبا ما ترفض العائلات خصوصا في حال وفاة بحوادث يومية.. اضافة الى مشكلة الاتصال بالعائلة ضمن المهلة التي يمكن فيها الاستئصال قبل موت الاعضاء اي بعد ٤ او ٦ ساعات من الحادث.

لذلك تم التفكير «باتجار منتظم» اي ان تشتري الدولة اعضاء من يرغبون في حياتهم ببيع اعضائهم بعد الوفاة وتنظم توزيعها. ولتحاشي اعطاء ثمن لعضو الانسان جرى التفكير بخصم الرسوم الصحية التي يجب ان يدفعها «البائع» في حياته.

بدا هذا القانون منطقيا من حيث الشكل اذ يحق لمن يوفر على مؤسسة الضمان الصحي ان يستفيد في حياته، خصوصا اذا عرفنا ما يوفره غسل كلى لمريض في حال زرع كلى جديدة له. لكن هذه الفكرة لم تحصل على التأييد الكافي لانها حسب ما قيل ستحول الجسم البشري الى سلعة من السهل الاتجار به فيما بعد. وهنا عاد المشرع ليتدخل ويصر على العطاء المجاني وعلى تشجيعه وعلى تنظيم النقل بشكل تبرز فيه القيمة الاخلاقية للمقدم مجانيا.

وعاد القانون الجديد واكد على امكانية الاتجار وعلى تحديد ونقل وزراعة الاعضاء داخل المستشفيات الحكومية فقط كما نص على عقوبات شديدة في حال الاتجار بالجسم الانساني.

كما نص على ضرورة تعزيز الصراحة فيما يخص الموافقة على العطاء وعلى اقامة سجل للاشخاص الذين يرفضون العطاء في حياتهم. ومع التطور في الميدان الطبي، قد تختلف الاوضاع وتنقلب رأسا على عقب خلال السنوات العشر المقبلة، لان الطب يعد بقفزة نوعية وقد يتمكن الاطباء من زراعة اعضاء حيوان داجن في الجسم البشري مثل القلب والرئة والكلى والكبد.

العائلة.. هي اكثر ما يعنيني

*** نشاطات واسعة تقيمها منظمة «نعمت» في شهر مكانة المرأة. ولكن النساء العربيات حرمن بغالبيتهن الساحقة من هذه النشاطات، بسبب قلة المجالس المنتخبة * تحقيق كل تقدم على صعيد خدمات الأسرة يحسن في مكانة المرأة ***

● بقلم: ردينة جرايسي ●

● يشارك فرع نعمت في الناصرة ومنذ اقامته رسميا في صيف ١٩٨٨ بمختلف النشاطات القطرية لنعمت الهادفة لتحسين مكانة المرأة وابرزها شهر مكانة المرأة، هذا بالاضافة الى اقامة النشاطات والخدمات الخاصة بجمهور النساء في الناصرة والتي حرمت النساء العربيات من اغلبها لغياب الفروع المنتخبة لنعمت في المدن والقرى العربية.

في شهر مكانة المرأة يتم تسليط الضوء على احدى القضايا الهامة المتعلقة بمكانة المرأة وتبدأ فروع نعمت محليا بتخطيط وتنفيذ البرامج الخاصة المتعلقة بتلك القضية حسب



احتياجات جمهور النساء الذي تخدمه بهدف زيادة وعي النساء والمجتمع للجوانب المختلفة لتلك القضية واهمية معالجتها، وقطريا لدفع صانعي القرارات ومنفذي السياسة العامة (اعضاء الكنيست، الوزارات المختلفة، والسلطات المحلية) لملاءمة القرارات لهذه الاحتياجات.

في هذه السنة جرى تحوّل جدي بالنسبة لموضوع شهر مكانة المرأة، اذ تبنت نعمت قضية «العائلة» لاثارتها محليا وقطريا تحت شعار «العائلة اكثر ما يعنيني».

الهدف الاساسي من هذا الاختيار هو تأكيد مفهوم العائلة كوحدة اجتماعية، اقتصادية وقضائية واحدة. اذ ان تحقيق اي تقدم او نجاح لأحد افرادها هو تقدم ونجاح للاسرة بأكملها ان كان هذا على الصعيد الشخصي المحض، تقدم ونجاح في مجال الدراسة لأحد افرادها مثلا او على الصعيد الشخصي الاقتصادي للأسرة، خروج الأم لميدان العمل وتوفير راتب اضافي يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة مثلا.

كذلك فان تحقيق اي تقدم على صعيد خدمات للاسرة يؤدي بالتالي لتحسين في مكانة المرأة، توفر حضانات ورياض اطفال ليوم طويل وبأسعار مقبولة يساعد على خروج المرأة لميدان العمل وتقدمها به وعدم الاكتفاء بوظيفة جزئية او الانقطاع لسنوات عن العمل لتربية الاطفال.

ان موضوع العائلة يكتسب أهمية خاصة بالنسبة للوسط العربي، خصوصا في هذه الفترة الزمنية والتي تجري فيها بعض المحاولات لشد النساء الى الخلف، فصل نشاطهن عن النشاط العام ووقف مسيرة تقدمهن ومشاركتهن في الحياة العامة. لا بد من الاشارة والتأكيد على ان هذه المحاولات تؤدي ليس فقط الى اعاقة مسيرة تقدم المرأة العربية انما تحد وتعيق من تقدم العائلة والمجتمع العربي.

هذه المحاولات هي غريبة وشاذة في مجتمعنا العربي وعلينا ان نتذكر فقط ان المجتمع العربي الفلسطيني منذ القدم وحين كانت الزراعة هي اساس اقتصاده، كان هذا المجتمع مبنيا على مشاركة كل افراد العائلة نساء ورجالا بالعمل الزراعي، ولم تكن هناك حقول خاصة لعمل النساء واخرى للرجال.

من هنا نحن في نعمت - الناصرة في هذه السنة بالذات رأينا أهمية خاصة لموضوع شهر مكانة المرأة «العائلة» وضرورة التركيز في تخطيطنا لنشاطاتنا الجماهيرية على نشاطات تتلاءم مع واقع واحتياجات الأسرة العربية كذلك ان تكون هذه النشاطات مقترحة لجمهور النساء والرجال على السواء على امل ان نساهم ولو بخطوة في احداث تقارب اكثر في وجهات النظر بين افراد الاسرة الواحدة حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية للعائلة ويضمنها قضية مكانة المرأة ورؤية مصلحة العائلة ومصلحة الأفراد الشخصية بداخلها هي مصلحة لوحدة واحدة. لهذا هنالك ضرورة لتفهم، مساعدة ودعم افراد الأسرة الواحدة لبعضهم، وبالتالي دعمنا جميعا لأسرتنا الكبيرة الواحدة مجتمعنا العربي والمحافظة على وحدته والعمل على تقدمه في مختلف المجالات.

اننا ندعو جمهور النساء والرجال للمشاركة الفعالة في نشاطاتنا المتعلقة بموضوع العائلة وهي:

١ - محاضرة ونقاش حول التغيرات في مبنى العائلة العربية.

٢ - معرض صحة ويشمل زوايا عديدة للارشاد بكل ما يتعلق بصحة الانسان والوقاية من الامراض المختلفة، فحوصات طبية سريعة للكشف عن السكري، الكولسترول، ضغط الدم، كذلك عرض لمنتوجات شركات صناعية تتعلق بالاغذية والادوية.

٣ - خط هاتف مفتوح نستضيف من خلاله مختصين في مجالات ضرورية من حياتنا اليومية للرد على اسئلة واستفسارات الجمهور.

٤ - محكمة شعبية حول احدى القضايا المتعلقة بالعائلة العربية.

* الكاتبة هي سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، وعضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

للطعام ايضا.. تأثير على شعرك



● شعرك اول من يتأثر بأي خلل او نقص يتعرض له باقي الجسم. فهو عضو مثل بقية اعضاء جسمك يحتاج الى التغذية الا انه يهمل اذا لم يكن هناك غذاء كاف لباقي الاعضاء. عليك ان تتعرفي على طبيعته لتقدمي له ما يحتاجه ويجب ايضا ان تتجنبي بعض المأكولات التي ثبتت آثارها الضارة.

ان سوء التغذية والتوتر لهما تأثير مباشر على صحة الشعر وآخر ما توصل اليه العلماء الى جانب نوعية الطعام الخاصة بكل شعر، ان مواعيد الوجبات لها أهمية كبيرة.

فلا بد من تناول الطعام كل ٤ ساعات لتقدمي لشعرك ما يحتاجه من تغذية، احرصي على توازن وجباتك الثلاث. على ان تضم كل العناصر الغذائية اللازمة. واذا زاد الفاصل بين الوجبات عن ٤ ساعات فعليك بثمرة فاكهة مؤقتا.

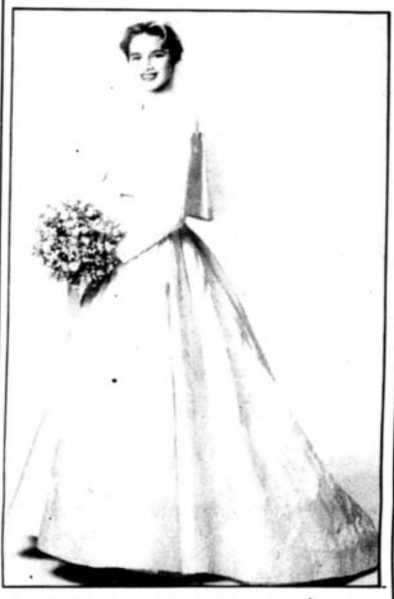
الشعر الخفيف والثقيل

يتراوح عدد شعر الرأس ما بين ١٢٠ الفا الى ١٤٠ الفا. والعدد الأقل لا يعني ان الشعر يكون اخف او اقل كثافة. بل على العكس. فغالبا ما يكون هذا العدد الأقل في حالات الشعر السميك مما يجعله يبدو اثقل من الشعر الرفيع الأكثر عددا.

اذا كان شعرك من اللون الاشقر فعدد شعراته ١٤٠ الفا. واذا كان بنيا فالعدد ١١٠ - ١٢٠ الفا. اما الشعر الاحمر فعدده ٨٠ - ٩٠ الفا.

● اعداد: غصوب سرحان ●

أعتقد..
كلما كان فستان الزفاف ابسط.. كان أجمل



● بين الأمور المحيرة جدا لعرساننا الغالين.. فستان الزفاف كيف ولاء، وسترتديه عروسنا في اجمل ليالي العمر؟

وهكذا فان الأمر يأخذ بنا الى درجة زيارة كل البوتيكات التي تقترح علينا فساتين الزفاف، لنقوم بالتالي باختيار احدها. ولكن يفوت الكثيرين - حسب رأيي طبعا - ان مقومات الجمال في هذا الفستان بالذات لا تكمن بكمية الخرز والابليكات المعلقة باطرافه واذياله - حتى ولو احبت هذا الأسلوب - اذ تفقده هذه الأمور شيئا مما يرمز اليه هذا الفستان وهو «الطهارة» (هكذا سمعت من الكثيرين). ولذا فهو اجمل وارق كلما اتسم بعوامل البساطة التي تتمثل بالقماش (وانا شخصيا اعشق السواسوفاج - الحرير الوحشي للفساتين البيضاء) والخطوط وحتى الاكسسوارات (انتبه وانتبهي طبعا - في الصورة لا تلبس العروس اي نوع من الاكسسوارات.. حتى الحلق.. يا الله شو حلو). ولتكن باقة الورد من الورد الجميل - الطازج او المنشف او حتى سنابل بلادنا.

وفي الصورة ترتدي عروسنا فستانا بسيطا من قماش السواسوفاج المطرز وعليه جيليه آية في البساطة واية في الجمال طبعا.

طبعا بقي ان نقول.. عقبال كل العايزين.

قصة فلسطينية

نساء

●بقلم: سوسن سيف الدين ●
(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)



«ولا شيء يبقى
ككل جميل وغال لدينا
يضيع، يضيع ولا شيء يبقى»
(فدوى طوقان)

●باناملٍ طرية دقيقة كمشت مساحة صغيرة من الثدي، باحثة عن الحلمة. بدت عصبية وهي تمزغ انفها وخديها عليها قبل ان تلتقطها بشفتيها النديتين ثم رشفت من الروح اكثر مما رشفت من الحليب، وقد اغمضت عينيها السوداوين، واخذت بتحريك قدميها تعبيرا عن السرور. اتأمل لونها الخمري، وذلك الزغب الناعم الذي يغطي معظم جسدها، سيصبح عندما تكبر شعرا خشنا يعذبها. كدمية صغيرة تهتزين بين يدي، وجهها اكبر من حجم العالم.

مثلما تخيلت تماما. جاءت، لم اكن لاتمنى الا بنتا بهذا الجمال، شعرها الاسود الناعم يصل حتى الرقبة، وقد انثنت وشكلت عليها البودرة خطوطا بيضاء مما زاد رائحتها نفاذا وعذوبة. من المؤكد ان من اخترع العطر قد احتضن طفلته اولا. قبلت باطن قدمها. تململت رشفت بعنف، متمردة منذ ان انسلخت عني. قبلتها ثانية ومررت اصابعي على قدمها، ازاحت فمها لتدعي البكاء، ثم عاودت الرضاعة حين توقفت، هي من يقرر ويصدر الاوامر اذن.

كنت اراها وهي تكبر، بدأت الكلام والمشي والركض، رأيتك تدخلين المدرسة، تنجحين تتفوقين، تملأين البيت ضجيجا.

مرضت! هل مرضت حقا؟! أأنت من مرض؟ اذن كيف تفسرين ضياعي واختناقي وكل ذلك الارق واين ضاعت عافيتي.

ورغم التردد قرعت الجرس. هل مر دهر قبل ان يفتح الباب؟ لا ادري. اخذت العنوان بعد سلسلة من التحقيقات والاسئلة المموهة. أطلت فتاة تعرف اللعبة جيدا. جلست في غرفة مستطيلة زينت جدرانها صور نساء جميلات يحتضن اطفالا جميلين. اللقطات حنونة، مليئة بالدفء، كادت تجعلني اعود من حيث جئت انشغلت عن التحديق بالمجلات، تصفحتها على عجل، اشعلت سيجارة وحين خرجت من سبقتني للطبيب. لم انظر اليها، تجاهلتها. ودخلت غرفته.

كان يمكن ان يكون هذا الرجل اي شيء الا طبيبا. جسمه يميل الى السمنة يسأل بسرعة. يكشف مريوله الابيض عن صدر كثيف الشعر.

سألته الكشف مقدمة الف قصة كاذبة لوجوب عدم حملك، واخفيت حقيقة رغبتي وفرحتي بك. استمع لاجوبتي بتواطؤ مدروس.

هل استشرته؟ لا. وباي حق، كانت الليالي سواء بالنسبة اليه.

انا من كان يأخذ المحبوب وانا من تعمد اغفالها. كنت اريدك اكثر من اي شيء اخر. قلت لنفسي لو حملت، ساهجر البلد وقوانينها واحكامها وامضي بك بعيدا، وانتظرت شهرا كاملا قبولك. لم تكن تلك الليالي تعني شيئا سوى استكمال العرض والوصول الى اقصى درجات المتعة. وبصمت كنت احس لك، تكوني، وحين امتنع دمي ذلك الشهر، عرفت انه صاغك، تآمرت معي وعلمتني منعتني من الاستمتاع بالطعام، زادت عصبيتي، خفت، لم اجرؤ على المضي باللعبة معك.

وها انا ادخل الغرفة الثانية، سريران لاحدهما منصب [illegible] والاخر عادي بجانبه طاولة ثبت عليها تلفزيون صغير [illegible] من جانبه اشياء وما يشبه السماعة. بالمقابل طاولة جانبها [illegible] الاشكال [illegible] مضخة مرتبطة بالغطاء، يخرج منها [illegible]

مسح بمرهم بطني تلك التي [illegible] وضغط بقوة. رن [illegible] هاتفه، ذهب ليتحدث، غمرتني رغبة ملحة [illegible] سانسى النقود، وجميع الاسئلة المزورة واهرب بك، ترددت، اخذت [illegible] وضعتها على بطني وضغطت، [illegible]، كان على الشاشة ما يشبه [illegible] قلبه شكل لا اخلع له، كنت اشبه [illegible] تسبح في بقعة ماء [illegible] مشينا ثم ركضنا. كان السرير وراءنا، والطاولة، والعيادة [illegible] ذراعيها وتلقفتنا تعلقت برقبتي، كنت تكبرين [illegible] مخاوفي كما ضحكت في الماضي من [illegible] لم اعد [illegible]. كبرت حملتني بين ذراعيك. تذكرت [illegible] كم [illegible] صغيرتين، حين غادرتهما [illegible] وراء [illegible] المدينة [illegible] تختفي تماما، تصبح الكرة الارضية ورقة [illegible] لا نهائي [illegible] كنت على الشاشة.

ضغط الطبيب على [illegible]: «انت [illegible] حامل»

«أسقطه فورا».

في غرفة اخرى، افقت [illegible] قالت لي الممرضة [illegible] ساعتين [illegible]، لا تسألي كيف. مشينا، [illegible]، باص، لا ادري تماما [illegible] على فراشي بكامل ملابسي والحناء والحقيبة. فتحت عيني [illegible] بجانبي، من اعادك؟ هل [illegible] وحدك؟ لم اسأل اين وضع [illegible] كان [illegible] يتحدث عن الاسلوب [illegible] حين نقلوني للسرير الثاني، [illegible] ان اتعرى من الجزء السفلي [illegible] وضعت كل رجل على منصب [illegible]. كنت [illegible] وكنت كما منعوني دوما [illegible] ان اكون.

حقنتني بالمهدئ،، قال [illegible] لن تشعري بالخرطوم حين يدخل [illegible] الشفط، انه كالسحر».

وها انا امام [illegible] اعادوا كل شيء كما كان [illegible] المزقة ربما رموها معك.

لم احاول حتى معرفة اين سيرمونك ولا اريد ان اعرف [illegible] كلانا لم يعد موجودا.

دخلت اشعة الشمس [illegible] كان الصباح المعتاد ولم تكوني بجانبي. تلمست حدودي لعل ما [illegible] اظافرك من خدوش ما زال فوقي [illegible] هل كان الامس حلما؟ ربما ولكنني بكامل [illegible].

تدفق الماء الساخن على جسدي، عله يستطيع غسل ما [illegible] بي من اليوم السابق، رغبت [illegible] لا [illegible]. ربما توهمت ذلك.

كنت اريدك وحدك دون اي ارتباط، ودون ان اكبل نفسي [illegible]. اريدك بلا قيود، تخرجين مني وتكونين لي، ستشربين القهوة، خفت من [illegible] النظر في المرآة، ربما سكنتها عيونك السا[illegible]، ارتديت ملابسي وحين رأيت دمي عرفت انك لم تكوني.

باردة انسكبت قطرات الزيت على جسدها، وبدأ الطبيب تدليكه المعتاد، يبدأ بالعنق، من منبت الشعر، ويهبط قليلا باتجاه اخر العمود الفقري ارتعشت قليلا، وضعت يديها على وجهها فرأت الخاتم، حبست انفاسها وقررت ان تمنع جسدها من الانصياع للذة الحكات الرشيقة والمؤلمة بعض الشيء، حركات شبه دائرية بباطن يده على الكتف، واخرى باصابع مثنية على سلسلة الظهر.

يضغط هناك تارة وترق اصابعه هناك تارة اخرى.

لا تعرف كيف تبدو الان وكم شاهد من جسدها، كانت [illegible] الا قليلا، حاولت الالتفات عندما اقتربت يداه من الرقبة فلم تر [illegible] مقدمة اصابعه. عاودت النظر الى خاتمها، اشتاقت اليه، اطال الغياب [illegible] مرة [illegible] دوران. وماذا بعد [illegible] منذ فترة ولا [illegible] دوامة [illegible] اصغر، وتكبر الدوامة، ولا حول [illegible] عنقها و[illegible] صعد [illegible] مقدمة الرأس. ضغط بقوة على [illegible] الاعصاب. جلس على طاولتها دون [illegible] فورا فهو يلاحقها [illegible] فترة.

انفعلت، ادعت عدم معرفته [illegible] لها بالحب [illegible] المشرق، غابت في عينيه العسليتين. تعرفه، وكيف لا تعرفه وهي باتت تنتظر كل صباح تلك «الصدفة» الجميلة حين يمر وهي لا تزال تفتح باب المكتبة، وتدخل بسرعة لاختراق النظر اليه من خلف الزجاج حيث تقف في ضوء الشمس ولا يراها، يدخل ليقلب الكتب والمجلات [illegible] من [illegible] انه يهتم بالسياسة ومن لهجته انه فلسطيني.

احبته بقوة، عرفت [illegible] بعد، وكيف لا وهي الخبيرة علمتها [illegible] الكثير. تركت [illegible] واستلمت ما ترك والدها بعد رحيله. مكتبة [illegible] جميلة، كانت تحتل غرفة المنزل الخارجي ويطل بابها الخارجي على الشارع.

لم يبق سواها و[illegible] الكتب بينها تعيش وحيدة وسعيدة، تدخر، تصرف. كما تشاء، بلا رقيب ولا حسيب.

كانت يداه ارق، يزول غضبها كله، حين يلمسها. هل كانت يداه السبب ام تلك [illegible] ذلك الجسد الرائع الذي قد كان ابدع تمثال يوناني. سعادة واي سعادة، [illegible] يحملان [illegible] ينهلان من حب لا ينتهي

«كيف اغ[illegible] [illegible] بالتخلي عن مكتبتي»

[illegible] وتركت كل شيء: المنزل، المكتبة، الحياة الحرة [illegible] وذهبت [illegible] يعيش.

[illegible] الطبيب في تدليك [illegible]، مراهم جديدة من فرنسا علها تخفف ما تراكم [illegible] السنوات السابقة.

«كل [illegible] الاموال المدفوعة المواعيد المبكرة، الركض الدائم بين [illegible] التنظيف [illegible] بضعة كيلوغرامات فقط».

كيف [illegible] كل هذا العبء؟ [illegible] نهاية زوجة في بعض الاوقات، [illegible] اين ذابت [illegible] المستقلة؟ والى اي مدى ينتهي الحلم القديم، بحياة [illegible] كتاب [illegible] صحفيون رسامون [illegible] مثقفون ومثقفات كانوا يجتمعون [illegible] مكتبتي، [illegible] عالمي، [illegible]، نقاش، سهر، احلام، مستقبل اخر، علاقات اخرى، كل [illegible] الغضب و[illegible] لنمط العلاقات السائدة. لم اكن بائعة كتب فقط لم اترك كتابا لم اقرأه، واشبعته [illegible]. كان معظم الاصدقاء يأتون لطلب المشورة و[illegible] ما اصاب يومهم من انتكاسات. ا[illegible] دائما عندي، الفق لا ينتهي واسس لحياة جديدة، اين كل ذلك؟ التفت يدا الطبيب من اسفل بطنها شعرت بقليل من [illegible]، اغضبتها هذه المشاعر «كله من هذا البشر»..

نداء [illegible] ينتهي واشتهاء لعينين عسليتين، جسد يعرض عند الكتفين ينحل عند [illegible] رمح. اين ذهب [illegible]، صامت لا يناقش لا يقرأ خارج كتبه [illegible].

و[illegible] الجسد قادني البشر العاشق لحياة اخرى مختلفة، حياة اكرهها ورفضت [illegible]

تعجبت اولا من تحول ذلك الجسد الكاسر الى حمل وديع امام والدته، لا يرفض، لا يناقض، لا يعترض قوانين اسرته فوق رغباته فوق احلامه.

اعترفت بعد صحوة، بكى، كان يتعذب اكثر مني، يشتهي حياتي، يعشقها، ولكن لا مجال للخروج من تقاليد محيطه وقرارات العائلة. الطلاق، ضاعت فرصته في الحمل الاول، كانت الفرحة بالولد املا باستقرار يضم ثلاثتنا، كنت امل بداية جديدة.

حاولت، فشلت. ثم حاولت! قلت لاعطي شبابه فرصة الصعود، طموحه الكبير، يعمل للتنظيم، للوطن، لنفسه.

سفر، سفر، تذاكر، حقائب، مهيأة دائما، وطن تستدعي عودته كل ذلك العذاب خجلت من منعه خجلت من غضبي.

تراكمت الاعوام، وتراكمت الشحوم، اخذت الحياة معه تصبح سلسلة من الحروب تفصلها هدنة، وهدنه، تلغيها حرب، ضربني، ضربته، طلبت الطلاق، صفق الباب، وراءه وسافر كالمعتاد، لن يوقف صعوده شيء. انهى الطبيب التدليك، واعدا بنتيجة طيبة، عشر جلسات اخرى، والتقيد بالحمية الغذائية سيعيدها اصغر عشرين عاما.

عشرون عاما، اهذا ممكن؟ او يقدر؟

تغير كل شيء هناك. كما تغيرت. لا بد هناك مكتبات جديدة ونساء في مقتبل العمر، جميلات بلا اطفال، بلا مسؤوليات بلا شحوم، حالمات كما كانت. ستدخل منافسة تعرف مسبقا انها فاشلة، تدرك اكثر من غيرها ماذا يعني النجاح وسط كل ذلك، والاولاد، كيف تستطيع التوفيق بين مستقبلها وعملها والاولاد.. لا تملك المال الكافي، من اين ستحصل على مقدار كاف منه لبدء عمل جديد زادت التكاليف «ولن استطيع».

نظرت لنفسها بالمرآة الكبيرة على الحائط لا زالت سمينة تحتاج اشهر وليس اسابيع. ارتدت ملابسها على عجل، وخرجت مسرعة تلاحقت صور حياتها، نظرت من نافذة سيارتها للطريق. الكل يسير متعجلا، رجال يتراكضون لاثبات جدارتهم. نساء تلاحق رزقها وشبابها ورجالها.

وجوه عديدة غادرتها السعادة، ملامح قاسية متجهمة.

لن استطيع البدء مجددا، لن اطلب الطلاق، رغم ان الجسد لم يعد يشتهيه كما السابق، ضاعت الشهوة في جحيم كل ذلك. ليس بيدي سوى ان ابقى.

اقترب موعد عودة الاولاد من المدرسة، سارعت صعدت الدرجات على عجل. فتحت الباب رأت منزلها الجميل، كل هذا الاثاث، اتجهت الى المطبخ، وتابعت عملها الجديد والمعتاد منذ عشرين عاما.

تقلبت في فراشها جافاها النوم، تطارده ويهرب منها، وكلما اعتقدت انها امسكت به تغلق عليه عينيها ترجوه ان يستكمل رحلته في جفونها لتنام. هدها تعب التنظيف وملاحقة الاطفال رائحته تلك التي تسكن المخدة والغطاء هي ما يمنع النوم.

سيأتي الصباح قريبا، لو تنام ساعة او ساعتين، تقلبت، نظرت الى خزانتها هنا علقت ثيابه، تحرص كل يوم على ترتيبها، تغسل تكوي رغم تعليقات البنات وسخريتهن، تتابع ذلك كله، بيجامته معلقة على خشبة بجانب الخزانة، ببطء، قامت من [illegible] ذراعيها رائحته تملأ الدنيا تسكن الروح.

ملعون هذا الوطن كم يسرق من رجال[illegible]

[illegible] معلم مدرسة، رجل ولا كل الرجال» قالتها امك، لم تقل شيئا اخر، تركت [illegible] فرحة بالخاتم، بالعالم الجديد، اغظت صديقاتي انتهت الدروس والامتحانات، سيكون لي منزل جيد، لي وحدي ولزوجي، وسيكون عندي اولاد ارضع [illegible] اخر النهار حين تتكبون وراء دفاتركم احتضن زوجي ونرحل بعيدا في عالم [illegible] بعض اسراره من احاديث امي والجارات، تلك الضحكات الهستيرية والكلمات البذيئة ذلك العالم الساحر الذي تدور حوله القصص والغمزات لن يخرجوني بعد اليوم من حين يأخذ الحديث، حدا ساخنا.

خاتم وثوب جديد [illegible] لاول مرة عن مكامن الجمال سكر وليمون ازالا شعرا كان يجلل جسدي كستارة رمادية فتبدي البياض.

بدا طفلها الرضيع [illegible] بكاء احضرته، ناولته الثدي، لم يره ابوه حتى الان، اعتقل قبل ولادته اصبح عمره عامين [illegible] فطمه، بكى الطفل عندما ضغطت عليه ذراعيها [illegible] من الرضاعة وغفا.

في السابعة صباحا، بدأ الاولاد بالاستيقاظ والاستعداد للمدرسة، عرفت من تأخر [illegible] انهم قد بللوا الفراش، شمرت عن ساعديها رفعت ثوبها عن الساقين [illegible] بطرف سروالها الداخلي، ربطت شعرها بالمنديل، شاي، زيتون، زعتر وزيت الفطور اليومي منذ ان تزوجت الاستاذ.

اتم الجميع فطورهم وارتدوا ثيابهم، وانطلقوا بحماية الدعاء والامنيات، المدرسة، زاود في البداية عدة رجال، قال عنهم اصدقاء [illegible] اعددت الشاي، وضعت قليلا من الكعك، فرحت، غدا سيأتون مع زوجاتهم ونجلس سوية نتحدث نضحك فيما صديقاتي يدرسن ويتعبن انفسهن.

تكررت زيارات اصدقائه قال عنهم رفاق وكانت الزيارة موعدا روتينيا لاجتماعات [illegible] لم اناقش لم اكترث سنكمل بعد ذهابهم طقوسنا اليومية، العشاء [illegible] بحديثه عن جمالي وجسدي [illegible] في خياطة اثواب تبدي [illegible] حين اسأل عن رفاقه يجيب بانها امور لا تعنيني.

لمعت عيناها [illegible] ترتيب مواعينها. تحب هذه الطناجر المصنوعة من الالمنيوم، تلمعها وتنتظر لانعكاس صورتها عليها. ابتسمت حين تذكرت تعليقات النساء «ليس شطارة فهي تفرغ طاقتها بهذه الطناجر المسكينة».

دعكت ابريق الشاي بقوة. تخيلته ذلك السجان واحيانا زوجها، «وما لي ولكل هذا».

دخلت الزائرة التي تأتي مطلع كل شهر كعادتها وكانها تعتبر البيت بيتها منذ الايام الاولى لاعتقاله، وقد اعتادت ان تحضر معها كيسا من الشاي واخر من القهوة، علبة محارم تقدمها وتتحدث عنه كما لو كان اقرب اليها مني.

اعتقاله كان خسارة لهم، كان نشيطا، ذكيا، هكذا اذن هم من يفتقدونه، وكأنني قد تزوجت المعلم لاستلم كيلو قهوة وكيلو شاي في مطلع كل شهر. لم اكترث لكلامها المحفوظ من جريدة او كتاب تمنيت لو املك الجرأة لطردها، لرمي هداياها، خذوا الشاي والقهوة والمحارم واعيدوه، لا تعنيني احلامكم «انتظري رحمة الله».

نعم سانتظر، منذ عامين انتظر، رأيت في الاخبار ملايين ينتظرون، ولكن ماذا تفعل رحمة الله امام سلطة حاكم. رفعت الكراسي، سكبت الماء تدفق في جميع الغرف، شطفت، مسحت، اعادت الاثاث مكانه، بكت بهدوء ثم يعلو صوتها بطاقة غريبة تفرغها كل يوم بالتنظيف بالمطبخ بالاولاد لا تحتمل كلمة من جارة الا وتحدث معركة، تهمل التلميحات «مسكينة فهي دون.. منذ عامين».

تغلق باب بيتها، باكية، نعم منذ عامين ولا تعلم كم تطول بعد. اي وطن ذلك الذي يسرق ارحامنا، بكى طفلها ثانية، جففت دموعها، احتضنته، غيرت له ثيابه، ناولته ثديها وجلست تنتظر رحمة الله.

● من الشاعر المصري سمير عبد الباقي الى «الاتحاد» ●

التلمذة

النخل علمني احب البلح
التوته بتعلمني صوت اليمام
البرتقان علمني ريق الفواكه
وبنتي بتعلمين شكل الفرح
وزهوة الابتسام..
البحر علمني السفر والحب
الشمس..
بتعلمني طعم الدفا
الطمي علمني انتظار
السنابل..
والشعر علمني اصول الكلام
الضل علمني حديث البيوت
والحزن بيعلمني لحن الغُنا
الفقر علمني الحنين للدموع..
والقهر صبر البشر..
وان كنت باكره لأفترِا..
والجوع..
فانا باعلّم نفسي..
عشق الوطن..!

(القاهرة)

● كاظم ابراهيم ●

أهلا بالعائد

عاد وفي يده قصفة زيتون
وطنا ينشدُ
ابنا، بنتا وفنا، البيت المهجور
وينشد عودته من بعد سنين الهجرِ
ونصرا ينشد
- نصر زمني لو كان -
الجمرة ما زالت تحرقه
والبعد لظى بل نارٌ مسعورة
الوطن «المنسي» على يده فرحة طفل
وعلى يده طفل يلعب، يضحك
وينادي والده
كي يحميه من قبلات الجد «والمبعد»، العائد
انه التاريخ وقد يلطف في الشعب المنكوب
وقد عاد الابطال
فاهلا بالعائد، اهلا، اهلا
ثم بمن سيعود، اهلا، اهلا

(باقة الغربية)

أخبار ثقافية

فصلية «الأسوار» - العدد ١٤

● صدر العدد الرابع عشر (١٩٩٣) من مجلة «الاسوار» الفصلية للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية.

ويشتمل العدد على مجموعة من الابحاث الفكرية والدراسات الادبية باقلام الاساتذة محمد حافظ يعقوب ود. احمد سعد ود. ديب عكاوي ود. شكري عراف وماهر زهرة وعبد الله القطشان ونظير شمالي ورياض بيدس ونبيل عودة ود. منعم حداد وعلي الخليلي واحمد دحبور ويوسف سامي اليوسف ويعقوب حجازي.

تزين غلاف العدد لوحة للفنان الفلسطيني فتحي غبن. اما ملف العدد فهو مخصص للشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان.

العددان ٢١ و ٢٢ من «كنعان» - المشروع الثقافي الفلسطيني

● صدر العددان الحادي والثاني والعشرون من مجلة «كنعان» الفكرية - السياسية التي يصدرها مركز احياء التراث العربي في الطيبة. ويتولى ادارة تحريرها الأديب نواف عبد حسن. ونشرت المجلة مشروعا ثقافيا فلسطينيا شارك في اعداده عشرات الكتاب والصحفيين والباحثين والاكاديميين.

ومما جاء في تعريف المشروع: «تتضمن اوراق العمل، التي تنشر نصوصها كاملة في هذا العدد، تصورا عاما، ولا نقول متكاملا، لهذا المشروع. وتشير الى انجع الخطوات التي يمكن اتباعها خلال مرحلة التنفيذ»، كما ورد في مقالة المحرر تحت عنوان «مدخل».

وحملت الأوراق عناوين لافتة تناولت ما يلي: الأقلية الفلسطينية في اسرائيل ومنهج العمل الدمقراطي والتربية الرسمية والشعبية والقيم الحضارية والاخلاقية واللغة العربية والتاريخ والعمارة العربية والاسلامية والمنهاجية الثقافية في مرحلة الطفولة والتثقيف الجماهيري والاكاديميون والفولكلور والتراث ووسائل الاتصال الجماهيري ووسائل الاعلام والادب والادباء، وادوار كل من هذه العوامل في المشروع الثقافي وتصور لبنية وهيكلية هذا المشروع.

وشارك في اعداد الدراسات والابحاث كل من الدكاترة عزمي بشارة وعادل سمارة وابراهيم ابو لغد وعبد اللطيف البرغوثي وعزيز حيدر وشريف كناعنة وعيسى ابو شمسية ومحمود العطشان والاساتذة خولة ابو بكر وامين سهلي ورائد موسى ونادرة يونس ومفيد قسوم وناظم شريدي جبارين وعوض عبد الفتاح.

محاضرة حول «الأدب الفلسطيني ودوره في القضية الوطنية» في الجامعة العبرية

● أقيمت، مؤخرا، في الجامعة العبرية في القدس محاضرة عن «الأدب الفلسطيني ودوره في القضية الوطنية»، دعت اليها لجنة الطلاب العرب ضمن نشاطاتها المتعددة.

وقد أدار المحاضرة وتولى عرافتها المحامي في التدريب، جريس بولس، حيث تحدّث عن «أدب المقاومة» منذ ايام النكبة الأولى والى يومنا هذا.

ثم تحدث الشاعر سالم جبران، بإسهاب، عن الأدب الفلسطيني ودوره في القضية الوطنية ابتداء من فترة الانتداب ومرورا بأيام النكبة (١٩٤٨) محللا تطور الأدب الفلسطيني في الداخل وشدد على دور صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» في حفظ ادبنا الفلسطيني وتطوره. وكيف وقفتا حصنا منيعا في وجه السلطة ومؤامراتها الرامية الى طمس هويتنا الفلسطينية، وكيف جرى تنشيط الحركة الأدبية عن طريق نقل ما كان يكتب في العالم العربي خاصة في مصر والعراق. وكيف بدأ الأدب الفلسطيني في المنفى يصل الى الجماهير العربية هنا عن طريق هذين المنبرين.

واكد جبران ان الادب الفلسطيني هو الوعاء الذي حمى الانتماء الفلسطيني والأرض وشرح كيف حثّ الأدب على البقاء وعدم ترك الأرض والوطن.

وفي النهاية لفت الانتباه لتراجع اهتمام الناس بالأدب وقال ان هناك ازمة تجتاحنا بسبب المشاغل والأعمال. ولكن النص الأدبي الحقيقي الذي يعبر بصدق عن الناس سيبقى قادرا على تحريك الجماهير.

اربعة كتب عن «منشورات شمس»

● أهدتنا «منشورات شمس» في المثلث اربعة كتب جديدة اصدرتها مؤخرا. وهذه الكتب هي:

١ - «عمود النار» - هذا الكتاب هو ترجمة لمسلسل وثائقي اسرائيلي قام التلفزيون العبري بعرضه في ١٩٨١ على مدار (١٩) حلقة. وقد انجز الترجمة الباحث غازي السعدي (١٩٢ صفحة من القطع الكبير).

٢ - «الصحافة العربية في فلسطين، ١٨٧٦ - ١٩٤٨» - من إعداد يوسف ق. خوري، وهو سجل وثائقي دقيق وتفصيلي وشامل لتاريخ الصحافة العربية في فلسطين منذ صدور أول صحيفة في العهد العثماني وحتى نهاية الانتداب البريطاني (٢٧٢ صفحة من القطع الكبير).

٣ - «دفاتر فلسطينية» - للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو ويسجل فيها صفحات من تاريخ الشيوعيين الفلسطينيين في قطاع غزة في ليل الزنازين والمعتقلات (١٥٢ صفحة من القطع الكبير).

٤ - «أبجدية الحجارة» - تأليف محمد علي اليوسفي. ويعالج الكتاب مساهمة الشعر العربي - بما فيه الشعر الفلسطيني - وقسم من الشعر العالمي في «معترك» الانتفاضة. كما يتضمن ما يقارب اربعين قصيدة من مختلف الأسماء، والاتجاهات الشعرية في الوطن العربي والعالم (٢٣٢ صفحة من القطع الكبير).

«وجوه وسفر» - مجموعة قصائد للشاعرة هيام مصطفى قبلان

● عن «دار المشرق - شفاعمرو» صدرت، مؤخرا، مجموعة قصائد للشاعرة هيام مصطفى قبلان تحمل عنوان «وجوه وسفر» اسهمت في إصدارها دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

جاءت المجموعة في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط وتضم (٢٤) قصيدة وتزين غلافها لوحة بريشة الفنان أديب كمال.



وقدّم للمجموعة السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

بارد سخن







● بقلم: رياض بيدس ●

● الحمام كان السبب. واذا بان السبب بطل العجب. ولو اجلت حمامي لبضع ساعات او ايام لما كان وقع لي ما وقع. ولمَ لم اقم بتأجيل هذا الحمام؟! لا اعرف، اين كنت قد قرأت عن ان اوروبا بحالها لم تغتسل لمائة سنة او اكثر في فترة معينة. فلمَ قامت قيامتي وتسرعت؟! وكيف يمكن ان يقاس حمامي بحمام الدول الاوروبية؟!

ساعترف لكم: الكسل كان السبب الرئيسي في هذه الضربة اللئيمة التي تلقيتها على كل الاجناب ومن كل الاطراف.

كان يجب ان ارفع سماعة التلفون (شغلة بسيطة!) وادير رقم البلدية واقول: «مرحبا» فيرحب لبيب بي ويزهل ولا يدعني اسأل بل يجيبني عن السؤال الابدي المعروف له «الميّ مقطوعة اليوم» الله يقطع هذا العمر أستظل مقطوعة للابد!! لكني، ذات مرة فقعت معي ففلت لساني وصببت جام غضبي على لبيب الفقير قائلا له «كل يوم هي مقطوعة»؟ فما كان من لبيب السكوت والهادي، الا ان غضب غضبا شديدا واتهمني بأني نقّاق كبير، ويرر الموضوع برمته بجملة لن انساها: «الا يكفي ان المي تصلكم طيلة يوم كامل لمدة ٢٤ ساعة بالتمام والكمال؟! لم لا تستغل هذا اليوم للاستحمام؟! بالبيوم، بعد ان ركبت سخانا كهربائيا اردت تجريبه. فلكل جديد بهجة. ومن البداية كنت اعرف ان يومي هذا مكتظ بالبرامج، لكني ما حفلت، بل ادرت الجهاز واتكأت على الكنبة وسهيت واستغفلني النوم، فغفوت. ومن عجقتي وبهجتي وفرحتي بالسخان نسيت ان اسأل الشخص الذي قام بتركيبه كم من الوقت يتطلب تسخين مياه لغسلة ليست حامية!.. المهم، اني بعد اربع او خمس ساعات قمت زائغ النظرات ومحمرها ونظرت بنشوة الى كباس السخان الاصفر وتمطيت وتثاءبت وانا اقول لنفسي: «معلش، بعد قليل ستكون المياه اسخن!» تجهدت غير مرة ثم سحبت منشفتي وثيابي ودخلت الحمام كما ادخل ساحة الوغى، لكني بعد لحظات تذكرت: «التلفون» ويقولي «التلفون» لا اقصد مهاتفة «لبيب» ما فشر! بل اعني المكالمات التي يجب ان اتلقاها من الخارج. من سيرد؟ عزيت نفسي بان حمامي لن يطول كثيرا، فاذا كانت المياه ساخنة سابردها وسانتقل هذه المرة في الحمام من البارد الى الساخن على كيفي، ففي الحمام طشتان، طشت للمياه الباردة واخر للساخنة: بارد، ساخن.. ساخن، بارد. وهكذا دواليك..

ناديت امي واخبرتها اني ساتلقى مكالمات هامة. كعادتها، ابتسمت ابتسامة المغلوب على امره. ثم اخبرت ابي بالامر، فتظاهر اولا بالطرش، ثم نفض رأسه وعلق غاضبا: «تليفوناتك لا تهمني» كدت اغضب واقول له انه يخطىء كثيرا بحقي مؤخرا، لكني تراجعت مكسوفا وقبلت يد امي وطلبت منها ان تعمل معروفا وترد على التلفون.

ودخلت الحمام منتصب القامة، وبالطبع كلنا نعرف ان الخروج من الحمام ليس كدخوله، وهذا ما لم اخذه بالحسبان بالمرة! فما ان دعست في الحمام ووقفت تحت الدوش حتى زعقت من قحف راسي «يا مه.. يابا.. » فهجمت امي على باب الحمام، محاولة اقتحامه الا اني تمالكت نفسي بالقوة وهدأتها بعد ان اعلمتها لتكون على يقين تام من ان الحمام يغلي كالمرجل وان المي الباردة، عكس ما هو متوقع هذا اليوم مقطوعة ولا اعرف ما العمل.

ارتفع صوت ابي: «حتى حمامك مزعج مثلك» فلم ارد. احترام الوالدين من رضا الله ونعمته. والحمام الجديد هذا نعمة بحق وحقيق.

ولعجقتي ولهفتي كنت قد غمرت رأسي بالشامبو وكانت المياه الساخنة التي ضفرتني حفرت جلدة رأسي، عندئذ لم اجد بدا الا ان اتحسس المياه الساخنة بيدي والجلد. مددت اطراف رجلي تحت خيوط الماء المتوزعة فكادت تنشوي، صرت امرر اطرافي قريبا من المياه وانا انظر الى البخار الذي يكاد يخنقني واتوسل لله ان ينجيني حاولت فتح المي الباردة لكن الحنفية وشت وشيشا ساخرا لئيما. نظرت بغضب الى طشت المياه الباردة ورفسته بقدمي فطار وعلق بحبل الغسيل، ما هذه العلقة؟ وما وجدت حلا الا ان اروح واجي، تحت المياه الساخنة جدا بسرعة رهيبة، وذلك لكي اغسل رأسي المغمور بالشامبو وانا اردد ملهوجا بررررر ضربت بالحيطان وقعت شعرت بجلدي ينسلخ واخيرا، بعد اكثر من ساعتين: من مطاردة المياه الساخنة واغلاق الحنفية وفتحها، والتربث والانتظار والركض في كل الاتجاهات والتأملات والتفكير في التلفون الذي لم يكف عن الصليل كما لو انه تآمر ضدي فاني خرجت منهنها مسلوخ الجلد كالجلبوط. نظرت الى نفسي في المرآة فذعرت تطلع ابي الي، فكاد يسقط هو وعكازه مغشيا عليه. طارت صرخة من فم ابي: «احضروا الدكتور. راح الولد، جلده انسلخ» وهات يا آخ ويا اوخ حضر الدكتور بسرعة، واخذ يضمدني مستعملا الشاش الذي نفذ فلجأ الى الملاحف والشراشف البيضاء فتحولت الى كتلة من البياض. لم اسمح للطبيب بان يضمد فمي فالتلفون يرن ويرن وانا ائن وائن وامي تبكي وابي يولول «راح الولد، راح الولد».

وابعدت يدي الطبيب عني ونظرت من حفرتي عيني اليهم وطلبت منهم ان يتشجعوا، فانا حتما ساشفى تنفس ابي الصعداء، واتهمني بقسرته المعهودة بقلة الحواس: «كان يجب ان تسحب بعض دلاء المياه الباردة من البئر فهكذا يفعل الكل عند الاستحمام» قلت لهم محاولا جبر خاطرهم: «معلش، لن تتكرر. كان يجب ان افعل ما تفعلونه. لكن بالله عليكم. ما هي اخبار التلفون؟»

لطمت امي وجهها: «تسأل عن التلفون وانت على هذا الحال؟!» ابتسم الطبيب لشجاعتي وقال لامي: «هذا شاب فهد».

قالت امي مهدودة الحيل: «اتصل كثيرون. اسماء غريبة علي. كلنتون، فرانسوا مرتان. وواحد من دار غالي...»

ابتسمت وانا انظر الى الجميع بنصر: كنت اعرف، سيتصلون.

نظر ابي صارخا كالعفريت ليسأل: من سيدفع ورقة التلفون؟!

هدأته بنبرة غاضبة: انهم اشخاص مهمون الحديث معهم اهم.

قال ابي يائسا وشقيا كالصعاليك: لا يهمني هذا. من يدفع؟!

قلت لابي: انا. اعلم اصدقائي. فلا يصح ان يدفع كلينتون ثمن المكالمة وهو يعيش ازمة اقتصادية رهيبة في الولايات المتحدة، ثم ان ميتران المسكين مريض وصحته على قد حاله، بطرس غالي يعيش من اجل امم هذه الارض.

استفز ابي: ماذا يعني «يعيش من اجل الامم المتحدة؟! هل يطعمني اذا جعت؟!

استغربت: يطعمك؟! انه كحاتم طي، انتَ تراه كيف يطعم الصوماليين. تستكثر عليه مكالمة على حساب «المتلقي» الذي هو انا؟! ثم خذ بحسابك: غالي، هذا الغالي، يعيش عيشة كفاف كابي العلاء المعري. تماما.

عنقر شارب ابي واحتقن وجهه غضبا وقال موجها الحديث لامي بالذات: «هذا الولد مجنون» وخلد ابي للصمت بعد ان صرفت الدكتور الذي طلب مني بالحاح ان اسلم له بالذات على الرئيس ميتران واسأله عن احواله الصحية. فوعدته خيرا بالنسبة للسلام على ميتران والدفع له عندما تفرج.

اخ اوخ.

اخذت امي على جنب وسألتها وانا اتلصص ناحية ابي: هل قالوا انهم سيتلفنون مرة ثانية؟!

همست امي: لم افهم على مرتان بالمرة. تكلم معي يمكن بالانجليزي. بس كلينتون حكى معي بالعربي يعرف العربية مثلنا، قال لي وهو يضحك: «بلاد العرب.. لا اعرف اشي..» فضحكت من لهجته العربية الامريكية، فسعد لذلك. اما الغالي، فحكى معي بلهجة لا هي عربية ولا هي فرنجية. فمن يكون؟

قلت لامي: الغالي صديق عزيز، وسادعوه لزيارتي لكي تريه عن قرب.

قالت امي: يا حسرتي. زيارة الغالي غالية علينا. ارحمنا يا حبيبي انت شايف حالتنا كيف..

ورن التلفون.

حاولت الوثوب ناحية التلفون، لكني ادركت اني ثقلت كثيرا وبعد المحاولة ادركت اني كالمقيد بالسلاسل في كل جسدي، فما كان من امي الطيبة الا ان تحاملت على نفسها وتجبرت على خطواتها السبعينية وسحبت التلفون ناحيتي. شكرتها بهزة من رأسي ورفعت السماعة بحماس: «آلو، اهلا مستر غالي. لا مسألة بسيطة. تأخرت في المحادثات المتعلقة بالحرب الدائرة بين قبيلتي فلان وعلان..»

بطرس غالي يقاطعني: معلش، كل عمرك نشيط وفعال وابن اوادم..

اقاطعه: Thank you, Thank you

غالي: لا تقاطعني! افهمت؟ (ويتابع وانا صامت) بالنسبة للمبعدين الاربعمائة القضية شبه محلولة. ارجو ان توقع على الاوراق الرسمية بدلا مني. وهناك حل اخر: مائة مسلم يحضرون للبلاد بدلا من الاربعمائة. اترى الامور؟ انها مسهلة ميسرة...

فجأة، اتذكر زوجة صديقي التي جلست ذات ليلة لمشاهدة فيلم ما فتمددت على الكنبة كالبارجة الحربية، وهي ليست مقمطة بالقماش والشراشف والملاحف مثلي، ثم شرعت تردد بين لحظة واخرى، على غرة: «Oh, my god» وما ان كان زوجها المتلعثم يبدأ برصف الجملة حتى ترصف جملته بـ «Oh, my god» ثم عندما ازداد الفيلم وحشية اخذت تردد ونحن نتجرع كأس العرق الردي، بلا مزة: «واو.. واوووو..» كالنمور والاسود الهائجة والمفترسة.

واكاد اضحك لهذه الذكرى. كان امرني غالي بالصمت، والغالي غالي علينا. فكيف اصمت ازاء انجازاته الهائلة؟ غالي يقول: «هل انت على الخط معي؟ لبنان سيستقر نهائيا. العراق سيجد طريقه الى حياة طبيعية بعد كل ما حدث».

اقاطع غالي وانا اكبت الوجع من كثرة الجروح والندوب التي تركتها المياه الساخنة على جسدي: «Oh, my god»

غالي يبدو سعيدا: «It,s great, isn,t it»

واصرخ وانا الهث: «Oh, my god»

وتنتهي المكالمة على حساب المستقبِل وليس المستقبَل، وانا اردد:

يا الهي! واتوجع وجعا خفيفا.

اللعنة عليك يا لبيب

التلفون يرن. ارد: اهلا مسيو مرتان (امي تبلبلني) عفوا، ميتران..

ميتران (مستهجنا): معظم القضايا في طريقها الى حل. افرح يا مسيو ديار. الدول الاوروبية واميركا ستدعم السعودية ماديا. وضع السعودية المادي شبه منهار حتى ان بعض الدول الافريقية ستدعمها، ولو من لحم عنقها. قضية السلام في الشرق الاوسط على شفير الحل النهائي...

اقاطع ميتران بعد ان اردد اكثر من مرة «Oh, my god» سائلا اياه بحيرة واستغراب وخوف: كيف وافقت على اتفاق ماستريخت؟ انه كارثة حقيقية..

يقاطعني ميتران ضاحكا: ما لك مقمطا؟ تبدو كرجال الفضاء.. عفوا، انت ملفوف بالشاش الابيض؟! هل انت حي؟ تبدو بعينيك شبه المنطفئتين وفمك الذي يروح ويجيء بقوة كما لا اعرف..

افاجأ: هل تراني مسيو ميتران؟

يضحك ميتران كما لم يضحك على هذا النحو من قبل: اجل اراك. الم تسمع عن جهاز التلفون الجديد؟ تتحدث مع المتحدث وتراه؟ وما الذي جرى لك؟

اتألم: حبا بالبشر تدخلت لاحول بين ضربات متخاصمين شرسين وعنيفين فنلت الذي نلته.

ميتران وهو يضحك: كل عمرك اصيل. معلش، شكلك الابيض شلبي. تبدو كلوحة سريالية حقيقية.

اكاد ابكي: مسيو ميتران اعرف هذه المكالمة على حسابي، لكن بربك هل الصورة على حسابي ايضا؟

يغرق ميتران ضاحكا: انت ظريف يا ديار سديب. هذا الجهاز ثمين. ثمنه غال. الصورة لا تكلف شيئا. ولولا مودتي لك لما اشتريته. ها انذا اطمئن عليك تماما. ولتكن هذه المرة عبرة اخيرة: لا تتدخل بين متخاصمين! قبل ان انسى: المكالمة كلها على حساب المتلقي، اي على حسابك. لا تقلق، الصورة، وبالتحديد، شكلك المنقول لي لا يكلف. انت كبير مسيو ديار. كل المشاكل العالقة نهايتها الحل. انت ترى كم فعلت من اجلكم الوحيد الذي شرب من البئر ولا يبصق بها هو انت. الى اللقاء.

واصرخ في السماعة: اتفاق ماستريخت كارثة.

ويجفل ابي وامي. ويسألاني بذهول: من هذا الـ.. ما.. ساخ؟»

فاقول متحسرا: «انه اتفاق بائس وتاعس وماعس» واردد وانا اكاد انوح: «Oh, my god»

بارد. سخن. التلفون ساكن. هل يهاتفني اليوم «كلنتون» كما تلفظ اسمه امي؟

تخاطر. التلفون يرن ويكاد يرجف البيت. انه صدى هاتف «كلنتون» الجبار. ارفعه ولا اترك «كلنتون» يحكي كلمة واحدة، بل اقول دفعة واحدة بانفعال: «اهلا.. اهلا مستر كلنتون (العفو، كلينتون..).. انت تعرف زلات اللسان..

مقطع من العزف على السكسفون. اسأل منبهرا: «انه مسجل من ايام الانتخابات، اليس كذلك؟»

كلينتون يقول بلهجة عربية لا تشوبها شائبة: جديد.. جديد يا ديار..

اقاطعه: هل تراني؟

يضحك كلينتون: انا لا احب اجهزة التلفونات مع صورة.

اقول وانا اكاد اجوح: اصيل يا كلنتون.. عفوا، كلينتون. المحادثة طبعا على حسابي.

كلينتون: سيكون. اسمع مستر سديب. انا ملك العالم الجديد. ملك من اصغر ملوك العالم. هل تصدق؟

اقاطعه: عند من تعلمت العربية بهذه السرعة؟

يردد كلينتون بصوت جهوري: بلاد العرب مطياتي...

اصححه وان اجهر: اوطاني.. اوطاني. لمرة واحدة انصفونا ولو باللفظ فقط: دائما تقولونها وتصبرونها «مطياتي» وراحت على السنتكم. الرحمة يا مستر كلينتون.

كلينتون يضحك: اوطاني. حروف اللغة العربية متباهشة - قصدي متشابهة اعذرني يا مستر سديب.

اقول: فوجئت، قبل اسابيع كنت تكلمني بالعبرية بطلاقة. انت تتكلم العبرية كالبلبل. تعال نتحدث بالعبرية!

كلينتون: لا، مستر سديب. لكل لغته.

اقول: اتمنى ان نردد مع بعض «هافا نجيلا».

كلينتون: بح صوتي وانا ارددها.

اقول: كنت توبخني عندما كنت اكلمك بالعربية في السابق، فما الذي جرى؟

كلينتون: مثلا، مع العاهل السعودي اتكلم بالعبرية. يحبني متحادثا بالعبرية. انه يفهمها احسن مني ومنك. رابين يتكلم باليديش احيانا، لكنه انسان طيب ومثالي. وانت تتكلم لغات كثيرة.

اسأل: مدح ام قدح؟

كلينتون: طبعا مدح. مالك تبدو شكوكيا اليوم على غير العادة؟!

اردد: «Oh, my god»

فيشقطني لساني. اتذكر: لساني طاله الدور ايضا. ففي الحمام، منعا للالم، اخذت احكي مع نفسي واغني. لقد انجلط لساني واخذ ينتفخ.

كلينتون: انت معي؟

اردد وانا اقاوم انتفاخ لساني: حتى النهاية.

كلينتون: القضية مع سوريا شبه منتهية.

احاول ترديد «Oh, my god» فيخونني لساني. اتذكر زوجة صديقي. عندما حمي الفيلم صارت تردد بصوت عال جدا: واو.. واو..

اردد تشجيعا لكلينتون، صديق الامة العربية المستقبلي الوفي: واو..

كلينتون: القضية اللبنانية على وشك الحل!

اردد: واو..

كلينتون: نحن في طريق الاتفاق مع العراق.

اردد: واو..

كلينتون: احبائي العرب، كل العرب، ستكونون بالف خير.

ابكي: واو..

كلينتون: تأثرت!

اردد: واو..

كلينتون: انت كبير مستر ديار سديب.

اردد: واو..

كلينتون: ما الذي جرى لك؟

اجمع قوتي وقوة لساني واضربهما في بعض واسأل كالملخوم: والناقص؟

كلينتون: من؟!

اردد: الفلسطينيون؟

● تتمة من صفحة ١٣ ●

من حصاد الدورة الثانية لـ «أيام القدس السينمائية» (١)

سينما عربية لا ترائي ولا تجامل!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● الدورة الثانية لـ «أيام القدس السينمائية» التأمت، مؤخرا، في نطاق «أسبوع الفيلم العربي». واذا كان من اليسير تلمس اهمية هذه التجربة (بالانطلاق من قسمها النصراوي) في ميدان التقريب ما بين الجمهور وهذا الفن، السابع، فانه بمتابعة نوعية



● فريد شوقي وهند رستم في لقطة من فيلم «باب الحديد» ●

الافلام التي اختارت «مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون»، صاحبة المبادرة والانتاج، ان تعرضها في اطار هذه التظاهرة الفنية المباركة نجد ان تأثير التجربة على الحس الواعي للجمهور هو الحاسم، وبالتالي فانه الأكثر اهمية والأشد اندغاما وعمقا.

لقد وضعتنا هذه الافلام وجها لوجه أمام سينما عربية لا ترائي ولا تجامل، لا تكذب ولا تتجمل، في وجهتين متصلتين من حيث المبنى والمعنى:

● الأولى- وجهة طرح الاسئلة حول علاقة السينما بالتاريخ، بما في ذلك السؤال الصميمي حول فسحة الحرية المتاحة لصناع الأفلام في التعامل مع الشخصيات والوقائع والواقع.

● الثانية: وجهة التعاطي مع الهموم المباشرة للمواطن العادي/ الانسان الفرد، بحيث تنطبق على معظم السيناريوهات صفة «الدنيوية» التي ترى الابداع في سياق فني، تعبيري، جمالي غير متباعد عن العالم وغير مبتور الصلة بالواقع، مع مراعاة الاحتراس الكامل في عدم خلق «بطولات وهمية» مشدودة الى بنيات «تلقين» او قوالب جاهزة مجوجة.

والحقيقة انه لم يكن في مقدوري مشاهدة جميع الأفلام العربية التي اشتملت عليها هذه الدورة. زد على ذلك ان افلام «القسم النصراوي» اقتصرت على حوالي نصف اجمالي افلام الدورة. مع هذا فان ما شاهدناه في الناصرة يشي بدلالات سائر الافلام التي عرضت، بمقدار ما ان «نقطة ماء واحدة تحمل كل صفات المحيط».

وأجدني، من باب أولي، مدفوعا الى ان استعير (بعد الموافقة) بعض ما جاء في كلمة اللجنة المنظمة للمهرجان بشأن معادلة «الواقع والوهم» فيما يختص بالسينما العربية المعاصرة والتي تكمن فيها قصدية القول بوجود «سينما عربية اخرى» غير السينما التي يشاهدها الجمهور هنا عبر وسائل العرض المتيسرة (تلفزيون، فيديو ومحطات كوابل شرعية وغير شرعية وخلافها) تتميز بالجدية والمساءلات المعمقة وهي تحمل هموما فنية وفكرية تنطلق من الاشكاليات الحقيقية للإنسان العربي.

بعض الأفلام تحتاج الى وقفة تفصيلية (وهذا ما سأفعله في حلقات قادمة). غير ان المشاهدة المركزة لعدد من أفلام «السينما العربية الأخرى» تجعلني ارى الى مجموعة من القواسم المشتركة تغري المشاهد بالبحث عنها. وينضاف الى الإغراء المجرد ان هذه القواسم المشتركة تشكل، برأيي، أسرة عضوية في الجسد المتكامل لهذه السينما العربية الجادة وتشكل ايضا مسنودا لها وهي ماضية في إعلاء بنيانها سنة اثر سنة.

وتخصيصا اقول ان الحديث هنا يتعلق بالأفلام التالية: ● «باب الحديد» للمخرج المصري يوسف شاهين ● «شاطئ الأطفال الضائعين» للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي ● «أحلام المدينة» و «الليل» للمخرج السوري محمد ملص ● «بس يا بحر» للمخرج الكويتي خالد الصديق ● «عصفور السطح» (او «الحلفاوين») للمخرج التونسي فريد بوغدير.

اما فيلم «تكريم بالقتل» فان مخرجه، ابن الناصرة، ايلي سليمان صاحب اسلوب بصري لماح ولغة سينمائية ترميزية متميزة تحتاج الى وقفة خاصة في سياق قادم.

القواسم المشتركة، التي استهواني البحث عنها، تندرج ضمن العناوين الرئيسية الآتية:

● أولا - توظف الأفلام المذكورة شخصيات عادية، بسيطة، عفوية، لكنها تحمل في دواخلها ابعادا درامية تتسم بالثراء والخصوبة وتتنوع صراعاتها الداخلية والخارجية على إيقاعات لا نهائية. وهذه المحمولات تجعل تلك الشخصيات ذات ديناميكيات مركبة قابلة للتفكك والتشظي بما ينأى عن التسطيح والابتذال والشعبوية. ولا ترسم الافلام لهذه الشخصيات صورا مثالية بل تدعها تتحرك في فضائها الحقيقي بتفاصيله الصغيرة الدقيقة المحسوسة بها وضمن التعادل الواقعي بين المكان والزمان.

● ثانيا: معظم الأفلام التي ذكرت لا يجبن عن التعامل مع أمور محدودة في نطاق «المحرمات» او «التابوهات» في عرف الأصولية العربية، سياسيا واجتماعيا، وبالأخص ثالوث الحب - الجنس - الدين وينضاف اليه موضوع «سلطة الأب» (أفلام محمد ملص خصوصا).

ولعل فيلم يوسف شاهين «باب الحديد» (انتاج سنة ١٩٥٨) هو من بواكير الأفلام المتقدمة في هذا المضمار من خلال نقله، في بانورامية فنية - تعبيرية، وقائع حياة «قاع المدينة» في باب الحديد - محطة القطارات المركزية في القاهرة. فان الحب والجنس والجريمة والدين مواضيع تشكل الهيكل الأساس لأحداث الفيلم اما ما يشيد عمارة هذا الهيكل ويبحث فيه الأفق التعبيري الخاص فهو الحياة نفسها والواقع ذاته والعلاقات الاجتماعية والانسانية داخل محطة القطارات المركزية.

● ثالثا - الاعتماد الأهم، فنيا، في هذه الأفلام هو على تثبيت السينما بوصفها شكلا جماليا، وتعبيرا ايضا، عن الهوية والشخصية في وجه كل عوامل الطمس والاذابة وكل عناصر الغاء الذات الفردية لحساب «الآخر» سواء كان هذا «الآخر» من الخارج او من داخل المجتمع نفسه ومركباته (العائلة، الحمولة او المجتمع الريفي). وهذا الموضوع يشكل الثيمة المركزية في الفيلم المغربي «شاطئ الأطفال الضائعين»، الذي سيرد حديث عنه في حلقات قادمة.

● رابعا - أفلمة بعض جوانب التجارب الذاتية (السير) للمبدعين السينمائيين من زوايا تصوير واستحصال أسئلة تنتقل بالموضوع من الجانب الشخصاني الضيق الى الأفق الانساني الرحب.

وترجع الأصالة، في هذا الصنف من الأفلام العربية الجادة، الى اختيار مواضيع يمتزج فيها الذاتي بصور الواقع الموضوعي (كما في فيلم «عصفور السطح» لفريد بو غدير وفيلمي «أحلام المدينة» و «الليل» لمحمد ملص).

وتنطلق الأفلام الذاتية (اذا صحّ التعبير)، كما تدل عليها اكثر شيء أعمال محمد ملص، بالأساس، من نفح روح الحياة في الزمان المعاد اكتشافه عبر لقطات العودة الى الماضي (الفلاش باك). وان كل عودة كهذه تبدأ وتنتهي في المكان المناسب والزمان المناسب، او بالأحرى في مكانين وزمانين. وتظل مهارة المخرج كامنة في مقدرته على ان يربط دوما توالي المشاهد، في تغيرها المتواتر، بمشاعر الشخصية الرئيسة.

يمكن طبعا الاستطراد، اكثر فأكثر، في ايراد الشواهد على القواسم المشتركة السالفة. لكن بما ان كل فيلم من هذه الأفلام صاحب شخصية فنية تكشف عن أسلوبية المخرج ورؤيته الجمالية، فضلا عن كون السينما ابداعا فرديا وليست عملا جماعيا (بالمفهوم الأكثر تعميما)، فاننا سنتوقف عند كل فيلم بما يناسبه من تفصيل.

وان القصد من استباق التفصيل بهذه المقدمة هو التمهيد لدخول الموضوع عبر باب التدرج من العام الى الخاص، في ناحية وشكر القيمين على «أيام القدس السينمائية»، في ناحية اخرى، على إتاحتهم الفرصة لنا لكي نشاهد افلاما عربية يمكن القول بصددها «أنها اجمل الأفلام»!

(يتبع)



● لقطة من فيلم «عصفور السطح» للتونسي فريد بوغدير ●

معرض رسومات الاطفال في اطار شهر الثقافة والكتاب العربي - ايار ١٩٩٣

● منذ قيام هذا المشروع الثقافي والتربوي الهام، والذي يعكف المركز العربي اليهودي، «بيت الكرمة» ووزارة المعارف والثقافة على تحقيقه منذ سنوات عدة، فان المعرض المقدم في هذا العام له ميزة خاصة وميزته تتمثل في اختيار جيل الطفولة وما يحويه من ابداعات فنية لم تظهر حتى الآن، حدثا فنيا وثقافيا في وسطنا العربي.

في هذا المعرض المميز وهو الأول من نوعه يشترك قرابة (٦٠) طفلا من ذوي ميولات فنية مميزة تتجسد اعمالهم «الفنية» بغزارة الألوان وتدرجاتها واوصاف شاعرية مدهشة في تصاميمها ورائعة في نقل العالم غير المرئي الى واقع الحدث والى اجواء. كلها شخوص مظللة تتهادى على مسطحات الورقة، انها «سيرة الطفل الذاتية» وانطباعات تحوي تسجيلات لعالمه الرابط بين الخيال وحقيقة الموقف عبر قصص وخرافات عصارة ما اختبره الوجود الحضاري على هذه الأرض ومنذ الأزل..

وفي هذا المعرض ايضا تعرض اكثر من (٦٠) لوحة لأطفال يتعلم غالبيتهم في دورات للرسم والنحت في مراكز جماهيرية - كفرياسيف، وشفاعمرو وبيت الكرمة حيفا، اضافة الى مجموعة من طلاب مدارس في حيفا منها مدرسة ماريوحنا ومدرسة حيفا «هـ» ومدرسة راهبات الناصرة، وهم بالتالي يشكلون قطاعا مميزا من اجيال العمر يحوي عمق التصور والخيال وقوة الملاحظة والمداعبة الساذجة البريئة، يطرحون في طريق نموهم الف سؤال وسؤال حول ما جرى وما قد يجري لأبطال قصصهم، وعن الموت غير الأبدي وخلود ابطاله.. وعن القبح والجمال في عالم الصدق وعكسه، هي بالتالي اسئلة «ملحاحية» لكنها اضطرارية في طريق مسارهم نحو الإرتقاء «وفهم العالم من الزاوية الاخرى».

انهم بالتالي لا يمثلون «بخربشاتهم» الفنية اية نزعة ذات دلالة سوى ان المراكب لفنون الاطفال لا يسعه الا ان يراقب باندهاش واعجاب وتحبب لما يعكسه الطفل في رسوماته ولوحاته على مسطحات الورق، من عالم المرئيات دون التقيد بالزمان والمكان ودون مجابهة العمق والمسافة، وغير آبه بمكانه المعروض «بمركز الاحداث» وان شخوص القصة وابطالها مرسومة بإهمال مختفر وسذاجة مرحة يشكلون بالمجموع، عالم الأنا في حياته اليومية.

يقول الفنان عبد عابدي المركز والمنفذ للمعرض، حول هذا المعرض: «وخلال ممارساتي التوجيهية لتدريس موضوع الفنون في المراكز الثقافية ومنذ العشرين عاما مواكبا لتطور الممارسة الفنية عند الاطفال، لمست انتعاش خصوبة الذاكرة اللونية والاثراء الفني، وايقنت ان الغاية المطروحة امامي وامام مدرسي موضوع الفنون في المدارس العربية، هو مجابهة الإهمال وعدم الاكتراث والوعي الكافي لدى قطاعات واسعة من مجتمعنا، والذي يرجع الى اسباب عديدة ومتعددة، ومنها وضع تدريس الفنون الابداعية في مدارسنا العربية في اسفل الافضليات والمستويات التعليمية، ومع هذا.. فان بعضا من التحول الايجابي قد نلمسه في التوجه الحالي في اعداد كادر من الفنانين الشباب لتدريس الفنون الابداعية، وتخرج فوج من المبدعين من الكليات والجامعات المختلفة من شأنها ان تساهم في اعداد طلاب يتلاءمون مع تحديات العصر».

ويضيف عابدي: «وان الأعمال الفنية المعروضة في هذا المعرض الهام لهي دليل واضح للتوجه الجديد ولإمكانيات الطفل في الابداع وان يعرض عالم الرائع في شاعرية مدهشة على مسطحات الورق، عالم مليء بالشفافية وقوة التعبير وردود الفعل لما يجري في محيطه، وفيه يصير جيل الطفولة الى عالم كله جمال وطمأنينة ومحبة».

بارد سخن

● تتمة من صفحة ١٢ ●

كلينتون وهو يتأتئ: ما الذي جلبهم على بالك الان؟! انت تعرف نكتة الله عندما بكى. حل القضية الفلسطينية لن يكون في زمن الله فكيف يكون في زمني؟

ارده بوجع خفيف: واو.. واو.. وووو..

كلينتون: اهدأ.. اعدك، ان تحل في فترة الرئيس القادم..

يتضخم لساني: واو، واو، واو، واو...

يقاطعني كلينتون منقبض الصدر: وداعا.

ارده: واو، ووووو...

طشت بارد، طشت ساخن اللعنة يا لبيب.

مستر كلينتون مسيو مرتان، حضرة الاسطى بطرس غالي، حللنا قضايا كل العالم لكن قضيتي ظلت معلقة.

اوجاعي تزداد. انتفخ واكاد اخرج من مجال الجاذبية الارضية واطير في اجواء البيت. ابي يلتقطني بطرف عكازه المعقوفة في اللحظة الاخيرة ويربطني ريثما يخف انتفاخي ويعود حجمي الطبيعي والجاذب ارضيا. الى متى اظل مقيدا.. واو.. واو.. ووووو

(١٩٩٣/٣/١)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١٠ البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨

اولدز موبيل ٢٥٠٠ موديل ١٩٨٢ كهربائية ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٥)

اولدز موبيل ٦ سلندر ٣٨٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٦)

مرسيدس ٢٣٠ غيار عادي موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٧)

اوستن مونتيغو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٨)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ اوتومات + اضافات موديل ١٩٩١: ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٩)

اودي ١٠٠ CD ١٨٠٠ اوتومات + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٠)

اودي ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢١)

اوبل اوميجا ١٨٠٠ LSE اوتوامت موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٢)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S ستيشن موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٣)

اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ١٣٠٠ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٥)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٦)

BMW ٣١٦ مكيف هوائي غيار عادي موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٧)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٨)

بيجو ٤٠٥ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٩)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٠)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣١)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٢)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٣)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٤)

رينو ٩ ١١٠٠ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٥)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٥ اوتومات تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٦)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٧)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٨)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٩)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٤٠)

فولسفاجن كادي تندر ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ تست لسنتت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٤١)

الفا سود ١٣٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٤٢)

سيات روندة ١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٤٣)

اوبتيكا يوسف - سخنين

تصفية عامة على النظارات

تنزيلات حتى 50%

سيارات

سوبارو DL ١٦٠٠ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٠٤/٧١٧٣٣٢ (١٠٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٢٥٥٢ في ساعات المساء (١٠٤٥)

تيبو ١٤٠٠ موديل ١٩٩٠ ٤٥كم بيضاء + اضافات ممتازة ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠ (١٠١٣)

فولسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة االشهر الدكان ٠٤/٩٦٧٩٧٠ ٠٤/٩٦١٧١٩ (١٠٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٠٦/٥١٨٢٨٤ مساء (١٠١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٠٤/٥١١١٥٢ (١٠٠٩)

سيارة فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٧٧٥٣٨ عين ماهل (١٠٠٥)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٠٤/٧٢٠١٩٨ صباحا ٠٦/٥١٦٠٠١ بعد الظهر (١٠٠٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٠٦/٧٤٤١٢٤ ٠٦/٧٤٣١٦٨ (١٠٠٣)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٤ ت٠٦/٧٤٤١٢٤ ٠٦/٧٤٣١٦٨ (١٠٠٤)

رينو ١١ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٠٤/٨٦٧٧٦٣ (٩٩٨)

البازار

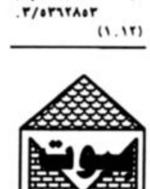
كل يوم ثلاثاء وجمعة

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٠٨/٢٢٢١٠٣ سامي (١٠٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٠٦/٥٠٢٥٥٨ مركز اسكندر جنين (١٠١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٠٣/٥٣٦٠١٦٠ ٠٣/٥٣٦٣١٣٢ ٠٣/٥٣٦٢٨٥٣ (١٠١٢)



دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٠٤/٥٢٩٨٦١ بعد الرابعة (١٠٠١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٠٤/٩٨٨٣٦٢ (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ١٠٠ م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٠٤/٧٦٠٥٧٦ ٠٤/٦٦٣٣٢٢ (٩٩٦)

البازار

كل يوم ثلاثاء وجمعة

صالون سكس ستايل

بادارة عصام سكس

عكا شارع بن عامي ١/٦٥

يعلن عن افتتاح دورات جديدة

- دورة لقص الشعر
- دورة تلبيس وتسريحات للعرائس ومكياج
- دورة بديكور - منيكور

الاماكن محدودة للاستفسار والتسجيل ٠٤/٩١٩٢٠٧

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣ (٩٢٤)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٠٤/٩٤٥٦٣٣ (١٠١٠)

انجع وسيلة لتخفيف الوزن

للاتصال في حيفا والشمال ت: ٥١٦٨٤٠ ٠٤/٥٥٥٤٧٨

الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨

تحت اشراف طبي مباشر حتى ١٠ كغم شهريا

البازار

كل يوم ثلاثاء وجمعة

متاجر مكاتب

للبيع محل تجاري ١٧٠ م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٠٦/٥٧٣٩٧٢ ٠٦/٥٧٢١٧٢ (١٠٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٠٦/٥٥٩٤٩٤ صباحا ٠٦/٥٥٩٢٤٧ مساء (١٠٠٠)



سيارات النصر

بيع ،شراء ، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

فورد ترانزيت ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٨٩)

ميتسوبيشي تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩١٤)

فيات اونو موديل ١٩٩٠ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٤)

سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٦)

اوبل اوميجا LS ١٨٠٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤١)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٤٥)

B.M.W ٣١٦ ١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٨٣)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٨٧)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٩١)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٣٦)

سيترون BX موديل ١٩٨٧ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٣٩)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩١٥)

سوبارو ١٦٠٠ تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٦٧)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٨٨)

اودي ٨٠ CD اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٨٦)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ١٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٩٦)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٨٥)

فورد سييرا ١٦٠٠ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩١٦)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٩٠)

فيات ريتمو S٦٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣و + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٩٢)

اودي ١٣٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٠)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٨٠)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٥٤)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٨٤٤)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٨٧)

فولسفاجن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٩٨٢)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩٤٢)

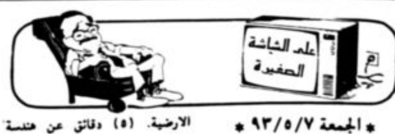
سوبارو ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (٨٦٨)

فورد اسكورت ١٣٠٠ موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (٩١٦)

معدات

تراكتور تير جسيرن ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٨٦٥٨٩٠ (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٠٥٠٢٢٠٧٧٩ او ٠٥٢/٩٨٧٤٩٨ او ٠٥٣/٦٥٣٤٠٤ (١٠٠٢)



★ الجمعة ٩٣/٥/٧ ★

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح

٨..٢ - برامج الجامعة المفتوحة. المجموعة الشمسية - المريخ - خمس دقائق عن الرسم والرسامين - علم الارصاد - الرياح على سطح الكرة الارضية. (٥) دقائق عن هندسة المباني..

٩... - شارع سمسم

٩.٣. - تلتكست

٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة (١٧)

١.... - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٣٧): الثورة الأمريكية

١..٣. - هنا يعنيني

١١.١٥ - صيادون مجمدون. فيلم سينمائي

١٣... - ملف اعلامي

١٣.٣. - تربية البنات

١٤... - فتيات شارع بيكر. الحلقة لثالثة

١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٣)

١٥.٣. - سبعون وجها.

١٦... - مساء جديد مع رافي ريشف

لبرامج العامة:

١٦.٣. - الوميض. خداع المرايا

١٧.٢. - عرض البرامج

١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية

١٧.٤. - فيلم الاسبوع العربي

١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية

٢.... - حلول السبت

٢...٥ - مفكرة تربوية

٢..٣. - مفكرة الاسبوع، برنامج اخباري بالعبرية

٢١.٣. - «نهاية الاسبوع» مع دودو طوباز

٢٢.٣٥ - ضربة مفاجئة. فيلم

● نور الشريف وليلى علوي بطلا فيلم السهرة العربي «كل هذا الحب» - الساعة ١٧.٤. ●

٢.... - الأخبار

٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي

٢١.٤٥ - مجلة الفن

٢٢.١. - اليوم وصور

٢٣... - الاخبار

٢٣.١٥ - متابعة اليوم وصور - وآخر المشوار

★ السبت ٩٣/٥/٨ ★

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦... - «تحت ساعة بلتيمور» فيلم سينمائي

١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية

١٧.٤. - «عائلات» الحلقة (٧٩)

١٨..٥ - مجلة التلفزيون

١٨.٤٥ - الطبيعة والناس

١٨.٥٥ - اقتصاد اسرائيل والمناطق. فيلم وثائقي

١٩.٣. - الأخبار بالعربية

٢..... - مباراة السبت

٢١... - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»

٢٢... - «لاغ بعومر» مشاهد من احتفالات المناسبة

٢٢.٣. - بيت اليوت. الحلقة الأخيرة

٢٣.٢٥ - فيلم السهرة «حب قبل الفطور»

٣٥... - نهاية الارسال



● كلينت ايستوود بطل فيلم السهرة الاجنبي «ضربة مفاجئة» ●

٣.... - هابل وبابس. برنامج ترفيهي ساخر

القناة الثانية :

١٥... - حديقة حيوانات. للأطفال

١٥.٢. - تشستر وحجيت. للاطفال

١٥.٣. - قريب بعيد. اعادة حلقات الاسبوع

١٧.٢. - سينما ٢. محتال في القمة

١٩... - مجلة NBA

١٩.٣. - لجنة ضيوف

٢.... - استقبال السبت. برنامج ساخر

٢..٣. - سبيشل. العرض الملكي. الجزء الأول

٢١.٢. - سبل القانون. الحلقة (٢.)

٢٢..٥ - سينما ٢ - «المتهمة» (فرنسا ٧.)

التلفزيون الاردني :

١.... - القرآن الكريم والتفسير

١..٢. - افلام الصور المتحركة

١..٥. - ستوديو الأطفال

١٢.٣. - شعائر خطبة وصلاة الجمعة

١٣.٣. - المجلة الرياضية

١٥.١. - فيلم سينمائي

١٦.٤. - ما يطلبه المشاهدون

١٨... - الأخبار

١٨..٥ - المجلة الاخبارية

١٨.٢٥ - مسلسل عربي

١٩.٣٥ - التربية والمجتمع

القناة الثانية :

١٧.٣. - شرطي محلي. الحلقة (١٢)

١٨.٣. - الحكاية المتجولة

١٨.٤٥ - موسيقى الأن

١٩.٣. - من وراء الكواليس

٢.... - مهمة سرية. الحلقة السابعة

٢..٤٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٦٢)

٢١.٣. - برنامج ترفيهي

٢٢.١. - حكيم في الليل

٢٣... - نيس جاي. برنامج ترفيهي

٢٣.٣. - العالم الحلو. برنامج ترفيهي

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير

١٦.٢٥ - مدرستي

١٦.٥. - ستوديو الاطفال

١٧.٣٥ - آفاق المعرفة

١٧... - الاخبار - ورأي الصحافة

١٨.٣. - مسلسل عربي

١٩.٣٥ - سلوكيات

٢.... - الأخبار

٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي

٢١... - دائرة الضوء

٢١.٣. - القانون والمجتمع

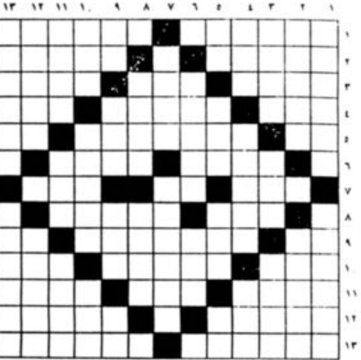
٢٢.٢. - تمثيلية عربية

٢٣... - الأخبار

٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية - وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

★★★ لغز رقم (٢٩٨) ★★★



● اعداد: هيلدا سمير مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - ابو الطب - من مؤلفات طه حسين (معكوسة)

٢ - دولة عربية - عاصمة عربية

٣ - صغار الطير (معكوسة) - زوج حواء - مؤرخ عربي (غير معرفة)

٤ - يضيء (مجزومة ومعكوسة) - دولة اسيوية - نقيض جن

٥ - حرفان متشابهان - من روائع نجيب محفوظ - فضاء

٦ - خراب - طائر مغرد

٧ - رجس - احفظ (معكوسة ومجزومة) - يسكب (معكوسة)

٨ - قبيلة بدوية محلية (غير معرفة) - دولة آسيوية (معكوسة)

٩ - فلك - من روائع ام كلثوم - للتعريف

١. - من الحلويات - اغنية لأم كلثوم - سما

١١ - توجع - ابن الحصان - من الأنبياء (معكوسة)

١٢ - مدينة في الضفة الغربية - مدينة امريكية

١٣ - القاتل (معكوسة ومعرفة) - دولة عربية (معرفة)

عموديا:

١ - من الفصول (معرفة) - اغنية لفريد الأطرش

٢ - تصريحي - دولة عربية

٣ - لحدي - الاسم الأول لممثلة مصرية معتزلة (معكوسة) - يابس (مبعثرة)

٤ - قري - اضحيا - ندخل

٥ - حرفان متشابهان - حرف جر - سلسلة جبال (معكوسة) - مرض خطير

٦ - يسرقا (مبعثرة) - وجع

٧ - اعي - التقي

٨ - عملة أجنبية - نقيض الحلو

٩ - من الأشهر الميلادية - قرية عربية - خاطر - سئم

١. - ينام نوما عميقا - قاتل اخيه - وافق (معكوسة)

١١ - ربّيا - زاوية - بنيان

١٢ - رتبة عسكرية (معكوسة) - الشكر

١٣ - مخترع الميكرفون - ابن هارون الرشيد

★★★ حل لغز رقم (٢٩٧) ★★★

افقيا:

١ - ذهب مع الريح

٢ - ابن الرومي

٣ - نال - شاخ

٤ - حقد - سبأ - له

٥ - سهيل - حيا

٦ - هاطلون

٧ - سل - ن-ن

٨ - سهير قلماوي

٩ - باكر - فرح

١. - ول - سايروس

عموديا:

١ - ذا - حسد - سيل

٢ - هيقلة - سهاد

٣ - بنادي عليك

٤ - مال - لا - روس

٥ - عل - طلق

٦ - ارخبيل - بغل

٧ - لواء - ودم

٨ - رمش - حن - وفا

٩ - ي-ي - لب - نورس

١. - عين ماهل

الاسواق المالية

اسعار الدولار اصبحت مغرية!!

★ سوق الاسهم ★

● يبدو ان سوق الاسهم في بورصة تل ابيب تسير حسب المثل القائل «خطوة الى الخلف من اجل خطوتين الى الامام». ففي يومي الاحد والاثنين من هذا الاسبوع، ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة ليأتي يوم الثلاثاء بانخفاض طفيف ويعود الى الارتفاع في يوم الاربعاء، وبنسبة الضعف من انخفاض يوم الثلاثاء ليأتي يوم الخميس بانخفاض معتدل. لكن الحصيلة النهائية لهذا الاسبوع كانت ايجابية. حيث سجل مؤشر الاسهم المتغيرة ارتفاعاً بلغ (١.٥٪) وكذلك اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي ارتفعت ايضاً في المحصل الاسبوعي بنسبة (١.٥٪).

وفي تداول يوم امس الاول في اطار (ميرتس) الذي افتتح بتأخير ما تبين ان يوم امس سينتهي بانخفاض. فقد قدمت طلبات بيع ادت الى انخفاض المؤشر بنسبة (٦..٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع لكن عند الاقفال تحسنت الاجواء، وسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٥..٪). وكانت احجام التداول معتدلة حيث بلغت (١٨.) مليون شيكل.

وبرز في تداول يوم امس ارتفاع في اسهم شركة التنقيب عن النفط (حنال) التي ارتفعت اسعارها بنسبة (٩٪) وكذلك اسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٧٪). واستمرت الارتفاعات في اسهم بنوك الاسكان حيث سجلت ارتفاعاً بلغ (٢٪). اما اسهم الشركات المتداولة ايضاً في بورصة (وول ستريت) - (اربيتراج) فسجلت تغييرات طفيفة بالاتجاهين.

واستمرت اسهم الشركات المتداولة في اطار (كرام) بالارتفاع حيث سجلت يوم امس ارتفاعا بلغ (٥..٪).

واعلن بنك (كلالي) ان ارباحه خلال الربع الاول من هذا العام ارتفعت بصورة حادة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام المنصرم. وسجلت اسهمه ارتفاعا بلغ (٢٪). ويأتي هذا الاعلان بداية نشر البنوك التجارية لموازناتها في الربع الاول من هذا العام. ويتوقع ان تشير الموازنات الى ارتفاع حاد في ارباحها استمراراً للارباح التي حققتها هذه البنوك في عام ٩٢.

★ سوق السندات ★

وعادت السندات المربوطة بالجدول للاستقرار وذلك لليوم الثاني على التوالي. اما السندات المربوطة بالدولار فقد شهدت نشاطا ملحوظا وسجلت اسعارها ارتفاعا طفيفا بلغ (٢٥..٪).

★ شراء متزايد للدولار ★

عادت طلبات الشراء من قبل الاوساط الصناعية للدولار تزداد، الامر الذي قد يحدث تحولا في نتيجة تداول الدولار في اسرائيل. فبعد فترة طويلة نسبيا في بيع الدولار عادت طلبات الشراء لتزداد اذ بلغ فائض طلبات الشراء (١٢.٥) مليون دولار. واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٣..٪) على اثر هذا الازدياد في طلبات الشراء.

★ اسواق المال العالمية ★

اعلن البنك المركزي الفرنسي عن تخفيض في نسبة الفائدة في البنوك التجارية بنسبة (٢٥..٪) وذلك للمرة الخامسة على التوالي خلال (٣.) يوما مضى مما عزز التوقعات بقرب تخفيض الفائدة في المانيا حيث سجل المارك الالماني تراجعا مقابل باقي العملات الاوروبية.

وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل المارك حيث بلغ سعر صرفه (١.٥٨٣) مارك للدولار الواحد.

وفي تداول امس في بورصة طوكيو حافظ مؤشر (نيكي) على نسبته وذلك لليوم الاول في تداول هذا الاسبوع بعد عطلة طويلة استمرت طيلة ايام هذا الاسبوع.

● فيصل جبيلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الجمعة ٥/٧، ارتفاع على درجات الحرارة وان يكون الجو، غدا السبت، جافا مع غيوم على ارتفاع عال.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢. ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣. ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يكون ارتفاع الامواج حتى متر واحد وتكون درجة حرارة الماء ٢. درجة مئوية.

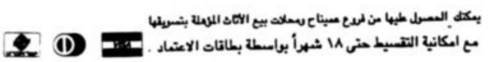
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

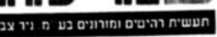
(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٦)

العملة	"يمثيع"
● دولار امريكي*	٢.٧٢٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٧٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥١١, . ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٧. ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤٩٨ ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٨٧٧٢ ش.ج
● "سوق سوداء" -	٢,٧٦ - ٢,٧٥ ش.ج









الاحد
٩ ايار ١٩٩٣
١٦ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

9.5.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 298/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

في الضفة والقطاع المحتلين، امس

شهيد وعشرات الجرحى!

● معظم الجرحى من الاطفال! ●

● – لمراسلنا مصطفى البربار – جاءنا في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان الفتى وازن الجراد (١٦ عاما) سقط شهيدا برصاص جنود الاحتلال، مساء امس، وهو من بلدة دير ديوان (قضاء رام الله في الضفة المحتلة) وذلك بعد ان قام الجنود باطلاق النار على الاهالي.

وفي حي الصبرة في غزة اطلق الجنود النار على سيارة من طراز «بيجو ٥٠٥» محلية كان يستقلها، اضافة الى السائق، والدتان مع طفلتيهما، بحجة عدم

● البقية على صفحة ٥ ●

الازمة الوزارية تقترب من مرحلة الحسم:

رابين سيعرض على الوني اقتراحات بديلة عن وزارة المعارف

*** من بين الاقتراحات المحتملة: اسناد حقيبة الخارجية للوزيرة الوني و«الامن» لبيرس.. واوساط مقربة من رابين تنفي ذلك وتقول انه سيعرض عليها وزارة القضاء * «ميرتس» تنتقد سلوك رابين في معالجة الازمة * «شاس» لم تتراجع عن تهديدها بالاستقالة.. ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفترض ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، صباح اليوم الاحد، وزيرة المعارف شولميت الوني، قبل بدء جلسة الحكومة، ليطرح امامها مقترحاته بشأن تسوية الازمة

● البقية على صفحة ٥ ●



● شولميت ألوني ●

● يتسحاق رابين ●

اسرائيل توافق على اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة تحت اشراف دولي

*** ورقة المبادئ الاسرائيلية تتحدث عن «صلاحيات التشريع» للمجلس الذي سيتولى ادارة المناطق المحتلة» و«الاشراف على الانتخابات» واعتراف اسرائيل «بالوحدة الجغرافية» للمناطق المحتلة * عشراوي: التوصل لاعلان مبادئ يشكل مدخلا للتفاوض حول القضايا الجوهرية ***

● واشنطن – وكالات الانباء – تدرس قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مشروع اعلان مبادئ اولي اسرائيلي في تونس بحضور رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، وذلك ليرد عليه الوفد الفلسطيني مع بداية الاسبوع الثالث من الجولة التاسعة غدا الاثنين.

وشكلت موافقة اسرائيل، يوم الجمعة، على قيام هيئة دولية بالاشراف على انتخاب المجلس الفلسطيني الذي سيتولى الاشراف على ادارة الاراضي المحتلة خلال الفترة الانتقالية تحقيقا لمطلب فلسطيني قديم كانت اسرائيل رفضته سابقا.

واعلن المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي المفاوض، يوسي غال، اليوم الجمعة، ان اسرائيل توافق على اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي.

● د. حيدر عبد الشافي ●

واوضح غال في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي قدم الى الوفد الفلسطيني في واشنطن وثيقة من ثماني نقاط وافقت فيها اسرائيل على ان يجرى انتخاب اعضاء المجلس الفلسطيني الذي سيشرف على ادارة الاراضي المحتلة خلال خمس سنوات تحت «اشراف جهة خارجية» (دولية).

ومن بين النقاط الاخرى التي تضمنتها الوثيقة، «رسم حدود» المنطقة التي سيمارس الفلسطينيون عليها ادارة ذاتية.

وقال غال ان الوثيقة تشمل النقاط التي تم الاتفاق بشأنها مع الفلسطينيين خلال الاسبوع الحالي في اطار اللجان المشتركة التي شكلت.

واضاف «ننتظر الان وباسرع وقت ممكن الحصول على رد من الفلسطينيين».

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه في واشنطن ان الموافقة «بادرة اضافية تقوم بها تجاه محاورينا لكننا نرفض ان تتولى الامم المتحدة الاشراف» على هذه الانتخابات.

وتعليقا على الموافقة الاسرائيلية



● د. حنان عشراوي ●



● د. صائب عريقات ●

صرح نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، بان «القبول الاسرائيلي بالاشراف الدولي على الانتخابات، مطلب فلسطيني تحقق». ودون التطرق الى الامم المتحدة قال عريقات ان الفلسطينيين يوافقون على اي اشراف دولي يتفق بشأنه الطرفان.

● البقية على صفحة ٣ ●

في دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٦):

جنود الاحتلال والمستوطنون قتلوا (٢١) فلسطينيا خلال الشهر المنصرم

*** بينهم طفل عمره (٩) سنوات و(١٣) شابا وفتاة تتراوح اعمارهم بين (١٠) و(٢٠) عاما و(٧) آخرون اعمارهم بين (٢٠) و(٣٠) عاما * شهيدان قتلا خلال محاولتي اقتحام لمستشفى ولمسجد * خمسة شهداء قتلهم قناصة تمترسوا على أسطح بنايات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية اليوم

● البقية على صفحة ٢ ●

باشتراك وفد عن قدماء المحاربين في الجيش الاحمر

المئات شاركوا، امس، في احياء الذكرى الـ ٤٨ للنصر على النازيـة في غابة الجيش الاحمر

* ابراز الدور الفعّال والحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في صناعة هذا اليوم المجيد *



● لقطة جانبية لاحتفالات النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس، في العام ١٩٩١ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● القدس - غابة الجيش الاحمر - خاص بـ «الاتحاد» - شارك امس السبت المئات من اعضاء ومؤيدي حركة التضامن بين الشعوب في الاحتفال التقليدي لمناسبة يوم النصر على النازية، والذي جرى في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس.

افتتح الاحتفال بالذكرى الـ ٤٨ ليوم النصر [illegible] الوفود المشاركة الى وضع اكاليل الورود على النصب التذكاري للشهداء.

[illegible] الجيش الاحمر [illegible] وضع الاكاليل [illegible] حركة التضامن بين الشعوب [illegible] الجيش الاحمر [illegible] الحرب العالمية الثانية [illegible] الاتحاد السوفييتي [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] النازية في اسرائيل [illegible] والسلام [illegible]

[illegible] في اسرائيل المشاركة [illegible] الكنيست [illegible] حركة [illegible] المستوطنات [illegible] حركة التضامن في البلاد.

وبعد وضع الاكاليل [illegible] الجيش الاحمر وضحايا النازية.

وتحدث في المهرجان الخطابي [illegible] بعد وضع الاكاليل [illegible] سكرتير حركة التضامن بين الشعوب [illegible] الى الاهمية التاريخية للنصر على النازية والى [illegible] الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي والجيش الاحمر في صناعة هذا اليوم المجيد [illegible] كافة القوى المناهضة للعنصرية والفاشية في النضال من اجل حرية الشعوب والديمقراطية والمساواة [illegible] التاريخ [illegible] شعب لا يملك حصانة اوتوماتيكية ضد التعرض [illegible] والعنصري والترانسفير. ولا حتى تلك الشعوب التي كانت في الاساس ضحايا للنازية. لذا فإننا مطالبون بالنضال ضد هذه الظواهر دون مساومات».

[illegible] كما تحدث [illegible] الذي حيا المشاركين في المهرجان وتحدث عن دور المقاتلين السوفييت والجيش الاحمر في سحق النازية.

وتحدث [illegible] عن منظمة الجنود [illegible] الحرب العالمية الثانية في البلاد، مشيراً الى ضرورة الاحتفال بذكرى النصر على النازية وخاصة اليوم [illegible] النازية الجديدة والعنصرية [illegible] في العالم [illegible] كافة المنظمات [illegible] ذكرى يوم النصر على النازية.

[illegible] الفاشية [illegible] سلطات [illegible] للفاشية [illegible] حركات النازية الجديدة والفاشية والعنصرية من [illegible] في البلاد والعالم [illegible] تكرار المأساة [illegible] حكومة اسرائيل [illegible] في البلاد.

وبعد انتهاء المهرجان الخطابي [illegible] المشاركين [illegible] الاغاني والاناشيد الشعبية [illegible] من تاريخ الحرب العالمية الثانية [illegible] حركة التضامن بين الشعوب في [illegible] الاحتلال.



في دخول الانتفاضة شهرها

● تتمة من صفحة ١

شهرها السادس والستين. لم تخف خلالها المواجهات الحادة بين المسلحين وبين جنود الاحتلال والمستوطنين ولم يتورع الجنود والمستوطنون فيها عن القتل وهدم البيوت والابعاد والعقاب الجماعي، مستخدمين شتى الوسائل والطرق دائسين أبسط واسمى حقوق الانسان.

ويجب ان في قائمة باسماء الشهداء الذين سقطوا خلال الشهر الفائت نحو ٢١ شاباً وصبية دون سن الـ (٢٠) سقطوا في ريعان شبابهم فداء حرية الوطن وكرامة الانسان.

الخميس ٨/٤/٩٣، قتل الجنود الفتاة رانية عمر الفرا (١٣ عاماً) في بني سهيلة في قطاع غزة.

الاثنين ١٢/٤/٩٣ قتل مستوطن الشاب رائد محمد شعبان (١٨ عاماً) من رام الله حينما تواجد الشاب في القدس.

الاثنين ١٩/٤/٩٣ قتل افراد دورية عسكرية في جنين الشاب أسعد ضاهرة (٢٠ عاماً).

الثلاثاء ٢٠/٤/٩٣ قتل جنود الاحتلال الشاب زكريا محمود الشريحي (٢٠ عاماً) في جنين.

الاربعاء ٢١/٤/٩٣ قتل الفتى محمد محمود ابو شاويش (١٣ عاماً) في مخيم النصيرات وسقط الشاب وائل عمر سعد (١٩ عاماً) حين اقتحم الجنود مسجداً في حي الشيخ رضوان في غزة.

يوم السبت ٢٤/٤/٩٣ قتل جنود الاحتلال الشاب انور فؤاد محمد كرب (٢٥ عاماً) من بيت حانون في قطاع غزة، حين حاولوا اقتحام مستشفى «الشفاء».

الاثنين ٢٦/٤/٩٣ قتل الجنود الحاج حسن ابو دلال (٦٠ عاماً)، في مخيم النصيرات [illegible] وفي حي الامل في خانيونس اطلق قناص النار على الشبان وسقط الفتى [illegible] (١٣ عاماً).

الاربعاء ٢٨/٤/٩٣ قتل قناص من على سطح احدى البنايات في مخيم الشاطئ الفتى رامي احمد ابو نحل (١٣ عاماً). وقتل في [illegible] الشاب خالد ابراهيم [illegible] (٢٠ عاماً) في مخيم البريج. وفي قرية كفر نعمة قضاء رام الله قتل الجنود الشاب ابراهيم خالد [illegible] (١٥ عاماً). وقتل الشاب محمود احمد شحادة (٢٥ عاماً) خلال مواجهات في [illegible] قضاء بيت لحم.

الاثنين ٣/٥/٩٣ قتل جنود الاحتلال في كمين نصبوه اربعة شبان من غزة باطلاق الرصاص على السيارة التي استقلوها [illegible]. وهم هاني محمد حسن مصر (٢٣ عاماً) من خانيونس، احمد حامد سلامة ابو سحابة (٢٠ عاماً) من خانيونس، عاطف سليم ذيب الهابط (٢١ عاماً) من مخيم الشاطئ ومحمد محمود محمد (٢٠ عاماً) من مخيم الشاطئ.

الثلاثاء ٤/٥/٩٣ قتل جنود الاحتلال الشقيقان يوسف محيسن وجمعة محيسن من مخيم المغازي في قطاع غزة. وقتل الشاب احمد [illegible] (٢٠ عاماً) في مخيم الشاطئ اثناء عودته من عمله.

الخميس ٦/٥/٩٣ قتل قناص اسرائيلي الطفل علاء صالح [illegible] (٩ اعوام) في مخيم الشاطئ اثناء عودته الى منزله من المدرسة.

في الذكرى الـ ٤٨ للنصر على النازية

حكومة يلتسين تهدد بقمع مظاهرات الشعب الروسي !

■ رئيس اتحاد الضباط يدعو المواطنين الى المشاركة في المظاهرات الشعبية ■

*** وزارة العدل: انتهاك مرسوم يلتسين ستكون عواقبه وخيمة وصولا الى حظر نشاط الاحزاب المعارضة * وسائل الاعلام الحكومية تدعو المسكوبيين الى عدم مغادرة بيوتهم! ***

● موسكو - وكالات الانباء - تستعد شعوب الاتحاد السوفييتي السابق وخاصة سكان العاصمة الروسية موسكو اليوم الاحد للاحتفال بالذكرى الـ ٤٨ للنصر على النازية، التي من المتوقع ان تشهد مظاهرات شعبية.

وجرت مناقشات ومشاورات عديدة ومكثفة، امس السبت، بين اجهزة السلطتين التنفيذية والتشريعية في موسكو منعا لتكرار احداث الاول من ايار الدموية.

وتمخضت هذه المشاورات عن الغاء جميع القيود المفروضة على تنظيم المسيرات والمظاهرات والاحتفالات في وسط العاصمة ولا سيما في ساحتي «مانيج» و«الحمراء».

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قد اصدر مرسوما حذر بموجبه من مغبة تنظيم المظاهرات الشعبية في وسط العاصمة. كما رفضت سلطات موسكو السماح للشيوعيين اجراء اية احتفالات شعبية لمناسبة عيد النصر على النازية.

الا ان مجلس السوفييت الاعلى، وبالحاح عدد كبير من النواب وقادة الاحزاب والقوى السياسية، شكل هيئة خاصة للاشراف على الاحتفالات برئاسة ستانيسلاف بيريخوف، رئيس اتحاد الضباط، الذي اخذ على عاتقه مسؤولية الحفاظ على الامن والاستقرار. ودعا جميع المواطنين للمشاركة في المظاهرة الشعبية التي تنظمها الهيئة المذكورة.

وفي هذا السياق حذرت وزارة العدل الروسية من مغبة حدوث صدامات بين المتظاهرين وقوى الامن مشيرة الى ان مسؤولية ذلك سيتحملها المتظاهرون!

واكدت ان انتهاك مرسوم الرئيس الروسي حول المظاهرات يمكن ان يتحول بالنسبة للشيوعيين الى عواقب وخيمة للغاية وصولا الى حظر نشاط بعض الاحزاب المعارضة لنظامه!

هذا وتدعو وسائل الاعلام الروسية سكان موسكو الى عدم مغادرة بيوتهم يوم التاسع من ايار والتوجه الى وسط العاصمة. وتنصحهم بتنظيم اوقات الترفيه خارج المدينة تحسبا من وقوع اية اضطرابات!

● *جنود الجيش الاحمر يغرزون العلم السوفييتي فوق قمة الرايخستاغ النازي الالماني، العام ١٩٤٥ (صورة من الارشيف).*

عودة وفد لجنة المبادرة الدرزية من تونس

*** الوفد يلتقي الرئيس الفلسطيني واعضاء من القيادة الفلسطينية ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، وفد لجنة المبادرة الدرزية، قادماً من تونس، بعد ان امضى عشرة ايام في ضيافة مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

والتقى الوفد الذي ضم رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي ونايف سليم وحسن نسيب قاسم وفواز ابو الزلف وسهيل قبلان، الرئيس الفلسطيني واعضاء القيادة الفلسطينية في تونس.

كما شارك اعضاء الوفد في محاضرات وندوات شرحوا خلالها احوال الطائفة الدرزية في اسرائيل ونضالات لجنة المبادرة.

واثارت الزيارة اهتمام وسائل الاعلام التونسية مثل صحيفة «الصباح» الحكومية و«البيان» المستقلة وصحيفة منظمة التحرير الفلسطينية، «فلسطين الثورة».

اسرائيل توافق على اجراء

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عريقات ان موافقة الاسرائيليين على «وجود طرف ثالث» وردت في ورقة تحت اسم «بيان مبادئ» فيها بعض التغيرات تشمل صلاحيات التشريع (المتعلقة بالمجلس الذي سيتولى ادارة الاراضي المحتلة) والاشراف على الانتخابات وحل «الادارة المدنية» بعد نقل السلطات» الى الفلسطينيين واعتراف اسرائيل بـ «الوحدة الجغرافية» للاراضي التي ستقام فيها ادارة ذاتية.

واضاف عريقات ان هذا التطور ينبغي الا يترك مجالا للاوهام، فالخلافات «الاسرائيلية - الفلسطينية ما زالت عميقة وهناك هوة تفصل الطرفين».

واضحا الان ما هي نقاط الخلاف في المواقف والطروحات الفلسطينية والاسرائيلية. وقالت ان التوصل لاعلان مبادئ يشكل مدخلا فقط للتفاوض حول القضايا الجوهرية موضحة الخلاف بين الجانبين حول التشريع والولاية الجغرافية والارض والمياه وصلاحيات ومهام السلطة الانتقالية وأيضا نمط التفاوض السائد في الجولة الحالية.

وأضافت عشراوي في أول تعليق لها على مسودة مشروع اعلان المبادئ الاسرائيلي، «ما زلنا نقوم بدراسته دراسة جدية ومفصلة وسنقوم بالرد عليه. ومن الواضح أنه موقف تفاوضي تصعيدي لا يشكل نقلة الى الأمام وأن لنا طروحاتنا الخاصة التي ستتقدم بها الاسبوع القادم».

وقالت، أنه لم يتم الايفاء بجميع الوعود التي على أساسها تمت الموافقة على المشاركة في الجولة سواء من جانب الامريكيين او من جانب الاسرائيليين، وقالت ان هناك أمورا جوهرية يجب ان تنفذ مثل وقف الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ووقف الحصار والاسراع باعادة مبعدي مرج الزهور واطلاق سراح مجموعة من المعتقلين اضافة الى امور اخرى عديدة تتعلق بقضايا حقوق الانسان وبناء الثقة. بالاضافة الى المواقف التفاوضية والسياسية.

وردا على سؤال حول الالتزام بالموقف العربي قالت عشراوي: اننا في عمان قلنا بصراحة اننا ضمن الصف العربي ونلتزم بقرار منظمة التحرير الفلسطينية، وبدوننا لم يذهب العرب للتفاوض وهذا موقف مهم جدا وداعم لخطواتنا السياسية وأن العرب أكدوا على شمولية الحل، وان وحدة الموقف العربي أساسية بالنسبة لنا.

وأضافت، أننا كفلسطينيين ساهمنا مساهمة كبيرة في رأب الصدع العربي وتفعيل التنسيق والتضامن العربي اذ أن الجسم العربي الممزق يضعف الموقف العربي التفاوضي في عملية السلام.

واكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ان استمرار المحادثات مع اسرائيل لم يكون له جدوى في ضوء الاعلان الذي صدر مؤخرا في اسرائيل حول ان اسحق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلي، لا يملك صلاحية التوقيع على اي اتفاق سلام دون الرجوع الى الاسرائيليين باستفتاء او انتخابات.

وقال عبد الشافي في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، امس، ان المسألة بحاجة الى تفكير وان الوفد الفلسطيني سيقدم استفسارا الى الجانب الاسرائيلي والراعي الامريكي. واضاف: انه لم يرصد جديدا لدى الراعي الامريكي رغم حديثه عن دور الشريك الكامل.

واكد عبد الشافي انه لا يعتقد ان هناك امكانية لتنازلات وان الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني هي امانة لدى الوفد الفلسطيني ولا يمكن التنازل عنها اطلاقا.

من جهته اكد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، ان الموقف الاسرائيلي في الجولة الحالية من المحادثات لا ينطوي على جديد او جدية. مشيرا الى ان الاجراءات الشكلية التي شهدتها هذه الجولة قد قدمت على انها تقدم في المحادثات في حين ان الوضع من الناحية الجوهرية ما زال على حاله.

واعتبر النجاب في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس، قرار رؤساء الوفود العربية بتمديد الجولة التاسعة لاسبوع ثالث آخر بادرة تظهر جديتها وحسن نيتها تجاه الراعي الامريكي. واعرب عن حرص منظمة التحرير الفلسطينية على وحدة الموقف العربي القائم على اساس الالتزام بالحل الشامل وتنفيذ القرار ٢٤٢ على جميع المسارات.

واعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن ورئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، ان التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا بات وشيكا وان الوفدين المفاوضين يبحثان في تفاصيل الاتفاق.

وقال رابينوفيتش في لقاء مع اعضاء اللجنة اليهودية - الامريكية، انه ينبغي على سوريا اتخاذ خطوات من شأنها ان تؤكد التزامها بتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل وتشرح بالتفصيل مفهومها لجوهر السلام. واضاف، كما انه ينبغي ان توضح مدى استعدادها لتوقيع اتفاقية السلام في معزل عن باقي الوفود العربية المفاوضة.

الامم المتحدة:

عملية السلام لم تأت بأي تخفيف لاجراءات القمع في المناطق المحتلة

● القاهرة - و.ص.ف. - رأت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، حول وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، ان سكان هذه الاراضي «يعانون من شعور خطير بالحرمان والخيبة»، وان عملية السلام لم تأت بأي «تخفيف لاجراءات القمع» الاسرائيلية.

وكتبت اللجنة في ختام جولتها السنوية الى الشرق الاوسط في تقرير نشر امس السبت في القاهرة، ان «عدم ترافق استئناف مفاوضات السلام مع تخفيف لمختلف اجراءات القمع.. أحدث لدى السكان شعوراً خطيراً بالحرمان والخيبة».

واضافت ان «استمرار الوضع الخطير لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة يساهم في خلق مناخ من الشك والتوتر والريبة لدى السكان».

واشارت الى «الانعكاسات النفسية الوخيمة للوضع الحالي على الشرائح الاجتماعية للاراضي المحتلة اضافة الى انعكاساته السلبية على الشباب».

وتمنع السلطات الاسرائيلية اعضاء اللجنة التي شكلت في العام ١٩٦٩ من الوصول الى الاراضي المحتلة. لذلك فهي تنفذ مهمتها بالتوجه الى سوريا والاردن ومصر حيث تجمع شهادات الفلسطينيين والمنظمات التي تقوم بنشاطات في الاراضي المحتلة.

من يخلف بادي ياسين في رئاسة مجلس محلي زيمر؟

● المثلث – لمراسلنا – من المقرر ان يعقد مجلس زيمر المحلي، المعين، اجتماعا خاصا، مساء اليوم (الاحد)، بدعوة من وزارة الداخلية وذلك لبحث قضية تعيين او انتخاب رئيس جديد للمجلس المحلي، بعد ان قدم رئيسه السيد بادي ياسين استقالته رسميا من دون ذكر الاسباب التي حملته على هذه الاستقالة.

ويفيد مراسلنا بان وزارة الداخلية تريد فرض شخص يهودي من خارج المجلس المحلي رئيسا له، الامر الذي يلقى معارضة شديدة بين الاعضاء والاهالي.

وعلم مراسلنا انه جرت، مؤخرا مشاورات بين عدد من اعضاء المجلس من جهة وبين مستشار وزير الداخلية للشؤون العربية، في محاولة لثني الاخير عن تعيين رئيس يهودي، يقال انه من حزب وزير الداخلية.

وفي حديث مع ممثلي الاهالي في قرى زيمر الاربع (بير السكة وابثان ويمة والمرجة) قالوا انهم سيعارضون وسيقاومون اية محاولة تقوم بها الوزارة لفرض رئيس عليهم من خارج المجلس. وفي حديث مع مراسلنا قال ممثلو الاهالي انهم سيدرسون كل عرض تتقدم به الوزارة بواسطة المحامي وهددوا باتخاذ اجراءات كفاحية في حال فرض رئيس من الخارج او حل المجلس بكل الوسائل القضائية والسياسية.

● بادي ياسين ●

وعلم مراسلنا بان موظف وزارة الداخلية المذكور يهدد بحل المجلس اذا رفض تعيين الشخص الذي تقترحه الوزارة!

خمسة قتلى خلال اشتباكات مسلحة في اليمن

● صنعاء – «و.ص.ف.» – افادت حصيلة رسمية نشرت، امس السبت، في صنعاء، ان خمسة اشخاص بينهم ضابطان وجندي، قتلوا في حوادث مسلحة وقعت خلال الايام الاخيرة في اليمن.

وذكرت وكالة انباء سبأ اليمنية، ان ضابطاً برتبة عقيد ركن وجندياً قتلا يوم امس الاول الجمعة، خلال تبادلهما اطلاق النار مع افراد عصابة مسلحة في محافظة حضرموت الى الشرق من صنعاء اجتاحوا بسيارتهم حاجزاً للجيش. وقد تم اعتقال اثنين من افراد العصابة وصودرت اسلحتهما.

من جهة اخرى، قال مصدر في وزارة الداخلية، ان ضابط شرطة واثنين من لصوص السيارات قتلوا واصيب ثلاثة رجال شرطة خلال حادثين وقعا الاربعاء الماضي في شمال صنعاء.

يذكر ان العصابات المسلحة ضاعفت من عمليات سرقة السيارات في اليمن مؤخراً ولم توفر حتى البعثات الدبلوماسية او العاملين في الشركات النفطية الغربية في البلاد.

عرعرة تكرم لجنة فحص المدرسة الثانوية

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اقيم في نهاية الاسبوع الماضي، احتفال في عرعرة تكريما للجنة فحص المدرسة الثانوية المؤلفة من المحامي محمد مصاروة ود. محمد حبيب الله والاستاذ رشدي خاسكية.

وتحدث في الاحتفال كل من رئيس المجلس المحلي محمد مصلح يونس ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ خضر عقل وعضو المجلس المحلي ممثل الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي.

وقدمت للمحتفى بهم هدايا رمزية.

استئناف محاكمة المتهمين بقضية عملية التفجير في مطار الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف.» – استأنفت المحكمة الخاصة في الجزائر العاصمة، صباح امس السبت، محاكمة المتهمين في قضية تفجير المطار.

ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضية (٥٥) متهماً، بينهم (٢٥) فارون.

وكان تفجير مطار الجزائر الدولي اوقع تسعة قتلى و(١٢٣) جريحاً في السادس والعشرين من آب ١٩٩٢.

ولوحظ امس، حضور المحامين الاربعين، الذين وكلهم المتهمون للدفاع عنهم، والذين قرروا على ما يبدو، القيام بهذه المهمة بعد ان كانوا قاطعوا الجلسة الافتتاحية للمحاكمة، واضطروا رئيس هذه الاخيرة الى انتداب (١٤) منهم.

وفي المقابل، وخلافاً لما طالب به الدفاع، قررت المحكمة عدم الفصل بين هذه القضية وقضيتين اخريين هما، قضية المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ، رابح كبير، الذي فر الى الخارج والذي سيحاكم غيابياً هو وثلاثة من ابناء عباسي مدني رئيس الجبهة.. اسامة وسلمان واقبال، وهم ايضاً فارون. وقضية شبكة تهريب الاسلحة التي لها علاقة بالجماعة المسلحة المتهمة بتفجير المطار.

في فلسطين المحتلة، امس

مواجهات واعتقالات وجرحى!

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصل ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة مقاومتهم للاحتلال، حيث شهد عدد من مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة أمس وليلة امس الاول صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال وتصدى شبان الانتفاضة لدوريات الاحتلال ومركبات سوائب المستوطنين.

● جنين ●

وفي جنين كثفت قوات الاحتلال امس من تواجد قواتها العسكرية في الشوارع والاسواق والبلدات المجاورة وقام الجنود بالتحرش بالمواطنين المارة.

وتواصل سلطات الاحتلال اقامة الحاجز العسكري الدائم عند مدخل مدينة جنين الجنوبي قرب قرية الشهداء، ويقوم الجنود بايقاف السيارات الداخلة والخارجة من والى المدينة وتعطيل حركة السير دون مبررات، وتحرير المخالفات بحق السائقين وبشكل استفزازي.

وفي قرية اليامون اصيب الشاب ربيع يوسف عباهرة (٢٠ عاما) بعيار ناري بالساق في اثناء مداهمة القرية من قبل قوات الاحتلال واندلاع المواجهات مع قوات الاحتلال.

وفي قباطية افاد مراسلنا في منطقة جنين ان سلطات الاحتلال منعت زوجة المواطن، محمد قاسم حيش من السفر الى الاردن بعد ان ارجعتها عن جسر اللنبي. كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال مداهماتها لمدينة قباطية عددا من الشبان.

وفي قرية اليامون اقتحم جنود الاحتلال القرية وداهم افراد الوحدات الخاصة منزل الشاب محمد تحسين صلاحات (٢١ عاما) واعتقلوه وانهالوا على شقيقه بالضرب المبرح والعنيف. كما داهم الجنود منزل المواطن قدري صلاحات (٥٠ عاما) وانهالوا عليه بالضرب مما ادى الى اصابته بجراح ورضوض وسلموه بلاغا من السلطات تطالبه بتسليم نجله المطارد. كما تعرض منزل المواطن ياسر محمد صلاحات لعملية اقتحام وتفتيش دقيق واطلق الجنود النيران داخل المنزل.

وفي قرية تقوع تصدى شبان الانتفاضة لدوريتين عسكريتين حاولتا اقتحام القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة فرد جنود الاحتلال باطلاق زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز واندلعت صدامات عنيفة استمرت نحو ساعتين.

● القدس ●

وقسم الجنود الشارع المؤدي الى مدينة القدس الى ثلاثة مسارب، الاول للسيارات الاسرائيلية والمستوطنين، والثاني للسيارات الفلسطينية المقدسية والثالث للسيارات الفلسطينية من الضفة الغربية حيث يتعرض ركابها للرقابة والتدقيق في تصاريحهم وبطاقاتهم.

● الخليل ●

وفي الخليل القيت زجاجة حارقة تجاه دورية عسكرية لدى مرورها في منطقة الكرنتينا فاشتعلت النيران في مقدمة الجيب العسكري فاطلق افراد الدورية النيران عشوائيا واغلقوا منطقة الحادث لمدة ساعتين وداهم الجنود عشرات المنازل وفتشوها وانهالوا بالضرب المبرح على عدد من المواطنين الا أنه لم يبلغ عن اعتقالات.

وصباح امس حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في بلدة حلحول جراء مهاجمتها بالحجارة والزجاجات الفارغة فترجل المستوطن من سيارته وقام باطلاق النيران تجاه المنازل ولاحق راشقي الحجارة.

● المواطن جمال عيسى ياسين من قرية عانين قضاء جنين دهسته سيارة عسكرية بتاريخ ٤ ايار الجاري واصيب بكسور في يديه ورجليه.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير مراسلنا في جنين)

في اجتماع مجلسها، امس الاول

جبهة كفرقرع تنتخب هيئاتها التمثيلية

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت جبهة كفرقرع الدمقراطية، امس الاول (الجمعة)، اجتماعاً لمجلسها العام. افتتح الاجتماع زهير توفيق وترأسه باسم كناعنة.

وتم، خلال الاجتماع، انتخاب سكرتير وسكرتارية ولجنة مراقبة للجبهة. حيث تنافس على منصب السكرتير ثلاثة اعضاء. وفاز بالمنصب زهير توفيق. وانتخب ستة اعضاء للسكرتارية الى جانب السكرتير وهم: باسم كناعنة وبلال حمارشة ويونس مصاروة وسعيد كناعنة ووليد مصالحة ومحمد يحيى. كما انتخبت لجنة مراقبة مكونة من: هاشم مصالحة وعبد القادر عرباسي وايهاب يحيى. وتم ايضاً تزكية اعضاء السكرتارية السبعة كمندوبين للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

في اجتماعها الموسع في شفاعمرو

لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي

بحثت امكانية اعادة تنظيمها وتوسيع اطارها

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، اجتماعا موسعا في شفاعمرو يوم امس الاول (الجمعة)، بحثت فيه اعادة تنظيم وبناء اللجنة من جديد وتوسيع قاعدتها، على ان تنبثق عنها هيئات وأجسام مختلفة مثل مجلس تربوي، وسكرتارية تنفيذية ولجنة ابحاث وهيئة علاقات عامة وغير ذلك، من اجل مأسستها واستقلاليتها.

كما بحث المجتمعون مسألة اضافة اعضاء جدد يمثلون قطاعات اكاديمية ونسائية واجتماعية مختلفة من اجل خدمة قضية التعليم العربي في البلاد.

وشارك في الاجتماع عدد من الشخصيات وممثلو هيئات تربوية وتعليمية في الوسط العربي.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو بكلمة رحب فيها بالحضور وطالب بتنظيم عمل اللجنة وضرورة اعادة هيئاتها.

وتحدث الدكتور محمد حبيب الله رئيس اللجنة عن الهدف من اعادة بناء اللجنة لتشمل مختلف الاطراف والهيئات والجمعيات التي لها علاقة مباشرة بالتعليم العربي وأكد على أن لجنة متابعة التعليم لا تعمل فقط في مجال الغرف والبناء، بل في المضامين أيضا. وذكر اليوم الدراسي الذي اقيم في حيفا حول مضامين التعليم العربي. واقترح اقامة جمعية عثمانية لدعم اللجنة ماديا. ودعا مختلف اللجان التي تعمل في الساحة الى العمل في اطار لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي هي منبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وبعده تحدث الاستاذ راجي منصور وطالب بدعم نضال المعلمين واصدار بيان عن الاجتماع للوقوف الى جانبهم ودعم مطالبهم العادلة واقترح السيد محمود يونس دعم المعلمين في الاراضي العربية المحتلة من اجل رفع معاشاتهم. وتحدث مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي ورائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم. وجرى نقاش شارك فيه معظم المشاركين.

وبعد النقاش قرر المجتمعون توسيع لجنة المتابعة لتشمل هيئات وشخصيات اخرى واقامة لجنة صياغة، لصياغة دستور واهداف وبنية للجنة المتابعة وتحديد موعد قريب لانهاء الصياغة وموعد للاجتماع. كما تقرر تشكيل لجنة مصغرة لتعمل على تقديم اقتراحات على ان تجتمع يوم ٩٣/٥/١٤، وشكلت لجنة مصغرة لصياغة الدستور واهدافه ضمت كلا من د. محمد حبيب الله ود. مروان دويري ود. رمزي سليمان وراجي منصور ورايق اسماعيل ومحمود يونس ومحمد الغبارية ونبيلة اسبنيولي وخالد ابو عصبة وجابر عساقلة ومحمد ملحم ومحمد حيادري. والبروفيسور جورج قنازع ورشدي خاسكية ورفيق حاج يحيى وتقرر عقد الاجتماع العام للهيئة الموسعة بتاريخ ٩٣/٦/١٨.

واعربت اللجنة عن قلقها البالغ من استمرار تجاهل اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية، لليوم العاشر على التوالي، واكدت على تأييدها للمعلمين في مطالبهم العادلة من اجل تحسين شروط عملهم ورفع مكانتهم ومستوى التعليم بشكل عام. وطالبت الحكومة بالتوصل الى حل مع نقابتي المعلمين، في اسرع وقت ممكن، من اجل مصلحة الطلاب وقضايا التعليم عامة.

وارسلت لجنة المتابعة برقية، بهذا المعنى، الى رئيس الوزراء يتسحاق رابين ونسخا عنها الى سكرتيري نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين في البلاد.

رجال اعمال من السعودية والمغرب والاردن ومصر شاركوا في المعرض الزراعي الاسرائيلي!

● تل ابيب - لمراسل خاص - انتهى في ساعة متأخرة من ليلة الخميس/ الجمعة الماضية معرض «اغريتيخ» الذي اقيم في «حديقة المعارض» في تل ابيب على امتداد الاسبوع الماضي، والذي تم فيه عرض منجزات الزراعة والتكنولوجيا الخاصة بالزراعة وادواتها في اسرائيل.

وقد عرض في اقسام المعرض احدث انواع التراكتورات والمحاريث المكننة وآخر مكتسبات التكنولوجيا في المجال الزراعي التي تم فيها استخدام الحاسوب. كما عرضت سيارات الحقول (تراكتورون) والرافعات واجهزة الري ونماذج من المنتوجات الزراعية والحيوانية.

وشاركت شركات عالمية في المعرض من بلدان اوروبا وامريكا واليابان ودول الشرق الاقصى.

واشتمل المعرض على جناح خاص بالزهور ضم مجموعة غنية جدا من انواع الزهور التي تزرع في البلاد ويصدر قسم منها للخارج. وقد جذب قسم الزهور الاف الزوار، من البلاد وخارجها.

الجديد في هذا المعرض هو الاعلان عن اشتراك وفود من دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. فقد قيل ان وفودا من الاردن والمغرب والسعودية اشتركت في المعرض الى جانب وفد من مصر.

ويفيد مراسلنا بان المسؤولين عن المعرض رفضوا الافصاح عن اسماء وهويات اعضاء هذه الوفود، او السماح لممثلي وسائل الاعلام بالتحدث معهم. وقيل ان قدومهم لاسرائيل جاء بصورة «غير رسمية» وانه ختم على جوازات سفرهم ختم اس.. بانيا (اسبانيا) لكي لا تطالهم تهمة «دخول ارض العدو». ومع ذلك فقد نظمت لهؤلاء زيارات في انحاء اسرائيل، منها زيارات لقرى عربية، اطلعوا خلالها على اساليب الزراعة الحديثة التي يستخدمها العرب، خصوصا الزراعة داخل الدفيئات البلاستيكية.

وعلم مراسلنا بان بين القرى التي زارها المندوبون العرب كانت قرية قلنسوة حيث اطلعوا هناك على طرق زراعة التوت الارضي، وقرية يمة (المثلث) وهناك اهتموا باساليب الزراعة التي تعتمد على عملية التنقيط الحديثة، والتربة المعزولة والتغذية والرش (للمبيدات) واصناف الخضار المهجنة والمحسنة لكل من البندورة والفلفل والخيار.. وفي طمرة زاروا مزارع الكوسا والخيار.. وفي الجنوب اطلعوا على الاساليب الحديثة لزراعة الشمام والبطيخ.

ويفيد مراسلنا بان اعضاء الوفد المغربي اظهروا براعة وخبرة من طريقة طرحهم للاسئلة والحديث عن الزراعة الحديثة عندهم.. وتبين ان احدهم من كبار المزارعين في مراكش وانه يصدر قرابة ثلاثة الاف طن من البندورة، اي ما يوازي كل ما تصدره اسرائيل من البندورة، مع العلم ان المغرب تصدر، سنويا، حوالي (١٠٠) الف طن من البندورة.

● مدخل المعرض الزراعي «اغريتيخ» في تل ابيب ●

الازمة الوزارية تقترب من مرحلة الحسم:

الائتلافية التي اعلن انها تتمحور في اقتراح حقيبة وزارية اخرى على الوزيرة شولميت الوني.

وكان رابين رفض امس، الكشف عن مضمون اقتراحه وقال انه سيفتح اوراقه امام الوزيرة شولميت الوني اليوم الاحد، وعلم في ساعة متأخرة من ليلة امس بان الوني ستأخذ معها وزراء ميرتس للقاء مع رابين.

ويأتي لقاء رابين ووزراء «ميرتس» بعد، ان قررت ادارة تجمع «ميرتس»، مساء امس، رفض كل امكانية لنقل الوزيرة الوني من منصبها وزيرة للمعارف، او اجراء اي تبديل وزاري من شأنه ان يكون اذعانا لشروط «شاس» التي بادرت الى احداث الازمة الائتلافية.

واكدت ادارة «ميرتس» في ختام اجتماعها، امس، انها تعيد الكرة الى ملعب رئيس الحكومة و«شاس» اللذين تقع على عاتقهما مسؤولية تسوية هذه الازمة التي لم يكن لـ «ميرتس» اي صغيرة او كبيرة في احداثها.

واعربت ادارة «ميرتس» عن استيائها من موقف مسؤولين في حزب «العمل» الذين «تنكروا للود» ولم «يقدروا المعروف». والمقصود بذلك سيل الانتقادات التي اسمعتها أوساط في «العمل» للوزيرة الوني ولتجمع «ميرتس» والاقتراحات التي طرحتها هذه الاوساط لتسوية الازمة، وصبت كلها في اتجاه الخضوع لاملاءات «شاس» وشروطها، بما فيها اقصاء الوزيرة الوني عن وزارة المعارف.

● تتمة من صفحة ١ ●

● كان على رابين ان يتروى! ●

واكد وزراء «ميرتس» انه كان ينبغي على رئيس الحكومة الا يخرج الى مهاجمة «ميرتس» علنا فور نشوء الازمة، وانما المبادرة الى الاتصال بالمسؤولين فيها للبحث عن سبل هادئة بدون ضجيج وصخب وكان من الممكن في مثل هذه الحالة الاستجابة لاقتراحاته لكنه تصرف بفظاظة واختار ان يهاجم «ميرتس» و وزراءها، الامر الذي يصعب الان تسوية الازمة.

● وزراء «شاس» والاستقالة ●

وتجري جلسة الحكومة، اليوم، في ظل تهديد وزراء «شاس» بتقديم استقالاتهم خلال الجلسة اذا لم ينفذ رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، وعده لهم بنقل الوزيرة الوني من منصبها. هذا، ولم يصدر عن وزراء «شاس» اي تعديل لهذا الموقف حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. الامر الذي يعني ان التهديد قائم وقد ينفذ اذ لم يستطع رابين تسوية الامور في اجتماعه مع وزراء «ميرتس» قبل جلسة الحكومة.

ويشار، هنا، الى ان استقالة الوزراء من «شاس» في حال حصولها لن تدخل حيز التنفيذ الا بعد ٤٨ ساعة فقط، اي يوم الثلاثاء، بعد غد. هذا، فيما ستبحث الكنيست، حسب ما هو مقرر (اقرأ خبرا في موقع آخر) ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، غدا الاثنين الامر الذي يعني نشوء وضعية خاصة لوزراء «شاس» واعضائها، سيكون عليهم فيها تحديد موقف واضح من الحكومة قبل ان تكون جهود تسوية الازمة الائتلافية قد استنفذت!

● اقتراحات لتسوية الازمة! ●

وكانت أسمعت خلال اليومين الماضيين مجموعة من الاقتراحات لتسوية الازمة الائتلافية ومنها اسناد حقيبة الخارجية للوزيرة الوني واسناد حقيبة «الامن» الى الوزير شمعون بيرس، او اسناد منصب نائبة رئيس الحكومة للوزيرة الوني على ان تسند حقيبة المعارف للوزير يوسي سريد او الى وزير في «العمل» او اسناد حقيبة القضاء للوزيرة الوني. ومن الاقتراحات ان يجري توزيع الحقائب كلها من جديد بين اعضاء الائتلاف الحكومي!

في الضفة والقطاع المحتلين، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

الانصياع لاوامر التوقف! مما اسفر عن اصابة السائق محمد خليل دغمش (٢٣ عاما) بعيارين ناريين في الظهر ونقل الى مستشفى «الشفاء» وهو في حالة خطيرة، كما اصيبت الطفلة شماء محمد صالحة (٦ شهور) ناري في الكتف، والطفلة وفاء خالد الافغاني (٣ سنوات) ناري في الجسم. واصيبت الوالدتان بانهيار عصبي جراء الحادث.

وفي حديث مع مراسلنا قال سائق السيارة، وهو في المستشفى، انه لم يسمع اي تحذير، ولم ير اي جندي يأمره بالتوقف.

ويفيد مراسلنا انه، خلال مواجهات عنيفة جرت في مخيمات الشاطئ والنصيرات والبريج ورفح وخانيونس وجباليا اصيب (٢٣) مواطنا فلسطينيا، من بينهم (١٥) تتراوح اعمارهم بين (٦) شهور و(١٥) عاما، حسب مصادر مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» و«ناصر» في غزة وخانيونس. واصيب الطفل عهد حتحت (٧ سنوات) وهو من مخيم الشاطئ بعيار ناري من نوع دمدم في الفخذ.

وقامت قوات كبيرة من الجيش، مساء امس، بمحاصرة مبنى جمعية الشبان المسيحية في غزة، خلال احتفال حضره الالاف من المؤيدين لنقابة الخدمات العامة والاعمال التجارية، لمناسبة الاول من ايار. واطلق الجنود العيارات النارية بكثافة.

وافاد شهود عيان بان قوات الاحتلال اطلقت اكثر من (١٠٠) عيار ناري. وبعد ان خرج العمال من مخارج جانبية، اقتحم الجنود المكان بحجة وجود مطاردين في المبنى!!

كلمة الاتحاد

دُحرت النازية.. لكن روحها لم تمت بعد!

■ في بلادنا، ما زال ارباب الحكم يحيون ذكرى ضحايا النازية اليهود فقط، وعددهم ٦ ملايين. لكن النصر على النازية بحد ذاته وحوالي ٤٤ مليون ضحية آخرى سقطوا في المعركة لدحر النازية (بينهم ٢٠ مليون سوفييتي) لا تجد من يحتفي بها هنا، سوى الشيوعيين واصدقائهم المقربين. وهذا ليس عاراً فحسب، بل انه مشكلة سياسية وتربوية ايضاً.

اليوم، التاسع من ايار ٩٣، تكون قد مرت ٤٨ سنة على دحر النازية الالمانية واسقاطها عن الحكم وتحرير شعوب ودول اوروبا من احتلالها الغاشم وانقاذ شعوب العالم الاخرى، اليهود والعرب ايضاً، من شرها المحدق.

والانسانية التقدمية والواعية، اذ تحيي هذه المناسبة، فانها تحاول ليس فقط ان تذكر الانسانية جمعاء، بجرائمها البشعة بل لتحذر ولتنذر من خطر عودة النازية.. حتى ولو باشكال اخرى وانماط جديدة ومناسبة للعصر. فالنازية، هي الشكل الالماني للفاشية. والفاشيون الجدد في المانيا لا يترددون في تسمية انفسهم بالنازية الجديدة. ولكن هناك فاشيين لا يلبسون قبع النازية.

هناك فاشية جنوب افريقية، يعبر عنها اليمين المتطرف الذي يريد تكريس الابرتهايد ومواصلة التعامل مع اصحاب البلاد السود وكأنهم عبيد. هؤلاء اغتالوا كريس هاني، في الشهر الماضي. ويواصلون نشاطهم الفاشي بلا تراجع.

وهناك فاشية اسرائيلية، تتمثل بعصابة الارهاب اليهودية التي حظرت او التي تجري اقامتها حالياً، وتتمثل بعصابات كهانا وامثالها وتتمثل بأحزاب يمينية متطرفة وبأناس متطرفين موجودين في موليدت وتسومت ونجد منهم ايضاً في المفدال والليكود.. وغيرها..

وهناك عصابات ارهاب عربية، تقوم ببعض الممارسات الفاشية.

وهناك فاشية في مختلف انحاء العالم.

واذا كانت النازية الالمانية التي دحرت قبل ٤٨ عاما، قد خططت وبدأت تنفذ مخططها للهيمنة العسكرية على العالم. فان هناك نوعا آخر من الهيمنة يجري تحقيقه اليوم، مثل الهيمنة الامريكية في النظام العالمي الجديد، والهيمنة الالمانية الغربية على المانيا الشرقية وعلى تشيكوسلوفاكيا وكرواتيا وغيرها، والهيمنة الاقتصادية وغير ذلك..

لقد عشنا ٤٥ عاما، منذ الانتصار على النازية، في ظروف توازن قوى دولي معين وضع حدودا معينة لتلك الهيمنة بمختلف صورها. والحقيقة المؤلمة اليوم، هي ان سقوط الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا ادى الى العودة لسياسة الهيمنة تلك بشكل حاد وعنيف (حرب الخليج احدى الدلائل) ولنشوء التنظيمات الفاشية الجديدة في اوروبا.

وهذا امر خطير جدا، نأمل ان لا يذوق اي شعب بعد مرارته. ولكن الامل وحده لا يكفي. وهناك حاجة لمواجهة كل انواع الفاشية ومحاربتها وتكريس وتعميق الدمقراطية والحرية والتقدم، وهي اعدى اعداء الفاشية.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠ /٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤ /٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١ /٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨ /٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧ /٠٥٢.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧ /٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦ /٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١ /٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧ /٤).

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاحتفال بفوز فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة



● رئيس البلدية، توفيق زياد، يسلم كابتن الفريق، غادة سليمان، صورة رمزية (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «فوزكن هذا هو مصدر اعتزاز لنا، لان فريقكن هو فريق فتيات مقاتلات في ساحة الملعب وكذلك الامر في مختلف الساحات الحضارية والعصرية والثقافية».

بهذه الكلمات رحب رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بفريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي لكرة السلة في اثناء الاحتفال التكريمي الذي اقامته البلدية بفوز الفريق بكأس الاتحاد العام لكرة السلة. وقد حضر الاحتفال ممثلون عن بلدية الناصرة وعن مركز الاحداث الارثوذكسي ومجلس طائفة الروم ومدرب الفريق هشام قبطي.

وقال زياد اثناء ترحيبه للفريق: «سنوات طويلة اقتصرت الرياضة على كرة القدم في حين ان الرياضة لا تعد ولا تحصى.. ونحن نأمل الا تنمن على اكاليل الغار، فانتن تحتجن الى عمل ولياقة بدنية وذهنية للمحافظة على هذه القمة».

واشاد السيد بشارة عبود، عضو مجلس طائفة الروم بنجاح الفريق وبالدعم الذي تقدمه البلدية للفريق.

اما مدرب الفريق، هشام قبطي، فقد اشاد بالجهد الذي بذلته عضوات الفريق حتى حصلن على كأس الاتحاد العام.

وقدم رئيس البلدية هدية رمزية الى الفريق اضافة الى مبلغ ستة آلاف شيكل. وقدمت اللاعبة غادة واصل سليمان، كابتن الفريق، شعار الفريق لرئيس البلدية كهدية رمزية.

ويذكر ان فريق فتيات مركز الاحداث لكرة السلة قد فاز يوم (٤/٤/٩٣) على مكابي تل ابيب - رمات ابيب بالنتيجة (٦٠ - ٥٢) وبهذا الفوز حصل على كأس الاتحاد العام لكرة السلة وبهذا يكون الفريق العربي الاول للفتيات الذي يحقق مثل هذا الفوز.

شجار بين زوجين يحرق ٨٠ منزلاً!

● بنوم بنه - افادت الشرطة ان شجاراً بين زوجين كمبوديين في مرحلة الطلاق انتهى باندلاع حريق استمر ست ساعات واتى على (٨٠) منزلاً في بنوم بنه وشرد مئات الاشخاص واصاب البعض بجراح طفيفة وخلف اضراراً قدرت بأكثر من مليون دولار.

وافاد شهود ان توزيع الممتلكات بين الرجل وزوجته ادى الى وقوع هذا الشجار العنيف.

في نشاط مميز الاول من نوعه في الناصرة:

مدرســة راهبــات الفر...

المهـرجان الادبي للمبد...



● في الصورة العليا عريف... سيسيل، رئيسة مدرسة الفرنسيسكان والاخ... وزارة المعارف، والاديب ناجي ظاهر. في الص...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - في نشاط مميز هو الاول من نوعه، اقيم، يوم الجمعة، في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة المهرجان الادبي للمبدعين والموهوبين العرب في اسرائيل ذكورا واناثا.

افتتح المهرجان الاستاذ يوسف مسعد، وتحدثت فيه مديرة المدرسة الاستاذة قليا عراف فطالبت الطالبات بأخذ دورهن في المجتمع وفي كل المجالات من اجل المساهمة في رفع مستوى الابداع الادبي على اختلاف فروعه للتعبير عن قضايا المرأة وطموحاتها ودورها في المجتمع.

وتحدث بعدها السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف فاكد على دعم دائرته الكامل لمثل هذه النشاطات التي من شأنها خلق طاقات ومواهب لدى النساء العربيات في هذا المجال. واضاف: بأن دائرته ساهمت في اقامة خمسين مكتبة وهنالك حاجة لزيادة هذا الرقم واضاف: «ستزيد المنح للطلاب والطالبات الراغبين في دراسة مواضيع الفنون المختلفة من منطلق ايماننا بتشجيع هؤلاء الطلاب على التوجه لهذا المجال». وانهى قائلا: «سيتم قريبا في الناصرة افتتاح بيت الكاتب والمعهد العالي للفنون في بيت المرحوم المحامي توفيق معمر والذي سيحظى منا بدعم كامل وذلك مساهمة في دعم الحركة الفنية والادبية في هذه المدينة».

وتحدث بعد ذلك د. فهد ابو خضرة رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون الذي قال بأنه يوجد في وزارة المعارف قسم يسمى (بالمعلم المبدع) يستغلونه في المدارس اليهودية لدعم مواهب الطلاب في الكتابة والشعر والموسيقى، ويجب علينا ان نطالب بمثل هذا القسم وتحويل الدعم المخصص له لدعم المواهب المختلفة للطلاب العرب في المدارس المختلفة في البلاد.

وقام بعد ذلك الاديب ناجي ظاهر بتقديم محاضرة عن الادب النسائي في البلاد. وبعدها تم تقديم قراءات شعرية ونثرية للشاعرات والاديبات العربيات سعاد قرمان، نداء خوري، نهى قعوار، مينا عليان، نائلة عزام، طروب بولس، فاطمة ذياب، شوقية منصور، نهاي داموني، لميس كناعنة والطالبة سلوى جابر.

وشارك كل من الاستاذ نايف خوري والاديب ناجي ظاهر ود. محمود غنايم ود. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي والشاعر نقولا مسعد في محاضرة مطولة حول دور المرأة في الادب المحلي وادب القصص والشعر النسائي.

وشاركت كل من الطالبات سناء اشقر ونيفين منصور ونورا بياطرة بتقديم فقرات غنائية.

وقامت فرقة الدبكة التابعة للمدرسة بقيادة الاستاذ رمزي حبيب الله بتقديم دبكات ورقصات شعبية. وشاركت الفنانة سامية بكري بتقديم مسرحية الزاروب التي تتحدث عن تاريخ مدينة عكا العربية.

وكانت تولت عرافة البرنامج الفني مذيعة التلفزيون اميرة بلان.

فحــوصات مجانية لحــوالي ١٥٠ مسنــا ومسنــة فــي طمــرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة المحاضرات والفحوصات الطبية المجانية التي تقوم باجرائها شركة حنان لخدمات ورفاهية المسنين في القرى والمدن العربية، جرى، في نهاية الاسبوع، في قرية طمرة اجراء فحوصات لاكثر من ١٥٠ مسنا ومسنة لنسبة السكري ونبضات القلب وضغط الدم عندهم.

والقى الدكتور عبد صباح، اخصائي امراض الشيخوخة، محاضرة عن الامراض والاعراض الصحية التي تواجه المسنين في الجيل المتقدم. كما قام طاقم طبي اخر مكون من الممرضين والممرضات المؤهلين العاملين في الشركة بتقديم الاستشارة الطبية للمسنين. وتم تحويل عدد من هؤلاء الى العلاج السريع في عيادات كوبات حوليم بعد اكتشاف اعراض امراض تستدعي اجراء الفحوصات لدى اطباء مختصين.

تسوس الاسنان ينتقل بالعدوى!

● بال (سويسرا) - اكدت دراسة صحية في بال، شاركت فيها منظمة الصحة العالمية، ان تسوس الاسنان معد وغالباً ما ينتقل بين افراد العائلة الواحدة وخصوصاً عبر مصاصة زجاجة الحليب.

وبينت الدراسة ان (٢٥٪) تقريباً من الاطفال مهددون بالاصابة بتسوس الاسنان، وان فمهم يحتوي على كميات كبيرة من جرثومة «ستريبتوكوكس ميوتانس» التي لا تشكل عادة جزءاً من محتويات اللعاب.

وتنتقل هذه الجراثيم من فم لآخر وخصوصاً عبر استخدام ادوات الطعام نفسها او عندما يضع احد الاهلين مصاصة الرضاعة في فمه لمعرفة حرارة او طعم الحليب.

وتنتقل العدوى بهذه الجرثومة الى الاطفال بين سن عام واربعة اعوام.

وترتفع خطورة الاصابة بتسوس الاسنان مع ارتفاع كمية هذه الجراثيم في اللعاب.

اكتشاف جرثومة جديدة مسببة للاسهال

● بوسطن (الولايات المتحدة) - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» في عددها الاخير، ان باحثين امريكيين توصلوا الى اكتشاف جرثومة جديدة تسبب الاسهال الذي يمكن ان يعاني منه المريض لخمسة اسابيع.

ولم يطلق الباحثون اسماً على هذه الجرثومة الاحادية الخلية، القريبة من جرثومة معروفة تسبب المرض لدى الدجاج وحيوانات المزرعة الاخرى، لكنها المرة الاولى التي تكتشف فيها لدى الانسان.

وشاهد الباحثون الجرثومة للمرة الاولى بواسطة المجهر عام ١٩٨٥، لكن لم تكن لديهم حتى العام الماضي اي معلومات حول طبيعتها. وقد اكتشفت لدى اطفال يعيشون في ضواحي ليما الفقيرة وكذلك لدى اشخاص من كل القارات الاخرى عدا افريقيا ومناطق القطب الجنوبي. ولا يوجد علاج من شأنه الاسراع في شفاء المرضى الذين يصابون عادة في الفترة الممتدة من نيسان الى حزيران.

شريطة عدم مصادرة ثرواتهم:

زعماء «كارتل كالي» لتهريب المخدرات يقترحون تسليم انفسهم للعدالة!

● بوغوتا - كشف مسؤولون في الجهاز القضائي الكولومبي، ان رؤساء كارتل كالي، احد اقوى المنظمات العالمية لتهريب المخدرات، اقترحوا على السلطات وقف انشطتهم غير الشرعية ليتمكنوا من الخروج من وضع السرية الذي يعيشون فيه.

ولاحظ المراقبون، انها المرة الاولى التي يقدم فيها كارتل كالي مثل هذا الاقتراح. وتقول الاجهزة الامريكية لمكافحة المخدرات انه مسؤول عن ارسال حوالي (٨٠٪) من مادة الكوكايين التي يتم استهلاكها في الولايات المتحدة واوروبا.

وقد تم تقديم الاقتراح الى مدعي الجمهورية، كارلوس غوستافو اريبتا، والى المدعي العام، غوستافو دو غريبفانثين، المسؤولين الكبيرين في القضاء الكولومبي، بواسطة محامين اكدوا انهم يتحدثون باسم الرؤساء المفترضين للكارتل: الاخوة جيلبرتو وميغيل رودريغيز اوريجيلا، وخوسيه سانتاكروز لوندونو، وفرانشيسكو هريرا.

وذكرت صحيفة (التيمبو) كبرى الصحف الكولومبية، ان رؤساء كارتل كالي (٥٠٠ كم جنوب شرق بوغوتا) عرضوا خصوصاً وقف تصدير مادة الكوكا من بيرو ووقف ارسال الكوكايين الى الولايات المتحدة وتسليم انفسهم الى العدالة، وطالبوا في المقابل بعدم مصادرة ثرواتهم الطائلة التي جمعوها من الاتجار بالمخدرات.

واكد القضاء الكولومبي الاقتراح وتصرف بتحفظ. وفيما قال المدعي غوستافو دو غريبف ان «لمن المفيد للمجتمع ان يعرب اشخاص عن استعدادهم لاخذ امكنتهم في اطار القانون» كان مدعي الجمهورية، اريبيتا، اكثر تحفظاً بقوله «سنرى ما اذا كانت هذه القضية جدية فعلاً».

بعد تنفيذ جريمة القتل:

التمثيل بجثث ثلاثة اطفال في ولاية اركنسو

● وست ممفيس (الولايات المتحدة) - اعلنت الشرطة، يوم الجمعة، انه عثر على ثلاثة فتيان في الثامنة من العمر، فقدوا قبل يومين خلال قيامهم بنزهة على دراجاتهم الهوائية، مقتولين وجثثهم ملقاة في قناة لتصريف المياه، في وست ممفيس (اركنسو).

فقد عثر على جثث كريستوفر بايرز ومايكل مور وستيف ادوارد برانش، يوم الخميس، في غابة تشقها طرقات خاصة بالدراجات، على بعد اقل من كيلومتر واحد من منزلهم.

ولم تشتبه الشرطة بأي كان حتى الآن. ورفضت اعطاء ايضاحات حول الطريقة التي قتل بها الاطفال الثلاثة.

واكدت الصحيفة المحلية «جونسبورو صان» في عددها الصادر، يوم الجمعة، انه عثر على الاطفال مقيدي الايدي «وقد بترت اعضاؤهم التناسلية باداة حادة».

واكد مسؤول الشرطة، غاري غيتشيل، ان القتلى الثلاثة كانوا مقيدي الايدي والارجل. غير انه قال ان معلومات الصحيفة الاخرى غير صحيحة، رافضاً اعطاء المزيد من الايضاحات.

ضبط هيروين وعشرات آلاف الدولارات والشواقل في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة تل ابيب، فجر امس، حوالي نصف كيلوغرام من مادة الهيروين وعشرات آلاف الدولارات والشواقل.

وكانت الشرطة داهمت بيت عائلة يافية تشتبه بها الشرطة بالتورط في قضايا المخدرات، وذلك استناداً الى رصد لتحركات افراد الاسرة استمر اسابيع طويلة.

الشرطة تسحب رخص السياقة من ٦٠ سائقاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة في اواسط البلاد، خلال ليلة الجمعة/ السبت الماضية، رخص السياقة من ٦٠ سائقاً قادوا سياراتهم بسرعة فاقت الحد المسموح به.

وضبطت الشرطة سائقاً يقود سيارته بسرعة بلغت ١٦٠كم/ساعة! وساق آخر سيارته وهو ثمل وقد حاول الهرب من حاجز الشرطة ليتبين عند القاء القبض عليه ان رخصته سحبت منه في المحكمة وان ابنه (١٣ عاماً) كان بجانبه في السيارة.

اعدام ثلاثة اشخاص في السعودية بقطع رؤوسهم

● الرياض - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان ثلاثة محكوم عليهم بالموت من بينهم فيليبينية متهمة بقتل ثلاثة اشخاص، اعدموا يوم الجمعة، في السعودية بقطع رؤوسهم.

واضافت ان عاملة منزل فيليبينية تدعى ليوناردا اكولا قطع رأسها في الدمام (شرق) بعد ان حكم عليها بالاعدام لقتلها مستخدمها وزوجته وابنهما من الجنسية السورية.

وفي جدة (غرب) قطع رأس مواطن سعودي يدعى حسن العريشي لقيامه بـ ١٧ عملية سرقة مع الكسر واصابة مواطن سعودي بجراح بالغة ونهبه امواله.

واضافت الوزارة ان سعوديا آخر يدعى سويلم الحويطي المتهم بمحاولة ادخال حشيشة الكيف الى البلاد قطع رأسه في تبوك (شمال شرق). ويشار الى ان السعودية تطبق عقوبة الاعدام بحق مهربي المخدرات منذ العام ١٩٨٧.

وبذلك يرتفع عدد الاشخاص الذين اعدموا بقطع الرأس لاتهامهم بالقيام بجرائم مختلفة في السعودية الى (٣٨) منذ بداية العام وفق حصيلة وضعت استنادا الى بيانات رسمية.

تصوير فيلم تلفزيوني امريكي في الاثار الرومانية في تونس

● تونس - يواصل المخرج البريطاني كيفن كونور، على الساحل التونسي في المنستير وسوسة (شرق تونس)، تصوير اللقطات الخارجية لفيلم تلفزيوني من انتاج امريكي تدور احداثه في عهد الامبراطورية الرومانية في العام ٦٩.

ويحمل الفيلم عنوان «عصر الخيانة»، وهو من انتاج شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» والشركة الامريكية «كولومبيا بيكتشورز تيليفيجين». وتدور احداثه في وقت كانت الحروب ارهقت الامبراطورية الرومانية وسادها الفساد والمؤامرات.

وتشكل انقاض مسرح الجم الروماني (الاكبر في افريقيا) والواقعة قرب المنستير العنصر الرئيسي في ديكور الفيلم، الذي بدأ تصويره في تونس في ١٥ نيسان الماضي، وسيستمر حتى ١٥ ايار الجاري.

واستعان المخرج بنحو (٢٥٠٠) من الكومبارس لتصوير الفيلم الذي يقوم ببطولته عدد من نجوم التلفزيون، ابرزهم بريان براون.

...ناصرة:

... الفرنسيسكان تحتضن ...بدعين والموهوبين العرب



...ورة العليا عريف الاحتفال الاستاذ يوسف سعد (واقفا) وكل من د. فهد ابو خضرة والاخت ...رنسيسكان والاخت نيليا عراف مديرة المدرسة، والسيد موفق خوري، مدير الدائرة العربية في ...س ظاهر. في الصورة التحتا جمهور الضيوف المشاركين في الاحتفال. (تصوير: محمد مصالحة)

ثلاثة الاف شخص و(٣٠) شاعرا شعبيا في مهرجان كوكب للزجل

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - انفض امس مهرجان الزجل القطري الاول، الذي عقد في كوكب ابو الهيجاء، وحضره اكثر من ثلاثة الاف شخص. وشارك في المهرجان حوالي ٣٠ زجالا شعبيا من مختلف انحاء البلاد. كما شاركت ٣ فرق للدبكة من قرى سخنين وطرعان وكوكب.

ولوحظ ان المهرجان جذب اليه العديد من الشخصيات الاجتماعية العربية، من بينهم رؤساء سلطات محلية ومربون وفنانون وغيرهم. وقد تم تغطية هذا المهرجان في وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية (اذاعة وتلفزيون).

وقد افتتح المهرجان رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج، ورحبا المشاركين مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري. (وسيوافينا مراسلنا بتقرير مفصل في عدد قادم).

لجنة الاخلاقيات البرلمانية تبحث فيما ينشر عن غراميات اعضاء الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الاخلاقيات البرلمانية (ايتكا) البحث فيما تنشره بعض الصحف غمزاً ولمزاً، عن غراميات اعضاء كنيست خارج اطار فراش اسرهم.

وكانت اوساط برلمانية اعربت عن قلقها ازاء اتساع ظاهرة الترويج لاشاعات عن الحياة الشخصية لهذا السياسي او ذاك، في اطار معارك التنافس على المناصب والمراكز.

اما محررو الصحف فيدافعون عما تنشره صحفهم من اشارات الى غراميات نواب في الكنيست بدعوى انها تلتزم الاصول الصحفية، وان النشر لا ينطوي على اي خرق.

منظمة العفو الدولية:

جمهورية البوسنة والهرسك.. الاغتصاب والانتهاكات الجنسية على أيدي القوات المسلحة

● مقدمة ●

● في آذار ١٩٩١ نشرت منظمة العفو الدولية تقريرا بعنوان: نساء في خط المواجهة، عرض انتهاكات حقوق الانسان التي تكابدها النساء في انحاء العالم. وقدم التقرير تحليلا لعدد من صنوف الانتهاكات التي تقع ضمن صلاحيات منظمة العفو الدولية، والتي قاستها النساء في مواقع شتى، بما في ذلك الانتهاكات التي حدثت خلال الصراعات المسلحة. وتضمن التقرير برنامجا من ١٢ نقطة لحماية النساء من انتهاكات حقوق الانسان.

ومنذ نشر التقرير المذكور آنفا، قدمت الصراعات المسلحة في يوغوسلافيا السابقة (ولا سيما الصراع الدائر في جمهورية البوسنة والهرسك) مناخا آخر زادت فيه المعاناة لتشمل حدوث انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان على نطاق واسع. وفي كثير من الحالات، مثل حالات القتل المتعمد والتعسفي، والاعتقال التعسفي والتعذيب والمعاملة السيئة، كان الضحايا من النساء، والرجال على حد سواء. وقد اوردت منظمة العفو الدولية العديد من تلك الحالات في تقرير لها بعنوان: «جمهورية البوسنة والهرسك: انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان الاساسية». ولكن الوثيقة الحالية تسعى الى عرض بعض الحالات التي كانت فيها النساء، ضحايا الصنوف خاصة من انتهاكات حقوق الانسان تعرضن لها اساسا بسبب جنسهن، وفيها على وجه الخصوص الاغتصاب والانتهاكات الجنسية. ويمثل الاغتصاب اعتداء، مهينا بشكل خاص، وبالتالي فهو ما يجر عواقب اجتماعية اليمة قد تؤثر فيها الأصول الثقافية للمرأة او مكانتها الاجتماعية. وقد تؤثر تلك العوامل في قدرتها على تحمل صدمة الاغتصاب، وفضلا عما تحتاجه من وقت للتغلب على الالام المعنوية والاثار الجسدية التي يخلفها. ومن الصعب خاصة الحصول على معلومات موثوقة عن تلك الحالات، فكثيرا ما تحجم الضحايا عن الابلاغ عن تلك الحوادث او الادلاء بأية تفاصيل، حتى بعد وصولهن الى اماكن يصبحن فيه بمأمن من اية انتهاكات مشابهة، ذلك ان بعضهن فيما يبدو يشعرن بضرورة محو الواقعة من ذاكرتهن، بينما تشعر اخريات بالمهانة والخزي او الخوف من ان تلحق بهن وصمة العار اذاما افشين امر ما تعرضن له.

تفاصيل الحالات

حوادث الاغتصاب التي نُفذت في المكان ذاته او التي اقترنت بحوادث اختطاف.

● بوسانسكي بتروفاك ●

تعرضت سيدة مسلمة، في العقد الثالث من عمرها وتعيش في بلدة بوسانسكي بتروفاك، للاغتصاب في قرية مجاورة، حيث تناوب على اغتصابها رجلان صربيان من البلدة كانا يرتديان زيا عسكريا. وعبرت السيدة عن اعتقادها بأن نفس الرجلين ومعهما رجل آخر قاموا باغتصاب فتاتين احداهما في الرابعة عشرة من عمرها والثانية في الخامسة عشرة او السادسة عشرة من العمر.

وقد ادلت السيدة وزوجها بتصريح سجل على شريط فيديو لإحدى جماعات حقوق الانسان العاملة في بلدة زينيكا التي تقع تحت سيطرة الحكومة البوسنية، وحصل احد وفود منظمة العفو الدولية على نسخة من شريط الفيديو. وافاد التصريح بأنه في صباح احد الايام في مطلع ايلول ١٩٩٢ كانت السيدة في احد الحقول مع زوجها وابنها الصغير وبعض الاشخاص الآخرين، من بينهم فتاتان في سن المراهقة، وجميعهم من القرية التي كانت تقيم بها في منزل امها ثم هجمت مجموعة من الصرب يرتدون زيا للتمويه على مجموعة المسلمين، وقام اثنان من الصرب باقتياد زوجها والرجل الوحيد البالغ بين الاشخاص الاخرين الى الغابة المجاورة، حيث احتجز الرجلان هناك لعدة ساعات واوثقا بالسلاسل وتعرضا للضرب وللحرق بلفائف التبغ.

واثناء وجود الزوج في الغابة، تم اقتياد الفتاتين الى منزل قريب، كل على حدة، وكان يتناوب على اصطحاب كل فتاة واحد من الصربيين الثلاثة الذين بقوا هناك، بينما كان الآخران يمكثان للحراسة. وقد استنتجت السيدة من مظهر الفتاتين عند خروجهما ومن تعليقات الرجال الصربيين انهم قد تعرضتا للإغتصاب. ثم قام احد الصربيين باقتياد السيدة الى غرفة داخل المنزل وامرها بأن تخلع ملابسها، ولكنها رفضت في البداية وزاد من احساسها بالمذلة وبالمهانة انها كانت في فترة الحيض. وقام الرجل بتجريدها من ملابسها مهددا اياها بسكين، وطلب منها ان تخبره عما اذا كانت هناك اسلحة بحوزة زوجها، وهددها بالقتل اذا ما انكرت وعرفت ذلك. ثم قام باغتصابها وتبعه في ذلك شخص آخر من الصربيين الثلاثة. اما الشخص الثالث فقد هدد باغتصابها ولكنه لم ينفذ تهديده حيث انها حائض. وبعد ذلك اطلق سراحها وتمكنت من العثور على زوجها.

● كوتور فاروش ●

في مقابلة مع منظمة العفو الدولية اجريت في بلدة زينيكا، ذكرت سيدة مسلمة تبلغ من العمر ٢٧ عاما ان احد الضباط في جيش صربيي البوسنة قام باغتصابها في احد المنازل بالبلدة، ففي حزيران كانت القوات الصربية تسعى لفرض سيطرتها الكاملة على البلدة حيث كان المسلمون المسلحون المحليون يبدون مقاومة في بعض مناطق البلدة والمنطقة المحيطة. وقد قبضت القوات الصربية على زوج السيدة ولكنه نجح في الهرب، وعقب ذلك اعتقلت السيدة وخضعت لاستجواب بخصوص زوجها، وذلك لمدة ثلاثة ايام امضتها في رواق احدى المدارس المحلية حيث كان يتم اعتقال الرجال واستجوابهم وضربهم.

وفي اواخر تموز قام رجال صربيون يرتدون زيا عسكريا باقتياد السيدة الى منزل خاص في البلدة. وقد ظنت في بادئ الأمر انهم سوف يستجوبونها وتوسلت اليهم الا تترك اطفالها. وقد عبرت عن اعتقادها بان المنزل الذي نقلت اليه كان تحت سيطرة ضابط صربي محلي. وفي الداخل انهال عليها الضابط ضربا وعضا ثم اغتصبها، وكان خلال ذلك يحتفظ بسلاح آلي في متناول يده. وقد افرج عنها بعد ساعتين او ثلاث. وخلال الواقعة وبعدها كان هذا الضابط يحذرها الا تخبر احدا بالمكان الذي وضعت فيه او بما حدث لها. وقد كرر تهديداته عندما اقتيدت السيدة مرة اخرى الى نفس المنزل بعد اسبوعين ونصف الاسبوع.

وذكرت سيدة مسلمة اخرى، كان زوجها قد اعتقل، ان نفس الضابط هم باغتصابها في ظروف مشابهة. ولم يمنعه من ذلك الا وصول احد الزوار الى المنزل.

● كليوتش ●

في مقابلات مع منظمة العفو الدولية سردت عدة نساء مسلمات من بلدة كليوتش تفاصيل بعض حوادث الاغتصاب في البلدة، وكان بعضها ذا صلة بالمزاعم التي ترددت عن قيام افراد من قوات الاحتياط الصربية والقوات شبه العسكرية الصربية بارتكاب حوادث اغتصاب خلال شهري ايار وحزيران ١٩٩٢. وقد ذكرت امرأتان انهما تعرضتا للاغتصاب في مطلع تشرين الاول، حيث تعرضت اولاهما، وهي في العقد الثاني من عمرها للإغتصاب في بيتها على ايدي ثلاثة رجال مخمورين يرتدون زيا عسكريا ومعروفين لها جيدا، بينما تم حبس ابنتها، البالغة من العمر ست سنوات، في منزل آخر اثناء حدوث واقعة الاغتصاب. اما المرأة الثانية، وهي في منتصف العقد السابع من العمر، فكانت ضمن مجموعة من ثماني نساء اغتصبن امام المنزل الذي كن يختبئن فيه، وذلك على ايدي مجموعة وصفتهم المرأة بأنهم من افراد القوات الصربية غير النظامية وانهم معروفون لها. وقد قام ثلاثة منهم باغتصابها، وادخل احدهم يده عنوة في فرجها، مهددا اياها بسكين، ثم اجبرها على ان تلعق دماءها. كما قام المعتدون بذبح امرأتين بعد اغتصابهن.

● نوفي غراد ●

اجرى احد معلقي هيئة الاذاعة البريطانية مقابلة مع ثلاث سيدات صربيات تعرضن للإغتصاب في المنطقة المحيطة ببلدة نوفي غراد في حزيران. كما اجرى احد محرري صحيفة «الغارديان» حديثا معهن (نشر في ١٧ اب ١٩٩٢).

ففي حزيران ١٩٩٢ لجأت مجموعة من النساء الصربيات للاختباء في منزل في بلدة نوفي غراد تملكه احداهن، ويشار الى اسمها بحرف «س». وكانت القوات الكرواتية قد اعتقلت في وقت سابق معظم ازواج اولئك السيدات. وقد اختطفت من هذا المنزل سيدة، يشار الى اسمها بحرف «ل» وتبلغ من العمر ٣٧ عاما، مع ثلاث سيدات اخريات، وتم اقتيادهن الى منزل مجاور على ايدي بعض الجيران الكرواتيين الذين سبق لهم اتهام اولئك السيدات باخفاء المقاتلين الصربيين. وذكرت «ل» انه كان في انتظارهن هناك ١٥ رجلا، يطلقون على انفسهم اسم «فارتريني كونيي» («الخيول النارية»)، وورد انهم اخبروا السيدات بأنه ينبغي اغتصابهن لأن «التشتنيك» سبق أن اغتصبوا ١٥ امرأة (من المفترض انهن كرواتيات). وقد قام سبعة رجال (جميعهم من الجيران حسبما ذكرت «ل») باغتصاب السيدات على مدار خمس ساعات.

وفي الليلة التالية قام رجال ادعوا انهم من الشرطة باقتياد «س» التي كانت السيدات قد اختبأن في بيتها والبالغة من العمر ٣٧ عاما، حيث وضعوها في سيارة نقل وانطلقوا بها بعيدا عن بيتها ومروا في طريقهم ببعض البيوت الأخرى باحثين عن مزيد من النساء حتى وجدوا امرأة تبلغ من العمر ٤٥ عاما في منزل آخر. وقد حاول بعض ضباط الشرطة العسكرية الكرواتيين التدخل في احد الاوقات، حين ترامت الى اسماعهم صرخات المرأتين في سيارة نقل، ولكنهم فشلوا حيث قام المختطفون باطلاق النار عليهم ثم انطلقوا بسيارة النقل مسرعين، وقد اقتيدت «س» والمرأة الاخرى، الى احدى الغابات حيث تعرضتا للضرب ثم للاغتصاب في مؤخرة سيارة النقل. وفيما بعد انصرف الجناة تاركين المرأتين عاريتين حيث تمكنتا من العودة الى المنزل.

وذكرت امرأة ثالثة، تبلغ من العمر ٣٦ عاما ويشار الى اسمها بحرف «ج»، انه في مساء يوم ٢٤ حزيران ١٩٩٢ قامت مجموعة من الرجال المخمورين باقتيادها تحت تهديد السلاح من المنزل الذي كانت تختبئ فيه مع ابنها البالغ من العمر ١٦ عاما، ثم اغتصبها ثلاثة منهم في منزل مجاور خال. وقد حاولوا ارغامها على ان تطلق صيحات تنم عن استمتاعها بالمواقعة، وعندما تكرر رفضها جذبها احد الرجال من شعرها واخذ يضرب رأسها بعنف في الأرض. ولم تتعرف «ج» على اولئك الرجال، ولكنهم كانوا يطلقون على انفسهم اسم «فارتيني كونيي». وقد قدمت «ج» بلاغا عن الحادث الى الشرطة في المدينة، التي ابدت في بادئ الأمر نوعا من التعاطف معها. ولكنها اتهمت فيما بعد بحيازة اسلحة وجهاز لاسلكي، وتم اعتقالها لمدة يومين في مخزن للحبوب.

كذلك اشارت مصادر صربية اخرى الى وقوع حوادث اغتصاب في بلدة نوفي غراد ارتكبها مجموعة من الشباب من قرية بوسانسكا ماهالا والقرى المحيطة، وكانوا يطلقون على انفسهم اسم «فاتريني كونيي».

● بوسانسكي برود ●

اشارت صحيفة بوربا التي تصدر في بلغراد، في سياق تقرير لها نشر في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢، الى تصريح مسجل على شريط فيديو ادلى به احد السجناء المسلمين، ويشار اليه بحرفي «أ.س»، حيث ورد انه اعترف في تصريحه بالمشاركة في عمليات قتل استهدفت المدنيين الصربيين في القرى المحيطة ببلدة بوسانسكي برود، كما شارك في اغتصاب واختطاف بعض الفتيات، من الصربيات اساسا ولكن بعضهم كن من المسلمات. ووصف «أ.س» هجوما وقع على قرية سيبيكوفاك في اواخر اذار ١٩٩٢، قام خلاله مع ثلاثة مسلمين آخرين باغتصاب فتاة وأمها ثم قتلوا والدي الفتاة واختطفوها في سيارة. وعبر «أ.س» عن اعتقاده بأنه تم اختطاف حوالي ٢٨ امرأة صربية من قرية سيبيكوفاك خلال تلك الهجمة، كما ذكر ان احد رفاقه اخبره بأنه جرى اقتياد النساء الى بلدة سلافونسكي برود حيث اعتقلن في مواخير ليقوم افراد الجيش الكرواتي بمواقعتهن. وذكر «أ.س» انه قام ايضا مع رفاقه الثلاثة باختطاف ثلاث فتيات مسلمات وفتاة صربية ثم اخذوهن الى منازلهم، وقام هو باحتجاز احدى الفتيات المسلمات في منزله لمدة ثلاثة او اربعة ايام حيث اجبرها على ممارسة الجنس معه بعد ان هددها بالقتل.

الاغتصاب اثناء الاعتقال

● ترنوبولي واومرسكا ●

زعم عديد من الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات صربيي البوسنة في معسكر ببلدة ترنوبولي ان بعض النساء قد اخذن من عنابر نومهن ثم تعرضن للإغتصاب. ولم تستطع منظمة العفو الدولية التأكد من وقوع حوادث اغتصاب بعينها عن طريق الاتصال بضحايا او بشهود عيان، ولكن تواتر انباء عديدة عن قدوم حراس او جنود صربيين الى معسكر وقيامهم بالبحث عن النساء واخذهن، كل هذا يشير بقوة الى وقوع اغتصاب.

كما وردت انباء تفيد بأن قوات صربيي البوسنة احتجزت مجموعة من النساء في معسكر بلدة اومرسكا، وترددت مزاعم عن وقوع حوادث اغتصاب هناك.

● دريتيلي ●

في ٢٧ اب ١٩٩٢ ادلت سيدة صربية من بلدة كابلينا، ويشار الى اسمها بحرفي «و.س»، بتصريح الى احد القساوسة الارثوذكس في دير اوستروغ، ذكرت فيه ان افرادا من «قوات الدفاع الكرواتية»، وهي منظمة كرواتية شبه عسكرية، قاموا بالقبض عليها في ايار ١٩٩٢ حيث اعتقلت حتى ١٨ اب ١٩٩٢ في دريتيلي داخل مكان وصفته بأنه مستودع عسكري للوقود، واحتجز معها حوالي ٦٠ امرأة اخرى و ١١٠ رجلا. ووصفت «و.س» في تصريحها ما تعرض له السجناء من المعاملة السيئة، وزعمت ان بعض النساء، بينهن متقدمات في السن، تعرضن للإغتصاب في هذا المعتقل.

(يتبع في عدد قادم)

من المعتقلين الفلسطينيين في سجون مصر:

نداء الى اهلنا في المناطق المحتلة

● ان ابنا،كم من ابطال الانتفاضة من مختلف الفصائل، عندما ضاق بهم الحال من مطاردة قوات الاحتلال لهم في ربوع الوطن، ورفضنا تسليم انفسنا، اضطررنا ان نلجأ الى مصر، مستحضرين تاريخها النضالي ومستغلين حدودها الجغرافية، آملين ان نعبر مصر كمحطة معتقدين اننا باتجاه اشقاء عرب ينادون ليل نهار بدعم الانتفاضة.

ولكننا فوجئنا بحضن مصر يخفي لنا الأشواك، عندما زجوا بنا هناك في غياهب السجون لا نرى الشمس، وبدل ان نشرب من نيلها شربوا هم من دمنا.

لقد قلنا لهم اننا اخوة الشهداء، على بلاط القدس وفي شوارع غزة هاشم، واننا اخوة المبعدين والمطاردين ونحن من جرحى الانتفاضة، قلنا لهم ما يجيش في نفوسنا من آلام ومآس فجعتنا بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وبيوتنا ومقدساتنا.. قلنا لهم الكثير الكثير، وطلبنا منهم فقط السماح لنا بالمرور من بلادهم.. وكان عبثا ما طلبنا. لقد زجوا بنا في السجون مكبلي الايدي معصوبي الأعين، تماما كما كانت تفعل بنا قوات الاحتلال الاسرائيلي واجهزة المخابرات الاسرائيلية، واعتقدنا بأننا لا زلنا تحت الاحتلال والقمع والبطش الاسرائيلي، وتضاعف المنا بأن هذا يحدث لنا في بلد عربي، وقد اصبحنا ارقاما منسية في دفاتر مصلحة السجون في مصر جنبا الى جنب مع القتلة والمجرمين. وما افقدنا صوابنا عند فتحنا اعيننا من الآهات، اننا وجدنا اخوة لنا من الفلسطينيين زجوا هنا في السجن المصري قبلنا، وبعضهم مضى عليه اكثر من عامين ونصف العام وليس هناك من بصيص امل في اطلاق سراحهم. ومنهم من يعاني الأمراض الخطيرة، ومنهم من يموت موتا بطيئا، ونحن واياهم نعاني اشد الآلام لما نلاقيه من مصر العربية الشقيقة.

ولقد توجهنا بالرسائل الى رئيس جمهورية مصر عبر الصحافة المصرية مطالبين بالافراج عنا، واتصلنا بمنظمات حقوق الانسان، ولكن في القاهرة صمت مخجل، وكانت صحف اليسار المصرية تصرخ معنا، وعلى رأسها مجلة «اليسار» وجريدة «الشعب»، وكثيرا ما كان ابناء الشعب المصري العريق يسألون عنا صباحا ومساء في هذه الصحف الجريئة، ولم تتركنا كذلك، نقابة المحامين، ذلك ان الكثيرين من المحامين الافاضل يتابعون السؤال عنا وتقديم تظلماتنا والتماساتنا، بدون مقابل.

يا اهلنا في الارض المحتلة!

لم نخطئ في حق مصر ولن نسيء الى الأمن المصري، ويلح علينا السؤال: من المسؤول عن اعتقالنا ومن يستفيد منه؟

يا اهلنا، هذه جراحنا مهداة اليكم، وتذكروا وانتم في مقاومتكم للاحتلال ان لكم اخوة في سجون مصر.. وتذكروا ان اخوتكم في سجون مصر يموتون جوعا وقهرا، وتذكروا بأنهم باقون على العهد، واذا متنا سنموت واقفين في باستيل النظام المصري.

(مكتب رام الله الصحفي)



«وكأن شيئا لم يحدث»

● بقلم: وسام نعامنة ●

● لقد اثار نجاح مظاهرة الاول من ايار في الناصرة مظاهر استغراب السلطات وذهول وسائل الاعلام الاسرائيلي، وفي نفس الوقت، اعجاب وفرحة الاصدقاء، اما استغراب السلطات، وذهول وسائل الاعلام الاسرائيلي، فقد جاءت نتيجة للأوهام التي بنوها على ان عامل الزمن سيعمل لمصلحتهم، وان الفتور، والتفكك والتقاعس، سيصيب الطبقة العاملة، وقيادتها بين الجماهير العربية، لما حدث من نقاشات فكرية، وايديولوجية، واهتزاز بعض القناعات لدى بعض الفئات على ضوء التطورات في العالم، وفي الاقطار الاشتراكية سابقا، لما الم بها من اخفاقات، وتراجعات، قوّض بنيتها الاقتصادية وادى الى انهيارها.

وكان من الطبيعي ان تفكر السلطات نتيجة لهذا الوضع ان لا بد وان فروع الحزب والجبهة في قرانا ومدننا ستتأثر من ذلك. وقد تأثرت فعلا وبشكل سلبي واصيب البعض بالاحباط واليأس وهي حالة تركت بصماتها على ساحة نضالنا اليومي. ولكن جماهيرنا الواعية، وقيادات فروعنا الحزبية والجبهوية، عرفت طريق الخلاص من هذا الداء ووجدت له الدواء، والبلسم الشافي، فحركت الاحباط الى نشاط، واليأس الى تفاعلات من حيث ان لا طريق غير هذا الطريق.

وجاءت مظاهرة اول ايار في الناصرة في هذه السنة لترد على كل تلك الاوهام السلطوية، ولترد على كل الذين ركضوا وراء السراب. لقد جاءت مظاهرة الاول من ايار بذلك البحر الزاخر من العمال والفلاحين والموظفين من الرجال والنساء، والشباب يرفعون الرايات حمراء خفاقة، لتبث من جديد حقيقة «وكأن شيئا لم يحدث» ولتبرهن بأن جماهيرنا تدرك حق الادراك من هو المتفاعل والمخلص لها لتلتف حوله ولتنضوي تحت لوائه، ولتثبت بأن تلك الشجرة - شجرة الشيوعية في قرانا ومدننا قد تجذرت عميقا في ارض شعبنا ولا زالت باسقة، شامخة، وفروعها صلبة، فالجماهير لبت نداء الحزب والجبهة لتشارك في مظاهرة الكفاح، ولتعبر عن وحدتها التي انخدشت، وليثبت الشيوعيون والجبهويون اليوم، كما اثبتوا بالأمس القريب في معركة الانتخابات للكنيست التي جرت قبل سنة انهم على مستوى المسؤولية، وعلى غاية من الوعي، وهم يسطرون من جديد صفحة ناصعة من هذا الوعي، اثارت استغراب السلطات، وذهول وسائل الاعلام.

ولقد عبر المذيع في التلفزيون الاسرائيلي عن ذهوله وخيبة امله وهو ينقل للمشاهد مشهدين اثنين من احتفالات العمال في يوم الاول من ايار، في موسكو في الساحة الحمراء، وكيف يراق هناك دم ثلاثة من العمال ويسقط مئات من الجرحى. وما كان في مدينة الناصرة من ضخامة المظاهرة، بحماسها وكيف تلفعت الناصرة بالاعلام الحمراء. فما كان منه الا ان يقول لمشاهديه «وكأن شيئا لم يحدث».

وهو يعني انه بالرغم عن تلك التطورات المؤلمة التي حدثت في العالم الاشتراكي، وبالرغم عن الهجوم الارعن على العمال في الساحة الحمراء، فان الجماهير العربية اثبتت انها لم تتأثر، وان تأثرها كان مرحليا، فها هي تنطلق كالمارد من جديد بوحدة صف تكافح ضد عسف السلطات وتثير غضبها واستغرابها، وحنقها، «وكأن شيئا لم يحدث». فهنيئا لجبهتنا ولحزبنا ولرفاقنا، والف تحية لجماهيرنا ولشبيبتنا ولنسائنا، الذين شاركوا وجاءوا الى الناصرة زرافات ووحدانا برؤوس شامخة وقامات مرفوعة «وكأن شيئا لم يحدث».

(عرابة)

ص.ب. ١٠٤

بخصوص قريتي عارة وعرعرة

● عارة وعرعرة قريتان منفردتان منذ اقامتهما من جميع النواحي، ومع تطور القريتين وزيادة عدد السكان تطورتا كل بشكل مستقل، لكل قرية مسارها الخاص من ناحية بناء المدارس واماكن العمل ويفصل بينهما بشكل طبيعي وادي عارة وسهل وادي عارة وشارع وادي عارة.

لقد قررت وزارة الداخلية اقامة مجلسين محليين سنة ١٩٧٠ مجلس لكل قرية وهذا الأمر تحقق في عرعرة ولكنه لم يتحقق في عارة. وجميع قرارات مجلس عرعرة المحلي تعارض اقامة مجلس محلي مشترك مع عارة وانا شخصيا مثلت امام اللجنة السابقة برئاسة السيد عمرام قلعجي وفسرت كعضو في مجلس عرعرة المحلي اسباب عدم موافقتي وموافقة المجلس على ضم القريتين في مجلس واحد وبيّنت ان اية عملية ضم من هذا القبيل ليست لصالح السكان.

من المعروف لحضراتكم ان الجماهير العربية في اسرائيل تعاني من قلة الأرض ومن ضيق مسطحات قراها. والضم المقترح، ستكون نتيجته تقليص مساحة الأرض لقرية عارة وكذلك لعرعرة الأمر الذي يضر بمصلحة السكان في القريتين وهو سبب كاف لرفض الضم. ولا اعتقد ان وزارة الداخلية تهدف ضرب مصالح سكان القريتين عرض الحائط.

لقد اثبتت المجالس المحلية العربية في اسرائيل اهليتها في معالجة مشاكل السكان ولذا فان زيادة مجلس محلي وفي هذه الحالة (عارة) تضيف قوى واعية ومسؤولة لتمثيل القرية وسكانها بشكل مستقل ومسؤول. وبعد اقامة مجلس عارة المحلي سيكون تعاون وثيق بين المجلسين المحليين وبشكل منظم وهذا طبيعي ومشروع بين مجلسين وقريتين جارتين. وهذا الشكل من التعاون هو الأفضل بين البلدتين.

ان عدم اعطاء امكانية لاقامة مجلس محلي في عارة هو تمييز ضد سكان عارة. وضم القرية لعرعرة هو تمييز ضد سكان عرعرة وعارة معا وهذا يتعارض مع اعلان المسؤولين في الحكومة عن نيتهم تعبيد الطريق للمساواة بين المواطنين العرب واليهود.

ان مطلبي الاساسي في هذه الرسالة هو تحقيق مطلب اهالي عارة باقامة مجلس محلي منفرد لهم واعلان موعد انتخابات للمجلسين المنفردين مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد.

انني على استعداد للمثول مرة اخرى امام اللجنة واعطاء المزيد من التفسيرات المسؤولة. آملا من اللجنة ان تنهي توصياتها بروح مصلحة سكان القريتين باقامة مجلسين للقريتين.

● مفيد صيداوي - عرعرة ●

المغتربون من رام الله

تطرق، اسعد حسونة، رئيس الغرفة التجارية في كلمته الترحيبية بالمغتربين من رام الله، الى دعوة المغتربين باستثمار اموالهم لدعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني، مشيرا الى الصعوبات التي يواجهها ابناء الوطن جراء السياسة الاحتلالية، وخصوصا، الحصار المفروض الذي انعكس تأثيره السلبي على كل مرافق الحياة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد د. الياس شامية، رئيس اتحاد المغتربين - رام الله، ان الغالبية العظمى من المغتربين سيقومون بشراء اراض وبناء المصانع عليها في الاراضي المحتلة وبالوحدة سننتصر. اننا في هذا الوطن الجريح لا يفرقنا دين ولا مذهب ونرفع شعار الوحدة الوطنية.

هذا وقد تحدث بالمناسبة خطباء آخرون من المدينة.

(مكتب رام الله الصحفي)

ردود سريعة

●● الى الأخ كاتب الرسالة بعنوان: «الأرض هي الوطن والعرض والدين».

- كنا نشرنا لك مقالة حول الموضوع نفسه، وحول الحدث ذاته ولذلك لم نر فائدة من تكرار النشر حول هذا.

نشكرك على مراسلتك لنا ونتمنى ان تواظب في الكتابة.

●● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «متعاطي الرجعية».

- في بداية رسالتك تهاجمين «متعاطي الرجعية» حسب تعبيرك وتصفينهم بأنهم اخطر من السموم. وفي سياق رسالتك تمدحين هؤلاء وتصفينهم بأنهم طليعة المناضلين في سبيل الحرية، ثم تعودين في النهاية الى مهاجمتهم..

ولذلك، لا يمكن للقارئ ان يفهم من رسالتك المتناقضة هل هي مدح ام قدح في هذه الرجعية. نرجو ان تنسقي افكارك وتعيدي كتابة الرسالة بحيث تكون مفهومة خالية من التناقض، وسيسرنا جدا نشرها في «الاتحاد».

●● الى كاتب المقال بعنوان: «يا.. يا تعيش الفوضى والدمقراطية».

- كان يمكن ان تناقش المقال في الاطار المحلي دون ان تتطرق الى كاتبه، اما لما جاء فيه من امور تمس قريتك ذاتها. ما منعنا عن نشره ان هناك تجريحا شخصيا واتهامات لم تكن اية ضرورة موضوعية للخوض فيها.

نعتذر عن نشر المقال، ونرجو، ان تواصل الكتابة الينا، وقد سبق ان نشرنا لك مقالات عدة.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «على هامش يوم الارض الخالد».

- تطورات الاحداث سبقت مضمون ما جاء في رسالتك. نأمل ان تواصل الكتابة الينا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «اقتل يا ولدي».

- تضمنت الرسالة نقاشا طويلا مع الأم وسردا لممارسات معروفة للجميع ولا فائدة من تكرار نشرها.

نشرنا لك العديد من الرسائل، ونرجو ان تواصل الكتابة الينا.

●● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «هوليوود في اسرائيل».

- الصورة التي رسمتها في الرسالة لم يحالفها التوفيق، فهي مبنية على تصورات متخيلة، حتى وان بدا ان فيها ملامح من واقعنا. لقد كنت اكثر توفيقا في رسائل سابقة، ونرجو ان تواصلي الكتابة الينا.

● فيروز الصغيرة ●

● الى صفحة الطفل تحية:
اسمي فيروز صالح حمادة من شفاعمرو انا في الصف الأول بحب كثير معلمتي جورجيت. سماني البابا فيروز لأنه معجب بصوت المطربة فيروز. بحب البابا صالح والماما رويده وخواتي أدمه، فدوى، وفاتن الصغيوره ولما اكبر بدي اصير محامية مثل البابا علشان ادافع عن المظلومين.
ولأني شاطرة كثير عمتي ارسلت صورتي لصفحة الأطفال واهدتهم هذه الحزيرة

البنت الحلوة الأمورة
بالعيد عملتلها صوره
حلوة كثير وشطورة
وخفة دما اسطوره
لثغتها بحرف الرا.
سحر الدنيا وزهورا
سؤلاتا ما إلها حدود
ويسعد يللي بزورا

فمن هي؟



● اسمي فادي احمد شاعر، عمري (١٠) سنوات اهوى العزف على الدربكة والاورغ وبحب ابوي احمد وامي كاملة، وانا من مدينة الناصرة ●



● هديل عباس سعد عباس - مخيم جنين ● العمر (٨) أشهر



● صهيب حسين سعد عباس. مخيم جنين. العمر سنة. والاء تيسير جمعة هندي. مخيم جنين ● العمر ستة اشهر ●

● محمد والأقارب ●



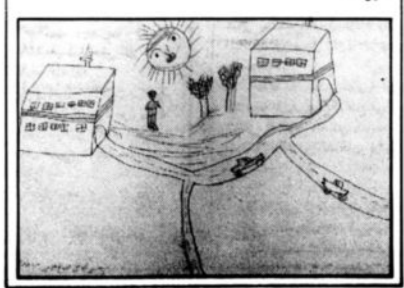
● انا محمد غازي ابو ريا وعلى يميني بنت عمي علي (وفاء) ووراي اولاد اعمامي ووانا زهور وريا بنات عمي عمر وحمد ابن عمي وعلي اسم سيدي. بنسلم على كل القراء. والدور اللي ورانا من بلدنا سخنين ●



● «الحصان الأصيل» رسم ناريمان ابو سطيلي - عكا ●



● اسمي كامل صالح خير من قرية المغار على جبل حزور عمري اربع سنين ونصف بس. رسمت هاي الرسمة عشان تطلع في الجريدة. معي في الصورة اخوي هاني وهو في الصف السادس، اشطر واحد في صفّه - وانا بس اروح عالمدرسة بدي اصير شاطر كثير ●



● اياد وامير ●



● احنا اياد وامير فيصل طربيه من سخنين بنحب امنا كثير وبنقول لخالنا عبد الحكيم طق - عنزتنا جابت اكثر من عنزتكو ●

● كل عام وأنت بخير يا نور ●



● اسمي نور حنا صليبا، اصبح عمري سنتين. فقد شاءت الصدف ان يقترن عيد ميلادي بيوم غال وعزيز على أمتنا، يوم الارض الخالد ٣٠ آذار اتمنى ان يملأ النور قلب كل طفل وكل انسان في العالم ويعم السلام في الكرة الأرضية. ويرجع لكل شخص حقه ●



● انا الطفلة الأمورة ربى احمد ابو صالح من سخنين عمري ٤ سنين احب الماما والبابا والجار مجد وبحب نرمين بنت صفي وبحب ان اغني وبعد للعشرة ●



● انا الطفل محمد مرعي ابو صالح من سخنين عمري سنتين احب الماما والبابا كثير واختي فيروز ●



- امي الثائرة. ازمة في العائلة حول موضوع السلاح الذري



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٩، غائما جزئيا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويتوقع سقوط امطار متفرقة في شتى انحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٣/٥/٨)

العملة	"يمسيح"
● دولار امريكي*	٢،٧١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٢٨٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٧٢٥٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥١٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٩١٩٥ش.ج
● دينار اردني	٣،٩٤١١ش.ج
●* للمسافرين -	٢،٨٧٧٢ش.ج
● "سود" -	٢،٧٦ - ٢،٧٥ش.ج

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٣/٥/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - الفراشة الجميلة
٨.٤٠ - عائلة قدموني
٩.٠٥ - اللون الاسود. صور متحركة
٩.٥٥ - تلتكست
١٠.٠٠ - الدب
١٠.٢٥ - امي الثائرة. ازمة في العائلة حول موضوع السلاح الذري
١١.١٠ - هدية هايدي. تتمة
١٢.٢٥ - اسبوع من حياة تلميذ صيني
١٢.٤٥ - جوقات واماكن. حول تطور موسيقى الجوقات خلال الف سنة في انجلترا
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - الصور المتحركة
١٤.٤٠ - سبع عرائس لسبعة اخوة. الحلقة (١٨)
١٥.٢٥ - الحمامة. مسلسل
١٥.٥٥ - راز ويوري
١٦.٢٥ - بنات الذهب
١٧.٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة. مهنة جديدة
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - بين الكراسي للأسرة والمجتمع
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس - اعياد عيد الميلاد
٢٢.٢٠ - عالم الكتب
٢٣.١٠ - برنامج رياضة
٢٣.٤٥ - المسافر. مسلسل. «نوافذ»
١٠.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
١٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٦.٣٠ - صوت الروك
١٧.٣٠ - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - حول العالم في (١٥) دقيقة
١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. الحلقة (٢٣)
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٨.٥٠ - تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٥٩٦)
١٩.٢٥ - كلوز أب. مع المخرج اليوغوسلافي امير كوستوريتا
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - مجلة الرياضة
٢١.٠٥ - برأس جيد. ترفيهي
٢١.٣٠ - خلف الأبواب المغلقة
٢٢.٠٠ - موشي ومتان. برنامج حي
٢٣.٠٠ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٠٥ - سينما ٢ - بيتي هرست (الولايات المتحدة ٨٩)

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.١٥ - البدو والصحراء
١٨.٥٥ - حول العالم
١٩.٣٠ - برنامج المزارع
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ - مساء الخير
٢٢.٢٠ - مسلسل عربي
٢٣.٠٠ - الأخبار
- وآخر المشوار

* تهنئة *

تهانينا الحارة للرفيقة ريم بنا وزوجها ليونيد بالمولودة البكر

بيسان

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركما تشعربوفاة المرحوم سليم داعود جركد بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته شاذية وبأولاده منها، وهم: سعاد، سهام، خالد، سناء، ووليد لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

تعزية

الى الرفيق حسن زعبي واخوانه وآل زعبي في طمرة المرج وخارجها بوفاة المرحوم علي عبد الحميد الزعبي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - قطاع المرج

المحكمة المركزية في الناصرة

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات ادناه لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما، ولا فإن المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٣/٤٢	فاطمة عبد اللطيف حسن	١٩٥٠/٨	علي كريم محمد حسن
٩٣/٤٣	محمد شحادة حسن	١٩٥٢/٥	علي كريم محمد حسن
٩٣/٤٤	احمد محمد حسن	١٩٦٧/٨	علي كريم محمد حسن
٩٣/٤٧	حمدة مفلح سحايدة	١٩٦٢/٤/١٠	شبلي خليل بن علي
٩٣/٥٦	كاملة نمر ابو احمد	١٩٩٢/١٠/٨	وليد نمر ابو حمد
٩٣/٢٥٤	جورج يوسف ابو سنة	١٩٩٢/٢/١٠	رائد جورج ابو سنة
٩٣/٢٥٦	سعد منصور معرض عبدالنور	١٩٩٣/١/١	معوض ادمون
٩٣/٢٦١	آمنة محمود جشة	٦٢/٦	صبحي اسماعيل ابراهيم خطيب
٩٣/٢٦٤	امينة عبد القادر قاعوم	١٩٧٩/١٠/٢	سليمان ابراهيم صادق
٩٣/٣١٢	لمية حسن موسى ناش	٥٩/٤	محمد سعيد ابرق
٩٣/٤٥	نورا موسى منجد	١٩٩٠/١٠/١١	علي كريم محمد حسن
٩٣/٥٣	عبد الله حسن لاووج	١٩٩٠/٧/١	داوود لاووج
٩٣/٢٤٦	جميل حبيب ابو عطا	١٩٩٣/٣/٢	جوزفين توفيق (جبور) ابو عطا
٩٣/٢٥٠	خليل ايليا كتس	١٩٩٣/٢/٢٢	ايليا خليل كتس
٩٣/٢٦٧	كامل وحش منصور	٩٢/١١/١٨	محمد علي كامل منصور
٩٣/٢٩٥	محمود طاهر حسين ملحم	١٩٩١/٧/٥	عزني محمود ملحم
٩٣/٢٩٦	حسين اسعد زعبي	١٩٨٨/٤/١٤	حسني حسين زعبي
٩٣/٣٠٠	احمد مصطفى عباسي	١٩٩٢/١١/١٨	مصطفى عباسي
٩٢/٨٠٣	سليم ايوب حنا	١٩٩٢/١/١٦	نصر سليم حنا

اهرون امينوف
حاكم مسجل
المحكمة المركزية - الناصرة

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) أيار





● كارتر ● ● الاسد ●

١٩٣٦ - الجيش الايطالي يجتاح اثيوبيا.
١٩٧٧ - محادثات في جنيف بين الرئيس الأمريكي جيمي كارتر والسوري حافظ الأسد.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

*** لغز رقم (٢٩٩) ***

افقيا:
١ - معبد عائد
٢ - حيث يعدّ الخبز - كلام فارغ (معكوسة)
٣ - يعلن هدنة - نسبة الى البحر
٤ - قسم - سئم
٥ - للتعريف - غير ذات فائدة (معكوسة)
٦ - معبدة عائدة - مدينة فلسطينية محتلة
٧ - يعترف - مساعدة - وثيقة
٨ - بسط - مرض - ضمير (معكوسة)
٩ - عكس علم (مبعثرة) - علم مؤنث
١٠ - معبد عائد

عموديا:
١ - صاحبي - من الطيور
٢ - رئيس هندي راحل - اتفاقية
٣ - معبد عائد - للجزم
٤ - للنفي - شوق (معكوسة)
٥ - مُهّد (معكوسة) - مؤسسات علمية
٦ - ديوان شعر للقباني - طلع (معكوسة) - للعطف (معكوسة)
٧ - تعطل - درع - عبودية
٨ - عميد الادب العربي - رسول
٩ - «قياصرة» (مبعثرة)
١٠ - اغنية لأم كلثوم

*** حل لغز رقم (٢٩٨) ***

افقيا:
١ - ابقراط - الأيام
٢ - ليبيا - بغداد
٣ - فراغ - آدم - طبري
٤ - بئر - ايران - إنس
٥ - ي.ي - السكرية - بير
٦ - دمار - كنار
٧ - دنس - اق - يكب
٨ - حب - نيبال
٩ - حل - الاطلال - ال
١٠ - دبس - الأمل - علا
١١ - اثين - مهر - محمد
١٢ - نابلس - مياسي
١٣ - الهاني - الاردن

عموديا:
١ - الخريف - رحماني
٢ - بياني - لبنان
٣ - ليري - هند - س.ي.ب.أ
٤ - ريف - اسيا - تلع
٥ - أ.أ - الى - الب - سل
٦ - ا.ي.س.ر.ق
٧ - ادرك - الطاهر
٨ - مارك - المر
٩ - اب - نين - بال - ملّ
١٠ - بغط - هابيل - ابد
١١ - ادبا - ركن - عمار
١٢ - جنرال - الحمد
١٣ - اديسون - الأمين



الاحد ٩ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

وفد عن المبعدين الفلسطينيين العائدين سيشارك في احتفال «الاتحاد» بدخولها سنة اليوبيل

*** المبعدون العائدون يؤكدون لوفد عن جريدة «الاتحاد» قام أمس بتهنئتهم بالعودة: لم نقطع صلتنا بجريدتكم. فقد كانت احد روابطنا الاساسية بالوطن ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيشارك وفد من المبعدين الفلسطينيين العائدين الى الوطن في الاحتفال الجماهيري الذي تقيمه جريدة «الاتحاد»، مساء الجمعة (١٩٩٣/٥/٢١) في منتزه الفردوس قرب المكر، بمناسبة مرور ٤٩ عاماً على صدورها ودخولها سنة اليوبيل الذهبي.

وقد أكد العديد من المبعدين استعدادهم، بكل حب وحماس، للمشاركة في هذا الاحتفال والقاء التحية لـ «الاتحاد» ولشعبها.

وكان وفد من الجريدة قام، في يوم امس السبت، بزيارة عدد من المبعدين في بيوتهم وهم السادة: نعيم الاشهب وعبد الجواد صالح وفائق وراد وعبد العزيز حاج احمد ومحمود شقير وخليل السواحري. وضم وفد «الاتحاد» كلاً من: الكاتب علي عاشور، احد الذين واكبوا «الاتحاد» عشرات السنين محرراً ومديراً، والكاتب عصام خوري، مدير ادارة «الاتحاد»، وعباس زين الدين، عضو الادارة، ومحمود ابو شنب، عضو هيئة التحرير، ونظير مجلي، رئيس التحرير.

ونقل وفدنا تحيات هيئتي التحرير والادارة ومطبعة «الاتحاد» والعاملين فيها وقرائها مؤكدين، ما كانت الصحيفة قد استقبلت به العائدين في مقالها الافتتاحي في حينه، من اننا نرى في هذه العودة دفعة اولى تبعث الامل في العودة الكبرى لبقية المبعدين والمشردين في اجواء سلام حقيقي عادل ودائم.

واجمع المبعدون العائدون على الاعراب عن تقديرهم لـ «الاتحاد»، اذ لم يقطع اي منهم الصلة بها، طيلة فترة الابعاد. فهناك من قرأها في براغ وهناك من قرأها في عمان وفي تونس وغيرها. «كانت احد روابطنا الاساسية بالوطن»، قالها اكثر من واحد. وراحوا يستعيدون ذكرياتهم معها. فأكد السيد عبد الجواد صالح، رئيس بلدية البيرة الاسبق، والذي اقام بعد ابعاده مركزاً ضخماً للابحاث الفلسطينية في عمان، ان «الاتحاد» كانت احد ابرز المصادر التي استند اليها في دراساته وكتبه التوثيقية.

وقال السيد فائق وراد، انه رأى «الاتحاد» اول مرة، وهو في الثامنة عشرة من عمره وذلك في مدينة الخليل حيث كان يعمل: «وقد رحت انجذب اليها عدداً تلو الآخر. وفيها تعرفت على الطريق الوطني التقدمي الواعي، وبسببها اقتحمت العمل السياسي والنضالي».

اما نعيم الاشهب، فقال: «لن نفي «الاتحاد» حقها مهما نقل»، علماً بأنه تعرف اليها منذ بداية نشأته. وانها رافقت قضيته طويلاً، في بداية سنوات الاحتلال، عندما اعتقل وجرى تعذيبه.. ومن ثم طرده. وبعدها واصل العلاقة مع «الاتحاد» قارئاً وكاتباً.

اجتماع في معهد «بيت بيرل» لدعم المحتاجين من الطلاب العرب

● بيت بيرل - لمراسل خاص - بدعوة من مدير معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل، الاستاذ عبد الكريم الظاهر يعقد اليوم، الاحد، اجتماع في المعهد يشارك فيه رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية في منطقة المثلث والقضاة الشرعيون ومفتشو المعارف في المنطقة.

وعلم مراسلنا بان الهدف من هذا الاجتماع هو بحث اقتراح تقدم به مدير المعهد، لاقامة صندوق مالي لمساعدة الطلاب في المعهد ممن يحتاجون للمساعدة وكذلك دعم الطلاب المتفوقين لمواصلة تحصيلهم.

طاقم شركة «حياة» يولد امرأة طمراوية اثناء نقلها الى المستشفى

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استطاع طاقم شركة «حياة» للعلاج المكثف ومقرها بجوار شفاعمرو، بعد ظهر امس السبت، من توليد السيدة دلال محمد موسى حسن ذياب من طمرة وذلك اثناء نقلها الى مستشفى النمساوي في الناصرة.

وافادنا د. مرزوق خوري انه عندما وصلت سيارة الاسعاف مع السيدة دلال ذياب الى مفرق في شارع الناصرة - طبريا واتاها الطلق اضطر الى ايقاف السيارة جانباً وتوليد السيدة.

وولدت السيدة طفلة في حالة جيدة ثم نقلت وطفلتها الى المستشفى.

المعلمون الجبهويون يتظاهرون في الناصرة للمطالبة بتحسين شروط العمل والاجور

*** عبد المنان شبيطة: هناك معلمون لا تكفيهم الاجور فيضطرون للعمل الاضافي سعياً الى العيش الكريم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «تحسين شروط عمل للمعلمين مساهمة في رفع مستوى التعليم» و«التعليم العربي بحاجة لخطة اصلاحية تشمل المعلمين والطلاب» و«اين الامكانيات «الفيزية» في المدارس العربية يا وزارة المعارف. مدارسنا تفتقر الى صفوف التدريس» - هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات المعلمين والمعلمات الجبهويين في تظاهرة رفع شعارات اقيمت ظهر امس السبت، في منطقة العين في الناصرة، احتجاجاً على عدم تجاوب وزارة المعارف مع طلبات المعلمين والتوصل معهم الى حل لايقاف الاضراب الذي بدأ منذ اكثر من عشرة ايام.

وقد شارك في التظاهرة معلمون من فروع مختلفة وحضر للتضامن معهم عدد من اهالي الناصرة وبرز منهم سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون ونائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم.



وقال الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في حديث مع «الاتحاد»، ان نقابة المعلمين القطرية لا تشرك كتلة الجبهة في نشاطاتها التي تقوم بها خلال ايام الاضراب ومن جهتنا رأينا من المناسب اقامة هذه التظاهرة بمشاركة المعلمين الجبهويين.

واضاف شبيطة: «لا شك ان جمهور المعلمين لا يمكنه ان يقوم بجميع الواجبات الملقاة عليه دون الحصول على حقوقه. من جهتنا نحن من اجل ان يحصل المعلمون على اجور تضمن لهم حياة كريمة. فهناك العديد من المعلمين يضطرون للقيام بأعمال بعيدة كل البعد عن مجال عملهم في سلك التعليم او مركزهم الاجتماعي وكل هذا ليضمنوا لابنائهم لقمة خبز».

وانتقد الاستاذ شبيطة الخطوات التي قامت بها بعض المجالس المحلية كتجاوب لطلبات وزيرة المعارف باقامة برامج تثقيفية اثناء الاضراب. وقال: «ان هذا الموقف ليس فقط خاطئ بل اقل ما يقال عنه أنه موقف لا مسؤول لان هذا قد يساعد في كسر الاضراب.. ولكن من جهتنا سنعمل على استمرار الاضراب الى حين حصول المعلمين على حقوقهم وطلباتهم».

اذا لم تتوصل الاطراف لاتفاق:

اليوم تفتح ابواب المدارس وغداً تغلق من جديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة اولياء امور الطلاب القطرية، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى التدخل شخصياً لحل الازمة بين المعلمين وبين وزارتي المالية والمعارف.

ودعت اللجنة في الوقت نفسه الاهالي الى عدم ارسال ابنائهم الى المدارس، اليوم الاحد، كما هو مقرر كيلا يتحول - الطلاب - الى رهينة بين المعلمين وبين الحكومة.

ومن المفترض ان تستأنف الدراسة في كل مراحل التدريس، وذلك ليوم واحد فقط. ويأتي ذلك تنفيذاً لقرار محكمة العمل القطرية من وقت سابق والذي ينص على لزوم تعويض الطلاب عن خسارتهم لدى تنفيذ المعلمين لاضراب سابق!

هذا، وعقدت، مساء امس السبت، جولة مفاوضات بين المعلمين، وبين ممثلي الحكومة لا سيما وزير المالية، ابراهام شوحط ووزيرة المعارف، شولميت ألوني.

وكان المعلمون اعلنوا قبيل الدخول الى قاعة المفاوضات انهم على استعداد للتفاوض حتى الصباح اذا ما استدعى ذلك التوصل الى تسوية.

اما وزير المالية فلم يستبعد ان يستمر اضراب المعلمين، غداً الاثنين ايضاً. فيما اعربت وزيرة المعارف عن تفاؤلها من امكانية التوصل الى اتفاق ينهي الاضراب.

وانحصرت نقاط الخلاف بين المعلمين والحكومة، حتى استئناف المفاوضات حول الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق المالي الذي تم التوصل اليه. وفيما يطالب المعلمون ان يمتد التنفيذ حتى نهاية السنة الدراسية القادمة تصر الحكومة على مد التنفيذ حتى نهاية ١٩٩٥.

*** تهنئة ***

أحر التهاني نقدمها الى الدكتور اسعد عيد خوري بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب الاطفال بامتياز وافتتاحه عيادته في شارع عباس رقم (٦).

الف مبروك مع تمنيات دوام التقدم والنجاح.

حبيب سختيني والعائلة



بيان مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حول مفاوضات السلام

(ص ٥)

المحكمة تسمح بالنشر

تاجر مخدرات لبناني معتقل في اسرائيل!

(ص ٦، ٧)

مجموعة من الشبان اليهود تعتدي على بيوت مواطنين عرب في اللد

(ص اخيرة)

الـوزير درعـي قـدم امـس استقـالته مـن الحكـومة (تـدخل حيـز التنفيـذ غـدا)

وزراء «ميرتس»: نقف مع الوزيرة الـوني في اي قرار تتخذه!

● الكنيست تبحث اليوم اقتراحات احزاب اليمين لنزع الثقة عن الحكومة (ص ٢) ● رابين يلتقي الوني، اليوم، ويستعد للقاء زعماء حزب «يهدوت هتوراه» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد وزراء «ميرتس»، أمنون روبنشطاين ويوسي سريد ويئير تسبان، بمضمون كتاب الاستقالة الذي قدمه وزير الداخلية اريبه درعي (شاس) الى رئيس الحكومة واعتبروه «ابتزازا» لشريك آخر في الائتلاف الحكومي».

وكان الوزراء الثلاثة اصدروا بيانا مشتركا بعيد اختتام جلسة الحكومة عقبوا فيه على استقالة درعي. وكان منع منهم التعقيب في جلسة الحكومة لاسباب ادارية. وجاء في بيانهم المشترك: «ان كتاب الاستقالة الذي قدمه الوزير درعي يثير الغضب وليس لانها بصدد ابتزاز مرفوض من شريك في الائتلاف فحسب، بل بسبب مضمونه واسلوبه ايضا».

وتابع الوزراء في بيانهم: «ان كتاب الاستقالة يستند الى عدد غير قليل من التهجمات العارية عن الصحة ضد الوزيرة الوني وعلى

● البقية على صفحة ٤ ●



● درعي ●



● الوني ●

ممثلو المالية متفائلون، بحذر، من امكانية التوصل الى حل لاضراب المعلمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت، حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، المفاوضات بين ممثلي المعلمين وبين ممثلي الحكومة (وزارة المالية ووزارة المعارف).

وحتى ساعة اغلاق هذا العدد لم تكن الوجهة التي تسير فيها هذه المفاوضات واضحة.

غير ان ممثلي المالية اعربوا عن تفاؤل حذر بأن تتوصل الاطراف المتفاوضة الى اتفاق يسفر عن ايقاف اضراب المعلمين والعودة الاعتيادية الى مقاعد الدراسة ابتداء من اليوم.

بسبب معاناته من مرض خطير

نقل احد المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور الى المستشفى!

● مرج الزهور (جنوب لبنان) – و.ص.ف – ذكر طبيب رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان مبعدا فلسطينيا يعاني من مرض خطير نقل، امس الاحد، سرا من مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان لمعالجته.

واضاف الطبيب ان علي محمد محمود ابو الكاس (٦٠ عاما) من بلدة الشجاعية في قطاع غزة المحتل يعاني من الام في الكلى. وقد نقل على ظهر بغل على طريق وعرة الى احد مستشفيات سهل البقاع اللبناني.

يذكر ان «ابو الكاس» امضى ١٤ عاما في السجون الاسرائيلية، وان اربعة من ابنائه في السجن.

ويمنع الجيش اللبناني وصول اية مساعدة الى مخيم المبعدين، لكنهم يتزودون بالمؤن سرا منذ ما يقارب الخمسة اشهر.

في مقابلة صحفية معه تُنشر اليوم (الاثنين)

حافظ الاسد: يبدو ان الاسرائيليين بدأوا يصبحون جادين!

* ويضيف: اننا نلاحظ تنامي نزعة الرأي المحبذ للسلام في اسرائيل *

● لندن – و.ص.ف – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان اتفاقا ثنائيا بين طرف عربي واسرائيل لن يكون سلاما منفصلا ما دام يندرج في اطار المسيرة الشاملة لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وفي حديث مع مجلة «الوسط» العربية الاسبوعية التي تصدر اليوم (الاثنين) في لندن اعتبر الرئيس السوري ان «اي سلام لا يكون شاملا لن يدوم». وقال «اننا نريد السلام وكحقيقة. والشكوك التي كانت لدينا بالنسبة الى اسرائيل اي انها لا تريد السلام، لا تزال قائمة».

واضاف «كان في وسع سوريا ان تتوصل الى اتفاق ثنائي مع اسرائيل منذ زمن طويل. كان في وسعها ان تفعل ذلك لوحدها. لكننا لم نعتقد ان مثل هذا العمل كان سيكون لفائدة شعوب المنطقة. فمجرد ان شرعنا جماعيا في العملية اصبحت فكرة

● البقية على صفحة ٤ ●



● حافظ الاسد ●

في يوم النصر على النازية

جـــاءوا ليحتفلـــوا !

● مصرع وجرح العشرات، بعد ان سقطت عليهم طائرة روسية! ● ثمانية اطفال بين القتلى! ●

● موسكو – و.ص.ف – افادت الاذاعة الروسية ان سبعة عشر شخصا، بينهم ثمانية اطفال، لقوا مصرعهم امس الاحد في حادث سقوط طائرة صغيرة

● البقية على صفحة ٢ ●

✝

هو الحي الباقي

بمزيد الحزن والاسى، آل ابراهيم وسعيد وفرنسيس في كفرياسيف وخارجها وانسباؤهم واقرباؤهم، ينعون المأسوف على شبابه

نسيب نايف حبيب ابراهيم

(ابو كمال)

عن عمر يناهز الـ (٤٧ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف، الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠/٥/٩٣ ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مبعوث قداسة البابا يبحث العملية السلمية مع المسؤولين الاردنيين

● الكاردينال سيلفستريني يصل اليوم الى القدس ●

● عمان - و ص ف - ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني الكاردينال اكيلي سيلفستريني بحث، امس الاحد، في عمان مع مسؤولين اردنيين في العلاقات الثنائية «الطيبة» وفي مسيرة السلام العربية - الاسرائيلية.

واضافت الوكالة ان الكاردينال سيلفستريني الذي يزور الاردن في اطار جولة في الشرق الاوسط التقى ولي العهد حسن بن طلال ورئيس الوزراء زيد بن شاكر.

واوضحت الوكالة ان سيلفستريني اشار الى «اهتمام البابا والفاتيكان بتحقيق السلام والاستقرار والازدهار في الشرق الاوسط». اما ابن شاكر فاكد «تصميم الاردن على تحقيق هذا الهدف».

وقال الكاردينال سيلفستريني الذي وصل مساء الخميس الى عمان آتيا من العراق ان السياسة العامة للكرسي الرسولي تهدف الى «التوصل الى سلام عادل من شأنه ان يؤدي الى حل المشاكل الاساسية» في المنطقة.

واضاف «نتمنى ان تؤدي مسيرة السلام الجارية، في اقرب وقت ممكن، الى نتائج ترضي جميع الاطراف».

واكدت مطرانية اللاتين ان الكاردينال سيلفستريني رئيس مجمع الكنائس الشرقية سيغادر عمان اليوم (الاثنين) متوجها الى القدس.

مقتل اربعة من رجال الشرطة على ايدي اصوليين

● اثنين في الجزائر، واثنين في مصر ●

● الجزائر - و ص ف - افاد مصدر من الشرطة امس الاحد ان مسلحين اصوليين قتلوا شرطيين اثنين مساء امس الاول السبت، امام مقر قوى الامن العام في تازولت بمحافظة باتنة شرقي الجزائر، ثم لاذوا بالفرار.

واوضح المصدر نفسه، ان الشرطيين كانا يؤديان خدمتهما امام المبنى الذي يضم مقر قوى الامن، عندما حاصرت مجموعة تضم بين ١٠ و١٥ مسلحا، المبنى وفتحت النار فقتلتهما على الفور، قبل ان تلوذ بالفرار.

وكان ثلاثة متطرفين اصوليين مسلحين قتلوا امس الاول السبت في البليدة (٥٠ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية) على ايدي قوات الامن.

وافادت حصيلة غير رسمية ان (٢٩) اصوليا مسلحا قتلوا على ايدي قوات الامن، كما قتل خمسة عناصر من قوات الامن ومدنيان في اعتداءات نسبتها السلطات الى جماعات اصولية مسلحة، منذ الاول من ايار الجاري.

وفي القاهرة اعلن مصدر في الشرطة مقتل اثنين من رجال الشرطة احدهما برتبة ملازم اول والثاني معاون شرطة امس الاحد على ايدي اشخاص يفترض انهم من العناصر الاسلامية الاصولية المتطرفة بمدينة القوصية القريبة من اسيوط في صعيد مصر.

واوضح المصدر نفسه ان عدة اشخاص لم تحدد هويتهم اطلقوا النار على الملازم يحيى عبد الملك لدى خروجه من منزله الذي لا يبعد سوى «بضعة امتار» عن مكان عمله. كما قتل المعاون رمضان عبد الكريم الذي كان موجودا في المكان. وقد لاذ الجناة بالفرار.

وتجري اعمال بحث للعثور على مرتكبي الاعتداء، الذين تقول الشرطة انهم ينتمون الى «مجموعات ارهابية». وهو اول اعتداء يقع في مصر منذ الاعتداء، الذي استهدف في ٢٠ نيسان الماضي وزير الاعلام صفوت الشريف.

قمع مظاهرة معادية للعنصرية في لندن!

* جرح ١٤ متظاهرا واعتقال ٦ اخرين *

● لندن - وكالات الانباء - قمعت الشرطة اللندنية مظاهرة معادية للعنصرية جرت في ولينغ جنوب لندن مما ادى الى جرح ١٤ شخصا واعتقال ٦ اخرين.

وقال المتحدث باسم المنظمة المبادرة للمظاهرة الاحتجاجية «الشباب المناهض للتفرقة العنصرية في اوروبا»، ان الشرطة اقتحمت المظاهرة بكل قوتها مستخدمة كافة الوسائل القمعية التي بحوزتها.

وكانت المنظمة دعت الى تنظيم المظاهرة احتجاجا على طعن طالب زنجي من قبل مجموعات عنصرية من المواطنين البيض في شهر نيسان الماضي.

في يوم النصر على النازية

● تتمة من صفحة ١ ●

من طراز (اي-اي. كيو/٥٢) على حشد من المتفرجين على عرض جوي في نيجني/ تاغويل (اورال).

واضافت الاذاعة ان ثمانية عشر شخصا آخرين بينهم ستة اطفال نقلوا الى المستشفى.

وكانت الطائرة تشارك مع طائرتين اخريين في عروض في سماء المدينة احتفالا بذكرى الانتصار على المانيا النازية في عام ١٩٤٥. وقد تحطمت الطائرة على ميدان المسرح بوسط المدينة.

الكنيست تبحث، اليوم، اقتراحات أحزاب اليمين لنزع الثقة عن الحكومة!

*** تجنيد شامل في الائتلاف والمعارضة * المعارضة تعلن رفضها توقيع اتفاقيات للتغيب المتبادل مع الائتلاف * «الجبهة»: الحكومة تتمتع، بدون نواب «شاس»، بالاغلبية المطلوبة لمواصلة مفاوضات السلام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- من المنتظر ان تبحث الكنيست اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها المعارضة اليمينية، اليوم الاثنين، وليس يوم الاربعاء القادم، كما كان متفقا عليه.

وكانت الكتل اليمينية، «الليكود» و«تسومت» و«الفدال»، وافقت في وقت سابق على بحث اقتراحاتها لنزع الثقة يوم الاربعاء القادم، بعد ان تبين ان رئيس الحكومة سيسافر الى ستراسبورغ حيث كان من المقرر ان يلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي. لكن بعد ان الغى رئيس الحكومة زيارته هذه بسبب الازمة الوزارية، توجه رئيس كتلة الليكود، موشي قصاب، الى رئاسة الكنيست وطلب اليها ان تدرج اقتراحات نزع الثقة على جدول اعمال الكنيست، اليوم الاثنين، وذلك تمشيا مع دستور الكنيست.

ويقدر ان مثل هذا التطور قصر المدة الزمنية امام رئيس الحكومة، لتسوية الازمة الحكومية التي احدثتها كتلة «شاس» في الائتلاف الحكومي. وهو في الوقت نفسه سيصعب على نواب «شاس» الذين سيكون عليهم تحديد موقف من الحكومة قبل يوم واحد من دخول استقالة الوزير درعي حيز التنفيذ.

وكان اعلن، امس، ان نواب «شاس» لن يصوتوا مع حجب الثقة عن الحكومة التي ستقدمها كتل المعارضة اليمينية! وهذا ما يترك المجال لجملة من التساؤلات عن معنى هذا الموقف. ويضاف الى ذلك اعلان ثلاثة نواب الوزراء من «شاس» انهم سيقدمون استقالاتهم من الحكومة بعد دخول استقالة درعي حيز التنفيذ!

● تجنيد شامل في المعارضة والائتلاف! ●

واعلنت ادارة المعارضة انها تجري اتصالاتها المكثفة لتجنيد جميع اعضاء الكنيست من المعارضة استعدادا للتصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة. واكدت مصادرها رفضها التوقيع على اتفاقيات للتغيب المتبادل عن جلسات الكنيست.

ومقابل التحرك المكثف في المعارضة، فان الائتلاف الحكومي نشط امس في ضمان اشتراك كل اعضاء الكتلة الحاسمة في جلسة اليوم لاجهاض اقتراحات المعارضة. وفي هذا الاطار، اضطر وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، الى قطع زيارته الى واشنطن والعودة الى البلاد اليوم، لحضور جلسة الكنيست.

● ٦١ نائبا مع الحكومة! ●

هذا، وحتى لو اختار نواب «شاس» الوقوف الى جانب المعارضة في التصويت على اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة فان الحكومة ستكون مضطرة الى طلب دعم كتلتي «الجبهة» و«الديمقراطي العربي» (٥ مقاعد) في التصويت. واذا ما اضيفت هذه الاصوات (٥) الى اصوات نواب «ميرتس» و«العمل» فان الحكومة ستحظى بـ ٦١ صوتا مقابل ٤٩ صوتا للمعارضة اذ فيها اصوات «شاس».

● «ولن ندع اليمين يفجر مفاوضات السلام» ●

وناقشت سكرتارية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس، في اجتماعها الدوري الازمة الوزارية واكدت ان ترك «شاس» للائتلاف لا ينطوي على تهديد للمسيرة السلمية لانه بدون اصوات نوابها تتمتع الحكومة باغلبية برلمانية لمواصلة المفاوضات. والقت السكرتارية على عاتق كتلة الجبهة البرلمانية ان تعمل لافشال اهداف كتل اليمين التي تتلخص في تفجير مفاوضات السلام.



● بنيامين بن اليعيزر ●



● موشيه قصاب ●

■ تحليل اخباري ■

ازمـــة حـــسب المقـاسات !



● لا خوف ان تسقط الحكومة، فلديها كتلة حاسمة من ٦١ نائبا، بضمنهم خمسة نواب «الجبهة» و«الديمقراطي». وعليه، يمكن الاطمئنان الى ان ثلاثة اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها المعارضة اليمينية، والتي ستبحث اليوم (الاثنين)، تطور ليس ذا بال وغير ذات اهمية بالنسبة لسلامة الائتلاف الحكومي. من هنا يمكننا التحدث عن الازمة الائتلافية الحالية باعتبارها تطورا لا ينسجم مع تطلعات رئيس الحكومة وتوقعاته من ائتلافه! ونرجح ان يكون الحل الذي سيحاول التوصل اليه مع «ميرتس» و«شاس» قائما على هذه الرؤية!

فرابين، وحسب قوله وفعله حتى الان، يسعى الى ان يكون ائتلافه اعرض ما يكون! ولهذا تفاوض في السابق مع «تسومت» و«يهدوت هتوراه»، قبل طرح حكومته امام الكنيست ولدى حدوث ازمات، ايضا، ومن هنا، يأتي الحديث عن «يهدوت هتوراه»، مرة اخرى كمرشحة للقاء رابين والتباحث معه.

ورغبة رابين في ائتلاف عريض، قدر المستطاع، ضرورة سياسية من ناحيته، في وقت تجري فيه مفاوضات مع الجيران العرب والفلسطينيين، وقد تنطوي على قرارات مصيرية او تاريخية لدى الطرف الاسرائيلي!!

«يهدوت هتوراه»، تبدو مرشحة طبيعية لرغبة رابين في توسيع الائتلاف، كونها تقف، منذ انتخابات الكنيست الحالية، على الجدار بين المعارضة اليمينية وبين الائتلاف. كما ان ضمها الى الائتلاف، من خلال زحلقة الوزيرة الوني عن كرسيها، يخدم مصلحة «شاس» التي رأت ان تختار التوقيت المناسب لرأب الصدع بينها وبين الاصولية الدينية المتشددة، على خلفية جلوسها في الائتلاف، من خلال تحرك تكتيكي يقربها من ناخبيها ومن رضى الراب شاخ ولفيف من الحاخاميين. و«يهدوت هتوراه» لن تنضم الى الائتلاف بصيغته الحالية خاصة من حيث دور «ميرتس»، وحقائبها الوزارية فيها!

رابين يسعى الى توسيع الائتلاف ويرشح لذلك «يهدوت هتوراه»، و«شاس» ستستفيد من انضمام هذا الجناح الاصولي الى الائتلاف ويضفي شرعية كانت منقوصة حتى الان، على وجودها هي في الائتلاف. فليس غريبا اذن، ان يلقى عبء تسوية الازمة على كتف «ميرتس» من خلال تحميلها مسؤولية استمرار المفاوضات السلمية او اجهاضها. و«ميرتس»، رغم كل التقدير لموقفها المهني، تبدو عقلانية ومرنة لاحتواء الازمة على حسابها وعلى حساب علاقتها بناخبيها..

وهذا ما يدركه الوزير درعي ومعسكر الحبوط والمتنفذون في «العمل» الذين لا يستبعد، كما اشيع امس، انهم ينسقون المواقف والتحركات باحكام ويشدون الحبوط حسب المقاسات المطلوبة. ونرجح هذا الافتراض اخذا بالاعتبار وقائع تطور الازمة الحالية منذ تفجرها الاسبوع الماضي وسلوك كل طرف في اطارها!

● مرزوق حلبي ●

مئات آلاف الموسكوبيين يشاركون في مظاهرات عيد النصر على النازية

■ دعوة جماهير الشعب الى الاستفادة من دروس الحرب الوطنية العظمى وعدم تجاهل اهم عناصر النصر على النازية ■

● رغم تهديدات السلطات الروسية، عشرات الالوف يدخلون الساحة الحمراء ويضعون الاكاليل على قبر الجندي المجهول ●



● موسكو - وكالات الانباء - عمت المظاهرات الشعبية العاصمة الروسية موسكو، امس الاحد، لمناسبة الذكرى الـ ٤٨ للنصر على النازية التي اعتبرت اكبر مظاهرة احتجاجية على سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وقد تجمع مئات الالاف من المواطنين الموسكوبيين في ساحة «النصر» وهم يرفعون الاعلام السوفييتية الحمراء، ورايات الحرب الوطنية العظمى والشعارات واكاليل الورود.

وعند الساعة الحادية عشرة غصت شوارع وسط العاصمة ولا سيما شارع غوركي وساحة «مانيج» بمئات الالاف من المحتشدين.

وتعتبر مظاهرة امس، اضخم مظاهرة شعبية معادية لنظام الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، منذ تسلمه السلطة وحتى الان.

وعند ساحة الشاعر المعروف ماياكوفسكي نظم مهرجان خطابي كبير دعا الخطباء فيه جماهير الشعب الى الاستفادة من دروس الحرب الوطنية العظمى وعدم نسيان اهم عناصر النصر على النازية. فالنصر تحقق في ظل وجود دولة عظمى ووحدة الشعب والجيش وشعوب الاتحاد السوفييتي انتصرت لانها كانت معا وموحدة.

وحمل الخطباء كلا من الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الروسي الحالي مسؤولية انهيار الاتحاد السوفييتي وتفريغ وتقسيم شعوبه. وقالوا: اننا نحتفل اليوم بعيد النصر على النازية وهما يحتفلان ومؤيدوهم بانتصار الامبريالية على اول دولة اشتراكية.

ودعا الخطباء جماهير الشعب الى مواجهة النظام القائم وعدم السماح له بسن دستوره الجديد وانقاذ روسيا من الاستعباد والسيطرة الغربية.

وبعد ذلك تحركت عشرات الالاف الى الساحة الحمراء، حيث قبر الجندي المجهول حيث وضع المتظاهرون الاكاليل عند الشعلة النارية وعبروا ضريح لينين ووضعوا الزهور عند جدار الكرملين حيث مقبرة عظماء الاتحاد السوفييتي.

وتعتبر المظاهرة نصرا كبيرا للشيوعيين والقوى الاخرى المعارضة لنظام يلتسين، اذ انه اصدر مرسوما حظر بموجبه اجراء الاحتفالات في وسط العاصمة، الساحة الحمراء، وسلطات مدينة موسكو رفضت السماح للمعارضة بالاحتفال بعيد النصر فيما قامت وسائل الاعلام بحث المواطنين على عدم الخروج من بيوتهم وحذرتهم من التوجه الى مركز المدينة.

وقد احاطت شرطة مكافحة الشغب بالمتظاهرين، فيما اشارت الانباء الى انه لم تظهر اية مؤشرات على وجود قلق كما انتشرت وحدات خاصة بالقرب من الساحة الحمراء، الا ان هذه القوة تراجعت عن استخدام اية قوة لمنع عشرات الالاف من دخول الساحة الحمراء، تنفيذا لمرسوم يلتسين.

وفي السياق ذاته كان رئيس اتحاد الضباط ستانيسلاف بريخوف، قد حذر من تجدد اراقة الدماء، اذا اعترضت شرطة مكافحة الشغب المتظاهرين. وقال: اذا حاولت الشرطة اعتراض طريق المتظاهرين فان مئات الجثث ستسقط وليس شرطيا واحدا كما حصل في عيد العمال الدموي.

اليوم تستأنف اجتماعات الجولة التاسعة من المفاوضات

الحسيني: الرد الفلسطيني لاعلان المبادئ قيد الاعداد

* سوف يعلنه الرئيس الفلسطيني او يقدَّم على طاولة المفاوضات *

● واشنطن وتونس - وكالات الانباء - تستأنف، اليوم، اجتماعات الجولة التاسعة لمفاوضات السلام الثنائية، بين الوفود العربية والاسرائيلية، ومن المنتظر ان يقدم الوفد الفلسطيني رده على اقتراح المبادئ الذي قدمه الوفد الاسرائيلي الاسبوع الماضي.

واكد رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، بعد ظهر امس الاحد في تونس، ان الرد الفلسطيني على مشروع الادارة الذاتية الاسرائيلي في طور الاعداد.

واعلن الحسيني، في لقاء مع الصحفيين قبل انعقاد الاجتماع الاخير للقيادة الفلسطينية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ان الاعلان عن هذا الرد سيتم على طاولة المفاوضات او في تصريح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف وما لم نفاجأ بتطور في الموقف الاسرائيلي اليوم الاثنين فستقدم الورقة الفلسطينية، المتضمنة الرد الفلسطيني على مشروع اعلان المبادئ من ثماني نقاط الذي قدمه الاسرائيليون الخميس الماضي.

واوضح الحسيني ان المشروع الاسرائيلي يتضمن «نقاطا جديدة لكنه تم افراغها من مضمونها في صياغة المشروع» مؤكدا انه يتضمن ايضا نقاطا اخرى «تتناقض تماما مع مرجعية السلام».

واشار من ناحية اخرى الى ان المفاوضات تصطدم «بعقبات اساسية» ولا سيما بمسألة عودة المبعدين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى مرج الزهور في جنوب لبنان. وقال ان عودة هؤلاء المبعدين تشكل «التزاما قديما لم يجد له اجابة كانت منتظرة في بداية الجولة التاسعة» من المفاوضات الثنائية.

وكان يتوقع ان يغادر الحسيني امس الى واشنطن، لكن مصادر فلسطينية اشارت الى انه ارجأ مغادرته لمواصلة مشاوراته في تونس.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان المشاورات كانت مستمرة امس على مستوى لجنة المتابعة لمفاوضات السلام برئاسة ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعقد القيادة الفلسطينية منذ مساء الجمعة الماضي، اجتماعات لصياغة الرد الفلسطيني على مشروع اعلان المبادئ.

واعلنت سوريا، أمس، عن تمسكها «بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة». ونقل عن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تمسك سوريا «بالثوابت الوطنية والقومية التي تلتزم بها في منهجها السياسي القائم على عدم التفريط بأي شبر من الجولان السوري والاراضي العربية المحتلة». وكان الشرع يتحدث في اجتماع لقيادة الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا.

من جهة اخرى، علم امس، ان سوريا ولبنان تقدما الى الولايات المتحدة مطالبين بالضغط على اسرائيل لالزامها بوضع جدول زمني لانسحابها من الجولان والجنوب اللبناني المحتلين.

في المحكمة العسكرية العليا في القاهرة

بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افتتحت، امس السبت، جلسات محاكمة (١٤) اسلامياً متهمين بالاعتداء، على وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، في نهاية الشهر الماضي، امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، رفض المتهمون فيها كل التهم الموجهة اليهم.

وطلب الدفاع تأجيل الجلسة لدرس الملف بشكل افضل، اذ ان المحاكمة بدأت في غضون ثلاثة اسابيع من وقوع الاعتداء. وارجئت الجلسة الى ١٥ ايار.

ويتهم الاسلاميون الـ (١٤)، من بينهم اربعة فارون، بـ «محاولة قتل» الوزير الذي اصيب في الحادث بجروح طفيفة، وبارتكاب اعتداءات مختلفة بالمتفجرات في القاهرة ضد اثنين من رجال الشرطة وباصات السياح.

ورفض المتهمون جميع التهم الموجهة ضدهم والواردة في قرار الاتهام، الذي تلاه النائب العام لدى بدء الجلسة. وقررت المحكمة بناء على طلب الدفاع احالة احد المتهمين الى الطبيب الشرعي، لاجراء فحوصات طبية له لتحديد ما اذا كان قد تعرض للتعذيب.

بغداد تتهم الكويت وواشنطن بالتخطيط لشن عدوان جديد على العراق!

●بغداد - و.ص.ف - اتهم وزير الاعلام العراقي، حامد يوسف حمادي، امس الاحد، السلطات الكويتية بالتنسيق مع الولايات المتحدة لشن «عدوان جديد على العراق».

وقال حمادي في تصريح للصحفيين ان «شيوخ الكويت وبالتنسيق مع الاستخبارات الامريكية يدبرون تضليلا اخر لخداع الرأي العام العالمي والامريكي خصوصا، لتبرير عدوان جديد على العراق ولتشديد الحصار المفروض عليه».

واضاف حمادي ان «الولايات المتحدة ارسلت عددا من خبرائها الى الكويت لاستكمال الخديعة الجديدة».

وكان الوزير العراقي يعلق على ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الاول السبت، ان لدى الحكومة الامريكية ادلة تثبت ضلوع العراق في محاولة اغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش خلال زيارته الى الكويت قبل ثلاثة اسابيع.

وسبق لمصدر رسمي عراقي ان نفى الاتهامات [illegible] حول ارسال بغداد مجموعة الى الكويت لاغتيال بوش ووصفها بانها [illegible] تدعو للسخرية».

واعلن امس ان مصدرا قضائيا في الكويت ابلغ [illegible] الصحافة الفرنسية ان التحقيقات التي اجريت مع افراد «الشبكة الارهابية العراقية» الذين اعتقلوا في اواخر نيسان الماضي كشفت ان زعيم الشبكة «ضابط برتبة عقيد في المخابرات العراقية».

«الاونروا» تتراجع عن موقفها بشأن تقاضي «رسوم خدمة» من اللاجئين الفلسطينيين

● عمان - و.ص.ف - اعرب وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الاحد، عن ارتياح الحكومة الاردنية لقرار وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بعدم المضي في تنفيذ قرارها السابق بتقاضي رسوم من اللاجئين الفلسطينيين لقاء الخدمات الاساسية التي تقدمها لهم.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الاونروا اتخذت قرارها هذا، يوم الجمعة الاخير، في ختام اجتماع عقدته في فيينا بمشاركة ممثلين للبلدان التي تقدم المساعدة واخرين من البلدان التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين.

وخصص الاجتماع للبحث في الوضع المالي لوكالة الغوث التي تعاني من عجز يبلغ (٢٨,٥) مليون دولار في ميزانيتها السنوية البالغة (٣٠٠) مليون دولار.

ولتدارك هذا العجز وخفض النفقات بحوالي (١,٥) مليون دولار سنويا قررت «الاونروا» ان تتقاضى، اعتبارا من تموز المقبل، رسما يبلغ (٠,٧٥) دولار يدفعه كل لاجئ، يتلقى العلاج في احد مراكزها الطبية.

ونقلت الوكالة عن «ابو جابر» ايضا ان الاردن «يؤكد مجددا حرصه على استمرار تعاونه مع الاونروا لتحقيق مهامها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين بانتظار التوصل الى حل عادل ودائم لقضيتهم».

شرطة سيرلانكا حددت هوية قاتل الرئيس

● كولومبو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «صنداي اوبزرفر» الحكومية أمس الاحد ان الشرطة حددت هوية الرجل الذي اغتال الرئيس راناسينغي بريماداسا بتفجير قنبلة في عملية انتحارية وقعت في اول ايار الحالي.

وقالت الصحيفة ان محققي الشرطة الجنائية «حددوا بدقة» شخصية الرجل ويدعى كولاويراسينغام فيراكومار، وهو من ابناء شبه جزيرة جافنا (شمالي البلاد) حيث ينشط نمور تحرير ايلام تاميل، لكنهم لم يعرفوا حتى الان ما اذا كان ينتمي الى منظمة للتاميل.

وكانت الشرطة قد اتهمت «الارهابيين» التاميل بعيد الاعتداء، الذي اودى ايضا بحياة (٢٣) شخصا بينهم سبعة من رجال الشرطة.

وقالت الصحيفة ان المحققين حددوا ايضا شخصية قاتل مسؤول المعارضة لاليث اتولاثموداليي، الذي قتل في ٢٣ نيسان الماضي خلال مهرجان انتخابي، وهو ايضا من ابناء شبه جزيرة جافنا.

وتنفي حركة نمور تحرير ايلام تاميل اي مسؤولية لها في الاعتداءين.

■ بعد ان اصابوه اوسعوه ضربا ■



● جنين - لمراسلنا - روى الشاب مراد فواز سليم سمارة (١٨ عاما) من قرية سيريس قضاء جنين لمراسلنا ملابسات اطلاق افراد الوحدات الخاصة النار عليه واصابته بعيارين ناريين بالرجل نفسها وذلك عصر يوم الثلاثاء ٤/٢٧ الماضي.

واضاف الشاب الذي ما زال يتلقى العلاج في مستشفى جنين انه كان يلعب كرة القدم وزملاؤه في ساحة مدرسة القرية فاقتحمت الدورية ساحة المدرسة وبدأ افرادها باطلاق الاعيرة النارية عشوائيا «فاصبت بعيارين ناريين بالرجل اليسرى.. وبعد ان سقطت على الارض انهال افراد الدورية علي بالضرب المبرح».

شاحنتا مواد تموينية الى الاهل في قطاع غزة المحتل

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - ارسلت، يوم السبت، شاحنتا مواد تموينية من رهط الى الاهل في قطاع غزة المحتل المحاصرين منذ ٢٩ اذار الماضي.

ويشار الى ان قسما من المواد التموينية التي ارسلت وهي مكونة من الارز والطحين والسكر والملابس كانت قد جمعها نشيطو الجبهة في رهط، والباقي كانت الجبهة القطرية قد جمعته من فروعها في مختلف القرى والمدن العربية، قبل اكثر من اسبوعين لارساله الى الاهل في قطاع غزة الا ان «الادارة المدنية» وجنود حاجز «ايرز» حالوا دون ادخال المواد التموينية فحفظت في نادي فرع الحزب الشيوعي في رهط على ان ترسل على مراحل للاهل في قطاع غزة المحتل.

هذا وكان في استقبال شاحنتي المواد التموينية وفد من موظفي بنك الدم في غزة.

ابو زياد يطلب التحقيق في حادث كاد ان ينتهي بشكل مأساوي

● القدس - طلب المحامي زياد ابو زياد من منسق شؤون الحكم العسكري في المناطق المحتلة التحقيق في ملابسات الحادث الذي وقع على الحاجز العسكري الذي اقيم على مدخل مدينة القدس من جهة بيت لحم مساء السبت (١٩٩٣/٥/٨) والذي اوشك فيه احد الجنود ان يطلق النار على المحامي ابو زياد بحجة انه «عبر الحاجز بدون تصريح» وكاد الامر ينتهي بشكل مأساوي.

وكان ابو زياد في طريقه من بيت لحم الى منزله في العيزرية عبر مدينة القدس الا ان الجنود المتواجدين على الحاجز رفضوا السماح له بالدخول بحجة انه لا يحمل تصريحا. وبعد قليل قال له جندي من حرس الحدود انه فحص الامر مع المسؤولين وان بامكانه الدخول، وحين تحرك باتجاه القدس طارده الجندي واشهر سلاحه، واعد السامه، فتوقف ابو زياد فورا.

ووقعت مشادة كلامية بينه وبين الجنود. وعندها وصلت سيارتا شرطة الى المكان في احدهما ضابط تعرف على «ابو زياد» ومع ذلك لم يسمح الجنود للمحامي بالدخول الا بعد حوالي نصف ساعة وفي اعقاب اتصالات مطولة مع المسؤولين عن الحاجز.

وطلب ابو زياد في رسالته للمنسق التحقيق في ظروف الحادث واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكراره لا سيما وان الحوادث المماثلة قد تكررت مؤخرا، ومنها ما تعرض له غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات، على حاجز الرام شمال القدس.

تلبية لنداء ق.و.م وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ٦٦:

اضراب شامل عم فلسطين المحتلة امس

● اصابة شابين فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال ● اقتلاع (..٦) شجرة زيتون معمرة في قرية قصرى ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - عم الاضراب الشامل، يوم امس، المناطق الفلسطينية المحتلة، بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة شهرها ال (٦٦). وذلك تلبية لنداء ق.و.م، حيث اقفلت المحلات التجارية والمدارس والمؤسسات العامة ابوابها.

واصيب، يوم امس، شابان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال، خلال المواجهات التي شهدتها المناطق المحتلة.

ففي قرية كفرراعي اندلعت مواجهات عنيفة رشق خلالها الشباب الجنود بالحجارة، فرد الجنود باطلاق النار عشوائيا، خاصة باتجاه المدرسة الثانوية، فاصيب الطالب سلطان فواز ذياب (١٤) عاما باربع رصاصات في ساقيه ويديه. واصيب في مدينة القدس عامل فلسطيني برصاص مستوطن في منطقة باب العمود. ونقل العامل الجريح الى مستشفى «هداسا» عين كارم للمعالجة.

على صعيد اخر واصلت سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري على مدينة القدس منذ مطلع نيسان الماضي. وشهدت المدينة، يوم امس، في ظل الاضراب الشامل تواجدا عسكريا مكثفا. واقيمت الحواجز المكثفة على مداخل المدينة. واوقف الجنود الشبان وصلبوهم على الجدران واعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

وافادت مصادر موثوقة في مدينة نابلس ان عشرات جرافات الاحتلال تقوم، منذ عدة ايام، باعمال التجريف واقتلاع اشجار الزيتون من اراضي قرية قصرى. وقدر عدد اشجار الزيتون المعمرة المقتلعة باكثر من (..٦) شجرة. واكدت المصادر ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة الاراضي لتوسيع مستوطنة «قدوميم» وزيادة عدد سكانها.

* يعبد *

واصلت قوات الاحتلال اعمال المداهمة والتمشيط للمنازل والجبال والحقول في البلدة. وافاد الاهالي ان الجنود حطموا ابواب المحال التجارية والمنازل وفتشوها بدقة بحجة البحث عن مواد ممنوعة ومطاردين.

* رشق السيارات بالحجارة والحارقات*

قام شبان الانتفاضة في دورا وترقوميا وبيت امر والخليل وحلحول وقلقيلية ومخيم العروب بقذف الدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة وحطموا زجاج العديد من السيارات العسكرية واضرموا النار في سيارة اسرائيلية في القدس.

في مقابلة صحفية معه

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام المنفصل غير واردة. وبالتالي فانه حتى لو وقع احد الاطراف على اتفاق منفصل او ثنائي فانه لا يمكن تسمية ذلك بسلام منفصل».

واشار الرئيس السوري الى ان «الوفود الاسرائيلية لم تتخذ خطوة واحدة الى الامام» في الجولات الثماني السابقة من مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية العربية التي بدأت منذ تشرين الثاني العام ١٩٩١.

لكنه اضاف «يبدو ان الاسرائيليين بدأوا يصبحون جادين» منذ بداية الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن منذ السابع والعشرين من نيسان الماضي.

وقال «عندما قدمت سوريا مفهوم سلام كامل مقابل انسحاب كامل كانت تلك قفزة عظيمة الى الامام. وكان القصد من ذلك القاء الكرة في ملعب الاسرائيليين» الذين كما قال «لم يوافقوا على اقتراحنا».

واشار الرئيس السوري الى ان «مسيرة السلام ككل كانت مبنية على ضرورة ايجاد حل شامل» والى «اننا سمعنا مجددا اخيرا من الامريكيين ان السلام الشامل يظل الهدف».

واضاف «وحين يؤذي بلد بلدا اخر فانه يؤذي نفسه» مشيرا الى انه «يجب ان نرى اذا كانت السرعات المختلفة تؤدي الى اتفاقات في اوقات مختلفة. فعندما نصل الى هذه المرحلة سندرس اذا كان ينبغي على بعض المشاركين التوقيع على اتفاقيات ثنائية». وقال «ولكن هذا امر ليس له سوى اهمية تكتيكية ثانوية».

واضاف «هناك ظاهرة بدأت تبرز في اسرائيل، يمكن ان نعتبرها جديدة، وهي ظاهرة لاحظناها بصورة خاصة خلال العامين الماضيين، وهي تنامي نزعة الرأي المحبذ للسلام في اسرائيل. ولا بد ان يكون لهذه الظاهرة اثر في حكام اسرائيل».

وسئل الاسد عن علاقات سوريا بالولايات المتحدة فقال «نحن نشعر بالارتياح مع كلينتون»، مشيرا الى ان واشنطن كررت تعهدات الادارة السابقة حيال مسيرة السلام.

وعن موضوع العلاقات مع الفلسطينيين قال الاسد «نحن ننظر الى منظمة التحرير الفلسطينية مثل اية قوة اخرى موجودة في المنطقة. فاذا ما وجدنا ان قوة عربية تنازلت عن الحقوق العربية فاننا سنعارضها. فهذا هو موقف سوريا التقليدي منذ امد طويل».

لكنه اضاف «نحن نعتقد انه لن يكون هناك اي تنازل عن الحقوق العربية ما دام العرب يتعاونون وينسقون استراتيجياتهم».

واكد الصحفي البريطاني باتريك سيل الذي اجرى المقابلة في اللاذقية (شمال سوريا) الى ان الرئيس السوري الذي كان، كما قال، مريضا في كانون الاول الماضي يبدو في صحة جيدة.

جبهة البعنة قررت خوض معركة الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت جبهة البعنة الدمقراطية خوض معركة الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي في القرية. ودعت الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة لانها الوحيدة التي تضم في صفوفها كل القوى الوطنية ولا تفرق بين العائلات والطوائف.

جاء ذلك في نهاية الاجتماع الذي عقدته الجبهة وتحدث فيه د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي، حول العمل البلدي والجبهوي.

الوزير درعي قدم امس استقالته من

● تتمة من صفحة ١ ●

الافتراض الخاطئ والمرفوض بأن اليهودية حكر على حاخامي «شاس». وعليه، فان «ميرتس» ترفض كتاب الاستقالة ومحتواه».

اما الوزيرة شولميت الوني فكانت عقبت على استقالة درعي في اثناء جلسة الحكومة بالقول انه من غير المعقول ان تحتكر شريحة واحدة في المجتمع كل تراث الشعب اليهودي وتكون وصية عليه وقصدت «شاس»!

واعلن وزير الاتصال، امنون روبنشطاين، في ختام جلسة الحكومة ان وزراء «ميرتس» سيقفون وراء الوزيرة الوني في كل قرار تتخذه وانها ضحية الضائقة الداخلية في «شاس».

● رابين يلتقي الوني! ●

من المفترض ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم، الوزيرة شولميت الوني، على انفراد في محاولة لتسوية الازمة الائتلافية قبل التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ان فشل لقاؤهما الاول، امس، في وضع حد للازمة. ويقدر ان رابين يحمل للوزيرة اقتراحات عينية لتسوية الازمة غير التي عرضها عليها امس.

وكانت الوزيرة الوني تلقت، امس، اقتراحات من رابين بشأن اسناد حقيبة وزارية غير التعليم لها ومنها وزارة الاسكان ووزارة المواصلات او وزارة التخطيط الاقتصادي. الا ان هذه الاقتراحات رفضت جملة وتفصيلا.

واعلن، امس، ان وزراء «ميرتس» ومن بينهم الوني يوافقون على انتقال الوزيرة الوني من منصبها شرط ان تسند اليها بدل حقيبتها الحالية حقيبة الداخلية او القضاء او الخارجية، او انهم يوافقون على توزيع الحقائب الوزارية كلها من جديد.

● درعي والراب يوسف! ●

وفور خروج الوزير درعي من جلسة الحكومة، أمس، توجه الى مقابلة الاب الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسف وقدم له تقريرا عن وقائع جلسة الحكومة.

واعلن ان الوزير درعي طلب مقابلة الراب شاخ الا ان الاخير اشترط ان يكون ذلك بعد دخول استقالة درعي حيز التنفيذ، غدا الثلاثاء.

وكان درعي كشف في استقالته ان الراب عوباديا يوسف استجاب في الازمة الوزارية السابقة لطلب رابين تأجيل تفجير الموقف ريثما تبدأ مفاوضات السلام الا ان رابين لم يستغل خلال هذه المدة صلاحياته لنقل الوزيرة الوني من منصبها الامر الذي لا يستوي مع مطلب مجلس حاخامي «شاس» الذين يعتبرون الائتلاف الحكومي ذا نزعة غير مرغوب فيها!

اما الراب شلومو حانيا رئيس مجلس حاخامي «شاس»، فقال في مقابلة صحفية تنشر اليوم، ان تسوية الازمة الائتلافية بعد دخول استقالة درعي حيز التنفيذ قد تكون مستحيلة لان عودة «شاس» الى الحكومة عندها ستكون غير واردة.

● يهدوت هتوراه «مستعدة للاستماع الى رابين! ●

هذا، واعلن النائب ابراهام شبيرا من «يهدوت هتوراه» انه لم تجر اية مفاوضات بين كتلته وبين ممثلين عن حزب «العمل» حول الانضمام للائتلاف. لكنه قال انه اذا ارتأى رابين دعوتهم الى جولة مفاوضات فسيلبون دعوتهم ويلتقونه لسماع اقتراحاته.

كلمة الاتحاد

لا مكان للمقامرة بعملية السلام!

● مع بقاء الازمة الحادة، التي تعصف بالائتلاف الحكومي، على حالها ينهض أمر واحد ملح ينبغي عدم المقامرة به تحت أية ذريعة وهو مواصلة عملية السلام وشحنها بكل ما يلزم لكي تبلغ أهدافها المتوخاة.

ونعتقد، ولا نضيف جديدا بهذا، بأن الحكومة الحالية برئاسة «العمل» حتى بدون نواب حزب «شاس» تحظى بالاغلبية المطلوبة، برلمانيا وشعبيا، لاستمرار مفاوضات السلام. وليس هذا فحسب وانما أيضا لاخذ زمام المبادرة في تذليل العقبات التي تعترض هذه المفاوضات، خصوصا وأن مثل هذا الامر مرهون، أكثر شيء، بحدوث المزيد من الانعطافات الحادة في المواقف الاسرائيلية الرسمية.

وما يدفعنا الى التوكيد على ضرورة عدم المقامرة بعملية السلام تطوران:

* الاول - الحاح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى قادة «ميرتس»، وهو «يستحثهم» على التضحية بالوزيرة شولميت الوني، الى مسألة «التزامهم بقضية السلام». ذلك أن هذا الالحاح ينطوي على امكانية تأويله وكأن حزب «العمل» ورابين نفسه في حل من الالتزام نفسه بقضية السلام.

* الثاني - استشراء هجوم أحزاب اليمين ومجروراتها على الحكومة الحالية الذي ينطلق، اساسا، من زاوية القول ان هذه الحكومة تمسي، بدون «شاس»، مفتقرة الى القاعدة البرلمانية التي تخولها مواصلة طريقها السياسي في مفاوضات السلام.

ولا نحسب أن أي انسان عاقل وحريص على السلام والتعايش يمكنه انكار علاقة التغذية المتبادلة بين هذين التطورين. وعليه فانه مع دعوتنا الحارة لكل قوى السلام والعقلانية والدمقراطية، اليهودية والعربية، ان تصد معا، وكتفا الى كتف، الهجوم اليميني الحاصل والقادم على عملية السلام ندعو، بالحرارة نفسها، هذه القوى ذاتها الى زيادة ضغوطها على حزب «العمل» وقادته من أجل مواصلة التشبث بكل قوة بعملية السلام.

ويقيننا أن مثل هذا التشبث يحتاج الى أن يدرك قادة «العمل» مبلغ الشرّ الذي سينقلب عليهم، وعلينا جميعا، جراء ابداء أي مظهر من مظاهر الاسترخاء او الاستخذاء، أو طأطأة الرأس أمام ذلك الهجوم اليميني الكاسح.

لقد صدرت في هذا الوقت بالذات تصريحات مهمة من جانب الرئيس السوري، حافظ الاسد، في تثمين بدء سيطرة الجدية على مواقف حكام اسرائيل ازاء عملية السلام الجارية. وان مثل هذه التصريحات لا تصرف نظرنا عن الازمة الائتلافية المحتدة لكنها، في الوقت نفسه، تجعلنا نصرّ في الطلب عن أن لا تكون هذه الازمة وأية أزمة مماثلة في المستقبل عقبة امام شعبي البلاد وشعوب المنطقة بأسرها في بلوغ السلام وتذوق حلاوته.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ ٥٢٦ و٠٥ .٥١٤. ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣. ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نجاح الجولة الحالية من المفاوضات مرهون بقيام حكومة اسرائيل بازالة العقبات التي تهدد بنسفها

● مطالبة الحكومة بالاستجابة لمطالب المعلمين ● نجاح اليمين في هذه الظروف المصيرية يعتبر كارثة تؤدي الى دفن الآمال بامكانيات احراز السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي ●

● حيفا - في ختام اجتماعه الدوري، الذي عقد يوم الجمعة الماضي (٩٣/٥/٧) اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا سياسيا تطرق فيه الى موقف الحزب من القضايا التالية:

* الجولة التاسعة من مفاوضات السلام:

يأمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بان يؤدي تمديد الجولة الحالية لمفاوضات السلام باسبوع فوق الوقت المحدد لها في الدعوة لعقدها الى تقدم جدي وملموس يؤدي الى تذليل عقبات الموقف الاسرائيلي ويدفع عملية السلام نحو انجاز التسوية السلمية العادلة الشاملة والثابتة في المنطقة.

ان حزبنا الشيوعي الذي رحب بعودة جميع الوفود الى طاولة التفاوض في الجولة التاسعة يعير اهمية خاصة لهذه الجولة ونتائجها على مصير ومستقبل التطور في المنطقة. ففي هذه الجولة يجري التداول حول القضايا الجوهرية للصراع ووضع الاسس لبلورة طابع وماهية التسوية السلمية المرتقبة.

ومن هنا، فان هذه الجولة ترسم عمليا المؤشر على مفترق الطرق: فاما تكون نتائجها منعطفا حادا نحو التسوية السلمية العادلة، واما يكون فشلها ردة الى الوراء تؤدي الى ادخال المنطقة في اتون سباق التسلح والتحضير لحرب كارثية مقبلة.

وانطلاقا من مسؤوليتنا ودورنا في المعركة من اجل السلام العادل فاننا نؤكد على ما يلي:

ان الحزب الشيوعي يبدي تفاؤله الحذر من الاجواء والظروف والامكانيات التي ترافق الجولة الحالية من التفاوض. ويبرز في هذا السياق اتساع دائرة القوى العقلانية الداعية الى دفع عجلة العملية السلمية على اساس ايجاد حل واقعي يعترف بشكل او باخر بالحقوق القومية المشروعة العربية والفلسطينية، داخل الرأي العام وفي اروقة الحكومة الاسرائيلية. كما تبرز حكمة الموقف الفلسطيني الذي يربط بين مواصلة الانتفاضة وتبني الموقف الواقعي الحكيم المبني على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، الى تصعيد الكفاح والاسهام بدورها من اجل دفع العملية السلمية نحو التسوية العادلة، وذلك بالضغط الكفاحي السياسي والجماهيري المنظم لمواجهة عربدة قوى اليمين والفاشية الداعية لدفن العملية السلمية وجر خطى التطور نحو حرب مقبلة. ولمواجهة سياسة المراوغة الحكومية ومحاولاتها الانتقاص من الحقوق القومية المشروعة، الفلسطينية والعربية.

يؤكد حزبنا ان نجاح الجولة الحالية من المفاوضات مرهون بقيام حكومة اسرائيل بازالة العقبات التي تهدد بنسفها وبتغيير جدي في الموقف الاسرائيلي وتوجهه نحو السلام العادل. وهذا يعني، وما نطالب به:

* ان ترفع حكومة اسرائيل فورا طوق الحصار الاقتصادي المفروض على دولة فلسطين المحتلة وان توقف اعمال الجرائم والقتل والعقوبات الجماعية التي تمارسها في المناطق المحتلة وتوقف جميع اشكال الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وفي جميع المناطق المحتلة.

* ان حزبنا الذي رحب بعودة الثلاثين من المبعدين الفلسطينيين ويهنىء بهذه المناسبة جميع العائدين، فانه يطالب حكومة اسرائيل بارجاع الـ (٤٠٠) من المبعدين الى «مرج الزهور» وجميع المبعدين منذ عام ١٩٦٧ واحترام قرارات الشرعية الدولية بخصوص حق اللاجئين الفلسطينيين وحقهم الشرعي في الاختيار بين العودة والتعويض.

* احترام قرارات الشرعية الدولية على طاولة المفاوضات والتي تلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

* التفاوض المباشر مع قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية الوحيدة م.ت.ف التي هي صاحبة الصلاحية والقرار في عقد رايات التسوية السلمية.

* التضامن مع كفاح المعلمين:

منذ بداية اضراب المعلمين اعلن حزبنا الشيوعي ويؤكد اليوم تضامنه الكامل مع الكفاح العادل لجمهور المعلمين ومع مطالبهم العادلة برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم. ونطالب الحكومة بالاستجابة لمطالبهم العادلة. فمصلحة التلاميذ والطلاب وانتظام الدراسة بشكل طبيعي تستدعي تحسين شروط معيشة وعمل المعلمين.

* الازمة الوزارية واهمية صد محاولات اليمين:

تصعد احزاب اليمين، بقيادة الليكود نشاطها التخريبي وضغطها لافشال محادثات السلام ومنع اي تقدم في المفاوضات، ومن موقف الدفاع عن مبدأ «ارض اسرائيل الكبرى» الذي لفظ انفاسه سياسيا. وعلى هذه الخلفية تنشط جماهيريا ودعائيا وبرلمانيا، اذ تقدم اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة اليوم الثلاثاء، والضغط على «شاس» للخروج من الحكومة.

اننا مع ادانتنا لسياسة الحكومة وممارساتها في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مواجهة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وخاصة البطالة وفي قضية المساواة للجماهير العربية، مع ادانتنا لهذه السياسة ونضالنا ضدها فاننا نرى اهمية كبيرة، ولمصلحة دفع عجلة السلام والمساواة، في صد وافشال محاولات اليمين وعدم عودته الى السلطة. فنجاح اليمين في هذه الظروف المصيرية يعتبر كارثة تؤدي الى دفن الامال بامكانيات احراز السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي، ويجب منع ذلك.

في رده على المقترحات التي قدمت اليه

لبنان يطلب جدولا زمنيا محددا للانسحاب الاسرائيلي

● بقلم: نجيب خزاقة ●

● علم من مصادر مأذون لها، امس الاحد، ان لبنان، الذي تلقى مقترحات من اسرائيل، للمرة الاولى منذ بداية مفاوضات السلام بين البلدين، يعتزم الطلب من اسرائيل التي اكدت استعدادها للانسحاب من جنوبه، ان تقدم له جدولا زمنيا لهذا الانسحاب، بموجب القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن الدولي.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذا المطلب سيرد في الجواب الذي يعده لبنان، بعد التشاور مع سوريا، لتقديمه في الـ ٤٨ ساعة المقبلة الى الاسرائيليين، خلال الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية التي تبدأ اليوم (الاثنين) اسبوعها الثالث والاخير في واشنطن.

واستنادا الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز فان الوثيقة الاسرائيلية، التي لم يكشف مضمونها، تضم «مؤشرات ايجابية». ووصفها رئيس الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع لبنان اوري لوبراني بأنها «جديدة وفريدة».

وقال مسؤول لبناني طلب عدم


● فارس بويز ●

الافصاح عن اسمه ان الاسرائيليين يتعهدون في هذه الوثيقة بالاعتراف بمبدأ الانسحاب الكامل من لبنان، بموجب القرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الامن في العام ١٩٧٨. غير انهم طلبوا تشكيل لجان عسكرية اسرائيلية - لبنانية لبرمجة هذا الانسحاب و«الادارة» الوضع الذي سينجم عنه، خصوصا في ما يتعلق بضمان أمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

واثارت هذه المقترحات الاسرائيلية، وهي الاولى الملموسة التي تقدمها اسرائيل الى لبنان منذ بدء عملية السلام في تشرين الاول ١٩٩١، سلسلة من المشاورات خصوصا مع سوريا، التي ترتبط معها بيروت بمعاهدة صداقة وتعاون.

وعلم من مصدر مأذون له ان لبنان يأخذ على الوثيقة الاسرائيلية عدم تضمنها جدولا زمنيا للانسحاب، وعدم تحديدها للطبيعة السياسية لعمل اللجان العسكرية المختلطة.

واضاف ان بيروت تعتزم، بالتالي، اقتراح اعادة صياغة للوثيقة الاسرائيلية، في شكل يتطابق مع اعتراف واضح بالقرار (٤٢٥) مرفق بجدول زمني محدد للانسحاب وبتعريف محدد لدور اللجان.

وكان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري زار سوريا، يوم الجمعة، برفقة وزير الخارجية فارس بويز ونائب رئيس الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام خليل مكاوي، وذلك في اطار التحضير لصياغة الرد اللبناني.

وفي ختام محادثاته مع المسؤولين السوريين اعلن الحريري ان الرد اللبناني سيكون «جاهزا في اليومين المقبلين».

(عن «و.ص.ف»)

تأسيس صندوق لدعم طلاب دار المعلمين العرب في «بيت بيرل»

● بيت بيرل - لمراسلنا - وافق المشاركون في الاجتماع التأسيسي لاقامة صندوق لدعم طلاب وطالبات معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل على البدء بتنفيذ الخطوات المطلوبة لاخراج فكرة اقامة الصندوق المذكور الى حيز الوجود.. وذلك في الاجتماع الذي عقدوه امس في احدى قاعات المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل.

وشارك في هذا الاجتماع رؤساء السلطات المحلية والقضاة الشرعيون ومفتشو المعارف في منطقة المثلث الذين لبوا دعوة مدير معهد اعداد المعلمين الاستاذ عبد الكريم الظاهر.

افتتح الاجتماع وادارة الاستاذ عبد الكريم ظاهر مستعرضا تاريخ اقامة دار المعلمين وتطور الدراسة فيها والتخصصات التي يدرسها الطلاب.

وقال: لدينا طلاب وطالبات يجدون صعوبة في رفع اجرة التعليم ومصاريف السفر ورأينا من المناسب اقامة صندوق لمساعدة الطلاب المحتاجين للمساعدة ودعم الطلاب المتفوقين. واقترح اقامة لجنة تنفيذية مصغرة للصندوق للقيام بالعمل الجاري على ان تضم رؤساء السلطات المحلية وممثلي السلك التعليمي جميعا في جمعية تأسيسية موسعة.

وشارك في النقاش رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي فاقترح البدء بجمع اموال من السلطات المحلية في المثلث فور اقامة الجمعية على ان تخصص مدفوعات ثابتة للصندوق تكون نواة ثابتة حتى يستطيع المشرفون عليه تأسيس الصندوق قبل التعرف على صناديق دعم من البلاد وخارجها.

وقال رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى انه يؤيد دعم السلطات المحلية لمثل هذا الصندوق ولكن لا يمكن بناء ميزانية للصندوق من السلطات المحلية وحدها، وهناك ضرورة لايجاد مصادر دعم اخرى.

وطالب رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم فحص امكانية طلب دعم الصندوق من اموال الاوقاف الاسلامية.

هذا وشارك في النقاش القضاة الشرعيون في منطقة المثلث وهم الشيخ توفيق عسلية والشيخ سليم سمارة والشيخ احمد ناطور، كما شارك في النقاش مفتشا المعارف احسان بشارة واحمد صادق جبارين.

وبارك الجميع فكرة اقامة الصندوق واتفقوا على اقامة الصندوق على ان يكون المشاركون هم اعضاء اللجنة التأسيسية التي تحضر لاقامة اللجنة التنفيذية في وقت لاحق.

يوم احتفالي لطلاب مشروع «بيرح» في كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - في اطار مشروع «بيرح» الذي يدخل لقرية كابول لاول مرة اقيم في نهاية الاسبوع احتفال اشتمل على عدة فعاليات ترفيهية ورياضية وفنية حضره العديد من اولياء الامور بالاضافة الى الهيئة التدريسية في مدرسة كابول الابتدائية «ب»، التي استضافت الاحتفال.

وحضر الاحتفال نائب مدير «بيرح» السيد فهد دهامشة والمركز في المشروع السيد سمير حمود.

افتتح الاحتفال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد علي صالح طه، وتولى عرافته المرشدان في مشروع «بيرح» محمد محمود علي ومنال شحادة.

وشارك جميع الطلاب في الفعاليات الغنائية والدبكات الشعبية بالاضافة الى تقديم عروض ازياء ساخرة ومسرحيات ناقدة، كما قدمت فرقة الدبكة الشعبية من دير حنا عدة رقصات شعبية.

كما اشترك بعض الاهالي مع ابنائهم في بعض الالعاب.

هذا ويضم مشروع «بيرح» (٢٦) طالبا وطالبة جامعيين يقدمون المساعدات الارشادية لاكثر من (١٣٠) طالبا ابتدائيا من جميع الاجيال في الفعاليات التربوية - الاجتماعية اللامنهجية.

معلم من الناصرة حصل على حوالي أربعة آلاف شيكل من شبان مقابل وعدهم بتوفير «رخص للسلاح»!

● محكمة الصلح في الناصرة تقرر تحويله الى طبيب لفحص وضعه الصحي بعد تعرضه لحادث طرق قبل اسبوعين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الناصرة معلما من المدينة (٤٣ عاما) وهو اب لثلاثة اولاد بتهمة الاتصال مع عدد كبير من شبان المدينة والحصول على مئة دولار من كل واحد منهم مقابل وعدهم بتوفير رخص للسلاح وشهادات متطوعين في الحرس المدني.

وتبين من خلال التحقيق مع المتهم، الذي اعترف بجميع التهم التي وجهت اليه، انه قام خلال السنة الاخيرة بالاتصال مع الشبان وحصل من الجميع على مبلغ يساوي اربعة الاف شيكل، وانه وعد تسعة منهم بتزويدهم بالسلاح.

وقد قدم يوم امس الاحد الى محكمة الصلح في الناصرة، وتبين ان حادث طرق وقع له قبل اسبوعين أثّر على وضعه الصحي، اضافة الى انه يعاني من مشاكل صحية. وعليه اصدر القاضي يهتال غزيل قرارا بتحويل المتهم بشكل مستعجل الى طبيب في المستشفى لعلاجه وتقديم تقرير عنه. واذا تبين ان وضعه يحتمل الاعتقال فيمدد اعتقاله حتى يوم بعد غد الاربعاء، واطلاق سراحه بكفالة طرف ثالث في حال وجود اسباب صحية قاهرة.

وقد اعلن ممثل الشرطة في المحكمة، أمس، ان المتهم ابلغها عن اسماء العديد من الشبان الذين دفعوا له نقودا للحصول على رخص للسلاح وعليه ستباشر التحقيق معهم خلال الايام المقبلة.

حكم المحكمة في مواطن رخصته مسحوبة قاد السيارة بدون تأمين ولم يمتثل لاشارة «قف»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسحب رخصة القيادة لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة ..١٥ شيكل او السجن لمدة مئة يوم.

هذا بعض ما جاء في القرار، الذي اصدره، امس الاحد، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يهتال غزيل، ضد احد سكان قرية سولم الذي ضبطته الشرطة وهو يقود سيارته في بيسان رغم ان هناك قرارا سابقا بسحب رخصته. كذلك فان السيارة كانت بدون تأمين ولم يمتثل لشارة «قف».

وجاء في القرار ان الاشهر الستة تحول الى العمل في خدمة مجانية في احدى المؤسسات. ومقابلها يكون سجن بيتي لمدة ثلاث ساعات من الساعة السابعة حتى العاشرة مساء، اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

تهنئة

احر التهاني تقدمها الى الرفيق احمد بلحة وعروسته عبهة بلحة بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافا

في مدرسة «الحرش» في الناصرة

الاحتفال بافتتاح «جناح ا...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لقد نجحنا بتنفيذ عشرات المشاريع.. ونجحنا ايضا بالحفاظ على مشروعنا الاساسي وهو وحدة هذه المدينة بجميع طوائفها واحيائها وهذا امر اساسي للمستقبل. فوحدتنا هي الشرط الهام لتطور هذه المدينة.. فحافظوا عليها.. حافظوا على شعبكم واطفالكم ولقمة خبزكم.. حافظوا على وحدتكم».

● الحاجة ام نواف جابر تحمل هدية من طلاب المدرسة ●



● رئيس البلدية توفيق زياد يقدم شهادة تقدير للسيد محمود ابو هادي ●
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

افتتاح معرض للفنون الاسلامية في ام الفحم

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين لجنة الثقافة والفنون في بلدية ام الفحم، وقسم التعليم اللامنهجي في المدرسة الثانوية الشاملة في المدينة، افتتح امس الاول معرض للفن الاسلامي. تعرض فيه لوحات للفنانين نبيل حلمي من ام الفحم ومحمد كلش من كفرقرع.

ويشمل المعرض لوحات خشبية تعكس فن الزخرفة الاسلامية ومخطوطات بانواع متنوعة من الخط العربي.

وتحدث في افتتاح المعرض كل من الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس البلدية، والاستاذ محمد عبد الرؤوف مركز المدرسة الجماهيرية، والفنان محمد كلش والفنان نبيل حلمي.

احر التهاني

احر التهاني والتبريكات الى الاخ فراز حسين - قرية رمانة بمناسبة افتتاح مطعمه الجديد في طبريا مطعم «الاكواس» «הקשתות» اخر شارع الجليل، يحتوي على اشهى المأكولات الشرقية. الف مبروك.

رجب خالد دغش - ديرحنا

بعد ان سمحت المحكمة بالنشر:

تاجر مخدرات لبناني

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سمحت محكمة الصلح في عكا يوم أمس، بالنشر عن تفاصيل اعتقال مواطن لبناني من قرية رميش، بتهمة بيع كمية من الهيروين لمواطن اسرائيلي.

ويقبع المواطن اللبناني مروان عبدوش، (٣٣) عاما في السجن في اسرائيل بعد ان اعترف أنه باع نصف كيلوغرام من الهيروين لمواطن اسرائيلي مقابل مبلغ عشرة الاف دولار. وكان ينوي بيع نصف كيلوغرام أخر مقابل المبلغ نفسه.

وقال قاضي المحكمة ايتان مغين في قرار الحكم «أن الأدلة القائمة تؤكد تورط المواطن الاسرائيلي في الحادث. واستجاب لطلب النيابة بفحص أقوال المتهم والقاء القبض على مشتبه بهم في القضية غير المتهم.

وقال المشتبه به ليفي يوسف يعقوب في جلسة المحكمة: «استيقظت في يوم الحادث (٢٦/٤/٩٣) على رنين جرس الهاتف واذا بشقيقي يطلب مني أن أنقله لوحدته العسكرية وقال لي بعد ان شربت القهوة مع والدتي: هناك تمرين هدفه التأكد من سرعة وصول الجنود لمعسكرهم خلال استدعاء طارئ. وقال ان عليه أن يوقع على مستند المثول في المعسكر لأنه سمع الرمز العسكري «الشيفرا» في المذياع وهو «كنز قومي».

العائلة السعودية المالكة تعارض انشاء لجنة «للدفاع عن حقوق الانسان»!

* سلمان (شقيق الملك فهد): «انشاء اللجنة يشكل اهانة للسلطة السياسية والدينية في المملكة»! *

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكدت منظمة متخصصة مقرها في لندن، امس الاحد، ان السلطات السعودية عارضت انشاء لجنة من مثقفين من السعودية للدفاع عن حقوق الانسان في المملكة.

وقالت منظمة «ليبرتي»، التي تقدم نفسها كمجموعة مهمتها الدفاع عن حقوق الانسان في العالم الاسلامي، ان العائلة المالكة في السعودية اعربت عن «استيائها» و«استغرابها» اثر الاعلان يوم الجمعة عن تشكيل «لجنة للدفاع عن الحقوق المشروعة» في السعودية.

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز، حاكم مدينة الرياض، وشقيق الملك فهد، استدعى يوم السبت المثقفين الستة الذين اسسوا اللجنة، وبينهم استاذ جامعة ومحام، ليطلب منهم العودة عن قرارهم، بحسب ما اكدت «ليبرتي» في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت ليبرتي ذكرت في بيان اول وزعته يوم الجمعة ان اللجنة تزمع على «النضال ضد الاضطهاد والظلم» في المملكة العربية السعودية، كما تريد محاولة القيام بمساع للافراج عن السجناء السياسيين.

وروت «ليبرتي» ان الامير سلمان قال لمحادثيه، ان انشاء اللجنة «يشكل اهانة» الى السلطة السياسية والدينية في المملكة، وانه سيطلب من السلطات الاسلامية في البلاد «ادانة» هذه المبادرة.

واضافت «ليبرتي»، ان توقيف الشيخ ابراهيم الدبيان، في منطقة القصيم غربي السعودية، قبل عشرة ايام تقريباً، قد سرع عملية تأسيس هذه اللجنة بعد ان بقيت في طور المخاض عدة اشهر.

وذكر البيان ايضاً، ان سعوديين آخرين هما، فهد الزايد وماجد الرشيد، وضعا في السجن منذ شهرين «لان زوجتيهما اسستا حلقات خاصة للدراسات القرآنية».

اما مؤسسو اللجنة الستة فأكدوا من ناحيتهم انهم استوحوا فكرتهم من تعاليم الشريعة التي تفرض على المؤمنين «العمل بكل الوسائل للقضاء على الظلم ومساندة المضطهدين».

وكان اثنان منهم هما، عبد الله بن سليمان المصري وعبد الله بن عبد الرحمن الجابرين، قد وقعا على وثيقة تتضمن انتقادات شديدة للوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في السعودية، وجهتها (١٠٧) شخصيات دينية سعودية، الى الملك فهد، في تموز ١٩٩٢.

□ آلو.. بوني يتكلم.. عو.. عو! □



● الكلب بوني من حيفا يعيش وحيداً! فلماذا لا يقوم بوني بالاتصال باحدى صديقاته من الكلاب لتأتي إليه وتسليه في وحدته.. هذا ما يقترحه وديع شحبرات الذي التقط صورة بوني في حالة شكوى وعتاب!! ●

تساقط البرد في ايران يوقع حوالي مئة جريح!

● طهران - نقلت الصحف الصادرة في طهران، امس الأحد، ان حوالي مئة شخص اصيبوا بجراح اثر تساقط حبات كبيرة من البرد، يوم الجمعة الأخير، على مدينة تربة الحيدرية في محافظة خراسان.

واوضحت الصحف ان تساقط البرد استمر حوالي نصف ساعة، وان هذه الحبات الكبيرة من البرد التي بلغ وزن بعضها (٢٠٠) غرام، الحقت اضرارا كبيرة بالمزروعات.

كما نقلت، ايضا، ان زجاج عدد من المنازل والسيارات تحطم للسبب نفسه.

ولادة خمسة توائم في تونس

● تونس - علم من مصدر طبي، ان امرأة تونسية وضعت خمسة توائم في احد مستشفيات العاصمة التونسية وانهم جميعاً في صحة جيدة. وهذا اول حدث من نوعه تشهده البلاد منذ حوالي نصف قرن.

ويتراوح وزن المواليد وهم ثلاث اناث وذكران بين (١٨٠٠) غرام و(٢٣٠٠) غرام. وقد ولدوا اثر عملية قيصرية قبل موعد ولادتهم المتوقع بستة اسابيع.

واضاف المصدر الطبي، ان الام عفاف لميم (٣٢ عاماً) في حالة جيدة.

وبدلاً من المولود الذكر الذي كان الوالد وهو استاذ في مادة الرياضيات من سوسه (١٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة) والام ينتظرانه، رزقا بالتوائم الخمسة اضافة الى ابنتيهما الاوليين.

لانه شاهدها في الشارع مع زميلها

اب يجبر ابنته على تجرع السم!!

● مصر (الاسماعيلية) - قام اب قاسي القلب باعدام ابنته الوحيدة (١٨ سنة) (طالبة بالثانوية) باجبارها على شرب كوب سم عقابا لها لانه شاهدها تسير مع شاب بالطريق العام. وضع امامها كوب السم وسكينا كبيرا وامرها باختيار ميتة مناسبة.

فوجئ المستشار محمد شيرين المحامي العام لنيابات الاسماعيلية بالمتهم، وعمره (٥٠ سنة) ويعمل مزارعا، يعترف امامه في هدوء، وبنظرات قاسية متحجرة يصف كيف قام باعدام ابنته!

كانت اجمل بنات المحافظة، كانت حسناء الاسماعيلية. قال المتهم في اعترافه انه كان قادما من ارضه الزراعية وقت المغرب عندما فوجئ بابنته الوحيدة تسير في الطريق العام مع شاب غريب. لقد اخطأت.. لم يتمالك نفسه وغلى الدم في عروقه.. استوقفها وصفعها على وجهها واخبره الشاب انه زميلها في الدراسة وقام بتوصيلها عندما حل الغروب خوفا عليها فنهره الاب واخذ ابنته من يدها متوجها الى المنزل وسار في صمت حتى دخلا المنزل ففتحت لهما الام وتوجهت الى المطبخ.

توجه الاب الى المطبخ وعاد مسرعا ومعه كوب ماء وسكين كبير دون ان تلحظه الام واغلق الحجرة عليه وابنته. فوجئت به الابنة المسكينة يطلب منها احدى النهايتين ان تشرب سم المبيد الحشري الذي اذابه امام عينيها او تموت ذبحا بالسكين.

جثت الابنة مع دموعها تحت قدمي ابيها تتوسل اليه ان يرحمها فهي لم تخطئ طوال حياتها وان كان سيرها مع زميلها بالشارع جريمة فليغفر لها.

نظرت في عينيه ولم تجد اجابة عند ابيها وطلب منها ان تسرع في الاختيار..

وشربت المسكينة السم وهوت على الارض تتلوى ولفظت انفاسها وخرج الاب في هدوء وعاد للام التي كانت لا تزال تعد الطعام لابنتها الوحيدة حتى تستذكر دروسها لكنها فوجئت به يقول لها ابنتك ماتت واعترف بجريمته ثم سلم نفسه امام وكيل النيابة، ووجهت النيابة للاب تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وامرت بحبسه (٤) ايام على ذمة التحقيقات. وامرت بدفن الجثة بعد تشريحها.

[...]ناح الشهيد ناجي العلي»

بهذا النداء توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد الى الجمهور الغفير الذي شارك في احتفال افتتاح الجناح الجديد في مدرسة «الحرش» في الناصرة، والذي تم بمبادرة لجنة اولياء امور الطلاب وبدعم بلدية الناصرة.

وتبلغ مساحة الجناح الجديد (١٨٠) مترا مربعا خصصت فيه غرفة كبيرة للكمبيوتر تضم (٢٦) جهازا، وتعتبر من احدث اقسام الكمبيوتر في الشمال، اضافة الى تخصيص مكتبة وغرفة للتكنولوجيا.

وقد بدأ انشاء الجناح الجديد منذ ايلول ١٩٩١ وعمل فيه عشرات اولياء امور الطلاب وابناء الحي تطوعا. واطلق عليه اسم «جناح الشهيد ناجي العلي».

«فالشهيد ناجي العلي هو ابن قرية السجرة والتي لها وقع كبير علينا نحن ابناء هذا الحي (الحي الشرقي) اذ استشهد في معركتها ثلاثة شبان من سكان الحي وهم نمر ابو احمد، وخالد الصليبي، وماجد آغا»..

هذا ما قاله المحامي توفيق ابو احمد الذي تكلم في حفل الافتتاح.

وكان قد افتتح الاحتفال واداره، السيد سعيد عابد وقال: «ان اقامة هذا الجناح يعتبر مشروع كبير بالنسبة للجنة اولياء امور الطلاب، ونجاحه بهذا الشكل كان بفضل التعاون من قبل ادارة المدرسة ودعم بلدية الناصرة».

وتوجه عابد الى مديري المدارس للعمل على خلق جو للتعاون بين الاهالي والهيئة التدريسية في المدرسة، لخلق جو يساعد على نجاح المشاريع التي تعود بالفائدة على الطلاب والمدرسة.

وتكلم مدير المدرسة الاستاذ جلال دعاس فاكد على الدور الهام الذي قامت به لجنة اولياء الامور والتعاون بين جميع الاطراف المسؤولة الامر الذي حقق هذا النجاح.

اما رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، المحامي توفيق ابو احمد فقال: «ان احد اهداف اقامة اللجنة هو المحافظة على وحدة اهالي الحي صامدة شامخة».

واضاف ابو احمد: «تضم اللجنة صوتها الى صوت المعلمين مطالبة حكومة اسرائيل الاستجابة الى مطالب المعلمين ورفع مكانتهم».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد وقال: «والامر الاساسي الذي يعطي هذا المشروع قيمة هو روح التطوع والتعاون بين الجميع، هذه الروح التي خلقتها بلدية الناصرة منذ تسلم الجبهة ادارتها».

واشار زياد الى الاعمال التي نفذتها البلدية وبشكل خاص المدارس التي بنيت حديثا وقال: «ركزنا في عملنا على العلم والثقافة لاننا شعب حضاري وهذا شرط للتقدم العصري بحيث نستطيع ان نزود ابناءنا وبناتنا بهذا السلاح الحاد الذي لا يستطيع شعب ان يستغني عنه».

وقدم النائب زياد شهادة تقدير الى السيد محمود محمد ابو هادي الذي برز اثناء عمله في بناء الجناح الجديد.

وقدم الطلاب هدية رمزية للسيدة ام نواف جابر (٦٨ عاما) التي تبرعت بثلاثة اجهزة تدفئة وهوايتين للمدرسة. وقالت لـ «الاتحاد»: «لقد وفرت هذا المبلغ من مخصصات التأمين التي اقبضها كل شهر. فقد تألمت كثيرا عندما اخبرني حفيدي انه لا يوجد عندهم مدفئة في الصف. فقررت ان اتبرع لهم».

وهذه ليست المرة الاولى التي تتبرع بها السيدة ام نواف فقد سبق وتبرعت بمدفئتين الى احدى مدارس كفرقرع، حيث تعمل ابنتها.

وكانت جوقة المدرسة بادارة المربية ركاز زعبي قد قدمت فقرة فنية.

[...]اني معتقل في اسرائيل

وقال ليفي: أسرع شقيقي الى السيارة ولبس ملابسه العسكرية في السيارة. وعندما وصلنا الى المعسكر اردنا الدخول فمنعوني لأنني ارتدي الملابس المدنية فيما سمحوا لشقيقي بالدخول. ولم يكد يمشي بضعة امتار حتى انهال عليه الجنود بالضرب المبرح. اردت الدخول لمساعدته ومعرفة السبب، الا انني ركضت لاقفال باب السيارة، الا ان عددا من افراد الشرطة هاجموني وضربوني ولم ادر شيئا عن الهيروين الذي بسببه ضرب شقيقي في المعسكر. ولانني شرطي لم يقل لي شقيقي اي شيء عن «الهيروين لأنه يعرف أنه اذا قال لي سأعتقله».

وأضاف: «قبل الحادث لم أشك بأي شيء. ان السيارة تابعة لنا ونقلته فيها الى المعسكر لانه اكد انهم سيجندونه ولا استطيع البقاء بدون السيارة».

هذا وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث بغية التوصل لمعرفة مصدر الدولارات والهدف من ابتياع المخدرات.

جمعية «اكيم» المغار ولجنة اولياء امور الطلاب

تعلنان عن تأجيل الحفل السنوي الذي كان مقررا ليوم الثلاثاء (٩٣/٥/١١) الى موعد اخر يعلن عنه لاحقا.

مذكرات أحمد فؤاد نجم - (١٦)

الخالي ده؟ شعب جبان وخانع طول عمره وراضي بالذل ويستاهل جميع ما يجرا عليه!

الكلام دا واكثر منه كان بيقولهولي محمد اخويا.. وانا كنت طبعا باصدقه.. مش اخويا الكبير؟ بعد السجن.. اتعلمت وفهمت.. يا بنت الإيه يا مصر.. اتاريكي حكاية طويلة مالهاش اول من آخر.

•••

سجن ارميدان «بالعامية المصرية» او.. قره ميدان «بالفصحى التركية» كان عبارة عن تلات عنابر.. عنبر الف.. وعنبر ب. وعنبر ج.

كل عنبر عبارة عن اربع ادوار.

الدور الاول والتاني عبارة عن ١٢٨ زنزانة صغيرة.. يعني كل دور منهم ٦٤ زنزانة سعة خمسة برش.

الدورين التالت والرابع عبارة عن اتنين وتلاتين اوضه كبيرة كل دور ستاشر اوضه سعة عشرين برش.

هي دي لوايح السجن.

لكن عنبر ب بقى كان مخالف لكل اللوايح والقوانين زي ميكروباس الدويقه. ادارة السجن كانت مخصصاه لمساجين - تحت التحقيق - وهو ده اللي حطه داخل حزام مشكلة الاسكان وازمة الأماكن بسبب عدم سرعة الفصل في القضايا لعدم وجود دوائر قضائية كفايه.. ودي كانت زمان اسمها مشاكل التحول الاشتراكي ودلوقتي اسمها مشاكل التحول للإقتصاد الحر والخصخصة.. (وكل واحد حر يسمي مشاكله زي ما هو عايز).

ايامها يا سيدي بقى فضل البوليس - اللي كان في خدمة الشعب - يقبض ع المتهمين من ابناء الشعب ويحول ع النيابة والنيابة تحول ع القضاء والقضاء يحول على عنبر ب وعنبر ب زي الطريه ما بيردش ميت لحد ما الزنزانة خمسة برش بقى فيها عشرين والاوضه عشرين برش بقى فيها تمانين!

ويا ريت المشكلة كان باين لها حل.. الا كل يوم كانت بتتعقد اكتر.

كان فيه على ذمة التحقيق ناس بقى لهم تمانين شهر واكتر!

شحته الاسكندراني بتاع تزييف العملة الفضة كان بقى له تحت التحقيق تلاته وتمانين شهر وكان الاستاذ عبد الرسول مدرس الرياضيات كل ما يشوفه يقول لي:

- الراجل ده بيفكرني بليلة القدر اللي هي - خير من الف شهر - وكان دايما يداعبه ويقول له:

- يا بختك يا عم شحته حتشوف ليلة القدر في عنبر ب.

وكان الاستاذ جاد السوداني يقول لي:

- والله يا ابن عمي عنبر ب ده بيفكرني بزريبة الميرغني عندنا في ام درمان.. وحتى في زريبة الميرغني البهايم ما بتوموا فوق بعضيهم.

وانتشرت الامراض المعدية.. نتيجة لسوء التهوية والتغذية وانعدام الرعاية الطبية مستشفى السجن ما كانش فيها غير برميل خشب كبير زي اللي في محمل الطرشي.. مليان مزيج ابيض.. فكان الدكتور يكتب على تذكرة المريض مهما كان مرضه - كاس مزيج - وعشان يخلي مسؤوليته كان بيصمم على ان المريض لازم يشرب الكاس قدامه!!

مرة على الصعيدي المحبوس تحت التحقيق بعد ما سرق منبر الجامع في بلدهم نزل للدكتور بيشكي من آلام في رجليه وكالعادة كتب له الدكتور كاس مزيج وقال له:

-اشرب.

قال له:

- ع يضيع الودع ده يا دكتور؟

قال له:

- وانا مغسل وضامن جنه يا روح امك.

على الصعيدي خدها من قصيره راح دالق الكاس على رجليه فدخلوه التأديب والحكم عليه بست جلدات ع العروسه بتهمة اهانة السيد/ طبيب السجن!

بعد الحادثة دي كتبت زجل عن حال المساجين وقلته في الندوة الاسبوعية وبخصوص الرعاية الطبية قلت:

والطبيب له شهره ذاعت
م المحيط
لى الخليج
لو تقول له الجزمه ضاعت
برضه يكتب
كاس مزيج

•••

وكانت ذروة المأساة هي موت عدد كبير من الشباب فتكت بيهم الأمراض وسوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية.. حسني بشله الهجام اللي كان واخد بطولة السجون في سباق خمس تلاف متر جري والاستاذ نبيل متري الباحث الاجتماعي.. وابراهيم الطحطاوي اللي جاي في جريمة قتل عمد دفاعا عن الشرف! والاستاذ محمد علوي مساعد المخرج اللي كان بيحلم باخراج فيلم سينمائي عن عنبر ب ويديني فيه دور البطولة والاستاذ عبد الرسول المدرس اللي فجأة كح دم وما استحملش تلات تيام وفي اليوم الرابع صحينا الصبح على صوت شحته الاسكندراني وهو بيبكي ويقول:

- ابوه يا جدعان.. الاستاذ عبد الرسول مات.. يا حول الله يا ربي.. انا لله وانا اليه راجعون.

يومها سيطر على السجن اللحول.. مع انه ماكنش اول واحد يموت.. لكن الاستاذ عبد الرسول الخدوم الرقيق المهذب اثر في الناس كلها وكان اشد الناس حزنا على الاستاذ عبد الرسول هو عم برهومه عبد الشهيد جاره ع البرش والمتهم في قضية تزييف عمله ورقيه وترويجها في السويس.

صحيت مره بالليل على صوت نهنه مكتومة واكتشفت ان مصدر الصوت هو برش عم برهومه اللي كان متغطي بالبطانية ودافس دماغه تحت الغطا.. اتسحبت عشان ما اصحيش حد وزحفت على قرة عم برهومه اطمن عليه واذا بيه بيقول وهو بيبكي..

- جدع زي قطفة الورد يا ولداه راح في شربة ميه.. يا حسرة قلب امه عليه رجعت بسرعة قبل اعصابي ما تخونني ودفنت دماغي تحت البطانية وانفجرت بالبكا.

•••

في خلال التلات سنوات اللي قضيتهم في عنبر ب في سجن ارميدان اتقلبوا علينا تلات ضباط تولوا قيادة العنبر كان اقربهم لقلوب المساجين على اختلاف اوضاعهم واسباب سجنهم الرائد سمير قلاده غطاس الأديب الفنان اللي كان له عدة محاولات في كتابة القصة والرواية.

الراجل ده كان دايما فاتح مكتبه وقلبه للمساجين واحيانا جيبه وكان التاني النقيب عزت زعتر ودا كان رجل في حاله كانه مش موجود.. صحيح كان جسمه في العنبر.. لكن دماغه ومشاعره كانوا في حته تانيه.. الله اعلم بقى كانوا فين؟

وكان تالت الظباط الرائد (...) وانا مش ح اشرفه بذكر اسمه هنا.. لأنه كان مش بني آدم.. كابتن كوره تافه معجب ببدلته ودبابيره.. شخص قاسي متسلط مريض حاقد على صنف البشر وكان احساسه بالنقص مسيطر على تصرفاته الغريبة.. مثلا كان يحلا له انه ينزل المساجين المرضى من المستشفى ليلة ما يبات نوبتشي وجريهم حوش السجن واللي ما يقدرش يجري يخلي السجانه يمدوه ويضربوه على رجليه بالكرباج او الحرزانه لغاية ما يغمى عليه!

واحيانا كان ينزل كل مساجين العنبر ويقعدهم على قرافيصهم اطول وقت ممكن واللي يخسع ورجليه ماتشيلهوش ويقع لازم ينضرب على ركبه بالشومة عشان تاني مرة تحوم ركبه ماتشيلهوش!

وكانت امجاده اللي هارش دماغنا بيها انه قتل مجموعة من المسجونين السياسيين في اوردي ابو زعبل وكان دايما يذكر اسم واحد في كل مرة ويقول عنه الواد (..) اللي كان عامل لي زعيم ما استحملش غلوه في ايدي!

الشخص ده كان اسمه شهدي عطيه الشافعي واللي عرفت بعد كده انه كان مفتش اول اللغة الانجليزية بوزارة التربية والتعليم وانه كان صديق شخصي للرئيس جمال عبد الناصر اللي كان موجود في يوغوسلافيا اثناء اغتيال صديقه على يد الرائد المعجباني كابتن الكوره الهايف المريض.

(يتبع)

الشرطة الفلسطينية (بين النظرية والتطبيق)

● بقلم: سامح كنعان ●

عضو الوفد الفلسطيني - واشنطن

● في اعقاب اندلاع الانتفاضة سنة ١٩٨٧، دعت القيادة الفلسطينية الموحدة الى استقالة موظفي الادارة المدنية كمقدمة لعصيان مدني، وكان على رأس المطالبين بالاستقالة جهاز الشرطة، باعتباره الجهاز الذي يؤثر في خلق فراغ يفقد السلطة سيطرتها على الواقع، بحيث تتأزم الأمور وتشتد الفوضى وانعدام الأمن.. مما يؤدي الى ان تتفاقم الأوضاع، وتزداد الحاجة الى وضع الحلول المناسبة للأزمة برمتها.

والحقيقة تقال بأنه في اعقاب تلك الاستقالة، وبعد سنوات من الانتفاضة تعالت الأصوات هنا وهناك، للعمل على وضع البديل لجهاز الشرطة الذي كان ولو جزئيا يحافظ على القيام ببعض الواجبات الأمنية الضرورية للجماهير.

وحاولت القيادة الوطنية الموحدة، جهدها بتشكيل اجهزة محلية ميدانية، تقوم بأداء الواجب تجاه الجماهير، وخاصة بما يعترضها من أزمات اجتماعية ومشاكل متنوعة.. ولكن لم تتمكن تلك الأجهزة من القيام بأدائها الكامل نظرا للظروف والعوائق التي تعترض ذلك، وخاصة بوجود سلطة اسرائيلية لا تكن تلك الأجهزة من ان تكون البديل الفعلي لجهاز الشرطة.

وكانت اسرائيل تدرك أهمية جهاز الشرطة فلم تطرح الأمر في اوقات سابقة بشكل علني، كما طرحته اليوم على طاولة المفاوضات، ولم يكن الأمر مجرد صدفة، بل كان مدروسا ومخططا له.. نحن كفلسطينيين، لسنا خارجين عن القاعدة الدولية في كل مكان، بحيث لا نرغب بوجود جهاز شرطة.. بل على العكس نحن نفتخر ان يكون لدينا جهاز شرطة اسوة ببقية الدول، لأن الحفاظ على النظام العام ومصالح الجماهير، بحاجة الى جهاز تنفيذي قوي يساهم في الاستقرار والأمان.

اذن المسألة ليست في جهاز الشرطة كضرورة ملحة، ولكن بكيفية تحويل ذلك (النظرية الشرطية) الى حيز الواقع، وبما يتلاءم مع الواقع.. وبما يتناسب مع المفاوضات الجارية الآن. ولو نظرنا الى الموقف الاسرائيلي الآن فانه يتلخص بما يلي:

اعطاء صلاحيات مبكرة للفلسطينيين، وبما فيها انشاء جهاز شرطة يتدرب افراده في مصر او الاردن، ويكون هذا الجهاز مسؤولا عن القضايا الجنائية، ويرتبط بجهاز الشرطة الاسرائيلية من خلال جسم معين يتم الاتفاق عليه.

اما الموقف الفلسطيني فهو مع جهاز شرطة فلسطيني يتم تدريبه وتخويله للأمن الداخلي الفلسطيني، ولكن يتم ذلك بعد الاتفاق على المبادئ الاساسية في تشكيل السلطة الفلسطينية الانتقالية، اي يجب ان يكون جهاز الشرطة، تحت سلطة السلطة الفلسطينية الانتقالية.. ويكون هذا الجهاز مشكلا بهدف خدمة الشعب وللشعب ومن الشعب، ولن يكون كما يشاع الجهاز القمعي.. لأنه لن يخضع لسلطة احتلالية قمعية او نظام دكتاتوري تعسفي.

ولهذا نستطيع القول ان المحاولات التي تجري لايهام الرأي العام بأن الاتفاق قد تم حول جهاز الشرطة، وان ما يجري من مفاوضات مجرد مسرحية، هي مجرد اوهام وتدخل في النظريات، حيث رفض الوفد الفلسطيني الانجرار لمناقشة مثل هذه المسائل التفصيلية مركزا على القضايا الاساسية التي تحكم مجمل مسار المفاوضات.

والى ان يتم وضع النظرية قيد التطبيق، سيحتاج ذلك الى جهود مكثفة وعمل متواصل ودؤوب، يبدأ من طاولة المفاوضات، وينتهي بدعم جماهيرنا للمسيرة المضنية التي يسير بها الوفد الفلسطيني المفاوض، حرصا على وحدة الموقف، ونيل الحقوق، والوصول بجماهيرنا الى بر الأمان والخلاص من الاحتلال.

أوّل ايار شعلة تضيء الطريق

● بقلم: اياد الحاج ●

● شهدت ساحات ايار النضالية لهذا العام اياما كفاحية مشهودة.. فقد التفت الجماهير العريضة حول الشعارات السياسية لحزبنا وجبهتنا. مشت خلفها، حملتها وهتفت بها. مؤيدة بذلك سياسة الحزب والجبهة. حاملة رايات الكفاح، المهتدية بسياسة الحزب والجبهة، وهاتفة بوحدة الجسرع خلف الشعار الكفاحي رمز سياسة الحزب والجبهة.

ان هذا الالتفاف الجماهيري لهو الكنز الذي لا يقدر بثمن الذي يملكه حزبنا ويشكّل رصيد جبهتنا. فهو الامتداد العميق لجذور الزيتونة الراقلة في بيئة سياسية عاصفة. هو القامات المتصبة التي تتحدى ظلم السلطة وتُبدع الكفاح في الشارع.

وما اثمن هذا الالتفاف الجماهيري في زمن التراجع الثوري المأساوي الذي يثقل على نفوس المناضلين، زمن انهيار النموذج الاشتراكي الذي حلمنا به كبديل ثوري لموبقات الرأسمالية. زمن تفكك الاتحاد السوفييتي واستشراس ارباب الأنظمة الرأسمالية في استغلالهم البشع لطاقات الانسان في مختلف اقطار المعمورة. زمن الخضوع الذليل لإرهاب الامبريالية الامريكية، سيدة النظام العالمي الجديد وكل ما يطالنا بالتالي جراء هذا الزمن الردي،.

وبين ظهرانينا قوى سياسية فرحت اشد الفرح بهذا التراجع التاريخي في مجمل الحركة الثورية ونحن حزبا وجبهة بمجمله. وشحذت هذه القوى حرابها لتطلق ضربتها القاضية الى طليعة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل لكي ترث مكانتها القيادية التي دفعت ثمنها التضحيات الجسام وآلام متطلبات الكفاح القاسية مما اشغل الكثير من طاقات الحزب والجبهة في الرد على حملات التشكيك بقيادتهما وتشويه دورهما النضالي المشرف وبالتالي تهميشها كحركة

● البقية على ص ١١ ●

■■ مصر..

«تعهدات» حكومية جديدة للهيئات المالية الدولية!

● عرضت الحكومة المصرية على بعثة صندوق النقد والبنك الدوليين قائمة تعهدات اقتصادية جديدة لتنفيذها خلال المرحلة القادمة من برنامج ما يسمى بـ «الاصلاح الاقتصادي».

شملت القائمة الغاء ما تبقى من دعم لسلعتي السكر والزيت ومخصصاتهما على البطاقات التموينية، واخضاع اسعارهما للعرض والطلب ابتداء من عام ١٩٩٤ وبحد اقصى حتى الفاتح من تموز من العام ذاته وبحث زيادة اسعار الخبز بايجاد انواع جديدة منها تحت اسم «رغيف ممتاز» سيحدد سعره عند تطبيقه.

وزيادة اسعار استهلاك المياه بواقع ١٥٪ حد ادنى من العام الحالي ولمدة غير محددة حتى يتضاعف سعر الاستهلاك ٣ مرات بالاضافة الى زيادة اسعار الطاقة وخدمات النقل والمواصلات والسكك الحديدية الى ٨٠٪ من سعرها الاقتصادي، وبواقع زيادة ١٥٪ الى ٢٥٪ في المتوسط.

وقررت الحكومة طرح ٢٥٠ الف فدان زراعية مملوكة لشركات قطاع الاعمال الزراعية للبيع يبلغ عائدها السنوي ٧٥٠ مليون جنيه. وزيادة نسبة واردات القطاع الخاص الخارجية من ٣٠٪ الى ٦٠٪، وذلك ضمن خطة تحرر التجارة الخارجية.



■■ الكويت..

خفض الأجور ورفع الاسعار للجم العجز المالي!

● اوصى تقرير اعدته بعثة من صندوق النقد الدولي الحكومة الكويتية بتبني سياسات مالية تصحيحية سريعة خلال السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ لوقف الانخفاض في محفظة الاصول الخارجية وتحويل العجز المتوقع في الميزانية الى فائض.

وبين الاجراءات التي دعت البعثة الى تطبيقها خفض الانفاق العام من اجور ودعم ورفع اسعار الطاقة وخصوصا البنزين الى مستوياتها العالمية وزيادة الرسوم في جميع مرافق الخدمات باستثناء التعليم لكي تغطي كلفتها بالكامل وفرض ضرائب على السلع الاستهلاكية الكمالية ووضع ضريبة مبيعات عامة على السلع والخدمات مع بداية السنة المالية ١٩٩٥/٩٤ المقبلة.

واعتبر التقرير ان العجز في ميزانية السنة المالية ١٩٩٣/٩٢ يصل الى (٢.٣) مليار دينار (حوالي ٧.٨ مليارات دولار) في حين تقدره الحكومة الكويتية بنحو (١.٧٨٣) مليار دينار (حوالي ٦.٠٦ مليارات دولار). وقال ان الرغبة في عدم الاقتراض من الخارج تدفع السلطات الى تعويض العجز من محفظة الاصول الخارجية!!

ودعا التقرير الى التركيز في المرحلة الاولى من برنامج الاصلاحات المالية المقترح على اجراء تخفيضات ملموسة في الانفاق العام الذي بلغت نسبته ٦٠٪ في موازنة ١٩٩٣/٩٢ لمعالجة المخصصات المتعلقة بالأجور الحكومية وشراء السلع والخدمات والدعم المحلي والتحويلات.

واوصت بعثة صندوق النقد الدولي بوضع اولويات دقيقة في مجال الانفاق التنموي وتأجيل جميع المشاريع ما عدا الرئيسية منها بما في ذلك الاستثمارات خارج الميزانية التي تقوم بها شركات النفط المملوكة للدولة.

■■ السودان..

التعنت يهدد بفشل المفاوضات السلمية

● اتهم وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان حكومة الخرطوم، بـ «التصلب» بشأن المرضعين الاساسيين في مؤتمر «ابوجا ٢» للسلام في السودان، مؤكدا ان هذا «التصلب» يهدد مصير المفاوضات.

واعتبر الجيش الشعبي لتحرير السودان ان «التنازلات» الوحيدة التي اعلنتها الحكومة اقتصرت على «تصريحات غير مترابطة وعمليا من دون قيمة»، مثل اقتراحها بحذف صفة «اسلامية» من اسم جمهورية السودان.

واكد وفد الجنوبيين انه قدم تنازلات اكبر بكثير، اذ وافق على ان «تطبق ولايات الشمال الشريعة الاسلامية بحذافيرها، طالما ان القوانين العلمانية هي



اعداد : صالح ابداح

التي ستتحكم بالسلطة المركزية ومقرها» خلال المرحلة الانتقالية.

وشدد على ان الأمر يتعلق بـ «تغيير هائل» من اجل تسوية سلمية للنزاع. وذكر بأن موقفه المبدئي من موضوع دين الدولة كان دائما مؤيدا للعلمانية.

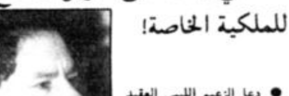
وقال الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الخرطوم، رغم انها ردت على ذلك بالاعتراف بحق جنوب البلاد في ان تكون له قوانينه الخاصة غير الدينية، «ظلت على تصلبها حيال مبدئها القائل بأن القوانين التي تتحكم بالسلطة المركزية في البلاد، اينما كان مقرها، وبالمقيمين فيها، مهما كانت معتقداتهم الدينية، يجب ان تكون ذات طابع اسلامي».

واتهم الجنوبيون الحكومة السودانية بأنها تتخذ «موقفا شديد التصلب ولا يمكن فهمه بشأن توزيع بعض السلطات خلال المرحلة الانتقالية، خصوصا في مجالي التربية والتعليم».

وكانت الحكومة السودانية رفضت، اقتراحا قدمه الوسيط النيجيري وينص على ان يكون للجنوب، خلال المرحلة الانتقالية، نظام قضائي مستقل وقوات امن خاصة به، وان يتمتع سكانه بحرية العبادة والتعبير والاقامة وتشكيل احزاب.

وتؤكد الخرطوم انها تريد قيام «فيدرالية» في السودان، تشبه النظام الفيدرالي المعتمد في نيجيريا، في حين ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يدعو الى قيام «كونفدرالية».

■■ ليبيا..



القذافي يحث على تحويل القطاع العام للملكية الخاصة!

● دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مؤتمر الشعب العام (البرلمان) الى تعديل القوانين الليبية لاتاحة تحويل القطاع العام الى الملكية الخاصة وتطبيق الشريعة الاسلامية وبخاصة الاحكام الجنائية!

● القذافي ●

ودعا الليبيين الى امتلاك الشركات والمؤسسات العامة في كل قطاعات الانتاج والخدمات كالزراعة والصناعة والمواصلات والصحة والتعليم والسياحة والمصارف!

ودعا العقيد القذافي مؤتمر الشعب العام الى مناقشة امكان صياغة دستور لليبيا مشددا على ضرورة تثبيت دور الشريعة الاسلامية في هذا الدستور. فدعا الى «استصدار قانون يقضي بقطع ايدي سارقي المال العام وجلد الزناة» والاعلان عن ذلك في الاذاعة والتلفزيون.

وكرر اقتراحه بتوزيع عائدات النفط الليبي على الأسر الليبية.

■■ المغرب..

ارتياح للتحضيرات للانتخابات التشريعية المقبلة

● اعربت الاحزاب السياسية المغربية من بينها احزاب المعارضة عن ارتياحها للإجراءات التي اتخذتها الحكومة لاجراء «الانتخابات التشريعية في ٢٥ حزيران المقبل في اطار واضح».

ورحب ممثلو الاحزاب السياسية في اللجنة التقنية، المنبثقة عن اللجنة الوطنية المكلفة بالاشراف على العمليات الانتخابية بالاجماع، بالاجراءات التي ستسمح بنظرهم بـ «تعزيز الحوار الدمقراطي وضمان اجراء انتخابات نزيهة وشريفة».

والاجراءات تتضمن ضبط اللوائح الانتخابية ومكننتها واصدار بطاقات جديدة للناخبين والحظر على المرشحين دفع رشاوى للناخبين ومراقبة الأموال المستخدمة في الحملات الانتخابية. ومن جهة اخرى سيصار الى تشكيل لجان محلية لتتمكن جميع الأحزاب السياسية من مراقبة جميع مراحل العملية الانتخابية.

وستجري الانتخابات التشريعية في ٢٥ حزيران المقبل بالاقتراع المباشر لاختيار ٢٢٢ نائبا اي ثلثي عدد اعضاء البرلمان (٣٣٣ عضوا). ويعين الثلث الباقي بالاقتراع غير المباشر في مرحلة لاحقة من قبل هيئة تضم اعضاء المجالس البلدية والنقابات المهنية والاجراء.

■■ الجزائر..

الدعوة لمشاركة جميع الاحزاب السياسية في الحوار



● علي كافي ـ رئيس الجزائر الحالي ●

● دعا عبد الحميد مهري، الامين العام لجبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) الى «مشاركة الجميع بدون استثناء» في الحوار بين السلطة والمعارضة.

واضاف مهري في مؤتمر صحفي عقده بعد اللقاء الثاني الذي جمع وفدا يمثل حزبه ووفدا من المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية في الجزائر) «ان استمرار هذا الحوار يستوجب توسيعه وتعميقه».

وسئل مهري عما اذا كانت دعوته هذه موجهة، ايضا، الى «جبهة الانقاذ الاسلامية» التي صدر قرار بحلها، قال مهري ان ذلك يعود الى المجلس الاعلى للدولة مضيفا ان في الجزائر «اتجاهات سياسية اخرى غير الاتجاه الاسلامي لم توجه اليها الدعوة للمشاركة في الحوار» وخص بالذكر «الاتجاه الماركسي».

واعلن ان «تبادل وجهات النظر حول المواضيع المقترحة لم يسمح بعد باستخلاص نتائج» وان هذا الحوار «لم تتوفر له كل شروط النجاح».

كما اكد مجددا ان جبهة التحرير «ترفض كليا اللجوء الى العنف كأداة للعمل السياسي». وقال ان «الدولة وحدها» تتحمل «مسؤولية حفظ الأمن العام وحماية الممتلكات».

الا انه رأى ان «الاكتفاء باستخدام الوسائل الأمنية لوقف دوامة العنف» في الجزائر «لن تكون له نتائج لا سيما اذا ترافق ذلك بتراجع العمل السياسي والحريات الاساسية».

وفي معرض حديثه عن المرحلة الانتقالية التي بدأت باستقالة الرئيس، الشاذلي بن جديد، في كانون الثاني ١٩٩٢ رأى مهري ان هذه الرحلة يجب ان تنتهي في الموعد المحدد لانتهاء الولاية الرئاسية اي في كانون الاول المقبل. ولكن هذا «لا يعني بالضرورة حل المجلس الاعلى للدولة» الذي يجب ان يبقى حتى انتخاب رئيس جديد.

واكد مهري «اننا نطالب بتغيير في السياسة وليس بتغيير للهياكل» مضيفا ان «رحيل المجلس الأعلى للدولة بدون تغيير في السياسة لا يهمنا».

■■ الدول العربية..

٦٢ مليار دولار اجمالي العجز في موازنات ١٩٩١!

● اظهر تقرير صادر عن صندوق النقد العربي نشر اليوم الثلاثاء ان اجمالي العجز في موازنات الدول العربية بلغ ٦٢ مليار دولار في العام ١٩٩١، وهو مستوى قياسي ناجم عن حرب الخليج وذيولها.

واوضح بيان الصندوق، الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له، ان اعلى عجز سجل في السعودية (٥٤ مليار دولار)، اكبر بلد مصدر للنفط في العالم. تليها الكويت (١٩ مليار دولار) التي دمر اقتصادها نتيجة سبعة اشهر من الاجتياح العراقي (بين اب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١).

وتأتي مصر في المرتبة الثالثة (٢.٧ مليار دولار)، تليها ليبيا (٢.٣ مليار دولار) فالسودان (١.٦٥ مليار دولار) فدولة الامارات العربية (١.٤٨ مليار دولار).

واعتبر مصرفي عربي ان هذا العجز، «وهو الأكبر في تاريخ الدول العربية، ناجم عن المساهمات المالية في حرب الخليج الثانية (بين كانون الثاني وشباط ١٩٩١) التي قدمتها دول الخليج العربية النفطية».

واضاف «قبل الحرب، سجل العجز الاكبر في العام ١٩٨٦ (٥٢ مليار دولار) حين انخفض سعر برميل النفط الى عشرة دولارات. وخلال السنوات السابقة، كانت دول الخليج تسجل، في شكل منتظم، فائضا في موازناتها».

وكان اجمالي العجز في موازنات الدول العربية بلغ (٢٢) مليار دولار في العام ١٩٩٠ و (٢٦) مليارا في العام ١٩٨٩.

وساهمت السعودية والدول الخليجية الاخرى بـ ٥٦ مليار دولار في تمويل حرب الخليج، التي شنها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق. ولا يعطي تقرير صندوق النقد العربي اي توضيح حول موازنة العراق الذي اهتز اقتصاده، المزدهر سابقا، نتيجة حظر دولي متعدد الاشكال يفرضه عليه المجتمع الدولي.

واضاف التقرير ان العجز في موازنات الدول العربية يمثل (١٤.٩٪) من اجمالي انتاجها القومي. ويصل هذا المعدل الى ٣٠٪ في السعودية والى ١٣١٪ في الكويت.

وقدرت واردات الدول العربية في العام ١٩٩١، الاتية بشكل رئيسي من تصدير النفط بـ ١١٧ مليار دولار. اما نفقاتها فقدرت بـ ١٧٩ مليار دولار، من بينها ٩٤ مليارا انفقتها الرياض والكويت.

واسست الدول العربية صندوق النقد العربي في العام ١٩٧٦، ومهمته الرئيسية سد العجز في موازنات الدول العربية اعضائه. ومنذ تأسيسه منح اكثر من ملياري دولار على شكل قروض.

المخرج محمد ملص

القطاع العام السينمائي في سوريا يساند التجارب الطليعية للجيل الجديد

*** هناك تشابه كبير بين تفرد التجارب السينمائية في سوريا وتونس والمغرب من حيث البحث عن لغة مختلفة والعلاقة بهموم البلد المنتج ***

● بقلم: ربى كبارة ●

● رأي المخرج السينمائي السوري محمد ملص بان حصيلة ثلاثين عاما من تجارب الانتاج السينمائي للقطاع العام في سوريا «تؤكد مساندة هذا القطاع لاعمال الجيل الجديد من السينمائيين بحيث تمايزت تجاربهم عن التجارب العربية الاخرى». واعتبر بان الامكانية الوحيدة المتاحة حاليا، لتخترق هذه الاعمال السوق التجاري للسينما العربية، ترتكز على نشاط الهيئات الثقافية في العالم العربي.

وفي حوار اجرته وكالة الصحافة الفرنسية مع ملص في بيروت، حيث كان يشارك في حضور اول عرض لبناني لنتاجه السينمائي اعده مسرح بيروت في اطار نشاطاته للتعريف بالسينما الطليعية العربية. اشار ملص الى ان المؤسسة العامة للسينما في سوريا والتابعة لوزارة الثقافة «هي مؤسسة ذات تمويل شبه ذاتي تحتكر استيراد الافلام الخارجية وتوزيعها داخل سوريا وتمول انتاجاتها من هذه العائدات».

ورأى ملص بان «غياب الهم التجاري» عن المؤسسة العامة للسينما سمح للسينمائيين السوريين بتقديم «اعمال ملفتة للنظر ان من حيث طبيعة الطروحات او الموضوعات التي اختاروها او من حيث شكل المعالجة الذي غاب عنه اي عب، انتاجي او ضغط، كان على نتاجات القطاع الخاص ان تخضع له».

واضاف: «منذ ان قامت المؤسسة لم يقدم القطاع الخاص في سوريا اية اعمال سينمائية ذات اهمية: فالهم الاقتصادي كبير، السوق الخارجية مغلقة والسوق المحلية ضيقة ولا تمنح الفرصة ماليا لاستعادة تكاليف الفيلم، مما يتطلب تخفيض التكاليف على حساب المستويين الفني والتقني».

ورأى ملص، الذي حاز عملاه الروائيان «احلام المدينة» عام ١٩٨٤ و«الليل» عام ١٩٩٢ وهما من انتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا، على جائزة «التانيت الذهبي» لمهرجان قرطاج، بان ايا من انتاجات القطاع الخاص في سوريا «لم تتمكن من خرق السوق الخارجي او تحقيق اي وجود لها ان في العروض الثقافية العربية والدولية او في المهرجانات».

واشار ملص الى ان الجم اعمال المؤسسة العامة للسينما، التي تأسست العام ١٩٦٣ تحققت خلال ادارتها من قبل مخرجين سينمائيين «لمعرفتهم بتفاصيل واشكاليات الانتاج السينمائي» ومديرها الحالي المخرج مروان حداد «منح السنوات الاربع الاخيرة حيوية ومطامح انتاجية ممتازة اهمها اتاحة الفرصة لمخرجين جدد اضافة للذين سبق واثبتوا قدراتهم ومواهبهم».

وشدد ملص على تقدم العرض التجاري لنتاج القطاع العام داخل سوريا «مما يتيح للمؤسسة ان تستعيد من هذا الموجود بعض تكاليف انتاج الفيلم» واستشهد بفيلم «رسائل شفهية» لعبد اللطيف عبد الحميد، والذي رغم مضي ثمانية اشهر على عرضه، لم يسجل شباك التذاكر اي تراجع في الاقبال على حضوره.

واعتبر ملص بان ثمة تشابها كبيرا بين واقع السينما وامكاناتها وتفرد تجاربها في كل من سوريا وتونس والمغرب «من حيث البحث عن لغة سينمائية مختلفة عن السينما السائدة ومن حيث العلاقة بهموم البلد المنتج» في حين رأى بان المحاولات في البلدان العربية الاخرى تبقى «اكثر تواضعا كما وتوجها».

واشار ملص الى حجم صعوبات تجارب السينما الطليعية في مصر، حيث يحد تراثها السينمائي من حرية الاخراج «لوجود واقع سينمائي خلق لنفسه مواصفات والية انتاج لا يمكن التحرك خارجها». ورأى بان هيمنة السينما المصرية على العقل العربي «اتت بنتيجة تراكم كمي وزمني» لم يسمح للمتفرج العربي بالتعرف على نمط اخر وعلى سينما تحكي بلغة مختلفة وتتناول موضوعات مختلفة.

واعتبر ملص بان على السينما ان تستفيد من تجربة الاخراج التلفزيوني في اختراق احتكار المسلسلات المصرية للسوق العربية، اذ تمكن المسلسل التلفزيوني السوري من النفاذ الى اسواق شمال افريقيا «بعد ان دفع تزايد الانتاج في هذا المجال الجهات المنتجة للبحث في اسواق». ورأى بان المشكلة تكمن في شبكات التوزيع التي اقفلت على المضمون ولا تقبل بالمغامرة بل تختار دائما المؤكد والمجرب.

ورأى ملص في العروض الثقافية «الفرصة الوحيدة المتاحة لوصول الانتاج الجديد المغاير». وهذه العروض هي التي منحت السينما السورية سمعتها وحضورها في التظاهرات الثقافية العربية والدولية. ورأى في العرض الثقافي للنتاج السينمائي افضل الوسائل لخرق عزلة السوق التجاري «فبدونه يبقى الفيلم كلمات مكتوبة في الصحافة دون ان تتاح الفرصة الاطلاع عليه حتى الى جمهور المهتمين».

واعتبر بان العرض الثقافي في بلد ما يشكل الحلقة الوسيطة والمحرض والفرصة المحتملة لامكانية العرض التجاري في هذا البلد.

(عن «و.ص.ف»)



لــوطــو طــوطــو

● برأيه ان المصاري هي ام الفن وام كل شي.. وتمنى ان يبعث الله له ثروة كبيرة ليقدّم بواسطتها اجمل المسرحيات والأفلام، ويصرف على ممثليه وطواقمه بسخا.، ويبني اجمل الديكورات، ويصمم أجمل الأزيا.، ويستعمل احدث اجهزة الاضاءة والصوت ويجعل الجمهور يشاهد اعماله مجانا وفي الساحات العامة، ويجعل من سفوح الجبال منصات لأعماله ومن السهول مقاعد للجماهير.

تمنّى ان يكون والده ثريا كوالد يوسف وهبي فيرثه، ولكن والده ايضا كان يتمنى ان يكون والده كذلك.

البلد مليئة بالمواهب: شعرا.، رسامون، مسرحيون، موسيقيون، ممثلون، مخرجون، مؤلفون، خطاطون وخياطون، ولا ينقص سوى القدرة على تجميعها في عمل واحد، ولا يجمعها الا شرطان: فنان قدير ومصاري.

عندها سيجمع افضل المحترفين ويشركهم في اضخم عمل مسرحي في العالم.

تمنّى ان يوكلوا له هذه المهمة فهو فنان وتنقصه النقود. هل سيربح في اللوطو او الطوطو. او الطوطو تيكو او الطيطوطوطو او التيكو تاكو، ويحقق احلامه بدون ان يقف صاغرا شاحدا متوسلا امام اية مؤسسة غنية او اية دولة فتية تحاول شراء. لمصالحها الخاصة.

لا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي سيربح فيه في احدى هذه اللواطيط او التواكيك، ولكن المتعوس متعوس ولو علقوا على قفاه مائة فانوس.

واستدرك بعد ان عاد الى واقعه وبعد جولة احلام طويلة، وبعد ان اقتنع ان رصيده ينيه ببط.، وربما سيصبح رصيده هذا اكبر من رصيد مؤسسة الطوطو واللوطو، ولكن متى؟ ربما بعد ان يموت.. العمر يجري والطموحات كبيرة والزمن لا يكفي..



ولكن التفاؤل مطلوب، وفقط اول تسعين سنة من العمر تكون صعبة كما يقول جدّه - «وبعدها سيهون كل شي.. عندها لن تحسّ بأي همّ، لأنك ستكون في عالم غير هذا العالم..».

تفاؤله عبثي فكيف سيربح في اللوطو او الطوطو ومشتقاتهما وهو لا «يسحب» ابدا !!



* الاثنين: ٩٣/٥/١٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ - فهم المقروء
٩.٥٠ - ارثر روبنشتاين. الحلقة الخامسة
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤٠ - تاريخ الاستيطان
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللغة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
١٣.٤٠ - لغة فرنسية
١٤.٠٠ - هذا يعنيني
١٤.٠٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٣٠ - الصور المتحركة
١٤.٣٥ - تحرشات بباي. الطفلة في الصورة
١٤.٤٥ - المخطوطات. مسلسل كوميدي
١٥.٣٥ - فهم المقروء
١٦.٠٠ - هذا يعنيني. مجلة تربوية
١٧.٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
- حول العالم في (٨٠) يوما. مسلسل وثائقي الحلقة السادسة - الشرق الاقصى
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا. برنامج حي
٢٢.٤٥ - اهمال طبي. رواية وثائقية استرالية
٢٠.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٥.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٨.٥٠ - حديقة حيوانات. للصغار
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٩٧)
١٩.٢٥ - طائفة من الأغاني
١٩.٤٠ - زاوية المطبخ
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - اسماك مدهشة. فيلم طبيعة
٢١.٠٥ - الاخوات الخمس. الحلقة السادسة
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١٠ - دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٢٥ - ختام

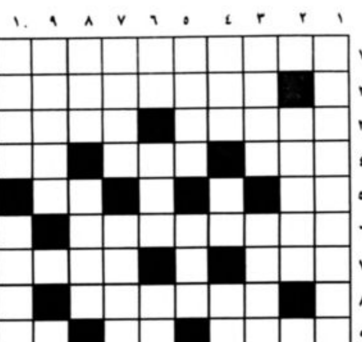
التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٣٠ - عرض برامج السهرة
١٦.٣٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - الاخبار ورأي الصحافة
١٨.٣٥ - «كهف المغاريب» الحلقة الرابعة
١٩.٣٥ - العين الساهرة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٥ - برنامج خاص بمناسبة مرور (٤٠) سنة على تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية
٢١.٣٠ - المسلسل اليومي (حكم الزمن) الحلقة الثالثة
٢٢.٣٠ - عرض برامج الغد
٢٢.٣٥ - (حكاية شعبية) - سهرة حرة
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار
٢٣.١٥ - متابعة السهرة

● اهمال طبي. رواية وثائقية استرالية ٢٢.٤٥ البرامج العامة ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٠٠) ***



افقيا:

١ - اغنية لمحمد عبد الوهاب
٢ - صاحب «أنساب الأشراف»
٣ - نبات ذو رائحة طيبة - ذكي
٤ - جده في الجسم - يتبع - الأمر من كان
٥ - للنفي - ضمير (معكوسة)
٦ - .... يجفو فجفا
٧ - حقير - جواد
٨ - من جبال بلادنا
٩ - بدون مقابل (معكوسة) - علقم - للتعريف (معكوسة)
١٠ - ملحنون مبدعون

عموديا:

١ - اغنية فيروزية
٢ - يسرف - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٣ - من الأعضاء الداخلية في الجسم (معكوسة) - منافذ
٤ - حرف جر - للعطف - انبياء
٥ - علم مؤنث - لغط
٦ - مرتفع - زينة للعين (معكوسة) - القى
٧ - ضعيف - منسوب الى احد الشعوب (معكوسة)
٨ - شدّ (معكوسة) - مدينة اردنية
٩ - من اثاث البيت - خاصته
١٠ - يصنع من العنب (معكوسة) - لون راية العمال (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٢٩٩) *****

افقيا:

١ - روحي الخطيب
٢ - قرن - هراء
٣ - يهادن - بحري
٤ - قال - مل
٥ - ال - عقيمة
٦ - عصام - جنين
٧ - بقر - عون - صك
٨ - مد - داء - هن
٩ - ل.ح.هـ - رباب
١٠ - محمود شقير

عموديا:

١ - رقيقي - يمام
٢ - نهرو - عقد
٣ - حنا ناصر - لم
٤ - لا - وجد
٥ - متأني - معاهد
٦ - لا - هل - أو
٧ - غرب - مجن - رق
٨ - طه حسين - نبي
٩ - ق.ي.ص.هـ.أ.ر
١٠ - بعهد عنك

أوّل ايار شعلة تضيء

● تتمة من ص ٨ ●

سياسية تحتل المكانة العليا في الحياة السياسية لمجتمعنا.

يأتي الالتفاف الشعبي في ايار من هذا العام تمسكا بسياسة الحزب والجبهة وضربة قوية على ايدي كل الذين شحذوا حرابهم ليطعنوا قلب الأب الشاب ليرثوه. فما اثمن هذا الالتفاف الجماهيري وكم نحن بحاجة اليه في هذا الزمن الرديء! وعلينا ان نصونه برمش العين، فهو مصداقية وجودنا وهو اغلى ما نملك.

ان العامل الثاني هو قوة استمرار الطريق الكفاحي. فالحشد الشعبي الكبير في اول ايار الأخير كان بفعل التجاذب المتبادل مع نواته الاساسية التي يشكلها الحزب والجبهة. فهذه النواة بفاعليتها تعطي الطريق الكفاحي قوة الاستمرار، تعطيه النموذج الذي لا تقتلعه قوة اندفاع السيل، وتبقى النواة على طريق الكفاح تجمع من حولها المكافحين وتصنع مظاهرات اول ايار.

فمئات الرفاق والزملاء، لم يعرفوا الراحة ولم يثنهم التعب عن بذل الجهود الجبارة لانجاز التحضيرات الضرورية والهامة لانجاح الاول من ايار. واهم من كل هذا هو التجند الكامل وتجنيد الآخرين الى ساحات اول ايار الكفاحية.

وهذا الأمر ان دلّ على شيء فعلى ان العامل الذاتي هو العامل الحاسم في معمعان الصراع. فالظروف المحيطة لها كبير الأثر في الفتور الثوري المتفشي، الا ان مئات الجنود المجهولين، حزبيين وجبهويين، والتعاطف الشعبي مع كل ما يمثله هؤلاء المتطوعون كان له الأثر الحاسم في جذب الاطراف الى النواة وفي انسجام الاجساد في ايقاع مظاهرات اول ايار.

ان النجاح الجماهيري لمظاهرات اول ايار يعزز الثقة الشعبية بقوة الطريق النضالي الذي هو وسيلة مشرفة لتحصيل الحقوق. فالظروف التي مرّ بها حزبنا وجبهتنا في السنوات الأخيرة ساهمت في تضعضع الثقة الشعبية بطريق النضال لانتزاع الحقوق وافرزت تيارا يحاول الوصول الى بعض المكتسبات بالتقرب الى السلطة مفرطا بذلك بالكرامة الوطنية وليس عن طريق النضال وصولا الى العيش الكريم. الا ان هذه المظاهرات تعلي صرخة اول ايار الكفاحية وتعزز الثقة الشعبية بطريق الكفاح.

لقد كان الأول من ايار لهذا العام مهرجانا جماهيريا جبارا تنصهر فيه طاقات الأفراد الكفاحية لتشكل مجتمعة شعلة حمراء تهزم عتم الخنوع للظلم وتضيء طريق الكفاح.

(كفرياسيف)

الأسواق المالية

ازمة وزارية = بورصة تل ابيب

● تقلبت بورصة تل ابيب كتقلب الازمة الوزارية العاصفة في حكومة اسرائيل. ففي ساعات الصباح قبل بدأ التداول كانت هنالك ازمة معقدة تهدد بفض عقد الائتلاف الحكومي وكان رد فعل المستثمرين طرح الاسهم للبيع. لكن عند الظهر تبين ان هذه الازمة في طريقها الى الحل فأستجاب المستثمرين لهذه التغييرات وقدمت طلبات شراء ضخمة جدا.

ففي بداية التداول بأطار (ميرتس) انخفض المؤشر بنسبة (٣٠.٠٪) على اثر طلبات بيع بلغت (٦٠) مليون شيكل وانخفضت اسعار الاسهم بنسبة تراوحت بين (٥٠.٠٪) و(١٪). لكن مع استمرار التداول وانفراج الازمة الوزارية قدمت طلبات كبيرة فأخذ المؤشر في التصاعد بنسب قليلة لينتهي عند الاقفال بارتفاع كبير بلغ (١.١٠٪). وكان حجم التداول كبيرا حيث تجاوز مبلغ الـ (٢٠٠) مليون شيكل علما بان الحجم كان في الاسبوع الماضي (١٦٠) مليون شيكل وبلغ المؤشر (٢١١.٦٠) نقطة.

وبرز في تداول امس ارتفاع كبير في اسهم شركة الادوية (طيبع) بنسبة كبيرة جدا بلغت (١٠٪) على اثر نشر ميزانية ربع سنوية تبين منها ان ارباح شركة (طيبع) كانت كبيرة جدا. كما برزّ ارتفاع في اسهم شركات التنقيب عن النفط (يسرامكو) و(حنال) التي ارتفعت بنسبة (١٠٪).

اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتي تتداول في اطار (كرام) فقد استمرت الاجراء الايجابية بالسيطرة على تداولها امس حيث ارتفعت بنسبة (١٪) اضافة لارتفاعات كبيرة في الاسابيع الثلاثة الماضية. ويتوقع المراقبون ان يستمر الارتفاع في سوق الاسهم ما لم تحدث تطورات على الصعيد السياسي.

* سوق السندات *

قدمت يوم امس طلبات شراء للسندات المربوطة بالجدول وانخفضت اسعارها بنسب متوسطة بلغت (٢٥.٠٠٪). ويأتي هذا الانخفاض استمرارا للانخفاض في اسعار هذه السندات منذ اسبوعين. حيث يتوقع المراقبون هبوط التضخم المالي وانخفاضا في ارتفاع الجدول. اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها مع تغيرات طفيفة بالاتجاهين.

* استمرار ارتفاع الذهب *

استمرت اسعار الذهب والفضة بالارتفاع المتواصل في اسواق المعادن العالمية حيث اقتربت اونصة الذهب من سعر (٣٦٠) دولارا. ويأتي هذا الارتفاع نتيجة استمرار التهافت على شراء الذهب بسبب هبوط اسعار الدولار، كما واستمرت باقي المعادن بالارتفاع خصوصا الفضة والبلاتين.

* تحسن طفيف للدولار *

على اثر نشر معطيات حول البطالة في الولايات المتحدة والتي تبين فيها ان نسبة البطالة بقيت على حالها بنسبة (٧٪) حدث تراجع في اسعار الدولار حيث سجل سعر صرف (١.٥٦٠) مارك. لكن في نهاية التداول ظهرت طلبات شراء كبيرة وتحسنت اسعار الدولار حيث سجل عند الاقفال سعرا بلغ (١.٥٨٦٠) مارك للدولار الواحد.

■ فيصل جبيلي ■

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٠، غائما جزئيا، ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويتوقع هطول امطار خفيفة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٤ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية وشمالية - غربية ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة.



(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٣/٥/٩)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢.٧١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٨٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٩٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤١١ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٧٧٢ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٥ش.ج



الاثنين ١٠ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

مجموعة من الشبان اليهود تعتدي على بيوت المواطنين العرب في اللد!

● احد افراد الشرطة يرفض تسجيل ارقام سيارات المعتدين ● مطالبة ضابط شرطة اللد بالتحقيق في الاعتداء ●

● اللد - خاص بـ «الاتحاد» - قامت مجموعة من الشبان اليهود، الليلة قبل الماضية، بمهاجمة عدد من بيوت المواطنين العرب في اللد.

وافادنا السيد محمد ابو صعلوك، سكرتير الجبهة في اللد، الذي تعرض للهجوم قائلا: «في حوالي الساعة التاسعة قام حوالي (٢٠) شابا من اليهود بقذف الحجارة بكثافة على المنازل ومن ثم اطلقوا العيارات النارية، مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن البيوت». وأضاف: «اتصلنا بالشرطة التي وصل افرادها بعد اكثر من نصف ساعة. ولقد وصل شرطيان فقط ولم يتمكنا من عمل اي شيء»!

وتابع «وطلبت الى الشرطي تسجيل ارقام السيارات للمعتدين فرفض. وقال الشرطي: ان اولاد الحي رشقوا الشبان اليهود بالحجارة الذين كانوا يحتفلون بعيد «لاغ بعومر».

وقال ابو صعلوك: «بناء على طلب الشرطي أجلت تقديم شكوى الى الشرطة لعدم وجود ضابط الشكاوى في المقر. واتفقنا ان اتوجه الى المركز لتقديم شكوى صباح اليوم الاثنين في الساعة الثامنة».

من جهة اخرى بعث السيد نوري العقبي رئيس «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل»، برسالة يوم امس الاحد الى قائد شرطة اللد، الضابط متير بكويزا، احتج فيها على عدم تدخل الشرطة خلال قيام العشرات من المواطنين اليهود بالاعتداء على المواطنين العرب في المدينة وطالبه بالتحقيق في الحادث.

وجاء في الرسالة: «أمس (امس الاول - المحرر) في ساعات المساء المتأخرة ولسبب غير معروف هاجمت مجموعة من اليهود بيوت المواطنين العرب في مدينة اللد. ودب افرادها الرعب في نفوس الاولاد وحطموا نوافذ البيوت وزجاج السخانات الشمسية واطلقوا الرصاص وقطعوا اسلاك الكهرباء. وجراء ذلك بقي اكثر من (٨٠) من الاهالي بدون كهرباء طوال الليل».

وأضاف: «والشرطة لم تفحص الاضرار على الاقل حتى بعد ظهر امس ولم تعتقل اي واحد من المعتدين، على الرغم عن ان المعتدين تجولوا في المكان، وعلى مرأى من افراد الشرطة».

وطالب السيد العقبي باجراء تحقيق جدي في تصرف الشرطة الغريب. وهناك حاجة للتحقيق مع المعتدين ومعاقبتهم لردعهم ومنع القيام بمثل تلك الاعمال مستقبلا.

وبعث السيد العقبي بنسخ عن الرسالة الى وزير الشرطة وضابط شكاوى الجمهور ومراقبة الدولة.

محاولة احراق كنيسة «مار جريس» في ابوسنان!

● المجلس المحلي يستنكر ويطالب الشرطة بكشف الفاعلين وتقديمهم الى القضاء ●

● ابو سنان - لمراسلنا - قام مجهولون، في ساعات الصباح الباكر امس، باشعال النار في باب كنيسة «مار جريس» في ابوسنان. وشاءت الصدف وصول كاهن القرية للصلاة حيث وجد الباب مشتعلا وبداية انتشار النار لداخل الكنيسة والدخان الكثيف يملأ الكنيسة والمحيط. ووصلت الى المكان قوات الشرطة والاطفاء حيث تم اطفاء الحريق وباشرت الشرطة بالتحقيق حول الحادث.

وحال انتشار الخبر توجه رئيس المجلس المحلي والقائم بالاعمال ونواب الرئيس وعدد من الاعضاء بزيارة الى الكنيسة واعلنوا استنكارهم واشمئزازهم من هذا العمل الدنيء.

وعقد المجلس المحلي جلسة طارئة اعلن فيها رئيس المجلس، السيد علي هزيمة، واعضاء المجلس الاستنكار والشجب لهذا الاعتداء الدنيء والوحشي على بيت للعبادة. واكد رئيس المجلس على المحبة والاخوة وروح التسامح والاجراء الايجابية التي تسود القرية.

واقر المجلس، بكامل اعضائه، نشر استنكار بالصحف، واصدار منشور باسم السلطة المحلية وتوزيعه على الاهالي، والعمل سوية لمنع تكرار اعمال مشينة من هذا النوع. ويطالب المجلس الشرطة بالتحقيق وايجاد الفاعلين المجرمين بسرعة وتقديمهم الى القضاء.

وابرق المجلس لمركز الشرطة في عكا مطالبا بالعمل وبسرعة على كشف الفاعلين.

وبعد انتهاء الجلسة توجه المجتمعون الى الكنيسة للاعلان عن استنكارهم لهذه الفعلة ووقوفهم ضد اي عمل يسيء الى سمعة القرية وتآخي أهاليها مؤكدين عدم السماح لاية جهة بالمساس بوحدة الاهالي ونقاء العلاقات بين طوائف القرية.

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت أمس:

«ارتفاع في انتاجية العمل وانخفاض في اجرة العمل»!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، امس، اجتماعا في مقر الهستدروت في تل ابيب استمعت خلاله من مدير معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التابع للهستدروت، د. روي نتانزون، الى تقرير حول انتاجية العمل في الصناعة خلال العام ١٩٩٢.

وذكر نتانزون، في تقريره، ان انتاجية العمل في الصناعة واصلت ارتفاعها هذا العام ووصلت النسبة الى ٤,٢٪، بعد ان كانت الانتاجية قد ارتفعت في سنوات ٨٩ - ٩١ بنسب ٢,٧ (٨٩) و٣,٦ (٩٠) و٨١٪ (٩١)، ووصل المجموع الكلي خلال هذه السنوات نسبة ١٧,٧٪.

واكد نتانزون انه حدث انخفاض على الاجر لساعة العمل عام ٩٢ بنسبة ٧,٠٪. واعتمد في هذه المعطيات على التقرير رقم (٣٠) الذي اعد من قبل مؤسسة الابحاث للانتاج والدخل التابعة للهستدروت واتحاد الصناعيين.

ويستدل من المعطيات، التي اوردها د. نتانزون، ان هناك استمرارا في الانخفاض السابق على اجر ساعة العمل. فكانت النسبة سنة ٨٩ ٤,٣٪ وعام ٩٠ - ١,٧٪ وعام ٩١ - ٣,١٪ وبذلك يصل المجموع الكلي لنسبة الانخفاض في اجر ساعة العمل ١٠٪. مما يعني زيادة كبيرة في ارباح الصناعيين.

ولخص السيد حاييم هبرفيلد، السكرتير العام للهستدروت، الاجتماع بقوله انه لا توجد اية مصداقية في ظل زيادة الارباح في الصناعة ولا نجد هذه الارباح تعبيرا لها في زيادة اجرة ساعة العمل. واكد ان جميع التصريحات حول ليونة سوق العمل تعني عمليا حتى الان مواصلة تشغيل العمال في ظروف استغلال وبأجر منخفض.

جراء الحصار المفروض على المناطق المحتلة:

شركات اسرائيلية تمنى بخسارات طائلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس، في حصيلة اولية، ان الشركات التجارية المرتبطة بمجال البناء خسرت مبالغ طائلة، منذ فرض الحصار على المناطق الفلسطينية المحتلة.

واشار مدير عام شركة «فينيسيا»، عوديد طيرة، الى ان مبيعات الزجاج قد هبطت بنسبة فاقت الـ (٥٠٪) بسبب توقف الطلبات على الواح الزجاج والمنتوجات الزجاجية.

كما اشير الى انخفاض كبير في مبيعات حديد البناء والاسمنت والباطون.

مراقبة الدولة في لجنة المراقبة البرلمانية امس:

من المفضل ارجاء عملية بيع اسهم «بنك العمال»



● مريام بن بورات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عارضت مراقبة الدولة، مريم بن بورات امس، امام لجنة الرقابة البرلمانية، نية الحكومة بيع اسهم «بنك العمال». وقالت انه في حال انعدام وضوح تام وتأكيد لدى الحكومة بامكانية تنفيذ كافة الاصلاحات الضرورية في سوق المال، فانه من المفضل ارجاء عملية البيع كليا.

وكان تحدث في الجلسة ايضا البروفيسور مارشال سرنات، عضو «لجنة بيسكي»، فاقترح تأجيل عملية البيع. مشيرا الى ان الطريقة التي تنوي فيها الحكومة اجراء البيع انما تؤدي الى تخليد سلطة البنوك في سوق المال الاسرائيلي.

ويذكر ان لجنة المالية التابعة للكنيست ستبحث الاسبوع القادم طلب وزارة المالية اقرار بيع ٢٠٪ من الاسهم في بنك العمال.

احتجاجا على خصم ايام الاضراب من الرواتب:

اليوم، اضراب ممرضات مستشفيات «صندوق المرضى»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل نقابة الممرضات الاضراب اليوم الاثنين، في جميع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي وذلك احتجاجا على قرار الادارة المالية لصندوق المرضى والقاضي بخصم يومي الاضراب وكذلك ٥٪ من رواتب الممرضات.

وكانت الممرضات قد اضربن، امس الأحد، وعملن بموجب انظمة الطوارئ، على الرغم عن ان ادارة «صندوق المرضى» استصدرت امرا الزاميا من محكمة العمل اللوائية يدعوهن الى عدم الاضراب ومزاولة عملهن بانتظام!

الحكومة تبحث تهديدات المستوطنين باستعمال السلاح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، ان الحكومة بحثت في جلستها الصباحية أمس، الاخبار حول انتظام المستوطنين واستعمالهم السلاح ضد الشرطة وقوات الجيش في حال تشكيل قوات للشرطة الفلسطينية.

وقال حريش: ان هناك اتفاقا بين الوزراء يقضي بتفعيل القانون بكل حزم ضد اي محاولة لتشويش الحياة الدمقراطية في البلاد. مشيرا بذلك الى تهديدات بيني كاتسوفير، رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، والتي بموجبها سيقوم المستوطنون ومؤيدوهم باغلاق مدخل الكنيست والطرق المؤدية اليها باجسادهم لمنع عمل الكنيست.

من جهة اخرى اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل انه تحادث مع المستشار القضائي للحكومة حول الموضوع، واكد ان تحقيقات مكثفة ستجري وبتغطية كاملة من الشرطة لتقصي الحقائق وسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة في حينه.

هبرفيلد: الهستدروت توافق، بشروط، على اقامة مناطق تجارة حرة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - أعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس، ان الهستدروت توافق على اقامة مناطق تجارة حرة تؤدي الى تشغيل (٤٠) ألف عامل بشرط ان لا تسودها «قوانين الغاب» والا تتحول هذه المناطق الى مصدر لاستغلال العاملين.

واكد ان الهستدروت توافق فقط شريطة ان يشتغل العمال في هذه المناطق بشروط عمل مقبولة على الهستدروت.

مقتل عامل في انفجار في منشأة للصناعات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، امس، عامل في منشآت الصناعات العسكرية في رمات هشارون، شمالي تل ابيب، في انفجار مواد متفجرة كان يعالجها.

وكان العامل البالغ من العمر (٤٥) عاما يعالج مادة متفجرة حساسة مع زميل له خرج لاستراحة، فانفجرت المادة لسبب غير معلوم واصيب العامل وقتل في الحال.

وفور وقوع الحادث، الذي تأخر النشر عنه، طالب افرايم تيران، رئيس مجلس رمات هشارون، بنقل المصانع العسكرية من بلدته الى النقب، كما هو مقرر.

ويذكر انها الحادثة الرابعة التي تقع في هذه المصانع خلال الاشهر الـ (١٢) الماضية. وقتل في الحوادث السابقة اربعة عمال واصيب آخرون.

اجمل باقة ورد

الى الدكتور عدنان غبن بمناسبة انتقاله الى عيادته الجديدة في طرعان قدما والى الامام.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة طرعان

تهانينا الحارة

الى الابن الغالي الدكتور عدنان غبن بمناسبة الانتقال الى عيادته الجديدة في طرعان ألف مبروك والى الامام.

الوالد صلاح غبن والعائلة - طرعان



الثلاثاء ١١ ايار ١٩٩٣ — ١٨ ذو القعدة ١٤١٣ هـ — الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد — العدد Vol 300/49 — AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

تقرير مراقبة الدولة رقم ٤٣:

قصورات وخروقات بارزة في نشاط وزارات الاسكان والمالية و«الامن»

(ص٢)

● سكرتارية جبهة شفاعمرو توصي امام المؤتمر الثاني: الجبهة هي البديل لكل القوائم في الانتخابات البلدية القادمة للرئاسة وللعضوية

● اسقاط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

(ص٣)

● النصراوي الياس جرايسي يعود الى البلاد بقلب شاب بلجيكي

● ام جزائرية تضع طفلا برأسين وثلاث اذرع!

(ص٨، ٩)

الازمة الوزارية تراوح مكانها

«ميرتس» تقبل اقتراح التسوية و«شاس» ترفضه!

● رابين يواصل اتصالاته وسعيه لتمرير اقتراحه قبل عقد جلسة استثنائية للحكومة ● الاقتراح: وزارة الثقافة والاعلام الى الوني والتعليم الى روبنشطاين ● «ميرتس»، قبلنا بسبب التزامنا بقضية السلام ● «شاس»: الاقتراح لا يغير شيئا ولا يستجيب لشروطنا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم اتصالاته ومشاوراته بغية احتواء الازمة الوزارية الناجمة عن استقالة الوزير اريه درعي، ويلتقي في هذا الاطار وزراء «ميرتس» وممثلي «شاس» ووزراء حزبه، قبل ان يعقد جلسة استثنائية للحكومة.

ولم تفلح اتصالات رابين، امس، في احداث اختراق للازمة سوى اقتراح التعديل الوزاري الذي طرحه امام وزراء «ميرتس» وملخصه اسناد حقيبة وزارية جديدة للوزيرة شولميت الوني هي وزارة الثقافة والاعلام واسناد وزارة التعليم للوزير امنون روبنشطاين.

وتكون الوزيرة الوني، حسب هذا الترتيب، مسؤولة عن شؤون الثقافة والحياة الثقافية العامة وعن التلفزيون الاسرائيلي بقنالية الاول والثاني وعن سلطة البث وكل شؤون الاعلام الرسمي.

وكان وزراء «ميرتس» قرروا قبول الاقتراح الذي طرحه رابين. وسوغت الوزيرة الوني هذا القبول بانه كان اعلان حسن نية تجاه «العمل» اكثر مما كان

● البقية على صفحة ٢ ●

التسوية بين «ميرتس» ورئيس الحكومة!

● تنص التسوية التي اقرتها ادارة «ميرتس»، امس، لتسوية الازمة الوزارية على ما يلي:

أ – شولميت الوني – وزيرة الثقافة والاعلام وتكون مسؤولة عن التعليم العالي والكليات الاقليمية وسلطة البث والتلفزيون التعليمي والقنال الثاني.

ب – امنون روبنشطاين – وزير للتعليم.

● البقية على صفحة ٢ ●

احتجاجا على عدم التزام اسرائيل بمسألة حقوق الانسان

تقليص الوفد الفلسطيني وتعليق المحادثات في لجان العمل



● د. حيدر عبد الشافي ●



● ياسر عرفات ●

*** عرفات: اسرائيل تتحمل مسؤولية عدم التقدم في الجولة التاسعة * عبد الشافي: واشنطن لم تصر على الزام اسرائيل بمرجعية السلام ***

● واشنطن – تونس – وكالات الانباء – مع بدء الاسبوع الثالث من جولة المفاوضات الثنائية التاسعة، امس الاثنين، خفت حدة الزخم الذي شهده الاسبوعان الماضيان من الجولة ذاتها وذلك بعد ان اعلن الوفد الفلسطيني انه سيشارك في المفاوضات بوفد مقلص مكون من ثلاثة اشخاص وتعليق المشاركة في لجان العمل الثلاث المشتركة الفلسطينية – الاسرائيلية.

وجاءت خطوة الوفد الفلسطيني احتجاجا على عدم التزام اسرائيل والراعي الامريكي فيما يتعلق بقضية المبعدين في جنوب لبنان وقضايا حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، عن تقليص عدد اعضاء الوفد الفلسطيني وايقاف العمل الجاري في جميع اللجان.

واضاف عرفات في رسالة نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس والستين «قررنا ايقاف العمل الجاري في جميع اللجان للجولة الحالية والتي لم ينتج عنها شيء اطلاقا في المفاوضات، وتقليص وفدنا الى عدد رمزي صغير لاكمال هذه الجولة التي التزمنا بها مع اخوتنا العرب».

وقال عرفات ان ما رافق الجولة التاسعة من «مناورات خداع مكشوفة» و«تصعيد اجرامي متعمد» تضع مرة جديدة مسيرة السلام في «مفترق طرق خطير تتحمل اسرائيل مسؤوليته، وبالطبع سيكون شريكا في المسؤولية الموقف الامريكي».

وقال عرفات «ولقد اصبح واضحا ان الطرف الامريكي يريد ان يكون شريكا كاملا في المفاوضات ولكنه يتجاهل تماما وعوده معنا، ويتجاهل اننا كذلك شريك كامل في المفاوضات كشعب فلسطيني وكقيادة فلسطينية».

واكد عرفات ان عدم الوفاء بالوعود الامريكية التي ادت الى استئناف مفاوضات الجولة التاسعة هي «محاولة لضرب مصداقية القيادة الفلسطينية».

لكن عرفات الذي وصف القرار الفلسطيني باستئناف المفاوضات بانه

● البقية على صفحة ٢ ●

نقابة الممرضات تهدد بتصعيد الاجراءات الكفاحية اذا لم تلب الحكومة مطالب الممرضات

*** اليوم، استمرار اضراب الممرضات في المستشفيات الهستدروتية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت نقابة الممرضات بتصعيد الاجراءات الكفاحية اذا لم تلب الحكومة مطالب الممرضات.

وطالبت النقابة في مذكرة وجهتها، امس الاثنين، الى وزير المالية، ابراهام شوحط، بتنظيم اجتماع فوري بين ممثلي نقابة الممرضات وبين وزارة المالية والهستدروت ووزارة الصحة ومدير عام «صندوق المرضى» الهستدروتي من اجل وضع حد لاجراءات الممرضات الكفاحية.

وقالت احدى المسؤولات في نقابة الممرضات: بينما وجدوا حلا لمطالب المعلمين ورفع اجورهم فمن غير المعقول ان لا يجدوا حلا لمشكلة الممرضات في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن المطالبة بعدم اجراء تخفيض في الاجور.

واكدت النقابة انه اذا لم يلب المطلب العادل باعادة المبالغ التي خصمت من رواتب الممرضات فان النقابة تدرس امكانية دعوة الممرضات الى شل جميع المستشفيات يوم الاربعاء القريب، وليس كما كان متبعا حتى الان، والعمل حسب انظمة

● البقية على صفحة ٢ ●

تقرير مراقبة الدولة رقم (٤٣):

قصورات وخروقات بارزة في نشاط وزارات الاسكان والمالية و«الامن»!

● التعيينات السياسية مستمرة، ٧٠ تعيينا بدون مناقصة! ● اتفاقية المعونة العسكرية الامريكية تنطوي على شرط يمس السيادة الاسرائيلية ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كثيرون من موظفي الحكومة ومسؤوليها غير حذرين البتة في التصرف بالاموال العامة وعلينا ان نذكرهم، وبشكل دائم، بواجبهم بهذا الشأن» - هذا ما جاء في مقدمة تقرير مراقبة الدولة رقم (٤٣) الذي قدم الى رياسة الكنيست، امس.

وشمل التقرير عمل الدوائر الحكومية خلال العام١٩٩٢ في عهد حكومتي الليكود و«العمل». واشار الى خروقات وقصورات في العديد من مواقع الحكم وادارة السلطة، لا سيما وزارة الاسكان ووزارة المالية وصناديق الضمان والتقاعد.

ونورد هنا تفاصيل من التقرير تؤكد ان قصورات وخروقات اشارت اليها عملية المراقبة في الماضي لا تزال قائمة.

ولم ينس التقرير عمل وزارة الامن والجيش واشار الى قصورات في مستوى النشاط الجاري وفي المستوى الاستراتيجي، وبالذات في امر المعونة العسكرية الامريكية.

● وزارة الاسكان : يشير التقرير الى ان الوزارة ارتكبت اخطاء في التخطيط وفي تبذير الاموال العامة، ناهيك عن الاشتباه بارتكاب مخالفات ادارية. ويتضح ان الوزارة اهدرت خلال ٩١/٩٢ ٢.٧ مليار شيكل على شراء ١٨٨ الف شقة سكنية في اطار تعهداتها للمقاولين. وقد حصلت الشركات في اطار ذلك على مخصصات لتسريع البناء، الا ان عملية البناء سارت ببطء دون اي تعجيل، ناهيك عن ان التأخير في انجاز المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية منع اسكان هذه الشقق.

وحسب المراقبة كان بالامكان معرفة حدوث التأخير والامتناع عن دفع مبالغ طائلة للمقاولين.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد فقد اتضح ان قسما كبيرا من الشقق والمباني اقيمت بدون الالتزام بمواصفات البناء المطلوبة.

وفي مجال الابنية الجاهزة المستوردة كشف التقرير انه جرى استيراد حوالي ١١ الف وحدة، بينما كانت الحكومة اقرت استيراد ٩ آلاف وحدة. وليس هذا فحسب، فقد جرى اسكان (٨٠٠) وحدة وبيع ٢٢٠٠ وحدة فقط. ولم تحمل نصف البيوت المستوردة اية علامة على كونها حسب المواصفات.

واتضح ان جمعيات للاسكان حصلت على تسهيلات في اقتناء مساحات للبناء، قامت بطرح شققها للبيع في سوق البناء.

● صندوق الضمان والتقاعد: اتضح ان هنالك هوة ساحقة بين تعهدات الصناديق المالية وبين ما تملكه من عقارات واموال للايفاء بهذه التعهدات. وفي مثل هذا الوضع قد تعجز هذه الصناديق عن الايفاء بتعهداتها لجمهور المؤمنين فيها. ووصل هذا العجز في نهاية ١٩٩١ الى (٢٨) مليار شيكل وهو يشكل ٢٩٪ من مجمل حجم الالتزامات المالية لهذه الصناديق.

واوصت المراقبة دراسة امكانية منع ضم مؤمنين جدد وحسب اتفاقيات خاصة الى صناديق ضمان عجزها المالي كبير.

● الجيش ووزارة «الامن» - كشف التقرير ان ما من جهة حكومية اطلعت بالشكل الكافي والدقيق على اتفاقية المعونة العسكرية الامريكية السنوية بقيمة ١.٨ مليار دولار، قبل توقيعها، ولم تدرك الالتزامات التي ينطوي عليها. وقد اتضح لوزارة «الامن» بعد ذلك أن بنود الاتفاقية تفرض على اسرائيل التزامات ثقيلة وبعيدة المدى من شأنها ان تنتقص من السيادة الاسرائيلية ومن حصانة موظفيها.

واتضح ان هناك خروقات في اختيار مزوّدي الجيش الاسرائيلي بالسلاح والعتاد في الولايات المتحدة الامريكية، وخروقات في عملية الاقتناء.

واشار التقرير، بانتقاد، الى عمليات اتخاذ القرار في كل ما يتعلق بتطوير المدفع السريع الطلقات - «هشوليف» - الذي تطوره الصناعات العسكرية. فقد جرى في موازاة تطويره العمل على تحسين المدافع التي يستخدمها الجيش الذي لم يعلن انه سيقتني المدفع المذكور بعد انجازه!

● وزارة العمل - وزارة العمل حظيت بـ ١٢٠ صفحة في تقرير المراقبة. واتضح انه لم تكن في الوزارة اية مراقبة طيلة سنوات ولم تكن هناك سياسة واضحة وخطة عمل او سلم افضليات، بل بينت الميزانية اعتباطا بدون ان يكون هناك مفتاح للتوزيع.

واشار التقرير الى العبء الهائل الذي يقع على كاهل موظفي مكاتب الاستخدام اذ ان الموظف لم يستطع تخصيص اكثر من اربع دقائق لكل عاطل عن العمل!

● تمويل الطرف الاسرائيلي المفاوض - كشف التقرير ان ما يميّز الصرف في هذا المجال هو اعتبارات الراحة والسهولة وليس اعتبارات التوفير. ومن هنا جاء استخدام طائرات سلاح الجو لتنقل الوفود بين العواصم حيث جرت المفاوضات.

واتضح ان السفر بطائرات سلاح الجو لثلاث مرات الى واشنطن كلف ١.١٧ مليون شيكل. وفي الجولة الاخيرة كلفت السفرة الواحدة حوالي مليون شيكل.

واتضح ان سفرة وزير الخارجية السابق دافيد ليفي الى الصين ومن ثم الى موسكو كلّفت نصف مليون شيكل.

● جدولة ديون الكيبوتسات - وقع اتفاق بهذا الشأن بين الحكومة والبنوك والكيبوتسات في نهاية ١٩٨٩ ليتضح ان الحكومة وحدها التزمت بتعهداتها وحركت الى البنوك (٥) مليارات شيكل، بينما لم يبدأ تنفيذ بقية البنود المتعلقة بالتزام الكيبوتسات. هذا، ولم يجر استيضاح وضع كل كيبوتس وحجم الدعم الضروري له. ولم تنفذ خطط الاشفاء في الكيبوتسات التي لم تقم ببيع عقارات واملاك لتمويل حصتها في الاتفاق. بل ان الوقت الذي مضى شهد تدهورا في الوضع المالي للعديد من الكيبوتسات.

● الجيش - هناك قصورات وخروقات في مجال عمليات الامن الجاري واستخلاص العبر. وكثير من التحقيقات في عمليات ومهمات نفذها الجيش انطوت على نقص كبير.

وهناك قصورات في نظام التربية والتثقيف في الجيش. ولم تحصل عملية التثقيف بالمرة، في بعض الحالات، رغم ضرورة ذلك.

هناك تصورات ومخاطر في طريقة تخزين الذخيرة في الجيش.

● مركز تشجيع الاستثمارات - حوّل ما قيمته (٢٧) مليون دولار على شكل منح لـ (٧٨) مصنعا رغم انها لم تقم ولم تبدأ الانتاج، مع ان شروط الحصول على المنح تتضمن اعادتها اذا ما لم يقم المصنع! ولم يتحرك «المركز» لاستعادة الاموال التي اعطيت. وهناك (١٣٠) مليون دولار مجمدة في وزارة الصناعة والتجارة بسبب عدم تنفيذ حوالي (٣٠٠) مشروع اقر تشجيعها!

وفي الفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٢ الغي ترخيص باقامة مصانع كانت حصلت على منح مالية بقيمة ٧٥ مليون دولار لم تستعيدها الحكومة!

ويوصي التقرير بالغاء مشروع اقامة مصنع كيمائي في النقب ودفع التعويض للمستثمر بدعوى ان انجاز المشروع سيحمل خسارة بعيدة المدى للحكومة.

● الرقابة على تلويث الجو - عمليات فحص نقاوة الهواء لا تتم بشكل صحيح في كل انحاء البلاد. وتجري هذه العمليات بجوار محطات الطاقة والمراكز الصناعية. ويشير التقرير الى العلاقة بين التلوث وصحة المواطنين والى انه لم تجر فحوصات كافية للوضع في المناطق الملوثة.

وفي مجال تلويث الجو، بما تبعثه وسائط النقل من غازات، اتضح ان الفحوصات على وسائط النقل الملوثة لا تشمل سوى ٨٠.٠٪ من اسطول السيارات في البلاد.

● الاصلاح في سوق الوقود - اذا كان هدف الاصلاح الذي اعتمد منذ ١٩٨٨ تقليص تدخل الحكومة في سوق الوقود فقد كشف التقرير ان تدخلها في ١٩٩٢ لم يكن اقل منه لدى البدء في اعتماد الاصلاح!!

ويوصي التقرير بتسهيل دخول شركات جديدة الى سوق الوقود ومنح حرية اكبر لمحطات الوقود في التعاقد التجاري.

● تعيينات سياسية - اشار التقرير الى تعيينات سياسية اعتمدتها حكومتا الليكود و«العمل» لاشغال المناصب العامة. وقد وصل عدد هذه التعيينات الى (٧٠) في الفترة التي غطاها التقرير وكانت في وزارات الاتصال والاسكان والمواصلات وكلها جرت بدون اعلان مناقصات.

الازمة الوزارية

● تتمة من صفحة ١ ●

رضوخا لابتزاز «شاس»، وقالت ان التزام «ميرتس» بقضية السلام هو الذي دفعها الى هذا الموقف.

*** «شاس» ترفض اقتراح التسوية! ***

واكدت حركة «شاس» المبادرة الى الازمة الوزارية انها ترفض اقتراح التسوية الذي طرحه رابين على مستويين الاول، الاصرار على رفض اسناد حقيبة الثقافة والاتصالات للوزيرة الوني والثاني رفض ابقاء وزارة التعليم في ايدي «ميرتس». واعتبر الوزير المستقيل اريه درعي ان الاقتراح لا يستجيب لمطلب «شاس».

وبناء على هذا الموقف، اقترح المقربون من الراب عوفاديا يوسف، الاب الروحي لحركة «شاس»، على مكتب رابين الا يأتي الاخير لمقابلة الراب حتى لا يعود خائبا، كون اقتراح التسوية لا يقنع. لكن رابين اصر على المقابلة واعلن انه سيفعل!

*** رابين: من لا يريد فلينسحب! ***

وكان رابين اعلن في جلسة وزراء «العمل»، امس، ان اقتراح التسوية الذي طرحه هو الشيء الاخير الذي سيفعله لتسوية الازمة الوزارية وان من لا يعجبه ذلك فلينسحب من الحكومة. وكان يشير الى حركة «شاس». وقال ان على جميع الاطراف ان تقدم التنازلات، «ميرتس» تنازلت عن قضية التعليم و«شاس» يجب ان تتنازل عن قضية الثقافة.

احتجاجا على عدم

● تتمة من صفحة ١ ●

«صائب وناجح وفعال»، تحدث عن تطور «نوعي ملحوظ» يتعلق ببعض الشروط التي طرحها الفلسطينيون خصوصا مشاركة شخصيات من القدس والشتات في المفاوضات.

وقال عرفات عن الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة انه «جزء من حرب يشارك فيها بعض العرب لتركيعنا»، من دون ان يحدد «العرب» الذين يلمح اليهم.

واخيرا وصف عرفات اعادة المجموعة الاولى من المبعدين الفلسطينيين في الثلاثين من نيسان الماضي والثالث من ايار الجاري بانها «خطوة تاريخية حطمت ليل المنفى».

هذا وكانت القيادة الفلسطينية بحثت مطولا مشروع اعلان المبادىء الاسرائيلي الذي وضع بين ايدي اعضاء الوفد الفلسطيني، وشارك رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، في اجتماعات قيادة م.ت.ف في تونس.

وفي السياق ذاته صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي بان القيادة الفلسطينية اتخذت هذا القرار بسبب عدم التزام اسرائيل بوعودها المتعلقة بقضية المبعدين وحقوق الانسان بالاضافة الى مسودة اعلان المبادىء التي قدمتها اسرائيل والتي ما زالت ترفض الاعتراف بالولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية.

وحمل عبد الشافي واشنطن مسؤولية الوضع المتردي الذي وصلت اليه المفاوضات لانها اهملت وضع الامور في نصابها ولم تصر على الزام اسرائيل بمرجعية السلام. واضاف ان الوضع المتردي الراهن هو نتيجة لمواقف واشنطن.

هذا وقرر عبد الشافي عدم المشاركة في جولة الاسبوع الجاري من المفاوضات كما انه رفض المشاركة في الاتصالات التي جرت منذ الاحد الماضي حتى صباح امس بين الوفد الفلسطيني وبين مسؤولين امريكيين.

وقالت مصادر فلسطينية اخرى ان الموقف الفلسطيني الراهن، يعود، ايضا، لعدم تنفيذ الولايات المتحدة والسعودية للوعود التي اعطيت للفلسطينيين قبل استئناف جولة المفاوضات الحالية حول برامج المساعدات المالية للفلسطينيين.

وفي الجانب اللبناني، اعلن رئيس الحكومة، رفيق الحريري في بيروت ان الرد اللبناني على الوثيقة التي سلمها الموفدون الاسرائيليون الى الوفد اللبناني، الاسبوع الماضي، سيكون جاهزا في اليومين المقبلين.

اما المفاوضات السورية - الاسرائيلية فتواجه مأزقا فعليا منذ بداية الجولة التاسعة بسبب مواقف الطرفين غير المتقاربة والمتعلقة بمسألة هضبة الجولان السورية المحتلة.

التسوية بين «ميرتس»

● تتمة من صفحة ١ ●

ج - بثير تسبان يضم الى المجلس الوزاري المقلص الذي يعنى بشكل خاص بقضايا الامن والسياسة الامنية.

د - يوسي سريد - يضم الى اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك».

هـ - تقام لجنة وزارية لادارة المفاوضات الاسرائيلية العربية يكون الوزير يوسي سريد عضوا فيها.

و - اذا لم توافق «شاس» على التسوية المقترحة فان الوضع الوزاري قبل تفجر الازمة يبقى على حاله.

نقابة الممرضات تهدد

● تتمة من صفحة ١ ●

الطوارىء».

هذا وتعمل الممرضات، اليوم الثلاثاء، في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي حسب انظمة الطوارىء، وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وتقترح نقابة الممرضات حلا لمشكلة المرضات وهو كالتالي: تحويل المبالغ التي خصمت قسرا من رواتب الممرضات (٥٪) لقرض تسترجعه الممرضات في غضون عام او عامين على ان يكون مربوطا بجدول الغلاء، خاصة وان النقابة اطلقت عليه اسم «قرض لحل ازمة صندوق المرضى».

هذا وتجتمع، اليوم، لجنة العمل البرلمانية من اجل بحث الموضوع وايجاد مخرج له.

وفي السياق ذاته لن تتوجه ادارة «صندوق المرضى» الى محكمة العمل كي تنفذ اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها، قبل اسبوع، ضد الممرضات.

باغلبية ٥٦ صوتا ضد ٤٧ صوتا

الكنيست تسقط اربعة اقتراحات لنزع الثقة ورابين يعد باسرائيل مختلفة بعد ثلاث سنوات!

* زياد يندد بعنصرية نواب اليمين ضد النواب العرب ويدعو الحكومة الى اتخاذ القرار السياسي بشأن التسوية مع الفلسطينيين والدول العربية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست في جلسة صاخبة امس، وكما كان متوقعا، اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها كتل «المفدال» و«تسومت» و«الليكود» على ضوء ما اعتبرته «تنازلات اسرائيلية» في اطار المفاوضات الجارية مع الوفود العربية. وكذلك اقتراح «يهدوت هتوراه» على خلفية تصريحات الوزيرة شولميت الوني التي اعتبرت «مسا بجمهور المتدينين ومشاعرهم»!

وقد صوت ضد اقتراحات حجب الثقة ٥٦ نائبا ضد ٤٧ نائبا ايدوا الاقتراحات فيما تغيب نواب «شاس» عن الجلسة.

واستغل رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو الفرصة ليشن هجوما ضد التحركات الحكومية، التي سبقت استئناف المفاوضات في واشنطن، وقال ان الحكومة غير مخولة وليس لها شرعية للتنازل عن الجولان. واضاف ان الحكومة بتنازلاتها انما تهمل امن اسرائيل ومواطنيها.

اما النائب غونين سيغف من «تسومت»، فدعا النواب العرب الى عدم الاشتراك في التصويت على قرارات مصيرية تتعلق بامن الدولة لانهم غير متساوين في تقديم الواجبات الامنية! وقال ان الحكومة لا تملك الشرعية لاتخاذ قرارات مصيرية لانها تعتمد على دعم نواب عرب!

وهاجم النائب ابراهام رافيتس الوزيرة شولميت الوني وسياستها وتصريحاتها وحذر من كونها مسؤولة عن تربية وتنشئة «ابناء اسرائيل».

ورد على الاقتراحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي قوطع مرات عديدة من قبل اعضاء المعارضة. وعدد رابين نجاحات حكومته فيما يتعلق بالناحيتين «الامنية» والسياسية، ووعد الكنيست، لا سيما المعارضة، بانه سيمضي في سياسته ليحقق انجازات اكبر لجعل من اسرائيل دولة مختلفة بعد ثلاث سنوات.

وكان رئيس كتلة «الجبهة» توفيق زياد ناقش الاقتراحات مشيرا الى ما



بسببه الطوق العسكري على الضفة والقطاع من مآس ومعاناة. ثم دعا الحكومة الى التصرف بشجاعة وجرأة في اتخاذ القرار السياسي بشأن تسوية مع الفلسطينيين والدول العربية.

وندد زياد بما جاء في كلمات ممثلي اليمين عن ان الحكومة تعتمد على اصوات النواب العرب واعتبر ذلك عنصرية.

واصدر نائبا «الحزب الدمقراطي العربي» بيانا صحفيا نددا فيه بتوجه نواب اليمين وطالبا بوضع حد لهجوم اليمين ضد النواب العرب ومحاولاته المتكررة للمس بمكانتهم.

وزارة جديدة في اسرائيل للثقافة والاعلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرزت تفاعلات الازمة الوزراية، امس، وزارة جديدة في البلاد هي وزارة الثقافة والاعلام.

فقد جرى في اطار التسوية التي اقترحها رئيس الحكومة فصل شؤون الثقافة العامة عن وزارة التعليم وتحولت الى حقيبة وزارية مستقلة ستسند حسب الاقتراح الى الوزيرة شولميت الوني.

ويشار ان الفصل بين الثقافة العامة والتعليم هو اجراء اداري قائم في العديد من الدول في اوروبا وفي المنطقة ايضا بما فيها بعض الدول العربية.

اكثر من (١٣) الف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يظهر من تقرير اعدته مؤسسة «مانديلا» ان اسرائيل تعتقل في سجونها ومعتقلاتها، اكثر من (١٣) الف فلسطيني.

وقالت المؤسسة الفلسطينية التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين، في تقرير لها نشر امس في مدينة رام الله، ان عدد السجناء الفلسطينيين يبلغ حاليا (١٣٥٢٢) سجينا، موزعين على (٢١) سجنا ومركز اعتقال. وتدير مصلحة السجون الاسرائيلية السجون المركزية، بينما يدير الجيش الاسرائيلي مراكز الاعتقال.

ولم يشمل التقرير سجني عتليت والجلمة في شمال البلاد، ومركزي التحقيق والاعتقال في بيتح تكفا (في المركز) والمسكوبية في القدس الذي يضم اكثر من (١٢٠) معتقلا.

ويتضح من التقرير ان سجن «كتسيعوت» (انصار ٣) في صحراء النقب والذي اقامته اسرائيل مع بدء الانتفاضة اواخر العام ١٩٨٧، هو الاكثر اكتظاظا حيث يخضع فيه اكثر من (٥٥٠٠) فلسطيني للاعتقال.

جبهة شفاعمرو توصي امام مؤتمرها الثاني:

الجبهة هي البديل لكل القوائم في الانتخابات البلدية القادمة للرئاسة وللعضوية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - وضعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية اللمسات الاخيرة لعقد مؤتمرها الثاني الذي سيعقد يوم الجمعة (٩٣/٥/١٤) الساعة السادسة مساء في منتزه شفاعمرو.

وكانت سكرتارية جبهة شفاعمرو بحثت في اجتماعها، مساء امس، التحضيرات والاستعدادات للمؤتمر، واستمعت لبيان عن استعدادات كوادر الجبهة في الاحياء للمؤتمر.

وتقرر ان توصي السكرتارية في بيانها للمؤتمر الوشيك «ان تطرح الجبهة نفسها بديلا في معركة انتخابات البلدية القادمة لكل القوائم الطائفية والفئوية في المدينة للرئاسة والعضوية وتدعو كل القوى الوطنية لايجاد اوسع صيغة للتعاون من اجل رفع شأن شفاعمرو واجيالها القادمة».

كما تطرح السكرتارية على المؤتمر اقتراحا متكاملا لدستور الجبهة المحلية الذي يشمل الى جانب البرنامج السياسي والمحلي، اقتراحا لانتخاب مرشحي الجبهة من خلال كادر الجبهة العام.

مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة

دائرة الثقافة العربية - مؤسسة الفنون الجماهيرية

نعلن للجمهور الكريم:

على الراغبين بحضور مهرجان الغناء القطري للاغنية المحلية العربية للكبار يوم الخميس الموافق ٩٣/٥/١٣ الساعة السابعة مساء، حجز البطاقات مسبقا بواسطة الهاتف ٠٤/٩٤٦٦٢٨ - ٠٤/٩٤٦٠٥٩.

الاماكن محدودة وتغلق الابواب الساعة السابعة مساء.

من المشاركين في المهرجان:

باسم سخنيني من الناصرة - زياد زياد من كفرمندا - كمال سليمان من حيفا - ميرندا حداد من ترشيحا - ناصر عابد من البعنة - ناريمان خطيب من الناصرة - نزيه حمام من حيفا - عامر همام من طمرة - علاء عزام من حيفا. وضيف المهرجان محمود النمر من طمرة. ويشارك في بداية المهرجان الفائز في مهرجان عام ١٩٩٢ المطرب ماهر حلبي.

بلدية الناصرة   مجلس عيلوط المحلي

مناقصة رقم ٩٣/١٨

اعمال حفريات لملعب كرة قدم، ملعب تدريبات، مواقف سيارات وشوارع المجمع الرياضي الناصرة - عيلوط

١. تعلن بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي عن رغبتهما بقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ اعمال حفريات لملعب كرة قدم، ملعب تدريبات، مواقف سيارات وشوارع - المجمع الرياضي الناصرة - عيلوط.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة في بلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.

٣. يحق الاشتراك بالمناقصة لمقاولين ذوي خبرة سابقة، ومؤهلين لتنفيذ العمل كما هو مبين في وثائق المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين لفرع اعمال الحفريات (٢٠٠) بتصنيف ملائم لمجمل العرض في يوم تقديم المناقصة.

٤. جولة المقاولين يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/١٧. اللقاء في مكاتب مجلس عيلوط المحلي الساعة ١١٠٣٠.

٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية كما مطلوب في المناقصة بالظرف المختوم وتسلم باليد فقط وتدخل لصندوق العطاءات في قاعة الاجتماعات في بلدية الناصرة يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤ حتى الساعة ١٢٠٠٠ ظهرا. فتح العطاءات سيتم في موعد اغلاق صندوق العطاءات.

توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة
الياهو ليفي — رئيس مجلس عيلوط المحلي

رئيس الكنيست يعد بالتصدي لمظاهر محاولات اليمين الانتقاص من مكانة النواب العرب

* فايس يجتمع بمحاميد للتباحث حول الموضوع *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى هاشم محاميد، امس، رئيس الكنيست، شيفح فايس، بناء على طلب الاخير، للتباحث في موضوع مكانة اعضاء الكنيست العرب، على ضوء الهجوم المستمر الذي يتعرضون اليه من نواب اليمين.

وطرح محاميد امام فايس تفاصيل الهجمة ومنها تصريحات رئيس لجنة الرقابة البرلمانية دان تيخون الذي عبر عن رغبته في منع محاميد من دخول جلسات اللجنة.

وعبر فايس عن تفهمه لمطالب النائب محاميد واكد موقفه المبدئي الرافض لكل تمييز وغبن بحق النواب العرب، ووعد بمواجهة التحريض ومحاولات اسقاط الشرعية السياسية عنهم كما تجلى ذلك في حملات اليمين.

ويذكر ان جلسة الكنيست، امس، لم تخلُ من اشارات عنصرية الى كون الحكومة تحظى بدعم نواب عرب، الامر الذي لم يرق لرئيس الكنيست فانتقد النواب الذين اشاروا الى ذلك ومنهم غونين سيغف «تسومت».

وكان محاميد بعث برسالة الى رئيس لجنة الكنيست حجاي مروم مطالبا اياه بالتدخل لوضع حد للتعامل التمييزي مع النواب العرب. وسجل محاميد امام مروم عدة حوادث كان فيها النواب العرب، وهو بينهم، ضحية تعامل عنصري تعسفي. وطالب محاميد ببحث الموضوع في جلسة لجنة الكنيست.

رئيس الكنيست يبعد اربعة نواب عن قاعة الجلسات خلال النقاش، امس

* فايس يجتمع برؤساء الكتل ويحذر من استمرار ظاهرة «البلطجية» البرلمانية *

● شهدت جلسة الكنيست، امس، نقاشات حادة ومقاطعات كلامية متكررة الامر الذي اضطر الكنيست، شيفح فايس الى اخراج اربعة نواب من قاعة الجلسات.

والنواب الذين ابعدوا خارج القاعة هم: تساحي هنغبي وعوزي لنداو وليمور ليفنات (ليكود) وشاؤول يهلوم (مفدال).

وفي احدى مراحل الجلسة اعلن رئيس الكنيست انه في حالة حصول مقاطعات مكثفة تعيق سير جلسات الكنيست فانه سيلجأ الى تعليق جلسات الكنيست حتى اشعار اخر والاجتماع برؤساء الكتل البرلمانية لدراسة الوضع.وعبر فايس بذلك عن استيائه الشديد من سلوك النواب خاصة من المعارضة اليمينية التي اعاقت سير جلسة امس بمقاطعات متكررة.

ولم يبق كلام فايس حبرا على اوراق محضر الجلسة! فسرعان ما التقى رؤساء الكتل البرلمانية وبحث معهم في ظاهرة «البلطجية البرلمانية» التي عبر عنها لفيف من اعضاء الكنيست ووافق رؤساء الكتل على التشدد في التعامل مع النواب المقاطعين.

مجلس دالية الكرمل المحلي

مناقصة علنية

وفقا للبند ١٣ لقانون المجالس المحلية (خدمات عمال)، لسنة ١٩٦٢ يعلن بهذا مجلس دالية الكرمل المحلي عن وظيفة شاغرة:

مناقصة رقم ٩٣/٣

١ - مواصفات الوظيفة: مسؤول عن خدمات الطوارئ، والامن.
٢ - درجة الوظيفة: ي ز - ي ط ١
٣ - نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
٤ - مواصفات المهمات: مسؤول عن خدمات الطوارئ، والامن في السلطة المحلية. حسب قرار رئيس مكتب الداخلية من تاريخ ٨٧/١١/٨.
٥ - المواصفات الشخصية المطلوبة للوظيفة:
أ - ثقافة ثانوية على الاقل
ب: خريج دورة ضابط جيش צה"ל او شرطة اسرائيل.
درجة نقيب (סרן - פקד) وما فوق.
جـ - مقدرة على تنظيم الادارة والمراقبة، المقدرة على الارشاد.
د - مقدرة على الموازنة والتقدير والحكم.
هـ - مقدرة على ادارة مفاوضات
و - التعبير كتابيا ولغويا
ز - صاحب رخصة سياقة.

سيتم تقديم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي حتى تاريخ ٩٣/٥/٢٠
نماذج لتعبئة الطلبات تقدم من مكاتب المجلس او من الادارات المنطقية والقطاعية لمكتب الداخلية.

مع فائق الاحترام
فهمي حلبي
رئيس المجلس
نائب مدير مركز الحكم المحلي في اسرائيل

في ظل استمرار الحصار العسكري

اصابة عشرة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

● اهالي مخيمات قطاع غزة يعتصمون امام مكاتب وكالة الغوث احتجاجا على استمرار الحصار وتدهور الاوضاع الاقتصادية ● الجنود يصادرون سيارات المواطنين في قرى جنين لاستخدامها في عمليات اقتحام القرى لاعتقال المطلوبين ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - يستمر الطوق العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة منذ اكثر من (٤٠) يوما. ويتسبب في تدهور الاوضاع الاقتصادية، الامر الذي دفع اهالي المخيمات في قطاع غزة، صباح امس، الى الاعتصام الجماهيري امام مكاتب وكالة الغوث في غزة، احتجاجا على تدهور الاوضاع واستمرار الحصار.

واصيب عشرة شبان بجروح مختلفة، خلال مواجهات عنيفة شهدتها المناطق المحتلة، مع قوات الاحتلال، جراء اطلاق الرصاص عشوائيا.

فقد اصيب الشاب صلاح العارضة (٢٦) عاما من مخيم عين بيت الماء، بعيار ناري في الكتف، خلال مواجهات مع الجنود، فيما اصيب الشاب ابراهيم موسى سليم (٢١) عاما بعيار ناري في الفخذ واعتقل بعد ذلك، خلال مواجهات وقعت في بيت امر.

واصيب ثمانية مواطنين بينهم امرأة من مخيمات الشاطئ، وجباليا ورفح وخانيونس، بعيارات نارية في انحاء مختلفة من اجسادهم. وكانت غالبية الجرحى من طلبة المدارس.

● قلقيلية ●

اقتحمت قوات الاحتلال مساكن طلبة كلية العلوم الاسلامية واقتادت الطلبة الى مقر حرس الحدود واحتجزتهم حتى ساعات فجر امس وفتحت ملفا لكل طالب بدون اي مبرر.

● رام الله والبيرة ●

شهدت المدينتان اضرابا تجاريا، يوم امس، حدادا على روح الشهيد نظام عبد الجواد الصدمة (١٦) عاما من قرية دير دبوان قضاء رام الله.

وعلى صعيد آخر قامت سوائب المستوطنين باعطاب وتخريب اطارات سيارات المواطنين في البيرة، في اطار الاعمال الانتقامية.

● مهاجمة الدوريات العسكرية ●

هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الحارقة الدوريات العسكرية المارة في نابلس والظاهرية وحلحول وبيت امر وحطموا زجاجها، فيما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في القدس.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال شبحت عشرات الشبان على الجدران وحررت مخالفات السير العشوائية للسائقين. واقيمت عشرات الحواجز على مداخل جنين وقراها، الامر الذي عرقل وصول العمال وطلبة المدارس والموظفين الى اماكن عملهم.

والقيت زجاجة حارقة على شاحنة عسكرية، فيما القيت عدة كاربونيات على برج المراقبة العسكرية خلف سجن جنين، وهرع الجنود، اثر ذلك، وشنوا حملة تمشيط مكثفة بحثا عن الشبان.

على صعيد اخر حكمت المحكمة العسكرية في جنين، صباح امس، على الشاب محمود بشناق من قرية رمانة بالسجن الفعلي (٢٤) شهرا وغرامة مالية بمبلغ (٦) آلاف شاقل بتهم امنية.

وقامت قوات الاحتلال بتحرير مخالفات السير العشوائية واستفزاز المواطنين في كفرراعي وقباطية واليامون والسيلة الحارثية وعانين ورمانة وزبوبا. وصادر الجنود العديد من سيارات المواطنين بهدف استخدامها في اقتحام القرى لاعتقال المطلوبين.

اقتحموا المدرسة - واطلقوا الرصاص عشوائيا



● جنين - لمراسل «الاتحاد» - «ولم تحدث اية مواجهات مع قوات الاحتلال داخل اسوار المدرسة. وفجأة بدأ الجنود باطلاق النار عن قرب بشكل عشوائي، بعد ان اقتحموا ساحة المدرسة».

هذا ما رواه «للاتحاد» الفتى سلطان فواز ذياب (١٦ عاما)، من قرية كفرراعي الذي اصيب باعيرة نارية في ساقه اليسرى امس الاول ٩٣/٥/٩ اثناء وجوده داخل المدرسة. وهو يرقد الان في المستشفى.

(تصوير: مراسل «الاتحاد» في جنين)

في يوم دراسي للمعلمات العربيات في بيت بيرل

بــحث مكانــة الــمرأة وحــقــوقــهـا

● وتلخيص الدورة السنوية لعشرات المعلمات العربيات ●

● بيت بيرل - لمراسلنا الخاص - انتهى مساء امس، اليوم الدراسي الذي نظمه قسم مكانة المرأة في «نعمت» الذي جرى فيه تلخيص الدورة السنوية لعشرات المعلمات العربيات العاملات في سلك التعليم الحكومي، من منطقة المثلث اللواتي شاركن خلال عام كامل في دورات خاصة بمكانة المرأة والثقة بالنفس والتعرف على حقوق المرأة وطرق الحصول عليها.

وشاركت في اليوم الدراسي قرابة (٦٠) معلمة من مدن وقرى المثلث. حيث تم تلخيص اهم مواضيع الدورة وهي: «مكانة المرأة في القانون والمجتمع» و«العنف في العائلة وفي جهاز التعليم» و«مكانة المرأة في الاسلام».

واشرفت على الدورة، عوفرة فريدمان، رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت» وادارت الاجتماع السيدة سهير حاج يحيى مركزة «القسم» في المثلث.

وفي حديث مع رئيسة القسم السيدة عوفرة فريدمان قالت «اننا في هذا اليوم نلخص قرابة (٦٠) لقاء جرى ضمن هذه الدورة وقوامها (٢٧) ورشة تعليم، شاركت فيها حوالي (٢٥٠) معلمة من المثلث، استمعن فيها لمحاضرات وارشادات حول السلوك والتعرف على حقوق المرأة، ومواضيع اخرى مهنية تخص التعليم وقضايا المرأة».

وقالت ان كل معلمة شاركت في هذه الدورة تحصل على شهادة تخولها حق تجميع نقاط معترف بها في وزارة المعارف ينعكس في راتبها وهذا الحائز وافقت عليه وزارة المعارف.

وشاركت في اعمال الدورة كل من، سكرتيرة «نعمت»، دروره متير ونائبة رئيسة قسم التنظيم نيللي كركبي ومركزة نعمت فاطمة مصاروة ومركزتا نعمت في المنطقة زهيرة يونس وكفاح مصاروة.

وحاضرت امام المعلمات كل من عوفرة فريدمان وورنيت ليف اري وانديرا ميتسليش.

جبهة الرامة تعقد مؤتمرها السنوي يوم (٩٣/٥/٢٢)

● مطالبة الحكومة بارجاع كل المبعدين ووقف ممارسات القمع والتنكيل في المناطق المحتلة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية يوم السبت (٩٣/٥/٨) اجتماعا تحضيريا لعقد مؤتمر الجبهة السنوي.

وقررت فيه عقد المؤتمر السنوي للجبهة يوم السبت (٩٣/٥/٢٢) ودعوة جميع الجبهويين الى تقديم طلبات الانتساب بأسرع وقت الى نشيطي الجبهة واعضاء ادارتها.

افتتح الاجتماع رئيس الجبهة المحامي حبيب ابو حلو ملخصا التحضيرات لمؤتمر الجبهة وطلبات الانتسابات للجبهة.

وقدم الدكتور انور عوض تقريرا عن الاوضاع البلدية وبداية التحركات الانتخابية في القرية.

وجرى نقاش شارك فيه عدد كبير من اعضاء الادارة.

ويذكر ان اجتماع الادارة واحد من سلسلة اجتماعات عقدت لادارة الجبهة وسكرتاريتها جرى فيها التداول حول التحضيرات والاستعدادات للانتخابات البلدية ومؤتمر الجبهة.

ووزع على الجبهويين اقتراح لدستور الجبهة ورسالة شخصية تدعو جميع الجبهويين الى رص الصفوف وتنشيط الجبهة وتجديد مؤسساتها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

• دعوة المجلس العام لجبهة الرامة الدمقراطية للانعقاد يوم السبت ٩٣/٥/٢٢ الساعة الرابعة، لانتخاب ادارة جديدة لجبهة الرامة واقرار دستورها الجديد، مع التأكيد ان باب الجبهة مفتوح لكل ابناء الرامة للانتساب للجبهة على طريق الكفاح ومن اجل وحدة رامية تضع حدا للتعصب الطائفي والعائلي.

• الدعوة الى انجاح مؤتمر المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لتقوية صفوفها وهيئاتها ودعم مسيرتها ونضالها لتحقيق اهداف الجبهة العادلة.

• مطالبة وزارة الداخلية والحكومة بتنفيذ تعهداتها للسلطات المحلية العربية بالنسبة للميزانيات وتحقيق المساواة الكاملة.

• مطالبة حكومة اسرائيل باعادة كل المبعدين وايقاف عمليات البطش والتنكيل في المناطق المحتلة، والتجاوب السريع مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في تحقيق السلام العادل على اساس دولتين للشعبين والانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

زيّاد يجتمع في الناصرة مع الرئيس الاسبق لحكومة المانيا الدمقراطية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، رئيس حكومة المانيا الدمقراطية سابقا وعضو البرلمان الالماني الحالي، غريغوري غيزي.

وكان غيزي قد طلب الاجتماع مع زياد. وعقد اللقاء في دار البلدية، امس الاول قدم زياد خلاله شرحا وافيا عن الناصرة وتاريخها وعمل البلدية في تطوير المدينة. وتطرق، ايضا، الى المشاكل التي تعاني منها الاقلية العربية في اسرائيل جراء سياسة التمييز. واستعرض التاريخ النضالي للجماهير العربية في اسرائيل. كما تحدث عن اعمال القمع والقتل التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة والعراقيل التي تضعها امام المفاوضات السلمية.

واكد ان على اسرائيل تغيير سياستها الحالية باتجاه الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واستمع زياد من الضيف الى شرح عن الاوضاع الحالية في المانيا.

بمبادرة مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تحويل المهرجان القطري للزجل الى تقليد سنوي

● اكثر من (٣) آلاف شخص حضروا المهرجان القطري الاول للزجل الذي اشتمل على دبكات وعرض ازياء تراثي ● دائرة الثقافة العربية تحملت حصة الاسد في تغطية تكاليف المهرجان ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف اقيم، يوم السبت (٨/٥/٩٣)، مهرجان الزجل القطري الاول من نوعه في الوسط العربي، في ملعب قرية كوكب البلدي. وحضر المهرجان اكثر من ثلاثة آلاف شخص من جميع انحاء البلاد عربا ويهودا. وبرز في المهرجان حضور رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء مجلس الفنون الشعبي في وزارة المعارف ومديري مؤسسات شعبية واجتماعية.

وارتدت القرية حلة قشيبة من الاعلام الملونة ولافتات الترحيب بالحضور.

واصطف عشرات الشيوخ في القرية وفي مقدمتهم السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، واعضاء اللجنة الشعبية للمهرجان، على جانبي الطريق لاستقبال الوفود. واستقبلت الوفود بحفاوة بالغة بالقهوة العربية السادة وتوزيع قبعات خاصة بالمهرجان على الضيوف.

ولفت الانتباه الديكور، الذي صممه الفنان وليد قشاش، والذي انسجم مع مضمون المهرجان وهو عبارة عن ساحة بيت قديم، غصت بالادوات التراثية وبئر مياه واشجار طبيعية كالسنديان والسريس.

افتتح المهرجان السيد احمد الحاج مرحبا بالضيوف وقال: «ان مجلس كوكب المحلي الى جانب اهتمامه بالخدمات الحيوية لاهالي القرية، يولي اهتماما موازيا للخدمات الثقافية ولكل ما يدخل في عداد الغذاء الروحي لهؤلاء الاهالي».

واضاف: «ونحن نعيش في زمن يطغى فيه التحدي الحضاري، الثقافي على ما عداه من تحديات وسنواصل السير على هذا الطريق وابدا على هذا الطريق».

واعلن السيد الحاج عن تحويل المهرجان الى تقليد سنوي.

وتلاه السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، فحيا مجلس كوكب لاستضافته المهرجان، مشيرا الى ان الدائرة تتحمل حصة الاسد في تمويل المهرجان، ومؤكدا على اهمية تحويل المهرجان، الذي فاق نجاحه كل توقع، الى تقليد سنوي.

وبعد التحيات تولى عرافة المهرجان السيد نايف خوري والآنسة نعمات ابو كباس، ملكة جمال العرب لعام (١٩٩٣). وتوالى (٣٠) زجالا على القاء باقات من ازجالهم التي الهبت حماس الجمهور المحتشد. وتخلل القاء الازجال تقديم عروض في الدبكة الشعبية قدمتها اربع فرق وهي: فرقة المركز الجماهيري في سخنين وفرقة طوبا البدوية وفرقتان تابعتان لمجلس كوكب المحلي.

وتخلل المهرجان عرض ازياء تراثي باشراف السيدة جورجيت سلوم.

وشهد الحضور مشاهد لصولات الخيول العربية المبرشمة في ساحة المهرجان، اضافت رونقا وشدت انتباه الحضور.

واثار الزجالون بازجالهم حماس الجمهور حيث اقيمت حلقات الدبكة والرقص الشعبي بشكل عفوي في ارض المهرجان.

واختتم المهرجان بصف سحجة تقليدي شارك فيه اكثر من الف انسان على انغام «كوكب يا دار السلام».

ووزعت هدايا على الزجالين وفرق الدبكة مقدمة من المجلس المحلي ودائرة الثقافة العربية.

ودعي الحضور لتناول العشاء الذي تحول الى عرس عربي تقليدي.

وفي حديث مع المخرج قاسم شعبان، المدير الفني للمهرجان، قال: فاق المهرجان بنجاحه كل توقع، الامر الذي يؤكد ويشير الى حسن التنظيم والادارة والاهتمام بموضوع تراثي عريق. واهتمامنا بالزجل هو جزء من الاهتمام العام والشامل بماضينا الزاخر وتراثنا المضيء. ويحفزنا على ذلك الاهتمام، الامساك بزمام المستقبل، وفي هذا فاننا نتطلع الى خدمة اجيالنا بحاضرها وماضيها على حد سواء، خاصة وان الشعوب تقاس وتتميز بتراثها وحضارتها».

وقال السيد احمد الحاج لمراسلنا: «نعتز ويشرفنا حضور الضيوف. والمهرجان كان ناجحا وفاق كل توقع وخلال اسبوع ستنعقد جلسة للجنة التحضيرية للمهرجان والترتيب للمهرجان القادم. وتجنب كل النواقص مستقبلا. ويودي اجزال الشكر لكل من حضر وهو بمثابة مهرجان للجماهير العربية للحفاظ على تراثها وفولكلورها. واثارت مشاعري الازياء العربية الفلسطينية القديمة».

وشكر الحاج المخرج قاسم شعبان، لجهوده في انجاح المهرجان. واللجنة الشعبية التي اقامها المجلس المحلي للتحضير للمهرجان. كذلك وجه شكرا خاصا لمواد بناء البطوف على دعمها المادي السخي للمهرجان.

واثار المهرجان اهتمام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة العربية والعبرية.



● رئيس المجلس المحلي وادارة المهرجان يسلمون الهدايا ●



● عرض للازياء الفلسطينية ●



● عرض للدبكة تقدمه فرقة «طوبا» ●



● جانب من الجمهور الغفير ●

■ يوم الاربعاء ٩٣/٥/١٩ في قاعة الشريف في يافة الناصرة

«الاسبوع الرياضي» تحتفل بأبرز رياضيي الموسم

● تتواصل الاستعدادات للحفل الرياضي التكريمي الذي تنظمه صحيفة «الاسبوع الرياضي» يوم الاربعاء، بعد القادم (٩٣/٥/١٩) في قاعة الشريف في يافة الناصرة لمناسبة اختتام الموسم الرياضي ٩٢ - ٩٣.

ويأتي التغيير في التاريخ الذي أعلن عنه امس الاول في «الاسبوع الرياضي» بعد توجه العشرات من المعنيين بحضور الحفل، من الوسطين العربي واليهودي، بطلب ذلك اذ انه يوم الثلاثاء القادم (٥/١٨) ستجري المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة في استاد رمات غان وهي حدث يرغب بمشاهدته عشرات الالاف ومن المتوقع ان يُبث في التلفزيون.

ومن المتوقع ان يحضر الحفل كبار المدربين في البلاد والمسؤولين في اتحاد كرة القدم وفيه سيتم تتويج ابرز الرياضيين العرب والفرق التي حققت النجاح في الموسم المنتهي:

- اللاعب العربي رقم (١) في البلاد.
- اللاعب العربي الابرز في الدرجة القطرية
- «لاعب الموسم» في الدرجة الاولى
- «اكتشافة الموسم» في الدرجة الاولى.
- «اللاعب الفعال» في الدرجة الاولى
- «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى
- «هداف الموسم» في الدرجة الاولى.
- «لاعب الموسم» في الدرجة الثانية
- «اكتشافة الموسم» في الدرجة الثانية
- الحكم الدولي سهيل داود بمناسبة حصوله على شارة التحكيم الدولية.
- الفرق الصاعدة الى درجات اعلى.
- رياضيون وفرق من فروع رياضية اخرى.

وسيتم خلال اليومين الوشيكين توجيه الدعوات الى الرياضيين والفرق المحتفى بهم كما ستتم دعوة ممثلين عن جميع الفرق العربية التي تلعب في الدرجتين الثانية والاولى وفريق دالية الكرمل، الذي يلعب في القطرية.

وعلى الراغبين في حجز التذاكر للحفل، وعددها محدود، الاتصال مع مراسلي «الاسبوع الرياضي» او بمكتب الصحيفة هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١..

وسيتمتع الحضور باغان والحان جميلة لفرقة احلام الموسيقية بقيادة المطرب زهير فرنسيس.

المكسيكيون يصرخون «ڤيڤا امريكا»

● مكسيكو - ما ان انتهت مباراة كندا والمكسيك بفوز الاخيرة (٢-١) مساء امس الاحد، في تورونتو (كندا) حتى نزل الآلاف الى وسط العاصمة المكسيكية للاحتفال بوصول منتخبهم الى نهائيات كأس العالم في كرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة بين ١٧ حزيران و١٧ تموز ١٩٩٤ وهم يهتفون «ڤيڤا امريكا».

واستمرت الاحتفالات طيلة الليلة. واذا عاد الكثيرون الى منازلهم عند الصباح فان مئات منهم فضلوا التوجه الى المطار مباشرة لاستقبال ابطالهم.

وستكون تلك المرة الاولى التي تشارك فيها المكسيك في نهائيات كأس العالم منذ ١٩٨٦ والمرة العاشرة منذ ١٩٣٠ (٣٠ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٨ و٨٦). والاهم من كل ذلك ان المكسيك هي الدولة الاولى التي تتخطى تصفيات ١٩٩٤ بنجاح. وما الانجاز الذي حققه المنتخب سوى ترضية لعدد كبير من سكان البلاد الذين تواجههم مشكلات كثيرة.

ويعتبر المكسيكيون انهم ثأروا لانفسهم من الظلم الذي لحق بهم عام ١٩٨٨. ففي ذلك العام قرر الاتحاد الدولي ايقاف المكسيك عن كل المنافسات لتزويدها اعمار لاعبيها الذين شاركوا في تصفيات بطولة العالم للشباب.

سامارانش ينوه بكفاءة الصين في استضافة اولمبياد عام الفين

● شنغهاي (الصين) - نوه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاثنين، بكفاءة الصين في تنظيم المسابقات الرياضية الكبرى واعتبر ان الصورة السيئة التي قد تكون الصين اكتسبتها في ما يتعلق بشرعة حقوق الانسان لن تؤثر على ترشيحها لتنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٠.

واراد سامارانش الذي حضر في شانغهاي حفل افتتاح دورة العاب جنوب شرق آسيا البقاء على الحياد ازاء تنافس بكين وسيدني وبرلين وبرازيليا واسطنبول ومانشستر على استضافة آخر دورة اولمبية في القرن العشرين فقال: «ان المدن الست تتساوى عند خط الانطلاق ولها مستوى واحد» مشيرا الى اختيار المدينة المضيفة لاولمبياد عام ٢٠٠٠ سيكون الحدث الابرز للجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩٣.

واشار سامارانش الى انه «تأثر كثيرا» بحفل افتتاح دورة جنوب شرق آسيا الذي بلغت كلفته ١٧ مليون دولار ووصفه بأنه «رائع».

وعن امكانية انسحاب بعض الدول من الدورة الاولمبية اذا نظمتها بكين بسبب موقفها من قضية حقوق الانسان اوضح سامارانش: «بالنسبة الي فان بكين ستكون مثل باقي المدن المرشحة. والصين عضو مهم في العائلة الاولمبية».

بطولة الكفوف الذهبية للناشئين

● ابتدأت أول أمس الجمعة اولى بطولات الكفوف الذهبية المفتوحة في الملاكمة لمواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠. وقد اشترك في هذه البطولة (٣٦) ملاكماً جاؤوا من عشرة فرق هي عكا بتدريب محمود ترشحاني وكفركنا بتدريب بدران امارة وكفرياسيف بتدريب عماد ابو صغير والمكر بتدريب علي ترشحاني وعبلين وجديدة بتدريب رؤوف شباينة ومجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي والناصرة بتدريب غانم محروم وكسرى كفر سميع بتدريب نزير عرابي وادارة وفيق نصر الدين.

في بداية المهرجان رحب الاستاذ جمال زيدان مدير المركز الثقافي في الرينة بالحضور وتمنى للجميع النجاح في هذه المباراة. ثم تكلم د. وليم شحادة الذي أكد على نهج تنظيم البطولات السنوية لجميع الأجيال للسنة الرابعة على التوالي وأعلم الجمهور عن وجود منتخب الشبيبة ومنتخب الكبار في تدريبات مكثفة في معهد وينجت الرياضي تحضيراً للمباريات الدولية القادمة في الشهر القادم في ايطاليا والمانيا.

اشترك في المباريات التي استمرت حوالي ثلاث ساعات كل من: نجيب حاتم نصر الدين وأكرم ناظم حريش وصالح وهيب نصر الدين وايلان نعيم نصر الدين من فريق الكفوف الذهبية كسرى - كفرسميع وطاهر محمد اسدي ومحمد ابراهيم ابو شنب وعماد محمد حجازي ومحمد صبحي خاسكية وآلي جبر وكايد عباس من الكفوف الذهبية عكا وأمير وليد حجير وطارق محمد زعبي وكامل محمد بستوني من معهد دار السلام للكفوف الذهبية عبلين وفيليب حبيب والياس حبيب وماهر منير سعدي وجورج قسيس من الكفوف الذهبية جديدة واحمد شحادة حمود من المكر ومصطفى حمود سبع وعمار أحمد ديب من الكفوف الذهبية مجدالكروم وأزهر امارة وصدقي امارة ويزيد عباس من الكفوف الذهبية كفركنا وبهاء نبيل عرفات وأحمد عماد ابو صغير ولطيف صنوبر من كفرياسيف وهشام عثامنة وجمال عثامنة ووسام نواطحة ويوسف حامد وعمر عثامنة وأحمد نواطحة وطارق جيوسي وسعيد موسى من الكفوف الذهبية الرينة.

حكم المباريات ابراهام إيس وهشام بدران امارة ورؤوف شباينة وعادل ابو العسل. هذا ووزع مجلس الرينة المحلي والمركز الثقافي الداليات والكؤوس على المشتركين. وتستعد فرق الكفوف الذهبية للبطولة القادمة لمواليد عامي ١٩٧٨/١٩٧٧ التي ستعقد في كفرياسيف بتاريخ ٢٨ - ١٩٩٣/٥/٢٩ ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي السادس.

عيسى: قد أواصل اللعب في كفركنا

■ أكد سمير عيسى انه لا ينفي امكانية مواصلة اللعب في هبوعيل كفركنا رغم النشر المكثف مؤخراً عن قضية عدم مشاركته في «مباراة الموسم» التي لعبها الفريق امام مكابي طمرة.

امس قال لنا سمير: لدي ما اقوله عما جاء في اقوال السيد يوسف طه في «الاسبوع الرياضي» ولكنني أفضل ان تنتهي المسألة عند هذا الحد. ما يهمني الآن هو المستقبل. انا مش زعلان على يوسف ولا على غيره. يوسف ضحى للفريق اكثر من تضحيته لبيته. تربطني علاقات متينة مع الفريق وأهل كفركنا عامة. هذه العلاقة ستبقى متينة طالما حييت ولا يهم أين سألعب في الموسم القادم.



سمير أضاف انه يشعر بتحسن مستمر، صحياً وانه سيعود الى الملاعب خلال شهر.

سمير عيسى أضاف ان الثلاثي الحيفاوي سمير عيسى وغسان سلباق وأيمن خلايلة اتفقوا فيما بينهم على اللعب في فريق واحد في الموسم القادم.

(أ.ت)

مكابي حيفا وتل ابيب في نهائي الكأس

■ تأهل فريقا مكابي حيفا ومكابي تل ابيب الى نهائي كأس الدولة الذي سيجري في ١٨ الشهر الجاري في استاد رمات غان الدولي.

تأهل فريق مكابي حيفا جاء على حساب هبوعيل تل ابيب بعد ان فاز عليه بالنتيجة ١:صفر (سجل الهدف الون حزان)، وفي هذه المباراة أبعد لاعبان من فريق هبوعيل تل ابيب.

فريق مكابي حيفا يطمح لينهي الموسم الفاشل بالاشتراك بكأس اوروبا للكؤوس.

اما تأهل فريق مكابي تل ابيب فقد جاء على حساب فريق مكابي نتانيا نفس الفريق الذي اخرج بطل الدوري الجديد بيتار القدس من التصفيات. مكابي تل ابيب فاز على نتانيا بالركلات الترجيحية (بعد التعادل ١:١) بالنتيجة (٣:٤).

فريق مكابي تل ابيب خسر البطولة لصالح بيتار القدس وسيعمل جاهداً من اجل الحصول على الكأس.

للتذكير فإن هذين الفريقين التقيا في نصف نهائي كأس الدولة في السنة الماضية وانتهت المباراة بفوز تل ابيب ٢:٤.

□ ماهر تلحمي □

مارادونا سيترك اشبيلية ولن يعتزل

● بوينس ايرس - و.ص.ف - نفى لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا في حديث الى اذاعة «ليبرتاد» في بوينس ايرس امس الأول الجمعة انه ينوي اعتزال اللعبة مشيراً الى انه ينوي فقط الانتقال من النادي الاسباني اشبيلية.

وقال مارادونا: «اريد الانتقال الى نادٍ يوافق على ان اتدرب ثلاث مرات لا اكثر في الاسبوع» مشيراً الى انه ينوي اللعب مستقبلاً في الارجنتين وتحديدا مع «اولد بويز» شكارابتا او «تيغري» وهما من فرق الدرجة الثانية.

وذكر مارادونا ايضا ان ما يتمناه هو ان يلعب مع المنتخب الارجنتيني مؤكدا انه لن يكون ضمن تشكيلة اشبيلية اعتبارا من ٢٠ حزيران المقبل. واضاف انه أبلغ رئيس النادي لويس كويرفاس انه لا يقدر على ان يتدرب طيلة الاسبوع.

غدا لقاء المنتخب في بلغاريا

● تجري مساء اليوم الاربعاء المباراة الدولية بين منتخب اسرائيل ومنتخب بلغاريا وذلك في العاصمة البلغارية، صوفيا ضمن تمهيدات كأس العالم - المجموعة الاوروبية. وقد لعب المنتخب الاسرائيلي حتى اليوم اربع مباريات خسرها كلها في حين يطمح المنتخب البلغاري الجيد للفوز ببطاقة الارتقاء الى النهائيات.

وستبث وقائع المباراة مباشرة الساعة السابعة من مساء غد في القنال الاول.

غدا، شبيبة مكابي حيفا في ضيافة الاخاء

● من المقرر ان تجري في الخامسة من عصر غد الاربعاء، وفي الملعب البلدي في الناصرة - مباراة ودية بين شبيبة الناصرة وشبيبة مكابي حيفا من الدرجة الممتازة وذلك لذكرى لاعب شبيبة الاخاء الناصرة المرحوم معاذ عادل دخان.

هذا وقد توجهت ادارة الفريق الى اصدقاء ومشجعي الفريق لحضور المباراة.

الطيبة تستضيف هبوعيل حيفا

● يلعب هبوعيل الطيبة، عصر السبت الوشيك مباراة احتفالية ودية امام هبوعيل حيفا لمناسبة تدشين الملعب المرمم في الطيبة.

ومن المتوقع ان يعزز الفريق الطيباوي كل من احمد العارف وحسين عليو ووائل ايوب.

باي... باي طرعان...

✱ م. طرعان - هـ. كرميئيل صفر:١ ✱

■ سجل لكرميئيل: رونين مجاتي (٧٥)
■ ملعب يافة الناصرة: ٣٠٠ متفرج
■ حكم المباراة: حنان زونتك (٨)
■ مستوى الاداء: (٤.٥)
■ ملاحظة: هذا الموجود !
■■تركيب طرعان:

ناصر نصار (٥.٥)، عاطف صباح (٥) [ادهم سلامة د/٥٨ (٤)] عاطف خوري (٥.٥)، أيمن صباح (٥)، علي عدوي (٥)، اياد زرعيني (٥)، عامر عدوي (٥)، ليث عدوي (٥)، عدوان عدوي (٦)، برامي (٤)، عبد المنعم عدوي (٤).

لم تذرف الدموع عصر أمس في طرعان، اذ كان متوقعاً ما حصل منذ بداية الموسم الرياضي الحالي. وهبط فريق مكابي طرعان الى الدرجة الثالثة بعد خمس سنوات في الدرجة الثانية.

والمراقب تحضيرات الفريق الطرعاني عن كثب منذ بداية الدوري فلا عجب ان تكون هذه النتيجة المأساوية لفريق يضم طاقات جيدة جداً لكنها لم تترجم لظروف شتى لا مكان، لذكرها في هذا التقرير.

الخسارة جاءت مفاجئة حيث اعتقد الجميع ان اللاعبين سيحاربون في الملعب لكن ذلك لم يحدث. اذ قدموا عرضا سيئاً واعتمدوا على الرفعات العالية التي صدها دفاع الضيوف بسهولة. كما فقد الاتصال بين الحلقات الثلاث وساعد في ذلك، أيضاً، أرضية الملعب السيئة.

في الشوط الاول لم نر احداثاً تذكر ولم يهدد مرمى الضيوف اطلاقا، بينما سدد لاعبو كرميئيل ثلاث كرات التقطها الحارس البديل الشاب ناصر نصار.

في الشوط الثاني تحرك الطرعانيون ولعبوا بحماس أكثر بدا وكأنهم يحاولون تسجيل هدف. وفعلاً سجل عبد المنعم عدوي برأسه من قرب للشباك اثر رفعة الا ان الحكم لم يحتسب الهدف بدعوى ان الكرة خرجت قبل رفعها.

د/٧٥، وصلت كرة تماس لرأس ايلان وهذا يسقطها لقدم زميله روبين غير المراقب فيسدد من قرب للزاوية مسجلا هدف الفوز.

وفشل الطرعانيون في محاولاتهم لتغيير النتيجة بسبب سوء التركيز والعصبية وعدم الثقة بالنفس. وبذلك يودع مكابي طرعان الدرجة الثانية وليبدأ لاعبوه واداريوه بالتحضير والتفتيش عن اماكن جديدة في الجليل الاعلى.

■ نبيل سلامة ■



العبرة من اضراب المعلمين

□ مع توقيع الاتفاق الذي اسفر عن عودة التعليم الى مجراه الاعتيادي، بعد اضراب شمل جميع مراحله وقارب الاسبوعين، يستطيع المعلمون والطلاب والمواطنون كافة ان يتنفسوا الصعداء. وان المطلوب حاليا هو ان تصب الاطراف المعنية جمعاء كل الجهد الذي استنزف في الاضراب والمفاوضات في وجهة العمل اكثر فأكثر على النهوض بمستوى التعليم.

غير ان ترحيبنا بهذه النهاية المعقولة لاضراب العملمين ينبغي الا يجعلنا نصرف النظر عن امرين تؤكدهما هذه النهاية بمقدار ما اكدتهما مجريات الاضراب ايضا وهما:

● الاول: انه لا بديل عن خوض الكفاح النقابي الجدي والمثابر لتحصيل الحقوق. مثل هذا الكفاح خاضه المعلمون وثابروا عليه رغم كل المحاولات لثنيهم عنه او للالتفاف على الاضراب. ونعتقد بأن اصرار المعلمين على مواصلة التمسك بطريق الكفاح عزز حملات التضامن معهم من جانب الهستدروت، قبل كل شيء، ومن جانب غيرها كذلك.

● الثاني: كان بامكان الحكومة توفير كثير من الجهد الذي استنزف في هذا الاضراب لو تجاوبت مع مطالب المعلمين منذ ايامه الاولى. وفي هذا الصدد فاننا نكرر القول بأن التجاوب مع مطالب المعلمين في اجر مشرف وشروط عمل معقولة هو احد الاستحقاقات الكثيرة التي يتعين على حكومة يتسحاق رابين سدادها مقابل استمرارها في الحكم الذي بدأ على قاعدة شعار رفعه حزب «العمل» ايضا وهو «تغيير سلم الاولويات»، لناحية زيادة الصرف الحكومي على خدمات التعليم وغيرها.

ونتمنى ان لا تقف عملية سداد هذه الاستحقاقات عند المعلمين، بل ان تنسحب ايضا على سائر قطاعات الموظفين والشغيلة بأجرة الذين، مثلهم مثل المعلمين، يعانون الامرين جراء تآكل الاجور وتردي الاوضاع الاقتصادية.

ولعل ابلغ دليل على هذا هو الخلاصة التي توصل اليها تقرير هستدروتي موثق حول اوضاع العمل («الاتحاد»، امس). وهي الخلاصة التي اشارت الى انخفاض الاجور مقابل ارتفاع انتاجية العمل. ومثل هذه الخلاصة، شأن ما قبلها، تحتم على الحكومة ان تبادر حالا وسريعا الى ايلاء الاهتمام الجدي والمطلوب للقضايا الداخلية الملتهبة وفي طليعتها قضايا البطالة والفقر وسوء الاحوال الاجتماعية.

وبطبيعة الحال فان قضايا المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية تقف هي ايضا في طليعة القضايا التي تنتظر ان تتعامل هذه الحكومة معها على قاعدة المساواة ولا اقل من المساواة.

ولئن جاء حديثنا السالف في اطار نبرة من التفاؤل فان التفاؤل الاكبر، الذي يجول في اذهاننا، ينطلق من قناعتنا الاكيدة بأن الحقوق تؤخذ ولا تعطى وبأنه ما ضاع حق وراءه مطالب.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٠٥ و٥١٤،٠٥ ٤/ . - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤،٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وثيقة

الاقتراح الاسرائيلي لاعلان المبادىء المشترك الذي قدم الى الوفد الفلسطيني المفاوض

● نص الاقتراح حصلت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، امس، من مصدر مسؤول في م.ت.ف في عمان ●

● قدم الوفد الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي، في واشنطن، وثيقة تتألف من ثماني نقاط رئيسية، الى الوفد الفلسطيني المفاوض تضمنت الاقتراح الاسرائيلي لاعلان المبادىء المشترك، في اطار المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط.

وفي ما يلي نص الوثيقة التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها امس الاثنين من مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان:

«توافق اسرائيل والفلسطينيون على ان ترتكز مفاوضاتهم على الاسس التالية:

١ - هدف التفاوض وبنود المرجعية:

مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين، في اطار الهدف المنشود لسلام عادل وشامل يرتكز على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبموجب دعوة مدريد يتم اجراؤها على مرحلتين:

أ - محادثات تجري بهدف التوصل الى اتفاقية حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي.

ب - مع بداية العام الثالث سوف تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي، وسوف تجري المفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

العملية عملية واحدة، والمرحلتان التي تنقسم اليهما متداخلتان في اطار الوقت المتفق عليه. والمرحلة الاولى سوف تحمل بالطبع علاقة تجاه المرحلة الثانية، مع الفهم ان جميع الخيارات بالنسبة للمرحلة الثانية تبقى مفتوحة امام الاطراف بما يتطابق مع اطار الاسس المتفق عليها والمذكورة آنفا.

بند المرجعية لهذه العملية هي دعوة مدريد والقراران ٢٤٢ و٣٣٨.

«٢ - عام:

خلال فترة ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي سوف يحدث تغيير رئيسي في الوضع السائد في المناطق من خلال النقل الى الفلسطينيين اغلبية واسعة من وظائف الادارة المدنية التي سوف يتم حلها، وسوف تحتفظ اسرائيل بالمسؤولية العليا عن امن المناطق، وستكون اسرائيل مسؤولة ايضا عن الاسرائيليين هناك، وستبقى الخيارات مفتوحة للمرحلة التالية حسب ما ورد ذكره اعلاه.

«٣ - المجلس التنفيذي الفلسطيني:

سيتكون المجلس التنفيذي الفلسطيني (م.ت.ف) من عدد عملي متفق عليه من الممثلين الفلسطينيين في المناطق وسوف يتم تأسيسه عبر انتخابات مباشرة عامة وحرة من قبل ومن بين فلسطينيي المناطق والتي سوف تجري تحت اشراف متفق عليه، وبموجب الانماط المتفق عليها تفاوضيا، وستتبعها مفاوضات تفصيلية بخصوص انماط خاصة بالانتخابات.

«٤ - السلطات والمسؤوليات:

تنتقل الادارة المدنية الاسرائيلية الى المجلس التنفيذي الفلسطيني الذي سيتولى سلطات تنفيذية وقضائية (بواسطة جهاز قضائي مستقل) بموجب ما يتفق عليه وسوف يتمتع بسلطات تشريعية في اطار المسؤوليات المنقولة اليه على ان تكون خاضعة للمبادىء المتفق عليها والتصديق المتبادل على انطباقيتها مع الاتفاقية. وسوف تعطى الاعتبارات اللازمة لتلبية الحاجة الى اجراء مراجعة التشريعات المطبقة في المجالات المتبقية كلما كان ذلك مناسبا.

«٥ - الولاية الجغرافية:

تعتبر المناطق وحدة جغرافية واحدة، ومصيرها النهائي المتفق عليه سوف يتم تقريره في محادثات الوضع النهائي كما هو مشار اعلاه. وسلطة المجلس التشريعي التنفيذي الفلسطيني سوف تطبق في المناطق بما يتناسب وبموجب السلطات والمسؤوليات الوظيفية العملية المتفق عليها والتي سوف يتم تفصيلها في المفاوضات.

«٦ - قضايا الامن والشرطة:

أ - الامن الكلي سوف يبقى تحت مسؤولية اسرائيل والاحتياجات الامنية لكلا الطرفين سوف يتم اخذها في الاعتبار.

ب - سوف يشكل المجلس التنفيذي الفلسطيني قوة شرطة، كجهاز لتنفيذ القانون بموجب الاتفاقية.

«٧ - الارتباط:

تشكل اسرائيل والمجلس التنفيذي الفلسطيني لجنة ارتباط مشتركة لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن اجل حل الخلافات.

«٨ - ترتيبات متفق عليها:

سوف تقوم اسرائيل والمجلس التنفيذي الفلسطيني بانشاء ترتيبات للتعاون والتنسيق في المجالات ذات الاهتمام المشترك من اجل فائدة الطرفين ولتلبية احتياجاتهما المشتركة».

كما تضمنت الوثيقة نقطة تاسعة تتعلق بالقضايا «ذات الصلة الاردنية» التي سيتم بحثها في اطار المفاوضات. كما اكدت ان المبادىء المذكورة ستبحث اعلاه بالتفصيل خلال المفاوضات.



سرق السيارة وباعها ثلاث مرات!

* قاد سيارة ورخصته مسحوبة! دهس شابا! وبدل ان ينقله الى المستشفى اخفى معالم الحادث. ونقل الجريح معه من ابوسنان الى جولس ثم الى حيفا، وبعد ذلك الى نهريا* وكل ذلك وهو يحاول اقناع الاخرين طالبا منهم ان يقولوا انهم هم الذين ساقوا السيارة ودهسوا الشاب *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «السجن الفعلي (٤٠) شهرا والسجن الاحرازي سنة لثلاث سنوات وسحب رخصة السواقة لمدة (١٥) سنة».

هذا هو نص القرار الذي اصدره، صباح امس، قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مقين، ضد الشاب لبيب سليمان شرباش (٣٠ عاما) من جولس، بتهمة «السرقة والاحتيال وقيادة السيارة بدون رخصة وتأمين».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فان شرباش «سرق بتاريخ (٩٢/١٢/٣١) سيارة من نوع «مازدا» من «كريات ملاخي» تعود لاورشكي ليفي ورقمها (٨٣٢٨٤٠٩) وقام بتزوير الرقم ولائحة الارقام بهدف بيع السيارة ووضع لائحة اخرى تحمل الرقم (٨٣٧٢٣٠٩) وزور الرخص وسجل فيها تفاصيله الشخصية. وبتاريخ (٩٣/١/١١) قاد السيارة على الرغم من ان رخصته مسحوبة وبدون تأمين. وتوجه الى ابوسنان. وباع السيارة بالاحتيال لامل زيادة من خلال صفقة تغيير السيارات واخذ من زيادة مبلغ عشرة الاف شاقل فوارق بين «المازدا» وسيارة «الاوبل» التي اخذها من زيادة ورقمها (٤٧٨٩٦٨٩). وبعد ان حصل على «الاوبل» قادها الى جهة غير معلومة وباعها لشخص غير معروف رفض اعطاء تفاصيله.

وبتاريخ (٩٣/٢/١) وصل شرباش، في ساعات المساء الى ابوسنان واخذ من امل زيادة سيارة من نوع «فيات» رقمها (٢٥٢٤٠٠٧) وقادها بدون رخصة او تأمين.

وبتاريخ (٩٣/٢/٢) وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، دهس شرباش الشاب احمد نبواني الذي كان على دراجة هوائية واصابه بجروح خطيرة، بسبب سواقة متهورة. وترجل من السيارة وادخل الجريح الى السيارة وعمل على اخفاء وطمس معالم الحادث. ورجع الى ابوسنان وطلب من امل زيادة ان يقول انه هو الذي قاد السيارة! فرفض زيادة ذلك بشدة. فتوجه الى جولس والشاب الجريح في السيارة. وطلب من خضر ابو نجم ان يقول انه هو الذي قاد السيارة وان يأخذ المسؤولية على عاتقه. لكنه رفض ذلك الا انه رافق شرباش في السيارة وتوجها الى حيفا والشاب الجريح معهما في السيارة يتألم ويئن بسبب اصابته. وذهبا الى صاحب السيارة الذي باعها لشرباش ويدعى شلومو بيطون، واخذا منه الرخص وبعد ذلك نقلا الجريح الى مستشفى «مليين» في نهريا».

وجاء في لائحة الاتهام ايضا: والمشتبه به لم يقم بابلاغ الشرطة عن الحادث بتاتا، خاصة انه اصيب فيه انسان. وحتى لم يقدم له اي اسعاف ولم يطلب حتى سيارة اسعاف وانما علنيه ونقله من مكان لاخر وحاول طمس معالم الحادث. وفي الليلة ذاتها، بعد ان نقل الجريح الى «مليين» توجه الى ابو سنان وسرق سيارة «مازدا» التي باعها لامل زيادة وزور رقمها ووضع عليها لائحة ارقام تحمل الرقم (٨٢٩٤٦٠٩) وزور الرخص وعقد البيع. وبتاريخ (٩٣/٢/١٥) ذهب الى تل ابيب وباع السيارة لشاب يدعى رامي بوقال، وخلال صفقة تبديلها بسيارة رامي اخذ منه مبلغ عشرة الاف شاقل علاوة. وبعد ان اخذ سيارة رامي من نوع «سيتروين» ورقمها (٨٥٧٩٤٨٨) باعها لشخص غير معروف. وبتاريخ (٩٣/٣/٨) ضبط وبحوزته ملابس عسكرية مسروقة».

وقال شرباش طالبا الرحمة من المحكمة «انه يسكن في مستوطنة «اربئيل» وزوجته لوحدها وولدها ولا يوجد من يعتني بهما» الا ان القاضي رفض طلبه.

بسبب السرعة الجنونية سحب رخص السياقة من (٥٧) سائقا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة السير في الشمال، امس الاثنين، (١٠٠) سائق قادوا سياراتهم بسرعة جنونية.

وكانت الشرطة قد سحبت (٥٧) رخصة سياقة على الفور من السائقين، فيما حررت للباقين مخالفات. على ان يتم لاحقا تقديمهم للمحاكمة.

الشرطة «حاصرت» المجاري فضبطت كمية المخدرات!

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان الشرطة باتت تدرك الخطط المختلفة التي يستعملها تجار المخدرات لمنعها من ضبط الكميات الموجودة في حوزتهم وخاصة تلك الخطط التي يرمي فيها التجار كمية المخدرات داخل المرحاض ويخفون آثارها باستعمال «السيفون». وتمكنت الشرطة من ضبط اربعة غرامات من الهيروين عندما عمل رجالها في سد انبوب المجاري التابع لزوجين من طبريا. كما تمكن افراد الشرطة من القاء القبض عليهما.

وكان رجال الشرطة قد حاصروا بيت الزوجين الياهو (٢٥ عاما) واستر ليفي (٢٣ عاما) وصعد اثنان منهم الى البيت وما ان شعر الزوجان ان الشرطة تنوي الدخول الى البيت حتى رميا كمية المخدرات داخل المرحاض.

وفي يوم امس اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يختال غريل، قرارا بتمديد اعتقال الزوج لمدة ستة ايام والزوجة لمدة ثلاثة ايام اذ اخذ بعين الاعتبار انها حامل في الشهر السابع.

تحت التهديد بالسلاح:

سرقة (١٥) الف شاقل من مواطن كابولي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من حيفا (٣٦ عاما) ليومين بهدف استكمال التحقيق بتهمة: «السرقة من خلال استعمال السلاح».

ونظرت المحكمة في القضية على اثر تقدم مواطن من كابول يدعى اسعد بقاعي، بشكوى الى الشرطة قال فيها ان المشتبه به سرق منه مبلغ (١٥) الف شاقل تحت التهديد بالسلاح.

واكد ممثل الشرطة ان المشتبه به شاب خطير وهو مشاغب هارب.

غرامة مالية على شركة «ايغد» لان الباص لم يحضر في الوقت

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مقين، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلا، على شركة «ايغد» للمواصلات بتهمة: «خرق شروط الرخصة المعطاة للشركة كتعاونية لنقل المواطنين، الامر الذي يتناقض مع نظام (٣٨٥) من انظمة حركة السير الصادرة عام (١٩٦١)».

ووفق لائحة الاتهام المقدمة ضد الشركة فانه «بتاريخ (٩١/١٢/٩) كانت الشركة لا تزال تعاونية محدودة الضمان للمواصلات ونقل المسافرين. وكان عليها ان تُسيِّر سيارة باص من كرمئيل الى حيفا ورقم الخط (٢٦٢). وكان على الباص ان يخرج من عكا في الساعة الثانية بعد الظهر باتجاه حيفا. وفي محطة عكا المركزية للباصات انتظرت السيدة شرشنة كوهين وابنتها من الساعة الواحدة و(٥٠) دقيقة، الا ان الباص لم يأت بالمرة ولم تتمكن بسبب ذلك من التوجه الى حيث تريد لترتيب امور ملحة».

النصراوي الياس [...] الى البلاد بقلب [...]

● ولن يتردد بتسجيل افراد عائلته للتبرع بأع[...]

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد عام من المعاناة والآلام والقلق عاد الى بيته في الناصرة، من بلجيكا، السيد الياس فضيل جرايسي (٤٦ عاما) بعد ان اجريت له هناك عملية زرع قلب من شاب بلجيكي في الخامسة والعشرين من عمره.

وكانت معاناة السيد الياس جرايسي، وهو اب لستة اولاد، قد بدأت في العام ١٩٩٠، حيث بدأ يشعر بآلام في صدره وارهاق وتعب.

ويروي لنا السيد جرايسي بداية معاناته: «بدأت باجراء الفحوصات وتبين فيما بعد ان القلب والشريان الرئيسي يعانيان من تضخم. فانتقلت للعلاج في مستشفى هداسا. وهناك قرر الاطباء ان شفائي يتم فقط بزرع قلب. فسجلت اسمي في المستشفى. وبعد مدة قصيرة طلبوا مني ان احضر بشكل مستعجل لاجراء عملية زرع قلب. وهناك جهزوني للعملية، ولكن تبين فيما بعد ان شرايين القلب غير ملائمة لي. فأجريت عملية زرع لشاب آخر من عائلة خضر بدلا مني. وفي حينه اثيرت ضجة اعلامية حول العملية اذ ان المتبرع كان جنديا».

وقد تحدث الينا بعد حوالي تسع ساعات من وصوله الى البيت، وقد بدا انه يتمتع بصحة جيدة. واضاف: «بعد ذلك بعث الاطباء بتقارير طبية الى مستشفى «ارزام» في بلجيكا فوافق الاطباء هناك على اجراء العملية وسافرت بعد عدة اشهر، وبعد اجراء الفحوصات تبين ان امامي دورا كبيرا فعدت الى البلاد، ولكنني بدأت اعاني من مشاكل صحية. فنقلت الى المستشفى الانجليزي رقدت فيه ثمانية عشرة يوما. وبدأ وضعي الصحي يتدهور فأبلغ الاطباء اهلي بأنني في حالة ميئوس منها وكلها ساعات وافارق الحياة. عندها قرر شقيقي ان ينقلني الى مستشفى هداسا في ساعة متأخرة من تلك الليلة، وهناك تبين انني اعاني من مشاكل في الكليتين. فتلقيت العلاج وعدت الى البيت بعد خمسة ايام».

وكان السيد جرايسي غادر البلاد يوم ٩٢/٤/٢٣، واجريت له عملية زرع القلب يوم ٩٣/٢/١٩.. «بعد عشرة ايام من العملية ارتفعت درجة حرارته جدا وبدأ وضعه الصحي يتدهور فتبين ان هناك التهابا في مكان العملية نتيجة اصابته بفيروس.. كما قال لنا الاطباء»، حدثتنا زوجته التي رافقته ثلاثة اشهر، مما اضطره الى

المكو[...] خمس[...] لاخرا[...] هناك[...]

جراي[...] جسم[...] بأعض[...] ان [...] المعان[...] وانا [...] التك[...] على [...]

في محكمة الصلح - الناصرة

مطالبة الدولة ووزارة «الامن» ب[...]

● الموقع، الذي اصيب فيه[...]

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فتى في الخامسة عشرة من عمره، من قرية «الزرازير» (بجانب الناصرة) تقدم بشكوى الى محكمة الصلح في الناصرة ضد الدولة ووزارة «الامن» يطالبهما فيها بدفع تعويضات له بعد ان اصيب بيده نتيجة انفجار قطعة سلاح تركها الجنود على بعد عدة امتار من بيت والديه بعد ان كانوا يقومون بتدريبات عسكرية.

وجاء في الشكوى، التي جرى تقديمها بواسطة المحامي ديفيد شيلو، ان «الفتى اصيب يوم ٩٢/٧/٣٠ حيث كان يلعب واترابه بالقرب من بيت والديه فوجدوا قطعة غريبة وبدأوا يلعبون بها وعندها انفجرت بيد الفتى اليسرى ووجهه. وبعد نقله الى مستشفى العفولة للعلاج تبين ان اصابته صعبة اذ ان هناك جرحا عميقا في يده ووجهه واصابات مختلفة في

اصابع[...] و[...] الجنود[...] اصيب[...] في ا[...]



...ياس جرايسي يعود ...لب شاب بلجيكي

● ...لته للتبرع بأعضاء اجسامهم، بعد طول العمر ●



● الياس جرايسي مع عائلته في الناصرة، امس ●

● الياس جرايسي في غرفة الانعاش بعد عملية زراعة القلب ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة)

...ات تبين ان ... فعدت الى ...ت اعاني من ... فنقلت الى ... رقدت فيه ... وبدأ وضعي ...أبلغ الاطباء ... ميئوس منها ...فارق الحياة ...ن ينقلني الى ... ساعة متأخرة ...اله تبين انني ...في الكليتين ...ت الى البيت

... جرايسي غادر ...٩٢، واجريت ... يوم ١٩/٢/ ...رة ايام من ...ة حرارته جدا ... يتدهور لتبين ... مكان العملية ...س.. كما قال ...نا زوجته التي ...ما اضطره الى

المكوث في غرفة الانعاش لمدة خمسة ايام بعد اجراء عملية اخرى لاخراج مسببات الالتهاب وقد كان هناك خطر جدي على حياته.

.. واليوم وبعد ان عاد السيد جرايسي الى بيته، يتوجه الى جميع السكان بعدم التردد بالتبرع بأعضائهم... ومهما شرحنا لا يمكن ان نعكس صورة واضحة عن المعاناة التي نعيشها خارج البلاد، وانا لا اقصد الناحية المادية، فرغم التكاليف الباهظة، والتي تصعّب على كل شخص تدبير اموره، الا ان هناك صعوبة في الحياة اليومية ومعاناة السفر».

ومن جهته، فلن يتردد السيد جرايسي بتسجيل اسماء افراد عائلته للتبرع بأعضائهم.

وسيعود السيد جرايسي الى بلجيكا يوم ٩٤/٢/٥ لاجراء فحوصات ستكلفه ثمانية آلاف دولار قد يضطر لدفعها من حسابه الشخصي، لان شركة التأمين، كما ابلغوه، غير مسؤولة عن تكاليف الفحوصات والمراجعات بعد العملية.

في المركز الجماهيري الطمراوي:

الاستعداد للمهرجان القطري السادس عشر للاغنية المحلية العربية

● طمرة لمراسلنا الفني - جرت، امس الاثنين، في قاعة المركز الجماهيري في طمرة المراجعة الاخيرة لمسابقة المهرجان القطري للاغنية المحلية العربية، الذي ينظمه المركز بالتعاون مع مجلس طمرة المحلي ودائرة الثقافة العربية ومؤسسة الفنون الجماهيرية التابعتين لوزارة المعارف.

واجرت فرقة الموسيقى العربية المراجعة الاخيرة بكامل طاقمها وبقيادة الاستاذ سهيل رضوان وبحضور المستشار الموسيقي والفني لادارة المهرجان الموسيقار صدقي شكري، والمخرج الفني السيد قاسم شعبان ومنتج ومدير المهرجان والمركز الجماهيري في طمرة السيد منير ذياب ومساعديه من طاقم المركز وعدد من الحضور من جمهور الطلاب.

وستجرى المسابقة مساء الخميس ١٣ ايار الجاري في قاعة المركز في طمرة، ولاول مرة يخصص المهرجان التقليدي في طمرة للاغنية المحلية (كلمة ولحن واداء). وتشارك في المسابقة نخبة ممتازة من المؤلفين والملحنين والمغنين.

ودعي للمهرجان رؤساء البلديات والمجالس المحلية التي يشارك ابناؤها في المهرجان، كما دعيت شخصيات رسمية واعضاء كنيست اكد قسم منهم استعداده للحضور.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ منير ذياب مدير المركز الجماهيري ومنتج المهرجان قال: «ان الجديد في مهرجان الاغنية العربية المحلية ان لجنة التحكيم ما زالت سرية وان جميع اعضائها اشخاص متخصصون في مجال الموسيقى».

● الاستاذ منير ذياب ●

بعد غد (الخميس) ولمدة ثلاث ليال

امسية فيروزيات ورحبانيات في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* غدا افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية *

● الناصرة - لمراسلنا الفني - ضمن برنامج شهر ايار للمركز الثقافي البلدي في الناصرة وبالتعاون مع الدائرة العربية للثقافة في وزارة المعارف، تقام يوم الخميس (٥/١٣)، ولمدة ثلاث ليال متوالية، امسيات فيروزية ورحبانية باشتراك (٧٠) مغنيا وراقصا وعازفا وممثلا، حيث نتعرف على عالم فيروز والرحابنة منذ سنوات الستين حتى زياد الرحباني، في تسلسل فني وتاريخي. والامسيات باشراف اميرة معلم وكيتي جرجورة.

من جهة اخرى يفتتح في المركز الثقافي غدا (الاربعاء) معرض الصور الفوتوغرافي لـ ١٢ مصورا فرنسيا، وذلك بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في البلاد.

قاد سيارته بسرعة ١٦٩ كم/س!

● تغريمه بالف شيكل وسحب رخصته لمدة سنتين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب جامعي من الرينة وقع، يوم ٩٣/٥/٨، في مشكلة فقاد سيارته في شارع الناصرة - شفاعمرو بسرعة ١٦٩ كيلومترا للساعة بدلا من سرعة ٨٠ كم/س القانونية، دون «ان يشعر بانه يسير بهذه السرعة» كما قال امس الاثنين امام قاضية محكمة السير في الناصرة، غادة سعد. ولم يكن امام رجال شرطة السير الا ان سجلوا له مخالفة وقدموه لمحكمة سريعة.

وقد اصدرت القاضية سعد قرارا بدفع غرامة الف شيكل وسحب رخصة القيادة منه لمدة سنتين والسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر خلال ثلاث سنوات.

عجايب...

ام جزائرية تضع طفلا برأسين وثلاث اذرع وآخر بقلب خارج القفص الصدري

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاثنين، ان امرأة جزائرية وضعت في مستشفى باتنة (شرق الجزائر) طفلين يحمل احدهما رأسين وثلاثة اذرع والثاني بقلب خارج القفص الصدري.

وأوضحت الصحف ان الطفل الاول، الذي ولد ميتا كان برأسين وعنق واحدة وذراع اضافية طولها (٢٠) سنتمترا بين الكتفين ويحمل ثمانية اصابع.

وعاش الطفل الثاني خمسة ايام تحت الرقابة. وكان جسده طبيعيا لكن قلبه كان يتدلى خارج القفص الصدري.

وذكر الطبيب المشرف على الام ان مثل هذه الولادات نادرة جدا. وقد وضعت الام الطفلين بعد اتمام الشهر التاسع وتمت الولادة بشكل طبيعي.

شاب نصراوي متهم بمحاولة سرقة سيارة وتهديد صاحبها بالسكين!

● الشاب ينكر التهمة ويعتذر لرجل الشرطة الذي جاء لاعتقاله ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شاب في الرابعة والعشرين من عمره من الناصرة حاول، بعد منتصف ليلة امس الاول، اقتحام سيارة احد سكان المدينة ولما استيقظ صاحب السيارة وذهب للامساك به استل الشاب سكينا وهدده بالطعن.. ثم ذهب الى بيته.. ولما حضرت الشرطة لاعتقاله دفع احد رجالها في محاولة للهروب.

ولم يكن امام الشاب المتهم الا ان يعتذر امس الاثنين، امام القاضي في المحكمة على تصرفاته ازاء رجل الشرطة لكنه رفض تهمة انه قد حاول سرقة السيارة او تهديد صاحبها بالسكين. وقال: انني في هذا الوقت كنت اعمل في البيت واشرب البيرة. لكن القاضي حاييم غلباز، اصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

...الامن» بتعويض فتى اصيب نتيجة انفجار قطعة سلاح تركها الجنود!

● ...الذي اصيب فيه الفتى، في قرية الزرازير واعتاد الجنود اتخاذه مركز تجمع لهم في اثناء تدريباتهم العسكرية ●

...دها انفجرت بيد ... وبعد نقله الى ...للعلاج تبين ان ...ناك جرحا عميقا ...ات مختلفة في اصابع اليد».

وتبين من خلال الشكوى ان الجنود اعتادوا على اتخاذ الموقع الذي اصيب فيه الفتى مركزا للتجمع فيه في اثناء تدريباتهم العسكرية، رغم قربه من بيوت السكن.

وقال المحامي في شكواه ان الفتى يعاني من خوف والام واضطر الى الغياب عن الدراسة لعدة اشهر. ويطالب وزارة «الامن» بدفع التعويضات لعدم ابلاغ الاهالي والسكان ان هناك نقطة لالتقاء الجنود وقد يشكل اللعب هناك خطرا على الاولاد، اضافة الى عدم الاهتمام بكون المنطقة سكنية.

وطالب المحامي بدفع مبلغ ٣٦٨٤ شاقلا كتكاليف للعلاج في مستشفى العفولة ومئة شاقل مقابل سفريات ومبالغ اخرى مقابل الالام والمعاناة التي مر بها الفتى المصاب.

تهانينا الحارة

تتقدم باحر التهاني بمناسبة افتتاح «تختر الجليل» لصيانة وتجديد وخراطة رؤوس الماطورات، بادارة محمد علي خطيب وفهيم نصرة.
عراية الشارع الرئيسي تلفون: ٠٦/٧٤١٣٥٠.
البيت ٠٦/٧٤١٠٥٥.

اطالب بلجنة تحقيق في الممارسات الهستدروتية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ما زلنا نحيا في اجواء التمييز القومي، وهذا التمييز يطل عليك من مخصصات الاطفال، وابواب الرزق، حتى عضو الكنيست العربي مع كل تاريخه الاخلاقي لن يكون كزميله اليهودي وان كان هذا الاخير من رواد السجون.

واوقع اصناف التمييز تلك التي سيطرت على مؤسسات الهستدروت، او ما يسمى للاعلان، «منظمة العمال العامة». هناك دوامة من مسارب المحسوبية والتمييز، التمييز هناك من كل الانواع، من القومي وحتى الحزبي.

وادوات التصفية والتصنيف، تبدأ من البوابة الاولى، فالبوابة الاولى تصنف قوميا والثانية تصنف حزبيا، والثالثة اخلاصا للمعراخ والرابعة يخرج منها والى الشارع كل الذين «دمغهم» سماسرة الهستدروت «بعربي سلبي».

لكن، اكثر ما يؤلم في هذا النهج المعراخي ان كل البوابين من العرب، كل الخدام والعبيد والرقيق من العرب، وهم الذين يصنفون العرب.

ومن هنا، عبر «الاتحاد»، اطالب باقامة لجنة تحقيق محايدة، يرئسها قاض، لتحقق في المبالغ التي يدفعها الناس لصندوق المرضى. سيقول البعض، هل تعارض في نيل بعض العرب لتخفيض الرسوم عليهم؟ وبالطبع لا. بل اريد تخفيضا لكل المستحقين، وليس للمستحقين من فئة واحدة، او على اهواء الموظف المعراخي. اريد معايير واضحة تشمل كل الناس لا بعضهم، وكما يحدث في ضرائب الارنونا، فان معايير التخفيض تنسحب على الجميع وليس على الفئة السياسية التي تدير السلطة المحلية.

ورحلات الاستجمام الهستدروتية، والتي يدفعها كل اعضاء الهستدروت، لا يمكن ان تبقى حكرا على موظف هستدروتي، يقرر بنفسه من يذهب الى الاستجمام، ومن لا امل له في ذلك.

ولا يمكن ان تبقى مؤسسات الهستدروت مغلقة في وجه غير المعراخيين العرب، وبالكاد يتسلل هنا وهناك؛ موظف غير معراخي، ومن العار على ما تسمي نفسها منظمة العمال، ورفعت شعار الاممية زمنا طويلا، وتبجحت بيساريتها، ولبست رداء الحمل ونادت بالمساواة، من العار عليها ان صناديق المرضى غير الهستدروتية هي التي استوعبت موظفين واطباء، وصيادلة من العرب المغضوب عليهم معراخيا.

ومثل هذا السلوك، ينسحب على كل مؤسسة سيطر المعراخ عليها، ومنها جهاز ما يسمى بالتربية والتعليم. فقد سمعت النائب عبد الوهاب دراوشة في اجتماع في سخنين، يعترف بأنه اشترك، حين كان نقيبا للمعلمين في لجان «العطاء» لاختيار المدراء، وقال بان اللجنة كانت تطلب منه ان يلغي المرشح الذي يؤيد الجبهة او الشيوعيين. واعطى النائب نموذجين لمرشحين اصر هو على اختيارهما رغم تأييدهما للجبهة.

فما هو الضمان ان هذا العفن الحزبي السياسي لم يعد موجودا بكل صلفه وتمييزه الحزبي؟! خاصة وان وزارة المعارف، راحت تقيم دورات لتأهيل مدراء مدارس في المستقبل، ولا اود الحديث عن مستوى هذه الدورات، لكنها تنتقي المرشحين حسب معايير «مجهولة» وسرية، وتفعل ذلك لتقطع الطريق على من يحمل شهادة جامعية في نفس الموضوع، وتوازي الشهادة الجامعية بخريجيها اسميا. وكل ذلك «لمصلحة التعليم العربي».

اما هذه السنة، فقد اصبح المرشح الى هذه الدورة ملزما بمرور سلسلة من الاختبارات، ونحن ننتظر معرفة اللون السياسي للمقبولين الى هذه الدورات، فان تعددت الالوان، سنبارك هذه الخطوة. اما ان بقي اللون موحدا، فلن نسكت، سنفضح، ونطالب بلجنة التحقيق ان تلتفت الى هذه الدورات ايضا.

سادتي القراء! لا انكر ان المعراخ وحسب اتفاقيات برلمانية مع الجبهة والدمقراطي، قد اضطر الى تغيير ما تجاه جماهيرنا العربية، لكن لو فرضنا ان وزارة المعارف، او وزير الشرطة او غيره، قد اعطى خطوطا جديدة للتعامل مع العرب فاقول لكم، بين الوزير والموظف الذي ينفذ سياسة التغيير جهاز بيروقراطي هائل، وما يقوله الوزير من تجديد في التعامل معنا، سيتناقص قليلا عند مدير الوزارة، ويقل قليلا عند مدير اللواء، وهكذا، فلا يصل الى الموظف المنفذ الا النص القديم للسياسة القديمة. فنسمع وزيرا يتشدق بالمساواة في وزارته، لكن، اصغر موظف عنده سيسخر منك ومن الوزير.

واكثر ما يضايقني ان الجبهة، تحرص على الهستدروت ومؤسساتها اكثر من حاييم رامون المعراخي، واكثر من كيسار الذي كان سكرتيرها العام، وكل ذلك باعتبارها – اي مؤسسات الهستدروت – ملك القطاع العام، فهل هي ملك القطاع العام ام ملك المعراخ وسماسرته وخاصة عند العرب؟

وستبقى الهستدروت ايضا سوطا على العاملين ما دامت اكبر مشغل في البلاد. وكل شرعية وجودها تنبع من شعار «دفاعها» عن العمال، فلو كانت مستقلة وتدافع عن العمال فعلا لرفعت اجور العاملين عندها، وطالبت القطاعات الاخرى بالنضال للحصول على المكاسب التي حصل عليها العاملون في مؤسساتها ومصانعها، لكن كيف تفعل ذلك وهي الشحاذ الذي يقف امام وزير المالية والحكومة يطالب بدعم «بنك هبوعليم» و«كوبات حوليم» و«كور» وغيرها، ثم توزع ما حصلت عليه على مدراء الشركات والمؤسسات ورحلات الاستجمام الحزبية.

ثلاثة امور اطالب بها:

١ – ان تعيد الجبهة حساباتها في التعامل مع ضرورة استمرار سيطرة الهستدروت على مؤسساتها العامة.

٢ – ان تطالب الجبهة في الكنيست والهستدروت بلجنة تحقيق في الممارسات المعراخية والتي تكرس التمييز القومي والحزبي.

٣ – اطالب كل انسان عاش تجربة التمييز الهستدروتي، حزبيا وقوميا بأن يوجه الرسائل للصحف وللمؤسسات المسؤولة وللكتلة المشتركة في الهستدروت.

ولن ابوح بسر حين اصارحكم، بأن الموظف العربي في مؤسسات الهستدروت قد ضاق بنفسه، وشكا بعضهم لي كل العفن الذي يحيط بهم، فلقمة الاولاد تجعل الانسان يسكت على مضض، فقد أفل نجم جنرب افريقيا، اما آن للمعراخ أن يتغير؟!

ليس بمقدور كل صحيفة ان تكون «الاتحاد»

● بقلم: خميس ابو العافية ●



● هنالك مقولة مأثورة تنسب الى نابليون بونابرت مفادها: «الجيش يمشي على معدته» يعني ان الجيش لا يمشي على قدميه فقط بل على ما في بطنه.

فعلا ان اي جيش في العالم مهما بلغ من قدرات عسكرية وتكنولوجية، ان لم تتوفر له الامدادات الغذائية في المعارك فلن يقوى على الاستمرار والصمود في ساحة الوغى. العتاد العسكري هام جدا والتكتيك الاستراتيجي ايضا هام ولكن الامدادات، وخصوصا الغذائية منها لا تقل اهمية.

وأهمية الامدادات لا تقتصر على المجال العسكري بل تشمل مجالات اخرى ومن بينها الصحافة. فهنالك من يظن خطأ بأن الصحف ترتكز فقط على الأقلام ولا يخطر على بال هؤلاء، ان الصحف بحاجة الى دعم مادي لنشر ما تنتجه الاقلام. اي ان الصحافة بحاجة الى امداد مادي ومعنوي. ان غالبية الصحف في اسرائيل تعاني من معضلة مادية مستمرة الامر الذي يهدد بعض الصحف بين الفينة والاخرى بخطر الاغلاق. وصحيفة «الاتحاد» هي من بين هذه الصحف.

في ٩٣/٥/٢١ ستحتفل «الاتحاد»، صحيفة الشعب بدخولها السنة الخمسين لصدورها، وقصة «الاتحاد» هي قصة شعب بكامله.

لم تكن «الاتحاد» مجرد وسيلة اعلامية تنقل الاخبار الى قرائها، بل كانت وما زالت مؤسسة تثقيفية تعمل بكل تفان واخلاص على تثقيف قرائها من ابناء شعبها، سياسيا فكريا وادبيا. ويعود الفضل بذلك الى اقطابها ومحرريها وكتابها الذين عانوا الامرين على مدار السنين، من قبل السلطات.

لقد كانت وما زالت «الاتحاد»، صحيفة الكادحين العنيدة، نبراسا ينير ويستنار به. لقد كانت وما زالت «الاتحاد» ينبوع الحب الذي غمرنا حبا بل علمنا الحب ومعانيه. حب الارض، حب الجذور وحب الشعب.

خمسون عاما من الوفاء والعطاء جعلت من «الاتحاد» صحيفة مميزة عن باقي الصحف الى حد اصبح بمقدور «الاتحاد» ان تكون كل صحيفة وليس بمقدور كل صحيفة ان تكون «الاتحاد». في عيد ميلادها الخمسين ستسنح الفرصة امام محبي «الاتحاد» من كتاب وقراء من تجار وعاملين بسطاء لمكافأة «الاتحاد» على حبها واخلاصها لشعبها ولارضه عملا بقوله تعالى وهو أصدق القائلين: «وهل جزاء الاحسان الا الاحسان».

والمهم، في النهاية، ان لا ننسى ان الصحافة مال ومداد. اذن لا تبخلوا بدعمكم لـ «الاتحاد» لانها بحاجة ماسة اليه.

(يافا)

ليس بالخبز وحده يحيا العمال

● بقلم: جبر جزماوي ●

● ها نحن العمال الفلسطينيين نجتاز شهرا كاملا منذ ان اعلن الجنرال وزير الدفاع ورئيس الحكومة الاسرائيلي عن افتتاح مرحلة جديدة من حربه ضد شعبنا عموما وطبقتنا العاملة خاصة، ونعني بها حرب التجويع والتدمير المنظم للاقتصاد الوطني الفلسطيني، ونحن لن نتحدث هنا عن الاهداف الكامنة او عن النوايا الحقيقية لرابين وحكومته، لكننا نسجل هنا ان الهدف الحقيقي يتمثل في محاولة تحقيق عملية تركيع اقتصادي يؤدي لنتائج سياسية تضمن لاسرائيل تحقيق استمرار الاحتلال السياسي والهيمنة العسكرية مقابل فصل اقتصادي – انتقائي – يلبي مصالح الرأسمال الكولونيالي ويدعم التوجه الى تحويل الضفة الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة الى معبر واسع ومريح للصناعات والمنتوجات الزراعية الاسرائيلية في طريقها للاسواق العربية الهائلة الحجم والقدرة الاستهلاكية. وبعد هذه الاشارة السريعة يهمنا الحديث عن الطبقة العاملة الفلسطينية في ظل الحصار الاقتصادي الخانق الذي فرض عليها باعتبارها العمود الفقري لمجمل حركة النضال الوطني واساس كل عملية تطور وطني اقتصادي لاستقلال وطني سياسي يعتبر تتويجا حقيقيا لنضال شعبنا الفلسطيني برمته وعلى اختلاف مواقعه الاقتصادية والجغرافية والسياسية.

ومع ذلك فان من المذهل حقا رؤية طرق واساليب معالجة هذا الوضع المأساوي وعلى جميع المستويات، ولست الحدث هنا مطلقا عن اي توجه سياسي من جانب اي فصيل او شخصية محددة، فالجميع يتحدثون عن مجاعة قريبة او فقر او ازمات وانفجارات اجتماعية تكاد تطل برأسها، لكن الغريب ان هذا الحديث يكاد يطمس مجموعة حقائق ثابتة لا مجال لاخفائها أبدا، فعمالنا ومنذ عام ١٩٦٧ يتعرضون لتمييز قوي وطبقي في كل لحظة سواء من ناحية نوعية العمل او مدته او اجوره او الخصومات القسرية المفروضة وحتى نكران الاحتلال المباشر وذراعه الايمن – الهستدروت. لحق العامل الفلسطيني في التنظيم النقابي الوطني المستقل، ومن هنا فان الاشارة الى حدوث امر شاذ ومفاجئ يمس بالعمال، انما يعني اقرارا سطحيا بأن اوضاع العامل الفلسطيني كانت جيدة جدا حتى جاء الحصار الاخير، وهذا غير دقيق بالمرة، بل ان العكس هو الصحيح، فعندما يكون اجر العامل الفلسطيني معادلا ٤٠٪ من اجر العامل الاسرائيلي في نفس العمل، ويتم اقتطاع نفس معدل الضرائب من كليهما دون ان يستفيد العامل الفلسطيني مطلقا من هذه الضرائب، فان مستوى معيشة هذا العامل يستمر في التراجع مما يخلق فجوة متزايدة ابدا ويفرض واقعا مؤلما يقوم على استحالة حدوث تطور نوعي لحياة العامل الفلسطيني الامر الذي يفسر ظاهرة عجز الغالبية العظمى من العمال عن انجاز – تراكم مالي – يساهم في احداث نقلة نوعية لحياتهم.

هذا من ناحية اقتصادية، اما من الناحية السياسية فان العامل الفلسطيني – وباقرار الجميع – تحمل ومنذ الاحتلال عبئا هائلا في مسيرة التحرر الوطني وجاءت الانتفاضة الجماهيرية لتفرض عليه مهمة ان يكون رأس الحربة في المعركة وعلى جميع الاصعدة دون ان ينتظر اي مقابل مادي او معنوي لتضحياته، ولا داعي هنا للتطرق للاحصائيات عن عدد او نسبة الشهداء، والجرحى والمعتقلين من العمال.

واذا كان هناك من رأي في هذا السياق فان الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى العمال قويل بنوع من الاستغلال الوطني لهذا الشعور تمثل في عدم منح العمال حقهم الطبيعي في المشاركة مع باقي القوى الوطنية في قيادة جماعية سياسية لمراحل النضال الوطني المختلفة.

ولئن فان المواقف العاطفية الراهنة وان كانت صادقة النوايا فانها تشكل خطأ، غير مقصود احيانا، وهذا الخطأ يقول بان اوضاع العمال الاقتصادية بحاجة الى عملية انقاذ عاجلة، وهذا الرأي يمثل نصف الحقيقة فقط ومن هنا تنبع خطورته المتعاظمة، حيث ان تردي الوضع الاقتصادي كان نتيجة مباشرة وحتمية لوضع سياسي متدهور ولم يكن ظاهرة مستقلة بذاتها او منفصلة عن الواقع السياسي، وبالتالي فان علاج هذا الوضع يحتم علاج جذوره علاجا حاسما ونهائيا الامر الذي يقضي لضرورة اعادة خلق وبناء اقتصاد وطني فلسطيني مستقل في دولة مستقلة تلتزم قيادتها بتوفير جميع مستلزمات البناء المستقل لشعبها وعمالها.

اما ما يجري حاليا من اصدار

● البقية على صفحة ١٥ ●

ص.ب. ١٠٤

ران كوهن و «كتلة السلام»!

● نشرت وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي عن منظمة غير برلمانية جديدة «كتلة السلام» – وهي منظمة غير تابعة لأي حزب والتي تنتقد سياسة الحكومة.

وبعد يومين من الاعلان عن هذه المنظمة، قام عضو الكنيست ران كوهن مستغلا منصة اجتماع اول ايار ليهاجم «كتلة السلام» بشدة وليلصق بها التهم – مثل «التلون».

ربما كان ما يزعج عضو الكنيست ران كوهن، حقا، هو ان كتلة السلام ما تزال مخلصة وبدون هوادة للمبادئ التي ادعى، ران كوهن، وحزبه وطوال سنين، بانهم يمثلونها.

في الخامس من حزيران هذه السنة، يوم الذكرى للاحتلال ستنظم كتلة السلام قافلة سيارات من كل انحاء البلاد الى حاجز «ايرز»، في مدخل قطاع غزة، وهناك سنقيم لقاء اسرائيليا – فلسطينيا، ولترسيم حدود السلام. كما سيكون معنا شاحنات محملة بالاغذية لسكان مخيمات اللاجئين في القطاع – هؤلاء الناس الذين ترميهم سياسة الحصار، التي يشارك فيها حزب ران كوهن، الى براثن الجوع.

ولو اننا كنا نظمنا قافلة كهذه في عهد حكومة شمير، لكان ران كوهن، على الغالب، سينضم الينا. فهل تحول مثل هذا الأمر الى شكل من «التلون»، فقط لأن حكومة تجوع سكان غزة هي حكومة «يسارية» تشكل فيها ميرتس شريكا اساسيا؟

سكرتارية «كتلة السلام»

منظمة العفو الدولية:

جمهورية البوسنة والهرسك.. الاغتصابات والانتهاكات الجنسية على ايدي القوات المسلحة

الاعتقال بغرض الاغتصاب

● كاباردي ●

اجرى احد محرري صحيفة نيوزداي اليومية التي تصدر في نيويورك بالولايات المتحدة مقابلات مع بعض النساء الضحايا ذكر فيها ان ٤٠ فتاة مسلمة تعرضن لعمليات اغتصاب منظمة في حزيران ١٩٩٢ على ايدي القوات الصربية في بلدة كاباردي الواقعة في شمال البوسنة.

ففي ١٧ حزيران قامت القوات الصربية باقتياد حوالي ١٠٠٠ من النساء والاطفال وكبار السن من قرية بريزفو بولي، حيث وضعوا في حافلات انطلقت بهم حتى وصلوا الى بلدة كاباردي بعد عدة ايام في سفر بدون ماء ولا طعام. وخلال الرحلة قام الجنود الصربيون باقتياد بعض السيدات والفتيات من الحافلات عند توقفها في قرية بان برود لعدة ليال، حيث كن يعدن بملابسهن ممزقة وعليها آثار دماء.

وفي بلدة كاباردي قام افراد من القوات العسكرية التي يتزعمها زيليكو راجنا توفتش (ويعرف عموما باسمه الحركي اركان) بعزل النساء الاكبر سنا، حسبما ورد، ثم اقتيدوا في حافلة الى خطوط القتال حيث كان عليهم ان يعبروها سيرا على الأقدام. اما النساء الأصغر سنا فقد احتجزن لعدة ليال في مستودع للأثاث بالبلدة، واختار الجنود الصربيون ٤٠ منهن تتراوح اعمارهن بين ١٥ عاما و ٣٠ عاما ثم قاموا باغتصابهن. وذكرت احدى الفتيات التي نجت من المحنة ان الرجل الذي اغتصبها اخبرها بأنه تم اختيارها لأنها «الأجمل والأكثر جاذبية» بين النساء. وذكرت احدى الضحايا الأخريات في حديثها مع الصحفي ان الرجل الذي اغتصبها كان يهددها بقنبلة يدوية، وانه حاول تبرير فعلته بقوله ان افراد القوات الاخرى شبه العسكرية، من اتباع زعيم «الحزب الراديكالي الصربي» فويسلاف شيشيلي، كانوا سيغتصبونهن على اساس «عشرة رجال لكل امرأة».

وقد لحقت الشابات بالنساء الاكبر سنا (وبينهن كثيرات من امهات اولئك الشابات) بعد اربعة ايام، حيث اجبروا على عبور طريق ملي‌ء بالألغام. وورد ان الأطباء الذين كانوا في استقبالهن في بلدة توزولا التي تسيطر عليها الحكومة البوسنية، عقب اطلاق سراحهن، قد ذكروا ان بعض الفتيات كن حوامل.

● فيشيغراد ●

اجرى احد الصحفيين الالمان مقابلات مع ضحايا الاغتصاب اشرن خلالها الى وجود ماخور تستخدمه القوات الصربية شبه العسكرية، في فندق «فيلينا فلاس» الذي يقع على مسافة حوالي سبعة كيلومترات من بلدة فيشغراد، حيث تم احتجاز او اسر عدد من النساء المسلمات.

ففي مطلع حزيران اقتيدت فتاة من بلدة فيشيغراد، في السابعة عشرة من عمرها، الى الفندق حيث تعرضت للاغتصاب ثم عادت الى منزلها في اليوم التالي، وقد تعرفت على الرجل الذي اغتصبها وذكرت انه من بلدة فيشغراد ويعيش في مدينة بلغراد، وانها استنتجت من رؤية الشارات التي كان يحملها - انه ينتمي الى جماعة «بيلي اورلوفي» («النسور البيضاء») الصربية شبه العسكرية. وقد اقتيدت الفتاة مع شقيقتها الصغرى وصديقة لهما الى فندق «فيلينا فلاس»، حيث اجبرت كل منهن على الدخول في غرفة منفصلة بصحبة احد الجنود. وقام الجندي الذي اقتاد الفتاة بسؤالها اولا عن مكان وجود والدها وعما اذا كانت تعرف اي شيء عن الأسلحة المخبأة في بلدة فيشغراد، ثم قام باغتصابها. وفي غضون ذلك كانت تترامى الى اسماعها صرخات في الخارج، تعرفت فيها على صوت شقيقتها. وفي صباح اليوم التالي اقتادها نفس الرجل في سيارة الى منزله، بينما ظلت شقيقتها وصديقتها حيثما كانتا. وقد دأبت امها على الذهاب يوميا للإستفسار عن ابنتها في مركز الشرطة، ولكن ضابط الشرطة اخبرها بأنهم لا يستطيعون عمل شيء. كما اعترفوا بأنهم على علم ما يجري في الفندق ولكنهم اكدوا انهم لا يسيطرون على الموقف. وزعمت الفتاة بأنه تم اقتياد عشرات السيدات والفتيات الى الفندق، ولم يرجع معظمهن.

وفي اواخر ايار اقتيدت سيدة اخرى الى مركز كبير للإطفاء في بلدة فيشيغراد، حيث احتجزت لمدة خمسة ايام تعرضت خلالها للاغتصاب مرارا على ايدي افراد من القوات الصربية شبه العسكرية التابعة لوحدات اركان وشيشيلي، وقد استهدفت - على ما يبدو - لأن الجنود اشتبهوا في قيامها باخفاء اسلحة ومساعدة «قوات الدفاع الاقليمية» التابعة للحكومة البوسنية. وفي اليوم الرابع من اعتقالها اقتادها احد ضباط القوات شبه العسكرية، الى فندق «فيلينا فلاس» حيث قام باغتصابها هو وثمانية رجال اخرين، ثم اعادوها الى مركز الاطفاء بعد منتصف ليلة ذلك اليوم. وذكرت السيدة انها رأت كثيرا من السيدات والفتيات في الفندق، ونظرا لأن ابواب بعض الغرف كانت مفتوحة، فقد استطاعت رؤية بعض النساء اثناء اغتصابهن.

● سرايفو - فندق بلدة فوغوشكا ●

في تشرين الثاني اسرت قوات الحكومة البوسنية احد جنود «الجيش الصربي للبوسنة»، ويبلغ من العمر ٢١ عاما، وورد انه كان شاهد عيان على عدد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان. كما بثت محطة التلفزيون في سراييفو مقابلات مع الجندي اعترف خلالها بارتكاب بعض لانتهاكات.

وفي تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢، ذكر صحفي اجرى حديثا مطولا مع الجندي انه اعترف بارتكاب انتهاكات اخرى من بينها اغتصاب وقتل ثماني شابات مسلمات داخل او حول فندق زونيا الذي يقع في بلدة فوغوشكا شمالي مدينة سراييفو. وذكر الجندي ان احد قادة القوات شبه العسكرية التي سيطرت على مبنى الفندق كان يحثه هو وبعض الجنود الصربيين على اصطحاب الشابات المسلمات اللواتي كن رهن الاحتجاز في الفندق، وعدم اعادتهن. وفي بعض الاحيان كان يتم اخفاء جثث الشابات المقتولات عن أعين افراد الشرطة العسكرية الصربيين، وفي احيان اخرى كان يتم القاء الجثث على قارعة الطريق.

● تيسليتش ●

في مقابلة مع احد الأطباء في مدينة زغرب، ذكرت فتاة مسلمة من قرية كالوشيفتشي بالقرب من بلدة تيسليتش وتبلغ من العمر ١٧ عاما، ان افرادا صربيين يرتدون زي «الجيش الوطني اليوغسلافي» قاموا في نهاية نيسان باقتيادها مع نساء أخريات من القرية الى مكان غير معلوم، كان على ما يبدو اكواخا للعمال، في الغابة القريبة من البلدة، حيث احتجزت هناك لمدة ثلاثة اشهر حتى اطلق سراحها مع ١٢ سيدة اخرى بمعرفة شخص صربي، لم تكن تربطه صلة بالمعتقل على ما يبدو بل تصرف بمبادرة فردية. وقد احتجزت الفتاة مع ٢٤ سيدة عند وصولهن. وقد تعرضت هي وغيرها للضرب لدى وصولهن وفي مرات لاحقة. كما تعرضت مع ١١ سيدة اخرى ممن احتجزن في ذلك الكوخ للاغتصاب عدة مرات في نفس الكوخ على مرأى النساء الأخريات، وفي بعض الاحيان كان اكثر من رجل يشارك في اغتصاب امرأة واحدة في نفس الوقت. وفي احدى المرات حاولت النساء الأخريات الدفاع عنها فتعرضن للضرب، كما قال لها احد الجناة «سوف تلدين طفلا صربيا». وكان يتم احيانا تكبيل ايدي بعض النساء اثناء اغتصابهن.

● سراييفو ●

ترددت مزاعم تفيد بأن قوات حكومة البوسنة اعتقلت بعض النساء الصربيات في عدة مواقع بمدينة سراييفو بغرض اغتصابهن وانتهاكهن جنسيا، ومن بين الأماكن التي ذكر انها استخدمت في وقت آخر لتلك الأغراض نزل للطلاب يطلق عليه اسم «ملادن ستوياتوفيتش» ويقع في شارع رادييتشيفا، ومبنى يقع في شارع دانيلا ازومي (ولكن ذكر انه اغلق في نهاية اب ١٩٩٢)، فضلا عن مبان تقع في حي البياشينو بوليي وحي شنغيتش فيلا في سراييفو.

● الصراع في جمهورية كرواتيا ●

لا شك ان نطاق الانتهاكات بحق النساء كان اكبر بكثير في حالة الصراع الدائر في جمهورية البوسنة والهرسك، ولكن الحالات الثلاث التالية، والتي وقعت خلال الصراع الذي اندلع في كرواتيا في عام ١٩٩١ ثم في مطلع ١٩٩٢، والتي لم تسلط عليها الاضواء الا مؤخرا، يمكن ان تضرب المثل على ان بواعث القلق ذاتها كانت موجودة بشأن الصراع السابق.

● بيغيبتشي وبلغراد ●

في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩١، تم احتجاز امرأة كرواتية، في اواخر العقد الثالث من العمر وتعمل في «الحرس الوطني الكرواتي» على ممارسة افعال جنسية في مكانين للاعتقال مع حارس في كل حالة. وقد اجرت منظمة العفو الدولية مقابلة مع الضحية في كانون الاول ١٩٩٢ عقب اطلاق سراحها في اب ١٩٩٢.

ففي ٢٥ تشرين الاول وقعت الضحية في الأسر في احدى القرى بالقرب من بلدة فوكوفار. وفي الفترة من تشرين الثاني حتى ١٤ كانون الاول ١٩٩١ تم احتجازها في احد معسكرات الاعتقال في بلدة بيغيبتشي. وعبرت السيدة عن اعتقادها بأنه لم يكن هنالك سوى خمس سيدات اخريات، جميعهن مدنيات، ضمن ٤٦٠ شخصا وضعوا رهن الاعتقال في هذا المعسكر. ولم يكن مسموحا لها بتبادل الحديث مع السيدات الأخريات. وفي وقت ما وصل عدد من افراد الاحتياط الصربيين لتولي أعمال الحراسة على ما يبدو، وكان احدهم يقوم باقتيادها الى عنبر نومه بشكل منتظم طوال فترة اسبوعين، حيث كان يرغمها على ممارسة الجنس معه عن طريق الفم قائلا انه لا يرغب في ممارسة الجنس بشكل كامل مع امرأة من «الأوستاشا». ولم تجرؤ على الافصاح عما حدث معها للسجناء الآخرين ولا للضابط الذي استجوبها، والذي تصرف بشكل سليم حسبما ذكرت.

وقد تم نقل السيدة فيما بعد الى السجن العسكري في بلغراد. وطوال الاسابيع القلائل الاولى كان احد الحراس ايضا يرغمها على ممارسة الجنس معه عن طريق الفم، كما قام بضربها والاعتداء عليها جنسيا. وكانت الضحية كذلك في خوف بالغ من اخبار اي شخص بما تعرضت له، حتى بعد توقف الانتهاكات اثر نقل السيدة الى احدى الزنازين مع سجينة صربية. اما الطبيبة التي كانت تتولى فحص الضحية اسبوعيا فقد اكتفت بفحص ظهرها، واغفلت الاصابات التي تقول الضحية انها تعرضت لها من جراء قيام الجندي بضربها على تهديها، كما كانت السيدة ترغب في التحدث مع مدير السجن بمفرده. ولكن لم تسنح لها فرصة الحديث بعيدا عن اسماع الحراس الذين كانت تخشى ان يقوموا بابلاغ الجاني.



● فوكوفار ●

في مقابلة مع احد الاطباء في مدينة زغرب، ذكرت سيدة كرواتية، من قرية بيراك بالقرب من بلدة فوكوفار وتبلغ من العمر ٥٠ عاما، انها تعرضت للاغتصاب على ايدي افراد من القوات الصربية شبه العسكرية في منزل احد الجيران في تشرين الثاني ١٩٩١، وربما تكون المرأة قد استهدفت لأن الجناة اعتقدوا بأن ابنها يشارك في تنظيم المقاومة.

ففي مطلع ايلول ١٩٩١ كان ثمة وجود مكثف «للجيش الوطني اليوغوسلافي» في القرية، وكان العديد من رجال القرية يرتدون زي الجيش ثم بدأوا يرتدون الزي الخاص بما يسمى «منطقة الحكم الذاتي الصربية في كرواتيا» وقام بعض هؤلاء الصربيين المحليين بالقبض على احد ابناء السيدة. وفور القاء القبض عليه في القرية، قام افراد صربيون محليون يرتدون الزي العسكري باستجواب السيدة في القرية، واطلعوها على افادة يعترف فيها ابنها بحيازة جهاز ارسال لاسلكي وبندقية صيد، كما اخبروها بأنه تم تسليم ابنها الى «الجيش الوطني اليوغوسلافي». وقد جرى تفتيش منزل الأسرة حيث عثر على جهاز الارسال والبندقية. وفي مطلع تشرين الاول عاد «الجيش الوطني اليوغوسلافي» للظهور في القرية، حيث تم جمع معظم سكان القرية من غير الصربيين واحتجزوا في مستودع للسماد ثم في منزل خاص، وكان يجري استجواب الرجال بشكل منتظم وتعرض كثيرون منهم للضرب، كما اختفى رجال عديدون من المعسكر، وربما اعدم بعضهم خارج نطاق القضاء.

وفي ١٦ كانون الاول سمح للسيدة بالعودة بدون زوجها الى بيتها، حيث اكتشفت انه تعرض للسلب، وان افراد القوات الصربية شبه العسكرية القادمة من خارج كرواتيا - من افراد جماعة «بيلي اورلوفي» («النسور البيضاء») - قد انتقلوا للاقامة في منزل مجاور. وقد اخبرها احد ضباط «الجيش الوطني اليوغوسلافي» القادمين مع شخص من اهل القرية بأن عليها مغادرة القرية لأن ابنها واحد من «المنظمين». وفي اليوم التالي تم اقتيادها الى بيت مجاور حيث عصبت عيناها ثم اقتيدت الى منزل احد اعضاء جماعة «بيلي اورلوفي» على حد اعتقادها. وهناك تم تجريدها من ملابسها على الفور وتعرضت على مدار ساعتين للإغتصاب كما اجبرت على ممارسة الجنس عن طريق الفم مع سبعة رجال، كانوا يذكرون لها اسم ابنها وهم ينهالون عليها بالشتائم. وقد اشهر الرجال سكينا وضعوها على تهديها، ثم اخذوا يحشون فمها ببعض ملابسها حتى اشرفت على الاختناق وبعد ان ارتدت السيدة ملابسها راح الجنود يطلقون النيران تجاهها من سلاح آلي وهم يقومون بطردها خارج المنزل. وقد تمكنت بمعاونة جارة صربية على الوصول الى وحدة اسعاف عسكرية، حيث اعتنى بها طبيب ابدى تعاطفا معها. وقد شاهدت السيدة بعضا من كبار ضباط الجيش الوطني اليوغسلافي في وحدة الاسعاف، ولكنها ظلت في خوف شديد من ابلاغهم بالحادث لاعتقادها بأنهم قاموا بتدبيره او بالتغاضي عنه.

● سلافونسكي برود ●

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ نشرت صحيفة بوربا التي تصدر في بلغراد تصريحا لممرضة صربية من بلدة برتشكو في جمهورية البوسنة والهرسك وتبلغ من العمر ٢٨ عاما، ادعت فيه ان افرادا من القوات الكرواتية في بلدة سلافونسكي برود قاموا باعتقالها واغتصابها واساءة معاملتها. وقد ادلت الممرضة بنفس الشهادة لأحد الصحفيين في مجلة دير شبيغل الالمانية (العدد ٩٢/٥٣ - كانون الاول ١٩٩٢).

في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢ كانت الممرضة في طريق عودتها الى بلدة برتشكو بعد زيارة قامت بها الى المانيا. وقد اوقفت الشرطة الكرواتية الحافلة التي تقل الممرضة من بلدة سيساك في جمهورية كرواتيا، حيث جرى فحص جوازات سفر الركاب وتم اقتياد اربع سيدات ورجلين، وهم من حاملي الجنسية الصربية على ما يبدو، الى بلدة سيساك ثم اقتيدت الممرضة مع آخرين الى معسكر اعتقال يقع في معمل لتكرير النفط وذكرت الممرضة انها تعرضت للاغتصاب مرارا مع نساء اخريات ممن احتجزن هنالك، وكان اغلب الجناة من الرجال العائدين من الجبهة. وفي نيسان (وكانت حبلى في ذلك الوقت) تم نقلها الى معتقل احد المدارس في بلدة اودجال في جمهورية البوسنة والهرسك كان يتولى ادارته اشخاص من المسلمين والكروات على حد قولها. ولم تذكر الممرضة انها تعرضت لمزيد من صنوف المعاملة السيئة. وعند وصول افراد من القوات الكرواتية شبه العسكرية استطاعت الممرضة ان تدفع مبلغا من المال مقابل اخلاء سبيلها، وذلك من العملات الأجنبية التي كانت تخفيها في ملابسها.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

الاوطان فرحاني

مهداة «الى الاخوة العائدين»

تهنّي يا قدس برجعة الغياب — وقومي معي ت نيشر اوطاني
دقي الطبول وشرعي الابواب — وملي الدني دبكات وغناني
ألفين هلا ويا مرحبا بلحباب — عجزت عن الترحيب قصداني
فرح الوطن مرج وجبل وهضاب — ورقصت من الفرحة السنديانة
ورف بسما قدس العروبة عقاب — يعزف نشيد النصر لاخواني
التم الشمل ولبعاد صارو قراب — وعاد الفرح لوجوه حزناني
أهل الوطن ما يوم كانوا اغراب — الا بقانون المعتدي الجاني
أهل الفدا كانوا مدى الأحقاب — مهروا الحما بدم الزكي القاني
بارض القدس كانوا الاسد بالغاب — صانوا العرين بعزم صواني
عشقوا الوطن رووا بعرق التراب — ما يوم ناموا على اذلال ومهاني
عشقوا الوطن رغم القهر وحراب — وليل الأسر جوات زنزاني
رواد كانوا وللسلم طلاب — سلم العدل بعيد تيعيدنا ثاني
دقوا بغزة وقدسنا الاطناب — تنها الرايات تظل عليانى
عاش الوطن بقلوبهن ما غاب — لحظة ونيران الشوق شعلاني
وكانوا السراج بعتمة السرداب — بنورو اهتدى القاصي مع الداني
وكانوا الأمل وعزم الفدا الوثاب — بعد النفي وليل الأسى الممدود

رجعوا الوطن الاوطان فرحاني

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب قصة «المعاناة» من قباطية.

لقد تألمت فعلا بسبب قصة صاحبك «ابو محمد» الذي عمل لدى عائلة عربية في اسرائيل. وبعد خمسة اشهر من العمل وبدل ان يدفعوا له اجرته وحقوقه قاموا بتقديم شكوى ضده للشرطة، التي قامت باعتقاله بتهمة عدم وجود تصريح معه. ولكن، مهما بلغت هذه المعاناة الانسانية من «ذوي القربى» فان القطعة لا تستوفي الشروط الفنية للقصة، ولا تعدو كونها سردا لوقائع حقيقية، حتى لو كانت العائلة المشغلة «متدينة» تصوم وتصلي. نأمل ان المطالعة المثابرة ستخلق عندك الوسائل الفنية للقصة القصيرة.

ونرحب بك صديقا دائما لنا.

● والى صاحب الزجلية «قلبي انا انسان»

هذه الزجلية رغم زخم المعاني واللمحات الانسانية، الا انها تفتقر الى استقامة الوزن والتفعيلات الموسيقية الداخلية.

نحن بانتظار زجليات جديدة.

● والى صاحب الرسالة الى «اخي محمد» من موسكو.

ربما تصلح هذه الرسالة ان ترسل الى صديقك محمد بواسطة البريد الجوي. فهي رغم ما فيها من معان انسانية سامية، الا انك قد ضيقت عليها بالقافية الميمية حتى كدت تخنقها.. ارسل كتابتك على سجيتها يا اخي ولا تثقل عليها بالقيود.

● والى الاخ صاحب «وداعا يا احلى عيون عرفتها» من شعب: نقول لك باسمنا وباسم حبيبتك وصديقتك الحيفاوية رافقتك السلامة. فليست هذه الصفحة لبث لواعج الاشواق الشخصية.. وكلنا امل ان تسعفك القريحة على اسباغ صفة العمومية على الاحاسيس الخاصة.

● والى صاحب «الحرية» من شعب ايضا:

لهذا اللون من الشعر اصوله وقواعده، ولا يجوز لك ان تنصب خبر المبتدأ او تنصب المجرور او الفعل المضارع المرفوع، لكي تلائم ابياتك لروي الزمت نفسك به.

حبذا لو كتبت من غير ان تفرض على نفسك اغلال القوافي. نرحب بك دائما.

ذكـــــــرى

● بقلم: عدنان داغر ●

● لكم خشيتُ مقدم هذا اليوم.

اليوم الذي تصبح فيه علاقتنا مجرد ذكرى، بحلوها ومرها، بكل تفاصيلها. أتذكر؟! قلت لك دعنا نعيش يومنا، لحظات سعادتنا. وكنت تصر على ان تذكرني أننا سنفترق، وأننا ربما نلتقي في يوم ما.

اليوم... وأنا أذكر تعابير وجهك/ انفعالاتك/ اقوالك وأحاديثك/ محاولاتك اخفاء، ذلك الألم الدفين. اذكركم كنت عظيما، كم كنت شهما، وكم كنت واقعيا.

وعدتني ان تعود يوما ما، أتراك فعلا تعود؟! ام انك ستبقى تلك الذكرى الجميلة التي لا يمكن ان أنساها.

انتظرتك... وما أزال، طال انتظاري، ها هي السنوات تمضي، لا أعرف لك مكانا، لا اعرف ان كنت حيا أم ميتا، سعيدا أم بائسا، شيء واحد فقط أعرفه... أنك تكافح في مكان ما من أجل حياة أفضل، لك وللآخرين، ايماني بذلك لا يمكن ان يتزعزع.

رحلت دون ان تترك لي عنوانك، وقلت لي «في كل العالم عنوان» ولكن كيف ابلغك، كيف الوصول اليك؟ كل ما أعرفه أنك ستكتب لي يوما ما على عنواني الذي أعطيتك اياه، فأنا في شك من أنني سأراك ثانية، والى ان أتلقى رسالتك سأكتب لك في كل يوم.

وعدتني ان تعود.. او على الاقل ان تكتب وما زلت أنتظر ان تحقق وعدك، داومت على ايقاد بخوري في محراب حبك وقلت لا بد يوما ان يعود.

بين حين وآخر، أذهب الى هناك، أجلس في ذلك الركن المحبب لنفسك حيث اعتدنا أن نمارس طقوس حبنا، أضيء شمعتين - كما اعتدنا ان نفعل - أملأ الكأسين وأنتظر ان يشتعل التبغ بين اصابعك وان يعبق الجو بتلك الدوائر المتصاعدة من سحب سيجارتك، نرتشف الكأسين على مهل/ أرتشف الكأس وحدي، مصغية لصوتك الرخيم تحكي قصة من قصصك، تعيش القصة بكل جوارحك، أنظر الى تعابير وجهك... تستغرق في السرد وتبدو كأنك تنسى وجودي، لكأنك تحدث نفسك، ويأتيني صوتك من البعيد، من الاعماق النائية في داخلك، لكم كان يريحني ذلك الصوت ويبعث الطمأنينة في نفسي، أشعر بالأمان ولا ابالي ان خسرت العالم كله وبقيت الى جانبك.. ليذهب كل شيء بعدك الى الجحيم.

أصدقاؤنا الذين تعرفهم لا يملون سؤالي عنك كلما تصادفنا، ورغم تأكيدي لهم انني لا اعرف عنك شيئا منذ افترقنا الا انهم لا يصدقون والشك يملأ عيونهم.

يا هذا الغائب/ الحاضر، يا هذا البعيد/ القريب أستحلفك بكل ما كان جميلا ونبيلا في حياتنا/ في علاقتنا/ في حبنا عد الي ولو ليوم واحد، أكتب لي، أطفئ النار التي تشتعل في حنايا الضلوع، وارحمني من هذا العذاب.

أما انا.. فما زالت لي تلك الاحلام المحلقة في عنان السماء، أنا «والثورية الحالمة» كما كان يطيب لك ان تصفني، قلت لي يومها.. انك تجمعين النقيضين، فالثوري واقعي والحلم يناقض الثورة، فقلت لك.. ان كل شيء يبدأ حلما بعيد المنال، ثم يتحقق الحلم بالنضال. لا بأس انا لن أناقشك الان. فلقد سبق ان تجادلنا طويلا وبقي كل منا على رأيه، لكني أعرف أنك تخشى علي من شدة الصدمة وانا ارى جزءا من احلامي وعالمي الجميل يتهاوى فيصبح «الحلم» اكثر بعدا وأشق منالا، انا لا أخفي عليك انني أعيش لحظات صعبة، لحظات خيبة أمل ولهذا اشعر بفداحة الأمرين، تهاوي الحلم... وفقدك. لكم تمنيتك الى جانبي، فكم أنا بحاجة لك ولواقعيتك وتشجيعك، لكم اشعر بالرغبة في ان أدفن رأسي في صدرك وأغفو بين ذراعيك للحظات أفيق بعدها ويدك تمسد شعري، وترتسم على شفتيك تلك الابتسامة الرائقة التي كانت كفيلة ان تنسيني همومي.

يا هذا الغائب/ الحاضر.. أحس بتأنيب الضمير على انني لم افعل من اجلك كل ما كنت استطيعه لاخفف من عذاباتك، لقد كنت تسخر من ذلك، كنت تقول لي.. حلاوة الحياة في عذابها، في مصاعبها، والتي ستصبح مجرد ذكرى في يوم ما. أنت الذي ذقت من الالم والاضطهاد والتشرد الكثير في حياتك ولم تفارقك الابتسامة، ما زلت تحمل صليبك سائرا في طريق الجلجلة، غير عابئ بما تعانيه طالما ان ذلك يمكن ان يسعد انسانا ما.

أتذكر؟ في ذلك اليوم الربيعي الدافئ من ايام ايار عندما كنا نتمشى في الغابة في اطراف المدينة عندما صادفنا عصفورا مهيض الجناح كيف احتضنته يداك بحنان وأنت تلعن ذلك المخلوق، أيا كان، الذي حاول ان يسرق من العصفور حياته، قلت لي يومها.. من يدري، لربما كان هذا العصفور أما او ابا خرج بحثا عن غذاء لصغاره، عندها ستكون جريمة حرمانه الحياة مضاعفة مرات ومرات، لم استطع يومها تمالك نفسي، احتضنتك واجهشت بالبكاء.

اما زلت تؤمن ان ذلك اليوم آت؟ يوم يتحقق فيه حلمك وشعارك «الحرية والسعادة» لوطنك وشعبك الذي يعاني الظلم والقمع والاضطهاد.

أتساءل وأنا اعرف جوابك، فاليأس كلمة غير واردة في قاموسك، كم أشتاق لسماع رأيك وحججك وابتسامتك الرائقة في ظل المتغيرات المذهلة التي يعيشها كوكبنا.

سأداوم على الذهاب الى تلك الامكنة، حيث اعتدنا ان نذهب سوية، وسأستمد من ذكرياتنا عزيمة جديدة تعينني على التكيف مع الظرف الجديد بعد ان صار العالم غير العالم والناس غير الناس، وحتى تلك المبادئ والافكار النبيلة التي جمعتنا لم تكن كما عرفناها، سأكتب لك وأعيش على امل لقياك مرة أخرى، ولن أمل الانتظار.

(سانت لويس - الولايات المتحدة)

أتنكرون عليَّ الذكرى

● بقلم: جنان ناصر ●

أيا أحبتي
البعد فيه حياتي
وفي حياتي
ضرب من العورات
ساهرة الجفن
منهلة العبرات
أشكو بصوت
مجرح النبرات
كفاني
كفى قلبي بتاريخ شوق
فقلبي معنى
خافت النبضات
أيغيب كاهلي
وأهتدي بغيابه
فأزيد بالهجر من طول النوى
حسراتي

صبري على الايام
في حلل الجوى والنظرات
فللعين والعقل
والروح من جسدي
مدامع مرهونة بدماني

(كفرسميع)

«من قال سأركع»

● بقلم: عايدة سكس ●

اذن ما زالت عيوني عسلية
ولون دمي احمر
ما زال قمح في صدري
ينبت ويكبر
من قال اني سأركع

***

ما زال جدي بعباءة مزركشة
وكوفية
ما زال بين التلال، على سفوح
الجبال
ينبت زعتر
ما زالت الانهر والوديان سخية
من قال اني سأركع

***

كلما تلتحم بوجه صخور بلادي
تصرخ بوجهي انهض
ولو اضطجعت تحت شجرة
سنديان وبكيت
لغضبت واعلنت الحصار ضدي
مع شجر الخروب والزيتون
والزعرور والصنوبر
فمن قال اني سأركع

***

ما زالت عيوني تحمل الغضب
وتقهر
وتأوهات تعلو وترحل
تغازل الطير
حتى بات يعرفني مثل الشجر
واكثر

***

ما زلت اقص قصص جدي
لاولادي
وفي عيونهم العسلية عندم
غضب
وفوق شفاههم وميض اجمل
ما زال في الارض عزق يجلجل
ينفخ في نفس روحا
فمن قال اني سأركع
ما دام لون دمي احمر
وفي صدري قمح
ينبت ويكبر

(كفرياسيف)

طفولة عشق

● بقلم: عبادة ابو شنب/ عكا ●

من شعوذة غيرتك
ومن عربدة نظراتك
وصلتني برقية
طالعت بين ثناياها
تنهدات عشق يحتضر

***

أتنازل عن صولجاني
وحارسات نومي
وأقبل بك
أميرا لشعري
لأنك غرير
ما زلت تلاحق الفراشات
التي تسكن خصلات شعري
وتجمع قطرات نوري بقلبك

***

لا تخف غربة عشقنا
واشغل نفسك
ببديهية شعري
وجهات جنوني
وامنحني كل لحظاتك
بسذاجة
لأصبح سفاحة بلا سيوف

***

شفتاي
لم تذق طعم نيرانها، بعد
أظافري لم ترتق بجروحك، بعد
وراحتي لم أسلمها
لشموعك
فأنت عاشق
ما زال بمرحلة الطفولة

***

انتصارك معي
يسعدني
لكن تكراره
يثير وحشيتي
لأنني أنانية مثلك
ولا بد أن أتلذذ
بخسارتك

***

حين تحدك ستائري
من كل صوب
وتقيدك كلماتي
تصبح سجين وهم
ينبئك بحضوري

***

تشرق بأنانية
لتسرقني من أعماق حلم
عشقتك فيه
حتى الفشل

***

بك أغتصب من العمر
أغني سنوات المراهقة
بك أغير معنى الجنون
وأحيا كنحلة سكرى
لا تشعر باصفرار الأشواك
فكيف أحررك من بين أسناني
وقلبي ينبض بدمائك

***

كن عاشقا همجيا
وعدني أن تسرق قلبي
قبل الجفاف
وترده
في موسم المطر

■ شعراؤنا (٢٦)

الشاعر جورج نجيب خليل

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

جورج نجيب خليل من شعرائنا الذين تركوا وما زالوا يتركون أثرهم الطيب على مسيرة شعرنا المحلي، ومن قدامى المعلمين في بلادنا، من العصاميين المجتهدين في حياتهم وفي مجتمعهم.

ولد شاعرنا في «عبلين» في الجليل في العام ١٩٣٢، وكأجياله ممن كان لهم نصيب في نهل العلم، تعلم في مدارس قريته عبلين وشفاعمرو المدينة المجاورة ودرس في ثانوية مدينة صفد الخالدة.

كان من أوائل المعلمين والشعراء، منذ العام ١٩٤٨ حتى تقاعد عن مهنة التعليم سنة ١٩٨٤ وفتح مكتبة له في قريته وما زال.

لجورج نجيب خليل نشاطات اجتماعية وثقافية متعددة فقد ترأس مجلس بلدته المحلي في سنوات ١٩٦٩ حتى سنة ١٩٧١، وترأس كذلك النادي الارثوذكسي في بلدته. ومن مؤسسي رابطة الكتاب العرب



● جورج نجيب خليل ●

وسكرتيرها الاول. وهو أول من نشر ديوان شعر باللغة العربية في اسرائيل بعد قيام الدولة.

في عام ١٩٨٠ بدأ اصدار مجلة باسم «الرسالة» على فترات متقطعة ثم توقفت عن الصدور. عمل رئيس تحرير مجلة «الشرق» الادبية ومن محرري مجلة «لقاء» التي تصدر باللغتين العربية والعبرية في آن واحد وفي مجلد واحد. ما زال يعيش في بلدته عبلين التي احتفلت به مؤخرا شاعرا ومعلما تقديرا له ونشاطه واجتهاده وبهذه المناسبة نتمنى للشاعر جورج نجيب خليل الحياة والسعادة والعطاء المثمر.

* شعره ونصوص منه:

يعتبر جورج نجيب خليل من دعاة الالتزام بالشعر العمودي والعروض ومن قصيدة «دف» العروبة» يقول:

أمتي سطرت بماء الوفاء
قصة المجد والعلا والاباء
قصة شاحت السياسة
ان تبقى بحكم الحقيقة الخرساء
لا تراعوا فذي قصة عربية
قد حملنا من سالف الازمان
قبس النور مشعل العرفان
وانتصرنا على قوى الحدثان
ورفضنا عبادة الأوثان
وافتخرنا بالعزة السامية
قد بذلنا نفوسنا للضيف
وذببنا عن الحمى بالسيف
لم نطق في حياتنا أي حيف
واذا لاح للعدى طيف طيف
قطعته نصالنا اليمنية.

(عن الفجر المجلد الاول عدد ٢ ص ٩)

وقد حدد جورج نجيب خليل في مقال له حول «فن الشعر» الصفات التي يجب ان تتوفر في الشاعر وهي «العلم والادب والفن» ويكمل صاحبنا موقفه حول فهمه لهذا الثلاثي قائلا «والرجاء الا يُفهم من كلامي بأنني اريد من الشاعر ان يكون صاحب مختبر ومحاضر أدب ومدير أوبرا!!! اذ لا يمكن لشخص مهما توفرت له المواهب أن يكون كل اولئك في آن. فعمره القصير لا يسمح بذلك. فهنالك الحياة تريد ان تأخذ مجراها شاء ام ابى. وهنالك ملاك الموت يقف بالمرصاد لقطع حبل آماله. وانما اردت من الشاعر أن يكون ملما بالمعلومات العامة. ومن السخف الاعتقاد بأن العلم يناقض الادب او الفن. ومن البلاهة القول بأنه يتعذر لشخص أن يهوى هذه الامور المتناقضة، فهو اما علمي واما أدبي واما فني... وأنا اعتقد ان هذه الامور دعائم لبعضها البعض، والجمع بينها ليس من قبيل الجمع بين الماء والنار». (من مقال «فن الشعر»/ الفجر/ ص ٢ ك ١/ السنة الاولى عدد ٣).

وفي قصيدة له بعنوان الكنيسة المهجورة كنيسة المجيدل ١٩٠٨ حيث قدم لها بقوله (نزح الظعن، وبقيت الكنيسة صامدة في وجه النوازل، تهزأ بالمارين ويهزأون بها!!!».

حدثيني يا كنيسة
عن شيوخ طأطأوا الهام خشوعا وابتهالا
لا خنوعا وانخذالا
عن عذارى تهن عجبا ودلالا
كشموس تتلالا
عن شموع أضرموها
ونذور قدموها
عن عقاب الأثمين
عن ثواب التائبين»

(عن «الفجر» ص ٢٥).

* من آثاره:

لجورج نجيب خليل آثار منشورة نثرية وشعرية منها:

الشعر:

١ - ورد وقتاد - مجموعة شعرية، صدرت عن مطبعة الحكيم، الناصرة سنة ١٩٥٣.

٢ - دموع لا تجف - مجموعة شعرية، صدرت عن مطبعة الحكيم، الناصرة سنة ١٩٧٨.

٣ - الموءودة - مجموعة شعرية صدرت عن دار المشرق، شفاعمرو ١٩٩٠.

النثر:

١ - من حقل الحياة - مقالات أدبية، المطبعة الحديثة، ١٩٥٩.

٢ - الشعر العربي في خدمة السلام - بحث - دار النشر العربي، تل ابيب ١٩٦٧ م.

٣ - حضارة الكلمة - ابحاث ادبية، عبلين - ١٩٨٦ م.

* للمراجعة والمطالعة

بالاضافة لنتاج الشاعر نفسه

١ - مجلة «الفجر» مجلة شهرية للاداب والفن والاجتماع، مجلد ٥٨ - ١٩٥٩ م. اصدار شركة الكتاب العربي م.ض الناصرة.

٢ - مجلة لقاء، العدد المزدوج ١٣ - ١٤ صيف خريف ١٩٩٠.

٣ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) اعلام الادب العربي في العصر الحديث، مكتبة كل شيء ودار الشرق/ حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩.

(عرعرة)

أحاسيس

● بقلم: محمد حسن هبرة ●



يخيل للبعض ان كتابة القصة او المقالة او الرواية او القصيدة شيء هين ومن الامور السهلة ولكن الحقيقة عكس ذلك.

فلكل كاتب او فنان او مبدع تكوينه الثقافي الذي يستمد منه افكاره التي تعبر عن ذاته ومكنوناته فتجارب المبدعين تمر بمراحل النضوج الفكري التي عركتها التجارب بمرها وحلوها.

فالكاتب دائما في صراع دائم مع الكلمة والنحو ليخرج اعذب الكلام والشاعر ينتظر الوحي الشعري والالهام ليجود بلآلاء الكلام. فان المبدعين في حركة دائبة منذ سالف الزمان وحتى عصرنا هذا. فكل تجربة تمر بمرحلة مخاض من المعاناة والخلق مثل اختيار الكلمات وتراكم الاحاسيس والافكار والانفعالات التي تعبر عن هموم ومشاكل واحزان وافراح الجماهير (او الشعب).

●● قالوا في الأمثال

١ - اذا زل العالم زل لزلته العالم
٢ - من صبر ظفر
٣ - اذا اردت ان تطاع فاسأل ما يستطاع.
٤ - اول الغيث قطر ثم ينهمر.
٥ - رُبَّ امرئٍ حتفه فيما تمناه.
٦ - الجار ولو جار.
٧ - العتاب صابون القلوب.
٨ - رافق المسعد يتسعد.
٩ - انما الاعمال بخواتيمها.
١٠ - من علمني حرفا صرت له عبدا.

●● من قاموس الكلمات

●● القوي من ملك نفسه عند الغضب.

●● الثروة.. تعب في الجمع.. خوف من الضياع.. سهر في الحراسة.

●● الامل يتلاشى ولكنه لا يموت.

●● قد تعثر بنا الحياة ولكنها لا تتوقف.

(الطيبة)

- الشفق -

● اعداد: أمير محمد مصاروة ●

● اذا كنت قاطنا في مكان متقدم جدا الى الشمال او الى الجنوب فبامكانك ان تشاهد ليلا في بعض الاحيان عرضا مدهشا للانوار الملونة في الفضاء، وفي نصف الكرة الشمالي يدعى ذلك المنظر بالشفق الشمالي او الاضواء الشمالية. وهو يزداد لمعانا كلما تقدمت الى الشمال. وفي فصل الشتاء الطويل في المنطقتين القطبيتين، حين لا تطلع الشمس فوق الافق وحيث لا وجود للنهار يكون الشفق مثيرا الى حد بعيد جدا.

ان الناس الذين شاهدوا الشفق يصفون مقدار روعته بالوانه الوردية، والبنفسجية، والخضراء والصفراء، والخضراء المائلة الى البياض، وبما تشكله هذه الالوان من اكاليل وخصل وجداول.

لم يكن احد في الزمن القديم يعرف ما يسبب هذه الاضواء المدهشة التي سميت بالشفق. وهو باللغة الاجنبية اسم لالهة الفجر عند الرومان، أو ابنة الشمس التي يجب عليها في كل صباح ان تزيح ستار الليل بأناملها الوردية. كانت انوار الشفق تذكر الناس بانوار الفجر الوردية. ولما كان الناس لا يعرفون سبب هذه الانوار فقد حاكوا حولها الاساطير والمعتقدات. ومنها ان هذه الظاهرة الاستثنائية تعني قرب حلول كارثة عظيمة بالعالم، كالحرب مثلا. ففي عام ١٩٣٨ ظهرت الانوار الشمالية في عرض رائع على غير ما هو مألوف ورئيت متقدمة الى الجنوب اكثر من العادة. كما شوهدت في الوقت ذاته انوار جنوبية عظيمة غير مألوفة، من بلد كاوستراليا. وفي السنة التالية اي في عام ١٩٣٩، نشبت الحرب العالمية الثانية وكان هناك اناس لا يزالون يعتقدون ان الشفق قد ظهر نذيرا بوقوع الحرب.

ان قوس الشفق لا ينخفض ابدا عن ارتفاع ٨٠ كيلومترا فوق الارض، أي انه يبقى عاليا جدا في ذلك الجزء من جو الارض المسمى بالايونوسفير، ونحن نعلم اليوم ان الشفق يسببه ارسال الشمس لجسيمات مشحونة بالكهرباء. ان بعض هذه الجسيمات متموجة بين القطبين الشمالي والجنوبي ذهابا وايابا. وينفلت بعضها في كل انطلاقة من انطلاقته هذه، بحيث ان هذه الجسيمات المنفلتة تحمل الالكترونات الموجودة في ذرات الهواء على القفز في كل اتجاه مما يؤدي الى توهج الذرات نفسها، هذا التوهج هو الذي ندعوه الشفق.

هنالك اوقات تطلق فيها الشمس جدولا اضافيا من الجسيمات، لا سيما بواسطة ثقوب سطحها التي سميناها بقعا شمسية أو كلفا شمسيا عند ذاك تصل الى جو الارض كميات اضافية من الجسيمات هي التي تحدث الانوار الساطعة في الشفق. ولو اننا كنا نسكن احد الكواكب، كالمريخ مثلا رأينا في هذه الاوقات ان الارض تبدو متوهجة في جوانبها توهج انوار النيون.

(كفرقرع)

الرفق بالحيوان

● رباب نبيه القاسم ●



● في مدينة جميلة كانت تعيش عائلة لطيفة تتكون من ثلاثة أشخاص، أب وام وبنت صغيرة جميلة اسمها سلوى وفي يوم من الأيام قالت لها أمها: خذي هذه الزوادة الى ابيك، فقد يكون الآن جائعا من كثرة العمل. فأجابت سلوى: حاضر يا امي. ومضت، وبينما هي في الطريق شاهدت قطة صغيرة تموء من شدة الجوع. فأشفقت سلوى عليها وأرادت ان تطعمها من الزوادة التي ستأخذها الى والدها. وقالت في نفسها: اذا أطعمت هذه القطة من هذا الطعام فسوف يغضب مني والدي ويضربني، فالاحسن لي أن اذهب. لكن القطة اخذت تموء اكثر واكثر فزاد اشفاق سلوى عليها وقالت: سوف أطعمها من هذه الزوادة مهما كلف الأمر. فوضعت الطعام على الارض، واخذت القطة تأكل حتى شبعت وبعدها ابتعدت سلوى عن القطة ولكن القطة لحقت بها وارادت الذهاب معها، فقالت لها سلوى: أيتها القطة الجميلة يجب علي ان أذهب، أرجوك أبقي هنا وسوف آتي دائما لأراك. فظهرت على ثغر القطة ابتسامة وكأنها تريد ان تقول لسلوى شكرا.

ذهبت سلوى وطول الطريق كانت تفكر بما تفعل وماذا ستقول لوالدها واخيرا قالت: سوف اكذب على أبي واقول له بأن الطعام وقع مني في حفرة عميقة ولم استطع ان آخذه. ولكنها تراجعت وقالت: كلا الكذب حرام ولا يجب علي ان اكذب على ابي. وبعد تفكير طويل قالت: سوف أقول لابي الحقيقة واذا ضربني فلن يهمني. وعندما وصلت الى موقع عمل والدها سألها والدها عن الطعام فاغرورقت عينا سلوى بالدموع فسألها والدها: ما بك يا ابنتي لماذا تبكين؟ فحكت له سلوى عما جرى. فقال لها والدها: انا لست غاضبا منك يا سلوى فأنت بنت شفوقة وطيبة القلب ولقد سررت أيضا لانك لم تكذبي علي بل قلت، لي الصدق، وانا فخور جدا بك يا سلوى. وعندما عادا الى البيت حكى الأب لزوجته عما جرى ففرحت الأم كثيرا لسماع هذا وقالت لسلوى: أنت حقا بنت شفوقة ويجب على كل واحد في العالم ان يرفق بالحيوان كما فعلت يا حبيبتي وضمتها الى صدرها بحنان. وكانت سلوى سعيدة جدا وأخذت كل يوم تذهب الى القطة وتأخذ لها طعاما وماء، وعندما ترى اي حيوان جائعا كانت تطعمه.

الصف الخامس «ج» مدرسة الرامة الابتدائية

هل تذكر يا أخي..

● بقلم: عرين مصاروة ●

هل تذكر يا اخي ايام كنا صغار
هل تذكر حين كنا نسبح في البحار
كنا نطير من تلة لتلة..
كنا نقفز من صخرة لصخرة...
كانت محاولاتنا لا تعد ولا تحصى
لنصبح طيرا يطير
هل تذكر ايام كنا نجلس على الشاطئ
هل تذكر يوم حلقنا في السماء الصافية
رأينا سماء لا بداية لها ولا نهاية
فيها تحلق الطيور بفرح وسعادة
ليس لديها هموم
لا تخضع للاوامر
هل تذكر يا اخي ايام كنا صغار...
هل تذكر..
هل تذكر..

(الناصرة)

المربعات السحرية

● اعداد: اشرف كمال سيد احمد - سخنين ●

	٣	٢	١
١			
٢			
٣			

١) اداة تستعمل في المدرسة
٢) موجود في الصحراء.
٣) مضى

	٣	٢	١
١			
٢			
٣			

١) حزن
٢) عضو في جسم الانسان
٣) تمر

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

اولدز موبيل ..٢٥ موديل ١٩٨٢ كهربائية ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

اولدز موبيل ٦ سلندر ٣٨. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٦)

مرسيدس ٢٣. غيار عادي موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

اوستن مونتيبغو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٨)

اودي ٨. موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي + اضافات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

اودي ٨. ..١٦ اوتومات + اضافات موديل ١٩٩١: ت:٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.١٩)

اودي ..١ CD ..١٨ اوتومات + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢.)

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

اوبل اسكونا ..١٣ S LOX موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣١)

اوبل اوميجا ..١٨ LSE اوتوامت موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

اوبل كاديت ..١٣ S ستيشن موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٢٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٢٨)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

بيجو سيليكت موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣.)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٥ اوتومات تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤.)

فولفو ستيشن غيار عادي كوديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

فولكسفاجن كادي تندر ..١٦ موديل ١٩٨٥ تست لسنتين: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٤١)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٤٢)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)



سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء. (١.٤٥)

فولكسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء. (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٥١١١٥٢/ ٤. (١..٩)

سيارة فولكسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١.٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٥٣٦.١٦./ ٣. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)



دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٥٢٩٨٦١/ ٤. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع في حيفا في الهدار ٣.٥ غرف ..١ م٢ + شرفات طابق اول + حديقة ت: ٧٦.٥٧٦/ ٤. ٤/٦٦٣٣٢٢. (٩٩٦)

مركز الفحم عرابة

تعلن عن لاصحاب المحلات التجارية والمطاعم والملاحم لدينا فحم حمضيات معبأ ٢ كغم وباوزان حسب الطلب على استعداد لخدمة متواصلة والتزويد في كل وقت وبجميع انحاء البلاد اسعارنا شعبية ت: ٦/٧٤٤٢٦. مصطفى نعامنة

اوبتيكا يوسف - سخنين

تصفية عامة على النظارات

تنزيلات حتى 50%

صالون سكس ستايل

بادارة عصام سكس

عكا شارع بن عامي ١/٦٥

يعلن عن افتتاح دورات جديدة

- دورة لقص الشعر + تلبيس، تمهيد، صبغة تبدأ الدورة في ٩٣/٥/٢٤ ولمدة اشهر.
- دورة تلبيس وتسريحات عرائس + مكياج بادارة جورجيت سيباني، خبرة سنوات طويلة في عالم العرائس
- دورة بديكور، منيكور طبي بادارة ايلنا

الاماكن محدودة للاستفسار والتسجيل ٤/٩١٩٢.٧.

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

شايش دير حنا

مطابخ ودرج ودرابزينات شايش طبيعي للتبليط جميع الانواع اسعار مغرية اقساط مريحة ت: ٦/٧٨٦.٣٩.

بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات ت: ٦/٧٤٥٢.٦.



للايجار محل تجاري ١٧. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٥٧٣٩٧٢/ ٦. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء. (١...)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/ ٤. (١.١.)

انجع وسيلة لتخفيف الوزن

للاتصال في حيفا والشمال ت: ٥١٦٨٤. ٤/٥٥٥٤٧٨.

الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.

تحت اشراف طبي مباشر حتى ١٠ كغم شهريا



سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

فورد ترانزيت ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٩)

ميتسوبيشي تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٩١٤)

فيات اونو موديل ١٩٩. شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٤)

سوبارو ليجاسي ..١٦ D.L موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٦)

اوبل اوميجا LS ..١٨ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٨٤٥)

B.M.W ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٩٦٤٤٨/ ٤. (٨٤٦)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

بيجو ٣.٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٩١)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٦)

سيترون BX موديل ١٩٨٧ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٣٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٥)

سوبارو ..١٦ تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٨٦٧)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٨)

اودي ٨. CD اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٨٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (٨٨٦)

الفا سود ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٩٦)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٨٥)

فورد سييرا ..١٦ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٦)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٩٩.)

فيات ريتمو ٦٥S ..١٣ موديل ١٩٨٣و + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩٤٤)

فولفو ٢٤٤ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٩٩٢)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤.)

فولفو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (٨٨.)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٥٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٨٤٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٩٨٧)

فولكسفاجن ميني باص ت: ١٩٨١ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٩٨٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (٩٤٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٨٦٨)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٩١٦)

معدات

تراكتور تير جسبون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩ او ٥٢/٩٨٧٤٩٨ او ٥٣/٦٥٣٤.٤ (١..٢)



الثلاثاء: ٩٣/٥/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨.... - برامج الصباح
٨..٢ - رياضة
٨.١٥ - جغرافيا، سطح الارض
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث) - الكسور
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)، مملكة الحيوان
٩.٣٥ - جغرافيا، مهارات اساسية، قياس المسافات
١.... - علاقة أسرية
١..٤٥ - علوم (الابتدائية) - جسم الانسان: البصر والسمع
١١... - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن، صور من المعرض
١١.٤٥ - الجليزية (الثامن)
١٢.٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع، مختصر مفيد
١٣.٤. - جغرافيا - سطح الارض
١٤... - الى هنا
١٤..٥ - الحياة، الحلقة الاخيرة
١٤.٣. - البرق الساحر (الولايات المتحدة ٥٩)
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا لشؤون التربية والمجتمع
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات. فورمولا ١. الجزء الثاني. التجديدات الكامنة في سيارات السباق
١٩... - عالم المؤثرات في هوليوود
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - ما هو السر. مسلسل مسابقات
٢..٣. - برنامج كول بوتيك
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٥ - اولاد التنين، الحلقة الاخيرة
٢٣.٢٥ - نوكتورنو - فلاسكوز ابو الرسامين
٢٥... - آخر الاخبار بالعبرية
٣.... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - تشستر وحجيت للاطفال
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٥٩٨)
١٩.٢٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - كول بوديك
٢١... - قصة الشاشة - الحلقة الثامنة
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٢.٤. - سينما ٢. المطر.

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨... - الاخبار
١٨.٣. - مختارات رياضية
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - برنامج خاص
٢٢.٤. - اغنيات عربية
٢٣... - الاخبار وآخر المشوار

● ميري تننبوم تقدم «صوت الروك» برعاية «معريب» - ٢١.٣٥ القناة الثانية ●

كلمـــات متقاطعـــة

لغز رقم (١.٣)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١	■									
٢							■			■
٣				■					■	
٤		■			■					
٥						■				
٦			■				■			
٧		■						■		■
٨	■					■				
٩										
١.					■				■	

افقيا:

١ - رئيس دولة عربية
٢ - صاحب «طبقات» عرفت باسمه - للجزم
٣ - اسم - نهذر
٤ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - جرن
٥ - يطارد (معكوسة) - نثر (معكوسة)
٦ - للعطف - من الجهات - حجم (معكوسة)
٧ - اتخذ فراشا
٨ - حماية - ناء
٩ - صحابي
١. - الاسم الاول لممثل مصري - مجرى ماء

عموديا:

١ - مدينة اردنية - بيت الطير
٢ - نبات ذو رائحة طيبة - فك - حزن (معكوسة)
٣ - تصدى - اشفقا (معكوسة)
٤ - انحط مستواه (معكوسة) - ابو ذر....
٥ - مركب - يخاف
٦ - علم مذكر - احسان - متماثلان
٧ - زمن طويل - مماثل
٨ - حيث نفي صحابي جليل - عيب
٩ - مادة قاتلة - الرجل ساعة زواجه
١. - مؤسسة رسمية - طريق

حل لغز (..٣)

افقيا:

١ - جبل الثريا
٢ - البلاذري
٣ - ريحان - لهيب
٤ - ابط - بلي - كن
٥ - لا - هم
٦ - علموه كيف
٧ - وفد - كريم
٨ - الجرمق
٩ - سخره - مر - ال
١. - الرحابنة

عموديا:

١ - جسر العودة
٢ - بيالغ - ار
٣ - طحال - مداخل
٤ - الي - او - رسل
٥ - لبنى - هرج
٦ - تل - كحل - رمى
٧ - واني - برمكي
٨ - جلب - طرق
٩ - اريكة - له
١. - نبيلة - احمر

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) ايار

- ١٩٤٩ - اسرائيل تصبح عضوا في الامم المتحدة.
- ١٩٤٩ - سامي حناوي يقوم بانقلاب في سوريا ومقتل حسني الزعيم.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في ساعات المساء في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢. ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٤ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (..١) سنتيمتر وتكون درجة الحرارة (.٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/١.)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٢٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٨٨ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩.٧٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٦٤٩ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٧٧ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

الاسواق المالية

انفجـــار !!!

● هل عادت الايام السعيدة الى بورصة تل ابيب؟! يطرح هذا السؤال من جديد وبقوة بعد فحص تداول امس في سوق الاسهم. فجميع المعطيات الاقتصادية جيدة وكذلك اسعار الدولار منخفضة والتصدير الصناعي يزداد. كل ذلك يجعل من سوق الاسهم مكانا مفضلا للمستثمرين.

ففي بداية التداول ليوم امس، قدمت طلبات شراء متوسطة ارتفع المؤشر على اثرها بنسبة (٧..٪). وخلال التداول نشرت شركة «أجن» ميزانية ربع سنوية أظهرت ان ارباحها ارتفعت من (١٢) مليون شيكل الى (١٧) مليون. فأخذت اسعار الاسهم بالارتفاع وطلبات الشراء تزداد حدة، وعادت الابتسامة الى شفاه المستثمرين.

واخذت اسهم شركة الام (مختشيم) بالارتفاع وكذلك اسهم شركة (أجن) كل منها بنسبة (٩٪) وكذلك اسهم مجمع (كور) التي تنتمي اليه هذه الشركات. كذلك تزداد طلبات الشراء لتعم غالبية اسهم الشركات الكبيرة، اذ ارتفعت اسهم مجمع (كور) بنسبة (٤.٧٥٪) وكذلك اسهم شركة الادوية طبيع التي استمرت اسهمها بالارتفاع لليوم الثاني على التوالي وارتفعت يوم امس بنسبة (٢٪). كذلك اسهم بنك (بينلئومي) حيث ارتفعت بنسبة ٤٪.

وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١.٦٦٪) حيث وصل الى (٢١٥) نقطة. وكان حجم التداول كبيرا حيث تجاوز مبلغ (٢٢٥) مليون شيكل.

وبرز في تداول أمس، ارتفاع كبير في اسهم الشركات الكبيرة حيث ارتفع مؤشر (معوف) بنسبة كبيرة بلغت (١.٨٪) اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد استمرت في الارتفاع للاسبوع الثالث على التوالي وكانت العديد من الاسهم قد (قيدت) تحت (للشراء فقط). وارتفعت هذه الاسهم بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١.٪). ومن المعلوم ان ظهور اسهم (للشراء فقط) هي من العلامة البارزة على وجود سوق الاسهم في اتجاه تصاعدي، وقد سجلت (٧.٪) من الاسهم ارتفاعا و(١٤٪) من الاسهم انخفضت. اما الباقي فلم تتغير اسعارها.

● سوق السندات ●

راوحت سوق السندات المربوطة بالجدول مكانها مع بقاء احجام التداول منخفضة حيث بلغت طلبات الشراء (٤.) مليون شيكل مقابل (٣.) مليون شيكل طلبات بيع. اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة طفيفة اثر ارتفاع اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية.

● استمرار ارتفاع الدولار ●

وسجل الدولار ارتفاعا ملحوظا في اسواق النقد الاوروبية يوم امس، حيث بلغ سعر صرفه مقابل المارك الالماني (١.٥٩) مارك للدولار الواحد. وكذلك ارتفعت اسعاره مقابل الين الياباني حيث سجل سعر (١١١) ينا للدولار الواحد في اسواق النقد في الشرق الاقصى.

ويأتي ارتفاع الدولار نتيجة التصعيد الحاصل على الجبهة اليوغوسلافية وتهديد الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا في هذا النزاع. ويتوقع المستثمرون استمرار ارتفاع الدولار اضطرادا بسبب التصعيد العسكري المتوقع في الايام المقبلة.

● فيصل جبيلي ●

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

● تتمة من ص.١ ●

نداءات الاستغاثة وما يعلن عنه من شحنات اغاثة طارئة الى هذا الموقع او ذاك، فانه ورغم حسن نوايا العديد من القائمين على ارسال الاغاثة، لا يمثل جزءا من الحل المطلوب والحتمي لجذور الازمة، ولعل اكثر ما يثير الخشية من هذا الموضوع هو احتمال استغلال الحاجة الاقتصادية للعمال من اجل تمرير قضايا سياسية مصيرية ودفنها تحت ركام من الدقيق يخفي حقيقة الكارثة. ولو اننا دققنا جيدا في الموضوع لوجدنا دليلا على انتقائية البعض من وراء تقديم المساعدة. ففي لقاء مع الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ٥/١، تحدثت سيدة من جمعات خيرية عن المساعدات التي تقدمها لاسر العمال وعن اختيارها للأسر التي تنتمي لتيار سياسي معين واصرارها على قطع الاغاثة عن غيرها زاعمة ان هذا يتم بتنسيق مع بعض الجهات الفلسطينية.

في النهاية نقول ان عمالنا في الوطن بحاجة الى حل جذري ينهي مأساتهم تماما، وسواء كان الحل قريبا او بعيدا فانه من المحتم، الاقرار بان عمالنا - سواء كانوا عاطلين او عاملين - يحتاجون قبل كل شيء الى وطن خاص بهم يعيشون به ويموتون من اجله وعلى ارضه اذ انه ليس بالخبز وحده يحيا العمال.

(يعبد - جنين)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١١ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بعد مفاوضات ماراثونية امتدت حتى صباح امس:

الاتفاق على دفع علاوة اجور للمعلمين على مدار عامين

* الاتفاق على عدم خصم ايام الاضراب من الاجور والانجازات في بنود علاوات المهمات الخاصة * تخصيص (..٥) وظيفة تركيز في المدارس الصغيرة * ومضاعفة مخصصات تأجير البيوت للمعلمين العرب العاملين في النقب * تنازل الحكومة عن بند تشغيل معلمين ومديري مدارس على اساس اتفاقية عمل شخصية *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «الاتفاق الحالي هو اقصى ما يمكن ان نحصل عليه في الظروف الحالية» هذا ما صرح به، امس الاثنين، الاستاذ رشدي خاسكية، عضو طاقم المعلمين المفاوض، وذلك فور انتهاء المفاوضات والتوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى.

وعلمت «الاتحاد» ان الاتفاق، الذي جرى توقيعه بين نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين من جهة ووزارتي المعارف والمالية من جهة اخرى، وضع حدا مرحليا للخلاف القائم بين الطرفين.

وفيما يلي تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه:

● يحصل المعلمون على زيادة بنسبة ٢٠.٪، تدفع لمرة واحدة في اجورهم لشهر ايار الحالي، اي يوم ٩٣/٦/١.

والتزمت الحكومة ايضا، امام الجمهور، بدفع زيادة بنسبة ٢٥٪ عن تآكل الاجور لدى المعلمين تدفع كالتالي: ١٠.٪ يوم ٩٣/٩/١ (تدفع في اجور شهر اب المقبل) و٤٪ يوم ٩٤/٤/١ (تدفع في اجور اذار ٩٤) و٢.٥٪ يوم ٩٤/٩/١ و٢٪ يوم ٩٥/٤/١ اي ما مجموعه ٢١.٢٪.

وكانت قد دفعت للمعلمين علاوة عن تآكل اجورهم يوم ٩٢/٩/١ بنسبة ٣.٨٪، وبذلك يكون المجموع ٢٥٪ وهذا يدل على قيام الحكومة بدفع التآكل على مدار سنتين تعليميتين.

واتفق، ايضا، على عدم خصم ايام الاضراب من اجور المعلمين.

واعتبر ممثلو المعلمين ان المكاسب والانجازات كانت في البنود الاخرى خاصة في بنود علاوات المهمات الخاصة وغيرها»، كما صرح احد مسؤولي الطاقم المفاوض لمراسلنا.

وتشتمل الاتفاقية الجديدة ايضا على دفع زيادة بنسبة ٣.٧٪ في راتب المعلم الاكاديمي الحاصل على رخصة تدريس، وزيادة بنسبة ١.٢٪ للمعلم الحاصل على شهادة تدريس رسمية. بالاضافة الى زيادة في «علاوات الاستكمال».

● واتفق ايضا ان تقوم وزارة المعارف بموافقة وزارة المالية بتخصيص مبلغ قدره (٤٥) مليون شيكل كمنح للمعلمين الذين يلتحقون بدورات للاستكمال في الجامعات.

● تخصيص (..٥) وظيفة تركيز في المدارس الصغيرة.

● مضاعفة مخصصات تأجير البيوت للمعلمين العرب العاملين في النقب.

● التعويض عن كل ساعة اضافية يمكثها المعلم مع طلابه بعد دوام المدرسة «بالاضافة الى زيادة في معظم العلاوات الاخرى التي تدفع للمعلم اليوم وبنسب كبيرة».

وافادنا مصدر موثوق من طاقم المعلمين المفاوض بان الانجاز الهام كان في قضية الغاء بند كان ممثلو الحكومة يطالبون به وهو تشغيل معلمين ومدراء على اساس اتفاقيات عمل شخصية. وهذا بحد ذاته انجاز هام.

● الغاء منح صلاحيات واسعة للمديرين والمتمثلة بتعيين وفصل معلمين وفقا لقرارهم الخاص.

● الغاء تقليص اسبوع التعليم لخمسة ايام وليس ستة، كما هو قائم اليوم.

● يلتزم المعلمون بالمحافظة على هدوء تشغيلي حتى شهر ايار العام ١٩٩٥ وذلك التزاما منهم باتفاقية الاطار العامة التي ستوقع ما بين الهستدروت والحكومة وفيها بند خاص ينص على ذلك.

وفيما يتعلق بقضية «ساعات الاستكمال» فقد اتفق على ان يعطى المعلم ساعتين اسبوعيا، كـ «استكمال مدرسي»، وهذا يعني ان يقوم مركز الاستكمال والهيئة التدريسية في كل مدرسة بتنظيم دورات استكمال في مواضيع تخص المعلمين وفي المدرسة نفسها لمدة ساعتين اسبوعيا وعلى مدار السنة يحصل خلالها المعلمون على استكمال في مواضيع داخل المدرسة.

ووافق المعلمون ايضا على طلب المالية والمعارف بتخصيص يومين في العطلة للتحضير لابتداء السنة الدراسية.. مثل عقد اجتماعات وتحضيرات مختلفة قبل بدء السنة الدراسية، كي تنتظم العملية الدراسية من اليوم الاول لها.

وارفقت بالاتفاقية وثيقة موقعة من قبل اسحاق رابين رئيس الحكومة، يتعهد فيها للمعلمين بان ما تم التوصل اليه في هذا الاتفاق «هو خطوة اولى فقط، في سياسة الحكومة تجاه التعليم، ورفع مكانة المعلم الاقتصادية والاجتماعية».

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان وزارة المعارف ران ميلاميد، حول الاتفاق وتقييم الوزارة والوزيرة للاتفاقية الموقعة قال: برأينا ان الاتفاق هو اتفاق جيد، سيؤدي الى رفع جهاز التعليم وجعله يسير على الطريق الصحيح مثل اطالة يوم التعليم وادخال العلوم التكنولوجية وترميم المباني وغيرها.. والاتفاق هو لصالح المسيرة التعليمية عامة».

عبد المنان شبيطة:

نأمل في ان يكون الاتفاق خطوة اولى نحو رفع اجور المعلمين ومكانتهم

● ام الفحم - لمراسلنا النقابي - تعقيبا على الاتفاق الذي تم التوصل اليه، صباح مس، بين المعلمين والوزارات المختصة ادلى الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بالتصريح التالي:

«ان الاضراب كشف عمق الضائقة التي يعيشها جمهور المعلمين وجهاز التعليم.

واليوم اصبح الرأي العام الاسرائيلي كله يعرف عن قرب هذه الضائقة. وهناك اعتراف صريح من وزارتي المعارف والمالية بضرورة اجراء تغييرات جدية في جهاز التعليم كله».

واضاف: «صحيح ان ما حصل عليه المعلمون، لم يكن بقدر التمنيات وتوقع جمهور المعلمين، الا اننا نبارك ما تم الحصول عليه، على امل ان تكون خطوة اولى في رفع اجور المعلمين وبالتالي رفع مكانتهم».

وقال: «كانت ادارة نقابة المعلمين تعلن دائما انهم قادة بدون جنود، وقد اثبت جمهور المعلمين في هذه المعركة، بوحدتهم الرائعة وتجاوبهم المنقطع النظير مع الاضراب، انهم اكثر ثورية حتى من قادة النقابة نفسها، وانهم على استعداد لخوض المعارك».

مصرع فتى من يركا غرقا في بئر مياه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، بعد ظهر امس (الاثنين)، الفتى وديع ملا (١٣ عاما) من يركا بعد ان فشلت محاولته الصعود من داخل بئر مياه دخلها ليسبح فيها.

وكان الفتى المرحوم قد ذهب مع زميل له لرعاية المواشي في منطقة مجاورة لقرية جت الجليل. وهناك نزل الى بئر مياه بعمق اربعة امتار بواسطة حبل، وبعد ان سبح حاول الخروج بواسطة الحبل. وحسب التحقيقات الاولية للشرطة تبين ان الفتى لم ينجح في الصعود ووقع داخل المياه وغرق. فهرع زميله لطلب النجدة والمساعدة.

ووصل بعض الرجال وانتشلوه ونقلوه الى المستشفى للعلاج. وهناك تبين انه فارق الحياة.

لجنة المبادرة الدرزية تشجب محاولة احراق الكنيسة في ابوسنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية يوم امس الى الخوري عساف في قرية ابوسنان. واعرب الوفد عن استنكاره لمحاولة حرق الكنيسة في ابوسنان. وطالب الشرطة بالعمل الجدي للكشف عن الجاني ومعاقبته.

وزار الوفد الكنيسة واطلع على آثار الجريمة.

مصرع مسن عيلبوني جراء انقلاب التراكتور عليه

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لقي السيد جريس يوسف (٧٣ عاما) امس الاثنين، من عيلبون مصرعه في حادث انقلاب التراكتور عليه، بينما كان يحرث كرم الزيتون التابع له.

وافاد مقربوه في حديث لمراسلنا، بان الفقيد خرج من البيت عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس حيث استقل التراكتور متوجها لكرم الزيتون وبعد ان طالت غيبته، اذ انه لم يعد حتى بعد ساعات العصر، خرج ابناؤه للبحث عنه فوجدوا التراكتور مقلوبا وجثة والدهم مسحوقة من تحته فاستدعوا الشرطة والاسعاف الاولي.

وتم نقل الجثة الى مستشفى ابو كبير في تل ابيب للتشريح. وافاد الناطق بلسان شرطة المروجح، آفي شالوم، بان الشرطة تحقق في ملابسات الحادث.

وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الثلاثاء، الى مثواه الاخير.

بدء التحضيرات للاحتفال بيوم الطفل العالمي

● النساء الدمقراطيات في عكا والبعنة ينظمن نشاطات مختلفة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد فروع حركة النساء الدمقراطيات للاحتفال بيوم الطفل العالمي في الاول من حزيران.

ففي البعنة، يستعد الفرع لافتتاح ناد، في بناية قام باستئجارها مؤخرا. وقد اصدر بيانا للاهالي وضح فيه اهدافه، والنشاطات التي خطط لها من دورات ولقاءات ثقافية متنوعة.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتيرة الفرع الآنسة فاطمة بكري قالت، «بدأنا الاستعداد بشكل جدي للافتتاح، رغم علمنا بالمصاعب المادية» واكدت الاصرار على اتمام المشروع الذي من شأنه تعزيز مكانة المرأة العربية ودورها في المجتمع، خاصة، في ظل الهجمة الشرسة على المرأة العربية وحقوقها.

ومن جهة اخرى، يجري العمل في عكا للاحتفال بالمناسبة نفسها بالتعاون بين الاطر والنوادي في المدينة، حركة النساء الدمقراطيات والكشافة الاسلامية وسرية الكشافة الارثوذكسية ومؤسسة الطلاب الجامعيين وفرقة فتافيت السكر، بالاضافة الى مجموعة من الفنانين.

وقررت اللجنة التحضيرية، التي اقيمت خصيصا، تنظيم مسيرة كرنفالية في (٩٣/٦/٥)، وورشات عمل وفعاليات، تختتم جميعها ببرنامج فني يشارك فيه الفنانون، اسامة مصري وسعيد سلامة واكرم خوري وسحر قودي، في اطار «مضافة اسامة مصري» ويشارك فيها كذلك، عازف الاورغ معين شعيب.



مصادر عسكرية تعلن في ساعة متأخرة من هذه الليلة:

قتل ٦ مطلوبين في قطاع غزة!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - كشفت المصادر العسكرية في ساعة متأخرة من هذه الليلة، عن قتل (٦) مطلوبين من مجموعة «عز الدين القسام» الناشطة في قطاع غزة المحتل. وذلك اثناء محاولتهم الهرب عبر الحدود المصرية (جنوب قطاع غزة)، وتم تشخيص اربعة منهم، وهم: عماد منسي نصار وحسين احمد ابو لبن وانور احمد ابو لبن وحسن حمودة.

ولم يتم تشخيص الاخرين حتى كتابة هذه السطور.

واضافت المصادر العسكرية ان قوات الجيش قتلت ثلاثة من المطاردين يوم السبت الماضي والثلاثة الآخرين يوم الاثنين.

رغم التسوية التي ترجىء حسم الازمة الوزارية:

رابين لا يستبعد حكومة ائتلاف ضيّق!

■ حكومة ضيقة ستعتمد بالاساس على دعم نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» ■

□ «ميرتس»: سَلْبنا حقيبة التعليم اسقاط للشرعية عن إطار بأكمله □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، وتحت ضغط الوقت، مع جناحي ائتلافه الى تسوية تؤجل حسم الازمة الوزارية بأسبوع لكنه لم يستبعد احتمال اقامة حكومة ائتلاف ضيق من (٦١) نائبا!

ونصّت «التسوية» على ان يودع الوزيران اريه درعي وشولميت ألوني، حقيبتيهما الوزاريتين في ايدي رئيس الحكومة على ان يبذل جهوده لايجاد حلّ يرضي الطرفين. (اقرأ ص ٢).

واتضح من رسالة التعهدات التي سلمها رابين الى وزراء «ميرتس» انه لا يستبعد من تقديراته انسحاب «شاس» من الائتلاف. وربما هذا ما دفعه الى التفاوض مع كتلة «يهدوت هتوراة» حول فكرة انضمامها الى الائتلاف. (اقرأ ص ٢).

ويقدر على ضوء التطورات طيلة يوم امس، ان الازمة الحكومية على حالها، تراوح مكانها وان ما حدث هو تأجيل حسمها! فقد اكدت «شاس» رفضها لمبدأ اسناد حقيبة التعليم الى ممثل عن «ميرتس» فيما اعلنت حركة «ميرتس» في بيان حازم تمسكها بحقيبة «التعليم» ورفضها للتنازل عنه مهما كان الاقتراح البديل.

وجاء في بيان «ميرتس» ان سحب حقيبة التعليم من الوزيرة ألوني كان تنازلا منها من اجل موضوع السلام اما المطالبة بسحب الحقيبة من ايدي «ميرتس» فيعني نزع الشرعية وحجب الثقة عن حركة سياسية بأكملها حظيت بأصوات (٣٠٠) الف مواطن.

ويذكر ان رابين تعهد امام وزراء «ميرتس» بابقاء حقيبة التعليم في ايدي ممثل عن الكتلة حتى في ختام اسبوع من محاولات تسوية الازمة.

ومن تفاعلات الازمة الوزارية، امس، ان رابين التقى نواب «الجبهة»

● البقية على صفحة ٢ ●

* تفاصيل اخرى عن تفاعلات الازمة الحكومية، اقرأ ص ٢ *

الوفد الاسرائيلي تسلم مسودة مشروع اعلان مبادئ فلسطيني

* المشروع يؤكد على التركيز على الثوابت الفلسطينية فيما يتعلق بمرجعية عملية السلام * السلطة الفلسطينية تمتد على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس * الوفد الفلسطيني المقلص يحتج على القرار الاسرائيلي باعادة عدد ضئيل من مبعدي مرج الزهور *

● واشنطن - من صلاح الزحيكة، خاص بـ «الاتحاد» - قدم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، امس الثلاثاء، مسودة مشروع اعلان مبادئ للجانب الاسرائيلي، الذي اكد التركيز

● البقية على صفحة ٥ ●

اليوم، المستشفيات بدون ممرضات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان فشلت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء، في ايجاد حل لمشكلة الممرضات، تضرب جميع الممرضات العاملات في جميع مستشفيات البلاد، اليوم الاربعاء، احتجاجا على رفض الجهات المعنية التفاوض مع نقابتهن بشأن خصم ٥٪ من رواتب الممرضات.

وتطالب الممرضات وزارتي المالية والصحة بأن تتفاوض معهن لانهاء نزاع العمل الذي اعلنته نقابة الممرضات منذ شهرين ونصف الشهر.

تقرير للامم المتحدة: (ص٣)

الوضع الاقتصادي لفلسطينيي المناطق المحتلة تدهور، بشدة، خلال السنوات الخمس الاخيرة

رؤساء السلطات المحلية العربية يقررون في اجتماعهم، امس:

توجيه مذكرة الى جميع المؤسسات الرسمية تكشف مدى تلاعب وزارة الداخلية في مصائر المجالس العربية

(اقرأ ص١٢)

● ضرب زوجته وضرب زوجة الرجل الذي يعتقد انه عشيق زوجته

● يوسف البدري يطلب مساواته بشمس البارودي!

● خالد «ديدي» بطل يواجه التطرف.

(ص٦، ٧)

رغم التسوية المؤقتة درعي والوني وزيران مع حقيبتين!




● آريه درعي● ● شولميت ألوني●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع سحب الوزير اريه درعي لكتاب استقالته، ومع تأجيل حسم الازمة الوزارية لاسبوع اخر، فان الوزير درعي والوزيرة شولميت الوني سيظلان في منصبيهما الحاليين وزيرين في الداخلية والمعارف والثقافة - هذا ما يتضح من قراءة (قانون اساس - الحكومة).

فحسب اقتراح رئيس الحكومة، وافق الوزيران الوني ودرعي على ايداع حقيبتيهما الوزاريتين بين يديه (تحت مسؤوليته) لمدة اسبوع ويظلان وزيرين بدون حقيبة على ان يتم خلال هذه المدة التوصل الى صيغة اتفاق لتسوية الازمة الوزارية. لكن تبين من فحص اجراه رئيس الكنيست شيفح فايس ان على الحكومة في مثل هذه الحالة ان تقر الايداع باعتباره تعديلا وزاريا ومن ثم ان تطرحه على الكنيست لاقراره الامر الذي لن يتم الا يوم الاثنين القادم كون احكام القانون تلزم بوضع اقتراح التعديل على جدول اعمال الكنيست قبل ٢٤ ساعة من بحثه في الهيئة العامة الامر الذي لم يكن ممكنا، امس.

ومن هنا، فان عملية الايداع لن تحدث قبل الاحد القادم، موعد جلسة الحكومة العادية القادمة، التي ستقر الايداع وتطرحه في اليوم التالي على الكنيست لاقراره. وبما ان رئيس الكنيست قرر الاستجابة لطلب الليكود عدم طرح الموضوع يوم الاثنين بسبب مؤتمر الليكود فان فكرة الايداع تتحول الى زائدة لا لزوم لها.

على ضوء الازمة الوزارية

رابين يلتقي نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» لبحث مستقبل علاقتهم بالائتلاف الحكومي

* النواب الخمسة يطرحون امامه مسألة «الطوق» والمساواة للمواطنين العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، اعضاء الكنيست الخمسة عن «الجبهة» و«الدمقراطي العربي»، واطلعهم على تطورات الازمة الوزارية. وفي الوقت نفسه طلب تأييدهم لحكومته التي قد تجد نفسها بعد اسبوع مضطرة للاعتماد على اصواتهم.

واكد رابين انه لن يستقيل ولن يذهب الى رئيس الدولة في حال انسحاب «شاس» من الحكومة. وقال انه في مثل هذه الحالة سيقف على رأس حكومة من ٥٦ نائباً تعتمد بالاساس على دعم نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» ككتلة مانعة.

ومن ناحيتهما اكد رئيسا كتلتي «الجبهة»، توفيق زياد و«الدمقراطي العربي»، عبد الوهاب دراوشة، دعم الكتلتين في المرحلة القائمة من الازمة الوزارية للحكومة من خلال التمسك بموقعيهما في الكتلة المانعة. واكدا، ايضاً، على وقوف كتلتيهما ضد كل محاولة من اليمين لحجب الثقة عن الحكومة وذلك لحرصهما على تقدم مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية.

وطرح نواب الكتلتين امام رابين، امر الطوق العسكري المستمر على الضفة والقطاع وانعكاساته القمعية على الاهالي وطالبوه برفع الحصار. كما طالبوه باحداث تغيير جذري في الموقف الاسرائيلي من الطروحات العربية في المفاوضات لغرض دفعها الى امام.

واثار النواب الخمسة امام رابين مسألة المساواة للجماهير العربية في اسرائيل وطالبوه احداث قفزة نوعية في هذا المجال.

ويذكر ان نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» كانوا اجتمعوا في مرحلة معينة من الاتصالات، امس، مع وزير الصحة، حاييم رامون حسب طلبه وتباحثوا معه في مسألة دعمهم للحكومة ولائتلاف ضيق محتمل.

ويقدر ان تحرك رئيس حزب «العمل» واحد رموزه الحاليين باتجاه كتلتي «الجبهة» و«الدمقراطي العربي»، يأتي تحسباً لامكانية قيام حكومة ائتلاف ضيّق تستند على دعم خمسة نواب الكتلتين.

تصور النائب بوراز بعد انسحاب «شاس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مرحلة من مراحل الهرج والمرج الذي رافق مساعي تسوية الازمة الوزارية، خرج النائب ابراهام بوراز «ميرتس» وابلغ بسلسلة من الاجراءات التشريعية التي ستتخذها الحكومة بعد انسحاب «شاس» منها كما كان محتملا.

ومن التشريعات التي هدد النائب بوراز باقرارها سن قانون حقوق المواطن والفرد، واقرار قانون الاجهاض الذي ينص على السماح بذلك لكل راغبة فيه، والسماح بتشغيل المواصلات العامة (الباصات) وفتح الاماكن الترفيهية ايام السبوت واقرار قانون مأسسة البغاء، وقانون الزواج المدني.

مفتاح التسوية - رسالة تعهدات رابين الى وزراء «ميرتس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم وزراء «ميرتس»،في اطار مفاوضاتهم مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لتسوية الازمة الوزارية، رسالة موقعة من رابين اعتبرت مفتاح التسوية المؤقتة التي تم التوصل اليها بين شركاء الائتلاف.

وتنصّ الرسالة على «التزامي تجاه كتلة «ميرتس» هي كالآتي:

«أ - بعد ان يودع الوزيران شولميت ألوني واريه درعي حقيبتيهما بين يدي حسب بند ١٧ لقانون اساس الحكومة حتى يوم ١٨/٥/٩٣ على ان يواصلا اشغال منصبيهما، وزيرين.

«ب - سأبذل خلال هذه المدة، كل جهد لايجاد حل للازمة تقبله كتلة «ميرتس» ويسمح للحكومة القيام بمهماتها.

«ج - في ختام هذه المدة، سأطرح امام الحكومة اقتراحا باعادة الوزيرين الى منصبيهما السابقين.

«د - اذا لم نوجد حلا كهذا تقبله كتلة «ميرتس» فان اقتراحي من يوم ١/٥/٩٣، يبقى قائما حتى لو ادى ذلك الى حكومة تستند في المرحلة الاولى على ٦١ نائبا».

اما رسالة رابين الى الوزير اريه درعي فكانت اقصر وتضمنت نسخة عن رسالته الى كتلة «ميرتس». وجاء في الرسالة: «اطلعك بهذا على مضمون رسالتي المرفقة لوزراء ميرتس. لدي علم بموقف كتلة «شاس» الرافضة لاقتراحي من يوم ١/٥ (اسناد حقيبة الثقافة والاعلام الى الوزيرة ألوني - المحرر)، حتى ١٨/٥. سأبذل كل جهد لايجاد حل آخر للحفاظ على سلامة الحكومة والائتلاف».

انسحاب «شاس» المحتمل قد يضع حدا لسفر النواب الى الخارج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امكانية انسحاب «شاس» من الحكومة واقامة حكومة ائتلاف مقلّص من «العمل» و«ميرتس» يستند على تأييد خمسة نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي»، تجعل من سفر اعضاء الكنيست - لا سيما من الائتلاف - امرا صعب الحصول!

فوضع سياسي كهذا ائتلاف من (٦١) نائبا، يغري المعارضة، (٥٩) نائبا، بنصب الشرك تلو الشرك للائتلاف بغية اسقاطه.. ومن هنا، على اعضاء الائتلاف ان يسافروا ويعودوا بحذر شديد لتفادي الوقوع في مصايد المعارضة.

وعليه، يتوقع ان تتقلّص سفرات نواب الائتلاف الى الخارج، الى الحد الادنى في المرحلة التي ستعقب انسحاب «شاس» من الائتلاف في حال حدوثه.

ويذكر ان ادارة المعارضة اليمينية اوصت نوابها بعدم التوقيع على اتفاقيات التغيب المتبادل عن البلاد مع نواب الائتلاف..

ومن شأن هذا التطور ان يقلل مشاركة الوزراء الاسرائيليين في مراسيم وزيارات دبلوماسية في الخارج!

المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا يستنكر محاولة اضرام النار في كنيسة ابوسنان

● حيفا - لمراسلنا - استنكر المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا، في اجتماعه امس، محاولة اضرام النار في كنيسة «مار جريس» في ابوسنان، يوم الاحد الماضي.

ويطالب «المجلس» الشرطة بالعمل على كشف الفاعلين واتخاذ الاجراءات.

وكان مجهولون اضرموا النار صباح الاحد في باب الكنيسة وامتدت السنة اللهب الى الداخل لكن حضور كاهن الكنيسة في تلك اللحظات منع نشوب حريق كبير.

رابين يفحص امكانية ضم «يهدوت هتوراة» الى الائتلاف!

● «تسومت»: ينبغي في حال التفاوض ان يبدأ كل شيء من جديد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يكتف رئيس الحكومة، امس، ببذل الجهودَ للابقاء على الائتلاف الحكومي سليما كاملا، بل فحص امكانية توسيعه او ضم شريك محتمل بدل شريك قد ينسحب.

فقد تفرغ رابين للاجتماع بالنائب ابراهام شبيرا من «يهدوت هتوراة» (اربعة مقاعد) وتباحث معه، كما يبدو، حول امكانية انضمام هذه الكتلة الى الائتلاف بغض النظر عما ستؤول اليه الازمة الوزارية الحالية.

ولم ترشح عن الجلسة اية معلومات عما اذا كان رابين طرح امام شبيرا اقتراحات عينية.

وفور انتهاء جلسة شبيرا - رابين، التقى الاول رئيس كتلة «تسومت» (٧ مقاعد)، رفائيل ايتان واطلعه على فحوى لقائه برابين.

اما النائب ايتان فأعلن ان امكانية ضم كتلته الى الائتلاف او الدخول في مفاوضات حول ذلك غير واردة في الظروف السياسية القائمة. وقال انه اذا ما اراد رابين ذلك فينبغي ان يحل ائتلافه الحالي ويبدأ كل شيء من جديد!

مجلس عرعرة يرفض اقتراح مطالبة الداخلية باجراء الانتخابات في موعدها

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - رفض مجلس عرعرة المحلي باغلبية اربعة اصوات ضد ثلاثة في جلسته الاخيرة اقتراح ممثل الجبهة في المجلس الاستاذ مفيد صيداوي باجراء الانتخابات للمجلس المحلي في موعدها بتاريخ ٢/١١/٩٣.

وطالب ممثل الجبهة في اقتراحه المجلس باتخاذ قرار يطالب فيه وزارة الداخلية باجراء انتخابات منفردة لمجلس عرعرة المحلي في انتخابات السلطات المحلية المقبلة وعدم ربط الامر بموضوع ضم قرية عارة الى نفوذ المجلس الامر الذي رفضته الاكثرية الساحقة من اهالي القريتين، ومن اعضاء المجلس المحلي. خاصة وان قرار الوزير بالضم، كان على اساس تجريد قرية عارة من اراضيها.

وقال رئيس المجلس السيد محمد يونس بان المجلس يرفض الضم بشكله الحالي، وفقط بعد ان تضم جميع اراضي عارة وفقا لمسطح القرية بناء على قرار وزير الداخلية في العام (١٩٧٠) ونطالب ايضا بتخصيص ميزانيات وكادر موظفين من اجل تطوير عارة، وبدون هذه الشروط «سنبقى معارضين ورافضين لقرار الوزير».

ونوه الى ان المجلس المحلي «لم يبعث باي رسالة لتأجيل موعد الانتخابات او تقديمها، ولذلك يبقى موعد الانتخابات مع سائر السلطات المحلية في البلاد».

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ مفيد صيداوي قال تعقيبا على قرار المجلس «ان مطالبتنا المجلس باتخاذ قرار لاجراء الانتخابات في موعدها في عرعرة وعدم ربط الموضوع بقضية ضم عارة جاءت على ضوء عدم اجراء انتخابات منذ تسع سنوات في المجلس المحلي. ونعتقد بان تعيين لجنة فحص جديدة لقضية الضم، قد يؤدي الى استمرار الوضع القائم وعدم اجراء الانتخابات في موعدها».

وقرر المجلس المحلي منح وزير البناء والاسكان السيد بنيامين بن اليعزر، مواطنة شرف، تقديرا لمساعدته المالية لانهاء العمل في الشارع الرئيسي وتخصيص ميزانية اخرى لتعبيد وتطوير الشوارع الداخلية. وتقرر منحه المواطنة في يوم (١٥/٦/٩٣) في افتتاح الشارع بعد ان انتهى العمل فيه.

وعارض الاستاذ صيداوي القرار واقترح ان يجري استقبال الوزير بشكل عادي.

رغم التسوية التي

● تتمة من صفحة ١●

و«الدمقراطي العربي»، وتباحث معهم حول مسألة علاقتهم بالائتلاف تحسبا لكل طارئ. (اقرأ ص٢).

● الليكود: ازمة حقيقية! ●

هنا، واعتبر الليكود الحزب المعارض الرئيسي التسوية المؤقتة للازمة الوزارية، عملية تجميل لازمة حقيقية هي ازمة ثقة بين الحكومة والجمهور. ودعا قادة الليكود رابين الى الاستقالة والاعلان عن انتخابات جديدة سيما ان الامر يتعلق بظروف سياسية تتطلب قرارات سياسية مصيرية في تاريخ اسرائيل، ولا يجوز، حسب الليكود، ان يتم ذلك اعتمادا على اصوات النواب العرب!!

تقرير للامم المتحدة

الوضع الاقتصادي لفلسطينيي المناطق المحتلة تدهور، بشدة، خلال السنوات الخمس الاخيرة!

● واشنطن – و.ص.ف. – افاد تقرير للبرنامج الانمائي للامم المتحدة، نشر الليلة قبل الماضية، ان الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تدهور بشدة، خلال السنوات الخمس الاخيرة، اذ انخفضت الايرادات بنسبة ٣٦ في المئة واصبحت نسبة البطالة ٤ في المئة.

واوضح التقرير ان اجمالي الناتج الداخلي انخفض بنسبة ١٢ في المئة سنويا من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ في الاراضي المحتلة (١٧ في المئة في قطاع غزة و١١ في المئة في الضفة الغربية).

ويقدر اجمالي الناتج الداخلي بثلاثة مليارات دولار سنويا في هاتين المنطقتين اللتين تضمان ١,٢ مليون نسمة. اما في اسرائيل، التي يبلغ تعداد سكانها ضعفي ذلك، فيقدر اجمالي الناتج الداخلي بستين مليار دولار. وفي سنة ١٩٩٠ بلغ اجمالي الناتج الداخلي للفرد ١٤٠٠ دولار في الضفة الغربية و٧٨٠ دولارا في قطاع غزة مقابل عشرة آلاف و٩٢٠ دولارا في اسرائيل.

واكدت الدراسة ايضاً، ان البنية الاساسية الصناعية غير متطورة في هذه الاراضي. فقد كان هناك ٤٢٥٥ مؤسسة في سنة ١٩٩٠ ولكن خمسة في المئة منها فقط تستخدم اكثر من عشرة موظفين.

ولم تعرف بعد ارقام سنتي ١٩٩١ و١٩٩٢ الا ان الوضع استمر في التدهور في الاراضي المحتلة. وعزا البرنامج الانمائي هذا الاتجاه الى الانتفاضة وانخفاض الهبات من بعض الدول العربية «والتي استاءت من تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للرئيس العراقي، صدام حسين، ابان حرب الخليج»!



● تظاهرة العائلات التي دمرت صواريخ الاحتلال بيوتها في حي «الامل» في خانيونس ●

(تصوير: مصطفى البربار)

منع خمسة فلسطينيين من السفر الى الخارج للمشاركة في المتعددة الاطراف

● غزة – لمراسلنا – منعت سلطات الاحتلال يوم امس خمسة فلسطينيين من قطاع غزة من السفر الى الخارج للمشاركة في لجنتي الاقتصاد واللاجئين في اطار المحادثات المتعددة الاطراف.

وعلم ان المواطنين الذين منعوا هم السادة: سامي ابو سمهدانة وايهاب الاشقر وعبد الله باغي وماجد ابو شمالة واحمد عيسى.

الحزبان الحاكمان في اليمن قررا تشكيل كتلة برلمانية واحدة

● صنعاء – «و.ص.ف» – قرر حزبا «المؤتمر الشعبي العام» و«الاشتراكي اليمني» الحاكمان في اليمن واللذين نالا على التوالي (١٢١) و(٥٦) مقعدا في الانتخابات التشريعية الاخيرة تشكيل «كتلة برلمانية واحدة» في المجلس النيابي الجديد.

وجاء هذا القرار في اعقاب اجتماع مشترك بين قيادتي الحزبين ويفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الخامس عشر من أيار الحالي موعد انعقاد الجلسة الاولى لمجلس النواب المنبثق عن اول انتخابات تشريعية في اليمن الموحد اجريت في ٢٧ نيسان الماضي والذي يضم ٣٠١ نائبا.

ويندرج القرار في اطار «وثيقة التنسيق التحالفي» التي وقعها مساء الاثنين رئيسا الحزبين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض (امين عام الحزب الاشتراكي اليمني) «على طريق التوحد» بين التنظيمين.

ويضمن الاتفاق الجديد للحزبين الاغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان. وكانت محاولات عدة جرت، من دون جدوى، قبل الانتخابات لتوحيد الحزبين او لاقامة تحالف انتخابي بينهما.

بدء اعمال لجنة اللاجئين في اطار المتعددة الاطراف

● اوسلو – «و.ص.ف.» – التقى مندوبو ٤٠ دولة، من بينها اسرائيل وعدد من الدول العربية، امس الثلاثاء، في اوسلو، في اطار لجنة اللاجئين التابعة للمفاوضات المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل، على ان تستمر اجتماعاتهم ثلاثة ايام.

وقال عاموس غانور، عضو الوفد الاسرائيلي للصحفيين «جئنا الى هنا لاحراز تقدم وآمل ان تشاركنا الاطراف الاخرى هذا الموقف».

غير ان اعضاء مشاركين في الاجتماع أوضحوا لوكالة الانباء النروجية انه من غير المتوقع اتخاذ قرار مهم خلال اجتماع اوسلو. واضافوا ان المحادثات حول اللاجئين تتيح خلق اجواء ثقة، لان مندوبي اسرائيل والفلسطينيين يجلسون الى مائدة واحدة لدراسة هذه المشكلة.

واشار مندوبون اسرائيليون آخرون الى انه لن يتم التطرق الى المسائل السياسية او ايجاد حل لها خلال هذا الاجتماع الذي سيتمحور وفق ما افادوا حول تحسين مستوى معيشة اللاجئين بشكل عام.

ومن المتوقع ان يشدد المندوبون العرب على حقوق الانسان، ولم شمل العائلات، وظروف معيشة الاطفال وحق اللاجئين بالعودة.

ورأى احمد قريع (ابو علاء)، المندوب الفلسطيني الذي لم يسمح له بالمشاركة في المناقشات بسبب انتمائه الى منظمة التحرير الفلسطينية، ان الاجواء ليست ايجابية حالياً.

الرئيس الاندونيسي:

الخروج من الازمة الاقتصادية العالمية يتمثل في بدء الحوار بين الشمال والجنوب

● نوسا دويا (اندونيسيا) – و.ص.ف – دعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو، امس الثلاثاء، دول الشمال الغنية الى الاعتراف بالترابط القائم مع دول الجنوب الفقيرة وفتح حوار عاجل لـ «الخروج من الاضطرابات الاقتصادية» العالمية.

واضاف سوهارتو في افتتاح اعمال اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون الاقتصادي لحركة دول عدم الانحياز في نوسا دويا (بالي) «بات جليا للجميع بان معظم المشاكل التي نواجهها اليوم هي ذات طبيعة شاملة ولا يمكن ان تسوى باجراءات تهدئة على المدى القصير او باصلاحات معزولة».

وتتألف هذه اللجنة من (٣٧) بلدا من بين (١٠٨) دول من حركة دول عدم الانحياز. ويعتبر اجتماع اللجنة هو الثاني منذ انشائها في العام ١٩٨٦. ومن المقرر ان تنتهي اعمالها غدا الخميس. وتتمحور المواضيع حول اطلاق «الحوار البناء» بين الشمال والجنوب وتعزيز التعاون بين الجنوب والجنوب والدور المتزايد للامم المتحدة في اعادة تنظيم النظام الاقتصادي العالمي.

وذكر سوهارتو بان هذا الاجتماع الوزاري، الاول منذ القمة العاشرة لدول عدم الانحياز التي عقدت في ايلول ١٩٩٢ في جاكرتا، وضع المسائل الاقتصادية في سلم اولويات اهتمامات الحركة. وتابع ان اللجنة ستساهم في وضع «جدول الاعمال الاقتصادي» لدول عدم الانحياز.

واضاف سوهارتو ان «شراكة شاملة جديدة بين جميع الدول باتت ضرورية، سواء بين الشمال الصناعي وبين الجنوب النامي لايجاد حلول.. لهذه المشاكل وبالتالي اخراج العالم من الاضطرابات الاقتصادية الحالية».

واوضح ان هناك «امرا واحدا واضحا على الاقل.. اذا فقد الجنوب قدرته الشرائية فان الشمال يخسر، ايضا، اسواقا واسعة حيوية له».

واشار الى ان «ذلك سيكون بكل بساطة مسألة تعقل ليضع الجانبان معا استراتيجية مشتركة لمواجهة التحديات التي تطلقها هذه المرحلة الحاسمة» في العالم.

وطالب الرئيس الاندونيسي بـ «تقديم تسهيلات للدخول الى الاسواق والتوصل الى نتيجة ناجحة ومتوازنة للاورغواي راوند» اي المفاوضات المتعددة لارساء حرية التجارة الجمركية (غات).

واعاد المطلب الكلاسيكي للعالم الثالث «اسعار افضل للمواد الاولية المصدرة» من قبل الدول النامية.

الرئيس المصري:

ايران تقف في مقدمة الجهات الممولة للجماعات الارهابية في مصر

● الكويت – «و.ص.ف.» – اتهم الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، ايران بتمويل «الارهابيين والمأجورين» في مصر ودعا دول الخليج الى «التماسك» لمواجهة اطماع «الهيمنة» لهذا البلد.

وقال مبارك في لقاء مع الصحفيين الكويتيين قبل مغادرته الكويت الى البحرين التي وصلها بعد ظهر امس، ان «ايران تقف في مقدمة الجهات التي تدعم وتمول الجماعات الارهابية في مصر.. وتسعى الى زعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد الوطني ونشر الرعب بين المواطنين».

ودعا مبارك الى «الحزم» لمواجهة «العمليات الارهابية» التي اتهم ايران بدعمها.

وحث مبارك دول مجلس التعاون الخليجي الست على «التماسك» لمواجهة «اطماع الهيمنة» الايرانية واحباط محاولات «الاعداء الذين يريدون لنا التفرقة».

واكد ان وزير الداخلية المصري السابق، عبد الحليم موسى، اقيل من منصبه في نيسان الماضي بسبب «قيامه باجراء حوار مع القتلة والمجرمين» مشيراً الى ان «هذا الامر يسيء الى الدولة».

وقال مبارك ان هذه الوثيقة «احد اساليب الحفاظ على امن الخليج» معترفاً ضمنا بأن دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال مترددة في تشكيل قوة عربية لحفظ السلام تكون نواتها قوات مصرية وسورية كما يقضي اعلان دمشق.

وقال ان «امن الخليج يهمنا جداً لكننا لا نستطيع ان نفرض شيئاً على دولة».

احتجاجا على استمرار فرض الحصار العسكري:

اعتصام مفتوح امام مكاتب وكالة الغوث في قطاع غزة

* اصابة (١٥) مواطنا برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات مع قوات الاحتلال *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - احتجاجا على استمرار الحصار العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة، واصلت جموع غفيرة من اهالي غزة والمخيمات، الاعتصام امام مكاتب وكالة الغوث الدولية في غزة. وبدأ الاعتصام يوم امس الاول ويستمر لثلاثة ايام وجاء في اعقاب تدهور الاوضاع الاقتصادية جراء الحصار ومنع العمال من التوجه الى العمل.

على صعيد اخر تصاعدت حدة المواجهات بين المتنفضين وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة (١٥) فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال، فيما اصيب جندي اسرائيلي جراء اطلاق الرصاص عليه صباح امس في حي الشابورا في رفح. وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة لمئات المنازل في جميع انحاء المناطق المحتلة.

*** اطلاق الرصاص على افراد الوحدات الخاصة ***

اطلق شبان مسلحون الرصاص صباح امس، على دورية عسكرية لافراد الوحدات الخاصة كانت تتجول في حي الشابورا في رفح، مما ادى الى اصابة جندي بجراح. ورد افراد الدورية باطلاق النيران بالمثل. وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وحاصرت حي الشابورا وشنت حملة بحث وتمشيط واسعة النطاق بحثا عن الشبان المطاردين والمسلحين. واطلق الجنود الرصاص عشوائيا فاصيب الشاب صدقي العرجا (١٨ عاما) بعيار ناري في الصدر وهو عامل كهربا، وتم نقله الى مستشفى ناصر في حالة خطيرة.

على صعيد اخر اصيب (١١) مواطنا من خانيونس ورفح وبيت حانون برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات عنيفة اندلعت في قطاع غزة. وحاصر الجنود حي الشجاعية وداهموا عشرات المنازل وفتشوها واعتدوا على العديد من اصحابها بحجة البحث عن مطاردين.

*** الظاهرية ***

اعتدى المستوطنون على المواطن شاهر ابو علان (٤٢ عاما) بعد ان رشقوا سيارته بالحجارة. وعلى رائد محمود عواد الوريدات (٢٣ عاما) الذي كان معه واصيب بكسور في يديه.

*** بيت امر ***

اصيب الشاب ابراهيم موسى يونس عرار (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق ونقل الى مستشفى عالية لتلقي العلاج.

*** مخيم شعفاط ***

اصيب الشاب محمد نمر صالح (٢٠ عاما) من مخيم شعفاط بجروح اثر تعرضه للطعن بالسكين من قبل احد مراقبي ورش البناء الاسرائيليين في مستوطنة «بسغات زئيف» بدون مبرر ونقل الى مستشفى المقاصد.

*** اخلاء معسكر ***

اخلت سلطات الاحتلال امس اكبر معسكر للقوات الاسرائيلية، اقيم قبل خمس سنوات في حي رفيديا.

*** حملة اعتقالات ***

اقتحم الجنود عددا من القرى في قضاء جنين والخليل وقلقيلية واعتقلوا العشرات من الشبان بعد مداهمة المنازل وتفتيشها. وفي العديد من القرى الواقعة في قضاء قلقيلية، اجبر الجنود الاهالي على ازالة الحواجز وانزال الاعلام الفلسطينية تحت التهديد بالسلاح.

*** طولكرم ورام الله والبيرة ***

منعت سلطات الاحتلال اصحاب البسطات في طولكرم من التوقف في ميدان جمال عبد الناصر والشارع الرئيسي، فيما شن افراد الشرطة الاسرائيلية حملة مخالفات ضد سائقي السيارات في رام الله والبيرة وفرضوا غرامات باهظة.

*** جنين ***

وفي جنين انتشر الجنود بكثافة واقاموا الحواجز العسكرية على المداخل وفتشوا السيارات وركابها وحرروا مخالفات السير.

وهاجم الشبان الشاحنات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص واعتقلوا عددا من الشبان بعد شبحهم على الجدران.

على صعيد اخر فرضت المحكمة العسكرية في جنين احكاما قاسية على شابين من جنين بتهم امنية.





● نظم الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) في جنين، يوم الاثنين، مهرجانا احتفاليا على شرف المبعدين العائدين في قاعة سينما جنين، شارك فيه العديد من الاهالي ومن المبعدين السادة التالية اسماؤهم د. عزمي شعيبي وعدنان البكري وموسى الشخشير.
في الصورة العليا منصة المهرجان وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير مراسل «الاتحاد» في جنين)

في دير غسانة:

شهيد بيروقراطية «الادارة المدنية»

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - تقدم ذوو الفقيد عبد العزيز ايوب النرياني، بشكوى ضد «الادارة المدنية» في «حلميش» الى مؤسستي «الحق» و«بتسيلم» حيث تسببت بيروقراطية «الادارة المدنية» بوفاة الفقيد وهو من قرية دير غسانة قضاء رام الله.

ووفق ما جاء في الشكوى كان المرحوم مصابا بمرض الزلال. وقام طبيب المرقع بتحويله الى مستشفى «المطلع» وتوجه اهالي الفقيد قبل وفاته الى مسؤولي «الادارة المدنية» للحصول على تصريح لتنقله الى القدس. فطلبوا منهم احضار تقرير طبي. وكان ذلك في يوم الجمعة (٩٣/٥/٧). واحضر ذووه التقرير فطلبوا منهم العودة الى «الادارة المدنية» يوم الاثنين (٩٣/٥/١٠) وخلال المراجعات توفي الفقيد.

وزير سوداني يعرب عن دعمه للتطرف الديني في مصر

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعرب عضو في الحكومة السودانية، امس الثلاثاء، عن دعمه للتطرف الاسلامي المصري ليؤجج التصعيد الكلامي القائم بين السودان ومصر والذي بدأ مع الخلاف على منطقة حلايب الحدودية.

ونقلت صحيفة «الانجاز الوطني»، امس، عن وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السودانية، غازي صلاح الدين، ان «السودان سيدعم المشروع الاسلامي في مصر». واوضح الوزير الذي كان يتحدث امام اجتماع «المنطقة السودانية للدفاع عن العقيدة والامة» ان «المعركة القادمة (بين مصر والسودان) ستكون معركة بين الخطيئة والفضيلة وستتجاوز كثيرا مسألة حلايب» وهي منطقة على الحدود مطلة على البحر الاحمر وتتنازعها الدولتان.

واضاف صلاح الدين الذي يعتبر من اقرب مستشاري الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، ان المحاكمة القادمة لتسعة سودانيين اعتقلوا مؤخرا لاتهامهم بـ «التآمر» لقلب نظام الحكم في السودان «ستكون، ايضا، محاكمة للنظام المصري». وكانت السلطات السودانية قد اتهمت مصر بتدبير هذه المؤامرة الامر الذي نفته مصر.

وعمد مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية السودانية، حسن عابدين، امس، الثلاثاء، الى التخفيف من وطأة تصريحات الوزير موضحا ان دعم المتطرفين المسلمين في مصر لا يندرج في الخط السياسي لحكومة الخرطوم.

واوضح عابدين، ردا على سؤال خلال اللقاء الاسبوعي مع الصحافة عن تصريحات صلاح الدين، ان هذا الاخير «كان يتحدث اما منتدى شعبي وليس امام منتدى سياسي».

رابطة الاطباء «المشتركة» تطالب بتسهيل دخول المرضى الفلسطينيين الى اسرائيل

* شحنة حليب وادوية من الرابطة الى غزة *

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن» بمنح المرضى من الفلسطينيين تصاريح دخول الى اسرائيل في ساعات الليل، ايضا، والا يقتصر منح التصاريح على ساعات اليوم كما هو متبع حاليا.

وجاءت مطالبة الرابطة بناء على شكاوى وصلت من فلسطينيين احتاجوا الخدمات الصحية الاسرائيلية ومنعوا من دخول اسرائيل.

وطالبت «الرابطة» بايجاد ترتيب ما يسهل عملية دخول المرضى من الفلسطينيين الى اسرائيل واقترحت اقامة مكتب خاص لاصدار تصاريح للمرضى.

*** شحنة اغاثة ***

ونقلت «الرابطة»، امس الثلاثاء، نصف طن من حليب الاطفال وكمية من الادوية الى قطاع غزة وسلمتها الى «جمعية الاصلاح الخيرية».

ورافقت الشحنة د. روحاما ماراثون ونيف غوردون.

وقررت «الرابطة» تقديم شحنة مماثلة من المواد الى الضفة الغربية المحتلة خلال الايام القليلة القادمة.

شحنة اغاثة ثالثة من جلجولية الى غزة!

● جلجولية - لمراسلنا - ارسلت اللجنة المحلية للاغاثة في جلجولية شحنة ثالثة من المواد التموينية الى «لجنة المسيرة» في حي الشجاعية في غزة.

وقد رافق الشحنة عن لجنة الاغاثة كل من السيدين محمد عزوني وهشام رابي.

وتضمنت الارسالية، وهي الثالثة من نوعها خلال هذا العام، الى جانب المواد الغذائية عطاءات كاملة لـ ٥٠ سريرا للاطفال وذلك تنفيذا للوعد الذي التزمت به اللجنة، في وقت سابق، عند تسليم الشحنة التموينية السابقة في نيسان الماضي لابناء هذا الحي.

اما الشحنة الاولى فقد ارسلت في شباط الماضي وتضمنت مواد غذائية وحليبا خاصا للعيادات في غزة.

والجدير بالذكر ان لجنة الاغاثة في جلجولية تقوم بجمع المواد الغذائية والتبرعات النقدية وارسالها للاهل في المناطق المحتلة على فترات متقاربة على مدار السنة.

على شرف يوم السجين العالمي

مهرجان شعبي كبير في الطيرة

* باشتراك وفود قرى ومدن المثلث واهالي المعتقلين الفلسطينيين *

● الطيرة - لمراسلنا - عقدت جمعية انصار السجين في اسرائيل مهرجانا شعبيا، يوم الاثنين، في منتزه الربيع في الطيرة حضره مئات من ابناء وبنات الطيرة ووفود من قرى ومدن المثلث وعدد من اهالي المعتقلين الفلسطينيين.

ويأتي عقد المهرجان على شرف افتتاح معرض الاشغال اليدوية للمعتقلين الفلسطينيين الذي تم تنظيمه على شرف يوم السجين العالمي.

وتضمن المهرجان الجانب السياسي من الاجتماع وتكلم كل من السادة عبد الرحيم عراقي رئيس جمعية انصار السجين ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية) ومحمد عبد الكريم منصور (الحزب الشيوعي). هذا وقد اختتم الاجتماع بفقرات فنية قدمها الفنان خليل حداد.

وبعد الاجتماع مباشرة توجه الحضور الى مقر الجمعية في الطيرة حيث شاهدوا المعرض الكبير الذي يضم رسومات ومجسمات مزخرفة وعمل «فنير» ونحت على الخشب وقد برز وتكرر في الاشغال والرسومات الابراج وقبة الصخرة التي رسمت باشكال وزوايا واحجام مختلفة.

وقال رئيس الجمعية، الاستاذ عبد الرحيم عراقي ان احد الاهداف لعقد مثل هذا الاجتماع واقامة المعرض هو كسر الحواجز التي تراكمت بين الاحزاب والحركات والتيارات السياسية بين المواطنين العرب في اسرائيل. اما الهدف الاساسي للمعرض فهو من اجل الابقاء على السجين في ذاكرة الناس.

«جيروزاليم بوست» تعتذر للطيبي اثر نشرها الكاريكاتير الدموي

● القدس - لمراسلنا - نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها الصادر، امس الثلاثاء، اعتذارا للدكتور احمد الطيبي وذلك اثر الكاريكاتير الذي نشرته الصحيفة في (٤/٢٠) وفيه ظهر د. الطيبي بشكل ارهابي فلسطيني يغرز فأسا في ظهر المحامي اليهودي الذي قتل في غزة في الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة انها «لم تقصد عرض د. الطيبي بانه ارهابي وقاتل ولم تكن هناك اية نية لرسام الكاريكاتير او لهيئة الصحيفة للمس بالطيبي او ربطه بالعنف والارهاب خاصة وان د. الطيبي معروف بعمله من اجل التعايش والحوار. وعليه فان «جيروزاليم بوست» تقدم اعتذارها».

وكان المحامي اسامة السعدي قد بعث برسالة الى رئيس تحرير الصحيفة مطالبا بالاعتذار الفوري. وقال السعدي لـ «الاتحاد» انه تقدم، ايضا، بشكوى باسم موكله د. الطيبي الى مجلس الصحافة الذي يترأسه البروفيسور يتسحاق زامير ضد رسام الكاريكاتير في هذه الصحيفة، خاصة وان هذه ليست المرة الاولى التي ينشر فيها هذا الرسام كاريكاتيرا يمس بالجماهير العربية في اسرائيل.

كلمة الاتحاد

بعد انفراج الازمة الائتلافية

■ كل الدلائل حتى الآن تشير الى ان الازمة الائتلافية ستنقضي بسلام. وعليه يتوجب على الحكومة ان تستفيد من هذه الازمة وتأخذ مأخذ الجد ان تصرف جلّ جهدها في وجهتين متصلتين:

● الاولى - محاربة العنصرية المستشرية بكل القوة والوسائل القانونية المطلوبة لهذا الغرض. فلقد برزت في اثناء الازمة مظاهر عنصرية خطيرة عادت على نفسها وتمثلت، في اخبث صورها، داخل السلطة التشريعية (الكنيست) بعودة نواب اليمين على اعابتهم الحكومة لمجرد اعتمادها، في استمرار تقلد مقاليد الحكم، على اصوات النواب العرب.

وسيعتبر تطورا هاما في هذا الشأن، اضافة الى تصريح رئيس الحكومة، بأنه سيواصل ولايته بالاعتماد على «الكتلة المانعة»، مبادرة نواب الائتلاف الى تثبيت اسلوب التعامل مع النواب العرب على اساس كامل، غير منقوص، من الندية والمساواة. ان اسلوب التعامل هذا هو من الحقوق، التي لا تقبل المخادعة، للنواب العرب بقدر ما انه من واجب الحكومة ايضاً.

● الثانية: اتخاذ القرار السياسي المناسب الذي من شأنه شحن الجولة الحالية من مفاوضات السلام بعوامل التقدم التي تحتاج اليها. ونقول هذا الكلام في ضوء ما طرأ على جولة المفاوضات الجارية من تراجع تسبب به الموقف الاسرائيلي والدعم الامريكي الذي يحظى به.

ان ما هو حاصل في جولة المفاوضات التاسعة، خلال الساعات القليلة الفائتة، يثير القلق فعلاً. وهذا القلق ينبغي ان يقفز فوراً الى رأس سلم اهتمامات كل القوى والاحزاب والحركات الحريصة على السلام، ذلك ان الجولة الحالية مختلفة هذه المرة. ولن يكون اكثر من مجرد متناسٍ كل مَن ينسى ان الوفد الفلسطيني وسائر الوفود العربية جاءت الى هذه الجولة على خلفية تطمينات امريكية بزيادة دور واشنطن فيها الى المصاف الذي يجعلها شريكاً كاملاً.

واذا كنا، بالكلام السالف، نقصد لفت الانظار الى تجاهل الادارة الامريكية لما سبق ان وعدت به، فإن ذلك لا يقلل من قناعتنا بأن انفراج مفاوضات السلام كان - ولا يزال - مرهوناً بحدوث انعطاف جدي وجديد في الموقف الاسرائيلي الرسمي.

لقد سبق ان قلنا ان مفاوضات السلام، في جولتها الحالية، دخلت مرحلة مصيرية حاسمة. ولم تصرف نظرنا الازمة الائتلافية عن رؤية حقيقة ان حكومة يتسحاق رابين تحظى بالاغلبية المطلوبة للمضي، خطوات بعيدة الى الامام، على طريق تحقيق السلام العادل والشامل. وبانتهاء الازمة الائتلافية، على ما انتهت عليه، يبقى بمقدور الحكومة ان تؤسس قوتها على نفس تلك الحقيقة لبلوغ السلام، الذي يتعطش اليه ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وابناء سائر شعوب المنطقة.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥، و ٠٥٠ ٥١٤/٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لقاء مع الاستاذ رشدي خاسكية

الاتفاق مع المعلمين خطوة الى الامام على طريق التغيير

* حصلنا على التزام خطي وموقع من رئيس الحكومة يتعهد فيه بأن هذا الاتفاق لن يكون الاخير *

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● رشدي خاسكية ●

● «الاتحاد»: بعد اضرابكم الطويل والصراع الذي دام اكثر من عامين مع وزارة المالية، هل حصلتم حقاً على ما طلبتموه فيما يتعلق بتآكل اجوركم؟

- رشدي خاسكية: طبعاً لا، لكن علينا توضيح امر تآكل الاجور وما يتعلق به. فنحن طالبنا بأن تدفع نسبة (٣٠٪) للمعلمين عن تآكل اجورهم. ووزارة المالية رفضت الامر نهائياً. ما حصلنا عليه من زيادة بـ ٢٥٪، تتركب من مركبين اساسيين: الاول نسبة التآكل في الاجور. وبعد ان اجرت وزارة المالية فحصاً دقيقاً اعترفت بأن نسبة التآكل تصل الى ١٣٫٨٪ بالنسبة للفترة ما بين ٨٩ - ٩٢.

● «الاتحاد»: اذن الـ ٢٥٪ ليست عن تآكل الاجور فقط؟

- خاسكية: لا، كما قلت فانها مكونة من مركبين، الاول تآكل الاجور، والمركب الثاني، هو التعويض عن ساعتي عمل (اي ساعتي الاستكمال) وعن يومي التحضير للسنة الدراسية.. الغريب ان وزارة المالية كانت تدعي في السابق بأن نسبة التآكل في اجورنا هي صفر، بالقياس مع اجور المهندسين. واليوم تعترف بأن هناك زيادة.

● «الاتحاد»: ومع ذلك لم تحصلوا على ما طالبتم به في البداية!

- خاسكية: برأيي ان مجمل الزيادة يصل الى معدل ٣٠٪ في اجور المعلمين، وهذه الزيادة تساوي (١٫٦) مليار شاقل. وهذا يعني انه ولاول مرة، وخلال السنوات العشر الاخيرة، يتم رصد مبلغ كهذا من ميزانية المعارف والدولة لزيادة رواتب المعلمين، وهذا يعني تقريباً ثلث ميزانية وزارة المعارف البالغة ستة مليارات شيكل.

● «الاتحاد»: اذن، تعتبرون الاتفاق انجازاً؟

خاسكية: في نظرنا هذا لن يؤدي الى التغيير الجدي في مكانة المعلم ودخله، ولكن الاتفاق هو خطوة الى الامام، من اجل التغيير، وننتظر في المستقبل مواصلة المعارك الكفاحية، في حالة عدم تحقيق كامل الانجازات لصالح المعلم، من اجل رفع مكانته ودخله.

● «الاتحاد»: ومع ذلك ما هي النقاط المختلف عليها.. وهل حصل المعلمون على جميع حقوقهم؟

- خاسكية: في هذا الاتفاق لم يحصل المعلمون على حقهم الكامل، فخلال سنوات طويلة تم ضرب جهاز التعليم، وضرب المعلمين ايضاً، مما اوصلنا الى هذا الوضع الصعب.. وهذه القفزة لن تعوّض المعلمين عن هذا الظلم اللاحق بهم. ونحن على قناعة بذلك، واتفاقية اجور واحدة لا تكفي للتعويض عن ظلم عشرات السنين.

● «الاتحاد»: لكن هناك من يقول بان هناك ملحقاً سرياً للاتفاق؟

- خاسكية: لا يوجد ملحق كهذا.. هناك التزام خطي موقع من قبل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يؤكد فيه ان هذا الاتفاق لن يكون الاخير، وان رفع ميزانية التعليم لهذا العام لن يكون الاخير ايضا، من اجل احداث التغيير المنشود في جهاز التعليم، وان الحكومة تضع قضية التعليم في اولى سلم افضلياتها. ونحن نرى في الامر التزاماً خلقياً واجتماعياً من رئيس الحكومة، سيكون محفزاً لكفاحنا في المستقبل لتحقيق هدفنا الا وهو مضاعفة اجر المعلم من اجل رفع مكانته.

● «الاتحاد»: لكن هناك من سيعتبر هذا الاتفاق غير كاف من المعلمين، وفيه تراجع في الموقف!

- خاسكية: نحن نتوقع ان لا تكون ردود فعل المعلمين ايجابية.. لكن بودنا التذكير بأن المعركة بدأنا بها كنقابات معلمين منذ سنتين، وذهبنا الى المحاكم، حين ادعت المالية والمعارف بأن لا تآكل في اجور المعلمين، على العكس قال المسؤولون في الوزارتين، ان زيادة بنسبة ١٫٤٥٪ في اجورهم، واليوم وصلنا الى اعتراف، وحصلنا على تعويض بالنسبة للتآكل بنسبة ١٣٫٨٪ وهذا نتيجة كفاح طويل ومرير.

● «الاتحاد»: نحن نعرف بأن هناك مفاوضات جارية الآن ما بين الحكومة والهستدروت لتوقيع اتفاقية اجور شاملة او اتفاقية اطار في القطاع العام ولمدة عامين، بعد انتهاء الاتفاقية السابقة، هل سيشملكم هذا الاتفاق ايضاً؟

- خاسكية: من المنتظر ان توقع اتفاقية الاطار الشاملة ما بين الهستدروت والحكومة، بالنسبة للقطاع العام، خلال شهر، وفقاً لتصريحات ممثلي وزارة المالية لنا، وبعد التوقيع على هذه الاتفاقية سيحصل جمهور المعلمين ايضاً على الزيادة في الاجور، والتي ستضمنها اتفاقية الاطار الشاملة والعامة، وهذا يعني الحصول على زيادة اخرى جديدة، ونحن بدورنا سنلتزم، ايضاً، في هذه الاتفاقية، والتي تلزم جميع النقابات المهنية بالمحافظة على «هدوء تشغيلي» لمدة عامين اي حتى شهر ايار ١٩٩٥.

الوفد الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

على الثوابت الفلسطينية المطروحة في الجولة الحالية من المفاوضات فيما يتعلق بمرجعية عملية السلام واهدافها، وفيما يختص بامتداد ولاية السلطة الفلسطينية على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ بما فيها القدس العربية المحتلة.

واوضح المشروع، ان السلطات الموجودة الآن بيد الحكم العسكري و«الادارة المدنية» الاسرائيلية يجب ان تنقل الى السلطة الفلسطينية التي ستنشأ عبر انتخابات عامة حرة ومباشرة باشراف دولي، مركزا على ان هدف المفاوضات هو التوصل لسلام عادل وشامل يستند على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى مبدأ الارض مقابل السلام، امتثالا للشرعية الدولية.

كما شدد مشروع اعلان المبادئ على ان الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ تشكل وحدة ينبغي التعامل معها على هذا الاساس، وان تخضع لنظام قانوني واحد.

ويذكر ان الجانب الاسرائيلي قدم الخميس الماضي وثيقة من ثمان نقاط تضمنت الرؤية الاسرائيلية لاعلان مبادئ.

واقتصرت مشاركة الجانب الفلسطيني في الجلسة التاسعة، امس، لليوم الثاني على التوالي على وفد مقلص برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي وعضوية نائبي الرئيس، د. صائب عريقات ود. نبيل قسيس، كما حدث في الجلسة الثامنة، امس الاول، وذلك استمرارا للاحتجاج على عدم تقيد اسرائيل بالتزاماتها وتصلب موقفها على طاولة مفاوضات الجولة التاسعة.

وكان الجانب الفلسطيني قد ابلغ الجانب الاسرائيلي في بداية الاسبوع الثالث من جولة المفاوضات ان قرار تقليص الوفد وعدم التئام لجان العمل الثلاث اتى احتجاجا على عدم ايفاء اسرائيل بتعهداتها وعدم جديتها الذي عكسه مشروع اعلان المبادئ الذي قدمته مع نهاية الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات.

واكد الجانب الفلسطيني على ضرورة الحفاظ على مصداقية وجدية محادثات السلام من خلال القيام باتخاذ خطوات ملموسة من جانب اسرائيل لبناء الثقة، كما اعاد التأكيد على الالتزام الفلسطيني بمواصلة بذل الجهود من اجل التوصل الى اتفاقية اعلان مبادئ مشتركة.

وفند الوفد الفلسطيني الذي ترأسه عريقات الاثنين الماضي بشكل مفصل المشروع الاسرائيلي لمسودة اعلان المبادئ حيث عبر عن رفض ما تضمنه المشروع من استثنائه القدس والمستوطنات، اضافة الى وجود نقاط خلافية عميقة في مجالات الولاية الجغرافية والصلاحيات والمسؤوليات والتشريع.

كما نوه الى التلاعب بالالفاظ المتعمد في المشروع الاسرائيلي حول الوظائف حين تناول نقطة «المجلس التنفيذي»، اذ ان ذلك من شأنه ان يقرر نتيجة المرحلة النهائية، بينما نحن نتحدث عن مجلس تشريعي له صلاحيات التشريع.

وكان الوفد قد قدم احتجاجا شديدا على القرار الاسرائيلي باعادة عدد ضئيل من مبعدي مرج الزهور (٢٥ مبعدا من اصل ٤٠٠)، واعتبر ذلك دليلا جديدا على عدم امتثال اسرائيل واحترامها لتعهداتها.

وكان الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الوفد الفلسطيني قد اعلن، امس الثلاثاء، ان اسرائيل مستعدة لمنح مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني صلاحيات تشريعية في اطار المسؤوليات التي ستناط بهذا المجلس. وقال ان هذه الصلاحيات مرهونة بالتوصل الى اتفاق وموافقة الطرفين.

وصرح ايتمار رابينوفيتش، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع السوريين، بأن وجهات النظر بين الطرفين «متقاربة الى حد ما» حول العلاقة بين «السلام الشامل والمفاوضات الثنائية».

خـالد «ديدي» بطل يواجه التطرف!

● القاهرة - رحلة خالد «ديدي» الى القاهرة وبعض الدول الاسلامية كانت، في عيون مجلة «نيوزويك» الامريكية، عملاً ضد التطرف الديني والارهاب في المنطقة، واغنيات الشاب خالد - ورفاقه من مطربي موسيقى «الراي» - هي رمز للحرية ومواجهة الاصوليين المحافظين.

وفي تقريرها عن زيارة خالد الاخيرة للقاهرة، ذكرت المجلة، ان كلمات اغاني خالد «شيطانية» في رأي المتطرفين واستشهدت بقول خالد: «انهم يعقدون الاجتماعات ليناقشوا عما اذا كنت انا الشيطان»!!

ورغم النجاح الكبير الذي حققته رحلة خالد الى القاهرة واقبال الناس من مختلف الاعمار والاتجاهات عليها، اشارت المجلة الى الاستياء، الذي تعرضت له اغنية «ديدي» منذ عرضها تلفزيونياً بسبب ما تحوية من نساء عربيات بسيقان عارية وابتسامات عريضة، مما جعلها حديث الناس في مصر..

وذكرت المجلة، ان رحلة خالد لم تتضمن الجزائر - مسقط رأسه - بسبب موقف حكومتها منه منذ هجرته هرباً من اداء الخدمة العسكرية، ولم تتضمن بعض الدول العربية المتشددة، كما ان حفلته في بيروت تأجلت لاسباب تنظيمية وامنية وهو نفس المصير الذي تعرضت له حفلته في بومباي في الهند خوفاً من الارهابيين المسلمين هناك.

مصرع ١٧٤ شخصاً (على الاقل) في حريق مصنع للالعاب في تايلاند!

● بانكوك - افاد مصدر رسمي ان حصيلة الحريق الكبير في مصنع الالعاب في ضاحية بانكوك ارتفعت حتى ظهر امس الثلاثاء، الى ١٧٤ قتيلاً معظمهم من النساء، بعد حوالي ٢٤ ساعة من اندلاع الحريق الذي دمر المصنع.

وقال المصدر ان عدد الضحايا قد يرتفع. وقد انتشلت صباح امس، اكثر من ستين جثة من تحت الانقاض المتفحمة للمبنى.

وكان نحو اربعة الاف شخص معظمهم من النساء، يعملون في المصنع المؤلف من اربع طبقات، امس الاول الاثنين، عند اندلاع الحريق.

واعلن مسؤول في وزارة الداخلية، ان ٥٤٧ شخصاً اصيبوا خلال اخطر حريق شهدته العاصمة التايلاندية منذ سنوات عدة.

وقد اضطر عدد كبير من العاملين الى القفز من النوافذ هرباً من الحريق واصيب عدد كبير منهم بكسور.

وذكرت مصادر رسمية انها ليست المرة الاولى التي يندلع فيها حريق في المصنع الذي شهد حريقين قبل شهرين وفي نهاية العام ١٩٨٨ لكنهما لم يسفرا عن وقوع ضحايا.

وذكر بعض الشهود ان الحريق ناجم عن مس كهربائي حدث في الطابق الاسفل وانتشر بسرعة بسبب المواد التركيبية السريعة الاشتعال.

وتملك المصنع شركة «كادر انتستريال»، وهي فرع من شركة «كادر هولدنغ» ومقرها هونغ كونغ.

ويعود اخطر حريق شهدته بانكوك خلال السنوات الاخيرة الى ايلول ١٩٩٠ عندما انقلبت شاحنة تنقل النفط في وسط المدينة واندلعت فيها النيران التي احرقت سيارات ومنازل عدة واودت بحياة نحو مئة شخص.

«خشخاش» في حديقة ضريح الخميني!

● طهران - اوردت صحيفة «كيهان» ان قوات الامن الايرانية، تدخلت لاقتلاع نبتات لمخدر الخشخاش زرعها في حديقة ضريح الامام الخميني (جنوب العاصمة)، بستانيون من الدائرة البلدية الثامنة عشرة في طهران.

واوضحت الصحيفة، ان قوات الامن علمت بالامر من خلال زائر تعرف على النبتة المخدرة فاستعانت بخبراء فرقة لمكافحة المخدرات اكدوا لها حقيقة النبتات.

وذكرت ان هذه الدائرة البلدية وزعت، ايضاً، كميات من نباتات الخشخاش على السكان ومؤسسات ادارية وقالت ان تحقيقاً فتح في هذا الامر.

في تايوان:

ضبط ٣٣٢ كغم من الهيروين!

● تايبيه - اعلنت شرطة تايوان، امس الثلاثاء، انها حققت رقما قياسيا جديداً بحجز ٣٣٢ كغم من مخدر الهيروين تقدر قيمتها بحوالي ٣٨٥ مليون دولار.

واوضحت انها اكتشفت المخدرات في جنوب الجزيرة على سفينة صيد هربتها من تايلاند.

وكانت الشرطة ابلغت بهذه العملية قبل شهرين. وقد تم اعتقال خمسة اشخاص بينهم مالك السفينة.

وكان الرقم القياسي السابق لكمية الهيروين المحجوزة في تايوان ٨٤ كغم.

ضرب زوجته.. وضرب زوجة الرجل ا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر زوج من نتسيرت عيليت، الانتقام من زوجته، التي خانته حسب اعتقاده، فتربص الذي يعتقد ان زوجته تقيم علاقة لها في مركز راسكو في المدينة. و بيديه ورجليه في كل انحاء جسمو

يوسف البدري يطلب مساواته بشمس ا

● القاهرة - ينتظر يوسف البدري.. خطيب احد المساجد في المعادي، وعضو مجلس الشعب السابق حصوله على تأشيرة دخول للولايات المتحدة، بعد ان ابلغه القنصل، حسب روايته، ان لرجال الدين نظاماً خاصاً الآن في الدخول للولايات المتحدة.

وقد اعد البدري خطابات توصية واجرى مجموعة من الاتصالات يطالب فيها بمساواته بالاخوان المسلمين وحسن يوسف وزوجته شمس البارودي واتباع الشيخ عمر عبد الرحمن.

ويدعي الشيخ البدري، انه يسافر للولايات المتحدة كإمام وخطيب لمسجد في مدينة باترمون، بينما تقول معلومات اخرى انه يجمع تبرعات طائلة هناك.

ومدينة باترمون تبعد ٦٠ ميلاً عن نيوجرسي، حيث يلقي الشيخ عبد الرحمن خطبة في مسجد «السلام».. وفيه نشب نزاع بين الشيخين، بعد ان كفر الشيخ الضرير، عضو مجلس الشعب السابق لانه بايع الرئيس مبارك.. وقال عنه: «ان مجلسه آثم ومستمعه عاصي».. بل ان عبد الرحمن اضاف: «لقد ارسلت المباحث المصرية بالشيخ البدري

بعد ان كان ضحية لـ «ماكارثية» وبعد وفاته:

منح المخرج وكاتب السيناريو الامريكي ا

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - حصل المخرج وكاتب السيناريو الامريكي الراحل، دالتون ترامبو، الذي ذهب ضحية موجة مكافحة الشيوعية في هوليوود (فترة الماكارثية في الخمسينات خاصة)، اوسكاراً بعد الموت عن سيناريو فيلم «اي رومان هوليدي» (عطلة في روما) الذي صوره المخرج ويليام وايلر في العام ١٩٥٣.

وتسلمت ارملة المخرج، كليو ترامبو، الجائزة مساء الاثنين في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا)، بعد حفل عرض فيه فيلم وايلر، الذي حازت بفضله الممثلة الراحلة اودري هيبورن على اوسكار افضل ممثلة. وشاركها في البطولة غريغوري بيك.

وكانت رابطة كتاب السيناريو الامريكيين اعادت اسم ترامبو في العام الماضي، الى مقدمة الفيلم الذي كان حمل، الى الآن، اسم صديقه ايان ماكليلن. وكان هذا الاخير حصل على اوسكار عن هذا السيناريو.

ووافقت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية، التي تمنح سنوياً جوائز الاوسكار، على تعديل جوائزها للعام ١٩٥٣ وعلى منح الاوسكار للكاتب الفعلي للسيناريو.

وسبق لترامبو ان حاز اوسكاراً حين وقع باسم مستعار (روبرت ريتش) سيناريو فيلم للمخرج البريطاني ايرفينغ ريبر (ذا بريف وان) (الشجاع) في العام ١٩٥٦. غير ان احداً لم يتقدم لتلقي الاوسكار الذي لم يتسلمه ترامبو سوى في العام ١٩٧٥.

وذهب ترامبو ضحية المطاردة الهستيرية للشيوعيين، من قبل لجنة مكافحة النشاطات المعادية للولايات المتحدة في اوساط الفن والادب، التي رأسها السيناتور جوزف ماكارثي.

وكان اسمه على لائحة عشرة سينمائيين منعوا من العمل في استوديوهات هوليوود. كذلك امضى عقوبة عشرة اشهر في السجن.

وازيل اسمه ككاتب سيناريو من مقدمة فيلم «ذا بروبلر» (المتسكع) لجوزيف لوزي (١٩٥١). وطوال عشر سنوات كتب عشرات السيناريوهات باسماء مستعارة. وفي العام ١٩٦٠، وبفضل شجاعة الممثل كيرك دوغلاس والمخرج اوتو بريمنغر، اعيد اسمه ككاتب سيناريو، في العام ١٩٦٠، الى فيلمي «سبارتاكوس» لستانلي كوبريك، الذي قام دوغلاس ببطولته، و«اكزودوس» (النزوح) لاوتو بريمنغر.

وكتب ترامبو اثر ذلك

اقسى موجة جفاف خلال ستين عاماً في البرتغال!

● لشبونة - ذكرت وزارة البيئة البرتغالية، امس الثلاثاء، ان البرتغال يشهد حالياً موجة جفاف هي الاخطر خلال الستين عاماً الماضية يعاني منها حتى الآن ٨٠ الف شخص في ١٠ في المئة من البلديات.

وتوقعت الوزارة ان يزداد الوضع خطورة مع نهاية تموز وان يبلغ عدد المتضررين ١١٢ الف شخص في ١٥ في المئة من البلديات.

واتخذت السلطات تدابير للتقنين في استهلاك المياه وتزويد السكان بمياه الشرب. وقامت الحكومة بالتعاون مع بعض البلديات بحفر آبار ارتوازية.

وقالت الوزارة، ان المناطق الاكثر تضررا تقع في الداخل مثل بيرا التا وبيرا بيكسا (شمال - شرق ووسط - شرق) وكذلك منطقتي ريباتيجو (وسط) والنتيجو (جنوب).

رئتا «رجل الج

● انسبروك - اكد مدير معهد علوم ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك (النمسا)، البروفيسور كونراد سبيندلر، امس الثلاثاء، ان الهواء في رئتي جثة «رجل الجليد» الذي تم اكتشافه في ايلول ١٩٩١ في جبال سميلاون على الحدود بين ايطاليا والنمسا يعود الى ٥٣.. سنة.

واوضح سبيندلر، المشرف على الابحاث المتعلقة بـ «رجل الجليد»، ان الهواء الذي اكتشف في رئتي جثته يعتبر «هواء نقياً من حقبة تعود الى اكثر من خمسة آلاف سنة» بالمقارنة مع «الهواء الملوث في الاجواء اليوم».

واعلن سبيندلر من ناحية اخرى، ان «رجل الجليد»، الذي كان يعتقد حتى الآن انه يبلغ الخامسة والعشرين من العمر، كان بالفعل في سن يراوح بين الخامسة والثلاثين والاربعين سنة، وانه قضى بسبب البرد اثر ارهاق شديد. وقال ان فحوصات اسنانه اكدت ذلك.

واضاف، انه قد يكون من الممكن، خلال الصيف القادم، اجراء فحوصات للاعضاء الداخلية لـ «رجل الجليد».

ل الـذي يعتقـد انـه عشـيق زوجـته

دينة. ولما وصلت انهال عليها بالضرب
جسمها.. ثم توجه الى زوجة الشاب
علاقة مع زوجها، وكانت تواجدت في
نفس المكان بالصدفة واعتدى عليها هي ايضاً.

وفي يوم امس اصدر القاضي حاييم غلباز، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام. ولم يجد المتهم ما يقوله امام القاضي الا تبرير فعله بأن زوجته خائنة.

س البارودي!

ليتجسس عليّ..».

ووصل الامر، في هذا الخلاف بين الفرقاء في المنفى، الى حد اصطدام انصار الرجلين داخل مسجد السلام.. بعدها حذر البعض الشيخ البدري من عمر عبد الرحمن، اثر اغتيال مصطفى شلبي الذي يقال ان الضرير قتله لخلاف على تبرعات للمسلمين في افغانستان.

وبرى البدري ان الولايات المتحدة



● شمس البارودي●

هي التي تدعم عمر عبد الرحمن وتموله، وتقدم اسلحة للمتطرفين في مصر، ودلل على هذا بكتاب نيكسون



● يوسف البدري●

الاخير الذي طلب فيه اعداد رجال دين محل ثقة من واشنطن ينفذون للولايات المتحدة سياستها.

ي الراحل دالتون ترامبو جائزة «اوسكار»!

سيناريوهين لفيلمين قام دوغلاس ببطولتهما وهما: «ذا لاست سانسيت» (الغروب الاخير، ١٩٦١) لروبرت الدريخ و«لونلي ار ذا بريف» (الشجعان وحيدون، ١٩٦٢) لديفيد ميلر. بعدها كتب سيناريوهات لافلام ناجحة عدة ابرزها «بابيون» لفرانكلين شافنر (١٩٧٣).

وفي العام ١٩٧٠، تمكن ترامبو من تصوير فيلمه الوحيد كمخرج «جوني غات هيز غان» (جوني حصل على مسدسه)، المستند الى رواية وضعها في العام ١٩٣٩ وتحمل العنوان ذاته.

ويروي الفيلم المعادي للحرب قصة جندي جرح في الحرب العالمية الاولى، ولم يبق منه سوى رأسه وجذعه. والفيلم على شكل حوار متواصل، بحرية الجندي العاجز عن الاتصال بالعالم الخارجي، مع نفسه. وهو يتضمن مشاهد يصعب احياناً تحملها.

وتوفي ترامبو في العام ١٩٧٦ عن ٧٣ عاماً.

الجليد» تحتويان هواء يعود الى ..٥٣٠ سنة!

ويتم حالياً وضع معدات خاصة في الولايات المتحدة لفحص الاعضاء الداخلية لجثة «رجل الجليد» من دون تعريضها للتلويث.

واعتبر سبيندلر اخيراً انه «قد يكون من الممكن» تطبيق المعارف الممكن التوصل اليها بنتيجة دراسة «رجل الجليد» على «الانسان المعاصر».

على شواطئ البرازيل:

(١٠) هجمات لأسماك القرش خلال اقل من عام!



● رسيف (البرازيل) - و.ص.ف. - افاد تقرير هو الاول من نوعه، ان اسماك القرش هاجمت بشراً عشر مرات خلال اقل من عام على شواطئ البرازيل من بين ٣٠ الى خمسين هجوما تسجل سنويا لاسماك القرش في العالم.

وسجلت تسع من هذه الهجمات، التي قتل فيها اربعة اشخاص، في منطقة نوردستي وبشكل خاص بالقرب من شواطئ رسيف عاصمة برنامبوك وفق الباحث اوتو كاديغ، من جامعة بارايبا الفدرالية.

وبين عام ١٩٢٩ وعام ١٩٩٣ سجل ٤٨ هجوما لاسماك القرش في البرازيل، ٣٩ منها خلال السنوات الخمس عشرة الاخير.

وقال كاديغ ان ذلك لا يعني ان عدد الهجمات ارتفع، حيث يتم في الواقع الكشف بشكل افضل عن هذه الحوادث بالاضافة الى زيادة عدد ممارسي الرياضات المائية.

ويشكل ممارسو الرياضة المائية ٢٥ في المئة من ضحايا هجمات القرش والسباحون ٣٣ في المئة والصيادون ١٦،٦ في المئة.

وتم حتى الآن تعداد ٣٧٦ نوعا من اسماك القرش في العالم هاجم الانسان منها ٣١ نوعا فقط.

تضارب التقارير حول ضحايا الانزلاق الارضي في الاكوادور

● كيتو - اعلن وزير الاعلام والسياحة الاكوادوري، كارلوس فيرا، باسم الحكومة، امس، ان الانزلاق الارضي الذي وقع يوم الاحد في احد احياء مدينة منجمية جنوبي البلاد، اسفر عن وقوع ٢٨ قتيلا و٢٥ جريحا و٢٠٠ مفقود.

الا ان الوزير اوضح ان هذه الحصيلة جزئية فقط، وانه يتعذر تقدير عدد الضحايا بدقة بسبب صعوبة الوصول الى نامبيجا (على بعد ٥٠٠كم جنوب كيتو) حيث وقعت الكارثة.

وقد افادت حصيلة رسمية اعلنها الدفاع المدني قبل ذلك ببضع ساعات ان الكارثة اسفرت عن ٦٠ قتيلاً واكثر من مائة مفقود.

وافادت هذه الحصيلة ايضاً انه عند الساعة ١٥،٠٠ بالتوقيت المحلي عثر رجل الانقاذ على ستين جثة وان هناك اكثر من مائة مفقود وان ١٢ جريحا نقلوا الى مستشفيات المنطقة.

وكان متحدثون باسم الدفاع المدني اوضحوا، من قبل، ان حوالي ٣٥٠ شخصاً طمرهم الانزلاق الارضي. واضافوا ان فرص العثور على احياء تكاد تكون معدومة.

ومن المحتمل ان يكون مرد هذا اللبس الى ان عددا من سكان نامبيجا قد غادروها صباح الاحد الذي كان يوم عطلة بسبب عيد الام. ومع ذلك حصلت هجرة مضادة حملت عددا غير محدود من غير السكان الى المجيء الى لاس بريساس، اي الحي الذي طمره الانزلاق الارضي.

وتفيد التقديرات بأن ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ شخص كانوا يعيشون في حي لاس بريساس ولقد اصبحت عمليات الاغاثة صعبة بسبب الامطار الغزيرة التي انهمرت على المنطقة.

ويذكر ان حوالي ١٥ الف طن من الاتربة والصخور اجتاحت حوالي الساعة ١٣،٣٠ بالتوقيت المحلي حي لاس بريساس في نامبيجا، وهي مدينة منجمية في ولاية زامورا شينشيبي على الحدود مع بيرو.

احتفالاً بمرور (٤٠) عاماً على الصعود الى أعلى قمة في العالم

٣٧ شخصاً يتسلقون جبل ايفرست!

● كاتماندو - اعلنت وزارة السياحة النيبالية، ان عدداً كبيراً من متسلقي الجبال لم يسبق له مثيل (٣٧ شخصاً)، من ضمنهم ثماني نساء، التقوا على جبل ايفرست احتفالاً بذكرى صعود اعلى قمة في العالم للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة وكان بطله البريطاني، سير ادموند هيلاري.

واوضح المصدر نفسه، انه ينتظر وصول عدد اكبر من متسلقي الجبال الذين سيعمدون الى تسلق جبل ايفرست خلال شهر ايار الجاري. ويصل ارتفاعه الى ثمانية آلاف و٨٤٨ متراً.

وقد التقت سبع فرق عبارة عن ثلاث فرق امريكية وفريق هندي وكوري جنوبي واسترالي ونيوزيلاندي على القمة امس الاول الاثنين وضمت ٢٢ اجنبياً و١٥ نيبالياً.

وفي يوم ١٢ ايار من السنة الماضية تمكن ٣٢ شخصاً من متسلقي الجبال من الصعود الى قمة جبل ايفرست.

دول الخليج تملك ١٢ ملياراً من «الدنانير السويسرية»!

* وفاة شخصين في الاردن اثر سحب «الدنانير السويسرية» العراقية *

● بغداد - ذكرت الاذاعة العراقية الرسمية، امس الثلاثاء، ان دول الخليج العربية تملك ١٢ مليار دينار عراقي من فئة ٢٥ دينارا المطبوعة في الخارج والمعروفة بتسمية «الدنانير السويسرية» التي فقدت اي قيمة بعد قرار العراق سحبها من التداول.

واكدت الاذاعة العراقية «وجود ١٢ مليار دينار في دول الخليج وحدها وكانت تخزن كالقنابل الموقوتة» لاستخدامها للاضرار بالاقتصاد العراقي.

واضافت ان هذه الدنانير «اصبحت مجرد اوراق لا قيمة لها» بعد انقضاء المهلة المقررة لاستبدال «الدنانير السويسرية» بأخرى مطبوعة في العراق مساء الاثنين.

وتبلغ قيمة الدينار العراقي ٣،٢ دولارات بالسعر الرسمي فيما يصل سعره في السوق السوداء الى ما بين ٥٠ و٥٥ دولاراً.

وكان العراق اغلق حدوده، الاربعاء الماضي، ليسحب من التداول الدنانير العراقية من فئة ٢٥ ديناراً المطبوعة في الخارج ومنع حاملي هذه الاوراق النقدية من ادخالها الى العراق.

وقد اعيد فتح الحدود عند منتصف ليلة الاثنين بالتوقيت العراقي.

من جهة اخرى ذكر مصدر مسؤول في اربد (شمالي الاردن)، امس الثلاثاء، ان اثنين من الاردنيين حولا مدخراتهما الى «الدينارات» العراقية، التي لم يعد لها قيمة حالياً، توفيا في المستشفى.

والاول رجل خسر (٣٨) مليون دينار عراقي، والثانية امرأة باعت مجوهراتها وقطعة ارض مساحتها (٣٠٠) دونم (الدونم يعادل الف متر مربع) لاستثمارها في الدينار العراقي.

وقد نقل الاثنان اضافة الى حوالي عشرة اشخاص آخرين الى المستشفيات في اربد اثر اصابتهم بأزمات قلبية بعد اعلان القرار العراقي بسحب الاوراق النقدية من فئة (٢٥) دينارا المطبوعة في الخارج من التداول.

انقلاب في الهستدروت ولا نصيب للعرب فيه

● بقلم: جهاد عقل ●

● بالرغم من محاولة الاكثرية الساحقة من المسؤولين في الهستدروت، التهرب من الرد على سؤالنا بالنسبة للتعيينات الجديدة التي سيقوم بها السكرتير العام حاييم هيرفيلد، قريبا، الا ان الجميع اعترف بأن هذه التعيينات «هي بمثابة انقلاب» كما قال احدهم، لأنها ستؤدي الى ابعاد قسم من «رجال كيسار» عن مراكزهم القيادية، والذين لم يعتادوا بعد على وجود سكرتير عام جديد في الهستدروت، وهناك من «يتهمهم» بانهم ما زالوا يقومون بتقديم «التقارير» للسكرتير السابق، بالرغم من ابتعاده عن الهستدروت جسما وروحا.. وهناك من يقول فكرا.

ولكن هذه التعيينات تجعل عددا كبيرا من المسؤولين في بناية اللجنة التنفيذية وخارجها، ينتظرون، ويقلق ما.. لأن هيرفيلد يحيط نفسه بصمت مطبق.. ويحاول جاهدا، ان يكون هو اول من يعلن عن التعيينات الجديدة، امام اللجنة المركزة، وفيها طبعا، يكون قد كشف عن «رجاله» في الجهاز الهستدروتي الذي يصبو الى قيادته للمرحلة القادمة..

لكن جميع المسؤولين ممن تحدثنا معهم في الهستدروت، يعتقدون بأن «مهمة هيرفيلد ليست بهينة»، وستؤدي خطوته هذه الى تفجير المشاكل لدى بعض المسؤولين، ممن سيضطرون الى ترك كراسيهم.

المشكلة الاولى مع «مبام»

المشكلة الاولى التي تنتظر السكرتير العام هي مع حزب «مبام» وكتلته في الهستدروت، لأن هذه الكتلة تسيطر على قسمين هامين في الهستدروت، هما، قسم الضمان الاجتماعي (دوف بيلغ) وقسم التنظيم المهني (افرايم جيلوني). لكن بالرغم من المشاكل التي اعترضت هيرفيلد، الا انه تمكن من اخذ زمام الأمور بيديه، وتخطى العقبة الأولى، اي «عقبة بيلغ»، وتمكن من الوصول الى حل لهذه «العقبة»، و «اقنع» بيلغ بالتخلي عن منصبه منذ الأول من حزيران القادم، لأن بيلغ، عارض سياسة هيرفيلد وحاول افشال محاولات هيرفيلد، توحيد صناديق التقاعد الهستدروتية. من اجل التغلب على المشاكل التي تواجهها هذه الصناديق، وتوحيدها، حسب رأي هيرفيلد - هو الحل الوحيد كذلك فان السكرتير العام للهستدروت، يعرف، انه سيضطر الى اجراء هذا التوحيد، لأن وزارة المالية والحكومة تطالبان بتنفيذه ايضا.

والآن القضية التي تواجه السكرتير العام، هي من سيشغل هذا المنصب؟! هل شخص من خارج الجهاز الهستدروتي، ام من داخله، وهناك من ذكر اسم شالوم حبشوش، رئيس لجنة مستخدمي الصناعات العسكرية، لكن هيرفيلد، ووفقا لجميع المعلومات، يحاول نقل افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني، وهذا القسم هو اهم قسم في الهستدروت، وكان هيرفيلد رئيسا له قبل توليه منصب السكرتير العام. لهذا فان هيرفيلد يرى ضرورة تسليم هذا المنصب لشخص من مقربيه ويثق به.. ومرة اخرى يحاول البعض التكهن بماهية القرار والذي سيعلن عنه قريبا، وفي موعد اقصاه منتصف او اواخر الشهر الحالي، فهل سيقوم هيرفيلد حقا بنقل «رجله» افرايم جيلوني، الذي يتهمه البعض بأنه حزب «عمل» اكثر مما هو حزب «مبام» بالرغم من تبعيته للحزب الاخير، الى رئاسة قسم الضمان الاجتماعي خلفا لدوف بيلغ، ليضمن تنفيذ خطة التوحيد لصناديق التقاعد، واجراء عدة تغييرات اخرى، منها رفع سن التقاعد للنساء من سن الستين الى الخامسة والستين. وبالمقابل تعيين شالوم حبشوش، رئيسا لقسم التنظيم المهني، لأن حزب «العمل» لن يفرّط بهذا القسم لجيلوني ولا للمبام.



● هيرفيلد ● ● كيسار ●

الهستدروت بدون ناطق بلسانها.. وبدون قسم ارشاد

منذ تفجر العلاقات بين الناطق بلسان الهستدروت السابق، الصحفي نتان روعي، وبين قسم الارشاد برئاسة ميني قايتسمان، الامر الذي يعتبره بعض الخبراء في القضايا الهستدروتية، انه كان السبب الذي دعا الى قيام الناطق نتان روعي بإنهاء عمله، ورفض السكرتير العام هيرفيلد قبول اقتراحه لتغيير جهاز الاعلام الهستدروتي وطريقة عمله، لمنع اهدار القوى والأموال والمجهود ومنذ ترك روعي عمله ومكتب الناطق بلسان الهستدروت، بدون ناطق بلسانها، لكن طاقم المكتب يقوم بمجهود كبير من اجل مواصلة تقديم الخدمات لجمهور الصحفيين ووسائل الاعلام.

وبالمقابل فان قسم الارشاد برئاسة ميني قايتسمان، والذي يعتبره البعض احد الشخصيات المقربة جدا من السكرتير العام السابق يسرائيل كيسار، وانه صاحب الرصيد الاول في عملية «دفع» كيسار نحو الحكومة وتسلمه منصب وزير فيها. هذا القسم يكاد يكون مفقودا.. ولا نشاط يذكر له.. والجميع يعرف اليوم بان رئيسه ميني قايتسمان في طريقه الى الخارج، مع نهاية شهر آب القادم، ليقوم بالمنافسة على رئاسة مجلس نيس تسيونا المحلي.

واليوم يعود اسم الناطق السابق بلسان حزب العمل مردخاي الفرايلي، الى الظهور، وانه المرشح الجدي الوحيد الى تسلم منصب جهاز الاعلام ومكتب الناطق بلسان الهستدروت، لكن لا احد يعرف مدى نجاح هذا الاقتراح، خاصة وان بعض المقربين من الفرايلي يؤكدون بأنه لا يتوق الى قبول اقتراح هيرفيلد، الا ان هيرفيلد من جهته يواصل الضغط عليه للموافقة على اقتراحه هذا.

اما المنصب الآخر والذي يثير التكهنات لأهميته فهو منصب رئيس قسم مجالس العمال والتنظيم في الهستدروت، هذا القسم كان رئيسه النائب غدعون ساجي والذي انتخب للكنيست، ومن يومها يقوم بادارته مردخاي ساسون.. لكن هناك من يعتقد بأن هيرفيلد لن يبقي هذا القسم بدون رئيس له.. والاكثرية تعتقد بأنه سيقوم بتعيين متير غات رئيسا لهذا القسم.

وهناك عدة مناصب اخرى سيضطر هيرفيلد الى اتخاذ قرار فيها، وتعيين «رجاله» هناك، مثل رئيس لشبكة «عمال» خلفا للنائب كهلاني، ورئيس لمعهد لافون وغيرها.. كي يقوم باحداث «الانقلاب الهادئ» في الهستدروت.. وحتى هناك من يعتقد بأنه سيقوم باستبدال سكرتير اللجنة التنفيذية.. بالاضافة لمحاسب الهستدروت ارتور يسرائيلوفيتش.. وهو من اقرب المقربين للسكرتير السابق كيسار.. الذي ينتظر العديد من كبار المسؤولين في اللجنة التنفيذية ان يترك منصبه او ان يطلب منه ذلك.. وبذلك يتم «الانقلاب» بشكل كامل لصالح «رجال» هيرفيلد ومقربيه.

واين العرب في هذه التغييرات.. او الانقلاب؟

بالرغم من حديثي مع العديد من المسؤولين في الهستدروت، والمقربين من السكرتير العام، الا انه لم اسمع من اي منهم اسم عربي واحد، يقترحه السكرتير العام لاشغال منصب رئيس قسم في الهستدروت.. ويبقى العرب.. من اعضاء حزب «العمل» و «المبام» في هذه الحالة - مجرد موظفين، او اعضاء لجان فرعية او حتى رؤساء لهذه اللجان، في حالات نادرة جدا - ولا احد من مقربي السكرتير العام الجديد - هيرفيلد - وليس السكرتير نفسه يفكر وفقا للمعلومات المتوفرة - بتعيين عربي واحد كرئيس لأحد الاقسام، ليكون شريكا في «الانقلاب» الذي سيحدثه هيرفيلد. وان اراد البعض اقتراحات عينية فهي موجودة.. ويودي ان انقل ما قاله لي زميل صحفي يعمل في احدى الصحف العبرية الهامة: «لو كان هيرفيلد يفكر بشكل صحيح ومنطقي، لكان استغل الفرصة الذهبية القائمة اليوم، وعمل على دمج العرب في مناصب عالية في الهستدروت فمثلا، تعيين عضو اللجنة المركزة خالد اغبارية رئيسا لقسم التنظيم ومجالس العمال، خلفا لساغي، وتعيين الناطق العربي بلسان الهستدروت سمير كبها، ناطقا بلسان الهستدروت وبذلك يؤكد للجميع انه ليس مثل سابقيه».

فهل حقا سيكون هيرفيلد غير سابقيه؟!

ابراهام بن شبات يؤكد لمفيد صيداوي بأن النقابة ستقوم بتزويد المعلمين العرب بالقاموس قبل نهاية العام الدراسي الحالي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بعث السكرتير العام لنقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شبات، برسالة جوابية الى الاستاذ مفيد صيداوي، ردا على رسالة كان قد بعث بها الأخير يوم ٩٣/٤/٢١ وطالب فيها السكرتير العام للنقابة بتزويد المعلمين العرب بالقاموس الانجليزي - عربي، هدية النقابة - والذي لم يحصلوا عليه بعد، بالرغم من قيام النقابة بتوزيعه في جميع المدارس اليهودية.

وجاء في الرسالة: «ارسلنا رسائل للمعلمين العرب، وفيها ذكرنا ان كل معلم يود الحصول على قاموس انجليزي - عربي، عليه ان يعرف بأن تزويده بالقاموس سيتأخر، لكن ليس بعد نهاية العام الدراسي».

واضاف بن شبات: «اننا نقوم بعمل كل ما بوسعنا من اجل تزويد المعلمين العرب بالقاموس الانجليزي - عربي حتى نهاية السنة الدراسية الحالية».

قوات الأمن في زامبيا تقتل العاملات!



● تظاهرت العاملات الزراعيات في زامبيا احتجاجا على استمرار استغلالهن ومن اجل دفع اجور معقولة لهن، وذلك في الأول من شباط الماضي، وفرقت قوات الأمن المظاهرة باطلاق الرصاص مما ادى الى مقتل (٥) عاملات واصابة العشرات منهن ومن ابناء عائلاتهن بجراح.

وفي نيكاراغوا قمع آخر

قتل عامل واصيب ٦٣ عاملا من عمال مصانع السكر في نيكاراغوا في جنوب أمريكا، بعد قيامهم باجراءات احتجاجية وصلت حد اعلان الاضراب في جميع مصانع السكر في الدولة احتجاجا على تأخير ارباب العمل في دفع اجور العاملين بشكل منهجي. وطالب العمال بتعويضهم عن هذا التآكل بنسبة ٢٠٪ من اجورهم، وفقا لاتفاقيات العمل.

وقمعت قوات الأمن، من الجيش والشرطة والمخابرات، وبشكل وحشي، العمال المضربين مما ادى الى سقوط قتيل من العمال واصابة آخرين بجراح.

ومواصلة اعتقال ١١ قائدا نقابيا في كولومبيا.. وآخر في بنما

وفي كولومبيا تواصل السلطات اعتقال (١١) قائدا نقابيا، من قادة العمال في مصانع الاتصال «طالكوم». وكانت قوات الأمن قد اعتقلتهم منذ ٢٣ شباط الماضي، بحجة قيامهم بالمطالبة بتحسين الأجور، وما زال مصير هؤلاء النقابيين غير معروف، خاصة وان سلطات كولومبيا ترفض الكشف عن اماكن اعتقالهم.

اما في بنما فقد جرى اعتقال السكرتير العام لنقابة عمال الصناعة الزراعية السيد اورلانو ستانزيوله، وبشكل غير قانوني. كما اعتقلت سبعة نقابيين آخرين، وتدعي قوات الأمن بأن سبب اعتقال هؤلاء النقابيين، هو الاضراب الذي اعلنه عمال صناعات السكر يوم ٨ آذار الأخير في مصنع السكر، للمطالبة بتنفيذ اتفاقيات العمل والأجور التي سبقته، وتم التوقيع عليها.

وقامت قوات الأمن بقمع العمال المضربين بعنف مما ادى الى نقل خمسة عمال الى المستشفى، وتفيد جهات نقابية مسؤولة هناك، بأن المعتقلين يتعرضون الى عمليات تعذيب خاصة السكرتير العام ستانزيوله، وتطالب النقابات المحلية والعالمية بوضع حد لعمليات الاعتقال التعسفية، ووقف منع حرية العمل النقابي.

قضية عمال مصنع «غلعام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال مصنع النشويات في كيبوتس معانيت، هذا الاسبوع، نزاع عمل، بعد ان قامت ادارة المصنع بتغيير اتفاقية العمل الجماعية بشكل تعسفي ودون العودة الى العمال او لجنتهم. ويرفض قسم كبير من العمال، وعددهم (١٥٠) عاملا، التوقيع على اتفاقيات عمل خاصة، تبدأ من الأول من شهر نيسان ١٩٩٣، على الرغم من تهديد ادارة المصنع بفصل كل عامل يرفض التوقيع على الاتفاقية الخاصة.

ويلقى كفاح عمال «غلعام» تأييد مجلس عمال برديس حنه - كركور.

عمال مصنع مرسيدس يتضامنون مع عمال التعدين في الشطر الشرقي من المانيا

● شتوتغارت (المانيا) - توقف حوالي (٧) الاف عامل في مصنع مرسيدس في سيندلفيغن بالقرب من شتوتغارت (غرب المانيا) عن العمل، صباح الاثنين، لمدة (٨٥) دقيقة تضامنا مع عمال الصلب والحديد في الشطر الشرقي من المانيا الذين بدأوا قبل اسبوع اضرابا لجعل رواتبهم متساوية مع الرواتب التي تدفع في المانيا الغربية.

وقال المتحدث باسم نقابة «آي.جي.ميتال» التي يبلغ عدد اعضائها (٣,٤) المليون، ان عمال مصنع مرسيدس يريدون تحذير ارباب العمل من محاولة الغاء العقود الجماعية في الغرب.

وتطالب النقابة بالتطبيق الفوري للعقد الجماعي الذي رفضه ارباب العمل والقاضي بزيادة رواتب حوالي (٤٠٠) الف من عمال الصلب والحديد باكثر من (٢٠٪) ومعاملتهم بالتساوي مع الغرب خلال سنة.

معادلة فلسطينية

● بقلم: احمد حسين ●

● ما الذي يستطيع الفلسطينيون فعله بعد فشل «محادثات السلام»؟

الاجابة عن هذا السؤال تكاد تكون مستعصية، اذ يمكن القول بداهة ان النضال الفلسطيني سوف يستمر ويتخذ اشكالا اكثر حدة وتنوعا. وهذا الأمر يعني المزيد من التضحيات والمزيد من الاستهلاك للطاقات البشرية والمادية المحدودة لهذا الشعب، وعلى الأغلب بدون نتائج سريعة في هذه الظروف.

ان الركائز المادية والمعنوية لنضال الشعب الفلسطيني عربيا وعالميا لم تعد حتى شبيهة بما كانت عليه قبل انهيار معاقل التحرر العالمية، وتنازل الأنظمة العربية المعلن والاجماعي عن آخر الطقوس والشعائر القومية المعتادة.. واستبدالها بتحالف او تفاهم منطقي تحت الراية الأمريكية تسيطر عليه نزعة الارتزاق واحلام عجائز البرجوازية الرثة حول الازدهار الاقتصادي القادم.

وفي ظرف كهذا فان نطاقا من العزلة، تم الاعداد له اعدادا محكما، قد يقف حائلا بين الشعب الفلسطيني وبين مواصلة نضاله الوطني بوتائر مؤثرة.

الاجابة الثانية المحتملة هي ان المشروع الأمريكي الصهيوني المسمى «بمحادثات السلام» هو مشروع محقق النجاح، فهو إملاء من جانب واحد. لا يشارك الآخرون، اي الجانب العربي والفلسطيني، في صياغته الا بما يخص ادوارهم المقبلة في التنفيذ، والظهور بمظهر الشريك الفعلي في «المفاوضات» لضمان الحيثيات المحلية للأنظمة، واستنهات فسائل عائلية مؤصّلة داخل الوفد الفلسطيني في تربة «المفاوضات» تناسب كهنوت الحكم الذاتي وما بعد الذاتي في الكانتون الفلسطيني المقبل. ويدعم هذا الرأي مجموعة الظروف الموضوعية التي تحيط «بالمحادثات»، والتي لا يمكن ان تستدعي منطقيا اي وضع مخالف لهذا التصور.

لا يوجد وضع دولي او منطقي يستدعي من امريكا وحليفتها الصهيونية او من اسرائيل اية مبادرة للتنازل ولو شكليا عن اي جزء من مخططاتهما في المنطقة، وقد تختلف صيغ المعادلات المعدة لتنفيذ هذه المخططات اختلافا طفيفا بين الحين والآخر ولكن الهدف يبقى واحدا وهو استقرار الاوضاع في المنطقة بشكل يتيح البدء بوضع المخطط الاقتصادي الأمريكي الصهيوني موضع التنفيذ السهل ليس بما يخص المنطقة فحسب. وانما افريقيا بشكل خاص واجزاء اخرى من العالم الثالث. وامريكا واسرائيل – الحليفتان الاستراتيجيتان – متفقتان تماما ان استقرارا كهذا لا يمكن الوصول اليه بدون تصفية «المشكلة» الفلسطينية.

ويبدو ان امريكا لا ترى بأسا في منح الفلسطينيين ملكوتهم الميت تحت اشراف اسرائيلي هاشمي مباشر، وبادارة كهنوتية مستوحاة من التراث الديني والاجتماعي الذي كان سائدا قبل سنة ٤٨ لدى الفلسطينيين، وتوظيفهم المباشر او غير المباشر بواسطة «الدولة الدمقراطية الصاعدة» في الأردن، في المخطط العام.

ولكن اسرائيل ترى – لاسبابها الخاصة – ان اي شكل من اشكال الوجود الوطني للفلسطينيين يشكل كارثة مؤجلة على المخطط بأكمله، وهي لا ترى بديلا، لحل مشكلة الفلسطينيين، سوى التحايل الديموغرافي لتعميق الشتات الفعلي والمعنوي للفلسطينيين، وتصفية مخيمات اللاجئين بشكل اساسي. ويبدو، ايضا، ان حكومة رابين «الملكية» قد توصلت مع امريكا الى صيغة مشتركة تمزج بين الرؤيتين.

وتعتمد امريكا والصهيونية واسرائيل الآن بهذا الشأن – اي تصفية المشكلة الفلسطينية – على عدة وسائل مؤثرة، اهمها ذلك الانتهاك المتعمد للفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم من خلال العنف والجريمة العسكرية والسياسية على مدى سنوات عديدة. ولكن هذه الوسيلة لم تكن هدفا نهائيا بقدر ما كانت توطئة للضغوطات اللاحقة التي نجحت في توظيفها كليا او جزئيا لاستكمال المهمة.

واهم هذه الضغوطات هي الضغط العربي. فالمندوب الأمريكي المقيم في الشرق الاوسط، السيد حسني مبارك، قد نجح نجاحا منقطع النظير في تجنيد الجامعة العربية بكافة اعضائها المؤثرين للقيام بهذه المهمّة، فمصر كما توحي الاشارات الامريكية الغامضة لطبقة الباشاوات العائدة الى الحكم، ستكون الشريك الثالث مع امريكا واسرائيل في القمة الادارية «لجنة الشرق الاوسط» التي يتحدث عنها بيرس صاحب فكرة الكانتونات او المروّج الرئيسي لها على الأقل.

اما سوريا، بعد ان طالت نظريتها المستطيلة في التوازن الاستراتيجي اكثر مما يقبله الوعي المتدني للشارع السوري، وبعد ان قامت بنفسها في تصفية اهم دعامة للتوازن بمعانيها الطويل الأمد للعراق، ثم المشاركة في ضربه في النهاية. فان المخرج الوحيد امام الأسد الآن هو في استعادة الجولان، مقابل القيام بالدور الرئيسي في الضغط على الفلسطينيين.

ويتم تحويل الاردن الى جنة للدمقراطية والعلم والثقافة بسرعة كبيرة. ويمكن الاعتقاد ببعض حسن النية ان ذلك يتم في اطار التوازن السلمي مع التفوق التكنولوجي الاسرائيلي، ومع بعض سوء النية يمكن الاعتقاد ان هناك نية مدروسة لمنح التكنولوجيا الاسرائيلية عمقا وظيفيا من الدرجة الثانية كجزء من المخطط الاقتصادي الأمريكي العام من ناحية، وقدرة اردنية اقتصادية لاستيعاب الفلسطينيين من ناحية اخرى، بالاعتماد على الاغراءات التي يقدمها لهم في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

والملفت للنظر ان هذا التسارع في «تحضير» الاردن يتزامن مع تعميق نظرية الحكم الالهي او النبوي اذا شئتنا واضفاء قدسية الشهادة على احياء وأموات البيت الهاشمي بمن فيهم الملك عبد الله، ومع تخفيض المساعدات المقدمة من وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في الاردن، والحصار الطروادي على فلسطين «والوسطى».

وفي النهاية فان الفلسطينيين لن يحصلوا على شيء سوى ما تريده امريكا واسرائيل. وفي حالة الرفض فسوف يجدون انفسهم في عزلة دولية وعربية تامة، تجعل مواصلة النضال امرا في غاية الصعوبة. وما عليهم الآن سوى الاكتفاء بما يقدم لهم والموافقة على التصفية التاريخية لقضيتهم، او اختيار محنة الرفض، ومواصلة امكانات النضال المحدودة، مراهنة على مستجدات عربية وعالمية لا بد ان تحدث.

ان مهمة امريكا في اقامة نظامها العالمي الخاص لن تكون مهمة سهلة. والتجربة التي مرت بها حركة التحرر العالمي ليست تجربة ميتة كما يعتقد البعض. واحساسي هو ان شعوب العالم لم تشعر بمدى أهمية الشيوعية في مواصلة مسيرتها الانسانية المدعمة بالهدف. وحتى في امكانية مواصلة العيش في عالم ذي آفاق انسانية يعتبر البشر فيما انتاجية حضارية، وليس مجرد قيم انتاجية قابلة للإستغلال، كما تشعر به اليوم. اقول هذا لأنني عاجز عن استيعاب الشكل الأممي للعبودية الذي تقترحه امريكا. فالبحر اكبر من جميع السفن، والسفينة التي تريد احتواء البحر ليس امامها سوى ان تغرق فيه. والبحر دائم الموج ولا اريد الاعتذار ابدا عن هذه القصيدة.

(مصمص)

شولا..
هذا شيء بسيط.
المطلوب منك
بس تغيير
القعدة!

ص.ب. ١٠٤

أسئلة موجهة الى فضيلة الشيخ كمال خطيب واتباعه

بسم الله الرحمن الرحيم

● انت قلت امام المصلين في مسجد عمر بن الخطاب في كفركنا ان يوم الأرض بدعة وبعد سنة اشتركتم في احتفالات يوم الارض ماذا تفسر ذلك؟

وقلت في مناسبات عديدة ان الحركة الاسلامية تؤمن بالوحدة لكن من الناحية الاخرى انتم تحقرون الحزب العربي، الحركة التقدمية، الجبهة وحتى تنددون بفرق كرة القدم المكابي وهبوعيل. هل بهذه الطريقة تتم الوحدة حسب رأيك؟

قلت وانا شاهد على ذلك، ان الانتخابات للمجالس المحلية والكنيست بدعة، لكن بعد سنة خاض مرشحك الانتخابات للمجالس المحلية، حتى ان الناطق بلسان الحركة الاسلامية الشيخ عبد الله نمر درويش دعا قبل انتخابات الكنيست الى التصويت للأحزاب العربية. فهل توقفت الاحزاب العربية من كونها ممثلة في «كنيست صهيوني»؟ وهل نسيتم ان الدمقراطية بدعة؟ اليس كان الفضل للحركة الاسلامية ان تخوض الانتخابات للكنيست ما دامت قد دعت للتصويت؟.

لماذا دعوتم جميع المسيحيين وعلى رأسهم سيادة بطريرك اللاتين، ميشيل صباح، الى نبذ قتل الأبرياء من اخوتنا مسلمي البوسنة (ولكن كما نعرف ان البابا ندد بهذا القتل) بينما لم نسمع وللأسف من فضيلتكم اي احتجاج على قتل الاقباط الابرياء في مصر على يد الأصوليين، ولا عن تجويع ملايين المسيحيين في جنوب السودان، هل تنهى عن منكر وتأتي بمثله؟

لقد قارنت في صحيفة «كل العرب» ٩٣/٤/٢٣ بين الحركة الاسلامية والمدارس الأهلية والجمعيات المسيحية. ان الحركة الاسلامية حزب سياسي ديني وانت لا تنكر ذلك، بينما المستشفيات الأهلية في الناصرة والجمعية المسيحية والمدارس الاهلية ليست احزابا تخوض الانتخابات للسلطة المحلية او الكنيست بل هي جمعيات خيرية تقدم الدعم والعون لجميع الطوائف بدون تفرقة. اذن اين مجال المقارنة؟ وقلت ان الاختلاط بين الجنسين حرام لكن كيف تفسّر اختلاط المعلمات الملتزمات مع المعلمين يوميا هل لأنه يوجد مصلحة مادية عندها يصبح الشيء حلالا؟

في صحيفة كل العرب ٩٣/٤/١٦ قلت ان المسيحية جاءت للغرب، بينما تعلمنا وما زلنا نتعلم في دروس التاريخ، ان الدعوة المسيحية جاءت للعالم كما هو الحال في الدعوة الاسلامية، وانها لم تأت للعرب فقط بل للعالم بأسره. والانكى من ذلك انك تقول عن مسيحيي الشرق انهم صليبيون عندما لا يوافقونك في الرأي.

ان الحملات الصليبية جاءت من اوروبا كحملات استعمارية، والمسيحيون الشرقيون ساعدونا هنا كأخوة للمسلمين. فلماذا تلك المغالطات؟ الا تعرف يا فضيلة الشيخ ان هناك من يسير وراءك وانت تخطئ، فهل تريد ان نربي اولادنا واجيالنا على المغالطات لغرض في نفس يعقوب؟ حذار ثم حذار.

واخيرا، يحق لي ان اسأل لماذا لم تفتح اوراق الاستفتاء الأخير من قبل الحركة الاسلامية في كفركنا امام الجمهور لكي يتسنى لكل الجمهور الاطلاع عليها بصورة دمقراطية؟ ام ان هناك اشياء تحاك من وراء الكواليس؟

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

صدق الله العظيم.

محمد أمارة – كفركنا

ردود سريعة

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «كيف لم يتعلم رابين من رابين».

– الصورة الكاريكاتيرية في رسالتك كانت صورة جميلة ولطيفة وان كان فيها بعض المبالغة. وكنا سننشرها مع بعض التعديل الطفيف لولا انك كتبت تحت العنوان اسما مستعارا، وختمت الرسالة باسم آخر.

●● مجموعة كبيرة من الرسائل وصلتنا من مكتب معين للصحافة نشرنا بعضها ولم ننشر البعض الآخر لأنه شمل قضايا كنا نشرنا عنها بشكل او بآخر.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان: «المدارس العربية ومشاكلها».

– لم ننشر رسالتك لثلاثة اسباب، اولا هناك اتهامات كثيرة وردت فيها بدون ابراز الدليل على صحتها. ثانيا، انت تشترط علينا ان لا نحذف او نضيف كلمة في رسالتك، وهو شرط لا نقبله. ثالثا، وهو الأهم، انك بعد كل الاتهامات والشروط تطلب منا عدم ذكر اسمك وعدم نشره، فكيف كان ذلك؟

● ترجو «الاتحاد» من كل الذين يكتبون اليها ان يكتبوا رسائلهم ومقالاتهم على وجه واحد من الورقة وان تكون الاسطر متباعدة، وبخط واضح ما امكن. وسوف نضطر، لأسفنا، لاهمال الرسائل او المقالات التي تصلنا اذا كانت اسطرها متلاصقة، او مكتوبة على وجهي الصفحة، كما نرجو الاختصار في المقالات والرسائل بحيث لا يتعدى الحجم اكثر من عمود ونصف من حجم «الاتحاد».

●● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «المفتش (...) كيف يسوق الاعيبه عند التعيينات».

– انك يا سيدتي تريدين خداعنا. ففي رسالتك اتهامات صريحة تحتاج الى شجاعة من يقوم بالاتهام من جهة والى ضرورة ان يكتب اسمه الصحيح على الرسالة، وانت لم تكوني شجاعة في كليهما.

ولقد تقصينا امر رسالتك والتوقيع عليها واتضح لنا انه لا وجود لهذا الاسم في قريتك. هذا اولا. كما اتصلنا بالمفتش اياه، فابلغنا ان صحيفة اخرى تسلمت رسالة مشابهة واطلعته على التوقيع على الرسالة، فاذا به نفس الاسم الموقع على الرسالة التي وجهتها لنا، وهذا يعني انك بعثت الرسالة الى اكثر من صحيفة وان التوقيع على هذه الرسائل يحمل اسما مستعارا وليس اسمك الحقيقي.

اما اذا كنت تصرين على مضمون رسالتك، فتفضلي وزورينا في مكاتب «الاتحاد» لنتعرف عليك وعلى اسمك الحقيقي ومدى صحة اتهاماتك واذا كنت تملكين الدليل على هذه الاتهامات.

لمصلحة الشعبين.. ابتروا الذراع الفاشية!

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● الصراع حول الموقف من جوهر التسوية السلمية للقضية الفلسطينية يأخذ مدلولات جديدة في المجتمع الاسرائيلي وعلى الساحة السياسية - الحزبية. ولعل ابرز ما يظهر على سطح التطور في الأشهر الاخيرة هو الطابع الجديد للصراع بين انصار التسوية السلمية وبين حفاري القبور لدفنها. فمن السمات المميزة لهذا الطابع يمكن الاشارة الى ثلاث: الاولى: التناقض الصارخ بين حقيقة اتساع دائرة القوى العقلانية التي تعترف بشكل او بآخر بالحقوق القومية الشرعية الفلسطينية والعربية كأساس للتسوية السلمية وبين تلكك ومدى نشاط هذه القوى واسهامها الجدي على ساحة الكفاح من اجل انجاز هذه التسوية المنشودة. والضعف الاساسي في هذا المجال هو تدجين حركة «ميرتس» في قفص الموقف الحكومي. والثانية: التناقض الكبير بين توجه الحكومة للتسوية السلمية وبين المتطلبات الواقعية لهذه التسوية، بين الموقف المنهجي المعلن وبين النهج العربيد الممارس. والثالثة: التناقض بين حقيقة فشل سياسة «ارض اسرائيل الكبرى»، وتجنيزها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وبين تصاعد قوة ونشاط قوى اليمين والفاشية لاحياء هذه السياسة «وهي رميم».



وما يجب ان يثير القلق، ان تحييح الحية الفاشية اصبح اكثر من مجرد نذير خطر مرتقب. فقوى العربدة الفاشية من المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة، وغيرهم يعملون على كسب الشرعية التنظيمية المسلحة في وكر قوى «ارض اسرائيل الكبرى» واحد اذرعها الضاربة في اطار الخطوات والاساليب التي ينتهجها ويخطط لها اليمين لافشال ومقاومة التسوية السلمية المرتقبة.

يقينا، ان عصابات المستوطنين كانت دائما تمتشق السلاح، الذي يزوده بها الجيش، وتقيم العصابات الارهابية «السرية» وتعيث فسادا وعدوانا ضد ابناء دولة فلسطين المحتلة وتحت بصر وسمع وتشجيع الاحتلال الاسرائيلي. ولكن، الجديد في الأمر، انه اذا كان في السابق عنوان العصابات الفاشية هو ضرب مقاومة الشعب الفلسطيني وترسيخ اقدام الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي كأحد اذرعه، فان الهدف المركزي لهذه العصابات اليوم هو التصدي بقوة السلاح لعرقلة وافشال الحل السلمي وذلك في اطار كونه احد الانشطة التنفيذية التكتيكية في برنامج تحالف قوى ارض اسرائيل الكبرى اليمينية لافشال العملية السلمية وتمهيد الطريق للعودة الى سدة الحكم.

نحن لا نريد بهذا التأكيد بأن قوى اليمين ستستعيد الحكم وتفشل العملية السلمية بواسطة الدبابة والمدفع، وما نود قوله هو ان الجرثومة اذا ما سحقت وهي في طور الجنين فقد تصبح وحشا مفترسا. ومن شاهد البرنامج التلفزيوني «يومان هشفواع» يوم الجمعة الماضي يدرك ما هو المقصود. فبالاضافة الى عصابة «لجنة الأمن في الشوارع» لجماعة «كاخ» الفاشية وغيرها يجري، ومنذ مدة تنظيم عصابات مسلحة ومن مختلف اعضاء الاحزاب اليمينية من بين المستوطنين، وبقيادة جنرالات وقادة سابقين في الجيش، تحت يافطة «ميشاع» شرطة يهودا والسامرة وغزة - وبحجة المحافظة على أمن المستوطنين الكولونياليين ومجابهة الشرطة الفلسطينية والادارة الفلسطينية المرتقبة. وفي هذا البرنامج ظهرت مشاهد «غيض من فيض» الجرائم العدوانية التي ترتكبها هذه العصابات ضد ابناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم.

ان احزاب اليمين، الليكود وغيره، تحاول التغطية، على هذه العصابات ولم تعلن عن تحفظها من وجودها وممارساتها الاجرامية الحالية والمرتقبة. وهذا يؤكد العلاقة بين وجودها ونشاطها وبين تصريحات رئيس حزب الليكود، نتنياهو، حول الوسائل التي يخططها الليكود بهدف اسقاط الحكومة وافشال العملية السلمية.

ان الخطر الجدي لا يكمن فقط في احتمال لجوء قوى اليمين «للبننة» الصراع في دولة فلسطين المحتلة، بل كذلك بنقل هذا النهج كوسيلة «لحسم» النقاش مع القوى المناهضة للفاشية ولليمين. والتجربة التاريخية تؤكد ان لا توجد للفاشية حدود وطنية وقومية. كما اننا نود التأكيد بان هذه الحشرة الفاشية تتنفس من خياشيم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الهمجية ضد الانسان الفلسطيني وحقوقه وممتلكاته. فالسياسة الحكومية وممارساتها في دولة فلسطين المحتلة وموقفها الرفضي على طاولة المفاوضات هي التربة الخصبة لترعرع قوى اليمين والفاشية.

ان مواجهة تصاعد قوى اليمين والفاشية لا تقتصر على الناحية الادارية بتجريد عصابات المستوطنين من السلاح والغاء قانونية التنظيمات الفاشية، بل كذلك، وفي المقام الاول بتغيير النهج والموقف الحكومي بشكل جذري يؤدي الى وقف الممارسات الدموية الكولونيالية في دولة فلسطين المحتلة والى انجاز التسوية السلمية العادلة على اساس احترام الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة.

مواجهة تصاعد قوى اليمين يستدعي تصعيد النشاط الكفاحي لقوى السلام اليهودية والعربية لانجاز التسوية العادلة واجتثاث السرطان الفاشي قبل ان تنتشر اورامه الفتاكة.

اثنــان اهــل الأرض

● بقلم: احمد سلامة ●

١ - شهادة:

الثلاثاء - ٩٣/٥/٤، قتلت سلطات الاحتلال اربعة شبان من قطاع غزة.

الاربعاء - ٩٣/٥/٥، قتلت سلطات الاحتلال ثلاثة شبان من مخيم فلسطيني في مشارف غزة.، بينهم اثنان شقيقان..

وفي واشنطن يجتمعون من اجل السلام. والاحتلال وديع ويحب السلام حتى القتل، ويبدو انه في سباق مع الزمن ليقتل اكبر عدد ممكن قبل الوصول الى اتفاق للسلام الذي لا يزال يلوح في الأفق.

واستشهاد الشبان السبعة خلال يوم وليلة شهادة شرف وتضحية في سبيل الحق والوطن..

ولتضاف وثيقة جديدة تشهد على وداعة الاحتلال وحبه للسلام، بالاضافة الى الوثائق السابقة، كالحصار والتجويع والتشريد والابعاد، ومداهمة البيوت ليل نهار، وبث الذعر في قلوب النساء والاطفال والشيوخ..

٢ - اثنان اهل الأرض..

في البرنامج التلفزيوني (الليلة - مع غابي غازيت)، مساء الثلاثاء ٤/٥/٩٣ عرضت صور لمستوطنة (يميت) في سيناء اثناء عملية اخلائها وهدمها بعد اتفاق السلام مع مصر.

وفكرت.. كم بلدة عربية فلسطينية هدمت، ونفّذت ابشع المجازر الوحشية في اهلها. (يميت) أُخليت وهُدمت.. واعطي سكانها التعويضات السخية.. والسلام.

ودير ياسين ولوبيه وميعار وقبية وعشرات القرى غيرها هدمت، واعطي اهلها، القتل والتشريد. ولم يُعطوا السلام.. شتّان بين الأمرين.

وحول (يميت) وثمنها - السلام مع اكبر واقوى دولة عربية فحوى نقاش البرنامج المذكور.

احد المدعوين المشاركين في النقاش ممن يسترون رؤوسهم ويرخون لحاهم، ولا اذكر اسمه، وانما هو من (السفراديم) قال: «انه لم يكن من الصواب ترك يميت مقابل الصلح مع مصر، فهذا ثمن بخس (على ذمّته)، اذ ان مصر لها جيش مكوّن من نصف مليون جندي فلماذا يكون لها هذا الجيش ان لم يكن لمحاربة اسرائيل؟! كما هو واضح فهذا الشخص (السفاردي) من ذوي العقول النيّرة جدا، جدا فهو يريد من مصر ان تتخلى عن جيشها لكي يهنأ براحة البال، وطول الباع والذراع، محتفظا هو بجيشه الذي يبلغ اضعاف الجيش المصري، وبأسلحته التي تفوق اضعاف واضعاف اسلحة الجيوش العربية مجتمعة. وهذا الجيش يصول ويجول يضرب يمينا وشمالا برا وبحرا وجوا، بينما ذلك الجيش الذي يخشاه غائب ومغيّب عن المصير العربي بعد ان كبلته معاهدة كامب ديفيد، فان كنت ترى هذا ثمنا بخسا فإياك عنى ابو العلاء المعري رحمه الله حيث قال:

(اثنان اهل الأرض ذو عقل بلا دين وآخر ديّن لا عقل له)

(النشرة)

الأزمة الحكومية

اولا، صلّح دروعك يا درعي!

● بقلم: موسى حوري ●

● هل سمعتم يا احبائي عن بطل اسرائيل الذي يشار اليه بالبنان؟ هل سمعتم عن بطل حرب الأيام الستة ورئيس اركان جيشها آنذاك، هل سمعتم عن شخصية مرموقة كانت قبل اسابيع فقط تجلس مع ملك ملوك الأرض السيد كلينتون رئيس الولايات المتحدة؟ وهل سمعتم عن رئيس وزراء سبع السباع الذي يشخط في وزرائه متى يشاء وكيف يشاء؟ وهل سمعتم عن زعيم حزب يسكت زعماء حزبه اذا خرجوا عن طوعه ولو للحظة واحدة؟

لقد فهمتم الآن انه ليس الا السيد رابين نفسه الذي دخل هذا الاسبوع على الراب عوبادیا یوسف (ابو نحما) وخرج من عنده مرتجف الركبتين (يديعوت احرونوت ٩٣/٥/٧).

وفي العدد نفسه من الصحيفة صورة خمسة حاخامين مع لحى بيضاء علامة الشيب ولكن اثنين من الخمسة يحملون على ظهورهم عشرات ملفات الاختلاس والتلاعب بأموال الخزينة التي هي فلوس الناس.

واذا لم تصدقوا ان ركب رابين كانت ترتجف فانظروا الى صورة اخرى في نفس الصحيفة «ملحق السبت» حيث يقف رابين اياه امام درعي «ابو الملفات» كمسكين، مكسور الخاطر، ولسان حاله يقول (والله لا ابالغ) انا خدّامك، انا محسوبك، دخيل الله ودخلك لا تعملها وتستقيل.

الا ان درعي وقف كالطود الشامخ لا يأبه لرابين ولا لتوسلاته ويجيبه بكل غطرسة سأستقيل يوم الأحد القادم ٩٣/٥/٩، فأنا لا اخاف لا منك ولا من شرطتك ولا من اية قوة اخرى، لأن ورائي من «اللحى» ما يحميني، الم تسمع يا سيد رابين اننا نعيش في «عصر اللحى»؟

وهكذا يخرج رابين، ذلك الانسان الذي اضع انا وانت سواء شئنا ام ابينا مسؤولية مصائرنا بين يديه.

اما رابين فالظاهر انه أبى ان يخرج مكسور الخاطر الى هذا الحد وكان عليه ان «يستشيخ» ويتنافخ: «ابوي يقدر على امي»!! فوجد امامه شولاميت الوني فنزل فيها «طخ» على اليمين والشمال: انت السبب، قال رابين، في خلق الازمة الوزارية التي ستؤدي حتما الى ايقاف المفاوضات السلمية بيننا وبين البلاد العربية، فكيف تدعين بعد ذلك يا شولا انك من رواد السلام؟

ليس رابين فقط، بل الكثير من الناس العقلاء، صُعقوا، ماذا فعلت شولاميت الوني لكي يلبسوها هذه التهمة الشنيعة، تهمة ايقاف المفاوضات؟ ان ايقاف المفاوضات ليس تهمة فقط بل جريمة بحالها. آل ايه، الم تأكلي «الفيته» و «خبز الخميرة» في عيد الفصح. وفي الناصرة؟

الا تخجلون؟ ترى من تستطيعون اقناعه بأن اكل كسرة «خبز مخمر» في عيد الفصح يسقط حكومة؟ فاذا وصلنا الى زمن مثل هذا فليس هو الا زمان الترللي حقا.

ابحثوا عن حجج واهية اخرى ما شئتم، الا ان الحقيقة ان اليمين، من رأسه الى قدميه، هو الذي يقف وراء هذه الأزمة، وكل هذا الضغط، هو من اجل ايقاف المفاوضات السلمية والتي بدأت تتحرك الآن ولو بخطوات بسيطة الى امام.

الا ان المقرف في الأمر، ان رئيس الوزراء يصب جام غضبه على شولاميت الوني وحزبها وليس على السبب المباشر في الأمر الذي هو حزب «شاس».

فالشرطة قد انتهت تقريبا من التحقيق في ملفات درعي وهي على وشك تقديمها الى النائب العام، افي مثل هذه الحالة وقفت يا رابين ترتجف امام درعي؟

لقد كشف حزب «شاس» وحاخاموه عن نواياهم الحقيقية في الرسالة التي حرروها لرابين التي جاء فيها: فيما يخص القضايا السياسية، فمجلس الحاخامين يذكّر بالفقرة من اتفاق الائتلاف انه يجب اجراء استفتاء في المواضيع المركزية، ومع الزمن يبحث المجلس (الحاخامون) كل اقتراح سياسي يقدم وذلك حسب رؤية التوراة التي هي فقط تلزمنا».

اذن هنا بيت القصيد: استفتاء شعبي على كل خطوة سياسية مركزية والتي هي اليوم طبعا، المفاوضات، اليس ذلك.. مطلب اليمين كله فأين شولاميت الوني و «الخبز المخمر» الذي اكلته في عيد الفصح من كل هذا؟

ان شعبينا، اليهودي والعربي، قد ملأ الحروب، وهما ينتظران بفارغ الصبر اي تقدم نحو السلام ولو «ع الريحة»، وهذا بالذات هو ما يجنن اليمين الذي يفتش الآن عن «قشة» يتشبث بها، لعلها تنجيه من الغرق. وفشل مظاهرته في القدس في الاسبوع الماضي، والتي ظن انها ستضم الملايين جعلته يخبط خبط عشواء.. الا ان قوى اليسار قباله لا تكفي مع الأسف.

تحرك بسرعة يا شعبنا وفي اقرب وقت فإما نجاح احابيل اليمين وخططه الخسيسة واما ان يغرق ويغرق ويغرق، الأمر بأيدينا يا نشامى.

(رمات غان)



*** الاربعاء ١٢/٥/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب. اسبانيا وسكانها
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس) - المساحة والحجم
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - كتب مشهورة، الحلقة السادسة
١..٢. - صف المربي. الحلقة (١٢)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية). قصص من الحياة
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية) - قصص الشعوب
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الصور المتحركة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣. - مغامرات محظوظ. الحلقة الأولى
١٥... - كاست والكلب. الحلقة (١٧)
١٥.٣. - مسلسل. الحلقة (٢٢)
١٥.٥٥ - تربية النبات
١٦.٢. - علاقة اسرية
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

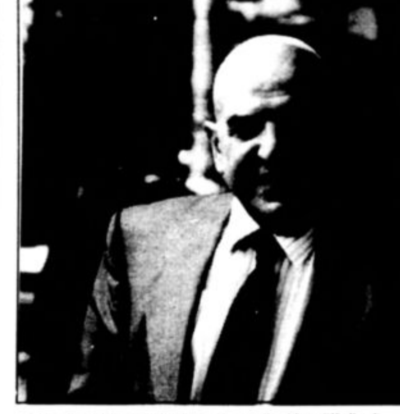
١٨.٣٥ - السابق يربح. مسابقة في المعلومات العامة
١٩... - تمام الصحة. زرع النخاع. التهاب الدماغ
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - مباراة كرة القدم بين بلغاريا واسرائيل
٢١.٥. - برنامج «موكيد»
٢٢.٢٥ - اغاني مسابقة الايرفزيون
٢٣.٢. - «الحب الأعمى» من مسلسل كوجاك
...٥٥ - آخر الأخبار بالعبرية
...١. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١١... - من الكنيست
١٨... - مسيرة الأغاني
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٨.٥. - تشستر وحجيت للصغار
١٩... - «قريب بعيد» الحلقة (٥٩٩)
١٩.٢٥ - استقبال السبت. برنامج ساخر
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - الاوروبيون الجدد. الحلقة الثانية
٢١.٣٥ - عرض غنائي شرقي
٢٣... - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣..٥ - اغنية الزجاجة.. الحلقة الثانية

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٣. - عرض برامج السهرة.
١٦.٣٥ - استوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - الصحة والحياة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٣٥ - مسلسل (كهف المغاريب) - الحلقة ٥.
١٩.٣٥ - مع المواطن.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٣٥ - برنامج خاص بمناسبة تسلم الملك حسين سلطاته الدستورية.
٢١.٣. - مسلسل (حكم الزمن) - الحلقة ٥.
٢٢.٣. - عرض برامج الغد.
٢٢.٣٥ - عالم المصارعة.
٢٣.... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مواقف ساخرة. وآخر المشوار



● ٢٣.٢. - «الحب الاعمى» من مسلسل كوجاك - البرامج العامة ●

نتائج اللوطو

● ٢ - ٤ - ١٣ - ٢١ - ٢٨ - ٤٤ والرقم الاضافي ١١.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣.٢) *****

● اعداد: راني سهيل بولس - الناصرة العليا ●



افقيا:

١ - ابو التاريخ
٢ - مطربة عربية (مبعثرة) - من الحيوانات
٣ - فيلسوف اسلامي مشهور
٤ - ضد «برّ» (معكوسة) - قرية فلسطينية مهدومة
٥ - تعب (معكوسة) - نديّ - حرف نصب (معكوسة)
٦ - عمل - طلائعيون
٧ - احصل على - من الحشرات - شرق (معكوسة)
٨ - ممثل كوميدي عربي
٩ - دخلت - حرف عطف (معكوسة)
١. - اغنية لفريد الأطرش

عموديا:

١ - مطربة عربية
٢ - يسأم - علم مذكر (معكوسة)
٣ - البراري (معكوسة) - حروف علة
٤ - فراق - يزور دائما (معكوسة)
٥ - زمن طويل - لقب اشتهر به ممثل كوميدي عربي (معكوسة)
٦ - دهن (معكوسة) - قاطع
٧ - تراجع عن الرذيلة - احسان - يعثر
٨ - من الأشجار البرية - ضد «حقيقة»
٩ - علم مؤنث - سائل الحياة
١. - مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته

***** حل لغز رقم (٣.١) *****

افقيا:

١ - حافظ الاسد
٢ - ابن سعد - لم
٣ - لقب - تهدر
٤ - ار - مهتاج
٥ - يلاحق - ذر
٦ - بل - غرب - سحة
٧ - الفرش
٨ - دفاع - يعهد
٩ - عمار بن ياسر
١. - شكري - نهر

عموديا:

١ - العقبة - عش
٢ - حيق - حل - كمد
٣ - انبري - رأفا
٤ - سفْ - الغفاري
٥ - ظمن - يرتعب
٦ - ادهم - بر - ن.ن
٧ - دهر - شبيه
٨ - الرذلة - عار
٩ - سم - عريس
١. - مجلس - درب

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية في جميع احياء المدينة للمشاركة في المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو الدمقراطية والذي سيعقد يوم الجمعة ١٤/٥/٩٣ الساعة السادسة مساء في منتزه شفاعمرو.

■ برنامج المؤتمر:

● افتتاح، بيان سكرتارية الجبهة، بيان عن العمل البلدي، تحية الجبهة القطرية، نقاش، تلخيص، انتخاب سكرتارية الجبهة ولجنة المراقبة ومندوبي جبهة شفاعمرو الى المؤتمر القطري.

يتخلل البرنامج استراحة عشاء.

الاسواق المالية

البورصة قررت: انتهت الازمة!!

*** سوق الاسهم ***

● البورصة هي المؤشر الحقيقي لمدى عمق الازمات السياسية، خاصة وانها هي اول من تفاعل مع التغييرات السياسية والاقتصادية الدولية.

ففي صبيحة يوم امس، كانت الازمة الوزارية معقدة، على ما يبدو، ولا توجد بوادر للحل، لكن في ساعات الظهر قررت البورصة ان الازمة انتهت. وهذا ما يؤكده تداول امس.

ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة بلغت (٧.) مليون شيكل. وانخفض المؤشر بـ (١.٢٪). ومع استمرار التداول حدثت تغييرات وازدادت طلبات الشراء ليسجل المؤشر في التداول انخفاضاً بنسبة (٧..٪) وبعدها بـ (٢..٪) ثم اخذ بالارتفاع ليسجل عند الاقفال ارتفاعا بـ (٢٥..٪). وكان حجم التداول كبيرا وتجاوز مبلغ الـ (٢٢.) مليون شيكل.

وبرز في تداول يوم امس، ان المستثمرين الكبار اخذوا في تحقيق الارباح بينما الجمهور الواسع أخذ في العودة الى سوق الاسهم حيث شهدت صناديق الائتمان المختصة بالاسهم نشاطاً ملحوظاً. فالعديد من الاسهم البارزة جرى تداولها بأحجام كبيرة بينما التغييرات في اسعارها كانت خفيفة ولم تتجاوز الـ (١٪).

وكانت اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) قد سجلت ارتفاعا، امس الاول، بلغ (٢٪). وشمل الارتفاع اسهم الشركات الكبيرة (إلبيت) و(السنت) و(طيبع). ويتوقع ان تشهد هذه الاسهم ارتفاعا في الايام المقبلة نتيجة ارتفاع سعر الدولار وارتفاع المؤشر في بورصة تل ابيب.

وفي اطار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، المتداولة في اطار (كرام) كانت الاحجام كبيرة بينما راوحت اسعار الاسهم مكانها مع تغييرات طفيفة بالاتجاهين.

*** سوق السندات ***

شهد سوق السندات، امس، نشاطا ملحوظا وتغييرا. فبعد الانخفاض الملحوظ الذي شهد خلال الاسابيع الماضية حيث بلغ انخفاض السندات المربوطة بالجدول حوالي (١.٪) على الرغم من ان سوق السندات يعتبر سوقا محافظا يتغير بنسب كبيرة ولهذا فان هذا الانخفاض يعتبر شاذاً. وارتفعت اسعار السندات المربوطة بالجدول بنسبة (٢٥..٪) بينما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بنسب اكبر حيث سجلت ارتفاعا بلغ (١.٥٪).

*** الاسواق النقدية ***

سجل الدولار الامريكي ارتفاعا كبيرا في اسواق النقد العالمية. ففي ساعات مساء امس الاول، تجاوز الدولار نسبة (١.٦.) مارك للدولار الواحد في اسواق (وول ستريت) الامريكية. مع اختتام اسواق النقد في الشرق الاقصى في بورصة طوكيو سجل الدولار ارتفاعا اضافيا حيث بلغ (١.٦١٥) مارك للدولار. واستقر الدولار على هذه الاسعار في اسواق النقد الاوروبية يوم امس حيث تراوح سعره مقابل ابرز العملات. فقد سجل (١.٦١٥) مارك للدولار و(١١١.٥) دولار للين الياباني و(١.٥٤) دولار للجنيه الاسترليني الواحد.

واعلن بنك اسرائيل، يوم امس، عن تخفيض اضافي في قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار وبلغ سعر صرف الدولار (يتسيغ) (٢.٧٤) شيكل للدولار الواحد.

● فيصل جبيلي ●



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٥، غائماً مع هبوط في درجات الحرارة وسقوط امطار محلية في شمالي البلاد واواسطها. ويحذر السائقون من الانزلاق على الطرق في حال سقوط المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية وارتفاع الامواج بين ٥.سم و ١٢.سم.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١١/٥/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٢٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٥. ش.ج
● فرنك فرنسي	٥٩.٥.، ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٦٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٩٢٨ ش.ج
● "اسود" -	٢,٩. - ٢,٩٢ ش.ج



الاربعاء ١٢ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

رؤساء السلطات المحلية العربية يقررون في اجتماعهم، امس:

توجيه مذكرة الى جميع المؤسسات الرسمية تكشف مدى تلاعب وزارة الداخلية في مصائر المجالس العربية

*** وزارة الداخلية لم تلتزم بتعهداتها فدخلت المجالس المحلية العربية في عجز خانق * الرؤساء يرفضون سد العجز المالي على حساب ميزانيات التطوير ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - احمد حمدي - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية ارسال مذكرة تتضمن كل الوقائع والاوضاع المالية القاسية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، الى جميع الوزراء، وكتل الكنيست واللجان البرلمانية المختلفة ومراقبة الدولة. ولكي يطلعوا من خلالها على مدى التلاعب الذي تمارسه وزارة الداخلية في مصائر المجالس المحلية العربية. وعدم التزامها بالوعود التي نشرتها بخصوص الميزانيات العادية والتطويرية.



● تبعات الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية ونكوث وزارة الداخلية بتعهداتها قد ترغم رؤساء السلطات المحلية العربية على اتخاذ اجراءات كفاحية.
وفي الصورة يظهر الرؤساء في خيمة الاعتصام في القدس في آب ١٩٩٢
(صورة من الارشيف)

وجاء ذلك في الاجتماع العام الذي عقده رؤساء السلطات المحلية العربية، يوم امس الثلاثاء، في شفاعمرو، وافتتحه السيد ابراهيم نمر حسين، مشيراً الى ان وزارة الداخلية لم تنفذ الاتفاقيات التي وقعت بينها وبين لجنة الرؤساء.

واشار السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي، الى ان المجالس المحلية اليهودية حصلت على النسبة الكبرى من ميزانيات التطوير لعام (٩٣) فيما لم يحصل اي مجلس محلي عربي على اي شاقل.

وطالب الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، الرؤساء بفحص الميزانية التي تصل من وزارة المعارف التي قررت واعتباراً من (٩٣/٥/١) ان تدفع للسلطات المحلية العربية مقابل (١.٥) ساعات و(٣٥) وحدة تعليم بشكل تراجعي من (٩٣/١/١).

واكد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ان عدم دفع المستحقات المالية في وقتها هو السبب الرئيسي في العجز المالي.

واشار جميع الرؤساء في نقاشهم الى خطورة الاوضاع المالية السائدة في مجالسهم.

واشارت المذكرة الى ان المجالس المحلية العربية تعيش في عجز مالي مزمن وهناك سلطات محلية عربية كمجلس البعنة المحلي على سبيل المثال لا الحصر، لم تستطع تقديم ادنى الخدمات للمواطنين. ومجلس البعنة لم يدفع رواتب موظفيه منذ اربعة اشهر.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: • الرفض القاطع لسد العجز المالي في المجالس المحلية العربية على حساب ميزانيات التطوير • عقد اجتماع عام مع المدير العام لوزارة الداخلية، عمرام قلعجي، لبحث الازمة المالية الخانقة ومطالبته بتحرير الميزانيات. وعقد اجتماع خاص معه لبحث ازمة مجلس البعنة المحلي بشكل خاص • عقد اجتماع يوم السبت (٩٣/٥/١٥) في شفاعمرو يحضره اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية واعضاء الكنيست العرب، لاطلاع اعضاء الكنيست على الازمة المالية الخانقة وحثهم على ممارسة الضغوط على الجهات الحكومية المختصة لتحرير الميزانيات • عقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد الانتهاء من كل الاجراءات المذكورة اعلاه لتقييم الاوضاع وما تمخضت عنه واتخاذ الاجراءات اللازمة.

عشية البرايمرز في حيفا:

غورئيل يطالب حريش الاهتمام بمنع المس بمكانته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالعمل على عدم المس بمكانته عشية انتخابات البرايمرز الداخلية في حزب «العمل» لاختيار المرشح لرئاسة البلدية.

وكانت الصحافة نشرت عن توصية النائبة العامة للدولة القاضية بتقديم لائحة اتهام ضد غورئيل. واعتبر النشر عن الموضوع قبل حسمه لدى مكتب حريش وتوقيته، عشية البرايمرز وبعد ثلاث سنوات من بدء التحقيق فيما ينسب الى غورئيل، تدخلا في البرايمرز لصالح خصوم غورئيل.

وطالب محامي غورئيل دان شيمن ان يضمن حريش لموكله حق تقديم شهادته قبل ان يصدر الاول قراره النهائي في الموضوع. واكد المحامي ان الامر ضروري وحساس بسبب تزامن الامور مع البرايمرز في حزب «العمل» في حيفا وكون «المواطن» غورئيل يستحق ان تصان سمعته.

ويذكر ان حريش سيلتقي غدا النائبة العامة دوريت بينيش للتباحث معها في ملف غورئيل.

تهنئة طيبة

اجمل باقات الورد مضمخة بعبير المحبة، اللمها من براري الجليل واقدمها الى الابن الحبيب هشام بمناسبة عيد ميلاده ال (٢٣) والى الزوج العزيز محمد بمناسبة عيد ميلاده ال ٥٤ . وعقبى ل (١٢٠) عاما.

الام/الزوجة نايفة نفاع
بيت جن

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة البلدية

جميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية، رؤساء، ونواب واعضاء، مدعوون الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٥/١٣، الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة - شدروت بن غوريون (٣٩) - حيفا

البحث:

• الانتخابات البلدية المقبلة ومؤتمر الجبهة الرابع.

وزير الشرطة يجمد خطته لاقامة سجن في الناصرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قرر وزير الشرطة، موشيه شاحل، تجميد خطته لاقامة سجن في مدينة الناصرة، في الموقع الذي اشغل في الماضي مقرا لقيادة المنطقة الشمالية في الجيش.

وكان شاحل اطلع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، على قراره هذا في لقاء بينهما جرى امس الاول الاثنين. واوضح الوزير انه طلب الى مساعديه دراسة ايجاد بدائل من خلال التشاور مع رئيس الحكومة. ووعد بعدم اتخاذ خطوة اخرى في الموضوع بدون ابلاغ زياد مسبقا.

ويبدو ان الحملة التي بادرت اليها ادارة بلدية الناصرة للحيلولة دون تنفيذ خطة الوزير شاحل قد اثمرت. وكانت الادارة قد جندت في حملتها هيئات وشخصيات في المدينة والفاتيكان واعضاء كنيست ووزراء لا سيما وزير السياحة، عوزي برعام، الذي بعث برسالة الى رئيس الحكومة اكد فيها ضرورة تطوير الناصرة كمدينة سياحية لمصلحة المدينة والدولة.

وعلم مراسلنا ان رئيس لجنة المالية في الكنيست غداليا غال دعي لزيارة الناصرة والاطلاع عن كثب على الموقع الذي يرشحه الوزير شاحل لاقامة السجن. وتأتي خطوة غال على ضوء رسالة بعث بها اليه النائب زياد الذي طالب فيها لجنة المالية البرلمانية بعدم اقرار ميزانية لمشروع اقامة السجن.



غداً الجمعة

عدد خاص من «الاتحاد» بمناسبة دخولها السنة الخمسين

يشتمل على ملحق احتفالي حول مسيرة الصحيفة الأعرق في بلادنا، بالاضافة الى ملحقها الاسبوعي الاعتيادي والصفحات الاخبارية

(٣٤ صفحة)

اضــراب شامل وصـدامات ومـواجهات عنيفـة في القطاع

احتجـاجا عـلى مقتـل الشبان الثمـانية بـرصاص الاحتلال

● قناص قتل طالبا جامعيا وآخر قتل طفلا! ● ٣٨ جريحا بين الاهالي، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - شل الاضراب التجاري الشامل جميع مرافق الحياة في قطاع غزة، امس، حدادا وحزنا على ارواح الشهداء الستة الذين سقطوا في القطاع خلال يومي السبت والاثنين.

وسقط، امس الاربعاء، شهيدان هما فؤاد اسماعيل تمراز (٢٠ عاما) من مخيم دير البلح، استشهد متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في الساعة السادسة والنصف صباحا خلال توجهه الى الجامعة الاسلامية التي يدرس فيها. وقد اصيب بعيار ناري اطلقه جندي قناص كان متمركزا على احدى البنايات في مخيم دير البلح حيث اقامت قوات الاحتلال خمس نقاط عسكرية على البنايات العالية. ودفن الشهيد في مقبرة دير البلح.

● البقية على صفحة ١٠ ●

فايتسمان يؤدي، اليوم، اليمين الدستورية رئيساً سابعاً للدولة



● فايتسمان ● ● هرتسوغ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يؤدي السيد عيزر فايتسمان، مساء اليوم (الخميس)، اليمين الدستورية ليصبح رئيساً سابعاً لدولة اسرائيل، وذلك خلال احتفال يعقد في الكنيست بحضور كبار الشخصيات وحوالي الف ضيف بينهم جميع اعضاء الكنيست منذ قيام الدولة.

ويلقي في الاحتفال الرئيس حاييم هرتسوغ، الذي ينهي مهامه، والرئيس المنتخب عيزر فايتسمان كلمتين. ثم يستقبل فايتسمان جميع المدعوين في احتفال خاص سيعقد في قاعة استقبال الضيوف في الكنيست.

حـزب «العمـل» فـي سبـاق مـع الزمـن لانقـاذ الائتـلاف القـائم



● رامون ● ● روبنشتاين ● ● شبيرا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الازمة الوزارية تراوح مكانها. بينما يزداد ضغط العامل الزمني على رئيس الحكومة اسحاق رابين، وحزب العمل، في عملية البحث عن مخرج من المأزق الائتلافي الذي دخلته

● البقية على صفحة ١٠ ●

امس في صوفيا:

تعادل بين اسرائيل وبلغاريا

*** اول نقطة للمنتخب الاسرائيلي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعادل منتخبا اسرائيل وبلغاريا لكرة القدم، امس، بهدفين لكل منهما، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن التصفيات النهائية للفوز ببطاقة الارتقاء الى نهائيات كأس العالم، والتي ستجري في الولايات المتحدة العام القادم.

وانتهى الشوط الاول بتفوق لبلغاريا بهدف يتيم سجله اللاعب الدولي ستويشكوف اثر ضربة جزاء من ١١م.

وفي الشوط الثاني سجل روني حرازي (د ٤٩) ثم تبعه روزنطال (د ٥١) هدفين للمنتخب الاسرائيلي. وعادل كيراكوف لبلغاريا في الدقيقة ٥٩.

وكانت المباراة سجالا بين الفريقين تميزت بحضور مميز للمنتخب الاسرائيلي الذي يسجل بهذا التعادل اول نقطة له على الملاعب ضمن المجموعات الاوروبية.

وفي المقابل قد يؤدي هذا التعادل الى فقدان بلغاريا بطاقة الارتقاء الى النهائيات.

اليوم، موعد انتهاء الجولة التاسعة من مفاوضات السلام

الاحتجـاج الفلسطيني عـلى التصلب

الاسـرائيلي دخــل يــومه الثــالث

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من صلاح الزحيكة - قبل اليوم الاخير من موعد انتهاء جولة المفاوضات العربية - الاسرائيلية التاسعة يلتقي في الساعة الثالثة من فجر اليوم الخميس حسب التوقيت المحلي (الثامنة من مساء الاربعاء حسب توقيت واشنطن) رؤساء الوفود العربية الى محادثات السلام لبحث وتقييم سير ومجريات الامور في الجولة التاسعة.

وستجتمع الوفود العربية في مقر الوفد الفلسطيني في واشنطن. ويذكر ان هذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقد خلال هذه الجولة، اذ عقد الاجتماع الاول مع بدء المحادثات العربية الاسرائيلية في ١٩٩٣/٤/٢٧.

ومع اقتراب موعد انتهاء الجولة

● البقية على صفحة ١٠ ●

ازاء استمرار الحصار الوحشي:

دراسة امكانية التوجه الى المحكمة العليا لالزام حكومة اسرائيل بتعويض العمال الفلسطينيين

● نقابيون فلسطينيون لـ «الاتحاد»: استمرار فرض الحصار - قنبلة موقوتة ● شاهر سعد: فرض الحصار يهدد العمال الفلسطينيين بالتنكر لحقوقهم (من تعويضات وأجور وغيرها) من قبل المشغلين الاسرائيليين ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «الوضع الحالي لا يحتمل.. واستمرار فرض الحصار هو قنبلة موقوتة تزداد خطورة انفجارها كلما تواصل» - هذا ما صرح به احد النقابيين الفلسطينيين لمراسلنا، يوم امس، بالنسبة للاوضاع التي يعيشها العمال الفلسطينيون في ظل الحصار.

واضاف: «بدون شك فان هناك نقصا واضحا في المواد الغذائية لعائلات العمال، لعدم وجود مصدر دخل. لكن المسألة لا تتعلق بتوفير كيس طحين.. بل تتعلق ايضا بتوفير اماكن عمل، وتحصيل حقوق العمال واجورهم ايضا من المشغلين الاسرائيليين.. فالعمال منذ شهر ونصف الشهر تقريبا بدون عمل وفي حصار متواصل. ومن سيعوضهم عن ذلك؟».

من جهة ثانية وفي حديث مع النقابي راسم البياري قال: «اننا نقوم بدراسة امكانية التوجه الى محكمة العدل العليا، وذلك بالتنسيق مع محامين مختصين من لجان حقوق الانسان وغيرها لاستصدار قرار يلزم الحكومة الاسرائيلية بتعويض العمال الفلسطينيين».

واكد البياري لمراسلنا ان العدد، الذي تنشر عنه سلطات الاحتلال بالنسبة للعمال من غزة وكأن الاف العمال يتوجهون الى اسرائيل، هو غير صحيح. وما زالت مصالح الاستخدام التابعة للادارة المدنية تفرض العراقيل على العمال الذين يطلبون الحصول على تصاريح للعودة الى العمل داخل اسرائيل.

واضاف البياري: «الاوضاع صعبة جدا وهناك عائلات عمالية في المخيمات وغيرها لا تجد لدى الواحدة منها عشرة كيلو غرامات طحين».

وصرح النقابي محمد بليدي من طولكرم لمراسلنا بان «الاوضاع في المنطقة اصبحت لا تطاق. والعمال يبحثون عن اماكن عمل محلية وبالتعاون مع النقابات لكن لا يجدون، وان وجدت فرصة عمل فالتنافس عليها يكون شديدا، الى درجة ان العامل مستعد لان يعمل باجر قدره عشرة شواقل واقل من ذلك».

وفي حديث مع الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، النقابي شاهر سعد، قال: «استمرار فرض الحصار على الاراضي المحتلة من قبل الحكومة الاسرائيلية هو امر منافي للحقوق والمواثيق الدولية، خاصة وان سلطات الاحتلال لم تقدم اي حل بديل لتشغيل القوى العاملة الفلسطينية مما يعني ضرب الاقتصاد الفلسطيني والعمال وحقوقهم. ولهذا فاننا نطالب بان تقوم الحكومة الاسرائيلية بدفع تعويض للعمال الفلسطينيين جميعا، لانها بقرار فرض الحصار منعتهم من الوصول الى اماكن عملهم بشكل تعسفي. والقضية الاهم هي قضية حقوقهم النقابية وتعويضاتهم لدى المشغلين في اسرائيل، ففرض الحصار أدى الى محاولة هؤلاء المشغلين، التنكر لحقوق العمال، من تعويضات واجور وغيرها، لهذا نحن نطالب الحكومة بدفع تعويضات العمال وحقوقهم، والمقصود هنا الـ ١٢٠ الف عامل فلسطيني الذين كانوا يعملون في اسرائيل. وفي حالة عدم قيامها بتنفيذ ذلك سوف نضطر الى اتخاذ اجراءات قانونية وغيرها لالزام حكومة اسرائيل، ووفقا للمعاهدات الدولية، بان تعوض عمالنا، ولانهاء محاولة تجويعهم وتركيعهم بشكل تعسفي، وتحطيم الاقتصاد الفلسطيني. ومرة اخرى نقول لهم، ان الحل هو بانسحابهم من الارض الفلسطينية المحتلة، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل بقيادة الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف».

وكان البريغادير جنرال غابي زوهر، رئيس الادارة المدنية في الاراضي المحتلة، قد صرح في محاضرة امام اعضاء الغرفة التجارية اسرائيل - امريكا في تل ابيب، يوم امس الاول، بان: «الانتاج القومي (في الاراضي المحتلة) يصل الى حوالي ٤ مليارات دولار في السنة، منها مليار من العمل في اسرائيل وبيع منتوجات السوق الاسرائيلي. والحصار يضرب هذا الدخل، ويؤدي الى تأثير كبير على دخل الفرد في الضفة». واضاف قائلا: «والحصار يؤدي الى ضائقة اقتصادية تتزايد. ويضرب الحركة التجارية، وسيؤثر ايضا على الانتاج الصناعي».



● شاهر سعد ●

في محكمة العمل:

اجبار شركة «همشكيم» على دفع أجرة العمل عن أيام «العطلة الاجبارية»

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - اجبرت محكمة العمل ادارة شركة «همشكيم» على دفع اجرة ستة من عمال الشركة الذين الزمتهم الادارة بالخروج الى «عطلة جماعية اجبارية» دون ابلاغهم بهذا القرار مسبقا.

وكان العمال الستة قد توجهوا الى الهستدروت والى المسؤول عن ملف «همشكيم» في نقابة عمال الزراعة، دانيد تسيتسرفيتش، حيث قدموا شكوى الى محكمة العمل ضد ادارة «همشكيم» التي رفضت التفاوض مع العمال ونقابتهم. وقد الزمت المحكمة في قرارها ان تدفع الادارة لهم اجر جميع ايام «العطلة الاجبارية» مع جميع الفوائد، والتعويض عن يوم العمل ومصاريف السفر الى المحكمة ايضا ومصاريف المحكمة كلها.

وقد صرح تسيتسرفيتش قائلا: «هذه ليست المرة الاولى التي تحاول فيها ادارة «همشكيم» المس بحقوق عمال الشركة، ومعظمهم من المعوقين، ويحصلون على اجور محدودة جدا. لكن ممثلة الشركة في المحكمة اضطرت للتراجع. وتوصلت معنا الى حل قبل بحث الموضوع امام القاضي، لانها عرفت فداحة الخطورة التي قامت بها الادارة».

رئيس مجلس سخنين المحلي يبحث مع بعض قادة الجيش اوضاع القرية الامنية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - بحث رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، امس الاربعاء، مع بعض الضباط قضايا الكمامات والملاجئ.

فقد التقى رئيس المجلس في مقر توزيع الكمامات كلا من العقيد في قيادة الجبهة الداخلية تساحي غنور، والمقدم آفي دوتان، والمقدم غباي افتر واطلع على سير عملية توزيع الكمامات، واستمع منهم الى شرح عن التجديدات التي ادخلت على استعمال الكمامات، وطرق الوقاية في حالات الطوارئ.

وطرح ابو ريا امام ضباط الجيش مشكلة عدم وجود ملاجئ في مدارس سخنين، وكذا عدم وجود ملاجئ عامة في القرية، والنقص في اجزاء بعض الكمامات القديمة، التي يطالب الاهالي بدفع ثمنها.

ووعد العقيد غنور بفحص هذين الموضوعين قريبا، واتفق على عقد لقاء آخر لمعالجة مشكلة النقص في الملاجئ.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الحاج سعيد خليل ابو صالح والى آل ابو صالح بوفاة المربي «محمد سعيد ابو صالح» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم صلاح ابو صالح
امريكا

بسبب نشرها وثيقة الاقتراح الاسرائيلي الى الوفد اللبناني:

منع صدور جريدة «السفير» اللبنانية لمدة اسبوع

● بيروت - و.ص.ف - ذكر مصدر في جريدة «السفير» اللبنانية المعارضة ان الجريدة منعت عن الصدور، امس الاربعاء، ولمدة اسبوع، بعد ان نشرت امس الاول نص الوثيقة الاسرائيلية التي قدمت الى الوفد اللبناني في مفاوضات السلام في واشنطن.

وجاء في قرار المدعي العام الاستئنافي في بيروت، فوزي ابو مراد، «ان جريدة «السفير» في عددها الصادر يوم الثلاثاء في ١١ ايار قد نشرت وثيقة تتضمن معلومات يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة مفشية بذلك من دون سبب مشروع مثل هذه المعلومات».

واضاف «وبما ان ذلك يعتبر من الجرائم المنصوص عنها في قانون المطبوعات معطوفة على قانون العقوبات، وبما ان في ذلك ما يعرض سلامة الدولة او سيادتها او وحدتها او حدودها او سلامتها الخارجية للمخاطر لذلك نقرر وقف الجريدة عن الصدور لمدة اسبوع ابتداء من اليوم (امس) الاربعاء».

وكانت «السفير» نشرت الترجمة العربية للاقتراح الاسرائيلي، الذي قدمه رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان اوري لوبراني، الى الوفد اللبناني في واشنطن في الرابع من ايار الحالي.

وتقول الوثيقة، التي نشرتها «السفير» ان الوفد الاسرائيلي تطرق للمرة الاولى الى احتمال انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وتقترح الوثيقة الاسرائيلية «تشكيل مجموعة عمل عسكرية مشتركة مؤلفة حصرا من ضباط عسكريين من رتب عالية وخبراء مختصين تجتمع لكي تدرس المشاكل الامنية وتفتش عن حلول مقبولة من الفريقين وتقدم اقتراحات عملية تعكس مواقف كل من الجانبين لكي تناقش في الجلسة العامة» في اطار المفاوضات.

وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة امس أن لوبراني احتج لدى الوفد اللبناني في واشنطن على نشر الوثيقة.

وقال صاحب الجريدة ورئيس تحريرها، طلال سلمان، ان قرار النيابة العامة «تعسفي ومن المؤسف ان تلجأ هذه الحكومة الى هذه الاساليب التي أكدت فشلها في الوطن العربي، وما نشر يؤدي خدمة للمواطن اللبناني والعربي ليكون على بينة مما يعرض عليه».

واعتبر المدير العام للجريدة، ياسر نعمة، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجريدة ستصدر اليوم (الخميس) وسنأخذ كل الاجراءات ليتأمن صدورها خلال الاسبوع».

من جهته رفض وزير الاعلام ميشال سماحة التعليق على هذا «القرار القضائي».

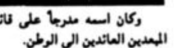
وفاة احد المبعدين من يعبد في عمان

* المرحوم كان مدرجاً على قائمة العائدين *

● جنين - لمراسل «الاتحاد» - نعت القوى الوطنية في يعبد السيد محمد فضل الطاهر، الذي توفي في المستشفى في عمان، امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاماً.

والمرحوم هو واحد من المناضلين الفلسطينيين الذين ابعدوا في عام ١٩٦٨. وقد روى اهله لمراسل «الاتحاد» انه ابعد على اثر مظاهرة حصلت في يعبد وذلك بعد (٧٢) ساعة من اعتقاله.





وكان اسمه مدرجاً على قائمة المبعدين العائدين الى الوطن.

عبد الهادي ابو خوصة، في تصريح لـ «الاتحاد»:

اسرائيل ترفض الخوض في الجوهر بالنسبة لقضية اللاجئين

● ابو خوصة علق مشاركته في اجتماعات لجنة اللاجئين بسبب تعنت اسرائيل ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - سوغ السيد عبد الهادي ابو خوصة عدم ذهابه لحضور جلسات مؤتمر اللاجئين في اوسلو بعدم التزام اسرائيل بتطبيق قراري مجلس الامن (٧٩٩ و٢٤٢) ولاستمرارها بانتهاك حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال ابو خوصة، عضو لجنة اللاجئين في المتعددة الاطراف وعضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام، في تصريح خاص بـ «الاتحاد» أمس: على «الرغم من تعليق مشاركتي وعدم حضور جلسات مؤتمر اللاجئين، الا أنني لن انسحب من المفاوضات السلمية ولا اعارضها. وقد علقنا المفاوضات في المرحلة الحالية لادراكنا بعدم حصول تقدم بسبب اصرار اسرائيل على الاستمرار في عمليات الاستيطان ونسف المنازل».

ونوه الى أن المفاوضات التي جرت في الجولتين السابقتين في لجنة اللاجئين لم تسفر عن اي تقدم بسبب تعنت اسرائيل وتركيزها على أمور شكلية ورفضها الخوض في قضايا جوهرية خاصة حل قضية اللاجئين بموجب قراري (١٨١ و٢٤٢) ورفضها قضية لم الشمل.

بسبب ارهاب المتطرفين الاصوليين:

مصر تخسر مليار دولار من عائدات السياحة!

● جنيف (سويسرا) - و.ص.ف. - صرح وزير السياحة المصري، فؤاد سلطان، لوكالة الصحافة الفرنسية في جنيف، امس الاربعاء، بأن مصر ستفقد مليار دولار من عائدات هذا العام، اذا استمر انخفاض عدد السياح بسبب اعتداءات المتطرفين الاصوليين.

وقال ان هبوط نسبة اشغال الفنادق خلال الاربعة اشهر الاولى من العام بلغ (٣٠) بالمئة، وبما ان السياحة تدر على مصر سنويا (٣.٥) مليار دولار فان الخسارة قد تبلغ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٣.

لكن الوزير اعرب عن اعتقاده بامكانية التغلب على الازمة وانتقد «مبالغات وسائل الاعلام» حول خطورة الوضع! فقد قتل خمسة سياح اجانب منذ تشرين الاول الماضي في اعتداءات للمتطرفين وهو بالتأكيد رقم يدعو للاسف لكنه ضئيل مقارنة بالـ (٣.٢) ملايين سائح الذين يصلون سنويا الى مصر.

وقال سلطان ان «مصر ليست على حافة الانهيار، بالعكس فإن القاهرة اكثر أمناً بكثير من اية عاصمة في العالم الصناعي».

واضاف ان الوضع كان اسوأ اثناء حرب الخليج مع انخفاض حركة السياحة بنسبة تراوحت بين (٦٠ و٧٠) بالمئة خلال ستة اشهر، ومن الضروري تقييم الوضع حسب المناطق. فمثلاً يصل معدل الاشغال في فنادق شرم الشيخ المطلة على البحر الاحمر (حيث يستمر العمل في مشاريع ضخمة بمعاونة البنك الدولي ومستثمرين افراد) الى (٨٥) بالمئة وفي القاهرة الى (٦٥) بالمئة، لكنه انخفض في اسوان بالصعيد حيث ينشط المتطرفون الى (٣٠) بالمئة.

واكد الوزير ان «الارهابيين ارتكبوا خطأ قاتلاً» بمهاجمة السياحة لان الدعم الشعبي لقمع قوات الامن المتزايد اصبح كاملاً «للمرة الاولى».

واضاف الوزير الذي يشارك في معرض مهني اوروبي حول المؤتمرات ورحلات رجال الاعمال ان «الحكومة المصرية شنت حملة دعائية لتشجيع السياحة».

الشيوعيون الروس يشجبون «الانقلاب المقنّع» الذي قام به يلتسين!

● ويهددون بالدعوة الى المقاومة الشعبية ● حسبولاتوف: يلتسين يحاول اشراك اعضاء اتحاد روسيا في اعمال مريبة ● رئيس المحكمة الدستورية: يلتسين يتلاعب بالرأي العام تمهيدا لتبني دستور استبدادي ●

● موسكو - و.ص.ف - عمق الرئيس الروسي بوريس يلتسين الصراع بين حكومته وبين مؤتمر نواب الشعب، (الجمعية التشريعية العليا) وذلك عبر الدعوة لعقد جمعية تأسيسية في الخامس من حزيران لاستكمال مشروع الدستور الذي يعزز سلطات الرئيس.

وشجب النواب الشيوعيون «الانقلاب المقنع» الذي قام به يلتسين والذي «اختار طريق مناهضة الدستور». وقالوا انهم سيدعون الى «المقاومة الشعبية» اذا ما اصر الرئيس الروسي على سعيه لاقرار حكم رئاسي.

وفي مرسوم وقعه، امس الاربعاء، اوضح يلتسين ان الجمعية التأسيسية ستضم «ممثلين يتمتعان بكامل الصلاحيات عن كل عضو في الاتحاد (٨٨ جمهورية ومنطقة تتمتع بحكم ذاتي في الاجمال) وممثلين عن رئيس اتحاد روسيا وممثلين عن الكتل النيابية» في مجلس نواب الشعب.

واكد المرسوم الرئاسي ان «المؤتمرين الثامن والتاسع لنواب الشعب (اللذين عقدا في آذار) اعاقا اجراء استفتاء وطني حول دستور جديد».

ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق في كانون الاول ١٩٩١، اعرب يلتسين عن نيته تقديم مشروع قانون تأسيسي جديد على التاخين ليحل محل النص الذي وضع عام ١٩٧٧ في ظل حكم بريجنيف والذي ادخلت عليه تعديلات جوهرية لكنه لا يزال نافذا.

وقد رفض اعضاء مؤتمر نواب الشعب وعددهم حوالي الف نائب وكذلك السوفييت الاعلى (البرلمان) الذي يترأسه رسلان حسبولاتوف حتى الان تعديل الدستور مفضّلين الابقاء على نص يعطي الغلبة للسلطة التشريعية على السلطة التنفيذية.

وقد قامت لجنة تأسيسية شكلت قبل بدء المعركة بين السلطتين برئاسة بوريس يلتسين (لكنها خاضعة لسيطرة المعارضة فعليا) بوضع برنامج بديل للدستور. برلماني النزعة، ينبغي ان يتم تبنيه قبل الخريف.

ولم يتأخر النواب في الرد على مبادرة يلتسين. فقد حذر رسلان حسبولاتوف من «البيت الابيض» (مقر السوفييت الاعلى) على رأس اجتماع لرؤساء السوفييت (هيئات تشريعية) في المناطق والجمهوريات، من «الفخ» الذي نصبه يلتسين عبر جمعيته التأسيسية.

وقال حسبولاتوف انها «محاولة لاشراك اعضاء الاتحاد في اعمال مريبة» مذكرا بان «السوفييت الاعلى (البرلمان)، الهيئة التشريعية العليا المقبلة، وحده مخول تبني الدستور».

ولم يتطرق حسبولاتوف الى مجلس نواب الشعب، لكنه لم يوضح كيف سيحل السوفييت الاعلى محله في تبني الدستور الجديد.

وفي هذه اللعبة الدقيقة التي يلعبها رجال السياسة الروس وقف رئيس المحكمة الدستورية فاليري زوركين، امس، الى جانب المعارضة. واكد زوركين ان نتائج استفتاء نيسان لا تسمح للرئيس الروسي باعطاء نفسه صلاحيات تأسيسية.



● حسبولاتوف ●

● يلتسين ●

ودان زوركين «اولئك الذين يسعون الان للسير بالبلاد نحو مستقبل مشرق عبر اتباع نصائح جهات خارجية» واصفا ما يحدث بانه «تلاعب بالرأي العام» تمهيدا لتبني «دستور استبدادي».

«حماس» تعلن مسؤوليتها عن مهاجمة اثنين من الجنود الاسرائيليين

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلنت حركة «حماس»، في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، مسؤوليتها، امس الاربعاء، عن طعن اثنين من الجنود الاسرائيليين في نابلس بالسكاكين.

وذكرت «حماس» ان «احدى كتائبها نصبت كميناً لدورية عسكرية تضم ثلاثة من الجنود الاسرائيليين في منطقة نابلس» مؤكدة ان «الجنود الثلاثة اصيبوا واحدهم اصابته خطرة»!

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي، ان اثنين من الجنود الاسرائيليين اصيبا بجروح من جراء اقدام اثنين من الفلسطينيين على طعنهم بالسكاكين بينما كانا عائدين مشياً الى مركزهما للمراقبة في نابلس.

في اشتباكات على مدى اربع ساعات:

مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية يهاجمون مواقع اسرائيلية ولحدية في المنطقة «الامنية»

*** مقتل المسؤول الامني في الميليشيات ومساعده وجرح احد افراد المخابرات الاسرائيلية * اكثر من ٣٠٠ قذيفة اسرائيلية على البلدات اللبنانية المحررة ***

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، طيلة نهار امس، معظم القرى والبلدات اللبنانية المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اثر سلسلة الهجمات التي شنها مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقع قوات الاحتلال والميليشيات في المنطقة «الامنية» واسفرت عن وقوع قتلى وجرحى وتدمير آليات.

وافاد مصدر من اجهزة الامن ان «حزب الله» شن فجر امس الاربعاء سلسلة من الهجومات على مواقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي وللميليشيات العميلة على التخوم الشمالية للمنطقة الامنية.

واضاف المصدر ان مجموعات عدة من مقاتلي «حزب الله» هاجمت او اطلقت قذائف هاون على ثماني مواقع للجيش الاسرائيلي «والميليشيات» العميلة في تلة علي الطاهر والظهرة والسويدا، وعلمان والشومرية وسجد بير كلاب والعيشية والريحان وبيت ياحون وحداثا ويارون والدفشة وقلعة الشقيف.

واشتبكت مجموعات المقاتلين على مدى اربع ساعات مع جنود المواقع التي تعرضت للهجوم مستخدمة مختلف انواع الاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشة.

واعلنت المقاومة الوطنية في احد بياناتها المتلاحقة ان احدى مجموعاتها نفذت حكم الاعدام بالعميل مهدي شعبان المسؤول الامني في الميليشيات العميلة في كمين نصبته على طريق بيت ياحون - كونين فقتل على الفور واصيب جميع من كان يرافقه بسيارته ومن ضمنهم احد افراد المخابرات الاسرائيلية برتبة ضابط.

وقال البيان ان خسائر فادحة لحقت مواقع الاحتلال وعملائه وتم تدمير عدد من آلياته. وشوهدت السنة اللهب تتصاعد من المواقع التي استهدفها الهجوم.

وعلى الاثر تدخل الطيران المروحي الاسرائيلي لمساندة المواقع المستهدفة وقام بتمشيط التلال المحيطة بالمواقع آنفة الذكر وأمن الحماية لسيارات الاسعاف الاسرائيلية التي عملت على اخلاء الاصابات.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عشوائي قرى اقليم التفاح عربصاليم وجرجوع ومليتا وعين بسوار وجباع وجبل صافي ومجرى نهر الزهراني. كما تعرضت زوطر الشرقية والغربية وكفر تبنيت وعيتا الجبل وحداثا وبرعشيت وثكنة الجيش المهجورة في النبطية لقصف مدفعي عنيف.

وذكرت مصادر قوات الطوارئ الدولية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت اكثر من (٣٠٠) قذيفة على القرى والبلدات اللبنانية المحررة مما ادى الى الحاق خسائر مادية بالممتلكات.

وذكرت مصادر في اجهزة الامن ان عنصرين لحديين لقيا مصرعهما واصيب ثالث بجراح كما اصيب ضابط اسرائيلي صباح امس، في سلسلة هجومات شنها «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

احتجاجاً على استمرار الحصار:

توجيه بيان الى سكرتير عام الامم المتحدة

* المعتصمون امام مكاتب وكالة الغوث في قطاع غزة طالبوا الراي العام العربي والعالمي بالعمل لرفع الحصار *



● المناطق الفلسطينية المحتلة - مراسلنا - وقعت، يوم امس، مواجهات واشتباكات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة اسفرت عن استشهاد شاب في دير البلح واصابة العشرات بجروح (اقرأ خبراً منفصلاً على الصفحة الاولى).

وشهدت مدينة قلقيلية اضراباً تجارياً يوم امس، حداداً على شهداء قطاع غزة السبعة الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال. فيما عززت قوات الاحتلال تواجدها المكثف في شوارع المدينة واسواقها في محاولة لقمع المواطنين.

● استمرار الاعتصام الاحتجاجي ●

واصل حشد كبير من ممثلي مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، الاعتصام لليوم الثالث على التوالي، امام مكاتب وكالة الغوث في غزة، احتجاجاً على استمرار الحصار العسكري المفروض وعرقلة وصول المواد التموينية للاهالي.

ووجه المعتصمون بياناً وقعه مخاتير ووجهاء المخيمات الى السكرتير العام للامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة والمؤسسات الدولية المعنية وامين عام الجامعة العربية طالبوهم فيه بمد يد المساعدة والضغط لرفع الحصار والعمل لاعادة توزيع المواد التموينية على جميع اللاجئين وتقديم الخدمات لهم.

● نابلس ●

واصلت جرافات سوائب المستوطنين اعمال التجريف وتسوية عشرات الدونمات في اراضي قرية قصرى المزروعة بالتين والزيتون، بهدف توسيع مستوطنة «مجدوليم».

وداهمت قوات الاحتلال قرية عقربا فجر امس وفرضت عليها حظر التجول وشرعت بأعمال التمشيط.

● جريح في الخضر ●

اصيب الشاب [illegible] (١٥ عاماً) من قرية الخضر [illegible] بجراح [illegible] المستوطنين، ونقل الى مستشفى [illegible] لتلقي العلاج.

● مواجهات ●

شهدت [illegible] ونابلس [illegible] مواجهات مع قوات الاحتلال [illegible] خلالها الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. واصيب جندي اسرائيلي [illegible].

● جنين ●

[illegible] المواجهات العنيفة في جنين وقراها بين المتظاهرين وقوات الاحتلال [illegible] الاطارات واغلقوا الشوارع [illegible] الجنود [illegible] الرصاص المطاطي واعتقلوا عدداً من الشبان.

وواصل الجنود [illegible] المواجهات عمليات التمشيط في [illegible] بحجة البحث عن مطلوبين.

بعد ان اعتقله جنود الاحتلال

طفل من خانيونس بقي ثلاثة ايام في الزنزانة بدون ماء وغذاء واغطية!

* لو لم يعثر عليه احد الجنود، صدفة، لكان مات في زنزانته! *

● القدس - علم، امس الاربعاء، ان فتى فلسطينياً في العاشرة من عمره من خانيونس في قطاع غزة المحتل، ترك ثلاثة ايام «منسياً»، من دون ماء او غذاء او اغطية في زنزانة تابعة لادارة الاحتلال العسكرية في المدينة!

وروى احد الضباط ان جندياً كان يمر بالصدفة بالقرب من الزنزانة عثر على الفتى الفلسطيني. واضاف «لو لم يكن الفتى يجهش بالبكاء، لما كنا سمعناه ولكان مات في زنزانته».

وكانت دورية اسرائيلية اعتقلت الفتى في الاول من ايار الحالي وسجن في مقر الادارة العسكرية. وقال الضابط الاسرائيلي «يبدو ان الجنود قد نسوا تسجيل اسمه. وذهب الجنود وبقي هو محتجزاً. وفي الثالث من ايار سمعه احد الجنود يجهش بالبكاء، واخرجه من زنزانته».

واضاف ان «الجنود الذين دهشوا للامر قدموا له الطعام والحلوى التي التهمها». واوضح ان الفتى كان «يعاني من الصدمة» ونقل الى الطبيب للمعالجة.

وذكر مصدر عسكري انه حكم على الضابط المسؤول عن «هذا الاهمال» بالسجن ٢٨ يوماً مع وقف التنفيذ.

مجلس الامن يطلب من كوريا الدمقراطية العودة عن قرارها الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - طلب مجلس الامن الدولي رسمياً من كوريا الدمقراطية الرجوع بدون تأخير عن قرارها الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والسماح ببعثات تفتيش تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على اراضيها.

واعلن مجلس الامن الدولي في قرار تبناه مساء الثلاثاء، في نيويورك، انه ما زال يتابع الموضوع [illegible] الولايات المتحدة وبريطانيا [illegible]

وفرنسا وبريطانيا واسبانيا ونيوزيلندا.

وقبل التصويت وجه سفير كوريا الدمقراطية لدى الامم المتحدة، باك جيل يون، انتقادات لاذعة للولايات المتحدة التي اتهمها بأنها «مثيرة حروب»، وانها تشكل «تهديداً نووياً» ضد بلاده. وقال ايضاً ان واشنطن «تقوم بتحريك» بعض المسؤولين في الوكالة الدولية للطاقة النووية.

ورفضت ممثلة الولايات المتحدة، مادلين اولبرايت، هذه «الاتهامات المثيرة للسخرية» التي لا اساس لها من الصحة على حد قولها.

وفي قراره رقم ٨٢٥ دعا مجلس الامن جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية الى «اعادة النظر» في قرار انسحابها من معاهدة الحد من الاسلحة النووية [illegible] المؤرخة في ١٢ آذار الماضي [illegible]

تأكيد التزامها» بالمعاهدة.

وما زال امام حكومة بيونغ يانغ مهلة شهر للرجوع عن قرارها الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قبل ان يصبح القرار نافذاً.

ودعا قرار نيويورك فضلاً عن ذلك كوريا الشمالية الى «احترام التزامات الحد من انتشار الاسلحة النووية التي تقع على عاتقها ضمن المعاهدة»، والى السماح للوكالة الدولية للطاقة النووية بتفتيش موقعين مشبوهين.

وافادت وكالة انباء كوريا الدمقراطية، امس، ان رئيس كوريا الدمقراطية، كيم ايل سونغ، وصف قرار مجلس الامن الذي يطلب من بلاده العودة عن قرارها الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية بأنه «مهزلة».

(٦٠٠) اشتراك في «الاتحاد» من قطاع البطوف

● فرع سخنين جمع (٢٣٧) وفرع عرابة (٢٠٤)

● تقدير خاص للرفيق ماجد ابو يونس الذي جمع (٤٠) اشتراكا ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية [illegible] اجتماعاً [illegible] من المواضيع منها الاستعدادات لانجاح مؤتمر الجبهة القطري، وانجاح حملة جمع الاشتراكات في «الاتحاد»، حتى نهاية شهر حزيران. وقد تبين من البيان الذي قدمه مدير مكتب «الاتحاد» في البطوف ان القطاع جمع حتى ١١/٥/١٩٩٣ (٦٠٠) اشتراك [illegible] الاشتراكات الشهرية. وذلك ما يساوي ٥٠٪ من الهدف. وقد ظهر من البيان ان فرع سخنين [illegible] جمع (٢٣٧) اشتراكاً ويليه فرع عرابة (٢٠٤). وقدمت اللجنة تقديرها للرفيق ماجد ابو يونس الذي كان له حصة الاسد من جمع الاشتراكات في فرع سخنين اذ جمع حتى الآن ٤٠ اشتراكا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها انجاح حملة الاشتراكات «الاتحاد» والمشاركة في احتفال «الاتحاد» لمناسبة صدورها [illegible] وكذلك العمل على انجاح مؤتمر الجبهة القطري وضمان مشاركة المندوبين من فروع القطاع لحضور المؤتمر. كما قررت اللجنة الاستعداد لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية تحت شعار «المحافظة على الادارات الجبهوية حيث توجد، والعمل للوصول الى الادارات حيث نشك منها».

«تسهيلات السفر» في التطبيق

حرمان امين سر اللجنة الارثوذكسية العليا من حضور مؤتمرها في عمان

● القدس - مراسلنا - تبين ان ما قيل عن اتخاذ السلطات الاسرائيلية لقرارات تتعلق بعدم عرقلة سفر الشبان الى الخارج، والتوقف عن طلب التصاريح الخاصة لمن تقل اعمارهم من ٣٥ عاما وتقليصها (التصاريح) لمن تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما، ما هي الا احاديث صحفية استهلاكية وحسبما قال طبيب الاسنان المقدسي موسى البحالي الذي مر بتجربة قاسية في هذا المجال منعته من المشاركة في المؤتمر الطارئ المقرر ان تعقده صباح اليوم الخميس في عمان اللجنة التنفيذية العليا للارثوذكس العرب في فلسطين والاردن، والتي يشغل د. بحالي منصب نائب امين السر فيها وأمين سر اللجنة في المناطق المحتلة.

وقال البحالي البالغ من العمر (٣٠) عاما ان دائرة الداخلية الاسرائيلية في القدس رفضت تجديد تصريحه الخاص بذريعة انه قام بتجديده اثر تأجيل المؤتمر المذكور. كما رفضت الدائرة منحه تصريحا فوريا استنادا لما اعلن عنه الاسبوع الماضي. واثر مراجعات استمرت يومي امس وامس الاول قيل للدكتور البحالي ان بامكانه تقديم طلب لتصريح خاص والحصول عليه بعد اسبوع، اي بعد انتهاء اعمال المؤتمر حسبما علق البحالي الذي تساءل عن دوافع الاعلان عن «اجراءات وتسهيلات» غائبة عن ارض الواقع.

مساعدات مادية للطلاب الجامعيين في المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ٢٥ منحة مادية سيقدمها مجلس المشهد المحلي للطلاب الجامعيين في القرية وذلك بمساعدة من وزير التخطيط والاقتصاد، شمعون شطريت.

وكان عدد كبير من الطلاب، الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد والكليات المختلفة، قد تقدموا وعلى مدار سنوات بطلب الى المجلس لتقديم المساعدات المادية لهم.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد عبد العزيز سليمان، مركز الشبيبة في المجلس، «هناك عدد كبير من الطلاب الذين يدرسون في جامعات ايطاليا وحيفا وبار ايلان والمعاهد المختلفة قد تقدموا بطلب المساعدة. ومن جهتنا سنعقد اجتماعاً يوم الاحد للجنة خاصة تقرر كل طالب يستحق المساعدة. ومن المتوقع الموافقة على ٢٥ منحة تتراوح مبالغها من الف وخمسمئة شيكل الى الفي شيكل، آخذين بعين الاعتبار الوضع الاجتماعي للطالب وتحصيله العلمي».

من جهة اخرى خصص مجلس المشهد المحلي بالتعاون مع وزارة الاسكان، مبلغ عشرة ملايين شيكل لتنفيذ اعمال تطوير في القرية، منها خمسة ملايين شيكل للمجاري والتي سيباشر العمل فيها الشهر القادم.



غزة، مرة أخرى!

● تفزت غزة، مرة أخرى، لتكون ضحية تصعيد دموي جديد في ممارسات الاحتلال الوحشية.

ويتمثل هذا التصعيد في سقوط ثمانية شهداء، خلال الايام القليلة الماضية، برصاص الجيش (اثنان منهم سقطا يوم أمس فقط).

ولا نضيف جديدا حين نقول ان صورة المعاناة التي يكابدها أبناء الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة خصوصا، والضفة الغربية ايضا، تكتمل بالاشارة الى ما يلحقه استمرار الحصار بهم من جوع وبطالة راملاق. وليس هذا فحسب فقد كشف عدد من قادة النقابات العمالية الفلسطينية امام «الاتحاد»، أمس، عن أن استمرار الحصار أخذ يسيل لعاب المشغلين الاسرائيليين على حقوق العمال الفلسطينيين من تعويضات وأجور وخلافها.

ازاء ذلك، وشأن ما هو الحال عليه مع كل تصعيد جديد في ممارسات القتل والقمع الاحتلالية، نرى واجبا علينا ان نرفع صرخة الشعب الضحية في غزة وسائر المناطق المحتلة امام جميع القوى والاحزاب والحركات السلامية.

والى هذه الصرخة، وحتى لا تكون صرخة في واد، نضيف انه لم يعد يكفي الاحتجاج الكلامي على ما يقترفه الاحتلال من موبقات، بل ينبغي المبادرة الى اجراءات تضامن مع شعب المناطق المحتلة كما تقتضي ضرورة انقاذ عملية السلام مما قد تؤول اليه. فان ما يرتكبه الاحتلال يوميا كان، ولا يزال، في غير صالح السلام الذي يتطلع اليه أبناء الشعبين.

وهذا هو واجب يتحمله كل انسان هنا. وهو واجب يتحمله، بالقدر نفسه، المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان.

ولا يجوز نسيان حقيقة ليست غائبة عن عيون من يرغب برؤيتها وهي أن هذه الحكومة، حكومة «العمل» - «ميرتس»، تتحمل واجبا، اخلاقيا على الاقل، تجاه السلام ورفع المعاناة عن ابناء الشعب الفلسطيني. وان استمرار التسويف والتحايل على هذا الواجب هو مقامرة بمصداقية الحكومة وبمصداقية الشعارات التي رفعتها أحزابها وكسبت ثقة الناخبين على خلفيتها.

اننا نقول الكلام لا من أجل «تصفية حسابات» وانما في سبيل تقصير الطريق على بلوغ وضعية السلام والاستقرار وحقن الدماء مرة واحدة والى الأبد.

«الاتحـــــــاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٠ و ٥١٤٠٥٠، ٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■ التوتر السنوي لمراقبة الدولة:

ادانـة صارخة للعفونة والخروقات في أجهزة حكومة «حاميها حراميها»

* التقرير يؤكد بأن خروقات وممارسات العديد من الاجهزة ايام حكم الليكود، توظيف مقربين، سرقات «مشروعة» وغيرها تلزم ادخال العديد من وزراء «الليكود» و«العمل» الى السجن * عجز صناديق التقاعد الذي وصل الى اكثر من (٦٣) مليار شيكل يهدد بحرمان اكثر من (٦٠٠) الف من المتقاعدين مستقبلا من مخصصات التقاعد * السمسرة باموال الجمهور في تقديم الهبات والامتياز الى الكثير من مشاريع الصناعات العسكرية والى مؤسسات الاحزاب الدينية المتعصبة *

● بقلم: د. احمد سعد ●



● نشر قبل ايام التقرير السنوي ال ٤٣ لمراقبة الدولة. وتشمل معطيات التقرير بالاساس فترة حكم الليكود في العام ١٩٩٢ وبعض اشهر من حكم ائتلاف حزب «العمل».

وبالمقارنة مع التقارير السابقة يكتسب هذا التقرير أهمية خاصة، سياسية واقتصادية واجتماعية. فتوقيت نشر هذا التقرير وما يتضمنه من حقائق صارخة عن عفن حكم الليكود في شتى المجالات جاء في وقت يصعد فيه اليمين الاسرائيلي، بزعامة الليكود، نشاطه وهجومه السياسي والاعلامي والجماهيري لاسقاط الحكومة واقناع الرأي العام الاسرائيلي انه البديل الافضل لحماية «المصالح القومية»، خاصة في موضوع الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وفي مجالات التطور الاقتصادي والاجتماعي. كما ان هذا التقرير، اكثر من سابقيه، يكشف عن غياب الصلاحيات لمنع الخروقات وتجاوزها ومعاقبة المجرمين ابان حكم الليكود بالاساس، وفي زمن حكم «العمل» ايضا.

في تعليقها على التقرير المقدم اكدت مراقبة الدولة مريام بن بورات (انظر «معريب» ١٩٩٣/٥/١١) انه «لدولة اسرائيل يوجد قوانين جيدة ومبادئ جيدة لدمقراطية متطورة!! ولكن المشكلة تكمن في عدم التقيد بهذه القوانين، لان المحافظة عليها غير مرضية».

ومع نقاشنا حول طابع القوانين الاسرائيلية، والتي يتسم بعضها بالطابع العنصري والمبنية لخدمة سياسة التمييز القومي المنهجية ضد الجماهير العربية في وطنها، والتي هي ابعد ما تكون عن الاصول والحقوق الدمقراطية، مع نقاشنا هذا، فان معطيات التقرير تشير الى حقائق مذهلة حول مدى خرق حتى القوانين القائمة من قبل الاوساط الحاكمة ومدلولاتها المأساوية على ساحة التطور الاقتصادي والاجتماعي.

فالتقرير عمليا يؤلف وثيقة ادانة صارخة لطابع واساليب ومضمون ادارة الحكم في اسرائيل، خاصة ايام حكم الليكود وشركائه من احزاب اليمين وغلاة التطرف والتعصب.

ومن المعطيات التي تشير الى عفن حكم الليكود وخروقاته المأساوية نورد الحقائق التالية:

● **«حاميها حراميها»:** التقرير يورد ثلاثة أنواع اساسية من نهج العفن الحكومي في التصرف: وزراء استغلوا مناصبهم لتوزيع وظائف على مقربيهم سياسيا دون اعلان مناقصة وبدون ان يكون هؤلاء على مستوى الوظيفة من ناحية علمية ومهنية. ويوجه التقرير اصابع الاتهام عينها الى وزير المواصلات السابق من الليكود موشي كتساب والى وزير الاقتصاد السابق (من الليكود) دافيد مغين، والى وزير الاتصال السابق (من العمل) موشي شاحل. ووزراء ونواب وزراء استغلوا مراكزهم للسرقة والنهب من الموازنة (من جيب الجماهير) لتقديم الهبات والمعونات لمؤسسات احزابهم. ويشير التقرير في هذا السياق الى ميخال ديكل، نائب وزير الزراعة السابق (من الليكود، الذي سيودع السجن بتهمة السرقة) والى نائب وزير العمل والرفاه السابق من اغودات يسرائيل، مناحيم بوروش، الذي لم يكتف بتعيين ٦ من اقاربه السياسيين، بل بالتنسيق مع وزارة الاديان (من «المفدال») قدمت لمؤسسات دينية تابعة لهذين الحزبين هبات تضاعفت خلال سنتين ١٩٩١ - ١٩٩٢ اكثر من ٨٨ مرة («يديعوت احرونوت» ٢/١١).

اما النموذج الثالث من النهج العفن، فهو لجوء وزير الاسكان السابق ارئيل شارون بتقديم «امتيازات تشجيعية لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة بلغت - حسب التقرير - (١٠٤) مليار شيكل. وان اقامة هذه المناطق السكنية الكولونيالية قد خسّرت خزينة الدولة لان الشقق بقيت فارغة واضطرت الحكومة لبيع قسم منها بابخس الاثمان. كما يتحدث التقرير بمعطيات وامثلة عينية عن تبذير أموال الميزانية على مشاريع في وزارة «الامن» لانتاج انواع متعددة من الذخيرة لم تكن ناجحة أو ان تكلفتها كانت اعلى من سعرها في السوق. هذا في حين ان الاموال تدحرجت عمليا الى جيوب بعض ارباب الصناعة العسكرية، مثل انتاج انواع من الصناعة الحقيقية لشركات امريكية بيعت بأقل من تكلفتها حسب الاتفاق المبرم مع هذه الشركات. ومثل آخر تقديم مساعدة، هبة حكومية لصاحب الصناعات البتروكيماوية في حيفا، اريه جنجر (صاحب «روتم») ليقيم مصنعا في النقب عام ١٩٩٢ ولم يعط اي ثمرة..

● **الحكومة لا تعالج جديا قضية البطالة:** فتقرير مراقبة الدولة يتحدث عن التناقض الكبير بين حجم البطالة المتزايدة وبين توفير الطلب على العمل والعمال من قبل الحكومة وخلق اماكن عمل جديدة.

● **خطر الافلاس وحرمان المتقاعدين من حقوقهم:** يشير التقرير الى العجز المتراكم في صناديق التقاعد والذي يبلغ (٢٨،٤) مليار شيكل. وان الحكومة لم تعمل شيئا من التواصي التي قدمتها مراقبة الدولة في السنوات الماضية لتقليص هذا العجز. ويحذر التقرير انه اذا لم تتبن الحكومة تواصي المراقبة بخصوص اجراء اصلاح لانقاذ هذه الصناديق وتقليص العجز فانها ستواجه الافلاس ويحرم اعضاء هذه الصناديق البالغ عددهم (٦٤٢) الف عضو من حقهم في اخذ مخصصات التقاعد، لانه لن يكون اي شيكل للتمويل.

تتضمن التقارير معطيات كثيرة عن مآسي الحكم في اسرائيل. ولهذا فان المحك لمواجهة هذه الخروقات وان «لا يعلم المال السائب صاحبه على الحرام» يكمن في تغيير جوهري في السياسة الحكومية المنتهجة، سياسة مواصلة الاحتلال واغناء الاغنياء وافقار الفقراء. فانجاز التسوية العادلة للقضية الفلسطينية سيفتح افاق جديدة لمعالجة نهج الحكم ونظافة اليد وتوجهه للقضايا الاجتماعية الملتهبة وقضية المساواة للجماهير العربية. والسؤال هو: هل تتعلم حكومة «العمل» وتستخلص النتائج الصحيحة من هذا التقرير!

اليوم، طمرة تستضيف المهرجان القطري الـ ١٦ للاغنية العربية المحلية

● طمرة – لمراسلنا الفني – في ظل اجواء مشحونة بالفرح والترقب يقيم المركز الجماهيري في طمرة، اليوم الخميس، المهرجان القطري للاغنية المحلية العربية بمشاركة كل من:

● باسم سخنين (الناصرة) – اغنية «موعود بوصلك»، كلمات عيد دعيم وتلحين سمير ياسين ● ميرندا حداد (ترشيحا) – اغنية «فرحة العمر»، كلمات ميشيل حداد وتلحين ميشيل ديرملكتيان ● زياد زياد (كفرمندا) – اغنية «موعدنا» – كلمات د. جمال قعوار وتلحين رجا مريح ● ناصر عابد (البعنة) – اغنية «ناطر محبوبي»، كلمات عيد دعيم وتلحين صالح حبيبي ● ناريمان خطيب (الناصرة) – اغنية «القدس»، كلمات د. فاروق مواسي وتلحين صبحي اسبيرلي ● نزيه حمام (حيفا) – اغنية «امي»، كلمات زهير دعيم وتلحين علاء عزام ● عامر همام (طمرة) – اغنية «جاي القولك»، كلمات محمود دراوشة وتلحين عامر همام ● علاء عزام (حيفا) – اغنية «لقاء»، كلمات المرحوم حبيب شويري وتلحين علاء عزام ● كمال سليمان (حيفا) – اغنية «قلت الصبر احلى»، كلمات موسى حلف وتلحين طه ياسين.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ منير ذياب، مدير المركز الجماهيري ومنتج المهرجان، قال: «ان الاغنية التي فازت في المهرجان الماضي للمطرب ماهر حلبي ستفتتح مهرجان السنة الحالية، هذا بالاضافة الى ان المطرب محمود النمر سيكون ضيف المهرجان».

واضاف ذياب: «لقد انهينا جميع الاستعدادات من ديكور واخراج ومراجعات. ومركز الشيخ زكي ذياب في طمرة يستعد لاستقبال كل الضيوف من الوسطين العربي واليهودي».

وحول سير المهرجان قال ذياب: «سترافق المتسابقين فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان وسيحيي المهرجان الشاعر سميح القاسم، الرئيس الفخري للمهرجان، بالاضافة الى التكريم السنوي لاحدى الشخصيات من الوسط الفني. وهذه السنة ستكرم الاستاذ منير ابو شقارة. وبعد انتهاء المسابقة ستقوم لجنة التحكيم التي ما زالت سرية بتقديم النتائج الى منتج المهرجان والرئيس الفخري ورئيس ادارة المركز الجماهيري».

كما تمت دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات شعبية واجتماعية من الوسطين العربي واليهودي. وسيتولى عرافة المهرجان كل من السيد ميلاد خليل من عكا والآنسة رحاب ذياب من طمرة، وستغلق الابواب في تمام الساعة السابعة مساءً.



● منير ذياب ●

.. ٥ شيكل – تكلفة حزمة حمص اخضر!

* و٤ الاف شيكل قيمة الخسارة التي تسببت نتيجة لكسر مواسير وحنفيات *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – خمسمئة شيكل تكلفة حزمة من الحمص الاخضر قطفها فتى من زبوبة (قضاء جنين) من كيبوتس «عين هشوفيط». بهذه التهمة تقدمت الشرطة بلائحة اتهام ضد الفتى الذي لم يتعد خمسة عشر عاماً فاعتقلته لمدة خمسة عشر يوماً. وفي يوم امس، اطلقت محكمة الصلح في الناصرة سراحه، بكفالة بقيمة الف شيكل وتغريمه بمبلغ ١٥٠ شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الفتى، حال اطلاق سراحه، انه لا يذكر انه وصل يوما الى كيبوتس «عين هشوفيط»، وان الشرطة اجبرته على الاعتراف بعد الضرب والتعذيب. وقال: «وفي يوم ٩٣/٤/٢٩ كنت متوجها الى دار عمي، ففوجئت بسيارة جيب تعترض طريقي، ونزل منها جندي وسألني عن اسمي. ولما اجبته قال لي: انت مطلوب. فاعتقلوني، وهناك انهالوا عليّ بالضرب على وجهي وعنقي وصدري حتى اجبروني على الاعتراف بانني قطفت الحمص الاخضر».

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتى قال في اعترافاته انه كان في المنطقة مع صديق له وبينما هما يمشيان بجانب الحقل شاهدا حمصاً فقطفا القليل منه ومن ثم توجها الى البلدة. وقال انه اكل الحمص في البيت.

وكان قد رافع عن الفتى المحامي مجدي عابد ممثلاً عن جمعية الدفاع عن المعتقل.

من جهة اخرى، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، شنفلل، قرارا بالسجن الفعلي على فتى من زبوبة ايضاً، لمدة شهرين ومع وقف التنفيذ لمدة تسعة اشهر خلال سنتين. وكانت الشرطة قد اعتقلته بتهمة كسر وتخريب مواسير وحنفيات في منطقة مزروعة بالبقدونس في موشاف «بني – عامي».

وحسب لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة ضد الفتى المتهم، فإن هذه الاعمال كلفت خسارة بقيمة اربعة آلاف شيكل.

اما في الدفاع فقال المحامي مجدي عابد، ان الخسارة لا تتعدى مئة شيكل.

وكان المحامي قد طلب تحويل مدة السجن الفعلي الى عمل مجاني في مؤسسات شعبية. لكن القاضي رفض وقال ان هذا العمل لا يمكن تنفيذه في اسرائيل.

زوَّر وثيقة وحصل على علاوة شهرية في راتبه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، لطلب ضابط السلوك الذي قدم تقريرا أوصى فيه بعدم ادانة طه محمد علي (٣٢) عاما من كابول. وقرر ان يتبرع طه بمبلغ (٥٠٠) شاقل لمؤسسة خيرية وان يكون تحت المراقبة السلوكية لستة اشهر. ووافق ممثل النيابة على ذلك.

ووجهت لطه تهمة: «التزوير والحصول على شيء من خلال الاحتيال».

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩٠/٥/٢٠) سلم طه علي لرئيس المجلس المحلي رسالة كتبها بخط يده وطالبه فيها بزيادة راتبه لأنه أنهى دورة مرشد شبيبة مؤهل في «بيت روتنبرغ» في حيفا. وأرفق مع الرسالة وثيقة تفيد بأنه يستحق زيادة في راتبه. وتبين أن المتهم زور الوثيقة بذلك أنه قام بمحو الكلمات التالية من الوثيقة الاصلية: «لا. واستحقاق» الامر الذي غير المعنى. ومن خلال ذلك حصل المتهم ومن خلال الاحتيال على علاوة في راتبه مقدارها (٢٠٠) شاقل شهرية. وتم تعديل راتبه وفق ذلك أيضا»!

معرض لوسائل الايضاح في مدرسة النجيدات

● البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح امس الاول الثلاثاء في المدرسة الابتدائية «ب» في البعينة النجيدات معرض لوسائل الايضاح في صفوف التعليم الخاص. وشمل المعرض وسائل ايضاح للحساب واللغة العربية والعبرية. وعمل على التحضير لهذا المعرض معلمو التعليم الخاص في المدرسة، المعلمة نادرة ابو زيد والمعلمة سهى غريب والاستاذ جلال حمود، باشراف مدير المدرسة، محمود سليمان.

واقيم هذا المعرض برعاية المجلس المحلي وحضر الافتتاح مفتش التعليم الخاص، سليمان ابو الشيخ ومدير قسم المعارف في المجلس شافع نجيدات ومدراء، ومعلمو التعليم الخاص في القرية والمنطقة. والجدير بالذكر ان المعرض سيستمر على مدار اسبوع حتى يوم الثلاثاء القادم.

اسبوع الطالب الموهوب في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يستعد نادي الموهوبين في الناصرة، التابع للبلدية، لاسبوع الطالب الموهوب الذي سيقام يوم ٩٣/٥/١٧ ويستمر حتى يوم ٩٣/٥/٢١.

ويأتي هذا البرنامج ضمن فعاليات اجتماعية مختلفة يقوم بها النادي بالتعاون ما بين مركزة النادي، كلير عمران ولجنة الاباء في النادي ومجلس الطلاب وتتركز فعالية «اسبوع الطالب الموهوب» على قيام الطلاب، اعضاء النادي، بمساعدة زملائهم الطلاب في الصفوف في دروسهم لمدة ساعة يوميا، اذ يختار كل طالب زميلا لمساعدته. وفي نهاية الاسبوع سيرافق هؤلاء الطلاب زملاءهم في نادي الموهوبين في زيارة الى النادي وحضور الحلقات الدراسية معهم في ذلك اليوم.

فتى من عائلة ثرية سرق (١٠) آلاف

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «وخلال الاشهر الاخيرة قام المشتبه بهما (الاسمان محفوظان في ملف التحرير)، وهما من نهريا، بالتعاون مع آخرين ابتزوا وسرقوا اموالاً تحت التهديد بالسكين والاعتداء على المشتكي. وحصلوا منه على عشرة آلاف دولار. وقاما بشراء سيارة ودراجة هوائية وملابس واساور ذهبية وادوات كهربائية بتلك الاموال. والقسم الاكبر من السرقة تم في محيط المدرسة».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد فتيين من نهريا احدهما (١٥ عاماً) والآخر (١٧ عاماً).

وقدم المحقق، خلال النظر في القضية صباح امس في محكمة الصلح في عكا، الادلة ضدهما وقال: هناك عدة نشاطات ستقوم بها الشرطة وقد ألقي القبض يوم امس على اثنين آخرين لهما علاقة بالحادث. واضاف: المشتبه به

مهرجان العزف على

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – يقيم المركز الجماهيري في سخنين وبالتعاون مع المجلس المحلي، يوم الاحد القادم، مهرجانا للعزف على الاورغ. وسيشارك في المسابقة عشرون مشتركا من طلاب المعهد الموسيقي التابع للمركز الجماهيري في سخنين. والجدير بالذكر ان المعهد الموسيقى يضم اكثر من ٨٠ طالبا. ويشرف على المعهد الاستاذ تيسير حداد بالاضافة الى معلمات متخصصات في الموسيقى.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ تيسير حداد قال «ان اختيار المتسابقين تم حسب ٣ مستويات. وسيقدمُ المركز الجماهيري ٧ جوائز ذهبية لثمينة عبارة

اغتصبها عدة مرات و

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، فترة اعتقال غريغوري اولشنسكي (٤٧ عاماً) من شلومي، لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة: «الاغتصاب»!

وتقدمت فتاة تدعى لوفيف لتيبسكي من بات يام بشكوى الى الشرطة

دوريات لبنانية – سورية مشتركة

● طرابلس (لبنان) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر عسكري لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية، ان دوريات لبنانية – سورية مشتركة نظمت، امس الاربعاء، في شمال لبنان لوقف اعمال التهريب الى سوريا.

وقال المصدر ان الدوريات دمرت عشرات الاكواخ المبنية في المنطقة الفاصلة بين حدود البلدين في منطقة العبودية التي يتزود منها المسافرون الى سوريا بالتبغ والاجهزة الكهربائية.

كما دمرت الدوريات المشتركة، امس، رأس جسر اقيم في العبدة على

اليوم، افتتاح مهرجان «كـان» الـ (٤٦) تحت شعار التجديد

* الافتتاح بفيلم للنجمة كاترين دونوف والاختتام (في ٢٤ الجاري) بفيلم للنجمة العائدة بعد غياب خمس سنوات ايزابيل ادجاني *

● باريس - «و.ص.ف.» - يفتتح مهرجان «كان» الدولي للفيلم، مساء اليوم الخميس، دورته الـ (٤٦) التي تطمح، استناداً الى منظميها، الى المساهمة في «تجديد السينما العالمية» وتتميز بالمكانة البارزة التي تعطيها للنساء، وتراجع المد الهوليوودي، لمصلحة السينما الاوروبية، وخصوصاً البريطانية.

وتفتتح الدورة بعرض فيلم «ما سيزون بريفيري» (فصلي المفضل) للمخرج الفرنسي اندريه تيشينه، الذي تقوم ببطولته النجمة الفرنسية كاترين دونوف. ومن المقرر ان تختتم في ٢٤ ايار الجاري بفيلم «تركسيك افير» (قضية سامة) للمخرجة الفرنسية فيلومين ايسبوريتو، الذي تعود بفضله النجمة الفرنسية الاخرى ايزابيل ادجاني الى السينما، بعد غياب استمر خمس سنوات تقريبا.

ولفت المندوب العام للمهرجان، جيل جاكوب، الى ان البرنامج الرسمي للدورة الـ (٤٦) يتضمن ١٢ فيلماً (من اصل ٢٨) من اخراج نساء. واضاف ان هذا الامر «لا سابقة له».

وهو يعكس رغبة الدورة في «المساهمة في تجديد السينما العالمية»، من خلال برنامجها الذي يتضمن ايضاً «اربعة افلام هي محاولات اولى، و١٧ فيلماً لمخرجين لم يشاركوا ولا مرة في السابق في مهرجان «كان»، وعشرة افلام لمخرجين تقل اعمارهم عن الثلاثين عاماً».

كذلك فإن الدورة ستكون فرصة لمشاهدة افلام آتية من دول غير معتادة على المشاركة في المهرجان، او حيث الصناعة السينمائية محدودة جداً. من بينها استراليا (تشارك بفيلمي «البيانو» لجين كامبيون و«الطريق المكسورة» للوري ماكينيس) وهايتي («رجل المرافئ» لراوول بيك) وجنوب افريقيا («اصدقاء» لايلين بروكتور).

غير ان الانظار ستتركز، من دون شك هذا العام، على بريطانيا. فالبرنامج الرسمي للدورة الـ (٤٦) يضم اكبر تجمع لابناء «الجيل البريطاني الجديد»، على رأسهم كينيث برانا (٣٤ عاماً) الذي يعرض فيلمه الاخير مع زوجته الممثلة ايما تومسون، «ماتش ايدو اباوت ناثينغ» (كثير من الضجة للا شيء). ويشارك الى جانبه كل من مايك لي وكين لوتش وبيتر غريناوي.

وتعرض فرنسا اربعة افلام في البرنامج الرسمي، ابرزها «ليبيرا مي» لالان كافالييه. اما الاميركيون فلا يشاركون سوى بثلاثة افلام، من صنع جيل مستقل، بعيد عن المدرسة الهوليوودية. ومن بين هؤلاء ستيفن سودربرغ الذي يعود الى «كان» بفيلم «كينغ اوف ذا هيل» (ملك التلة)، بعد اربع سنوات على فوزه بالسعفة الذهبية عن فيلمه الاول «سيكس، لايز اند فيديوتيبس» (جنس واكاذيب واشرطة فيديو).

ومن آسيا، تشارك كل من تايوان والصين. ويمثل هذه الاخيرة احد ابرز مخرجيها حالياً، شين كيبجي، الذي يعرض فيلمه «وداعاً خليلتي». ونظراً للصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها، غابت اوروبا الشرقية. واختير فيلم واحد من روسيا هو «ديوبا، ديوبا» لالكسندر خفان. ولا وجود في البرنامج الرسمي لاي فيلم من تونس والمغرب والجزائر التي غالباً ما شاركت سابقاً في مهرجان «كان». كذلك غابت اميركا اللاتينية وافريقيا السوداء.

ويبرز التجديد ايضاً من خلال الانواع السينمائية التي ستعرض في «كان»، والتي تجمع على حد قول جيل جاكوب بين «السينما الفنية والسينما التجارية الذكية». فمنها الفيلم الفني «ليبيرا مي» المصور من دون حوار او موسيقى، والفيلم الكوميدي «سيليتينغر هايرز» (تفرقة الورثة). ومنها الفيلم التاريخي «لوي انفان روا» (لويس الطفل الملك) حول طفولة الملك الفرنسي لويس الرابع عشر وفيلم الرعب «بادي سناتشيرز» (خاطفو الاجساد) وحتى فيلم التشويق على الطريقة الهوليوودية «كليفهنغر» (المتسلق)، مع سيلفستر ستالون.

ورغم ان نسبة الجيل الجديدة مرتفعة، فإن مهرجان «كان» يستضيف هذه السنة ايضاً مخرجين عريقين مثل الياباني اكيرا كوروساوا (٨٣ عاماً) الذي يعرض فيلمه الاخير «مادادايو» في البرنامج الرسمي، لكن خارج المسابقة، والبرتغالي مانويل دو اوليفيرا (٨٥ عاماً) الذي يعرض فيلما في تظاهرة «اسبوعي المخرجين» على هامش البرنامج الرسمي.

وفي ظل الملصق الذي يحمل صورة اطول قبلة في السينما بين انغريد برغمان وكاري غرانت في فيلم «نوتوريوس»، ينتظر المنظمون ان يصعد العديد من النجوم سلم قصر المهرجان الشهير.. من ايما تومسون الى مايكل دوغلاس وروبرت دي نيرو، مرورا بنستازيا كنسكي ورف سيلفستر ستالون.

وتحضر ايضاً النجمة الايطالية كلوديا كاردينالي، العضو في لجنة التحكيم التي ستمنح السعفة الذهبية في ختام المهرجان. وتضم اللجنة تسعة اعضاء آخرين ويرأسها المخرج الفرنسي لوي مال.

لتفريق مظاهرات الصوماليين: استخدام قنابل من الفلفل!

● مقديشو - زود جنود الامم المتحدة في الصومال بسلاح جديد هو عبارة عن قنبلة فردية تحتوي زيتا طبيعيا من الفلفل «لتفرقة الجمرع».

وتطلق هذه القنابل التي يصل مدى تأثيرها الى ثمانية امتار سحابة من الفلفل الذي يسبب ازعاجا في العيون والانف وتستمر آثاره لثلاثة ارباع الساعة.

وقد حصل الجنود البلجيكيون في قوة الامم المتحدة في كيسمايو (٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب مقديشو) على القنبلة التي سيزود بها قريبا الجنود الباكستانيون في مقديشو.

ومن مزايا قنبلة الفلفل بالاضافة الى خفة وزنها وفاعليتها انها تحتوي على مواد طبيعية.

الصحف البريطانية

الاستخبارات تتنصت على احاديث تشارلز وديانا



● لندن - كشفت صحيفة «ذي صن» البريطانية، امس الاربعاء، ان اجهزة الاستخبارات البريطانية وضعت اجهزة تنصت في منزل الامير تشارلز والاميرة ديانا.

ونشرت الصحيفة الحديث الذي يعتقد انه تم تسجيله في منزلها الريفي في هايغروف قبل شهر على انفصال الزوجين. وورد في هذا التسجيل حوار «حميم» بين الزوجين حول ولديهما ويليام (١٠ سنوات) وهاري (٨ سنوات) ومشاريع عطلة عيد الميلاد للولدين.

وفي الحديث الذي نشرته الصحيفة، تصرخ ديانا في وجه زوجها قائلة «كف عن هذه التصرفات السخيفة» فيرد تشارلز بالقول «يا الهي». ومن ثم تطلب منه ديانا قول «شيء، تريد سماعه» فيجيبها «سأرحل».

واضافت ديانا «كف عن هذا التصرف الاناني ولو لمرة واحدة واعتبرني المرأة التي تزوجت». فاجابها تشارلز «لم اعد اعتبرك زوجتي منذ وقت طويل». فقالت له «هذا هو اذا سبب انفصالنا».

وكتبت الصحيفة ان الاحاديث الهاتفية التي سجلت للامير مع صديقته القديمة، كاميلا باركر بولز، وللاميرة مع احد اصدقاء زوجها لم تلق تفسيرا لدى الحكومة والاسرة المالكة. لكن كليهما اعتبرها محاولة تهدف الى تشويه سمعة الاسرة المالكة.

وبعد حادثة الاتصالات الهاتفية نفت الحكومة البريطانية نفيا قاطعا ان تكون اجهزة الاستخبارات البريطانية تنصتت على الاسرة المالكة.

واجاب متحدث باسم الاسرة المالكة، ردا على سؤال، «ولم نعتد التعليق على احاديث يعتقد انه تم تسجيلها لا سيما عندما تتعرض الى سمعة الاسرة المالكة».

واضافت الصحيفة انها حصلت على المعلومات من مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات تقول «انه تم التنصت على الاسرة المالكة لاسباب دستورية ولا سيما في السنوات الاخيرة».

وتسري شائعات في لندن مفادها، انه تم تسجيل حوالي (١٢) «شريط غرام ملكي».

آلاف دولار تحت التهديد بالسكين!

الاول ماضيه نقي وهو من عائلة ثرية ومعروفة واعتقالهما ضروري لاستكمال التحقيق واطلاق سراحهما سيشوش على سير التحقيق.

وقال، ردا على طلب المحامي، ان اعتقاله في بيته لن يضمن عدم الاتصال بالآخرين خاصة على ضوء النقص في القوى البشرية لدى الشرطة وعدم استطاعة الشرطة تخصيص احد افرادها ليحرسه ويتأكد من وجوده في البيت.

وقال المشتبه به الاول، ان النقاب كشف عن العملية قبل اسبوع وفقط يوم امس جاء افراد الشرطة اليه والصقوا له التهمة. وقال انه لا يعرف المشتكي، فيما قال المشتبه به الثاني ان كل ما لديه قاله خلال التحقيق معه.

وعلى الرغم من انه لم يعثر في بيت المشتبه به الاول على اي شيء من المسروقات قرر قاضي المحكمة، ايتان مغين، تمديد اعتقالهما لخمسة ايام لاستكمال التحقيق. وقال: «تلبكت بين اطلاق سراحهما او تمديد اعتقالهما ولكن.. وبغية عدم المس في سير التحقيق توصلت الى نتيجة مفادها ضرورة تمديد اعتقالهما».

...ى الاورغ في سخنين

عن مفتاح الصول».

واضاف ان المخرج قاسم شعبان، مدير قسم الثقافة والفنون ونائب مدير المركز الجماهيري، قام باختيار لجنة تحكيم متخصصة في موضوع الاورغ. وما زالت اللجنة وستبقى سرية حتى صدور نتائج المسابقة.

ويضيف مراسلنا ان لجنة المعهد الموسيقي المكونة من اباء الطلاب عقدت اجتماعا بخصوص المهرجان الذي سيقام في منتزه سخنين، ووضعت اللمسات الاخيرة على المهرجان وتم توزيع المهام لانجاحه.

ويتخلل البرنامج تحيات للسيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي والسيد احمد سواعد، مدير المركز الجماهيري والاستاذ تيسير حداد المشرف على المعهد الموسيقي واحد اعضاء لجنة المعهد الموسيقي.

ويقام المهرجان تحت رعاية «اخوان دغيم لتنجيد المفروشات - سخنين».

...ت وقال إنه لا يعرفها!

جاء فيها انه بعد ان تعرف المشتبه به عليها من خلال مكتب للزواج في تل ابيب دعاها الى بيته. وفي بيته، ووفق ما جاء في لائحة ادعاء الشرطة، اغتصبها عدة مرات غصباً عنها.

وقال المشتبه به في البداية انه لم يضاجعها ثم قال إنه ضاجعها بموافقتها.

وبعد ان طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله عشرة ايام قال المشتبه به: إنها تكذب وانا لا اعرفها بتاتاً!!

...ركة لمحاربة التهريب في شمال لبنان

بعد عشرين كيلومترا شمال طرابلس، (مركز محافظة الشمال)، في اطار الحملة التي تقوم بها لازالة المرافئ الصغيرة غير الشرعية من الشاطئ الشمالي.

وكانت اقيمت نحو ستة من المرافئ غير الشرعية في شمال لبنان خلال الحرب الاهلية. وتراجع بشكل كبير نشاط هذه المرافئ بعد ان كان مزدهرا منذ نزع سلاح الميليشيات في صيف ١٩٩١.

وذكر المصدر العسكري اللبناني، ان الدوريات ستواصل مهمتها خلال الايام المقبلة لتدمير مرافئ اخرى غير شرعية. ولم يتطرق المصدر الى الدوريات البحرية المشتركة بين البلدين التي اعلن سابقاً عن تشكيلها.

* كلمة رئيس كتلة الجبهة النائب توفيق زياد في الكنيست يوم (٥/١/٠) خلال مناقشة اقتراحات اليمين حجب الثقة عن الحكومة *

لان عملية السلام هي المستهدفة!

* اقتراحات حجب الثقة هي هجوم ضد عملية السلام * رابين يريد سلاما مقبولا على الليكود وتسومت وموليدت وهذا أمر غير ممكن * يتوجب على رابين ان يكون شجاعا وقد حصل على تفويض لصنع السلام لا من اجل الضم *

● سنصوت ضد اقتراحات نزع الثقة، على الرغم من تنديدنا الشديد وانتقادنا القاسي لسياسة الحكومة الاقتصادية وخاصة سياسة القمع الوحشي في المناطق المحتلة والحصار لستة اسابيع متتالية. وتصويتنا يقوم على اساس الفرضية بأننا لم نفقد الأمل بعد، كجزء من الجسم المانع.

اننا نرى في اقتراحات نزع الثقة، هجوما مجددا ضد عملية السلام، ضد تجديد المفاوضات وامكانية التقدم في المفاوضات. وانني لأقدر جزءا من خطاب عضو الكنيست من المفدال، ليفي، الذي قال بصورة واضحة وامينة بأن الهدف هو عملية السلام.

واضح انها ليست الأزمة الحكومية الأولى حول وزيرة المعارف السيدة شولاميت الوني، وهذا الهجوم هو هجوم على حرية الرأي والتعبير والضمير الانساني والدمقراطية، ان لكل انسان الحق في الاعراب عن رأيه والتعبير عن افكاره. ولكل انسان الحق في ان يتدين او ان لا يتدين، ولكل انسان الحق في ان يقرأ «اسمع يا اسرائيل»، «واسمع يا اسماعيل»، وان يقرأها لا تسمع يا اسرائيل، لا تسمع يا اسماعيل. وهذا هو المبدأ الذي يجب ان يكون في المجتمع الانساني.

والويل لكل اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة ولكل المتدينين انكم لن تحملوا ابدا «اوزار» السيدة الوني امام الهكم.

لقد خنع الجميع في هذه الأزمة، فشاس خنعت لليمين، وحزب العمل خنع امام الأزمة، مع معرفة حزب العمل بأن الحكومة لن تسقط، وميرتس تتراجع وتخنع، وامام كل هذا فان وزيرة المعارف شولاميت الوني، على ما يبدو، لم تستطع الصمود، وعلى الرغم من ذلك اعتقد انها جديرة بالتقدير لشجاعتها كذلك عندما يجب التراجع وعندما يجب الاستقالة، ولا ينبغي في نهاية المطاف ان تلام الضحية. وفي هذه الحالة شولاميت الوني.

ان تجديد المفاوضات وتجديد العملية السلمية هو الهدف الاساسي الذي يجب ان تضعه الكنيست وحكومة اسرائيل امامها. فتخريب هذه العملية هو الهدف الاساسي لكتل اليمين. واعتقد بأننا كلنا نبارك ويجب ان نبارك تجديد محادثات السلام، وانني انظر بايجابية الى التقدم الجزئي ايضا، التقدم الضئيل، الذي حدث في الجولة التاسعة من محادثات السلام، وخاصة، الموافقة الاسرائيلية على مراقبة دولية للانتخابات التي ستجري في المناطق المحتلة.

وانظر بايجابية ايضا، وكلنا نظرنا بايجابية الى اعادة ٣٠ مبعدا من سنة ١٩٦٧ ونأمل ان يكون هذا فاتحة اولى، لمواصلة هذه العملية وعودة كل المبعدين بن فيهم الـ ٤١٥ حسب قرار مجلس الأمن ٧٩٩.

وكلنا نقدر بان الجولة التاسعة هي جولة حاسمة وتتوقف كل التطورات وكل قضية السلام على التقدم الجوهري في هذه المحادثات وفي هذه الجولة. والمشكلة المركزية على ما يبدو، وكلنا يعرف ذلك، هي الحاجة للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي.

والتقدم في المفاوضات حتى الآن لم يمس الأمور الجوهرية الاساسية، والحكم الذاتي المقترح على الفلسطينيين هو حكم بلدي (من بلدية) للمجاري او المياه، الزواج والطلاق.. الخ، بينما المطلوب هو حكم ذاتي سياسي تشريعي مع صلاحيات كاملة، صلاحيات على الناس وصلاحيات على الأرض، وبدون ذلك لن يجري اي تقدم. ومن الجهة الاخرى فان الوضع مقلق جدا في المناطق المحتلة، فالوضع القائم هنا يهدد بشكل دائم استمرار المفاوضات، ويمكن ان يؤدي الى وقفها في لحظة معينة.

واود الاشارة الى أمرين: اولا، الى القمع الوحشي في المناطق المحتلة والمستمر منذ قيام هذه الحكومة، فالقتلى يسقطون يوميا وعشرات الجرحى يوميا، ونسف البيوت واستخدام الصواريخ والاعتقالات، وفقط في الشهر الماضي سقط ٢١ قتيلا في المناطق المحتلة ومئات الجرحى. وفي الاسبوع الماضي فقط، وخلال يومين، الاثنين والثلاثاء، سقط ٨ قتلى في قطاع غزة.

اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لاوضاع حقوق الانسان في المناطق المحتلة اعلنت بأن عملية السلام لم تؤد الى تخفيف في وسائل القمع في المناطق المحتلة. ومن الواضح ان القمع في ظل حكومة السيد رابين هو اكبر واشد من القمع في عهد سلطة الليكود. وهذا هو الأمر الأول، واما الثاني فهو الحصار. تصوروا ان الناس وطوال ستة اسابيع لا يستطيعون التحرك من مكان لآخر في المناطق المحتلة، وتصوروا مدى هذه المعاناة.

ان الفصل الذي تسمعون عنه ليس فصلا، انه احتجاز شعب بكامله في غيتو، غيتو كبير في داخله ٤ غيتوات صغيرة، غيتو غزة وقطاع غزة، غيتو القدس، غيتو جنوب الضفة وغيتو شمال الضفة، ولا يمكن الانتقال من احد الغيتوات الى الغيتو الآخر.

هذا هو الاحتلال المتنور، احتلال غيتو، تنورية الغيتو. وهذا ما يجري هناك، ان هذا عقاب جماعي هدفه تجويع الناس، تجويع سكان المناطق المحتلة. وليس العمال فقط هم الذين يعانون من ذلك، بل كل السكان، وحتى الأطباء والمرضى الذين لا يستطيعون الوصول الى المستشفيات، وقد انخفضت نسبة اجراء العمليات في مستشفى المقاصد في القدس الى ٥٠٪.

والأمر الاشد اقلاقا بشكل خاص، هو تصريحات رئيس الحكومة، بأن الحصار سيستمر ولن يلغى ابدا.

يا اعضاء حزب العمل، نحن اعضاء الكنيست من الجبهة جزء من الكتلة المانعة، واقعون تحت ضغط الشارع من جانب اصدقائنا وناخبينا لنصوت مع او حتى أن نتقدم باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة. ونحن عندما نصوت ضد اقتراح حجب الثقة انما نقدم تضحية كبرى، وهذه التضحية هي فقط لأننا نشعر بالمسؤولية ونتحمل المسؤولية.

ان هذا الوضع الصعب يجب الا يستمر، فان من المحتمل ان يشكل بالنسبة لنا في لحظة معينة القشة التي تقصم ظهر البعير، ونحن نطلب من رئيس الحكومة ومن الوزراء ان يأخذوا هذا الأمر بالحسبان. ان المرحلة الراهنة مرحلة مصيرية بدون شك والهدف الاساسي يجب ان يكون: التقدم باتجاه السلام. ان رئيس الحكومة حصل على تفويض في الانتخابات الاخيرة من اجل ان يصنع السلام لا من اجل ان ينفذ الضم. اخذ تفويضا لصنع سلام وعليه ان يبحث في بيته كيف يجب عليه التقدم نحو السلام. الا ان رئيس الحكومة يراوح مكانه، بعض التقدم الى الأمام وخطوة

● البقية على صفحة ١٠ ●

نحو اصلاح التعليم العربي

مجلس شعبي ام مجلس رسمي

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● قال لي صديق: ان وزارة المعارف غير راضية عن فكرة تعيين مجلس اعلى للتعليم العربي وانها تنظر بجدية او أنها مستعدة ان تنظر بجدية الى تعيين مجلس شعبي للتعليم العربي..

قلت للصديق: ان هذه النظرة الجدية من وزارة المعارف تعني ان الوزارة غير جادة في امر اصلاح التعليم العربي.. اذ ماذا يعمل مجلس شعبي في امر على غاية من الأهمية بالنسبة للمواطنين وبالنسبة للدولة.. التعليم والتربية امر اخطر من ان يعالج شعبيا.. التعليم حق للمواطنين وواجب وحق للدولة.. ولذلك فان معالجته يجب ان تتم بدقة وتخطيط واعمال فكر دائم..

المجالس الشعبية تقام عادة لتشجيع شؤون مهمة ولكنها تعتبر من الكماليات بالنسبة لحاجات المجتمع والدولة وان كانت كماليات تشبه الضرورة وبدونها لا تكتمل صورة المجتمع ولا مبناه ولكنها لو تأخرت قليلا عن مواعيدها فان المجتمع لن يختل بناؤه.. اما التعليم فانه كالحجر في القصر الذي تقول القصة ان سنمار بناه للنعمان وانه اذا اخرج من مكانه انهار القصر كله على من فيه.. وهكذا التعليم، فاذا اسيء تعليم الاجيال او تخلف فان الدولة كلها ستتخلف..

نحن نفهم ان تقام مجالس شعبية لرعاية الفنون مثلا او لرعاية المسرح لا سيما وان الفرق المسرحية في مجتمعنا العربي تزداد يوما بعد يوم وكأنها وسيلة من وسائل كسب المعاش.. ونحن نفهم ان تقام مجالس شعبية لرعاية او تشجيع رعاية السجناء او تشجيع المساواة بين المرأة والرجل وغير ذلك من الشؤون الهامة بحد ذاتها ولكن لا يتوقف عليها مصير المجتمع بهذه السرعة وهذه الجدية التي يؤثر فيها التعليم الجيد او عدمه على المجتمع..

كذلك نحن نعرف ان المجالس الشعبية تقام عادة لتخدم اغراضا اخرى يتوخاها مقيمو هذه المجالس.. لأنها في العادة يضم اليها رجالات من المجتمع يختارون حسب قربهم من الهيئة التي تقيم المجلس او حسب موقعهم في المجتمع وليس بالضرورة حسب اهليتهم للمنصب لأن المجلس الشعبي يجتمع مرة او مرتين في السنة الواحدة فيسمع تقريرا خطابيا من المسؤول او المسؤولين ثم يلقي بعض اعضائه خطبا تحث على تشجيع القضية التي اقيم من اجلها المجلس ثم تقدم الضيافة ويرفض السامر وتنام القضية الى الجلسة التالية بعد سنة..

ولكي يعطى لهذا المجلس أهمية يجري الاعلان عن اقامته باحتفال وحفاوة وتشتغل وسائل الاعلام بنشر اسماء الاعضاء المختارين والقابهم وباذاعة اقوال الوزير المسؤول او من ينوب عنه، ثم.. ثم لا يمر وقت طويل فتنفجر الفقاعة ولا يبقى منها شيء وبعد زمن قد يطول حتى يبلغ سنتين او اكثر يعلن عن تغيير المجلس وتعيين اعضاء جدد لكي تبقى للمجلس صفة الشعبية..

ان مجلسا شعبيا لأي قضية قد يرضي غرور اولئك المتقفذين الذين يلهثون وراء الالقاب. ويكتفي واحدهم بأن يقول انه عضو في مجلس كذا.. او لجنة كذا.. ويتعب نفسه بالركض وراء المسؤولين او امامهم.. والحالين واحد.. لكي يراه الناس برفقتهم فيقولون انه وجيه.. ثم يأخذ هو بالاقتناع بوجاهته فيصبح رجل وساطة او واسطة.. كذلك فان مجلسا كهذا يرضي المسؤولين لأنه يعطيهم الامكانية والفرصة لارضاء اولئك المتزلفين الذين يحومون حولهم مثلما يتهافت الذباب على قطعة حلوى.. وبذلك يكسبون اخلاصهم وولاءهم الزائف.. وماذا يهم اذا كان زائفا طالما انه عند الحاجة وعند لم الاصوات فانهم سيقومون بالواجب واكثر..

اننا لا ننكر على الآخرين ان يطلبوا الالقاب والمناصب فتلك امور شخصية ونحن لا ننكر على المسؤولين ان يعملوا لصالح احزابهم ومراكزهم فذلك جزء من لعبة الحكم.. وهذا لا يعني اننا نوافقهم على ذلك.. لا.. فالحكم في نظرنا يتطلب التجرد وتقديم مصلحة البلاد والمجتمع على كل شيء آخر لا سيما في الأمور المصيرية.. ولكننا نعرف ان هناك مجالات امام المسؤولين لارضاء جماعتهم وتقديمهم طالما ان هذا لا يتعارض والأمور المصيرية.. فهذا يعين مستشارا وذاك يعطى وظيفة اخرى ولا بأس ان يقام مجلس لرعاية الفن والفنون ومجلس لرعاية الثقافة ومجلس لرعاية هذا الشأن او ذاك ويحشر في هذه المجالس جميع المقربين (!!).. واما التعليم العربي بالذات فانه لا يصح ان يكون في هذه اللعبة.. وهو ليس بحاجة الى مجلس شعبي ولا الى تشجيع بالخطب والتصريحات..

عانى التعليم العربي طوال السنين الماضية من الشعبية.. كان التعليم العربي خلال العقود الاربعة التي مضت مسرحا لتدخل الشعب بمجلس وبدون مجلس.. وكان دائما يدار ارتجاليا ويوجه «يدويا» حسب رغبة هذا المسؤول او ذاك.. وكانت هذه عقدة النقص في هذا التعليم.. ونحن اليوم في ظل حكومة ووزارة اعلنت عن نفسها انها وزارة اصلاح وتصحيح.. يتحدث المسؤولون فيها عن اصلاحات جديدة «ثورية» في مجال التعليم.. ويتحدثون عن التعليم العربي بعطف ومسؤولية.. فهل معنى كل هذا الدفء لا بل الحرارة في الاعلان والحديث ان يشكل مجلس شعبي للتعليم العربي.. وهل يصح ان نقول عن هؤلاء المسؤولين ولهم: «تمخض الجبل فولد فأرا»..؟

التعليم العربي يا سادة وسيدات..

يا حضرات المسؤولين في الوزارة وفي المجتمع بحاجة الى ادارة واعية متخصصة ومتفرغة.. ادارة تدرس وتناقش وتخطط وتضع اسسا ومناهج وليس الى خطب في وسائل الاعلام..

قد تكون كلمة مجلس كما وردت في الاقتراحات التي قدمت للوزارة او عرضت في الصحف لا ترضي المسؤولين لأنها تعطي صفة الديمومة لشعبية القضية.. ونحن لا تهمنا الكلمات بقدر ما يهمنا العمل والمضمون. فلتفخر الوزارة اي اسم تريد ولكن المطلوب يظل اقامة هيئة تدير التعليم العربي ومع الوزارة وليس من خارجها.. التعليم العربي بحاجة الى مدير ذي صلاحيات يعمل مع طاقم نحن سميناه مجلسا فسموه انتم هيئة او ادارة او لجنة او اي اسم..

ويكون هذا الطاقم اذرعا تمثل التعليم العربي في اقسام الوزارة المختلفة تبحث المشاكل والقضايا وتناقشها ثم تعود لتجتمع وتلخص الابحاث وتوصي الجهاز التنفيذي في الوزارة بما تتوصل اليه بعد مصادقة الوزيرة او الوزير على هذه التوصيات..

كنا اقترحنا على الوزارة فحص خطة توزيع المدارس العربية على الالوية.. وقلنا انه بالامكان ابقاء الجهاز التنفيذي في نطاق الالوية.. فهي تنقل وتعين وتعطي الملاكات للمدارس وتوزع الساعات.. ولكن كل ذلك يكون وفق قواعد تضعها ادارة التعليم العربي.. ثم تعالج الأمور التربوية من مضامين واساليب في نطاق الهيئة القائمة او المقامة للتعليم العربي.. وتبقى الرقابة على التنفيذ بيد الجهاز التنفيذي في اللواء مع ربط هذا الجهاز بشكل ما بالهيئة المقامة للتعليم العربي.. فما هو الخطر في ذلك وما هو الضرر الذي يمكن ان يحدث؟ اليس صاحب البيت ادرى بالذي فيه؟

ان تنظيم التعليم العربي وارساءه على قواعد تربوية وعملية صحيحة ليس هو فقط لمصلحة العرب في الدولة بل انه في الدرجة الاولى يخدم المصلحة العليا للدولة لو كان المسؤولون يعون ذلك.. ان تعليما صحيحا سليما من شأنه ان ينظم العلاقة بين مواطني الدولة من العرب وبين دولتهم وكذلك العلاقات بين الدولة وبين مواطنيها العرب.. وكلها في رأينا علاقات بحاجة الى تنظيم وتركيز واعيين.. اذا كنا فعلا نريد هذا التنظيم بجدية!!

في رأينا ان العرب في اسرائيل لن يتنازلوا عن مواطنيتهم في الدولة مهما كانت الظروف.. وهم في نفس الوقت لا يريدون ان يذوبوا في الثقافة الاسرائيلية كما اقترح بعض المفكرين.. ومن حقهم الدمقراطي ان يحافظوا على ميزتهم كعرب كما انه من واجبهم المحافظة على ميزتهم كمواطنين.. كذلك فان من واجب الدولة دمقراطيا ان تساهم في هذه المحافظة على ميزتهم القومية والمدنية.. وذلك يتأتى عن طريق تنظيم واصلاح وتركيز التعليم العربي في البلاد..

اننا نرى انه من واجب جميع المسؤولين في المجتمع العربي وفي الشارع العربي.. ومن واجب جميع

● البقية على صفحة ١١ ●

لقاءات مع المبعدين العائدين

المبعد العائد د. عزمي الشعيبي يتحدث «للاتحاد»

د. عزمي الشعيبي احد المبعدين، الذي انتزع من ارض وطنه عام ٨٦، ليعيش حياة المنفى ما يقارب سبع سنوات، ظل خلالها يحلم باليوم الذي يعود فيه الى ارض وطنه، ليتنسم من جديد هواء مدينة البيرة العليل، التي كان عضوا في مجلسها البلدي، الذي انتخب له عام ٧٦.

زرنا بيت العائد الشعيبي واجرينا معه اللقاء التالي:

● **هل من دور يضطلع المبعدون – العائدون للقيام به لاسناد قضية زملائهم المبعدين في مرج الزهور؟**

– نحن عدنا في اطار معركة شعب بأكمله، بشكل خاص المبعدون منذ عام ٦٧، يناضلون جماعيا لوقف سياسة الابعاد، ويؤطرون عملهم من خلال لجنة خاصة بالمبعدين، متخصصة في متابعة قضية الابعاد والدفاع عن حقهم في العودة، ومقر هذه اللجنة عمان، ويرأسها الاخ ابراهيم بكر، وتضم في عضويتها (. .١٧) مبعد، لها لجنة تنفيذية، وكان نشاطها في الاردن بارزا في فترة الابعاد الى مرج الزهور، وهي التي قادت كافة التحركات التي جرت على الساحة الاردنية، تضامنا مع المبعدين، ودفاعا عن حق عودتهم، والآن ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية عادوا الى ارض الوطن هم: د. عبد العزيز الحاج احمد، عبد الجواد صالح، وعزمي الشعيبي. والشيء المنطقي والطبيعي – ان جزءا من هذه اللجنة يتواجد الآن في الارض المحتلة، وفي تصوري ان المبعدين العائدين، سيعملون على تشكيل منظمة جماهيرية في الارض المحتلة، تضم اضافة الى المبعدين العائدين اهالي المبعدين – لمتابعة النضال من اجل عودة كافة المبعدين، بن فيهم مبعدو مرج الزهور.

● **هل تعتقدون ان قضية الابعاد كعقوبة تلجأ اليها سلطات الاحتلال قد بهتت وما هي توقعاتكم من المفاوضات الجارية؟**

– منذ اللحظة الاولى التي وافقنا فيها على المشاركة في عملية السلام الحالية – لم نعتبرها الخيار الذي من خلاله ستحقق اهدافنا في الحرية والاستقلال، بل باعتبارها معركة من المعارك وشكلا من الاشكال التي يناضل على جبهتها شعبنا الفلسطيني، ولم نركض وراء اوهام على هذه الطريق، باعتبارها الطريق الوحيد الذي سيوصل الشعب الفلسطيني الى الاستقلال، بل اعتبرنا المشاركة في المفاوضات مسلكا اضافيا يستجيب للمتغيرات والظروف الدولية والاقليمية، ولم نتخل عن الخيارات الاخرى، ولم نتعامل معها على انها تتعارض مع الخيارات الاخرى اما النتائج التي سوف تترتب عليها فهذا سيتوقف على مدى ادراك الاسرائيليين على تقديم الاستحقاقات وحجم هذه الاستحقاقات لمجمل عملية الصراع بين الطرفين. واعتقد ان الشعب الفلسطيني قد حدد في مبادرة السلام الفلسطينية منتصف الطريق وفي رأيي ان التحول قد بدأ في المجتمع الاسرائيلي، لكنني لا استطيع ان اجزم متى سيصل هذا التحول الى نقطة اللقاء معنا، وهنا يتوقف على وضع الانتفاضة باعتبارها ما زالت الاساس الذي يخلق متغيرا في العقلية الاسرائيلية، ويعتمد على قدراتنا في تجسيد الدور العربي، الذي له اهمية كبيرة في التأثير على الدور الامريكي. واعتقد ان سياسة الابعاد قد توقفت وهناك تأكيدات رسمية من قبل الحكومة الاسرائيلية للحكومة الأمريكية، بأنهم لن يمارسوا الابعاد بعد اليوم، وهذا ناتج عن فشل السياسة الاقتلاعية، ونتيجة للضغط الهائل من الرأي العام العالمي.



● عزمي الشعيبي ●

● **الفرق بالطبع كبير بين لحظات الابعاد والعودة.. كيف يصفه لنا د. عزمي الشعيبي.**

– ابعدت مقيد اليدين انا والأخ حسن عبد الجواد في يوم جمعة نهاية شهر كانون ثاني عام ١٩٨٦ على ارضية سيارة عسكرية، والجنود الاسرائيليون كانوا يضعون بساطيرهم على اجسادنا، ورؤوسنا كانت مغطاة بأكياس.

وعدنا، انا وحسن عبد الجواد، وايدينا مرفوعة بدون قيود، وكان رئيس الادارة المدنية والضباط ينظرون الينا باندهاش، والالاف من ابناء شعبنا ينتظروننا. وعليكم ان تتصوروا الفرق بين الصورتين.

(مكتب رام الله الصحفي)

مع المبعدين العائدين محمود شقير وخليل السواحري

شقير: زوال الاحتلال هو التعويض عن سنوات النفي والعذاب.

السواحري: عزل القدس هو عقوبة بمنتهى القسوة

في بيته في جبل المكبر التقينا بالعائد محمود شقير، الاديب والسياسي والذي يشغل منصب عضو اللجنة المركزية في حزب الشعب الفلسطيني كما يشغل عدة مناصب ثقافية رفيعة، وكان شقير قد ابعد عام ١٩٧٥ عن ارض الوطن، وهو يعود اليوم وقد انكسرت حلقة التعصب والقرارات العمياء، وهو يعود ايضا بتصميم على العمل والمواصلة وكان هذا الحوار:

● **لقد تم ابعادك بقرار خاطئ، يعني هذا انك تحولت الى ضحية لسياسة ظالمة وجائرة، هل تفكر او تعتقد ان السلطة الاحتلالية ملزمة بالتعويض عن هذا الخطأ من ناحية قانونية؟**

– الممارسات الصهيونية ممارسات لا انسانية، اشعر انني قد عوضت عندما يزول الاحتلال وتتحقق عودة جميع ابناء هذا الشعب وفي هذا ما يمسح كل الآلام. واذا كان الاسرائيليون يطالبون بمحاكمة النازيين للجرائم التي ارتكبوها بحق اليهود قبل عدة عقود، فانا اتكلم باسمي الشخصي فاقول يكفي ان يرحل الاحتلال عن ارضنا وفي هذا ما يكفي العفو عن كل الجلادين الذين اساءوا الى شعبنا في كل يوم.



● محمود شقير ●

● **بعد عودتك الى ارض الوطن، كيف تتصور اقامتك هنا بعد ابعاد دام ١٨ عاما ماذا ستعمل؟**

– بالنسبة لي فانا لست جديدا على وضع الاحتلال، فقد عشت تحت الاحتلال ما بين ٦٧ – ٧٥ ودخلت سجون الاحتلال وتعرفت تماما على اساليب الاحتلال. وما دمت قد تمكنت من العودة الى ارض الوطن ووطني ما يزال محتلا فانا مهيأ لأن احمل نصيبي مثلما يتحمل المواطنون هنا، وسأواصل نشاطي في صفوف حزب الشعب الفلسطيني وما يقع على هذا الشعب سوف يقع عليّ وانا على استعداد لتقبله.

● **هل التزم العائدون الثلاثون بأية شروط اسرائيلية مقابل عودتهم؟**

– عندما اصبحنا امام جنود الاحتلال على الجسر قدموا لنا منشورا ينص على ان اسرائيل لا ترغب في ان تكون لنا علاقات مع منظمات او تنظيمات تمارس نشاطا ضد الأمن الاسرائيلي، وعرضوا علينا ان نقرأ هذا المنشور، قرأناه واعدناه لهم بدون تعليق، نحن لم نلتزم بشيء ولم نوقع على شيء.

● **لوحظ ان العديد من العائدين هم اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة المركزية، هل هذا يعني تغييرا في سياسة اسرائيل في التعامل مع م.ت.ف.**

– ارجو ان يكون كذلك، لأنه بدون التفاوض مع م.ت.ف فستظل هناك ثغرة كبيرة في المفاوضات.

● **اكدت اسرائيل انها لن تفاوض الا فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وذكر الاسرائيليون في تصريحات سابقة ان المبعدين جزء من الاراضي المحتلة فهل عاد المبعدون الثلاثون لتمثيل فلسطينيي الشتات، هل دارت مقولة مثل هذه وراء الكواليس؟**

– لم يدر حديث حول ذلك، كانت عودتنا احد المخارج لتخفيف حدة الموقف المحرج الذي تعاني منه اسرائيل، ومسألة التمثيل الشامل للشعب الفلسطيني ما تزال مطروحة، وتجاهل فلسطينيي الخارج وحرمانهم من حق العودة هو امر غير مقبول.

● خليل السواحري ●

● **هل ستقيم هنا اقامة دائمة؟**

– نعم هناك قرار واضح بالاقامة الدائمة.

● **كيف كانت سنوات الابعاد بالنسبة لك. كيف قضيتها؟**

– عملت في التدريس، وعملت في الصحف الاردنية وكان لي عمود اسبوعي في صحيفة «الرأي» الاردنية، الفت العديد من الكتب الادبية وكتبت سيناريوهات تلفزيونية. كانت حياتي مليئة بالنشاط والعمل.

وغير بعيد عن بيت محمود شقير، التقينا العائد خليل السواحري في جبل المكبر ايضا. والسواحري هو المبعد رقم ٢٨، اذ ابعد في ٩ حزيران ١٩٦٩، ويعود اليوم الى ارض الوطن محققا بذلك حق كل فلسطيني بالعودة الى وطنه. وقد شغل السواحري العديد من المناصب الثقافية الرفيعة كان اهمها رئاسة رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٨٥، وقد اصدر السواحري احد عشر كتابا في الادب والسياسة، وكان هذا الحوار:

● **ما هو شعورك لدى عودتك ورؤيتك للمستوطنات والتغييرات التي لحقت بالوطن وارضه؟**

– اكون صادقا اذا قلت ان التغييرات الجغرافية والديموغرافية التي لحقت بالأرض المحتلة تجعل من الصعب التوصل الى تسوية معقولة ومقبولة، لأن احزمة المستوطنات تجعل من الصعب في حالة عدم ازالتها ان يكون هناك وحدة دمغرافية فلسطينية في الارض المحتلة وهو الامر الذي يزيد من صعوبة الأمور.

● **هل انت راض عن العملية التفاوضية الجارية الآن؟**

– بعد حرب الخليج وتدمير العراق وبروز ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وهو النظام الذي وضع الخطوط العريضة له العقل الصهيوني «كيسنجر» فان من الصعب علي ان ابدو متفائلا.

● **هل تعتقد ان عودة المبعدين الثلاثين هو التفاف على قرار ٧٩٩؟**

– لقد سمعت مثل هذا الكلام في عمان، ولكني كواحد من المبعدين العائدين لم يكن امامي اي خيار الا العودة.

● **ما هو تعليقك على عزل القدس الذي يجري حاليا؟**

– ان هذا الحصار يمثل عقوبة في منتهى القسوة للناس، وارى ان استمرار هذا العزل يجب ان يحرك الجهات المسؤولة لكسر هذا الطوق.

● **هل ستعود الى عمان، خاصة وانك – والمبعدون الآخرون – انشأتم مصالح وارتباطات مالية واجتماعية في منافيكم، هل ترى العودة نوعا من كسر ما اعتدت عليه في عمان؟**

– من المؤكد ان معظم المبعدين الذين عادوا الى الوطن كانوا قد بنوا اوضاعهم وخاصة الاقتصادية على اساس ان العودة قد لا تكون متوقعة بين لحظة واخرى، بالنسبة لي سأقوم بترتيب اوضاعي هنا للإقامة قبل العودة الى الضفة الشرقية لانهاء التزاماتي هناك.

● **ماذا عملت في عمان؟**

– عملت في حقل التدريس لمدة ١٢ عاما. ثم في الصحافة وعملت مديرا للإعلام والدراسات في وزارة شؤون الارض المحتلة واعمل حاليا مديرا لدار الكرمل للنشر واصدرت حوالي ١١ كتابا في الادب والسياسة.

● **هل يقرأون في الخارج ما تنتجه الثقافة الفلسطينية في الداخل؟**

– اعتقد ان هناك جهلا شبه تام بما يدور من اوضاع ثقافية في الأرض المحتلة بين اوساط المثقفين العرب بما في ذلك الفلسطينيين، وقد عملت شخصيا على نشر الانتاج الثقافي الذي يصدر عن الارض المحتلة في الخارج.

(القدس – مركز الزيتونة للثقافة والاعلام)

اليوم، موعد انتهاء الجولة التاسعة من

● تتمة من صفحة ١ ●

التاسعة من محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية في واشنطن لم يطرأ اي تطور جديد عدا تبادل تصورين فلسطيني والآخر اسرائيلي حول مشروع اعلان مبادئ يظهران الاختلاف العميق بين الموقفين — الفلسطيني والاسرائيلي.

الى ذلك حاولت الادارة الامريكية اقامة جسر بين التصورين دون جدوى بعد ان أفشل الاسرائيليون المساعي الامريكية بموقفهم المتصلب والمتعنت من قضايا حقوق الانسان التي وعدوا بتحقيقها وكذلك الوصول الى تحقيق انفراج على طاولة المفاوضات.

وقد شهد صباح يوم امس عقد اجتماع فلسطيني - اردني مشترك مع الجانب الاسرائيلي في قاعة المفاوضات قبل جلسة المفاوضات العاشرة في المسار الاردني - الاسرائيلي جرى خلاله التأكيد على ان استمرار المفاوضات في الجولة القادمة مرهون بحدوث تقدم في الجولة الحالية، وسيجري اعتماد تقييم وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في غضون الايام القليلة القادمة في العاصمة الاردنية عمان.

وعلى صعيد اللقاءات الفلسطينية - الامريكية فقد كثفت، صباح امس ومساء امس الاول، حيث اطلع الوفد الفلسطيني كبار مسؤولي الخارجية الامريكية على صيغة مشروع اعلان المبادئ الفلسطيني معربا عن أمله في ان تمارس الادارة الامريكية دور الشريك الكامل في العملية السلمية واستخدام نفوذها لدى اسرائيل للوفاء ولتطبيق الوعودات والتعهدات التي التزمت بها الاخيرة قبل المجيء الى الجولة التاسعة هنا في واشنطن.

وقد عقدت الجلسة العاشرة من جولة المفاوضات التاسعة في تمام الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاربعاء، حسب التوقيت المحلي (الرابعة بعد الظهر حسب توقيت واشنطن). واقتصرت المشاركة الفلسطينية على وفد مقلص من ثلاثة اعضاء، تعبيرا عن استمرار الاحتجاج الفلسطيني، والذي دخل يومه الثالث، على التصلب الاسرائيلي على طاولة المفاوضات وعلى عدم التزام اسرائيل بالايفاء بتعهداتها فيما يتعلق بمجالات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى رأسها فك الطوق والعزلة عن القدس بشكل خاص والاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام واطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الذين امضوا فترات طويلة داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي والمرضى منهم خاصة والتسريع باعادة مبعدي «مرج الزهور».

وكان رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي قد استهل جلسة المحادثات التاسعة، يوم امس الاول، بالقول انه رغم العدد المقلص للوفد الفلسطيني فان الجانب الفلسطيني جاد ازاء عملية المفاوضات ولا يزال يأمل في التوصل الى اتفاق.

ويذكر ان مجموعات العمل الثلاث لم تلتئم منذ بداية الاسبوع الثالث للمفاوضات نتيجة للقرار الفلسطيني.

من ناحيته قام الجانب الاسرائيلي بابداء ملاحظاته على مشروع مسودة بيان المبادئ الفلسطيني وعبر عن «خيبة أمله» من المشروع مشيرا الى ان عدة بنود جوهرية في الاعلان لا يمكن التوصل الى تسوية بشأنها.

اضراب شامل وصدامات

● تتمة من صفحة ١ ●

كما سقط الطفل محمد سالم اسماعيل ابو طعيمة (١٣ عاما) من رفح متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في البطن ونقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وادخل غرفة العمليات، ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته. واختطف الاهالي الجثة وتم دفنها في مسيرة حاشدة وغاضبة في رفح.

وكانت قد انفجرت صدامات ومواجهات عنيفة جدا احتجاجا على مقتل الشهداء الستة في المنطقة الحدودية مع مصر جنوب قطاع غزة والشهداء الستة هم: انور الدجني (٢٩ عاما) من مخيم الشاطئ، بسام الكرد (٢٦ عاما) من مخيم جباليا، حسن احمد حمودة (٣٠ عاما) من بلدة جباليا، متزوج واب لاربعة اطفال، حسين احمد ابو لبن (٢٨ عاما) مدينة غزة، متزوج واب لطفلين، انور احمد ابو لبن (٢٠ عاما) مدينة غزة، اعزب وطالب في الجامعة الاسلامية، عماد منسي نصار (٢٤ عاما) من مدينة غزة.

وسيطرت اجواء الحزن والغضب على مواطني قطاع غزة، وهب المئات من المواطنين للتعزية في بيوت العزاء.

وخلال الصدامات العنيفة اصيب ٣٨ مواطنا في مخيمات الشاطئ ورفح وجباليا ودير البلح وجباليا والشيخ رضوان والدرج والصبرة وقد عولجوا في مستشفيات القطاع، بينهم اربعة في حالة الخطر.

كلمة النائب الجبهوي توفيق زياد

● تتمة من صفحة ٨ ●

الى الخلف. يستعيد باليد اليسرى ما قدمه باليمنى، يتقدم شكليا، لكنه يفرغ الشكل من اي مضمون.

ان السبب الاساسي لهذه السياسة هو التراجع امام اليمين. فرئيس الحكومة يريد سلاما مقبولا على الليكود، مقبولا على موليدت، مقبولا على تسومت، وهذا امر غير ممكن. يجب ان تكون قوة حسم. رئيس الحكومة الراحل بيغن، عندما قرر التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد كان رئيس حكومة اقلية في الكنيست. بن غوريون في سنة ١٩٥٦ اعطى تعليماته بالانسحاب من قطاع غزة ومن سيناء، حتى بدون ان يتشاور مع الحكومة. كانت لديه قوة حسم. فقد اعطى تعليماته بالانسحاب لأنه كان يفهم الوضع. لكن، ولأسفي الشديد فان السيد رابين لا يفهم حتى الآن ولا يستوعب الوضع حتى النهاية. وفي رأيي يتوجب عليه ان يكون شجاعا لأن الحسم يتطلب الشجاعة. والشجاعة هي التعبير عن الاحساس بالمسؤولية، والمسؤولية اليوم هي مسؤولية تاريخية.

اود ان اقول شيئا اخيرا يا حضرة رئيس الجلسة وهو انني اسمع هذه الاسطوانة: الحكومة تستند الى اعضاء كنيست عرب. لقد سمعنا ورأينا اليوم تمثيلية عضو الكنيست من تسومت غونين سيغف. انا اشعر بالخجل لا كعربي، انا اشعر بالخجل بدله، وبدل ان يخجل انا اخجل لأنه يتلفظ كلاما كهذا، واود ان اقول له، واسمحوا لي كلماتي القاسية، بأن حذائي اطهر وانقى من رؤوس كل العنصريين في العالم.

حزب «العمل» في سباق مع الزمن

● تتمة من صفحة ١ ●

الحكومة منذ مطلع الاسبوع.

وفي اطار استجلاء المواقف والبحث عن حل ينقذ الحكومة تعددت اللقاءات امس، فمن جانبه التقى رئيس الوزراء، رابين، بوزير الداخلية اريبه درعي. كما التقى درعي الوزير امنون روبنشتاين (ميرتس) المقترح لتسلم حقيبة المعارف حسب صيغة رابين لحل الازمة. وصرح عقب اللقاء الوزير روبنشتاين بصفته المنسق بين ميرتس وشاس ان «الطريق لتعايش ائتلافي بين ميرتس وشاس مزروعة بالعقبات» وعبر عن اسفه لعدم وجود حل وسط. واكد ان شاس تريد فعلا حسب ما فهم من الوزير درعي حل الازمة. لكنها لم تقترح شيئا في هذا السبيل. تستطيع ميرتس قبولها. «بل على العكس» اكد، «على الاقل الان كل ما اقترحته شاس هو غير مقبول، وليس من الممكن قبوله من قبل ميرتس».

وفي اطار آخر، ويهدف تشكيل جسم ضاغط من الاحزاب اليمينية المرشح دخولها الائتلاف، عقد امس لقاء بين الحاخام ابراهام بوروش من كتلة يهدوت هتوراه ورفائيل ايتان زعيم كتلة تسومت. اعلن رفول في اعقابه ان حزب العمل «يعرف سياستنا ومواقفنا واذا ارادوا قبول هذه المواقف فنحن على استعداد للحديث».

اما شبيرا الذي نفى ان يكون قد حصل اي حديث بينه وبين ممثلي حزب العمل فقال: «لنا توجد خطوط حمراء. فمن جهتي كنت اظن ان الحديث يدور عن انسحاب جزئي من الجولان. اما الجولان كله فاستبعد ان يقبل بذلك مجلس كبار التوراة».

واضاف هناك مشكلة «بيننا وبين ميرتس في القضايا الدينية واخرى بين ميرتس وتسومت في القضايا السياسية».

وحول مطالبه في المجال الديني قال شبيرا انه يريد من حكومة العمل التزاما في قضايا التعليم الديني الخاص، والكازينو، ومأسسة الزنى «هل تناسب لنا، للشعب اليهود مأسسة الزنى» قال. حرمة السبت، الاجهاض، وعدم نشر صور الاثارة في الشوارع.

وحول سؤال عن توزيعة الحقائب الوزارية قال انه يرى كثيرا من الحقائب بايدي اشخاص غير مناسبين للتكفل بها.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس صرح انه يجب توسيع الائتلاف الحكومي لانه الحكومي لا يمكن ان تسمح لنفسها بان تخوض مواجهة على الجبهتين الداخلية والدبلوماسية في ذات الوقت: «واضاف: ان وجود الحكومة ليس ببقائها بل بالاهداف التي تحاول بلوغها في اطار مفاوضات السلام».

وتحدث وزير الصحة حاييم رامون عقب اجتماع لوزراء العمل عقدوه امس عن الوضع الحالي فقال: «ان رئيس الحكومة يحاول بلقاءاته ممثلي الاطراف المعنية بالازمة، الوصول الى حل» واكد انه لم تطرح حتى الان افكار مقبولة على جميع الاطراف.

وحول امكانية ضم احزاب اليمين (مفدال، تسومت وغيرها) الى الائتلاف قال: ان رئيس الحكومة يسعى الى توسيع قاعدة الحكومة دون المس بخطوطها الاساسية وبامكانية تقدم العملية السلمية. واذا اعتقد حزب او اكثر ان بامكانهم الانضمام الى الحكومة على اساس البرنامج الحكومي فبالامكان الحديث عن ذلك. اما اذا كان القصد هو دخول حزب وتغيير سياسة الحكومة بناء على رغبة هذا الحزب فلا طعم من وجود حكومة».

واكد رامون ان حزب يهدوت هتوراه هو المرشح الاقوى خاصة قبوله البرنامج السياسي للحكومة. ولكن المشكلة مع هذا الحزب تظل الثمن الذي سيدفع له في القضايا المتعلقة بالامور الدينية.

الدفعة الاولى من حجاج البلاد تغادر يوم

● تتمة من ص ١٢ ●

(...١) دينار استلمها من ابناء الميت!!».

وامثلة اخرى: «حاجة اتت الليلة الينا، ادت الفريضة اربع مرات، وطلبت ان تحج عن ابنها!! طبعا لم نسمح لها».

وحول التلاعب والتزييف يقول الشيخ الخطيب «هناك طرق عديدة لذلك. ولكن اكتشفنا طريقة اللعب بعنوان اقامة المتسجل للحاج داخل البلاد. مثلا هناك من حج اكثر من مرة من بلدة معينة. يأتي الينا وقد سجل عنوانه على طلب الحاج من بلدة اخرى. وذلك هنا منهم اننا نقسم العدد المطلوب على اساس عددي للقرى. مع ان ذلك يحصل اذ قمنا بالسماح لكل المواقع والبلدات حتى لا نظلم من لم يؤد الفريضة. لكن الامر سهل اكتشافه. من خلال مقارنة التسجيل مع تسجيل الداخلية».

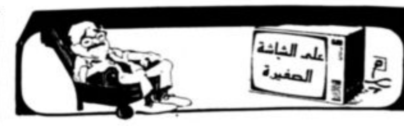
واكد لنا الشيخ عزام ان عدد الذين لم يحجوا سابقا وسمح لهم هذه السنة بالحج للمرة الاولى يبلغ (..٣٣) شخص. واضاف: «لو كان في عدل وصدق في تصرف البعض وأخذنا منهم معلومات دقيقة وكافية لما حصل ان يسافر مثلا حاج لعدة مرات ويحرم غيره من السفر للمرة الاولى».

وتعقيبا على عمليات التزييف والخداع قال: «القضية اولا اخلاقية. فاذا ادى الانسان فريضة الحاج ويقسم يمينا كاذبا او لنقل بلغة ملطفة يمينا غير صادق. فمن انا العبد لاعاقبه فعقابه على الخالق عز وجل. ولكن بامكاني بحكم مسؤوليتي ان احاول قدر المستطاع ضبط الامور. وثانيا، احد اسباب ما حصل ان الدائرة لم تستعمل الحاسوب سابقا. وليس لديها سجل كامل ودقيق لتحديد من ادى الفريضة وكم مرة».

وحول من يتقدم او لا يتقدم بطلب الى الدائرة يقول الشيخ خطيب ان الدائرة تستقبل الطلبات من كل من سمحت له وزارة الداخلية بتصريح السفر. واكد «نحن من جهتنا لا نحدد السن ولا العدد. فالسن تقوم بتحديده وزارة الداخلية. والسن الاولي هو (٣٠) عاما. وهذه القيود مفروضة علينا. اما العدد فجاء بشكل اعتقد انه عادل جدا. فحصة المسلمين في اسرائيل على حساب الاردن. وقد تم مؤخرا في مؤتمر وزراء الدول الاسلامية بحث الترتيبات لموسم الحاج. وجرى التقسيم بما يخصنا كالتالي: الاردن (العدد الكلي) (١٥) الف حاج. منهم حصة الضفة الغربية (...٣) وقطاع غزة (...٣) وللمسلمين من اسرائيل (..٤٤) والبقية للاردن (..٤٦)».

واضاف: «فمثلا تقدم للحج من الضفة حوالي (١٨) الف شخص. قبل منهم (٣) الاف فقط.

وكلمة اخيرة عبر «الاتحاد» طلب الشيخ عزام الخطيب توجيهها للحجاج فقال «اعبر عن أسفي واستيائي لرد اي طلب لاي انسان كان لم يؤد الفريضة من قبل. وكذلك للذين لم يسمح لهم بادائها لمرة اخرى، وذلك ان القيود مفروضة علينا وليست من وضعنا. ونأمل من اخوتنا المسلمين في اسرائيل ان يراعوا هذه النقطة. ونؤكد ان الدائرة معكم ولخدمتكم لكن كما ذكرنا التحديد ليس منا. واؤكد ان الارقام التي حصلتم عليها (..٤٤) محترمة وعالية. ولم يحصل عليها اي بلد. فلا تحولوا النعمة الى نقمة. واتمنى ان يكون حجا مبرورا وسعيا مشكورا».



*** الخميس ٩٣/٥/١٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور من المعرض
٨.٣. - بدون اسرار - الحلقة الرابعة
٨.٥٥ - حساب (الرابع) - الزوايا
٩.٢. - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية الحلقة (٣٨)
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة الخامسة
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث) - الكسور
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الانجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب - الصين
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف - الجميلة العمياء
١٤.٣٥ - الحماسي السري. الحلقة الثامنة
١٥... - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦... - المكان الأخير. رجال في اللعبة
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
١٩... - لقاء. برنامج لشؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية - في الكنيست
٢..٣. - مسابقة في المعلومات العامة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٤. - «حياة مثل هذه مع عيزر فايتسمان و ٢١ سنة بعد»
٢٢.٣. - طلاق على طريقة نيويورك الحلقة السابعة «حياة كلب».
٢٣.٢. - حرس الخليج. مسلسل امريكي. الحلقة الثالثة «موجة ثانية»
٥.... - آخر الأخبار بالعبرية
١.... - نشرة رياضية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٦.٣. - صوت الروك
١٧.٣. - الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ - حول العالم في (١٥) يوما
١٨... - الصور المتحركة
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات. للصغار
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦..)
١٩.٢٥ - عرض اول
١٩.٤٥ - كعكة السبت
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة التاسعة
٢١..٥ - ايدز. طريق بلا مخرج
٢١.٣. - انطباعات من الشارع
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٣. - سينما ٢. الزانية. الولايات المتحدة ٩١

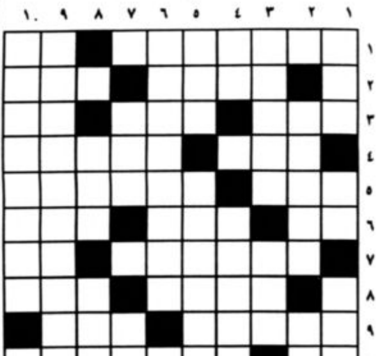
● القناة الثانية - ٢٣,٣. - سينما (٢). الزانية. الولايات المتحدة ١٩٩١ ●

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - فيلم عن الطبيعة
١٨... - الأخبار
١٨.٢. - المضافة
١٩.٣. - برنامج لشؤون التطوير
٢.... - الأخبار
٢..٤٥ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣٥ - البيئة
٢٢.٣٥ - مجلة التلفزيون
٢٣... - الأخبار - وآخر المشوار

كلمـــات متقاطعـــة

***** لغز رقم (٣.٣) *****



افقيا:

١ - وزيرة سلمت ملفها لرئيس الحكومة - للسؤال
٢ - ذو مكانة اجتماعية (معكوسة) - «كرز» (مبعثرة)
٣ - دون جدوى - جسم (معكوسة) - لمس
٤ - قذف - ينافق
٥ - قبل التصنيع - ينهبوا
٦ - حب (معكوسة) - اسقت (معكوسة) - من الخضار (معكوسة)
٧ - الاسم الثاني لقائد جمهوري - للعطف
٨ - الاسم الثاني لقائد جمهوري - سلم
٩ - جبال اوروبية - زينة
١. - والد (معكوسة) - من قيادة ميرتس

عموديا:

١ - حزب ارتبط اسمه باثارة الازمات الوزارية - صفحة الوجه - مدخل
٢ - مصادر (معكوسة) - للندبة
٣ - صحارى (معكوسة) - ناء (معكوسة)
٤ - للنداء (معكوسة) - اعلام (معكوسة)
٥ - عز - منسوب الى ما قبل العباسيين (معكوسة)
٦ - من قياديي ميرتس
٧ - نقاش - ما... جلدك مثل ظفرك
٨ - جدها عند الخياط - سطل
٩ - تعيشها حكومة اسرائيل حاليا
١. - الاسم الثاني لقائدة جمهورية (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٣.٢) *****

افقيا:

١ - هيرودوتس
٢ - ي.م.أ.د.ه - ارنب
٣ - الفارابي
٤ - حق - سبخ
٥ - لأي - رطب - لن
٦ - ادي - رواد
٧ - تل - دود - وله
٨ - سمير غانم
٩ - اورث - لم
١. - حكاية فراس

عموديا:

١ - هيام يونس
٢ - يل - كامل
٣ - القفار - ي.و.أ
٤ - وداع - يترده
٥ - دهر - قرار
٦ - طلى - دامغ
٧ - ثاب - بر - تثر
٨ - سريس - وهم
٩ - مثال - دم
١. - ابن خلدون

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/١٣، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢. ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ٢. ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٤ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتميترا ودرجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١١. ش.ج
● مارك الماني	١,٧..٦ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.٤٣.,. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٣١ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٤.ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٩٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

الاســـواق المـــاليـــة

احجام كبيرة جدا والنتيجة صفر!!

*** سوق الاسهم ***

● عادت احجام التداول في سوق الاسهم للارتفاع وبقوة خلال تداول امس. فقد بلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (٢٧.) مليون شيكل. علما ان مبلغا كهذا الحجم لم يبلغه سوق الاسهم منذ مدة طويلة. وهذا يؤكد ما كنا قد توقعناه في الايام الماضية بان الجمهور العريض آخذ في العودة الى سوق الاسهم.

فقد تبين من تداول امس ان احجام الطلبات لشراء الاسهم شملت الغالبية العظمى من اسهم الشركات الكبرى والصغرى على السواء. وكان الدليل على ارتفاعات امس ارتفاعا في اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت). حيث ارتفعت هذه الاسهم بنسب كبيرة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء في اطار التداول الاولي (ميرتس) وسجل المؤشر ارتفاعا بنسبة (٤..٪). ومع استمرار التداول اخذ المؤشر في الارتفاع حيث وصل الى (٧..٪). وعندها لاحظ المستثمرون والعاملون في سوق الاسهم ان مؤسسة مالية كبيرة تقوم بطرح الاسهم التي في حوزتها للبيع وبأحجام كبيرة جدا. أخذ المؤشر بالانخفاض وسادت السوق اجواء التشاؤم وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا طفيفا جدا بلغ (٣...٪) ووصل المؤشر الى (٢١٥.٦٤) نقطة.

وبرز في تداول يوم أمس استمرار الارتفاع في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتي تتداول في اطار (كرام) وذلك للاسبوع الثالث على التوالي حيث ارتفعت هذه الاسهم بمعدل ١٥٪ خلال ٣ اسابيع. ويعتبر هذا الارتفاع مفاجئا لانه لا يستند الى فحص دقيق لميزانيات الشركات المتداولة في هذا الاطار. ويعزو المراقبون هذا الارتفاع الى أنه نتيجة المضاربات ورفع الاسعار الصوري وغير الحقيقي لهذه الاسهم. لكن وبالمقابل فان البورصة لا تتعامل غالبا مع الحقائق الجامدة بل على الاشاعات وانصاف الحقائق والحالة النفسية للمستثمرين.

اما اسهم الشركات الكبيرة والتي تتداول في اطار (معروف) فسجلت انخفاضا بلغ (٥..٪). وبرز في الانخفاض اسهم (البيت) التي انخفضت بنسبة (٣٪) واسهم كور التي انخفضت ايضا بنسبة (٣٪) مع حجم تداول كبير جدا بلغ (١٢) مليون شيكل.

*** سوق السندات ***

استمرت طلبات الشراء في سوق السندات في تداول امس. فقد سجلت السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا بنسبة (٥..٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت هي ايضا ولكن بنسبة اقل بلغت (٢٥..٪).

*** الدولار الى اين ***

عادت العصبية وعدم الاستقرار تسود سوق النقد في العالم. فقد اعلن البنك المركزي الالماني عن تخفيض في الفائدة على البنوك التجارية بنسبة قليلة جدا فأخذ المستثمرون في شراء الدولار مما عزز سعره امام المارك والين والجنيه الاسترليني. وسرت شائعات في اسواق النقد ان البنك المركزي الالماني يقوم ببيع الدولار سرا للحد من ارتفاعه خصوصا امام المارك. ويتوقع المراقبون استمرار انخفاض الفائدة البنكية في المانيا مما سيساعد على بقاء سعر الدولار مرتفعا.

وعلى صعيد البورصات فقد ارتفعت غالبية البورصات الاوروبية يوم امس امام مؤشر (نيكي) الذي سجل انخفاضا بنسبة (١.٥٪) في بورصة طوكيو. اما مؤشر (داو جونز) فقد سجل انخفاضا بـ (٤) نقاط في بداية التداول مساء امس.

ومن الجدير بالذكر اننا توقعنا ارتفاعا في الدولار في نهاية الاسبوع الماضي بسبب تدني سعره في اسواق النقد العالمية ويسعدنا ان توقعاتنا قد تحققت لما فيه مصلحة لقراء «الاتحاد» وللمستثمرين عموما.

*** جدول الغلاء ١١٪ ***

اعلن قسم الاستثمار في بنك العمال بأنه يتوقع ان يرتفع الجدول خلال سنة ٩٣بنسبة ١١٪. مما يعني ان الجدول سيشهد انخفاضا في الاشهر المقبلة لانه سجل ارتفاعا كبيرا في الربع الاول من هذا العام. وتستند هذه التوقعات الى ارتفاع في انتاجية الشركات الصناعية وازدياد الصادرات وانخفاض الواردات من البضائع المعدة للاستهلاك. كما ارتفعت الواردات للمواد الخام والبضائع الاساسية المعدة للصناعة. وارتفعت الاستثمارات الخارجية في الصناعة الاسرائيلية.

● فيصل جبيلي ●

نحو اصلاح التعليم العربي

● تتمة من صفحة ٨ ●

الهيئات العاملة والفاعلة في المجتمع العربي من لجنة الرؤساء ولجان المتابعة والهيئات الفاعلة فكريا وعمليا واجتماعيا في مجتمعنا العربي ان تدرس منفردة ومجتمعة هذه القضية وان تتولى شرح المواقف للمسؤولين في الوزارة.. متعالين عن الحزبية والفئوية ومقدمين المصلحة العامة والعليا على المصالح الضيقة..

نحن نعتقد ان التوجه الجماعي في القضية من شأنه ان يقنع المسؤولين بضرورة الاصلاح الصحيح لاوضاع تعليم ابنائنا وهم ابناؤهم ايضا.. ابناء الدولة..

ان لجنة المتابعة التي اعلنت عن الشروع باعادة تنظيم نفسها واسلوب عملها مدعوة الى تشكيل لجنة من بين المختصين من اعضائها وغير اعضائها لتدارس الأمر فكريا وتربويا من اجل التوجه باسم هذا المجتمع. وهذا الشعب الى المسؤولين باقتراحات واضحة ومفصلة لتنظيم شؤون التعليم العربي وعدم ترك الأمور تجري على عواهنها ولعل وعسى..



الخميس ١٣ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

الدفعة الاولى من حجاج البلاد تغادر يوم الاحد

● مدير قسم الحج والعمرة في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس لـ «الاتحاد»: غالبية المسافرين لم يؤدوا فريضة الحج من قبل ● «نأسف لعدم مراعاة البعض من الحجاج السابقين مناشدتنا ان يفسحوا المجال لمن لم يحجوا» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغادر البلاد، يوم الاحد القادم، الدفعة الاولى من حجاج بيت الله الحرام من المسلمين في اسرائيل وتضم (١٧٥٠) حاجا وحاجة. ويوم الاثنين (٥/١٧) تغادر الدفعة الثانية والثالثة والاخيرة يوم الثلاثاء (٩٣/٥/١٨).

وبلغت حصة المسلمين من المواطنين العرب في اسرائيل هذه السنة (٤٤٠٠) حاج. وقد تقدم الى وزارة الداخلية (٨٤٦٠) شخص بطلبات للحج، بينما وصل منهم الى قسم الحج في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس حوالي (٦٢٠٠) حاج. وقد ردت دائرة الاوقاف طلبات حوالي (١٨٠٠) شخص لانهم ادوا الفريضة في سنوات سابقة.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ عزام الخطيب، مدير قسم الحج والعمرة في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، قال: ان من رُد طلبه ادى الفريضة. وان غالبية من سمح لهم باداء الفريضة هذا العام لم يؤدوا الفريضة من قبل. ولم يستبعد ان يكون بين الحجاج هذا العام ايضا اناس ادوا الفريضة سابقا.

واضاف «مؤسف جدا ان هناك من حلف والقسم اليمين انه لم يحج، وقاموا بخداعنا. ومن اكتشفنا امره رُد طلبه. ومن لم نكتشفه تسجل للحاج. وهؤلاء قلة».

واكد ان الدائرة توجهت الى كل حاج سابق ان لا يتقدم اليها بطلب، حتى يفسح المجال لمن لم يحج، «وهذا ما ناشدنا به اخوتنا من المسلمين في اسرائيل، قبل ان يبدأ التسجيل. لكن للاسف لم يراعوا ذلك. وحصل احراج في موقفنا. خاصة امام اناس لم يحجوا».

واكد ان من رد طلبه هو حاج سابق حسب توقع الدائرة. وحوالي ١٤ شخصا ردت طلباتهم خطأ ليسوا من الحجاج السابقين. «وهؤلاء بامكانهم الحج في الموسم القادم. «فلا مجال لتقديم اعتراضات الان لان العدد محدود».

واضاف الشيخ خطيب: «كنت اتمنى ان يكون الناس صادقين مع الله ومع انفسهم ومعنا، لكن هؤلاء الذين خدعونا لم يعطوا لنا فرصة لنساعد الجميع».

وحدثنا عن الخروقات التي تحصل لدى التسجيل فقال «وهناك من الحجاج ممن ادى الفريضة سابقا ينظر الى الامر كتجارة. ويحاول ان يفرض علينا ان نقبله بالقوة. ومنهم من رفع السكاكين والكراسي على موظفي الدائرة وعلي شخصيا. وقاموا بسبابنا وشتمنا. حصل ذلك امام العشرات من الحجاج وامام عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الذين تواجدوا في المكان، وهناك حاج ادى الفريضة تسع مرات، قسما بالله. وهو معروف لنا وآخر مرة العام الماضي. واتى الينا يطالبنا بالسماح له بالحج. وراجعنا اكثر من ٢٠ مرة وقال لنا بالحرف الواحد انه يريد ان يحج عن شخص آخر ميت من قريته، وانه تلقى مقابل ذلك

● البقية على صفحة ١٠ ●

شحنة اغاثة من الناصرة وعيلوط الى عرابة جنين



● جنين – لمراسل «الاتحاد» – قدمت جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة عيلوط الدمقراطية، امس الاربعاء، شحنة اغاثة الى اهالي بلدة عرابة (قضاء جنين).

وبعد تفريغ الشحنة استقبل الوفد الذي رافقها عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العمال الموحد في نقابة جنين، السيد باير سعيد باير، الذي عبر عن شكر الاتحاد لهذا الدعم.

في حال استمرار فرض الحصار العسكري

(١٠٠) مليون دولار – خسارة الاقتصاد الاسرائيلي حتى نهاية السنة

● «الوضع في سوليل بونيه كارثي» ● هبوط بـ ٣٠ – ٤٠٪ في انتاجية العمل في المصانع المنتجة لفرع البناء في منطقة حيفا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أزمة خطيرة تعصف بقطاع البناء والمصانع المنتجة لهذا القطاع. هذا ما تبين، أمس، خلال مؤتمر صحفي عقده ممثلو اتحاد ارباب الصناعة في منطقة حيفا.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين في منطقة حيفا، مردخاي رون، ان الهبوط في انتاجية العمل في هذه المصانع وصل ٣٠ – ٤٠٪ منذ بدء الحصار العسكري الاسرائيلي على المناطق المحتلة. واكد ان هذه المصانع التي تشكل ١٠٪ من الانتاج الصناعي في منطقة حيفا والشمال يتهددها خطر الخسارة الكبيرة وقد يؤدي الامر الى فصل جماعي لاكثر من الفي عامل، من اصل ١٢ الفا يعملون في هذه المصانع.

وطالب رون الجهات المسؤولة بالعمل وبسرعة لتفادي خطر انفجار البطالة في هذه المنطقة ودعا الى استثمار (٢٠٠) مليون دولار فورا واعطاء المنطقة درجة تطوير خاصة لمواجهة اخطار الازمة وعدم قذف العمال الى سوق البطالة.

وجاءنا من مراسل «الاتحاد» النقابي، نقلا عن عاموس بركوني، مدير عام شركة «شيكون ويبنوي أخركوت»، قوله ان «الوضع في سوليل بونيه هو كارثي بسبب فرض الحصار. فقد كان لدينا (١٨٠٠) عامل قبل فرض الحصار واليوم يصل الى العمل حوالي ٢٢٠ عاملا فقط». وصرح عاموس بركوني بهذا ردا على سؤال للنقابي بنيامين غونين خلال جلسة اللجنة الاقتصادية العليا في الهستدروت.

واضاف بركوني ان الحكومة منحت تصاريح لاستقدام حوالي الفي عامل اجنبي للشركات الاخرى. وتابع: «لقد انخفض تقدم العمل في البناء لدينا بحوالي ٥٠٪ عما كان عليه قبل فرض الحصار».

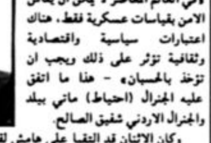
وبالنسبة لشركة «حيروت» اتفق ان يقدم تقرير عن اوضاعها في الجلسة القادمة بسبب ما حل بها من مشاكل عند محاولة بيعها. وهناك محاولة لفصل عدد من عاملي الشركة، الذين استأنفوا على قرار الادارة هذا الى اللجنة العليا للاعتراضات التي ستبحث موضوعهم.

من جهة أخرى: افادت حصيلة لمكتب الاحصاء المركزي، نشرت امس، ان الحصار الاسرائيلي المفروض على المناطق المحتلة، سيؤدي الى خسارة الاقتصاد الاسرائيلي لاكثر من (١٠٠) مليون دولار اذا ما استمر هذا الحصار حتى نهاية السنة. وهذه الخسارة تساوي ١٠٪ من حجم التصدير الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة.

ويستصعب اخصائيو مكتب الاحصاء المركزي رصد التوقعات الدقيقة في الخسارة المتوقعة للاقتصاد الاسرائيلي جراء استمرار فرض الحصار.

من جهة اخرى ظهر اتساع للنشاط الاقتصادي في الدولة خلال الثلث الاول من السنة في مجالات التصدير والانتاج والاستثمار.

ماتي بيلد يلتقي جنرالا اردنيا في لندن



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في العالم المعاصر لا يمكن ان يقاس الامن بقياسات عسكرية فقط، هناك اعتبارات سياسية واقتصادية وثقافية تؤثر على ذلك ويجب ان تؤخذ بالحسبان» – هذا ما اتفق عليه الجنرال (احتياط) ماتي بيلد والجنرال الاردني شفيق الصالح.

وكان الاثنان قد التقيا على هامش لقاء دولي لجنرالات في الاحتياط من عدة دول جرى مؤخرا في العاصمة البريطانية، لندن. وقام بتنظيم هذا اللقاء منظمة «ضباط من اجل السلام ونزع السلاح» التي اسست قبل (١٥) سنة. وهذه هي المرة الاولى التي يشارك في لقاءات هذه المنظمة، ضباط من خارج اوروبا.

وتركزت ابحاث اللقاء، هذه السنة، حول مناطق الصراع الساخنة في العالم مثل الشرق الاوسط ويوغوسلافيا سابقا والصومال.

اتفاق بين ممثلي «العمل» و«الليكود» على قائمة واحدة لانتخابات رئاسة بلدية تل ابيب

* الناطق باسم «الليكود»: من وقع الاتفاق ليس مخولاً بالحديث باسم الحزب *





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، امس، في تل ابيب التوقيع على اتفاق بين ممثلي حزبي «العمل» و«الليكود» في مدينة تل ابيب بخوض بموجبه الحزبان معركة الانتخابات لرئاسة البلدية بقائمة مشتركة برئاسة عضو الكنيست، افيغدور كهلاني، من حزب «العمل».

وبموجب هذا الاتفاق سيكون توزيع المقاعد العشرة الاولى في القائمة مناصفة، وفي الثانية بتفوق لحزب «الليكود».

واعلن عضو الكنيست، غدعون ساغي، الذين وقع الاتفاق عن حزب «العمل»، ان هذا الاتفاق يأتي لمنع الابتزاز من كتلة صغيرة قد تفرض رأيها على رئيس البلدية في حالة التعادل. اما ممثل «الليكود» ميخائيل كلاينر، فأمل ان يكون هذا الاتفاق مثالاً يحتذى في مدن اخرى، خاصة «واننا لم نجد في «الليكود» من هو افضل من كهلاني».

وفي تعليق على هذا الحدث، صرح الناطق باسم الليكود، ان احدا من الموقعين غير مخول بالحديث باسم الليكود. واضاف احد قياديي الليكود ان حزبه لم يقرر بعد في شأن مرشحه للانتخابات. وان اللجنة الخاصة في الليكود قد تقرر خوض الانتخابات بمرشح قوي وانها بانتظار تحرر الجنرال هرتسل شفير من الجيش للبحث معه في امكانية ترشيحه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة البلدية

جميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية، رؤساء، ونواب واعضاء، مدعوون الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٥/١٣، الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة – شدروت بن غوريون (٣٩) – حيفا

البحث:

● الانتخابات البلدية المقبلة ومؤتمر الجبهة الرابع.

مجلس كفرياسيف المحلي

قسم المعارف والثقافة — المركز الثقافي البلدي

يتشرفون بدعوتكم لحضور مهرجان الربيع التقليدي الذي يقام في السابعة والنصف من مساء السبت ١٩٩٣/٥/١٥ على ساحة المجلس المحلي في القرية.

في هذه المرة يكون المهرجان لقاء يهوديا عربيا بحضوره وبالفرق الفنية التي ستقدم عروضها فيه.

تشارك فيه:

– فرقة «اشرات» للرقص اليمني الفولكلوري
– فرقة بيت الكرمة للرقص الشعبي
– فرقة شهرزاد التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف في رقصات باليت.
– ومفاجآت اخرى

«الاتحاد».. تدخل اليوم عامها الخمسين، مسيرة الشرف الوطني والمهني



كل عام وانتم بخير

■ بدموع الفرح ونشوة الاعتزاز، بالثقة والامل وبالتحدي والعمل، تدخل بـ «الاتحاد» عامها الخمسين. ففي مثل هذا اليوم بالضبط قبل ٤٩ عاماً، وفي زاوية حانية على كتف الكرمل الأشم، شهدت عروس الكرمل، حيفا، ولادة اول عدد من صحيفة «الاتحاد».

كانت تلك كوكبة من شبان فلسطين الوطنيين، اخذوا على عاتقهم القيام بمهمة شبه مستحيلة - اصدار صحيفة عمالية في وقت تداس فيه حقوق الانسان العامل من كل اصحاب الزمام.. بدءً بالاستعمار البريطاني، الى قيادة الاستيطان الصهيوني وحتى الزعامة العربية. وما هي الا بضعة اسابيع، حتى كانت «الاتحاد» على كل لسان وفي كل قلب. صحيفة وطنية تحتل مكانة مرموقة بين حشد من الصحافة العربية الطنانة. ويلتف حولها خيرة الكتّاب والمثقفين. وتحملها أكف العاملين من بغداد الى القاهرة.

ويطوي الزمن صفحاته سنة بعد اخرى، وتعصف الاحداث في هذا الوطن واهله. تسقط انظمة وترفع انظمة. يتشرد شعب. ويأتي شعب. تراق انهار من الدماء. تنشب حروب وتتحقق نكسات وانتصارات. وتبقى «الاتحاد» تلك الصحيفة المميزة، التي تواكب الاحداث، ترصدها وتشارك فيها.

وتبقى «الاتحاد»، صحيفة شعب، تلتصق به، تحمل همومه وتشاركه افراحه واتراحه.

وتبقى «الاتحاد»، صحيفة، تحمل راية شرف المهنة والشرف الوطني في آن.

بدأت اسبوعية، ثم نصف اسبوعية، ثم تصدر يوما بعد يوم.. في مسيرة تطور دائم. يكبر همها. وتكبر مسؤوليتها. ولا تكف عن الحلم بالمزيد من التطور والعطاء.

اجيال واجيال تعاقبت على تحريرها وادارتها وتوزيعها وقراءتها. ولكن المبدأ واحد والراية نفسها.

اجل، بدموع الفرح. فليس أغلى من هذه المناسبة علينا. فبعد

● البقية على صفحة ٢ ●

(«الاتحـــــــــاد»)

ابتداءً من هذا العدد

٨ صفحات جديدة والعديد من الزوايا والابواب والتجديدات في «الاتحاد»، بمناسبة دخولها في سنة اليوبيل الذهبي

(التفاصيل ص٣)

تحية من الرئيس الفلسطيني لـ «الاتحاد» في عيدها



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ١٤ ايار ١٩٩٣ — ٢١ ذو القعدة ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

14.5.1993

המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 1/50

■ «دوركم الاعلامي مشهود» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت، في منتصف هذه الليلة، رسالة تحية موجهة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى رئيس تحرير «الاتحاد»، مهنئاً بدخول الجريدة سنة اليوبيل الذهبي.

● البقية على صفحة ٥ ●

مقتل عامل شاب من الناصرة في حادث طرق مروع



● السيارات الثلاث دمرت: البيجو (في الوسط) والأوتوبيانكي في اليمين والثالثة في اليسار ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* شاهد عيان لـ «الاتحاد»: شاهدنا السيارة تطير في الهواء، وتسقط ارضا وهي تشتعل بالنار. فنزلنا على الفور لاطفائها، بعد ان كانت تلتهم اجسادهم * الحادث وقع بين يكنعام وطبعون، لدى عودة العمال بيوتهم * مصابين في الحادث *

(التفاصيل على ص ٦)

مع انتهاء الجولة التاسعة من المفاوضات بدون اي اتفاق!

د. عبد الشافي: القيادة الفلسطينية ستستخلص النتائج

* ويوضح: ما زلنا ملتزمين بالمسيرة السلمية ومع استئناف المفاوضات * وزير الدفاع السوري: العرب متمسكون بسلام عادل وشامل * رئيس الوفد الاسرائيلي: علينا الا نتحدث عن فشل * (التفاصيل - ٣) *

رئيس الدولة الجديد، عيزر فايتسمان:

سأساعد رابين في دفع عملية السلام

* مراسيم استقبال وحفاوة غير مسبوقة * «احدى المهمات الاساسية حتى العام الفين ستكون استقدام اليهود من المهجر» *

(التفاصيل ص٢)

يوم آخر، بدون تقدم، في حل ازمة الائتلاف

* رئيس مجلس كبار الحاخامين يأذن لكتلة «يهدوت هتوراه» الدخول في مفاوضات حول الانضمام الى الحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أذن الراب بنحاس بنيامين ألتر، رئيس مجلس كبار الحاخامين، أمس الخميس، لنواب كتلة يهدوت هتوراة (٤ مقاعد) الدخول في مفاوضات مع حزب «العمل»، حول امكانية الانضمام الى

● البقية على صفحة ٥ ●

مصرع شاب فلسطيني في مخيم النصيرات برصاص قناص اسرائيلي

● القاء قنبلة يدوية على نقطة عسكرية واصابة سبعة جنود بجراح
● (٣٥) جريحا فلسطينيا برصاص الاحتلال، امس ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اطلق احد جنود الاحتلال القناصة النار، من على سطح عمارة سكنية في مخيم النصيرات، على الشاب رأفت زكي عقل (٢٠ عاما) واصابه بعيار ناري، مما ادى الى تمزق امعائه وخروجها من البطن.

وتم نقل الشاب الى مستشفى «الشفاء» في غزة حيث وصل جثة هامدة. فخطف الاهالي جثمانه ودفنوه في مقبرة المخيم.

وافادت المصادر المحلية ان عملية القتل تمت بدماء باردة، وذلك حينما حضرت دورية عسكرية لنقل الدورية التي كانت في النقطة العسكرية على سطح العمارة، وبحجة رشق الحجارة اطلق الجندي القناص النار على الشاب رأفت عقل.

وانفجرت صدامات عنيفة في المخيم اسفرت عن اصابة (١٥) شابا بالعيارات النارية.

وفي مدينة رفح القت مجموعة من «كتائب سيف الاسلام» التابعة لحركة الجهاد الاسلامي قنبلة يدوية على نقطة عسكرية مقامة فوق سطح عمارة سكنية في بيتنا في رفح. وانفجرت القنبلة واصيب سبعة جنود بجراح، جراح احدهم خطيرة. ونقلوا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة لفرض حظر التجول على المخيم، فتعرضت لاطلاق النار من قبل مجموعة من «صقور فتح» في مخيم الشابورا في رفح.

واكدت المصادر الفلسطينية ان العمليات المسلحة تتصاعد في رفح. وان مجهولين اطلقوا العيارات النارية، صباح امس، على سيارة جيب اسرائيلية.

وكانت حصيلة الصدامات في القطاع، امس، اكثر من ٣٥ اصابة بين الاهالي.

اطلبوا مع هذا العدد

ملحق خاص بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الخمسين

عامـها الـ 50

نقرأ فيه:

■■ قراءة في «الاعداد» الاولى من «الاتحاد».
■■ لماذا لم ينفذ القرار باصدار «الاتحاد» جريدة يومية في ١/١/١٩٤٦.
■■ مؤتمر الوحدة العربية الاول، الذي دعت اليه جريدة «الاتحاد»، واهتزت له فلسطين.
■■ الشاعر الجواهري يجمع حملة تبرعات لـ «الاتحاد» في العراق.
■■ كيف صدر العدد الاول من «الاتحاد» اليومية قبل عشر سنوات.
■■ القصيدة الاولى التي نشرتها «الاتحاد» للشاعر توفيق زياد (سنة ١٩٥٠).
■■ قصائد عبد الرحيم محمود وابو سلمى ومعين بسيسو والجواهري، في الاعداد الاولى من «الاتحاد».
■■ علي عاشور في: «صفحات مشرقة من تاريخ غزة.. مع «الاتحاد»».
■■ الاحتفال الاول الذي اقامه عمال الناصرة بعيد اول ايار.
■■ ذكريات مع «الاتحاد»، يكتبها: محمد نفاع ود. ادوار الياس ومحمود دسوقي ومحمود ابو شنب وصليبا خميس ويوسف عبده وسليمان محمود محاميد ولطفي احمد عبد القادر محاجنة ومحمود احمد جبارين.
■■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «زينة «الاتحاد» في جوهرها الكفاحي وشبابها المتجدد. والابعاد الجغرافية لم تحل دون واجبها المشرف في الوصول الى الناس».
■■ رضية مناصرة ونظيرة نمر، اثنتان من النساء اللواتي تحدين كل شيء، ونزلن يوزعن «الاتحاد»، عام ١٩٥٨ في الناصرة، عندما اعتقلت سلطات الحكم العسكري كل الرجال. كيف تم ذلك؟!
■■ تحيات وصلت الى «الاتحاد»، حتى الآن: ● رئيس تحرير الزميلة «كل العرب»، الشاعر سميح القاسم ● رئيس تحرير وكالة «العرب للصحافة» في القدس المحتلة، الاستاذ رضوان ابو عياش ● رئيس تحرير الزميلة «عل همشمار»، تسفي تيمور ● رئيس معهد اميل توما للابحاث، د. احمد سعد ● رئيس تحرير الزميلة «الندوة»، احمد طيبي.
■■ كيف تغلبت الناصرة على عكا في مسابقة توزيع «الاتحاد»: الناصرة (١١٦٥ عدداً) وعكا (١١٤٦ عدداً).



جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان

غدا السبت ١٥/٥/٩٣ الساعة ٤ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة «يوم دراسي لمجلس الجبهة»

على جدول الابحاث:

بيان عن العمل البلدي وتوجهنا لمعركة الانتخابات البلدية يقدمه الاخ توفيق زياد - رئيس البلدية.

بيان حول مشروع الناصرة (٢٠٠٠) يقدمه الاخ رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية.

ملاحظة: الاجتماع مكرس لبحث ونقاش موسع حول المعركة الانتخابية

اديب ابو رحمون
سكرتير الجبهة





كل عام وانتم بخير

ما مرت به جريدتنا من مصاعب ومن ضغوط ومؤامرات اقتصادية وسياسية وتحريضية.. ليس من السهل علينا الوصول الى السنة الخمسين بسلام.

اجل، بنشوة الاعتزاز. الاعتزاز بالانتماء الى هذه الصحيفة، مكملين دور من سبقونا، الذين وضعوا اللبنات الاولى في هذا البنيان الشامخ وسيسجل التاريخ اسماءهم بأحرف من نور في جبهته الناصعة. الاعتزاز بالانتماء الى الاطار الذي جمعنا بهم وحمانا في مسيرتنا وكان لنا السند والنور، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقبله عصبة التحرر الوطني وقبلها مؤتمر العمال العرب.

اجل، بالثقة والامل، فمن يحمل هذه الراية بأمانة وصدق لا يمكن الا ان ينجح. واملنا كبير فيمن يحملون الراية.

اجل، وبالتحدي وبالعمل. فنحن لسنا ابناء اليوم. وندرك المهمات والمسؤولية العظمى. نتحدى الصعاب ونجهد في مقاومتها. وندرك الاوضاع الجديدة ومتطلباتها. ونعمل على احداث ما هو مطلوب وممكن من تغيير.

اجل.. اجل.. انها صحيفة غير عادية.

ومهماتنا فيها ليست عادية.

والسنة الخمسون، بالنسبة لنا، ستكون سنة مميزة ليس فقط بسبب المناسبة. انما هي حتمية الواقعة، حتمية القفز الى الامام لتحقيق اكبر خدمة ممكنة لقرائنا ولشعبنا.

وعليه، معتمدين على الماضي العريق لهذه الصحيفة الشامخة، مستندين الى جيش احباء «الاتحاد» واصدقائها ورفاقها، مستنيرين بمبادئنا الراسخة والمتجددة، واثقين بصحة الطريق الذي يقوده حزبنا وجبهتنا وشبيبتنا، ومصممين على تأدية رسالة الصحافة بأمانة واخلاص، ومن خلال التمسك بشرف المهنة والشرف الوطني.. ننطلق الى الامام. وفقط الى الامام.

فألف تحية لصانعي هذه المأثرة، واحداً واحداً، قراءً وشعباً.

وكل عام وأنتم بخير.

رئيس الدولة الجديد، عيزر فايتسمان: سأساعد رابين في دفع عملية السلام

*** مراسيم استقبال وحفاوة غير مسبوقة * «احدى المهمات الاساسية حتى العام الفين ستكون استقدام اليهود من المهجر» ***

● القدس – لمراسل خاص – في مراسيم احتفالية غير مسبوقة، تم امس، في الكنيست تنصيب السيد عيزر فايتسمان رئيسا للدولة خلفا للرئيس حاييم هرتسوغ، وذلك من خلال اداء اليمين والالتزام بالحرص على مصالح اسرائيل وامنها.

وبدأت المراسيم في باحة الكنيست باستعراض حرس الشرف، ثم انتقلت الى قاعة الكنيست التي غصت بالمدعوين من اعضاء كنيست ووزراء سابقين وقادة الجيش والشرطة وقضاة المحكمة العليا واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في البلاد وممثلي الطوائف العربية ولفيف من المدعوين.

وكان افتتح المراسيم، رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، الذي أكد على اهمية منصب الرئاسة وأهلية الرئيس الجديد لحملها.

اما الرئيس السابق، حاييم هرتسوغ، فاستغل المناسبة للاشارة الى نجاحات اسرائيل في النواحي كافة. واشار الى ان الحكم في فترة رئاسته التي دامت عقدا من الزمن، تغير ست مرات قائلا انه ينبغي الانتباه الى الوهن في بنية نظام الحكم وضرورة الفصل بين السلطات الثلاث.

واشاد هرتسوغ بخلفه فايتسمان قائلا انه ينحدر من اسرة عريقة وانه كانت فيه الشجاعة في صناعة الحرب وفي صنع السلام على السواء.

واختتم هرتسوغ كلمته بالتأكيد على ضرورة السلام مع المحيط العربي وعلى السلام الداخلي في اسرائيل. وقال ان السلام يوازي كل شيء.

● خطاب فايتسمان ●

أما الرئيس الجديد، فايتسمان فافتتح خطابه الاول كرئيس للدولة، بالتأكيد على ان مهمة استقدام يهود العالم الى اسرائيل لم تنته بعد وانها ستكون احدى المهمات الاساسية حتى العام الفين!

واكد انه سوف يحمل رسالته فوق الخلافات الحزبية والفئوية لصالح الشعب والدولة. وأعرب عن تقديره للمجتمع الاسرائيلي بكل مركباته مفاخرا بانجازات هذا المجتمع في السياسة والعلوم والاقتصاد وغيرها.

واشار الرئيس فايتسمان الى المفاوضات الحالية بين اسرائيل والعرب فقال انها تحركات تاريخية لا تتكرر وعلى الاسرائيليين استغلالها. ومثل سلفه انهى حديثه عن السلام وضرورة العمل على تحقيقه لانه سيضمن تطوير العلاقات الاسرائيلية لا سيما الاقتصادية مع المحيط العربي.

وفي تصريح الى التلفزيون، مساء امس، قال انه يثق بأن رابين سوف يسعى بجد نحو السلام. وانه هو شخصيا سوف يساعد في هذا الموضوع اذا طلب منه ذلك.

● حفاوة نادرة! ●

هذا واستقبل الرئيس الجديد بحفاوة بالغة من قبل لفيف المدعوين الى المراسيم. واعترف الرئيس فايتسمان ان توقع حفاوة من المدعوين لكنه فوجئ بمدى هذه الحفاوة التي عبروا عنها بملاطفات وعناقات وقبل وغيرها.

ومثل هذه الحفاوة لقيها الرئيس فايتسمان في بلدة اور عقيبا، بجوار قيسارية حيث عاش في السنوات الاخيرة. وقد اقام له اهالي البلدة مراسيم توديع حضرها جمهور غفير أغدق على الرئيس فايتسمان من دفئه وحفاوته.

الرئيس ڤايتسمان..

بطاقة هوية

- ٢٤/٦/١٥ – ولد ڤايتسمان في تل ابيب.
- ١٩٣٩ – تجند في صفوف منظمة «الهجاناه».
- ١٩٤١ – دورة ضباط خلايا في «الهجاناه».
- ١٩٤٤ – انهى دورة طيران ليصبح طياراً.
- ١٩٤٤ – ٤٩ – خدم كطيار في سلاح الجو البريطاني في اطار نشاط الجيش البريطاني في مصر والهند.
- ١٩٤٩ – من اوائل الاسرائيليين الذين قادوا سرب الطائرات الذي عمل في خدمة المنظمات اليهودية قبل اقامة سلاح الجو الاسرائيلي. وصار قائد سرب الطائرات الاول في سلاح الجو.
- ١٩٥٢ – شارك في دورة قيادة اركان في سلاح الجو البريطاني.
- ١٩٥٨ – ٦٦ – قائد سلاح الجو.
- ١٩٦٦ – ٦٩ – رئيس قسم العمليات والمهمات في قيادة الاركان العامة.
- ١٩٦٩ – ٧٢ – انهاء الخدمة في الجيش. وزير مواصلات من قبل «حيروت» في اطار حكومة التكتل القومي.
- ١٩٧٧ – ٨٠ – وزير أمن في حكومة الليكود.
- ١٩٧٨ – شارك في هندسة اتفاق السلام الذي وقع مع مصر.
- ١٩٨٠ – اختلافات في الرأي والمواقف مع رئيس الحكومة مناحيم بيغن بخصوص السياسة الخارجية، وانسحابه من الحكومة ومن الليكود.
- ١٩٨٤ – عضو كنيست من قبل حركة «ياحد» التي اقامها مع بنيامين بن اليعزر وشلومو عمار وغيرهما. عين وزيرا بدون حقيبة في حكومة المراخ، ثم وزيرا للعلوم والتكنولوجيا في حكومة التكتل القومي التي اقامها يتسحاق شمير.
- ١٩٩٢ – انسحاب من الحياة السياسية من خلال تقديم الاستقالة من الكنيست.

*** ربح في السياسة وخسر في الاقتصاد ***

ورث ڤايتسمان في ١٩٦٣ اسهم والدته في شركة اقامها والده وشكلت (١٥٪) من اسهم الشركة. وباع اسهمه في الشركة في العام ١٩٧٧ عندما عين وزيرا للامن.

في السبعينات الاولى، اشغل منصبا في ادارة الشركة البحرية لنقل المحاصيل الحضرية. ثم تسلم رئاسة شركة تسيكلون لترميم الطائرات العامودية. ويقال انه لم يبرز في اداء مهماته!

حاول ڤايتسمان مع رجل الاعمال رامي اونغر تصدير البيض الى ايران لكن المشروع لم ينجح. ثم اسهم مع آخرين في اقامة شركة «ألول».

ولما انسحب من السياسة لاول مرة في ١٩٨٠ حاول دخول المجال الاقتصادي بجدية فأقام شركة مع آخر، لكنه لم ينجح في اول صفقة! فأسرع في ١٩٨١ للدخول مساهماً في وكالة السيارات «طلكار» مع شريكه في وقت سابق رامي اونغر..

وفي ١٩٨٢ اقام شركة «ألول» مرة اخرى للتكنولوجيا المتطورة، بالاشتراك مع دوڤ لاوتمان، لكن سرعان ما تخلى عن شراكته وباع اسهمه.

وشارك ڤايتسمان في شركة ملاحة «يسكونت» لمنافسه «تسيم» الا انها اختفت سريعاً من خريطة النقل البحري.

في احدى المرات، قال ڤايتسمان، انه ليس شخصاً ثرياً: أملك بيتاً في قيسارية وبيارة بمساحة ١٨.٥ دونم في غنوت وشراكة في عدد من الاعمال وهذا هو». لكن يضاف الى كل هذا الآن راتب رئيس الدولة.

المرتب الجديد لڤايتسمان

● قررت لجنة المالية، صباح امس، زيادة مرتب رئيس الدولة وفقاً لقرار تعديل مرتبات كبار المسؤولين في الدولة. وعليه، فإن المرتب الشهري لرئيس الدولة الجديد، عيزر ڤايتسمان سيكون (١٨٤٩٢) شيكل قبل الخصم.

ويذكر ان مرتب رئيس الدولة يزيد عن مرتب رئيس محكمة العدل العليا بشيكل واحد.

الناطق بلسان قسم التنظيم المهني في الهستدروت لـ «الاتحاد»

المفاوضات حول اتفاقية الاجور الشاملة في القطاع العام قد تستمر فترة طويلة!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اكد دان عمشليم، الناطق بلسان قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان «المفاوضات الجارية ما بين الهستدروت والنقابات المهنية من جهة وارباب العمل والحكومة من جهة ثانية حول اتفاقية الاجور الشاملة في القطاع العام ما زالت تعترضها العقبات. وهناك احتمال لان تستمر فترة طويلة».

وجاء هذا التصريح الخاص بـ «الاتحاد» رداً على سؤال لمراسلنا.

واضاف عمشليم: «هناك نقاط كثيرة مختلف عليها حتى الآن، خاصة لدى نقابات المهندسين والاكاديميين والهندسيين، وعاملي الفروع الطبية وغيرها.. والحديث يدور عن خلافات حول نقاط اساسية تتعلق بقضايا التدريج ومخصصات التقاعد وعدة شروط عمل اخرى. وتزداد الطلبات والقرارق حدة الآن، بعد التوصل الى اتفاق مع المعلمين».

ورداً على سؤال ان كانت نقابة الموظفين قد توصلت الى اتفاق وهل سيجري توقيعه في القريب قال عمشليم: «هناك تقدم في المفاوضات مع نقابة الموظفين، في معظم القضايا، ولا اعرف ان كانوا قد اكتفوا بالاتفاق على تغيير درجات التدريج، فهناك نقاط ما زالت تحتاج الى حل ومختلف عليها». واضاف رداً على سؤال ان كان سيوقع اتفاقاً مع الحكومة وارباب العمل بالنسبة لاتفاقية الاجور الشاملة قريباً (خلال عشرة ايام): «لن تنتهي المفاوضات خلال عشرة ايام ولا اسبوعين. بتقديري ستستمر لمدة شهرين على الاقل».

ولم يستبعد عمشليم بذل جهود في سبيل التوصل الى اتفاق مرحلي يتبعه مواصلة المفاوضات حتى يتم التوصل لاتفاقية اجور شاملة.

مصير «بنك العمال» يثير قلق «شركة العمال» وحزب «العمل»!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – بحثت «لجنة الاقتصاد العليا لشركة العمال» في جلستها الاخيرة يوم امس الاول، عدة قضايا هامة ومنها اقرار منح صلاحيات لاعضاء ادارة شركة العمال، لاتخاذ القرارات الحاسمة، ومنع العمل المزدوج.

وكانت النقطة الاساسية التي بحثتها اللجنة، هي قضية بنك العمال، في ظل قرار الحكومة بيع البنوك لجهات خاصة، وهذا يعني فقدان السيطرة لشركة العمال، على البنك.

وقال احد المسؤولين في شركة العمال: «الوضع اليوم في بنك العمال كالتالي: «شركة العمال» (حفرات هعوفديم) تملك (٣٪) من اسهم البنك، وهي اسهم تخولها التحكم في البنك، وتعيين مجلس ادارته، ومديره العام، وتحديد سياسة وطريق عمل البنك، اي انها صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة، والحكومة تملك (٩٧٪) من الاسهم».

واضاف: «يطرح سؤال جدي اليوم: بعد ان تبيع الحكومة اسهمها كيف سيصبح بالامكان مواصلة السيطرة على ادارة البنك، مع (٣٪)، وعلينا شراء (٢٥٪) من الاسهم، كي نتمكن من مواصلة تحكمنا بادارة البنك، وفقا لاقتراح الحكومة الحالي».

وقال: «تبلغ قيمة بنك العمال اليوم حوالي (٤) مليار شاقل، وكي نحصل على (٢٥٪) من الاسهم علينا تجنيد (مليارد) شاقل على الاقل».

وخلال النقاش اكد العديد من اعضاء اللجنة على اهمية المحافظة على سيطرة شركة العمال على بنك العمال، خاصة وانه «لولا هذا البنك وسيطرتنا عليه، لما تمكنت «كور» او «الكيبوتسات» و«المرشاڤيم» وحتى «صندوق المرضى» من الخروج من أزماتها المالية».

وهناك نقاش حاد داخل حزب «العمل» حول هذا الموضوع، ويتمحور في اطار المصلحة الحزبية من جهة، والاطار الرسمي الحكومي من جهة اخرى.

لكن «اللجنة الاقتصادية العليا» لشركة العمال بحثت في الجلسة مصادر التمويل، لشراء الاسهم، لانه عليها التحضير للموضوع، قبل حلول شهر تشرين اول القادم. موعد تنفيذ خطة الحكومة لخصخصة البنوك، وانهاء السيطرة الحكومية عليها. ومن مصادر التمويل هذه «بيع قسم من اسهم «شركة العمال» في مجمع «كور» الهستدروتي، او بيع مستشفيات «صندوق المرضى» وحتى بيع مكاتب اللجنة التنفيذية ومنطقتها في شارع «الروزوروف» في تل ابيب، والانتقال الى مكاتب اخرى، من اجل القيام بشراء اسهم البنك والمحافظة على السيطرة عليه.

على خلفية الشكاوى ضد اقامة مصنع ڤينيتسيا للزجاج

الوزير سريد يعد بتشديد المراقبة لمنع تلويث البيئة في منطقة كفركنا


● يوسي سريد ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، اعلن وزير البيئة، يوسي سريد، ان وزارته ستعمل خلال الايام القريبة على فحص تقرير خبراء التلويث الذي اعد على خلفية بناء مصنع «ڤينيتسيا»، بجانب قرية المشهد، بشكل عميق، وفيما لو تبين انه دقيق وصحيح ستشدد شروطها على المصنع وتعلن تجاوبها مع جميع الطلبات التي تقدمت بها جمعية الجليل للبحوث الصحية ومجالس كفركنا والرينة وطرعان والمشهد المحلية.

وكان الوزير سريد قد دعا ممثلي الجمعية والمجالس المحلية لاجتماع في وزارته بهدف تسوية الخلاف معهم قبل انتهاء المدة التي قررت محكمة العدل العليا اعطاءها للوزارة لترد على الالتماس الذي قدم ضدها (ثلاثين يوما).

وقد عرض ممثلو الجمعية ومحامي القرى الاربع طلباتهم امام الوزير، لمنع تلويث الجو الذي سينتج بعد عمل مصنع «ڤينيتسيا»، مما يؤثر على المواطنين والبيئة. ومن هذه الطلبات ضمان تركيب جميع الوسائل التكنولوجية لاستيعاب الغازات ومنع نفثها الى الجو ووضع محطة متنقلة لمراقبة وفحص التلويث في المنطقة.

لجنة العمال المشتركة تشجب حادثي الاعتداء على كنيسة ابوسنان

● ابوسنان – لمراسلنا – عقدت لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، امس الاول، جلسة خاصة شجبت خلالها حادثي الاعتداء الذي وقع على كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

واوضح سكرتير اللجنة السيد نجيب عصب، ان قرار اللجنة تبلور كما يلي: «لجنة العمال بكامل هيئاتها تشجب حرق بابي كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان الذي وقع يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الشهر الجاري، وتعتبر كل مكان مقدس لجميع الطوائف، مكانا يجب الحرص عليه من اي اعتداء او اي عمل مشين من شأنه المس بقدسيته. وتناشد الجميع نبذ هذه الاعمال والعمل على تطويقها لانه لا يتمشى مع القيم الاجتماعية والاخلاقية التي يتحلى بها اهالي ابوسنان».

طارق عبد الحي يبرق للملك حسين للتدخل ضد شطب اسماء ١٣٠ حاجا

● الطيرة – لمراسلنا – ابرق رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي الى الملك حسين في عمان يناشده فيها تمكين (١٣٠) حاجا ممن تسجلوا لاداء فريضة الحج لهذا العام من السفر واداء هذه الفريضة.

والمقصودون هم اولئك الذين تسجلوا ودفعوا الرسوم وتطعموا واستعدوا للسفر ثم شطبت اسماؤهم من قبل دائرة الاوقاف في عمان.

وجاء في البرقية: «١٣٠ حاجا سجلوا اسماءهم ودفعوا الرسوم المطلوبة وودعوا اهلهم واستعدوا للرحلة للديار الحجازية فوجئوا بشطب اسمائهم».

كما اجرى عبد الحي اتصالا هاتفيا مع مدير عام وزارة الاوقاف الاردنية في عمان، د. احمد هلال، وطلب منه السماح للحجاج الـ ١٣٠ بالسفر لاداء فريضة الحج. وقد وعد هلال بفحص هذا الموضوع وحل القضية.

استجوابات وردود لنواب الجبهة في الكنيست

●● القدس – لمراسلينا البرلمانيين – استجوب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول المضايقات التي يتعرض لها السكان العرب عند عبورهم الحاجز المقام في المدخل الشمالي لمدينة القدس والموجود تحت امرة الضابط يوئال هيلب. وتطرق زياد في استجوابه للتمييز في المعاملة، المتبعة لدى جنود الحاجز، بين العرب واليهود، حيث انهم، من جهة، يهددون العرب بفرض غرامة مالية عليهم في حالة سيرهم على الرصيف، ومن جهة اخرى يسمحون لليهود بالسير على الرصيف وحتى انهم فتحوا طريقا مختصرة خاصة لليهود دون العرب. وعلى سبيل المثال قال زياد ان الجنود كانوا قد هددوا طبيبين اسرائيليين كانا احتجا على هذا التمييز.

وطالب زياد بأن يتم التحقيق في ممارسات الجنود وبأن يتوقف هذا التمييز العنصري ضد العرب الذين يريدون المرور عبر الحاجز.

●● وتوجه النائب هاشم محاميد، امس الاول، باستجواب الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في موضوع قرية رمية في الجليل، جاء فيه:

«في تاريخ ٩٢/١٢/٢٣ تلقيت ردك على سؤالي حول قرية رمية، وجاء في الرد ان مركز لجنة المدراء العامين، بيني شيلا، التقى ممثلي السكان ولجنة ادارة اراضي اسرائيل في الشمال، ونتيجة لهذا اللقاء دخل الموضوع اطار المفاوضات الهادئة بين السكان وادارة دائرة الاراضي.

وحسب ادعاء سكان رمية، فإنه منذ ذلك الحين لم يحصل اي تقدم في الموضوع. بودي سؤالكم:

١) هل حصل تقدم ما في الموضوع؟

٢) واذا حصل – فما مدى هذا التقدم؟

٣) اذا لم يحصل تقدم، هل سيتم تعجيل البحث في الموضوع اعلاه؟

وكان في ذات اليوم رد الوزير حاييم رامون على استجواب للنائب محاميد قال فيه انه في لقاء مع ممثل الاهالي تم طرح الاقتراحات التالية: ١) الاندماج في مدينة كرميئيل ٢) الانتقال الى احدى القرى المجاورة بشروط مغرية ٣) في كلتا الحالتين تعطى تعويضات مقابل الارض.

وقال الوزير رامون انه حتى اليوم (٩٣/٥/١٢) لم يصل اي جواب من الاهالي، وعملياً فإنه لا مفاوضات الآن. واكد ان الدوائر المختصة تأمل في الوصول الى حل مع الاهالي.

وفي سؤال مباشر للوزير رامون كشف ان وزير الخارجية بيرس، صرح في تقريره للكنيست عن نشاط وزاراته ان رمية تسبب مشاكل للوزارة في قضايا الاعلام والدعاية خارج البلاد. وطالب محاميد بحل جذري للمشكلة يضمن للسكان حقوقهم وليس اعطاء (١٨) قسيمة ارض لمئة وعشرين مواطنا يملكون (١٠٠) دونم ارض.

وعاد رامون واكد انه واضح من اجابته الاولى على الاستجواب ان الحكومة تبحث الامر ولم تهمله. وان الامر في مكتب رئيس الحكومة، ومدير مكتبه يعالج الامر.

●● وطالب النائب زياد في رسالة بعث بها الى نائب وزير الامن، مردخاي غور، بمنح السيد حسين ابو هلال، من سكان ابو ديس، تصريحاً خاصاً يمكنه من الدخول الى مدينة القدس، حتى يستطيع العودة لممارسة عمله في معهد علوم الحياة التابع للجامعة العبرية في القدس.

هذا وعبر المسؤولون في المعهد عن حاجتهم الماسة لخدمات السيد ابو هلال.

●● قام النائب هاشم محاميد، يوم الاحد، بزيارة للمعتقلة الفلسطينية خلود الشرباتي من العيزرية (١٦ عاماً)، والتي حكم عليها بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، ويذكر ان خلود اعتقلت بتهمة محاولة طعن جندي قبل شهر ونصف.

هذا وسيقوم محاميد بزيارة سجينات الحرية الاخريات في سجن تلموند في الفترة القادمة.

●● وطالب محاميد في رسالة عاجلة وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالتحقيق في حادث اعتداء مجموعة من اليهود العنصريين على عدد من بيوت المواطنين العرب في اللد وذلك يوم السبت الماضي (٩٣/٥/٨) في ساعات المساء. هذا وعلم ان المعتدين كسروا شبابيك بيوت المواطنين العرب واطلقوا النار على اسلاك الكهرباء الموصولة ببيوتهم مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عنهم.

وطالب محاميد وزير الشرطة بمعاقبة المعتدين والعمل على منع تكرار مثل هذه الاعمال.

وفي رده على استجواب للنائب هاشم محاميد، حول امكانية اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في قرية كابول اسوة بباقي السلطات المحلية هذا العام، قال وزير الداخلية، اريبه درعي، ان الامر يتعلق بنتائج بحث الوزارة الشامل والذي سيتقرر حسبه في اي قرى ستجري الانتخابات وفي ايها لن تجري. ولذلك فإن القرار في الموضوع لم يصدر بعد.

وطالب النائب محاميد، وزير الداخلية بمنح المواطنة الاسرائيلية للاخوين محمد وهشام عليان الذين غادرا الكويت بعد حرب الخليج سوية مع باقي ابناء عائلتهما، اذ ان والديهما واخوتهما كانوا قد حصلوا على المواطنة الاسرائيلية بينما بقي الاخوان في الولايات المتحدة حيث انهيا دراستهما الجامعية.

وطالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالعمل على وقف اعتداءات وتنكيل جنود الاحتلال بعائلة السيد، سيد محمد المصري، من حي الشيخ رضوان في غزة وذلك بحجة البحث عن ابنه المطارد.

كما طالب محاميد في رسالة اخرى الى وزير «الامن»، بالموافقة على اعادة المبعد الفلسطيني احمد محمد اسماعيل الاعرج، مواطن حلحول سابقاً، والموجود في الاردن الى بلده لكي يعيش مع عائلته. هذا وكان السيد احمد الاعرج قد ابعد الى الاردن عام ١٩٧١.

وطالب النائب محاميد في رسالة اخرى الى وزير «الامن»، بجمع شمل عائلة السيد مازن ابراهيم زايد ابو شريعة من مخيم جباليا وذلك بالسماح لزوجته بالسكن معه في جباليا.

وطالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، باعفاء مستشفى «الاهلي» في الخليل من الضرائب والجمارك المفروضة على الادوات الطبية المستوردة والمخصصة للمستشفى، اضافة الى تحرير الادوات الطبية الموجودة في الموانئ الاسرائيلية في الحجز، والسماح بنقلها الى المستشفى. كما طالب محاميد بتسهيل حركة سيارات الاسعاف والطواقم الطبية التابعة للمستشفى.

طالب محاميد في رسالة اخرى وزير الامن بالسماح للمعلم محمد رباح يوسف مصري مواطن مخيم جباليا، والذي يتواجد في الخليل وفقا لتصريح للعمل، بالسفر الى غزة لزيارة اهله. كما طالب محاميد بالسماح لثمانية وثلاثين مواطنا اخرين من غزة الموجودين في الضفة الغربية بالعودة الى غزة.

وطالب محاميد بالسماح للسيد محمود عبد القادر عبايدة من قرية الشيوخ – قضاء الخليل – بالسفر الى الاردن. كما طالب بالسماح للسيدة فريال يوسف سعيد سويطات من جنين بالسفر الى الاردن وذلك بعد ان اعيدت من الجسر رغم حصولها على تصريح بالسفر.

كما طالب محاميد وزير الامن بالسماح للسيد زهير محمد سعود الجرادات الذي يدرس في بولندا بزيارة اهله في قرية الشيوخ رغم عدم انقضاء فترة الثلاث سنوات التي اشترطتها الادارة المدنية لدى مغادرته البلاد.

وطالب محاميد وزير الزراعة يعقوب تسور بالعمل على منح جمعية الحسينية ممثلة اهالي قرية الحسينية الدعم المالي من اجل تنفيذ مشروع مد خط مياه الى القرية. ويذكر ان الجمعية قامت بجمع نصف تكاليف المشروع، وتطالب بدعم الحكومة المادي لها من اجل اتمامه خاصة بعد ما نشر في وسائل الاعلام عن نية الحكومة تقديم الدعم المالي لمشاريع مد خطوط المياه الى القرى غير معترف بها.

وطالب محاميد في رسالة الى وزير الداخلية اريبه درعي باعادة المواطنة والهوية الاسرائيلية للسيدة امال مصطفى احمد محاميد، مواطنة ام الفحم سابقا، والتي اضطرت الى التنازل عن هويتها الاسرائيلية عام ١٩٨١ لكي تسكن مع زوجها الذي يسكن في منطقة جنين.

كما طالب محاميد وزير الداخلية بمنح المواطنة الاسرائيلية لكل من السيدة هنادة يحيى توفيق ابو الهيجاء من الاردن، زوجة السيد حسام ابو الهيجا من عين حوض. السيد عبد الرازق شلبي من سيلة الحارثية في الضفة الغربية، زوج السيدة سهير شلبي من قرية عرابة في الجليل. السيد طارق موسى عليان زوج السيدة سوسن صلاح مواطنة قرية شرفات القريبة من القدس.

وفي رده على استجواب كان قد قدمه محاميد الى وزير الداخلية والذي طالب فيه بمعرفة نتائج فحص اللجنة التي عينت لبحث موضوع توحيد قريتي عارة وعرعرة جاء: «ان اللجنة لم تنه البحث في الموضوع بعد وان التأخير جاء بسبب تغيير رئيس هذه اللجنة».





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع انتهاء الجولة التاسعة من المفاوضات بدون اي اتفاق!

د. عبد الشافي: القيادة الفلسطينية ستستخلص النتائج

* ويوضح: ما زلنا ملتزمين بالمسيرة السلمية ومع استئناف المفاوضات * وزير الدفاع السوري: العرب متمسكون بسلام عادل وشامل * رئيس الوفد الاسرائيلي: المفاوضات ستستأنف قريباً جداً مع الفلسطينيين *

• واشنطن - مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح زحيكة، ومن الوكالات - اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، د. حيدر عبد الشافي، امس الخميس، في مؤتمر صحفي عقده في ختام الجولة التاسعة من المفاوضات ان الاتفاق مع اسرائيل على اعلان مبادئ لا يزال ممكنا، على الرغم من انتهاء الجولة التاسعة بدون اتفاق. فيما قال ناطق باسم الوفد الاسرائيلي ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستستأنف قريباً جداً.

فقد اكد رئيس الوفد الفلسطيني، ان هذا الاتفاق قد يتمحور على وثيقة سلمتها (الاربعاء) الولايات المتحدة الى الوفدين وتمثل على حد قوله نوعا من «تقرير عن التقدم» الذي احرز حتى الآن.

واوضح ان وفده لم يرفض هذا النص لكنه سلم الامريكيين، امس الخميس، «ملاحظات» عليه. وقال ان هذه الملاحظات تقلت على الاثر الى الجانب الاسرائيلي.

وفي حالة قبول اسرائيل لهذه الملاحظات «سيكون من الممكن التوصل الى اتفاق» في اطار اجتماع امريكي - اسرائيلي - فلسطيني في وزارة الخارجية الامريكية.

وقدم الاسرائيليون والفلسطينيون خلال هذه الجولة مشروعيهما لاعلان المبادئ لكنهما لم يتمكنا من الاتفاق على نص مشترك.

وكان رؤساء الوفود العربية المشاركة (فلسطين وسوريا والاردن ولبنان) الذين عقدوا مؤتمراً صحفياً يوم امس في مقر اقامة الوفد الفلسطيني قد ركزوا على ضرورة التزام اسرائيل بالمرجعية المرتكزة على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ بالنسبة للبنان ومقايضة الارض بالسلام.

الى ذلك قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، انه من المؤسف القول باننا لم ننجز اي شيء، فالمشكلة ان اسرائيل غير ملتزمة بالمرجعية وترفض الاعتراف بانها قوة احتلال بل وتريد اضفاء شرعية على احتلالها للاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ٦٧.

واضاف ان اسرائيل ترفض امتداد الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية الانتقالية على كامل الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ بما فيها القدس، كما انها ترفض اعطاء صلاحيات تشريعية للمجلس الفلسطيني المنتخب، لهذا فنحن في مأزق وعلى الراعي ان يقوم بواجبه لارغام اسرائيل على الالتزام بمرجعية عملية السلام لاستعادة مصداقية العملية كلها.

وحول سؤاله عن العقبات التي اعترضت الجولة الحالية وحالت دون التوصل الى اتفاق، اوضح عبد الشافي، ان اختلاف الفهم وعدم التزام اسرائيل بالمرجعية اضافة الى رفض اسرائيل بحث موضوع القدس على طاولة المفاوضات باعتبارها جزءا من الاراضي المحتلة لا يمكننا التخلي عنها. كما ان رزمة الوعود والتعهدات قبل المجيء الى الجولة التاسعة لم تطبق ولم تلتزم اسرائيل بها. واضاف: «يؤسفني القول اننا انهينا هذه الجلسة من دون اتفاق. فقد واصلنا التحدث مع الاسرائيليين عن اعلان مبادئ مشترك. لكننا لم نتوصل الى اتفاق». واكد ان «منظمة التحرير الفلسطينية ستستخلص النتائج التي تفرض نفسها من هذه الجلسة ومن جميع الجلسات السابقة».

واوضح ان الفلسطينيين يستمرون «في التزامهم بمسيرة السلام» مؤكدا «لا زلنا مع استئناف المفاوضات. لكننا نأمل في ان تصبح شروط عملية السلام اكثر صدقية حتى نتمكن من احراز تقدم».

من جهته، رفض رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين، التحدث عن فشل. وقال «لا نعرف بعد ما اذا كانت هذه المفاوضات فشلت ام لا، لان المندوبين الفلسطينيين ما زالوا يتناقشون مع الامريكيين». واضاف «اننا نحبس انفاسنا في انتظار معلومات اضافية».

وقال ايضاً «كنا نأمل في ان يتم تحقيق المزيد من النتائج، لكن ينبغي الا نكون متشائمين. هذه الرسالة التي نوجهها الى الشعب الاسرائيلي والى سكان يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة».

اما رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، فقد اعتبر ان هذه الجولة مهمة لكنها لم تحرز اي تقدم، مضيفا ان اسرائيل تعهدت باعادة الاراضي التي احتلتها ولكنها بعد ٩ جولات من المفاوضات اخفقت في تنفيذ تعهداتها وان كل ما تريده سوريا هو اراضيها وليس ارض اسرائيلية.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش انه «ورغم عدم التوصل الى اتفاقات» بين الاطراف الا ان المفاوضات تميزت بـ «اوجه مشجعة» عدة. ولفت الى ان «الاجواء» كانت افضل» والى ان النقاشات التي تناولت «مسائل حاسمة» سمحت للاسرائيليين بأن «يفهموا، في شكل افضل بكثير، الموقف السوري بالنسبة الى العديد من المسائل المهمة».

وفي دمشق، ذكرت وكالة الانباء السورية، ان وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، اكد مجدداً، امس الخميس، «تمسك العرب بالسلام العادل والشامل (مع اسرائيل) ورغبتهم الصادقة في تحقيقه».

واشار طلاس الذي كان يلقي كلمة في حفل تخريج دفعة من الضباط القادة، الى ان العرب يأملون في ان «ترتقي الولايات المتحدة الى مستوى المسؤولية» في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الوزير السوري ان «على الاسرة الدولية والولايات المتحدة بشكل خاص الارتقاء الى مستوى المسؤولية في منع المعتدي (الاسرائيلي) من التمادي في عدوانه ودعم حقوق الشعوب المضطهدة».

• د. حيدر عبد الشافي •



• اليكيم روبنشطاين •

احتجاجا على ممارسات القمع الاحتلالية:

اضراب تجاري في قطاع غزة والقدس

● فرض حظر التجول على نابلس ومداهمة مئات المنازل بحجة البحث عن طاعني الجنديين ● اغلاق مدرسة في بيت جالا ●

• المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - احتجاجا على تصعيد ممارسات القمع والتنكيل الاحتلالية ضد الاهالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، عم الاضراب التجاري، يوم أمس، كافة ارجاء قطاع غزة ومدينة القدس، استنكارا للمجازر التي يقترفها الجنود.

واندلعت صدامات عنيفة في معظم مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة.

● نابلس ●

واصل عدد كبير من جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة يوم أمس الخميس، عمليات التمشيط والتفتيش في نابلس وقراها، حيث فرض حظر التجول على القسم الاكبر من أحياء نابلس ودوهمت مئات المنازل ولم يتورع الجنود عن قلب محتوياتها والاعتداء على أصحابها. وذلك بحجة البحث عن الذين قاموا بطعن الجنديين يوم امس الاول.

وأفاد أهالي قرية العطارة ان افراد الوحدات الخاصة يداهمون القرية ليليا وينتشرون في السهول والازقة ويضايقون الاهالي، بحجة البحث عن مطاردين.

● الجلزون ●

اقتحم الجنود مخيم الجلزون وداهموا المدرسة الاعدادية للبنين على اثر مواجهات في المخيم واعتدوا على قسم من الطلبة.

● القدس ●

تلبية لنداء ق.و.م شهدت مدينة القدس اضرابا تجاريا احتجاجا على استمرار فرض الحصار العسكري. وساد التوتر الشديد أهالي حي سلوان في اعقاب الاشتباك الذي وقع بين مجموعة من سوائب المستوطنين واهالي الحي حول ملكية احد المباني. واصيب عدد من اهالي سلوان بجروح.

● اغلاق مدرسة في بيت جالا ●

اغلقت سلطات الاحتلال، صباح امس، مدرسة اسكندر الخوري الثانوية للبنين لمدة اسبوع بحجة تعرض دوريات الاحتلال لاعمال الرشق بالحجارة من المدرسة.

● حلحول والظاهرية ●

أمطر الجنود عشرات المنازل في حلحول بقنابل الغاز واقتحموها وهم يطلقون الرصاص عشوائيا بحجة البحث عن شبان هاجموا حافلة للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. كذلك تعرضت عشرات المنازل في الظاهرية لعمليات اقتحام من الجنود في اعقاب تحطيم زجاج حافلة عسكرية ورشق دورية احتلالية بالحجارة.

● مناشدة ●

يناشد ذوو المعتقل صلاح محمد تايه الخواجه، كافة المؤسسات الرسمية والشعبية ولجان حقوق الانسان وكل ذي ضمير، التدخل لانقاذ حياته بسبب معاناته في المعتقل واصابته بحالات اضطراب نفسية. وهو موجود حاليا في قسم الامراض العقلية في سجن الرملة منذ (٢٣/١٠/٩٢).

● الخليل ورام الله ●

شهدت المدينتان مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق الرصاص ومطاردة الشبان.

● جنين ●

اندلعت مواجهات على اثر مهاجمة الطلبة لدوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وهاجم الجنود الطلبة واعتدوا على عدد منهم، عرف منهم محمد حسن يعقوب وفضل نافع ياسر وعبد الرحيم ابو علي. واعتقل الجنود العديد من الطلاب والشباب.

على صعيد آخر صادرت سلطات الاحتلال، خمس سيارات عربية، يوم أمس الخميس، لاستخدامها في عمليات مطاردة المطلوبين.

بمناسبة الدخول الى اليوبيل الذهبي

تغييرات وتجديدات اخرى في صحيفتكم..



■ يسر هيئة تحرير «الاتحاد» ان تعلن لقرائها الكرام عن دفعة اخرى من التغييرات والتجديدات وزيادة عدد الصفحات، تبدأ مع دخول «الاتحاد» سنة اليوبيل الذهبي (الخميس)، اليوم.

** زيادة اخرى في عدد الصفحات:

- اربع صفحات اضافية في عدد الاثنين.
- اربع صفحات اضافية في عدد الخميس.

وهكذا يصبح عدد صفحات «الاتحاد» في كل اسبوع: (١٠٦) صفحات على الاقل (الاحد (٢٤) صفحة - مع «الاسبوع الرياضي»، الاثنين (١٦) صفحة، الثلاثاء (١٦) صفحة، الاربعاء (١٢) صفحة، الخميس (١٦) صفحة، الجمعة ٢٢ صفحة).

** برامج جديدة ومجددة:

- صفحة جديدة مخصصة للشباب، تنشر في كل يوم خميس، وتشتمل على زوايا تتعلق بالموسيقى واغاني الاسبوع وقضايا الشباب اليومية ومشاكلهم واهتماماتهم وغيرها.
- صفحة جديدة بعنوان: «اعرف وطنك وتاريخك»، تنشر فيها معلومات قيمة عن مواقع واحداث ذات اهمية خاصة، بهدف تعريف الاجيال الشابة على كثير من الامور المنسية وغير المعروفة عن تاريخ شعبهم ووطنهم. تنشر ايضاً في كل يوم اثنين.
- صفحة جديدة لتشجيع المواهب الابداعية الشابة، شعر، قصة، لوحة فنية، كاريكاتير، خواطر وغيرها، تنشر كل يوم خميس.
- صفحة جديدة لتشجيع القراءة، نستعرض فيها الاصدارات التي تصل الينا من ابداعات ادبية وشعرية وفكرية وفي مختلف المجالات. وتنشر في كل يوم اثنين.
- صفحتان اضافيتان للاخبار تنشر في كل عدد من يومي اثنين.
- نعود الى برنامج الخط المفتوح، الذي كانت «الاتحاد» قد بادرت اليه قبل سنوات طويلة. وسيكون هذا برنامجاً شهرياً، نلتقي فيه شخصاً متخصصاً او مجموعة متخصصين، للرد على اسئلة الجمهور في مختلف القضايا الملتهبة والمثيرة لاهتمامهم. مثلاً: * موضوع سندات دين فرض حرب «سلامة الجليل» التي حان وقت صرفها * موضوع المشكنتا ومشاكلها * الدراسة الجامعية، وكيفية التسجيل لها ومشاكلها.. الخ. وتنشر اهم الاسئلة والاجوبة عليها لفائدة الجمهور الواسع. وندعو قراءنا الى المشاركة، من الآن، في ارسال اقتراحاتهم للمواضيع الملحة.
- ندوة «الاتحاد» الفكرية، تعود ايضاً لتصبح زاوية شهرية. نختار احد مواضيع الساعة ونعقد ندوة في «الاتحاد» باشتراك اناس ذوي الاطلاع والتخصص، وننشر وقائعها.
- العودة الى زاوية «لقاء اليوم» (كانت تنشر في الماضي تحت عنوان «الو.. صباح الخير»). وفيها نلتقي يوميا شخصية ذات علاقة بحدث اليوم او احد احداث اليوم.
- تغيير طابع صفحة الطالب. فبعد تخصيص صفحة لابداعات الشباب، سيتم التركيز في صفحة الطالب على نشاطات طلابنا واهتماماتهم ومساعدتهم في دروسهم وغير ذلك.
- زاوية الابراج: «حظك اليوم».
- «من غرفة التحرير»، زاوية اسبوعية جديدة نطلع فيها قراء «الاتحاد» على بعض «اسرار المهنة».. من هموم التحرير والمشاكل التي نواجهها.. والحوادث الطريفة التي تقع لها وغير ذلك.
- العودة الى زاوية «الاتحاد في خدمتك»، وفيها نرد على اسئلة القراء في اية مشكلة يخوضونها في عملهم او حياتهم اليومية. ويتجند مع «الاتحاد» في خدمة القارئ كادر من المحامين والاطباء والنقابيين والمعلمين وغيرهم من المتخصصين في شتى المجالات.

** المشروع الاهم:

* اضافة الى كل ما سبق، سنواصل عملية التطوير اليومية للجريدة، المزيد من التنويع والشمولية.. في الاخبار والتعليقات والتحليلات والمقالات والزوايا المختلفة.

ولكن يبقى مشروعنا الاول والاهم، هو تعميق الصلة بين «الاتحاد» وقرائها. هذه الصلة كانت طول الوقت وستبقى مميزة عن اية علاقة بين صحيفة وقرائها.

احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم:

المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان يعلنون الاضراب عن الطعام ليومين

• رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان، الاضراب عن الطعام لمدة يومين، ابتداء من يوم امس. وذلك احتجاجا على مماطلة ادارة المعتقل في تنفيذ المطالب التي سبق ووافقت عليها لجنة شاؤول ليفي في حينه، لتحسين ظروف اعتقالهم.

ونشرت مؤسسة «مانديلا»، مؤخرا، تقريرا مفصلا عن اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن «كفار يونا» تطرق الى اهم مطالب السجناء.

وكان المحامي احمد رويضي، قد زار السجناء، مؤخرا، واصدر تقريرا عن أوضاعهم بعد ان استمع الى عدد منهم. وكانت أهم مطالبهم: السماح بادخال الاطفال في كل زيارة وتبديل ادوات المطبخ وحل مشكلة المياه الساخنة ونقل الحالات المرضية الى سجن الرملة واعادة نظام القورات السابق في المعتقل. وادخال ثلاجة لكل قسم.

لانه وصفه بالدكتاتور

يلتسين ينتقم من روتسكوي ويجرده من آخر صلاحياته

• موسكو - ذكرت وكالة «ايتار - تاس»، امس الخميس، ان بوريس يلتسين، سحب، امس، من نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، امكانية تلقي اوراق اعتماد السفراء، وهي آخر صلاحية بقيت له.

واضافت الوكالة، ان يلتسين استقبل بنفسه، امس، خمسة سفراء جدد، هم سفراء بيلاروسيا ومولدوفا وكازاخستان وكوريا الجنوبية واليونان.

ويشار الى ان الجنرال روتسكوي، الذي انضم الى القوى المعارضة ليلتسين في آذار الماضي، سحبت منه بالفعل الملفات التي كان مكلفاً بها، وهي الزراعة ومكافحة الفساد والجريمة.

كما سحب منه عدد من سياراته وخفض عدد حراسه. ويوم الثلاثاء، خفض الرئيس الروسي، بمرسوم، هيئة السكرتارية التابعة له من ٥١ شخصاً الى ستة اشخاص.

وكان روتسكوي قد رفض في ٢ أذار الماضي، دعم محاولة يلتسين الفاشلة لاقرار نظام رئاسي. وانتقد منذ ذلك الحين بشدة مشروع الدستور الرئاسي الذي وصفه بأنه «دكتاتوري».

الجائزة الاولى لكمال سليمان!



● طمرة - من غازي ابو بكر - انتهى، امس الخميس، المهرجان القطري الـ ١٦ للاغنية العربية المحلية، في المركز الجماهيري في طمرة، وكما توقع الكثيرون فقد فاز المطرب المعروف كمال سليمان بالجائزة الاولى، وهي عبارة عن (٥٫٢٥٠) شاقلا وذلك عن اغنية «قلت الصبر احلى» كلمات موسى حلف، ألحان طه ياسين.

تألفت لجنة التحكيم السرية والتي لم يعلن عنها حتى آخر دقيقة، من الفنانين: بشارة الخل، تيسير الياس، زيوار بهلول، رنين صدقي ونسيم دكور.

إجازة النشر عن اعتقال تاجر مخدرات من جولس

* اعتقال عشرة من متعاطي المخدرات من عكا وتل ابيب *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أجاز قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس، النشر عن تمديد اعتقال تاجر مخدرات من جولس ضبط بحوزته (٢) كغم من الهيروين، وذلك بعد النظر في الطلب الذي تقدم به الصحفي كوبي مندل، مراسل اذاعة الجيش، «غاليه تساهل»، الى المحكمة طالباً رفع الحظر عن منع النشر الذي اصدره القاضي خلال تمديد اعتقال تاجر المخدرات هذا الاسبوع.

وسوغ القاضي قراره السماح بالنشر «لانه بعد عدة ايام من الحادث زال خطر المس بالتحقيق، خاصة ان المتورطين في القضية يعرفون عن اعتقال المشتبه به».

ووفق لائحة الاتهام: واعتقل عماد نايف حسن (٣٠) عاماً من جولس بتاريخ (٩٣/٥/٨) بتهمة التجارة بالمخدرات. واعتقل برفقة زميل له على الحدود اللبنانية وبحوزتهما (٢) كغم هيروين، وحصلا على الكمية من تاجر لبناني».

وقال المشتبه به، خلال جلسة المحكمة: «والجنود الذين اعتقلوني ضربوني بقسوة بأعقاب البنادق، ونقلوني الى المستشفى ولم يقدموا لي العلاج. حتى الدواء الذي سجله الطبيب لي لم يعطوني اياه في مركز الشرطة. وانا اعاني من آلام شديدة. اما بالنسبة للمخدرات فلا يوجد لدي ما اقوله».

وكانت المحكمة قد مددت اعتقاله بتاريخ (٩٣/٥/١٠) لمدة (١٥) يوماً.

وعلى صعيد المخدرات، اعتقلت شرطة عكا يوم امس الخميس، خمسة من متعاطي المخدرات، احدهم من عكا، واربعة من تل ابيب. وكانت الشرطة اعتقلتهم يوم امس الاول الاربعاء، بعد ان ضبطت بحوزتهم (١٠) وجبات من المخدرات. ولم تكد تطلق سراحهم يوم امس الخميس حتى ضبطتهم بعد اقل من نصف ساعة ومعهم (١٠) وجبات من الهيروين في عكا.

وبعد التفتيش الذي اجرته الشرطة، يوم امس، في بيت شاب من عكا، ضبطت في بيته كمية تقدر بأكثر من (١) كغم من الحشيش ومواد مسروقة من كوابل واجهزة كهربائية ومواد عسكرية.

واعتقلت الشرطة، خلال يوم امس الاول، ستة من متعاطي المخدرات في عكا وبحوزتهم عشرات الوجبات من الهيروين.

بتهمة الاعتداء على شرطي

ثلاثة ايام في السجن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يكن أمام رجال الشرطة الذين حضروا الى بيت البرت ملخا في «مجدال هعيمق» لتنفيذ اوامر حجز في بيته، الا ان يعتقلوه بعد ان اعتدى على احدهم، لانه لم يقتنع باقواله ان البيت مسجل باسم زوجته وليس باسمه.

وفي يوم امس، قال المتهم امام القاضي في محكمة الصلح في الناصرة، انه فسر للشرطي عدة مرات بان البيت لزوجته وليس له، لكنه لم يقتنع. فدفعه حتى يبتعد عن البيت.

وقد اصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

تمديد اعتقال ثلاثة اشخاص بتهمة تعاطي المخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة الناصرة القبض على شابين من المدينة وهما يتعاطيان المخدرات، خلف احد افران الخبز، وفي حوزتها اوراق فضية تحتوي على مادة المخدرات.

وقد انكر احد المتهمين (٣٤ عاما)، امس الخميس، التهمة التي وجهت اليه وقال ان الشاب الذي كان معه (٢٨ عاما) اصطحبه الى هذا المكان ووعده باعطائه وجبتين من الهيبنودريم (تعطى لمدمني المخدرات) وطلب من القاضي ان يرحمه اذ انه بدأ يعمل ويحاجة الى نقود لاعالة اطفاله الخمسة.

لكن القاضي حاييم غلباز لم يشفع له. واصدر قرارا بتمديد اعتقال كل من المتهمين لمدة (١١) يوما.

كذلك لم يستجب القاضي غلباز لطلب الرحمة من احد سكان مجدال هعيمق، الذي اطلق سراحه بعد سجنه مدة عشرين شهرا، واعتقلته الشرطة، بعد عدة ايام، بتهمة تعاطيه المخدرات. واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة (١٢) يوما. وقد طلب المتهم من القاضي اخلاق سراحه وقال: «انا مقبل على الزواج. ولا اريد ان تعطل علي».

التهمة: التسبب
الحكم: عشرة

● الناصرة - - من مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - عشرة ايام سيقضيها احد سكان الناصرة (٤١ عاماً)، في مستشفى «شاعر - منشه»، بدلاً من المعتقل، بعد ان تسبب بحادث طرق مع سيارة تابعة لموظفي مكتب العمل في المدينة، بقصد اصابة احدى الموظفات! كما قالت الشرطة في لائحة الاتهام التي قدمتها ضده.

وكانت بداية الخلاف مع المتهم وموظفة التأمين، كما جاء في لائحة الاتهام، يوم (٩٣/٤/١٣)، عندما توجه المتهم الى الموظفة التي بدأت بتوجيه الاسئلة اليه فأثارت غضبه وبدأ يصرخ عليها ثم قلب الطاولة عليها وحاول ضربها وولى هارباً.

وفي يوم (٩٣/٤/٣٠) حضر المتهم الى عمارة التأمين الوطني وبدأ ينظر من الشباك، واخذ يقوم بحركات

هجوم الجرذان!

● غواياكيل (الاكوادور) - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤولو الصحة في غواياكيل، اكبر مدن الاكوادور، امس الخميس، ان (٥ الى ٦) مليون جرذ اجتاحت المدينة.

وطالب المسؤولون باتخاذ تدابير عاجلة تحسباً من ان يؤدي اجتياح الجرذان للمدينة الى تفشي العديد من الاوبئة بين السكان ومنها الطاعون والتيفوئيد.

واوضح رجال الاطفاء، في المدينة، ان الجرذان ألحق اضراراً بالغة بالمدينة وقرضت بصورة خاصة كوابل الكهرباء.

انتقاماً من صاحبة المحل

انتحر حرقاً وحرق معه (٢٠) شخصاً في صالون للحلاقة!

● تايبيه - ذكرت الشرطة، ان عشرين شخصاً على الاقل، لقوا مصرعهم وان ثمانية آخرين اصيبوا بجروح، امس الاربعاء، جراء حريق التهم صالون حلاقة في تايبيه نجم عن اقدام رجل على الانتحار حرقاً.

وافاد احد موظفي الصالون الذي كان شاهداً على المأساة، ان الرجل الذي انتحر بالنار وضع زجاجة مولوتوف في الطبقة السفلى للمبنى ثم القى على نفسه كمية من البنزين قبل ان يضرم النار في جسده. وقالت الشرطة، ان الرجل كان يعاني من مشاكل مالية مع صاحبة الصالون.

وقد امتدت النار سريعاً في المبنى.

واكدت الشرطة، ان ثمانية رجال واحدى عشرة امرأة، هم من الزبائن او المستخدمين في الصالون، قضوا من جراء تنشقهم الدخان فيما نقل ثمانية اشخاص آخرين الى المستشفى للمعالجة.

واضافت الشرطة، ان صاحبة الصالون اقامت ايضاً في الطبقة السفلى مركزاً للتدليك الاباحي موضحة انها استخدمت بطريقة غير شرعية الطبقة السفلى التي كانت خالية من وسائل مكافحة الحريق كما تقتضي اجراءات السلامة.

للجواسيس الجدد

مسدس روسي كاتم للصوت!

● موسكو - و.ص.ف. - صمم معهد البحث السري المتخصص في مجال تصميم الاسلحة الدقيقة الموجود في ضاحية موسكو عدداً من الاسلحة الكاتمة للصوت ومن بينها «مسدس لفتشنكو» الذي توقعت صحيفة «ازفستيا» ان يغير حياة الجواسيس.

وذكرت الصحيفة ان هذه الاسلحة التي تستخدم في الاغتيالات او لخطف الطائرات والتي لا تحتاج لاضافة كاتم للصوت وزعت على رجال الاستخبارات في وزارات الداخلية والامن والدفاع.

ويزن المسدس الذي سمي باسم مصممه فيكتور لفتشنكو ٦٨٠ غراماً وهو من عيار ٧٫٦٢ مليمترات ويبلغ مداه خمسين متراً. ويمكن لرصاصاته ان تخترق عدة لوحات واقية للرصاص عن بعد ٢٠ متراً.

واكدت الصحيفة، انه لا يمكن ملاحظة الصوت الصادر حتى عند الضغط على الزناد الا بالقرب من مطلق النار.

وقد صمم المعهد اسلحة اخرى كاتمة للصوت بينها بندقية رشاشة وبندقية بمنظار مزودة بجهاز تصويب بالاشعة تحت الحمراء، من عيار ٩ ملم. ويمكن طي البندقية الرشاشة ووضعها داخل حقيبة صغيرة.

وصمم المهندسون في المعهد قاذفا من عيار ٣٠ ملم يمكن ان يخترق عارضة من الفولاذ بسماكة ٣ سنتمترات على بعد ٨٠٠ متر.

بيع قطعة من صليب السيد المسيح بـ(١٠٠) الف فرنك

● باريس - و.ص.ف. - افاد مراسلون صحفيون ان «قطعة من صليب المسيح» بيعت، امس الاول الاربعاء، بـ ١٠٠ الف فرنك فرنسي (١٨٥٠٠ دولار) في «اوتيل دروو» للمزادات العلنية في باريس، لامرأة طلبت عدم كشف هويتها.

وقالت الشارية ان هذه القطعة ستمنح لاحد «المزارات»، من دون ان تعطي مزيداً من الايضاحات.

وجرت عملية البيع لصالح منظمة تعنى بالاطفال المصابين بمرض الانطوائية في باريس وضواحيها.

واستناداً الى المكتب الذي نظم المزاد العلني فإن بطريرك القدس اهدى «هذه القطعة الفريدة»، في العام ١٨٥٦، الى زوجة وزير خارجية الامبراطور الفرنسي، نابليون الثالث، ادوار توفنيل.

حكـــام السعـــودية يقمعـــون لجنـــة الدفاع عن الحقوق الشرعية!

● ويطردون مؤسسيها من اعمالهم! ●

● الرياض - و.ص.ف - اعلن التلفزيون السعودي، امس الخميس، ان السلطات السعودية قررت منع سبعة مثقفين سعوديين شكلوا، مؤخرا، لجنة لـ «الدفاع عن الحقوق الشرعية» في الرياض من ممارسة اعمالهم.

واضاف التلفزيون، نقلا عن مصدر رسمي سعودي، ان السلطات قررت طرد اربعة اساتذة جامعيين واغلاق مكتبي محاميين من بين اعضاء اللجنة. وطرد المؤسس السابع للجنة وهو موظف رسمي من مركز عمله.

وكانت منظمة تدعى «ليبرتي» (حرية)، مقرها لندن، اعلنت (الجمعة الماضي) قيام مجموعة من المثقفين السعوديين بتشكيل لجنة للدفاع عن حقوق الانسان في السعودية. وقالت «ليبرتي» التي قدمت نفسها على انها «منظمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات ولتشجيع التغييرات الدمقراطية في العالم الاسلامي»، ان هدف اللجنة هو مكافحة «القمع والظلم» في السعودية والافراج عن كل السجناء السياسيين فيها.

وكانت هيئة كبار العلماء، المرجع الروحي الاعلى في السعودية، استنكرت امس الاول الاربعاء، في بيان لها، قيام هذه المجموعة بتشكيل «لجنة للدفاع عن الحقوق الشرعية»، مشيرة الى «عدم شرعية» هذه اللجنة في بلد تحكمه الشريعة الاسلامية!

واضاف البيان ان الهيئة «قررت بالاجماع عدم شرعية قيام هذه اللجنة وعدم جواز اقرارها. لان المملكة العربية السعودية تحكم شرع الله، والمحاكم الشرعية منتشرة في جميع ارجائها ولا يمنع احد من رفع ظلامته الى الجهات المختصة في (هذه) المحاكم».

واضاف المصدر السعودي، حسب التلفزيون، انه تم فصل عبدالله الجبرين من ادارة البحوث العلمية والدعوة والارشاد، وهي هيئة دينية تتولى امور التشريع في السعودية، ومحمد بن عبدالله المسعري، استاذ مادة الفيزياء في جامعة الملك سعود من وظيفته، وعبدالله الحامد وعبدالله التويجري من عملهما بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومقرها في الرياض وحمد الصليفيح من وزارة المعارف.

واضاف التلفزيون ان تعليمات صدرت بسحب رخص المحاماة والاستشارات القانونية وما يتعلق بها، الممنوحة لكل من عبدالله بن سليمان المسعري وسليمان الرشودي واغلاق مكتبيهما وفروعهما في السعودية.

تجدد المعارك بين «المجاهدين» الافغان

أكثر من (١٠٠٠) قتيل وجريح، خلال اليومين الماضيين، في كابـول!

● كابول - و.ص.ف - ذكر الصليب الاحمر، ان اكثر من الف شخص جرحوا او قتلوا، امس (الخميس) وامس الاول (الاربعاء)، في كابول خلال مواجهات جديدة بين فصائل «المجاهدين» المتنافسة.

واضاف المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ان ٥٧٦ جريحاً من المدنيين او العسكريين دخلوا مستشفيات الصليب الاحمر، امس الاول، وان عدد الجرحى، امس، يقارب عددهم امس الاول.

ولم يحدد عدد القتلى، لان كل فصيل او عائلة تدفن موتاها من دون ابلاغ اية سلطة مركزية.

فبعد شهرين من وقف اطلاق النار استؤنفت المعارك، يوم الثلاثاء الماضي، عندما شنت قوات وزير الدفاع، احمد شاه مسعود، وقوات الزعيم الاوزبكي، رشيد دوستام، هجوماً مشتركاً على المواقع التي يسيطر عليها حزب الوحدة الشيعي (الموالي لايران) المتحالف مع الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وقد استولت قوات مسعود ودوستام، امس الاول، على السفارة البولندية والمركز الثقافي الروسي وساحة ديمازانغ في جنوب كابول، لكن زخم الهجوم تراجع، امس، امام المقاومة الصلبة التي ابداها حزب الوحدة.

وقد استهدف الهجوم لجدة احد الجيوب المعزولة للقوات الحكومية المتمركزة في مقرات الشرطة في الحي جنوب العاصمة الى جانب القصر الملكي السابق دار السلام.

واعترف متحدث باسم مسعود، ان هذا الجيب سقط في ايدي الحزب الاسلامي وان قوات دوستام التي كانت تحتل قصر دار السلام، اضطرت الى الانكفاء.

واستمرت الصواريخ تتساقط، امس، بغزارة عشوائية على العاصمة الافغانية، فأصيب مستشفى للصليب الاحمر يقع بالقرب من قطاع يسيطر عليه حزب الوحدة بقذائف مدفعية حكومية اوقعت ١١ جريحاً وقتيلاً واحداً. وقال المتحدث باسم الصليب الاحمر «لدي شعور بأن المستشفى استهدف عمداً».

كذلك استمر تساقط القذائف المدفعية بكثافة، امس، على قطاع ديمازانغ وعلى الجيب الشيعي دشت اي بارشي المكتظ. واقفلت متاجر السوق المركزي واقفرت الشوارع ايضاً.

ويتزامن استئناف المعارك مع اجتماع لعدد من زعماء المجاهدين، منهم الرئيس برهان الدين رباني في جلال اباد (شرق) لايجاد صيغة تسوية وتقاسم جديد للسلطة.

ولم يدخل اتفاق اسلام اباد حيز التنفيذ بسبب النزاع المتعلق بالخلاف على وزارة الدفاع التي رفض مسعود التخلي عنها لمصلحة «مجلس دفاع» متعدد الاطراف نص عليه الاتفاق. وتضمن اتفاق اسلام اباد تمديد ولاية رباني ١٨ شهراً وتعيين منافسه الرئيسي قلب الدين حكمتيار رئيساً للوزراء.



رغم الحظر:

صحيفة «السفير» اللبنانية صدرت امس

● رئيس التحرير: قرار الاغلاق سياسي وليس قضائيا ●

● بيروت - و.ص.ف - صدرت صحيفة «السفير» اللبنانية المعارضة امس الخميس تحت امتياز صحيفة «بيروت المساء»، متجاوزة بذلك قرار السلطات اللبنانية من امس الاول الاربعاء بمنعها عن الصدور لمدة اسبوع.

وكتب رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، افتتاحية عدد «بيروت المساء»، تحت عنوان «قرار ضد لبنان». اكد فيها ان قرار تعطيل الصحيفة «قرار سياسي وليس قرارا قضائيا». واضاف ان الحكومة هي المسؤولة. والمسؤول المباشر عنه هو وزير العدل بهيج طبارة.

وشكر سلمان، صاحب امتياز «بيروت المساء»، محسن ابراهيم، الشخصية اليسارية لاستقباله فريق تحرير صحيفة السفير، ويذكر ان «بيروت المساء» متوقفة عن الصدور لاسباب مالية.

وقال المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد في قرار تعطيل الصحيفة «ان جريدة السفير في عددها الصادر يوم الثلاثاء في ١١ ايار قد نشرت وثيقة تتضمن معلومات يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة مفشية بذلك، من دون سبب مشروع، مثل هذه المعلومات».

وقد اعتبر وزير الخارجية اللبناني





● فارس بويز ●

فارس بويز امس الاول الاربعاء، ان النص الذي نشرته «السفير» «غير صحيح ومزور». وقال بويز امام البرلمان ان النص الذي نشر «غير صحيح والترجمة (الى العربية) غير دقيقة. انه مزور».

وذكرت الصحف اللبنانية امس ان بويز اكد في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني ان الامريكيين والاسرائيليين احتجوا على نشر الوثيقة.

وحملت الصفحة الاولى من «بيروت المساء» امس عنوانا عريضا يقول «لبنان ينتصر للسفير ضد تعطيلها». وخصصت صفحتين لاستعراض الاستقبالات والاتصالات التي تلقتها من الشخصيات السياسية والثقافية والنقابية من كافة الاتجاهات التي اعربت عن دعمها.

ومن هذه الشخصيات خاصة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الثقافة ميشال اده ووزير السياحة نقولا فتوش ونحو عشرين نائبا.

تحية من الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في هذه التحية:

«الاخ رئيس تحرير جريدة الاتحاد الحيفاوية

تحية الثورة وبعد،

بمناسبة اليوبيل الخمسين لجريدة «الاتحاد» الحيفاوية نتقدم لكم بالتهنئة راجين لمسيرتكم الاعلامية النضالية النجاح والتوفيق.

ايها الاخوة الرفاق،

يأتي احتفالكم هذا باليوبيل الخمسين لجريدتكم وسط ظروف خطرة ومعقدة وفي اعقاب التطورات التي تمخضت عن مواقف صعبة وقاسية في الساحة العربية والدولية وتأثير سلبي في المنطقة. في هذا الجو المعقد تتابع المسيرة الفلسطينية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الحفاظ على القضية الفلسطينية وصيانة المكتسبات النضالية والاستمرار في ضخ الدم للانتفاضة المباركة والعظيمة التي يخوضها شعبنا، فنجحت في خلق توازن وتحصين لشعبنا ولقضيته العادلة في مواجهة الانهيارات التي نشهدها في العالم وفي المنطقة.

ان ذهابنا الى مدريد، وما تلاها من المشاركة في الجولات التفاوضية الثنائية والمتعددة، وعلى الرغم من عدم وصولها الى طريق يفتح الامل، كان يهدف البقاء في مركز الاحداث ودائرة القرار وعدم ترك القضية الفلسطينية للآخرين يتلاعبون، ودليلاً على رغبتنا بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة من اجل اطفالنا واجيالنا القادمة.

لذلك ينبغي لنا، ايها الرفاق، ان نشدد على المبادئ وعلى المطالب الفلسطينية العادلة وطبقا للشرعية الدولية وان نحرص كذلك على انتفاضتنا ونضالنا المجيد في مواجهة الاحتلال والتعسف والبطش والعمليات العسكرية المبرمجة والحصار وعمليات التجويع لعمالنا واطفالنا وجماهيرنا. ولن تزيدنا هذه العمليات العسكرية المبرمجة من نسف وتدمير وقتل واعتقال وتجويع الا اصرارا على الصمود.

ان دوركم الاعلامي من خلال جريدتكم هو دور مشهود فهنيئاً لكم في احتفالكم هذا.

ومعاً حتى القدس بعونه تعالى.

تونس في: ١٩٩٣/٥/١٣

ياسر عرفات

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية»

يوم آخر، بدون تقدم،

● تتمة من صفحة ١ ●

الائتلاف الحكومي.

وكان رئيس الحكومة قد طرح، في اول ايام الازمة الوزارية الراهنة، على «يهدوت هتوراة» الانضمام الى الائتلاف، مهما كان مصير «شاس» فيه. ويبدو ان دعوة رابين وقعت على آذان صاغية.

من ناحية ثانية، لم يسفر اللقاء بين الوزير المستقيل، اريه درعي (شاس) وبين المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس والوزير حاييم رامون، عن اية نتيجة تذكر. وكان شيبس ورامون حاولا اقناعه بالتنازل عن الرفض لمبدأ اسناد حقيبة التعليم الى احد ممثلي «ميرتس».

اما رئيس الحكومة، فاختار الاتصال بوزراء «ميرتس» والتباحث معهم حول آخر التطورات.

وكانت كتلة «ميرتس» رفضت بشدة وبحزم موقف «شاس» الذي اشترط تسوية الازمة بعدم اسناد حقيبة التعليم لاي من وزراء «ميرتس».

ويمكن القول ان يوما آخر مر بدون حصول تقدم في الجهود لتسوية الازمة الوزارية.

الاســواق المالـيـة

شائعات!!.. شائعات!!

*** سوق الاسهم ***

● تحدثنا، يوم امس، ان البورصة تستجيب عادة للشائعات وانصاف الحقائق والحالة النفسية للمستثمرين. وهذا ما حصل في تداول امس في سوق الاسهم. فالمعطيات الاقتصادية عن غالبية الشركات المتداولة ايجابية والميزانيات ربع السنوية التي تنشر في هذه الايام تشير الى ان البورصة في طريقها الى اعلى.

لكن معلومات وانصاف حقائق وتسريبات من اروقة وزارة المالية حول قرب فرض ضريبة على ارباح رأس المال في سوق الاسهم اثرت سلباً على اسعار الاسهم. فقد قدمت طلبات بيع كبيرة جداً في اطار التداول الاولي (ميرتس) تجاوزت الـ (١٠٠) مليون شيكل، وانخفض المؤشر على اثرها بنسبة (١.٤٪).

وعلى استمرار التداول حدثت تغييرات طفيفة، حيث سجل المؤشر احياناً انخفاضاً اقل بلغ (١.٢٪) لكنه عند الاقفال سجل انخفاضاً بنسبة (١.٣٪). ويبلغ المؤشر (٢١٢.٧٣) نقطة وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة كبيرا ايضاً، حيث بلغ (٢٦.٠) مليون شيكل.

وشملت الانخفاضات غالبية اسهم الشركات الكبيرة المتداولة في اطار (مشتنيم) حيث انخفضت هذه الاسهم بنسب تراوحت بين (٢٪) و(٣٪). اما اسهم الشركات الكبرى جداً والمتداولة في اطار (معون) فقد انخفضت بنسب اكبر بلغت (١.٦٪). وبرزت ايضاً اسهم شركة (سوبرسال) التي نشرت ميزانية ربع سنوية غير مشجعة فانخفضت اسهمها بنسبة (٦٪) وارتفعت اسهم شركة (حشرات هيشوب) بنسبة كبيرة بلغت (٥٪). كما ارتفعت ايضاً اسهم شركات التنقيب عن النفط.

وانخفضت اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) مساء امس الاول، ولربما كان هذا الانخفاض الدليل على انخفاضات الاسهم يوم امس.

*** سوق السندات ***

عادت السندات للارتفاع يوم امس، فقد سجلت السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا بنسبة (١.٥٪) خصوصا السندات طويلة الامد. اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت هي ايضا، لكن بنسب اقل بلغت (٠.٥٪).

*** «غالي الذهب غالي» ***

عادت اسعار الذهب للارتفاع في اسواق المعادن الثمينة في العالم. وسجلت اونصة الذهب ارتفاعا كبيرا حيث تجاوز سعرها (٣٦٣) دولارا. كما ارتفعت اسعار المعادن الثمينة ايضاً، كالفضة والبلاتين.

ومن الملفت للنظر ان ارتفاع اسعار الذهب جاء مرافقا لارتفاع الدولار علما ان الذهب يرتفع عندما ينخفض الدولار وبالعكس.

*** تعزز اسعار الدولار ***

تعززت اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية يوم امس، فقد بدأ الارتفاع في اسواق النقد في الشرق الاقصى اذ قارب الدولار سعر (١.٦٢) فرنك فرنسي. واعلن البنك المركزي الفرنسي، يوم امس، عن تخفيض في سعر صرف العملة الاسبانية مما يهدد بفض عقد النظام النقدي الاوروبي. كل هذه التغييرات اثرت ايجاباً على اسعار الدولار ايضاً في اسواق النقد الاوروبية.

وسجلت بورصة (وول ستريت) يوم امس، ارتفاعاً اضافياً في مؤشر (داو جونز)، وصل الى اعلى نسبة على الاطلاق وقارب حاجز (٣٥٠٠) نقطة.

● فيصل جبيلي ●

ماذا عن فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف - لواء الشمال؟

المحكمة تتجاوب مع طلب (٤) من المتهمين بتقديم الرشاوى للمفتش فؤاد الزعبي الالتقاء مع ضابط سلوك

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجاوبت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعيل افيرام، مع طلب اربعة من المتهمين بتقديم رشاوى الى مفتش المعارف، فؤاد الزعبي، الالتقاء مع ضابط سلوك لتقديم تقرير عنهم للمحكمة، على ان يقدم التقرير خلال ثلاثين يوماً.

والمتهمون الاربعة، هم: نظمت خمايسي (٤٦ عاماً) من كفركنا وعمر نصار (٣٦ عاماً) من طرعان وسمير عمري (٤٠ عاماً) من صندلة وجميل خوري (٤٩ عاماً) من يافة الناصرة.

وكانت الشرطة قد تقدمت بلائحة اتهام ضد تسعة من المتهمين بتقديم الرشاوى للمفتش الزعبي، منهم الاربعة اعلاه، لضمان تعيين أقاربهم بوظيفة او من اجل الحفاظ على مراكزهم. وحسب ما جاء في لوائح الاتهام فقد قام المتهمون بتقديم رشاوى بدفع مبالغ نقدية او هدايا او التزوير في دفاتر سجلات حضور المفتش الزعبي الى دورات استكمال، ظهر خلالها انه حضر عدداً من الايام التي تضمن له زيادة في راتبه، علماً بأنه لم يحضر سوى دورتين او ثلاث.

ويذكر ان الشرطة، التي اقامت الضجة عند الكشف عن فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال، لم تفلح في اعتقال سوى المفتش فؤاد الزعبي علماً بأن لديها المعلومات التي تدين اكثر من مفتش، حسب ما كشف للصحافة الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم، قبل اكثر من شهر، الامر الذي يؤكد ان مصير هذه الزوبعة سيكون كما كان قبل حوالي ست سنوات، عندما تم الكشف عن بيت للدعارة في طبعون، بادارة مفتشين ومسؤولين في مكتب وزارة المعارف نفسه وتمت لفلفة الفضيحة.

أكــــل ودفـــــع دولارات مـــــزورة!

● واعتقل وسيطلق سراحه، اليوم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ورقة من فئة المئة دولار مزورة، دفعها احد سكان «نتسيرت عيليت»، مقابل عدة وجبات طعام تناولها في احد المقاصف في المدينة. ولكن الاخبارية التي اوصلها مواطن الى الشرطة ساعدتها بالقاء القبض على المتهم في اليوم ذاته.

وقد انكر المتهم، امس الخميس، امام المحكمة وقال: «انه فوجئ باعتقاله، وانه لم يسبق له ان قام بعمل من هذا النوع» واضاف امام القاضي ان شخصا قال له ان مواطنا آخر من المدينة يشبهه! وربما يكون هو المقصود!

وطلبت الشرطة تمديد اعتقال المتهم لمدة ثمانية ايام، لاتاحة المجال لها لانهاء التحقيق معه. الا ان القاضي حاييم غلباز رفض ذلك وقال انه يكفي تمديد اعتقاله ليوم واحد. وعليه سيطلق سراحه اليوم (الجمعة).

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية:

أكثر من (٨٠) مليون امرأة ضحايا الممارسات التقليدية

* خياطة الاعضاء التناسلية تتسبب بنصف وفيات النساء اثناء الحمل او الولادة * ازالة الاعضاء التناسلية للمرأة وخياطة الجرح احياناً بالاشواك * هذه الممارسات لا تمارس لاسباب دينية، انما اجتماعية * افضل االطرق لمكافحة هذه الممارسات، تحسين وضع النساء ثقافياً واجتماعياً *

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنت الجمعية السادسة والاربعين لمنظمة الصحة العامة، امس الاول الاربعاء، قراراً ينص على الغاء «الممارسات التقليدية المؤذية» التي يذهب ضحيتها سنوياً أكثر من ثمانين مليون فتاة وامرأة والمتمثلة في عمليات استئصال الاعضاء التناسلية كلياً او جزئياً.

واكدت المنظمة ان هذه العادات التي تشمل ايضاً عمليات خياطة الاعضاء التناسلية لمنع الاتصال الجنسي تتسبب بنصف وفيات النساء اثناء الحمل او الولادة بسبب النزيف، بشكل رئيسي، والتي تبلغ (٥٠٠) الف وفاة سنوياً. كما انها السبب وراء وفاة (٤) ملايين من المواليد الجدد سنوياً، ايضاً.

وتمارس عمليات الاستئصال سواء على الاطفال في الشهور الاولى من العمر او الفتيات من سن (٧ او ٨) سنوات وحتى (١٧) سنة في نحو ثلاثين بلداً وخصوصاً في شرق افريقيا وغربها وكذلك في الشرق الاوسط ولدى بعض القبائل الاندونيسية والمجموعات الامريكية اللاتينية.

وتتعرض لهذه العمليات جميع نساء جيبوتي تقريباً ومالي وسيراليون والصومال وكذلك عدد كبير من نساء اثيوبيا والسودان.

وفي بلدان مثل بوركينا فاسو وغينيا بيساو وكينيا يتعرض لهذه العمليات بين ربع ونصف النساء. وفي موريتانيا واوغندا وتنزانيا والتوغو يتعرض لها خمسة بالمئة منهن على الاقل. وسجلت حالات في استراليا واوروبا وامريكا الشمالية لدى المهاجرين.

وتقوم اكثر العادات وحشية على ازالة الاعضاء التناسلية البارزة للمرأة وخياطة الجرح بالاشواك احياناً عندما لا تتوفر الخيطان.

واكد مارك بلمسي، مدير برنامج الامومة والطفولة في المنظمة، ان تبني تشريعات رادعة لا يكفي، لان هذه القوانين تبقى حبراً على ورق. كما ان توقيف النساء اللواتي يمارسن هذه العمليات ادى الى اثارة احتجاج السكان.

ولا تمارس هذه العادات لاسباب دينية وانما اجتماعية. وكانت تهدف في الاصل الى فرض سلوك تعففي والى تكريس الزواج الاحادي كما يعتقد انها كانت تهدف في بعض الحالات الى حماية الفتيات من الاغتصاب.

واكدت المنظمة ان هذه الممارسات، مرتبطة حالياً بالفقر والامية واخضاع النساء. ويرفض الرجال في بعض المجتمعات الزواج من امرأة لم تتعرض لهذه العملية. والمفارقة ان ضحايا هذه الممارسات هي اكثر المدافعات عنها بدءاً بالقابلات التقليديات اللواتي يمارسن هذه العمليات.

وقال الطبيب غابي وليام، من الوفد النيجيري، ان افضل الطرق لمكافحة هذه الممارسات تقوم على تحسين وضع النساء في هذه المجتمعات ثقافياً واجتماعياً.

وتساهم هذه الممارسات بشكل غير مباشر في انتشار سوء التغذية لان النساء يعرفن الصعوبات التي تنتظرهن عند الولادة فيتناولن القليل من الطعام اثناء الحمل حتى لا يزيد وزنهن ويصبن بفقر الدم.

بحادث طرق بقصد اصابة موظفة! ايام في مستشفى «شاعر - منشه»!

ملفتة للنظر! مما شد نظر احدى الموظفات، فتوجهت الى المدير لتبلغه بالامر، لكن المتهم غادر المكان.

وفي الساعة الثانية من بعد الظهر، عاد المتهم بسيارته من نوع «فيات» واوقفها بالقرب من عمارة التأمين. وفي هذا الوقت خرج موظفو المكتب في فرصة غذاء، وحينما شاهدوا المتهم ادخلوا الموظفة بسرعة الى سيارة احد الموظفين، خوفاً من ان يعتدي المتهم عليها. عندها اسرع المتهم بسيارته واصطدم بالسيارة، التي كانت تجلس فيها الموظفة وبعض الموظفين، بقوة، فأصيب السائق برأسه وعنقه ويده اليسرى. اما الموظفة فقد اغمي عليها من الخوف. كذلك اصيب مدير المكتب في ساقه

ونتيجة الحادث اصطدمت سيارة موظف التأمين بسيارة اخرى كانت تقف امامه.

وفي التحقيقات مع المتهم، انكر ان يكون قد سبب الحادث عمداً، وقال ان اطفاله الثلاثة كانوا داخل السيارة، ومن غير المعقول ان يسبب الاذى لهم.

بتهمة اقامة علاقات مع عصابات المافيا والاجرام

رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس الحكومة الايطالية الاسبق بهدف تقديمه للمحاكمة

● روما - و.ص.ف - صوت مجلس الشيوخ، امس الخميس، باكثرية ساحقة على رفع الحصانة النيابية عن السناتور الدمقراطي - المسيحي جوليو اندريوتي الذي تلاحقه اجهزة القضاء في باليرمو (صقلية) بتهمة التواطؤ مع المافيا.

وقد جرى التصويت برفع الايدي في ختام جلسة مناقشات استغرقت بضع ساعات وافقت خلالها اكثرية الحاضرين على رفع الحصانة مع بعض الممتنعين.

واعلن معظم الذين تحدثوا تأييدهم رفع الحصانة الذي طلبه اندريوتي بنفسه لدى افتتاح المناقشات. وصوت السناتور الدمقراطي - المسيحي علنا من اجل رفع الحصانة عنه.

وكان اندريوتي البالغ من العمر ٧٤ عاما والسناتور مدى الحياة ذكر في التاسع والعشرين من نيسان الماضي انه يتخلى عن التمتع بحصانته ليتمكن من الدفاع عن نفسه امام القضاة في شأن الاتهامات التي وجهها اليه تائبون مافياويون يتعاونون مع القضاء الايطالي باقامة علاقات مع المافيا الصقلية.

انــتــحــار شـــابين..

* احدهما خنق نفسه بدخان سيارته والثانية رمت بنفسها من الطابق السادس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثر، بعد ظهر امس الخميس، على جثة شاب من بلدة نيشر قرب حيفا، كان قد انتحر قبل يومين في منطقة الكسارات.

والشاب هو ميخا ملشطاين (٢٢ عاماً). في يوم الثلاثاء الاخير غادر البيت. وفي يوم امس صباحاً اتصل والده بالشرطة واخبرها عن تغيبه المفاجئ. وبعد ساعات حضر الى الشرطة شاب من نيشر يخبر عن العثور على الجثة. واتضح من التحقيق الاولي ان المرحوم وضع سيارته قرب الكسارة. واحضر انبوباً وصله مع «الاكزوست»، فيما اخذ الطرف الثاني من الانبوب الى داخل السيارة. ثم اغلقها على نفسه. واشعل محرك السيارة. فصار الغاز النافث من السيارة يدخل الى الداخل. فاختنق. ومات. وبقي ميتا يومين. وكتب رسالة قرب السيارة يودع فيها والديه.

كذلك فقد اقدمت شابة من كرمئيل (٢٢ عاماً) على الانتحار برمي نفسها من شباك غرفتها في الطابق السادس. وتوفيت على الفور. وكانت الشابة تتلقى علاجاً نفسياً.

اعتقال الفنانة ماجدة الخطيب فور وصولها الى مطار القاهرة!

* ماجدة: لقد عدت بعد (٥) سنوات لاثبت براءتي، واني على ثقة بالقضاء المصري *



● بعد غياب استمر اكثر من ٥ سنوات عادت الفنانة ماجدة الخطيب الى مصر ليحتجزها ضابط جوازات مطار القاهرة.. وقد تم ترحيلها الى قسم شرطة الخليفة تمهيداً لتقديمها الى المحكمة للنقض في الحكم الصادر ضدها بالحبس لمدة سنة وغرامة ٢٠٠ جنيه في قضية القتل والاصابة الخطأ عام ١٩٨٢.. حيث دهمت بسيارتها سيد عبد الله ومحمد عبد الخالق في شارع النيل بالجيزة.

الجدير بالذكر، ان ماجدة الخطيب قد سافرت الى قبرص عقب صدور حكم محكمة الاستئناف ببراءتها..

وكان برفقة ماجدة في رحلة العودة المنتج مطيع زايد والفنان فاروق الخضري وبدا الهدوء على ماجدة الخطيب وقالت: «لقد عدت الى القاهرة لاثبت براءتي وانني اثق ثقة كبيرة في عدالة القضاء المصري».

أكلة الكلاب!

● جاكرتا - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «جاكرتا بوست»، امس الخميس، ان بعض سكان جاكرتا يحبون لحم الكلاب ويستهلكون سنوياً عشرة آلاف كلب.

ونقلت الصحيفة، عن مسؤول في بلدية جاكرتا، انه يتم تأمين هذه الاعداد من الكلاب من ثلاث مناطق في غرب جاوا في بيكازي وتاسيكماليا وبيرواكارتا. واكدت ان الكلاب السود مرغوبة اكثر من غيرها.

وتراوح اسعار الكلاب بين خمسة الاف روبية (٢,٤ دولار) وسبعة الاف روبية (٣,٤ دولار).

ولا يتم ذبح الكلاب في مسلخ المدينة، بل في المطاعم التي تقدم لحومها والتي تخضع للمراقبة الصحية من قبل اطباء البلدية البيطريين.

فخــور.. بصلعته!

● نيويورك - و.ص.ف. - يطالب «الصلع» الذين يشكلون «اقلية» امريكية جديدة بالاعتراف بهم. وقد انتقد كتاب جديد عنوانه «لذة الصلع» مصانع الشعر المستعار والمستحضرات الاخرى للمحافظة على الشعر، التي لا تؤدي كما يقول مؤلف الكتاب، الا الى زيادة قلق الرجال المصابين بالصلع.

ونتيجة ابحاث طويلة قام بها ريتشارد ساندومير، الذي اصدر كتابه الثاني عن الصلع بعد كتابه الاول «اصلع مثلي» ان هوليوود لا تسند الى الصلع سوى ادوار المحترفين او ادوار ثانوية.

ومن الاستثناءات يورد مثال الممثل الكوميدي، تيلي سافاليس (المفتش كوجاك)، الذي يأخذ عليه انه «اصلع خجل». واعرب عن ارتياحه الى التفوق الرفيع الذي تحلت به مجلة «بيبول» التي اختارت الممثل شون كونري الرجل الاكثر تمتعاً بجاذبية جنسية في العالم لهذه السنة.

ويستعيد الكتاب بعض الاحداث «المحزنة» في التاريخ الحديث ولا سيما سقوط ميخائيل غورباتشوف الذي عزله بوريس يلتسين الغزير الشعر. لكنه يتطرق ايضاً الى احداث سعيدة كاليوم الذي اقدم فيه جميع لاعبي الفريق الامريكي في الكرة الطائرة في الالعاب الاولمبية التي اجريت في برشلونة على جز شعر رؤوسهم احتجاجاً على خطأ في التحكيم.

وباسم اخوته في الصلع سأل ريتشارد ساندومير معتمري الشعر المستعار «من تظنون انكم تخدعون؟».

★ تهنئة ★

تهانينا الحارة الى
- الزميلة وفاء جرايسي بالمولود الجديد
- الى الزميلين حسن وميادة الهيب بمناسبة المولودة البكر شادن. الف مبروك.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

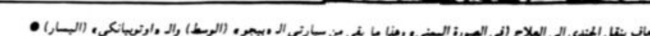
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ ايار ١٩٩٣ الصفحة ٦







● طاقم الاسعاف ينقل الجندي الى العلاج (في الصورة اليمنى) وهذا ما بقي من سيارتي الـ «بيجو» (الوسط) والـ «اوتوبيانكي» (اليسار) ●

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في حادث طرق مروع بعد ظهر امس بين طبعون ويكنعام

النيران بدأت تأكل أجساد العمال داخل السيارة.. فهرع العديد من العمال والمارة وانقذوا عدداً منهم

المرحوم يوسف رضوان عيسى، من الناصرة، تزوج قبل سنة ولقي مصرعه، امس، في الحادث المأساوي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه، بعد ظهر امس الخميس، العامل الشاب يوسف رضوان عيسى من الناصرة، مصرعه في حادث طرق مروع وقع في الشارع الموصل بين يكنعام وطبعون بين ثلاث سيارات. واصيب في الحادث اثنان باصابات صعبة وستة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة. والاصابات تشتمل على حروق. ولولا ان عمالاً آخرين وقفوا واطفأوا النيران لكانت المأساة أفظع.

وقد وقع الحادث في الساعة الخامسة الا ربعاً، اذ كان خمسة عمال من الناصرة عائدين من عملهم الى بيوتهم، هم: المرحوم يوسف رضوان عيسى وسمير واكد واياد واكد وماهر حافي ودياب دبور، وتتراوح اعمار جميعهم ما بين (١٥) و(٢٣) عاماً.

ولاسباب لم تعرف بالضبط، وقع الحادث بين سيارة بيجو، كان في داخلها العمال الخمسة وسيارة جي.ام.سي. وفي داخلها مواطنون من مجدال هعيمق وسيارة اوتوبيانكي وفي داخلها جندي من تل ابيب. ولم تتمكن الشرطة من معرفة السبب الاساسي للحادث. وقال رئيس دائرة السير في منطقة المروج، موشيه يتسحاق، في حديثه مع «الاتحاد»، مساء امس، ان التحقيقات الاولية تشير الى ان احدى السيارات حاولت ان تجتاز فاصطدمت بسيارة مقابلة لها وجها لوجه.. ولم نتمكن من معرفة اية تفاصيل اضافية، وعليه نتوجه الى جميع السائقين الذين كانوا في اثناء الحادث الاتصال بأقرب محطة للشرطة للاعلام بالتفاصيل.

وتمكنا من الالتقاء بالسيد انيس محمد علي من الناصرة، الذي كان يقود سيارته خلف سيارة البيجو عن بعد كيلومتر: «بشكل مفاجئ شاهدنا سيارة البيجو تطير بالهواء الى الجهة الثانية من الشارع واشتعلت فيها النيران. ولم نتمكن من مشاهدة السيارتين الاخريين ومن اي اتجاه جاءتا. ولكن الاحتمال الاكبر ان سيارة جي.ام.سي. كانت تسير بنفس اتجاه سيارة البيجو. نحن من جهتنا اوقفنا السيارة فوراً ونزلنا لمساعدة المصابين.. لقد شعرنا ان النار ستلتهمنا عندما كنا نخرج المصابين من سيارة البيجو. وقد نجحنا في اخراجهم قبل ان تصلهم النيران».

اضراب السلك التمريضي في صندوق المرضى يدخل يومه الثاني عشر!

● الهستدروت تقترح صيغة تسوية يرفضها الطاقم النضالي ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - يستمر اضراب السلك التمريضي في مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي، لليوم الثاني عشر على التوالي، وذلك بعد ان فشلت جولة اخرى من المفاوضات بين ممثلي السلك التمريضي وبين وزارة الصحة وادارة الصندوق.

واعلن الطاقم القيادي لنضال السلك التمريضي في ساعة متأخرة من الليلة المنقضية ان المفاوضات قد فشلت بعد ان رفض ممثلو السلك التمريضي تحويل الخصم من الاجور بنسبة ٥٪ الى قرض يعاد الى سلك التمريض في العام ١٩٩٦.

وتوجه «الطاقم» الى رئيس الحكومة والى وزير المالية طالبا تدخلهما المباشر لتسوية القضايا المختلف عليها ووضع حد لتدهور الاوضاع الصحية في المستشفيات.

وكان سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد قد طرح على السلك التمريضي، امس، تسوية نصت على تدريج الخصم من المرتبات حسب قيمة المرتب على ان يكون الخصم بمثابة قرض يعاد في ايار ١٩٩٦. الا ان السلك التمريضي رفض الاقتراح خصوصا انه أتى بعيد التهديدات الصادرة عن رئيس مجلس ادارة صندوق المرضى د. دان ميخائيلي الذي رفض كل مطالب السلك التمريضي مهددا بتعيين حارس قضائي لمؤسسة صندوق المرضى الهستدروت.

هذا، واكدت نشيطات الطاقم النضالي رفضهن القاطع للتهديدات مشيرا الى انها احدثت موجة رفض وغليان في السلك التمريضي.

● تدهور الوضع في المستشفيات ●

ومع استمرار اضراب السلك التمريضي ازداد الوضع سوءا في المستشفيات التابعة لمؤسسة صندوق المرضى. ويضطر الاهالي والاطباء الى تقديم العلاج التمريضي للمرضى لكنهم يرزحون تحت العبء، سيما ان الاطباء ملزمون باعمالهم هم.

وتستقبل المستشفيات الحالات العاجلة فقط فيما سرحت مرضى لا توجب اوضاعهم الصحية المبيت في المستشفيات.

قرية الحسينية تعاني من مشكلة مياه خانقة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يعاني اهالي قرية الحسينية، غير المعترف بها، من مشكلة انعدام المياه فيها واضطرار النساء الى حمل الجرار والدلاء المملوءة بالماء على رؤوسهن، بالاضافة الى استعمال الدواب في ذلك.

وكان الاهالي قد باعوا العديد من ممتلكاتهم كالجرارات الزراعية والحلي الذهبية وغير ذلك، لشراء مواسير المياه ومدها الى القرية بشكل تطوعي. وبعد المباشرة بالعمل، تطوعاً، وشراء المواسير، اوقف مجلس «مسغاف» الاقليمي العمل في المشروع بحجة عدم الحصول على رخصة.

ورغم تقديم الاهالي الخرائط والمستندات المتعلقة بالمشروع، قبل اكثر من ثلاثة اشهر الا ان المجلس الاقليمي «مسغاف» لم يصادق بعد على الخرائط واعطاء الرخصة بحجة عدم اكتمال كافة الاجراءات المتعلقة في الموضوع!

واعرب عدد من الاهالي عن تذمرهم، امام مراسلنا، من الامر وقالوا: في الوقت الذي اطلقت فيه التصريحات الحكومية حول تزويد القرى غير المعترف بها بالمياه، اوقفونا عن العمل، رغم مبادرتنا لشراء كل ما يتعلق بالمشروع.

وقال احد المواطنين لمراسلنا: اننا نستصرخ كل الضمائر والجهات المختصة واعضاء الكنيست العرب للتدخل. وقال: لقد وصلنا الى وضع مخز ولا يطاق في دولة تدعي انها تحافظ على النظام ومصلحة مواطنيها!

انعقاد المجلس العام لجبهة حيفا لدراسة، سبل تطوير العمل الجبهوي في المنطقة

● حيفا - لمراسلنا - تعقد جبهة حيفا الدمقراطية، اجتماعا للمجلس العام الموسع لفروع الجبهة في المنطقة، مساء غد السبت في نادي المؤتمر، في شارع مار يوحنا ٣٩ في وادي النسناس.

ويأتي انعقاد المجلس العام بعد انقضاء عام، على مؤتمر جبهة حيفا، الذي وضع في حينه صيغة تنظيمية جديدة للجبهة في المنطقة، وطرح آفاقا عديدة لتطوير عمل الجبهة الجماهيري، على مستويات العمل السياسي العام والعمل البلدي والعمل النقابي.

هذا، ويستعد الجبهويون في مختلف احياء مدينة حيفا، عربا ويهود، وفي فروع الجبهة في المنطقة للمشاركة الواسعة والنشيطة في اعمال مجلس الجبهة الموسع، وتقوم ادارة الجبهة باجراء الاتصالات مع اكتيفات الجبهة لتوسيع المجلس العام وضم قوى جديدة وتحويله الى نقطة انطلاق قوية للمعارك المقبلة.

ومن المتوقع ان يطرح على جدول اعمال المجلس عدد من المداخلات القصيرة يقدمها كل من د. عيسى نقولا واسكندر عمل وبنيامين غونين وعصام مخول وكلمة الجبهة القطرية ويقدمها محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية.

كما سيجري مناقشة المداخلات، وانتخاب مندوبي الجبهة في فروع منطقة حيفا الى المؤتمر القطري والمجلس القطري، وسيتم انتخاب رئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا.



لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين تواصل جهودها لاقامة مركز تطوير العمل الاجتماعي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - عقدت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين، اجتماعا لها يوم امس (الخميس)، في تل ابيب، باشتراك سكرتير عام النقابة، ابلي بن غبرا.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة فاروق عبد الحي، وقدم تقريرا عن عمل اللجنة. بعدها طرح فكرة اقامة المركز الجديد لتطوير العمل الاجتماعي في الوسط العربي، ودعا النقابة الى اقرار المشروع والمشاركة فيه.

وبعد نقاش الموضوع، تقرر ان تقوم النقابة بالمشاركة في هذا المركز، والذي سيكون مركزه في «غفعات حبيبة»، وباشتراك كل من لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية العربية، وقسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ومعهد «غفعات حبيبة» ونقابة العاملين الاجتماعيين. وسيعمل هذا المركز، حسب الاقتراح، على اعداد ابحاث علمية - ميدانية بما يخص الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية، واول عمل (نشاط) لهذا المركز سيكون يوم ٩٣/٥/٢٠، حيث سيعقد يوما دراسيا لبحث الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

وبحثت اللجنة، ايضا، وضع الخدمات الاجتماعية في النقب، بحضور ممثلين عن التجمعات العربية فيه، وتقرر التوجه الى وزارة العمل والرفاه لدراسة الوضع، واجراء مسح ميداني له، من اجل احداث تغيير في الخدمات المقدمة للمواطنين، العرب هناك.

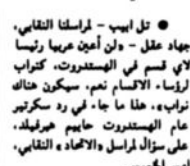
وتقرر، ايضا، التوجه الى الوزارة ايضا بخصوص اجراء دراسة جديدة عن الملاكات واوضاعها في الوسط العربي.

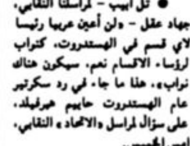
من جهة ثانية، عقد «الطاقم الكفاحي» للعاملين الاجتماعيين اجتماعا له، حيث استمع الى تقرير عن المفاوضات، والاعداد للاجتماع العام الذي سيحضره ممثلون من مختلف القطاعات يوم ٩٣/٥/١٨، لاتخاذ اجراءات كفاحية وتصعيد نزاع العمل الذي سبق واعلن عنه حتى توقيع اتفاقية الاجور.

في رد على سؤال «الاتحاد»:

هبرفيلد - لن اعين رئيسا عربيا لاي قسم في الهستدروت، حاليا!

■ تحقيقات ضد ثلاثة سكرتيري مجالس عمال





● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «لن أعين عربيا رئيسا لاي قسم في الهستدروت، كنواب لرؤساء الاقسام نعم، سيكون هناك نواب»، هذا ما جاء في رد سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، على سؤال لمراسل «الاتحاد» النقابي، امس الخميس.

واضاف هبرفيلد بهذا الخصوص: «لن اتمكن من ذلك، لاننا في نهاية الدورة الحالية، هناك ظروف تجبرني وهي قائمة، ولن استطيع تغيير اي شيء، فمن وجد داخل اللجنة المركزة لن استطيع اخراجه الا اذا استقال بنفسه».

واكد هبرفيلد ما كانت «الاتحاد» قد نشرته خلال هذا الاسبوع بانه تقرر دمج قسم الاعلام ومكتب الناطق بلسان الهستدروت، وانه سيتولى رئاسة هذا القسم الناطق السابق بلسان حزب «العمل» شموئيل الفرايلي.

هذا وكشف ان هناك تحقيقا يقوم به مراقب الهستدروت، حول شكاوى ضد ثلاثة سكرتيري مجالس عمال، على انهم قاموا بتصرفات غير قانونية، واضاف: «والموضوع هو مجرد شكوك، والشكاوى كانت بواسطة رسائل ارسلت لي بشكل سري، ومن اشخاص مجهولين».

واضاف هبرفيلد ان التهم التي يدور التحقيق حولها تتعلق بقيام احد سكرتيري مجالس العمال باستعمال أدوات تابعة لمجلس العمال، واستغلال قوى عاملة ايضا في عملية بناء بيته (الاسم في ملف التحرير)، وآخر متهم بانه قام باستغلال مخصصات بانزين لسيارته، وذلك لتقديمه تقارير كاذبة! (الاسم في ملف التحرير)، وايضا سكرتير مجلس عمال متهم هو ايضا بممارسات غير قانونية، وقال هبرفيلد انه بانتظار تقرير مراقب الهستدروت بهذا الخصوص.



م ل ح ق

الجمعة ١٤ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١

رحلة الى تونس «من طقطق للسلام عليكم»

عشرة ايام في ضيافة مكتب الرئيس

■ فاروق القدومي: نحن نسبح في بركة مياه لها جدران. نغوص في المياه، الا اننا واعون لأن لا تدق رؤوسنا في الجدران، فقد تعلمنا من اخطائنا ■ هناك «رحالة» يذهبون من بلادنا الى تونس، فيحرضون على جريدة «الاتحاد». احدهم قال انها توقفت عن الصدور. واخر قال انها غيرت موقفها من م.ت.ف ■ لقاءات مع عرفات والقدومي ومحمود درويش وياسر عبد ربه وليانة بدر. وابنة الرسام المرحوم محمد صيام، الذي خطط كلمة «الاتحاد» ■

● تقرير: سهيل قبلان ●



● اعضاء وفد لجنة المبادرة الدرزية فواز ابو الزلف الاول من اليمين سهيل قبلان الثالث نايف سليم الخامس وحسن نسيب قاسم السابع ●

● الطريق الى تونس ●

في صباح يوم الاربعاء (٢١/٤/٩٣) توجهنا، ستة من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية الى السفارة المصرية في تل ابيب للحصول على تأشيرات الدخول الى مصر. واستبشرنا خيرا بعد ان استقبلنا القنصل المصري السيد اسامة بسيوني، بترحاب ولبى طلبنا بسرعة بعد تقديم القهوة والشاي والاستفسار عن اهداف لجنة المبادرة الدرزية.

وبعد الحصول على تأشيرات الدخول، انطلقت بنا السيارة ميممة شطر رفح، وبعد تفتيش عادي على النقطة الاسرائيلية عبرنا الحدود الى الجانب المصري. وكانت المفاجأة غير المتوقعة. ففي حقائبنا كانت اكداس كثيرة من مطبوعات ومنشورات لجنة المبادرة الدرزية. وعشرات الكتب. وما ان رأى ضابط الامن المصري المطبوعات حتى ارتعدت فرائصه. فالخوف من الكلمة المكتوبة قبل ان يعرف مضمونها وهدفها اثار فيه الرعب واثار فينا الاشمئزاز.

وما هي الا لحظات حتى هرع ضباط الامن ونقلوا المطبوعات واخذوا كميات كبيرة منها «للفحص»! اكثر من ساعتين وهم يحققون ويستفسرون ويسألون. ويزداد اشمئزازنا من هذا الموقف البائس تجاه الكتاب فنقول لهم: قليلا من الحياء. فالسلطات الاسرائيلية التي جلّ ما تتضمنه هذه المواد موجه ضدها وضد سياستها العنصرية، سمحت بهذه المواد وضباطها لم ينبسوا ببنت شفة حولها، فلماذا هذا التعامل من جانبكم؟ وبعد مشادات كلامية وجدال عنيف وتأكيد الهدف من تلك المواد، صادروا نصفها وسمحوا لنا بأخذ القليل منها.

وبعد المكوث خمسة ايام في القاهرة لمسنا خلالها عن كثب بؤس الشعب المصري المتجسد في مئات الالاف من الذين ينامون بين القبور وعلى الشوارع وتحت الشجر. والالاف الايدي الممتدة اليك تستعطي وتتوسل طالبة ثمن صحن فول. واسمال الاطفال وسحناتهم البائسة وشفاههم اليابسة.

بعد العيش على الاعصاب وانتظار الرد من القيادة الفلسطينية في تونس، والتأكد هل سنسافر الى تونس ام لا، حيث وقع التباس وخلل فني بالنسبة الى سفرنا، تقرر اخيرا ان نسافر وكان ذلك مساء يوم الاثنين (٢٦/٤/٩٣).

اللقاء الاول مع الرئيس الفلسطيني

انطلقت الطائرة في الثامنة ليلا تطوي بنا المسافات وتتوغل باتجاه تونس. وبعد ثلاث ساعات هبطت بسلام في مطار قرطاج الدولي. كانت الساعة الحادية عشرة ليلا بتوقيت تونس، الواحدة فجرا بتوقيت بلادنا. وجدنا عددا من الاخوة من م.ت.ف في انتظارنا. لم تفتش حقائبنا في مطار قرطاج. وبعد التعارف وترتيب مسألة الاقامة في تونس اقلتنا ثلاث سيارات الى حيث سنقيم. ويشد الانتباه رغم عتمة الليل الحالكة، الاشجار والورود في الشوارع ونظافة الشوارع. ولم نكد نصل الى مكان الاقامة حتى رن جرس الهاتف: في الساعة الواحدة سيكون اللقاء مع الرئيس الفلسطيني.

دقيقة، اثنتان، ثلاث دقائق. صرنا نعد. ومع اقتراب الموعد يزداد الشوق وتحس انك تطير على اجنحة المحبة والتوق والحنين. تشعر ان الليلة سيفلت من قفص الضلوع ويطير كحمامة ظامئة تمر منتعشة من نبع مياه. تشعر برغبة جارفة لاشعال سيجارة، تتخيل انك باحراقها تحرق الوقت ليقترب الموعد. واقولها بكل صراحة: انا الفقير ابن الفقير الذي انتظر مرات عديدة ساعات ليستطيع مقابلة رئيس مجلس محلي او تفقد موظف بسيط، سيلتقي الرئيس الفلسطيني وبهذه السرعة. لم اشعر باعتزاز بفلسطينيتي وانتمائي لشعبي الفلسطيني كما شعرت في تلك اللحظات. نعم. فلسطيني.

واقلتنا ثلاث سيارات الى حيث يقيم الرئيس ياسر عرفات. تونس نائمة، وفقط هدير اصوات محركات السيارات. وارتطام اوراق الشجر جراء الريح، كان يمزق سكون الليل.

ترجلنا من السيارات وعبرنا الطريق مع مرافقينا باتجاه دار يقف امامها جمهرة من الجنود والشباب بلباس انيق. دخلنا. وكنت احمل في يدي حقيبة فيها آلة تصوير واوراق واقلام وبعض مطبوعات لجنة المبادرة لتقديمها الى الرئيس بغية التعريف باللجنة ونشاطاتها. دخلت من الباب. وصعدت واترابي اعضاء اللجنة الى الطابق الثاني والحقيبة في يدي. شعرت بصدمة وقلق وخوف، مبعثه عدم تفتيشي وتساءلت بيني وبين نفسي: الهذا الحد بلغ الاستهتار خاصة في هذه الظروف بأمن الرئيس؟ وطغى القلق على فرحتي بأنني في رحاب الرئيس وبعد لحظات ساصافحه واعانقه. لم نكد نجلس لحظات في الطابق العلوي حتى دعونا قائلين: تفضلوا الرئيس جاهز. وقبل ان تنزل توجهت الى شاب عرفت فيما بعد انه جهاد الغول، ولاحظت عندما توجهت اليه الحيرة على محياه. وقبل ان اطلب منه ان يفتشني سبقني هو وطلب رؤية الحقيبة. فشعرت بارتياح غامر. وبعد اللقاء مع الرئيس الفلسطيني الذي استغرق ساعة، تبادلت اطراف الحديث مع الاخ جهاد الغول وقال: امرنا الرئيس بعدم تفتيشكم بتاتا. فقلت: في هذا يجب ان تخالفوه رغم اننا واثقون من انفسنا وقال جهاد: التفتيش يجري مع كل من يود لقاء الرئيس. وقبل اسبوع زاره سفير اجنبي، فتشنا كل اغراضه بدقة. وفي هذا لا نتساهل لكن انتم، كان الرئيس حازما في قراره بان لا نفتشكم!!

★ الحنين الى الوطن ★

كانت لنا لقاءات مكثفة في تونس، مع قادة م.ت.ف وكوادرها السياسية والثقافية والاعلامية خلال الايام العشرة التي امضيناها في تونس. ولفت الانتباه ان اي انسان تقابله يبادرك بجملة: واهلا برائحة الوطن» واحد القادة لم يتمالك مشاعره وقال: ولو تحضروا لي معكم ولو حجرا او كمشة تراب من ثرى سخنين» فيما جسد اخر مدى حبه لمسقط رأسه عكا قائلا انه مستعد ان يرجع من تونس سيرا على الاقدام الى عكا، ويعانق سورها ويلثم ثراها وينام في ازقتها. ولم يتمالك الرئيس ياسر عرفات مشاعره عندما اهداه الشاعر نايف سليم سُبحة مصنوعة من اغصان زيتون الجليل. وكالطفل الذي يفرح بلعبة راح يعانقها ويشمها ويقبلها ويحتضنها وضمها الى قلبه. واغرورقت عيناه بالدموع.

★ الهدف من زيارتنا ★

منذ تأسيس لجنة المبادرة الدرزية قبل (٢١) عاما وهي تناضل بكل فخر واعتزاز ضد مؤامرة سلخ الدروز عن شعبهم العربي الفلسطيني. ومنذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واللجنة تقوم شهريا بزيارات التضامن للاهل المنتفضين. وكان اعضاؤها اول من تبرع بالدم لجرحى الانتفاضة لتأكيد وحدة الدم الواحد والانتماء الاصيل وحلف الدم والحياة مع شعبنا. وفي لهيب الصراع الذي تفولذت فيه اللجنة، والصداقات الوطيدة التي رسختها مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة، كان لا بد في مسيرة الشقاء والعناد والكفاح والدم والدموع هذه، ان تلتقي قيادة هذا الشعب. فالاخوة الحميمة في هذه المسيرة هي الزاد والانيس ووقود قناديل الثائرين على الظلم والطغاة.

وذهبنا الى تونس، بجباه شامخة معتزين بانتمائنا لنوطد العلاقات. ذهبنا نحمل الحب ورائحة الوطن وعبق الصمود وعطر الانتماء للشعب الفلسطيني الذي يعيش فينا حتى النخاع. ذهبنا تعبيرا عن انتماء، وتأصيلا لكيان ودعما للزحف الفلسطيني الى بوابة الفجر، معتزين اننا رافد من روافد النضال الفلسطيني لكنس الاحتلال، وزرع المحبة والالفة والتفاهم والتعايش بين ابناء الشعبين ولكي يحظى شعبنا بمكانة اللائق تحت الشمس كأي شعب اخر، ينعم بشمس وطنه ويسامر قمر وطنه ويتنسم عبير وطنه ويستمع الى زقزقة عصافير

←

وقف وطويل صامة وغزير مياه ودياناه والنهاره.

● ياسر عرفات الانسان ●

جاءت زيارتنا الى تونس ومكوثنا عشرة ايام، في ضيافة مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. في عز المفاوضات الجارية في واشنطن وانشغال القيادة الفلسطينية بها. ورغم المهام والمسؤوليات الملقاة على الاخ ياسر عرفات، كان يتفرغ يوميا لنا. اما لتناول طعام الغداء معنا او لدعوتنا لتناول طعام الغداء في بيته. وغمرنا بمحبة لم نتوقعها لدرجة احسست ان هذه الزيارة عوضتني عن كل ما قاسيته وعانيته في حياتي من شظف العيش وحرمان الطفولة.

وكان الرئيس ياسر عرفات وفي كل مكان دعينا اليه لتناول طعام الغداء. يرفض الدخول امامنا او الجلوس قبلنا الى مائدة الطعام وكان يقول دائما: انتم ضيوفي وانا اعتز بعادات وتقاليد شعبي واحافظ عليها. وحتى على مائدة الطعام كان يرفض الا ان يصب المرقة لنا «بيديه» لدرجة انه عندما كان البعض من زملائه يضع له اللحم في صحنه يوزعه على صحوننا. وبعد الانتهاء من تناول الطعام كان يقشر البرتقال بنفسه ويقدمه لنا وذات مرة اردت ان اصب الشاي واقدم له الفنجان فلم يقبل الا ان يصب هو الشاي ويقدمه إليّ قائلا: «تريد ان تصب الشاي حتى تحظها عندي واحدة».

وفي احدى المرات وبعد ان تناولنا الطعام في منزل السفير الفلسطيني في تونس الاخ حكم بلعاوي، مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. استأذن قائلا وقد لاحظت التلبك عليه: «انا تأخرت ومطلوب مني القاء كلمة تحية هاتفية في احتفال استقبال المبعدين العائدين فهل تسمحون لي بالذهاب»؟

وتشعر بمدى انسانية الرئيس ياسر عرفات عندما يلتقي الاطفال. ففي بيت الصمود الذي يرعى ابناء الشهداء، دعينا لتناول طعام الغداء. فطلب الينا ان يجلس كل واحد منا مع مجموعة من الاطفال. وقام هو بنفسه ووضع الطعام لكل طفل في صحنه. وكان بمثابة الاب الحاني للجميع. يضم الاطفال اليه ويقبلهم ويصب لهم العصير. وسألته ذات مرة: لقد قلت مرة انك ضعيف امام الشعراء، فهل لا تزال كذلك؟ فقال: جدا. فعلق السيد محسن ابراهيم، امين عام الحركة الوطنية اللبنانية قائلا: والشعراء يتبعهم الغاوون. فرد الشاعر محمود درويش قائلا: فقط الذين آمنوا وليس الغاوون.

● حكام اسرائيل يحرضون على الدروز على مستوى دولي ●

خلال لقاءاتنا المكثفة وتقديم المحاضرات عن لجنة المبادرة الدرزية واهدافها ونشاطاتها واوضاع الطائفة العربية الدرزية خاصة والجماهير العربية عامة في اسرائيل وما تتعرض له من مظالم واجحاف وتمييز وسلب الحقوق، والتأكيد على الانتماء القومي والهوية الفلسطينية، كنا نفاجأ في كثير من الاحيان بان قادة م.ت.ف يعرفون عنا اكثر مما نتوقع بكثير. وانهم واعون للاهداف من عملية غسيل الدماغ السلطوية وبث الشائعات عن الدروز خاصة على ضوء قيام زمرة من المجندين الدروز بممارسات لاانسانية في المناطق المحتلة. اما ان يصل التحريض السلطوي على الدروز في اسرائيل الى مستوى دولي فلم نتوقعه. ففي زيارة قمنا بها الى مقر السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي ذكر لنا الحادثة التالية قائلا: «كنا مرة في ندوة في رومانيا. انا ومسؤول اسرائيلي كبير. وصادف انعقاد الندوة بعد الممارسات الهمجية الوحشية التي قام بها ايحة من المجندين في جيش الاحتلال واثارت يومها ضجة عالمية ضد حكام اسرائيل حيث بثت شبكات التلفزة العالمية مشاهد الجنود الايحة وهم يدقون بالحجارة واعقاب البنادق شابين فلسطينيين بعد ان قيدوهما. وسئل المسؤول الاسرائيلي عن سبب تلك الوحشية في التنكيل بشابين وهما مقيدان فاجاب قائلا: «نحن شعب حضاري وحضارتنا اوروبية ولا تنزل الى مثل هذا المستوى». ثم لمح الى ان من يقوم بهذه الممارسات هم من الشبان الدروز.

وخلال تبادل الحديث ذكر الاخ حكم بلعاوي حادثة اخرى قائلا: دعوت ذات مرة احد السفراء الاجانب بعد جلسة عمل لتناول الطعام في بيتي. فرفض واصر على تناول الطعام في مطعم. الا انني اصررت ان يتغدى في بيتي. وفي النهاية رضخ وزارني في البيت. وبعد ان تناول الطعام بنهم بق البحصة وقال لي: «ترددت في تناول الطعام في بيتك لانني لم اتوقع ان الفلسطيني يستعمل الملعقة والسكين والشوكة وفوطة الطعام على المائدة»! فقلت للاخ حكم: التحريض علينا كشعب في كل اماكن تواجدنا. ونظرتهم الينا استعلائية وعلينا الحذر لكل تحريض او شائعة.

● ابنة محمد صيام ●

حُمّلت سلاما من صديقة من عكا الى الاخت ميسر الحسن في تونس. وعندما هاتفتها لابلغها السلام، قالت انها ستأتي لرؤيتي حيث اقيم في تونس. وجاءت برفقة الدكتورة عفاف محمد صيام. وعندما قلت للاخت ميسر انني اعمل في جريدة «الاتحاد» التفتت الدكتورة عفاف وقالت لي بلهفة وقد انفرجت اساريرها وارتسمت على محياها ابتسامة فرح غامرة وبادرتني بالسؤال: هل تعرف من خطط شعار «يا عمال العالم اتحدوا وتحت كلمة «الاتحاد»» فكانت مفاجأة لي لم اتوقعها «انه والدي المرحوم محمد صيام».

● التحريض على «الاتحاد» ●

التقدير الذي لمسته من الدكتورة عفاف لـ «الاتحاد» كان بالغا. وعاتبتني لانني لم احضر ولو جريدة واحدة لتراها. لكن التقدير لـ «الاتحاد» كان شاملا من الجميع. وهذا على الرغم من التحريض الرخيص على «الاتحاد» الذي يقوم به عدد من «الرحالة» الى تونس. فقد اخبرنا اكثر من شخص ان هناك من يأتي الى تونس من الداخل ويعرض صورة اخرى عن «الاتحاد» وصدورها المنتظم فاحدهم قال انها توقفت عن الصدور. واخر زعم انها غيرت موقفها من م.ت.ف. وتساءلت بيني وبين نفسي وها انا اخرج تساؤلي على الملأ: الهذا الحد والحضيض والدرك الاسفل انحدرت وفود «الحجيج» من اسرائيل الى تونس، في تحريضها على اعرق الصحف؟ فقليلا من الحياء يا عبدة الدولار. لا شك انكم تعرفون انفسكم عندما تقرأون هذه الكلمات. ولكن العتمة لا تكون دائما على قدر يد الحرامي. ولا يمكن اخفاء الشمس بمياه.

● التقشف في مكاتب المنظمة ●

لفت الانتباه لدى الدخول الى مكاتب قادة م.ت.ف في تونس، البساطة والتقشف. الكراسي والطاولات والكؤوس بسيطة. فالطاولات في مكاتب موظفي وزارة الخارجية، في مكتب الاخ فاروق القدومي مقشرة ومنقورة. ولمسنا البساطة في المعيشة حتى الصحون والاواني والفناجين والكبايات في بيت الرئيس ياسر عرفات عادية وبسيطة جدا.

وفي زيارة لبيت الاخ ياسر عبد ربه قالت زوجته الكاتبة ليانة بدر وصادف وجودنا في تونس افتتاح



● الرئيس عرفات وسهيل ميلان ●



● في بيت ياسر عبد ربه - الثالث من اليسار والكاتبة ليانة بدر والروائي يحيى يخلف الاول من اليمين واعضاء وفد المبادرة ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

معرض الكتاب الدولي: وفرنا مبلغا من المال لشراء الكتب على حساب العديد من حاجيات البيت الضرورية!!

● زيارة مقبرة الشهداء ●

كان لا بد لنا واجلالا لشهداء شعبنا الابرار ان نزور قبورهم في تونس. وتوجهنا حاملين الورود الى مقبرة شهداء فلسطين ووضعناها على قبور الابطال ابو جهاد وابو اياد وعاطف معين بسيسو. حيث وقفنا دقيقة صمت وقرأنا الفاتحة.

● حمام الشط ●

قبل اللقاء بالعشرات في حمام الشط شرح لنا الاخوة عن الجريمة النكراء التي اقترفها حكام اسرائيل في (١٩٨٥/١٢/١) في حمام الشط بعد خروج المنظمة من بيروت. فاثار الجريمة لا تزال بارزة للعيان. العديد من البيوت المهدومة جراء القصف الجوي الوحشي. واشار لنا احد المرافقين الى مكان قائلا: هنا كانت عمارة من طابقين وكان فيها (٢٠) من خيرة قادتنا. خلال الغارة قصفت العمارة على من فيها وتحولت الى حفنة رماد لدرجة اننا لم نجد اي اثر لانسان او اسمنت. وحتى اليوم لم نعرف ما هو السلاح الذي استخدموه!!

● اطفال المدارس ●

ذهبنا في الثانية صباحا الى مدرسة للطلاب الفلسطينيين لحضور طابور الصباح والاستماع الى نشيد العلم. واصطف طلاب المدرسة الابتدائية مستقبلين العلم الفلسطيني. وتعالت اصوات الطلاب وهدرت حناجرهم بنشيد «فدائي» ثم نشيد «موطني» ويترسخ الامل فيك وتكبر الثقة بشعبك. فشعبٌ هؤلاء اطفاله لا خوف عليه. ووددت لو اعانق كل طفل وطفلة ووددت لو استطيع ان المس اقلامهم ودفاترهم وحقائبهم. واحتضنهم بقلبي جميعا لعدم تمكني من احتضانهم بذراعي. وتقدمت مني طالبة وقدمت باقة ورد.

● الموقف السياسي ●

خلال اللقاء مع عشرات القادة وعشرات اعضاء الكوادر، لمسنا التفاؤل الكبير بانتصار قضية الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه. والكل يؤكدون ان م.ت.ف دخلت في المسار التاريخي بقبولها الذهاب الى المفاوضات ولكي لا تكون خارج المسار التاريخي. ومبعث التفاؤل هو ان الدور الوظائفي لاسرائيل بعد حرب الخليج لم يعد كما كان قبلها والصراع الدولي انتهى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والصراع الحالي هو صراع سياسي، وان اسرائيل تتنفس من الرئة الامريكية والى متى ستظل الرئة الامريكية تمدها بمقومات الحياة. والامر لا يقاس بعدد السنوات. فعشر سنوات في عمر الزمن لحظات. وهم يستندون في تفاؤلهم الى الحقائق العلمية والتاريخية.

ويؤكدون ان انسحاب اسرائيل من كل شبر ومن اي شبر من الاراضي المحتلة هو انهيار لنظرية «ارض اسرائيل الكبرى» واكبر دليل على ان شعب اسرائيل تعب وغير مستعد لتبنيها.

واكد الاخ فاروق القدومي قائلا اثناء اللقاء معه: لقد دخلنا المفاوضات السلمية بشروط مجحفة. فشمير ارادنا ان لا ندخل هذا المسار لكنه فشل. وفي هذا المسار لن نعجل. وتعلمنا من التجربة ان نحافظ على برودة الدم والاعصاب الهادئة لان اسرائيل لن تسلم ببساطة. واسرائيل رغم تصلبها وتعنتها بدأت تعيش مرحلة الضعف. وكان البرهان الاول هو ابعاد الفلسطينيين الى مرج الزهور. والحصار العسكري دليل ضعف. ان الضغط العالمي يمارس ويوجه ضد اسرائيل وليس ضدنا و لا بد وان يثمر ان عاجلا ام اجلا. ولاول مرة تواجه اسرائيل مسيرة سياسية لا تسيطر عليها وتكشف اوراقها اولا باول.

واكد ابو اللطف قائلا: نحن نسبح في بركة مياه لها جدران. نغوص في المياه الا اننا واعون ويقظون لكي لا تدق رؤوسنا في جدران البركة. فقد تعلمنا من اخطائنا. وشعبنا اليوم من الطفل الى الكهل في مستوى قيادته. ولا استقرار في المنطقة ما دام المفتاح في ايدي ياسر عرفات. ومطلبه واضح: اعطوه الضفة والقطاع ليسلمكم المفتاح في احتفال دولي.

● تونس الخضراء ●

كانت اقامتنا في مدينة تونس العاصمة الرابضة على مجموعة من التلال المتلفعة بغابات من الاشجار. وكانت الريح تحمل الينا دائما شذى البراعم المتفتحة وعبير الزهور المدروزة على جوانب الطرقات والتي تطرز كل مكان في تونس التي يبهرك جمالها الاخاذ ونظافة الشوارع وعصرنة الحياة. وعندما ذهبنا الى القيروان وسوسة والمنستير والجم وبنزرت وسيدي بوسعيد احترت في امري، فكنت اذا التفت يسارا للتمتع بالمناظر الرائعة والجميلة، اخسر المناظر الاروع والاجمل التي على اليمين ووددت لو ان رأسي كله عيون لاتمكن من رؤية جمال تونس اكثر ما يمكن.

والملفت للانتباه في تونس المرأة التونسية وما يلفت الانتباه فيها عدم البهرجة. فالمرأة طبيعية جدا وعصرية وكأني بها حفظت ما قاله الشاعر المتنبي

حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب

سألت السائق التونسي مرافقنا الدائم عن وضعية المرأة فقال: كما تلاحظ فعدد المحجبات يكاد لا يلمس. ولا توجد عندنا اية ضغوط او قيود لحريات للمرأة. فهي المسؤولة عن تصرفها وقال ردا على سؤال: اذا طلبت المرأة الطلاق فعليها هي ان تدفع مصاريف النفقة لزوجها. وتذهب المرأة الى المسرح ودور السينما والمقاهي بكل حرية.

ولتونس كأي مجتمع في عالمنا العربي. هناك الغني وهناك الفقير وهناك متوسط الحال. والحق يقال انه خلال تجوالنا في تونس العاصمة وعدة مدن اخرى لم نصطدم باي متسول.

● المحبة لوفد لجنة المبادرة الدرزية ●

بعد كل لقاء كنا نعقده او محاضرة نقدمها كانت تنقل الينا الملاحظات من مضيفينا الفلسطينيين. وقالوا لنا بصراحة: لقد احبكم الرئيس ياسر عرفات ولو لم يحبكم لاكتفى باللقاء الاول معكم فقط الا انه كان يتفرغ يوميا للجلوس معكم. وعندما اضطر الشيخ جمال معدي، للسفر ثاني يوم بعد وصولنا الي تونس بادر الرئيس ياسر عرفات شخصيا وهاتفه في قرية يركا للاطمئنان عليه. كذلك عندما كنا في ضيافة الاخ فاروق القدومي في مكتبه جاء هاتف من واشنطن وكان من ممثل م.ت.ف ناصر القدوة فقال له ابو اللطف: «اذا كان الحكي عالموجة الطويلة اتصل بعد ساعة عندي ضيوف».

● رسالة شكر وتقدير ●

الاستقبال الرائع والحفاوة البالغة من قيادة الشعب الفلسطيني حملتنا مسؤولية كبيرة كلجنة مبادرة درزية ووضعت الزيارة امامنا تحديات كثيرة في صلبها توسيع الصفوف وتكثيف التضامن مع اهلنا المنتفضين وتشديد النضال ضد سياسة التمييز القومي.

وفي اليوم الذي غادرنا فيه تونس الى بلادنا كان لا بد من توجيه رسالة شكر لفخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومما جاء فيها: «مجللين بمشاعر المحبة والتقدير ومفعمين بكل الفخر والشموخ الفلسطيني نحييكم ونشد على اياديكم ونجزل لكم الشكر العميق على الحفاوة البالغة والحنان الدافق الغامر وحسن الاستقبال الرائع الذي حظينا به خلال فترة اقامتنا في تونس الخضراء، والتقاء الاخوة قادة م.ت.ف وكوادرها. املين ان يكون اللقاء القادم في القدس العربية في عرس التحرر ورفرفة العلم الفلسطيني خفاقا معانقا الشمس فوق مآذن وجوامع القدس وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة. وعهدا منا ان نظل في طريق الكفاح، رافدا من روافد النضال الفلسطيني. فمهما فرقت بيننا المسافات، الا ان القلوب واحدة والدم واحد والهدف واحد والمسيرة واحدة والراية واحدة. وكلنا معا لكنس الاحتلال الاسرائيلي البغيض».

في حوار مفتوح حول تجربة الكتابة والحداثة ونظام الشكل الشعري

محمود درويش: لا ارى تطورا للشعر العربي بعيدا عن النظام الشعري وعن امتداده في التواريخ الاخرى للابداع الانساني

● اجلس الى مكتبي بصورة يومية لكي «اخربش»، وهذا انضباط يومي تحول الى عادة خاصة في الكتابة الشعرية ● قصائدي الاخيرة تعكس الخيار بأن القصيدة باتت قادرة على حمل كل الموضوعات الانسانية في تداخلها ● القراءة السياسية لنصي الشعري تصيبني بالاحباط ● الشعر حليف الضحية على الدوام، وهو بالتالي لا يستطيع التحالف مع التاريخ الا على هذا المبدأ الناظم ● انا مجروح من طريقة تعامل النقد مع شعري، سواء بالصمت او الترحيب ●



● *الشعر في العالم باسره يمر بازمة، هي في أحد وجوهها ازمة قراءة على وجه التحديد. كيف ترى المشهد الشعري العالمي الراهن؟*

- محمود درويش: تصعب الاحاطة بمجمل عناصر المشهد العالمي للشعر دون الاطلاع على قسط كاف منه في مختلف اللغات والثقافات. ولا بد لاي رأي حول هذه المسألة من ان يكون تقريبيا ومحكوما بقراءة محددة لشاعر او مجموعة شعراء في سياق ثقافي محدد ايضا. لا ادري اذا كنت اصلح كشاهد لاضاءة مشهد شعري حافل معقد. فالاسئلة التي تحيط بتقدير كهذا عديدة وتكاد تكون متشابهة منهجيا سواء تحدثنا عن الشعر الفرنسي او الانكليزي او الاسباني او الهنغاري، او عن التجارب الاسيوية الفنية في الصين واليابان والهند، او عن تلك القصائد التي تولد كل يوم ولا يتاح لنا الاطلاع عليها لسبب او اخر. وفي جميع الاحوال يقفز السؤال الاكبر الاول: من اين نبدأ؟ اما الاجابات فلا تعدو كونها تقديرات تقريبية لا تسمح بتشكيل حكم شامل او شبه نهائي. اسئلة اخرى يمكن ان تدور حول التالي على سبيل المثال: ما دلالة ان ابرع من يكتبون شعرا باللغة الانكليزية في الربع الاخير من القرن العشرين هم من غير الانكليز؟

والشعر المكتوب اليوم بالاسبانية، الا يعكس خصوصيات البلد الذي يكتب فيه بصرف النظر عن اللغة الواحدة؟ وهل نستطيع القول بان الشعر الهنغاري صالح للقراءة شرق اوروبا شعريا؟

قراءتي في العام المنصرم لشاعرين كبيرين يستخدمان اللغة الانكليزية،

أما قبل

محمود درويش - النشيد في مساحة تاريخية مفتوحة

● بقلم: انطوان شلحت ●

● لأن الشاعر الكبير محمود درويش «ضنين» في الحديث عن «أناه» الشعرية والابداعية عموما فان من حقنا وواجبنا، في «الاتحاد»، ان نفرح فرحا حقيقيا لا مصطنعا بحظورنا، من جانب اصحاب الشأن وهو في مقدمتهم، بإعادة النشر الكامل لهذا الحوار معه بعد فترة قصيرة من ظهوره على صفحات الزميلة «القدس العربي» التي تصدر من لندن.

وحسبما عودنا دائما فان محمود درويش، عندما يبلور رؤيته الشعرية او النقدية الاستحصالية في اقوال، عادة ما تأتي هذه الاقوال حاملة لاجابات على عدد من القضايا الفكرية والجمالية المطروحة في ميدان الجدل والاجتهاد. وهذا هو الحال في الحوار معه المنشور هنا.

وتأتي اجاباته، الآن وهنا، انتصارا لمجموعة من القيم الأدبية التي تحمل سمات المرجعية، هي القيم ذاتها التي ننتصر لها.

في طليعة تلك القيم، وهذا طبيعي، الموقف من الحداثة العربية في الشعر والثقافة عموما. وهو الموقف الذي يرفض، من باب اولي، نزعة سائدة هي الى العدمية اقرب تقول بوجوب النأي تماما حدّ القطيعة عن التراث الشعري العربي بدءا من امرئ القيس، والاستغلاق على التجريبية المطلقة.

يقول محمود درويش في هذا الصدد: لا يمكن ان تظل التجريبية مفتوحة والى ما لا نهاية دون ان تخلق نظامها الكلاسيكي الخاص بها، والا سادت الفوضى التي شهدناها في العقدين الأخيرين. لو لم يواصل بعض الشعراء طريق الحداثة بمصطلح التطوير داخل التراث الشعري، لبقينا ازاء تجريبية مطلقة لا تفضي سوى الى الفوضى الشعرية».

على ان قوله هذا، كما نستوضح في السياق، لا يحمل خطاب الدعوة للبقاء على البداية، كبداية ساكنة، وانما يحمل دعوة للاحتفاظ بما هو «ثابت في المتحرك الشعري»، على حد تعبيره.

وليست هذه هي المرة الأولى، التي يتصدى فيها محمود درويش لتوضيح موقفه من سؤال الحداثة او حداثة السؤال. ولا يصعب، بالانطلاق مما يقوله في هذا الحوار المحايث لزماننا، تخيل الاجوبة الممكنة من شاعر مبدع تتأسس لحظة مشروعه الشعري الشخصي الطويل، وتتحدد، في شرط تعدد المصادر الثقافية والحضارية والتاريخية، لكن جوابا واحدا ادلى به، في حوار مع مجلة «الاسبوع العربي» في اواخر السبعينات، يستحق وقفة متأملة، فقد تحدث فيه عن مدى ارتباط شعره بماضي الحركة الشعرية العربية وحاضرها وعن مدى تفرده بصوت خاص ضمن هذا الارتباط. ومما قاله في هذا الشأن:

«.. خذ من الجميع، الذين سبقوك والذين يعاصرونك والذين سيولدون، ولكن كن «أنت».. انت فيهم عادي، وانت بدونهم عدمي.. فكن «هم» وسواهم في آن واحد.. يا لله! كيف تتحقق هذه الاستحالة؟.. احفظ كل التاريخ، تمدّد فيه، اختلط، التحم.. وحافظ على المسافة - تلك هي الاعجوبة والشخصية المتفردة.. اذا كنت وحدك لا تكون، واذا كنت «هم» لا تكون.. فكن واحدا وجميعا في لحظة واحدة.. هل يمكن ذلك؟ يمكن اذا استطعت ان تكونهم ولا تكونهم.. اذا استطاعت «هم» او «نحن» ان تكون «أنت» او «أنا» - تلك هي الموهبة التي تدرس ولا تدرّس. ذلك هو الضوء. كن نتاج التاريخ ولا تكن ذلك التاريخ - هذا هو التفرد. كن النهر ولا تكن الماء، او كن الماء ولا تكن النهر - تلك هي الخصوصية».

لا ازعم بأني متواصل مع شعر محمود درويش في سيرورته الكلية وسياقه الشمولي، اللذين يقاربان موضوع مكتبة كاملة، لكن ثمة خصيصة لافتة في تلك السيرورة وهذا السياق، تمايزها الناقد الراحل حسين مروة قبل حوالي اربعة عشر عاما. وقراءة شعر محمود درويش اللاحق على هذه الفترة تصل بنا الى رؤية الخصيصة ذاتها، اعني الخصيصة النابعة عن جدلية العلاقة «بين التوحد بالعالم الخارجي»، في ناحية، و «بين التفرد عنه»، في اخرى.

وان ما يعنينا الآن ان نرى محمود درويش نفسه يؤكد ان تفرده قائم على «نظام» خاصته وذلك لكون الشعر في قراءته الواعية له وليس ومضة اختمار او حالة الهام خاطفة فقط، بل هو ممارسة جمالية معقدة وواقية تحتاج قبل كل شيء الى موازنة دقيقة بين تطبيق المعرفة الشعرية النقدية والحذر من الافراط في ذلك التطبيق او اعلائه في مختلف سطوح القصيدة». ويمضي فيقول: «صعوبة الكتابة تبدأ من كيفية تطويع المعرفة والوعي، اللذين يتدخلان في اوجه نمو السليقة، او يعيقان تصاعدها بكوابح المعرفة التي تشدها نحو الذهنية ومنطق المعادلة الرياضية».

هذا الكلام يعني انه كان - ولا يزال - يأخذ عمله مأخذ الجد الكامل، الذي يصدر كذلك عن وعي معرفي وجمالي واجتماعي وتاريخي معا للبعد الحقيقي لهذا الجد. وعليه يتعين ان نأخذه نحن، قراء ونقادا، هذا المأخذ.

ومع كل القضايا التي يثيرها هذا الحوار، وبها، يظل السؤال: الى اين يمضي المشروع الشعري الشخصي لمحمود درويش؟

في حديث خاطف معه، قبل مدة وجيزة، اكد لي انه دخل هذه الأيام فترة عزلته الدورية لابداع نص جديد ولخدمة الهدف الذي اختاره معنى لوجوده - كتابة الشعر. والحقيقة ان محمود درويش قد حسم اختياره منذ فترة طويلة، وهو الانصراف الى الكتابة وتطويع كل وجوه حياته لهذا الاختيار.

وعن السؤال السالف يجيب صاحب المشروع بقوله: «انني ابحث عن موطئ قدم للنشيد في مساحة تاريخية مفتوحة، ولا اعرف الى اين سيصل المشروع.. في بحث كهذا يرفض الشعر الثقافة المؤسسة على طهارة الدم، ويصطدم بالعنصرية الثقافية خصوصا واننا ابناء منطقة كانت منذ فجر التاريخ مسرحا لتفاعلات سلبية وايجابية، وهي احد اضلاع بحر الحضارات العريق (المتوسط). لقد وجدت ارضا صلبة قوامها التاريخ، اؤسس عليها قوتي، وانظر اليها بقوس الماضي والمستقبل لكي يبدو الحاضر اقل ضعفا واشبه بممر طريق نحو تاريخ مضمون».

لعل نظرة متأنية الى ما يقوله ان تقودنا الى خلاصة كون الشعر، في مشروع محمود درويش الشخصي، حلما ورؤية، ماضيا وحاضرا وايضا مستقبلا يقع في اطار المضمون لا المستحيل. ومن اجل هذا المستقبل يتعامل مع الحاضر، بعبثه وفجائعيته، بوصفه ممرا، معبرا، نحو الحلم.

ولا نملك سوى ان نقول: حيثما يصل هذا المشروع فان من البداهة بمكان انه سيجدد فينا علاقة لا تنقطع، رغم قصرها عن التواصل مع السياق الشمولي، بذلك العالم الشعري الفسيح والأخاذ الذي ما انفك محمود درويش يبدعه لنفسه وللشعر، ولنا جميعا كذلك.

في حوار مفتوح حول تجربة الكتابة والحداثة ونظام الشكل الشعري

هما الكاريبي ديريك ولكوت والايرلندي سيموس هيني، خففت من احساسي بوجود ازمة في الشعر الانكليزي مثلا. لكن تجربة ولكوت احالتني الى سؤال هام اخر: أيتوجب حساب هذا الشاعر ضمن انجازات اللغة الانكليزية؟ صحيح ان نتاجه اضاف الكثير الثمين الى هذه اللغة، ولكن هل هو مدين لها بغنى تجربته وتميزها؟ ديريك ولكوت ليس نتاج اللغة الانكليزية بل كتلة مركبة من الروافد ومناجم الايحاء والثقافات واللغات والامكنة والازمنة. رحيل عميق في الشعوب والتاريخ انتج ظاهرة قدّر لها ان تكتب بالانكليزية، وكان يمكن ان تكتب بأي لغة اخرى.

كذلك فان متابعتي لتجربة الشعر اليوناني كانت تطمئنني دائما حول سلامة المشهد الشعري العالمي، ربما بسبب خصوصيته اليونانية وعلاقة الراهن اليوناني بالتاريخ الثقافي الاغريقي. شعراء كبار مثل كافافي وسيفيريس وايليتيس وريتسوس اسهموا في تشكيل شعر القرن العشرين باسره تقريبا، وليس بمقدورنا قراءة ديوان هذا القرن دون ادراج الحداثة الشعرية التي قدموها.

العرب اضافوا مقترحات شعرية تأسيسية نظرا لان حالة التجريب ما زالت تسود الحركة الشعرية العربية. لا تحضرني اسماء محددة هنا، ولكن ضمن منظور قدرة القصيدة على التجديد وبناء علاقة مع التاريخ واللغة والاخر ثمة نماذج عربية حديثة تساعد على تجميل المشهد الشعري العالمي. يكفي ان تقرأ مجموعة شعرية جيدة او بعض القصائد المنفردة الجيدة لعدد من الشعراء كي تكسر الانطباع بوجود ازمة في الشعر العربي الحديث.

لا ادري الى اي حد يمكن لهذه الملاحظات ان تشكل محاولة لرسم مشهد تقريبي للشعر العربي او العالمي، فالاسئلة كثيرة وهي دائما تربك الاستمرار في التخطيط الاولي للمشهد الشعري. لكن الوضع الراهن يحرض على القول باننا قد نكون مررنا بازمة شعرية، واننا نتعافى منها الان.

● ***هل تشكل جنسية اللغة حكما مسبقا على تجربة ابداعية ما، او ثقافة، او مؤسسة ثقافية؟***

– محمود درويش: اسئلة كثيرة يمكن ان تثار في هذا الخصوص، ولكن يلوح لي اننا نعيش زمنا تتداخل فيه الثقافات واللغات على نحو جعل الكتابة بلغة معينة تفصيلا تاليا لمسألة القدرة على التقاط شخصية العصر الذي نعيش فيه، وربما تلك العصور المنفصلة داخل العصر الواحد ذاته. بمقدور اي منا ان يسأل نفسه كل صباح: في اي عصر نحن، واي تاريخ نعيش؟

في العقد الاخير كان الشعر هو السباق الى تسليح الثقافة بالقدرة على التجاوز، وهي نقلة تاريخية حاسمة. حين نقرأ اليوم شاعرا ذا تكوين ثقافي عميق، فاننا لا نرتطم بحواجز ومسافات وازمنة محددة نظرا لتوفر حالة ناجحة من تزويج وتلاقح الخطابات في لغة واحدة ليس لها ان تكون – بالضرورة – الانكليزية او الفرنسية او سواهما من اللغات الشائعة. المسألة ببساطة ان تجربة معمقة خاصة لشاعر خاص تتيح لنا فرصة للقاء ثقافة شاملة، او هي كونية بمعنى انها لا تقسرنا داخل اسوار اللغة بمفهوم السلالة بقدر ما تضعنا في ديناميات واسعة من اختلاط الدماء والاعراق.

ويجب ان اشير هنا الى ان هذه الظاهرة تتوفر في اللغة الانكليزية اكثر من الفرنسية. ورغم شيوع مظاهر «الاستغراب» الشعري في فرنسا وكثرة الذين يكتبون بالفرنسية من غير الفرنسيين فانه يجري النظر الى ذلك النتاج على انه قادم من خارج المؤسسة الشعرية والثقافية ربما، وحالة العديد من كتاب المغرب العربي مثال ساطع. هذه المشكلة غير مطروحة امام الذين يكتبون بالانكليزية من ابناء الكاريبي او افريقيا مثلا، لان «معدة» هذه اللغة قادرة على استقبال وقبول الاخر، وهي اقل «امبريالية»، اذا جاز التعبير، من سائر اللغات ذات التاريخ الاستعماري العريق.

● ***لكن المشهد الشعري العالمي الذي تتحدث عنه يتسم بعودة ملموسة الى النظام في الشعر، هي اقرب الى الكلاسيكية الجديدة. هل تعتبر نفسك وتجربتك جزءا من هذه العودة؟***

– محمود درويش: استطيع ان اراقب انسحاب سيادة التجريبية في الشعر، فهي لا يمكن ان تظل مفتوحة الى ما لا نهاية دون ان تخلق نظامها الكلاسيكي الخاص بها، والا سادت الفوضى التي شهدناها في العقدين الاخيرين. لو لم يواصل بعض الشعراء طريق الحداثة بمصطلح التطوير داخل التراث الشعري، لبقينا ازاء تجريبية مطلقة لا تفضي سوى الى الفوضى الشعرية.

والشعراء العرب والشباب منهم على نحو خاص مطالبون بتدقيق المشهد الشعري العالمي وتفحص معالمه بذهنية متأنية ودراسية وابداعية لكي يتعلموا منه اكثر. لقد تعلموا منه التجريب والتخريب، ولم يبلغ اسماعهم ان «الشعر المثال» عاد الى بعض عناصر نظامه القديم وليس الى نظمه القديمة، اي انه استرد قدرته على الاحتفاظ بما هو ثابت في المتحرك الشعري.

واعتقد ان استقرار الشعر على عناصر ذاته الداخلية بوسيلة العودة الى الجميل فيه و القابل للحياة، هو احد اسباب ومظاهر العافية التي اشرت اليها. فوضى الخلط بين الشاعرية والقصيدة اوصلتنا الى سوء فهم مريك ومغالطة فادحة، فالشاعرية موجودة في الرواية وفي اقدم النصوص الدينية واساطير الكهف. وانا اميز بين الشاعرية التي تنطوي عليها اللوحة والموسيقى، السينما والطبيعة والاناقة الانسانية والسلوك، وبين القصيدة. تحول الشاعرية الى قصيدة امر مختلف تماما، فلكل ابداع فني نظامه الخاص، وينبغي الا تخيفنا كلمة «نظام» لانها ليست سيفا مسلطا على رقاب الشعراء. البراعة الذاتية تكمن في كيفية تمكن هذا المبدع او ذاك من ممارسة ابداعه من خلال الانضباط بقواعد السير على صراط النظام، والتغلب على وطأة النظام باتقان قواعده وتطويع اواليات الاشتغال عليه. تلك هي العتبة السليمة الوحيدة لخرق النظام الناجز الذي يتنافر مع الحياة، وتطوير نظام خاص بديل يعيد ادراج الحياة في التجربة الابداعية ولا يقصيها او يتعالى عليها او يضرب عنها صفحا.

من جهتي كنت على الدوام وفيا للعناصر الاساسية في النظام الشعري والتجريب، وذلك من خلال انخراطي في هذا النظام والتعبير من داخله بما يطور رؤيتي الشعرية لعناصر النص بطريقة مختلفة، او من خلال تعاملي مع نظام خاص ينبثق من ربط السرد بالاسطورة، وربط الاسطورة بالكتابة، وتوليد ميادين تعبير ناتجة عن علاقات توتر الكتابة والاستعارة، وما الى ذلك. كل هذه الخيارات تتم داخل النظام الشعري الذي لا ارى تطورا للشعر العربي بعيدا عنه وعن امتداده في تواريخ الابداع الانساني الاخرى. انني اذن اواصل السعي نحو تلك العودة، الامر الذي لا ينبغي ان يوحي بعودة الى امرىء القيس. لكننا ايضا لا نستطيع بلوغ ذواتنا دون المرور به.

● ***ذلك يقودنا الى تجربة الكتابة ذاتها. هل تلزم نفسك بضوابط معينة بعد الولادة العفوية للقصيدة؟ ما هي قواعدك في «التحرير» النهائي للقصيدة؟***

– محمود درويش: هنالك مستويان او مجموعتان من القوانين في تجربة الكتابة. واشير اولا الى ان الشعر ليس ومضة اختمار او حالة الهام خاطفة فقط، بل هو ممارسة جمالية معقدة وراقية تحتاج قبل كل شيء الى موازنة دقيقة بين تطبيق المعرفة الشعرية النقدية والحذر من الافراط في ذلك التطبيق او اعلانه في مختلف سطوح القصيدة. صعوبة الكتابة تبدأ من كيفية تطويع المعرفة والوعي اللذين يتدخلان في اوجه نمو السليقة، او يعيقان تصاعدها بكوابح المعرفة التي تشدها نحو الذهنية ومنطق المعادلة الرياضية.

يتوجب اولا ان نحرر الاحساس والبديهة والحاجة الى الكلام من شروط الكتابة والكلام، وهذه هي الدقة الاولى للعمل الشعري: ان تحس بوسيلة وعيك لا ان تعي بوسيلة حسك. ولكل شاعر طريقته الخاصة دون شك. فهو الذي يعرف ساعة الالهام بوصفها محصلة احتكاك وتلاقي جملة عناصر نفسية وداخلية وخارجية تخلق اللحظة الفريدة التي تضع الشاعر امام الاحساس بان الشعر يوشك على الولادة. والشاعر الحقيقي هو الذي يحسن مراقبة اللحظة التي يكون فيها مستعدا للعثور على الشعر في اغوار نفسه. كيف تجري هذه العملية؟ استطيع القول ان الالهام لا يحمل جرسا منبها يذكرك بوجوب الكتابة، وعليك ان تنتظر وتعمل انت واياه لكي تلتقيا.

واعترف هنا انني اجلس الى مكتبي بصورة يومية لكي «اخربش» وهذا انضباط يومي تحول الى عادة خاصة في الكتابة الشعرية. قد انتظر طويلا دون ان اظفر بشيء، ولكن يتعين علي الانتظار احتراما لجدية الكتابة. فالخواطر التي ترد في المقهى قد تعطي سطرا ما او صورة شعرية، لكنها لا يمكن ان تصنع قصيدة. وعند ' الحدث عن السليقة لا اقصد التحرر من الوعي بل التدرب على ان يظهر ذلك الوعي وكأنه ولد تلقائيا. الكتابة الاولى هي تجربة المرة الاولى، لا انقح فيها كثيرا واترك للنص فرصة ان يرى النور بشروطه، ولا اسعى الى ربطه بملامح اللحظة الشعرية التي قد اخال انها باتت على وشك استيلاد النص الشعري. في مناخ الولادة السرية هذه، الاقرب الى امتلاك حق الانكشاف امام الذات، اصب كل ما لدي. المستوى الثاني يشهد قراءة نقدية واعية ومحددة لما كتب في شروط المستوى الاول. هنا تخضع جميع عوامل وعناصر ومستويات النص الشعري لمقتضيات تطوير البناء العام للقصيدة، وهنا يبدأ الشطب والحذف و«الكرم الصعب» في الاستغناء عن نصف النص احيانا. واعتقد ان هذا الطور اي عمليات التنقيح والتحرير، هي الكتابة الحقيقية للقصيدة لان الكتابة الاولى تفتقر الى السيطرة وتكون وهجا تعبيريا اكثر منها كتابة نصية شعرية. ولكي تتحول تلك الاوهام التعبيرية الى نص يمتلك لهامش استقلاله عن دوافعه الذاتية والاجتماعية والتاريخية الخام، فانه بحاجة ماسة الى عمليات اخرى اضافية لا تقل اهمية.

● ***في سياق هذه العملية، هل تمارس سلطة خاصة على الاستعارة بالذات، ثم على العلاقات الاخرى داخل البناء الشعري او اللغوي في القصيدة؟***

– محمود درويش: نعم، هذه ايضا تخضع لسلطة خاصة وأريد ان اقدم اعترافا هنا، وهو ان شكل السيطرة الذي امارسه على الكتابة والاستعارة والعلاقة ما بينهما يتمثل في عدم السماح للذهني والمجرد ان يتقدما الا من خلال الحسي. فمنذ ما قبل التاريخ الشعري وحتى الشعر الراهن، مرورا بالتأتأة الشعرية الاولى، كان التعبير الحسي هو احد الشروط الاساسية في الحياة وعلاقات الحياة. واذا تحلل النص الشعري من الهوس الحسي انتمى الى شكل كتابي اخر وصيغة تعبيرية مختلفة. ورغم احساسي بامتلاك موهبة خاصة في حقل التعبير الحسي، فانني كثيرا ما اسقط مقاطع شعرية باسرها، واحذفها لان الفكرة جانبت المحسوس ولم تمر عبر منافذه. وفي هذا الصدد قرأت منذ ايام بيتا من الشعر للشاعر الايرلندي هيني يقول فيه: «يحدث غالبا ان تدخل الكلمات الى حاسة اللمس». وارى ان النص الذي لا تلامس لغته حواس اللمس والشم والذوق هو نص يعاني من خلل في الرؤية الشعرية والتطبيق الشعري. هذا التوازن بين عناصر القصيدة، ومنها الاستعارة على وجه خاص، خاضع للسيطرة، وقد يغريني بين حين واخر ان اتسامح ازاء صورة لا تخدم كثيرا الوظيفة الشعرية المطلوبة، ولكنها جميلة، او تجاه مقطع ايقاعي راقص لا يخدم بدوره، ولكنه لا يؤذي.. اسمح احيانا للمشهد الشعري ان يحتمل اشارة او امرأة عابرة او قمرا على الكرسي ما دام لايخطف الانظار بعيدا عن سياق النص الشعري.

● ***استطرادا، ما هي علاقة نظام الشكل الشعري بالموضوع الذي تتناوله. لماذا يكون عدد الاسطر في المقاطع الشعرية خمسة او عشرة او عشرين؟***

– محمود درويش: اريد ان ادلي برأي قد يخدش شعور قراء شعري، وهو انني لا اتناول موضوعا واحدا في القصيدة، بل لم تعد لدي موضوعات بقدر المشاهد الانسانية او الذاتية العريضة التي ترتحل فيها الموضوعات وتتناوب وتتغاير، فتتجاور عندي المذبحة والمرأة، والقمر وكأس الماء. الصورة والفكرة والحدث تتجاور جميعها على مسرح درامي واحد هو التاريخ. وهذا هو همي الشعري الاساسي، لم يعد ممكنا تقسيم الشعر الى ابواب تقليدية (هجاء، مديح، طبيعة، امرأة، حرب) لان القصيدة باتت قادرة على حمل كل هذه الموضوعات الانسانية في تداخلها، وعلى توفير «الحادي» الذاتي او الموضوعي الذي ينظم اصطفاف كل هذه العناصر حول الرسالة المحددة، قصائدي الاخيرة تعكس هذا الخيار على نحو خاص.

الشق الثاني من السؤال يندرج في نظام تحديد الشكل، لكن هذا التوصيف لا يكفي او هو اكثر من ذلك بالنسبة لي، انه يخضعني داخل انضباط معين يحد من الفوضى ويقيني من الاسترسال. اذ قبل ان اصل الى قرار نهائي حول عدد الاسطر في المقاطع اكون قد أجريت سلسلة تدريبات. ومن المعروف ان الـ «سونيت» في الشعر الانكليزي، او الموشح والرباعيات، مرت بتجارب عديدة قبل ان تستقر على شكل ما. هذا الانضباط لا يحد من الفوضى فقط، بل يزود الشاعر بطرائق السيطرة على الشكل ذاته كي لا تفيض القصيدة عن سياجها الايقاعي او المعنوي او الموضوعي. اما بالنسبة الى القارىء فهي تنظيم لديناميات القراءة واشراك في مراقبة تصاعد النص ومعادلاته التعبيرية، وتدريب جمالي ونقدي اذا شئتما.

ويجب القول بان هذه الطريقة في الكتابة صعبة للغاية، وبقدر ما هي صعبة فهي تبدو مريحة لانها تعين الشاعر على معرفة نطاق عمله، ومن اين يبدأ واين يتوجب ان ينتهي. انا اكتب دون حسابات مسبقة لعدد المقاطع، وبعد ذلك اتفحص امكانية المصالحة بين القوالب، وحين أعثر على صيغة السيطرة المناسبة يصبح العمل على المقاطع اشبه بالنحت الجميل. اما اذا تبينت صعوبة التوحيد فانني اترك الوحدات متفاوتة الاشكال والقوالب. الامر يعتمد على التدريب والعلاقة مع القافية، ففي بعض القصائد اقوم عامدا بكسر القافية لكي لا تتدخل في القوانين الداخلية المرهفة لحركة النص، وقد الجأ الى التقفية الداخلية او استخدام القافية في اوائل السطور وليس اواخرها.

● ***هناك رأي يقول بان القارىء اسير القصيدة، واخر يرى ان القصيدة اسيرة القارىء، كيف ترى علاقة القارىء بقصيدة محمود درويش؟***

– محمود درويش: بيني وبين القارىء سجال قديم حول هذه العلاقة بالذات، ويعرف الجميع علاقة القارىء بقصيدة «سجل انا عربي» بطاقة الهوية التي عبرت عنها في عمر وظرف معينين، ومكان محدد، وهددت بالتحول الى هوية شعرية لصيقة بي يطالبني الجميع بقراءتها اينما حللت. لو انصعت الى متطلبات شهرتي الاولى لما تطورت البتة. ديوان «العصافير تموت في الجليل»، كان اول نقلات تطوري النوعي في الوطن، وجوبه بحملة صحفية واسعة من اصدقائي ورفاقي اتهمت فيها بالتحول الى شاعر «رمزي» بالمعنى التبسيطي للكلمة، والتخلي عن التزاماتي ومفهومي السابق للشعر، وخلق غربة بيني وبين الارض. سوء التفاهم كان يلاحقني منذ البداية، لكنني قاومت باستمرار هذا «السجن الجميل» و«الحب القاسي»، وكتبت قصائد اكثر صعوبة رفضها القارىء في البداية، لكنه عاد الى قبولها حين كتبت ما هو اصعب منها. كان النص مثار الخلاف يتحول في كل مرة الى نص مرجعي لمدى الصدق مع النفس والناس، وبصراحة، اعتبر نفسي شاعرا مظلوما و«منمطا».. القارىء لا يسمح لي بان اقرأ نفسي في كتابتي من خلال عدم السماح لنفسه بان يقرأني خارج تصوره عني، وهذا الموضوع مصدر حساسية دائمة بالنسبة لي. اذا كتبت قصيدة حب الى امرأة سيكون القارىء هو كاتبها بالضرورة، وسيسمح لنفسه بالتالي ان يطلق عليها اسم فلسطين. لقد مارست في اعمالي الاخيرة سيطرة واعية وقاسية جدا لكي اتفادى استرسال القارىء في متابعة قراءتي كما اعتاد، وكما يرغب، ولكنني وجدت نفسي – من جديد – وسط قراءة سياسية اصابتني بالاحباط. انني هنا لا انكر القراءة السياسية للنص الشعري لكنها احدى مستويات القراءة وليست اختزالها او خلاصتها اذ ان رامبو نفسه يمكن قراءته سياسيا اذا ارتقينا بالسياسي الى الوطني. ورغم انني شديد السيطرة على توجيه مسارات القصيدة في اتجاه جمالي، فسأظل كما يبدو محروما من القراءة البريئة ولامد طويل.

القصيدة لا وجود لها الا في العلاقة بين القارىء والشاعر، وانا محتاج الى القارىء. لكنه لا يكف عن كتابتي كما يريد، وتتحول قراءته الى كتابة اخرى تكاد ان تمحو ملامحي. لا ادري لماذا يقتل شعري على مذبح سوء الفهم او مغالطة القصد المسبقة. انا لست مواطنا فلسطينيا فقط، وان كنت اعتز بانتمائي وعلى استعداد للتضحية بحياتي من اجل الدفاع عن سطوع الحقيقة الفلسطينية، ولكني ايضا اريد تناول تاريخ شعبي ونضاله من زاوية جمالية تختلف عن الدارج والمكرور في القراءة السياسية المباشرة، واسعى الى تجذير المعنى في القراءة الثقافية الانسانية لا القراءة العابرة المحدودة.

ولكني متفائل: هنالك اسر واسر مضاد، ومحاولات زج متبادل. القارىء يريد اسري وانا اريد اسره، وفي هذا التبادل المجازي للسجن تطورت العلاقة. وانا على ثقة بان القارىء بعد عام او عامين سيطالب بشعر يشبه «احد عشر كوكبا».

● ***هي اذن محصلة ايجابية اسفرت عن تطوير القارىء والنص معا. القارىء يتقبل الجمالية العالية والتطوير الاسلوبي، لكنه ما يزال يلح على السياسي في الشعر. كيف ترى حركة هذه المعادلة؟***

– محمود درويش: هنالك سوء تفاهم في الفهم وتجاذب افضى الى نتائج ايجابية على رأسها تطور القارىء جماليا. المشكلة ليست في الدفاع عن فاعلية كتابة الشعر، بل في تجلي هذه الفاعلية ومفهومها الادبي، انها مسألة معقدة بعض الشيء، ولكن اذا واصل الشعر الفلسطيني تبسيطها كما يريد القارىء المتعجل او المحتدم، فاننا سوف نصل الى عتبة مغلقة في الشهادة الفنية الابداعية الخاصة بالمأساة الفلسطينية. فلسطين ستكون مقبولة اكثر، ومصغى اليها بصورة افضل، اذا كانت قصيدتها اكثر حداثة وجمالا، وهذا الهوس والاحساس المتأزم بوجوب تقديم خدمات قومية

في حوار مفتوح حول تجربة الكتابة والحداثة ونظام الشكل الشعري

ووطنية من خلال الشعر هو امر مبالغ فيه، وغير ضروري، ولا يخدم الشاعر مثلما لا يخدم القضية.

الشق الثاني من السؤال ارى فيه واحدة من النتائج الابداعية للاحتكاك بين منظوري الجمالية والفاعلية. انا سعيد لان القارىء بات يغفر لي نزوعاتي الفنية والجمالية. وبصراحة اقول بانني لا اشكو من القارىء، وانما الناقد الذي يسلط الضوء على قطعة فسيفساء واحدة في عمارة هائلة. واستشهد هنا بمثال من الحاضر القريب. لقد ركز البعض على عبارة «معاهدة الصلح» في قصيدة «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي»، واول تلك المعاهدة المتصلة بسقوط غرناطة معتبرا اياها موقفا مني ضد مفاوضات السلام. لقد آلمني ذلك كثيرا، اذ لا يمكن لي ان اتعامل مع المفاوضات من خلال الكتابة عن غرناطة. ولست بحاجة لتوظيف كل تاريخي وبرنامجي الجمالي للتعبير عن تحفظ ما استطيع تسجيله في مقال او ندوة او اجتماع. احتجاجي على هذا التأويل هو دفاع عن مكانتي ومكانة الشعر وطريقة ملامسته للهموم الحاضرة. ولو كنت اعرف ان هذه العبارة سوف تسرق اهتمام القارىء، او المراقب الصحفي والمجتمع السياسي العربي الى هذا الحد لكنت تخليت عنها. وساسمح لنفسي في اي طبعة جديدة بتغييرها. ليس تنصلا من المدلول، ولكن حرصا مني على ابقاء القارىء في الحقل الجمالي والتاريخي والثقافي للقصيدة باسرها وليس لعبارة واحدة سمح التأويل بتحويلها الى لافتة او شعار.

نتيجة المماحكة تبدو جميلة في نهاية المطاف، فهي تدل على ان ازمة الشعر ليست في علاقته بالناس، وان الرهافة الشعرية ما زالت سليمة، وهي احدى اخر القلاع الجميلة للدفاع عن المشترك الباقي للعرب وهو اللغة. حكاية القارىء مع الشعر دليل نضارة ما في الروح العربية، وان يحتفظ العرب بهذه المكانة للشعر امر يعني انهم ما يزالون يستحقون تسميتهم القديمة كاحد شعوب الشعر. ولكن ما يزعج هو ان كلمة «السياسي» تحولت من قراءة رفيعة لمغزى التاريخ والتأثير الذاتي في العملية الموضوعية الكبرى الى مفهوم مبتذل ومصطلح يستخدم للهجاء.

● *مجموعة «احد عشر كوكبا» حافلة بالتاريخ: سقوط غرناطة، الشخصية الكنعانية، البحر الميت، ابادة الهنود الحمر، روما وسوفوكليس، المغول الجدد، حصار العراق، كيف تقيم العلاقة بين النص الشعري والسجل التاريخي؟*

– محمود درويش: انني اميز بين السجل والارشيف، فاقدم في نصوصي الشعرية تواريخ الدفاع عن الحق ورفض «حق» القوة المسلحة في اغتصاب الحقوق. وقد يقال بان التاريخ في غالبيته عبارة عن مراكمات لهذا النوع من اغتصاب الحقوق، ولكن هل يتوجب على الضعيف ان يقبل عملية تغييبه ويشارك بها، ام ان عليه مواصلة الدفاع عن استمرار حضوره؟ السجل الذي اشتغل عليه هو ميدان دفاع عن الحق حتى اذا كان الدفاع عن السيف هو اساس قيام كل الدول عبر التاريخ. الشعر لا يستطيع ان يصالح القوة، وهو مسكون وملزم بخلق قوته الذاتية كمجال حيوي دائم للدفاع عن الحق والعدل والضحية. الشعر حليف الضحية على الدوام وهو بالتالي لا يستطيع التحالف مع التاريخ الا على هذا المبدأ الناظم، بهذا المعنى كان اختيار الهنود الحمر او غرناطة مشاركة في القراءة الانسانية الجديدة لعام ١٩٩٢ على خلفية تأسيسه الاكبر عام ١٤٩٢.

لقد انشغل العالم الغربي بقراءة الدلالة التاريخية لعام ١٤٩٢ وللحدثين اللذين غيرا التاريخ وكرسا الغرب كمفهوم: رحلة كولومبوس وسقوط غرناطة. الحدث الاول غزو ومشروع ابادة ومواصلة للذهنية وروح الحروب الصليبية، والحدث الثاني تأسيس نهائي لمفهوم الغرب واخراج للعرب من المنطقة الواقعة على الطريق الى هذا الغرب والى تاريخه اللاحق. انني مواطن ينتمي الى هذا العالم الذي اخرجوه من التاريخ او استباحوه، وانا ضحية لا تملك سوى ان تدافع عن نفسها. ولقد انكببت على قراءة معمقة لتاريخ العرب في الاندلس، ولتاريخ الهنود الحمر وعلاقتهم بالارض والوجود والالهة والاخر. ما عناني لدى الهنود الحمر هو انهم نظروا الى ما جرى كقدر محتوم، وواجهوه بدهشة من يواجه هجوم التاريخ على تاريخه الشخصي. لكي يتأسس مفهوم الغرب النهائي كان لا بد من ابادة سبعين مليونا، ثم ادارة حرب ثقافية طاحنة ضد فلسفة تقترن بالارض والطبيعة، وبالشجر والحصى والتراب والماء. كان الهندي الاحمر يعتذر بحرارة شاعرية مدهشة من الشجرة قبل ان يقطعها ويشرح حاجته الى لحائها وجذعها واغصانها لكي يعيش، ثم يلقي بقطعة صغيرة من جسم الشجرة في الغابة لكي تولد من جديد.. الالة انتصرت على هذه القداسة التي ينظر بها الهندي الاحمر ليس الى ارضه، بل الى ارض الالهة اذ لم يكن يميز بين حدوده وحدود الالهة.

لقد تقمصت شخصية الهندي الاحمر لادفاع عن براءة الاشياء، وطفولة الانسانية، واحذر من تعاظم الاداة العسكرية التي لا ترى لافقها حدودا، بل تقتلع كل المعاني الموروثة وتلتهم بجشع ونهم الكرة الارضية بسطحها وقاعها، التهام معرفة الاخر عتبة اولى لاقتنائه واقصائه، وهو مشروع ابادة يؤشر على الطريقة التي ينشأ بها النظام العالمي الجديد: غزو وهيمنة والغاء ومحاولة فهم الاخر بوسيلة الابادة. قصيدتي حاولت تقمص شخصية الهندي الاحمر في ساعة رؤيته لاخر شمس، ولكن الابيض لن يستطيع امتلاك الراحة والنوم بهدوء لان ارواح الاشياء والطبيعة والضحايا ستحوم حول مجال وجوده.

● *هل تكون الارض هي العنصر المشترك في تماهيك مع خطاب الهندي الاحمر، خصوصا وان هذا الموضوع شكل علامة اساسية في تجربتك الشعرية؟*

– محمود درويش: الارض بالنسبة للفلسطيني ارتفعت من مسألة سياسة وطنية الى مرتبة سؤال القداسة. ومنذ بداياتي الشعرية وانا اتعامل مع موضوع الارض وعناصرها، من عشب وشجر وحطب وحجارة ككائنات حية، انني اذن مكون بطريقة تتيح لي التقاط رسالة الهندي، وحين قرأت ثقافتهم ادركت بانهم عبروا عني افضل مما عبرت عن نفسي. ولسوف يشرفني ان يرتقي دفاعي عن الحق الفلسطيني الى مستوى دفاع الهندي الاحمر، فهو دفاع عن توازن الكون والطبيعة الذي يشكل سلوك الابيض خرقا له. موضوع الصراع في فلسطين هو الارض ايضا، وجوهر الصراع في الحالتين هو المشروع الاستيطاني.

ويجب ان اقول ان مشروعي الشعري هو مشروع تراجيدي في نهاية الامر. والفلسطيني يجد نفسه في كل تراجيديا، وعي التراجيديا لدى الفلسطيني عال بدرجة تكفي لكي يتماهى مع اي تراجيديا منذ الاغريق وحتى الان. والفارق الوحيد هو ان بعد القدر غير موجود ما دام الصراع مفتوحا. ذلك على وجه التحديد ما يجعل نصوصنا ملحمية وليست اسطورية، وليس ثمة هيمنة للعامل الموضوعي على الارادة الانسانية.

● *هل ترى وحدة عضوية في نتاجك الشعري بدءا من ديوان «هي اغنية» على صعيد الشكل الفني والمعجم الشعري والموضوعات؟*

– محمود درويش: تشكل نصوص الكتب الاربعة الاخيرة اساسا لمشروع شعري شخصي طويل، ارجو ان اتمكن من الاستمرار به، انه مشروع الملحمة الغنائية، واطلاق اللغة الشعرية في افق ملحمي يكون فيه التاريخ مسرحا لمناطق شعرية فسيحة تتسع لتجوال غير محدود للشعوب والحضارات والثقافات، ولبحث عن عناصر الهوية الذاتية ضمن قوانين اختلاط وتصادم وتعايش الهويات. انني ابحث عن موطىء قدم للنشيد في مساحة تاريخية مفتوحة، ولا اعرف الى اين سيصل المشروع، لكن لحظته تتأسس وتتحدد في شرط تعدد المصادر الثقافية والحضارية والتاريخية. في بحث كهذا يرفض الشعر الثقافة المؤسسة على طهارة

● البقية على صفحة ١٤ ●

يوم في حيـاة صحفي في «الاتحاد»



● صليبا خميس ●

انقضى زهاء عقد من الزمن لم اكتب فيه لجريدة «الاتحاد». لكني في هذه المناسبة قررت ان اكتب واغرق شكواي في وادي الصفح ليطويها التاريخ فلا تعكر صفو هذه المناسبة.

في ١٥ ايار (غدا)، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تدخل «الاتحاد» عامها الخمسين. انه يوم له تاريخ في حياة هذه الصحيفة التي صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ فعايشت حكم الانتداب والحكم الاسرائيلي، ودونت على الورق صرخة شعب ونضال شعب وربت اجيالا من الوطنيين وانصار التحرر والصداقة بين الشعوب التي تقوم على العدل والاعتراف المتبادل بالحقوق.

ولا يعرف تاريخ هذا البلد، صحيفة عربية عاشت عقودا محمولة الى القارىء، في المصنع والبيت والشارع والحقل والمدرسة على سواعد كوادر الحزب الذي انشأها.

لم يكن لي شرف المساهمة في اصدار العدد الاول من «الاتحاد»، ولكن كان لي شرف الاشتراك بعد النكبة في اصدار العدد الاول في حيفا بعد انقطاع «الاتحاد» عن الصدور حين عطلتها حكومة الانتداب في شباط ١٩٤٨ لانها فضحت مؤامرة الانجليز، كجزء من سياسة تأجيج الاحتراب القومي بين اليهود والعرب اثر صدور قرار التقسيم. وعادت «الاتحاد» الى الظهور في ١٨ تشرين الاول ١٩٤٩ في حيفا. انه اليوم الذي توثقت فيه علاقتي اليومية بالاتحاد، بعد ان كنت موزعا، الى ان اصبحت فيما بعد من محرريها، وفي هذا العدد اذاعت «الاتحاد» النبأ المأساوي عن ضم الملك عبد الله القسم الذي بقي من فلسطين الى شرقي الاردن فكتبت:

«بحراسة الحراب البريطانية التي يحملها جنود اردنيون يعقد مؤتمر اريحا. وعلى دماء عرب فلسطين واشلائهم ينصبون عبد الله ملكا ويزلفون المملكة المتحدة الاردنية الفلسطينية» (٤٩/١٢/٦).

ان صدور «الاتحاد» كان حدثا سياسيا هاما في حياة هذه البلاد كانت له اصداؤه الكبيرة التي استقطبت قوى جديدة وفاعلة في الساحة السياسية والاجتماعية.

«الاتحاد» دشنت مرحلة جديدة في الفكر السياسي الفلسطيني

انفردت «الاتحاد» في فلسطين بتأكيد اهمية محاربة النازية واستنفار القوى الوطنية الى ولوج المعركة بدل الوقوف على الهامش والترقب.

وكانت الداعية الصميمة الى تأليف هيئة وطنية موحدة. وجلبت «الاتحاد» لقاء مواقفها شخصيات وطنية نشروا دعوتهم على صفحتها الاولى تحت عنوان «الاتحاد» والوطن والظروف الراهنة من هؤلاء مقالة رشيد الحاج ابراهيم من زعماء حيفا العرب (٤٤/٧/٢) ومقال في ٤٤/٧/١٦ بقلم عبد اللطيف صلاح، رئيس حزب الكتلة الوطنية وفي ٤٧/٨/٦ مقال بقلم رئيس بلدية يافا عمر البيطار.

هذه امثلة تدل على ان «الاتحاد» التي لم يمض على ظهورها اكثر من شهرين، قد حظيت بهذا الاهتمام في الاوساط السياسية والفكرية في البلاد.

وتعقيبا على موضوع الاتحاد الوطني اكدت «الاتحاد» بانه لن يكون بدون الرجوع الى الشعب واشتراك ممثلي الحركة العمالية والفلاحين في اقامته (١٩٤٤/٧/١٦).

وفي هذه الفترة حددت «الاتحاد» اهداف النضال باستقلال البلاد، الى جانب دعوتها الى وقف بيع الاراضي والهجرة (١٩٤٤/١١/١٥).

وحددت جريدة «الاتحاد» في العدد الثاني منها ٢١/ايار/١٩٤٤ موقف العصبة على الصعيد الايديولوجي:

«ومصلحة السكان اليهود مرتبطة ارتباطا وثيقا بمصلحة الامة العربية في ايجاد نظام دمقراطي توفر فيه جميع متطلبات التطور والنهوض». وقاومت «الاتحاد» الايديولوجية الصهيونية التي تزعم ان حل المشكلة اليهودية يتحقق بتجميع اليهود في فلسطين.

والحقيقة هي ان عصبة التحرر الوطني كما ظهر في بيان نشرته «الاتحاد» في ١٩٤٤/١١/٨ بدأت تعلن باصرار ان استقلال فلسطين يشكل ركنا من اركان السلم في الشرق الاوسط..

ودافعت «الاتحاد» عن حقوق العمال العاطلين وايدت اللجوء الى سلاح الاضراب وربطت بين النضال الوطني والدمقراطي، فدعت الى الاستقلال وطالبت بتوسيع الحريات الدمقراطية واجراء انتخابات بلدية دمقراطية واطلاق سراح السجناء السياسيين الذين قبعوا في السجون منذ ثورة ١٩٣٦ (راجع «الاتحاد» ٤٤/١١/٥ و٤٤/١١/٩).

هذه بعض المواقف التي تعيد الى ذاكرة القارىء والباحث اهمية الدور الذي قامت به «الاتحاد» منذ سنتها الاولى.

رشوة الصحافة الفلسطينية زمن الحرب

شاءت الاقدار ان التقيت محرر جريدة «فلسطين»، يوسف حنا، في المطعم الوطني في حيفا في ١٩٤٥ وانا اتناول طعام الغداء مع الراحل فؤاد نصار المسؤول عن تحرير «الاتحاد» حين كانت تصدر في يافا.

سأل فؤاد نصار يوسف حنا، الم تخجل ان تعقد مقالا افتتاحيا اليوم حول موضوع «الشيوعية تتنافى مع الاسلام»؟ فضحك يوسف حنا وقال: «الضرورة! يابابا..» وصدف ان التقيت في المساء جورج صالح الحوري النصراوي الذي كان يعمل مساعدا لشمس الدين بك مرسك، مدير اذاعة الشرق الادنى التي كانت تبث من يافا حول مقال يوسف حنا فقال: الا تعلم؟ قلت: ماذا. قال: هذه المقالة ثمنها ٣٠ جنيها فلسطينيا، يدفعها شمس الدين بك مرسك شهريا لرؤساء تحرير الصحف الفلسطينية زائد مخصصات الورق، لمساندة موقف الحلفاء ضد المحور، في الوقت الذي كان فيه كلايتون يرافق اقامة الجامعة العربية وتنشيط حركة حسن البنا ضد الشيوعية. اما شمس الدين بك مرسك فكان رجل مخابرات انجليزي اعلن اسلامه في زمن الحرب.

ذراع الجماهير العربية في مقاومة الحكم العسكري وسرقة الاراضي

ما تزال «الاتحاد» السجل المفتوح لتاريخ الجماهير العربية الفلسطينية تحت الحكم العسكري واداة تجنيده في معاركه السياسية والطبقية ومقاومة الاضطهاد والتمييز القومي والدعوة الى وحدة الصف.

ولا يستطيع باحث دراسة تاريخ الاقلية العربية في اسرائيل بدون الاعتماد على «الاتحاد» كمصدر اساسي.

ولم تسلم «الاتحاد» من ملاحقة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة في الجليل والمثلث. وقد اغلقت السلطات «الاتحاد» اكثر من مرة. ويمكن القول ان ما من رفيق ساهم في توزيعها لم يتعرض للاعتقال او المضايقة والملاحقة، حتى اصبح توزيع جريدة «الاتحاد»، خلال عقدين من الزمن على الاقل، عملا نضاليا من الدرجة الاولى.

واذكر ان انباء مجزرة كفرقاسم بقيت محفوظة في ملفات التحرير اكثر من اسبوعين، قبل ان يسمح الرقيب العسكري بنشرها. وقد تم نشرها فقط بعد اثارتها في الكنيست.

كما انه لم يسلم من الاعتقال كل من عمل في تحرير الجريدة. كما كانت قيود التنقل مفروضة على اعضاء هيئة التحرير. واذكر انه في اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ كنت الوحيد الذي سلم من الاعتقال وحررت «الاتحاد» بمساعدة متطوعين من الاصدقاء مختبئا في بيت عمتي في شارع ماريوحنا في حيفا.

محررون لمعت اسماؤهم في سماء الشرق

اذكر اني حينما عينت رئيسا لهيئة تحرير «الاتحاد»، كان قد سبقني الى ذلك فؤاد نصار وتوفيق طوبي واميل توما واميل حبيبي.

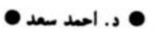
واذكر من المحررين الذين عملوا معي سمير مارد الذي اصبح فيما بعد كاتبا كبيرا في اسرائيل باسم سامي ميخائيلي. وصحفيون بارزون من الكتاب امثال علي عاشور ومحمد خاص وجبرا نقولا واميل توما وعصام العباسي.

واذكر كوكبة اخرى من الشعراء واصحاب القلم الذين لمعت اسماؤهم في سماء الشرق والغرب امثال محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وحنا ابو حنا واخرون.

اما الجيل الثالث الذي تولى المسيرة بعدنا فاتركه يكتب عنا وعنه. ولم يخل هذا الجيل من المبدعين.

لقد كانت «الاتحاد» مدرسة تخرج منها سباقون في الصحافة وكتابة الادب والشعر والتاريخ. ولذلك فانها ستبقى على الصعيد الفلسطيني مأثرة من مآثر هذا الشعب.

الأزمة الوزارية في موازنة الصراع الحقيقي والمصيري!







● الاحتمال الاكبر ان يؤدي الاتفاق بأخذ مهلة اسبوع لبلورة حل للأزمة الوزارية التي فجرتها حركة «شاس» الى رسم مخرج مؤقت منها.

ونؤكد على «مخرج مؤقت» انطلاقا من تقييمنا لاسباب هذه الازمة ومدلولاتها. وبرأينا ان هذه الأزمة ابرزت حقيقتين متداخلتين عضويا يجب اخذهما بالاعتبار لادراك مضمون وابعاد التطورات والتفاعلات السياسية الجارية في بلادنا:

– الاولى: الرابطة العضوية بين ما يجري في تل ابيب وبين ما يتبلور على طاولة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية في واشنطن. فمهما اقسم الوزير درعي وقادة «شاس» بأن الدافع الاساسي لتفجيرهم الازمة هي تصريحات الوزيرة شولاميت الوني التي «تمس مشاعرهم» الدينية ومطالبتهم بقطف رأسها ومكانة حركتها في الائتلاف الحكومي، فان توقيت الانفجار يشير الى دوافع واهداف اخرى. فقد اختارت «شاس» القاء القنبلة في نفس الوقت الذي بشرت به الانباء عن التفاؤل الحذر من سير وتقدم المفاوضات على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – السوري. ولم يخف قادة «شاس» ان سير المفاوضات والاقتراب من موعد اخذ القرارات الحاسمة في اسرائيل هو الوقت المناسب للابتزاز السياسي والمصلحي الفئوي من حكومة «العمل». فمن جهة ارادت «شاس» تخفيف الضغط الواقع عليها من قبل اليمين الاسرائيلي، وخاصة «الليكود» ومن الاحزاب الدينية المتعصبة اليمينية بقيادة الراب شاخ. ولهذا، عادت الى التأكيد في رسالة الاستقالة وغيرها الى اسس دخول شاس الى الائتلاف الحكومي، واشتراطها اجراء استفتاء في كل ما يتعلق بقرارات الانسحاب من المناطق المحتلة. فالتهديد بالانسحاب من الحكومة وزعزعة اركانها جاء لعرقلة اي تغيير جدي في موقف الحكومة على طاولة المفاوضات السلمية ولارضاء قوى اليمين، ولكنه، من جهة اخرى فقد ارادت «شاس» استثماره بهدف الابتزاز السياسي لصالحها. وقد صدقت وزيرة التعليم، شولاميت الوني، بأن هدف «شاس» ليس الصراع ضدها هي بل حول طابع الدولة والحكم. ومن هنا فان «شاس» ترفض بأن يكون وزيرا للتعليم ليس فقط شولاميت الوني، بل ايضا روبنشتاين او غيره من التيار الذي يرفض هيمنة الاكراه الديني او الخضوع له في طبع ميسم بوصلة التربية والتعليم للأجيال الصاعدة.

ان المحك الاساسي للخروج من الأزمة بمكسب يعزز مكانة هذه الحكومة هو بمواصلة النزعة لتغيير الموقف الرسمي الاسرائيلي بشكل يؤدي الى انجاح مفاوضات السلام وبناء الاسس للتسوية السلمية العادلة. فبهذا فقط تكسب الحكومة تأييد غالبية الرأي العام الاسرائيلي وتهمش ليس فقط الموقف الابتزازي لحركة «شاس» بل تقطع الطريق امام اليمين المغامر الذي يستشرس لعرقلة المسيرة السلمية والعودة الى سدة الحكم.

– والثانية: ان هذه الازمة ورسم الخيارات للخروج منها اثبتت مدى أهمية الوزن النوعي السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واستثماره في قضايا الحسم السياسي المصيري. فلولا وجود كتلة الجبهة والحزب الدمقراطي العربي لما كانت هناك كتلة مانعة من ٦١ عضو كنيست تلجم سمسرة «شاس» وتسد الطريق امام قوى اليمين واحابيلها للعودة الى السلطة. وقد اضطر رئيس الوزراء، الى توظيف هذه الحقيقة والتأكيد بأنه لن يذهب الى الرئيس لتقديم الاستقالة حتى لو خرجت «شاس» من الحكومة. كما تعترف بهذه الحقيقة الاحزاب اليمينية والتي عبر عنها عضو الكنيست من تسومت، غونين سيغف، وبعنصرية فظة في اثناء تقديم اقتراحه لنزع الثقة من الحكومة بتأكيده ان هذه الحكومة لا تكتسب المصداقية لانها تعتمد على اصوات النواب العرب.

وفي تعليقه على الوزن النوعي لنواب الجبهة والحزب الدمقراطي العربي في هذه الازمة يؤكد المحرر في «عل همشمار» النهر ريغف (١٢/٥/٩٣) «والظاهر اننا سنواجه ازمات اخرى في المستقبل، والتي ستتعاظم فيها القوة السياسية لاعضاء الكنيست العرب». وتعاظم القوة السياسية للجبهة يعني من ناحية الجبهة استثمار وزنها النوعي المؤثر ليس فقط لمنع عودة اليمين او اقامة حكومة «وحدة قومية» بل كذلك في الدفع باتجاه تغيير الموقف الحكومي نحو الاعتراف بالحقوق القومية الفلسطينية والعربية المشروعة، وبانجاز التسوية السلمية العادلة. ولا تستهدف كتلة الجبهة في هذه الازمة السمسرة الانتهازية والغمز بالاستعداد لدخول الائتلاف والجلوس على كراسي الحكومة، ففي ظل حكومة بسياسة كهذه، الهدف هو الضغط لتحقيق مكاسب سياسية لصالح قضية السلام العادل والمساواة القومية والمدنية لجماهير العربية. وهذا ما قدمته كتلة الجبهة في اللقاء مع الوزير رامون ومع رابين. فالضغط لارجاع المبعدين وفك الحصار والتقدم نحو السلام العادل وازالة الغبن التمييزي عن الجماهير العربية في شتى المجالات هي قضايا يمكن في الظروف التي نشأت، النضال لانجاز الكثير منها. وهذا يتطلب وحدة الموقف الكفاحي التنسيقي بين مختلف اذرع مؤسسات الجماهير العربية سوية مع تصعيد الكفاح اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة.

● محمود ابو شنب ●

وما زلنا معا.. منذ التقيتها..!

● كانوا ثلاثة، نديم موسى وحسين محمد حسين ومحمد (–).. يحضن كل منهم رزمة من جريدة يعرضها على المارة ليشتروها.

تقدم نديم اليّ..

– «الاتحاد» يا أخ..

– ما هذه «الاتحاد»؟

– جريدة الحزب الشيوعي.

– آه.. دعني وشأني!

وفي الاسبوع التالي كان الثلاثة اياهم وتقدم مني الشخص نفسه..

– «الاتحاد» يا اخ..

وتلقى الجواب نفسه، وتكرر الأمر مرات عديدة، يعرضون عليّ «الاتحاد» وارفض شراءها.

– «الاتحاد» يا اخ..

ونبرت في خشونة: الا تمل من عرضها علي ومن رفضي في كل مرة؟

ابتسم بصبر وقال: ولن أمل..

– ولكنني لن اشتريها ما حييت..

– ومع ذلك ستفتش عنها يوما لتشتريها..!

عجبت من ثقته وصبره الذي لا ينتهي، وضحكت في سري من «غبائه»..

كان ذلك في فجر الخمسينات، وغدا «الاتحاد»، كانت الصحيفة الوحيدة باللغة العربية في ذلك الوقت هي جريدة «اليوم» السلطوية، التي غيرت اسمها فيما بعد واصبح «الأنباء»، ثم تغمدها الله برحمته ولم يسكنها فسيح جنانه.

ولم اكن اعرف العبرية لاستعيض عن «اليوم» بصحيفة عبرية، ولهذا كنت من قراء «اليوم» غير مخير. ولم يمض غير وقت قصير وانفجرت ثورة يوليو في مصر ووصل جمال عبد الناصر وصحبه الى السلطة وبدأ تحديه للإستعمار والصهيونية، وانعكس كل ذلك في جريدة «اليوم» بشكل حاقد وكريه، الأمر الذي نفّرني من هذه الصحيفة.. وما كنت افقه من السياسة شيئا.

– «الاتحاد» يا اخ..

عاد الشخص اياه ورفاقه، ليعرض عليّ «الاتحاد».

– سأشتريها.. ولمرة واحدة، قلت.

– على راحتك.. قال.

وقرأت «الاتحاد» للمرة الأولى، بهرني عمق تحليلها وجرأتها الفريدة وكشفها تآمر الصهيونية والحكام العرب والاستعمار على شعبنا الفلسطيني، واشتريتها في المرة التالية، ثم صرت اترصد مرور الشبان «باعة الاتحاد»، لاشتريها. وفي البداية خجلت ان اكون المبادر لشرائها، فكنت انتظر الى ان يعرضوها عليّ.. ثم صرت ابادر لشرائها، فقد وجدت فيها ما لم اكن اجده في جريدة «اليوم»، وجدت فيها امرا كان مخبأ في اعماقي الى ان جاءت «الاتحاد» وكشفته امام بصيرتي.

اضطرابي في شؤون الحياة اضطرني ان لا اتواجد في سوق عكا القديمة، وقد جد من الاوضاع ما دفعني الى الاستئناس برأي «الاتحاد»، ولم يتسن لي الحصول عليها دائما، وتوجهت الى بيت نديم لعلني انني سأجدها عنده..

ابتسم وقال: الم اقل لك انك ستفتش عن «الاتحاد» يوما؟

اومأت برأسي.. وضحكت في سري ولكن «لغبائي» انا هذه المرة، ورتبت معه ايصال الجريدة الى بيتي، وكان محمد (–) يأتيني «بالاتحاد» مساء صدورها ويجلس احيانا فنشرب القهوة ونتبادل الاحاديث، فنشأت بيننا الفة وصداقة حيث دعاني يوما لتناول الغداء في بيته مع صديق له من يافا آت لزيارته.

قبل الغداء، وفي اثنائه وبعده.. سمعت من الضيف اليافاوي كلاما غريبا اعيه لأول مرة.. «امبريالية»، نضال وكفاح، اشتراكية، طبقة عاملة، استغلال، ثم ثقة مطلقة بانتصار الكادحين لأنهم يخلقون كل خيرات الكون ويحرمون منها، فيما يتمتع بهذه الخيرات اناس لا يعملون ولا يكدون.

وشكرت محمدا (–) على تعريفي بهذا الضيف العجيب الذي انشددت اليه بكل جوارحي متشوقا لأسمع منه المزيد والمزيد..

وكانت حرب السويس سنة ٥٦، وكشفت «الاتحاد» بجرأتها المعهودة التآمر الامبريالي – الاسرائيلي ضد مصر، وتكشفت امامي حقائق صارت لاحقا مرتكزات لانجذابي الى الشيوعية، خصوصا، عندما صدرت «الاتحاد»، وفيها كلمات «في فمي ماء..!» مكررة، وانكشفت على صفحات «الاتحاد» لاحقا المجزرة البشعة التي ارتكبها حكام اسرائيل في كفرقاسم.

حولتني «الاتحاد» صديقا للشيوعيين، احضر نشاطاتهم العامة في البداية، ثم ساهمت في هذه النشاطات، وطوردت ولوحقت من قبل اذرع السلطة في كل مكان الى ان نفيت لثلاثة اسابيع من عكا الى ترشيحا، انا والمرحوم محمود سروجي في ربيع عام ٥٨.

وبعد ذلك بعام واحد فتحت مكتبة في عكا، ربما كانت المكتبة العربية الوحيدة في البلاد، واحتلت «الاتحاد» ركنا ثابتا فيها.

اما محمد (–) فلم تعد له صلة «بالاتحاد» منذ مطلع الستينات..

وأما «الاتحاد» بقيت واصبحت يومية وها هي تحتفل في الاسبوع القادم بدخولها عامها الخمسين.

لسنا انبياء!! بل نريد شراء الخبز بدون «اوفر درافت»!!

● فايز زعبي ●

● وا.. وا فُرجت ورب الكعبة فك الاضراب واستجابت، الوزارة لطلباتنا، فيا راتبي الهزيل قطْ وقدد! ويا شامتون اخسأوا! من الآن يمكنني السير في الشارع رافعا رأسي بزاوية ٢٥٪ كنسبة الزيادة المقترحة! سأرفعه تدريجيا عن التراب حيث كان، وخلال السنتين اللتين تُستوفى فيهما هذه الزيادة المدرجة سأفخر لتمكني اخيرا من رفع الرأس كمعلم، والعياذ بالله! ينقصني ٧٥٪ ليصبح رأسي كشجرة سرو فخورة، ولكن لا بأس! قاتل الله الطمع، ومشوار الالف ميل يبدأ بشولاميت! نخشى فقط الا يخالفنا «شرحط» بتضخم يعيدنا الى الحضيض!!

يمكننا من الآن فصاعدا الاعتراف بجريرة «كوننا معلمين، لا خجل بعد الآن! لم نعد رخيصين! فيا اسهم كرامتنا ارتفعي!!

بوركت يا اضراب، وبوركت يا منظمة ويا نقابة، وبوركت يا وزارة!! ما تفاجأت من شيء، قدر مفاجآتي من هذه «الجرأة» الخارقة و «الطارئة والداخلية» للمعلمين ومنظمتيهم؟! انّى لكم هذا وقد اشتهر عنكم دائما انكم «حملان وادعة»، و «خاتم في البنصر»!! فجأة تضربون، تخرجون للتظاهر، تصرون على حقكم. يا للوقاحة!! وكنت حسبتكم خرافا.

فجأة، ليس للمعلمين ما يخسرونه؟! اكاد الهمكم. فالراتب المسكين لا ترونه اصلا بسبب «الاوفر درافت»، فما ضرّ لو خسرنا المخسوم اصلا؟ بطبيعة الحال لن تجوع برامج ترفيركم «النسمة»! «بالناقص» رحلة لدول الشرق الاقصى هذا الصيف!!

ماذا عندنا لنخسره؟ الكرامة والهيبة والاحترام؟ اية نكتة! فاقد الشيء لا يعطيه. ثم اننا لسنا انبياء، ولم نكد ان نكون رسلا، – ومعذرة يا امير الشعراء!! – بل لا نريد! نريد ان نكون بشرا عاديين محترمين، نعبر الشهر بسلام، ولا «يقرقط» آذاننا الدائنون!! تكفينا اهانات الطلاب وذويهم وسوء الحال وقلة الحيلة، ام لا تزالون تصرون على نعتنا بالأنبياء – وقد صرنا على هامش الطاولة، بل نخشى السقوط عن المقعد. لا شك تصرون على نبوتنا (اقرأ: قناعتنا، فقرنا وذلنا) لتؤكدوا المقولة، لا كرامة لنبي في وطنه!

من حقنا العيش بكرامة. الكرامة لا تبدأ بالمال او تنتهي به (لا افرح!) الكرامة تمر بالمال وحسب! نكره هذا ولكن المال هو قيمة العصر! يسألونك اولا هاو – ماتش – يو – وورث؟ الكرامة في عصرنا الرأسمالي مربوطة «بالاينديكس» وسعر صرف الدولار. الكرامة تبدأ بحقنا في اسماع صوتنا، في قول لا لكل غبن – والا كيف نرضع جيلا يتربى على الكرامة، يشب عوده عليها، يورق ويصبح شجرة لا تطال؟

سيدتي الوزيرة (!) ما زلنا بشرا ومربين، ونؤمن بأن التعليم رسالة نبيلة وليس مجرد مهنة عادية. فنحن لا نصنع الحلوى او الهامبورغر في «مصانعنا» – مع الاحترام لهذه المهن – لا نصنع الملابس لتغطية عورات الناس واجسادهم (مع ان هذا الهدف تغيرا) نحن نصنع الانسان! لا نعده فقط ليجيد القراءة والكتابة وتعبئة نماذج الضريبة وتقريرها السنوي واستمارات الارنونا والكهرباء ويبزك.. بل نعده ليقرأ خارطة الحياة ويفهم الانسانية، ليكون ابن الحضارة والعصر ومواطنا صالحا ان شئت!

لا ادري لمَ تحمس مسؤولون ووزراء عندنا بشدة من اجل انجاز «مشروع وطني» مثل اقامة كازينوهات في ايلات! ولا يحنون لحل اشكالية وضع المعلم والتعليم في البلاد، لفك الاضراب حتى لو تعطل ثلث سكان الدولة!!؟ يهبون لمناصرة السحاليات ومنكوبي جزر الانتيل، ولا يسارعون لرأب جرح منكوبي المجتمع الاسرائيلي، المعلمين.

في مشتلنا اغراس غير مثمرة، اشواك حتى، كما في باقي المشاتل ولسنا غارسيها! لنا ما نخجل به كما في اية اسرة، وزارة، دائرة وشركة – وعندنا الكثير مما نفخر به. حالنا ليس الأسوأ، وبالتأكيد افضل، من قطاعات كثيرة. تحسن الحكومة صنعا اذا عملت بطرق شتى لرفع مكانة المعلم فهو العامل الأول في انجاح خطتها لرفع شؤون التعليم، وما الجانب المالي الا ظاهرة واحدة فيه. بقليل من الشراقل لن تشتروا لنا كرامة جديدة. بقليل من الشراقل قد تشتروا اسهما اكثر في بورصة انجاح خطتكم للاصلاح التعليمي! لسنا انبياء، بل نريد شراء الخبز من البقالة بدون «اوفر درافت!».

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

شـاس والـعـيـن الحـمـراء

● لا اعتقد انني سأكون وزيرا ولا نائب وزير، على الأقل في المرحلة الراهنة، من تاريخ امتنا العظيمة، ومع ذلك فقد سمحت لنفسي بدخول الكنيست نائبا منقوص الحقوق، مزودا بكامل حكمة جدتي!

كانت جدتي هذه تعنّفني عندما اقسو في معاملة حفيدها قائلة: «إن كبر ابنك خاوه»، فان لم أرعو اضافت «ان طلعت ذقن ابنك زيّن ذقنك».. ولكنها في احيان كثيرة كانت تعلمني ان اري طفلي «عينا حمراء»، واتخلى عن «الحنك الرخو»!

وربما يكون المتدينون احوج الفئات الى «العين الحمراء»، ولكن الحكومة تصر على راحتهم فتطول سوالفهم ولحاهم، «واركبوهم على الحمار فمدوا ايديهم الى الخرج»!

لقد راحوا يفتعلون الأزمة ويحملون غيرهم مسؤولية حلها، حتى ارتدى رابين الافرهول الازرق، وحمل الانبوب المطاطي الطويل، واطلق بصره باحثا عن بصة نار يطفئها قبل ان تستفحل! رجل اطفاء ليس له من عمل آخر!

شولاميت مستهترة بالقيم الدينية، وتشكل خطرا على الاجيال اذا ما استمرت وزيرة للتربية والتعليم.. ومن اجل صيانة الدين (ربما المقصود الجمعيات الدينية ليشير ليفي وزوجته) لا بد لهذه المرأة ان تترك الوزارة الى وزارة اخرى، كوزارة القضاء مثلا.. وكأن تصريحات الوني ومواقفها ليست ذات اهمية الا اذا كانت في وزارة المعارف! فهل اذا اوكل متدين على مفاتيح وزارة الاسكان مثلا تنتفي احتمالات الاختلاس والسرقة!! (مع الاعتذار لشولاميت الوني).

ثم ان الوني اعلنت على الملأ ما لم يجرؤ ذو سالف او لحية واحد على الجهر به مثلها: «لم اخالف واحدة من لاءات الوصايا العشر».

ومع ذلك فالراب امر وعلى الحكومة ان تطيع!

وتقف شولاميت الوني محاصرة بالحاح «العمل» وتراخي ميرتس، تتناوشها السهام من كل جانب، مما اضطرها الى الانسحاب تحت وابل الرصاص المنهمر..

واذا كانت شاس تتذرع بالدين والمحافظة عليه، فلدى رئيس الحكومة، ما هو اغلى من ذلك! فهل يهون عليكم ان تتوقف محادثات واشنطن! على اليسار ان يختار فاما شولاميت والا واشنطن! ياه..أإلى هذه الدرجة؟!

واذا ما قالوا لرابين: اطمئن فمعنا اصوات تدعمنا ولن تسقط حكومتنا. عقد ما بين حاجبيه، وسأل بصوت كأنه هابط من كوكب آخر: اية اصوات؟!

- الأصوات العربية ايها الرئيس!

ولا ادري لماذا الاصرار على تسميتها عربية مع ان معها وبينها وفي مقدمتها تمار غرجانسكي..

واكاد اتصور رئيسنا يكاد يقيء لهذا التأييد الفج يفرض عليه فرضا، وكأني به يريد ان يقذفها في وجوههم: لا اريدكم ولا اريد تأييدكم!

والا فلماذا يصر على تأجيل البت في المسألة اسبوعا!

اليس من اجل تهميش هذه الأصوات «العربية»، وافقادها وزنها! وكأنه واثق ان هذه الاصوات اطار احتياطي في مؤخرة الحافلة، وهم مضطرون الى السكوت لسببين:

الأول: حفاظا على بعض المساواة التي حصلت عليها الجماهير العربية المواطنة التي تشكل اكثر من ١٥٪ من سكان الدولة بعد (٤٥) عاما.

الثاني: وهو الذي يلتقي فيه اليسار مع رابين وحزبه، الحفاظ على مسيرة السلام (لا السلام).

وكأن السلام مصلحة فلسطينية عربية بحتة، ولا شأن ولا مصلحة لاسرائيل فيه، او كأن هذا السلام مصلحة اليسار دون اليمين!

افلا يهم درعي وكل اللحى والسوالف (والانصار العرب الحليقين) امر السلام وحقن دماء الاجيال القادمة!!

فلماذا هذا الخوف الذي يصل حد الجنون وحد الاستعداد للتقهقر كلما تقدم درعي خطوة الى الوراء!!

لنفرض اننا حجبنا تأييدنا عن حكومة رابين، ولنفرض ان حكومة ليكودية حلت محله، فماذا يمكن ان يحدث «واكثر من القرد ما مسخ الله»!!

هل بامكان الليكود، وهو من بدأ في مدريد ان يذهب الى واشنطن بمنطق: الهضبة السورية لنا، والضفة لنا والقدس لنا، ونحن نعشق السلام فوقعوا على اتفاقية!

انها عندئذ لحظة امتحان مثلى، لراعية المسيرة وراعية العرب، - امريكا - وفي وسعها لو شاءت بكلمة ان ترد هذا الليكود الى جادة الصواب، وما زلنا نذكر يوم اعطى بيكر رقم تلفونه كي يبحثوا عنه!

وهي لحظة مناسبة كذلك لاختبار مصداقية كل الانظمة العربية والكراسي المخلعة التي تجلس عليها، وهي لا يمكنها، مهما كانت المشاريع الاقتصادية المشتركة مع اسرائيل، الا ان ترفض هذا الموقف!

يقيني انه يجب ولو مرة واحدة افهام رابين وذوي السوالف واللحى معا انه «لا تفرق» عندنا ولن نقدم تأييدنا المفروض قسرا عليهم، عندها سيتراجعون هم، فالكراسي غالية، والسلام مصلحة لكل الأطراف..

و «العين الحمراء» تردع الولد العاق.

الذئب والغزال

● ماذا لو ضبطتك شرطة اسرائيل الساهرة على خدمة المواطنين، تقود سيارتك بدون رخصة او بدون تأمين؟

طبعا ستسجل لك مخالفة مالية، لا يجديك التوسل امام الشرطي العابس في الغائها، وستقدم الى المحكمة، وستحكم. فاذا حالفك الحظ وكان مزاج القاضي رائقا فسيكون نصيبك السجن الموقوف، اما اذا سيطرت اجواء حوادث الطرق في يوم محاكمتك، فقد يزج بك في السجن لتمضي فيه الأشهر الستة بصورة فعلية، لأن حياتك وحياة الآخرين التي عرّضتها للخطر، غالية على قلوب رجال الأمن! ولا فرق في بلادنا بين حياة وحياة، فالقانون ينظر الى الناس مجردين من قومياتهم ودياناتهم وانتماءاتهم الاخرى.

احد المستعربين - ربع الكفاف الحمر - من وحدة «الكرز» (دوفدوفان) - ما احلى الاسم - قام يوم ٩٢/١١/٢٢ بملاحقة طفل فلسطيني في الثانية عشرة من رام الله. وامجد سريع كالغزال، وربما الخوف من ان يقع فريسة وسّع رئتيه وامده بقوة لم يكن يملكها.. طار كالهواء.. واسرع المستعرب خلفه.. امجد يركض والمقدم يركض محاولا اللحاق به «حقنا» للدماء.. تباعدت المسافة بين الغزال والذئب.. امجد يعدو بقوة حجارة الارض، والمقدم يزداد لهاثه ويتدلى لسانه، ورجلاه تتثقلان حتى تكادا لا تسعفانه في مواصلة الطراد.. ويفطن المقدم الى وسيلة تختصر المسافات.. يستل مسدسه.. يوجه الفوهة الى ظهر امجد المسرع كجواد سباق.. يضغط على الزناد.. تضيق الرئتان.. وينتهي الشوط بسقوط امجد..

لكن العدالة كانت للمقدم بالمرصاد.. فقد حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر فعليه، وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ (حدشوت ٥/١١) وربما يخفض له ثلث المدة، وربما يبرئ الاستئناف ساحته فماذا يفعل اذا كان المرج قد اعاقه عن اللحاق بأمجد!!

لمعت على كتف المقدم نجمات نحاسية لم يطلها القضاء..

وعاشت العدالة في عز المحاكم العسكرية التي لا تميز بين الناس..

● بشير البرغوثي ●

يجب اعادة قراءة قرار ٢٤٢

● في ضوء حالة المراوحة القائمة في العملية التفاوضية بين بذل الوعود والتنكر لها، والتأرجح، بسبب ذلك، بين التشاؤم والتفاؤل في التصريحات والمواقف، لا بد من اعادة تحديد القاعدة التي تقوم عليها تلك العملية باعادة قراءة مرجعيتها، وهي قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وهذا الأمر يكتسب اهمية مضاعفة بسبب التشويه والتغييب لعناصر اساسية من هذين القرارين في مجرى العملية التفاوضية، حتى بلغ الامر بالجانب الاسرائيلي في مسودة «اعلان المبادئ» التي اقترحها على الجانب الفلسطيني رفض الاعتراف بسريان مرجعية المفاوضات على الفترة الانتقالية. وتجاهل عناصر اساسية في قراري مجلس الأمن اللذين يشكلان تلك المرجعية حتى في المرحلة النهائية. وهو ما يعني ان تلك العناصر باتت خارج دائرة التفاوض.

لقد حدد مجلس الأمن الدولي بعد اتخاذ قراره بالاجماع هدف مهمة المبعوث الدولي «بتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا لنصوص ولمبادئ هذا القرار». كما ينص قرار مجلس الأمن ٣٣٨ على دعوة «جميع الاطراف للبدء في الحال بمفاوضات تحت رعاية مناسبة لتنفيذ قرار ٢٤٢ بجميع اجزائه».

هذان القراران بنصوصهما هما مرجعية المفاوضات الدائرة حاليا. لكن الاوراق المتبادلة حول هذا الموضوع تتحدث عن مفاوضات «على اساس» قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بينما يتحدث قرار ٣٣٨، الذي هو ايضا احد عناصر مرجعية المفاوضات، عن «تنفيذ قرار ٢٤٢» وتذهب مسودة اعلان المبادئ الاسرائيلية الى حد التأكيد على انه رغم كون المفاوضات في المرحلة النهائية ستجري على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ الا ان «جميع الخيارات تظل مفتوحة» فيما يتعلق بمصير الاراضي المحتلة، على الرغم من ان القرارين لا يحددان سوى خيار واحد وهو الانسحاب من تلك الاراضي.

ومن هنا يتضح ان الجانب الاسرائيلي يشير الى قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ كنوع من المجاملة للشرعية الدولية ولمرجعية المفاوضات، كما جامل قرار ٧٧٩ الخاص بالمبعدين حينما ادعى مع الجانب الأمريكي ان قرار اعادة ربع المبعدين الى مرج الزهور منسجم مع قرار مجلس الأمن.

والغريب ان احدا لا يشير الى باقي اجزاء قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وتحديدا الى النص الخاص «بتحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين». من الممكن ان يقول البعض ان هذه المشكلة تبحث في المسار المتعدد الاطراف. لكن التساؤل يكون مشروعا حول مصير هذه المشكلة اذا ا تم الاتفاق في المسارات الثنائية. وعندئذ سيكون مصيرها الاندثار.

من هنا تكون الحاجة ماسة للعودة الى نصوص مرجعية المفاوضات والاتفاق عليها قبل التحرك لباقي المواضيع التي يفترض ان تكون حلقات في عملية تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وحتى يكون الانسجام قائما مع مرجعية عملية التفاوض لا بد ان يكون «اتفاق اعلان المبادئ» واضحا في التزامه بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وفقا لما نص عليه قرار ٣٣٨ اي بكل اجزائه.

ان الغاء الادارة المدنية الاسرائيلية يلغي شكلا من اشكال الممارسة الاحتلالية ولكنه لا يلغي الواقع الاحتلالي في مختلف اشكاله العسكرية والاستيطانية والسلطوية. ولذلك فان هذا الالغاء للادارة المدنية الاسرائيلية لا يشكل «مرحلة انتقالية» بالضرورة للتخلي عن الاحتلال. والجانب الاسرائيلي نفسه يؤكد على هذه الحقيقة حينما يسجل في مسودة اعلان المبادئ التي قدمها للجانب الفلسطيني ان «جميع الخيارات مفتوحة».

هذا التوجه لدى الجانب الاسرائيلي يستلزم مزيدا من اليقظة والحذر من الجانب الفلسطيني لضمان ان تكون «المرحلة الانتقالية» انتقالية فعلا نحو تنفيذ قراري مجلس الأمن وليست مرحلة انتقالية الى «المجهول» الذي يفصح عنه النشاط الاسرائيلي على الارض باستمرار الاستيطان ومختلف الممارسات الاخرى الرامية لترسيخ واقع الاحتلال. وهذا يعني ان تتضمن المرحلة الانتقالية عناصر تتحقق فيها انسحابات على الارض وسلطات يؤدي تراكمها الكمي ضمن فترة تلك المرحلة الى تحقيق الانسحاب الكامل وضمان السيادة الوطنية.

● نسيم ابو خيط ●

الحكومة لا تدفع رسوما جمركية

● لم تكن نحن، وانما افراد طاقم القيادة في حكومة رابين هم الذين املوا على رابين، في «حركة» (من حركوت) داخلية، اعادة النظر في متانة حبال الاشرعة التي تقود سفينته.. اعادة ربطها او تبديلها - ان وجد الاحتياط منها - او رميها في البحر!

لقد اعطى رابين نفسه، بعد فشله في لملمة الخلاف بسرعة، مهلة اسبوع - باتفاق اطراف النزاع الحكومية - لترتيب شؤون البيت واعادة ربط الحبال وتوجيه الاشرعة.. فهل يتوه رابين بين الكراسي الوزارية وينسى حمولة السفينة؟!.. ام يعيد فحص خطواته، هو وحكومته، خارج اطار وزارتي المعارف والداخلية، خارج الموقع الذي اوصلته اليه هذه الخطرات!

ووسائل الاعلام في البلاد تزكي رصيد رابين السياسي بنقاط سخية في مجال معالجة قضايا الأمن، بغض النظر عن انه بدأ اجراءاته بـ «الرجل الشمال» - كما يقال - حين اقدم على ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في عملية مدوية ترددت اصداء رنينها في كل عواصم العالم..

ولعل «النجاح الكبير» الذي غطى على فشل تلك الخطوة هو باللات في عملية الحصار، التي اعتبرت «عملية فصل» بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وحمت ابدان الاسرائيليين من سكاكين الذين لا يعجب عمر بن الخطاب لخروجهم شاهرين السلاح..

ونحن نعلم ان لكل شيء اكثر من وجه واحد. ومقابل نجاح الحصار الامني - فقد كشف هذا الحصار عن ان ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالعمل الفلسطيني من القوة بحيث لم تنفع معه شعارات الصهيونية التي قيل انها كانت حافزا لبناء الدولة في سنيها الاولى (مثل شعار العمل العبري). هذا اولا.

وثانيا، كشف الحصار عن مخاطر الابقاء على وضع سجن شعب بأكمله، حتى بعد فتح بوابات فيه لدخول ٣٠ - ٤٠ الف عامل من الضفة والقطاع. فالتقارير الواردة من قطاع غزة تتحدث عن «موت» اسعار الحاجيات التي ينتجها السكان مثل الخضار والفواكه وحتى السمك الذي تصر وسائل الاعلام - للتخفيف عن ضغط حساب الضمير - على ان موسم صيده في هذه الايام خلافا لما يقوله هواة صيد السمك عندنا.. وموت الاسعار يعكس ضعف القدرة الشرائية وتزايد الفقر والجوع - غير المعلن.

وشيئا فشيئا تترك البطالة المتواصلة «الاجبارية» للغالبية الساحقة من المعيلين في فلسطين المحتلة - تترك بصماتها على المبنى الاجتماعي كله.. على بنية العائلة والنمط التقليدي للحياة.. ولن تستطيع وسائل الاعلام احصاء اعمال الجنوح والسرقات والمخالفات الجنائية التي تنمو كالطحالب في ثنايا البطالة والفاقة، ولن نحس بها اكثر من كونها تطال مثلا، مزارع البقر في المستوطنات القريبة من القطاع..

ثم هناك الجانب الاكثر اهمية، جانب محادثات السلام الذي تنعكس عليه ثقل خطوات رابين في تنفيذ وعوده، التي شهّد عليها الامريكان فيما يخص قضايا حقوق الانسان الفلسطيني وفي مقدمتها الافراج عن اعداد كبيرة من المبعدين، خصوصا من المبعدين في مرج الزهور.

وبعد الاجراءات المتفائلة التي رافقت افتتاح الجولة التاسعة من المحادثات - ازداد حصاد ارواح السكان في المناطق المحتلة.. وخلافا لوعود «مبادرات حسن النية» لم يفتح رابين اية فتحة لاستبدال دخان البارود بهواء نقي في فلسطين المحتلة.

حتى في «داخل البيت» لم تثبت حكومة رابين بأنها افضل من حكومة الليكود في التعامل مع السلطات المحلية العربية.. اللهم اذا استثنينا شرالات الكلام عن بدء عهد جديد يقضي على التمييز ضد العرب، تدريجيا.. لأن التمييز الذي بنته اجيال من الحكومات لا يمكن محوه في سنة وسنتين..».

احد رؤساء السلطات المحلية العربية، الجبهويين، قال في اكثر من مناسبة ان اكثر ما يعجز عن هضمه في سياسة الجبهة هو تفضيل حزب العمل على الليكود، مع ان السياسة واحدة - كما يقول - بينما الاختلاف هو في طريقة التنفيذ. وهو يقصد السياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب بشكل خاص. ودلل على رأيه قائلا ان حكومة رابين التي ملأت وسائل الاعلام وصناديق البلديات وعودا بمضاعفة ميزانيات السلطات المحلية العربية ومخصصات وميزانيات التطوير بمعدل ثلاثة اضعاف على الأقل - هذه الحكومة لم تصرف حتى الأن قرشا واحدا من هذا الكلام برغم مرور قرابة عام على قيامها.. واكثر من ذلك - يقول - فهي (الحكومة) لم تنقل للسلطات المحلية العربية كل مستحقاتها من الميزانيات التي اقرت في عهد حكومة الليكود!

.. ترى، هل يراجع رابين اوراق حكومته ام انه ووزراءه يعتقدون بأنهم يستطيعون مواصلة بيع الكلام طالما لا يدفعون عليه رسوما جمركية؟

المبعدة العائدة، سحاب شاهين، تتحدث لـ «الاتحاد» عن المرأة الفلسطينية بعد الغيبة

*** واضح ان هناك تطورا كبيرا لدى المرأة الفلسطينية * المرأة العربية تعيش نوعا من التطور ولكن بشكل بطيء..! * المرأة التونسية اكثر من حصلت على حقوقها بين النساء العربيات ووصلت الى درجة اعلى من الثقافة والتوعية ***

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

.. سحاب شاهين، واحدة من عشرات الفلسطينيات المناضلات اللواتي افزع نشاطهن ونضالهن سلطات الاحتلال الاسرائيلية.. فابعدن عن وطنهن. ربع قرت قضتها سحاب شاهين في بلاد الغربة. وقد شاء حظها ان تكون واحدة من الثلاثين مبعدا الذين وافقت اسرائيل على اعادتهم قبل اسبوعين.

ابعدت يوم ٦٩/٩/٢٩ وكان عمرها ٣٣ عاما. وعادت وقد بلغت الثامنة والخمسين من عمرها.. وكانت قد انتخبت قبل حوالي الشهر، عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني سوية مع اربع رفيقاتها: سلوى زيادين واملي نفاع وسهيلة بهلوان وليلى نفاع.

سنوات طويلة من عمرها.. قضتها في العمل السياسي بين النساء. فقبل ابعادها كانت نشيطة في العمل بين النساء الفلسطينيات. وعند ابعادها الى الاردن استمرت في هذا النشاط بين النساء الاردنيات وقد شاركت في العديد من المؤتمرات النسائية العالمية. واقامت العلاقات مع نساء من دول عربية مختلفة.

والمرأة العربية تعيش في نوع من التطور ولكن بشكل بطيء.. انها تحتاج الى المعرفة والوعي والثقافة. فالكثير من النساء اللواتي التقيتهن كن مسرورات ومعتزات بالاعلان عن التبعية للرجل».

تحدثنا سحاب شاهين وهي لا تزال تعيش نشوة عودتها الى ارض الوطن.

– كيف تقيمين دور المرأة الفلسطينية وتطورها؟

● لا شك بان دور المرأة الفلسطينية في الحياة اليومية قد تعمق، ودليل هذا اشتراكها في جميع النشاطات الاجتماعية والسياسية وتصعيد هذا خلال الانتفاضة وكل اشكال النضال والمقاومة. فقد جاءت مشاركة المرأة هذه ايمانا منها بضرورة مقاومة الاحتلال والغاء وجوده.

– كيف تجدين، اليوم، المرأة الفلسطينية بعد ربع قرن؟

● في حينه عندما ابعدت كانت المرأة الفلسطينية تخشى التنظيم والالتزام في الاحزاب السياسية. ولكني عندما عدت وجدت معظم النساء والصبايا منظمات في اطر مختلفة. وهذه الفكرة نمت خلال ربع قرن، وهذا يعطي الدعم للمرأة لاستيعاب حقوقها. فالمرأة تشكل حجر الزاوية. وعليها الا تتراجع عن حقوقها السياسية وبالتالي عليها الدفع لتحقيق مكتسبات اجتماعية.

وماذا عن المرأة الاردنية؟

● نستطيع القول ان نضال المرأة الاردنية يعتبر امتدادا لنضال المرأة الفلسطينية. وهذا انعكس بالتجاوب العميق مع النضال من اجل حقوق الشعب الفلسطيني باقامة الاعتصامات والمظاهرات في جميع المناسبات. ففي يوم الارض الاخير اقيمت في الاردن مسيرة شارك فيها قرابة عشرة الاف شخص كان للنساء الدور الاول والاساسي في انجاحها. كذلك اقامت النساء الاردنيات اللجنة الاردنية الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

– وما هو تأثير التطرف الديني على المرأة هناك؟

● النساء الاردنيات كما في اي مجتمع عربي اخر.. التيار الديني المتطرف يغزو ولكن هناك مقاومة ورفض في كل الاوساط بما في ذلك الرفض الاتي من بعض رجال الدين المعتدلين وكارهي التطرف. المرأة الواعية والمثقفة لديها شعور ويحمق ان هذا التيار المتطرف وجد من اجل الالتفاف على مكتسبات المرأة التي حققتها. هناك توعية من خلال الجمعيات لكشف الحقيقة التي تكمن وراء هذه التيارات وتوعية المرأة على حقوقها وطبعا هناك حاجة ماسة الى النضال الدؤوب بين النساء لعدم انخراطهن وراء هذه الافكار المتخلفة.

– والمرأة العربية بشكل عام؟

● المرأة العربية في كل العالم العربي لا تزال بحاجة الى المزيد من التوعية. بدون المعرفة والثقافة لا يمكن للمرأة ان تتطور وتتقدم في حياتها الشخصية والاجتماعية والسياسية. والجهل طبعا يبقي المرأة ضعيفة.

ولكن لا بد من الاشارة الى ان المرأة العربية تختلف في كل بلد وبلد. على سبيل المثال، المرأة التونسية اولى النساء العربيات التي حصلت على حقوقها، ووصلت الى درجة من التوعية والثقافة. فمثلا قانون الاحوال المدنية يعتبر في تونس، اكثر القوانين تطورا عما هو في سائر الدول العربية. وهذا طبعا يتم بمساعدة السلطة الحاكمة فعلى سبيل المثال نشر قبل شهر خبر يقول ان الرئيس زين العابدين دخل الى عدة مؤسسات حكومية. وفي عدد من المؤسسات التي لم يجد مسؤولات من النساء فيها طلب من المسؤولين العمل على تعيين امرأة.

– لنعد الى سحاب شاهين، ماذا تفكرين عمله اليوم؟

● سأكون واحدة من هذا الشعب الذي عانى ويعاني.. وساستمر بالنضال سوية مع الجميع لدفع مسيرة السلام حتى تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعاصمتها القدس.



الفتوش



المقادير:

- نصف رغيف من الخبز العربي.
- نصف كيلوغرام من البندورة.
- نصف كيلوغرام من الخيار.
- ثلاثة حبات من الثوم المدقوق.
- اربع بصلات خضراء او بصلة واحدة يابسة.
- ليمونتان معصورتان.
- ملعقة صغيرة من الملح.
- نصف ملعقة صغيرة من النعناع اليابس.
- ثلاث ملاعق كبيرة من الخل.
- نصف كأس من زيت الزيتون.
- باقة من النعناع الأخضر.
- باقة من البقدونس.
- حبة كبيرة من الفليفلة الخضراء.

طريقة التحضير:

يغسل الخضار ويقشر الخيار والبندورة والبصل والفليفلة وتفرم فرما ناعما. تقطف اوراق النعناع من اعوادها وتفرم فرما ناعما. كذلك البقدونس. ثم يخلط الثوم مع الملح والزيت والخل والنعناع اليابس وعصير الليمون. يقطع الخبز الى قطع صغيرة ثم يحمص.

تخلط جميع الخضار ثم يضاف الخبز ويتبل بالثوم والخل. ثم يصب في طبق ويزين.

للتزيين:

فجلة، اوراق خس، قشرة ليمون، قطع من الفليفلة الحمراء، حبات من الزيتون الاسود، قليل من البقدونس الناعم.

ملاحظات خفيفية.. لا بد منها..

الايدي الناعمة:

تذكري ان بشرة يديك تتعرض الى الجفاف المستمر من جراء تعريضها للصابون ومساحيق التنظيف الكيماوية كل يوم. ولذلك حاولي تغذية بشرة يديك باستمرار باستعمال الكريمات المغذية مع التدليك على ان تبتدئي بالتدليك ابتداء من اطراف الاصابع ومن ثم التوجه الى الاعلى.. وراعي التعود على ارتداء القفازات (الكفوف) الخاصة اثناء قيامك بالاعمال المنزلية.



منطقة الكوعين:

اذا لاحظت وجود خشونة واضحة بمنطقة الكوعين، حاولي دعكها جيدا بنصف ليمونة.. مما يضفي النعومة عليها.. ويكسبها لونا فاتحا، وبعد جفاف الليمونة اغسلي الكوعين بالماء الدافئ، ثم ضعي طبقة من الكريم المغذي عليها.

هل يفيد تدليك فروة الرأس شعرك؟



لتدليك فروة الشعر اهمية كبيرة في انعاش الدورة الدموية وللشعر بصفة عامة. واذا كان شعرك دهنيا لا تبالغي في عملية التدليك، لانها تنشط الغدد الدهنية مما يجعل شعرك اكثر دهنية. افضل وقت للتدليك بالنسبة لك هو قبل غسل الشعر. استخدمي اطراف اصابعك في حركات دائرية من عند الاذن الى الداخل.

تهنئة

الى العزيزين ريتا وجاكي جرجورة بمناسبة ولادة الابنة البكر غدير. الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

ميسون وبرهوم جرايسي
فاتن غطاس والعائلة

تهنئة

الى العزيزين غدير وايهاب عراقي بمناسبة ولادة الابن أيهم. الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

ميسون وبرهوم جرايسي
جاكي جرجورة وعائلته
فاتن غطاس وعائلته

شيء عن امراض الشيخوخة.. (٢)

«يجب ان نعرفها حتى نحسن التعامل مع اجدادنا، بناة ماضينا وغذاء حاضرنا ومستقبلنا»

● بقلم: د. هشام بصول، اخصائي امراض الشيخوخة ●

[«الاتحاد»: في الوسط العربي في اسرائيل يوجد ٢٥ الف رجل مسن. مشكلة التعامل معهم معروفة. فهؤلاء هم جزء اساسي من بناة ماضينا وهم غذاء حاضرنا ومستقبلنا. بفضلهم وصلنا الى ما وصلنا اليه من منجزات. ولكن، هل نتعامل معهم كما يستحقون؟ الجواب واضح، مؤسف: كلا. فمن اجل معرفة السبيل للتعامل، لا بد من معرفة نوعية المشاكل التي يعانونها. واهمها الامراض. في العدد الماضي ٩٣/٥/٧ نشرنا الحلقة الاولى من محاضرة الدكتور هشام بصول حول هذا الموضوع. ننشر فيما يلي الحلقة الثانية:]

الامر الاخر هو التبول غير الارادي والاسباب مقسمة ايضا الى صحية واخرى بيئية. فالاسباب الصحية كثيرة اهمها امراض القلب، الفالج، امراض الجهاز البولي، مرض السكري، العجز الحركي، الخرف (Dementia) وبعض الادوية.

اما الاسباب البيئية التي تؤدي الى التبول غير الارادي او عدم القدرة على ضبط البول فاهمها البعد عن المرحاض ووجود الحواجز في الطريق الى المرحاض. عدم انارة المرحاض او الطريق اليه. واخيرا مدى سعة او عرض المدخل للمرحاض.

من اهم نتائج التبول غير الارادي هي ادخال الناسور للمثانة مما يؤدي الى التهابات كثيرة. وان لم ندخل هذا الناسور فان التبول غير الارادي سيؤدي الى جروح ضغط والتي بدورها يمكن ان تلتهب وتؤدي الى تسمم بالدم والى الوفاة. وعدم ضبط البول او التبول غير الارادي يؤدي الى الاقلال من شرب السوائل حتى لا يتكون البول المزعج. وهذا الامتناع قد يؤدي الى الجفاف. والجفاف قد يؤدي الى الامساك او الى الهذيان والهذيان يمكن ان يؤدي الى السقوط وعدم القدرة على ضبط البول وكذلك الامساك الشديد يؤدي هو بدوره الى عدم القدرة على ضبط البول وهكذا تكتمل الدائرة ثانية.

والتبول غير الارادي يسبب كثيرا من المضايقات الاجتماعية مثل الرائحة الكريهة، التكلفة الكبيرة للحفاظات. ولهذا الامر توجد اسقاطات قاسية تتلخص بالوحدة والعزلة وبالتالي الانقباض النفسي وهذا الانقباض قد يؤدي الى السقوط او عدم القدرة على ضبط البول، وتكتمل الدائرة مرة اخرى.

الخرف

المشكلة الثالثة هي الخرف. هناك نوعان من الخرف، الاول هو الحقيقي غير القابل للعلاج. مثل الخرف المزمن او المرض او الخرف الحاصل من جراء الفالج. وهناك خرف او بلبلة افكار عرضية عابرة مثل البلبلة الناتجة عن الحم او الحرارة العالية للجسم كما لدى الاطفال الصغار. او من جراء الامساك الشديد. فالامساك لمدة اسبوع او اكثر يمكن ان يؤدي الى الهذيان. كذلك كثير من الالتهابات مثل التهاب الرئتين او المسالك البولية وكثيرة هي الادوية التي تسبب الهذيان وابرزها في العقد الاخير - تلك الادوية التي تعطى لعلاج قرحات وجروح المعدة والامعاء.



سبب ثالث لحصول البلبلة بالافكار او الخرف هو السقوط وحصول نزيف داخل الجمجمة او المسمى النزيف الدماغي. وبعملية جراحية بسيطة يمكن سحب كمية الدم المتجمعة في الجمجمة يمكن اشفاء المريض.

الاطار او الدائرة الرابعة هي الاضرار الجمة الحاصلة من العلاج الذي يعطى للمريض واهمها الادوية المختلفة. ولو تعقبنا تأثير حبة دواء واحدة تعطى بشكل واسع لكثير من المرضى وحبة الدواء هذه تسمى (Fusid او حسب التعبير الدارج «حبة المي». فهذه الحبة عندما لا تُعطى حسب الحاجة التوقيتية او بالكمية المطلوبة واللازمة فانها ربما تؤدي الى هبوط في ضغط الدم الذي يمكن ان يؤدي الى السقوط. او الى الاكثار في افراز البول الذي ربما يؤدي الى عدم القدرة على ضبط البول. او ان هذه الحبة تؤدي الى جفاف الفم واللسان. وهذا الجفاف يسبب العطش والعطش يجر وراءه الشرب الزائد الذي يؤدي الى ترسب السوائل في الاطراف وخصوصا الارجل او الترسب في الرئتين وهذا يسبب امراضا في القلب وربما الاختناق. وعندها يضطر الاطباء الى اعطاء الدواء المذكور آنفا لازالة الكمية الزائدة من السوائل في الجسم وهذا قد يؤدي الى مضاعفات وعندها تكتمل الدائرة من جديد.

علاج اخر خطر يؤدي الى البلبلة والخرف هو التخدير عند اجراء العمليات الجراحية. فالجراحة وخصوصا غير اللازمة تؤدي الى الهذيان بسبب التخدير او الى المكوث المتواصل في المستشفى حيث ان المريض المسن، لكي يشفى، بحاجة الى وقت اكبر بكثير منه لدى صغير السن. وهذا المكوث يؤدي الى تعلق المريض بالناس من حوله. وهذا التعلق قد يفقده بعضا من وظائفه اليومية مثل الاغتسال لوحده دون مساعدة احد. او ان هذا المكوث المتواصل قد يسبب جروح ضغط ربما تلتهب وتؤدي الى تسمم الدم وهكذا.

الامر الاخير هو الخلل في التوازن الطبيعي ويمكن تسميته بالشيخوخة او الهرم. حيث يحصل ضمور في الخلايا والانسجة يؤدي الى ضمور وظائفي مثل السمع والنظر والشم. ويمكن ان يحصل خلل في الدورة الدموية ووظائف القلب او خلل في الجهاز العصبي وضمور في طبقة الشحم الموجودة تحت الجلد الحيوية لاذابة كثير من الادوية.

واخيرا كميات الدواء التي تعطى للمسن يجب ان تحدد حسب حاجة او من جراء الضمور النسيجي او الخلوي. فان سرعة امتصاص الادوية تكون اقل وسرعة التعامل مع الادوية تكون ابطأ. وتخلص الجسم من الادوية الذي يتم عن طريق البول او الخروج او التنفس، يحصل حسب ميكانيكية خاصة بطيئة للغاية.

كيف تنظف اسنانك بالفرشاة بطريقة صحيحة

يعتبر «البلاك» العدو المشترك لكل من الاسنان واللثة على حد سواء.. و«البلاك» عبارة عن طبقة لزجة من البكتيريا يمكنه ان يسبب تسوس الاسنان في النهاية. عندما يهاجم البلاك اللثة، تصاب اللثة بالمرض بسرعة ويمكن ان يؤدي ذلك الى فقدان السن. ان تنظيف الاسنان بالفرشاة يزيل البلاك ودقائق الطعام من السطوح الخارجية والداخلية والماضغة لاسنانك.

١. ضع الفرشاة على زاوية ٤٥ درجة ووجّه الشعيرات نحو خط اللثة. هذا الاجراء سوف يدلك ويقوي اللثة (بسبب زيادة الدورة الدموية) ويزيل كافة بقايا الطعام المحصورة تحتها.

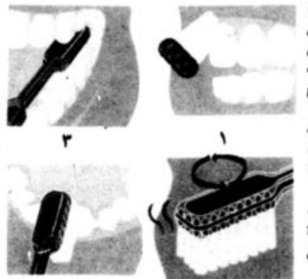
٢. حرك رأس الفرشاة بصورة دائرية مع بقاء اطراف الشعيرات في نفس الموضع تقريبا. استمر بالتحريك لمدة ١٠ ثوان تقريبا على كل سن قبل الانتقال الى سن اخرى.

٣. نظف بالفرشاة كافة السطوح الخارجية لجميع الاسنان الامامية والجانبية العليا والسفلى بالطريقة المبينة.

٤. يسهل تنظيف السطوح الداخلية والخارجية للاسنان العليا والسفلى عند امالة الفرشاة وتنظيف الاسنان في حركات منتظمة الى الاعلى والاسفل.

٥. ادعك بالفرشاة السطوح الماضغة للاسنان العليا والسفلى.

٦. يوصي اطباء الاسنان باستعمال فرشاة ذات شعيرات مستوية التشذيب ورأس صغير. ستساعدك هذه الفرشاة في تسهيل الوصول الى سطوح كافة الاسنان مع قيامها في الوقت نفسه بتدليك لثتك باطراف الشعيرات المأمونة.



نصائح مفيدة اخرى

- نظف اسنانك بالفرشاة بعد وجبات الطعام مرة او مرتين على الاقل يوميا.
- استعمل خيط تنظيف الاسنان لتنظيف المسافات بين الاسنان والمناطق تحت خط اللثة مرة واحدة على الاقل.
- راجع طبيب اسنانك كل ٦ اشهر فهو قادر على مراقبة تقدمك في القضاء على البلاك ومساعدتك على وضع برنامج وقائي للعناية بالاسنان.
- يوصي اطباء الاسنان بتبديل فرشاة اسنانك كل ٣ اشهر. ان فرشاة الاسنان البالية لا تستطيع تنظيف الاسنان بصورة فعالة.



في وداع العالم الجغرافي الضليع د. جمال حمدان

حتى لا تغيب شخصية مصر ايضا..

● بقلم: محمود امين العالم ●

■ تعريف

● فقدت مصر والحركة الثقافية - الفكرية العربية عموما، مؤخرا، مفكرا بارزا وعالما جغرافيا ضليعا اوقف معظم سنوات عمره على وضع مؤلف ضخم بعنوان «شخصية مصر - دراسة في عبقرية المكان»، صدر المجلد الأول منه في ١٩٨ واكتمل بصدور المجلد الرابع في ١٩٨٤.

والفقيد الراحل من مواليد ١٩٢٨. تخرج في كلية الأداب (جامعة القاهرة) في ١٩٤٨. وحصل على الدكتوراة - عن دراسة حول سكان الدلتا ووادي النيل - في جامعة «ريدنج» في بريطانيا في ١٩٥٣.

والى جانب مؤلفه المتميز السالف، الذي قاربت صفحاته الثلاثة آلاف والخمسة وجاوزت مصادره ومراجعه الألف بالعربية والانجليزية والفرنسية والالمانية، صدرت للدكتور جمال حمدان الكتب التالية: ● «دراسات في العالم العربي» - ١٩٥٨ ● «نمو وتوزيع السكان في مصر» - ١٩٥٩ ● «جغرافية المدن» - ١٩٦١ ● «المدنية العربية» - ١٩٦٣ ● «الاستعمار والتحرير في العالم العربي» - ١٩٦٣ ● «بترول العرب - دراسة في الجغرافيا البشرية» - ١٩٦٤ ● «افريقيا الجديدة - دراسة في الجغرافيا السياسية» - ١٩٦٦ ● «اليهود انثروبولوجيا» - ١٩٦٧ ● «استراتيجية الاستعمار والتحرير» - ١٩٦٨ ● «قناة السويس بنبض مصر» - ١٩٧٥ ● «من خريطة الزراعة المصرية» - ١٩٨٣. وثمة اعمال اخرى بالاضافة الى عشرات الابحاث والدراسات، بالعربية والانجليزية، في المجلات المتخصصة.

ولقد امتلأت الصحافة والمجلات المصرية بالمقالات والدراسات حول الدكتور جمال حمدان واثره البالغ في اخصاب الفكر والدراسات الانسانية. ومن حصيلة هذه المقالات اخترنا المقالة التالية للمفكر المصري محمود امين العالم التي ظهرت في صحيفة «الأهالي» الاسبوعية.

● المحرر الأدبي ●



● د. جمال حمدان ●

● لست ادري ، هل ارثي جمال حمدان المفكر المبدع والانسان الرائع النادر صاحب «شخصية مصر»، ام ارثي فيه شخصية مصر التي تكاد هذه الايام ان تغيب هي ايضا؟!

عندما اضاف جمال حمدان الى عنوان كتابه «شخصية مصر» تعبير «دراسة في عبقرية المكان» ظن الكثيرون انه - وهو الجغرافي الضليع - يتحدث عن مصر موضعا وموقعا جغرافيين. على ان جمال حمدان لم يعرف المكان في غير ارتباط بالزمان، ولم يدرس الجغرافيا في غير تفاعل مع التاريخ، ولم يبصر الارض بمعزل عن الانسان، ولم يتبين ملامح شخصية مصر الا من خلال تاريخها الحي النابض بالعمل والانتاج والابداع والمحن والمقاومة. لم يكتب عن مصر هبة النيل وانما مصر هبة الانسان اساسا. لم يكتب عن مصر الماء والصحراء والصخور فحسب، وانما واساسا عن مصر الحضرة والشعب والتاريخ، مصر العامل والفلاح والمثقف والسياسي والاقتصادي والاداري، مصر السلطة والجماهير، مصر الخصوصية العربية والاسلامية، مصر التأثير في العالم والتأثر به.

وعندما كتب عن شخصية مصر وعبقرية مكانها، لم يكن يكتب وصفا آخر خارجيا لمصر كما فعل علماء الحملة الفرنسية في كتابهم العظيم، وانما اضاف الى هذا الوصف بما يفوق ما كتبوه ثم راح يتعمق ما وراء هذا الوصف الخارجي. ولم يكتب ملحمة عشق لمصر، وان كان كتابه ابلغ وارق واعمق ملحمة فكرية - لو صح التعبير - في عشق مصر، وانما كتب كذلك للتوعية بحقيقة مصر، وللتحذير العلمي الموضوعي لما اخذت تتعرض له مصر من اخطار ومزالق وظلمات، واستطاع ان يضفر بين العديد من العلوم: الطبيعية والانسانية، الجغرافية والتاريخية، الاقتصادية والسياسية والعسكرية، النفسية والمجتمعية، التضاريسية الخارجية والعميقة البعيدة، الجزئية الخاصة والفلسفة الشاملة. واستطاع بهذا ان يتحرر من سيطرة الظواهر، وان يتمكن من تحديد القوانين العامة التي تتشكل من المعطيات والقوانين الجزئية، والتي تتشكل بها كذلك هذه المعطيات والقوانين الجزئية. وهكذا جاء كتابه «شخصية مصر» زاخرا بالحقائق والمعارف والتحليلات العلمية البالغة الاحاطة والعمق والذكاء اللامع، كاشفا عن القسمات الجوهرية في شخصية مصر، المتحركة في التاريخ والمحركة له. ولكنه لم يكن مجرد كتاب للمعرفة فحسب، بل كان كتابا لتسليح العقل المصري والضمير المصري للرد على ما اخذت تتعرض له مصر - وخاصة منذ السبعينات - من اخطار. يقول جمال حمدان في مقدمة كتابه «في هذا الوقت الذي تتردى فيه مصر الى منزلق تاريخي مهلك قوميا، ويتلقص حجمها ووزنها النسبي جيوبوليتيكا بين العرب، وينحسر ظلها، نقول في هذا الوقت تجد مصر نفسها بحاجة اكثر من اي وقت الى اعادة النظر والتفكير في كيانها ووجودها ومصيرها بأسره.. من هي.. ما هي.. ما تفعل بنفسها.. ثم ماذا بحق السماء يفعل بها.. إلام.. والى اين». ثم يقول جمال حمدان «بالعلم وحده فقط لا بالاعلام الاعمى ولا الدعاية الدعية ولا التوجيه القسري المغرض يكون الرد». وهكذا كان العلم عنده هو سبيل الرد والمواجهة. ولكن جمال حمدان لم يقف عند حدود العلم والعمل، بين الوعي والفعل، للخروج بمصر - على حد قوله - من مأزقها التاريخي الوجودي، ومن دوامة الصغار والهوان والازمات المتراكبة.

وكان يرى ان نقطة البداية هي الدمقراطية. فقضية القهر السياسي - على حد قوله كذلك - هي اس وجذر مشكلة الشخصية المصرية ومصدر كل سلبيتها وعيوبها المزمنة. وبالدمقراطية تسير مصر في طريق الشفاء من هذه الأمراض والسلبيات. على انه كان يرى ان الامر يتطلب كذلك حدثا عظيما يرج مصر رجا ويخرجها من ذلك المأزق التاريخي!

وهكذا كان كتاب «شخصية مصر»، ليس كتابا في الجغرافيا بمعناها الشامل فحسب، بل هو كتاب في التغيير الاجتماعي الحضاري المستند الى رؤية علمية موضوعية، وهو كتاب للتصدي لمحاولات طمس شخصية مصر، في واقعها الجغرافي والانساني والتاريخي والاقتصادي والقومي والثقافي والنفسي.

على انه منذ ان كتب جمال حمدان كتابه هذا اخذت تتزايد محاولات طمس شخصية مصر.

كان يتحدث عن الدمقراطية مفتاحا لحل مشكلات مصر، وها هي ذي الدمقراطية ما تزال ديكورا واطارا خارجيا يجري من ورائها كل ما يتعارض مع المصالح الاساسية لشعبنا المصري!

وكان جمال حمدان يخشى على مصر من الانفتاح الاقتصادي وكان يقول: ان الانفتاح هو الانزلاق واختلال التوازن والتجانس، انه على حد تعبيره «فتح الباب للرأسمالية الفردية والاستعمار وسيطرة طبقة طفيلية استهلاكية مليونيرة عاتية». وكان يقول «الرأسمال الاجنبي خرج من باب التأميم ودخل من باب الانفتاح». وكان جمال حمدان يدعو في اطار فلسفته التوازنية - الى نوع من التوازن بين الانفتاح والانغلاق - او على حد تعبيره - الى صيغة تجمع بين الانغلاق الواسع والانغلاق الضيق. على ان المهم عنده هو التنمية الاقتصادية والمجتمعية والثقافية لصالح التحرر والتقدم.

فماذا تبقى من شخصية مصر التي دافع عنها ودعا الى تأكيدها جمال حمدان؟ الانفتاح يزداد شراسة وفوضى، حتى اصبح اليوم نهبا مقننا للقطاع العام وتسليما له بأبخس الاثمان للرأسمال الاجنبي والصهيوني!

وكان جمال حمدان يرى، من الناحية السياسية، ان الوحدة العربية هي اطار دولتنا العصرية. وانه لا وحدة للعرب بغير زعامة مصر، ولا زعامة لمصر بغير استرداد فلسطين للعرب، لأنه لا وحدة للعرب بدون استرداد فلسطين. فأين دولتنا العصرية اليوم من وحدة العرب، ومن قضية استرداد فلسطين؟ واين هذه الرؤية العربية من المحاولات الراهنة التي يرتفع صوتها بلسان رسمي لتقييم وحدة شرق اوسطية تتميع بها خصوصيتنا ومصالحنا القومية العربية؟

لقد كانت شخصية مصر عند جمال حمدان ذات رؤية استراتيجية متكاملة شاملة تنبع من ذواتنا ومن مصالحنا اساسا. فاين نحن الآن من هذه الرؤية، وسياساتنا تتخبط بين الممارسات التجزيئية والبرجماتية التي تخضع لأوامر صندوق البنك الدولي والمخصصات الامريكية ومصالح الشركات المتعددة الجنسية في المنطقة؟!

ما اكثر ما احتفلنا باسم جمال حمدان، وما اكثر ما مجدنا اعماله العلمية وخاصة كتابه «شخصية مصر» ومنحناه رسميا جوائز من بينها الجائزة التقديرية. ولكن ماذا حدث؟ لقد رحنا نطمس التخلف والتبعية، والتخلي عن المشروع القومي والتنمري التقدمي، فضلا عن التردي الثقافي والفكري والاخلاقي والظلامية الكالحة التي اخذت ترين على حياتنا المصرية.

ولهذا فليس صحيحا ما يقال عن جمال حمدان انه كان محبا للعزلة، وانه كان متصوفا في علمه. لقد عرفته معرفة حميمة منذ ان كان طالبا نابها في قسم الجغرافيا بكلية الآداب. عرفته محبا للحياة والناس والفن والموسيقى والغناء، فضلا عن عشقه للحوار الانساني وحرصه عليه واحترامه له. ان جمال حمدان ما اختار العزلة تصوفا او اختيارا ذاتيا، وانما فرضت عليه فرضا، فرضتها عليه هذه الاوضاع الاجتماعية المتردية التي اخذت تزحف للأسف الى الجامعة التي احبها. لقد بدأت عزلته باستقالته من الجامعة، بعد ما لاقاه من عنت وضيق افق وتزمت فكري وسوء تقدير ولعل استقالته القديمة التي كانت رفضا واحتجاجا على بعض الاوضاع الجامعية. ان تكون ارهاصا احتجاجيا كذلك لما اصاب هذه الأيام المفكر الأخر الدكتور نصر حامد ابو زيد الذي حرم من حقه في الاستاذية بسبب انه مفكر مجتهد ابداعي جامعي بحق. لا.. لم تكن عزلة جمال حمدان تصوفا، بل كانت ترفعا عما يجري سواء في الجامعة او في المجتمع. بل ما اكثر ما فرض عليه الواقع المصري والعربي المريض ان يخفي بعض افكاره. الم يعترف لنا في مقدمة الفصل الأخير من الجزء الرابع من موسوعة «شخصية مصر» في الفصل الخاص بالعلاقة بين مصر والعرب تحت عنوان «توضيح لا بد منه» الم يعترف بأنه «والى ان يزول وجه مصر القبيح» نهائيا وكذلك وجه العرب الكالح القمي، المتنطع ايضا «فانه من الواضح تماما في الوقت الحالي الردي، الساقط استحالة كتابة هذا الباب كما ينبغي وكما كان في خطة هذا العمل الكبير. وليس هنا - ليثق القارئ - حرصا على سلامتنا او حتى على أمتنا، ولكن فقط حرصا على سلامة وصول هذا الكتاب اليه.. وكل لبيب بالاشارة يفهم».

وما اكثر ما في بقية كتابه وكتبه الاخرى من اشارات لكل لبيب!

وكما اضطر جمال حمدان ان يتحدث الينا احيانا بالاشارات في كتاباته، اضطر كذلك الى هذه العزلة عن الجامعة والمجتمع، حتى تنجلي عن مصر الغمة.

ولكن يموت جمال حمدان بنار عزلته رغم كل ما حققه في هذه العزلة من ابداع فكري نادر ودعوة وطنية ومجتمعية مستنيرة. ولعله لو كان بين الناس ومع الناس لما مات هذه الميتة الوحيدة المعزولة المأساوية. فلم تنجه عزلته عن ان يتسلل اليه فساد الخارج الاجتماعي والاهمال السائل، متمثلا في انبوبة الغاز المتهرئة التي انفجرت فيه وقتلته!

ويموت جمال حمدان صاحب «شخصية مصر»، وشخصية مصر ما تزال تعيش ازمة تخلفها وتبعيتها وتمزقها القومي واستشراء الاتجاهات والثقافات اللاعقلانية المتعصبة الجامدة. ان اقل تقدير وعرفان بالجميل لجمال حمدان هذا العاشق العظيم لمصر وللحقيقة وللعلم، هو ان نكثف جهودنا الفكرية والعلمية والاجتماعية دفاعا عن شخصية مصر وتجديدا لها في مواجهة ما تتعرض له في سياساتها واقتصادها ومصالحها القومية وثقافتها من ظلمات واخطار وتحديات؟

تحية لجمال حمدان الذي ستظل شخصيته عطرا عذبا صافيا تزهو به شخصيته مصر، وستظل كتاباته قصائد فكرية في حب مصر العربية المتحررة المتقدمة.

عايدة علام تكتب للاتحاد من مدريد

● تتمة من صفحة ١٣ ●

لهذا النوع من عروض «الثرثويلا»، وتكرار تقديمها، يقع العبء الاكبر، الى جانب الاصوات الغنائية والراقصين على المخرج ومصمم المناظر والملابس الاستعراضية، ومن هنا فان اسماء قليلة هي التي تحظى بشهرة في تقديم هذا اللون الشعبي من العروض المسرحية، يبرز من بينهم المخرج الراحل خوسيه لويس الونسو، والمخرج الشاب المتتبع لخطواته خوانخو جرانادا، استاذ الاداء التمثيلي والاخراج الاستعراضي في المدرسة الملكية العليا للمسرح في مدريد، وهو من ابرز الوجوه الشابة في تقديم هذا اللون المسرحي المتميز، وهو في هذا العرض الاخير، يقدم كل امكانياته الاخراجية في استغلال الفراغ المسرحي، وتحريك الراقصين والراقصات واحكام التوالي المونتاجي للمقاطع الغنائية والاستعراضية والمشاهد التمثيلية بايقاع سريع ومتوازن.

وبخبرتها الطويلة في مجال تصميم وتنفيذ الملابس، سواء في مجال المسرح او السينما او التلفزيون، صاغت الفنانة اليسا رويث، استاذة الملابس والاقنعة في المدرسة الملكية العليا للمسرح (مدريد)، صاغت ملابس هذا العرض، معتمدة على فكرة التناظر بين الملابس الشعبية الاندلسية التي ترتديها الفرقة الاسبانية والاطار المكاني الباريسي الذي تدور فيه احداث العرض المسرحي، واضعة شخصية مستر بلاي بملابسه الانجليزية كوجود خارج حركة الاحداث، فرغم انه هو الذي سيساعد الفرقة على عودتها لبلادها، الا انها رأت فيه شخصية باردة تعمل على احتواء حرارة الاندلس وعفويتها بسوداوية ملابسه ومن هنا كان عليها ان تفصله فصلا حادا، فراعت ان تكون خطوط ملابسه غير انسيابية والوانها قاتمة مما يجعله ذا وجود بارد وسط حيوية العرض باكمله كما انها عملت على تصميم ملابس الفنان التشكيلي الاسباني المغترب بشكل يجعله رغم الطابع الباريسي لملابسه يحمل ميلا في الالوان نحو وطنه الاول.

● رفائيل بولس ●

النهر الازرق

أبحث عن نهر
أزرق
عن نهر بالحب
تدفق
دلوني
أين يسير
النهر
فأنا لا أقوى على
الصبر
والثانية عندي
اطول من
دهر
أتمنى ان اسبح
في النهر
وأغرق
* * * *
أبحث عن نهر
أزرق
عن نهر بالأرض
تعلق
دلوني
اين يصب
النهر
وكم روحا يلفظ
في الشهر
الى البحر
لولاه
ما اخضرّ
عودي
وغصن حياتي ما
أورق
ورغم القهر
أعاد النهر
وجودي
ونور حياتي قد
أشرق
بالله عليكم دلوني
أين يسير النهر
أتمنى ان اسبح
فيه وأغرق

(كفرياسيف)

■ قصتــــــان ■

● بقلم: وجيه ظاهر ●

● الناقد يكتشف امرأته ●

● لما ناقد القرن الحادي والعشرين نظر الى الاجناس رأى انها حسنة، وقال لتكوني مباركة يا اجناسي، ولكنه عندما التفت الى القصة القصيرة لم تعجبه. اي شيء في هذه الصغيرة؟ تساءل. طولها لا يبلغ طول اصبع قدمي، يا لحقارتها. هل يتسع ثقب صغير لمادة الحياة التي لم يستطع حصرها احد؟ هل يستطيع كاتب القصيرة ادراك اسرار اللحظات المتأزمات؟ على الف حبل ترقص اللحظة وليست تمسك حتى لو حاولنا امساكها امد الدهر، كيف بصفحات قليلة نستعيدها؟

ناقد القرن الحادي والعشرين صفن في مرايا غرفته شاعرا بكلل لحظته. حتى لحظات سعادتي القليلات في قراءة احدث الروايات لم ادركها، هل استطعت استعادة جزيئات منها هربت من عقلي؟ لعل كاتب القصيرة يكل من الدوران بحثا عن استعادة اسرار اللحظة، وعندما يكل يكتفي بكتابة القصيرة.

ولما اطل الناقد من شباك غرفته الصغير قال: الا يكفي القصيرة ان تكون تمرين تجريب للطويلة؟ لنعترف: بالقصيرة وحدها لا يحيا الانسان بل بالطويلات اللواتي يخرجن من تحت كم اله الاجناس.

وبينما الناقد يقلب افكاره في صفات القصة القصيرة، دقت امرأته باب غرفته المقفلة. ماذا تريدين يا امرأتي؟ تساءل الناقد بلطف. يا ابا وسام حضرت لك عصير ليمونك الفاتر. ماذا كنت افعل لولاها؟ قال الناقد الذي فجأة دخل الحبور قلبه. وقام يتثاقل من على مقعده ومد عنقه الى امام، وفتح الباب.

امرأته وضعت على طاولته ابريق عصير. في وسطه قرنفلة بيضاء.. شم القرنفلة قبل ان تشرب. قطفتها من الحوض الصغير اسفل نافذتي.

شمها. احس انه اسعد رجل في المدينة الكبيرة. امسك يد امرأته وشدها اليه. فجأة احس بقشعريرة تجري من اعلى الى اسفل ظهره. ثم تصعد عائدة، وتنزل. الناقد ترك امرأة ووضع يده على رأسه، وفي عقله ركضت فكرة واحدة: امرأتي، امرأتي نحيفة وصغيرة، هل هي اصغر ام القصة؟

تهالك على كرسيه. ومهما حاولت امرأته ان تسقيه العصير لم يقبل.

● نهر النقاد ●

(حكاية الكاتب الجديد الذي اراد ان يلفت نظر الناقد الفحل)

● وهو سائر في وادي السرور الكاتب رأى الناقد وهو يسير مع امرأته وولده الصغير. سمع صوت الناقد يأتي خائفا لطيفا: هذا النهر نهر النقاد، كل اسماكه لهم، المياه التي تجري به تجري بامرهم. الاشجار على ضفافه اشجارهم، لا يأكل من ثمارها الا من رضي الناقد عنهم.

نظر الناقد الى اشجار اغصانها مدلاة، وامسك بيد امرأته - عندها الكاتب الخجل نظر الى الناحية الاخرى: اي الثمار تريدين يا امرأتي يا جميلتي؟

لوح الكاتب بيده محييا الناقد. الناقد لم يره لم يكن ينظر الا الى وجه امرأته، قرب فمه من وجهها وقبل وجنتها: يا الله ما اطيب وجنتك! ليس في اثمار اشجار نهر النقاد مثل وجنتك. وقبلها مرة اخرى. الكاتب الخجل اخفى بيديه عينيه، وعندما تأكد ان السكون عاد الى النهر شق اصابعه شقوقا صغيرة ونظر عبرها الى المكان الذي امسك به الناقد زوجته، واذ رأى ان عيني الناقد متجهتان الى النهر انزل يديه الى جنبيه، وامسك بغصن شجرة طويل واخذ يهزه محاولا ان يجلب انتباه الناقد، لم يجلب انتباهه واخرج من جيبه حبلا رفيعا، ثم ربطه بغصن شجرة بطم عالية واخذ يتأرجح.

عبثا حاول الكاتب الجديد ان يجذب انتباه الناقد، ولما يئس وكادت ان تدخل دودة التشاؤم الى قلبه خطرت له فكرة خبيثة. وهو يتأرجح صرخ بقوة: حية بذنب تقطع النهر، حية بذنب تقطع النهر.

امرأة الناقد اجفلت. احاطت ابنها الصغير بذراعيها ونظرت الى النهر بخوف. اسمع صوت افعى. قالت لزوجها. يا زوجي اسمع صوت افعى. الناقد لم يهتز. هذه افعى الكاتب الجديد، قال بثقة. هل يخاف مثلي من افعى الكاتب؟ ثم امسك يد امرأته وشد عليها: لا تخافي. افعى الكاتب الجديد لا تؤذي احدا. نستطيع ان نضعها في قفص ونبقيها في بيتنا.

الكاتب الجديد لما رأى ان جميع محاولاته باءت بالفشل زاد من تأرجحه. الحبل الرفيع انقطع.. الكاتب الذي كانت رجلاه الى اعلى ورأسه الى اسفل سقط في النهر.

(الناصرة - تشرين ثان ١٩٩٢)



«احزان النخيل» - مجموعة قصص جديدة للكاتب سهيل كيوان



● عن «شركة الخميس للنشر والدعاية» صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب سهيل كيوان تحمل عنوان «احزان النخيل».

جاءت المجموعة في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط وتضم ثماني عشرة قصة.

على الغلاف الاخير للمجموعة كتب الشاعر سالم جبران كلمة حول صاحب المجموعة اكد في سياقها ان الميزة الاساسية لابداع سهيل كيوان كامنة، برأيه، في انه يكتب لانه «مضطر راضيا ان يكتب. لا يكتب سعيا للظهور، ولا يقلد، بل يصوغ روحه وافكاره في صدق واصالة».

«رحلة العذاب» - للكاتبة نهاي داموني

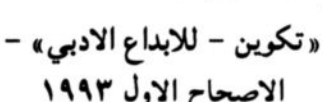


● للكاتبة نهاي داموني صدرت مؤخرا مجموعة قصص اجتماعية بعنوان «رحلة العذاب»، مطبوعة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

تقع المجموعة في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط وتضم (٢٧) قصة اجتماعية بالاضافة الى الاهداء والمقدمة.

وقدم للمجموعة الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، فاشار الى قيام الكاتبة بتصوير القضايا العربية الاجتماعية «باساليب مشوقة وبثت فيها عصارة افكارها والعبر التي اكتسبتها من الاحداث المرة التي عاشتها».

غلاف المجموعة من رسم عبير الياس.



«تكوين - للابداع الادبي» - الاصحاح الاول ١٩٩٣



●عن «دار العربي - عكا» صدرت مجلة ادبية جديدة في هيئة كتاب تحمل اسم «تكوين - للابداع الادبي» يتولى مسؤولية تحريرها الاديب زكي درويش ومسؤولية ادارتها الاستاذ يعقوب حجازي.

ويضم «الاصحاح الاول - ١٩٩٣» قصائد للشعراء علي الخليلي وبول فاليري ويهودا عميحاي (ترجمة: زكي درويش) وثلاث قصص للكاتب محمد علي طه ونصا للكاتب احمد درويش بعنوان «قراءة في ذاكرة التراب» ودراسة للكاتبة نسرين مغربي حول «ناني بنت ناني» وقراءة في ديوان «احد عشر كوكبا» بقلم كاظم جهاد ومقابلة مع الشاعر محمود درويش.

● د. جمال قعوار ●

المخاض.. الطلق.. الولادة



العيد ذكرى فيا ذكرى الهوى ثوري
مرّ الربيع باحلام العصافيرِ
وغرد الصبح، اغصان الكروم نمت
على جذور كريات البواكيرِ
فهل نعيش على الذكرى، وما حلم
الا وايقظه وقع المقاديرِ
سعدت بالسعي، خطوي لا يكلّ على
بعد المدى وعلى لفح الاعاصيرِ
فكلما كبرت آلام والدة
لدى مخاض شديد الطلق مسعورِ
تبشرت بوليد راق مقدمه
طلق المحيا بريء الحسن موفورِ
* * * *
تألقي يا دواعي الفدا ان لنا
قصائدا ملكت بكر التعابيرِ
ورددتها على الاجواء ماطرة،
هل اطلق الخِدر انفاس العصافيرِ
وهل سرت روعة الانشاد في كلم
يهز رونقه عطف الجماهيرِ
تألقي يا قوافي العز وانتشري
لاجل عدل اسير غير منشورِ
لاجل ان تضحك الايام، واعدة
بموسم ناضر بالحب مغمورِ
فلا تغني عذارى الحي في خفر
الا بشعر اصيل غير منثورِ
(الناصرة)

لا تنتظر!

تبقى عدد قليل من المحلات
بشروط إيجار خاصة بمناسبة الإفتتاح

الإفتتاح في حزيران ١٩٩٣

ما زلت قادر على تحقيق فرصتك الأخيرة للإنضمام
لأكبر مشروع تجاري في منطقة النـاصرة الكبرى

في كنيون ليف هعير ستكون في صف واحد مع كبرى شركات التسويق :
• عليت • توير • سنسور • جولف • بيتساهات • هبرشوك تنوفا
• سجاد كرمل • كلال فارم • كرافيتس • روش انديانى • چالي،
ستيماتسكي وغيرها .

كنيون ليف هعير - يجمع كبار التجار تحت سقف واحد .

كنيون ليف هعير
ملتقى كل افراد العائلة
ملاعب للصغار واماكن ترفيه للكبار
• ٧ دور سينما راقية تعرض افلاماً عربية واخرى مترجمة للعربية، جلسات هادئة في اجمل المقاهي وافخم المطاعم
• قرابة الـ ٧٠٠ موقف للسيارات مجاناً .
• محطة باصات مركزية للمنطقة (قيد البناء) .

لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال مع
السيد أربيه نفشي بيليفون ٢٠٦١٢١-٠٥٠
أو لمكاتب البيع في الكنيون تلفون: ٥٦٠٧٧٦-٠٦





تجارة ناجحة ومستقبل كبير

לזנ מריו לזניק
מרכזי מסחר, קניונים ומלונאות בע"מ
סוקולוב 64 רמת השרון טל: 03-5492580

عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

حول الاوبريت الغنائي الاسباني «الوطن الصغير»

عندما يتغنى الاندلسيون بوطنهم الفتي

● يحمل فن الاوبريت الغنائي الاسباني اسما خاصا به هو «الترثويلا»، ارتباطا بالموقع الذي ظهر فيه هذا الفن لاول مرة في القرن السادس عشر، وكان يقدم فيه، وهو قصر الترثويلا، بالقرب من العاصمة مدريد، والذي ما زال حتى الان مقرا رئيسيا للقصر الملكي الاسباني. ويحمل الكاتب المسرحي الكبير كالدرون دي لاباركا، العبء الاكبر في تشكيل الصورة الاولى لهذا الفن المسرحي الغنائي، والذي يجمع بين خصائص الاوبرا، الايطالية الاصل، والموسيقى الشعبية الاسبانية، وهو ما ادى الى سرعة خروج هذا الفن الجديد من اروقة القصور الملكية والصالونات الارستقراطية حيث ظهر لاول مرة، الى الشوارع والحارات، والى ان يصبح جزءا من نسيج الحياة اليومية للشعب الاسباني.

●مصممة الملابس اليسا رويث ●

ان الاوبريتات الغنائية او اعمال «الترثويلا» باغانيها الفردية والجماعية يعرفها ويعشقها كل اسباني، وتتردد على السنته يوميا، وعبر موجات الاذاعة وقنوات التلفزيون، وتقوم باداتها الاصوات الاوبرالية الشهيرة عالميا مثل بلاثيدو دومينجو والفريدو كراوس وخوسيه كاريراس ومونسرات كاباييه وغيرهم، وهي تنقسم بدورها الى نوعين اساسيين هما: (الخنرو تشيكو) او «النوع الصغير» ويقدم في فصل واحد مستمر، و(الخنرو جراندي) او «النوع الكبير» وهو عادة ما يقدم في فصلين تتوالى فيهما - صغيرا او كبيرا - اللوحات الغنائية والمقاطع الحوارية السريعة والرشيقة، داخل حكاية بسيطة كاغلب الاوبريتات والمسرحيات الغنائية في كل انحاء العالم، وان تميزت حكايات الترثويلا الاسبانية بالحس الشعبي الساخر، وبالنهايات السعيدة، والشعور الوطني المتدفق، خاصة تلك الاعمال التي كتبها، نصا وموسيقى، فنانون من الاندلس.

ان فناني الاندلس بطبيعتهم متحمسون لوطنهم الصغير الفتي (الاندلس) مثلما هم متحمسون لوطنهم الاكبر (اسبانيا) وربما اكثر، الى الدرجة التي يقعون معها في الشعور النرجسي باندلسيتهم، وقد يعود ذلك الى التاريخ الاندلسي المتميز بملامح عربية خاصة ومختلفة عن بقية اقاليم اسبانيا الاخرى، او قد يعود الى ذلك الشعور (القومي) السائد في اسبانيا، والمفرق بين اقاليم اسبانيا الاربعة الكبرى: الاندلس - بالاضافة الى العاصمة مدريد - وجاليثيا (جليقة) وكتالونيا واقليم الباسك بنزعته الانفصالية الحادة.

* الوطن والنوع *

من «النوع الصغير» او «الفتي» للترثويلا ومن الحب الحماسي المتدفق للوطن الاندلسي تقدم حاليا في مدريد اوبريت «الوطن الصغير» او الفتي بالمفهوم الذي ظهر في اوائل القرن الحالي، وقرأنا في التاريخ عن محاولات لبعث «مصر الفتاة» او «تركيا الفتاة»، والعرض الاسباني يكشف عن ذلك الشعور الطاغي للاندلسيين باندلسهم ووطنهم، وتدور احداثه البسيطة في غربة الوطن الكبير، على ارض باريس، حيث يعيش الفنان التشكيلي المغترب خوسيه لويس روميرو، بحجرة على سطح احد منازل عاصمة النور، منهمكا في رسم لوحة كلفه بعملها احد الوجهاء الانجليز، واحد بقايا نصراء الفن في القرن التاسع عشر، ويشق صوته الشجي الحوار الصامت بين الريشة بانامله وسطح اللوحة، مرددا اغنية ذات لحن مبهم مطلعها «امرأة ذات حكاية عامة، امرأة ذات جمال نادر»، فاللوحة عبارة عن وجه امرأة اندلسية يتعلق قلبه بها، حيث تتماهى في الوطن، ويقوم هو بتجسيدها في لوحته، مقابل المال الذي وعده به الوجيه الانجليزي مستر (بلاي) ليستطيع أن يستمر به حيا في الغربة.



● المخرج خرانخو جراندا ●

وكما قطعت اغنيته الشجية الصمت المعلق بين ريشته وسطح اللوحة، يقطع الصمت القائم بين حجرته الباريسية ووطنه البعيد، وصول صديقه الرسام (اسبانيتا) المتزوج من فرنسية، ويعيش معها في باريس، ثم يصل الفنان (كاررانكي) في زيارة غير متوقعة، قادما من ارض الوطن، مصطحبا معه فرقة مسرحية اسبانية، خذلها المتعهد، وهرب مع احدى الراقصات، وتركهم في الغربة بلا مأوى، ولم يجد افراد الفرقة امامهم سوى ابن وطنهم الاندلسي (خوسيه لويس).

انهم في مأزق حرج، فقد قدموا الى باريس بحثا عن اشعاعها الفني، ورغبة في تقديم فنهم الخاص، واملا في جمع بعض المال الذي يساعدهم على العودة الى ارض وطنهم، ومن هنا فقد قرروا العودة، لكن من اين لهم بالمال اللازم، و(خوسيه لويس) لا يملك سوى انامله لكي يحصل بما يبدعه على المال الذي يساعده على العيش، ومع ذلك فهو يقرر ان يعطيهم هذا المال الذي سيحصل عليه، اذا ما اعجبت اللوحة الوجيه الانجليزي.

* حب الحياة *

اصبح الامر معلقا اذن بيد وجيه انجليزي لانقاذ مجموعة من الشباب الاندلسي، للعودة من باريس الى وطنهم الصغير والكبير معا، ويصبح هذا الامر هو نقطة التوتر الدرامي، الذي يتوقف ازالته بكلمة من فم الانجليزي واوراق نقدية من محفظته.

وبالفعل يدخل الانجليزي ويفاجأ بوجود هذه الفرقة المسرحية، ويتعلق قلبه بجمال بطلة الفرقة «باستورا» الحي، فينسى امام فتنتها سحر المرأة المرسومة على لوحة، لقد انجذب الى الحياة اكثر من الفن لكن المشكلة بالنسبة للفنان خوسيه لويس، وبالنسبة للفرقة، هي ضرورة اهتمام الراعي الانجليزي مستر بلاي بالفن، باللوحة اكثر من الوجود الحي لباستورا، فبدون المال الذي سيدفعه الانجليزي مقابل اعجابه باللوحة الفنية، ستنتهي حياة باستورا ومجموعته، ومن هنا تتحرك الفرقة لانقاذ الموقف، باستخدام الفن الغنائي والاستعراضي لاعادة انتباه الانجليزي الى الفن التشكيلي، وتقديم موقفهم الحياتي من خلاله، وتتوالى الاغاني الشعبية الشجية ورقصات الفلامنكو الحية، دون ان تؤثر على موقف الانجليزي من اللوحة، انه لم يعد معجبا بها، ولا يهتم الا بشخصية باستورا، لقد احبها من اول نظرة، هكذا هم الرجال، خاصة العجائز منهم، واصحاب الاموال من هؤلاء العجائز يصبحون امام جمال اية فتاة كانهم صبية في زمن المراهقة، وهو ما يدفع باستورا الى ان تقرر التضحية بذاتها وان تبقى في باريس، مقابل ان يساعد الانجليزي بقية افراد الفرقة على العودة الى بلادهم.

ترفض الفرقة هذا القرار، وتقرر بدورها ضرورة ان يبقوا جميعا معا او يعودوا الى اندلسهم معا.. وامام هذا التلاحم الانساني المدهش، لم يجد الانجليزي مفرا غير الموافقة على ان تعود الفرقة ومعها باستورا الى وطنهم الكبير (اسبانيا) والصغير (الاندلس) مضحيا هو الاخر بحبه المفاجئ للمغنية الشابة، معلنا ان قلبه الذي تعلق بحب اندلسية لن يحيد يوما عن ذلك الحب، وسوف ينتظر ان يقابل يوما اندلسية اخرى، وتنتهي المسرحية باغنية شعبية خلابة يقول مطلعها: «ان الذي يتكلم بسوء عن اسبانيا، عقابه الذي ينبغي ان يناله، هو القاؤه خارج ارضه مغتربا دون السماح له بالعودة».

* الرؤية الاخراجية والتشكيلية *

ويحكم الطبيعة الاستعراضية

● البقية على صفحة ١٠ ●





● من مشاهد اوبريت «الوطن الصغير» ●

رحيل الفنان المصري علي رضا رائد الفن الشعبي المصري

● بعد رحلة مع المجد والشهرة ومعاناة من الالم والمرض، رحل الفنان المصري الكبير علي رضا عن ٦٩ عاما. والفنان الكبير علي رضا ليس في حاجة للتعريف به فيكفيه انه قدم الى عالم الفن فرقة «رضا» بكل تراثها الحافل وفنها الراقي الذي اذهل كل من شاهده على مستوى العالم اجمع.

* رحلة *

ورحلة علي رضا مع الفن رحلة ثرية متنوعة العطاء، حافلة التاريخ فقد بدأ رحلته مع الفن بعد خلاف مع والده حول ممارسته للفن، انتهى الى طرد علي رضا من المنزل حيث بدأ يزاول هوايته، وتلقفته الفنانة بديعة مصابني ليقدم فقرة في افتتاح برنامجها الفني ويبدأ معها براتب قدره (٧) جنيهات في الشهر، ثم ذاعت شهرته بعد ذلك حيث نجح في تأسيس فرقة رضا للفنون الشعبية.

* سينما *

وقد كان للسينما نصيب من نشاط الفنان الراحل حيث عمل مدربا للقرص في الافلام السينمائية وظهر في بعض الافلام مثل «بابا امين» مع فاتن حمامة، وعمل مساعد مخرج مع يوسف شاهين لمدة (٣ سنوات) حيث كان اخر عمل قدمه مع يوسف شاهين هو «جميلة»، الذي عمل بعده مخرجا قدم (٩) افلام اشهرها «اجازة نصف السنة» انتاج وبطولة ماجدة مع فرقة رضا و«البنات لازم تتجوز» لنجلاء فتحي ويوسف وهبي واحمد السنباطي و«يا رب توبة» و«اسياد وعبيد» وكان اخر افلامه «قضية عم احمد».

* تلحين *

ولانه كان فنانا شاملا، فقد خاض مجال التلحين وكان اشهر ما قدمه في هذا المجال مرشحات فرقة رضا التي غناها فؤاد عبد المجيد وادت رقصاتها التعبيرية



فريدة فهمي زوجة الفنان الراحل. كما قام باعداد مجموعة اغنيات في مسلسل «المحطة الاخيرة» ودعاء الاذاعة الذي اداه الفنان عمرو دياب بكلمات الشاعر الراحل محمود حسن اسماعيل.

* رحلة النهاية *

والفنان الراحل متزوج من الفنانة فريدة فهمي بطلة فرقة رضا وشقيق الفنان محمود رضا بطل الفرقة ومصمم رقصاتها ومخرجها، والذين قدموا معا للفن المصري الشعبي نوعا جميلا راقيا من الفن استطاع ان يحوز اعجاب العالم اجمع وكانت الفرقة خير سفير للفن المصري وكانت دائما في الصدارة بين فرق الفنون الشعبية العالمية في المسابقات التي اشتركت بها.

وكانت خيوط النهاية مع جراحة اجراها الفنان الراحل لاستئصال ورم خبيث في احد مستشفيات القاهرة، اصدر بعدها د. عاطف صدقي رئيس الوزراء امرا باستكمال العلاج في احد مستشفيات باريس حيث سافر الفنان الراحل برفقة زوجته الفنانة فريدة فهمي ولفظ انفاسه الاخيرة صباح السبت الماضي هناك..

في حوار مفتوح حول تجربة الكتابة والحداثة ونظام الشكل الشعري

● تتمة من صفحة ٥ ●

الدم، ويصطدم بالعنصرية الثقافية خصوصا وانتا ابنا، منطقة كانت منذ فجر التاريخ مسرحا لتفاعلات سلبية وايجابية، وهي احد اضلاع بحر الحضارات العريق (المتوسط) لقد وجدت ارضا صلبة قوامها التاريخ، اؤسس عليها قوتي، وانظر اليها بقوس الماضي والمستقبل لكي يبدو الحاضر اقل ضعفا واشبه بمر طريق نحو تاريخ مضمون. بوقوفي على ارض هذه المعاني ارقب الحادثة المأساوية الكبرى فاراها عابرة، والبشر في نهاية المطاف هم نتاج هذه المأساوية التي يتخللها الكثير من العبث. انها بعض المعاني الاساسية في هذه المرحلة الشعرية. هنالك تصلب في فهم الحق والعدل، والضعيف يجد قوته خارج اللحظة الفاسدة والحاضر النشاز الذي لا يمكن ان يكون الا مؤقتا. ليس لروما، بكل معانيها الوحشية، ان تتسيد العالم مرة اخرى وانا من سكان ضواحي روما الذين ينظرون بسخرية الى مرور الامبراطور ويتابعون الحكاية.

● *يبقى سؤال النقد الادبي.. ماذا تقول عنه، وعن اعراضه او حياته العجيب في تناول تجربتك الشعرية؟*

– محمود درويش: انا مجروح من طريقة تعامل النقد مع تجربتي، [illegible] بالصمت او الترحيب، بالطريقة الانكارية او الاحتفالية. ويراودني شعور بانني مستبعد من الحداثة الشعرية، وان نصي يندرج في ابحاث القضية الفلسطينية كمطالعات انثروبولوجية. ربما اخر الامثلة المؤسفة ان استاذا جامعيا سوريا معروفا القى في السوربون سلسلة محاضرات عن الشعر العربي الحديث. وفي مقابلة صحفية سرد اسماء الشعراء الرواد الذين تناولهم في محاضراته، وحين استوضحه المحاور عما اذا كان قد تحدث عن شعري، اجاب «نعم» حين تطرقت الى القضية [illegible] هجاء لي ولشعري يفوق هذه الطريقة في الهجاء. انا اذن خارج العملية الشعرية، وما يكتبه الفلسطينيون تابع لوكالة الغوث وقرارات مجلس الامن، اما الحداثة فهي حصر على شعر الرواد فقط.

من المؤسف ان تقف النظرية النقدية العربية عند هذه المرحلة وتعجز عن التناول الجدي للمراحل اللاحقة. بالطبع، هناك بعض النقاد الشباب المغامرين، كتبوا واجتهدوا بحثا في شعري، الا ان المؤسسات «النقدية» الرسمية تهمشني دائما، اما التمجيد او بالانكار. في جميع الاحوال انا لا انظر الى الحركة النقدية لا كمحبط لشعري ولا كمشجع.

ومايؤلمني في هذه المسألة هو هذا الحد من الحزبية او الاقوامية الذي بلغته الثقافة العربية. بالاقوامية اقصد الحالة المائوية التالية: اذا ذكرت القضية الفلسطينية، ذكر الشعر الفلسطيني، اما اذا ذكر الشعر العربي، فليس للشعر الفلسطيني ذكرا انها الحالة التي لا تنطبق على اي شعر عربي اخر، ولا توجد لها شبيهة في العالم باسره، وليس بوسعي سوى ان اصفها بالعنصرية النقدية في اخبث تجلياتها.

(حاوره: صبحي حديدي، بشير البكر)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

اولدز موبيل ..٢٥ موديل ١٩٨٢ كهربائية ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٨)

اودي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢.)

اوبل اوميجا ..١٨ LSE اوتوامت موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

اوبل كاديت ..١٣ S ستيشن موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٥)

فيات اونو ..١٦ ستيشن ٥ ابواب + مكيف هوائي اجرة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٦)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ٩ ١٢٥. سبرنتر موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٩)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣.)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

سوبارو ..١٤ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٥ اوتومات تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤.)

فولفو ستيشن غيار عادي كوديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٢)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع يتساق ساديه ٣ غرف مساحة ٧٥م٢ طابق رابع + مكيف للاتصال ٤/٥٢٢٩٣. بعد الظهر (١.٤٩)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)



فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥.)

سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء (١.٤٥)

فولكسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة الشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٥١١١٥٢. (١..٩)

سيارة فولكسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٣/٥٧١٧٩٥. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١.٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٣/٥٣٦.١٦. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

معدات للبيع

تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٤٥٦٣٣. (١.١.)





*** الجمعة ٩٣/٥/١٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨... - تفصيل برامج الصباح
٨.٠٢ - برامج الجامعة المفتوحة: المجموعة الشمسية. المريخ
٩... - شارع سمسم
٩.٣٠ - تلفكست
٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة (١٨)
١٠... - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٣٩). انهيار الانظمة القديمة
١٠.٣٠ - هذا يحنيني
١١.١٥ - «الأميرة كايت»
١٣... - ملف اعلامي
١٣.٣٠ - تربية البنات. مسلسل
١٣.٥٥ - فتيان شارع بيكر. الجزء الأول
١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٣). العاشق
١٥.٣٠ - سيعون وجها
١٦... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٦.٣٠ - الرميض. الحلقة بعنوان عم مساء يا ستترال سيتي
١٧.٢٠ - استعراض البرامج العربية
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠... - حلول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - البرنامج الاخباري بالعبرية
٢١.٣٠ - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - «فقط عندما اضحك» فيلم السهرة
٣٠... - «هايل وفايس» برنامج ترفيهي ساخر

القناة الثانية:
١٥.٠٠ - حديقة حيوانات. للصغار
١٥.٢٠ - تشستر وحجيت للصغار
١٥.٣٠ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.٢٠ - سينما ٢. المطلوبون. (الولايات المتحدة ٧٤)
١٩... - مجلة NBA
١٩.٣٠ - لجنة الضيوف
٢٠... - استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٣٠ - سبيشل. العرض الملكي. الجزء الثاني. مقاطع من مشاهد غنائية
٢١.٢٠ - سهل القانون. الحلقة (٢١)
٢٢.٠٥ - سينما ٢. «اجرة الرعب» فرنسا ٥٣
٢٤.١٥ - صوت الروك

التلفزيون الاردني :
١٠... - القرآن الكريم والتفسير
١٠.٢٠ - الصور المتحركة
١٠.٥٠ - برنامج الاطفال
١٢.٣٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٢٠ - ابتهال ديني
١٣.٣٠ - المجلة الرياضية
١٥.١٠ - فيلم سينمائي
١٦.٤٠ - ما يطلبه المشاهدون
١٨... - الاخبار والمجلة الاخبارية
١٨.٢٥ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
٢٠... - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٥ - مجلة الفن
٢٢.١٠ - كلمة وصورة. مسابقة
٢٣... - الاخبار
وآخر المشوار

*** السبت ٩٣/٥/١٥ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :
١٦... - ربيت بنات. فيلم
١٧.٤٥ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٥٥ - عائلات. الحلقة (٨٠)
١٨.١٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٤٥ - دردشات. مع زهير بهلول
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠... - مباراة السبت
٢١... - العالم من حولنا. برنامج اخباري بالعبرية
٢٢... - مسابقة غناء الاوروفزيون بث مباشر من ايرلندا
١.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٧.٣٠ - ملاك في المدينة. مسلسل اثارة
١٨.٣٠ - الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠... - مهمة سرية. الحلقة الثامنة
٢٠.٤٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٦٣)
٢١.٣٠ - شخص بسيط وغريب
٢٢.١٠ - حكيم في الليل
٢٣... - برنامج ترفيهي

التلفزيون الاردني :
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - آفاق المعرفة
١٨... - الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢٠... - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣٠ - القانون والمجتمع
٢٢.٢٠ - تمثيلية عربية
٢٣... - الاخبار
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

● *لقطة من «الاميرة كانت» - ١١.١٥ - البرامج التعليمية* ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣.٤) *****

● اعداد: رنين زعبي - الناصرة ●

افقيا:
١ - فيلم اجنبي حائز على عدة جوائز اوسكار
٢ - قرع - تنكر - يؤبّن
٣ - من الطيور - اترك - للنداء
٤ - كسب - يسيطرون
٥ - حرف جر - رئيس امريكي سابق
٦ - دولة اوروبية - اشغل - قذف
٧ - فزن (معكوسة) - جزيرة في المتوسط (معكوسة) - ثقيل الظل (معكوسة)
٨ - سقي - من الحيوانات - دعمه - علقم
٩ - للتنبة - يهتم - منزله
١٠ - زرْع (معكوسة) - من الحبوب - يصون (مجزومة)
١١ - رغبا - طائش
١٢ - ولاية امريكية - يعشق
١٣ - قاعدة حسابية (معكوسة) - رتّل - صفح - غيّره
١٤ - يواجه - في العين (معكوسة) - كثير العطاء
١٥ - ربك (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) - من اخوات كان (معكوسة)

عموديا:
١ - من الحبوب - دولة اوروبية (معكوسة) - دولة امريكية
٢ - دولة امريكية - الهام - القمر في اوله (معكوسة)
٣ - حوّط - بين جبلين - للتعريف
٤ - يعز وجوده - من الحيوانات - فصلا
٥ - شرطيّة - القمر في عزه - يخشن (معكوسة)
٦ - من الفواكه - اساسي - علة (معكوسة)
٧ - سحاب (معكوسة) - عاصمة اسيوية - عملة اجنبية (معكوسة)
٨ - دولة اوروبية (معكوسة) - سافري (مبعثرة)
٩ - اكدّ - اضطرابات (معكوسة) - علم مذكر
١٠ - رفسه - صادق (معكوسة)
١١ - سقي - قواميس - تعالَ
١٢ - من الأنهار - سرير - ظهر
١٣ - الأمر من وثق (معكوسة) - من الطيور البحرية - جزيرة في المتوسط (معكوسة)
١٤ - حرف مكرر - حرف جزم - عبر - ذو طعم خاص (معكوسة)
١٥ - عاصمة الجماهير العربية - اخالك (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٣.٣) *****

افقيا:
١ - شرلامبت - اي
٢ - وجهه - ر.ز.اه
٣ - سدى - جسد - مس
٤ - رجم - يداهن
٥ - خام - يسليرا
٦ - ود - روت - جزر
٧ - محاميد - او
٨ - زياد - درج
٩ - اورال - حلي
١٠ - اب - ران كوهن

عموديا:
١ - شاس - خد - باب
٢ - مرارة - وا
٣ - مجاهل - رزح
٤ - يا - رايات
٥ - مجد - الامري
٦ - يوسي سريد
٧ - جدل - حلد
٨ - ابر - دلو
٩ - ازمة وزارية
١٠ - جرجانسكي

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) أيار

١٩٤٧ - ممثل الاتحاد السوفييتي في الأمم المتحدة اندريه غروميكو يقترح تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين احداهما عربية والثانية يهودية اذا لم يستطع العرب واليهود الاتفاق على دولة عربية - يهودية واحدة.
١٩٤٨ - اعلان قيام دولة اسرائيل.
١٩٥٥ - توقيع اتفاقية «حلف وارسو» من جانب الاتحاد السوفيتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا والبانيا والمانيا الشرقية.
١٩٦٥ - تسع دول عربية تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية بسبب اقامة هذه الأخيرة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. والدول العربية المعنية هي مصر وسوريا والجزائر والعراق واليمن والسعودية والكويت ولبنان والاردن.
١٩٧٥ - الرئيس المصري السابق انور السادات يعلن اثناء زيارة الى العراق ان «اسرائيل في حدودها للعام ١٩٦٧ هي حقيقة ثابتة».

حظك اليوم
ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
احذر الافراط في التفاؤل، اخبار غير سارة قادمة اليك.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
كن صريحا مع اصدقائك في العمل، نتائج جيدة على صعيد العاطفة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
لقاء هام انتظرته منذ فترة، لا تتسرع في اصدار الاحكام.



**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
الجميع ينتظر منك كلمة، والحب علاج لكل داء.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
لا تستهتر بأقوال الآخرين، احدهم يريد الخير لك.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
الامل هو سلاحك الوحيد، لا تخف من خوض التجربة.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
مفاجأة سارة، افحص جيداً العروض المقدمة اليك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
ترقب الصحف يوميا، فهناك خبر طالما انتظرته.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
لا تتردد فالحق الى جانبك، العمل الدؤوب يحقق لك نتائج سارة.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
ضع يدك في يد رفيق حياتك، معظم المشاكل تحل قريباً.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
الحظ حليفك هذا الاسبوع، شخص قريب منك يحاول مساعدتك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
الاساليب الملتوية لن تفيدك، توقع مفاجآت في النقاش.

ميتسوبيشي في نهريا



دعـــوة للافــتــاح الاحتفالي

يوم الثلاثـاء ١٨/٥/١٩٩٣ تفتتح

قاعة العرض الجديدة لـ

ميتسوبيشي في نهريا وعكا

الافتتاح يقام ما بين الساعات ٥ مساء و٩ ليلا

في قـــاعــة الـكـتـرو سكس

المنطقـة الصنـاعيـة الجنوبية . نهــريا

نرجو اعتبار هذه الدعـــوة شخصية





אלקטרו סקס (1985) בע"מ

3 שנים אחריות

نهريا المنطقة الصناعية الجنوبية ☎ 822155, 04/822855 פקס 824177



شعلة وضاءة تنير الطريق نحو المستقبل المشرق
صحيفة تحترم عقل القارئ وتخدم قضاياه
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
تدخل اليوم ١٤/٥/١٩٩٣
عامها الـ
50

تحيـة اللجنة المركزيـة للحزب الشـيوعي الاسرائيلي لـ «الاتحاد» في عامها الخمسين

ترفع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسمى تحيات التقدير لجريدة «الاتحاد»، لسان حال وجريدة الحزب باللغة العربية، بمناسبة العام الخمسين على صدورها. متمنية لها دوام التقدم والنجاح والعطاء.

وتعرب اللجنة المركزية عن شكرها العميق لكل العاملين في «الاتحاد» - في التحرير والادارة والطباعة والتوزيع على روح التضحية والاخلاص والتفاني التي يبدونها بالرغم من قسوة الظروف، الامر الذي يضمن لـ «الاتحاد» الحياة في معركة البقاء.

ليس من السهل تغطية كافة جوانب الدور العظيم الذي قامت وتقوم به «الاتحاد» عبر تاريخها الطويل ومسيرتها الغنية المشرقة من اجل قيم السلام والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين، ومن اجل عالم نقي من الاستغلال والاضطهاد والاستعباد والاحتلال والعنصرية، عالم تسود فيه العدالة الاجتماعية، عالم تسود فيه الاشتراكية التي في جوهرها مصلحة الفرد المادية والروحية.

وليس جزافا ان تكون «الاتحاد» جريدة الشعب وحاملة همومه، ان لهذا مصداقية واضحة ممهورة بآيات من التضحية والاخلاص والاستقامة، وهي التي حبرت صفحاتها دفاعا عن كل مظلوم ضد كل ظالم، على مستوى الفرد والشعب، على مستوى القطاع والطبقة.

ان زينة «الاتحاد» هي في جوهرها الكفاحي الانساني الاممي. وفي شبابها المتجددة من حيث قوة عطائها وزخمه المتنامي الى جانب الخير ضد الشر، والحرية ضد القهر والاستعباد والنور ضد الظلام، متخطية كافة الحواجز والصعوبات.

لم تحل الابعاد الجغرافية وغيرها دون واجبها المشرف في الوصول الى قضايا الناس والدفاع عنها، وهي التي نقشت على جبهتها العالية الوضاءة الشعار العظيم «يا عمال العالم اتحدوا».

وبثت روح التضامن الاممي الانساني مع شعوب الارض بمختلف اجناسهم والوانهم ولغاتهم..

لقد تميزت «الاتحاد» في معركة النضال من اجل السلام العادل ضد الاحتلال والتنكر للحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وكانت عنصرا حيا من عناصر هذه المعركة.

وهبت شهمة شامخة ضد كل الاخطار التي تهدد الجنس البشري من قبل القوى الامبريالية الجشعة.

وكانت لها الباع الطويلة واليد النقية في المسيرة النضالية للجماهير العربية من اجل المساواة العامة القومية واليومية وفي المجالات المختلفة، ضد سياسة التمييز والاضطهاد.

ولها الدور المرموق في تنشئة ورعاية قائمة طويلة من الشعراء والكتاب في المعركة من اجل ثقافة تقدمية انسانية اصيلة.

ونفحت صفحاتها وباستمرار فصول التربية بروح الاخوة اليهودية العربية الحقة. والتي هي المثال الحي اليومي لاممية حزبنا الشيوعي اليهودي العربي.

ومع المتغيرات الفظيعة التي تخيم على العالم اليوم يتعزز دور «الاتحاد»، وتتقوى الحاجة الى هذا المنبر العريق المجرب للابقاء على شعلة الامل في وجه الرياح العاتية المدمرة.

ونحن على ثقة تامة بان الايدي القوية التي حملت «الاتحاد» بشرف لايصالها الى قرائها وعلى مر السنين، باقية على العهد، والى المزيد من الايدي وبحزم اشد حتى تبقى «الاتحاد» حية يومية شامخة معطاءة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سيــرة ومسيرة مشــرقــة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



● بقلم الكاتب محمد نفاع

الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● «الاتحاد»، اسم علم عريق واصيل، معتق وفتي تدرج هذا اليوم الخطوة الاولى نحو عامها الخمسين.

رأت النور يومها في منتصف ايار الربيعي، لتصبح جزءا من هذا النور. لكن الايام يومها كانت حالكة النهارات. وتهيأ المقادير اللازمة لطبخ المؤامرات وهضم حق شعب بكامله.

خلقت «الاتحاد» مستمرة عن ساعد العمل الجاد المسؤول، لسان حال حزب، لسان حال طريق، تحلت بحكمة الشيخ المجرب وعنفوان الشاب المقتحم، في درب وعر صعب المرتقى، فيه المتاهات والمهاوي، فيه اللصوص وقطاع الطرق.

وكان عليها ان تكون الداعي والمنادي، الموجه والمجابه، من اجل اسمى القيم، قيم السلام، والاخوة والاشتراكية ومقارعة الظلم والظلام، وبث روح الامل وفسحة الامل في الايام العجاف.

رُفعت على الايدي، الالوف المؤلفة من الايدي، يد العامل المخشوشنة، يد الفلاح المخدشة، ويد الفقير المعروقة.

وُضعت في الاعباب والصدور، حماية لها من اخطار الطريق.

قطعت السهول والكثبان، صعدت الجبال الرواسي، في قمم الجليل والكرمل، ومروج المثلث ورمال النقب، وسواحل يافا، كلمة ورسالة، توصل بين الاوصال التي جرت عليها السكين لتقطعها، تحت لظى الشمس ولسع الزمهرير، في وضح النهار وتلافيف الليل، وفي البيوت الفقيرة المتواضعة الاثاث والمحتويات لها المكان المخصص المرموق، تقرأ على ضوء سراج وقنديل زيت، او على بقايا ضوء غروب.

اجيال تربت على التضحية والعطاء، وانضوت منتظمة تحت لواء «يا عمال العالم اتحدوا»، اجيال من العرب واليهود، من النساء والرجال، من الشيب والشباب.

تصدت للرياح السموم والسوافي، موجات متلاحقة من الارهاب والتعذيب، وكم من محقق جافي الطباع بليد يهدد ويضرب، يفصل من عمل ويقطع لقمة عيش للتفريق بين «الاتحاد» وحاملها، وقارئها، ولكنها كانت الاقوى، حلت عقد التخويف، وسمت وشمخت فوق حواجز الخوف. ظلت بذرة حية معطاء، منجبة في ارض طيبة سخية، لا سبخة ردية، فنمت وتكاثرت، تعيش وتحيا على نبض الجماهير ويظل قلبها دائم الخفقان حبا للناس وهم يعملون من اجل حياة كريمة ضد اشداق الاستغلال والعنصرية وسلب الحق وأتُن الحروب العدوانية.

واذا حملت هذه الايام بعض السمات اللطاف وازدياد امكانية الوصول الى السلام العادل، وايقاف سفك الدم، وانحسار الاحتلال الاسرائيلي البغيض عن المناطق المحتلة والسير في طريق الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني البطل المنتفض على الاحتلال، فتجدر الاشارة بالبنان الى «الاتحاد»، واهل «الاتحاد» وحزب «الاتحاد» ودربها ودورها ضد سياسة الحرب العدوانية، لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

لقد كانت «الاتحاد»، ولا تزال صرخة مدوية وهتافا متواصلا في وجه سياسة التمييز والاضطهاد ضد جماهيرنا العربية. اي بقعة ارض واي موقع لم يتصدر صفحات هذه الجريدة ضد المصادرة الزاحفة وبشتى الاساليب الحشراتية - القارضة والماصة واللاعقة؟

نشرت صفحاتها شذى عرق الكفاح وحلاوة الصمود، وظلت عنصرا اساسيا من عناصر ومن مقومات كل معركة ضروس ضد التشتت والافتراق ضد التمزق والضياع وبفضلها تنامت لدى جماهير شعبنا عناصر المقاومة للفيروس المصنع لدى السياسة الرسمية، لتمزيق هذه الجماهير وتقسيمها الى طوائف متباغضة، وتفتيت عضدها لتسهيل عملية ابتلاع حقها، وجعلها تقف على ارض هشة رخوة في وطنها، فجاءت «الاتحاد» لواء خفاقا، تدفق خفقاته موجات متواصلة من التصدي لهذا المرض وتعزيز المناعة في هذا الجسم المقاوم

خطط لنا العيش في كل وقحل اجتماعي وثقافي وسياسي. تقع فريسة لانياب التصحر والجفاف، ليصبح شعبنا عنينا في العطاء.. واحاق الخطر بلغة الضاد، في وقت الانقطاع القسري وكانت «الاتحاد» واخواتها «الجديد» و«الغد» مصدرا للتعرف على التراث الانساني والتقدمي لكافة الشعوب ويضمنها شعوبنا العربية، وكانت النتيجة ذات قيمة كبيرة في هذا المجال، ليس فقط اننا حافظنا على لغتنا من النهش والتشويه والتهميش بل ساهمنا في اغنائها، وانجب هذا الشعب اقلاما في الميادين المختلفة وكانت «الاتحاد» هي المنبر لهذا النتاج.

وعلى صفحاتها تتلمذت انا في مسيرتي الادبية المتواضعة، تلقفت منها الشعر والقصة والصورة القلمية والمقالة النقدية.

في «الاتحاد» ودربها وجدت كرامتي وانسانيتي وعلى صفحاتها نشرت انتاجي الادبي المتواضع.

وكانت المرة الاولى التي ارى فيها اسم قريتي مطبوعا في جريدة! وكان ذلك في الخمسينات، عندما تظاهر اهالي قريتي ضد مصادرة ارض الخيط وكنت تلميذا فتركت المدرسة وسرت في المظاهرة. وذهبت مع الناس الى ارض الخيط ورأيت الشرطة تعتقل، ووصلت جريدة «الاتحاد» الى القرية وعلى صفحاتها صورة حية عن الموقف، وموقف حي صادق عن القضية، وصرت من قرائها ومحبيها.

وتراني احبيها كابن عائلة فلاحية وفقيرة صودرت ارضها ووقفت معي. وكعامل زراعي لمدة اربع سنوات في ظروف قاسية واجرة زهيدة ووقفت معي.

وكواحد من ابناء هذا الشعب في معركته الصعبة الطويلة من اجل حقه.

وكرفيق في هذا الطريق في هذا الحزب العريق الذي يكافح من اجل قيم السلام العادل والمساواة والدمقراطية والاشتراكية.

قراءة في الاعداد الاولى لجريدة «الاتحاد»

القرار صدر بتحويل «الاتحاد» الى صحيفة يومية في ١٩٤٦/١/١.. لكن السلطة البريطانية منعت وصول الورق.

■■ الشاعر الجواهري يعلن عن حملة مالية لـ «الاتحاد» في العراق

■■ «الاتحاد» بادرت لعقد مؤتمر الوحدة العربية الاول، فتهتز للمبادرة فلسطين.

● بقلم: نظير مجلي ●

العدد الاول

كانت مساحة الصفحة الواحدة من اعداد «الاتحاد» الاولى قريبة من مساحة الجريدة اليوم. وتضمن كل عدد ثماني صفحات احرفها مصفوفة بالايدي، خالية تقريبا من الصور والكاريكاتيرات والخطوط. لكن بساطة شكلها وتواضعه قابله، ومن العدد الاول، غنى ووضوح ساطع في المضمون.

بطاقة الهوية: ما ينفع الناس..

«جريدتنا لم تكن وليدة الصدفة العابرة او النزوة الطارئة او الكسب التجاري، بل هي نتيجة محتمة لحركة عمالية عربية تسير حثيثاً الى الامام.. جريدتنا فتح جديد من فتوحاتنا. سوف تحدث عن نفسها بنفسها وسوف يتحدث فيها عمالنا الى عمالنا وابناء شعبنا والى الرأي العام العالمي، وانها، بفضل مؤازرة جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا وجميع الوطنيين العرب المخلصين، سوف تسير الى الامام متجددة متطورة. «فأما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

هذه هي بطاقة الهوية التي عرضتها «الاتحاد» - لسان حال العمال العرب في فلسطين - قبل ٤٩ عاماً بالضبط في العدد الاول منها (١٩٤٤/٥/١٤). وهذه الهوية لم ولن تتغير. انما تتعمق وتتطور من عدد الى آخر. ومن يوم الى يوم.

من سباستبول الى بيروت

جاء صدور العدد الاول من «الاتحاد» في المرحلة النهائية للحرب العالمية الثانية (٣٩ - ١٩٤٥) في الوقت الذي كانت فيه جحافل الجيش الاحمر تطهر التاريخ من دنس الوحش النازي وتخلص البشرية من رجسه. وكان من الطبيعي ان تقف «الاتحاد»، من العدد الاول وبدون تردد وبكل وضوح، الى جانب اعداء النازية.

لكن هذا الموقف لم يكن مفهوما تماما في ذلك الوقت، اذ كانت القيادة التقليدية في فلسطين تتعاطف مع النازيين من منطلق العداء للمستعمر البريطاني. وانعكس هذا الموقف ايضا في الصحافة الفلسطينية السائدة. ومن البداية انتهجت «الاتحاد» الموقف الجديد: ضد الاستعمار البريطاني. ولكن.. مع الشعب البريطاني وسائر الشعوب ضد الوحش النازي.

ويصادف ان يصدر العدد الاول من «الاتحاد» في الاسبوع الذي تتحرر فيه مدينة سباستبول، القلعة الروسية الشهيرة، من براثن الاحتلال النازي. فتنشر «الاتحاد» مقالا كان قد كتبه الكاتب السوفييتي ايليا اهرنبورغ عن المقاومة الباسلة لابطال سباستبول. فلا نستطيع الا ان نتذكر ما كتبته «الاتحاد» عن الانتفاضة الفلسطينية الشعبية الباسلة وابطالها من الاشبال ومن النساء، ومن الشباب وعن المقاومة الفلسطينية - اللبنانية الباسلة لابطال بيروت وعين الحلوة وصيدا والرشيدية وصور والدامور وقلعة الشقيف. وتكون «الاتحاد»، مع الزمن، الرمز والطريق الذي يربط بين المقاومين في كل هذه المعارك - معركة سباستبول واخواتها ومعركة بيروت ومخيماتها ومعركة الانتفاضة وغيرها. ويسجل في تاريخ «الاتحاد» من العدد الاول وحتى اليوم، الموقف المثابر النادر في مقاومة الصهيونية، وكل ممارساتها، ومقاومتها وفضحها - بايديولوجيتها الاستعمارية العنصرية وممارساتها القمعية الهمجية.. ولكن مع التفرقة الحازمة جداً بين الصهيونية - الفكر والتنظيم والممارسة - وبين المواطنين اليهود. فتكتب في عددها الثاني (١٩٤٤/٥/٢١): «بين العرب واليهود في فلسطين توجد الصهيونية» و..«مصلحة السكان اليهود مرتبطة ارتباطا وثيقا مع مصلحة الامة العربية في فلسطين في ايجاد نظام دمقراطي توفر فيه جميع متطلبات التطور والنهوض».

هلموا بجماهيركم.. لتحرير صحيفتكم «الاتحاد»

«الاتحاد - جريدة اسبوعية جامعة لسان حال العمال العرب في فلسطين» - هذا هو التعريف الذي ظهر على صدر «الاتحاد» دائما. ونقرأ العدد الاول فنجدها ليست لسانا فحسب، بل ومنبرا ومكافحا من اجل العمال. ونجد

◄

● هنا، في هذه العمارة (درج الموازنة) حررت «الاتحاد» ●

● العدد الاول من «الاتحاد» ●



● هنا طبع العدد الاول من «الاتحاد»، حيفا شارع الحوري ●

تحية الزميلة «كل العرب»

كل العرب

حضرة الأخ الرفيق نظير مجلي
رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء

تحية ومحبة،

يسعدني ان اقدم لكم تحية صحيفة «كل العرب» وتحيتي الشخصية الحارة بمناسبة العيد الخمسين لصحيفة «الاتحاد» العريقة.

ليست «الاتحاد» مجرد صحيفة حزب وقضية، بل هي كما وصفها المرحوم الدكتور اميل توما، سجل لتاريخ شعب بأسره، في نضاله البطولي من اجل الحق والحرية وتقرير المصير والمساواة.

لقد حملنا معا وما زلنا نحمل معا اعباء النضال الاعلامي والعملي والسياسي لغاية تعبئة الجماهير العربية الفلسطينية الطيبة والشريفة والمكافحة نحو يوم ترتفع فيه رايات الحرية والسلام والتقدم على ارض بلادنا الغالية، لمصلحة شعبي البلاد وشعوب الأمة العربية والاسلامية وجميع شعوب العالم.

هذا هو الطريق.. وابدا على هذا الطريق..

وكل عام وأنتم و «الاتحاد» بألف خير.

سميح القاسم
رئيس تحرير «كل العرب»

تحية العرب للصحافة



بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ نظير مجلي المحترم
الاخوة والزملاء في صحيفة «الاتحاد» والقراء المحترمين
تحية واحتراما وبعد،

يسرنا ان نهنئ صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية الغراء بيوبيلها الذهبي لصدورها ونشد على ايدي الزملاء الاعزاء الذين اشعلوا اضاءة قوية منيرة في سماء الوطن واستمروا في حملة التوعية والتنوير والتثقيف ورصد سعة الجرح ورسم صورة الامل المشرق للغد الآتي بالمحبة والحق والعدل والسلام ونتمنى للزميلة «الاتحاد» كل التقدم رغم ما تواجهه من صعاب وصعوبات لتأدية رسالتها الوطنية النبيلة دفاعاً عن مواقف شعبنا ونضالاته المجيدة ونتمنى للزملاء والزميلات في «الاتحاد» التقدم والنجاح في خدمة قضايا شعبنا الوطنية فإلى الامام والله يوفقكم ورفعة الوطن.

اخوكم
رضوان ابو عياش
واسرة تحرير العرب للصحافة
القدس - فلسطين المحتلة

تحية الزميلة «عل همشمار»



عل همشمار - تل ابيب،
حضرة نظير مجلي رئيس تحرير «الاتحاد»
حيفا
سلاما وتحية

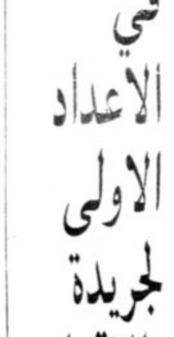
نهنئ صحيفتكم وقراءها بمناسبة سنة يوبيلها. وكلنا امل ان «الاتحاد» التي ناضلت منذ تأسيسها في سبيل التفاهم اليهودي - العربي، ستواصل القيام بدورها في تقريب التفاهم بين الشعبين.

ونعلن بهذه المناسبة عن معارضتنا لكل محاولة ترمي الى الرفض او التمييز ضد ممثلي الجماهير العربية الذين انتخبوا للكنيست بشكل دمقراطي.

اننا نقدر دوركم في تعزيز مسيرة السلام، وفي تقديم تأييدكم للحكومة الساعية لتحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية.

نتمنى لكم استمرار عمل مثمر وحياة مديدة في الكفاح من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب.

مع تحيات
هيئة تحرير «عل همشمار»
تسفي تيمور - رئيس التحرير



قراءة في الاعداد الاولى لجريدة «الاتحاد»



● توفيق طوبي ●



● د. اميل توما ●



● اميل حبيبي ●



● ابو سلمى ●



● فؤاد نصار ●



● محمود عبد الرحيم ●



● الجواهري ●

مراسل «الاتحاد» ليس صحفيا فحسب بل ومندوبا للعمال يفاوض صاحب العمل من اجل تحقيق حقوق العمال.

«قابل مندوب عمال شركة «شل» العرب ومندوب «الاتحاد» مدير شركة «شل» المستر بيوجلر وبحث معه مطالب العمال اليومية بما في ذلك موضوع الترقية». وفي العدد نفسه: «قابل مندوب «الاتحاد» المدراء المسؤولين عن عمال كراج وكلاء الحكومة ووضع امامهم بعض المطالب العمالية كالدفع عن اوقات العمل الاضافية والعمل يوم الاحد والتعويض عند الاصابة».

واما العمال، فمن جهتهم ايضاً، لا يظهرون قراء فحسب، بل محررين وموزعين ومديرين لشؤونها. فنقرأ، في العدد الاول، بيان «الاتحاد» الصادر عن اجتماع «الممثلين لجمعيات العمال العرب في القدس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا» في دار «الاتحاد» في حيفا (درج الموارنة ١٦) يوم ٧ ايار ١٩٤٤.. ولجهد البيان يتوجه للعاملين بما معناه: «هلموا بجماهيركم لتحرير «الاتحاد»». ويجيء في البيان: «نعتبر جريدة «الاتحاد» لسان حال الطبقة العمالية العربية في فلسطين وندعو بقية الجمعيات العمالية العربية في فلسطين ان تنتهج منهجنا». ويقرر المجتمعون تأليف «لجان محلية في المراكز الرئيسية في فلسطين لاجل تحرير الجريدة ومراقبتها وتوزيعها».

وبالفعل لا يتأخر رد جمعيات العمال في الناصرة ويافا وغزة وخانيونس وغيرها فتنشر «الاتحاد» في الاعداد التالية، تحياتهم وقراراتهم بتبني صحيفتهم واعتبارها لسان حالهم. وهكذا تشق «الاتحاد» طريقها مسنودة بسواعد العمال من اول خطواتها. ويتبين فيما بعد انه في هذه السواعد يكمن سر قوتها.

**** ثلاثة امور ملفتة للنظر..**

من الصعب القول ان هناك ما لا يلفت النظر في ذلك العدد - الاول - من «الاتحاد». ولكن مع هذا فقد لاحظنا ثلاثة امور تلفت النظر بشكل خاص هي:

● اولاً - طرح قضية التعليم العربي. ويا لسخريات القدر.. فاننا نجد ان مشاكل التعليم العربي في فلسطين، في عهد الاستعمار البريطاني، شبيهة الى حد كبير بمشاكله اليوم، في ظل «واحة الدمقراطية والحضارة في الشرق الاوسط». وقد خصصت «الاتحاد»، في عددها الاول، مكانا لمقالين عن التعليم. الاول بقلم «الشاب المثقف من كفركنا، سامي فرح جرايسي» (هو الدكتور سامي جرايسي نفسه، الشخصية الوطنية المعروفة في الناصرة اليوم) ويكتب فيه عن النقص الخطير في غرف التعليم في مدرسة القرية وكيف تعاضد اهل القرية، بوحدة صف رائعة، وقاموا ببناء مدرسة جميلة في طرف القرية حتى الصف السادس الابتدائي. (ويحيي الاستاذ جرايسي «الاتحاد» باسم شباب كفركنا). ثم نقرأ مقالاً تحليلياً عن اوضاع التعليم العربي في فلسطين يختتم بالمطالب الاربعة التالية والتي يصلح رفعها اليوم ايضاً كما سترون بأنفسكم:

١. تعميم التعليم الاجباري في المدن والقرى.

٢. تعديل المنهاج تعديلاً يساعد على انماء الروح القومية.

٣. تحسين حالة المعلم الاقتصادية والاجتماعية.

٤. زيادة الميزانية زيادة تكفل تطبيق الامور السالفة.

● ثانياً - الامر الثاني الذي لفت نظرنا هو انتباه «الاتحاد»، في وقت مبكر، لمطامع الامبريالية في الثروات الطبيعية للارض العربية. فنشرت مقالاً مفصلاً عن التعاون الامريكي - البريطاني للسيطرة على منابع البترول العربي ونهبه.

● الثالث - مدى الاهتمام بالتراث الادبي الوطني واغناء ثقافة العمال العرب بروائع الادب العربي والتراث القومي الاصيل. فتنشر «الاتحاد» قصيدة او قصة او مقالاً ادبياً او قولاً مأثوراً في كل عدد تبدؤها بمقولتين لعلي بن ابي طالب هما: «من صارع الحق صرعه» و«من سل سيف البغي قُتل به». وبفصل ممتع من كتاب الشاعر والكاتب العربي الكبير رئيف خوري - «مع العرب في التاريخ والاسطورة». وتشجع «الاتحاد» العاملين على الكتابة وتكون القصيدة الاولى التي تنشرها بقلم احد عمال المطبعة التي طبعت فيها «الاتحاد»، لافي خميسة.

**** عمال الناصرة يقيمون قرية نموذجية للعمال العرب**

ونتابع قراءة الاعداد الاولى من «الاتحاد» لنجد فيها بحراً من المعلومات عن قضايا الجماهير العربية الفلسطينية ومعاناتها آنذاك وتوجيه هذه الجماهير في الاتجاه الكفاحي الصحيح: التمسك بالارض والوطن، الوحدة الشعبية الوطنية الراسخة، التحالف بين الجماهير العربية واليهودية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية، النضال النقابي الموحد من اجل تحصيل الحقوق الاولية (٨ ساعات عمل والحصول على تعويضات اصابة العمل وغيرها..) وضمان مكان العمل (حيث كانت مؤامرة تهويد اماكن العمل في اوجها).

ويلفت نظرنا خبر بارز في العدد الثاني من «الاتحاد» (٢١/٥/١٩٤٤) عن اجتماع للعمال العرب في الناصرة. يقول الخبر: عقد مهرجان عمالي واسع في سينما الجليل في الناصرة في ١٤/٥/١٩٤٤ حضره ما ينوف على الاربعمئة عامل بحثوا فيه - وهنا الخبر - اقتراحاً لاقامة قرية نموذجية للعمال العرب.

ويتضح، في سياق الخبر، ان ازمة السكن في الناصرة كانت آنذاك ايضاً محتدة وكذلك قضية البطالة والنقص في الاراضي، فيقرر العمال وقادتهم النقابيون التقدميون، حينذاك، اقامة قرية نموذجية للعمال يضمن، باقامتها، حل ازمة البطالة والسكن لعدة سنوات، واستعادة قسم من اراضي الناصرة التي استولى عليها المندوب السامي.. ثم القرية بحد ذاتها التي ستكون مجمعا عماليا نموذجيا ضخما وسابقة في تاريخ فلسطين العربي.

**** «الاتحاد» تبادر الى عقد مؤتمر الوحدة العربية الاول**

لم تبلغ «الاتحاد» من العمر سوى اسبوعين واذا بها تخرج بمبادرة تهتز لها فلسطين وتنكشف بسببها اوراق كل العاملين على الساحة الفلسطينية في حينه.

كان ذلك في العدد الثالث من «الاتحاد» الصادر يوم الاحد (٢٨/٥/١٩٤٤). فقد خرجت ذلك اليوم بمقال رئيسي احتل كل الصفحة الاولى حللت فيه الاوضاع السياسية السائدة في البلاد ومستجدات الوضع الناجم عن دحر النازية ودعت كافة القوى الوطنية الى التحرك لخوض معركة التحرر الوطني. ولهذا الغرض اقترحت «الاتحاد» تأليف هيئة وطنية تجمع فيها كافة القوى الوطنية وتصوغ برنامجا موحدا تلتف حول رايته الجماهير الشعبية وتخوض النضال من اجل تحقيقه. واقترحت عقد مؤتمر وطني تمثيلي واسع يعتمد على توحيد الصفوف.

وتصبح هذه المبادرة - كما يظهر في الاعداد اللاحقة من «الاتحاد» - الشغل الشاغل للجماهير الشعبية والشخصيات الوطنية. ونقرأ الاخبار عن تحركات مختلف الاحزاب والكتل الوطنية استجابة لدعوة «الاتحاد». ويبدو ان الزعامات التقليدية فهمت هذه الدعوة بالشكل التقليدي للمؤتمرات الفوقية الخطابية فتعود «الاتحاد» وتكتب عن الشكل الجديد الذي تراه ضروريا وحتميا لهذه الوحدة وهو الاعتماد على اخلاص الشعب وتضحياته واصراره وضرورة اشراكه بعماله وفلاحيه ومثقفيه. وتؤكد: «لن يكون الاتحاد الوطني بدون الرجوع الى الشعب».

ويتجند للكتابة في «الاتحاد»، تأييداً للاقتراح، عشرات الشخصيات الوطنية - اولهم الاستاذ حمدي الحسيني (غزة) ويليه احد زعماء مدينة حيفا ومدير بنك الامة العربية فيها، رشيد الحاج ابراهيم، ورئيس حزب الكتلة الوطنية، عبد اللطيف

◄



تحية «معهد اميل توما للابحاث»

الى هيئة تحرير «الاتحاد» الموقرة:

باسم ادارة «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية» والعاملين فيه نتقدم الى هيئة تحرير «الاتحاد» وجميع العاملين فيها والى حزب «الاتحاد» وجمهور قرائها باحر التهاني بمناسبة دخولها اليوبيل الذهبي الخمسين وهي لا تزال في عز شبابها، نوارة شعبنا ومنارة دربه الكفاحي الطويل.

وبهذه المناسبة نود التأكيد بان لـ «الاتحاد» كان ولا يزال مكانة خاصة، متميزة في افئدة الاجيال المتعاقبة من ابناء شعبنا والقوى التقدمية في بلادنا. فقبل النكبة وبعد النكبة كانت «الاتحاد» المنبر الوطني التقدمي الكفاحي والسلاح المشرع في وجه الظلم. فمن لبن «الاتحاد» الصافي رضعت الاجيال الثقافة الوطنية والانسانية والمعنى الحقيقي للكرامة الوطنية والاممية الصادقة والواعية.

وسيسطر التاريخ باحرف من ذهب الدور الام «للاتحاد» ليس فقط في نشر الوعي الوطني التقدمي، بل كذلك، وفي المقام الاول، بدورها الكفاحي دفاعا عن حقوق العاملين والجماهير العربية وجميع المظلومين وفي المعركة من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ان سر بقاء «الاتحاد» شامخة تواصل حمل الراية ومنذ خمسين سنة يكمن في تفاعلها الواعي مع قضايا الناس المصيرية واليومية وانطلاقا من طابع هويتها الفكرية - السياسية التي رسمت مؤشرات بوصلة الموقف الذي اثبت مصداقيته على ساحة الممارسة.

اننا نعتز بالرابطة بين «الاتحاد» و«معهد اميل توما» نعتز بان اول رئيس تحرير «للاتحاد» خالد الذكر المرحوم د. اميل توما يكرم باطلاق اسمه على معهدنا تكريما لدوره الهام في المعركة الكفاحية والعلمية والربط بين العلم والعمل في النضال الوطني والانساني الكفاحي.

نتمنى «للاتحاد» ان تبقى النبراس المنير في حياة وكفاح الجماهير السياسية والثقافية والادبية والنقابية والاجتماعية.

ولتبق «الاتحاد» نورا لشعبها وللقوى التقدمية ونارا في وجه ظلامه ومضطهديه.

وكل عام وانتم بخير.

عن ادارة «معهد اميل توما للابحاث»
د. احمد سعد، مدير المعهد

تحية الزميلة «الندوة»



● رئيس التحرير: احمد طيبي ●

الاخ نظير مجلي
رئيس تحرير «الاتحاد»
حيفا

تحية وطنية وبعد،

ما من شك بان «الاتحاد» في دخولها عامها الخمسين تكون قد قطعت مسافة نضالية طويلة ورسخت قيما وطنية وملتزمة في نفوس قرائها في الوطن والمهجر.

لقد برزت «الاتحاد» في تلك الاوقات الحالكة منبرا وطنيا وحيدا يضيء على تراث هذا الشعب العريق ويحافظ على سمات نضاله في وجه الانتداب البريطاني والحكم العسكري ومن ثم سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وما زالت «الاتحاد» منبرا رائدا، بل المنبر، في مواجهتها لسياسات التمييز والفصل العنصري.

مبروك لكم عيدكم الـ ٤٩، ومبروك للجماهير العربية استمراركم في رحلة العطاء.

اخوتكم في هيئة تحرير «الندوة»
القدس

صلاح. ورئيس بلدية يافا، عمر البيطار. والاستاذ رئيف الخوري وغيرهم.

**** «الاتحاد» تكاد تكون صحيفة يومية في ١/١/١٩٤٦**

في احد اعداد «الاتحاد»، في سنتها الثانية، يكشف اميل حبيبي عن ان فكرة اصدار صحيفة «الاتحاد» وردت اول مرة في مؤتمر العمال العرب الذي عقد في حيفا يوم ١١ كانون الثاني ١٩٣٠، اي قبل ١٤ عاما من صدورها الفعلي. ويبدو ان اميل حبيبي ورفاقه، توفيق طوبي واميل توما وغيرهما، الذين وضعوا اللبنة الاولى في «الاتحاد»، حين عرفوا هذه الحقيقة قرروا التصميم على اصدار «الاتحاد» المنتظم بأي ثمن. وقد بنوا قصورا عالية من الطموحات والامال. ودخلوا الميدان بوتيرة عالية جدا من الحماس والمشاريع.

فمن العدد الاول تجد الصحيفة تدخل في صراع وتحد مع الواقع السائد، ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية، وتضع العمال وجماهير الشعب في المكان الصحيح (والمثير للاستفزاز آنذاك) على رأس سلم الافضليات وفي ارقى مكانة اجتماعية وسياسية. وتراها تطرح مشروعا للوحدة العربية وتنادي بالدمقراطية للشعوب العربية وتحكي عن التحرر والثورة.

وكل هذا من خلال المعارك والمجابهات. ونقرأ فيما بعد عن الاعتداءات والمضايقات التي تعرض لها محررو «الاتحاد» وعمالها وموزعوها بل وقراؤها.. وتكون مجرد العلاقة بـ «الاتحاد» مغامرة. لكنها صمدت واستمرت بكل مثابرة وانتظام. واستقطبت خيرة الكتاب الوطنيين والاقلام. وقرأنا في كل عدد جديد اسماً جديداً: القائد الشيوعي الكبير فؤاد نصار، الشاعر والكاتب رئيف خوري، الاستاذ حمدي الحسيني، الشاعر عبد الرحيم محمود، القائد الشيوعي عبد الله البندك، الشاعر الكبير عبد الكريم الكرمي – ابو سلمى، وتصل «الاتحاد» الى الاقطار العربية الاخرى خارج فلسطين. فيكتب فيها القائد الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو. ويكتب فيها الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري.

وتكبر الطموحات اكثر واكثر. ولا تكاد تمر اربعة اشهر واذا بـ «الاتحاد» تنشر في عددها السابع عشر طلباً من جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس بجعل «الاتحاد» صحيفة يومية. وتنطوي بضعة اشهر واذا بالطلب يتحول الى فكرة جدية ثم الى قرار. وفي العدد الاول من السنة الثانية لـ «الاتحاد» (١٥/٤/١٩٤٥) تكتب ان الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري بدأ حملة مالية في العراق لدعم قرار اصدار «الاتحاد» يومية. وفي الاعداد التالية تنهال التحيات والتبرعات من الناصرة والقدس وغزة ورام الله وبيت لحم وغيرها..

ويصدر القرار النهائي بجعل «الاتحاد» جريدة يومية في مطلع العام ١٩٤٦..

ولكن الاستعمار البريطاني لا يقوى على الاحتمال فيمنع «الاتحاد» من الحصول على كمية الورق الكافية لاصدارها يومية. وتزداد مطاردة «الاتحاد» والسائرين على طريقها في مؤتمر العمال العرب وعصبة التحرر الوطني ويجهض المشروع.

وتكتب «الاتحاد» بأمل كبير وألم شديد ان الفكرة نفسها لم تمت ولن تموت. وان «الاتحاد» ستصدر يومية.. في يوم من الايام.

وتنطوي الايام والشهور والسنين.. وتطول الرحلة كثيراً جداً. يمر ٣٩ عاماً بالتمام، من اولها لآخرها معارك يومية، من ايام النكبة وحتى مذابح لبنان، ولكن الحلم يكبر ويكبر ويتفجر، يصبح حقيقة. وهذا هو الاهم.

قبل ٣٩ عاماً.. كنا لا نزال مشروعا مهددا بالقتل والزوال. وكانت «الاتحاد» السلاح الوحيد الصالح للاستعمال. ومن تمكن من حمل هذا السلاح يومها تمكن من حماية وجوده في وطنه حتى اليوم. والآن.. وقد ولدنا وكبرنا بقوة هذا السلاح، وحين صار السلاح شعبيا نعشقه يوميا..

وحين ذهب الزبد جفاء، وانبت المكوث في الارض اشجار اللوز والسنديان..

وحين صار الايتام على مائدة اللئام يأكلون صبرا ويكونون شعبا متكامل البنيان.. الآن يحين الاوان لنطبع قبلة حب وامتنان على جبين «الاتحاد» الناصع ومثلها على كل من ساهم في تعمير هذا البنيان.

..وهكذا صدر العدد الاول من «الاتحاد» اليومية

* شاهدنا دموع العدد الاول من «الاتحاد» ففهمنا اكثر اهمية ذلك الحدث. ليس فقط قبل عشر سنوات بل ٤٩ عاماً، منذ اصبح للذين يأكلون لقمة خبزهم بعرق جبينهم جريدة *

* كانت سلسلة بشرية من المحررين، ابناء وبنات الاجيال اللاحقة، التي تربت على الحب لدرجة الاستعداد لصرف العمر كله في سبيل تقدم الجريدة ونجاحها، تستعد لخطف العدد والتحليق به في السماء.. *

* «وعليك ان تقرأ القرآن كاملاً..»، جاء الدرس الاول. ونحن جريدة متحيزة لكل الذين..»، جاء الدرس الثاني. «واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» *

* والصحافة ليست مقالا يكتب من وراء طاولة. ولا خبرا يلقن عبر الهاتف او الفاكس!!

بل صناعة ميدانية، من الناس، بين الناس. حتى تكون شريفة صادقة تنفع الناس» *

لا يمكن ان تنسى ليلة العيد تلك ابداً. ليلة.. لم نر شيئاً من ظلامها.

وعيد، هو من ذلك النوع من الاعياد، الذي لا يمكن ان يقال فيه – «عيد بأية حال عدت يا عيد». بل عيد نفرح فيه وفي ذكراه اليوم وكل يوم وفي كل الظروف.

ليلة عيد مشرقة بدون شمس، مضيئة بغياب الشموع.

الفرحة فيها دمعة غالية، بغلاوة زغرودة ام الشهيد.

كانت تلك ليلة الخميس – الجمعة الموافقة ١٢ – ١٣ ايار ١٩٨٣، قبل عشرة اعوام بالتمام وبالكمال. دخلنا مبنى مطبعة «الاتحاد» العتيق في قلب حي «وادي النسناس»، كما يدخل الكرادلة القصر الفاتيكاني عندما يلتئمون لانتخاب قداسة البابا. فلا يخرجون الا مع الدخان الابيض المبشر بالوصول الى القرار. ونحن لن نخرج من هنا الا بالعدد الاول من جريدة «الاتحاد» اليومية.

بنظرة اولية الى الوراء.. الى تلك الساعات الطويلة، بنظرة الى العدد الذي صدر في تلك الليلة.. من الصعب ان نصدق كيف كنا أجمعين. جو من اللهفة والتوتر وشد الاعصاب. القلوب تضرب كما لو انها السندان تحت المطرقة. اروع النكات تعجز عن ابتزاز ولو بسمة من احد. الرهبة هي المسيطرة. ودخان السجائر الاسود يحبق في سماء الغرف وبرئات المدخنين وغير المدخنين، اولئك الذين ان عطس الواحد منهم تضع يدك على قلبك صارخاً: «يا ساتر». مشاعر كل واحد منا كأنها بركان على حافة الانفجار.

– «يا رفيقنا المصحح انتبه.. رجاء.. لهذا العدد بالذات. ممنوع اي خطأ مطبعي بالله عليك»، وهب محرران ثلاثة لمساعدته.

– «واين عمال المونتاج. تأخروا أليس كذلك؟! آه. وصلوا من زمان؟ معذرة. اردت ان اطمئن فحسب»..

– «وهل انت متأكد من ان وضع الآلة الطابعة جيد، ولن تحدث مشاكل؟ أرجوك.. جربها..».

– «وهذا خبر مهم، فما رأيكم.. لا يزال ... عندنا وقت. نضعه مكان هذا الخبر على الصفحة الاولى. فهذه جريدة يومية. دعونا نسجل في التاريخ ان هذه هي المرة الاولى التي تنشر خبراً وصل الينا بعد منتصف الليل. أتذكرون؟! فقط بالامس كانت التاسعة مساء هي ساعة الصفر في زمن الجريدة وهي تصدر مرتين في الاسبوع»!!

امور لا يمكن ان تنسى في تلك الساعات المصيرية. لكن اكثرها خلودا هي تلك الدموع التي انهمرت على وجنتي القائدين اللذين كانا شاهدا الولادة الاولى لصحيفة «الاتحاد»، قبل خمسة واربعين عاما. ما هذه.. «شاهدا».. بل كانا القابلة.. لا بل الوالدين الشرعيين لهذا المولود الذي اصبح صرحا من اهم صروح هذا الشعب. دموع العدد الاول من «الاتحاد» اليومية التي شاهدناها بانفسنا، عبرت عن اهمية الحدث، ليس هذا فحسب، بل ذلك التاريخي ايضاً.. قبل ٤٥ عاماً.

كان اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» في الغالبية العظمى من عمرها المديد، وتوفيق طوبي، محررها المسؤول وراعيها طيلة هذا العمر، يقفان الى جانب آلة الطباعة الفرنسية الحديثة وكل خلية في وجنتيهما تتأهب للانقضاض على العدد الاول كما لو انهما يريدان الوثوق بأنها ساعة الحقيقة والواقع.. وليست حلما ولا وهماً.

وكانت سلسلة بشرية من المحررين، ابناء وبنات الاجيال اللاحقة، التي تربت على حب الجريدة لدرجة الاستعداد لصرف العمر كله في سبيل تقدمها ونجاحها، تستعد لخطف العدد الاول والتحليق به في السماء، والتباهي به امام أعز الاعزاء.

وكان عمال الطباعة منهمكين في عملهم والعرق يتصبب من اجسادهم وكل واحد منهم يعرف ويشعر بأنه يساهم في صنع قفزة اخرى في تاريخ هذا الشعب ومنجزاته.

مثل هذه المشاعر قد تظهر شكلياً ايضاً لدى صاحب جريدة تجارية ساعة اصدار العدد الاول. لكن من يعرف ان هذه الجريدة «الاتحاد» ليست جريدة فحسب، بل سلاحاً ماضياً بأيدي الشعب، ومن يدرك ان صانعي هذا السلاح هم ليسوا مأجورين من اجل الربح بل عمالاً يرضون بأقل من القليل والزهيد ويدفعون ثمن ذلك بالهم وبعائلاتهم وبعلاقاتهم الاجتماعية وباعصابهم وبأوضاعهم الصحية، عندئذ يفهم ان هذه المشاعر مميزة.

والدمعة التي ذرفها كل واحد من الرواد الاوائل كانت تحمل كبير المعاني وأكواماً من مشاعر السعادة والمتعة. فها هو تعب السنين الطوال يثمر. ها هي السنديانة تشرئب الى السماء، تحدياً وشموخاً. ها هي شجرة الصبر عملاقاً تلتحم بأشواكها القاسية حلوق الاعداء، وفاكهة طيبة تعطر افواه اصدقائها واحبائها وحاملي رايتها أجمعين.

●● ..هكذا تكون كلمة شريفة تنفع الناس

عشرين حولاً جبت ومشيت على طريق «الاتحاد»، هي سنوات العمر الحقيقية. منذ اليوم الاول فيها ادركت، كما كل من جاء قبلي وبعدي، انها مدرسة عليا في الصحافة وفي المبادئ وفي اللغة وفي التراث

● البقية على صفحة ٨ ●

سنابل من حقول «الاتحاد»

يا عامل

هذي القصور وانت رافع سمكها هل من لك
والدوح انت زرعته من حولها هل ظللك
والنور من يدك الصناع فما حياتك في الحلك
الحسن انت صنعته لكن سواك له ملك
لا تأس فالدنيا تصير اليك ان دار الفلك
يا عامل
الله في الدنيا وانت الخالقان من العدم
أولست ان تضرب يسل ماء من الصخر الاصم
وإذا نفخت بتربة حيّت بنفختك الرحم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعرف مكانك في الورى واعلمه انت به علم
يا عامل
ألبست من نسج اليدين الكون توشية تزين
ونظمت من عرق الجبين لآلئاً عز الجبين
متحرك تبني المنى ويشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شيء غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تأباه يوما لا يكون
يا عامل

عبد الرحيم محمود – الناصرة
(«الاتحاد» الاحد ٣٠ آب ١٩٤٤)

يوم النصر في شعر الجواهري

يوم ٨ ايار ١٩٤٥

وصلتنا اخيرا القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر

ألقت مراسيها الخطوب — وتبسم الزمن القطوب
والحاب عن صبح رضي — ذلك الليل الغضوب
وادال من صدأ الحديد — على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام — به تفتحت القلوب
وتطامن الالم الحبيس — وافرخ الامل الرحيب
فجر صدوق رب حرب — ربحها فجر كذوب..
الآن يقبع في مهانته — لتنفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب منه — واخفت النيوب

***

طرح الاسير قيوده — وهفا لموطنه الغريب
وتعطرت بشذى العناق — ونفحة اللقيا دروب

(«الاتحاد» الاحد ٣ حزيران ١٩٤٥)

كله استعمار..

«ابو سلمى» شاعر الحرية في فلسطين في يوم سوريا ولبنان في حيفا

لبنان في وهج اللهيب وجلق — النور لا تجلوه الا النار
اخوان في حلق الحديد وبيننا — حق الحمى واخوة وجوار
حلفت سيوف الثائرين بأنها — قد وحدتها امة وجوار
التربة الحمراء كيف تدوسها — قدم الدخيل واهلها الاحرار
لن تستريح من الجهاد وفي الدنى — عبد وبين العالمين امار

***

يا حادبين على الضعيف رويدكم — تاريخكم في صفحتيه العار
ما بالكم لم تنصفوا في حكمكم — والاهل اهل والديار ديار
فهنا تجرون القيود دواميا — وهناك في ايديكم الازهار
وهنا الشياطين استفادت منكم — وهناك انتم قبة ومزار
لا تذكروا حق الضعيف فكلكم — مستعمرون وكله استعمار

(«الاتحاد» الاحد ١٧ حزيران ١٩٤٥)

مصرع الشر

ارسل الينا السيد معين توفيق بسيسو الابيات الآتية من نظمه:

عبثاً تصرخين يا قوى الشر والظلام الدحير
هوذا الفجر مقبل يملأ الكون بالضياء الغزير
زاحفاً في مشاعل النور مغيراً على الوجود الضرير
مستهلاً ايامه السود بالبشر والهدى والنور
صادحاً بالوئام والخير والحب والسلام البشير

(«الاتحاد» الاحد ١١ آب ١٩٤٦)

هؤلاء.. يصد

قسم الصف



● مركز القسم:
موسى غطاس
الرامة



● نهاد خالد
جديدة



● زياد ياسين
شفاعمرو



● مطانس فرح
حيفا

قسم المونتاج



● مركز القسم:
نبيل أبو يونس
سخنين



● وديع شحبرات
حيفا





● شربل الياس
حيفا





● عيسى ديبي
حيفا

قسم التصحيح



● هشام نفاع
بيت جن

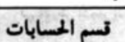
● سامر خير
المغار

قسم الادارة



● مدير الادارة ومدير قسم الاعلانات:
عصام خوري
معليا

قسم الحسابات





● مدير القسم:
عباس زين الدين
حيفا



● بلال ظاهر
عكا

قسم الاعلانات





● مركز القسم:
برهوم جرايسي
الناصرة



● نائلة زين الدين
حيفا

● خولة خشيبون
حيفا

قسم الاشتراكات والتوزيع

● مدير القسم:
فيصل جبيلي
حيفا



● وردة أبو رحمة
شفاعمرو



عايدة راشد
حيفا
عاملة الصيانة

قسم سكرتا

● قائمة بأعمال مركز القسم:
هيلانة سمعان
حيفا

● ميليني زخريان
حيفا

مكاتب ومراسلو



آمال شحادة
الناصرة
مديرة مكتب الناصرة ومسؤولة المراسلة في المنطقة

محمد مصالحـ
دبورية
مسؤول قسـ
الناصرة ومراسـ



● وراء مهمة اصدار جريدة «الاتحاد» ووصولها يوميا الى قرائها في كل مكان، يقف «جيش» من الجنود المجهولين. مسؤوليتهم كبيرة جبارة، لكنهم غير معروفين لجمهور القراء. وقد ارتأينا التعريف بقسم منهم في هذه المناسبة، اسما وصورة. ونقول قسما منهم، ونقصد اولئك العاملين المتفرغين الذين يعتبر العمل في «الاتحاد» عملا اساسيا ومصدر معيشة لهم. ولكن هناك جيشا اكبر من العاملين ذوي المساهمة الكبرى في اصدار «الاتحاد» وايصالها اليكم، يستحقون هم ايضا الاشارة والاشادة.. ومن الصعب حصرهم ولا يتسع المجال لذكرهم بالاسم والصورة، وهم اولئك الموزعون وناقلو الجريدة من المطبعة الى جميع انحاء البلاد، وعمال مطبعة «الاتحاد» وادارتها، والمراسلون والمحررون المتطوعون: محررو الرياضة الزملاء اسعد تلحمي وفايز زعبي وزملاؤهما العديدون وصلاح الزحيكة وحاتم عبد القادر، اللذان يغطيان لنا اخبار مفاوضات السلام في واشنطن، ويسرائيل شمير، الذي يراسلنا من موسكو، والناقد حسن عطية وعايدة علام من مدريد وامجد مقاتي، الذي يراسلنا من بلغراد، والكاتب حسين عبد الرازق الذي يكتب لنا من القاهرة، وناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، الذي يساعدنا في تنظيم المراسلة البرلمانية، ومراسلنا البرلماني، مخلص حسان، الذي بدأ التجربة في العمل في مطلع هذا الشهر، واياد محاميد ونضال سليمان اللذان يساهمان في المراسلة البرلمانية وزملاؤنا في مكتب العرب للصحافة في القدس، ومكتب رام الله الصحفي ومكتب الحق في نابلس والعديد من المكاتب الصحفية الاخرى في المناطق المحتلة والصحفية ابتهاج مجلي من الناصرة، محررة الصفحة الطبية والمساهمة في التقارير الصحفية والدكتور جابر خوري من

...رون «الاتحـــاد»

...رتارية التحرير



● نوال ديبي
حيفا

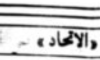




● اسامة مصري
جديدة
(المحرر الفني)

أحمد حمدي
شفاعمرو
مدير مكتب شفاعمرو ومسؤول المراسلة في المنطقة

«الاتحاد» ...




...لمة
...سم الاعلانات في
...راسل




رابعة علاء الدين
يافة الناصرة
مسؤولة قسم التوزيع في الناصرة

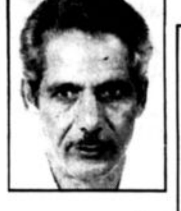
توفيق اغبارية
ام الفحم
مدير مكتب ام الفحم



الناصرة، المشرف على الصفحة الطبية والكاتبة عايدة نصر الله من ام الفحم، المساهمة الدائمة في التقارير الصحفية في مختلف المجالات، والسيدة ربحية خلايلة، صاحبة التقارير حول المشاكل الاجتماعية، والاستاذ غصوب سرحان محرر زاوية الازياء، والسيدة اقبال رزق، المساهمة في مواد التثقيف الصحي، والمراسلون المتطوعون نمر مرقس (كفرياسيف) وعمر سعدي (عرابة) ومحمد ابو اصبع (الطيبة) ومفيد صيداوي (عرعرة) ورشدي خلايلة (مجد الكروم) ووليد ياسين (شفاعمرو) وابراهيم خطيب (دير الاسد) وسعيد بدر (طرعان) وعبد الرحمن عواودة (كفركنا) وعايدة توما (عكا) ومحمد حبيب الله (عين ماهل) ود. فخري حسن (المشهد) وعفو خطيب (كابول) وجاد الله اغبارية (مصمص) ورفيق بكري (الهمتة) وغالب سيف (يانوح) وفواز ابو الزلف (دالية الكرمل) وعبد نمارنة (شعب).

وعشرات الاطباء المساهمين في الصفحة الطبية وعشرات الكتاب الدائمين وغير الدائمين في «الاتحاد» واصحاب الزوايا الثابتة: الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة»، والدكتور احمد سعد، رئيس معهد اميل توما، والاستاذ عبد المجيد حمدان محرر «الطليعة»، والكاتب غازي ابو ريا والكاتب فايز زعبي وغيرهم من عشرات المساهمين في اصدار «الاتحاد»، كتابا ومراسلين ومعلنين وموزعين ومسؤولي توزيع ووكلاء وباعة.

وفي مقدمة كل هؤلاء، تقدم التحية والشكر الى جمهور قراء «الاتحاد» المخلص، الذي لا تنازل عن مساهمته في اصدار «الاتحاد». فالعلاقة المتميزة التي تربط بين «الاتحاد» وقرائها، ليس لها مثيل وهي زادتنا وزودتنا لاصدار «الاتحاد». فألف شكر وتحية.

فيصل ابو يونس
سخنين
مدير مكتب البطوف ومسؤول المراسلة في المنطقة

سميحة سعدي
عرابة
مسؤولة قسم الاشتراكات والاعلانات في البطوف



■ جهاد عقل
عرعرة
مراسل الشؤون النقابية



■ زهير توفيق
كفرقرع
مراسل «الاتحاد» في منطقة ام الفحم



مصطفى البهار
غزة
مراسلنا في غزة



أمين خلف
القدس
منطقة القدس




ثائر ابو بكر
جنين
مراسلنا في جنين

قسم التحرير

■ محمود ابو شنب
عكا
عضو هيئة التحرير

■ نسيم ابو خيط
طيرة المثلث
عضو هيئة التحرير ومسؤول منطقة المثلث

■ يوسف فرح
سخنين
عضو هيئة التحرير

■ د. ادوار الياس
الجش
عضو هيئة التحرير

■ صالح ابداح
كابول
عضو هيئة التحرير

■ سهيل قبلان
بيت جن
محرر ومسؤول منطقة عكا

■ مرزوق حلبي
دالية الكرمل
محرر



■ حسين سويطي
ابو سنان
محرر



■ انطوان شلحت
عكا
نائب رئيس التحرير - المحرر الادبي



■ نظير مجلي
الناصرة
رئيس التحرير

● تتمة من صفحة ٥ ●

وفي السياسة وفي الاخلاق.

– «عليك ان تقرأ القرآن كاملاً. فهو المصدر الاول للغة والتراث». هكذا جاء الدرس الاول من رئيس التحرير والمعلم اميل حبيبي. «ونحن جريدة متحيزة لكل الذين يكسبون لقمتهم بعرق جبينهم. فهم عموماً الصادقون». جاء الدرس الثاني. «ونحن شعب له جذور في قلب التاريخ الانساني العريق، عرب اقحاح، فلسطينيون ثائرون، امميون مخلصون. لا نتفرج على الاحداث بل نشارك في صنعها. لا نكتب عن المعارك بل نكون في خضمها. نعتز بماضينا حتى نتفادى شوائبه ونحن نصنع مستقبلنا». «والصحافة ليست مقالاً يكتب من وراء الطاولة، ولا خبرا يلقن عبر الهاتف او الفاكسيميليا. بل صناعة ميدانية من الناس، بين الناس، حتى تكون كلمة شريفة صادقة تنفع الناس».

و.. «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»، هذه الآية القرآنية الكريمة لم تنقش للزينة على صدر العدد الاول من «الاتحاد»، يوم الاحد ١٤ ايار سنة ١٩٤٤. انما كانت زبدة للمضمون الثوري العميق والمبادئ الانسانية الصادقة للصحيفة وللقيمين عليها منذ يومها الاول وحتى يومنا هذا..

تسعة واربعون عاماً، وألوف من الاعداد والصفحات وملايين الحروف والكلمات. تبدل خلالها وتغير العالم كله، الظروف والحكام والنظام والخصوم والاحلام. تبدل المحررون وتغيرت تحديات واستجدت معطيات. ولكن «الاتحاد» المبدأ ظلت راسخة اصيلة شامخة.

●● الوفاء

لقد كتبت عدة دراسات علمية، حتى الآن حول «الاتحاد» ومرافقها السياسية وغيرها عبر هذا التاريخ المجيد. وقد آن الاوان ونحن عشية اليوبيل الذهبي لها ان تعد دراسة شاملة عن هذا التاريخ ودوره الحقيقي بحجمه الطبيعي، لا اكثر ولا اقل في حياة وتطور جماهير شعبنا الفلسطيني في هذا الوطن وخارجه.

كانت هناك صحف عربية عديدة جداً عندما صدر العدد الاول من «الاتحاد».

وحين اغلقتها سلطات الاحتلال البريطاني في شباط عام ١٩٤٨ كانت هناك صحف «قومية» «تباع بالكيلو» في فلسطين ولا تتحدث الا عن «العروبة العريقة» و«تصفية» اليهود. كانت الصحيفة الواحدة «تقضي» على اعداء العرب عشر مرات في كل عدد منها!!

وحين حرصت السلطات الاسرائيلية على استمرار اغلاق «الاتحاد» عدة اشهر بعد قيام الدولة، أبقت ساحة القراءة فارغة. ثم افرزت صحف البلاط الحكومية الرسمية او الهستدروتية او الحزبية الاخرى من «اليوم» الى «الانباء» الى «حقيقة الامر» وغيرها وغيرها.

واليوم ايضاً توجد عدة صحف، قسم منها يحظى بالدعم والدلال الكاملين من السلطة واحزابها.

ازاء كل هذه الحقائق وغيرها يجب ان يعطي الدارسون الجواب على السؤال:

– لماذا لم يغلق الاستعمار البريطاني من الصحف سوى «الاتحاد»؟!

– لماذا فشلت وتفشل الصحف الاخرى المدعومة من السلطة بمختلف الاوجه والاشكال، بينما «الاتحاد» باقية وتتطور باستمرار؟!

– لماذا كانت «الاتحاد» بالذات، هي الصحيفة والمنبر، الذي نما وصعد منه كبار الشعراء والادباء الفلسطينيون؟!

– لماذا رأت الحكومة الاسرائيلية، صاحبة الجيش المغوار الجبار واجهزة التجسس في «الاتحاد» عدواً لدوداً منذ نشأة الدولة وحكوماتها فلاحقت محرريها وقراءها وفرضت عليهم الاعتقالات والاوامر الاجبارية والادارية وقطعت ارزاق العديد منهم وحددت تنقلاتهم حتى في بيوتهم في كثير من الاحيان.. ووصل بها الامر الى وقف صدورها حتى في نهاية القرن العشرين لمدة اسبوع (٢٥ – ٣١ آذار ١٩٨٨) بأمر حكومي مباشر من شمير؟!

– لماذا منعت «الاتحاد» من التوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى السنة الماضية (في اكتوبر ١٩٩٢ اعطينا تصريحا، لاول مرة بتوزيعها هناك). وقبل ذلك كان حامل «الاتحاد» يسجن ستة اشهر عقاباً؟!

– لماذا مقص الرقابة العسكرية شديد القسوة عليها بشكل خاص؟!

وهناك، بعد، الف سؤال وسؤال.. ينبغي اعطاء الجواب عليها. ففي هذا الجواب شيء من الوفاء لحق هذه الجريدة – المدرسة – السلاح – الشعلة الحارقة للاعداء.. المنيرة الطريق للاصدقاء.

قد يقول قائل: انت تكتب عن «الاتحاد» وانت ابن «الاتحاد». فلن تكون موضوعياً.

لذلك سبق ودعوت الى دراسة موضوعية علمية. ولكن.. هناك حقاً لـ «الاتحاد» تجاه تلامذتها. وواجب منهم اليها. والتلامذة هنا ليسوا صحفيي «الاتحاد» وحسب بل اجيالاً بأكملها من شعبنا. وأهم من ذلك اذ «الاتحاد» قامت قبل ولادة كاتب هذه السطور بثماني سنين على الاقل. فلندرس ذلك التاريخ بالتفصيل. ولنراجع الحقائق اعلاه، حقيقة حقيقة.

هل كان لشعبنا صحيفة، غير «الاتحاد»، قالت منذ اليوم الاول – هذا هو الطريق الوحيد للخلاص للبلاد – دولتان للشعبين، كما يتفضل ويتشرف الجميع بالقول اليوم؟!

وعندما اقيمت دولة اسرائيل وخططت حكومتها لجماهيرنا الباقية في وطنها ان تتصهين وتتهود وارادت لنا الا نتعلم في المدارس القليلة القائمة حتى لغتنا العربية وانكرت علينا تاريخنا وانتماءنا القومي وتراث شعبنا وامتنا العربية العريقة.. هل كان لنا آنذاك سوى «الاتحاد»، صحيفة عربية بليغة تربي على معرفة اللغة ومحبتها وعلى معرفة التراث والحفاظ عليه وعلى الاعتزاز بالانتماء القومي والتجذر فيه؟!

وعندما سعت الحكومة الى سلخنا عن تاريخنا وامتنا من كتب غير «الاتحاد» آيات التمجيد للثورات العربية في سوريا ولبنان ومصر والعراق والجزائر واليمن وليبيا؟! من الذي عرف جماهيرنا بتاريخها الفلسطيني في العصر الحديث وجذور القضية الفلسطينية والتاريخ الصحيح والدقيق لامتنا العربية؟!

أتذكرون دراسات خالد الذكر، المحرر المسؤول الاول لـ «الاتحاد» ورئيس تحريرها لسنوات طويلة، الدكتور اميل توما. أكان لتلامذتنا وطلابنا بل ولمعلمينا مصدر آخر غير كتابات اميل توما يردون فيه على كتب وزارة المعارف الاسرائيلية التي قزمت او شوهت ليس التاريخ الحقيقي فحسب، بل وحتى الجغرافيا لبلادنا وعالمنا العربي؟

وعندما كان الحكم العسكري يبطش، من الذي كان يتصدى سوى «الاتحاد»؟! ومن الذي عرى وعزل عملاء الحكم العسكري امام جماهير هذا الشعب؟! ومن الذي قاد المعارك الوطنية الشعبية ضد اساليب القمع العنصري ضد جماهيرنا من جرائم التشريد الى المجازر الهمجية عام ١٩٤٨ (التي كانت «الاتحاد» اول من كشف عن العديد منها فور اعادة صدورها عام ١٩٤٩) الى مجزرة كفرقاسم الى الاضرابات الاحتجاجية على المجزرة وعلى مقتل الشبان الخمسة ومعارك العاشور البطولية عام ١٩٥٨..

هل ينسى احد ان «الاتحاد» خرجت بعد نكسة عام ١٩٦٧ بقصائد توفيق زياد الشهيرة.. التي كانت منعت الرقابة العسكرية نشرها للفترة، وقال في احداها: «لا تقولوا لي: انتصرنا../ ان هذا النصر شر من هزيمة/ نحن لا ننظر للسطح، ولكنا/ نرى عمق الجريمة..» وقال في قصيدة ثانية: «.. ان من يسلب حقاً بالقتال/ كيف يحمي حقه يوماً/ اذا/ الميزان/ مال..؟!».

وهل ينسى احد العنوان الذي استقبلت «الاتحاد» به انتصار الليكود عام ١٩٧٧: «يا أهلاً بالمعارك»، فقلبت جو الاحباط والخوف الى تعبئة لجو المعركة.. المواجهة.. التحدي.. ورفض اي توجه لقطف الرأس.

وهل كانت صحيفة سوى «الاتحاد» روجت لمعارك شعبنا وجندت لها، الاضرابات والمظاهرات، والمؤتمرات الوطنية – التعليم والصحة والزراعة والاراضي والرياضة والاوضاع والخدمات الاجتماعية وغيرها.. ففي حين كانت السلطة تقاوم وتحرض على جماهيرنا في تلك المعارك، كانت الصحف الناطقة بالعربية بمعظمها بكماء صماء.

والانتفاضة..

الانتفاضة الفلسطينية الخارقة التي غيرت وتغير وجه هذه المنطقة كلها تغييراً تاريخياً. و«الاتحاد» اعطتها الاسم، فكانت اول من اطلقه عليها، واعطتها الدعم، كل الدعم، ففتحت لها جميع صفحاتها في رأس سلم الافضليات. وكان هذا الدور حجة اخرى تذرع بها شمير عند اتخاذه قرار اغلاقها اسبوعاً، قبل يوم الارض ١٩٨٨.

●● يا منصف التاريخ

المحطات في تاريخ «الاتحاد» عديدة. فأين انت يا منصف التاريخ كي تعددها – بلا زيادة وبلا نقصان.

من يومها الاول حين نطقت باسم كادحي فلسطين فلم يسمع صوتها الا بعد اربعين عاماً..

الى يوم تحولها سلاحاً ماضياً في الدفاع عن البقية الباقية من الشعب المشرد وفي اجهاض مؤامرة ابقائها «اشبح من الايتام على مائدة اللئام..».

الى يوم تطورها مدرسة للفكر الوطني التقدمي المشرف وطريقاً للكفاح الحر المرفوع الرأس والجبين منتصب القامة شامخ الهامة.

الى ان اصبحت كفافاً يومياً يدخل كل بيت مع طلوع الفجر..

وان شئتم فهي محطات لمسيرة شعب، رافقته يوماً بيوم، رائدة طليعية بل مشعلاً يمزق الظلام ويبدده وينير الطريق بكل سطوع ويحرق لهيبه الاعداء حرقاً.

وفي يوم عيد «الاتحاد» التاسع والاربعين.. من واجب امثال كاتب هذه السطور، ابناء جيله ومرقعه، الا ان يجدد العهد والقسم بالسير في هذا الطريق وحمل هذا المشعل بكل الامانة والاخلاص..

وليس لنا الا ان نسعى ان يتسع جيش حملة المشاعل بألوف القراء الجدد وبجريدة متجددة متطورة متقدمة واكبر وارقى واكثر ملاءمة لحاجات العصر والقراء.

وليس لنا الا ان نناشد كل احباء «الاتحاد» ان ينخرطوا في معركتها الكبرى، معركة الذين يحصلون لقمة عيشهم بعرق جبينهم، أجمعين، من اجل السلام والعيش الكريم..

وليس لنا الا ان نوجه كلمة وفاء ورجاء.. الى اولئك الذين وضعوا اللبنة الاولى في هذا الصرح الشامخ، «الاتحاد»، الذين قادوا مسيرتها طوال السنين الماضية وصرفوا خيرة زهرات عمرهم على رعايتها وتطويرها وايصالها الى ما وصلت اليه من النجاح والتقدم العصري المجيد، الذين عاشوا صعوباتها لحظة بلحظة وعايشوا تقدمها قفزة بقفزة.. لاولئك:

كلمة وفاء – لن ننسى فضلكم..

كلمة عهد – نحن على طريقكم..

سنابل من حقول «الاتحاد»

خلوا عاملنا محترم!!

(هذه اول قصيدة نظمت لجريدة «الاتحاد» بمناسبة صدورها. وقد نشرت في العدد الصادر يوم ١٩٤٤/٦/٤)

افرح يا عامل واتهنى	صار لك دعامه في الحرج
قضيت زمانك تستنى	والصبر مفتاح الفرج
صار لك جريدة واتحاد	تحمي ذمار اللي انظلم
تطلب حقوقك في البلاد	وتخلي شغلك منتظم
بتخلي شغلك فيه امل	وفيه سعاده وفيه امال
بتقوي عزمك في العمل	وتمشي معك وقت النضال
تمشي معاك وتعين خطاك	تبقى امورك في انتظام
ترفع نداها في العراك	للنصر وتستل الحسام
حي شباب الاتحاد	عصبة متينة ذات شمم
نهضوا وصاروا للجهاد	خلوا عاملنا محترم
انتم يا عمال البلد	انتم عماده في المحن
بالروح تضحوا وبالجسد	وتخلدوا ذكرى الوطن
اصل العمل هو الاساس	للمجد والذكر الحميد
لازم يكون عندك حماس	بتعيش بأوطانك سعيد

«لافي خميسة»

سنابل من حقول «الاتحاد»

كلمة «الاتحاد»:

آن الأوان لأن تصبح «الاتحاد» جريدة يومية

● هذه الحرب، او على وجه اصح، هذا النصر في هذه الحرب، اضاف مدلولا جديدا الى معنى الحريات الدمقراطية: فليس يكفي الاعتراف بحق الشعب في ممارسة حرياته الدمقراطية، بل ان من الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسة هذه الحريات. اما اذا اسقطت الحكومات من حسابها هذا الشق الثاني فكأنها في الواقع تمنع من الشعب اية حرية.

فاذا ما اعترفت الحكومة مثلا بحق التعليم لجميع ابناء الشعب وليس هناك الا قلة ضئيلة من مدارس يصبح هذا الحق مقتصرا على قلة ضئيلة من الناس وليس لجميع ابناء الشعب.

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الخطابة وعقد الاجتماعات الشعبية لجميع الهيئات والاحزاب وليس هناك الا بضع قاعات لا تؤجر الا لفئة من الناس بأجور مرتفعة يصبح هذا الحق مقتصرا على بضع هيئات واحزاب.

واذا ما اعترفت الحكومة بحق العمل لكل طالب عمل وليس هناك اعمال اصبح هذا الحق حبرا على ورق لا اكثر ولا اقل واذا ما اعترفت الحكومة بحق الشعب في ابداء رأيه المكتوب وحقه في تسقط الاخبار بحرية وطلاقة وليس هناك ورق او هي لا تؤمن له الورق اصبح هذا الحق محدودا في جماعة من الناس وليس حقا شعبيا واسعا.

ان من الواجب اذن تأمين الحق وتأمين ممارسته.

وكيف اذا كان هذا الأمر يعني جريدة كجريدة «الاتحاد» اهم صفاتها انها جريدة لا يملكها افراد ولا تعبر عن اماني قلة ضئيلة من الناس ولا تصدر للكسب التجاري انما هي جريدة يحررها الشعب في اوسع جماهيره، يملكها الشعب بما يبذل لها من مال.

وهي اذا كانت فقيرة فلأن الشعب فقير وهي اذا كانت قوية جريئة فلأن الشعب قوي جريء.

وكيف اذا كان هذا الامر يعني جريدة كجريدة «الاتحاد» رفعت لواء الدمقراطية عاليا مشرقا وترفع اليوم لواء النضال في سبيل سلم عادل في فلسطين وفي جميع انحاء العالم.

ان تأمين السلم والدمقراطية في فلسطين ضمن سلم عالمي عادل يحتم على الحكومة الفلسطينية ان تمنح «الاتحاد» ورقا كافيا للصدور يوميا. هذا ما طلبته جمعيات العمال الكبيرة في جميع انحاء فلسطين هذا ما طلبه المثقفون المتحررون.

واذا ما قمت باستفتاء صريح وجدت ان الشعب كله يؤيدنا في ذلك.

لقد انتهت الحرب بانتصار المبادئ التي كات تدعو لها جريدة «الاتحاد».

فاذا ارادت الحكومة مخلصة ان تفهم الشعب معنى هذا الانتصار فلتباشر اولا بالتصريح للإتحاد ان تصدر يوميا.

في سبيل كل ما حارب من اجله جنود الحرية، في سبيل الأماني العادلة التي تجيش في صدور جميع الناس المخلصين، في سبيل العالم الذي تنشده الشعوب نطالب بان تصدر الاتحاد يوميا.

وليس هناك من سبب يقف بيننا وبين هذا الطلب.

(«الاتحاد» – ٣ حزيران ١٩٤٥)

لقاءات مع ثلاثة قراء قدامى لـ «الاتحاد» في ام الفحم

«الاتحاد».. جريدة من نوع آخر

ابو عبد الله: جريدة لها خط واضح وصادق.. ولا تلعب!

ابو كمال: جريدة تنقل هموم الناس وتعطينا الأمل!

ابو لؤي: جريدة جامعة. كل فرد في العائلة يجد ما يقرأه فيها!

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الخمسين توجهنا لثلاثة من قرائها القدامى.. بل اصدقاء «الاتحاد» الذين عايشوها طوال عشرات السنين، وواكبوا هذه الجريدة، وارتبطوا بها منذ اللقاء الاول.. ولم يستطيعوا فراقها، بعد هذا اللقاء، والمطالعة الاولى «للاتحاد»..

ليس من السهل استعادة الذكريات.. لكن ذكرياتهم مع «الاتحاد» راسخة.. دائمة.. حية.. يتحدثون عنها وكأنها الحبيبة والقائد في نفس الوقت، تلاحظ ابتسامة المودة.. تنتبه الى حديث كل واحد منهم عن «الاتحاد» الذي ينقط حنانا لهذه الصحيفة التي حملت في بطنها ومنذ صدور عددها الاول هموم هذا الشعب، لتكون المؤرخ الامين والراعي الصاحي لمصلحة هذا الشعب.. في ظل الفترة الحرجة التي مر بها وما زال.. فترة التشريد، والبقاء والدفاع عن الارض وعن الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني ولجميع المظلومين في هذه البلاد..

واكتشف ان «الاتحاد» تختلف عن الصحف التي طالعها

اسمه سليمان محمود محاميد، (ابو عبد الله).. عندما التقيت به في بيته بمدينة ام الفحم.. منحتني ابتسامته المتفائلة، وهدوؤه، الثقة والامل، بالمستقبل. فهو احد المناضلين الفحماويين الذين واجهوا وتحدوا الموت دفاعا عن تراب الوطن، من اجل حريته. والسيد سليمان محمود محاميد (ابو عبد الله) مثل بقية ابناء جيله، لديه تاريخ هذه البلاد، وتاريخ كفاح اهلها من اجل الصمود في ارض الاباء والاجداد.. ولديه ما يحمله هذا التاريخ من مآسي والام هذا الشعب.. الفلسطيني. وعندما سألته عن سنة ميلاده قال: «انا ولدت في العام ١٩٢٣ في ام الفحم. وتعلمت في مدرستها حتى بداية الصف الخامس الابتدائي وكان مدير المدرسة يومها الاستاذ طاهر جرار من قرية سانور بالقرب من جنين.. اضطررت لترك دراستي بسبب وفاة والدي.. الذي قتله عسكر الانجليز.. في اللجون». ويواصل ابو عبد الله سرد التاريخ الكفاحي لاهالي ام الفحم في اللجون حتى سقوطها.. وانتقالهم الى بيتهم الاصلي في ام الفحم.. التي سلمتها الاردن لاسرائيل بناء على اتفاقية رودوس العام ٤٩.

«واول مرة التقيت بجريدة «الاتحاد» كانت بعد ان عدنا الى ام الفحم، حيث حضر شاب يعجبك، يدعى (ابو موسى)(وكان معه جريدة «الاتحاد»، وعندما طالعت العدد الذي اعطاني اياه عرفت انني كنت مخطئا في السابق لمقاطعتي اياها. كنت من قراء صحيفتي «فلسطين» و«الدفاع» لكن من مطالعتي «للاتحاد» بدأت اعرف انها تختلف عن غيرها من الصحف فهي كتبت الحقائق.. وقرأت فيها عن قضايا واناس مناضلين..».



● ابو لؤي ●

ويتنهد ابو عبد الله.. ويسرح في نظره بعيدا محاولا استعادة ذكرياته ويواصل: «في «الاتحاد» وجدت كلمات تختلف.. لها معنى.. وتقدم نظرية بشكل معقول.. ان «الاتحاد» لها خط ولا تلعب.. ومنها تعرفت على الحزب ايضا.. وبقيت حتى يوما هذا صديقا له ولرفاقه».

وعندما نحاول قطع حبل افكار العم سليمان (ابو عبد الله) الذي يبتسم وكأنه يتذكر امرا محببا لديه يبادرني قائلا: «اتعرف ان حياة المرحوم ابو سامي الشريدي.. صديقي.. صديق الكفاح.. مات وهو يناديني يا سلمان وليس سليمان» لكنه يعود الى موضوع حديثنا «الاتحاد» ويقول: «من يوم ما شفت «الاتحاد» اول مرة وحتى اليوم، اي ما يقارب ٤٤ سنة، وانا قارئ لها.. ولم انقطع عن عدد واحد منها».

حتى خلال فترة الحصار والجوع.. اي فترة فرض الحكم العسكري ومنع الناس من الخروج الى العمل الا بتصاريح.. خرج ابو عبد الله مع مجموعة من الفحماويين وسافروا بدون تصاريح.. «محتالين» على العسكر وحواجزه.. ووصلوا يافا، وهناك: «كنا ننام في بيارة علي بركات.. تحت الشجر خوفا من القاء القبض علينا. ورغم اننا نعمل بدون تصاريح سألناه عن «الاتحاد» وحصلنا عليها من نادي الحزب في يافا ومن الرفاق.. وواصلنا قراءتها ومنها عرفنا اخبار ام الفحم وغيرها».

ويواصل ابو عبد الله حديثه، وكيف استمر في علاقته مع «الاتحاد»، وواصل قراءتها.. ومنذ صدورها يومية ايضا، يقرأ اعدادها..



● ابو كمال ●

ويضيف بفخر واعتزاز: «لست انا فقط اقرأ «الاتحاد» فاولادي ايضا يواظبون على قراءة اعدادها.. فهي الجريدة الوحيدة التي تكتب بشكل جيد ما يحدث محليا وعالميا، وتقدم الحقائق لا غير.. انها صادقة.. وتعبر عن اماني شعبنا وبخط صحيح ولا تتملق احدا».

وعندما سألته عن امنيته مع دخول «الاتحاد» عامها الخمسين قال: «اتمنى «للاتحاد» التقدم والانتشار.. ومواصلة خدمة هذا الشعب.. ويكون بين ما في حدا ناضل لصالح العرب بصدق غير «الاتحاد» وحزبها» قال هذا بتأثر واضح وودعنا بابتسامته المتفائلة.

● قارئ منذ الخمسينات ●

لطفي احمد عبد القادر محاجنة من مواليد العام ١٩٣٠، انه عامل كادح.. التقيت به بعد عودته من عمله في تل ابيب حيث يعمل هناك في مصنع لمواسير الباطون.. عمل شاق.. لكن العم «ابو كمال» يمسح التعب اليومي بابتسامته المتفائلة.. التي يرسمها باستمرار على محياه.. وقد ازدادت ابتسامته جمالا، عندما عرف انني اريد الحديث معه حول «الاتحاد» وبمناسبة دخولها عامها الخمسين..

- ابو كمال كيف تعرفت على «الاتحاد»؟

● «تعرفت عليها في اوائل سنوات الخمسين، في مطعم بحيفا، كان اسمه «قوت الكادحين» بمنطقة وادي النسناس.. وهناك التقيت بجريدة «الاتحاد».. يومها كانت اسبوعية».

لكن ظروف الحياة الصعبة اضطرت ابو كمال الى الانتقال من حيفا، بحثا عن الرزق. غير ان انتقاله هذا لم يبعده عن جريدته «الاتحاد».. ويواصل قائلا «ومنذ سنة ٥١، انتقلت الى الجنوب.. واشتغلت في بيارة بمنطقة الرملة.. وهناك.. القصد الى البيارة.. وصلتني الجريدة.. «الاتحاد».. بواسطة رفاق احدهم يدعى «ميكو» واخر «شماي» والاخير كان يدعى البرت كوجمان.. كذلك الرفاق عبد الله زقوت واسماعيل المدهون. وكنت اعمل في البيارة، انا وواحد من الطيرة يدعى يوسف سعيد.. وقرأنا «الاتحاد» تحت شجر البرتقال.. وكانت وسيلة المعرفة لنا..

ومع الايام وبعد فترة، اصدروا صحيفة تدعى «اليوم» كانت تحاول السلطة نفث السموم على العرب بواسطتها.. و«الاتحاد» كانت تنقل هموم الناس.. وتعطينا الامل والتشجيع في ذلك الزمن المظلم.. نعم في ظل القمع والتعسف».

ويواصل ابو كمال حديثه وكانه يعيد علينا ما سجله في شريط ذاكرته.. بطلاقة.. «واستمرت هذه الفترة حتى حرب سيناء العام ١٩٥٦ عدت الى ام الفحم.. وكان المرحوم احمد نصر الله (ابو نشأت) قد بنى لي يومها.. فاوصل لي «الاتحاد» بانتظام الى البيت.. ومنذ ذلك اليوم وحتى يومنا هذا لم انقطع عن «الاتحاد» وانا من قرائها.. وسأستمر الى يومي الاخير..»

ومن المضايقات التي تعرض لها ابو كمال يقول «كان بعض الناس من تربطني علاقة معهم.. يحاولون قطع علاقتي مع «الاتحاد».. قائلين لي «انها جريدة معارضة ولا تفيد.. والكف لا يلاطم المخرز وغيرها من الاقوال.. وقلت لهم بالمقابل.. هذه الجريدة تقلت وتنقل حس الجماهير وصدق شعورها لهذا حافظت «الاتحاد» على تراثنا وكرامتنا ولمت الحس الوطني الصادق بيننا».

ويصمت ابو كمال.. لكنه يبتسم.. ويقول: «هناك حادثة لن انساها قبل وقوع حرب النكسة (١٩٦٧) كان قسم كبير يبحث عن «الاتحاد» لمتابعة الاخبار.. ومعرفة الحقيقة.. لكن بعد وقوع النكسة فجأة وجدت هؤلاء يحاولون اتهام جريدة «الاتحاد» بانها السبب وعندما سألتهم لماذا؟ قالوا لان الاتحاد السوفييتي لم يتدخل في الحرب.. وحاول بعض هؤلاء تمزيق «الاتحاد» في يديّ ومنعي من قراءتها.. لكني تحديتهم.. وواصلت العلاقة والصداقة مع «الاتحاد» حتى يومنا هذا.

- وما هي امنيتك لـ «الاتحاد» بهذه المناسبة؟

● امنيتي ان تحافظ.. وتواصل المحافظة على خطها الوطني.. ونشر هموم الناس وقضاياهم بصدق.. ولا يمكن ان تجد صحيفة بديلا عنها.. صدقني ما ينشر في الصحافة الاسرائيلية باللغة العبرية بمعظمه غير موضوعي.. عنصري.. بالرغم من الموضوعية التي يدعون اياها.

اتمنى ان تزدهر «الاتحاد».. لتواصل طريقها.. وتمنع تخدير شعبنا من قبل بعض الصحف العربية وغيرها.. والتي تنشر مواد احيانا تكون سامة في مفاهيمها.. لانها تحاول زرع الانهزامية بين جماهيرنا والخنوع».

وينظر الي قائلا: «كل شيء فيها يعجبني.. وهي جزء مني.. ما ان اعود من العمل.. وبالرغم من تعبي وجوعي.. اول شيء تقع عليه يدي هو «الاتحاد» ابدأ بقراءتها فورا.. فهي بالفعل كابن لي.. احبها.. وسأبقى على العهد معها.. وكلي امل ان تواصل التطور والتقدم».

● قرأت «الاتحاد» بالخفية

محمود احمد جبارين (ابو لؤي) - ٥٤ عاما - من قراء «الاتحاد» القدامى في ام الفحم.. وهو مثل «ابو عبدالله» و«ابو كمال» تربطه بها اواصر الصداقة.. وعلاقة متينة.. بدأ منذ اوائل الخمسينات وطوال اربعة عقود ونيف من الزمن.. يقرأ «الاتحاد» ويطالعها.. بالرغم من المشاكل التي واجهته في البداية من البعض، الذين حاولوا بشكل او بآخر ثنيه عن ذلك.. لكن ابا لؤي.. أبى وواصل طريقه مع صحيفة الشعب.. واستمر يقرأها حتى يومنا هذا..

«ومنذ وعيت اعرف «الاتحاد» جريدة وطنية، تعبر عن رأي جمهورنا في الايام الظلماء.. ومجرد قراءة كلمة «الاتحاد» تجعلك تعرف حقيقة الاحداث الهامة.. و«الاتحاد» هي الجريدة الوحيدة التي غطت مشاكلنا المحلية والسياسية.. والعالمية ايضا.. بدون شك انها صحيفة قيمة.. والسلطة لم تترك فرصة لمقاومتها الا وفعلت ذلك..

لقد قرأت «الاتحاد» لفترة ما بالخفية.. حاولوا منع وصولها الينا نحن الاهالي.. كي لا نتنور.. ونعرف الحقيقة.. «للاتحاد» يا اخي اتعاب على ابناء شعبنا.. والعرب عامة».

ويواصل الاخ محمود جبارين حديثه وذكرياته عن «الاتحاد»: «الاتحاد» هي الاوكسجين للعرب.. كنت اقرأ «الاتحاد» لوحدي.. على مدار عشرات السنين، واليوم هي صحيفتنا المفضلة.. اولادي وبناتي يبحثون عنها.. ويريدون مطالعتها.. كل يقرأ الزاوية التي تعجبه.. فهي جامعة بموادها.. ونأمل لها التوسع.. اننا في البيت على استعداد للتنازل عن اي شيء لكن عن «الاتحاد» لا.. فهي بمثابة الافطار صباحا.. لكن في المساء اقوم بقراءة ما تنشره من مقالات ومواد وبشكل دقيق.. فاحصل على صورة عن قضايانا محليا وعالميا».

وعن مكانة «الاتحاد» ودورها في الماضي يقول ابو لؤي: «الاتحاد» في الماضي كانت السبيل لنا سياسيا، وفي الحاضر ايضا وآمل ان يبقى ذلك في المستقبل ايضا.. وامل ان يسير اولادنا على طريق «الاتحاد»، وان تكون «الاتحاد» الطريق لهم والمغذي لفكرهم.. وكلي امل ان تزداد الزوايا في «الاتحاد» وتواصل استحداث وترسيخ معالجاتها وموادها.. لتحافظ على جاذبيتها.. فهذا امر هام جدا».

وعن ذكرياته مع «الاتحاد» يقول: «في اوائل سنوات الخمسين، كنا نعمل بمنطقة تل ابيب، وكانت «الاتحاد» تصلنا الى اماكن العمل في المنطقة.. واليوم الذي لم تصلنا فيه، من ايام صدورها، خاصة عدد الثلاثاء، كنت اتجه الى نادي الحزب في يافا واحصل عليها.. وايام الجمعة كنا نشتريها من شباب كانوا يبيعونها في المحطة المركزية بتل ابيب. وهنا في ام الفحم.. كم تعرض موزعو «الاتحاد» للاعتداء من قبل البعض.. لكنهم واصلوا طريقهم.. واوصلوا لنا «الاتحاد» باستمرار وتحدوا محاولات استفزازهم وكسرهم.. ليواصلوا الطريق الكفاحي وليحافظوا على «الاتحاد» التي نحبها ونحترمها».

● ابو عبد الله ●

ذكريات من ايام ١٩٥٨

عندما اعتقل الرجال..
حملت النساء «الاتحاد» وقمن بتوزيعها

■■ ام نمر، كانت في الخامسة والسبعين من عمرها. حملت عكازتها بيد و«الاتحاد» باليد الاخرى وراحت تنتقل من بيت الى بيت ومن مقهى الى آخر وتوزع «الاتحاد».

■■ اما ام سليم، البالغة من العمر ٨٠ عاما، فقد تركت ضيوفها في البيت وذهبت لتوزع «الاتحاد»: «جريدة وطنية. منحبها، خلتنا نحب ارضنا وشعبنا. هل نتركها بدون توزيع؟!»

● ام سليم ●

● ام نمر ●



● تقرير: امال شحادة ●

● عمرها اليوم ثمانون عاما. من الصعب ان يستوعب المرء، للوهلة الاولى، ان هذه الحاجة.. هي التي كانت تحمل «الاتحاد» وتقفز بها من حي الى حي ومن بيت الى بيت، لتضمن وصولها الى القراء.

كان ذلك قبل ٣٥ عاما. ظروف طارئة جعلتها توزع جريدة «الاتحاد» هي ومجموعة كبيرة من نساء شعبنا. وعندما نلتقيها اليوم نراها تذكر تفاصيل كثيرة من تلك الفترة، والاهم - انها ما زالت تحتفظ بذلك الحب لجريدة «الاتحاد».

«سقا الله عَ ايام زمان. والله يا حبيبتي.. قديش منشوف وقديش منعرف، الامانة مثل الشيوعيين ما في حسين. نزلنا سوا للشارع. ندخل البيوت. ونلتقي مع الناس. ونقنعهم بشراء «الاتحاد». واللي يخاف ويرفض نقول له: «اقرأ. شوف شو بصير فينا احنا العرب. هاي جريدة الشعب كله ما تخافوش. وكثير كانوا يقتنعوا».

.. هكذا تحدثنا ام سليم، رضية مناصرة. التقيناها في بيت احدى بناتها في الناصرة. هي من قرية اندور في الاصل. لكنها شردت واهلها عام ١٩٤٨. فوصلت الى الناصرة. ومن ثم استقرت في عراية البطوف، حيث تعيش حتى اليوم. خلال وجودها في الناصرة، انخرطت ايضا في الحياة النضالية. لكنها لم تصل الى درجة توزيع الجريدة.. الا في تلك الفترة العصيبة، ايار من العام ١٩٥٨.

لقد قامت سلطات الحكم العسكري باعتقال اكثر من اربعمئة شيوعي من المثلث الشمالي والناصرة والجليل، وكلهم كانوا يشاركون في توزيع جريدة «الاتحاد».

سبب الاعتقال معروف. فقد «خربط» الشيوعيون خطة الحكم العسكري الهادفة الى تهويد العرب في اسرائيل. فقد كان العالم يقف ضد حكومة اسرائيل بسبب العدوان الثلاثي على مصر واحتلال قطاع غزة وممارسات القتل الرهيبة للعرب. فحاولت الحكومة استغلال العرب في اسرائيل لاظهارهم مؤيدين للحكومة، وراحت تنظم احتفالات «عربية» بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام الدولة. وجلبت الى هذه الاحتفالات مغنين وراقصات. وجلبت ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

فقرر الشيوعيون تفجير هذه الاحتفالات شعبيا. وتسلل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بمختلف الوسائل الى الاحتفال المركزي الذي اقيم في الناصرة. وما ان وقف وزير الشرطة ليلقي كلمته، حتى تطايرت الكراسي في سماء الاحتفال.

واختفى الشيوعيون عن انظار الشرطة والحكم العسكري الغاضب. وراحوا يحضرون، بالخفاء، لاحتفالات اول ايار القريب. فانتقم الحكم العسكري بقرار منع المظاهرات. فرد الشيوعيون بالاصرار على المظاهرات. وخرجت «الاتحاد» بافتتاحية تدعو الى تحدي الحكم العسكري. وهذا ما حدث. فقد نجحوا في الالتفاف على قوات الشرطة الكبيرة. وسارت المظاهرات والقيت الخطابات. فهاجمتها قوات الحكم العسكري بشراسة. واعتقلت بضعة شيوعيين. ثم راحت تطاردهم في بيوتهم حتى اعتقلت المئات. ومن باب التحدي وضع المعتقلون في سجن الدامون لافتة كتب عليها: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الدامون».

وتراوحت فترة الاعتقال ما بين شهر وسنتين: فمن يحرر «الاتحاد» ومن يوزعها؟

التحرير لم كن مشكلة كبرى. فقد تطوع لهذه المهمة عدد كبير من الكتاب والمربين، اضافة الى من بقي من هيئة التحرير بدون اعتقال.

اما التوزيع فقد تولت مسؤوليته النساء، زوجات الشيوعيين وزوجات اصدقائهم وبناتهم.

في تلك الايام كانت صحيفة «الاتحاد» الصحيفة العربية الوحيدة التي رفعت صوت الجماهير العربية عاليا... وعبرت من خلال صفحاتها عن مشاعر هذه الجماهير وارتباطهم بارضهم ووطنهم. وقد دخل الشبان يحملونها الى المقاهي والبيوت والشوارع.. وهذا الامر لم يرق لسلطات الحكم العسكري.. فكانت تستغل كل مناسبة صغيرة وكبيرة لتزج بالشبان في سجونها ومعتقلاتها.. ولكنها لم تعلم بل انها لم تكن تتوقع ان امهات وشقيقات بل جدات هؤلاء الشباب هن سندهم ومكملات طريقهم.

وقد التقينا اثنتين من هؤلاء.

«كثير من الاقارب كانوا يعارضون توزيعي للجريدة لكنني ما كنت اهتم.. وكنت انتظر اليوم اللي تصدر فيه «الاتحاد» عشان نوزعها»، تقول لنا ام سليم..

«واذكر في ذلك اليوم».. تحدثنا القائدة الشيوعية اوديت نمر، «وعندما وصلت «الاتحاد» الى مكاتب الحزب، وكانت كمية كبيرة جدا بالمئات. ولم يكن اي شاب موجودا لتوزيعها. فقررنا نحن الفتيات والنساء ان نتجمع وننطلق لتوزيع الجريدة وهكذا بدأنا نتصل بالرفيقات والصديقات. ولم تكن في حينه تلفونات طبعا. ومنهن ام سليم. فانتشرنا في جميع احياء مدينة الناصرة.. وكانت نظرة السكان لنا نحن النساء نظرة تقدير واحترام.. واذكر في حينه اننا بعنا اعدادا اكثر مما كان عليه من قبل».



● اوديت نمر ●

في ذلك الوقت كانت اوديت نمر لا تزال في الخامسة والعشرين من عمرها. وشقيقها عزيز كان بعيدا عن البيت حتى لا تتمكن السلطات من ضبطه فما كان من جدتهما ام نمر، نظيرة نمر، وكانت في الخامسة والسبعين من عمرها الا ان تحمل عكازتها في يدها اليمنى لتتكئ عليها وتحمل صحيفة «الاتحاد» في يدها اليسرى.. «وكانت، رحمها الله، تعود بمبالغ مضاعفة من ثمن اعداد الجريدة»، تضيف حفيدتها اوديت نمر. «فعندما كانت تدخل الى المقهى وتجد الشبان يجلسون هناك ويشربون الشاي والقهوة كانت تبيعهم الجريدة. وتقول: «انتم تجلسون اليوم في القهوة.. وهناك الكثير من السجناء.. علينا ان نوفر لقمة الخبز لاولادهم». وهكذا كان يتبرع الجميع ببقية المبلغ.. وفي كل يوم توزيع (مرة في الاسبوع) كانت تعود في المساء وتصعد الدرج الذي يوصل الى الحزب وصوت عكازتها يسمعه الجميع. فكلنا يعلم انها حضرت. وكانت تحمل بيدها مبالغ كبيرة لمساعدة بيوت عدد من المعتقلين».

مثل ام نمر وحفيدتها وجدتنا ام سليم هناك حوالي العشرين امرأة.. حملن صوت شعبهن من خلال جريدة «الاتحاد» وانطلقن متحديات كل الصعوبات والظروف في حينه.

وتقول ام سليم: «اسمعيني مليح.. انا بصراحة بحب الحكي الدغري والصحيح. الامانة اني ما بذكر كل شي بتفاصيله.. بحاول اتذكر لك ادق التفاصيل لكن ما تلوميني اذا ما حكيت كل شيء.. هذا التاريخ غالي علينا كثير.. ومهما نسينا اشياء منظلنا نذكر الكثير» قالت وعدلت قعدتها العربية.. «انا تزوجت قبل ما يصير عمري ١٤ سنة.. كنت صغيرة.. لكنني كنت كثيرة حركة ونشيطة. كان زوجي المرحوم يستقبل الشباب ويشتري منهم الجريدة.. لكنه بصراحة كان متدين.. ولما نزلت مع النساء لتوزيع الجريدة ما استوعب الموضوع كثير والاقارب كانوا يحكوا له انه عيب على زوجته تخرج وتوزع الجريدة.. لكنه ما كان يرضى يزعلني او يجبرني ابطل توزيعها.. انا كنت امية، لكن كنت احب الجريدة. اسمع الكل يحكي عن جرأتها ووطنيتها. اشرف الناس بتحبها. فكيف نتركها في ازمتها. علشان هيك كنت اترك اولادي في البيت وعند الجيران واوزع الجريدة بكل حماس.. لجريدة «الاتحاد» كانت مكانة خاصة في البيت، لما كنت اوزعها كنت اتمتع.. واحلى الاوقات لما كان ندخل نبيعها للرجال اللي كانوا يجلسوا في داخل القهوة».. وتقطع ام سليم حديثها قليلا.. وترسم على وجهها ابتسامة حملت فيها احدى النوادر التي لا تزال تذكرها.. «وفي احد الايام عندما خرجت لتوزيع الجريدة، حضر ضيوف الى البيت من ام الفحم وكان زوجي واولادي لوحدهم.. وبعد ما استقبلهم سألوه عني فاحرج وخجل ان يقول لهم انني اوزع الجريدة فقال: ذهبت الى دار عمها. فصدقوه وبعد ان شربوا القهوة غادروا البيت.. تصوري الصدف. في اللحظة التي وصلوا فيها الى الجابية في الحارة الشرقية في الناصرة (مقابل جامع السلام اليوم) كنت وصلت انا الى المنطقة مع نساء اخريات ونوزع الجريدة. طرحت عليهم السلام فقالوا لي انهم كانوا عندنا فاعتذرت لهم. ولم اكن اعلم بما قاله زوجي.. بالفعل كانت لحظة احراج. ولكن بهذه الطريقة اعتاد علي الاصدقاء والاقارب انني لا استطيع التنازل عن توزيع الجريدة».

ولأم سليم في تلك الايام ذكريات كثيرة.. ليس فقط في عملية توزيع الجريدة.. «والاتحاد وتوزيعها ربطنا اكثر بحبنا لوطننا وارضنا.. كنا نبيعها ونشعر ان بلادنا راح تعود.. وشعبنا موجود.. ومن خلال التوزيع تعرفت على كثير من الناس.. واكثر من هذا ان حماسنا للعمل الوطني زاد.. بذكر لما اعتقلوا ابني سليم رحت لزيارته في السجن. هناك قبلت باب السجن. فاستغرب الجميع وسألوني عن السبب. فقلت لهم، كنت انتظر اليوم اللي ابني يعتقل فيه لاسباب وطنية. آمنت انه راح يطلع رجل قوي وقبضاي».. وتضيف ام سليم «في كل مناسبة كنا نغني الاغاني الوطنية حتى في الاعراس.. في تلك الفترة كان جمال عبد الناصر القائد المحبوب للجميع.. ففي احد الاعراس كنا في طريقنا الى اكسال عند اهل العروس. فبدأت اغني في الباص «هبت النار من باب العشيرة.. ابو خالد يا حامي هالديرة». والكل يرد من وراي.. وما خفت يعتقلوني».

يا ربيب الظلام عفنا الظلاما..

ابيات من قصيدة القيت في اجتماع الشبيبة الشيوعية في الناصرة

يا ربيب الظلام عفنا الظلاما … وكرهنا الارباب والاصناما
ان احقادنا تفور وتغلي … في عروق تفجرت آلاما
وشعاب الصدور من اثر الما … ضي تنزت مرارة وانتقاما
نقمة الشعب، ما اشد لظاها … حينما تملأ الفضاء ضراما

** **

مزقتنا الخطوب شلوا فشلوا … واضافت الى اليتامى يتامى
وكوتنا الاحداث ظهرا وبطنا … وقضينا على الطوى اياما
لكن الشعب لا يموت فها … نحن رفعنا الى السما اعلاما
ومشينا الى الكفاح شبابا … يطأ الهول ثابتا مقداما
لم تزدنا الخطوب الا اتحادا … واخاء وقوة والتحاما

** **

يا قوى الظلم والظلام علاما … جئت بالخائن اللعين علاما
وجموع المشردين بلا مأوى … تقاسي العذاب والاسقاما

** **

هوذا الخائن تلقته عكا … ببراكين لاهبات الاوار
صرخت فيه ايها الوغد اخرج … من بلاد زرعتها بالدمار
ايها الخائن الذي باع شعبا … واباح الحمى لأول شاري

** **

ايه عكا، لأنت اقوى من الظلم … واعلى يدا من الهواري
ان عزم العراة اصلى لهيبا … من سياط الطغاة والاشرار
وسلاح الجياع امضى سلاح … وشعار العمال اقوى شعار

توفيق زياد

(١٩٥٠/٢/٢٦)

صفحات مشرقة من تاريخ غزة.. مع «الاتحاد»

(من كتاب «غزة – بلدي» لعلي عاشور الذي سيصدر قريباً)

● دخلت «الاتحاد» الى غزة بعد صدورها مباشرة – في ١٤ ايار ١٩٤٤ – عن طريق وكيل جريدة «الدفاع» في حينه – علي الحلبي – الذي اصبح فيما بعد صاحب اكبر شركة سياحية في المدينة.

كان علي الحلبي يعرض «الاتحاد» على «عدد معين» من ابناء المدينة ممن كانوا يعتبرون من «الجيل الجديد المشاغب» مثل اسعد مكي الذي كان يعمل مسؤولا عن عدد معين من العمال الذين كانوا يعملون معه في معسكر «المشبّة» (البريطاني) القريب من المطار العسكري المجاور للمدينة.

وقد «اعجبت» جريدة «الاتحاد» اسعد مكي فقرر ان يأخذ كل الاعداد التي تصل الى علي الحلبي (حوالي ٢٥ عدداً) فيبيعها الى عمال «المشبة» او يوزعها عليهم مجاناً.

وكانت «الاتحاد» في ذلك الوقت تركز على الدعوة لاقامة جمعية للعمال في غزة اسوة بجمعيات العمال التي اقيمت في المدن الرئيسية في فلسطين.

وكانت معسكرات الجيش البريطاني في ذلك الوقت ايضاً قد انتشرت في منطقة غزة – بسبب الحرب العالمية الثانية – وراح يعمل فيها آلاف العمال العرب.

واذا ما تصفحنا اعداد «الاتحاد» الاولى نرى ان علي الحلبي دعا في ٢٥ حزيران ١٩٤٤ الى اقامة جمعية لعمال المدينة وقال في دعوته انه منذ ثلاث سنين مضت (اي في منتصف العام ١٩٤١) «فكّر البعض في اقامة جمعية للعمال العرب في غزة فعقدت الاجتماعات وجرت فيها المباحثات وكثرت المحاولات وفي النهاية دفنت هذه الفكرة مع الاسف».

واكد علي الحلبي على ان عمال غزة اصبحوا اكثر واكثر تفهماً لمصالحهم وانهم متحمسون اكثر من اي وقت مضى لاقامة جمعية لهم.

وكان ذلك في الوقت الذي كانت فيه الهستدروت تحاول عن طريق منظمتها «اتحاد عمال اسرائيل» الاستفادة من المظالم التي يتعرض لها عمال المنطقة لتنظيمهم في صفوفها.

وقد كتبت «الاتحاد» بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٤٤ تقول:

«تحاول الهستدروت عن طريق منظمتها «اتحاد عمال اسرائيل» الاستفادة من مظالم عمال المجدل لتنظيمهم في صفوفها. وقد ارسلت مندوبها للقيام بأعمال التغرير والتهويش. ولكن وعي العمال ابطل هذا المسعى الجديد وتمكن العمال العرب (في المجدل) من تنظيم انفسهم في منظمة عمالية عربية تدرك ماهية النضال العمالي وبامكانها فضح دعاوى الصهيونية».

وقد رفعت «الاتحاد» عالياً علم الدفاع عن العمال العرب العاملين في مصلحة السكة الحديدية في غزة الذين رفضوا في حينه العمل الاضافي دون تعويض، وطرد قسم منهم ومنعت الزيادة عن آخرين. وذكرت (في ١٩٤٤/٧/٢٣) ان هؤلاء العمال لجأوا الى نقابتهم العربية في حيفا لاتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن حقوقهم.

كما راحت «الاتحاد» تثير قضايا سكان غزة المحلية – مثل مشكلة حي الرمال (اكبر احياء غزة واكثرها تطورا) (٦ آب ١٩٤٤) – الذين لم يستطيعوا البناء بموجب العقود مع الحكومة.

كذلك عالجت «الاتحاد» قضايا الفلاحين في المنطقة. وقد كتب علي الحلبي في ٢٩ تشرين الاول ١٩٤٤ كيف ان الفلاحين في قرى جباليا وحمامة وبني سهيلا والسرافير واسدود وعراق المنشية وحتا وصمّيل والجورة والفالوجة ودير البلح وياصور وبيت حنون والمسمية الكبيرة والبطاني الشرقي والبطاني الغربي وكوكب وبيت طيمة وحليقات وعراق سويدان وبيت عفا وعبدس راحوا يعملون بمساعدة القائمقام وديع بك العيساوي على بناء المدارس في قراهم ويتبرعون بسخاء لهذا الغرض. وقال انهم جمعوا ٣٠ الف جنيه (لهذا الغرض) مقابل ٧٥٠ جنيها فقط دفعتها الحكومة!

ودعت «الاتحاد» حاكم لواء غزة في ذلك الحين – المستر ماكي – الى مد يد المساعدة للفلاحين وتزويدهم بالبذور والالات الزراعية الحديثة.



● علي عاشور ●

كما اخذت «الاتحاد» تنشر عن النشاطات الاجتماعية في المدينة مثل تلك المحاضرة القيمة في «نادي الشباب العربي بغزة» التي حضرها مئات المدعوين والتي القاها الشيخ سليمان التاجي الفاروقي بعنوان: «اثر الدين في تكون الامم» (٥ تشرين الثاني ١٩٤٤).

وكتب علي الحلبي بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٤ مقالاً في «الاتحاد» بعنوان: «انقذوا اراضي غزة» حذر فيه من بيع الاراضي في منطقة غزة للشركات الصهيونية مثل اراضي سمسم وحمامة واسدود وقضاء بئر السبع.

وفي بداية تشرين الاول ١٩٤٤ زار غزة وفد مؤلف من حسن يحيى ابو عيشة سكرتير جمعية العمال العربية في القدس وعوده الاشهب مساعد السكرتير. وعقد الوفد هناك اجتماعات مع المهتمين بالحركة العمالية في غزة وخاصة نمر هنية وفهمي السلفيتي. واجاب الوفد على اسئلة المجتمعين بصدد الحركة العمالية وطرق تأليف جمعيات لها. ووعد الشباب العامل في غزة بتأليف جمعية عمالية تنضم الى جمعيات العمال العرب في جميع انحاء فلسطين.

وكان، قبل ذلك، قد تم في غزة انتخاب الهيئة الاولى لاول نادٍ للشباب العربي في غزة من قبل الهيئة العامة. فتألفت الهيئة الادارية من منير الريس (رئيساً)، علي الحلبي (نائباً للرئيس)، اسعد مكي (اميناً للسر)، رأفت ابو شعبان (أميناً للصندوق)، حيدر آل رضوان وصلاح ابو رمضان ومحمد خليل عاشور، اعضاء.

وانتخبت الهيئة الادارية للنادي الشاب الرياضي سامي خيال رئيساً للجنة الرياضية وخميس ابو شعبان قيماً على المكتبة.



● هاشم البرقوني ●

والجدير ذكره، ان حفلة افتتاح النادي كانت تحت رعاية قنصل المملكة العربية السعودية. وتكلم في الحفل نخبة من فضلاء المدينة وشبابها المثقف. وجاء خصيصاً لحضورها من القدس الاستاذ حمدي الحسيني الزعيم الوطني المعروف. ويذكر ان هذا النادي اتخذ اول مقر له في عمارة ابي رمضان (خلف الجامع العمري الكبير) فوق الصيدلية العربية.

وفي منتصف تشرين الاول ١٩٤٤ تألفت جمعية للعمال العرب في غزة انضوت تحت لواء «جمعيات العمال العربية الفلسطينية»، وألفت لها هيئة ادارية من: هاشم البرقوني (سكرتيراً)، اسكندر فرح (نائباً للسكرتير)، شعبان عوضي عقانة (اميناً للصندوق)، عبد محمد اللولو وعبد حسن الريس وعيسى رجب العشي وصبحي حميد، اعضاء الهيئة الادارية.

واتخذت الجمعية مقراً لها في شارع عمر المختار في المكان الاثري الذي كان يسمى «خان الزيت»، والذي تم هدمه في عهد الادارة المصرية – للاسف الشديد – واقيم على انقاضه بناء ضخم.

وما ان تألفت جمعية العمال العرب في غزة حتى اخذ العمال العرب يندفعون للانتساب اليها. وفي اقل من شهر انضم الى هذه الجمعية اكثر من ٤٥٠ عاملاً. وفي يومها الاول تبرع لها الوجيه محمد محمود ابو رمضان بمبلغ عشر جنيهات. كذلك قرر الدكتور نسيبة وطبيب العيون، الدكتور موريس بشارات وطبيب الاسنان، الدكتور عيسى الدجاني تخفيض ٥٠٪ للعمال الذين يحملون بطاقة العضوية في الجمعية. كما قررت «مكتبة غزة الكبرى» و«صيدلية غزة الاولى» و«مصور غزة»، والحلاق نظير الترزي تخفيض



● عودة الاشهب ●

٢٥٪ من الاسعار للعمال.

هذا وسار جنباً الى جنب نشاط «نادي الشباب العرب» و«جمعية العمال العربية الفلسطينية». وقد كان لجريدة «الاتحاد» فضل كبير في اذكاء هذا النشاط.

ونشرت «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٤٥ برقية تهنئة من كل من سكرتير «جمعية العمال العربية الفلسطينية»، هاشم البرقوني ومن اسعد مكي، سكرتير «نادي الشباب العربي» بمناسبة سنة على صدورها.

وفجأة، بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٤٥، نعت صحيفة «الاتحاد» على صفحتها الاولى، سكرتير «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في غزة، هاشم البرقوني (ابو سمير)، الذي اصيب بنوبة قلبية اثناء وجوده في مدينة يافا. وقد نشر النعي الى جانب صورته في مكان بارز. كما نشر رثاء له على الصفحة الثانية من العدد نفسه. واقيم له حفل تأبيني كبير بمناسبة ٤٠ يوماً على وفاته.

بعد وفاة هاشم البرقوني، سكرتير جمعية العمال العربية في غزة، انتخبت الهيئة الادارية اسكندر فرح، سكرتيراً واسعد مكي نائباً للسكرتير وشعبان عقانة اميناً للصندوق وعبد الريس وسعدي هنية وفهمي السلفيتي وعيسى العشي، اعضاء ادارة.

سنابل من حقول «الاتحاد»

خليل مطران وحكومة «انصاف الجبابرة»

بدأت الحكومة اللبنانية الجديدة اول ما بدأت باسكات الاقلام وخنق الصحف، وذلك دفاعا عن الامن كما تقول، ولعلها قالت دفاعا عن نفسها وعن الاعمال المعيبة من التزوير التي اقترفها بعض اعضائها وكان ضحيتها الاخيرة الزميلة الغراء «بيروت».

ولنترك الشاعر الاكبر الاستاذ خليل مطران يتحدث الى حكومة «انصاف الجبابرة» فقد ذهب نصفها وبقي النصف الآخر في جبروت الظلم وكبرياء التزوير.

حطموا الاقلام هل تحطيمها ... يمنع الايدي ان تنقش صخرا
قطعوا الايدي هل تقطيعها ... يمنع الالسن ان تنطق زجرا
قطعوا الالسن هل تقطيعها ... يمنع الاعين ان تلحظ شزرا
كففوا الاعين هل تكفيفها ... يمنع الانفاس ان تصعد زفرا
اخمدوا الانفاس هذا جهدكم ... وبه منجاتنا منكم فشكرا

خليل مطران

(«الاتحاد» ٥ تشرين اول ١٩٤٧)

رجاء الى اخواننا المشتركين

نرجو اخواننا المشتركين الكرام الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للسنة الثانية حتى الآن ان يسددوها اما بواسطة البريد: حيفا ص.ب ١٤٠ (هكذا في الاصل) او بواسطة وكلائنا في المدن التالية:

الناصرة: فؤاد نصار – المكتبة العصرية.

عكا: موسى النجمي.

يافا: موسى الدجاني – مكتب جريدة «الاتحاد» عمارة طريفة.

القدس: عودة الاشهب: جمعية العمال العربية الفلسطينية حارة النصارى.

الخليل: اديب ناصر الدين – المكتبة العصرية – باب الزاوية.

مباراة بيع «الاتحاد»

انتهت المباراة التي جرت بين فرع عصبة التحرر في الناصرة وفرعها في عكا على بيع جريدة «الاتحاد» خلال ثلاثة اسابيع. وقد تمكنت الناصرة من بيع ١١٦٥ عدداً وباعت عكا ١١٤٦ عدداً. وهكذا سجل الفوز لفرع العصبة بالناصرة، وجريدة «الاتحاد» تهنئ الفرعين على نشاطهما ونرجو ان يستمرا عليه. ومن المتوقع ان تجري مباريات بين فروع العصبة، ومن المرجح ان تكون هذه المرة بين حيفا ويافا على بيع ..١٥ عدد كل اسبوع.

(«الاتحاد» الاحد ٩ آذار ١٩٤٧)

واخيراً في منتصف هذا الشهر

يصدر

ملحق «الاتحاد» باللغة الانجليزية

وهو ملحق نصف شهري تصدره ادارة جريدة «الاتحاد» ليسد فراغاً كانت تشعر به جميع القوى الوطنية في فلسطين.

(«الاتحاد» ٩ تشرين الثاني ١٩٤٧)

الاحتفال الاول الذي اقامه عمال الناصرة بعيد اول ايار

● الناصرة («الاتحاد» ١٤ ايار سنة ١٩٤٤). شهدت مدينة الناصرة لاول مرة احتفال العمال العرب المنظمين لذكرى اول ايار وكان احتفالاً شعبياً كبيراً جمع بين العمال العرب والفلاحين والمثقفين وانشدت فيه الاناشيد الوطنية وألقيت القصائد العمالية القومية. وقد افتتح الاجتماع السيد ا.س (نغفل ذكر اسمه كاملاً لوجوده في الاردن) سكرتير جمعية العمال العربية في الناصرة ثم تعاقب الخطباء فتكلم السادة فؤاد نصار، يوسف محمد، سليم خليف، خليل ديب، نصر عودة واميل حبيبي. ثم اتخذت قرارات اهمها ارسال برقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني والمطالبة بتأليف مجلس عمالي اعلى يضم ممثلين عن جميع المنظمات العمالية العربية في فلسطين ومطالبة الحكومة بمعالجة مشكلة البطالة والاعتراف بالمنظمات العمالية.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٢٨)

سجل تاريخي وتحفة ادبية رائعة

هذه التحفة هي عددنا الممتاز الذي يصدر يوم الاحد القادم في ٩ ايار بثماني صفحات ملونة بالقطع الكبير لمناسبة دخول «الاتحاد» في سنتها الثالثة.

يشترك في تحريره الاساتذة: ابو سلمى، حنا نقارة، محمد ابو زايد، بولص فرح، مخلص عمرو، عارف العزوني، اميل توما، اميل حبيبي، فؤاد نصار، عبد المجيد حنونة، الشيخ عبد الله ابو ستة، سري السباعي.

ارتقبوا صدوره وبادروا الى شرائه واحتفظوا به فهو ينقل اليكم الوانا مشرقة من ادب الشرق والغرب.

(«الاتحاد» الاحد ١٢ ايار ١٩٤٦)

نصف قرن على وجه البسيطة!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● هي ولدت في حيفا، وانا ولدت في حيفا.
هي ولدت يوم ١٩٤٤/٥/١٤، وانا ولدت يوم ١٩٤٤/١٢/١٢.

هي ولدت في وادي النسناس، وانا ولدت على كتفه.

هي ولدت للدفاع عن العمال والفقراء، وانا ولدت في عائلة عمالية فقيرة.

هي ما زالت شابة، وانا شيّبتني الايام، وصارت الصبايا تناديني: «يا ختيار»!

هي «الاتحاد»، وانا «المُضطهد»، ابناء جيل واحد، وكل جيل مع جيله يلعب.

ومع هذا، لم اسمع بها الا خلال دراستي في مدرسة الجش الابتدائية، في مطلع الخمسينات، بعد ان هجّت عائلتنا، مع من هجّ من حيفا، «هربا من رصاص اليهود». وعدنا الى مسقط رأسنا في اعالي الجليل.

ومع هذا، لم اتعرف عليها، مليا، الا في مدرسة الرامة الثانوية، التي قصدتها طلبا للعلم والمعرفة حيث اعتاد المربيان الكبيران غطاس غطاس (معلم الجغرافية والتاريخ) وشكيب جهشان (معلم العربية والكيمياء) تنبيهنا بالقول: لمزيد من المعرفة اقرأوا المقال الفلاني في صحيفة «الاتحاد».

وكانت الايام، في حينه، صعبة، ايام الحكم العسكري المرعب، الذي هدد بقطع عيش كل استاذ يلفظ اسم الشيوعية، وصحيفة «الاتحاد». ولم يفعلها الا كل من كان ابو زيد الهلالي خاله.

وراحت الايام، ونط الزمان، وجاءت الايام، وامتلأت جعبتي بذكريات حلوة ومرة بسبب تمسكي بـ «الاتحاد» والعمل على توزيعها، بالسراء والضراء والسر والعلن.

ففي اواخر الستينات، خلال عملي مدرسا في ثيراسنطة عكا، عينني الرفاق مراسلا لـ «الاتحاد». وكان الرفيق حبيب حزبون يعمل في مطبعتها التعاونية وينقل الاخبار التي كنت اكتبها بدون توقيع، حفاظا على السرية، الى هيئة التحرير.

وذات يوم جاءني الرفيق حبيب عمته طيبة الذكر ماري العبدة، التي كانت تبيع الطرمس والفول المملح تحت العقدة بجوار كنيسة الروم الاورثوذكس في عكا، واعلمني ان محرر «الاتحاد» الرفيق علي عاشور يشتم خطي والاخطاء اللغوية التي ارتكبها. ولم ازعل.

فانا لم اكن مدرسا للغة العربية، بل صديقي الاستاذ يعقوب حجازي هو الذي كان يعلم التلاميذ: «مصر لا تُفتح، مصر لا تُكسر، مصر تُرفع دائما». وكان هذا في عز حرب الاستنزاف.

وراحت الايام، ونط الزمان، وجاءت الايام، واخذ خطي وكتابتي يتحسنان، بعد ان بدأت العمل محررا في «الاتحاد» في العام ١٩٨٠.

وكان رئيس التحرير، في حينه، الاستاذ اميل حبيبي (قبل الانجراف الكبير) وكان سكرتيره وحبيبه الاستاذ سميح القاسم (قبل ان يذوق طعم البطالة وتبلعه صحيفة «كل العرب»).

وعلمني الاستاذان اصول تحرير الاخبار السياسية والرياضية وموقع الهمزة القائلة والراكبة على رأس الالف والجالسة على كرسي الياء.

وخلال السنة الاولى من عملي في «الاتحاد» اكلت «القتلة» الثالثة في حياتي، ومن تحت رأسها.

وكانت «القتلة» الاولى على يد والدي طعمة الياس، في العام ١٩٦٠، لأنني عنّدت ورفضت الانقطاع عن قراءة «الاتحاد». وكان اعوان الحكم العسكري قد هددوه بقطع تصريحه ومنعه من الوصول الى مكان عمله في مدينة صفد حيث كان يشتري كل يوم بقجة من الخبز الافرنجي ليطعمنا.

اما «القتلة» الثانية فكانت على يد مدرس الرياضيات في ثانوية الرامة، حينما ضبطني اقرأ «الاتحاد» خلال الحصة، غير منتبه لشرحه عن اللوغرثمات. فسألني واجبت: «جيب جتا، سين ستا، شاش هنا»! فهجمَ عليّ وسلخني كفا على وجهي وخبطني كمادا على ظهري واصبحت، منذ ذلك الوقت اسير محني الظهر.

وجاءت «القتلة» الثالثة على يد كبير المسؤولين في «الاتحاد» في مطلع الثمانينات، لأنني عاندته ولم اسرع الى تنفيذ امره بالحضور الفوري الى مكتبه.

وكنت، في حينه، عائدا جديدا من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، حاملا شهادة دكتوراة في الفلسفة العامة، ورافعا مناخيري للسماء.. وكان هذا قبل ان يفاخر المسؤول اياه، امام الطالع والنازل في وادي النسناس، بأنه حطم انفي وانزله الأرض!

وهجم كبير المسؤولين على طاولتي وضربني وشدني من يدي ودفشني عبر الباب وسب وشتم. وشوالح شنطتي على طول يده!

وبما انني اخلاقي وفقراوي، وجسمي ضعيف من قلة الأكل، لم اسبه او اشتمه. ولملمت اغراضي وهربت الى القدس. ولجأت عند خالي طيب الذكر رئيف الياس، الذي كان شريكا في مكتب «صلاح الدين» مع الياس نصر الله وتوفيق ابو رحمة ومجيد الياس (من شفاعمرو) وداوود ابراهيم خوري المغاري. وكانوا يبيعون «الاتحاد»، ببلاش، لعائلات المعتقلين الاداريين الفلسطينيين ويدفعون ثمنها من جيوبهم.

وبعد اسبوعين عدت الى حيفا. واجبرت على تقديم الاعتذار، لأنني الاصغر!

وسارت الايام. وانتفخت جعبتي بالذكريات الحلوة والمرة.

ومع بداية الانجراف الكبير في الكتلة الشرقية سحب السيل، مع ما سحبه من عيدان يابسة واوراق متساقطة، عدة «مخاتير» ومحترفين في حزبنا الشيوعي، بعد ان ضربهم «فيروس» الاحباط السياسي - الفكري والمالي!

وبقيت ثلة من الرفاق صامدة على كتف الوادي تصارع الامواج العاتية، بأعصاب هادئة وبطون خاوية. مسندة الظهور الى صخرة صوانية شامخة في شارع «الحريري» منقوش على واجهتها كلمة «الاتحاد».

قصتي مع «الاتحاد»

● بقلم: يوسف عبده ●



● بعد انتسابي لعصبة التحرر الوطني في الناصرة وبفضل الأخ صليبا خميس وكنت اعمل في حيفا وردية ليلية.

قررت في يوم جمعة ان اسافر الى حيفا وازور مقر العصبة فيها والتعرف على الرفاق هناك الذين كانوا يرتبون جريدة «الاتحاد» لبيعها. كنت اعرف منهم طيبي الذكر رمزي خوري، الذي كان موظفا في نفس الشركة التي اعمل فيها كمهندس لاسلكي وكان هناك ايضا جمال موسى، عصام العباسي، علي الحمرة بالاضافة الى الأخ نديم موسى اطال الله عمره.

حملوا الجرائد فسألتهم، الى اين؟ قالوا، لتوزيع جريدة «الاتحاد». هل بامكاني مرافقتكم. اهلا وسهلا اجابوا ثم اخذت عشرة اعداد ورافقتهم. وكنا ندخل كل دكان حتى وصلنا الى مقهى الجرينة، حيث كانت قائمة في ساحة واسعة والطاولات الصغيرة وحولها كراسي القش الصغيرة عامرة بالعمال العرب، عمال الميناء، وعمال معسكرات الجيش البريطاني وغيرهم من الحمالين (العتالة). نظر الينا احدهم واظن بأنه كان من المترئسين (رئيس عمال) وقال: لو انا مكانكم كنت ابيع هالجاكيت واعيش بها مدة اسبوع بدلا من هالبهدلة وبيع الجريدة. ثم حلف علينا الا ان نقعد ونشرب (نحتسي) القهوة معهم.

شرحنا لهم بأن هذه الجريدة هي جريدة العمال والكادحين وهي تدعو الى وحدة العمال. واخذ كل واحد منا يقرأ لهم خبرا عن نضالات واضرابات العمال وعن حقوقهم وكذلك عن الاوضاع السياسية والمؤامرات التي تحاك ضد العمال والشعبين العربي واليهودي ونحن لا نبيع الجريدة لنقبض اجرا فكلنا موظفون والحمد لله مستورة معنا.

عدت الى الناصرة وشرحت لهم ما حصل. وقررنا ان ينزل كل الرفاق لبيع الجريدة (سوى موظفي الحكومة). وهكذا نزل كل الاعضاء، شفيق بشارة (ابو حبيب وكان سكرتير الفرع) سهيل نصار، ومنعم جرجورة ونقولا ورور وصالح انيس ابو النعاج وانا وطيبي الذكر خليل ديب (ابو جوزيف) وخليل خوري (ابو فرح) ويوسف الخطيب (ابو حسن) وما ان وصلنا اول السوق حتى لم يبق معنا ولا عدد.

ضاعفنا البيع حتى وصلنا الى ٤٥١ عددا بعد ان دخلنا في مباراة مع فرع عكا وتغلبنا عليهم بفرق عدد واحد.

بيع الجريدة بهذا الشكل كان له تأثير على الناس الكادحين منهم بشكل خاص وصار لنا اصدقاء. كنا نكتب عن كل كبيرة وصغيرة تهم السكان. صار لنا اصدقاء، حتى ان الرجعية كانت تقدرنا باكثر من الفين مع العلم بأننا انذاك لم نكن اكثر من ٢٠ رفيقا.

امرت حكومة الانتداب البريطاني بسحب رخصة جريدة «الاتحاد» ومنعت اصدارها. ولكن الطبقة العاملة لا تستجدي حقها بل تعمل حتى بالخفاء لايصال صوتها لجماهيرها. وهكذا فان عصبة التحرر الوطني اخذت تصدر نشرات اسبوعية وكنا نوزعها على جماهيرنا وكان الناس يتبرعون لنا بقروشهم لدعم العصبة والجريدة ونشراتها (ملاحظة: كان كل ٨٠٠ غرام لحمة بشلن آنذاك والشلن خمسة قروش).

ذهبت الى عملي في حيفا ولم اتمكن من العودة للناصرة بسبب انقطاع السفر على اثر حوادث ٤٨. وبعد الاحتلال وبعد ان قمنا بأعمال في حيفا للمحافظة على من بقي فيها من عرب تقرر اعادة اصدار «الاتحاد» في حيفا.

كان كل رفيق في يوم الجمعة (او رفيقين) يحمل الجريدة ونذهب لبيعها في كل بيت. وقسمنا انفسنا على الأحياء بشكل خلايا. في يوم الجمعة كان يلحق الواحد منا لا اقل عن عشرين فنجان قهوة. اذ كان الناس يصرون علينا ان نتناول القهوة معهم. ونستمع الى آرائهم وننشر كل ما يحدث من مشاكل معهم وننبه فيهم روح التكتل والاتحاد وعدم الخوف. وبا ويلنا عندما كنا نتأخر في ايصال الجريدة لهم.

ادعو كل عامل، كل كادح من فلاحين وتجار وحرفيين الاشتراك في «الاتحاد» وتقويتها لأنها الشمس التي تبدد ظلمات هذا العصر المشحون بالمشاكل والاحداث.

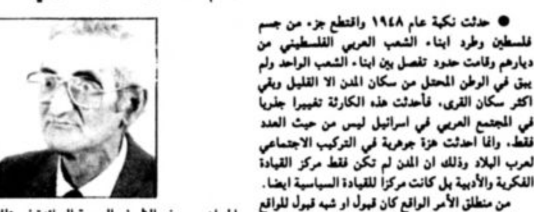
ولا يسعني الا ان احيي الاخ صبحي السروجي الذي لم يتوقف عن ايصال الجريدة لقرائها حتى بعد ان اقعده المرض واود ان اذكر بأن سهيل نصار (ابو نادر) ونقولا ورور معي كنا انشط الرفاق في بيع الجريدة لغاية ١٩٤٨ في الناصرة، وارجو من رفاق الحزب الحاليين ان لا تتركوا رجال الماضي بدون زيارات بل عودوهم في بيوتهم ايها الاخوة الاحداث.

(حيفا)

للحقيقة والتاريخ

«الاتحاد» المشعل الذي انار الطريق، وسط ظلام حالك

● بقلم: الشاعر محمود دسوقي ●





● حدثت نكبة عام ١٩٤٨ واقتطع جزء من جسم فلسطين وطرد ابناء الشعب العربي الفلسطيني من ديارهم وقامت حدود تفصل بين ابناء الشعب الواحد ولم يبق في الوطن المحتل من سكان المدن الا القليل وبقي اكثر سكان القرى، فأحدثت هذه الكارثة تغييرا جذريا في المجتمع العربي في اسرائيل ليس من حيث العدد فقط، وانما احدثت هزة جوهرية في التركيب الاجتماعي لعرب البلاد وذلك ان المدن لم تكن فقط مركز القيادة الفكرية والأدبية بل كانت مركزا للقيادة السياسية ايضا.

من منطلق الأمر الواقع كان قبول او شبه قبول للواقع السياسي مع مقاومة علامات الاجحاف والتمييز والمطالبة بالحقوق القومية اليومية ضمن الشرعية الاسرائيلية، بعد ان احكم الحصار على العرب في اسرائيل وفرض عليهم الحكم العسكري. وكانت عملية كبح شديدة لأي تيار سياسي او ادبي بعد ان حدث انقطاع تام عن الحياة السياسية والفكرية والأدبية في العالم العربي عامة وفلسطين خاصة.

بصيص من نور وسط ظلام دامس:

ولكن رغم احكام الحصار على العرب في اسرائيل ورغم ما احدثته المأساة من تغيير جذري في التركيب الاجتماعي والسياسي لعرب البلاد ونزوح القيادة السياسية والفكرية الى خارج الحدود، ظهر وراء الستار الحديدي الذي فرض علينا من حملوا لواء الكفاح يقاومون مع شعبهم قوانين الاحتلال الجائرة او بالأحرى يقودون شعبهم لمقاومة هذه القوانين. وقد كان «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» حامل لواء هذه المقاومة وقد قاد الجماهير العربية في تلك الأيام الحالكة من تاريخ شعبنا.

المشعل الذي ينير الطريق:

ولا يستطيع احد ان ينكر الدور الكبير والهام لصحافة الحزب الشيوعي وخاصة «الاتحاد» التي كانت المشعل الذي ينير الطريق امام الجماهير العربية. وقد كانت «الاتحاد» و«الجديد» الذي يخيف الحكام العسكريين حتى ان قارئ «الاتحاد» او حاملها كان يُستدعى لمكتب الحاكم العسكري للتحقيق واحيانا كان يشطب مستقبله التعليمي او الوظيفي وتُشنّ عليه حرب اقتصادية لا هوادة فيها.

اذ كان لصحيفة «الاتحاد» دور هام في توعية الجماهير العربية وتنمية الحس الوطني والكفاحي لدى الجماهير. ورغم الظروف الصعبة السائدة في تلك الفترة كانت «الاتحاد» الصحيفة الوحيدة التي تقف بالمرصاد لسياسة الحكومة وقوانينها الجائرة وتفضح مؤامراتها ومجازرها.. قوانين سلب الأراضي.. مجزرة كفرقاسم.. ومآسي الحكم العسكري البغيض.

المنبر الوطني الوحيد:

للحقيقة والتاريخ لا بد ان نعترف ان «الاتحاد» كانت المنبر الوطني الوحيد امام الكتاب والشعراء الذين آثروا ان يحملوا لواء الكفاح مع شعبهم.. تارة بأقلامهم.. وتارة بأقلامهم والسنتهم، وهذا اقوى الإيمان في تلك الفترة الحالكة من تاريخنا.

ولا أغالي اذا قلت ان «الاتحاد» بشكل خاص والصحف الشيوعية بشكل عام هي التي فجرت فينا ادب المقاومة شعرا ونثرا.. مقاومة الحكم العسكري.. وسلب الأراضي.. والتمييز العنصري. وهي التي اوصلت هذا الأدب للجماهير ليكون حافزا لمقاومة الظلم الواقع عليها ولرفع صوتها عاليا للمطالبة بحقوقها القومية واليومية معبرة عن ذلك بالمظاهرات الكبيرة الصاخبة التي كان يدعو لها ويقودها الحزب الشيوعي.

وكما يقال ان الثورة، كل ثورة يمهد لها الكتاب والشعراء، فان صحيفة «الاتحاد» بمحرريها وكتابها وشعرائها هي التي كانت تمهد دائما لثورة الجماهير الغاضبة التي كانت تهتف «بالطول بالعرض الشعب يهز الأرض».. و «زمّر زمّر يا دافيد عن اراضينا ما بنحيد» وغيرها من الهتافات الوطنية.

تحية «للإتحاد» بيوبيلها الذهبي.
تحية لمحرريها.
والى الأمام.
ومعا على الدرب سائرون.

(الطيبة)



المعارضة اليمنية تدعو الى عدم الالتزام باية اتفاقية توقعها الحكومة مع العرب
(ص ٣)

..٤٤٠ مسلم من اسرائيل يؤدون فريضة الحج هذا العام، اليوم تغادر البلاد الدفعة الاولى منهم
(ص١٢)

كشف النقاب عن مصادرة اكبر كمية مخدرات في تاريخ الدولة
(ص ٦، ٧)

اجتماعات مكثفة للقيادة الفلسطينية لتقييم الجولة التاسعة

م.ت.ف ترفض ورقة التسوية الامريكية - الاسرائيلية

● الورقة لم توضح بان الاراضي محتلة، وتستبعد اي نقاش حول القدس ● البرغوثي والخطيب توجها الى تونس ●

● تونس - الوكالات - تواصلت، مساء امس، الاجتماعات المكثفة بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واعضاء «لجنة متابعة مفاوضات السلام» وبعض اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، الذين وصلوا الى العاصمة التونسية، لتقييم نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات، التي وصفت بانها مخيبة للآمال.

ومن المتوقع ان يصل، اليوم (الاحد)، فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية، الى تونس للمشاركة في الاجتماعات.

وكانت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي قد وصلت، امس، الى تونس برفقة عضوي الوفد سامي الكيلاني وزكريا الاغا.

ومن ناحيتها اجتمعت القيادة الفلسطينية، مساء الجمعة، بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتدارس نتيجة الجولة التاسعة.

ولم تبد القيادة الفلسطينية اي رأي في نتيجة الجولة، الا انها ابلغت راعيتي مؤتمر السلام، واشنطن وموسكو، في مذكرة، برفضها لورقة التسوية الامريكية، مؤكدة انها تعكس وجهة النظر الاسرائيلية.

وعلمنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني بشير البرغوثي وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض غسان الخطيب، توجها الى الاردن في طريقهما الى تونس للمشاركة في اجتماعات القيادة الفلسطينية.

ونشرت صحيفة «الحياة»، امس السبت، النقاط الرئيسية لنص الصيغة التي طرحتها الولايات المتحدة الاربعاء الماضي في واشنطن على المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين، والتي رفضتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية رسميا، يوم الجمعة، في تونس، باعتبارها «تمثل وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية في جميع نقاطها».

وقد اوردت «الحياة» بايجاز مضمون الورقة الامريكية المقترحة، في ترجمة عربية في رسالة من نيويورك. ومن شأن ورقة العمل الامريكية ان تمهد الطريق لصياغة بيان مبادئ فلسطيني - اسرائيلي مشترك يستخدم كقاعدة لاستمرار مفاوضات السلام الثنائية.

وجاء في مستهل نص الورقة الامريكية بحسب «الحياة»، ان «اسرائيل والفلسطينيين متفقون على ان الوقت حان لانهاء النزاع بينهما. واذ يؤكدون مجددا التزامهم في عملية مدريد للسلام (تشرين الاول ١٩٩١)، فهم يسعون الى التفاوض في شأن خلافاتهم وخلق مستقبل سلمي يعيش فيه الاسرائيليون والفلسطينيون جنبا الى جنب في سلام لاجيال قادمة».

وتابعت الوثيقة ان «هدف عملية السلام العربية الاسرائيلية القائمة هو السلام الحقيقي والشامل بناء على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. ومن اجل تحقيق هذا الهدف وتماشيا مع الدعوة الى مؤتمر مدريد للسلام فان الطرفين يريدان التوصل في اسرع وقت ممكن، الى ترتيبات لحكومة ذاتية للفلسطينيين في الاراضي» (المحتلة).

وهذه الصيغة التي لم توضح بان الاراضي محتلة هي السبب في رفض الوثيقة من قبل م.ت.ف التي اعتبرت ان الصيغة الامريكية ترمي الى استبعاد مسألة القدس من اي نقاش يتعلق بالمرحلة الانتقالية الممتدة الى خمس سنوات كما قالت «الحياة».

وجاء في الورقة الامريكية ايضا ان «عملية التفاوض تقوم على مراحل: المرحلة الاولى من المفاوضات موجهة نحو التوصل الى اتفاق في شأن ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية لخمس سنوات والمرحلة الثانية من المفاوضات ستوجه نحو التوصل الى اتفاق على الوضع النهائي سيتمثل في تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وتؤكد الصيغة الامريكية ان «الطرفين يوافقان على ان هذه العملية واحدة، وان مرحلتيها مترابطتان في الاطار الزمني المتفق عليه. كما انهما يوافقان على ان نتيجة المفاوضات في شأن الوضع النهائي يجب الا تتعرض لاي ضرر نتيجة اتفاقات تم التوصل اليها خلال الفترة الانتقالية. وهما يوافقان، ايضا، على ان كل الخيارات

● البقية على صفحة ٤ ●

اضراب عام وصدامات عنيفة في القطاع، امس

اصابة اكثر من (٧٠) مواطنا فلسطينيا بجراح!

● القاء قنبلة يدوية على نقطة عسكرية في مخيم الشاطئ؛ واصابة اربعة جنود ● استمرار فرض حظر التجول على رفح ومخيماتها، لليوم الثالث على التوالي ●



● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - القى مجهولون، امس، قنبلة يدوية على نقطة مراقبة تابعة لقوات الاحتلال متمركزة فوق سطح عمارة الحلبي في مخيم الشاطئ، مما اسفر عن اصابة اربعة جنود.

ورد الجنود باطلاق النار بشكل هستيري وعشوائي، واصابوا عشرة من المواطنين بجراح، جراح احدهم خطيرة، وهو الشاب محمود سعده (٢٠ عاما) الذي اصيب

● البقية على صفحة ٤ ●

خطف مسدس من مواطن يهودي في سوق الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول بخطف مسدس من مواطن يهودي من نتسيرت عيليت، ظهر امس السبت، في سوق الناصرة المركزي.

وكان المواطن اليهودي قد تجول في السوق وهو يحمل مسدسا بشكل تظاهري على حزام بنطلونه. فاقترب منه الشخص المجهول وخطفه وانطلق هاربا بين الزقاقات. وقام احد المواطنين بابلاغ الشرطة، التي حضرت بقوة كبيرة الى منطقة السوق وطوقته واجرت تفتيشات واسعة. لكنها لم تعثر على أحد. وحتى كتابة هذه السطور لم تلق القبض على احد.

وقال ناطق بلسان الشرطة لـ «الاتحاد»، أمس، انه لا يستطيع تقدير ماهية خلفية هذا الحادث. فقد يكون على خلفية قومية. وقد يكون رجل مخدرات او شاذا جنسيا، يمكن ان يستعمل السلاح لايذاء الناس».

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت مصادر في اجهزة الأمن ان عنصرا في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل ليلة الخميس/ الجمعة في اشتباك في جنوب لبنان مع مجموعة مناهضة لاسرائيل.

واضافت المصادر ان الاشتباك وقع في منطقة القنيطرة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

حسبولاتوف: نظام يلتسين اصبح استبداديا وقاسيا

● ويؤكد: كل شيء مسموح، السرقة والنهب والوشاية والرشوة! ●

● موسكو - و.ص.ف - صرح رئيس البرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف، في حديث طويل الى الصحفيين الاجانب، امس السبت في موسكو، ان النظام في روسيا بات «استبداديا وقاسيا».

وقال «اشعر، الى اية نقطة بات نظام بوريس يلتسين قاسيا واستبداديا ومنافيا للدمقراطية». وتابع انه يريد «النضال من اجل بقاء الدمقراطية». وانتقد حسبولاتوف «التيارات الاستبدادية للذين خدموا النظام السابق خلال عشرات السنين». واوضح انه لم يشارك شخصيا مطلقا في هيئات الدولة او الحزب في الاتحاد السوفييتي.

وقال امام اكثر من ٥٠ صحفيا اجنبيا «لست في المعارضة.. لكنني لا اريد ان اعتبر اني قد اكون شاركت في سقوط الدولة».

واكد: «حاليا كل شيء مسموح.. السرقة والنهب والوشاية والرشوة، ورغم ذلك فان النظام يتجاسر على وصف نفسه بانه دمقراطي».

بعد ثلاثة ايام من المعارك العنيفة:

اكثر من ٢٥٠٠ قتيل في العاصمة الافغانية

● كابول - و.ص.ف - سقطت فجر امس السبت عدة قذائف على كابول رغم توصل الفصائل الافغانية المتحاربة مساء امس الاول الجمعة، الى اتفاق لوقف اطلاق النار بعد ثلاثة ايام من المعارك اسفرت عن سقوط اكثر من (٢٥..) شخص بين قتيل وجريح.

واعلن شاه جان، احد المشاركين في المفاوضات التي ادت الى الاتفاق ان «العمل بوقف اطلاق النار بدأ مساء الجمعة».

وقد توقف استخدام الاسلحة الثقيلة. لكن عددا من القذائف سقط امس السبت على كابول.

واوضح جان، ان وفدا مؤلفا من ١٥ مندوبا عن جميع فصائل المجاهدين اجرى مفاوضات بين قوات وزارة الدفاع من جهة وقوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وحزب الوحدة المؤيد لايران من جهة ثانية.

واوضح ان «اتفاق وقف اطلاق النار يشمل حظر استخدام جميع الاسلحة دون استثناء». لكنه من الصعب منع عمليات اطلاق النار من الاسلحة الخفيفة بالنظر الى تداخل خطوط المواجهة».

وكانت المعارك اندلعت بين قوات وزارة الدفاع بقيادة احمد شاه مسعود وقوات الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وحزب الوحدة المؤيد لايران اثر قيام مسعود بشن هجوم لفك الحصار عن كابول.

واقترح الرئيس الافغاني السابق صبغت الله مجددي امس انعقاد مجلس شورى افغاني موسع لوضع حد لحمام الدم في كابول التي شهدت الاربعاء والخميس معارك عنيفة جدا بين الفئات المتصارعة.

واعلن مجددي في مؤتمر صحفي في بيشاور ان اتفاق السلام الذي وقعته ثمانية احزاب افغانية في ٧ اذار الماضي في باكستان «سقط عمليا».

وشدد على ضرورة وقف المعارك وتشكيل حكومة ذات طابع تمثيلي. ويذكر ان «جبهة التحرير الوطني في افغانستان» التي يرئسها مجددي وقعت على اتفاق آذار.

وقال مجددي انه سيتوجه الى جلال اباد (شرق افغانستان) للاجتماع بعدد من قادة الفصائل الافغانية بهدف التوصل الى تشكيل لجنة لتنظيم انعقاد مجلس شورى بمشاركة ما بين ..١٥ و...٢ مندوب.

ودعا مجددي ايضا الى وقف فوري لاطلاق النار في كابول حيث سقط اكثر من ..٢٥ قتيل وجريح في معارك اليومين الاخيرين.

المعركة الانتخابية على قيادة الهستدروت بدأت بتبادل الاتهامات!

* هبرفيلد يتهم بيرتس باستغلال مركزه في الكنيست للتحريض الشخصي عليه *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - بدأت المعركة الانتخابية الداخلية في حزب العمل على منصب السكرتير العام للهستدروت بتبادل الاتهامات بين المرشحين الاساسيين المتنافسين، السكرتير الحالي، حاييم هبرفيلد، وعضو الكنيست رئيس لجنة العمل والرفاه، عمير بيرتس.

فقد اتهم هبرفيلد منافسه عمير بيرتس، بأنه يقوم باستغلال منصبه كرئيس للجنة العمل والرفاه الاجتماعي، من اجل التحريض ضده، خاصة بين جمهور العاملين مثلما حدث في بيلنسون. لكنه عاد واكد ان الاكثرية الساحقة من اعضاء حزبه في الحكومة والكنيست تؤيده هو.

وكان بيرتس قد اتهم هبرفيلد باستغلال الهستدروت وجهازها في معركته الانتخابية.

توفيق طوبي يصحح..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا امس الرفيق توفيق طوبي، المحرر المسؤول، منوهاً بالخطأ الذي وقع في ملحق «الاتحاد» الخاص (١٤/٥/١٩٩٣) حول يوم اعادة صدور «الاتحاد» بعد قيام الدولة. فقد نشر خطأ ان «الاتحاد» عادت الى الصدور مجدداً يوم (١٨/١١/١٩٤٩) والصحيح انها عادت الى الصدور يوم (١٨/١٠/١٩٤٨).

لقاء اليوم



حول تفجر الصراع في افغانستان

مع الشيخ ابراهيم عبد الله صرصور الناطق بلسان الحركة الاسلامية ورئيس مجلس كفرقاسم المحلي

ما يجري في افغانستان ليس من الاسلام بشيء

(اجرى الحوار - حسين سويطي)

س - ما رأيكم في تفجر الصراع من جديد بين الفصائل الاسلامية في افغانستان؟

ج - ان كل قطرة دم مسلمة عزيزة علينا، كمسلمين، لان وحدة المسلمين هدف استراتيجي لكل من يعي حقيقة الصراع بين المسلمين كأمة وبين اعدائهم في العالم. وعليه فاننا دعونا منذ انسحاب الاتحاد السوفييتي من افغانستان وانتصار الجهاد الاسلامي، وظهور اول بوادر الخلاف، الى ضرورة توحيد صف الجهاد والارتفاع الى مستوى المسؤولية، وايجاد المعادلة التي تحقق الهدف الذي من اجله جاهدوا. وعليه فنحن نأسف لما يحدث اليوم في افغانستان، فلا مبرر لهذا الصراع الدموي.

س - وما هي اوجه او بوادر الخلاف؟

ج - بدأ الخلاف منذ اتخذ وزير الدفاع احمد شاه مسعود موقفا يقضي بضم عناصر من الشيوعيين الى صفوف الجيش. بينما طالب قلب الدين حكمتيار بتنقية الجيش ومؤسسات الدولة من كل من كانت لهم صلة مباشرة بالنظام الشيوعي القديم الذي حاربته فصائل الجهاد على اختلافها.

س - ولكن الخلاف الآن ليس مع الاتحاد السوفييتي، وليس مع اعداء المسلمين، بل بين الفصائل نفسها التي رفعت راية الاسلام!

ج - دعك من حزب الوحدة الموالي لايران. فهو لاول مرة يظهر. ولم يكن له اي ضلع. الصراع بين حكمتيار ومسعود. والاسباب واضحة. وتوازنات داخلية، بحكم النعرة القبلية المتفشية هناك.

س - وهل يمكن لقادة المجاهدين تغليب النعرة والانتماء القبلي على الولاء الاسلامي والراية الاسلامية؟

ج - لا يمكن ان تتغلب النعرة القبلية على الانتماء الديني. ولكن الحديث يدور عن المرحلة الاولى في بناء الدولة العصرية. فهذه الفصائل خرجت من الجهاد الى مواجهة تحد لاقامة الدولة. وهناك فارق بين الحالتين. بين الجهاد العسكري وبناء المؤسسات.

س - ولكن كابول كانت في منأى عن الصراع واليوم تدور المعارك في كابول بين فصائل تحمل نفس الشعار؟

ج - الامر بالنسبة لي ليس موقعا جغرافيا. القضية هي ان كافة الفصائل مطالبة بالقاء السلاح جانبا والتفرغ لادارة معركة بناء الدولة والاحتكام الى شرعنا وديننا الاسلامي.

س - ولكن هناك اتفاق تحت شعار الاسلام. فهل هذا هو الحل الاسلامي الذي وعدوا به شعب افغانستان؟

ج - ما تم التوقيع عليه لم يكن شعاره «الاسلام هو الحل». بل كان لمصلحة السعودية وباكستان وبعض الاطراف. والسعودية نعرف موقفها ونفاقها الظاهر والباطن. لم تكن ترغب بجدية ولم ترغب في حسم الصراع داخل افغانستان. وان ما تم برعايتها ورعاية باكستان واطراف اخرى هو توزيع جديد للسلطة لم يتطرق في تفاصيلة الى اساس النزاع. الهدف ليس اعطاء حكمتيار رئاسة حكومة. الهدف هو اقامة دولة على اسس متينة دون ان ينخر فيها السوس في فترة قصيرة.. لم يتم وضع حلول وضمانات تبقي على الاتفاق. وفي اول مناسبة ظهر فيها خلاف على ما جاء في الاتفاق نرى ان هذا الاتفاق لم يلب حاجات افغانستان.

س - فمن المسؤول اذن عن اندلاع الصراع من جديد؟

ج - اتهم كل الفصائل. وادعوهم ان يعوا هذه الحقيقة ان الاسلام لا يبرر ما يقومون به.

س - وهل هدم المساجد وقتل (٢٥..) في كابول وحدها عمل يبرره الاسلام؟

ج - ليست القضية هدم مساجد او قتل ابرياء. نحن ضد قتل نملة. الاسلام كان له اعداء حتى زمن الرسول. وهذه الخلافات ممكن ان تتفاقم. ولكن كل ما يجري في افغانستان هو ليس من الاسلام بشيء. ولا يتسم مع فكر الاسلام ولا مع طبعه. وكل من يدعي ان هذا الامر له ما يبرره في شرعنا فهو يناقض الحقيقة حتى لو كان زعيم الجهاد.

س - اذا كان الصراع هو على بناء الجيش، فمعنى ذلك ان الصراع الآن على السلطة، على من يحكم؟

ج - ابداً. النزاع ليس على السلطة. فمن حارب الاتحاد السوفييتي (١٠) سنين لا يطمع في سلطة!! القضية مبدئية.

س - ولكن من حق ومن واجب ابناء افغانستان بغض النظر عن انتمائهم الخدمة في جيشهم بغض النظر عمن يحكم البلاد، اسلامياً كان ام شيوعي. أليس كذلك؟

ج - قلت ان الخلاف مبدئي واساسي في مرحلة البناء وهذا ما يراه حكمتيار. يجب الاعتماد على العناصر الموالية ولاء تاما، ويجب استبعاد كل من له صلة بالنظام السابق.

س - ولكن ليس كل افراد الجيش السابق اعضاء او موالين بشكل او بآخر للنظام السابق؟

ج - كل من ليس مواليا او متهما بالتعامل والولاء بامكانه الخدمة في جيش الدولة الجديد. ولكن الحديث عن شخصيات يجب استبعادها. وهذا منطقي.

س - أليس من المستبعد في خضم هذا الصراع ان تكون هناك قوى تجمع صفوفها وتستعد لخوض معركتها بعد انهاك قوى الفصائل؟

ج - الصراع الدائر لا يخدم المسلمين ولا يمكن ان يخدم الاسلام. وفي لقاء بين ممثلي الحركات الاسلامية في العالم العربي وفصائل الحكم في افغانستان جرى الحديث عن امل المسلمين في رؤية دولة اسلامية نموذجية. بعيدا على السلاح.

س - اين تقف ايران وما هي مسؤوليتها في الصراع؟

ج - ايران كدولة لها مطامع. لا اقول انها امبريالية. بل كقوة اساسية. لها دور سلبي. ولم يظهر حتى الآن. الواضح ان المتصارعين ليسوا على صلة بايران.

س - ولكن حزب الوحدة يؤيد ايران ويرفع نفس الشعارات والراية الاسلامية التي يرفعها غيره؟

ج - محتمل ان ايران بدأت بتحريك اذرعها لتحصيل بعض الامتيازات. ولكن لا ولاء لا لايران ولا لغيرها.

س - اذن كيف تفسر مشاركة وتدخل ايران والسعودية وباكستان في فرض الاتفاق في آذار؟

ج - ليس هناك اي ولاء لا للسعودية ولا لباكستان. وكان التدخل فقط لاسباب رسمية وروتينية.

س - اذن من يتحمل مسؤولية اراقة الدماء وهدم المساجد و..؟

ج - كافة الفصائل تتحمل المسؤولية.

س - لماذا لم تتطرق في صحيفة «صوت الحق والحرية» الى الاوضاع في افغانستان؟

ج - اعتقد ان ذلك لاسباب تتعلق بالمحرر. ولكن اتوقع ان يتم التطرق الى ذلك الاسبوع القادم.

المعارضة اليمينية تدعو الى عدم الالتزام باية اتفاقية توقعها الحكومة مع العرب!

● لجنة القانون والدستور تناقش الدعوة بحضور حريش وبينيش ● تسوكر: الدعوة اجازة للعمل ضد الحكم ● مروم: تحريض ضد سيادة الكنيست ● الدعوة لم تخل من تحريض ضد النواب العرب الذين تستند عليهم حكومة رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر أن تناقش لجنة القانون والدستور البرلمانية، هذا الاسبوع، التصريحات التي صدرت، في نهاية الاسبوع الماضي، عن نائبي اليمين، عوزي لنداو وحنان بورات حول عدم التزام حكومة يمينية محتملة بأية اتفاقيات تسوية توقع عليه حكومة «العمل» الحالية مع الاطراف العربية.

وكان النائب لنداو (ليكود) ناشد مؤتمر حزبه المنعقد اليوم (الاحد) في هضبة الجولان المحتلة! ان يقرر ان حكومة «ليكود» لن ترى نفسها في المستقبل ملزمة باتفاقيات سياسية قد توقع عليها حكومة رابين، لان اتفاقيات كهذه تتعارض مع رغبة الجمهور وأساس الثقة التي اولاها لحزب«العمل»!

وقال لنداو ان رابين وصل الى السلطة من خلال اعلان مبادئ معينة لكنه يتنكر لها الان.

ولم تخل تصريحات لنداو من التحريض على النواب العرب في الكنيست بقوله ان رابين يسعى الى تطبيق سياسته التي تتعارض مع طروحاته عشية الانتخابات بالاستناد الى اعضاء كنيست يتماثلون مع منظمة التحرير الفلسطينية!

اما النائب حنان بورات (مفدال)، فقد دعا كتل المعارضة الى عدم الالتزام بأي قرار بخصوص الانسحاب من المناطق المحتلة قبل الذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة، واعتبار كل قرار كهذا غير ملزم.

واعتبر النائب حجاي مروم «العمل» التصريحات آنفة الذكر تحريضا للجمهور ضد سيادة الكنيست. واعلن انه سيسلم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، تسجيلا لتصريحات النائب بورات ليفحص امكانية اتخاذ اجراءات ضده.

اما رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية النائب دادي تسوكر، فاعتبر هذه التصريحات اجازة للميليشيات والتنظيمات السرية الارهابية اليهودية للعمل ضد سلطة القانون والحكم وضد الدمقراطية.

وأعلن تسوكر ان لجنته ستناقش التصريحات بحضور المستشار القضائي للحكومة، حريش والنائبة العامة دوريت بينيش اللذين سيقدمان وجهتي نظرهما في الموضوع.



● حنان بن بورات ●



● ايلي لانداو ●

نيسيم زفيلي في عين السهلة:

حزب العمل لا يوافق على محاولة درعي بفرض مجلس قروي على وادي عارة

● عين السهلة - لمراسلنا شهير كبها - قال سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، انه «لا مجال لفرض مجلس قروي على قرى وادي عارة، وان الوزير درعي الذي يعمل على هواه يتصور وكأن النسبة التي حصل عليها في الوسط العربي تدعم تصرفاته..» واضاف انه سينتظر قرار المحكمة العليا «وبعدها لنا تصرف آخر».

جاء هذا في الزيارة التي قام بها زفيلي الى عين السهلة، امس يرافقه رهط من اتباع حزب العمل العرب، وحل ضيفا على بيت وجيه كبها مدير مدرسة عين السهلة. وقد حضر اللقاء الاستاذ توفيق كبها معتمد القرية وفتحي توفيق بدران وسمير كبها.

وقال زفيلي ان حزبه لا يوافق على تصرفات اريبه درعي لا في السر ولا في العلن. وقال انه سيطلب من محمود ذياب رفض تعيينه في لجنة المجلس القروي.

هذا ودعا زفيلي وكرر ما يقوله ممثلو حزب العمل عن وجود «بوادر ايجابية لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعرب.. وعن نية تعيين ..١ عربي في وظائف حكومية. واعرب عن امله - ردا على سؤال - بالا تكون التعيينات لهذه الوظائف حزبية.

ودعا زفيلي اخيرا الى «استمرار دعم الجبهة والدمقراطي العربي للحكومة» لكي تستمر عملية السلام.

شابان من الكعبية اغتصبا فتاة من المجيدل.. ووقعا في المصيدة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، مساء امس السبت، شابين من قرية عرب الكعبية بتهمة اغتصاب فتاة (عمرها ١٥ سنة) من مجدال هعيمق.

وقال بيان للشرطة ان احد هؤلاء الشابين كان قد اخذ الفتاة بسيارته «ترمب» من مجدال هعيمق الى حيفا. وفي الطريق، انحرف الى احراش طبعون. واغتصبها. وتابع السير الى حيفا وهي معه. ويبدو ان الفتاة قررت نصب مصيدة لهذا الشاب المنحرف، فضربت موعدا للقائه في الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه (امس) في محطة باصات «ايجد» المركزية. فوافق. وافترقا. فتوجهت حالا الى الشرطة. ونصبت هذه كمينا له. وفي الموعد المحدد حضر الشاب ومعه قريب له من القرية نفسها. فتعرفت عليه الفتاة. واعتقلته الشرطة ورفيقه على الفور.

---

(٢١٥) شوال طحين من رهط الى المخيمات المحاصرة في القطاع

● رهط - لمراسلنا، حسين العبرة - قام يوم أمس السبت، وفد عن فرع الجبهة الدمقراطية في رهط في النقب، بتسليم شحنة من المواد الغذائية دعما للمخيمات الفلسطينية المحاصرة في قطاع غزة المحتل، حيث سلمت الى بنك الدم في غزة.

ويبلغ حجم المواد المرسلة (٢١٥) شوال طحين، جمعها نشيطو لجنة الاغاثة والدعم لصمود الاهل في المناطق المحتلة، المنبثقة عن فرع الجبهة الدمقراطية في رهط.

هذا ويفيد مراسلنا ان عملية جمع المواد الغذائية والطبية في رهط لا تزال مستمرة وتلقى تجاوبا حسنا من الاهالي هناك.

في الاجتماع العام لمنتخبي الجبهة في السلطات المحلية: مطالبة الحكومة بحل سريع لازمة السلطات المحلية العربية وتنفيذ تعهداتها

* تقديم ورقة عمل عن الانتخابات القادمة لمؤتمر الجبهة القطري *

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من دائرة العمل البلدي في الجبهة القطرية عقد يوم الخميس منتخبو الجبهة في السلطات المحلية من رؤساء ونواب واعضاء، اجتماعا لهم في مقر الجبهة القطرية في حيفا للتداول حول عمل الدائرة ارتباطا بالانتخابات البلدية القادمة وبالمؤتمر القطري الرابع للجبهة. وقد شارك في الاجتماع (٣٨) رئيسا ونائب رئيس وعضو سلطة محلية يمثلون الجبهة في (١٨) بلدية ومجلسا محليا.

افتتح الاجتماع رئيس الدائرة البلدية في الجبهة السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي فقدم بيانا، ركز فيه على الجانب الانتقادي في عمل الدائرة البلدية والتجاوب والتفاعل بين كتلنا البلدية مع الدائرة البلدية. واكد على ضرورة تعاون الجميع من اجل اقامة مركز تخزين معلومات حول العمل البلدي، وتوقف عند الموقف من الحكومة الحالية التي لم تلب شيئا من البنود التي وقعها الوزير شاحل لكتلة الجبهة عند تشكيل الحكومة ودعا الى نزع الثقة عن هذه الحكومة.

ثم تحدث سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، فقدم معلومات عن المؤتمر الرابع للجبهة مشيرا الى ضرورة الانطلاق بقوة وعزيمة للانتخابات البلدية المقبلة بحيث يكون المؤتمر تظاهرة جبهوية ضخمة تعزز وحدة الجبهة وتتجاوب مع الامال التي تعلقها عليها الجماهير. ثم اقترح اقامة هيئة استشارية قطرية وان تعقد الدائرة البلدية يوما دراسيا حول الانتخابات القادمة، وتحضير ورقة عمل من الدائرة البلدية الى مندوبي مؤتمر الجبهة لتكون احدى المواد الاساسية.

ثم استعرض النقاش الذي دار في سكرتارية الجبهة في عدة جلسات حول مسألة الموقف من الحكومة وقضية موضوع نزع الثقة وخلص الى ان قضية طرح نزع الثقة في هذه المرحلة غير واردة لان المعطيات السياسية العامة تغيرت، وعلى خلفية الازمة الوزارية والهجوم الشرس التي تقوم به قوى اليمين في اسرائيل ضد هذه الحكومة.

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه كل من السادة: جمال طربيه القائم باعمال رئيس مجلس سخنين المحلي واحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ومفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة المحلي ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف واديب ابو رحمون عضو ادارة بلدية الناصرة وجميل ابو حسين عضو ادارة مجلس باقة الغربية وحنا مخول عضو مجلس الجديدة المنتخب وسهيل فاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة وطارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة.

وبعد انتهاء النقاش قدم محمد مناع ومحمد بركة ملاحظات تلخيصية واتخذ الاجتماع عددا من القرارات منها في الجانب التنظيمي القاء مهمة تحضير ورقة العمل عن الانتخابات القادمة لمؤتمر الجبهة وتنظيم اليوم الدراسي واقامة الهيئة الاستشارية على عاتق دائرة العمل البلدي الحالية على ان تجري مراجعة لعمل هذه الدائرة بعد المؤتمر القطري للجبهة.

وفي الجانب العام قرر الاجتماع: ● مطالبة الحكومة باجراء حل سريع لازمة السلطات المحلية العربية وتنفيذ تعهداتها واتفق على المبادرة مع كتلة الجبهة في الكنيست الى الالتقاء مع رئيس الحكومة والوزراء المختصين لبحث هذه الازمة ● مطالبة الحكومة بازالة العراقيل عن طريق محادثات السلام والتفاوض مع م.ت.ف والتجاوب مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ● مطالبة الحكومة بالغاء مشروع مصادرة الاراضي في وادي عارة تحت ستار المجلس القروي. وباحترام ارادة اهالي المنطقة ● يحيي الاجتماع جمهور المعلمين على نضالهم العادل ويتضامن مع نضال الممرضات.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالتركات لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي يعثر عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٣/٨٩٧	مسعود كيوان	١٩٩٠/٤/١٧	نعامي كيوان
٩٣/٩٠٤	عصام مراعنة	١٩٩٢/٣/٩	ياسمين مراعنة
٩٣/٩٢٥	يوسف بيادسة	١٩٩٠/٣/٢٧	محمد بيادسة
٩٣/٩٣٨	اديبة رافول	١٩٧٥/١	اليس الياس
٩٣/١٠٠[illegible]	حسن مرعد	١٩٨٨/٦/٥	كمال مرعد
٩٣/١٠٠٣	ميشيل عبود	١٩٩٢/٣/٧	فيليب عبود

حاكم مسجل

■ المؤتمر الثاني لجبهة شفاعمرو

جبهة شفاعمرو ستخوض الانتخابات البلدية للرئاسة والعضوية

* اجواء من التفاؤل والحماس سادت اعمال المؤتمر * المؤتمر يهنئ «الاتحاد» في عيدها ويدعو الى دعمها مادياً ومعنوياً * انتخاب سكرتارية جديدة ولجنة مراقبة *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وسط اجواء من التفاؤل والاصرار على تحقيق المكاسب في الانتخابات البلدية الوشيكة، اختتم مؤتمر جبهة شفاعمرو الثاني اعماله، ليلة امس الاول الجمعة، مصادقا على دستور للجبهة ومتخذا قرارات هامة.

وكان المؤتمر الذي حضره ١٢٠ مندوباً ومندوبة ممثلين عن كافة احياء البلدة، افتتح بكلمة من العريف احمد حمدي اكد فيها ان جبهة شفاعمرو كانت وما زالت القاعدة السياسية لجماهير شفاعمرو، تحارب الطائفية والرجعية بلا هوادة وتقود نضالات اهالي المدينة ضد التمييز والاضطهاد القومي الذي تمارسه الحكومة ضد جماهيرنا. واضاف: «لقد آن الاوان ان يكون الحوار بين مواقف وليس بين طوائف».

ثم قدم سكرتير الجبهة، لبيب عموري، بيان السكرتارية استعرض فيه نشاطاتها في السنوات الاربع الاخيرة وقال ان جبهة شفاعمرو خاضت، قبل اربع سنوات، تجربة جديدة بدخولها ادارة بلدية شفاعمرو مع قاعدة اتفاق مع رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ولم تكن هذه تجربة سهلة بل تخللتها عقبات كثيرة جعلت الكثيرين من مؤيدين وآخرين يطالبون الجبهة بالتخلي عن الاتفاق وترك ادارة البلدية. ولكن لا بد هنا من الاشارة الى بعض الامور، ابرزها ان الاتفاق لم يشمل قبل الانتخابات اية قائمة اخرى وان الائتلاف تشكل فيما بعد مع قوائم بحثت عن المصلحة الذاتية والفئوية. واكد ان الجبهة نشرت على الملأ، وقبل الانتخابات، نص الاتفاق وبناء عليه حصلت على ثقة الناخبين، وليس سهلا التخلي عن هذه الامانة بتلك السهولة التي تخيلها كثيرون بشأن الانسحاب من الائتلاف. لقد تحدينا نهج القوى الاخرى التي تعمل على قاعدة من لا مساواة بين المواطنين.

وقدم القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رياض خوري، توضيحات للبيان ولخص عمل كتلة الجبهة في البلدية واكد ان مكتبه كان مفتوحا امام كل من طرقه.

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، تحية الجبهة الام للمؤتمر وتعرض اولا للوضع السياسي العام وما آلت اليه مفاوضات السلام في واشنطن. وقال: ما يميز عملنا هو بعدنا عن الذاتية والانانية. النقاش الدمقراطي مشروع، ولكن علينا ان نتناقش كأصحاب همّ واحد. وحيا نفاع الوحدة الكفاحية في شفاعمرو وهي السلاح الذي نحارب به مأرب السلطة.

وهنأ نفاع صحيفة «الاتحاد» في عيدها، وقال: نتوجه الى جميع الرفاق والشرفاء لدعم «الاتحاد» معنوياً



● يظهر في الصورة العليا، على منصة المؤتمر، احمد حمدي، لبيب عموري، رياض خوري، اسعد تلحمي، احمد حمادة، محمد نفاع. (تصوير: مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو)

بالمشاركة في الحفل الذي تقيمه لتبقى «الاتحاد» منبراً ومسيرة مشرقة.

ثم افتتح النقاش وترأس الجلستين، رياض خطيب ونبيل سعدي، وشارك فيه (١٧) مندوبا ومندوبة في النقاش الذي دار في الاساس حول عمل كتلة الجبهة في البلدية. وقدمت الملاحظات الايجابية والسلبية واجمع المناقشون على ضرورة ان يؤكد هذا المؤتمر توصية السكرتارية السابقة بخوض الانتخابات الوشيكة للبلدية في قائمة جبهوية للرئاسة والعضوية.

ووردت للمؤتمر تحية من لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو جاء فيها: «ان قراركم التاريخي بخوض معركة الانتخابات لرئاسة بلدية شفاعمرو تدخل كل القوى المخلصة في بلدتنا الى اجواء مفعمة بالتفاؤل وان الجبهة كانت وما زالت العمود الفقري لتحالف وطني مخلص نحو بلدية خدمات وكرامة».

وتم في ختام المؤتمر انتخاب لجنة المراقبة وسكرتارية جديدة للجبهة المحلية. وتألفت لجنة المراقبة من د. فؤاد خطيب، فؤاد عموري، صبري حمدي، عبد نجار، عبد نجار، امير عموري.

وتشكلت السكرتارية من: رياض خطيب، احمد حمادة، اسعد تلحمي، محمد بركة، انيس حداد، رياض خطيب، زيدان سلامة، يوسف نجار، احمد حمدي، لبيب عموري، يوسف شحادة، عمر نفاع، توفيق صليبا، جهاد سعد، جلال ياسين، نبيل سعدي، نكد نكد وليلى عموري. وخولت السكرتارية الجديدة باختيار المندوبين الى المؤتمر القطري.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* يدعو المؤتمر حكومة اسرائيل الى ازالة العراقيل التي تضعها في طريق مفاوضات السلام والى العمل الجدي والجاد من اجل احراز تقدم فعلي في المفاوضات الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين وباقي الوفود العربية ويدعوها للتفاوض المباشر مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف. من اجل احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيه اقامة دولته المستقلة * يدعو المؤتمر حكومة اسرائيل الى العمل من اجل حل الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية ومن اجل مساواة الجماهير العربية الكاملة في الحقوق * مؤتمر الجبهة الثاني يتبنى توصية السكرتارية بأن تخوض الجبهة الانتخابات البلدية القادمة للرئاسة والعضوية ويدعو لاوسع قاعدة جماهيرية شعبية لدعم الجبهة ويدعو كافة القوى الوطنية لايجاد الصيغة الملائمة من اجل مصلحة شفاعمرو العليا ومن اجل خدمات ارقى للمواطنين وتعزيز وحدة اهالي شفاعمرو بعيدا عن الانغلاق الطائفي والحمائلي * جبهة شفاعمرو الدمقراطية تتقدم بتحية اكبار واجلال الى جريدة الشعب وجريدة العمال «الاتحاد» في يوبيلها الذهبي وتشكر جميع عاملي «الاتحاد» وتدعو اهلنا في شفاعمرو الى دعم «الاتحاد» عن طريق الاشتراكات والدعم المادي والمعنوي * تدعو جبهة شفاعمرو الدمقراطية الى انجاح مؤتمر الجبهة القطرية وجعله تظاهرة كفاحية جبهوية للانطلاق الى اكبر نجاحات في الانتخابات البلدية المقبلة لقوائم الجبهة * تحيي نضال المعلمين على انجازاتهم وتؤيد اضراب الممرضات من اجل الحصول على حقوقهن وتدعو الحكومة الى اجراء تغيير فعلي وحقيقي في سلم الاولويات باتجاه دعم الصحة والتعليم والعمل والرفاه الاجتماعي للجماهير الشعبية.

اضراب عام وصدامات عنيفة في القطاع،

● تتمة من صفحة ١●

بعيار ناري في الفخذ ادى الى تمزيق الشريان ونزيف حاد. وادخل الشاب، على عجل، الى غرفة العمليات في مستشفى «الشفاء».

وفي بلدة جباليا اقتحمت قوات الاحتلال بيت العزاء الذي اقامه آل الشهيد حسن حموده، احد الشهداء الستة الذين سقطوا، قبل ايام، على الحدود المصرية.

وتصدى المئات من الاهالي، الشبان والنساء، لجنود الاحتلال.

ووقعت صدامات لم تشهد لها هذه المنطقة مثيلا من قبل، واسفرت عن اصابة اكثر من ٤٠ مواطنا بالعيارات النارية، وتم نقلهم الى مستشفيي «الاهلي» و«الشفاء» في غزة. وكانت الصدامات والمواجهات ما زالت مستمرة حتى ساعات المساء.

هذا وعم الاضراب الشامل، امس، قطاع غزة، وذلك لليوم الرابع على التوالي. وانفجرت الصدامات في مخيمات جباليا وخانيونس والشاطئ وحيي التفاح والزيتون في غزة وبلدة بيت حانون. واسفرت عن اصابة اكثر من (٢٠) مواطنا فلسطينيا بجراح، ونقلوا الى مستشفيات غزة.

واستمر فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي.

تعازينا الحارة

الى ابناء وبنات المرحوم وعموم آل حبيب الله بوفاة الحاج فالح افندي حبيب الله.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عين ماهل

اجتماعات مكثفة للقيادة الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١●

التي تدخل في الاطار الاساسي المتفق عليه للمفاوضات يجب ان تبقى مفتوحة».

وفي ما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، قالت الوثيقة: «خلال المرحلة الانتقالية سيقع تغيير رئيسي في الوضع القائم في الاراضي، اذ ستنتقل مسؤوليات «الادارة المدنية» الاسرائيلية الى الفلسطينيين وستحل الادارة المدنية الاسرائيلية هذه. و«يوافق الطرفان على ان نتيجة مهمة لهذه المرحلة الاولى تتمثل في اعطاء السلطة للفلسطينيين عبر التفاوض على الحكومة الذاتية الانتقالية التي يجب ان تعطي الفلسطينيين سيطرة اكبر على القرارات التي تؤثر على حياتهم ومصيرهم».

كلمة الاتحاد

لقمة الخبز...!

● الارتفاع الكبير والمفاجئ في جدول الغلاء عن شهر نيسان الماضي بنسبة ١,٤٪، يجب ان يعيد الى بساط البحث وبقوة.. موضوع المشكلة الاقتصادية - الاجتماعية، هذه المشكلة، التي يضعها على الرف كثيرون، مع أنها تتعلق بلقمة خبز الناس واكسيد حياتهم.

كل ذوي العلاقة في هذا الارتفاع، وزارة المالية واتحاد اصحاب الصناعات وقيادة الهستدروت، اعربوا عن مفاجأتهم. الجميع كانوا قد توقعوا ارتفاعا بحدود ١٪. ولكن المفاجأة، حتى لو كانت صادقة (وهذا امر غير مؤكد)، فانها لا تعفي احدا من المسؤولية.

فاتحاد الصناعات هو الطرف المسؤول عن رفع الاسعار. ووزارة المالية هي التي تدير سياسة «السوق الحرة»، التي بسببها تطلق يد المتمولين في رفع الاسعار على هواهم. بل ان للسياسة الحكومية دورها المباشر في ذلك. فقد كان احد اسباب الارتفاع الكبير في جدول الغلاء، الارتفاع الذي حصل في اسعار البناء. وكيف حدث الأمر؟ الحكومة فرضت حصارا على المناطق المحتلة منذ اكثر من شهر، فحصل نقص في الايدي العاملة في البناء. فرفع المقاولون الاجور (لبعض العمال). وفي الحال، وقبل أن يدفعوا مليما من هذه الاجور الزائدة عوضوها برفع اسعار وأجور دور السكن (.. والتي كانت بنيت قبل فرض الحصار بكثير). والحكومة من جهتها وافقت على ذلك بلا تحفظ. والهستدروت من جهتها لم تفعل شيئا.

لقد بلغ ارتفاع الاسكان نسبة ١,٧٪ وشكل ذلك احد العوامل الاساسية في رفع الجدول. والامر نفسه ينطبق على اسعار الفواكه والخضراوات (٣,٦٪). وهو ايضا من العوامل الاساسية التي اثرت. يضاف اليها ارتفاع اسعار الملابس والاحذية وخدمات التعليم والرفاه.

وهكذا.. اصحاب العمل يعوضون خسارتهم قبل ان تحصل.. والحكومة تسكت وتشجع، باعتبارها تدعم السوق الحرة.

ومن «يأكلها»؟ الانسان الذي يعمل بأجرة، الذي يعيش من عرق جبينه. فهو الذي يتحمل النتيجة المباشرة للغلاء. وهو الذي لا يتلقى تعويضا عن الغلاء الا بنسبة ضئيلة هزيلة لا تزيد عن ٤٠ - ٥٠٪. وحتى هذه يقبضها بعد ستة اشهر. ولا يجد من يدافع عنه. بل ان كل الجهود منصبة لاجل اضعافه ومنعه عن اظهار قوته في المطالبة بحقه. يحرضون على نقابته ويخططون لتفسيخ النقابات والغاء اتفاقيات العمل الجماعية وعقد اتفاقيات عمل خاصة، تجعل صاحب العمل يستفرد بالعامل.

ان اوضاع العمل والعمال تستحق اهتماما اكبر، اولا وقبل كل شيء من العمال أنفسهم ومن نقابات العمال، بالتضامن العمالي ودعم العمال المناضلين (كما في اضراب الممرضات اليوم، اللواتي يتعرضن لحملة تحريض تصل حد اتهامهن بالتسبب بقتل المرضى) وبالقناعة بطريق النضال النقابي.

وتستحق هذه الاوضاع اهتماما من كل قوى اليسار، خصوصا تلك الرابضة في الحكومة. فاليسارية ليست شعارا لفظيا ولا هي تقتصر على الحديث عن السلام والدمقراطية، انما، الامتحان الاساسي فيها هو في الموقف من العاملين في وجه الاستغلال وسلب لقمة الخبز.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٩٠، ٥٢٦ و٠٥، ٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٥٣، ٠٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦،٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بساط أحمدي | بين المحرر والقارئ

التــالــي للغــالــي..

■ هذه زاوية أسبوعية جديدة، نفتح من خلالها قلوبنا امام قرائنا الاعزاء، لاشراككم في همومنا وفي افكارنا ولاطلاعكم على شيء من احوالنا.

قد تجدون فيها ما يفرح. وقد تجدون ما يغضب. نهفة هنا وحادثة هناك. مزحة. ملاحظة. مشكلة. حكاية. طلب. اعتذار. والخ.. هدفنا الاساسي منها هو المزيد من التعارف، من اجل المزيد من التقارب والالفة والمودة القائمة اصلاً بين «الاتحاد» وقرائها، وبها تتميز عن غيرها، ونريد لها ان تتعمق وتقوى وتزداد اتساعاً.

واسمحوا لنا ان نبدأ في «مشكلة حب»، نعقبها باعتذار.

في الملحق الخاص الذي اصدرناه بمناسبة الدخول الى سنة اليوبيل، امس الاول الجمعة، خضنا مغامرة. لقد اردنا ان نعرف القراء على كادر العاملين في الجريدة. قلنا في انفسنا ان القراء يعرفون المراسلين والمحررين والكتاب من خلال كتاباتهم، ولكنهم لا يعرفون عمال الصف والتصحيح والمونتاج والادارة والسكرتارية وغيرهم من «الجنود المجهولين» الذين يبذلون جهداً كبيراً في سبيل صدور الجريدة بانتظام، كل يوم وفي كل الظروف.

وهنا نشأت قضية اخرى مع مجموعة اخرى من «الجنود المجهولين»، الذين يساهمون بدورهم ولكن بشكل تطوعي. فقررنا المغامرة ونشر اسمائهم. ولماذا نسميها مغامرة؟ لانه ضرب من المستحيل ان نستطيع حصر جميع اولئك المساهمين. وها هو لم يمض سوى يوم واحد حتى اكتشفنا خطأنا، اذ اغفلنا - بدون قصد طبعاً - العديد العديد منهم.

فأولاً، اخطأنا بحق قطعة من لحمنا، هي صحيفة «الاسبوع الرياضي». هذه التي وان صدرت صحيفة مستقلة متخصصة بشؤون الرياضة، فهي كانت وتبقى شقيقة غالية لـ «الاتحاد» تحتل فيها موقع القلب. النجاح الباهر الذي حققته ويتعاظم سنة بعد اخرى، هو مصدر فخر واعتزاز لنا. وكادر العاملين في اصدارها، بقيادة المايسترو اسعد تلحمي، وزملائه فايز زعبي، المحرر المبدع، ومحمد مصالحة، الاداري الناجح، ورائد زعبي، المصور الفنان، وبقية المحررين والمراسلين الكثيرين (ستتعرفون عليهم في الاحتفال المميز يوم الاربعاء القادم وفي العدد الممتاز الذي يلي الاحتفال)، يؤدي رسالة تاريخية في عالمنا الرياضي يشهد له كل الرياضيين والمشجعين. وانتاجهم الابداعي يعتبر احد اهم انجازات «الاتحاد» في السنوات الاخيرة. ومن حقهم علينا، ان يحظوا بالتقدير اللازم في سنة اليوبيل واحتفالاتها.

عمال مطبعة «الاتحاد»، اولئك الذين عندما يكون الناس نياماً غارقين في الاحلام، تجدهم متيقظين وغارقين في بحيرة من الحبر وفي عاصفة من الضجيج، ويعملون على طباعة «الاتحاد» يوماً بعد يوم.. قسم كبير منهم يعملون في ساعات الفجر الاولى.. ويسابقون الزمن حتى يسلموا اعداد الجريدة الى الناقلين فالموزعين، كي تصل الجريدة الى القراء في ساعات الصباح. اولئك العمال لهم في «الاتحاد» حصة الاسد. اردنا اعطاءهم حقهم هم ايضاً. فحال دون ذلك سوء تفاهم تقني.

وكذلك الامر بالنسبة لمجموعة اخرى من «الجنود المجهولين»، اولئك الذين اخذوا على عاتقهم مهمة شخصية، جمع اشتراكات «الاتحاد» في كل الظروف. لم ينتظروا دعوة. ولم يرضخوا لاحباط. بعضهم يتناول هذه المهمة على مدار السنة، بدون توقف تقريباً. «الاتحاد» تعتبر بالنسبة لهم مشروع حياتهم. يبلغ عددهم عشرين - ثلاثين شخصاً. بينهم النشيط وبينهم الانشط. وكان حصرهم بالنسبة لنا صعباً، خوفا من ان نغفل واحداً منهم فنظلمه.

ونعود الى المساهمين. فقد اغفلنا بعضنا منهم: ● زميلنا رمزي حكيم، الذي غادرنا قبل شهرين الى العمل في الزميلة «كل العرب»، لكن صلته بنا لم تنقطع ويرى نفسه مساهما دائما ● مراسلنا في النقب، سالم ابو مديغم، الذي يربطنا بأهلنا في الجنوب، وكذا حسين العبرة، الذي بدأ مراسلتنا من النقب قبل سنوات ● صديقنا الفنان طارق شريف، الذي يرافقنا منذ اكثر من عشر سنوات، بخط ريشته المبدع وروحه المرحة ● السيدة جاكلين قبطي - حكيم، المساهمة الدائمة في زاوية التجميل في صفحة المرأة. وليس هؤلاء فحسب. فلو قلبنا صفحات «الاتحاد» وملفاتها، سنجد العشرات وربما المئات من المساهمين والمبدعين، الذين لا يمكننا الا ان نشيد بدورهم.



الى كل هؤلاء، وجميع الذين لم نتمكن من ذكر اسمائهم، الف تحية شكر. وكل الامنيات والرجاء، ان واصلوا العطاء.

لا بل انها مناسبة اخرى، نتوجه فيها الى الذين قطعوا صلتهم بـ «الاتحاد»، ولكنهم لم يقطعوا صلتهم بمبادرتها ورسالتها الشريفة. عودوا الينا. فصفحات «الاتحاد» مثل قلوبنا، مفتوحة لكم.

● تحيات ●

..ومشكلة اخرى حدثت مع شريحة اخرى من احباء «الاتحاد» واصدقائها. اولئك هم مديرو العديد من مؤسساتنا الوطنية واصرحنا الثقافية والشخصيات السياسية والادبية والشعرية والفنية والثقافية والرياضية والتجارية وغيرها.. في مجتمعنا العربي. لقد عتب علينا الكثيرون لاننا لم نبعث اليه برسالة، كما هو متبع، نبلغه فيها بدخول «الاتحاد» سنة يوبيلها الذهبي.. «حتى نقوم بواجبنا ونرسل اليها بالتحية». بعضهم نقل العتاب مباشرة. وبعضهم الآخر بواسطة الاصدقاء.

واولاً وقبل كل شيء، نعتذر لهم، جميعاً.

فالصحيح اننا لم نرسل الكثير من الرسائل بهذا الخصوص.

ويبدو ان خللاً حصل حتى في اعداد الرسائل وعنونتها. فأغفلنا الكثير من اصدقائنا. فمن انتبه منهم، ارسل تحيته او مقاله في المناسبة. ومن لم ينتبه عتب علينا.

لكل هؤلاء الاخوة نقول: لكل واحد منكم مكانته الخاصة المحفوظة بالنسبة لـ «الاتحاد» وطاقمها. ونحن مع اليوبيل سنة بأكملها.

..واليكم جميعاً اعزاءنا، مشكلتنا معكم هي مشكلة حب واحترام. نحن واثقون ان العتب كان على قد المحبة. فألف تحية مسك.

وكل عام وانتم بخير.

«المحرر»

استعدادات وتحضيرات لكرنفال الاطفال في طمرة



● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – تستعد اللجنة الشعبية للتحضير لكرنفال الاطفال الثامن في طمرة يوم ٩٣/٦/٤ لاقامة واحد من اضخم الكرنفالات التي شهدتها طمرة في السنوات الاخيرة. وقد انبثقت عن اللجنة التحضيرية عدة لجان لتجنيد مئات الاطفال. كما بدأت اللجنة الفنية بالاتصال مع الفرق الفنية ومع الفنانين والمهرجين وغيرهم، للمشاركة في المسيرة الاحتفالية والبرنامج الفني الكبير ومن جهة اخرى بدأت اللجنة بتجنيد الاطفال الموهوبين للمشاركة في المهرجان كما تجتهد اللجنة المالية في تجنيد الاموال اللازمة من المموّلين من أجل تغطية مصاريف الكرنفال وتوزيع مئات القمصان والهدايا والجوائز على الاطفال كما بدأت لجان التنظيم بالاتصال مع الجهات المختلفة للتحضير لانجاح المسيرة.

ومن الجدير ذكره ان كرنفال الاطفال في طمرة هو تقليد سنوي حيث يحتفل الطفل بالقرية للسنة الثامنة على التوالي وهو من اضخم الكرنفالات والاحتفالات للقرى العربية.

السجن ٢٠ عاما لمراهق اعتدى على سائحة المانية

● ميامي (الولايات المتحدة) – حكم على مراهق في الخامسة عشرة من عمره بالسجن عشرين عاما في ميامي بفلوريدا لاقدامه على الاعتداء على سائحة المانية واصابتها بجراح خطرة ادت الى شللها.

وقد لمدة اطلق النار على احد المراهقين على سائحي مرورلاند في السادس والعشرين من تشرين الاول العام ١٩٩٢ محاولين سرقة حقيبة يدها بينما كانت تغادر مطعما بالقرب من مطار ميامي.

وحينما لم يتمكن المراهقان من انتزاع حقيبة يدها اطلق احدهما النار اطلق براون الذي كان في الرابعة عشرة من عمره النار عليها فاخترقت الرصاصة ذراعها ثم اخترقت رئتيها وكبدها قبل ان تستقر في عمودها الفقري.

وخلال المحاكمة اكدت السائحة التي تلاحق، ايضا، المطعم الذي تعرضت فيه للاعتداء، انها لا ترمي الى جمع «ملايين الدولارات» قائلة «اريد ان اشفى لكنني لا استطيع وهذا صحيح. لذلك اريد تعويضا ماديا حتى تكون حياتي سهلة».

وسيحاكم مراهقان اخران يشتبه في اشتراكهما في الاعتداء، في الخامس والعشرين من حزيران المقبل.

جنود امريكيون متورطون بتجارة المخدرات مع بنما

● سياتل (الولايات المتحدة) – ذكر مصدر قضائي في سياتل في ولاية واشنطن ان ثلاثة من جنود الجيش الامريكي احدهم من بنما كانوا يستخدمون طائرات عسكرية للاتجار بالمخدرات مع بنما اعتقلوا هذا الاسبوع بعد سنتين ونصف السنة من التحقيقات.

ولا يزال ثمانية اشخاص اخرين منهم خمسة بنميين ملاحقين لان المحققين يشتبهون في انتمائهم الى شبكة تنطلق من كولون الى بنما وصولا الى قاعدة فورت لويس غير البعيدة عن سياتل.

وكانت المخدرات التي تنقلها طائرات عسكرية ترسل بالبريد الى نيويورك وميامي ولوس انجلوس اما ثمنها فكان يعاد الى بنما على متن طائرات عسكرية ايضا.

وقال لورانس لاداغ مسؤول الجمارك في ولاية واشنطن ان «الجمارك تفتش الرحلات العسكرية ولكن ليس بالطريقة نفسها التي تفتش فيها طائرة كولومبية اتية من بوغوتا مثلا».

واضاف ان هذه الشبكة ادخلت الى الولايات المتحدة من (١٠٠) الى (١٢٠) كيلوغراما من مادة الكوكايين اي ما تعادل قيمته حوالي خمسة ملايين دولار.

تمديد حظر صيد الحيتان

● كيوتو (اليابان) – قررت لجنة الحيتان الدولية المجتمعة في كيوتو تمديد العمل بالحظر الدولي المفروض على صيد الحيتان لاغراض تجارية.

ورفض اكثرية المجتمعين قرارا يابانيا – نرويجيا يطالب بدفع جزئي ابتداء من عام ١٩٩٤ للحظر المفروض منذ العام ١٩٨٦.

وكانت اليابان والنرويج اللتان تتزعمان الدول المؤيدة لصيد الحيتان خففتا من مطالبهما عبر الكف عن المطالبة بتحديد حصص لصيد الحيتان الصغيرة في شمال الاطلسي ونصف الكرة الجنوبي منذ العام الحالي، بهدف الحصول على رفع جزئي للحظر.

وتأجل البحث في اتخاذ اي قرار مهم حول المذكرة الى عام ١٩٩٤. ومن بين الدول الثلاثين المجتمعة في كيوتو عارضت ١٨ دولة الاقتراح النرويجي – الياباني وايدته ست دول وامتنعت ست عن التصويت.

وفاة الفنانة المصرية هالة فؤاد

■ القاهرة – توفيت الفنانة المصرية المعتزلة، هالة فؤاد، عن (٣٤ عاماً) بعد صراع طويل مع مرض السرطان استمر عامين.

والفنانة هالة فؤاد هي ابنة المخرج السينمائي الراحل احمد فؤاد الذي توفي في العام الماضي، وقد شاركت في العديد من الاعمال الفنية المتميزة للسينما والتلفزيون قبل ان تعتزل العمل الفني وترتدي الحجاب الاسلامي.

وقد تزوجت الفنانة الراحلة مرتين، الاولى من الفنان احمد زكي والثانية من احد رجال الاعمال.

واصدر السيد حسن الالفي وزير الداخلية المصري قراراً انسانياً بالسماح لزوجها بالخروج من الحبس للمشاركة في تشييع جنازة زوجته حيث كان قد صدر حكم بحبسه في قضية شيك بدون رصيد.

في مؤتمر صحفي في مركز شرطة عكا:

كشف النقاب عن مصادرة اكبر كم...

* اعتقال ثلاثة تجار مخدرات، اسرائيليين ولبناني ... كغم حشيش *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – كشف ضابط شرطة الجليل، اليك رون، يوم امس الأول الجمعة، النقاب عن القاء القبض على ثلاثة تجار مخدرات وبحوزتهم (٣٦) كغم هيروين و (٦٠) كغم من الحشيش. وهذه هي اكبر كمية مخدرات في تاريخ الدولة يجري ضبطها ومنع تداولها في الأسواق.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته شرطة الجليل يوم امس الأول الجمعة في عكا، بحضور قائد اللواء الشمالي للشرطة يعقوب غانوت، ونائبه رامي راهف.

واطلق على العملية «مهمة جديدة». وهي عملية معقدة اعدّ لها منذ نصف سنة. ووفق ما قاله اليك رون: «نفذت العملية يوم الخميس (٩٣/٥/١٣) في منطقة «هسبورطان» في حيفا. وشارك فيها افراد من شرطة الجليل ووحدة جنوب لبنان والوحدة المركزية ووحدة الدوريات الخاصة وقوات من شرطة الشمال والقدس وتل ابيب. حيث حالف النجاح العملية وضبطت الكمية المذكورة».

وقال: «اعتقل ثلاثة تجار مخدرات من كبار التجار، اثنان من اسرائيل والثالث لبناني».

وقدر ثمن الكمية بأكثر من اربعة ملايين دولار.

ونجاح العملية هو بمثابة نهاية مؤقتة لعمل سلطات الموانئ. وكشف النقاب انه لدى الشرطة معلومات قديمة حول النية لتهريب كمية المخدرات المذكورة. ومنذ ان علمت الشرطة بذلك، تعاونت مع الشرطة الدولية في هذا المجال وقامت الشرطة باجراء عدة تدريبات في الميدان اخذة بالاعتبار هروب التجار في حالة الكشف عنهم. وجرت العملية وفق ما خطط لها.

وقال: «وخلال افشال العملية والتحقيق مع التجار الثلاثة، كشف النقاب عن شبكة دولية لتهريب المخدرات تضم في صفوفها شخصيات اساسية وعالمية في عالم التجارة بالمخدرات في اسرائيل ولبنان وهولندا. وعلم انه كان بنية الشبكة تهريب اكثر من (٢) طن من الحشيش و (١٥٠) كغم هيروين الى البلاد قريبا».

عندما تنوي خيراً:

الشرطة تمكنت بس... محطة وقود المك...

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاول الجمعة، فترة اعتقال شابين من كفرياسيف، وكلاهما في التاسعة عشرة من العمر، لعشرة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة: «السطو المسلح».

ووفق ما قاله ممثل الشرطة في تبريره لطلب تمديد الاعتقال: «قام المشتبه به يوم الخميس (٩٣/٥/١٣)





سابقة قضائية:

تحميل منتجي السجائر مسؤولية الوفيات الناجمة عن التدخين!

● غرينفيل (الولايات المتحدة) - جاء في حكم اصدره احد قضاة غرينفيل في ولاية ميسيسيبي ان منتجي السجائر مسؤولون عن الاصابة بالسرطان والوفيات الناجمة عن منتجاتهم، سواء كان المدخنون على علم بمخاطر التدخين ام لا.

وقد يشكل هذا القرار، الاول من نوعه في الولايات المتحدة، سابقة بالنسبة للمدخنين الذين يطالبون بتعويضات عطل وضرر من شركات التبغ. وحتى الان كانت كل الملاحقات التي قام بها المدخنون ضد منتجي السجائر قد باءت بالفشل.

ويأتي الحكم في اطار شكوى تقدم بها ابناء اندرسون سميث المتوفى عام ١٩٨٦ اثر اصابته بسرطان وبانتفاخ في الرئة. وكان سميث يدخن من ١٩٤٣ الى حين وفاته سجائر «بال مال» بدون فلتر. ويطالب ولداه بتعويض قدره (١٧) مليون دولار من الشركة المنتجة والشركة الموزعة لهذه السجائر.

وقال القاضي اوجين بوجن ان السجائر تشكل «في نظر القانون، خطرا لا حدود له على صحة الانسان وتسبب السرطانات والانتفاخات الرئوية والاضطرابات القلبية وامراضا اخرى».

ولم يضع قرار القاضي حدا للقضية لان المحامين سيرافعون في ٧ حزيران حول ما اذا كان التبغ مسؤولا بالفعل ام لا عن وفاة سميث وحق عائلته بالحصول على تعويض.

منظمة الصحة العالمية تسعى للقضاء على شلل الاطفال قبل العام ألفين

* مئة الف طفل يصابون سنوياً بالشلل في افريقيا وبلدان المحيط الهادئ *

● جنيف (الامم المتحدة) - اعلن مسؤولون في منظمة الصحة العالمية في جنيف، انه قد يكون من الممكن القضاء نهائياً على شلل الاطفال من الآن وحتى العام ألفين عبر زيادة تمويل برامج استئصال هذا المرض وزيادة اللقاحات.

وقالت المنظمة ان اكثر من (٨١٪) من الرضع يتلقون لقاحاً ضد الشلل سنوياً في العالم وانه لم تسجل اية اصابة بهذا المرض منذ اكثر من عام في القارة الامريكية.

لكن شلل الاطفال لا يزال يصيب مئة الف طفل سنويا في افريقيا وبلدان المحيط الهادئ الآسيوية بشكل خاص وخصوصاً في بنغلادش والصين والهند وباكستان. ويؤدي المرض الى الوفاة في ٥ الى ١٠٪ من الحالات.

وقال المسؤولون ان المنظمة تسعى لتأمين الجرعات اللازمة من اللقاح والتغلب على مشكلات ايصاله الى بعض المناطق وخصوصا في افريقيا حيث ترفض بعض المجموعات الدينية اعطاء اللقاح لاطفالها. كما ابدى المسؤولون قلقهم ازاء عدم توفر اللقاحات في رابطة الدول المستقلة.

وكانت المنظمة اعلنت عن القضاء على مرض الجدري عام ١٩٧٧.

اعتقال وجلد النساء اللاتي لا يلتزمن بالزي الاسلامي في طهران

● طهران - افادت مصادر ايرانية مطلعة، ان قوات الامن الايرانية، ألقت القبض على (٨٠) امرأة وسلمتهن الى القضاء بسبب «لباسهن وسلوكهن المنافيين للمعايير الاسلامية» خلال المعرض الدولي السادس للكتاب في طهران.

وقد كثفت الصحف الاسلامية المتشددة والمحافظة خلال الايام الماضية انتقاداتها للمسؤولين عن تنظيم المعرض بسبب «عدم احترام بعض الزائرين لمعايير اللباس الاسلامية».

ونشرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» صوراً لشابات في المعرض ارفقتها بدعوة الى السلطات باتخاذ «التدابير اللازمة لوقف العناصر التي تنشر الفساد ولردع النساء اللواتي لا يحترمن معايير التحجب الاسلامية».

وتنفذ في النساء اللواتي يتم توقيفهن عقوبة الجلد، لكن يطلق سراحهن غالباً بعد توجيه «ملاحظات شفهية» لهن او بعد توقيعهن على تعهد خطي باحترام الزي الاسلامي.

وقد فرضت الثورة الاسلامية منذ العام ١٩٧٩ على النساء في ايران لباس التشادور التقليدي الذي يغطيهن كاملاً بالاسود او عباءة سوداء ومنديل كبير يغطي شعرهن عند خروجهن في الطريق.

وتعتبر المرأة «غير محجبة بالشكل المناسب» عندما تكثر من استعمال مستحضرات التجميل او عندما لا يغطي منديلها كامل الشعر او عندما تلبس تحت عباءتها بنطلونا او تنورة قصيرة.

ـراد

... فؤاد، ... استمر

... اد الذي ... الفنية ... الحجاب

... د زكي

... انسانيا ... زوجته

ـكا:

...كبر كمية مخدرات في تاريخ الدولة

...ين ولبناني، ويحوزتهم (٣٦) كغم هيروين و (٦٠)

... المخدرات ... الشرطة ... دولية في ... جراء عدة ... بالاعتبار ... عنهم. ... ها.

... العملية ... كشف ... لتهريب ... شخصيات ... التجارة ... وهولندا. ... تهريب اكثر ... (١٥٠) ...

وقال: الجهات المتورطة في صفقة المخدرات، وكمية المخدرات الكبيرة، تؤكد ان لبنان هو المنتج والمصدر الاساسي للمخدرات في العالم، وحدوده المشتركة مع اسرائيل والعلاقات المعقدة بين لبنان واسرائيل، حولت شمال اسرائيل الى الباب الاساسي لدخول المخدرات.

وابرز نجاح العملية الأهمية القصوى «لوحدة حدود لبنان» ولذلك تقرر اضافة عدد كبير من الاشخاص لصفوفها، قريبا، وتزويدها بأجهزة متطورة وميزانيات لمواجهة ازدياد تهريب المخدرات الى البلاد.

واتضح ايضا ان التخطيط ومركز الاتصال الاساسي لادخال المخدرات المذكورة الى اسرائيل جرى في هولندا.

وذكر يعقوب غانوت انه منذ بداية السنة الحالية ضبطت شرطة لواء الجليل (٤٦) كغم هيروين. وفي ايار الجاري فقط ضبطت (٣) كغم هيروين. وذلك خلال عمليتي ملاحقة قامت بهما الشرطة. في الأولى ضبط جندي يهودي مسلح وبحوزته (١) كغم هيروين. وفي العملية الثانية ضبط تاجران من جولس وبحوزتهما (٢) كغم هيروين.

وكشف النقاب عن الجهود التي تبذلها الشرطة حاليا في منطقتي تل ابيب والقدس لالقاء القبض على مشتبه بهم، لهم علاقة بالمخدرات وتهريبها.

في بنغلادش:

العواصف تؤدي الى مقتل خمسين شخصا واصابة المئات بجراح

● دكا - ذكرت الصحف الصادرة في بنغلادش ان العواصف ادت ليلة الخميس/ الجمعة الى مقتل (٥٠) شخصا على الأقل وجرح مئات اخرين.

وقد بلغت سرعة الرياح ١٠٠ كم في الساعة في مقاطعة نواخالي (جنوب شرق) حيث قتل (٣٥) شخصا على الأقل.

كما قتل ١٦ شخصا على الأقل في مقاطعات باراهاناري وشاندبور ونارسيمغدي (شمال شرق) وفي مقاطعة بابنا (شمال).

ـخيراً:

...كنت بسرعة من اعتقال شابين سرقا ...ود المكر تحت التهديد بالسلاح

... مكتب ... محكمة ... س الاول ... بين من ... في ... لعشرة ... بتهمة:

٩٣) في الساعة العاشرة ليلاً باقتحام محطة وقود «باز» قرب المكر على الشارع الرئيسي عكا - صفد. وتحت التهديد بالسلاح سرق ما وجده من نقود في صندوق المحطة وهو مبلغ (٥٠٠) شاقل. ثم فر من المكان حيث كان ينتظره صاحبه وفرا من المكان بسيارة».

وجاء: «قامت الشرطة حال وصولها الخبر بتسيير دوريات وعمليات ملاحقة في المنطقة وتمكن افرادها من العثور على السيارة والشابين».

وبعد التحقيق معهما اعترفا واعادا عملية تمثيل السرقة. ووجدت السيارة ومبلغ المال المسروق والآلة المستخدمة في العملية.

... رطة في ... وقام ... /٥/١٣

مركّب كيميائي جديد يوقف تكاثر فيروس الايدز مخبريا

● بودابست - اعلن فريق من الباحثين المجريين في بودابست انه توصل الى وضع مركب كيميائي جديد يمنع تكاثر فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) خلال التجارب المخبرية.

وقال لازلو اوتفوس، مدير المعهد المركزي للأبحاث الكيميائية في اكاديمية العلوم المجرية، في تصريح لصحيفة «ماجيا نمزيت» ان هذا المستحضر بدا اكثر فاعلية في جميع الادوية المعروفة حتى الآن لوقف تكاثر فيروس «الايدز».

واضاف ان المستحضر «يوقف كليا تكاثر الفيروس لمدة شهر» في انبوب الاختبار مما يجعله «اكثر فاعلية بكثير من دواء اي.زد.تي» المستخدم على نطاق واسع لعلاج مرضى «الايدز» كما انه «يحتوي كمية اقل من المواد السامة».

وقال انه تلزم سنتان الى ثلاث سنوات لوضع دواء يحتوي على هذا المركب.

الأمين العام للحركة الوطنية اللبنانية محسن ابراهيم في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الوفاق الوطني طوى صفحة الحرب الأهلية فعليا

* للحركة الوطنية اللبنانية وزن كبير في منع اي حل منفرد بين لبنان واسرائيل * الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام (١٩٨٢) وقع بهدف ضرب م.ت.ف وضرب العلاقة الفلسطينية اللبنانية * كمال جنبلاط هو شهيد القضية الفلسطينية *

● حاوره في تونس: سهيل قبلان ●

● بعد ان صافحنا الرئيس الفلسطيني، الأخ ياسر عرفات قال: «عندي ضيف هو من اعز اصدقاء المرحوم كمال جنبلاط وستجلس معه، هو الأخ محسن ابراهيم، الأمين العام للحركة الوطنية اللبنانية».

كان ذلك عندما دعينا الى تناول الغداء مع الرئيس الفلسطيني. وقال: «هو ده الأخ محسن ابراهيم اللي قلت لكم عليه».

وحددنا موعدا للقاء للإدلاء بحديث خاص بـ «الاتحاد». ولم يسمح لنا الوقت الا بنصف ساعة، لارتباطات اخرى.

وكان لا بد من سؤال عن العلاقة الوثيقة التي نشأت على مدى عشرات السنين بين الحركة الوطنية اللبنانية وبين المقاومة الفلسطينية وسر تلك العلاقة فقال السيد محسن ابراهيم:

●● تعود العلاقة الوثيقة التي نشأت بين الحركة الوطنية اللبنانية وبين المقاومة الفلسطينية الى مطلع السبعينات بعد وقوع معارك ايلول الأسود عام (١٩٧١) في الأردن واضطرار قيادة المقاومة الى النزوح مع القسم الأكبر من مقاتليها الى لبنان. وكانت الحركة الوطنية اللبنانية التي تولى قيادتها الشهيد الكبير المرحوم كمال جنبلاط، منذ مطلع الستينات تفرد مكانا خاصا ومتميزا للقضية الفلسطينية ضمن برنامج نضالاتها على الدوام. وكان من الطبيعي ان يتضاعف الاهتمام الوطني اللبناني بالقضية الفلسطينية بعد حرب الايام الستة عام (١٩٦٧) وما نشأ ردا على هذه الحرب، من تطورات عمت المنطقة العربية بمجملها ومن هنا تصدر شعار دعم المقاومة الوطنية الفلسطينية سائر شعارات الوطنية والدمقراطية التي رفعتها الحركة الوطنية اللبنانية منذ عام (١٩٦٨)».

– عن ماذا كان يصدر هذا الالتزام الوطني اللبناني العميق بالقضية الفلسطينية؟

– «كان يصدر في الواقع عن ايمان بأن قضية فلسطين وقضية عروبة لبنان، قضيتان مترابطتان لا يمكن فصل احداهما عن الأخرى. وغني عن القول ان كمال جنبلاط كان القائد العربي الوطني الوحيد الذي اعطى للقضية الفلسطينية هذه المكانة الحاسمة في نضاله وفي تفكيره وبرنامج حزبه والحركة الوطنية التي كان يقودها. وطبعا انا لا استطيع ان الِمّ في هذا المجال القصير بمختلف المحطات النضالية التي تلاحمت في اثنائها الحركة الوطنية اللبنانية مع المقاومة الفلسطينية لأن ذلك يجرنا الى حديث طويل خصوصا وان الموقع الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية لنفسها على الساحة اللبنانية، هو الابرز بالنسبة الى عموم المنطقة العربية طوال (١٣) عاما..

– ولكن هناك من حاول فك هذا التلاحم؟

– «ولم يستطع احد فك العلاقة التحالفية الاستراتيجية الوطنية اللبنانية الفلسطينية على الرغم من كل المحاولات التي بُذلت في هذا الاتجاه، لذا وجدنا اسرائيل تلجأ عام (١٩٨٢) الى شن حرب شاملة على لبنان بغية ضرب م.ت.ف واقامة حزام امني في الجنوب اللبناني. وعلى الرغم من ان الجيش الاسرائيلي بلغ مشارف بيروت فان العاصمة اللبنانية ودعت قيادة المقاومة الفلسطينية ومقاتليها لدى خروجهم من بيروت اضطراريا وداعا قوميا وطنيا اخويا حارا، ما زالت وقائعه حية في الذاكرة العربية، بل واكاد اقول في الذاكرة العالمية حتى الآن».

– ما هو السر في ان الشعب اللبناني قدم ثمنا باهظا في دفاعه عن القضية الفلسطينية؟

– لقد قدم الشعب اللبناني اغلى التضحيات دفاعا عن القضية الفلسطينية لأنه كان يعتبرها القضية الأم بالنسبة لسائر قضايا التحرر والتقدم العربي ويكفي ابرازا لجسامة هذه التضحيات ان نقول ان لبنان والحركة الوطنية اللبنانية قدما احد اكبر القادة، واعني كمال جنبلاط، شهيدا للقضية الفلسطينية وللمقاومة الفلسطينية».

– ما هو سر الصمود اللبناني رغم بشاعة القصف الاسرائيلي الدائم، بحرا وجوا وبرا، على الأرض اللبنانية؟

– والحقيقة يجب القول ان المناخ الدمقراطي الذي كان يتمتع به لبنان، شكل احد العوامل الرئيسية التي اتاحت للجماهير اللبنانية فرصة التعبير الكامل عن التزامها الوطني بالقضية الفلسطينية وهو الأمر الذي اعتقد ان كل الجماهير العربية تتوق اليه، لكن اغلبيتها تعيش في ظل اوضاع سياسية لا تتيح لها فرصة التعبير عن طموحاتها ومواقفها ومصالحها الفعلية. ودائما كنا نُسأل من قبل الوفود الصديقة والشقيقة التي كانت تؤم لبنان خلال فترة ازدهار التحالف الوطني اللبناني الفلسطيني وامساكه بزمام الأمور على الساحة اللبنانية عن سر هذا الصمود اللبناني في وجه كل هذا التصعيد الاسرائيلي وكنا نُجيب ان الأمر لا يتعلق هنا بالحس الوطني اللبناني المرهف فقط، بل وبالحريات الدمقراطية التي يتمتع بها شعبنا والتي تتيح له ان يرسم خياراته بنفسه بعيدا عن اية وصاية. ويحضرني هنا واقعة تأسيس الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية خلال النصف الأول من السبعينات والتي ترأسها في حينه الشهيد كمال جنبلاط. ولقد ضمت هذه الجبهة كل الاحزاب والقوى والتيارات السياسية القائمة في الوطن العربي من دون استثناء. وحين اراد هذا الحشد من القوى ان يتفق على صيغة لادارة عمل الجبهة، لم يجد غير الحركة الوطنية اللبنانية طرفا يكلفه مهمة الاشراف على عمل هذه الجبهة..

– وما هو السبب؟

– «كان السبب المعلن لهذا الخيار في حينه هو ان الساحة اللبنانية تتمتع من دون سواها من الساحات العربية بمستوى من الحياة الدمقراطية لا بد منه لتنظيم عمل جبهوي عربي بمثل هذه الضخامة. ويقودني ذلك الى القول ان القوى التي تضافرت لتفجير الحرب الأهلية اللبنانية كانت تريد في الواقع اصابة هذه الدمقراطية الفريدة بطعنة قاتلة».

– متى تأسست الحركة الوطنية اللبنانية ومن ضمت؟

– تعود بواكير تشكيل الحركة الوطنية اللبنانية الى مطلع الستينات وقد ضمت على الدوام اهم الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والتقدمية اللبنانية مع الأخذ بعين الاعتبار التبدلات التي حصلت مع السنين في تراكيب الاحزاب اللبنانية. فمع مطلع الستينات كانت القوى الاساسية في الجبهة تتشكل من الحزب التقدمي الاشتراكي، برئاسة الشهيد المرحوم كمال جنبلاط. ومن حركة القوميين العرب التي كنت عضوا في امانتها العامة المركزية انذاك ومن الحزب الشيوعي اللبناني. وفي مطلع السبعينات اصبح اطار الحركة الوطنية اللبنانية اكثر شمولا. واصبحت تضم الى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني، منظمة العمل الشيوعي في لبنان التي تأسست عام (١٩٧٠). وكنت وما زلت امينها العام. وحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بكل اجنحته والحزب السوري القومي الاجتماعي والتنظيمات الناصرية، بالاضافة الى حشد من الشخصيات الوطنية والدمقراطية المستقلة».

– لماذا اختير محسن ابراهيم امينا عاما للحركة؟ وما هو الدور الذي اضطلع به حتى وصل الى هذا المنصب؟

– «يعود دوري في هذه الجبهة التي كانت تتشكل منها الحركة الوطنية الى مطلع الستينات، حيث كان للحركة التي أمثل وزن كبير على الصعيدين اللبناني والعربي. وكانت علاقتي بالشهيد كمال جنبلاط علاقة خاصة وحميمة ولعب دورا في توثيقها انذاك واقع صداقتنا المشتركة مع الرئيس الراحل المرحوم جمال عبد الناصر. ومنذ مطلع الستينات كنت اضطلع عمليا بالدور الذي يمكن تسميته بدور امين السر لتلك الجبهة الوطنية وقد استمررت في اداء هذا الدور خلال كل حقبة الستينات. ومع مطلع السبعينات وعلى الرغم ان منظمة العمل الشيوعي التي اصبحت امينها العام كانت اقل وزنا بالطبع من حركة القوميين العرب التي شكلت احدى الحركات العربية الكبرى فانني استمررت باجماع من اخواني ورفاقي في جبهة الاحزاب والشخصيات الوطنية اللبنانية في الاضطلاع بالدور نفسه. وكانت تزكية كمال جنبلاط لهذا الدور ذات تأثير حاسم في تأمين الاجماع حوله. ثم اتجهنا نحو تطوير الصيغة السياسية التنظيمية للحركة الوطنية اللبنانية، فانشأنا لها مجلسا سياسيا مركزيا تولى الشهيد المرحوم كمال جنبلاط رئاسته وجرى انتخابي امينا عاما تنفيذيا له. واستمر اضطلاعي بهذا الموقع حتى بعد استشهاده، وتولي الأخ وليد رئاسة المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية من بعده. وبقينا نعمل تحت هذه الصيغة الى ان حصل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام (٨٢). فاضطرتنا الظروف الى تعليق العمل بها لنتخذ علاقاتنا الجبهوية كأحزاب وقوى وطنية وتقدمية اشكالا متنوعة تنوع الظروف التي بدأنا نواجهها تباعا. على ان النقطة المتعلقة بتحالفنا العميق مع المقاومة الفلسطينية وم.ت.ف ظلت نقطة محورية في سلوكنا السياسي وممارستنا النضالية».

– وهنا ايضا لم يستطع الاجتياح الاسرائيلي ضرب هذه العلاقة؟ فكيف انعكس ذلك عليها؟

– «وفعلا لم يستطع الاجتياح الاسرائيلي ضرب هذه العلاقة، بل يمكن القول انه ادى، على غير ارادة منه بالطبع، الى تعزيزها وتوثيقها، لأن هذا الاجتياح فرض ظروفا قاهرة ادت الى ولادة مقاومة وطنية لبنانية. وكان من الطبيعي ان تجد هذه المقاومة الوطنية اللبنانية نفسها في خندق نضالي واحد مع المقاومة الفلسطينية وبحيث اصبحت الصلة اكثر من عميقة بين نضال الشعب الفلسطيني من اجل انتزاع حقوقه الوطنية وبين نضال الشعب اللبناني في سبيل تحرير ارضه في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي».

– لقد رددوا ان اسباب الحرب الأهلية اللبنانية وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان ماذا تقول؟

– «والحقيقة ان للحرب الأهلية اللبنانية اسبابا كثيرة ولست موافقا على اختزال هذه الاسباب في ما ادى اليه وجود المقاومة الفلسطينية على الساحة اللبنانية من اختلال في بعض المعادلات الداخلية. فالحقيقة ان الاسباب المتعلقة بالأزمة السياسية الاقتصادية الاجتماعية التي كان يعيشها النظام اللبناني في منتصف السبعينات كانت تتقدم على ما عداها من اسباب ساهمت في تفجير الحرب الأهلية اللبنانية. وفي ظل ظروف الحرب لم يكن ممكنا بالطبع ان تبقى المقاومة الفلسطينية في منأى عن هذه التطورات الداهمة فاضطرت الى ممارسة لون من الدفاع عن النفس ادخلها طرفا في الصراع الداخلي، لكن ذلك لا يعطي المؤرخ حق اختزال اسباب الحرب الأهلية في وجود كتلة فلسطينية على الارض اللبنانية. وعلى اي حال فقد شهدنا فصولا متوالية من هذه الحرب بعد خروج المقاومة الفلسطينية ومقاتليها من بيروت، مما كان يؤشر الى وجود اسباب لبنانية داخلية عميقة تقف وراء هذه الحرب. ولا مبالغة في القول ان الطبقة التي سيطرت على النظام اللبناني منذ استقلال لبنان عام (١٩٤٣) كانت المسؤول الرئيسي عنها. وبهذا المعنى اود القول انه كانت للحرب مجموعة من الاسباب السياسية والاجتماعية بعضها يتعلق بالصراع حول هوية لبنان العربية حيث وجد تيار انعزالي يتصور خلاص لبنان بالانفصال عن العرب، وبعضها يتصل بوجهات تطور لبنان الدمقراطي، حيث كانت هناك قوى طبقية مهيمنة تحجز هذا التطور وتمنع سلوكه الطريق السلمي الذي كانت الحركة الوطنية تتمنى ان يبقى الطريق الوحيد المفتوح امام لبنان. واكتفي بهذا المقدار من الملاحظات لأن مسألة الحرب الأهلية اللبنانية اضخم واوسع من ان نستطيع البت فيها ضمن هذه العجالة القصيرة.

– ما هو دور الحركة الوطنية اللبنانية في عملية الوفاق الوطني؟

– «كان للحركة الوطنية اللبنانية بمختلف احزابها وقواها دور مهم في تسهيل التوصل الى الوفاق الوطني الذي يعيش في ظله لبنان حاليا. واستطيع القول ان هذا الوفاق طوى صفحة الحرب الأهلية فعليا، مما يجعلني مطمئنا الى ان هذه الحرب لن تعود. والى صدق ارادة الأغلبية الساحقة من اللبنانيين في الخلاص من كابوسها ومن مضاعفاتها السلبية، على انه لا يزال امام لبنان شوط كبير يقطعه لترسيخ السلم الداخلي ولمعالجة النتائج التدميرية للحرب الأهلية وللحرب الاسرائيلية على السواء. خصوصا وان مجمل البنية التحتية اللبنانية اصابها الخراب، اضافة الى الاعطاب التي لحقت بالوحدة الوطنية اللبنانية جراء الحرب. والى ذلك اود ان اضيف الأثر السلبي الكبير الذي ما زال يلقيه الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي على مجمل الوضع الداخلي اذ لا نستطيع ان نفصل هذا الوضع عما يدور على الحدود. ولذلك فان شطرا مهما من مصير العملية الوفاقية الداخلية اللبنانية يرتهن بما ستنتهي اليه المفاوضات الدائرة اليوم حول تقرير مصير الصراع العربي الاسرائيلي..

– ما هو موقف الحركة الوطنية اللبنانية من المفاوضات في واشنطن؟

– بالنسبة لموقف الحركة الوطنية اللبنانية من المفاوضات الدائرة حاليا استطيع القول انه موقف ايجابي اجمالا. وانما على قاعدة التمسك الكامل بالقرار رقم (٤٢٥) الذي يفرض انسحابا اسرائيليا من لبنان من دون اي شرط ولذلك يصر لبنان الرسمي كما تصر الحركة الوطنية اللبنانية على تطبيق هذا القرار بحيث يصبح ممكنا في فترة لاحقة تقرير صيغة الحل بين لبنان واسرائيل في اطار الحل الشامل للصراع العربي الاسرائيلي فلن يكون ممكنا انفراد لبنان بأي حل خصوصا اننا جربنا هذا الحل المنفرد عام (١٩٨٣) حين جرى عقد اتفاق (٥/١٧) ودفع لبنان ثمنه غاليا. واختم بالتشديد على الأهمية التي يرتديها التضامن العربي بالنسبة لمعركة استرجاع الحقوق الوطنية العربية على كل جبهات الصراع والتفاوض مع اسرائيل.

كلمة حق لا بد منها

● بقلم: د. فرحان سعدي ●

● تتابع «الصنارة» نشر مسلسل «الفضائح» حول مدير جمعية الجليل للأبحاث والخدمات الصحية، الدكتور حاتم كناعنة، والذي يعرف الدكتور حاتم يُفاجأ، وكاتب هذه السطور لا يقصد الدفاع عن الدكتور حاتم، وانما محاولة لطرح بعض التساؤلات وايضاح بعض الحقائق ولنترك للقارئ الاجابة عن السؤال المحير لماذا الدكتور حاتم كناعنة بالذات، ولماذا جمعية الجليل بالذات؟

فالقضية باعتقادي اكبر من محاولة تجريح شخصي، والقضية يقينا، لا تندرج في اطار النقد والحرص على مصلحة الجمعية كما يحاول السيد لطفي مشعور اقناعنا في كل حلقة من حلقاته، ولو كان هذا هو الهدف، لما كان هذا هو الاسلوب. حيث اعتمد اسلوب الاثارة، فيبدأ مسلسله بالوعود بالنشر عن تجاوزات الدكتور حاتم كناعنة الخطيرة، المالية منها والادارية، ثم يبدأ النشر في حلقات مع تكرار الاتهامات والوعود بالكشف عن تجاوزات جديدة.

والصنارة تحاول تصوير الدكتور حاتم كناعنة على انه انسان مادي يسعى وراء المال بطرق غير مشروعة، وانه انسان متسلط يدير الجمعية وكأنها ملكه الشخصي.

والذين يعرفون الدكتور حاتم كناعنة حق المعرفة، يدركون انه ابعد ما يكون عن تلك الصفات، وسيرته تشهد له بذلك، فلقد تخرج الدكتور كناعنة بامتياز في الولايات المتحدة الامريكية في بداية السبعينات وكان بامكانه ان يستقر في الولايات المتحدة ويجمع الثروات الهائلة، الا انه فضل ان يعود الى وطنه ويعيش في قرية تنقصها آنذاك ابسط المرافق، عاش وزوجته حياة في غاية البساطة، وقدم خدماته ليس لسكان قريته بل لسكان الجليل بأكمله فقد كان الطبيب الوحيد في المنطقة، ولم يستغل خدمته الانسانية هذه كمصدر للثراء. بل عالج مرضاه بأجور رمزية وكثيرا ما قدم خدماته بالمجان خاصة للمسنين والفقراء، وحظي بالمقابل بالتقدير الشديد من كل من عرفه.

وايضا هنا في الوطن كان بامكان الدكتور حاتم كناعنة ان يطرق باب اية وظيفة، الا انه رأى ان افضل خدمة يقدمها لمجتمعه من خلال عمله في وزارة الصحة، وعندما لمس الحاجة لسد الفجوة القائمة في الخدمات الصحية في المجتمع العربي في البلاد، وتأكد بان هذا لن يتأتى الا بالعمل الدؤوب وبالجهد الذاتي لأبناء هذا المجتمع، عمد بمشاركة بعض زملائه لتأسيس جمعية الجليل للأبحاث والخدمات الصحية، وذلك في سنة ١٩٨١، وقدم وزملاءه كثيرا من الجهد في سبيل انجاح الفكرة، وكان عمله كبقية زملائه تطوعا. وحين اتسعت نشاطات الجمعية واصبحت الحاجة ملحة لأن يتفرغ شخص لادارتها، تعاقد الدكتور كناعنة مع ادارة الجمعية على التفرغ الكلي للعمل في الجمعية وتخلى عن منصبه في وزارة الصحة على ان يستمر بتقاضي نفس الراتب من الجمعية.

فماذا اذا كان راتبه عشرة آلاف شيكل قبل خصم الضرائب، ان اي موظف في مركزه يحصل على مثل هذا الراتب وان احدا لن ينبهر من هذا الرقم حتى ولو وضع وراءه ثلاث علامات استفهام. اما اذا كان الدكتور كناعنة لا يقدم خدمة تستحق التفرغ، فهنا الأمر متروك لادارة الجمعية وليس لاصحاب الصنارة، ام انهم صدقوا انفسهم بأن الدكتور كناعنة هو الآمر الناهي.

ان كل من زامل الدكتور كناعنة يعلم حق العلم بأنه الشخص الذي يحترم رأي ابسط الموظفين، وهو الشخص الذي يحرص كل الحرص على ان يكون التعامل وفقا للقوانين والنظم المتعارف عليها في المؤسسة التي يعمل فيها.

وجمعية الجليل منذ تأسيسها تحرص كل الحرص على ان يكون عملها في اطار القانون، فلها هيئاتها الادارية، التي تنتخب كل عام، من



● د. حاتم كناعنة ●

قبل جميع الاعضاء.. وهذه الهيئة هي المسؤولة عن جميع الأمور التي تخص الجمعية، بما في ذلك عمل الدكتور حاتم كناعنة الذي يعمل الآن كموظف بمنصب المدير الاداري للجمعية. وللجمعية لجنة مراقبة، ومدقق حسابات قانوني، وكذلك مستشار قانوني، وحساباتها ونشاطاتها مفتوحة للجميع، حتى ان الجمعية دأبت على ان يصل تقريرها المالي السنوي وكذلك برنامجها الى كل من تبرع ولو بدراهم قليلة، وان كان صاحب «الصنارة» قد دعم الجمعية ماديا فبالتأكيد تصله تقاريرها المالية.

وان كان احد من اعضاء الجمعية او عامليها لم يستطع ان يتكيف مع نهج الجمعية واختلف مع ادارتها، وحتى لو توجه الى القضاء لتحصيل حقوق يدعيها، فلماذا يجب ان يحشر اسم الدكتور حاتم كناعنة في مثل هذه الأمور. فلتقرر الأمور في المستوى الذي تعالج فيه، ان كان ذلك داخل الجمعية او في القضاء، اما ان نتسرع ونصدر احكاما من على صفحات الصحف فهذا ما حذرنا الله عز وجل منه، حيث قال وهو اصدق القائلين «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ، فتبينوا، ان تصيبوا قوما بجهالة، فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»!

ولا اود التعرض لكل ما جاء في ذلك المسلسل، ولكن الذي يقرأه لا يخرج بأية تهمة موجهة الى الدكتور كناعنة، ماذا اذا كانت مصاريف بناء مركز للجمعية زادت عن المتوقع، نتيجة اضافات وتعديلات اقرتها ادارة الجمعية، هل اختلس الدكتور كناعنة هذه الأموال؟

ومما يثير الدهشة، ان يورد نبأ عقد جلسة ادارة في النقب وكأنه تهمة توجه الى الدكتور حاتم كناعنة، لماذا؟! لأنهم سافروا بسيارة اجرة ولم يسافروا في المواصلات العامة ولم يكتفوا بأكل الفلافل.. فهذا تبذير واهلنا في النقب يدركون ان ادارة الجمعية لم تكن هناك في نزهة بل للاطلاع ميدانيا على اضخم مشروع خدمات صحية لما يزيد عن ٤٠ الفا من اهلنا هناك، فحبذا لو يتم تبذير اموال الجمعيات لمثل هذه الجلسات. وجمعياتنا الوطنية كثيرة والسيد لطفي مشعور سيد العارفين بذلك!

ان انجازات جمعية الجليل تسر كل انسان شريف، وتغيظ كل من لا يريد خيرا لهذا الشعب، انها انجازات وطنية لا غبار عليها، من هنا كانت محاولة السلطة وضع جميع العقبات امامها، واذا كان احد يجهل ذلك فليسأل عن التحذيرات والمضايقات التي تعرض لها كل موظف يشارك في فعالياتها، وهذه الانجازات لم تأت من فراغ، انها نتيجة جهود مضنية ساهم الدكتور كناعنة بلا شك بقسط وافر فيها، ايكون من المروءة ان نجازيه بهذا الشكل؟!

ثم ماذا يقول السيد لطفي مشعور لاعضاء الجمعية الذين يزيد عددهم على الخمسين من خيرة الاطباء والعاملين في المجال الصحي، وهو يلغي دورهم ويصورهم كأرانب لا حول لهم ولا قوة امام تجاوزات الدكتور كناعنة!!

وبعد فقد القى صاحب «الصنارة» صنارته الى مياه هادئة ولكنها ليست آسنة، وان كانت زيادة مبيعاته كل ما يبتغيه فهنيئا له بهذا الكسب الصحفي، اما ان كان يطمح لاكثر من هذا فنقول له: «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

(عرابة)

اي شيء في العيد اهدي اليك..؟!

● بقلم: عفيف سالم ●

● منذ ان خطا شهر ايار خطواته الأولى الدافئة، والتي اسهمت بدفع تفتح الازهار، وانا ابحث عن هدية «قد المقام» اقدمها لصحيفة «الاتحاد» مع دخولها لسنة يوبيلها الذهبي. لم يكن هذا البحث انطلاقا من قضية ذاتية على اعتبار اني قدمت بعض المجهود لدفع مسيرتها.. بل لأني اعتبرها جماعا لنشاط عدة اجيال حاولت ان تسهم في تطوير مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية وفي الحفاظ على هويتنا القومية والوطنية نحن ابناء هذا الشعب، الذي قيض لنا البقاء فوق ارض وطننا لا في عمقها.. اقول ذلك على الرغم من اختلاف التقدير ووجهات النظر والاجتهاد، التي نشأت، والتي ما يزال بعضها موجودا حتى اليوم.

لعل المتغيرات والتطورات والتقلبات التي شهدتها «الاتحاد» خلال فترة وجودها ونشاط «جماع» المجهود فيها يثير انتقادات لدي. الا ان هذا لا يعني، ولا في اي حال من الاحوال، الانتقاص من دور هذه الصحيفة العريقة.. وعلى العديد من الجبهات، سواء الفكرية منها ام السياسية والأدبية والثقافية. ويكفي في هذا الاطار ان نشير الى ان «الاتحاد» كانت الحاضنة والأم الرؤوم لأغلبية الاقلام الادبية والفكرية الفلسطينية، التي وضعت حجر الاساس لحياة ثقافية وفكرية نشيطة نرى مدى تشعبها في يومنا هذا ومدى حيويتها..

اعود، في هذه الأيام، بذاكرتي الى الرعيل الذي عملت الى جانبه، وعلى الرغم من الفجوة، وفي بعض الاحيان الواسعة جدا بيننا، ما زلت اذكرهم بالخير.. وليس فقط، لأن من ينسى العشرة هم «اولاد الحرام».. فنحن ابناء هذا الشعب.. وهو شعب اصيل.. واضيف ان عودتي بذاكرتي ليست بعودة رومانسية، بل هي عودة انتقادية عودة النقد والنقد الذاتي.. كما تعلمنا وكما تم تثقيفنا.. لغتنا الجميلة العنيفة الصريحة والمريحة وغير المريحة وكذا السلسة والناعمة رضعناها هناك.. من الثدي الأصيل.. وان كان في فترات معينة قد اصيب بالتلوث.. خاصة حين ارتبط هذا الثدي في مرحلة ما ببعض اولئك المتسلقين الذين حاولوا تحويله الى منبر لتمجيد ذاتهم.. الا ان الأمر الاساس يبقى: «اما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».. وما بقي مطبوعا في صفحات هذه الصحيفة من جماع للفكر الجماعي وللمجهود الجماعي هو الباقي ابدا.. ومن هنا فانه ليس بصدفة ان يعود الباحثون الى صفحاتها لمعرفة تطور مسيرة شعبنا الفلسطيني الوطنية.. فالاتحاد.. في حقيقتها، هي الآن، المؤرخ لهذه المسيرة والحافظ الأمين لتطورها.

واعود، الآن، الى ما بدأت به. منذ دخول ايار بدفئه الى حياتنا وانا ابحث عن هدية تليق بالمقام، بمقام الاحتفال والمحتفلين.. وفكرت بما قاله الشاعر القديم.. حول البيت القديم.. الاول.. وحول الحب الاول، الا اني لم اجده على مستوى المقام... لأنه معاد او مكرر.. او لأنه يحوي بعض الرومانسية ونحن في زمن فقد رومانسيته.. كما اني تذكرت قول الطاهر وطار «ما يبقى للواد الا حجارة».. الا ان هذا القول، ايضا، غير مناسب.. المهم اني حاولت.. كما حاول اولئك البرتغاليون حين اطلقوا على ثورتهم اسم ثورة القرنفل.. فقصفة قرنفل لـ «الاتحاد» في عيدها!

دلونا في مائنا!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● مسألة مكانة عضو الكنيست العربي احتلت مساحة غير ضيقة في اهتمام المجتمع اليهودي. واجزم بناء على متابعتي للجاري من احداث ولما تنشره وسائل الاعلام، ان اهتمام هذا المجتمع بالمسألة ومدلولاتها فاق اهتمامنا نحن. وهذه الحقيقة ليست بيضة اخرى تضاف الى كفة المجتمع اليهودي بقدر ما هي بيضة سقطت من كفتنا حاول الزميل زهير بهلول ان يلتقطها بتخصيص برنامجه الاسبوعي «ساعة الغروب» لهذه الموضوعة وهو يستحق كلمة تقدير. وخلا ذلك لم تنشغل بالقضية رغم انها قضية اقلية بأكملها يدعي الجميع الغيرة على مصالحها!!

محاولة رئيس لجنة الرقابة البرلمانية، دان تيخون (ليكود) فرض قيود على عمل عضو اللجنة، النائب هاشم محاميد، تندرج حملة بدأها اليمين منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتستهدف تقويض الشرعية السياسية للنواب العرب. ولدينا كل الاسباب للأعتقاد بأن هذه الحملة انما تندرج في اطار طعن اليمين بحكومة العمل وبسياستها خاصة فيما يتعلق بقضية المفاوضات مع الاطراف العربية. وطبيعي ان يبحث اليمين عن ثغرة في جدار الحكومة. وقد وجدوها في حقيقة استناد الائتلاف الى تأييد نواب «الجبهة» و «الدمقراطي العربي» وفي كونهم يشاركون في تأليف الكتلة البرلمانية المانعة الى جانب نواب «العمل» و «ميرتس». فاليمين الذي اصبح اكثر يمينية بعد خسارة الحكم يراهن في سعيه ضد سياسة الحكومة الحالية على كل ما تراكم في ذهنية المواطن اليهودي من افكار نمطية مسبقة عن العرب. وعليه، ليس صدفة ان يتحول توفيق زياد وهاشم محاميد وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة الى النموذج المتاوب للعربي «المتطرف»، و «مبحوث اشاف»، و «الداعي الى قتل الاسرائيليين»، و «الراغب في ابادة اسرائيل» وما الى ذلك من صور للعربي البشع الذي لا ينفك يخطط للمساس بأمن الدولة من خلال التآمر مع اعدائها!!

ومع هذا، لا نستطيع تبرئة ساحة اليمين من توجه عنصري للمواطن العربي وممثليه. وفي كتل اليمين ما يكفي من رموز و «جراكر» تركض مضامينها العنصرية بل والشوفينية الى حدود الفاشية، امامها.

واليمين في سعيه آنف الذكر، ومن حيث يشاء او لا يشاء، يقدم لنا خدمة جليلة بأنه في حملته ضد النواب العرب، وهي حملة مذمومة مرفوضة بحد ذاتها، انما يطرح على بساط البحث العام مسألة يهودية الدولة مقابل علمانيتها، او دولة القومية مقابل دولة مواطنيها او الدولة ثنائية القومية مقابل الدولة احادية القومية، انهم بجملتهم، انما يعيدون القضية الى نقطة بدايتها الى المعاهدة الاجتماعية التي تقوم عليها الدولة!

والحقيقة ان ما نشرته الصحف العبرية، لا سيما «هآرتس»، من مداخلات حول الموضوع يقارب الطروحات البحثية آنفة الذكر. ونرجع ان انشغال المجتمع اليهودي بهذه الطروحات يأتي من كونها تهمه هو ايضا، بالضبط كما ينبغي ان تهمنا. وان عليه، ان يطور رؤيته لموضوعة الأقلية الفلسطينية وطبيعة علاقتها بالدولة بما يتوافق مع التطور السياسي الحاصل في مساحة الزمن الاجتماعي. فلا الأقلية الفلسطينية ذاتها في الخمسينات ولا حركة «العمل» ذاتها في الاربعينات ولا الظروف السياسية فيما يخص علاقة اسرائيل بمحيطها العربي ذاتها قبل عقد او عقدين.

والأقلية الفلسطينية في اسرائيل ليست في وضع تستطيع فيه المراهنة على الواقع السياسي الراهن، ولا على حسن نوايا تيار مركزي في حركة «العمل» او على انصاف بعض المساهمين في النقاش العام لها. ففي اعتقادنا المتواضع ان عليها دفع النقاش والاسهام فيه والسعي الى تطويره بما يتناسب مع مصالحها. ولا يُعقل ان يدور نقاش عام وفي اعلى المستويات حول وجودنا السياسي والقومي دون ان نشارك فيه. فاذا كانت المعاهدة الاجتماعية التي تقوم عليها الدولة استثنت الاقلية الفلسطينية، فهل سندع عربة النقاش سائرة دون التأثير على مسارها، او على الأقل دون محاولة ذلك؟!

ان الاستثناء في الحالة الاولى جرى في ظروف تاريخية وسياسية معينة وسيكون من العبث ان نرى الى الآن بعد نصف قرن، لنكتشف ان الاستثناء تكرر. النقاش الدائر فرصة كي ندلي بدلونا في مائنا. فاليمين ارادها حملة علينا وطعنا بالشرعية السياسية للحكومة فلنردها حربا تضطر المجتمع اليهودي بيساره ويمينه ووسطه الى الاعتراف بحقنا في معاهدة اجتماعية جديدة تقوم على تكافؤ الفرص وعلى الصعد كافة!

(دالية الكرمل)

اول معرض لرسومات الاطفال تحت عنوان:

«رسومات بعد قراءة القصة»

● حيفا - لمراسلنا - افتتح يوم امس السبت ضمن نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي معرض رسومات الاطفال، في قاعة بيت الكرمة.

في هذا المعرض المميز وهو الأول من نوعه يشترك قرابة (٦٠) طفلا ذوي ميولات فنية مميزة، والمعرض تحت عنوان «رسومات بعد قراءة القصة».

يشترك في المعرض كل من:
● غريس مزاوي (٩ سنوات - حيفا) ● ميسا شاهين (٨ سنوات - حيفا) ● نسرين حسون (٧ سنوات - شفاعمرو) ● مارلين شحادة (٨ سنوات - حيفا) ● ماريا خوري (٨ سنوات - حيفا) ● اماني قصقصي (٧ سنوات - شفاعمرو) ● بسام خوري (٨ سنوات - شفاعمرو) ● حبيب شحادة (٨ سنوات - كفرياسيف) ● عبير خريش (٩ سنوات - شفاعمرو) ● يوسف خنيفس (١٠ سنوات - شفاعمرو) ● عرين ميخائيل (٨ سنوات - كفرياسيف) ● كارين بيدويان (١١ سنة - حيفا) ● جنان عوض (٧ سنوات - كفرياسيف) ● امجاد عسلي (١١ سنة - كفرياسيف) ● فايزة بصل (٨ سنوات - كفرياسيف) ● اريج حسون (٨ سنوات - شفاعمرو) ● ايمان دراوشة (٨ سنوات - اكسال) ● نفين دراوشة (٨ سنوات - اكسال) ● نعمة فرح (١١ سنة - كفرياسيف) ● ابراهيم جريس (٨ سنوات - كفرياسيف) ● بشارة صياغة (١٢ سنة - كفرياسيف) ● ابتهال نكد (٧ سنوات - شفاعمرو) ● مهيرة نقولا (١١ سنة - حيفا) ● صالح داوود (٦ سنوات - كفرياسيف) ● منى داوود (١٢ سنة - كفرياسيف) ● فيرا فراج (٩ سنوات - حيفا) ● زاهي كركبي (٧ سنوات - حيفا) ● اريج ابو عيسى (١٢ سنة - حيفا) ● شربل شلح (١٢ سنة - حيفا) ● شفيق مرسي (٩ سنوات - حيفا) ● فادي اشقر (٩ سنوات - حيفا) ● دنيا خوري (١١ سنة - شفاعمرو) ● مريم حجير (٨ سنوات - حيفا) ● ريم مخولي (٨ سنوات - حيفا) ● امير حبيشي (١٢ سنة - عكا) ● لؤي زيدان (٩ سنوات - حيفا) ● روبير سعد (٨ سنوات - حيفا) ● لؤي عيسى (٧ سنوات - حيفا) ● ابراهيم مروشي (٨ سنوات - شفاعمرو) ● نايف مخولي (٨ سنوات - كفرياسيف) ● شادي خشيبون (١٢ سنة - حيفا) ● نضال صالح (١٢ سنة - حيفا) ● رنين حسنين (١٢ سنة - حيفا) ● رنا ابو الحاج (١٢ سنة - حيفا) ● سوار شرقية (١٢ سنة - حيفا) ● زينة شماس (١٢ سنة - حيفا) ● ميسر شحادة (١١ سنة - كفرياسيف) ● ادهم حجاب (٧ سنوات - حيفا) ● ابراهيم فراج (٧ سنوات - حيفا) ● جودي نشاشيبي (٧ سنوات - عبلين) ● رنا نور (٧ سنوات - حيفا).

يذكر ان المعرض حاز على اهتمام كبير من قبل الجمهور والاهالي، ولذلك سوف يتم نقله في جولة بين المدن والقرى العربية.



● بعد قراءة قصة «الثعلب والغراب» كانت هذه الرسمة الجميلة بريشة: جنان عوض من كفرياسيف ●



● الاسم وئام صبحي محمد امارة - كفركنا ● العمر سنتان ● يحب البابا والماما ويحب كل افراد العائلة شقي وذكي كثير. ويحب ابن عمه خالد اللي جبله ● وشكرا للإتحاد على نشر صورتي.



● صباح الخير يا كادحين. اسمي وطن احمد سليم فحماوي من دالية الكرمل. انا بحب صفحة الاطفال في جريدتنا «الاتحاد»، وعلشان هيك بعثت لكم صورتي اللي تصورتها عند دار جدي سليم لأنهم بحبوني كثير.

الذئبان والثعلب

● اعداد: محمود غازي ابو ليل - الصف الثالث ●

● جاع ذئب يوما فخرج الى المزارع والحقول يبحث عن فريسة يأكلها.

وبينما هو يفتش لقي ذئبا جائعا فاتفق معه على ان يبحثا معا عن فريسة، فاذا وجداها قسماها بينهما بالتساوي. اخذ الذئبان بالبحث ومضى وقت طويل قبل ان يجدا شيئا. اشتد بهما الجوع فهجما على قرية واختطفا منها دجاجة. كانت الدجاجة صغيرة لا تكفي ذئبا واحدا فمن يأكلها منهما؟

قال الذئب الاول: انا آكلها.

قال الذئب الثاني: انا اكلها.

قال الأول: انا آكلها لأنني انا خطفتها وحدي.

قال الثاني: كلا نأكلها معا كما اتفقنا.

اشتد النزاع بينهما فتشاجرا وهجم كل منهما على زميله واخذ يعضه.

مر الثعلب فرآهما يتصارعان فخطف الدجاجة وفر بها هاربا وأكلها وحده..

(عين ماهل)



● اسمي ربيع كميل خوري من قرية كفرياسيف، بتعلم في روضة «ماجدة». عمري ٣ سنوات عيد ميلادي كان في ٥/٣/ ٩٣، عملت لي امي عيد ميلاد في الروضة، انا ولد شاطر بحب كثير اخوي فراس وبحب امي وابوي. امي بتعلمني انجليزي وانا حافظ اكثر من ١٠٠ كلمة انجليزي.

سلامات حارة الى جريدة «الاتحاد» وكل الاطفال.

تحية لكم

انا الطفل الجميل احمد ناظم ياسين من قرية طمرة، ابعث اليكم بصورتي وانا لابس القبعة البيضاء على رأسي لأنني ولدت في فصل الشتاء، بتاريخ ١٢/١٧. اذا اردتم ان تعرفوا لماذا انا حزين، فالسبب هو عدم وجود لغة مشتركة بيني وبين امي «مثال طه»، ولكنني متأكد بأنها ستفهمني في المستقبل.

بجانبي تجلس دنيا محمد طه من قرية دير الاسد وهي ابنة خالي وهي ايضا حائرة لا تفهم ما يجري حولها فالكبار في هذا الوقت اصبحوا مزعجين فعلا ولهذا السبب انا حزين ودنيا حائرة.

معنا في الصورة خالتو «ماندي رابين»، ليست ابنة يتسحاق رابين الذي نعرفه، لأنها لو كانت ابنته لن اسمح لها بأن تحملنا. خالتو ماندي يهودية انجليزية وهي صديقة حميمة لأمي «مثال».

في النهاية اوجه نصيحة الى الكبار واقول لهم: ارجو ان تفهموا ما يدور في عالمنا، عالم الصغار لأننا واعين ونراقب اعمالكم.



البرامج العلمية: ١٦,٢٥ - بنات الذهب

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
					■					٢
	■									٣
		■				■				٤
				■			■		■	٥
	■		■		■					٦
■										٧
		■				■				٨
								■		٩
										١٠

افقيا:

١ - مهجة عائدة
٢ - نصح - جدها في الكيمياء
٣ - كاتبة فلسطينية
٤ - ذيل (معكوسة) - سجد - شقيق (معكوسة)
٥ - ضد حلو (معكوسة) - مؤسسة مالية
٦ - طائر شؤم
٧ - اهل السلطة
٨ - عض والتهم - كادت تنطفئ (معكوسة) - فاصل
٩ - مسرحية فيروزية
١٠ - من القادة في م.ت.ف

عموديا:

١ - ضد «موجب» - رئيس هندي راحل
٢ - كاتب لبناني قتل غيلة
٣ - دائما (معكوسة) - من الكواكب (معرفة)
٤ - من الأشجار - من الأمراض - يشاهد (مجزومة)
٥ - اقتحم - عكس «ضاق»
٦ - الهر - لباس طويل
٧ - شكل - ارتاح وهدأ
٨ - وجهة نظر (معكوسة) - تمثال - متماثلان
٩ - مادة مكتوبة - سجد - واسع
١٠ - جداول - خمد (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٣.٤) ***

افقيا:

١ - ذكريات من افريقيا
٢ - رن - تنقي - برئي
٣ - هدهد - القادر - يا
٤ - ربح - يحكمون
٥ - من - لتكرلن
٦ - سويسرا - الهي - رس
٧ - فهمن - فيرس - سمح
٨ - ري - جمل - سانده - مر
٩ - وا - يبالي - داره
١٠ - نبات - قمح - بق
١١ - رضيا - ارهن
١٢ - كليفورنيا - يحب
١٣ - اس - رئم - سمح - بدله
١٤ - بلاكي - جلن - مدرار
١٥ - الهلك - مدريد - امسى

عموديا:

١ - ذره - فرنسا - مكسيك
٢ - كندا - وحي - هلال
٣ - سمح - وادي - ال
٤ - ينذر - ستجاب - فرقا
٥ - ان - بدر - يتروند
٦ - تفاح - اصلي - مرض
٧ - فهم - يكين - بن
٨ - اسبانيا - أ.ي.س.ف.ر
٩ - اكدح - قلاقل - امجد
١٠ - ركله - امين
١١ - ري - مناجد - حرب
١٢ - يرموك - مهد - بنا
١٣ - لق - نورس - سردينيا
١٤ - ي.ي.ي - لم - مرق - مالح
١٥ - الناصرة - ارهبك

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٣/٥/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج العلمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٤٥ - تلتكست
١.... - علاقة اسرية
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجليزية (العاشر)
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - الصور المتحركة
١٤.٤. - سبع عرائس لسبعة اشقاء. الحلقة (١٩)
١٥.٢٥ - مغامرات بكتيريا. الحلقة الثالثة
١٥.٥٥ - علاقة ضارة
١٦.٢٥ - بنات الذهب
١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة. والحلقة بعنوان ولد جديد في المدينة
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
- بين الكراسي، مجلة لشؤون الأسرة والمجتمع
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس
٢٢.٢. - سوية. برنامج ضيافة
٢٣..٥ - رياضة
٢٣.٤٥ - المسافرة. فتاة عاملة
١.... - آخر الأخبار بالعبرية
١٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - صوت الروك
١٨... - ليس مجرد كلب. الحلقة (٢٤)
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦.١)
١٩.٢٥ - كلوز اب مع كلود فان دام
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - رياضة
٢١..٥ - برنامج ترفيهي
٢١.٣. - من الداخل. مع بيلي موسكونا لرمان
٢٢... - برنامج حي
٢٣... - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣..٥ - سينما ٢. الصحراء الحمراء.

التلفزيون الاردني:

١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير، ومن فيض النبوة
١٦.١٥ - عرض برامج السهرة
١٦.٣. - استوديو الاطفال
١٧.٢٥ - بناة المستقبل
١٨... - نشرة الاخبار الاولى، ورأي الصحافة
١٨.٣٥ - برنامج خاص عن المركز الجغرافي الملكي الاردني
١٨.٥٥ - حول العالم
١٩.٣. - البرنامج الزراعي
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٣. - وطن وملك، بصمات هاشمية في الرياضة الاردنية
٢١.٣. - المسلسل اليومي (حكم الزمن)، حلقة ٩
٢٢.٢٥ - عرض لبرامج الاثنين
٢٢.٣. - نجوم ٩٣
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة نجوم ٩٣ والسلام الملكي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٦، غائما جزئيا حارا وجافا ومغبرا. وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣.٢ ● القدس وضواحيها - ٣١ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٧ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥.) الى (٧.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٣/٥/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٢٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩.٥. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٧٥ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٩١ش.ج
● "أسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

حظك اليوم ولو صدفوا

الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤): اطلب المشورة ممن هو أكبر منك سناً، عروض جيدة في الطريق اليك.

الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥): اختيارك العاطفي كان صائباً، توقع مفاجأة من صديق.

الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): هذا اليوم سيحالفك الحظ، كن متيقظاً للمكالمات الهاتفية.

السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧): لا تستخف بما يصدر عن قلبك، واجه الامور بارادة قوية.

الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨): تريث في اصدار الاحكام، فالانتصار حليفك.

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): الابتسامة تحل الكثير من المشاكل، تقبل معاتبة من صديق.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): مبروك، سلفاً، فسوف تتخلص من مشاكل عديدة سببها شخص معين.

العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): انظر حولك وفي المرآة، فالحظ يحالفك اذا عرفت قدر نفسك.

القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): النتائج السارة سلاح ذو حدين، عليك ان تختار اصدقاءك جيداً.

الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١): كلمات جميلة تقال في حقك، لا تهتم الا بالشخص الذي يستحق ذلك.

الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢): اللوم لا يقع الا عليك، تجمل بالصبر لانك ستضحك في النهاية.

الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣): بدأت الامور، الآن، بالتحسن، تابع خطتك الهادئة.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عين ماهل المحلي تشعر بوفاة المرحومة فاطمة موسى ابو ليل بتاريخ ٨٨/١/٣١ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها ديب، امين، محمد، توفيق، احمد، جمال، خالد، وليد، فتحية، حكمية، جميلة، عايدة ومريم المتولدين لها من زوجها حسين ديب ابو ليل، المتوفى حال حياتها بتاريخ ١٩٧٧/١١ لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي



الاحد ١٦ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

ارتفاع جدول الغلاء (١,٤٪) يفاجئ الجميع

اذا استمرت هذه الوتيرة، ستكون نسبة التضخم السنوي ١٦,٥٪

● العائلة المتوسطة (٤ - ٥ أنفس) باتت تحتاج الى (٤٨٩٥) شيكلا لتعيش «مستورة» ●

*** الارتفاع الاساسي جاء بسبب رفع اسعار الخضار والفواكه والتعليم ومصاريف السكن والملابس والاحذية * الاشهر الخمسة الثانية من حكم رابين تميزت بغلاء جارف، كل شهر اكثر من ١٪ ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - جاء ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر نيسان الماضي، الذي كشفت عنه دائرة الاحصاء المركزية بعد ظهر امس الاول الجمعة، ويبلغ نسبة ١,٤٪، جاء مفاجئا لجميع الاوساط المقررة، خصوصا في وزارة المالية ولدى اتحاد الصناعيين وقيادة الهستدروت. وقد اثار الامر ردود فعل واسعة خلال يوم امس. ويتوقع ان يُبحث في جلسة الحكومة اليوم.

وكان جدول نيسان المفاجئ قد تأثر بالاساس من الارتفاع الكبير في اسعار ومصاريف السكن (١,٧٪) والتربية والتعليم والترفيه (٢,٢٪) والخضار والفواكه (٣,٦٪) والالبسة والاحذية (٤,٨٪).

ومع ان الارتفاع في اسعار الخضار والالبسة هو موسمي ومتوقع، الا ان نسبة الارتفاع جاءت فوق اي تصور. ومن المعروف ان اسعار فواكه الصيف، التي نزلت مبكرة في الشهر الماضي، كانت خيالية (عشرون شيكلا لكيلو غرام واحد من الاكدنيا او الدراق او الخوخ و٣ - ٥ شواقل لكيلو غرام البطيخ.. الخ).

اما اسعار السكن فلم يكن لها مبرر قطعيا. فقد زعم اتحاد الصناعيين ان الارتفاع تم بسبب الحصار على المناطق المحتلة وغياب العمال الفلسطينيين. ولكن دور السكن الجاهزة والمعروضة للبيع او للتأجير، بنيت قبل فترة الحصار بكثير. وليس لها علاقة به. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

● مصاريف العائلة ●

هذا، وقال تقرير دائرة الاحصاء المركزي، الذي عرض في مؤتمر صحفي في تل ابيب بعد ظهر الجمعة، ان مع ارتفاع جدول نيسان بنسبة ١,٤٪، باتت العائلة المتوسطة في اسرائيل (اليهودية ٤ أنفس والعربية ٥ أنفس) تحتاج في الشهر الى ٤٨٩٥ شيكلا لكي تعيش مستورة. ويشمل هذا المبلغ مصاريف السكن (مشكنتا او اجرة وصيانة وغير ذلك). اما بدون مصاريف السكن فتحتاج العائلة الى مبلغ ٣٦٩٥ شيكلا في الشهر.

● التضخم السنوي ●

من الملفت للنظر ان ارتفاع الجدول في نيسان، لم يكن فقط رقما قياسيا خلال الاشهر العشرة التي يتولى فيها رابين رياسة الحكومة، بل انه في الاشهر الخمسة الاخيرة شهد الجدول ارتفاعا شهريا عن الشهر الذي سبق وتعدى طول الوقت نسبة ١٪. وكان في شهر آذار مثلا بنسبة ١,٣٪.

وبحساب المعدل السنوي يدل مؤشر الغلاء في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة الى وتيرة تضخم مالي بنسبة ١٦,٥٪. وهي نسبة ضخمة جدا اذا ما قورنت مع التضخم في سنة ١٩٩٢ الذي كان بنسبة ٩,٤٪.

ومن المعروف ان التعويض عن الغلاء الاخير لن يدفع بنسبة كاملة. فحسب اتفاقية علاوة الغلاء التي وقعتها الحكومة واتحاد اصحاب الصناعات وقيادة الهستدروت، سيكون التعويض بقيمة ٥٠٪ على الاكثر. وسيدفع فقط في شهر تموز القادم.

جبهة شعب ترشح د. منير حمزة لرئاسة المجلس المحلي



● شعب - لمراسلنا - قررت جبهة شعب وبالاجماع ترشيح د. منير حمزة، لرئاسة مجلس شعب المحلي في معركة الانتخابات البلدية المقررة في اوائل تشرين الثاني القادم، وذلك في اجتماع عقدته جبهة شعب، يوم الجمعة الاخير، حضره اكثر من (٧٠) جبهويا.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شعب، محمود عبد الرحمن (ابو طه) الذي اكد انه بعد مداولات ونقاش مع الاهالي حول الوضع البلدي في القرية وغداة سلسلة من الاجتماعات لكادر الجبهة حول كيفية خوض المعركة الانتخابية البلدية توصلت سكرتارية الجبهة الى قناعة بانه ينبغي طرح مرشح الجبهة للرئاسة كي يتسنى للكادر الجبهوي خوض المعركة والنجاح فيها.

واقترحت سكرتارية الجبهة طرح سكرتير الجبهة، د. منير حمزة، مرشحا لرئاسة المجلس المحلي وتم فتح باب النقاش الذي شارك فيه كل من السادة التالية اسماؤهم: علي ابو عرب ووليد خوالد وعبد ابو عرب ويوسف ابو ضعوف وسعدو خطيب وعبد غارنة الذين اكدوا في نقاشهم على اهمية خوض المعركة المحلية بقائمة مستقلة وطرح مرشح الجبهة للرئاسة مشيرين الى اهمية الحفاظ على دور الجبهة محليا ومكتسباتها.

وشكر د. حمزة الكادر الجبهوي على هذه الثقة التي منحه اياها. وقال انها مسؤولية كبيرة وينبغي العمل من اجل الانتصار في المعركة المرتقبة. واكد ان الجبهة هي العنوان لكل شخص يريد العمل من اجل مصلحة وتقدم القرية.

وكانت قائمة الجبهة للرئاسة، برئاسة د. منير حمزة، قد حصلت في الانتخابات المحلية السالفة على ٤٩,٦٪ من الاصوات الصحيحة. اي انه نقصه ١٢ صوتا لرئاسة المجلس.

(٤٤٠٠) مسلم من اسرائيل يؤدون فريضة الحج هذا العام

● اليوم تغادر البلاد الدفعة الاولى منهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تغادر البلاد هذا اليوم الدفعة الاولى من المسلمين من اسرائيل والمناطق المحتلة، متوجهة الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج.

ويبلغ عدد المسافرين اليوم (١٧٥٠) حاجا وحاجة. موزعين على ٣٦ حافلة باص من الرقم (١) الى (٣٦). ويسافرون عبر الجسر ثم الى الاردن وبرا الى الحجاز. واكثرية المسافرين من المثلث.

اما الدفعة الثانية فسوف تغادر البلاد غدا الاثنين وقوامها (٢٣٠٠) حاج وحاجة موزعين على الباصات من رقم (٣٧) الى (٨٤) ويسافرون الى الحجاز برا. يضاف اليهم (١٨١) حاجا وحاجة يسافرون حتى الجسر برا ومن هناك ينتقلون الى مطار عمان حيث يواصلون مسيرتهم جوا الى الديار المقدسة. واكثريتهم من الجليل.

والدفعة الثالثة تتوجه نحو الجسر برا ثم جوا من مطار عمان في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء بعد غد.

وفي حديث لمراسلنا مع الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحج والعمرة للمسلمين في اسرائيل قال ان ان عدد الحجاج هذا العام يصل الى (٤٤٠٠) حاج وحاجة. واضاف «نأسف جدا لحصول بعض الالتباسات وسوء الفهم مع بعض المتقدمين للحج. حيث كان هناك (١٣٠) متقدما للحج، تسجلوا ودفعوا الرسوم ومنهم من اجرى التطعيم اللازم، وبعد ان هيأوا انفسهم رفضت طلباتهم».

واكد ابو علو انه بدأ منذ ان علم برفض تلك الطلبات بالعمل لدى الهيئات المختصة لتفادي تكرار مثل هذا الخطأ الأليم.

■ مجلس سخنين المحلي يودع الحجاج ■



● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور رجال الدين والعشرات من اهالي سخنين ورئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا والقائم بأعمال الرئيس السيد جمال طربيه ونائبي الرئيس السيد مصطفى زبيدات والسيد حفيظ خلايلة واعضاء مجلس سخنين اقام المجلس المحلي احتفالا وداعيا مهيبا لحجاج بيت الله الحرام، حيث حضر منهم العشرات. وافتتح الاحتفال السيد جمال طربيه القائم باعمال رئيس المجلس وتحدث السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي والامام علي صالح ابو ريا، وتمنوا للحجاج السفر واداء فريضة الحج والعودة الى ارض الوطن سالمين، وتحدث باسم الحجاج الحاج احمد قاسم شراخنة حيث شكر رئيس واعضاء المجلس المحلي بشكل خاص واهالي سخنين بشكل عام، على هذا الاحتفال، وفي نهاية الاحتفال قدم المجلس لكل حاج وحاجة هدية رمزية عبارة عن «شنطة» كتب عليها «مجلس سخنين المحلي».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير فيصل ابو يونس)

للترحيب بالمبعدين العائدين

وفد عن قوى السلام يزور مدينة البيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اليهود والفلسطينيون، كلا الشعبين عانى كثيرا في تاريخه. ونحن نريد ان نقول: كفى!» - بهذه الكلمات رد رئيس بلدية البيرة السابق عبد الجواد صالح (المبعد العائد) على تحية وفد دعاة السلام الاسرائيلي الذي زار مدينة البيرة، امس السبت، للترحيب بالمبعدين العائدين، المكون من حوالي ٣٠ شخصا.

وقد تكلم عن الوفد الاسرائيلي امير ابرامسون احد ضحايا حادثة الباص رقم (٤٠٥) الذي اصيب في الحادث وظل معوقا، فقال ان السلام وحده بين اسرائيل وبين دولة فلسطين التي ستقوم الى جانب دولة اسرائيل هو القادر على انهاء اعمال العنف وسفك الدماء من الطرفين.

وتكلم في اللقاء ايضا كل من عوزي بورشتاين والبروفيسور اوري مأمور من جامعة تل ابيب، اللذان حيا المبعدين العائدين واعربا عن املهما بعودة جميع المبعدين.

واشار المتحدثون الفلسطينيون في اللقاء الى خيبة الأمال التي علقوها على انتخاب رابين لرئاسة حكومة اسرائيل وان الفلسطينيين يتشككون في جدية نوايا رابين نحو السلام ولكنهم قالوا ان الوقت ليس متأخرا للتقدم نحو السلام اذا ما ابدت حكومة اسرائيل نية حسنة.

ورد مندوبو الوفد الاسرائيلي مؤكدين بانهم سيواصلون قدر استطاعتهم النضال من اجل الضغط على حكومة رابين وعدم تمكينها من تفويت فرصة السلام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة، واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور اجتماع السكرتارية اليوم الاحد ١٦/٥/٩٣، الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة - حيفا.

البحث: التحضيرات لمؤتمر الجبهة الرابع.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
١٧ ايار ١٩٩٣
٢٤ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
17.5.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 3/50

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון



صفحات جديدة في هذا العدد

مصادر فلسطينية: المذبحة مستمرة.. اطلاق النار، بشكل متعمد، على الاطفال

مقتل طفلين فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين!

● وطفل ثالث اصيب بجراح خطيرة في الرأس! ●

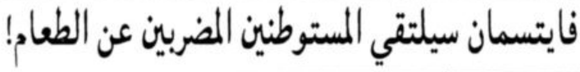
● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - «المذبحة مستمرة. قوات الاحتلال تطلق الرصاص، بشكل متعمد، على الاطفال الفلسطينيين»! هذا ما صرحت به مصادر فلسطينية في قطاع غزة، مساء امس.

واسفر اطلاق الرصاص، امس، عن مصرع طفلين واصابة ثالث بجراح خطيرة.

فبينما كان الطفل فارس محمد علي الكرد (عام ونصف العام) يلعب في حضن والده الجالس امام بوابة محل لتصليح بناشر السيارات في مخيم جباليا مرت دورية عسكرية واطلقت النار بشكل وحشي وجنوني، بحجة تعرضها للرشق بالحجارة! واصيب الطفل بعيار ناري، من بندقية «ام - ١٦» في القلب! وفارق الحياة فورا.

وبعد ساعة من حادث مخيم جباليا اطلقت دورية راجلة من عساكر الاحتلال النار على مجموعة اطفال، كانوا يلعبون في الشارع الرئيسي في مخيم الشاطئ، بحجة تعرض الجنود للرشق بالحجارة! واصيب الطفل محمد حسين الغول (١٢ عاماً) في رأسه واستشهد متأثراً بجراحه. كما اصيب الطفل احمد حسن علي الكردي (١١ عاماً) بجراح خطيرة في رأسه ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وتم تحويله في ساعة متأخرة من هذه الليلة، بعد تفاقم وضعه، الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج.

وخلال الصدامات العنيفة التي وقعت، في اعقاب عمليات القتل المتعمد للاطفال، اصيب اكثر من (٣٠) مواطنا في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات وبلدة بيت حانون واحياء النصر والصبرة والرمال في غزة



فايتسمان سيلتقي المستوطنين المضربين عن الطعام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه سيلتقي اليوم، مجموعة المستوطنين المضربة عن الطعام في القدس ضد فكرة الانسحاب من الجولان المحتل.

وكان اعلان الرئيس فايتسمان هذا جاء في معرض خطابه امام مؤتمر الليكود، امس، في مستوطنة كتسرين. وقال الرئيس في كلمته انه يفعل ذلك بناء على طلب زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

واضاف الرئيس فايتسمان انه قد يقنعهم بتعليق اضرابهم مشيرا الى ألمه لما آلت اليه اوضاعهم الصحية.





مصرع اسرائيليين وفلسطينيين في قطاع غزة!

● القتلى الاربعة من تجار الخضراوات! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - اعلنت مجموعة مشتركة من «صقور فتح» و«كتائب عز الدين القسام» مسؤوليتها عن حادث اطلاق النار على اربعة من تجار الخضراوات (اسرائيليان وعربيان) في منطقة «غوش قطيف» في قطاع غزة.

وكانت مجموعة من المطاردين اطلقت النار، امس، من سيارة «بيجو» محلية على التجار الاربعة وهم بجانب سيارة شحن تحمل لوحة الخليل وسيارة اسرائيلية تحمل لوحة صفراء، مما اسفر عن مصرع الاربعة على الفور وهم: توفيق زعرب (١٩ عاما) من خانيونس وزياد ابو جرعان (٢٥ عاما) من الخليل ونسيم بلاص (٢٥ عاما) من ديمونة وآفي حلفون (٣٠ عاما) من اوفكيم.

وقامت قوات كبيرة من الجيش بتمشيط المنطقة واعتقال العديد من المواطنين.

سوريا: عقد قمة مع اسرائيل امر غير وارد

● دمشق - «و.ص.ف.» - ذكرت الاذاعة السورية الرسمية، امس الاحد، رداً على اقتراح تقدم به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعقد قمة اسرائيلية - سورية، ان عقد قمة بين القادة السوريين والاسرائيليين امر «غير وارد».

وقالت الاذاعة «ان المطالبة برفع مستوى المحادثات طرح ليس جديداً بالنسبة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين لعله من قبيل المناورة لا اكثر وهدفه انهاء العملية التفاوضية. فرفع مستوى المفاوضات ليس وارداً».

واضافت الاذاعة «لو اراد الاسرائيليون ان تحقق محادثات السلام تقدماً لكانوا فعلوا ذلك من خلال اعلانهم الصريح عن التزام جدي بمرجعية عملية السلام وهي قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

وكان رابين اقترح، يوم الجمعة، عقد قمة مع المسؤولين السوريين بهدف تحريك مفاوضات السلام، وقال أن الاوان قد حان لرفع مستوى المفاوضات وللتحدث وجهاً لوجه!

في جلسة الحكومة، أمس

رابين: لن نقوم، بعد الان، بأية مبادرة تجاه الفلسطينيين بدون مقابل!

قرار باستمرار فرض الحصار على المناطق المحتلة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اسرائيل لن تقوم، بعد الان، بأية مبادرة تجاه الفلسطينيين من دون مقابل» - هذا ما اعلنه امس رئيس الوزراء، اسحاق رابين، في جلسة الحكومة التي بحثت نتائج الجولة التاسعة من مفاوضات السلام في واشنطن والتي انتهت الخميس الماضي دون احراز نتيجة تذكر.

وكانت الحكومة قد قررت استمرار فرض الحصار العسكري على المناطق المحتلة. واعلن رابين ان الحصار اعطى «نتائج ايجابية فوق المتوقع». من جهته قال الوزير عوزي برعام ان الجميع يتحببون بالحصار دون الانتباه الى ان استمراره ونتائجه قد تؤدي الى «توجه الكثير من الفلسطينيين الى العنف تعبيرا عن الانفجار الذي يحصل داخل المجتمع المحاصر».

وكانت الحكومة قد استمعت الى تقارير مفصلة من رؤساء الوفود الاسرائيلية الى مفاوضات السلام. وتتوقع اوساط مطلعة في الحكومة ان تستأنف المفاوضات بعد ثلاثة اسابيع بمساعدة الامريكيين حيث انها لم تصل الى طريق مسدود.

وكان الوزير درعي قد قال «ان كل مفاوضات تشهد فترة مد وجزر ونحن الان في فترة الجزر، المقدمة للمد القادم»، في حين رأى رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الفلسطينيين، سكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين، ان الوضع يتعلق بالشخص الذي يرسم صورة المفاوضات. وأسف روبنشتاين لان «الفلسطينيين يرون الصورة القاتمة للوضع فقط».

وحمل الوزير درعي تصريحات الوزراء عن استعداد اسرائيل للانسحاب

● البقية على صفحة ٤ ●

في الاتحاد

جبهة الناصرة الدمقراطية، تفتتح معركة الانتخابات البلدية بيوم دراسي حول الاوضاع المحلية

الهدف: أكثرية جبهوية في رياسة البلدية والعضوية

■ زيّاد: نحن نتوجه الى المعركة بثقة. فحتى خصومنا يعترفون ويقرون بانجازاتنا الضخمة ■



● أديب أبو رحمون ● | ● رامز جرايسي ● | ● توفيق زياد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وضعنا جيد. ونتوجه الى المعركة بثقة. فحتى خصومنا والذين يعادوننا يعترفون ويقرون بالانجازات الضخمة التي حققناها لناصرتنا وبالمشاريع الاضخم التي نخطط لها ونسعى لتنفيذها. امكانياتنا واقعية، ليس فقط في تحقيق هدفنا: أكثرية جبهوية لرياسة البلدية والعضوية، بل امكانياتنا اليوم افضل من المعارك السابقة»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خلال محاضرته امام المجلس العام لجبهة الناصرة الدمقراطية الذي التأم في اول اجتماع له للبحث في معركة الانتخابات البلدية القادمة.

وكان الاجتماع قد اعتبر يوما دراسياً خصص للبحث في الاوضاع المحلية عشية المعركة الانتخابية. فافتتحه وترأسه سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، واستهله بكلمة تحية الى جريدة «الاتحاد» بمناسبة دخولها السنة الخمسين قائلاً: يجب ان نجد جبهتنا الطريقة للاحتفال بهذه المناسبة. فهذه الجريدة مدرسة تتلمذ على يدها وتخرج منها الآلاف من ابناء شعبنا، والكثيرون يفتخرون بأنها بلورت طريقهم السياسي. واشاد باثنين من موزعي «الاتحاد» القدامى، الجبهويين صبحي سروجي، الذي منعه المرض من ذلك متمنياً له الشفاء العاجل والعودة الى هذه المهمة المحببة لديه، وعطا الله طنوس، الذي انقطع عن توزيعها بسبب المرض، وعاد الى ذلك مؤخراً بعد شفائه.

ثم ألقى توفيق زياد محاضرة عن الاوضاع المحلية قال فيها: معركة الانتخابات البلدية قد بدأت في الناحيتين، اليهودية والعربية. وهناك حدثان علّما بدايتها، بشكل عام في الوسط العربي ونصراوياً. ■ الاول يوم الارض الاخير واحداث شفاعمرو. واعتقد اننا خرجنا منهما بموقف واضح ورابح. فأولاً اعددنا ليوم الارض اعتباره كيوم كفاحي وليس كيوم عيد. وثانياً افشلنا محاولة الحركة الاسلامية السيطرة عليه بالعصا، امام استسلام الآخرين. وثالثاً، كرسنا الموقف التقدمي من قضية المرأة وفعاليتها في المجتمع. ■ الثاني: مظاهرات اول ايار. فقد حاولت الحركة الاسلامية اقامة مظاهرة قطرية لها في الناصرة قبل اول ايار بيوم واحد حتى تخطف بصر الناس. فجاءت الاحداث معاكسة. وكانت مظاهرة اول ايار في الناصرة جبارة وكذلك مظاهرات ايار الاخرى في البلاد.

ان هذه المعركة تأتي بعد معركة انتخابات الكنيست (حزيران ٩٢) التي كانت في ظروف قاسية بسبب الانهيار وما جرى بعده من بلبلة وحيرة وزعزعة ثقة. في حينه اعتبرنا النتيجة نجاحاً تاماً. واليوم، الامر الاساسي في المعركة ان الانهيار اصبح من ورائنا. لقد تبارينا معه بنجاح. هناك ذيول له ما زالت قائمة، ولكنها بالاساس داخلية.

فاذا استعرضنا المعارك الانتخابية الاربع السابقة، نجد انها كانت الواحدة اصعب من الاخرى. اسهلها في العام ١٩٧٥ عندما كان خصمنا الاساسي قائمتين مرتبطتين بحزب العمل. ثم معركة اصعب في العام ١٩٧٨ اذ جرت في ظل الانقسام في الجبهة. ثم في العام ٨٣ والاخيرة قبل خمس سنوات حين خاضتها ضدنا الحركة الاسلامية بالاساس وفازت بستة مقاعد، قسم منها على حسابنا. اليوم نرى ان كتلة الحركة الاسلامية اصبحت ثلاث كتل. خلال السنوات الخمس في المجلس البلدي اظهرت عجزاً في اعطاء حلول لاي من القضايا البلدية. وتميزت بمواقف تؤكد انها ليست حركة دينية انما هي حركة سياسية حزبية تتاجر بالدين وتنشر الدعوة للتخلف الاجتماعي في كل المجالات وخصوصاً ضد المرأة. واذا كانوا في المعركة الاخيرة حركة محلية، فانهم اليوم جزء من الحركة القطرية. يسيرون على نهجها السياسي المتماثل مع حماس ضد منظمة التحرير الفلسطينية. ومظاهرتهم الاخيرة في الناصرة كانت موجهة بالاساس ضد مفاوضات السلام. ولا ننسى بالطبع ان هذه الحركة تعتمد العنف الكلامي والجسدي في ممارساتها. هكذا ظهروا في المعركة الانتخابية الماضية. وهكذا تصرفوا في جلسات المجلس البلدي الاولى. وهكذا ايضاً في مهرجان يوم الارض في شفاعمرو.

والامر الواضح للناس ان القوة الوحيدة القادرة على مواجهة هذه الحركة، هي الجبهة.

وقال زياد: الحركة الاسلامية في الناصرة هي الخصم الاساسي. ثم تطرق الى القوى الاخرى التي تحاول بلورة قائمة او قوائم انتخابية.. على مختلف الاسس، مثل الحركة التقدمية «التي نتخذ منها موقفا مرنا»، ومثل القوائم الحزبية التي حاولت وفشلت في الماضي وحرقت مئات الاصوات هباءً، الدمقراطي العربي وابناء البلد، او القوائم «المستقلة» التي تضم اسماء معروفة تردد في كل انتخابات، ويضمنها هذه المرة فئة قليلة من رافضي القبول بالحسم الدمقراطي داخل الجبهة.. الخ..

وتكلم زياد عن اهمية حماية البيت الداخلي للجبهة وتقاوته وقال: نحن لدينا نقاش وحوار دائم في الجبهة محلياً وقطرياً. لدينا حوار وقرار ثم بالتالي التزام. هذا هو الامر الاساسي. نحن موحدون رغم مشاكلنا الداخلية. فالوجه الوحدوي لا يمثله فرد او مجموعة افراد، بل الجسم نفسه. والجبهة هي الجسم الوحيد القادر على صيانة وحدة الشعب وصد العنف. ونصراوياً، يوجد لجبهتنا رصيد كبير من الانجازات الضخمة التي يعترف بها خصومنا ايضاً. ومشروع الناصرة ... ٢ الذي خططناه ونتطلق لتنفيذه سينقل الناصرة جذرياً الى وضع آخر. والجبهة ملتصقة بجماهير المدينة. وكل القوى الاخرى تجري استعدادها للمعركة باستعدادات فوقية ونحن استعداداتنا مع الناس، في الاحياء، وفي القاعدة الجماهيرية. هم يعتمدون الاكاذيب المفضوحة، واقرأوا «الصنارة» تتيقنوا، ونحن نعتمد العمل المخلص يومياً. هم ينطلقون من اليأس ويستفيدون من اليأس، ونحن نعتمد التفاؤل المنطقي والواقعي ورؤية المستقبل.

واكد زياد ان الجبهة ليست لديها مشكلة مرشحين في المعركة الانتخابية لانها جسم سياسي منظم له هيئاته ودستوره. الانتخابات فيها تتم بالحسم الدمقراطي. «ولن نشغل انفسنا بهذا الموضوع من الآن».

● البقية على صفحة ٤ ●

لقاء اليوم

حول اضراب السلك التمريضي في مستشفيات «صندوق المرضى» العام

مع محمود مفرع، عضو السكرتارية القطرية لنقابة الممرضات والممرضين

يريدوننا ضحية لتصفية الحسابات السياسية والشخصية بين قيادة الهستدروت ووزير الصحة!

● اضراب سلك التمريض في مستشفيات «صندوق المرضى» الهستدروتي يدخل، اليوم، اسبوعه الثالث وقد يمتد الى المستشفيات الحكومية. عن الاضراب وحيثياته تحدثت «الاتحاد» مع محمود مفرع، عضو لجنة العمال في مستشفى هعيمق في العفولة حيث يعمل ممرضاً، وهو عضو السكرتارية القطرية لنقابة الممرضين والممرضات.

■ «الاتحاد» - ما هو وضع المفاوضات الآن (حتى اجراء الحوار في العاصمة من مساء امس)؟

● مفرع - رفض وزير المالية، ابراهام شوحط، اقرار الاتفاق الذي توصلنا اليه مع ادارة صندوق المرضى الهستدروتي. وقد دعا اليه الوزير مدير المؤسسة فقررنا التظاهر امام مقر وزارة المالية.

■ «الاتحاد» - ما هو الاتفاق الذي توصلتم اليه؟

● مفرع - ان تؤجل ادارة المؤسسة دفع دينها المستحق للممرضين والممرضات عن حصتها في صناديق الضمان على ان تدفع لاحقاً مع فوارق الارباح كون المدفوعات لصناديق الضمان تستثمر في مسارات مختلفة.

■ «الاتحاد» - وما هو حجم الالتزام المالي من المؤسسة في هذه الحالة؟

● مفرع - حوالي (٠,٥ - ١) مليون شيكل!

■ «الاتحاد» - وهل هذا ما يغصّ به وزير المالية؟

● مفرع - نعتقد بأن القضية غير مالية. فبالامس فقط تقرر، في اطار الاتفاق مع المعلمين، تخصيص (١,٥) مليار شيكل لزيادة اجورهم هذا ناهيك عن الميزانيات الخاصة التي تذهب الى «شاس» ومؤسساتها. القضية، هي تصفية حسابات بين قيادة الهستدروت وبين وزيري الصحة والمالية، او بين الهستدروت وبين الحكومة حول قانون التأمين الصحي الالزامي.

■ «الاتحاد» - وانتم الضحية؟!

● مفرع - هذا ما يريدونه هم وما نرفضه نحن. لن نسمح بأن تجري تصفية الحسابات من جيوبنا نحن. كما اننا لسنا على استعداد لدفع ثمن فشل ادارات صندوق المرضى وكبار المسؤولين فيه.

■ «الاتحاد» - وفي هذه الاثناء يسوء وضع المرضى؟

● مفرع - نعم، الوضع في المستشفيات يتدهور بسرعة، لكن ليس نحن المسؤولين عن ذلك فنحن لم نخلق هذا الوضع. المسؤولية تقع على عاتق ادارات المستشفيات ووزير الصحة بصفته المسؤول المباشر والاساسي عن وضع الصحة العام في البلاد.

■ «الاتحاد» - وماذا عن موقف قيادة الهستدروت؟!

● مفرع - انت تعرف! نحن لا نعرف! ليس بيننا وبين سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، اية اتصالات وهذا ما نستغربه ونستهجنه!

■ «الاتحاد» - الى اين تسير الامور؟!

● مفرع - مطروح، الآن، ان ينضم سلك التمريض في المستشفيات الحكومية الى اضرابنا. واشير هنا الى ان للسلك التمريضي في انحاء البلاد كافة قيادة مشتركة. وغدا (اليوم) سنمثل امام محكمة العمل اللوائية في تل ابيب للبحث في نزاع العمل. ويذكر ان المحكمة اصدرت في وقت سابق اوامر عمل الزامية عامة وليس شخصية لكننا لم نلتزم بها.

(مرزوق حلبي)

اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة امس

وضع اللمسات الاخيرة على التحضير للمؤتمر القطري

* مطالبة الحكومة برفع الحصار وازالة العراقيل من طريق المفاوضات *
تحية لجريدة «الاتحاد» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت السكرتارية القطرية للجبهة، في اجتماعها امس، آخر التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطرية. واقرت مواضيع التقارير التي ستقدم للمؤتمر وهي اقتراح تعديلات على الدستور، تقرير الكتلة في الكنيست، تقرير الكتلة في الهستدروت، وورقة حول الانتخابات البلدية القادمة وبيان لتطوير عمل الجبهة وتقرير لجنة المراقبة بالاضافة الى اقتراح رئاسة المؤتمر وبرنامج المؤتمر واقتراح اللجنة التحضيرية التي من المفروض ان تنبثق عن المؤتمر للتحضير للاجتماع الاول للمجلس

واقر الاجتماع برنامج الافتتاح وبرنامج عمل المؤتمر ودعا الى انهاء الاستعدادات في الفروع وانتخاب المندوبين.



● محمد بركة ●

وقد شارك في النقاش اعضاء السكرتارية، احمد سعد، عوزي بورشطاين، جهاد سعد، رزق زعبي، بنيامين غونين، اياد جهشان، نمر مرقس، تمار غوجانسكي، محمد عبري، موسى حوري، يافا غبيش، عفيف كيال وتوفيق طوبي. وقدم البيان للاجتماع سكرتير الجبهة محمد بركة.

وفي معرض النقاش حول الوضع السياسي، اعلنت السكرتارية عن اسفها لسقوط الضحايا الابرياء من العرب واليهود في المناطق المحتلة مؤكدة على موقفها بان استمرار الحصار المفروض على المناطق المحتلة هو بمثابة برميل من البارود ولا يمكن ان يشكل حلا لقضية الامن والسلام.

وطالبت السكرتارية الحكومة بازالة العراقيل التي افشلت الجولة التاسعة للمفاوضات في واشنطن وتلك التي تضعها في طريق مفاوضات السلام، الامر الذي يشكل الطريق الوحيد للخروج من دائرة الدم والتخلص من آفات الاحتلال والوصول الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وحيت السكرتارية جريدة «الاتحاد» المنبر الوطني والتقدمي الرائد بمناسبة دخولها عامها الخمسين ودعت الى دعم «الاتحاد» لتواصل عطاءها ومسيرتها.

مؤتمر «الليكود» بدأ أمس أعماله في مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية!

مؤتمر الليكود - اليوم الأول

الدستور المقترح في مركز النقاش

● انعقد مؤتمر الليكود، أمس، في ظل نقاش حول الدستور الذي يطرحه زعيم الحزب، بنيامين نتنياهو، على المندوبين وفي مركزه توسيع صلاحياته رئيسا للحزب.

وقد أعرب زعيم الليكود ورئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، عن معارضته للمبدأ الاساسي للدستور الجديد الذي يمنح نتنياهو صلاحيات واسعة قائلا ان شخصا واحدا لا يستطيع ادارة حزب كبير كالليكود.

اما الوزير السابق، اريئيل شارون، فقال ان الدستور يتناقض مع الدمقراطية كونه يركز صلاحيات هائلة في يد شخص واحد على حساب هيئات الحزب.

ومن المتوقع ان يتطور النقاش، اليوم، مع بدء الشق العملي للمؤتمر في تل ابيب، ليحتل مكانا واسعا في ابحاث المؤتمر.

شارون يؤيد عدم الالتزام بتعهدات حكومة «العمل»

● انضم عضو الكنيست اريئيل شارون، امس، الى الجوقة اليمينية المعادية لمفاوضات السلام في تصريحه بان اية حكومة قادمة لن تحترم تعهدات حكومة رابين للاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام.

وقال شارون ان اعمال هذه الحكومة غير قانونية، وغير اخلاقية ولا تحافظ على قانون تعاقب الحكومات.

وقد هاجم رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عضو الكنيست اوري اور، تصريحات شارون مشيرا الى ان شارون يهاجم من جهة دستور الليكود لانه غير دمقراطي ومن الجهة الاخرى يدلي بتصريحات القصد منها تحريض اوساط معينة في الجمهور الاسرائيلي على التمرد على اساس قومي.

هذا وكان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، رد على التصريحات اليمينية امس بقوله في افتتاح مؤتمر الليكود: «ان اية حكومة في اسرائيل خلال السنوات العشر الماضية لم تعترض على اتفاقية السلام التي وقعتها حكومة مناحيم بيغن مع مصر».

نزعات غير دمقراطية!

● صحيح ان «الليكود» اول تنظيم سياسي في البلاد يعتمد نظام الانتخابات الداخلية بصيغته المعروفة بـ: «برايمريز». وقد اعتبر المراقبون هذا التطور تعزيزا للدمقراطية الداخلية في اطار كان فيما مضى تنظيما سرياً. وكون الـ «برايمريز» شكلاً متطوراً من اشكال الدمقراطية، قررت اطر حزبية عديدة اعتماده في التعاطي مع مسألة اختيار مرشحيها للمناصب المختلفة.

وافتتح الليكود مؤتمره في مستوطنة «كتسرين» في الجولان المحتل، امس، من خلال التفاخر بأنه ينهض من بين انقاض معاركه العامة والداخلية، بفضل منشط الـ «برايمريز» الذي يبدو انه حسم ولو مؤقتاً الصراع حول زعامة الحزب. ويبدو التفاخر، لاول وهلة، مستنداً الى حقائق ناجزة في الواقع. لكن هناك مؤشرات تبعث على التشكيك في هذه الدمقراطية، وعلى الاعتقاد انها محدودة الضمان!

نقول هذا من خلال رصدنا لتطورات الحالة الداخلية في الليكود، ولتعاطيه مع حقيقة كونه فقد الحكم وانتقل الى المعارضة.

ففي الداخل يمكن رؤية امتناع معسكر النائب دافيد ليفي عن المشاركة في المؤتمر، وهو المعسكر الخاسر في الـ «برايمريز». لكن المؤشر الاخطر هو اقتراح الدستور الداخلي الذي سيطرحه رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، وفي مركزه تقليص صلاحيات مركز الحزب وتوسيع صلاحيات الرئيس نتنياهو.

وليس هذا فحسب، فالدمقراطية العامة كما طوّرتها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بكل مركباتها وبضمنها الليكود، غير مقبولة، كما يبدو على اوساط في الليكود. فالنائبان عوزي لانداو والوزير السابق اريئيل شارون يدعوان الى عدم الالتزام بتعهدات حكومة رابين والاتفاقيات التي قد توقعها مع الاطراف العربية المفاوضة. ولا يتردد لانداو في اعتبار اجراءات بهذا الحجم تتخذها حكومة رابين غير شرعية كونها ستستند الى تأييد النواب العرب!

الـ «برايمريز» ربما كان غطاء لنزعات غير دمقراطية داخل الليكود.. او في احسن حال، لم يستطع هذا الاجراء العام في مضمونه ان يزيل هذه النزعة او يقلصها.. وقد يقول قائل ان اجراء الـ «برايمريز» يعجز عن تجميل الشوفينية القومية التي يجسدها الليكود في فكره والتي نشأت عن تنظيم سري لم يتورع عن اعتماد الارهاب في ممارساته.

(م.ح)

● دافيد ليفي وانصاره تغيبوا عن جلسة الافتتاح ● نتنياهو يؤكد ضرورة «الاحتفاظ بالجولان» ● فايتسمان: الليكود مدعو لان يأخذ بالاعتبار التحولات الهائلة فى العالم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مرور سبع سنوات على المؤتمر الاخير لحركة «حيروت» افتتح في مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل، امس، مؤتمر الليكود بحضور رئيس الدولة، عيزر فايتسمان ورئيس الكنيست، شيفح فايس.

وانعقد المؤتمر في «كتسرين» رغبة من الليكود في ابداء تضامنه مع المستوطنين في الجولان المحتل ورفضه لفكرة الانسحاب منه في اطار تسوية محتملة مع سوريا.

هذا، وألقى رئيس الدولة خطابه الاول، بعد «خطاب العرش» في الكنيست يوم الخميس الاخير، في افتتاح المؤتمر ليشيد بالليكود كونه الحزب الاول الذي اعتمد الانتخابات التمهيدية، البرايمرز وكون حكومة الليكود هي الاولى التي توصلت الى اتفاقية سلام مع دولة عربية.

وتطرق فايتسمان الى الاصوات التي تدعو الى عدم الالتزام بمعاهدات قد توقعها حكومة رابين، وقال انه ما من أحد استأنف على اتفاقيات السلام التي وقعتها حكومة الليكود في العامين ١٩٧٨ و١٩٧٩. واضاف «لدي نوايا للمستقبل في ملاحظتي هذه»!! ودعا فايتسمان الليكود الى الأخذ بالاعتبار التحولات الهائلة في العالم.

أما رئيس الكنيست، شيفح فايس، فدعا الليكود الى مواصلة تمسكه بالدمقراطية كما كان حتى الان اذ صمد في امتحان تسلم السلطة وفي امتحان خسارتها وفي امتحان الشراكة في الحكم.

واستغل رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، المنبر ليؤكد ضرورة الاحتفاظ بالجولان ذخرا أمنيا واستراتيجيا ورفض الليكود للتخلي عن الجولان في اطار تسوية محتملة مع سوريا. واعتبر المؤتمر مؤشرا على قدرة الليكود في تضميد جراحه والنهوض من سقوطه.

ودعا نتنياهو النائب دافيد ليفي، منافسه على رياسة الليكود، الى حضور المؤتمر اليوم وغدا للمشاركة في اعماله.

وكان ليفي اختار ومعسكره التغيب عن جلسة الافتتاح. ويشك في امكانية مشاركتهم الا اذا قدم زعيم الحركة نتنياهو اعتذاره العلني لمعسكر ليفي كنه على ما نسبه اليهم من اتهامات عشية انتخابات البرايمرز قبل حوالي شهرين.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع قريبا لبحث نتائج جولة المفاوضات التاسعة

● عرفات: المفاوضات معركة سياسية بالنسبة للفلسطينيين ●

● عريقات: هناك «هوة عميقة» بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ●



● د. صائب عريقات ●



● ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الفلسطينيين لن يخضعوا لحملة القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وانه لا يوجد اي فلسطيني يقبل بالتخلي عن شبر واحد من القدس او من ارضه.

وكان عرفات، الذي نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تصريحاته، يتحدث في افتتاح اجتماع للمجلس المركزي لجبهة النضال الشعبي بحضور امينها العام، د. سمير غوشة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات، ملمحا الى بعض التشكيلات الفلسطينية التي تطالب باستمرار بانسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية، ان هذه المفاوضات معركة سياسية بالنسبة للفلسطينيين يخوضونها بتصميم وثقة مثل ما اجرى الجزائريون والفيتناميون مفاوضات في نضالهم الوطني.

واضاف الزعيم الفلسطيني ان الفلسطينيين هم الطرف الوحيد الذي يفاوض ويقاتل على كل الجبهات.

ودعا الفلسطينيين الى النضال يدا بيد «حتى يرفرف العلم الفلسطيني فوق القدس، عاصمة فلسطين».

من جهة اخرى صرح صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الاحد، بان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع قريبا لبحث نتائج الجولة التاسعة لهذه المفاوضات التي انتهت الخميس في واشنطن.

وفي مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته عمان، امس، متوجها الى فلسطين المحتلة. قال عريقات ان المجلس المركزي سيبحث في نتائج المفاوضات «لاتخاذ القرار الذي تراه القيادة مناسبا حول مستقبل عملية السلام».

من جهة اخرى، اكد عريقات ان هناك «هوة عميقة» بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، خاصة في ما يتعلق بمرحلة الحكم الذاتي الانتقالي في الاراضي المحتلة.

واوضح ان ورقة العمل الاسرائيلية استثنت «القدس والمستوطنات والامن».

لكنه اضاف ان «امورا جديدة ظهرت في الورقة الاسرائيلية» وهي: «قضية الترابط بين المرحلتين (مرحلة الحكم الذاتي الانتقالي ومرحلة الوضعية النهائية للاراضي المحتلة)، والانتخابات السياسية العامة الحرة باشراف دولي. و(منح سلطات) تشريعية للمجلس الفلسطيني ودخول (فلسطينيين) من الشتات والقدس في المفاوضات والوحدة الجغرافية».

انتخاب سليمان ديميريل رئيسا للجمهورية التركية



● انقرة - و.ص.ف - انتخب البرلمان التركي، امس الاحد، رئيس الوزراء سليمان ديميريل، رئيسا تاسعا للجمهورية التركية لمدة سبع سنوات بالاغلبية المطلقة في الدور الثالث لانتخابات الرئاسة.

واعلن رئيس البرلمان انتخاب ديميريل بحصوله على (٢٤٤) صوتا من اصوات النواب الـ (٤٣١) الذين شاركوا في التصويت.

ويخلف ديميريل (٦٨ سنة) رئيس حزب «الطريق القويم» (يمين تقليدي)، الرئيس تورغوت اوزال الذي توفي في ١٧ نيسان الماضي اثر اصابته بازمة قلبية. ويتولى ديميريل رئاسة الحكومة الائتلافية منذ تشرين الثاني ١٩٩١.

وقد تم اختيار ديميريل من بين اربعة مرشحين. وقد حصل كامران اينان، مرشح حزب «الوطن الام» على (٩٤) صوتا. ولطفو دوغان مرشح حزب «الرفاهية» (اسلامي) على (٤٧) صوتا واسماعيل جيم مرشح حزب «الشعب الجمهوري» (يسار) على (٢٧) من اصوات النواب الـ ٤٣١ الذين شاركوا في التصويت. ووجدت ١٩ ورقة بيضاء.

● تنويه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» امس الاحد (٩٣/٥/١٦) على الصفحة الرابعة عن مؤتمر جبهة شفاعمرو الثاني، سقطت سهوا اسماء بعض اعضاء سكرتارية الجبهة. فيما يلي ننشر الفقرة والاسماء مرة اخرى مع الاعتذار عن هذا الخطأ المؤسف:

«تشكلت السكرتارية من: رياض خوري، احمد حمادة، اسعد تلحمي، محمد بركة، انيس حداد، هالة عموري، اخلاص خطيب، فتحية صفير، امين الشيخ، موسى صفير، عمر حمدي، رياض خطيب، زيدان سلامة، يوسف نجار، احمد حمدي، لبيب عموري، يوسف شحادة، عمر نقاع، توفيق صليبا، جهاد سعد، جلال ياسين، نبيل سعدي، نكد نكد، ليلى عموري، صبري حمدي».

هذا وقد لخص اعمال المؤتمر السكرتير العام للجبهة القطرية، محمد بركة.

في المناطق المحتلة:

سوائب المستوطنين تحرق مضارب البدو وتشرّد اصحابها!

*** اقتحام المساجد في نابلس واتلاف المصاحف * اجبار الاهالي على مسح الشعارات الوطنية تحت التهديد بالسلاح ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس الاحد، حملات التمشيط والمداهمة واسعة النطاق في خانيونس ورفح ونابلس، بحجة البحث عن مطاردين، نكل خلالها جنود الاحتلال بالمواطنين وحطموا محتويات عشرات المنازل واعتقلوا العديد من الشباب، فيما اقترفت سوائب المستوطنين جريمة ضد مضارب البدو في منطقة «الخان الاحمر» على طريق القدس - اريحا وهاجم افرادها بيوت الشعر بالزجاجات الحارقة مما ادى الى احتراق (١٢) خيمة وتشريد سكانها. وهاجم المستوطنون، ايضاً، السيارات الفلسطينية المتوقفة في بيتونيا وعين عريك بالحجارة والحقوا الخسائر بعشرات السيارات.

وفي نابلس اقام جنود الاحتلال الحواجز العسكرية المؤدية الى جامعة النجاح الوطنية. وشرع الجنود باجراء عمليات تفتيش واستفزازات للطلبة.

واكدت انباء نابلس ان قوات الاحتلال اجرت حملة بحث وتمشيط مكثفة في احياء المدينة بحجة البحث عن مطاردين واقتحمت المساجد وفتشتها واتلفت عدة كتب دينية ومصاحف.

وفي مخيم بلاطة وقعت مواجهات اقتحم خلالها الجنود المنازل واجبروا الاهالي على مسح الشعارات الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وفرضت غرامات مالية على عدد من الشبان من نابلس تراوحت بين (٣٠٠ - ٣٥٠) شاقل بحجة المشاركة في اعمال الانتفاضة.

*** رام الله والبيرة ***

اضرم شبان الانتفاضة النيران في شاحنة باطون اسرائيلية لدى توقفها في المنطقة الصناعية في مدينة البيرة واتت النيران عليها بالكامل.

وشهدت مدينة رام الله صدامات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في البلدة القديمة اطلق خلالها الجنود زخات من الرصاص وقنابل الغاز وداهموا المنازل واجبروا الاهالي على الخروج الى الشوارع للتحقيق معهم واستفزازهم.

*** القدس ***

احتجز الجنود خمس سيارات تجارية فلسطينية بحجة عدم حيازة سائقيها على تراخيص مزاولة المهنة. وفرضوا غرامات على اصحابها تراوحت بين (٥٠٠ - ٦٠٠) شاقل.

واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في حي الشيخ جراح، اتت النيران عليها بالكامل.

*** الاعتداء على صحفي ***

اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الصحفي نظام الجعبري، (٣٢ عاماً)، في رأس الجوزة. وفتشوا سيارته ثم اعتدوا عليه بحجة انه يملك بطاقة خضراء. واحتجز لعدة ساعات في مقر الحكم العسكري ثم اطلق سراحه.

*** جنين ***

قام الجنود باعمال استفزاز ضد الاهالي وطلبة المدارس، فيما اقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة وحررت مخالفات السير العشوائية للسائقين.

وشهدت المدينة مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

وقام الجنود بمساعدة مروحية باعمال التفتيش في سهول وجبال قرى قباطية وعرابة ومسلية والمغير والزبابدة وجلقموس وجلبون، بحجة البحث عن مطاردين، فيما اجبر الجنود اهالي قريتي عجة والزاوية على الخروج من بيوتهم وازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

*** مناشدة للرأي العام ***

طالب ذوو الشاب المعتقل امين سليمان السعدي (١٧ عاماً) الذي يقبع في سجن النقب، الرأي العام واعضاء الكنيست العرب بالتدخل لدى السلطات للسماح له بالخروج من المعتقل واجراء عملية جراحية ملحة.

الاسواق المالية

فتور وترقب!!

*** سوق الاسهم ***

● ساد سوق الاسهم المتغيرة فتور وانتظار على الجدار للتطورات الاقتصادية والسياسية في اسرائيل. ففي هذا الاسبوع يتوقع ان تنتهي الازمة الوزارية كما ينتظر ان تقوم وزارة المالية بفحص توصيات لجنة فرض الضرائب على أرباح رأس المال من الاسهم والسندات.

وكان الاعلان عن الارتفاع الكبير في جدول الغلاء لشهر نيسان قد أثر سلبا على سوق الاسهم. حيث يتوقع ان يرتفع الجدول خلال سنة (٩٣) بنسبة (١٦.٥٪) مما يعني رفع نسب الفوائد في البنوك التجارية حيث تبلغ الفائدة (فرايم) اليوم حوالي (١٢.٥٪). وكل ذلك لا يساعد على تطوير سوق الاسهم.

ففي بداية التداول ليوم امس في اطار التداول الاولي (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة بلغت حوالي (٥.) مليون شيكل وسجل المؤشر انخفاضا بنسبة (٩..٪). ومع استمرار التداول حدث تحسن طفيف في الاسعار اذ سجل المؤشر انخفاضا اقل بلغ (٧..٪) لكن عند الاقفال عاد المؤشر ليسجل انخفاضا بنسبة (٩..٪) حيث وصل المؤشر الى (٢١٠.٧) نقطة. وبقيت احجام التداول مرتفعة حيث كان الحجم الاجمالي للأسهم المتداولة (٢٢٢) مليون شيكل.

وبرز في تداول، يوم امس، استمرار انخفاض أسهم الشركات الكبيرة والتي تتداول في اطار (معوف) حيث سجل هذا المؤشر انخفاضا كبيرا بلغ (١.٤٪). وبرز في انخفاض أمس اسهم شركة (البيت) و(ديسكونت هشكعوت) و(يم هميلح) حيث انخفضت هذه الاسهم بنسبة (٣٪). اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت أسهم شركة التنقيب عن النفط (يسر أمكو) التي سجلت ارتفاعا بنسبة (٦.٥٪) كما ارتفعت اسهم مجموعة (عزرا) بنسبة (٩٪). واستمرت اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة المتداولة في اطار (كرام) بالارتفاع حيث سجل المؤشر ثباتا وارتفاعا في العديد من هذه الاسهم.

وينتظر المستثمرون ما ستسفر عنه المشاورات يوم الغد حول ازمة الحكومة المتعلقة بوزراء المعارف والداخلية فاذا انتهت مع بناء الحكومة على نفس التركيبة فمن الممكن ان يشهد سوق الاسهم ارتفاعا في النصف الثاني من هذا الاسبوع.

*** سوق السندات ***

عادت السندات المربوطة بالجدول للارتفاع بعد الاعلان في نهاية الاسبوع عن ارتفاع الجدول بنسبة (١.٤٪) التي كانت مفاجئة لكل التوقعات. وقد قدمت طلبات شراء لهذه السندات بمبالغ كبيرة بلغت (٩.) مليون شيكل. وشمل الارتفاع غالبية هذه السندات قصيرة ومتوسطة مربوطة الامد. وارتفعت اسعارها بمعدل (٥..٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت اسعارها بسبب انخفاض اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية في نهاية الاسبوع. وسجلت هذه السندات انخفاضا بنسبة (٣..٪).

*** تأرجح الدولار ***

عادت اسعار الدولار للتقلب في اسواق النقد العالمية في نهاية الاسبوع. فبعدما وصل سعره الى (١.٦١٩) مارك للدولار الواحد في الاسواق الاوروبية، عاد لينخفض الى اقل من (١.٦) مارك. وذلك بعد الاعلان عن انتهاء اضراب عمال المعادن والمناجم في القسم الشرقي من المانيا. وقد تم الاتفاق على مساواة اجور عمال التعدين في القسم الشرقي مع اجور العمال في القسم الغربي مما يعني زيادة في المصاريف الحكومية ورفع وتيرة التضخم المالي. ولهذا فمن غير المتوقع انخفاض نسبة الفائدة في المانيا في الفترة المقبلة. فكان رد فعل المستثمرين في سوق النقد في (وول ستريت) بيع الدولار وشراء المارك.

● فيصل جبيلي ●

«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بمعارضة استقدام عمال اجانب

*** والمطالبة باتخاذ اجراءات لرفع الحصار المفروض على المناطق المحتلة ***

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «قرار الحكومة استقدام اربعة الاف عامل اجنبي، هو قرار مخزٍ لانه اتخذ في فترة تتواصل فيها سياسة العقاب الجماعي وفرض الحصار والتجويع على المناطق المحتلة».

هذا ما جاء في مقدمة الاقتراح المستعجل الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية. والذي بعثت به «القائمة المشتركة» يوم امس، اثر الاعلان عن قرار الحكومة بالسماح باحضار اربعة الاف عامل اجنبي.

وجاء في الاقتراح ايضا: «استمرار هذا الوضع - فرض الحصار - يؤدي الى مواصلة تجويع عمال وعائلات في الاراضي المحتلة، لهذا نطالب بتدخل الهستدروت في الموضوع، وان تقوم بالاعلان عن موقف ضد هذا القرار، اي احضار عمال اجانب - وان تعلن ايضا عن مطالبتها وتتخذ الاجراءات من اجل وضع حد لسياسة فرض الحصار هذه».

من جهة ثانية كانت «القائمة المشتركة» طالبت ايضا في اقتراحات اخرى الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية بادراج موضوع صناديق التقاعد الهستدروتية وتقرير مراقبة الدولة حول الموضوع، واوضاع هذه الصناديق.

وطالبت ايضا بادراج موضوع «تشغيل الاولاد في البلاد»، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي، وعلى اثر تنامي ظواهر تشغيل الاولاد واستغلالهم من قبل ارباب العمل بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة وازدياد ظواهر الفقر بين العائلات كثيرة الاولاد، وفي مقدمتها العائلات العربية.

شارة الشرف من «كلية الشريعة» - في باقة الى الوزيرة الوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة كلية الشريعة والعلوم الاسلامية في باقة الغربية منح وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، شارة الشرف تقديرا على سعيها من اجل الاعتراف بالكلية معهدا مجازا من وزارة المعارف لتأهيل المعلمين.



● شولميت ألوني ●

وجاء في رسالة ادارة الكلية الى الوزيرة الوني ان شارة الشرف ستمنح لها تقديرا على احداثها «تحولا في انماط التفكير لدى شريحة لا يستهان بها من مواطني الدولة بكل ما يتعلق بحقوق الانسان».

جبهة الناصرة الدمقراطية، تفتتح

● تتمة من صفحة ٢ ●

● الناصرة ٢٠٠٠ ●

وألقى المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، محاضرة حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» شرح فيها تفاصيله ومدى التغييرات التي سيحدثها في المدينة بحيث يجعلها مدينة سياحية مزدهرة لمصلحة كل اهلها وسينقلها نقلة تاريخية.

وقال: المشروع يشتمل على دراسات ميدانية عميقة تضع في الحساب حل مشاكل اقتصادية (تطوير الصناعة لمواجهة البطالة) واجتماعية (تطوير استراتيجي في مجال العمل الاجتماعي والرفاه وازمة السير (شوارع عديدة بديلة وتوسيعات وتخطيطات بعيدة المدى).

وقال: المشروع طرحناه كما تعلمون في زمن الليكود. وقد وافق عليه يومها وزير السياحة لكنه وضع على الرف. ولكننا استغللنا الانقلاب السياسي الذي حصل وطرحناه على جميع المستويات. وما نلقاه من ردود ايجابي جداً. وتم رصد ميزانيات.

وقال جرايسي: ان احتفالات العام ٢٠٠٠ (على ولادة السيد المسيح) هي فرصة تاريخية لن تعود الا بعد الف سنة. ولذلك، نحن لا نترك باباً الا ونطرقه، في اسرائيل والفاتيكان والعالم، من اجل الحصول على ما يعطي دفعة لهذا المشروع وتنفيذه.

هذا، وجرى نقاش واسع في المجلس قام بتلخيصه زياد. وتقرر نقل الاقتراحات العينية للدراسة في مكتب الجبهة. وقرر المجلس في ختام اليوم الدراسي التوجه الى كل القوى الخيرة في المدينة، المعنية بخدمة مصلحتها ومصلحة وحدتها وتطورها وازدهارها، للانخراط في صفوف الجبهة والسير معها في طريق الوحدة والانجازات، الكرامة والخدمات.

في جلسة الحكومة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

من الجولان وغزة مسؤولية تعثر المفاوضات.

وفي تلخيصه قال رئيس الوزراء رابين ان اسرائيل لا تستطيع ان تقوم دائما «بمبادرات دون ان تتلقى شيئا في المقابل». وقال انه ينتظر من الفلسطينيين «تطويع مواقفهم» في المفاوضات او «خفض العنف» في الاراضي المحتلة.

واوضح رابين: «ان الفلسطينيين يخطئون لو اعتقدوا بأن علينا القيام بمبادرات حسن نية ليوافقوا هم فقط على الجلوس الى طاولة المفاوضات»!

محاولة احراق بيت كاهن الروم الارثوذكس في ابوسنان

● ابو سنان – لمراسلنا – حاول مجهولون، صبيحة امس الاول، احراق بيت الاب عساف خوري، كاهن قرية ابوسنان لطائفة الروم الارثوذكس.

وكان ذلك في حوالي الساعة الثانية والنصف صباحا عندما استيقظ الخوري عساف واهل بيته والجيران بعد ان كانت السنة النيران قد اتلفت شبابيك المنزل.

وقام الفاعلون بوضع شرائط من القماش على اطراف الشبابيك الخشبية من الخارج واشعلوها ولاذوا بالفرار. وكان في المنزل ساعتئذ شقيق وشقيقة الخوري.

وحضرت الشرطة الى المكان واخذت عينات للتحقيق بعد ان فتح ملف شكوى في الموضوع. كما حضر الى المكان رئيس المجلس المحلي والقائم باعماله.

وفي حديث لمراسلنا مع الاب عساف خوري قال انه لا يتهم احدا وان الموضوع الان قيد التحقيق لدى الشرطة وهي التي تبحث في الامر.

وامتنع الخوري عن الربط بين محاولة الاعتداء على منزله ومحاولتي الاعتداء على كنيسة القرية واحراق مداخلها الاسبوع الماضي.

● استنكار من كفرياسيف ●

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في عكا ان مجلس طائفة الروم الارثوذكس وكاهن الطائفة ومؤسساتها في كفرياسيف استنكروا الاعمال الآثمة والاعتداء على مقدسات وممتلكات وكاهن طائفة الروم في ابوسنان، وذلك خلال رسالة وجهت الى كاهن الطائفة، الخوري عساف ورئيس لجنة الطائفة، منير خوري.

وجاء في الرسالة «ان محاولات الحرق هذه التي تجري في الظلام هي اعمال بغيضة يرفضها كل انسان خلوق ولا تجلب سوى العار لفاعليها».

وطالب المجلس، في رسالته، الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن الجناة لينالوا عقابهم. وتمنى حياة مودة واخاء للجميع.

سخنين تحتفل بيوبيل «الاتحاد»

● جانب من الجمهور

(تصوير: «الاتحاد» – البطوف)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور العشرات من الجبهويين واعضاء الشبيبة الشيوعية اقام فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين، مساء السبت، احتفالا بمناسبة ٥٠ عاما (اليوبيل الذهبي) على صدور صحيفة «الاتحاد»، وذلك في نادي «اميل توما».

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الشبيبة، ابراهيم ابو يونس، وقدم باسم الفرع ٤ اشتراكات لقراء جدد واكد على دعم فرع الشبيبة لصحيفة «الاتحاد» وتعهد بالعمل على جمع وتجديد الاشتراكات بهذه المناسبة.

وتحدث يوسف فرح، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، فشرح كيف تعرف على صحيفة «الاتحاد» من خلال عمله كمعلم في سنوات السبعينات وعن عمله اليوم في «الاتحاد» وعن الصفحات التي يحررها.

وتحدث فيصل ابو يونس، مدير مكتب البطوف، عن عمل المكتب في قطاع البطوف.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، حيث قدم لمحة تاريخية عن «الاتحاد» منذ صدورها حتى اليوم. كما تطرق للاقتراحات الجديدة لتطويرها وزيادة صفحاتها وعن المصاعب المادية التي تواجهها. وقال: «جئت كي اسمع اكثر من ان اتحدث». وشكر بدوره فرع الشبيبة على هذا الاحتفال.

وقدم الحضور بعض الانتقادات والاقتراحات، ان كان ذلك حول التوزيع او الاخطاء في التحرير. كما قدموا عددا من الاقتراحات لتطويرها.

ورد المتحدثون على التساؤلات والاقتراحات كل من مجال عمله.

وتولى عرافة الاحتفال عضو الشبيبة مخلص زيبدات.

خلال الاجتماع العام لمجلس جبهة حيفا

اجماع على د. عيسى نقولا رئيسا لقائمة الجبهة في انتخابات بلدية حيفا

● المجلس يرسم آفاق انطلاقة الجبهة لتعزيز دورها ومواقعها ● ويطالب بالغاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة ووقف القمع الدموي فيها ● ويوجه تحية خاصة الى جريدة «الاتحاد» ويدعو الى دعمها وتجنيد الاشتراكات اليها ●



● د. عيسى نقولا ●

● اسكندر عمل ●

● عصام مخول ●



● بنيامين غونين ●

● حيفا – لمراسلنا – بجو من اليقظة والتفز المتفائل، انهى المجلس العام لجبهة حيفا الدمقراطية، مساء امس الاول اعماله، بحضور اكثر من ستين عضوا من اعضائه، استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة، وانطلاقا لمعركة الانتخابات البلدية المقبلة. ولخص المجلس عاما غنيا من عمل جبهة حيفا في اطار بنيتها التنظيمية التي اقرها مؤتمرها الاخير الذي عقدته قبل عام، بشكل موضوعي ونقدي، مكن الاجتماع من اعطاء الحلول لمواضيع الضعف وتعزيز مواضع القوة في عمل الجبهة. ومد مؤسساتها بقوى جديدة اضيفت الى ادارة الجبهة وسكرتاريتها.

واقر مجلس جبهة حيفا بالاجماع ووسط التصفيق توصية سكرتارية الجبهة باعادة انتخاب الدكتور عيسى نقولا، رئيسا لقائمة الجبهة لانتخابات بلدية حيفا.

وكان سكرتير جبهة حيفا الاستاذ اسكندر عمل قد افتتح الاجتماع بمداخلة حول وضع جبهة حيفا التنظيمي منذ مؤتمرها الاخير، وتطوير اساليب عملها، وادواتها الكفاحية. كما تعرض الى دورها الجماهيري في تنظيم وقيادة النضالات الشعبية في منطقة حيفا على مستوى العمل السياسي والاجتماعي والبلدي، مشيرا الى المظاهرات الواسعة التي نظمتها في السنة الاخيرة في ذكرى الاحتلال، وفي ذكرى انطلاقة الانتفاضة، وفي اول ايار، وهي مظاهرة استقطبت المئات من اهالي حيفا والمنطقة، اضافة الى العديد من اعمال رفع الشعارات. وتوقف عند الفعاليات الواسعة التي نظمتها الجبهة من مخيمات الاطفال الصيفية التي كانت الاكبر في حيفا الى كرنفالات يوم الطفل العالمي ونشاط مكتب العمل البلدي الى جانب الكتلة في البلدية.

ثم قدم ممثل الجبهة في بلدية حيفا د. عيسى نقولا، بيانا شاملا عن عمل كتلة الجبهة في البلدية، شكل سجلا هاما من الانجازات، على مستوى المدينة وقضايا الجمهور الواسع بشكل عام، مثل قضايا تلوث البيئة، والضرائب البلدية، والمواصلات والحفاظ على الوضع القائم مع المتدينين وعلى مستوى الاحياء العربية واحياء الفقر بشكل خاص، اضافة الى الخدمات التي قدمتها كتلة الجبهة البلدية من خلال مكتب العمل البلدي، لمعالجة قضايا الناس الفردية ومشاكلهم مع البيروقراطية البلدية. وتوقف د. نقولا، عند قضايا التعليم العربي في حيفا، وتحقيق دعم البلدية لاقامة مدرسة تكنولوجية عربية في حيفا، وتحصيل دعم مادي من البلدية ولاول مرة للمدارس العربية الخاصة في حيفا، اسوة بالمدارس اليهودية، وتحريرها من دفع الضرائب البلدية، وتطرق الى ازمة السكن واقامة جمعية لحل الازمة، وتحصيل قطعة ارض في شارع الخوري للبناء. واستعرض دور كتلة الجبهة الفعال في دفع مشروع تطوير وادي النسناس، وتحقيق مطالب الاهالي والتجار في سوق الواد. والحلول التي طرحتها الجبهة لحل ازمة السير في حي عباس، وربطه مع شارع ستيلا مارس، كما استعرض انجازات الجبهة في تحصيل الدعم اللازم للفرق الرياضية العربية في المدينة، اضافة الى معالجة قضايا تخفيض الضرائب البلدية عن مئات العائلات محدودة الدخل من خلال مكتب العمل البلدي.

واختتم د. نقولا بيانه بالقول: اننا انجزنا الكثير في اطار الامكانيات التي نعمل بها. ولكن الكثير مما يمكن ويجب انجازه لم ينجز بعد، وهناك حاجة ماسة الى اقامة لجان الاحياء او الاطر الجبهوية في الاحياء لتكون الذراع الطويل والعين البصيرة لكتلة الجبهة في البلدية.

وكان مجلس الجبهة قد قرر اصدار البيان الشامل الذي قدمه د. نقولا في كراسة خاصة الى الجمهور للاطلاع على عمل الجبهة في البلدية في الدورة المنصرمة.

وقدم محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية تحية لاجتماع مجلس جبهة حيفا، تعرض خلالها الى الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطرية الثالث، مؤكدا على انه سيكون مظاهرة سياسية قوية في ظروف سياسية حساسة ومتميزة، منه تنطلق فروع الجبهة نحو الانتخابات البلدية اكثر قوة، ووحدة، واستعدادا تنظيميا، واشار الى ان مؤتمرات الجبهة المحلية الناجحة التي تعقد في طول البلاد وعرضها قبيل المؤتمر تعكس هذا الامل، كما عكسته المظاهرات الجبارة التي نظمتها الجبهة في اول ايار.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مداخلة حول الاوضاع الاجتماعية والسياسية التي تناضل الجبهة في اطارها فقال: ان من ابرز التطورات التي واكبت عمل الجبهة في السنة المنصرمة، منذ مؤتمرها السابق كان سقوط حكومة الليكود التي فشلت اساسا في اعطاء الجواب على القضايا والهموم الاجتماعية والاقتصادية للجمهور، اضافة الى فشلها في المجال السياسي وتقدم العملية السلمية. واضاف: ان جمهور الناخبين اوصل الحكومة الحالية الى الحكم تجاوبا مع الشعار الذي رفعه حزب العمل حول تغيير سلم الافضليات اقتصاديا واجتماعيا» وقال: ان الفشل في هذه المهمة قد يسقط هذه الحكومة ايضا ما لم تباشر الى خطوات عملية في هذا المجال. ولكن حكومة رابين لن يكون في مقدورها تغيير سلم الاولويات ما دام هناك احتلال، وما لم تتبنى سياسة سلام عادل ينهي الاحتلال ويوفر الميزانيات لقضايا العدالة الاجتماعية. واضاف غونين ان في برنامج الجبهة بندا اجتماعيا اقتصاديا وعلينا تطوير عملنا في هذا المجال لتعزيز دورنا بين الجمهور المتعطش لتغيير سلم الاولويات.

ثم كانت المداخلة الاخيرة لعصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي وعضو مكتب اللجنة المركزية الذي طرح اشكالات المعركة الانتخابية القادمة، مشيرا الى اهمية نجاح الجبهة في انتخابات بلدية حيفا، ثالث اكبر مدينة في البلاد، والمدينة المركزية في شمال البلاد. وقال اننا نتوجه الى الانتخابات مع امكانيات كبيرة ورصيد كبير وانتشار اوسع وعلينا ان نوظف كل ذلك من اجل تحقيق نجاح كبير. واستعرض الاتصالات التي تجريها الجبهة مع الاطر السياسية والاجتماعية العاملة في مدينة حيفا لتوسيع تحالفها واغناء مركبات الجبهة. مؤكدا ان جبهة حيفا ستخوض الانتخابات كجبهة سياسية، جبهة عربية يهودية، يخضع التكتيك فيها للاستراتيجية. وتعرض الى البرايمرز لانتخاب مرشح حزب العمل، وقال: نحن في الجبهة لسنا جزءا من هذه المعركة، وموقفنا من رئاسة البلدية يتم على اساس اتفاق عيني مع المرشح الذي يتجاوب مع مطالبنا البلدية ويجيب على متطلباتنا من حيث الموقف من قضايا الدمقراطية والتعايش السلمي والسلام العادل والمساواة.. وحذر مخول من ان هناك في حزب العمل من يستغل معركة البرايمرز للعب على اوتار الطائفية، واكد ان هذه النغمة غريبة عن الجماهير العربية في حيفا، ووعيها، وان من يلعب بهذه النار سوف يحترق بها.

ثم جرى نقاش هام وواسع اغنى ابحاث المجلس وشارك فيه كل من: منير سلوم وعلي عاشور ويوسف عبده ومردخاي زيلبر وجول جمال وسليم صايغ والياس سمارة وشاي بهمنش والياس حداد وماجد خمرة وسعاد نصر ونعيم عبيد وكوهين سلفاتور وانور جمال ومالكلا ليرخ وزاهي كركبي.

وفي اعقابه ضم عدد من اعضاء المجلس الى ادارة جبهة حيفا وتم انتخاب مندوبي جبهة حيفا الى مؤتمر الجبهة القطري. وانتهى الاجتماع باتخاذ القرارات التالية:

المطالبة بوقف القمع الدموي في المناطق المحتلة والغاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة وتوجيه تحية مجلس جبهة حيفا الى المبعدين العائدين الى ارض وطنهم والمطالبة باعادة جميع المبعدين الفلسطينيين ومطالبة حكومة اسرائيل بوقف العراقيل التي تضعها امام تقدم العملية السلمية والوصول الى سلام عادل في المنطقة وتحية جمهور المعلمين الذين خاضوا كفاحا هاما في تحقيق مطالبهم العادلة والتضامن مع جمهور الممرضات في اضرابهن العادل، وكذلك الدعوة الى التجند الواسع لانجاح الجبهة في انتخابات نقابة المتقاعدين والدعوة الى انجاح المؤتمر القطري للجبهة. كما وجه المجلس تحية خاصة الى جريدة «الاتحاد» في يوبيلها الخمسين، ودعا جمهور الجبهويين والاصدقاء الى دعم «الاتحاد» والاشتراك في احتفالها، وتجنيد الاشتراكات لها.

السلطات السعودية تعتقل (٤٠٠) من مؤيدي لجنة حقوق الانسان!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان، امس الاحد، اعتقال «عدد من مؤيدي لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في مختلف مناطق المملكة السعودية يتردد بانهم حوالي (٤٠٠) شخص».

وفي بيان ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية اوضحت المنظمة العربية لحقوق الانسان، والتي لها مقر في القاهرة، ان اللجنة السعودية «لقيت تأييدا كبيرا حتى بلغ عدد الموقعين اكثر من عشرة الاف مواطن من كافة مناطق المملكة ومن كافة المذاهب الموجودة فيها».

واعربت المنظمة العربية عن «القلق البالغ للاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية تجاه قيادات لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية». واضافت انها «تلقت بخليط من الصدمة والاسى بيان هيئة كبار العلماء في المملكة الذي قرر عدم شرعية قيام لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية».

وكانت هذه اللجنة، التي اعلن عن انشائها في مطلع ايار الحالي سبعة من المثقفين السعوديين، قد حددت لنفسها كهدف مكافحة «الظلم والقمع» في المملكة.

وعلى الاثر دانت السلطات قيامها ومنع مؤسسوها وهم اربعة اساتذة جامعيين ومحامين، من مزاولة مهنهم، وموظف كبير تم فصله من عمله. كما اعتقلت قوات الامن السعودية المتحدث باسم اللجنة، محمد عبد الله المسعري، فجر امس الاول السبت.

وحثت اللجنة العربية في بيانها الملك السعودي فهد على «اطلاق سراح المعتقلين على الفور واعادة المفصولين الى وظائفهم وفتح مكاتب المحامين التي تم اغلاقها».

في دراسة مستقلة:

غارات «الحلفاء» على العراق حققت نجاحا محدودا

● لا يوجد اي دليل ان الغارات اصابت صاروخا واحدا من طراز «سكاد» ●

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت دراسة مستقلة اجريت بناء على طلب وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الغارات الجوية التي شنتها قوات التحالف ضد العراق اثناء حرب الخليج حققت نجاحا محدودا. واشارت هذه الدراسة الى عدم وجود اي دليل على ان هذه الغارات اصابت صاروخا عراقيا واحدا من طراز «سكاد».

يذكر ان هذه الغارات محور جدل بين الخبراء، مع ان سلاح الجو الامريكي اكد أنها كانت ناجحة. وهي تذكر دائما بالجدل الدائر بين مؤيدي ومعارضي تدخل عسكري في البوسنة.

وقالت الدراسة التي اجريت بناء على طلب تقدم به في ١٩٩١ دونالد رايس، الذي كان قائدا لسلاح الجو الامريكي اثناء حرب الخليج، ان قوات التحالف شنت (٤٥) الف غارة على اهداف عراقية. وهذه الغارات «دمرت قسما كبيرا من الجيش العراقي، وثبطت عزيمة ما تبقى منه وعطلت فاعلية عمليات واسعة النطاق».

وقال اليوت كوهين، استاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة جون هوبكينز، الذي تولى ادارة الدراسة انه لا يملك ادلة على ان صواريخ «سكاد» دمرت على الارض. وقال التحقيق ان الاضرار التي سببتها الغارات لمنصات اطلاق الصواريخ والمنشآت المرتبطة بها قضت على (٣٠٪ الى ٤٠٪) من قدرة العراق على اطلاق صواريخ.

وخلافا لذلك، حققت الغارات على منشآت كهربائية وعلى مراكز التموين بالوقود في بغداد نجاحا. وقال كوهين ان «الكهرباء قطعت عن بغداد قبل فترة طويلة مما اعتقدنا».

على ذمة صحيفة المانية

اللجنة الاولمبية الدولية رفضت ترشيح برلين لاستضافــة «اولمبياد . . . ٢»!

● بون - و.ص.ف. - نقلت صحيفة «فيلت ام زونتاغ» الالمانية عن «مصادر موثوقة» ان اللجنة الاولمبية الدولية رفضت ترشيح برلين لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢ . . . لاسباب امنية.

وذكرت الصحيفة ان السويدي غونار اريكسون، رئيس اللجنة المكلفة بدراسة ملفات المدن المرشحة لاستضافة الدورة، طالب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، باستبعاد ترشيح برلين، بعدما رأى ان التهديد باللجوء الى العنف من قبل معارضي استضافة الدورة الالمان يجب ان يؤخذ على محمل الجد.

واضافت الصحيفة، ان اريكسون اعرب عن دهشته عندما حضر الى برلين منتصف الشهر الماضي، حيث بقي رجال الشرطة يلازمونه باستمرار «وكأنه موفد من قبل الامم المتحدة الى البوسنة». ويذكر ان اريكسون، طلب خلال الزيارة الاجتماع الى معارضي الدورة الاولمبية، للوقوف على ارائهم وان سامارانش الغى في ٧ ايار الحالي زيارة مقررة منذ زمن طويل الى برلين حتى لا يثير تظاهرات معادية.

ويعتبر معارضو اقامة الدورة الاولمبية في برلين ان تنظيمها سيكون تبذيراً للاموال في حين ان المدينة تواجه ازمة سكن حادة.

وتنافس برلين على استضافة الدورة مدن بكين وسيدني واسطنبول وبرازيليا ومانشستر (انكلترا). وستقترع اللجنة الاولمبية الدولية على هوية المدينة الفائزة في ٢٣ ايلول المقبل في موناكو.

عشية الاضراب المسلح لمنظمة «الدرب المضيء»

الجيش في بيرو يسير دوريات في العاصمة!

● ليما - و.ص.ف - ساد توتر شديد الاحياء الفقيرة لعاصمة بيرو حيث سير الجيش دوريات للمدرعات الخفيفة وقام بتفتيش المنازل منزلا منزلا في المناطق التي تعتبر معقلا لرجال منظمة الدرب المضيء التي اعلنت «اضرابا مسلحا» لمدة ٧٢ ساعة يبدأ اليوم الاثنين.

وقد اعتقل العديد من المشتبه بهم او المتعاطفين علنا مع قضية «الدرب المضيء» خلال هذه العملية التي شنتها حكومة البرتو فوجيموري تحسبا.

وكان رئيس بيرو صرح بان هذا «الاضراب المسلح» هو «اخر اشارة للفريق» واعدا من جديد بـ «ابادة» رجال حرب العصابات الارهابيين قبل نهاية ولايته في تموز ١٩٩٥.

وتم تشديد الاجراءات الامنية حول المباني العامة والمنشآت العسكرية والمقرات الديلوماسية، لكن ذلك لم يحل دون قيام افراد «منظمة الدرب المضيء» بحرق حافلة ركاب وتوزيع منشورات لدعم «الاضراب المسلح» كما استهدف اعتداء بقنابل وكالة مصرفية دون ان يوقع ضحايا.

وتريد منظمة الدرب المضيء التي اعتقل زعماؤها الرئيسيون والفان من اعضائها او من المتعاطفين معها منذ نيسان ١٩٩٢، ان تحتفل بهذا «الاضراب المسلح» بالذكرى الثالثة عشرة لبدء كفاحها المسلح الذي بدأ في ١٧ ايار ١٩٨٠ بالاستيلاء على قرية شوسشي (اياكوشو جنوب شرق جبال الانديز).

ومنذ ذلك الحين اوقعت عمليات الدرب المضيء اكثر من (٢٦) الف قتيل واربعة الاف مفقود و(٣٠٠) الف يتيم وحوالي (٢٢) مليار من الخسائر وفقا لسلطات بيرو.

اغتيال مدع عام ورئيس بلدية في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - اعلنت الاذاعة الجزائرية، امس، ان المدعي العام في محكمة تلمسان (غرب الجزائر) محمد سعيد (٤٢ عاماً) اغتيل صباح امس الاحد برصاص مجهولين تمكنوا من الفرار.

واوضحت الاذاعة ان سعيد اصيب بثلاث رصاصات قرب المدرسة التي كان يصطحب اولاده اليها عند حوالي الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي. وقد نقل الى المستشفى حيث فارق الحياة.

وقد طوقت قوى الامن الحي فوراً.

وكان مصدر رسمي اعلن ان شخصاً او اشخاصاً لم تعرف هويتهم اغتالوا صباح امس الاحد، رئيس المفوضية البلدية لمنطقة حرشون في ولاية الشلف (٢١٠ كم غربي الجزائر العاصمة) ولاذوا بالفرار.

كما اعلن ان اثنين من «افراد الجماعات الاسلامية المسلحة» قتلوا مساء امس الاول السبت في كمين نصبته احدى وحدات الدرك الوطني بمنطقة القلتة في الولاية ذاتها.

واوضح المصدر، ان عبد القادر عصماني ومحمد الصغير بنزواوية، قتلا بعد ان رفضا الامتثال لاوامر رجال الدرك وحاولا الفرار.

ويمقتل هذين الرجلين يرتفع الى (٤٠) عدد الاصوليين المتطرفين الذين قتلوا برصاص قوات الامن الجزائرية منذ الاول من الشهر الجاري ووفق حصيلة غير رسمية. وفي المقابل وخلال الفترة نفسها فقدت قوات الامن ثمانية من عناصرها فيما بلغ عدد الضحايا المدنيين خمسة قتلى.

اعمال العنف الاخيرة في جنوب افريقيا توقع عشرة قتلى!

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة، امس الاحد، ان اعمال العنف في جنوب افريقيا، اوقعت ما لا يقل عن عشرة قتلى، امس الاول السبت، في حين تم اعتقال ثلاثة جنود هاجموا سيارة تقل عددا من السود وقتلوا ثلاثة منهم واصابوا عدداً كبيراً آخر.

ففي اقليم ترانسفال، شمال شرقي البلاد، ارغم ثلاثة جنود لم يكونوا في وقت عملهم، حافلة صغيرة تقل ركاباً سودا على التوقف ثم اطلقوا عليها وعلى ركابها النار فقتلوا ثلاثة منهم واصابوا عدداً كبيراً آخر.

وقد وقع الاعتداء، بعد ظهر امس الاول السبت، بين مدينة غراسكوب التي يقطنها البيض وبين معزلي ليبوا وغازنسكولو للسود.

وعلى مقربة من ادندال، الواقعة على الساحل الشرقي في اقليم ناتال قتل مسلحون سود مجهولو الهوية خمسة من السود ايضاً بعد ان اقتحموا منازلهم وارغموهم على الانبطاح ارضاً ثم اطلقوا الرصاص على رؤوسهم. وثمة ضحية سادسة في حالة خطيرة في المستشفى.

ولم تعرف بعد اسباب هذا الهجوم. وقد سبق ان شهدت منطقة ادندال معارك بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا وانصار حركة اينكاتا (حزب اينكاتا للحرية) الذي يقوده زعيم الزولو، منغوسوتو بوتيليزي، لكن الشرطة لم تستبعد احتمال تصفية حسابات لاسباب غير سياسية.

وفي اقليم ناتال ايضاً، قتل اثنان من انصار اينكاتا بالرصاص قرب مدينة دوربان عاصمة الاقليم اثناء عودتهما الى منزليهما بعد ان شاركا في عرض نظمته حركتهم.

قوات حرس الحدود الامريكية تعتقل (٢٠٠) مهاجر صيني

● السنترو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افاد «حرس الحدود» الامريكيون، امس الاول السبت، انه تم اعتقال المهاجرين الصينيين الـ ٢٠٠ الذين فروا يوم الجمعة في المكسيك قبل ان يتم طردهم من البلاد.

وينتمي الفارون - جميعهم من الرجال - الى مجموعة تتألف من (٣٠٠) شخص كانوا معتقلين في مطار مدينة مكسيكالي قرب الحدود مع الولايات المتحدة. وقد اخترقوا الحاجز وسيطروا على بعض الحراس.

وقد تم اعتقال حوالي عشرة من بينهم عند منتصف الليل حسب التوقيت المحلي. واعتقل حرس الحدود الامريكيون (٨٧) من بينهم امس الاول السبت، عندما كانوا يحاولون دخول الولايات المتحدة. واما الاخرون فقد اعتقلتهم السلطات المكسيكية او انهم سلموا انفسهم.

وقال بول فيلاتويغا، المسؤول المحلي عن حرس الحدود: «لم يقع أي حادث او اي جريح. لقد كانوا تعبين فقط». واضاف انه سيتم ارسال الصينيين المعتقلين في الولايات المتحدة الى بلادهم الا اذا طلبوا اللجوء السياسي.

وكان المهاجرون المخالفون للقانون وصلوا المكسيك بعد رحلة في السفينة دامت (٣٨) يوما. وقد اكتشفتهم السلطات المكسيكية في ٢٦ نيسان في منزل في اينسينادا على بعد (٩٠كم) جنوب الحدود مع الولايات المتحدة.

وافادت مصادر في جهاز الهجرة الامريكي انه تم اعتراض (١٢) سفينة تنقل (١٣٠٠) صيني قبالة الشواطئ الامريكية خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة.



عندما يمن رابين !

● اذا كانت التصريحات الفلسطينية، في استحصال الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية، قد صبت في اتجاه تحميل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن اخفاق هذه الجولة في تحقيق تقدم حقيقي، من خلال الاستفادة القصوى جراء تقصير الدور الامريكي عن الارتفاع الى مستوى الفاعلية المطلوبة، فقد جاءت التصريحات الاسرائيلية الرسمية، أمس الاحد، دليلا بليغا كفايته على ان قادتها يتحملون وزر هذا الاخفاق من غير أن يرمش لهم جفن.

أكثر من ذلك انبرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يمن الفلسطينيين، شعبا وقيادة ووفدا مفاوضا، بـ «مبادراته» حيالهم في لهجة لا تخلو من تهديد فظ فيما يمكن اعتباره، بحق وحقيق، عودة معيبة على سياسة «العصا والجزرة» سيئة الصيت المفصلة على مقاسات السياسة الاسرائيلية التقليدية ازاء النزاع الشرق أوسطي والقضية الفلسطينية.

وما ينبغي استنطاقه في تصريحات رابين من يوم أمس هو توكيد رفض حكومته القيام، بعد الآن، بمبادرات تجاه الفلسطينيين «من غير مقابل»! وما هو هذا «المقابل»؟ «تطويع الموقف الفلسطيني» لمتطلبات الابتزاز الاسرائيلية! ومعنى ما يقوله رابين هو أن يقدم الفلسطينيون ثوابتهم الوطنية ضحية على مذبح التعنت الاسرائيلي، بما يؤدي بهم الى مجاوزة «الخطوط الحمراء»، مقابل «مبادرات» رغم أهميتها، لا تسمن ولا تغني عن جوع.

لقد سبق أن قلنا، مرات عديدة، ان المفاوضات ستفرغ من مضمونها المنشود اذا استمرت تراوح في اطار «التفاوض من اجل التفاوض» واذا لم تتوفر لها عوامل التفعيل والتوسط لاحراز تسوية تتجاوب مع تطلع الجانب الفلسطيني وسائر الاطراف العربية الى السلام العادل والدائم.

ولا نحسب أن الناس العقلاء الحريصين على المفاوضات، من منطلق الحرص الاعم والاشمل على مستقبل السلام، تحجب العوامل الخارجية ابصارهم عن رؤية العوامل الداخلية التي تؤكد هي ايضا حتمية وحيوية عملية السلام الجارية. وفي مقدمة العوامل الداخلية التي نقصدها ذلك الاستشراس، الذي قد لا يقف في «الضوء الاحمر»، من جانب قوى اليمين المتطرف مجتمعة، على استمرار المفاوضات.

اننا نثق بأن هؤلاء العقلاء، سواء داخل تشكيلة الائتلاف الحكومي القائم أم خارجها، يؤلفون أكثرية الرأي العام من العرب واليهود، ولكنهم الاكثرية التي لم ترتفع بردة فعلها على مواقف الحكومة وهجمات اليمين المتكررة الى المستوى الذي يشكل عامل ضغط لجعل السلام بديلا ينبغي عدم التراجع عنه تحت اي ظرف من الظروف .

(الاتحــــاد)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ر: ٥٢٦ و ٠٥، ٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في استطلاع اجراه «مركز الزيتونة للاعلام»

جولة المفاوضات التاسعة لم تحقق تقدماً حقيقياً

* الدور الامريكي ادنى من المستوى المطلوب *

● الجولة التاسعة للمفاوضات ترافقت مع حدثين هامين اثرا على مجمل العملية: الاول قضية البوسنة والهرسك والثاني الازمة الوزارية الاسرائيلية ولذا لم تلق الجولة الاهتمام اللازم عالمياً»، حسب ما افاد الدكتور عبد الحفيظ الاشهب، عضو سابق منتخب لبلدية الخليل، في استطلاع اجراه «مركز الزيتونة للثقافة والاعلام». واضاف «ولم يكن هناك اي جديد اسرائيلياً ولم تغير اسرائيل من موقفها المتعنت وخاصة من مسألة مرجعية المفاوضات واعتبارها ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي اراضي متنازع عليها».

من جهتها، اكدت زهيرة كمال، عضو الوفد المفاوض، ان الدور الامريكي لم يكن بالمستوى المتوقع «فقد كنا نتوقع ان تلعب امريكا دور الشريك الكامل من اجل تفعيل العملية التفاوضية والتوسط لحل التناقضات والخلافات ولعب دور الراعي الحيادي الا ان ذلك لم يحصل».

واضافت: «ولهذا جاءت نتيجة الجولة التاسعة، كسابقاتها من الجولات. ولم يكن فيه شيء من التقدم الا من خلال تشكيل اللجان التي تم التعرف من خلالها على الرؤية الاسرائيلية للعديد من القضايا».

وعللت زهيرة كمال فشل الجولة التاسعة في التوصل الى بيان «اعلان مبادئ مشترك»، بسبب التعنت الاسرائيلي في المفاوضات والذي يعكس عدم رغبة حقيقية في السلام العادل، فالاسرائيليون يريدون من خلال طروحاتهم السيطرة علينا بشكل آخر ليس الا».

رضوان ابو عياش، عضو اللجنة الاستشارية للوفد المفاوض، افاد: «ان الوثيقة الامريكية التي قدمت للوفد الفلسطيني لم تختلف في مضمونها عما تم مناقشته في الجولات الثماني السابقة، الامر الذي لم يحمل جديداً فيما تسعى اسرائيل الى ان يصبح الاحتلال مشروعاً بموافقة فلسطينية، ولم يتم التطرق الى امور جوهرية من شأنها ان تدفع المسيرة السلمية الى الامام».

وعن مستقبل المفاوضات دعا ابو عياش «الى المزيد من التشاور على مستوى الشعب الفلسطيني وعلى مختلف اطره واتجاهاته من اجل نقاش واسع حول العملية التفاوضية في ظل الاجراءات الاسرائيلية المتتابعة دون ملاحظة ان هناك مسيرة سلمية جارية والصد على مستوى الانتهاكات لحقوق الانسان التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، على ان يكون هذا النقاش واضحاً وصريحاً للخروج بتصورات اكثر منطقية واكثر تطابقاً مع ما يفكر به شعبنا الفلسطيني».


● زهيرة كمال ●


● سمير عبد الله ●

الدكتور سمير عبد الله، عضو الوفد المفاوض، والذي امتنع عن المشاركة في الجولة التاسعة، قال: «ان الدور الامريكي سلبي وتبرز هذه السلبية من خلال:

اولاً - الضغوط التي مارستها الادارة الامريكية على الفلسطينيين للدخول الى المفاوضات قبل تنفيذ قرار ٧٩٩ ودون تحقيق الشروط لنجاح المفاوضات وهي مسألة المرجعية.

ثانياً - الورقة التي قدمت في ٥/١٢ لا تختلف بأي شيء عن الموقف الاسرائيلي. وفيما يتعلق بحدود الولاية الجغرافية اسقطت القدس والمستوطنات، وتبنت الموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بالتشريع بالاضافة الى ان الورقة تنص على ان قرار ٢٤٢ خاضع للتفاوض وتبين بأن مرجعية المفاوضات للمرحلة الانتقالية هي رسالة مدريد بالتالي تتبنى المواقف الاسرائيلية، في نفس الوقت لا تحاول جذب الموقف الاسرائيلي للاقتراب من مرجعية المفاوضات، على العكس تحاول انتهاك مرجعية المفاوضات وهذه عقبة جديدة. وهذا يدلل ان الامريكيين يفقدون مصداقيتهم كشريك نزيه».

وافاد الدكتور عبد الله «والجولة التاسعة لم تحقق اية نتيجة وهذا بمثابة اضافة مؤشرات جديدة تزيد من قناعة الفلسطينيين بضرورة مراجعة كل العملية السياسية للوصول الى موقف فلسطيني موحد ازاءها وموقف عربي موحد اتجاه العملية».

واوضح انه من الصعب على الفلسطينيين العودة الى مائدة المفاوضات لجولة جديدة قبل الوصول الى وضوح للموقف الامريكي واخذ التزامات خطية من الادارة الامريكية للالتزام بمرجعية المفاوضات وليس التحيز الى جانب اسرائيل.

(خاص بـ «الاتحاد»)

حملة مبارك لمواجهة «التهديد الايراني» لم تقنع دول الخليج!

● بقلم: جان اود باريبيه (و.ص.ف.) ●

● تحيط الشكوك بامكانية قيام جبهة عربية موحدة في مواجهة «التهديد الايراني» دعت اليها القاهرة وخصص لها الرئيس المصري حسني مبارك الجزء الاكبر من جولة في دول الخليج استغرقت اسبوعا واختتمها امس الاحد في الرياض.

وتقول مصادر دبلوماسية في المنطقة ان معظم الدول، التي زارها مبارك، «ليست مقتنعة بحقيقة هذا التهديد». وينطبق هذا الموقف على سلطنة عمان وقطر والكويت التي تقيم علاقات اقتصادية وسياسية جيدة مع ايران.

وحتى دولة الامارات، التي تتواجه مع ايران في نزاع حدودي جدي، تحافظ وتطور علاقاتها التجارية الوثيقة مع هذا البلد الذي تستقبل جالية كبيرة منه، وخصوصاً في دبي، مواصلة تفضيل العمل الدبلوماسي لتسوية هذا النزاع.

ولم تتجاوب دول الخليج، الحريصة على عدم اثارة حفيظة طهران، سوى بحذر مع حملات مبارك المتكررة على «التطرف الديني» لايران التي باتت تمتلك اكبر قوة عسكرية بعد الضربة العسكرية التي تلقاها العراق.

ويرى الدبلوماسيون ان خطاب مبارك «يمليه بشكل رئيسي الوضع الداخلي المصري الصعب».

وقد زار مبارك على التوالي كلا من مسقط والكويت والمنامة وابو ظبي والدوحة والرياض. وخلال محطته في الكويت اتهم ايران بتمويل «المرتزقة» في مصر التي تخوض منذ اشهر مواجهة شرسة مع الارهاب الاصولي.

وابلغ محاوريه بأن زعزعة استقرار نظامه ستؤدي الى انعكاسات «كارثية» على العالم العربي.

وفي هذا الاطار طالب مبارك دول الخليج بعدم الاستمرار في غض الطرف عن التحويلات المالية التي يقدمها «اسلاميون في الخليج» الى التنظيمات الدينية التي يسيطر عليها الاصوليون. وحسب قوله فإن جزءاً كبيراً من هذه الاموال يساهم في تمويل اعمال العنف في مصر.


● حسني مبارك

وخلال جولته شدد مبارك، المدرك لصعوبة «تعبئة» مجمل دول الخليج ضد «الخطر» الايراني، على ضرورة تعزيز التناغم والتضامن العربيين.

وكان الرئيس المصري نجح، في كانون الاول الماضي، في التوسط لحل النزاع الحدودي بين قطر والسعودية، الذي هدد بفرط مجلس التعاون الخليجي قبيل قمة ابو ظبي.

ولا يزال يأمل في جني ثمار هذا النجاح، خصوصا عبر ضغوطه المستمرة على دول الخليج العربية لاقناعها بأن الامن الاقليمي ليس ممكنا بدون مصر.

وهكذا فان مبارك لا يزال يأمل بقوة في تنفيذ الاتفاقات الواردة في اعلان دمشق، الموقع في آذار ١٩٩١ بين دول «مجلس التعاون» ومصر وسوريا، والذي ينص خصوصا على بناء قوة دفاع مشتركة.

ويرى الدبلوماسيون انفسهم ان كون هذا الاحتمال غير وارد في المدى المنظور قد يجعل مصر تكتفي حاليا بتطبيق الشق الاقتصادي من الاعلان. وهو ما قد يشكل انتصارا للقاهرة في وجه طهران التي تعارض بقوة اية مبادرة للدول الثماني التي سيعقد وزراء ماليتها اول اجتماع لهم يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين في الدوحة.

احدى التهم: اضطجع مع ابنته عارياً! المتهم: زوجتي واولادي ضربوني بشدة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٣/٥/١٤) وعندما كان المشتبه به ثملاً جداً، اعتدى على زوجته واولادهما الصغار، مسبباً لهم الاضرار التي اضطرت تقديم العلاج لهم. كذلك فإنه خلال السنة الاخيرة درج على تنفيذ الاعمال المشينة بابنته وتجسد ذلك بتقبيلها بشكل مناف للاخلاق كأب وملاطفتها والاضطجاع معها عارياً كما خلقه ربه».

هذا ما جاء في طلب ممثل الشرطة الذي قدمه صباح امس الى محكمة الصلح في عكا، طالباً تمديد اعتقال رجل من عرابة (٤٠ عاماً)، لاستكمال التحقيق.

وقال المشتبه به ان زوجته واولاده هم الذين ضربوه بشدة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقاله لستة ايام.

قبض على نهدي جارته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، تمديد اعتقال، شاب من الشيخ دنون (٢٢ عاماً)، لمدة (٤٨) ساعة ومن ثم تحويله الى مستشفى المزرعة للامراض العقلية بتهمة تنفيذ عمل مشين بجارته.

وقام الشاب - وفق ادعاء الشرطة - بتاريخ (٩٣/٥/١١) باقتحام منزل جارته وهاجمها، قابضاً على نهديها بالقوة وغصباً عنها وهرب من البيت.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام بسبب ماضيه الغني بمثل تلك الاعمال.

وقال المشتبه به: انا لا اذهب معها ولا علاقة بيننا. لم ألمسها. وانا موجود تحت المعالجة الطبية واطلب اعادتي الى مستشفى المزرعة.

قدم لشقيقته سم فئران!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «في حياتي كلها لم ادخل الى مستشفى المزرعة. واطلب اجراء الفحص الطبي لي. لقد كنت في حالة احباط لان والدي وشقيقي ضرباني بشدة».

هذا ما قاله مشتبه به من عرابة (١٩ عاماً) في محكمة الصلح في عكا، صباح امس، خلال الرد على ادعاء الشرطة ضده واتهامه بالحض على الانتحار.

ووفق ادعاء الشرطة فإن المشتبه به قام بتاريخ (٩٣/٥/١٢) بشراء سم للفئران وقدمه لشقيقته التي تناولته.

وقال ممثل الشرطة، ان الشاب خطير وهناك حاجة لتمديد اعتقاله لاسبوعين، الا ان القاضي اكتفى بتمديد اعتقاله لخمسة ايام وارساله الى طبيب نفساني.

ضرب صديقته وابنها الجندي!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا صباح امس، بتمديد فترة اعتقال شاب يهودي من عكا ليومين، فيما طلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لعشرة ايام لاستكمال التحقيق، لان ماضيه في عالم العنف غني وهو خطير للجمهور ويوجد ضده سجن احترازي.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل دافيد حنانيا (٣٨ عاماً) من عكا، الى بيت صديقته السابقة. وبعد نقاش طلب اليها خلاله ان ترجع اليه، لكمها في وجهها بقوة وحاول خنقها. وفي تلك الاثناء دخل ابنها وهو جندي في الجيش. وطلب من الرجل الغريب مغادرة البيت. فقام الرجل بالاعتداء على الجندي وناوله بكأس فارغة تحطمت على صدره. ونقل الجندي ووالدته الى المستشفى لتلقي العلاج. كذلك دخل المشتبه به الى المطبخ وتناول سكيناً وهجم على الجندي الذي تمكن من الهرب واستدعى الشرطة. وهددهما بالقتل ومن ثم الانتحار.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه احضر بعض الاغراض لصديقته فوجد ابنها في البيت وقام بشتمه بدون مبرر.

دفاعا عن النفس.. ضربت زوجها بمقلى الزيت وهو يغلي!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «كل ما في الامر انني دافعت عن نفسي».

هكذا ردت امرأة من دير الاسد، على التهمة الموجهة اليها وتسببت في تمديد اعتقالها لمدة (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق.

وخلال الدفاع عن نفسها قامت الامرأة بقذف زوجها بمقلى الزيت وكان الزيت في حالة غليان فاصيب بحروق تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، نقل على اثرها الى مستشفى رمبام في حيفا لتلقي العلاج ولا يزال يرقد في المستشفى.

ووفق ادعاء الشرطة، نشب خلاف بين الزوجة والزوج. وفي مرحلة معينة من المشادة الكلامية، تناولت الزوجة مقلى الزيت ورمته على الزوج، فاصيب بحروق في وجهه وجسده.

وقالت الزوجة، لقد ضربني بشدة وحاول قتلي فدافعت عن نفسي.

نزار عبد الجواد يستعيد لقب البطولة في سباق الناصرة الـ ١٢، أمس

● السباق جرى تحت شعار: «لا للمخدرات، نعم للحياة. لا للمخدرات، نعم للرياضة» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استعاد بطل اسرائيل في الركض، نزار عبد الجواد، لقب البطولة في سباق الناصرة الثاني عشر، امس الاحد، وذلك بعد ان خسر في السنة الماضية بسبب اصابته واصراره على الاشتراك.

وكان نزار عبد الجواد واحدا من بين اكثر من ١٢٠٠ عداء وعداءة من الناصرة وخارجها، يهودا وعربا، شاركوا في هذا السباق السنوي الذي تنظمه بلدية الناصرة ودائرة الرياضة والشباب فيها.

وكان السباق قد جرى تحت شعار «لا للمخدرات. نعم للحياة. لا للمخدرات. نعم للرياضة». وحضره رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي قال في كلمته امام المشاركين والحضور، قبل توزيع الكؤوس على الفائزين: «مشاكل الشباب كثيرة ولكن اسوأ ما فيها المشاكل التي تعبر عن انحرافات وبشكل خاص المخدرات والسموم». واضاف زياد: «نريد جمهور شبابنا جمهورا تمتع بصحة وعافية. وبلدية الناصرة اعطت جل اهتمامها لتطوير الرياضة. وقد احتل سباق الناصرة المرتبة الاولى في اهتماماتها».

وتكلم رئيس جمعية مكافحة المخدرات، المحامي توفيق ابو احمد، الذي دعا الاهالي الى الاهتمام باولادهم: «من اجل حياة نظيفة من المخدرات علموا اولادكم الرياضة والسباحة وركوب الخيل والرماية». كما قال.

وحيا الاستاذ معين شمشوم، مركز دائرة الرياضة والشباب في البلدية والذي اشرف على هذا السباق، جميع الذين عملوا من اجل انجاح السباق.

وكان قد حضر حفل توزيع الكؤوس وفد من جمعية مكافحة المخدرات ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وعضو البلدية سمير مجلي، المسؤول عن ملف ادارة الرياضة والشباب في البلدية.

وقد افتتح السباق بكلمة تحية من سهيل دياب ومن ثم رقصة بمشاركة عدة مدارس من تدريب المربية نهاد شمشوم.

(تفاصيل كاملة عن نتائج السباق في صفحة الرياضة في عدد غد الثلاثاء).

● الفائز الاول بالسباق ●

● جانب من...

زوجات مضروبات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس فترة اعتقال شابين من شفاعمرو ليومين احدهما اعتدى على زوجته بالضرب المبرح والثاني اعتدى على زوجة ابيه لدرجة اضطرارها للتوجه الى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم يذكر ممثل الشرطة في ادعائه اسباب الاعتداءين.

على صعيد اخر ورغم ان قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين لم يقبل صفقة الادعاء التي عقدت بين النيابة ومحامي المتهم، اكتفى بفرض السجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين على شاب من عكا اعتدى على زوجته بالضرب المبرح.

وبتاريخ (٩٢/٦/٥) قام المتهم (٣٥ عاما) بالاعتداء على زوجته وضربها بشدة بيديه وضرب رأسها بالشباك فاصيبت بجروح وكان ذلك في ساعات الصباح. وفي ساعات المساء رجع المتهم الى البيت في الساعة الثامنة مساء واعتدى على زوجته بشدة وضربها بسماعة الهاتف. وفي تلك الاثناء وصل اهل زوجته الى البيت. وتوجه احدهم الى الشرطة وقدم شكوى. وحضر على الفور الشرطي روني، الا ان المتهم واصل الاعتداء على زوجته على مرأى من اهلها والشرطي. وشدها من شعرها وركلها بشدة.

واعرب المتهم في جلسة المحكمة عن اسفه واعدا بعدم الاعتداء عليها مرة اخرى.

القبض على أكبر كمية مخدرات في تاريخ الدولة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الاخير، فترة اعتقال شابين من اشكلون وهما: مئير شلومو غانون (٢٩ عاماً) ويهودا دافيد ابوطبول (٣١ عاماً)، وذلك لمدة (١٥) يوماً.

واعتقل الاثنان يوم الخميس (٩٣/٥/١٣) خلال عملية للشرطة ألقت فيها القبض على أكبر كمية مخدرات في تاريخ الدولة - راجع «الاتحاد» امس.

وعلم ان دافيد ابوطبول، هو راكب دراجة هوائية، ماضيه غني بتجارة المخدرات، لاول مرة يجري القاء القبض عليه.

وخلال القبض على ابوطبول حاول الهرب معرضاً حياة الآخرين للخطر، حيث اقتحم حواجز الشرطة، الا انه دخل تحت حاجز من باطون، فأصيب بجروح بالغة في ظهره الامر الذي مكّن افراد الشرطة القاء القبض عليه.

واضطر افراد الشرطة الى اطلاق الرصاص على سيارة المشتبه به الاول مئير غانون، الذي هرب هو الآخر، الا انه اعتقل، على حاجز آخر للشرطة التي اقامت عدة حواجز في حيفا.

ويذكر انه اعتقل في العملية تاجر لبناني من بيروت يدعى بيير.



● التاجر اللبناني بيير ●



● كمية المخدرات التي ضبطت وحولها فريق الشرطة الذي قام بأعمال التحري ●

حركة النساء الدمقراطية...



مضافات فنية...

* «العنف ضد ا...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت يوم الجمعة (٩٣/٥/١٤) في روضة النساء الدمقراطيات في عكا، «مضافة اسامة مصري» بعنوان: «العنف ضد النساء»، من خلال التقارير والابحاث التي تقدم للقراء من على صفحات جريدة «الاتحاد»، وقدمتها السيدة ربحية خلايلة.

وحضر الامسية العشرات من المدعوين الذين ابدوا اهتماما نظرا لاهمية الموضوع في المجتمع.

وقدم المضافة الفنانان أسامة ...

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى المحامي عارف علي بمناسبة نجاحه بالامتحان النهائي في المحاماة.
مفيد علي وزوجته واولاده

اكثر من ..٣ مشترك في «حفلة كيف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق الشرطة في احتمال تنظيم «حفلة مخدرات عارمة» في مكان يدعى «بركة الضباط» بالقرب من مستوطنة «حاد - نيس» في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وتعتقد الشرطة ان «الحفلة» المذكورة نظمت ليلة الجمعة/السبت وشارك فيها اكثر من (٣..) شخص. الا ان الشرطة وصلت الى مكان تنظيم الحفلة متأخرة بعد أن إنفضّ الاحتفال وانتشر المحتفلون. ولم تضبط الشرطة سوى بعض اثار الاحتفال.

ضبط متلبسا وفي حوزته سبع وجبات من الهيروين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جهز احد تجار المخدرات في الناصرة (٣٣ عاما)، سبع وجبات من الهيروين وانطلق الى منطقة الكازانوفا في سوق المدينة لبيعها في وضح النهار. ولكن ومن شدة الثقة بالنفس والاطمئنان على امنه وسلامته اختار زاوية جانبية قريبة جدا من الشارع الرئيسي. الا ان الشرطة فاجأته وتمكنت هذه المرة من القاء القبض عليه متلبسا والوجبات ما زالت في حوزته.. قبل ان يتمكن من بيعها وتسميم مجموعة شبان اخرين بها.

وعندما جلب الى محكمة الصلح في الناصرة، انكر التهمة التي وجهت اليه وقال: «ذهبت الى تلك الزاوية لاقضي حاجتي».

لكن القاضي غلباز لم يقتنع برواية المتهم، المعروف بخلفيته الجنائية الغنية، واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اثني عشر يوما.

يمثلون في بيت جن



● مشهد من مسرحية «من فينا المعاق» ● (خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم مسرح «سنابل» في بيت جن مسرحية جديدة من تأليف واخراج الشاب كمال عطيلة من بيت جن، اسمها: «مين فينا المعاق».

ولاقت المسرحية استحسان الاهالي وعرضت ثلاث مرات في القرية. وعرضت ايضا في قرى مجاورة.

وتعالج المسرحية موضوع المعاقين من خلال نظرة المجتمع والبيت للمعاق. واعلن قسم المعارف في مجلس بيت جن المحلي لاهمية الموضوع عن تبني المسرحية لعرضها في القرى العربية.

مسرح «سنابل» تأسس في بيت جن قبل ثلاث سنوات واثبت وجوده خلال تلك الفترة وقدم عدة اعمال منها «ابريا، ولكن» و«مثل ما يدو المختار» و«مدرسة آخر موديل».

وعلم مراسلنا من ادارة المسرح انه جرى الاتصال مؤخرا مع الفنان سعيد سلامة لاقامة مختبر للتمثيل يتدرب فيه الممثلون على التمثيل الصامت «البانتوميما» وفن صنع الاقنعة والتمثيل الساخر.

وقال الشاب كمال عطيلة لمراسلنا: «مطلبنا الوحيد ان يقوم رؤساء السلطات المحلية بدعم المسارح لما فيه خير اجيالنا الشابة».

جلد طالب ايراني ١٩٩ جلدة

● طهران - و.ص.ف - اوردت مجلة اسبوعية ايرانية، ان احدى المحاكم الايرانية امرت بمعاقبة طالب في العشرين من عمره بـ ١٩٩ جلدة امام مدرسته، ونفيه لمدة سنة بمنطقة في شمال شرق ايران، لاعتدائه على ١٤ فتاة.

واوضحت المجلة ان الشاب رضا، وهو ابن عائلة ثرية في خورمباد، المدينة الرئيسية في مقاطعة لورستان (الجنوب الغربي)، واعترف امام المحكمة باعتدائه على ١٤ تلميذة، ودعت اولياء التلاميذ الى «المزيد من اليقظة».

بلعا كيلو من الهيروين.. واعتقلا!

● اسلام اباد - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية امس الاحد ان اجهزة الجمارك في مطار اسلام اباد اوقفت مواطنين من زامبيا بلعا عبوات تحتوي على كيلوغرام من الهيروين.

وكان الرجلان يستعدان للتوجه الى لندن على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الباكستانية. وقد القى رجال الجمارك القبض عليهما فور وصولهما الى المطار بالاستناد الى اخبارية.

ونقل الرجلان الى المستشفى حيث اجريت لهما فحوصات بالاشعة السينية (اكس) اظهرت وجود المخدرات في معدتيهما. وعمد الاطباء الى استخراج المخدرات من معدتيهما.

وقدرت قيمة المخدرات بنحو ٢,٥ مليون دولار.

تحطم مروحية في روسيا

● موسكو - و.ص.ف. - افادت حصيلة جديدة اعلنتها السفارة الفرنسية في موسكو، امس الاحد، ان حادث تحطم المروحية الذي وقع، يوم السبت، في منطقة تشوكوتكا في اقصى شمال شرقي روسيا بالقرب من المنطقة القطبية اوقع عشرة قتلى بينهم سويسري وصحفيان فرنسيان.

ويذكر ان المروحية وهي من نوع «ام اي - ٨» كانت تنقل مع طائرة اخرى اعضاء بعثة علمية سويسرية لدراسة خصائص ومميزات تقاليد الشعوب وعاداتهم على طول المنطقة القطبية في تشوكوتكا. وفي المرحلة الاخيرة للرحلة.





● آخر المتسابقين ● ● الفائزة الاولى بالسباق ●



● جانب من مهرجان الافتتاح لسباق الناصرة الـ ١٢، امس ●

... الدمقراطيات في عكا تقيم

...ات فنية ثقافية اجتماعية

...العنف ضد النساء» عنوان المضافة الاولى *

...الاتحاد» ...٥/١٤/ ...النساء، ...مضافة ...والعنف ...التقارير ...للقراء، من ...الاتحاد». ...خلايلة. ...شرات من ...ساما نظرا ...ان أسامة

مصري وسعيد سلامة، باسلوبهما المميز الجذاب بروح الفكاهة في شتى الموضوعات المقدمة.

وقدم الممثل اكرم خوري مشهدا تمثيليا من مسرحية «عمود الكهرباء»، اثار حماس الحضور واعجابهم.

والقت السيدة سلوى حتحوت قصيدة بعنوان «غسلا للعار» للشاعرة العراقية نازك الملائكة.

وقدمت الفنانة العكية سحر فودي، باقة من الاغاني أسرت الجمهور بصوتها الرخيم الدافئ».

- بالاشتراك مع عازف الاورغ معين شعيب.

وتجاوب الجمهور مع الموضوع المقدم من خلايلة الذي شد انتباه الحضور، الامر الذي اعطى للمضافة روح الجدية الى جانب روح المرح والفكاهة من الفنانين المضافين.

ويبادر لاقامة المضافة فرع حركة النساء الدمقراطيات في عكا، واشرف على التقنيات الفنية والصوتية الفنان سهيل فودي.

وعلم مراسلنا ان برنامج المضافة سوف يقام مرة كل شهر في مقر حركة النساء.

...المحامي ...لنجاحه ...المحاماة. ...واولاده

«حكايات الوادي» -

مجموعة حكايات شعبية من وادي عارة

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● وادي عارة.. هذه المنطقة الاستراتيجية، والتي كان لها دور هام في تاريخ بلادنا، وعلى مدار العصور، منذ زمن الفراعنة والرومان، والبيزنطيين والعرب، وحتى يومنا هذا، هي - اي منطقة الوادي - ما زالت تقوم بدور هام وفي جميع المجالات..

لكن - لمنطقة الوادي - جوانب اخرى، غير الجانب الاستراتيجي، بمفهومه العسكري والسياسي، مثل التراث، الأدب، الفن، الزراعة وغيرها..

ويعرف كل من عاش ويعيش في قرى هذا الوادي، بأن تاريخ المنطقة، نقل اليه بواسطة الحكايات الشعبية والقصص، والتي سجل بواسطتها سكان الوادي وهي جزء من تاريخهم، تراثهم وعاداتهم على مدار آلاف السنين. وتتضمن هذه الحكايات والقصص التراثية الشعبية قدرا كبيرا من الحكمة، التي هي نوع من التسجيل التاريخي - الاجتماعي والادبي لتلك الشعوب.

«حكايات الوادي»..

وفي هذا المجال الهام، صدر هذا الاسبوع كتاب «حكايات الوادي»، الذي يشمل مجموعة من الحكايات الشعبية التي جمعت من قرى وادي عارة والمثلث الشمالي، حيث جرى توثيق هذه «الحكايات»، في كتاب صدر باللغتين العربية (العامية) والعبرية، مع شريط فيديو واشرطة تسجيل كاسيت حيث سجلت الحكايات الموجودة في الكتاب، على هذه الاشرطة وبلهجتها العامية. وهناك قضية اخرى هامة ان مؤلفي الكتاب الاستاذ رياض كبها والسيد يورام ميرون، قاما بتوثيق قسم كبير من المواقع التي جرى ذكرها في الحكايات بصور فوتوغرافية، يشملها الكتاب.

وبهذه المناسبة تحدثنا الى مؤلفي الكتاب حول ما واجها من مشاكل، وكيف ولدت الفكرة وغيرها.

● كيف ولدت فكرة هذا المشروع الهام؟

رياض كبها: بداية الفكرة وميلادها، هي ان احد المسنين، عندما التقيته مرة، اصر ان يحكي لي حكاية تتعلق بأحداث وقعت في منطقة وادي عارة، وفكرت وانا استمع اليه انه يجب توثيق هذه الحكايات قبل ضياعها وبدأنا بهذا المسن، الذي كان السبب في ظهور هذا الكتاب. طرحت بعدها الفكرة على مدير معهد الدراسات العربية في «غفعات حبيبه»، يورام ميرون. وبعد ان ناقشنا الموضوع، وجدت لديه تشجيعا، وانه هو ايضا سبق وفكر في الموضوع ذاته، ومن هنا قررنا المبادرة في جمع هذه الحكايات.

● هل اعترضتكم مشاكل؟

رياض كبها: الشكلة الاولى كانت تتعلق بالاشخاص الذين توجهنا اليهم في القرى والبلدات. قسم منهم وافق على التعاون معنا، وفهم حقيقة هدفنا.. واهمية توثيق هذه الحكايات.. وقسم آخر، وهو ليس بالقليل ابدى بعض المخاوف، وانا شخصيا تفهمت ذلك، من منطلق احتمال تأثير نشر احداث الحكاية على العلاقات في داخل القرية لكن ليس كل ما استمعنا اليه من حكايات كان قيّما، فهناك حكايات لا قيمة لها او مكررة.

● ومع ذلك لا بد واجهتم مشاكل اخرى غير هذه؟

يورام ميرون: المشكلة الاصعب كانت كيف نكتب هذه الحكايات، فهي باللهجة العامية، ومن الصعب المحافظة على روح اللهجة والفكرة، اذا قمنا بكتابتها باللغة الفصحى. فأخذنا «حكاية»، سجلناها.. وذهبنا الى احدى مدارس كفرقرع.. اسمعناها لحوالي ثلاثين معلما.. وطلبنا من كل واحد ان يكتب ما استمع اليه وبالعامية.. فوجدنا ان كل واحد منهم كتب بلهجة اخرى.

ومن اجل التغلب على هذه المشكلة، والمحافظة على الحكايات ولهجتها ومعناها، توجهنا الى بروفيسور خبير في كتابة اللغة العامية العربية، حيث قدم لنا توجيهات ونصائح عملنا بها.

● هل كانت هذه المشكلة الوحيدة التي واجهتكم؟

يورام ميرون: لا طبعا، ففي كل مرحلة كانت المشاكل تزداد، ومثال ذلك اننا واجهنا مشكلة كيفية تنفيذ توجيهات البروفيسور الخبير بالنسبة لاستعمال الحركات، كي تعبر عن اللفظ، وفي هذا المجال، كان الحل ان نقوم بقلب الحركات المعروفة باللغة العربية فقلبنا الكسرة بشكل عكسي لتؤدي اللفظ بالعامية مثل كلمة «دوله» وضع الكسرة في هذا الشكل يعني لفظها العامي «دولي» او «بيتُه» الضمة مقلوبة ونلفظها بالعامية «بيتو» وكانت المشكلة الكبرى، في المطبعة حيث لا توجد حركات مقلوبة - واخيرا استعنا بزوجتي، وهي رسامة وقامت بوضع الحركات بريشتها بعد طباعة الكتاب.

● استاذ رياض ذكرت قبل قليل بان الكتاب يهدف الى تعريف القارئ على «القيم والعادات الايجابية لدى العرب»، فهل حقا ان جميع القصص تتعلق «بعادات ايجابية»؟

رياض كبها: هناك حكايات وقصص عن الجان والشيطان والأولياء الصالحين، قد يكون حولها نقاش، لكن يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان من حكوا هذه الحكايات، وهم يمثلون قراهم يؤمنون بما قالوه من منطلق ايجابي.

يورام ميرون: بالنسبة للأولياء والصالحين، اتضح لنا ان معظم القصص في النهاية، تعود على نفسها في معظم القرى.. وكل واحد يقول «انها حدثت عندنا».. وما لمسناه ايضا ان هذا الموضوع بالذات، ما زال قائما، حتى اليوم، واستقرينا بعض ما سمعناه في هذا المجال، لكن المقامات ما زالت قائمة، يجري ترميمها (مؤخرا جرى ترميم مقام الصندحاوي في كفرقرع)، والناس تقدم النذور للمقامات، وقد يكون سبب ذلك العودة الى الدين، لكن هناك عددا كبيرا ينظر الى الموضوع كخرافات.

● وهل تذكر حكاية اثارت استغرابك في هذا المجال؟

يورام ميرون: (يبتسم) نعم حكاية احد الأولياء، ويدعى «الشيخ صالح» في منطقة بير السكة، الناس يحكونها - يقولون انها حدثت منذ بضع سنوات، يوم ارادوا ترميم المقام، وطلبوا من صاحب سيارة ان يحضر لهم سيارة رمل، وكيف غرّزت السيارة، وحضر رجل مسن وسأل صاحب السيارة «اخذت مصاري منهم» واجابه نعم.. قال له اعد لهم «المصاري» فهاي حرام.. لأن الرمل لسيدنا الشيخ صالح - وهو اكيد زعل - وبالفعل اعاد صاحب السيارة المصاري.. ويقولون ان سيارته خرجت فورا من المكان..

● يورام هل لك ان تعطينا بعض التفاصيل الاخرى عن الكتاب؟

يورام ميرون: الكتاب عبارة عن مجموعة حكايات شعبية من وادي عارة - والمنطقة اي بدءا من بير السكة في الجنوب وحتى سالم وزلفة في الشمال، يصدر باللغتين العربية والعبرية، فيه ملاحظات تاريخية.. لغوية للحكايات - وهو مكون من (٣٤٠) صفحة من القطع المتوسط، ومقسم حسب القرى من الشمال الى الجنوب.. وفيه صور للأماكن التي جرى ذكرها في الحكايات.. وعددها (٧١) حكاية - قام بروايتها (٣٠) شخصا.. ويشمل الكتاب ثلاثة انواع من الحكايات، التاريخية، عن الاولياء الصالحين، وقصصا عن حيوانات المنطقة واخرى فكاهية. ويجب ان نذكر ان شريط الفيديو، الذي يضم (١٥) قصة من حكايات الكتاب، صورت الحكايات فيه في مكان الحدث، وقام ممثلون بتمثيل الاحداث او اهالي من نفس المكان، وسجلت جميع الحكايات كما ذكرنا على شريط تسجيل كاسيت بصوت الأخ كمال ريان باللهجة العامية.. هذا القسم مول من قبل وزارة المعارف. ويجب ان نذكر بأن العمل في اعداد الكتاب استمر ثلاث سنوات.

● لماذا ترجمتم الحكايات الى اللغة العبرية؟

رياض كبها: السبب هو اننا معهد يهودي - عربي، نؤمن بالتفاهم والتعايش، لذلك رأينا من الواجب توثيق هذه الحكايات باللغتين، حيث اكثرية اصداراتنا، تصدر باللغتين، بالاضافة الى افساح المجال للطلاب اليهود ان يتعلموا اللغة العربية، لأنها وسيلة للتفاهم بين الشعبين.

● سمعنا ان معهد الفولكلور في جامعة حيفا قام بمساعدتكم ايضا؟

يورام ميرون: عندما توجهنا الى هذا المعهد الذي يشمل مكتبة ضخمة وتسجيلات في هذا المجال، للحكايات اليهودية والعربية.. وجدنا ان ما قمنا به كان فريدا في نوعه.. وقد قامت البروفيسور، عليزا شنهار، رئيسة جامعة حيفا، والخبيرة الاولى في البلاد في موضوع الفولكلور، بتوجيه الملاحظات العلمية للمشروع، وحتى انها قامت بكتابة المقدمة العلمية للكتاب.

رياض كبها: مركز التراث المذكور يضم مواد وارشيف وتسجيلات ضخمة لحكايات وتراث من جميع دول العالم، وللشعب اليهودي ايضا، وهناك مواد فولكلورية عربية، لكن لم نجد مواد موثقة علميا في مجال الحكايات الشعبية، خاصة من منطقة وادي عارة.

بطاقة شخصية



يورام ميرون:
من مواليد ١٩٣٩، مدير معهد الدراسات العربية - «غفعات حبيبة» استاذ اللغة العربية. الف كتاب «تعلم اللغة العربية المحكية اهلا وسهلا» وهو عضو في كيبوتس هزوريع.

رياض كبها:
من مواليد قرية برطعة ١٩٥٣ معلم في كفرقرع، يشغل منصب معتمد قرية برطعة، وعضو ادارة معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبه، وكان قد تخرج من جامعة تل ابيب.

حكايات من كتاب: «حكايات الوادي»

إلأمير الحارث

إلأمير - الحارث ابن عامر كان إقطاعي مشهور في المنطقة، وقبره موجود لليوم في جنين. وكانت إقطاعيته ممدودة من وادي الحوارث للسيلة الحارثية. وكان إله قلعة موجودة في معاوية، وكان بنصها برج، بناه عشان يشوف منّه مرج - ابن عامر.

في يوم من الإيام والأمير - الحارث راكب فرسُه بِشُقّ على أرضه، شاف واحد في السّهل بجَنب - الخضيرة بِسْرِق بطّيخ.

إلأمير - الحارث تناول عرق بطّيخ وكتّف - الشاب فيه وقال - له: «روح عند بنتي هي بتحلّك». إلشّاب بِقْدَر بِسْهولة يحِل نَفْسه بس وين بدّه يهرب؟ رجال - الحارث بلحقوه ويقْبضوه.

وصِل - الشّاب مُعاوية عند بنت - الحارث مكتّف. لَمن شافتْه البنتْ حسّت بظُلم أبوها - حلّت - الشاب وروّحته على بيته.

لَمن رجع أبوها قالت - له: «يابا، إلظُّلم ما بِدوم، وانت لازم - تْغيّر مُعاملتك».

بعد أكم من يوم كان سِباق خيل. في واحد سبق - الحارث. قام - الحارث قتله، لأنّه سبقه. في سباق ثاني واحد خيّال سبق - الحارث. أجا الحارث بدّه يطْخُه وقام - الخيّال - انتبه وطَخّ - الحارث قبل.

وهيك مات من ظُلْمه.

إلدّبور والزّرْعيّة

في ليلة شتا كُنّا قاعدين بجَنب كانون - النّار. إلدّنيا مطر والسّقعة بتقُص - المسمار. وقام أبوي، الله يطوّل عُمره، قال: «بدّي أخرّفكم هالخرّافية».

قُلنا: «إتفضّل، هات تا نشوف».

قال: «مرّة واحْنا قاعدين على البيادر مع - الختيارية بْنَحّد صليبة - القمح، قام أجا دبّور، هدّى على العُرْمة، وقام حبّة قمح بتمّه وطار.

غاب شْويّة ورجع وقام حبّة ثانية وطار وكمان مرّة ومرّة.

إحنا انْتبهنا لهالشّغلة وتعجّبنا وقُلنا: «والله عَجيبة!! إلدّبور بوكلش قمح، وين بِروح في هالحَبّ اللّي بوخْذه؟».

قُمنا أنا واصحابي، وصِرْنا نْراقب في الدبور، وتأكّدنا إنّه بِنْزل في قَلْب صبْرة على البيادر - إلْيوم مَحلها «بنك لئومي». قرّبنا عالصّبرة واطّلعْنا والا هُوّ بصفّق في جناحيه، وبِسقّط حبّة - القمح.. إطّلعْنا لتحت، والا عصفورة زرْعيّة فاتحة تمّها لحبة - القمح. اطّلعنا مْلبح عليها، والا هيّ عميا. إتعجّبنا من - الشّغلة وظلّينا واقفين نطلّع. إلدّبور ما تأثّرش من مراقبتْنا واستمرّ يجيب قمح في تمّه ويطعم - الزّرعيّة».

أبوي إطّلع علينا وقال: «شوفو كيف ربّنا سخّر لهالعصفورة الدّبور يطعمها. يا ربت، تذكّروا دايماً إنّه الله ما بِنْساش حدا من فضْله وكرَمه، ويُرزق كُلّ واحَد مَهما كان».



اعداد : صالح ابداح

■■ دول الخليج/ مصر..

محادثات مبارك تركزت على مواجهة التطرف الديني



● اكد مصدر دبلوماسي مصري في الخليج ان محادثات الرئيس المصري، حسني مبارك، مع قادة دول الخليج تتركز على كيفية «احيا، اعلان دمشق» و «التصدي للتطرف الديني» و «مواجهة تطلعات الهيمنة الايرانية» في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر الدبلوماسي ان «ايران تمثل العقبة الرئيسية امام تنفيذ اعلان دمشق وتحويله الى حقيقة واقعة بعدما بقي مجمدا منذ توقيعه قبل عامين، لأنها ترفض بشدة التواجد العسكري المصري في منطقة الخليج وتعتبره غير شرعي».

وكانت ايران ابدت معارضتها لتطبيق الشق الأمني من اعلان دمشق واعتبرت ان ضمان امن الخليج من مسؤولية دوله فقط وانها لن تقبل بأي مشاركة مصرية او سورية في قوة عربية لحفظ الأمن فيه وفق ما نص الاعلان. وادى هذا التحفظ الايراني الى تفضيل دول الخليج ارجاء تطبيق الاتفاق خشية ان يؤدي ذلك الى توتير العلاقات مع طهران.

وفي ما خص التطرف الديني والاتهام الذي توجهه القاهرة الى طهران بتمويل وتشجيع المتطرفين فيها قال المصدر ان «مصر تعي تماما انه ليس باستطاعة دول الخليج ممارسة ضغوط مباشرة على ايران في هذه القضية وانما تستطيع دعم موقف القاهرة بتقديم مساعدات لها تساعد الحكومة في مساعيها للخروج من الأزمة الاقتصادية وخصوصا عبر تنفيذ الشق الاقتصادي من اعلان دمشق».

واردف المصدر يقول ان مبارك «يحاول القاء ضوء قوي على الخطر الذي يمثله التطرف الديني ليس على مصر وحدها وانما على المنطقة العربية ككل وخصوصا في الخليج حيث لايران مطامع سياسية وجغرافية. وان دعم مصر في هذه المعركة يخدم عمليا دول الخليج نفسها».

■■ العراق..

بغداد، «جنة» لاصحاب الحرف!



● عضو البرلمان البريطاني من حزب العمال، جورج غالواي وتام داليهل، يقومان، حاليا، بجولة ميدانية في منطقة الاهوار في مهمة لفحص ادعاءات المعارضة بان الحكومة العراقية تمارس اعمالا قمعية ضد الشيعة ●

● العيش في بغداد ليس يسيرا بالنسبة لاصحاب الاجور الذين تقضم معاشاتهم العقوبات المفروضة منذ حوالي ثلاث سنوات على العراق. لكن بامكان الحرفيين ان يتدبروا امورهم وحتى ان بعضهم ينجح في جني ارباح من ذلك.

فغيث راضي دشن مشغله قبل شهر تقريبا، وبات الآن يعج بما هب ودب من السلع الالكترونية حيث تتكدس اجهزة الراديو الى جانب اجهزة التلفزيون والهواتف الى ما هنالك.

ويرى غيث، وهو المحامي الذي تخلى عن مهنته «المحترمة لكنها قليلة المردود» لتحقيق حلم كان يراوده في نعومة اظفاره وهو عالم الالكترونيات. ان «الناس لم يعد لديهم الوسائل لشراء سلع جديدة، لذلك فهم يصلحون».

فقبل فتح مشغله، تلقى غيث (٤٠ سنة) دروسا تؤهله لممارسة مهنته الجديدة. وهو غير نادم على ذلك.

لكن ليست «الاعمال الصغيرة» من هذا النوع هي التي تسعد المحامي التقني، بل الالات الاكثر «تعقيدا» مثل مكبر الصوت الذي كان يغلف غطاءه المكسر بالغبار.

فهذا الجهاز يبلغ ثمنه جديدا (٢٥) الف دينار. ولتصليحه، سيتقاضى غيث ما يساوي الحد الادنى للأجور في العراق وهو (٣٠٠) دينار. واذا اخذنا بالاعتبار السعر الرسمي للدينار الذي يساوي (٣.٢) دولارات امريكية، تبدو الفاتورة سهلة للعاب، اذ تلامس قيمتها الالف دولار.

اما العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت (اب ١٩٩٠) فقد تسببت بحرمان الدولة من عائداتها من العملات الصعبة التي تجنيها اساسا من تصدير النفط. وقد تبع ذلك تدهور العملة الوطنية التي كان من انعكاساتها الرئيسية خفض القدرة الشرائية لدى اصحاب الاجور.

ويقول غيث ان «كل شخص يتدبر اموره كيفما يستطيع». ولكي يثبت ان حالته ليست فريدة، يقودك الى قفص درج المبنى حيث رتب اياد، الشاب الذي يحمل دبلوما في الهندسة الزراعية، زاوية حولها الى مشغل للخياطة. اثاثه الوحيد: طاولة وكرسي وآلة خياطة قديمة.

■■ الجزائر..

المرحلة الثانية من الحوار تستثني المجموعات الارهابية



● اعلن المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) في الجزائر ان المرحلة الثانية من الحوار السياسي مع المعارضة والجمعيات المدنية ستبدأ في ٢٥ ايار الحالي.

واضاف ان اللقاءات المقبلة للمجلس الاعلى ستبدأ مع الاحزاب السياسية من جهة ومع الجمعيات المدنية من جهة اخرى على شكل مجموعات بهدف تعميق الحوار.

وتابع ان هذه المرحلة الجديدة من الحوار الذي بدأ في ١٤ كانون الثاني الماضي مع احد عشر حزبا من بينها جبهة التحرير الوطني (حزب وحيد سابق) ستمكن المجلس الاعلى من تقييم مضمون مشروع يمكن ان يؤدي الى اتفاق وتحديد اجراءات التصديق عليه مع جميع الشركاء.

واكد البيان استعداد المجلس الاعلى للدولة للحوار مع جميع القوى السياسية والاجتماعية باستثناء تلك التي تمارس الارهاب او تدعو اليه.

وكان رئيس المجلس الاعلى علي كافي وفي خطاب وجهه الى الأمة في الثامن من ايار الحالي حدد هدفين اساسين للسلطة: اجراء استفتاء للشعب حول المؤسسات واشراك المعارضة في ادارة الفترة الانتقالية التي تسبق الانتخابات العامة.

وكان اكد، ايضا، استمرار مكافحة «الارهاب» الذي ادى حسب حصيلة غير رسمية الى سقوط اكثر من الف قتيل منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط ١٩٩٢.

■■ اليمن..

رئيس البرلمان ينوي تعديل الدستور!

● انتخب الشيخ عبد الله الاحمر زعيم «التجمع اليمني للاصلاح» (حركة اسلامية - ٦٢ مقعدا) الذي يعتبر القوة السياسية الثانية في اليمن، رئيسا للبرلمان المنتخب في ٢٧ نيسان الماضي.

وافاد بعض المراسلين الصحفيين ان الشيخ الاحمر زعيم قبيلة بني حاشد النافذة حصل على (٢٣٣) صوتا، فيما حصل خصمه محمد علي ريادي (مستقل) على (٥٩) صوتا فقط خلال الدورة الاولى للبرلمان في صنعاء. وشارك في التصويت (٢٩٠) نائبا في البرلمان من اصل (٣٠٠).

ويذكر ان الحزبين اللذين يتقاسمان السلطة، «المؤتمر الشعبي العام» (١٢٣ مقعدا) و «الحزب الاشتراكي اليمني» (٥٦ مقعدا) لم يقدما اي مرشح لمنصب رئاسة البرلمان.

ولم يبت الحزبان الحاكمان وكذلك حركة الاصلاح حتى الآن في شأن طلبات الانتساب التي تقدم بها نواب انتخبوا كمرشحين مستقلين.

والهد ان عددا من نواب الحزبين الحاكمين الذين قرروا تشكيل تحالف برلماني، صوتوا مع الشيخ الاحمر، مما يبعث على الاعتقاد بأن انتخابه الى هذا المنصب كان موضع اتفاق بين القوى السياسية الرئيسية الثلاث في البلاد.

ويحظى الاحمر المعروف بعلاقاته الوثيقة مع المسؤولين السعوديين داخل حزبه بأنصار متحمسين لتطبيق الشريعة الاسلامية، لا سيما منهم الشيخ عبد المجيد الزانداني الذي يعتبر المنظر الايديولوجي للحركة!

وكان البرلمان اليمني السابق الذي تشكل اثر اعلان الوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠ من برلماني اليمنين الشمالي والجنوبي برئاسة سعيد نعمان العضو المسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان حاكما في عدن.

وقال الشيخ الاحمر ان «من اولويات المجلس الجديد النظر في بعض التعديلات في الدستور ومن اهم المواد التي سنعمل على تعديلها المادة الثالثة من الدستور».

وتنص هذه المادة على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع وليس المصدر الوحيد كما يطالب التيار الاسلامي!

■■ الامارات..

السعي لتحسين العلاقات مع اليمن

● شدد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان على «ضرورة طي صفحة الماضي والتطلع بروح التسامح والتراحم» بين شعبيهما وذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح.

وكان اليمن قد اتهم من قبل دول الخليج العربية باتخاذ موقف مؤيد للعراق خلال ازمة الخليج (اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

وفي اذار الماضي اعرب الشيخ زايد، في رسالة الى الرئيس صالح، عن الأمل في تحسن العلاقات العربية التي اثرت عليها حرب الخليج.

■■ السعودية..

«لا سجناء سياسيين في المملكة»!

● قال وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبد العزيز، ان الأمن في السعودية مستتب وانه لا وجود لسجناء سياسيين فيها محذرا في الوقت نفسه من ان حكومته ستتصدى بحزم لأي اخلال بأمن المجتمع.

واعتبر الأمير نايف ان وسائل الاعلام الغربية تركز على السلبيات في العالم العربي والاسلامي الذي وصفه بأنه «مستهدف». واوضح الوزير السعودي ان الأمن في السعودية «مستتب وليس هناك ما يعكر صفوه بصرف النظر عن الحوادث العادية التي تحدث في اي بلد» مؤكدا ان «مستوى الجريمة فيها والاخلال بأمن الافراد محدود جدا».

واضاف «هناك دول ومنظمات تصدر بيانات سنوية عن حقوق الانسان في دول اخرى واكثر ما تركز على بعض الدول العربية وقد يطول السعودية شيء من هذا لكنني اقول لهم اننا بحكم عقيدتنا الاسلامية نحترم حقوق الانسان اكثر بكثير من اي دولة او مجتمع اخر في العالم وما نسمعه للأسف عن بعض امور تنسب الى السعودية، مع بعض من يسمونهم سجناء سياسيين اؤكد انه لا يوجد عندنا مثل ذلك»!

وكان عدد من المثقفين السعوديين اعلن قبل نحو اسبوع تشكيل «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية للدفاع عن حقوق الانسان في السعودية لكن السلطات السعودية قررت حظرها ومنعت مؤسسيها من ممارسة مهنهم.

وقال رئيس اللجنة عبد الله المسعري ان قوات الأمن اوقفت ابنه محمد المسعري العضو في اللجنة في الرياض بعد ان اقتحمت شقته في المدينة الجامعية في الرياض.

واعتبر الامير نايف ان وسائل الاعلام الغربية «تصغر حجم اي ايجابية في العالم العربي والاسلامي وتضخم اي سلبية فيه وهذا يدل على اننا مستهدفون»!

واعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان سفارتها في الرياض ستحقق حول انتهاكات محتملة لحقوق الانسان في السعودية وحرمان سبعة مواطنين من ممارسة مهنهم بعد ان شكلوا اول لجنة لحقوق الانسان في السعودية.

■■ لبنان..

«صندوق البركة» انجز تفاصيل ٢٨ مشروعا استثماريا!

● ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية ان «صندوق البركة لاعمار لبنان» انتهى من وضع تفاصيل مشروعات خاصة بانشاء اكثر من ٢٨ شركة ومصنعا في القطاعات الصناعية والعقارية والتجارية في لبنان!

ونقلت الصحيفة عن مدير الصندوق، يوسف مازن، قوله ان الادارة «ستعرض صيغ المشاريع المقترحة على المستثمرين المشاركين في مؤتمر صندوق البركة الخاص بلبنان منتصف حزيران المقبل».

وكان «صندوق البركة لاعمار لبنان» انشئ في الخريف الماضي برأسمال خاص بلغ ٢٥٠ مليون دولار وعرضت اسهمه للإكتتاب العام ثم رفع رأس المال بسبب الاقبال على شراء الاسهم الى نصف مليار دولار في مطلع العام الحالي.

واضاف مازن ان «خمسة وعشرين في المئة من اموال الصندوق سيتم تشغيلها في مشاريع مشتركة وصناعية وفي تأهيل المصانع باستثمار يبلغ ١٢٥ مليون دولار».

وبين المشاريع المزمعة، انشاء اول مصنع حديث لانتاج انواع المرمر والرخام والبلاط تبلغ تكلفته ستة ملايين دولار يساهم منها الصندوق بثلاثة ملايين. وكذلك مصنع لانتاج علب الالومنيوم المستخدمة في تعليب المشروبات الغازية تقدر قيمته بخمسة ملايين دولار واول مصنع في لبنان لانتاج وتوزيع الخرسانة الجاهزة المستعملة في البناء اضافة الى مصنع للأسمنت تقدر كلفته بمئة مليون دولار يساهم الصندوق بربعها.

وهناك ايضا مزرعة البان حديثة ومتكاملة لرعاية الابقار الحلوبة وتسمين الابقار ملحقا بها مصنع لانتاج الحليب ومشتقات الالبان تقدر كلفتها بنحو ٢٥ مليون دولار يساهم الصندوق منها بعشرة ملايين.

وثمة مشروع لانشاء مصنع لتعليب الفاكهة بتكلفة ثلاثة ملايين دولار ومعمل حديث لصناعة ادوات التجميل والعطور المختلفة للاستهلاك المحلي والتصدير بكلفة اربعة ملايين دولار.

«معسكرات الأبد» لسليم بركات

الكرد - شعب موجود منذ القدم

ويستاهل مدرسة وكتبا بلغته وبعض الأغاني

● بقلم: عقل العويط ●

● يأخذ الكرد في رواية سليم بركات الجديدة الصادرة حديثا عن «دار التنوير» بعنوان «معسكرات الابد» الحيز الكامل من صفحاتها ويصبح المكان الذي ينتمون اليه «حنين الله» وحديقته ضمن صياغات «ثانية» تتحدث عن الهوية والكينونة والتاريخ لشعب «يستاهل مدرسة بلغته وكتبا بلغته وبعض الأغاني».

وفي هذه الرواية تصبح المشاهد والبيوت والشخوص وتفاصيل القرى والارض والناس حالات درامية كاملة تنساق في تصعيداتها السردية والنفسية ضمن اداء كتابي يصهر الواقع والمتخيل والقريب والبعيد والماضي والحاضر في بوتقة تخترق سكون العلامات وغيبها وتأويلها لتصنع «حياة» جميلة توازي الحياة المفقودة وتحققها.

يقول سليم بركات ان «الحديث عن المكان في الكتابة هو اختلاق للمكان وصياغة ثانية» له. وفي هذا «الاختلاق» يقدم النص «تأويلا مترفا بالتفاسير». وفي هذا المعنى يصبح «المكان حيلة من اجل ان يحضر الحنين في زينته الباذخة».

وحيال هذه الاشكالية «لا يهم الواقع انذاك ولا يهم المتخيل.. فكلاهما يبادل الآخر مكانه ويتماهيان في الصياغة الاقصى لما يمكن ان ينجزه النص».. عندها يأخذ المكان بحذافير الحالات ويصبح قريبا جدا في الرواية ومن متناول اللغة والروح. كأنما الرواية محاولة لدعوته الينا.

ولا ينفصل هذا المكان عن اشكالية المأساة الكردية التي تغطي تقريبا مجمل الكتب الاخيرة التي وضعها بركات في الشعر والرواية. ومع ان النص يعود الى فترات تاريخية ماضية من احداث هذا القرن فان في الكتاب ما يجعل هذا الماضي حاضرا مستمرا. عن ذلك يقول بركات «واعتقد بأنني اكتب على الماضي القريب للكرد في معزل عن مأساة ما. اكتب عن هوية وكينونة وتاريخ ومكان لأذكر من لا يتذكر ان الواقع الراهن للكرد هو المأساة. حجبهم هو المأساة. تغييبهم من تاريخ الاقطار هو المأساة».

ويضيف الشاعر والروائي المقيم في العاصمة القبرصية ان «كتب التاريخ المدرسية تتحدث في الشمال السوري عن مقاومة للاستعمار ببطولات موزعة على الطوائف كلها الا الكرد. كل الذي اقوله.. هذا شعب موجود في اقاليمه منذ القدم ويستاهل مدرسة بلغته وكتبا بلغته وبعض الأغاني».

الشخوص ايضا قريبون بالمعنى الواقعي ويعيدون في المعنى المحرر من الصفات المحددة. وهم يغيرون ويعودون احيانا ليحضروا بقوة ويقتربون ضمن حنين الى الماضي او الحاضر المستعادين بتفاصيل هائلة. عن الشخوص يقول بركات ان ثمة «صنفين من الشخوص في كتابتي.. الواقعيون بحسب مواصفات العلائق بين الناس و «الأخرون» الذين هم السلوك الغيبي لمطلق شخص» مضيفا ان «الفكر الديني مثلا يحدد سلوك الشخص الواقعي اي كيانه الموجود في الزمان والمكان» في حين ان «الفكر الاسطوري والخرافي يحددان بدورهما العلاقات والسلوكات حتى كأنهما صداهما».

لكنه يؤكد، في سياق البحث عن الواقعي وغير الواقعي، ان «لا شخصية «واقعية» تحيا دون «آخر» قرين في اعماقه هو خلاصة رؤيته البسيطة او المركبة الى العالم»..

وفي الرواية يضع سليم بركات «هؤلاء الشخوص المتفارقين وجها لوجه فيظهرون وكأنهم من حنين غامض».

● سليم بركات ●

ولا يتشرد المكان والكرد في غربة اللغة بل في حنينها ونزقها وشعريتها حيث الاعتناء بالعبارة وحيث الاشتقاق اللغوي يأخذ مداه داخل سياق سردي محمل بالجمل المتطرفة والمأخوذة بنفسها الشعري. عن لغته الروائية يقول بركات «اقدم العالم الذي احكيه في لغة مكتوبة لها ضوابطها وبناها في كل جملة. فلا اجاوز قدسية السر وكثافته بالتمييع الهجين. ولقد جرى التصور لدى الكثير من كتاب الرواية انها «نثر» يجوز اطلاقه على عواهن «الحكي» فانعدمت الافادة من المراجهات التي تتيحها اللغة للفوز بالمشهد كثيفا حتى الثراء.. ثمة احتقار للنثر الى درجة اللغو في مواجهة «الشعري» والتأملي اللذين يوصمان في الرواية بـ «الترف» فيما كلام الله نثر ويوصم بالاعجاز».

(عن «و.ص.ف»)



«مفاوضات ووساطة في الشرق الأوسط - دروس خمسين سنة»

● عن «مركز موشيه ديان للدراسات الشرق اوسطية والافريقية» التابع لجامعة تل ابيب صدر مؤخرا، ضمن سلسلة «سكيروت»، كتاب بعنوان «مفاوضات ووساطة في الشرق الاوسط - دروس خمسين سنة».

يضم الكتاب (١٢٠ صفحة من القطع المتوسط) دراستين:

● الأولى بعنوان «صنع السلام بين العرب والاسرائيليين - دروس خمسين سنة خبرة في المفاوضات» وهي ترجمة عن الانجليزية لكتاب صدر في ١٩٩١ من قبل «المعهد الأمريكي لابحاث السلام» في واشنطن. وشارك في اعداد الدراسة كينيث شطاين وصموئيل لويس (الذي يشغل اليوم منصب رئيس دائرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأمريكية) بمساعدة شريد بار - اون. وتضم آراء طاقم كبير من الباحثين والدبلوماسيين الأمريكيين حول الموضوع.

● الدراسة الثانية بعنوان «صناع السلام - الوساطة في النزاع الاسرائيلي - العربي» بقلم الباحث والدبلوماسي الاسرائيلي المتقاعد مردخاي غزيت. وهي عبارة عن محاضرة القاها غزيت في اطار «السيمنار» السنوي لمركز موشيه ديان في سنة ١٩٩١.

وقدم للكتاب الدكتور اشير سسار، رئيس «مركز موشيه ديان».

«اليهود في الأدب الفلسطيني بين ١٩١٣ - ١٩٨٧» للدكتور عادل الاسطة



● «اليهود في الادب الفلسطيني بين ١٩١٣ - ١٩٨٧» عنوان دراسة صدرت عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي تشكل الاطروحة الدكتوراة التي نال عليها عادل الاسطة درجة الدكتوراة من جامعة بامبرغ الالمانية.

وتهدف الى تتبع صورة اليهود في الادب الفلسطيني وتبدأ منذ عام ١٩١٣، تاريخ اول نص ادبي قاله شاعر فلسطيني في الحديث عن الخطر الصهيوني واتى فيه على وصف اليهود، وتنتهي مع نهاية عام ١٩٨٧.

وتتكون هذه الدراسة من قسمين وخاتمة. اما القسم الاول فيتتبع الكتابة عن اليهود منذ ١٩١٣ حتى ١٩٨٧. ويقع في ثلاثة فصول: الاول يقف عند عام ١٩٤٨ وفيه حاول الدارس تلمس موقف الكتاب في تصويرهم لليهود من حيث تعميمهم القول وعدمه، ثم ايضا تصورهم لهم.

وفي الفصل الثاني والذي ينتهي مع حرب حزيران ١٩٦٧، دراسة لتصور ادباء المنفى وتصور الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل. اما الفصل الثالث فيتناول بروز الحس الوطني الفلسطيني و «استعداد الفلسطينيين للتعايش مع اليهود في دولة علمانية».

واما القسم الثاني فيشمل المراحل الثلاث «انه يتتبع الصفات التي الصقت باليهود ليرى ما ثبت منها، وما انتفى وما جد ايضا».

واما الخاتمة فتثير سؤالا وهو: لو لم يكن هنالك صراع بين الطرفين اكان من الممكن ان تكون الكتابة عن اليهود لافتة للنظر كما ونوعا؟ وكيف سيكون تصور الفلسطينيين لليهود في الفترة القادمة؟

كتاب جديد عن الممثلة الاكثر شهرة في تاريخ السينما

رواية جديدة حول موت مرلين مونرو!

● بعد اكثر من ٣٠ عاما على وفاة مرلين مونرو يضيف كتاب جديد لدونالد سبوتو بعنوان «مرلين مونرو - قصة حياتها» عناصر جديدة الى الملف الضخم المتعلق بالممثلة الاكثر شهرة في تاريخ «الفن السابع» التي عاشت وسط الاضواء، وظل الغموض يلف جانبا كبيرا من حياتها وموتها.

ونزل الكتاب الى الاسواق الفرنسية عن دار نشر «بريس دولاسيتي»، وينضم الى اكثر من ٦٠ كتابا صدر حتى الآن حول مونرو. وهو يستند في معلوماته الى ٣٥ الف صفحة من الوثائق، خصوصا دفاتر المذكرات لشخصية ودفتر مواعيد النجمة.

ومنذ ولادة مرلين مونرو، واسمها الحقيقي نورما جين مورتنسن، في الاول من حزيران ١٩٢٦، وحتى موتها المأساوي ليل الرابع والخامس من آب ١٩٦٢، ينقل سبوتو قصة «فتاة صغيرة مذعورة وخجولة» تحاول يائسة، حتى في اوج شهرتها، ان «تبرهن للالم انها شخص جدي».

ويقع الكتاب في ٥٧٤ صفحة، يروي فيها الكاتب السنوات الاولى من طفولة مرلين التي امضتها وسط عائلة «بولينذر» المحافظة والمهووسة بالاخلاق. يعرض بعدها تفاصيل مراهقتها في لوس انجلوس، ثم زيجاتها الثلاث من جيمس دوغرتي، ولاعب البيزبول جو دي ماجيو، والكاتب آرثر ميللر، اضافة الى رحلتها الفنية، من صورها على صفحات المجلات والروزنامات، حتى نمو موهبتها. ويؤكد سبوتو ان مرلين مونرو كانت تتمتع بـ «موهبة استثنائية»، لكنها حصرت غالبا «في الدور التقليدي للجميلة البلهاء».

ويقلل الكاتب من اهمية العلاقة العاطفية التي نشأت بين مرلين والرئيس الامريكي جون كينيدي.



● مرلين مونرو ●

ويؤكد ان النجمة والرئيس لم يلتقيا سوى اربع مرات بين تشرين الاول ١٩٦١ وآب ١٩٦٢، ولم يمضيا سوى ليلة واحدة معا، في ٢٤ آذار ١٩٦٢. اما بالنسبة الى علاقتها بشقيق الرئيس روبرت كينيدي فان الكاتب يستبعدها في شكل قاطع.

ويقدم سبوتو تفاصيل مطولة حول شخصية مرلين مونرو مؤكدا انها «شخصية يسهل التأثير عليها» استسلمت في النهاية لاطباء النفس والمحللين الذين باتوا «يصفون لها منومات لتنام، ومنبهات لتبقى مستيقظة، ومخدرات للتخفيف من توترها». ونتيجة خوفها، الى درجة الهوس، من الفشل ورغبتها في ان تكون ممتازة في عملها وخالية من العيوب، اصبحت، في السنوات الاخيرة من حياتها، تحت تأثير المحلل النفسي رالف غرينسون و «سجينة ماضيها، اكثر فاكثر».

ويحمل سبوتو غرينسون مسؤولية موت مرلين. ويقدم لهذا الموت رواية جديدة مختلفة تماما عن الروايات السابقة. فهو يدحض الرواية الرسمية، التي تؤكد انها انتحرت، بتناول جرعة كبيرة من المنومات. كذلك يرفض ما قيل بأنها قتلت بيد المافيا او الاستخبارات الامريكية (سي. آي. ايه).

يقول سبوتو، مستندا الى نتائج التشريح والى التحاليل الكيميائية التي اجريت بعد موت مونرو، ان ما قتلها هو اجتراعها لمزيج من الادوية المنومة والمخدرة التي لا تتناسب مع بعضها البعض، وكان الطبيب النفسي وصفها لمونرو. ويعتبر الكاتب ان النجمة ماتت نتيجة ذلك في وقت كانت تحاول، رغم الصعوبات في حياتها الفنية، ان «تسترجع تدريجيا سيطرتها على حياتها».

عذرا.. ولكن للحقيقة كلمة

● عزيزتي «الاتحاد» تحية عطرة وبعد..

صحيح انني لست من قرائك المحاورين ولا من المشتركين الدائمين، ولست كذلك من كتابك الملتزمين، لكن هذا لا يعني ان اغفل عن الهفوات التي اصادف في بعض التقارير التي لا تليق بأقدميتك ومكانتك بين صحافتنا المحلية!! ذلك لأني حريصة على صدق الرسالة الصحفية مهما اعتنقت الصحيفة من مبادئ او افكار قد لا تروق لي. فكيف الحال وانت الرائدة في وسطنا العربي المساندة له في فتراته الحالكة؟!!

وعلى الرغم من التقدير والاحترام، الا انني تعجبت اشد العجب من التقرير الذي نشر في عدد يوم الاحد ٩ ايار في الصفحة ٦ - ٧ وبالخط العريض، تحت عنوان: «في نشاط مميز الاول من نوعه في الناصرة. مدرسة راهبات الفرنسيسكان تحتضن المهرجان الادبي للمبدعين والموهوبين» - تقرير محمد مصالحة. وقد اتاحت لي المشاركة في ذلك المهرجان من اوله حتى آخر فقراته، الوقوف على جميع تفاصيله ومقارنتها بما كُتب في التقرير مما حال دون سكوتي وازاحة وجهي عن الاخطاء القادحة التي وردت، والتي سآتي عليها بشيء من التفصيل، حتى نعطي كل ذي حق حقه.

١ - جاء في مطلع التقرير الفقرة التالية: في نشاط مميز هو الأول من نوعه، اقيم يوم الجمعة في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة المهرجان الادبي للمبدعين والموهوبين العرب في اسرائيل ذكورا واناثا.

اولا: ما هو الشيء المميز لهذا اللقاء، ومن هم المبدعون وفي اي اتجاه؟ وهل هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تقديم مبدعين في مهرجان في الوسط العربي؟ واين الريادة في ذلك؟

ثانيا: ما هي قصة «ذكورا واناثا»، هل نحن في عصر الحريم، وهل ان اختلاط الجنسين حدث هام او ممارسة ثورية؟ ام اننا بصدد الحديث عن الاختلاط في التعليم بين مدارس الذكور ومدارس الاناث؟ انا شخصيا لم اسمع هذا التعبير ذكورا واناثا قبل ذلك في اي تقرير عن نشاط من اي نوع حتى لو كان المقصود هو نشاط يخص الفئة المتزمتة من بيننا. وحقيقة المهرجان انه «للمبدعات العربيات»، وهذا هو المقصود من تعبير «الريادة» الحقيقي. ذلك ان المهرجان اقيم بتخطيط وتنفيذ مدرسة من القليلات ان لم تكن الوحيدة في الناصرة، التي تقوم على ادارتها الاخوات الراهبات والتي تضم بنات فقط. ملاحظة: «جميع مدارس الراهبات في المدينة مختلطة».

٢ - الفقرة الثانية استهلت بما يلي: «افتتح المهرجان الاستاذ يوسف مسعد». فمن هو الاستاذ يوسف مسعد؟ وما هي وظيفته؟ وما معنى وجوده في الحفل وتوليه عرافته؟ اليس الاستاذ يوسف هو احد المنظمين للمهرجان والذي صرف من وقته ما يصعب عده من الساعات في سبيل انجاح الفكرة؟ فلماذا تنكر عليه عمله الدؤوب لاخراج الفكرة الى حيز التنفيذ!! ولتعلم ان صاحب التعب لا ينتظر من تضحيته سوى الكلمة الحلوة وفي هذا الموقع بالضبط.

٣ - ويتابع.. وتحدثت فيه مديرة المدرسة الاستاذة «فلبا عراف».

لا يجوز عزيزي صاحب التقرير ان تنكر على اي انسان صفته او درجته او رتبته حتى ولو لم يرق لنا ذلك. الم تلحظ ان مديرة المدرسة هي من الاخوات الراهبات؟

٤ - اما عن كلمة الاستاذ موفق خوري اقتطع منها الأخ المراسل ما راق له فقد كانت في اساسها دعما للمرأة المبدعة، وأثر الابداع النسائي على تطور ونمو المجتمع، وقد جاء فيه، بعض التوصيات التي سمعناها لاول مرة من فم مسؤول هي احلى ما في كلمته. اما ما اورد على لسانه فهو صحيح. لكنه ليس مركزيا لأن الاستاذ موفق يدلي بهذه البيانات في كل لقاء يتم وفي مختلف انحاء البلاد ومختلف المناسبات.

٥ - بخصوص الندوة التي عقدت بقصد القاء الضوء على الابداع النسائي المحلي، فقد اقتطفت منها المقاطع الباهتة التي لا تسمن ولا تغني عن جوع، وقد غاب عنك ان الأخ نايف خوري، لم يشارك فيها، وانه اعتذر عن ذلك لاسباب شخصية ملحة.

ملاحظة خاصة اخيرة، اسمح لي بتقديمها وانتم اعزائي القراء، ولو في ذلك «خصوصية» و «استطالة». ان اسم الانسان ليس فستانا نسائيا او تسريحة شبابية نستخدمها لفترة معينة وسرعان ما نستبدلها وفقا للحاجة او الموضة. ان اسما منا جزء من شخصيتنا، وفي حالات - من مبادئنا. وانا عندما اختار ان اكتب اسمي الثلاثي فهذا يعني اني متمسكة باسمي عائلتيّ، العائلة التي انجبتني، والعائلة التي انتهيت اليها بحكم النسب، وليس من حق اي كان ان يفرض عليّ اسمي او كنيتي، وانت بذلك لست حرا في ان تختار ما تشاء منهما.

ختاما، وبالمناسبة، ان الصحافة رسالة، ومن واجب الصحفي ان ينتبه الى دقائق الأخبار والاحداث محاولا وضع وجهات نظره بحيث يجعل القارئ يشتم رائحتها ويتذوق طعمها دون ان يراها. ومن هنا يجيء وجوب التخصصات الصحفية، لأن نقل التقرير اكبر من كونه «نسخ كلمات».

والكلمة، لو تعرفون ما الكلمة، انها ليست مجرد حبر اسود على وجه الصفحات البيضاء لتغطية وملء الصحيفة بالنقط والخطوط. انها مبدأ الصحفي وشرف الصحيفة وضمير الأمة المكتوب والمشتعل الذي ينير درب القراء، لأن الصحافة وسيلة للتثقيف والتنوير وليس للعبث والتزوير. ورب قائل بأن المسألة لا تستأهل هذه «الطنطنة»، وانا اقول بأنه من حسن الحظ ان هذه الاساءة التي وردت في التقرير قد جاءت من خلال فعالية محلية ليس الا، ولم تكن لبعض القضايا المصيرية التي يجوز ان تحول مسار شعب او مستقبل امة.

عفوا صديقتي «الاتحاد»، ولك «صاحب التقرير» اذا كنت قد تماديت في الرأي الحادة، وعذري في ذلك محبتي الخالصة واخلاصي المتناهي والله يشهد بما تحمله القلوب والعقول.

(نائلة عزام لبس - الناصرة)

من حصاد الدورة الثانية لـ «أيام القدس السينمائية» (٢)

وقائع ضياع معلن!

(حول الفيلم المغربي «شاطئ الاطفال الضائعين»)

● بقلم: انطوان شلحت ●

● يعتبر فيلم «شاطئ الاطفال الضائعين» للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي، وهو في عداد الافلام التي اشتملت عليها الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية» تحت شعار «اسبوع السينما العربية»، من بين الافلام العربية الجديدة التي تقدم مخرجاً له اسلوبه الخاص.

محور حكاية الفيلم ينطلق من واقع حياة قرية مغربية نائية. وابطال الحكاية هم اهالي هذه القرية. ومفتتح الولوج الى هذا الواقع هو قصة علاقة غامضة بين احدى فتيات القرية وتدعى «مينا» وبين شاب وافد عليها تشكل نهايتها بداية لاحداثه. وهذه النهاية تتمثل في حمل الفتاة، التي تقدم على قتل عشيقها ودفنه تحت اكوام الملح. ولكي يداري والد «مينا» ما يمكن أن يلحق به من فضيحة، في هذا المجتمع الريفي المحافظ، يلتجئ الى حبس الفتاة في منزل مهجور. ويبيّت، بمشورة زوجته ووالدته، مكيدة خسيسة تفضي به الى مجاوزة ما انتابه من سخط وحنق، وتقوم على ايهام «مينا» بأن «خلاصها» من ثمرة عشقها المحرّم هو بوضع مولودها وترك الوالد يتدبر امره معه، بينما كان قد عزم امره على تنسيب المولود الى زوجته، الثانية، العاقر.

هكذا يفتتح فرحاتي فيلمه. انها بداية تراجيدية لفيلم ينطوي، كذلك، على كوميديا سوداء بالغة الفجائعية يختلط فيها الضحك بالحزن ويصطبغ الحلم بقسوة الواقع.

في مفصل ما من الفيلم تنعطف الاحداث. ويبدو كما لو ان السياق سائر صوب الانكسار. فالفتاة الحامل تكتشف ان زوجة ابيها ليست حاملاً وان نية والدها وزوجته وجدتها تتجه نحو سرقة طفلها. مع ذلك فإن ابطال اللعبة يصرون على المضي بها حتى طاقاتها الحسية والوجدانية فاندفعت ترتوي منه رغماً عن «مشاعر» الأخرين.

هذا هو مجمل الفيلم بنظرة عامة، او بنظرة طائر. لكن مثل هذه النظرة لا تعني ان الشاهد في حل من



النهاية. وفي المشاهد الاخيرة من الفيلم لا تطيق «مينا» الاستمرار في اللعبة فتخطف طفلها وتخرج حاملة اياه وحوائجها وسط استنفار اهالي القرية اجمعين. لقد قررت «مينا» ان تستحوذ على الطفل بديلاً عن حياتها الضائعة. فقد فجّر وجوده معايشة آلية التفاصيل ونبضها.

يرصد فرحاتي، في دقة واناة، تحولات ابطاله الثلاثة (مينا والاب وزوجته) في تفاصيل حياتهم اليومية. غير انه، خلال ذلك ومعه، ينسج من الواقع الخارجي والداخلي جدلاً خصيباً بين الانسان والمكان.

ان القرية الساحلية المعتاشة على استخراج الملح، التي تدور فيها احداث الفيلم، تنضغط امام الكاميرا كما ينضغط النور في الماس حتى تبدو

● البقية على صفحة ١٤ ●

■ بدون زعل ■

ايها الفنان.. تملق اصحاب الجرائد!

● ظاهرة عجيبة غريبة، والأغرب من هذه الغرابة، اننا اعتدنا على هذه الظاهرة، فأصبح الغريب عاديا، بل عاديا جدا.

والحديث هنا عن المقاييس للنشر عن نشاط فني معين وتجاهل نشاط فني آخر في صحافتنا المحلية، وكيف يتم النشر، وكيف يتم ابراز فنان معين دون الآخر من ذات الفرقة او المجموعة التي قدمت ذات العمل.

فالمقياس الأول والأهم هو العلاقة الشخصية بين صاحب الجريدة او المحرر الفني. فهناك صاحب جريدة له خلافات شخصية مع بعض الفنانين، وصاحب الجريدة هذا يريد ان يصفي حساباته الشخصية من خلال صفحات جريدته. والفنان الذي على خلاف معه، يمحيه بجرة قلم من الوجود ويتجاهل اعماله الفنية وكأنه بهذا يلغي وجوده من على وجه البسيطة. فالقضية قضية مزاج شخصي.. احب.. لا احب.. اكره.. لا اكره.. الخ.

ومقاييس هذا الانسان يجب ان تطبع وتوزع على كافة المحررين العاملين في صحيفته حتى لا يخطئ احدهم ويتعارض مزاجه مع مزاج صاحب الجريدة فتحدث الكارثة.

او ان صاحب الجريدة «بزنس مان» لا يفهم من الصحافة الا كم يدخل الى جيبه من النقود. وهذا «البزنس مان» ايضا يحب ولا يحب. فمن احبه رفعه الى اعلى السماوات ومن لم يحبه (لأنه لم يعمل بزنس معه) راحت عليه وعلى اولاده من بعده. واصبح هو وكل من يعاشره لا يفقه بالفن ولا يملك الحس الفني كصاحبنا «البزنس مان».

وحتى لا اطيل عليكم اوجه نصيحتي الى كل الفنانين، ان يحسّنوا علاقاتهم مع اصحاب ومحرري الصحف المحلية، ويالقونهم ولا مانع من تبادل الزيارات والهدايا حتى لو اضطررتم لافتعال المناسبات حتى تتمكنوا من ولوج عالم الفن من خلال صفحات هذه الجرائد الغراء!

(سهام ناقد)

راضي شحادة.. الى المانيا للمشاركة في ورشات مسرحية عالمية



● راضي شحادة ●



● الى مدينة ميونخ في المانيا سافر المسرحي راضي شحادة صباح امس الأحد للإشتراك في ورشات مسرحية ستقام على هامش انتخابات طواقم للمؤسسة العالمية للمسرح «آي.تي.آي».

يشارك في هذه الورشات (٢٠٠) شخصا من العالم. وقد جرى ايفاد شحادة الى هناك من قبل الفرع الفلسطيني للمؤسسة العالمية للمسرح. ومن الجدير بالذكر ان هذا الفرع تأسس حديثا، ويشغل السيد جمال غوشة من القدس منصب رئيس الفرع، وطلال حماد سكرتيرا، وفاتح عزام مسؤولا فنيا.

وعلم مراسلنا انه سوف تتم في هذه الورشات عدة لقاءات مع كبار المسرحيين في العالم.

إحياء برنامج «نادي المسرح» في حيفا



● تقرر مؤخرا احياء برنامج نادي المسرح الذي كان يقيمه مسرح الكرمة في حيفا من جديد وبحلة جديدة، وقد تم الاعلان عن موعد افتتاح هذا النادي في اطار شهر الثقافة والكتاب العربي بمشاركة نخبة من الفنانين والمسرحيين، مساء الجمعة ٥/٢٨ في قاعة مسرح الكرمة في حيفا.

وسيقوم بادارة البرنامج وتولي مرافقه الفنان عفيف شليوط، الذي عمل سنوات عدة ممثلا في مسرح الكرمة ويعود اليوم للعمل في المسرح متفرغا لهذا البرنامج واعمال ادارية اخرى بهدف انجاح نادي المسرح تمهيدا للاعلان عنه كبرنامج فني ثابت.

اما ضيوف حفل الافتتاح فهم اعضاء مسرح الكرمة، والمطرب خليل نهر نقولا، والموسيقار تيسير الياس، وفرقة مسرح راهبات الناصرة في حيفا، وفرقة الدبكة والرقص الشعبي التابعة لبيت الكرمة.



● عفيف شليوط ●

اقلام واعدة

هل تحب أن تكتب؟

لا تتردد ، فقد فتحنا صفحة اخرى لك

● ايها الشباب، ايتها الصبايا
يا طلابنا ويا عمالنا ويا فلاحينا
يا امهاتنا وربات بيوتنا

منذ رأت صحيفتكم النور قبل خمسين عاماً الا عاماً، وهي تضع في اولوياتها خدمة قرائها وجماهيرها. تميزت بالالتزام بقضايا شعبنا ونضاله من اجل البقاء، ما وسعت صفحاتها وما سمحت امكانياتها، اسبوعية ونصف اسبوعية.

ومنذ اليوم الاول من عمرها المديد فتحت صفحاتها امام كل من كان هاجسه رفع لواء النضال ونشر قيم السلام والتعايش واخوة الشعوب. فلم يكن غريباً أن يتخرج من مدرستها الشعراء والادباء والكتاب.

والاجيال تكمل بعضها.. و«الاتحاد» غدت سنديانة ضاربة الجذور، تؤتي ثمارها كل يوم مع اشراقة فجره، تبحث عن الافضل والاجمل لتقدمه لكم..

وها نحن، وبمناسبة دخول صحيفتكم عامها الخمسين، نزف لكم اننا فتحنا صفحة جديدة تطالعونها كل يوم اثنين، تتسع للبراعم، للمواهب، للاقلام الواعدة. تأخذ بأيدي ابنائنا وبناتنا، تشجعهم وتحاول ارشادهم الى نور الطريق بقدر ما نراه..

هذه الصفحة فرصة اخرى لهواة الكتابة، فهاتوا انتاجكم.. اكتبوا ولا ترددوا.

الى العم والشاعر عيد دعيم

● نظم: وفاء طلال رواشدة ●

يا عمي يا عيد دعيم — بشكرك من الصميم
لولاك ما عرفت الصواب — وما مشيت الدرب السليم

يا عمي يا ابن عبلين — تكرم عالراس وعالعين
ماشي ع درب الايمان — وع طريق الصالحين

تحمي عيد يا امير — يا مربي اولادك عالخير
وعامحبة واكرام الناس — وعلى احترام الغير

عمي عيد يا معلم — وبأشعارك متكلم
ربك رحيم وجبار — وباحوالك متسلم

(الرينة)

الى صابرة

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

ايقونه وجدانية العينين
تتصارع مع طلاسم عناقيدها السماوية
تتحامق في جهنمية الزمان الجبروتي المسار
ذلك الزمان الذي لا يهرم
ولا تفتر له قوة لا في ليل ولا في نهار
والذي لا تدخل في قاموسه كلمة تريث او توقف او انتظار
تلك الوجدانية العينين
تتأرجح...
تلتقط الانفاس...
تتمتم في ابهام مفعم بالابهام
تلعن العناقيد السماوية
تتفجر زفراتها بين اضلاعها الصغيرة البنيان
وتتعالى ثاقبية نظراتها الوجدانية
وتتعالى وتتعالى..
في جبروت الزمان الجهنمي المسار
يقولون «قد اعيت البلوى الحجا
واعياء اللواعج اقرعها على الانهيار»
ولكن ما كانت وجدانية العينين لتذبل
ولا فانوسها ليقشعر ويفتر
فما زالت الكاروز المبشر بقدسية اللاتوقف والاستمرار

(عرابة البطوف)

ودارت عجلات الحافلة

● بقلم: لينا احمد قاسم ●

● ودارت عجلات الحافلة، ومع كل دورة لها، كانت تسلب قطرة من بحر الصبر الذي هاج وماج من رياح الشوق والعذاب، في افئدة اولئك الناس، الذين جلسوا مطرقين، على مقاعد الحافلة، وفي الزاوية.. كانت تجلس عجوز في السبعين، وقد هد الانتظار رحيلها واذبل الشوق عينيها.. اليوم فقط، تعود عقارب ساعة عمرها للدوران من جديد بعد توقف دام ما يقارب العشرين عاما، اليوم فقط، سترتسم ابتسامة ما على ثغرها الذابل بعد ان فارقته الابتسامة وريقات افانينها، لعب اولاد الحارة لعبة الحجة، الشمس ساطعة وضاحة، وصوت الأذان الصداح يخفق في ارجاء القرية.. وكان هو مستلقيا في غرفته، يخط منشورا عليه ان يوزعه الليلة مع الشباب.

وفي لحظة!.. انقلب الحي رأسا على عقب.. فعلا الصباح! تراكض الاطفال وعبست السماء.. النسائم انقلبت رياحا تضرب وريقات التينة.. وهناك.. على الباب، انتصب ثلاثة جنود بملابسهم الكاكية، وبواريدهم المتدلية من عواتقهم..

طويلا.. اليوم ستلقاه، ستراه، ستعانقه، لن تكف عن ذلك الا بعد ان تنال ما يشبعها، وما افتقدته خلال عشرين عاما..

اليوم.. ستلقى ابن بطنها! هكذا وعدت نفسها وهي تتفرج على بيارات البرتقال.

اخذت الذكريات تسرقها شيئا فشيئا.. تطير بها الى ايام منصرمة، بعيدة.. بعيدة، تحلق وتحلق وتحط بها في ذلك اليوم، المنحوت في ذاكرتها والذي لم ولن يمحى مهما طالت الأيام..

يومها كانت تجلس القرفصاء ومن حولها جاراتها.. صديقاتها.. ورفيقات دربها في الحلوة والمرة، كنّ يشكلن حلقة بجلستهن، في الوسط قرمز وعاء احمر كبير وفيه عجين كانت قد حضّرته منذ الصباح، ومن ورائها كان التنور المتوهج يستعد لاستقبال الارغفة، في الخارج.. تحت التينة الكبرى التي تداعب النسائم العليلة

- «وصالح هناك»
- «نعم هو في الداخل، ماذا تريدون منه؟»
- انه مطلوب..

اقتحموا غرفته وجروه وراءهم.

ومن يومها لم يعرف الفرح طريقا لقلب تلك الأم المكلومة.. ولا البسمة عرفت دربا لثغرها، عاشت تعد اللحظات عدا..

ولولا خيوط الأمل التي نسجت في مخيلتها للقائه ثانية، لما عاشت «ام صالح» يوما واحدا بعد ابعاده.. كانت تنتظر.. وتنتظر

وقفت الحافلة عند الجسر، جسر العودة، ها هو يطل من بعيد، يركض نحوها.. يقترب منها.. والدموع تسيل.. والقلوب تطير.. ويعانقها عناقا.. طويلا.. طويلا.. كما تعانق الزيتونة التراب.

(الناصرة)

اغتسل بالدمع ثلاث مرات واحيا

● بقلم: الفنان مصطفى الأحمد - جنين - رمانة ●

أدخل في الدمعة حجرا
ادخل وأخرج منها..
قمرا
ادخل في الدمعة الصغيرة
الحرر في جفني
من آهات قلبي
حجرا.. الحرر من قلبي
ادخل في الدمعة
حجرا..
غتسل بها واخرج عارية
اسير اليها بحريتي
اسير اليها بقيودي
ادخل في الدمعة لمعة
اكون بارودا اصبح شمعة
ادخل في الدمعة غيمة
اكون ايلول اصبح صبرا
ادخل في الدمعة حزنا
اكون موتا اصبح نصفا
ادخل في الدمعة مأساة
اكون وطنا اصبح الفا
ادخل في الدمعة وطنا
اكون مأساة اصبح الفا
فلنوحد الدمع معا
نفجر الدمع..
يكون شعبنا مشردا
يصبح الشريد فينا
فلنوحد المأساة
تصبح فيضا وبحرا وإمطارا
وتكون سفينة الشهداء
وندخل الدمعة سرا
نكون عشاقا
نصبح ازواجا
ويكون خدها الوطن

(جنين)

ايـــــن!

● بقلم: رلى حميد غنايم ●

اين ماضينا الزاهر الحافل بالأمجاد
اين الاندلس الراسخة بالقلوب وغرناطة
اين صقر قريش وقصر الحمراء العامر بالاحلام
اين ضاعت كلها ؟
اين انت يا نبي الهدى والبركات لتنظر الى الشتات
شتات العرب الابدي
اين انت يا لغة نطق بها اللسان فنهض من بين الاجداث
اين وامثالنا التي ذرتها الرياح كورقة مهملة بين النفايات!
اسفي على نصر دام اجيالا
ثم ضاع كأنه صدر بحقه الحكم بالاعدام!

(سخنين)

وطني..

● بقلم: ايناس فخري خطيب ●

على وجنتي سالت دمعتي
بعد اختفاء صدى وطني
تعيش الحرية في مخيلتي
ولكن لا وجود لها في وطني
اين الحرية اين وطني؟
هل هو ضائع، هل هو منسي؟
وقد كان شمعة يضيء كوكبي،
لكنه رحل. الى اين لا ادري
بعدما ضحى بشباب ارضي
بزهرات كسرتها الأعاصير
ودماء الشهداء ودموع الغضب
فأين السلام يا من في الارض
اعطونا السلام..
اعطونا الحرية..
اعطوني وطني..

(عين ماهل)

من حصاد الدورة

● تتمة من صفحة ١٣ ●

عالماً بكامله يظهر من الخارج متماسكاً قوياً، غير ان ابطاله ابتعدوا، لظروف خاصة، عن العالم الخارجي وانكفأوا داخل ارض يحوطها الملح من كل جانب فأصبح مصدراً وحيداً لرزقهم، واكثر من ذلك معنى وجودهم، جزءاً من كيانهم وكينونتهم. وهم في هذا الاندغام يغالبون الايام بنفوس أقرب الى الذوبان، شأن الارض التي يحيون عليها، وبأجساد تشققت وتطوحت من ملوحة المكان وتسعى الى الارتواء.

يرسم الفيلم، بقصدية محسوبة، مسارات النساء في مجتمع محافظ (هو هنا المجتمع المغربي) لكنه مليء بالتفاصيل الموحية والساخرة في الآن ذاته. وهي تفاصيل تعكس عفوية التفكير وعفوية الاحاسيس، كما تعكس خواء الحياة ايضاً في تلك القرية الريفية العزلاء. وابطال الفيلم، من اهالي هذه القرية، هم اناس اصحاب طموحات غاية في البساطة لكن لا يرقى ادنى شك الى صدقها وحقيقيتها وانسانيتها. ورغم بساطة هذه الطموحات فانها لا تتحقق ولهذا فان الجميع يلجأون الى الحلم.

قوة الدراما في هذا الفيلم تتأسس على انبنائه من نسيج العلاقات الحية بين شخصياته بقدر ما تتشكل من نأي المخرج عن القسوة حيالهم. عوضاً عن القسوة نجد ان المخرج يحنو على ابطالهم ويتفهم دوافعهم ومشاعرهم ويترفق بمصائرهم ويتعاطف مع سلوكهم وتصرفاتهم.

الضياع في الفيلم، سيرورة وخلاصة، يطاول مولوداً جديداً واطفالاً شبوا على الطرق وفي الوقت نفسه فإنه اشبه بوقائع ضياع معلن لواقع غامض لا يعرف ابطاله ما ستأتي به الرياح القادمة.

وتنسرح الوقائع على ايقاعات معزوفة بصرية تؤدي فيها الكاميرا والاضاءة المحسوبة دور الناظم لشخصيات الفيلم. فضلاً عن ذلك تمتلك شخصيات الفيلم القدرة على تحقيق موضوعه لكونها شخصيات بسيطة، عفوية، ساذجة. واهم من ذلك انها تنتمي الى بيئتها بشكل طبيعي وغير مفتعل.

اما الكوميديا في الفيلم فيصح فيها توصيف السوداء لكونها متضمنة فيه من خلال عكسها لظلال قاتمة تجعل الضحك مترافقاً مع الحزن والاسى على حياة اهل القرية عموماً، على احلامهم البسيطة المحبطة، على علاقات القمع القاسية التي يتبادلونها فيما بينهم غير آبهين لقمع المكان لهم جماعة. وتتمثل علاقات القسوة هذه، اكثر شيء، في رابطة الاب مع ابنته وعلاقة الاب، بوصفه ابنا، مع والدته وعلاقات مجتمع القرية مع الاطفال والمعوقين، وعلاقات الرجال مع النساء، وهكذا على هذا المنوال.

اما نهاية الفيلم، التي تقرر فيها «مينا» ان تضع حداً لضياع طفلها، ضياعها هي، فإنها تؤالف مشهداً ذروياً ينهار فيه التماسك الهش لهذا الانعزال المكاني والوجودي ويتفكك فيه البناء الواهي للعلاقات الداخلية. ذلك ان الطفل كان مجرد اداة للكشف. وهذه الاداة سرعان ما فجرت الصراع صاخباً وإن بقي التعبير عنه، سينمائياً، هامساً رقيقاً.



* الاثنين ٩٣/٥/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ - فهم المقروء
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - ارثور روبنشتاين - الحلقة السادسة
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤٠ - تاريخ الاستيطان
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
١٣.٤٠ - لغة فرنسية
١٤.٠٠ - هنا يعنيني
١٤.٠٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٣٥ - قرية بباي. الحلقة (٥٩)
١٤.٤٥ - المحظوظات الحلقة (١١)
١٥.٣٥ - سر الاشياء. الحلقة (٢٢)
١٦.٠٠ - هنا يعنيني
١٧.٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية

البرامج العامة ●

- حول العالم في (٨٠) يوما. مسلسل وثائقي - الحلقة الأخيرة
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - بوبوليتيكا. برنامج حي ومباشر
٢٢.٤٥ - «شعب اسرائيل حي» فيلم سينمائي اسرائيلي
١.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
١.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨.٥٠ - حديقة حيوانات
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٦٢)
١٩.٢٥ - طائفة من الأغاني
١٩.٤٠ - زاوية المطبخ
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - (٢٥) سنة على توحيد القدس
٢١.٥٥ - اغنية من الماضي
٢٢.١٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين

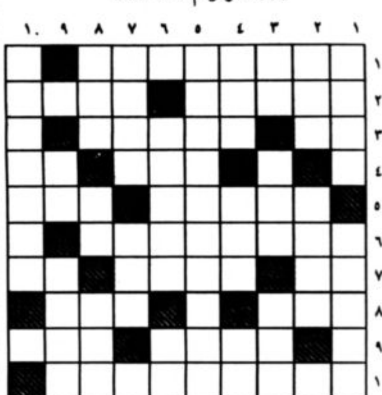
التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ - عرض لبرامج المساء والسهرة
١٦.٣٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - الدرس الديني
١٧.٥٥ - سحب اليانصيب الخيري
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى - ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - جيشنا العربي
١٩.٠٠ - احتفالات محافظة معان بمناسبة تسلم الملك حسين لسلطاته الدستورية
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي «حكم الزمن» - حلقة (١٠)
٢١.٣٠ - عرض لبرامج الثلاثاء
٢١.٣٥ - لقاء الاثنين
٢٢.٣٥ - شاهد عصر
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة شاهد عصر وآخر المشوار والسلام الملكي

● آسي ديان، مخرج الفيلم السينمائي «شعب اسرائيل حي» - ٢٢.٤٥

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣) ***



افقيا:

١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - شعور - مدينة مصرية (غير معرفة)
٣ - للتعريف - حيوانات بحرية
٤ - زال - عظم
٥ - اهتم (معكوسة) - سكران (معكوسة)
٦ - مطربة
٧ - اشاهد (مجزومة) - حكينا - للسؤال
٨ - مجرى ماء - سلسلة جبال اوروبية (معكوسة)
٩ - من الأنبياء - يقرع فيتجمع الطلاب
١٠ - ممثل عربي شارك مع دريد لحام في بعض اعماله

عموديا:

١ - علم مذكر - دولة اوروبية (معكوسة وغير معرفة)
٢ - قحط - حركة تحرر
٣ - ريحان - يتطاير من النار - قبر
٤ - ظهر - تلهف - اقبل
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - تغامر - من الحيوانات البرية
٧ - بدون حذاء (معكوسة) - اندثر (معكوسة)
٨ - واضح - للنفي - خوف (معكوسة)
٩ - كثير - شباك (معكوسة)
١٠ - مطربة عربية عملاقة

*** حل لغز رقم (٢) ***

افقيا:

١ - سحاب شاهين
٢ - اسدى - عناصر
٣ - لهانة بدر
٤ - ذنب - جفا - اخ
٥ - مر - مصرف
٦ - غراب
٧ - اولو الأمر
٨ - نهش - خبث - حد
٩ - مهس الريم
١٠ - ياسر عبد ربه

عموديا:

١ - سالب - غاندي
٢ - حسين مروة
٣ - ذادا - الشمس
٤ - بان - ربو - بر
٥ - هجم - اتسع
٦ - اعبث - جلباب
٧ - هندام - اخلد
٨ - رأي - صنم - ر ر
٩ - نص - خر - رحيب
١٠ - روافد - هند

حظك اليوم

ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
لا تخف من ان تشغل قلبك، فالحظ سيكون من شخص لا تتوقعه.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
حرب الكلمات لن تفيدك، الهدوء والحب اسلحة نافعة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
اهتم بشريك حياتك اكثر، مفاجأة في الطريق اليك.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
النقد الموجه اليك سيفيدك، فكر بالاشخاص المحيطين بك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
تعامل مع الامور بترو، فأنت مقبل على نجاح أكيد.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
حب الآخرين لك لا يعني انك لا تخطئ، تريث في اصدار الاحكام.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
تحسن على الصعيد النفسي، فأنت على الطريق الصحيح.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا تفاخر بما لا تملكه، التواضع افضل الاسلحة.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
المستقبل امامك، كافح أكثر لكي تصل.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
جمالك الحقيقي في تصرفاتك، كن لطيفا مع زملائك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
الكرم من صفاتك المميزة، عليك اختيار المستفيدين منك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
اخيراً دخلت دائرة الاهتمام، كن حذراً في خطواتك المقبلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) ايار

١٩٤٨ - موسكو تعترف باسرائيل
١٩٥٦ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن قراره تشكيل «جيش عربي فلسطيني» تحت رعاية الجيش المصري.
١٩٨٣ - توقيع الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي في خلدة في لبنان ثم في كريات شمونة في اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٧، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية وهادئة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٣/٥/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٧٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٩١ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

الفائزون بجائزة التوتو

٧٢ X ١٥ = ٢٤٩٩٦ شيكلا
١٥١١ X ١٤ = ٢.٤ شيكلات
١٢٦١٤ X ١٣ = ٢٣.٥ شيكلا

● توتوتيكو ●

١ X ٧ = ١٠٠ الف شيكل
٦١ X ٦ = ٣٧٠ شيكلا
٧٦٧ X ٥ = ١٣.٥ شيكلا
٦٦٣٠ X ٤ = ٥ شيكلات



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بسبب تسرب غاز من احدى الاسطوانات:

حريق هائل في المركز التجاري «لندن منيستور» في تل ابيب!

* السنة النيران اتت على حوانيت الطابق الاول بالكامل * نقل (٣٣) شخصا الى المستشفى اصيبوا بحالات تسمم جراء استنشاقهم الدخان الكثيف * عدد من سكان البناية شموا رائحة غاز في ساعات الليل ولم يحركوا ساكنا! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع حريق هائل، فجر امس الاحد، في المركز التجاري «لندن مينستور» الواقع في شمال تل ابيب مما اسفر عن اصابة (٣٥) شخصا بحالات تسمم جراء استنشاقهم للدخان الكثيف والحاق خسائر مادية فادحة بالممتلكات.

واندلع الحريق المذكور جراء تسرب غاز من اسطوانة غاز تابعة لاحد المطاعم في الطابق الاول من المركز التجاري مما ادى الى سلسلة انفجارات في بقية الاسطوانات وجميعها كبيرة الحجم.

وجراء الانفجارات تحطم زجاج واجهات الحوانيت والحقت اضرار جسيمة بالعديد منها. ومن ثم اندلع حريق هائل في الطابق الاول واتت السنة النيران على الحوانيت بالكامل وامتدت الى الطوابق العليا (البناية مكونة من (١٢) طابقا) واصيب شخص باصابات خطيرة و٣ اخرون كانت اصاباتهم متوسطة و(٣٠) خفيفة جميعهم نقلوا الى مستشفى «ايخيلوف» لتلقي العلاج.

هذا واستدعيت عدة طواقم اطفاء من غفعتايم وهرتسليا للمساعدة في اخماد الحريق بعد ان فقدت طواقم اطفاء تل ابيب السيطرة على الحريق قبل ان يمتد الى الطوابق العليا ويحدث كارثة حقيقية.

وكانت الشرطة قد اغلقت الطرق المؤدية الى المركز التجاري، شارعي ابن غفيرول والملك سليمان، لمدة ثلاث ساعات مما ادى الى حدوث اختناقات في حركة السير.

هذا واعلن عدد من سكان البناية انهم شموا رائحة غاز في ساعات الليل الا انهم لم يحركوا ساكنا من اجل وقف تسرب الغاز.

الازمة الوزارية على حالها:

الوزيرة الوني ترفض فكرة التخلي عن حقيبة الثقافة والاعلام كما تشترط «شاس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، تمسكها بموقفها الرافض لاية حقيبة وزارية خلا حقيبة الثقافة والاعلام التي اقترحها عليها رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الاسبوع الماضي، وكما جاء في رسالة رابين الى وزراء «ميرتس».

هذا ما نقل عن مقربين من الوزيرة ردا على ما اعلن على لسان الوزير آرييه درعي والمقربين منه، من ان الازمة الوزارية منتهية كون رابين سيسند الى الوني حقيبة وزارية غير حقيبة الثقافة والاعلام استجابة لشروط «شاس» التي ترفض ان تسند هذه الحقيبة الى الوني ولا تعارض اسنادها الى ممثل اخر في «ميرتس».

وكانت الوزيرة الوني التقت، صباح امس، رئيس الحكومة للتباحث في الازمة الوزارية. واكدت في ختام اللقاء ان رابين لم يطرح عليها اي اقتراح جديد.

اما الوزير امنون روبنشطاين فاعلن في ختام جلسة الحكومة، امس، ان وزراء «ميرتس» لا يعرفون عن اي اقتراح تسوية جديد في جعبة رابين.

وكان الوزير درعي اعرب عن خشيته من ان وزراء «ميرتس» يسعون الى اخراج «شاس» من الائتلاف الحكومي مشيرا الى تصريحاتهم الانتقادية من الاسبوع الماضي.

وعند هذه المحصلة من المواقف يمكن القول ان الازمة الوزارية تراوح مكانها الا اذا حصل اختراق في التفاوض بين «العمل» وبين «يهدوت هتوراه».

شحنة تموينية من الطيبة الى الاهل في طولكرم



● وفد الجبهة الطيباوية في اثناء تفريغ الشاحنة من المواد التموينية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الطيبة - لمراسلنا - ارسلت الجبهة الدمقراطية في الطيبة شحنة مواد تموينية الى الاهل في مدينة طولكرم.

ورافق الشحنة التموينية وفد ضم كلا من د. زهير طيبي وفتحي رفيق ياسين وجميل ابو راس وعبد الستار ياسين ود. احمد عراقي.

وقد شكر د. محمد عبوشي عضو لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم، الجبهة القطرية وفروعها على المجهود الذي تبذله لدعم الاهل في ظل مواصلة فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة.

التهديد بضم ممرضات المستشفيات الحكومية الى اضراب مستشفيات «صندوق المرضى»!

● اضراب الممرضات في مستشفيات «الصندوق» يدخل يومه الـ (١٥) ● تظاهرة امام مكتب وزير المالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت قيادة سلك التمريض في مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي بضم سلك التمريض في المستشفيات الحكومية الى الاضراب المفتوح منذ ١٥ يوما في مستشفيات «الصندوق»، اذا ما لم يتم التوقيع معهم على اتفاق يسوي مسألة حصتهم في تمويل «خطة اشفاء» المؤسسة.

وكان لفيف من النشيطين والنشيطات في سلك التمريض تظاهر في القدس، أمس، امام وزارة المالية احتجاجا على قرار الوزير ابراهام شوحط، رفض صيغة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي سلك التمريض وبين قيادة الهستدروت وادارة صندوق المرضى.

ودعا شوحط الى الالتزام بصيغة التسوية التي عرضت على سلك التمريض الاسبوع الماضي والقاضية بأن الخصم من الاجور سيكون متفاوتا، حسب قيمة الاجر، وانه سيكون بمثابة قرض يعاد لسلك التمريض في ايار ١٩٩٦!

ويذكر ان سلك التمريض كان رفض هذا الاقتراح رافضا مبدأ الخصم. وما ان أعلن عن اتفاق جديد حتى صدر عن وزارة المالية انها ترفض التصديق على الاتفاق الجديد.

● المستشفيات - ساحة الاضراب ●

وبسبب استمرار الاضراب في مستشفيات صندوق المرضى هبطت نسبة المبيت فيها الى ٣٠٪ و٥٠٪. فيما زادت النسبة في المستشفيات الحكومية التي وجدت نفسها مضطرة لاستقبال المرضى الذين سرّحوا من مستشفيات صندوق المرضى الهستدروتي او الذين لم يستقبلوا هناك.

وتزداد من يوم الى آخر شكاوى الاطباء في مستشفيات صندوق المرضى الذين يرزحون تحت اعباء العمل التمريضي والطبي. وتؤكد طواقم الاطباء عجزها عن ملء الفراغ الذي تركه سلك التمريض.

ومع استمرار الاضراب لوحظ ان هناك مرضى اختاروا ان يتركوا المستشفيات بحثا عن العناية الطبية في اماكن اخرى.

وبسبب «نزوح» المرضى من مستشفيات «الصندوق» الى المستشفيات الحكومية، طرح سلك التمريض المضرب ضم سلك التمريض في المستشفيات الحكومية الى الاضراب لاحداث ضغط آخر على وزير المالية.

امر احترازي من المحكمة العليا يمنع الداخلية عقد جلسة لفرض رئيس على قرى زيمر

● يمة - لمراسلنا - قام السيد مسعود دقة من سكان قرية يمة، بواسطة المحاميان سيف الدين وتد ورسمي وتد باستصدار امر من المحكمة العليا يمنع وزارة الداخلية عقد جلسة لمجلس زيمر المحلي لانتخاب احد موظفيها رئيسا للمجلس خلفا للرئيس المستقيل بادي ياسين.

وكان حاكم لواء المركز، دوف شايش قد اصدر امرا الى القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ذياب غانم، بدعوة الاعضاء ليوم الاحد (امس) لعقد جلسة في مكتب حاكم اللواء في الرملة مما اضطر السيد ذياب غانم على ان يوجه هذه الدعوة للاعضاء.

وفوجئ الاعضاء بالسيد مسعود دقة والمحامي وتد ينتظراهم مع امر المحكمة بابطال الجلسة.

ويذكر ان محاولة الداخلية اجبار اعضاء مجلس زيمر على قبول تعيين رئيس من خارج القرى قوبل بالرفض والاستياء.

وفاة طالب جامعي من عرابة في حادث طرق في المانيا

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في حادث طرق مفجع في المانيا لقي حتفه، يوم امس الاحد، الطالب الجامعي رياض يحيى علي نعامنة (٣٠ عاما) من عرابة. ووقع الحادث عندما كان الفقيد في طريقه الى بيته تقله سيارة خصوصية حاولت قطع الطريق عند مفترق سكة الحديد وادى ذلك الى اصطدام مع القطار.

والمرحوم يتعلم لغات وترجمة في المانيا. وانهى دراسته في نهاية ١٩٩٢ وكان على وشك العودة الى اهله ووطنه. وقد خيم الحزن والاسى على قرية عرابة البطوف عند انتشار الخبر.

● نـــعـــي ●

والد المرحوم واخوانه واخواته وجميع آل نعامنة في عرابة وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم البار الطالب الجامعي

رياض يحيى علي نعامنة

الذي وافته المنية على اثر حادث طرق مع قطار في المانيا. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد نقل الجثمان الى ارض الوطن.

انا لله وانا اليه راجعون



● البروفيسور يورام لاس يلتقي د. فتحي عرفات في القاهرة، ويقترح اقامة كلية طب فلسطينية.

(ص٥)

● وفاة تلميذة نصراوية في حادث فريد من نوعه

● عشرون طفلة وطفلا يشاركون في مهرجان العزف على الاورغ في سخنين.

(ص٨، ٩)

● نقابة الممرضات تصعد اجراءاتها الكفاحية، اضراب الممرضات يدخل يومه السابع.

(ص١٦)

المذبحة مستمرة .. ! قوات الاحتلال تواصل اطلاق النار

استشهاد طفل وام وشاب في الضفة والقطاع!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – استشهد، امس، الطفل احمد حسن علي الكردي (١١ عاماً) متأثراً بجراحه، جراء اصابته بعيار ناري في الرأس، امس الاول. وهو ثالث طفل يقتل برصاص الاحتلال خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في مخيمي جباليا والشاطئ.

وفي مضارب عشيرة السوارقة الواقعة في الطرف الغربي من مخيم دير البلح استشهدت الليلة الماضية مريم بريك اسماعيل قطيفان (٥٠ عاماً) بعد اصابتها برصاص جنود الاحتلال خلال نومها في خيمتها.

وافادت مصادر فلسطينية ان دورية عسكرية مرت في المكان، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، واطلق الجنود النار بشكل عشوائي وجنوني مما اسفر عن اصابة مريم بعيار ناري في الصدر ونزيف حاد. وغادر الجنود المكان بدون تقديم اية مساعدة.

وبسبب بعد المسكن عن الاماكن السكنية لم يتمكن اهلها من نقلها الى الاسعاف وفارقت الحياة. ودفن جثمانها في مسيرة حاشدة في مقبرة مخيم دير البلح.

ونفت المصادر الفلسطينية رواية مصادر الاحتلال القائلة بأن اشتباكاً مسلحاً وقع في تلك المنطقة مما اسفر عن سقوط الشهيدة.

وفي قرية بيتا، قضاء نابلس، استشهد، امس، الشاب مؤيد صالح محمود (١٨ عاماً) بعد ان اطلق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي على مجموعة من الشبان بحجة، ان دورية عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة.

واصيب في هذا الحادث، ايضاً، خمسة شبان بجراح، جراح احدهم خطيرة. وعلم ان جنود الاحتلال سرقوا جثمان الشهيد الى جهة غير معلومة.

وفي مخيم المغازي اطلق جندي قناص، من نقطة عسكرية على سطح عمارة سكنية، النار على الشاب كمال يوسف اصلان (٢٨ عاماً) خلال وجوده امام باب منزله واصابه في الرأس. ولخطورة اصابته حول الى مستشفى «تل هشومير».

وخلال صدامات الامس في مخيمات الشاطئ والمغازي وخانيونس وجباليا ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان اصيب (٢٠) مواطناً فلسطينياً. وتم نقلهم الى مستشفيات غزة.

عرفات في مؤتمر صحفي في فيينا شارك فيه صحفيون اسرائيليون:

رسالتي الى اسرائيل: نريد السلام لاطفالنا واطفالكم

■ تحرك دبلوماسي فلسطيني لدى الاطراف المعنية لتقويم عملية السلام ■

● عشراوي: حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ليست موضوعا للتفاوض ●

● حيفا – وكالات الانباء – تجري مشاورات فلسطينية وعربية مكثفة تمهيدا لاجتماع يعقده وزراء خارجية دول الطوق العربية يجري خلاله تقويم للجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية وتنسيق المواقف في المراحل المقبلة.

وتقوم قيادة م.ت.ف بتحرك دبلوماسي لدى الاطراف العربية والدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط لاجراء تقويم شامل لعملية السلام بعد ان اخذت علما بعدم تحقيق اية نتائج ملموسة في جولة المفاوضات المنصرمة.



● عرفات ●

واضاف مصدر فلسطيني ان هذا القرار اتخذ في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدت، خلال اليومين

● البقية على صفحة ٥ ●

ارييل شارون:

اباؤنا واجدادنا لم يأتوا الى هنا لاقامة الدمقراطية بل لبناء دولة يهودية!

* شارون يدعو الى عدم إشراك الفلسطينيين في اسرائيل في حسم مسألة المناطق المحتلة * «الجبهة» تطالب بتقديم شارون الى المحاكمة *



● شارون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب ارييل شارون الى عدم اشراك الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في اتخاذ القرارات المصيرية بخصوص المناطق المحتلة. وكان شارون يتحدث، امس، في مؤتمر الليكود المنعقد في تل ابيب.

وقال شارون انه «من غير المعقول ان يكون هذا القرار في ايدي العرب الاسرائيليين الذين يعتبرون انفسهم، وبحق، جزءا من الشعب العربي الفلسطيني. يجب ايجاد طريقة لكي يتمكن اليهود وحدهم من البت في هذه المسألة».

وحول تناقض دعوته هذه مع مبادئ الدمقراطية قال ان هذه الفكرة ليست بسيطة او دمقراطية. واضاف ان مؤسسي دولة اسرائيل لم يسعوا الى اقامة دمقراطية بل دولة يهودية. وقال: اباؤنا واجدادنا لم يأتوا الى هنا لاقامة دمقراطية. لا

● البقية على صفحة ٧ ●

رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، في مؤتمر صحفي امس:

تحديد سياسة صناديق التقاعد وطرق عملها ليس من صلاحيات مراقبة الدولة

* دعوة الحكومة الى تغطية عجز الصناديق في نهاية كل عام *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «هناك تضليل في تقرير مراقبة الدولة بالنسبة لصناديق التقاعد.. ويودنا ان نذكر بان قضية تحديد سياسة الصناديق وطريقة عملها هو من صلاحياتنا وليس من صلاحيات مراقبة الدولة». هذا ما جاء في اقوال السيد دوف بيلغ، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، يوم امس، في بيت «سوكولوف» في تل ابيب، للرد على تقرير مراقبة الدولة بخصوص اوضاع صناديق التقاعد الهستدروتية.

واضاف بيلغ: «بالنسبة للميزانية المتوقعة والعجز المتوقع فقد جاء في تقرير المراقبة ان هذا العجز يبلغ (٢٥) مليارد شيكل في صناديق التقاعد الهستدروتية.. لكن هذا الرقم هو برأينا رقم مضخم.. لعدة اسباب وهي جيل التقاعد، خاصة قضية النساء، ورفع سن التقاعد الى ٦٥ وقضية ارتفاع الاجور. لدينا يحسب ارتفاع سنوي بنسبة ٣٪ بينما في جميع دول العالم يحسب الارتفاع السنوي بنسبة ١٪ فقط، وقضية نسبة الفوائد المدفوعة، فلو غيرنا النسبة بنصف في المئة لا نخفض العجز بنسبة خمسة مليارات شيكل».

هذا وناقش بيلغ تقرير مراقبة الدولة من جميع جوانبه رافضا ما جاء فيه خاصة وان «المراقبة لم تأخذ بالحسبان ان هناك لجنة تم تعيينها من قبل المالية «لجنة فوغل» تقوم بفحص الموضوع وستقدم تقريرها في اوائل شهر تشرين الاول القادم».

وبخصوص قضية توحيد صناديق التقاعد قال بيلغ «منذ فترة طويلة والهستدروت تحاول توحيد جميع الصناديق، هذه استراتيجيتها، لكن التأخير كان بسبب معارضة قسم من المؤمنين في بعض الصناديق، وفقط بالتعاون مع الحكومة، وبواسطة تشريع قانون بالامكان تنفيذ التوحيد وبسرعة».

واضاف بيلغ: «الموضوع ضروري ويجب انهاؤه بسبب وضع صندوق التقاعد لعمال البناء.. وهناك محاولة لدمج الصندوق مع «مفطاحيم» لكن هناك من توجه الى المحكمة ومنع الامر ونحن بانتظار صدور القرار قريبا».

وقال بيلغ: هناك ملاحظات لها طابع مهني - سياسي، بالنسبة لقضايا التقاعد والمسألة الاجتماعية ولهذا نحن نشكك في ماهية هذه الملاحظات لاننا - اي الهستدروت وصناديق التقاعد - تقوم على اساس اشتراكي، يحمل طابع المساعدة المتبادلة ونشكك ايضا في حقيقة صلاحيات المراقبة في هذا المجال».

وهاجم بيلغ ايضا اقتراح المراقبة بالسماح باعطاء «حرية الاختيار للمؤمن» وقال «هل توجد حرية اختيار في التأمين الوطني او التربية والتعليم او في جهاز الرفاه الاجتماعي ككل، فطالما لا يوجد قانون تقاعد يبقى الامر يعتمد على اتفاقيات العمل القائمة والتي اقرتها المحاكم» ورفض بيلغ طلب المراقبة ايجاد «سوق لصناديق التقاعد والمنافسة».. وقال: لا يعقل ان يكون تنافس في سوق حرة.. بل «تنافس بنار».. والحلول التي تطرحها، برأينا، غير مقبولة وغير منطقية».

ورفض بيلغ التهم التي وجهتها المراقبة للهستدروت، بانها تستغل الصناديق كجسم اقتصادي لصالحها. ودعا الحكومة الى تبني خطة التقاعد القائمة في المانيا، حيث تقوم الحكومة هناك بتغطية عجز صناديق التقاعد في نهاية كل عام.

ورفض بيلغ الاجابة على السؤال الذي وجهه اليه بالنسبة لمن سيخلفه في منصبه مع اول الشهر وقال: «سأعود الى الكيبوتس.. اسألوا الهستدروت هذا السؤال».

جبهة الرامة تستعد لعقد مؤتمرها يوم السبت ٩٣/٥/٢٢

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لا احد يقبل ان تعود الرامة لقمة سائغة في فك التعصب الطائفي والعائلي واعوان السلطة. ولا يجوز التفريط بهذا التنظيم الجبهوي صاحب التاريخ العريق في رفع اسم ومكانة الرامة وفي حمل مشعل الكفاح بكل جرأة واخلاص من اجل المساواة وتطوير الخدمات وتحقيق السلام العادل».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته جبهة الرامة الدمقراطية ووزعته على الاهالي، على شرف مؤتمرها الذي سيعقد يوم السبت القادم (٢٢/٥/٩٣) في الرامة.

واشارت الجبهة في المنشور الى الظروف والعوامل التي ادت الى نشوء الجبهة مؤكدة انها لا تزال قائمة فالتمييز لم ينته ولم تتحقق المساواة والسلام.

واكدت على اهمية تعزيز الوحدة ورص الصفوف والمحافظة على اهداف ومبادىء الجبهة وتوسيع قواعدها الشعبية.

على خلفية منعه من مغادرة البلاد

المحكمة تعتذر للنقابي غالب سيف



● عكا - مكتب «الاتحاد» - «نأسف على سوء الفهم، فأمر عدم مغادرة البلاد ألغي منذ ان اقفل ملف رقم (٣٥٧/٩٢). وقد ارجعنا جواز السفر لصاحبه بواسطة الشرطة منذ فترة طويلة».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، ردا على الرسالة الاحتجاجية التي بعث بها غالب سيف الى المحكمة في اعقاب عدم السماح له بمغادرة البلاد، مع وفد لجنة المبادرة الدرزية الذي زار تونس مؤخرا، بحجة وجود امر يمنعه من مغادرة البلاد.

وبموجب مستند المحكمة فان الغاء امر عدم مغادرة البلاد، صدر في (١١/٢/٩٢) بعد ان برأته المحكمة من التهمة الموجهة اليه.

سقط سهوا

في المقال الذي نشر، امس، بقلم الزميلة نائلة عزام - لبس، سقطت سهوا فقرة تحتوي ملاحظات المحرر على المقال. وننشرها فيما يلي:

تقبل ملاحظات الزميلة نائلة عزام - لبس بخصوص عدد من الاخطاء الاساسية. ونشكرها على اهتمامها. ونرغب في الاشارة فقط الى امرين: اولهما، ان الخطأ في قضية الاسماء يعود الى احد منظمي المهرجان الذي اعتمد عليهم مراسلنا، وما كان عليه ان يعتمد عليه. وثانيهما، ان الخطأ في قضية «الذكور والاناث» يعود الى المحرر الذي استقبل الخبر من المراسل. فقد اجرى تغييرا عشوائيا في الخبر بدون فحص وبدون اي وجه حق.

ان «الاتحاد» معروفة بالشجاعة في الاعتراف بالخطأ مع ان هذه ظاهرة نادرة في صحافتنا العربية. وقد نشرنا هذا النقد من باب النقد الذاتي الذي يثقف عاملينا على تجنب الخطأ قدر الامكان.

لقاء اليوم

د. سمير عبد الله، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حول تأثير كثرة الاضرابات على الوضع الاقتصادي في فلسطين المحتلة



● سمير عبد الله ●

● الاضرابات في فلسطين المحتلة مستمرة في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال فرض الحصار والطوق العسكري على الاراضي المحتلة وحرمان اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني من العمل داخل اسرائيل، الامر الذي يهدد الاقتصاد الفلسطيني ويجعل وضع الفلسطينيين الاقتصادي غير محتمل. ولتوضيح مدى تأثير كثرة الاضرابات على الوضع الاقتصادي في فلسطين المحتلة اجرت «الاتحاد» حديثاً مع د. سمير عبد الله، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

● «الاتحاد» - الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صرح لـ «الاتحاد» في مقابلة خاصة بما معناه ان كثرة الاضرابات تضر بالاقتصاد الفلسطيني، وانتم، امس، صرحتم بذلك، ايضاً. اي ان مواقف «فتح» وحزب «الشعب الفلسطيني» متماثلة بهذا الصدد. اذن من يدعو للاضراب؟

- د. سمير عبد الله - للاسف، الكثير من التنظيمات والقيادات تدعو للاضرابات، فهنالك القيادة الموحدة للانتفاضة و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» واحياناً «الفصائل العشرة». وهذه التنظيمات عندما تعلن الاضراب لا تأخذ بعين الاعتبار ضمان مصالح المواطنين ووضعهم الاقتصادي ويتجاهلون المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها المواطن ازاء هذا الوضع.

● «الاتحاد» - الاضراب هو نوع من انواع الاحتجاج؟!

- د. عبد الله - هذه الاضرابات كفت، منذ فترة، ان تكون شكلاً من اشكال النضال. فهي كانت في المرحلة الاولى من الانتفاضة الشعبية بمثابة معركة مع سلطات الاحتلال للسيطرة على الشارع الفلسطيني. وهدفها كان منح الجمهور الفلسطيني حريته في مواعيد مزاولة نشاطه الاقتصادي، وهذا الهدف قد تحقق.

● «الاتحاد» - هل تعتقد ان الدعوة للاضرابات بهذا الشكل هو بمثابة محاولة لعملية فرز السيطرة على الشارع الفلسطيني؟

- د. عبد الله - هذه ليست عملية فرز، وانما شكل من اشكال الاحتجاج، على ممارسات الاحتلال، الذي استنفذ خاصة وانه، كما قلت، يثقل على المواطنين. ولذلك اعتقد انه يتطلب اجراء توازن بين المصلحة الوطنية العامة وبين مصالح الجماهير الاقتصادية، وينبغي القيام بمراعاة دقيقة لمصالح جميع الفئات الاجتماعية الفلسطينية كي تبقى لديها القوة على مواجهة مصاعب ومتطلبات المرحلة الراهنة. كما ينبغي رصد التغييرات الحاصلة في الشارع الفلسطيني، خاصة بعد الحصار العسكري المفروض.

● «الاتحاد» - الاضرابات كان هدفها نقل الاحتجاج الى داخل اسرائيل، والآن، في ظل «الحصار» ما مدى تأثيرها؟

- د. عبد الله - الاضرابات بدأت تؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي للجماهير الفلسطينية والغالبية الساحقة منها باتت تنظر اليها كاجراء عقيم، بل هي عقوبة جماعية يدفع ثمنها المواطنون. ناهيك عن تعطيل المدارس والخدمات الاجتماعية الاخرى. لقد كان الهدف من الاضرابات، في مرحلة ما، نقل الاحتجاج الفلسطيني على ممارسات الاحتلال، ومن اجل كنس الاحتلال، الى داخل اسرائيل، خاصة وانه كان يعمل حوالي (١٢٠) الف عامل في اسرائيل. اما في ظل الحصار المفروض فلم يعد اي تأثير لهذا الاجراء. ولذلك اعتقد ان الضرر الاساسي، في هذه الظروف، يلحق بالاقتصاد الفلسطيني لا اكثر ولا اقل.

● «الاتحاد» - اذن، ما هو اقتراحكم؟

- د. عبد الله - ينبغي العمل على ان لا تزيد مدة الاضراب عن ساعة احتجاجية، واذا تطلب الامر اقل من ذلك، وهناك اشكال اخرى للنضال وللتعبير عن الاحتجاج مثل تنظيم المسيرات والمظاهرات، خاصة وان يوم الاضراب اصبح بالنسبة لجنود الاحتلال يوم راحة او عطلة.

(صالح ابداح)

حسب «بتسيلم»:

رقم قياسي في عدد الاطفال الفلسطينيين القتلى بنيران الاحتلال.. (٣٤) طفلاً في ستة اشهر

* مركز بتسيلم يقدم تقريره الى رئيس الحكومة مع تحقيق خاص عن مقتل الطفل فارس الكردي (١,٨) سنة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من التقرير الذي بعث به مركز «بتسيلم» الى رئيس الحكومة، امس، ان ٣٤ طفلاً فلسطينياً قتلوا منذ بدء السنة السادسة للانتفاضة في (٩/١٢/٩٢) وحتى يوم (١٦/٥/٩٣)، وهو رقم قياسي قياساً بالفترة نفسها من سنوات الانتفاضة الاخرى.

وجاء في التقرير، ان ٢٢ من الاطفال الذين قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٦ عاماً وان (١٣) آخرين تقل اعمارهم عن ١٣ عاماً.

وتضمّن تقرير «بتسيلم» المقدم الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تحقيقاً خاصاً عن ملابسات مقتل الطفل فارس الكردي وعمره سنة وثمانية اشهر من مخيم جباليا، امس الاول.

واتضح من التحقيق ان الطفل اصيب برصاصة في صدره من نيران جندي او ضابط شارك في محاولة اعتقال شاب وتعرض لحجارة شبان آخرين. وكان الطفل مع والده الذي دخل الى كراج قريب لتفادي الوقوع في مرمى الجنود او الشبان الا ان الضابط او الجندي، الذي كان يقف على بعد ٥٠ مترا عن الكراج استدار واطلق النار على عجل ليصيب الطفل.

ويؤكد التقرير بناء على شهادات شهود عيان، ان الجنود لم يكونوا في خطر ولم يكن استخدام السلاح ضروريا وان مطلق النار فعل ذلك بتهور وبدون الالتزام بأوامر اطلاق النار التي تحظر اطلاق النار على الاطفال هذا ناهيك عن انه لم يحذر ضحيته قبل اطلاق النار كما يتوجب.

وجاء في ختام التقرير ان مقتل الطفل فارس الكردي ليس استثنائياً وانما استمرارا لارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين بأيدي قوات الاحتلال وبالذات بين الاطفال.

ويذكر ان مركز «بتسيلم» كان حذّر قبل ثلاثة اشهر من ارتفاع عدد القتلى من الفلسطينيين بنيران الجيش وهذا ما فعله مركز «بتسيلم» مرة اخرى، امس.

تعزية

تعازينا الحارة لزوجة وابناء المرحوم وعموم آل زيدان عاصلة بوفاة الحاج «علي حسين عاصلة» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

مع مواصلة المساعي لفض الازمة الائتلافية

«تسومت» و«المفدال» يرفضان فكرة رابين التفاوض لضمهما الى الائتلاف

* «ميرتس»: «تسومت» في الائتلاف يعني تعليق حجري رحى في عنق الحكومة * «شاس» تحيي رئيس الحكومة على فكرته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» اعلن نقلا عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه سيفاوض كتلتي «المفدال» و«تسومت» اليمينيتين في اطار السعي لتسوية الازمة الوزارية التي تراوح مكانها، وذلك على اساس الخطوط السياسية العامة لحزب «العمل» والحكومة الحالية.

وكان رابين اعلن في وقت سابق، امس، ان الازمة الوزارية قد تؤثر سلبا على مفاوضات السلام لانها قد تدفع الاطراف العربية الى الاعتقاد بان الحكومة غير مستقرة فيتصلبون في مواقفهم.

اما «ميرتس» فعقبت على الفكرة بلسان الوزير يوسي سريد الذي قال ان انضمام «تسومت» الى الحكومة يعني تعليق حجري رحى في عنقها. واضاف ان اتفاق الائتلاف الحكومي يمنح «ميرتس» حق «الفيتو» في منع انضمام «تسومت» الى الحكومة.

وبالمقابل، بعثت «شاس» برسالة الى رابين تحييه على فكرة التوجه الى «تسومت» و«المفدال» وتدعوه الى مواصلة سعيه بهذا الاتجاه.

وقبل ان يجري استيضاح مصير هذه الفكرة رفض زعيم «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، التقاء رابين في اطار سعي الاخير لتوسيع قاعدة الائتلاف. اما «المفدال» فاعلن على لسان النائب زبولون هامر رفضه لان يكون اداة يستخدمها رئيس الحكومة في اطار سعيه لحل الازمة الوزارية.

وتواصل «ميرتس» تمسكها بحقيبة الثقافة والاعلام، كما اقترح عليها في الاسبوع الماضي، فيما



● رابين ●

تواصل «شاس» اشتراط تسوية الازمة الوزارية بعدم اسناد هذه الحقيبة الى الوزيرة الوني.

وكان رابين المح، خلال التقائه اعضاء كتلة «العمل»، امس، الى ان الكرة موجودة مرة اخرى في ملعب «ميرتس» الامر الذي رفضته الوزيرة الوني مؤكدة انها وكتلتها قدما التنازل الاول عن حقيبة التعليم وذلك من اجل السلام، ومن غير المنصف او المعقول مطالبتها بتنازل اخر.

هذا، ولم يعلن، امس، اي شيء عن تطور الامور على مستوى الاتصالات مع «يهدوت هتوراة» التي اشيع ان ضمها للائتلاف وشيك! ويبدو ان طرفي التفاوض يصران على ابقاء الاتصالات بينهما طي الكتمان.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة سيطلب، غدا الاربعاء، من الكنيست، التصديق على التعديل الوزاري المتمثل في ايداع الوزيرين درعي والوني لحقيبتيهما في يدي رئيس الحكومة لمدة اسبوع يستغله رابين لبذل مساع اخرى لتسوية الازمة الوزارية. وفي هذا الاطار سيلتقي رابين، اليوم، وزراء «ميرتس».

«بتهمة» التنديد بالتدابير ضد السجناء السياسيين

اعتقال مسؤولة في «المنظمة المغربية لحقوق الانسان»!

● باريس – «و.ص.ف.» – افادت ثلاث منظمات للدفاع عن حقوق الانسان في المغرب، امس، انه تم يوم الخميس، توقيف زليخة الاخضري، العضو في ادارة المنظمة المغربية لحقوق الانسان وزوجة سجين الرأي، سعيد طبل.

واوضحت لجان مكافحة القمع ومنظمة الدفاع عن حقوق الانسان ورابطة اهل واصدقاء المفقودين في المغرب، ان زليخة الاخضري متهمة «بجريمة القدح في الذات الملكية»! وهي تواجه عقوبة السجن لخمس سنوات.

واضافت المصادر نفسها ان الاخضري، وهي مدرسة وام لطفل في العاشرة ورضيع عمره (٤٥) يوما، موجودة في السجن مع رضيعها بعد رفض الافراج عنها مؤقتاً. اما زوجها سعيد طبل فيقضي عقوبة السجن (١٢) سنة في سجن القنيطرة المركزي.

وجاء في البيان ان زليخة الاخضري «قد اعتقلت بعد تنديدها بالتدابير الصارمة جدا التي فرضت على السجناء السياسيين في المغرب في الآونة الاخيرة، ومنها حرمانهم من الزيارات والعناية الطبية والاخبار ومراقبة الرسائل التي تصلهم».

ودعت المنظمات الثلاث الرأي العام الدولي والمنظمات الانسانية الى التدخل من اجل اطلاق سراح الاخضري والاحتجاج على مشروع تولي المغرب منصب نائب رئيس المؤتمر الدولي لحقوق الانسان، المقرر عقده في حزيران في فيينا.

المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا):

الوضع في المناطق المحتلة خطير جدا

● غزة – و.ص.ف – وقف التر تركمان، المفوض العام للوكالة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)، امس الاثنين، الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة بـ «الخطير» واستبعد مقدرة الوكالة على حل المشكلة.

وقال تركمان خلال جولة قام بها، امس، في مخيمات قطاع غزة المحتل «ان الوضع خطير، فالبطالة عالية جدا بسبب عزل الاراضي المحتلة عن اسرائيل واضاف انه ليس «بمقدور الوكالة الدولية وحدها حل المشكلة والحل الوحيد هو حل سياسي».

وكانت الاونروا شرعت منذ امس الاول بحملة تستمر ٢٠ يوما وتوزع خلالها ستة الاف طن من الطحين والارز وغذاء الاطفال لنحو من (٨٠ الف) عائلة فلسطينية في قطاع غزة المحتل الذي عزلته اسرائيل عن العالم الخارجي منذ اواخر شهر اذار الماضي.

وكشف تركمان ان الوكالة الدولية تقدمت بطلب عاجل لدى الدول المتبرعة للحصول على (١٢) الف طن اخر من الطحين والارز خصوصا من الصين وقال «امل ان نحصل على هذه الكمية باسرع وقت ممكن».

وفي رده على سؤال حول انتهاكات حقوق الانسان، خصوصا قتل الاطفال المتزايد برصاص الجيش الاسرائيلي قال تركمان ان الوكالة الدولية والمجتمع الدولي تعبر عن قلقها ازاء هذه الانتهاكات». لكنه اضاف «يجب ان لا ننسى ان وكالة الغوث ليس لديها اية مسؤولية سياسية وما نقوم به هو الاحتجاج على هذه الانتهاكات».

منسق شؤون المناطق يأمر بتسهيل منح التصاريح للمرضى والطواقم الطبية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر منسق شؤون المناطق المحتلة، داني روتشيلد، تعليماته الى الدوائر المختصة اجازة دخول الفلسطينيين المرضى الى اسرائيل لتلقي العلاج، واجازة دخول الطواقم الطبية الفلسطينية العاملة في القدس بشكل دائم، وكل ذلك بتسهيل المعاملات وتسريع منح التصاريح.

واتضح امر هذا الاجراء من رسالة جوابية رد بها وزير الامن (رئيس الحكومة) يتسحاق رابين على رسالة بهذا الخصوص كان بعث بها اليه النائب هاشم محاميد.

اعتقال ١٩ عاملاً فلسطينياً ناموا في الناصرة بدون تصريح

* ..واعتقال صاحبي البيتين اللذين قاما بايوائهم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غارت قوات من الشرطة، فجر امس الاثنين، على بيتين في الحي الشرقي في الناصرة بحثاً عن عمال من المناطق المحتلة. وقد تمكنت من اعتقال ١٩ عاملاً منهم. كما اعتقلت صاحبي البيتين.

وسارعت الشرطة في تقديم لائحة اتهام فورية، في اليوم نفسه، ضد احد صاحبي البيتين، تتهمه فيها بايواء عمال فلسطينيين خلال ٣ سنوات بدون تصريح. اما صاحب البيت الثاني، السيد حسين سالم شرارة (٥٢ عاماً)، فقد جلب لتمديد اعتقاله في المحكمة، الا ان محاميه توفيق ابو احمد طلب اطلاق سراحه باعتبار ان الامر ليس محرجاً الحجز. ووافق القاضي رائق جرجورة على الطلب واطلق سراحه.

تحيات اخرى لـ «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي

تحية الزميلة «الطليعة» المقدسية

● البرغوثي ●

الرفاق الاعزاء، رئيس وهيئة تحرير «الاتحاد» والقراء.

انتهز فرصة احتفالكم بالعيد الذهبي لصحيفة «الاتحاد»، لاعبر لكم عن تهاني القلبية بهذه المناسبة السعيدة.

ولا اظن ان صحيفة معارضة تعرضت للاضطهاد اكثر من مرة، وصمدت على ارضها وعاشت مأساة شعبها مثل صحيفة «الاتحاد»، وهي مثل نادر، وعمرت كل هذه السنين، وتستعد لسنين كثيرة قادمة، بحاجة الى شهادة تزكية من احد.

لقد اثبتت «الاتحاد» ان العمر المديد ليس من نصيب «صحف البلاط» وحدها، ولا من نصيب الصحف الساعية وراء الكسب المادي من على موائد الآخرين، بل هو كذلك من نصيب تلك الصحف المعارضة التي تنجح في اقامة علاقة نزيهة مستقيمة مع شعوبها وتكافح بمثابرة من اجل آمالها وتطلعاتها للدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام العادل.

لقد مثلت «الاتحاد» منذ تأسيسها مدرسة خرجت قادة سياسيين وادباء وصحفيين ومفكرين. وتربى بتأثيرها الكثير من المناضلين، وتجاوزت بهذا التأثير حدود بلدها الى عالمنا العربي، ووجد فيها ابناء الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة المحامي الامين والشجاع عن حقوقهم، والمدافع الذي لا يكل ضد مختلف مظاهر القمع والظلم التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واذا كانت هذه السنوات من عمر «الاتحاد» المديد قد رصعت بالمواقف الباسلة من اجل الشعب وقضاياه، فانها ما كانت تستطيع القيام بذلك لو لم تكن صحيفة الحزب الشيوعي المعبرة عن سياسته وكفاح اعضائه على رأس جماهير شعبهم.

وقد عبر تطور «الاتحاد» من اسبوعية الى نصف اسبوعية ثم الى يومية عن قدرة على النمو والتجديد. وهذا ما يعطينا الثقة والامل بأن «الاتحاد» في الظروف الجديدة الصعبة والتحديات الجدية ستعرف كيف ترى الجديد، وتلمس اكثر فأكثر نبض شعبها وتنفتح بشغف ويقظة على المتغيرات الراهنة وآفاق تطورها في المستقبل.

وطالما تمسكت «الاتحاد» بالشعار المجرب «من الحسن الى الاحسن» فستعمر طويلاً وستزداد انتشاراً وتأثيراً.

وثقتنا كبيرة، ايها الاعزاء، في انكم «قدها وقدود»، ولكم اطيب تمنياتنا وعقبال المائة عام!

بشير البرغوثي
رئيس تحرير الطليعة الاسبوعية
القدس

معهد الدراسات العربية على اسم عبد العزيز الزعبي في جفعات حبيبه

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»
حيفا
السادة المحترمون

نود ان نهنئ اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وجمهور قراء الصحيفة بمناسبة مرور خمسين سنة على اصدار الصحيفة.

ان «الاتحاد» كانت خلال خمسين عاماً بوقاً للجماهير العربية في اسرائيل، ومصدر معلومات هاماً لما يجري في المنطقة، وهي الصحيفة المكافحة بدأب من اجل السلام والمساواة.

ومع اننا لا نوافق دائما مع خط الصحيفة السياسي، فان الكثيرين من عمالنا وطلابنا يقرأونها يوميا ويستخلصون فائدة كبرى من المعلومات والتعليقات والمقالات المتنوعة المنشورة فيها.

نتمنى ان تتغلبوا على العراقيل وان تواصلوا عملكم المثمر المخلص، من اجل جمهور قراء العربية في الدولة وخارجها. وكلنا نتوق الى اليوم الذي فيه يبشر العنوان الرئيسي في «الاتحاد» بتوقيع اتفاق سلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية.

مع جزيل الاحترام
يورام ميرون
وطاقم معهد الدراسات العربية على اسم عبد العزيز الزعبي – جفعات حبيبه

تحية الزميلة «الكلمة»

حضرة الاستاذ نظير مجلي
رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم
تحية اخوية وبعد،

مع دخول صحيفة «الاتحاد» عامها الخمسين نقدم لكم ولجميع العاملين فيها اصدق واحلى الامنيات، آملين ان تستمر صحيفتكم/ صحيفتنا جريدة كل الجماهير العربية، في عطائها كما عودتنا دائماً.

وفي هذه المناسبة لا يسعنا الا ان نقول معكم لتبق «الاتحاد» زيتونة صامدة على تراب هذا الوطن، رغم كل التحديات والمصاعب.

وتقبلوا منا فائق الاحترام.. معكم دائماً ونشد على اياديكم.

مع التقدير: مجدي حلبي رئيس التحرير – دالية الكرمل

بمرور خمسة اشهر على الابعاد الجماعي الى مرج الزهور

اضراب تجاري شامل في المناطق المحتلة

*** اطلاق الرصاص على امرأة كانت تجمع المحصول في ارضها! واقتحام مسجد دورا ومصادرة المصاحف! ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس اضرابا تجاريا شاملا، تضامنا مع المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور، في ذكرى مرور خمسة اشهر على طردهم من وطنهم بالقوة على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وواصلت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، يوم امس، اعمال البحث والتمشيط في مدن وقرى ومخيمات جنوب قطاع غزة، وداهمت المنازل بيتا بيتا، بحجة البحث عن مطلقي الرصاص على التجار الاربعة يوم امس الاول.

واحتجز جنود الاحتلال، يوم امس الاثنين، على الحاجز العسكري قرب ضاحية البريد شمال القدس، حافلة فلسطينية استأجرها الصليب الاحمر تقل عشرات الفلسطينيين من ذوي المعتقلين ومنعوهم من مواصلة السفر الى معتقل الظاهرية رغم حيازتهم والحافلة على تصاريح خاصة للعبور الى مدينة القدس لرؤية اعالهم.

*** الخليل ***

اطلق الجنود النار على المواطنة نعيمة سليمة (٣٠ عاما)، بينما كانت تقوم بحصاد المحصول في ارضها مما ادى الى اصابتها بعيار ناري ونقلت الى مستشفى «عالية» في الخليل لتلقي العلاج.

على صعيد اخر اقتحمت قوات الاحتلال للمرة الثانية خلال اقل من شهر مسجد دورا الكبير، في وسط دورا قضاء الخليل، وقامت بتدنيس حرمة المسجد وصادرت المصاحف والكتب الدينية.

*** بيت ريما ***

اقتحم الجنود عشرات المنازل في القرية بحجة البحث عن مطلوبين وتصدى الشبان للجنود ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

*** جنين ***

واصل جنود الاحتلال ممارسات القمع ضد الاهالي وخاصة طلبة المدارس. وفي قرى السيلة الحارثية واليامون وزبوبا ورمانين ويعبد والطيبة ورمانة وقباطية ومسلية والمغير ورابة وجلقموس، كثف الجنود تواجدهم حول المدارس واجبروا الطلبة تحت التهديد بالسلاح على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات عن الجدران.

وفي سيلة الظهر اقتحم الجنود عشرات المنازل واعتدوا على عدد من الاهالي وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية احتلالية.

وفي مخيم جنين اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز بكثافة على الاهالي فاصيب العشرات بحالات اختناق.

● القاضي فارس فلاح، الاول من اليسار وتيدي كوليك، في الوسط. ومكسيم ليفي، الاول من اليمين، خلال احتفال توزيع الجوائز والشهادات لسنة (١٩٩٣) الذي جرى في القدس. ونال القاضي فلاح الجائزة على اسم صندوق «ماركوس زيف» لجهوده الخاصة التي يبذلها في مجال العلاقات اليهودية العربية وتوطيد الوشائج والصداقة بين ابناء الشعبين وبلغت قيمة الجوائز التي وزعت (٣٠) الف دولار وبالاضافة للثلاثة اعلاه. وزعت جائزة على حركة «رعوت – صداقة» اليهودية العربية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاحتفال بصدور كتاب «حكايات الوادي»

● جفعات حبيبه – من جهاد عقل – احتفل في معهد «جفعات حبيبه»، امس الاول، بصدور كتاب «حكايات الوادي» الذي يضم جملة من القصص الشعبية في وادي عارة والذي جمعه يورام ميرون ورياض كبها.

تحدث في الاحتفال واضعا الكتاب والشاعر سالم جبران ود. فاروق مواسي والمربية نبيهة جبارين ومحمد رشيد صفا.

وتخلل الحفل مشاهد مسرحية قدمها محمد عباسي الذي مسرح ثلاث حكايات من الكتاب وشارك الزجال يوسف عمرو بزجلية.

الاسواق المالية

انخفاض في الصباح واستقرار في المساء

*** سوق الاسهم ***

● عادت بورصة تل ابيب للتقلب في اسواق الاسهم. فبعد ثلاثة ايام متواصلة من الانخفاض افتتح سوق الاسهم في اطار التداول الاولي (ميرتس) بانخفاض كبير بنسبة (١٫٥٤٪) اذ سجل المؤشر (٢٠٧٫٥) نقطة. ومع استمرار التداول حدث تحسن طفيف اذ سجل المؤشر انخفاضاً اقل وبلغ (١٫٢٪). لكن قبل ساعة من الاقفال حدث انقلاب، اذ قدمت طلبات شراء ضخمة جداً اثرت تأثيراً كبيراً على المؤشر واخذت اسعار الاسهم في الارتفاع. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً طفيفاً بـ (٠٫٢٪) حيث وصل الى (٢١٠٫٣) نقطة.

ويبرز في تداول امس استمرار الارتفاع في اسهم شركات التنقيب عن النفط (يسرامكو) وارتفعت، امس، بـ (٦٪). كما ارتفعت اسهم شركة (اليتك) بـ (١٠٪) و(فروتروم) بـ (٥٪). اما اسهم الشركات الكبيرة (طيبع) فقد ارتفعت بـ (١٫٢٥٪) واسهم مجمع (كور) ارتفعت بـ (٢٪). اما الاسهم التي انخفضت فقد كانت تلك الاسهم التي ارتفعت امس الاول بنسب كبيرة مثل اسهم شركة (عزرا) التي انخفضت بـ (٦٪) وكذلك اسهم (يم هميلح) التي استمرت في الانخفاض وقد سجلت يوم امس انخفاضاً بـ (٤٪).

اما في اطار اسهم (كرام) حيث يتم تداول اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد استمرت الاجواء الايجابية وارتفعت العديد من الاسهم.

وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة يوم امس كبيرا جدا حيث تجاوز الـ (٢٦٠) مليون شيكل.

ويفسر المراقبون ما حدث يوم امس في سوق الاسهم بأن التحول جاء بعد الاعلان عن موافقة لجنة العمال البرلمانية على بيع (٢٠٪) من اسهم بنك العمال في سوق الاسهم.

ومن الجدير بالذكر ان بيع هذه الاسهم قد تأثر كثيرا وواجه الكثير من الصعوبات، كما ان مراقبة الدولة اعلنت عن عدم ارتياحها للاسلوب الذي سيتم بموجبه بيع هذه الاسهم. كما ان موافقة لجنة المالية البرلمانية تعطي دفعا قويا لسوق الاسهم بعد الضربات المتواصلة التي تعرض لها خلال الاشهر الثلاثة الماضية مما جعل اسعار الاسهم تنخفض بصورة حادة ولم تستطع الارتفاع الى اعلى من المستوى الذي وصلته في شهر شباط ١٩٩٣.

*** سوق السندات ***

استمر الاستقرار في سوق السندات المربوطة بالجدول خصوصا طويلة الامد. حيث قدمت طلبات شراء بلغت (٢٨) مليون شيكل وارتفعت بعض السندات بنسب قليلة بلغت في معدلها (٠٫٢٥٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت اثر انخفاض اسعار الدولار وكذلك لقيام الاوساط الصناعية ببيع ما بحوزتهم من الدولارات الفائضة. وانخفضت هذه السندات بنسبة (٠٫٣٪).

*** استقرار الدولار ***

استقرت اسعار الدولار على نفس النسب التي كانت في نهاية الاسبوع. ففي تداول يوم امس في اسواق النقد الاوروبية سجل الدولار سعر صرف (١٫٦٠٧٥) مارك و(١١١) يناً للدولار الواحد.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة قليلة بلغت (٠٫٢٪) وقدمت الاوساط الصناعية فائض مبيعات للدولار بلغت (١٢) مليون دولار.

*** هبوط في ارباح البنوك ***

اعلن بنك (مركنتيل) (سابقا بنك باركليز) ان ارباحه خلال الربع الاول من هذه السنة قد انخفضت بنسبة (٧٫٤٪). حيث وصلت الى (٥٫٢) مليون شيكل. ويذكر ان هذا هو الربع الثالث على التوالي الذي تنخفض به ارباح هذا البنك. اما مدخولاته من العمليات البنكية فقد ارتفعت في هذا الربع حيث وصلت الى (٢٢٫٢) مليون شيكل مقابل (١٧٫٨) مليون شيكل في نفس الفترة من السنة الماضية.

واعلن البنك العربي الاسرائيلي ان ارباحه انخفضت ايضا في الربع الاول من هذه السنة بنسبة (٣٩٪). حيث وصلت هذه الارباح الى مليوني شيكل مقابل (٣٫٣) ملايين شيكل في نفس الفترة من السنة الماضية. ويفسر البنك هذا الانخفاض بأنه جاء نتيجة رفع نسبة المبالغ المخصصة لتغطية الديون المستعصية للزبائن. وكذلك بسبب انخفاض مدخولات البنك من العملات البنكية بـ (١٢٫١٪).

● فيصل جبيلي ●

خبراء اقتصاديون:

وتيرة التضخم المالي تهدد بانهيار فعلي لجميع المرافق الاقتصادية في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت الاوساط الاقتصادية، عن قلقها ازاء احتمالات حدوث تضخم مالي خطير. وذلك غداة اعلان دائرة الاحصاء المركزية عن نسبة جدول غلاء شهر نيسان الماضي التي بلغت (١٫٤٪) خاصة وان جميع الاقتصاديين لم يتوقعوا ارتفاع الجدول بهذه النسبة.

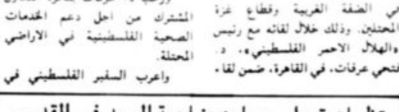
ووفقا لاستطلاع اجراه الخبراء الاقتصاديون في دائرة الاحصاء المركزية يتضح انه خلال الربع الاول من العام الجاري (كانون الثاني – اذار) ارتفعت اسعار السكن بنسبة ٨٫٩٪ فيما ارتفع سعر صرف الدولار بـ ٦٫٨٪ وهذا الامر يشير الى ان ارتفاع اسعار السكن بشكل عام لم يتأثر بسعر صرف الدولار فقط.

واشار بعض الخبراء، خاصة فيما يتعلق بارتفاع اسعار السكن، ان هذا البند لم يأخذ بعين الاعتبار قرار الحكومة مواصلة فرض الطوق العسكري على فلسطين المحتلة وحرمان اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني من العمل خاصة وانهم كانوا يعملون في فرعي البناء والزراعة.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان تصل وتيرة التضخم المالي السنوية الى ١٦٫٥٪ اي ضعف نسبة التضخم المالي التي سجلت العام الماضي. الامر الذي يهدد بانهيار فعلي لجميع المرافق الاقتصادية في البلاد.

خلال لقائه مع رئيس «الهلال الاحمر الفلسطيني» في القاهرة:

البروفيسور لاس يقترح اقامة كلية طب في فلسطين المحتلة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح عضو الكنيست البروفيسور يورام لاس (العمل) اقامة كلية طب فلسطينية في الاراضي المحتلة بالاضافة الى التأكيد على ضرورة تطوير خدمات سيارات الاسعاف وخدمات الطوارئ، الصحية المتدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وذلك خلال لقائه مع رئيس «الهلال الاحمر الفلسطيني»، د. فتحي عرفات، في القاهرة، ضمن لقاء ضم ايضا، د. احمد الطيبي والسفير الفلسطيني في القاهرة سعيد كمال.

ووعد د. عرفات بدراسة اقتراحات البروفيسور لاس الذي دعاه، ايضا، الى قيام وفد من الهلال الاحمر الفلسطيني بزيارة المؤسسات الصحية في فلسطين المحتلة.

ورحب د. عرفات بفكرة التعاون المشترك من اجل دعم الخدمات الصحية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واعرب السفير الفلسطيني في القاهرة عن استعداد قيادة م.ت.ف للتعاون مع جميع الاطراف لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي. واشاد بفكرة اقامة كلية طب فلسطينية.



● يورام لاس ●

وقال: ينبغي على اسرائيل تخصيص ميزانية لهذا الغرض من الضرائب التي تقتطعها من الفلسطينيين.

وزار الوفد الاسرائيلي مستشفى «فلسطين» الذي يشرف عليه «الهلال الاحمر الفلسطيني» واجتمع الى الادارة وطاقم الاطباء في المستشفى.

هنا واجرى الطيبي لقاءات مع منسق الوفد الفلسطيني المفاوض، د. نبيل شعث، وامين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح.

وعاد الوفد الاسرائيلي الى البلاد صباح امس الاثنين.

تظاهرة على حاجز ضاحية البريد في القدس ضد فصل القدس عن شمال الضفة

● القدس - لمراسل خاص - من المنتظر ان تجري ظهر اليوم (الثلاثاء) مظاهرة احتجاجية امام حاجز ضاحية البريد في شمال القدس الذي يغلق المدينة منذ اواخر اذار الماضي.

وكان ممثلو الفعاليات الدينية والمؤسسات والهيئات الوطنية والشعبية في القدس عقدوا اجتماعا موسعا، يوم امس الاول، قرروا خلاله الدعوة لهذه المظاهرة التي ستكون على شكل سلسلة بشرية على جانبي الحاجز الذي يفصل القدس عن شمال الضفة.

وقد دعا هؤلاء جمهور المدينة واهالي القرى المجاورة للمشاركة في هذا النشاط الاحتجاجي الذي ينتظر ان ينضم اليه رجال دين مسلمون ومسيحيون ومندوبون عن فعاليات المدينة وخارجها.

وفد الصحفيين من مصر يحل ضيفاً على «الاتحاد»

● وفد الصحفيين من مصر في ضيافة «الاتحاد» ● (تصوير: اسامة مصري)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حلّ ضيفاً على مكاتب صحيفة «الاتحاد»، امس الاثنين، وفد الصحفيين من مصر الذي يزور البلاد للمشاركة في انشطة «شهر الثقافة والكتاب العربي» المنظم سنوياً من قبل «بيت الكرمة» في حيفا ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة. ويضم الوفد الصحفيين حسين سراج، محرر الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في مجلة «اكتوبر» ومحمد خلف، محرر في الشؤون الاقتصادية والمحلية في جريدة «السياسي المصري» الاسبوعية وكريمة كيرلس، محررة الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في جريدة «اخبار اليوم».

ورافق الوفد الاستاذ موفق خوري، رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة والمسرحي، عفيف شليوط، مسؤول العلاقات العامة في «بيت الكرمة».

واستقبل الوفد في دار «الاتحاد»، كل من رئيس التحرير، نظير مجلي، ونائب رئيس التحرير، انطوان شلحت، ومدير الادارة، عصام خوري، وعضو هيئة التحرير، محمود ابو شنب، ومراسل «الاتحاد» في مصر سابقاً المحرر الفني، اسامة مصري.

وقد عقد لقاء بين الزائرين ومستقبليهم تحدث في بدايته الاستاذ موفق خوري، الذي اشاد بجريدة «الاتحاد» التي يعتبرها الجميع مدرسة له. كما هنأ الجريدة بدخولها عامها الخمسين وتمنى لها المزيد والمزيد من الخمسينيات. وتكلم اعضاء الوفد عن تقديرهم لـ «الاتحاد» العريقة وسرورهم باللقاء معها.

ثم قدم رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، لمحة موجزة عن تاريخ «الاتحاد» والمحطات المهمة في هذا التاريخ. وتحدث عن دورها باعتبارها صحيفة يومية عربية وحيدة في البلاد وداعية للسلام والتعايش وعن سعيها الدائم الى التطور والتجدد بما يتجاوب مع متطلبات العصر واحتياجات القارئ واهتماماته.

وقد طرح الضيوف العديد من الاسئلة التي تعكس اهتمامهم بالجريدة وابوابها ودورها الكبير.

عرفات في مؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

الماضيين، في تونس وشاركت فيها الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، اضافة الى عضوي الوفد زكريا الاغا وسامي الكيلاني.

واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في العاصمة النمساوية عن اسفه لعدم تحقيق اي تقدم خلال الجولة التاسعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن.

ويشار الى ان عرفات دعا صحفيين اسرائيليين للمشاركة في هذا المؤتمر الصحفي. وكان قد التقى في وقت سابق السفراء العرب المعتمدين لدى النمسا. غير انه لفت الى ان الولايات تشارك في المفاوضات معتبرا ان هذا الامر «يشكل مسؤولية دولية كبيرة».

وقال ايضا «نوافق على ان يواصل وفدنا مشاوراته مع الادارة الامريكية في الايام المقبلة. لكن ليس قبل عقد الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب» المعنيين بعملية السلام (لبنان والاردن وسوريا والفلسطينيون) ولم يحدد موعد هذا الاجتماع الذي سيعقد في عمان.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يريد توجيه رسالة الى اسرائيل عبر المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي الذي سيقوم بين ٨ و١١ حزيران المقبل باول زيارة لرئيس حكومة نمساوي الى اسرائيل اجاب عرفات «نعم» السلام لاطفالنا ولاطفالكم».

وصرحت د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، بان م.ت.ف تدرس حاليا سبل مواصلة المشاورات مع الولايات المتحدة بشأن اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقالت عشراوي ان عملية السلام وصلت الى مرحلة «دقيقة جدا»، رافضة اعطاء اية ايضاحات حول موعد عقد الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية.

وشككت عشراوي بحياد الولايات المتحدة في دورها كشريك كامل.

وربطت عشراوي تصاعد العنف في الاراضي المحتلة حاليا بعدم خروج الجولة التاسعة للمفاوضات الثنائية باي نتائج. وفي هذا الخصوص استنكرت المتحدثة الفلسطينية استخدام الاسرائيليين مسألة حقوق الانسان كاداة ضغط وابتزاز. واكدت ان حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ليست موضوعا للتفاوض.

* مصر تسعى لجسر الهوة *

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان مصر تسعى للحد من الخلافات القائمة بين الاسرائيليين والعرب بهدف دفع عملية السلام قدما.

واشار الى ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين، سيزور القاهرة في حزيران المقبل لبحث موضوع مفاوضات السلام.

* الملك حسين: المطلوب من واشنطن العمل اكثر للسلام *

واعرب الملك الاردني الملك حسين، امس، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية العامة (فرانس - ٣) عن امله بان تعمل الحكومة الامريكية «اكثر في المستقبل» لاحلال السلام في الشرق الاوسط مشددا على انه لا يشكك في «صدق ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون».

واضاف ان المفاوضات العربية - الاسرائيلية الجارية تشكل «في رأيه الفرصة الاخيرة للتوصل الى سلام عادل وشامل وثابت بين ابناء ابراهيم».

وحذر الملك الاردني «واذا فوتنا هذه الفرصة فان مستقبل المنطقة سيكون مظلما جدا».

مؤتمر الليكود يقر الدستور الجديد الذي يركز صلاحيات واسعة في ايدي نتنياهو

* شمير يودع المؤتمرين الذين انشغلوا بغياب ليفي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتغل مؤتمر الليكود في جلساته امس، بقضيتين مركزيتين هما اقتراح الدستور الجديد الذي طرحه رئيس الليكود بنيامين نتنياهو وغياب النائب دافيد ليفي.

وفيما أقر اقتراح الدستور بتعديلات فرضها ممثلو المعسكرات المختلفة، لم يستطع المؤتمرون تسوية مشكلة غياب النائب ليفي الذي حضر عدد لا بأس به من رموز معسكره.

وشهد، يوم امس، خطابات قيادة الليكود. فتحدث يتسحاق شمير واريئيل شارون وموشي قصاب ودان مريدور وروني ميلو وبنيامين بيغن وموشي نيسيم وغيرهم. وقد عبرت خطاباتهم عن النقاشات الداخلية بين قديم وجديد وبين المعسكرات المختلفة.

واستغل شمير الفرصة ليعلن عن انسحابه من النشاط السياسي داعيا الى «مواصلة المسيرة» واثقا من ان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، سيتوجه لاحقا الى شخص في الليكود طالبا منه تشكيل الحكومة، وذلك حسب شمير، لأن حكومة رابين ستصل وتوصل الى طريق مسدود!

اما شارون فعارض التوجه الاساسي للدستور المقترح، وقال ان الدمقراطية الحقة تقوم على هيئات دمقراطية مهمتها المراقبة والردع وانه لا يعقل ان يتحول رئيس الحركة الى المؤسسة الوحيدة صاحبة القرار، في اشارة الى نتنياهو.

وطالب بيغن باحداث توازن صحيح بين الجهة التنفيذية وبين الهيئات المراقبة اذ لا يجوز اطلاق يد الجهة التنفيذية بدون قيود.

وواصل نتنياهو المطالبة بمنحه الصلاحيات القيادية كي يسهل عليه العمل والتنفيذ خصوصا انه يستمد صلاحياته من ١٥٠ الف ناخب على حد قوله. وقال ان «الطريقة القديمة» (الدستور الحالي في الليكود) لم يسبب سوى التمزق والتفاف المعسكرات على بعضها.

وتمشيا مع التوقعات اقر مؤتمر الليكود الدستور المقترح مع التعديلات الامر الذي اعتبره نتنياهو فاتحة لنصر قادم يعيد الليكود الى الحكم.

شمير لا يذكر نتنياهو بالاسم!

● في اطار الخطاب الوداعي الذي القاه يتسحاق شمير، امس، في مؤتمر الليكود، شكر شمير كل من عمل معه بالاسم وذكر بالشكر والتقدير رؤساء اقسام وهيئات ولجان لكنه طيلة خطابه لم يذكر بالاسم رئيس الحزب المنتخب بنيامين نتنياهو!

وقال نتنياهو انه لم ينتبه لذلك اطلاقا ولكن هذا لا يقول ان ما بدر عن شمير غير ذي بال!



دافيد ليفي حاضر بغيابه!

● صحيح ان دافيد ليفي لم يحضر امس ايضا، الى مؤتمر الليكود، لكنه لم يكن غائبا. فقد شغل غيابه المؤتمر في الاروقة ووراء الكواليس حيث استمرت المشاورات والمحاولات بغية ترتيب لقاء بينه وبين نتنياهو.

ومن ناحية ثانية حضر مؤيدو ليفي ليشغلوا الاماكن التي اقصاها معسكر نتنياهو في اللجان والهيئات التي ستنبثق عن المؤتمر.

ومن المتوقع أن يظل غياب ليفي موضوعا على جدول اعمال المؤتمر في جلساته الاخيرة، اليوم.

للسنة الثانية عشرة على التوالي :

سباق الناصرة يتحول الى كرنفال شعبي يشارك فيه ١٢٠٠ متسابق وفرق فنية مختلفة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - للسنة الثانية عشرة على التوالي، تكتسي مدينة الناصرة، حلّة قشيبة، زينتها هذه المرة أكثر من ..١٢ طفل وطفلة وشاب وصبية شاركوا في سباق الناصرة، وعشرات الاطفال والفتية الذين قدموا عروضاً فنية واستعراضية وألوف المواطنين الذين شاهدوا هذا السباق من بيوتهم او ساحة التجمع وعشرات المنظمين والمدربين والمشرفين وفي مقدمتهم الثنائي معين ونهاد شمشوم..

كانت ساعة البداية في الثانية والنصف ظهراً.. ولكن قبل الموعد بساعة على الاقل، بدأت منطقة السباق تمتلئ بالمشاركين والضيوف.. حتى بدأ صوت المطرب النصراوي خليل ابو نقولا، يصدح على اغنية السباق التي ألفها الاستاذ خليل موراني ولحنتها المربية نبيلة ابو شقارة.. ليبدأ الكرنفال الافتتاحي الذي بذلت المعلمة نهاد شمشوم جلّ جهدها في تدريب طلاب عليه من مدارس المدينة: الاعدادية «أ» والحي الغربي وحي المسلخ ونادي المسلخ وبئر ابو الجيش. وكانت رقصة متناسقة بين جميع المدارس لتضيف على السباق رونقاً وجمالاً وباختتامها حلقت البالونات في سماء الناصرة.. وكان قد بدأ الفوج الاول للبنين مواليد (٨٧) وما فوق بالمسابقة بمسافة ..١٤ متر وقد فاز في:

المرتبة الاولى: اسماعيل حسن حامد، مدرسة الحي الغربي - الناصرة.
المرتبة الثانية: وسيم حليم عزام، مدرسة الواصفية - الناصرة.

● بنات مواليد (٨٧) وما فوق مسافة ..١٤ متر:
المرتبة الاولى: ريم مهدي مصري - نحف «أ».
المرتبة الثانية: لما ابو نوفل - ماريوسف - الناصرة.

● بنون مواليد (٨٥ - ٨٦) مسافة ..١٤ متر:
المرتبة الاولى: بهاء ابو فول - كفرقرع.
المرتبة الثانية: علاء حيادرة - سخنين.
المرتبة الثالثة: سليمان بشارات - ماريوسف - الناصرة.
المرتبة الرابعة: اسعد موسى - مستقل.

● بنات مواليد (٨٥ - ٨٦) مسافة ..١٤ متر:
المرتبة الاولى: خلود صليبا - شفاعمرو.
المرتبة الثانية: تغريد كريم - الناصرة - نادي المسلخ.
المرتبة الثالثة: هبا يزبك - الناصرة - مستقلة.
المرتبة الرابعة: رنين خطاب - الناصرة - الكروم.

● بنون مواليد (٨٣ - ٨٤) مسافة ..١٤ متر:
المرتبة الاولى: ساهر عزايزة - الناصرة.
المرتبة الثانية: فادي ابو سنة - الناصرة - السالزيان.
المرتبة الثالثة: وائل يونس - الناصرة - الحي الغربي.
المرتبة الرابعة: ارسلان زحالقة - كفرقرع.

● بنات مواليد (٨٣ - ٨٤) مسافة ..١٤ متر:
المرتبة الاولى: امانة محسن - كفرقرع.
المرتبة الثانية: ميادة اليم - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الثالثة: اخلاص نحاس - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الرابعة: هديل مصاروة - كفرقرع.

● بنون مواليد (٨١ - ٨٢) مسافة ٢.٣٦ مترا.
المرتبة الاولى: آدم نمور - شفاعمرو.
المرتبة الثانية: سامر عزايزة - الناصرة.
المرتبة الثالثة: حاتم زايد - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الرابعة: ايمن محسن - كفرقرع.

● بنات مواليد (٨١ - ٨٢) مسافة ٢.٣٦ مترا:
المرتبة الاولى: هزار الياس - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الثانية: شروق سليم - شفاعمرو.
المرتبة الثالثة: ليلى سرحان - نحف «ب».
المرتبة الرابعة: مهيرة زايد - شفاعمرو - الاسقفية.

● بنون مواليد (٧٩ - ٨٠) مسافة ٢.٣٦ مترا:
المرتبة الاولى: شفيق حداد - الناصرة - المخلص.
المرتبة الثانية: حمزة مسلم - الناصرة - الاعدادية «أ».
المرتبة الثالثة: نسيم نصر الله - شفاعمرو.
المرتبة الرابعة: احمد زعبي - الناصرة - المطران.

● بنات مواليد (٧٩ - ٨٠) مسافة ٢.٣٦ مترا:
المرتبة الاولى: سماح صليبا - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الثانية: نيفين صليبا - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الثالثة: دنيا حداد - شفاعمرو - الاسقفية.
المرتبة الرابعة: ميادة عباس - نحف الشاملة.

● بنون مواليد (٧٧ - ٧٨) مسافة ..٢٩ متر:
المرتبة الاولى: علي رحال - الناصرة - الاعدادية «أ».
المرتبة الثانية: ايمن ياسين - عرابة.
المرتبة الثالثة: عنان سيلاوي - الناصرة - نادي الحي الشرقي.
المرتبة الرابعة: احسان خلايلة - العاب القوى - مسجاف.

● بنات مواليد (٧٧ - ٧٨) مسافة ..٢٩ متر:
المرتبة الاولى: ايناس يزبك - الناصرة - نادي المسلخ.
المرتبة الثانية: نيفين موسى - الناصرة - الاعدادية «أ».
المرتبة الثالثة: فاتنة زيدان - سخنين.
المرتبة الرابعة: هالة كنج - الناصرة، الاعدادية «أ».

● بنون مواليد (٧٥ - ٧٦) مسافة ..٣٩ متر:
المرتبة الاولى: وسيم يونس - الناصرة - اورط.
المرتبة الثانية: جوني دبيني - الناصرة - تيراسانطة.
المرتبة الثالثة: محمود مصالحة - عرعرة.
المرتبة الرابعة: صبحي حصري - مستقل.

● بنات مواليد (٧٥ - ٧٦) مسافة ..٣٩ متر:
المرتبة الاولى: انعام زعبي - الناصرة - حي المسلخ.
المرتبة الثانية: جمالات زبيدات - سخنين.
المرتبة الثالثة: كريستين جريس - مدرسة القديسة حنه - صفورية.

● بنون مواليد (٧٤) وما فوق ..٦١ متر:
المرتبة الاولى: نزار عبد الجواد - الناصرة.
المرتبة الثانية: عادل سبرية - الناصرة.
المرتبة الثالثة: محمد عبد الغني - الناصرة.
المرتبة الرابعة: شفيع جبارين - ام الفحم.

● بنات مواليد (٧٤) وما فوق مسافة ..٦١ متر:
المرتبة الاولى: منال زعبي - الناصرة.
المرتبة الثانية: جهان شحادة - شفاعمرو.
المرتبة الثالثة: نوال شاعر - الناصرة.

● سباق الجيل (٤٠ - ٥٠) سنة مسافة ..٦١ متر:
المرتبة الاولى: لطيف ضو - حيفا.
المرتبة الثانية: ألن تريستر، صفد.

● جيل (٥٠ - ٦٠) مسافة ..٦١ متر:
المرتبة الاولى: حنوخ شاحر - صفد.
المرتبة الثانية: حنوخ كرنبالي - صفد.

● مسافة المشي مسافة ..٦١ متر:
المرتبة الاولى: شاحر بن عامي - قيسارية.
المرتبة الثانية: شاحر ابلي - تل شاحر.

اما المجموعات الفائزة فهي:

● بنات مواليد (٨٥) وما فوق: مدرسة الحي الغربي الناصرة - ٤٨ نقطة.
● بنون مواليد (٨٥) وما فوق: مدرسة القشلة «ب» الناصرة - ٧١ نقطة.
● بنات مواليد (٨٣ - ٨٤): الاسقفية - شفاعمرو - ٢٤ نقطة.
● بنون مواليد (٨٣ - ٨٤): السالزيان الناصرة - ٤٠ نقطة.
● بنات مواليد (٨١ - ٨٢) - نحف «ب» - ٣٧ نقطة.
● بنون مواليد (٨١ - ٨٢) - العاب القوى شفاعمرو - ٤٧ نقطة.
● بنات مواليد (٧٩ - ٨٠) - الاسقفية - شفاعمرو - ١٤ نقطة.
● بنون مواليد (٧٩ - ٨٠) - الاعدادية «أ» - الناصرة - ٢٠ نقطة.
● بنات مواليد (٧٧ - ٧٨) - سخنين، ٢٤ نقطة.
● بنون مواليد (٧٧ - ٧٨) - نحف الشاملة، ٦٤ نقطة.

وكان قد تخلل السباق فقرات فنية شارك فيها طلاب المدرسة الاعدادية «أ» باشراف وتدريب المعلمة نهاد شمشوم وفرقة مركز الاحداث الارثوذكسية للباليه والرقص الحديث باشراف وتدريب ايرينا جمال وفرقة نادي الحي الغربي باشراف وتدريب الاستاذ عبد العزيز حبيب الله وفرقة نادي بئر ابو الجيش البلدي باشراف وتدريب الاستاذ رمزي حبيب الله.

ويبقى ان نشير الى الجهد الذي بذله الصحفي محمد الشيخ خليل في ادارة السباق وطاقم الاطباء والممرضات في تقديم الاسعافات الاولية للمتسابقين.

□ يطوفون الشوارع احتفالا □



● مئات الشبيبة من ابناء سخنين احتفلوا لمناسبة ارتقاء فريق شبيبة اتحاد شباب سخنين الى القطرية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: فيصل ابو يونس)

■ غداً، الاربعاء حفل تتويج «ابطال الموسم» الذي تنظمه «الاسبوع الرياضي»

جميع التذاكر نفذت!

* «الاسبوع الرياضي» تؤكد على الحضور في «الوقت المحدد» *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل استعدادات «الاسبوع الرياضي» لاقامة حفلها السنوي التقليدي، الساعة الثامنة من مساء غد الاربعاء في قاعة الشريف في يافة الناصرة ومع الفرقة الموسيقية «احلام»، بقيادة المطرب الموهوب زهير فرنسيس.

وقد اتضح امس ان جميع التذاكر التي عرضت للبيع قد نفذت ورغم الالحاح من قبل المئات للحصول على التذاكر الا ان «الاسبوع الرياضي» تعتذر امام جميع من طلب تذاكر ولم تلبّ طلبه نظراً للعدد المحدد الذي يمكن ان تحتضنه قاعة الشريف الفخمة.

وتلفت «الاسبوع الرياضي» نظر المدعوين ومن اشتروا تذاكر الى ضرورة الحضور في الوقت المحدد للحؤول دون احداث تغيير في الجدول الزمني للحفل.

وستتوج «الاسبوع الرياضي» متألقي الموسم ٩٢ - ٩٣ في لعبة كرة القدم خاصة في الوسط العربي وفروع رياضية اخرى وستمنح ست تذاكر سفر الى اوروبا لابرز المتوجين.

وهذه هي الالقاب التي ستمنحها الصحيفة:

● اللاعب العربي رقم ١ في البلاد
● اللاعب العربي الافضل في الدرجة القطرية
● «لاعب الموسم» في الدرجة الاولى
● «اكتشافة الموسم» في الدرجة الاولى
● «اللاعب الفعال» في الدرجة الاولى
● «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى
● «هداف العرب» في الدرجة الاولى
● «التعزيز الافضل» في الدرجة الاولى

* * * * *

● «لاعب الموسم» في الدرجة الثانية
● «اكتشافة الموسم» في الدرجة الثانية
● «مدرب الموسم» في الدرجة الثانية
● «هداف الموسم» في الدرجة الثانية
● «التعزيز الافضل» في الدرجة الثانية

وسيتم ايضاً تكريم كل من:

● الحكم الدولي سهيل داود
● فرق كرة القدم التي صعدت الى درجات اعلى
● فريق هبوعيل مجد الكروم بكرة الطائرة الصاعد الى الدرجة الاولى
● فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الفائز بكأس اتحاد كرة السلة
● العداءة منال زعبي، بطلة اسرائيل في سباق الحقل
● سالم شخيدم، بطل اسرائيل في الجمباز

كلمة الاتحاد

ماكينة قتل!

■ *الاوضاع في قطاع غزة المحتل تلتهب. المزيد والمزيد من الدماء العربية واليهودية تراق. جيش الاحتلال، اساس كل البلاء، يواصل اعمال القتل بشراسة مذهلة.. فيسقط جراحها الاطفال والفتية والنساء. فقط في يوم امس الاثنين، سقط برصاص الاحتلال طفل وام وشاب.*

ماكينة قتل بات هذا الاحتلال، ولا يجد من يردعه. فلا وازع من ضمير ولا من انسانية. ولا حساب للرأي العام العالمي ولا للشرعية الدولية. ولا اكتراث بأخطار هذه الممارسات على مسيرة السلام وعلى مستقبل العلاقات بين الشعبين. ولا اهتمام بقانون ولا اخلاق. وهذا امر فظيع حقاً.

ان ممارسات الاحتلال الجنونية، في قطاع غزة وسائر المناطق المحتلة، باتت تهدد بشكل خطير جداً كل امكانيات مواصلة المسيرة السلمية. والنتيجة الوحيدة لها هي تعميق الكراهية والحقد الشعبي وتشجيع الاوساط الرافضة لمبدأ السلام ومفاوضات السلام. واصبح على حكومة اسرائيل ان تعطي جواباً واضحاً على السؤال/ الاتهام: هل هي ممارسات مقصودة للتخريب على السلام؟!

لقد عرف التاريخ نماذج عديدة من هذه الممارسات التي استهدفت اضعاف الخصم خلال مفاوضات السلام. فهكذا كان الامر في الفيتنام في اواسط السبعينات. وهكذا كان في الجزائر. وفشلت كل المحاولات لاضعاف الثوار ضد الاحتلال. وحكام اسرائيل يعرفون هذه الحقيقة. فما الذي يريدونه اذن؟!

فاذا كان رابين لا يفكر الا في ارضاء اليمين الاسرائيلي، الراغب في المزيد من القمع والقتل، فإن عليه ان يفهم ان جشع اليمين لا يعرف حدوداً. فكلما زاد القمع الرابيني، ستزداد مطالب اليمين اكثر واكثر. فإلى أين؟!

وعلى رابين ان يعلم ان القمع والعنف والقتل والارهاب الاحتلالي، يولّد الرغبة والاستعداد للرد بعنف وبقتل وبأعمال يائسة من الطرف الفلسطيني. وسيقع ضحية لذلك مواطنون اسرائيليون. فهل هذا هو ما يريده؟!

ان حكومة رابين تتحمل كامل المسؤولية عن سفك الدماء المرعب في المناطق المحتلة. ولن تستطيع ان تهرب من هذه المسؤولية في اي حال من الاحوال. ولن يستطيع اي من اعضائها التهرب من المسؤولية.

واذا لم تفهم الحكومة هذا الامر، فيجب على انصار السلام في هذه البلاد ان يفهموها ذلك.. بالعمل النضالي والاحتجاجي والشعبي الميداني. فأين هم هؤلاء ولماذا يصمتون؟!

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٠ و٥١٤٠٥ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النائبان توفيق زياد وهاشم محاميد، يقيّمان عمل وزارة الخارجية:

«شو تعمل الماشطة في الشعر العكش؟!»

[«الاتحاد»: ضمن البحث الذي اجرته الكنيست حول عمل وزارة الخارجية، القى النائبان الجبهويان، توفيق زياد وهاشم محاميد، خطابين في تقييم عملها. ننشرهما فيما يلي:]


● هاشم محاميد ●


● توفيق زياد ●

زياد: بيرس ادرك امورا مهمة

باعتقادي ان المهمة الاساسية لوزارة الخارجية الاسرائيلية، كانت طول الوقت اعطاء المصداقية للسياسة الحكومية خصوصا في موضوع النزاع في الشرق الاوسط. عمليا، جاءت هذه المهمة لتبرير سياسة التوسع والضم والعداء لحركات التحرر الوطني العربية، وتعطي المصداقية، بشكل خاص، للاحتلال والقمع الاحتلالي. وفي هذا الاطار، قامت وزارة الخارجية - وانا لا اقصد وزارة الخارجية اليوم بل كل وزارات الخارجية الاسرائيلية - بتحويل الابيض الى اسود والحمل الفلسطيني الى ذئب.

يجب الاشارة الى ان هذه السياسة الخارجية الاسرائيلية نجحت الى حد كبير، خصوصا في السنوات الاولى لاحتلال عام ١٩٦٧. نجحت بشكل خاص، لان الرأي العام العالمي ودولا عديدة لم تفهم طبيعة الصراع ومضمونه وهويته. لم تفهم ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع.

لكن الصورة تختلف اليوم. العالم يتغير، والرأي العام العالمي يتغير شيئا فشيئا. بدأ العالم يدرك ان الاحتلال وسياسة الضم تشكل اساس السياسة الاسرائيلية. بينما الطرف الاخر، الفلسطيني، هو الضحية.

لقد باتت مهمة وزارة الخارجية اصعب واعقد واقسى بكثير، بل وفاشلة اكثر. كل التفسيرات والتبريرات لم تصمد امام سياسة تهشيم العظام والقتل وهدم البيوت والابعاد من المناطق المحتلة ولم تصمد امام حقيقة ان الفلسطينيين والعرب مستعدون للسلام على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة وحق تقرير المصير.

واصبح واضحا اليوم للجميع ان جهة الرفض الوحيدة في كل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي هي الجهة الاسرائيلية.

هناك مثل عربي معروف يقول: «شو تعمل الماشطة بالشعر العكش». وانا اعتقد ان وزير الخارجية الحالي، السيد شمعون بيرس، واع للحقيقة ان مهمته ومهمة نائبه ومهمة وزارته، هي مهمة صعبة جدا. واعتقد ان وزير الخارجية تعلم الكثير من تجربته. فهو رجل مثقف، ذو حلم، يحلم بمستقبل سلمي في الشرق الاوسط ويتعاون بين جميع الشعوب والدول في الشرق الاوسط. ويفهم، بالاساس، العلاقة العضوية ما بين السلام والامن. وانا احيي وزير الخارجية على العديد من مواقفه، مثلا، اعترافه بان الوفد الفلسطيني يمثل م.ت.ف وان على اسرائيل ان تتجه نحو مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف وان السوريين لن يذهبوا الى تسوية بدون الفلسطينيين، اي لا سلام منفرد والسلام يجب ان يكون شاملا.

وبخصوص مسيرة السلام، اود ان اشير الى تصريحه بانه: «يجب ان يكون واضحا بان الكثير جدا من الامور متعلقة بنا نحن الاسرائيليين اكثر من الاخرين».

انني اتمنى ان يواصل وزير الخارجية اسهامه في مسيرة السلام، ويعطي رأيه، لما يجري في المناطق المحتلة، بخصوص القمع والحصار واعادة المبعدين ويساهم في حل على اساس الانسحاب وحق تقرير المصير للفلسطينيين. لانه لن يكون هناك حل اخر.

محاميد: كيف تدافعون عن هذه السياسة!

ارغب في الاشارة اولا الى ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، من ان «الحكومة وضعت في رأس سلم اهتماماتها قضية مسيرة السلام واعطتها دفعة جوهرية الى الامام». انني اعرف ان الوزير بيرس ونائبه عملا كثيرا من اجل دفع مسيرة السلام. ولكني آمل ان يكون لهذا القول صلة بالواقع بجدية وبسرعة. لقد سمعت الوزير يتحدث اكثر من مرة، وبحق، بان ازدهار دولة اسرائيل وتقدمها لا يمكن ان يتحققا بدون سلام في المنطقة. واولئك الذين يعتقدون انه بقوة السلاح يمكن العيش في المنطقة يكون مخطئا خطأ فاحشا.

عندما نقول سلاما، اعتقد انه يجب ان يكون التحديد واضحا. فاذا كان الحديث عن ٢٤٢ و٣٣٨، فكلك يفهم ان المقصود هو ارض مقابل سلام في كل الجبهات.

واذا قلنا سلاما منفردا مع اية دولة، او مع كل دول المنطقة بدون الفلسطينيين، فلن يأتي السلام. اذ من المعروف للجميع ان لب النزاع هو القضية الفلسطينية.

بيد ان هناك ممارسات لا تتلاءم مع مسيرة السلام، واقصد القمع في المناطق المحتلة، وتصعب على عمل وزارة الخارجية. فالحصار يتسبب في الجوع. فكيف يمكن الدفاع في الخارج عن عملية اعادة شاحنات ملأى بالمواد الغذائية قدمها مواطنون في اسرائيل الى قطاع غزة (يقصد قافلة الشاحنات الست التي ارسلتها الجبهة). القتل مستمر. في الاسبوع الاسبق جرت اعادة ثلاثين مبعدا فلسطينيا، وجرى قتل ١٢فلسطينيا. وما زال هناك اربعمئة مبعد في لبنان وكثيرون اخرون مبعدون من سنوات عديدة. والسؤال هو: لماذا لا تتم اعادة المبعدين؟ الا يوجد مكان التنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ (القاضي باعادة مبعدي مرج الزهور). كيف يمكن لاسرائيل ان تفسر رفضها تطبيق قرارات مجلس الامن؟

وكيف يمكن ان تفسروا للعالم اطلاق الصواريخ على البيوت. وكيف تفسرون منع الاطباء والمعلمين والطلاب من الضفة الغربية من الوصول الى اعمالهم ومدارسهم ومستشفياتهم في القدس الشرقية. او الذين يتعلمون في الخليل وتحرمونهم من العودة الى بيوتهم في غزة، بسبب منع المرور عبر اسرائيل والقدس. كيف يمكن لوزارة الخارجية اعطاء اجوبة دقيقة وصادقة على الاسئلة في موضوع حقوق الانسان، عندما تكون الحكومة ما زالت رافضة لميثاق جنيف الرابع.

اذا كنا جميعا متفقين على ان السلام مهم، وان تحقيقه يجب ان يتم اسرع ما يكون، يسأل السؤال: لماذا تفاوضون الوفد الفلسطيني الذي يأخذ تعليماته بكل وضوح من م.ت.ف الم يحن الوقت لان تفاوضوا م.ت.ف وبشكل مباشر وجدي، مع ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة وغيرهم.

وهناك موضوع اخر مرتبط بسمعة اسرائيل وسياستها في الخارج، هو وضع الجماهير العربية. لنأخذ مثلا مشكلة رمية قرب كرمئيل والقرى العربية غير المعترف بها. انني اسأل اذا كان تفسير الامور بشأنها صعبا، فلماذا لا يجري العمل على حل هذه المشاكل؟ كيف تفسرون الموقف بانكم ترفضون السماح لمئة وعشرين مواطنا في رمية الاندماج في بلدة كرمئيل؟

اريئيل شارون: اباؤنا واجدادنا لم يأتوا الى

● تتمة من صفحة ١ ●

بأس ان الدمقراطية نشأت، لكنهم جاءوا الى هنا ليبنوا دولة يهودية».

ويشار هنا الى ان شارون خطب في مؤتمر حزبه، امس، مدافعا عنيدا عن الدمقراطية الداخلية معنفا الدستور المقترح الذي يمنح منافسه بنيامين نتنياهو صلاحيات مطلقة!

● «الجبهة» تطالب حريش بالتدخل ●

وادانت الجبهة، في بيان عممته، امس، على وسائل الاعلام، التصريحات التي اطلقها النائب الليكودي، ارئيل شارون، واكدت ان حقيقة كون الجماهير العربية في اسرائيل جزءا من الشعب العربي الفلسطيني تؤهلها بالذات للتمسك والنضال من اجل السلام العادل الذي يضمن حقوق الشعبين.

ودعت الاوساط المشاركة في الائتلاف الحكومي وبالذات حزب «العمل» الى شجب تلك التصريحات التي تضع الليكود كله في مصاف احزاب «تسومت» و«موليدت» وغيرهما.

وطالبت المستشار القضائي للحكومة بتقديم شارون للمحاكمة بسبب التحريض العنصري ضد المواطنين العرب في الدولة وطعنه بالدمقراطية وذلك بموجب قوانين الكنيست.

ونوهت الجبهة في بيانها الى ان الجماهير العربية ومعها كل القوى الدمقراطية لن تسمح بالمس بحقوقها المدنية والدمقراطية والقومية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم خالد خليل مصطفى غنايم بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٧ وانحصار ارثه الشرعي باولاده وهم: عيشة، عائشة، محمد، خليل، فرج وعلي فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

خمسة قتلى خلال اطلاق النار داخل محكمة في اليمن!

● صنعاء - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة، امس الاثنين، ان مجموعة من الرجال المسلحين، دخلت يوم الاحد، محكمة التواهي (جنوب اليمن)، حيث كانت تجري محاكمة وفتحت النار باتجاه المتهمين مما اسفر عن مقتل خمسة وجرح اثنين.

واضاف المصدر ان اربعة اشخاص قتلوا على الفور منهم حارس السجن الملازم محمد عبد الله عمر وجرح ثلاثة آخرون ما لبث ان توفي احدهم في المستشفى.

واوضح المصدر انه تم توقيف مطلقي النار لكنه لم يحدد عددهم. يذكر ان المتهمين كانوا متورطين بارتكاب جرائم.

ولم يعط اي توضيح عن هوية الضحايا.

منع ارتداء «الجلابية البيضاء» واطلاق اللحى في الادارات والمؤسسات العامة في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف.» - حظر تعميم وزاري نشرته الصحف الجزائرية، امس الاثنين، ارتداء الملابس التي يرتديها عادة «الاسلاميون»، في الادارات الجزائرية والمؤسسات العامة، تحت طائلة فرض عقوبات تصل الى حد الفصل من العمل.

وحظر التعميم الذي وصف بأنه «نص استثنائي» ارتداء «كل زي او لباس او شعار من شأنه ان يعبر جهاراً عن الانتماء الى تيار ايديولوجي او سياسي او ديني».

ويهدف التعميم بشكل اساسي وفق الصحافة، الى منع ارتداء الثوب الطويل الابيض (القميص) واطلاق اللحى التي يتميز بها عادة انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ (صدر قرار بحلها)، وكذلك اللباس الذي يرتديه «المجاهدون» الافغان والذي ادخله الاسلاميون المتطرفون الى الجزائر.

ولم يعرف ما اذا كان التعميم يشمل الحجاب الذي ترتديه المرأة. لكن الصحف انتقدت ارتداء الزي المستورد، والذي بدأ يحل محل اللباس التقليدي الذي ترتديه النساء في بلدان المغرب العربي.

وينص التعميم على التزام السائقين والحراس والحجاب ورجال الامن ببدلة العمل.

اعتقال شابين بتهمة خطف المسدس في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال شرطة الناصرة تحقق مع العديد من شبان المدينة اثر حادثة خطف مسدس من احد سكان نتسيرت عيليت يوم السبت الاخير. وقد اعتقلت الشرطة عشرات الشبان واطلقت سراحهم باستثناء اثنين ابقتهما على ذمة التحقيق، احدهما في السادسة عشرة من عمره والثاني في الثانية عشرة من عمره. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الاخير يوم امس الاثنين لمدة خمسة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلته في الساعة الثامنة من مساء يوم الحادث. وقد انكر التهمة التي وجهت اليه في المحكمة وقال انه كان في ساعة الحادث في بيته، لكن ممثل الشرطة قال ان الادلة التي بين ايديهم تثبت وجود المتهم في منطقة الكازانوفا عند وقوع الحادث.

وتبين من خلال التحقيق في هذه القضية ان صاحب المسدس ادعى بأن احد المواطنين اشهر سكينه في وجهه وانه اخذ المسدس بعد تهديده بالطعن ثم ولى هارباً.

وقال قائد شرطة الناصرة، ماريوس لوني، في حديثه مع «الاتحاد»، ان الشرطة حققت مع عشرات من سكان المدينة ولا تزال التحقيقات مستمرة.

سكبت عليه الزيت المغلي وهو نائم!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالب ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال امرأة من دير الاسد للمرة الثانية لاستكمال التحقيق وحفاظا على سلامتها، خاصة ان زوجها لا يزال يرقد في المستشفى، بعد ان سكبت عليه الزيت المغلي، واصابته بحروق في جميع انحاء جسده. واستجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد اعتقالها لاربعة ايام.

ومما جاء في ادعاء الشرطة انه «بتاريخ (٩٣/٥/١٥) في الساعة العاشرة ليلا وبعد خلاف عائلي نشب بين الزوجين، صعد الزوج الى غرفته لينام. وفي تلك الاثناء توجهت الزوجة الى المطبخ وغلت الزيت في مقلى. وذهبت الى حيث كان زوجها ودلقته عليه وذلك بهدف الانتقام منه». واضاف: «بعد التحقيق الذي اجرته الشرطة في البيت اتضح انها سكبت عليه الزيت وهو نائم. ولم يتمكن افراد طاقم التحقيق من استجواب الزوج بعد، لكونه في المستشفى في حالة صعبة.

وقالت الزوجة في المحكمة: «عمري ٣١ سنة. متزوجة منذ خمس سنوات. ويضربني دائما. وهو يشرب كثيرا في البيت. ولا يعطيني مصروف البيت. ورغبت في تقديم شكوى ضده ومنعوني من ذلك. وفي الليلة ذاتها ضربني بشدة حتى سال الدم من انفي. وتناول زجاجة فارغة واراد ضربي فهربت الى المطبخ في محاولة للهروب الا انني لم انجح. فاضطررت للدفاع عن نفسي».

بعد غد الخميس

مهرجان البادية الاول في عسفيا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية المجلس المحلي في عسفيا ورئيسه السيد كنج منصور، يقام يوم الخميس (٩٣/٥/٢٠) مهرجان البادية الاول.. وذلك ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لهذا العام.

يستضيف المهرجان سيادة المطران مكسيموس سلوم، وسماحة القاضي الشيخ توفيق عسلية، وسماحة القاضي الشيخ نور الدين حلبي، ومدير دائرة الثقافة العربية السيد موفق خوري ونائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد سلمان فلاح، ويدير الحفل الاذاعي يوسف اسماعيل.

ويحتوي برنامج المهرجان على كلمات ترحيبية وسباق وعرض للخيول العربية ومشاهدة معرض مركز التراث البدوي ودبكات واهازيج من صميم التراث البدوي، وفقرة زجل باشتراك وائل ايوب وتوفيق حلبي.

ضرب رأس الطالبة بكتف زميل ثم ارتطم بالارض.. ففقدت ال

* الحادث المريع والفريد من نوعه وقع لطالبة في

* مدير المدرسة: شعرنا اننا فقدنا ابنة لنا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفيت قبل ظهر امس الاثنين، الطالبة صابرين فتحي عودة (١٣ عاماً) من الناصرة بعد صراع مع الموت دام ثلاثة ايام في غرفة الانعاش المكثف في مستشفى «رمبام» في حيفا، نتيجة اصابتها بنزيف حاد في رأسها بعد وقوعها في اثناء لعبها في ساحة المدرسة المعمدانية حيث تتعلم.

وكانت الحادثة قد وقعت مع المرحومة في الحصة الرابعة من يوم الاربعاء الاخير. وروت لـ «الاتحاد»، ابنة صف المرحومة، الطالبة شيرين ابو الهيجاء، ما جرى لزميلتها فقالت: «اخذتنا المعلمة لنلعب في ساحة المدرسة. وتقسمنا الى فرقتين بينما وقفت المعلمة مقابلنا. وكانت تنادي على رقم معين موجود في الفرقتين عندها ينطلق الطالبان والذي يصل الاول الى المعلمة يفوز. ولما نادت على رقم (١١)، التي تحمله زميلتنا صابرين، انطلقت من مكانها وانطلق زميل لنا في الفرقة الثانية. ولكن قبل وصولهما الى المعلمة اصطدمت صابرين بإبن صفها وجاء رأسها على كتفه. فوقعت واصطدم رأسها بالارض.. وحاولت ان تنهض لكنها عادت وانبطحت على الارض وبدأت تصرخ من الالم. فاحضرت المعلمة ماء ووضعت على وجهها ثم نقلتها الى غرفة الممرضة في المدرسة».

وتتابع ابنة خال المرحومة، التي وصلت الى غرفة الممرضة بعد ان ابلغتهم ادارة المدرسة عن اصابة قريبتهم: «عندما وصلت الى هناك كانت جالسة وقالت ان رأسها يؤلمها. واشارت الى مكان الاصابة في الجهة اليسرى من رأسها.. وبعد ان قدمت لها الممرضة الاسعافات والفحوصات الاولية طلبت منا نقلها الى البيت لتستريح واذا ما تقيأت ننقلها على الفور الى المستشفى. ولكن قبل خروجنا من غرفة الممرضة بدأت تتقيأ.. فنقلناها الى طبيب العائلة الذي يعالجها ومن هناك توجهنا الى المستشفى الطلياني».

وفي قسم الطوارئ في المستشفى، استقبلتها مجموعة من الاطباء.. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. بسام حداد: «لقد وصلت المصابة بحالة اضطراب شديدة وهي تشكو من آلام في رأسها، ولم تظهر اية عوارض وعلامات

جندي يشهر عوزي المارة في سوق الناصر

* المواطنون يهجمون عليه ويضطرونه الى الفرار * قائد ش

فقد ضايقوا الجندي!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - اشهر احد الجنود، من منطقة الناصرة، سلاحه (عوزي رشاش) على المارة الذين تواجدوا في سوق الناصرة، في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاثنين وراح يشتم الناصرة وسكانها ويهدد المارة باطلاق الرصاص عليهم.

وقد روى الشاب محمد عاطف ابو احمد (٢٠ عاما) الذي تعرض لاشهار السلاح عليه، في حديثه مع «الاتحاد»: «كنت اقف امام باب محل والدي، مع شقيقتي، وعلى بعد (١٠) امتار اشهر الجندي سلاحه باتجاهنا مجهزا اياه للاستعمال ففزعنا ودخلنا الى المحل، ثم عدت وخرجت مع والدي فاقترب الجندي ثانية منا مستمرا في اشهار السلاح ومهددا باستعماله».

ويضيف السيد سعيد ابو احمد، الذي كان شاهد عيان على الحادث، في حديثه مع «الاتحاد» فقال: «كنت

ف زميلها في ساحة المدرسة
فقدت الوعي.. ثم توفيت

ع لطالبة في الـ ١٣ من عمرها في الناصرة
ة لنا *





خارجية للاصابة.. الا انه وبشكل سريع بدأت حالتها الصحية تتدهور ودخلت في غيبوبة كاملة. وجميع هذه العوامل اثارت الشكوك الكبيرة لدينا بأن هناك نزيفاً في الدماغ. وعليه نقلت بشكل سريع، خلال اقل من ساعة من وجودها في المستشفى، بسيارة العلاج المكثف الى مستشفى «رمبام».

واجرى الاطباء في مستشفى «رمبام» عملية جراحية لها ثاني يوم الحادث.. وفي يوم الجمعة اجريت لها صور اشعة وفحوصات وتبين انها تعاني من نزيف في الجهة الثانية من رأسها. وعليه اجريت عملية جراحية اخرى. ولم تصح المصابة من غيبوبتها وجرى تلف لدماغها (يسمى بالنبتة) وبقيت ترضخ لجهاز التنفس الاصطناعي للقلب حتى صباح امس الاثنين حيث فارقت الحياة.

ويذكر ان المرحومة شقيقة لاربع اخوات. وقوبل نبأ وفاتها بذهول وألم شديدين ليس لدى اهلها ومدرستها فحسب. وقال مدير المدرسة، الاستاذ فؤاد حداد، لـ «الاتحاد»، ان هذه حادثة مأساوية بالنسبة لنا جميعاً. فهذه ابنتنا. وشعورنا هو شعور من فقد ابنته. وقد شيع جثمانها بعد ظهر امس الاثنين.

وزي رشاش على
ناصرة، ظهر امس

الفرار * قائد شرطة الناصرة: تصرف المواطنين خطير.

في داخل حانوتي وفي هذا الوقت يكون السوق شبه مغلق. فسمعت ضجة وصراخا. ولما خرجت كان الجندي، وهو عربي وعلمنا فيما بعد انه من عيلبون، يشهر سلاحه على ابن شقيقي محمد عاطف ابو احمد فهجم جميع المتواجدين لانقاذ الشاب وابعاد الجندي.. فهرب الاخر وهو يرفع سلاحه ويهدد باطلاق الرصاص وراح يركض باتجاه الشمال من السوق وهو يشتم الناصرة وسكانها.. ومن جهتنا اتصلنا على الفور مع الشرطة. فحضرت بعد ربع ساعة. وفي اثناء تواجدها داخل المحل، اتصل احد رجالها من المركز مبلغا بان الجندي وصل هناك وقدم شكوى».

ويضيف ابو احمد: «كان بامكاننا ان نأخذ السلاح منه خوفا من ان يطلق الرصاص لكن احدا لن يصدق فيما بعد ان هذا قصدنا وسيتهموننا بسرقة السلاح. ومن جهتنا لن نسكت على الموضوع ولن نسمح بتحويل الناصرة الى هذا الوضع».

وكانت الشرطة قد حققت مع الشاب محمد ابو احمد ومع والده قبل ان تطلق سراحيهما.

وقد نفى قائد شرطة الناصرة، ماريوس الوني، في حديثه مع «الاتحاد» هذه الرواية وقال: «على العكس تماما فان هناك اشخاصا لاحقوا الجندي وهددوه وشتموه. ونحن نرى هذا الامر بخطورة كبيرة ولن نسمح بتكراره.. لقد حققنا وسنحقق في الموضوع وان احتاج الامر سنعتقل كل من تدور حوله الشبهات بتهديد الجندي».

وقد اثار الحادث نوعا من الارتياك بين تجار السوق المتواجدين في منطقة الحادث والمارة هناك. وقال احد الذين حقق معهم ان المحقق الذي حقق معه في الشرطة قال له: «يجب على الجميع احترام الجندي عندما يمر في السوق وعدم مضايقته». واضاف المواطن: «هذا الامر يذكرني بالمثل القائل: قتلني وبكى سبقني واشتكى».

بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين وكوكب ابو الهيجاء:

عشرون طفلا وطفلة يشاركون في مهرجان العزف على الاورغ




● علاء حسن دغيم ● — ● سمير فخري سليمان ● — ● فيروز حميد غنايم ● — ● ياسمين ابو صالح ●




● شادي محمد بشير ● — ● خالد نبيه ابو صالح ● — ● سليم جمال حنا ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جمهور غفير من اهالي سخنين وكوكب ابو الهيجاء، احتفل مساء اول امس في منتزه سخنين للافراح بجو بهيج بمهرجان العزف على الاورغ.

وافتتح المهرجان رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، الذي قال: الموسيقى هي غذاء الروح لذلك دعمنا اقامة معهد موسيقي وسندعم كل برنامج ثقافي من اجل تقدم بلدنا ومجتمعنا. كما تحدث مدير المركز الجماهيري السيد احمد سواعد. وجرت المسابقة بين عشرين طفلا وطفلة حيث تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة متقدمة بالعزف ومجموعة مبتدئة، وجميعهم يدرسون الموسيقى في المعهد الموسيقى في سخنين التابع للمركز الجماهيري.

وبدأ السباق بين المتنافسين واستمر المهرجان على مدى اربع ساعات من العزف الموسيقي والالحان على الاورغ باشراف مدير المعهد الموسيقي الاستاذ تيسير حداد ولجنة تحكيم مؤلفة من المختصين بهذا الموضوع وهن الاختان سيسيل وكلير الحل واشترك (٢٠) متسابقا من جيل ٥ سنوات الى ١٧ عاما. وفاز في مسابقة المتقدمين في المرتبة الاولى ياسمين ابو صالح، المرتبة الثانية علاء حسن دغيم، والمرتبة الثالثة شادي محمد بشير وخالد نبيه ابو صالح. وفاز في مسابقة المبتدئين المرتبة الاولى سليم جمال حنا، المرتبة الثانية سمير فخري سليمان، والمرتبة الثالثة فيروز حميد غنايم.

وصرحت لجنة التحكيم بانها واجهت صعوبة في الاختيار لان جميع المتسابقات والمتسابقين عزفوا بشكل ممتاز.

هذا وتخلل المهرجان بعض المقاطع السحرية قدمها «الساحر» ألادينو

وقدم المركز الجماهيري للفائزين بلاطة ذهبية تحتوي على مفتاح الصول الموسيقي من الذهب الخالص ووزعت باقات الورود على جميع المتسابقات والمتسابقين وتبرع السيد منذر برانسي باجهزة حاسوب للاطفال على جميع المتسابقين

وتولت عرافة الاحتفال المربية ليلى ابو ريا.

ومن الجدير ذكره بان المهرجان اقيم برعاية اخوان دغيم لتنجيد المفروشات في سخنين.

سرق ٢٠ الف شيكل من ضريبة الدخل، مباشرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين اعتقال احد سكان المدينة (٢٤ عاما) لمدة سبعة ايام بتهمة سرقة مبلغ ٢٠ الف شيكل من موظفة ضريبة الدخل في المدينة.

وكانت عملية السرقة قد نفذت في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا عندما كانت الموظفة تحمل حقيبة النقود في يدها متوجهة الى بنك العمال، وما ان وصلت الى الباب الرئيسي للبنك حتى هجم عليها مجهول وخطف منها الحقيبة ثم توجه ليصعد الى سيارة سوبارو كانت تنتظره وفي داخلها ثلاثة شبان. وقالت الشرطة ان هذه السيارة سرقت في الاسبوع الماضي من القدس. وانها القت القبض على المتهم في وقت لاحق لكنه لم يعترف.

وقد انكر الشاب التهمة التي وجهت اليه الا ان القاضي قال بان الادلة التي بين ايدي الشرطة تدين المتهم.

ويذكر ان الشرطة لم تتمكن بعد من ضبط السيارة والنقود.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى المحاميين ايهاب عراقي وعارف علي بمناسبة حصولهما على اجازة المحاماة. قدما والى الامام.

امل وسعد الدين شبيطة
الطيرة

اثر الحصار على جنين واللواء

تقرير: ثائر أبو بكر

● قررت الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والخاصة في جنين واللواء، زيارة العمال في اماكن تواجدهم في تلك المنطقة حيث جرى تصوير اشرطة فيديو لوضعها وحفظها في ارشيف «الاتحاد العام - فرع جنين». وقد توجه الوفد النقابي الى مكتب الشاحنات التي حمولتها من ٧ - ١١ طنا، في مدينة جنين والبالغ عددها حوالي (١٥٠) شاحنة وشوهدت الشاحنات الواقفة بدون عمل واجتمع الوفد بالسائقين واطلع عن كثب على مطالبهم ومعاناتهم حيث يترتب على كل شاحنة دفع الضرائب والتأمين والترخيص وافاد السائقون بانهم يشكون من قلة العمل بسبب عدم حصول غالبيتهم على التصاريح، ومما يذكر ان ثلاثين سائقا فقط حصلوا على تصاريح الا ان هذا لا يتيح لهم الحركة بسبب ترابط عملهم مع التجار الذين ينقلون لهم البضائع. واثناء الجولة الميدانية أجريت العديد من المقابلات مع العمال العاطلين عن العمل حيث ناشد العمال والنقابيون الرأي العام العالمي ولجان حقوق الانسان ان يقفوا الى جانبهم لرفع المعاناة عنهم، لكي يتمكنوا من توفير لقمة العيش لاولادهم.

والتقى الوفد النقابي في مكتب تكسيات جنين، السائقين الجالسين في مقهى صغير بجانب المكتب يلعبون الطاولة من قلة العمل وأجريت مقابلات معهم حيث عبروا عن سخطهم واستنكارهم لهذا الطوق الجائر ضد عمال وأهالي الضفة والقطاع.

وافاد بعض السائقين، ان العديد منهم لا يستطيعون توفير قوت اولادهم، اليومي ويتساءلون كيف يستطيعون دفع الضرائب والتأمين والترخيص وغيرها من الامور.

ومن الجدير ذكره ان عدد التكسيات العاملة في كراج التكسيات يبلغ حوالي (١٥٠) حصل منها (٣٥) على تصاريح، مع العلم ان اصحاب التكسيات الذين حصلوا على تصاريح لا يعملون بسبب الطوق الامني المفروض على كل المواطنين والعمال.

وبطبيعة الحال لا يتوجه المواطنون العمال الى اسرائيل فماذا ينقل السائق في سيارته؟ بعد ذلك توجه الوفد النقابي الى احد مشاغل الخياطة في جنين والتقى صاحب المشغل سامي جريس وشرح صاحب المشغل عن المعاناة التي يواجهها المشغل وابلغنا ان خسارته تبلغ حوالي ٥٠٪ والتقى النقابيون ايضا العاملات في المشغل وطالبوا صاحب المشغل باستيعاب عمال جدد ومن ثم توجه الوفد الى المنطقة الصناعية في جنين حيث كانت المنطقة خالية من الحركة والمارة وتبين لدى الحديث مع اصحاب المحلات الصناعية بوجود بضاعة جاهزة للتسليم لاصحابها الا انهم لم يحضروا لاستلامها بسبب الظروف الراهنة. وشاهد الوفد النقابي العمال داخل المحلات الصناعية الصغيرة عن كثب عاطلين عن العمل في اماكن عملهم، وانتاجهم مكدس في داخل المحلات. نذكر في هذا المجال انه يوجد في المنطقة الصناعية ٤٠٠ محل صناعي اضافة الى مشاغل صغيرة حيث شوهدت البضاعة المصنعة المكدسة لديهم. بعد ذلك توجه الوفد الى احد معامل الطوب في المنطقة الصناعية والتقى مدير المصنع هناك النقابي الذي خدم الحركة النقابية اكثر من ثلاثين عاما الاخ مصطفى ملحيس حيث افاد عن المعاناة التي يعيشها المصنع والعمال بشكل عام. بعد ذلك توجه الوفد الى المجمع الصناعي لاصحابه حداد وحافي في المنطقة الصناعية وافاد جوزيف حداد عن الظروف الراهنة التي تعيشها المواقع الصناعية في المجمع الصناعي الذي يحتوي على دنيوميتر ومعمل باطون ومصنع غاز واكسجين وادوات زراعية، ويستوعب اكثر من ١٠٠ عامل. تحدث عن المعاناة التي تعيشها المنطقة الصناعية والضفة والقطاع بشكل عام. وطالب الوفد النقابي السيد جوزيف حداد والسيد غالي الحافي باستيعاب عمال جدد للتخفيف من حدة البطالة التي يعيشها العمال.

وتوجه الوفد الى المؤسسة العربية للتطوير حيث تم اللقاء مع مديرها توفيق ابو الشايب الذي تحدث عن المصاعب والخسائر التي لحقت بالمصنع جراء الطوق المفروض على الضفة والقطاع وقال بأن العمل سيصبح بعد فترة وجيزة، شبه متوقف.

وفي صباح اليوم التالي ٥/١٣ توجه الوفد النقابي الى بلدة قباطية وتوقف عند بلدة الشهداء، حيث أجريت مقابلات مع العمال ومع اصحاب صناعة الحجر وتم مناشدتهم لاستيعاب عمال جدد واتفق مع صاحب المصنع هناك على دفع رسوم التأمين الصحي والانتساب للنقابة عن العمال العاملين لديه والبالغ عددهم خمسين عاملا، وروى صاحب المصنع السيد عبد الرحمن كميل عن المعاناة وتكديس الحجارة المصنعة، بسبب الطوق وصعوبة النقل والتسويق وان خسارته بسبب الطوق بلغت حوالي ٨٠٪.

ومن ثم توجه الوفد النقابي الى احدى المحاجر في بلدة قباطية والتقينا الاخ ناصر كميل حيث افاد انه يوجد (٤٥) محجرا في بلدة قباطية ومن جراء الطوق، بلغت الخسائر ٨٠٪ وذلك بسبب عدم الحصول على تصاريح لتصدير الحجارة المصنعة للخارج والداخل وجدير بالذكر ان ثلث سكان قباطية والبالغ عددهم (١٧٠٠٠) نسمة يعتمدون على العمل في المحاجر والمناشير الحجرية.

وتوجه الوفد النقابي الى بلدة يعبد حيث زار مواقع تصنيع الفحم (المشاحر) واطلع عن كثب على الاوضاع التي يعيشها اصحاب وعمال المفاحم وذكر السيد احمد الخطيب صاحب «مشاحر» في بلدة يعبد بأنه كان هناك حوالي ٣٠٠ ورشة فحم في يعبد وقراها، زبدة، طوره، نزلة الشيخ زيد، الخلجان، ام ران، ام الريحان، ظهر العبد، برطعة، وانه يعيش ويستفيد من العمل بالمفاحم حوالي (١٥٠٠٠) نسمة من سكان منطقة يعبد، وحاليا وجراء الطوق تعمل في البلدة وقراها ١٠ مشاحر فقط حيث اكد انه في ظل الطوق سوف تتوقف جميع «المفاحم» وهذا يعني ضياع مصدر الرزق لاكثر من خمسة عشر الف مواطن من يعبد وقراها وذكر السيد احمد خطيب انهم يحصلون بصعوبة على المواد الخام حيث ارتفع السعر بمعدل ٤٠٪ عن السابق وأن قوة الانتاج قد هبطت الى نسبة ٧٠٪ من جراء الطوق المفروض على الضفة والقطاع.

● سائقو التاكسيات في المحطة.. ينتظرون ●



● وسائقو الشاحنات... ●



● ومشغل سامي جريس في المدينة ●

● وكل هذا بتأثير الحصار ●

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير ثائر ابو بكر)

اوجاع مدينة..

● بقلم: تيسير محسن - غزة ●

● في قلب المدينة، التي تستحق اللعنة او الغرق كما يزعمون، في ميدان فلسطين، او ساحة التاكسيات كما يطلقون عليها.. في ساعات الصباح والظهيرة.. تقع فريسة لاختناقات السير اليومية، سيل من البشر والسيارات يتدفق كل دقيقة، ويصب في الميدان،تقل الناس اقدامها المتعبة.. نحو بلدية غزة او موقف سيارات القدس والضفة او المستشفى الأهلي العربي او محلات عمر المختار التجارية او بسطات الساحة المتنوعة، والمبعثرة على الأرصفة وفي الزوايا.. زعيق الاشرطة والأغاني الهابطة يختلط مع ابواق السيارات المشرعة في وجه الريح والرخام.. اما اللعنات والشتائم، فهي تتطاير كرذاذ الماء العكر في الهواء المضغوط، من افواه السائقين والباعة المتجولين والمارة.. ضوضاء، تصم الآذان، وفوضى تدعو للرثاء والبأس!

تطفئ محرك السيارة، تتكئ على الشباك، وتنقل بصرك في ارجاء الميدان. فقط، معجزة من السماء، تستطيع ان تخلصك من هذا الجحيم. وفجأة! تهبط المعجزة، حين يطل رجل، راكبا دراجة من وسط الضوضاء.. تهمد الحركة، وتخرس الاصوات والابواق.. وتقف الشتائم البذيئة في الحلوق الغاصة. يركن دراجته الى عمود كهرباء، ينتصب، متين البنية، هادئ الملامح، يعتمر كوفية بيضاء، في العقد السادس من عمره. لا يلتفت يمنة ولا يسرة.. وكأنه لا يشعر بالجحيم من حوله.. يلوح بذراعيه.. تنسل السيارات الواحدة تلو الأخرى. يتنفس الجميع الصعداء.. تشرئب اعناق المارة نحو الرجل الهابط من مكان ما، المتطوع دون مقابل، الذي نجح فيما فشلت فيه فرق الملثمين واعضاء الفصائل واللجان.. تمضي ساعة او ساعتان.. يخيل اليك، خلالهما.. انك لست في غزة.. بل في مدينة اخرى، لا تستحق الغرق!!، ينسحب بعدها الرجل على دراجته دون ان ينبس ببنت شفة! تاركا خلفه عالما، ينقصه الكثير من النظام واحترام الذات. وقبل ان تغيبه شواهد القبور المجاورة، تكون الحياة الصاخبة، ومظاهر الزحام الخانق قد عادت الى ما كانت عليه قبل حضور الرجل.

ملاحظة: هذا المشهد يتكرر يوميا، دون ان يهبط «رجل» آخر من السماء، انها محاولة تستحق التكرار!

***

امام مبنى الجوازات في حي الرمال، اكتظاظ من نوع آخر. طابور من الاجساد المنهكة الخشنة، زعيق، مشادات، اهانات جندي البوابة.. وعرق مدرار ينضح بلا توقف تحت لسع سياط شمس خماسينية لاهبة.. لقمة العيش مرة! والحاجة تدق اعناق الرجال.. وعليك، اذا كنت ترغب في الذهاب الى ما وراء الخط الاخضر.. ان تتقد ببراعة لا تتوفر لدى الكثيرين، من خرم ابرة.. كي يرضى عنك الغاضبون هناك، بلا سبب!!

***

ليس من السهل على المرء، ان يقود سيارة من نوع بيجو ٤٠٥، في شوارع مدينة تناوب على اغتصابها غزاة من كل الاجناس والاعراق، تاركين في احشائها المتهتكة، في كل مرة، بذرة الشر تنمو وتترعرع.. هذه السيارة اصبحت، لاسباب امنية، مشبوهة. ومجرد الاشتباه، يعطي الحق، دون انذار.. للجندي المتربص ان يطلق عليك ما شاء من الرصاص.. وخشية ان يتم دفنك تحت جنح الظلام، وفي صحبة عدد قليل من اهلك، عليك ان تقود السيارة، في الشوارع الملغومة بالأذى والمفاجآت، بحذر شديد، قدمك على البريك.. فاصبع الجندي على الزناد.

من ملفك، على شاشة الكومبيوتر، ستجد الاذاعات، ما تبرر به قتلك بدم بارد. وهناك دائما سبب ما!

***

حي التفاح، كباقي احياء المدينة، المستباحة حد العورة، مكتظ بالسكان، والبنايات الاسمنتية القاتمة، واكوام القمامة وقطع الخردة، شوارع مترية، وازقة ضيقة، والاطفال يملأون الحارات صخبا وغبارا.. تزدحم بهم البيوت، فتقذفهم الأمهات الى اللعب ومطاردة القطط الضالة على اكوام القمامة.. حي التفاح، شأنه شأن الاحياء الاخرى، كان ينتظر دوره في التمشيط، والتفتيش والعبث بتفاصيل حياته الخاصة.

في صباح يوم، حلقت طائرة، وطارت احلام اخر الليل من رؤوس الاطفال المرعوبين، انطلق الجراد، فرادى وزرافات.. تركوا بصمات واضحة في المطابخ وعشش الدجاج واقفاص الحمام واسرة الرضع والحوامل!.. قبل ان يهبط الظلام، حلق الغراب بعيدا في سماء المدينة المقهورة حد الغضب، المهملة حد النسيان، والمطرودة من عدالة وحكمة مجلس الأمن. وقد خلف وراءه اثرا لا ينسى من ذاكرة طفلة، كانت تقعي بجوار خراب ماثل امام ضمير العالم المتعب، كومة من الحجارة والاثاث المحروق وبقايا حياة.. وتفاصيل مرعبة.. هذه الطفلة، لا تدرك على وجه الدقة ما الذي يجري من حولها.. شيء واحد كانت تعرفه تمام المعرفة. لم يعد لها بيت، كبقية الأولاد تأوي اليه حين يجن الليل، او تشعر بارهاق من اللعب والركض وراء القطط.. ثمة حرب حقيقية تدور في عتم الليل، بعيدا عن اعين الكاميرات، لا علاقة لها بالبيانات الختامية، الصادرة من عواصم امة خرجت من التاريخ!

حقا، ان عقلية الثأر والانتقام في عالم قبلي، لا تخلف الا بشاعة لا تضاهيها سوى بشاعة النفس الانسانية حين تفقد صوابها.. وتحطم الاعراف والمواثيق المتداولة في قواميس حقوق الانسان ومراجع القانون الدولي!

مـــــواقـــــف... وآراء

● بقلم: احمد سلامة – قلنسوة ●

– الجولة التاسعة، والازمة الحكومية –

اذا قيست مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل بعدد الجولات التي جرت فهي كثيرة. واذا قيست بما تحقق خلالها فهو لا يذكر.. فها هي الجولة التاسعة تختتم دون ان يحصل اي تقدم.. وقد صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين د. حيدر عبد الشافي ان المفاوضات فشلت بسبب مواقف اسرائيل المتعنتة، وخاصة عدم التزامها بالقرار رقم ٢٤٢ الداعي للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، والذي يشكل كما هو معروف دوليا وشرعيا المبدأ الاول للمفاوضات.

ويظهر ان نغمة التفاؤل من قبل وسائل الاعلام، والتي واكبت الجولة التاسعة كانت سابقة لأوانها. كما أنها أقلقت العناصر اليمينية في اسرائيل التي نظمت المظاهرات، وأطلقت التصريحات مهددة باستعمال السلاح لمنع الانسحاب. وواضح ان من لا يريد الانسحاب من اراضي الغير فانه لا يريد السلام.

وفي خضم هذه الاحداث تفجرت ازمة الائتلاف الحكومي، وانسحب ممثلو (شاس) من هذا الائتلاف، فهل كان هذا صدفة ام ترتيبا؟

ان ما بنت (شاس) موقفها عليه، وهو أقوال وتفوهات الوزيرة الوني، كان في غالبه اختلاقا، وقد نفت الوني أنها قالته.

ثم ان التباين في مواقف الطرفين الفكرية شيء قائم ومسلم به. فما الذي اثاره بهذه الحدة، وفي هذا الوقت بالذات..؟

وما علاقة ذلك بما أذيع من انباء عن قرب الاعلان عن اتفاقات السلام بين المتفاوضين في واشنطن؟ ومن الذي يقف حقيقة وراء افتعال هذه الازمة؟

يبدو ان بعض الاطراف شعرت بأن عربة السلام تسير مسرعة بعض الشيء في طريق الوصول الى السلام. فارادوا صنع الفرامل لها. بعد ان ذكرهم اليمين بمواقفهم وتصريحاتهم قبل الانتخابات، وربما لم يكونوا بحاجة الى تذكير. اذ انه لم يحصل على ارض الواقع اي ابتعاد عن تلك المواقف، اللهم الا (كلام في كلام).

وعلى هذا فان الايام القليلة القادمة قد تتمخض عن (ائتلاف اطواق)، على غرار (وزراء الاطواق) المعروفين، حيث كبل شمير بهم نفسه من اجل المماطلة في عملية السلام.

ومن المفارقات ان ازمة الائتلاف الراهنة، طرحت هي والحلول المقترحة لحلها تحت شعار: انقاذ عملية السلام. مع انها ربما كانت في حقيقتها النقيض من ذلك.

***

المستوطنون في المناطق الفلسطينية المحتلة اصبحوا من عشاق الشرطة الفلسطينية حتى قبل قيامها.. لا تستغربوا.. فمن فرط هذا العشق قاموا بتمثيل هذا الدور، فقد لبسوا زي الشرطة الفلسطينية، كما تخيلوه، ورفعوا العلم الفلسطيني على سياراتهم، واقاموا الحواجز شمالي القدس، وقاموا بايقاف السيارات الاسرائيلية، وتفتيش ركابها، والتدقيق في جوازاتهم وهوياتهم.. كل ذلك امام عدسات الكاميرا وآلات تصوير الفيديو لكي يعرض على اكبر عدد، والعبرة لمن اعتبر..

قـــوس ونشـــاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

* الاتحاد – «عنقاء» الصحف *

خمسون وردة على صدر «الحل الوفي» لكل قطاعات الشعب... خمسون وردة للصحيفة التي تسبح ضد التيار لتصل بالجماهير الى رأس نبع الحقيقة..

خمسون وردة على اعدادها الملفوفة بوشاح الوطن..

خمسون وردة تتأرجح بالاحرف الشمسية والقمرية، لتضيء الدرب الوعرية التي:

«مشيناها خطى كتبت علينا — ومن كتبت عليه خطى مشاها»

* كوكب ع... روس الجبال *



اللفتة الكريمة التي التفت بها اهالي كوكب ابو الهيجاء، ومجلسهم المحلي لصوت العتابا والميجانا، اليرغول والزجل والدبكة الشمالية... تلفت الانتباه وتعزز التصاقنا بالتراث الفلسطيني

* تاريخ *

مياه كثيرة جرت في نهر الاردن منذ جلس جلالة الملك على العرش.. يومها كان جلالته في عنفوان المراهقة، وكان الرئيس الحالي للولايات المتحدة في روضة الاطفال..

كانت براعم الناصرية تتغذى من بذور ثورة يوليو ودولة اسرائيل تتغذى بمساعدة اسنان الحليب..

واليوم جلالته يعتبر ديناصورر الملوك...

* «كلها مصالح» *

تتردد هذه المقولة على ألسنة العديد من الاهل المتناقشين على خلفية الانتخابات للسلطات المحلية، وهي باعتقادي تسيء لانسانيتنا وكرامتنا كشعب، بغض النظر عن هوية القائل وهوية المستمع وهوية المقصود..

وذلك ليس فقط من باب «قطعت جهيزة قول كل خطيب»، ولا من باب «الصالح بعزا الطالح»، بل لان هذه المقولة «تقطع المروة» وتزرع الشك والريب في حقول الشرفاء من شعبنا..

* تطور الاجنة *

كنت أتمنى ان تكون نتائج مفاوضات الجولة التاسعة كنتيجة الشهر التاسع بعد الاخصاب والحمل... ولكن سرعان ما تذكرت بان أنثى الفيل الافريقي تستغرق فترة الحمل عندها ٢٢ شهرا بالاضافة الى اربع سنوات رضاعة – الفترة الانتقالية للاستقلال.

(سخنين)

ص.ب. ١٠٤

وجـــدت شـــريكـــا !

● المبحث: اطالب بلجنة تحقيق في الممارسات الهستدروتية.

قرأت مقال الاخ غازي ابو ريا وقد سررت أن ما كتبه هو الفكرة التي كنت ابحث دائما عن شريك لي فيها للنضال من اجل بحثها وها انا اقدم اولا جزيل الشكر للاخ الفاضل على ما يكتبه دائما من افكار شيقة ومفيدة لانني من قراء جريدة «الاتحاد» جريدة الشعب على مختلف انتماءاته.

وهنا اود ان اضيف للاخ الفاضل بعض التفاصيل:

١) نقابة هستدروت الموظفين لا تضم بين صفوفها اي موظف عربي او مسؤول عربي يعالج قضايا اكثر من عشرة الاف موظف ينتمون لهذه النقابة الهامة وكأن العمل بها سر عسكري والانكى ان هذا المسؤول عن الوسط العربي هو من المفدال الذي تحت ادارته شؤون عدة ومنها الموظفون العرب ومن بينهم الموظفون في السلطات المحلية وانتم ادرى بما يدور من تلاعب في رواتب الموظفين وتأخير رواتبهم وعن هذا الموضوع سنكتب ان شاء الله لاحقا.

٢) ان المسؤولين في اللجنة المركزة من العرب هم وقلتهم سواء، ولا استطيع الا ان اعترف، رغم ان هذا لا يروق لاحد، ان السيد يوسف قرا هو الذي يقدم جل مساعدته، فقد قدم لنا في السنة الماضية ثلاث منح على حساب الوسط الدرزي الذي هو منه وهو الذي يهتم بدورات الاستجمام والشؤون التي تخص الوسط العربي من قضايا وكل هذا والوسط العربي به ثلاثة ممثلين في اللجنة المركزة ونحن الموظفين لنا قضايانا المهنية التي تحتاج الى ممثلين حقيقيين همهم الوحيد الدفاع والسهر على مساعدة المحتاجين والمستضعفين والذين يستغلونهم لجهلهم القوانين التي تدافع عن حقوقهم المهنيةبأشكالها.

٣) مجالس العمال في معظم القرى العربية هي مجالس معينة، في بعضها الحال جيد، والبعض الآخر حاله مثل حالة أمتنا يرثى له، في الحالتين هل الحكم «ملكي» ام ان حالنا مثل كل القرى والمدن في الوسط اليهودي؟

٤) التمثيل في مؤسسات الهستدروت، الى متى سنبقى بدون تمثيل، مثلا: صندوق الاستكمال للسلطات المحلية، ام يبقى الامر حكرا على غيرنا.

ان كنت سأكتب عن هذه المؤسسة الكبيرة الهستدروت فلن ابقي اي مكان للمواد المهمة التي تزودنا بها يوميا ولهذا ارجو المعذرة لاخواني الذين سيتبعونني بكتاباتهم. وارجو من ممثلينا في المؤسسات الهستدروتية والحكومية الانتباه لتاخيبهم الذين ارسلوهم فاللهم اشد انني قد بلغت.

شكري الجزيل لصحيفة الشعب «الاتحاد» متمنيا لها بيوبيلها مزيدا من العطاء والتقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باحترام: محمود ملحم

سكرتير لجنة الموظفين في مجلس عرعرة المحلي

تعلموا الأخلاق.. !

● كما نعلم بان الاديان كلها لله الذي اختار لرسالاته الانبياء والرسل، ولو نظرنا في كل الاديان لوجدناها حافلة بالتراحم والحب والتسامح، داعية الى محاربة الظلم ونشر روح الاخوة والعدل والتعاون، وعندما سئل النبي (صلعم) ما هو الدين قال: الدين حسن الخُلق.

في ايامنا هذه حولت بعض الفئات، الدين الى حزب، وراحت تطبق الشريعة والدين حسب مفهومها واهوائها وحسب ما تقتضيه سياساتها فافتت الفتاوى بالقتل والتخريب مدعية ان الاسلام انتشر بالسيف. ونقول لهم ان الاسلام انتشر بالموعظة الحسنة والاخلاق الرفيعة، وقد قال الله تعالى، لا اكراه في الدين.

ولكن هذه الفئات أخذت بتغيير ما تسميه بالمنكر، عن طريق القتل وسفك الدماء ونشر الذعر والبلبلة بين صفوف المسلمين وغير المسلمين. وراحوا يعملون قتلا واغتيالا في الجزائر ومصر، واعطوا شهادة الصلاح والاستقامة للفرس، لان هؤلاء يمدونهم بالمال، وافتوا بان العراق كافر وانه على باطل.. فما هذا؟ ولماذا تشوهون صورة الاسلام؟

ان الخلق للخالق. فلا تقتلوا الناس على حساب احزابكم وعلى مذبح رغباتكم من وراء هذه الجرائم، في الوصول الى كرسي الحكم، وامركم لا يتوقف عند قتل المسلمين، بل ضمت قوائم القتل المسلمين وغير المسلمين من اصحاب الديانات الاخرى، وانقضضتم على الاقباط الذين قال فيهم الرسول (صلعم): «سيكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله».

لستم أحرص من الناس على دين الله ولستم اكثر وطنية من المسلمين والمسيحيين، ولم نعد نعرف قصدكم من كل هذا، الا انكم تريدون ان تحكموا العالم، ولكنكم بهذا المسلك انما تكرّهون المسلمين بانفسهم وتكرّهون غير المسلمين بالمسلمين والاسلام. فاية جريمة هذه؟ ان المسلم عندكم هو الذي ينتمي الى حزبكم وينفذ اوامركم. فلقد فرقتم بين الناس وفرقتم بين المساجد فاقمتم مساجد تخصكم سميتموها منابر حرة لكم ورحتم تعزفون على وتر الدين، وجمعتم الاموال من زكاة وصدقات وتبرعات لدعم ونشر مفاهيمكم وتقوية احزابكم.

اتقوا الله واتركوا هذا الافتئات على الدين وعلى الناس وخذوا العبرة ممن كانوا قبلكم فلم يظلموا ولم يشاركوا في ظلم.

محمود ابراهيم شرقاوي

مصمص

بيان للصحف:

كتلـــة الـــسلام

● «عانى اليهود والفلسطينيون كثيرا في تاريخهم، ونريد ان نقول كفى، قولوا لابناء شعبكم اننا نحن الفلسطينيين نريد السلام، ونحن نريد ان نخلق وضعا لا يعود يعاني فيه احد منا ولا منكم» – هذه الكلمات قالها رئيس بلدية البيرة سابقا، عبد الجواد صالح، احد المبعدين الذين عادوا مؤخرا، في اللقاء مع ثلاثين من نشطاء سلام اسرائيليين زاروا البيرة.

وفي هذا اللقاء الذي بادرت له «كتلة السلام»، شارك ايضا عشرة من المبعدين العائدين وحوالي عشرين من سكان البيرة ورام الله. وقد تحدث من الجانب الاسرائيلي، امير ابرامسون، ضحية حادث الباص رقم ٤٠٥ والذي اصبح مقعدا على كرسي عجلات، والذي قال: ان السلام فقط بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل يمكنه ان يضع حدا للعنف ولسفك دماء فلسطينيين واسرائيليين، كما تحدث بعده عوزي بورشطاين والبروفيسور اوري من جامعة تل ابيب، اللذان هنأ المبعدين بالعودة واعربا عن الامل في اعادة كل الفلسطينيين الذين ابعدوا.

واوضح المتحدثون الفلسطينيون فقالوا بأن الآمال التي علقت على اسحاق رابين بعد انتخابه تحولت الى خيبة أمل مرة، والتي ادت بالفلسطينيين الى الشك في نواياه تجاه السلام. واوضحوا بشكل خاص معاناة الفلسطينيين سكان القرى والمدن في منطقة القدس الذين منعوا من الدخول الى المدينة منذ حوالي الشهرين، اي منذ فرض الحصار على المناطق. ومع ذلك اوضحوا، انه لا يزال غير متأخر جدا، التقدم نحو السلام، اذا ما أظهرت حكومة اسرائيل نوايا طيبة. وقد رد الاسرائيليون بأنهم سيبذلون جهدهم في النضال للضغط على حكومة رابين كي لا تضيع فرصة السلام. ولخص المشاركون الاسرائيليون والفلسطينيون اللقاء بالاعراب عن الرغبة في تعميق التعاون بين طلاب السلام في الجانبين.

(ادم كيلر – الناطق باسم كتلة السلام)

■■ شعراؤنا (٢٧)

الشاعر المرحوم هايل عساقلة

(١٩٤٣ - ١٩٨٩/٩/٢)

* حياته:

شاعرنا ولد في قرية معطاءة على ربى الجليل تربض. الحيت من أبدع في الغناء والشعر والنضال السياسي والادب في تلك القرية التي تضم بين ضلوعها ابناء الطوائف العربية الثلاث المسيحية والاسلامية والدرزية ترضعهم حليب التسامح والمودة ويحطونها دروس الوحدة والنضال، في «المغار» وفي ايام الحكم البريطاني في سنة ١٩٤٣ م ولد شاعرنا.

ومنذ نعومة اظفاره عرف دربه وطريقه النضالي الشعبي واليومي فرأى في حزب العمال والمثقفين الثوريين، الحزب الشيوعي، اطارا نضاليا لخدمة شعبه والانسانية ومن داخل صفوف الحزب العريق في هذا الوطن راح هايل مهنا عساقلة يكافح ضد التجنيد الاجباري لابناء الطائفة العربية الدرزية، وهذا النضال كلفه المكوث فترات طويلة داخل السجون، وكلفه ملاحقة السلطات له في أماكن عمله وفرضت عليه الاقامة الاجبارية كغيره من المناضلين.

تزوج شاعرنا وانجب عشرة أطفال نتمنى لهم جميعا النجاح في حياتهم وصيانة تاريخ والدهم النضالي والادبي، وتوفي في الثاني من ايلول ١٩٨٩ نتيجة لمرض عضال.

* شعره ونماذج منه:

يطلق عليه الكاتب والناقد المعروف الاستاذ نبيه القاسم اسم «مجنون فلسطين» ويقول ان هايل بدأ تجربته الشعرية «في العقد الثالث من عمره» وقد اراد هايل ان يشق طريقه الشعري كما يقول القاسم «معتمدا واقع الفلسطيني المذبوح يوميا في لبنان والاراضي المحتلة، والمطارد في أغلب بقاع العالم ليستعيد قصة هذا الشعب المعذب وليستثير الهمم والتأييد لعل وعسى» (ص ٨٨ نبيه القاسم/ حركتنا الشعرية الى اين؟).

ولم تبتعد مضامين شعره عن الهتاف مع الفقراء والمعذبين والعمال وتحرر الشعوب وكفاحها من اجل الاستقلال فمن قصيدة «الراية الحمراء» المنشورة في «الاتحاد» ٢١ ايلول ١٩٦٥ والمنشورة مرة اخرى في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٣ يقول:

أنا ابن النكبة الكبرى.. سأبقى
على متن العواصف لا أخر
طريقي كله وعر ولكن
أنا جيل الكفاح فهل أقر
مع الطوفان أدفع كل موج
ليغرق افق حزني المكفهر
نذرت لرايتي الحمراء عمر
ويرخص في سبيل الحق عمري

وفي قصيدة عن الشهيد الفلسطيني الذي كتب رسالة لزوجته في مخيم شاتيلا عنوانها «أطل عليك من الكرمل» نشرها هايل عساقلة في مجلة الجديد ص ٦١:

ذبحت على صدرك المخمل
شهيدا ليافا وللكرمل
ذبحت وفوق يدي ظلال
بلادي.. وشمس الغد المقبل
تضرع أزاهير يافا جنوبا
وضرع يديك على الشمال
فحلو الرقاد على الساحتين
على الساحتين شذا المجدل

* اثاره:

لشاعرنا آثار ستبقى خالدة وهي في بطون الصحف في الاساس وخاصة الصحف الحزبية فنأمل ان نجد من يطلعها للنور مجتمعة وفاء لشاعرنا وللشعر وللكفاح. لكنه اصدر ثلاثة دواوين شعرية هي:

١ - نار على الجبل - (شعر) اصدار عربسك. حيفا، ١٩٨٠ م.

٢ - صباح الوطن (شعر) اصدار الاسوار. عكا، ١٩٨٨ م

٣ - ثورة على الخليقة (شعر) اصدار الاسوار، عكا ١٩٩٠.

* للمطالعة والمراجعة:

١ - القاسم سميح (اعداد وتقديم) الراحلون - اصدار المؤسسة الشعبية للفنون الموسوعة الثقافية (١)/ شفاعمرو ١٩٩١ م.

٢ - القاسم نبيه - حركتنا الشعرية الى أين؟ دار الهدى للنشر. كفرقرع ١٩٩١ م.

٣ - عساقلة هايل - أطل عليك من الكرمل. الجديد العدد الرابع ١٩٨٩.

(عرعرة)

معلومات عامة

● اعداد: مفيد صالح بكر - طمرة ●

* ان الخليفة المعتصم لقب «المثمن» لانه ولد عام ١٨٠ هـ خلافته استمرت ٨ سنوات و٨ اشهر وفتح ٨ بلدان وانجب ٨ ابناء و٨ بنات.
* العراق اول دولة عربية اقيمت فيها محطة بث تلفزيوني وكان ذلك عام ١٩٥٨ وبعدها لبنان عام ١٩٥٩ ثم مصر عام ١٩٦٠.
* اطول اسم في العالم هو الذي يحمله احد سكان مدينة زغرب في يوغوسلافيا ويدعى ستانسليف باباندوا بالوروكوكو مادورينكو لاكويولوفسكي.
* اول مئذنة في الاسلام هي مئذنة المسجد الاموي في دمشق وبنيت زمن الخليفة عبد الملك بن مروان.
* اكبر لؤلؤة في العالم تزن اكثر من ٦ كيلوغرامات وكانت موجودة حتى سنة ١٩٣٤ في الفلبين اما الان فهي موجودة لدى مليونير امريكي.

تعرف على بعض الكواكب السيارة

● اعداد: فادي زاهر بشارة - الطيرة ●



* عطارد: mercury

يعتبر من اصغر الكواكب واسرعها وهو يلي الشمس مباشرة (على بعد (٣٦) مليون ميل) يتم دورته حول الشمس خلال (٨٨) يوما، الا انه يلف حول محوره خلال (٥٩) يوما، لقربه من الشمس.

ترتفع درجة حرارة السطح اثناء النهار على عطارد الى الحد الذي يذيب الرصاص، ونظرا لعدم وجود غلاف جوي يمسك الحرارة فان الوجه البعيد عن الشمس يبلغ من البرودة حدا يعادل البرودة المطلقة للفضاء. وبيئات الكوكب ابعد ما تكون عن قيام اي نوع من انواع الحياة.

* الزهرة: venus

تبعد عن الشمس بمقدار (٦٧) مليون ميل، وعندما تقترب من الارض تصير المع اجرام سمائنا من بعد الشمس والقمر. وتقارب الزهرة الارض من حيث الحجم، الا انها لا تستطيع توفير الحياة اذ تحيط بها سحب لا تنقشط قط، تعمل على احتباس حرارة الشمس ولقد دلت دراسات الفضاء عن طريق الاقمار الصناعية على ان درجة حرارة السطح اعلى من درجة غليان الماء. ولقد حالت السحب الكثيفة دون رؤية السطح على الاطلاق ولكن ينبغي ان يشبه التراب، وتتم الزهرة دورتها حول الشمس في (٢٢٥) يوما.

* الارض: earth

كوكبنا يقطع (٦٠٠) مليون ميل من حول الشمس في السنة الواحدة (٣٦٥ يوما) بسرعة تصل الى ١٩ ميلا في الثانية تقريبا وفي نفس الوقت تلف الارض حول محورها القطبي مرة كل (٢٤ ساعة) وذلك ان الارض تدور كما لو كانت مركبة على قطبين (نتوءين) مثبتين في القطبين الشمالي والجنوبي وللارض تابع واحد هو القمر ويبلغ قطر الارض (عرضها) نحو (٨٠٠٠) ميل اما طول محيطها فهو (٢٥٠٠٠) ميل. وعلى الرغم من ان الارض تبدو لنا كبيرة الا انها بالنسبة الى عالم الفلك ان هي الا هباءة في الكون.

* المريخ: mars

هو الكوكب الاحمر وقد ساد الاعتقاد فيما مضى بوجود حياة عليه، وعلى الرغم من ان له طاقيتين قطبيتين على غرار الارض فقد بينت اسفار الفضاء ان هواء المريخ رقيق جدا وان سطحه يبدو كسطح قمرنا الخالي من الحياة، ولم ترصد حتى الان اية علامات لنبات واحد. وللمريخ قمران صغيران هما فوبوس ودايموس ولا يزيد قطر كل منهما على بضعة اميال ومتوسط بعد المريخ عن الشمس (١٤١) مليون ميل، وهو يدور دورة كاملة في (٦٨٧) يوما (السنة المريخية).

ثقب في الاوزون

● اعداد: وفاء كمال احمد طربيه - سخنين ●

● يتكون جزيء الاوزون من ثلاث ذرات اوكسجين (O_3) وهو غاز ازرق يتحول الى سائل متفجر لونه اسود تحت درجة حرارة ١١٢° له رائحة حادة وهي سبب تسميته حيث تعني الكلمة اليونانية اوزون (رائحة) في المنطقة المحصورة بين المسافتين ٢٥ كم و٣٥ كم عن الارض اي في التراتوسفيرا يوجد الاوزون بتركيز (١٠) اجزاء لكل مليون جزء، ولذلك تدعى هذه باسم طبقة الاوزون.

قرب مستوى البحر تركيز الاوزون (٤) اجزاء لكل ١٠٠ مليون جزء ولو تحولت هذه المنطقة الى غلاف نقي لكان سمك هذا الغلاف 3 mm. ويتكون الاوزون نتيجة لامتصاص الاكسجين الاشعة الفوق بنفسجية، لتتحول الى ذرات اكسجين. للاوزون دور حيوي في التراتوسفير، في السماح للحياة لتتواجد على الارض لانه يقوم بوظيفتين هامتين جدا، الاولى امتصاص الاشعة الفوق بنفسجية التي تتمتع بامواج يتراوح طولها من ٢٤ الى ٣٢ م وبهذا يمنع وصولها الى الارض ويمنع تدمير الكائنات الانسانية والبيولوجية والاصابة بسرطان الجلد، واصابة العينين. اما الوظيفة الثانية للاوزون فهي مساهمته في المحافظة في ضبط التوازن الحراري في الاتموسفير. ولكن خطرا جديا تتعرض له الحياة الان على الارض، بسبب تدمير طبقة الاوزون حيث يقل تركيز الاوزون في التراتوسفير مما يسمح للاشعة الفوق بنفسجية بالوصول الى الارض وتدمير كل شيء. والذي يدمر الاوزون غازات مختلفة تصل الى طبقة الاوزون، حيث تتفاعل هذه الغازات مع الاوزون. ويعتبر اول اكسيد النيتروجين (NO) احد الغازات المدمرة لطبقة الاوزون. فان جزيئا واحدا من النيتروجين يؤدي الى افتقاد جزيء واحد من الاوزون ويتجدد ثانية هذا التفاعل ويدمر من طبقة الاوزون. وتوجد ايضا غازات الكلوروفلور والكربون المستعملة في صناعة المبردات والملطفات لها تأثير تدميري اخر على طبقة الاوزون الواقية. فعند وصول هذه الغازات الى ستراتوسفير فانها تتحد بواسطة الاشعة مطلقة ذرات الكلور حيث تقوم بتدمير جزيئات الاوزون. وبسبب تجدد ذرة الكلور الواحدة يدمر عدد لا يحصى من جزيئات الاوزون ولكن اذا اردنا ان نرى المسبب الوحيد لهذا الشيء، فهو الانسان حيث يصنع وينتج بكميات هائلة، هذه الغازات المدمرة.

«ازهار السلام» تتفتح في عرعرة



● صدر في مدرسة السلام (عرعرة) مؤخرا عدد من المجلة المدرسية «ازهار السلام» اشرف عليها الاستاذ سعيد كبها، ونقح موادها الاستاذان فوزي محاميد ومفيد صيداوي.

وجاءت المجلة غنية بالمواد والمعلومات المتنوعة التي كتبها المعلمون والطلاب.

الخجل وعدم الثقة بالنفس

● اعداد: عرفات شريف محاميد - معاوية ●

● هناك الكثير من الذين يعانون من الخجل، البعض من البالغين يعترفون بأنهم يخجلون في اوضاع معينة. عادة ما يظهر الخجل لدى اي فرد في المجتمع اثناء وجوده بين المجموعة او في وسط اجتماعي معين اذ ينعزل عن الاخرين ويلجأ الى الوحدة ولا يجرؤ على الكلام او التعبير عن النفس. هذا بالنسبة للخجل. اما عدم الثقة بالنفس فهو ايضا شعور بالعجز وعدم القدرة والقصور الذي يظهر بين المجموعة، ويمكن اعتبار الخجل مسألة خاصة من عدم الثقة بالنفس، وعادة فان الانسان الخجول قد يلجأ الى الامتناع عن المبادرة او المشاركة في الحديث مع الاخرين او القيام بأية فعالية او سلوك امام الناس تكون ضيقة وسطحية. من علامات الخجول ان يرتجف صوته ويحمر وجهه ويمتنع عن النظر في وجوه الاخرين. الخجول يحرم من حقوقه لانه لا يجرؤ على المطالبة بحقه، بل يتنازل عنه بسهولة، وايضا لا يجرؤ على رفض طلبات الاخرين، فدائما يميل الى الموافقة تجنبا للرفض والحرج.

واذا نظرنا الى الانسان الخجول لوجدناه حساسا للانتقادات والملاحظات ويعطي وزنا كبيرا لرأي الاخرين فيه وفي سلوكه، وقد يلجأ الخجول الى تقييمات واعتقادات خاطئة ومشوهة عن نفسه وعن الاخرين، اذ يعتقد بانه «يجب عليه النجاح في كل شيء» «ويحظى بحب كل الناس» والتفوق على جميع معارفه». ان هذه الاعتبارات تجعله غير متسامح مع نفسه، ويشعر بالنقص عندما لا يصل الى هذا الحد من التوقعات. كل ذلك يعود الى الاهل واسلوب تربيتهم الانتقادي وغير المتسامح مع الاخطاء والنواقص، اذ ان الفرد الخجول ينظر لنفسه نظرة سلبية ولا يثق بقدراته وبامكانياته فيعتقد بان الاخرين يتفوقون عليه بكل شيء. هم اقوياء وهو ضعيف، هم اذكياء وهو غبي! هم الوسيمون وهو البشع، هم القادرون وهو العاجز.

من جهة اخرى يجب الاشارة الى انه يمكن التخلص من الخجل وعدم الثقة بالنفس ولكن هذا ليس امرا سهلا اذ انه يتعلق بتغيير جذري في شخصية الفرد، وبالذات في نظرته لنفسه ونظرته للاخرين. اقدامه على مواقف اجتماعية تغير الحديث الذاتي. تعلم السلوك الحازم، والانضمام الى مجموعات جديدة، تحرير الغضب الخ..

بهذه الاساليب يمكن للفرد الخجول التخلص من خجله وعدم ثقته بنفسه...!!

مؤامرة ضد التاريخ

● شعر: محمد موسى سعدي ●

استاذ التاريخ..
يتابع تحليل الاحداث
يرسم خارطة الوطن المنسي
روما!!
اسم في عمر الزمن الضائع
ويتابع..
يعجبني في أستاذي..
تلفيق الاحداث
يؤلمني تزييف التاريخ
عفوية استاذي تقهرني
تزييف التاريخ..
مؤامرة كبرى.
هل تفهم استاذي ما اعني؟!!
استاذي يجهلني
يحصي أسماء قياصرة الروم
لا يذكرني!!
يؤسفني!! استاذي يجهل..
فهم التاريخ
هل يعرف روما اكثر مني؟!!
ذاكرتي خارطة ممتدة
روما جزء من عمري
عمري كل التاريخ
استاذي لا يفهمني
ويتابع تزييف التاريخ
هل يظلم روما ؟!!
أم يظلمني...

(سخنين)

اخاف سراب الفرح

● بقلم: عايدة سكس ●

لماذا تقاطع الحزن الممتد في جوفي
فترات فترات
كحبات ندى تتساقط قطرات
تنسكب في قلب ينزف
والغضب يسكن فيه
طيات طيات
يمر مرارا يقوى على الجفنين واقاوم
اخاف ان تسرقني الاحلام
يداعب خيالي
اخاف ان يضيعني بالكلمات
يأتيني شيئا فشيئا
حتى اغوص في الامواج
اجر اذيالي
تسرقني الاشواق
فعانقني محترقا... محترقا
لكن هل ستعرفني
هل ستقرأني
بين الوجوه التي
تمتد فيها المسافات مسافات..

(كفرياسيف)

الميــلادُ الــوطني

● شعر: جريس رفول بولس ●

عيدا بعيدين ألميلاد وافانا
من نشوة المجد أسقانا فأروانا

ما أسعد الحشد فيه اذ بدوا شهبا
والبشر يا كوكب الأعياد أضوانا

لو أمعن الناس في ذا العيد نظرتهم
صاحوا على الفور اصرارا واعلانا

العيد عيد عباد الله كلهم
وأيد الشعب من عزوا به شانا

ان يبتهج ماجد بالعيد مغتبطا
فكلنا لم يزل بالعيد ولهانا

فالعيد من سدرة الرحمن مهبطه
العيدُ أسعدنا حقا وهنَّانا

يا فتية القدس حيوا العيد وابتهجوا
وسجلوا العيد تسبيحا وشكرانا

وحكموا العدل نبراسا لدولتكم
وزودوا الشعب المجازا وبرهانا

والعيد يضفي على الاجيال غبطته
وعزة العيد تهدو خير ما كانا

والحاكم الصالح المشكور همته
يزيد عمرا وقدرا من نواياها

(كفرياسيف - القدس)

السيـــارة

● شعر: محمد ذياب/ جنين ●

قالوا اشتر سيارة علامة الحضارة
ودر بها في الحارة تراك فيها الجارة
كأنك المتسارة في أعين النظارة
اما ترى الامارة ومثلها الوزارة
كل له سيارة يسوق عن جدارة
اقول يا نوارة ما هذه الشطارة
بالغت في الندارة بهذه العبارة
اسكت بلا عزارة اطفأت لي المرارة
فتشت في الاضبارة عن مالك السيارة
فلم أجد بشارة له سوى الخسارة
كم سائق سيارة ملّ وعاف كاره
كم سيق للنظارة ان خالف الاشارة
أو نسي الانارة أو رخصة السيارة
يسب الدين تارة وتارة أقداره
من راكب أثاره أو من كراج زاره
وكم ترى سيارة كأنها عمارة
قد أصبحت منهارة من صدمة جبارة
نسيت يا فخارة وما لديك بارة
اصبحت في سيارة كرارة فرارة
اذكر اباك تارة وتارة بسطاره
وهو مع البقارة تنقصه المهارة
في رفعه ازاره كي يمتطي حماره
لن اشتري سيارة لو كلفتني باره
دراجة دوارة مطيتي المختارة
لو كان لي تجارة تحتاج للادارة
لكان لي سيارة بدون ما اشارة

وطني يا وطني الحبيب

● شعر: عاطف خالدي ●

أتيت من خلف انتظاري
يا قدسي الاول
أسميك أنا
وأنت انا
لا شيء عندي
فخذ حبي
يا اسرا قلبي
ألبسوني حلة الغريب
يا وطني الحبيب
....
أغريب انا
قل لهم ايها الحجر
أسندت ربوعك
فوق هامتي
ومشيت - لا أجهل الطريق
غريب غريب غريب
أتدحرج ذات اليمين
وذات الشمال
أنسجُ الايام صلب مشاعري

وطني وطني يا وطني الحبيب
علمني ثراك وعلمتني
ان لا أنحني
....
أغراب أغراب
افرغوا الكاس
فوق لهيب اشتعالي
وظنوا أني انتهيت
أيها النمرود
أتبع خطاك
وسجل أساطير أنتظاري
تسأدد، تربد، توعد
فاينما ترقى
سأبقى
أنا البحر
وأنت الزبد
....
ايها النمرود تريث
تريث بوجه احتضاري
فأنت تموت حيا
وانا أحيا الممات
....
يا أخي يا أخي
يا ابن هذا الثرى
أغرس فؤادك وانتصر
واطو جناحك واستقر
وقل لهذا الورى
انا من هنا
فلسطين ارضي
الحق ديني
والبرية أمتي
....
أيها النمرود
ان شئت
فاصنع مأتمي
انا ان مت
فلن تضل روحي
هذا الحجر.

(شعب)

«السنديـــانـــة»

« مهداة الى الاتحاد في عيدها »

● بقلم: احمد الصح ●

الاتحاد

● منذ عشرات السنين اجتمع اهل البلدة الطيبون وتشاوروا فيما بينهم حول المكان الذي يجب زراعة الشجرة فيه ونوعها. قسم من الناس اقترح زراعتها على طريق السهل الزراعي وان تكون زيتونة لكي يرتاح الذاهب والراجع من والى الحقل في ظلها. وآخرون اقترحوا بأنه يجب غرسها على درب العين وان تكون شجرة تين حتى يأكل من ثمرها رواد العين. اما القسم الآخر من الاهالي فأبدى اقتراحه ان تكون سنديانة وان تغرس على البيادر وسط القرية بمحاذاة المدرسة والجامع والكنيسة لكي تظلل ساحة البيدر ويجتمع في ظلها كل اهالي القرية كلما دعت الحاجة لذلك. خاصة وان اهالي البلد الطيبين لا يجدون المكان المناسب للاجتماع

وللتشاور في امور تهم مصلحة بلدهم: فعندما كان الاهالي يذهبون للتشاور في ديوان احد العائلات، كانت العائلات الاخرى تزعل وتحسب الامر بأنه اهانة لها وكثيرا ما كان يقع الخصام والفرقة بين الاهالي بسبب هذا الامر فكل عائلة تريد ديوانها لجمع اهالي القرية للمشورة حتى تظهر بأنها صاحبة الجاه في البلدة.

وفي النهاية استقر رأي الاهالي على السنديانة ومكانها خاصة وأن في القرية الكثير من الزيتون والتين ولكن لا يوجد فيها سنديانة ورأوا في الامر نهاية للخلافات داخل البلدويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة، اخذت هذه السنديانة تنمو وتكبر ويشتد جذعها وجذورها تمتد في باطن الارض واغصانها الطموحة تشرئب الى الاعالي وظلالها غمرت مساحات واسعة وأصبحت السنديانة ديوان اهل القرية جميعا فجميع اهالي البلدة اتفقوا فيما بينهم على انه عندما يتطلب الامر المشورة تكون السنديانة هي المكان الذي يجتمع فيه اهالي البلد. ومرت السنوات تلو السنوات وغادر الكثيرون بلدهم، منهم من انتقل الى جوار ربه ومن رحل طالبا للعلم او المال ومنهم من لم يعد يعجبه السكن في داخل البلدة ورحل زهقا ومللا قاصدا المدينة لعله يجد الراحة والمتعة!

اما السنديانة فبقيت تنمو وتكبر وتكبر وأصبحت بيتا لجميع اهالي القرية واصبحت مأوى للطيور خاصة وان هذه الطيور عرفت بغريزتها بأن السنديانة مكان آمن ولا احد يتعرض لها بسوء. عندما تكون في رحاب السنديانة حتى الذي كان يقترف خطيئة او زلة من اهالي البلدة كان يلجأ الى السنديانة وهكذا يكون في مأمن حتى يتشاور الاهالي في امره.

ومرت على السنديانة ايام صعبة كانت تتعرض خلالها للرياح العاصفة والزوابع القوية ولكنها لم تهتز ويسقط منها غير الاوراق الصفراء الذابلة وبعض الاغصان الجافة واصبحت السنديانة حديث الناس في القرى المجاورة واسمها صار على كل لسان وصار الناس يحلفون بحياتها.

(عرابة - البطوف)

هـــواجس ليليـــة

● بقلم: راتب رابي - جلجولية ●

في ليلة ليلاء، حيث اكتنفت الكون ظلمة ظلماء، وخيم السكون والهدوء على الغبراء، وقد اختفى البدر من كبد السماء، واصبح جميع ما في الكون ساكنا سكون الخلاء. فلا تسمع لكلب عواء، ولا لهر مواء، ولا لاي سامر نشيدا او غناء، فالكائنات كلها كأنها رقدت من طول تعب وعناء، الا انا فقد أبى الكرى عليّ الا جفاء، ولم يحفل بي وبما المّ بي من هم وشقاء، اذ غاصت نفسي في بحر الافكار الصاخب الكثير الالتواء، فتلاعبت بي امواجه بشدة واصبحت كأنني آيل للفناء، وخامرني وسواس بان حياتي مفعمة بالهم والكد والشقاء. والحمد لله حمدا كثيرا على هذا البلاء، حيث اصبت بحالة من الاغماء. افقت بعدها لاشعر انني احمل على كاهلي كثيرا من الاعباء، وان جسمي اصبح مصابا بكثير من الاعياء. لذا قررت بانه يجب عليّ ان اتحلى بالاباء، وان تكون نفسي دائما في علاء، وان لا ترنو الا الى العلياء، وان يكون الامل والتفاؤل وسائر الخصال من نفسي في وفاق ووفاء، وانه يجب عليّ محاربة اهواء نفسي حربا شعواء، لا نكوص منها ولا تقاعس ولا رجعة لوراء، حتى اهزمها هزيمة نكراء، واجعل نفسي دائما وابدا في ارتقاء، مترعرعة في جو مفعم بالحب والالفة والوئام والجمال والبهاء، تحيا حياتها بكل صفاء، جاعلة نصب عينيها الامانة والمثابرة وحسن الخلال والضمير ذا النقاء، لا لبس في حياتها ولا غموض وكل شيء بارز فيها بوضوح وجلاء.

توصلت بعدها الى نتيجة عصماء، بان التفكير في مشاكل وهموم هذه الدنيا فيه ضرب من الغباء، وان معالجتها ان وجدت تتطلب روحا وثابة ولبا ذا ذكاء، وان الصمود والتجلد والمثابرة والمكافحة هي من احدى صفات البشرية جمعاء.

وعلى اثر هذا الصراع دبّ في مفاصلي الارتخاء، فكان لي بعدها مع الرقاد لقاء.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

مرسيدس ٢٨. SF ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٥)

مرسيدس ..٣ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٨)

مرسيدس ٢٣. E تاكسي سابقا ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ..١٥ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢.)

ميتسوبيشي لانسي ..١٥ GLX اوتومات + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

اوبل كاديت ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٥)

اودي ٨. موديل ١٩٨٩ ..١٦ + مكيف هوائي + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٦)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

رينو ١٨ ..١٤ غيار عادي ١٩٨. + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ٩ . ١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٩)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣.)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٧)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

سوبارو ..١٤ DL موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤.)

فورد كورتينا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٢)

الفا روميو ٣٣ ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

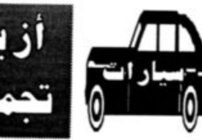
اوستن مونتيغو ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع يتساق ساديه ٣ غرف مساحة ٧٥م٢ طابق رابع + مكيف للاتصال ٤/٥٢٢٩٣. بعد الظهر (١.٤٩)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١..١)

ڤيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)



ڤولڤو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥.)

سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء (١.٤٥)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة الاشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٥١١١٥٢. (١..٩)

سيارة ڤولسڤاچن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢.١٩٨. صباحا ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١..٦)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٣/٥٧١٧٩٥. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١.٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء. ت: ٣/٥٣٦.١٦. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٤٥٦٣٣. (١.١.)



تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٣/٥/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا اسرائيل - سطح الارض
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١ - الحليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية) - مملكة الحيوان
٩.٣٥ - جغرافيا - مهارات اساسية. جمع معلومات
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تمارين رياضية
١.... - علاقة اسرية
١..٤٥ - علوم (الابتدائية) - جسم الانسان. الانسان والحرارة
١١... - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن
١١.٤٥ - الحليزية (الثامن)
١٢.١٥ - برامج للمهاجرين الجدد
١٢.٤. - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع - قصص بلوغ
١٣.٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - الهزات الارضية
١٤... - السيارة العجيبة. الحلقة الاولى
١٤.٢٥ - مضيف الجن (٨٨)
١٦... - صف مرب (الحلقة الرابعة)
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - «على فكرة» مع سميح القاسم، يوسي اولمرت، سالم جبران وغاي بيخور. حول السلام ودور الجماهير العربية كجسر للسلام.
١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية
٢.... - الاخبار المصورة بالعبرية
٢..٣. - برنامج رياضة خاص
٢٢..٥ - الليلة. مع غابي غزيت
٢٣.١٥ - كونسرت مع فرقة مورمون تابرناكل
٥.... - آخر الاخبار بالعبرية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦.٣)
١٩.٢٥ - «ان تكون مختلفا» ترميم المتخلفين
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - كول بوديك
٢١... - قصة الشاشة - الحلقة التاسعة
٢١.٥٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٢.٤. - فيلم السهرة «مونتنيغرو» (٨١)

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨... - الاخبار ورأي الصحافة
١٨.٣. - المجلة الرياضية
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي «حكم الزمن»
٢١.٤. - دائرة الضوء
٢٢.٤. - طائفة من الاغاني العربية
٢٣... - الاخبار وآخر المشوار



● *لقطة من الفيلم الاجنبي «مضيف الجن» - ١٤.٢٥ البرامج التعليمية* ●

كلمات متقاطعة

★ لغز رقم (٤) ★

١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
	■						■			٢
				■		■				٣
	■		■							٤
■					■			■		٥
				■						٦
			■					■		٧
■					■					٨
		■				■				٩
									■	١.

افقيا:
١ - شخصية نسائية فلسطينية عضو في الوفد المفاوض
٢ - للتأفف - اسبانيا (غير معرفة)
٣ . آلة طرب (معكوسة) - شوك
٤ - بحثها (معكوسة)
٥ - للنفي (معكوسة) - خادمات مغنيات
٦ - اصول - بلدة حدودية (معكوسة وغير معرفة)
٧ - حي في غزة (معكوسة) - طيّ (معكوسة)
٨ - من الشعوب - متناول المخدر
٩ - علم مذكر (معكوسة) - غزال - للتعريف
١. - سفير لـ م.ت.ف

عموديا:
١ - من مؤلفات ميخائيل نعيمة الفلسفية
٢ - غلطة - اداة قتال
٣ - من مؤلفات مارون عبود
٤ - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٥ - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) - كمل - حرف جر شبيه بالزائد
٦ - تعب - أصون (مجزومة) - هجرة
٧ - فقر - ضمير (معكوسة) - يضاء في عيد ميلادك
٨ - من القارات
٩ - عاصمة اجنبية (معكوسة)
١. - من الابراج - حرف عطف (معكوسة) - خاصتي

حل لغز (٣)

افقيا:
١ - رق الحبيب
٢ - احساس - فهوم
٣ - ال - حهتان
٤ - برج - جل
٥ - اكترث - ثمل
٦ - نور الهدى
٧ - ار - فلنا - كم
٨ - نهر - الب
٩ - محمد - جرس
١. - ياسين بقوش

عموديا:
١ - رائد - يونان
٢ - فحل - ثورة
٣ - اس - شرد - دمس
٤ - لاح - تاق - حي
٥ - حسيبك للزمن
٦ - تراهن - دب
٧ - حالي - باه
٨ - بين - لا - وجل
٩ - جم - شراك
١. - ام كلثوم

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) ايار

● ١٩١١ - وفاة المؤلف الموسيقي غوستاف ماهلر عن ٥. عاما.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢. ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣. ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/١٦)

العملة	"بشيخ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٢٩ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥.٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٤٨ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٢.٤ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٨٤ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

حظك اليوم
ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
استعمل عقلك الى جانب قلبك، ولا تتسرع بالاختيار.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
تجاوب الآخرين معك يفيدك، صديق ينقذك من ورطة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
جميع الناس سيعرفون عنك، الحظ يحالفك مرة واحدة في الاسبوع القادم.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
حماستك تُعدي غيرك، والنجاح سيحالفك ضمن مجموعة.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
القليل من الراحة ينعشك، كلما ازددت معرفة ازددت هناء وهدوء.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
لا تتكلم عن الآخرين بالسوء، فسمعتك حتى الآن نظيفة.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
الانسان الواعي يساوي اثنين، ستلعب، قريباً، لعبتك المنتظرة.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
بعض الامور تتحسن هذا الاسبوع، تفاؤلك مبالغ به.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
يريدونك اكثر جدية، تابع الصحف اليومية فالحظ يترصدك هناك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
كن مرناً أكثر مع شريكك، لا تخف من التجربة الاولى.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
ساعد محبيك للخروج من انطوائهم، السعادة ستعم عليك ايضاً.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
واخيراً انت على خط الحظ، استمر في اسلوبك الحالي.



الثلاثاء ١٨ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

رغم قرار محكمة العمل:

نقابة الممرضات تصعد اجراءاتها الكفاحية وترفض صيغ حلول الوسط المقترحة

*** اليوم، اضراب الممرضات يدخل يومه السابع على التوالي * مسؤولو «صندوق المرضى» يؤيدون موقف الممرضات * رابين يدعم مواقف وزيري المالية والصحة * مستشفيات «صندوق المرضى» مهددة بالانهيار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت نقابة الممرضات جميع صيغ حلول الوسط التي اقترحتها الاطراف الحكومية ومحكمة العمل واعلنت، امس الاثنين، ان الممرضات سيواصلن الاضراب وبذلك يدخل، اليوم الثلاثاء، اضرابهن يومه السابع على التوالي.

وكانت محكمة العمل قد اقترحت على رئيسة نقابة الممرضات، ايلانة كوهين، صيغة حل وسط تقضي بعودة الممرضات الى العمل وعدم الاعلان عن نزاع عمل الى ان يتم التوصل الي تسوية لمشكلتهن على الرغم من ان كوهين امرت الممرضات بالعودة الى العمل!

وكان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قد زار، امس الاثنين، مستشفى «كابلان» في رحوبوت، واجتمع الى طاقم الاطباء والممرضات واطلع على الضائقة الخطيرة التي يعاني منها المرضى بسبب عدم تقديم الخدمات الصحية والطبية لهم.

وتصر نقابة الممرضات على ان يوافق وزير المالية، ابراهام شوحط، على اقتراح صيغة الحل الذي تمت بلورته بالاتفاق بين نقابة الممرضات وادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي.

واعرب مسؤولا «صندوق المرضى» دان ميخائيل وافيغدور كابلان، عن تأييدهما لموقف نقابة الممرضات. مؤكدين انه ينبغي على وزير المالية انهاء اضراب الممرضات باسرع وقت ممكن والحؤول دون معاناة اخطر قد تهدد مرضى مستشفيات «صندوق المرضى».

واضافا ان مواقف بعض الوزراء واعضاء كنيست تحول دون انهاء نزاع الممرضات.

واتضح ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، يؤيد موقف وزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون، من قضية الممرضات. وذلك خلال نقاش جرى، امس، في كتلة حزب «العمل» البرلمانية اعرب فيه العديد من اعضاء الكنيست عن ضرورة انهاء اضراب الممرضات، خاصة وان ما تنقله الصحف عن وضع المرضى في المستشفيات هو صورة قاتمة وخطيرة وقد يلحق اضرارا كبيرة بالحكومة.

ودعا شوحط اعضاء حزبه في الكتلة البرلمانية الى التوقف عن اتخاذ مواقف انهزامية!

ويشار الى انه في ظل استمرار اضراب الممرضات يزداد الوضع في المستشفيات الحكومية التي بدأت تكتظ بالمرضى خطورة، فيما يهدد مستشفيات «صندوق المرضى» الانهيار.

هذا وكانت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية قد دعت، امس، وزير المالية الى الموافقة على صيغة الحل التي اتفق عليها الممرضات وادارة «صندوق المرضى».

كما دعت الهستدروت الى اجراء مفاوضات مع الحكومة حول قضية تكلفة التمويل المطلوبة نتيجة اجراء تغيير في البند الـ ١٣ من خطة اشفاء صندوق المرضى. كما حثت رئيس الحكومة على ممارسة صلاحياته لانهاء الازمة التي تهدد حياة المرضى بشكل خاص والجهاز الصحي بشكل عام.

وفي هذا الوضع المتأزم تدرس محكمة العمل كيفية الزام الممرضات بالعودة الى العمل قسرا، حسب اوامر الزامية، وبناء على طلب قدمته قبل اسبوع ادارة «صندوق المرضى».

(١٥٠) شركة تعمل في تشغيل العمال بدون ترخيص!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة العمل والرفاه البرلمانية تأجيل البحث حول تنظيم مقاييس وخاصية شركات المقاولة التي تشغل العمال بشكل غير قانوني، الذي قدمه النائب افي يحزقيل «العمل» للجنة.

وقال رئيس اللجنة، النائب عمير بيرتس، «العمل»، «انه في ايام البطالة يحتاج العمال الى قانون يدافع عن حقوقهم. ولا نستطيع الاعتماد على دفاع المشغلين ولا على جهاز العرض والطلب، للدفاع عن العمال».

واتضح من البحث في اللجنة ان هناك مئة مكتب خاص لتشغيل العمال تعمل بموجب القانون، بينما هناك (١٥٠) شركة تعمل في تشغيل العمال بدون ترخيص وخلافاً للقانون وهناك (٥٪) من العمال في اسرائيل يعملون بواسطة شركات مقاولة.

وسوغ النائب يحزقيل تقديمه الاقتراح بتفعيل اوامر الاتفاق القطري المعمول بها في اماكن العمل على عمال المقاول وتحويلهم الى عمال دائمين في المكان الذي يعملون فيه.

وعارض ممثلو الحكومة في اللجنة الاقتراح.

ووضعت السيدة عليزة تمير، رئيسة طاقم التشغيل في الهستدروت، المقاولين بأنهم السرطان في جسم علاقات العمل. وقالت ان هناك شركات مقاولة سرية داخل تنظيمات اقتصادية بما فيها الهستدروتية وعلى سبيل المثال «تنوفا».

اليوم، البرايمريز لاختيار مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا

غورئيل ومتسناع ينتقدان قيادة حزب العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري، اليوم (الثلاثاء)، في مدينة حيفا، عملية اختيار مرشح حزب «العمل» لرئاسة البلدية في الانتخابات البلدية القادمة في تشرين الثاني المقبل. ويتنافس على هذا المنصب مرشحان، رئيس البلدية الحالي، اريه غورئيل، والجنرال المتقاعد عمرام متسناع.

وهذه هي المرة الاولى في البلاد التي تجري فيها عملية انتخابات مفتوحة ليسمح فيها لكل مواطن في المدينة، وليس فقط لاعضاء حزب «العمل»، المشاركة في عملية الانتخاب.

وعبر رئيس البلدية، اريه غورئيل، امس، عن استيائه من موقف قيادة حزب «العمل» ونكرانها للجميل ولنضاله الطويل وقيادته المدينة مدة طويلة. «وتأتي اليوم هذه القيادة مستهترة بحزبها وتفتح البرايمريز لمن هم ليسوا اعضاء في الحزب لفرض مرشح الحزب للرئاسة».

وهذه المعركة بالنسبة لغورئيل هي معركة على مصيره ومستقبله السياسي.

ومن جهته، لم يبدُ متسناع راضياً عن قيادة حزب «العمل» ذلك انها لم تقدم شرحاً وافياً للمواطنين عن اهمية وضرورة المشاركة في الانتخابات التمهيدية. ويرى متسناع وطاقمه انه كلما ازداد عدد المشاركين في الانتخاب ارتفعت امكانية فوزه، ذلك انه يعتمد في دعايته على غير الحزبيين. وتعتبر هذه المعركة بالنسبة لمتسناع نقطة البداية واول امتحان له في الحياة السياسية بعد العمل العسكري.

وكان سكرتير حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي صرح، امس، ان من يفوز في الانتخابات التمهيدية سيكون رئيساً لبلدية حيفا.

هذا وتبدأ عملية الاقتراع في الساعة التاسعة صباحاً وتستمر حتى التاسعة ليلاً.

● غورئيل ●

قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد نور داوود واولاده وارملة الفقيد واولادها وعموم آل داوود وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

كريم نور داوود

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

اعلان

تعلن اللجنة الانتخابية للطائفة الارثوذكسية – بحيفا، ان جدول الناخبين النهائي اعد نهائيا، وان عدد اعضاء الهيئة التمثيلية المطلوب انتخابهم هو ٣٢ عضوا.

بهذا تعلن اللجنة الانتخابية عن فتح باب الترشيح للهيئة التمثيلية ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٥/١٨ وحتى يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤ ما بين الساعة الخامسة والنصف والسابعة مساء في دار المجلس شارع اللنبي ٤٥ حيفا، باستثناء يوم الاحد.

يوسف خوري
امين سر اللجنة الانتخابية

عيسى حبيب
رئيس اللجنة الانتخابية

بيرس بعد توقيعه على اتفاقيات تعاون مع الهند:

امكانية التعاون في المجال العسكري بين الهند واسرائيل واردة!

*** متظاهرون يندذون بقمع اسرائيل للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ***

● نيودلهي – وقع وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، في اليوم الاول من زيارته الى نيودلهي، مع وزير التجارة الهندي، كمال الدين احمد، بروتوكول اتفاق حول التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والهند.

ويذكر ان بيرس اول وزير خارجية اسرائيلي يزور الهند رسمياً منذ استقلال الهند في العام ١٩٤٧ وقيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨.

واعرب بيرس في خطاب ألقاه امام مجموعة من رجال الاعمال عن امله في ان تقوم علاقات اقتصادية متينة بين اسرائيل والهند. ومن المقرر ان يوقع بيرس خلال زيارته اتفاقات مختلفة لا سيما في مجال الطيران والسياحة والثقافة.

وقد وقع بيرس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية، ر.ل. باتيا، الذي يقوم بمهام وزير الخارجية بالوكالة على اتفاقين حول التعاون العلمي والتكنولوجي وحول الاستشارات المنتظمة بين الوزارتين.

وتباحث بيرس، ايضاً، مع وزير المالية منموهان سينغ، ووزير الزراعة بلرامجاكار. ومن المقرر ان يلتقي، اليوم الثلاثاء، رئيس الوزراء ب.ف. ناراسيمها راو، والرئيس الهندي شانكار شارما.

ورفض بيرس، في تصريح الى الصحفيين، استبعاد امكانية التعاون في مجال الدفاع بين اسرائيل والهند. لكنه اعلن ان هذه المسألة غير واردة في برنامج زيارته.

هذا وتظاهر حوالي ٢٠٠ طالب فلسطيني وهندي، امس الاثنين، في وسط نيودلهي احتجاجاً على زيارة شمعون بيرس، الى الهند.

وندد المتظاهرون «بقمع اسرائيل للشعب الفلسطيني» وطالبوا باعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

ضُبط متلبساً بمحاولة حرق بيت الخوري في ابوسنان!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، فترة اعتقال مسن (٨١ عاماً) من قرية ابوسنان لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق بعد ان ضبطته الشرطة متلبساً في محاولة احراق بيت الخوري في ابوسنان في الساعة الاولى من صباح امس الاثنين.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون لمراسلنا: «بعد اعمال حرق الكنيسة وتقديم شكوى للشرطة قامت شرطة عكا بجهود خاص للكشف عن الجناة. فقد أرسل الى محيط الكنيسة عدد من افراد الشرطة السرية ورابطوا في عدة اماكن استراتيجية حولها وحول بيت الخوري عساف وحول نادي الكشاف الارثوذكسي. وفي الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف ليلة امس لاحظ افراد الشرطة شخصا ملثماً يحمل بيده سكينا وبالاخرى زجاجة. وعندما اقترب الشخص من بيت الخوري عساف، سكب ما بداخل الزجاجة على شبابيك البيت واراد حرقه، الا ان افراد الشرطة اسرعوا ومنعوه من اشعال النار. وفوجئوا عندما قبضوا عليه انه مسن وعمره (٨١ سنة) وهو من ابناء الطائفة المسيحية من قرية ابوسنان وعضو في لجنة الكنيسة».

وقال سولومون ايضاً: «خلال التحقيق معه وجهت اليه تهمة حرق الكنيسة في القرية. ولخطورة التهمة تنقل بسرعة الى المحكمة ومن ثم الى السجن».

مجلس سخنين المحلي

دعـــــوة

تدعو مزارعي سخنين والقرى المجاورة للقاء مع وزير الزراعة السيد يعقوب تسور وذلك اليوم الثلاثاء ٩٣/٥/١٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا في منتزه سخنين للافراح للتباحث في امور الزراعة في البطوف والمنطقة.

مع الاحترام:
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس المحلي

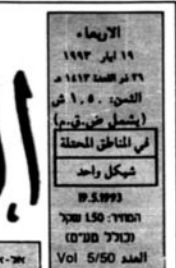
خمسة شهداء!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

صفحة ٤



الاربعاء
١٩ ايار ١٩٩٣
٢٦ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.5.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע״מ)
العدد Vol 5/50

□ في يوم دموي آخر في القطاع.. واصابة ٦٠ شخصا بجراح □

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - نفذت قوات الاحتلال في يوم دام آخر، امس، مجزرة وحشية في قطاع غزة سقط خلالها خمسة شهداء، واصيب اكثر من (٦٠) شخصا بجراح.

ووصفت مصادر فلسطينية وشهود عيان مذبحة جباليا بأنها كانت مدبرة فقد اقتحمت قوات كبيرة من الجيش وافراد «حرس الحدود» حفل تأبين للشهيد حسن حمودة في بلدة جباليا. وفي الوقت نفسه كانت مجموعات من الوحدات الخاصة (المستعربة) متنكرة بالزي المدني مختبئة في البيارات المجاورة لموقع حفل التأبين. وخلال تفرق المواطنين من اطلاق نيران قوات الجيش فوجئوا بفرق الوحدات الخاصة التي خرجت من بين الاشجار واطلقت النار بكثافة فأصابت العشرات من بين المشاركين في التأبين الذين زاد عددهم عن الفين شخص. وحضرت قوات اضافية من الجيش وفرضت حصارا عسكريا ومنعت مندوبي الصليب الاحمر وموظف وكالة الغوث من الاقتراب، وسيارات الاسعاف من نقل الجرحى.

ووصف شهود عيان كانوا على عمارات سكنية عالية بأن المصابين كانوا ملقين تحت الشجر، وان قوات الجيش اختطفت جثتين لشهيدين لم يتم التعرف على اسمائهما، وان شهيدا ثالثا تمكن الشباب من اختطافه ونقله

● البقية على صفحة ٢ ●

قريبا، في القنصلية الامريكية في القدس: (اقرأ ص٣)

استئناف المشاورات حول الاعلان الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك

بعد منتصف هذه الليلة:

الاتفاق على انهاء اضراب السلك التمريضي



● مظاهرة الممرضات امام وزارة المالية في القدس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: نتورا بار نير)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بعد منتصف هذه الليلة، عن الاتفاق على عودة السلك التمريضي الى العمل في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي.

وكانت المفاوضات بين ممثلي سلك التمريض في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي وبين ادارة المؤسسة، حول قضية الخصم من اجور مستخدمي المؤسسة المعلقة بين الجانبين قد استؤنفت امس.

وقد تسنّت العودة الى المفاوضات في اعقاب اجتماع ضم ممثلي الهستدروت ومؤسسة «الصندوق» ووزيري المالية والصحة وكان هدفه حسم القضية وانهاء اضراب السلك التمريضي الذي مضى عليه بشكليه المفتوح والجزئي اكثر من اسبوعين.

وكان الاجتماع قرر ان تشرع ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي في مفاوضات شاملة مع مستخدمي المؤسسة من السلك التمريضي والسلك الطبي والاداري لتسوية مسألة الاسهام المالي للمستخدمين في تمويل خطة اشفاء «الصندوق».

وكان وزير الصحة، حاييم رامون، تحدث امس بتفاؤل عن امكانية تسوية الموضوع وانهاء الاضراب وقال، ان السلك التمريضي حقق ٩٠٪ من مطالبه ولا يضيره ان يتنازل عن ١٠٪ في سبيل رفع المعاناة عن المرضى في المستشفيات.

● «المشتركة» مع الممرضات ●

واكد رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين في حديث لمراسلنا جهاد عقل تأييده لموقف السلك التمريضي على الرغم من تفهم معاناة المرضى في المستشفيات.

واستهجن غونين موقف سكرتير الهستدروت العام، حاييم هبرفيلد الذي امتنع خلال الاضراب عن اعلان موقف واضح مؤيد لسلك التمريض. وندد بالدعوة لحظر الاضراب على قطاع التمريض.

مقتل ضابط واصابة اخرين بجراح في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - ذكرت مصادر في اجهزة الامن في الجنوب اللبناني ان ضابطا اسرائيليا قتل واصيب اثنان اخران بجراح احدهما جراحه خطيرة، فجر امس الثلاثاء، في هجوم بالمتفجرات شنه مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية على دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ذاتها ان الانفجار وقع في منطقة العيشية الريحان في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» لدى مرور دبابة وعدة عربات مدرعة احتلالية.

واضافت ان قصفا اسرائيليا عنيفا للمناطق اللبنانية المتاخمة للمنطقة «الامنية» اعقب الانفجار. وحلقت طائرات مروحية فوق هذه المناطق ومنها قطاع النبطية.

واستمر تبادل القصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، وبين المقاومة الوطنية اللبنانية لاكثر من اربع ساعات وان المقاومة اطلقت عدة صواريخ كاتيوشا على المنطقة «الامنية» ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح.

هذا ويسود الجنوب اللبناني حالة من التوتر الشديد خاصة وان المدرعات الاحتلالية كانت قد تجاوزت المنطقة الامنية وتمركزت على بعد مئات الامتار من مدخل زمريا فيما قامت الطائرات الحربية بغارات وهمية فوق الجنوب اللبناني واخترقت حاجز الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت.

عمرام متسناع مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت الانتخابات التمهيدية «برايمرز»، لاختيار مرشح حزب «العمل» لرئاسة بلدية حيفا، عن فوز الجنرال - احتياط عمرام متسناع الذي حصل على ٦٢٪ من اصوات المقترعين مقابل ٣٨٪ حاز عليها منافسه رئيس البلدية الحالي اريه غورئيل.

وفيما احتفل معسكر الجنرال متسناع بالفوز، اعلن غورئيل المهزوم بعد منتصف الليلة المنقضية عن تحفظاته من سير العملية الانتخابية واتهم معسكر منافسه بارتكاب خروقات دستورية سيطالب الحزب بفحصها خلال الايام القليلة القادمة. ليقرر بعدها فيما اذا كان سيرشح نفسه للرئاسة في قائمة مستقلة ام لا!!

واتضح ان عدد المشاركين في البرايمرز بلغ ٢٢ الفا من مواطني المدينة وهو عدد يشكل ثلث عدد اعضاء حزب «العمل» المسجلين في المدينة. هذا، على الرغم من ان الانتخابات كانت مفتوحة لكل مواطني المدينة.

مكابي حيفا يفوز بكأس الدولة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز فريق مكابي حيفا، امس، بكأس الدولة، وذلك بعد ان تغلب بالنتيجة ١:صفر على منافسه فريق مكابي تل ابيب.

وسجل هدف الفوز للفريق الحيفاوي اللاعب رؤوبين عطار في الدقيقة ٧٨، بعد تمريرة قاتلة من ايال باركوفيتش ليسددها بيسراه ويحسم المباراة.

وقد قدم كأس الدولة للفريق الحيفاوي بحضور رئيس الدولة، عيزر فايتسمان ورئيس الاتحاد العام لكرة القدم، حاييم هرفيلد.

وعلى ضوء فوز الفريق الحيفاوي، فانه سيشارك في التصفيات الاوروبية للفرق الحائزة على كؤوس بلادها.

اليوم، حفل «الاسبوع الرياضي»

● تُقيم «الاسبوع الرياضي» في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء (١٩/٥/٩٣)، في «قاعة الشريف»، في يافة الناصرة، ومع المطرب زهير فرنسيس، حفلها السنوي لتتويج متألقي الموسم ٩٢ - ٩٣ في كرة القدم وفروع رياضية اخرى.

هذا، واكد مدرب فريق مكابي حيفا، غيورا شبيغل، امر حضوره الاحتفال.

وتنقل صحيفة «يديعوت احرونوت»، زاوية «في الوسط العربي» في ملحقها الرياضي، الى يوم غد ليتسنى تغطية الاحتفال الذي تقيمه «الاسبوع الرياضي».

□ وتتوجه «الاسبوع الرياضي» الى من ليس بحوزته تذكرة دخول بطلب عدم الوصول الى القاعة لنفاذ جميع التذاكر، مع المعذرة.

نرجو الحضور في الوقت المحدد!

في ظل استمرار فرض الطوق العسكري:

هدم منزلين في بيت حنينا

☐ اغلاق مسجد دورا الكبير بالشمع الاحمر! ☐

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - فرضت سلطات الاحتلال يوم امس الثلاثاء، حظر التجول على قرى السيلة الحارثية وزومانة وعانين وزبوبا. وشرع الجنود بأعمال التمشيط والاعتقالات العشوائية.، فيما تواصلت اعمال التمشيط واقتحام المنازل في مواقع اخرى في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهدمت جرافات الاحتلال منزلين في بيت حنينا والعيسوية بحجة البناء غير المرخص. واغلقت سلطات الاحتلال بلحام الاكسجين والشمع الاحمر مسجد دورا الكبير.

● جنين ●

افاد اهالي قرى السيلة الحارثية ورمانة وعانين وزبوبا ان قوات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا مشددا على قراهم. وداهم الجنود قرية السيلة الحارثية واجبروا المواطنين من جيل (١٤-٥٠) عاما على الخروج من منازلهم والتجمع في مدرسة القرية للبنين وداهموا المنازل وفتشوها. واطلقت القنابل الضوئية بكثافة في سماء المنطقة. واعتقل الجنود عددا من الشباب من تلك القرى.

وداهم الجنود صباح امس مكتب بدر للصحافة في جنين واعتقلوا صاحبه معين رفيق خليل (٢٧) عاما بعد التفتيش العشوائي في المكتب.

وفي جنين حرر الجنود مخالفات السير العشوائية للسائقين.

واعتدى الجنود على العديد من الشباب في تلك القرى واجبروهم تحت التهديد بالسلاح على ازالة المظاهر الوطنية.

● عنبتا ●

داهم الجنود يوم امس منازل المواطنين في عنبتا ووجهوا اسئلة الى الاهالي تتعلق بعدد افراد الاسرة واوضاعهم الاقتصادية وتسجيلها في كشوفات خاصة.

● اضراب في بيتا ●

اعلن الاضراب في القرية يوم امس حدادا واستنكارا لمواصلة سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد مؤيد بني شمسة (١٨) عاما).

على صعيد آخر واصل الجنود حملات البحث والتمشيط في احياء مدينة نابلس ومخيماتها بحجة البحث عن منفذي عملية طعن الجنديين قبل ستة ايام في نابلس واعتقل الجنود سبعة شبان يوم امس.

وتتعرض قرية النصارية في منطقة الاغوار منذ ثلاثة ايام لحملات تمشيط ومداهمة للمنازل والاراضي في محاولة لاعتقال اربعة من المطلوبين.

● هدم منزلين ●

بحجة البناء غير المرخص هدمت جرافات الاحتلال منزلين في العيسوية وبيت حنينا.

وجرت بعد ظهر امس الثلاثاء، مظاهرة حاشدة امام حاجز ضاحية البريد شمال القدس احتجاجا على استمرار فرض الحصار العسكري. وشارك فيها رجال دين من المسلمين والمسيحيين ومندوبين عن فعاليات المدينة، فرقها الجنود بالقوة واعتقلوا عددا من المتظاهرين.

● اغلاق مسجد دورا ●

اغلقت سلطات الاحتلال يوم امس مسجد بلدة دورا الكبير لمدة شهرين. وسلم الجنود امر الاغلاق الصادر عن قائد المنطقة الوسطى لامام المسجد. واقدم الجنود على اغلاق ابواب المسجد بلحام الاكسجين والشمع الاحمر وهدد الجنود بفرض غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شاقل على كل من يحاول فتح المسجد.

● اصابة مواطنة من الخليل ●

اصيبت المواطنة لجية مصطفى الجمل (٦٠) عاما من الخليل بجروح في رأسها جراء اعتداء الجنود عليها بأعقاب البنادق لدى محاولتها انقاذ حفيدها محمد (١٧) عاما الذي اعتقله الجنود. ونقلت لجية الى المستشفى لتلقي العلاج.

● السجن المؤبد ●

حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب رشيد محمدزكارنة (٢٤) عاما بالسجن المؤبد بالاضافة الى (٨٧) سنة بتهمة الانتماء لمنظمة «الفهد الاسود».

● قلقيلية ●

ووقعت مواجهات في قلقيلية رشق خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص واجبروا الاهالي تحت التهديد بالسلاح على ازالة الحواجز والمظاهر الوطنية.

لقاء اليوم

ذوقان عطاالله من يركا:

حول نجاحه في «البرايميرز» لخوض الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في قائمة فوق عائلية

لأول مرة في الوسط العربي، يُنتخب شاب من خلال «البرايميرز» لخوض الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي، اذ انتخب الشاب ذوقان عطاالله (٢٩) عاما، متمرن في مكتب محاماة، لرئاسة قائمة: «كتلة يركا المستقلة»، التي ستخوض الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في يركا في تشرين ثاني القادم من العام الجاري. وللالقاء المزيد من الضوء على التجديد المذكور، اتصلنا بالشاب ذوقان.

● **ما هو التنظيم الجديد؟**

● ذوقان: «هو تجديد تنظيم قديم، او بالاحرى ثورة اصلاحية داخل تنظيم قديم».

● **وما هو التنظيم القديم وما الدافع للتجديد؟**

● ذوقان: «التنظيم القديم قائم منذ عام (١٩٧٣) تحت اسم «كتلة يركا المستقلة» وشارتها «م.هـ». وتأسست الكتلة يومها بهدف توحيد العائلات الصغيرة وضمان تمثيلها في المجلس المحلي والحياة العامة. ونجحت القائمة في اخذ رئاسة المجلس المحلي لمدة (١٥) سنة. وخلال تلك الفترة وقعت اخطاء.. الامر الذي ادى الى فشل القائمة في الحصول على الرئاسة في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة».

● **وما هو الجديد في التجديد الحالي؟**

● ذوقان: «القضاء على التعصب العائلي وعدم ترسيخ النزعة العائلية كاطار سياسي. فنحن نقبل العائلية كاطار اجتماعي ونرفضها كاطار سياسي. وطريقة انتخاب المرشح لخوض معركة الرئاسة للمجلس المحلي».

● **اية طريقة؟**

● ذوقان: «البرايميرز».

● **وكيف انتخبت لرئاسة القائمة؟**

● ذوقان: «ارادت عائلتي ترشيحي ممثلا عنها فرفضت. وطالبت باجراء انتخابات داخلية دمقراطية مؤكدين ان الهدف هو نجاح التنظيم وليس الشخص. وبعد الموافقة، انتخب مركز للقائمة من (٢٠٧) اشخاص يمثلون كل العائلات المشاركة في التنظيم حيث اعطي لكل عائلة (٥) مندوبين في المركز بغض النظر عن حجمها وكمية الاصوات عندها وذلك بهدف المساواة بين الجميع. وتنافس ثلاثة شباب على رئاسة القائمة المهندس كمال حبيش والشاب شفيق سلامة وذوقان عطاالله. واعطيت فترة شهر للثلاثة لاجراء الدعاية الانتخابية قبل انتخابات المركز. وحدث ان التقى المرشحان واحيانا الثلاثة معا في البيت نفسه. وكان التنافس شريفا وبروح رياضية. وفي يوم الانتخابات - «البرايميرز» القى كل واحد من المرشحين الثلاثة كلمة قبل الانتخابات تعهد فيها بقبول النتيجة وان النجاح هو التنظيم وبرنامجه واهدافه. وهكذا كان، ففاز ذوقان عطاالله».

● **ما هو وزن الشباب في القائمة؟**

● ذوقان: «الزخم الشبابي في القائمة كبير. ومعني بالتجديد خاصة ان القيادة القديمة في التنظيم دعمت وباركت هذه الخطوة التي تنسجم مع روح العصر وتواكب التطور على الساحتين المحلية والعامة في الدولة. و(٨٠٪) من المصوتين في يركا هم شباب من جيل (١٨ - ٤٠) سنة، ويرى الشباب في القرية في «البرايميرز» منافسة ودية ودمقراطية. ويؤكد انه سجل سابقة على مستوى القرى والمدن العربية».

● **وما هو شعاركم؟**

● ذوقان: «شعارنا هو يركا للجميع. مصلحتها وتطويرها ومعالجة قضاياها هي الهم اليومي. وكل انسان حسب كفاءاته ومؤهلاته وليس انتماءاته. وعلى رأس سلم اولوياتنا قضايا التربية والتعليم وضمان مستقبل مشرق للشباب خاصة ويركا عامة».

اجرى اللقاء: سهيل قبلان

خمسة شهداء!!

● تتمة من صفحة ١ ●

الى مستشفى «الشفاء» ومن ثم دفنه في مقبرة الشهداء، في حي الشيخ رضوان

والشهداء هم:

● عوني نايف المقوسي (١٨ عاما) من سكان مشروع عامر في مدينة غزة، كان من بين الحضور في حفل التأبين.

● احمد ابو عطايا (٢٢ عاما) من مخيم النصيرات استشهد متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار ناري.

● وكمال يوسف اصلان (٢٨ عاما) من مخيم المغازي متأثرا بجراحه التي اصيب بها ليلة امس الاول، وهو متخلف عقليا ونقل الى مستشفى تل هشومير. والشهيدان الآخران، كما اسلفنا، لم يتم التعرف عليهما.

واصيب الطفل عاطف نايف المقوسي (١٣ عاما) بعيار ناري في الظهر، وصفت اصابته بأنها خطيرة جدا.

اتساع التنديد بدعوة اليمين الى استثناء المواطنين العرب من حسم قضية السلام

● النائب ران كوهن ينضم الى «الجبهة» في المطالبة بفحص قانونية تصريحات شارون ● حركة «ميماد» تعتبر التصريحات زرعا لبذور الفتنة والفوضى ● النائب دراوشة: التصريحات تتعارض مع الحقوق الدمقراطية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس، ردود الفعل المعارضة للدعوة الصادرة عن اوساط اليمين، بعدم الالتزام بمعاهدات قد تتوصل اليها حكومة يتسحاق رابين مع الدول العربية في اطار المفاوضات الجارية.

فقد توجه النائب ران كوهن - «ميرتس» - الى المستشار القضائي للحكومة والى المفتش العام للشرطة باصدار التعليمات بفتح تحقيق لفحص تصريحات النائب اريئيل شارون في مؤتمر الليكود والتي دعا فيها الى استثناء مواطني الدولة العرب في حسم القضايا السياسية العالقة. واعتبر كوهن هذه التصريحات وحضا على التمرد وتحريضا عنصريا من خلال اثارة الشكوك بمواطني الدولة العرب ودعوة الى سلبهم حقهم الدمقراطي الاساسي».

وطالب النائب كوهن باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب شارون في حال توصل التحقيق الى انه خرق القانون، تمهيدا لمحاكمته.

واعتبر رئيس حركة «ميماد» الدينية ذات الميول العقلانية الراب يهودا عميطال، تصريحات شارون المذكورة وما شابهها من تصريحات صدرت عن النائبين، عوزي لنداو (الليكود) وحنان بورات (مفدال) زرعا لبذور الفتنة والحرب الاهلية وقد تؤدي بالبلاد الى حرب اهلية.

وقال الراب عميطال ان على المجتمع الاسرائيلي ان يندد بكل من يحاول تقويض الحكم في البلاد وبكل من تسوّل له نفسه خرق القانون والنظام.

ويذكر ان كتلة «المفدال»، كانت تحفظت من تصريحات نائبها حنان بورات واعلنت معارضتها لدعوته عدم الالتزام بأية اتفاقية تسوية توقع عليها حكومة العمل مع الاطراف العربية.

وفي بيان عممه النائب عبد الوهاب دراوشة تعقيبا على تصريحات النائب شارون دعا الحكومة والكنيست الى استنكار تصريحات النائب شارون والتأكيد بالمقابل، على الحق الكامل لمواطني الدولة العرب في المشاركة بالعملية الدمقراطية.

ويذكر ان «الجبهة»، كانت تقدمت بشكوى رسمية الى المستشار القضائي للحكومة ضد النائب اريئيل شارون.

واشنطن ترفض المشاركة في اجتماع مجلس الامن المخصص للحفاظ على السلام العالمي!

*** وتدعي ان الوقت غير مناسب! ***

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة رفضت المشاركة الجمعة القادم، في نيويورك، في اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي، مخصص للحفاظ على السلام في العالم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر في لقائه مع الصحفيين «لا نعتقد ان هذا الاجتماع كان يجب ان يعقد في هذا الاسبوع». وبرر الرفض الامريكي باعتبارات تتعلق بالموازنة. واضاف «ان الجوانب المالية لعمليات حفظ السلام مهمة للغاية. ونحن ندعم فكرة عقد اجتماع وزاري متقن التحضير».

ويذكر ان روسيا التي تترأس مجلس الامن في اثناء شهر ايار الجاري كانت اقترحت في شهر نيسان الماضي عقد اجتماع وزاري من اجل الانتهاء من درس «الجدول الزمني من اجل السلام» الذي اعده السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بشأن دور الامم المتحدة في العالم. ومن المتوقع ان يهيمن الوضع في البوسنة على هذه المناقشات.

وبعد ان اعرب عن دعم الولايات المتحدة المبدئي لمثل هذا الاجتماع اشار باوتشر الى ان «الوقت ليس مناسبا»، واوضح ان الولايات المتحدة ابلغت خلال عطلة نهاية الاسبوع تحفظاتها للدول الاعضاء في مجلس الامن.

وكان يولي فورنتسوف، الرئيس الحالي لمجلس الامن، اوضح السبت الماضي انه من الممكن ان يوقع الوزراء في نهاية اعمالهم على قرار يقضي بانشاء محكمة دولية مكلفة بالتحقيق بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وسيدرس اعضاء مجلس الامن اعتبارا من بعد اليوم الاربعاء مشروع قرار بهذا الشأن.

وقال باوتشر ان القرار الامريكي بعدم المشاركة في هذا الاجتماع «لا يحول دون اتخاذ مجلس الامن قرارات بشأن البوسنة ولا يحول دون ان نكون على اتصال مع اعضاء آخرين في مجلس الامن بشأن البوسنة».

قريبا، في القنصلية الامريكية في القدس:

استئناف المشاورات حول الاعلان الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك

■ عشراوي: نصر على استثمار التدخل الامريكي بالقضايا الجوهرية ■ كريستوفر: سنقوم بما يترتب علينا! ■ م.ت.ف: المشاركة في الجولة المقبلة مشروطة بتنفيذ اسرائيل لتعهداتها ■

● حيفا – وكالات الانباء – تستأنف المشاورات الفلسطينية الامريكية، قريبا، في القدس حول الاعلان المشترك مع اسرائيل بشأن مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واوضح مصدر فلسطيني مطلع ان قيادة م.ت.ف عهدت بهذه المهمة الى رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي.

واشار المصدر نفسه الى ان المندوبين الفلسطينيين سيحاولان الحصول على ضمانات وخاصة بشأن مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة وبشأن ادراج القدس في فقرة الوحدة الجغرافية لهذه الاراضي.

واضاف المصدر نفسه ان استئناف الحوار بين المنظمة الفلسطينية والولايات المتحدة سيثار، ايضا، خلال اللقاء في القنصلية العامة للولايات المتحدة في القدس.

من جهة اخرى اعلنت عشراوي ان «الامريكيين اضطلعوا بدور نشيط ومتحرك ومتدخل لكن الاهتمام كان اكثر لاعطاء انطباع ان هنالك تقدما وحتى لو كان في قضايا شكلية بينما كنا نحن نصر على استثمار هذا التدخل بالقضايا الجوهرية».

واوضحت ان الفلسطينيين اعترفوا « » واهمية تدخل (الامريكيين) وهو الاول» من نوعه منذ بدء مسيرة السلام بما انهم قدموا وثيقة تسوية. واشارت عشراوي الى «ضرورة ان يكون هذا التدخل موضوعيا».

وكررت استعداد الفلسطينيين لمواصلة مشاوراتهم مع الولايات المتحدة للتوصل الى اعلان مشترك للمبادىء مع الاسرائيليين.

وفي السياق ذاته اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، مجددا امس، التزام الامريكيين بعملية السلام في الشرق الاوسط، داعيا مختلف الاطراف الى ابداء مزيد من الارادة في التوصل الى نتيجة.

واضاف «واذا كان المشاركون يريدون مساعدتنا فاننا مستعدون لتقديمها (...) يمكننا مساعدة الاطراف جميعا: الاسرائيليون والعرب والفلسطينيون». وقال «سنقوم بما يترتب علينا، لكن عليهم ان يفعلوا ما يترتب عليهم»!

وكشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة، امس، ان القاهرة بعثت بمذكرة عاجلة الى الحكومة الاسرائيلية طالبت فيها بضرورة ان تشهد المرحلة القادمة انفراجا حقيقيا في المواقف الاسرائيلية والسياسات الممارسة على فلسطينيي الاراضي المحتلة حتى يتسنى اقناع الطرف الفلسطيني بالعودة الى طاولة المفاوضات خلال الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

واكدت المذكرة ان عدم التزام اسرائيل بتنفيذ خطة لعودة المبعدين الفلسطينيين على مراحل من شأنه ان يمثل عقبة امام حدوث اي اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال المرحلة المقبلة. كما اشارت الي عدم وجود اعلان رسمي اسرائيلي حتى الان يؤكد عدم لجوء اسرائيل الى سياسة الابعاد والطرد مستقبلا مع ان صدور هذا الاعلان كان من الاسس والمبادىء التي تم الاتفاق عليها لاستئناف الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية.

واكدت المصادر ذاتها ان م.ت.ف ابلغت القاهرة باحتمال عدم مشاركة الوفد الفلسطيني المفاوض في الجولة العاشرة من المفاوضات ما لم تف اسرائيل بتعهداتها السابقة.

وكان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف قد طالب، امس، بضرورة قيام اسرائيل باتخاذ خطوات نحو اعادة مبعدي مرج الزهور ورفع الحصار عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورحب ابو مازن في اعقاب لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس باقتراح ملك المغرب، الحسن الثاني، بعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين.

ونفى ابو مازن ما تردد عن قيام القاهرة بالاعداد لترتيب لقاء بين وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، ونظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس.

احياء لذكرى ايار الدامي – ١٩٨٠

اكثر من (٥٠) الف كوري جنوبي يتظاهرون في كوانغجو

الشرطة تقمع مظاهرة الاف الطلبة في سيئول



(صورة من «الارشيف»)

● سيئول – و.ص.ف – اصيب عشرات الطلبة بجراح في صدامات وقعت، امس الثلاثاء، في سيئول بين الشرطة وحوالي خمسة الاف متظاهر يطالبون بملاحقة الرئيسين الكوريين الجنوبيين السابقين المسؤولين في نظرهم عن القمع الدامي لحركة احتجاج حصلت قبل ١٣ عاما في كوانغجو مما اسفر عن مئتي قتيل.

وقد اقتحم الطلبة المتظاهرون الذين انطلقوا من جامعة يونسي حواجز قوات الامن وتوجهوا الى منازل الرئيسين السابقين روه تاي وو وكون دو هوين اللذين يتهمونهما باعطاء الامر بارتكاب «مجزرة كوانغجو» في ١٨ ايار ١٩٨٠. وافاد شهود عيان ان عشرات المتظاهرين اصيبوا بجراح.

وتعتبر هذه الصدامات الاعنف منذ ان تسلم الرئيس كيم يونغ سام، احد زعماء المعارضة سابقا، السلطة في شباط الماضي. وقد اعترفت احزاب المعارضة الرئيسية بشرعية حكومة الرئيس كيم يونغ سام الذي يعد اول رئيس مدني منذ ثلاثين سنة.

من جهة اخرى، تجمع خمسون الف معارض في كوانغجو (٢٨٠ كيلومترا جنوب سيئول) لاحياء ذكرى قمع ايار ١٩٨٠ الذي اوقع مئتي قتيل والفي جريح.

وحتى الان، رفض الرئيس كيم يونغ سام الاستجابة لمطالب المعارضة ولا سيما منها فتح تحقيق لمعرفة المسؤولين عن ذلك القمع. لكنه قام بمبادرة لم يسبق لها مثيل فارسل اليوم الثلاثاء اكليلا من الزهور الى مقبرة كوانغجو حيث دُفن ضحايا احداث ايار ١٩٨٠.

اعلان حصر ارث
صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود سليمان سعدي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧١/٩/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة سعد سعدي وبأولاده منها وهم: شاكر، لبيبة،، حنيفة، علي، جميلة، وامينة فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث
صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليم سليمان سعدي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/٨/١٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته انسي احمد سعدي وبأولاده منها وهم: شريف، منيرة، وصبحية. فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

احتجاجا على استمرار الحصار:

اعتصام حاشد عند مدخل القدس الشمالي

● القدس – لمراسلنا – اعتصم امس الثلاثاء (٩٣/٥/١٨) حشد من المواطنين الفلسطينيين عند مدخل القدس الشمالي «مفرق الضاحية» قرب الحاجز العسكري الذي تقيمه السلطات الاسرائيلية لمنع دخول سكان المناطق المحتلة الى مدينة القدس، وذلك احتجاجا على استمرار السلطات الاسرائيلية في عزل المدينة عن بقية المناطق.

وقد شارك في الاعتصام مجموعة من الشخصيات الوطنية والشعبية وجمع غفير من المواطنين، وتم عقد سلسلة بشرية على جانب الحاجز ورفعت اللافتات المنددة باستمرار عزل المدينة والمطالبة بفك الحصار عن القدس. وكان من بين المشاركين د. صائب عريقات والعائد عزمي الشعيبي وزهيرة كمال ورضوان ابو عياش اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام اضافة الى شاهر سعد الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، وكامل اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وحضرت الى مكان الاعتصام قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وقامت بتفريق المعتصمين ومصادرة اللافتات والاعتداء على بعض المشاركين في الاعتصام واحتجاز احد المشاركين لحين انفضاض التظاهرة. وقد اقامت السلطات الاسرائيلية حاجزا عسكريا على مدخل مدينة البيرة باتجاه القدس واوقفت عددا كبيرا من الحافلات التي كانت تقل المشاركين في الاعتصام من منطقة الشمال وذلك لمنع وصولهم الي مكان الاعتصام.

وقد صرح العائد الدكتور عزمي الشعيبي في نهاية الاعتصام «ان وجودنا هنا في داخل القدس ومن خارجها جاء تأكيدا على ان الحواجز التي وضعت تحت تسميات مختلفة، امنية وغيرها، لا تستطيع فصل القدس عن اخواتها المدن الفلسطينية الاخرى، فهي تاريخنا وثقافتنا وديننا وحضارتنا».

وصرح السيد رضوان ابو عياش «ان هذا التحرك يأتي ضمن سلسلة من التحركات الاحتجاجية التي يقوم بها الفلسطينيون وفعالياتهم الوطنية من اجل الاعلان عن رفضهم لهذا الطوق السياسي الذي يهدف الى سلخ مدينة القدس (قلب فلسطين) عن بقية اجزاء المناطق المحتلة».

واضاف ابو عياش «ان الخسائر الاقتصادية اليومية وتعطيل مصالح الفلسطينيين من قبل السلطات الاسرائيلية يهدف الى زيادة الضغط. لذا فاننا نطالب جميع قوى العدل والسلام في العالم التدخل لوقف الممارسات الاسرائيلية برمتها ضد حقوق الانسان الفلسطيني وخصوصا الطوق السياسي الذي يهدف الى فرض الامر الواقع ونزع القدس عن بقية المناطق الفلسطينية المحتلة».

اعلان حصر ارث
صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن عثمان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نايفة بدران عثمان وبأولاده منها وهم: سعيد، صبحي، حسن، حسين، فاطمة، غزالة، صبحية، ولبيبة. فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

قانون التنظيم والبناء
الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة واستعمال شاذ في المرحض ٤٣٤٥ جزء من القسيمة ٣ لموقف سيارات: بيع واستبدال.

يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في اثناء ساعات استقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

م. بيرتس
رئيس اللجنة المحلية

خلال زيارة لبلدة سخنين، امس

وزير الزراعة يعد بتحقيق مشروع ري ارض البطوف

● رئيس مجلس سخنين: مشروع تجفيف وري ارض البطوف يمكن ان ينطوي على علاج لمشكلة البطالة في المنطقة ● لقاء بين الوزير ورئيس واعضاء مجلس سخنين وعدد من رؤساء المجالس المحلية المجاورة ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل، امس، ضيفا على مجلس واهالي سخنين وزير الزراعة يعقوب تسور ووفد من وزارته وكان في استقبالهم رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس سخنين ورئيس مجلس دير حنا، السيد رجا خطيب ورئيس مجلس عرابة السيد احمد جريوني ورئيس مجلس كوكب، السيد احمد الحاج ووجهاء وفلاحون من قرية سخنين وعرابة وذلك في منتزه سخنين للافراح حيث تم اللقاء.

افتتح اللقاء بكلمة من رئيس مجلس سخنين، السيد مصطفى ابو ريا، الذي رحب بالوزير والوفد المرافق له وقدم شرحا عن الزراعة خاصة في ارض البطوف وارض «الملّ». ورفع للوزير عددا من المطالب الضرورية للفلاحين في سخنين وقرى حوض البطوف خاصة والجماهير العربية بشكل عام. وقال: قدم في الماضي عدد من الطلبات ان كان عن طريق الفلاحين او المجالس المحلية من اجل ري ارض البطوف ولكن لم تتخذ وزارة الزراعة اية خطوة عملية في هذا الاتجاه حتى شتاء ١٩٩١ - ١٩٩٢ حين غمرت اكثرية الاراضي الزراعية بالمياه، وفي نفس السنة جرى انقلاب في الحكم ودخل الى وزارة الزراعة وزير ونائب وزير ابديا استعدادهما لدفع مشروع الري، واتخذنا عدة خطوات في هذا الاتجاه. وتحدث عن مشروع تجفيف وري ارض البطوف الذي يمكن ان يكون علاجا للبطالة في هذه المنطقة التي يقطنها (٥٥) الف انسان، وكل المركبات موجودة ولا يوجد اي سبب لتأجيل هذا الحلم. وفي المنطقة الشمالية لسخنين تقع ارض الملّ التي تعود ملكيتها لقرى سخنين وعرابة ودير حنا، وفي هذه المنطقة تقع بركة لمياه المجاري وتتسع ل (١٨٠) الف كوب ولدى الفلاحين الرغبة باستغلال هذه المياه، لذا اتوجه لحضرتكم ان تساعدوا في مجال المزروعات الملائمة، واجهزة تكرير المياه.

وطالب ابو ريا بتعويض الفلاحين العرب المتضررين من المطر والثلج في السنتين الماضيتين والمساعدة بضم اراضي سخنين في البطوف والملّ لمنطقة نفوذ المجالس المحلية العربية المجاورة لهذه الاراضي اي اصحابها الحقيقيين، وطالب بضم عدد من المثقفين والمتعلمين في موضوع الزراعة الى مكاتب وزارته.

وتحدث الشيخ عوض خلايلة فقال: التقينا واستقبلنا وزراء زراعة كثيرين، وحتى الآن لم ننجح في تحقيق مشروع ري ارض البطوف لذا آمل ان تكون هذه الزيارة مثمرة ومختلفة عن الزيارات السابقة.

اما الدكتور حاتم كناعنة فعبر عن امله في ان يتم مشروع ري البطوف ونوه بأن هناك خطرا من المنطقة الصناعية بمحاذاة ارض البطوف والتي ينوون اقامتها في المنطقة (مصنع فينيتسيا) وهذا المصنع يشكل خطرا على المزروعات في ارض البطوف الامر الذي يتناقض ومشروع الري. وهناك مشاريع اضافية اخرى تنوي الحكومة اقامتها وهي تناقض مشاريع حيوية اخرى.

وتلاه عضو المجلس، السيد محمد غنايم، فأكد على طلب رئيس المجلس بضم اراضي الملّ لمنطقة نفوذ مجلس سخنين، وطالب بتزويد المياه لعرب النعيم بالقرب من سخنين. وقال السيد بسيط خلايلة: نأمل من الوزير تحقيق وتنفيذ مشروع ري البطوف بعد المعاناة الطويلة. اما السيد ابراهيم عثمان فقال: اكلم الوزير كمزارع وانسان ولولا وجودنا لما كان وزيرا. لذا فهو ملزم بأن يخدم هذا الشعب ولدينا مثل يقول «الفقر يخرج اللصوص» وعيب على الحكومة ان تسمح بهذا الوضع وتحويلنا الى لصوص.

وقال السيد سليم كناعنة: جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لم تكن جادة في مشروع ري البطوف، وارجو دراسة امكانية توفير مليون كوب من المياه للمزارعين في حالة عدم وجود مياه امطار كافية. وعدم الغاء البركة الفائضة. وقال السيد ياسين ياسين، عضو مجلس عرابة: خلال اربعين عاما لم تحصل هذه المنطقة على اية مساعدة من وزارة الزراعة. وليس هناك اي خلاف مع وزارة الزراعة حول طريقة تنفيذ مشروع الري، وطالب بتوسيع الجسور المقامة على مشروع الري القطري وقدم عددا من المطالب الاخرى.

وطالب السيد منذر خلايلة بالبحث من جديد في موضوع ضريبة الاملاك على الاراضي ضمن نفوذ المجالس المحلية.

ورد السيد مصطفى ناطور، مساعد وزير الزراعة، على قسم من التساؤلات.

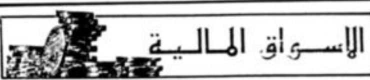
وكانت الكلمة الاخيرة لوزير الزراعة يعقوب تسور فقال: هم الحكومة اليوم هو تحقيق السلام، وبهذه الرسالة جئنا الى الجمهور العربي واليهودي، وحصلنا على اغلبية ولكنها غير كافية. وهنالك فرصة اليوم لتحقيق السلام، واذا لم نستغلها فلا ادري ماذا سيحصل، وعلى الحكومة ان تحقق الامن لمواطنيها، والحكومة مستعدة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين على مرحلتين، وهنالك خطوات جدية قامت بها هذه الحكومة لتحقيق ذلك، وسنستمر في المحاولات الجدية لتحقيق السلام، ونقف اليوم على مفترق طرق ويجب ان نعمل كل شيء من اجل تحقيق السلام. ولهذه الحكومة التزام للجمهور العربي وقد قدمت الكثير وخاصة في جهاز التعليم، لادخال مناطق عربية لمناطق تطوير ولكن هذا لا يكفي ويجب عمل المزيد في مجالات مختلفة.

اما بالنسبة لمشروع الري فوعد الوزير بتحقيق المشروع ولكنه قال: «نحتاج لمساعدة المزارعين لاقامة البرك في ارض البطوف، وانا لا انوي مصادرة اراضي لهذا الغرض. وبالاضافة لمشروع ري البطوف نحتاج لمساعدة المزارعين ورؤسا المجالس لاستغلال مياه المجاري لري الاراضي الزراعية، وسوف نبدأ ببعض القسائم واجراء عمل تجريبي، ورؤساء المجالس هم العنوان ويجب ان يشكلوا القوة الضاغطة على وزارة الزراعة، والحكومة تدعم جميع المزارعين العرب واليهود الذين يهتمون بالزراعة المعدة للتصدير، وهنالك خطة لاستيعاب الاكاديميين العرب في مكاتب وزارة الزراعة، وهذا سيحقق في المستقبل.

وفي نهاية اللقاء تسلّم وزير الزراعة هدية رمزية هي عبارة عن شهادة تقدير موقعة من رؤساء المجالس المحلية مصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد جريوني (عرابة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وسليمان زريق (عيلبون) وصالح اسعد سليمان (البعينة النجيدات) ومحمد زيدان (كفرمندا).

وكان الوزير تسور قد زار مجلسي دير حنا وعرابة المحليين، حيث استقبله رئيسا المجلسين واعضاؤهما، ثم قام بجولة في ارض البطوف.

● في الصورة العليا - المنصة ويظهر فيها من اليمين، احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، ورجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين، يعقوب تسور وزير الزراعة (واقفا)، ومصطفى ناطور مساعد وزير الزراعة واحمد نصار جريوني رئيس مجلس عرابة، آلي نوعم غولت مدير مكتب الزراعة المنطقي في عكا. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور ●



ارتفاع للدولار وانخفاض في البورصة

★ سوق الاسهم ★

● استمر سوق الاسهم في بورصة تل ابيب بالتقلب لليوم الثالث على التوالي. فامس الاول افتتح سوق الاسهم بانخفاض كبير لكن عند الاقفال تحسنت الاجواء وسجل المؤشر انخفاضا طفيفا. لكن امس كان الامر مغايرا ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بلغت (٥٠) مليون شيكل وسجل مؤشر (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٧٥.٠٪). ومع استمرار التداول حدث اعتدال في ارتفاع المؤشر وبعد الظهر تحول الارتفاع الى انخفاض حيث سجل مؤشر الاسهم المتغيرة عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٥.٠٪) ليصل المؤشر الى (٢٠٩) نقاط.

وبرز في تداول امس استمرار الارتفاع في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) حيث قدمت طلبات شراء ضخمة جدا بلغت (١٣٠) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا كبيرا تجاوز ال (١٪). وارتفعت في تداول امس اسهم البنوك التجارية بمعدل (٥٪) كما ارتفعت اسهم النفط (افنير) بنسبة (١٠٪) اما الاسهم الكبيرة فقد راوحت مكانها مع تعديلات طفيفة في اسعارها فمثلا انخفضت اسهم شركة الادوية (طيبع) بـ (٥.٠٪) على حجم تداول كبير جدا اما اسهم مجمع (كور) فقد استمرت بالارتفاع حيث سجلت امس ارتفاعا طفيفا بنسبة (٥.٠٪).

ومن المتوقع ان تستمر التقلبات في سوق الاسهم لغاية نهاية الشهر الحالي حتى يتم التأكد من قرارات لجنة فحص فرض ضرائب على اسواق المال. حيث من المتوقع ان يتم الاعلان رسميا عن هذه التوصيات في نهاية هذا الشهر او في بداية الشهر القادم.

★ سوق السندات ★

عادت السندات المربوطة بالجدول للانخفاض وبشدة يوم امس. فبعد ارتفاع اسعارها منذ بداية هذا الاسبوع قدمت طلبات بيع كبيرة جدا تجاوزت ال (٨٠) مليون شيكل خصوصا السندات طويلة الامد حيث انخفضت هذه السندات بنسبة (٣٪) اما السندات قصيرة الامد فانخفضت بنسبة اقل، بلغت (٢٥.٠٪) وتبين من تداول امس ان هيئة مالية كبيرة هي التي قامت ببيع السندات طويلة الامد وشراء السندات قصيرة الامد ربما لانها تتوقع ارتفاع جدول الغلاء في الاشهر القادمة. اما السندات المربوطة بالدولار فقد حافظت على استقرار لكنها ارتفعت مع ارتفاع الدولار في اسواق النقد العالمية.

★ الدولار الى اعلى ★

استمر الدولار في الارتفاع في اسواق النقد العالمية يوم امس. وقد بدأ الارتفاع الجديد في اسواق النقد في الشرق الاقصى حيث تجاوز الدولار نسبة (١،٦٢) مارك وحافظ الدولار على هذا الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية حيث سجل في ساعات المساء سعر صرف (١،٦٢٤) مارك للدولار الواحد. ويأتي ارتفاع الدولار نتيجة التصويت على معاهدة (ماستريخت) في الدنمارك يوم امس وكذلك نشر معطيات اقتصادية جديدة وجيدة عن فرع البناء والاسكان في الولايات المتحدة.

● فيصل جبيلي ●

سقط سهوا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد» يوم امس الثلاثاء، حول وفد الصحفيين من مصر وزيارته لمقر الجريدة سقط سهوا اسم عضو الوفد السيد باهر التهامي، الناقد الفني في مجلة «اكتوبر». وعليه اقتضى التنويه.

المساعدات المالية العربية للجماعات الاصولية في مصر - موارد لا يمكن السيطرة عليها!

● «هذه المساعدات تسلم يدا بيد او تنقل في حقائب مليئة بالدولارات» ●

● بقلم: كلاريس لوكاس (و.ص.ف) ●

● تثير مسألة المساعدات المالية العربية للجماعات الاصولية المصرية والتي اثارها الرئيس المصري حسني مبارك خلال جولته الاخيرة في الخليج، قلق السلطات المصرية لا سيما وانه لا يمكن السيطرة عليها، كما تشير مصادر اقتصادية ودبلوماسية في القاهرة.

فقد صرح مبارك للصحفيين المصريين الذين رافقوه في جولته التي اختتمها يوم الاحد بان المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وافقتا على فرض رقابة صارمة على عمليات جمع الاموال التي تجري فيهما لصالح «هيئات اسلامية خاصة».

لكن دبلوماسيا غربيا في القاهرة قال ان «مثل هذه الرقابة لا يمكن ان تمارس على الهيئات الخاصة» التي تقدم مباشرة الى الهيئات المعنية.

ونادرا ما يطرح المسؤولون المصريون بهذا الشكل المباشر مسألة تمويل هذه الهيئات الاتي اساسا من دول الخليج كما فعل هذه المرة مبارك وخاصة خلال زيارته للكويت.

فقد اكد مبارك ان «جماعات اسلامية في الخليج تمول المساجد المصرية التي يستغل بعض العاملين فيها من المتطرفين هذه الاموال في اعمال العنف في مصر».

واذا كان الامر يتعلق حاليا باموال خاصة فان الحال لم يكن كذلك دائما حيث قال خبير مالي غربي «ولمدة سنوات وحتى موعد قريب كانت العديد من الانشطة المصرية التي لها علاقة من قريب او بعيد بالدين تمول من الاموال الملكية العامة في السعودية».

وفي كانون الاول الماضي اكد وزير الداخلية انذاك، اللواء عبد الحليم موسى، ان بعض الدول تقوم منذ عامين بتمويل انشطة ارهابية في مصر. «ولكن جهود الرئيس المصري لتوثيق الروابط بين الدول العربية وبيننا ساعدتنا على خفض المساعدات المالية للارهاب بنسبة ٨٥ في المئة» - اضاف.

واوضح الخبير الغربي انه اذا كانت عمليات التمويل العامة قد توقفت فان «الهيات الخاصة مستمرة» لان «العديد من اصحاب الملايين السعوديين يرون انه من واجبهم تقديم الفوائد التي تدرها عليهم ودائعهم المصرفية في الغرب الى اعمال اسلامية دون ان يشغلوا بالهم كثيرا بما ستؤول اليه هذه الاموال».

وقدرت دراسة اخيرة لجامعة الدول العربية حجم الارصدة العربية في الغرب بما يتراوح بين ٧٥٠ و٨٠٠ مليار دولار. ومعظم هذه الارصدة على شكل ودائع مصرفية.

ومع ذلك فانه من الصعوبة البالغة تقدير حجم الاموال التي يقدمها هؤلاء الاثرياء العرب الى «اعمال الخير الاسلامية» لانها لا تمر عامة بالدوائر المصرفية المعتادة وبذلك تفلت من كل رقابة.

واكد الخبير ان هذه الاموال «تسلم يدا بيد او تنقل في حقائب مليئة بالدولارات».

وتمول هذه النقود خاصة عددا لا يحصى من الجمعيات الاجتماعية او الخيرية. وبهذه المساعدات تمكن اعضاء الجماعات الاصولية من تقديم خدمات اجتماعية في صعيد مصر وفي الاحياء الفقيرة للمدن الكبرى اسهمت في تعزيز شعبيتهم.

وهكذا شكلت نقابة الاطباء، التي تسيطر عليها الجماعات الاصولية هيئة اغاثة نشطة في البوسنة والهرسك. واذا كان الاف المصريين قدموا هبات لهذه الهيئة فمن المرجح انها استفادت ايضا من الاموال العربية.

بعد ايام قليلة من جولة الرئيس المصري

ايران تبدأ تحركا دبلوماسيا لاصلاح علاقاتها مع دول الخليج

● بدأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، امس الثلاثاء، جولة في دول «مجلس التعاون الخليجي» تحركا دبلوماسيا لاصلاح العلاقات التي تدهورت بسبب نزاع حول ثلاث جزر استراتيجية واتهامات بان ايران تسعى للهيمنة على المنطقة.

وجاءت الجولة بعد ايام قليلة من زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدول المجلس وهي السعودية والامارات وعمان وقطر والكويت والبحرين والتي حذر خلالها من ان ايران تمول الجماعات الاسلامية في مصر وتسعى للسيطرة على منطقة الخليج.

لكن دبلوماسيين ايرانيين اكدوا لوكالة الانباء ان جولة ولايتي ليست ردا على زيارة مبارك اذ ان الوزير الايراني تلقى دعوة من وزراء خارجية دول «مجلس التعاون الخليجي» خلال لقائه بهم في مؤتمر دول عدم الانحياز في كراتشي (الشهر الماضي).

واوضح احد هؤلاء الدبلوماسيين انه «تم الاتفاق على الزيارة خلال مؤتمر كراتشي وهي محض صدفة ان تأتي بعد بضعة ايام من زيارة الرئيس المصري» مضيفا ان «ايران تأمل من خلال جولة ولايتي بان تحسن علاقاتها مع دول المجلس لانها لا ترغب مزيدا من التدهور في تلك العلاقات وان ولايتي سيؤكد لتلك الدول بان بلاده لا تريد سوى الاستقرار والتعاون في منطقة الخليج».

وقد بدأ ولايتي جولته بزيارة للسعودية وسيزور بقية دول المجلس في جولة تستغرق اسبوعا. وقال في حديث لوكالة الانباء الايرانية قبل مغادرته طهران انه حان الوقت، لتوسيع العلاقات الايرانية الخليجية في جميع المجالات.

وكانت علاقات ايران مع دول الخليج قد توترت بسبب دعم هذه الدول للعراق في حربه معها بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ لكنها تحسنت بعد معارضة طهران للغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ثم تدهورت مرة اخرى بسبب النزاع مع الامارات حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وقيام ايران بتنفيذ برنامج تسلح بعد الحرب يتضمن شراء غواصات روسية.

وخلال جولته الاخيرة دعا مبارك دول المجلس الى رص الصفوف ضد ايران متهما اياها بتمويل المتطرفين الاسلاميين في مصر والسعي لفرض سيطرتها على المنطقة لكن ايران نفت تلك الاتهامات واكدت ان شراءها للاسلحة هو بهدف «الدفاع عن النفس فقط»!

واشار الدبلوماسيون الايرانيون الى ان ولايتي سيبحث كذلك قضية الامن في الخليج عشية اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق (دول مجلس التعاون اضافة الى مصر وسوريا) في ابو ظبي في ١٢ حزيران المقبل والذي يتوقع ان يناقش الترتيبات الامنية في المنطقة.

وكانت ايران عارضت اشراك مصر وسوريا في اية ترتيبات امنية مما ابقى اعلان دمشق حبرا على ورق خصوصا وان دول المنطقة وقعت اتفاقات امنية منفصلة مع الولايات المتحدة ودول غربية اخرى.

وقال دبلوماسي ايراني ان «ولايتي سيشرح وجهة ايران بشأن الامن الاقليمي الذي هو مسؤولية دول المنطقة وسيؤكد استعداد ايران للتعاون بشكل كامل في تحقيق هذا الهدف».

واوضح الدبلوماسيون ان ولايتي سيناقش ايضا قضية الجزر مع الامارات ومن المرجح ان يجدد الدعوة الى استئناف المفاوضات في طهران بعد فشلها في ابو ظبي في ايلول الماضي.



● حسني مبارك ●

● علي اكبر ولايتي ●

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن اطلق رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات، الحاج بن عبد الله المحيربي، اشارات ايجابية نحو ايران قبيل جولة ولايتي حيث قال ان النزاع حول الجزر «ليس خلافا بل سوء تفاهم وان السبب في ما حصل اشخاص لا يريدوننا ان نتفق ونعيش في سلام».

ودعا ايران الى العمل على «حل سوء الفهم هذا بشكل ايجابي من خلال الحوار بين البلدين».

واكد المحيربي ان الاتفاقات الامنية مع الغرب ليست موجهة ضد احد وقال «علينا حين نضع نظامنا الامني ان نأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول المجاورة فالجار يريد ان يطمئن ومن حقه علينا ان نحترم رأيه وموقفه».

(وكالات الانباء)

كلمة الاتحاد

هل يتخطى «الالتزام الامريكي» حدود «الضريبة الكلامية»؟

□ تصريحات وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي، بشأن «التزام الامريكان بعملية السلام في الشرق الاوسط» تشكل فرصة لاعادة التذكير بالمضمون المنشود لهذا الالتزام.

ونقصد، حصرا، المضمون المترتب على استثمار هذا الالتزام بالتدخل في القضايا الجوهرية، حسبما جاء في توصيف هذا الامر على لسان اكثر من مسؤول فلسطيني وعربي في تصريحات اعقبت الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية.

اذا دققنا النظر في حيثيات الجولة السالفة من مفاوضات السلام وحصيلتها يصعب على اي انسان التحرر من الانطباع بأن عودة هذه المفاوضات الى جولة جديدة تتوفر لها قوة الدفع والفاعلية التي تقوم بالمهمة وتفي بالغرض تحتاج، اكثر شيء، الى خروج الالتزام الامريكي بالسلام الشرق الاوسطي، الذي ما انفك كريستوفر يجاهر به، من دائرة «الضريبة الكلامية» الى مجال الافعال.

وتزداد ضرورة التوكيد على هذه الناحية بالانطلاق من دعوة كريستوفر «مختلف الاطراف الى ابداء مزيد من الارادة في التوصل الى نتيجة»! فان هذه الدعوة تنطوي على موقف مفرط في الضبابية والتفريض في وقت يستدعي فيه الامر، من جانب الراعي الامريكي، القيام بمزيد من الضغط والتدخل لدى الطرف الاسرائيلي لكي يخرج من عتمة المواقف التي يتخندق فيها.

لقد جاءت وقائع الجولة التاسعة دليلا اضافيا على جدية توجه الفلسطينيين والعرب نحو السلام. ومثل هذه الجدية تستاهل ما يوازيها من طرف اسرائيل. فهل هذه الصورة واضحة وضوحا موضوعيا امام الادارة الامريكية؟

طبيعي اننا لا نقلل من اهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به الضغط الداخلي على حكومة يتسحاق رابين لجعل مفاوضات السلام تؤتي اكلها. ومثل هذا الضغط ينبغي ان يبقى عنوانا لتحرك كل الاوساط والحركات والاحزاب السلامية اليهودية والعربية، معا وكتفا الى كتف. غير ان الدور الامريكي يبقى مفتاحا لا يقل اهمية في دفع عملية السلام نحو غايتها المنطقية شريطة ان يتحلى بالشراكة الكاملة والموضوعية في آن واحد.

ان مسؤولية الحكومة الحالية عن الاتيان بالسلام تبقى مسؤوليتها وحدها تجاه جماهير الشعب الواسعة وتجاه التاريخ والاجيال اللاحقة ايضا. غير ان ذلك ليس منعزلا، شأن ما هو قبلا كذلك، عن تقصير الادارة الامريكية في القيام بدور نشيط في القضايا الجوهرية وليس في القضايا الشكلية فقط.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتدى على مطلقته وابنه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر يقضيها المتهم في اعمال خدماتية في مجلس المكر جديدة المحلي، وذلك ابتداء من (١/٧/٩٣). وغرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شاقل او السجن الفعلي لشهر والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات».

هذا هو نص القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مقين، ضد مواطن من جديدة (٥٠ عاما)، بتهمة الاعتداء بالضرب على مطلقته وابنه.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩/٥/٩٢) في الساعة الثالثة بعد الظهر في قرية جديدة اعتدى المتهم على ابنه هاشم بالضرب المبرح، وضربه في رأسه بآلة خشبية تستعمل للقصارة واضطر لتلقي العلاج. وبعد ذلك اعتدى على مطلقته مريم مسببا لها الاذى في جميع انحاء جسمها».

وطالب ممثل النيابة تفعيل السجن الاحترازي القائم ضده وفرض غرامة مالية لان ماضيه غني في الاعتداء على افراد العائلة.

يوم دراسي في غفعات حبيبه موضوعه «الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي»

● غفعات حبيبه – لمراسل خاص – يعقد مركز تطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، صباح يوم غد الخميس في معهد غفعات حبيبه يوما دراسيا حول «سياسة الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي» يتم فيه بحث عدد من قضايا ومشاكل الخدمات الاجتماعية بحضور واشتراك وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير.

وقد دعي لهذا اليوم الدراسي كافة العمال الاجتماعيين العرب في البلاد، وجميع رؤساء السلطات المحلية العربية والمؤسسات والجمعيات ذات العلاقة بالموضوع.

ويعتبر هذا اليوم الدراسي باكورة اعمال المركز المذكور الذي بادرت لاقامته لجنة متابعة القضايا الاجتماعية ونقابة العاملين الاجتماعيين وقسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ومعهد غفعات حبيبه.

وفي حديث مع رئيسة لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي السيدة حكمية حليحل قالت: «لقد اقمنا هذا المركز بهدف زيادة الوعي والمعرفة بالمشاكل والقضايا الاجتماعية في وسطنا، والعمل على تطوير حلول جذرية لها».

واعلنت ايضا: «ان عمل المركز سيعتمد في المستقبل على اجراء ابحاث جدية تتناول هذه القضايا، كالبطالة وانعكاساتها على الجماهير العربية في البلاد والعنف داخل العائلة. والاولاد في خطر».

بعد فشل كاميرا الشرطة في اثبات التهمة

محكمة السير في الناصرة تبرىء ساحة مواطن من تهمة قيادة السيارة بسرعة زائدة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية محكمة السير في الناصرة، غادة سعد، امس الثلاثاء، قرارا بتبرئة بوب غبورا، بعد ان فشلت كاميرا شرطة السير في اثبات التهمة التي وجهت اليه بقيادة سيارته بسرعة ٨١ كيلومترا للساعة في شارع مسموح فيه القيادة بسرعة اقصاها ٦٠ كيلومترا.

وكما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة، فان السائق بوب غبورا كان يقود سيارته يوم ١٢/٤/٨٩ باتجاه مجدو، وقد التقطته كاميرا الشرطة من نوع «مولطنوفا اف ٦» وسجلت انه كان يقود السيارة بسرعة ٨١ كيلومترا للساعة. الا ان هذه الكاميرا لم تثبت في المحكمة جميع الادلة التي تدين المتهم.

تأسيس «محترفات السينما الاوروبية» لتشجيع الفن السابع في اوروبا

● كان (فرنسا) – اعلن منتجون اوروبيون، في «كان» (جنوب فرنسا)، تأسيس «محترفات السينما الاوروبية» برئاسة المنتج البريطاني المعروف ديفيد بوتمان، وهي هيئة ستعنى بتشجيع الفن السابع في اوروبا وتطويره.

واسست «المحترفات» بمبادرة مشتركة من «ميديا سكول بيزنيس» (مدرسة الاعلام) التابعة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والنادي الاوروبي للمنتجين، الذي شكل اخيرا.

واوضح المؤسسون في بيان صادر خلال الدورة الـ ٤٦ لمهرجان «كان» الدولي للفيلم المنعقدة منذ ١٣ ايار الجاري، ان «محترفات السينما الاوروبية» ستقوم باختيار منتجين لديهم مشاريع سينمائية مهمة، لتضع بتصرفهم طوال ستة اشهر فريقا من المستشارين ذوي الخبرة الذين يكلفون «جمع كل العناصر الابداعية والمالية المطلوبة» لتنفيذ المشروع. واضاف البيان ان الهدف من هذا هو السماح بايجاد تمويلات للافلام الاوروبية وتوسيع جمهورها من دون اضعاف مستواها.

واختير لرئاسة «محترفات السينما الاوروبية» المنتج المعروف ديفيد بوتمان الذي انتج افلاما لاقت نجاحا كبيرا ابرزها «شاريتس اوف فاير» (عربات النار) و«ذا كيلينغ فيلدز» (حقول القتل) كذلك عمل بوتمان لبضع سنوات في هوليوود حيث رأس شركة كولومبيا الامريكية للانتاج.

وتضم «المحترفات» منتجين اوروبيين اخرين، من بينهم رينيه كليتمان (منتج «سيرانو دو بيرجوراك» و«لا في اي ريان دوتر – الحياة ولا شيء سواها») وايف مارميون (منتج «اريزونا دريم» – حلم اريزونا للمخرج البوسني امير كوستوريتسا).

واختير المنتج البريطاني كولين يونغ مديرا لـ «محترفات السينما الاوروبية» التي سيكون مركزها باريس والتي، ستقوم خلال العام الجاري بدعم نحو ٢٠ فيلما اوروبيا.

اطباء اسرائيليون ينتجون مرهما لمداواة العجز الجنسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت البروفسور ايلانا غوزيس، رئيسة قسم الكيمياء في جامعة تل ابيب، انه تمت تجربة مرهم لعلاج العجز الجنسي صنع في اسرائيل على الفئران بنجاح، وانه ستتم تجربة هذا الدواء قريبا على الانسان.

وقالت في حديث اذاعي امس، ان الدواء يتألف من هرمون طبيعي ينتجه جسم الانسان.

وقالت غوزيس ان المرهم يؤثر لمدة ساعة وينبغي استخدامه قبل كل اتصال جنسي. وقد اعطت التجارب التي اجريت على الفئران نتائج جيدة جدا.

واضافت ان العجز كان يعالج حتى الان بواسطة الحقن في معظم الحالات. وان التوصل الى وضع مرهم فاعل يشكل تقدما في المجال.

وقالت غوزيس ان ١٥٪ من الرجال يعانون من العجز وان النسبة تزداد بشكل كبير بعد سن الخامسة والاربعين.

وتلقت البروفسور غوزيس والبروفسور ماتي فريديكين من معهد وايزمان للكيمياء العضوية مكافأة ٢٧ الف دولار على اعمالهما.

الاطباء يستخدمون كبدا «حيويا اصطناعيا» خلال عملية زرع كبد

● لوس انجلوس – و.ص.ف – اعلن اطباء من لوس انجلوس (كاليفورنيا) انهم استخدموا كبدا «حيويا اصطناعيا» خلال زرع كبد بشري.

والعضو الاصطناعي عبارة عن اسطوانة ارتفاعها ٥٠ سنتمترا وقطرها عشرة سنتمترات، مؤلفة من الياف من السلولوز ومن خلايا كبد خنزير، وقد استخدم لتمرير دم مريضة في الثامنة عشرة من عمرها في اثناء العملية الجراحية التي استغرقت ١٤ ساعة.

واوضح الطبيب اشيلي ديميتريو الذي اجرى العملية ان هذا العضو الاصطناعي استخدم مرتين من قبل ولكنها المرة الاولى التي كان فيها اعتماد المريضة عليه كليا. وخلال العمليات السابقة كان يتم الابقاء على الكبد المريض في الجسم بانتظار زرع الكبد البديل.

اجريت العملية قبل اكثر من ثلاثة اسابيع وينتظر خروج المريضة من المستشفى خلال اسبوع او اسبوعين.

افتتاح احتفالات شهر الث...

● حيفا – لمراسلنا – في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير من حيفا والقرى والمدن العربية من الجليل والمثلث افتتحت في حيفا، الليلة قبل الماضية، احتفالات شهر الثقافة والكتاب العربي التي ينظمها المركز العربي – اليهودي «بيت الكرمة» في حيفا ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة وبالتعاون مع بلدية حيفا والسلطات المحلية العربية والفنون الجماهيرية والمجلس الشعبي للثقافة والفنون.

حضر الاحتفال عدد من الشخصيات التي تمثل قطاعات واسعة من الجماهير العربية في اسرائيل اضافة لوفد جمهورية مصر العربية المؤلف من الصحفي حسين سراج، محرر الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في مجلة «اكتوبر» ومحمد خلف، محرر الشؤون الاقتصادية والمحلية في جريدة «السياسي المصري» الاسبوعية وكريمة كيرلس محررة الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في جريدة «اخبار اليوم» والناقد الفني باهر التهامي من مجلة «اكتوبر» وحضر الاحتفال وفد من جنوب لبنان.

ومن البلاد حضر الاحتفال رؤساء مجالس محلية وبلدية عربية وسيادة المطران مكسيموس سلوم والارشمندريت انستاسيوس والقاضي توفيق عسلية ومجموعة كبيرة من القضاة ورجال الدين.

افتتحت الاحتفال فرقة الرقص التابعة لبيت الكرمة، برقصة جميلة. ثم تحدث السيد فاروق غنيم نائب السفير المصري مرحبا بالحضور وبالوفد المصري معبرا عن امله القريب باحلال السلام الشامل في المنطقة داعيا الشعبين العربي واليهودي الى تكثيف التعاون والنشاطات المشتركة فيما بينهم تمهيدا للانتقال الى المرحلة الجديدة، مرحلة السلام الحقيقي.

وتحدث السيد اريه غورئيل، رئيس بلدية حيفا، مرحبا بالضيوف مؤكدا ان حيفا كانت دائما وابدا المثل الحقيقي للتعايش العربي – اليهودي. واعلن ان انسب مكان لعقد اتفاقيات السلام هو في مدينة حيفا.

كما تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، مؤكدا على اهمية احتفالات شهر الثقافة العربية واثرها على النهضة الثقافية والادبية والفنية في البلاد.

كما تحدث الدكتور دان رونين والسيد يتسحاق غيتس، رئيس ادارة بيت الكرمة.





● *في الصورة العليا فرقة الرقص التابعة لـ... الياس (الى اليمين) وميغل هيرشطاين.*

وتولى عرافة البرنامج الصحفي زهير بهلول. وتخلل الاحتفال برنامج فني شارك فيه تيسير الياس وميغل هيرشطاين في وصلة موسيقية من ...

سحب رخص السياقة من ٨٣ سائقا

* تحرير مخالفات لاكثر من ٩٠٠ سائق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحبت شرطة منطقة تل ابيب، امس الثلاثاء، رخص السياقة من ٨٣ سائقا قادوا سياراتهم بسرعة جنونية.

وكانت شرطة السير في منطقة تل ابيب قد حررت خلال اليومين الماضيين مخالفات سير لاكثر من (٩٠٠) سائق خالفوا قوانين وشارات السير في تل ابيب ورمات غان وهرتسليا.

هرب من «ا...

● عكا – مكتب «الاتحاد» «الفتى المذكور – الاسم محفوظ في ملف التحرير – هرب من مؤسسة «الاخرة» في عكا، ووصل الى كراج قريب من المؤسسة. وبواسطة آلة حادة حطم القفل ودخل الى الكراج حيث

السجن الفعلي لنصر...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال سنتين. هذا ما جاء

...هر الثقافة والكتاب العربي





...فرقة الرقص التابعة لبيت الكرمة وفي الصورة التحتا مشهد من الوصلة الموسيقية للفنانين تيسير ...وميغل هيرشطاين.

(الصورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

...رنامج الصحفي ...الاحتفال برنامج ...ر الياس وميغل ...ة موسيقية من ابداعهما المشترك بعنوان «العصفور الابيض» وفرقة دير الاسد للفلكلور بتقديم نموذج مصغر للعرس العربي وفرقة المركز الجماهيري للدبكة في سخنين.

وفي ختام اللقاء انتقل الحضور والمشاركون في الاحتفال الى معرض الكتاب.

...من «المؤسسة» الى الكراج

...كتب «الاتحاد» ...سم محفوظ في ...ب من مؤسسة ...وصل الى كراج ...واسطة آلة حادة ...ى الكراج حيث تمكن من الدخول الى سيارة من نوع «فورد كورتينا» وقادها في شوارع عكا. وخلال قيادتها فقد السيطرة عليها واصطدم بعامود كهربا» ملحقا الاضرار الجسيمة بالسيارة».

هذا ما جاء في بند الاتهام ضد فتى من الرملة (١٧) عاما، الذي قدمه ممثل الشرطة طالبا تمديد اعتقاله لعشرة ايام، الا ان القاضي قرر تمديد اعتقاله ليوم واحد لتمكين تحويله الى قاض للاحداث. فيما طالب الفتى بارجاعه الى المؤسسة.

...فعلي لنصراوي بتهمة بيع ثلاث وجبات هيروين

...– من مكتب ... الفعلي لمدة ١٨ ...وقف التنفيذ لمدة ...ين. هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، ضد احد سكان المدينة (٣٥ عاما) بعد ادانته ببيع ثلاثة وجبات هيروين.

وجاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة ضد المتهم، بأنه قام خلال شهر كانون الاول من السنة الماضية ببيع وجبة مخدرات في شارع الكازانوفا بسعر خمسين شاقلا. وقبل ذلك بشهرين قام ببيع وجبتين آخرين.

وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت ضده، وقال انه عندما ضبطته الشرطة داخل سيارته كات متوجها الى كريات حرليم للعلاج.

استمرار عمليات ازالة آثار حريق لندن مينستور



● بناية المركز التجاري «لندن مينستور» في اثناء محاولات طواقم الاطفاء اخماد الحريق.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير «يسرا – سان»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل عمليات ازالة آثار الحريق الهائل الذي اندلع، يوم الاحد الماضي، في المركز التجاري «لندن مينستور» في تل ابيب.

واتضح، امس الثلاثاء، ان مكاتب منظمة المعوقين العامة قد اتت عليها النيران بشكل كامل فالتهمت وثائق شخصية وملفات شكاوى قضائية.

ودعا رئيس المنظمة مختلف الهيئات الشعبية والرسمية الى مساعدة المنظمة في ايجاد مكان بديل لمقرها وتقديم التبرعات المالية لها.

طبيب اسنان متهم بعمليات اغتصاب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، لمدة اربعة ايام، اعتقال طبيب اسنان يدعى الياف تسرفاتي المتهم بتنفيذ اعمال مشينة بالنساء والفتيات اللواتي كان الطبيب المذكور يعالجهن.

التحقيق حول مرض يسبب العمى في كوبا!

● جنيف (الامم المتحدة) – اعلن المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية ان الطبيب بيورن ايفار تيليفورر من منظمة الصحة العالمية غادر، امس الثلاثاء، الى هافانا ليرأس بعثة طبية للتحقيق حول ظهور مرض جديد يسبب العمى في كوبا.

وسيلتقي تيليفورر في هافانا بثلاثة اطباء ارسلهم المكتب الاقليمي للمنظمة من واشنطن. وقررت المنظمة ارسال هذه البعثة بالاتفاق مع السلطات المحلية اثر النداء الذي وجهته كوبا في بداية الشهر الحالي طلبا للمساعدة الدولية في اطار الجمعية العمومية للبلدان الاعضاء في منظمة الصحة العالمية.

وقال نائب وزير الصحة الكوبي، جورج انتيلو بيريز، انه تم تسجيل (٢٥) الف اصابة بالمرض الجديد. والمرض الذي اكتشف في بداية عام ١٩٩٢ في منطقة بينار دل ريو، غرب الجزيرة، يسبب العمى او عمى الالوان واحيانا اضطرابا في المشي. ويعتقد الاطباء انه يصيب العصب البصري.

وقال نائب وزير الصحة الكوبي ان مسببات المرض قد تكون متعددة حيث يمكن ان يكون فيروسي المنشأ او ناجما عن مواد سامة او النقص في الفيتامينات.

اعتقال «نيتو» سانتاباولا احد كبار زعماء المافيا الايطالية

● روما – اعلنت الشرطة الايطالية انه تم اعتقال بينيديتو سانتاباولا (٥٤ سنة) زعيم المافيا في كاتانيا (صقلية) واحد خلفاء توتو ريينا زعيم الجريمة المنظمة في صقلية.

واضاف المصدر ان «نيتو» سانتاباولا كان هاربا منذ سنة ١٩٨٢ وان رجال الشرطة فاجأوه بينما كان نائما مع زوجته في مزرعة تقع بين كاتانيا وراجوسي شرق صقلية.

وكان زعيم المافيا يحمل مسدسا لكنه لم يبد اية مقاومة عند القاء القبض عليه.

ويتهم سانتاباولا الذي يطلق عليه اسم «الصياد» بالعديد من الجرائم وابرزها اغتيال مدير شرطة باليرمو الجنرال كارلو البرتو دالا شييسا وزوجته في الثاني من ايلول العام ١٩٨٢ في باليرمو لكنه برئ لاحقا من هذه التهمة.

واكد رئيس الشرطة الايطالية فينسينزو باريسي صباح امس الثلاثاء «انه حادث يحمل اهمية استثنائية ويؤكد التصميم على ضرب الجريمة المنظمة».

وبعد اعتقال توتو ريينا في كانون الثاني الماضي اصبح «نيتو» سانتاباولا احد اقوى زعماء الجريمة المنظمة.

احذروا.. اوراق نقدية من فئة (١٠٠) شيكل مزيفة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مسؤولو بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، جمهور المواطنين الى التزام جانب الحيطة والحذر من وقوع اوراق نقدية مزيفة في ايديهم، من فئة مئة شيكل. وذلك بعد ان تم ضبط العشرات منها.

وحثوا كل من تصل يديه ورقة نقدية مزورة من الفئة المذكورة على تسليمها للشرطة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

جريدة «الاتحاد»
هيئتا التحرير والادارة

يدعوانكم

لحضور الاحتفال الكبير بمناسبة دخول

«الاتحاد» عامها الخمسين

جريدة الشعب وحاملة همومه

وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ٩٣/٥/٢١ في

منتزه الفردوس
طريق عكا – صفد – مدخل المكر

في البرنامج:

– كلمة افتتاح وتحية اللجنة المركزية، يقدمها الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع.
– كلمات وتحيات قصيرة: ● توفيق طوبي – المحرر المسؤول ● النائب توفيق زياد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ● النائبة تمار غوجانسكي – رئيسة تحرير «زو هديرخ» ● عصام خوري – مدير الادارة ● نظير مجلي – رئيس تحرير «الاتحاد».
– «المبعدون» الفلسطينيون العائدون: نعيم الاشهب، عبد الجواد صالح، خليل السواحري.
– شعر: سميح القاسم.
– برنامج فني يحييه الفنانون:
● نبيل عوض وفرقته الموسيقية ● امل ونزار زريق ● ريم وليونيد اليكسينكو ● سمير الحافظ.
عرافة: الكاتب انطوان شلحت – نائب رئيس التحرير ● الفنانان: محمد بكري واسامة مصري.

(عشاء فاخر)

في عام انتخابات السلطات المحلية قضايا ومطالب، تطلعات وأهداف

● بقلم: احمد الخطيب ●

● تاريخ بدايات الحكم المحلي يعود الى اواخر العهد العثماني في بلادنا وفي تقديري ان حصول اي تجمع سكاني سواء كان في مدينة او قرية او مجموعة قرى او غير ذلك، على الحكم المحلي هو عبارة عن كسب جولة من جولات الصراع بينما هو محلي ومركزي وبكلمات اخرى هو عبارة عن تثبيت مدماك آخر في صرح تجذير الدمقراطية في اوساط القواعد الجماهيرية للمجتمع السكاني.

واعني بالدمقراطية هنا، علاوة على مفهومها العام الراسخ، من حرية التعبير عن الكلمة الصادقة وانتخاب الممثلين لمجلس السلطة المحلية وتثبيت الوعي الناضج وضرورة التزام الفرد بالواجبات المطلوبة منه كدفع الضرائب والرسوم وتضحية الفرد في سبيل المجموع وترسيخ مفهوم التضامن والتعاون من اجل صيانة كل ما هو عام بعد اقامته وتعزيز الشعور بالمسؤولية الجماعية وانه في الحياة والمجتمعات البشرية يجب ان لا تنصب كل الجهود لمصلحة الأنا بل هنالك المجتمع ومصلحة المجموع. ان تعبيد الشوارع وبناء المدارس والروضات والملاعب والنوادي ومشاريع المياه والصرف الصحي والمكتبات العامة والحدائق والتربية الفنية والموسيقية والصحية والاجتماعية لا يمكن ان تتحقق عن طريق الفرد لوحده مهما بلغت اهمية ذلك الفرد او قدراته المادية، وليس هذا وحسب بل ان المحلي وحده دون دعم من المركزي، واسهام فعال منه لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية تنفيذ ورعاية هذه المهام الجسام.

وعلى طريق المسيرة لتحقيق هذه الأهداف القيمة والطيبة والتي ستعود نتائج مردوداتها بالخير والمنفعة على المجتمع بشكل عام لا يمكن ان تنعكس هذه المردودات مساواة تامة ومطلقة بين الافراد. كما ان اعباء اقامتها لا يمكن ان تكون موزعة بالتساوي، بين ما هو محلي (السلطة المحلية: بلدية او مجلس) وما هو مركزي (الحكومة) ولا بين الافراد. لأن القدرات والامكانيات لكل طرف ليست متساوية.

ومن طبيعة الامور ان يحاول كل طرف وبغض النظر عن طاقاته وقدراته - وللأسف الشديد - ان يتحمل اقل ما يمكن، وان يحصل على اكثر ما يكون.

فالحكم المركزي (الحكومة) يحاول ان يحمّل الحكم المحلي (البلدية، المجلس المحلي) اكبر ما يمكن من الأعباء، ولذا نراه يشترط دائما - على صعيد تحويل الهبات او المساعدات - ان يسبق ذلك زيادة في الدخل المحلي. اي بعبارة اخرى تحميل المواطن المزيد من اعباء الضرائب والرسوم المختلفة. هذا المواطن الذي بدوره، وفي نفس الوقت، مطالب بأعباء مالية تلقيها على كاهله الحكومة، من ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني والرسوم الصحية وضريبة الاملاك والقيمة المضافة وغير ذلك.

كما ان هذا الدعم الحكومي لما هو محلي، والذي من المفروض ان تكون محصلته ايجابية فانه ليس كذلك مائة بالمئة، اذ تطفو على السطح مشاكل وتناقضات حادة حول الكيفية والاسس التي بموجبها يجب ان يتم الدعم. فمثلا، ومنذ قيام الدولة وحتى اليوم، علاوة على حرمان مجتمعنا العربي باغلبيته الساحقة ولفترات زمنية مختلفة من الحكم المحلي، فانه ما زال يعاني حتى يومنا هذا، وبعد ٤٥ عاما، من تمييز بارز في المبالغ التي تحولها الحكومة لسلطاتنا المحلية العربية سواء انطلقنا من حاجة قرانا ومدننا التي ما زالت متخلفة الى حد بعيد عن الوسط اليهودي، او انطلقنا حتى من المبلغ المحول على اساس عدد السكان، فما يعطى للفرد اليهودي يساوي اضعاف ما يعطى للفرد في الوسط العربي.

وهنا يُطرح السؤال الهام لا بل الأهم: اية قضايا ومطالب واية تطلعات واهداف ستسيّر معركتنا الانتخابية؟!

صحيح انه في نهاية المطاف، لا بد من ايصال اشخاص بعينهم لادارة دفة السفينة، وهم بدورهم ينتمون الى حارات وطوائف وعائلات واحزاب. لكن الأهم ان يكون مقياسنا عند اختيار هؤلاء الاشخاص هو ما هي المرجعية التي يرتكز اليها هذا الشخص او ذاك في تطلعه للوصول الى دفة الحكم فعلا وليس قولا فقط؟ هل هي مرجعية تنطلق من «الأنا» و/ او العائلية و/ او الطائفية و/ او الاقليمية؟ ام مرجعية مركزها ومحورها المجتمع ومصالحه الاساسية بشكل عام؟!

صحيح ايضا انه على طريق المرجعية العامة، والى ان تتحقق مصالح المجتمع الاساسية وغير الاساسية، نحن نحتاج الى الفرد والافراد الى رئيس السلطة، الى نوابه، الى الموظفين والعاملين. وهؤلاء بدورهم، نتيجة ادائهم سيستفيدون ماديا عن طريق الرواتب والمكافآت والتعويضات القانونية، وهنا لا اعتراض عليه، طالما بقي في اطار القانون والعرف المعمول بهما.

ولكن، وهنا بالضبط نحتاج الى البارومتر الدقيق والحساس جدا، لأنه وبدون شك يظهر دائما، من يركبون

● البقية على صفحة ٩ ●

دمقراطي.. فقط مع الحمير!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● «المجتمع الأمريكي غير مُهيأ لإستيعاب فكرة ان تقود الولايات المتحدة الامريكية امرأة». هذه الجملة رددها في اذني مؤخرا بروفيسور من جامعة امريكية.

ويبدو ان الكلام المعسول عن مساواة المرأة الأمريكية بالرجل ما هو الا مجرد كلام على الورق ونحن نعرف جيدا لأي غرض يُستعمل الورق ايضا.

***

في لقاء صحفي قالت، شيلي، زوجة رافي سولومون (الشاب اليهودي الذي حكم عليه عام ٨٩ بالسجن الفعلي ٤ سنوات لاطلاقه الرصاص على عمال عرب وجرح اثنين منهم) قالت: نعم ان زوجها اشترك مع زمرة من المستوطنين بالهجوم على كفر الحارث (قضاء نابلس) حيث قُتلت في هذا الهجوم فتاة وجرح مسنّ وقتل حمار. الا انها نفت ان يكون زوجها قد قتل الحمار قائلة: «زوجي يحب الحيوانات وانه لا يفرق بين حمار عربي او يهودي» («حديرو» ١٩٩٣/٥/١٤).

بقي ان نذكر ان زوجها المذكور هو تلميذ في المدرسة الدينية واسمها (ما يزال يوسف حيا) التي يرأسها الراب يوسف جينزبورغ الذي قال قبل سنوات، ان التوراة تفرق بين دم العربي ودم اليهودي. وخلاصة الكلام حسب مفهومهم، نعم للتفرقة بين الانسان العربي واليهودي، لا للتفرقة بين الحمار اليهودي والحمار العربي.

هيك انسانية ولا بلاش.

***

«يا حرام ماجدة الرومي بتنازع وراح تموت. والقصة هيك: ماجدة راحت تعالج اسنانها وخلال العلاج انتقلت اليها عدوى الايدز يعني الطبيب اعداها. الله يلعن ابوه ابن الكلب». «والله الخبر صحيح وها هي «طلعت» في تلفزيون M.B.C واعترفت لعشاق فنها انها تموت».

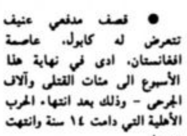
هذه الأسطوانة، اسطوانة «القيل والقال» تُسمع مؤخرا في الشارع العربي.

اتصلت بهيئة الـ M.B.C في لندن للإستفسار ونفوا ان تكون ماجدة قد ظهرت في التلفزيون للتحدث بهذا الموضوع ونفوا ايضا ان تكون ماجدة مريضة بهذا المرض الخبيث، يعني ان الموضوع لا يعدو كونه «قيل وقال» من النوع الرخيص جدا. للأسف الشديد. هنالك من يتعامل مع سمعة الناس واقدارهم وكأن الموضوع مجرد «قصقصة» بزر للتسلية و «قتل» الوقت وبهذا فهم يقتلون النفوس الحية. نحن في عصر نرأف فيه بالحيوان فبربكم ارأفوا بالآدميين فذلك افضل.

(يافا)

حنين لنجيب الله

● الياهو سيلفتر ●



● قصف مدفعي عنيف تتعرض له كابول، عاصمة افغانستان، ادى في نهاية هذا الأسبوع الى مئات القتلى وآلاف الجرحى - وذلك بعد انتهاء الحرب الأهلية التي دامت ١٤ سنة وانتهت رسميا.

انتهت الحرب الافغانية بانتصار المجاهدين على قوات الحكومة الموالية للسوفييت، الا انه منذئذ تتصارع فئات اسلامية فيما بينها على السلطة في الدولة، واحمد مسعود، الذي يعد معتدلا في القضايا الدينية، يسيطر على العاصمة، بينما خصمه الاساسي، حكمتيار، المرشح لرئاسة الحكومة، والذي يريد انتهاج نظام اسلامي متشدد، يركز قواته في جنوب وجنوب غرب كابول ويقصف المدينة من التلال.

وحكمتيار تلقى، في سنوات الحرب الأهلية معظم السلاح من الولايات المتحدة الامريكية التي قام بارساله الـ سي.آي.ايه الى المتمردين المعادين للشيوعيين عن طريق باكستان. وقد انضم اليه مؤخرا حزب آي - وحدت، المدعوم من طهران. ويبدو الصراع، ظاهريا، على مكانة قوانين الشريعة في النظام، الا انه يخالطه عداء شخصي ونزاع عرقي.

واما الرئيس، بوران الدين رباني، الذي انتخب بأكثرية كبيرة من الفرقاء، فهو يجري محادثات ومفاوضات منذ اكثر من اسبوعين مع حكمتيار حول اقامة حكومة ائتلافية مركبة من كل الفصائل، على اساس الاتفاقية الموقعة في آذار من هذه السنة. الا ان تطرف حكمتيار وشكوك خصومه - يمنعان تنفيذ هذه الاتفاقية.

وفي شمال افغانستان يسيطر الجنرال رستم وحلفاؤه، وكان انتقاله من قوات الشيوعيين الى المتمردين في حينه، قد قضى على نظام نجيب الله الموالي للشيوعيين. والمنطقة التي يسيطر عليها تعتبر جزيرة استقرار بالمقارنة بما يجري في منطقة كابول، وقد تحولت كذلك الى منطقة من التسامح العلماني يهرب الكثيرون اليها من مناطق الاصوليين المسلمين. فالوضع يتدهور في العاصمة، وحكمتيار، يقطع المرة بعد الأخرى، التيار الكهربائي والماء عن العاصمة، والابنية العامة فيها تحولت الى اكداس من الخرائب.

سكان العاصمة يحنون الآن الى «الأيام الطيبة» التي كانت في النظام الموالي للشيوعية. وفي حديث مع اجانب، يقوم الكثيرون بالتحية «يعيش نجيب الله»، الذي لا يزال يقيم في بناية ممثلية الأمم المتحدة في كابول، حيث سمح له باللجوء هناك.

(«هآرتس» ٩٣/٥/١٧)

عَوْ.. واخواتها

● بقلم: جبر جزماوي ●

● كما ان لكل اسمه الخاص وجلده الذي لا يضم سواه وصوته الذي يميزه عن غيره، ولن اقول - وطنه - الخاص حتى لا يزعل احد ونكاية بأطباء الجلد الذين يريدون للحساسية ان تصيب الجميع حتى ذوي الجلود التمساحية، كذلك فان لكل انسان - عوْ - خاص به، يطلقها حين يشاء، وعند الغضب واحيانا عندما يريد ان يسمعه احد.

ونحن الفلسطينيين لدينا ما قيل في هذا، فقديما، زمان زمان، عندما كان لدينا نوع واحد فقط من - العوْ - قال الفلاحون هذا مثل كلاب النوَر، عوْعَوْ و.. داخل الخيمة، اما في عصر الاحتلال والقطب العالمي الواحد ودولة يلتسين فقد تعددت نغمات - العو - بتعدد مطلقيها.

يفتح الله عليك بوجه مذيعة جميلة تستهل نشرة التاسعة مساء في التلفزيون الاسرائيلي، وتكاد تنسى ان للقبح نصيبا من الحياة، وفجأة يطل عليك من يرفع ضغط الدم ويجعلك عاجزا عن اغلاق التلفزيون.

مستوطنون مسلحون، صرخات هستيرية واحاديث وضجيج حاد يمثل اقصى درجات الحراء وذروة التفاهة، بعد كل هذه السنوات يهددون ويتوعدون، ينذرون بتشكيل شرطة لحركة كاخ وتهديد سافر بالتمرد وكلام فارغ كثير، كل هذا دون ان ترتفع بوجههم ولو - عوْ واحدة مسكينة، وكأني بالتلفزيون الرسمي - مبسوط جدا - يتمنى ان يجد الجرأة الكافية ليضع السلاح بدلا من الهوائيات، والقبعات بدلا من سماعات الأذن، وان يطلق مع هؤلاء عوا واحدة قوية - تفش الغل.

لكن الانكى من ذلك ان تسمع مسؤولا قانونيا يتحدث بوضوح وواقعية عن احتمال تشكيل عصابة يهودية سرية تسعى لخربطة الاوضاع في المناطق المحتلة، ثم يأتي جنرال معراخي جدا ومسؤول حكومي جدا ليعلن وبكل ثقة انه ليس هناك خطر من قيام عصابة كهذه وانه لا داعي للتفكير بهذا الأمر.

غريب جدا هذا، والى اية جهة يستطيع المرء ان يُوجه - العو، واي - عوْ - يصدّق؟ هل يراد لنا ان نكذب ما شهدناه وسمعناه ولمسناه، ثم نصدق تصريحات جنرال لم يجد ما يقول الا الهام العالم ان اسرائيل لن تسكت اذا هي هوجمت وانها لن تقصر ردها على الاسلحة التقليدية، ثم اصبح مسؤولا في حكومة السلام الرابينية.

وبعد، ايها السادة القادرون، والمطلعون والمتنفذون وصناع القرار الفردي الدمقراطي، كنت اتمنى لو انني املك حنجرة ذلك الرائع مذيع كرة القدم البرازيلي، حتى اطلق صرخة الفلسطيني الرافض للإحتلال، الصامد تحت سطوة القمع والاحباط وعهد الكذب وتزوير الارادة، ومع ذلك فانه سيحمل - عوْ - الخاصة به ويطلقها بطول الاحتلال وعمق المعاناة، عوْ واخواتها.

(جنين)

لهذا انشط في منظمات السلام

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

● انتشرت مؤخرا انباء كاذبة، تقول بأنني انشط لاقامة حزب جديد، يحتل مكان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان مشيعي هذه الاكاذيب يعرفون جيدا، انني ممن اقاموا الجبهة ومن نشيطيها وانني اواصل العمل في صفوفها وقيادتها. ولهذا فقد توصلت الى الاستخلاص بأن الهدف من نشر هذه الاكاذيب هو اثارة الخلافات بين نشيطي الجبهة ومحاولة للمس بي شخصيا.

و «كإثبات» يتناول ناشرو الاكاذيب هذه حقيقة انني كنت بين مؤسسي الجسم المسمى «كتلة السلام». ويودي ان اؤكد بأنه جاء في قرارات تأسيس «كتلة السلام»: «كتلة السلام هي جسم لا يرتبط بأي حزب، لن يبادر الى اي نشاط حزبي ولا يشارك في الانتخابات. وهذا الجسم لم يقم مكان حزب ولا كمعارضة برلمانية».

ان «كتلة السلام» هي جسم يهودي – عربي، يعمل لتصفية الاحتلال واقامة سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل، ولا ينافس منظمات سلامية واحتجاجية اخرى بل يستهدف التعاون معها، وان مؤسسيه اعلنوا انهم سيتعاونون مع «سلام الآن» مع ان اقامة هذه الكتلة جاءت على خلفية خيبة أمل الكثيرين من سياسة حكومة رابين، ومن وزراء ميرتس ومن ضعف نشاط «سلام الآن».

واود ان اوضح بأنني انشط في عدد من حركات الاحتجاج والسلام، بما فيها «سلام الآن»، واثمن ايجابا التطورات التي حصلت في هذه الحركات.

وقد جرى تغيير برنامج «سلام الآن» مؤخرا، وهو يشمل الآن دعوة واضحة للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وللانسحاب من الجولان ولاشراك الفلسطينيين سكان القدس الشرقية في الانتخابات للمجلس الاداري الذاتي. والى ذلك تواصل قيادة «سلام الآن» النهج المرفوض بمنع اشراك متحدثين من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعات الحركة.

ان موقفي هو، ان نشاطات اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منظمات الاحتجاج والسلام المختلفة، بما في ذلك في «كتلة السلام»، هي نشاطات مباركة. ففي عملهم في هذه المنظمات تتاح لاعضاء الجبهة كذلك فرصة الشرح لنشطاء السلام الآخرين، بأن النضال من اجل السلام يندمج في النضالات السياسية والاجتماعية العامة، بما فيها الدفاع عن الدمقراطية، والمساواة في الحقوق للعاملين، ولهذا فالنضال المثابر يستلزم الانضمام الى الجبهة.

هذه هي دوافعي ولهذا فانا انشط في منظمات السلام المختلفة.

(تل ابيب)

الاضراب المستحيل والسكوت المستحيل!!

● بقلم: محمود ابراهيم شرقاوي ●

● الاضراب هو الوسيلة التي يلجأ اليها كل مظلوم وكل ذي حق مهضوم تعبيرا عن استيائه وسخطه من استغلال الآخرين له وضياع حقوقه.

ونحن كما نعلم ونسمع ان الاضرابات متوالية في شتى القطاعات فما ان تُحلّ مشكلة فئة حتى يولد اضراب آخر لدى فئة اخرى وهذا ناتج عن استغلال اصحاب العمل للطبقة العاملة وناتج عن سياسة التجويع. ولكن هناك فئة من الناس لا تستطيع ان تقوم بإضراب ولم يسبق ان قامت باضراب ولن تقوم باضراب في المستقبل. اذن كيف يعبر هؤلاء عن تظلمهم واستغلال الآخرين لهم وتجويعهم؟ وهذه الفئة هي ائمة المساجد، والعمل الذي يقومون به متعلق بالدين ولا يصح ان يمتنع الائمة عن اداء الشعائر والعبادات: فالإمام الذي دخل في هذا المحيط الذي لا ساحل له وهو موضوع الدين، وجد نفسه في هذه الايام مستغلا وهو لا يدري الى اين يتوجه.

لا اعرف كم يتقاضى رجل الدين عند باقي الطوائف لكنني اعلم ان الراتب عندهم هو اضعاف ما يتقاضاه الائمة والمؤذنون عند المسلمين، الذين تفرغوا لهذه المهمة، ولم اقرأ في يوم من الايام عن تذمّر رجال الدين اليهود لأن رواتبهم ضخمة والسكوت هنا علامة الرضا. اما ما يتقاضاه الامام عند المسلمين فهو ..١٣٠ شيكل شهريا وهذا الراتب لا يكفي لاعالة نفرين فكيف تعيش بهذا الراتب اسرة مكونة من سبعة اشخاص فما فوق؟

ولهذا السبب تتراكم الديون في البنك وشركة الكهرباء تقطع التيار الكهربائي عن البيت ونوقد شموع الاسى وتقطع شركة بيزك خط الهاتف. ونقابة الائمة لا تفعل اي شيء من اجل تحسين هذه الرواتب. نحن موظفو دولة ونعيش بالجوع والديون المتراكمة. ونتيجة لهذا الوضع وجد بعض الائمة انه لا مفر من ايجاد عمل اضافي يساعد على المعيشة وفعلا خرج البعض للعمل، وفوجئوا برسائل التهديد بالفصل من العمل، ففي قانونهم يجب ان يتواجد الإمام والمؤذن طيلة ساعات النهار وفي اثناء الصلوات في المسجد. وسرعان ما يعود كل امام الى موقعه يشد الحزام ويتجمل بالصبر. فهؤلاء الائمة الفصحاء والبلغاء الذين يعتلون المنابر صامتون لماذا؟ لأن الأمر يتعلق بالنقابة وبرجال الدين اصحاب الكلمة المسموعة والرأي المحترم. وصمت الائمة هنا، ليس صمت الرضا بل صمت المغلوب على أمره. فنحن نلقي اللوم على كبار رجال الدين عندنا وعلى النقابة وعلى اعضاء الكنيست العرب الذين يستطيعون تقديم الاستجواب عن وضع الائمة المأساوي. فما هو الحل وماذا يفعل الإمام حتى يعيش كباقي البشر؟ هل يسرق؟ هل يتاجر بالمخدرات؟ هل ينصب ويحتال على الناس؟ ما هو الحل يا نقابة الائمة؟ ما هو الحل يا اصحاب الكلمة المسموعة؟ ان الحل بالمطالبة وعدم السكوت واقول للائمة والمؤذنين يجب عليكم ان لا ترضوا بالمثل القائل يحبون الجوع بالراحة، اكتبوا وطالبوا ولا تصمتوا صمتالأموات.

نشرت على صفحات جريدة «الاتحاد» مقالا عن رحلة العذاب بين الحجاج ودائرة الاوقاف وقد لامني احد الناس لأنني نشرت اسمي تحت المقال وسألته: ماذا في ذلك؟ فقال سوف يمنعونك في السنة القادمة من اداء الفريضة، يعني – لا تقل كلمة الحق دع غيرك يقولها. ولكني لا استطيع الصبر على الظلم والإهانات التي لا ترضى بها الكلاب. واذا اردنا صلاح المجتمع يجب ان نقول للظالم انت ظالم وللأعور انت اعور فاذا كان لا بد من الموت فمن العار ان تموت جبانا.

(مصمص)

في عام انتخابات السلطات المحلية

● تتمة من ص٨ ●

على حصان الشعارات والمطالب والقضايا الحقة والمطلوبة للجماهير، والبرامج الانتخابية الرائعة. ولكن ما ان يجلسوا على الكراسي حتى يديروا ظهورهم لكل وعودهم والتزاماتهم، ويصبح موجههم الوحيد في تسيير دفة الأمور، مصالحهم الانانية الضيقة او مصالح المقربين والمحسوبين، وتكون الاولوية للمشاريع بمدى عودة مردوداتها بالفائدة على دائرة المقربين والمحسوبين بعد الأنا، وليس حاجة المجتمع الماسة وضرورات التطور والتقدم.

ولذا يجب ان يكون مقياسنا هو مدى تأكدنا كجماهير من ثبات هذا الشخص او تلك الفئة او هذا الحزب او ذاك، على طريق تحقيق الانجازات والمكاسب والمشاريع المتنوعة لصالح المجتمع بأكمله والتزامه دوما بالنضال من اجل المساواة التامة والسلام العادل في ربوع هذا الوطن وبانها الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة لكل اطراف الصراع في المنطقة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

وهذا لا يعني ابدا تغليب السياسة العامة على العمل البلدي لصالح السياسة العامة فهما مرتبطان عضويا ولا انفصام بينهما لأن السبب الاساسي لعدم المساواة ولعدم تخصيص موارد اكبر لتمويل مشاريع التطوير والازدهار هو غياب السلام الحقيقي والعادل عن اجواء حياتنا اليومية.

ويجب ان ترفض جماهيرنا بشكل قاطع كل من يرفع بشكل علني او مستور شعار «ما لنا وللسياسة العامة» فوظيفة السلطات المحلية محصورة فقط في مجال الخدمات البلدية» اذ ان هذا ما عمدت اليه السلطة المركزية باحزابها المتعددة في الحكم وخارجه لتفرضه على الشارع العربي الاسرائيلي.

وعلى كافة القوى الوطنية العاملة على ساحة الانتخابات للسلطات المحلية، وخاصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان لا تلدغ من جحر النفعيين والانتهازيين، الذين في اكثر من حالة وفي اكثر من مكان تحمسوا لبرنامج الجبهة الانتخابي الواعد والصادق، ووقعوا عليه «بالعشرة» كما يقولون، وما لبثوا ان قلبوا لها ظهر المجن.

ان مجتمعنا، ومستقبلنا، وتثبيتنا في وطننا هو مسؤولية تاريخية تتحملها قوانا وقياداتنا الوطنية الشريفة الواعية والمسؤولة وهي اكثر من طرف في ساحات النضال وفي موقع استخلاص العبر وتسخيرها لصالح المعركة الجماهيرية لتحقيق المكاسب والانجازات وترسيخ كل ما هو خيّر لصالح المجتمع بأكمله وليس لهذا او ذاك فردا كان ام عائلة ام طائفة.

(الرينة المكر)

ص.ب. ١٠٤

مسلم عن حق وحقيق

● ابو العباس مواطن حيفاوي، متواضع. كان كادحا يعمل ميكانيكيا درجة اولى يحب الناس ولكنه في بعض الاحيان يكون عصبي المزاج، وعندها لا نفهم عليه. الكل يحبه ويمازحه وهو لا يفكر الا في النزول في قائمة مستقلة لانتخابات بلدية حيفا، فهو، حسب ما يقول، انه اذا انتخب فانه سيقلق راحة الرئيس وجميع اعضاء المجلس كي يطوروا الاحياء العربية لتنال حقها كاملا أسوة بباقي أحياء هذه المدينة.

ابو العباس، عضو في نادي المسنين في وادي النسناس وهو المسؤول عن راحة الاعضاء اثناء غياب الموظف المسؤول ابو هاني، ويعمل دون مقابل تبرعا لاحبائه الاعضاء. وأول ما يقوم به هو التوجه الى مكتب جريدة «الاتحاد» ليأخذ عددا منها.

كثيرا ما استفزه وأحاول اثارته. بالامس قلت له: يا ابا العبس، انت واحد عنصري وطائفي فكيف تريد ان ننتخبك للبلدية؟ اي أنك اذا اصبحت عضو مجلس بلدية حيفا فلا شك عندي بانك ستعمل على خدمة الطائفة التي انت منها وتهمل الباقي.

برقت عيناه بغضب ولكنه انتبه حالا الى هدفي الاستفزازي وعد للعشرة ثم قال: اسمع يا ابا نقولا، لقد درست القرآن الكريم وطالعت معظم كتب تاريخ العرب قبل وبعد الاسلام واليك الحادثة التالية التي أسير واستمر بالسير على هديها:

جاء رجل من الطائفة اليهودية الى امين بيت مال المسلمين طالبا المساعدة لانه في حالة يرثى لها من الفقر والجوع، وذلك في زمن خلافة «الفاروق» عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فزجره امين بيت المال وطرده وقال هذا المال للمسلمين فقط.

وعلم الفاروق بالأمر. فلم يسأل الامين. وفي صلاة الجمعة صاح الفاروق بصوت عال قائلا الحمدلله رب المسلمين فنظر الامين مستغربا وقال مصححا: الحمد لله رب العالمين.

وبعد الصلاة تقدم امين بيت المال وقال: لا شك بأن الخليفة قد شرد ذهنه فقال رب المسلمين، بدلا من رب العالمين، ابتسم الفاروق وقال له أحقا هو رب العالمين؟ فان كان كذلك، فلماذا لم تساعد ذلك اليهودي الذي تقدم لك طالبا المساعدة وهو جائع واوضاعه سيئة. اعتذر الامين وارسل الى ذلك المحتاج مساعدة انقذته من الجوع هو وافراد عائلته.

سأستمر بالسير على هدى هذه الرواية ولن يغيرني لا مال ولا جاه وسأكون مسلما حقا وأسير على هدى القرآن الكريم.

ما أجمل ان يكون الانسان مؤمنا بدينه او مبادئه ويسير حسب كتبه ولكن ما اصعب ذلك على الانسان في هذا الزمان.

يوسف عبده
(حيفا)

لماذا تحرمون الناس من اداء فريضة الحج؟!!

● في هذه السنة تسجل لأداء فريضة الحج عدد معين من المسلمين وكان الشرط الاساسي للمتقدم الا يكون قد قام باداء فريضة الحج في الماضي.

وفي مدينة الطيبة العديد من الاشخاص الذين لم يسبق لهم ان قاموا باداء فريضة الحج، هذه الفريضة العظيمة، وكانت تصاريح الخروج وصلتهم من وزارة الداخلية ولكن بعد ذلك حدث ما حدث ولمفاجأة الجميع، والعديد من الذين تسجلوا لم يتلقوا اشعارا بدفع رسوم الحج وهذا يعني انهم رفضوا بالرغم من انهم لم يقوموا بتأدية هذه الفريضة في السابق.

وتبين بعد ذلك ان هؤلاء الاشخاص حُرموا من اداء هذه الفريضة بطريقة غير عادلة حيث انه سمح للعديد من الاشخاص الآخرين الذين سبق لهم وادوا هذه الفريضة مرارا عديدة، بالذهاب مكانهم.

في بلدة الطيبة عائلة بأكملها حرمت من اداء هذه الفريضة اثنا عشر شخصا من هذه العائلة تسجلوا للحج وكلهم رُفضوا بالرغم من انهم لم يحجوا في السابق وكذلك العديد من الافراد. ابناء عائلة بأكملها في الطيبة منعوا وكان هذا عن قصد ومع سابق اصرار.

دائرة الأوقاف يجب ان تكون فوق المحسوبية والوساطة، يجب ان تكون مؤسسة طاهرة وان لا تسمح لأي شخص من خارجها بالتدخل في هذه الأمور. ومؤسسة من هذا النوع يجب ان تعرف اننا في عهد الحاسوب حيث بمساعدته يمكن معرفة اسماء كل الذين حجوا في السابق وليس حسب قسم اليمين وسؤال الآخرين، فهناك اشخاص لا يخافون ربهم واقسموا على كتاب الله كذبا.

هل للذي حج عشر مرات الحق بأن يذهب مكان شخص لم يحج بالمرة وكان ينتظر طوال حياته هذه اللحظة الغالية؟

لماذا تحرمون هذا الشخص من حقه.

نرجو من المسؤولين في وسطنا العربي التدخل لوقف هذه اللعبة التي تشتم منها رائحة الفساد. والعمل على تصليح هذه الاخطاء، ومحاسبة كل المسؤولين عن هذه اللعبة.

(الطيبة)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

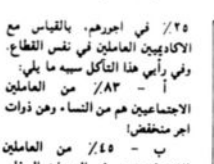
سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين:

اذا لم تلبَّ مطالبنا فسنعلن الاضراب الشامل

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● اعلنت نقابة العاملين الاجتماعيين عن نزاع عمل من اجل تحسين ظروف عملهم ومكانتهم. وطالبت الحكومة بتلبية مطالبهم مثل قضية التدريج والزام السلطات المحلية بتنفيذ جميع الشروط المرافقة للمعاش. كما طالبت وزارة المالية بدفع فوارق تآكل الاجور. وما زالت الجهات المعنية تماطل في بحث مطالب النقابة. واجرت «الاتحاد» في هذا السياق مقابلة مع سكرتير النقابة ابلي بن غيرا.





● ابلي بن غيرا ●

- «الاتحاد»: ما هو وضع العاملين الاجتماعيين اليوم؟

* وضعهم في القطاع العام سيء جدا، ووفقا للبحث الذي اجرته الباحثة د. ليندا عفروني فهناك تآكل بنسبة ٢٥٪ في اجورهم، بالقياس مع الاكاديميين العاملين في نفس القطاع. وفي رأيي هذا التآكل سببه ما يلي:

أ - ٨٣٪ من العاملين الاجتماعيين هم من النساء، وهن ذوات اجر منخفض!

ب - ٤٥٪ من العاملين الاجتماعيين هم في الدرجات السفلى للأجور.

ج - الظلم لاحق بالعاملين الاجتماعيين ايضا في الشروط الاضافية للأجور مثل مصاريف السيارة، ساعات اضافية، استكمال وغيرها.

لكن ضمن ذلك هناك فئة اخرى من العاملين الاجتماعيين مظلومة اكثر، وهي الفئة العاملة في السلطات المحلية، فهذه السلطات وضعها الاقتصادي صعب جدا، وهي - اي السلطات - لا تقوم بتحويل مخصصات التقاعد والضمان الاجتماعي وغيره. مما يعرض العاملين الاجتماعيين وحقوقهم للخطر. وهناك تأخير، سنتين وثلاث سنوات في تحويل هذه المخصصات التي تخصم من اجور العاملين الاجتماعيين، ويرفضون ايضا الاشتراك في تمويل دورات الاستكمال للعاملين الاجتماعيين.

- «الاتحاد»: لكن ها هم المعلمون حصلوا على قسم كبير من مطالبهم وفي قضية تآكل الأجور بالذات؟

* - هذا صحيح، وقد يكون للاتفاق الذي جرى التوصل اليه مع المعلمين تأثير على قضيتنا ايضا خاصة وان معظم المطالب التي طرحناها، تشابه المطالب التي طرحوها، وحصلوا على قسم كبير منها. لكن المشكلة عندنا ان الوضع اصعب بكثير ونحن لن نكتفي بزيادة ٦٪ في السنة، لأن الأجور الاساسية لدينا منخفضة جدا، والاكثرية العظمى من العاملين الاجتماعيين تحصل على «تكملة الدخل» للوصول الى اجر الحد الادنى، قد يكون ان اجر العامل الاجتماعي الصافي اعلى من اجر الحد الادنى، لكن الأجر الاساسي، هو اقل من اجل الحد الادنى، مما يؤدي الى زيادة «تكملة دخل» كي يصل الى اجر الحد الادنى.

- «الاتحاد»: نحن نعرف ان مطالبكم هذه طرحتم قسما كبيرا منها في ظل الحكومة السابقة، واليوم توجد حكومة جديدة فهل من جديد؟

* - اوافق معك بأن الحكم تغير، لكن لا يوجد اي تحول كبير في سياسة الحكومة الحالية، في مجال تغيير سلم الأولويات، خاصة في مجال التربية والتعليم ومجال الرفاه الاجتماعي، وهمّ الحكومة اليوم هو محاولتها المستمرة لمواجهة قضية البطالة، لكن لا توجد نتائج ايجابية في هذا المجال.

وفي الميزانيات الاساسية المخصصة للرفاه الاجتماعي، لا يوجد تغيير ايضا. لكن في النوايا هناك تغيير، وتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي، بحد ذاته هو امر هام. وفي الزيادة التي تمت المصادقة عليها مؤخرا للميزانية، خصصت اضافة للرفاه الاجتماعي، وسيعطى من هذه الزيادة حق اولوية للمناطق المحتاجة ومنها الوسط العربي.

- «الاتحاد»: العاملون الاجتماعيون يتواجدون في خط المواجهة الأول مع القضايا الاجتماعية، الفقر، العنف وغيرها، ما هي الاوضاع اليوم؟

* - هذا صحيح. فالحديث يدور اليوم عن حوالي مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر، وهذا وفقا لتقرير العام الماضي، ووفقا لما نلمسه بين الجمهور.. وعلى ضوء الاوضاع القائمة اليوم، فان هذا الرقم سيرتفع مع نشر تقرير التأمين الوطني بعد عدة اشهر، والاوضاع تفاقمت اكثر واكثر.. والنتائج لهذا التفاقم هي زيادة في ارتكاب الجرائم والجنايات، زيادة في تعاطي المخدرات. زيادة في التساقط من المدارس، زيادة في العنف داخل العائلة. جميع هذه القضايا الاجتماعية تصل الى العاملين الاجتماعيين.. وتؤدي الى زيادة الضغط عليهم من جميع النواحي، فأكثر القضايا والتوجهات ليست في اطار المطالبة باعطاء «الأكل»، بل من اجل علاج هذه القضايا. ولا تنس ان هناك اهمالا في علاج اسنان الاولاد لعدم توفر الاموال، وعدم توفر التأمين الصحي لاكثر من مئة الف ولد.

- «الاتحاد»: ذكرت ان الوضع في الوسط العربي اصعب مما هو عليه في الوسط اليهودي، ومع ذلك هل لك ان تفصل اكثر؟

* الوضع خطير جدا. قبل عشر سنوات لم تكن فوارق كبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في قضايا الخدمات الاجتماعية. لكن منذ مشروع «ترميم الأحياء» هناك فوارق كبيرة لكل الف مواطن يهودي هناك نصف ملاك، بينما في الوسط العربي لكل خمسة الاف مواطن عربي نصف ملاك (وظيفة) في الشؤون الاجتماعية. وتقلصت الميزانيات المستثمرة في التربية والتعليم وفي الرفاه الاجتماعي، وهنا ازدادت الفوارق في هذه المجالات، بين الوسط العربي واليهودي الى خمسة اضعاف بل عشرة اضعاف. واذا ارادوا سد الفجوة القائمة فيجب اقامة مشروع مشابه لمشروع ترميم الأحياء للوسط العربي، لكن لا بد من حمل التقدير للوسط العربي، حيث اقيمت الجمعيات الخيرية، كتلك التي تعالج قضايا الخدمات الاجتماعية، وجمعيات رعاية المسنين، ومحاربة السموم، ورعاية الاولاد، ومحاربة ظواهر العنف، وهذا بحد ذاته امر هام جدا.

- «الاتحاد»: واخيرا الى اين ستصلون في نزاع العمل هل سيجري تحول في المفاوضات؟

* سنباشر مع نهاية هذا الاسبوع بعدة اجراءات احتجاجية، واذا لم تكن نتائج فسوف نعلن عن اضراب شامل لجهاز الخدمات الاجتماعية ولموعد غير محدد.

توقيع اتفاقية اجور في شركة «امكور» للثلاجات

● بعد نزاع طويل، ومفاوضات استمرت خمسة اشهر بين لجنة عمال مصنع «امكور» للثلاجات، في تل ابيب، وبين ادارة المصنع، وباشتراك مجلس عمال تل ابيب، تم التوصل الى اتفاق حول اتفاقية الاجور للعامين ٩٣ - ٩٤، وبناء على هذه الاتفاقية، حصل عمال المصنع وعددهم حوالي (٥٧٠) عاملا، على زيادة اجور بنسبة ١٨٪ فورا.

بالاضافة الى ذلك تشمل الاتفاقية دفع تعويضات اكبر للعامل الذي اصيب بمرض ولا يتمكن من مواصلة عمله جراء ذلك. واتفق ايضا على تأمين العمال تأمين حياة بالاضافة الى صندوق التقاعد «مفطاحيم»، حيث يضمن هذا التأمين دفع مبلغ (٣٠) الف ش.ج في حالة وفاة العامل المؤمن، لعائلته، بالاضافة الى المبلغ الذي تحصل عليه العائلة من صندوق التقاعد «مفطاحيم».

وكان عمال «امكور» قد حصلوا في اتفاقيات اجور سابقة على تأمين علاج اسنان وتخفيضات في شراء منتوجات الشركة وايام نقاهتلهم ولعائلاتهم.

قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت يلجأ الى استئجار مكتب خدمات!

● قام قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت باستئجار خدمات مكتب العلاقات العامة الذي تديره نيتسا هولتسمان من اجل تحسين مكانة القسم وتسويقه بشكل افضل بين الجمهور الواسع، خاصة في ظل الهجوم المتواصل الذي تعرضت له صناديق التقاعد التابعة له.

والغريب، انه لم يعلن عن المبلغ الذي دفع لمكتب العلاقات العامة من قبل القسم، لكن دوف بيلغ لم يتوقع انه سينهي عمله بسرعة وقد اعلن هيرفيلد في وقت سابق انه تقرر ان ينهي بيلغ مهمته كمدير للقسم في اول شهر حزيران القادم.

وما زال الشخص الذي سيخلفه في المنصب غير معروف حتى الآن، وهناك من يتوقع انه سيكون شالوم حبشوش، رئيس مستخدمي الصناعات العسكرية، وسيلقى على عاتقه تنفيذ رغبة هيرفيلد وتوحيد صناديق التقاعد الهستدروتية.

ادارة مصنع «غلعام» للنشويات تلغي اتفاقية العمل الجماعية مع عمال المصنع بشكل فردي!!

● اقدمت ادارة مصنع «غلعام» للنشويات، والتابع لكيبوتس معانيت «المبامي»، على خطوة غريبة من نوعها، خاصة وان المصنع ملك لكيبوتس يؤمن بالاشتراكية.

ووفقا لادعاءات المدير العام للمصنع يوسي بيلد كان من الضروري القيام بخطوة الغاء اتفاقية العمل الجماعية مع العمال، من جانب الادارة، لأن المصنع لا يتحمل مصاريف الأجور وفقا للاتفاق، خاصة وان الاتفاقية الجماعية تمنح العمال الجدد «شروطا ضخمة».

وقد ادت هذه الخطوة من ادارة مصنع «غلعام» الى وضع العمال في موقف صعب، وهو قبول شروط الادارة الجديدة بالنسبة للأجور وشروط العمل او الاستقالة.. وقد حبذ الـ (١٥٠) عاملا الامكانية الاولى مكرهين طبعا.

ملائكة الرحمة يستجدين الرحمة!



● مشهد من مظاهرة الممرضات امام وزارة المالية في القدس يوم ٩٣/٥/١٦ - تصوير: نتورا بارنير ●

اعرف حقوقك

١ - قانون العطلة السنوية:

يحق لكل عامل اجير الحصول على عطلة سنوية مدفوعة الأجر كالتالي:

عن كل سنة من السنوات الاربع الاولى - ١٤ يوما
عن السنة الخامسة - ١٦ يوما
عن السنة السادسة - ١٨ يوما
عن السنة السابعة - ٢١ يوما
عن السنة الثامنة وما يليها يوم واحد عن كل سنة حتى (٢٨) يوما.. بما فيها ايام الاستراحة الاسبوعية.

معادلة حساب ايام العطلة السنوية:

عدد ايام العمل في الاسبوع X عدد ايام العطلة X اشهر العمل
―――――
١٢ X ٦

٢ - رسوم النقاهة السنوية:

وفقا لاتفاقية العمل الجماعية من يوم ٩٢/٧/١ تكون رسوم الاستجمام في القطاع العام ١٦١ ش.ج عن كل يوم استجمام، وفي القطاع الخاص ١٤٨ ش.ج لليوم الواحد.

ضمن رسوم الاستجمام المذكورة اعلاه، يوجد ١٨٪ ض.ق.م، والعامل يستحق الحصول على المبلغ المذكور اعلاه دون الحاجة لتقديم وصولات.

عدد ايام الاستجمام:

يحق للعامل الذي يعمل في فترة تجربة او لم يتعدّ عمله سنة عمل واحدة ٥ ايام استجمام.
عن السنة الثانية وحتى السنة الثالثة ٦ ايام استجمام.
عن السنة الرابعة وحتى السنة العاشرة ٧ ايام استجمام
عن السنة الحادية عشرة وحتى السنة الخامسة عشرة ٨ ايام استجمام.
عن السنة السادسة عشرة وحتى السنة التاسعة عشرة ٩ ايام استجمام
عن السنة العشرين وما فوق ١٠ ايام استجمام.

وفيما يلي معادلة حساب ايام الاستجمام السنوية:

عدد ساعات العمل الاسبوعية X عدد ايام الاستجمام المستحقة X قيمة يوم الاستجمام
―――――
٤٥

٣ - مصاريف السفر:

يحق لكل عامل/ة الحصول من صاحب العمل على اشتراك في مصاريف السفر الى مكان عمله والعودة منه عن كل يوم عمل يشتغله، واستعمل فيه وسائل النقل الشعبية، وذلك بمبلغ ٩.٦٤ ش.ج لليوم (حتى شهر ٩٣/٣).

٤ - ايام المرضية:

عاملة/ عامل مرض/ت، وحصل/ت على شهادة طبية، يحق له/ها الحصول على ٧٥٪ من اجره/ها وفقا للحساب التالي: اليوم الاول - يوم انتظار (بدون اجرة)
اليوم الثاني والثالث - ٣٧٪ من الأجر
اليوم الرابع وما فوق - ٧٥٪ من الأجر.
عدد ايام المرض وفقا للقانون ١٨ يوما في السنة (١.٥ يوم في الشهر) وبالامكان تجميعها حتى ٩٠ يوما.

* هذه المادة ننشرها من كراس «معلومات للعاملة الاجيرة ١٩٩٣» والصادر عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت.



* الاربعاء ١٩/٥/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

... ٨ - عرض برامج الصباح
٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - قوس وغيم. اسيرة احلامها
٨.٤. - فيلم لذكرى يوسي شاني
٨.٥. - شارع سمسم
٩.٢. - الفراشة الجميلة
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - كتاب مشهورون. الحلقة السابعة
١.٢. - صف مرب. الحلقة الأخيرة
١.٤٥ - فيلم وثائقي
... ١١ - ستة ايام في القدس. عن احتلال المدينة القديمة
١١.٤٥ - مشاريع مائية في القدس
١١.٥٥ - فيلم وثائقي
١٢.١. - وصف اثريات القدس
١٣.٥ - تحديد اتجاه. على اجنحة الخيال
١٣.٣٥ - مكان في القدس. فيلم وثائقي
... ١٤ - تلتكست
١٤.٥ - تحية يا سمسم
١٤.٣٥ - ستة ايام في القدس
١٥.٢٥ - مسابقة موضوعها القدس
١٥.٥٥ - تربية النبات. نجم جديد
١٦.٢. - علاقة اسرية. الغاء الزواج في اللحظة الأخيرة
... ١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - السابق يربح
... ١٩ - المواسم الأربعة. مجلة الطبيعة والزراعة
١٩.٣٥ - الأخبار المصورة. بالعربية
.... ٢ - موجز الأخبار بالعبرية - جسر بروكلين. مسلسل كوميدي امريكي في (٢٢) حلقة
٢..٣. - مجلة الطبيعة والعلم والطب «مراقبة»
... ٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢..٥ - «اليوم السادس في الساحة» فيلم وثائقي حول مدينة القدس. ماضيها وحاضرها
٢٣..٥ - سوء تفاهم بسيط. فيلم سينمائي ايطالي
.٣... - آخر الأخبار بالعبرية
٣٥... - نهاية الارسال

● ٢٣.٥. سوء تفاهم بسيط - فيلم ايطالي - القناة العامة.

القناة الثانية :

... ١١ - من الكنيست
... ١٨ - معسكر طوفي
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
... ١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٦.٤)
١٩.٢٥ - استقبال السبت. برنامج ساخر
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
.... ٢ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - الاوروبيون الجدد. الحلقة الأخيرة
٢١.٣٥ - اغنية الزجاجة. الحلقة الثالثة
... ٢٢ - والباقي مسجل. مهرجان الشعراء الدولي الذي عقد في القدس هذه السنة
٢٢.٥. - ختام مع حكايات الفنانين
٢٢.٥٥ - برنامج ترفيهي

التلفزيون الاردني :

... ١٥ - مجلة التلتكست.
... ١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الدرس الديني.
... ١٨ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - المسلسل العربي «كهف المغاريب» الحلقة (٨).
١٩.٣. - مع المواطن.
.... ٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٣٥ - المسلسل (حكم الزمن) حلقة ١٢.
٢١.٤. - عرض برامج الخميس.
٢١.٤٥ - كتب ومؤلفون - د. هاشم ياغي.
٢٢.٣. - عالم المصارعة.
... ٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مواقف ساخرة، وآخر المشوار فالسلام الملكي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢						■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■				■				■
٦		■				■		■	
٧			■				■		
٨				■					
٩					■				

● اعداد: وسام شحادة - طمرة ●

افقيا:
١ - حلية - نسل
٢ - محل السكن - سرداب
٣ - مدينة ايرانية - حليب - متشابهان
٤ - انثى الفيل
٥ - ذرية - من الطيور
٦ - فعل ماض ناقص
٧ - اداة نصب - مركز - احد الوالدين (معكوسة)
٨ - طريق - مخترع الآلة الحاصدة
٩ - علم مذكر - كوكب سيار

عموديا:
١ - حصن - طرف
٢ - تمثال - ازدياد
٣ - للعطف - شهد - عطف
٤ - مخترع التلسكوب
٥ - تنشر - حرف مكرر
٦ - احد الأنبياء - خيال
٧ - عبودية - هنغاريا - متشابهان
٨ - يحسن - نفير
٩ - شاعر صعلوك (معكوسة) - تالف

*** حل لغز رقم (٤) ***

افقيا:
١ - زهيرة كمال
٢ - الف - اندلس
٣ - عرد - قفاد
٤ - ارسلها
٥ - لا - قهان
٦ - منابت - معطلة
٧ - رمال - ثني
٨ - ارمن - حشاش
٩ - حمد - ريم - ال
١٠ - حكم بلماوي

عموديا:
١ - زاد الماء
٢ - هفرا - ربح
٣ - على الملك
٤ - أر - نابلس
٥ - رينة - لم - رب
٦ - كد - ال - رحيل
٧ - ملق - حي - شبح
٨ - استراليا
٩ - راشتطن
١٠ - جني - لم - لي

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٩/٥، غائما جزئيا ويتوقع سقوط امطار خفيفة متفرقة، مع انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٥/١٩٩٣)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩.٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٨٣ ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٩.١٨ ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٥ - ٢,٧٦ ش.ج

حظك اليوم ...ولو صدقوا!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
اجمل ما فيك ابتسامتك، انتبه! شخص معين يتأثر من ذلك.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
تابع ما انت فيه، ولكن! كن حذرا من حديث الآخرين.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
تنعّم وتخشّن فان النعمة لا تدوم، تقبّل نصيحة صديقك.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
الغموض هو سبب اهتمام الآخرين بك، لا مانع من الابتسام في هذه الأيام.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
تحمّل ثقل دم صديقك، تحول كبير على صعيد العائلة.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
ثلاثة اشياء تغير مسار حياتك، وهي: الحب، الحب، الحب.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
حاول الابتعاد، هذا اليوم، عن الهاتف، تمالك اعصابك من الأخبار القادمة.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
ابحث عن الحب في كل مكان ومع كل من كان، الحظ يبحث عنك بدون ان تدري.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
القلق الذي يراودك، هذه الأيام، سيزول بمجرد لقاء شخص عزيز عليك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
انصت جيداً لزميلك القريب، فمعه ستجد المتعة الحقيقية.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
ميزة اخرى ستلصق بك، بعد ان تتعرف على شخص معين.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
اخيرا ستصبح البارز بين اصدقائك، حافظ على تواضعك.

نتائج «اللوطو»

● ١، ٣، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٤ والرقم الاضافي (١٥)

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) أيار

١٩٢٦ - موسوليني يعلن نهاية الديمقراطية واستبدال الفاشية بها في ايطاليا.

١٩٣٥ - وفاة تي. اي. لورانس المعروف باسم لورانس العرب في حادث دراجة نارية في انكلترا.

١٩٤١ - رودولف هيس مستشار هتلر يهبط بصورة مفاجئة في لندن للتفاوض مع انجلترا في شأن السلام.



مؤتمر الليكود ينتهي بانشقاق معسكر دافيد ليفي

● المؤتمر فشل في انتخاب رئيس لمركز الحزب وفي اقرار برنامج سياسي! ● بدأ بحضور (٣٢٠٠) مندوب وانتهى بحضور بضع مئات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى مؤتمر الليكود في ساعة متأخرة من الليلة المنقضية بانسحاب معسكر دافيد ليفي، من المؤتمر وبفشل ذريع في انتخاب رئيس لمركز الحزب.

هذا، وقد انسحب مكسيم ليفي الذي مثل معسكر شقيقه دافيد ليفي من ترشيح نفسه لمنصب رئيس مركز الحزب من خلال اتهام معسكر نتنياهو ضده وضد المرشحين الاخرين وقد انسحب معه المندوبون المؤيدون.

اما ترشيح ليمور ليفنات للمنصب فقد تعثر بسبب اشكالات دستورية ليتقرر ان تحسم قضية التصويت في وقت لاحق. ويذكر ان معسكر نتنياهو كان رشح النائب شاؤول عمور لمنصب رئيس مركز الحزب وضغط على مرشحين اخرين لسحب ترشيحهم.

والملفت للنظر ان المؤتمر الذي بدأ بحضور قيادة الليكود ورموزه اضافة الى ٣٢٠٠ مندوب من جميع انحاء البلاد، انتهى بحضور بضع مئات من المندوبين وكلهم من معسكر نتنياهو!

والاغرب ان المؤتمر لم يبت في اية مسألة سياسية طرحت على جدول اعماله رغم تعددها.

وقد اختتم نتنياهو المؤتمر بتسمية اعضاء سكرتارية الحزب وذلك بشكل مفاجئ، وخلافا لما هو متوقع وقد اقرها المندوبون ليعلن نتنياهو اختتام المؤتمر بالتأكيد ان الانجاز الاكبر له هو اقرار دستور جديد له.

● بنيامين نتنياهو ●

غاب دافيد فحضر مكسيم!

● انتهى مؤتمر الليكود في تل ابيب، امس، بغياب النائب دافيد ليفي الذي لم يفلح كل النشيطين من وراء الكواليس في اقناعه بالمجيء.

وقد تواصلت، امس، المشاورات المكثفة بين ممثلي المعسكرات كافة، خاصة معسكري نتنياهو وليفي، لوضع صيغة تضمن حضور ليفي الا ان المشاورات فشلت فشلا ذريعا خصوصا ان نتنياهو رفض الاعتذار لليفي.

وفيما غاب دافيد ليفي حضر بكامل هيبته وقامته شقيقه، مكسيم ليفي (رئيس بلدية اللد) الذي قام في جلسة المؤتمر الاخيرة بالدور الذي كان مفترضا ان يقوم به شقيقه دافيد فيما لو حضر المؤتمر!

ففي احدى مراحل الجلسات اعلن مكسيم ليفي عن سحب ترشيحه عن رياسة مركز الليكود من خلال خطاب شديد اللهجة هاجم فيه رئيس الليكود، نتنياهو، واتهمه باعتماد الدكتاتورية وبالتدخل لصالح خصمه، شاؤول عمور واتهم معسكر نتنياهو بالطائفية والفئوية.

اقتراح يثير الغضب واقتراح يثير الحماس!

● ناقش المؤتمرون، امس، جملة اقتراحات في المستوى السياسي. وقد اثار احدها غضب المندوبين واثار اخر حماسهم!

فعندما اقترح النائب روني ميلو ان يقرر المؤتمر مبادرة الليكود الى طرح مشروع «الحكم الذاتي» في قطاع غزة كما يفهمه الليكود، ثار المندوبون وهتفوا ضد الاقتراح وصاحبه.

وبالمقابل، صفق المندوبون وتحمسوا لاقتراح النائب تساحي هنغبي، الذي اقترح ان يتبنى الليكود مطلب سن قانون يقضي بفرض عقوبة الاعدام على فلسطينيين يدانون بقتل اسرائيليين.

ترتيب لنقل العمال الفلسطينيين الى الورش الاسرائيلية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل مقاولو البناء و«الادارة المدنية» في المناطق المحتلة الى ترتيب لنقل العمال الفلسطينيين الى ورش العمل في اسرائيل.

وينص الترتيب على تنظيم سفر العمال في حافلات خاصة يرافقها رجل امن للتأكد من توجه العمال الى ورش البناء، وليس الى اي مكان آخر.

ويبدأ العمل بموجب هذا الترتيب ابتداء من مطلع حزيران القادم.

مستوطنو الجولان يعلقون اضرابهم عن الطعام استجابة لطلب الرئيس فايتسمان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مستوطنو الجولان المضربون عن الطعام في القدس، امس، تعليق اضرابهم وفك اعتصامهم!

وجاءت خطوة المستوطنين هذه في اعقاب لقائهم برئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وطلبه اليهم تعليق الاضراب حفاظا على الصحة.

وقال المستوطنون انهم استجابوا لطلب الرئيس فايتسمان بعدما تمكنوا من ايصال رسالتهم واحتجاجهم الى الرأي العام وهي معارضة فكرة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان في اطار تسوية محتملة من سوريا!

التوصية بفتح تحقيق ضد ثلاثة من مستوطني الجولان!

● الثلاثة اكدوا استعدادهم لاستخدام السلاح ضد الجيش لاجهاض انسحاب محتمل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والنائبة العامة، دوريت بينيش، بفتح تحقيق ضد ثلاثة من المستوطنين في الجولان المحتل.

وكان هؤلاء المستوطنون صرحوا في وقت سابق انهم سيلجأون الى السلاح لمواجهة عمليات اخلاء المستوطنات في الجولان في حال قررت الحكومة اعادة الهضبة الى سوريا في اطار تسوية سياسية، وانهم مستعدون للاشتباك مع الجيش في حالة كهذه.

ويعتقد حريش وبينيش ان الثلاثة خالفوا بتصريحاتهم المذكورة القانون.

وفيما كان حريش وبينيش يبحثان في امر التصريحات، نشر التلفزيون الالماني مقابلات مع مستوطنين في الضفة اكدوا فيها استعدادهم لاطلاق النار على الجنود في حال امر الاخيرون باخلاء المستوطنات واكد هؤلاء المستوطنون انهم لا يستبعدون اعلان حرب اهلية لاجهاض اي انسحاب اسرائيلي محتمل من الضفة.

بمبادرة كلية آدم على اسم اميل غرينتسفايغ

مؤتمر دولي حول «التربية للدمقراطية في مجتمع متعدد الثقافات» يعقد في القدس بين ٦– ٦/١٠

● المبادرون يناشدون الجمهور العربي المشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعقد في القدس، بين السادس والعاشر من شهر حزيران القادم، مؤتمر دولي حول «التربية للدمقراطية في مجتمع متعدد الثقافات» بمشاركة عشرات المندوبين الاجانب.

وقد بادرت الى عقد المؤتمر كلية «آدم» للتربية للدمقراطية والسلام على اسم نصير السلام المرحوم اميل غرينتسفايغ. وقد عقد نشيطو الكلية، مؤتمرا صحفيا في الناصرة، امس، شرحوا فيه الفكرة ودعوا مختلف الهيئات والاطر العربية والعاملين في مجال التربية الى المشاركة الفعالة في المؤتمر كونه منبرا مفتوحا لطرح الافكار وايصال المواقف والمطالب وتبادل التجربة والخبرات.

وتحدث في المؤتمر بروفيسور دانييل بارطال رئيس كتلة التربية في تل ابيب، وهايل غانم مركز عمل كلية «آدم» في الشمال، واحمد بدير مركز عمل الكلية في مركز البلاد، وشلومو سلوتسكي. واكد المتحدثون اهمية مشاركة الجمهور العربي في المؤتمر الذي سيكرس لقضايا ومفاهيم ومبادئ الدمقراطية خاصة في ظل التصريحات المناهضة للدمقراطية الصادرة عن اوساط في اليمين وتستهدف المواطنين العرب وحقوقهم.

واشار المتحدثون الى الاقبال الشديد الذي تُلاقيه فكرة المؤتمر في البلاد والخارج. وقالوا ان عشرات الاطر الحكومية وغير الحكومية المحلية والاجنبية اكدت مشاركتها في المؤتمر. ويبرز بين المشاركين باحثون اكاديميون وميدانيون في موضوع التربية للدمقراطية وشخصيات اجتماعية وسياسية في مواقع اتخاذ القرارات. وسيحضر المؤتمر ممثلو دول شرق اوروبا ايضا، الذين ابدوا حماسا منقطع النظير للفكرة.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٠ ايار ١٩٩٣
٢٧ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.5.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 6/50

«الاسبوع الرياضي»
توجت، أمس، متألقي
موسم ٩٢ - ٩٣

(ص ١٠)

بعد ثلاثة اشهر من جمع الادلة:

اعتقال مفتش المعارف امين الشعبري

ضمن مسلسل الرشاوى في وزارة المعارف في الشمال

(ص اخيرة)

في الـذكـرى الـ٢٦ لاحتلال القدس الشرقية

رابين: «القدس الموحدة» غير قابلة للتفاوض!

*** ويضيف: «مسألة القدس هي احد الاسباب التي من اجلها نرفض التفاوض مع م.ت.ف.»! * كوليك: «توحيد القدس من خلال العمل في الارض».. السماح بعودة روحي الخطيب - قرار خاطئ! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، بأن القدس «عاصمة اسرائيل الموحدة غير قابلة للتفاوض».

وقال رابين، في كلمة له في مناسبة الذكرى السادسة والعشرين

● البقية على صفحة ١٠●

٣٦ قتيلاً في حوادث الطرق خلال شهر نيسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد حوادث الطرق، خلال شهر نيسان الماضي، ١٦٧٨ حادثاً اصيب خلالها (٢٩٥١) شخصاً.

وافادت احصائيات مكتب الاحصاء المركزي، التي نشرت امس، ان عدد القتلى بلغ خلال الشهر الماضي (٣٦) ضحية و(٣٢٣) مصاباً اصابة بالغة. وهذا العدد يساوي زيادة (١٪) عن الضحايا في نفس الفترة من العام الماضي وهبوط بـ (٥٪) في عدد المصابين.

عرفات: التعنت الاسرائيلي وراء تحقيق نتائج دون المستوى في الجولة التاسعة

● نابلس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - «كانت الجولة التاسعة من المفاوضات أعقد وأصعب جولة من الجولات التي تمت، ودخلناها على انها معركة من معاركنا النضالية لا تقل ضراوة عن مقاومتنا الباسلة للاحتلال الاسرائيلي، ودخلناها متسلحين باجماع وتضامن عربي متين، وعلى اساس الوعود من راعيي المؤتمر. لكن النتائج كانت دون المستوى المطلوب ودون التوقعات» - هذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، ضمن تحيته التي ارسل بها الى الاحتفال باليوبيل الماسي لجامعة النجاح الوطنية (اقرأ ص ٣ و٥).

وقال عرفات ان المشاركة الفلسطينية في عملية السلام جاءت «من اجل اقامة السلام العادل في ارض السلام، ارض فلسطين المباركة، وذلك لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي واستعادة حقوق شعبنا الوطنية والسياسية غير القابلة للتصرف».

واثنى عرفات على اداء الوفد الفلسطيني في المفاوضات الذي «ابلى

● البقية على صفحة ١٠●



● ياسر عرفات ●

مقابل الحجج الامنية

الاحتلال الاسرائيلي ربح (٢٧) مليار دولار مقابل صرف (٨) مليارات

*** خسائر المناطق المحتلة جراء الحصار (٤٢٥) مليون شيكل ***

● القدس - الزيتون للاعلام - «الطوق الامني، الذي خلق وقائع جديدة على الارض تمثلت في تقطيع هذه الاراضي الى كنتونات منفصلة وايقاف وحصر البضائع التجارية وتعطيل العمال عن مزاولة اعمالهم داخل اسرائيل، ادى الى خسارة مواطني الاراضي المحتلة مبالغ تقدر بـ ٤٢٥ مليون شيكل».

هذا ما افاد به شاهر سعد، الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، مضيفاً ان المبلغ يتوزع «على ما خسره قطاع العمال وحقوقهم النقابية وعلى ما خسره قطاع المواصلات. ولهذا الوضع الناشئ فقد تراجعت قوة الشراء لدى الفلسطينيين بنسبة ٤٥٪».

وحول البطالة التي ظهرت بشكل اجباري قال شاهر سعد انها «اجبرت ١٢٠ الف عامل على المكوث في البيوت بدون عمل». وذكر ان العمال موزعون كالتالي: ٣٤ الف عامل من غزة مسجل في مكاتب الاستخدام الاسرائيلي و٨٦ الف عامل من الضفة الغربية مسجلين في نفس المكاتب.

وحول ما ذكرته الصحف والاذاعة الاسرائيلية، من ان هناك قرارات تجبر المقاولين الاسرائيليين على دفع اجور شهري آذار ونيسان قال شاهر سعد «ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة»، فقد اجرى اتصالات مع القوائم اليسارية في الهستدروت وسألهم عن حقيقة هذا الامر فأكدوا له عدم صحته.

كما اشار سعد الى ان العامل الفلسطيني يخسر حقوقه التي ينص عليها القانون الاسرائيلي فهو، اي العامل الفلسطيني، «يدفع ثلاثة انواع من الضرائب، هي: التأمين الوطني والتأمين الاجتماعي وضريبة الدخل كالعامل اليهودي، ولكن العامل الفلسطيني لا يحصل على اية حقوق مقابل ذلك كمخصصات البطالة وبدل الاولاد حتى سن ١٨ ومخصص الشيخوخة واجازة الامومة».

واشار الى حقيقة ان الاحتلال جمع ٢٧ مليار دولار كضرائب من المناطق المحتلة واعترف انه صرف مبلغ ٨ - ٩ مليارات دولار فقط على شكل خدمات في المناطق المحتلة.

نص الاتفاق بين الممرضات وممثلي صندوق المرضى والهستدروت ووزارتي المالية والصحة

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل- توصلت ممرضات صندوق المرضى الى اتفاق في الساعات الاخيرة من ليلة امس، مع ممثلي صندوق المرضى - كوبات حوليم - وباشتراك ممثلين عن وزارتي المالية والصحة والهستدروت. وقد حصلت «الاتحاد» على نسخة من هذا الاتفاق والذي ينص على ما يلي:

١ - الاجر الشامل الذي يحدد قضية الخصم يكون الاجر الذي يحسب لمقتضيات الخصميات لصندوق التقاعد، اي بدون الزيادات للمناوبات المسائية والليلية، الدفع عن المناوبات وعن ايام السبت والاعياد ومخصصات الالبسة ومخصصات الثقافة والتعويض عن ساعات اضافية والمدفوعات مقابل المناوبة الاضطرارية والطوارئ.

٢ - نسبة الخصم من الاجور من تاريخ ٩٣/٢/١ وحتى ٩٣/١٢/٣١ تكون كما يلي:

من يحصل على اجر حتى (٣٦٠٠) ش.ج. لا يخصم منه ومن يحصل على اجر من (٣٦٠١ - ٤٠٠٠) يخصم منه (٣٪) ومن يحصل على اجر من (٤٠٠١ - ٥٠٠٠) يخصم منه (٤٪) ومن يحصل على اجر من (٥٠٠١ وما فوق) يخصم منه (٥٪) ومن يعمل بشكل جزئي يجري له حساب وفقا للقائمة اعلاه.

وينص البند الثالث ان كل شخص يحصل في حالات الطوارئ واجره بسبب ذلك يزيد عن (٣٦٠٠ ش.ج.) لا يخصم منه اي شيء.

اما البند الرابع فينص على ان الخصميات التي خصمت خلال الاشهر الماضية (شباط حتى نيسان ٩٣). يجري اعادة حسبها وفقا للجدول اعلاه، وجميع الفوارق تعاد للممرضات في اجرة شهر حزيران ٩٣.

والبند الخامس يؤكد ان هذا الاتفاق يكون ساري المفعول بعد الحصول على موافقة جميع اطراف اتفاق الاشفاء لصندوق المرضى الذي جرى توقيعه يوم ٩٣/٣/١٨. وينص البند السادس على التزام جميع الاطراف ببذل الجهود، لاشفاء صندوق المرضى العام، وللبدء بفترة جديدة للصندوق وعمله. اما بحسب البند السابع فان اتفاق الاشفاء من يوم ٩٣/٣/١٨ وخصم (٥٪) من الاجور لا ينسحب على اية مجموعة مستخدمين تنضم لهذا الاتفاق (مثل الاطباء، عمال الصيانة والزيارة - المحرر). وينص البند الثامن على ان ادارة صندوق المرضى تلتزم باعادة جميع الاموال التي ستخصم من المستخدمين وفق البند الثاني، هي كقرض، يعاد للمستخدمين خلال شهر ايار ١٩٩٦، مع جميع فوارق جدول الغلاء وبدون فوائد.

● صورة زنكوغرافية عن الاتفاق ●

لقاء اليوم

مع ايلانه كوهين، رئيسة نقابة ممرضات المستشفيات، حول ما حققه اضراب الممرضات

حصلنا على أهم شيء وهو عدم خصم اي مبلغ من اجور الممرضات

● مع انتهاء اضراب الممرضات، الليلة قبل الماضية، والتوصل الى اتفاق، التقينا ايلانه كوهين، رئيسة نقابة ممرضات المستشفيات، حول ما تم تحقيقه في الاضراب وغير ذلك من الامور التي نتجت عن الاضراب.

- «الاتحاد»: ما الذي حققته الممرضات من الاضراب؟

● ايلانه كوهين: لقد حصلنا على اهم شيء، الا وهو، مبدأ عدم خصم اي مبلغ من اجور الممرضات. وان نساهم في عملية الاشفاء في الشكل الذي وافقنا عليه في السابق، كذلك سيُعاد كل شيكل يخصم منّا، لان الخصم هو كقرض، وحصلنا ايضاً على قضية هامة وهي عدم المس باتفاقيات الاجور والاتفاقيات الجماعية، واجور العاملين، لان الاكثرية الساحقة من الممرضات لن يخصم من اجورهن.

- «الاتحاد»: لكن ما تم التوصل اليه كان اقترح عليكن منذ الخميس الماضي، لماذا لم توافقوا يومها؟

● ايلانه كوهين: لقد اشتركت في الجلسة، يوم الخميس الماضي واستمعت للاقتراح، يومها طلبوا ان نوافق على التنازل عن المبلغ الذي خُصم من اجورنا، خلال الثلاثة اشهر الماضية، وهذه تكون مساهمتنا في الاشفاء، كذلك طلبوا منا ان يحسب الاجر بجمله، اي مع الساعات الاضافية، شغل الليل، الاعياد، واليوم ستعاد الينا جميع الخصميات بما فيها الثلاثة اشهر الماضية، ويخصم القرض من الممرضة التي تحصل على اجر (٣٦٠٠ ش.ج.) (اجر التقاعد) اي بدون الزيادات، والقضية الثالثة والاهم انه جلست معنا هذه المرة جميع الجهات، اي وزارتا المالية والصحة وادارة صندوق المرضى وقيادة الهستدروت ولو فعلوا ذلك في وقت سابق لما كنا بحاجة لما حدث.

- «الاتحاد»: هل الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو نهائي، ام مسودة بحاجة لصياغة وتعديل لبعض البنود؟

● ايلانه كوهين: لا، هذه الصيغة هي النهائية، ولن يكون اي تغيير. لقد اثبتت الممرضات انهن لا يسمحن لاحد بمد يده الى جيوبهن واخذ اي مبلغ بدون الرجوع اليهن.

- «الاتحاد»: ومع ذلك وافقتن على المساهمة بخطة الاشفاء لصندوق المرضى؟

● ايلانه كوهين: برأيي ان الممرضات يجب ان لا يدفعن اي شيكل، والآن وبعد الاتفاق هذا ما سيكون.

- «الاتحاد»: اي انه لا توجد ممرضات يربحن (٣٦٠٠) ش.ج.؟

● ايلانه كوهين: لا توجد لدي جداول الرواتب، لكن وفقا لمعلوماتي لن تساهم في الدفع اكثر من (١٠٪) من الممرضات والباقي لم يدفعن لان اجرهن اقل من (٣٦٠٠) ش.ج.

- «الاتحاد»: لقد كان الشعور بأن اضرابكن لا يلقى دعم الهستدروت؟

● ايلانه كوهين: ليس الهستدروت وحدها تركتنا ولم تدعمنا، بل هناك عدة جهات نقابية، وهي تعمل معنا لم تقم وتدعمنا او تُسمع صوتها.

- «الاتحاد»: تقصدين السكرتير العام لنقابة مستخدمي صندوق المرضى، حاييم برانس؟

● ايلانه كوهين: لا يوجد اي شيء ضد حاييم برانس، لكن هو رئيس لجنة عمال، ونحن تنظيم مهني، نحن الممرضات دائما خضنا الكفاح وحصلنا على انجازات، وهو فقط وافق على ما حصّلناه، الممرضات اليوم يستطعن السير مرفوعات الرأس، لاننا خضنا معركة قاسية، وصلنا الى المحاكم، رفضنا تنفيذ قرار المحكمة ومع ذلك حصلنا على حقنا.. لانه لم يبق ما نخسره بعد.



- «الاتحاد»: ومع ذلك فإن السكرتير العام للهستدروت، هيرفيلد، صرح بأن خطة الاشفاء، وخصم (٥٪) من اجوركن، كان بالاتفاق مع الممرضات.. والا فكيف تفسرين الموافقة على خصم (٥٪) من اجوركن منذ ثلاثة شهور دون معارضة؟

● ايلانه كوهين: ما حدث هو اننا عارضنا الاتفاق منذ اليوم الاول، وبدأت الممرضات بخطوات احتجاجية من اليوم الاول، هيرفيلد وغيره يعرفون اننا لم نسكت، بل قمنا باجراءات احتجاجية تباطؤية منذ البداية، نحن لا ننكر ان هناك ممرضات في اللجنة القطرية لمستخدمي صندوق المرضى، وافقن على الخصم، لكن مع تحفظ، وهم يعرفون ذلك، لكن عندما لاحظنا انهم يحاولون التحايل علينا، قررنا الخروج الى الكفاح.. ونحن لسنا مذنبات فيما حدث بل اولئك الذين لا يعرفون السير بشكل صحيح.

- «الاتحاد»: اليوم سمعت من شخص مسؤول في الهستدروت بأن ايلانه كوهين، تحب الصراخ، ووسائل الاعلام وهذا ما ارادته من كل هذا الاضراب، ما رأيك؟!

● ايلانه كوهين: ليخرج هو ويصرخ.. او غيره.. هل سيلحق به أحد؟! ومن قال ذلك يعرف انه يعيش على حساب الممرضات.. والممرضات لا يذهبن خلف ايلانه كوهين لانها تصرخ.. بل لان لهن حقا ولانني اعبر عن هذا الحق بصراخي.. ليقم حضرته ويصرخ هل سيذهب أحداً خلفه؟

- «الاتحاد»: لكن صندوق المرضى «بمأزق».. وما قمتن به يساعد على لفظ نفسه الاخير.. لم تفكرن بذلك؟

● ايلانه كوهين: لو قاموا بخطوتهم بشكل آخر.. بالتوجه الينا بشكل لائق.. بالتفاوض، بدون شك كنا سنستجيب ونساهم في انقاذ الصندوق، لكن ما قاموا به انهم مدوا اياديهم الى جيوبنا، الى حساباتنا في البنك بدون اي اذن!!

- «الاتحاد»: لكن لا بد وان الاضراب، ترك المرضى بشكل عرض حياتهم للخطر، وألحق الاضرار بمكانة الممرضات لدى الجمهور؟

● ايلانه كوهين: كل من نام في مستشفى، وتلقى خدمات من الممرضات، لا بد وانه يُقدر عملنا الانساني، وانا اعرف انه لم يخرج شخص واحد، او مريض واحد ضد كفاحنا، لكن بدون شك كان بالامكان توفير كل هذا العناء، ومنع الاضراب، لو جلسوا معنا منذ البداية، واقصد هنا ممثلي وزارة الصحة والمالية وصندوق المرضى.

ونحن نعبر عن اسفنا لكل مريض سبب له اضرابنا العناء، لكن عليهم فهم موقفنا، ومع ذلك لم نترك الاقسام الحساسة، والمرضى الذين احتاجوا لنا.. بل ارسلنا الممرضات اليهم من قيادة الاضراب.. اي لم نترك كل الاقسام، وكل المرضى، وهذا ما يميز نقابتنا.. فنحن نتعامل مع قضية انسانية.

(جهاد عقل)

علـــى خلفيـــة استمـــرار الازمــــــة الحكـــــوميـــة

رابيـــن يحتفـظ بـــوزارتي المعارف والثقافة والداخلية

بيرس في زيـارة الـى بكيـن

● سيطلب من الصين لعب دور اكبر في عملية السلام ●



● بكين - اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية شمعون بيرس وصل، امس الاربعاء، الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام سيطلب فيها من الصين لعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم المكتب الصحفي في السفارة الاسرائيلية في بكين ايالد بروير «نعتقد انه من المهم ان تلعب الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي، دورا اكبر في عملية السلام والمفاوضات المتعددة الاطراف».

واوضح ان بيرس سيبحث هذا الموضوع مع المسؤولين الصينيين.

وسيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقيات تعاون بين اسرائيل والصين بهدف تطوير التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين، وفق ما اعلنته وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحد الماضي.

ويرافق بيرس في جولته وفد كبير من رجال الاعمال الاسرائيليين.

وفـاة الجندي الذي طعن قبل اسبوع في نابلس!

● القدس - اعلن المتحدث العسكري ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة اثر طعنه بسكين على يد فلسطيني قبل اسبوع، توفي، امس الاربعاء.

وقال المتحدث ان الرقيب تيو صمويل (٢١ عاما) تعرض لهجوم في ١٢ ايار في وسط نابلس. واصيب في العملية ايضا احد زملائه. وتمكن المهاجمان الفلسطينيان من الفرار بعد الاستيلاء على اسلحة الجنديين. وقد اعلنت مجموعة «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤوليتها عن العملية.

بطلب من الاطراف المتنازعة

وسـاطة ليبيـة فـي البـوسنة

* مهندس السياسة الخارجية الليبية يصل الى بلغراد ويبدأ مساعيه * يقول: وساطتنا ليست بديلة عن مبادرة فانس - اوين *

● بلغراد - ي.ع. برس. امجد مقاتي - ارسل الرئيس الليبي، معمر القذافي، مبعوثا خاصا للتوسط بين الاطراف المتنازعة في البوسنة والهرسك من اجل وقف النار وايجاد حل للمعضلة يرضي جميع الاطراف.

والمبعوث هو د. محمد تراكي، الذي يعتبر الرجل الثالث في ليبيا ومهندس سياستها الخارجية الاول. وتفيد المعلومات المقربة من التراكي ان المبادرة تهدف الى تجميع الاطراف الثلاثة المتنازعة (المسلمين والصرب والكروات) للاتفاق فيما بينهم على حل مرض. وقد تبرعت ليبيا باستضافة هذا الاجتماع.

وقال د. محمد تراكي، في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس الاربعاء في بلغراد، ان هذه الوساطة الليبية لا تطمح لان تكون بديل عن المجهود الدولي أو عن خطة فانس - اوين بل مساعدة من اجل تطويرها وتقدمها لما يضمن وقف المأساة.

وعلمنا ان هذه المبادرة تمت بطلب من الاطراف المتنازعة الثلاثة، نظرا للعلاقات المتميزة التي كانت تربط ليبيا بيوغوسلافيا القديمة بكل اطرافها واستمرت مع يوغوسلافيا الجديدة.

● محاميد في الكنيست أمس: نحن في «الكتلة المانعة» ليس حبا في الائتلاف القائم وانما لمنع قيام ائتلاف يميني متطرف ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، أمس، بأكثرية (٥٩) صوتا ضد (٣٧) وامتناع نائب واحد عن التصويت، على التغييرات الوزارية المقترحة من قبل الحكومة على خلفية الازمة الحكومية المستمرة.

وبموجب ذلك أصبح رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، محتفظا ايضا بوزارتي المعارف والثقافة والداخلية. بينما اصبح الوزيران شولميت الوني وأريية درعي وزيرين بلا وزارة.

وقدم اقتراحات الحكومة رئيسها يتسحاق رابين. ورد على النقاش وزير الصحة حاييم رامون.

وقد شارك في النقاش العديد من النواب:

النائب موشيه قصاب، رئيس كتلة «الليكود»، هاجم الحكومة على خلفية ما اسماه «تنازلاتها للعرب التي تشجعهم على ان يكونوا أكثر تشددا»، ودعا رابين الى الاستقالة.

النائب رفائيل ايتان (تسوميت) طالب هو أيضا باستقالة الحكومة واجراء انتخابات جديدة.

أما النائب يوسف عزران (شاس) فقال ان الوزيرة شولميت الوني تعقد الازمة أكثر فأكثر و«وتبعد امكانية ايجاد حل لها»!

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة («الدمقراطي العربي»)، في رده على منتقدي اعتماد الحكومة على اصوات النواب، انه «يجب ان يكون مفهوما كون العرب جزءا من الدولة ومن الخارطة السياسية فيها».

وشارك في النقاش عن الجبهة النائب هاشم محاميد فندد بالمحاولات الداعية الى استثناء نواب الجبهة والدمقراطي العربي من المشاركة، على قدم المساواة، في الكتلة المانعة وفي اتخاذ القرارات المصيرية.

واضاف: لا نريد ولسنا على استعداد لان نكون جزءا من هذا الائتلاف الذي ينتهج سياسة قتل وتجويع وقمع في المناطق المحتلة، سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل. واننا في الكتلة المانعة ليس حبا في هذا الائتلاف وانما لمنع اقامة ائتلاف مع كتل اليمين المتطرف.

وهاجم محاميد، بشدة، التصريحات العنصرية التي تدعو الى اسقاط الشرعية عن اي اتفاق سلام مدعوم من الكتلة المانعة وكذلك تصريحات شارون ضد مشاركة المواطنين العرب في اتخاذ قرارات مصيرية بالنسبة للدولة.

غير أن رئيس الجلسة عوفاديا علي (الليكود) تدخل لانزال النائب محاميد عن المنصة ومنعه من مواصلة كلمته.



● شولميت ألوني



● هاشم محاميد

جامعة النجاح الوطنية في نابلس

تحتفل بيوبيلها الماسي

● نابلس - لمراسل «الاتحاد» الخاص، محمد صبح عبد الحق - احتفلت امس، جامعة النجاح الوطنية في نابلس بيوبيلها الماسي (مرور ٧٥ سنة على تأسيسها). وشارك في هذا الاحتفال الذي تحول الى عرس وطني كبير، العديد من الشخصيات الوطنية والاطر والفعاليات والمؤسسات الوطنية من مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وعدد من قناصل الدول الاجنبية ومسؤولي المعاهد والجامعات في الضفة والقطاع، وعدد من المبعدين العائدين، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، توفيق زياد.

وقد بدء الحفل بكلمة من د. نايف ابو خلف، نائب رئيس الجامعة للشؤون الثقافية والعلاقات الجامعية الذي رحب بالحضور بين اروقة «هذا الصرح الشامخ، صرح الحصار والانتصار». ثم تلا الشيخ يوسف حمر تلاوة من الذكر الحكيم ووقف الحضور دقيقة اجلال للشهداء. والقى السيد عبد الغني عنبتاوي، عضو مجلس امناء الجامعة، كلمة رئيس مجلس الامناء، حكمت المصري، استعرض فيها نشأة الجامعة منذ مدرسة النجاح النابلسية ومعهد النجاح الوطني فكلية النجاح الوطنية الى جامعة النجاح الوطنية. ثم تليت كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات (اقرأ صفحة ٥)، وبعدها تحدث المبعد العائد وليد الفحماوي، احد طلائع خريجي الجامعة، حيث قال: «اننا عندما نستعرض اوضاع العالم، نجد ان مكانة اي دولة تعتمد على مدى قوتها الاقتصادية المبنية على تفوقها التكنولوجي المستمد من تقدمها العلمي الذي ينبثق من مؤسساتها التعليمية والبحثية، وشعبنا غني اكثر من غيره بالنسبة الى عدده بالكفاءات العلمية المهاجرة والمقيمة وبالقدرات الادارية والفنية التي بنت عدة دول، وقد آن ان تتجمع هذه جميعاً في المواقع المناسبة لتبني مع شعبنا كله وطناً حراً تقدمياً رائداً، تقاس حريته بحريات مواطنيه كافة».

وتحدث ايضاً ممثل العاملين في الجامعة، بسام داويل، ورئيس اتحاد الطلبة في الجامعة حسام ابو الرب، ورئيس الجامعة بهجت صبري، واحد مؤسسي الجامعة، الاستاذ عبد الرازق رشيد. كما قدم الاستاذ ابراهيم الحواجا الامين المساعد لاتحاد الجامعات العربية درع الاتحاد الى جامعة النجاح الوطنية وتسلمه الاستاذ بهجت مصري، رئيس الجامعة.

وتخلل الاحتفال عدة فقرات موسيقية واناشيد وطنية قدمتها فرقة «جوقة اوركسترا الجامعة» ويرز منها الملحمة الشعرية «كفرقاسم» للشاعر توفيق زياد وألحان د. غاوي غاوي رئيس قسم الموسيقى والفنون الجميلة في الجامعة.

هذا وتجول الحضور في معارض واقسام الجامعة حيث تعرفوا على تاريخ الجامعة في صور ولوحات فنية تبين تطور الجامعة العلمي والمعماري.

بدعوى مقدمة من عضوي المعارضة في مجلس عبلين:

محكمـــة العـــدل العليـــا تنظـــر اليـــوم فـــي طلـــب لحـــل المجلـــس

●عبلين - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تنظر محكمة العدل العليا، اليوم، في الدعوة المقدمة من قبل عضوي المعارضة في مجلس عبلين المحلي بشأن حل المجلس المحلي المنتخب في عبلين.

والجدير بالذكر ان المحكمة العليا كانت قد رفضت اصدار امر احترازي، قبل اكثر من شهرين، بناء على طلب عضوي المعارضة. وتأتي هذه الخطوة تتويجا لسلسلة طويلة من الشكاوى الى وزارة الداخلية والوزارات المختلفة ضد رئيس وادارة المجلس المحلي.

ومن المعروف ان وزارة الداخلية كانت قد عينت لجنة لتحقيق قبل اكثر من عامين لبحث شكاوى هذه المعارضة، لكن لجنة التحقيق اكدت في تقرير خاص، بعد عمل دام اكثر من سنة، عدم صحة ودقة الشكاوى المذكورة. واكدت على ان رئيس المجلس واعضاءه قادرون ومؤهلون لادارة شؤون المجلس، وأثنت على المشاريع التي قامت بها الادارة.

من جهة اخرى، اكد رئيس مجلس عبلين المحلي السيد صالح مرشد سليم لمراسلنا قائلا: «ان كل هذه الاعمال والتصرفات لن تمنعنا من صون وحدة قريتنا وتطويرها».

للسنة الثالثة على التوالي

مجلس يافة الناصرة يقدم منحا دراسية لجميع طلاب الجامعات والمعاهد العليا في القرية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – للسنة الثالثة على التوالي يقدم مجلس يافة الناصرة المحلي الى جميع طلاب القرية، الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد العليا، منحا دراسية لمساعدتهم في الاستمرار بدراستهم.

ويبلغ عدد الطلاب، الذين يحتاجون الى هذه المنح في يافة الناصرة حوالي مئتي طالب. وقد توجه اليهم المجلس، بطلب لتعبئة نماذج وتسليمها له لضمان ايصال المنح اليهم.

يومان دراسيان للمربين العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى بعض اعضاء الكنيست العرب، امس الاول الثلاثاء، (٥٧) مربيا عربيا كانوا يشاركون في يومين دراسيين متعددي النشاط.

وكان اليوم الاول (الاثنين) قد بدأ في «واحة السلام»، حيث استمع المشاركون في جزئه الاول الى محاضرة عن العلاقات العربية – اليهودية قدمها الاستاذ سعيد زيداني، وكان الجزء الثاني عبارة عن فعاليات اجتماعية عملية نفذها مركز النشاط الاستاذ غزال ابو ريا.

وفي اليوم الثاني زار المربون مبنى وزارة الخارجية في القدس، واستمعوا من السيد اهرون لوباز الى محاضرة عن السلام بين اسرائيل والاطراف العربية، اكد فيها ان طرفي الصراع توصلا الى قناعة بعدم وجود حل للصراع الا الحل السلمي. وتطرق المحاضر الى التحديات الاقتصادية التي تواجه شعوب المنطقة والعالم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. ثم قام المحاضر بالرد على اسئلة المربين التي تناولت دور الجماهير العربية في صنع السلام المنشود، والدور الاساسي الذي تقوم به م.ت.ف في هذا الشأن.

ثم التقى المربون بالنائب الجبهوي هاشم محاميد لمدة ساعة تحدث خلالها عن مكانة النواب العرب في الكنيست وموقف الكتل الاخرى منهم والموقف من الائتلاف، وقدم فكرة لما ينوي اقتراحه من اصلاحات في جهاز التعليم بوصفه عضوا في لجنة التعليم البرلمانية. وكذلك التقى المربون النواب وليد صادق وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة، فابرز صادق اهمية تنظيم المزارعين العرب في جمعيات، والصانع دور النضال السياسي للجماهير العربية والشعب الفلسطيني، ودراوشة اهمية التربية السياسية في المدارس.

واختتم هذا النشاط بأن حضر المربون جلسة للكنيست.

لفت نظر...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لفت نظرنا السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة، الى نقص في الخبر حول زيارة وزير الزراعة الى سخنين وذلك عبر رسالة جاء فيها:

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»

تحية وبعد

لقد غطت جريدتكم الموقرة بالامس خبر زيارة وزير الزراعة الى قرى البطوف – دير حنا – عرابة – سخنين. ولكن للاسف الشديد فان مراسلكم اغفل كليا مشاركتي وحضوري الفعال في هذا اللقاء، وتلك الزيارة.

لقد شاركت وحضرت لانجاح هذه الزيارة وقد استقبلنا في دير حنا وكذلك في عرابة ومن قبل الرؤساء، والاهالي ومن ثم قمنا بزيارة استطلاعية لسهل البطوف. وبعد ذلك كانت الزيارة واللقاء في سخنين. وفقط عندما كنا في طريقنا الى سخنين استدعيت الى الكنيست لامر طارئ بخصوص الازمة الحكومية، فاعتذرت وتمت الزيارة كما نشر.

ولا يخفى عليكم ولا شك انني اشرف بكل اخلاص ومثابرة على عملية التخطيط والتجهيز لتنفيذ المشروع الحيوي للغاية – وهو تجميع وتخزين مياه سهل البطوف – وانقاذ عشرات الآلاف الدونمات ولصالح اصحابها في تلك القرى. وعدا عن ذلك لا ابخل بأي جهد لخدمة الاهالي والمزارعين هناك.

باحترام

● عضو الكنيست وليد صادق، نائب وزير الزراعة ●

عرابة تشيع جثمان فقيدها ضحية حادث الطرق في المانيا

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – خرجت عرابة البطوف، امس الاربعاء، عن بكرة ابيها تشاركها المئات من جماهير القرى المجاورة في موكب مهيب في تشييع جثمان المأسوف على شبابه الطالب الجامعي خالد يحيى علي نعامنة (٣٠ عاما) الذي راح ضحية حادث طرق مفجع في المانيا الغربية وذلك يوم الاحد ٩٣/٥/١٦ حيث كان يدرس وانهى دراسته وكان قد ودعه الاصدقاء في المانيا وينتظر العودة الى ارض الوطن.

هذا ووصل جثمان الفقيد في ساعات المساء، وتم تشييع جثمانه الساعة الثامنة مساء. وزين الفقيد كل من السادة، المربي سعود نعامنة ورئيس المجلس المحلي، احمد نصار جربوني ومدير المدرسة الثانوية، عثمان زيدان عاصلة، حيث تحدثوا عن خصاله الحميدة وسيرته الطيبة. وقرأ المربي سعود نعامنة عددا من البرقيات التي وصلت الى اهل الفقيد تواسيهم من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية ومن الدكتور أحمد طيبي وبرقيتين من تنظيمات طلابية في المانيا عربية والمانية.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

قصف منزل بالصواريخ أسفر عن استشهاد شابين في الخليل

* مصادرة مئات الدونمات المغروسة بالزيتون في قريتي دير قديس ونحالين بهدف توسيع مستوطنة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – استشهد يوم امس الاربعاء، شابان من الخليل، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، فيما صعدت قوات الاحتلال من ممارساتها القمعية ضد الاهالي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

*** الشهيدان ***

في ساعات فجر امس الاربعاء، وقع اشتباك مسلح بين مجموعة من كتائب «عز الدين القسام» وافراد قوة عسكرية احتلالية في منطقة الحاووز غرب الخليل، اذ حاصر جنود الاحتلال احد المنازل وقصفوه بالصواريخ المضادة للدبابات وامطروه بالقنابل. وكانت بداخل المنزل مجموعة من الشبان الفلسطينيين. فاستشهد اثنان واصيب شاب ثالث بجروح.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على منطقة الاشتباك وقامت بحملة تمشيط وتفتيش واسعة النطاق اقتحمت خلالها عشرات المنازل، فيما اعلن الحداد العام في الخليل. واغلقت المحلات التجارية ابوابها واندلعت مواجهات عنيفة قمعها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز.

*** مواجهات واعتداءات ***

اندلعت يوم امس مواجهات عنيفة في حلحول ودورا والخليل وقلقيلية وطولكرم ورام الله وجنين وقراها وبير زيت، اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز واعتدوا على العشرات بالضرب المبرح.

وفي رام الله اقتحم الجنود مدرسة الروم الارثوذوكس الثانوية بحجة البحث عن طالب مطارد. واحتجاجاً على ذلك غادر الطلاب المدرسة وتم تأجيل الامتحانات النهائية المقررة.

وفي قرية رمانة داهم الجنود مسجد القرية وصادروا عدة كتب واستدعو امام المسجد وحققوا معه.

*** مصادرة مئات الدونمات ***

ابلغت سلطات الاحتلال اهالي قريتي دير قديس ونحالين، بمصادرة مئات الدونمات المغروسة بالزيتون، في منطقة وادي ابو طيش، وجاء في قرار المصادرة ان السلطات تنوي اقتلاع حوالي الفي شجرة زيتون بهدف اقامة مساكن مكانها لتوسيع مستوطنة «كريات سيفر»، اذ يجري العمل على قدم وساق لوضع البيوت الجاهزة.

ووقعت مشادة كلامية بين الاهالي وممثلي الاحتلال ادعى خلالها احد المسؤولين من الادارة المدنية انه تم نشر اعلان في الجريدة الرسمية قبل شهرين حول المصادرة، وتمكين الاهالي من تقديم اعتراضات فلم يقدم اي اعتراض، الا ان الاهالي اكدوا انهم لم يبلغوا بالامر الا قبل يومين.

اجتماع لمجلس الجبهة في الطيبة تحضيرا للمعركة الانتخابية ومؤتمر الجبهة القطري



● د. زهير الطيبي ●

● جميل ابو راس ●

● محمد بركة ●

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – عقد في نادي «عثمان ابو راس» اجتماع لمجلس الجبهة بحضور حوالي (١٠٠) عضو من اعضاء الجبهة المدعوين والمعبئين طلبات انتساب للجبهة، وذلك لضبط العضوية وتقويتها تنظيميا، وبمشاركة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة. وترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، د. احمد عراقي، الذي اكد على ضرورة الحفاظ على انجازات الجبهة وعدد النشاطات التي قام بها الجبهويون مثل حملة الاغاثة وتظاهرات رفع الشعارات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وتكلم في الاجتماع سكرتير الجبهة د. زهير الطيبي الذي قدم بيانا تنظيميا وسياسيا عن عمل الجبهة خلال السنتين الاخيرتين مؤكدا على دور الجبهة وارتفاع شأنها بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

واشار في كلمته الى بقاء الجبهة خلال السنتين الاخيرتين بدون ممثل في المجلس البلدي لأن المحامي عبد الجواد حاج يحيى، رفض اعادة عضويته الى الجبهة واستقال منها.

وتطرق الى الاتصالات واللقاءات مع الاحزاب والقوى الوطنية في المدينة وخص بالذكر حركات النهضة ورائس والدمقراطي والتقدمي وقائمة «أ ط» برئاسة عصام مصاروة والرئيس الحالي السيد رفيق حاج يحيى، على هامش المعركة الانتخابية وعدد الخيارات التي على الجبهة ان تختارها في الذهاب الى انتخابات السلطات المحلية، كاقتراحات للنقاش مؤكدا على الدمقراطية والالتزام اخيراً برأي الاكثرية.

وقدم جميل ابو راس بيانا عن العمل النقابي، اشار فيه الى الخدمات التي يقدمها ممثل الجبهة في مجلس العمال الى العمال والعاملات، وعملية تنظيم العمال والعاملات في الصناديق النقابية والانجازات عبر صعوبات في عملية التنظيم وتطور العمل في قضية معالجة مشاكل العمال والعاملات مع اصحاب العمل.

وتوقف عند موقف الجبهة في مجلس العمال ونضالها من اجل فتح عيادة كوبات حوليم أخرى في الطيبة وعيادة الطفل واعطاء الاطباء المختصين في معالجة المرضى في بيوتهم وكأنهم يعالجون في عيادة صندوق المرضى. وضرورة شن معركة جماهيرية شعبية للحصول على اقسام اخرى خصوصا وان عيادة صندوق المرضى تخدم (١٥) الف مواطن اعضاء في «كوبات حوليم».

وشارك في النقاش عشرات الحاضرين الذين أغنوا البيانات المقدمة. وشارك في اجمال التلخيص سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة جميل ابو راس.

وجاء في كلمة محمد بركة التأكيد على أهمية ودقة الموقف السياسي الحالي للجبهة فيما يتعلق بالازمة الوزارية في حكومة رابين واعلان تمسك حكومته بالكتلة المانعة من الجبهة والدمقراطي العربي.

واضاف: لكن الجبهة لا يمكن ان تستمر في التعامل مع هذه الحكومة كالسابق، قلنا ما نقوله بالنسبة لقضية المساواة في الحقوق. وعدد المطالب العينية للجبهة في هذا السبيل.

وقال ان المؤتمر القطري للجبهة سوف يكون نقطة الانطلاق نحو معركة انتخابات السلطات المحلية.

واضاف: نحن نذهب الى الانتخابات من اجل تعزيز قوة الجبهة في السلطات المحلية، والجبهة هي البديل لكل البرامج والمواقف.

وأضاف: لكل جبهة محلية خصوصيتها، والقيادة المحلية يجب ان تكون في مستوى المسؤولية الجماعية. ولا يوجد أداة حسم غير الحسم الدمقراطي، وهذه الرافعة هي ضمان لنجاح الجبهة القطرية.

هذا وانتخب الاجتماع سكرتارية الجبهة المحلية ومندوبيها الى المؤتمر القطري.

● تنويه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر، الذي نشر في عدد «الاتحاد» امس الاول حول «اعتصام حاشد عند مدخل القدس الشمالي»، وقع خطأ في نسب الاقوال التي جاءت في صلب الخبر اذ نسبت «لمراسلنا»، والصحيح ان «مركز الزيتونة للثقافة والاعلام» المقدسي هو الذي ارسل هذا التقرير. وعليه، فقد اقتضى التنويه.

محاميد يطالب بتسليم جثة شهيد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب هاشم محاميد امس برسالة الى نائب وزير «الامن» عضو الكنيست مردخاي غور، طالبه فيها بالتدخل لتسليم جثة الشهيد مؤيد فالح صالح محمود (١٨ عاما) من قرية بيتا قضاء نابلس.

ويذكر ان دورية مؤلفة من ثلاث سيارات عسكرية دخلت القرية واطلقت يوم الاثنين ٥/١٧ النار بشكل عشوائي على الناس مما ادى الى سقوط الشهيد مؤيد وجرح اربعة مواطنين جراح احدهم خطيرة.

ووعد نائب وزير «الامن» بالتدخل في الموضوع والعمل على تسليم جثة الشهيد لاهله بأسرع وقت ممكن.

كلمة الاتحاد

القـــدس قـــدسان

● احتفلت المؤسسة الاسرائيلية، امس بـ «يوم القدس» الذي تحيي فيه ذكرى احتلال القدس العربية وضمها الى «القدس الموحدة» التي اقرت الكنيست سنة ١٩٨٠ قانونا يقضي باعتبارها، موحدة، «عاصمة ابدية لدولة اسرائيل».

واذا كانت «احتفالات» السنين السابقة، قد اتخذت طابع تجسيد امر واقع على الارض، وهو فرض الهوية الاسرائيلية على القدس العربية الفلسطينية، ارضا وواقعا وشعبا وتضاريس، فان «احتفال» هذا العام جاء ليضفي المضمون السياسي، وما ترغب اسرائيل من تثبيته كتحصيل حاصل، غير قابل للنقاش او المداولة على طاولة المفاوضات.

وفي هذا السياق تندرج تصريحات رئيس الحكومة، اسحق رابين، بان «قضية مستقبل القدس غير قابلة للتفاوض». لكن هذه التصريحات، سرعان ما تصطدم بالواقع المعاش المفروض على القدس العربية، والمرفوض في نفس الوقت من قبل اصحابها الشرعيين، الشعب العربي الفلسطيني. حتى ان رئيس بلدية القدس «الموحدة» تيدي كوليك اعترف امس، بحقيقة كون القدس قدسين، في اطار دفاعه عن ضرورة ابقاء القدس موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية، مؤكدا ان تصرف الاسرائيليين تجاه المواطنين العرب في المدينة المقدسة هو تصرف ولو حصل مثله تجاه اليهود في اي مكان من العالم لقلنا عنه انه تصرف معاد للسامية».

ورغم محاولة الحكومة الاسرائيلية، سلخ القدس العربية، عن الجسد الفلسطيني المثخن بجراح الاحتلال، وعسف الحصار والاغلاق، الا ان هذا الحصار نفسه اتى ليضع حدا لمقولة ووهم «القدس الموحدة». ذلك ان سكان القدس العربية (١٨٠ الف فلسطيني) يلاقون في نهاية المطاف، نفس المعاملة الاحتلالية التي لاقاها ولا يزال يلاقيها اخوتهم في بقية المناطق الفلسطينية المحتلة.

واذا كانت الرسالة السياسية، التي اراد لها منظمو يوم «القدس الموحدة» ان تصل الى الشعب الفلسطيني والعالم هي ان القدس موحدة مثلها مثل اي مدينة مختلطة في العالم»، كما صرح رئيس الدولة فايتسمان، فان هذا يثبت الواقع الحقيقي الموجود فعليا على الارض. فمجرد ان يطفى السؤال - هل القدس موحدة فعلا؟ - ويحوم فوق رؤوسهم، وبعد ٢٦ عاما من فرض هذا التوحيد، فان الجواب الطبيعي، هو ان القدس فعلا وواقعا، قدسان. قدس لاسرائيل. وقدس فلسطينية، عاصمة لدولة فلسطين المستقلة العتيدة.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

احتفلت جامعة النجاح الوطنية، امس الاربعاء، بيوبيلها الماسي (٧٥ عاما).. «الاتحاد» كانت هناك

جــامعة.. بــل مفخــرة..!

● بقلم: نظير مجلي ●

● هناك، في قلب قلب جبل النار، على قطعة من الارض شامخة الى السماء، ما بين جبلي عيبال وجرزيم.. تقوم هذه الملحمة واسمها جامعة النجاح الوطنية. اكبر جامعة فلسطينية.

ففي يوم أمس، احتفلت بيوبيلها الماسي، اي بمرور ٧٥ عاما على تأسيسها. وهي من اركان فلسطين القليلة التي ما زالت صامدة كل هذا التاريخ، ناجية من هجمات هولاكو القديمة والحديثة.

في الطريق الى الاحتفال، حاجز عسكري استحدث لغرض الاحتفال وحسب. لكن «الشباب» يقيمون حاجزا آخر، قبل الحاجز الاحتلالي، ويأخذون الجمهور القادم الى الاحتفال من طريق أخرى.. لتفادي الاستفزاز، او في سبيل الرد على الاستفزاز باستفزاز.

امام البوابة يقف المنظمون. ويحفظون الدرس جيدا. فالضيوف مزودون ببطاقات خاصة ليس فقط للدخول بل وبلافتة صغيرة وجميلة للتعريف وبطاقة خاصة لدخول السيارة، مسجل عليها حتى رقم المساحة المخصصة لك سلفا في موقف السيارات. ولن تتعب ابدا. فما ان يروا البطاقة الاولى، حتى يرافقك احد المنظمين وينقلك الى زميل آخر له، وهكذا.. من يد ليد ولكن خلال بضع دقائق قليلة تكون قد وصلت الى مقعدك في القاعة..

احببت هذا التنظيم الدقيق والرائع، وتمنيت لو ان الخطباء في المهرجان التزموا الدقة مثلما التزم المنظمون. فنحن ما زلنا شعب الخطابات الطويلة.. المليئة بالمقدمات المتكررة. فلا رحمة على الناس الحاضرين. والبرنامج المقرر لساعة ونصف الساعة، يطول بسهولة الى ثلاث ساعات.

لكن.. ليس هذا هو الاهم. فنحن ازاء احتفال مهيب في مناسبة مهيبة. كل شيء يلفت نظرك ويشدك. البناء الجميل الحديث الضخم. الساحات المنظمة. مدرجات الورود. النصب التذكاري للشهيد. الساحات. الادراج. الغرف التعليمية. المختبرات. معرض الصور لتاريخ الجامعة. الانتاج العلمي للخريجين والمدرسين.

بيد ان ما يأسر النظر.. كانت تلك الالوان الاربعة: احمر. اسود. اخضر. ابيض. ترفرف في كل مكان. معلقة على كل صدر. تشع من كل عين. تقرأها وتنشدها مع دقات كل قلب.

لا، هذه ليست محاولة التفاف على الاحتلال. انها تظاهرة ألوان عامرة غامرة. اما العلم الفلسطيني فحضوره بارز. ما هذه بارز؟! قل حضوره جبار. فعلى واجهة كاملة في صدر الاحتفال، امتد علم فلسطيني مساحته ستون مترا مربعا، ١٥ مترا ارتفاع واربعة امتار عرض. وعلم آخر بحجمه امتد على الواجهة الخارجية، يراه الرائح والقادم في الشارع. واذا كان جند الاحتلال قرروا التحدي بالحاجز العسكري، فقد بدا تحديهم حصره امام جبل.

والعلم هو الرمز فحسب، بحضوره وجبروته، عكس حضور وجبروت الارادة الفلسطينية المصممة على الاستقلال. فلا احد حسب هنا اي حساب للاحتلال. وقيلت الكلمات بكل وضوح، تحت لواء دولة فلسطين، وبامتداح رئيسها ابو عمار، ياسر عرفات، ومنظمة التحرير الفلسطينية، القائد والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. صور عرفات ورفيقه الشهيد ابو جهاد، خليل الوزير، علقت باتقان فوق منصة الاحتفال. وللاحتياط، وفيما لو جن جنون الاحتلال وقرر انزال العلم الفلسطيني المطرز، فقد زينت منصة الاحتفال بلوحة جدارية ضخمة.. بريشة الفنان كامل المغني، من اولها لآخرها.. علم فلسطين.

وينطلق الاحتفال بجامعة النجاح.. وقد كتب على الشعب الفلسطيني ان يحتفل حتى بجامعاته باسلوب آخر. فليس فقط عدد الطلاب والمعلمين والكليات... بل عدد الشهداء، ايضا. فلكل مؤسسة فلسطينية شهداؤها وجرحاها ومعتقلوها ومبعدوها، مثلما لكل بيت فلسطيني شهداؤه وجرحاه ومبعدوه ومعتقلوه.

تلاوة من آيات الذكر الحكيم، ثم الوقوف دقيقة اجلال للشهداء.

وكلمات.. كلمات.. كلمات.. عن ارض الحب والحرب وارض القلم والسيف وارض العلم والكفاح.. وعن جامعة «الحصار والانتصار».. وعن دور العلم في نهضة الشعب الفلسطيني وعن دراسة التجربة الاسرائيلية وتعلم ما هو ايجابي ووطني فيها..

وتصل كلمة ياسر عرفات لتقوم عاصفة من التصفيق والحب. ويكرسها للتهنئة وللحديث عن «المعركة التي تدور على مائدة المفاوضات». الكلام نفسه قرأناه في منشور صغير على احد جدران الجامعة: «اعضاء الوفد المفاوض هم جنود في معركة الانتفاضة». وعرفات يشدد على هذه القضية لان هناك من يحاول المساس بهذا الوفد، من بين ظهرانينا. مثل هؤلاء، لم نجد ولم نلمس في صفوف الحاضرين في مهرجان النجاح.

كان البرنامج طويلا، لكنه غني.

جامعة النجاح الوطنية نابلس
اليوبيل الماسي 75
1918 1993
AN NAJAH NATIONAL UNIVERSITY

وقد سجل بالكامل بعدسات الكاميرا التلفزيونية، ليضمن انتقاله الى كل تجمعات شعب فلسطين الفيديو. وبين المصورين صبية نشيطة محجبة.

ويكون البرنامج الفني حلوا.. وعسلا..

«والارض الحبيبة ترابها غالي
بتظل طول العمر في بالي
من نابلس للقدس لبير زيت
من الناصرة والكرم العالي».

ثم اناشيد واغان عديدة اخرى: موطني، بلاد العرب اوطاني، و«على دلعونة»...

ويكون مسك الختام: ملحمة كفرقاسم. تلك الملحمة الشعرية الرائعة التي كان كتبها الشاعر توفيق زياد ولحنها بابداع، د. غاوي غاوي، الموسيقار النصراوي المعروف وعميد قسم الفنون الجميلة في جامعة النجاح. وقامت بتأديتها، بادارته، جوقة الجامعة. هذه الملحمة يجب ان تخلد باداء فني متعوب عليه.. ليشاهدها كل فلسطيني وكل انسان.. وليس فقط الحضور في مهرجان النجاح في نابلس.

ومع هذا الختام المسك نغادر نابلس، وقد احتلت موقعا آخر بالقلب، وهذه المرة من باب العلم والمعرفة. فهذه الجامعة مفخرة أخرى لهذا الشعب. عرفناها في تاريخنا مدرسة تأسست بشكل ليس عاديا. تأسست بعد شهور من اطلاق وعد بلفور وانطلاق الجنرال اللنبي، على رأس جيش الاستعمار البريطاني، القادم لاحتلال فلسطين. وجاء تأسيسها شعلة في حلكة الليل الفلسطيني الدامس.

وعندما تصاعد التآمر لطمس القضية الفلسطينية، وشعبها، عام ١٩٤١... بعد خمس سنين من نكسة ضرب «ثورة ٣٦»، تحولت المدرسة الثانوية الى كلية النجاح الوطنية.

وعندما جاء العام ١٩٧٧، بعد يوم الارض والجبهة الوطنية والتفكير في بدء بلورة نواة الدولة الفلسطينية، تحولت الكلية الى «جامعة النجاح الوطنية». ومن ذلك الوقت الى اليوم وهي تكبر وتعلو وتشمخ وتتسع.

والاحتلال عرف خطورة العلم وخطورة النجاح، فلم يتركها. اوقف بناء الكليات الجديدة المطلوبة عدة مرات. وفي العام ١٩٨٨ اعلن عنها منطقة عسكرية واغلقها ثلاث سنوات، ولم يفتحها الا بعد ان رأى انها عمليا لم تغلق. بل واصلت التعليم في اماكن اخرى.. وخرّجت خلال اغلاقها ٦٢٧ طالبا.

وضرب عليها حصار رهيب دام ٤ ايام متواصلة.

من طلبتها سقط ٢٣ شهيدا. اما عدد الجرحى والمعتقلين والمبعدين فهو لا يحصى.. بين طلبتها وخريجيها ومعلميها. فكلهم ذاقوا قمع الاحتلال بمختلف الاشكال. ولم يخنعوا. وعلم فلسطين يشهد.

اجل - ليست جامعة فحسب. بل مفخرة.

(نبذة عن تاريخ جامعة النجاح الوطنية تنشر في عدد غد، الجمعة).



بواسطة الزبون تمكنت الشرطة من اعتقال تاجر المخدرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قادم جديد من روسيا حضر قبل ثلاثة اشهر الى البلاد وكان قد ادمن على المخدرات.. ولكن مشاكله في البلاد لم تقتصر على ذلك فقد اعتقلته الشرطة بتهمة أخرى، لكنها تمكنت بواسطته ان تصل الى احد تجار المخدرات في تتسيرت عيليت، الذي اعتاد على بيع القادم الجديد المخدرات.

وعليه قامت الشرطة باعتقال تاجر المخدرات والذي يعمل مدير ملهى «لالعاب ستركر»، في نتسيرت عيليت، لكنه انكر التهمة امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، الا ان الاخير اصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

يعترف بحادث اغتصاب اثناء محاكمته على محاولة اغتصاب اخرى!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال فتى من مجد الكروم – الاسم محفوظ في ملف التحرير – لخمسة ايام لاستكمال التحقيق وذلك بتهمة «القيام بأعمال مشينة».

ووفق ادعاء الشرطة قام المشتبه به (١٦ عاما)، بتاريخ (٩٣/٥/١٨) في الساعة العاشرة ليلا، بالركض خلف فتاة وضمها اليه غصبا عنها وتمكن من ادخال يده الى اماكن حساسة في جسدها ولاطفها. وطلب اليها الموافقة على تسلم مبلغ (٥٠) شاقلا منه مقابل خدمات جنسية تزوديها له. وعندما رفضت تصرف معها بفظاظة وعدوانية، فجرها الى مكان منعزل تحت شجرة لتنفيذ مبتغاه، الا أنها تمكنت من الهرب ولم ينجح في تنفيذ رغباته. وخلال التحقيق معه اعترف بحادث اغتصاب ارتكبه في ريشون لتسيون سابقا.

يضرب اخته ويهدد امه بالسكين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «السجن الفعلي (٥) اشهر والسجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شاقل».

هذا هو العقاب الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، على شاب من شفاعمرو، بتهمة تهديد والدته بالسكين والاعتداء على اخته بالضرب.

وبتاريخ (٩٣/٤/٥) وفق ما جاء في لائحة الاتهام – هدد المتهم والدته بطعنها بعد ان استل السكين واشهرها في وجهها، الا ان شقيقه اسرع ومنعه من طعنها واخذ منه السكين. وبعد ذلك قام المتهم بالاعتداء على اخته انتصار بالضرب، اذ ضربها بالكرسي واصابها في ساقها اليمنى.

وتشدد القاضي بالحكم على ضوء السوابق الكثيرة للمتهم في مجال العنف.

وعلى صعيد الضرب فرض القاضي فلاح غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شاقل على شاب من شفاعمرو لانه حطم زجاج سيارة في المدينة بواسطة حجر. كذلك فرض عليه السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات.

على صعيد آخر استجاب القاضي فلاح لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال فتى من نهريا (١٦ عاماً) لاتهامه بالقيام بتنفيذ اعمال مشينة في قاصرات تتراوح اعمارهن بين (٥ – ١٠) سنوات في ملجأ المدينة.

باللغتين، الروسية والايديش، قال المغتصب: «انا بريء»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «انا بريء. لقد جاءت الى داري بمحض ارادتها. اعطيتها مئة دولار وذهبت. لم ألمسها ولم اغتصبها. لقد طلبت (٥٠٠) دولار واعطيتها مئة. وذهبت».

هذا ما قاله ماكس غريغوري اولشفسكي (٤٨ عاماً) من نهريا، صباح امس في محكمة الصلح في عكا، في رده على التهمة الموجهة اليه، وهي: «الاغتصاب». ولفت الانتباه انه تكلم باللغتين الروسية والايديش، فاضطر القاضي، كمال صعب، الى الاستعانة بمترجم.

ووفق ما جاء في ادعاء الشرطة: «اشتكت لوفيف لتوفسكي، من بات يام ان المشتبه به بعد أن اتصل بها من خلال مكتب تعارف للزواج، دعاها الى بيته واغتصبها بالقوة وتمكن من نكحها خلافاً لرغبتها عدة مرات. وهناك حاجة لتمديد اعتقاله خاصة وانه متهم بالاغتصاب في ملف آخر وهناك ادلة ضده». وقرر القاضي صعب تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

ثلاثة شبان من نتانيا ورمات هشارون لشاب من نتسيرت عيليت

«نحن مرضى بالايدز.. سنغتصبك وننقل المرض إليك»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نحن لوطيون.. ومرضى بالايدز.. سنغتصبك وننقل العدوى اليك».

هكذا هدد ثلاثة شبان من نتانيا ورمات هشارون شاباً من نتسيرت عيليت بعد ان اقتحموا بيته بالقوة وانهالوا عليه بالضرب على كل انحاء جسمه، بحجة انه «تصرف بشكل غير لائق مع صديقة احدهم»!

وكما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة امس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في الناصرة، فقد قام المتهمون الثلاثة بتمزيق سروال الشاب ثم هددوه بالطعن اذا لم يدفع لهم ثلاثمئة شيكل تكلفة سفرهم ووصولهم الى بيته.

ولم يغادر الشبان البيت الا بعد حصولهم على النقود. ولم يكن امام الشاب الا تقديم شكوى للشرطة التي قامت باعتقالهم بعد عدة ايام.

سرقة هنا.. وسرقة هناك!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «الضابط عمار جاء لزيارتنا وحدثه والدي قائلاً ان نيسان باع بالاف الشواقل مواد كثيرة لمكافحة الحشرات. صحيح انني اخذت المواد بدون تصريح لكنني لم اسرقها».

هذا ما قاله نيسان مورشيه شمرتيل (٣٤ عاماً) من موشاف «الكوش» – دير القاسي، المتهم باقتحام مخزن المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» وسرقة كميات كبيرة من مواد مكافحة الحشرات وبيعها.

وذلك خلال النظر في القضية صباح امس في المحكمة.

وتم العثور على قسم كبير من المسروقات بعد ان اعتقل اثنان وقالا انهما اشتريا المواد من نيسان. والمتهم مدمن مخدرات معروف.

على صعيد السرقات اعتقلت شرطة عكا يوم امس، شاباً من عكا اعترف بعدة سرقات، منها: سرقة دار واربع سرقات من اماكن عمل وثلاث سرقات من السيارات. وبعد التفتيش في بيته عثر على كمية من المسروقات تضمنت احذية وحليا ذهبية وملابس وشفرات حلاقة وغير ذلك من مسروقات.

في مدينة تولون الفرنسية:

أخذ الابن بثأر أبيه!

● لم يتحمل الابن ان يرى والده يتعرض للاهانة والضرب على يد شخص دنيء، حكمت الظروف عليهما ان يكون احد افراد العائلة.. فقرر الانتقام لكرامة والده ولكنه دفع زهرة شبابه ثمناً لذلك التهور.. وقع الحادث في مدينة تولون الفرنسية.

كانت البداية عندما رأى كريم سيفر (٢٠ عاماً) والده عائداً للمنزل وبوجهه بعض الكدمات ونظارته مكسورة..

وعندما سأل عن السبب قال الاب: انه تدخل للدفاع عن اخته فهو لم يعد يطيق اهانة زوجها وضربه المبرح لها.. فما كان من الزوج «وليام لاشري» الا التشاجر معه وضربه!

اما الزوجة المغلوبة على امرها فقد كسر انفها وبعض اسنانها وتعرضت لارتجاج في المخ..

اندفعت الدماء في رأس كريم وهو يستمع لكلام ابيه ولكنه لم يفصح عما يدور داخله.. كان يتساءل الى متى تتحمل عائلته اهانات وليام لاشري (٣٢ عاماً) الذي اعتقد ان نجاحه المادي يعطيه المبررات الكافية لسلوكه الوقح.. فقد استطاع ان يحقق مكاسب مادية جعلته يستثمر امواله في عدة بارات في مدينة تولون الفرنسية او شيكاغو الصغيرة كما يحلو للبعض ان يسميها..



وكان كريم يرى زوج عمته شخصا دنيئاً لا يساوي شيئاً بغض النظر عن امواله.

كانت الساعة العاشرة مساء، عندما جلس كريم امام التلفزيون يشاهد فيلما في محاولة يائسة لنسيان ما حدث وتهدئة اعصابه.. وبعد ساعة واحدة اغلق الشاب الثائر التلفزيون كما اغلق عقله امام اي محاولة للتفكير السليم.

اخذ كريم مفاتيح سيارة والده وانطلق بها حاملاً في جيبه مسدساً اشتراه في الصباح من شخص مجهول في الميناء..

كان وليام لاشري في تلك اللحظة يمضي وقته في حانة فرنشي كيس وكان يبدو قلقا رغم ما يعرف عنه من برود وصفاقة وقد قال للفتاة بارميد التي تقدم الخمور في ذلك البار انه يخشى انتقام عائلة زوجته فهي تبحث عنه.. ولكنها لا يجب أن تشعر انه خائف..

وكانت الساعة الحادية عشرة والنصف عندما خرج وليام من الحانة وكان كريم في انتظاره وبادره بطلقة في ظهره وعندما ترنح وليام اطلق عليه كريم ثلاث رصاصات اخرى استقرت في بطنه فمات في الحال..

وفي ثوان كان الشارع الذي تبدأ الحياة فيه ليلا اشبه بصحراء، فقد اندفع المارة في كل اتجاه خوفا من صوت الرصاص وبقيت الجثة وحدها!

وبدأت التحريات حول الجريمة وكان احتمال تصفية حسابات بين بعض المشاغبين وارداً فالقتيل اصطدم برجال البوليس من قبل.. ولكن التحقيقات اكدت انها مسألة عائلية لان القتيل معروف بالقسوة والعنف مع اهله..

ولم تمر ساعات طويلة حتى قبض البوليس على كريم سيفر وهو يتجول في المدينة.. لم يبد الشاب اي مقاومة واعترف على الفور بجريمته.. ووجهت اليه تهمة القتل المتعمد.

في اللوطو، جائزة كبيرة أخرى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «١٢ مليون شاقل الحد الادنى للجائزة الاولى في اللوطو»!!

هذا ما اعلنته ادارة «مفعال هبايس» صباح امس. وذلك بعد ان لم ينجح اي واحد من المخمنين في اصابة (٦) ارقام صحيحة، في سحب يوم امس الاول، اذ تم فحص اكثر من مليوني نموذج.

وهذه هي المرة الثانية التي تصل فيها قيمة الجائزة الى هذا الحد الكبير، بعد ان كانت مرة (١٥) مليون شاقل.

ويتأهب مسؤولو «مفعال هبايس» لاستيعاب مئات الالاف النماذج المتوقع وصولها من ألفي مركز للبيع موزعة في جميع انحاء البلاد.

ويقدر المسؤولون وصول اكثر من مليوني نموذج وادخال اكثر من (٣٠) مليون شاقل، الامر الذي قد يرفع قيمة الجائزة للاسبوع القادم الى (١٣) مليون شاقل.

ندوة حول الص...

● رهط – خاص بـ «الاتحاد» – عقدت في مدرسة رهط الثانوية ندوة صحفية مساء امس الاول، الثلاثاء، شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، الاستاذ نظير مجلي وسكرتير تحرير «كل العرب»، الاستاذ محمود ابو رجب ومراسل «صوت الحق والحرية»، الاستاذ محمود هضيبي. وادارها مراسل «كل العرب»، الاستاذ ياسر العقبي.

وتحدث في مستهل الندوة الاستاذ محمد يونس، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، فذكر الدوافع والاهداف لعقد هذه الندوة والاتصالات المكثفة التي اجراها مع الصحف المختلفة. وعبر عن اسفه لعدم تجاوب الصحف التي لم تلب الدعوة ولم يكلف اصحابها انفسهم عناء الرد بالحضور او عدمه.

وتطرق الاستاذ يونس الى دور وسائل الاعلام واهميتها في توعية المجتمع.

...حافة في ثانوية رهط

ورداً على سؤال عريف الندوة حول مشاكل المهنة ومصاعبها وكيفية انتقاء الاخبار قال سكرتير «كل العرب» ان مهنة الصحافة حديثة بالنسبة للوسط العربي ولذلك فانها تفتقر لمراسلين مهنيين يملكون ادوات المهنة.

واشار الى ان المراسل يرى خبره، مهما كان، ذا اهمية بالغة الا ان «كل العرب» تنتهج الموضوعية في انتقائها للاخبار وتنشر منها ما يقدم خدمة اجتماعية وتتجنب اخبار الاثارة وكل ما يمكن ان يكون فيه مس واساءة. ثم تطرق الى المدارس الصحفية المختلفة التي تنتهج اسلوب الخبر مهما كان نوعه وتلك التي تتبع اسلوب الخبر ذي الوظيفة الاجتماعية والمدرسة التي تجمع بين الاسلوبين، وقدم بهذه المناسبة تحية وتهنئة لصحيفة «الاتحاد» وللعاملين فيها ولرئيس تحريرها بمناسبة عيدها الخمسين. وتمنى للجميع النجاح والتقدم منوها الى ان «الاتحاد» صحيفة شعب رافقت جميع نضالاته وتعتبر سجلا وثائقيا لهذه النضالات.

وتحدث رئيس تحرير «الاتحاد»، الاستاذ نظير مجلي، فعبر عن شعوره بانه اعتبر الحضور الى رهط والمشاركة في هذا النشاط واجبا وطنيا نظرا لحاجة اهلنا في هذه المنطقة لمثل هذه النشاطات وتعطشهم لتنمية الروابط والعلاقات الاخوية بينهم وبين اخوانهم في الشمال.

ثم شرح رداً على سؤال العريف، دور رئيس التحرير في الصحيفة اليومية والمسؤوليات الملقاة على عاتقه وكيف انه يتحمل المسؤولية كاملة عن كل مادة تنشر سواء مرت من تحت يده او لم تمر. وتطرق الى التطور الواضح الذي تمر فيه صحيفة «الاتحاد»، واشار كذلك الى الاسلوب الذي تتبعه بعض الصحف في تلفيق الاخبار.

وتحدث الاستاذ الهضيبي فقال انه يمثل نفسه ان أخطأ ويمثل «صوت الحق» ان اصاب. وتعرض في كلمته الى الاسلوب الذي تنتهجه صحيفة «صوت الحق» باعتبارها صحيفة ملتزمة دينيا، وامتناعها عن نشر اخبار الجنايات باعتبار النشر يسيء للمجتمع ويشوه صورته، لكنه اشار الى شح مصادر الصحيفة في موضوع الاخبار.

هذا ودار في الندوة نقاش نشط شارك فيه الطلاب والمعلمون ومدير المدرسة الاستاذ سليمان الهزيل الذي شكر الحضور في نهاية اللقاء، بحرارة راجيا ان تكون هناك مناسبات ونشاطات اخرى مثل هذه الندوة، ودعا الى وجود نظام يضمن تأهيل الصحفيين علميا قبل قبولهم الى العمل في اية صحيفة.

عارضة الازياء الصومالية تترك ابنتها لمدة اسبوع بدون طعام!!

● ايمان.. عارضة الازياء الامريكية الشهيرة «الصومالية الاصل» احتفلت الاسبوع الماضي بمرور عام على زواجها من ديفيد بوي.

ابنة ايمان التي تبلغ (١٤ عاماً) اتهمتها بأنها غير جديرة بلقب الام، وقالت لمجلة «باري ماتش» الفرنسية ان والدتها تركتها لمدة اسبوع كامل دون طعام، وتقرد لكي تتنزه مع صديقها.

اختتام معرض للرسم في أم الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الاربعاء، المعرض الاول للفنانة سناء راشد والذي افتتح يوم السبت الماضي، في قاعة نادي «الجبهة القومية الاشتراكية» في المدينة. وتحدث في حفل الافتتاح كل من محمود خيزنة والرسامة سناء راشد.

وقد شمل المعرض اربع عشرة لوحة من الحجم الكبير والمتوسط. وأمه العشرات من سكان ام الفحم وقراها.

والفنانة سناء راشد من قرية دبورية ولدت سنة ١٩٦٢ لعائلة مباركة الاولاد احبت الرسم منذ نعومة اظفارها، وبرزت موهبتها خلال المدرسة. وتحول الرسم الى جزء لا يتجزأ من حياتها. ودرست الرسم في كلية «عيمق يزراعيل» وتتلمذت على ايدي الرسام تومي برونشتاين، الذي كان له اثر كبير في تشجيعها على ممارسة فن الرسم.

تزوير بطاقة هوية بهدف الحصول على رخصة سواقة مزورة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لو نجح المتهم في مهمته كان من الممكن ان يلحق الضرر بالجمهور من خلال حصوله على رخصة سواقة وهو غير مؤهل لذلك. ومن هنا وجب فرض حكم رادع».

هذا ما اكده قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين، صباح امس، وقرر فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي (٥٠) يوما والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات على كل من خالد علي (٣٠ عاماً) من المكر وجهاد عطور (٢٣ عاماً) من المزرعة بتهمة «التزوير».

وبعد ان فشل خالد عدة مرات في امتحان السواقة النظري قرر الحصول على رخصة بأي شكل، فالتقى جهاد المعروف بالتزوير والتقدم للامتحانات في اماكن عديدة. وفي سنة (٩١) وفي منتصف اتفقا على تزوير بطاقة هوية خالد، لكي يتمكن جهاد من التقدم للامتحان.

وبالفعل توجه خالد الى مكتب وزارة الداخلية في عكا وادعى ان بطاقة هويته ضاعت. وحصل على بطاقة هوية جديدة. وتسلم جهاد البطاقة والنموذج ومبلغ (٦٠٠) شاقل بهدف التقدم للامتحان، لكنه لم يتمكن من التقدم للامتحان لان الشرطة كشفته.

واعترف جهاد بأنه رتب مع خالد ذلك لكنه نفى تسلمه للمبلغ.

وجراء فشل المهمة اكتفى ممثل النيابة بطلب فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

(١,٧) مليون دولار - ثروة عائلة كلينتون!

● واشنطن - تبلغ ثروة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري من المخدرات والاسهم والسندات ما بين ٥٣٤ الف و١,٧ مليون دولار.

وفي بيان نشره البيت الابيض، كما يقضي بذلك القانون، اوضح كلينتون ان قيمة ما يملكون من الاموال تقع ضمن هذين الرقمين، اذ ان القانون لا يفرض عليهم التصريح عن المبلغ بدقة.

اما الموجودات المالية الاكثر اهمية والتي صرح عنها البيت الابيض فهي حساب في مصرف «وورثن ناشونال بنك» في ليتل روك (اركانساو) حيث تتراوح قيمته ما بين مئة الف و٢٥٠ الف دولار. وحصص في مكتب المحاماة «روز» في ليتل روك، اذ كانت هيلاري كلينتون من احد المساهمين فيه حتى العام الماضي (بين ١٠٠ الف و٢٥٠ الفا) واسهم في مؤسسة «وولت مارت» العملاقة للتوزيع حيث كانت زوجة الرئيس الامريكي عضوا في مجلس الادارة (بين ١٠٠ و٢٥٠ الف دولار).

منافس الرئيس الايراني للانتخابات الرئاسية:

مشاكل الشباب الجنسية لا يمكن حلها بمواصلة الفصل بين الجنسين!

● طهران - و.ص.ف. - نقلت صحيفة «سلام» المتشددة، امس الاربعاء، عن رئيس الجامعة الاسلامية الحرة في طهران، عبد الله جاسبي، المرشح للانتخابات الرئاسية في ١١ حزيران القادم، قوله امس الاول الثلاثاء، ان الشباب في ايران «يواجه مشاكل جنسية»!

ونقلت الصحيفة، عن جاسبي قوله خلال ندوة عقدت في اصفهان (وسط ايران) حول مشاكل المراهقين والشباب «ان المشاكل الجنسية هي من اهم المشاكل التي يواجهها الشباب في ايران وان تلبية الحاجات الجنسية لدى الشباب تشكل مشكلة اساسية في ايران».

واضاف جاسبي ان «الغريزة الجنسية لدى الشباب في ايران تشكل هدف الاجتياح الثقافي الغربي» مشيراً الى اشرطة الفيديو والكتب الاباحية الغربية الموجودة في الاسواق. وحذر بأن «الجمهورية الايرانية لن تتمكن من مواجهة الاجتياح الثقافي الغربي ما لم تتمكن من حل هذه المشاكل».

واعلن المسؤول الجامعي ان «فصل الفتيات عن الشبان واللجان التأديبية المكلفة بفرض احترام المعايير الاخلاقية لا يمكنها حل مشكلة الشباب».

وذكر المراقبون انه نادراً ما يتطرق مسؤول ايراني الى المواضيع الجنسية بشكل مباشر كما فعل جاسبي، لا سيما في ما يتعلق بانتقاد القوانين التي يطبقها النظام الايراني الاسلامي في هذا المجال.

وافتتح جاسبي الذي بدأ حملته الانتخابية منذ يوم الاحد ندوة اصفهان بتلاوة مقاطع من اقوال خصمه في الانتخابات الرئاسية، الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي اشار الى الدور الذي يلعبه الشباب كـ «حصن» للمجتمع الاسلامي.

ويعتبر جاسبي في الاوساط السياسية في طهران من المقربين الى الرئيس رفسنجاني من الناحية السياسية ويبدو ان رفسنجاني سيفوز في الانتخابات بالاكثرية الساحقة.

مذكرات احمد فؤاد نجم:







في السنة الأخيرة في سجن ارميدان اكتشفت الشاعر احمد فؤاد نجم ومن حسن حظي ان يكون اللواء ابراهيم عزت في هذه الفترة هو مدير سجن ارميدان والرائد سمير قلادة هو المأمور..

لتنين دول هما اللي احتضنوني وشجعوني وكانوا بيعملولي ندوات شعرية في مسرح السجن وينشرولي شعري في مجلة.

حرضني الرائد سمير قلادة على دخول مسابقة الكتاب الأول وجاب لي الورق على حسابه ونسخ لي القصايد على المكنه وبعتها بمعرفته الى مجلس الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

وكن الرائد سمير قلادة شديد الشبه بالرئيس جمال عبد الناصر ولذلك لما كتبت له الإهداء في مقدمة ديوان المسابقة – صور من الحياة والسجن – كتبته كده:

فنان وتعطف ع الفنان
ولك أيادي ومآثر
ولك حكاية ف كل مكان
يا صوره من عبد الناصر.

وكانت نهاية فترة العقوبة – ثلاث سنوات سجن مع الشغل والنفاذ – توافق يوم الجمعة ١١ مايو سنة ١٩٦٢ بتلات ارباع المدة لحسن سيري وسلوكي في السجن.

ليلتها ما جاليش نوم.. اخرج من السجن.. اروح فين؟ واعمل ايه؟ انا خلاص بقيت شرك.. ويا ريتني اعرف اسرق وارجع السجن تاني يا ترى لو رحت لمحمد اخويا مراته حتفتح لي الباب؟ وحتى لو فتحت حتفتح ازاي؟ وحتى لو قابلتني كويس.. غايته ح اتغدى وبالسلامه.. اروح فين بعد كده؟ دي كانت اطول ليلة في حياتي.

الساعة سبعة الصبح فوجئنا بالمفتاح في باب العنبر وتصورنا تفتيش وسمعنا.

– انتباااااه «كبيرة قوي».

وبدأ كل مسجون يخبي الممنوعات اللي عنده.. وكانت المفاجأة الاكبر ان المفتاح بقي في اوضتنا وبعدين.

– انتباه.

وقفنا بسرعة واذا باللواء ابراهيم عزت نفسه ووراه الرائد سمير قلاده

والجهوا ناحيتي وقال لي اللواء ابراهيم عزت

– مبروك.

قلت له:

الله يبارك فيك يا افندم.

قال لي:

– انت عرفت؟

قلت له:

– ايوه ما انا افراجي النهارده.

قال لي:

– انا مابتكلمش عن الافراج.. انت قريت الأهرام النهارده وقدم لي ملحق اهرام الجمعة ولقيته معلم على خبر في الصفحة الأدبية.

– قررت لجنة الشعر بمجلس الفنون نشر ديوان صور من الحياة والسجن للشاعر احمد فؤاد نجم بعد فوزه في مسابقة مشروع الكتاب الأول.

بعد كده انا ماشفتش حاجه لكن سمعت صوت سمير قلادة بيقول لي:

– انت دلوقتي حطيت رجلك على بر الأمان.

***

يوم ما استلمت عشر نسخ من ديواني الأول – صور من الحياة والسجن – طلعت من مجلس الفنون زي المجنون ركبت الترولللي باص قعدت جنب واحد افندي مصري.. قدمت له نسخة وقلت له:

– ده ديواني الأول.. شوف.

الراجل طلع ظريف جدا وقال لي:

– مبروك.. ممكن اشتري منه نسخة.

قلت له:

– النسخة دي هدية مني ممكن تقبلها؟

قال لي:

– يسعدني اني اكون اول قارئ ليك وتأكد اني ح افضل ادوّر على اسمك وكل ما تصدر كتاب جديد ح احتفل معاك بيه.

ونزلت م الترولللي باص وكان اول انسان افكر فيه هو عفاف بنت خالي حسين.. ليه بقى؟

اثناء ما كنت زايد عن الحاجة في السكة الحديد في الزقازيق سكنت مع عبد العزيز اخويا في شارع صبور اللي فيه بيت خالي حسين وعمتي عيشة وكان طبيعي يحصل التزاور اللي من خلاله شفت عفاف الجميلة واتشعلقت بيها بناء على وعد خالي حسين يوم ماوداني المدرسة – الملجأ – وبعد سنتين حب ملهلب اتجوزت مصطفى ابن عمي الموظف بمصلحة السياحة.

– ما كانتش بقت وزارة.

وعلى باب مصلحة السياحة سألت عن الاستاذ مصطفى نجم وطلعوني مكتبه فقدمت له تاني نسخة من ديوان – صور من الحياة والسجن.

عرفت من الاستاذ حسن السباعي الموظف بمجلس الفنون ان الدكتورة سهير القلماوي هي اللي كتبت لي مقدمة الديوان وانها عايزة تشوفني طبعا ما كانتش تعرف اني في عنبر ب بسجن ارميدان..

خدت عنوانها من المجلس ورحت لها البيت فاستقبلتني بترحاب وشرحت لها الموقف فكتبت في جواب للأستاذ يوسف السباعي سكرتير عام مجلس الفنون والاداب دخلت مكتب مدير مكتب يوسف السباعي في مجلس الفنون فحصل لي ذهول من كم وحلاوة النسوان اللي هناك!

سلمت الجواب للبيه مدير المكتب وانسحبت بهدوء وانا مفهوش وفاتح بقي وعمال اطس في كل اللي يقابلني.. واعتذر!

انا لغاية دلوقتي مش فاكر ازاي قدرت اخرج من المجلس واوصل لمبنى الاذاعة في شارع الشريفين!

وفي الاذاعة وعلى مكتب الاذاعي اللامع طاهر ابو زيد تركت كراسة فيها اشعار وورقة فيها اسمي وموضوعي وروحت ما فيش يومين عديت على مجلس الفنون ففوجئت بالبيه مدير المكتب قايم منتور من على مكتبه ومحدوف ناحيتي.. فبدأت استعد للجري.. مش يمكن وانا خارج مذهول المره اللي فاتت عملت مصيبة؟

واذا بالبيه ياخدني بالحضن وهو بيقول:

– اهلا اهلا بالشاعر العظيم.. اتفضل سيادتك وقعدني على كرسي جلد من اللي بيلف وسألني

– قهوة سعادتك ايه؟

قلت له بمنتهى الالاطه:

– ساده.

قال لي:

– كل العباقرة بيشربوها ساده

وبعد ما طلب لي السادة قال لي بعتاب رقيق:

– طب يا استاذنا العزيز مش اللي يجيب ورقة ليوسف بيه يستنى النتيجة؟

قلت له بتأفف:

– هُف.. مشاغل يا عزيزي

قال لي:

– ربنا يكون في العون.. حنقرا حاجة جديدة ان شاء الله.

قلت له:

– ربنا يسهل.

وبالليل قابلت يوسف السباعي في نادي القصة بشارع قصر العيني وبعد محاضرة منه عن ان الخير لازم ينتصر في النهاية وان الجريمة لا تفيد وان لا تيأسوا من رحمة الله وان المجتمع ممكن يصفح عن ابنائه المخطئين سألني:

– انت مؤهلاتك ايه؟

حاولت اضرب في العالي فمفكرتش غير بكالوريوس طب او هندسة.. لكن لقيتها حبقى واسعة فقلت له:

– توجيهية

قال لي:

– طيب انا ح اعينك في منظمة التضامن بمرتب شهري اتناشر جنيه ودول يجيبوا العيش الحاف وانت بقى بشطارتك تجيب الغموس.

يومين كده ورحت الاذاعة ففوجئت بالاستاذ طاهر ابو زيد بيكرر معايا نفس اللي عمله البيه مدير المكتب.

– ازاي يا راجل ماتستناش لما ارجع من التسجيل؟ عموما انا آسف لأني ماكنتش في شرف استقبالك.

ولقيتني باقول بدون اي داعي

– او يا عزيزي طاهر ارجوك ما تحرجنيش.

الراجل سهم شويه كده وبعدين قال لي:

– ان شاء الله موعدنا يوم الخميس الساعة اتنين في مسرح الهوسابير عشان اسجل معاك حلقة من برنامج جرب حظك.

وفي الموعد المضروب رحت لقيت قاعة مسرح الهوسابير مكتظة بالجمهور اللي فوجئ بأن فارس الحلقة مواطن ضايع ولسه خارج بشوكه من سجن ارميدان ومسك المذيع الناجح المتمرس على النجاح الميكروفون وقال:

– احمد فؤاد نجم.. تذكروا هذا الاسم جيدا.. هذا الاسم سيلمع ويحلق في سماء الشعر عن قريب.. وصاحب هذا الاسم دفعته الظروف الى طريق الجريمة ثم الى غياهب السجن وكان المفروض انه يتحول الى خارج على القانون ومعادي للمجتمع لكن الشاعر جواه انتصر على الجريمة وقسوة الظروف ليترجم المه ومحنته الى قصائد عذبة تقطر بالحزن والأمل في نفس الوقت.

وفوجئت بالتصفيق الحاد ينفجر في كل ارجاء القاعة.

والحقيقة ان الاستاذ طاهر ابو زيد استطاع بذكائه انه يلهب اكف الجمهور بالتصفيق الحاد المتواصل على مدى ساعة ونص مدة التسجيل اللي قدم من خلاله عرض مسرحي شيق سجله ليذاع ضمن حلقات برنامجه الاذاعي الناجح:

– جرب حظك – وفي نهاية العرض قال طاهر ابو زيد:

– ي وزارة الثقافة.. هذه موهبة حقيقية مدفونة في التراب فاما ان تحظى بالرعاية التي تستحقها واما ان تتحول الى طاقة شر وسلاح هدام ضد المجتمع.

***

وفوجئت بيه بيقول للساعي:

– اطلع يا عم عبيد شوف سعد الموجي فوق.

وبعدين قال لي:

– فيه جدع مجنون زيك عندنا وقرا الكتاب بتاعك وعجبه وقلب دماغي وعايز يشوفك ضروري.

وقبل ما استوعب فرحة المحصول على القارئ رقم اتنين.. دخل سعد الموجي شاب مصري الملامح والروح.. حياني وسلم عليّ بحرارة وقال لي:

– انا سعيد جدا برؤياك.. سعيد مرتين.. مرة لأني باقابل شاعر اصيل ومره ثانية لأني إتكدت ان بيرم التونسي ماماتش.

***

نور ملا نفسي بالامان والفرح والحب واداني احساس بالثقة في نفسي وفي العالم وخضر قلبي اللي كان قرب ينشف ويموت.

هو دا كان احساسي بسعد الموجي بدون زيادة ولا نقصان.

وبعد جلسة ممتعة في مكتبه قال لي:

– فيه عندنا راجل فنان انا رأيي انه فنان اصيل لكن الناس كلهم بيقولوا عليه دقه قديمة وزمانه ولّى والا بصراحة عايزك تسمعه وتقول لي رأيك فيه عشان تنورني وتحسم لي المسألة دي.

على فكرة.. التواضع الاصيل في سعد الموجي المثقف المصري الرائع ممكن يخدع بعض الناس ويتهيأ لهم انه واحد من اتنين.. يا اما جاهل يا اما بيدعي التواضع ودا والعياذ بالله اسوأ انواع الغرور.

لكن الحقيقة غير كده خالص.

القصد واعدني سعد الموجي على اللقاء في قهوة البرلمان في ميدان العتبة الساعة ثمانية مساء الجمعة لننطلق منه الى حوش قدم لمقابلة الفنان المذكور والحقيقة انا مش فاهم لغاية دلوقتي انا ليه رحت في ميعادي! دي مش عوايدي التصيب بقى.

وصلنا حوش ادم زي الناس مابينطقوها.. كان المغرب على وشك الحلول والحارة مكنوسة ومرشوشة وروايح البخور والعطارة منتشرة وعامله جو من السحر وفي البيت رقم ٢ عطفة حوش قدم طلعنا ادور التاني لقينا انفسنا في وضه قاعد فيها شخص مهيب قدامه طرابيزه عليها خواتم واساور وحلقان وهو ماسك ماسورة في بقه وبينفخ فيها تطلع نار بلحم بيها الذهب والفضة.

ورمى سعد الموجي التحية بادبه المعهود فرد الراجل عليه بالاطاء فاحترمته وقدمهولي سعد الموجي قال:

– الاسطى محمد علي الشهير بمحمد الصايغ.

قلت له:

– اهلا وسهلا تشرفنا

ماردش عليّ فاحترمته اكثر.

وقدمني سعد الموجي

– الاستاذ الشاعر احمد فؤاد نجم

ماكلفش خاطره يبص ناحيتي فبدأت اخاف منه.. وسأله سعد الموجي.

– امال مولانا فين

ماردش.. لكن قام بص من الشباك ونده

– يا إمام.. انزل.

انا قلت ده اكيد رئيس حوش قدم يا فيها سعد الموجي.

وسمعنا خبط ع الباب وقام المحترم يفتح ودخل الشيخ امام والنوم لسه على وشه ولابس فانله مقرحة ولباس بشباك من ورا ودخل الحمام وفجأة قال المحترم

– انا نازل يا إمام عايز حاجه م الارزخانة؟

قلت له:

– منين؟

قال لي:

– م الارزخانة.

قلت له:

– إلهي لا توصل هناك ولا ترجع هنا تاني بقى حابس دمي ومليش جنتي م الصبح وجاي دلوقتي تقولي الارزخانة وانفجر سعد الموجي بالضحك وضحك المهيب وسمعنا ضحك الشيخ امام م الحمام.

***

بعد التعارف والشاي والذي منه طلب سعد الموجي من الشيخ امام بأدب شديد انه اذا تكرم يسمعنا حاجه.. وطبعا انا كنت اديت الشيخ امام ايحاء

● البقية على صفحة ٩ ●

من مآسي مدينة جنين

● تقرير: مراسل «الاتحاد» – جنين ●

تقبع مدينة جنين في الطرف الجنوبي لمرج ابن عامر، وعلى ابوابها تحطمت آلاف الغزوات الهمجية من روم وفرس وتتار وصليبيين، وذهب الطغاة، وبقيت جنين ببساتينها وسهولها شامخة عبر العصور.

يبلغ عدد سكان جنين واللواء حوالي ١٨١ الف نسمة، ولا يوجد فيها غير مستشفى وحيد يفتقر الى ادنى المستلزمات الخدماتية والانسانية الضرورية، وهذا هو الحال قبل الحصار فما بالك بعده حيث يضطر المرضى للسفر الى مستشفى نابلس لاجراء العمليات، او الى مستشفى المقاصد في القدس، والكثير من المصابين ينقلون الى مستشفى جنين على الاكتاف.

جمعية السلام لاطفال الزيتون

هي مبادرة تعاون ايطالية انبثقت عن: الحركة الثقافية للشبيبة وحركة الكشاف المسيحي – للتضامن مع شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، وتعتمد في نشاطها على العمل التطوعي، وتعمل على مساعدة الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقد انبثقت فكرة اقامة الجمعية المذكورة بعد زيارات عديدة قامت بها عائلات ايطالية، ولمست الاوضاع القاسية التي يعيشها الفلسطينيون في المناطق المحتلة وغياب حقوق الانسان في مجالات عدة.

ومن اهداف الجمعية اقامة علاقات بين عائلات فلسطينية وعائلات ايطالية وتبادل الرسائل والبطاقات وغيرها، وتكفل عائلات ايطالية لعائلات فلسطينية ولاطفال فلسطينيين، حيث تخصص عائلات ايطالية مبلغا شهريا لعائلات واطفال فلسطينيين.

هذه شاس او انظروا في المرآة!!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● لماذا يتمتع الفاتيكان بمركز اخلاقي عال عالميا؟ ولماذا يتمتع البابا باحترام شعبي عالميا؟ واقول لكم الجواب: لأن البابا يحاول الترفع عن الصراعات الحزبية والدولية. وكلما حاولت بعض الدول حشر الفاتيكان في معسكر ما لمقاومة المعسكر الآخر، نقصت هيبة البابا والفاتيكان.

وننتقل من روما الى اسرائيل، فالاحزاب الدينية اليهودية، تدّعي تمثيل الديانة اليهودية. وحين يسرق ويختلس ممثل هذا الدين، ولنقل باثير ليفي مثلا، فانه يدان ويسجن ويقول: هذه مشيئة الله، وهو بريء طاهر لا غبار عليه. اذن فالله هو المذنب، وكان من اللائق ادانة الله. اما باثير ليفي فليس الا ضحية، ولا ذنب له الا ان القاضي لا يؤمن بأن الله هو المسؤول الاول والأخير عن ذنوب ليفي.

لكن، اذا تناولت شولميت الوني قطعة خبز ايام الفصح، فان غضب الله سيسقط حجارة من سجيل على شعب اسرائيل، فماذا يعني ان يكون الله جالسا على عرشه والملائكة تسبّح له وتحمده، ثم تأتي هذه المرأة فتأكل خبزا يوم الفصح، انها تتحدى الله، تتحدى السماء، تتحدى الديانة اليهودية. فكيف يسكت الله على هذه الجريمة؟! فلو سرقت، قتلت، زنت، كذبت، وكانت زوجة الرابي اكس، لتحمّل الله وزرها، واعلن عن مسؤوليته الكاملة عما اقترفت، اما ان تأكل خبزا في الفصح، ولا هي «رابية»، ولا زوجها «راب» ولا عمها ولا خالها من حزب الله، فكيف يسكت الله على ذنب انسان ليس من حزبه؟

اوحى الله الى عوفاديا يوسف ان يأمر عيده درعي بأن يعلن الحرب على شولميت الوني. وما زالت الحرب مستمرة ولو كان اسحاق رابين موضوعيا، ولا يتدخل بين «صراع السماء ورسله» مع الوني، لانتصرت الاخيرة انتصارا ساحقا، واخذت كل ادعياء الوصاية الالهية الى الأسر، وراحت تؤهلهم بمحاضرات اخلاقية وتعدهم للحياة.

وقبل انتقالي الى محنتنا في مثل هؤلاء، انصح المراخ وميرتس بتحرير اسرائيل من كل قوانين الابتزاز الدينية. ليفعلا ذلك فلديهما اغلبية ٦١ مقابل ٥٩. لكن، كلي ثقة بأن مئات الالاف في اسرائيل ومن المؤيدين لليمين ايضا سيقدرون للمراخ تصفيته لمراكز القوى الابتزازية من احزاب ادعياء الدين، وان سنة واحدة تكفي المراخ حتى يخلص الشعب من قيود وضعها ادعياء الدين على الناس، ولا يتقيدون هم بها. وليذهب المراخ بعدها الى الشعب، فيجد ان الشارع اليهودي، لن ينسى وبالطبع لن يعاقب من اعتقه من العبودية.

وامامي رجل، يهز رأسه، يوافقني، يبتسم، ويسخر من ابتزاز شاس واخواتها، ثم راح يحدثني عن الاحزاب الدينية الاسلامية، ويقول: ارأيت؟! نعم رأيتُ سماسرة الدين في سوق اسرائيل، يدخلون السجن لسرقة، ويبثون وعظهم للشعب حتى يحافظ على السبت والا فالنار الالهية ستحرقهم.

رأيت عمر عبد الرحمن، زعيم الاخوان، يهجر مصر وزوجتين، ولا ينتقي من اقطار الاسلام ملاذا وبيتا الا امريكا، ولا يصبر على غريزته الجنسية ولا يقدر زوجتين هجرهما، فلا بد لشيخوخته من امرأة امريكية ينام في حضنها، لتكن زوجته الثالثة، فماذا يعني هذا؟ فما زال يحق له رابعة، وذلك بدون تعداد من تقدر شيخوخته على احتوائهن.

نعم، رأيت هذا التهالك على كل لذائذ الدنيا من شيخنا العزيزه وكيف يعيش في امريكا مع كل زبانيته، وكيف يسمح لنفسه ولزبانيته بالعيش في كل امريكا، ولا يطيق سائحا امريكيا في بلاده مصر؟!

هذه هي الخدعة وعلى قدم واحدة، فان نواب الله على الأرض، يتمتعون بحصانة الهية، كل ذنوبهم مغفورة، ما تقدم منها وما سيأتي. اما من لا يصدقهم في ذلك، فقد احاطت به الذنوب. ولا مخلص له من عذاب الآخرة الا الاذعان للرابي، للشيخ...ل.. ل..

ولحاول نقاش «نائب الله المسلم»، هل الحكم في السودان اعدل من الحكم في مصر؟ فيسخر من قلة درايتك بان السودان تسمى «جمهورية اسلامية» وتسأله: لماذا دخل الجنود السودانيون المسجد واعتقلوا امام مسجد في الخرطوم؟ يقول لك: هذا الامام ينتمي الى حزب اسلامي يتعاون مع الشيوعيين!! فلن ينفع الامام لا امامته او اسلامه او ايمانه. ولا طريق الا مبايعة حسن الترابي زعيم الاخوان في السودان.

وسأعطي مثالا من بلدي سخنين، وهذا المثال ينسحب على كل القرى والمدن في اسرائيل، وكذلك على الدول العربية. في بلدنا كثير من الرجال هم اهل دين بكل معنى الكلمة. وسلوكهم الاجتماعي لا شائبة فيه. انهم، يعبدون الله، يعلمون اولادهم وبناتهم، يحسنون تربيتهم، او يحاولون ذلك ما استطاعوا، يتعاملون باحترام مع كل الناس. وستجد في كل بلدة كثيرين كهؤلاء.

فتصوروا معي، ان مثل هذا الرجل الصالح، يستيقظ باكرا على صيحات فاسق الأمس ينذره ويهدده بآخرة سوداء او جهنمية، وكل مؤهلات الواعظ الجديد انه يحمل لحية، اكثر طولا؟!!

فلماذا نسخر من شاس واخواتها؟ لماذا نعيب على عوفاديا يوسف ودرعي ويهدوت هتوراه كل اصناف ابتزازهم؟ ويصفق بعضنا للنسخ «الاسلامية» منهم؟ لماذا يغيظنا الهندوس حين هدموا مسجدا فمات بعضهم من الجنون، حين هدموا الحائط الذي قتلهم. ولا يغيظنا ما عندنا؟

لماذا لا نتعلم من الماضي؟ الم تدمر الحروب الصليبية كل اوروبا؟ الم تستنزف النزعة الدينية المسيحية اوروبا؟ فادخلتها في متاهات وكوارث لا نهاية لها. حتى جاءت الثورة الشعبية والعلمية والفكرية، فاعطت لرجل الدين احترامه ما دام يحترم موقعه ولا يتعداه. وانسحب رجال الدين الى معابدهم. وانطلقت اوروبا، ثم امريكا، جعلوا الارض قرية، ونقلوا الكواكب الى صالونات الناس.

لا اعرف كم تبقى لي من زمن في هذه الحياة، لكن، كيف السكوت، فالناس يرتبون حقائبهم للسفر الى المريخ وقوافلنا يتقدمها الحادي مرتلا:

خيام العرب حيوها
فتجد القحط مسراها
وبشرى النصر زفوها
فضرب الطبل يكفيها

«أهنيك يا «اتحاد» في عيدك»!

● بقلم: جهاد سعد ●

● اهنئ الصحيفة التي هي كالأم لكل فرد. كانت منذ ولادتها الصوت الجمهوري، وهي كالعائلة تطمئن اليها عندما تقرؤها وعندما تكتب فيها..

اعرف الصحافة عامة، والمطالعة فيها، ولكن منذ ان تعرفت على الكلمة المكتوبة، وعلى كاتبها في «الاتحاد» بدأت اشعر بأهمية الصحافة ولهذا ساهمت منذ سنة ١٩٧٦ بشكل فعال بالكتابة عن كفاح الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية حتى من داخل السجن وعن دور لجنة المبادرة الدرزية في قيادة كفاح هؤلاء الشبان والطائفة بشكل عام ضد الظلم والتمييز والتفرقة الطائفية وسلخ الطائفة العربية الدرزية عن شعبها، وشدّني التجاوب والاهتمام بنا وبشكل بارز الأمر الذي ساعد في تطوير وتثبيت لجنة المبادرة الدرزية على الساحة الكفاحية داخل الطائفة العربية الدرزية وعلى صعيد شعبنا العربي في كل كفاحاته القومية واليومية، مع القوى اليهودية الدمقراطية..

ويكفي ان «الاتحاد» الجريدة الوحيدة التي تكتب الواقع، وهو ان الطائفة الدرزية هي عربية ومع شعبها، وليس كباقي الصحف الصفراء التي تتعامل مع الطائفة الدرزية كما تتعامل السلطة والمتنفعون، بالقول: «العرب والدروز».

كانت صفحاتها وما زالت منبرا للجنة المبادرة الدرزية وللكفاح في التصدي لمؤامرة فصلنا عن شعبنا.. وكانت لي تجربة هامة في المراسلة عن نشاطات اللجنة.

وكعامل اجتماعي بدأت الكتابة المهنية على شكل دراسات اجتماعية ميدانية، ومقالات تحليلية عن الوضع الاجتماعي للجماهير العربية، وراسلتها وما زلت اراسلها عن نشاطات نقابة العاملين الاجتماعيين ولجنة المتابعة للأوضاع الاجتماعية وعن أمور اخرى تتعلق في هذا المجال.

اثمن عاليا دور «الاتحاد» وانا كباقي رفاقي وكل قراء «الاتحاد» انتظرها يوميا لانها المساعد في المعرفة والفكر والاطلاع اليومي على ما يجري..

وبمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٥٠ وكمراسل وكاتب فيها منذ ان بدأت الكتابة.. احييها واحيي عامليها وحزبها والى الأمام.

(شفاعمرو)

تكلم يا عيزر، تكلم!

● راني طلمور ●

● يبدو ان ايهود يعري هو الوحيد الذي نجح في ادراك على ماذا تفجرت المحادثات مع الفلسطينيين في واشنطن. فمن كل الصور والرسائل التي بثها يعري في برنامج «يومان»، على أمل ان يشرح لمشاهدي التلفزيون من ضد من ولماذا، كان التأثير الأكبر هو للسؤال المصيري، هل يستطيع الفلسطينيون طباعة طوابع بريدية بأنفسهم، وهل سيمر بريدهم عن طريق الاردن او عن طريق اسرائيل.

لا شك بأن الخلاف بين اسرائيل والفلسطينيين كبير ومعقد اكثر مما يمكن تقليصه الى حجم طابع بريد. وواضح كذلك ان الطابع البريدي هو اكثر من رسم على سنتمترين مربعين على ورق لاصق، من حيث ان حق طباعته يرمز الى السيادة. ولكن ليس مثل هذه الملحة الصبيانية ما يجسد التأثير المتراكم، من ان الوفود في مفاوضات واشنطن يلعبون - وآسف لهذا التعبير - بالاقذار.

يمكن لمفاوضات السلام ان تتقدم فقط عندما يصبح واضحا بأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين معناها اقامة دولة فلسطينية، وعندما يكون واضحا انه في مقابل سلام كامل مع سوريا تنسحب اسرائيل من كل هضبة الجولان. وكل من يسافر الى واشنطن بأقل من هذه الحمولة يمكنه البقاء في البيت، والعد الى الخلف يمكن عمله في القدس ايضا. وطالما بقي اليكيم روبنشطاين غير قادر على ان يطلق من فمه الجمع «دولة فلسطينية»، وطالما لا توجد صلاحية لايتمار رابينوفيتش لقول «نعم» على السؤال البسيط الذي يطرحه السوريون، يستطيع اليكيم ان يطلع حيدر على مجموعة طوابعه، ويذهب بعدها لينا، كعكة وحل في صندوق الرمل.

ويدل ان يقذف شاس الى الجحيم ويكرس خياله وجهده لمحادثات السلام، يصرف رابين هذين المصدرين المحدودين في اختراع حقائب حكومية جديدة من شظايا حقائب وزارية قديمة وتفكيكها من جديد، في تصريحات قاطعة ثم التراجع عن هذه التصريحات، وكل شيء حسب فتاوى آية الله عوفاديا يوسف.

وكل ذلك يجري باسم عملية السلام، التي بدون هذا تقف في طريق مسدود، والتي بدون شك ستكون شاس اول من سيخونها. وعندما وعدنا رابين باتفاقية على الحكم الذاتي خلال نصف سنة. لم ندرك بأنه يتحدث عن حكم ذاتي لحركة شاس.

ومن خلال كل هذا القرف، لاح في الاسبوع الماضي أمل خطر، يسمونه عيزر فايتسمان، رئيس دولة اسرائيل، وغياب اية صلاحية قانونية هو باللذات ما يعطي الرئيس قوة هائلة. وليصرخ عوزي لانداو وحنان بورات منذ اليوم وحتى نهاية الدهر، وليستقل درعي كل يومين.. لكن عيرز فايتسمان لا يستطيعون اسقاطه. وعندما استقال فايتسمان من الكنيست وخرج من الحياة الشعبية، كتبت ان الجوقة الصغيرة التي تنشد انشودة السلام ستكون اكثر ضعفا بدونه. وفايتسمان اليوم في مركز ومكانة تمكنه من الإمساك بعصا المايسترو واقامة جوقة هائلة. فرئيس يدعو للسلام هو بالضبط ما يكتبه الطبيب من اجل اصلاح جماهيري للقلوب.

والكيان المائع المسمى شعب اسرائيل يحب هذا الشخص، وسيقبل منه ما كان رفضه هذا الكيان من عضو الكنيست عيزر فايتسمان.

تكلم يا عزير، تكلم، لا تضع حاجزا رئاسيا امامك، ولا تهتم بالاجماع القومي، اهمله، فالاجماع القومي هو انت، والرسمية هي على اية حال فقط ما يعجب اليمين، لقد وعدت بأنك ستبقى في البلاد ولا تسارع الى زيارة دول اجنبية، ولكنك اذا طرت الى تونس او دمشق فلن نقول انك نقضت وعدك.

(«حدشوت» ٩٣/٥/١٧)

مذكرات احمد فؤاد نجم:

● تتمة من صفحة ٨ ●

بأني من شعراء الاذاعة.

وكان العود في نفس الاوضة اللي احنا فيها جابه محمد ونزله للشيخ امام بعد ما نزل من عليه كمية تراب تؤكد انه لم يستعمل من سنين واللي اكد ده اكتر ان الشيخ امام قعد يوزن الاوتار اكتر من ساعة ونص. وبعدين سألني.

- استاذنا يحب يسمع ايه؟

قلتله:

- يا ريت تسمعنا حاجه لسيد درويش او زكريا احمد.

وصرخ الشيخ امام بفرح.

- يا حبيبي.. طب تعالي جنبي هنا بقى.

رحت جنبه هنا بقى وخد عندك تقاسيم على العود اكدت لي انه استاذ متمكن بينه وبين العود علاقة عشق متبادل وبدأت اقول آه والله واعد واتسعت ابتسامة سعد الموجي نورت المكان وتحول وجه الشيخ الى وجه طفل جميل فرحان نساني انه كفيف وبعد ما اشعنا نغم على العود بدأ يغني امتى الهوى ييجي سوى الغنية ام كلثوم الشهيرة وانا كنت باقوم بدور الكورس ودي مفاجأة سارة للشيخ امام ويمكن دا اللي خلاه ابدع وطار في السما.

تلاتين سنة مروا على الليلة دي لكن لسه نغمها وسحرها مالي قلبي وسمعي وروحي الى الآن.. وبعد امتى الهوى غنى آه يا سلام زاد وجدي آه ويااللي تشكي م الهوى هوّن عليك. وفضل زي العصفور يتنقل برشاقة من غصن لغصن ومن جنينه لبستان وانا مسحور وغايب تماما عن الوجود المحسوس لغاية ما بدأ يغني تحفة سيد درويش الجميلة انا هويته وانتهيت.. كنت فعلا هويته وانتهيت وبدون مقدمات سألت محمد علي بعد ما نزل سعد الموجي.

- هو انا ممكن ابات هنا؟

قاللي:

- بات يا خويا هو انا ح اشيلك على دماغي.. بس حتنام فين؟

قلتله:

- ح انام ع الشوال ده

ضحك وقال لي:

- انت يا ابني مش بتقول انك شاعر في الاذاعة.

قلتله:

- ملعون ابو الاذاعة انا قتيل هنا وعشان ماترغيش كتير ده مفتاح بيتي اللي في بولاق الدكرور اهه.

ورحت مطوح المفتاح م الشباك قال لي:

- الله يخرب بيتك.. وحاجتك اللي في المطرح هناك؟

قلتله:

- ياخدوها سداد حق.

قاللي:

- دانت ثورجي ودماغك اوسخ من دماغ محمود اللبان.

الليله دي انا مش فاكر تاريخها كل اللي فاكره انها كانت ليلة صيفية من سنة ١٩٦٢ وكانت ليلة ولا كل الليالي.. ليلة ما تنحسبش م العمر رغم انها كانت اهم واخطر ليالي العمر على الأقل بالنسبة لي وبالنسبة للشيخ إمام.

في حفل حاشد

«الاسبوع الرياضي» توجت متألقي موسم ٩٢ - ٩٣

● الزعبي (اللاعب العربي رقم ١) وزيدان (اللاعب العربي الافضل في القطرية) ودرويش عمشة «لاعب الموسم» في الدرجة الاولى ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجت «الاسبوع الرياضي»، مساء امس الاربعاء، المتألقين العرب لموسم ٩٢ - ٩٣ في كرة القدم وفروع رياضية أخرى.

وقد توج اللاعب هشام الزعبي (هـ. بئر السبع) باعتباره «اللاعب العربي رقم ١ في البلاد»، وتوج اللاعب ربيع زيدان (معين دالية الكرمل) باعتباره «اللاعب العربي الافضل في الدرجة القطرية». وللقب «لاعب الموسم» في الدرجة الاولى توج اللاعب درويش عمشة من فريق هبوعيل الطيبة، الصاعد الى الدرجة القطرية.

أما سائر قائمة المتوجين فقد جاءت على النحو التالي:

* «اكتشافة الموسم» في الدرجة الاولى - نجوان غريب - الاخاء الناصرة.
* «اللاعب الفعال» في الدرجة الاولى - ناشد عازم - هـ. الطيبة.
* «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى - عزمي نصار - الاخاء الناصرة.
* «هداف العرب» في الدرجة الاولى - علي سليم - هـ. ام الفحم.
* «التعزيز الافضل» في الدرجة الاولى - حاييم ليفي - الطيبة.
* «اللاعب الخلوق» في الدرجة الاولى - محمود عمشة - هـ. الطيبة.
* «لاعب الموسم» في الدرجة الثانية - راسم ياسين - مـ. طمرة وخالد كبابو - مـ. شفاعمرو.
* «اكتشافة الموسم» في الدرجة الثانية - محمد الواكد - هـ. كفركنا.
* «مدرب الموسم» في الدرجة الثانية - حاييم طال - مـ. طمرة.
* «اللاعب الفعال» في الدرجة الثانية - روني مسلماني - هـ. كفرقرع.
* «التعزيز الافضل» في الدرجة الثانية - ليفي اوحانا - هـ. كفرسميع.

كما تم، ايضا، تكريم كل من:

* الحكم الدولي سهيل داود.
* فرق كرة القدم التي صعدت الى درجات اعلى.
* فريق هبوعيل مجد الكروم بكرة الطائرة الصاعد الى الدرجة الثانية.
* فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة الفائز بكأس اتحاد كرة السلة.
* العداءة منال زعبي، بطلة اسرائيل في سباق الحقل.
* سالم شخيدم بطل اسرائيل في الجمباز.

وقد عقد الاحتفال في «قاعة الشريف» في يافة الناصرة.

وافتتحه رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، اسعد تلحمي.

ثم تكلم رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، الذي قال ان «الاسبوع الرياضي» فرضت على «الاتحاد» حبا خاصا كأبن مستقل يشق الطريق الصحيح بنجاح.

ثم تكلم محمد مصالحة فاشار في حديثه الى جميع الذين احتضنوا احتفالات «الاسبوع الرياضي» منذ الحفل الاول.

وحضر الاحتفال عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية ونواب رؤساء واعضاء مجالس.

ووزعت سبع تذاكر سفر تبرع بها رجال اعمال من مختلف ارجاء البلاد.

كما وزعت كؤوس تقديرية.

هذا وقام برعاية الحفل رئيس مجلس عيلوط المحلي، ايلي ليفي، وتبرع بالكؤوس السيد ابراهيم نعمة وبمساهمة من «سبورت شمشوم».

● هشام زعبي ●

الجليل الاعلى يفوز ببطولة الدوري في كرة السلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد»

فاز فريق هبوعيل الجليل الاعلى في كرة السلة ببطولة الدوري امس، وذلك بعد تفوقه على فريق هـ. تل ابيب بالنتيجة ٨٩ نقطة مقابل ٨٥.

وبهذه النتيجة يكون الجليل الاعلى قد فاز بثلاثة لقاءات مقابل فوز واحد لتل ابيب. وهي المرة الاولى التي يحصل فيها على بطولة الدوري.

الاســواق المالـيـة

المستثمرون يتساءلون

هــل عاد الانهيار من جديد؟

* سوق الاسهم *

● استمر الانخفاض في سوق الاسهم في تداول امس. والجديد في الامر ان الانخفاض شمل كل الاسهم المتداولة حيث انخفضت اسهم الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. ففي الايام الماضية كان الانخفاض في سوق الاسهم المتغيرة (مشتنيم) لكن امس كان الانخفاض حادا جدا في سوق (كرام) حيث انخفضت اسعار العديد من اسهم الشركات وبنسب كبيرة جدا تجاوزت الـ (١٠٪) في العديد من الحالات.

ففي اطار التداول الاولي (ميرتس) قدمت طلبات بيع كبيرة جدا بلغت (٧٠) مليون شيكل وسجل المؤشر انخفاضا بنسبة (١٣٣٪) وعندما بدأ التداول في اطار (كرام) ظهر جليا ان هذا السوق سينخفض وبصورة كبيرة حيث قدمت طلبات بيع بلغت (١٥٠) مليون شيكل فأخذت اسعار الاسهم في الانخفاض حيث برز انخفاض العديد من الاسهم وبنسب (١٠٪). ومع استمرار التداول في اطار (مشتنيم) استمر الانخفاض بل ازداد كبرا حيث بلغ (١٥٤٪) لكنه عند الاقفال سجل نفس انخفاض الصباح حيث اقفل المؤشر على (٢٠٦،٤٥) نقطة اي بأنخفاض بنسبة (١٣٣٪) وكان حجم التداول كبيرا جدا حيث تجاوز الـ (٢٢٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم الشركات الكبيرة بنسبة تراوحت بين (١٪) الى (١٪). وفي ساعات المساء تبين ان اسهم الشركات الاسرائيلية سجلت ايضا انخفاضا في بورصة (وول ستريت).

ويفسر المراقبون انخفاضات امس بأنها جاءت نتيجة ازدياد الاكتتاب في اسهم جديدة في البورصة وكذلك رغبة العديد من الشركات بتجنيد الاموال من البورصة، حيث يتوقع ان يتحول المستثمرون في الاسهم المتداولة حاليا الى الاسهم الجديدة التي ستطرح للاكتتاب. خصوصا اسهم بنك العمال واسهم شركةالكهرباء.

* سوق السندات *

راوحت السندات المربوطة بالجدول مكانها في تداول يوم امس حيث استقرت اسعار السندات قصيرة ومتوسطة الامد على اسعار اليوم السابق اما السندات طويلة الامد فقد سجلت انخفاضا بنسبة (٢٥٠٠٪). والسندات المربوطة بالدولار حافظت على استقرارها.

* الذهب في العلالي *

استمرت اسعار المعادن الثمينة في الانطلاق الى الاعلى خصوصا اونصة الذهب التي وصلت الى نسب لم تصلها منذ سنتين. ففي اسواق لندن ارتفعت اونصة الذهب الى سعر (٣٧٦) دولارا لكن في ساعات المساء، في سوق المعادن في نيويورك سجلت اونصة الذهب سعر (٣٨٢) دولارا. والملفت للنظر ان ارتفاع الذهب جاء مرافقا لارتفاع سعر الدولار في اسواق النقد العالمية.

* الاقتصاد الامريكي في ازمة خانقة *

نشرت دائرة الاحصاء المركزية في الولايات المتحدة معلومات مذهلة جدا عن العجز التجاري الخارجي للاقتصاد الامريكي. حيث سجل هذا العجز ارتفاعا بنسبة (٣٩٪) خلال شهر نيسان. فقد وصل العجز الى (٢٠٠١) مليار دولار بينما كان في الشهر السابق (٨) مليارات دولار. وفي تصريح اولي للمسؤولين الامريكيين اعربوا عن ذهولهم لهذه المعلومات حيث تبين ان خطة الرئيس الامريكي (كلينتون) لا تساعد الاقتصاد الامريكي، على الخروج من الركود الاقتصادي الحاد المستشري به.

لكن كل هذه المعلومات لم تؤثر على اسعار الدولار فقد حافظ الدولار على استقرار مقابل المارك الالماني حيث بقي سعر صرفه فوق الـ (١،٦٢) مارك للدولار الواحد. كما تبين ان نتيجة الاستفتاء في الدنمارك جاءت مساعدة للاستقرار في اسعار العملات الاوروبية مقابل الدولار.

● فيصل جبيلي ●

في الذكرى الـ ٢٦ لاحتلال القدس

● تتمة من صفحة ١ ●

بحسب التقويم العبري لاحتلال الجزء الشرقي من المدينة، ان «مسألة القدس ليست على جدول اعمال المفاوضات مع الفلسطينيين حول اتفاق مؤقت» في ما يتعلق بالاراضي المحتلة.

واضاف ان «اغلاق المناطق، المطبق منذ اكثر من شهر، اظهر الفرق بين القدس عاصمة اسرائيل الموحدة والمستوطنات» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة.

وتابع رابين: «ولسنا مستعدين لبحث مسألة القدس، انها احد الاسباب التي من اجلها ترفض الحكومة التفاوض مع منظمة التحرير لان الفلسطينيين سيطرحون على الفور هذه المسألة وهذا سيؤدي الى تخريب المفاوضات».

من جهته «انتقد» رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الذي يشغل منصبه منذ العام ١٩٦٥ في الجزء الغربي من المدينة، مرة جديدة القانون الصادر في العام ١٩٨٠ والذي ينص على ان «القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة» اسرائيل الابدية.

واشار الى ان هذا القانون «غير ضروري، اذ لا توحد القدس بقوانين وتصريحات عريضة، بل من خلال العمل على الارض»!

وتابع ان «هذا القانون ادى الى انتقال السفارات التي كانت معتمدة في القدس مما اضعف مدينتنا». وقال ان «انشاء ٧٢ مؤسسة في السنوات الثلاث الماضية في المقابل يشكل افضل وسيلة لتوحيد المدينة». ويذكر ان كوستاريكا والسلفادور ابقتا على سفارتيهما في القدس بحسب البلدية.

وفي حديث الى صحيفة «جيروزاليم بوست»، وصف كوليك الاذن الذي اعطته الحكومة بعودة الرئيس السابق لبلدية القدس الشرقية، روحي الخطيب، في الثالث من ايار الحالي، المبعد في العام ١٩٦٨، بأنه قرار خاطئ!

وقال ان الخطيب «يشكل رمزا يقوي الفكرة التي تقول ان تقسيم المدينة مجددا هو ممكن. علينا اقناع السكان بالعيش معا. وهو يريد بناء جدار جديد»!

عرفات: التعنت الاسرائيلي وراء تحقيق

● تتمة من صفحة ١ ●

البلاء الحسن، وهو ما يشكل مصدر اعتزاز وافتخار ليس لشعبنا الفلسطيني فحسب، وانما لامتنا العربية والاسلامية ولكل الاحرار والشرفاء في العالم والمستضعفين في الارض الذين يناضلون ضد القهر والعدوان والاحتلال».

واكد الرئيس عرفات ان تحقيق نتائج دون المستوى خلال الجولة التاسعة جاء «نتيجة للتعنت الاسرائيلي واستمرار الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ سياسة القبضة الحديدية ضد شعبنا وجرائمها وممارساتها التعسفية اليومية بحق اهلنا. وهو ما يهدد بالفعل، ولا يزال، استمرار هذه المحادثات. وهذا ما يتطلب بذل المزيد من الجهود مع الاطراف العربية والدولية وراعيي المفاوضات وبتنفيذ التعهدات التي التزموا بها». وطالب عرفات الولايات المتحدة والاطراف الدولية الاخرى بتحمل مسؤولياتها «والتاريخية والاخلاقية للقيام بالدور الذي قطعته على نفسها كشريك كامل ولدفع المفاوضات نحو احقاق الحق الفلسطيني» واكد ان اي قفز عن هذه الحقوق سيفشل عملية السلام ويزيد التوتر في المنطقة.

وفي عمان اعلن وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الاربعاء، ان الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط ستعقد اجتماعا تنسيقيا في عمان في مطلع حزيران المقبل.

وقال ابو جابر «وسيتم خلال الاجتماع تقييم شامل لسير العملية السلمية وخاصة الجولة التاسعة من المفاوضات التي اختتمت في واشنطن مؤخرا».

واضاف ان هذا القرار اتخذ بعد «مشاورات» مع وزراء خارجية سوريا ولبنان اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية المعنيين بعملية السلام.

ويذكر ان الاطراف العربية الاربعة المعنية بالمفاوضات الثنائية اضافة الى مصر تعقد بانتظام اجتماعات لتقييم وتنسيق المواقف. ويعود آخر اجتماع لها الى نيسان الماضي في دمشق الذي اعلنت فيه قرارها بالمشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية.



* الخميس ٢٠/٥/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - عرض لبرامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور من المعرض. فن التصميم الايطالي
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب. الروسي والتتري
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٠)
١٠.١٥ - عائلة كامل. الحلقة السادسة
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث). ايجاد اجزاء متساوية
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية) - النملة
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية) - الطاقة
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.. مصر
١٣.١٥ - علوم - (الابتدائية والاعدادية) - مغامرات العلم
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف - رئيس العصابة
١٤.٣٥ - الحماسي السري. الحلقة التاسعة
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - فلم وثائقي عن الرسام سام بورنشتاين
١٥.٥٥ - المكان الأخير - مسلسل
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الفن. وتتضمن فقرة عن التطور الحضاري والفني في قرية طمرة
١٩.٠٠ - لقاء. لشؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
- نشرة رياضية
٢٠.٠٣ - مسابقة علمية
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - تسليح العربية السعودية. فيلم وثائقي
٢٢.٣٠ - طلاق على طريقة نيويورك
٢٣.٢٠ - حرس الخليج. رسالة في زجاجة
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
١.٠٠ - نهاية الارسال

٢٣.٣٠ - ذو اللحية الحمراء
(القناة الثانية)

القناة الثانية :
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٨.٥٠ - حديقة حيوانات. للصغار
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٦.٥)
١٩.٢٥ - رحلات. نصب تذكاري طري
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة العاشرة
٢١.١٠ - مسيرة الأغاني
٢١.٣٠ - انطباع من الشارع. للشبيبة
٢١.٥٥ - فلاش بك. اغنية من الماضي
٢٢.١٠ - دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٣٠ - سينما ٢ - ذو اللحية الحمراء. (٦٥)

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٠ - فيلم من الطبيعة
١٨.٠٠ - الأخبار ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - المضافة
١٨.٥٠ - الصحة والحياة
١٩.٣٠ - برنامج التطوير
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٣٥ - مسلسل السهرة اليومي «حكم الزمن»
٢١.٣٥ - البيئة
٢٢.٣٥ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - الأخبار وآخر المشوار

القناة الثانية :
١٧.٠٠ - صوت الروك
١٨.٠٠ - الصور المتحركة

«حيفا بعد البرايميرز» - موضوع البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» مساء اليوم

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، الذي يعده ويقدمه الصحفي زهير بهلول في امسيات ايام الخميس ويبث بعد اخبار الساعة الثامنة مساء عبر راديو «صوت اسرائيل» - الشبكة الثانية («ريشت ب»)، مساء اليوم الخميس، لموضوع «حيفا بعد البرايميرز».

ولهذا الغرض سيستضيف زهير بهلول كلاً من المربي اميل العبد والمحامي غسان ابو وردة والسيدة جهاد عراقي.

وسيتمحور حوار الضيوف حول مسألة التعايش بين المواطنين اليهود والعرب في حيفا ومشاكل الجماهير العربية في المدينة ومدى انخراطها في الحياة السياسية - الاجتماعية وطموحاتها.

حظك اليوم
ولو صدقوا...

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
مصارحة الحبيب افضل وسيلة، تخطو خطوة هامة في طريق المستقبل.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
ينتابك شعور بالقلق هذه الايام، ستتلقى مكالمة هامة انتظرتها طويلاً.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
تجاهل كلام الناس، شريكك يريدك اقوى مما انت فيه.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
تريث في اصدار الاحكام، فانت مقبل على حدث هام في حياتك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
قوة الارادة من ميزاتك، ساعد الآخرين على الخروج من مشاكلهم.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
بدأت تشعر بالسعادة، استمر في ما بدأت به.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
كثرة الكلام تسيء اليك، حاول ضبط لسانك امام بعض الاشخاص.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
ما تبحث عنه ستجده قريباً، حاول ان تتواضع امام الآخرين.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
تمالك اعصابك، اخبار سعيدة في الطريق اليك، توقع حباً جديداً.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
لا تتردد في طلب ما تحتاجه من زميلك، لن تخسر شيئاً اذا فتحت قلبك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
العطاء هو شعارك، شخص ما سيعلمك الحذر ايضاً.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
الحب هو ما كنت تنتظره، احدهم ينتظر منك ان تهتم به اكثر.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٦) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢				■			■			
٣			■					■		
٤				■					■	
٥					■					■
٦	■									
٧			■				■			■
٨				■				■		
٩		■				■				
١٠									■	

● اعداد: وحيد خطيب - شعب ●

افقيا:
١ - ممثل عربي
٢ - ضعيف - اله - على الشاطئ (معكوسة)
٣ - آلة طرب (معكوسة) - حرف جر - عملة أجنبية (معكوسة)
٤ - من الفصول - قليل الوجود
٥ - عائد (معكوسة) - علم مؤنث
٦ - مطرب عربي
٧ - ملكي - يم - ان تجاوز اثنين شاع
٨ - سلسلة جبال اوروبية - اعترف (معكوسة) - بيت الطيور
٩ - علم مؤنث - حاظر
١٠ - ممثل محلي

عموديا:
١ - طائر (معكوسة) - ذو بريق
٢ - مطرب عربي
٣ - ضمير (معكوسة) - ضد «شوء» - لا يحري ولا يحوي
٤ - واسع - يدرك (مجزومة)
٥ - بيت الأسد - جده في المسجد
٦ - متشابهان - ظاهرة شتوية (معرفة)
٧ - مدينة سورية - البارحة
٨ - من الأمراض - كثير السكر (معكوسة) - للسؤال
٩ - حرف جر - استعجلن
١٠ - علم مذكر - قرية عربية

***** حل لغز رقم (٥) *****

افقيا:
١ - مصاغ - ذرية
٢ - عنوان - لير
٣ - قم - لين - ر.ر
٤ - عيشوم
٥ - نسل - حجل
٦ - ليس
٧ - ان - وسط - اب
٨ - بر - سيروس
٩ - شرقي - فرقد

عموديا:
١ - معقل - هامش
٢ - صنم - قر
٣ - او - عسل - رق
٤ - غاليليو
٥ - نيت - س.س.س
٦ - نرج - طيف
٧ - رق - مجر - ر.ر
٨ - يير - برق
٩ - عروه - فاسد

★ اجمل التهاني ★

الى الزميلين عثمان وناشد ابو ريا بمناسبة تخرجهما من جامعة صوفيا وحصولهما على شهادة المحاماة وعودتهما الى ارض الوطن. الف مبروك والى الامام.

علي محمد غنايم وجميع افراد العائلة - سخنين

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠/٥، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتمتر ودرجة حرارة المياه (٢٠).

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩/٥/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٩٦ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٥٩٨ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج



الخميس ٢ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

إعتقال مفتش المعارف أمين الشجبري!

*** التحقيق معه يدور حول تلقي رشاوى مالية ومادية، ضمن مسلسل فضائح الرشاوى في وزارة المعارف في الشمال * مندوب الشرطة يقول لـ «الاتحاد»: ثلاثة اشهر ونحن نجمع الادلة عنه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة المروج، صباح امس الاربعاء، مفتش المعارف السيد امين شحبري (٥٣ عاماً) من الناصرة بأمر من محكمة الصلح في العفولة.

وكان القاضي عوديد غرشون قد اصدر قراره باعتقال المفتش الشحبري بعد تحقيقات طويلة اجرتها معه الشرطة، على اثر كشف فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال، ووجهت له تهمة الحصول على رشاوى بمبالغ نقدية وهدايا ثمينة.

والمفتش الشحبري، هو ثاني مفتش في وزارة المعارف في لواء الشمال تعتقله الشرطة بتهمة الحصول على رشاوى بعد المفتش فؤاد الزعبي، الذي اعتقل في الاول من شهر شباط الاخير، اضافة الى عدد من المدراء والمعلمين واولياء الامور الذين اعتقلتهم الشرطة وحققت معهم بتهمة تقديم الرشاوى لضمان تعيينات ووظائف لهم ولاقربائهم.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم، في حديثه مع «الاتحاد»، ان الاعتقال جاء بعد اكثر من ثلاثة اشهر من الكشف عن قضية الرشاوى في مكتب لواء الشمال، قضتها الشرطة في تجميع الادلة التي تدين المتهم الشحبري لتقديها في لائحة اتهام ضده في اثناء فترة اعتقاله.

وسيقدم المفتش الشحبري، صباح اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقاله.

ويذكر ان المفتش فؤاد الزعبي لا يزال ينفذ قرار المحكمة المركزية في الناصرة في سجن بيتي خارج مدينة الناصرة، وقد عقدت حتى هذه الايام جلستان في المحكمة المركزية في الناصرة، بحضور شهود وكانت الاخيرة يوم الاحد الماضي امام رئيس المحكمة، يهودا ابراموفتش. وقد عين المحامي منير زيف من تل ابيب للدفاع عنه بدلاً من المحامين الثلاثة الذين دافعوا عنه منذ تمديد اعتقاله وهم تامي اولمان وعدنان عليحل ومازن نصار.

في جامعة حيفا واحتجاجا على مجازر غزة:

اعتصام صامت للطلاب العرب ينتهي بصدام عنيف مع رجال الامن وطلاب اليمين

● حيفا - لمراسل خاص - «لماذا لم يقتلوا اربعة آخرين، هذا ما استغربه»، كان هذا احد الردود المتنوعة والمتشابهة التي اطلقها طلاب من الحركات اليمينية، في جامعة حيفا، امام الطلاب العرب الذين اعتصموا في الباحة الرئيسية، امس، احتجاجا على قتل الاطفال في مجازر غزة.

ففي الساعة الثانية ب.ظ اجتمع عدد من الطلاب وبشكل عفوي، ونظموا اعتصاما صامتا انضم اليه العشرات فيما بعد. واضعين على اجسادهم ملصقا كتب عليه:

- «الاحتلال مستمر في تنفيذ جرائمه.
- دم القتلى من الاطفال مستمر في النزيف.
- و«نحن» مستمرون في صمتنا وفي اختبائنا من المواجهة».

وأثار الاعتصام حفيظة رجال الامن الذين قاموا بتمزيق بعض الملصقات وانزالها من على صدور الطلاب، مهددين باستعمال القوة وتقديم المشاركين لمحاكمات. بالاضافة الى صراخ الطلاب اليمينيين والذين «احتفلوا» في نفس الوقت ونفس المكان - الباحة الرئيسية - بـ «يوم القدس»، الامر الذي ادى الى توتر الجو ووقوع مشادات كلامية في البداية. ولكن الامر تأزم عندما وقف المعتصمون دقيقة صمت حدادا على ارواح الاطفال الذين قتلوا برصاص جنود الاحتلال، فعندها قام اليمينيون باسماع موسيقى من مسجل صوت كان بحوزتهم، مطلقين الضحكات والصرخات الاستفزازية، وأقدموا بعدها على محاولة انزال الشعارات التي رفعها المعتصمون، مما ادى الى وقوع صدامات بالايدي تدخل رجال الامن لفكها.

وقد استدعى قسم الامن عددا من الطلاب العرب بتهمة «التحريض والهاب الجو في الحرم الجامعي»، فيما قدم المهاجمون من اليمين شكاوى بدعوى تعرضهم لاعتداء من المعتصمين!!

ويذكر ان رجال الامن في الجامعة يلاحقون منذ اسبوع، عددا من الطلاب العرب الذين يقومون بوضع ملصقات على لوحات الاعلانات في باحات الجامعة، الامر الذي يجيزه قانون الجامعة، وذلك ردا على مجمل الممارسات الاحتلالية والتي تصاعدت بشكل هستيري في الفترة الاخيرة.

فهمي حلبي في رسالة الى صالح طريف

الادعاء حول مضاعفة الميزانيات للسلطات المحلية الدرزية لا أساس له من الصحة!

● طريف: ما تحوله الوزارات يدحض أقوال حلبي ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» - «المبالغ التي ذكرتها كانت خيالية. والادعاء، الذي تكرره دائما حول مضاعفة الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية الدرزية، لا أساس له من الصحة ولا يخدم أية مصلحة سوى مصلحتك الشخصية ومصلحة حزبية ضيقة. ومن شأن ذلك تضليل رئيس الحكومة كما حدث بالامس».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، الى النائب صالح طريف («العمل»)، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية محتجا فيها على ما قاله طريف، خلال احياء ذكرى ضحايا الطائفة الدرزية الذين سقطوا في «حروب اسرائيل» في «بيت الشهيد» في دالية الكرمل بحضور رئيس الحكومة ووزير الشرطة.



● صالح طريف ●

● فهمي حلبي ●

وقال فهمي، في رسالته، ان ما قيل على لسان طريف خلال اللقاء كلمته ليس صحيحا وطالبه «بنشر المعطيات الصحيحة حول الميزانيات المعطاة من كل وزارة للمجالس الدرزية وكيف وزعت الميزانيات وما هو المبلغ الذي تم تحويله حتى اليوم وقول الحقيقة المجردة، فمن مثلك يعلم بما نعانيه من ضائقة تشل عملنا كرؤساء سلطات محلية».

وبعث فهمي بنسخ عن الرسالة الى المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ورئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ورؤساء المجالس المحلية الدرزية.

وفي اتصال مع السيد صالح طريف قال تعقيبا على الرسالة وما تضمنته: «الميزانية التي حصلنا عليها هذه السنة من مختلف الوزارات والمؤسسات بلغت (١١٨) مليون شاقل بينما الميزانية في عام (٩٢) كانت (٤٨) مليون شاقل. وبدأت الوزارات بتحويل الاموال، اذ تم تحويل حوالي النصف حتى الان. وذكر طريف على سبيل المثال ان وزارة التجارة والصناعة لم تعط اي شاقل عام (٩٢) بينما في عام (٩٣) اعطت (١٥) مليون شاقل وباقي الوزارات ضاعفت الميزانيات».

مصرع شاب من رهط جراء انقلاب التراكتور عليه

● المئات خرجوا للبحث عنه بعد ان ساد الاعتقاد بأنه اختطف ولكن، فجر امس، عثروا على الجثة مسحوقة تحت التراكتور ●

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - لقي الشاب محمد عطية الرميلي (العبرة)، (١٩ عاما)، من رهط مصرعه في حادث انقلاب التراكتور الذي كان يقوده عليه.

وكان الشاب الفقيد قد خرج من مكان عمله في كيبوتس «بيريم» بالقرب من قطاع غزة المحتل عند الساعة الرابعة من عصر يوم الثلاثاء، بعد ان هاتفه شقيقه سميح وطلب اليه ان يلتقيه في مكان يبعد مسافة كيلومتر واحد عن الكيبوتس. وبعد ان انتظر اكثر من ساعة اتصل سميح هاتفيا مع ادارة الكيبوتس يسألها عن شقيقه محمد فابلغته بانه خرج من الكيبوتس على متن التراكتور عند الساعة الرابعة.

وعلى الفور اتصل سميح باهله في رهط وابلغهم بالامر ومن ثم مع الشرطة، فخرج اكثر من (٢٠٠) شخص بالاضافة الى عدد كبير من قوات الجيش ورجال الشرطة للبحث عن محمد خاصة وانه ثارت شكوك حول احتمال اختطافه. واستمر البحث حتى الساعة الثانية من فجر امس الاربعاء، حين عثر على التراكتور الذي قاده الفقيد محمد منقلبا والجثة مسحوقة تحته، فاستدعي طاقم اسعاف الا ان الطبيب لم يسجل سوى الوفاة.. وتم نقل الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

هذا وجرت، امس، مراسيم تشييع جثمان الفقيد في موكب جنائزي كبير.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى والد الفقيد واخوانه وعموم آل نعامنة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه الطالب الجامعي

رياض يحيى نعامنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير وادارة وموظفو وعمال شركة «كال بنيان» للبناء والتطوير

اليوم، احتفال «الاتحاد» بدخولها سنة اليوبيل الذهبي

الجمعة
٢١ ايار ١٩٩٣
٢٨ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.5.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 7/50

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

■ احباء «الاتحاد» على موعد للقاء حار، يشكل دفعة اخرى، للصحيفة على مسيرة التقدم والتطور ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم، الجمعة، الاحتفال المركزي لجريدة «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة يوبيلها الذهبي، وذلك في منتزه «الفردوس» عند مدخل قرية المكر على طريق عكا – صفد.

ويستقطب الاحتفال اهتمام اوسع قطاعات الشعب من محبي «الاتحاد» ورفاق دربها وسائر قرائها، اضافة الى مختلف الاوساط السياسية والادباء والشعراء والمثقفين والكتاب. فيما ترى فيه هيئتا التحرير والادارة لقاء الشرارة الاولى في المسيرة المتجددة للصحيفة نحو المزيد من التقدم والتطور.

ويشارك في هذا الحفل اضافة الى قيادة الحزب والجبهة والعاملين في «الاتحاد»، وكوكبة من قرائها وكتابها، وفد عن المبعدين الفلسطينيين، الذين ستكون لهم كلمات تحية (اقرأ الاعلان على هذه الصفحة).

٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر و٥٠٪ من الجانحين في سن ١٦ – ١٧ هم من العرب!

* ٢٥٪ فقط من الاطفال العرب في جيل حتى ٣ سنوات في الحضانات (مقابل ٩٣٪ في الوسط اليهودي) * ٤٢ الف فتى عربي في جيل ٦ – ١٧ عاما، لا يتعلمون في المدارس * نسبة التساقط ٥٥٪ * هذه المعطيات وردت في مداخلة د. عزيز حيدر بناء على بحث شامل * الاتفاق على اقامة مركز لتطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي *

(ص ٢)

خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في غزة

د. عبد الشافي: سنعلق المفاوضات اذا لم تسفر اتصالاتنا مع الامريكان عن نتائج جوهرية

* وينفي الشائعات حول نيته بالاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض * ويطالب باجراء حوار فلسطيني وطني شامل *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – نفى الدكتور حيدر عبد الشافي، في لقاء صحفي عقده، امس الخميس، مع مراسل جريدة «الاتحاد» ومجموعة صحفيين محليين ومراسلي وكالات انباء اجنبية، أية نية للاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض في هذه المرحلة. ودعا الى تعليق المفاوضات اذا لم تسفر الاتصالات الامريكية – الفلسطينية الجارية عن التوصل الى نتائج جوهرية بعد انتهاء الجولة التاسعة في واشنطن.

وطالب الدكتور عبد الشافي

● البقية على صفحة ٣ ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

جنود الحكومة الاسلامية في افغانستان يرتكبون افظع الجرائم بحق الشيعة في كابول

● اعتداءات على الجماعات العرقية والدينية ● اعمال تعذيب وجرائم اغتصاب واحتجاز رهائن ●

● ذكرت «النشرة الاخبارية» الصادرة عن منظمة العفو الدولية في عددها للشهر الجاري ايار ١٩٩٣ أن جنود الحكومة «الاصولية» في افغانستان ورجال الميليشيا التابعون لها هاجموا افراد الاقلية الشيعية في كابول، فقتلوا واغتصبوا وضربوا عشرات من الاشخاص، واحتجزوا بعضهم رهائن.

وقالت ممرضة شابة شهدت احدى هذه الوقائع: «وكان هناك ١٢ شخصا منهم، حطموا الباب، ثم راودوا أختي وراودوني. وحاول والدي ان يمنعهم، ولكنهم ضربوه. وقد بتروا احدى قدميه وكلتا يديه، وألقى أحدهم بيدي والدي الى احد الكلاب».

وقالت امرأة إنها شاهدت الجنود وهم يذبحون أربعة من جيرانهم بحراب البنادق، بينما قالت أخرى ان زوجها وبناتها الثلاث قتلوا أمام عينيها.

وقد ورد أن كلا من قوات الحكومة وميليشياتها، وجماعات المعارضة من المجاهدين، قد قاموا باعتداءات على افراد ينتمون الى جماعات عرقية أو دينية أو سياسية أخرى، وارتكبوا جرائم اغتصاب وأعمال تعذيب أخرى، واحتجزوا رهائن، ونفذوا عمليات اعدام خارج نطاق القضاء، وأعمالا أخرى متعمدة وتعسفية. (اقرأ مقالا عن الاوضاع في افغانستان في ملحق هذا العدد).

العاملون الاجتماعيون يبدأون سلسلة من الاجراءات التباطؤية مطالبة بتحسين الاجور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ العاملون الاجتماعيون، امس اجراءات تباطؤية احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطلبهم برفع اجورهم المتدنية. وقد تظاهروا في القدس، أمس، مطالبين بانصافهم.

وابرز المتظاهرون استمارات مرتباتهم التي تقارب الحد الادنى للاجر، رغم الاقدمية. واتضح ان نسبة كبيرة من العاملين الاجتماعيين الذين يعالجون الضائقة الاجتماعية في الاسر الفقيرة محدودة الدخل، تحتاج الى مخصصات استكمال الدخل من مؤسسة التأمين الوطني.

وفي اطار الاجراءات التباطؤية اقام العاملون الاجتماعيون عشرين خيمة في عدد من البلدان والمدن سيستقبلون بها جمهور المعالجين لديهم، وذلك في خطوة احتجاجية ستشوش الخدمات الاجتماعية. ويبدأ «العمل» في هذه الخيام يوم الاحد القادم.

خمسة مواطنين من غزة يطالبون سلطات الاحتلال بتعويضهم ماليا عن اثار القمع

* احدهم دهسته سيارة عسكرية والآخرون تعرضوا للضرب المبرح وللاصابة باطلاق الرصاص *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في خمس شكاوى، قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، طالب السادة شرف ميط وصالح فضل خالدي (من غزة) والاخوة احمد ومحمد وحمود العيش من رفح، وزارة الامن بدفع تعويضات لهم نتيجة اصابتهم برصاص جنود الاحتلال ودهسهم.

ومما جاء في الشكاوى فان الاخوة الثلاثة تواجدوا في يوم ٩٢/٤/٢٩، داخل حانوت والدهم، فحضر جنديان وضربا محمد واطلقا الرصاص عليه وعلى شقيقه ثم خطفاه وهربا.. وبعد البحث عنه والاستفسار لدى مركز الجيش اعيد الشاب في ساعات الليل المتأخرة الى بيت والده، وكان وضعه الصحي صعبا جدا وكان مصابا في بطنه وساقيه ومفصله وعلامات الضرب واضحة على جسمه، فنقل الى مستشفى خان يونس، حيث كان يتواجد شقيقاه اثر اصابتهما بالرصاص.

واثر هذا الاعتداء، بات محمد يعاني من الصعوبة في المشي والوقوف. واصيب محمود في بطنه واجزاء اخرى من جسمه لا يزال يعاني من الالام. اما احمد فقد جاءت اصابته في رأسه مما اضطر اهله لنقله الى مستشفى «تل هشومير» حيث كان يعاني من نزيف في رأسه، واليوم يعاني من آلام حادة في رأسه ودوخان وحالات عصبية وارق واكتئاب.

وفي الشكوى التي تقدم بها صالح خالدي من غزة تبين ان سيارة الجيش دهسته بينما كان يمشي في شارع في مخيم جباليا مما افقده القدرة على الحركة الطبيعية وبالالام في ظهره.

اما الفتى شريف ميط فقد تعرض يوم ٩٣/١/١٢ الى حادثة دهس، هو ايضا. اذ كان يسير في احد شوارع غزة فحضرت سيارة جيب تابعة لحرس الحدود ووقفت خلفه ونزل منها جنديان.. فخاف الفتى وهرب من امامهما فلحقاه به. وفي هذا الوقت حضرت سيارة اخرى من الجهة الثانية للشارع فتوقفت ونزل منها جندي واطلق الرصاص على الفتى فاصابه بعينه مما تسبب في نزيف داخلها واضطر الى العلاج في مستشفى «تل هشومير» وبات يعاني من عدم الرؤية الواضحة وآلام متواصلة.

عودة الى زاوية

الخط المفتوح

● حوالي المليوني مواطن دفعوا ضريبة حرب «سلامة الجليل» في سنة ١٩٨٢، بسندات قرض للدولة.
● الحكومة قررت اعادة القرض للمواطنين ابتداء من هذا الشهر.
● ..ولكن، الكثير من المواطنين لا يعرفون كيف يستردون مالهم وعلى اي اساس. بعضهم وصلتهم اشعارات. بعضهم اضاعها. وبعضهم لم تصله. ولكن الحقوق محفوظة للجميع.

وعليه، نظمت

جريدة «الاتحاد» و بنك اسرائيل

خطاً هاتفياً مفتوحاً لقراء الجريدة يطرحون من خلاله كل اسئلتهم واستفساراتهم حول هذا الموضوع. وسيكون على الطرف الثاني من الخط مدير ادارة السندات الحكومية في بنك اسرائيل، السيد شموئيل بيليتسكي، وطاقم من المختصين يردون على اسئلتكم.. بحضور طاقم من محرري «الاتحاد» ايضاً.

اتصلوا على هاتف رقم
03 - 5640610
(متعدد الخطوط)
ما بين الساعة الخامسة والسابعة من مساء الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤
يمكن توجيه السؤال واخذ رده باللغتين العبرية والعربية

«الاتحاد»، دائماً وأبداً، صحيفة تخدم قراءها

النقاط الاساسية في مشروع «اعلان المبادئ» الذي قدمه الوفد الفلسطيني الى الادارة الامريكية..

(ص٣)

في لقاء اليوم لـ «الاتحاد»، رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل يتهم: متسناع فاز عليّ بأصوات ميرتس وشنوي

(ص٢)

توجته «الاسبوع الرياضي»!



■ درويش عمشة (البطة)، يرفع كأس لاعب الموسم في الدرجة الاولى، وتذكرة سفر مفتوحة الى اوروبا في احتفال التتويج الذي نظمته «الاسبوع الرياضي»، يوم الاربعاء ٩٣/٥/١٩ بحضور جمهور غفير من الرياضيين والمهتمين. كل التفاصيل في عدد «الاسبوع الرياضي» الاحتفالي، بعد غد الاحد.

نعي

المجلس المحلي في ابو سنان ينعي وفاة الشيخ الجليل

سليمان هزيمة

(ابو علي)

والد رئيس المجلس المحلي في ابو سنان، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الجمعة)، ٩٣/٥/٢١ من بيته في ابو سنان الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

د. يوسف مطانس
قائم مقام رئيس المجلس المحلي في ابو سنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية
جريدة «الاتحاد» — هيئتا التحرير والادارة
يدعوانكم

لحضور الاحتفال الكبير بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الخمسين
جريدة الشعب وحاملة همومه

وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة ٩٣/٥/٢١ في

منتزه الفردوس
طريق عكا – صفد – مدخل المكر

في البرنامج:

- كلمة افتتاح وتحية اللجنة المركزية، يقدمها الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع.
- كلمات وتحيات قصيرة: * توفيق طوبي – المحرر المسؤول * النائب توفيق زياد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست * النائبة تمار غوجانسكي – رئيسة تحرير «زو هديرخ» * عصام خوري – مدير الادارة * نظير مجلي – رئيس تحرير «الاتحاد».
- «المبعدون» الفلسطينيون العائدون: نعيم الاشهب، عبد الجواد صالح، خليل السواحري.
- شعر: سميح القاسم.
- برنامج فني يحييه الفنانون:

* نبيل عوض وفرقته الموسيقية * امل ونزار زريق * ريم وليونيد اليكسينكو * سمير الحافظ.

عرافة: الكاتب انطوان شلحت – نائب رئيس التحرير * الفنانان: محمد بكري واسامة مصري.

(عشاء فاخر)

نعي

آل هزيمة في ابو سنان ينعون وفاة الشيخ الجليل

سليمان هزيمة

(ابو علي)

والد رئيس المجلس المحلي في ابو سنان، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الجمعة)، ٩٣/٥/٢١ من بيته في ابو سنان الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
آل هزيمة في ابو سنان

كلمة الاتحاد

يا طبقة المسحوقين..!

■ الارقام التي ذكرها، أمس، د. عزيز حيدر، عن الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية المتدهورة في الوسط العربي، ليست جديدة. وربما لهذا السبب هي ارقام فظيعة ومرعبة. فعلى الرغم من ذكرها وتكرارها والصراخ في آذان الحكومة الصماء حولها، ما زلنا نسمعها هي هي. لا تتحسن ولا تنخفض. بل تزيد وتتفاقم.

٦٧٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر. و٥٠٪ من الجانحين في اسرائيل في سن ١٦ - ١٧ عاماً هم عرب. و٤٢ الف فتى عربي في جيل الدراسة يتسكعون في الشوارع. وثلاثة ارباع الاطفال في جيل الحضانات لا يجدون حضانات تستوعبهم.

فإلى متى نظل نعيش هذا الواقع؟!

نحن لسنا من الناس الذين يحبون الندب حول التمييز. وعندما نرى اموراً تغيرت نرحب بها ونشيد. ونعرف ونقر بأن هناك اموراً تغيرت للافضل، في سياسة الحكومة. ولكن الوتيرة بطيئة. والتغيير ليس شاملاً. وهناك امور خطرة يجب مواجهتها بحلول فورية وسريعة، لا نرى الحكومة تحرك ساكناً ازاءها، مثل قضية البطالة والفقر.. ومواجهة الانحرافات الاجتماعية والخلقية والاقتصادية التي تتزايد في صفوف فتية وابناء العائلات المسحوقة.

ان اوضاع الفقر هذه التي تعيشها غالبية العائلات العمالية العربية، تستحق علاجاً جذرياً من الحكومة وتستحق اهتماماً أكبر من مجتمعنا العربي وقيادته وبشكل خاص اهتماماً من هذه الطبقة نفسها. فقد ثبت ان «الله لا يسمع من الساكت». وعلينا الا ننتظر ان يناضل عنا الآخرون. بل هذه الطبقة بالذات، طبقة المسحوقين الذين لم يبق لهم ما يخسرون سوى سواعدهم، يجب ان تخرج من صمتها وتنطلق في نضال شعبي منظم يجعل صرختها مدوية ومؤثرة.. وبالتالي يجعلها قادرة على احداث التغيير المطلوب. وهذه الطبقة بالذات، لا ينقصها حزب يمثلها ويحمل همومها ويبني مبادئه على خدمة مصالحها.

دكتاتورية البرايمريز

● انصار طريقة الانتخاب بالبرايمريز، ان كان ذلك في بلادنا او في «رأس النبع» لهذه الطريقة اي في الولايات المتحدة، استهدفوا ان يكون انتخاب الرجل الاول المسؤول من خلال اوسع قاعدة شعبية. وجاءت هذه الطريقة لتستبدل طريقة الانتخاب في المؤسسات الضيقة: سكرتارية او مجلس عام الخ..

ولكن التجربة في اسرائيل تظهر جوانب سلبية خطيرة لطريقة البرايمريز، وتحولها الى دكتاتورية فظة تستند الى «التأييد الشعبي».

فزعيم الليكود، بيبي نتنياهو، اثبت في مؤتمر الليكود هذا الاسبوع انه يستغل فوزه الساحق في البرايمريز ليفرض مواقفه وآراءه بدكتاتورية بالغة. وتحدث خصومه خلال اليومين الماضيين عن الخطر في تصفية جميع المعارضين وابقاء الحزب وموارده فقط لنتنياهو وجماعته.

وفي حزب العمل، نلاحظ ان رابين يفرض آراءه ومواقفه ليس فقط على حزبه بل على حلفائه. وحتى على الصعيد المحلي، فإن عمرام متسناع، الذي فاز على غورنيل بالبرايمريز واصبح مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا، يعلن من الآن انه سينفذ سياسة قطع الرؤوس.

فهل هذا هو الهدف من البرايمريز، التعامل بأوسع دمقراطية من اجل اشد دكتاتورية؟!

وامر آخر في هذه الطريقة لفت الانظار اليه وزيرة العمل وهاجمها رابين بسببه، امس الخميس، هو «ثمن البرايمريز». ففي حيفا دفع كل مشارك في الانتخابات ٢٠ شيكل. عائلة فيها خمسة افراد دفعت مئة شيكل. والفقراء لم يستطيعوا الدفع، لذلك كان الانتخاب بالاساس من متوسطي الحال. ويستغل المتنافسون، الذين يملكون المال، هذا الواقع ليجندوا مؤيدين لهم مقابل المال. وهكذا، يكون الفوز للقادر مالياً، وليس القادر بطاقاته ومواهبه واخلاصه.

خلاصة الكلام، من يريد اتباع ظاهرة البرايمريز، عليه ان ينتبه لسلبياتها ويجد حلولاً لها.

(«الاتحاد»)

في يوم دراسي عن سياسة الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية:

٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر و٥٠٪ من الجانحين في سن ١٦ - ١٧ هم من العرب!

* ٢٥٪ فقط من الاطفال العرب في جيل حتى ٣ سنوات في الحضانات (مقابل ٩٣٪ في الوسط اليهودي) * ٤٢ الف فتى عربي في جيل ٦ - ١٧ عاما، لا يتعلمون في المدارس * نسبة التساقط ٥٥٪ * هذه المعطيات وردت في مداخلة د. عزيز حيدر بنا، على بحث شامل * الاتفاق على اقامة مركز لتطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي *

● غفعات حبيبة - لمندوب «الاتحاد» جهاد عقل - يعيش ٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر و٥٠٪ من الجانحين في البلاد في سن ١٦ - ١٧ عاما هم من العرب و٣٥٪ من المدمنين على المخدرات هم عرب» - هذه بعض المعطيات التي كشف عنها د. عزيز حيدر في مداخلة شاملة عن الاوضاع الاجتماعية في الناحية العربية طرحها في اليوم الدراسي الذي عقد، أمس، في غفعات حبيبة.

واقيم اليوم الدراسي الذي تناول سياسة الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية باشتراك لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الناحية العربية ونقابة العاملين الاجتماعيين وقسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ومعهد غفعات حبيبة. وتشارك هذه الجهات في مركز تطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الذي اعلن عن اقامته في اليوم الدراسي. وستكون مهمته اجراء الابحاث العلمية والميدانية حول الخدمات الاجتماعية في الناحية العربية وسبل تطوير هذه الخدمات، كما اعلن عريف ادريس مواسي من قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.

● وقائع اليوم الدراسي

وكان مواسي افتتح اليوم الدراسي بكلمة عن أهمية اقامة هذا المركز. ثم قدم تحيات كل من باعيله غرانوت مديرة معهد غفعات حبيبة، والسيد احمد جبوني رئيس مجلس عرابة المحلي ودوف بيلغ رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت وناتان لافون من منظمة العاملين الاجتماعيين، وبعث السيد ابراهيم نمر حسين برقية الى المؤتمر عبر من خلالها عن دعمه للمركز واعتذر عن الحضور.

ثم قدم الدكتور عزيز حيدر محاضرة هامة حول الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي والتمييز القائم استنادا الى بحث اجراه.

ومن بين ما جاء في مداخلته ان ٦٧٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر، وبعد دفع مخصصات التأمين الوطني لعائلاتهم تهبط النسبة الى ٥٩٪، مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي!! ولو وجدت حلول من قبل المؤسسات لكان بالامكان تقليص هذه الظاهرة.

وأضاف: «٢٥٪ من الاطفال العرب حتى سن ٣ سنوات في حضانات و٥٨٪ منهم في سن ٤ سنوات في روضات، مقابل ٩٣٪ في الوسط اليهودي في سن ٣ سنوات، و٩٨٪ في سن ٤ سنوات.

واما التمييز في مؤسسات «نعمت» الهستدروتية فهو يفوق ذلك بكثير حيث يوجد اليوم ٢٥ الف طفل يهودي في روضات «نعمت» مقابل ٢٥٠ طفلا عربيا».

وفي مجال المرحلة الدراسية والتساقط قال د. حيدر: «هناك عشرة الاف ولد عربي في سن ٦ - ١٣ سنة خارج اطار المدرسة و٣٢ الف فتى في سن ١٤ - ١٧ لا يتعلمون في مؤسسات تعليمية، وتكون نسبة التساقط ٥٥٪ في الوسط العربي مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي، اما عدد ساعات التعليم المخصصة للرفاه والبرامج الخاصة من مجموع ملاك المدرسة لتصل الى ٣٦.٥٪ في

● البقية على صفحة ٤ ●

هدية قطاع البطوف لجريدة «الاتحاد»:

(١٦٥) اشتراكا وتوزيع ٢٥٠ بطاقة للاحتفال

● عرابة - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - لم يجد رفاق الحزب في قطاع البطوف ما يهدونه لـ «الاتحاد» القراء، التي تحتفل اليوم بيوبيلها الـ ٥٠ خيرا من التقدم في جمع الاشتراكات وجمع (١٦٥) اشتراكا خلال اسبوع «هدية متواضعة لصحيفتنا «الاتحاد» لتبقى المنار الذي يضيء الطريق والمشعل الوهاج للكفاح، والدفاع عن حقوق العاملين» وليرتفع بذلك عدد الاشتراكات في القطاع الى (٧٦١) اشتراكا من مجموع المقرر ٧٠٠٪. وقد تحقق ذلك الانجاز، بعد اجتماع لجنة القطاع يوم ٥/١٣ والذي قرر فيه جمع الاشتراكات وتحقيق الهدف (١١٠٠) حتى نهاية حزيران. وخلال اسبوع جرى جمع (٨٠) اشتراكا في سخنين و(٤٣) في عرابة و(٢٠) اشتراكا في دير حنا و(١٨) اشتراكا في عيلبون و(٣٠) في كوكب ابو الهيجاء و(١) في البعينة وقد وزع الرفاق في القطاع (٢٥٠) بطاقة دخول للاشتراك في احتفال «الاتحاد»، وتتوجه لجنة قطاع البطوف بتحياتها العطرة للرفاق في سخنين بشكل خاص ولجميع الرفاق الآخرين الذين ساهموا ولو بشكل متواضع في جمع الاشتراكات وتوجوا نشاطهم بتقديم هذه الهدية لـ «الاتحاد» في يوبيلها الـ ٥٠.

لقاء اليوم

مع رئيس بلدية حيفا اريبه غورنيل عن نتائج البرايمرز

ستة الاف من مؤيدي «شينوي» و«راتس» حسموا الانتخابات لصالح متسناع

● حوالي ٢٢ الف مواطن حيفاوي شاركوا في برايمرز حزب «العمل» في المدينة لاختيار مرشح الحزب لرئاسة البلدية. وقد دفع كل مقترع مبلغ ٢٠ شيكل لضمان حقه في الانتخابات وقد اسفرت النتائج عن فوز مرشح يتسحاق رابين، الجنرال - احتياط، عمرام متسناع. وقد حصل على ٦٣٪ من الاصوات مقابل ٣٧٪ حصل عليها رئيس البلدية الحالي، السيد اريبه غورنيل الذي حاورناه هنا.

س ● كيف حدث ما حدث، وخسرت لمنافسك؟

ج ● غورنيل: «ان البرايمرز كما جرى في حيفا كان سابقة اذ لم يحدث ان قرر المنتمون لاحزاب اخرى من هو مرشح حزب «العمل» لرئاسة البلدية. فمقابل ثلث اعضاء حزب «العمل» الذين شاركوا في الاقتراع كان هناك ثلثان من خارج الحزب».

س ● من أين أتى هذان الثلثان؟

ج ● غورنيل: «الواضح لنا الان ان كتلة كبيرة من الثلثين جاءت من مصوتي «راتس» و«شينوي»، كما يبدو كان هناك اتفاق سري ضمن تصويت مؤيدي الحزبين لصالح متسناع. كتلة من ستة الاف مصوت منتشرة في الاحياء الغنية، دانية، وأحوزة حتى مركز الكرمل. هي التي حسمت المعركة. أمر غير مألوف حدث، أناس من خارج حزب «العمل» اختاروا مرشح الحزب!

س ● هؤلاء سيصوتون في الانتخابات البلدية في تشرين الثاني القادم؟!

ج ● غورنيل: نعم، لكن من غير المعقول ان من كان في المعارضة منذ ١٥ عاما، معارضة لي ولادارتي، هو الذي اختار مرشح الحزب لرئاسة البلدية. باعتقادي الامر غير سوي!

س ● لكنه لا يعتبر خرقا للدستور او لنظام البرايمرز الذي واافقتم عليه!

ج ● غورنيل: أجل، ان الامر لا يعتبر خرقا للدستور، لكنه لا يستوي مع المنطق. يبدو ان البرايمرز بصيغتها التي جرت، تحولت الى أداة لفرض المرشح الذي ارادوه في المركز.

س ● مرة اخرى، صدام بين مركز الحزب وبين منطقة حيفا للحزب، انه يعيدنا الى السعينات حينما اصطدم مركز الحزب بالمرحوم آبا حوشي؟!

ج ● غورنيل: لكن يومها، لم يكن بامكانهم فرض اي شيء، عليه فقد كان عمال المدينة ومواطنيها الى جانبه ولم يكن هناك برايمرز مفتوح كما حدث الان».

س ● وما هو انطباعك عن التصويت في الاحياء العربية؟

ج ● غورنيل: «الكفة في هذه الاحياء كانت لصالحي وانا اقدر ذلك وأشكر عليه المواطنين العرب الذين منحوني الثقة».

س ● نشر انك ستخوض الانتخابات في قائمة مستقلة وأنك تملك ادلة على وجود خروقات في سير عملية الانتخابات؟

ج ● غورنيل: «اننا نفحص كل التفاصيل. لدينا معلومات عن خروقات في القضية المالية لدى منافسي. الدستور يلزمنا بصرف ١٢٥ الف شيكل كأقصى حد لكن هناك اشارات على ان منافسي صرف في اطار الحملة الانتخابية اكثر بكثير. ولدينا شهادات انه جرى دفع رسوم المشاركة في الانتخابات عن عدد كبير من المصوتين. بالنسبة للمستقبل، انا ادرس الامر ولم اقرر بعد. لكن لدي ستة أشهر من العمل حتى الانتخابات».

(مرزوق حلبي)

محمد مناع في استقبال وفد صحفي مصري:

اي سلام بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة سيبقى سلاما خاليا من اي مضمون

● مجد الكروم - لمراسلنا - قام وفد صحفي مؤلف من الصحفيين باهر التهامي، محرر في مجلة «اكتوبر» ومحمد خلف، محرر في الشؤون الاقتصادية والمحلية في جريدة «السياسي المصري» وكريمة كيرلس، محررة الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في جريدة «اخبار اليوم» وحسين سراج، محرر الشؤون الاسرائيلية والفلسطينية في مجلة «اكتوبر» يرافقهم السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، مساء امس الاول، بزيارة لقرية مجد الكروم وحلوا ضيوفا على المجلس حيث كان في استقبالهم السيد محمد مناع، رئيس المجلس والقائم بأعماله السيد علي حريكة والسيد رشدي خلايلة مدير قسم المعارف.

وبعد ان قدم رئيس المجلس، خلال الاستقبال، نبذة عن تاريخ القرية وتطورها، قام باستعراض المشاريع التي تم تنفيذها خلال الادارة الجبهوية للمجلس.وركز رئيس المجلس على النواقص التي يعاني منها المجلس المحلي والقرية بشكل عام.

وفي سياق استعراضه للتمييز الذي يتعرض له الوسط العربي، قال السيد مناع ان وزارة المعارف، على سبيل المثال، تشترك «على الورق» بـ (٤٠٪) من ميزانية المجلس ولكن في الواقع لا يتعدى الاشتراك (١٢٪) فاشتراك وزارة المعارف في ميزانية المركز الثقافي لا يتعدى العشرة الاف وخمسمئة شاقل، الامر الذي يكفي أجرة شهرية لمدير المركز لمدة نصف سنة فقط. وأشار، ايضا، الى النقص، في المختبرات والقاعات الرياضية في المدارس.

اما بخصوص مماطلة السلطات في التصديق على الخرائط الهيكلية، فقد عزا رئيس المجلس الامر الى ان وزارة الداخلية عندما تصادق على خارطة هيكلية لقرية ما فانه عاجلا ام آجلا ستضطر الى التصديق على اقامة لجان تنظيم محلية، الامر الذي لا تريده هذه الوزارة.

وأكد مناع أن لمصر مكانة خاصة في قلوب الجماهير العربية. وقال «اننا نتوق الى السلام. ولكن السلام العادل والشامل. وأي سلام بدون احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة هو سلام خال من اي مضمون».

هذا وقام الوفد بهذه الزيارة لمجد الكروم على هامش افتتاح اسبوع الثقافة والكتاب العربي في القرية.

في رسائل الى وزير «الامن» والشرطة

رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين تطالب بمعرفة اسباب تعذيب المعتقل نادر قمصية

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - في رسائل عاجلة بعثتها امس الخميس طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان كلا من وزير «الامن» يتسحاق رابين ووزير الشرطة موشيه شاحل، والمدعية العامة دوريت بينيش بالتحقيق الفوري في ملابسات اعتقال وتعذيب الشاب نادر راجي ميخائيل قمصية من بلدة بيت ساحور.

وكان نادر قمصية (٢٥ عاما) قد اعتقل عند الساعة الحادية عشرة من ليلة يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٣ عندما داهمت قوة كبيرة منزله واحتجز في معتقل الظاهرية في الخليل. وبتاريخ ١٩٩٣/٥/١٢ احضر نادر امام قاضي عسكري وخلال جلسة المحكمة نفى جميع التهم الموجهة له، وقال للقاضي: «ولقد قاموا بضربي يوم امس وامس الاول خلال التحقيق وتعرضت للضرب على خصيتي ومن ثم حولت للمستشفى فورا».

وفي حيثيات القرار لمواصلة اعتقاله كتب القاضي: «وقائد معتقل التحقيقات عرض امامي تقرير مستشفى سوروكا ببئر السبع، عليه فان المذكور اعلاه اصيب في خصيته (مزقت) نتيجة للضرب الذي تعرض له».

وفي تاريخ ١٩٩٣/٥/١٩ احضر المعتقل مرة اخرى امام القاضي الذي قرر عدم مواصلة اعتقاله الا انه وافق على مواصلة اعتقاله الاداري حتى ١٩٩٣/٩/٩.

وتطالب رابطة الاطباء: ١. ان تجرى عملية تحقيق حول تعذيب قمصية ومعرفة كيف مزقت خصيته خلال التحقيق. ٢. معرفة لماذا لم يأمر القاضي بالتحقيق في ملابسات التعذيب بعد ان شاهد الملفات الطبية من مستشفى سوروكا. ٣. معرفة اي علاج طبي يحصل عليه هذا المعتقل.

بأمر من دائرة الآثار في المنطقة الشمالية:

مطالبة مواطن شفاعمري بقلع ٢٦٠ شجرة زيتون

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - تلقى المواطن الشفاعمري عاطف ديب سمنية (٩٢) عاما أمرا من دائرة الاثار في المنطقة الشمالية، ومقرها العفولة، بقلع (٢٦٠) شجرة زيتون، والمزروعة في ارضه، خلال ٣٠ يوما من تلقيه رسالة الانذار.

وجاء في الرسالة حسب قانون دائرة الاثار الصادر سنة ١٩٧٨ بند ٢٩، «نطالبك بقلع كل اشجار الزيتون المزروعة في ارضك خلال ٣٠ يوما واذا لم تفعل ذلك فاننا وبحسب بند ٣١ من قانون دائرة الاثار، سننفذ قرار قلع الاشجار بقوانا الخاصة مع الزامك بدفع التكاليف» ووقع على الرسالة أشري ابيرام مسؤول في دائرة الاثار في العفولة.

وصرح صاحب الارض لمراسلنا: انه يحمل طابو يثبت ملكيته للارض وانه يستغرب الرسالة المذكورة، خاصة وانه لم يعلم ابدا بوجود آثار تاريخية في أرضه!

نزاع عمل مرتقب لعمال الحديد والصلب والكهرباء والالكترونيكا

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «الوضع لم يعد يحتمل. فمنذ أشهر ونحن نقوم باجراء مفاوضات مع ممثلي ارباب العمل ولكنهم يجهضون هذه المفاوضات ويحاولون افشالها. ولهذا قررنا الخروج الى معركة كفاحية، والاعلان عن نزاع عمل، واجراء اضرابات وتشويشات في جميع المرافق لارغام ارباب العمل على التوقيع على اتفاقية اجور جديدة» - هذا ما صرح به شالوم عزرا، السكرتير العام لنقابة عمال الحديد والكهرباء والالكترونيكا والصلب، لمراسلنا على اثر قرار سكرتاريا النقابة الخروج الى معركة نضالية من اجل تحسين شروط عمل عمال الفرع.

وأكد شالوم عزرا ان النقابة تطالب بتغيير تدريج عمال الحديد والصلب والكهرباء والالكترونيكا لتكون الدرجة الاولى بقيمة اجر الحد الادنى (١٣٧٨ ش.ج) على الاقل. واتهم ايضا ارباب العمل بمحاولة ضرب اتفاقية العمل الجماعية، والضغط عليهم من اجل ترقيع اتفاقيات عمل في اماكن العمل، بهدف ضرب جمهور المستخدمين وضرب اتفاقيتهم الشاملة التي تضمن الحماية للفئات الضعيفة في اماكن العمل الصغيرة.

وقال عزرا ان الطاقم الكفاحي «يقوم بوضع خطة، بالتنسيق مع مجالس العمال في انحاء البلاد، والتي في نطاقها مصانع صلب وحديد وكهرباء والكترونيكا من اجل الخروج ببرنامج كفاحي، من تشويش عمل واضراب وغيرها، لتحقيق مطالب العمال».

هذا وتوجه الطاقم بطلب الى لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني للاعلان عن نزاع عمل في هذه الفروع.

تنويه واعتذار

● وقع خطأ في خبر امس عن تشييع جثمان المرحوم الطالب الجامعي رياض يحيى نعامنة من عرابة.

فبدل «رياض» وقع خطأ الاسم «خالد» مما اقتضى التنويه والاعتذار.

استجوابات وردود لنوابنا في الكنيست

«ان عملية تحديد البنوك لنسبة الفائدة التي تجبيها في برامج الاعتماد المختلفة، والتي تدفعها لاصحاب الودائع تتم لاعتبارات تجارية - اقتصادية ومن دون اي تدخل من قبل السلطات» - هذا ما جاء في رد وزير المالية ابراهام شوحط على استجواب كان قد قدمه النائب توفيق زياد حول موضوع المبالغ التي تجبيها البنوك من زبائنها لقاء ما يسمى «بادارة الحساب». هذا وكان زياد قد قدم استجوابه في اعقاب الشكوى التي اوصلها السيد موسى بن حورين، وحسبها فان البنوك تجبي عمولة لقاء «ادارة الحساب» ضعفي ما تعطي من فائدة لاصحاب الودائع. وبالنسبة لهذه الشكوى فان الوزير نصح بان يتم تقديم تفاصيل ومعطيات وافية حول الموضوع لوحدة شكاوى الجمهور الخاصة بمراقبة البنوك حتى يتم فحص الموضوع.

***

وقدم عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، استجوابا لوزير الداخلية اريبه درعي حول موضوع الانتخابات للسلطات المحلية والتي من المتوقع ان تجري مع نهاية العام الحالي، خاصة قضايا الانتخابات في قرى دير الاسد، نحف، وجديدة والمكر التي يوجد فيها مجالس محلية معينة، وقرى كفرياسيف، ابو سنان والبقيعة التي لم تنتخب مجالسها مع بقية المجالس المنتخبة الاخرى بل في تاريخ اخر. وسأل زياد الوزير عما اذا كانت ستجري انتخابات في تلك القرى ومتى.

***

كما بعث النائب توفيق زياد برسالة الى وزير الداخلية اريبه درعي طالبه فيها بلم شمل السيدة وحيدة سباعنة من قرية طمرة على زوجها السيد عماد سباعنة وهو من سكان بلدة جنين. ومما يذكر ان السيدة وحيدة سباعنة، حامل في شهرها الخامس وبحاجة لوقوف زوجها الى جانبها وكانت قد تقدمت بطلب لم شمل لوزارة الداخلية قبل اكثر من خمسة اشهر ولكن الوزارة لم تكلف نفسها عناء الرد حتى الان.

***

وقدم زياد استجوابا لوزير «الامن» اسحاق رابين طالبه فيه بالسماح لاهالي مدينة قباطيا بتسويق انتاج المحاجر التابعة لهم.

ومن الجدير بالذكر ان سكان بلدة قباطيا البالغ عددهم حوالي الـ ١٧ الف نسمة يعتاشون من مدخولات حوالي الـ ٤٥ كسارة، ولكن بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة فان عدم تسويق انتاج المحاجر يؤدي الى خسائر فادحة للاهالي.

***

وابرق النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن» اسحاق رابين مطالبا بالسماح لطلاب جامعة النجاح، مواطني غزة، بالعودة الى غزة من اجل المشاركة في احتفالات عيد الاضحى مع عائلاتهم. وجاءت برقية محاميد بعد ان علم ان الادارة المدنية منعتهم من ذلك.

***

طالب النائب هاشم محاميد وزير الداخلية اريبه درعي بمنح السيد اسحاق منيعة حامل الجنسية الامريكية المواطنة الاسرائيلية لكي يتمكن من العيش مع امه في القدس والاعتناء بها ويذكر ان السيد منيعة من مواليد القدس وغادرها الى الكويت وثم الى الولايات المتحدة.

وكان السيد منيعة تقدم بطلب الى وزارة الداخلية وتم رفض طلبه.

***

وطالب النائب محاميد وزير الداخلية اريبه درعي بمنح السيدة فاطمة مصطفى العيرة جواز سفر اسرائيليا بعد ان رفضت وزارة الداخلية طلبها.

ويذكر ان السيدة فاطمة العيرة من سكان قرية الظاهرية في الضفة الغربية وتزوجت قبل حوالي ٢٤ عاما من السيد محمد العيرة من راهط وحصلت على هوية اسرائيلية.

***

كما طالب محاميد وزيري الداخلية والبناء والاسكان بالتدخل من اجل تغيير خطة توسيع مفترق طرق سوميخ القريب من قرية سركيس التابعة لمنطقة تعود لبلدية كريات اتا. هذا وجاءت مطالبة محاميد بعد ان علم انه يجري تخطيط لتوسيع مفرق الطرق بحيث يشكل خطرا على سلامة البيوت والتي بنيت منذ عشرات السنين على اراض تابعة لهم.

***

وطالب محاميد وزير الشرطة بالتحقيق في تعامل الشرطة مع الصحفي زهير اندراوس في الاسبوع الماضي. وكان الصحفي اندراوس قد دعي الى مؤتمر صحفي نظمته شرطة الجليل بتاريخ ٩٣/٥/١٤ الا انه قبل موعد المؤتمر وصله امر من ضابط الشرطة - الذي دعاه - يمنعه من المشاركة في المؤتمر الصحفي. ولم تثمر مطالبة اندراوس بتلقي رسالة خطية تفصل اسباب منعه.

***

وتوجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة يطالبه فيها بالتدخل لتنفيذ قرار المحكمة بشأن السيد ابراهيم جبر محمد ابو غزة من قرية بورين قضاء نابلس والقاضي بنقله من السجن المركزي في نابلس الى مستشفى الامراض النفسية لمدة شهر للمراقبة واحضاره بعد ذلك للمحكمة لمحاكمته.

ويذكر ان قرار المحكمة صدر في ٩١/٤/١٤.

***

وبعث النائب توفيق زياد برسالة الى وزير الاتصالات موشيه شاحل ابلغه فيها برد مجلس الكوابل في موضوع استقبال بث برامج محطة دبي وسوريا.

وجاء في الرسالة:

١ - بلغني من شركة (תבל) ان الشركة ارسلت عدة تسجيلات لبرامج من المحطات المذكورة لمجلس الكوابل ولم تتلق ردا حتى الان.

٢ - تأخير الرد يؤدي الى تأخير ربط الناصرة ومناطق اخرى بالكوابل.

٣ - سبب التأخير باعطاء الرد يتعلق بمشاكل داخلية في المجلس.

٤ - سكان الناصرة ومناطق اخرى تستقبل مباشرة بث المحطات المذكورة بواسطة الاقمار الاصطناعية والبث من محطة سوريا بدون الحاجة الى الاقمار الاصطناعية.

ويطالب زياد الوزير شاحل بالتدخل في الموضوع لاعطاء رد سريع ومباشرة العمل على ربط الناصرة بالكوابل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مشروع «اعلان المبادىء» الفلسطيني ردا على الطروحات الامريكية

● د. عشراوي: توزيع الاوراق التفاوضية على الصحافة يضعف موقف المفاوضين ● وتوجه اصبع الاتهام الى المعارضة الفلسطينية ●

● القدس – و.ص.ف – اتهمت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، امس الخميس، المعارضة الفلسطينية بمحاولة اضعاف فريق المفاوضين الفلسطينيين الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقالت عشراوي في حديث الى «فرانس برس» ان قيام عدد من مسؤولي المعارضة «بتوزيع الاوراق التفاوضية على الصحافة والتصريحات الكثيرة تعطي الانطباع بعدم جدية الموقف الفلسطيني مما يضعف موقف المفاوضين داخل غرفة المفاوضات».

وكانت حنان عشراوي تشير الى نشر وسائل الاعلام الوثيقة الفلسطينية التي قدمت في ختام الجولة التاسعة للمفاوضات ردا على الوثيقة الامريكية التي حاولت تقريب الهوة العميقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في المفاوضات.

واضافت عشراوي انه «لا يمكن «التفاوض على صفحات الجرائد» الامر – الذي اعتبرته «يضر كثيرا بخطط وبرامج المفاوض الفلسطيني».

الى ذلك كشفت حنان عشراوي عن طلب المعارضة الفلسطينية تأجيل عقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني واستبدال حوار وطني به. واضافت ان اعضاء الوفد الفلسطيني يطالبون بضرورة عقد المجلس المركزي.

● مشروع «اعلان المبادئ» الفلسطيني ●

وكان الوفد الفلسطيني قد طالب، خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات التي جرت في واشنطن واختتمت الاسبوع الماضي، بان يشارك جميع فلسطينيي الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بمن فيهم سكان القدس الشرقية، في انتخاب «سلطة انتقالية للحكم الذاتي».

وقد جاءت هذه المطالبة في «مسودة اعلان مبادئ» فلسطينية، وضعت بتاريخ ١٠ ايار وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها، امس الخميس، من مصادر فلسطينية في القدس.

ويطالب الفلسطينيون في هذا المشروع بالبدء بالمفاوضات حول الوضع الدائم للاراضي المحتلة في موعد «اقصاه» تشرين الاول ١٩٩٤».

ويختلف هذا النص الفلسطيني بشكل جوهري عن مشروع اعلان المبادئ المشترك الذي قدمه الوفد الاسرائيلي خلال الجولة ذاتها التي اختتمت في ١٣ ايار. ولم تتوصل الولايات المتحدة الى التقريب بين وجهات نظر الجانبين لاصدار اعلان مشترك.

ويتضمن المشروع الفلسطيني الذي يبدأ بمقدمة قصيرة، عشر نقاط، نعرض في ما يلي ترجمة غير رسمية لها:

«١ – الهدف من عملية السلام هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة من خلال المفاوضات المباشرة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام وانسجاما مع مبادئ الشرعية الدولية.

وتجرى المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على مرحلتين تشكلان كلا واحدا لا يتجزأ استنادا الى القرارين السابقين.

ويتفق الطرفان انه يتعين، خلال الفترة الانتقالية، عدم القيام بما من شأنه ان يضر او يحبط نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي. وسيحقق الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

٢ – يتم اقامة سلطة انتقالية فلسطينية للحكم الذاتي منبثقة من انتخابات عامة حرة ومباشرة تحت اشراف دولي مناسب متفق عليه.

ويشارك في هذه الانتخابات جميع الفلسطينيين الذين كانوا مسجلين في الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ في سجلات السكان في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة وكذلك ابناؤهم واحفادهم.

٣ – تتمتع السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية.

٤ – تنتقل جميع السلطات التي يمارسها الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية حاليا بصورة منتظمة وسلمية الى السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي بعد انتخابها وتوليها مهامها. وكي يكون من الممكن لهذه السلطة ممارسة صلاحياتها بحرية، تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها الذي يجب ان يكتمل وفق جدول زمني وقبل الموعد النهائي المتفق عليهما، تحت اشراف دولي متفق عليه.

٥ – الهدف من الترتيبات الامنية هو تحقيق استقرار اقليمي وتلبية الاحتياجات المتبادلة وخلق الظروف الملائمة لاقرار سلام حقيقي.

٦ – تشكل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧، كلا لا يتجزأ، ووحدة جغرافية واحدة تخضع لنظام قانوني واحد. وتشمل سلطة السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي كل الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

٧ – تبرم السلطة الانتقالية الفلسطينية للحكم الذاتي وحكومة اسرائيل اتفاقات بشأن التعاون والتنسيق في مجالات معينة ذات اهتمام مشترك. وتأخذ هذه الاتفاقات في الاعتبار الاحتياجات الامنية للجانبين ومصلحتهما المشتركة.

٨ – يتم تشكيل لجنة مشتركة بين السلطة الانتقالية للحكم الذاتي واسرائيل لبحث الامور ذات الاهتمام المشترك وتسوية الخلافات التي قد تنشأ بين الجانبين.

٩ – تحال الخلافات التي لا يمكن تسويتها بالاتفاق بين السلطة الانتقالية للحكم الذاتي واسرائيل الى لجنة تحكيم تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ومصر والاردن وسوريا ولبنان والامم المتحدة وكذلك عن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

١٠ – تبدأ المفاوضات في موعد اقصاه تشرين الاول من عام ١٩٩٤، لتحديد الوضع الدائم للاراضي المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة بحرية».

لاول مرة منذ فرض الحصار

السماح لمسلمي الضفة بالصلاة في القدس، اليوم



● القدس – لمراسلنا – اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، انها ستسمح للمصلين المسلمين في الضفة الغربية بدخول القدس، اليوم، لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وهذه هي اول مرة يسمح فيها الاحتلال للمسلمين بالصلاة في القدس، منذ فرض الحصار على المناطق المحتلة قبل حوالي الشهرين. ولكن هناك قيودا على هذا القرار. اذ يلزم المصلون بالوصول بسيارات باص ويسفر منظم، بحيث يكون هدف الزيارة فقط الصلاة وسيطلب من سائقي الباصات التعهد باعادة كل المواطنين الذين حضروا معهم بعد الصلاة.

الاحتلال فرض: (١٥) شخصا فقط لتشييع جثمان كل شهيد

* اضراب في عدة مدن في ذكرى مجزرة ريشون لتسيون * المبعدون العائدون يشكرون شعبهم *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة يوم أمس، اضرابا شاملا، في الذكرى الثالثة لمجزرة «ريشون لتسيون» – عين قارة – التي ارتكبها العنصري عامي بوبر، وراح ضحيتها سبعة عمال فلسطينيين من قطاع غزة.

ففي قلقيلية كان الاضراب تجاريا، فيما لم يتوجه الطلاب الى المدارس في طولكرم. وكان الاضراب شاملا في مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة وذلك تلبية لنداء القوى الوطنية.

وفي الخليل أعلن الاضراب العام حدادا على الشهيدين اللذين جرى تشييع جثمانهما يوم أمس. ولم تسمح سلطات الاحتلال الا لخمسة عشر من ذوي كل شهيد بالمشاركة في عملية الدفن وهما حاتم ياقين المحتسب (٢٦) عاما ويعقوب مطاوع (٢١) عاما.

وفي نابلس فرض الجنود حظر التجول على عدة احياء في نابلس، فيما اعتدى عدد من الجنود على عدد من أصحاب المحلات التجارية في منطقة الدوار وحطموا محتوياتها.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الادارة المدنية في جنين رفضت اعطاء تصريح للمواطن محمد عبد الرحمن زبيدي (٤٤) عاما، للتوجه الى القدس لمراجعة المستشفى. وهو يعاني من سرطان في الدماغ ويحاجة للاشراف الطبي الدائم.

● المبعدون العائدون يشكرون ●

افادنا مكتب رام الله الصحفي ان المبعدين العائدين اصدروا بيانا أجزلوا فيه الشكر لشعبهم ولكل من استقبلهم وزارهم واكدوا فيه اصرارهم على النضال لعودة كل المبعدين. ودعوا الى تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني.

تقديراً لجهودها الاعلامي

الصحفية الفلسطينية ماجدة البطش تُمنح جائزة عالمية للدراسة

* البطش هي واحدة من بين (١٢) صحفياً من مختلف انحاء العالم يحصلون على هذه المنحة *

● كامبردج (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلنت هيئة التحكيم التابعة لمؤسسة «نيمان»، امس الخميس، في كامبردج (ماساشوستس)، ان الصحفية الفلسطينية، ماجدة البطش، التي تعمل بمكتب وكالة «الصحافة الفرنسية» في القدس، حازت من بين (١٢) شخصاً غير امريكي على منحة العام ١٩٩٣ للدراسة في جامعة هارفرد.

وتعمل ماجدة البطش (٣٥ عاماً) مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية في القدس منذ العام ١٩٩٠ وهي تجيد اللغات العربية والعبرية والروسية والانكليزية. وقد راسلت عدداً كبيراً من شبكات التلفزة الامريكية وقد تلقت دراستها الجامعية في لينينغراد السوفييتية وتنوي ان تتابع في جامعة هارفرد دراسة العلوم السياسية والاقتصادية والعلاقات الدولية والنقد الفني.

وتقدم منح مؤسسة «نيمان»، التي تعتبر في الاوساط الصحفية ذات ميزة خاصة، سنويا ومنذ العام ١٩٣٨ الى الامريكيين. ومنذ العام ١٩٥٢ الى صحفيين اجانب بفضل صندوق انشأته ارملة نيمان مؤسس وناشر صحيفة «ميلويكي جورنال». وتمكن هذه المنحة الفائزين بها من متابعة الدراسة في جامعة هارفرد لسنة واحدة في الاختصاصات التي يختارونها

صدام خلال محاكمة صحيفة «السفير» اللبنانية

● بيروت – «و.ص.ف.» – تعرض صحفيون ومصورون للضرب على يد الشرطة اللبنانية، اثر وقوع حادث ادى الى تعليق محاكمة صحيفة «السفير» التي اوقفت عن الصدور لاسبوع بسبب نشر وثيقة، اعتبرت السلطات انه كان ينبغي ان تبقى سرية حفاظاً على امن الدولة.

وقد طلب رئيس محكمة المطبوعات، عفيف شمس الدين، من الشرطة اخراج مصور «السفير» علي علوش، الذي رفض الانصياع لاوامر القاضي بالهدوء لافتتاح الجلسة.

وخلافاً لتعليمات القاضي، امر ضابط في الشرطة بالقبض على المصور وتم اقتياده تحت الضرب الى زنزانة، مما ادى الى حدوث صدام بين الشرطة والصحفيين والمصورين الذين تلقوا ضربات بالقبضات واخمص البنادق، وبينهم مصور وكالة الصحافة الفرنسية.

واطلق سراح مصور «السفير» بعد ساعة من اعتقاله، وقد كان جسمه مليئاً بالكدمات، بعد تدخل القاضي ورئيس نقابة المصورين.

واستؤنفت محاكمة «السفير» ولم يسمح بحضورها، سوى لرئيسي نقابة اصحاب الصحف ونقابة المحررين ويمثل مدير «السفير» المسؤول واحد محرريها امام المحكمة بتهمة نشر وثيقة سرية، «مما ادى الى الاضرار بعلاقات لبنان الخارجية».

وصدرت «السفير» امس بعد توقف اسبوع وكانت نشرت وثيقة اسرائيلية قدمت الى المفاوضين اللبنانيين خلال الجولة التاسعة من مفاوضات السلام في واشنطن واجلت محكمة المطبوعات بعد ذلك اصدار الحكم على الصحيفة المعارضة الى الاول من تموز القادم

كما اجلت الى ٢٤ حزيران محاكمة صحيفة «نداء الوطن» المعارضة الاخرى، والتي كانت اوقفت عن الصدور في نهاية نيسان الى اجل غير مسمى الى جانب محطة تلفزيون. ويتوقع البت في عودة «نداء الوطن» الى الصدور الخميس المقبل. واتهمت الصحيفة ومحطة التلفزة «بالتحريض على الفتنة الطائفية».

وفي بيان حول الحادث الذي شهدته جلسة المحاكمة، اكدت قوى الامن الداخلي اللبنانية ان احد المصورين «اغتاظ بعد تنبيهه من قبل احد رجال الشرطة بعدم استخدام الفلاش (الوماض) فعلا الصراخ. الامر الذي دفع رئيس المحكمة الى المطالبة باخراجه من القاعة. وهذا ما تم فعلا فاخرج منها قسرا دون استعمال اي عنف وترك حرا بعد الاستماع الى اقواله

الصين تدعم العملية السلمية في الشرق الاوسط

● بيرس يعرب عن اعجابه الكبير بالتطور الاقتصادي الذي حققته الصين ●

● بكين – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الصيني كيان كيشان، امس الخميس، ان الصين ترغب بمواصلة جهودها لاقرار السلام في الشرق الاوسط، وذلك لدى استقباله نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس.

وافادت وكالة الصين الجديدة ان الجانبين اعلنا رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية وخصوصا في المجال الاقتصادي.

وكان بيرس وصل (الاربعاء) الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي الى الصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني ١٩٩٢

واضافت الوكالة ان كيان كيشان اكد لنظيره الاسرائيلي ان الصين ستواصل العمل وبذل جهودها لاقرار السلام في الشرق الاوسط. وقال كيان ان المفاوضات العربية الاسرائيلية «ستؤدي، في حال استمرارها، الى تحقيق نتيجة ايجابية».

وقال كيان ان الصين، العضو الدائم في مجلس الامن الدولي «تقيم علاقات جيدة مع البلدان العربية ومع اسرائيل».

ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين واسرائيل واصلت بكين تأييدها العلني للقضية الفلسطينية

وعلى الصعيد الثاني اتفق الوزيران، امس، على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية. واكد كيان ان الصين التي تشكل «سوقا ضخمة»، «ترحب برجال الاعمال والمستثمرين الاسرائيليين».

واضافت الوكالة ان بيرس الذي اعرب عن اعجابه الكبير بالتطور الاقتصادي الذي [illegible] كبير من المجالات.

بعد تراجع اسرائيل عن تعنتها

الوفد الفلسطيني شارك في متعددة الاطراف حول التسلح والامن الاقليمي

● وبهذا اصبح للفلسطينيين تمثيل في جميع لجان عمل متعددة الاطراف ●

● واشنطن – و.ص.ف – باشتراك وفد فلسطيني، للمرة الاولى، انتهت امس (الخميس)، في واشنطن المناقشات متعددة الاطراف حول مراقبة التسلح والامن الاقليمي، التي استمرت ثلاثة ايام، واستهدفت خصوصا ارساء تدابير الثقة على المدى الطويل بين الدول المتحاربة في الشرق الاوسط.

واكتفت وزارة الخارجية الامريكية، التي تستضيف هذه المناقشات برئاسة الولايات المتحدة وروسيا، بالقول انها بدأت في اجواء «ودية ومثمرة» من دون ان تقدم تفاصيل اخرى.

وقال ريتشارد باوتشر، المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ان «هدف المناقشات تحديد الاجراءات الفعلية المقبلة كارساء تدابير الثقة التي تستطيع الاطراف المشاركة في المؤتمر استكشافها لتكثيف وتيرة اعمالها وتوسيع مجال الاتصالات بين اعضاء فرقها».

وافادت لائحة الوفود التي وزعتها الخارجية الامريكية ان الفلسطينيين يشاركون للمرة الاولى منذ بدء مفاوضات السلام العام ١٩٩١ في اجتماع فريق العمل حول التسلح. وقال مسؤول في الخارجية الامريكية رفض الكشف عن هويته ان «ذلك يشكل تطورا ايجابيا» مشيرا الى ان الفلسطينيين باتوا يشاركون في جميع فرق العمل التي انشئت في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وكانت اسرائيل تعتبر حتى الان ان الفلسطينيين الذين لا يمثلون دولة لا يستطيعون ان يكونوا طرفا في هذه المناقشات. وقال مصدر مطلع ان اسرائيل عدلت عن هذا الموقف في بادرة حسن نية لاحراز تقدم في مفاوضات السلام الثنائية.

وقد حضر الى العاصمة الامريكية خمسة وعشرون وفدا للمشاركة في الاجتماع الثالث لفريق العمل حول التسلح بعد الاجتماعين اللذين عقدا في واشنطن وموسكو في ايار وايلول العام ١٩٩٢.

وضمت اللجنة اضافة الى اسرائيل والاردن ومصر دول الخليج ودول المغرب وكندا والصين والهند واليابان وتركيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة. وفي المقابل لم يشارك لبنان وسوريا في اعمالها.

وبالاضافة الى لجنة مراقبة التسلح انشئت فرق عمل حول المياه والاقتصاد واللاجئين والبيئة في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف.

الاتفاق على فتح فرعين لبنك «الارض العربية» في الضفة المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، في القاهرة امس، على اتفاق يسمح لبنك «الارض العربية» المصري فتح فرعين له في نابلس وبيت لحم.

وكان لهذا البنك نشاطه المالي في الضفة والقطاع في الفترة التي سبقت حزيران ١٩٦٧.

وبحث فرانكل مع المسؤولين المصريين سبل تطوير العلاقات البنكية بين اسرائيل ومصر من خلال اقامة بنك مشترك يركز التحويلات المصرفية في صفقات وتعاقدات تجارية بين البلدين، الامر الذي تم حتى الان بواسطة جهة مالية ثالثة – أي بنوك أجنبية.

خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في غزة

● تتمة من صفحة ١ ●

باجراء حوار وطني شامل تشارك فيه جميع جميع الفصائل السياسية والقوى والفعاليات الشعبية، وذلك من اجل الوصول الى قرار فلسطيني تشارك في اتخاذه القيادات الفلسطينية على اختلافها.

واضاف عبد الشافي، ان مستوى التنسيق بين الوفود العربية جيد، وهناك اقرار بأن عملية السلام لا تتجزأ، وبالتالي لا بد ان يكون هناك موقف عربي موحد. وبهذا رد على سؤال حول تعليق التقدم في المسارات التفاوضية الاخرى حتى تحقيق التقدم في المسار الفلسطيني.

وحول امكانية ان تسفر المباحثات مع الجانب الامريكي عن تقدم تمهيدا لعقد الجولة العاشرة، اكد عبد الشافي ان الامر ممكن اذا استعد الجانب الامريكي ان يلعب دور الوسيط النزيه وغير المنحاز.

وحول انتهاكات حقوق الانسان وتصعيد وسائل القمع في قطاع غزة، قال ان حقوق الانسان هنا من اسوأ ما يمكن، وهي متردية الى ابعد الحدود. وهنا يُلقي ظلالاً سلبية وسيئة على عملية المفاوضات. واضاف: طالبنا باستمرار الراعي الامريكي بالضغط على الوفد الاسرائيلي كي تتخلص اسرائيل عن ممارساتها القمعية الشرسة وانتهاكات حقوق الانسان اليومية.

وقال عبد الشافي: رفضنا اقتراح رئيس الوفد الاسرائيلي، باستمرار عمل اللجان الثلاث التي تم تشكيلها في واشنطن وان تستأنف عملها داخل الاراضي المحتلة. واكد بأن هذا الاقتراح غير وارد في ظل عدم تقدم مسيرة المفاوضات الحالية.

وحول ما تردد، في الاونة الاخيرة في الشارع الفلسطيني بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي واحلام المواطنين في تنفيذ ذلك، قال عبد الشافي: اننا نفاوض لقيام حكم فلسطيني انتقالي، واختلافنا مع اسرائيل على صلاحيات هذا الحكم الانتقالي وبشكل خاص موضوع الارض والولاية عليها، وكل ما نريد قوله للمواطنين الفلسطينيين ان هناك عقبة في قضية السيادة على الارض، واذا كانوا مستعجلين ويريدون حكما انتقاليا بسرعة ويتجاوز قضية الولاية على الارض فهذا شغلهم، اما نحن كمفاوضين فلا نستطيع ان نساوم على هذه القضية، امام اصرار اسرائيل وعدم تخليها عن الارض، وتقديمها لنقل صلاحيات ادارية نحن مختلفين عليها، واذا لم تحل قضية الولاية على الارض فإن كل شيء سيظل على ما هو عليه

نشاطات وفعاليات – الشبيبة الشيوعية

● الشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة – تدعو الرفاق والاصدقاء، للمشاركة في اللقاء حول «ما هي الحاجة الموضوعية والتاريخية لظهور الشيوعية، وما هو جوهر الشيوعية»، وذلك يوم السبت ٥/٢٢، الساعة الخامسة مساء في نادي الشبيبة، يقدم المحاضرة الرفيق عدنان ابو ربيع، عضو سكرتارية فرع الحزب في الناصرة.

جريمة اغتصاب فتى في منطقة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع فتى في العاشرة من عمره من منطقة الناصرة ضحية لجريمة اغتصاب من احد شبان البلدة (٢٠ عاما) عندما كان يلعب وابن عمه في ملعب كرة القدم.

وقد قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد المتهم، جاء فيها انه في يوم ٩٣/٥/١ بينما كان يلعب الطفل مع ابن عمه (٩ سنوات)، بكرة داخل ملعب كرة القدم، حضر المتهم وسرق الكرة منهما. ثم احضر عصا وبدأ يضربهما. وقد نجح ابن عم الضحية بالهروب بينما امسك المتهم بالطفل الضحية وبطحه بالقوة على بطنه على الارض. فبدأ الطفل بالبكاء، وهو يصرخ ويطلب من المتهم ان يأخذ الكرة ويتركه. لكنه لم يفعل. ونفذ جريمته. وفي هذه الاثناء، وصل الى المكان رجلان وصرخا على المتهم فترك الطفل وهرب.

من السجن الى السجن البيتي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب صباح أمس، اطلاق سراح الامرأة من دير الاسد، التي سكبت الزيت المغلي على زوجها، وذلك بكفالة مالية مقدارها (٣) الاف شاقل وبشرط ان تكون في بيت أهلها في اقامة جبرية لمدة اسبوع.

هذا ولا يزال الزوج المحروق يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا. ووفق ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة «ان التوتر الشديد يسود بين عائلتي الزوجين. وحتى أنه أسمعت تهديدات ضد الامرأة. وتم استجواب الزوج في المستشفى. الا ان حيثيات وقوع الحادث لا تزال غامضة».

حكم بالسجن عشرة اشهر... فقرر وحاول الانتحار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول الشاب ليفي شمرتيل (٢٢ عاما) من حيفا، وضع حد لحياته بالانتحار داخل معتقل حيفا، امس الخميس، الا ان رجال الشرطة الذين دخلوا اليه بالصدفة تمكنوا من نقله الى المستشفى وانقاذ حياته.

وقد اقدم الشاب شمرتيل على محاولة الانتحار بعد ان اصدرت المحكمة المركزية في حيفا قرارا بسجنه الفعلي لمدة عشرة اشهر بعد ادانته بتنفيذ عدة عمليات سرقة.

حريق في ابوسنان أتى على (١٠٠) بالة

● ابو سنان – لمراسلنا – شب حريق هائل مساء امس الاول الاربعاء، في الطابق الارضي لبيت موفق توفيق نصرة، تسبب باضرار بالغة.

فقد فوجئ سكان حي ابو الحصيني، بالسنة النيران المتصاعدة من داخل البناء، حيث يخزن صاحب البيت بالات القش لعلف المواشي. وهب الجيران وكل من تواجد في المنطقة للعمل على اطفاء النار التي اتت على اكثر من (١٠٠) بالة. وحضرت الى المكان سيارة ضخ المياه التابعة للمجلس المحلي حيث قام عاملوها على اطفاء النيران بمساعدة الاهالي. واستدعى المجلس المحلي سيارة الاطفاء، التي حضرت الى المكان في الوقت الذي كان فيه السكان وعاملو المجلس قد اخمدوا النيران، ومنعوا حصول كارثة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد رفيق نصرة نائب رئيس المجلس المحلي عبر عن شكره العميق ليقظة السكان وتعاونهم على وقف امتداد النيران الى البيوت المجاورة ومنع التسبب في اضرار اكبر. وتوجه بنداء الى الاهالي للحيطة وزيادة الحذر.

ضبط وبحوزته (١٩٤٨) غراما من الهيروين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من جولس، لثمانية ايام اخرى لاستكمال التحقيق.

واعتقل الشاب احمد سامي نبواني، (٢٢) عاما من جولس بتهمة «التجارة بالمخدرات».

ووفق بند الادعاء، «ضبط نبواني مع آخرين وبحوزته كمية من المخدرات من نوع هيروين وزنها «١٩٤٨» غراما. وذلك على الحدود اللبنانية».

في يوم دراسي عن سياسة الخدمات الاجتماعية

● تتمة من صفحة ٢ ●

الوسط اليهودي مقابل ٥,٨٪ في المدرسة الابتدائية، ٩,٥٪ في المدرسة الاعدادية في الوسط العربي».

وتطرق د. حيدر الى مشكلة الاطر التي تعالج قضايا الرفاه بين الشبيبة، واشار الى ان المشكلة هنا خطيرة جدا، خاصة مجالات التعليم الخاص حيث تصل النسبة في الوسط العربي من مؤسسات التعليم التي تقدم هذه الخدمات ٧٪ فقط، وهناك ٣١ مدرسة كهذه مقابل ٤٤٤ مدرسة في الوسط اليهودي. وهناك ٥٨ «مركزا للعلاج الخاص في الوسط اليهودي، بينما لا يوجد اي مركز في الوسط العربي، وهناك ١٢٨ اطار علاجي في الوسط اليهودي مقابل ٨ اطر في الوسط العربي».

هذا بالاضافة الى قضايا العنف الجسدي والجنسي، وعدم وجود مراكز علاجية لرعاية المعوقين وغيرها مما يعرض الاولاد والشبيبة في الوسط العربي الى الجنوح وتصل نسبة الجانحين جنائيا في الوسط العربي من بين الاولاد حتى سن ١٥ سنة الى ٢٠٪ من مجموع الجنائيين و٥٠٪ في اجيال ١٦ – ١٧ سنة. وتصل نسبة متعاطي المخدرات – المدمنين في الوسط العربي من مجموع المدمنين في البلاد الى حوالي ٢٤ – ٢٥٪ و٣٠٪ من مجموع تجار المخدرات، هم من العرب.

واكد د. حيدر على ضرورة تخصيص الميزانيات ووضع خطة لمؤسسات الرفاه الاجتماعي والحكومة من اجل محاربة هذه الظواهر ورأى ان هناك اهمية كبرى لاقامة هذا المركز لجمع المعلومات ومتابعة القضايا بشكل اوسع وأشمل.

بعدها، اقيمت ندوة تحدث فيها كل من حكيمة طيحل وئيسة لجنة المتابعة لقضايا الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي، ويسرائيل عراد نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، والسيد فاروق عبد الحي رئيس لجنة العاملين الاجتماعيين في النقابة ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي وقد اجمع الحضور على وجود تمييز وفوارق في الخدمات الاجتماعية، والملاكات والميزانيات وقال ابو ريا ان بلدة طيرة هكرمل وفيها عدد سكان مساو لعدد سكان سخنين وطمرة وعرابة تحصل على ٣,٦ مليون شيكل ميزانية رفاه بينما تصل الميزانية في سخنين الى ١٨١ الف شيكل وفي عرابة ٦٤ الف شيكل، وفي طمرة ٨٨٤ الف ش.ج.

وتحدثت في نهاية اليوم الدراسي الوزيرة اورا نمير فاكدت هي ايضا ان هناك تمييز لاحق بالوسط العربي، وشرحت سياسة مكتبها، وقالت بان حل القضية الاجتماعية يتعلق بانهاء حال الحرب والتوصل الى سلام، واعترفت في مجمل حديثها بعمق الفجوة القائمة وقالت «ولا يمكننا سد هذه الفجوة خلال فترة قصيرة، ولا اكذب عليكم فانا اعمل على تحويل كل شيكل يتوفر لدي الى ايجاد مكان عمل وليس الى القضايا الاجتماعية، لان العمل اهم وفيه حل للقضايا الاجتماعية، وعبرت عن تخوفها من احتمال زيادة عدد الفقراء، في تقرير مؤسسة التأمين الوطني مما يعمق الفجوة القائمة».

وردا على سؤال ان كانت ستتدخل لوضع حد للغبن اللاحق في اجور العاملين الاجتماعيين الذين اجمع اكثريتهم على ذلك، واعلانهم نزاع عمل واجراءات احتجاجية منذ يوم امس الخميس، قالت: «وانا لا أقوم بالتفاوض عبر الراديو، اذا طلب مني المساعدة لحل النزاع والتوصل الى حل فانا على استعداد لذلك».

السجن ٣٠ شهرا لمواطن وزع شيكات بلا رصيد بقيمة مليون شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ثلاثون شهر سجن سيقضيها احد سكان باقة الغربية (٤٣ عاما)، واب لثمانية اطفال، بعد ان لجأ الى طريقة سريعة للثراء، بواسطة توزيع الشيكات بدون رصيد.

وقد نظر في قضيته، رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، يهودا ابراموفتش، الذي رفض الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاجتماعي للمتهم في البيت «وزوجته لا تعمل ولا يوجد من يعيل العائلة»، كما قال المحامي.

وقد اصدر القاضي ابراموفتش القرار اعلاه اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ سنتين لمدة ثلاث سنوات، وقال في قراره، ان المتهم لا يستطيع دفع غرامة مالية، اضافة الى انه سبق واعتقل بتهمة استعمال شيكات بدون رصيد ولا يزال ينفذ قرار محكمة الصلح في العفولة بالسجن مع وقف التنفيذ.

وحسب التهمة التي وجهت الى المتهم فانه قام في شهر آب من العام ١٩٨٨ بفتح حساب له في بنك «ديسكونت فرع الخضيرة وقدم طلبا للحصول على دفاتر شيكات، ولما استلمها، بدأ يشتري عجولا واكياشا وابقارا وسمادا وادوية. من كيبوتس غزيت والعفولة وكيبوتس «شاعر همنشيم» والوني آبا ومستوطنة مولدت والنقب. وخلال فترة قصيرة اشترى ٥٠ عجلا و١٥ بقرة و٢٠ كبشا اضافة الى الادوية والسماد بقيمة مليون و٦٦ الفا وخمسمئة و٨ شواقل.

واحد سرق سيارة جيب والثاني حطم زجاج الباص

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٣/٥/٨) سرق وحيد هيب (٢٠) عاما من شفاعمرو، سيارة جيب من نوع سوزوكي من كيبوتس «لوتام». وبعد عدة ايام تم العثور على الجيب وكان المتهم يقوده بنفسه وكانت في الجيب عدة املاك واجهزة عسكرية ففككت وسرقت ولم يعثر عليها بعد».

هذا ما جاء في بند الاتهام المقدم ضد هيب. وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقاله لعشرة أيام لاستكمال التحقيق.

على صعيد السرقات قام عبد فتحي زيدان (٣٠) عاما من كفرمندا بتاريخ (٩٣/٥/١٩) في حوالي الساعة الثامنة مساء بتحطيم الزجاج الخلفي لسيارة باص كانت تقف في قرية كوكب. ودخل الى الباص وبدأ بتفكيك جهاز المذياع، الا أنه ضبط متلبسا بالحادث وحاول الاختباء بين الكراسي. وعندما ضبط هرب شاب آخر كان بانتظاره».

وذلك وفق ما جاء فيه ادعاء الشرطة أمس في المحكمة.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح أمس، تمديد فترة اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

وقال المشتبه به أنه يتعاطى المخدرات وهو متزوج وأب لاربعة اولاد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٥/٢٠ (سحب ٩٣/٢٠)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 067737

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 662297

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 000560، 161910، 277995، 309094، 395226، 230071، 739170، 567863، 882310، 856269، 597509.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55309، 05711، 66261، 43279، 88442، 75922، 47418، 45027، 83775، 87410، 69630، 66312، 54833، 87633.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 444، 161، 844، 712، 410.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 95، 84، 67، 09.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4، 9.

بعد غد الاحد

عرضان لمسرحية «الحجر الاولى» في بيت الكرمة

● حيفا – لمراسلنا الفني – تقدم الفنانة سلوى نقارة، بعد غد الاحد، عرضين لمسرحيتها المونودرامية «الحجر الاولى» على خشبة مسرح «بيت الكرمة».

وسيكون العرض الاول في الساعة السابعة مساء، ويليه عرض ثان في الساعة التاسعة مساء.

وكانت نقارة قد شاركت، بمسرحيتها هذه، في مهرجان «تياترونيتو» الاخير في تل ابيب واستأثرت باهتمام النقاد وتقديرهم.

وتحكي المسرحية، المبنية على قصص من ملفات واقعية، قصة محامية عربية متزوجة وام لطفلين تطرد من بيت زوجها المصاب بمرض عضال، من قبل عائلته التي تحصل منه على وثيقة تنازل عن الاملاك وعلى طلب طلاق من زوجته. وتجري المحامية، في ليلتها الاخيرة في منزلها، حسابا عسيرا مع نفسها من غير ان تغفل لحظة عن ضرورة ظهورها في الغداة امام المحكمة للدفاع عن اسرة متهمة بمحاولة قتل ابنها على خلفية «تدنيس شرف العائلة». وهكذا تمتزج حياتها الشخصية مع ملف القضية التي تشتغل عليها.

كتبت نص المسرحية مريم يحيل فاكس واخرجها الفنان مكرم خوري وصمم الاضاءة يحيئيل اورغال والديكور والملابس آرناسموغونسكي والموسيقى بوعز بركات. وهي من انتاج وتحقيق سلوى نقارة ومريم يحيل فاكس.

● سلوى حداد – نقارة في مشهد من المسرحية ●

مع الاعتذار لعادل امام

أنا يطلع لي أسد!

* طلع الاسد لشيخ كويتي، خلال اجتماع سياسي، واصابه بجراح بليغة، بينما فر زملاؤه! *

● الكويت – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحافة الكويتية، امس الخميس، ان أسداً أفلت، امس الاول الاربعاء، من صاحبه واصاب رجلاً مسناً كان يحضر ديوانية (اجتماع سياسي تقليدي) في الكويت العاصمة بجروح بليغة.

واضافت الصحف في رواياتها ان المشاركين الآخرين في الاجتماع، الذين استولى عليهم الذعر، فروا راكضين عندما رأوا الاسد وتركوا العجوز الذي اصيب بجروح عدة في مختلف انحاء جسمه. وقد تم نقله الى المستشفى.

وتجيز السلطات الكويتية لمواطنيها اقتناء حيوانات كاسرة في منازلهم.

بيان للصحافة

حول حملة التشهير بجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

ترى ادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ان من واجبها اطلاع الجمهور العربي على وجهة نظرها في الحملة التي شنتها صحيفة «الصنارة» على الجمعية وذلك لازالة الشكوك التي قد تراود بعض من لا صلة مباشرة لهم مع جمعيتنا ومع اعضائها وطاقمها العامل.

لقد طرح زميلنا الدكتور حاتم هذا الامر على بساط البحث في الاجتماع الاداري رقم ١٣٤ والمنعقد يوم السبت ١٩٩٣/٥/١٥ في المذكرة المرفقة طيه والتي نرى وجوب ايرادها في هذا البيان بالرغم من احترامنا لوجهة نظره الشخصية.

اننا نؤكد ان حملة التشهير هذه تستهدف جمعية الجليل كمؤسسة ولا تستهدف فردا واحدا، ونستشف من اسلوب الكتابة لا الاساءة لسمعة مؤسستنا عند جمهورنا فقط، بل زرع بذور الشكوك والتجزئة بين طاقمها العامل داخليا وبين اعضائها وادارتها. واذ نجهل الدوافع وراء هذا العمل فاننا نطرح وجهة نظرنا وحقيقة اسلوب عمل مؤسستنا تاركين للجمهور حقه وواجبه في استنتاجاته حول ما قد يقف وراء مثل هذا النوع من الصحافة ككل ووراء حملة التشهير بجمعية الجليل خاصة. ولكننا نرفض رفضا قاطعا تنصيب المتعاملين بهذا الاسلوب انفسهم كمحكمين وقيمين على سلوكيات شعبنا وعلى اخلاقيات ابنائه واستقامة قيادته.

تأسست جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية رسميا سنة ١٩٨١ وتبنت لنفسها الدستور الرسمي الملحق بقانون الجمعيات الخيرية المقر سنة ١٩٨٠ ونزولا عند متطلباته القانونية قدمت وتقدم سنويا تقريرا ماليا مفصلا يعده مراقب حسابات قانوني (مكتب السيد سمير ابو نصار – الناصرة) يحصل عليه وعلى التقرير التفصيلي عن عمل الجمعية كل مؤسسة او فرد اسدى دعما ماليا للجمعية خلال تلك السنة بالاضافة لكافة اعضاء الجمعية والبالغ عددهم ٥٥ عضوا وعضوة هذه السنة. هذا وتجدر الاشارة الى ان جمعية الجليل كانت قد قدمت طلبا لوزارة المالية لاستصدار اعتراف قانوني بكونها جسما جماهيريا ([illegible]) مما استوجب مراجعة مجددة لجميع ملفاتها وحساباتها المالية في القسم المختص في ضريبة الدخل والذي اعطى موافقته على هذا الطلب في اوائل السنة الحالية مما يمكن المتبرعين لجمعية الجليل من استعادة ٣٥٪ من قيمة تبرعاتهم من مجموعة ضريبة الدخل المستحقة عليهم في نهاية السنة. ان الحصول على هذا الاعتراف القانوني هو من اشد واصعب الامور خصوصا بالنسبة لجمعية عربية.

حسب الدستور القانوني تحددت شروط قبول الراغبين في الانتساب للجمعية بان يكونوا مهنيين صحيين قاطنين في قرية او مدينة او حي عربي في اسرائيل (اذ ان هذه المواقع هي المستهدفة في فعاليات الجمعية) وراغبين في العمل من اجل اهداف الجمعية المحددة (والتي تتلخص في السعي وراء المساواة في الفرص الصحية لجمهورنا) وان يكون خاليا من الموانع القانونية (مثل الادانة بقضايا مشينة...الخ) على مثل هؤلاء الراغبين في الانتساب تقديم طلب خطي يعرض على الهيئة الادارية ويقر بشأنه في احدى جلساتها والمنعقدة مرة كل ستة اسابيع بالمعدل، ونرى من المناسب ان نتوجه من خلال هذا البيان الى جميع زملائنا من المهنيين الصحيين العرب (وليس الاطباء فقط) في كافة ارجاء البلاد والراغبين في رفع المستوى الصحي لجمهورنا العربي في اسرائيل ان يتوجهوا بطلباتهم الخطية الى ادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، ص.ب ٩٢، الرامة ٣٠٠٥٥ علما بان السياسة المعلنة في الفترة الحالية بخصوص قبول اعضاء جدد هي تفضيل المهنيين الصحيين من غير الاطباء، وتفضيل النساء، وتفضيل القاطنين في مناطق خارج الجليل بقصد الموازنة اذ ان مجال عملنا هو عامة السكان العرب في اسرائيل وليس الجليل فقط بالرغم عن التسمية.

يجتمع اعضاء جمعية الجليل مرة في السنة على الاقل في اجتماع (אסיפה כללית) لتأدية المتطلبات التنظيمية القانونية والتي تشمل مراجعة التقرير السنوي عن الفعاليات والتقرير المالي السنوي ومناقشتها وتعديلها اذا اقتضى الامر ثم تبنيها لتصبح مستندات قانونية ملزمة، كما وتشمل انتخاب الهيئة الادارية، والجسم المراقب، واعطاء حق التوجيهات العامة لعملهم في السنة المقبلة. هذا وقد تقرر ان يكون الاجتماع السنوي المقبل ١٩ – ٩٣/٦/٢٠ بمثابة مؤتمر مصغر يضم فقرات علمية حول بعض من مجالات عمل جمعية الجليل بالاضافة الى اجتماع العمل المشار اليه اعلاه.

والهيئة الادارية بدورها تختار من بين اعضائها التسعة رئيسا لها يدير جلساتها ويتحمل مسؤولية الاشراف المباشر على الطاقم العامل (المستخدمين) في الجمعية ومسؤولية اتخاذ القرارات العاجلة نيابة عن زملائه ويمثل الجمعية او يقرر في اختيار من يمثلها في المحافل الرسمية والجماهيرية، وتضع الهيئة الادارية سياسة العمل وتقر الخطوات والمشاريع التنفيذية والتعامل مع جميع مهام الجمعية بما فيه المسؤولية المالية (التوقيع) والتي تخولها لافراد محددين فقط وتحدد الهيئة الادارية مواعيد واساليب عملها حسب ما يخولها اياه القانون.

ويعمل اعضاء الجمعية واعضاء الهيئة الادارية بمن فيهم رئيسها تطوعا، سوى من تفرغ كليا لهذه المهمة.

اما الطاقم العامل فهم موظفون لهم حقوقهم وعليهم واجباتهم كأي عامل في اية مؤسسة يختارون حسب الحاجة والمؤهلات ومنهم من يستقيل ومنهم من يقال ومنهم من يستمر. ويبلغ عددهم الحالي ١٤ عاملا بوظائف كاملة او جزئية (بما فيهم متطوعة) ويرأسهم المدير العام زميلنا الد. حاتم كناعنة (عضو الجمعية المتفرغ) والى جانبه المديرة الادارية سمر زيدان ورئيس قسم الابحاث والتوعية الصحية الدكتور ذيب داود (عضو الجمعية المتفرغ) وعدد من المختصين والسكرتارية يعملون بمهام محددة في الحقل او في مكتب الجمعية، بالاضافة الى الاستشارات المهنية المحددة من مكتب محاماة ومكتب حسابات ومكتب هندسة وتخطيط وما اشبه.

من خلال هذه البنية التي طورناها على مدى عقد ونيف من سنوات التجربة والممارسة تم اسداء الخدمات المباشرة لجمهورنا والدعم المادي لبعض مشاريعه الصحية الضرورية والمهمة، والمبادرة الى فعاليات صحية جماهيرية بحيث اصبح رصيدنا من العمل الجماهيري يضم على سبيل المثال دعم تخطيط شبكات المجاري في ٢٣ مدينة وقرية عربية، ودعم تجهيز ٢١ عيادة اسنان وقائية لطلاب المدارس وتقديم الخدمات الطبية في ١١ عيادة في قرى غير معترف بها والمبادرة الى ستة مؤتمرات علمية قطرية في مجال الصحة.

وقد شاركنا في العشرات من المؤتمرات العلمية الدولية، وتمينا علاقات متينة مع العديد من المؤسسات التطويرية والصحية الدولية وحصلنا على الدعم المالي والمعنوي من العديد منها ومن الحكومات بما فيه السوق الاوروبية، وقد ارتأى الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا ميتران من خلال سفيره في اسرائيل تكريم جمعية الجليل بوسام شرف يمنحه لمديرها العام اعترافا بخدماتها وانجازاتها وانشأنا علاقة رسمية مع هيئة الاعلام في الامم المتحدة تخولنا الاشتراك في مباحثاتها ودخلنا في شراكة عمل فعلية مع منظمة الصحة العالمية في موضوع صحة الاقليات العرقية في جميع اطراف العالم.

ونحن اليوم نشيد بيتا دائما لنا يكون نافذة يطل منها العالم على النشاطات التطويرية في حقل الصحة في مجتمعنا – كل هذا من خلال رؤية بعيدة، وتخطيط مدروس، وخطى متراصة حثيثة تطرح وتناقش مسبقا داخل المؤسسة، ثم تطرح على المؤسسات والدوائر الداعمة لنا بدورات عمل لفترة ثلاث سنوات كل دورة يتم ضمان التمويل لها مسبقا حسب بنود صرف محددة اذ حددنا مثلا في سنة ١٩٩١ الخطوط العريضة لمجمل نشاطاتنا وميزانياتنا للفترة الحالية والتي تشمل السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٤.

هذه المراجعة العامة نوردها لكي نوضح للعديد من الاهل والزملاء، ممن اخذوا علينا في جمعية الجليل مأخذ العتب اذ اتضح من الحديث معهم ان توقعاتهم من مؤسسة تقوم بمثل ما تقوم به جمعية الجليل من نشاطات وخدمات ان تطلع جمهورها على سيرة عملها بحيث لا يبقى دور لاي وشاية او تشكيك، ولنا على مثل هؤلاء الاخوة الغيارى عتب من طرفنا ايضا اذ ان بامكان كل منهم الاطلاع على نشاطاتنا عن كثب من خلال طلب انتساب ان كان مهنيا صحيا فيتسنى له ان يخوض مسيرة العطاء والخدمة والمشاركة الفعلية، او بطريقة اسداء الدعم المادي ولو المحدود فيتسنى له الاطلاع والمتابعة سنويا على الاقل من خلال التقرير عن الفعاليات والتقرير المالي السنوي.

ونوجز فنقول: اننا فخورون بما انجزناه في جمعية الجليل، وبالوعي الجماهيري الرافض لمحاولات الدس ضدنا ونشكر من عبروا لنا ويعبرون عن استيائهم من التشويه المتعمد لسمعة جمعية الجليل ونخص بالذكر العديد من رؤساء المجالس المحلية التي شاركتنا العمل الجماهيري، ومن المسؤولين في الجمعيات العربية بما فيها الجمعية المسيحية العالمية، جمعية النساء العكيات، لجنة الاربعين، وجمعية الاخصائيين النفسيين العرب.

وننهي ونقول: نحن فقط هم «زملاء» د. حاتم كناعنة المخولون قانونيا وادبيا بتقييم عمله من خلال مسؤوليتنا عنه حاليا ومن خلال مرافقتنا له كرئيس للهيئة الادارية سابقا وجميعنا بدون استثناء، نرفض الاتهامات الموجهة له جملة وتفصيلا ونشجب محاولة المس بجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وندعو الاهلين الى دعمنا ماليا ومعنويا.

باحترام

اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

١) د. احمد ريناوي – رئيس
٢) د. شكري عطا الله – نائب رئيس
٣) د. نظير يونس – ناطق رسمي
٤) جهينة حسين
٥) زياد عمري
٦) سعيد نصار
٧) د. عبد المعطي ابو جعفر
٨) د. مصطفى الشناوي
٩) د. موسى ابو صالح

مذكرة

من د. حاتم كناعنة المدير العام لجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الى اعضاء الهيئة الادارية لـ ج.ج

الموضوع: الهجوم الاعلامي على شخصي

ارى من المناسب ان اعبر وبشكل مدون وواضح عن موقفي تجاه حملة التجريح والتشهير والاغتيال الشخصية Character Assasination التي يحاول القيمون على جريدة الصنارة شنها علي مؤخرا.

١. باعتباري هذه الحملة لا تستهدفني شخصيا بل تستهدف ج.ج وموقعها الجماهيري القيادي محليا وقطريا ودوليا الذي بنيناه معا خلال تفرغي للمهمة والتزامي بالعمل عن طريق تخطيط مدروس وموجه من قبلكم كهيئة ادارية منتخبة من عامة اعضاء الجمعية حسب الدستور القانوني الملزم والمرفق للقانون تسجيل الجمعيات الخيرية لسنة ١٩٨٠. ان توقيت هذه الحملة ومصدرها يثير شكوكي حول الدوافع الكامنة وراءها وما يليها من وسائل هجوم وعرقلة على عمل ج.ج.

٢. اما على مستواي الشخصي انا فانني واثق تمام الثقة من مقدرتي على تحمل محاولات المس بي من خلال ايماني بفهم المجتمع العربي عامة ومن تعاملي معهم مباشرة بشكل خاص لدوافع مثل هذه الحملة وصفات وحوافز مصدرها من جهة ولاسلوب عملي ومدى التزامي بمصلحة الجمهور العربي من جهة اخرى.

٣. لذلك فان رأيي كان وما زال ان الطريقة السليمة للتعامل مع جريدة الصنارة وامثالها من الصحافة هو عدم التعامل معها. لقد عبرت عن وجهة نظري هذه لزملائي في الجمعيات الخيرية (اللاحكومية) العربية قبل ثلاث سنوات عندما تعرضنا كمجموعة لحملة طعن وتشهير من الصنارة في حين كنا نقف متكاتفين امام محاولة حكومية لوضعنا خارج القانون من خلال اقتراح قدمته الحكومة على الكنيست، وقد قبل زملائي وجهة نظري هذه في حينه مما وفر علينا جهدا ومشقة وافرغ حملة الصنارة من اي محتوى جدلي اذ لم يكن هنالك فحوى للادعاءات الموردة فيها سوى لمجرد التهجم والشتائم فقط.

٤. كما تذكرون، كان محرر الصنارة قد توجه في شهر ٩٢/١١ وطلب مقابلتي بناء على معلومات قال انه وصلته من داخل الجمعية. في حينه عبرت عن وجهة نظري الرافضة للتعامل مع هذا التوجه من هذا المصدر. ولكن المجلس الاداري من خلال رئيسه ارتأى الفضلية الاستجابة لطلب المقابلة اعتمادا على الثقة بان كل محقق متعمق بغض النظر عن موقفه المسبق وعن دوافعه سوف يخرج بتقرير ايجابي للغاية اذا تسنى له الاطلاع على مجرى عمل ج.ج وبنيتها الادارية وخدماتها ومسيرتها على مدى العقد الاول من وجودها بناء على ذلك قبلت بهذا التوجه واجريت المقابلة فكانت النتيجة ان التزم محرر الصنارة الصمت الى حين، ثم بدأ باستغلال فقرات من المقابلة يختارها ويشوهها ويعلق عليها كيف شاء في حملة تشهير وتشويه في اكثر فترة حساسة في ج.ج اذ تزامن هجومه مع حملتنا لتجنيد الدعم والتبرعات من جمهورنا قبيل الاحتفال المقرر لهذا الهدف في ٩٣/٤/٢٤.

٥. ما زلت مقتنعا بان طريقة التعامل الامثل مع الصنارة هو عدم التعامل معها وان ردنا الوحيد هو باستمرارنا بالتزام العمل اولا والنشر لاحقا دون بذل اي جهد في الجدل عبر الصحافة. لذا فسوف لا اكلف نفسي مشقة الرد باي شكل كان بكل ما يتعلق بي شخصيا.

وبالطبع فان القرار بخصوص الرد باسم ج.ج هو بيد الهيئة الادارية.

باحترام
د. حاتم كناعنة
١٩٩٣/٥/١٥

بتهمة انشاء تنظيم لقلب نظام الحكم في مصر
تقديم المئات من المتطرفين الاسلاميين للمحاكمة قريباً

● القاهرة – و.ص.ف. – تحقق نيابة امن الدولة في مصر حالياً، في قضيتين متهم فيهما نحو (٧٠٠) متطرف اسلامي قد تجري محاكمتهم في الاول من حزيران القادم في اطار قضيتين منفصلتين، في القاهرة، كما افاد امس، عدد من محامي المتهمين.

ومن ابرز التهم الموجهة الى هؤلاء المتطرفين الذين القي القبض عليهم في كانون الثاني وشباط الماضيين انشاء تنظيمين غير شرعيين هدفهما الاطاحة بنظام الحكم، الاول يدعى «طلائع الفتح» والثاني «الجهاد الجديد» وحيازة اسلحة بصورة غير قانونية.

وتحقق في ملفات المتهمين نيابة امن الدولة وهي هيئة قضائية استثنائية انشئت بموجب قانون الطوارئ الساري العمل به في مصر منذ عام ١٩٨١. واوضح المحامون ان القضيتين ستحالان اما الى القضاء العسكري او الى محكمة امن الدولة العليا.

وللمرة الاولى منذ قضية اغتيال السادات يوجد بين المتهمين ما لا يقل عن عشرة ضباط عاملين وبعض ضباط الاحتياط الشبان كما افاد المحامون.

ويوجد ايضاً بين المتهمين عدد من الفلسطينيين اضافة الى مصريين تعتبرهم الشرطة من انصار حزب الله اللبناني المؤيد لايران.

ويتوقع ان تكون هاتان القضيتان اكبر القضايا في تاريخ مصر المعاصر اذ لم يحدث ان حاكم القضاء المصري مثل هذا العدد من المتهمين.

حكومة انغولا ترحب بقرار الولايات المتحدة الاعتراف بها

* حركة «يونيتا» تعتبر القرار عاملاً سلبياً *

● لواندا – و.ص.ف. – رحب احد المتحدثين باسم الحكومة الانغولية، باعتراف الولايات المتحدة بحكومة بلاده، الذي اعلنه رسمياً امس الاول الاربعاء، الرئيس بيل كلينتون وقال ان هذا الاعتراف سيضعف «النشاطات الديلوماسية» لاولئك الذين يدعمون المعارضة المسلحة في اوروبا او في مكان آخر.

ومن ناحيتها اعتبرت حركة يونيتا (معارضة مسلحة) ان الاعلان الذي صدر عن الولايات المتحدة هو «عامل سلبي» فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية في عاصمة ساحل العاج.

وكان الرئيس بيل كلينتون اعلن، مساء الاربعاء، امس الاول، ان الولايات المتحدة قررت الاعتراف بنظام الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس الانغولي، واشار الى «انجازات» حكومة لواندا مقابل موقف متمردي الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) الذين يرفضون «توقيع اتفاق السلام المطروح حالياً».

وفي تصريح مقتضب تلاه قبل لقائه في البيت الابيض مع رئيس الكنيسة الانغليكانية في وسط افريقيا ديزموند توتو، قال كلينتون ان هذا القرار «يعكس الاولوية» التي توليها الادارة الدمقراطية «للدمقراطية».

ويأتي اعتراف الولايات المتحدة بلواندا بعد اكثر من (١٧) عاما على نيل هذه المستعمرة البرتغالية القديمة استقلالها. وتجتاح انغولا حرب اهلية قدمت واشنطن خلالها ولوقت طويل مع جنوب افريقيا الدعم الرئيسي لحركة يونيتا، في حين كان نظام لواندا يلقى دعما غير محدود من الاتحاد السوفييتي السابق وكوبا.

واوضح الرئيس الامريكي انه قرر بعد تسلمه مقاليد الحكم «استخدام امكانية اعتراف» بلواندا «من اجل تشجيع انهاء الحرب الاهلية والقتال».

ويعد ان ذكر بأن الاسرة الدولية اعتبرت الانتخابات التي نظمت في انغولا في ٢٩ و٣٠ ايلول الماضي «حرة ونزيهة»، قال كلينتون «للاسف، استأنف الحزب الذي خسر الانتخابات، اي حركة يونيتا، القتال».

المـوت عـلـى مـوعـد دائـم فـي غـزة
غزة غارقة في بحر من الدماء!

* حفار قبور: عندما اسمع صياح الجماهير أحمل معولي، لان الموت لا ينتظر * في عصر كل يوم تنتظر، امام المدارس، سيارات الاسعاف والصحفيين * فجأة، وبدون رشق حجر واحد، ينطلق عيار ناري من ثقب حفرة الجنود! * مديرة مدرسة: الاطفال لا يحضرون الى المدرسة، لانها مرتبطة في اذهانهم بالموت * طبيب في مستشفى «الشفاء»: نعلن حالة الطوارئ عند انتهاء اليوم الدراسي *

● مخيم الشاطئ: (قطاع غزة) – «و.ص.ف.»، بقلم: سامي كيتز – استيقظ رزق ابو غداين، حفر القبور، في مقبرة الشهداء المتاخمة لمخيم الشاطئ في قطاع غزة المحتل، باكراً وتوجه عند الفجر الى المقبرة لاعداد قبرين جديدين.

فالقبور العشرة التي قام بحفرها، قبل اربعة ايام، لتحتضن اجساد ضحايا الانتفاضة لم يتبق منها خالية سوى ثلاثة، بعد ان وجدت القبور السبعة الاخرى من يملأها. ويقول الصبي الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة «في السابق كنا ندفن اثنين اسبوعياً لكنهم يسقطون الآن كما لو انهم في ساحة معركة».

ويعتبر شهر ايار الحالي الاكثر دموية منذ مطلع العام، فقد سقط خلاله، حتى الآن، ٣١ قتيلاً اي بواقع فلسطينيين يومياً مقابل فلسطيني واحد في نيسان و٢٦ قتيلاً في آذار الماضي.

ولا تزدي العجلة الى اهمال الزخارف بحيث يزرع في الارض قرعا نخيل على شكل قوس وبعض زهور القرنفل التي اذبلتها حرارة الشمس الحادة. ويكتب اسم الفقيد على قطعة من الورق المقوى المثبتة بحجر. واحيانا تلصق عليها صورة للضحية حاملا المصحف او مبتسما.

ويقول رزق «في الصباح عندما اسمع جلبة وصياح الجماهير احمل معولي، لان الموت لا ينتظر. اما في الليل فالجيش (الاسرائيلي) ينقل الجثث ولا يسمح سوى لعشرة من افراد الاسرة بحضور الدفن».

وجلس اشرف الغول وخمسة من اصدقائه يتلون آياتاً من القرآن الكريم حول قبر شقيق اشرف الصغير محمد الذي قتل، الاحد الماضي، في مخيم الشاطئ: لقد قتل محمد الذي يبلغ الثانية عشر من عمره مع رفيقه احمد الذي يصغره في اثناء قيامهما برشق دورية بالحجارة.

وبعد مواراة الفقيد الثرى تنازعت «فتح» و«حماس» امام كبير العائلة على من يقيم العزاء. وبينما اختارت اسرة احمد منظمة التحرير فضلت اسرة محمد حركة «حماس»، لان الصغير كان دائب التردد على المسجد حيث كان يرتل القرآن.

ويتكرر السيناريو يومياً، فالموت على موعد دائم في غزة. وكل صباح وعصر، عند انتهاء اليوم الدراسي، تنتظر امام المدرسة سيارة اسعاف وسيارات الصحفيين.

وعلى مسافة بضعة امتار من المدرسة الابتدائية لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين يتمركز جنود اسرائيليون، منذ اكثر من شهر، على سطح بناية مغطاة بعلم كبير تتوسطه نجمة داوود.

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر، يدق جرس انتهاء اليوم الدراسي وتنطلق الفتيات والصبية الصغار الى الشارع وفجأة، وبدون رشق حجر واحد ينطلق عيار ناري من ثقب حفرة الجنود في احد جدران المركز!

لم يصب هذا الطلق احد اليوم. لكن امس، اصيب اربعة صبية صغار. فقد تجمد بعض التلاميذ ذعرا في مكانهم فيما بدأ اخرون في العدو. ويخرج احد الجنود الى الشرفة ويصيح بالعربية ملوحاً بذراعيه «تعالوا.. تعالوا يا اطفال» ويرد الاطفال «يا حمار». ويقوم صبيان بالقاء زجاجات فارغة باتجاهه وتخلو الساحة.

وتقول مديرة المدرسة، التي طلبت عدم كشف هويتها: «والعديد من الاطفال لا يريد الحضور الى المدرسة، لانها اصبحت مرتبطة في اذهانهم بالموت». ففي غضون ٤٠ يوماً سقط قتيل وثمانية جرحى لدى خروج الاطفال من المدرسة. وتضيف «وان تلاميذي الـ ٧٠٠ الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والتاسعة لم يعودوا يركزون تفكيرهم في الدراسة. ولا يتحدثون سوى عن الدماء».

وفي الفناء جلس المحامي محمد البوكو في سيارته ينتظر خروج ابنته. ويقول «ان موت طفل كان في السابق وصمة عار. واليوم اصبح بالنسبة للجنود الاسرائيليين امراً تافهاً».

وفي مستشفى الشفاء، يقول الطبيب الجراح طلعت: «نعلن حالة الطوارئ عند انتهاء اليوم الدراسي. فخلال ثلاث سنوات من العمل لم ار سقوط مثل هذا العدد من الاطفال».

ومن بين ٢١ شخصاً يرقدون في غرفة مشتركة يوجد ١٩ مصابا بالرصاص. وقد اصيب محمد (١٩ سنة) ست مرات في غضون ثلاث سنوات في ذراعيه وصدره وساقيه وظهره. لكنه هذه المرة جاء يعود شقيقه البالغ السادسة عشرة الغارق في حالة غيبوبة.

في تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية:
العام ١٩٩٢ – عام الاحباطات في جميع أنحاء العالم

● لندن – «و.ص.ف.» – اكد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره لسنة ١٩٩٢ – ١٩٩٣ والذي نشر امس الاربعاء، ان السنة الماضية كانت سنة الاحباطات «اذ تحققت كل الاحتمالات السيئة تقريباً».

واوضح التقرير انه في هذه السنة تعثر التعاون المتعدد الاطراف وازدادت حدة المشاعر القومية وعرفت «الفوضى» طريقها الى دول الاتحاد السوفييتي وسادت المجاعة في افريقيا وتعثرت مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وفشلت اتفاقية السلام في كل من انغولا وكمبوديا».

واكد التقرير ان «الحرية التي تمخضت عن انهيار الشيوعية اتجهت نحو المطالبات العرقية والقومية واصبحت حرية في شن حروب بالغة الوحشية والضراوة».

واضاف التقرير «ومع ذلك فإن هذه الطفرة العرقية والقومية عقب انهيار كيانات سياسية مفتعلة مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا السابقة تدخل دائرة التوقعات»!

ولكن في الوقت نفسه «لم يكن انبثاق المشاعر القومية» داخل البلدان الاوروبية الذي ادى الى «تباطؤ عملية التكامل على الصعيد السياسي وفي مجال الامن» متوقعاً بنفس الدرجة.

واضاف التقرير ان «مسيرة التكامل قد تتوقف مع عودة المفاهيم القومية التي تنعكس في المجال الامني وفي مجال حماية الاقتصاد الوطني».

واوضح المعهد ان تعدد «المصالح القومية الضيقة» خيب في النهاية «الامال العريضة» التي علقت على بعض الهيئات المختصة بايجاد حلول مثل الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

ويحذر المعهد الامم المتحدة بصفة خاصة من «خطر الفشل المتكرر» الذي يمكن ان «يقضي على مصداقية المنظمة».

واشار الى ان نهاية سنة ١٩٩٢ شهدت «استمرار الحرب في البوسنة والفشل الذريع لعمليات الامم المتحدة في الصومال وسقوط انغولا من جديد في براثن الحرب الاهلية والمشاكل المتزايدة التي تعانيها السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا».

والى جانب المشاكل التنظيمية للامم المتحدة التي تتطلب اجراء «اصلاحات كبيرة» هناك المشاكل المالية التي «اثرت على عملياتها بصورة مباشرة» وبخاصة في كمبوديا والبوسنة وانغولا.

الا ان المعهد الدولي يشدد على ان امكانيات الامم المتحدة لا ترقى في جميع الاحوال الى مستوى طموحاتها.

ويقول تقرير المعهد ان الصومال «لقنتها درسا حقيقيا». فقد ارسلت الامم المتحدة (٥٠٠) رجل فقط «من قوات حفظ السلام التقليدية» علاوة على «تأخر وصولهم» الى بلد «انعدم فيه السلام ولا توجد حكومة لمخاطبتها ولا يوجد جيش ولا شرطة لتقديم اي عون».

جامعة النجاح الوطنية في سطور

● جامعة النجاح الوطنية مؤسسة فلسطينية وطنية للتعليم يشرف عليها مجلس امناء مستقل يقرر سياستها، ويتحمل مسؤولياتها. وتعد اكبر الجامعات الفلسطينية. تقع في مدينة نابلس ثاني اكبر المدن الفلسطينية بعد مدينة القدس. تضم الجامعة سبع كليات وهي: الاداب، العلوم، الاقتصاد والعلوم الادارية، التربية، الهندسة، الشريعة، والعلوم الزراعية، اضافة الى كلية مجتمع النجاح الوطنية.

يعمل في اطار الجامعة عدد من مراكز البحث العلمي في مجال الدراسات الريفية والتوثيق، وتحليل التربة وزيت الزيتون، اضافة الى مركز محو الامية وتعليم الكبار الذي حول الى برنامج التعليم المستمر بعد ان اقره مجلس الامناء ورئيس الجامعة بتوجيه من مجلس العمداء في شهر شباط ١٩٩٢، وقد بدأ العمل في هذا البرنامج بدورات تعليم اللغة الانجليزية على ان تحدد دورات في منطقة شمال الضفة الغربية في مجالات اخرى. هذا اضافة الى مشروع مركز اللاجئين.

تؤدي الدراسة في الجامعة الى الحصول على شهادة البكالوريوس بالنسبة للكليات اضافة الى منح شهادة الماجستير في تخصصات: «الكيمياء، واساليب التدريس/ التربية، اللغة العربية، التاريخ، الشريعة «والكتاب والسنة» و«الفقه والتشريع»، والهندسة المدنية.

وفضلاً عن التدريس الاكاديمي تهدف الجامعة الى تهيئة الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين فعالين في مجتمعهم، قادرين على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات، لذا فانها تشجع الطلبة على الابداع والاتقان في العمل وتحرص على استمرارية صلتهم بمجتمعهم وتنمية روح التعاون، وتعمل على تنشئة الطلبة في جو من التراث الفلسطيني والعربي والوطني، وتهتم ببناء شخصية الطالب المتكاملة من الناحية العقلية والبدنية والاجتماعية عن طريق النشاطات الجامعية.

* نشأة الجامعة وتطورها *

بدأت النجاح الوطنية مسيرتها عام ١٩١٨ مدرسة اعدادية، اذ كانت تستقبل طلبة من جميع انحاء فلسطين ومن بعض الاقطار العربية، ثم تطورت الى واحدة من اكبر الجامعات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

* النجاح في خمسة وسبعين عاماً *

عام ١٩٤١ تطورت الى «كلية النجاح الوطنية»، وكانت تمنح الدرجات المتوسطة في تخصصات مختلفة بهدف اعداد المعلمين.

عام ١٩٧٧ اصبحت «جامعة النجاح الوطنية» حيث افتتحت كليتا العلوم والاداب، وفي نفس العام انضمت الى مجلس اتحاد الجامعات العربية، وفي عامي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ تم افتتاح «كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، وكلية الهندسة».

عام ١٩٨١ تم تشييد المبنى الجديد لكلية الاداب وافتتاح مركز الدراسات الريفية، وقبلت الجامعة عضوا في اتحاد الجامعات العالمية.

عام ١٩٨٢ افتتح مركز التوثيق والابحاث.

عام ١٩٨٥ تم اضافة كل من قسم العلوم الزراعية الذي تحول في عام ١٩٩٣ الى كلية الزراعة، والفنون الجميلة، والتحاليل الطبية بوضعها تخصصات جديدة، وكذلك بدأ العمل في نظام الدراسات العليا.

* عاملون وطلبة *

التحق بالجامعة في عامها الاول ٧٠٠ طالب وطالبة، وتزايد عدد الطلبة الملتحقين في الجامعة فأصبح في العام الدراسي ٩٢ – ١٩٩٣ ما يقارب ٦٠٠٠ طالب وطالبة ويبلغ عدد العاملين في الجامعة في عامها الاول (٦٣) ثم بلغ عام ٩٢ – ١٩٩٣ (٤٧٩).

* الابحاث العلمية *

بلغ عدد الابحاث العلمية التي نشرها الاكاديميون العاملون في الجامعة حتى نهاية العام الجامعي ٩٢ – ١٩٩٣ ما يزيد عن ١٠٠ بحث منشور في دور النشر ودوريات ذات شهرة علمية.

* معهد البولتكنيك *

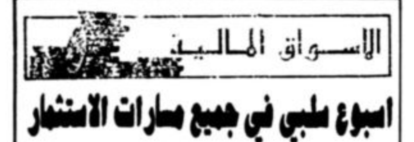
يذكر ان هناك فكرة انشاء معهد بولتكنيك تابع لجامعة النجاح الوطنية، ويقع البناء المقترح شرقي مدينة نابلس على الطريق الموصل الى قرية سالم في منطقة سهلية، والهدف من اقامة هذا المعهد هو خلق الكوادر الفنية الهندسية المدربة القادرة على اداء دورها في تنمية المجتمع وتطويره، ولتكون مرشدا ودليلاً للتطور العمراني والصناعي والحرفي عن طريق ادخال نظام الدورات التدريبية للحرفيين، لاطلاعهم على آخر المنجزات الفنية والهندسية والتطور التكنولوجي.

سلسلة محاضرات للنساء على شرف المؤتمر القطري لحركة النساء الدمقراطيات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة سلسلة محاضرات، القيت خلال الشهر الحالي تحضيرا لمؤتمر الحركة القطري الذي سيعقد يوم ٩٣/١٠/٩، وذلك في المركز النسائي التابع لها في الناصرة.

وكانت المحاضرات حول مواضيع: مشاكل المرأة والعمل، قدمتها سكرتيرة فرع «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وقانون الاحوال الشخصية ومشاكل النساء في المحاكم الشرعية والكنسية قدمها فضيلة قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، والعنف ضد النساء ولجنة مكافحة العنف قدمتها اميلة شومر والعلاج الطبيعي البديل والتغذية قدمتها الهال رزق.

هذا وتستعد حركة النساء لسلسلة محاضرات اخرى في شهر حزيران القادم.



اسبوع سلبي في جميع مسارات الاستثمار

* سوق الاسهم *

● برزت في تداول هذا الاسبوع، تقلبات في جميع اطر الاستثمار. فبعد ارتفاع الجدول والذي نشر عنه في نهاية لاسبوع، ارتفعت السندات وكذلك سوق الاسهم لكن في النصف الثاني من هذا الاسبوع عادت اسعار الاسهم والسندات للانخفاض. فقد تبين في تلخيص اسبوعي ان سوق الاسهم في اطار (مشتنيم) سجل انخفاضاً بنسبة (٢.٧٥٪) اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) فقد سجلت انخفاضا اقل بلغ (٠.٧٥٪) في تلخيص اسبوعي.

وفي تداول امس، ظهر جليا ان سوق الاسهم سينتهي بارتفاع وذلك بعد ارتفاع اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت هذه الاسهم ارتفاعا كبيرا، خصوصا في الجولات الاخيرة من التداول. وفي اطار التداول الاولي سجل المؤشر ارتفاعا معتدلا بلغ (٠.٥٤٪). ومع استمرار التداول آخذ المؤشر في الارتفاع ولكن بنسب اقل. حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بلغ (٠.٢٥٪) ووصل الى (٢.٧) نقاط.

وبرز في تداول امس ارتفاع حاد في اسهم الشركات التي نشرت ميزانيات ربع سنوية ايجابية. فشركة (كيلايم) سجلت ارتفاعا في ارباحها بلغ (٣٠٪) كذلك شركة (كيتان) حيث ارتفعت ارباحها بنسبة (٢٥٪) في الربع الاول من هذه السنة بالمقارنة مع نفس الفترة في السنة الماضية. كما ارتفعت اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) التي سجلت ارتفاعا بنسبة (٦٪). كما ارتفعت اسهم شركة (ميرلاز) بنسبة (٦.٥٪) وهذه الشركة هي التي انهت بناء المحطة المركزية في تل ابيب واستطاعت بيع (٤٥٪) من اسهم المحطة المركزية الى شركة (ايغد) و(دان). حيث يتوقع افتتاح المحطة في الفترة المقبلة. كما ارتفعت اسهم مجمع (كور) بنسبة (٢٪) حيث يتوقع ان تنشر شركة (تديران) ميزانية جيدة جداً.

وتبين من تداول يوم امس، خروج العديد من المستثمرين من سوق الاسهم والانتظار على الجدار للتطورات السياسية والاقتصادية في اسرائيل. حيث انخفض الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة يوم امس وبلغ (١٨٠) مليون شيكل علما انه تجاوز الـ (٢٥٠) مليون شيكل في الايام الماضية.

* سوق السندات *

استمرت اسعار السندات المربوطة بالجدول بالانخفاض يوم امس حيث سجلت انخفاضا بنسبة (٠.٢٥٪). وكانت هذه الاسهم سجلت انخفاضاً اسبوعياً بلغ (١٪) مع العلم انها ارتفعت في بداية الاسبوع، متأثرة بارتفاع الجدول، بنسب كبيرة لكنها عادت للانخفاض في النصف الثاني من هذا الاسبوع. اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ايضا انخفاضا في هذا الاسبوع بلغ (٠.٥٪). وكانت هذه السندات اقل خسارة من باقي اطر الاستثمار.

* ارتفاع كبير في (وول ستريت) *

بعد الاعلان عن ارتفاع العجز الكبير في ميزان التجارة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية ارتفعت اسعار الاسهم المتداولة في بورصة (وول ستريت) بنسبة كبيرة وذلك في الجولات الاخيرة من تداول يوم امس الاول. فقد تخطى مؤشر (داو جونز) حاجز (٣٥٠٠) نقطة. اما اسعار العملات فقد حافظت على استقرار مع ارتفاع طفيف للدولار مقابل ابرز العملات الاوروبية.

● فيصل جبيلي ●





مقتل عامل شاب في حادث طرق مروّع

*** الحادث وقع بعد ظهر امس، عند عودة العامل ورفاقه واقربائه العمال، من ايلات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه، بعد ظهر امس الخميس، الشاب سامر يوسف شلبي (١٩ عاماً) من اكسال في حادث انقلاب سيارة كان في داخلها مع شقيقه وقريبيهما عند عودتهم من العمل من ايلات. واصيب شقيقه سامي (٢٣ عاماً) باصابات متوسطة في ظهره بينما لم يصب الاخرون بأذى.

وكانت الحادثة قد وقعت في حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر، اذ كان المرحوم يجلس الى جانب شقيقه، السائق، في سيارة بي.ام.في. بينما جلس في المقعد الخلفي قريبيهما عماد ابراهيم كيوان (١٩ عاماً) وبلال جميل قنانبة (١٩ عاماً). وسار خلفهما بسيارة اخرى من نوع بي.ام.في. ايضاً ثلاثة من افراد العائلة، كانوا عائدين جميعاً من العمل في ايلات بعد غياب اسبوعين عن بيوتهم.

وعند وصول السيارة الاولى والتي كان يقودها سامي شلبي الى منطقة محولا، في غور الاردن، وقع الحادث كما جاء في بيان الناطق بلسان شرطة «السامرة»، يوسف فارس، فإن السيارة انقلبت، لاسباب لم تؤكدها بعد تحقيقات الشرطة. فقتل المرحوم سامر على الفور بينما اصيب شقيقه سامي باصابات في ظهره ونقلوا جميعاً الى المستشفى وتبين ان الشابين عماد وبلال لم يصابا بأي اذى، سوى بعض الرضوض في جسميهما. وبعد اجراء الفحوصات الطبية عادا الى بيوتهما، بينما بقي الشاب سامي يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الشاب عماد: «كنت وبلال نائمين عند وقوع الحادث ولم نصح سوى عند انقلاب السيارة.. ولم نعلم كيف وقع الحادث».

ويذكر ان للمرحوم اثني عشر شقيقا وست شقيقات وهو اصغرهم. وكانت والدته قد غادرت البلاد في مطلع الاسبوع لاداء فريضة الحج سوية مع عدد من الاقارب.

ومن المتوقع تشييع جثمان المرحوم اليوم الجمعة.

● العامل الشاب المرحوم، سامر شلبي ●

في برقية الى رابين:

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بجرائم الاحتلال ويطالب بفك الحصار عن المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد امس الخميس ببرقية مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» اسحق رابين يندد فيها بتصعيد اعمال القتل التي يقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة. كما بعث بنص البرقية الى وسائل الاعلام.

وجاء في البرقية: «باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نندد بشدة بتصعيد اعمال القتل والجرائم التي تقوم بها اذرع الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. فيوميا يسقط بمعدل ٢ – ٣ شهداء فلسطينيين برصاص الاحتلال الذي يلجأ الى الضرب بالصواريخ لهدم البيوت وتدميرها بمن فيها من بشر وممتلكات.

«ان هذه الجرائم تعرقل امكانيات التقدم نحو السلام العادل. نطالب بوقف هذه الاعمال فورا وفك الحصار الاقتصادي عن المناطق المحتلة، والتقدم نحو السلام العادل».

ميلو مرشح لرئاسة بلدية تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب، روني ميلو (الليكود)، أمس، عن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية تل ابيب – يافا منافسا لمرشح «العمل»، الجنرال احتياط اليغدور كهلاني.

واعلن ميلو، وشغل في الماضي القريب منصب وزير الشرطة، انه سيخوض الانتخابات في قائمة مستقلة فوق حزبية يدعمها الليكود. وقال انه ليس هناك اي سبب في الخلط بين القضايا البلدية وبين القضايا السياسية العامة. واضاف انه يتوقع ان تضم قائمته مجموعة من الشخصيات الاجتماعية من مختلف الفئات السياسية في المدينة بما فيها حزب «العمل» و«راتس»!

ونقل عن سكرتير حزب الليكود في تل ابيب ميخائيل كلاينر قوله انه سيعمل كل ما في وسعه لاجهاض ترشيح ميلو لمنصب رئيس البلدية.

تأجيل النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال مفتش المعارف، امين شحبري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجلت شرطة المروج، تقديم مفتش المعارف، امين الشحبري، الى محكمة الصلح في العفولة، أمس الخميس، وستقدمه صباح اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقاله.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المفتش الشحبري، امس الاول الاربعاء، بتهمة الحصول على رشاوى، ضمن فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال.

العائد نعيم الاشهب في سخنين:

«انجاز الانتفاضة الاساسي يكمن في رفع الوصاية كليا عن القرار الفلسطيني»

● سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – «ان الانجاز الاساسي الذي حققته الانتفاضة في اعتقادي يكمن في رفع الوصاية عن القرار الفلسطيني» – هذا ما قاله القائد الفلسطيني العائد حديثا الى الوطن نعيم الاشهب في ندوة سياسية عقدت، امس، في سخنين بدعوة «الجبهة».

افتتح الندوة الصحفي يوسف فرح. وقدم رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا تحية اهالي سخنين الى العائدين للوطن.

ونقل الاشهب للندوة تحيات المبعدين الذين منعهم الطوق من الحضور. وثمن عاليا صمود الجماهير الفلسطينية في اسرائيل رغم «الظلم الذي أتاكم احيانا من اقرب الناس اليكم».

وحلل الاشهب الاوضاع السياسية الراهنة متطرقا الى التحولات الهائلة في العالم والتي لم تكن في صالح النضال الوطني الفلسطيني. وتناول مسألة المفاوضات الجارية وقال انها لا تتقدم بسبب الموقف الاسرائيلي المماطل والصلف. وقال ان التعنت الاسرائيلي يغذي الرفض في الشارع الفلسطيني. ومع ذلك قال، يجب ان ننظر الى المفاوضات باعتبارها شكلا من اشكال النضال ومحاولة لفحص احتمالات تحقيق السلام.

رابين: على «ميرتس» أن تقدم تنازلا آخر اذا ما ارادت الحفاظ على سلامة الائتلاف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يعقل ان تطلب كتلة «ميرتس» من حزب «العمل» التوصل الى تسوية مع «شاس»، وفي الوقت نفسه ان ترفض توسيع القاعدة الائتلافية، لا يمكن الامساك بطرفي الحبل معا» – هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة كتلة حزب العمل امس التي استمعت الى تقرير عن آخر المستجدات في الازمة الوزارية.

ودعا رابين تكتل «ميرتس» صراحة الى تقديم تنازل آخر في مسألة حقيبة الثقافة والاعلام لئلا تنسحب «شاس» من الائتلاف وهي، حسب رابين والمقربين منه، قدمت تنازلا كونها الكتلة المتدينة الوحيدة في الائتلاف وهي بسبب ذلك تتعرض الى ضغوط جارة من المعارضة باعتبارها الحلقة الأضعف.

وقال رابين: «علينا الا نظهر حكومة يسار وانما حكومة وسط غير مستعدة لبيع ارض اسرائيل وان كانت حكومة مستعدة للتسوية ثمنا للسلام والامن»!

وكشف رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، ايلي ديان، عن ان حزبه لن يقبل في حكومة ضيقة الائتلاف تستند الى اصوات خمسة نواب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي». وقال ان على «ميرتس» ان تفعل شيئا ما حتى تثبت ما تقوله من ان الائتلاف الحالي هو الافضل في الظرف الحالي.

ويبدو استئناف الضغط على «ميرتس» نتيجة لفشل الجهود لاقناع كتلة «يهدوت هتوراة» في الانضمام الى الائتلاف.

العليا ترفض طلب حل مجلس عبلين

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد حمدي – بحثت المحكمة العليا، امس الخميس، الالتماس الذي تقدم به عضوا المعارضة في مجلس عبلين المحلي عمر خطيب ووديع ابو غنيمة وطالبا فيه بحل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤونه. وتقرر ان تصدر المحكمة قرارها بتاريخ (٩٣/٥/٢٧).

وفي المداخلة التي دارت في قاعة المحكمة تبين ان الحكام يعارضون حل المجلس المحلي لعدة اسباب منها ان الحجج المطروحة غير كافية لحل المجلس واننا عشية الانتخابات الجديدة للسلطات المحلية.

وتبين في الجلسة ان النيابة العامة والشرطة اتفقتا على اغلاق جميع الملفات والشكاوى المقدمة للشرطة من المعارضة في المجلس ضد رئيس المجلس لانعدام الاساس لها. وتبين ان التهم ادارية وليست جنائية.

وفي حديث لمراسلنا اعتبر القائم باعمال رئيس مجلس عبلين المحلي السيد فخري الشيخ أحمد ان نتيجة البحث في المحكمة العليا هو بمثابة نصر لادارة مجلس عبلين المحلي ورئيسها صالح مرشد سليم وان الابحاث دحضت جميع التهم الموجهة له منذ اربع سنوات وأضاف: كعضو ادارة وكقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي أشعر بالارتياح والفرح والسرور بعد ان تبين ان المعارضة قد فشلت بمخططها الرامي لحل المجلس المنتخب من قبل أهالي عبلين وهذا يعطي الادارة الحالية شحنة من الطاقة لتستمر في خدمة اهالي عبلين لسنوات قادمة طويلة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد صالح مرشد سليم رئيس المجلس المحلي قال: ان المعارضة منيت بفشل ذريع وأصيبت بضربتين قاسيتين في مرة واحدة تجسدتا بعدم استجابة المحكمة لطلبها واغلاق جميع الملفات ضد رئيس المجلس. وذلك بمثابة انتصار لجبهة عبلين الدمقراطية وجميع اهالي عبلين.

بلدية الناصرة تقر البدء بمشاريع رياضية كبيرة في المدينة بملايين الشواقل

*** قريباً – البدء باقامة شارع رئيسي آخر يوازي شارع «بولس السادس» ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقر المجلس البلدي في الناصرة، مساء امس الخميس، برنامج مشاريع رياضية ضخمة تقدر بملايين الشواقل ستباشر البلدية في تنفيذها خلال الاسابيع القادمة.

وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، اكد في بيانه امام المجلس البلدي على ان ادارة البلدية ستعلن مناقصات لبناء الاستاد الرياضي الضخم، بعد ان اعلنت مناقصات اعمال الحفريات التي ستبدأ في الاسابيع القريبة (ستكلف اربعة ملايين شيكل). وكذلك بناء مدرج جديد للملعب كرة القدم في المدينة والذي سيتسع الى (١٦..) متفرج، اضافة الى اجراء تحسينات في الملعب القائم. كما اقر المجلس البلدي اعطاء منح رياضية بقيمة (١٣٧) الف شيكل لشراء اجهزة ومعدات رياضية.

ومن جهة اخرى تطرق زياد في بيانه الى نجاح الحملة الواسعة التي قامت بها ادارة البلدية لافشال مخطط وزير الشرطة، موشيه شاحل، باقامة سجن في قلب مدينة الناصرة. واشار الى الاتصالات التي اجراها بهذا الخصوص، مؤكداً على ان الوزير شاحل ابلغه بأنه قام بتجميد المخطط المذكور. واعرب زياد عن امله بأن تكون هذه الخطوة مقدمة لالغاء المخطط بشكل نهائي. واكد بأن البلدية ستقاوم هذا المخطط

كما تطرق الى النجاح الكبير الذي حققه سباق الناصرة، بحيث شارك فيه اكثر من (١٢..) متسابق، اضافة الى الالوف من اهالي المدينة. وشكر المنظمين على انجازهم الرائع هذا.

واشار زياد الى مشاريع الشوارع التي سيتم المباشرة بها خلال الفترة القصيرة القادمة، ومنها اقامة شارع رئيسي آخر يوازي شارع «بولس السادس».

وهنأ زياد، خلال بيانه، جميع الحجاج، وخاصة حجاج الناصرة، بمناسبة الحج. وتمنى لهم العودة السالمة. واشار الى ان توزيع تصاريح الحاج جرت هذا العام في دار البلدية «وهذا الامر ادى الى عدم ابتزازهم واستغلالهم من قبل جهات سياسية لضمان سفرهم»..

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر القطري الرابع

٢٥ – ١٩٩٣/٥/٢٦، قاعة الدر – الناصرة

مهرجان افتتاح المؤتمر

الثلاثاء، ١٩٩٣/٥/٢٥ التجمع الساعة ٦,٣٠ تقفل القاعة في الساعة ٧,١٥

- يتحدث في المهرجان: النائب توفيق زياد، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، النقابي بنيامين غونين، محمد بركة
- تحيات: من احزاب وشخصيات من البلاد، من القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ومن المبعدين العائدين.
- برنامج فني قصير.

اعمال المؤتمر

الاربعاء، ١٩٩٣/٥/٢٦، التجمع والتسجيل الساعة ٩,٣٠ من الساعة العاشرة وحتى الساعة ١٨,٣٠

بيانات قصيرة، نقاش، قرارات.

- من اجل تعزيز دور ووحدة الجبهة والشراكة العربية – اليهودية
- من اجل السلام والمساواة والدمقراطية
- من اجل التفاوض مع م.ت.ف على اساس – دولتان للشعبين
- من اجل اكبر انجازات لقوائم الجبهة وحلفائهما في الانتخابات البلدية القادمة.



افغانستان
رافعو شعار «الاسلام هو الحل» يذبحون بعضهم بعضاً.. ويقصفون المساجد والمصلين.. فلماذا يصمت رافعو الشعار نفسه عندنا وفي العالم؟!
(ص٣)

حقائق مؤلمة من الواقع:
امرأة عربية من يركا.. تتحدث عن تجربتها مع التقاليد والمجتمع والحياة ومصاعبها
(ص٥)

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢١ ايار ١٩٩٣

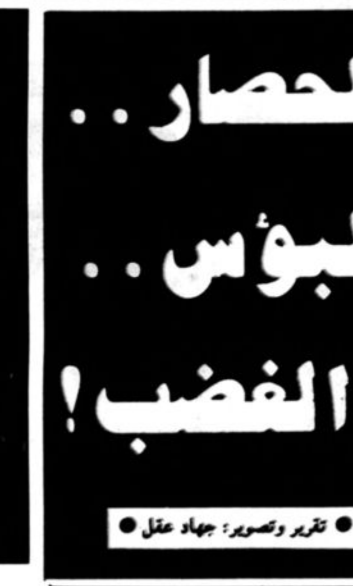
- حول فيلم «احلام المدينة» وسينما اللحظات المعينة
- «زغرودة كانون» شريط غنائي جديد لـ «يعاد»
(ص١٣)

**** سرطان المبيض، مرض خطير، يفتك بالنساء، د. توفيق نصير يشرح عنه.**
(ص٩)

**** الابحاث تؤكد ان افضل جيل لتعلّم السباحة هو جيل الطفولة، حتى ٦ اشهر**
(ص٨)

■■■ الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بات في اسبوعه الثامن، ٥٢ يوما متواصلة. رئيس الحكومة رابين يتباهى بأن الحصار منع اراقة الدماء اليهودية داخل الخط الاخضر. وبأن ظاهرة «السكاكينية» توقفت. وعندما سئل عن المعاناة التي يسببها الحصار لاهلنا في المناطق المحتلة قال: «أمن اسرائيل اهم شيء بالنسبة لنا». وعندما قيل له، هذا الحصار يخرب على مسيرة السلام. اجاب: «هذا طوق امني يستهدف ايضا تكريس واقع الانفصال بين الشعبين»، وترك مستمعيه يفهمون ان الانفصال الحالي بداية للانفصال القادم. وانه عمليا، في مصلحة الشعب الفلسطيني، الذي يطلب الانفصال والاستقلال.

وفي الطرف الاخر، الفلسطيني، كان هناك فعلا من رأى في الانفصال امرا ايجابيا. وقال: «مستعدون ان نتحمل كل عذاب ومعاناة وحتى الجوع، على ان يكون هذا الانفصال نهائيا». وعندما توجهنا الى طولكرم، في مطلع الاسبوع، لنستشف احوالها، صدمنا بما رأيناه وسمعناه. فالناس ليس فقط لا يتحدثون في هذا الموضوع من منطلق الانفصال والاستقلال بل انهم يعيشون في وضع مرعب.





● العامل ابو محمد رضوان: بيض وحلوى.. من اجل قروش توفر له طبخة زهرة او بطاطا ●

■■ اب لاثني عشر ولدا لم يعد يجد الخبز في بيته. اشترى بيضا وحلوى، وجعل من باب بيته دكانا. عامل آخر حول غرفة نومه والصالون الى «عريشة بطيخ». عامل ثالث اشتغل ١٤ ساعة مقابل ٣٠ شيكلا في يوم واحد.

■■ الالوف التي يتحدثون عنها انها خرجت الى العمل في البناء، ارقام كاذبة. في كل منطقة طولكرم يعمل ٤٠٠.. عامل. كان عددهم قبل الحصار ٢٨ الفا. البلدية اعلنت عن استيعاب ٥٠ عاملا فتسجل ١٢٠٠ عامل.

■■ بعد اليأس من امكانية حل فوري، ورد اقتراح من النقابات لان تقسم وظيفة العامل الذي يجد عملا داخل الاراضي المحتلة الى وظيفتين يعمل فيهما عاملان يتقاسمان معاش الوظيفة. بعض اصحاب العمل العرب تعاونوا..!

«والله ما معاي ثمن هاي البيضة.. يا عمي عندي عيلة كبيرة ١٢ نفر برقبتي. ومن يوم الحصار، وانا محتار.. اشو اعمل.. اشو اساوي.. ما في شغل.. ولا عمل.. والاولاد بدهم ياكلوا.. وما في اي قرش..» بهذه الكلمات، التي خرجتّ من فم العم «ابو محمد»، محمود محمد رضوان من مخيم طولكرم. نعم خرجت وهو يقاوم حزنه وألمه. يقاوم الدموع.. التي لمعت في عينيه.

كانت بيده بيضة، تناولها من كرتونة بيض وضعها على طاولة باب بيته.. ومعها بعض الحلوى محاولا بيعها ليربح بضعة شواقل علّه يوفر بهما رأسا من زهرة القرنبيط.. طبخة للاولاد.. او كيلوغراما من البطاطا، كما قال.

والسيد ابو محمد هو عامل قصار بمهنته. عمل قبل فرض الحصار في شركة ي.أ.ع للبناء في تل ابيب وبشكل منظم، اي عن طريق مصلحة الاستخدام.. لكن حياته وعائلته في مخيم اللاجئين في طولكرم.. لا تختلف عن حياة اخوته العمال الاخرين.. «هي حياة اول باول.. يا عمي. ما ربحته كنت اصرفه على الاولاد وحاجيات البيت، ومصاريف.. وشهر ونصف من الحصار خلت الايد تجف.. ما عاد معانا لا مصاري ولا غيره..»

فيه عنفوان العامل.. وقوة صمود الشعب الفلسطيني بأسره.. يحاول انتقاء كلماته.. ويشعل سيجارة.. محاولا عدم «الانكسار» امام اولاده الذين احاطوا بنا وهم ينصتون لحديثه.. لحيته تدل على ان شفرة الحلاقة لم تقترب منها منذ اكثر من اسبوعين على الاقل. وقبل ان يضع علبة سجائره ينظر اليها.. ومن ثم الي ويسرح بنظره بعيدا الى الافق.

ويقول: «تحيرت من اين اجيب علبة الدخان هذه.. فلا تكفي مشاكل الاكل.. والجوع.. فعندي ايضا والدتي العجوز.. وهي مريضة.. اذا ما جيت لها طبيب تبدأ بالبكاء من شدة الالم.. يا ربي المصايب كبيرة».

سألته ان كان يبحث عن عمل داخل الاراضي المحتلة فقال ابو محمد: «لو في مجال للعمل لاشتغلت.. وبأي أجر كان.. ثلاثة ايام قضيتها في الجوع ننتظر امام مكتب العمل طول النهار - للحصول على عمل.. (ويتنهد) لكن بدون فائدة.. وفي نهاية النهار يطردوننا من هناك». ويواصل السيد محمود محمد رضوان، بعد ان حدثنا عن مسقط رأسه مدينة الخضيرة.. وعن احلى منطقة في فلسطين واجملها.. كل ذلك الحديث قاله وهو ينظر الى كرتونة البيض وبعض الحلوى التي وضعها على الطاولة باب بيته ليسترزق، علّ وعسى.. يحضر شخص او ولد لشراء حاجة لكنه يقول: «ما تشاهده لديّ هنا (مشيرا الى الطاولة) هو لصاحب دكان.. اعطاني هذه الحاجات.. ابيع القرش منها.. ولي المعلوم.. وهو بالاغورات..» ويواصل «يا عمي لما في شغل يعني بندبر حالنا.. لكن اغلقوا علينا.. وخلونا.. بدون شغل هون كمان.. منين بدنا نعيش.. هُمي عارفين انه ما في شغل هون كمان.. منين بدنا نعيش همي عارفين انه ما في شغل.. ويفكروا ان هيك يركعونا.. يعني يا عمي عملوا مع الشعب الفلسطيني مثل واحد بصيد طير.. بقص جناحيه.. ويقلوا يا الله طير.. اي كيف بدون جناحين بقدر يطير.. يرجعوا جناحينا.. وبنفرجيهم..» ويقصد ابو محمد بذلك الاستقلال..

وقبل ان نغادره يقول: «ولدي محمد - الله يرضى عليه - في سجن النقب (انصار).. وهو هناك من سنتين.. بعث لي رسالة يطلب حاجيات. بعد بكرة زيارته.. والله ما معاي ثمن البيضة هاي.. كيف اخذ له الاغراض اللي طلبها».

غادرنا بيت العم ابو محمد.. وسرنا في مخيم طولكرم.. البؤس.. الحزن.. كما قال احد النقابيين الذين رافقوني في ذلك اليوم، ونحن نقوم بزيارة لبيوت العمال في مخيم طولكرم.. وفي مدينة طولكرم لاستطلاع اوضاعهم في ظل الحصار.

الصالون.. اصبح «عريشة بطيخ»

شاهدته يقف على باب بيته - الصالون وغرفة النوم والبيت كله - ينظر الينا.. لكن غضب العالم كله شاهدته في عينيه. وما ان عرفناه على انفسنا، حتى انفرجت اساريره.. وكأني به وجد فينا المخلص لمشكلته.. او قل من سيحمل عنه الهم ولو لدقائق.

اسمه خالد منصور سروجي في سنوات الاربعين من عمره اب لستة اطفال عمل حتى فرض الحصار عامل بناء (طوبار) لدى مقاول من نتانيا يدعى يوسف بينشتي وبشكل منظم اي عن طريق مصلحة الاستخدام منذ العام ١٩٨٨. ويبادرنا قائلا: «الطوق الامني فرض علينا بعد العيد مباشرة.. وكان من قبلها رمضان.. واللي كان معاه شوية مصاري صرفها. وهذا اللي صار معي..» يصمت ويضيق من صراخ طفله الصغير.. (ابن سنتين) ويصرخ على زوجته طالبا اسكاته. عصبيته ظاهرة بوضوح. ويقول: «واشتري الحاجيات الضرورية بالدين.. مؤخرا بطلوا يعطونا.. (يصمت والاحظ الدموع



● العامل خالد منصور سروجي حول البيت الى «عريشة بطيخ» ●

تملأ عينيه) اولادي بالجوع.. وان استمر الوضع سنضطر الى السرقة او الموت.. من اجل اعاشة اولادي ومنع تجويعهم».

لهذا بدأ خالد منصور بالبحث عن عمل. ذهب الى النقابة، الى البلدية، الى كل مكان ولكن بدون فائدة. «وما في شغل..» فتوجه الى شخص في الحسبة يعرفه، واقترح عليه ان يحضر اليه «شوية بطيخ» ليبيعها.. وبالفعل احضر له ٢٣٠ بطيخة.. كومها في الصالون وغرفة النوم والبيت كله.. قبل يومين.. «علي دفع رأسمال صاحبي، (٤٠٠) شيكل وما تعدى ذلك يبقى لي. وان انكسرت بطيخة على حسابي. ومن يومين كان دخلي ٥ - ١٠ شيكل».. ويضيف «وانا على استعداد للعمل باي اجر.. وفي اي عمل كان».

ويشير الى التلفزيون ويقول «حتى التلفزيون خرب.. حضر المصلح وصلحه.. وطلب ستين شيكل قلت منين يا عمي ادفع لك.. فقال اني مسامحك».

«واذهب الى السوق اخر النهار للبحث عن طبخة للاولاد»

عندما دخلنا الى بيت العامل الفلسطيني خالد عودة (٤٠ سنة) في الحي الجنوبي لطولكرم وجدناه يجلس ساهما، في بيته المكون من غرفة ومطبخ صغير واصر ان ندخل الى «بيته».. وبالفعل دخلنا.. الغرفة الوحيدة في «البيت»...

فيها حصيرة...وبعض من فرشات الاسفنج الدقيقة التي تستعمل للضيوف وللنوم.. ولكل شيء: «هنا نتام جميعا.. يا خالتي.. زوجي وانا.. واولادي الخمسة.. اشو نعمل.. هاي حياتنا وهنا وعدنا».. تقول ام اشرف، زوجة العامل خالد عودة. اما هو فيواصل الصمت. ترى في ملامح وجهه عذاب العالم باسره.. عذاب الشعب الفلسطيني كله، وعذاب طبقته العاملة بشكل خاص. انظر من حولي، فما اشاهده «خزانة» تم سد «ابوابها» بالكرتون.. وصوت البراد بجانبي يئن.. فهو ايضا هنا.. لا مكان له في «المطبخ»، الفقر والاسى تراه في كل قطعة «اثاث».. وفي هذه الملامح الهادئة.. وابو اشرف كان «حتى الحصار» يعمل.. والحال مستور.. فقد عمل لدى شركةللخدمات في تل ابيب منذ ثماني سنوات (اسم الشركة محفوظ في ملف التحرير) عمل لديهم في تلميع البلاط وبالرغم من انه لا يأخذ كل حقوقه الا انه اراد ويريد مواصلة عمله، لكن الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال منذ ٩٣/٣/٣١ يحاصره ويمنعه من الخروج: «كنت احصل على اجرة يومية ٦٥ ش.ج منها ١٥ شيكل اجرة طريق و٥٠ شيكل اجرتي لكن صاحب العمل كان يدفع لي في قسيمة المعاش.. عن طريق «مصلحة الاستخدام اجرة ١٥ يوما.. مع انني كنت اشتغل ٢٢ - ٢٥ يوما شهريا..

والفارق يدفع لي من «تحت الطاولة»» وهنا طبعا يفقده قسما جديا من حقوقه.. التي لا يتمكن من الحصول عليها ايضا، اليوم بسبب فرض الحصار. ويقول: «من يوم الحصار وانا في البيت... اتصلت باصحاب الشركة في تل ابيب، قالوا انهم توجهوا الى مصلحة الاستخدام لطلبي للعمل.. لكنهم رفضوا الطلب». وابو اشرف لا يصدقهم.. ويعتقد ان الشركة هي التي تتهرب: «واجرة شهر اذار (٣/ ٩٣) لم احصل عليها حتى الان.. اراجع مصلحة الاستخدام في طولكرم اسبوعيا.. ومنذ ٩٣/٤/٥ موعد دفع اجرتنا.. ويقولون لنا بان صاحب العمل لم يحول لنا الاجرة.. نكلم مديرة الشركة فتقول: انها دفعت لهم.. فمن نصدق؟ ولا امكانية لدينا للسفر الى تل ابيب لمراجعتهم».

«واكل اولادي بالدين.. وشغل ما في!!»

وعندما الح عليه سائلا كيف يتدبر امره في ظل هذه الظروف القاسية يحاول اغتصاب ابتسامة ويقول: «مستورة والحمد لله (ويصمت) اشو بدك اقول؟ اني بدّي اروح اسرق او اشحد.. والا شو اعمل.. حتى اليوم اكل اولادي بالدين.. وكيف بدنا ندفع المية والكهربا؟! خليها على الله..»

- وتتدخل ام اشرف بصوت قوي.. فيه عنفوان وتحد.. وتقول: «رابين بفكر يكسر شعبنا.. لكن ما فشر.. اروح تالي النهار على السوق.. ادور على شوية خضرة طبخة لاولادي.. والله يا خالتي لو لقيت شغل لاشتغلت لكن ابو اشرف داخ وهو يدور وما في فائدة..»

«والله اشو بدي اقول.. رحنا على البلدية.. وسجلنا للشغل.. لكن قالوا النا يا عمي.. الموجود عندنا (٥٠) محل عمل.. في الحفريات والتنظيف.. وتسجل الها ١٢٠٠ عامل.. والاسوأ من هيك.. ان الادارة المدنية لحد اليوم ما حولت لهم المصاري مثل ما اعلنت.. ومع ذلك من يوم الحصار اشتغلت يوم واحد ١٤ ساعة اخذت ٣٠ شيكل».

النقابات تحاول ايجاد مكان عمل.. لكن..؟!!

اجمع كل من التقيت به من النقابيين في طولكرم والعمال ايضا، اكدوا ان ما اعلن عنه من «مشاريع» من قبل الادارة المدنية هو مجرد «كلام.. في كلام..» ويقول العامل هشام الجلاد: «لا يوجد اكثر من ٤٠٠ عامل يخرجون للعمل في اسرائيل اليوم.. وما يعلن عنه في وسائل الاعلام لا نراه هنا.. وعندما ذهبت الى مصلحة الاستخدام هذا الاسبوع وطلبت تصريح عمل وقلت سمعت في الراديو ان الحكومة سمحت بادخال عمال بناء (ذكر الرقم ٤ الاف عامل بناء) قالوا لي هناك: اذهب الى الراديو وخليه يعطيك عمل».

* اقتراح حل: تقسم وظيفة العامل الى نصفين، ويقوم بها عاملان *

«قبل الحصار عمل من منطقة طولكرم حوالي ٢٧ الف عامل في اسرائيل، منهم ١٨ الف عامل منظم عن طريق مصلحة الاستخدام، واليوم يخرج منهم حوالي ٤٠٠ عامل مع تصاريح للعمل في الزراعة»، هذا ما قاله النقابي محمد بليدي واضاف: «منذ فرض الحصار توجهنا الى عدد غير قليل من اصحاب العمل في المنطقة وطالبناهم بايجاد فرص عمل.. وبدل استعمال الجرافة فليشتغل العمال. واتفقنا ان يقوم صاحب العمل بتقسيم مكان العمل الواحد لعاملين.. وكل واحد يحصل على خمسة دنانير او اقل من ذلك».

لكن الامكانيات محدودة.. والسوق المحلي.. والركود الاقتصادي اثرت على كل شيء. ومع ذلك تم ايجاد بعض اماكن العمل. فاستوعبت شركة «الاصالة للبناء» ١٨ عاملا والبلدية ٢٠ عاملا يعملون في تنظيف المقابر وغيرها مقابل اجر يومي ٢٠ شيكلا. واعلنت انها ستستوعب ٥٠ عاملا اخر.. لكن عندما فتح باب التسجيل تسجل ١٢٠٠ عامل.. واستوعب السيد محمد الرابي – صاحب مصنع طوب – خمسة عمال.. يقومون بعمليات دهان للماكينات وتصليح الاجهزة (اعمال غير ضرورية) واستوعب مصنع «الطنيب» للطوب ايضا خمسة عمال.. بالرغم من الفائض الموجود لديه.. وغيرهم.. ايضا.. لكن هذا ليس حلا.. ولا يمكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه.

ووجدنا في سجلات النقابات المختلفة اسماء الاف العمال الذين توجهوا طالبين مساعدتهم للحصول على عمل. ويقول النقابي ابراهيم الخالي «اصبحنا في وضع لا نحسدعليه.. فنحن نحاول الضغط لايجاد مكان عمل هنا واخر هناك وخوفي ان يحسب اخوتنا العمال اننا سنجد لهم الحل السحري وايجاد اماكن عمل.. فنحن نطالب حكومة اسرائيل بتحمل مسؤوليتها طالما استمر الاحتلال، ووفقا لاتفاقيات جنيف الدولية».

ويقول النقابي محمد قاسم جرايرة: «الازمة خانقة... اننا نضطر للموافقة على تشغيل العمال بشروط عمل سيئة.. بسبب الظروف الصعبة القائمة.. وخطر انتشار الجوع.. لكن استمرار الطوق الامني سيؤدي لا محالة الى الانفجار».تركت الاخوة النقابيين وتوجهت عبر السوق نحو موقف السيارات.. لكن المآسي تواجهك في كل مكان.. «اشو بتعمل يا ابو علي.. ولو.. يا زلمي صاير تبيع كعك واقراص فلافل..» صاح احد المارة على صديق له.. شخص طويل القامة متين البنية.. يقف في مطلع السوق خلف عربة عليها بعض من اقراص الفلافل وضعها في كرتونة وبعض الكعك مع سمسم.. فرد عليه «ابو علي» وعلى مسمع كل الناس: «اشو بدك اعمل.. الحال واقف وما في شغل.. والاولاد بدهم يوكلوا.. قلنا اليوم السبت بجوز بجيب الهم اكم من شيكل» ودفع العربة وبسرعة.. صائحا «فلافل».. «كعك».. وسار.. و«ابو علي» هو صورة اخرى من صور معاناة العامل الفلسطيني في ظل الطوق الامني والحصار المفروض من الاحتلال الاسرائيلي.. فحتى متى؟!

> ■■ «اصحاب عمل في اسرائيل نهبوا عمالهم، فلم يدفعوا الاجور لهم حتى عن فترة ما قبل عدة اشهر».

> ■■ «مستعدون لان نعمل بأي عمل وبأي اجر. المهم ان نوفر الخبز لاولادنا».

> ■■ «ابني المعتقل في النقب طلب مني ان احضر له بعض الحاجيات. وها اصبحنا على مقربة من الموعد ولا ادري كيف ومن اين ساحضر المال لاشتري له».



● النقابي محمد بليدي ●

● العامل خالد عودة ●



● العامل سعيد ابو شهاب ●



● مجموعة من العمال الفلسطينيين في طولكرم في ظل الحصار ●



منذ تدشين «النظام العالمي الجديد»: المذبحة «الاسلامية» الرهيبة في افغانستان

● بقلم: صالح ابداح ●

■ عشرات الاف القتلى ومئات الاف المشردين خلال سنة من سلطة دعاة «الإسلام هو الحل» ■ العاصمة الافغانية تتحول الى «كانتونات».. والحواجز تحرم المشردين من ايجاد ملاذ يحتمون فيه من القصف الصاروخي ■ «الأفغان العرب» اصبحوا عبئا بعد ان تم الاستغناء عن خدماتهم ■ «كنا ننظر الى «المجاهدين» في فترة من الفترات على انهم محررون.. ولكن الآن.. ■ لماذا يصمت رافعو شعار «الاسلام هو الحل» في بلادنا عن جرائم رفاقهم «المجاهدين» في افغانستان؟! ■



● منذ تدشين ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» واستقالة الرئيس الأفغاني محمد نجيب الله وتولي السلطة «المجاهدين»، رافعي شعار «الاسلام هو الحل»، اصبحت افغانستان ومصير شعبها على هامش

الاحداث الدولية في المحافل الدولية. وصارت «يطبخ يكسر بعضه». ويروح فيها الوف المواطنين المدنيين ضحية للجرائم وذلك وسط عدم الاكتراث العالمي بسبب توجيه انظار العالم، بموجب انظمة النظام العالمي الجديد، الى ما يحدث على اراضي يوغوسلافيا السابقة. ولذلك ينفذ «المجاهدون» ما «طاب لهم» من مذابح دموية بالشعب الافغاني.

التناحر الدموي بين «المجاهدين» على السلطة وضع الشعب الأفغاني، وخاصة سكان العاصمة كابول، بين مطرقة حكومة «المجاهدين» وسندان «المجاهدين» المعارضين لهذه الحكومة. ولم تمض سوى سنة على تسلم «المجاهدين» السلطة في افغانستان،

لكن هذه السنة كلفت الشعب الأفغاني، التواق الى السلام والتقدم، عشرات الالاف من القتلى والمشردين من سكان العاصمة، بالاضافة الى تدمير المعالم الحضارية، الثقافية والدينية فيها.. اذ ان مدافع وصواريخ «المجاهدين» لم تبخل في قصف المساجد في اثناء تأدية الالاف من المؤمنين الصلاة فيها. وطالت، ايضا، المطار وبرج التلفزيون والاذاعة بالاضافة الى المعالم الاثرية..

وتحولت العاصمة الى «كانتونات». وكل حي تسيطر عليه ميليشيات هذا الزعيم «المجاهد» او ذاك.. اذن ما الداعي لتلمر الكابوليين.. كل سكان كابول في حالة حرب ومن اجل انجاز شعار «الاسلام هو الحل» ينبغي التضحية (!) فكانت حصيلة سنة واحدة قتل عشرات الالاف وتشريد مئات الالاف.. واذا امتدت حرب «المجاهدين» الى مدن ومناطق افغانية اخرى فالى اي مكان سيتم تشريد الافغان، في السابق تم «احتضانهم في بيشاور الباكستانية».

المثل الشعبي الرائج في هذه الظروف بين سكان العاصمة هو «بيتي على ظهري علا»، خاصة بعد تنقل الخط الأمامي للحرب، فان مئات الالاف من الكابوليين، ومعظمهم من الفقراء، الذين هدمت قذائف «المجاهدين» منازلهم، وبعض آخر فر منها بحثا عن الأمان وبعيدا عن القصف، فيما يتجول الالاف حاملين امتعتهم على العربات مع بداية كل جولة جديدة من قتال «المجاهدين» باحثين عن ملاذ جديد.

والأنكى من ذلك، تشاء الصدف ان ننتقد هؤلاء المواطنون من «كانتون» الى آخر فيتعرضون على الحواجز «الحدودية» بين «الكانتونات» للمضايقات والسرقات من قبل «المجاهدين» العاملين على هذه الحواجز قبل ان ينتهوا في الضواحي المدمرة او في زوايا الشارع.

***

زعماء «المجاهدين» دعاة «الاسلام هو الحل» وقعوا على عدة اتفاقيات لوقف اطلاق النار بين الاطراف «المجاهدة» المتنازعة على السلطة، غير ان ايا من هذه الاتفاقيات لم يوفر السلام. ويبدو السلام بعيدا ما دام هؤلاء الزعماء الأقوياء، الذين يبلغ عددهم نحو ستة، لا يمتلك اي منهم الدعم الكافي لوضع حد للإنقسامات العرقية والدينية في هذا البلد المثخن بالجراح خاصة وان احدا منهم لا يرغب في التنازل عن طموحاته الشخصية وكلهم بالطبع يختبئون تحت شعار «الاسلام هو الحل»، كما يختبئ تحته الكثيرون في هذا العصر، ويضمنهم اصحاب هذا الشعار عندنا.

هؤلاء «الزعماء» الذين تمولهم كل من السعودية وايران وباكستان بالاضافة الى «العرب الافغان» الممولين من راس النبع، واشنطن، بمؤسساتها الرسمية والسرية وخاصة الـ «سي.آي. ايه» لم يستخلصوا حتى الآن النتيجة والعبرة من اقتتال ابناء الشعب الواحد وهي انهم ينفذون مصالح نفوذ الدول التي تدعمهم.. وان استمرار المعارك الطاحنة فيما بينهم يكرس الفشل النهائي لاتفاق السلام الموقع بين هؤلاء الزعماء في ٧ آذار الماضي خاصة وان هذا الاتفاق منذ توقيعه، كان موضع شكوك. علما بأن هناك اتفاقات اخرى حققته. وانهارت هي الاخرى على مذبح الهجوم العسكري.

ويظهر فشل هذا الاتفاق عجز اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي عن فرض حل للنزاع الحاصل بين «المجاهدين» من الخارج. ويشار الى ان اتفاق السلام انف الذكر حظي في ايامه الأولى بدعم باكستان وايران والسعودية على ان تضمنه منظمة المؤتمر الاسلامي.

***

قلب الدين حكمتيار زعيم «الحزب الاسلامي»، الذي تم تعيينه رئيسا للوزراء لم يتمكن حتى الآن من دخول العاصمة لممارسة صلاحياته، ورفض وزير الدفاع احمد شاه مسعود، الذي كان سيعهد بمهامه الى «مجلس دفاع متعدد الأطراف» التخلي عن زعامته العسكرية والاكتفاء بلقب فخري. اما الرئيس برهان الدين رباني الذي وقع الاتفاق مع بقية الزعماء «المجاهدين» فواجه انتقادات مسعود وخسر جزءا من مصداقيته. واصبح، كما قال عنه سياسي افغاني، «جثة سياسية».

وتفرض ميليشيات حكمتيار الحصار على العاصمة وميليشيات مسعود تشن الهجوم تلو الآخر لفكه بمساعدة قوات الزعيم الاوزبكي رشيد دوستام، والسيطرة، ايضا، على مواقع حزب «الوحدة» الفصيل الشيعي الموالي لايران الواقعة في جنوب العاصمة.

وتوقع دبلوماسي غربي مطلع على مجريات الاحداث، انتصار قوات دوستام فيما ذكر خبراء غربيون ان قوات دوستام «امير الشمال»، التي تعد (٥٠) الفا، متمرسة، على الاقل، في القتال ومجهزة تجهيزا كاملا.

وتستمر المعارك الدامية دون ان يتمكن اي فصيل من فصائل «المجاهدين» من حسمها لصالحه والسيطرة على مجمل «كانتونات» العاصمة على الرغم من تدخل الطيران الحكومي للغرض ذاته.. القصف العشوائي متواصل وعدد ضحاياه يرتفع بوتيرة عالية. وذكرت لجنة الصليب الأحمر الدولي ان عدد الضحايا في الاسبوع الأخير من المعارك الطاحنة تعدى المئات بالاضافة الى الاف الجرحى. اما وتيرة سقوط الصواريخ على العاصمة فكانت في الأسبوع الاخير (٩٠) صاروخا يوميا بالمعدل، وفي الاسبوع قبل الاخير سقط (٨٠) صاروخا، يوميا.

ويبذل الرئيس «المجاهد» الاسبق، صبغة الله مجددي، جهودا حثيثة في محاولة للتوصل الى حل بديل مع زعماء «المجاهدين» الآخرين في مدينة جلال أباد. الا ان هذه المحاولات التي بدأت قبل اسبوعين، تتعثر بسبب الخلافات بين «الزعماء» حول مصير وزارة الدفاع.

■ «العرب الافغان» ضحية بن لادن والـ «سي.آي.ايه» ■

الالاف من «العرب الافغان» الذين جندوا الى دعم قضية «الاسلام هو الحل» في افغانستان، انتهت مهمتهم واصبحوا عبئا ثقيلا على «المجاهدين» وعلى الباكستان، التي تواجه ازمة سياسية – اجتماعية حادة، كما ان الـ «سي.آي.ايه» استغنى عن خدماتهم التي اصبحت تشكل خطرا على انظمة دولهم (مصر والجزائر وتونس واليمن).. فأخذت تلك الاطراف تطالب باكستان بتسليم هؤلاء «العرب»!! بعد ان اصبحوا، لدى وصولهم الى بلادهم، بشكل رسمي، او غير رسمي، من اكثر الاطراف الاصولية الداعية الى تصعيد الارهاب الاصولي والمحرضة على تنفيذه.

وكانت الدول العربية انفة الذكر وبتأييد الـ «سي.آي.ايه» وبدعم مالي من رجل الأعمال السعودي ويدعى اسامة بن لادن، تعتبر الاف «العرب الأفغان» ابطالا ووطنيين مخلصين حين كانت مهمتهم تقويض النظام العلماني في افغانستان.

وفي ظل الضغط العربي – الأمريكي على باكستان لتسليم «العرب الأفغان» اعلن رئيس الوزراء الباكستاني ان حكومته لن تسلمهم الى حكومات دولهم، بل الى الولايات المتحدة، التي جاءت بهم الى بيشاور «للجهاد» مع «المجاهدين» ودعمتهم بالاسلحة وساعدتهم على تلقي التدريبات. وقال: «لقد كنا اصدقاء لواشنطن. وقد طُلب منا القيام بأعمال جيدة في افغانستان وكذلك بأعمال قذرة ولم نعارض. اما الآن فقد تغير الحال»!

■ وشهد شاهد ■

المواطنة فاطمة برهاني تتلقى العلاج في احد مستشفيات العاصمة وما زالت تحت وقع الصدمة، اذ دمر احد صواريخ «المجاهدين» بيتها الطيني في التاسع من الشهر الجاري مما ادى الى مقتل زوجها وطفليها.

زوجها امان الله وابنتها نور (٩ اعوام) قتلا على الفور. اما ابنها علي (٧ اعوام) فقد نقل الى المستشفى على متن عربة والدم يتفجر من جمجمته المهشمة، الا ان المنية وافته قبل ثوان من العثور على طبيب لفحصه وتقديم العلاج اللازم له.

اما سائق التاكسي امير شاه فيقول عن حرب «المجاهدين»: ان معظم المواطنين الافغان فقدوا احترامهم وثقتهم «بالمجاهدين» الذين كنا ننظر اليهم في فترة من الفترات السالفة على انهم محررون.. ولكن ما داموا لم يعاملونا باحترام فلماذا يجب علينا احترامهم».

وهذه كلها بمثابة غيض من فيض دموي رهيب يعانيه الشعب الأفغاني، اليوم، في ظل حرب حملة الشعار «الاسلام هو الحل».

ولكن.. من الملفت للنظر، ان الذين يحملون هذا الشعار عندنا هنا، اي الحركة الاسلامية في اسرائيل، يملأون افواههم بالماء حول الموضوع. صحيفتهم لا تذكر شيئا عن رفاقهم الافغان وجرائمهم، كأنه لا توجد قضية. وعندما قابل زميلنا، حسين سويطي، احدهم في يوم الثلاثاء الماضي حاول ان يتنكر للإخوة المجاهدين ويدعي ان المشكلة ان حكمتيار يريد التخلص من بقايا النظام السابق. ولهذا توجد مشكلة. وينسى حضرته ان حكمتيار هذا هو اللي قصف كابول وتسبب في هدم سبعة مساجد فيها.

دفعة اخرى من التحيات الى «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي

تحية الزميلة «ادب ونقد» المصرية

جريدة «الاتحاد»
الرفاق الأعزاء

بإسمي وباسم العاملين في «أدب ونقد» احتيكم بالعيد الخمسين لتأسيس «الاتحاد»، ونتمنى جميعا ان تتواصل مسيرة تقدم هذه الجريدة المقاتلة العنيدة التي خاضت بشرف وعبر نصف قرن من الزمان معارك شعب يدافع عن حقه الأولي في الوجود، ويذود عن تاريخه وثقافته رافعا راية الإشتراكية والتضامن الأممي والتعايش السلمي.

استطاعت «الاتحاد» في احلك الظروف واصعبها ان تكون صوتا للحق والعدل والحرية، وصوتا لكل الذين يقع عليهم الاضطهاد قوميا كان او طبقيا لتسهم في تنقية اجواء العيش المشترك بين العرب واليهود من السموم العنصرية الصهيونية، وتبلور في كل خطوة املا جديدا من اجل الحياة الجديرة بالانسان.

ونحن نعرف ايها الرفاق ان الأيام القادمة صعبة ولعلها سوف تكون اصعب من كل ما عرفتموه وعرفناه من قبل لكننا على ثقة انكم ستواصلون الابتكار والنضال.

ستواصلون ابراز الوجه الحر التقدمي للثقافة الاشتراكية هدفا واداة للتحرر من كل صنوف القهر والاضطهاد، مستلهمين من الشعب الذي تعرض ولا يزال لكل الوان القهر والاضطهاد طاقة جديدة على العمل.. فهل نملك الآن الا ان نعمل مهما بدا ان الطريق قد طال وان الفجر يبتعد، وان المثل الأعلى الاشتراكي يتعرض للضربات الموجعة..

اننا ونحن نحييكم ونحبكم نتطلع اليكم ونستمع لنبض قلوبكم لتطمئن قلوبنا.. لنبقى معا على الطريق الطويل اكثر عافية.. وكلنا أمل..
وكل عام وأنتم بخير

فريدة النقاش

رئيسة تحرير مجلة «ادب ونقد» - القاهرة

تحية جولانية



الى رئيس تحرير «الاتحاد» الأخ والرفيق العزيز نظير مجلي المحترم

بمناسبة العيد الـ (٥٠) لجريدة «الاتحاد» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وجميع القوى الوطنية التقدمية النيرة، نبعث لك ولجميع الرفاق المحررين والعاملين في الجريدة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق بأخلص التحيات واطيب التمنيات راجين لك ولأسرة «الاتحاد» العزة والسعادة و «للاتحاد» مزيدا من النجاح والتوفيق والازدهار. ولا يسعنا الا ان نثمن عاليا جدا دورها منذ بداية الاحتلال عام (٦٧) حتى اليوم كحليف مخلص لنضالنا الوطني المناهض للإحتلال وممارساته التعسفية الظالمة، في الجولان السوري المحتل.

باحترام:

احمد القضماني

مجدل شمس - الجولان المحتل

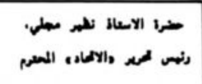
تحية «لجنة الأربعين» وصحيفتها «صوت القرى» «للاتحاد» بمناسبة دخولها سنتها الـ - ٥٠

تحية ومحبة نرفعها اليكم بمناسبة احتفالكم باليوبيل الذهبي لصحيفة «الاتحاد» الغراء.. صحيفة العمال والفلاحين، صحيفة الشعب التي نعتز بها اعتزازنا بكل ما يمثل تجذر وصمود جماهيرنا العربية في اوطانها.

لقد كانت «الاتحاد» وما زالت المنبر والشعلة الوضاءة التي تنير طريق جماهيرنا في كفاحها من اجل البقاء والتطور وتحصيل الحقوق والمساواة. واننا في «لجنة الأربعين» وصحيفتها «صوت القرى» اذ نقدر عاليا دور «الاتحاد» في دفاعها عن حق القرى العربية غير المعترف بها بالاعتراف الرسمي وحق سكانها بالحصول على الخدمات.. واذ نقدر دوركم الهام في تغطية نشاطاتنا وفعالياتنا ووقوفكم المثابر الى جانبنا في كل معاركنا، فاننا نتمنى لكم استمرار العمل المثمر ومواصلة طريق الكرامة دفاعا عن الحرية والسلام والتفاهم بين شعوب المنطقة والعالم. قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات والفتوحات عملا بقول الكريم عز وجل: «فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

وفقكم الله في خدمة شعبنا، عماله وفلاحيه ومثقفيه والى الأمام.

لجنة الاربعين «صوت القرى»



حضرة الاستاذ نظير مجلي،
رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم



تحية نضالية وبعد،

اسمحوا لي ان اقدم وردة حمراء من ورود ايار لهذه الصبية الجميلة ابدا، «الاتحاد»، في عيد ميلادها الخمسين!

ان عيد ميلاد «الاتحاد» هو عيد للمسيرة النضالية والكفاحية لهذا الشعب الذي لم يتلعثم ولم يحن هامته على الرغم من نوائب الأيام وكوارث الدهر ومحن الليالي، ولا يستطيع الدارس لهذه المسيرة او المتأمل فيها الا ان يعجب من هذا الصرح الحضاري الذي بناه ابناء شعبنا لبنة فوق لبنة، وحجرا فوق حجر، بالدم والعرق والسهر على مدى خمسين عاما!!

الف تحية عطرة «للاتحاد» التي كانت وما زالت ناطقة ووثيقة ومنبرا وتاريخا لهذا الشعب الطيب، والف تحية لهذا الشعب الذي قدم الجهد والمال «للإتحاد» لتواصل المشوار.

الف تحية صادقة «للإتحاد» التي يرى الكتاب والشعراء على جذعها السنديانى اقلامهم والف تحية للشعراء والكتاب الذين نشروا خيرة نتاجهم على صفحاتها.

واخيرا، اتمنى «للإتحاد» ان تواصل المسيرة، قوية، متجددة، منتشرة، رائدة، محافظة على خطها الوطني كي تقول دائما لمحرريها والعاملين فيها «والله يعطيكم العافية»!

مع التحيات

محمد علي طه

رئيس اتحاد الكتاب العرب

في عام «الاتحاد» الخمسين

البادي بالخير أكرم!



● ترشح هذه الكلمات، مضمخة بأريج الذكرى، من عكا: صدى ارتعاش ومضة الكفاح الابدي والذي احتضنه سجل «الاتحاد»، سجل الشعب العربي الفلسطيني مشرقا مضيئا.

في حضرة استجلاب المنسيّ المغيَّب من محارة الذكرى، لن احفر عميقا في اخاديد النسيان، فقد تصدت الايام بلظى لا يفلّ الحديد صلابة، فلتكن هذه الكلمات بردا وسلاما على ثنيات الروح.

لقد تطوعتُ لمراسلة «الاتحاد» لسنوات، بُعيد عدوان حزيران وعانيتُ بأن كنتُ مسؤول توزيع منطقة عكا، لعام كامل، في سنة «الاتحاد» اليومية الأولى، رغم ما عكّر صفو الايام من غيمات ما رشح منها طل ولا رذاذ!

لقد لاطفت شغاف قلبي دعوة رئيس التحرير، الأخ نظير مجلي، قلت في سري، وان كان ما كان، فالبادي بالخير أكرم! توجهت طواعية بطلب تجديد اشتراكي الذي قطعه حبل من مسد، طرفهُ الأول ما انقطع!

وطرفه الثاني، عدد «الاتحاد» الأول من العام الخمسين، وتلك الوجوه التي اطلت عليّ عبره، عادت بيّ الذكريات لزملاء وأحبّة، عايشتُ بعضهم وتقاسمنا مرّ الأيام وحلاوة الصبر!

● محمود ابو شنب: صاحب اول مكتبة كنت احد روادها الدائمين، ثم زاملته في قيادة الجبهة العكية.

● د. ادوار الياس: زميل ايام التدريس، تاركا له مواصلة نبش الذكريات والغوص عميقا في بحر تلك الايام الحانية!

● انطوان شلحت: تلميذا خجولا، وزميلا مشاغبا وصديقا لدودا.

● عصام خوري: صاحب محل ملابس اصرّ ان يقتطع من راتبي الزهيد الزهـ.د، ولشهور طوال ثمن جاكيتة جديدة البسني اياها!

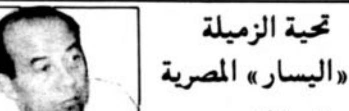
واسامة مصري، فيصل جبيلي، بلال ضاهر وسهيل قبلان والى آخر تلك العصبة الكوكبة، من الفلايي.

هذه بعض شذرات الروح، وما تنوء ذاكرة الحنين عن حمله، فليكن عام «الاتحاد» الخمسون لتجديد عهد «إن العهد كان مسؤولا»..

ولتكن الأيام القادمة وما فيها من وهج الكفاح وانين المسؤولية وصلابة الموقف ما يضمن لهذا الصرح الوطني من مواصلة الطريق، طريق العزة القومية، والثقافة الوطنية.

مع تحيات

● **يعقوب حجازي - مدير مؤسسة «الأسوار» الثقافية، عكا** ●



تحية الزميلة «اليسار» المصرية

جريدة «الاتحاد»
الرفاق الأعزاء

يشرفني باسم اسرة تحرير مجلة «اليسار» وباسمي ان ابعث اليكم بالتهنئة الحارة بمناسبة احتفالكم ببدء العام الخمسين لصحيفة «الاتحاد».

لقد لعبت «الاتحاد» منذ صدورها عام ١٩٤٤ دورا فريدا من نوعه في الجانب الوطني القومي او الجانب الاجتماعي.

«فالاتحاد» كانت وما تزال سلاح الجماهير الفلسطينية المتمسكة بهويتها الوطنية والقومية داخل وطنها. وهي معركة شرسة وصعبة في ظل الهجمة الامبريالية الصهيونية.

و«الاتحاد» صوت للكادحين اصحاب المصلحة في الاشتراكية، فطريق الاشتراكية.. هو الطريق الوحيد المفتوح للعدل الاجتماعي والحرية والديمقراطية.

و «الاتحاد».. هي الموقف الصحيح دفاعا عن السلام العادل والدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وضد العدوان الصهيوني على الشعوب العربية، والاتفاقات الفردية التي تكافئ العدوان ولا تحقق السلام.

اتمنى لكم التوفيق والنجاح.

حسين عبد الرازق

رئيس تحرير مجلة «اليسار» - القاهرة

الى جريدة «الاتحاد» الغراء

اقدم اخلص التحيات القلبية للإحتفال بعقدك الخامس.

رفيقتي!!

لقد تصفحت اعدادك قبل قدومي لاسرائيل في بداية سنوات الخمسين، وتعرفت على محرريها في بغداد ورأيت فيها الاخلاص والأمانة والشجاعة في تأدية رسالتها لذا حملتها لأوزعها بين سكان المعابر لتنير طريقهم وتعكس شكواهم. لذا تجلت بما يلي:

١ - كانت الجريدة الوحيدة في اسرائيل التي نادت بتحسين اوضاع المعابر التي كانت تعيش اوضاعا لا انسانية بالمرة وايصال تظلمات سكانها الى الجهات المسؤولة، ومطالبهم لتحسين احوالهم المعيشية.

٢ - كانت تبعث الأمل وتضيء المستقبل في احلك الظروف التي مرت فيها جماهير بلادنا من العرب واليهود الطيبين.

٣ - واخيرا وليس اخرا كانت الجريدة الوحيدة التي توجت صفحتها الاولى بالشعار الذي اصبح امل الجميع وهو «دولتان لشعبين».

وفي الختام

هنيئا لك بعيدك والى الأمام في تأدية رسالتك للأخوة اليهودية العربية والدفاع عن السلام. ومحبة الشعوب..

والف تحية وقبلة وللأعياد المقبلة.

الياهو عيزر

كريات اونو

تحية

المؤسسة العربية اليوغوسلافية للاعلام والنشر - بلغراد

جريدة «الاتحاد» الغراء

يسعد العاملين في المؤسسة العربية اليوغوسلافية للاعلام والنشر، ان يتقدموا من اسرة تحرير «الاتحاد» وكافة العاملين بها، وقرائها الاعزاء، وكل من بذل جهدا فكريا او يدويا في صدورها، باحر التهاني وارفع آيات التقدير لتلك العقول والسواعد التي جعلت منها منبرا للحرية والسلام والتقدم على مدار نصف قرن من الزمن، ودفعوا مسيرتها في التحدي والصمود لتبقى صوتا مدويا ضد التعصب القومي والتطرف العنصري، وسندا قويا للفقراء والمحرومين في وجه الظلم والاستغلال البشع.

ان نصف قرن من الزمن لهو رصيد ضخم من العراقة في مجال الصحافة وخدمة الحقيقة، سطرته، اقلام اخلص ابناء الشعب العربي الفلسطيني واشقائهم واصدقائهم، وجعلت منها متحفا للخلود لاولئك الشجعان الذين رفعوا راية الشعب في اصعب الظروف واحلك الاوقات.

ولن ينسى محبو الحقيقة اولئك الشواهد التاريخية من امثال فؤاد نصار واميل توما ورفاقهم الذين نقشوا بصماتهم الخالدة في تاريخ «الاتحاد» الغراء، والتي نعتز بكونها جريدة الجماهير العربية الفلسطينية واسعة الانتشار.

فالى الامام، ولتتخطوا كل العقبات متنقلين من سبق الى سبق ومن نصر الى نصر على طريق احقاق الحق وخدمة الحقيقة بوضعها امام الجماهير.

حقائق مؤلمة من الواقع:

امرأة عربية من يركا بين التقاليد والتحدي

*** المرأة كائن لا يقل اهمية عن الرجل، بقدر ما تتعلم وتتربى التربية الصحيحة تساهم في تقدم المجتمع وتنشئة جيل سليم * فتاة عربية يركاوية تدعو الى تحطيم الحواجز التي تحول بين المرأة وطموحاتها ورغبتها في المساهمة في تغيير الواقع والعادات البالية ***

● تقرير: ربحية خلايلة وسهيل قبلان ●

● مآسي التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، اكثر من الهم على القلب في هذه الدولة. ومنذ ان فُرض قانون التجنيد الاجباري في عام (١٩٥٦) سقط مئات الشباب العرب الدروز، ضحايا لسياسة الحرب والعدوان. ومما يزيد الطين بلة، نظرة المجتمع الى الارملة التي فقدت زوجها بسبب الخدمة الالزامية في الجيش.

وهذه قصة فتاة عربية درزية من قرية يركا، ظلمها القدر ولم يرحمها المجتمع. فقد اختطفت يد المنون زوجها، الذي ملأ عليها الدنيا، اذ قُتل في الجيش وتركها واولادها الثلاثة. لقد حاولت ان تعتمد على نفسها وكانت واثقة من نفسها خاصة انها على قناعة تامة بأن المرأة انسان تتمتع بكامل القدرات، الا انها اصطدمت بقسوة المجتمع خاصة احكامه الدينية.

● قبل ان يُقتل زوجها في الجيش ●

لكونها فتاة فرض عليها ان تترك دراستها في اوائل المرحلة الثانوية. والقيت على كاهلها اعباء المنزل فصار يومها كأمسها، يُميزه الملل والارهاق وبدون هدف. في البداية لم تعارض مسار الامور وقبلت بالاحداث كفرضيات. وكانت تلك الاحداث والقيود تتعارض وتتناقض وارادتها المتوثبة وطموحاتها. ودخلت في دائرة انتظار فارس الاحلام لعلّه ينقذها من واقعها. وجاء الفارس: فرحب به افراد عائلتها ووافقت عليه وقبلت به لانها توسمت فيه خيرا ولانها شعرت برغبة جارفة في التغيير والتجديد والخروج من واقع يكبلها ويخنق طموحاتها.

● الزواج ●

وتزوجت سهام من سعيد. وكانت حياتهما مثلا يحتذى، فقد غمرها بالحنان. كان مثقفا ومتعلما ويقدر حرية المرأة. وبحكم ظروف عمله، انتقلا للسكنى في منطقة بئر السبع، وعمل سعيد في ادارة شؤون مصنع كبير يملكه اخوان قضماني. ومع مرور الايام فتحت امام سهام ابواب العلم والعمل، فأنهت دراستها الثانوية واجتازت امتحانات «البجروت» بامتياز، فشعرت انها حققت انجازا طالما تمنته. ولم تكتف بذلك فقد تعلمت في دورة فنون، اذ كانت تحب الرسم. وعملت في مجالات متعددة، منها التعليم وفي الترجمة وعملت في مجال الاسعاف وموظفة في فرع محطة القطار. وفرضت عليها طبيعة عملها، تعلم مهنة السياقة وحصلت على الرخصة عام (١٩٨٢). واشترت سيارة بالاضافة الى سيارة زوجها. وكانت علاقاتها الاجتماعية طيبة ووطيدة مع الجميع من جيرانها اليهود والعرب. ورزقت العائلة بثلاثة اولاد، وكانت اجنحة المحبة تحتضن العائلة السعيدة. العائلة التي كانت دائما تطير على اجنحة المحبة وتحقيق الاماني، لا يعكرها الا غياب سعيد عن البيت لشهر في السنة بسبب الخدمة في الاحتياط.

قالت سهام وقد لونت بسمة زاهية محياها وارتسمت لطيفة رقيقة على شفاهها:

في احدى الامسيات هاتفني سعيد من مكان عمله وسأل عن احوالي والاولاد وقال انه مشتاق وسيرجع قريبا، وقبل ان يقفل سماعة الهاتف اسمعني عبر الهاتف صوت ام كلثوم الرخيم وتمنى لي كل خير وسعادة.

● الخبر المشؤوم ●

استيقظت سهام في حوالي الساعة الخامسة صباح احد الايام على صوت دقات قوية على الباب، فتملكها القلق عندما نظرت حولها ولم تجد زوجها في البيت. وهرولت الى الباب سائلة من الطارق؟ وعرفته من صوته انه صديق زوجها الذي خاطبها قائلا: «افتحي الباب يا سهام». وفوجئت عندما فتحت الباب برؤية صديق زوجها وجارها الطبيب ومعهما ضابط وسحناتهم متجهمة وعابسة. فسألتهم مستفسرة عن سعيد وهل وقع له اي مكروه؟ فخيم الصمت الرهيب ولم يتمالك صديق زوجها مشاعره، فانفجر باكيا. فتملكها القلق وارتجفت كقصفة شجرة في مهب الريح. وكررت السؤال: ماذا حدث؟ فاقترب منها الضابط وقال: «نأسف جدا لما حدث لزوجك. لقد بذلنا كل ما في وسعنا لانقاذ حياته، لكننا فشلنا. الله يرحمه». لم تستوعب سهام ما سمعته. شعرت انها بلا حول ولا قوة. تجمدت للحظات غير مصدقة. وفجأة اطلقت صرخة من قحف الرأس: ماذا؟ هل مات؟ وعلا صوت صديق زوجها باكيا كالاطفال مؤكدا لها انه مات. فاسودت الدنيا في عينيها واخذت تصرخ كالمجنونة وهي تنادي سعيد ان لا يتركها.. ان يحضر ويكلمها.. على الاقل ان يحضر ويودعها. واغمي عليها. تحلق اطفالها حولها، واحدهم احتفلت وسعيد بعيد ميلاده قبل عدة ايام من الحادث. علا صراخ الاطفال وهي تقول لهم: «مات والدكم. تيتمتم. رحل وتركنا لوحدنا». كان الموقف رهيبا والمأساة اعظم. ويومها عادت سهام واولادها الى يركا.

● حياة ارملة ●

بعد ان فقدت زوجها بدأت معركتها مع الحياة لتأمين مستقبل الاطفال. وظلت سنة كاملة يتملكها الخوف والتعاسة والتشاؤم والاضطراب النفسي. وخلال تلك الفترة طُلب اليها ان تذهب لمكتب وزارة الامن لتقابل المسؤولين عن شؤون العائلات الثكلى. وحضر احدهم للاطلاع على اوضاعها عن كثب. في البداية ترددت، الا انها فكرت في اولادها وتساءلت ما هو ذنبهم؟ وبعد ان اقتنعت ان من واجبها السعي والعمل للمطالبة بحقوقهم، توجهت الى بيت «الشهيد الدرزي» في دالية الكرمل، في محاولة لتأمين حقوق الاولاد كأبناء عائلة ثكلى. واصطدمت بعالم غريب موحش، معظم ما فيه ممنوع وحرام. وتمنت الموت لنفسها بعد ان لم تحتمل همسات ونظرات الآخرين اليها كأرملة. ورغم ان عائلتها كانت واثقة منها، الا ان كلام الناس واقاويلهم كان كالسيف المصلت.

وعانى اولادها كثيرا لفقدان والدهم وتحولهم الى ايتام. وكانوا بحاجة لعناية خاصة بعد ان تدهورت احوالهم الصحية. وراعت سهام التقاليد وفي كل مشوار لترتيب اي امر كانت تصطحب شقيقتها معها. ودائما كانت تفكر، ماذا ستفعل عندما سيتزوج شقيقها؟

كانت تتلقى دعوات للمشاركة في رحلات مخصصة للارامل واولادهن، فكان الاهل يعارضون ان تشارك. وفهمت ما هو المطلوب منها: ان تغلق الباب وتمكث داخل السجن وليس من حقها المطالبة بأي شيء. وحسدت الرجال على ظروف معيشتهم، فكم من رجل هجر او طلق زوجته، وغالبا يكون هو المذنب.. ومع ذلك يحظى بنظرة من المجتمع مغايرة للنظرة تجاه المرأة. تمنت الموت كثيرا وحاولت الانتحار عدة مرات. وظلت على ذلك المنوال ثلاث سنوات، الى ان تقدم احدهم طالبا يدها. فشعرت وكأن حبل النجاة امتد لانتشالها من اعماق الظلمات. كان الشخص مطلقا وله ثلاثة اولاد. اعجبها واعجبته. احبها واحبته. واتفقا وانسجما وتزوجا. لكن فرض عليها ان تترك ولدين من اولادها الثلاثة عند دار جدهما واخذت الثالث معها لصغر سنه. لتعيش وزوجها واولاده. ومع الايام انجبت طفلا.

● سهام تصطدم بممنوعات المجتمع ●

في احدى الليالي كان زوجها في زيارة لقرية المغار وفجأة ارتفعت حرارة الطفل ووصلت الى درجة (٤٠) فحملته مسرعة تبحث عن شخص ينقله الى الطبيب. وقد ارتعدت فرائصها لمجرد التفكير انها ستفقده. ايقظت والدتها وسافرتا الى عيادة طبيب في كفرياسيف. وقالت: شعرت ساعتئذٍ كم هي ضرورية السيارة للانسان والاهم قيادتها. فكيف يتخذ رجال الدين مثل هذا القرار بفرض الحرمان الديني على من تقود السيارة؟ وكيف ستتدبر الارامل امورهن بعد هذا القرار؟ الا يكفي انهن حُرمن من ازواجهن؟ وماذا سيفعلن بالسيارات التي حصلن عليها هبة من الجيش؟ وكيف ستكون ردود فعل اطفالهن وهم يرون الاطفال الآخرين يمرحون ويركبون السيارات ويذهبون الى كل مكان؟ حتى الرحلات الجماعية للنساء حرّموها. والحرمان الديني يمنع النساء من المشاركة في اي نشاط اجتماعي ومن تخالف الاوامر لا يرحمونها. ولو حصل وماتت احدى المتمردات على القرار التعسفي فتدفن كالكلاب، خاصة وان ذلك قد حصل فعلا! فقد اختطفت يد المنون شابة متعلمة ومثقفة ولانها كانت تتعلم في الجامعة لم يشارك في جنازتها الا القليل من الاقارب!

وبعد ان اطلقت آهة غاضبة قالت: اليوم وقد حددوا سلوكيات الفتاة بحزمة من الممنوعات صارت الحياة صعبة. فقص الشعر ممنوع. وثوب الزفاف الابيض ممنوع. والحنّة ممنوعة. والغناء والرقص وتصوير العروس مع زميلاتها واعياد الميلاد والام ولبس البنطلون والعمل ممنوع ممنوع. فكيف يمكن ان يحرم أستر لباس للفتاة؟ خاصة لطالبات المدارس. كيف سيمارسن الرياضة؟ وفي ايام البرد القارس والرياح العاصفة ما الافضل، البنطلون ام التنورة؟ واكثر ما يضايقني قرار منع السياقة. وبما اني لم اجد اي منطق لذلك القرار السخيف فلا ازال امارس السياقة ولن اتنازل عن حقي في ذلك. وهل اللواتي لا يقدن السيارات هن المصونات والشريفات؟ ان الحياة تتطور وظروف اليوم غير ظروف الامس. وعلى المرأة ان تتأقلم مع التقدم والا فان القطار سيفوتها. ولن يلتفت الرجل الى المتخلفة.

● السيارة من ضروريات الحياة ●

وقالت سهام: في قريتنا لا توجد اية وسيلة مواصلات عمومية بتاتا. ومساحة القرية شاسعة. والوقت من ذهب. فأنا اسكن في بيت في اطراف القرية، يبعد كثيرا عن مركزها. واهلي يسكنون بعيدا عني، فكيف سأزورهم واتفقد احوالهم بدون سيارة؟ وهل من المنطق ان يترك زوجي عمله ليكون رهن اشارتي ومشاويري؟ والاهم من كل ذلك ان الفتاة تجسد في قيادتها للسيارة واعتمادها على نفسها استقلاليتها وتحمي نفسها اكثر. ففي محطة الباص او في الباص تتعرض الفتاة لاستفزازات ومضايقات وتحرشات ونظرات جارحة. ويعلل رجال الدين قرار المنع بحجة واهية مفادها انه اذا حدث اي خلل للسيارة والفتاة وحدها فهذا اهانة للعرض!! ان الحل هو غرس الثقة في نفس الفتاة وان تتعلم كيف تواجه المشكلة عن طريق المعرفة والتعلم المهني. وعلى سبيل المثال لا الحصر: لنفرض ان امرأة وزوجها كانا معا في السيارة وفجأة اصيب الزوج بنوبة فجائية، أليس من الافضل ان تكون زوجته سائقة لتنقله الى المستشفى؟ وبذلك تنقذ حياة عزيزها؟

● الاساس هو التربية الصحيحة ●

واكدت سهام بكل ثقة ويقين ان التشدد والحرمان سيولد الانفجار وستكون النتائج غير محمودة. وجيل اليوم بحاجة الى ارشاد ويبقى الاساسي والاهم والجوهري هو في التربية الصحيحة. علينا تأهيل وتربية الجيل ليكون في مستوى الحضارة. وكيف سنؤهل جيلا واعيا اذا فرضنا على الام ان تسجن داخل اربعة جدران؟ لقد عاقبت صديقة لي طفلتها التي لم تبلغ الثالثة من العمر لانها قبّلت ابن صفها في الحضانة يوم عيد ميلاده وهددتها قائلة: اياك ان تفعلي ذلك ثانية والا سأقطعك إربا إربا وان الله سوف يعاقبك ويحلق لك المسامير والحديد في رموش عينيك!! سيعذبك كثيرا يوم القيامة!! فيالله ويا للفظاعة اية تربية هذه. الخوف سيشل تفكيرنا. هناك بعض الفتيات يترددن ويخشين مصارحة امهاتهن حول مراحل نموهن الجسماني. ماذا سيحصل لفتاة غبية لو شاهدت مشهدا مؤثرا على شاشة المرناة؟ ربما سينشغل تفكيرها بذلك. وبما ان الغريزة موجودة في كل كائن، فقد تتدهور في اول فرصة.

● يجب الرد على تلك القوانين ●

تحاول سهام التعامل مع الامور بواقعية وتؤمن حتى النخاع ان المرأة هي انسان لا يقل اهمية عن الرجل ولها الدور الاساسي في تثقيف الجيل الناشئ. وتقول: ان العلم نور. لذلك رجعت الى الكلية لاكمل دراستي وسأحصل بعد مدة على اللقب الاول في ادارة الاعمال. علينا ترك القشور والاهتمام بالجوهر. والتعاون معا رجالا ونساء على نبذ الفساد الحقيقي الموجود في المجتمع وعدم التردد في تقويم الاعوجاج والرد بحزم على كل ما من شأنه ان يعيق تطور الفتاة وتقدمها.

● د. احمد سعد ●

من يقف وراء دعاة الفاشية والفصل العنصري؟

● التطورات التي ترافق الأزمة متعددة الجوانب في اسرائيل تفرز العديد من النزعات والمظاهر التي يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر بالنسبة لمستقبل التطور في بلادنا والمنطقة.

ويقيننا انه بدون تعرية الخلفية التي تنبعث من رحمها اجنة النزعات والمظاهر الجديدة يكون من الصعب تقييمها موضوعيا وبشكل صحيح وطرح البرامج والسبل لمواجهتها ودرء مخاطرها.

فمن النزعات والمظاهر التي اصبحت تقف على ارجلها في ساحة التطور تبرز ثلاث ظواهر اساسية، يربط فيما بينها الدافع المشترك والهدف المشترك، وهي: تأليه النزعة الفردية ودور الفرد كبديل للجهاز والايديولوجيا في الحياة السياسية، محاولة فرض الشرعية على الجنوح نحو الفاشية ودوس بعض مسلّمات مبادئ الممارسة الدمقراطية البرجوازية من قبل احزاب اليمين واذرعه المتعددة، واخيرا الدعوة السافرة للفصل العنصري (الابرتهايد) ضد الجماهير العربية وحقوقها الدمقراطية في وطنها.

ان العامل المشترك لبروز هذه الظواهر يكمن بالاساس في فشل منهج ونهج الاحزاب الحاكمة في مواجهة تطورات الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات رسم المخارج الواقعية من دوامتها.

لست ضد نهج «البرايمرز» كوسيلة لتعميق الدمقراطية ومنع تسلط فئة تتربع على رأس هرم الجهاز البيروقراطي. ولكن، التجربة القليلة في بلادنا تشير الى ان غياب العديد من الضوابط في «البرايمرز» تجعل هذا النهج وسيلة للدوس على الدمقراطية ولتركيز مفاتيح التسلط وحتى الدكتاتورية بأيدي «الزعيم» وفرقة «السحجة» من مؤيديه المقربين. وهذا ما لمسناه في «حزب الليكود» وغيره. فالتفتيش عن «المنقذ» - «والرجل القوي» في ظل الازمة ومواجهة معطلباتها لا يعني سوى الهروب الى سراب الديماغوغيا السياسية والابتعاد عن طرح حقيقة الهوية الفكرية والسياسية والبرامج السياسية والاجتماعية التي تعبر عنها لمواجهة الازمة والخروج منها، وويل للأحزاب والقوى التقدمية من هذا النمط، خاصة اذا ابتعدت عن وضع الضوابط التي تمنع التسلط الفردي او الفئوي او الابتعاد عن طرح الهوية الفكرية - السياسية على ساحة الصراع.

ومن هذا المنطلق يتعزز التوجه الديماغوغي التضليلي الذي يتحكم في تطور احزاب اليمين الاسرائيلي ونهجها العربيد نحو الممارسة الفاشية والمطالبة بالفصل العنصري ضد العرب. ونحن نحمل حكومة «العمل» المسؤولية في تغذية هذه النزعة. فمراوغة حكومة «العمل» وعدم تغيير سياستها، الرفضية لحل الصراع المركزي - الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وتصفية الجرائم والحصار في المناطق المحتلة ومراوحتها في دوامة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، وخاصة البطالة الواسعة، يفتح الطريق امام ديماغوغيا اليمين ودعوته لدوس الدمقراطية وللفصل العنصري. فتصريحات شارون الابرتهايدية في مؤتمر حزب الليكود بالفصل العنصري وحرمان الجماهير العربية من حقها الدمقراطي في وطنها وفحيح الحية الفاشية من افواه مسؤولين كبار في حزب الليكود مثل عوزي لنداو وبن بورات (من «المفدال») وغيرهم بعدم احترام اي اتفاق تبرمه حكومة «العمل» في المسارات التفاوضية من اجل التسوية السلمية يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر في عقر جميع القوى والاحزاب الدمقراطية اليهودية

● البقية على صفحة ٨ ●

● محمود ابو شنب ●

.. كمك بعجوة!

● حفيدتي الصغيرة لا تمل الاستماع الى شريط لأغنية عربية الكلام اجنبية اللحن، تردد كلماتها على مسامعي.. بتساؤل..

- «كمك بعجوة.. مُش زاكي؟»

ولما احست مغلظ الايمان بأنني لا أفهم عنها.. حملقت في وجهي كأن بي مسّاً، وصرخت:

- شو.. بتعرفش «ابو يوسف..؟»

وكنت في تلك اللحظة استمع الى خطاب «بيبي» في الراديو.. فقلت دعيني الآن، فانا استمع الى نتنياهو..

قربت فمها من اذني.. وهتفت بصوت قوي:

- «مش زاكي..».

اولئك الذين حددوا عجائب الدنيا السبع.. ماتوا، ولو ان الله مد بأعمارهم الى العهد الذي صار فيه تتويج بيبي «ملكا» لليكود، لكانوا اضافوا الى عجائب الدنيا السبع عجيبة ثامنة، ثم انتحروا.. «واللي استحوا ماتوا»..

لا.. يا حفيدتي، فلا كمك ولا عجوة، وربما كان يقال له «ابو يوسف».. ولكنه حقا «مُش زاكي»، كما تقولين.. وليس فقط..

وكيف لا يكون «عجيبة» حقا، من يقضي، او من يصل به الخيال المريض حد القضاء على عصر من العصور وشطب شعب من الشعوب بضربة واحدة.. فهو يقول: «لقد انتهت الازمنة التي يجب ان تكون فيه دولة لكل شعب، فهناك شعوب بدون دول..».

لا يهم نتنياهو ان تكون، او لا تكون، دولة لهذا الشعب او ذاك، بل يهمه فقط، وفقط ان لا تكون للشعب الفلسطيني دولة..

ولما كان عجيبة عصره هذا يدرج تحت رقم ٨ في قائمة العجائب، فانه ايضا سيدرج تحت العجيبة رقم ٩ القادمة، انشاء الله، ولكنه سيستشيط غضبا عندما يعرف بأنه ليس الوحيد، هذه المرة، بل يشترك معه في هذه العجيبة من «طلطق للسلام عليكم» مما هب ودب من زعماء اسرائيل وحتى غير الزعماء ايضا، وهي مقولة مستهلكة لكثرة الاستعمال رددها في مؤتمر حزبه: «المشكلة هي ان اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في المنطقة».

والدمقراطية كما يراها وحيد عصره او كما يفهمها، هي التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. ودمقراطية بيبي هي وأد اية بادرة لقيام دولة لهذا الشعب. ودمقراطية بيبي عدم اشراك الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومن يمثلها في اي جسم سياسي. ودمقراطية بيبي معناها الاستيلاء ليس فقط على الأراضي الفلسطينية المحتلة بل على اراضي الدول العربية الاخرى، سوريا، لبنان، الاردن.. «وكله تحت الحساب فقط»..

- حقا.. مُش زاكي..!

وال «مش زاكي»، هذه، تنطبق ايضا على غير بيبي وافكاره العبقرية، اذ يشاركه فيها وبنصيب الأسد، شخص اسمه بطرس غالي، السكرتير العام للأمم المتحدة الأمريكية، والذي لا يتأثر ولا يحس، على ما يبدو، بما يدور في المناطق الفلسطينية المحتلة من مسلسل قتل يومي ومن معاناة وحصار وتجويع، بل يحمل العالم العربي مسؤولية انهيار محادثات السلام، فقد استحى ان يحمل الفلسطينيين المسؤولية مباشرة، ولذلك قال «العالم العربي».. وكيف كان ذلك؟

قال: «اخشى ان تسقط محادثات السلام ضحية للتطرف المتصاعد في العالم العربي» («هآرتس» ٥/١٧).

اليس غريبا ان يتعامى بطرس غالي عن العنصر الاساس في عملية هذا الانهيار للمحادثات - اذا انهارت -؟ الا يرى تصلب حكام اسرائيل ومماطلتهم، بل واصرارهم على التمسك باحتلال٣اجزاء من العالم العربي ومعظم حصة الدولة الفلسطينية؟

الم يسمع عن العصابات اليهودية المتطرفة التي تريد منع تطبيق الحكم الذاتي، حتى بقوة السلاح؟ الم يسمع اقوال اعضاء كنيست من اليمين المتطرف ودعوتهم العلنية الى مقاومة اي قرار حكومي بالانسحاب من اي جزء من ارض «اسرائيل الكاملة»؟

واخيرا الم يسمع عن الحصار والتجويع في دولة فلسطين، ويسارع الى اعطاء وعد لنائب وزير خارجية اسرائيل بتعيين مبعوث خاص للقضية الاسرى والمفقودين الاسرائيليين.

وماذا عن مبعدي مرج الزهور.. لا يا سيد بطرس.. حقا.. كما قالت حفيدتي.. مش زاكي.

● بشير البرغوثي ●

التأكيد على المرجعية

● المفاوضات في الجولة التاسعة، خلافا لتوقعات البعض، حول حدوث تطورات ملموسة لصالح الطرف الفلسطيني، فهي فضلا عن انها لم تحقق اي شيء باتجاه هذه التوقعات الا انها اظهرت مزيدا من الوضوح في موقف الطرفين الأمريكي والاسرائيلي، ولعل اخطر ما في الأمر هو قيام الطرف الأمريكي بتبني وجهة النظر الاسرائيلية فيما يتعلق بمسودة اعلان المبادئ وتخليه في مشروعه عن عنصر اساسي في مرجعية المفاوضات المتفق عليها حسب كتاب الدعوة الى مؤتمر مدريد وهو الارض مقابل السلام لذلك لا بد من وقفة لاعادة تقويم الوضع لهدف اعادة الاعتبار للمرجعية في العملية التفاوضية بكل عناصرها، والتأكيد على انطباقية قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ على المرحلتين الانتقالية والنهائية، وعلى الولاية الجغرافية، على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية، والتأكيد على ضرورة ادخال عناصر من التسوية النهائية في المرحلة الانتقالية، لتأمين استمرارية تطور العملية التفاوضية للوصول الى انسحاب اسرائيلي شامل من تلك الأراضي وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. ومن هنا فان المسألة ليست في اتخاذ رد فعل سريع تجاه فشل الجولة التاسعة ولا في الانتقال لموقف الرفض للعملية التفاوضية ولكن في العمل من اجل وضعها على مسار صحيح ينسجم مع نص وروح قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

اعتقد انه ليس من الصحيح القول ان المفاوضات قد وصلت الى طريق مسدود لكني اعتقد ان هذا المدخل للمفاوضات هو الذي وصل الى طريق مسدود، وهذا لا يعني الكفر بالعملية التفاوضية، بل يعني العودة الى المسار المنسجم مع مرجعية المفاوضات وقرارات الشرعية الدولية والالتزام بالخطة التفاوضية القائمة على ذلك الالتزام.

ان الحوار امر مطلوب ومرغوب دائما وخصوصا في هذا الظرف واملنا جميعا مسؤولية اعطاء جواب عملي حول ما ينبغي عمله لتأمين حقوقنا الوطنية والتخلص من الاحتلال الاسرائيلي. واضاف: بلا شك هناك وجهات نظر مختلفة وهذا امر مشروع وقد لا يمكن الاتفاق على ما يجب ان نحققه من المفاوضات، ولكن لو اتجه الحوار الى السعي للاتفاق على ما يجب ان لا نقبل به، اي على وضع خطوط حمراء لا يجوز لأي طرف فلسطيني تجاوزها نحو الأسوأ ويحق لكل طرف فلسطيني الصعود عنها عمليا وسياسيا بحرية وحسب برنامج هذا الطرف، بمعنى آخر اذا تعسر الاتفاق على المطلوب تحقيقه، ربما يكون اسهل الاتفاق على ما لا يجوز القبول به. ومن المفضل ان يكون هذا الحوار مسؤولا جديا وعلى نطاق ضيق وبحضور ممثلين اثنين عن كل فريق فلسطيني وعدد من الشخصيات الفلسطينية ذات العلاقة التاريخية بالقضية الفلسطينية.

ولا بد ان يكون هذا الحوار قبل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني حتى يتسنى للمجلس اتخاذ قرارات ايجابية ويسهم في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

● فايز زعبي ●

الهوية ليست ثوبا.. بل جلد يلابس الجسم

● مرة اخرى ستوضع مسألة انتمائنا وهويتنا في المحك. «وتباشير» هذا الصداع المبرح ظهرت مؤخرا، وتسارعت. وكما يبدو ستأخذ زخما اكبر في الأيام القادمة إعلاميا وسياسيا.

مرة اخرى سترجع للمربع رقم واحد، كما يقول الأمريكيون، سنحشر في زاوية تتعرض لأضواء كاشفة، سينظر الينا بعدسة مكبرة ونطالب من جديد بكشف «أوراق اعتمادنا» (اقرأ: ولاءنا، اخلاصنا ومشاعرنا) مطالبون ابدا بتصنيف انفسنا في خانة محددة، كما يصنّف عالِم أنواع الفراش في مختبره. من بين جميع المستضعفين في الأرض، فقط نحن، علينا ابراز الهوية: اسرائيليون؟ اسرائيليون عرب، عرب اسرائيل، فلسطينيون، فلسطينيون عرب في اسرائيل الخ.. نحن فقط مطالبون بأن نحمل صلباننا: انت درزي اسرائيلي وانت بدوي وانت مسلم وانت اسرائيلي عربي، هذا درزي صهيوني وذلك درزي عربي. مطالبون باعلان فصيلتنا دائما مثل اي نعجة تدمغ لتمييزها عن اغنام باقي القطعان.

كنا ظننا ان الزمن دار دورته، وتجاوزنا هذه المرحلة وها هي الاصابع ترتفع من جديد - رغم ٤٥ عاما من الولاء «والوطنية الصالحة» حتى في احلك الساعات.

سلام يلوح في الأفق، حكم ذاتي، وأصابع الاستفهام/ الاتهام، تكاد «تعور» عيوننا من جديد: هل سترحلون الى نابلس بعد قيام دولة فلسطين في المناطق المحتلة؟! كأن هذه آخر همومنا - بل منتهى احلامنا كما يهلوس البعض!! (احلام مَن في الواقع؟!).

يستطيع كل منا ان يزعم لنفسه ما يريد، ان يلبس ثوب الانتماء الذي يريده، ويستطيع ان ينال اعجاب الخياط واعجاب نفسه، وربما اعجاب بعض المنافقين المارين، ولكنه لا يستطيع اقناع الناس بثوبه اذا لم يكن الثوب محجبا، لا يستطيع اقناع نفسه اذا خلا بها وعاد ضميره ولو للحظة، لا يستطيع حتى ان ينال احترام خياطيه الذين يعرفون عدم مناسبة الثوب له، انه ملك عار حتى كما في الحكاية!

يستطيع الشيخ كمال خطيب ان يقدم اسلاميته على ما عداها، يستطيع جلال ابو طعمة تقديم اسرائيليته على ما عداها، يمكن للشيخ محمد رمال تقديم انسانيته على عروبته ودرزيته ويمكن لأمل نصر الدين التأكيد على درزيته واسرلته وصهيونيته - ولكن لا يصح الا الصحيح. فمهما يكن ستبقى اسرائيلية البعض ناقصة لعدم توفر المساواة ولصبغة الدولة اليهودية. تبقى درزية البعض ناقصة ناقصة لأنهم اقرب الى اهل الضاد حتى لو تكلم بعضهم بالعبرية. فالتاريخ والحضارة والعادات والتقاليد وحتى الدين واللغة يشهدان.

يستطيع الشيخ كمال خطيب ابراز اواصره مع مسلمي الأفغان ولكنه سيخرج مع مسيحيي بلدته - اذا ما صودرت ارضهم او ارضه في مظاهرة، لا مع زميله الافغاني.

التعددية في مجتمعنا تسمح باختلاف الآراء، ولكن دون انكار الثوابت. ليس لأحد حق في انكار فلسطينيتنا - تماما كما لا يمكن انكار اننا نعيش في دولة اسرائيل على صدور من يريد او ليس على صدره، هنا ولدنا، هنا باقون. انتماؤنا للأرض اولا ثم لمن عليها. اسمح لخيالي ان اتصور (فرضا لا أمنية) ان اسرائيل توصلت لاتفاقية تبادل اراض مع.. عرفات او الملك حسين.. يتم بموجبها تنازل اسرائيل عن باقة الغربية وضمها لدولة فلسطين العتيدة! ترى كيف سيعرّف نفسه السيد جلال ابو طعمة الآن حتى لو بقي رئيسا للمجلس - وهل سيبقى متمسكا بأسرلته؟

كلنا نحمل هوية اسرائيلية زرقاء، وكلنا نعامل بقليل من الاحترام - بموجبها - يزيد عما يلاقيه صاحب الهوية الحمراء في الضفة او غزة ولكن هل كلنا نعامل بالاحترام ذاته اذا ما تلبّسنا - انا او السيد ابو طعمة - شرطي؟ هل يعامل جلال مثل نحمان؟

قدرنا كأقلية فلسطينية هو العيش في اسرائيل. نحن مواطنون هنا والى الأبد، طامحون بالمساواة، وضعنا حساس وصعب ولكن محتمل! اما الهوية الوطنية فليست ثوبا عندي اخلعه والبسه متى أشاء.. بل جلد يلابس هذا الجسم حتى لا فكاك له.

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها للعروسين سامية جميل وخالد رفيق بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفا والبنين.

العم ابو هشام والعائلة   ام الفحم

● قشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

– ١ –

عقاقير السلام

● شهيدان.. ثلاثة.. خمسة.. عشرون جريحا.. اربعون.. سبعون.. غلة كل يوم.. وغزة تفرس شهداها ثم تغتسل في اليوم التالي بدم جديد..

ورائحة الدم البشري يحملها الشاطئ الرملي كحبل الصرة بين المدينة الحبيسة، والعروس المتربعة على قمة الكرمل..

وحيفا مثل عكا.. هي الأخرى لا تخشى هدير البحر.. تعلق بها ادران الحياة فتغسل نفسها في مياهه، واذا ما اصابها تعب القت برأسها على كتف الجبل، في غفوة استراحة، سكرى بعبق الزهر والصنوبر.. ثم تفيق على آمال لا تتعدى حدود الكلام: غورنيل.. متسناع..

وابن وادي النسناس يبحث بين حجارة الوادي المتآكلة وجدران المنازل المتصدعة والأزقة المتربة، عن الانجازات التي يتحدث عنها احد الجرادين، فلا يجد غير جرذان تنطلق من جحورها في رحلة بحث عن فتات طعام بائت، ثم تسرع الى الخنادق المظلمة مقافلة قططا تموء جوعا..

ليس المقياس هنا النوادي والمسارح والملاعب والساحات، بل المقياس حجم التعايش دون عمقه..

ومتسناع الفضل! لوعوده بكر يطلقها لأول مرة!

وآه كم «لأول مرة» هذه من قدرة على الاقناع! خاصة بالنسبة لتلك الشرائح التي لم تبلغ حد التخمر والتضرج بعد..

ان حيفا هذه لا يثنيها فوز جواد وسقوط آخر، ولا صعود فريقها الى كأس الدولة عن ممارسة حياة ثقافية حضارية.. والأسبوع يتمدد ليصبح شهرا! ولعل تحريرا لشمال العراق وجنوبه يجعله عاما.. عقدا.. قرنا.. دهرا. وبيت الكرمة يزخر بالكتب وآخر مستحضرات دار الصباح ودار ابن سعود والدار البيضاء والدار السوداء.. فقد تحررت الكويت.. والفضل لبطل التحرير جمال عبد البوش! عفوا جورج بوش!

والبيت اتسع لوفود من مصر ومن جنوب لبنان، وربما لوفود مغربية وتونسية وسعودية وخليجية، ولعلها جاءت تبحث عما افتقدته في عواصم اوروبا من الأفخاذ.

و «يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل»

يتولى نائب السفير المصري الترحيب «بالضيوف» ويدعو الى تكثيف التعاون والنشاطات المشتركة تمهيدا للسلام الحقيقي!

تهتز المنصة.. وتختلط ايقاعات الدبكة بأصوات الانفجارات.. لبنان يحتل شمال اسرائيل.. منزل في خان يونس يصيب صاروخا.. طفل يمرق كالسهم فيصطدم برصاصة تئز في فعالية امنية تسييقية! تخر الرصاصة صريعة، ويساق والد الطفل الى المحاكمة.. تهتز غزة.. وتهتز المنصة.. وتهتز حيفا..

فالهز عقاقير مجربة للسلام..

– ٢ –

أهلا بالوزير

الفرق بين العهد الحالي وما سبقه على الصعيد المحلي، غزارة الزيارات التي يهطلها المسؤولون على قرانا! فلا يكاد يمضي اسبوع دون ان نرى وزيرا هنا او نائب وزير هناك. حقا لقد دخلنا عصر «الانفتاح» الذي طالما تمنيناه. فهذا موشي شاحل، وبلغة عربية افصح واسلم من لغة المراسل الذي نقل الخبر اذاعيا، يذرف الدموع على من قدموا ارواحهم «دفاعا عن الارض والشرف»!

ونحن في سخنين حظينا بشرف من نوع آخر، شرف انتزاع ارض المل بالدم والجراح من بين البراثن المراخية! الا ان يعقوب تسور لم يأت الى سخنين ليهنئنا بتلك الوقفة من عام (٧٦)، ربما بدافع الرغبة في نسيان الأسى وفي شفاء الجراح، لقد اكد لجمهرة مزارعي المنطقة: «سنروي لكم سهل البطوف»!

ومن بين «فيض» الكلمات تبرز كلمة احدهم. وببساطة فلاحية اصيلة بعيدة عن المجاملة يخاطب الوزير: يا يعقوب تسور! لولا اصواتنا لما صرت وزيرا.. كم هو صادق هذا الفلاح وكم هو مهم هذا التوجه. وانا على يقين من ان الوزير يدركه، لكنه يدرك كذلك اننا نقول هذا الكلام ثم نستغفر الله له ولنا، لنعود في الكرّة القادمة وننصرت لحزبه وله، وننتظر زيارته القادمة «لنحمله جميلة» دفعنا له الى منصبه!

انه امر درجنا عليه منذ عرفنا موشي ديان وزيرا للزراعة! لقد قدموا لمزارعينا تعهدا خطيا بأنهم سينفذون مشروع الري، وما زال بعض المزارعين حتى الآن يحتفظون بنسخ من ذلك التعهد في جيوبهم، رغم مرور حوالي عشرين عاما! لكن المتعهدين مضوا، وكانت السماء اوفى منهم واصدق، فغمرت مياه الأمطار السهل غمرا!

فما قيمة ان تقرعهم بالكلام اذا كنا لا نتخذ موقفا ولا نحاسب الكلّيّة «حق زعل» على الأقل!

ورغم تغير الدنيا. فهم ما زالوا يعمدون الى الماطلة! بمنطق انه لا يمكن عمل كل شيء بين عشية وضحاها! ان وراءهم سنين طويلة من الحرمان والقهر والتمييز فلماذا لا يبدأون بسد الثغرات من غير كلام! وماذا ينتظرون!

اعتقد ان من الضروري في كل مناسبة حتى ونحن نستقبل الوزراء، ابراز الصبغة الجبهوية لنا ولسلطتنا المحلية ولجماهيرنا ولو بشعار «المجلس المحلي الجبهوي/ الشيوعي يرحب بسيادة الوزير» يجب ان نتعود على اعتبار انفسنا مساوين لغيرنا. ويجب ان نعود هذا الغير على ان يقبلنا كما نحن، وطنيين جبهويين، صادقين مخلصين، نحمل هموم شعبنا وهموم غيره من الشعوب، ولنا رأي في السلام يجب ان يحترموه، وهو رأي يختلف على اية حال عن رأي شارون ورابين وتسور ايضا.

عليهم ان يقبلونا هكذا. الا يكفي اننا نقبلهم كما هم مراوغين، مسوفين، مماطلين!

● نسيم أبو خيط ●

اما حقوقنا واما سقوط الحكومة!

● في حياة كل منا، اليومية، اوقات عصيبة يضطر فيها لأن يشيح بوجهه عن منظر مثير رأفة بنفسه. واعتقد بأننا نعيش اليوم احد هذه الأوقات، وان الواحد منا يبحث عن الطريقة الناجحة التي يستطيع فيها اشغال نفسه وصرفها عن متابعة الأخبار.. لأن الاوضاع «مكربجة» والحال «زفت»..

فهي مكربجة في عدم احراز اي تقدم يذكر في الجولة التاسعة من المحادثات، خلافا للتوقعات الكبيرة والحماس الذي ابدته وسائل الاعلام في بلادنا وهي تزف اخبار «التنازلات الاسرائيلية». وقد تبين ان هذه «التنازلات» لم يكن فيها ما يزيد عن اثارة بعض قادة احزاب اليمين (عوزي لانداو وحنان فورات وارئيل شارون) الذين نفخت اخبار «بيع المناطق بالجملة» في اوداجهم فأهاجتهم اكثر مما يفعله اللون الأحمر بالثيران الاسبانية.. هذا الهيجان الذي حملهم على فتح جبهة جديدة في اسرائيل قوامها الدعوة للتمرد على الدمقراطية، بالرغم من انها هي التي اوصلتهم، من عشرين عاما الى ما قبل عام، الى سدة الحكم، فعاثوا خلالها فسادا في الحياة الاجتماعية واقتطعوا من تأمينات الاولاد ومخصصات الشيوخ ليقيموا الفيلات للمستوطنين.. وفسادا في فلسطين المحتلة حيث داسوا على القانون الدولي والاسرائيلي واثقلوا على الحل وعلى السلام.. وهم يريدون اليوم استمرار هذه السياسة حتى وهم في المعارضة، من خلال تسخير – المستوطنين – «مسمار جحا» الذي زرعوه عقبة في طريق الحل.

.. الحال زفت، لأن الحكومة التي لا يختلف اثنان من القوى الدمقراطية على انها «افضل حكومة يمكن ان تعمل من اجل الحل السلمي في ظروف التركيبة السياسية الاسرائيلية» – هذه الحكومة تتقدم بخطوات واسعة ليس نحو السلام وانما نحو تصعيد عمليات العنف والقمع والقتل في المناطق المحتلة بدلا من تشغيل الفرامل في وجه كل ما من شأنه صبّ الزيت على نار الخلاف الاسرائيلي الفلسطيني التي التهمت اكثر مما يجوز..

.. وهي «مكربجة» لأن ازمة الائتلاف في الحكومة لم تنته، بينما لا يزال ممثلو حزب شاس الورعون يصرون على «حقهم» في فرض مزاجهم على تركيب وزارات الحكومة.

.. ولأن رابين لا يريد ان يحسم النقاش حول «جواز» او «عدم جواز» اعتماد الحكومة على اكثرية برلمانية يشارك فيها العرب. والذين يعتبرهم رابين زينة دمقراطية اكثر مما هم في الواقع كمنتخبي شعب، هذه الدمقراطية التي يستطيع امثال شارون، في ساعة مزاج، شطبها من حياة البلاد.

والسؤال: هل ننتظر سن قانون يوثق هذا الحال (عدم جواز الاعتماد على اكثرية برلمانية يشارك فيها النواب العرب) في التشريع الاسرائيلي الذي وضعه آباء الصهيونية لاقامة الدولة، لا الدمقراطية؟

والسؤال الأهم: ماذا ينتظر النواب العرب وممثلو السلطات المحلية العربية، ولماذا لا يقيمون البلاد على رجليها، من «كريات شمونة» في الشمال الى «سدي بوكر» في الجنوب، ويطالبون حكومة رابين بكشف الأوراق السياسية المغشوشة التي يلعب بها هو ووزراؤه، وهم يملأون اعمدة الصحف ويصادرون عناوين الأخبار في الحديث عن «زيادة» او «مضاعفة» الميزانيات التي خصصت للمواطنين العرب، وعن «جسر الهوة» وعن وعن..؟!

.. الوزراء الذين يجوبون القرى والمدن العربية، وهم محاطون باتباعهم العرب، ويواصلون زرع هذا الكلام ليورق ويزهر في صناديق الاقتراع القادمة؟

كان المفروض ان يشغل العرب الرأي العام في البلاد ويوقفون حكومة رابين على قرن الثور.. فلا يستطيع «تخدير» ازمته باستلام حقيبتين او ثلاث حقائب وزارية ريثما يجد الصّاع الملائم ليكيل به لهذا الوزير او ذاك..

كان المفروض ان يشغل العرب الحكومة ليس في «اهليتهم» في دعم او عدم دعم هذه الحكومة او تلك، وانما في وقوف النواب العرب في الكنيست قائلين لرابين: «يا بتحطّ.. يا بتنطّ»: نصر على حقوقنا.. وعلى تنفيذ الكلام الذي يقوله الوزراء. والا، فلن يكون مفر من سقوط هذه الحكومة التي اكثر ما افلحت به، حتى الآن، هو زيادة حصاد الدم في المناطق المحتلة.

● مرزوق حلبي ●

مــــأزق فــــي الـــــرؤى!

● عندما سألوا بطل رواية يجي كوشينسكي «أن تكون هناك»، الخارج لتوه من حديقته/ كهفه عن كيفية حل مسألة سياسية، اجاب بما معناه انه اذا ما عزلت التربة حول الشجرة وقلمت اغصانها في المواعيد، لا بد ان تورق وتثمر. وبسبب هذا الجواب ومثله من اجوبة مأخوذة من عالمه الضيق، الحديقة التي لم يحدث ان برحها من قبل، وصل بطل الرواية الى رئاسة الدولة! حضرتني حبكة هذه الرواية، وقرأتها من سنين خلت، في اثناء رصدي لوقائع مؤتمر الليكود وبالتحديد حضور رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو. واعترف انني حاولت في الأونة الأخيرة فك رموز الهالة الاعلامية التي تحفّ به وهذه النجومية التي توجها بنصر كاسح في انتخابات البرايمرز على منافسيه الثلاثة.

***

لا يشكل وصول نتنياهو الى قمة الهرم الحزبي في الليكود اختراقا لمأزق الحزب وانما تجسيدا له. فاذا كان هناك من اعتبر البرايمرز الاخير في الليكود فاتحة لمرحلة جديدة فقد أتى المؤتمر، هذا الاسبوع، ليؤكد ان المعسكرات المتناحرة لا تزال حية ترزق وغير قادرة الا على مزيد من التناحر. اما الدمقراطية التي بدت في ذروة جديدة تجسّدت في البرايمرز، انما اريد بها، كما اتضح من سير المؤتمر، خلق ظروف دستورية تطلق يد نتنياهو حرة في قيادة الدفة. وليس صدفة ان يعتبر نتنياهو اقرار الدستور الجديد الذي طرحه انجازا تاريخيا للمؤتمر! لكن هل المأزق محصور في القيادة واختيارها، فالليكود لا يعدم الأمراء الذين يستطيعون تسلم الدفة!

تطور الليكود من حركة «حيروت» التي انبثقت بدورها عن حركة «ايتسل» العسكرية السرية. وكان الشعار السياسي لهذه الصيغ من التنظيمات «ارض اسرائيل الكاملة» او «ضفتان لنهر الأردن». اما الشعار الاقتصادي فكان الليبرالية واطلاق يد القطاع الخاص (في تعارض لنهج حركة «العمل» التي اعتمدت بالاساس على تطوير القطاع العام والتعاوني).

الشعار الأول نسفه الليكود بنفسه عندما اعاد سيناء، في اطار اتفاقية السلام مع مصر. وكان في ذلك القرار باستحالة ممارسة الشعار. اما الشعار الثاني فلم يستطع الليكود ممارسته بالكامل فأطلق السوق المالية دون احداث تغيير جذري في بنية الاقتصاد، فلم يحصل الا على ركود وجمود في النمو وتسارع في معدلات التضخم.

وتغذت الأزمة السياسية لليكود من تطورات وتحولات سياسية محلية واقليمية وعالمية سرّعت تآكل ما تبقى من الشعار السياسي آنف الذكر، واوصدت مزيدا من الأبواب امامه، فيما تأزم الوضع الاقتصادي الذي يتجسد الآن في بطالة غير مسبوقة زادت حسب التقديرات عن معدلاتها الذروة في ١٩٦٦ و ١٩٦٧!

وقد انتج التأزم في المستوى السياسي، منذ تفجره عشية التوقيع على معاهدة السلام مع مصر، حركة «هتحيا» التي رأى مؤسسوها في المعاهدة تنازلا عن قيمة اساسية هي «ارض اسرائيل الكاملة».

وفي ظروف التأزم على الصعيد الاقتصادي والسياسي كان لا بد من حدوث التأزم في الحياة الثقافية العامة. وفيما كانت «حركة العمل» تنتج ثقافتها وانماط السلوك العام من خلال اعتماد على قيم ثقافية اتت بها بالأساس من شرق اوروبا ومن حركة التنوير في اوروبا لا سيما فرنسا، شرع الليكود في استيراد الثقافة الأمريكية القائمة على بنية اقتصادية محددة تُعطي للتسويق الفضلية على الانتاج وللميديا الفضلية على الواقع. فصارت عبرة السلعة سبب اقتنائها واختزل الواقع في مشهد تلفزيوني تبثه شبكات التلفزيون من الساحل الشرقي الى الغربي.

وحدث ان الميديا (او ثورة الاتصالات) التي انتجتها البنية الاقتصادية الجديدة، صارت قادرة على انتاج الواقع من جديد عبر شاشاتها وتقاريرها وبرامجها الممتدة على مساحة اليوم بكاملها!

عجز الليكود عن انتاج ثقافته فاستورد الثقافة الأمريكية بشكلها آنف الذكر واعتمدها (كانت دولرة الاقتصادية فكرة مطروحة على جدول أعمال الحياة الاسرائيلية في بداية الثمانينات) وسطع نجم نتنياهو باعتباره ربيبا لهذه الثقافة و «منتجا» من منتجاتها (صنعته الميديا في امريكا وتلقفته الميديا في اسرائيل!) وفي اطارها صار القبطان الذي يدير دفة السفينة في الليكود. وهكذا فعلت الميديا الأمريكية ببطل رواية كوشينسكي وسلّمته مقاليد الحكم. ولا يُستبعد ان يتسلم نتنياهو مقاليد الحكم، هنا، خاصة اذا عجزت حكومة «العمل» عن احداث اختراق للمأزق السياسي الاقتصادي الثقافي، للمأزق في الرؤى وفي الحلم وفي التطلع، الذي وصل اليه الليكود وأوصل اليه المجتمع الاسرائيلي.

علّموا أطفالكم السباحة..

■ كل الابحاث والتجارب تؤكد ان تعليم السباحة للاطفال وهم في الاشهر الاولى من العمر، هو الامر الاكثر نجاحا لهم.. صحيا وحياتيا. واذا كان الامر صحيحا بالنسبة لاطفال العالم عموما، فانه صحيح اكثر بالنسبة لاطفالنا العرب.. خصوصا اثر ازدياد حوادث الغرق بين شبابنا ■



● جاء الصيف وجاء موسم السباحة، التي اذا كانت مبعث فرحة ونقاهة للكثيرين فانها بالنسبة للعديدين بمثابة مأساة شخصية. ففي كل صيف تقع حوادث الغرق بالعشرات ويروح فيها شبان كثيرون. وفي بلادنا، تكثر حالات الغرق بين العرب بشكل خاص. والسبب الجهل في فن السباحة.

المشكلة معروفة. وحلها معروف. تعلم السباحة.

ولكن، كل الابحاث والدراسات تشير الى ان افضل وقت لتعلم السباحة هو في الطفولة المبكرة، اي حتى سن ستة شهور. يقول دوف شفيلمان، معلم في التعليم الخاص ومدرب لسباحة الاطفال (مجلة الام والولد العدد ٦٠): والباحثون المتخصصون في اوروبا والولايات المتحدة توصلوا الى النتيجة بان: ● اولا، الطفل يولد مع رد فعل طبيعي للسباحة. فاذا لا يتم تطوير هذا الرد وصيانته في جيل حتى ستة اشهر، سيضيع وسيكون من الصعب استعادته. وما يمكن تحقيقه في هذا الجيل لا يمكن تحقيقه بنفس الوتيرة فيما بعد.

● ثانيا – ان عالم المياه بالنسبة للطفل هو شأن جديد يشكل بالنسبة له اضافة واغناء للبيئة الطبيعية. فالمياه تختلف عن الجو. يمكنه لمسها واحساسها. يمكنها ان تطور عنده حاسة اللمس والشم وحتى السمع. وكذلك، ولان الاجسام تكون في الماء اخف وزنا، فان توازن الطفل فيه يكون افضل.

● ثالثا – السباحة تجعل الطفل يصرف طاقة متعاظمة. وهذا بدوره يجعله يستهلك طعاما اكثر وينام افضل.

● رابعا – الحاجة الى حبس الانفاس تحت الماء تطور لدى الطفل قدرة القلب وعمل الرئتين والدورة الدموية.

● خامسا – اذا كان احد الوالدين هو الذي يدرب الطفل على السباحة، فان ذلك يقوي الرابط والثقة بينهما.

■ .. وكيف نعلم اطفالنا السباحة؟ ■

تكون البداية في حوض الحمام (الامباطيا)، على الاقل حتى فترة ٣ اشهر. فالاطباء لا ينصحون بغطس الاطفال في مياه البرك والبحار قبل ان يتموا فترة التحصين. وهناك سبب اخر يكمن في حقيقة ان الطفل يتركز في الحوض اكثر من البركة الرحبة المليئة بالالوان والاشخاص الذين يجلبون نظره وانتباهه فلا يتعلم.

وكيف نبدأ؟

خطوة خطوة وبالتدريج، هكذا:

أ – تجلس الطفل في الحوض بحيث يصل ارتفاع الماء حتى الكتفين، ونحرص على بقاء اعيننا عليه.

ب – نأخذ بعض العاب الماء امامه وننقلها الى الماء، بحيث ترشق الى وجهه. ومن الطبيعي ان يحاول الطفل، عندئذ، ان يقلدنا. ويفعل الامر نفسه. ويجب ان نشجعه على ذلك حتى يشعر بالمتعة.

جـ – نضرب الماء بايدينا بحيث ترتسم الدوائر وترشق الماء الى وجه الطفل.

د – ندلق بعض الماء بلطف على رأس الطفل، بحيث ينسكب الى وجنتيه.

هـ – نشجع الطفل على ضرب الماء بيديه ورجليه، حتى لو انسكب الماء على ارضية غرفة الحمام.

و – نبطح الطفل على الماء بحيث يكون نصف الجسم تحت الماء، مرة على البطن واخرى على الظهر، وندعه يتحرك. وينبغي التذكير هنا باهمية اشعار الطفل بالفرحة وغمره بالحب وتقبيله وحضنه مع كل خطوة ناجحة يقوم بها.

ز – ندخل الطفل الى الماء لتغمره حتى منطقة الفم. قد يبتلع في هذه المرحلة بعض الماء (وقد لا يفعل) فلا داعي للقلق.

ح – نكرر التجربة معه بحيث نفعلها نحن ايضا. وعندما ننزل الى الماء حتى الفم، نعلمه كيف ينفخ في الماء ليحدث فقاعات.

ط – الان، نستعد لغمره كله في الماء لثانيتين.. ثلاث وانتشاله. وهنا يجب الحذر بان لا يتم الانتشال بسرعة او بذعر. وفي مرحلة لاحقة يجب تكرار التجربة عدة مرات وزيادة وقت بقائه تحت الماء الى ٥ – ٦ ثوان. مع الوقت لن يشرب الماء. وسيتعلم كيف يحبس انفاسه تحت الماء.

ي – البدء بترك الطفل يلعب وحده في الماء، لكن مع وجود احد الوالدين وبعينين مفتوحتين.

ك – الامساك بالطفل جيدا من محاشمه وقذفه تحت الماء باتجاه اليمين واليسار عدة مرات.

مرة اخرى نذكر، يجب تشجيع الطفل على كل خطوة كهذه.. حتى يشعر انه يلعب لعبة سعيدة.

التمارين اعلاه تستمر حتى جيل ثلاثة اشهر. وبعدها نأخذ الطفل الى البركة الكبيرة.

... وهكذا نأخذه للسباحة في البركة الكبيرة



هنا ايضا يتم التدريب على مراحل:

١ – يجب ان يكون الطفل قد اكل ثم نام جيدا، قبل الدخول الى البركة.

٢ – يجب ان تكون درجة حرارة المياه معقولة. ويحظر ان تكون اقل من ٨ درجات فهكذا يكون الماء باردا جدا.

٣ – مدة التعليم تكون ساعة في اليوم (يفضل ان تكون في وقت ثابت) و٣ مرات في الاسبوع.

٤ – في البداية يجب الا تطول مدة البقاء تحت الماء عن ١٠ دقائق، تزيد تدريجيا حتى ٢٠ – ٣٠ دقيقة.

عند الوصول الى البركة يحبذ اخذ الطفل في جولة تعارف مع ما فيها. فهنا يرى الطفل امورا جديدة ويسمع اصواتا غير مألوفة. ويشاهد الوانا عديدة ويعتاد السباحة في مساحة اوسع.

مراحل الدخول الى الماء:

أ – احد الوالدين الذي درب الطفل على السباحة، يجلسه اول مرة على حافة البركة. وينزل هو (او هي) الى الماء اولا، بينما يمسك الطفل بيده.

ب – نبلل قدمي الطفل ثم بالتدريج نبلل كل رجليه، حتى يعتاد على حرارة الماء.

جـ – نغطس الطفل في الماء حتى الرقبة، ونمسح وجنتيه بالماء.

د – نحضن الطفل حتى يشعر بالامان، ونغطس معه داخل الماء.. حتى ارتفاع الكتفين. ونخرج معه. ونغطس من جديد. ونمسكه من بين فخذيه ونتيح له التحرك الحر بيديه ورجليه. وسنجده قادرا على ذلك اذ كان قد جربها في حوض الحمام.

ومن هنا نكرر معه الحركات التي جربها في الحمام على اختلافها، بما في ذلك ابقاؤه تحت الماء ٢ – ٣ ثوان. اخراجه واحتضانه بحب وفرح. اذا كح الطفل فلا داعي للقلق. فقد يكون شرب قليلا من الماء. ولا ضرر في هذا. اخرجه واحضنه بحنان وبدون ذعر، حتى لو بدا تنفسه غير طبيعي في البداية ولفترة قصيرة. فسيكون هذا ضربا من ضروب الاعتياد على حبس الانفاس تحت الماء. فاضرب قليلا على ظهره. وسيعود الى وضعه الطبيعي.

يجب تكرار ادخال الطفل الى الماء مع هذه التمارين البسيطة، لمدة اسبوعين على الاقل. حتى يكف عن الشعور بالخوف.

– بعد النجاح في هذه المرحلة، ننتقل مع الطفل الى مرحلة قذفه في الماء ليسبح وحده لبضع ثوان، ولكن بالطبع في ارتفاع بسيط ومع الحذر واليقظة وعدم ازاحة النظر عنه. وشيئا فشيئا، يمكن ان ينزل الوالد (او الوالدة) المدرب تحت الماء مع طفله ليشجعه على فتح عينيه. فالطفل في هذه الحالة سيفتح عينيه حتى يدرك ما يدورحوله في هذه البيئة الجديدة. وعندما يرى احد والديه، يشعر بالثقة والاطمئنان. ومن المفضل ملاعبة الطفل تحت الماء، بادارته دائرة واحدة واخراجه فورا، مع ابتسامة واحتضان حنون. حاولوا ابقاءه خمس ثوان تحت الماء.

عند اخراج الطفل من الماء، قد يحتاج الى هواء. فلا بأس من النفخ الى وجهه مرة.. مرتين، وقد يبدو خائفا فيبكي. في هذه الحالة لا حاجة للاستمرار معه. نخرجه. نجفف الماء. نلفه جيدا لضمان دفئه. نعطيه الماء ليشرب. وندعه يستريح. وفي هذه الفترة ستجده راغبا في الطعام. وسوف ينام كثيرا ايضا. فقد بذل جهدا كبيرا.

ويجب الانتباه ايضا، الى ان حبس الانفاس تحت الماء، من شأنه ان يجمع غازات في بطن الطفل. وقد يضايقه الامر. الشرب والراحة هما الحل.

– بعد هذه المرحلة ننقل الطفل الى بركة بارتفاع ١٥٠ سنتمترا وندرب الطفل على النزول تحت الماء، والوقوف بحيث تلامس قدماه ارض البركة. فهكذا يتدرب الطفل على ضغط ماء اكبر، الامر الذي يخفف مضايقته في المستقبل من اغلاق الاذنين، ويجعله واثقا من وجود قاع لهذه البحيرة. يجلس الوالد المدرب على ارض البركة تحت الماء، ويحبذ ان يقوم ببعض الحركات المضحكة – ابتسامة، او اخراج اللسان. مع الوقت يمكن تطوير اللعب اكثر. ونشجع الطفل على تحريك يديه ورجليه.

من الطبيعي ان تكون الحركات طبيعية باليدين والرجلين في جيل ٤ اشهر. ولكن الامر يحتاج الى تدريب. فاذا لم يتحرك كما يجب، علينا ان نتأزر بالصبر. وعند تجاوز هذه المرحلة نبدأ بتطوير الامر الى السباحة لمسافات، وهنا ينبغي ان يكون الوالد متعلما السباحة ويتقنها، او ان يستأنس بمساعدة معلم سباحة.

من يقف وراء

● تتمة من ص٦ ●

والعربية. فهذه التصريحات تدعمها وقائع تكوّن عصابات فاشية مسلحة من قوى اليمين والفاشية وتصريحات بامتشاق البندقية لمواجهة اية خطوة نحو التسوية العادلة.

ان مواجهة هذه الظواهر والنزعات تتطلب اولا من الحكومة ان تغير جذريا سياستها وتتجه نحو التسوية السلمية العادلة وطرح البرامج الواقعية لحل الأزمة الاقتصادية – الاجتماعية. كما تتطلب ثانيا تصعيد الكفاح اليهودي – العربي لتحجيم قوى اليمين والفاشية ومحاكمة دعاة الفصل العنصري والجاز التسوية السلمية العادلة. فمواجهة قوى اليمين والعنصرية جزء عضوي من المعركة المصيرية لتحقيق السلام العادل.

مرض خبيث وخطير يفتك بالنساء هو

سرطان المبيض

*** د. توفيق نصير، اخصائي امراض النساء، لـ «الاتحاد»: هذا المرض يحتل الدرجة الرابعة من الامراض التي تفتك بالنساء. ومن الممكن الوقاية منه عن طريق الفحص المنتظم لدى طبيب النساء، وهذا ممكن لدى جميع صناديق المرض ***

● اكتشفت في المستشفى الفرنسي في الناصرة، خلال الشهرين الاخيرين اربع حالات اورام سرطانية لدى النساء. اثنتان عن طريق الصدفة وكانت الاورام في عنق الرحم. واثنتان حضرتا للفحص نتيجة الام خفيفة جدا وتبين انهما تعانيان من سرطان في المبيض. والحالات الاربع لنساء في جيل فوق ٤٥ عاما.

وقد تم الكشف عن المرض في مراحل متوسطة، ويقول د. توفيق نصير رئيس قسم الولادة في المستشفى، والذي يشرف على علاج الحالات الاربع: ان الاورام السرطانية في المبيض قد تكون الاكثر قلقا، خاصة وان المرأة التي تصاب بهذا المرض لا تشعر باية عوارض جسمانية او آلام وعندما تحضر للعلاج تكون في غالبية الحالات في المراحل الاخيرة.

– اذا، كيف يمكن للمرأة اكتشاف المرض؟

● اود ان الفت النظر هنا الى اهمية التثقيف الصحي ومتابعة المرأة باجراء الفحوصات الروتينية وزيارة الطبيب حسب الفترات المحددة. فبالنسبة لهذا المرض هنالك حاجة لكل امرأة تحت جيل ٣٥ عاما ان تجري فحصا روتينيا لدى طبيب النساء كل سنتين وفي جيل ما بين ٣٥ – ٤٥ عاما كل سنة وما فوق ٤٥ عاما كل ستة اشهر. بهذه الطريقة يمكن للطبيب اكتشاف اي مرض والاطمئنان على صحة المرأة.

بالنسبة للطبيب يمكنه اكتشاف هذا المرض وتشخيصه عن طريق جهاز الاشعة فوق الصوتية (الاولتراساوند) وبعض فحوصات الدم التي تؤشر على بداية هذا المرض.

– هل هناك مشكلة او صعوبة في تشخيص هذا المرض؟

● يتألف المبيض من عدة انواع من الخلايا بعكس عنق الرحم والرحم نفسه الذي يتألف من نوعين من الخلايا. لذلك كل طبقة خلايا في المبيض ممكن ان تؤدي الى تغييرات سرطانية تصعب في تشخيص المرض.

– هل يمكننا القول ان الاورام السرطانية في المبيض خطيرة؟

● هذا النوع من المرض موجود في المكان الثالث للامراض السرطانية، اذ يأتي في المكان الاول سرطان الرحم ثم سرطان عنق الرحم ومن ثم المبيض. ولكنه كمرض نستطيع ان نضعه في المكان الرابع كسبب في الفتك بالمرأة اذ يأتي بعد سرطان الثدي.

– وما هي الاسباب التي تؤدي الى الاورام السرطانية في المبيض؟



● توفيق نصير ●

● حتى اليوم لم يعرف بالضبط السبب. ولكن التغييرات البيولوجية التي تحدث في المبيض قد تسبب احيانا امراضا سرطانية. وقد دلت الابحاث والمعطيات على ان الاشعاع النووي ادى الى ازدياد في الاورام السرطانية خاصة في الاعضاء التناسلية عند المرأة.

– سينتشر جوا من القلق ما قيل عن هذا المرض.. بين النساء؟

● بالطبع. فكل امرأة تلتزم بالفحوصات عند الطبيب لا حاجة لان يراودها اي نوع من القلق. فالفحوصات التي تتم بشكل منتظم هي افضل وقاية للحفاظ على سلامة جسم المرأة وابعاد القلق عنها. فكل مرض يكتشف في مراحله الاولى بالامكان القضاء عليه دون ان يؤدي الى الاذى. لذلك اعيد واؤكد على اهمية زيارة الطبيب بشكل منتظم. وهذا ممكن لجميع اعضاء صناديق المرضى من النساء.

– منذ فترة يجري الحديث حول اهمية التثقيف الصحي وخاصة عند المرأة. فهل تلمس خلال عملك زيادة وعي لدى المرأة في اهمية الانتظام على مراجعة الطبيب؟

– لا شك ان الطب الوقائي والتثقيف الصحي في البلاد غير متطور كما هو الامر في دول اخرى. فمن جهة لا يوجد وعي كاف لدى المرأة ومن جهة اخرى هناك نقص اعلامي.. ولا شك انه اذا جرت اليوم حملة اعلامية صحيحة يمكننا الوصول الى آذان العدد الاكبر من النساء..فعلى سبيل المثال، عندما افتتحت عيادة الكشف عن سرطان الثدي في المستشفى الفرنسي كان الاقبال قليلا جدا في البداية لدرجة اننا احترنا فيما لو تستمر ام لا. ولكن بعد فترة قليلة بدأ ازدياد ملحوظ في حضور النساء الى العيادة للفحص والالتزام بالاستمرار في الفحوصات.

(آمال شحادة)

للمحافظة على بشرتك في مواجهة حرارة اشعة الشمس

● مهما تكن طبيعة بشرتك، فمن المستحسن ان تضعي كريما خاصا حول العينين وعلى العنق لمكافحة تجعدها امام الشمس.

● تكون اشعة الشمس بين الساعة ١١ صباحا والثانية بعد الظهر قوية جدا. وهي تحرق اكثر مما تعطي سمرة. ومن الافضل عدم الاسترخاء تحت اشعة الشمس في هذا الوقت.

● اثناء الاسترخاء الشمسي او السباحة لا تضعي مساحيق التجميل على وجهك. وكذلك العطور. لانها تطبع الجلد ببقع سوداء. مثل الكلف.

ومن الافضل ان يكون الجسم كله نظيفا وخاليا من الكريمات ما عدا كريم الوقاية من الشمس.

بعض الغرائب عن نساء من شعوب مختلفة

● تضع نساء احدى قبائل «التركستان» ضمادات حول فكوكهن وذلك منذ ٣٥ عاما، لان احد ملوكها في ذلك الحين كان يعاني الاما في اضراسه.

● وفي الصين يعتقد بعض الصينيين في قبائل نائية ان المرأة التي تظهر بوجهها في لونه الطبيعي تعد امرأة ذات سمعة سيئة. فكلما تراكمت الزينة الصناعية على وجهها.. اعتبرت المرأة اكثر عفة.

● المحارب الصومالي يضرب عروسه اثناء احتفالات الزواج، ليجعلها تسلم منذ البدء.. بانه سيكون السيد المطاع في البيت.

● ان اعجب ما يذكر عن نساء الهنود الحمر في امريكا الجنوبية ان المرأة اذا ولدت لا ترقد في فراشها مدة النفاس كما تفعل النساء عادة. ولكن يرقد زوجها بدلا منها.. والقصد من ذلك هو ان يبعد الارواح عن زوجته.. فلا يصيبها سوء!!

● وفي جزر «كوك» تسير العروس الى عريسها على بساط من الآدميين وذلك.. حسب تقاليد الجزر: فيستلقي شباب قرية العروس ووجوههم الى اسفل.. وتدوس العروس في سيرها على ظهورهم حتى تصل الى المكان الذي تقام فيه الاحتفالات.

● عبد الناصر صالح ●



ملائكة خضر، زنبق متفرد وصبية فرحون..

لك الشمس تسطع في عنفوان التوجّع،
في ضجة الموت بين الميادين والطرقات
لك الماء يسقي براعم اغصانك الشامخات
ويغسل وجهك من غثيان الشتات الخفي
يعيد اليك خطوط البهاء المصادر
يجرف كل التماثيل، والحقب الجاهلية
يكسر ازمنة كنت فيها الضحية
والمستباحَ الوحيدَ.
لك العشب يفرش دربك بالزنبق المتفرد
يمسح عنك غيوم المرارة
والشجن المستبدَ
لك الالق الموسميّ يغازل عطر المروج
ويعرف سر بيادرك المغلقات
فتبتسم الريح،
يحنو عليك الحمام الموشّح بالنور
تعلو ضفافك اهزوجة الفجر
رائحة الزهر
يا وطني..
لكأني بك الان استرجع البرق
واللغة المشرئبّة
تنهيدة الفرح المنتمي للجبال
وشدو القصائد بين هدوء البحيرات
تحت خرير الجداول
في الشاطىء المتوثّب
ينهض من لجة الحزن
يا وطني..
لكأني بك الان اهتف ملء فمي
يا اعاصير شدي الرحّال الي
انا قلب هذي الازقة

والوطن – النبض خاصرتي
والبحار استراحت على ضفتي
ثم اغفت لتنشر برق أساورها
وافاقت تقبلني
موجةً
موجةً
فاحتفلت بمرجانها
واعدت بناء هياكلها من جديد
وشكلت مفردة العشق ما بيننا.
لكأني بك الان افتح كل النوافذ
تدخل عيناك
كل عصافير عينيك تدخل
كل الاغاني المسرحة الكلمات
الزهور، الغصون
الظلالُ
المحارُ
الارائكُ
يدخل وجهُ الصباح، الملائكة الخضر
والبجع المتمثل تيجانه
قد دنت ساعة النصر يا وطني
الخرائط تعلن بطلانها
والرمال تفك طلاسمها
والخفافيش يخنقها وهج الشمس
والادعياء كما الورق الميت يسّاقطون
رويدا،
رويدا
لك المجد يا اخضرَ الوجه والقسمات
لك الكبرياء.. البهاء
لك الريح والمطر الدافق السرمديّ
الحقول مكللة بالسنابل
تشدو على نغم الماء موالها
لكأني اسميك يا وطني سيد الكون
سيد كل العصور
الفصول
ومأوى الينابيع والصبية الفرحين الذين يجيئون
من اعين المستحيل
الصبايا اللواتي يراقبن في الماء صورتَهُنّ
وتفرح للطير اعينهنّ
وينفضن عن وجهك الخصب
ليل التغرّب والجدب
يغزلن بالشوق اسمك
ينقشن بالشوق رسمك
يا وطني..
لكأنك بي قطرات دمي
لكأنك بي قدري،
فامنح القلب ان يتهيأ
للاحتفال العظيم
وان يتوثّب
كي نبعث الروح في هيكل الزمن المهترىء.

(طولكرم – فلسطين)

هي انت، انت هي

(بحب كبير، هذه النثريات مهداة اليها)

● بقلم: رياض بيدس ●

لغة البدايات

سنعيد تركيب البدايات معا: اللعثمة الأولى، التأتأة الفصيحة، الخطوة المهزوزة، الضحكة البريئة، التقاط خيوط الصباح المتسلّل الى غرف نومنا، استقبال الربيع، شذرات رائحة الخريف الودود، انبهارنا الابدي بكل ما هو غريب، صيحتنا الاولى الطافحة بالاعجاب، احلام ربيعنا القادم. اعادة قراءة اوراق عشب والت ويتمان العظيم.

بدايات معادة؟!

اجل.

هل تأتين؟ تخافين؟!

بداياتنا هذه هي سياج حبنا المتين.

اعترف: الحب هو لغة البدايات.

موج القلب

انتِ أنا، انا انت. لسان بدلا من لسانين. عينان بدلا من اربع عيون. قلب بدلا من قلبين. خطوك في اتجاه اليسار، وخطوي في اتجاه اليمين. لقاء.

هل تكونينني لأكونك؟ هل يخفقك قلبي كما يخفقني قلبكِ؟

هذا المساء.. هذه الموجة هي نصرنا. لا بل هي نصركِ. فمتى يكون موجي موجكِ؟

انتِ البحر

اتركي خطوتك في الفضاء. لا تهمسي. اتركي وشاحكِ. لا تبكي. اذا ما ابتعدتِ كل شيء سيبقى على حاله: خطوكِ وهمسك ووشاحك. سامحو بكاءك من أوراق قلبي الخضراء.. وسأصغي الى صوتكِ القريب البعيد.

هل تقتربين لاقترب من نفسي؟

هل تبتعدين لأبحث طيفك حبا؟

هل تطبعين بصمات حبكِ في داخلي؟

لا تموتي. ابقي الى جانبي، ريثما تمر هذه الغيمة السوداء. تظنينها ماطرة؟ لا اعتقد. انها حافلة بخسوض الجفاف الاسود. انتِ مطري وصيفي وشتائي، فلا تبخلي عليّ بقطرة من شفتيك العذبتين كرائحة زهر الليمون. دعيني اتوسّد ذراعيك لأموت بسلام، اذا ما عزمتِ على الذهاب، او اجعليني وهمكِ لأعيش اكثر واكثر. انت اقرب اليّ الحياة. انت البحر، فبلّليني بعطر ماء شفتيك ولاَ تبتعدي اكثر. هل يبتعد البحر عن مجرى النهر؟

هل انتِ مبتردة؟

تعالي نقطف ورد السماء، تعالي ندور حول ارجوحة الزمن. تعالي ننظّف بقايا صحون الله الجميلة. تعالي نتجاذب اطراف حبنا الطويلة.

هذا المساء ثقيل، ورده ينشر شذاه. ما الذي ستفعله؟ هل نقطف زهوره لنحلق في اجراء عطرها؟ انت لا تكترثين بغيمة. انت لا تخافين كلمة. انت لا تأبهين بنجمة. ما هو القريب منكِ؟ ما هو البعيد عنك؟ اقتربي منيّ. ابتعدي عني. نصف المسافة، كل المسافة، انا اعرف، كما تعرفين، انك تكونينني وانا اكونكِ. فلم نبتعد ونقترب؟!

ورد المساء الحزين يزيّن ليل حبنا الطويل. سونيتات شكسبير. تمتمات قبلاتنا. فلا تبخلي بنظرة على هذا المساء العذب: انه وردنا.

هل انتِ مبتردة؟

هل اكتمل نصاب حبنا المتين؟

احبك حبا يرقى الى درجة البساطة، لأنك تختزلين كل نساء الأرض. لا تهجريني. بهجرك اياي تهجرني كل النساء. انت صباح المساء. انتِ ورد الخريف المزهر. انت شذى كل الزهور.

تعالي نتوحّد في فراش ضيق لا يغطينا الا حبنا العظيم.

كل هذا الورد، اجل كله، اعددتهُ لكِ، فتوسدي عطر رائحته.

هل يليق بك هذا؟

أيسع حبنا الصاخب هذا الفراش العاري؟

انت، انا، انا انت.

هل أكتمل نصابَ حبنا المتين؟

هل ستبتعدين؟

لا تبتعدي، فأنا اخشى عليك من همس الريح. اقتربي مني. اعطيني يديك. ودعيني اتذوق طعم شفتيك الباردتين كالنبيذ. اغمضي عينيك. عينان ملتهبتان تحت وابل مطري الحار. اقتربي اكثر واكثر. لا ذنب فيك – لكي اكون نفسي.

بعد كل هذا: هل ستبتعدين؟!

زهر قلبي، شوك قلبي

سيدتي، قديستي، امرأتي، حبيبتي، شريعتي الجديدة على هذه الارض، زهر قلبي، شوك قلبي، انت التكامل. لا تخذليني. دعيني انهلَ من زهور تكاملك ما تقدرين على وهبي اياه.

لذاذات الفجر

حبيبتي، لا تنامي. لنسهر حتى ساعات الصباح. لنراقب لذاذات الفجر وهو يخالس النظر الينا متعانقين. رجاء، لا تنامي كثيرا، يكفينا نوما مقدار ملعقة من القهوة. يجب، يجب ان نغترف الحياة، فوقتنا اضيق من خرم الإبرة.

برابرة

برابرة سيأتون هذه الليلة مقنّعين بثياب ملائكة. لن نستطيع الوقوف في وجههم. سيحطمون ابوابنا. انت، سيدتي، ستحمين نفسكِ. لا تحاولي الدفاع عني. لا املك سوى قلبي. هل سيشفع لي؟ لا اعرف. ارجو ان تحرصي على نفسكِ، فبموتي انتِ حياتي.

ولوركا؟

لوركا، سأخبّئه تحت عباءة ابي المعلقة في الصالة. لن يروه.

لوركا هذا الصغير سيتخلّى مؤقتا.

«ارجوك لوركا، لا تصرخ! لا تدافع عن احد سوى نفسك. فلا نريد ان نفقد اناشيدك».

اعرف، ستخرج وتواجههم.

سنحاول ان نخبئ كافافي ونيرودا، لكنهما سيقابلان البرابرة بحفاوة الشعراء.

«كافافي، انحن، قليلا، ريثما تمر هذه الصاعقة».

يا لله، لماذا يوجد برابرة؟

(٩٣/٣/١٣)

فصول في كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا

رسالة في العشق والعشـــاق (٢)

● بقلم: عيسى لوباني ●
(القسم الاول)

● **تعريف**

■ ننشر، ابتداء من هذا الملحق الثقافي، الفصل الثاني من «رسالة في العشق والعشاق» للاديب عيسى لوباني من مدينة الناصرة. وكنا قد نشرنا، في نيسان الفائت وعلى عدة حلقات متتالية، الفصل الاول من هذه الرسالة.

و«رسالة في العشق والعشاق»، التي يخصصنا بنشرها الاديب والصديق عيسى لوباني، هي من كتاب بعنوان «الرسائل» يعكف في الوقت الراهن على انجاز فصوله النهائية من اجل صدوره كاملا في الصيف القريب.

(المحرر الادبي)

● بعضُ الكلام الجاد، في المكان غير الجاد، يجعل منا، أحياناً، أضحوكة. وبعض السلوك، المهذّب، المؤدّب، في حضرة الجمال، والفتنة، يُعتبر غباء، لأن العينَ السليمة، في بلاد العوران، تُعتبرُ خروجا على العادة، والمألوف، فيطالبون بقلعها.

قالت، وقد تنامت..

«وما هي الخطيئة؟»

قلتُ..

«ارتكاب المحظور»

سألت، وقد قطّت.. حتى ظهر ما تحت إبطيها، من زغب..

«وما هو المحظور؟»

قلتُ، وقد ضجرتُ..

«هو ما نجترحه من أفعال، يندى لها جبين النور، فينطفىء، وترقص على انغامه، أعطاف العتمة.

حتى تتكشّف!!»

قالتْ، وقدْ، تورمّت حتى كادتْ تنفجر، والناسُ نيام..

«رحم الله المتنبي!!، فيلكَ رضاعتهُ، وفيلكَ فخامتها»

قلتُ وقد التقطتُ، طرف خيطها، الذي كانت تُطيّرهُ، كلما أحسّت، بالفراغ، والضجر..

«وأيهما، تختارين؟»

قالتْ، وقد أحسّت، بمقاطع الخطّين، المستقيمين!!

«كلاهما، اذا سمحتَ!!»

قلتُ..

أنا أحب، الخطوط المستقيمة!!»

قالتْ، وقدْ بدأت تشتعلُ..

«قليل حيلة!!، لأن الخط المستقيم، يُعطي، أقل مساحة ممكنة، في الفراغات المفترضة. وفي الصعود الى الجبال، والهبوط الى الوديان، لا تهدي، سوى الخطوط المتعرجة»

قلتُ.. وأنا ألهث وراء كلماتها..

«أفهمك لو تُفصحين!!»

وأفصحتْ، وكانت فصيحة فصاحة الجاحظ، وبليغة بلاغة القلقشندي..

قالتْ..

«انتظرنا الهادي، والمهديّ!!»

قلتُ، وقد أضاءت اشارة مرورها، دفعة واحدة، فعشيت عيناني!!

«والسّفياني وصلاح الدين، وقُطز..»

وضحكتْ حتى انقلبتْ على ظهرها، فبانَ منها، ما يحرّ الدّم، وينبتُ، الرياحين..

قالت، وقدْ شرت قلوعها..

«سيبك من التراث، انه ينشف الدّم!!»

وضحكنا معا، كما لم نضحك من قبل. فاهتزت الجدران، والسقوف، وأرصفة الشوارع، ولمعتْ السيقان، لماناً، خطف الأبصار.

فقلتُ.. وأنا أشدها الى جدار قديم، اسودّت أحجاره..

«لو يطفئون اشارات المرور، ولو لحظة..»

فسألت بلهفة..

«لماذا؟»

قلتُ، وأنا أدقّها كالوتد، في الغضارة التي أفرزتها، أشواق الأيام الخوالي..

«لأقبلك، قبلة عاشق محترف!!»

فضحكت، حتى قالتْ عجوزٌ، كانت تدبُّ في الجوار وقد رأت صباها الذاهب..

«واذا بُليتم، فاستتروا، يا ابنائي!!»

فسألتها، وهي تضحك..

«وهل العشق بلوى، يا جدتي؟»

قالت، الجدة، المفترضة!! وقد اخضرّ خداها، وتلوّنا..

«لا يا جدتي، ولكن العشة مطلوبة!!»

عادت، وسألتْ، باصرار..

«وماذا كان في زمانكم؟»

قالتْ، الجدة، وقد تعثرت قدماها، بعقب سيجارة فلتر..

«كانَ القمرُ، أقربَ الينا، من الاغتسال في حضنِ رجلٍ، نحلم به، وهو قاب خطوة او خطوتين منا!!»

قالتْ لها، وأنا أبول على عرق الجدار..

«كنّا، جَواري ومحظيّات!! أما نحن فأميرات!!»

وقيل لنا، فيما بعد، أن العجوز، كانتْ، من أحفاد صلاح الدين الذي فتح عكا، وتزوجها الظاهر عمر، وأنجب منها العشرات من الأبناء، الذين لم ينجبوا، لانهم كانوا عقماء..

وسألتها، ذات يوم..

«لماذا؟»

قالت، العجوز، وقد بدتْ أنيقة، رغم سنها.. أناقة، لا تراها اليوم..

«لأنهم تزوجوا من الجواري، وبنات الجواري، فاختلط الدم، حتى تلوث»

ومضت، وسألت صاحبتي، في حديقة البلدية..

«ما الفرق بين الجارية، والحرة؟»

قالتْ، وقد ضحكت، ضحكة، ايقظت النيام، على المقاعد التي تفوح منها رائحة الخطيئة..

«الجارية لا تبيع ولا تشتري، بل تُباع وتُشترى!! واللذة، وقف على الرجل الذي دفع الثمن، أما الحُرّة، فهي التي تبيع وتشتري، وتوزع الحلوى، على الكبار والصغار، وأصحاب النخوة والمروءة».

وصمتتْ، ووجهها الى البحر!!، وسألتها..

«ومنْ تكونين؟»

قالتْ، وقد بدتْ شامخةً، شموخ جبل الكرمل، وورع جبل الطور..

«انا التي لم تجد بعد من يحترم مشاعرها وعواطفها، ولم تجد بعد من يعشقها، عشق الارض للشمس، والمطر والزند للسّكط والشّرر!! فسألتُ ملهوفا..

«وأنا؟ من أكون؟»

فقالتْ، وقدْ تلونتْ، بألوان البرج، واللثمة، فدرج الموارنة، وتعطرت، ببقايا عطور سوق الشوام، وساحة الخناطير..

«انت الذين عشقوني، عشقا، وصل حد الموت، في سبيلي!! فتشبثوا بصدري وخاصرتي، تشبث، الخنافيش في ليالي ارتكاب الجريمة، واغتصبوني!!، كما تُغتصب جارية، ضاعَ سيدها، ونهبوا قصوره!! طوبى للفدا!!»

ومضتْ ولم أرها اسابيع، فقلقتُ، وذهبتُ وعدت بعد سنين الى مقعدي وقد تقشّر دهانهُ، حتى بدا كشاهد قبر، هجرهُ ذووه، ولم تحضر فاستحضرتها في خيالي، فتأبت، كحرة، وفجأة وأنا أشقّ طريقي، في الزحام، ذات صباح، أطلتْ، وقد تعفّر محياها، بغبار الحرب والسنين، وكانت تنزف.. فصرخت.. من قحف رأسي..

«ماذا حدث؟»

قالت، وقد انهارت على مقربة وعيناها تنزفان، دماً ودموعاً..

«ولقد جاء اعور الدجال، ونفخ في الصور، واعلن بطلان التاريخ، وقدم لنا تاريخاً جديداً، مكتوبا، على ورق من الاساطير!!»

قلتُ، وأنا، انتش عن ملامحها الرقيقة، التي أعرفها منذ عقود..

«وماذا في ذلك؟ إنه زمنُ الأقوياء، ألا تعرفين؟»

قالتْ، وهي ترتعد، لأنها لا تملك إذناً، بالزيارة، فاستأذنت، عواطفها ومشاعرها..

«ألسنا اقوياء!! ألم نكن اقوياء، حتى ندافع عن نسائنا، وأولادنا؟»

قلتُ، وقد استشرى حقدي، على الأرض، والسماء، والآلهة..

«هذا التاريخ لن يُنصفنا، حتى ننصف تاريخنا!!، وننقيه من الشوائب!! وما علق به من مخازي!!»

قالتْ، وقد شحب لونها..

«الى هذا الحدّ، أنت حاقد؟»

قلتُ، وأنا أتقد..

«وأكاد احترق!! غريب الوجه واليد واللسان، أتسول، موطىء القدم، والاحترام المزيف!!»

سألت، والدم يتخثر على شفتيها وصدغيها..

«وهل حصلت على شيء؟»

قلتُ، وأنا أشهق..

«حصلت على بطاقة سفر، في الدرجة الثانية والثالثة!!»

فتنهدت، وقالتْ..

«ولقد ضيعني العلا قمةٌ، مرتين!!»

فقلتُ وأنا أتلوى من البرد

«واخشى الثالثة، يا عزيزتي!!»

فصرخت من قحف رأسها..

«أتوجد ثالثة؟»

قلتُ، مشفقا عليها وعلى أمالها المنهارة..

«اننا شعبٌ كريم. وكرمنا يصل الى حد، عشق الهزيمة، والانكسار».

وأغضت، بعد جهد، وقد تكدرت، ملامحها، وتغضن جبينها..

«وسترين أكثر، في الحج القادم!!»

كان الهواء، جافاً، جفاف حلقها، وحلقي، وكلانا يغذّ السير، في اتجاه الشمس، كانت في الضحى، والزحام يتخذ شكلا لا يُطاق!! كان الناس، كمن يركضون الى حفلة، والمقاهي مزدحمة. كان الشارعُ، شارع هرتسل.

وغبار الأمس، لا يزال معلقا فوق الرؤوس، كغلالة، لم تغتسل بعد، مما علق بها من قش، أسود، يشبه الابر، يخزُ العيون، والوجنات!! فتتن!!

قالت لي، ووجهها المشرق المتشح بضيا، حزين

«ما هذا؟»

قلتُ، وأنا املأ عيني، من تقاطيع، جسدها، فاشتهيها

«يوم القيامة!!»

قالت..

«عشرين عاما، لم اغتسل، اني اتشقق!!»

قلتُ، بلا مبالاة، وعيناي تغسلانها، بشبق..

«أما أنا، فاغتسلت مرات!!»

قالت

«وكل شيء، مهشم، لماذا؟»

قلت..

«ميزة هذه البلاد، أن تبقى مهشمة، لأن الاقدام التي داستها، وتدوسها، لا ترحم!!»

وفجأة، توقفت الاقدام عن السير، واشرأبت،

الوجوه، الى درجة ملتح، يقف على نشزٍ من درج وصاح:

«ان الله يحبنا، لأننا اقوياء!! والله يحبُّ الأقوياء!! إن إلهنا قويّ، فلو كان يحبكم لما كسركم، وهزمكم، وأعطانا النسر المزرر، في ستة أيام!!»

لو كان البكاء، يشبع جائعا، لبكيت، ولو كان البكاء، يطفىء غلة، لبكيت ولو كان البكاء، يعيد احبة فقدناهم، في العاصفة، لبكيت بكاء، مراً، ولكن البكاء، في تلك اللحظة، كان مستحيلا، لأن الدموع جفت فجأة، في المآقي، ولم يبق منها سوى الملح، يرقد في الجفون، ويجرح حبة العين، ويؤزها!! قلتُ وأنا أشدها من خاصرتها النحيلة..

«انتصروا علينا بالأساطير!! لأننا شعب اساطير!!»

قالت..

«والقوة!!»

قلتُ..

«وفي النهاية، نحن الأقوى!!»

وأضفت والرجلُ يهبطُ عن نشزه، ويضحك..

«نحن شعب مؤمن، والايمان في دمائنا. لذلك، تراهم بعد أن هزمونا، على غفلة، يريدون ان يوطدوا دعائم هزيمتنا، بتواشيح من الايمان، المبنية على الأساطير».

فقاطعتني قائلة، وهي تتلوى..

«ولكننا انتصرنا بالايمان يوما، وبنينا امبراطورية، لا تغيب عنها الشمس!!»

قلتُ، وانا حزين..

«وانهزمنا بالايمان!! لأن الايمان جيش لا ينهزم»

قالتْ، والشمس تغرق ملامحها، بفيض من شعاعها، فتلتمع لماناً، طحنني..

«وحجارتنا، ألم تكن من سجّيل؟»

وقلتُ، وأنا أجرها الى زاوية، والعيون محدقة، كالحصار..

«وكانت من أوهام ذلك الشيخ الذي هاجم الدبّابة ببندقية يونانية قديمة من أيام

سوفوكليس، صائحا: اقنصها يا رسول الله،

فقنصته، ومات شهيدا، وحضرت جنازته»

فصاحت، بلهفة..

«يا، انك تعرف التاريخ القريب والبعيد!!»

قلتُ وأنا اشدها الي، لأبل عطشي، الذي تفشى، حتى شقق شفتي،

«وتاريخ المستقبل أيضا»

قالتْ، وقد اعطتني شفتيها، فشربتُ، حتى ارتويت.. وبحثت عن مكان لاستريح..

«أنت نبي، ولا أنبياء...»

(يتبع)

● بنت الريف ●

وادركتْ دليلهْ

هائمةٌ أنا في حارةٍ
أزورها أعرفها
منذ الطفولةْ
أعرفُ فيها
كلّ حجرٍ
وكلّ عقدةٍ جميلةْ
يشدني إليها حلمي
تأخذني لها
مشاعرُ الحب الاصيلةْ
اجوبها ابحث فيها
عن بقايا شاعرٍ
ضلّ سبيلهْ
واسأل البيوتَ عنْ
أهلٍ تنكروا
لإبنةٍ دخيلةْ
بجبيني صدىً
يخنقه تأوهٌ
ويحةٌ عليلةْ
توقظ في جوارحي
روايةٌ غريبةْ
عن مرأةٍ تشقُّ
قلبها خناجرُ القبيلةْ
لمحها فارسها
من قهره
فظنها مقتولةْ
فهب واقفاً وطار نحوها
واستلّ من فؤادها
الخناجر الذليلةْ
انقذها أخذها
الى مدينة نائيةٍ
على جناح الريح محمولةْ
وانتفضتْ فلم تجدْ
فارسها، ففهمتْ
غيابه وادركتْ دليلهْ...

(حيفا - تشرين الاول ١٩٩٢)

فصل جديد من مغامرات مسعد الديراوي، وبارك يا سيد!

المنحوس منحوس..!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بعد ان انزنق في رزقه قرر مسعد اسعد الديراوي ان يتجدد مع المتجددين ويتزوّق مع المتزوقين، وفش حدا احسن من حدا.

فاستبدل تفكيره العتيق بتفكير جديد، طالع من القرنية «خلنج طخ». وتحول من المتاجرة بالفراكه والخضراوات الى المتاجرة بالمحروقات. واشترى «برميل ابو ١٢ جرّة» وحزّمه على بسطته بحبال الجمّالة. وشمّر عن ساعديه ودفش في «طلعة الجبل» وصاح:

- كاز..! كلك فوائد يا كازا للقنديل والسراج، للموقدة والمنقل و «ابو فتلة» والبريموس الهدّار، للجرايد والأدبا، والشّعر المقمل والشعرا.. كلك فوائد يا كاز..!

وعند تقاطع «الطلعة» مع شارع «الدوالي» شنفت اذن الديراوي التشاقيع الثقيلة التي كانت ترجهها شفيقة عبد الشفيع الى عنوان زوجها شلبي شناعة، مبهّرة بحسن الختام:

- يلعن ابو الكاز على ابو اصحابه «اشتهينا الجاج اكلناه بريشه»! من وين اشتريت هالسمكات، يا فاعل يا تارك؟! ريحة الكاز طالعة منهما صدق اللي قال: «يا مسترخص اللحمة عند المرقة تندم»!

ففرش الديراوي في موضعه، وتوقف عن التدليل على بضاعته. وبعد ان سار عشرات الفحجات صاح:

- يسعد لي هالصباح. فش ابدع من كازات سعاد الصبّاح للمصباح!

وقبل ان تنقطع انفاسه، عند تقاطع «الطلعة» مع شارع عباس، سمع زعيق ام فراس:

- اركض، يا مقصوف الرقبة، على قهوة «الدلالين» ونادي على والدك اللعين ابن اللعين، حتى يأخذ اختك دلال على عيادة الدكتور عيسى نقولا، لانها كرعت قنينة الكاز بدل قنينة الكازوزا ووشوشه: امي حضرت الشريك والقبقاب.

فركض فراس. وقال الديراوي في سره: استر، يا ستارا وسار. فسمع هيصة وزمباليطة وشاهد سيارة الاطفائية. فتوقف عن دفش بسطته ليطفئ عطشه. وبعد ان تبادل الكلام مع الناس علم:

- كانت ام جرموس مقرمزة في صحن الدار تدك البريموس الهدّار، لتشوي الفرّوج، فانفجر وامسكت النيران بحصيرة البيبر فلهلبت، وفحّمت مع ما على الحبل من غسيل.

وبينما كان الديراوي يطلب لأم جرموس الصبر والسلوان من العلي القدوس سمع نعيب سيارات الاسعاف والبوليس. فاستفسر واخبروه:

- هذه شريفة الشريف، كبشها زوجها نمر النمسان مع عشيقها فرج الفجمان، ففرّجها على نجوم الظهرا وجاءت امها وصبت الكاز على فرجها واشعلته.

فارتخت اعصاب الديراوي من شدة العجب والتعب. ومېّل، ليقيّل، من شدة الحر، في ظل زيتونة معمرة على رأس «الطلعة». ولأنه لم يجد حجرا على حجر دعم دولاب البسطة الوزّاني بعظمة كانت متروكة بجانب جذع الشجرة. وبعد ان زلّ عنه العرق زال تعبه وغفا، متكئا على كوعه.

وبينما كان الديراوي يناغش حوريات احلامه هجم كلب هامل، اهمله اصحابه ووزارة الصحة، على العظمة ونتشها وسحبها وهرب بها. فتدحرجت البسطة وزّاني. وواصلت التدحرج، ولأنها لم تتدركم بما يوقفها، في وسط الطلعة، اصطدمت بسيارة واقفة في اسفل النزلة.

ومن شدة الاحتكاك تطاير الشرار واشتعلت النار وانفجر برميل الكاز وولعت السيارة. وقامت الهيزعة.

ونطّ الديراوي من غفوته على دربكة الناس والاسعاف والبوليس. فزتقع في سرواله، وضرب كفا على كف وولول:

- يا كباي.. يا تعساي!

لكن العاقبة جاءت سليمة. ولم تُرفع شكوى ضد الديراوي، ولم يرفع الديراوي شكوى ضد أحد.

فالسيارة لم تكن لكاتب او شاعر، لصحفي او سياسي. بل ان السيارة لم تكن مستعملة بالمرة، فهي خردة، تركها مالكها على قارعة الطريق، بعد ان انزلها «الترقلك» عن الشارع، قبل عدة اشهر، ونزع عنها النمرة، كي لا يصيبه ما اصاب ابا القاسم الطنبوري مع مداسه!

وبعد احتراق بسطته، التي كانت باب رزقه ووسيلة معيشته، احتار الديراوي في امره، وزفر وبكى.

وبعد ان نشق مخطته نطت على باله فكرة! فشقلبها، رأسا على عيز، ورازها ووزنها فاستلبسته. فسأل نفسه واجابها:

- لم لا؟! فأنا زبون دائم في البنك! صحيح ان حسابي على قد الحال، مثلكم يا هالفقرا.. لكنني لم اتورط في العجز ابدا.

وبما ان الفكرة استلبسته طقّمَ طقم العيد وتوكل على الباري وارباب البنك.

وبعد انتظار ساعة و ١٩ دقيقة و ٣٥ ثانية، والعرق يزرب عنه، رفض مدير البنك «افطس الأنف»، بواسطة موظفه الاصلع «ابو نفّه»، تحرير قرض له بحجة عدم امتلاكه لأية عقارات ثابتة او منقولة، يمكن الحجز عليها ومصادرتها، والبراكية التي يسكنها املاك وقف.



وخرج الديراوي من البنك، دون ان يطرق بابه. وسار والدنيا مظلمة في وجهه. ولم يطرح السلام على الخضرجية «ام الياس» والبقال «ابو فادي» ومختار الوادي موريس شحادي، الذين لم يلاحظوا عبوره المتعرج، بسبب انشغالهم بتبادل آخر اخبار الاسعار.

وعند رأس الوادي، امام مطبعة «الاتحاد» التعاونية، القى السلام على صديقه القديم اسد وروور. فضيفه كمشة بزر بطيخ وقنينة بيرة «مكابي»، على حساب صاحب محمص الوادي «ابو مروان»، قبل ان يزجره الى الياس قمبورة وسمير راشد.

واقسم اسد بالطلاق، مع انه عزابي، مصمما على ان يالحه الديراوي بصحن حمص مع طحينة وصنوبر مقلي ومحمّر، في احد مطاعم حيفا التحتا.

وبعد قال وقلنا فهم اسد ان صاحبه الديراوي في ازمة مربكة ازّمها ارباب البنك. فعرض عليه الشراكة. فرفض بحجة ان الشركة تركة.

فاتصل اسد، هاتفيا وعلى حسابه الخاص، بسكرتير المنطقة الحزبية عصام مخول وسكرتير الجبهة المحلية اسكندر عمل، فعملا بسرعة وجمعا حملة مالية زادت عن تكاليف تنجير بسطة جديدة، مع عجلات كوتشوك وبريك ومقود حديدي، بحبة مسك.

وبما ان المسك مفقود من اسواق هذه الأوقات احتار الديراوي بما يفعله به! فخبأه في عبّه. وعلّق فانوسا على بسطته ودفشها وصاح:

- جليلي، يا عنب! قصرفي، يا عنب!

ولأن الفضيبة ام غصروب، حرّنت واصرّت على شراء كيلو عنب قصرفي لكنتها بكرية الموحومة، اوقف الديراوي بسطته على محطة الباصات، في المكان الذي يتعانق فيه «الحوري» مع صديقه «مار يوحنا». فجاءت سيارة باص، بصلة سائقها محروقة، وصدمتها وسحقتها!

وبعد ان فقد الديراوي بسطته الجديدة سمع بنصيحة ام نصوحي بياعة البامبا والفاصوليا، وصمم على اقامة كمكور من الحجارة الصوانية السوداء، على مصلّب طرق، كي يتدركم به احدهم، فينتقل النحس منه اليه.

فتوكل على رب العباد وقال: يا مسهل! وسار نحو سهل شفاعمرو. واقام الكمكور، حسب المواصفات.

وخلال مغادرته للمكان وقعت عينه على مشمشة لوزية مشنشلة، في بستان دار جدعان. ومخافة ان يتحول دخل الى البستان ليذوق من خير السنة.

وحينما رفع يده ليقطف حبة مشمش هجم عليه كلب جعاري، اوحش من الوحش، وبدون شور او دستور عضه وشلخ طرف شرواله. فهرب والكلب يطارده.

وخلال فراره تدركم الديراوي بكمكوره!

● حسين مهنا ●

وداعا

«ما رأيت كاليوم رجلا باعته عشيرته بأبعرة..»

(اعرابية)

وداعاً..

فقد آن للقلبِ أن يحمل الجرحَ

لافتةً..

تحرس الدربَ،

ما عاد في العمر متسع لانتظار السرابْ.

وما عاد في الصدر غير صدى ذكريات

تدور على نفسها،

ثم تهوي على ضفة الروح طمياً سميكاً

لتدفن سرب الحساسين

في عُجمة الاغتراب.

على صهوة الوهم نام الفؤادُ،

وها قد مضت رحلة العمر في سفن الحزن،

لم يبق لي غير بعض الهزيع الاخير،

ولم يبق من نرجس الحلم غيرُ مزامير إثمٍ

على كومةٍ من ضبابْ

أحقا من الحزن جاء الفؤاد؟

أحقا الى الحزن سوف يعود - من الطين للطين -

هل يسمع الازدلخت نشيج العنادل،

قبل الرحيل الكبير ولا يشربُ الدمع،

نخب انتحار السحاب؟!

لقد ضاق بالزيف سربُ الفراش اليتيم

فأين وضوح الخزامى..

وأين البدايات حيث العناكبُ

لا تنسج الغدر في قبلةٍ لاهبةْ!

تعبت من العشق في موسم الكره،

أين الصباح يشدُّ انتمائي

الى حقبة غاربةْ

سلام على حقبتي الغاربةْ

سلام على فارس فقأت مقلتيه

سنابك افراسه الهاربه

تعبتُ..

وقد آن للقلب ان يلفظ الملح،

قبل العشاء الاخير

ويزرح تحت فحيح الافاعي صعودا،

الى روعة الجلجثةْ

هنالك يبدأ لحنا جديدا خفيتا..

ويدفن الحانه الصاخبه

تعبتُ

فما عاد في القلب متسع لامتصاص الخراب

وما عاد في العمر متسع لانتظار السراب..

وداعا..

(البقيعة/الجليل، ١٢ ايار ١٩٩٣)

من حصاد الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية» (٣)

سينما «اللحظات المعينة»

(حول فيلمي «احلام المدينة» - ١٩٨٤ و«الليل» - ١٩٩٢ للمخرج السوري محمد ملص)

● بقلم: انطوان شلحت ●

●مع فيلمي «احلام المدينة» (انتاج ١٩٨٤) و«الليل» (انتاج ١٩٩٢) للمخرج السوري محمد ملص عاش جمهور «اسبوع الفيلم العربي» (شعار الدورة الثانية من «ايام القدس السينمائية») اربع ساعات من المتعة البصرية الاخاذة التي تعود قيمتها الاساس الى ما يقدمه هذا المخرج من مستوى تقني عالٍ ومتميز والى ما تثيره سينماه من قضايا فكرية وفنية تخاطب وجدانات المشاهدين دون ان تقفز عن عقولهم بالتدليس والمناورة المجانية.

ورغم الفارق الزماني بين انتاج الفيلمين ثمة بينهما جذر مشترك، شديد الخصوصية، يدفع على الاعتقاد بقصديته المحسوبة من طرف المخرج. وهذا الجذر المشترك يتمثل في انتقاء محمد ملص مواضيع يمتزج فيها الذاتي بصور وتصاوير الواقع الموضوعي.

السيناريو في الفيلمين، الذي شارك محمد ملص في كتابته سوية مع سمير ذكرى في «احلام المدينة» وسوية مع اسامة محمد في «الليل»، يمتاح من الذاكرة ويستند استنادا رئيسيا على التفاصيل الصغيرة والدقيقة التي، بتشابكها واتصالها ببعضها البعض، تحرك النسيج الكلي للدراما وللشخصيات بابعادها كافة.

والى جانب الاعتماد، في اقامة وبسط حوار الفيلمين مع الواقع المتراوح بين الذاتي والموضوعي، على السيناريو والتمثيل نجد اعتمادا لا يقل خصوصية، على الموسيقى الداخلية وعلى الاضاءة الموحية التي تنأى عمدا عن الافراط الفني في الاضاءة الخلفية وتستعيض عنه باضاءة معتمة قليلا تفتح المجال لتظليل يجعل المشاهد السينمائية بعيدة عن العرض التجريدي واقرب الى اللوحات «الفيزوالية» القادرة على السمو الى مستوى المجاز.

في «احلام المدينة» و«الليل» يقدم محمد ملص للمشاهد العربي سينما تدخل في عداد افلام اللحظات المعينة. وحقيقة ذلك تذكرنا بافلام المخرج السويدي والعالمي الكبير انغمار بيرغمان، من حيث تركيزها الدقيق والعميق على نفسيات الشخصيات في لحظة معينة ومن خلال توظيفها الفني والسوسيولوجي معا للقطات الرجوع الى الماضي (الفلاش باك).

ان «اللحظة المعينة» في فيلم «احلام المدينة» هي الحياة الدمشقية (كأنموذج للحياة السورية عموما) في الفترة ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٨، وهي فترة صاخبة للغاية في التاريخ السوري السياسي والاجتماعي افضت الى الوحدة المصرية - السورية. اما «اللحظة المعينة» في فيلم «الليل» فهي نكبة فلسطين في ١٩٤٨.

اسلوب بناء الفيلم لدى محمد ملص، كما اعترف بنفسه ذات مرة، لا يعتمد على مركز ثقل يخلقه سرد روائي بالمعنى التقليدي، بقدر ما يعتمد على التركيب كطريقة للسرد في سبيل الوصول الى احداث اثر معرفي وانفعالي لدى المتفرج، على خلفية للاحداث موثقة تاريخيا حيث ان الاحداث الاكثر اهمية سياسيا هي الاكثر رسوخا في الذاكرة.

وهذا التركيب، الذي يتدرج امام المشاهد في الفيلمين، لا يعسر عليه ان يلتقط البؤرة المركزية التي تنشد اليها الجزئيات، وذلك لكون هذه البؤرة ضاربة في العمق بما يؤهلها لان تمحور حولها كل تلك الجزئيات في العمارة المتكاملة سواء كتفاصيل او احداث او علاقات متبادلة. ان ملص نفسه يرجع هذا الاسلوب في البناء التركيبي الى الرغبة في عمل ما يمكن تسميته «موزاييك» او فسيفساء صغير. وبالانطلاق مما يقوله يمكن ان ننظر الى الفيلمين على انهما محاولة لرسم حياة حيين شعبيين الاول في دمشق («احلام المدينة») والثاني في القنيطرة («الليل») من منظار اسرتين يشكل في الوقت نفسه المنظار الذي من خلاله يمكن للمشاهدين ان يقرأوا اللوحتين كاملتين.

ولعل احد اهم الجوانب الفكرية لهذين العملين السينمائيين هو كشفهما لنا عن عالم الشارع السوري في تلك المراحل المفصلية، وهو عالم غني بالتفاصيل الحية التي تتضافر معا لترسم لوحة تبهر الابصار بالوانها المتشابكة والمتباينة وبخطوطها وظلالها وخلفياتها الكثيفة. غير ان هذه اللوحة تكشف لنا، في اكثر مستوياتها اهمية، عن الكيفية التي يصير اليها الشارع الشعبي العربي تعبيرا نابضا عن حالة «نظام حكم» يعتمد، مثله مثل غيره من انظمة الحكم العسكرية الشمولية، العنف والدسيسة وسيلة للسيطرة على السلطة مع حرص صارم على قمع حرية الانسان الفرد واستبعاد اي دور حقيقي وفعال لهذا الانسان وللجماهير عامة في صنع المستقبل.

واللافت في كل هذه العملية هو كون المرأة/الام والطفل/الابن اداة الكشف عن اسرار العالم الذي تعكسه بروعة.. وهذا الاختيار مدفوع بعوامل ذاتية واخرى موضوعية. ولئن كان التعاطي مع الطفل دافعه العامل الذاتي، من خلال استدعاء الاحداث من ذاكرة الطفولة، فان البناء الدرامي لشخصية الام يمتزج فيه الذاتي بالموضوعي على خلفية كينونة المرأة في المجتمع الشرقي الرجولي المحافظ وعلى خلفية تنميطها السائد في العالم الارحب الشديد القسوة هو ايضا. وتحمل المرأة/الام القوة، بالاساس، من تجسيدها على الشاشة في هيئة شخصية واقعية حاملة للمجاز النقي من الشوائب.

تجنبا للاطالة لن اخوض في التفاصيل الكثيرة والثرية للدراما والشخصيات في الفيلمين مكتفيا بالملاحظات الموجزة التالية:

١ - يصوغ ملص السرد في الفيلمين من انعكاسات ومشاعر الشخصيات الرئيسة للحاضر وفيه، وهي شخصيات اكثر ما يميزها انها ملتاثة بهذا الحاضر تسعى للبحث عن الزمن الضائع لحاضرها في الماضي.

٢ - عند هنا تدخل، بقوة اعظم، لقطات الرجوع الى الماضي على طريقة استدعاء احداث من الذاكرة لبناء عمل ذي دلالة معاصرة والتي سبق ان اشرنا اليها. ولقطات الرجوع الى الماضي تتم بواسطة «الفلاش باك» في فيلم «الليل» وايضا، في نفس الفيلم، بواسطة الجمع بين ظلال الشخصية نفسها في المشهد الواحد ضمن سياق يوالف بين الذاكرة والواقع في لقطات بالغة الجمالية والتدليل تضغط عوالم كاملة بين طرفي عين المشاهد مع الحرص الشديد على عدم توريطه بلقطات تسجيلية وهو يتابع سلسلة الافكار بسلاسة وسهولة لا تصدق في معرض رسم المواقف والاحداث ومنحها البعد السينمائي.

٣ - اسلوب ملص السينمائي يوفر لافلامه خاصية لا تضاهى. والمقصود الاسلوب القائم على شحن النص/ السيناريو بالمادة «الخام» (الحوار والمشاهد) واغناء الايقاع الداخلي والخلقي والجوهر الدرامي. كذلك يقوم اسلوبه على ربط تفكير المشاهد، دائما بمشاعر الشخصية الرئيسة.

٤ - هناك توظيف عالٍ للاضاءة وزوايا التصوير، سواء من الناحية الدرامية او من الناحية الجمالية. ومن المفيد الاشارة الى ان ملص استعان في فيلمه الاول «احلام المدينة» بالمصور التركي المبدع اردوجان ألجين، الذي صور للمخرج التركي الراحل يلماز غوناي فيلم «يول» (الطريق) الحائز على الجائزة الكبرى لمهرجان «كان» في مطلع الثمانينات.

٥ - اشتغال ملص، كتابة وفنا، على شخصيتي الرجل/الاب والمرأة/الام ينطوي على الكثير من الدلالات التي توقفنا عند بعضها في سياق سابق. وان ما يعنينا هو كون هذا الاشتغال يعكس عالمين متقابلين حقيقة كل منهما هي الحقيقة الوحيدة المنكشفة معه ولنا عبر الشاشة مع ميل جليّ ومبرر لشحن شخصية المرأة بمقومات التألق والسمو الى مستوى المجاز.

٦ - يستعمل ملص، وهذا طبيعي، ثنائية الحلم والواقع، فان الواقع دائما نقيض للحلم. ولهذا فمن الطبيعي ان تكون احلام الناس في صحوهم ومنامهم هي رؤى ما لا يجدونه في الواقع.

٧ - اخيرا، ان محمد ملص يخوض في اعماله السينمائية غمار تجربة الحديث عن نفسه لكن النتيجة التي تصل الى المشاهد هي تأمل ضخم وعظيم منطلق من لحظة معينة يقوم عليها ويتجوهر فيها، بانيا لغة مفتوحة مع المتفرج، لغة ذات مقدرة واضحة على التأثير في تنشيط الذاكرة وتقييم العلاقة مع منظومة الوعي.

«زغرودة كانون».. شريط غنائي اخر في الطريق اليك، غناء فرقة «يعاد»

«قد تسقط كل الاشياء الا الحلم، وسنبقى نحرسه، سوف نظل نغني لبطولة الناس البسطاء.. الذين اختاروا ان يكرسوا حياتهم للبحث عن رغيف خبز، عن فكرة وعن حق ضائع».

بهذه الكلمات تنهي فرقة «يعاد» شريطها الغنائي الثاني الذي يحمل اسم «زغرودة كانون» الذي صدر اليوم الجمعة، لتؤكد لنا التزامها العميق، والصادق بالانسان، بحلمه وشوقه وحنينه الدائم الى الحياة المضيئة الجميلة الخالية من الظلم والحقد والتعاسة. في شريط «زغرودة كانون» حلم. وهذا الحلم بسيط جدا، ورغم بساطته فانه يعطي اصحابه القدرة على الحياة، والقدرة على الموت ايضا.

بدنا يكون عنا بيوت
فيها تخت وبرداية
فيها مطبخ وحنفية
وهي سخنة ودفاية

ومن اجل تحقيق هذا الحلم «البسيط» فانهم يضحون بارواحهم ويقدمون دماءهم مهرا للعروس التي يسمونها «حرية».

في شهر كانون كانت الزغرودة، الزغرودة التي انطلقت في الفضاء، عندما سقط الشهيد الاول، وتبعتها اخرى واخرى لتصل الى الزغرودة العظيمة، زغرودة الفرح الحقيقي الكبير، عندها يتحقق الحلم وتنتصر الحياة.

شريط «زغرودة كانون» هو عبارة عن مجموعة من الاغاني والمقاطع الغنائية الصغيرة والحواريات الغنائية تصور لنا من خلال «لعبة اولاد» الصراع بين اولاد المخيمات الفلسطينية وجنود الاحتلال.

فالاولاد يقررون ان يلعبوا لعبة «العسكر والوطنية»، ويختاروا من بينهم اثنين ليقوما بدور العسكر والباقون يقومون بدور الوطنية. وتبدأ اللعبة ثم تتحول الى حقيقة وتنتهي بالاستشهاد.

قام بوضع الحان الاغاني واخراج الشريط فنيا نبيل عازر، المسؤول الفني للفرقة وتم التسجيل في مقر فرقة يعاد في قرية الرامة. وقد اشرف عليه ونفذه يوسف حنا وهو ايضا الذي قام بتوزيع الموسيقى وعزفها وتسجيلها. وشارك ايضا عازف العود حبيب شحادة بالعزف في بعض الاغاني.

اعضاء الفرقة الذين شاركوا في التسجيل هم:

● سوسن غطاس ● فيرا عازر ● هالة غطاس ● شروق مرعب ● نائلة قسيس ● عادلة حنا ● اماني حنا ● ريم قسيس ● علا شمان ● ميرا عوف ● بادرة جبران ● اياد جهشان ● منذر سمعان ● شكري مويس ● سفيان مويس ● اشرف داود ● وائل واكيم ● نادر سمعان.

اما اعضاء الفرقة الموسيقية المرافقة ليعاد في عروضها فهم: ● سالم درويش (ايقاع) ● فريد متى (جيتار باس) ● يوسف حنا (كيبوردز) حبيب شحادة (عود).

وقد تم تكرير الشريط في ستوديو شركة «نيوساوند» في البيرة. هذه الشركة ستقوم بتوزيع الشريط في الضفة وفي قطاع غزة بشكل دائم.

اما فرقة «يعاد» فستوزع الشريط ابتداء من اليوم في مدننا وقرانا كما وستنظم الفرقة في قرية الرامة احتفالا هاما بمناسبة عيد ميلادها العاشر وصدور هذا الشريط.

ومن الجدير بالذكر ان يعاد ستحاول اصدار شريط اخر قبل نهاية السنة الحالية بعنوان «مغنيك آت» بالاضافة الى البرنامج الغنائي الجديد «قطر الندى».



● اعضاء فرقة «يعاد» اثناء تسجيل الشريط الغنائي الجديد «زغرودة كانون» في مقرهم في قرية الرامة ●

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

مرسيدس SE٢٨. ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٥)

مرسيدس ٣٠٠ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٨)

فيات ريجاتا ٧٠ C ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ١٥٠٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٠)

فيات ريجاتا ٨٥ ٢ ١٦٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ١٣٠٠ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٥)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٩ ١٦٠٠ + مكيف هوائي + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٦)

فيات اونو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

رينو ١٨ ١٤٠٠ غيار عادي ١٩٨٠ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

فولفو DL ٢٠٠٠ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٩)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٧)

سوبارو ١٦٠٠ GL غيار + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ تاكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٩)

بيجو ٣٠٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٠)

فورد كورتينا ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ١٣٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٢)

الفا روميو ٣٣ ١٢٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤.



فولفو F12 شاسي طويل ٤/٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥٠)

سوبارو DL ١٦٠٠ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء (١.٤٥)

فولكسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤٠٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٥١١١٥٢. (١..٩)

سيارة فولكسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١..٥)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢٠١٩٨. صباحا ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١..٦)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٣)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ٩٠٠٠ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.

فولكسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الفرهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١.



أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

דרושים נהגי
סמי טריילר (אמבטיה)
3 שנים
ניסיון לפחות
לאריק או גיל
06/522326
06/522304

انجع وسيلة لتخفيف الوزن
للاتصال في حيفا والشمال
ت: ٥١٦٨٤٠. ٤/٥٥٥٤٧٨.
الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٣/٥٧١٧٩٥٠. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١٠٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥٠٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٣/٥٣٦٠١٦٠. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ - ٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٤٥٦٣٣. (١.١.٠)

مركز الفحم عرابة
تعلن لاصحاب المحلات التجارية والمطاعم والملاحم لدينا فحم حمضيات معبأ ٢ كغم وباوزان حسب الطلب
على استعداد لخدمة متواصلة والتزويد في كل وقت وبجميع انحاء البلاد اسعارنا شعبية
ت: ٦/٧٤٤٢٦٠.
مصطفى نعامنة

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧٠ م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦٠.

شايش دير حنا
مطابخ ودرج ودرابزينات
شايش طبيعي للتبليط
جميع الانواع اسعار مغرية
اقساط مريحة
ت: ٦/٧٨٦٠٣٩.
بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات ت: ٦/٧٤٥٢٠٦.

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
تعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

سيارات النصر
بيع، شراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

للجديات فقط
مطلوب مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي.
* تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
* العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

اوبتيكا يوسف - سخنين
تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

محلات يوسف شاويش نعامنة
عرابة البطوف - الشارع الرئيسي
ت: المحل ٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ...٢ ش بدل ..٢٢ ش.
باب ملجأ ..١٣ ش.ج بدل ١٤٥

معدات للبيع

تراكتور تير جسبون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥٠٢٢٠٧٧٩ او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤٠٤. (١..٢)

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

الجمعة: ٩٣/٥/٢١ التلفزيون الاسرائيلي -



● ميرفت امين وعزب العلايلي وفاروق الفيشاوي، ابطال فيلم السهرة العربي «المتقمرون»، الساعة ١٧.٤٠ ●

على الشاشة الصغيرة

البرامج التعليمية:

...٨. - عرض برامج الصباح
..٨.٢ - الجامعة المفتوحة، المجموعة الشمسية - الارصاد
...٩. - شارع سمسم
.٩.٣ - تلتكست
٩.٣٥ - بنات اللهب الحلقة (١٩)
....١ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة (٤١) الثورة الصناعية
.١..٣ - هنا يعنيني
١١.١٥ - تائهون في خليط الثلج
...١٢ - ملف اعلامي
.١٢.٣ - تربية النبات
١٢.٥٥ - فتيان شارع بيكر
١٤.٣٥ - سادة وخدم، الحلقة (٦٤) أتذهب بلا عودة؟
.١٥.٣ - سبعون وجها
...١٦ - مساء جديد مع رافي ريشف.

البرامج العامة:

.١٦.٣ - الرميض - القا
.١٧.٢ - على الشاشة، عرض للبرامج
.١٧.٣ - الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - فيلم الاسبوع العربي
.١٩.٣ - الاخبار المصورة بالعربية
....٢ - حلول السبت
٢...٥ - المفكرة التربوية
.٢..٣ - المفكرة الاخبارية - بالعبرية
.٢١.٣ - نهاية الاسبوع مع دودو طوباز



● جين فوندا بطلة فيلم «يطلقون على الجياد ايضاً»، الساعة ٢٢.٣٥ البرامج العامة، الجمعة●

.٣... - هايل وفايس - برنامج ترفيهي ساخر

القناة الثانية:

...١٥ - حديقة حيوانات للصغار
.١٥.٢ - قريب بعيد - اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.١٥ - حول العالم في (١٥) دقيقة
.١٧.٣ - سينما ٢ «مجموعة باجسي ملون» الولايات المتحدة ٧٦
...١٩ - مجلة NBA
.١٩.٣ - لجنة الضيوف
....٢ - استقبال السبت - برنامج ساخر
.٢..٣ - سبيشل - العرض الملكي، الجزء الثالث
٢١.١٥ - صوت الروك
٢٢..٥ - سينما ٢ - جورجيا ٨٦

التلفزيون الاردني:

....١ - القرآن الكريم والتفسير
.١..٢ - الرسوم المتحركة
.١..٥ - ستوديو الاطفال

.١٢.٣ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
.١٣.٢ - ابتهال ديني
.١٣.٣ - المجلة الرياضية
.١٥.١ - فيلم سينمائي
.١٦.٤ - ما يطلبه المشاهدون
...١٨ - الاخبار ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - مسلسل عربي
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
....٢ - الاخبار
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٥ - مجلة الفن
.٢٢.١ - كلمة وصورة - مسابقة
...٢٣ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة كلمة مصورة واخر المشوار

السبت: ٩٣/٥/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

...١٦ - ماجري وبيت القاضي
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٥ - عائلات
١٨..٥ - مجلة التلفزيون
.١٨.٣ - مع ليلى لجار - برنامج ضيافة جديد
.١٩.٣ - الاخبار المصورة بالعربية
....٢ - مباراة السبت
...٢١ - العالم من حولنا - برنامج اخباري بالعبرية
...٢٢ - احترامه ملء العالم
.٢٢.٣ - بلاسيدو في مهامي
.٢٣.٣ - فيلم السهرة «يصنعون العناوين»
...٤٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٧ - صوت الروك
...١٨ - الصور المتحركة
.١٨.٣ - الاخبار بالروسية
.١٨.٥ - حديقة حيوانات
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٦.٦)
١٩.٢٥ - كلوب اب - مقابلة مع روبرت ردفورد
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
....٢ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - برنامج خاص بحوادث الطرق
.٢١.٣ - برأس جيد
...٢٢ - مفاوضات - برنامج حي
...٢٣ - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣..٥ - سينما ٢ - آنا - الولايات المتحدة (٨٨)

التلفزيون الاردني:

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
.١٦.٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
...١٨ - الاخبار ورأي الصحافة
١٨.١٥ - الهدو والصحراء
١٨.٥٥ - حول العالم
.١٩.٣ - برنامج المزارع
....٢ - الاخبار
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
.٢١.٤ - مساء الخير
.٢٢.٢ - تمثيلية عربية
...٢٣ - الاخبار
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية واخر المشوار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٧) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢				■						■
٣						■		■		
٤			■		■		■			
٥	■			■						
٦									■	
٧								■		■
٨			■			■				
٩		■			■		■			
١٠										

افقيا:
١ - ممثل عربي
٢ - واسع - تجمع عدة عائلات
٣ - مخيم فلسطيني (غير معرفة) - قط (معكوسة)
٤ - ارجع - من الاشجار
٥ - احدى طرق صنع الطعام - جماعات
٦ - من قادة الحرب العالمية الثانية
٧ - عبد الرحمن الداخل
٨ - للسؤال - حسم (معكوسة) - من الطيور
٩ - ضد «برد» - داخل
١٠ - اغنية لام كلثوم

عموديا:
١ - قلم - مرافق
٢ - امير الشعراء
٣ - من الحيوانات - يضيء (مجزومة) - ... يرزق
٤ - سرب - تدنو
٥ - احفظ - عاصمة اوروبية
٦ - جوهر - بستاني - سئم
٧ - عار - دل
٨ - خيال - ابعاد - من بحور الشعر
٩ - عرقهم (معكوسة) - صوت احد الحيوانات (معكوسة)
١٠ - تجمع حزبي برلماني (معكوسة) - يحمي العين

حل لغز رقم (٦)

افقيا:
١ - رشيد عساف
٢ - واه - رب - رمل
٣ - دف - في - بن
٤ - صيف - نادر
٥ - راجع - ليس
٦ - ملحم بركات
٧ - لي - بحر - سر
٨ - الب - الر - عش
٩ - ريا - مائع
١٠ - علي عباس

عموديا:
١ - عصفور - لامع
٢ - شادي جميل
٣ - هي - فأل - بري
٤ - رحب - بع
٥ - عرين - محراب
٦ - ب.ب - البرق
٧ - القدر - امس
٨ - سل - سكير - اي
٩ - من - سارعن
١٠ - شريف - شعب

حظك اليوم

ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
انزع صفة الخجل عنك، الجرأة سلاح هام في حياتك.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
مشاكل صغيرة تُحل بهدوء، حاول ان تتخلص من الكلام الزائد.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
تبحث عن الافضل وهو بجانبك، اسأل النصح من احد المقربين اليك.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
انك تقترب كثيرا من الصواب، تحمل مضايقة الآخرين، حالياً.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
مشاريعك في تقدم مستمر، اصدقاء قدامى تحتاج اليهم.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
التفت الى اعمالك جيداً، فالحظ قادم اليك لا محالة.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
في داخلك دكتاتور صغير، حاول القضاء عليه قبل ان يقضي عليك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
اذا اردت ان يلتفت الآخرون اليك، عليك ان تعطي بدون مقابل.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
اليوم سيكون من اسعد ايام حياتك، اعمل بنصيحة من يكبرك سنا.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
ستساعد في حل بعض المشاكل لصديق عزيز، لا تبخل في اسداء النصح.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
احذر ثقيل الدم، وتخلص من كرمك الزائد معه.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
لا تتخلى عن الابتسام، ولا تهتم للحساد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢١، غائما جزئيا الى صحو. ويكون مماثلا غدا السبت، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية وشمالية غربية ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (.٤) الى (.٨) سنتمترا ودرجة حرارة المياه (٢١).

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٢٠)

العملة	*بتسيغ*
● دولار امريكي*	٢.٧٣٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣.٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٩٦ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٨٨٢ ش.ج
● *سوق* -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج



إشتريت أولترا پيلو توپ...
ألف مبروك ..
على الإختيار الناجح والهدية!!
نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.
لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP
من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا
فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم .
أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .
فرشة أولترا PILLOW TOP
حتى تستطيع فعلا ان تتنعم بنوم هادئ .
معها تكون مرتاح
عميناح
لصناعة الأثاث والفرشات م.ض. - نير تسفي
يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الأثاث المؤهلة بتسويقها
مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد .
עמינח
תעשית רהיטים ומזרונים בע״מ ניר צבי





لقاء اليوم مع الصحفي المصري مفيد فوزي حول العمليات الارهابية في مصر

(ص٢)

مقتل سبعة مدنيين بينهم ثلاثة اطفال في تفجير قام به الاصوليون في القاهرة

(ص٣)

اطلاق سراح مفتش المعارف الشحبري

يقول لـ «الاتحاد»: لا اساس للاتهامات الموجهة اليّ

(ص١٢)

عرفات يقترح: قوات دولية مكان القوات الاسرائيلية في القطاع

*** تصريحات متباينة من اعضاء الوفد الفلسطيني حول الموقف من المفاوضات * الشيخ السائح سيقدم استقالته من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني في الاجتماع القريب * قريبا يصل وفد امريكي للتمهيد لاستئناف المفاوضات * اول رد اسرائيلي على اقتراح عرفات.. ***

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل المشاورات المكثفة لايجاد السبل لدفع العملية السلمية قدما وخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي والعمل على الاعلان عن مشروع المبادئ - الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك.

● البقية على صفحة ٣ ●



● احتفل قراء واصدقاء واهل «الاتحاد» مساء يوم الجمعة بدخول الجريدة عامها الـ ٥٠. وقد حضر الاحتفال ما يربو على ١٥٠٠ شخص. في الصورة جانب من المحتفلين. (اقرأ اخبار الاحتفال في ص ٥ + ٦ + ٧).

(تصوير: ستوديو زوزو الصغير)

«فتح» تدعو الى حصر الاضرابات في المناطق المحتلة بيوم واحد في الشهر

● قطاع غزة المحتل - و.ص.ف - افادت مصادر فلسطينية ان حركة فتح (فصيل رئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية)، دعت في بيان وزع امس السبت في قطاع غزة المحتل الى حصر الاضرابات في الاراضي المحتلة بيوم واحد في الشهر.

وهذه الدعوة لفتح هي الاولى من نوعها منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وبحسب البيان فان هذا القرار يأخذ بالاعتبار التدهور المأساوي للوضع الاقتصادي لسكان الاراضي المحتلة المغلقة بقرار اسرائيلي منذ قرابة الشهرين.

وقال بيان «فتح» انه يجب حصر الاضرابات العامة بيوم التاسع من كل شهر المصادف لذكرى بدء الانتفاضة. ورأت مصادر فلسطينية ان هذا القرار اتخذ تحت ضغط السكان الذين يشتكون احيانا اضرابات تمتد الى عشرة ايام في الشهر.

واوضح البيان انه يتعين على التجار خلال يوم الاضراب اغلاق محلاتهم، وعلى الباصات وسيارات الاجرة العامة التوقف عن العمل. لكن في المقابل سيكون بامكان السيارات الخاصة الاستمرار بالتنقل علما بان الفلسطينيين لا يتنقلون حتى الان بسياراتهم الخاصة اثناء ايام الاضراب.

كما دعا البيان التجار الى فتح محلاتهم حتى الساعة الخامسة بعد الظهر بدلا من الساعة الثانية كما كان ساريا حتى اليوم.

من جهة اخرى، منعت حركة فتح كتابة الشعارات على جدران المؤسسات العامة مثل المستشفيات والمدارس او المساجد.

وشددت من جديد على ان قتل الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية لا يمكن ان يقرر الا بموافقة رسمية من قيادة منظمة التحرير في تونس. وشدد البيان ايضا الى منع احراق جثث المتعاونين بعد قتلهم او الاستمرار في التنكيل بها.

وتابع ان خطف واستجواب وقتل المتعاونين يجب الا يتم امام منزل عائلته او امام المدارس والمساجد والمستشفيات.

واضاف البيان انه يجب ان يكون بوسع فلسطيني يشتبه بتعاونه مع اسرائيل ان يدافع عن نفسه. اما الاعترافات التي يدلي بها تحت التعذيب فلا يمكن ان تستخدم ضده.

واخيرا دعت «فتح» عناصرها الى منع اي هجوم على اجانب خصوصا مسؤولي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) او الصليب الاحمر.

كريستوفر يعلن «برنامج عمل مشترك» حول البوسنة

* ..ويعلن بأن كرواتيا قد تتعرض لعقوبات دولية اذا اقدمت على مساعدة كروات البوسنة *

● واشنطن - و.ص.ف. - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا اعدت «برنامج عمل مشترك» في ختام «قمة مصغرة» عقدها وزراء خارجية هذه الدول، امس السبت في واشنطن.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحفي عقد في وزارة الخارجية ان هذا «الطرح المشترك» ينص في شكل خاص على قيام الولايات المتحدة بتقديم مساعدة لحماية «المناطق الامنية» في البوسنة.

ولفت الى ان هذه المبادرة الغربية تهدف الى تحقيق ثلاث اولويات تتمثل بـ «وقف الاقتتال، والحؤول دون امتداد المعارك، ومضاعفة الضغوط على الاطراف المتنازعة لحملها على التوصل الى اتفاق سلمي».

وحذر كريستوفر كرواتيا من انها قد «تتعرض لعقوبات دولية» اذا قامت بتقديم مساعدة الى كروات البوسنة.

وادلى وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ونظيره الفرنسي، الان جوبيه، بتصريحين مقتضبين اعتبرا فيهما ان «الضغط الناشئ عن العقوبات (المفروضة على الصرب) بدأ يعطي ثماره».

واشار هيرد وجوبيه الى خطة فانس - اوين. وعبر الوزير الفرنسي عن «ارتياح» بلاده ازاء «السعي الى ايجاد حل سلمي يستند الى عمل رئيسي المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة».

د. حيدر عبد الشافي يطلع وفدا من الجبهة القطرية على نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات

* عبد الشافي سيشارك في المؤتمر القطري للجبهة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الجبهة القطرية، مكون من النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية، ومحمد بركة سكرتير الجبهة القطرية، وعوزي بورشطاين الناطق باسم الجبهة، ونشيطي جبهة ام الفحم عدنان عباس واحمد سعيد جبارين، يوم الجمعة، بزيارة الى رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، في منزله في مدينة غزة.

وحيا الوفد واشاد بدور د. عبد الشافي في تعزيز جماهيرية الوفد المفاوض. ودعاه الى المشاركة في افتتاح المؤتمر القطري للجبهة.

وكان د. عبد الشافي قد استعرض امام الوفد الجبهوي نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية. واشار الى انه يدعو الى تعليق المفاوضات بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت من قضايا حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ووحدة جغرافية الاراضي الفلسطينية في مرحلة الحكم الذاتي الانتقالي.

وقبل د. عبد الشافي دعوة المشاركة في افتتاح المؤتمر القطري للجبهة.

هذا وشارك في اللقاء، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عبد الهادي ابو خوصة.

بحضور جمهور غفير:

الاحتفال بتوسيع بنك «مركنتيل» في سخنين

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.



● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى، امس السبت، احتفال جماهيري بمناسبة تجديد وتوسيع بنك «مركنتيل» (باركليز - ديسكونت سابقا) في قرية سخنين حيث قام رئيس المجلس المحلي في سخنين، مصطفى ابو ريا، وادارة البنك بقص الشريط.

وحضر الاحتفال جمهور غفير من اهالي سخنين وفي مقدمتهم رجال الدين الامام علي صالح ابو ريا والاب يوسف صالح ونائب رئيس المجلس مصطفى زبيدات ووجهاء من قرية سخنين ومدراء فروع البنك من القرى والمدن العربية.

كما حضر الاحتفال مديرة قسم القوى العاملة في البنك «خوجي ايفون» وشخصيات من القسم الاقتصادي في البنك وقسم التشغيل ومدراء المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ومدراء المؤسسات في سخنين وأفتتح الاحتفال أ. اتياس نائب المدير العام للبنك والسيد بطرس ميدهان المدير العام في منطقة الشمال، حيث رحب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة. وقال: نحن على استعداد للاستمرار بالدعم والخدمة الممتازة للزبائن وان تزويد البنك بالاجهزة الحديثة تم بدعم الاهالي من جهة ومن الخدمة التي يقدمها مديرو منطقة الفرع باخلاص وامانة. وتوجه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا بعدد من الطلبات من ادارة البنك وتمنى للبنك التقدم والازدهار والعمل على دعم الاهالي اقتصاديا وهذا يعود بالفائدة على الاهالي والبنك بحد سواء.

كما تحدث السيد بلوطون ممثل البنك المركزي في بريطانيا وكانت الكلمة الاخيرة لمدير فرع البنك في سخنين السيد ابراهيم بدارنة وقال لقد حرصنا طوال السنين الماضية على تقديم الخدمات المصرفية المثلى لزبائننا وسنواصل التمسك بهذا الاسلوب.

وقال لقد وضعنا في سلم اولوياتنا دعم المصالح في القرية وتطويرها على الصعيد المحلي ودعم وتطوير الوسط العربي على الصعيد القطري مستمدين نجاحنا من دعم الادارة في شتى المجالات.

وفي نهاية الاحتفال قدم مدير فرع البنك في سخنين عددا من الشيكات تبرعا من البنك لعدد من المؤسسات العامة في سخنين وقدمت الضيافة للمتواجدين.

لقاء اليوم

مع مفيد فوزي، رئيس تحرير مجلة «صباح الخير»

مصر التي تسكن السماحة صدر ابنائها المسلمين والمسيحيين تستطيع التكاتف لضرب الارهاب!



● في حادث تفجير السيارة المفخخة في القاهرة، امس الاول، قتل سبعة مدنيين بينهم ثلاثة اطفال، واصيب حوالي عشرين آخرين.

عن الحادث والاجواء في مصر تحدثنا مع رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» المصرية، الاستاذ مفيد فوزي.

● هل يثبت التفجير ان يد الارهاب لا تزال طويلة؟

- مفيد فوزي: نعم، لا يزال للارهاب يد طولى والدولة تعرف جيدا هذه الامور. وباعتقادي ان هذه التفجيرات صبيانية يستطيع اي انسان يحمل قنبلة ان يرميها في اماكن التجمعات. لكن مثل هذا العمل ليس من الاسلام او الوطنية في شيء، لانه في مثل التفجير الاخير، يقضي على حياة اطفال ولدوا ليعيشوا.

● قد يكون في التفجير، امس الاول، الذي يأتي بعد حوالي ٣ اشهر من التفجير الاول في القاهرة، اشارة من الفاعلين على «اننا لا زلنا موجودين رغم ضغوط اجهزة الامن والدولة»؟!

- مفيد فوزي: حتى لو كانت هناك تلميحات بأنهم لا زالوا في حالة عافية، اعتقد ان الدولة بدءاً من مبارك وانتهاء بأي غفير لن تترك هذه الاحداث تمر بسهولة. وما من شك ان مصر السمحة التي تسكن السماحة صدور ابنائها المسلمين والمسيحيين، تستطيع ان تتكاتف يدا واحدة للضرب على ايدي الارهاب والارهابيين.

● وماذا تمّ في اطار مكافحة الارهاب علاوة على الاجراءات الامنية؟

- مفيد فوزي: ان زيارة رئيس الجمهورية مبارك الى الخليج كان هدفها الاول سد منابع التمويل القادمة من ايران على وجه التحديد، الى الجماعات الارهابية وقوى التطرف.

● وكيف ينظر شعب مصر الى هذه الجرائم؟

- مفيد فوزي: نحن في مصر لا نعتبر ان اجهزة الامن هي المسؤولة عن محاربة هذه الخفافيش التي لا تواجه احدا علانية. فمصر، الناس والحكومة متكاتفة حقا ضد هذا العبث. والجماهير السمحة لا يمكن ان توافق على مثل هذه الجرائم، فأنتم تعرفون ان الذي جرى في السياحة هو التسبب في اغلاق بيوت الرزق. والمطلوب هو اغلاق الباب امام هذا العبث ضد مصر السمحة.

● وما هو موقف المعارضة المصرية في مثل هذه الحالات؟!

- مفيد فوزي: اغلبها مستنير متكاتف مع مصر قلبا وقالبا في وجه الارهاب وقليلها مباع.

(مرزوق حلبي)

رئيس بلدية الطيرة مع وفد جبهوي يزور حلحول للتهنئة بعودة العائدين

● الطيرة - لمراسلنا - قام وفد من جبهة الطيرة الدمقراطية برئاسة طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة، وعضوية كل من القائد الشيوعي غازي شبيطة والمحامي فتحي شبيطة واحمد يوسف عراقي - بزيارة لمدينة حلحول للتهنئة بعودة المبعدين العائدين من مدينتي حلحول والخليل. وقد استقبل الوفد من قبل المئات من ابناء المدينتين



● د. مصطفى ملحم ●

● طارق عبد الحي ●

بحفاوة بالغة، وكان في مقدمتهم رئيس بلدية حلحول وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وفي بيت الضيافة حيث حل الوفد تم تبادل كلمات الترحاب والتضامن والمباركة بالعودة. ورحب الدكتور مصطفى ملحم، المبعد العائد، بالضيوف وتحدث عن اهمية العودة بالنسبة لمجموعة العائدين كتطلع لبداية عودة الملايين المشردين من ابناء الشعب الفلسطيني.

واشار الى اهمية التضامن والنضال الدائم والصمود الشجاع والدور الكبير الذي يقوم به ابناء الشعب الفلسطيني، مواطنو دولة اسرائيل، وقسطهم في دفع العجلة نحو اجراء تحولات لصالح قضايا الشعبين.

كما تحدث عدد من الشخصيات من مدينتي الخليل وحلحول الذين اكدوا اهمية دور الجماهير العربية في اسرائيل. وتناولوا القضايا المحرقة والجرائم البشعة التي يمارسها الاحتلال خلال فترة المفاوضات، وطالبوا بفضح هذه السياسة والعمل في سبيل التغيير نحو توجه جديد لصالح الشعبين.



● غازي شبيطة ●

وتحدث كل من طارق عبد الحي وغازي شبيطة فاشادا بانجاز عودة الفوج الاول الذي حققه نضال الشعب الفلسطيني وقيادته كما اشادا بدور الانتفاضة في تحريك القضية والمساهمة في اقناع اطراف واعداد جديدة داخل المجتمع الاسرائيلي بان الحل سياسي وانه يقوم على اساس دولتين للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وبضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها بشكل مباشر بغية الاسراع في الوصول لشاطئ الامان.

عودة الى زاوية

الخط المفتوح

* حوالي المليوني مواطن دفعوا ضريبة حرب «سلامة الجليل» في سنة ١٩٨٢، بسندات قرض للدولة.
* الحكومة قررت اعادة القرض للمواطنين ابتداء من هذا الشهر.
* ..ولكن، الكثير من المواطنين لا يعرفون كيف يستردون مالهم وعلى اي اساس. بعضهم وصلتهم اشعارات. بعضهم اضاعها. وبعضهم لم تصله. ولكن الحقوق محفوظة للجميع.

وعليه، نظمت

جريدة «الاتحاد» و بنك اسرائيل

خطاً هاتفياً مفتوحاً لقراء الجريدة يطرحون من خلاله كل اسئلتهم واستفساراتهم حول هذا الموضوع. وسيكون على الطرف الثاني من الخط مدير ادارة السندات الحكومية في بنك اسرائيل، السيد شموئيل بيليتسكي، وطاقم من المختصين يردون على اسئلتكم.. بحضور طاقم من محرري «الاتحاد» ايضاً.

اتصلوا على هاتف رقم

03 - 5640610

(متعدد الخطوط)

ما بين الساعة الخامسة والسابعة من مساء الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤

يمكن توجيه السؤال واخذ رده باللغتين العبرية والعربية

«الاتحاد»، دائماً وأبداً، صحيفة تخدم قراءها

مقتل عنصرين لحديين في جنوب لبنان

● مرجعيون - «و.ص.ف» - افادت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان ان عنصرين لحديين قتلا، امس السبت، في هجوم بالمتفجرات في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان واصيب ثالث بجراح.

وانفجرت شحنة ناسفة عند الساعة ... ١٥ بالتوقيت المحلي لدى مرور سيارة مدنية على الطريق المحاذية لنهر الليطاني في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» على بعد ٨ كم من مرجعيون حيث مقر قيادة الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان العميل».

واضافت المصادر ذاتها ان سائق السيارة قتل على الفور واصيب اثنان من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي احدهما اصابته بالغة.

من ناحية اخرى ذكر مصدر في المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله، ان اثنين من مقاتليها قتلا ليلة الجمعة/ السبت فيما كانا يضعان شحنة ناسفة بالقرب من دبل في القطاع الغربي للمنطقة «الامنية» المحتلة وكان «الجيش العميل» اعلن عن مقتل العنصرين.

يلتسين يوقع «مرسوما» لتشكيل «مؤتمر دستوري»!

● موسكو - «و.ص.ف» - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، «مرسوما» لتشكيل «مؤتمر دستوري» دعاه للاجتماع في ٥ حزيران المقبل لاقرار مشروعه حول دستور رئاسي الطابع!

واعلن المكتب الاعلامي للرئاسة ان هذا الدستور الذي سينشر اليوم، يوضح تشكيلة هذه الهيئة التي ستكون عبارة عن جمعية تأسيسية لاقرار مشروع الدستور الجديد.

وكان يلتسين اعلن في بداية ايار الجاري ان هذه الجمعية ستتألف من ممثلين عن اعضاء الاتحاد الروسي (٨٨ جمهورية ومنطقة ذات حكم ذاتي) ومندوبين عنه ومسؤولي النقابات والمنظمات السياسية.

ولم يكن الرئيس واضحا ازاء طرق تبني الدستور الجديد. ويتعارض النص الرئاسي في نقاط عدة مع مشروع مواز اعدته «لجنة تأسيسية» برلمانية يولي صلاحيات اوسع للسلطة التشريعية.

مقتل سبعة مدنيين بينهم ثلاثة اطفال في تفجير قام به الاصوليون في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - تم امس الاول، تفجير سيارة مفخخة قرب مركز للشرطة، في مدينة القاهرة، اسفر عن مقتل سبعة مدنيين بينهم طفل وطفلة شقيقان وطفل ثالث، بالاضافة الى عشرات الجرحى.

وحملت الاوساط الامنية مسؤولية هذا التفجير للمتطرفين الاصوليين، خاصة وانه يأتي غداة صدور قرار النيابة العامة العسكرية في القاهرة بانزال حكم الاعدام بأربعة عشر اسلامياً متهمين بتنفيذ الاعتداء الفاشل في نيسان الماضي على وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف. فيما لا يزال مئات المتطرفين يخضعون لتحقيق قضائي تمهيداً لمحاكمتهم في اوائل حزيران المقبل.

وكانت افادت، امس، حصيلة اولية لمصادر الشرطة، ان الانفجار اسفر عن قتل طفلة في العاشرة من عمرها وفتاة وفتى لم يحدد عمرهما وجرح خمسة عشر شخصاً.

وفي حصيلة جديدة اعلن ان الاعتداء اسفر عن سبعة قتلى و١٧ جريحا جميعهم من المدنيين.

فقد توفي ولد لا يتجاوز عمره الخامسة عشرة واسمه سيد رسلان احمد، امس، متأثراً بجراحه في المستشفى. وهو شقيق الطفلة التي قتلت، امس الاول. كما توفي جريح آخر يدعى هاني فاضل.

وذكرت المصادر نفسها، ان بين الجرحى طفلاً في السادسة من عمره حالته خطرة. علم فيما بعد انه توفي متأثراً بجراحه ليرتفع عدد الاطفال الى ثلاثة، جميعهم دون سن العاشرة.

وكان الانفجار، قد وقع عندما انطلقت حافلة وفي داخلها ثلاثة اشخاص لدى مرورها قرب السيارة الملغومة حيث قتلوا جميعاً. اما الآخرون فكانوا في الشارع. وتحطمت جميع الواح الزجاج في مركز الشرطة المجاور، الا ان المبنى نفسه والمباني المجاورة لم تلحق بها الا اضرار طفيفة.

وتقدر اجهزة الامن، ان العبوة الناسفة التي استعملت عن طريق تثبيت جهاز زمني عليها، تزن حوالي الكيلوغرامين من مادة (تي.ان.تي) شديدة الانفجار.

★ توقيف (٥٠) اصولياً★

وذكر مصدر للشرطة، ان خمسين اسلاميا متطرفا اوقفوا امس السبت في احياء عدة في القاهرة، غداة الانفجار، واوضح المصدر ان بين هؤلاء المتطرفين اربعة يشتبه بضلوعهم في الجريمة.

وافاد المصدر ذاته، ان الشرطة تعرفت على هوية صاحب السيارة، وهو استاذ في جامعة الازهر واوقفته هو الآخر.

وتعتقد الشرطة استناداً الى المعلومات المتوفرة لديها ان السيارة سرقت من قبل منفذي الاعتداء. وان هذا الاعتداء، وكذلك الاعتداء الذي وقع في ٢٦ شباط الماضي في احد مقاهي القاهرة، تقف وراءهما جماعة من المتطرفين لم تعرف هوياتهم.

★ ردود فعل شعبية غاضبة ★

وكان قد تجمع حشد كبير من سكان مدينة القاهرة في اعقاب الاعتداء وهتفوا بشعارات تندد بالارهاب الاصولي، ويسقوط التطرف (الذي طال حتى الآن (١٥٠) ضحية من المدنيين).

عرفات يقترح:

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرح بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بان عرفات اقترح «عملية ارتباط تنسحب بموجبها القوات الاسرائيلية» من قطاع غزة المحتل «لتحل مكانها قوات دولية»، واكد في الوقت نفسه «استعداده» للقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين.

جاء ذلك في رسالة سلمها عرفات الى المستشار النمساوي فرانس فرانيتكي في اثناء زيارته الاخيرة الى فيينا.

وقال ابو شريف ان المستشار النمساوي سينقل الى رابين وجهة النظر الفلسطينية في اثناء زيارته المقبلة الى اسرائيل. ثم اردف قائلا: «نأمل من رابين ان يتمكن من اتخاذ قرار شجاع للسير قدما في عملية السلام والبدء بالتعامل المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف ان عرفات اكد مجددا في رسالته الى الاسرائيليين «تمسك الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير وبعملية السلام واصرارهم على دفعها الى الامام استنادا للاسس التي حددتها الدعوة الى مؤتمر السلام ورسالة الضمانات».

وصرح ابو شريف كذلك بان عرفات عرض ايضا، على الرئيس والمستشار النمساويين «خطورة الوضع الذي ينشأ عن تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها حتى الان الموافقة على اعلان مبادئ واضحة تحدد التزام اسرائيل بتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واجراء انتخابات تشريعية تحت اشراف دولي».

من جهة اخرى قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، في مؤتمر صحفي في مدينة غزة المحتلة: «اعتقد ان المفاوضات ينبغي ان تعلق لانني ارى انها لا يمكن ان تحرز تقدما في المرحلة الحالية».

من جهته انتقد رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، يوم الجمعة، في تونس، اقتراح عبد الشافي وقال ليس من صلاحية اي من اعضاء الوفد الفلسطيني اتخاذ قرار بمواصلة المفاوضات او تعليقها.

واضاف: ان عبد الشافي لم يعبر الا عن وجهة نظر لا تلزم سواه عندما اعرب عن امله في تعليق المفاوضات مع اسرائيل الى اجل غير مسمى.

واوضح الحسيني ان تصريحات عبد الشافي لا تستتبع اي تغيير في الخيار الفلسطيني بمواصلة مسيرة السلام.

وقد امتنعت منظمة التحرير الفلسطينية عن التعليق رسميا على تصريحات حيدر عبد الشافي.

● الشيخ السائح يعتزم الاستقالة ●

واعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح اعتزامه على تقديم استقالته خلال اجتماع مقبل للمجلس الوطني الفلسطيني». وقال «اعتزم الاستقالة بسبب وضعي الصحي. كما ان تقديري للظروف الراهنة والاوضاع العامة على الساحة الفلسطينية وبسبب المواقف الامريكية والاسرائيلية بالاضافة الى مواقف اعضاء ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض والقيادة الفلسطينية التي لها بعض الاخطاء التي لا ينبغي ان تقع جعلتني اعتزم تقديم الاستقالة للمجلس الوطني الفلسطيني عند انعقاده لانني تسلمت القضية الفلسطينية كاملة منه ولذلك اثبت للعالم انني سلمت الامانة كما تسلمتها دون تفريط او تنازل».

ومن جهته، اكد سامي الكيلاني، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث لمركز الزيتونة للثقافة والاعلام في القدس، امس السبت، ان الحوار الحقيقي لتقييم نتائج الجولة التاسعة يجب ان يتم داخل المؤسسات الوطنية والتشريعية الفلسطينية كاللجنة التنفيذية والمجلس الوطني وليس في وسائل الاعلام وان بامكان اعضاء الوفد ان يعطوا تقييماتهم فرديا او جماعيا داخل هذه المؤسسات.

وفي معرض تعليقه على تكرار تصريحات عدد من اعضاء الوفد لوسائل الاعلام حول تعليق المفاوضات، افاد الكيلاني ان تبادل وجهات النظر وابراز التعارضات في وسائل الاعلام بين اعضاء الوفد من جهة وبين الوفد والقيادة الفلسطينية من جهة اخرى، يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية ويؤثر سلبيا على نفسية الجماهير.

● قريبا، وصول وفد امريكي للبلاد ●

ويصل وفد من وزارة الخارجية الامريكية البلاد في بداية حزيران لتمهيد الطريق لاستئناف مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

ويتوقع ان يبحث الوفد الامريكي المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين مشروعا لاعلان مبادئ لم يتم التوافق عليه بين الطرفين خلال الجولة التاسعة.

من ناحية اخرى ترغب الولايات المتحدة ان ترفع اسرائيل، كليا او جزئيا على الاقل، الحصار المفروض على الاراضي المحتلة منذ نهاية اذار الماضي.

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس السبت عن اقتناعه بان مفاوضات السلام الثنائية مع الفلسطينيين ستستأنف في واشنطن.

وقال في مقابلة اجرتها معه «غالي تساهل» في بكين حيث يقوم بزيارة رسمية: «اعرف ان هذه المفاوضات ستستأنف»، بدون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

واعلن مصدر رسمي ان اسامة الباز رئيس مكتب الشؤون السياسية للرئيس المصري حسني مبارك، غادر، امس السبت، القاهرة متوجها الى واشنطن ليبحث مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، سبل اعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الباز الى الصحفيين قبل مغادرته انه سيبحث مع المسؤولين الامريكيين «مسيرة السلام وسبل التغلب على العقبات القائمة والتي تحول دون تقدم المفاوضات الثنائية خاصة بالنسبة الى المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وفي اول رد من اسرائيل اعلن ران كوهين رئيس كتلة ميرتس في الكنيست ان اقتراح عرفات استلام قطاع غزة عن طريق احلال قوات دولية مكان القوات الاسرائيلية هو اقتراح جيد ودعا الى قبول هذا الاقتراح.

المفوض العام للاونروا: الوضع في قطاع غزة يثير القلق الشديد

*** ويضيف: تسويغات السلطات الاسرائيلية لممارسات الجيش غير مقنعة * الطوق العسكري ادى الى هبوط الانتاج القومي للاراضي المحتلة بمقدار الثلثين ***

● القدس - اعتبر المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) ايلتر تركمان، يوم الجمعة، ان «التوتر بلغ ذروته في قطاع غزة المحتل».

واكد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في القدس «منذ شهر كانون الاول قتل الجيش الاسرائيلي (٣٥) طفلا تقل اعمارهم عن (١٦) عاما بالرصاص. انه امر يثير القلق الشديد ولا شيء يمكن ان يبرر مثل هذه الافعال».

واضاف تركمان الذي اختتم زيارة للاراضي المحتلة استغرقت اسبوعا «ولم اتلق ايضاحا من السلطات الاسرائيلية عن اسلوب تصرف الجنود الاسرائيليين».

وقد التقى تركمان رئيس «الادارة المدنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الجنرال داني روتشيلد، ونائب وزير الخارجية يوسي بيلين.

وقال «من الصعب تخيل وضع اقتصادي اكثر خطورة لان الطوق ادى الى هبوط اجمالي الانتاج القومي للاراضي المحتلة بمقدار الثلثين».

واضاف ان «السلطات الاسرائيلية الحت الى انها قد تزيد عدد تصاريح دخول اسرائيل لكن عدد العمال الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالحضور للعمل سيكون اقل كثيرا منه قبل حصار الاراضي المحتلة».

واوضح ان الاونروا تقوم حاليا بتوزيع ثمانية الاف طن من الدقيق والالبان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار برنامج عاجل. واضاف «ان هذا التوزيع سيستنفد مخزوننا لذلك وجهنا نداء الى الدول المانحة لتلقي (١٦) الف طن اضافية لاجراء عمليتي توزيع جديدتين هذا العام. ونأمل في الاستجابة لطلبنا».

وتعاني الاونروا من عجز في الميزانية بمقدار (٢٨) مليون دولار. والدول المانحة الرئيسية هي الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الاسكندينافية وكندا واليابان. ولا تمثل مساهمة الدول العربية سوى (١.٥٪) من الميزانية.

وقال «نجد صعوبة في اقناع الدول المانحة بضرورة رفع ميزانيتنا سنويا بنسبة ٥٪ بسبب النمو السكاني. حيث ان مدارسنا تستقبل سنويا عشرة الاف طفل جديد».

واضاف ان «الاونروا» ضحية لبرامج المساعدة العاجلة الاخرى كما في يوغوسلافيا وكمبوديا والركود الاقتصادي الذي تعاني منه الدول الغنية وضيق المساهمين من مشكلة مستمرة منذ حوالي ٥٠ سنة ولا نرى لها نهاية».

بيان المؤتمر السنوي لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك:

ظاهرة العنف باسم الدين تتنافى وتعاليمه

*** البطريرك صباح يدين ممارسات سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة ***

● عمان - «و.ص.ف» - دعا مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك، يوم الجمعة، في عمان الى التضامن بين المسيحيين والمسلمين لوضع حد للعنف في المنطقة.

وفي بيان في ختام مؤتمرهم السنوي في العاصمة الاردنية اشار البطاركة الى وجوب «ان يتضافر المسيحيون والمسلمون ليحرروا المجتمع البشري من العنف بفضل ما يملكون من ايمان وقوة روحية». واضاف البيان «ما ظاهرة العنف باسم الدين الا نفيا للدين».

وبحث المجلس خلال اربعة ايام «وسائل تشجيع الحوار الاسلامي - المسيحي». وتابع «يجب الا يكون الاخلاص للدين سببا في الضغط على الاخر في حياته الخاصة والعامة. نهيب بالمسيحيين والمسلمين على السواء ان يترووا والا ينجرفوا فيسقطوا معا في شرك الفتنة وفخ التفرقة».

وندد بطريرك القدس للاتين ميشيل صباح بممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة. وقال ان «تصاعد اعمال العنف يتناقض مع الآمال المعلقة على عملية السلام الجارية الان لايجاد سلام عادل ودائم».

واكد البيان ان «القاعدة الاساس للعلاقات المسيحية الاسلامية بعد ايماننا بالله الواحد هي كرامة الانسان».

واعرب المجلس عن امله في ان «تجد القضية الفلسطينية الحل العادل وان تجد المدينة المقدسة المكان والوضع الفريد اللائق بقدسيتها».

واكد على «ضرورة وضع حد لمعاناة شعب العراق من الحصار المفروض عليه وان يستعيد لبنان كامل سيادته على جميع اراضيه».

وشارك في المؤتمر بطريرك القدس للاتين ميشيل صباح والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير وبطريرك الاقباط مصر ستيفانوس الثاني غطاس وبطريرك الارمن يوحنا بطرس كاسباريان وبطريرك الكلدان في العراق روفائيل بيداويد والاسقفان سليم بسترس ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس حكيم وسليمان باني ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس حايك.

وفد من احرار الجولان يلتقي المبعدين العائدين

● مجدل شمس - لمراسلنا - قام وفد ضم حوالي مئة شخص من أحرار الجولان السوري المحتل بزيارة الى الضفة الغربية للاحتفاء بالمبعدين العائدين وقد التقى عشرة منهم في منتزه البيرة.

واكد المتحدثون من الوفد الضيف والعائدين المضيفين على علاقات التضامن وعمق الروابط القومية بين الاهل في الجولان المحتل وبينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة. ودعا المتحدثون القيادات العربية الى الالتزام بمبدأ الوحدة في الموقف في مواجهة اسرائيل.

وزار الوفد جامعة بير زيت حيث استقبل من ادارتها بحفاوة. وتبرع عشرات اعضاء الوفد بوجبات الدم لصالح المحتاجين من الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقوبل الوفد بحفاوة بالغة حيث حل.

غداة اطلاق القوات المستعربة النار عشوائيا على مجموعة من الشبان:

التوتر يخيم على اهالي مدينة رام الله

*** حملة اعتقالات تشنها قوات الاحتلال في الخليل ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - سادت مدينة رام الله، امس السبت، اجواء من التوتر غداة اطلاق قوات الاحتلال الخاصة (المستعربيم) النار بشكل عشوائي على عدد من الشبان فاصيب ستة منهم تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بان دورية احتلالية اطلقت النار على شاب في شارع الميدان صباح امس بحجة أن افرادها تعرضوا للرشق بالحجارة.

وهرع المواطنون المتواجدون قرب منطقة وقوع الحادث لاسعاف الشاب الجريح وفي هذه الاثناء مرت سيارة تقل مجموعة من افراد الوحدات الخاصة الذين اطلقوا النار بغزارة على الشبان.

● البيرة ●

واصيب الشاب فهد نعمان كامل (٢٣ عاما) من سكان مدينة البيرة، امس، بعيار ناري في الجهة اليمنى من الصدر.

وقال الشاب الجريح لمراسلنا انه اصيب بينما كان عائدا الى المنزل، وبالقرب من مدرسة المغتربين في البيرة، لاحظ ان جنود دورية عسكرية يلقون القبض على مجموعة من الشبان، في حين كانت النسوة يحاولن انقاذهم من الاعتقال والضرب، ولما حاول الجنود الاعتداء على النسوة، قامت مجموعة اخرى من الشبان برشقهم بالحجارة، فاطلق الجنود النار عشوائيا، فاصيب بعيار ناري في الصدر، وصادروا بطاقته الشخصية.

● القدس ●

وفي القدس اصيب احد افراد «حرس الحدود» بجراح في وجهه اثر تعرض دورية لهجوم بالحجارة في مخيم شعفاط شمال المدينة خلال مداهمة المخيم واطلاق قنابل الغاز والاعيرة المطاطية.

وفي البلدة القديمة تعرض مستوطن للضرب المبرح من قبل شبان عرب لدى قيام المستوطن بترويج المخدرات في منطقة الدباغة على الشبان العرب.

كما هاجم شبان الانتفاضة اثنين من متعاطي المخدرات واوسعوهما ضربا. وبالقرب من حي الثوري اضرمت النيران فجر امس في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة هناك مما ادى الى احتراقها بالكامل.

كما اضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين قرب باب الاسباط في القدس واحترقت احداهما بالكامل ولحقت اضرار في الثانية.

● بيت لحم ●

وهاجم شبان الانتفاضة ظهر امس دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في ساحة المدينة في بيت لحم فردت قوات الاحتلال باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان.

● الخليل ●

وفي الخليل وبلداتها ومخيماتها، هاجم شبان الانتفاضة عشرات الدوريات العسكرية ومركبات سوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكن الشبان من تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين في حين ردت قوات الاحتلال المنتشرة باطلاق زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهمت عشرات المنازل وفتشتها واعتدت على سكانها بالضرب المبرح.

من ناحية ثانية، ما تزال وفود المعزين تتوافد على منزل العزاء للشهيدين حاتم المحتسب ويعقوب مطاوع اللذين سقطا برصاص الاحتلال قبل ثلاثة ايام في مواجهة مسلحة استخدمت خلالها قوات الاحتلال الصواريخ والقنابل مما ادى الى استشهاد الشابين وتدمير المنزل الذي كانا يتواجدان فيه في مدينة الخليل.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في الخليل وقرى بيت عوا واذنا وكرمة التابعة لبلدة دورا حيث داهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل وفتشتها بدقة.

● جنين ●

وشهدت مدينة جنين، امس، تواجدا عسكريا مكثفا حيث جابت الدوريات العسكرية شوارع وازقة المدينة واخذت توقف الشبان وتدقق في بطاقاتهم الشخصية بعد ان تصلبهم على الجدران.

وقام افراد «حرس الحدود» بعمليات استفزازية واسعة ضد الاهالي عبر مكبرات الصوت بالاضافة الى تحرير مخالفات السير التعسفية خاصة لاصحاب السيارات التي تحمل لوحة الارقام الاسرائيلية - الصفراء!! وذلك بهدف ضرب الاقتصاد.



وقام جنود الاحتلال بعمليات استفزازية ضد طلبة المدارس، حيث قاموا بصلبهم على الجدران وتفتيش حقائبهم دون اي مبرر.

هذا واندلعت مواجهات في المدينة خاصة في محيط الكراجات وشارع ابو بكر وفي حي الشهيد ابراهيم القرقع، حيث هاجم الشبان شاحنة عسكرية على شارع مستوطنة جنيم فرد افراد القوة باطلاق الاعيرة النارية. قاموا بملاحقة الشبان في محيط الكراجات وقاموا باعتقال بعض الشبان والاعتداء عليه بالضرب المبرح واجبروا الاهالي تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية.

هذا وشهدت قرى اليامون وقباطية ومسلية والمغير وجلقموس والياسون انتشارا عسكريا مماثلا.

كلمة الاتحاد

الارهاب في مصر

● باتت مرعبة أعمال الارهاب في بلد الكنانة، وتحويل حراب القتل نحو نحور المواطنين العاديين السائرين في الشوارع من دون تمييز بين طفل وبالغ، ذكر او انثى.

ففي يوم الجمعة تم تفجير سيارة مفخخة في مدينة القاهرة نسفت عبوتها سيارة اخرى كانت تمر بالمكان وقتلت ركابها الثلاثة الى جانب ثلاثة آخرين من بينهم طفلان شقيقان، كانا يمران في الشارع.. الى جانب عشرات الجرحى. هذا هو الحادث الثاني من هذا النوع الذي تنفذه الجماعات الاصولية المتطرفة (الاول في مقهى وادي النيل قبل ثلاثة اشهر).

لقد تابعنا تطور خطوات الارهاب في مصر، مذ بدأها المتطرفون «الاسلاميون» بمحاربة السياح باعتبار ان نساءهم عنوان للتبرج وعدم الاحتشام، والى اليوم حيث تنتقل هذه العمليات الى اغتيال رجال الشرطة باعتبار ان هؤلاء هم الذين توكل اليهم حماية النظام وملاحقة اعمال الجريمة، بما فيها التي تنفذها الجماعات الاسلامية المتطرفة.. فالانتقال الى زرع الموت والدمار في الشوارع يبث الرعب في نفوس الناس.

المتتبع للاخبار يلاحظ ان اسلوب الجماعات المتطرفة يبدأ عادة بالاستيلاء على المساجد، بالخطب قبل او بعد الصلاة وصولا الى زرع الائمة في المساجد.. ومن على منابرها يبثون «آيات» التحريض ضد كل ما هو قائم، على ايدي «وعاظ» مدفوعي الاجر، تمهيدا للانتقال الى طريق الارهاب عند مرحلة معينة.

قبل ايام كشفت التقارير الصحفية عن مصادر تمويل هائلة تعتمد عليها قيادات الحركات الاسلامية المتطرفة في شراء الذمم باسم الدين. مصادر تحولت مع الزمن الى شبه دخل دائم من الاموال التي يتبرع بها امراء ومشايخ، من مختلف الدرجات والمستويات، في دول الخليج، لـ «جمعيات خيرية اسلامية» دون معرفة الطريق او القنوات التي تمر فيها هذه الاموال.

حكومة مصر تتهم كلا من ايران والسودان بدعم عمليات الارهاب عن طريق تحويل ارصدة هائلة لاقتناء السلاح وتدريب هذه الجماعات على استخدامه ضد نظام الحكم.

ما يثير الانسان العربي، المسلم بشكل خاص، ان الجرائم التي تقترفها الجماعات المتطرفة تنفذ باسم الدين الاسلامي السمح، وتحت شعار «الاسلام هو الحل»!

فهل هذا هو «الحل الاسلامي» حقا؟ وهل «يتحقق» شعار المتطرفين بهذا الاسلوب؟ اهذه هي وسيلة «مبعوثي» الله على الارض: القتل بلا تمييز، والدوس على جثث المسلمين باسم الدين الاسلامي؟

... واين هي الايات التي يعتمد عليها هؤلاء وهم يفجرون السيارات المفخخة ويغتالون افراد الشرطة.. وكل ضحاياهم تقريبا مسلمون يعبدون الله ويؤدون فرائضه؟

ثم.. ما هو رأي الذين يحملون شعار «الاسلام هو الحل»، في بلادنا من افعال رفاقهم في حمل الشعار.. والذين باسمه ينفذون الجرائم!!

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٩٥.٥٢٦ و٠٥.٥١٤.٠٤/٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣.٥١٤.٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

شكــــراً..

● بقلم: نظير مجلي ●



(تصوير: ستوديو زوزو الصغير - حيفا)

■ لا ادري اذا كانت كلمة «شكراً»، من اعماق اعماق القلب، تكفي للتعبير عن مشاعرنا الحقيقية تجاه اولئك الذين ساهموا في انجاح الحفل الكبير الذي اقمناه مساء امس الاول (الجمعة)، بمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الخمسين. لا ادري اذا كانت اللغة تنصاع لتقديم الكلمات المناسبة. فقد كان هذا اضخم احتفال شهدته في اية مناسبة، من حيث الحضور.. وما يترتب عن ذلك من احتياجات.

كنا قد استعدينا لحفل كبير يضم على أكثر تعديل ثمانمئة شخص، وصاحب القاعة، السيد ابراهيم بولس، من جهته اخذ احتياطاته لزيادة مئتي شخص، فزاد عدد الوجبات. وازال الحاجز الذي يفصل ما بين ساحة المتنزه الرحبة وبين الساحة المزروعة بالعشب الاخضر الى جانبها. ولكن ما ان ازفت الساعة الثامنة، حتى اعلنت حالة الطوارئ ودخلنا في ضغط الحشود الجماهيرية. ولمدة ساعتين، استمر فتح الطاولات، الواحدة تلو الاخرى، حتى امتلأت ساحة العشب الاخضر كلها تقريباً.

حوالي ألف وخمسمئة شخص من احباء «الاتحاد» واصدقائها، تدفقوا من جميع انحاء البلاد.. من جميع البلدات، القرى والمدن العربية ومن بعض التجمعات اليهودية ايضاً. «مبروك»، كلمة ترددت الاف المرات، ليس فقط من الجمهور للاتحاد، بل الواحد للآخر ايضاً. «كل عام وانت بخير»، تطايرت في سماء الفردوس مع النسمات الربيعية الباردة. جاءوا من ابو غوش ومن الرملة، ومن طيبة بني صعب وام الفحم والطيرة، من عروس الكرمل وقلعة الناصرة، من عكا الاسوار ومن شفاعمرو، من مرج ابن عامر وسهول طمرة وطرعان وكل الجليل، واما مثلث البطوف، فكالعادة.. ومثل اي مشروع لـ «الاتحاد»، كانوا السباقين. قرباً وفدهم عن اربعمئة شخص.

ولم ينسنا اهلنا في غزة المحتلة والقدس العربية العاصمة، فأرسلوا لنا التحيات العاطرة ووفدين رفيعين.. كان بينهم ثلاثة مبعدين.

كنت تلمس، بمصافحتهم.. بعناقهم.. بكلماتهم.. بحماسهم.. بغنائهم.. برقصهم، وبكل شيء فيهم.. حباً عامراً وغامراً لا يعرف حدوداً او قيوداً. مثل هذا الحب، لا يمكن ان تجده بمثل هذا الاجماع.. وبمثل هذه الحرارة والوفاء.. لاية صحيفة.

كان معهم حق، رفاقنا القدامى، عندما تركوا دموع الفرح تنساب على خدودهم.. اما الناس، فهم اكثر من يقدر معاني نجاح هذا الاحتفال الجبار. لقد دفعوا ثمناً لا يقدر حتى يروا جريدتهم «الاتحاد» تحظى بكل هذا الاهتمام والتقدير. دفعوا بالسجن وبفقدان مصدر الرزق وبالمشي اميال واميال حتى يوصلوا الجريدة لقرائها. صرفوا اجمل سنوات عمرهم، ليس في سبيل السعادة الشخصية او الرفاه بل في سبيل «الاتحاد» والنور الذي تهتدي به والمبادئ التي تحملها. وفجأة حدث الانهيار.. الذي قاد الكثيرين الى الانكسار. فجأة رأى هؤلاء ان كل شيء عملوا وضحوا من اجله في سبيله الى الزوال.

فلما رأوا حزبهم وجبهتهم يعيدان ليوم الارض اصله، قالوا: ما زال هناك امل. وعندما رأوا مظاهرات اول ايار الاخيرة، عادت الحرارة الى دمائهم والامل الى عيونهم وقالوا: «والدنيا بخير». لم يرد الكثيرون منهم ان يقولوا: «الانهيار من ورائنا»، لانهم خافوا ان يكونوا مبالغين وموهومين. فجاءوا الى احتفال «الاتحاد»، مثلي، ايديهم على قلوبهم. هل ينجح مثل نجاح اول ايار.

وهنا كان الرد قاطعاً: «الازمة باتت من ورائنا».

- «لم يذهب تعبنا سدى».
- «جذورنا عميقة في الارض».
- «الناس دائماً على حق، يحبوننا اكثر مما نحب انفسنا».
- «ذاكرة الشعب خصبة. فهي لا ينسى».

لقد كان احتفالا جبارا، حضوراً ومضموناً. واسمحوا لنا ان نقول، احتفالا مخيفا.. ايضاً. ولمَ الخوف؟ انه من المسؤولية الكبرى التي يضعها جمهور قرائنا على عاتقنا.

فهذا الجمهور يريد لهذه الجريدة ان تستمر وان تواصل مسيرة التطور والتقدم التي تشهدها. وهذه مسألة ليست هينة، في ظروفنا وامكانياتنا المحدودة. ولكن، لا بد مما ليس منه بدا. فلا سير الا الى الامام. ولا تطور الا بالتغيير والتبديل والتجديد.. وبفتح العيون والآذان والاقتراب اكثر واكثر من هموم الناس وقضاياها واهتماماتها. وبتطوير ادواتنا الادارية بشكل افضل، اقرب الى العلم وحاجات العصر واللغة الاقتصادية التجارية. فلا مفر من ذلك. ولا طريق آخر ينفع.

كان احتفالا جبارا، لانها جريدة ذات تاريخ جبار. وتلك جمهورا جبارا من القراء والاحباء والاصدقاء.

فألف ألف آية شكر وقبلة حب لكم جميعاً..

لجمهورنا الحبيب، فرداً فرداً، ممن حضروا وكذلك للذين لم يتمكنوا من الحضور لاي سبب كان. وهناك من لم يستطع شراء تذكرة. وهناك من رأى ثمنها غالياً. وهناك من اضطر الى حضور عرس، ونحن في موسم الاعراس. وهناك من فهم انه يجب ان يتلقى دعوة، فلم تصل ولم يحضر. وهناك من اخطأنا بحقه فلم نعلمه. لكل هؤلاء نعبر عن الاسف. ولاولئك الذين حرصوا على الحضور، وبينهم من ألغى كل النشاطات الاخرى، نقول: ألف ألف شكر.

وللسادة الذين اهتموا في نجاح الاحتفال تقنيا.. وسهروا على راحة الجمهور، رغم مضاعفة عدده عن العدد المتوقع، واقصد كل العاملين في متنزه الفردوس.. من اخينا ابو محمد، الذي هندس وقوف السيارات بشكل لم نحتج معه طوال الليل الطلب من شخص ان يزيح سيارته لانها تغلق الطريق، الى رئيس الطباخين، اخينا سميح، الذي انقذ الوضع ونجح في تدبير وجبات الطعام للحاضرين.. الى طاقم النادلين وابو بكري المرافق للاحتفال بقلبه وعقله. ومع كل هؤلاء، ابو انطون، السيد ابراهيم بولس، صاحب المتنزه الذي تصرف مثل اب الاحتفال. فرافقنا حتى ساعات الفجر. وعمله يدا بيد، مع مدير حساباتنا ابو عصام زين الدين، طوال الليل على انجاح كل الامور التنظيمية.. من استقبال الجمهور وحتى ترتيب سحب اليانصيب.

وماذا نقول للفنان نبيل عوض واعضاء فرقته، الذين جعلوا الصخر يرقص طرباً معنا.

وماذا نقول للثنائي الرائع، امل (مرقس) ونزار زريق، اللذي يثبت لنا دائماً ان لدينا فناً نفاخر به كبار فنانينا في العالم العربي اليوم.

وماذا نقول لحبيبنا سمير الحائط، هذا الذي كلما يغني يذكرنا بأننا كشعب مقصرون تجاهه وتجاه ضرورة ان يأخذ صوته حقه في ساحة الفن والغناء. فنسأل: أين الكلمات واين الالحان واين الفرص..

لكل هؤلاء.. ولكل من ساهم في العطاء لانجاح هذا الحفل، وباسم كل المنظمين والزملاء العاملين في الجريدة الذين اهتموا باستقبال الجمهور وادارة الاحتفال ونجاح تنظيمه.. فرداً فرداً.. الى كل من قام بأي جهد مهما يكن بسيطاً.. نقول شكراً وألف شكر. والى اللقاء في الاحتفال القادم، في نهاية سنة اليوبيل، مع الامل ان نأتيكم ببشرى وربما بشائر.. عن مستقبل «الاتحاد». فقد حملتمونا امانة غالية جداً. وكنتم علمتمونا ان نصون الامانة.

احتفال جبار بـ «الاتحاد»

«الاتحـــــاد»: هـــذا الحشد الضخم من المحبين، يحملنا م

* نفاع: شعب تربى على طريق «الاتحاد» * طوبي: سر صمود «الاتحاد» بالتزامها في الثوابت الاسا
ايديكم الامينة، يقوى جسر السلام بين الشعبين * الاشهب: صرح شامخ وامانة في عنقكم * زيا



● امل ونزار زريق ●





● نبيل عوض ●

● جوانب مختلفة من الاحتفال

● المكر - لمندوب «الاتحاد»، حسين سويطي - لم تتسع، ساحة منتزه الفردوس، أمس الاول، رغم رحابتها لجمهور المحتفلين بدخول صحيفة «الاتحاد» عامها الخمسين، والذين اموا ارض الاحتفال من كافة ارجاء هذا الوطن، من السهل والجبل، من الجرمق حتى قطاع غزة المحتل.

اكثر من (..١٥) انسان من احباء «الاتحاد» السائرين على دربها يمرا شطر ساحة الفردوس وسهروا حتى ساعات الصباح الاولى، رجالاً ونساءً في حفل قلّ نظيره، مضيئين الشمعة الخمسين في عمر صحيفتهم، مدرستهم، «الاتحاد»، دخولاً الى السنة الخمسين، سنة اليوبيل الذهبي، في ليلة اصطف فيها الشباب والصبايا، الآباء والامهات وعائلات بأكملها على انغام الدبكة الفلسطينية والاغنية الوطنية وكلمة الالتزام الوطني والطبقي والثقافي والكفاحي، مواصلين الدرب الذي دشنته «الاتحاد» منذ رأت النور ليذهب الزبد جفاء، ويبقى ما ينفع الناس صامداً في هذه الارض الطيبة.

مناضلون قدامى ممن اصدروا العدد الاول من «الاتحاد» التقوا بالجيل المكمل الذي يحمل الراية ويصون الامانة.

اعضاء كنيست، رؤساء سلطات محلية ونواب رؤساء، واعضاء نقابيون ومثقفون وفنانون من كافة فئات شعبنا ومن القوى الدمقراطية اليهودية، ووفد من المناطق المحتلة ضم بين صفوفه المبعدين العائدين، محمود شقير، خليل السواحري، نعيم الاشهب، ووفد من غزة بقيادة عضو الوفد الفلسطيني الاستشاري، عبد الهادي ابو خوصة.

وامام بوابة المهرجان اصطف عدد من العاملين في «الاتحاد»، مستقبلين الجمهور بقرنفلة زاهية لكل مشارك في الاحتفال، على انغام فرقة اخوان عرض الموسيقية بقيادة الفنان نبيل عوض.

وكان افتتح المهرجان الاحتفالي، الكاتب عصام خوري، مدير ادارة «الاتحاد»، مهنئاً الحضور بدخول «الاتحاد» عامها اليوبيلي. ثم تولى عرافة المهرجان نائب رئيس التحرير الكاتب انطوان شلحت، فقال في كلمته: «لقد شاهدنا جدرانا عديدة تنهار من خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا، غير ان جداراً واحداً نسند ظهورنا اليه، ونحن مكرثا في الارض نتطلع الى الامام، ما زال واقفا ومكينا، انه جدار الجيش الجبار من المحررين والعاملين والموزعين والمشتركين والقراء. هنا وفي العالم طرا الذين معهم وبهم ندخل يوبيل «الاتحاد» الذهبي وعيننا على الخمسينية القادمة والخمسينيات التي تليها».

واضاف شلحت: «ان اجتماعكم اليوم هو الدليل على ان «الاتحاد» في قلب القلب وهو ما يحمل كل الفرح والامل بأن نواصل المشوار بقوة اكبر في دروب ترفعون عنها الوحشة، لكي تغدو احلامنا الكبيرة والصغيرة المستحيلة والممكنة حقائق فيها نبضكم».

وقدم الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، تحية اللجنة المركزية جاء فيها، منذ خمسة عقود و«الاتحاد» صوت السلام العادل المجلجل المجنّد والمحذّر ولكن في محيط اصم. وتابع يقول، «يعرف القاصي والداني كيف ان هذه الجماهير التي تربت على طريق «الاتحاد» طرحت ارضا ومرّغت كل انواع المخططات العنصرية للترحيل والتذليل والتهميش وظلت صامدة باقية شهمة في الجليل والكرمل والمثلث والنقب رغم انف العنصرية والعنصريين». واختتم نفاع كلمته متوجها الى الحضور «بعزائمكم وسواعدكم ودعمكم اليومي تصمد «الاتحاد» وتبقى، عنصرا من عناصر المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والسلام والاشتراكية».

وقدم المبعد العائد، الكاتب خليل السواحري، «باسم العديد من كتاب المنفى»، تحيته فقال: «اسجل امامكم اليوم وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وعلى قلوب الكتّاب الفلسطينيين في الخارج والداخل، باننا تتلمذنا على ايديكم.. وكانت صحافتكم وعلى رأسها «الاتحاد»، الحاضن الاول، وربما الوحيد، للادب الفلسطيني وقد ظلت هذه الصحافة بالاضافة الى كونها المتنفس الوحيد للابداع الفلسطيني شعره ونثره، المدافع الابرز عن قضايا الاقلية العربية الفلسطينية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً».

ثم تحدث المحرر المسؤول واحد مؤسسي «الاتحاد» ومحرريها الاوائل، توفيق طوبي، فقدم تحيته «للذين يكملون مسيرة «الاتحاد» التاريخية وهي تدخل سنتها الخمسين، قراء وموزعين وعمال طباعة ومحررين، وفي نفس الوقت الى جميع الذين عملوا في «الاتحاد» منذ ميلادها، ولعبوا دورهم الذي لا ينسى في دوامها وايصالها الى هذه الحقبة المتميزة من عمرها المديد».

وتحدث طوبي عن السر في مواصلة واستمرار صمود «الاتحاد» وصمودها فقال: «السر الاول هو التزامها بالثوابت التي قامت عليها.

ضبط وفي حوزته الفا دولار مزور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، صباح امس السبت، مواطنا من نتسيرت عليت بعد ان ضبطت في حوزته (...٢) دولار مزور.

وتحقق الشرطة مع المعتقل حول مصدر هذه الدولارات المزورة.

سرقة تمساح في تل ابيب!

● تل ابيب - سرقة تمساح يفوق طوله المتر من حوض كان يعرض فيه في وسط تل ابيب ادت الى ارباك الشرطة.

فقد كانت عشرة تماسيح تمت تربيتها في وادي نهر الاردن معروضة في الايام العشرة الاخيرة في القاعة السياحية في ساحة الاوبرا لكن المسؤولين عن المعرض لم يجدوا لدى اغلاق المعرض صباح يوم الجمعة سوى تسعة تماسيح.

وتم تقديم شكوى. واعلنت الشرطة ان تمساحا خطيرا سرق.

بتهمة تركيب اذاعة باجهزة ارسال تابعة للجيش

الحكم بالسجن الفعلي على

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر عسكري، يوم الجمعة، ان المحكمة العسكرية اصدرت حكما على اربعة جنود ملتحقين بمركز في شمال البلاد بالسجن بتهمة تركيب محطة اذاعية باجهزة ارسال تابعة للجيش.

وكان الجنود التابعون لوحدة الارسال يبثون موسيقى الروك والنكات البذيئة عبر اجهزة ارسال

».. لم يسبق له مثيل

..حملنا مسؤولية مضاعفة لمواصلة عملية تحسين وتطوير الجريدة

..وابت الاساسية وبمبادئ حزبها * المبعد العائد خليل السواحري: على ايديكم تتلمذنا * غوجانسكي: عندما توضع اللغة في ..نقكم * زياد: صمدت في وجه العواصف حتى استقرت درة مضيئة في جبين شعبنا * ..وتحية الى الكاتب اميل حبيبي *



● جوانب مختلفة من الاحتفال

(تصوير: ستوديو زوزو الصغير - حيفا)

..اد» منذ ميلادها.
..ني لا ينسى في
.. الى هذه الحقبة
.. المديد».
..ي عن السر في
.. صمود «الاتحاد»
.. والسر الاول هو
.. التي قامت عليها.

بانها كانت دائما منصة وصوتا لمبدأ، لفكرة اولها وآخرها رفاهية وكرامة ومساواة الانسان والشعوب والسر الثاني انها بقيت في جميع مراحل عمرها في الهبوط والصعود، امينة لحزبها، لمبادئه ولنهجه، تحمل رسالته الانسانية والوطنية والاممية».

ونقلت عضو الكنيست تمار غوجانسكي تحية الشقيقة «زو هديرخ» فقالت: «ان الاداة الحساسة والرائعة في آن، اللغة، عندما تكون في الايدي الامينة، لكتاب ومحرري «الاتحاد» تضع جسرا للتفاهم بين شعبي هذه البلاد، في وجه الداعين للعنصرية، ووجه زارعي الكراهية، وتحمل «الاتحاد» تطلع الناس للسلام وللحياة الافضل».

واضافت: «خلال الـ ٤٩ سنة الماضية، وخاصة منذ ان تحولت الى يومية، كانت «الاتحاد» صوت الشعب العربي الفلسطيني وصوت كل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل» واختتمت غوجانسكي تحيتها بالامنية ان تنقل «الاتحاد» في سنة اليوبيل، اخباراً عن شق طريق المفاوضات والتوصل الى السلام، واعادة المبعدين، وتوقف القمع في المناطق المحتلة، وعن الحازات في معارك النضال من اجل العمل للعاطلين وحماية الاجور، وتقدم في النضال من اجل مساواة الجماهير العربية ومساواة المرأة.

ثم تحدث المبعد العائد، نعيم الاشهب، فقال: «ان «الاتحاد» هي من الصحف القلائل التي واصلت الصدور بلا انقطاع طيلة نصف قرن، وكانت الوحيدة التي تفردت في الدعوة للحل العادل الذي اصبح اليوم برنامج الحركة الوطنية الفلسطينية. وكانت ولا تزال الجسر الراسخ للعلاقات النزيهة والمتكافئة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والرائدة في رفع راية الصمود في الارض والسباقة والرائدة في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية متحدية كل الموانع».

واكد الاشهب «ان احداً لن يستطيع ان يؤرخ للنضال الفلسطيني كله دون ان يفرد ركناً متميزاً لـ «الاتحاد» ودورها الرائد في الدفاع عن القضية الفلسطينية والحل العادل على اساس دولتين لشعبين، وفي الدفاع عن قضية المبعدين وقضيتي الشخصية احد الامثلة على ذلك» واختتم الاشهب: «ان هذا الصرح الشامخ امانة في عنق القائمين عليها لانها اصبحت ملكاً للشعب الفلسطيني كله».

وكانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، فقال ان هذا الحشد الضخم من جماهير محبي «الاتحاد» هو بالنسبة للعاملين في الجريدة ليس فقط دعماً جباراً بل يحملنا مسؤولية مضاعفة. فنشعر ان من واجبنا ان نرد بالمثل بواسطة الاستمرار في بذل الجهود الخارقة لتحسين الجريدة وتطويرها وتنويعها. فالتحديات التي اخذناها على عاتقنا كثيرة. وبدعمكم نستطيع تخطيها.

وكان مسك الختام كلمة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «ان «الاتحاد» كانت صوتنا العالي وكلمتنا وهويتنا ولوا ءنا الذي لم ينزل الارض. صمدت وسط العواصف حتى استقرت درة مضيئة على جبين شعبنا، وشقت طريقها وسط غابة العنصرية والاضطهاد والاحتلال. ورافقتنا في الشوارع والبيوت والساحات، في المظاهرات والسجون».

وقال زياد: «يؤسفني ويحزنني ان لا يكون بيننا في هذا الاحتفال، احد مؤسسي «الاتحاد»، ورئيس تحريرها لسنوات طويلة، وحامل عبء تحويلها الى يومية، اميل حبيبي. لقد افترقت طرقنا، وهو المسؤول الاول. ومع ذلك فللحقيقة والتاريخ فإنه يستحق تحية واكثر من كلمة طيبة بعد ان وظف فكره وجهده في «الاتحاد» قبل ان تفترق طرقنا».

واكد زياد: «اننا نملك كل الاسلحة لمواصلة طريقنا، صحة دربنا، وصحة فكرنا وحلمنا الانساني الاسمى ورصيدنا وتاريخنا الذي في القلب من شعبنا. نملك الزهرة والسيف. نملك رايتنا العالية «الاتحاد»».

وكان وصل المهرجان الاحتفالي تحيات من الوفد الفلسطيني المفاوض ورئيسه د. حيدر عبد الشافي الذي اعتذر عن الحضور والناطقة بلسان الوفد د. حنان عشراوي، والاستاذ عبد المنان شبيطة رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ومن مؤسسة ومجلة المنبر الثقافي في كابول ومحررها د. احمد هيبي ومن فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة كييف، عاصمة اوكرانيا.

هذا وقضى الجمهور سهرة ممتعة على انغام الطرب الاصيل، وبمشاركة الفنانين: نبيل عوض وفرقته الموسيقية، امل ونزار زريق وسمير الحافظ. وتولى عرافة المهرجان الفني الفنان: اسامة مصري.

وبلغ حجم ما جمع من تبرعات في قاعة الاحتفال (٤٥٢٥،) شيكلا موزعة على النحو التالي: (٢،...) شيكل من اليانصيب، (١،٢٥،) نقداً و(٢٣) الف شيكل تبرعات متفرقة من اشخاص ومؤسسات اعلن عنها في المهرجان.

..في شجار في ناد ليلي: طعن خمسة فتيان وفتاة في اشدود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعن احد الفتيان خمسة من اترابه وفتاة بالسكين فجر امس السبت، بينما كانوا يسهرون في النادي الليلي ويدعى «بولدوغ» في مدينة اشدود.

وافيد ان اصابة احد الفتيان خطيرة حيث تم طعنه بسكين «ياباني» في العنق ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الفتى الذي بسببه نشب الشجار الا انها ما زالت تبحث عن المعتدي.

..اح في تل ..ب!

..، - سرقة تمساح
.. من حوض كان
.. وسط تل ابيب
.. شرطة.
..شرة تماسيح تمت
..دي نهر الاردن
.. الايام العشرة
..عة السياحية في
..ن المسؤولين عن
..وا لدى اغلاق
..وم الجمعة سوى
..
..شكوى. واعلنت
..ما خطيرا سرق.

..ل تابعة للجيش:

..لي على (٤) جنود

تركيب محطة ارسال تابعة خاصة بالعمليات العسكرية. وكانت المحطة تلقى رواجا لدى الجنود.

وحكمت المحكمة العسكرية الشهر الماضي على الجنود بالسجن لعدة اسابيع بتهمة «اختلاس الاجهزة العسكرية».

التابعون لوحدة .. موسيقى الروك .. عبر اجهزة ارسال ..

وجبة غداء حارة.. للمسنين



● جانب من المسنين خلال وجبة الغداء. (تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل المركز اليومي للمسنين في الناصرة امس الاول الجمعة والذي سيتم افتتاحه رسميا بعد عدة اشهر، اول فوج من المسنين والمسنات الذين يعيشون وحدهم في البيت دون زوج او زوجة او اولاد، حيث تم ترتيب نقلهم من والى المركز بواسطة وسائط نقل على حساب جمعية الاخوة لرعاية المسن وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

وتم تقديم وجبة غداء فاخرة للمسنين وتقديم علاج خاص لهم عن طريق الحركة اضافة الى اجراء حلقات دراسية عن اهمية مثل هذا المركز لهم.

وقالت مديرة المركز العاملة الاجتماعية ليلى زعبي ان المسنين والمسنات في مثل هذه الحالة، بحاجة لان يتم تكثيف الاتصال معهم، وتقديم كل اشكال المعونة والراحة والوجبات الدافئة لهم. وان تجاوبهم كان رائعا من ناحية الحضور والاستعداد للارتباط اليومي بالمركز في المستقبل.

جبهة قوية - تعني سلاما عادلا ومساواة تامة

● بقلم: محمد عبري نصار ●



● بعد ايام يعقد مؤتمر الجبهة الرابع، ولا بد من التأكيد على بعض الأمور. فالجبهة بمبدئها الداعي للسلام العادل الدائم (دولتان لشعبين)، للمساواة في كل المجالات، للدمقراطية واحترام حقوق الانسان ومساواة المرأة بالرجل، بتركيبها اليهودي العربي، بطريقها النضالي معتمدة على الجماهير الواسعة كوسيلة لتحقيق المكاسب والاهداف، بمثابرتها واستمراريتها رغم كل الظروف التي عصفت بها من الداخل والخارج، الجبهة كانت وستبقى البيت الدافئ الواسع لكل المؤمنين بهذا الطريق. الجبهة هي مصدر اعتزاز وفخر كل جبهوي انتمى اليها. وهي مصدر اعتزاز لكل من تهمه قضية السلام والمساواة والانسان.

لقد قامت الجبهة سنة ١٩٧٧ كإطار يجمع كل القوى التي تؤمن بهذه المبادئ وكان هذا على اثر المد الثوري بعد (يوم الارض) ٧٦ وسقوط الطريقة القديمة والقيادات التقليدية. وجذور الجبهة تمتد عبر نضال الحزب الشيوعي والمتحالفين معه طوال عشرات السنين من النضال والكفاح الجماهيري منذ قيام الدولة.

منذ قيام الجبهة، ساهمت في بناء مؤسسات جماهيرية شعبية اصبحت بفضل الجبهة ادوات نضال وكفاح في ايدي شعبنا - من لجنة الرؤساء الى لجان المتابعة المختلفة الى التنظيمات الطلابية المختلفة وقد صمدت الجبهة وبقيت رغم كل محاولات السلطة والرجعية والمزاودين - وخرجت من كل امتحان بنجاح. وكان الامتحان الاخير بعد كل ما حدث في الخارج والداخل، فخرجت الجبهة القوة الاولى في الوسط العربي والقوة الأساسية في معسكر السلام الاسرائيلي. وبقيت الجبهة بممثليها في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية، مواقع كفاح اولى واساسية في ايدي شعبنا ومصدر افتخاز واعتزاز لكل جبهوي.

احترمت الجبهة التعددية واعلنت ان التعامل معها على اساس الدمقراطية والنقاش الموضوعي باحترام ولكنها رفضت التطاول وانكار دورها ومحاولة ايجاد البدائل وليس الردائف.

لا اريد ان انكر المصاعب التي تمر بها جبهتنا على الصعيد الداخلي التنظيمي والصعيد الخارجي، ولكن اقول ان كل حركة تمر بمثل هذه الظروف - وهناك حركات مرت عليها مصاعب افقدتها وجودها وكيانها ولم يبق منها شيء سوى الذكرى.

ولكن حركتنا نتيجة لما ذكرت سابقا من تاريخ ومبادئ صمدت في اصعب الامتحانات. في الانتخابات للكنيست والهستدروت وفي الأول من ايار وفي اعادة بناء الجبهات المحلية وانتخاب الهيئات المحلية والقطرية وهذا يبعث على التفاؤل - والتفاؤل هو اولى درجات النجاح والانطلاق، فاذا ما وثقنا من طريقنا وتنظيمنا وقياداتنا وهيئاتنا فاننا سنتجح ونتخطى الوضع الذي نمر به والشعور بالاحباط وقلة الحماس. والعلاقات الفاترة بين الهيئات الجبهوية وبين الجبهويين والتي لا ننكر وجودها، هنا وهناك.

وان امر الساعة الآن هو ان نجعل من المؤتمر الرابع نقطة انطلاق، نقطة تحول نحو الأحسن والاقوى. لنحترم الدمقراطية الجديدة ونتعامل معها كما يجب ان يكون التعامل، بروح التسامح، بروح الثقة، بروح الاخوة، بروح الأمل، ولنتقبل بصدر رحب وبانفتاح واع كل انتقاد، كل رأي مخالف، فهذا ليس خطرا ما دام في نطاق الالتزام بالخط العام والتنظيم العام. ولنبق موحدين، ففي وحدتنا قوة - لها تأثيرها الايجابي على عملنا وعلى مستقبلنا.

المؤتمر ينعقد ونحن على ابواب معركة الانتخابات للسلطات المحلية وهذا هو احد المجالات الهامة للجبهة فلنعمل على ان تستعيد الجبهات المحلية المواقع التي خسرتها في الانتخابات السابقة وذلك بزيادة التحالفات مع قوى اخرى محلية على اساس مصلحة القرية او المدينة.

ولنكن منفتحين، مستعدين لعمل كل ما هو مطلوب لتحقيق النجاح في الانتخابات البلدية، ولنرجع الى الجماهير، الى القواعد التي تقدر وتحترم دورنا. وانني على ثقة بأن نجاح المؤتمر وخروج الجبهة موحدة قوية، سيكون له تأثير ايجابي مباشر على نتائج الانتخابات البلدية.

كما سيكون لنتائج الانتخابات البلدية القادمة تأثير كبير على مستقبل جبهتنا.

جبهة واسعة قوية تعني سلاما عادلا، تعني مساواة تامة.

(رئيس لجنة المراقبة المركزية للجبهة)

دب البوسنة وحق تقرير المصير

● جبر جزماوي ●

● في زفة، بقاء او كنس، السيدة شولا، الترنسفير الهادف من مقعد وزارة التعليم، وعشية التوقيع الحتمي على قرار الترنسفير الى مقعد آخر وزاري، ووسط اصداء انذارات «الحريديم» من شاس، «ينفض» حكومة رابين من الأساس، وفي ظل البرق الرابيني والتلويح بعرقلة - بابور واشنطن السلمي - اذا لم تركع شولا ومعها قيادة مثلث يسار الاوهام، وسط كل هذا الكرنفال التافه، تسلل نبأ صغير يعده الظرفاء خفيفا، اما هواة الهموم فيحسبونه بالغ الدلالة.

يقول الخبر، ان دبا، نعم دب يا غزلان، في حديقة حيوانات سرايبفو، ما غيرها. رفض ان يغادر منزله المحاصر والخاضع للقصف والتجويع، الى موقع آمن خارج المدينة المحاصرة. وليت هذا الدب رفض الخروج وحسب، بل انه رفض وهو جائع - كومة من التفاح المغطى بالعسل. وحتى يكتمل السيناريو قامت زمر النفاق الرخيص، التابعة للأمم الأمريكية المتحدة، باحضار ناقلات وجنود ورافعة تحمل شارة الأمم البيضاء، الزرقاء، ومعها ثلة من فرسان جلالة الملكة التي استطاعت ان تهزم قوات جمهورية اول عربي ينتصب - دمقراطيا - للرئاسة، لكنها فشلت في اكثر من لملمة ملابس - كنّتها - من احد البخوت الامريكية.

ولكن ما لنا وللناس، ولنعد الى الحيوان الحيوان، الى الدب، فصاحبنا هذا وهو يرى نفسه واخوانه في حديقة الحيوانات وهم محاصرون يعانون من البطالة والقنص الذي يحرمهم من كسب لقمة العيش ثم يحول احلامهم الحيوانية الى كوابيس دائمة، قارن بين اغراءات الخروج وضرورات البقاء رغم صعوبة الاختيار، ثم - كما اتوقع - ادار ظهره لقوات الأمم الامريكية وزعيمها بطرس - الغالي يا بوي - وربما، «عملها على هيك قوات» - وربما استكثرها عليهم - والله اعلم.

ما يهمني هنا وقد اختلط الترنسفير بالوزارة والدببة واشياء اخرى تلمس ولا تحكى، هو ان السيدة شولا اياها اخذت تشعر الآن بمرارة طعم الترنسفير من مقعد لآخر، وليس من ضفة وقطاع لجنوب لبنان، وان جميع مشاغباتها - نص الكُم- لتبرير خيانة المبادئ الأساسية، لم تعد تكفي لتغطية عورة بيع المبادئ، ويهمنا، وقد تحدثنا عن دب بوسني اعزل يرفض ان يفرض عليه منزل آخر تحت حماية كل - امم امريكا المتحدة - ويصر على التمسك بحقه - الدبي - في تقرير المصير، يهمنا ان نسأل الأمم المتحدة وبطرسها: هل تستطيع قوات القبعات الزرقاء، ان تنقل لكم درسا في كيفية الاصرار على حق تقرير المصير؟

وفي النهاية، همسة للسيدة شولاميت وجوقتها وناخبيهم البسطاء: يا سيدة شولا، لقد ذقنا ميرتس منذ قرار الترنسفير وها قد جاء دورك في ترنسفير حريدي اللهجة.. اللهم لا شماتة.

(جنين)

الى الرئاسة يا دكتور!!

● بقلم: مروان دراوشة ●

● هل ما كتبه الدكتور السليم في صحيفة مجاورة وملاصقة كان بمثابة «سبق صحفي» يا ترى؟! ام هو خبر ملفق ومختلق؟! ام كتابة عن «افتتاح الحكي» ومن ذلك النوع كاللي يحك لصاحبه على «بيت الجرب» او كاللي «في بال ام حسين - تحلم فيه بالليل»؟! أم مجرد روشيته يصدرها الدكتور بعد ان يكون قد انهى حساباته الاسبوعية مع صناديق المرضى والمشتركين فيجد انه قد نجح في الوصول الى الحد الأعلى من الدخل بطرق عديدة ومشروعة؟!

الدكتور، ومنذ ان اصبح دكتورا متخما، وهو يحلم ان يكون شيئا ما ليكمل به عظمته ويتوج به عرش طموحاته.. قائدا جماهيريا، عضو كنيست، رئيس بلدية، رئيس مجلس على الأقل او ما شابه.

ففي الحزب الشيوعي، وفي الجبهة الدمقراطية، وعلى الرغم من تفرقه بجمع التبرعات وتقديمها على دفعات متتالية، والمناداة باسمه في مكبرات الصوت وبالمايكروفونات في المهرجانات والقاعات والاجتماعات الشعبية فان ذلك لم يجلب له سوى الاستحسان الطفولي الصغير. ولما رأى الدكتور ان طموحاته لا تتحقق ضمن هذا الاطار عمل على تشكيل «التقدمية» لتكون بمثابة سلم يرقى به لانجاز طموحاته واشباعها. لكن المتسلقين عدة فقذف به هذا السلم او انكسر، ولم يسعفه الحظ في هذه المرة ايضا، وراح يشغل نفسه بتأسيس «منتزه للأفراح» اضافة الى الفيلا والعيادة والصيدلية. الا ان نوبات الطموح للقيادة وللزعامة عاودته او استولت عليه من جديد.

وصب نقمته على الحزب وعلى الجبهة وعلى غيرهما.. لماذا عميت بصيرتهم وابصارهم عن ترشيحه لرئاسة البلدية، فهو كامل الأوصاف، وما لديه يؤهله لهذا الجاه ولهذه الوجاهة فالرئاسة لا تصلح الا له وهو لا يصلح الا لها - انه دكتور، يملك عيادة ويملك صيدلية ويملك دارا بل قصرا. ولا يمكن مقارنة بيته ببيت الرئيس الحالي ولا مقارنة موارده، وامكانياته المادية بامكانيات رئيس البلدية الضعيفة. ان المخرج الوحيد امام الدكتور كما قال بعضهم هو توسيط أهل الحل والربط بينه وبين توفيق زياد لاجراء اتفاقية مبادلة بموجبها يتنازل الرئيس عن الرئاسة لصالح الدكتور وبالمقابل يتنازل الدكتور عن قصره له!

اليست هذه اتفاقية قانونية وصفقة مشروعة؟!

● طقيقة حنك وفاسدون ●

عش رجب تر العجب - هكذا كنا نسمع. لكننا اصبحنا نرى العجب طيلة اشهر السنة، خصوصا عند اقتراب انتخابات وفي فتراتها.

فجأة نشاهد اناسا يتململون ليستفيقوا من خمول سبات عميق بعد ان «خضّرنوا» وكستهم الطحالب وغطتهم الرطوبة، ما ان يتثاءبوا فاغرين افواههم ينظرون حولهم متماطين باذرعتهم واكتافهم حتى نسمع منهم شتيمة وقذفا وهجاء، وطعنا بالآخرين دون روية او تفكير وبدون مبرر او سبب.

وترى آخرين «مقلقته» وجناتهم مسبسبة شعورهم «مسخسخة» نعالهم مستفرلين «بطق الحنك» مطلقين الاشاعات والاقاويل الكاذبة، هذا يرشح ذاك لانتخابات البلدية او لرئاسة قائمة ما، وكل يفكر بنفسه وبلداته ظانين ومعتقدين بأن الناس تجهلهم وتجهل ماهيتهم الطفولية النفعية المتسلقة. انها فئة من مخلوقات تدعي الثقافة وتعتقد بغباء بأنها الفئة المختارة المفضلة وبأنهم الاعلون. يؤمنون بأنهم خلقوا لا ليضحوا او يخدموا شعبهم بل ليضحى من اجلهم «واخدمني وانا سيدك» وليكسبوا ويربحوا وينعموا ويثروا على حساب الناس، لم يسلم من «لهطهم» مقاولة لبناء مسجد او لبناء مدرسة او رشوة من هنا ومن هناك وبالتالي فهم يتقنون، اذا جد الجد، مسح الجوخ والعمالة شعارهم مئة أم تبكي ولا أمي تبكي، ومن بعدي الطوفان، «وما دام رأسي سالما مالي وما للآخرين».

«وطق الحنك» هنا يستعمل مادة صحفية لصحافة رخيصة، «وتسالي او ملح» ومقلقة، يحاولون بها ايجاد بلبلة لا تخدم سوى اعداء الناس ومن ثم يدور ذكر اسمائهم المغمورة على السنة البعض، فعسى ان يكون في ذلك نوع من الظهور وبعض الدواء لنفوسهم المريضة.

ويحضرني هنا العبارة المشهورة للكاتب الفرنسي اندريه مارلو: «رجل واحد يمشي ويعمل افضل من عشرة مثقفين يتفلسفون وهم جالسون».

هذا اذا كانوا فعلا مثقفين، فما بالك بحالة كون العشرة اشباه مثقفين، طقيقة حنك، وفاسدين.

وللتأسلم.. أسباب

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

■ .. هل هي مجرد مصادفة؟ انه مع ارتفاع موج التطرف، ومع تصاعد هجمات الارهاب، يصبح، «التأسلم» او التمسح بالاسلام سبيلا لكثير من الادعياء.. وغير الاسوياء.. ويهدف تحقيق ما يمكن وصفه بأنه مغنم شخصي يكون التمسح بالاسلام سبيلا اليه. والتأسلم مفتاح التنعم به.. حلالا كان ام حراما، بل هو على الارجح تنعم بما هو حرام..

وحتى في امريكا يكون «التأسلم» سبيلا للإثراء.. وتقلى: صحف امريكية واوروبية باحدث الغاط النصب المتأسلم ففي الارجنتين ظهر وبشكل بريء المظهر، وفي ظل خيمة متسعة من الدعاية المنظمة بنك اسمه «بنك بان اميركان الاسلامي» ومارس البنك نشاطا واسعا، واستولى على اموال كثيرة ثم «فص ملح وذاب». وابتداء من الصيف الماضي بدأت الشرطة البريطانية والمباحث الفيدرالية الامريكية تحقيقات سرية حول هوية البنك وانشطته.

وقد بدأ التحقيق عندما تقدم رجل اعمال بريطاني بمستندات مصرفية منسوبة لهذا البنك، وعندما حاول رجل الاعمال استرداد مال من اموال اكتشف ان عنوان البنك في بيونس ايرس وهمي.

وبالتحقيق اكتشف ان البنك قد نجح في وضع اسمه عن طريق التدليس في سجل البنوك الدولي طبعة ١٩٩٢ والتي تفجرت بسببها مسألة قليوب الشهيرة. انها المدرسة التي اذاعت على تلميذاتها شرائط تحض على الفتنة الطائفية، والتي امر وزير التعليم بعقابها بالنقل الى قنا.

هل تذكرون هذه المدرسة؟ وهل تعرفون ماذا حدث لها؟

سأنقل لكم خبرا منشورا في جريدة «الحقيقة» المتأسلمة «تلقت ثريا بدير مدرسة قليوب عرضا للعمل كمدرسة لغة عربية في المدرسة التي كانت تعمل بها في السعودية، وعادت بعد وفاة زوجها!! وتمضي «الحقيقة» قائلة «وكان وزير التعليم قد احال المدرسة للتحقيق، وامر بنقلها مؤكدا ان له فرعا في مدينة دالاس بولاية تكساس، وان رأسماله ٢٨٦ مليون دولار. (الحياة - ٢٢/٢/١٩٩٣).

وفور بدء التحقيق تكشفت فضيحة مصرفية جديدة، فالعناوين وهمية والارقام وهمية والانشطة يظللها تحايل واضح. تحايل ونصب لم يجد ايسر من «التأسلم» ليستر به نفسه حتى في بيونس ايرس وفي امريكا..

● الست المدرسة

هل تذكرونها؟ انها السيدة «ثريا» المدرسة بمدرسة قليوب الاعدادية، الى محافظة قنا بدعوى انها تحرض طالبات المدرسة على اثارة الفتنة الطائفية، ورفض النظر في الالتماس الذي تقدمت به لالغاء النقل التعسفي الصادر ضدها» (الحقيقة - ٢/٣/١٩٩٣).

فقط اريد ان اذكركم.. بأن السيدة المدرسة قد اعترفت في التحقيق الاداري الذي اجري معها بأن الشريط المشحون بالفتنة الطائفية قد وصلها من «السعودية».

ويبقى التساؤل: لماذا هذا الحماس السعودي. يرسلون لها شرائط تحض على التفريق وتمزيق الوطن، ثم عندما تعاقب يرسلون لها عقد عمل، فهل هي مكافأة؟ ام هو تحريض للمدرسين والمدرسات من امثالها.. تطرف.. تأسلم، ونحن جاهزون بعقد عمل في السعودية يحلم به كل مدرس او مدرسة.

وثمة تساؤل اخير: هل تعرفتم الآن على احد مصادر التطرف والفتنة وما يترتب عليهما من ارهاب؟

● سمعت

يتردد في اوساط المثقفين والمهنيين ان تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن ميزانية نقابة المحامين (بعد ان سيطر التيار المتأسلم عليها) تقرير مثير للشجن والحسرة، فهو مليء بالمخالفات المالية الصارخة.

واعتقد ان من حقنا جميعا ان نعرف ما يتضمنه هذا التقرير. كل المهنيين في مصر، في اي نقابة كانوا من حقهم ان يعرفوا حقيقة ما فعله المتأسلمون بنقابة المحامين واموالها..

والى ان نعرف.. سننتظر.

● وسمعت ايضا

من مر منكم في الطريق الصحراوي الى الاسكندرية يشاهد قصرين منحلين في فخامتهما والاتفاق الباذخ عليهما، ويروي الناس - البعض في تهكم والبعض في تساؤل مندهش - انهما لداعية اسلامي كبير، لم يكن يملك سوى ما يقوله الناس في مجال الدعوة الاسلامية.. وبه اقتنى كل ذلك واكثر منه.. ارأيتم كم هو ثمن التأسلم؟

● والآن فقط

اخيرا.. وبعد ان وقعت الفاس في الراس، وبعد ان اصبح الجرح الارهابي الغادر غائرا في جسد مصر، بدأت بوادر فهم حقيقي لطبيعة واعماق المشكلة.

وفي تصريحات مسؤولة لمسؤولين كبار بدأنا نقرأ عن البعد الاجتماعي والاقتصادي لظاهرة التطرف، وبدأنا نسمع عن اقتناع بأن «الارهاب» هو ثمرة مريرة لمناخ عام شديد المرارة، وشديد الكآبة، مناخ عام يصنعه تعليم متخلف ويزداد تخلفا، وتسلل متطرف الى مدارسنا ومناهجنا واجهزتنا التعليمية، ويصنعه اعلام يالي: التطرف ويفسح له الف باب كي يطل منه فيفسد في الناس افكارهم ومعتقداتهم ووطنيتهم..

الان فقط.. وبعد ان اصبح الارهاب والتطرف والفتنة الطائفية تناوش مصرية المصريين، بل وتطارد فيهم روح التوحد الوطني، وتصيب وطنيتهم بالصدأ والتآكل، الان فقط قلتم ما قلناه منذ البداية.

والقول بداية حسنة فهل نتواصل معا حتى نطارد الارهاب فعلا، ونطرده بعيدا عن وجداننا وعن وطننا. والقول بداية حسنة فهل سيتلوها عمل حقيقي؟ عمل يطهر المدرسة من مناهج، واساليب تدريس متطرفة، عمل يخلص الاعلام مما يسوده من ارهاب فكري، يفرض علينا ان تتسلل الى بيوتنا افكار متطرفة، تعلم اولادنا ما يقودهم الى ايدي الارهابيين بل ما يحولهم الى ارهابيين.

هل آن الأوان ان نفعل.. بعد هذا الدرس المرير.. المرير؟

● والآن فقط ايضا

الآن وقد بدأت حركة جماهيرية او بالدقة بدايات حركة جماهيرية في مواجهة الارهاب. الآن وبعد النداء القومي ضد الارهاب الذي عبر عن نبض مصر ووجدانها، وبعد عدد من المؤتمرات الجماهيرية، وبعد ان قبلت الجماهير تحدي الارهاب لها واحتفلت - في مواجهته - بافتتاح مقهى وادي النيل.. الآن يمكننا ان نقول ان معركة مصر ضد الارهاب يمكنها ان تحسم لصالح الوطن..

فقط نتواصل: ولا نتوقف. فقط نحرك مصر، كل مصر، ضد الارهاب. ساعتها سيبدو الارهاب ضئيلا جدا، وساعتها ايضا سيمكن القضاء عليه.

● حكمة مصرية

سأروي لكم عبارة جميلة ومصرية، تميز بها ذلك الرجل الذي اسمته مصر يوما «استاذ الجيل» و «فيلسوف الجيل» الاستاذ احمد لطفي السيد..

استمعوا معي: «حسب المسلمين والاقباط تفرقا وهم جسم امة واحدة، انهم لا يجمعهم في الصلاة معبد واحد، وانهم لا يتصاهرون، فما بالنا نتصدى لتجسيم هذه الفروق التي لا تضر، ونضيف اليها فروقا تستهدف جامعتنا القومية؟

ان اليهودية والنصرانية والاسلام اديان توحيد، لا خوف على امة دانت بها جميعا، اذا تأصل الاعتقاد الصحيح في نفوس الافراد، وانتبذ التعصب والخلاف مكانا قصيا. على المنفعة تكونت الامم وانقسمت الاوطان، فهل منا من يقول ان قبطيا يفضل منفعته على منفعة مصر؟ وهل منا من يقول بأن مسلما مصريا يفضل منفعته على منفعة مصر؟ لقد نزلت الاديان لمنفعة الناس فلا يحل لنا ان نجعلها تناقض هذه المنفعة، بل يجب علينا ان نوفق بينها ما استطعنا الى ذلك سبيلا، وإنا اذا اردنا لمستطيعون».

واضيف: نعم إنا اذا اردنا لمستطيعون.

فهل نريد؟

هذا هو السؤال.. فهل من اجابة؟

(«الاهالي»)



- ايوه يادكتور .. ماعرفتش آخد منه عينة دم .. اصله ماعندو ش ..؟!

ص.ب. ١٠٤

يوم القدس هو يوم التلون بدون سلام القدس ليست موحدة!

● «اليوم المسمى يوم القدس هو يوم التلون. فالكل يعرف ان القدس ليست موحدة، ويفصل قسميها اسوار عالية من العداء وعدم الثقة». هكذا جاء في بيان «كتلة السلام»، واضاف البيان: «منذ سنين طويلة والاسرائيليون، ومن جميع التشكيلات السياسية يصوتون بأرجلهم، يمتنعون من دخول القدس الشرقية، وبهذا فهم يعترفون بأنها غير موحدة - فكيف بالفلسطينيين في القدس الشرقية الذين لم يسلموا اطلاقا بضمهم الى اسرائيل.

ان الحقائق تتحدث بذاتها، وعلى الرغم من كل التصريحات والبيانات المنمقة، فان القدس الشرقية ليست جزءا من اسرائيل بل هي منطقة محتلة في كل شيء.

فقط السلام يمكن ان يوحد القدس حقا، سلام تكون فيه القدس الغربية عاصمة اسرائيل والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، ويعلن عن المدينة كلها مدينة سلم يضمن فيها لكل انسان حق التحرك الكامل».

«كتلة السلام»

ليس كل شيء على ما لا يرام

في ظروف العجز والانحطاط الايديولوجي، والانهيارات التي تضغط تحت ظلالها دولنا العربية من المحيط الى الخليج وشعوبها التي رفدت التاريخ بشحنات علمية، ادبية، فلسفية، وفنية ما زالت شواهدها راسخة في مختلف الأقطار اقول: في مثل هكذا احوال تتحجم الأمور، وتضيق الأفاق، وتتداخل الاشياء، وتتقزم الاهتمامات ويبدأ الانسان منا ينشغل بالصغائر ويتعامى عن العظائم. فتختلط الثوابت وتتغير الأولويات ويختل اصطفاف القضايا والمحصلة انعزال تقوقع، تفاهات، صمت، ميوعة، لامبالاة واستسلام معيب للاوضاع واللامعقول وتغييب لكل ما هو جميل وعزيز وحقيقي. الا ان الأمور ليست كلها على ما لا يرام ففي مدرسة يني الثانوية على سبيل المثال لا الحصر ورغم ازماتها المتواترة فرع هندسة حديث العهد جدير بالاحترام يدرس فيه مهنيا المهندس محمود قباني خريج جامعة فينيسيا العريقة، والمهندس يوسف الياس خريج معهد التخنيون وقد تقدم طلاب هذا الفرع يومي ١٣/٥/ و ١٨/٥ لامتحان البجروت وهم: محمود حسن، كارم الياس، ايمن طعمة، لور خوري، فادي ياور، علي صفية، رانية نصر، ساهرة قبطي، نادر جريس، جمانة جبور، بلال ميعاري وعماد فرح وقد كان الامتحان فرصة لأرى والمس واتأكد ان هذا الفرع بعناصره ومعلميه وامكاناته ومعداته مفخرة ترفع رأس ادارة المدرسة وكفرياسيف وتضيء شمعة في الخندق المعتم.

سليمان مرقس

كلمات في العيد، للوطن

اهديك ايها الوطن في العيد قبلات محبة.. انت ايها الوطن الاعياد كلها.. فيا ايها الشعب في الوطن نقول لكم كل عام وأنتم بخير وتصبحون على وطن، وشعبنا يقول: انقذوا السلام قبل ان تصهره المعاناة.

(بلال زكارنة - قباطية)

«لمن استطاع اليه سبيلا»

● ينوون اداء فريضة الحج وهم مدينون بآلاف الشواقل للسلطة المحلية ثمن مياه وضريبة مبان.

ان ما اثارني واستفزني لكتابة هذه الكلمات هو ما رافق عملية الحج هذه السنة من محسوبيات ورشاوى، وغيرها من الاساليب المنافية لتعاليم الاسلام. حيث ان فريضة الحج هي تنظيف للروح والجسد من الآثام. ولكن ان يقوم بها المسلم مرتين وثلاث مرات واكثر، لقرب الشخص من المسؤولين عن عملية الحج، وحرمان المئات من المسلمين الذين يريدون الحج للمرة الأولى من القيام بذلك، لأنهم لا يملكون الواسطة الملائمة، فهذا هو الإثم بعينه.

انني اعرف العشرات من ابناء قريتي الذين يحجون للمرة الثانية واعلم علم اليقين انهم مدينون للسلطة المحلية في كفرقرع بآلاف الشواقل ثمن مياه. اما كان افضل لو كانوا يسددون ديونهم للسلطة المحلية من القيام بفريضة الحج، التي «لمن استطاع اليه سبيلا» وحرمان العشرات من ابناء قريتهم وديتهم من اداء هذه الفريضة للمرة الاولى.

اسماعيل اسماعيل

(كفرقرع)

العازفون الصغار

● في مهرجان العزف على الأورغ الذي اقيم في منتزه سخنين للأفراح فاز في المراتب الأولى سبعة اطفال نشرنا صورهم في عدد الثلاثاء من الاسبوع الفائت. وها نحن ننشر صور ذوي المواهب من الأطفال الآخرين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز بالمرتبة الأولى فهذه المرتبة لا تتسع الا لواحد - مع ان هؤلاء بشهادة لجنة التحكيم عزفوا بشكل ممتاز. ونتمنى لهم حظا اوفر في مهرجانات قادمة.

● سوزان غنايم وجدان غالية - سخنين ●

● رولاندي شواهنة - سخنين ●

● رشا نايف حاج - كوكب ابو الهيجاء ●

● كارول سليم معلوف - سخنين ●

● فادي محمد سليم بشير - سخنين ●

● فيحاء ابو صالح - سخنين ●

● هناء خلايلة - سخنين ●

● محمد أبو يونس - سخنين ●

● ربى غنايم - سخنين ●

● تميم محمود صالح - كوكب ابو الهيجاء ●

● خالد خليل ابو صالح - سخنين ●

● ربى حسن دغيم - سخنين ●

● سامر بشير - سخنين ●

● لنا نبيه ابو صالح - سخنين ●



● ميساء حايين من حيفا ● عمرها سنة وشهر ● تحب والدها ايليا ووالدتها جانيت ● بسمتها لا تفارق محياها، «أمورة» وتحب كل الأطفال ●

عرب النعيم يستحقون حضانة لأطفالهم

● قام المحامي المتدرّب جريس رفول بولس عضو الحركة العالمية للدفاع عن الأولاد - فرع اسرائيل بتوجيه رسائل احتجاج، الى كل من وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، ووزير الداخلية اريبه درعي، والى المستشارين القضائيين في وزارتي المعارف والداخلية، شرح فيها عن الوضع المزري الذي تعيشه قرية عرب النعيم غير المعترف بها حيث تخلو من الكهرباء، وتفتقر للمياه وللشروط الأولية والأساسية.

وطالب بالعمل على اقامة حضانة للأطفال فيها لاجيال ٣ - ٥ سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان الدولة قامت بمصادرة جميع اراضي البلدة، وان وزارة الداخلية ترفض الاعتراف بالقرية لذا تمتنع عن تزويد السكان هناك برخص للبناء.

وتقع عرب النعيم قرب سخنين ومستوطنة «إشحار» في الجليل، وتخضع لسلطة مجلس اقليمي مسغاف وسكانها يتبعون الى عشيرة النعيم ويسكنون هناك قبل قيام الدولة منذ بداية القرن الحالي.

واضاف المحامي جريس بولس في رسائله ان البلدة تفتقر لمدرسة ولحضانة للأطفال مما يدعو الأطفال للتعلم في سخنين التي تبعد ١٠ كيلومترات عن القرية. الامر الذي يؤدي الى ترك مقاعد الدراسة مبكرا. واكد بولس على ان هذا الوضع، دليل على التمييز بين اطفال البلدة وبين الاطفال الآخرين في اسرائيل الذين ينهلون العلم منذ سن مبكرة، وهذا مناف لكل المواثيق الدولية وخاصة للبندين ٢ و ٢٨ (١) لميثاق الأمم المتحدة عن حقوق الطفل الذي وقعت عليه اسرائيل، واقرته. فالبند (٢): يدعو الى عدم التمييز بين الأطفال على اساس العرق، الجنس، اللون، اللغة، الديانة وغيرها. والبند ٢٨ (١) يشدد على حق الطفل في التربية والتعليم ويلزم الدولة بالعمل على تعليم وتربية الاطفال ضمن اطارها.

وقد قام المحامي جريس بولس بكتابة عريضة وقع عليها ابناء البلدة جميعهم يستنكرون فيها الوضع القائم وارفق العريضة لرسائله آنفة الذكر.

وسوف تتوجه الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد الى محكمة العدل العليا اذا رفضت الوزارتان اقامة الحضانة في البلدة في بداية العام الدراسي القادم.

(الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل)



● برنامج خاص بحوادث الطرق (الجزء الاول)، القناة الثانية - الساعة ....٢٠ ●

* الأحد ٩٣/٥/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

....٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٤٥ - تلتكست
١.... - علاقة سرية
١..٤٥ - الانجليزية (السابع)
١١.١. - قوس وغيوم
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٢.٣٥ - تلمود
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الانجليزية (العاشر)
١٤... - تلتكست
١٤..٤ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - الصور المتحركة
١٤.٤. - سبع عرائس لسبعة اخوة. الحلقة (٢.)
١٥.٢٥ - مغامرات في كيتيرا. الحلقة الرابعة
١٥.٥٥ - انا ووالدها
١٦.٢٥ - بنات الذهب
١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة
١٩... - الاسبوع في ساعة. برنامج اخباري بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - بين الكراسي
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس
٢٢.٢. - عالم الكتب
٢٣.١. - نشرة رياضية

٢٣.٥. - المسافرة. عبيد الجنس
٢٤.١٥ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٢. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٧... - صوت الروك
١٨... - الرسوم المتحركة
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦.٦)
١٩.٢٥ - كلوز اب. مقابلة مع روبرت رودفورد
١٩.٥٥ - مهرجان اسرائيل
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - برنامج خاص بحوادث الطرق الجزء الأول
٢١.٣. - برأس جيد
٢٢... - مفاوضات. برنامج حي
٢٣..٥ - سينما ٢. آنا. الولايات المتحدة (٨٨)

التلفزيون الاردني :

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - بناة المستقبل.
١٨... - نشرة الاخبار ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - التقرير الرياضي (تصفيات بطولة كأس العالم ١٩٩٤).
١٩... - حول العالم.
١٩.٣٥ - البرنامج الزراعي.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٣٥ - المسلسل العربي «حكم الزمن» الحلقة (١٦) والاخيرة.
٢١.٣٥ - عرض برامج الاثنين.
٢١.٤. - آفاق اردنية (ميثاق عربي لحقوق الانسان).
٢٢.١٥ - نجوم ٩٣.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة نجوم ٩٣ وآخر المشاور والسلام الملكي

*** تهنئة ***

احر التهاني نقدمها للعزيز وديع ابراهيم حصري بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى له نجاحات وافرة في عمله وخدمة الاهل والوطن.

علي وهمام حصري - ام الفحم

*** تهنئة ***

اجمل الامنيات واحر التهاني نقدمها الى وديع ابراهيم حصري بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى له مستقبلا حافلا بالجد والعطاء وخدمة المهنة والناس.

محمد حصري وزياد محاميد - ام الفحم

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨) *****

● اعداد: يوسف راسم جبارة - الطيبة ●

افقيا:

١ - اقتلع - تسلط
٢ - من الورود - انحنى - علم مؤنث
٣ - من اخوات كان - عكس ايمن
٤ - قرية عربية (معرّفة) - نجم في السماء
٥ - من الاقارب - من ادوات الحرب
٦ - للتمني (معكوسة) - اول الحلق - ضد «يأس» (معكوسة)
٧ - غافون - سرداب (مبعثرة)
٨ - يؤمه الناس - متماثلان
٩ - ركضت - اجتهاد - من الأقارب (معكوسة)
١. - على مياه البحر (معكوسة) - الاسم الأول لممثل مصري

عموديا:

١ - فيلسوف يوناني - حظ
٢ - محترم ووقور - وعاء (معكوسة)
٣ - من الحواس - صوت الرصاص
٤ - للعطف - ادوات الوقاية من الغازات
٥ - صمّم
٦ - للتعريف - قذف - كثير
٧ - خطيئة - اغنية حديثة لخالد الجزائري
٨ - لاعب عربي اسرائيلي
٩ - يطيل (معكوسة) - ضد «حلو»
١. - مؤسسة ثقافية في بلادنا

***** حل لغز رقم (٧) *****

افقيا:

١ - ياسر العظمة
٢ - رحب - فيلة
٣ - امعري - هر
٤ - عد - نخل
٥ - شيّ - زرافات
٦ - مونتغمري
٧ - صقر قريش
٨ - اي - بث - دراج
٩ - حر - جوف
١. - حسيك للزمن

عموديا:

١ - براع - مصالح
٢ - احمد شوقي
٣ - سبع - بئر - حي
٤ - رف - تقترب
٥ - الي - زغرب
٦ - لب - كرسي - مل
٧ - عهب - ارشد
٨ - فل - نفي - رجز
٩ - افرغم - مراء
١. - كتلة - جفن



حظك اليوم
..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
اجتهد في رسالتك وستصلك اخبار هامة.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
كن رزينا في تصرفاتك وتحمل كل ما يسند اليك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
يسند اليك عمل جديد فتقبله بسرور.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
تنال ما تتمناه، اعزم وتوكل فلك السعادة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
نصر يتحقق وتوفق في مشروع ترى فيه الخير وتسعد بلقاء عزيز.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
تصلك اخبار لم تكن في الحسبان فلا تهتم وصحتك تحتاج للعناية.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
نجاح في الدخل واطمئنان في الاسرة ومال يصلك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
اجتنب المشاكل واحذر من عدو حميم يسعى لك بالفساد.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
تتحقق امانيك والنصر لك، والنجاح قادم اليك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
اراك مهتما بما لا يعنيك فاجتنب المشاكل لتر الاستقرار.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
كلامك غير مجد في العمل فكن رزينا ولا تتبع المحيطين بك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لا تلجأ لمن هو اقل منك، وامامك الفرص كثيرة فاغتنمها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) أيار

١٩.٦ - وفاة الكاتب المسرحي النرويجي هنريك ابسن عن ٧٨ عاما.

١٩٨٩ - افتتاح قمة عربية طارئة في الدار البيضاء بمشاركة مصر لأول مرة منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٢٣، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٣/٥/٢٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	..٢.٧٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	٢٤.٥..٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣٩٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٨٢ ش.ج
● "أسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج



الاحد ٢٣ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

اطلاق سراح مفتش المعارف الشحبري

* القاضي: هناك اساس للاتهام ضده. ولكن لا حاجة لتمديد اعتقاله. فقد حققوا معه وادلى بافادته كاملة وبدون تهرب * الاستاذ شحبري ل «الاتحاد»: لا اساس للاتهامات الموجهة الي. وستثبت الايام ذلك *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اطلقت محكمة الصلح في طبريا امس الاول الجمعة، سراح مفتش المعارف السيد أمين الشحبري، بعد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة، وذلك بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة عشرة آلاف شيكل، وايداع مبلغ الفي شيكل في المحكمة والالتزام بالامتناع عن اي اتصال بطريقة مباشرة او غير مباشرة مع اي شخص جرى التحقيق معه بتهمة تقديم الرشاوى له.

ومع ان القاضي قال في قراره ان هناك اساسا للاتهام، فان الشرطة اظهرت مرة اخرى عجزا في اثبات التهمة وبينت انها في الواقع نفخت موضوع الرشاوى اكثر من المعلومات التي في ايديها.

وقال الاستاذ شحبري، في حديثه مع «الاتحاد»، بعد اطلاق سراحه: «الكل يعلم بمكانتي الخاصة في الوسط العربي وعملي خلال ٣٣ عاما في سلك التعليم كمرب ومدير مدرسة ومفتش. الشرطة تقول انها تحقق معي في الموضوع منذ ثلاثة اشهر، لكنني اقول ان لا اساس من الصحة لهذه الاقوال ولا اساس لاية تهمة وجهت لي في اثناء التحقيق معي. والايام ستثبت ذلك».

وكان القاضي نيسيم ممان قد اصدر قراره بعد حوالي ساعة من الاطلاع على ملف التحقيق بعد سماع محامي المتهم، السيد احمد مصالحة والمحقق ايلي ليطمان.

وجاء في قرار القاضي ممان: «المتهم هو مفتش كبير في وزارة المعارف في الشمال. اعتقل قبل يومين بتهمة اخذ رشوة وتشويش مسار المحكمة.

فضيحة الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال ليست جديدة، والتحقيق فيها يجري منذ عدة اشهر. هناك العديد من الشهود الذين حقق معهم بل وقدمت لوائح الاتهام. وتراكمت في ايدي الشرطة مادة للتحقيق تدين المتهم بمخالفات الحصول على رشاوى.

لقد ادعى محامي الدفاع (الاستاذ احمد مصالحة) انه مقتنع بأن الشرطة لا تملك بينات مباشرة وان كل ما في يدها هو شهادات شفهية تتبع الواحدة الاخرى بدون تناسق. فقرأت مادة التحقيق الموجودة لدى الشرطة وتوصلت الى نتيجة مفادها ان الشرطة تملك، ليس فقط معلومات وشهادات شفهية، بل وايضا ادلة مباشرة ومقبولة.

خلال التحقيق تبين للشرطة ان المتهم يقيم اتصالات مع شهود حققت معهم. وقد حققت الشرطة مع المتهم فقدم افادة كاملة ومفصلة وبدون تهرب بالنسبة للاتصال مع الشهود وايضا بالنسبة لتهم الرشوة. والمتهم لا ينكر انه اقام اتصالات كهذه، لكنه يدعي انه لم يعلم ان هؤلاء الشهود لهم علاقة بفضيحة الرشاوى، واكثر من هذا انه لم يعلم بأن الشرطة تربط حصوله على الرشاوى مع هؤلاء بالذات.

انني مقتنع بان المتهم عرف من هم الشهود الذين جرى التحقيق معهم. والدليل انه لم يبتعد عنهم بل استمر في الاتصال بهم. ومع ذلك ليس في هذا وحده ان يقرر ان هناك بينات اساسية لوجود مخالفة تشويش للمسار القضائي. على اية حال من الممكن ان تتحقق اهداف الاتصال بواسطة فرض قيود معينة على اطلاق سراحه».

ويتابع القاضي في قراره:

«في ايدي الشرطة بينات بالنسبة للحصول على رشاوى. والسؤال هو هل هناك حاجة لتمديد اعتقال المتهم ام لا. ان مخالفات الرشاوى تنفذ دائما مع موظفي جمهور. وهكذا، فان كون المتهم موظف جمهور بحد ذاته ليس سببا لاصدار قرار برفض تمديد اعتقاله، اذا كان التحقيق يحتاج الى ذلك.

وادعى المحامي، انه اذا كان الحديث عن تهم رشاوى فالحديث يدور حول امور ذات قيمة تافهة. وان رأيي مغاير لذلك، وكل ما يمكنني قوله انه كلما كانت مكانة العامل الجماهيري رفيعة اكثر يكفي ان تكون الرشوة قليلة جدا حتى يعتبر الامر مساسا بمبادئ الطهارة.

وادعى المحامي ايضا ان القرار باعتقال المتهم يعتبر تمييزا. وانا ارفض هذا الادعاء. اذ ليس به اي نوع من التمييز، ليس فقط بالنسبة لمتهمين آخرين بنفس القضية وليس لموظفي جمهور آخرين بقضايا اخرى.

بعد ان اطلعت على مادة التحقيق توصلت الى نتيجة انه يمكن تحقيق هدف الاعتقال بدون المس بحرية المتهم. جزء جدي من البينات الموجودة لدى الشرطة ليست جديدة. فالبينات تتعلق في هذه المرحلة بموضوع واحد الذي لا يمكن ان يعتبر تفسير المتهم له باطلاء.

هذا وبعد اصدار القرار طلب ممثل الشرطة، المحقق ايلي ليطمان، تعليق تنفيذ القرار الى ٤٨ ساعة، لكن القاضي ممان رفض ذلك قائلا: «حتى لو كنت سأوافق على طلب الشرطة وامدد الاعتقال. فلن امدد اكثر من بضعة ايام ولذلك لا حاجة الى تعليق تنفيذ القرار».

● المفتش امين شحبري ومحاميه احمد مصالحة، في المحكمة، امس الاول. ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

نجاح مؤتمر جبهة كفركنا، يشكل انطلاقة كفاحية كبرى لمعركة السلطات المحلية

● كفركنا - لمراسلنا - بجو جبهوي مفعم بالحماس وبعملية تنظيمية دقيقة ومتواصلة عقد المؤتمر التأسيسي الاول لجبهة كفركنا الدمقراطية بعد تحضيرات جماهيرية واسعة قامت بها سكرتارية الجبهة.

وقد شارك في اعمال المؤتمر ٢٠٤ اعضاء من اصل ٢٣٠ منتسبا لعضوية الجبهة، بالاضافة الى ضيوف المؤتمر.

افتتح المؤتمر وادارة الدكتور شكري عواودة عضو سكرتارية الجبهة مشيرا الى اهمية انعقاد المؤتمر على ابواب مؤتمر الجبهة القطري وكنقطة انطلاق جبهوية وحدوية نحو انتخابات السلطات المحلية.

ثم تلاه الدكتور يوسف امارة ببيان تنظيمي عن عمل سكرتارية الجبهة حتى قبيل المؤتمر والتحضيرات التي رافقت عملها وحيى بشكل خاص اعضاء السكرتارية وكافة اعضاء الحزب والجبهة الذين بذلوا الكثير من وقتهم للوصول بالجبهة موحدة الى شاطئ الامان. واشار في كلمته الى عملية الانتساب المنظم عن طريق الاستمارات، ودفع الاشتراكات وبطاقات العضوية واهمية ضبط هذه العملية حتى المؤتمر وبعده، وحيا بشكل خاص المنتسبين الجدد ومعظمهم من الكوادر الشابة.

ثم طرح تصورات الجبهة لهيئاتها المقترحة لقيادة عملها بين مؤتمرين.

بعد ذلك قدم المسؤول المالي للجبهة، منصور دهامشة بيانا ماليا مفصلا عن مدخولات فرع الجبهة ومصروفاته، واهمية المساهمة المادية في دعم صندوق الجبهة.

بعد ذلك قدم الشاعر عبد الرحمن عواودة، تحية فرع الحزب الشيوعي الذي حيى الجهود الجبارة للسكرتارية واكد على اهمية دور الحزب، العمود الفقري للجبهة واكد، كذلك، على عملية التلاحم النضالية بين الحزب والجبهويين كحلاقة متكاملة من اجل نجاحات متواصلة لجبهة كفركنا.

بعد ذلك قدم حنا خشيبون، عضو المجلس المحلي عن الجبهة بيانا عن العمل البلدي واشار الى تطور العمل البلدي منذ دخول الجبهة المجلس المحلي الاول وحتى اليوم، وعن القضايا العينية المطروحة امام الكتلة في المجلس، ودورها المستقبلي. واكد على ضرورة تدعيم وحدة الجبهة وصيانتها بالمشاركة الجماعية في اتخاذ القرار.

ثم كانت الكلمة السياسية الشاملة والقاها محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية، الذي حيا جبهة كفركنا على مؤتمرها الناجح جدا والذي وصفه بانه واحد من افضل المؤتمرات المحلية التي شارك فيها حتى الان من حيث عدد المشاركين وحسن تنظيمه. وفي بيانه السياسي اشار الى نضال الجبهة اليومي والدؤوب سواء على صعيد العمل البرلماني، او العمل الجماهيري اليومي من اجل نصرة انتفاضة شعبنا الباسلة حتى بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.

ثم تطرق الى التحضيرات الواسعة الجارية نحو المؤتمر الرابع للجبهة القطرية وعن دور الجبهات المحلية في انجاح هذا الحدث التنظيمي المهم في حياة وعمل الجبهة.

وبعد انتهاء البيانات جرت مناقشة الدستور بكل اجزائه وبعد اجراء بعض التعديلات، ومشاركة العديد من الجبهويين في النقاش اقر الدستور بالاجماع.

ثم جرت عملية انتخاب مؤسسات الجبهة، فانتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من ٧ اعضاء، ومجلس للجبهة مؤلف من ٣١ شخصا.

ويذكر ان المجلس سيجتمع قريبا ليقر مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي وتركيبة قائمة العضوية للمجلس المحلي المقبل..

وفي نهاية المؤتمر انتخب بالاجماع ايضا مندوبو جبهة كفركنا لمؤتمر الجبهة القطري.

شبيبة الناصرة الشيوعية تدعو لاحياء ذكرى مذبحة ريشون لتسيون في المدارس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، في بيان لها وزع على طلبة المدارس، في نهاية الاسبوع، الى تنظيم نشاطات احتجاجية داخل المدارس لاحياء ذكرى يوم «الاحد الاسود» وهو يوم مذبحة ريشون لتسيون التي وقعت في ٢١ ايار ١٩٩٠.

وقالت الشبيبة، في البيان، ان اعمال القتل ضد الفلسطينيين ما زالت مستمرة كل يوم بل هي في تصاعد مستمر «وتتخذ شكل مجازر جماعية. فلا يمر يوم واحد الا ويسقط فيه الشهداء بالجملة. اضافة الى ان الحصار المفروض منذ حوالي الشهرين هو بحد ذاته مجزرة جماعية ضد شعبنا واطفاله». ودعت الى اقامة النشاطات التثقيفية ضمن حصص التربية وفتح باب النقاش والحوار حول الاوضاع التي تمر بها المنطقة والمبادرة الى حملات اغاثة للاهل المحاصرين، وذلك بالتنسيق مع لجنة الاغاثة النصراوية.

طعن امرأة في اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت امرأة في اللد، امس، الى طعن بالسكين على يد شاب لاذ بالفرار.

وجرى الحادث بعد ظهر امس في شارع اينشطاين في اللد حيث هاجم شاب من الخلف امرأة كانت في الشارع وطعنها ليصيبها بجروح متوسطة نقلت على اثرها الى المستشفى. هذا وشرعت قوات الشرطة بتمشيط المكان بحثاً عن الفاعل.

احتجاجاً على تدني الاجور

العاملون الاجتماعيون يتغيبون عن العمل بين التاسعة والثانية عشرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يباشر العاملون الاجتماعيون، اليوم، اجراءاتهم التباطؤية احتجاجاً على تدني اجورهم ورفض الحكومة الدخول معهم في مفاوضات بهذا الشأن.

وسيتغيب العاملون الاجتماعيون عن العمل ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة. وبالمقابل، سيبدأون باستقبال المعالجين في عشرين خيمة اقاموها في المدن والتجمعات، وذلك احتجاجاً على سوء اوضاعهم.

ويطالب العاملون الاجتماعيون بتحسين اجورهم خصوصاً ان نسبة كبيرة منهم تحتاج الى مخصصات استكمال الدخل.

تعزية قلبية حارة

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي الى آل قرطام في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف عليه يوسف قرطام (ابو سليم)
كما يتقدمون بأحر التعازي الى حسن عميري وزوجته بوفاة طفلهم وائل.
لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر القطري الرابع

٢٥ - ١٩٩٣/٥/٢٦، قاعة الدر - الناصرة

مهرجان افتتاح المؤتمر

الثلاثاء ١٩٩٣/٥/٢٥ التجمع الساعة ٦.٣٠ تقفل القاعة في الساعة ٧.١٥

* يتحدث في المهرجان: النائب توفيق زياد، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، النقابي بنيامين غونين، محمد بركة
* تحيات: من احزاب وشخصيات من البلاد، من القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ومن المبعدين العائدين.

اعمال المؤتمر

الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦، التجمع والتسجيل الساعة ٩.٣٠ من الساعة العاشرة وحتى الساعة ١٨.٣٠

بيانات قصيرة، نقاش، قرارات.

* من اجل تعزيز دور ووحدة الجبهة والشراكة العربية - اليهودية
* من اجل السلام والمساواة والدمقراطية
* من اجل التفاوض مع م.ت.ف على اساس - دولتان للشعبين
* من اجل اكبر انجازات لقوائم الجبهة وحلفائهما في الانتخابات البلدية القادمة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד, יומון

الاثنين

٢٤ أيار ١٩٩٣

في المناطق المحتلة شيكل واحد

24.5.1993

המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 9/50

في المناطق المحتلة: المستوطنون يقتحمون بيت عزاء.

استشهاد مواطن في عمان متأثرا بالامراض التي ألمت به في سجون الاحتلال

(ص ٤)

الميليشيات الشيوعية تفصل بين القوات في افغانستان.

(ص ٣)

انخفاض حاد في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب

(ص ٤)

اكتشاف مصنعي اسلحة في جنوب القاهرة.

(ص ٦)

«ميرتس» تمنح رابين اسبوعا آخر لتسوية الازمة.

(ص ١٦)

الحكومة تكتفي بتحويل (٣٠) مليون شيكل الى الضفة والقطاع «لتخفيف الضائقة المعيشية»!

● رفض اقتراح وزراء «ميرتس» دفع رسوم بطالة ● منسق «شؤون المناطق» يؤكد تدهور الوضع المعيشي للاهالي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس، مواصلة الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة والاكتفاء باعتماد جملة اجراءات تخفف من حدته لكن لا تحل الضائقة المعيشية المترتبة عليه. وبالمقابل، رفضت عدة اقتراحات تقدم بها وزراء «ميرتس» ووزير المالية. واكتفت الحكومة باقرار اقتراح

● البقية على صفحة ١٥ ●

رابين مستعد لحكم ذاتي في قطاع غزة، أولا

توقع وصول وفد امريكي الى اسرائيل لتحريك المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كل ما سنقوم به في المناطق (المحتلة – المحرر) للتخفيف عن السكان سيكون بمبادرتنا وليس تحت ضغط امريكي» – هذا ما اعلنه، امس، رئيس الحكومة، اسحق رابين، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، والتي بحثت الاوضاع الاقتصادية والضائقة المعيشية التي ترزح تحتها المناطق المحتلة جراء استمرار الحصار العسكري منذ حوالي الشهرين.

واعلن رابين للمرة الاولى انه مستعد لمنح الحكم الذاتي اولا في قطاع غزة المحتل، اذا تم التوصل الى اتفاق حول المبادئ العامة مع الوفد الفلسطيني في واشنطن. واكد رابين

● البقية على صفحة ١٥ ●


● يتسحاق رابين ●

رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عقب لقائه رابين:

اسرائيل تنتهك مبادئ اتفاقية جنيف!

● القدس – و.ص.ف – رأى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا، امس الاحد، في تصريح صحفي ان اسرائيل «تنتهك» مبادئ عدة من اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة».

واشار سوماروغا، في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، الى ان «العدد الكبير من القتلى الفلسطينيين، معظمهم من الاطفال، يظهر ان استعمال (الجيش الاسرائيلي) الرصاص الحي غير مبرر ولا علاقة له بالتظاهرات».

واضاف «ان محققي اللجنة الدولية يفيدون بان المشاكل الاكثر صعوبة تتركز في مخيمات اللاجئين». واضاف «ان اغلاق الاراضي المحتلة (منذ نهاية آذار) يشكل عقابا جماعيا».

يذكر ان سوماروغا بدأ يوم الجمعة زيارة الى اسرائيل والى الاراضي المحتلة ستنتهي صباح غد الثلاثاء. (اقرأ خبرا آخر – ص ٤).

وافادت مصادر الحكومة في القدس ان رابين اكد لسوماروغا ان «الارهابيين الذين يستخدمون السلاح ضد الاسرائيليين مسؤولون عن الوضع المتدهور في الاراضي» (المحتلة)!

وصرح الجنرال يوم – توف ساميا، القائد المسؤول عن منطقة غزة، في تصريح للاذاعة امس بان «على الفلسطينيين المسلحين ان يفهموا ان جنودنا لن يخاطروا في التعاطي مع عدو يبعد ٥٠ او ٦٠ مترا»!

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى والد واشقاء المرحوم والى آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه الطالب الجامعي

رياض يحيى علي نعامنة

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مروع في المانيا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب عرابة في المانيا وزملاء الفقيد

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يحيى علي نعامنة واخوانه واعمامه وعموم آل نعامنة في عرابة البطوف يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم ابنهم الغالي

رياض يحيى علي نعامنة

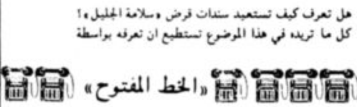
وشكرنا الجزيل الى كل الطلاب العرب والالمان في المانيا الذين اتصلوا هاتفيا لمواساتنا والذين شاركوا بالترتيبات لنقل الجثمان الى ارض الوطن.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

عودة الى زاوية

«الخط المفتوح»

هل تعرف كيف تستعيد سندات قرض «سلامة الجليل»؟
كل ما تريده في هذا الموضوع تستطيع ان تعرفه بواسطة



بين جريدة «الاتحاد» و بنك اسرائيل

اليوم الاثنين، ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

يمكنكم الاتصال على هاتف رقم

٠٦١.٥٦٤/٣. (متعدد الخطوط).

كل مواطن يساوره اي تساؤل او لديه اي استفسار حول الموضوع يمكنه الاتصال على رقم الهاتف آنف الذكر وسيكون على الطرف الثاني من الخط مدير ادارة السندات الحكومية في «بنك اسرائيل» السيد شموئيل بيليتسكي، وطاقم من المختصين يردون على الاسئلة بحضور طاقم من محرري «الاتحاد»، ايضا.

● حوالي المليوني مواطن دفعوا ضريبة حرب «سلامة الجليل» في سنة ١٩٨٢، بسندات قرض للدولة.

● الحكومة قررت اعادة القرض للمواطنين ابتداء من هذا الشهر.

● .. ولكن، الكثير من المواطنين لا يعرفون كيف يستردون مالهم وعلى اي اساس. بعضهم وصلتهم اشعارات. بعضهم اضاعها. وبعضهم لم تصله. ولكن الحقوق محفوظة للجميع.

«الاتحاد»، دائما وابدا، صحيفة تخدم قراءها

اليوم ايضا، العاملون الاجتماعيون يضربون عن استقبال الجمهور

● استمرار اعتصام العاملين الاجتماعيين في عدة خيام ● خيمة اعتصام في الناصرة بدءا من اليوم ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - يمتنع العاملون الاجتماعيون، اليوم، ايضا، عن استقبال الجمهور او تقديم التقارير عن المعالجين او المثول امام المحاكم، وذلك في اطار الاجراءات التباطؤية التي اعلنوها الخميس الماضي احتجاجا على مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم بتحسين اجورهم وشروط عملهم.

وبالمقابل، يواصل جمهور العاملين الاجتماعيين الاعتصام في خيام نصبوها في البلدات والمدن لرفع مطالبهم.

واتضح ان ٤٠٪ من العاملين الاجتماعيين يتلقون دعما من التأمين الوطني على شكل مخصصات استكمال الدخل.

اما مطالب العاملين الاجتماعيين فتتلخص الآن في زيادة الاجور بنسبة ٣٠٪ تعويضا عن التآكل خلال السنتين الاخيرتين، ووضع جدول تدريجي جديد للاجور وتقصير اسبوع العمل لخمسة ايام.

وتُطالب نقابة العاملين الاجتماعيين، التي تضم ٨ آلاف عضو، بأن تتعاطى وزارة المالية مع قضيتهم بجدية واحترام واستئناف المفاوضات معها فورا.

● خيمة اعتصام في الناصرة ●

وفي حديث لمراسلنا قال جهاد سعد، عضو الطاقم النضالي لنقابة العاملين الاجتماعيين، ان خيمة اعتصام ستنصب في مدينة الناصرة - منطقة العين اليوم الاثنين. وسيعتصم فيها عاملون اجتماعيون من الناصرة و«نتسيرت عيليت» وقرى المنطقة.

لقاء اليوم

مع سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة

اتحدى اي تنظيم سياسي في البلاد يعتمد على دمقراطية اوسع مما تعتمد عليه الجبهة!

● سؤال: كيف تتوجهون الى المؤتمر؟

■ جواب: هنالك ثلاثة محاور نتوقع ان يتركز حولها المؤتمر. الاول تعميق العملية الدمقراطية في مبنى وممارسة الهيئات الجبهوية وتأكيد الحلقة الاساسية في مبنى الجبهة، وهي الفروع المحلية، وتعزيز الوحدة الجبهوية وصيانة الشراكة العربية - اليهودية داخلها.

والثاني هو الموضوع السياسي العام والموقف من الحكومة الحالية على خلفية الازمة الوزارية وما يرافقها من تحريض ضد العرب وضد نواب الجبهة والنواب العرب عموما. والمأزق الذي وصلت اليه المفاوضات السلمية. والثالث، الذي يكتسب اهمية خاصة، وهو اطلاق الطلقة الاولى في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية وافتتاح هذه المعركة بشكل رسمي على الصعيد القطري. وشعارنا الاساسي الذي نطرحه في هذه المعركة هو «صيانة مواقع الجبهة في السلطات المحلية وتعزيزها».

● سؤال: هل من المنتظر ان يقر المؤتمر نزع الثقة من الحكومة؟

■ جواب: البحث هنا ليس ميكانيكيا. فلو طرح هذا الامر في اوائل شهر نيسان لكان الجواب نعم لنزع الثقة. وهذا هو الرأي الذي كان سائدا في سكرتاريا الجبهة في ذلك الحين. وارجيء الامر الى بداية شهر ايار، حيث كانت الكنيست في عطلة صيفية وكانت المفاوضات في ذلك الوقت مستمرة. ثم تفجرت الازمة الوزارية الامر الذي اعطى معطيات جديدة. لكن الموقف الثابت للجبهة كان وسيظل اننا جزء من الكتلة المانعة امام اليمين، وسنعطي هذه الحكومة فرصة ما دام استمرار العملية السلمية مطروحا امامنا.

● سؤال: اين وصل النقاش على الصعيد التنظيمي والاشكاليات التي ظهرت مع طرح مسودة الاقتراح حول ذلك؟

■ جواب: في المؤتمر الثالث خضنا تجربة جديدة. اذ نقلنا المبنى التنظيمي للجبهة من العفوية الى صب قوالب تنظيمية واضحة تؤكد ان الحلقة الاساسية في عملنا هي الفروع. وقطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال. ولاول مرة انتخبت السكرتاريا في انتخابات سرية شخصية ومباشرة. وبين المؤتمرين لاول مرة انتخبت قائمة الكنيست في مجلس الجبهة المفوض والمخول من القواعد والهيئات المركزية. الى جانب ذلك، في العمل الجاري ايضا انتظم عمل مؤسسات الجبهة والتواصل مع الفروع، مع الاشارة الى نقاط الضعف في هذا المجال ايضا. ومن الطبيعي خلال هذه الفترة القصيرة (سنة ونصف السنة - تخللتها معركة الانتخابات للكنيست) ان نصل الى استخلاص نتائج هذه التجربة ونحن بصدد طرح ذلك امام المؤتمر. نحن نذهب الى مؤتمر من المفروض ان يشارك فيه حوالي (٨٠٠) مندوب ٨٦٪ منهم منتخبون في الفروع. ونذهب باقتراح مبنى المجلس القادم المؤلف من حوالي (٤٠٠) مندوب ٧٤٪ منهم منتخبون من الفروع. وانا اتحدى اي تنظيم سياسي في البلاد يعتمد على دمقراطية اوسع من هذا الشكل الدمقراطي. فالمفتاح الذي بناء عليه يجري التمثيل لا يستند الى الصدفة ولا الى الصفقات انما يستند الى القوة الحقيقية، شعبيا وجماهيريا لكل فرع من فروع الجبهة بناء على تحصيل هذه الفروع في انتخابات الكنيست الاخيرة.

هل هذا يعني ان لا تكون هناك نقاشات؟! بالطبع لا. فهناك آلية لا اعتقد ان العقل البشري توصل الى آلية ارقى منها. وهي آلية الحسم الدمقراطي. وما تقره الاغلبية يجب ان يكون تاجا على رأس الجميع. وهذا الفهم، على الاقل، ليس موضوع خلاف داخل الجبهة.

● سؤال: هل نفهم من ذلك ان النقاش حسم في موضوع تركيبة الهيئات؟

■ جواب: استعدادا للمؤتمر طرحت عنه مسودات للهياكل التنظيمية القادمة. اولا على صعيد السكرتارية القطرية. ثم على صعيد لقاء سكرتيري الفروع. وتلقينا في مكتب الجبهة اقتراحات من جبهويين وهيئات جبهوية وفروع جبهة. وحاولنا باخلاص الاخذ بعين الاعتبار كل هذه الآراء، خاصة ما هو مفيد منها. وتوصلنا الى صيغة اقتراحات، خاصة ما يتعلق منها بتركيبة المجلس المقبولة على الاغلبية الساحقة من اعضاء وفروع وهيئات الجبهة محليا وقطريا. وهذا الكلام لا اقوله جزافا، انما بناء على اتصالات ومعطيات.

● سؤال: هل هناك موقف محدد حول طريقة خوض الانتخابات القادمة للسلطات المحلية؟

■ جواب: هناك مبدأ متفق عليه في الجبهة وهو حصيلة التجربة الماضية. فكل ما يتعلق بالجبهات المحلية وعملها يكون مرهونا بقرار الجبهة محليا فقط. والهيئات القطرية تتدخل في حالة واحدة اذا طلب منها الفرع المحلي ذلك. هذا المبدأ يعتمد اولا على بعض الممارسات التي حصلت في الماضي بوصول «قيادات» الى الجبهة القطرية بينما هي غريبة وغير مرتبطة بالفرع المحلي. ومن جهة اخرى كانت بعض الممارسات، التي من خلالها جرت محاولة التأثير على التكتيك المحلي لهذا الفرع او ذاك بما يتناقض ويخالف الفهم المحلي. وثانيا هناك ضرورة للاقرار بالخصوصية والتميّز لكل مكان ومكان فما هو صحيح في فرع ما قد لا يكون صحيحا في فرع آخر.

● سؤال: واين تقف الجبهة اليوم؟

■ جواب: هناك حقيقة واضحة. وهي ان الكوادر الجبهوية في كل مكان معافاة وسليمة، ومستعدة للعطاء، وتتطلع الى الجبهة بأمل وثقة. وعلى قيادات الجبهة ان تكون موضع هذه الثقة ولا تخيب الامل. هذا الامر برز جليا في اول ايار. وهذا يبرز في كل الفروع التي عقدت مؤتمراتها المحلية او اجتماعاتها السنوية التي كان لي شرف المشاركة في كثير منها.

كل هذا يبعث على الاطمئنان وعلى الثقة بمستقبل الجبهة. ولكن هذا لوحده غير كاف. يجب رؤية حقيقة ان هناك فروعا لم تستكمل استعداداتها التنظيمية. وما زالت متعثرة بمشاكل محلية او رواسب من الماضي. وهذا الغبار يجب نفضه حالا. فلم يعد اي مبرر موضوعي لوجوده. وحتى عندما ننظر الى الجوانب السلبية فلا نستطيع ان ننظر اليها الا بمنظار التفاؤل لاننا قادرون فعلا على تخطي العقبات.

● سؤال: هل هناك اشكالية في فهم العلاقة بين الحزب والجبهة؟

■ جواب: الجبهة قامت بمبادرة من الحزب، والعمود الفقري للجبهة كان ولا يزال هو الحزب. وهو القوة الميدانية المنظمة. ولكن خلال التجربة الماضية وتراكماتها منذ تأسيس الجبهة سنة ٧٧ حتى اليوم، نشأت بعض الاشكاليات في العلاقة المسماة حزب - جبهة. جزء منها تجاوزناه في مسألة تعميق الدمقراطية والتخلص من العفوية التنظيمية، وجزء لا يزال مطروحا للمعالجة والنقاش والتداول.

هناك اصوات تطرح تحويل الحزب الى جبهة او الجبهة الى حزب، داخل الحزب وداخل الجبهة. واقول ان الجبهة يجب ان تكون جبهة بمفهوم انها تحالف واسع على اساس برنامج الحد الادنى. والحزب يجب ان يظل حزبا بمفهوم البعد الايديولوجي الفكري والتنظيمي لعمله. ولكن هناك اشكالات قد تبدو اقل اهمية من هذا النقاش وهي تتعلق بتعريف الامور اليومية لعمل الجبهة من الناحية التنظيمية والمالية. والسؤال يظل ما هو مفعول القرار الحزبي داخل الجبهة او القرار الجبهوي داخل الحزب؟! كل هذه الامور يجري النقاش حولها بروح اخوية وودية وطيبة. ويجب معالجتها بعد المؤتمر بنفس هذه الروح.

(حسين سويطي)

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة:

تنظيم حملة اغاثة طبية في قرية ايماتين/قلقيلية

● تل ابيب - لمراسل خاص - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في قلقيلية حملة اغاثة طبية في قرية ايماتين قضاء قلقيلية يوم السبت.

واقيمت العيادات المرتجلة للاطباء في مدرسة ايماتين الثانوية حيث قدم المرضى من الاطفال والنساء والشيوخ وغيرهم من القرى المجاورة لايماتين وفرعتة وكفرقدوم وباقة الحطب وحجة وجنسافوط والجيت والفندق وغيرها.

وشارك في هذا اليوم كل من: د. يوسف مصاروة، د. احمد اليافي (صيدلي) د. زهير مصالحة، د. الي رابس، والممرضات رقية يونس ووفاء يونس والعامل الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى.

وعن الاغاثة الطبية شارك د. محمد العبوشي، الصيدلي ماهد غانم والممرضات تسليم عبد الرازق، ندى البدو وسهير يونس مستشارة نفسية.

هذا وعولج خلال اليوم الطبي اكثر من (٤٥٠) مواطنا وتلقوا الادوية فيما تلقت النساء لاطفالهن كمية من حليب الاطفال.

وفي ختام اليوم الطبي شكر المحامي جواد صوان ابن قرية ايماتين الذي اشرف على تنظيم الحملة الوفد الطبي على المساعدات الانسانية التي قدمت للمواطنين.

المؤتمر العام للمعلمين في ٤ و٥ تموز القادم

● بن شبات: الاتفاقية مع الحكومة «انجاز هام لجمهور المعلمين» ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - لخص مركز نقابة المعلمين العامة، في اجتماعه امس، المعركة النقابية الاخيرة حول الاجور والتي تضمنت اضرابا مفتوحا عن التدريس.

واعتبر سكرتير النقابة، ابراهام بن شبات، الاتفاقية التي وقعت مع الحكومة «انجازا هاما لجمهور المعلمين».

اما موفق خلايلة، ممثل «الجبهة»، فحيا جمهور المعلمين اليهود والعرب الذي توحد من اجل تحصيل حقوقه. وانتقد قيادة النقابة على عدم اشراكها الكتل الممثلة في النقابة في اثناء سير الاضراب في اتخاذ القرارات.

وطالب خلايلة بالعمل على مساواة شروط المعلمين العرب الذين يدرسون في النقب بشروط عمل المعلمين الذين ينتقلون للتدريس في بلدات التطوير، وبأن تفي النقابة بتعهداتها لجمهور المعلمين.

وتحدث علي زيدان عن قائمة «م.هـ» فأشار بالتقدير الى تظاهرة المعلمين في الناصرة في اثناء الاضراب.

واقر مركز النقابة عقد مؤتمر المعلمين العام يومي ٤ و٩٣/٧/٥ في تل ابيب.

(٤٠) الفا من أبناء الشبيبة خارج اي اطار تعليمي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من المعطيات، التي كشفت عنها المنظمات التي تقدم الدعم لابناء الشبيبة في ضائقة، ان حوالي ٤٠ الفا من ابناء الشبيبة خارج اي اطار تعليمي وان ٣٠ الفا من الاحداث يتعرضون لعنف واعتداءات افراد اسرهم.

واتضح، ايضا، ان اكثر من (١٠) آلاف حدث تحت سن ١٨ عاما يخضعون لاجراءات قضائية بسبب مخالفات ارتكبوها على ضوء ضائقتهم المعيشية. وبين هؤلاء نسبة كبيرة من الفتيات اللاتي اضطررن للاشتغال في الدعارة.

واكدت هذه المنظمات ان الوسيلة الوحيدة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة هو في اقامة الاطر العلاجية والاصلاحية لاستيعاب هذه الاعداد من الاحداث الذين يهمشهم المجتمع ويضطرهم الى كل انواع الجنوح بدءا من المخالفات اليومية الخفيفة وانتهاء بالادمان والسطو وربما القتل.

في الكنيست اليوم:

ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها اربع من كتل المعارضة.

ويأتي اقتراحا «الليكود» و«موليدت» على خلفية المفاوضات الاسرائيلية - العربية وما وصف على انه «تنازلات اسرائيلية للاطراف العربية». اما الاقتراح المشترك من «المفدال» و«تسومت» فيأتي على خلفية الوضع الاقتصادي الاجتماعي في البلاد.

ورغم وجود اكثرية للحكومة في الكنيست الا ان رئيس الائتلاف، ايلي ديان، طلب الى النائب ايلي بن مناحيم تقصير زيارته في الخارج.

مؤتمر وطني في الجزائر، قريبا

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) برئاسة علي كافي، امس الاحد، عن عقد «مؤتمر وطني» قريبا يضم الاحزاب والتجمعات المدنية التي شاركت في الحوار السياسي مع السلطة.

وافاد بيان رسمي ان هذا المؤتمر سيجري بعد الجولة الثانية من هذا الحوار المقرر ابتداء من غد الثلاثاء. ويهدف المؤتمر الى «تحديد نطاق الوفاق الوطني».

وشارك في الجولة الاولى من هذا الحوار احد عشر حزبا من بينها جبهة التحرير الوطني والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحركة حماس اضافة الى ستين جمعية مدنية.

في محاولة لابتزاز اعتراف:

اعتقال والد احد المعتقلين الفلسطينيين!

● الوالد: حرموه من النوم لثمانية ايام متتالية وعذبوه بقسوة ● مناشدة الرأي العام للتدخل ●

● رام الله - لمراسل «الاتحاد» - رغم مرور شهر على اعتقاله لا يزال المعتقل محمد يعقوب عبد القادر النوباني (٢٧ عاما) من قرية مزارع النوباني (قضاء رام الله) يخضع للتحقيق في زنازين المسكوبية، وتمارس ضده ضغوط نفسية وجسمانية مختلفة لارغامه على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه.

ونفى محمد كافة التهم المنسوبة اليه. ورغم ذلك يمارس المحققون ضده مختلف صنوف التعذيب ولم يسمح لمحاميته، ليئه تسيمل، بزيارته سوى قبل يومين.

وافاد والده ابو اسعد ان محمد حرم من النوم لمدة (٨) ايام متواصلة، الامر الذي ادى الى هزاله وآلام شديدة في ظهره ويديه، فضلا عن صداع شديد في رأسه.

وكان محمد قد اعتقل في (٩٣/٤/٢٢) بعد ان كان مطلوبا للسلطات منذ ثلاثة اعوام بتهمة، «حيازة الاسلحة ومقاومة الاحتلال والنشاط في اطار الانتفاضة».

وفي اطار الضغط عليه وفي محاولة لارغامه على الادلاء باعترافات اعتقلت السلطات والده البالغ من العمر (٥٥) عاما والذي يعاني من عدة امراض واحتجزته في زنازين معتقل رام الله لمدة يومين.

يذكر ان محمد ينتمي لاسرة فلسطينية عانت الكثير من بطش الاحتلال، حيث اعتقل اشقاؤه الثلاثة اكثر من مرة، وامضوا فترات طويلة في زنازين الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت بيته في مزارع النوباني اكثر من مرة واعتدت بالضرب على ذويه واجرت سلسلة تفتيشات استفزازية، وشقيقه الاكبر يمضي حكما «مدى الحياة» في احد السجون اليونانية بعد ان اتهم بالمشاركة في تفجير باخرة بريطانية ابان حرب الخليج.

ويناشد ذوو المعتقل محمد المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لدى سلطات الاحتلال لوقف التعذيب الممارس بحق ابنهم.

الميليشيا الشيوعية تفصل بين القوات المتنازعة في العاصمة الافغانية

● الشعب الافغاني مستاء من حكم «المجاهدين»! ●

● كابول - «و.ص.ف» - ذكر شهود انه بدأ امس الاحد سريان وقف اطلاق النار بشكل غير رسمي في جنوب العاصمة الافغانية كابول بين قوات وزارة الدفاع وفصائل معادية بعد ان فصلت الميليشيا الشيوعية السابقة بين الجانبين.

وقد اسرع كثير من سكان العاصمة بانتهاز الفرصة للهروب من المنطقة بعد ان فتحت الطرق امام المدنيين لاول مرة منذ (١٢) يوما.

والملحوظ ان سكان كابول اصبحوا يجهرون بجرأة متزايدة باستيائهم من «المجاهدين» الذين يتصارعون على السلطة الافغانية منذ ١٣ شهرا ولكنهم عاجزون تماما عن التصدي للحكام الجدد.

وقد استبد بسكان كابول الغضب بصورة لم يسبق لها مثيل منذ الاطاحة بالنظام التقدمي في نيسان ١٩٩٢ فهاجموا مركزا للامن يتولاه «مجاهدون» مساء الجمعة وأصابوا احدهم بجراح خطيرة. وقال قائد المركز «لقد امرت رجالي بألا يردوا. هؤلاء الناس فقدوا صوابهم».

وتتكرر نفس المشاهد الهستيرية ويتعالى الصراخ والنحيب وتنهال اللعنات على زعماء «المجاهدين» بغض النظر عن انتمائهم الحزبي عقب كل مرة يصيب فيها القصف السكان المدنيين.

وقد اسفرت المعارك خلال الاثني عشر يوما الاخيرة عن وقوع الف قتيل واكثر من (٤٥٠٠) جريح معظمهم من المدنيين حسبما اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وامس الاول السبت اسقطت طائرة حكومية ثلاث قنابل انشطارية على حي من الاحياء القديمة في كابول مما اسفر عن مقتل حوالي عشرة اشخاص مما اجج غضب السكان بينما طائرة اخرى قصفت بطريق الخطأ مخيما للمهجرين في شرق العاصمة.

وفي السوق المركزي ينتقد التجار بكلمات لاذعة الرئيس برهان الدين رباني وحليفه احمد شاه مسعود وغريمه قلب الدين حكمتيار الذي تقصف قواته المتحصنة في جنوب العاصمة، وسط كابول عشوائيا.

ويعبر الكثيرون جهرا عن اسفهم على عهد الرئيس السابق نجيب الله عندما كانت الطرقات آمنة والاسعار تحت الرقابة وكانت الصلاة في مساجد مزودة بوسائل التدفئة وبالكهرباء. ويتمتع السكان الآن بحرية رأي لم تكن موجودة وربما يرجع ذلك الى اختلال صفوف «المجاهدين».

ويقول احد السكان في وسط كابول معبرا عن الشعور العام السائد بين سكان العاصمة «لقد دخلت الذئاب كابول».

ويقول احد رجال السياسة الافغان «منذ ١٣ شهرا حدثت اشياء تفوق الخيال. والتصرفات البشعة التي ارتكبت فاقت كل تصور».

فقد تعددت حوادث الاغتصاب التي لم تكن موجودة منذ عهد قريب والتي يدينها الاسلام والتقاليد الافغانية اشد الادانة. واشارت مصادر متوافقة الى اعمال تعذيب بشعة للسجناء وخطف اطفال واختفاء فتيات ونساء.

ويصول اللصوص ويجولون بلا رقيب وتخلو الشوارع من المارة عند حلول الليل من قبل وقت حظر التجول.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الوضع في كابول «جاوز كل حد ممكن». وهي تعد من اواخر المنظمات الدولية التي تحتفظ بوجود لها في العاصمة الافغانية. ووجه الصليب الاحمر دعوة مستترة الى الامم المتحدة جاء فيها «ان افغانستان في اشد الحاجة الى اهتمام العالم».

الا ان الامم المتحدة تعلمت درسا قاسيا من فشل خطتها للانتقال السلمي للسلطة في نيسان ١٩٩٢ فلم تعد تبدي حماسا ولا عجلة في دخول دوامة افغانستان.

ويستبعد تماما ان يثور الشعب الاعزل الذي انهكت قواه ولا يملك مقومات جمع صفوفه.

الاسد: اسرائيل لم تقدم ما يساعد على دفع العملية السلمية!

● صحيفة «الثورة»: الولايات المتحدة واهمة اذا اعتقدت بأن العرب سيتنازلون عن ارضهم! ●

● دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، خلال اجتماعه بوزير الخارجية الهولندي، بيتر كوييمانس، ان «اسرائيل لم تقدم ما يساعد على تقدم العملية السلمية» في الشرق الاوسط حسب ما نقل عنه مصدر في الرئاسة السورية.



● الاسد ●

ومن جهة اخرى قال المتحدث باسم الرئاسة، جبران كوريه، ان الاسد اكد ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط «يحتاج الى تعاون جدي وموضوعي وموقف عادل من جميع الدول المعنية بالسلام».

واضاف ان «سوريا قبلت اسس عملية السلام وقدمت الكثير لدفعها الى الامام في حين ان اسرائيل لم تقدم ما يساعد على تقدم العملية السلمية» موضحا ان «لكل دولة دورها ومسؤوليتها» في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية اكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس، ان الولايات المتحدة «واهمة» اذا كانت تعتقد بان «المراوغة واضاعة الوقت» من شأنهما دفع العرب الى التنازل عن حقوقهم.

وكتبت الصحيفة ان «واشنطن واهمة اذا كانت تعتقد بان المراوغة واضاعة الوقت بقضايا هامشية ستدفع العرب الى الاستسلام او التنازل عن ارضهم وحقوقهم».

واعتبرت ان وراء تعنت اسرائيل «الدائم» السياسي والعسكري والاقتصادي الذي تتلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة.

وقالت «الثورة» ايضا ان واشنطن يجب ان تفكر بتعليق هذا الدعم اذا كانت حريصة فعلا على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

لبحث عملية السلام:

فاروق القدومي في دمشق

● محادثات بين الرئيسين السوري واللبناني ●

● دمشق - و.ص.ف - افاد مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وصل مساء امس الاحد الى دمشق وسيجري محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط.



● فاروق القدومي ●

وكان في استقبال القدومي في المطار نائب وزير الخارجية السوري يوسف شكور. واضاف المصدر ان الزيارة، التي لم تعرف مدتها، تدخل في اطار المشاورات التي قررت منظمة التحرير الفلسطينية البدء بها مع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات بعد الجولة التاسعة من المحادثات الثنائية العربية - الاسرائيلية. ويذكر ان هذه الجولة انتهت في ١٣ ايار في واشنطن من دون ان تسفر عن نتائج ملموسة.

وذكّر المصدر بان منظمة التحرير رفضت في ١٤ ايار مشروع حكم ذاتي في الاراضي المحتلة عرضته الولايات المتحدة.

واوضح المصدر ان المشروع الاميركي «قريب جدا» من الموقف الاسرائيلي ويمنح الفلسطينيين ادارة ذاتية من دون اي صلاحيات

ويشار الى انه من المتوقع ان يعقد وزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام (سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون) اجتماعا لهم في نهاية ايار في عمان.

من جهة أخرى صرح المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيسين السوري، حافظ الاسد واللبناني، الياس الهراوي اجريا محادثات امس الاحد في دمشق تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف كورية ان جلسة العمل تناولت ايضا المسائل الثنائية وشارك فيها نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء، محمود الزعبي ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

الاســواق المـالـيـة

الحصار العسكري يهدد الاقتصاد الاسرائيلي

انخفاض حاد جدا في سوق الاسهم

* سوق الاسهم *

● اكدت وزارة المالية ما كنا قد توقعناه منذ مدة طويلة وهو ان الحصار العسكري على المناطق المحتلة سيؤثر سلبا على الاقتصاد الاسرائيلي. ومن المعلوم ان سوق الاسهم هو باروميتر الاحداث والنتائج الاقتصادية المتوقعة. فمنذ بدء الحصار العسكري اخذت اسعار الاسهم بالانخفاض بدءا بأسهم شركات قطاع البناء والزراعة. لكن مباحثات السلام في واشنطن ساعدت على عدم تعمق الازمة حيث ظل التفاؤل يساور المستثمرين. وفي هذه الايام تبين ان الازمة الاقتصادية نتيجة هذا الحصار شملت قطاعات عديدة كبيرة من الاقتصاد الاسرائيلي فكان رد فعل امس في البورصة.

وحدث امس تغيير في طريقة التداول اذ الغي اطار التداول الاولي (ميرتس) وتم التداول بواسطة الحاسوب مباشرة (كرام) وبالعبرية (רצף מסחר). وسجل المؤشر انخفاضا بنسبة (٥..٪). ومع بدء التداول في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة قدمت طلبات بيع كبيرة جدا تجاوزت الـ (٩٠) مليون شيكل. واخذ المؤشر بالانخفاض في كل جولة من جولات التداول. وفي الجولات الاخيرة اخذت صناديق التقاعد لشراء الاسهم بأسعار مخفضة بنسب كبيرة تجاوزت الـ (٥٪) في معدلها. حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٣.٢٪) ووصل الى (٤...٢) نقطة.

وبرز في تداول امس انخفاض كبير بلغ (١٠٪) في اسهم شركة (الكو) التي تزود شركة الكهرباء القطرية بقطع الغيار والمحولات بعد ان اعلنت شركة الكهرباء بأنها ستوقف تعاملها مع شركة (الكو).

ونشرت أمس شركة (امريكا ليسرائيل) وبنك (طفحوت) وبنك بينلئومي ميزانيات ربع سنوية تبين ان هذه الشركات زادت ارباحها بنسب كبيرة تجاوزت الـ (٤٠٪) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

* سوق السندات *

حافظت السندات المربوطة بالجدول على اسعارها ولم تتأثر بالانخفاض في سوق الاسهم اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها مع تغييرات طفيفة بالاتجاهين.

* تحذيرات وزارة المالية *

حذرت وزارة المالية في نشرة وزعتها على الوزراء المشاركين في جلسة الحكومة امس ان استمرار الحصار العسكري على المناطق المحتلة سيخفض الانتاج القومي الاجمالي والنمو الاقتصادي بنسبة (١٪) كما سيزيد من التضخم المالي حيث يتوقع ان يتجاوز ارتفاع الجدول نسبة (١٠٪) ولا يمكن الاستمرار في تضخم مالي احادي المنزلة. اما الاوساط الصناعية فقد طالبت بنك اسرائيل بتخفيض الشيكل مقابل الدولار بسبب تدني ارباح الشركات المصدرة علما بان الدولار لم يرتفع منذ بداية السنة. وهو الان في نفس اسعار شهر كانون الثاني مع العلم ان الجدول ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة تجاوزت الـ (٥٪).

* استمرار ارتفاع الذهب *

استمرت اسعار الذهب والمعادن الثمينة في الارتفاع في بورصة المعادن في (وول ستريت) حيث قارب سعر اونصة الذهب الى (٣٨٠) دولارا. ويأتي هذا الارتفاع نتيجة هروب المستثمرين من أطر الاستثمار التقليدية (الاسهم والعملات) الى اطار اكثر ثباتا واستقرارا هو الذهب وذلك بعد النشر عن فشل خطة الرئيس الامريكي كلينتون الاقتصادية لاجل اخراج الولايات المتحدة من ازمتها الاقتصادية الخانقة.

* ارتفاع مفاجئ للدولار *

سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا في تداول نهاية الاسبوع في بورصة (وول ستريت) حيث تجاوز سعر صرفه مقابل المارك الالماني بنسبة (١.٦٣٥) مارك للدولار الواحد. لكن عاد عند الاقفال وتراجع الى سعر (١.٦٢٦) مارك. ويأتي هذا الارتفاع نتيجة نشر توقعات من قبل المستثمرين الكبار تفيد بأن اسعار المارك مرتفعة بنسبة (٢٠٪) عما هو مفروض ان يكون مع الاخذ بعين الاعتبار نسب الفوائد والتضخم المالي والنمو الاقتصادي في كل من البلدين. اما مقابل الين الياباني والفرنك السويسري فقد حافظ الدولار على الثبات ولم تحدث تغييرات جدية في اسعار الصرف وسجلت بورصة (وول ستريت) انخفاضا حيث وصل مؤشر (داو جونز) الى (٣٤٩٢) نقطة.

● فيصل جبيلي ●

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

المستوطنون يقتحمون بيت عزاء ويعتدون على النساء والاطفال!

*** استشهاد مواطن من بزارية في عمان متأثرا بالامراض التي ألمت به في سجون الاحتلال الاسرائيلي ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - اندلعت، يوم امس، صدامات عنيفة في قرية بزارية مع قوات الاحتلال بعد شيوع نبأ استشهاد المواطن فخري عبد الله حمد، (٤٥ عاما)، الذي توفي في عمان الليلة قبل الماضية، متأثرا بالامراض الخطيرة التي اصيب بها في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وبعد تدهور حالته الصحية وتدخل منظمات دولية وضغطها على سلطات الاحتلال، نقله ذووه الى عمان للعلاج.

وفرق الجنود بالغاز الشبان الذين هاجموا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة واعتقلوا ستة شبان، فيما حكم على اربعة شبان بغرامات مالية بلغت قيمة الواحدة الف شاقل لمشاركتهم في فعاليات الانتفاضة.

على صعيد اخر اقتحم المستوطنون بيت عزاء الشهيد حاتم يقين المحتسب المجاور للحرم الابراهيمي الشريف واعتدوا على النساء والاطفال بالضرب وحطموا اثاث المنزل ورشقوا الحجارة على المنازل المجاورة مما ادى الى تحطيم زجاجها وحطموا زجاج العديد من السيارات، فيما هرع الجنود وفرضوا حظر التجول على المنطقة لعدة ساعات.

وفي غزة وخانيونس ورفح تعرضت دوريات الاحتلال ومراكز تجمعات الجنود لاطلاق الرصاص والقاء القنابل فرد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية وشنوا حملات تمشيط وتفتيش واسعة النطاق.

وفي طولكرم وجنين ورام الله ونابلس والخليل والقدس اندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص واقتحام المنازل بحثا عن مطلوبين وراشقي حجارة.

وفي منطقة دورا اقتحم الجنود البلدة واعتدوا على عدد من اصحاب المنازل بالضرب بحجة البحث عن مطلوبين. ومنعوا الاهالي من مغادرة منازلهم.

*** مؤسسة «مانديلا» تعرب عن قلقها ***

عبرت مؤسسة «مانديلا»، في بيان اصدرته يوم امس، عن قلقها ازاء استمرار تجديد الاعتقال الاداري لمئات المعتقلين الفلسطينيين في معتقل النقب الصحراوي الذي يقبع فيه اكثر من خمسة الاف فلسطيني، يعيشون في ظروف صعبة للغاية.

وطالبت المؤسسة، بعد ان استعرضت اوضاع المعتقلين المنافية للاعراف والمواثيق الدولية، بوقف اتباع سياسة الاعتقال الاداري واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين دون قيد او شرط ونقل المعتقلين من انصار (٣) الى اماكن قريبة من مدنهم وقراهم. ومطالبة الهيئات والمؤسسات الدولية بالضغط على سلطات الاحتلال لاحترام مبادئ حقوق الانسان.



● في اثناء مداهمة المحلات التجارية في جنين (محيط الكراجات) صباح امس ●

(تصوير: ثائر ابو بكر، خاص بـ «الاتحاد»)

*** مداهمة المحلات التجارية في جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الجنود داهموا المحلات التجارية في جنين بحجة البحث عن مطلوبين. واقتحموا قرى برقين وقباطية واليامون والمغير وعرابة واجبروا الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

رئيس الصليب الاحمر الدولي في لقائه مع الوفد الفلسطيني:

«سنواصل حث الاطراف من اجل تطبيق اتفاقيات جنيف في الاراضي المحتلة»!

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» من «الزيتونة للاعلام» - التقى، بعد ظهر امس الاول السبت (٢٢/٥/ ٩٣)، كورنيليو سوماروغا، رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وعدد من مساعديه بوفد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في مقر بعثة الصليب الاحمر الدولي في القدس العربية، حيث دار حوار ودي وصريح عبر فيه الوفد الفلسطيني عن قلقه من تزايد المعاناة الانسانية لابناء الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال وممارساته القمعية.

وقد استمع سوماروغا للتساؤلات والاراء والاقتراحات التي قدمها اعضاء الجانب الفلسطيني ورد بصراحة متناهية على كل مسألة اثيرت دون مواربة او تهرب.

فبالاضافة الى تفاصيل المعاناة اليومية تحت الاحتلال، جرى تقديم عدد من الاقتراحات تتعلق بزيادة فعالية بعثة الصليب الاحمر الدولي لتخفيف اعباء المعاناة في الجانب الانساني سواء اتى ذلك عبر زيادة التعاون مع هيئة الهلال الاحمر الفلسطيني او رفع نسبة التواجد الفعلي لرجال الصليب الاحمر في مراكز احتكاك افراد سلطة الاحتلال وابناء الشعب الفلسطيني.

هذا وجرى بحث الندوة الدولية، التي تعمل الحكومة السويسرية على عقدها في فترة لاحقة من هذا العام لتفعيل التزام الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف بتطبيق هذه الاتفاقيات، واقترح الجانب الفلسطيني بحث امكانية تأسيس محكمة دولية تستطيع الشعوب ومؤسساتها، حتى وان كانت غير حكومية، التوجه لها وطلب محاسبة مخترقي حقوق الانسان.

وقد ضم الجانب الفلسطيني كلا من زهيرة كمال، الياس فريج، حسن ابو لبدة، رجا شحادة، رياض المالكي، سامي عابد، سري نسيبة، سمعان خوري، سميح العبد، سمير عبد الله، علي ابو هلال، مصطفى البرغوثي، محمد جاد الله، ممدوح العكر، نبيل قسيس ونهاد مصري.

وضم وفد الهيئة الدولية الى جانب رئيس اللجنة كلا من مساعده لشؤون الشرق الاوسط، اندرياس كون ورئيس بعثة الصليب الاحمر من تل ابيب ورئيس البعثة في القدس، اضافة الى رؤساء مكاتب البعثة في شمال الضفة وجنوبها وفي القدس وفي قطاع غزة.

ومن الجدير ذكره ان رئيس اللجنة الدولية والبعثة المرافقة له بدأ زيارته الحالية مساء الخميس الماضي، وعقد عدة اجتماعات مع مسؤولين اسرائيليين واعضاء في الوفد الفلسطيني من قطاع غزة، وسيواصل عقد مزيد من اللقاءات مع الحكومة الاسرائيلية ومع الرئيس الاسرائيلي، عيزر وايزمن، لبحث تردي الوضع الانساني لابناء المناطق الفلسطينية المحتلة. وتستمر زيارته حتى يوم غد الثلاثاء.

في اختتام مؤتمر الجبهة المحلية

ترشيح د. أنور عوض لرئاسة مجلس الرامة المحلي

● دعوة كل الاطر والفئات المحلية لاقامة تحالفات لتطوير الرامة ● دعوة حكومة اسرائيل للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ●

● الرامة – لمراسلنا، فاتن غطاس – «ورغم كل الصعاب ورغم الضباب السياسي ورغم هزات الرياح التي عصفت بالقوى الاشتراكية والتقدمية على الصعيدين العالمي والمحلي وبالرغم عن كل ذلك تتضح الرؤية وتشير الى الطريق الصحيح، طريق الجبهة – جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة».

بهذه الكلمات افتتح عضو مجلس الرامة المحلي، فاتنة حنا، مؤتمر جبهة الرامة الذي حضره اكثر من مئة من اعضاء الجبهة ومؤيديها. وعقد يوم امس الاول السبت في الرامة.

وقدم الدكتور هاني حنا، عضو السكرتارية، الكلمة الافتتاحية مرحبا بالضيوف ومشيرا الى «اننا في وقت أحرج ما نكون فيه الى جبهة قوية، صفوفها متراصة محليا وقطريا».

وقال: «يؤلمني جدا ان اصدقاء لنا لا يشاركوننا في هذا المؤتمر. لقد كنا واياهم رفاق درب طويل منذ تأسيس الجبهة وكانوا من قادتها، وممثلوها في السلطة المحلية ثم تركوها واخذوا ينتقدون قيادتها وتناسوا انهم كانوا من هذه القيادة. في كل تنظيم تتعدد الاراء، وتتضارب وخاصة في تنظيم دمقراطي كجبهتنا، لكن الخلاف في الرأي لا يؤدي الى الخروج من الجبهة».

وقدم بيان سكرتارية الجبهة رئيسها، المحامي حبيب ابو حلو، مستعرضا تاريخ الجبهة المشرف مع الاشادة بدور الحزب الشيوعي وشجاعته في ظلام الحكم العسكري مؤكدا «ان الجبهة لم تنبت من بلاط الساحة الحمراء، بل من «بلاط الكشك» وحيدر وبلاط الشهداء في كفرقاسم وسخنين، قامت لتحمل هموم شعبنا والاحلام الانسانية لشعبي هذه البلاد.

ثم استعرض مشاركة الجبهة على الصعيد القطري في جميع معارك شعبنا.

وقدم بيان كتلة الجبهة في المجلس السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، فأشار الى «المستجدات على الساحة الدولية وانعكاسها محليا من حالات الاحباط وخيبة الامل عند بعض المتشائمين الذين ترجموا شعورهم هذا بالهروب من الواقع والتذرع باوهى المبررات.

وتابع يقول: «ان ماضي جبهتنا عريق ومشرف ولم يكن ما يخجل به سوى ترك اصدقاء الامس لاخوانهم والطعن في مصداقية العمل الجبهوي الامر الذي اكسبهم ريبة الاخرين، فلهؤلاء نقول: «عودوا الى مواقفكم وحافظوا على كرامتكم التي هي من كرامة الجبهة».

وتحدث باسهاب عن عمل المجلس وانجازاته.

ثم قدم تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رئيسها، النائب هاشم محاميد، حيث تحدث عن الدور الهام الذي تلعبه الجبهة وعن حملة التحريض العنصري على النواب العرب في شرعية القرارات التي تؤخذ باصواتهم.

هذا وقد اعتذر عن حضور الاجتماع القائد الوطني نعيم الاشهب. كذلك اعتذر الشيخ فرهود فرهود وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

وبعد استراحة قصيرة تابع المؤتمر جلسته الثانية التي كانت مخصصة للوضع التنظيمي، افتتح الجلسة الاستاذ خليل خوري، عضو المجلس المحلي. وقدم الاستاذ وليد حنا، مركز لجنة الدستور، استعراضا شاملا عن الدستور المقترح وجرى نقاش وتصويت على كل بند من بنوده ومن ثم اقر دستور جبهة الرامة بالاجماع.

وانتخبت لجنة مراقبة مكونة من الاخوة: سمير يوسف ونائل حنا وسهيل عوض وكمال غطاس ونبيل جميل داود. كذلك انتخبت ادارة الجبهة من ٣١ عضوا وهم: نبيل ناصر يوسف، نعمة ابو حلو، غسان يوسف، حبيب جريس، خليل خوري، ناصيف موسى، حنا ارشيد، موسى غنادري، موسى سليمان، نبيل لبيب حنا، وليد حنا، جريس حداد، كميل خوري، سهيل ارشيد، فاتنة حنا، فاتك داود، أنور عوض، جورج بهو، الياس قسيس، هاني حنا، نبيل خوري، زهير غنادري، حبيب ابو حلو، فاتن غطاس، حبيب لبيب حنا، مروان غنطور، لميس قسيس، توفيق يوسف، وائل واكيم، نبيل قسيس ونجيبة غطاس.



● في مؤتمر جبهة الرامة أمس الاول، من اليمين: فاتنة حنا، المحامي حبيب ابو حلو ورئيس المجلس المحلي الياس قسيس ● (صورة خاصة)

● الانتخابات المقبلة ●

وبناء على دستور الجبهة، الذي اقر فان المجلس العام للجبهة ينتخب المرشح لرئاسة المجلس. وتم فتح باب الترشيح فرشح الدكتور انور حبيب عوض نفسه ولم ينافسه احد واما الاقتراح بان تجري انتخابات سرية بالتصويت نعم ام لا فقد اجمع الحضور على التصويت العلني حيث صوت بالاجماع وقوبل الانتخاب بالتصفيق.

وتحدث الدكتور انور عوض، مرشح الجبهة للرئاسة، بكلمة قصيرة شكر فيها ثقة الجبهويين ومؤكدا على قدرة الجبهة على كسب معركة الرئاسة المقبلة ومتابعة مسيرة الجبهة في الرامة والحفاظ ما لم يتم انجازه.

واختتم المؤتمر باجواء الوحدة والثقة والتفاؤل والتصميم على النهوض بنشاط الجبهة. وتم اتخاذ القرارات التالية:

● دعوة كل الافراد والفئات الوطنية المخلصة الى الانضمام والتحالف مع جبهة الرامة الدمقراطية، لتأدية واجباتهم الوطنية في السعي من اجل السلام العادل والمساواة ومن أجل رامة واحدة متطورة، بعيدة عن التعصب الطائفي والعائلي.

● بمناسبة الاقتراب من الانتخابات للسلطة المحلية في شهر تشرين الثاني القادم تدعو جبهة الرامة الدمقراطية وتمد يدها الى كل الفئات والتكتلات على الساحة المحلية، من أجل اقامة تحالفات على اساس برنامج حد أدنى هدفه مصلحة وتطوير الرامة ورفع شأنها وكرامتها.

● تطالب الجبهة حكومة اسرائيل باثبات حسن نواياها في مفاوضات السلام وذلك بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، واطلاق سراح كل المعتقلين والسجناء السياسيين وارجاع كل المبعدين ووقف اعمال التعذيب والتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

● تندد الجبهة بموقف الحكومة من قضايا الجماهير العربية في اسرائيل، وتدعو الى تسريع عملية المساواة واعطاء الحقوق الكاملة لسلطاتنا المحلية العربية بدون تأخير ومماطلة.

● تحيي جبهة الرامة الاجتماع القادم لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتدعو الى ازالة كل دواعي الفرقة داخل اطر الجبهة وتوحيد الصفوف والانطلاق في طريق الكفاح بكل العزم والمثابرة.

● د. أنور عوض ●

في الاجتماع الدوري لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية

الاشـادة بجريدة «الاتحاد»

● التنديد بجرائم الاحتلال في الضفة والقطاع ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اشادت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية بجريدة «الاتحاد» وتغطيتها، بشكل راق وأمين، لنشاطات لجنة المبادرة الدرزية ودفاعها الدؤوب عن قضايا الجماهير. وتمنت لها دوام التجدد والتطور.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته سكرتارية اللجنة في يركا، مساء أمس الاول. وتحدث فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، عن زيارة وفد لجنة المبادرة الى تونس ومقابلة القيادة الفلسطينية. ووضع برنامج عمل تحضيرا لمؤتمر اللجنة الذي سيعقد في النصف الثاني من العام الجاري.

وبعد نقاش مستفيض اتخذت القرارات التالية: تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مؤتمرها القطري والتجند لانجاح المؤتمر والمشاركة فيه ● شجب الجرائم الاحتلالية ضد الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة قتل الاطفال ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من المناطق المحتلة والتفاوض مباشرة مع م.ت.ف للتوصل الى سلام عادل وحقيقي.

اصيبوا بجروح جراء الاهمال!

● – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة اشخاص بجروح، يوم امس الاول السبت، اثنان منهم جراء انطلاق رصاص بطريق الخطأ واثنان جراء اللعب بمواد متفجرة.

فقد اصيب شاب من جولس في حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، عندما كان في الحقل مع اخيه، واصيب الشاب برصاصة في عنقه لم يعرف مصدرها. وتحقق الشرطة في الحادث.

واصيب شاب من يركا (٣١ عاما) برصاصة انطلقت بطريق الخطأ عندما كان ينظف السلاح.

واطلق سراح شاب من عكا (١٧ عاما) بعد التحقيق معه. فقد سمع صوت انفجار في عكا في حوالي الساعة الثالثة والنصف. وتبين ان الشاب القى مادة متفجرة وجدها في مكان ما. وقال خلال التحقيق معه: «وجدت المادة وبدأت بتنفيذ المكتوب عليها حبا في الاستطلاع. وبعد ذلك رميتها فانفجرت» ويدعى الشاب يسرائيل فحيمة.

وقام فتى من عكا، (١٣ عاما)، بملء زجاجة بمواد تبريد جامدة وخضها فانفجرت في وجهه مسببة له الجروح مما اضطره للتوجه الى الطبيب للمعالجة.

مدرسة «المنار» في الطيرة تفوز بجائزة التربية والتعليم

● الطيرة – لمراسلنا – فازت مدرسة «المنار» للتعليم الخاص في الطيرة بجائزة التربية والتعليم لعام ٩٢ – ٩٣. وهي اول جائزة من نوعها تمنح لمدرسة للتعلم الخاص في الوسط العربي.

والجائزة عبارة عن شهادة يوقع عليها رئيس الدولة وعدد من المسؤولين في وزارة المعارف، تقديرا للعمل التربوي الذي تقدمه ادارة المدرسة ومعلموها.

وقد تقرر استلام الجائزة في مراسيم رسمية تجري في ديوان رئيس الدولة يوم ٩٣/٦/٢٧. ويشارك في هذه المراسيم مدير المدرسة الاستاذ نعيم منصور ومعلمو المدرسة ورئيس البلدية طارق عبد الحي ومفتش المعارف للتعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة وغيرهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع كفاح ومطالب العاملين الاجتماعيين

● حيفا – لمراسل خاص – بعث الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، امس الاحد (٥/٢٣) ببرقيات مستعجلة الى كل من وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، يعبر فيها عن التضامن مع الاجراءات الكفاحية للعاملين الاجتماعيين ومطالبة الهيئات الرسمية بتلبية مطالبهم العادلة بتحسين اجورهم وظروف عملهم وبازالة التمييز ضد العاملين العرب.

جاء في البرقيات:

«باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نعلن عن تضامننا الكامل مع كفاح العاملين الاجتماعيين، اليهود والعرب، ومع مطالبهم العادلة. فرغم اهمية وصعوبة العمل والدور الذي يقوم به العاملون الاجتماعيون في معالجة القضايا الاجتماعية المعقدة والمتزايدة فانهم يعانون من تدني مستوى اجورهم وشروط عملهم ومن النقص الصارخ في كوادر العمل المطلوبة خاصة في الوسط العربي. فحسب المعطيات المفحوصة فقد تآكلت الاجور الحقيقية للعاملين الاجتماعيين البالغ عددهم حوالي ٨ الاف عامل وعاملة وانخفضت في السنة الاخيرة باكثر من ٣٠٪ كما ان اكثر من ٤٠٪ من بينهم يتلقون مخصصات تكملة الدخل بسبب مستوى اجورهم المنخفض جدا.

• نطالب حضرتكم بالاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين العادلة برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم وازالة الغبن التمييزي اللاحق بالوسط العربي في هذا المجال».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ فرع كفرياسيف – خلية محمد الحاج – اليوم الاثنين ٩٣/٥/٢٤ الساعة ٨.٠٠ مساء اجتماع خلية بحضور نايف سليم في بيت اياد الحاج. البحث: امور عامة وتنظيمية.

«واشنطن بوست»:

كلينتون امر بمراجعة كاملة للسياسة الامـريكية تجـاه ايــران والعــراق!

● واشنطن – ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الاحد، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون امر بمراجعة كاملة للسياسة الامريكية تجاه ايران والعراق لكي ترتكز بعد الان على اساس «استراتيجية الاحتواء»!

واوردت الصحيفة ذلك نقلا عن مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى استندوا بدورهم الى اراء كونها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال زيارته الى الشرق الاوسط في شباط الماضي.

وقالت الصحيفة ان السياسة الجديدة لن يكون هدفها بعد الان مساعدة عاصمة ما لكي تمارس نفوذا من شأنه دفع العاصمة الاخرى الى الاعتدال بل الحد بنسب مماثلة من الوزن السياسي والعسكري لايران وكذلك العراق.

ولهذا الغرض ستسعى الولايات المتحدة بحسب الصحيفة الى الحؤول دون ان تحصل بغداد وطهران على التكنولوجيا والعملات الصعبة التي تسمح لهما بانتاج اسلحة جديدة وتمويل اعمال ارهابية واشعال ثورات او ترهيب الدول المجاورة. واضافت الصحيفة ايضا ان الولايات المتحدة تعتزم الضغط على حلفائها لكي يحدوا من علاقاتهم التجارية مع ايران التي اقامت مؤخرا علاقات اقتصادية هامة مع اوروبا الغربية وروسيا والصين.

تكليف العطاس بتشكيل حكومة ائتلاف وطني في اليمن

● صنعاء – اعلن مصدر رسمي يمني تكليف رئيس الوزراء المستقيل، حيدر ابو بكر العطاس، امس الاحد، بتشكيل حكومة «ائتلاف وطني» يمنية جديدة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٧ نيسان الماضي.

واوضحت اذاعة صنعاء ان المجلس الرئاسي، بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح، عهد بهذه المهمة الى العطاس خلال اجتماع عقده صباح امس.

وكان العطاس قدم استقالة حكومته، الخميس الماضي، الى المجلس الرئاسي بعد ان شكلت في اعقاب توحيد البلاد في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

عمال صناعة التعدين في المانيا ينهون اضرابهم

● برلين – توصلت نقابة «اي جي ميتال» وارباب العمل، ليلة السبت/الاحد، الى ابرام اتفاق حول الاجور في مجال صناعة الحديد في المانيا الشرقية سابقا، مما يضع حدا لاضراب استمر اكثر من ثلاثة اسابيع.

فبعد ما يقرب من ١٣ ساعة من المفاوضات، اتفق الطرفان على رفع الاجور في المانيا الشرقية سابقا لتتناسب مع الاجور في الغرب ابتداء من الاول من نيسان ١٩٩٦.

وبذلك حصل العاملون في صناعة الحديد على الجزء الاساسي من مطالبهم اذ انهم يطالبون بمساواة اجورهم مع الغرب بشكل اسرع من عمال صناعة التعدين، متذرعين بان اجورهم ادنى.

وقد تم قبل اسبوع ابرام اتفاق في مجال صناعة التعدين في ساكس، وافقت عليه المناطق الالمانية الشرقية الاخرى. وينص هذا الاتفاق على رفع الاجور ابتداء من الاول من تموز ١٩٩٦ مع احتمال التأجيل لفترة ستة اشهر.

الى ذلك اوضح هورست فاغنر، رئيس نقابة «ميتال» لمنطقة برلين – براندبورغ والمكلف باجراء المفاوضات، ان العمال في صناعة الحديد سيتقاضون ابتداء من الاول من حزيران ١٩٩٣ (٨٠٪) من اجور زملائهم في الغرب، ثم ٩٠٪ في الاول من تشرين الاول ١٩٩٤ وصولا الى ١٠٠٪ في الاول من نيسان ١٩٩٦.

توقيف اثنين من قادة «حزب التحرير الاسلامي» في الاردن

● عمان – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات الاردنية امس انه تم الخميس الماضي توقيف عطا ابو رشته، الناطق الرسمي باسم حزب التحرير الاسلامي، وبكر سالم الخوالدة، احد كوادر هذا الحزب كما اكد احد افراد عائلة ابو رشته لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد.

واوضح المصدر نفسه ان توقيف عضوي حزب التحرير الاسلامي حصل اثر مداهمة الشرطة منزليهما في منطقة الرصيفة بضاحية عمان. وقد صودرت ايضا وثائق واشرطة فيديو.

ويدعو حزب التحرير الاسلامي الذي لا يتمتع سوى بنفوذ محدود في الاردن الى اقامة دولة اسلامية تعتمد الشريعة. وقد انشىء هذا الحزب في العام ١٩٥٣ في القدس. وتم تفكيكه في الستينات الا انه عاد للظهور في الاردن في العام ١٩٩٠.

وكان الناطق باسم هذا الحزب سجن في العام ١٩٩١ ثم اطلق سراحه خاصة بعد توجيه تهديدات بالتعرض للرعايا الاجانب اثناء حرب الخليج.

اكتشاف مصنعي أسلحة في جنوب القاهرة

* عبوات ناسفة في الدلتا ومترو الانفاق في القاهرة *

● القاهرة – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة امس الاحد ان خبراء المتفجرات ابطلوا يوم السبت مفعول عبوة ناسفة في محطة مترو المرج شمال القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان العبوة هي عبارة عن مبيد حشري مملوء بمادة متفجرة وقد عثر عليها احد موظفي الصيانة على سكة المترو وقام بابلاغ الشرطة.

وقال خبراء المتفجرات ان «القنبلة» كانت قابلة للانفجار والشحنة «قوية جدا».

ومن جهة اخرى ابطل خبراء المتفجرات امس الاول مفعول ثلاث عبوات ناسفة كانت موضوعة قرب مدرسة ثانوية في دمياط (على بعد ٢٠٠ كم شمال شرق القاهرة). كما القي القبض على ٤٦ من الاصوليين في القاهرة ومحافظة الفيوم.

واكد المصدر نفسه ان خبراء المتفجرات تمكنوا من ابطال مفعول العبوات المصنوعة من مادة تي.ان.تي.

ويأتي اكتشاف العبوات الاربع الجديدة بعد يومين من انفجار سيارة ملغومة يوم الجمعة الاخير في وسط القاهرة اسفر عن سقوط سبعة قتلى و٢٠ جريحا.

*** حملة اعتقالات واسعة لاصوليين ***

وذكرت مصادر الشرطة امس الاحد ان ٤١ متطرفا القي القبض عليهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في حملة مداهمات شنها ٣٥٠ من افراد الشرطة في محافظة الفيوم (جنوب غرب القاهرة).

ومن بين المعتقلين ١٧ من اعضاء جماعة «الشوقيين» المتطرفة التي تتمتع بنفوذ كبير في هذه المنطقة والتي تعتبر من اكثر الحركات الاسلامية «تشددا».

وفي القاهرة اعتقل خمسة عناصر متطرفة قالت الشرطة انهم اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم الجهاد. وهم متهمون بالسطو المسلح على محل صاغة شمال العاصمة وقتل احد المارة.

ومن جهة اخرى اكتشفت اجهزة الامن مصنعين لصنع الاسلحة في مدينة القشن الواقعة في محافظة بني سويف على بعد ١٦٠ كم جنوب القاهرة. وتتهم الشرطة اصحابهما بمد الجماعات الاسلامية بالسلاح.

الامــارات وايــران اتفقتــا عــلى مــواصلة الحوار بشأن الجزر الثلاث



● ولايتي ●   ● الشيخ زايد بن سلطان ●

● ابو ظبي – و.ص.ف – اعربت دولة الامارات العربية المتحدة وايران، في بيان صحفي صدر أمس الاحد في ختام زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى ابو ظبي، عن «رغبتهما في متابعة الحوار بشأن نزاعهما حول ثلاث جزر استراتيجية في الخليج».

واشار البلدان في البيان الذي بثته وكالة انباء الامارات الى ان هدف الحوار سيكون «ازالة ما يعترض المسائل العالقة بين البلدين (قضية الجزر) بغية تطوير وتعزيز العلاقات بينهما خدمة للامن والاستقرار في المنطقة».

وقد غادر ولايتي الامارات، ثالث محطة في جولته الخليجية بعد السعودية وعمان، أمس الاحد متوجها الى قطر التي وصل اليها في وقت لاحق من بعد الظهر.

وقالت الوكالة ان الوزير الايراني سلم خلال زيارته رئيس الامارات، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، رسالة من الرئيس الايراني «تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الجارين المسلمين».

وكانت ايران اقترحت، في شباط الماضي، على الامارات استئناف المحادثات في طهران بشأن نزاعهما حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي يطالب بها البلدان.

من جهتها قدمت الامارات اقتراحها الخاص في ٢٧ نيسان خلال المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في كراتشي (باكستان).

وكانت المحادثات التي اجراها البلدان في ايلول الماضي في ابو ظبي قد فشلت بسبب رفض ايران ان تشمل المفاوضات جزيرتي طنب الكبرى والصغرى وان تقتصر على جزيرة ابو موسى التي كان البلدان يديرانها سوية منذ ١٩٧١.

وقد احتلت ايران جزيرتي طنب في العام ١٩٧١ ايضا قبل ايام من تشكيل دولة الامارات العربية المتحدة.

وعاد النزاع حول الجزر الى البروز في آب الماضي عندما اتهمت ابو ظبي ايران بضم جزيرة ابو موسى عمليا ومنع سكانها العرب من العودة اليها.

الكويت: لا مناورات مشتركة مع اية دولة عربية.. ومفاوضات مع روسيا لشراء اسلحة!

● الكويت – و.ص.ف – استبعد وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي السالم الصباح ان تجري الكويت مناورات مشتركة مع اية دولة عربية في الوقت الراهن وكشف عن وجود وفد عسكري كويتي في موسكو للتفاوض على شراء اسلحة روسية.

وقال الشيخ علي، في حديث نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية، أمس الاحد، انه «من المستبعد عقد اي اتفاق مع اية دولة عربية لمشاركة قوات منها في مناورات مشتركة مع الجيش الكويتي في الوقت الراهن».

ويذكر ان الكويت قصرت منذ تحريرها من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١ معظم علاقاتها الدفاعية من تسلح وتدريب ومناورات مشتركة على الدول الغربية خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وكشف الوزير عن وجود وفد عسكري كويتي في موسكو حاليا قال انه سيجري «مفاوضات بشأن شراء بعض الاسلحة الخفيفة والثقيلة التي تتناسب مع قدرات واحتياجات الجيش الكويتي».

واشار الى ان وزارة الدفاع تقوم حاليا باستعجال اجراءات الاتفاقية الامنية مع روسيا والتي سيوقعها وزير الدفاع الكويتي خلال زيارته لموسكو في آب المقبل مع نظيره الروسي بافيل غراتشيف. واوضح ان الاتفاقية تشمل اجراء مناورات وتدريبات مشتركة لاكثر من مرة وانه سيتم خلالها استخدام الاسلحة التي تكون الكويت قد اشترتها من روسيا.

وكانت الكويت وقعت، خلال العامين الماضيين، ثلاثة اتفاقات امنية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الدول الثلاث الرئيسية في التحالف المناوئ للعراق خلال ازمة الخليج.

وكانت الكويت عقدت مع الاتحاد السوفييتي السابق صفقات تسليح عدة منها واحدة في العام ١٩٨٤ شملت شراء اسلحة مختلفة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار واخرى بالقيمة نفسها في العام ١٩٨٨ شملت شراء ناقلات جنود.

كلمة الاتحاد

«الطوق» يحاصر اسرائيل ايضا!

□ مع استمرار الطوق العسكري - الامني على المناطق الفلسطينية المحتلة اخذت تتكشف حقائق حول مترتبات هذا الاجراء على الاوضاع الاقتصادية داخل اسرائيل ايضا. ففي تقرير موثق لخبراء وزارة المالية، ومن مثلهم يعرف، اشير يوم امس الى ان استمرار الطوق سيؤدي من باب اولي الى ارتفاع معدلات التضخم المالي في اسرائيل ارتفاعا يهدد بتبديد كل ما تم «انجازه» في هذا الشأن شذر مذرا وسيترافق ذلك، ايضا، مع تقليص الناتج القومي الخام.

وهكذا فانه بلغة السياسة البسيطة ترتكب حكومة يتسحاق رابين، التي ما انفكت متمسكة بفرض الطوق المذكور، جناية مزدوجة: مرة بحق الشعب العربي الفلسطيني في المناطق الخاضعة للطوق التي يتفاقم فيها الوضع المعيشي للاهلين بصورة تعجز الكلمات عن وصف سوادها المأساوي. ومرة اخرى بحق جماهير الشغيلة وسائر الفئات الشعبية في اسرائيل التي ستغدو، شأن ما كانت قبلا، الضحية الاولى لاية اجراءات قاسية ستعقب عودة التضخم المالي الى وتائره المرتفعة.

وحتى الآن ما زالت هذه الحكومة تبدي بلادة حسّ غير مسبوقة حيال المعاناة لتي يكابدها الفلسطينيون في ظل «الطوق» وعلى جميع المستويات. وما اكتفاء هذه الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس، بتحويل (٣٠) مليون شيكل الى اهالي المناطق المحتلة تحت يافطة «تخفيف ضائقتهم المعيشية» الا دليلا آخر على بلادة الحسّ السالفة.

لقد طالبنا، مرات من الصعب حصرها، برفع الطوق الوحشي عن اهالي المناطق المحتلة لمصلحة الاهالي هناك، اقتصاديا ومعيشيا، ولمصلحة مستقبل السلام الذي تدور مفاوضات ثنائية في سبيل احرازه. ولم تغب عن بالنا البتة، في الحاحنا على هذه المطالبة، المصلحة الحياتية المباشرة الكامنة في ذلك بالنسبة لجماهير الشعب في اسرائيل ايضا.

والآن بعد تقرير خبراء وزارة المالية ينبغي ان يكون الامر مختلفا، وان تكتسب الحملة المناهضة لاستمرار فرض الطوق الوحشي انصارا جددا من بين حركات السلام كافة، اليهودية والعربية.

ويقيننا ان رفع الطوق يمكن ان يعود بنفع كبير على ابناء الشعبين اذا ما تواقت مع مبادرة الحكومة الى تقديم كل ما يلزم من جانبها لدفع عملية السلام التي انطلقت، الى نهايتها المنطقية وهي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يضع حدا للاحتلال ويحقق اماني الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال والاستقرار.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع افتتاح المؤتمر الرابع للجبهة غدا:

رصيدنا مصدر التفاؤل لانطلاقة جديدة تعزز مكـانة الجبهـة ودورها الكفاحي

● بقلم: د. احمد سعد ●



في افتتاح المؤتمر القطري الثالث للجبهة - الناصرة ١٩٩١/١١/١٥ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

● يفتتح مساء غد الثلاثاء، في قاعة «الدر» في الناصرة المؤتمر الرابع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمهرجان شعبي سياسي يليق بالجبهة وبمكانتها ودورها على الساحة الكفاحية.

وبديهيا، ان لكل مؤتمر قضاياه واهدافه المحددة التي تمليها حقيقة التطورات الداخلية في الجبهة وطابع القضايا التي تفرزها، وكذلك طابع المتغيرات والقضايا المطروحة على ساحة الصراع السياسي والاجتماعي في الظرف الراهن من التطور.

وما يميز المؤتمر الحالي للجبهة، يتمحور، حسب رأيي، في امرين اساسيين:

* الاول:

انه المؤتمر الاول الذي سيضع تحت المجهر الحقائق فيما يتعلق باعادة بناء الجبهة الذي طرح واقر في المؤتمر الثالث الذي عقد في شهر ١٩٩١/١١. ففي المؤتمر السابق الذي عقد في ظل الانهيارات في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي بعد ملابسات الانقلاب الفاشل، وفي اوج التحريض السياسي والنفسي ضد الشيوعية و«قراءة الفاتحة» على روح الاحزاب الشيوعية، ومنها في بلادنا، في ظل كل ذلك طرح المؤتمر السابق السؤال المركزي: كيف يمكن في مثل هذه الظروف ولمواجهة مظاهر اليأس والاحباط، تحويل الجبهة، التي يؤلف الحزب الشيوعي الاسرائيلي عمودها الفقري، الى قوة جذب جماهيرية يتنامى دورها ووزنها السياسي الكفاحي والجماهيري بشكل دينامي على الساحة السياسية في بلادنا؟

للاجابة على هذا السؤال المصيري وضع المؤتمر السابق الحجر الاساس لانطلاقة الجبهة في الظروف الجديدة والتي اثبتت تجربة اقل من سنتين من الممارسة العملية منذ المؤتمر السابق ان الجبهة تسير في الاتجاه الصحيح معززة بنيتها التنظيمية ومواقعها السياسية والجماهيرية. فسر انتقال الجبهة من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض الفاعل خلال اقل من سنتين يعود الى ثلاثة عوامل الفت في الواقع، حجر الاساس للانطلاق في الطريق الصحيح وهي (أ) المحافظة على الطابع الكفاحي والهوية السياسية المميزة للجبهة، وعلى بنيتها اليهودية - العربية كحركة سياسية شعبية منظمة مبنية على اساس برنامج سياسي محدد النقاط والاهداف. ففي القضايا المركزية، الموقف من قضية الحق الفلسطيني المشروع وسبل حل النزاع الاسرائيلي - العربي، الموقف من قضايا المساواة القومية واليومية والموقف من القضايا الاجتماعية والحقوق الدمقراطية، فقد اثبتت التجربة والايام مصداقية برنامج الجبهة ومواقفها السياسية. وما يميز نهج الجبهة انها لا تتعامل مع هذه القضايا بشكل عام، او بطرح الموقف العام والشعار العام. ففي الممارسة العملية تتعامل الجبهة بشكل عيني، بطرح الموقف العيني من كل تغيير حاصل في تطورات هذه القضايا مدعوما بالخطوات الكفاحية.

- (ب) اكدت الجبهة في المؤتمر السابق، وهذا ما اثبتته انجازات الجبهة العديدة، ان الرافعة الاساسية لتطور الجبهة واتساع نفوذها في ظل مصداقية برنامجها السياسي تكمن في تعزيز آليتها التنظيمية على اساس تعميق الدمقراطية وبشكل يشعر فيه كل عضو جبهوي وكل مركب في الجبهة ان له احترامه ودوره الفاعل في اخذ القرار وتنفيذه.

وفي هذا المجال خطت الجبهة عدة خطوات هامة تستدعي تدعيمها بخطوات اخرى. وهنا يبرز بالاساس امران اساسيان: الاول، اعطاء الاهمية لتنظيم عمل ونشاط الجبهات المحلية على اساس دمقراطي يضمن مواصلة نشاطها اليومي، وليس على التساهيل في المناسبات الانتخابية وغيرها. فمن الظواهر البارزة في السنتين الاخيرتين كان تنظيم الجبهات المحلية على اساس الانتساب والعضوية وعقد مؤتمراتها لانتخاب مؤسساتها على اساس دمقراطي بواسطة حرية الترشيح والانتخاب السري. فبالاضافة الى الناصرة وكفرياسيف وابو سنان وام الفحم والرامة والطيبة وغيرها التي توجد فيها جبهات منظمة برزت في هذه السنة ايضا المؤتمرات الناجحة للجبهات في طمرة وشفاعمرو وعبلين وكفركنا والطيبة وعرابة وسخنين وغيرها. والثاني، انتخاب المؤسسات القطرية للجبهة وممثلي الجبهة للهيئات على اساس دمقراطي والانتخاب السري وحق كل عضو في الترشيح والانتخاب. واذا كانت هنالك بعض المآخذ الصحيحة على منطلق انتخاب الهيئات في المؤتمر السابق مثل تحديد مقياس العضوية في المؤتمر ومجلس الجبهة وانتخاب السكرتارية فانه في المؤتمر الحالي يجري العمل لتحسين الالية الدمقراطية. فمثلا من بين مجمل مندوبي المؤتمر يؤلف المندوبون المنتخبون في فروع الجبهات المحلية ٨٦٪ انتخبوا بشكل مباشر ودمقراطي في انتخابات سرية وبعضهم بالتزكية في فروعهم.

ان تجربة الممارسة العملية تشير الى اهمية الفحص الدائم لتطوير الالية الدمقراطية في تنظيم نشاط الجبهة وعملها.

- (جـ) التفاعل الصحيح مع الجماهير وقضاياها العينية فخبرة السنتين الماضيتين اثبتتا ان الجبهة بدأت تتفاعل بشكل افضل من السابق مع القضايا الملحة للجماهير، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والارتباط اكثر مع الناس وقد اثبتت نتائج انتخابات الكنيست في العديد من المواقع، في ام الفحم وكفرقاسم وعرابة والناصرة وغيرها انه حيث كانت العلاقة مع الناس وقضاياهم متواصلة حققت الجبهة انجازات او كانت الخسارة اقل. ورغم كل ذلك فان على الجبهة، قطريا وعلى النطاق المحلي ان تحسن نشاطها وتوجهها للقضايا العينية، الاجتماعية وغير الاجتماعية. فهنالك العديد من القضايا الاجتماعية الملتهبة، البطالة، قضايا المساواة للمرأة، الخدمات، المخدرات وغيرها التي تستدعي ان تشغل الجبهة بها اكثر وتعيرها مزيدا من الاهتمام.

اضافة الى كل ذلك، ورغم النجاحات التي حققتها الجبهة في انتخابات الكنيست والانتخابات النقابية ورغم تحسن الالية التنظيمية ونشاط مؤسسات الجبهة وتعزز مكانة الجبهة المحلية، رغم كل ذلك يبقى السؤال المطروح، انه في الظروف السياسية الجارية والتي اثبتت الحياة والواقع مصداقية برنامج الجبهة، لماذا لم تجد بعد قوى تقدمية وقوى سلام يهودية وعربية، طريقها الى الجبهة؟

ان هذا السؤال وغيره سيضرب بمطارقه طاولة التداول والنقاش في المؤتمر الحالي.

* والثاني:

ان المؤتمر الرابع للجبهة يعقد في عز بدء معركة انتخابات السلطات المحلية وسيكون بمثابة الافتتاح الرسمي الجبهوي لهذه المعركة. فقضية انتخابات السلطات المحلية ستكون من المواضيع المحورية على جدول ابحاث المؤتمر. فعلى بساط التداول في هذا المجال يبرز السؤال حول طابع التوجه الجبهوي لموضوع التحالفات والنهج الذي يجب تبنيه للمحافظة على القلاع الجبهوية وتعزيز مكانة الجبهة وتقبلها في العديد من المواقع وصد الهجوم المزدوج لاحزاب السلطة وللحركة الاسلامية التي يوحدها الهدف المشترك بالعداء للجبهة والعمل لاضعافها في المعركة المقبلة.

اننا على يقين بان المؤتمر الرابع سيكون محطة هامة لاخذ النفس، نفس الرجال يحيي الرجال، استعدادا لانطلاقة جديدة تعزز مكانة الجبهة ودورها في المعركة من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة من اجل المساواة للجماهير العربية والتقدم الاجتماعي في بلادنا.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ نضال يوسف قرطام واخوانه بوفاة الوالد يوسف قرطام (ابو سليم).
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
سامي محمد الشريدي - ام الفحم

«من لا يعرف كيف يشرب الكحول عليه البقاء في البيت!»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ولقد قام بما قام به تحت تأثير الكحول. لكن من لا يعرف كيف يشرب ويحافظ على توازنه، من الافضل ان لا يغادر بيته وعليه ان يقفل الباب على نفسه».

هذا ما جاء في قرار المحكمة، الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مفين صباح امس، ضد مواطن من طمرة (٣٩ عاما) بتهمة تهديد مواطن اخر بالقتل. وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل والسجن الاحترازي (٤٥) يوما لسنتين.

ووفق لائحة الاتهام فان الشاب وصل الى بيت شاب آخر وبيده سكين واخذ بالصراخ وتهديد صاحب البيت ملوحا بالسكين ومهددا اياه بالقتل.

وقال المتهم: «لقد كنت ثملا ولم أدر ما قلته وأبعاده. لقد سوينا الأمر وتصالحنا معا»!

شتيمة لكل من لم يُعطه المال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، لطلب ممثل النيابة وقرر تمديد فترة اعتقال شاب من عكا يدعى سامي يوسف إيلان، (٢٥ عاما)، بتهمة «الابتزاز من خلال التهديد»!

ودرج الشاب على التوجه الى «الناس في السوق العمومي في عكا والطلب اليهم ان يعطوه النقود، ومن يرفض يدفشه ويوجه له الشتائم والكلمات النابية»، وذلك وفق ما جاء في ادعاء الشرطة.

تجار المخدرات الى السجن!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال الشاب دانيال عامر (٢٥ عاما) من جولس لاسبوعين وذلك للمرة الثانية بتهمة «التجارة بالمخدرات».

وكان الشاب قد ضبط بتاريخ (٩٣/٥/٨) مع آخرين وبحوزته (٢)كغم هيروين على الحدود اللبنانية.

ومدد فلاح فترة اعتقال اربعة شباب من عكا لعشرة ايام بعد ان ضبطتهم الشرطة وهم يبيعون وجبات من المخدرات لآخرين مقابل (٥٠) شاقلا لكل وجبة.

ساق بدون رخصة.. فدفع الثمن غاليا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يبدو ان القرار الذي صدر ضد احد شبان الناصرة (٣٠ عاما) بسحب رخصة السياقة والسجن مع وقف التنفيذ لم يردعه.. وظل يقود السيارة. ولكنه في المرة الثانية دفع الثمن غاليا. اذ قدمته الشرطة الى محكمة سريعة واصدر القاضي نيسيم عمان قرارا بسجنه الفعلي لمدة ستة اشهر وتغريمه مبلغ ٨٥٠.. شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة تسعة اشهر خلال ثلاث سنوات وسحب رخصته خمس سنوات اضافية.

تحويل قاتلة ابنتي[illegible]
الى مستشفى للامر[illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، بتحويل المواطنة مارينا دافيدوفيتش من كرمئيل الى مستشفى للامراض النفسية.

ويشار الى ان مارينا، وهي قادمة جديدة من «رابطة الدول المستقلة»، كانت قد قتلت، قبل عام، ابنتيها حين اغرقتهما في حوض الحمام في المنزل.

احباط محاولة اغتيال [illegible]
كان سببا في ادانة تاجر م[illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احبطت شرطة الشارون محاولة اغتيال وكيل سري للشرطة من قبل مجموعة من الشبان من الطيرة والطيبة المتورطين بالقضية. هذا ما كشفت عنه المحكمة امس الاحد.

وكانت الشرطة قد اعتقلت

حملة احتجاج بعد وفاة شاب مغربي في مركز للشرطة

* الشاب متهم بممارسة اعمال عنف والاعتداء *

● الرباط – تثير وفاة الشاب المغربي مصطفى حمزاوي (٢٧ عاما) في مركز الشرطة في خنيفره (جبال الاطلس الوسطى) في المغرب منذ اسبوع حملة احتجاج في صحف المعارضة.

وقد افادت الشرطة ان الشاب انتحر شنقا في ١٦ ايار الماضي بحبل محبوك بقطع غطاء مجدولة ومربوط بفتحة التهوئة في الزنزانة التي كان موجودا فيها.

وقد تم توقيف المتهم بتهمة «ممارسة اعمال العنف والاعتداء على اربع فتيات على الطريق العام امام شهود».

واكدت السلطات ان التشريح اظهر ان «الوفاة وقعت بفعل الشنق» مضيفة ان حمزاوي تعرض في السابق مرات عدة لملاحقات قضائية خاصة في العامين ١٩٨٣ و١٩٨٦ وكذلك في العام ١٩٩٢ بتهمة ممارسة العنف تجاه ذويه.

لكن صحف المعارضة اعترضت على هذه الرواية مشيرة الى ان عضوا في المنظمة المغربية لحقوق الانسان تمكن من مشاهدة الجثة ومعاينة واثار التعذيب على اليدين والرجلين والاماكن الحساسة من الجسم».

التحذير من انقراض الانواع الحيوانية وخصوصاً الداجنة منها

● روما – حذرت منظمة الامم المتحدة للزراعة والاغذية (فاو) من انقراض الانواع الحيوانية بوتيرة متسارعة في العالم. وقالت ان نصف الانواع التي كانت موجودة في بداية القرن اختفت من اوروبا.

واضافت المنظمة، انه يخشى من انقراض ثلث الانواع الحيوانية البالغ عددها (٧٧٠) نوعاً الباقية في اوروبا خلال عشرين عاماً. وقالت انه لم يبق في المانيا سوى (٥) انواع اصلية من البقر مقابل (٣٥) نوعا في الاساس. وفي امريكا الشمالية اصبح اكثر من ثلث انواع الماشية والدواجن نادراً او على وشك الانقراض.

ولا توجد احصائيات دقيقة حول الوضع في البلدان النامية، حيث التنوع الحيواني اكثر اتساعاً: في آسيا يوجد (٤٠) نوعاً من الخنازير في حين ان امريكا الشمالية لا تعد سوى (١٩) منها.

وقال خبير في الفاو ان اكثر من ٢١٪ من انواع حيوانات المزارع مهددة بالانقراض في العالم. واكد ان اكثر من نصف الانواع المهددة من الماشية موجودة في البلدان النامية.

وعزت الفاو هذا التراجع في التنوع الحيوي للحيوانات الى التخصص الكبير في التقنيات الحديثة المستخدمة في التكاثر. بيد ان التنوع الوراثي للحيوانات يتيح للمزارعين اختيار الانواع الافضل وانتاج انواع جديدة تتكيف مع متغيرات البيئة وقادرة على مواجهة الامراض ومتطلبات السوق.

سجون عائمة في بريطانيا!

● لندن – تدرس الحكومة البريطانية امكانية اقامة سجون عائمة في البحر على متن سفن من الاسطول البريطاني. وذلك من اجل «تخفيف الاكتظاظ الحاصل في السجون البريطانية».

وقالت صحيفة «ذي اندبيندنت» البريطانية، امس، انه من المتوقع استخدام سفينتين راسيتين قبالة الشاطئ الشمالي – الغربي لانجلترا وانهما يمكن ان تستوعبا حوالي (٨٠٠) معتقل!

واضافت ان هذه السجون ستستخدم للمعتقلين الذين ينتظرون تقديمهم للمحاكمة او لاولئك الذين ينتظرون اطلاق سراحهم.

ضبط (٢٠٠) الف دولار في منزل احد سكان نتسيرت عيليت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٢٠٠ الف دولار.. المبلغ الذي ضبطته شرطة نتسيرت عيليت في بيت احد سكان المدينة.

فبعد ان وصلت اليها معلومات عن احد الشبان، المعروف لها بخلفيته الجنائية الغنية، بانه يخفي في بيته مبلغا كبيرا من الدولارات.. اقتحمت البيت بعد منتصف ليلة السبت وبعد التفتيشات ضبطت في حوزته مبلغ ٢٠٠ الف دولار.

وحسب فحصها تبين انها غير مزورة ولم يعلم بعد مصدرها.

البقر المتسيب يؤدي الى وقوع حادث طرق مروع بالقرب من كيبوتس «لبي»

● من اليمين المصاب نزار بطو ومن اليسار قاسم عبد الرحمن ابو ربيع وكلاهما من الناصرة ●
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مرة اخرى حادثة طرق ومصابون مقابل كيبوتس «لبي» (اللوبية) بسبب البقر المتسيب في الشارع والذي يظهر بشكل مفاجئ، امام السائقين واحيانا كثيرا ما يصطدم السائق بالبقرة فيصاب الركاب واحيانا اخرى يؤدي الامر الى حادثة طرق مع سيارات اخرى.

وفي مساء يوم الجمعة اصطدمت سيارة من نوع «سيات ابيزا» كان في داخلها ثلاثة شبان من الناصرة، ببقرة ظهرت بشكل مفاجئ، وسط الشارع. مما ادى الى اصابة اثنين منهم باصابات ما بين متوسطة وصعبة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد هاني قاسم ابو ربيع، عم المصاب قاسم ابو ربيع (٢٢ عاما): «ان المصابين وزميلا لهما كانوا في طريقهم الى طبريا مع اصدقاء اخرين في سيارة كانت تسير خلفهم.. ولما ظهرت البقرة كان الشارع مظلما.. وفوجئ، السائق بوجودها فاصطدمت السيارة بها، فطارت البقرة بالهواء وارتطمت بسقف السيارة فاصيب قاسم الذي كان يجلس الى جانب السائق باصابات في وجهه ورأسه واصيب نزار بطو (٢٢ عاما) ايضا برأسه وصدره. بينما لم يصب السائق باي اذى».

وقد نقل المصابان الى مستشفى «بوريا» في طبريا وهناك تبين ان قاسم يعاني من ارتجاج خفيف في الدماغ وكسور في فكه مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية له، امس الاحد.

... ابنتيها من كرمئيل ... للامراض النفسية!

... حيفا، امس ... مستشفى ... المستقلة» ... في المنزل.

وقرر قاضيان (الطاقم تكون من ثلاثة قضاة) ان المتهمة لم تكن بكامل قواها العقلية في اثناء تنفيذ جريمة القتل. ولذلك وافقا على ارسالها الى مستشفى للامراض النفسية فيما اعرب القاضي الثالث عن اعتقاده بانه ينبغي ادانتها بتهمة القتل مع سبق الاصرار.

ويذكر ان المواطنة تتلقى العلاج في احد مستشفيات الامراض النفسية منذ تنفيذها الجريمة البشعة.

...غتيال وكيل سري للشرطة ... تاجر مخدرات من الطيرة!

...رة والطيبة ... ما كشفت ... قد اعتقلت

المتورطين بالتهمة قبل شهر الا ان المحكمة حظرت نشر تفاصيل الحادث في حينه.

وسمحت المحكمة، امس، بالنشر نزولا عند طلب المحامي موشيه الوني، وكيل المتهم هشام سمارة من الطيرة.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فان المتهم هشام سمارة تسلم من تاجر المخدرات منير سلطان من مدينة الطيرة، ايضا، (٤) قطع اسلحة من اجل التعرض لحياة الوكيل السري للشرطة.

واضافت اللائحة: ولهذا الغرض اجرى المتهم سمارة اتصالا مع الشقيقين عبد الكريم وعبد الناصر جبالي من مدينة الطيبة من اجل التحضير والاستعداد لتنفيذ العملية.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين الثلاثة تم القاء القبض عليهم قبل ان ينفذوا عمليتهم. وان الشرطة في اثناء التحقيق مع المتورطين ضبطت بندقية ومسدسا وكمية كبيرة من الذخيرة.

ويشار الى ان الوكيل السري للشرطة كان السبب في ادانة تاجر المخدرات منير سلطان الذي ادين بالسجن الفعلي لمدة ستة اعوام وهو الآن يقضي محكوميته.

■ اوصيك يا ابني! ■



● ترى ماذا تقول هذه الفرس لابنها المهر؟!
هل توصيه بان يكون اصيلا، وان يبتعد عن رفقة الحمير؟!

(تصوير: عيسى ديبي)

...شرطة

...داء * ... ١٩... وكذلك ... رسة العنف ... ة اعترضت ... ان عضوا ... ق الانسان ... عاينة واثار ... والرجلين ... م».

...منها

...الية لا تعد ... ان اكثر من ... نات المزارع ... الم. واكد ان ... المهددة من ... النامية. ... التراجع في ... انات الى ... التقنيات ... لتكاثر. بيد ... وانات يتيح ... اع الافضل ... تتكيف مع ... على مواجهة ... ت.

...حد ... المبلغ الذي ... ا بخلفيته ... . اقتحمت ... مبلغ ٢٠ ...

اكتشاف طريقة انتشار ڤيروس الانفلونزا في الخلايا

● واشنطن – توصل الباحثون الى اكتشاف طريقة انتشار ڤيروس الانفلونزا في الخلايا وقد يساهم اكتشافهم بفهم طريقة الاصابة بڤيروسات اخرى، مثل ڤيروس «الايدز» (قصور المناعة البشرية المكتسبة) وتفاعلاتها داخل الجسم.

فالڤيروسات لا يمكنها ان تتكاثر بنفسها، اذ انها من الطفيليات التي تدخل الخلايا وتترك فيها مورثاتها. فتعدل هذه المورثات استقلاب الخلايا (العمليات الفيزيولوجية والكيميائية) وتجعلها تنتج ڤيروسات جديدة. لكن انتشار الڤيروسات الجديدة ليس بالامر السهل بسبب المقاومة التي تبديها اغشية الخلايا.

واكتشف باحثون في معهد «وايتهد للابحاث الطبية الحيوية» في كامبريدج (ماساشوستس) كيف يتمكن ڤيروس الانفلونزا الذي يتحول الى اشكال اشبه بالصنارة المعكوفة من ثقب غشاء الخلايا بعد ان يضعفه بزيادة معدل الحموضة.

وافادت المجلة المتخصصة «سيل»، التي نشرت هذه النتائج ان هذا الاكتشاف لا يساهم في تطوير ادوية ضد الانفلونزا تمنع الڤيروس من ثقب اغشية الخلايا فحسب انما يساعد في تطوير الابحاث حول ڤيروسات اخرى مثل ڤيروس «الايدز».

وصرح مدير هذه الدراسة بيتر كيم، بأنه «من الممكن ان يكون عدد من الڤيروسات بما فيها الارتجاعية يستخدم شكلاً من اشكال هذا التحول الى صنارة او غيرها لاختراق غشاء الخلية».

حفل تكريمي للادباء العرب في بيت الكرمة



● الاستاذ الياس هشول يسلم الشاعر نزيه خير الهدية التكريمية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير أبي السطر)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار احتفالات شهر الثقافة العربية اقيم في الاسبوع الفائت حفل تكريمي للادباء العرب على اصداراتهم الجديدة في المركز العربي – اليهودي «بيت الكرمة».

افتتح الحفل الشاعر رشدي الماضي (عن ادارة بيت الكرمة).

وتولى عرافة الحفل الكاتب محمد علي طه.

وجرى تكريم الكتاب والشعراء التالية اسماؤهم: نزيه خير على ديوانه (مسافة من القلب واخرى من الذاكرة) وحنا ابراهيم على ديوان (نشيد للناس) وناجي ظاهر على قصته (يوم الحمامة وست الحسن) ونمر نمر على كتابه (معالم بدئنا) ونداء خوري على ديوانها (زنار الريح) والدكتور محمود غنايم على دراسته (تيار الوعي في الرواية العربية) وعطا الله جبر ود. فاروق مواسي.

وفي نهاية اللقاء، قام السيد عبد الفتاح زحالقة، مدير دار الهدى للنشر والتوزيع بتوزيع الهدايا على الكتاب.

«طيارون» على شارع العربة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة السير في منطقة العربة، فجر امس الاحد، سائقين من الشمال متوجهين بسيارتيهما الى ايلات وهما يقودان بسرعة اكثر من (١٦٠) كيلومترا في الساعة.

وسحبت شرطة السير رخصة السياقة من السائقين، احدهما من بات يام والاخر من عيلوط على الفور، لمدة ثلاثين يوما. وكان الاول قد قاد سيارته بسرعة ١٦٦ كم/س والثاني بسرعة ١٦١ كم/س.

ويبدو ان السائقين سيضطران للعودة من حيث اتيا بدون سيارتيهما خاصة وانه سيتم، بعد سحب رخصتيهما، محاكمتهما في محكمة الصلح في ايلات.

وفي السياق ذاته قررت محكمة الصلح ذاتها، صباح امس الاحد، سحب رخصة سياقة سائحين من بلجيكا وفرنسا لمدة ستة اشهر بعد ان ضبطتهما شرطة السير في العربة وكل منهما يقود سيارته بسرعة تزيد من (١٦٠) كم/س في نهاية الاسبوع المنصرم.

كما غرمت المحكمة كلا منهما بدفع (٤) الاف شيكل. وامرت باحتجاز جوازي سفرهما الى ان يدفعا الغرامة.

اربعة قتلى في محافظة اسيوط خلال اشتباك بين عائلتين!

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة ان اربعة اشخاص قتلوا وان اثنين اصيبا بجراح في احدى القرى القريبة من اسيوط في صعيد مصر خلال اشتباك وقع بين عائلتين تتنازعان على ارض زراعية.

واضاف المصدر ان الاشتباك الذي استخدمت فيه اسلحة اوتوماتيكية حصل بين اثنين من افراد عائلتين في قرية معيدة موضحا ان اطلاق النار الذي استغرق ستين دقيقة اسفر ايضا عن اندلاع حريق اتى على خمسة منازل في القرية.

في الجزائر: ٢٤ جريحا جراء انهيار مدرج ملعب رياضي

● الجزائر – ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان اربعة وعشرين شخصا اصيبوا بجراح في جلفة (٣٠٠كم جنوب الجزائر العاصمة) من جراء انهيار المنصة الرسمية في الملعب البلدي لكرة القدم.

وقد نقل الجرحى الى مستشفى المدينة وغادرها اثنان وعشرون منهم بعدما تلقوا الاسعافات الاولية اما الاثنان الباقيان فنقلا الى الجزائر العاصمة والى حاسي بحباح (٥٠كم شمال جلفة) ولم تقدم ايضاحات عن طبيعة جراحهما.

ادوية امريكية تصدر بدون الارشادات الطبية!

● واشنطن – افاد تقرير صدر عن مكتب التقييم التقني في الكونغرس، ان اكثر من ثلثي الادوية الامريكية التي تباع الى الدول النامية لا تحمل الارشادات حول محاذير الاستعمال ومعاديره.

ومن اصل ٢٤١ دواء اختارها المكتب بالصدفة وبيعت في اربع دول (البرازيل وبنما وتايلاند وكينيا) من قبل اربعة فروع محلية لشركات امريكية دولية تبين ان (٦٨٪) منها لا تشير الى معدل تناول الجرعات ومركبات الدواء واثاره الجانبية وعدم ملاءمته مع امراض اخرى.

وصرح السيناتور الدمقراطي عن كاليفورنيا، هنري واكسمان، «لا شيء يستحق العقاب اكثر من استغلال الرجال والنساء والاطفال في الدول النامية من خلال ارشادات خاطئة».

كلمات القيت في الاحتفال الكبير بدخول «الاتحاد» عامها الخمسين والذي اقيم في منتزه الفردوس، يوم الجمعة ١٩٩٣/٥/٢١:

كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع:

جريدة المظلومين والمضطَهَدين!

جمهور «الاتحاد»
الرفيقات والرفاق

باسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي الباقي، اقدّم خالص تحيات التقدير لكوكبة العاملين في «الاتحاد»، الجريدة العريقة المعرّقة بكدح الناس، وهمومهم وقضاياهم ونضالهم.

منذ خمسة عقود وهي صوت السلام العادل المجلجل، المجنّد المحذّر ولكن في محيط أصمّ.

وهي صوت الادانة للاحتلال والتشريد والحرب..

والصوت المعتز بالطاقة الوافرة المتجددة للشعب العربي الفلسطيني الذي يأبى إحناء هامته وكسر قامته لكل الأعباء والأنواء. بشموخ يقاوم وينتفض ليرمي عن نفسه كلكل الاحتلال المجرم، وعسف التهجير المؤلم.

تحيات الإكبار والأمل لبنات وابناء هذا الشعب الحي، في مسيرته الكفاحية التحررية حتى تقرير المصير والاستقلال.

وما عودة بعض الاخوة المبعدين، الا خطوة. والطريق الذي فتح في اتجاه الترحيل لا بد وان يفتح في اتجاه العودة.

«الاتحاد» هي المنبر المطالب بالمساواة التامة والعيش بكرامة لهذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني هنا في وطنه، وما دعوة شارون وامثاله لاستئنا، هذا الشعب الا دعوة يائس مبلّد.

يعرف القاصي والداني كيف ان هذه الجماهير التي تربت على طريق «الاتحاد» طرحت ارضا ومرغت كل انواع المخططات العنصرية للترحيل والتذليل والتهميش والتصنيف، وظلت صامدة باقية شهمة في الجليل والكرمل والمثلث والنقب رغم انف العنصرية والعنصريين، وهي منبر للكرامة الانسانية الاجتماعية وحرية المرأة وحقها المصون والمضمون ككل انسان ضد كل دعوة ديناصورية لقيطة هوجاء تستورد وتصدّر باسم الدين.

كل مسيرة النشاط والحياة والنضال وكل الأيام الماضية والآتية صنعها وسيصنعها هذا الشعب بجناحيه الاثنين المتساويين - النساء والرجال.

«الاتحاد» جريدة كل المظلومين والمضطهدين والمستغلين طبقيا وقوميا واجتماعيا، وهي صوت الكفاح اليهودي العربي المشترك، هذه اممتنا في التطبيق، هنا نحن، رفاق انتماء وطريق.

وهي لسان حال حزبنا الشيوعي الماركسي اللينيني. حدث انهيار فظيع، والمثل العليا للإشتراكية تواجه ضربات دامية. ويوليس يلتسين يقتل العمال والعلم الأحمر في الساحة الحمراء. وابو اعادة البناء يقدم المحاضرات ويسفو الدولارات، والامبريالية تطالب بالمزيد.

والدواء ايها الرفاق ليس بالاستمرار في الذهول والإحباط واليأس، والاعتكاف، ولنا الأمل الوطيد بأن الجماهير الشعبية ستظل ترفد هذا الحزب وتنضم الى هذا الطريق.

سنظل نرفع راية التضامن الأممي، والتعايش السلمي، وراية الاشتراكية ومُثلها الانسانية السامية.

وبعزائمكم وسواعدكم ودعمكم اليومي تصمد «الاتحاد» وتبقى - عنصراً من عناصر المعركة من اجل المساواة والدمقراطية. والسلام والاشتراكية.

كلمة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق زياد

استقرت درة مضيئة على جبين شعبنا

ايها الاخوات والاخوة. رفاق درب «الاتحاد».

نحتفل واياكم اليوم بـ «الاتحاد» التي خاضت وقادت معارك شعبنا على مدى نصف قرن. من معركة شعبنا من اجل التحرر من الانتداب وللاستقلال الوطني. الى النكبة الكبرى سنة ١٩٤٨ ومعركة البقاء في الوطن. الى مرحلة المعركة ضد الحكم العسكري ومعارك الارض ولقمة الخبز. والهوية القومية وصيانة التراث وتطوير الثقافة القومية الدمقراطية. وخلال كل هذه المعارك كانت «الاتحاد» صوتنا العالي وكلمتنا وهويتنا ولواءنا الذي لم ينزل الأرض.

لقد صمدت، في وسط العواصف حتى استقرت درة مضيئة في جبين شعبنا وشقت طريقها وسط غابة العنصرية والاضطهاد والاحتلال.

رافقتنا في الشوارع والبيوت والساحات في المظاهرات والسجون.

اطعمتنا لقمة خبزنا، لنحمي لقمة خبزنا، ولتحفظ في حياتنا ومماتنا ولأجيالنا القادمة طعم الحرية والكرامة الانسانية، ولنصون حلمنا، حلم المساواة والصداقة الاجتماعية: حلمنا بالاشتراكية والحرية.

لقد ربت «الاتحاد»، وعلى صفحاتها نشأت خيرة المفكرين والمبدعين من ابناء شعبنا. ويؤسفني ويحزنني ان لا يكون بيننا في هذا الاحتفال احد مؤسسي «الاتحاد» ورئيس تحريرها لسنوات طويلة، وحامل عبء تحويلها الى يومية، اميل حبيبي. لقد افترقت طرقنا وهو المسؤول الأول. ومع ذلك فللحقيقة والتاريخ فانه يستحق تحية واكثر من كلمة طيبة بعد ان وظف فكره وجهده في «الاتحاد» قبل ان تفترق طرقنا.

الانهيار الكبير من خلفنا وليس من السهل مواجهة الأثر السلبي الذي خلفه والصعوبات التي تراكمت في



الطريق فكرا وممارسة. وامامنا معارك جدية وصعبة. ونحن نستعد هذه الأيام لمؤتمر الجبهة القادم وعلينا ان نخرج موحدين. امامنا معركة السلام العادل ونجاح مفاوضات السلام التي تراوح مكانها كما في الأغنية الروسية: «النهر يجري ولا يجري والأغنية مسموعة وغير مسموعة».

امامنا معركة التضامن والدفاع عن شعب الانتفاضة البطل الذي يستحق منا كل عون ودعم لانتصار قضيته وتحرير ارضه واقامة دولته المستقلة، ويستحق كل عون للوقوف في وجه القمع الدموي والحصار الوحشي.

امامنا المعركة المستمرة ضد العنصرية والتمييز القومي والدفاع عن الارض. ومعركتنا ضد دعاة التطرف الاجتماعي وسيطرة العصا على ساحتنا السياسية.

وامامنا معركة الانتخابات للسلطات المحلية والدفاع عن مواقعنا واكتساب مواقع جديدة. ونحن نملك في معاركنا هذه كل الاسلحة الضرورية لمواصلة طريقنا: صحة طريقنا، وصحة فكرنا وحلمنا الانساني الاسمى، رصيدنا وتاريخنا الغني، موقعنا الذي في القلب من شعبنا وكل الخيرين في بلادنا ومن كل الشعوب.

نملك كل الاسلحة، ونملك الزهرة والسيف. نملك رايتنا العالية «الاتحاد». ونحن قادرون على نشلها دائما من صعوباتها المالية ايضا. وهذه الراية العالية لن تنزل الارض ابدا، بل ستبقى عالية خفاقة في سماء هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وكثير من الزبد ذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في «الاتحاد».

كلمة رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي

نكمل الطريق..

ايتها الاخوات والاخوة
يا رفاق «الاتحاد» واحباءها

عندما اقف بينكم في مثل هذا الحفل الضخم متكلما باسم «الاتحاد» وانظر الى هذه الوجوه المشرقة، فان اول ما يخطر ببالي هو السؤال: من انا حتى اتحدث باسم «الاتحاد». فانني وابناء جيلي مكملون للطريق لا اكثر.

انني انظر الى هذه الوجوه، اتفرس فيها واتمعن... فأجد اناسا مثل توفيق طوبي ونديم موسى واسعد يوسف كنانة وعلي عاشور وتوفيق زياد وزاهي كركبي وصبحي سروجي وسلوى موسى وسلوى سروجي وعبد الله زقوت وراجي النجمي وعيسى حبيب وشفيق طوبي ونقولا عاقلة ومحمد ابو اصبع ومحمود محاميد واصطفان خوري وفضل نعامنة وابراهيم الشمشوم ووديع خوري ونصري المر وسخي موسى ووفيق نصرة ونمر مرقس وتوفيق كناعنة وتوفيق حصري وغازي شبيطة وشفيق خورية وغيرهم وغيرهم كثيرون، اناس حملوا جريدة «الاتحاد» بيد وحملوا ارواحهم بيد اخرى.

هددوا حياتهم بالخطر، بسبب «الاتحاد» وتمسكهم بها. صرفوا جهودا خارقة لكي تحرر وتصدر وتصل الى الناس. مشوا اميالا من قرية الى قرية. اعتقلوا. بعضهم خسر مصدر رزقه عدة مرات. ولم يتراجعوا ابدا.

انكم يا احباءنا الكبار قدوة لنا في العطاء. لن ننسى فضلكم. نتابع مسيرتكم كما حلمتم واحببتم. نتعلم من خبرتكم. وننطلق في مسيرتنا مكملين لطريقكم، ومحاولين التجدد والتطور المستمرين.

ان «الاتحاد» في عهد جديد من التطور والتغير تخوض في غماره ثلاثة مجالات للتحدي: المجال السياسي - الفكري والمجال الاقتصادي والمجال المهني.

اما المجال السياسي - الفكري، فلا خوف عليه. فنحن نسترشد بالفكر وبالبرنامج السياسي للحزب. هذا البرنامج الذي ثبتت صحته.. وذاك الفكر المتجدد، الذي يشهد مرحلة دراسة واجتهادات لتعميق طابعه الانساني وتوسيع آفاقه الرحبة والتعلم من اخطاء التجربة.

واما الجانب الاقتصادي، فان من واجب ادارة «الاتحاد» ان تجد الوسيلة لتطوير الادوات القائمة بحيث يكون تسويق الجريدة والاعلان فيها، بما يتلاءم مع شعبيتها وحب الناس لها. اي الادارة التجارية العلمية التي تضمن لنا جريدة قادرة على تمويل نفسها بنفسها، بدون ديون وبدون عجز. وهذا الأمر ممكن، كما تؤكد الادارة. وعلينا ان نصل اليه في اسرع ما يكون. ودعمكم لنا في هذه الناحية مهم وحيوي ومطلوب.

واما الجانب المهني، فهذا بيد هيئة التحرير. فعلى الرغم من الامكانيات الاقتصادية الضئيلة والضغط الشديد في العمل، وكلاهما لن يتغيرا في الأفق القريب، قررنا استغلال كل طاقاتنا وامكانياتنا من اجل جريدة افضل. وقد بدأنا في هذه الانطلاقة. وسنواصلها يوما بعد يوم. ويهمنا رأيكم دائما في ما نعمله، وهذا لا نقوله ضريبة كلامية. اننا نسعد بالنقد. فنحن مثل كل من يعمل، نخطئ. وكما تلاحظون، نحن عن دون الصحف الاخرى، نسارع للإعتراف بالخطأ ومن على صفحات الجريدة، ليس فقط لأنها شجاعة بل لأننا نريد لكل من يخطئ ان يحسب حسابا لاخطائه. فالنقد والنقد الذاتي مبدأنا في هذا المجال. ونقطعه امامكم عهدا، ان «الاتحاد» ستظل ماضية في الطريق من الجيد الى الافضل والافضل. فهذا الاحتفال.. وهذا الحشد الضخم الذي فاجأنا وغمرنا حبا وحرارة، لا يعني بالنسبة لنا مجرد دعم وسند بل يعني مضاعفة مسؤوليتنا عن اصدار هذه الجريدة. والمسؤولية هي بأن تكون عند حسن ظنكم ونتنج بمقدار حبكم وعونكم. ولنلتق في نهاية سنة اليوبيل، في احتفال قادم اضخم، ونقرر معا - كيف سرنا في هذا الطريق الصاعد وفي هذا الوعد.

اتمنى لكم سهرة ممتعة فردا فردا، باسم كل العاملين في «الاتحاد»، محررين واداريين وعمال مطبعة وموزعين.

وكل عام وأنتم بخير.



(تصوير: ستوديو زوزو الصغير)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر الرابع
٢٥ - ١٩٩٣/٥/٢٦

*** رسالة الى مندوبي المؤتمر ***

نهنئك بانتخابك مندوبا/ة في المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونرجو ان نسهم جميعا في انجاح هذا المؤتمر لتقوية النضال من اجل السلام العادل ومن اجل الانطلاق بقوة وعزيمة لانتخابات السلطات المحلية لتعزيز مواقع الجبهة فيها.

المؤتمر سيعقد كما هو معلوم يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ - ١٩٩٣/٥/٢٦

الافتتاح سيكون يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٥/٢٥ الساعة السادسة والنصف وسيكون احتفالا جماهيريا كبيرا.

اليوم الثاني (الاربعاء) سيخصص للنقاش واتخاذ القرارات.

١) كل مندوب يحصل على حقيبة المندوب وعلى مواد المؤتمر في منطقته.

٢) بطاقة المندوب وبطاقة الغذاء يحصل عليها كل مندوب في مدخل قاعة المؤتمر يوم الاربعاء مقابل (٥٠) شاقلا.

٣) كل مندوب يرغب بالنوم في الناصرة ومنطقتها من الاماكن البعيدة عليه ابلاغ مكتب الجبهة القطرية حتى يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤.

٤) كل مندوب يرغب في طرح اقتراحات لتعديل الدستور او للقرارات السياسية او حول تركيبة مجلس الجبهة القادم او لتركيبة اللجنة التحضيرية (مرفق اقتراحات مكتوبة) عليه ان يقدمها مكتوبة الى رئاسة المؤتمر حتى الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦.

تعليل الاقتراح يكون فقط في اطار نقاش المندوب نفسه.

٥) كل مندوب يرغب في النقاش في المؤتمر يبعث بورقة خطية الى رئاسة المؤتمر. اغلاق التسجيل للنقاش يكون في الساعة الواحدة ظهرا.

٦) يستطيع كل مندوب ان يقدم نقاشه خطيا للمؤتمر.

باحترام
مكتب الجبهة القطرية



■■ مصر..

اعباء جديدة على المواطنين في مشروع الموازنة العامة

● بلغت اعباء الدين العام الخارجي بالموازنة العامة للعام المالي ١٩٩٣/ ١٩٩٤ نحو ٧٦٦٠ مليون جنيه، منها ٤ مليارات و ٨٥٠ مليون جنيه فوائد، وملياران و ٨١٠ ملايين جنيه اقساط.

واوضح مشروع الموازنة الذي يناقشه مجلس الشعب لاقراره، ان هناك ١١ مليارا و ٧٠٠ مليون جنيه تم تخصيصها لسداد الفوائد المحلية المستحقة عن تمويل استثمارات اجهزة الخدمات والفوائد المستحقة للبنك المركزي والهيئات المحلية المقرضة للدول مثل التأمينات والمعاشات وشهادات الاستثمار علاوة على مليار و ٧٩١ مليون جنيه اقساط الدين العام المحلي.

وكشف مشروع الموازنة عن ان الايرادات السيادية من ضرائب عامة ومبيعات وجمارك ورسوم محلية بلغت ٣٢ مليارا و ٢٧٥ مليونا و ٦٠٠ الف جنيه بزيادة مليارين و ٩٤٧ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه عن العام الماضي بواقع ١٠٪ وبزيادة حوالي ١٠ مليارات جنيه عن عام ١٩٩٢/٩١.

وانخفضت مخصصات الدعم بمشروع الموازنة الى ٣ مليارات و ٦٤١ مليون جنيه بانخفاض حوالي ٢٣٩.٥ مليون جنيه عن العام الماضي.

حظر تحويل المكالمات الدولية للمنازل!

● علمت «الأهالي» ان قطع الاتصالات الهاتفية بكل من ايران والعراق وباكستان والغانستان والسودان، تم بعد ان «كشف اتصال هاتفي بين القاهرة والخرطوم اجراه احد المشتركين في منطقة هواتف غرب القاهرة عن معلومات هامة حول علاقات المتطرفين في مصر بالسودان. كما كشف الاتصال عن تلقي المتطرفين التعليمات هاتفيا. وتمكنت اجهزة الأمن من اعتقال عدد من المتورطين في اعقاب المكالمة الهاتفية. وكانت هيئة الهواتف قد اصدرت تعليمات مشددة للمسؤولين في البدالات بوضع قيود على الاتصالات الدولية بالدول الخمس وان تكون في اضيق الحدود. تضمنت التعليمات ضرورة كتابة البيانات الشخصية لطالب المكالمة، وحظرت التعليمات تحويل المكالمات الدولية للمنازل.

وكشفت مصادر امنية عن استغلال القيادات الارهابية في الخارج لهذه الوسائل لتكون على صلة شبه يومية بعملائهم كما ارسلوا ١٧٦ بيانا بمواقفهم ضد الحكم الى اجهزة الاعلام الدولية في الفترة من كانون الثاني عام ٩٢ حتى نيسان الماضي.

وذكرت المصادر الأمنية ان اجهزة الأمن قد رصدت قنوات التمويل الخارجي للعمليات الارهابية التي تتدفق عبر تحويلات على فروع بنوك عربية واجنبية بالقاهرة. وتم التحفظ على ١١ رقم حساب بنكي جار رصد ومراجعة حركة السحب والايداع فيها الى جانب الحسابات المحلية التي تضم تبرعات تم جمعها لحساب بعض الجمعيات الخيرية، واستغلها الارهابيون في تمويل عملياتهم.

■■ اليمن..

الدعوة لتجاوز سلبيات المرحلة الانتقالية



● دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، الى ضرورة تجاوز «السلبيات والاختلالات» التي شهدتها اليمن خلال الفترة الانتقالية وذلك في كلمة بمناسبة الذكرى الثالثة لتوحيد شطري البلاد في ٢١ ايار ١٩٩٠.

واضاف الرئيس صالح في كلمة بثها التلفزيون والاذاعة ان «النجاح الكبير» للإنتخابات البرلمانية العامة «ينبغي ان لا يجعلنا ننأى عن معاناة شعبنا في اثناء الفترة الانتقالية من الاختلالات والسلبيات في مختلف مؤسسات وهيئات الدولة الاقتصادية والادارية والأمنية والاجتماعية».

واكد صالح من جهة اخرى على ان «ائتلاف الاحزاب التي فازت في الانتخابات لا يعني الغاء دور المعارضة وانكار حق الآخرين في الوجود والمشاركة في تحمل مسؤوليات البناء الوطني.. اذ لا ديمقراطية حقيقية بدون معارضة حقيقية تقوم في ظل التعددية السياسية والحزبية».

وتأتي الذكرى الثالثة للتوحيد عشية استحقاقات منها تشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة حيدر ابو بكر العطاس التي قدمت استقالتها، يوم الخميس، بعد ثلاث سنوات على توليها مهمات ما بعد الوحدة وخصوصا الاشراف على الانتخابات.

وتتوقع مصادر يمنية مطلعة ان تعلن التشكيلة الحكومية الجديدة بعد عيد الاضحى في ٣١ ايار الجاري وان يتم خفض عدد الحقائب الوزارية التي بلغت في حكومة العطاس (٣٦) حقيبة.

اما الاستحقاق الثاني فهو الاصلاحات الدستورية المقترحة التي سيناقشها البرلمان لاقرارها وخصوصا ما يتعلق منها بالبند الثالث الذي ينظم سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وتقول المصادر نفسها ان التعديلات تقترح ايضا انشاء مجلس للشورى تتمثل فيه المحافظات (١٨ محافظة) بصورة متساوية وتقوم رئاسة الدولة بتعيين ثلث اعضائه على ان يعلن قيام «جمعية وطنية» تضم مجلس النواب والشورى.

وتضيف المصادر ان رئاسة الدولة ستقتصر على رئيس ونائب للرئيس، بدلا من مجلس الرئاسة الخماسي الذي تشكل بعد التوحيد، يتم انتخابهما مباشرة من الشعب وتحدد الفترة الزمنية الرئاسية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

■■ دول اعلان دمشق..

خيبة أمل جديدة لمصر وسوريا!

● يرى المراقبون في العاصمة القطرية ان مصر وسوريا اصيبتا على ما يبدو بخيبة امل جديدة في ختام اجتماع عقد في الدوحة لوزراء مالية واقتصاد الدول الثماني الموقعة على «اعلان دمشق» واللتي كانتا تأملان في ختامه الحصول على مساعدة مالية جوهرية من دول الخليج النفطية.

وفي اول اجتماع لها على مستوى وزراء المالية لم تتخذ الدول الثماني اي قرار رئيسي مكتفية باعلان نيتها في بحث مشاريع تنموية محددة في مصر وسوريا.

واضافة الى هذين البلدين يضم «اعلان دمشق» دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان).

وكان الوعد بدرس هذه المشاريع (ثلاثة سورية وثلاثة مصرية لم تحدد كلفتها) البادرة الوحيدة التي قام بها مجلس التعاون باتجاه شريكيه في «اعلان دمشق».

واستبعد مسؤولون في المجلس اعتماد اي خصوصية في سياسة المجلس التعاونية مشددين على «البعد العربي» للإعلان الذي وقع في اذار ١٩٩١ غداة حرب الخليج.

وردا على سؤال حول «المعاملة الخاصة» لمصر التي قام رئيسها حسني مبارك لتوه بجولة في الخليج قال الأمين العام لمجلس التعاون الشيخ فاهم القاسمي، ان «مصر جزء من العالم العربي».

وافيد بأن المشاركين في اجتماع الدوحة اوصوا بتعزيز المبادلات التجارية وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مشاريع مشتركة وتأمين مساهمة مؤسسات مالية عربية او اقليمية او دولية في تنفيذ خطط التنمية الوطنية!

وان دول مجلس التعاون ستدرس في هذا الاطار احتمال المشاركة في تمويل ستة مشاريع مائية وكهربائية قدمتها مصر وسوريا لكن كلفتها لم تعلن.

وهذه المقاربة الجديدة توجه ضربة قوية الى برنامج المساعدة ذي العشرة مليارات دولار الذي وعدت به دول مجلس التعاون قبل اكثر من عامين والذي علقت عليه حكومتا القاهرة ودمشق امالا كبيرة.

اما الشق الامني من «اعلان دمشق»، الذي ينص على تشكيل قوة امنية مشتركة فلم ير النور اطلاقا.

■■ ليبيا..

الدعوة الى التوجه نحو الأعمال الحرة!


● القذافي ●

● دعا العقيد الليبي معمر القذافي الليبيين المنخرطين في الوظائف العامة في الدولة الى «ترك وظائفهم» والتوجه نحو الأعمال الحرة!

واضاف القذافي في لقاء مع نقابة الموظفين «ان الوظيفة العامة جزء من النظام التقليدي ولا تتماشى مع النظام الجماهيري».

وقال ان «الحل الجذري هو الغاء الوظائف الادارية العامة وتوجه الموظفين الى الأعمال التي لا يعتمد دخلها على ميزانية وانفاق الدولة».

واكد ان كل المؤسسات الاجتماعية التي تنفق عليها الدولة كالمستشفيات والمدارس سيكون العمل فيها وفق نظام «الخدمة الوطنية» مشيرا الى ان الأطباء والمدرسين سيؤدون فيها عملا لمدة ستة اشهر او سنة تطوعا او بمنحة محددة ثم يتجهون بعدها الى الأعمال الخاصة كالعيادات والمدارس الخاصة.

واوضح ان «بامكان كل من يترك الوظيفة العامة ان ينخرط في الأعمال الخاصة في مجالات الانتاج او التصدير والتوريد والتدريس الخاص والمصارف وكل الانشطة الاقتصادية». وقال «بذلك يمكنهم ان يحلوا محل العمالة الأجنبية ويتخلصون من عبودية المرتب الشهري».

■■ السودان..

«التخلي» عن حلايب وارد!

● قال وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابو صالح، ان بلاده قد تترك منطقة حلايب التي تتنازع السيادة عليها مع مصر لكنها ترفض «الرضوخ للضغوط او التهديد باستخدام القوة».

وقال ابو صالح انه يمكن للسودان في اطار «خطوة طيبة» من جانب مصر «ان تترك هذه الأرض او ان تحولها الى منطقة تكامل (مع مصر)».

واضاف ان «الحكومة والشعب السوداني لا يمكنهما التخلي عن شبر من الأرض بالقوة او تحت الضغط».

ورأى ان على مصر ان تسحب القوات التي «حشدتها في المنطقة واللجوء الى الحوار» لحل القضية بطريقة «مقبولة».

■■ المغرب..

حزبا «الاستقلال» و «الاتحاد الاشتراكي» يخوضان الانتخابات النيابية في قائمة مشتركة

● اعلن حزبا المعارضة الرئيسيان في المغرب «الاستقلال» (وطني) و «الاتحاد الاشتراكي» للقوات الشعبية (تقدمي) انهما سيقدمان ترشيحات مشتركة الى الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في الخامس والعشرين من حزيران المقبل.

وقرر الحزبان ان يقدما قائمة «وحدوية ومشتركة» الاولى من نوعها في تاريخ هذين الحزبين منذ استقلال المغرب العام ١٩٥٦.

ويهدف هذان الحزبان الى الحصول على «العدد الأكبر» من المقاعد الـ ٣٣٣ التي سيتألف منها مجلس النواب.

وسيقدم الحزبان قائمة مشتركة في الدوائر الـ ٢٢٢ في المغرب التي حددها التوزيع الانتخابي الجديد. وسيعين الاتحاد الاشتراكي (١٠٤) مرشحين بينهم اربعة اعضاء من مكتبه السياسي في مقابل ١١٨ لحزب الاستقلال.

وقد عقد مسؤولو الاتحاد الاشتراكي والاستقلال في نهاية الاسبوع اجتماعات منفصلة مع انصارهم وركزوا بحثهم على التحضير للانتخابات واعداد اللائحة الموحدة.

والاتحاد الاشتراكي والاستقلال عضوان في «الكتلة الديمقراطية» التي تشكلت العام ١٩٩٢ وتضم ايضا حزب التقدم والاشتراكية، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

واعرب السكرتير الأول للإتحاد الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي، في تقرير للمكتب السياسي عن اسفه لـ «فشل» محاولة توسيع القائمة المشتركة بحيث تضم حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

واوضح اليوسفي من جهة اخرى ان العنصر «الحاسم» الذي سهل قرار الترشيح المشترك تبني «الكتلة» اخيرا برنامجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مشتركا.

وقال ان «الوفاق السياسي والاجتماعي» الذي يهدف خصوصا الى الافراج عن المعتقلين السياسيين والنقابيين هو في صلب اهتمامات الاتحاد الاشتراكي.

■■ لبنان..

خطوة في اطلاق الادارة وتفعيل عجلة الدولة

● عزز رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، سلطته على مؤسسات الدولة اللبنانية ولا سيما المالية عبر تعيين (٧٢) موظفا في مناصب عالية، وبينهم بشكل خاص احد المقربين منه، الذي عين على رأس المصرف المركزي.

وعينت الحكومة اللبنانية رياض سلامة (٤٣ عاما) حاكما لمصرف لبنان بدلا من ميشيل الخوري المستقيل.

وقد شغل سلامة المقيم في باريس منذ عام ١٩٧٦ مناصب مسؤولة عدة في شركة ميريل لينش الاميركية، وساهم في ادارة قسم من مشاريع الحريري الخاصة. واحيط سلامة بأربعة نواب قدمتهم الاوساط المطلعة بوصفهم ايضا مقربين من الحريري.

ومع تعيين سلامة، الذي سيتولى مهامه في ايلول المقبل، يكون الحريري قد عزز سيطرته على ابرز المؤسسات المالية العامة، احدى المرتكزات الاساسية لاعادة اعمار البلاد.

ولتحقيق هذا الهدف، احتفظ الحريري لنفسه بحقيبة المالية داخل الحكومة وعهد ادارتها اليومية الى احد مساعديه الأقربين، وزير الدولة فؤاد السنيورة.

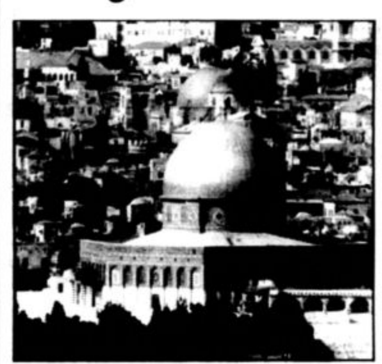
وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، عين ظافر الحسن، المقرب ايضا من رئيس الوزراء، في منصب الأمين العام لوزارة الخارجية.

والحسن، الذي كان يرأس حتى الآن الدائرة السياسية في وزارة الخارجية، كان ولسنوات عدة سفيرا للبنان في السعودية.

وفي تعليق مقتضب، اكد الحريري ان هذه التعيينات تشكل «خطوة في اطلاق الادارة وتفعيل عجلة الدولة».

ويرى المراقبون ان سلسلة التعيينات هذه، وهي الأهم منذ تولي الحريري رئاسة الحكومة، تعكس توزيعا حكيما، يتفادى اي احتكاك بين اقطاب السلطة الثلاث: رئيس مجلس الوزراء (سني) ورئيس الجمهورية (ماروني) ورئيس مجلس النواب (شيعي).

القدس



● بقلم: سامي ابو يونس ●

منذ طفولتي
وانا اسمع بأنك مقدسة
كنت طفلا
لا ادرك التقديس والحرية
كنت طفلا
حتى مرت ستة ايام
اصبحت راشدا
بدأت افهم سر اللعبة
وادري ما ثمن النكبة
كان يهون عليّ
بأن اهلك
ولكن كيف يهون عليّ
ان رجالك قتلوا
ونساءك ترملن
واطفالك تيتموا
واهاليك تشردوا!
والآن اسألك يا قدس
هل ما دمت مقدسة؟!
بعد ان غيروا اسماء شوارعك
وانتهكوا حرمة قداستك..
فاذا ما دمت حقا مقدسة؟ يا قدس!
فانطقي.. واصرخي عاليا بحق ربك
حتى يسمع كل انسان يؤمن بقداستك!!

(المانيا)

في الحصار

● علا برانسي - الرينة ●

● عندما يطل الصباح من خلف الستائر الوردية وتحتضن الشمس الارض تستفيق الزهور وتنفض عنها رائحة زكية تعبق في الجو، يصحو الناس على امل جديد بالمستقبل. عندما تزهر الحياة وتبتهج الطبيعة.. هنالك في زاوية معتمة في ذلك البيت الصغير، في ارض وحيدة منسية، خلف جدار الحزن واروقة التعذيب، يجلسون، يحدقون في الأمد اللامتناهي في الجو الرطب البارد يقبعون تحت ظل الحصار.

● طفل فلسطيني ●

الدمعة تنزل مالحة تهوي على خده الصغير حارة.. العيد جاء.. العيد مضى، وهو لا يعرف للعيد شكلا، نور وظلام.. نور وظلام.. الزمن يجري كالحلم من حوله.. آلام، احزان.. اوجاع.. عذاب دوما يتكرر، الريح الهوجاء تعصف.. تصفع الأبواب.. تقتلع الأشجار.. تشنق الأزهار.. والناس يموتون.. اطفال يتشردون وهو بعيد.. بعيد وحزين.. وهو لا يعرف شيئا سوى انه طفل من فلسطين.

باسمة

● بقلم: لبنى يحيى ذياب - مجد الكروم ●

● على ضوء القمر وحفيف الأشجار تجلس باسمة ابنة الرابعة عشرة كل ليلة امام شرفتها، تتأمل الظلام والظلام يعبس بوجهها تتأمل الحياة، والحياة تأبى ان تبتسم. واذا بها تتذكر الايام الماضية يوم كانت طفلة صغيرة تجوب الشوارع وتذهب الى المدرسة، تلعب مع الاولاد والبنات ولا احد يعيرها التفاتة. اما اليوم فالطفلة كبرت واصبحت شابة ينظر المجتمع لا يحق لها ما يحق لاخيها.. تتذكر ذلك اليوم المشؤوم قبل سنة حيث كانت تستعد للذهاب الى المدرسة فدخل ابوها الى غرفتها واخبرها ان عليها الانقطاع عن الدراسة. وقع الخبر كوقع الصاعقة فالجميع يشهد لها بحسن السلوك والاجتهاد صرخت.. بكت.. ابت الخروج من غرفتها ولكن عبثا فهذه هي التقاليد التي فرضها المجتمع قبل ان يفرضها ابوها - وابوها كباقي الآباء، يتقيد بالعادات. اذا خرجت الفتاة من البيت او كلمت اي انسان صدفة - تلوك الالسنة اسمها، ولكن باسمة ترفض ان تستسلم للواقع وتصر ان تهزمه ولو بالاحلام، فتبدأ كل ليلة تحلم بغد مشرق منير، وتصعد احلامها موجة بعد موجة وتتخيل نفسها قاضية تحكم بالعدل وتنصف بنات جنسها وتحررهن من هذه التقاليد الفاسدة، تحلم ان تربي اطفالها تربية صحيحة بدون شوائب وعثرات تقف في سبيل مستقبلهم. وهكذا تحلم وتحلم الى ان تخلد الى النوم ولسان حالها يقول الى متى سنظل هكذا الى متى ستجلس الفتاة في البيت وتمنع من المساهمة، في بناء المجتمع، تجلس وتنتظر اليوم الموعود حيث تزف الى عريسها صغيرة السن! فالزواج سترة للفتاة! ويرسم لها الأب حياتها المستقبلية بدون اي تدخل منها.

ولكن سيأتي اليوم الذي تتحرر المرأة العربية وتصبح مساوية للرجل.

«اليهود والعرب»

● بقلم: ايمان فضل - حيفا ●

● يقيم اليهود والعرب داخل دولة واحدة تحت نظام واحد وحكم واحد مشترك لكليهما. ويشكل اليهود في اسرائيل اكثر من ٨٠٪ من الشعب وهم اصحاب السلطة والرئاسة في اسرائيل لأنها تعتبر دولة يهودية!

وهم يحصلون على حقوقهم جميعها من حق انتخاب او تعبير عن الرأي او تعبير عبر الصحافة ويحق لهم كذلك مقاومة الظلم التي تعد من الحقوق الطبيعية للإنسان.

يحصلون على الخدمات الاجتماعية جميعها، فحتى البطالة في الوسط اليهودي اقل منها في الجانب العربي والقليلون منهم يشتغلون في الأعمال الشاقة السوداء، كالبناء والصناعة فأغلبهم اما مسؤولون او في اعمال مرموقة اما الأعمال الشاقة السوداء، فهي من نصيب العرب فقط باستثناء القليلين من ذوي الثقافات العالية.

ويشكل العرب ما يقارب الـ ١٨٪ من شعب اسرائيل ويعيش اغلبهم في القرى في ظل ظروف اقتصادية سيئة واصدق اذا قلت بأن العرب لا يحصلون على جميع حقوقهم وخاصة في مجال حرية التعبير عن الرأي فالعربي لا يجرؤ على التحدث عما في داخله من افكار.

واما الخدمات الاجتماعية فانني اصدق لو قلت بأنهم لا ينالونها بتاتا، وخاصة في القرى حيث لو قمنا بزيارة لاحدى القرى العربية لرأينا ان كثيرا منها تنقصه الكهرباء، شوارع غير معبدة، غرف مدارسها غير صالحة والاتكى من كل ذلك «التأمين الوطني» فالعربي يتقاضى نصف ما يتقاضاه اليهودي مع انه وقت الدفع لا فرق بين الاثنين.. فالى متى؟!

كفاكم كفاكم

● بقلم: عبير نصار - الناصرة ●

كفاكم كفاكم تجملون
كفاكم تجملون طفلا يشتاق
كفاكم كفاكم تجملون
من افعالكم فقد العاقل
ألم يحن للعين ان ترتاح
فويل للذي يتخلى عن
كفاكم كفاكم تجملون
الشجر من غير غصون
الى حضن امه الحنون
الشباب يعيش في السجون
ذهنه واصبح كالمجنون
وتنام وتنزل الجفون
شعبه والف ويل للذي يخون
الشجر من غير غصون

الى اين..

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

تنطلق انفسنا..
لتسير بنا اقدارنا..
ونحن لا ندري الى اين..
الى اين..
نطير كالفراش في الفضاء..
نضحك تارة
ونبكي تارة..
ونتنقل كالنحلة من زهرة الى زهرة..
ونتمنى لو ندري الى اين..
اعيننا يكحلها السهاد على الآتي
ونرجع نسأل الى اين
الى اين..
نفوسنا ما هي الا لعبة بيد القدر..
فتسخر الاقدار منا..
ويبقى الجواب بيد الخالق..
فمصيرنا لا نعرفه..
ولا ندري ما به..
فهذا من شأن الله وحده.

(جلجولية)

الـــولاء

● بقلم: نجوى فحماوي ●

أنا لا اقرأ الا ما يكتبه الشعب
أنا لا اكتب الا ما يقوله الشعب
يا عامل يا فلاح يا كادح
ابدا على هذا الدرب
هذا الجائع من يكتب انينه
هذا المشرد من يكتب حنينه
هذا الثائر من يكتب صرخته
هذا العامل من يحمي حقه
من يرسم جبهته
هذا الأمي من يعلمه ان يقرأ اسمه
ان يكتب اسمه
ان لهم صحيفة يقرأون فيها همهم،
حقهم، غدهم، مستقبلهم
صار لهم صحيفة
تقول لا للاستعباد
فهذا الظالم من يفضحه
وهذا السلطان الجائر من يفضحه
من يقول لهما لا لا باسم الشعب لا
هذا الشيخ من يذكر بذكرياته
هذه المرأة من يصرخ صرختها
من يعطيها ثقتها
هذا الطفل اين يسمع اغنيته
اين يقرأ امنيته
كلهم قبل شروق الصباح
ينتظرون مع خيوط الفجر
صحيفتهم كي يقرأوا همهم،
احزانهم، امانيهم،
حاضرهم، ماضيهم
ومستقبلهم المشرق

(دالية الكرمل)

بين نقيضي السطح والعمق!!

قدمْتِ ترقُصين،
بعودٍ يتلوّى..
كأفعى،
على نغمات مزمار عازف هندي!
لبست الثوب الأبيض الشّفافْ،
وعقدتِ الوردة الحمراء،
على الجبين!
أتيت بيتي،
في ليلة زُفَّ بها القمرُ،
عريسا للسماء،
أتيتِ بحبك العذريّ
تعترفين!
سيدتي!
من تختارين؟!
تسترت الليل،
أتيت تعتذرين
عفوا معذبتي،
فما دريت ان الليل
مرتع العاشقين؟!
فحبي ألقاه ابدا
عند توهج الشمس،
في كبد السماء،
فأنا يا صغيرتي
أبغضُ المتسترين!!

(العدوية)

دقات الساعة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●



كان يوما قديما
يوما قبل سبعة عشر شهرا
كان يوما مشؤوما
وكانت ساعة سوداء
يا ليتها لم تكن
دقت الساعة دقتين
وصرخت امي صرختين
وبعد عذاب طويل
زاد العالم طفلة
لكنها كانت تبكي
كانت تلك أنا!!
كنت ابكي لبكاء أمي

(معاوية)

مع الكتب

جديد الأديب الأردني فخري قعوار

مجموعة قصصية بعنوان «حلم حارس ليلي»

● يحيى يخلف: قعوار يقدم شكلا فنيا تقرأ فيه قصة بلا مقدمة او حبكة تقليدية ●

● يسعى الأديب والنائب الاردني فخري قعوار في مجموعته القصصية الجديدة «حلم حارس ليلي» الى تعرية الواقع الاجتماعي العربي و «نبش نقاط الانتكاف» والاشارة الى «السلاسل» التي تقيّد حرية الفرد في العالم الثالث.

واعتبر قعوار، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان «قضية الحرية هي الاطار العريض في الهم السياسي في العالم الثالث، حيث يعاني المواطن العادي والمثقف اصنافا مختلفة من القمع والملاحقة وانعدام فرص التعبير الأمين الحر».

واضاف ان «للقضية الفلسطينية حيزا واضحا.. وثمة ادانة لاغتصاب فلسطين وتشريد اهلها كما ان هناك ادانة للتفاوت الطبقي القائم في العالم الثالث عموما ومنطقتنا خصوصا».

واكد قعوار، العضو في مجلس النواب الاردني والامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين، انه اصدر «حلم حارس ليلي» الذي يقع في ١٥٧ صفحة من القطع الصغير عن «دار الآداب اللبنانية» لأن الدار «قادرة على تقديمه للقارئ العربي بعد ان عرفه القارئ الاردني».

وفي هذا السياق تحدث قعوار عن شجون ونواقص آليات النشر والتوزيع على المستوى الاردني وعلى مستوى العالم العربي. وقال في هذا الصدد ان كتبه الادبية الثلاثة عشر السابقة التي صدرت عن دور نشر محلية «لم يتح لها ان توزع على الصعيد العربي».

وتابع «هذا باختصار يلخص مشكلة الكاتب الاردني الذي يعرف كل شيء عن الثقافة العربية والابداع العربي ولا يعرفه احد».



● يحيى يخلف ●

وجاء في مقدمة «حلم حارس ليلي»، التي وضعها الاديب الفلسطيني يحيى يخلف، ان في المجموعة صلة حميمة بالواقع مثل «ازدواجية الشخصية لدى بعض المثقفين.. الهزيمة المرة والسخرية السوداء.. القمع وخرق حقوق الانسان ورحلة التخلف التي تعيشها المجتمعات العربية والحب كقوة قادرة على صنع الحياة والمقاومة والكفاح المسلح».

وقد برزت هذه الرموز بشكل خاص في قصص «الشرف»، و «حسبنا الله»، و «مشهد»، و «حلم حارس ليلي»، و «لا وقت للموت»، و «الكلب»، و «موت رجل ما». وتضم المجموعة احدى وثلاثين قصة.

كذلك اشارت المقدمة الى الحداثة في اسلوب قعوار والتي تأخذ عنده محاولة «تقديم المضمون في شكل فني جديد». وهكذا «يكتسب الشكل اهمية خاصة اذ ان رحلة البحث عن شكل جديد مرت بمراحل مختلفة» في مشوار المؤلف الادبي.

فقد انتقل قعوار من «السرد الكلاسيكي الى السرد الحديث وحاول ان يكسر رتابة السرد باحالة القارئ الى الهوامش كشكل من اشكال التجديد.. غير انه اقلع عن هذا بعد ذلك وتوجه كليا نحو الحداثة التي تلغي المقدمة والحبكة ولحظة التنوير التي هي شروط القصة التقليدية».

وفي المقابل قدم قعوار «شكلا فنيا تقرأ فيه قصة بلا مقدمة او حبكة تقليدية.. قصة بلا تعريف مدرسي او اكاديمي.. قصة هي جزء من زمن او حياة او استمرارية».

«تلغراف» صحيفة اقتصادية جديدة!

● صدر، أمس، العدد الاول من الصحيفة الجديدة «تلغراف» المتخصصة في الشؤون الاقتصادية وبتأخير عدة اشهر لاسباب قضائية.

وستكون الصحيفة مسائية وتصدر خمسة ايام في الاسبوع.

وكان بادر الى اصدار الصحيفة مجموعة من المستثمرين المحليين والاجانب الذين يؤكدون استعدادهم للانتظار خمس سنوات حتى يصبح المشروع ربحيا.

ويرئس تحرير الصحيفة الجديدة ماتي غولان الذي عمل في السابق محررا في الصحيفة الاقتصادية الاولى في البلاد، «غلوبس». ولهذا السبب بالذات كان أصحاب «غلوبس» تقدموا الى المحكمة بالتماس ضد صدور «تلغراف» المنافسة الجديدة بدعوى ان رئيس تحريرها غولان، سرق سر المهنة من «غلوبس» ويحاول ان يطبقه في «تلغراف». لكن هذا الادعاء لم يصمد في امتحان القضاء!

وستتخصص «تلغراف» في شؤون الاقتصاد المحلي والعالمي واسواق المال. ومع هذا لن تغفل حسب اصحابها، الاخبار العامة.

«الأمثلة الشعبية التونسية»

محاولة لتأكيد وجود «لغة» تونسية!

● يتضمن كتاب «الأمثلة الشعبية التونسية» للأستاذ الجامعي التونسي الهادي بالغ، مدرس اللغة الفرنسية في احدى الكليات التونسية، اعتقادا راسخا بوجود «لغة» تونسية بعيدة عن اللغة العربية الأم. وقد جمع فيه المأثورات الشعبية المتداولة في تونس معتمدا منهجية دقيقة قوامها تصنيف المأثورات بحسب التوزيع الابجدي.

وفي لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية لم يعتبر المؤلف كتابه «شاملا لكل المأثورات التونسية بل خطوة ستليها خطوات اخرى»، موضحا ان فكرة الكتاب نبعت من تجربته مع صحيفته (لا بريس) اليومية الصادرة باللغة الفرنسية حيث كان يقوم اسبوعيا بترجمة الامثلة التونسية الى اللغة الفرنسية. وبعد ما توافر له عدد كبير من الامثال الشعبية جمعها في الكتاب المشار اليه.

واضاف ان كتابه «اسس لقيام منجد خاص بـ «اللغة» التونسية الأمر الذي يحمله على الاعتقاد الراسخ بوجود لغة تونسية بعيدة عن اللغة الأم العربية». وقال ان «الحديث عن لهجة تونسية على غرار اللهجات العربية الاخرى امر مغلوط»، موضحا ان «اللغة التونسية» لغة اصيلة يعتمدها افراد الشعب التونسي في تخاطبهم اليومي وهي حسب رأيه «وان تعرضت الى ضغوطات سابقة نتيجة الاستعمار، تظل دائما محافظة على شخصيتها المستقلة وعلى كيانها اللغوي المتكامل والمتناسق».

ويؤكد المؤلف ان كتابه «يقيم مصالحة بين الارث الثقافي في تونس وبين نخبتها المثقفة». وسعى الى البحث في ثقافات اخرى ولا سيما الفرنسية منها عن مأثورات نظيرة لما وجده في المخزون الثقافي التونسي الأمر الذي استغرقه جهدا كبيرا. وقد اراده قناة تؤمن التواصل بين الثقافات الانسانية في الجنوب والشمال وفي الشرق والغرب.

ولا ينكر الهادي بالغ وجود مأثورات تونسية شعبية منقولة عن اللغة الأم. وهي تمثل الجانب الاوفر مما هو متداول. كذلك يرى ان جانبا من هذه الامثلة متجانس مع بعض الامثلة الاخرى المتداولة في اقطار عربية اخرى. ويؤكد على ان نسبة لا تقل اهمية عن سابقاتها تونسية محضة. وهي من ابداعات التونسي ومعبرة عن واقعه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

ويتمنى المؤلف ان يتمكن الكتاب من ان يطلع التونسي على ارثه الثقافي الثري وان يتجاوز رواجه الحدود التونسية على غرار شريط المخرج التونسي فريد بوغدير «عصفور السطح» الذي حقق نجاحات كبيرة في السنوات القليلة الماضية، لأنه ضمنه امثلة شعوب اخرى متعددة ناطقة بالعربية والالمانية والسويدية والايطالية والاسبانية.

وسيصدر المؤلف الاجزاء الاخرى من «الامثلة الشعبية التونسية» في مرحلة لاحقة.

«مأزق مالي / سياسي، أم الرأسمال يعيد اصطفافه الطبقي»

(كتاب جديد للدكتور عادل سمارة)

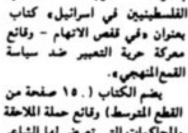
● رام الله – من «مكتب رام الله الصحفي» – عن منشورات «المشرق» للدراسات الاقتصادية والتنموية – القدس صدرت، مؤخرا، دراسة جديدة للاقتصادي الفلسطيني د. عادل سمارة بعنوان «مأزق مالي/ سياسي، ام الرأسمال يعيد اصطفافه الطبقي».

وناقشت الدراسة عناوين متعددة اهمها: المال والسياسة فلسطينيا، المرحلة الأولى للمنظمة، الانظمة العربية، تقسيم العمل العربي، تكتيك الاحتواء بالمال منذ ١٩٦٧م.

كما تعرضت الدراسة لمصادر التمويل والجانب التآمري في الأزمة المالية.

ويعتبر د. عادل سمارة من ابرز الاقتصاديين في الاراضي المحتلة، وله العديد من الكتب والدراسات الاقتصادية المتنوعة.

«في قفص الإتهام» – لشفيق حبيب

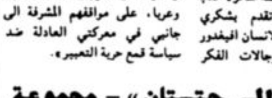


● للشاعر شفيق حبيب صدر بمشاركة «رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل» كتاب بعنوان «في قفص الاتهام – وقائع معركة حرية التعبير ضد سياسة القمع المنهجي».

يضم الكتاب (١٥٠ صفحة من القطع المتوسط) وقائع حملة الملاحقة والمحاكمات التي تعرض لها الشاعر شفيق حبيب بتهمة «كتابة الشعر». كما يضم بعض قصائده المختارة التي اثارت حفيظة السلطات وملحقا ببعض القصائد والمقالات التي كتبت في الموضوع.

وتحت عنوان «كلمة شكر» كتب مؤلف الكتاب «أتقدم بشكري الجزيل الى المحامي الانسان افيغدور فيلدمان والى رجالات الفكر والسياسة والقانون والاتصال، يهودا وعربا، على مواقفهم المشرفة الى جانبي في معركتي العادلة ضد سياسة قمع حرية التعبير».

«الخروج الى جتستان» – مجموعة جديدة للشاعر عبد الحكيم سمارة





● عن منشورات «شمس» صدرت حديثا مجموعة قصائد جديدة للشاعر عبد الحكيم سمارة تحمل عنوان «الخروج الى جتستان» اضافة الى العنوان الفرعي «ابواب موصدة – مراحل شعرية، ١٩٨٨ – ١٩٩٣».

جاءت المجموعة في (١١٠) صفحات من القطع الكبير.

وقدّم لها الدكتور محمود رجب غنايم (باقة الغربية) فقال انها «ملحمة حزن كبيرة مغرقة في الألم الدامي من الوريد الى الوريد، بل هي هجائية غضب لاهثة ترزح تحت الحزن الطاغي على كل مقطع وكل جملة وكل كلمة». واضاف: «تبرز لدى عبد الحكيم سمارة قدرة درامية – قصصية على تجسيد الصور المتحركة، المتفضة حزنا والمليئة بالرتابة». وختم بالقول: «ولا شك ان هذا الديوان يشكل نقطة تحول هامة في تجربة عبد الحكيم الشعرية».

«مواقف» – عدد آذار، نيسان ٩٣

● صدر عدد آذار – نيسان ١٩٩٣ من مجلة مؤسسة المواكب التي تحمل اسم «مواقف».

وفي العدد مواد ونتاجات ادبية بأقلام الأدباء حنا ابو حنا ود. فهد ابو خضرة وأمل دنقل وسعاد قرمان ود. رؤوبين سنير وناجي ظاهر ود. ابراهيم جريس ونبيه ظاهر واحمد بدران واحمد دالي ود. محمد عقل وعفيف شليوط.

واضافة الى ذلك هناك الأبواب الثابتة مثل «اصدقاؤنا يكتبون» و «من حدائق الآخرين» و «تسلية».

فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

■■ عندما تذهب الى قرية ترشيحا ايام السبت في ساعات الصباح، تشاهد حركة غير عادية، داخل البلدة، ووجوها غريبة تجعلك تعتقد للوهلة الأولى انك في بلدة يهودية، ولكن سرعان ما يطل عليك من بين هذه الوجوه رجال يحملون شوارب عربية مفتولة واصيلة، فتدرك عندها انك حسبتها خطأ.. ولكن السؤال الذي يتبادر الى ذهنك هو: «هل يوجد بعد من يحافظ على الاصالة العربية بهذا الشكل».. ضحكت من نفسي وانا اجيب على هذا السؤال، فالمهمة التي جئت من اجلها هي لقاء اعضاء فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية الاصيلة.. او بمعنى آخر موسيقى شرقية مع شوارب مفتولة!



.. ويا زمان الوصل في ترشيحا !

* وفي حيفا يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٦/١ *

* خلية نحل *

على الرغم من الضجة والحركة المكثفة داخل القرية فانك عندما تقترب من المركز الثقافي تشعر وكأنه غير مسكون.. فهو هادئ، وبناؤه غير مكتمل.. ولكنك تفاجأ عندما تدخل المركز بما يشبه خلية نحل احتلت هذه الدار المهجورة، فالكل يعمل.. هنا يطبع.. وهنا يصور.. وهنا يتصل بالصحف.. وهنا يجري الترتيبات الاخيرة مع مصور الفيديو. ومجموعة كبيرة تتمرن على العزف والغناء.. وآخر يتفق مع صاحب المطعم لاحضار الكباب للغداء.. الجميع يقومون بالمهمة بحماس وعلى اكمل وجه، وايضا يستقبلونك بالترحاب مع فنجان القهوة ولا يدعونك تغادر بدون مشاركتهم في وجبة الغداء.

* اعضاء الفرقة *

من النظرة الأولى لاعضاء الفرقة تشعر بأنك تعرفهم منذ فترة طويلة، وهذا ليس بالشيء الغريب فمعظمهم يعزفون او يغنون مع فرق محلية معروفة لدى زبائن الأعراس، ولكنهم هنا يختلفون تماما، فهم لا يقدمون تلك الأغاني الرخيصة والموسمية، والتي تختفي بانتهاء موسم الأعراس لتأتي اغان غيرها في الموسم القادم.. هنا يقدمون اغاني عمرها تخطى ال (٧٠) عاما.. يقدمونها بعشق تام وكأنها كتبت خصيصا لهم!

ما هو هذا السر؟ وما هو السبب الذي ادى الى الانفصام بالشخصية لهؤلاء الاشخاص.. الجواب ببساطة انهم كانوا على الدوام يبحثون عن الغناء والموسيقى الاصيلة وهنا في فرقة ترشيحا وجدوا العنوان الصحيح، وحتى العازفون اليهود الذين يعزفون في اكبر الفرق الاسرائيلية تجدهم في آخر انسجام مع باقي اعضاء الفرقة.

* البوصلة نسيم دكور *

انه المايسترو نسيم دكور، وكلمة مايسترو تعني الكثير عند كتاب الادب والصحافة، ولكني اخترت له اسما اخرا وهو «البوصلة».. لأن جميع اعضاء الفرقة لا يتحركون دون الرجوع اليه.. وهو يعرف قدرات كل عازف ومغن جيدا.. لذلك فهو الذي يختار الأغاني، ويقوم بكتابة النوتة، واختيار المطرب الملائم والآلات الملائمة.

– يقول نسيم دكور: «ان الفرقة الموجودة لدي حاليا وصلت حد الاحتراف المهني، وتستطيع بتركيبتها الحالية ان تقدم اي دور او موشح قديم من الفن العربي الكلاسيكي».

وليكن معلوما لديكم ان هذه البوصلة تستعين بخمس جهات وهم اعضاء اللجنة الفنية الذين يعود اليهم نسيم دكور للتشاور معهم حول اختياره للأغاني وللمطربين، ولكن الكلمة الاخيرة تكون للبوصلة.

هل شاهدت انسانا يستطيع ان يوجهك من الخلف دون ان ينظر اليك او يكلمك.. هذا ما يحدث لنسيم دكور مع اعضاء فرقته.. فاثناء التمرين يقف في وسط المجموعة ودون ان يلتفت كثيرا يقوم بتوجيه الجميع.. وتسمعه يعطي ارشاداته بعدة لغات، العربية والعبرية والانجليزية وباشارة من يده، او حتى بالصمت التام.

* الجميع يصرخون بصوت واحد *

هذه الصرخة تسمعها قبل ان تلتقي اعضاء الفرقة.. فمن المعروف ان معظم فرقنا الناجحة تفتقر الى الدعم المادي وعندما تشاهد هذه الفرقة لا تعتقد انهم بدون دعم من اية جهة نظرا لما يقدمونه من فن متكامل من حيث الاداء، العزف والاضاءة والتصوير والملابس وغيرها.. ولكن الحقيقة عكس ذلك، تعالوا معا نقرأ ما دونته اللجنة الادارية للفرقة في كراس الحفل القادم والذي سيكون في حيفا بتاريخ ٩٣/٦/١ في قاعة الاوديتوريوم.. جاء في الكراس ما يلي:

وحتى منتصف عام ١٩٩٢ لم تتقاض الفرقة اية مساعدة كانت، فبقيت مستقلة حتى من الناحية المادية، فالاعضاء هم الممولون الوحيدون على الرغم من كون بعضهم طلابا جامعيين، فدفعوا رسوما شهرية للرابطة، كما ان مدرب الفرقة الاستاذ نسيم دكور قام بقيادة الفرقة بدون اجر منذ تأسيسها ولمدة خمس سنوات تفهما منه لوضع الفرقة وتمشيا مع العطاء السخي الذي يقدمه اعضاء الفرقة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان ادارة الفرقة قد توجهت مرارا وتكرارا الى مؤسسات كثيرة طالبة الدعم للفرقة ولكن لأسفنا الشديد كان الرد سلبيا على مدار السنوات الثلاث الاولى لاقامة الفرقة.

اما اليوم فترتكز ميزانية الفرقة على مدخولاتها من العروض وتبرعات اهل القرية وبعض المؤسسات. فقد استطاعت الفرقة الحصول على وعود بمساعدات مالية بسيطة من السلطة المحلية ومن وزارة المعارف وبعض التبرعات. ولكن لا زالت المدخولات من المصادر المختلفة لا تفتح لنا الافاق لتطوير الفرقة بل تحافظ على وجودنا في اطار خانق.

ويبقى السؤال؟؟

كيف يتسنى لنا تطوير الفرقة وتطبيق النهج الذي طرحناه؟

فالخط العملي المرسوم بحاجة الى ميزانية اكبر لتنفيذه والفرقة بحاجة الى:

١ – استيعاب طاقات صغيرة ناشئة لتدريسها وتحضيرها لكي تلتحق فيما بعد بالفرقة.

٢ – آلات موسيقية شرقية.

٣ – ديكورات خاصة وملابس ملائمة.

٤ – اقامة مكتبة موسيقية.

ان ادارة الفرقة تقوم الان بدراسة برنامج لجمع الأموال لكي يتسنى للفرقة السير قدما وتطبيق برنامجها المخطط فالفرقة تتوجه الى كل من يهمه دعم التراث والفن الاصيل في هذه البلاد لدعمها، لأنها اولا واخيرا تؤدي رسالة فنية وتحافظ على تراث يميز هويتنا الحضارية في هذه البلاد اذ ان دعمكم للفرقة هو احياء لتراثنا وفننا الأصيل.

لقد قام اعضاء الفرقة منذ عام ١٩٨٨ وحتى اليوم بالتضحية والعطاء السخي. فاذا لم يدعم العطاء بامكانيات اصحاب النفوس الكريمة والتي يهمها استمرار التراث والفن الاصيل والنهضة الفنية فمصير الفرقة الضياع الحتمي».

الضياع الحتمي.. هل تدركون ماذا يعني «الضياع الحتمي».. انا لا اريد ان اتكلم عن انحرافات الشباب النابعة من الفراغ والبطالة وغيرها.. انا اريد ان اتكلم عن شيء اخطر من ذلك بكثير.. وهنا اريد ان اسألكم: هل قرأ احدكم التقرير الذي اعده الدكتور حاتم خوري عن الهجرة في البلاد.. لقد تصدرت قرية ترشيحا القائمة في نسبة المهاجرين مع قرى اخرى.. لذلك انا انضم الى اعضاء فرقة ترشيحا واصرخ في ضمائركم الوطنية ان تساعدونا على البقاء.. ان تجعلونا نحب العطاء من اجل بلدنا.. من اجلكم.. من اجلنا.. ويكفي!!

● ابو السفير ●

سلسلة العروض التي قدمتها فرقة ترشيحا

● عرض الفرقة الأول بتاريخ ٩٠/٥/٢٤ كان في قرية ترشيحا برعاية المركز الثقافي. وقد كان لهذا العرض وقع خاص من حيث استيعابه لمكونات الموسيقى العربية الكلاسيكية وتضاربه مع الموجات الرطينة في الأغنية المتداولة. كما ونفذت عرض «الشرق والغرب» بتاريخ ٩٠/٦/١٧ في المركز الثقافي البلدي بالناصرة بالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي. بعدها ظهرت الفرقة بعرضها الثالث في مدينة عكا بالتعاون مع جمعية النساء العكيات. قدمت الفرقة يوم ٩١/٦/٣٠ عرضا كبيرا للطلاب العرب في جامعة القدس. العرض الخامس كان في ترشيحا يوم ٩١/٩/٦ برعاية المركز الجماهيري، وتلاه عرض الابداع العالمي «يم» عن اوبرا لحضارات حوض البحر المتوسط في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٩٢ من قبل المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة وبالاشتراك مع فرقة تل ابيب الموسيقية «قيثارة داوود» ومجموعة صوفيا الغنائية «بولغاركا» وفرقة «سيوندو» الفرنسية وجوقة كنيسة البشارة اللاتينية. كما وقدمت الفرقة عرضا آخر في رام الله بتاريخ ٩٢/٨/١٠، وكان عرض الفرقة الاخير في الاوديتوريوم في حيفا يوم ٩٢/٩/٢٣ والذي حضره ١٢٠٠ من المشاهدين.

لقد قامت الاذاعة الاسرائيلية ببث برنامج عن الفرقة كما قام التلفزيون الاسرائيلي بعرض حلقة فنية قصيرة جدا وللأسف لم يتم عرض خصائص الفرقة التي تؤدي هذه الرسالة الموسيقية الى الجمهور العربي في البلاد. كما قام التلفزيون الفرنسي والاذاعة بتسجيل بعض من عروضها.

شريط غنائي محلي آخر في الطريق اليك

«اسمك يا جميل» غناء يوسف مطر

● ليس هذا الشريط الأول الذي يصدر للمطرب النصراوي يوسف مطر، فقد صدرت له في السابق اشرطة عديدة كان يحتوي بعضها على اغان محلية واغان لمطربين آخرين، ولكن الجديد في هذا الشريط انه محلي مئة بالمئة.

«اسمك يا جميل» هو عنوان الشريط ويقوم المطرب يوسف مطر بغناء وتلحين جميع محتوياته، ويظهر انه آن الأوان بعد (٢٠) عاما من الغناء وتقديم عدة حفلات في البلاد وخارجها، ان يقدم لنا مطر صاحب الطرب الاصيل شريطا غنائيا من انتاجه الخاص، وقد فعل ذلك.

في هذا الشريط يقدم مطر (٩) اغان، فعلى الوجه الاول: «اسمك يا جميل» تأليف حسن مهدي، «حديث» تأليف حافظ شكور، «حلوة الحلوين» تأليف احمد جبعي، «ايام حبي» تأليف ناجي الظاهر.. اما على الوجه الثاني: «حليانة» تأليف ناجي الظاهر، «ليلى» تأليف عدنان بيضون، «غريب الدار» من التراث الشعبي، «تكايدني» من التراث الشعبي، «يا رايحة صوب الجبال» تأليف وتلحين مارون اشقر، وهي الوحيدة التي لم يلحنها يوسف مطر.



اما الأغنية الملفتة للنظر في هذا الشريط، فهي اغنية «ليلى» التي قام بالتوزيع الموسيقي لها وعزفها الفنان المبدع بشارة الخل، وقد قام بالتوزيع الموسيقي الشامل للشريط الفنان كارم مطر.



* الاثنين ٩٣/٥/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١. - قصص عربية - كان يا ما كان (للصغار)
٩.٢. - فهم المقروء. الحلقة (١٣)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - الحياة في الطبيعة - حياة الدب الأسود
١..٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤. - تاريخ الاستيطان
١٢..٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣. - ادب (الثانوية)
...١٣ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢. - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
١٣.٤. - لغة فرنسية
...١٤ - هذا يعنيني
١٤..٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٣. - الصور المتحركة
١٤.٣٥ - قرية بياي. الحلقة الأخيرة
١٤.٤٥ - المحظوظات. الحلقة (١٢)
١٥.٣٥ - سر الأشياء. الحلقة (٢٣)
...١٦ - هذا يعنيني
...١٧ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار المصورة (بالعربية)
....٢ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - الديناصورات. الحلقة الأولى من المسلسل الوثائقي
...٢١ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٤. - بوبوليتيكا
٢٢.٥. - مهرجان اسرائيل
٢٣.١٥ - الشيخ والبحر. عن قصة همنغواي
٢٤.٥. - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٤.٥٥ - نهاية الإرسال

القناة الثانية :

...١١ - من الكنيست
...١٨ - ليس مجرد كلب
١٨.٣. - الأخبار (بالروسية)
١٨.٥. - حديقة حيوانات
...١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٦.٧)
١٩.٢٥ - مهرجان اسرائيل
....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية

٢...٥ - الديناصورات - الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي.

٢..٣٥ - برنامج خاص بحوادث الطرق. الجزء الثاني
٢١.٢٥ - رياضة
٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٥ - ختام مع حكايات الفنانين

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٤. - الدرس الديني
...١٨ - الأخبار الأولى - ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٢. - جيشنا العربي
....٢ - الأخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - لقاء الاثنين
٢٢.٢. - برنامج ترفيهي
...٢٣ - الأخبار الاخيرة وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
لا داعي للقلق. السعادة بين يديك. تتخلص من شخص ثقيل

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
يوم حافل بالنشاط. ازمة مالية سرعان ما تزول

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
التأني مطلوب عند اتخاذ القرارات. فوز محقق قريب

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
لقاء عاطفي يفتح لك ابواب السعادة. احذر من صديق

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
مطلوب هدوء اعصاب عند حل المشاكل. اخبار سارة قادمة اليك

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
شخصية عظيمة تمد لك يد العون. تابع الصحف اليومية

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
التفاؤل والسعادة يحيطان بك. مال في الطريق اليك

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
اهتم بشؤون اسرتك ولا تبذر. اطمئنان على صعيد العمل

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
مسؤوليات في العمل تسند اليك. فكن عند حسن ظن مرؤوسيك

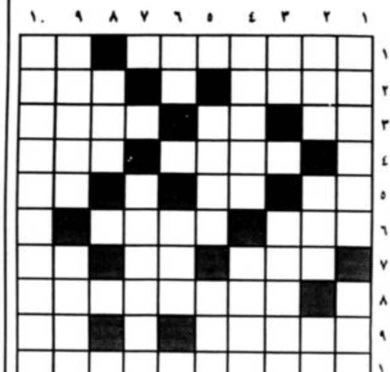
** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
مشكلة بسيطة في طريقها الى الزوال والقناعة كنز لا يفنى

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
مغامرة عاطفية ابتعد عنها واسمع نصيحة من هم اكبر منك

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
خلاف بسيط مع احد الزملاء. ينتهي سريعا

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩) ***



افقيا:
١ - الاسم الأول لفيلم من بطولة عبد الحليم - في الوجه
٢ - المقطع الثاني من فيلم لدريد لحام - بلد عربي
٣ - اضف (معكوسة) - سرب - كرامتي
٤ - من الفصول (معكوسة وغير معرفة) - انكر
٥ - بال - للسؤال - للتأوه (معكوسة)
٦ - ٢٤ ساعة - مودتنا
٧ - طائر شؤم - للنفي - اصون (معكوسة ومجزومة)
٨ - قائد عراقي (معكوسة)
٩ - الواضح - قرع (معكوسة)
١٠ - شاعر فلسطيني

عموديا:
١ - مسلسل سوري - من ابناء نوح
٢ - من الاشجار - لباس - فك (معكوسة)
٣ - للتمني (معكوسة) - من حالات الاعراب (معكوسة)
٤ - دولة عربية - الاسم الاول لكاتب عالمي (معكوسة)
٥ - الاسم الأول لعضو فلسطيني مفاوض - علم مذكر
٦ - حيوان بري - ازدرد
٧ - تتناول بها الطيور طعامها
٨ - سهل
٩ - دبابة - شديد الحمرة
١٠ - مطرب عربي راحل

*** حل لغز رقم (٨) ***

افقيا:
١ - اجتث - استهد
٢ - غل - مال - مها
٣ - ليس - ابهر
٤ - المكر - ثريا
٥ - عم - رمح
٦ - لو - ادم - امل
٧ - تهام - ا.ك.ب.ر.س
٨ - مزار - ي.ي
٩ - جريث - جد - اخ
١٠ - زيد - سمير

عموديا:
١ - افلاطون - جد
٢ - جليل - برميل
٣ - سمع - ازيز
٤ - ثم - كمامات
٥ - اصر
٦ - ال - رمى - جم
٧ - اثم - ديدي
٨ - نهر حلبي
٩ - يسهب - مر
١٠ - دار الأسرار

الراصد الجوي

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويكون الجو معتدلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٢ • الاغوار الشمالية - ٢٨ • بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ • القدس وضواحيها - ٢٥ • السهل الداخلي - ٢٧ • السهل الساحلي - ٢٤ • حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ • بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ • البحر الميت - ٣٤ • ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢.) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة تتحول في بعض الاحيان الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٢١ - ١٩٩٣/٥/٢٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٥٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٣٩٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٨٢ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

رابين مستعد لحكم

• تتمة من صفحة ١ •

ان «كل المفاوضات والاتفاقيات يجب ان تعقد في واشنطن. وينبغي اولا التوصل مع الفلسطينيين على اعلان مبادئ، وبعدها سأكون مستعدا لقبول تطبيق الحكم الذاتي اولا في قطاع غزة».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح «عملية ارتباط تنسحب بموجبها القوات الاسرائيلية من المناطق المزدحمة بالسكان (غزة) وتحل محلها قوات الامم المتحدة او قوات دولية متفق على تشكيلها» وذلك في رسالة بعث بها الى المستشار النمساوي فرانتس فرانيتسكي المنتظر وصوله هذا الاسبوع الى اسرائيل (راجع «الاتحاد» امس).

وعلق رابين على الضائقة الاقتصادية التي تعيشها المناطق المحتلة بقوله «لدينا مسؤولية تجاه السكان ومصيرهم. ولكننا لا نملك المليارات لاستثمارها في حل الضائقة»!.

من جهة ثانية ذكرت مصادر اسرائيلية رسمية، امس، ان مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية سيصلان على رأس وفد الى اسرائيل خلال ايام في محاولة لتحريك المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية.

واضافت المصادر نفسها انه لم يحدد بعد اي موعد لهذه الزيارة. لكن من المتوقع ان يصل الوفد هذا الاسبوع وسيترأسه مساعد مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية، دان كورتزر ومساعد رئيس قسم الاستراتيجية السياسية، ارون ميلر.

وعلم ان الوفد سيقابل المسؤولين الاسرائيليين وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة للتوصل الى «اعلان مبادئ» مشترك، وسيطلب من اسرائيل تخفيف الحصار عن الاراضي المحتلة.

واشارت مصادر مطلعة الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، رابين، كان اعلن الاسبوع الماضي ان وصول وفد امريكي امر منشود ليحاول دفع عملية المفاوضات قدما.

الحكومة تكتفي بتحويل

• تتمة من صفحة ١ •

رابين تحويل ٣. مليون شيكل الى «الادارة المدنية» في الضفة والقطاع تمويلا لمشاريع تطوير «البنية التحتية» وايجاد ٢. الف مكان عمل مؤقت.

ومن ناحية ثانية تقرر تسهيل دخول اسرائيل على الفلسطينيين الراغبين في تلقي العلاج الطبي واداء الشعائر الدينية والدراسة والتجارة.

وكان وزراء «ميرتس» اقترحوا تخصيص (٢٥.) مليون شيكل لاهالي المناطق المحتلة لتخفيف الضائقة المعيشية الناجمة عن الطوق وذلك من خلال دفع رسوم بطالة للعمال الفلسطينيين الذين فقدوا اماكن عملهم بسبب الطوق. وبالمقابل، تمكين المزارعين والمنتجين الفلسطينيين من تسويق سلعهم في اسرائيل. اذ لا يجوز، حسب الوزير امنون روبنشطاين، ان تسوق اسرائيل منتجاتها في الضفة والقطاع ويمنع الفلسطينيون من ذلك لان من شأن مثل هذا الوضع ان يؤزم الضائقة الاقتصادية.

واقترح الوزير حاييم رامون تخصيص مبلغ ١٢. مليون شيكل لغرض التخفيف من حدة الضائقة في المناطق المحتلة لكن الحكومة وافقت في النهاية على اقتراح رابين، آنف الذكر.

وأعلن الوزير بنير تسبان ان لا مفر امام الحكومة في المستقبل من قبول مبدأ حل الضائقة المعيشية للفلسطينيين اذا ما أصرت على استمرار الطوق العسكري.

● ضائقة متفاقمة! ●

وكان منسق شؤون المناطق، داني روتشيلد، قدم للحكومة تقريرا عن الاوضاع المعيشية في الضفة والقطاع مع استمرار الطوق. وقال ان الوضع يتدهور من يوم الى يوم لدى جميع الشرائح الاجتماعية وهناك ضرورة لاتخاذ خطوات تخفف من هذه الضائقة.

هذا، وبدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) بتوزيع الطحين والحليب على سكان الاراضي المحتلة للتخفيف من اثار الطوق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطري وصلت الى مرحلتها النهائية

● سكرتارية الجبهة تطالب الحكومة بالكف عن اعمال القمع ورفع الحصار عن المناطق المحتلة ●

● اقرأ «لقاء اليوم» (ص ٢) ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – عقدت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة آخر اجتماعاتها مساء امس في مقر الجبهة في حيفا.

واستمعت السكرتارية الى بيان عن التحضيرات النهائية للمؤتمر الرابع للجبهة قدمه سكرتير الجبهة محمد بركة اكد فيه ان المؤتمر الذي سيفتتح غدا سيكون تظاهرة شعبية تعكس قوة الجبهة وانطلاقها نحو المعارك القادمة وخاصة الانتخابات البلدية.

وتوقف سكرتير الجبهة عند التحضيرات في الفروع والتجاوب الكبير من مختلف الشخصيات من اسرائيل والمناطق المحتلة التي دعيت لحضور المؤتمر ومنها الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وعدد من الشخصيات الوطنية من الضفة والقطاع ومن المبعدين العائدين، بالاضافة الى مندوبي عدد من الاحزاب السياسية في اسرائيل.

واختتم محمد بركة بيانه بتقديم الشكر لاعضاء السكرتارية التي انهت عملها على مساهمتهم وعطائهم للجبهة ولتقدمها ورفعتها وتمنى ان يتواصل هذا العطاء بعد المؤتمر، كل من موقعه، ودعا الى بذل الجهد الجماعي من جميع اعضاء الجبهة لانجاح وتحقيق اهدافه.

ثم جرى نقاش شارك فيه بنيامين غونين، ورزق زعبي، ومحمد نفاع، واياد جهشان واحمد سعد، ومنير سلوم، وعمر سعدي، وتمر مرقس ومحمد مناع، وتوفيق طوبي.

واكد جميع المتناقشين الى جانب طرح نقاط عينية على اهمية المؤتمر وعبروا عن الثقة بنجاحه.

وجرت في الاجتماع مراجعة برنامج سير اعمال المؤتمر وتبين ان الاستعدادات التي يقوم بها مكتب الجبهة القطرية والزملاء في جبهة الناصرة الدمقراطية لاستقبال ضيوف ومندوبي المؤتمر دخلت مرحلتها النهائية.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات منها ● مطالبة حكومة اسرائيل بالكف الفوري عن اعمال القمع والقتل التي تقوم بها يوميا في المناطق المحتلة ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ويرفع العقبات من طريق السلام العادل.● التضامن مع نضال العاملين الاجتماعيين من اجل حقوقهم النقابية ● الدعوة الى انجاح قائمة الجبهة في الانتخابات لنقابة المتقاعدين في اول الشهر القادم. ● الدعوة لتنظيم نشاطات سياسية في ذكرى عدوان الخامس من حزيران.

«ميرتس» توافق على منح رابين اسبوعا آخر لتسوية الازمة الوزارية

* تسبان: المهلة بناء على طلب رابين وتاكيداته الالتزام بتعهداته وحتى لا نتهم بالتفجير * درعي: نوافق على كل حقيبة تسند الى الوني عدا حقيبة التربية والتعليم * رابين يركز بين يديه اربع حقائب وزارية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق، امس، وزراء «ميرتس»، على منح رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، مهلة اسبوع آخر، لتسوية الازمة الوزارية خلافا لما كانوا اعلنوه في وقت سابق من انهم سيطالبونه بوضع تعهداته لهم قيد التنفيذ الفوري.

وسوغ وزير الاستيعاب، يئير تسبان، منح رابين المهلة، بأنهم حصلوا منه على تأكيد بأنه، في حال لم يستطع تسوية الازمة حتى جلسة الحكومة القادمة، سيعمل بموجب رسالته اليهم من يوم ٩٣/٥/١٠، والتي تعهد فيها باعادة حقيبة الثقافة والاعلام الى شولميت الوني والاستناد الى ائتلاف ضيق من ٦١ نائبا الى حين يتم ضم شركاء جدد اليه.

واكد تسبان ان قبول «ميرتس» طلب رابين يأتي، ايضا، لعدم رغبتها في ان تؤدي الى تفجير في الموقف بسبب اسبوع كيلا تلقى كل التهم على عاتقها.



● درعي ●



● تسبان ●

واشار الوزير تسبان الى انه وزملاءه لم يسمعوا من رابين اية اقتراحات جديدة لتسوية الازمة وان المطروح هو رسالة رابين وتعهداته.

اما وزير الداخلية، أريه درعي، فأعلن امس ان «شاس» لا تعارض اسناد اية حقيبة وزارية الى الوزيرة شولميت الوني عدا التعليم والتربية.

وكان درعي غادر جلسة الحكومة، امس، ليلتقي الراب عوفاديا يوسف، الاب الروحي لحركة «شاس». ورغم انه لم ترشح اية معلومات عن فحوى اللقاء، وهدفه الا انه من المرجح انه تناول مسألة الازمة الوزارية.

ونشر، امس، لاول مرة ان حرب «العمل» كان توصل في وقت سابق الى اتفاق أولي مع الجناح المعتدل في «المفدال» المؤلف من النائبين زبولون هامر ويغئال بيبي للانضمام للائتلاف الا ان «ميرتس» استخدمت حق «الفيتو» الذي تتمتع به بموجب اتفاقية الائتلاف ومنعت تنفيذ الاتفاق.

ويذكر ان الوزيرين شولميت الوني وآريه درعي لا يشغلان الان منصبيهما في وزارتي المعارف والثقافة والداخلية بعد ان اودعا الحقيبتين في ايدي رئيس الحكومة.

وقد انتقل الوزير درعي للعمل في مكتب قائم في ديوان رئيس الحكومة. اما الوزيرة شولميت الوني ففضلت العمل من مقر «راتس».

وفي هذه الاثناء تتركز في يدي رئيس الحكومة اضافة الى حقيبة وزارة «الامن»، وحقيبة الشؤون الدينية، حقيبتا الداخلية والمعارف والثقافة.

في تقرير لوزارة المالية:

استمرار الطوق سيرفع معدلات التضخم ويقلص الناتج القومي الخام في اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من شأن استمرار الطوق العسكري ان يؤدي الى ارتفاع معدلات التضخم المالي وبالمقابل الى تقليص الزيادة في الناتج القومي الخام بنسبة ١٪ – هذا ما يتضح من تقرير اعده خبراء وزارة المالية.

فقد اتضح ان استمرار الطوق وغياب العمال الفلسطينيين عن بعض الانشطة لا سيما البناء، وكل الصناعات المتعلقة به، وعن الزراعة سيؤدي الى ارتفاع جدول غلاء السكن الامر الذي سيؤدي لاحقا الى ارتفاع جدول الغلاء العام. ويقدر الخبراء بأن مثل هذا الامر سيرفع معدلات التضخم بدرجة لتصبح مؤلفة من خانتين (اكثر من ١٠٪). وهكذا، فان انجازات السنوات الاخيرة في هذا المجال ستذهب ادراج الرياح.

اما غياب العمال الفلسطينيين عن الانشطة الزراعية وتضرر بعض نواحي الاستهلاك فسيؤديان مع تضرر فرع البناء الى هبوط في الانتاجية بشكل متراكم يصل الى تقليص ارتفاع الناتج القومي الخام بنسبة ١٪ وهي نسبة عالية بمقاييس دورة الاقتصاد الشاملة.

وبناء على التقديرات آنفة الذكر توصي وزارة المالية باجازة دخول (٧٠) الف فلسطيني للعمل في اسرائيل آخذة بالاعتبار الناحية الامنية، وذلك حتى نهاية العام الحالي بحيث يوزعون على النحو التالي: أ – ٤٠ الفا في البناء، ب – ٢٠ الفا في الزراعة، ج – ١٠ آلاف للصناعة والخدمات.

شكر على تعاز

والد الفقيد وزوجة الفقيد واولادهم وعموم آل داوود يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم كريم نور داوود.
سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او في تقديم العزاء او بالحضور لمواساة ذوي الفقيد او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مصرع طفل من جديدة في ماكينة العجين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فجعت قرية جديدة، مساء الجمعة الاخير، بمأساة مروعة اذ فقدت الطفل أيمن سمري، (٤) سنوات، في حادث فظيع أليم.

ففي حوالي الساعة العاشرة والنصف، دخل الطفل أيمن الى مخبز في القرية. وفجأة لفته ماكينة للعجين وقتل داخلها بشكل مروع.

واعتقلت الشرطة ابن صاحب المخبز البالغ من العمر (٢٣) عاما للتحقيق بتهمة «الاهمال». ولا يزال رهن الاعتقال.

وشيع اهالي جديدة، يوم امس الاول السبت، جثمان الطفل الى مثواه الاخير.

قاد السيارة ببوليصة تأمين مزورة لاكثر من سنة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «في سنة (١٩٩١) زوّر المتهم بوليصة التأمين الالزامية للسيارة، اذ غير مدة سريان مفعولها من (٩٠/١٠/١٤) حتى (٩١/٣/٣) الى فترة من (٩١/١٠/١٤) حتى (٩٢/١٢/٣١) واستخدمها رغم معرفته انها مزورة».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام المقدمة ضد شاب من البعنة (٢٧ عاما) الذي اعترف بالتهمة وقال: «انا طالب جامعي، اتعلم في جامعة حيفا لغة واستشراق وهذه هي المخالفة الوحيدة في حياتي واتعهد بعدم تكرار ذلك. ووضعي الاقتصادي صعب للغاية».

وقرر القاضي ايتان مغين فرض غرامة مالية، مقدارها (١٥٠٠) شاقل، على الشاب والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات. وقال في قرار الحكم: «لدي انطباع بأن الشاب صادق ومستقيم. ماضيه نقي ولكن يجب عدم التساهل ازاء خطورة الفعل».

عشرون من اعضاء كيبوتس «مبامي» ينضمون الى «تسومت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم عشرون من كيبوتس «ناطور» القائم في جنوب هضبة الجولان المحتلة، والتابع حتى وقت قريب الى حركة الكيبوتس القطري – «هشومير هتسعير» – (مبام)، الى حركة «تسومت».

وسوّغ سكرتير الكيبوتس، الذي كان عضوا في حزب «العمل» هذا التحول السياسي بكون الحكومة «تحركت نحو اليسار» وتعبّر عن رغبتها في الانسحاب من الجولان في اطار تسوية مع سوريا!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر القطري الرابع

٢٥ – ١٩٩٣/٥/٢٦، قاعة الدر – الناصرة

مهرجان افتتاح المؤتمر

الثلاثاء ١٩٩٣/٥/٢٥ التجمع الساعة ٦.٣٠ تقفل القاعة في الساعة ٧.١٥

* يتحدث في المهرجان: النائب توفيق زياد، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، النقابي بنيامين غونين، محمد بركة
* تحيات: من احزاب وشخصيات من البلاد، من القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ومن المبعدين العائدين.

اعمال المؤتمر

الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦، التجمع والتسجيل الساعة ٩.٣٠ من الساعة العاشرة وحتى الساعة ١٨.٣٠

بيانات قصيرة، نقاش، قرارات.

* من اجل تعزيز دور ووحدة الجبهة والشراكة العربية – اليهودية
* من اجل السلام والمساواة والدمقراطية
* من اجل التفاوض مع م.ت.ف على اساس – دولتان للشعبين
* من اجل اكبر انجازات لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية القادمة.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء
٢٥ ايار ١٩٩٣
٣ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
25.5.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 10/50 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון

● نجاح منقطع النظير لبرنامج الخط المفتوح بين «الاتحاد» وبنك اسرائيل

● لقاء اليوم، مع العامل الاجتماعي باسم كنانة

(ص٢)

● اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان «كان» ال ٤٦

● الفنان يونس شلبي نجا من موت محقق

(ص٩، ٨)

● اضراب مفتوح في مدرسة تيراسنطة عكا احتجاجا على فصل معلمين رفضوا التوقيع على اتفاقية عمل خاصة

(ص١٦)

في تبادل اطلاق النار عن طريق «الخطأ» بين مجموعتين من وحدة المظليين:

مصرع اربعة جنود وجرح ثلاثة في جنوب لبنان المحتل

(اقرأ ص٣)

الاحتلال يقتل شابين في نابلس ورفح

(اقرأ ص٢)

اليوم، يفتتح المؤتمر القطري الرابع للجبهة

نحو انطلاقة جديدة في عمل الجبهة، لتعزيز دورها وزيادة قوتها وتعميق وحدتها

* سكرتير جبهة الناصرة: مستعدون لاحتضان المؤتمر، على اكمل وجه * رئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد: امامنا الكثير من المهام المستقبلية التي لا تنتظر احدا. وعلينا بالمزيد من التلاحم وبالمزيد من القوى التي تنضم الى صفوفنا في سبيل مواجهة المعارك القادمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من اجل تعزيز دور ووحدة الجبهة والشراكة العربية – اليهودية، ومن اجل السلام والمساواة والدمقراطية، ومن اجل التفاوض مع م.ت.ف على اساس دولتين للشعبين، ومن اجل اكبر انجازات لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية القادمة.

تحت هذه الشعارات وغيرها، تستقبل مدينة الناصرة اليوم، وجبهتها الدمقراطية، مندوبي وضيوف المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والذي يفتتح اعماله الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، بمهرجان خطابي ويتابع اعماله طيلة

● البقية على صفحة ٤ ●

خيمة احتجاج في الناصرة للعاملين الاجتماعيين

(اقرأ ص١٦)

الحسيني وعبد الشافي ينفيان وجود خلافات بين المفاوضين الفلسطينيين

● القدس – نفى رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام فيصل الحسيني، ورئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، امس الاثنين، وجود خلافات بين المفاوضين الفلسطينيين.

واضاف المسؤولان الفلسطينيان في بيان نشراه في القدس العربية المحتلة «نريد ان يكون واضحا بشكل لا يرقى اليه الشك ان جميع الشائعات او الانباء عن خلافات او انشقاقات بين اعضاء الوفد الفلسطيني خاطئة كلها ولا اساس لها من الصحة».

واشار البيان الى ان الحسيني وعبد الشافي «متفقان تماما على ان منظمة التحرير الفلسطينية تملك وحدها سلطة اتخاذ قرار ام لا باسم الشعب الفلسطيني يتعلق بمسيرة السلام».

واكد الحسيني انه من «المحتمل جدا» ان تعقد الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل اجتماعا على جلستين في الثلاثين من ايار الجاري وفي الخامس من حزيران المقبل في عمان.

تعزية

قائم بأعمال ونواب واعضاء وموظفو ومسؤولو الاقسام والمؤسسات في المجلس المحلي يتقدمون لرئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة واخوانه وآل هزيمة واقرباتهم وانسبائهم بتعازيهم الحارة بوفاة الوالد

سليمان هزيمة

(ابو علي)

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الدكتور يوسف مطانس
القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي – ابو سنان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر القطري الرابع

٢٥ – ١٩٩٣/٥/٢٦، قاعة الدر – الناصرة

مهرجان افتتاح المؤتمر

الثلاثاء ١٩٩٣/٥/٢٥ التجمع الساعة ٦.٣٠ تقفل القاعة في الساعة ٧.١٥

* يتحدث في المهرجان: النائب توفيق زياد، النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي، النقابي بنيامين غونين، محمد بركة

* تحيات: من احزاب وشخصيات من البلاد، من القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومن المبعدين العائدين.

اعمال المؤتمر

الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦، التجمع والتسجيل الساعة ٩.٣٠ من الساعة العاشرة وحتى الساعة ١٨.٣٠

بيانات قصيرة، نقاش، قرارات.

* من اجل تعزيز دور ووحدة الجبهة والشراكة العربية – اليهودية
* من اجل السلام والمساواة والدمقراطية
* من اجل التفاوض مع م.ت.ف على اساس – دولتان للشعبين
* من اجل اكبر انجازات لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية القادمة.

اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية للسلام تقر خطة من اجل رفع الطوق العسكري

*** «معسكر السلام» يطالب الحكومة برفع الطوق عن المناطق المحتلة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية للسلام، اجتماعا لها في مدينة القدس امس الاول الاحد. واقر الاجتماع خطة للنضال من اجل فك الحصار عن المناطق المحتلة وبشكل خاص فتح الطريق امام الفلسطينيين للوصول الى مدينة القدس. كما اقر الاجتماع برنامجا لذكرى حرب حزيران عام ٦٧.

وشارك في الاجتماع من الجانب الاسرائيلي بروفيسور بنيامين كوهين، عوزي بورشطاين، لطيف دوري، روت كوهين واخرون.

واصدر «معسكر السلام» بيانا عممه على وسائل الاعلام دعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى فك الحصار فورا عن المناطق الفلسطينية المحتلة.

وشجب البيان قرار الحكومة الاستمرار في فرض الحصار وجاء فيه: «القرار المذكور يعبر عن قصر نظر وانعدام الرؤية السياسية الصحيحة. واستمرار الحصار سيؤدي الى انفجار الوضع والقضاء على اي امل في السلام. ولا يمكن اجراء مفاوضات جدية للتوصل الى سلام حقيقي في الوقت الذي يتسبب فيه الحصار بالجوع في المناطق المحتلة».

واكد البيان «ان الحصار لن يضمن الامن لمواطني اسرائيل والطريق الوحيدة لضمان الامن هي بالانسحاب من المناطق المحتلة».

قانون مشبوه تقدمه الوزيرة اورا نمير لجباية الرسوم من عمال الضفة والقطاع

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرحت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، على الكنيست، اقتراح قانون «ضريبة المساواة» الذي يقضي بجباية رسوم التأمين القومي من الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وبنسبة ١٢,٧٪ من الاجر.

وسوّغت الوزيرة نمير اقتراحها بأن هذه الرسوم ستضمن التأمين للعمال الفلسطينيين في حال الاصابة او اعلان افلاس صاحب العمل وستضمن مخصصات ولادة لزوجته.

واعتبرت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة) الاقتراح، سرقة في وضح النهار كون تأمين البنود الثلاثة المذكورة لا يشكل سوى نسبة ضئيلة من المبلغ الذي يقترح جبايته من العمال الفلسطينيين. واضافت ان سلطات الاحتلال جبت بشكل او بآخر حوالي مليار شيكل من عمال المناطق بذرائع مختلفة وانه ينبغي اعادة هذه المبالغ لان الامتناع عن ذلك سرقة.

وحذرت غوجانسكي من مغبة ان يكون القانون المقترح محاولة لاضفاء شرعية على سرقة من عمال المناطق. واشارت الى ان الفلسطينيين الذين فقدوا اماكن عملهم في اسرائيل بسبب الطوق لا يحصلون على رسوم بطالة، الامر الذي يدل على ان القانون المقترح هو قانون سرقة.

نجاح منقطع النظير لبرنامج الخط المفتوح بين «الاتحاد» وبنك اسرائيل حول قرض سلامة الجليل

*** اكثر من ٢٥٠ قارئاً اتصلوا و١٢ موظفاً مسؤولاً في البنك اعطوا الاجوبة.. والكثيرون اكتشفوا انهم يملكون مبالغ جدية في البنك من ٢٠ و٣٠ سنة دون ان يعلموا ***

● جانب من طاقم بنك اسرائيل يقوم بالرد على اسئلة قراء «الاتحاد» ●

(تصوير: وردة ابو رحمة)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حظي برنامج الخط المفتوح الذي اقامته جريدة «الاتحاد»، ضمن التغييرات والتجديدات بمناسبة الدخول في سنة اليوبيل، والذي كان هذه المرة (امس الاثنين) مع بنك اسرائيل حول «قرض سلامة الجليل»، بتجاوب كبير فاق التوقعات. اذ اتصل اكثر من ٢٥٠ قارئاً من جميع انحاء البلاد.

وقد حصل كل قارئ على جواب عن كل سؤال. واتضح ان الغالبية من الناس الذين اتصلوا، لا يعرفون كيف يتصرفون للحصول على اموالهم التي كانوا دفعوها قروضاً للدولة، حسب القانون، واضاعوا الايصالات والسندات المرتبطة بها. وقدمت ادارة البنك كشوفات حساب لمعظم القراء المتصلين. فاكتشف كثيرون ان لديهم مبالغ مالية جدية في البنك من ٢٠ و٣٠ سنة (قروض الدولة بدأت في الستينات عندما سن قانون القرض الالزامي لتمويل الهجرة) وهم لا يعلمون بذلك. احد هؤلاء، مقاول بناء من الناصرة بلغ مجموع ما له في البنك (٤٤٠٠) شيكل. ومقاول آخر من المغار (١٧٠٠) شيكل. ومواطنون كانوا اجيرين وتبين ان لهم مبالغ بعدة مئات من الشواقل. كلهم تلقوا الاجابات على اسئلتهم وعرفوا كيف يستردون اموالهم.

وكان شارك من طرف «الاتحاد»، في هذا النشاط كل من رئيس التحرير، نظير مجلي، ومحرر شؤون اسواق المال، فيصل جبيلي، والادارية، وردة ابو رحمة. واستقبلهم وفد من مسؤولي البنك، في مقدمتهم مدير قسم السندات الحكومية والعملة، شموئيل بيليتسكي، ونائبه تسفي تدمور، والناطقة بلسان البنك، استي شومنر، وطاقم من الخبراء، ضم تسعة موظفين آخرين.

وخلال ذلك اجرينا لقاء مفصلا مع مسؤولي البنك حول كل ما يتعلق بسندات قرض حرب سلامة الجليل وكيفية حصول كل مواطن دفعها عليها.

وستنشر كل تفاصيل هذا البرنامج، في ملحق «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة القادم. وفيها يمكن ان تجدوا رداً على كل سؤال يخطر ببالكم حول الموضوع.

لقاء اليوم

مع العامل الاجتماعي باسم كنانة من كفرقرع:

قد اترك مهنة العمل الاجتماعي اذا ما توفر لي البديل!

● العاملون الاجتماعيون بدأوا الخميس الماضي، باعتماد الاجراءات التباطؤية احتجاجاً على تدني اجورهم وسوء شروط عملهم. وتبين ان ٤٠٪ منهم يحصلون على مخصصات استكمال الدخل. فعن ظروف العمل واحاسيس العامل الاجتماعي، تحدثنا مع باسم كنانة من كفرقرع وهو عامل اجتماعي في مجلس غلبواع الاقليمي.

● مؤهلاتك؟

– على وشك الانتهاء من دراستي للقب الثاني في العمل الاجتماعي، في جامعة تل ابيب.

● اقدميتك في العمل؟

– سبع سنوات.

● مرتبك الشهري، اذا امكن؟

– الاجر الاساسي يتراوح بين ١٣٠٠ و١٤٠٠ شيكل ومع الاضافات، مثل مصاريف السيارة يصبح المرتب حوالي ألفي شيكل. ومن هنا فإن مطلبنا هو رفع الاجر الاساسي بنسبة ٣٠٪ من خلال مساواته مع اجور الاكاديميين في القطاع العام العاملين في الانشطة الاخرى. ونطلب من السلطات المحلية وهي احد المشغلين الاساسيين للعمال الاجتماعيين زيادة المدفوعات المحيطة بالاجر الاساسي.

● وسمعنا عن مطالب اخرى!

– نعم، هناك مطالب اخرى، مثل تقليص اسبوع العمل من ٣٩ ساعة الى ٣٥ ساعة اسبوعية ودفع زيادة بنسبة ٢٠٪ للعاملين الاجتماعيين الذين يضطرون للعمل في ساعات غير اعتيادية.

● وكيف يؤثر تدني اجرك على عملك وقابليتك للعمل؟

– لدى التفكير في ضآلة الاجر، يفقد واحدنا حماسه ومبادرته. هذا ناهيك عن ان الامر يضطرنا الى البحث عن مصادر دخل اخرى كلما سنحت الفرصة. وهذا بطبيعة الحال يؤثر على التخصص المهني.

● وقد تترك العمل الاجتماعي، ايضاً، بسبب تدني الاجور!

– الحقيقة، انني في اكثر من مرة فكرت بذلك ولا شك في اني سأفعل عندما اجد بديلاً. وسأفعل ذلك بأسف بعدما تخصصت ودرست ووظفت سنوات طويلة من عمري في هذا المجال. واعرف عددا ممن درسوا موضوع العمل الاجتماعي ولم يعملوا به بعد التخرج وذلك بسبب تدني الاجر.

● لا شك في ان تدني الاجر ينعكس سلباً على مكانة العامل الاجتماعي!

– طبعاً وهذا ما احسه شخصياً. ويصبح الامر مؤلماً بشكل خاص قياساً بالتضحيات التي يبذلها العامل الاجتماعي او الاعمال التي يقوم بها. شخصياً احس بأن عملي مقدس. ان تنقذ عائلة او فتى من الجنوح، ان تسهم في تخليص اسرة من ضائقة اقتصادية او اجتماعية. لكن التقدير الذي يشكل الاجر احد مركباته لا يتماشى مع حجم ما نبذله.

● انكم لا تحسدون على حالكم وان كنتم تساعدون الآخرين على تحسين اوضاعهم!

– كثيرا ما يوصي احدنا بأن يقدم مكتب الخدمات الاجتماعية المساعدة المالية لشخص ما يتقاضى مرتبا يزيد عن مرتباتنا.. وينتبه واحدنا ليسأل نفسه عما يفعله.. حالة محرجة، يحس بها العامل الاجتماعي بينه وبين نفسه.. بكل تأكيد نحن لا نريد ان نتحول الى «حالة اجتماعية» تستلزم العلاج ومن هنا خرجنا الى نضالنا الحالي.

(مرزوق حلبي)

الاحتلال يقتل شابين في نابلس ورفح

*** محاولة احتلالية لاختطاف الجثة قبل دفنها * اليوم، اضراب شامل في نابلس ***

● نابلس – لمراسلنا، محمد صبح عبد الحق – قتل جنود الاحتلال، مساء امس الاثنين، الشاب راغب زياد عجعج (١٧ عاماً) من نابلس. فيما ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال قتلت الشاب رائد زعرب (١٨ عاماً) من مدينة رفح.

وكان جنود نقطة المراقبة العسكرية المتمركزة على سطح عمارة العنبتاوي اطلقوا صليات من اسلحتهم الرشاشة باتجاه مجموعة من الشبان في محيط المستشفى «الوطني» في نابلس بدعوى ان دورية اخرى مرت بالقرب من المستشفى تعرضت للرشق بالحجارة. مما ادى الى اصابة الشاب بعيار ناري في القلب، كانت قاتلة.

كما اصيب الشاب سمير سليمان الشامي بعيار ناري في الرجل.

هذا وحضرت قوة عسكرية معززة، فرضت على محيط الدوار حصارا عسكريا واعلنته منطقة عسكرية مغلقة.

وقام الشبان باختطاف جثة الشهيد من المستشفى «الوطني» وشيع المئات الجثمان الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية حيث قامت قوات الاحتلال بمحاصرتها في محاولة لاختطاف الجثة.

وشهدت نابلس مساء امس، صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي.

ونعت حركة «فتح» عبر مكبرات الصوت الشهيد. كما اعلن عن اليوم الثلاثاء، يوم اضراب شامل تكريما لروح الشهيد.

وافادت المصادر الفلسطينية ان شهيد رفح كان ضمن مجموعة من اربعة ملثمين يكتبون على الجدران شعارات مؤيدة لحركة «الجهاد الاسلامي» عندما باغتتهم دورية من جنود الاحتلال واطلق افرادها النار على الشبان فكانت احدى الرصاصات قاتلة.

واصيب الشبان الثلاثة، وصفت اصابة احدهم بأنها خطيرة جداً.

على صعيد آخر اعتصم مئات الاطفال الغزيين وامهاتهم صباح امس الاثنين امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة احتجاجا على ارتفاع عدد القتلى من الاطفال برصاص جنود الاحتلال.

ورفع الاطفال شعارات كتب عليها «احمونا من الاحتلال الاسرائيلي» و«اطفال غزة يطالبون العالم بانقاذهم من الاحتلال الاسرائيلي». وحمل عدد اخر من الاطفال صورة فارس الكرد الطفل البالغ من العمر سنة ونصف السنة والذي قتله جنود الاحتلال في ١٦ من الشهر الجاري في مخيم جباليا.

وفي برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة، طلبت «لجنة الامهات في قطاع غزة» من بطرس غالي «التدخل لحماية شعبنا وانقاذ الارواح البريئة من رصاص الجيش الاسرائيلي».

في تبادل اطلاق النار عن طريق «الخطأ» بين مجموعتين من وحدة المظليين:

مصرع اربعة جنود وجرح ثلاثة في جنوب لبنان المحتل

* مصادر عسكرية: احدى المجموعتين نصبت كمينا وقعت فيه الاخرى! * فتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث * المعارضة اليمينية تسحب اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تبادل اطلاق للنار عن طريق «الخطأ» بين مجموعتين من وحدة المظليين قتل اربعة جنود بينهم ضابط واصيب ثلاثة بجراح، اثنان منهم جراحهما خطيرة، وذلك فجر امس الاثنين، في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكان الحادث قد وقع عن الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاثنين، حيث قامت الوحدتان بمهمة عسكرية جنوب شرق بلدة القنطرة قضاء مرجعيون في المنطقة «الامنية». وبسبب سوء الفهم وعدم التنسيق بين جنود الوحدتين في اثناء العملية جرى تبادل اطلاق النار بين افرادهما، فقتل ضابط وثلاثة جنود وهم عزرا شين (٢٢ عاما) من موشاف تكوماه (في النقب) ويعقوب مور حاييم (٢١ عاما) من القدس ويعقوب غباي (٢٠ عاما) من كرميئيل وايهود حلميش (٢٠ عاما) من تل ابيب.

واصيب في الحادث نفسه ثلاثة جنود بجراح تم نقلهم بالمروحيات العسكرية الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وافيد ان اصابة ضابط وجندي خطيرتان، واجريت لهما عمليات جراحية وهما الضابط اساف دنون (٢٢ عاما) والجندي باروخ يونتان (٢١ عاما) وكلاهما من حيفا.

وكشفت مصادر عسكرية وفق التحقيقات الاولية، عن ان احدى المجموعتين كانت قد نصبت كمينا بالقرب من موقعها لرصد مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، حسب معلومات استخباراتية كان من المفروض ان تقوم بمهمة في المنطقة «الامنية»، فيما قامت المجموعة الاخرى بعملية تمشيط بالقرب من بلدة قبريخا، وما ان اقتربت الاخيرة من موقع الكمين حتى فتح افراد المجموعة الاولى النار على افراد المجموعة الاخرى.

هذا وعين رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، طاقما من الاركان العامة برئاسة العميد يورام يائير، المسؤول عن القوى العاملة في الجيش، من اجل فحص ملابسات حادث تبادل اطلاق النار عن طريق «الخطأ» بين مجموعتي وحدة المظليين.

وانيطت بالطاقم مهمة الفحص والتحقيق حول نشاط وحدات الجيش واستعداداتها لتنفيذ العمليات العسكرية، على ان يقدم لرئيس هيئة الاركان نتائج التحقيق والتوصيات التي يرفعها في اي مجال يجده مناسبا في اسرع وقت ممكن.

وقال الجنرال براك ان تفاصيل وعبر الحادث المأساوي سيتم دراستها بعناية فائقة.

ويشار الى ان تحقيقا ميدانيا اوليا أجري صباح امس، شارك فيه رئيس الحكومة ووزير «الامن» اسحاق رابين، والجنرال براك، ونائبه العميد امنون شاحك، وقائد المنطقة الوسطى، الجنرال يستحاق مردخاي، وقائد منطقة المركز الجنرال نحميا تماري، وقائد قوات الميدان العميد عمانوئيل ساكال وغيره.

ومن الجدير ذكره ان جنود وحدة المظليين الذين سقطوا صباح امس كانوا في صفوف كتيبة فقدت ثلاثة جنود من صفوفها في منتصف شهر نيسان الماضي جراء انفجار في المنطقة ذاتها، اذ قتل في حينه قائد الكتيبة العاد بن دافيد والضابط موشيه باري والجندي بيتر رابيورت كما اصيب جنديان اخران بجراح.

ويشار الى انه خلال السنة الجارية وقعت عدة حوادث تبادل اطلاق نار بين مجموعات من الجيش الاسرائيلي على مجموعات اخرى ابرزها: مقتل جندي فرقة «الدوفدوفان» ابلي يشا بعد ان اطلق النار عليه افراد وحدته في برطعة المحتلة. وفي نهاية السنة المنصرمة، بين وحدة المظليين على جنود «حرس الحدود» في سيلة الحارثية قضاء جنين اصيب ٣ جنود بجراح هذا بالاضافة الى مقتل خمسة جنود من افراد الوحدات المتفرقة في حادث تسيئيليم في تشرين الثاني الماضي.

*** المعارضة اليمينية تسحب اقتراحات حجب الثقة ***

هذا وسحبت كتل المعارضة اليمينية اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة وذلك على خلفية حادث تبادل اطلاق النار عن طريق «الخطأ» وسقوط (٤) جنود.

وقال رئيس الليكود بنيامين نتنياهو، الوقت غير مناسب لاجراء نقاش سياسي في يوم كهذا، جميعنا موحدين لتجاوز الحادث المأساوي ولذلك اقترح سحب جميع اقتراحات حجب الثقة على ان يتم بحثها يوم الخميس القادم.

وقال نتنياهو ان ما حدث يلزم رئيس الحكومة ووزير «الامن» وقيادة الجيش باتخاذ الاجراءات اللازمة لفحص ملابسات ما حدث والعمل على منع تكراره.

واشاد وزير الصحة، حاييم رامون، بالموقف الذي اتخذته المعارضة وقال: سيقوم رئيس الحكومة باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة.

عبد ربه:

موقف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يعبر عن الغضب الفلسطيني!

● دمشق – «و.ص.ف.» – اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاثنين، ان اعتزام رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح الاستقالة، هو «تعبير عن الغضب الفلسطيني تجاه اصطدام عملية المفاوضات بعقبات رئيسية بسبب التعنت الاسرائيلي واستمرار الحصار والقمع في الاراضي المحتلة».

واضاف عبد ربه، ان القيادة الفلسطينية، من هذا المنطلق، «ترحب بالموقف» الذي اعلنه عبد الحميد السائح وتعتبر انه «يمثل الموقف الوطني الفلسطيني الشامل.. لكننا لا نؤيد رغبته في الاستقالة وان كانت هذه الاستقالة مؤجلة».

وقال ايضاً «اننا نؤكد على ضرورة عدم وقوع اي تناقضات في التصريحات (الفلسطينية) وضرورة الالتزام بقرارات القيادة الفلسطينية».

واجرى عبد ربه، الموجود في دمشق، برفقة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، منذ امس الاحد، محادثات مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

واكد ان المحادثات السورية – الفلسطينية كانت «في غاية الايجابية».

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية، ان الشرع والقدومي ناقشا الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية، التي اختتمت في ١٣ايار الجاري في واشنطن من دون التوصل الى نتيجة، اضافة الى «العقبات التي تضعها اسرائيل» في طريق تحقيق اي تقدم ملموس في عملية السلام.

وقالت الوكالة ان المسؤولين تطرقا ايضاً، الى مسألة الفلسطينيين المبعدين وعبرا عن «القلق ازاء التصعيد الخطير للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وقال عبد ربه ان الوفد الفلسطيني سيتوجه اليوم الثلاثاء الى عمان بعد ان يجري محادثات مع نائب الرئيس السوري.

يوسي سريد في افتتاح مؤتمر البيئة المتوسطي في المغرب:

اذا ضمنت اسرائيل امنها فانها مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية بعيدة المدى

● الدار البيضاء – «و.ص.ف» وصف وزير جودة البيئة الاسرائيلي، يوسي سريد، الاجواء السائدة في المؤتمر الوزاري حول البيئة في منطقة البحر الابيض المتوسط والذي افتتح، ظهر امس الاثنين، في الدار البيضاء، بانها ايجابية للغاية وبناءة».

وقال سريد: ان لقاءات من هذا النوع ستصبح مسألة روتينية عاجلا ام اجلا. واضاف، اذا ضمنت اسرائيل امنها فانها مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية بعيدة المدى من اجل تحقيق السلام.

وتابع سريد: لسنا متعودين على حضور مؤتمرات اقليمية الى جانب دول عربية. انه اول اجتماع من هذا النوع تشارك فيه اسرائيل.

هذا وطالب موشيه بيلد (تسوميت)، رئيس الحكومة اسحاق رابين، باقالة الوزير سريد بدعوى ان تصريحات سريد في المغرب تعتبر خرقا للخطوط العريضة لسياسة الحكومة!

● يوسي سريد ●

هذا وافتتح المؤتمر بحضور وزراء للبيئة من عدد من الدول المتوسطية بالاضافة الى ممثلين عن عدد من المنظمات الدولية.

وذكر ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي، في خطاب الافتتاح بقمة الارض التي عقدت في مدينة ريو دي جانيرو قبل سنة بالتحديد معتبرا ان هذا المؤتمر يسجل «بداية عملية طويلة».

واضاف البصري ان «حوض البحر المتوسط سيستخدم مكانا لاختبار سياسة على مستوى الكرة الارضية ككل» موضحا ان «المشاكل هي من الاتساع والخطورة بحيث يخشى ان تعرقل جهود بلادنا من اجل تطورها».

وسيناقش المؤتمر الذي يختتم اعماله مساء اليوم الثلاثاء، الاستراتيجيات البيئوية المطبقة في الدول المشاركة والبدء بالمرحلة الثانية من المساعدة التقنية لـ «برنامج التنسيق للمراقبة الدائمة والبحث في تلوث البحر المتوسط» الذي سيخصص له ثلاثون مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وتعقيبا على مشاركة وزير جودة البيئة الاسرائيلي في اعمال المؤتمر صرح مندوب مصر صلاح حافظ بان قضايا البيئة «لا تعرف الحدود» ورأى ان «السياسة لا دخل لها في مشاكل البيئة».

اما ممثلة الجزائر كاتبة الدولة للبحث العلمي مالكة علاب، فاعتبرت ان مشاركة وزير اسرائيلي لا تأتي باي جديد «بما اننا نتناقش معهم في الامم المتحدة».

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

حملة تنكيل واسعة النطاق في قباطية!

* اصابة ثلاثة بحروق وجروح وتحطيم ابواب المنازل واحراق الاثاث * ترقيم الاهالي كالبهائم * طرد مواطن من ارضه تحت التهديد بالسلاح * اعتصام لاهالي الشهداء والجرحى في غزة احتجاجاً على الحصار *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - تعرضت قرية قباطية قضاء جنين، لحملة مداهمات عسكرية، استمرت حتى صباح امس الاثنين، شارك فيها مئات الجنود، لم يتورعوا عن اطلاق القنابل داخل البيوت والناس في عز النوم، مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بينهم امرأة. وذلك بحجة البحث عن مطلوبين.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الجنود اعتدوا على الاهالي بالضرب المبرح واخرجوهم من بيوتهم واحتجزوهم خلال ساعات الليل في ساحة المدرسة وحطموا ابواب المنازل بالمطارق الحديدية وبعثروا الاثاث وحطموا الخزائن واطلقوا الرصاص داخل المنازل.

وقام الجنود بشكل مناف لكل الاعراف الدولية، بممارسات بشعة اذ دبغوا الاهالي على ايديهم، خلال جمعهم في ساحة المدرسة ورقموهم!!

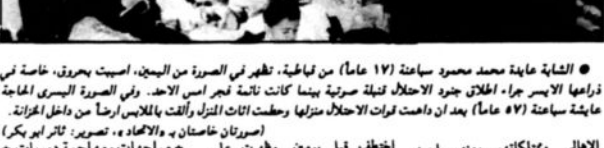
وقالت الحاجة عائشة سباعنة، اصيبت بحروق جراء القاء قنبلة في بيتها: «صحونا بعد منتصف الليل على صوت انفجارات داخل المنزل، فقد ألقى الجنود القنابل الصوتية والارتجاجية. وطلب اليهم زوجي امهاله حتى اخراج الاطفال».

وقالت عايدة سباعنة: «كنت في عز النوم واذا بقنبلة صوتية تسقط على الفرشة. فأصبت بحروق وشظايا في جميع انحاء جسمي».

وروى عدد من المواطنين لمراسلنا عن ممارسات الجنود القمعية ضد الاهالي وممتلكاتهم ومنهم احمد سباعنة ومحيي حنايشة ومحمد سباعنة وياسر سباعنة ووليد سباعنة، واكدوا ان قسماً كبيراً من اثاث منازلهم احترق جراء القاء القنابل عشوائياً داخلها.

واصيب المواطن فريد طزازعة (٥٠ عاماً) بكسر في رجله جراء الضرب المبرح من قبل الجنود.

وتصاعدت حدة المواجهات ومقاومة الاحتلال في قرى قضاء جنين، اذ ألقيت عدة حارقات كاربونية وزجاجات حارقة على دوريات الاحتلال.



● *الشابة عايدة محمد محمود سباعنة (١٧ عاماً) من قباطية، تظهر في الصورة من اليمين، اصيبت بحروق، خاصة في ذراعها الايسر جراء اطلاق جنود الاحتلال قنبلة صوتية بينما كانت نائمة فجر امس الاحد. وفي الصورة اليسرى الحاجة عايشة سباعنة (٧٥ عاماً) بعد ان داهمت قوات الاحتلال منزلها وحطمت اثاث المنزل وألقت بالملابس ارضاً من داخل الخزانة.*

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»، تصوير: ثائر ابو بكر)

* قلقيلية *

شهدت المدينة اضراباً تجارياً شاملاً يوم امس، حداداً على روح الشهيد ماجد نزال (٢٢ عاماً)، الذي عُثر على جثته في بيارة برتقال بعد ان اختطف قبل يومين. وظهرت على جسده آثار تعذيب قوية. وعم الاستياء مدينة قلقيلية.

* توسيع مستوطنة *

واصلت جرافات الاحتلال يوم امس، لليوم الثالث على التوالي، عمليات التجريف والتسوية في اراضي قرية رامين قضاء طولكرم القريبة من مستوطنة «عناب» بهدف توسيعها بعد ان نصبت سلطات الاحتلال اعمدة الكهرباء فيها.

وفي قرية قريوت قضاء نابلس، اعتدى المستوطنون بالضرب على محمد عبد الحي (٢٦ عاماً) وطردوه من ارضه تحت التهديد بالسلاح والضرب المبرح بادعاء ان الارض تعود للمستوطنين ومساحتها (٣) دونمات ومزروعة باللوزيات.

* مواجهات ومهاجمة دوريات *

وهاجم الشبان في رام الله والجلزون والخليل والقدس ونابلس والرام وحلحول ودورا ونوبا، دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائياً مما ادى الى اصابة هشام السماحين (٢٦ عاماً) من نوبا بعيار ناري في الخاصرة، فيما اصاب الرصاص سيارة رفعت السلايمة الذي نجا بأعجوبة.

* اعتصام في غزة *

نظم اهالي الشهداء والجرحى في غزة صباح امس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة احتجاجا واستنكارا لسياسة اطلاق النار على الاطفال واستمرار فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة.



هل توقف الانخفاض؟!!

* سوق الاسهم *

● هذا التساؤل كان يساور العديد من المستثمرين في سوق الاسهم امس. فبعد انخفاض امس الاول بنسبة كبيرة راوحت اسعار الاسهم مكانها. ففي بداية التداول الاولي قدمت طلبات بيع بقيمة (٣٥) مليون شيكل مقابل طلبات شراء بقيمة (١٠) مليون شيكل وسجل المؤشر انخفاضا طفيفا بلغ (٠٠٢٪).

ومع استمرار التداول استمرت الاسعار في المراوحة مكانها مع تغيرات طفيفة بالاتجاهين. لكن في ساعات الظهر قدمت طلبات شراء كبيرة لاسهم شركة «الرون» التي تمتلك اسهم (اليبت) و(السنت) حيث ارتفعت اسعارها بنسبة (٤٪) مما حدا بالمستثمرين للانضمام الى هذه الموجة من طلبات الشراء فاخذت اسعار الاسهم ترتفع تدريجيا وبنسب متوسطة. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بلغ (٠٠٢٪) حيث وصل الى (٢٠٠٧) نقطة. واستمر حجم التداول في البقاء متوسطا حيث بلغ امس (١٦٠) مليون شيكل.

ويعتقد بعض الخبراء في الاسواق المالية بان غالبية المستثمرين في حالة ترقب لما ستسفر عنه الازمة الوزارية اما البعض الاخر فيتكهن بان الجمهور العريض خرج من سوق الاسهم المتداولة ليشتري الاسهم الجديدة المعروضة للاكتتاب في الايام القادمة حيث يتوقع ان يتم تجنيد حوالي (١.٢) مليار شيكل.

ومن الجدير بالذكر ان الاكتتاب في الاسهم الجديدة يكون عادة مربحا وفي بعض الاحيان مربحا جدا. اما باقي الخبراء فيأكدون ان الحصار العسكري على المناطق المحتلة وتوقف قطاعي البناء والزراعة عن العمل هو السبب الرئيسي في هذه الازمة.

وفي احصاء غير رسمي نشر امس تبين ان حجم الخسائر للمستثمرين نتيجة الانخفاضات بلغ (٤.٥) مليار شيكل، حيث وصل المؤشر الى نفس النسبة التي بلغها في بداية هذا العام.

* استمرار ارتفاع الدولار *

استمر ارتفاع اسعار صرف الدولار مقابل ابرز العملات الاوروبية، بينما بقيت اسعاره ثابتة مقابل الين الياباني، ونشرت امس معلومات جديدة حول التضخم المالي في الولايات المتحدة حيث اخذ جدول الغلاء في الارتفاع مما حدا بالبنك المركزي الامريكي لاعلان خطة للجم التضخم المالي بواسطة رفع نسبة الفائدة في البنوك. حيث تحول المستثمرين من المارك الالماني الى الدولار.

وسجلت في اسواق النقد الاوروبية اسعار صرف بلغت (١.٦٣٥) مارك للدولار الواحد و(١١٠.٥) للين الياباني فيما حافظت غالبية البورصات العالمية على استقرارها.

وفي اسرائيل اعلن البنك المركزي عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (١.٥٪) وذلك تمشيا مع ارتفاع الدولار في العالم.

● فيصل جبيلي ●

اليوم، يفتتح المؤتمر القطري الرابع للجبهة

● تتمة من صفحة ١ ●

يوم غد الاربعاء، في قاعة الدر.

وقد اتمت فروع الجبهة وهيئاتها المحلية والقطرية استعداداتها لهذا المؤتمر الذي ينظر اليه كانطلاقة جديدة في عمل الجبهة وزيادة تلاحمها وتراص صفوفها. وسيشارك في اعمال المؤتمر اكثر من (٨٠٠) مندوب انتخب منهم ٨٦٪ في الفروع. وستحضر مهرجان الافتتاح وفود المناطق المحتلة وممثلون عن احزاب سياسية ومؤسسات شعبية ورسمية ورؤساء سلطات محلية وشخصيات عربية ويهودية.

ويتحدث في المهرجان الافتتاحي كل من رئيس بلدية الناصرة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد، النائبة تمار غوجانسكي ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين والسكرتير العام للجبهة محمد بركة.

كما علم مراسلنا ان من بين المتحدثين سيكون رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي ورئيس حزب مبام حنان ايرز.

وعلم مراسلنا ايضا ان رسائل وتحيات عديدة وصلت الى قيادة الجبهة من اسرائيل والمناطق المحتلة من شخصيات شعبية ورسمية.

وفي حديث لمراسلنا قال سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، امس، ان الامور المتعلقة بجبهة الناصرة ستنفذ كما طُلب منها في الاسبوع الماضي في اجتماع سكرتارية الجبهة و«سنكون مستعدين لاستقبال مندوبي وضيوف المؤتمر على احسن وجه».

وعبر ابو رحمون عن رغبته في ان يرى «المؤتمرون ضرورة العمل معا على انجاح المؤتمر، فليس هناك من سبب يمنع نجاحه». واكد على ضرورة النقاش وطرح كافة القضايا التي «يرغب بها المؤتمرون بكل مسؤولية وبشكل اخوي لان هدفنا دفع عمل الجبهة الى الامام وبهدوء وترك الامر والقرار لاعضاء المؤتمر».

وقال ابو رحمون، لدينا بعض الاقتراحات حول مسودة الاقتراحات وسنطرحها امام المؤتمر ووجه نداء الى «كل اعضاء المؤتمر ومركبات الجبهة» بانه «لا توجد حاجة لأية تشنجات. ونحن نستطيع ان نناقش كل الامور بدمقراطية وصراحة وهدوء. هدفنا انجاح هذا المؤتمر دون ارتباط بانتخابات السلطات المحلية رغم اهميتها. ولكن هذه ضرورة لانجاح عملنا وطرح كل نقاشاتنا في اطار هيئاتها بصراحة متناهية».

وعبر النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطري عن تصوره ان هذا المؤتمر سيكون نقطة انطلاق وقفزة هامة في عمل الجبهة، من حيث زيادة اللحمة في داخل الفروع وداخل اطار الجبهة الام وقال: «نحن نبني على مزيد من التلاحم ومزيد من القوى التي تنضم الى صفوف الجبهة. ونقف امام ظروف عصيبة وزوابع سياسية. فالدنيا غير عادية وقضايانا ملحة ولا تنتظر. امامنا قضايا المساواة ومعركة الانتخابات وضرورة الحفاظ على معاقلنا الجبهوية واعادة ما خسرناه وتعزيز ذلك بمواقع جديدة».

«وهناك القضايا الاجتماعية والبطالة وقضايا العاملين» اضاف محاميد، «وقبل ذلك كله ومعه هناك القضية المركزية قضية السلام. فرغم ما كنا نتوقعه من حكومة رابين الا ان الامور مكانك عد».

واكد محاميد: سنقرر في هذا المؤتمر سياستنا لسنوات قادمة. وقرارات هذا المؤتمر ملزمة لكل جبهوي. فالجبهة لا تسير حسب رأي واهواء هذا الشخص او ذاك. وليس يطلب من هاشم محاميد او غيره، بل بقرارات هيئاتها ومؤسساتها فقط. واي فرد منا مهما كان ثقله فهو مندوب للجبهة في اطار معين وهو في نهاية المطاف ذراع من اذرع الجبهة وليس بالعكس. وما يميزنا عن غيرنا اننا لسنا جبهة شخص او اشخاص بل هيئة تحترم نفسها وقراراتها».

وختم محاميد «آمل ان يختار هذا المؤتمر الاشخاص الملائمين لقيادة شابة جديدة تتصدى للكثير من المهام التي امامنا بروح هذا العصر ومسؤولية تقبل التحديات».

ايضا

للسنة الثامنة على التوالي

سباق كفرقرع يتحول الى مهرجان كبير يستقطب المئات من اهاليها حوله

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - اقيم يوم الجمعة ٩٣/٥/٢١ سباق كفرقرع الثامن بمشاركة المئات من الاطفال والشباب والصبايا من كفرقرع والعشرات من المتسابقين والمتسابقات من الناصرة، وام الفحم، وسخنين وشفاعمرو وجسر الزرقاء، وعارة وعرعرة وام القطف ومن هبوعيل منشه. واستقطب المهرجان المئات من اهالي كفرقرع الذين حضروا بجموعهم الى ساحة المدرسة الاعدادية، مكان نهاية مسارات السباق. واشرف على اعداد السباق الاستاذ يوسف عسلي مسؤول قسم الرياضة في مجلس كفرقرع المحلي وشارك في الاعداد مدير المركز الثقافي الاستاذ مدحت زحالقة والعاملون في المركز الثقافي وعشرات المتطوعين من الاطباء والمرضين والمعلمين. واقيم السباق تحت رعاية السيد مصطفى رفقي عسلي (محلات غسيل وتشحيم سيارات في محطة الوقود في مدخل كفرقرع) الذي قدم بلوزات لجميع المتسابقين.

وشمل السباق عددا من المسارات حسب الاجيال وفاز في المسار الاول للصف الثالث لمسافة ١٠٠٠ م (بنون):

- المرتبة الاولى: سليمان خالد خالدي شفاعمرو.
- المرتبة الثانية: عكرمة ابو فنة كفرقرع المدرسة ج.
- المرتبة الثالثة - بهاء ابو فول كفرقرع المدرسة ب.

● المسار الثاني بنون للصف الرابع ابتدائي مسافة ١٢٠٠ م.

- المرتبة الاولى ساهر عزايزة - الناصرة.
٢ - عبد القادر زحالقة كفرقرع المدرسة ب.
٣ - محمد محمود عسلي كفرقرع المدرسة «أ».

● المسار الثالث الصف الرابع بنات لمسافة ١٢٠٠ م.

- المرتبة الاولى اماني توفيق محسن (فازت ايضا في سباق الناصرة بالمرتبة الاولى وهي من المدرسة ب كفرقرع).
- المرتبة الثانية اطلال يزيد زحالقة - كفرقرع المدرسة ب.
- الثالثة عتاب وديع يعقوب كفرقرع المدرسة ب.

● المسار الرابع بنون للصفين الخامس والسادس ابتدائي لمسافة ١٥٠٠ م.

الاول مراد محمد يعقوب كفرقرع المدرسة ب. الثاني آدم نمرز من شفاعمرو ٣ - محمد حسني ابو سرية كفرقرع المدرسة ب.

● المسار الخامس بنات للصفين الخامس والسادس لمسافة ١٥٠٠ م الاولى - هزار يوسف جسر الزرقاء. ٢ - مرفت رسمي كبها ام القطف ٣ - شروق سليم شفاعمرو.

● المسار السادس للصفين سابع وثامن ابتدائي ولمسافة ٢٠٠٠ م للبنون.

١ - شفيق حداد - الناصرة
٢ - حمزة مسلمه الناصرة ٣ - ابراهيم ابراهيم الناصرة.

● المسار السابع للبنات للصفوف سابع، ثامن، تاسع لمسافة ١٥٠٠ م. الاولى فردوس مصالحه كفرقرع الاعدادية.

٢ - صابرين ابو عبيد الناصرة.
٣ - نفسين موسى الناصرة.

● المسار الثامن بنون للصف التاسع لمسافة ٣٠٠٠ م.

١ - عامر امين جسر الزرقاء. ٢ - امير نصر مصالحة كفرقرع الاعدادية ٣ - هلال مصالحة كفرقرع الاعدادية.

● المسار التاسع للصفين العاشر والحادي عشر ثانوي لمسافة ٤٥٠٠ م. نتيجة المتسابقين من كفرقرع ١ - بدران ابو عيشة ٢ - محمود مصالحة، اياد زرعيني.

● المسار العاشر للكبار ٦٠٠٠ م: الاول عادل سهرية الناصرة ٢ - شفيع جبارين - ام الفحم ٣ - جمال حالي - الناصرة.

وفي نهاية السباق تم توزيع الكئوس والميداليات على المتسابقين بمشاركة رئيس المجلس المحلي المحامي جمال ابو فنة وعدد من اعضاء المجلس المحلي والعشرات من المعلمين والشخصيات الاجتماعية في القرية.

قلنسوة تحتفل بصعود فريقها الى الدرجة الثانية

● قامت ادارة فريق هبوعيل قلنسوة بالمشاركة مع المجلس المحلي ومجلس عمال - فرعي قلنسوة، بتنظيم احتفال شعبي حاشد مساء الاربعاء ٩٣/٥/١٩ احتفاء بصعود فريق هبوعيل لكرة القدم الى فرق الدرجة الثانية في منطقة الشارون.

وقد استضاف الاحتفال منتزه النجوم في قلنسوة مجانا مشاركة منه في تكريم اللاعبين، وكذلك تبرعت فرقة شموع الفرح بقيادة المغني المحبوب فتح الله متاني باحياء الحفل، وبحضور جمهور غفير من الشباب ومشجعي الفريق ووسط انغام الموسيقى افتتح عريف الحفل معروف ازميرو فقرات الاحتفال بكلمة ترحيبية حيا فيها رئيس المجلس المحلي ونائبه وسكرتير مجلس العمال وسكرتير نادي الهستدروت وشكرهم على خدماتهم وعونهم للفريق ومشاركتهم الاحتفال. ثم حيا الجمهور وشكره على اخلاصه للفريق وتشجيعه المستمر له. ثم دعا اداري الفريق عزات حمودة لتقديم كلمة الادارة تلاه رئيس المجلس المحلي السيد يوسف تكروري والذي تعهد بالاستمرار في دعم الفريق.

وذكر مدرب الفريق ابراهيم ابو صبحة انه كان سعيدا جدا في عمله مع الفريق طيلة الموسم ونوه بما قدمه الجمهور من دعم وتأييد.

اما سكرتير مجلس العمال فقد ذكر ان الهستدروت قدمت للفريق مبلغ خمسين الف شاقل، وانها ستستمر في دعمه في الموسم القادم.

وقد تكلم نيابة عن اللاعبين نجم الفريق وهدافه عمر جمهور فشكر كل من ساعد في دعم الفريق وانجاحه وقال ان فريق هبوعيل قلنسوة بامكانه ان يرتقي الى الدرجة الاولى اذا ما لاقى الدعم المادي الكافي. وخص بالذكر لاعبي التعزيز ومنهم اللاعب المخضرم والمعروف موشي غرياني لاعب مكابي نتانيا سابقا من الدرجة الممتازة، والذي سيقوم بتدريب الفريق بالاضافة لكونه لاعبا في الموسم القادم.

ثم قدم المغني فتح الله متاني مفاجأة سارة، حين غنى اغنية جديدة بعنوان (للامام يا فريقنا للامام..) نظم كلماتها حسن تايه وقد نالت اعجاب الحاضرين وحماسهم وقد شارك اللاعبون على انغامها في رقصة جماعية ادخلت السرور الى قلوب الحاضرين تلا ذلك فقرة فنية قدمتها فرقة نجوم للدبكة ثم وزعت الكئوس على اللاعبين جميعا على اداري الفريق وعلى رئيس المجلس المحلي وسكرتير مجلس العمال.

● احمد سلامة ●

هبوعيل يافة الناصرة شطب اصطلاح «مستحيل» - وبقي في الدرجة الثانية

● الجميع قدم التعازي لهبوعيل يافة الناصرة ويقينهم بالهبوط كان امرا مفروغا منه. بسبب الوضع المتأزم الذي تواجد به الفريق خلال الاسابيع الاخيرة وخاصة في المباراة الاخيرة لان الفريق لم يكن متعلقا فقط بنتيجته وانما ايضا بالفرق المنافسة له.

لكن في كرة القدم كل شيء جائز لا شيء اسمه مستحيل والامال في التغيير دائما تطرق الابواب سواء كان ذلك من الناحية السلبية او الايجابية.

الحظ. نعم كان له الدور الاكبر والتوقعات كسرت وفريق هبوعيل يافة الناصرة بقي في صفوف الدرجة الثانية في باكورة ظهوره.

خسارة شمشون ام الفحم في كفركنا ضد هبوعيل عرب التجمعات وفوز كفار يونا على بيتار حيفا وفوز يافة الناصرة على كفرقرع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد كانت الاشارة لبداية عرس رياضي في قرية يافة الناصرة. ادارة الفريق اقامت حفلا ساهرا حضره كل عشاق الفريق في قاعة بولس للافراح وليلة لا تنسى بالنسبة لتاريخ الفريق.

المدرب الياس فراج كان العريس وله القسط الاوفر بعمله الدؤوب والمتفاني في ايصال الفريق لبر الامان.

ادارة الفريق ورئيسه وليد خليلية صرح بانه يوم كبير بالنسبة ليافة الناصرة ونحن بدورنا قمنا بعمل جبار في نهاية الدوري كما كانت لنا اخطاء سندرسها لكي لا يصل الفريق لهذا الوضع مرة اخرى.

وفي الوقت القريب سنعمل على ضم لاعبين من الصف الاول لان فريقنا بحاجة لتعزيز قوي ليثبت اقدامه في الدرجة الثانية.

● ماهر عراودة ●

ناشد عازم - اللاعب الفعال



● فاتنا، سهوا، في عدد «الاسبوع الرياضي»، امس الاول الاحد الاشارة الى اختيار «الاسبوع الرياضي» للاعب هبوعيل الطيبة ناشد عازم للقب «اللاعب الفعال» في الدرجة الاولى وتعذر تتويجه في الحفل لعدم حضوره.

وجاء اختيار عازم بفضل ادائه الثابت والمتميز خلال الموسم المنتهي رغم ادائه مهمات دفاعية. فرغم التغييرات المتواصلة في خط الدفاع الطيباوي كان ناشد اللاعب الطيباوي الوحيد الذي شارك في جميع مباريات الدوري (٣٠ مباراة).

■ من نشاطات اسبوع الرياضة في كفرياسيف

مهرجان المدرسة الابتدائية (أ)

● ابتدأ يوم السبت اسبوع كفرياسيف الرياضي السادس بمسيرة كشفية لكشافة المدرسة الابتدائية بتدريب الاستاذ كمال ملحم وكشافة المدرسة الابتدائية بتدريب الاستاذ اكرم داود وقد سارت الكشافتان مع طلاب ومعلمي ومديري المدرسة الابتدائية (أ) في شوارع القرية حتى وصلوا الى مجمع بني الرياضي حيث ابتدأ مهرجان المدرسة (أ) بعد تحية من مدير قسم الرياضة د. وليم شحادة وتحية اخرى من مدير المدرسة الاستاذ عدنان صفية.

المهرجان الرياضي الذي اشتمل على عروض رياضية للجمباز نظمه واداره الاستاذ زاهي اندراوس ومسابقات في ركض ١٠٠ م، سباق اكياس، شد الحبل وكرة قدم.

اما اسماء الفائزين في ١٠٠ م فكانت: بطرس جميل الياس، سناء حسين الحاج، علاء حسين مجدوب، ليلى موسى شناوي، فارس ماهر ملحم، ريمونda توفيق ريشة، عادل خير ملحم، رغدة زهير الحاج، محمد فهد خريبو، رنا وحيد سعد، خالد علي كمكوش، امال سليم شحادة، فادي بولس خليل، صفاء صالح غريفات، مجيد ابراهيم شامي، ريم نجيب بصل.

في سباق الاكياس فاز كل من: حسين قاسم مجدوب، نداء فهد خطيب، شهم جريس الياس، رنا ناصر اندراوس، آمال سليم شحادة، ريم خير ملحم، محمد عبد الرحمن، معين عبد الرحمن، صفاء صالح غريفات مجيد ابراهيم شامي وريم نجيب بصل.

في مباريات شد الحبل فاز كل من البستان ب، الاول أ، الثاني ب، الثالث أ، الرابع ب، الخامس ب، والسادس أ + ب وفي كرة القدم انتصر منتخب السوادس على الحراس.

اشرف على المهرجان الرياضي كل من الاستاذ مهدا جبران توما، المعلمة كميليا شحادة، الاستاذ نبيل كريني والطالب عاهد عبد الرحمن وحضر المهرجان السيد موفق بصل عضو المجلس المسؤول عن قسم الرياضة.

* اليوم الثلاثاء، مسابقة ركض الساعة *

هذا وسينظم سباق الالعاب الخفيفة مع ركض الساعة الشعبي يوم الثلاثاء الساعة السابعة مساء بجميع الاجيال والفئات.

* يوم السبت سباق دراجات وشد الحبل ومنازلة يدين *

ويوم السبت القادم مباريات في شد الحبل وسباق دراجات للاطفال ومنازلة اليدين مع بطل اسرائيل شاي بن شاحر.

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

مباراة دولية بكرة السلة في الناصرة

● بحضور اكثر من اربعمئة مشاهد غصت قاعة مفعال هابيس في الناصرة لمشاهدة مباراة الموسم في كرة السلة بين منتخب الفتيات العربيات ومنتخب فتيات موسكو والذي نظمه مركز الخدمات الرياضية بادارة الاستاذ سامر صليح وذلك يوم الجمعة ١٩٩٣/٥/١٤.

شمل المهرجان العديد من الفقرات الرياضية وكرم العديد من الرياضيين والمباراة نفسها اتصفت بالحماس والمستوى الرفيع وساعد على تطوير كرة السلة في الوسط العربي. مثل الفريق المحلي كل من: منى عبده، آمال بلال، آمل عموري، حياة عموري، ريم خوري، مرفت جروس، غادة سليمان، اميرة ذياب، عابدة قبطي، بوران عوكل واشرف على تدريب الفريق المدرب خليل محروم. المباراة انتهت بالنتيجة (٧٦:٦٠) للفريق الروسي الضيف.

ادارة المهرجان انتقت كلا من: ضرغام ناطور - قلنسوة، كاكتشافة الموسم لجيل الناشئين، فارس زهرة - الجش لجيل الشبيبة، علام حايك - عيلبون كلاعب الموسم، غادة سليمان - الناصرة كلاعبة الموسم، فريق هبوعيل كفر برا الصاعد الى الدرجة الثانية كفريق الموسم، مدرب الموسم مسعود ياسين من قلنسوة وكرمت الفرق جت المثلث، يانوح، بركا التي صعدت الى الدرجة الثانية. ومركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بمناسبة حصول فريق الفتيات على كأس اتحاد كرة السلة.

حكم المباريات فايز ناصر ورعى المهرجان محل اوليمبيا سبورت بادارة امجد توما من كفرياسيف.

طمرة أنهت موسما رائعا بدون خسارة!

● أنهى فريق مكابي طمرة، السبت الاخير، موسما كاملا بدون اية خسارة وبتسجيل فوز اكيد على هبوعيل عرعرة ٥:٢ ليكون بذلك الفريق الوحيد في الدرجات العليا الاربع الذي لم يخسر هذا الموسم.

وكانت اجواء احتفالية سبقت المباراة الختامية اذ دقت سرية الكشاف الارثوذكسي من عيلين الطبول وسارت من مركز القرية الى الملعب فاستقبلهم اللاعبون والجمهور (القليل العدد!) بالتصفيق فيما زين الملعب باللافتات والبالونات. واتاحت الادارة للجمهور الدخول مجانا للمباراة. ودأب اللاعبون على تسجيل الفوز وسجل غسان سلباق هدفين، ونادر همام ورؤوف همام ووحيد ياسين خمسة اهداف.

رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي اعتبر الصعود يوم عيد لطمرة مؤكدا ان الفريق الطمراوي يستحق مرتبة اعلى. وكان بين ضيوف المباراة المدربان البرت ادري واحمد وهبي ولاعب الموسم في الدرجة الاولى درويش عيشة من هبوعيل الطيبة.

اداري الفريق شربل مطر قال بعد المباراة:

قمنا بالواجب وعدنا لمكاننا الطبيعي. بدأنا بالعمل والتحضير للموسم القادم. بعمل شاق حققنا المتوقع منا.

■ فايز ناصر ■

اشبـال عـرابة (أ) في القطرية

● بشرى للجمهور الرياضي في عرابة: أشبال هبوعيل عرابة (أ) في القطرية.

بادرت ادارة هبوعيل عرابة في سنة ١٩٨٧ لتأسيس فريق اشبال وأنتسب، خلال شهر، حوالي . ١٥ لاعبا من جيل ١٢ سنة حتى ١٥ سنة وتم تجهيزهم بالملابس والاحذية والكرات وتعاقب على تدريبهم بعض اللاعبين القدامى من هبوعيل عرابة امثال الدكتور سليم نعامنة ولاعب ومدرب هبوعيل عرابة سابقا احمد خربوش وآخرون. منذ ثلاث سنوات كان فريق اشبال هبوعيل عرابة يلعب ضمن دوري اشبال (ج) وبعد سنة اشبال(ب) وفي الموسم الرياضي ٩٣/٩٢ أشبال (ز).

منذ بداية الدوري سجل الفريق الفوز تلو الآخر ومع نهاية الدوري انحصرت المنافسة بين هبوعيل عرابة وهبوعيل كريات شمونة، اذ فاز اشبال هبوعيل عرابة على الفريق المنافس في المباراتين وجمع في نهاية الدوري ٣٠ نقطة حيث فاز في ١٥ مباراة وخسر اثنتين. هذا وقد سجل لاعبو اشبال هبوعيل عرابة ٧٤ هدفا في شباك الفرق المنافسة مقابل ١٣ هدفا دخل شباكهم.

كل اللاعبين تقريبا اشتركوا في تسجيل الاهداف ولكن حصة الاسد كانت من نصيب اللاعب الموهبة هداف الفريق وسيم غيث ٣٨ هدفا.

واكب مسيرة الفريق هذه السنة الدكتور محمد بشناق فكان الاداري والمدرب.

هذا وستقيم ادارة هبوعيل عرابة احتفالا خاصا احتفاء بلاعبي الاشبال بمناسبة صعودهم الى الدرجة القطرية.

■ شكري خطيب ■

احتفالات بهيجة في شفاعمرو

● قرابة ثلاثة الاف شخص شاركوا في احتفالات ارتقاء مكابي ابناء شفاعمرو الى الدرجة الاولى. عرض كشفي من سرية الكشاف المسيحي افتتحت الاحتفالات. الجماهير انتظرت نهاية المباراة امام نحف (٣:٣) لتدخل ارض الملعب والزجال مروان قادرية امتع الجمهور بزجلية خاصة بالمناسبة.

ووسط صفارات السيارات اجتمع قرابة الف متفرج في ساحة البلدية محتفلين اجمل احتفال.

لاعب الفريق جمال عطارية قال ان الاجواء التي رافقت الموسم المنتهي كانت ممتازة وامل ان تستمر في الموسم القادم ايضا. للاعبين المحليين حصة كبيرة في ارتقاء الفريق.

المباراة نفسها لم ترتق الى مستوى رفيع. احمد ابو القول سجل هدف السبق لشفاعمرو (د/٣) فيما سجل ابو سميدة التعادل لنحف. جورج حداد تقدم بهدف ثان لنحف (١٣) وخالد كبابو سجل التعادل (٤٤). جورج حداد عاد وسجل هدف التقدم لنحف (٧٤) حتى تمكن خالد كبابو، لاعب الموسم في الدرجة الثانية من تسجيل التعادل (د/ ٨٠) ولينهي كبابو موسما كبيرا مع ١٨ هدفا.

■ زاهر بابا ■

مكابي عكا معنية بكبابو

● أجرى مدير فريق مكابي عكا (درجة قطرية)، باروخ اوفير اتصالات اولية، هاتفيا، مع المهاجم الشفاعمري البارع خالد كبابو (الذي حظي بلقب «لاعب الموسم» من قبل «الاسبوع الرياضي»). وأبدى اوفير اهتماما كبيرا في احضار اللاعب الى تدريبات الفريق العكي في اوائل الشهر القادم.

وجاء هذا العرض بعد النجاح الرائع الذي سجله المهاجم كبابو مما زاد من اسهمه في بورصة اللاعبين المحليين.

مدير الفريق العكي باروخ اوفير تابع اخبار اللاعب كبابو في الاونة الاخيرة من خلال الصحف ومن مصادر مقربة له وعن عطائه طيلة هذا الموسم وطلب منه الحضور الى عكا في الايام القريبة.

كبابو من جهته لن يتسرع في اختيار الفريق بل «سأدرس الوضع جيدا عندها سأقرر اختيار الفريق الانسب».

■ زاهر بابا ■

بث متواصل لحفل «الاسبوع الرياضي»

● واصلت محطات البث التلفزيوني المحلي في الطيبة وام الفحم، زوم (١) والشروق وميس الريم في الايام الاخيرة بث كاسيت حفل «الاسبوع الرياضي» احتفاء بمتألقي الموسم ٩٢ - ٩٣. كما عرض الكاسيت في مدينة شفاعمرو وسيعرض خلال الايام القريبة القادمة في عدد من القرى والمدن العربية الاخرى.

وللراغبين في الحصول على الكاسيت يمكنهم ذلك بالاتصال مع محطة ميس الريم الفحماوية.

اتفـاق مبـدئي بيـن ابنـاء شفـاعمرو والمـدرب مجيد سلباق

● تم في مطلع الاسبوع المنصرم التوصل الى اتفاق مبدئي بين ادارة مكابي ابناء شفاعمرو الصاعد الجديد، الى الدرجة الاولى والمدرب الحالي والناجح مجيد سلباق يقضي بأن يواصل عمله في الموسم القادم.

هذا وستعقد جلسة مخصصة بهذا الصدد، يقرر خلالها الاتفاق النهائي بين الطرفين.

مدير الابناء امين الشيخ اعرب عن ارتياحه التام من عمل المدرب مجيد سلباق مضيفا أن مكانه فقط في الفريق الشفاعمري.

من جهة ثانية ستبدأ الادارة بالتفاوض مع بعض من اللاعبين البارزين في الوسط العربي واليهودي لاحضارهم الى الفريق كتعزيز يساعد الفريق في مواصلة مشواره في الدرجة الاولى.

■ زاهر بابا ■

مهرجان رياضي ثقافي في مدرسة «العرقة» - قضاء جنين



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت رعاية مدير التربية والتعليم في لواء جنين السيد محمود محاميد والمشرفين التربويين وبحضور عدد كبير من اولياء امور طلاب مدرسة العرقة والقرى المجاورة نظمت مدرسة العرقة الابتدائية للبنين مهرجانها الرياضي الثقافي الاول باشتراك اكثر من (. . ١) طالب.

اشتمل المهرجان على عدة فقرات متنوعة منها الكلمات والتحيات والعروض الرياضية والغنائية والزجلية والمسرحية.

وفي النهاية وزعت الشهادات التقديرية من قبل مدير التربية والتعليم للطلاب الاوائل والفائزين في المسابقات المختلفة..

والقى مدير التربية والتعليم كلمة قيم فيها المهرجان وشكر مدير وهيئة مدرسة «العرقة» الابتدائية وعريف الحفل الاستاذ محمود عبد العزيز والاستاذ عاهد شعبان الذي درب الطلاب على جميع فقرات الحفل والتي نالت اعجاب الجمهور، كما شكر موجه التربية والرياضة الاستاذ زياد الاحمد والمشرفين التربويين.

مشاريع التنمية في الضفة

● تتمة من صفحة ١ ●

التطوير الذي يتبع في هذه المشاريع العجيبة، حيث يشترط استخدام وسائل العمل اليدوية من مكانس وفؤوس وذلك بحجة الرغبة في تشغيل اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة، ولست ادري ان كان بوسع احد ان يبني اقتصادا سليما في نهاية القرن العشرين عن طريق ازاحة التكنولوجيا جانبا ولست ارى اي نوع من الاقتصاد المتطور هذا اللهم الا اذا عدنا بالذاكرة الى ايام السادات في مصر عندما قرر هو ايضا ان يحل ازمة نظامه الاقتصادية وتشغيل العمال المصريين يدويا ثم حدث لمصر ما نعرفه جميعا وحتى وصل الاقتصاد المصري الى ادنى درجة من التخلف وما نتج عن ذلك من كوارث سياسية على الصعيد المصري الخاص والقومي العربي العام.

ونحن وان لم يكن لدينا اعتراض على العمل اليدوي بحد ذاته، الا ان اصرار السلطات على هذا النوع من العمل وعلى ان يكون العمال من نفس الموقع، يدفعنا للتساؤل ما هو الهدف من ممارسة عملية الاذلال بحق العمال المهرة ولماذا هذا الاصرار على حصر العمال موقعيا. وهل هناك محاولة جديدة لتقسيم وتقطيع اوصال الطبقة العاملة الفلسطينية وهدم وحدتها التي كان الحصار وسيلة لتعزيزها، وذلك عن طريق انتهاج اسلوب العصا والجزرة في تشغيل العمال او فرض البطالة عليهم وفق معايير سياسية اسرائيلية خاصة.

في النهاية نود ان نقول باختصار ان الاهداف المشبوهة وراء هذه المشاريع الزائفة لا تخرج عن كونها اهدافا سياسية تؤدي - ان تحققت - الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتحول شعبنا بشكل نهائي الى مجموعات بشرية مجردة من اية صفة قومية خاصة وخالية من اي تطلع لاهداف سياسية وطنية محددة، مما يجعل من مشروع الحكم الاداري امرا واقعا وحقيقة سياسية لا نجد من يناهضها، ويحول القضية الوطنية الفلسطينية الى قضية اقتصادية بحتة يمكن حلها بحملات الاغاثة الكريمة او عن طريق بطاقة وكالة الغوث الدولية، وهذا ما نرفضه نهائيا وندق جرس الانذار للجميع قبل حلول الكارثة.

(جنين - يعبد)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المؤتمر الرابع
٢٥ - ١٩٩٣/٥/٢٦

★ رسالة الى مندوبي المؤتمر ★

نهنئك بانتخابك مندوبا/ة في المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونرجو ان نسهم جميعا في انجاح هذا المؤتمر لتقوية النضال من اجل السلام العادل ومن اجل الانطلاق بقوة وعزيمة لانتخابات السلطات المحلية لتعزيز مواقع الجبهة فيها.

المؤتمر سيعقد كما هو معلوم يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ - ١٩٩٣/٥/٢٦

الافتتاح سيكون يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٥/٢٥ الساعة السادسة والنصف وسيكون احتفالا جماهيريا كبيرا.

اليوم الثاني (الاربعاء) سيخصص للنقاش واتخاذ القرارات.

١) كل مندوب يحصل على حقيبة المندوب وعلى مواد المؤتمر في منطقته.

٢) بطاقة المندوب وبطاقة الغذاء يحصل عليها كل مندوب في مدخل قاعة المؤتمر يوم الاربعاء مقابل (٥٠) شاقلا.

٣) كل مندوب يرغب بالنوم في الناصرة ومنطقتها من الاماكن البعيدة عليه ابلاغ مكتب الجبهة القطرية حتى يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٢٤.

٤) كل مندوب يرغب في طرح اقتراحات لتعديل الدستور او للقرارات السياسية او حول تركيبة مجلس الجبهة القادم او لتركيبة اللجنة التحضيرية (مرفق اقتراحات مكتوبة) عليه ان يقدمها مكتوبة الى رئاسة المؤتمر حتى الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦.

تعليل الاقتراح يكون فقط في اطار نقاش المندوب نفسه.

٥) كل مندوب يرغب في النقاش في المؤتمر يبعث بورقة خطية الى رئاسة المؤتمر. اغلاق التسجيل للنقاش يكون في الساعة الواحدة ظهرا.

٦) يستطيع كل مندوب ان يقدم نقاشه خطيا للمؤتمر.

باحترام
مكتب الجبهة القطرية

كلمة الاتحاد

تحية حب ووفاء الى مؤتمر الجبهة

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تفتتح اليوم، الثلاثاء، مؤتمرها الرابع في الناصرة هي الجسم السياسي الاكثر تميزاً على الساحة السياسية - الحزبية في بلادنا، من ناحية التنظيم والتركيبة والبرنامج السياسي والخبرة والتجربة والتاريخ النضالي.

هي جبهة دمقراطية، تكفي نظرة فاحصة الى الاحزاب والحركات السياسية الموجودة على الساحة.. عربية او يهودية او مختلطة، لنجد كم هي متقدمة في الممارسة الدمقراطية عن غيرها. ومع ذلك، فإن تعميق الدمقراطية فيها، هو مطلب مطروح دائماً على بساط بحثها. والكثيرون من اعضائها يطرحونه بكل حدة وقوة، اليوم ايضاً.

هي جبهة عربية - يهودية. ومع ان عدد المنتسبين اليهود لها ما زال قليلاً، فإن العلاقات اليهودية - العربية بداخلها مبنية على اساس من الاحترام والمساواة المتبادلين، بشكل لا يوجد له مثيل في اي حزب آخر.

البرنامج السياسي الذي تحمله الجبهة، والذي كان في اوقات كثيرة برنامجاً جبهوياً فقط، اصبح اليوم برنامجاً لقوى شعبية وسياسية عديدة جداً في البلاد.. لا نبالغ ان قلنا ان عدد الذين يؤمنون بمضمونه ونقاطه الاساسية في الكنيست يضاهي الثلث واكثر. وعلى الصعيد الشعبي اكثر بكثير من الثلث.

وللجبهة تجربة نضالية غنية، ممتدة عميقاً في جذور الوطن وذاكرة اهله، ممتدة الى قلب تاريخ هذا الوطن.. عندما كان الحزب الشيوعي مناضلاً وحيداً من اجل السلام والمساواة والدمقراطية. والحزب هو العامود الفقري للجبهة. تجربة مليئة بالتضحيات، التي دفع ثمنها معظم اعضاء الحزب والكثير من الجبهويين، بالسجن وبمصدر الرزق وبالاعتداءات الجسدية وهناك من دفع حياته ايضاً ثمناً لانتمائه البطولي. وفي قضية النضال.. لا يوجد للجبهة منافس، من هنا كانت هذه الثقة بها وهذا الحب والتأييد. واذا كان التأييد يشهد هبوطاً وارتفاعاً، فإن هذا الهبوط لا يمس ابداً تلك القاعدة المتينة من الجبهويين المخلصين الذين انغرس فيهم الفكر النضالي والوطني في ايام الظلام الحالك، عندما لم يكن في الساحة سوى الحزب الشيوعي.

لقد اثبتت جماهيرنا، خصوصا في الأونة الاخيرة، في اكثر من مناسبة انها متمسكة بكل قوة وحب بهذه الجبهة. وانها تريدها سليمة وقوية وموحدة.. تخضع الثانوي للاساس وتفضل الاهم على المهم.

والمطلوب الآن ان يكون هذا هدف كل الجبهويين.

اننا نحيي مندوبي مؤتمر الجبهة ونتمنى لهم ابحاثاً غنية، والخروج بانطلاقة جديدة وحماسية الى الامام، كما يليق بهذا الصرح الشامخ وتاريخه المجيد وتقاليده العريقة.

وجريدتكم «الاتحاد» معكم، دائماً.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٤/٥١٤٠٥٠، ٥٢٦٠٩٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

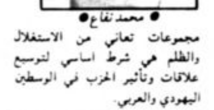
●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الدورة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

العائق في طريق التوصل الى اعلان مبادىء مشترك هو رفض رابين اشراك م.ت.ف. رسمياً في المفاوضات

*** مؤتمر الليكود كشف، مرة اخرى، طبيعة البديل اليميني للحكومة الحالية * يجب تقوية العلاقة اليومية مع العاملين * الحزب سيعمل من اجل احياء ذكرى (٢٦) سنة على عدوان حزيران و(١١) سنة على حرب لبنان ***



● محمد نفاع ●

● عقدت الدورة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية، يوم السبت (٩٣/٥/٢٢) في تل ابيب.

ترأس الاجتماع احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية. وقدم محمد نفاع، سكرتير الحزب العام، محاضرة عن الوضع السياسي والنضالات الاجتماعية. وقدم تقريرا من مكتب اللجنة المركزية. وحاضر محمد بركة، عضو المكتب، عن التحضيرات لمؤتمر الجبهة. ثم دار نقاش استمر اربع ساعات لخصه المحاضران. وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرتين والتلخيص بدون معارضة، بينما امتنع عضو واحد عن التصويت، واتخذت قرارات تنظيمية.

* يجب وقف الليكود، لا وقف السلام! *

«ان الجولة التاسعة من محادثات السلام كانت فرصة ذهبية للوصول الى موافقة تتيح التقدم في اتجاه تحقيق تسوية، الا ان حكومة رابين اضاعت الفرصة مرة ثانية، وذلك عن طريق طرح اقتراح باخراج الاستيطان والقدس الشرقية من مجمل التسوية المرحلية» - قال سكرتير الحزب العام، محمد نفاع، في محاضرته في اجتماع اللجنة المركزية التي عقدت بتاريخ ٥/٢٢.

واضاف نفاع: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد استئناف مفاوضات السلام، ويؤيد الآن ايضاً، الجهود الرامية الى الوصول الى تصريح مشترك للوفدين الاسرائيلي والفلسطيني. لقد وافق الجانب الفلسطيني على المشاركة في الجولة التاسعة موضحاً ان هدفه ليس التفاوض من اجل التفاوض بل من اجل تحقيق نتائج ايجابية في القضايا الجوهرية. وبضغط الادارة الامريكية والحكومات العربية، حكومتي مصر وسوريا اساساً، وصل الفلسطينيون الى المفاوضات من غير ان يحصلوا على طلباتهم ما عدا ارجاع (٣٠) من المبعدين القدماء.

ان الجولة التاسعة، اكد نفاع، انعقدت على خلفية تصعيد القمع في المناطق المحتلة، طوق مستمر سلب عشرات الاف الفلسطينيين مصدر معيشتهم وعزل القدس الشرقية عن الضفة والقطاع، واعمال الجيش التي تسقط كل يوم ضحايا فلسطينيين بينهم اطفال ورضع، خاصة في قطاع غزة. ان عدد الضحايا يفوق عددهم في الفترة الموازية من حكم الليكود. وليس هناك اي اساس للادعاء، قال، بأن الطوق يضعف معارضة التسوية. فالليكود واحزاب اليمين الاخرى، يعززون جهودهم لتفجير اي امل في التسوية.

ان الادارة الامريكية، التي اتخذت لاول مرة صفة الشريك شبه الكامل في المحادثات، لم تلق بوزنها للضغط على الجانب الاسرائيلي كي يوافق على اعلان مشترك بخصوص مبادئ التسوية. وبدلا من ذلك حاولت هذه الادارة ابراز التقدم الحاصل في مواضيع فنية وادارية. وعلى خلفية هذا الموقف الامريكي يزداد عدد الفلسطينيين الذين يستخلصون انه لا معنى لاستمرار المفاوضات، ما دام الجانب الاسرائيلي يتحصن في مواقعه الرفضية.

لقد اقترح د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، اجراء بحث تشارك فيه كل القوى التنظيمية في الشعب الفلسطيني، يتم فيه تبني موقف فلسطيني متفق عليه، والى جانب ذلك اوضح رؤساء الوفد الفلسطيني، انهم مستعدون لمواصلة المفاوضات الثنائية، التي هي حسب عرفات ساحة نضال سياسي هامة.

وخلص سكرتير الحزب الى القول بأن العائق في طريق التوصل الى اعلان مبادئ مشترك اسرائيلي - فلسطيني هو رفض رابين اشراك م.ت.ف. بشكل رسمي في التفاوض، وضم شرقي القدس الى المناطق التي يجري التفاوض بشأنها، واصراره على منح المجلس الذي سينتخب للتسوية المرحلية، صلاحيات ادارية محدودة فقط. ان العراقيل على طريق التفاوض، الطوق المستمر لاكثر من شهرين، والقتل اليومي، تضع امام رفاق الحزب الشيوعي ونشيطي الجبهة الدمقراطية، وامام كل قوى السلام، الحاجة الملحة في تصعيد الكفاح السياسي والشعبي ضد هذه السياسة.

* تفوه عنصري *

ان مؤتمر الليكود المنعقد في الاسبوع المنصرم، قال نفاع، تميز بمؤشرات تطرف. فقد كان ذلك مظاهرة ضد مجمل التسوية السلمية ومع الضم. رئيس حزب الليكود، بيبي نتنياهو، استغل المؤتمر كي يحقق لنفسه تسلط الفرد ويركز في يديه معظم الصلاحيات الحزبية.

ان الطبيعة اللادمقراطية لسياسة الليكود عبرت عن نفسها من خلال التفوهات العنصرية لاريئيل شارون، الذي دعا الى حرمان مواطني اسرائيل العرب من الاشتراك في استفتاء، اذا اجري، بخصوص تسوية محتملة وبخصوص مستقبل المناطق المحتلة. واكد نفاع ان شجباً حاداً لتصريحات شارون لم يسمع فقط من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة، بل من اوساط اخرى.

ان مؤتمر الليكود كشف مرة اخرى طبيعة البديل اليميني للحكومة الحالية. لذا عاد نفاع واكد ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية يواصلان كونهما جزءاً من الكتلة المانعة لسد الطريق الى الحكم امام اليمين. والى جانب ذلك فلن نتوانى في توجيه النقد لسياسة الحكومة، ولن نوقف نضالنا ضد القمع وضد المماطلة في مفاوضات السلام.

* ضعف الصراع الطبقي *

ان توقيت الازمة الوزارية المستمرة، قال نفاع، ليس بمعزل عن النقاش السياسي. ففي الازمة ذاتها يكمن خطر استغلالها لضم عناصر متطرفة مثل تسومت الى الائتلاف.

في اوساط حزب العمل وميرتس تسمع اصوات انه في حالة بقاء شاس خارج الائتلاف، فسيستند الائتلاف الى مركبات الكتلة المانعة، الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي، لفترة معينة على الاقل. لكن يمكن الاعتقاد بان رابين ليس معنيا ان يقف على رأس حكومة اقلية تستند الى (٦١) عضو كنيست. وفي هذا السياق شجب نفاع التحريض المتزايد ضد كتلة الجبهة وضد كل اعضاء الكنيست العرب، والرامي الى الغاء حقهم في ان يكونوا شركاء في قرارات سياسية.

وعلى الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي، قال نفاع، تنضم الى ازمة البطالة المتفشية مشكلة التضخم، التي ازدادت وتيرتها مؤخراً. ان سلسلة الاضرابات الكبيرة، كاضراب المعلمين واضراب الممرضات، منعت الحكومة من تنفيذ خططها في الخصم من اجور عاملي القطاع العام وحقوقهم. والاضراب الجماهيري لـ (١٢) الف من المهاجرين قد طرح على جدول الاعمال مشكلة البطالة والسكن القاسية لدى هذا الجمهور.

وانتقد السكرتير العام للحزب الشيوعي، ضعف تنظيمات الحزب ونشاطه في المجال الاجتماعي وبين العمال والعاطلين عن العمل. ان العلاقة اليومية مع العاملين، ومع مجموعات تعاني من الاستغلال والظلم هي شرط اساسي لتوسيع علاقات وتأثير الحزب في الوسطين اليهودي والعربي.

* الجمهور يثق بنا *

ان النشاطات واسعة المدى، التي نظمت مؤخراً تجاوباً مع دعوة الحزب والجبهة، تؤكد ان الجمهور يمنحنا ثقته - اكد نفاع في مستهل تقرير المكتب. ضمن هذه النشاطات يمكن ان نذكر النشاطات الجماهيرية بمناسبة يوم الارض، وبمناسبة اول ايار. والاحتفال الكبير بدخول «الاتحاد» سنة اليوبيل، وفود التضامن الى المناطق المحتلة، وقوافل الاغذية الى غزة والضفة، ومؤتمرات الجبهات المحلية التي جرت عشية مؤتمر الجبهة.

وثمّن نفاع عالياً تجند رفاق الحزب ونشيطي الجبهة والجهود الجبارة التي بذلوها في تنظيم تلك الاحتفالات الشعبية الناجحة.

وتلخيصاً للنقاش اقرت اللجنة المركزية مناشدة السكرتير العام لكل رفاق الحزب الشيوعي ومؤيديه العمل لانجاح المؤتمر الرابع للجبهة. وكمركب اساسي في الجبهة يتحمل الحزب الشيوعي مسؤولية كبرى في تقديم الجبهة وتوسيع صفوفها، وتطوير الدمقراطية الداخلية وتعزيز طابعها اليهودي - العربي.

وناشدت اللجنة المركزية رفاق الحزب في الاماكن ذات المشاكل ان يحلوا هذه المشاكل بالاتفاق، بحيث ينعكس ذلك على مؤتمر الجبهة.

ان الحزب سيعمل من اجل احياء ذكرى ٥ حزيران ومرور (٢٦) سنة على حرب حزيران ٦٧ و(١١) سنة على حرب لبنان. ومن اجل ذلك ستبذل جهود لتحقيق تنسيق مع حركات السلام والاحتجاج التي تنوي احياء هذا التاريخ.

* تهنئة *

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى العزيزين هاني شهاب وزوجته عبير بالمولودة

زهرة

الف مبروك. نتمنى للطفلة حياة هادئة وسعيدة في ظل والديها.

فراس، زهيرة، ريم وليونيد - الناصرة

معرض التصوير الفوتوغرافي

● الناصرة - خاص بـ «الاتحاد» - يفتتح يوم الاربعاء ٩٣/٥/٢٦ الساعة ٨.٣٠ مساء معرض الصور الفوتوغرافي «اطفال في عين الكاميرا» انتاج ورشة التصوير الفوتوغرافي التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، تحت اشراف المصورة الفرنسية نتالي تراكينو التي حضرت خصيصا للاشراف على مشروع الورشة المخصص للاطفال.

يشترك في المعرض ١٢ مصورا اعضاء ورشة التصوير الفوتوغرافي نادر ابو ربيع، احمد عبيد، هنر مطر، منى سميث، لينا زعبي، زهيرة صباغ، حنان كركبي جرايسي، مشهور ابو تايه، ايمان ابو نوارة، عبد السلام قدسي، آن خليل، آن كاترين وبيير برتيه.

امس، واليوم مهرجان العزف الموسيقي القطري السادس للاطفال العرب



● الناصرة - لمراسلنا الفني - بمبادرة من «جمعية اصدقاء الاطفال العرب ومجلة «الحياة للاطفال» اقيم مساء امس الاثنين الساعة الخامسة في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة مهرجان العزف الموسيقي القطري السادس للاطفال العرب من مختلف المدن والقرى العربية.

ويستمر المهرجان اليوم ايضا، وفي نفس الساعة والمكان ويتخلل المهرجان مفاجآت فنية متنوعة للاطفال في رقص الباليه والدبكة الشعبية وغيرها.

الاعلان عن الشركات الفائزة بمناقصة تفعيل القنال الثاني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس، عن الشركات الثلاث الفائزة بمناقصة تفعيل القنال التلفزيوني الثاني، برئاسة نحمان شاي، رئيس مجلس ادارة القنال.

وجاء الاعلان بعد يومين من الابحاث والمناقشات السرية لمجلس القنال الثاني الذي اجتمع في احد فنادق طبريا.

والشركات الفائزة هي: «مجموعة تلعاد» - برئاسة «ديسكونت هشكعوت» و«شمروك معريب» و«مشمار هرتيل» وعوزي بيلد. ومجموعة «كيشت» وتضم «كلال ساحر» و«لنومي وشركاه» و«هشكعوت» برئاسة اليكس غلعادي. و«ريشف» وتضم شركة الاستثمار التابعة لبنك هبوعليم وعليت و«يديعوت تكشورت» و«شطراوس» وتسديك بنيو، برئاسة دان شيلون.



● نحمان شاي ●

وستكون كل شركة مسؤولة عن البث التلفزيوني ليومين في الاسبوع على ان يكون يوم السبت تحت تصرفها بالمناوبة.

وسيكون القنال الثاني نداً قوياً للتلفزيون الاسرائيلي الرسمي الذي يعمل منذ ٢٥ عاماً بدون منافس.

اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان «كان» الـ [٤٦] الدولي للفيلم

* هولي هنتر أفضل ممثلة وديفيد ثوليس أفضل ممثل *

● كان (فرنسا) - في ما يلي اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان «كان» الـ (٤٦) الدولي للفيلم، الذي اختتم مساء امس الاثنين:

- السعفة الذهبية مناصفة:
«البيانو» لجين كامبيون (استراليا).
«بايانغ بيبجي» (وداعا يا خليلتي) لشين كيبجي (الصين).
- جائزة افضل ممثل:
البريطاني ديفيد ثوليس لدوره في فيلم «نيكيد» (العاري) لمايك لي (بريطانيا).
- جائزة افضل ممثلة:
الامريكية هولي هنتر لدورها في فيلم «البيانو» لجين كامبيون (استراليا).
- الجائزة الكبرى للجنة التحكيم:
«فاراوي سوكلوز» (بعيد جداً، قريب جداً) لفيم فندرز (المانيا).
- جائزتان من لجنة التحكيم:
«سيد الدمى» لهوهسياو هسين (تايوان).
«رينتغ ستونز» (قطر حجارة) لمايك لي (بريطانيا).
- جائزة الاخراج:
البريطاني مايك لي عن فيلمه «العاري» (بريطانيا).
- الكاميرا الذهبية (جائزة اول فيلم):
«رائحة البابايا الخضراء» لتران انه هونغ (فرنسا/فيتنام).
- جائزة اللجنة الفنية:
«مازيبا» لبرتاباس (فرنسا).
- جائزة افضل فيلم قصير:
«قهوة وسجائر» لجيم جارموش (الولايات المتحدة).

هذا وسننشر تفاصيل المهرجان في عدد يوم الجمعة القادم على الصفحة الفنية.

المراهنون في اتلانتيك سيتي خسروا (٣٠) مليار دولار خلال (١٥) عاماً!

● اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) - بلغت خسائر الاف المراهنين الذين يرتادون قاعات الميسر في الاثني عشر كازينو في اتلانتيك سيتي (نيو جيرسي) ٣٠ مليار دولار خلال (١٥) عاماً.

وتحتفل اتلانتيك سيتي هذا الاسبوع بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لاعادة افتتاح كازينوهاتها الاشهر في الولايات المتحدة.

وافادت احدى الدراسات ان آلات النقد (جاكبوت) تستهوي اللاعبين اكثر من سواها.

وتؤمن هذه الالات الربح الاوفر لان الآلة الواحدة توفر لمستثمرها (٢٥٠) الف دولار في السنة.

وقال ارنولد ويكسلر، اللاعب «التائب» ومؤسس لجنة المدمنين السابقين على الميسر في نيوجرسي ان ما يتراكم من ديون على اللاعب الذي يتقاضى سنويا (٣٦.٩٤٤) الف دولار يبلغ (٣٤.٢٤٤) الفا.

وذكرت شركة «سالومون براذرز» ان حجم الاعمال السنوي لاتلانتيك سيتي يبلغ ثلاثة مليارات دولار، لكن نقص الفنادق والتشريعات الاشد صرامة مما هي في ولايات اخرى تحد من امكانياتها في التوسع.

* تهنئة *

احر التهاني والتبريكات نتقدم بها الى المحامي ايهاب ابراهيم عراقي بمناسبة نجاحه في امتحان اجازة المحاماة. قدما والى الامام.

موسى شبيطة والعائلة
حسين العبيدي والعائلة
ثابت ابو راس والعائلة
وفاء واحمد الحاج عبد المنان شبيطة والعائلة

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الرفيق العزيز برهوم جرايسي وعروسه ميسون بمناسبة الزواج السعيد.
الف مبروك وبالتوفيق.
الحزب والشبيبة - الناصرة

الفنان يونس شلبي ...



● القاهرة - امام الحديقة الدولية بمدينة نصر في القاهرة حيث كانت تلتقط بعض مشاهد الفيلم السينمائي الجديد «كباب.. ولكن»، كاد الفنان يونس شلبي ان يكون شهيد السينما المصرية.. والذي حدث ان المخرج اسماعيل جمال طلب من مساعديه ايجاد «دوبلير» (ممثل بديل) ليؤدي لقطة خطيرة بدلا من يونس شلبي الذي اعترض واصر على تصوير المشهد بنفسه.. حاول المخرج اقناعه بالعدول عن تصميمه وافهمه ان المشهد يفرض مرور شاحنة كبيرة من فوقه، لكن يونس اعتبر المشهد تحديا لقدراته واصر على تقديمه.

اجريت البروفات، وتم افهام السائق المطلوب منه، ثم دارت الكاميرا لتحدث مفاجأة كادت تتسبب بكارثة، اذ اختلت عجلة القيادة بين ايدي السائق ولولا الصدفة البحتة لدهست الشاحنة الفنان الكوميدي الذي شعر بحراجة الموقف، واستطاع بخفة يحسد عليها تفادي وقوع الحادثة، فنجا باعجوبة بينما ظهر الخوف والهلع على وجه كل الموجودين.

أمسية فيروزيات والرحابنة النصراوية ...

● الناصرة - لمراسلنا الفني - في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وتحت رعايته، اقيم ولعدة ليالي، برنامج خاص بأغاني فيروز والرحابنة باشتراك (٧٠) طالباً وطالبة وعازفين من مدرسة مار يوسف في الناصرة، وبقيادة كيتي جرجورة واميرة معلم.

وعلم مراسلنا ان القائمين على هذا البرنامج يبحثون، الآن وبجدية، وخاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه البرنامج، امكانية نقله وعرضه في عدة مدن وقرى عربية.

● صورة اثناء تقد...



● صورة أخرى اثناء تقديم مسرحية لبنانية هزلية باشراف اميرة معلم



● صورة للكشافة ال...

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الرفيق هاني شهاب وزوجته عبير بالمولودة
زهرة
الف مبروك.
الحزب والشبيبة - الناصرة

اكتشاف مقبرة ترجع الى عهد رمسيس الثاني بين الاهرامات

● القاهرة - و.ص.ف - عثرت بعثة تابعة لهيئة الاثار المصرية على مقبرة من فترة رمسيس الثاني في منطقة تقع بين اهرام الجيزة وبين هرم زوسر بسقارة على بعد حوالي ٢٠كم من القاهرة.

وتقول هيئة الاثار المصرية ان هذه المقبرة التي ترجع الى الاسرة ال ١٩ اكتشفت «بطريق الصدفة» في منطقة اهرامات ابو صير.

وصرح ابراهيم بكر رئيس هيئة الاثار بان المقبرة لشخصية هامة في عهد رمسيس الثاني يحمل لقبي «المشرف على البوابات الملكية» و«رسول الملك للبلاد الاجنبية». وتتميز المقبرة بانها تنتمي الى عصر الدولة الحديثة في منطقة اهم اثارها ترجع الى عصر الدولة القديمة.

واضاف بكر ان المقبرة عبارة عن صالة بها تسع قواعد اعمدة وبقايا جدران من الطوب اللبن كانت مغطاة بطبقة من الملاط (نوع من الطين) عليها نقوش ورسوم وكتابات ما زالت بعض الوانها في حالة جيدة. وقد عثر ايضا، على جزء من خرطوش يحمل اسم رمسيس الثاني. ويتوسط هذه الصالة مدخل يوصل الى حجرة منحوتة في الصخر عليها مناظر لصاحب المقبرة، ثم درج لسلم يوصل الى اجزاء المقبرة الداخلية.

وعلى الجدران الداخلية مناظر من كتاب البوابات تمثل المتوفى امام احد الالهة وعدد من البوابات وكلها في حالة ممتازة من الحفظ.

واوضح بكر ان اعمال الترميم ما زالت جارية في المقبرة التي لم تفتح بعد للجمهور.

الاميرة ستيفاني تحصل على تعويضات من صحيفة «ديلي ميرور»

● لندن - سيتعين على صحيفة «ديلي ميرور» ان تدفع الى الاميرة ستيفاني، اميرة موناكو، تعويضات لم تحدد قيمتها كعطل وضرر لنشرها مقالاً اتهمتها فيه بأنها طالبت بتعويض قدره مئة الف دولار للمشاركة في حفل خيري راقص في دبلن العام الماضي.

وخلال جلسة المحاكمة التي جرت امس الاثنين، في احدى محاكم لندن، قدم ممثلو الصحيفة اعتذارهم الى الاميرة لنشرهم «معلومات لا اساس لها، ما كان ينبغي ان تنشر». ولم تحضر الاميرة ستيفاني جلسة المحاكمة.

وفي مقال نشرته في آذار ١٩٩٢، اكدت الصحيفة ان الاميرة طالبت في اللحظة الاخيرة بتعويض قيمته مئة الف دولار، اضافة الى تحمل نفقات سفرها للمشاركة في دبلن في حفل خيري مخصص للعميان.

وقال محامي الدفاع، ان الاميرة لم تطلب اي مبلغ مقابل مشاركتها في اي حفل خيري راقص في دبلن او غيرها، وانها لم تكن في تلك الفترة قد ابلغت منظمي الحفل بموافقتها على الحضور.

● الاميرة ستيفاني ●

فاتن حمامة تقوم بدور الاديبة مي زيادة المولودة في الناصرة

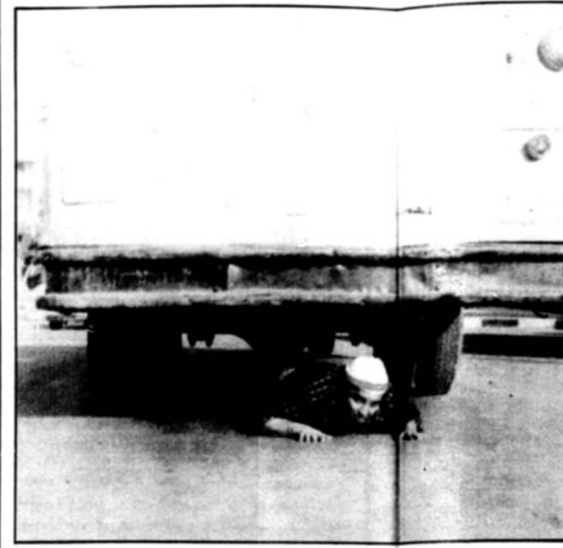


● فاتن حمامة ● — ● مي زيادة ●

● القاهرة - في سرية تامة يجري قطاع الانتاج في التلفزيون المصري مفاوضات مع الفنانة فاتن حمامة لبطولة مسلسل تلفزيوني في (١٥) حلقة عن قصة حياة الاديبة اللبنانية والمولودة في الناصرة مي زيادة، وهي من اشهر الاديبات في تاريخ الادب الحديث وصاحبة صالون ادبي كان يجتمع فيه كبار الادباء، مثل عباس محمود العقاد وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي.. وتقوم فاتن حمامة الان بقراءة المعالجة الدرامية للاحداث التي يكتب لها السيناريو والحوار سيد خميس ومرشح لاخراجه يحيى العلمي.

وفي حالة موافقة فاتن حمامة على بطولة المسلسل نهائيا، سيكون هذا العمل الثاني للتلفزيون لها بعد «ضمير ابله حكمت».

...نس شلبي نجا من موت محقق!



● المشهد الذي كاد ان يودي بحياة يونس شلبي ●

...الرحابنة النصراوية ستتنقل بين المدن والقرى العربية



● صورة اثناء تقديم الاغاني الفيروزية بقيادة كيتي جرجورة من الناصرة ●



● صورة للكشافة التي قامت باعدادها الاخت اميرة معلم من الناصرة ●

(تصوير: نادر ابو ربيع)

نعيم الاشهب يتحدث الى «الاتحاد»

● ضمن سلسلة اللقاءات التي نجريها مع (المبعدين العائدين) للتعرف على آرائهم من القضايا الهامة في هذه المرحلة المصيرية، كان لنا هذا اللقاء مع المبعد العائد نعيم الاشهب، حيث اجاب على اسئلتنا التي تقدمنا بها، وكان في مقدمتها السؤال السياسي التالي:

س: من خلال قراءتكم للمرحلة السياسية.. كيف ترون آفاق المرحلة؟

ج - في اطار تشخيصي الواقعي للظروف الناشئة عن التطورات المختلفة، اعتقد ان فريق مدريد هو سليم في دوره، حيث جاء تشكيله وتحديد مهامه، ضمن مستجدات خطيرة، ابرزها انهيار الانظمة السابقة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، والتي كانت بمثابة حليف اساسي لشعبنا وقضيته، ويضاف الى ذلك انهيار ما يسمى النظام العربي، نتيجة حرب الخليج، والمحصلة العامة لكل ذلك هو ان الخيارات امام الشعب الفلسطيني، ضاقت واصبحت محدودة، وعلى كل حال، فان طريق المفاوضات بالنسبة لتفكيرنا هي من المسلمات بالنسبة لنا بغض النظر عن اشكال النضال التي يمكن ان تلجأ اليها للوصول الى مائدة المفاوضات، فالنزاع العربي الاسرائيلي كان من المعروف، انه مهما تعددت الحروب، لا بد في المحصلة النهائية من تسويته تسوية سياسية، لان البديل هو ان يفني احد الطرفين الطرف الاخر بالقوة العسكرية، وهذا ما ثبتت استحالته، لكن الصعوبة تأتي الان وهذا ما اثبتته الجولات التسع الماضية من المحادثات هو صلف وتعنت الطرف الاسرائيلي وتهربه من الالتزام بالشرعية الدولية بالاسس التي وردت في مدريد، وفي كتاب الدعوة، وهي تحديدا الالتزام بقرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي ينص صراحة على عدم جواز ضم الاراضي بالقوة بل الانسحاب من الاراضي المحتلة، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقا لقرارات الامم المتحدة، علاوة على ذلك، فقد انعقد مؤتمر مدريد على اسس أخرى، من ضمنها التأكيد على مبادلة الارض بالسلام، ويلاحظ ان الجانب الاسرائيلي قد التزم بشكل عام بتطبيق مبدأ الانسحاب من الاراضي المصرية، وحتى طابا، اضطر الجانب الاسرائيلي على اخلائها، وقد اعلن رابين في وقت سابق بان قرار مجلس الامن ٢٤٢ ينسحب على هضبة الجولان، وهذا التصريح بشكل او بآخر يناقض قرار الكنيست بضم الجولان، ولكن حكومة رابين والمفاوض الاسرائيلي يتهربون حتى الان من الالتزام الواضح والاقرار بان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام ينسحبان ايضا على الضفة وقطاع غزة بما في ذلك القدس، وهذا هو سبب تعثر المفاوضات، ويزيد الامر تعقيدا ان الطرف الامريكي، وهو المشرف الفعلي على هذه المفاوضات، والذي اعتبر نفسه منذ بدء الجولة التاسعة شريكا كاملا ما زال متحيزا للجانب الاسرائيلي، ولا نقول هذا اعتمادا على تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية الحافل في هذا المضمار، ولكن بالاستناد الى الورقة الاخيرة التي تقدم بها الطرف الامريكي، بعد ان بلغت المفاوضات حد المأزق، بسبب التعارض الكبير الذي جسدته ورقتا العمل الفلسطيني والاسرائيلي المتناقضتان اللتان قدمتا خلال الجولة التاسعة، وهنا ينتصب أمامنا السؤال التالي - ما العمل؟؟

وتجدر الاشارة هنا، بأن مشاركتنا في المفاوضات، لا تعني التقليل من شأن الانتفاضة، ولا نقول هذا اعتمادا على فرضيات، وانما بالاستناد الى كل الشعوب، مثال على ذلك هو حال المفاوض الامريكي، الذي كان يفاوض وهو يواجه الاعداء..

ان الاسرائيليين يمارسون تصعيدا مجنونا في أعمال القمع والقتل والارهاب وتقطيع اوصال الاراضي المحتلة عن بعضها البعض وتجويع شعبنا، وصولا الى النيل من كفاحية هذا الشعب، ومن عزيمته في مواصلة المعركة، وايصاله الى حالة اليأس.

والمطلوب اليوم حسب اعتقادي اكثر من اي وقت مضى هو تركيز كل الجهود على استعادة شباب وحيوية الانتفاضة وتخليصها من الشوائب والسلبيات المختلفة، مثل التباري في الاعلان عن الاضرابات وغيرها.

ففصائل م.ت.ف يجب ان تولي الاهتمام كل الاهتمام لاستنهاض الانتفاضة وهذا من شأنه ان يدعم ويساند موقف المفاوض الفلسطيني، وسيضغط على الطرف الاخر، لكي يتخلى عن تعنته وتشدده.

س: هناك من يقول ان عودة المبعدين الثلاثين كان على حساب معتقلي مرج الزهور... ما هو ردكم؟؟

ج - اولا علينا ان نأخذ بالحسبان، ان عملية الابعاد بدأت منذ الاشهر الاولى للاحتلال عام ٦٧، وكانت آخر المجموعات، مجموعة مرج الزهور، لذلك فسلطات الاحتلال لم تبعد مرة واحدة لتكون المطالبة بالعودة مرة واحدة، وفي نفس الوقت ايضا مطالبة واقعية، علما بأن المفاوض الاسرائيلي اضطر ان يعترف في الجولة السابعة للمفاوضات بحق جميع المبعدين في العودة، ثانيا - نحن لا نعتبر ان عودة اي مبعد على حساب المبعدين الاخرين، لان عودتنا لم تكن كرما من حكومة اسرائيل، بل تحت الضغط المتزايد لنضالات شعبنا والرأي العام العالمي (المتجسد في قرار مجلس الامن ٧٩٩) حول مبعدي مرج الزهور.



س: الساحة الفلسطينية فيها المعارض والمؤيد للمفاوضات، هل تعتقدون ان ذلك يمهد لانقسامات مستقبلية حادة ام ماذا؟

ج - ليس من المستهجن، بل لعله من الطبيعي، ان يكون في ساحتنا الفلسطينية من يؤيد ومن يعارض المفاوضات، ولكن نرى احيانا ان الطرف الاسرائيلي يحاول اللعب على التناقضات الفلسطينية، ويجب ان نكون متنبهين لذلك، فعندما اتخذوا قرار ابعاد مناضلي حماس، زعم الاسرائيليون، ان هذه الخطوة جاءت لاضعاف الطرف المعارض، وكأن المعارضة هي التي تعرقل المفاوضات، وليس اسرائيل التي تقوم بوضع العراقيل الواحد تلو الآخر امامها.

وفي اعتقادي ان اي تطرف في الشارع الاسرائيلي، تتحمل مسؤوليته اسرائيل نفسها، لانه يكون رد فعل طبيعي ومنطقي على تطرف الاحتلال بممارساته القمعية اليومية ضد ابناء شعبنا.

س: هل تعتقدون ان الفريق الفلسطيني المفاوض يؤدي دوره بنجاح ام تنقصه الخبرات التفاوضية؟

ج - المفاوض الفلسطيني يؤدي دوره، ويترجم التوجهات الوطنية، وبطبيعة الحال نطمح بتطوير الاداء وعلينا ان نستذكر دائما ان الطرف الآخر يستند الى خبرات طويلة في عملية التفاوض، التي اكتسبها طيلة الخبرات السابقة وبالاستناد الى مفاوضات كامب ديفيد، ومن قبله مفاوضات الهدنة المنفردة مع كل بلد عربي.

(مكتب رام الله الصحفي)

مشاريع التنمية في الضفة الغربية

● بقلم: جبر جزماوي ●

* اهداف ونوايا غامضة * البطالة تكشف وجهها * التطوير عبر العودة الى اساليب القرن التاسع عشر *

● مضى حتى الان ما يقارب الشهر على اعلان الحكومة الاسرائيلية عبر ممثلها في حكم الضفة الغربية وهو مؤسسة الادارة المدنية، عن تقديم مبالغ مالية للمجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية المحتلة من أجل البدء بمشاريع تطويرية - كما سميت - بل ان بعض المجالس أخذت تنفذ هذه المشاريع منذ فترة قريبة مثل بلدية جنين.

ولعلنا هنا نناقش طبيعة اهداف ونوايا هذه المشاريع قبل مناقشة طبيعة المشاريع بحد ذاتها، ولنطرح منذ البداية سؤالا هاما قد تساعد اجابته في تفسير الاهداف وكشف طبيعة هذه المشاريع، اما السؤال فهو: لماذا تطرح هذه المشاريع الان وفي هذه المرحلة بالذات؟

قد يكون من الضروري الاشارة الى ان الادارة المدنية الاسرائيلية - وهي حكومة اسرائيلية مصغرة - في المناطق المحتلة قد اضطرت منذ شهرين للاعلان عن ميزانية للضفة الغربية وذلك لاول مرة منذ ١٩٦٧، وذلك من اجل تفادي مجابهة مكشوفة امام محكمة العمل الاسرائيلية اثر شكاوى تقدم بها العديد من المواطنين الفلسطينيين ضد الضرائب الباهظة المفروضة عليهم، بعد ذلك جاءت عمليات المساومة السياسية على المناطق المحتلة برمتها والذي ادى رأسا لطرد ١٢٠ الف عامل - فلسطيني من مواقع عملهم داخل الخط الاخضر، وفرض بطالة جماعية على الطبقة العاملة الفلسطينية مع كل ما تحمله هذه البطالة من اثار اقتصادية - اجتماعية وما تنطوي عليه من مخاطر انفجارات سياسية مدمرة.

وهكذا وجدت الحكومة الاسرائيلية انها مضطرة للقيام بمحاولة - اعلامية - لامتصاص نقمة المواطن الفلسطيني الذي لم يعد لديه ما يخسره، محاولة تؤدي ايضا الى استغلال الوضع باعتباره بادرة حسن نية في طريق جولة واشنطن التاسعة وتحقق بالتالي مكسبا سياسيا لاسرائيل، وبالطبع فان المبالغ المخصصة تم تحديدها وتوزيعها على الورق دون استشارة الفلسطينيين ودون كشف عملي حقيقي على ما يحتاجه المجتمع الفلسطيني فعلا، وانما وفق معايير حددت جغرافيا بما يخدم مصلحة اسرائيل عمليا.

ونود هنا التطرق لهذه المبالغ المخصصة والسؤال عن مصدرها الحقيقي، فالجميع يدرك ان اسرائيل غير مستعدة لدفع شيء من جيبها الذي لا يكاد يضم ما تحتاجه هي اصلا، فمن اين ستوفر هذه المبالغ الهزيلة؟

تقول صحيفة دفار في عدد ١٣/٥/١٩٩٣، ان مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية قامت منذ (١٩٧٠) بجباية رسوم التأمين من العمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر، وان المبلغ تراكم ليصل الى ١٥٠٠ مليارد شيكل، ذهب بجمله الى خزينة الدولة ووزارة الاقتصاد. هذا عدا عن الضرائب المتعددة الاخرى التي دفعها العمال مباشرة، والضرائب غير المنطقية التي تفرض على باقي المواطنين لتذهب مباشرة للاقتصاد الاسرائيلي دون ان يعود منها اي شيء لدافعيها. هذه الضرائب التي لا يعلن عن قيمتها ولا يعرف احد اين تذهب او كيف تنفق كما ورد في نفس الصحيفة ١٢/٥/٩٣، ولعلنا بهذه الامثلة البسيطة نكون قد عرفنا مصدر المبالغ المخصصة والتي لا تزيد عن ٥٠ مليون شيكل.

ان هذه المشاريع المزعومة لم تأت ابدا من اجل تنمية وتطوير المناطق المحتلة او بهدف تحسين الوضع الاقتصادي المتردي للشعب الفلسطيني المحتل، وانما جاءت لتخدير والهاء شعبنا عن الخطر المحدق بوجوده وقضيته الوطنية، ومن اجل ابراز قضيته باعتبارها - قضية اقتصادية بحتة - وليس قضية وطنية سياسية اولا واخيرا، ولعل من الغريب هنا ان الامر اخذ يتسع ليشمل بعدا جديدا يتمثل في قيام وكالة الغوث الدولية باصدار بطاقات اغاثة جديدة لعموم اللاجئين، بحيث يلغى في هذه البطاقات الفرق بين البطاقات التي كانت تتسلم المعونة، والتي لم تكن تتلقى شيئا، كل هذا وسط حملة من الشائعات المفرحة عن التعويضات المالية للاجئين، فهل نصدق انها الصدفة او القرارات الادارية، ربما!!

هذا التوضيح السريع ينقلنا لمناقشة طبيعة هذه المشاريع وماهيتها الحقيقية، ونحن هنا ملزمون بان نميز - اقتصاديا، سياسيا وانسانيا - بين مشاريع التطوير والتنمية الاقتصادية الضرورية لبناء قاعدة صلبة وسليمة تمثل اساس البنية التي تضمن البناء السياسي المستقل لاي مجتمع وشعب مستقل او في نهاية المشوار نحو الاستقلال السياسي، ومشاريع حيوية واساسية تعتبر امرا طبيعيا وحقا بديهيا للمجتمع مثل مشاريع المياه والكهرباء والمجاري والصحة وغيرها، وهذه مشاريع تمثل جزءا طبيعيا من بنية المجتمع وليست مشاريع تطوير اقتصادي او تنمية اقتصادية.

اذ انه من واجب الدولة - اية دولة - ان توفر لمواطنيها او - القابعين تحت احتلالها، العسكري - جميع المتطلبات الحياتية والمرافق العامة باعتبار ان هذه الامور حقوق بديهية تمثل جوهر وجود الدولة وتؤكد مبررات ولاء او قبول المواطنين لها.

ولو تفحصنا مجمل المشاريع التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة لوجدنا ان معظم هذه المشاريع ان لم يكن كلها، هي مشاريع لا علاقة واضحة بينها وبين التطوير والبناء الاقتصادي، كما انها لن تؤدي ابدا ومهما اتسعت وترهلت الى انهاء القضية المركزية التي كانت وراء طرح المشاريع حاليا ونقصد بها ازمة البطالة الجماعية المفروضة على شعبنا تحت الاحتلال.

اذ انه ليس من الممكن ان نعتبر مشاريع لتنظيف المقابر او جزر الشوارع وحفر انفاق المجاري، مشاريع تنمية جادة، لانه من الطبيعي جدا ان تقوم اية دولة وعبر البلديات بتوفير الضرورات البديهية لاي مجتمع حضاري، كما ان تشغيل اعداد زائدة من العمال في اعمال ادارية بحتة في احدى البلديات، والحاق عمال اضافيين لقسم المياه والمستودعات لا يعبر بالمرة عن اتجاه نحو التنمية والتطوير، بل انه يهدف بوضوح الى محاولة استيعاب الايدي العاملة في عمل لا منتج وتحويلهم من قطاع الانتاج الى الخدمات وتعزيز نهج البيروقراطية باعتباره مصدرا للكسب الاقتصادي وربما الاجتماعي.

ثم نتساءل جميعا، ما هي قدرة اي مجلس بلدي او قروي على استيعاب هذا الكم الهائل من الايدي الفائضة، وماذا تستطيع بلدية مثل بلدية جنين ان تصنع بعد ان استوعبت حوالي اربعمائة عامل من أصل اكثر من خمسة الاف عامل من المدينة ومخيم اللاجئين، هذا عدا عن شروط العمل نفسه حيث لا يعرف العامل قيمة الاجرة التي سيتقاضاها، ولا يعلم كم من الزمن سيستمر في العمل، اضافة الى انعدام معدات العمل والحماية الشخصية للعامل الذي لا يحصل على ملابس خاصة للعمل، وبالطبع فان التأمين الصحي للعامل غير وارد في هذه الحالة، ولا وجود لضمان اجتماعي للعامل والسبب معلوم، ان العامل غير دائم ولا يمكن تثبيته الا بعد ستة اشهر كاملة.

فها هي البطالة تنكشف بابشع صورها في جميع ارجاء المناطق المحتلة حيث اصبح ٩٠٪ من عمالنا بلا عمل دون ان يتوفر لغالبيتهم العظمى مصدر آخر للرزق الامر الذي يفسر تزاحم هؤلاء العمال على ابواب مكاتب العمل الحكومية بحثا عن تصريح باي عمل ودون الاهتمام بالسؤال عن شروط العمل او الاجور، وهذا ما يحقق هدفا غاليا طالما بحثت عنه الادارة المدنية في كل المواقع وهو ان يتوجه المواطن الفلسطيني بارادته وبناء على حاجته الملحة الى مكاتبها مما يثير انطباعا مشوها بالتطبيع والعلاقات العادية بين المواطن والسلطة وينتزع عن الادارة المدنية صفة مقر لقوات الاحتلال والحكم العسكري.

وقد ادت البطالة حتى الان الى تدهور معدل الدخل الفردي الخاص والقومي العام، وانعكس هذا التدهور في انخفاض معدلات الانفاق الشخصية والعائلية وتراجع حجم السيولة النقدية في الاسواق الامر الذي يعني ان الوضع الاقتصادي العام قد اخذ يتردى على جميع الاصعدة مما يؤدي حتما الى تضاؤل وربما تلاشي اية فرصة لاقامة اقتصاد وطني قوي وصلب - ولن نقول اقتصاد مستقل - في المناطق المحتلة، ويشطب عن الاجندة كلية المشاريع التطويرية ويلغي مقولة توفير فرص عمل للعمال الفلسطينيين لانه يحمل بذور فناء اي اقتصاد حقيقي او مشوه.

ويبقى لدينا مناقشة اسلوب

● البقية على صفحة ٦ ●

«الاتحاد».. دائما في القلب

● بقلم: نبيه القاسم ●



● ان تدخل صحيفة «الاتحاد» عامها الخمسين، قد يبدو للبعض أمرا عاديا لا يسترعي حتى التذكير في هذا الخضم الكبير من الصحافة، لكن، لي وللمئات والالاف أمثالي يعتبر حدثا مميزا وتأكيدا ليقين أكيد عشناه مع «الاتحاد» منذ عرفناها ونحن في سنوات عمرنا الاولى.. عرفناها المنبر القوي الشجاع الملتزم.. عرفناها الصوت الوحيد الصادق الذي يُفرح الصديق ويُؤلم ويُغيظ العدو..

عرفناها وحضناها رغم تكشيرة الحاكم العسكري ورجاله ووسوساتهم غير المنقطعة عن قطع الارزاق وعذابات جهنم التي يعد بها الله عباده الكفرة من أتباع صناع «الاتحاد» وتخويف الأهل بأن المستقبل المأمول مرهون بترك صحيفة الشيطان.. والغد المشرق الآتي لن يكون برفقة زمرة الكفر والالحاد..

وذهب الحكم العسكري البغيض الى غير رجعة، وانكفأ رجاله على أقفيتهم ينتظرون فرّج سنوات الثمانين ليلبسوا سراويل الوطنية الليبرالية وليتابعوا هجومهم على «الاتحاد» وصناعها باسم الوطنية مُستغلين جهل الاجيال الشابة، متنكرين لتاريخهم الطويل والمقيت في سنوات الخمسين والستين وحتى أواسط السبعين.

عرفنا «الاتحاد» حاملة مشعل الحرية والوعي والثقافة، وحاضنة لغة العرب المهددة، وواصلة ما انقطع من حبال قوية مع الاهل والاشقاء عبر الحدود الجغرافية الممزقة..

عرفنا «الاتحاد» القابلة لكل ذي موهبة من ابناء شعبنا.. فعلى صفحاتها تعرفنا على الشعراء والفلاسفة والعظام من رجالات أمتنا عبر التاريخ الطويل.. وعلى صفحاتها قرأنا الشعر الملتزم والرائع والقصة والمقالة والدراسة.. وعلى صفحاتها برزت الأسماء التي صنعت «حركتنا الثقافية المحلية» الحقيقية..

اذا كان في الشعر او القصة او الرواية او النقد او الدراسة الجادة.. فعلى صفحاتها كانت ولا تزال تتلألأ اسماء اميل حبيبي واميل توما وتوفيق زياد وحنا ابراهيم وعصام العباسي وعيسى لوباني وحنا ابو حنا وشكيب جهشان وراشد حسين ومحمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران ومحمد علي طه ومحمد نفاع وزكي درويش وتوفيق فياض وسعود الاسدي وفوزي عبدالله وهايل عساقلة ونزيه خير وسهام داود ونعيم عرايدي وفاروق مواسي وعفيف سالم وابراهيم مالك ومحمود دسوقي وشفيق حبيب ونايف سليم ونمر نمر وغيرهم ممن لم تحضرني اسماؤهم الآن.. وعلى صفحاتها برزت اسماء أبناء جيلي والاجيال اللاحقة مثل سلمان ناطور وناجي ظاهر وحسين مهنا وعصام خوري وسميح صباغ وانطوان شلحت وعلي الصح ونزيه قسيس وحبيب بولس ورياض كامل ورياض بيدس وتركي عامر وسهيل كيوان وشوقية عروق ونداء خوري وميسنا عليان وعشرات غيرهم..

وفي عيد «الاتحاد» الخمسين نسترجع اسماء الراعين لها الاوائل اضافة الى من ذكرت: علي عاشور وصليبا خميس وجبرا نقولا ومحمد خاص ونمر مرقس وتوفيق طوبي.. واسماء العشرات من المبدعين والمفكرين في الاراضي المحتلة الذين وجدوا في «الاتحاد» البيت الدافئ: الحاضن امثال فدوى طوقان وسحر خليفة وعلي الخليلي وعادل الاسطة وعبد اللطيف عقل وخليل توما واسعد الاسعد وليلى علوش وسميرة الخطيب ومحمد كمال جبر وأحمد حرب وابراهيم العلم والمتوكل طه وعبد الناصر صالح وصبحي شحروري ومحمد البطراوي وحسن عبدالله وغريب عسقلاني ومحمد ايوب وجمال بنورة ومحمود شقير وخليل السواحري واكرم هنية وحنان عواد وغيرهم.. قد يستغرب البعض استعراضي لهذه الاسماء في حقل الابداع.. ولكنني أرى الواجب والتقدير والاعتراف ان نذكر «للاتحاد» دورها المتميز في هذه المناسبة المتميزة وسط هذا الجو الذي يُحاول فيه البعض الانتقاص من دور «الاتحاد».. أن نذكر ونُذكر ونُكرر:

اننا و«الاتحاد» على العهد.. اننا و«الاتحاد» في الخندق الواحد.. وأبدا مع «الاتحاد» على هذا الطريق.

ولنا و«للاتحاد» في دخولها عيدها الخمسين ألف مبروك.

بيان صحفي

● صادف سائقو السيارات في يوم الجمعة الماضي، الذين مروا بمفرق حولون، جماعة فرع «سلام الان» المحلي، الذين حملوا، على طول المفترق، شعارات: «للانفصال سلميا عن المناطق»، «السلام هو مستوى "דסה" آخر» «الحل بالنسبة للارهاب - مبادرة سلام شجاعة» و«للتفاوض سلميا مع م.ت.ف». وقد حمل المتظاهرون اعلام اسرائيل ايضا، وقال مركز المظاهرات، عميت شأنان: «لن نترك علم الدولة في ايدي جماعة اليمين المتطرف، الذين يرفعونه وكأنه علمهم الشخصي. فاسرائيل هي دولتنا، ونضالنا من اجل السلام مع الفلسطينيين والدول العربية هو الذي يؤمن لمواطني اسرائيل مستقبلا افضل، مستقبل سلام وازدهار اقتصادي من خلال الاندماج في شرق اوسط جديد».

ولم تكتف جماعة «سلام الان» في الوقوف السلبي على جانب الشارع، انما وزعوا ايضا بطاقات على السائقين وعليها الشعار «يوجد تفويض للسلام».

ان وجود جماعة «سلام الان» قد برز كذلك في مركز حولون، اذ وضعت هناك طاولة للتوقيع قرب تقاطع شوارع شنكار وسوكولوف، وطوال ساعتين وزعت الاف النسخ من برنامج السلام الجديد الذي نشرته الحركة، ومنشورات احتجاجية وانتقادية على الحكومة لعدم التقدم بمحادثات السلام وخرق حقوق الانسان في المناطق. وقد توقف الكثير من المارة عند الطاولة ووقعوا على عريضة التضامن مع مواقف «سلام الان».

ان نشاط فرع «سلام الان» المتواصل في حولون هو جزء من حملة قطرية عامة تقوم بها «سلام الان» لتجديد اندفاعة العملية السلمية وللتوصل بسرعة الى اتفاقيات مع الفلسطينيين والسوريين.

وبعد النجاح في هذا الاسبوع تقرر ان تتحول التظاهرة في مفرق حولون والطاولة في شارع سوكولوف الى نشاط اسبوعي دائم: طاولة التوقيع كل يوم خميس من الساعة ٦ الى ٧.٣٠ ومظاهرة احتجاج تقف في مفترق حولون كل يوم جمعة من الساعة ٢ - ٣ ظهرا.

(سلام الان)

- هنا الكابتن بيبي
اعدكم برحلة
ممتعة..
قصاب
بيغن
شارون
ليفي

مـواقف ... وآراء

● يكتبها: احمد سلامة - قلنسوة ●

١ - نغمة نشاز

في مداولات طرح الثقة بالحكومة التي تقدمت بها كتل اليمين - ليكود، تسومت، في المرة الاخيرة، وكذلك في السابق اسمعت نغمة نشاز مشبعة بالعنصرية التحريضية ضد المواطنين العرب، وحقهم الاساسي في التمثيل البرلماني.

فقد أخذ متحدثو تلك الاحزاب يعيرون الائتلاف الحكومي بأنه يعتمد على اصوات النواب العرب..!

يعني انهم يرون ان الاعتماد على اصوات العرب عار.

فما قول اولئك الناخبين من المواطنين العرب الذين يعطون اصواتهم لمثل هؤلاء؟! وهل يستطيعون ان يبقوا على ماء وجوههم وهم يسمعون هذه التصريحات من زعماء الاحزاب التي اشترت ضمائرهم؟ وماذا يقولون لابنائهم، وعلى اي شيء يربونهم، وهل يكفي في مفهومهم الجري وراء منافع مادية خاصة ومحدودة على حساب القضايا المصيرية العامة؟ (فذكر ان نفعت الذكرى).

في مؤتمر الليكود الذي انعقد مؤخرا في مستوطنة (كتسرين) في الجولان - كدلالة واضحة على رفض التخلي عن الاراضي العربية المحتلة - اسمعت نغمة النشاز العنصرية والتحريضية مطالبة بحرمان المواطنين العرب من حقهم في المشاركة في القضايا المصيرية المطروحة على الساحة في منطقتنا، كالسلام، والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وقد كان شارون بوق هذه الجوقة بشكل مثير حين قال: «انه عندما تتصادم مصالحه - بحسب وجهة نظره للامور - مع الدمقراطية، فيجب ان تكون الدمقراطية هي المنسحبة والمهزومة امام تلك المصالح».

وطبيعي ان تقابل هذه الاقوال العنصرية بموجة من الاستنكار من قبل المواطنين العرب وممثليهم في الكنيست، وكذلك من التيارات والاحزاب العقلانية والمعتدلة.

لكن الامر يحتاج الى نظرة أشمل ووقفة أطول، اذ ان معالجته كامنة في تصحيح «الوضع القانوني»، الذي يغمط المواطن العربي حقه الاساسي، اذ ينص على ان هذه دولة الشعب اليهودي بدل ان ينص على أنها دولة لجميع مواطنيها كما هي الحال في جميع دول العالم.

وهذا الامر هو الارضية لجميع نغمات النشاز التي نسمعها بحق المواطنين العرب، ولو لم يكن الامر كذلك لامكن من الناحية القانونية تجريم كل من يتفوه بمثل تلك التصريحات العنصرية، وعليه فان النضال يجب ان ينصب وبشكل جماعي ومكثف على تغيير هذه الوضعية للمواطنين العرب والتي لا يعرف لها شبيه في العالم وتتعارض مع ابسط حقوق المواطنة.

٢ - ميرتس ورابين

هل ستشهد الاسابيع القادمة انتهاء فترة التعايش بين رابين وميرتس!

تصريحات رابين الاخيرة، او على الاصح تهجماته على ميرتس تسير في هذا الاتجاه، وهي ان رابين قد يقلب ظهر المجن لشركائه العقلانيين ليفتح الطريق امام احزاب دينية - متشددة سياسيا - المفدال، اغودات هتوراه وقومية متطرفة، تسومت - لكي تدخل معه في ائتلاف حكومي يجعل استمرار وجود ميرتس فيه متعذرا.

وفي هذا السياق جاء اعلان رابين الجمعة ٥/٢١ بأن كل اتفاق سلام مع الوفود العربية يتضمن انسحابا اسرائيليا سوف يخضع لاستفتاء عام.

وبهذا يكون رابين قد تبنى اول طرق طالبت به الاحزاب اليمينية بما فيها الاحزاب التي بدأ رابين يغازلها، بينما يوجه سهام نقده للحزب الذي لا يشكل عقبة في طريق السلام. ويتزامن ذلك مع مضاعفة التنكيل والقمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بشكل لم يسبق له مثيل.

كل هذه الامور لها دلالة واضحة.. بالنسبة لقضية السلام.. فتسومت تعلنها صراحة ان لا انسحاب من الجولان مطلقا.. فيقول رابين لقادتها: تعالوا شاركوا في عملية السلام، والتي من المعروف انها لا تعدو كونها مداولات عقيمة اذا لم تنطو على انسحاب من الجولان.. فكيف يكون ذلك؟!

والمفدال تتشدد الى اقصى الدرجات في قضية القدس. وكذلك الانسحاب من الاراضي المحتلة، فيقول لها رابين: مكانكم عندنا فهلموا..

فكيف يكون ذلك..! وهل هناك حقا نوايا للسلام؟

عـلى حكـومة اسـرائيل ان تعـلن استعـدادها للانسحـاب

● جولة المفاوضات التاسعة في واشنطن انتهت مثلما انتهت سابقاتها، بالفشل، والآمال التي راودت الاسرائيليين والفلسطينيين انتهت مرة أخرى، بالخيبة والقنوط. وكمنديل الشيطان، اقدمت حكومة رابين على بعض التسهيلات المتواضعة تجاه الفلسطينيين - ثم مسحت فورا اي تأثير كان يمكن ان يكون لهذه التسهيلات عن طريق تصعيد القمع ضد سكان المناطق: جرائم قتل يومية على ايدي الجنود تحولت الى مسألة عادية، حصار متواصل اوصل سكان المناطق الى حافة الجوع، فصل مفروض على سكان الضفة الغربية عن مركزهم الاقتصادي، الاجتماعي والطبي في القدس الشرقية، تدمير عشرات البيوت الفلسطينية بالصواريخ - هذا في وقت يتواصل فيه البناء، وتبذير الاموال على المستوطنات، من خلال نكث الوعود بـ «سلم الفضليات جديد» ومن خلال مصادرة اراض اخرى لاغراض الاستيطان.

مفاوضات السلام مجمدة - والدم يسفك يوميا، دم الفلسطينيين، وايضا دم الاسرائيليين، دم مقاتلين مسلحين ودم مدنيين من كل الاعمار.

هناك طريق واحد فقط للخروج من هذه الحلقة والتقدم الى الامام، وحكومة اسرائيل يجب ان تعلن مبدئيا عن استعدادها لسحب جنود الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة في هذه المناطق. وعندما يتفق على هذا المبدأ، فانه يمكن عندئذ البحث والاتفاق، على مدة الانسحاب، على الترتيبات المرحلية الامنية. وبدون ذلك، بدون الموافقة الاساسية على وضع حد للاحتلال فالمفاوضات محكوم عليها بالفشل - والشاهد على ذلك هي الثمانية عشر شهرا التي ضيعت منذ مؤتمر مدريد.

اننا، اعضاء «كتلة السلام»، نطالب اسحاق رابين ووزراءه بالعمل حسب التفويض الذي اعطاهم الشعب اياه لدفعنا نحو السلام.

في يوم ٥ حزيران، ولمناسبة ٢٦ عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، سنخرج من جميع ارجاء البلاد في قافلة سلام - ونحمل المواد الغذائية لسكان مخيمات اللاجئين، ولنرسم، عند حاجز ايرز حدود السلام، الحدود الفاصلة بين دولة اسرائيل وبين دولة فلسطين.

«كتلة السلام»

تـــــــداعيـــــات

● بقلم: باسم النبريص ●

ان خبزي: الذهولُ. فاتركوني أمضغ الذهول.
ان شهوتي: الحلولُ بين غيمتين أنثيين
ان غيمتي: خطى الذين يصنعون المستحيل
ان مستحيلي: البقاء بين ممكنين
ان ممكني: الرحيل في رواء فتنة الحواس
ان حاستي: ملهمتي، وأول النعاس: جنة موعودة، جنية واعدة، رؤى مخاتلات، القطفوا فضيحة المكائد، الحيولُ في صهيلها: تحرسكم، وحكمة الطيور ان تعتصموا بحبل ربكم ولا تفرقوا، فيكشر الجرادُ في سباتكم، والتزموا نصيحة الكهول، ان لؤلؤ السماء: اسود، وان لهفة المدى تريحكم فانتظروا... يجيء ذات يوم هادمُ اللذات، انتبهوا فلن يطول حبلكم كما تمنت العرافة الدهرية، المدى: انشوطة، مهابتي في موتي العصي، تكبرُ المتاهةُ - السؤال، يكبرُ ابتهاجُ كبوتي، تفاحتي جلالة السديم، غربتي مملكتي.
أنا المؤجل المنذور للندى، مصلحتي في موتي. أعرف المكيدة التي يخلفُ السؤال، أعرفُ الصلاة والسلام على بكارتي التي قبرتها في أول الكلام..
احتملوا وضاعة النوارس - انحناءة الشيخوخة - التباس الوهم والحقيقة، الانسان صار يعرفُ الكثير والكثيرُ فاجع: مضمخ بقسوة الفجيعة، الفجيعة التي تناوش التقدم المحمومَ: خيبتي تطاول السماء.
يا سماء أمطري ضفادعا ضفادعا
من حمأ مسنون
وياحماً
راكم الصدأ
على قلوبنا المتكفته
لعلنا نقتسم العذاب قسمة متكئه
على اساس واضح ومستقيم
أيتها الهموم يا سناج الكلمات الصدئه
يا رتاج بابنا القصي.
يا مداخل اللطيم في زماننا الردي.
أيتها الهموم يا همومنا المنفثئة

شيئا من الوقار للصنوبر العجوز
هل يجوز اذ يجوز أن تبادل الظهيرة الولود قيلولتها العذراء بالمساء دون ما يهزُ القلب؟
خطوتي محتمله
ورحلتي لسدرة المنتهى مؤجله
وقابعات بين تاج الشوك - في تخوم النار - والندى:
صبابتي وشجني
جفت الصحف
وتاه مني وطني
وانخرست من السخف
ألسنة الحمام
وخربشت اقلامنا في كاحل القمر
مدارج الغمام

رأيت بين ناهديك: نجمة ونارا
فاخترتُ أن أصير سنبلة!
أنا المؤجلُ المنذورُ للصدى:
مصلحتي في موتي
وحكمتي في صمتي
وغربتي تطولُ بين أرضكم وأمنياتكم
أختار أن أكون ما أكون
بداية لائقة للسيد المجنون
وخاتمه
لرحلة لم تبتدئ
الا وتنتهي في اول الطريق
أنا المؤجلُ المسفوحُ في الصدى المبعثر
قصيدتي لها بداية وليست فيها آخر
تحيك ثوبها على مقاس رشفتين من زبيب!
أيتها المراحل التي تجيء او تغيب
انتظريني ميتا
لأنني أقسمتُ أن أناوشَ الصمتا
بكل لفظ حالم غريب
توتري توتري أيتها الظلال
ها نحنُ واصلون للمآل
آن البكاءُ في خرائب الاطلال
لكننا نستنكفُ الوقوفَ للبكاء
على خرائب السماء.

(مخيم خانيونس)

لنا عودة

● شعر: محمد ابو صالح - سخنين ●

- ١ -
حين رحيلك
يغفو النور
أنذر شمعة... أنذر عمري
لما ترجع
انذر لثمه
- ٢ -
حين رحيلك تغفو وردة
تمنع لونا، تمنع عطرا
تمنع في العينين
البسمة
- ٣ -
حين رحيلك
ترحل بسمه
يربض فوق القلب الهائم
الف عذاب
تصرخ كلمه
- ٤ -
حين رحيلك
تهتف روحي
لا تتركني دون ضياء،
تعرف ان طريقي دونك، ليل عتمه،
- ٥ -
حين رحيلك تكسو وجه الشمس الغيمة
يكلح وجه القمر الزاهر
تغرب نجمه
- ٦ -
حين رحيلك
عمر يذوي
أشكو بعدا... أشكو هما
فابق بقربي نغما
نسمه
ولنا عودة..

مـــطـــيـــتي

● شعر: محمد ذياب/ جنين ●

مطيتي دراجه
في غاية السذاجة
يلومني «الخواجه»
فيها لها ديباجه
لم تنتقد من حاجه
من لم ير اعوجاجه
فكله سماجه

مطية كراجه
أقضي عليها الحاجه
أن امتطي دراجه
من أمة غناجه
الا غدت صناجه
او يلتزم سياجه
ابرد من ثلاجه

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب زجلية ضيللي جفنك والفرد.
اسمح لنا يا اخي الا ننشر هذه الزجلية، ففيها نوع من اضفاء المصداقية على حملة الاسلحة، مع اننا نعلم كلنا كيف يتم الحصول عليها. معك نلتقي دائما بزجليات اخرى.

● الى الاخت صاحبة «ضياع الارض والسنديان» من رمية.
لقد ارتبطت مادتك بيوم الارض الخالد، الامر الذي يجعل من نشرها اليوم يبدو في غير محله. مع ان لغتها ومضمونها صالحان للنشر. نأمل ان توافينا بمواد اخرى.

● الى صاحب خاطرة «يطوقونك وصبي لك باق» من قباطية/ جنين.
لقد وصلتنا من مادتك صفحة واحدة بالفكس، ولم تتبعها بقيتها.. ربما كان الخطأ فنيا، او ربما لم تفطن الى ارسال الخاطرة كاملة. نأمل ان نلتقي مع مواد اخرى.

● والى صاحب «النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله» من مخيم جنين
اعتقد ان مضمون مادتك فيه ما يسيء الى نضال شعبنا الرازح تحت الاحتلال، مع اننا نوافقك ان بعض السلبيات تسللت الى ثورة هذا الشعب التحررية. نأمل ان توافينا بمواد اكثر تفاؤلا واكثر حبا وأملا.

ظلـــك مـــعي

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

عودي معي ع ديرتي نعيد ال مضى
وتضوي سما العشاق بسمات الرضى
يا ريت كون «سكاد» وانتي «باتريوت»
ت كل ما امرقتي أبوسك بالفضا

*****

يا ريت نحله كون ضمخها العبير
وعاود قبل الغروب اسهر بالقفير
بعدو شباب القلب بحب الجمال
مثل الفراشه ملوني فوق الغدير

****

بكرم الهوى يا ريتني عنقود صير
ابقى بسجن محبوبتي مثل الاسير
من خمرتي كاس المحبه تشربو
ومن ورق فرعي تفرش بساط وحصير
ظلك معي ت تنظل نحلم بالهنا
بعرزال عالي والقمر فيو رنا
لا قصور بدنا ولا كنوز وسلطني
راضي بكوخ زغير يجمع شملنا

سيمفونية المنفى الربخي

● شعر: نجيب زايد ●

اصنعونا من بذور المجزرة
أو من زهور المقبرة
لا.. نحن لسنا بقطعان البقر
لم نجد أجسادنا مسلوخة،
موضوعة ما بين أنياب الذئاب
مفروسة، مزروعة
كالوهم في رمل السراب
أو كالقضاء والقدر
لم نأت من منفى السماء
فوق عنقاء الضباب
من حلم زخات المطر
من ذا اللذي عينكم؟
كي تصبحوا فينا رعاة للبشر
كي تجعلوا منا شراعا،
او وشيعا للقدر
لا... نحنُ ابناء لهذي الارض
لا تحسبونا عابرين
عبر اسوار السنين
في زنازين السفر...

***

شردونا،
أمنا الارض وليست ثاكلا
اما ابونا فالوطن
نحن لسنا بالهامى
فاشهدونا..
لم نزل أحياء
ها نحن ما زلنا
وان نالوا منازلنا
لما ينالوا من رؤانا
مثلما نالوا قرانا

***

هجروني..
قطعوا رجليَّ حتى تمنعوني
واحفروا في الارض قبري
حطموني..
وانحتوا تمثال حريتكم
في صخر صبري
في سجوني..
كبلوني في شراييني
ألا لن تستطيعوا حجب نور الشمس
عن دنيا عيوني..

***

انني لم أنس عنواني وبيتي..
لست أنسى الناس في تشرين
اذ كانوا يسيرون، ذهابا
في زرافات الى الزيتون

من وقت انبلاج النور
حتى ساعة الديجور
اذ كانوا يعودون، ايابا
من كروم التين
حتى قريتي..
اذ هكذا قد خبرتني جدتي..
آه... سلام على قريتي..
... يا بروتي
هل تذكريني..؟
ام تداعت هذه الذكرى خلف اصداء السنين
ام عند وكر العابرين
يا لوعتي..
بل يا دماء امتي.. هل تذكريني - بروتي...
هل تذكريني..؟

***

آه، يا آلام شعبي
آه، يا أحلام شعبي
أصرخوا...
لن تقدروا أن تقتلوا حريتي..
من شذا قوميتي..
لا... إنكم لن تستطيعوا حجب نور الشمس
عن دنيا عيوني..

***

هكذا صرنا كذا
هل سوف نبقى هكذا؟
والدمع يجري في مآقينا
شعبي شتات في شتات؛
شتان ما بينهما
بين الحياة والممات.
لا... آه، أولادي أحبوا الأرض
أحفادي أنيروا الشمس في أحلامكم
يا شعب هذي الارض، دمائي ورد هذي الارض
خلوا هذي القصائد، هذي الشمس
أردتم من دمي ريش الحمام
لن تصنعوا من لحم شعبي طعم أوراق السلام
لا... إنني لم أنس عنواني وبيتي...
انكم لن تستطيعوا حجب نور الشمس
عن دنيا عيوني...

(ابوسنان)

■ شعراؤنا (٢٨) ■

الشاعر الدكتور جمال قعوار

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

في الناصرة التي تستعد للاحتفال بعيد الـ ...٢ لميلاد السيد المسيح عليه السلام، ولد شاعرنا في التاسع عشر من كانون الاول ١٩٣٠. وفي مدينته تلقى دروسه وتعليمه الابتدائي والثانوي.

التحق بجامعة حيفا وحصل على شهادة الـ (ب.أ) في موضوعي التربية واللغة العربية وادابها، ثم التحق بالجامعة العبرية في القدس وحصل على شهادة الـ (M.A) في موضوع اللغة العربية.

اما رسالته للقب الثالث الدكتوراة فقد قدمها في جامعة تل ابيب وكان موضوعها اعراب القرآن الكريم.

ينشط في الحركة الادبية المحلية وكتب في معظم الصحف الصادرة في البلاد فكتب في «اليوم» و«الانباء» و«الاتحاد» و«السلام والخير» و«المجتمع» وغيرها. ويشغل اليوم منصب رئيس تحرير مجلة «المواكب» وعضوا في عدة هيئات مثل جمعية «الصوت» ولجنة جمع تراث الشاعر راشد حسين ولجنة تكريم الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود وجمعية تطوير الثقافة في الوسط العربي. يعمل مدرسا للغة العربية وادابها في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا ويحاضر في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا.

انتخب لمؤتمر نقابة المعلمين الاخير ضمن لائحة الحزب الدمقراطي العربي.

* شعره ونماذج منه:

يقول كمال قاسم فرهود ان «شعره يمتاز بمتانة الاسلوب والميل الى التزام العمود الشعري العربي، يلتزم السرد القصصي في بعض قصائده وله محاولات في التحرر من عمود الشعر».

ومن قصائده التي أرسلها لنا في رسالة خاصة نقتطف ما يلي، «عن العليق وشموخ النخيل» بخط يده.

بعد عمر من الصراع طويل
بعد جهد مكبل مغلول
يا رياح الوفاء، هبي قليلا
كان غدر الايام غير قليل
كان خفق الجناح وهو مهيض
ومضة الوهم في دواء العليل
كان غرس الامال من غير جدوى
فكأن الجنى من المستحيل
وكأن وعدي أزاهرا يانعات
قبلتها شمس الصباح البليل

ومن قصيدة أخرى أرسلها مطبوعة على آلة كاتبة بعنوان «خفض نداءك يا حبيب» يقول فيها:

«خفض نداءك يا حبيب
الشعر بات وسيلة المقتول
تفرقه البحور
وليس تنجيه القوافي



بعد ان اضحى رنين الضاد
في وطن العروبة
حاملا ذل الغريب»

* اثاره:

ما زال شاعرنا يبدع ويعطي من ابداعه الشعري ونتمنى له المزيد من العطاء. ولكننا كعادتنا في هذا الاطار نضع بعضا من انتاج الشعراء، خاصة ذوي الانتاج الغزير.

١ - «الحان الطالب» - بمشاركة الشاعر جورج نجيب خليل وهو عبارة عن مجموعة أناشيد مدرسية.

٢ - سلمى - شعر عام ١٩٥٦، الناصرة. منشورات المجتمع.

٣ - بريق السواد - مجموعة شعرية عام ١٩٩٢.

النثر: مجموعة كتب للاطفال مع الاديب الدكتور محمود عباسي منها:

١ - ابنة صانع الاجراس، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٠.

٢ - خباء حاتم - مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٢

٣ - الامين، مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٣.

كما ترجم وأعد مع محمود عباسي

١ - أغاسي الباهر - فتاة الفرائب. صدرت عن مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٢.

٢ - اغاسي الباهر، القفص الذهبي، صدرت عن مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٢.

* للمراجعة والمطالعة:

١ اعتمدت في اعداد هذه المادة على رسالة للشاعر مؤرخة في ٢٩/٣/١٩٩٣. فيها عدد من القصائد اعدها بخط يده.

٢ - فرهود كمال قاسم - (جمع واعداد) - اعلام الادب العربي في العصر الحديث. مكتبة كل شيء، حيفا/ شفاعمرو ١٩٨٩.

٣ - قعوار جمال - السواد (قصيدة) مجلة «صوت المواكب» ص ٥٨ المجلد (٨) العددان ١، ٢/ كانون الثاني - شباط ١٩٩١.

٤ - قعوار جمال - وما برحت تطير (قصيدة) ص ٥١. المواكب العدد ٩، ١٠ ايلول - تشرين الاول ١٩٩١.

(عرعرة)

الجـــــرب

● اعداد: منصور عقل منصور - الطيرة ●

يصيب هذا المرض الاطفال منذ سن الرضاعة، وسببه هو الاصابة بمكروب حكة الجرب الذي يستقر في الجلد، مكونا شبه ممرات ويولد حكة فيه وعند تكرار العدوى تتكون تقيحات في هذه الممرات وبالاخص بين الاصابع اليدوية وعلى راحة القدم، وتصيب العدوى الاطفال من بعضهم البعض، او من الاشخاص الذين يقومون بالعناية بهم، او بواسطة الملابس والفراش.

وللوقاية من مرض الجرب ينبغي ابعاد الاطفال الاصحاء عن المصابين بالجرب وعدم وضعهم في فراش غيرهم او الباسهم ملابس الآخرين. ويجب تعقيم الافرشة والملابس لضمان عدم حدوث اصابات جديدة، ويدهن المريض بدهان ووسلكفسن مرتين في اليوم، او تدهن المناطق المصابة بمحلول الهيبوسلفات ويترك المريض عاريا لمدة اربع ساعات.

فعـــالية لحصـــة التـــربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

الاهداف: الوصول بالطلاب الى امكانية التعبير عن انفسهم ومواقفهم من المدرسة.

كيف يمكن ان يحقق الطالب ذاته في المدرسة.

سير الفعالية: يسأل المربي خلاله، كيف يمكن ان تحول المدرسة الى مكان مريح ويحقق كل طالب ذاته، من المهم شرح مفهوم تحقيق الذات، وبعد ان يأخذ كل طالب خمس دقائق تبدأ عملية النقاش.

مثال للفعالية اجريتها مع مجموعة

المدرسة محافظة، مدرسة تقليدية، المزيد من الفعاليات الاجتماعية، فعاليات رياضية، اشراك الطالب في حياة المدرسة، فحوى المدرسة غير دمقراطي، نظام الامتحانات غير عادل، اوامر يومية. الانتماء، والمسؤولية، طرق تدريس سليمة، ترك اسلوب المحاضرة وتنسيخ الطلاب، فهم دوافع السلوك عند الطالب، الجلوس مع الطالب، عدم تربية الطلاب بطريقة «تحريك الالة» فهم مشاكل عائلية عند الطالب، تطوير مواهب الطلاب.

تحقيق الذات
التقييم الذاتي
الانتماء والحب
الامن
دوافع فسيولوجية

سلم ماسلو «مادة للمعلم»

من النظريات الكثيرة التي عالجت موضوع الدوافع والحوافز عند الانسان، نظرية ماسلو (١٩٥٤) حيث قام بتدريج الدوافع الانسانية في سلم هرمي.

الدوافع العضوية «الفسيولوجية»: في اسفل السلم نجد الدوافع العضوية، فالانسان كي يبقى حيا بحاجة الى الغذاء، الماء، الاكسجين، الحرارة، النوم والاستراحة. الخ.. هذه احتياجات اساسية، وعندما يفقدها الانسان يتأثر سلوكه، وعليه يصبح دافع الحصول على الطعام عند الجائع الدافع الاساسي والملح، ولا يهمه دوافع اخرى في سلم ماسلو.. وعندما يحصل على الطعام يحاول ارضاء واشباع دوافع اخرى.

الامن: الامن يتلخص في رغبة للتحرر من الالم والخوف. الاهتمام بتأمين وضمان المستقبل. والحاجة للوصول الى نهج حياة فيه امن واستقرار. نرى دوافع الامن عند الاطفال والكبار، وفي حالة الحرب وامراض وكوارث طبيعية يغير سلوك الفرد.

الانتماء والحب: السعي من اجل علاقات صداقة وانتماء مع مجموعات مختلفة، العائلة، المجتمع الخ..

التقييم الذاتي: يسعى الطفل لنيل تقدير الاخرين كذلك تقييم ذاته واعطائها المكانة المرموقة، وهنا نصل الى موضوع التصور الذاتي عند الانسان، تحقيق الذات. تشكل هذه الحاجة اعلى حاجيات الانسان حيث يسعى الفرد لتحقيق ذاته واستغلال الطاقات الكامنة عنده عقلية وشخصية، مستعينا بقدراته الخاصة، اي ان الفرد، الطفل والشاب والعجوز، يسعى لتحقيق ذاته في المجموعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

بعض علماء التربية يؤكدون على حاجيات اضافية وهي

- حب الاستطلاع والمعرفة
- الرغبة في الفهم
- الاحتياجات الجمالية.

المخـــدرات وتأثيرها السلبي في وطننا العربي

● بقلم: بشير علي شلش ●

● خلال السنوات العشر الماضية ظهرت في اسرائيل وفي وطننا العربي بشكل خاص ظاهرة تعاطي المخدرات التي هي من اسوأ الظواهر في المجتمع سواء المجتمع الغربي او العربي، علما بأن هذه الظاهرة اكثر انتشارا في دول الغرب منها في الدول العربية. لكن هذا لا يعني بأن الدول العربية خالية من المخدرات. بل على العكس فهي مليئة بالمخدرات على شتى انواعها!

ان المخدرات تؤثر بشكل عام وتؤثر على المتعاطي نفسه بشكل خاص اما بالنسبة لمؤثراتها على المجتمع فهي كثيرة لا تعد نذكر اهمها:

١ - الحاق الاضرار المادية بالمجتمع وذلك عن طريق السرقات التي يقوم بها المدمنون للحصول على نقود لشراء وجبة او وجبتين اذا لم يستطيعوا الحصول على نقود من البيت مثلا او من الاسرة.

٢ - في هذا البند الذي قد لا يتعلق بشكل مباشر بالاضرار التي تلحق بالمجتمع من جراء المخدرات، لكن يمكن ضمه بشكل منفصل كبند قائم بحد ذاته وهو خسارة الدولة اموالا طائلة في مطاردة مهربي المخدرات المسلحين، اضافة الى قتل العشرات من افراد الشرطة هذا يشكل ضررا كبيرا لجهاز الشرطة والدولة (خزينة الدولة) وهذا تماما ما يحدث في كولومبيا!

اما بالنسبة للاضرار التي تلحق بالمتعاطي نفسه فهي:

١ - الناحية الصحية: يوما بعد يوم ووجبة بعد وجبة يجد الانسان نفسه مدمنا على هذه السموم، ولا يستطيع الابتعاد عنها لوحده الا بمساعدة مركز الفطام، واذا حاول الانسان لوحده ذلك فقد تصيبه احيانا حالة «الكريز» والتي اذا كانت قوية تؤدي الى موته!

٢ - الناحية المادية: في هذه الناحية وهي الثانية من حيث الاهمية بعد الناحية الصحية، يخسر الانسان نقودا كثيرة واحيانا يضطر بعض المدمنين الى بيع اثاث منازلهم بالاضافة الى اللجوء الى السرقات وبيع حلي زوجاتهم لشراء السموم لتعاطيها.

٣ - الناحية الاجتماعية: هذه الناحية قد تكون الناحية المؤثرة الثانية بعد الناحية الصحية على نفسية الانسان المدمن، والمتعاطي على حد سواء! اما عن هذه الناحية فهي فقدان العلاقة الاجتماعية المتبادلة بين الاب وابنائه، كذلك بين الاب والام، خصوصا اذا كان الاولاد والام (العائلة) يعرفون ان الاب يتعاطى المخدرات.

وفي السنوات الخمس الاخيرة تم تأسيس مراكز خاصة لمساعدة المدمنين الذين عاد اليهم رشدهم وقرروا الاقلاع عن عالم المخدرات، فهناك مركز في طمرة وآخر في حيفا كذلك هنالك مؤسسات اخرى تابعة للشؤون الاجتماعية يمكنها المساعدة.

(عرابة)

طبيب في مهمة خاصة جداً

● بقلم: محمد حسن هبرة - الطيبة ●

● كان عالم الطبيعة الروسي ليونيل روجوزوف في مهمة عمل بمركز الابحاث في فولازيريف بالقطب الجنوبي عندما هاجمته الزائدة الدودية.

أحس بضرورة اجراء عملية سريعة حتى لا تنفجر.. ولكن كيف.. بسرعة عقد اجتماعا مع مساعديه.. أعد كل اللوازم الضرورية للعملية.. قرر أن يجريها لنفسه وبنفسه، استمرت العملية ساعتين.. قاوم الالم بشجاعة وكان الجزاء.. نجحت العملية.

●● قالوا في علاج الغضب:

أولا.. التخلي بمكارم الاخلاق ومقاومة اسبابه.

ثانيا.. اعتماد فضيلة التسامح والرفق وكتم الغيظ.

●● اقوال:

لا تسرف في وعد لا تستطيع الوفاء به.

طريق النجاح صدق دائم وعمل دائب.

اضف الى معلوماتك

نسيم صالح منصور - الطيرة

طائفة من اصوات الجمادات

١ - القلم: صرير
٢ - الباب: صرير
٣ - الماء: خرير
٤ - الموج: هدير
٥ - الريح: صفير
٦ - البوق: نفير
٧ - النار: زفير
٨ - الطبل: درداب
٩ - الطاحون: جعجعة
١٠ - المطر: الطش، الطقطقة
١١ - السلاح: قعقعة
١٢ - السيف: صليل
١٣ - المعركة: معمعة
١٤ - الرعد: هزيم، جلجلة
١٥ - المدفع: قصف
١٦ - القنابل: دوي
١٧ - الرصاص: أزيز
١٨ - المتفجرات: فرقعة
١٩ - اللغم: انفجار
٢٠ - الجرس: رنين
٢١ - أوراق الشجر: حفيف
٢٢ - الأرجل: دبيب
٢٣ - الاسنان: اصطكاك
٢٤ - الوتر: طنطنة
٢٥ - رجع الصوت: الصدى

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس SE٢٨٠ ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.١٥)

مرسيدس E ٣٠٠ ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.١٨)

سوبارو DL ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٩٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ١٥٠٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٠)

فيات ريجاتا ٨٥ S ١٦٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ مدرسة سابقا ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٢)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٣)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ١٣٠٠ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٥)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.١٦)

فيات اونو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٨)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٧٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٢)

رينو ٩ GTC ١١٠٠ موديل ١٩٧٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.١٩)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٤)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.١٧)

سوبارو GL ١٦٠٠ غيار + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ تاكسي سابقا ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٦)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٥)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٦)

فيات ريجاتا C ١٣٠٠ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٧)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٩)

بيجو ٣٠٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٤٠)

فورد كورتينا ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٢٧)

الفا سود ١٣٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٤٢)

اوبل اسكونا S ١٣٠٠ ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٣٨)

سيات روندة GL ١٢٠٠ + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٤٣)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (١.٤٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٥٢٩٨٦١/٠٤. بعد الرابعة (١.٠١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٩٨٨٣٦٢/٠٤. (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٣١٢٩٩٨/٠٦. ٣١٤٩٣٤/٠٦.

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١.٥٣)



فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ يد ثانية ٩٣٩٦٣١٦/٠٣. محمد (١.٥٠)

سوبارو DL ١٦٠٠ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٧١٧٣٣٢/٠٤. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٧٤٢٥٥٢/٠٦. في ساعات المساء. (١.٤٥)

فولسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٩٦٧٩٧/٠٤. ٩٦١٧١٩/٠٤. (١.٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٥١٨٢٨٤/٠٦. مساء. (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٥١١١٥٢/٠٤. (١.٠٩)

سيارة فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٥٧٧٥٣٨/٠٦. عين ماهل (١.٠٥)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٧٢١٩٨/٠٤. صباحا ٥١٦٠١/٠٦. بعد الظهر (١.٠٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٧٤٤١٢٤/٠٦. ٧٤٣١٦٨/٠٦. (١.٠٣)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٤ ت٧٤٤١٢٤/٠٦. ٧٤٣١٦٨/٠٦. (١.٠٤)

رينو ١١ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٨٦٧٧٦٣/٠٤. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ٩٠٠٠ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٧٣٨٣٣٩/٠٦. البيت ٧٤٤٢٦٩/٠٦

فولسفاكن موديل ١٩٨٢. وضع ممتاز (الرهول) للاتصال: ٧٤٤١٥١/٠٦

أزياء تجميل



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٣٨٤١٨٣/٠٦. (٩٢٤)



مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٥٧١٧٩٥/٠٦. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٢٢٢١/٠٣/٠٨. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٢٥٥٨/٠٥/٠٦. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٥٣٦١٦٠/٠٣. ٥٣٦٣١٣٢/٠٣. ٥٣٦٢٨٥٣/٠٣ (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢/٠٤ - ٣٢٤٧٤٤/٠٤ (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٠٩٧ - ٩٦١٥٤١/٠٤. (١.٥٢)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصالات: ٩٤٥٨٥٥/٠٤.

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
تعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٧٤٢٦٣٨/٠٦.

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧٠ م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٥٧٣٩٧٢/٠٦. ٥٧٢١٧٢/٠٦. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٥٥٩٤٩٤/٠٦. صباحا ٥٥٩٢٤٧/٠٦. مساء (١.٠٠)

اراض

للبيع ٢٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/٠٤. (١.١٠)

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٩٩٣٤٠٥/٠٤.

للبيع بالمفتاحية محل ٧٠ م٢ + ساحة ٧٠ م٢ في مركز الناصرة. للاتصال ت: ٥٥٢٦٨٨/٠٦.

للجديات فقط
مطلوب مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي.
* تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
* العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

معدات للبيع

تراكتور تير جسيبون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٨٦٥٨٩/٠٤. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٩٧٧٩ ٢٢ ٠٥ او ٩٨٧٤٩٨/٠٥٢ او ٦٥٣٤٠٤/٠٥٣. (١.٠٢)

דרושים נהגי
סמי טריילר (אמבטיה)
3 שנים
ניסיון לפחות
לאריק או גיל
06/522326
06/522304





* الثلاثاء: ٩٣/٥/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

...٨. - عرض برامج الصباح
٢..٨. - تمارين رياضية
٨.١٥ - الفراشة الجميلة
٨.٤. - قطار المفاجآت
...٩. - فيلم مصور
٩.١٥ - كابوس في خزانتي
٩.٣. - معرفة الوقت. فيلم قصير
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - محاربو العدالة
٤..١. - العلم الخيالي، الجزء الاول
١٢.١. - العلم وغير المتوقع
...١٣ - تحية يا سمسم. الكيبوتس
١٣.٣. - فيلم مصور
١٣.٤٥ - اسطورة روسية
...١٥ - انغام من الهيكل
...١٦ - ملف اعلامي

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات. وفيه عن ورق يمكن اكله
٥..١٩ - عالم المؤثرات في هوليوود
١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية
....٢ - الاخبار بالعبرية
٢..٢. - يرقصون حتى مطلع الفجر. فيلم وثائقي
...٢١ - واحد لواحد
٢٢.١٥ - فيلم السهرة «الشاهد»
....٥ - طبيعة ساكنة في مقهى بتغوين. باليه

القناة الثانية:

...١٧ - سينما ٢. حلق الاسد
١٨.٢٥ - حديقة حيوانات
١٨.٣٥ - معسكر تروبي. فيلم مصور
...١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٦.٨)
١٩.٢٥ - تسلية
....٢ - برنامج لعهد العنصرة
٢..٣. - احتفال لشارلي شابلن
٢١.٣. - فيلم كوميدي
...٢٢ - سينما ٢
٢٣.٣. - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٣٥ - برنامج ترفيهي

التلفزيون الاردني :

....١ - القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
٢..١. - عرض برامج الظهيرة والمساء والسهرة.
٢٥..١ - ستوديو الاطفال.
١١.٢٥ - افراح ودبكات مركز هيا الثقافي.
٥..١٢ - تمثيلية اردنية (الحل لا).
١٣.٣. - اوبريت المجد.
١٣.٤٥ - فيلم اجنبي كوميدي.
١٥.٥. - اعادة لاحتفال القوات المسلحة بمناسبة العيد الاربعين لتولي الملك حسين سلطاته الدستورية.
...١٨ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - التقرير الرياضي.
...١٩ - تسجيل لاحتفالات محافظة العاصمة بمناسبة العيد ال (٤.) لتولي الملك حسين سلطاته الدستورية.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٣٥ - برنامج خاص بمناسبة عيد الاستقلال.
...٢١ - المسلسل اليومي (ولا يزال الحب مستمراً) الحلقة (٢).
٢١.٥. - عرض برامج الاربعاء.
٢١.٥٥ - القصيدة المغناة الوطنية: «يا ايها الملك الاجلّ مكانة».
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة، مناجاة والسلام الملكي.



● فيلم السهرة الاجنبي «الشاهد» - ٢٢.١٥ البرامج العامة ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١.) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										
٢	■						■			
٣				■					■	
٤		■				■		■		
٥					■					
٦				■					■	
٧					■					
٨	■					■		■		
٩				■			■			
١.										

● اعداد: دلال خليل ابو الهيجاء - طمرة ●

افقيا:
١ - شاعر فلسطيني
٢ - اصابع - لفّ
٣ - لام (معكوسة) - وقت
٤ - بحر - سحب - هرب
٥ - علم مذكر - «مراقب» (مبعثرة)
٦ - للتمني (معكوسة) - السمر ليلا
٧ - تحدث - من يقود سيارتي
٨ . أقر - من العائلة
٩ - ابتعد - ارشد - طل
١. - رئيس دولة

عموديا:
١ - عاصمة عربية - حرف جر (معكوسة)
٢ - الشاعر الكريم
٣ - حظر - لامع (معكوسة)
٤ - للندبة - دولة عربية (غير معرفة)
٥ - خراب - سكان البادية
٦ - سطل - قواعد - للنفي
٧ - مطربة عربية راحلة
٨ - يغتذي بالارواح - تلا - رشح
٩ - حرفا علة - هرب - آت
١. - فنان سوري

* حل لغز (٩) *

(ملاحظة: لغز امس الاثنين اعده وسام حسن شحادة - طمرة، وسقط اسمه سهوا. فمعذرة.)

افقيا:
١ - الوسادة - فم
٢ - لولو - مصر
٣ - زل - رف - شرقي
٤ - خريف - جهد
٥ - رث - اي - اه
٦ - يوم - حنا
٧ - يوم - لا - اق
٨ - طارق عزيز
٩ - الجلي - رن
١. - محمود درويش

عموديا:
١ - الدهري - حام
٢ - لوز - ثوب - حل
٣ - لو - مجزوم
٤ - سوريا - وليم
٥ - فريح - زيد
٦ - دب - بلغ
٧ - مناقير
٨ - مرج
٩ - مصلحة - قاني
١. - فريد الاطرش

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
كن حذراً عند ابداء رأيك امام الآخرين، وقسك بما يجول في خاطرك.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
حاول التوافق مع من يعمل معك، دع الامور تسير كما هي.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
حادث تنجو منه، واحذر الزعل عندالنوم ومن السير في الطرق المظلمة.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
انت بحاجة الى من يعلمك الانضباط، نتائج افضل تتحقق بالمحبة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
عليك ان ترسم خطتك بعد نجاح مشروعاتك، تتخلص من قصة ملفقة.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
سهرة ناجحة وعلاقة حب لا يعتمد عليها لفشلها.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
لا تتعجل الامور ودعها تسير سيرها الطبيعي، ولا تهتم بكلام الناس

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
احذر من عدو في العمل يفسد عليك حياتك.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
توكل اليك مسؤوليات جديدة فلا ترفضها لانها سبب في سعادتك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
اجتهد في حل مشكلاتك بنفسك، الحظ قادم اليك بعد ايام.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
لا تقلق اذا كان الشخص الذي تحبه فاترا، لا تغامر بعلاقات جديدة.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
انت تحب الناس وهم يبادلونك نفس الشعور، التجربة اكبر برهان.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية الطيرة
اعلان بشأن ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا حسب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة خارطة تشكل تغييرا في الخرائط التالية:
م م/ ١/٩٢.
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:
بلدة الطيرة بلوك ٧٧٧٤ قسائم ١٢
اهم تعليمات الخارطة:
١ - تغيير هدف من طريق الى ارض للمباني العامة.
٢ - تحديد تعليمات بناء.
كل معني بامكانه النظر في الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني في ارض أو بناء او بأي تخطيط تفصيلي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وكذا كل من يحق له ذلك حسب بند ١٠. للقانون، بامكانه أن يقدم اعتراضا خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٧.١٧. على مقدم الاعتراض ان يرفق نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة، بلدية الطيرة تلفون ٩/٩٢٨٧٩٢. اي اعتراض للخارطة لا يبحث او يقبل الا اذا قدم خطيا وتضمن ايضاحات والقرن بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي يعتمد عليها.
موالخايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٥/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣. ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.





(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٢٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٤٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٩٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٦٨ ش.ج
● للمسافرين	٢,٩.٢ ش.ج
● "سوء"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

احتجاجا على فصل اربعة معلمين وتهديد خمسة بالفصل:

اضراب مفتوح في مدرسة تيراسنطة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن طلاب مدرسة تيراسنطة في عكا، يوم امس الاضراب المفتوح احتجاجا على اقدام مدير المدرسة على فصل اربعة معلمين من المدرسة وتهديد خمسة اخرين بالفصل، لرفضهم التوقيع على اتفاقيات عمل خاصة.

وقالت طالبة في المدرسة لمراسلنا: «نحن الان في مرحلة التحضير لـ «البجروت» وثلاثة من المعلمين المفصولين يعلمون في الاعدادية والثانوية ويعدون الطلاب لامتحانات البجروت. والمعلمة الرابعة التي تلقت رسالة الفصل تعلم في الابتدائية. وقرار الفصل يضر بالطلاب خاصة ان المعلمين من خيرة الاساتذة ولهم اقدمية في التعليم حتى (٢٥) سنة».

واضافت: «وقبل عام قرر مدير المدرسة طرد معلمة من المدرسة. واحتجاجا على الطرد وعدم اعادة المعلمة قام المعلمون والطلاب بتشويشات في التعليم على مدى اكثر من شهر فاعتبر المدير ذلك اهانة له. وعندما سمعنا عن فصل المعلمين، لم نتحمل ذلك وقررنا الاضراب، اذ اقتصر الاضراب حتى الساعة العاشرة صباحا على الجلوس الصامت وبعد ذلك رفعنا الشعارات واطلقنا الهتافات الاحتجاجية».

وعلم مراسلنا ان وفدا من اباء وامهات الطلاب حضر الى المدرسة للتفاوض مع المدير، فرفض استقباله وبعد مفاوضات جدية، اكتفى بمقابلة ممثلة عن الوفد.

ويخشى آباء الطلاب من ان تكون خطوة المدير بفصل المعلمين، مقدمة لاستقدام معلمين جدد يوافقون على التوقيع على اتفاقيات عمل خاصة.

وقال احد الاباء لمراسلنا: «نأمل ان يستجيب المدير لطلب الاولياء والطلاب ويتراجع عن قراره الخاطىء. وهدفنا مصلحة اولادنا والمحافظة على المدرسة ولا يجوز للمدير ان يتصرف في المدرسة ومصيرها على كيفه».

واضاف: «وفكرنا بنقل اولادنا الى مدارس اخرى وتراجعنا لان المعلمين في تيراسنطة خاصة الذين فصلوا هم من المؤهلين وفجأة يقدم المدير على فصلهم. واذا لم يتراجع المدير عن قراره فسنتوجه الى القضاء».

* المبرر للفصل: رفض المعلمين التوقيع على اتفاقيات عمل خاصة! *

العاملون الاجتماعيون في منطقة الناصرة يواصلون احتجاجهم في خيمة الاعتصام

* بالاضافة الى وفود التضامن التي أمت الخيمة، العشرات وقعوا على عريضة تضامن مع مطالب العاملين الاجتماعيين *



● عشرات المتضامنين امام خيمة الاعتصام المقامة في منطقة العين في الناصرة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: أمال شحادة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «نحن نهتم بالآخرين.. من يهتم بنا»؟

- هذا الشعار وغيره رفع على خيمة الاعتصام التي نصبها العاملون الاجتماعيون، امس الاثنين، في منطقة العين في الناصرة، واعتصم فيها عشرات العمال الاجتماعيين من قرى ومدن مختلفة.

وكان قد تقرر نصب هذه الخيمة، ضمن الاجراءات التباطؤية التي اعلنها العمال الاجتماعيون، يوم الخميس الاخير، احتجاجاً على عدم تجاوب الحكومة مع طلباتهم بتحسين اجورهم وشروط عملهم.

وقد حضر الى الخيمة، العديد من الوفود، للتضامن مع العمال الاجتماعيين المعتصمين، برز منهم: وفد بلدية الناصرة ومجلس الرينة المحلي وجبهة الناصرة الدمقراطية ومجلس عمال الناصرة ونوادي المسنين وعدد من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية والسياسية من الناصرة والمنطقة.

ووقع عشرات الحاضرين والمارة على عريضة تضامن مع نضال العاملين الاجتماعيين، وفي حديث مع «الاتحاد»، قال عضو قيادة الطاقم النضالي لنقابة العاملين الاجتماعيين، جهاد سعد: «آن الاوان للتعامل مع مهنتنا باحترام كمهنة اجتماعية. نحن نعمل بظروف صعبة بملاكات وميزانيات قليلة جداً والجهد الذي نبذله لا يتلاءم والاجر الذي نتقاضاه».

ومن جهة اخرى بعث رئيس مجلس الرينة، حسن محمود خطبا، برسالة الى وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، يطلب منها التدخل لايجاد حل لتحسين الوضع، وتلبية مطالب العاملين الاجتماعيين.

رغم التنسيق المسبق وبحجة غير مقنعة

وزيرة العمل والرفاه تؤجل اجتماعها بوفد لجنة متابعة الخدمات الاجتماعية

* مسؤولو الوزارة تنصلوا خلال الاجتماع من اعطاء ردود واضحة للوفد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأجل امس وبشكل مفاجىء الاجتماع الذي كان مقررا بين ممثلين عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي وبين وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، بحجة ان الوزيرة متواجدة في جلسة الكنيست.

ولم يعقد الاجتماع حتى بعد تأجيله من موعده ومكانه المقررين لاسباب اعرب ممثلو اللجنة انها غير مقنعة.

وتألف الوفد من السادة: ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي وحكمية حليحل رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية وفاتنة حنا القائمة باعمال الرئيس وحرب امارة سكرتير اللجنة واعضاء اللجنة التنفيذية: ادريس مواسي واميل سمعان وحسين سواعد ومجيد العطاونة وحسن دغيم.

واجتمع الوفد الى مدير عام الوزارة والى مدير عام شؤون التشغيل في الوزارة والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية والرفاه في قسم القوى العاملة. وطرح مقترحاته بشأن اقامة جسم للتخطيط المشترك مؤلف من اللجنة ومن رؤساء سلطات محلية وممثلين عن الوزارات، لتحسين اوضاع الخدمات الاجتماعية وطرح ايضا قضايا بدو النقب والقرى غير المعترف بها وتوزيع ملاكات في اطار العمل الاجتماعي على الوسط العربي.

ولم تنبثق عن الاجتماع اية ردود واضحة او خطط عملية، فقد صرح مدير قسم القوى العاملة بانه لا يملك اية ملاكات بامكانه تشغيلها في الوسط العربي!

وبشأن قضايا بدو النقب قال المسؤولون ان هناك جهات وادعاءات اخرى يجب فحصها وان ليس بالامكان الاكتفاء بتقارير اللجنة. ولم يتخذ اي قرار فعلي بشأن تشغيل عامل اجتماعي في القرى غير المعترف بها عن طريق وحدة عناية متنقلة.

وقد اكد ممثلو اللجنة ان الاجتماع بالمسؤولين المذكورين لا يشكل بديلا عن الاجتماع المقرر بالوزيرة نمير وانهم يطالبون بردود اكثر وضوحا واكثر عملية.

العاملون الاجتماعيون يعلقون اجراءاتهم على ضوء بدء المفاوضات مع «المالية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت جولة المفاوضات بين نقابة العاملين الاجتماعيين وبين وزارة المالية، امس، دون التوصل الى اي اتفاق يذكر عدا تحديد موعد لجولة مفاوضات اخرى، يوم الخميس القادم

وقبل ممثلو النقابة طلب المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت تعليق اجراءاتهم التباطؤية حتى يتسنى اجراء المفاوضات المالية بهدوء.

ويطالب العاملون الاجتماعيون بزيادة اجورهم بنسبة ٣٠٪ تعويضا لهم على التآكل فيها خلال السنتين الاخيرتين والحصول على زيادة فورية بنسبة ١٠٪ (من ٣٠٪) كما يطالبون بتقليص اسبوع العمل الى خمسة ايام.

عوزي بورشطاين في تعقيب على ما نشرته صحيفة «القدس»:

تصريحات عارية عن الصحة هدفها التخريب على مؤتمر الجبهة الرابع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رداً على ما نشر في جريدة «القدس»، يوم امس (٥/٢٤)، حول احتمال «التقاء الدكتور حيدر عبد الشافي والرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان ورئيس الكنيست شيفح فايس في اطار المؤتمر الرابع للجبهة»، اصدر عوزي بورشطاين، الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بيانا عممه على وسائل الاعلام اكد فيه ان التصريحات المنسوبة اليه عارية عن الصحة تماماً. ويؤكد انه لم تخطر على باله، البتة، امكانية كهذه. وقال: «ان النشر بهذا الخصوص هو مجرد استفزاز مرفوض، الهدف منه محاولة التخريب على المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فضلاً عن محاولة وضع عراقيل مختلفة امام المشاركة المتوقعة لعدد من الشخصيات الفلسطينية في المؤتمر المذكور».

جبهة دير الاسد التقدمية تقرر خوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة جبهة دير الاسد التقدمية امس الاول الاحد، اجتماعا لها في المركز الثقافي قررت فيه خوض معركة الانتخابات للمجلس المحلي.

افتتح الاجتماع السيد علي صنع الله رئيس الجبهة، فتطرق في كلمته الى دور وطريق الجبهة مؤكدا ان للجبهة كان ولا يزال دور اساسي في تطور القرية، واسهب في كلمته عن تاريخ الجبهة منذ عام ١٩٧٦ وحتى اليوم.

وتحدث عن الوضع الحالي الذي تعيشه القرية في ظل الادارة الحالية (اللجنة المعينة) التي لا يعرف احد من اهالي القرية كيف تدير شؤون المجلس بلا رقيب او حسيب.

ثم تكلم السيد ابراهيم خطيب سكرتير الجبهة، فاكد اهمية العمل الجبهوي واهمية اعداد وتنظيم الجبهة على شكل تستطيع به ان تصل الى يوم الانتخابات بعزيمة وقوة حتى تحقق الهدف.

بعد ذلك دار نقاش حيوي وهام حول انجع السبل لانجاح الجبهة في انتخابات المجلس المحلي وتم تشكيل لجنة مؤقتة للعمل والتحضير لمؤتمر الجبهة الذي سيناقش بيان ودستور الجبهة وينتخب هيئات الجبهة ورئيسها وتقرر ان يعقد في اواخر شهر حزيران او اوائل شهر تموز القادم.

مشروع قانون الاستفتاءات العامة يحول للبحث في الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير القضاء، دافيد ليبائي، تحويل اقتراح قانون قدمه النائب حجاي مروم (العمل) بخصوص اجراء استفتاءات عامة بشأن قرارات مصيرية، الى الحكومة لتبحثه قبل طرحه بصيغته النهائية على الكنيست.

وكان النائب مروم اقترح مشروع قانون يقضي بان تعود كل حكومة مقدمة على قرارات سياسية مصيرية، مثل عقد اتفاقية سلام او الانسحاب من مناطق محتلة الى الجمهور من خلال استفتاء عام.

ونظرا لاهمية الموضوع و«ميدنيته» قرر الوزير ليبائي بحث مشروع القانون في الحكومة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الاربعاء
٢٦ ايار ١٩٩٣
٤ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.5.1993
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 11/50 Vol

دعوة وفد فلسطيني لواشنطن لبحث اصدار اعلان مبادىء فلسطيني – اسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الولايات المتحدة امس الثلاثاء، وفدا فلسطينيا برئاسة فيصل الحسيني، لزيارة واشنطن بهدف استئناف المفاوضات حول اصدار «اعلان مبادىء» اسرائيلي – فلسطيني في اطار مفاوضات السلام.

وتسلم الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، الدعوة من القنصل العام للولايات المتحدة في القدس مولي ولياسون، التي التقت الحسيني في بيت الشرق، مقر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في القدس الشرقية.

وقالت د. حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الولايات المتحدة تدعونا لبحث مضمون الاعلان وبنوده الرئيسية. وسنبحث اقتراحها».



● في المؤتمر الرابع للجبهة أمس: منصة رئاسة المؤتمر وجانب من الجمهور يستقبل، بالورود والتصفيق، الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ● (تصوير: أمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

بمهرجان شعبي مهيب وحضور حشد من ابرز الشخصيات الوطنية والتقدمية، افتتح امس المؤتمر القطري الرابع للجبهة

«التربة خصبة، خصوصاً اليوم، لتوسيع جبهة الموقف والعمل»

*** تحيتان من رئيس دولة اسرائيل والرئيس الفلسطيني * د. حيدر عبد الشافي، في كلمته امام المؤتمر: اسرائيل والراعي الامريكي للمفاوضات يعقدان الامور * توفيق زياد: امامنا مهمتان مركزيتان * هاشم محاميد يتوجه الى رابين: لا تضيعوا فرصة السلام * وفد ضم ١١ مبعدا عائداً يشارك في المؤتمر: علمتمونا كيف نقاوم الرحيل * نائبا وزيري الزراعة، صادق، والصحة، مصالحة، ووفود من مبام والدمقراطي العربي والتقدمية تشارك ايضاً في المؤتمر ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمهرجان شعبي حاشد ومهيب وبحضور جمع غفير من ابرز الشخصيات الوطنية والدمقراطية والتقدمية، العربية الفلسطينية والاسرائيلية، ووسط جو مفعم بالامل والاصرار على تحقيق انطلاقة متجددة.. نحو الانتصارات في المعارك القادمة، ومن خلال اكبر مظاهرة تقدير لتجربة الجبهة والحزب الشيوعي والدور الطليعي الذي اداه خلال عشرات السنين، افتتح مساء امس الثلاثاء، في الناصرة، المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واذا كانت تركيبة الحضور والتحيات التي وصلت الى المؤتمر قد عكست التقدير الكبير والمكانة العالية التي تتمتع بها الجبهة، فقد عكس الحضور الحاشد ذلك الحرص الجماهيري على الجبهة والحب والتأييد لها والاصرار على تقويتها وتعزيز انطلاقتها.

فقد حضر المهرجان الافتتاحي وفد فلسطيني ضخم من المناطق المحتلة، ضم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ود. زكريا الآغا، عضو الوفد، و١١ شخصية من المبعدين الفلسطينيين العائدين ومجموعة من مختلف القوى السياسية الفلسطينية المنضوية تحت لواء م.ت.ف. كما حضر المهرجان كل من السادة: نواف مصالحة، نائب وزير الصحة، وليد صادق، نائب وزير الزراعة، والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، والقائدين الشيوعيين العريقين، ماير فلنر وتوفيق طوبي، وابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العربية، وطارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية، ووفد عن احرار الجولان السوري المحتل، ومحمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، ووفد رفيع عن حزب مبام بقيادة رئيس الحزب، حنان ابرز، ووفد عن الحركة التقدمية للسلام، بقيادة ماجد صعابنة، ووفد عن الحزب الدمقراطي العربي، بقيادة السكرتير العام، محمد حسن كنعان، ورئيس

● البقية على صفحة ٣ ●

تعزية

ادارة وموظفو شركة «سنمار للكمبيوتر» يتقدمون باحر التعازي الى السيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي ابو سنان واخوانه وعموم آل هزيمة واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد

سليمان هزيمة

(ابو علي)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في بيانين لحزب الشعب الفلسطيني:

الدعوة الى تقليص ايام الاضراب لرفع المعاناة عن شعب الانتفاضة

«فشل جولة المفاوضات التاسعة يستدعي اعادة تقييم العملية التفاوضية واجراء حوار وطني شامل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، امس الثلاثاء، بيانين، الاول دعا فيه القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى تقليص ايام الاضرابات لرفع المعاناة عن شعب الانتفاضة والآخر دعا فيه الى اعادة تقييم العملية التفاوضية واجراء حوار وطني شامل.

وجاء في البيان الاول:

«منذ البداية ابتدعت جماهير الانتفاضة اشكالاً جماهيرية كفاحية، وادركت، بحسها الوطني وبخبرتها، نجاعة اسلحتها الجبارة في مواجهة عنف المحتلين وغطرستهم. ومنذ تفجر الانتفاضة الباسلة تبنت الجماهير وقيادتها الوطنية الاضراب كأحد اشكال التعبير الجماهيري الاحتجاجي الرافض للمحتل، والساعي لتجسيد سلطة الشعب، وبهدف تكبيد الاقتصاد الاسرائيلي خسائر باهظة بسبب امتناع العمال الفلسطينيين عن العمل في اسرائيل والتزامهم بالاضراب، وفي محاولة لنقل هذا الاحتجاج الى داخل اسرائيل نفسها. ونجحت جماهيرنا الفلسطينية بهذا السلاح من توحيد وتدعيم الفعل الفلسطيني، وتلاحم القيادة الوطنية مع جماهيرها البطلة في كافة المواقع النضالية».

وتساءل البيان: هل هذا السلاح ما زال ناجعاً في ظل سياسة فرض الطوق العسكري على الاراضي المحتلة وحرمان اكثر من ١٢٠ الف عامل فلسطيني من الوصول الى اماكن عملهم داخل اسرائيل؟

واضاف: لقد عبرت جماهيرنا الفلسطينية بكافة فئاتها الاجتماعية وفي اكثر من مناسبة عن قلقها العميق جراء تعدد الاضرابات التي ما عادت في هذه الظروف تعكس مظهراً كفاحياً كما كانت في سني الانتفاضة الاولى، واصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً على الجماهير، وعقوبة جماعية تهدد مصالحهم بالانهيار، وتدمر الاقتصاد المحلي.

وتزايدت شكاوى المواطنين وهم صناع الانتفاضة ومفجروها، والحريصون على استمراريتها، من هذه الاضرابات التي اصبحت بالنسبة لجنود الاحتلال يوم راحة وعطلة.

واضاف البيان: ان حزب الشعب الفلسطيني المدرك لخطورة هذه الاوضاع، يدعو اطراف الحركة الوطنية والاسلامية وكل فصائلها وقواها الجماهيرية لاعادة النظر في هذه الاضرابات قبل فوات الاوان.. وحتى لا تتحول لادوات حصار نفرضها على انفسنا. ولنبحث جميعا عن اشكال جديدة للاحتجاج والتعبير عن الرفض للاحتلال تتلاءم مع الواقع الجديد. ولنحاول جميعا تقليص ايام الاضرابات، وتخفيف المعاناة عن المواطنين، ومراعاة دقيقة لمصالح جميع الفئات الاجتماعية عمالا وطلابا وتجارا ومنح شعبنا القدرة على الصمود امام سياسة التجويع.

وقال: لنعزز قدرتنا على الصمود بروح الوحدة الوطنية، ولنتوقف كليا عن استهلاك السلع الاسرائيلية، ولنعمق مقاطعتها والتوقف عن الترويج لها بصورة نهائية، لنتعاون جميعا في المساهمة بتشغيل اكبر قدر من الايدي العاملة حتى نبني صمودنا ونحافظ على موقفنا السياسي وثوابتنا الفلسطينية.

اما البيان الآخر فتطرق الى فشل جولة المفاوضات الثنائية التاسعة وعجزها عن تحقيق شيئاً من التعهدات والوعود الكاذبة التي قطعتها بعض الاطراف العربية والادارة الامريكية للقيادة الفلسطينية جراء عودتها للمفاوضات، هذا على الرغم من تأكيد شعب الانتفاضة ووفده المفاوض بضرورة الصمود لكافة الضغوط، والتمسك بحزم بالقرار الفلسطيني المستقل، وتعليق المفاوضات في هذه الجولة، حتى يتم تقديم الضمانات الكافية والعملية من الجانب الاسرائيلي لتحقيق شروط نجاح العملية التفاوضية، وفي مقدمتها تطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩ وعودة المبعدين فوراً لوطنهم وذويهم، ووقف كافة الاجراءات الارهابية ضد جماهيرنا الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال: لقد اظهرت نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات صحة موقف حزب الشعب الفلسطيني الذي يستند فيه لمزاج الجماهير وحسها الوطني وتجربتها النضالية. واضاف ان المسؤولية كاملة تقع على عاتق الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية عن اخفاق هذه الجولة وعدم تحقيق تقدم حقيقي ملموس.

واشار البيان الى انه، امام ممارسة سلطات الاحتلال جميع صنوف عمليات القمع والحصار والتجويع وانتهاك حقوق الانسان والضغط من اجل القبول بصيغة الحكم الذاتي والتخلي عن الثوابت الفلسطينية «بات، امام هذه التحديات والمخاطر، من الضروري والمشروع اعادة تقييم للعملية التفاوضية، واجراء حوار وطني شامل، ووضع استراتيجية عمل موحدة للمرحلة المصيرية القادمة، وصياغة برنامج عملي، واعادة الاعتبار للمرجعية في العملية التفاوضية، وبضرورة التمسك والتأكيد على تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على كلا المرحلتين الانتقالية والنهائية بشمل كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بلا استثناء بما فيها القدس الشريف، والعمل على توحيد الطاقات للوصول الى صيغة تفاهم واتفاق مشترك بين جميع القوى والفعاليات الوطنية والشعبية لحماية القرار الفلسطيني المستقل والدفاع عن اهداف شعبنا الوطنية وطموحه نحو الحرية والاستقلال».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٧٥٤٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

الهيكلية بركا ٣٦٩٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بركا

حوض ١٨٩١٨ جزء من القسائم ٤٥ - ٤٩، ٥١ - ٥٣، ٥٧ - ٦٠، ٦٣ - ٦٥، ٧٩ - ٨٠ حوض ١٨٩١٨ جزء من القسائم ٨٣ - ٨٦، ٨٨ - ٨٩ حوض ١٨٩١٩ جزء من القسائم ١ - ٢، ١١ - ١٢، ٣٦ - ٣٧، ٤٢ - ٤٣، ٤٥ - ٤٧ حوض ١٨٩١٩ جزء من القسيمة ٦٤ حوض ١٨٩٢٦ جزء من القسائم ٣٠، ٣٤ - ٣٧، ٣٩، ٥٧ - ٥٩، ٧٠ - ٧٣، ٨٨ - ٨٩.

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق وصول للقسائم الزراعية للقرية من خلال استعمال قسائم حالية طريقا لهذا الهدف.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٥١٠٦ - ٠٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩ - ٠٤. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريشسر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لقاء اليوم

مع اسامة حلبي، المحامي الرئيسي في مركز الكويكرز للخدمات القانونية - القدس:

«العليا» ليبرالية في التعاطي مع قضايا داخل الخط الاخضر وتضع لنفسها قيوداً فيما يتعلق بالمناطق

● المحكمة العليا، تتحول في كثير من القضايا المعلقة بين المواطن والسلطة الى الملاذ الاخير، وهناك من يريدها هكذا في قضايا سياسية عامة او حزبية، وهناك من يتحفظ من اتساع تدخلها في الحياة العامة. عن الموضوع تحدثنا مع رجل القانون اسامة حلبي ويعمل محامياً رئيسياً في مركز الكويكرز للخدمات القانونية في القدس الشرقية، وحاصل على ماجستير في القانون من الجامعة العبرية ومن الجامعة الامريكية في واشنطن في موضوع حقوق الانسان.

● هناك ادعاء بأن «العليا» وسّعت من تدخلها في الحياة العامة والادارية وفي شؤون على الحكومة ومؤسساتها ان تبت فيها؟!

- أ. حلبي: قد يكون هذا الادعاء يأتي من حقيقة ان قائمة المواضيع والقضايا القابلة للتحكيم امام «العليا» قد طالت كثيرا بعد ان سهلت المحكمة على الراغبين المثول امامها. حدث هذا في ال ١٥ عاماً الاخيرة. وكان الامر صعبا في السابق اذ كانت المحكمة تطلب الى الملتمس اثبات حقه في المثول امامها، اي كانت هناك قيود وعقبات شكلية لا تتمسك المحكمة بها اليوم. ومن هنا، ربما، جاء الانطباع بأن المحكمة العليا زادت من تدخلها في الحياة العامة.

● وهناك ادعاء مضاد، يطالب «العليا» زيادة حضورها في الحياة العامة للجم مؤسسات الحكم؟

- أ. حلبي: وهذا صحيح اذا علمنا ان تسهيل المثول امام المحكمة للراغبين في الالتماس لم يرافقه سعي من العليا للتدخل في صلب القضايا. لقد زاد عدد الملتمسين الى «العليا» لكن لم تزد نجاحاتهم فيها، فيما يتعلق باجراءات السلطة ومؤسساتها او بمختلف القضايا العامة.

● كونك تعمل منذ سنوات في قضايا حقوق الفلسطينيين في ظل الاحتلال، كيف تقيّم عمل «العليا»؟

- أ. حلبي: لدي انطباع بأن العليا اكثر ليبرالية واستعداداً للتدخل بين الفرد وبين الدولة في داخل الخط الاخضر. ولا ننكر انه كان لها جملة من السوابق في مسائل حرية التنقل والصحافة والتعبير. لكن الامر يختلف في التعامل مع اهالي المناطق المحتلة. هنا يبدو ان المحكمة وضعت لنفسها قيودا وحدوداً لا تخرقها. ويحدث هذا بحجة ضرورة احداث التوازن في التعاطي مع القضايا بين الامني وبين حقوق الانسان والفرد وغالباً ما تكون الغلبة للامني. ومرة، قرأت في صحيفة محلية في القدس الغربية ان ٩٩٪ من الالتماسات التي يوجهها فلسطينيون الى العليا، تُرفض.

● استطيع ان استنتج انك حذر في التعاطي مع «العليا»؟

- أ. حلبي: بدون شك. واشير الى ان هناك رأياً بين المحامين الفلسطينيين يدعو الى مقاطعة «العليا». من ناحيتي، لا افضل التوجه الى العليا الا في حال وجود قاعدة قانونية واعتقاد بوجود ثغرات في اجراء اداري اتخذ معتمداً على نصوص القانون والسوابق.

● ماذا مع الجانب السياسي لما يتعلق بالاحتلال وممارساته؟!

- أ. حلبي: هذا الجانب موجود دائماً ولكن، لا يمكن ان نذهب به الى «العليا» بشكل دائم الا اذا اردنا الكسب السياسي وقد نكسب سياسياً واعلامياً في طرح قضية ما ليوم او ليومين او اكثر. لكن البحث قد ينتهي بقرار هو سابقة عكس المتوخى. اعتقد، اذن، انه يمكننا خوض القضايا السياسية في مستويات ومنابر اخرى. علينا ان نحدد مطلبنا وتوقعنا من العليا وان نعمل بموجب ذلك. مثلاً، لا يمكن في اعتقادي ان نطلب الى العليا، اعتبار اغلاق القدس الشرقية خرقاً قانونياً لانها جزء من الضفة الغربية، لان «العليا» في هذه الحالة ستعيدك الى قانون ضم القدس الشرقية!! لكن مع هذا نستطيع ان نطعن بكل اجراء، يترتب عن الاغلاق، يمس الفلسطينيين بشكل فظ يتنافى مع نصوص القانون المحلي والعالمي. هنا، احتمال النجاح كبير.

(مرزوق حلبي)

بحجة ملاحقة مقاتلي «مجاهدي الشعب»:

الطيران الايراني يخترق المنطقة المحظورة ويقصف مناطق شمال - شرقي بغداد

● بغداد - وكالات الانباء - شن الطيران الحربي الايراني، صباح امس الثلاثاء، غارات على قاعدتين لمجاهدي الشعب، المعارضة المسلحة الرئيسية للنظام الايراني شمال - شرقي بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عراقي رسمي ان «ست طائرات ايرانية هاجمت صباح امس منطقتي الخالص وجلولاء في محافظة ديالي شرق بغداد».

واضاف المصدر ذاته، ان هذا العدوان اسفر عن «إلحاق اضرار مادية في مدخر طبي (مستوصف) والى احتراق صهاريج الوقود في قضاء الخالص وقطع الاسلاك الكهربائية في قرية مرجانة» (في قضاء الخالص).

كذلك ألحقت الغارات الايرانية اضراراً بمسكنين في جلولاء.

وحذر المصدر الرسمي العراقي ايران من مغبة مواصلة هذه الاعتداءات وقال: عليهم ان يتذكروا جيداً دروس «الحرب العراقية - الايرانية» (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ونتائج اعتدائهم على العراق.

وفي مؤتمر صحفي عقده في باريس، اكد محمد محدسين، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية، ان الطائرات التي اقلعت من قاعدتي همدان وتبريز اجتازتا المنطقة المحظورة على الطيران شمال العراق» للوصول الى قاعدتي المجاهدين. وقال ان القاعدتين هما من «اكثر قواعد المجاهدين اهمية». واضاف ان طائرة من طراز «فانتوم - اف ٤» اصيبت بنيران بطاريات المجاهدين المضادة للطيران.

واعلن المسؤول من ناحية ثانية، ان الامين العام لمنظمة مجاهدي الشعب، مسعود رجوي، دعا مجلس الامن الدولي الى «عقد جلسة استثنائية لادانة هذه العملية».

وقال محدسين «اننا نطلب من الحكومة الفرنسية، والبلدان الاخرى، ادانة هذا الانتهاك للاعراف الدولية».

واكد محدسين ان العمليات التي نفذت في ايران اخيراً قام بها مجاهدون من داخل ايران وانه لم تحدث عمليات تسلل عبر الحدود العراقية - الايرانية.

وبرر رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر ناطق نوري هذه العملية مشيراً الى ان هذا القصف يشكل رداً على سلسلة عمليات التخريب الاخيرة في خوزستان في ايران، التي نفذتها مجموعات مسلحة من «مجاهدي الشعب» المتسللة من العراق. وقال ان عددا كبيرا من افراد هذه المجموعات «قتلوا او اعتقلوا».

واضاف «وليست هذه المرة الاولى التي يوجه الينا المجاهدون فيها ضربات ثم ينسحبون الى الاراضي العراقية». وقال انه «من الطبيعي ان تطاردهم قواتنا».

وألمح الى ان هذا النوع من العمليات الانتقامية داخل الاراضي العراقية، يمكن ان يتكرر في المستقبل. وقال «اذا قبضنا على المجاهدين في ايران فاننا سنقتلهم داخل اراضينا، لكن اذا اجتازوا الحدود فمن الطبيعي ان نلاحقهم».

بمهرجان شعبي

● تتمة من صفحة ١ ●

الجمعية المسيحية العالمية، د. سامي جرايسي، والشيخ صلاح العفيفي وهذا اضافة الى قيادة الجبهة الدمقراطية ونوابها وجمهرة غفيرة من النقابيين والمربين والكتّاب والادباء والعمال، والرجال والنساء، وسائر الجبهويات والجبهويين.

وتلقى المهرجان تحيات عديدة ابرزها تحيتا، رئيس دولة اسرائيل، السيد عيزر فايتسمان (الذي اعتذر عن الحضور بسبب العيد) ورئيس دولة فلسطين، السيد ياسر عرفات. كما تلقى التحيات من السادة: شيفح فايس، رئيس الكنيست، ونسيم زفيلي، السكرتير العام لحزب العمل، والامين العام لاتحاد النقابات الفلسطيني، شاهر سعد، وسكرتيرة نعمت، دوروا متير، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، علي ابو هلال، ورئيس جمعية التكافل الاجتماعي، رضوان ابو عياش، ومنظمة يوجد حد، رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة، وهيئة تحرير «زو هديرخ»، ومنظمة المحاربين ضد الفاشية وسكرتارية حركة ميثاق المساواة والبروفيسور بنيامين كوهن، عن كتلة السلام، والرسام دان كيدار، ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - العربي، لطيف دوري، ورئيس مجلس المشهد المحلي، حسين سليمان، وحركة الصداقة بين الشعوب وجمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية واتحاد النساء الدمقراطيات والمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ولجنة الطلاب العرب في القدس وغيرها.

افتتح المهرجان وادراه، سكرتير الجبهة، محمد بركة، بكلمة قال فيها ان هذه هي جبهة الموقف والعمل. عبرنا الانهيار واثره بأقل ما يمكن من الخسائر. وما زلنا القوة الطليعية والفعالة. عشرات الالوف من الجبهويين خرجوا في اضخم مظاهرات قوة في اول ايار. واليوم نعقد هذا المؤتمر لتحقيق انطلاقة متجددة. ووجه بركة تحية خاصة الى جريدة «الاتحاد»، بمناسبة دخولها سنة اليوبيل.

ثم كان اول الخطباء رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: جبهتنا نبتت من الشعب. جذورها تمتد عميقاً. ومآثرها لا حصر لها. والتربة خصبة، خصوصاً اليوم بعد بروز الجبهة، القوة اليسارية الوحيدة المعارضة والمثابرة في موقفها. التربة خصبة لتوسيع الجبهة واجتذاب قوى جديدة عربية ويهودية لها. وامام مؤتمرنا هدفان مركزيان: ١) ترسيخ المبنى التنظيمي للجبهة وارساؤه على اساس دمقراطي وسد الثغرات القائمة و٢) الاعداد لمعركة الانتخابات البلدية القادمة. ونحن قادرون ان نبحر بشعبنا الى شاطئ الامان.

ثم تكلمت الثانية تمار غوجانسكي، عضو سكرتارية الجبهة، فقالت: اشعر بالفرحة وبالانتعاش. فما آمنا به كل الوقت يحدث. وها هي جبهتنا قوية وواثقة من طريقها. ومهما تكن الظروف صعبة فستتغلب. وهذا المؤتمر هو الاثبات على ان الجبهة كانت وستبقى القوة اليهودية العربية الطليعية.

وألقى المبعد العائد، رشدي شاهين، تحية عبّر فيها عن حرارة لقائه بالناصرة، التي كان درس فيها في زمن الانتداب. وتكلم المبعد العائد، عبد الجواد صالح، عضو اللجنة التنفيذية السابق في م.ت.ف. ورئيس بلدية البيرة، فقال: لا يمكن تصوري هذه السعادة التي تغمرني باللقاء في السنديانة الفلسطينية. تعلمنا منكم الوقوف في وجه الرحيل والبقاء في الارض. وتعلمنا من تجاربكم التنظيم والعمل التطوعي.

وكانت الكلمة لرئيس الدائرة النقابية للجبهة، رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، الذي اكد على اهمية النضال النقابي. وقال: الهستدروت تطالب العمال اليوم بأن يلتفوا حولها لحمايتها. لكن هذه الدعوة اقل مما يجب ومتأخرة اكثر مما يجب. ودعا الحكومة الى تعويض عمال المناطق المحتلة، جميعاً، عن ايام الحصار ودعا الهستدروت لان تعيد ما خصمته من ضرائب للعمال.

وقدمت رئيسة اتحاد المرأة العاملة، آمال خريشي، تحية النساء الفلسطينيات، فاكدت انهن يقفن في الصفوف الاولى للنضال ليس مساعدات بل مشاركات. وقدمت عضو الوفد المفاوض، زهيرة كمال، تحية الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، اشادت فيها بدور الجبهة. واكدت على اهمية دعم الوفد المفاوض والمفاوضات.

وقدم رئيس مبام، حنان ايرز، كلمة دعا فيها لاقامة جبهة واسعة تناضل من اجل رفاه العامل والمساواة والتعايش المشترك اليهودي العربي يكون في صفوفها الجبهة ومبام وميرتس.

وقدم محمد حسن كنعان تحية الحزب الدمقراطي العربي، فقال: هذه ليست تحية مجاملة. بل تحية اخوية صادقة. فان كنا نختلف في القضايا الحزبية الضيقة، فاننا نشترك معا في حمل الهم.

وقدم السيد هايل ابو جبل تحية احرار الجولان، فتمنى ان تخرج الجبهة من هذا المؤتمر اقوى واصلب عوداً.

ثم ألقى السيد نواف مصالحة، نائب وزير الصحة، كلمة قال فيها: لا احد ينكر على الجبهة والحزب الشيوعي نضالاتهما. ولا اقول هذا مجاملة، بل اعترافاً بالحق. واكد على تعاون اعضاء الكنيست العرب معاً. وقال: باصواتنا انتخبت الحكومة وانتخب رئيس الدولة ورئيس الكنيست، ولدينا خطوط حمراء لن نسمح بتجاوزها، ان كان ذلك في قضية السلام او المساواة وغيرها.

ثم ألقى السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة، كلمة قال فيها: كل كلمات التقدير تعجز عن اعطاء دور الجبهة حقه، اذ ان هذه الجبهة تناضل على مر السنين. ودعا الى تحالف واسع يضم ميرتس والجبهة وكل القوى المستعدة للنضال من اجل السلام العادل.

وكانت الكلمة للمبعد العائد، نعيم الاشهب، فقدم تحية حزب الشعب الفلسطيني واعرب فيها عن الاعتزاز بالعلاقات الرفاقية التي تجمع بين الطرفين وتمنى للمؤتمر ان يكون شحنة اخرى في النضال من اجل السلام والمساواة.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد، فاستهلها بتحية الى شعبنا المنتفض الذي يقاوم الاحتلال بكل بسالة رغم القتل والتجويع والاغتيال. وقال ان حكومة رابين خيبت الكثير من الآمال والتوقعات بسبب سياستها التي تعرقل مفاوضات السلام وتنفذ المذابح في المناطق المحتلة. وتوجه الى رئيس الحكومة، رابين، قائلاً: هناك فرصة تاريخية لتحقيق السلام. فلا تضيعوها. وهاجم محاميد العنصرية ضد العرب في الشارع وفي الكنيست.

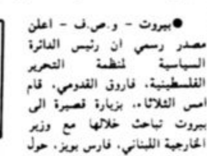
واما الكلمة الاخيرة فألقاها رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، وقال فيها: ان الحكومات الاسرائيلية اثبتت انها ليست معنية بالسلام. وعملت بشكل منهجي ضده. واليوم نرى ان اسرائيل وراعي المفاوضات الامريكي يعقدان المفاوضات. وعليه رأينا ان من الضروري تعليق المفاوضات حتى يقوم الراعي بتأكيد مبدأ السلام بوضوح تام. وقال: هذا لا يعني اننا نتنكر لالتزامنا بمبدأ السلام. ودعا عبد الشافي قوى السلام اليهودية - العربية الى التلاحم والانضواء تحت كنف واحد لاحراج حكومة رابين والضغط عليها من اجل السلام.

وبهذا اختتمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، على ان تستأنف جلساته، منذ صباح اليوم الاربعاء، ايضاً في الناصرة.

فاروق القدومي:

الجولة التاسعة زادت من خيبة امل الفلسطينيين!





●بيروت - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، قام امس الثلاثاء، بزيارة قصيرة الى بيروت تباحث خلالها مع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقبل مغادرته صرح القدومي بان «الجولة التاسعة من مفاوضات السلام الثنائية زادت من خيبة املنا، ليس فقط من الجانب الاسرائيلي المتعنت، وعدم تنفيذه للالتزامات التي وعد بها الولايات المتحدة ولكن ايضا من الجانب الامريكي الذي لم يظهر ما كان يدعي به بانه شريك اساسي في هذه التسوية. بل ترك الامور على عاهلها وتقدم بافكار تعتبر تراجعا عن كتاب الضمانات الذي قدم للفلسطينيين».

وقال بويز من جانبه «لا اعتقد بان الجولة التاسعة، التي انتهت في الـ ١٣ من الشهر الحالي في واشنطن، اعطت ما فيه الكفاية لتبرير عقد جولة عاشرة».

واكد بويز ان الاتصالات بين الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات (لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون) ستتواصل لتحديد موعد اجتماعها المقبل المقرر في عمان، في الخامس من حزيران على الارجح، والذي سيتم خلاله تقرير الاجراءات التي ينبغي اتخاذها.

ورافق القدومي في زيارته القصيرة الى بيروت عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب وياسر عبد ربه وممثل المنظمة في لبنان، شفيق الحوت.

في محاولة للاستيلاء على الاسلحة:

الاصوليون يهاجمون موقعا للجيش المصري.. والحصيلة مصرع ثلاثة جنود!

* جرح ثلاثة سياح برصاص شرطي مصري! *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة المصرية، ان ثلاثة عسكريين قتلوا، امس الثلاثاء، عندما هاجم مجهولون موقعاً للجيش المصري في بلدة الحوامدية القريبة من القاهرة.

ويبدو من الواضح ان المهاجمين الذين تقول الشرطة انهم من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة كانوا يريدون الاستيلاء على الاسلحة الموجودة في الموقع الذي يستخدم كمركز امداد.

واضاف المصدر نفسه ان السلطات اجرت حملة تفتيش في المنطقة بحثاً عن الجناة.

وهذا هو اول اعتداء على الجيش منذ اندلاع موجة العنف الاسلامية المتطرفة في مصر في آذار الماضي والتي اودت حتى الآن بحياة اكثر من (١٥٠) شخصاً.

من جهة اخرى اصيب ثلاثة سياح، استراليين وبريطاني، كانوا في باص في الصعيد بجراح، امس الثلاثاء، برصاص شرطي اطلق النار عليهم بعد ان رفض سائق الباص الوقوف عند احد الحواجز.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية انه «على بعد ٥٠كم من اسوان شاهد احد جنود الحراسة الباص فاشار اليه بالتوقف وعندما رفض السائق واستمر في السير اطلق الجندي النار على الباص». وكان الباص يقل (٢٤) من السياح الاستراليين والبريطانيين والنيوزيلانديين والجنوب الافريقيين والهولنديين.

وقالت ممثلة وكالة السفريات التي تنظم رحلة السياح مارغريت غارثيت، ان حالة اي من السياح لا تدعو الى القلق. واضافت، ان احد السياح الاستراليين اصيب في فخذه والاخرين اصيبوا بجراح طفيفة من جراء تطاير شظايا الزجاج والرصاص.

المحامون العرب يطالبون برفع الحظر عن العراق وليبيا

● الدار البيضاء (المغرب) - و.ص.ف - اوصى مؤتمر المحامين العرب في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام في الدار البيضاء برفع الحظر الدولي المفروض على العراق وليبيا، معتبرا ان السلام والامن في الشرق الاوسط لا يمكن ان يستتبا بدون حل المسألة الفلسطينية.

وفي بيان ختامي رأى المشاركون في المؤتمر ان الطريق الى تحقيق المصالح بين العرب تقتضي التخفيف من معاناة الشعب العراقي برفع الحظر المفروض على بلاده.

وبعد تأكيد دعم المؤتمر لصون الوحدة الوطنية والسياسية للعراق، شدد البيان على ضرورة حل الازمة العراقية - الكويتية عبر اطلاق سراح الاسرى والمفقودين الكويتيين بغية اغلاق هذا الملف بصورة نهائية.

ثم اعرب المؤتمرون عن الامل في ان يواصل الملك المغربي الملك الحسن الثاني، جهود الوساطة من اجل عودة الوفاق بين الشعبين العراقي والكويتي وتمهيد الطريق الى المصالحة العربية - العربية.

من جهة اخرى اكد المحامون العرب مجددا تضامنهم مع القضية الفلسطينية، لكنهم اعتبروا ان المفاوضات العربية - الاسرائيلية لن تؤدي الى اي نتيجة ما دام ميزان القوى لصالح اسرائيل.

اقتحام بيت د. منير ناصر عدة مرات بحثاً عن ولده

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اقتحمت قوات الاحتلال خلال هذا الاسبوع، بيت الدكتور منير ناصر، الاستاذ في جامعة بير زيت، عدة مرات، بحثاً عن ابنه المطارد، انيس، البالغ من العمر (١٧ عاماً)، بحجة انه مطلوب لسلطات الاحتلال.

وكان الجنود في كل مرة يقتحمون البيت ويعيثون في محتوياته.

احتجاجا على المداهمات الليلية منذ اكثر من اسبوع:

اطلاق النار على مقر «الادارة المدنية» في قباطية

■ عن طريق الصدفة، تخليص اربعة شبان من مخيم الجلزون قيدهم جنود الاحتلال وتركوهم في منزل مهجور ■هدم منزلين في بني نعيم بحجة البناء غير المرخص ■

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - صعدت قوات الاحتلال اعمال القمع والقتل والاعتقال بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفرضت صباح امس، حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس وقرية بني سهيلة، وشرعت تعزيزات عسكرية باعمال البحث والتمشيط، واعتقلت عدة مواطنين فيما اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس ثلاثة شبان ينتمون لمجموعة «صقور فتح» في بيت لاهيا وعثرت بحوزتهم على مسدس ورشاش.

*** جنين وقضاها ***

واصلت قوات الاحتلال، امس، اعمال التفتيش والتمشيط من منزل لاخر بحثا عن الشبان الذين اطلقوا الليلة قبل الماضية، زخات من العيارات النارية باتجاه مقر «الادارة المدنية» في بلدة قباطية حيث هرعت قوة معززة من الجيش وباشرت اعمال التمشيط مستخدمة عشرات القنابل الضوئية والصوتية.

هذا وقال المواطن مصطفى عبد الرحمن سباعنة من قباطية عن ممارسات الاحتلال، لمراسلنا، ان قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة تقوم منذ اكثر من اسبوعين في ساعات منتصف الليل بمهاجمة المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة ونحن نائمون وتقوم هذه القوات بتكسير شبابيك ونوافذ المنازل بهدف ارهاب الاهالي.

*** قلقيلية ***

وهاجم الشبان في قلقيلية صباح امس بالحجارة دورية عسكرية في اثناء مرورها في شارع الشهيد ابو جهاد ورد افراد الدورية باطلاق النار باتجاه الشبان.

وكانت قد جرت مواجهات تركزت في حي النقار ورشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان وداهموا عددا من المنازل واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

*** طولكرم ***

وهاجم الشبان صباح امس، دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في الحي الجنوبي في طولكرم ورد الجنود باطلاق النار.

واغلقت قوات الاحتلال مدخل احد الشوارع في الجهة الجنوبية في مخيم طولكرم بالبراميل الاسمنتية بحجة تكرار عمليات رشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية.

*** رام الله ***

هاجم الشبان صباح امس سيارة عسكرية تابعة للجمارك في اثناء مرورها في ميدان المنارة، فترجل الجنود واطلقوا النار باتجاه راشقي الحجارة.

وفي قرية عين عريك هاجم الشبان سيارة تابعة للمستوطنين خلال مرورها من وسط القرية، حيث ولى السائق هاربا تاركا سيارته. وبعد ذلك اوقف هذا المستوطن سيارة عربية بالقرب من قرية دير بزيع، واخذ يشتم الركاب ويتوعدهم.

اما في مخيم الجلزون، فقد اقدم افراد دورية عسكرية راجلة على تقييد اربعة شبان من المخيم، في منزل مهجور.

وامضى الشبان عدة ساعات على هذا الحال الى ان اكتشفهم بعض المواطنين بالصدفة، بعد ان خيم الليل.

واستدعى مواطنو المخيم مندوبين عن وكالة الغوث للاطلاع عن كثب على هذه الممارسات المهينة.

*** نابلس ***

وشهدت مدينة نابلس ومخيماتها امس، اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد راغب زياد عجعج.

واكدت انباء نابلس ان قوات الاحتلال احتجزت الشهيد فور اصابته لمدة عشر دقائق ومنعت تقديم الاسعافات له. وفي اعقابها نقل الى المستشفى الوطني. ومن ثم اختطف الشبان جثمان الشهيد وشيعوا جثمانه الى مثواه الاخير.

*** الخليل ***

وفي الخليل هاجم الشبان قبل ظهر امس، بالحجارة والزجاجات الفارغة دورية عسكرية في منطقة باب الزاوية وساحة الشهيد كايد صلاح ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والقنابل الصوتية.

وجرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان ست دوريات عسكرية بالحجارة وحطموا زجاج سيارة مستوطن في محيط الجامعة.

وعلى صعيد اخر قام حوالي مئتي مستوطن، امس الاول، بمسيرة استفزازية من مستوطنة «كريات اربع» الى الحرم الابراهيمي الشريف وهم يرفعون كتب التوراة ويرددون الهتافات العنصرية التي تدعو الى نسف المسجد الاقصى واعادة بناء الهيكل واستمرت هذه المسيرة لمدة ساعتين.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية منزلي المواطنين عمران محمد المحتسب (٦٠ عاما) ويتكون من طابق واحد وسليمان عيسى الرجبي (٦٥ عاما) ويتكون من طابق واحد، وذلك في منطقة الجلاجل في طريق بني نعيم بحجة البناء غير المرخص.

وفي حلحول حطم الشبان صباح امس زجاج سيارة مستوطن فرد باطلاق النار ولاذ بالفرار.

وواصلت قوات الاحتلال امس حظر التجول لليوم الرابع على قرى امريش وعبده والعلقة التابعة لبلدة دورا بحجة البحث عن مطاردين.

*** خانيونس ***

وفي الخامسة من صباح امس، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس وضواحيها وشرعت قوات وتعزيزات عسكرية كبيرة باعمال البحث والتمشيط، ومداهمة المنازل وتفتيشها بدعوى البحث عن شبان مطاردين ومسلحين.

احتجاجاً على اعتقال عدد من القياديين:

حزب مؤتمر عموم افريقيا ينسحب من المفاوضات حول مستقبل جنوب افريقيا

*** ٣٩ قتيلاً منذ السبت في جنوب شرقي جوهانسبورغ ***

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن حزب مؤتمر عموم افريقيا الحركة الجنوب افريقية السوداء المتطرفة، امس الثلاثاء، انه سينسحب من المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل جنوب افريقيا اثر توقيف عدد من اركان قيادته.

اعلن ذلك الامين العام لمؤتمر عموم افريقيا بيني الكسندر، في تصريح لوكالة الانباء الجنوب افريقية (سابا).

وكان تم توقيف الكسندر ليلاً مع عدد آخر من مسؤولي حركته لكنه نجح في الفرار كما اكد هو بنفسه.

وقد تم الاتصال هاتفياً بالزعيم الاسود في مقر حركته في جوهانسبورغ في الوقت الذي اكدت الشرطة فيه لوكالة الصحافة الفرنسية انه في عداد الموقوفين.

وذكر الكسندر ان الشرطة داهمت منزله فجراً واقتادته في سيارة مقفلة من الخارج الا ان «احد الجيران فتح باب السيارة وتمكن من الافلات».

وصرح وزير الامن العام الجنوب افريقي هرنوس كريبل، انه تم فجر امس، توقيف عدد من مسؤولي حزب مؤتمر عموم افريقيا وجناحها المسلح المعروف باسم حركة تحرير شعب ازانيا.

وقال كريبل في تصريح مقتضب ان «فرق محققين من الشرطة الجنوب افريقية قامت هذا الصباح وبعد تحقيقات معمقة بتوقيف عدد من الاشخاص في البلاد مرتبطين بقيادة مؤتمر عموم افريقيا وكذلك اعضاء من حركة تحرير شعب ازانيا».

واضاف الوزير ان التحقيقات ما تزال مستمرة وان عمليات توقيف اخرى قد تجري.

وتأتي هذه الاعتقالات اثر سلسلة من الهجمات على مدنيين من البيض تبنت بعضها حركة تحرير شعب «ازانيا». يشار الى ان مؤتمر عموم افريقيا لم يتخل عن مبدأ الكفاح المسلح ضد حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا بالرغم من موافقته على المشاركة في المفاوضات المتعددة من اجل التوصل الى جنوب افريقيا دمقراطية ومتعددة الاعراق.

من جهة اخرى اكدت الشرطة الجنوب افريقية، امس، بعد عثورها مساء الاثنين وصباح الثلاثاء على جثث ضحايا جدد ان (٣٩) شخصا قتلوا في الاجمال منذ السبت في ضاحيتي كاتلهونغ وتوكوزا السوداوين في جنوب شرقي جوهانسبورغ.

وقد بدأت الصدامات بين عناصر المؤتمر الوطني الافريقي وانصار حزب «اينكاتا» (الزولو) يوم السبت في توكوزا مما اسفر عن سقوط (١٣) قتيلاً.

لكن ما لبثت الاشتباكات ان امتدت الى كاتلهونغ التي سد المتظاهرون مداخلها امس، بوضع حواجز مشتعلة.

جمعية حقوق المواطن تطالب بتسهيل تنقل الفلسطينيين في اطار الاحتفال بعيد الاضحى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية المحتلة، الجنرال موشيه روزنبرغ، بطلب التسهيل على اهالي الضفة بكل ما يتعلق بالاحتفال بعيد الاضحى المبارك على كل ما ينطوي عليه من رغبة الاهالي التنقل داخل قراهم ومدنهم وبينها.

وجاء في رسالة يوسف جبارين، مركز شؤون المناطق المحتلة في «الجمعية»، ان استمرار الطوق العسكري سيحول دون قيام الكثيرين بزيارة اهلهم واقاربهم خارج مناطق سكناهم.

واشارت الرسالة الى الاشكالية الخاصة لدى العائلات والاسر التي يسكن اقاربها في القدس او في شمال الضفة ولدى كل من سيحتاج الى المرور طريق القدس.

القوى الوطنية في قباطية تنعى المناضل عزت فريد اسعد ابو الرب



● المهمة الاخيرة التي اشغلها المرحوم - سفير م.ت.ف في ليبيا ●

● جنين (قباطية) - لمراسل «الاتحاد» ثائر ابو بكر - نعت القوى الوطنية المناضل عزت فريد اسعد ابو الرب الملقب بـ «الخطاب» الذي توفي على اثر نوبة قلبية اصابته في رومانيا بتاريخ ٩٣/٥/٢٤ وهو عضو المجلس الثوري لحركة«فتح» وعضو المجلس الوطني الفلسطيني وسفير م.ت.ف في ليبيا.

والمرحوم من مواليد قباطية (عام ١٩٤٠) له ثلاثة اطفال هم حسام (٣٢) وعلاء (٢٧) وشروق (٣٠) وقد عمل مدرسا في بلدته وكذلك عمل مدرسا في عمان. وعلى اثر احتلال ٦٧ التحق بصفوف م.ت.ف. سجن عامين في عمان اثر مذبحة ايلول الاسود والتحق بجيش التحرير الفلسطيني في لبنان وعمل ضابطا. تقلد عدة مناصب منها سفير لـ م.ت.ف في رومانيا ورئيس مكتب ابو عمار في عمان وسفير في ايران ومدير اذاعة «فتح» في الاردن. كما عمل موجها سياسيا لقوات «العاصفة».

كلمة الاتحاد

«في الاعـادة افـــادة»!

■ يبدو ان تصريحات رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي، عقب اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين، بخصوص الافراط الاسرائيلي في انتهاك مبادىء عدة من اتفاقية جنيف الرابعة في المناطق المحتلة قد هبطت على آذان صماء، باتت تميز الحكومة الحالية، رئيسا ووزراء، حيال ما هو حاصل في المناطق المحتلة من ممارسات قمع وتجويع وتنكيل واثر ذلك على مستقبل العملية التفاوضية.

وحسبنا ان نذكر، تدليلا على ما نقول، انه غداة صدور تصريحات المسؤول الدولي المذكور قتلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين في نابلس ورفح.

والى جانب جرائم القتل شبه اليومية التي ترتكب في المناطق المحتلة، تكمل مشهد المعاناة التي يرزح تحتها ابناء هذه المناطق من الشعب العربي الفلسطيني حقيقة استمرار الطوق العسكري الوحشي الذي يلحق اضرارا فادحة بالاقتصاد الفلسطيني وبمصادر معيشة العمال وارباب الاسر.

لقد اصبح الكلام في هذا الموضوع، حصرا، ضربا من الاعادة على اشياء قيلت بكثرة. لكنها من نوع الاعادة المرغوبة، التي اطلق اسلافنا في تبرير حيويتها وضرورتها قولهم المأثور «في الاعادة افادة»!

والافادة المتوخاة تكمن في كسر ما يشبه مؤامرة الصمت، محليا وعالميا، حول ثقل المعاناة التي يكابدها الاهلون الفلسطينيون في المناطق المحتلة تحت وطأة «الطوق» المستمر.

صحيح ان المسؤول الدولي للصليب الاحمر ادلى بتصريح غاية في الاهمية. لكن السؤال، مع ذلك، يبقى: وماذا بعد؟ ماذا تنوي ان تفعل هذه الهيئة الدولية لجعل حكومة اسرائيل تدفع ثمن انتهاكها مبادىء عدة من اتفاقية جنيف الرابعة حول حقوق الانسان؟ اين مجلس الامن؟ بل اين الهيئات الدولية المهتمة بمسائل حقوق الانسان؟

لا ننتظر على هذه الاسئلة اجابات نعرفها جيدا. لكننا نطرحها من منطلق المقت الشديد لما آلت اليه حالة الامور في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد»!

ونطرحها، ايضا، لتبيان عظيم المسؤولية التي يتعين ان يتحملها انصار السلام وحركاته كافة هنا ازاء ما تحمله الرياح القادمة.

ان الصمم او التصامم، الذي تتعاطى به حكومة يتسحاق رابين مع مسألة حقوق الشعب العربي الفلسطيني، من المفترض ان يشكل محفزا اخر لكل من يحرص على السلام ويسعى اليه في سبيل الانطلاق نحو مظاهر احتجاج على استمرار «الطوق» وعلى ممارسات الاحتلال الاثيمة. ولا بديل عن ذلك لزيادة الضغط على الحكومة من اجل ان تتراجع عن تعنتها وتقدم لمفاوضات السلام ما تحتاج اليه من مقومات تفضي بها الى الغاية المنشودة حقا وهي السلام العادل الذي يحقن دماء ابناء الشعبين ويضعهم على سكة حياة الاستقرار والتعايش المشترك.

(«الاتحـــــــــــاد»)

ردأ على رسالة زيّاد حول مطالب معتقلي وسجناء «كفار يونا»

شاحل: لجنة متابعة خاصة تلاحق تطبيق تـوصيـات «لجنة لـيفي»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «مصلحة السجون تواظب على تطبيق توصيات لجنة «شاؤول ليفي» ومن اجل ذلك اقام مدير المصلحة لجنة متابعة خاصة لتطبيق التوصيات» – هذا ما جاء في الرسالة الجوابية، التي ارسلها وزير الشرطة، موشيه شاحل، للنائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، رداً على رسالة زياد بخصوص مطالب المعتقلين والسجناء الامنيين في سجن كفار يونا.

وكان زياد قد تلقى، في منتصف شهر شباط الماضي، رسالة من السجناء الامنيين في معتقل كفار يونا عرضوا فيها وضعهم بعد توصيات لجنة «شاؤول ليفي». وفي رسالتهم قيّم السجناء ايجابياً توصيات لجنة ليفي الا انهم قالوا ان ادارة السجن تقوم بالالتفاف على تلك التوصيات التي لم يجر تنفيذها.

وفي رده تطرق شاحل لمطالب السجناء، كما وردت في رسالة زياد فقال: «● السجناء الامنيون في السجن متواجدون في قسمين ويلتقي مدير الوحدة بهم اسبوعياً ● تخطط مصلحة السجون لترميم قسم الاكسات وفتح شبابيك للتهوية ● المحلقة مقامة في حمام عام تم ترميمه خصيصاً، وتم ايجاد مكان ملائم للمخيطة ● وضع ارضية الفورة مرض، وتم فحص الامر ثانية من قبل الجهات المختصة ولكن، ولضيق المكان لا يمكن توسيع الارضية ● لا يتم خصم او تقليص في مواد التنظيف وعملياً فان السجناء في كلا القسمين يتلقون مواد اكثر من المخصص ● تم توسيع وترميم المكتبة وتبديل رفوفها ● تشغيل السجناء الامنيين في المطبخ الذي يخدم السجناء الجنائيين ايضاً ليس عملياً من الناحية الامنية ● سيتم في القريب تخصيص «مكواة» لكل قسم، حيث يستطيع السجناء كي ملابسهم بانفسهم ● لا يتم التدخل في مضمون خطبة وصلاة الجمعة، الا اذا تم استعمالها بهدف التحريض، واشير الى انه في شهر تشرين الثاني المنصرم تم معاقبة سجين بعد ان حرض ضد الدولة واليهود خلال خطبة الجمعة ● يتم تقديم وجبة لحمة ست مرات اسبوعياً والخبز يقدم طازجاً ● امكانية ادخال الراديوهات والاشرطة المسجلة واردة، ولكن لاسباب امنية يمنع ادخال آلات التسجيل ● تسمح مصلحة السجون بادخال (٧) كيلوغرامات من القهوة مرتين في الشهر وكميات الزيت والزعتر المسموح اليوم بادخالها معقولة وتلبي احتياجات السجناء ● سوف يتم ترميم غرف الزيارات وتبديل الشبكة الموجودة، وذلك في اطار الترميمات المخططة هذه السنة للوحدة ● وفقا لاوامر الادارة فإنه يتوجب على كل سجين سابق يرغب في زيارة قريبه المسجون تقديم طلب خاص يفحص من قبل جهات الامن في مصلحة السجون ● لا مانع في ارسال المكاتيب والرسائل من قبل السجناء، وفي استطاعتهم شراء الظروف والطوابع من الكنتينة ● لا مانع من شراء السجناء للادوات القرطاسية في كنتينة السجن او ادخالها بواسطة العائلة والاهالي او ممثلي الصليب الاحمر ● تم فحص امكانية شراء مواد الكنتينة باحجام كبيرة مع شركة الشيكم التي تزود المصلحة بالاحتياجات. واجابت شركة الشيكم ان ليس بامكانها تزويد احتياجات بكميات كبيرة ● لا يسمح بادخال ادوات الطعام المعدنية لاسباب امنية. في الأونة الاخيرة وزعت على السجناء صحون من البلاستيك المقوى ● يتم توزيع الصحف والجرائد العربية على السجناء حال وصولها للسجن ومن دون اي تأخير ● ان ادخال بلاطة التسخين لكل غرفة مشروط بملاءمة شبكة الكهرباء في الوحدة. وحالياً ليس بالامكان ادخال بلاطة التسخين ● حول دهان الاكسات اجبنا في البند الثاني».

في زيارة الى سجن الشارون:

غـوجانسكي وديـان تـطـالـبـان باطـلاق سـراح الفلسطينيات المريضات او نقلهن الى المستشفيات



● ديان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت عضوا الكنيست، ياعيل ديان، رئيسة لجنة مكانة المرأة البرلمانية، وتمار غوجانسكي، القائمة بأعمال الرئيس، بزيارة الى سجن الشارون التقيتا خلالها بالسجينات الفلسطينيات.

وقامت النائبتان بجولة في اقسام السجن وخاصة قسم الفلسطينيات، والفتيات المعتقلات قبل المحاكمة، دخلتا خلالها الى زنازين الاعتقال وغرف الغسيل، واطلعتا على الاوضاع القاسية التي تعاني منها المعتقلات.

فقد اطلعت النائبتان على وضع المعتقلة خانوم ابو دولة والتي تقبع في السجن الانفرادي في اعقاب محاولتها احراق احدى غرف الاعتقال، وتبين انها تعاني من اعراض نفسية خطيرة وانها كانت قد قامت بمحاولتها المذكورة بسبب رفض لجنة الاعفاءات تخفيض مدة الثلث من مدة محكوميتها، كما اكدت السجينات. وبناء على طلب النائبتين تم نقلها الى مصحة للعلاج النفسي بالقرب من سجن رام الله.

واستوضحت النائبتان من ادارة السجن، حول تقديم علاج ملائم للسجينات اللاتي اصبن، وخاصة من بقيت شظايا رصاص في اجسادهن. واتضح انه سبق وعرضت مصابات على طبيب مختص بالامراض الداخلية، وفي احدى الحالات صرح طبيب السجن بأن وضع احدى السجينات المصابة في رجلها تحسّن.

والتقت النائبتان ممثلتي السجينات، زهرة كراوش ورلى ابو ضو، اللتين استعرضتا المشاكل التي تعانيها السجينات. واستنكرتا نقل المعتقلة عواطف عليان من سجن الشارون الى معتقل الجلمة. (ويشار الى ان النائبة غوجانسكي كانت قد بعثت، في حينه، برسالة الى وزير الشرطة بهذا الخصوص).

وتطالب السجينات ايضاً، باتاحة المجال لهن لاعداد طعامهن بنفسهن، وكذلك الامر بالنسبة للفتيان الفلسطينيين والاسرائيليين في الاقسام المجاورة من السجن. وقد وعدت النائبتان بعرض هذه المشاكل امام مدير مصلحة السجون ووزير الشرطة.

وجددت النائبتان مطالبتهما باطلاق سراح المعتقلة الغزية نعيمة ابو حلو احدى القياديات الفلسطينيات، وهي مقطوعة اليد وفاقدة البصر في احدى عينيها وتعاني من مشاكل صحية قاسية.

ويشار الى ان النائبتين كانتا توجهتا مراراً بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» واكدتا الاستمرار ببذل الجهود حتى اطلاق سراحها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦ و ٥٠٠١٤. ٤/٥١٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣٠١٤٠٥). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اصابة فتى اثر سقوط طائرة صغيرة موجهة بالراديو على رأسه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس، في حقل قرب كيبوتس «افيك» جنوبي عكا، فتى في السادسة عشرة تحطمت على رأسه طائرة صغيرة توجه بامواج الراديو.

وكان احد هواة تطيير الطائرات الصغيرة وتوجيهها بامواج الراديو فقد السيطرة على طائرته فهوت لتصطدم برأس الفتى مسببة له اصابة بالغة نُقل اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

اما صاحب الطائرة فقد اعتقل على ذمة التحقيق.

سجن موقوف وغرامة مالية وسحب رخصة لثلاث سنوات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت قاضية محكمة السير في الناصرة، غادة سعد، قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال سنتين ودفع غرامة (١٥٠٠) شيكل وسحب رخصة لمدة ثلاث سنوات على احد سكان الناصرة.

ووجهت له تهمة الاجتياز بطريقة غير قانونية وعدم الامتثال لاشارات الوقوف الضوئية وقيادة سيارة بدون ترخيص.

ضبط في المرحاض وبحوزته وجبة مخدرات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضبط رجال شرطة الناصرة، وهم في لباسهم المدني، احد شبان المدينة (١٩ عاماً)، بعد ان لحقوه الى مراحيض احد الحوانيت وفي حوزته وجبة مخدرات.

وقد جرى تقديمه، يوم امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في الناصرة. وقال ممثل الشرطة ان لديها معلومات بأن المتهم يتاجر بالمخدرات.

وقد اصدر القاضي، حاييم غلباز، قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

وفد طلابي من المانيا في دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستقبل المركز الجماهيري في دبورية، هذه الايام، وفدا طلابيا من المانيا، يضم ٢٠ طالبا وطالبة من منطقة بفاريا.

وسيمكث الوفد في دبورية لمدة اسبوعين. وتعتبر هذه الزيارة ضمن الزيارات المتبادلة بين دبورية ومنطقة بفاريا.

قاضي محكمة الصلح في الناصرة:

لا يحق للشرطة طلب تمديد اعتقال اي معتقل اذا انهت التحقيق معه

*** القاضي يرفض اعتقال شابين من كفركنا ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ينبغي على شرطة اسرائيل ان تتعلم القانون، وان لا تطلب تمديد اعتقال اي معتقل في حال انتهائها من التحقيق معه لان هذا الاجراء هو مناقض للقانون.. وهذه ليست المرة الاولى التي تطلب فيها الشرطة، في الفترة الاخيرة، مثل هذه الطلبات.. ولذلك ارى انه يجب الاشارة في القرار الى ان ملاحقة المحكمة بهذه الطلبات غير المبررة والباطلة فانه يحق للمحكمة ان تطالب الشرطة بالتعويضات.

هذا ما سجله قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، في قراره الذي اصدره امس الاول ورفض فيه طلب الشرطة بتمديد اعتقال شابين من كفركنا اعتقلا بتهمة تمزيق علمي اسرائيل وامريكا.

وقد اطلق سراحهما بكفالة شخصية بقيمة عشرة الاف شيكل.

جلطات سير بسبب عيد البواكير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جلطات سير قاسية اصابت، امس، المحاور الرئيسية الواصلة بين اواسط البلاد وشمالها، وذلك عشية عيد البواكير - «شبوعوت» العبري، وبسبب خروج المواطنين الى مواقع الاستجمام في الشمال.

ولوحظ ان حركة السير ازدحمت بشكل خاص على الشارع بين حيفا وتل ابيب في عدة مواقع وشوهدت طوابير السيارات الطويلة، وكذلك الامر حدث في الشارع الموصل بين ملتقى ياجور باتجاه شفاعمرو وفي الطريق المؤدي الى طبريا.

ويتوقع ان يحدث الامر ذاته، مساء اليوم الاربعاء، لدى عودة المستجمين الى بيوتهم.

اكثر من ألف شخص في لقاء الاعياد في منطقة عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من سكرتير لجنة عمال ابو سنان السيد نجيب صعب، اقيم مساء الاحد، لقاء الاعياد الرابع الذي تنظمه اللجنة. وشارك فيه اكثر من الف شخص من مختلف الطوائف في البلاد.

واكد السيد صعب في كلمته الافتتاحية على اهمية تعميق وتوطيد التعاون والتفاهم بين جميع مواطني البلاد وتحقيق المساواة في المجالات كافة للجميع.

وتحدث في اللقاء لفيف من الشخصيات الاجتماعية والدينية والحكومية، من مختلف الطوائف اجمعوا على اهمية تحقيق السلام، فيما اعلن محاسب الهستدروت عن مصادقته على ميزانية لبناء مركز ثقافي فوق بناية لجنة عمال ابو سنان.

واشاد وزير التخطيط والاقتصاد باسم الحكومة باللقاء وجو التآخي الذي ساده.

اعتقال اصحاب مطبعة بتهمة تزوير اوراق مالية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة، امس، عن اعتقال اصحاب مطبعة عربية في حي الرام في القدس بتهمة تزوير اوراق نقدية من العملتين الاسرائيلية والامريكية.

واتضح ان المزورين استطاعوا، حتى الان، «تسويق» حوالي مليون

في فرنسا:

طبيب يغتصب

● الجريمة بشعة والمكان اكثر بشاعة، طبيب يغتصب مريضته.. وعلى مائدة الكشف في عيادة الطبيب.. اصرت الصحافة الفرنسية على عدم ذكر اسمه حتى الآن واكتفت بحرف «د. X»، ووضعت صورته وهو مغطى العينين في انتظار الحكم عليه.. في بلدة تولون بفرنسا!

بدأت احداث الجريمة عندما اصرت الام على ارسال طفلتها الى طبيب العائلة للكشف عليها واعطائها دواء يقلل من آلام الدورة الشهرية التي تصيب الفتاة بصورة تكاد تكون مرضيّة..

ذهبت الفتاة الصغيرة التي تخطو اولى خطواتها الى عالم المرأة وتحلم بأن تكون عالمة ذرة.. ولا همّ لها في الحياة الا العلم والاستذكار وممارسة الرياضة والانطلاق ببراءة شديدة عكس الكثير من الفتيات في الغرب. ذهبت الى عيادة طبيب العائلة الذي وثقت فيه الام ثقة عمياء، وسلمت له ابنتها لدرجة انها طلبت منه توصيلها الى المنزل عند العودة وهذا ما معناه انه ليس مجرد طبيب للعائلة ولكنه اكثر من ذلك فهو صديق للاسرة وموضع ثقتها..

وتبكي الام وهي تصرخ للصحافة الفرنسية، لن اثق في احد بعد الآن..

وتختلط صرخات الام مع دموع ابنتها ليرويا تفاصيل الاغتصاب البشع والمقزز..

ذهبت الطفلة، بناء على إلحاح والدتها، وانتظرت في حجرة الانتظار دورها وتعمد الطبيب ان يؤخرها للنهاية، جلست الفتاة الصغيرة، يبدو على ملامحها الاضطراب فهي تكره ان تتكشف امام اي احد حتى ولو كان الطبيب..

ظهر الطبيب يدعوها للدخول.. جلست حكت له مشكلتها واذا به يطلب منها ان تخلع كل ملابسها وتنام على مائدة الكشف..

وفي هذه اللحظة حدثت المأساة..!

اصيبت الطفلة من اثر الصدمة بما يشبه الشلل المؤقت، فمن غير المعقول وهي التي لم تعط نفسها لاحد من قبل، خاصة انها جميلة الجميلات وسط زملائها وزميلاتها.. كل تفكيرها وهمها في حلمها الجميل باللعب والتفوق والعلم!

يغتصبها هذا الطبيب الذي كان بمثابة الاب لها بل ولامها ايضاً!!

وليهدئ من روعها وشللها المؤقت، اصطحبها معه لشقته المفروشة التي يمارس فيها الجزء الاسود من حياته، وهناك عرض عليها كأساً لتهدئتها واذا بها تنهار وتصرخ وترجوه العودة الى منزلها وعدم الاقتراب منها.. وجاء في خيالها ما يحدث من حوادث قتل وتعذيب بعد حوادث الاغتصاب..

خاف الطبيب الجبان، واذا به يأخذها من ذراعها ويهددها بعدم البوح بما حدث وللمرة الثانية تسمع كلمة التهديد: «سوف ازهق روحك لو تحركلسانك»..

سمعت الضحية تهديد الطبيب مرة اثناء عملية الاعتداء ومرة اخرى في شقته الخاصة..

...ـاب مطبعـة عربيـة في القدس ...وراق مالية بقيمة مليون شيكل!

...س، عن اعتقال اصحاب ...اوراق نقدية من العملتين

...«تسويق» حوالي مليون

شيكل من الاوراق المزورة باعوها بحوالي ..٣ الف شيكل. كما استطاعوا «تسويق» عشرات الاف الدولارات المزورة باوراق من فئة مئة دولار.

واكدت مصادر الشرطة ان التزوير كان محكما وان المزورين استطاعوا التغلب على صعوبات في عملية الطباعة فبدت الاوراق المالية المزورة حقيقية صعُب على الانسان العادي غير المختص اكتشاف التزوير فيها.

...غتصب مريضته!

...ت الفتاة الصغيرة، يبدو ...ها الاضطراب فهي تكره ...مام اي احد حتى ولو كان

...طبيب يدعوها للدخول.. ...ت له مشكلتها واذا به ... ان تخلع كل ملابسها ...ئدة الكشف..

... اللحظة حدثت المأساة..! ...الطفلة من اثر الصدمة بما ...المؤقت، فمن غير المعقول ...م تعط نفسها لاحد من ... انها جميلة الجميلات ...تها وزميلاتها.. كل ...سها في حلمها الجميل ...رق والعلم!

...ا هذا الطبيب الذي كان ...ا بل ولامها ايضاً!!

... من روعها وشللها ...حبها معه لشقته المفروشة ... فيها الجزء الاسود من ...ك عرض عليها كأساً ...ذا بها تنهار وتصرخ ...ودة الى منزلها وعدم ...ا.. وجاء في خيالها ما ...وادث قتل وتعذيب بعد ...ساب..

...طبيب الجبان، واذا به ... ذراعها ويهددها بعدم ...ث وللمرة الثانية تسمع ... «سوف ازهق روحك لو ...

...

...لضحية تهديد الطبيب ...لية الاعتداء ومرة اخرى ...سة..

وامام انهيار المثل والمبادئ والمقدسات، قررت التحدي ولم تعبأ بالتهديد وقالت كل شيء لوالدتها بعد ان افاقت من حالة الشلل العصبي الذي اصاب تفكيرها واحساسها..

وجاء دور الام التي قررت الانتقام من طبيب العائلة.. أبلغت عن الجريمة وعن مكان الشقة وعن الطبيب.. الذي ركع على ركبته باكياً منكراً كل ما حدث. لكن بالكشف على الطفلة ثبت وقوع الجريمة وكانت شقته هي بداية الكشف عن الجزء الثاني الغامض من حياة هذا الطبيب الذي بدأ ممارساً عاماً ثم تدرج في العلم الى ان تخصص واثناء ذلك كوّن اسرة واصبح لديه ولدان واخذ يجمع مالاً وشهرة واحتراماً على اوسع نطاق في بلده..

وعاش بوجهه المحترم بين الناس والمرضى وشهرته بلغت مداها بعد ان نجح في تخصصه «جراحة التجميل».

ولم يكن احد يعلم قبل قصة هذه الفتاة الصغيرة ان لهذا الطبيب وجهاً آخر منحرفاً مثل د. جيكل.. وصداقاته مع تجار المخدرات وشققه الكثيرة التي تحمل كل الوان الملذات المنترعة الشاذة.. وكيف انه كان يمارس شذوذه مع الفتيات الصغيرات ويأخذ لهن صورا عارية ليجبرهن على ممارسة كل الوان الشذوذ الجنسي معه..

ولا يزال الملف مفتوحا والتحقيق مستمراً.

● الضحية..

احصاء حوالي ١٧,٦ مليون لاجىء في العالم

* ازدياد عدد اللاجئين اكثر من الضعف خلال عشر سنوات *

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في تقرير نشرته اللجنة الامريكية للاجئين انه احصي حاليا حوالي (١٧.٦) مليون لاجيء في العالم بينهم حوالي (١.٨) مليون قدموا من يوغوسلافيا السابقة.

واضاف البيان ان عدد اللاجئين ازداد اكثر من الضعف خلال عشر سنوات. وقد سجل حوالي ٧.٨ مليون مشرد في العام ١٩٨٣ في القارات الخمس.

وجاء في التقرير ايضا انه اذا كانت افريقيا ما زالت المنطقة التي تشهد العدد الاكبر من اللاجئين مع حوالي (٥.٧) مليون شخص فان الصراعات في يوغوسلافيا السابقة وفي الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي قد جعلت حوالي ثلاثة ملايين شخص يفرون من بلدانهم.

وهكذا فان (.٩٤) الف لاجيء بوسني قد توزعوا على الدول المجاورة بينهم (.٢٢) الفا في المانيا. وادى النزاع في ناغورني كاراباخ (القفقاس) الى رحيل (.٣٥) الف اذربيجاني و(٢.٢) الف ارمني.

واضاف التقرير ان ايران في مقدمة البلدان المضيفة مع (٢.٧) مليون لاجيء افغاني مقيمين على اراضيها. واوضح التقرير ان (١.٨) مليون افغاني عادوا الى بلادهم العام الماضي. اما الفلسطينيون فهم مسجلون بين مجموعات اللاجئين الاكثر عددا (٢.٧ مليون شخص).

الساعة التاسعة من مساء اليوم الاربعاء:

فريقا ميلان ومرسيليا في نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية

● ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - لن يكون المهاجم الفرنسي الدولي جان بيار بابان، ضمن التشكيلة الاساسية لفريق ميلان الايطالي في مباراته امام اولمبيك مرسيليا الفرنسي مساء اليوم الاربعاء في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري الثامن والثلاثين في كرة القدم.

واختار مدرب ميلان فابيو كابيللو ضمن تشكيلته الاساسية المهاجم الهولندي ماركو فان باستن، والمهاجم الايطالي دانيال ماسارو، فضلا عن اجنبي ثان هو الهولندي فرانك رايكارد. كذلك اختار ثلاثة احتياطيين هم الحارس كوديتشيني (١٢) ونافا (١٣) وايرانيو (١٤) وسيختار الاحتياطي الرابع الاخير قبيل المباراة من بين الهولندي خوليت وسيموني وايفاني وبابان. اما احتياطيو مرسيليا فهم توما (١٢) وكازوني (١٣) ودوران (١٤) وفيريري (١٥) واوليمتا (١٦ - حارس مرمى) وفي ما يلي التشكيلتان:

* تشكيلة «ميلان» *

روسي (١) مالديني (٣) وكاستاكورتا (٥) وباريزي (٦) وتاسوتي (٢) لنتيني (٤) ورايكارد (٨) والبرتيني (٤) ودونادوني (.١) ماسارو (١١) وفان باستن (٩).

* تشكيلة مارسيليا *

بوكسيتش (٨) وفولر (٩) وبيليه (.١) ديشان (١١) وسوزيه (٥) ايديلي (٢) وانغلوما (٧) وديسايي (٦) ودي ميكو (٣) بولي (٤) بارتيز (١)

ويقود المباراة الحكم السويسري كورت روثليزبرغر ويساعده مواطناه بويوفيتش وكريخ

ويشار الى ان التلفزيون الاسرائيلي يبث هذا اللقاء الهام اعتبارا من الساعة التاسعة.

منظمة الاغذية والزراعة

تراجع طفيف في الانتاج العالمي للحبوب في ١٩٩٣

● روما - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو)، انه من المتوقع ان يسجل الانتاج العالمي للحبوب (القمح والارز والحبوب الثانوية) تراجعاً طفيفاً خلال العام ١٩٩٣.

وتوقعت «الفاو» ان يصل هذا الانتاج الى ١٩٣٧ مليون طن.

وقدر انتاج القمح بـ (.٥٦) مليون طن (اقل بأربعة ملايين طن من انتاج العام ١٩٩٢) والحبوب الثانوية بـ (٨٤٨) مليون طن (اقل بعشرة ملايين طن من انتاج العام ١٩٩٢). وفي حال كان الحصاد طبيعياً في آسيا فإن انتاج الارز غير المقشور الذي قدر بـ (٥٢٩) مليون طن سيرتفع بنسبة (١٪) مقارنة مع انتاج العام الماضي.

وينتظر ان يكون حصاد الحبوب الثانوية جيداً في افريقيا الجنوبية، بعد الجفاف الذي ضرب هذه المنطقة في مطلع العام ١٩٩٢. غير ان حالات نقص غذائي سجلت في انغولا (حيث يحتاج مليونا انغولي الى مساعدة غذائية) وفي رواندا والصومال والسودان وبلدان اخرى في افريقيا الجنوبية.

ويطرح الغذاء مشكلة في دول اخرى تشهد ازمات، مثل البوسنة والهرسك والعراق وافغانستان وبعض جمهوريات آسيا الوسطى.

ومن المتوقع ان يصل حجم التجارة العالمية من الحبوب في ١٩٩٢ - ١٩٩٣ الى (٢.٣) ملايين طن، اي اقل بـ (٦٪) من مستوى العام الماضي، خصوصاً بسبب انخفاض واردات مجموعة رابطة الدول المستقلة.

وانخفضت اسعار تصدير القمح والارز في الشهر الماضي، في ضوء التوقعات الجيدة للحصاد. وظلت اسعار الذرة مرتفعة بسبب الظروف غير الواضحة التي سيجري فيها الحصاد في الولايات المتحدة. وينتظر ان ينخفض الانتاج العالمي من الحليب للعام الثالث على التوالي.

غـرامـة بـ ١١ مليـون دولار لانتهاك القوانين المتعلقة بالبيئة

● واشنطن - فرضت الوكالة الامريكية لحماية البيئة على شركة استثمار للغابات غرامة بقيمة (١١.١) مليون دولار لانها انتهكت القوانين المتعلقة بالبيئة وقدمت بيانات كاذبة.

واضافة الى هذه الغرامة وهي الثانية من نوعها في الولايات المتحدة، تم الزام شركة «لويزيانا باسيفيك كوربوريشن» ومقرها في بورتلاند (اوريغون) بوضع تجهيزات لمكافحة التلوث بقيمة (.٧) مليون دولار.

الى ذلك قالت مديرة وكالة حماية البيئة كارول بروزر، ان الشركة المذكورة لم تحترم حدود نسب الانبعاثات السامة المسموح بها قانونا.

واضافت ان هذه القضية تشكل «رسالة شديدة وواضحة بان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ستطبق قوانيننا حول البيئة بصرامة».

غيرة وجنس... وفلفل اسمر

● موسكو - ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسمولتس»، امس الثلاثاء، ان احدى النساء من سكان موسكو اعمتها الغيرة واستبد بها القلق من ان يخونها زوجها فقامت بدس الفلفل الاسمر في الواقيات التي كانت مخبأة في ملابسه من دون علمه.

وتابعت الصحيفة ان شكوك المرأة اصبحت حقيقة لان زوجها، وبعد وقت قليل، ادخل الى احد المستشفيات في العاصمة الروسية ليعالج من التهابات حادة ومؤلمة في عضوه التناسلي. وقال الاطباء الذين قدموا له الاسعافات الاولية ان الزوج الضحية توعد بالانتقام من غيرة زوجته!

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية سولم تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح نايف زعبي بتاريخ ١٩٨٩/١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم وبأولاده منها، وهم: ليلى، سهيلة، ومحمد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة سلوى احمد قاهوم بتاريخ ١٩٩٣/٢/١٦ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها حسن وبأولادها منه، وهم: زينب، بسام، عبير، عبلة، عالية، غسان وصفوان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/ ٧٥٤٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية: ج/ ٣٦٩٩

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا
حوض ١٨٨٨٧ قسيمة ٨٢ حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٨.

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق وصول للقسائم الزراعية للقرية من خلال استعمال قسائم حالية طريقا لهذا الهدف.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٥١.٠ ٥٧ - ٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩ - ٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريشان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٧٥٥٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/ ٣٦٩٩

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا
حوض ١٨٩٢٧ قسيمة ٤٧ حوض ١٨٩٢٨ قسيمة ١١٨
حوض ١٨٩٢٨ جزء من القسيمة ١١٧

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق وصول للقسائم الزراعية للقرية من خلال استعمال قسائم حالية طريقا لهذا الهدف.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٥١.٠ ٥٧ - ٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩ - ٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريشان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

...قا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم ...مال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغيير ...محلية مسماة خارطة رقم ج/ ٧٥٥٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/

...مولة في الخارطة واماكنها: يركا
...١ قسائم ٨٤ - ٨٥
...١ جزء من القسائم ٦، ٩، ٢١ - ٢٢، ٢٤ - ٢٦، ٢٨ - ٣٠، ٣٢ - ٣٣ حوض ... القسائم ٣٧، ٤٠ - ٥٠، ٦١ - ٦٤، ٦٦، ٦٨ - ٦٩، ٧١ حوض ١٨٨٨٨ جزء من ...٨ حوض ١٨٨٩٧ قسيمة ٥٥ حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٧٩ حوض ١٨٨٩٨ جزء من

...الخارطة: تخطيط طريق وصول للقسائم الزراعية للقرية من خلال استعمال قسائم حالية

...لامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة ...الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من ...ب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا ...ة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة ...تلفون ٥١.٠ ٥٧ - ٦.

...تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢ عكا ...٩١١٩٣٣ - ٤.

...ى الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ...د صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريشان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

كلمات القيت في الاحتفال الكبير يوم ٥/٢١ بدخول «الاتحاد» عامها الخمسين

كلمة المحرر المسؤول توفيق طوبي في احتفال «الاتحاد»:

صمود «الاتحاد» هو التزامها بالثوابت التي قامت عليها

ايها الرفاق والاصدقاء،

ان الاحتفال بعيد «الاتحاد» الخمسيني سيكون في الحقيقة في السنة القادمة في ايار ١٩٩٤. واحتفالنا اليوم بدخول «الاتحاد» سنتها الخمسين ما هو الا مقدمة رائعة.

وبهذه المناسبة اقدم تحياتي للذين يكملون مسيرة «الاتحاد» التاريخية وهي تدخل سنتها الخمسين، قراء وموزعين وعمال طباعة ومحررين وفي الوقت نفسه الى جميع الذين عملوا في «الاتحاد» منذ ميلادها وقاموا بدورهم الذي لا ينسى في دوامها وايصالها الى هذه الحقبة المتميزة من عمرها المديد.

يسأل الكثيرون، ما هو سر طول عمر هذه الظاهرة في حياة جماهيرنا، في حياة شعبنا، ما هو السر في قوة الاستمرار والصمود على الرغم من عاتيات الدهر!

السر الأول هو بالتزامها بالثوابت التي قامت عليها، وانها كانت دائما منصة وصوتا لمبدأ، لفكرة اولها وآخرها رفاهية وكرامة ومساواة الانسان والشعوب. هذا هو سر قوتها واستمراريتها.

نشأت «الاتحاد» لسانا للطبقة العاملة، تدعو وتجند للنضال ضد



● توفيق طوبي ●

الاستغلال والفقر والظلم، وبقيت منبرا لحقوق العاملين اليومية والتاريخية، لقضية التحرر الوطني والاجتماعي، للسلام ولأخوة الشعوب لوحدة عمال العالم وللاشتراكية.

والسر الثاني، انها بقيت في جميع مراحل عمرها، في الهبوط والصعود، امينة لحزبها، لمبادئه ولنهجه، تحمل رسالته الانسانية والوطنية والأممية ضد الاستعمار واعوانه والرجعية العربية والصهيونية، ومن اجل الاخوة اليهودية - العربية، تدافع عن حزبها بشجاعة وامانة ومثابرة.

لسنا في مجال استعراض المسيرة التاريخية الحافلة «للإتحاد» منذ صدورها بمبادرة اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في ايار ١٩٤٤ في حيفا.

ان الطبقة العاملة وجماهير شعبنا والقوى التقدمية تسجل بفخر مساهمة «الاتحاد» في مسيرة الحركة العمالية الفلسطينية، من اجل تنظيمها ودفاعا عن حقوقها، من اجل الخبز والعمل وفي مسيرة النضال الوطني ضد الاستعمار ومن اجل دمقرطة الحركة الوطنية ومن اجل استقلال البلاد.

ويبقى بارزا الى ابعد حد دور «الاتحاد» الطليعي في الدعوة لقبول ولتطبيق قرار الأمم المتحدة في تشرين ثاني ١٩٤٧ ولاقامة الدولة العربية الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل، الموقف الذي تنادي به اليوم الحركة الوطنية الفلسطينية، وليصبح هذا الموقف الجري، قاعدة نضال جماهير الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل والرأي العام العالمي لانهاء الاحتلال ولممارسة حق تقرير المصير واحلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية.

ولن تنسى جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل دور

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة رئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ»، النائبة تمار غوجانسكي

لتكن سنة اليوبيل سنة من الانجازات

الى هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وطاقم العاملين فيها:

هيئة تحرير «زو هديرخ» وطاقم العاملين فيها، يبعثون لكم بتحية قلبية، بمناسبة دخول «الاتحاد»، الصحيفة الاخت، سنة اليوبيل الذهبي.

الاداة الحساسة والرائعة المسماة باللغة، عندما تكون في ايدي المحررين والكتاب المخلصين في «الاتحاد»، تبدع جسرا من التفاهم بين شعبي هذه البلاد وازاء المحرضين على العنصرية، وزارعي الكراهية تحمل «الاتحاد» طموحات الناس للسلام وللحياة الأفضل.

«الاتحاد» و «زو هديرخ» صحيفتا حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، تعبران كل بلغتها عن آلام الرازحين تحت الاحتلال، عن معاناة المستغلين والمضطهدين، عن خوف الأمهات وعن فرح الاطفال. كلاهما تكرسان نفسيهما من اجل معركة اقناع الجمهور ان لا سلام بدون عدالة، ان مصلحة العمال هي مصلحة المجتمع، وان ليس بوسع المساواة القومية ومساواة المرأة الانتظار بعد.

ان سر وجود وتطور الصحافة الشيوعية هو التمسك بالمبادئ الاشتراكية وبالطريق السياسية لحزبنا، بالاضافة الى قدرتها على الحوار مع

● تمار غوجانسكي ●

اصحاب الاراء الاخرى، ليس هناك اسئلة محظورة، ولا اجابات على كل الاسئلة. وعليه تتضح اهمية الجهود التي تقوم بها «الاتحاد» في تشجيع الحوار حول مواضيع اجتماعية وفكرية، وفي فتح صفحاتها امام النقاش المفتوح في المواضيع المختلفة.

ان «الاتحاد» منذ (٤٩) سنة، وخاصة منذ تحويلها، الى صحيفة يومية، هي صوت الشعب، صوت الشعب الفلسطيني، وصوت كل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل. في اخبارها، في مقالاتها، في تحقيقاتها وفي صورها، ترافق «الاتحاد» اضرابات العمال، المظاهرات لاجل السلام العادل، الفعاليات النسائية الاحتجاجية، المهرجانات الشبابية، والنشاطات الثقافية والرياضية. وكلما تنوعت مواد الصحيفة زاد عدد قرائها.

ليس من السهل، بل انه من الصعب اصدار صحيفة يومية، وما صدور «الاتحاد» وتطورها الا بفضل اخلاص العاملين فيها وناشريها وتجند نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لأجلها.

هيئة تحرير «زو هديرخ» تتمنى لكم، رفاقنا الاعزاء في «الاتحاد» ان تكون سنة اليوبيل الذهبي سنة من الانجازات المهنية الصحافية، ومن القوة الاقتصادية، وان يتضاعف عدد المشتركين في الصحيفة.

نتمنى لكم ولأنفسنا، ان تنشر «الاتحاد» في سنة اليوبيل الذهبي هذه، عن نتائج مثمرة في المفاوضات، وعن اعادة المبعدين ووقف الاضطهاد في المناطق المحتلة، وعن انجازات في الدوائر المختلفة من اجل العمل للعاطلين والدفاع عن الاجور والتطور باتجاه مساواة الجماهير العربية ومساواة المرأة. باختصار ان تكون سنة اليوبيل، سنة خير لنا جميعا، عربا ويهودا.

كلمة الكاتب العائد خليل السواحري

من على صفحات «الاتحاد» ظل الصوت العربي الفلسطيني ينطلق

الزملاء اسرة تحرير «الاتحاد»

ايها الاصدقاء والرفاق

عشية اليوبيل الذهبي لجريدتكم الرائدة يحق لكم ان تفخروا وان ترفعوا رؤوسكم عاليا، وانتم تتركون وراءكم كل هذا التاريخ الحافل بالنضال والمجد والعرق والحبر، والجهد المتصل من اجل ان يظل شعبكم الفلسطيني صامدا فوق ارضه، وان تظل جذوة العروبة متوقدة فيه. يحق لكم ان تفخروا، ويحق لنا ان نفخر بكم، فمن على صفحات جريدتكم ظل الصوت العربي الفلسطيني ينطلق وظلت الكلمة الفلسطينية الشريفة تتحدى قوى الظلم والظلام، قوى العنصرية

● خليل السواحري ●

والرجعية، قوى اعداء الحياة والانسان الذين حاولوا، وما زالوا يحاولون اقتلاع هذا الشعب وتغريبه عن ثقافته الوطنية وعزله عن روافده الحضارية الضاربة في اعماق الارض والتاريخ.

يحق لكم ان تفخروا بهذا المنبر الشامخ الذي ظل لسنوات طويلة من محاولات الاقتلاع المنظم لهذا الشعب، منبرا للشرفاء، والمناضلين الوطنيين، ونافذة للأقلام التقدمية في كل فلسطين المصادرة!!

واسمحوا لي، ايها الرفاق والاصدقاء، ان اسجل امامكم، اليوم، وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وعلى قلوب الكتاب الفلسطينيين في الخارج والداخل، بأننا تتلمذنا على

● البقية على صفحة ٩ ●

كلمة العائد نعيم الأشهب

الجسر الراسخ للعلاقات النزيهة والمتكافئة بين الشعبين

الاخوة والاخوات

انه لشرف عظيم لي ان يكون احد لقاءاتي الاولى بأبناء شعبنا بعد عودتي الى ارض الوطن، هو لقائي بكم اليوم، في احتفال «الاتحاد» بعامها الخمسين. فالاتحاد ليست كغيرها من الصحف. انما هي واحدة من الصحف القلائل التي واصلت الصدور بلا انقطاع طيلة نصف قرن. وكانت الوحيدة لمدة طويلة التي تفردت في الدعوة للحل العادل الذي اصبح اليوم برنامج الحركة الوطنية الفلسطينية.

كانت «الاتحاد» ولا تزال الجسر الراسخ للعلاقات النزيهة والمتكافئة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والرائدة

● نعيم الاشهب ●

في رفع راية الصمود في الارض، والسباقة والرائدة في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية متحدية بذلك كل الموانع.

ان احدا لن يستطيع ان يؤرخ للنضال الفلسطيني دون ان يفرد ركنا متميزا لـ «الاتحاد» ودورها الرائد في الدفاع عن القضية الفلسطينية والحل العادل على اساس دولتين لشعبين، وفي الدفاع عن قضية المبعدين، وقضيتي الشخصية هي احد الامثلة على ذلك.

ان هذا الصرح الشامخ الذي صمد طيلة النصف قرن الماضي قادر على مواصلة الطريق. وهو امانة في عنق القائمين عليها لأنها اصبحت ملكا للشعب العربي الفلسطيني كله.

لقد بقينا رغم البعد مرتبطين «بالاتحاد» وكلي ثقة ان علاقتنا سوف تتوطد في المستقبل.

تحية لكم والى الأمام.

كلمة نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب انطوان شلحت:

تغدو احلامنا حقائق فيها نبضكم

ايها الأخوة والأخوات، الزملاء، الأعزاء، والضيوف الكرام

زمن طويل انطوى من خلفنا، لكن زمنا أطول ما زال امامنا.. فما هي الكلمات القليلة القليلة، كما يستدعي المقام، التي يمكن ان نطلقها في وصف الزمنين؟ يبقى أهم شيء، ان كل «النبوءات»، التي لم تتمن للإتحاد الخير، وهي كثيرة، قد كذّبت اصحابها، بقدر ما تخادع اصحابها اوهام راهنة، وهي ايضا كثيرة، بأننا على وشك رفع «الراية البيضاء»!

في العدد الأول من «الاتحاد»، قبل خمسين سنة الا سنة، استعرنا عنوانا للمقال الافتتاحي الآية الكريمة التالية:

«وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»..

وبانقضاء السنوات الطويلة حتى تحويل «الاتحاد» الى صحيفة يومية





● انطوان شلحت ●

ذهب، جفاء، زبد كثير، اما «الاتحاد» فانها لم تمكث في الأرض فقط وانما اصبحت يومية عربية وحيدة في البلاد.

ايها الأخوة

لقد عشنا حتى شاهدنا جدرانات عديدة تنهار من خلفنا ومن فوقنا ومن تحتنا.. غير ان جدارا واحدا تسند ظهورنا اليه ونحن مكوثا في الارض نتطلع الى الأمام، ما زال واقفا ومكينا، انه جدار ذلك الجيش الجبّار من المحررين والعاملين والموزعين والمشتركين والقراء، هنا وفي العالم طرا، الذين معهم وبهم ندخل يوبيل «الاتحاد» الذهبي وعيننا على الخمسينية القادمة والخمسينيات التي تليها.

ايها الاخوة الأعزاء، الضيوف الكرام

ان اجتماعكم اليوم هو الدليل على ان «الاتحاد» في قلب القلب. وهو ما يحمل كل الفرح والأمل بأن نواصل المشوار بقوة اكبر في دروب ترفعون عنها الوحشة لكي تغدو احلامنا الكبيرة والصغيرة، المستحيلة والممكنة، حقائق فيها نبضكم، كما كانت دائما.

دمتم لنا. واهلا وسهلا بكم.

المبعد العائد (النقابي) ضمين عودة لـ «الاتحاد»:

حنيني كان يزداد اشتعالا كلما طالت سنوات الابتعاد عن الوطن

● من مكتب رام الله الصحفي ●

● المبعد العائد ضمين عودة، واحد من الذين احتضنهم شعبهم بحرارة، عندما تسنى له ان يعود الى وطنه، عرفانا بالدور النضالي الذي جسده على مدى سنوات طويلة، سلخت من عمره، بين السجن والمنفى.

زرناه في بيته، وكان لنا معه هذا اللقاء:

س: امضيت سنوات طويلة في معتقل الجفر الصحراوي، ثم امضيت سنوات اخرى في سجون الاحتلال، بين كل اعتقال واعتقال، كان لك قصة طويلة مع العمل الجسدي (دقيق حجر).. وكذلك مع العمل النقابي، فالمنفى، والعودة اخيرا الى الوطن، تجربة حافلة بلا شك. ومن خلال هذا اللقاء، سنفرد لك عدة سطور لتخاطب السنين.. ماذا تقول لها.

ج: اقول لها – ان سنوات السجن الطويلة في الجفر او غيره، لم تضعف قناعاتي. لأنني كنت أومن دائما ان فترة الاعتقال مهما طالت، تبقى مؤقتة، ولا بد ان تنتهي، كنتيجة للنضال والمتغيرات السياسية في هذا البلد او ذاك. من هنا عاهدت نفسي والسنين الطويلة، ان اهتم في المعتقل بصحتي ومعنوياتي وعلى وضعي الثقافي والفكري والاجتماعي ايضا، كون الهدف من زج المناضل في المعتقل هو شطبه والغاء دوره.

ورغم معاناتي الطويلة، رغم الحرمان والقهر، فان سنوات التجربة الطويلة قد افادتني في صقل تجربتي، وفي زيادة معارفي..

اقول لقد كنت يا (سنوات العمر) قاسية لكني تعلمت منك الكثير الكثير.

س: عانى العمل النقابي في الارض المحتلة في السنوات الماضية من انقسامات وتشرذمات، وتبديد طاقات، وذلك بانتشار الاتحادات العمالية والنقابات الموازية، التي تحمل نفس التسميات، مما اثر سلبا على طبقتنا العاملة، ووضع حواجز بينها (وهذا بالمقياس النسبي) وبين الانتساب للنقابات. كنقابي قديم كيف ترى السبيل لوضع اساس معين لحركة نقابية قادرة على التصدي الفعلي لمشكلات الطبقة العاملة الفلسطينية؟

ج: قبل ابعادي حتى عام ١٩٧٣، كان هناك اتحاد عمالي موحد، وكنا في عملنا النقابي نستند الى دستور وانظمة تلتزم بها جميع النقابات، وكانت تجري انتخابات دمقراطية تفرز الهيئات للنقابات التي تقرر.. هيئة ادارية للاتحاد العام لنقابات العمال، ولم تكن هناك اشكالات داخلية جدية تعيق عملنا النقابي، وفي نهاية السبعينات اختلف الوضع. ولكي نشكل حركة نقابية فاعلة وقوية، يجب ان نفكر بشكل جدي في وحدة العمل النقابي وحدة الطبقة العاملة الفلسطينية، وان نبتعد كليا عن النظرات والتوجهات الفئوية الضيقة، التي تكون مكاسبها ربما آنية لهذا الاطار او ذاك. ان اتحادا موحدا يجمع كل النقابات العمالية على اختلاف الانتماءات والالوان والمشارب من شأنه ان يحقق المكاسب لعمالنا الذين يعيشون في اسوأ الظروف، من هنا فانني اتوجه بنداء حار الى اخواني النقابيين الذين كانوا معي في الماضي، وكذلك النقابيين الذين افرزتهم التجربة فيما بعد ان يعملوا بنفس وحدوي، وعلى ارضية وحدوية، لكي يتسنى لحركتنا النقابية الاضطلاع بمهامها الصعبة.

س: من خلال وجودك في الخارج، لا بد وانك اطلعت على وضع العمال في الدول العربية المجاورة، ما هو تقييمك للدور الذي تقوم به النقابات العمالية هناك؟

ج: ليس لدي اطلاع كامل على اوضاع الاتحادات العمالية العربية، لكن استطيع القول ان الحد الادنى من الاطلاع موجود..

فالوضع في الدول العربية على هذا الصعيد متفاوت ويختلف من دولة الى اخرى، هناك بعض الاتحادات تحاول بشكل جدي الارتقاء باوضاع العمال، ولأسباب كثيرة، فان النجاحات تكون جزئية.

وبشكل عام يوجد اتحادات عمالية في غالبية الدول العربية بعضها فاعل والبعض الأخر مكبل..

وباختصار شديد فان الغالبية العظمى للعمال في البلدان العربية تعيش ظروفا قاسية، تدني اجور، هبوط في مستوى المعيشة.. الخ. والاتحادات العمالية هناك مطالبة وبجدية بالعمل من اجل تحسين اوضاع العمال، وها هو اتحاد العمال اللبناني انبرى قبل اسبوعين يدافع عن حقوق العمال نتيجة لارتفاع اسعار الحاجيات الاساسية، وقد تم تنظيم العديد من الاضرابات العمالية الاحتجاجية في هذا القطر العربي. ومن الضروري الاشارة هنا الى ان العمل النقابي الفلسطيني في الخارج، هو عمل سياسي شكلا ومضمونا

س: تدرك ان الوطن بأشجاره وشوارعه، بأزقته وحاراته، هاجس المبعد اليومي، لكن هناك فترات يشتد فيها الحنين، ويرتفع منسوبه في عمق الذات، اي الفترات وانت بعيد عن ارضك، وجدت نفسك اكثر انشدادا واكثر حرقة لتكون الى جانب اهلك؟

ج: المبعد يظل مشدودا باستمرار الى ارضه وشعبه، لكن كلما زادت سنوات الابتعاد عن الوطن، يزداد الحنين اشتعالا، في السنوات الاخيرة كنت اعيش بخيالي في الوطن، واتمنى يوميا ان اكون الى جانب شعبي واهلي، الذين وجدتهم بعد هذه السنوات يستحقون وبجدارة، ان تعاني وتكد من اجلهم، فهم الذين غمرونا بحبهم عندما خرجوا لاستقبالنا شيبا وشبانا، عمالا وفلاحين، تجارا ومثقفين.

شعبنا عرف كيف يكرم الأبناء الذين ابعدتهم سياسة الاقتلاع عنه، لقد غمرنا الاحياء في القرى والمخيمات والمدن، التي زرناها بحب كبير وعواطف صادقة متدفقة لا يمكن وصفها بالكلمات..

في المحيطات الهائجة تنجو سفن الحكماء



● بقلم: غازي ابو ريا ●

● أخون وطني وشعبي لو حافظت على الصمت، وسيظل ضميري يئن تحت الوجع لو صفقت للأخطاء او تعاميت عنها.

ونحن العرب، يبدو اننا تعودنا على بدايات جيدة ونهايات محزنة، فثورة الشريف حسين بدأت بآمال كبيرة، وانتهت «بمقاطعات» منحها الانجليز لأبناء الشريف حسين وثورة ٣٦ الفلسطينية انطلقت عارمة جبارة، ثم شارك في قتلها وتشييع جنازتها الفلسطينيون انفسهم بدعم عرب الخيانة والاستعمار، وقس على ذلك نكبة ١٩٤٨، فقد كانت كل الأمال معلقة على القيادة والدول العربية، فانتهت النكبة بالشكل الذي انتهت اليه، ولم يهزم الفلسطينيين الا الفلسطينيون انفسهم. ولم تنتصر اسرائيل بل العرب هزموا.

واليوم، لا يملك الفلسطينيون من اسباب الاستمرار كشعب الا الانتفاضة. حتى علمهم غير متفق عليه، فقطاعات واسعة منهم ترفع علما آخر.

واذا كانت الانتفاضة تشكل خطرا على المجتمع الاسرائيلي، وليس بالمفهوم السياسي او الأمني بل بسبب العنف الدموي الذي يمارسه الاحتلال، وهذا العنف الذي يفقد الانسان كثيرا من مشاعره الانسانية، سيرتد عاجلا او آجلا الى ذاته، وهذه حقيقة تحسب لها حكومات اسرائيل الف حساب. فتحاول احيانا بشرطتها ومخابراتها ورجال التربية وعلماء النفس، وبكل مجالات الترفيه والنشاطات الاجتماعية وغير ذلك، تحاول امتصاص العنف داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه.

هذا، من الناحية الاسرائيلية، ولكن ماذا يجري على الساحة الفلسطينية؟ سأقول وبكل صراحة، ان المجتمع الفلسطيني يعيش اليوم مرحلة ارتداد العنف على الذات. ويعاني الفلسطينيون مرتين، واحدة من الاحتلال والثانية من الانعكاسات السلبية للإنتفاضة ولا اعرف ايهما اقسى؟

بالطبع، لا اريد اشاعة اليأس والاحباط في نفوس الذين يحبون الخير للشعب الفلسطيني، بل اقصد من وراء ذلك التنبيه وحث الكتاب ايضا على مناقشة الموضوع، واقصد بهذا رفع صوت الذين يقولون ذلك سرا، لعل القيادات تسمع، لعل الاخطاء لا تتكرر.

لنتصارح، ولنتحاكم امام الشعب والمنطق، ونسأل: ماذا يعني الاضراب في ظل الحصار الاقتصادي؟ وعلى من يرجع الأذى، واصارحكم بلا خجل ان مثل هذه الاضرابات في هذا الاوان كمثل الرجل يبصق في وجه الريح.

وكيف افهم منطقا لاغاظة العدو، يقرر تعطيل مشاغلنا ومصانعنا ومزارعنا واسواقنا، ولتشرب حكومة رابين البحر؟!! وهل تبغي حكومة اسرائيل لكم غير الجوع والاضراب عن العمل؟! وهل سيقلق رابين لو تعطل مصنع للأغذية في نابلس؟ ام تراه سيثور غضبا لو امتنع الفلاح في لواء جنين عن قطف ثمار حقله؟! واقول لكم جملة فاسمعوها وان كل ساعة عمل تضيع على ارض فلسطين لن تضر الا شعب فلسطين».

واسمحوا لي ان اتدخل في قضية اخرى، فان «الموضة» اليوم في فلسطين المحتلة، ان يعلن احدهم بأن م.ت.ف لا تمثله، ويصرح ذلك تصريحا يجرح بالوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل. والمنطق السليم يتعامل مع كل الطروحات السياسية باحترام، فيطالب كل حزب الوفد المفاوض بالالتزام والصمود. اما ان تبدأ الاحزاب بمهاجمة هذا العضو او ذاك، فليس في التجريح دعم ولا ظهير صلب للمفاوض.

واشد ما يشكل مغالطة للمنطق هو طرح حزب حماس. ولو فرضنا ان حماس هي الطرف المفاوض امام اسرائيل فهل ستطرح على مائدة المفاوضات دولة اسلامية من البحر الى النهر؟! هل ستطالب اسرائيل بالغاء وجودها، وتقنعها بضرورة انهاء نفسها؟

ان هذا الطرح لا يختلف اثنان على استحالة تحقيقه، وتطالب حماس بمستحيل آخر، وهو، ان ارض فلسطين هي وقف اسلامي، ولا حق لشعب فلسطين في تقرير مصير هذه الارض بل هي من اختصاصات العالم الاسلامي جميعا. ولست ادري، ماذا سيكون مصير الدولة الاسلامية الافغانية، حين تدخلت في امورها اربع دول اسلامية، كل دولة تدعم حزبا اسلاميا وما زالت المعارك مستمرة!! فهل تعرفون على كوكبنا الارضي شعبا يسلم الوصاية على مصيره الى خمسين دولة او اكثر، خاصة، وان الاوصياء في صراع! لنفرض ان شعب فلسطين كالطفل اليتيم – حسب طرح حماس – فهل نعيّن اكثر من وصي على مصير هذا اليتيم؟ قد يكون شعب فلسطين يتيما، ولكن، الدولة الاسلامية ما زالت في مرحلة العبودية في ظل الطروحات السياسية الفلسطينية وفي ظل الصراع على استقلالية القرار الفلسطيني او الوصاية، وتحت عنف الاحتلال، وفي جحيم الضائقة الاقتصادية، والتصفيات العشوائية، وبين آلام الجرحى وقبور الشهداء، وفي رسائل المبعدين وسلال الطعام الى السجناء، ولكل هذه الهموم الفلسطينية، لا يحتاج الشعب الا لنفسه، لا يحتاج الشعب الا لقيادة تعمل على توفير الحرية والأمن ولقمة الخبز لاجيال تحب الحياة.

ثم، لا اعرف كم خائنا تزرع الانتفاضة حين تقلع خائنا حقيقيا، لكن اعرف ان تصفية من يحسبه «الملثمون» خائنا ويعرف الناس استقامته، قد لا تزرع عملاء، لكنها تعبئ الناس حقدا على الانتفاضة بجملها.

لن اطيل، ولن ادخل كل الأمور، فأنا على ثقة بأن غيري سيكتب حول هذه القضية واقول لشعب فلسطين، نعم، قد اشعلتم النار تحت اقدام المحتلين، وزرعتم الالغام في طرقه، لكنكم، نسيتم ان هذه النار وان كانت ناركم لكنها لا تفرق بين الناس، وان الالغام لن تسكت لو داسها من وضعها.

هذا العالم لا يرحم شعبا او رجلا لحسن نواياه. وهذا العالم هو البحر، تضرب الرياح بأمواجه في كل الاتجاهات، وشعب فلسطين يركب سفينة ويشق الامواج، فكل حاجته بوصلة هي العقل، وربان هو القيادة الواحدة. وملاحون لا يفكرون الا بنجاة السفينة. وحقيقة نعرفها جميعا، في المياه الساكنة، ايضا تغرق سفن الحمقى، وفي المحيطات الهادرة تنجو سفن الحكماء.

كلمة الكاتب العائد خليل السواحري

● تتمة من صفحة ٨ ●

ايديكم، وكانت صفحات «الاتحاد» وزميلاتها مجلات «الجديد» و «الغد»، وخاصة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، الرئة التي تنفسنا من خلالها ونشرنا ابداعنا فيها، ولو باسماء مستعارة، كما حدث معي ومع الصديق محمود شقير خلال السنوات الاولى للإحتلال.

لقد كانت صحافتكم، وعلى رأسها «الاتحاد» الحاضن الاول، وربما الوحيد، للأدب الفلسطيني طوال فترة القطيعة فيما بيننا وبينكم، والتي امتدت قرابة العشرين عاما، وقد ظلت هذه الصحافة، بالاضافة الى كونها المتنفس الوحيد للابداع الفلسطيني شعره ونثره، المدافع الابرز عن قضايا الاقلية العربية الفلسطينية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا!! كما ظلت الحامل الاول والاساسي لهموم الانسان الفلسطيني الوطنية والنضالية.

يحق للاتحاد ان تفتخر، ايها الاصدقاء والرفاق، فمن على صفحاتها برزت اكثر الاسماء لمعانا في الابداع الفلسطيني المعاصر، وما تزال «الاتحاد» تواصل اكتشاف واحتضان المواهب الأدبية الفلسطينية جيلا بعد جيل!!

ايها الزملاء،

اسمحوا لي في ختام هذه الكلمة ان اهنئكم باسم العديد من كتاب المنفى الذين يكنون لكم كل الاحترام والتقدير، وان اتمنى للإتحاد، هذا المنبر النضالي الفلسطيني المتميز المزيد من التقدم والثبات في خدمة شعبنا وتعزيز صموده فوق ارضه وتأكيد شخصيته القومية وانتمائه العربي.

والسلام عليكم ورحمة الله.

أين تذهب أموال صندوق الاضراب المركزي؟

*** مجموع الدخل للعام ١٩٩٢ حوالي (١٢) مليون شيكل. وعن الأشهر الاربعة للعام ٩٣ حوالي ٤ ملايين شيكل * وكل ما صرفه صندوق الاضراب هذا لا يتعدى (٣٥) الف شيكل. تعويضا للعمال المضربين! * وكالعادة حصة العمال العرب من مصروفات هذا الصندوق تكاد لا تذكر! * هل يدعم هذا الصندوق كل الاضرابات العمالية! * ولماذا لا يكشف «مدخرات» الصندوق!! ***

● بقلم: جهاد عقل ●

● يظهر من التقرير المالي الذي قدمه القائمون على صندوق الاضراب المركزي في الهستدروت، الاسبوع الماضي، بأن هذا الصندوق تتراكم فيه الأموال الطائلة، من اجل دعم الاضرابات العمالية، التي تنظمها النقابات، لتحسين اجورهم وشروط عملهم. لكن التقرير المالي نفسه يشير الى غير ذلك، ويؤكد بأن هناك العديد من الصناديق المشابهة له، والتي لا احد يعرف، سوى بعض قيادة الهستدروت، ما هي المبالغ التي رصدت في هذه الصناديق على مدار السنين، ولا تستعمل هذه الصناديق لهدفها الصحيح، فلو كان الأمر كذلك، فلماذا اجبر جمهور المعلمين على تعويض ايام الإضراب من العام الماضي، ولم يعوضهم صندوق الاضراب الهستدروتي عن هذه الأيام؟ وسؤال آخر ايضا يتعلق بالتقرير المالي البائس وهو يؤكد بأن هناك من يخفي المعلومات عن جمهور العمال والمستخدمين من اعضاء الهستدروت في هذا السياق، والا فكيف يمكن تفسير ان التقرير الذي قدم الى لجنة الصندوق تناول معطيات السنة الأخيرة، اي الدخل، والاستثمار دون تقديم اي بيان عن الرصيد السابق الكامل، مع الارباح ورأس المال!! كذلك لم يقدم القائمون على الصندوق وهو قسم المحاسبة في الهستدروت، اية معلومات عن فحوى الاستثمارات. وبماذا استثمرت اموال الصندوق، هل في سندات طويلة الأمد، ام في اسهم تجارية، ام انها استعملت في مجالات اخرى غير معروفة؟!

علينا ان نشير هنا الى ان قيادة الهستدروت تواصل نهجها السابق، نهج التعامل بشكل فوقي، مع اعضاء الهستدروت عامة، ومع الكتل الممثلة في اللجنة التنفيذية. هذا النهج اعتمد على سياسة المراوغة، وعدم كشف الحقائق كاملة، بل اجزاء منها فقط، مثلما هو الأمر بالنسبة «لصندوق الاضراب»، حيث جرت «العادة» على تقديم تقرير عن مدخولات ومصروفات الصندوق مرة واحدة في السنة، دون التطرق الى الرصيد العام الذي تم توفيره خلال عشرات السنين، في هذا الصندوق، وكأن الأمر سر خطير يجب عدم كشفه.

المدخول السنوي ١٢ مليون شيكل

يظهر من التقرير المالي الاخير والذي يتناول الفترة ما بين ٩٢/١/١ وحتى ٩٣/٤/٣٠ بان مدخولات الصندوق من المبالغ التي تخصم من جمهور المستخدمين عامة، كمساهمة منهم لصندوق الاضراب، من اجل دعم اضراباتهم وكفاحهم النقابي، بلغت حوالي (١٥) مليون شيكل، اي حوالي مليون شيكل في الشهر. بالاضافة الى مبلغ ١.٦ مليون شيكل بقية رصيد من السنة الماضية. ووفقا للتقرير فلقد جرى استثمار مبلغ ٨٢ ,٧٨ , ١٦٠ ش.ج بماذا؟! لا احد يعرف.. وما هي الارباح؟! وما هو الرصيد السابق المستثمر.. لا احد يعرف؟! بل لم يقدم عنه تقرير لاعضاء اللجنة، اي لجنة الصندوق؟!

المعلومات عن اعضائها. وان تقوم بنشر المعطيات المالية الكاملة، عن الصناديق المالية المختلفة، الموجودة في حوزتها، بما في ذلك «صندوق الاضراب». فهذا الصندوق، دفع امواله جميع المستخدمين، وفي شتى الفروع الاقتصادية، ومن حقهم معرفة المبالغ المرصودة فيه، كي يكون لهم سندا في نضالاتهم، ويجب الظهور بشكل قوي، حتى ماديا امام ارباب العمل، وعلى قيادة الهستدروت تقديم الدعم لجميع قطاعات المستخدمين والعمال من اعضائها، كيف لا، وهي تعلم بأن ارباب العمل لديهم صندوق مماثل، يدعمون بواسطته صاحب المصنع الذي يتضرر جراء الاضراب الذي يعلنه العمال في مصنعه، لكن معلوماتهم عن الأموال المرصودة في هذا الصندوق ليست سرية، وهي تشكل مصدر قوة لهم!

المصروفات للعام ١٩٩٢ بلغت حوالي ٣٥ الف ش.ج فقط!

مقابل هذا الدخل كانت مصروفات الصندوق، من اجل دعم الاضرابات محدودة جدا، بل «استعراضية»، ومعظم هذا المبلغ - المصروف - تم دفعه بضغط من النقابيين الجبهويين لعاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، تعويضا لهن عن الاضراب الذي خضنه احتجاجا على عدم دفع أجر الحد الادنى لهن.

ومع ذلك فان الهستدروت بقيادتها تواصل نهجها، الذي يعتمد على التفرقة، تجاه اعضائها العرب، كما صرح احد النقابيين الذين حصلوا على نسخة من هذا التقرير، وقال: «انظر لقد تم دفع تعويض عن ايام الاضراب في ثلاثة اماكن عمل في العام ٩٢ وهي «عيرغول - كريات غات»، ولمعلمين في «كريات نوعر» في القدس ولعاملات لودجيا في ديرحنا. وماذا تجد؟ ان المعلم الواحد حصل على تعويض بقيمة مئة شيكل عن يوم العمل الواحد من الصندوق، والعامل في «عيرغول» حصل على (٨٠) شيكلا تعويضا ليوم العمل الواحد، بينما حصلت العاملة الواحدة في مصنع لودجيا في ديرحنا على (٢٣) شيكلا، تعويضا ليوم العمل الواحد».

والمطلوب اليوم من قيادة الهستدروت، وضع حد لسياسة اخفاء

المرأة العاملة في البلدان العربية

● اصدر المركز الدولي للحقوق النقابية، تقريرا هاما وشاملا، وهو بمثابة دراسة لاوضاع المرأة العاملة في الدول العربية، والقوانين العربية بهذا الخصوص.

ويشير التقرير الى «ان نسبة النساء العاملات لا تزيد عن ٥٪ من المجموع الكلي للسكان» وان معدل نسبة النساء العاملات من اجمالي القوة العاملة العربية لا تزال منخفضة وتمثل نسبة اقل من ١٦٪ وتصل هذه النسبة في مصر الى ٤.٨٪، في اليمن ٨.٥٪، في الاردن ٢.٧٪، في الجزائر ٢.١٪، في سوريا ١٢.٧٪ وفي السعودية ١.٤٪ اما في السودان فتصل النسبة الى ٢٨٪.

ويتركز عمل النساء في القطاع الزراعي غير المنتظم وفي قطاع الخدمات، ويكاد ينعدم في قطاعات التصنيع والبناء وغيرها.

(سننشر مقاطع من التقرير في اعداد قادمة لأهميته).

وفد من النقابات المهنية الفلسطينية يجتمع بسكرتاريا «مبام» ويطالب بوضع حد لسياسة التجويع الاحتلالية

● عقد في تل ابيب يوم الاحد، اجتماع بين اعضاء سكرتاريا حزب «مبام»، ووفد من النقابات المهنية في الاراضي المحتلة برئاسة شاهر سعد. وفي حديث لمراسلنا مع النقابي شاهر سعد قال: «لقد حضرنا الاجتماع بناء على دعوة من سكرتاريا حزب «مبام»، وقمنا بعرض اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار المفروض، وطالبنا بوضع حد لسياسة التجويع.. بالاضافة الى تبادل وجهات النظر السياسية».

انتخابات المتقاعدين في ٩٣/٦/١٥

عقد يوم امس الأول مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف بتل ابيب، نظمته نقابة المتقاعدين، وتحدث فيه الياهو رايف رئيس النقابة، الذي قال: تأسست النقابة منذ العام ١٩٨١، وفي العام ١٩٨٤ اقيم مؤتمر متفق عليه، وانتخبت المؤسسات.

وشرح رايف اهداف تنظيم المتقاعدين واجراء الانتخابات يوم ٩٣/٦/١٥، وطالب الحكومة بتنفيذ «قانون المواطنين القدماء»، الذي اقر في الكنيست للمحافظة على حقوق المتقاعدين، لكن الحكومة لا تقوم بتنفيذ بنوده ورفض محاولات وزارة الداخلية الغاء تخفيضات «الارنونا» للمتقاعدين، ودعا ايضا المتقاعدين الى اخذ دورهم في الانتخابات المحلية، وحتى تقديم قوائم لهم.

وتحدث ايضا غدعون بن يسرائيل الذي قال: «ولدينا تواقيع من ٦١ عضو كنيست يطالبون بادخال تعديل على قانون حقوق الانسان ينص على منع التمييز ضد الانسان بسبب جيله».

وتحدث حاييم ليخطنبرغ رئيس لجنة الانتخابات للنقابة فقال: «يشكل المتقاعدون ٢٠٪ من اعضاء الهستدروت المتقاعدين. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (٣٦٥) الف متقاعد، سيدلون بأصواتهم يوم ٩٣/٦/١٥ في ٨٥٠ صندوق اقتراع توزع في مختلف انحاء البلاد».

وتحدثت في المؤتمر الصحفي ايضا نافة اراد رئيسة مجلس ادارة «مشعان» لرعاية المتقاعدين.

هذا وستشارك في الانتخابات خمس قوائم وهي قائمة الجبهة، وقائمة المعراخ وقائمة راتس وقائمة المتدينين وقائمة ماحل.

اعرف حقوقك

٥ - قانون تعويضات الفصل من العمل

استقالت عاملة من عملها خلال تسعة اشهر من يوم ولادتها، من اجل العناية بطفلها، تحسب استقالتها هذه وفقا للقانون وكأنها فُصلت من عملها، ونفس الأمر ينسحب على العاملة التي تبنّت طفلا لوحدها او مع زوجها، واستقالت من عملها قبل ان يبلغ الطفل تسعة اشهر، وذلك من اجل العناية به، ويشترط ان يكون في حوزتها «امر بالتبنّي» اعطي لها قبل الاستقالة او حتى بعدها.

قانون تساوي الفرص في العمل سنة ١٩٨٨، اعطى حق الحصول على تعويضات الفصل من العمل ايضا للعامل الذي يستقيل من عمله من اجل العناية بطفله، وذلك وفقا للنظم والانماط المحددة في القانون. والذي سنأتي على نصه في حلقة قادمة.

وهناك أسباب اخرى تمنح العاملة حق الحصول على تعويضات التقاعد وهي: استقالة من اجل تغيير مكان السكن بسبب الزواج (او الطلاق)، الى المكان الذي يسكن فيه الزوج (المسافة ٤٠ كم وما فوق من مكان السكن السابق).

استقالة بسبب مرض العاملة او احد ابناء عائلتها.

استقالة عاملة وصلت الى سن ٦٠ - ٦٥ سنة (مقابل استقالة العامل الذي وصل الى جيل ٦٥ عند استقالته).

٦ - قانون حماية الأجر

هذا القانون شرّع من اجل حماية اجر العامل من ناحية مواعيد دفع الأجرة، تعويضات الفصل من العمل وغيرها

دفع الأجرة

يعتبر الأجر متأخر الدفع اعتبارا من اليوم العاشر الذي يجب دفع الأجرة فيه، وهنا يحق للعامل المطالبة بتعويضات عن تأخير الدفع.

تعويضات تأخير دفع الأجر

يحق للعامل الحصول على تعويضات تأخير دفع الأجر عن الاسبوع الاول بعد موعد دفع اجرة العمل بنسبة ١٠٪ - ١٥٪ وعن كل اسبوع بقيه، بالاضافة لهذه الامكانية، هناك امكانية اخرى وهي المطالبة بدفع فوارق غلاء عن كل شهر، حسب المبلغ الاعلى.

التعويض المذكور يدفع منذ موعد دفع اجر العمل.

التعويضات عن الفصل من العمل

العامل الذي فصل من عمله ويستحق الحصول على تعويضات، يحق له الحصول على تعويضات تأخير، في حالة عدم دفع مستحقات تعويضاته خلال (١٥) يوما من موعد دفعها. ويحق له الحصول عن الفترة ما بين اليوم السادس عشر من الشهر وحتى الثلاثين منه، (بعد موعد دفع تعويضاته) عن فوارق الغلاء منذ اليوم الأول. وفي الفترة التي تلي اليوم الـ ٣٠ من تأخير الدفع يدفع له تعويض عن كل شهر لم تدفع له التعويضات التي يستحقها، فوارق الغلاء بزيادة ٢٠٪ على مبلغ التعويضات وذلك منذ اليوم الاول (للتأخير) وحتى يوم دفع التعويضات.

وفيما يلي معادلة حساب التعويضات للفصل من العمل:

ابتداء من ١٩٨٣/٨/١ اجرة شهر عن كل سنة عمل

التعويضات = (اجرة الشهر الأخير X اشهر العمل) / ١٢

مثال عامل اشتغل في مكان عمل عشر سنوات من ٨٣/٨/١ وحتى ٩٣/٨/١ واجره آخر شهر كان (٢٠٠٠) ش.ج يحصل على تعويضات كالتالي:

(٢٠٠٠ X ١٢٠) / ١٢ = ٢٠٠٠٠ ش.ج تعويضات

والمعادلة للفترة التي سبقت ٨٣/٨/١ اي قبل هذا التاريخ يحق للعامل اجرة اسبوعين لسنة العمل الواحدة.

المعادلة: مبلغ التعويضات = (اجرة الشهر الاخير X عدد اشهر العمل) / (١٢ X ٢)

مثال: عامل اشتغل ١٢ سنة في مكان عمل اي من ٧١/٧/٣١ وحتى ٨٣/٧/٣١، وكان اجره للشهر الاخير مبلغ الف شيكل وفصل من عمله يحصل على تعويضات عن هذه الفترة كالتالي:

(١٠٠٠ X ١٤٤) / (١٢ X ٢) = ٦٠٠٠ ش.ج التعويضات.

ملاحظة: في الحلقة القادمة سنقدم قانون تأمين البطالة، قانون سن التقاعد، عمل الورديات (المناوبة الليلية)، قانون مساواة فرص العمل، وقانون العائلات ولي الأمر الواحد.

● ترجمة عن نشرة معلومات للعاملة الأجيرة ١٩٩٣ اصدار قسم التنظيم المهني في الهستدروت.



* الاربعاء ٩٣/٥/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

... ١٦ - قتل على النيل (انجلترا ٧٨)
١٧.٣ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤ - متابعة فيلم «قتل على النيل»
١٨.٢٥ - الطبيعة والناس - الربيع في جبل الشيخ
١٨.٣٥ - انطباع صناعي. فيلم وثائقي عن تعرف الشبيبة العربية واليهودية على الصناعة
... ١٩ - «وقفة» حول مهرجان السينما العالمي في القاهرة
١٩.٣ - الأخبار المصورة بالعربية
... ٢ - جسر بروكلين. مسلسل كوميدي الحلقة الثانية من الجزء الثاني
٢.٣ - الأخبار بالعبرية
... ٢١ - كرة قدم. بث مباشر من ميونخ. مباراة نهائي كأس اوروبا بين منتخبي ايطاليا وفرنسا
... ٢٣ - برنامج خاص بعيد العنصرة
٢٣.٥ - في رأس هرمان. مسلسل كوميدي
... ١٥ - نهاية الإرسال

القناة الثانية:

... ١٧ - سينما ٢. ملاح من كوكب آخر
١٨.٢٧ - الصور المتحركة
١٨.٥ - حديقة حيوانات
... ١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٦.٩)
١٩.٢٥ - استقبال السبت. برنامج ساخر
... ٢ - اغنية العرش. فيلم
٢.٥٥ - شخصية - مشاهد ومقابلات بين الكاتب روالد داهل وشخصيات مختلفة
٢١.٥٥ - اغنية الزجاجة
٢٢.٢ - ختام
٢٢.٢٥ - ان.بي.آي

التلفزيون الاردني:

... ١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - الدرس الديني
... ١٨ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣ - مسلسل عربي
١٩.٣ - برنامج المستهلك
.... ٢ - الأخبار الثانية
٢.٤ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤ - كتب ومؤلفون
٢٢.٢ - المصارعة
... ٢٣ - الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة المصارعة وآخر المشوار

● لقطة من «قتل على النيل» - القناة الاولى، ... ١٦ ●

كلمة المحرر المسؤول

● تتمة من صفحة ٨ ●

جريدة «الاتحاد» الطليعي منذ قيام الدولة في مقاومة حملات التشريد والابعاد عن الوطن في السنوات الأولى لقيام اسرائيل، وفي التصدي للحكم العسكري وبشاعاته والكفاح ضد مصادرة الارض العربية وضمان الحقوق المتساوية ومن اجل الحفاظ على التراث والثقافة القومية وبلورة شخصية الجماهير العربية في اسرائيل كجزء هام من الشعب العربي الفلسطيني، ولتصبح كما هي اليوم، هذه القوة الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي تعدل وتميل في ميزان القوى لصالح السلام والدمقراطية، ولتدعم النضال السياسي من اجل قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، رغما عن مواقف كل العنصريين وعلى رأسهم شارون، الذين يطالبون بوقاحة اليوم، بحرمان المواطنين العرب من حقوقهم المدنية واخراجهم من حسابات المجتمع الاسرائيلي، واقامة نظام ابرتهايد في مرحلة اندثار الابرتهايد في موطنه، جنوب افريقيا.

والتاريخ يسجل الدور الهام الذي قامت به «الاتحاد» مهتدية بسياسة حزبها الحكيمة في توسيع قاعدة الدعم في المجتمع الاسرائيلي والفلسطيني للتسوية السلمية القائمة على انهاء احتلال المناطق العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ والتفاوض مع م.ت.ف وعلى اساس مبدأ «دولتان للشعبين» وذلك على الرغم من كل الصعاب والعقبات الدولية والمنطقية وسياسة القمع والعدوان الاسرائيلية.

وفي هذه الأيام المصيرية التي تجري فيها المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية باعثة للآمال في انهاء النزاع الدموي من جهة، وتعثر هذه المفاوضات من جهة اخرى لسلوك حكومة رابين نهج حكومة شمير بالنسبة للقضايا الاساس في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، تدعو قوى السلام في اسرائيل والمتواجدة منها في حزب العمل، الى العمل الشجاع والسريع لدفع حكومة رابين نحو خطوات فعلية لترجمة التزامها المعلن بتحقيق السلام، عن طريق اتخاذ مواقف عملية لا كلامية، لايصال المفاوضات الى السلام المنشود، وذلك بايقاف القمع الدموي في المناطق المحتلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني، بايقاف القتل اليومي، بارجاع جميع المبعدين واطلاق سراح السجناء، وقبول قرارات مجلس الأمن بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها مباشرة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وذلك مقابل السلام الكامل والشامل الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي بكل معانيه والمتعارف عليه دوليا، والذي تعرضه اليوم م.ت.ف وجميع الدول العربية على اسرائيل.

وعندما يزول الاحتلال البغيض وينعم الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة بجانب اسرائيل، ويتمتع الشعب الاسرائيلي بالأمن والطمأنينة والاستقرار والسلام ستذكر جماهير كلا الشعبين الدور الهام الذي قامت به «الاتحاد» في احلال السلام والأمن والتعاون بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

لقد ذهب خلال الـ ٤٩ سنة الماضية الكثير من الزبد جفاء، ومكثت «الاتحاد» في الأرض لأنها تنفع الناس.

لقد تعرضت «الاتحاد» في مسيرتها الطويلة الى الكثير من الصعاب والمشاق والأزمات، ولكن، معتمدين على جماهير شعبنا وبخاصة على الجماهير العاملة التي احتضنت «الاتحاد»، تجاوزنا دائما هذه الصعوبات والعقبات والأزمات.

وانني على ثقة بأن الاجيال الجديدة التي نشأت وترعرعت بهدي «الاتحاد»، وجمهور قرائها ومحرريها والعاملين من اجل الحفاظ عليها، سيبذلون كل جهد وكل طاقة حتى تبقى «الاتحاد» مشعلا وهاجا ينير طريق جماهيرنا ويجندها في النضال المتواصل نحو مستقبل افضل.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!



** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
لا تكن سطحيا وادرس ما يعرض لك من امور بعمق.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
طريقة تعاملك مع الغير تفتح امامك مجالات واسعة لنجاح حقيقي.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
تشعر بطاقة اضافية وبحيوية متجددة فتندفع الى العمل المخلص المنتج.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
المشاكل الكثيرة التي تراكمت سيأتي الوقت المناسب لحلها.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
ربما تعرضت لخدعة في موضوع عاطفي. كن حذرا وتأكد من الاخبار.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عليك ان تحتفظ بارادة قوية لتتمكن من تحقيق النجاح الذي اردته.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تنجز عملا فنيا او مهنيا يوجب لك المكافأة والتقدير.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
ارادتك باتت اليوم اقوى منها في الماضي.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
اذا اردت ان تصل الى ما تخطط، ابتعد عن العنف.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
تواجه امرا مهما يوقعك في دوامة من التردد. النتيجة لصالحك.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
لماذا تهمل واجباتك الى هذه الحدود؟ التفت قليلا الى اسرتك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
القضايا الشخصية لن يتخذ قرارا بشأنها احد سواك. الحظ قادم اليك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
				■		■				٢
■								■		٣
	■				■					٤
				■			■			٥
			■			■		■		٦
■				■						٧
	■					■				٨
		■			■		■		■	٩
			■							١٠

افقيا:
١ - زاوية جديدة في «الاتحاد»
٢ - مستعجل - سلّم (معكوسة)
٣ - منطقة عربية محتلة
٤ - نوع من الفن (معكوسة) - حظي (معكوسة)
٥ - من الأطراف - اذكره - حياة خشنة (معكوسة)
٦ - للسؤال - قذارة
٧ - إسراف - شك (معكوسة)
٨ - تلف (معكوسة) - مخيم فلسطيني (معكوسة وغير معرفة)
٩ - ..... وجزر - ملكه
١٠ - مناسبة دينية - من الحشرات

عموديا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - تكلمْ - جواب - طير مفرد
٣ - قرب البحر (معكوسة) - صاف
٤ - من الحواس - احتضن (معكوسة)
٥ - سهل - بهلواني
٦ - من الطيور - جاهل (معكوسة)
٧ - احزاب - سبب كل علة
٨ - ممثلة مصرية
٩ - من روافد الاردن - صحراء - للجزم
١٠ - اصغ (معكوسة) - قذر - صاح (بعض الحيوانات)

*** حل لغز رقم (١٠) ***

افقيا:
١ - محمود درويش
٢ - انامل - طوى
٣ - عتب - اوان
٤ - يم - جر - قر
٥ - رامز - أ.م.ق.ر.ب
٦ - لو - السهر
٧ - نظرا - ساقي
٨ - اهرب - اخ
٩ - نأى - ول - ندى
١٠ - عيزر وايزمن

عموديا:
١ - بيروت - عن
٢ - حاتم الطائي
٣ - منع - زاهر
٤ - وا - جزائر
٥ - دمار - بدو
٦ - ولو - اسس - لا
٧ - اسمهان
٨ - وطن - قرأ - نز
٩ - ي.و - قر - قادم
١٠ - شاكر بريخان

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٦ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٢

احتجاجاً على مماطلات المالية

نقابة الموظفين تبحث في امكانية اعلان نزاع عمل

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - قررت سكرتارية نقابة الموظفين، في جلستها امس، معارضة اهداف وزارة المالية الرامية الى الابقاء على نقابة الموظفين رهينة من اجل الضغط على النقابات المهنية الاخرى وان تبقى رهينة لدى النقابات التي تعارض اجراء تغييرات في مبنى الاجور في القطاع العام. واكدت السكرتارية، في قرارها، انها تبحث امكانية اعلان نزاع عمل.

وقال موشيه بيت دغان، السكرتير العام لنقابة الموظفين: «لقد مر اكثر من اسبوعين منذ ان توصلنا الى تفاهم حول جميع تفاصيل الاتفاق الاصلاحي بالنسبة للتدريج والاجور، بعد عملية مفاوضات استمرت عدة اشهر مع المالية وباشتراك المسؤول عن الاجور فيها، شالوم غرانيط، ونائبه، يوقال ريخلفسكي.. ومع ذلك لم يوقع الاتفاق».

وكانت المفاوضات المذكورة قد ادت الى الاتفاق حول النقاط التالية:

• لائحة تدريج جديدة، تكون الدرجة الاولى فيها اعلى من اجر الحد الادنى اليوم، وبذلك تلغى الظروف القائمة اليوم، وهي دفع تكملة الدخل للعاملين في القطاع العام.

• تبني التوصيات بأن يشمل حساب مخصصات التقاعد جميع مركبات الاجر، مثل المدفوعات عن السيارة والساعات الاضافية المسجلة وزيادة عن العمل في المناوبات ومصروفات التلفون، ويجري هذا التغيير تدريجيا بعد التوقيع على الاتفاقية بسبب التكاليف للمشغلين والعاملين.

• اجرة العامل تعتمد على مبدأ «اجرة متساوية مقابل عمل متساو»، وتجري عملية فحص للاوضاع القائمة اليوم.

• بعد التوقيع واستعمال قائمة التدريج الجديدة، لن يخرج موظفون من القطاع العام من اجل العمل باتفاقيات خاصة، للحصول على اجور عالية، لانهم سيحصلون على اجور عالية بدون الاتفاقيات الخاصة.

ودعا السكرتير العام للنقابة الى ان تقوم النقابة بالتوقيع على الاتفاقية، خاصة وانها - اي نقابة الموظفين - ترفض التوقيع على اتفاقية الاجور الشاملة للعام ١٩٩٣، في حالة عدم ضمان جميع الشروط المتفق عليها اعلاه.

ثلاثة من المبعدين العائدين يلتقون الطلاب العرب في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسل خاص - التقى ثلاثة من المبعدين الفلسطينيين العائدين، وهم نعيم الاشهب وخليل السواحري ومحمود شقير، الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، وذلك في اطار النشاطات التي تقيمها لجنة الطلاب العرب.

وتحدث الثلاثة عن تجربتهم في الخارج وعن ظروف ابعادهم وعودتهم. وتطرق الكاتبان خليل السواحري ومحمود شقير الى دور الادب الفلسطيني في دفع القضية الوطنية. واشارا الى دور «الاتحاد» و«الجديد» كمنبرين اساسيين للادباء الفلسطينيين في فترة «حالكة السواد».

بعد ٢٤ ساعة على اكتشاف العبوة الاولى

اكتشاف عبوة متفجرات اخرى في احد احياء القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت، امس الثلاثاء، عبوة متفجرات في شارع «كفار عتصيون» في حي «ارنونا» في القدس. وقد تم استدعاء خبير متفجرات قام على الفور بتفكيكها.

واوضحت مصادر الشرطة ان العبوة ذات حجم صغير.

ويذكر ان اكتشاف عبوة المتفجرات امس جاء بعد (٢٤) ساعة على اكتشاف عبوة مماثلة في الشارع نفسه. وفي الحالة السابقة ايضاً تم على الفور استدعاء خبير متفجرات قام بتفكيكها.

بسبب الغاء «البرايمرز» في تل ابيب

نشيطان في «الليكود» يقدمان التماسا ضد قيادة الحزب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ميخائيل كلايتر وآفي غيبع، اللذان ارادا التنافس على كرسي مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا، انهما سيتوجهان بالتماس الى المحكمة المركزية بعدما تقرر في قيادة الليكود عدم اجراء انتخابات تمهيدية ودعم ترشيح النائب روني ميلو الذي سيخوض الانتخابات في قائمة مستقلة.

ويؤكد كلايتر وغيبع ان حقهما في التنافس يضمنه دستور الليكود ولا يجوز ان يُلغى بقرار كالذي صدر عن قيادة الحزب.

وجاءت خطوة كلايتر وغيبع هذه، بعد ان تبين لهما ان المحكمة الداخلية في الليكود لن تبحث في استئنافهما الا بعد انتهاء البرايمرز في الليكود لانتخاب مرشحيه لرئاسة السلطات المحلية.

وكانت قيادة الليكود قررت ان تلغي البرايمرز في تل ابيب والاكتفاء بدعم النائب روني ميلو الذي سيخوض المعركة لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا في قائمة مستقلة. هذا، على الرغم من اعلان عدد من النشطاء في المدينة عن رغبتهم في ترشيح انفسهم.

اما كلايتر فكان عارض بشدة ترشيح ميلو واعلن انه سيبذل كل ما بوسعه لافشال مشروعه. وكان كلايتر توصل الى اتفاق مع مرشح حزب «العمل»، النائب افيغدور كهلاني، يقضي بان يحظى كهلاني بدعم الليكود لكن قيادة الليكود القطرية عادت وتنكرت للاتفاق ونكثته.

احتجاجا على تأخير دفع المعاشات

موظفو مجلس زيمر المحلي يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قدم موظفو مجلس زيمر المحلي عريضة موقعة من قبلهم الى ادارة المجلس الحالية ووزارة الداخلية يعلنون من خلالها الاضراب المفتوح ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم امس الثلاثاء، وحتى دفع المعاشات المتأخرة للموظفين من شهر ٩٣/٢ وحتى يومنا هذا، وذلك بعد ان أخلّت الادارة بوعدها للموظفين، في اجتماع معهم يوم (١٩/٥)، بان يكون يوم الثلاثاء، هو اخر موعد لصرف المعاشات المتأخرة.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى منذ قيام مجلس زيمر المحلي، التي يعلن فيها عن اضراب كهذا من قبل الموظفين. وبالرغم عن نشوب ازمات مالية في فترات سابقة الا انها كانت تستحوذ على اهتمام خاص من قبل الادارة السابقة وعلى معالجة فورية تؤدي دائما نتيجة ايجابية. ويبدو ان هذا الشيء غير متوفر لدى الادارة الحالية على الرغم من اقتراب عيد الاضحى المبارك.

في تقرير خاص لمركز «بتسيلم»:

قوات الاحتلال دمرت بالصواريخ (٤٩) منزلاً خلال سبعة أشهر!

* تدمير المنازل عادة ما يتم بدون التأكد من اختباء «مسلحين مطلوبين» فيها! *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة (بتسيلم)، قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بتدمير منازل المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بواسطة قصفها بالصواريخ بدعوى «وجود شبان مطاردين في داخلها»!

وقال المركز، في تقرير اعلنه في مؤتمر صحفي، ان قوات الاحتلال في الفترة ما بين ايلول ١٩٩٢ ونيسان الماضي دمرت (٤٩) منزلاً بعد ان قصفتها بالصواريخ. وهذا القصف ألحق اضراراً جسيمة بـ (٥٣) منزلاً آخر، الامر الذي جعل مئات العائلات الفلسطينية بدون مأوى.

وافاد التقرير، ان عملية تدمير المنازل من خلال اطلاق الصواريخ عليها تمت خلال (١٥) عملية ملاحقة لفلسطينيين مسلحين حدثت معظمها في قطاع غزة المحتل باستثناء حادثين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال التقرير «ان قوات الجيش دمرت هذه المنازل بدون التأكد من ان مسلحين مطلوبين كانوا يختبئون بالفعل فيها وانه في (٨) عمليات دمر الجيش منازل لم يتواجد فيها اي مسلح»!

ووصف التقرير عمليات تدمير المنازل، بأنها عقوبة جماعية. وقال ان سكان المنازل، الذين كان يخليهم الجيش منها قبل بدء عملية القصف، تعرضوا لمختلف صنوف الاضطهاد والاذلال لساعات طويلة.

ورفض الناطق العسكري ما جاء في تقرير «بتسيلم» بادعاء ان هذه العمليات هدفت «الى تقليص الذي يمكن ان يتعرض له الجنود من جهة والمدنيون الابرياء من جهة اخرى».

امر احترازي ضد «الداخلية» بسبب رفضها السماح لمواطن بريطاني بالمكوث مع زوجته في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة العليا، تيودور اور، امراً احترازياً ضد وزارة الداخلية بناء على طلب الزوجين بليندا ومارك غرڤيت اللذين يطالبان بمنح الزوج اجازة مكوث في البلاد الى جانب زوجته وطفليه في القدس.

وكان الزوج مارك اضطر الى المكوث في البلاد منذ ١٩٩٠ بصفة سائح بينما كانت زوجته، التي تعيش مع اسرة لها في القدس، حصلت على اجازة ساكن في البلاد، لكن طلباتها المتكررة بمنح زوجها اجازة مثلها رفضت كلها. وليس هذا فحسب، بل منعت السلطات الاسرائيلية الزوج من دخول البلاد عبر جسر «اللنبي» ومن ثم عبر مطار بن غوريون باعتباره شخصاً ممنوعاً من دخول البلاد وابعد الى مصر!

واعلمت الزوجة في هذه الاثناء ان تصريح الدخول لزوجها لن يجدد وان طلبها بالحصول على اجازة بالمكوث الدائم لزوجها لن يقبل. وقبلت وزارة الداخلية ان تسمح للزوج وهو بريطاني الجنسية ان يزور اسرته لمدة شهر اضطر في ختامه الى مغادرة البلاد تاركاً زوجته وطفليه.

وجاء في الالتماس الذي قدم الى المحكمة بواسطة جمعية حقوق المواطن ان سياسة وزارة الداخلية فيما يتعلق بلم شمل العائلات تخرق مبدأ المساواة بين مواطني اسرائيل والساكنين فيها الذين تزوجوا من اجانب. وفي الحالة المطروحة تخير سياسة الداخلية الزوجة بين العيش في القدس بدون الزوج والد طفليها او السفر الى الخارج، وهذا خلافا لازواج سمح لهم باستقدام زوجاتهم الاجنبيات للعيش معهم في القدس.

واكد الالتماس ان تعاطي الداخلية مع مسألة الزوجين غرڤيت ينطوي على تمييز في الجنس ضد الزوجة من خلال اعتماد تسويغات غطية في مركزها ان المرأة العربية عادة ما تنتقل للعيش مع زوجها وليس العكس!

وسيكون على وزارة الداخلية ان تفسر تعاملها مع الزوجين غرڤيت، خلال ثلاثين يوما.



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד. יומון
الخميس
٢٧ ايار ١٩٩٣
٥ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.5.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 12/50 Vol

تحيات الى المؤتمر الرابع للجبهة من رئيس دولة اسرائيل عيزر ڤايتسمان، ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، ورئيس الكنيست شيفح ڤايس

(ص٢)

في اختتام ابحاث المؤتمر القطري الرابع، مساء امس، في الناصرة

الجبهة تنطلق نحو الانتصارات القادمة

*** خطة عمل شاملة للمعارك المقبلة وللموقف من الحكومة والائتلاف وانتخابات السلطات المحلية القادمة وخطوات اخرى نحو تعميق الدمقراطية وزيادة التمثيل النسائي * الجبهة ترحب بمبادرة «مبام» لاقامة تحالف يساري دمقراطي واسع، فهذه الدعوة تتسم مع مواقفنا ودعواتنا المتكررة بهذا الشأن * زيادة قوة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية هي الضمانة لمواصلة طريق احراز المكاسب في المعركة ضد التمييز ***



● لقطة من المؤتمر الرابع للجبهة (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم هنا، مساء امس الاربعاء، المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واضعا خطة شاملة لعمل الجبهة على مختلف المستويات، ويضمنها الموقف من

● البقية على صفحة ٢ ●

РЕДАКЦИЯ ГАЗЕТЫ

ПРАВДА

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد»، امس الاربعاء، تحية الشقيقة صحيفة «برافدا» الروسية لمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الخمسين.

وجاء في التحية الممهورة بتوقيع رئيس التحرير، غيورغي سيلزنيوف: «هيئة تحرير «برافدا» تهنئكم لمناسبة هذا الحدث التاريخي الكبير - دخول صحيفتكم عامها الـ ٥٠».

«في هذه الايام اصبحت صحيفة «برافدا» مستقلة، الا اننا ما زلنا متمسكين بنهجنا السالف في الدفاع عن مبادئ السلام والصداقة العالمية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان».

«انطلاقاً من هذه المواقف ما زالت صحيفتنا تقيم علاقات جيدة مع العديد من الصحف في مختلف دول العالم، ونحن على ثقة بأن صحيفتكم تتمسك بالمواقف ذاتها ولذلك تعتبر الصحيفتين قريبتين قلباً وقالباً».

«ان صحيفة «برافدا» ما زالت تتمسك بمواقفها المعهودة من اجل حل النزاع الشرق اوسطي، من اجل تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط ومن اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل التعايش السلمي بين جميع شعوب منطقة الشرق الاوسط».

«ان هيئة تحرير «برافدا» ترسل احر تحياتها الى اسرة «الاتحاد» ويشاطرنا التحيات (٧٠٠) الف من قرائها في روسيا ورابطة الدول المستقلة».

نتمنى لكم النجاح.

(المزيد من التحيات الى «الاتحاد» ص١١).

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى والد واشقاء المرحوم والى آل نعامنة بوفاة المأسوف على شبابه

«رياض يحيى علي نعامنة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسامة سعدي وجميع افراد العائلة
القدس - عرابة

نعي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عضو المجلس المحلي

شوقي صبحي الياس

(ابو منذر)

الذي وافته المنية امس الاربعاء اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ (٥٣ عاماً) والذي شيع جثمانه امس الاربعاء ٥/٢٦.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وابنه الدكتور وليم قسيس وبناته واخوانه واخواته وعموم آل قسيس وحنا واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

اميل داوود قسيس

(ابو وليم)

وذلك يوم السبت الموافق ٥/٢٩ الساعة ٩.٣٠ صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذوكس في الرامة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

تعزية

شركة «عتنير للاستيراد والتصدير م.ض ١٩٩٢»

تتقدم بأحر التعازي الى مدير الشركة السيد نديم هزيمة واخوانه وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحوم الوالد

سليمان رباح هزيمة

له الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

اعضاء الشركة

كمال احمدعزام   د. عطاالله مرسي

تحية رئيس دولة اسرائيل عيزر فايتسمان

التعاون اليهودي العربي في اسرائيل والعمل من اجل المساواة، جسر للسلام بيننا وبين الشعب الفلسطيني

● ايها الاصدقاء،

انا سعيد بإرسال تحيتي اليكم وتمنياتي لمؤتمركم الذي يعتبر عيدا لكم.

للاسف، لن اتمكن من ان اكون معكم شخصيا هنا بسبب تقارب الاوقات بين يوم افتتاح مؤتمركم وبين عيد العنصرة.

ان احداث الفترة الاخيرة قادت العالم كله الى عملية تغييرات بعيدة المدى، قضت على الحرب الباردة وفتحت مدخلا جديدا الى عالم، لا يكون ممزقا بين الكتلتين. ان هذه التغييرات بالطبع تؤثر ايضا على المواضيع المطروحة على جدول ابحاثكم.

لقد قمت بدور فعال في العملية التي قادت الى اتفاق السلام الاول بين اسرائيل وبين اكبر واهم دولة عربية، اتفاق سلام يؤكد منذ ١٤ عاما انه من الممكن انجاز وضع سلام بين اسرائيل وجاراتها، لصالح رفاهيتنا جميعا.



● عيزر فايتسمان ●

لقد عملت وسأعمل قدر استطاعتي من اجل تقريب اليهود والعرب في دولة اسرائيل انطلاقا من ايماني بأنه ليس لنا طريق سوى ذلك، وان علينا ان نحيا معا في هذه البلاد - ان السلام والاخوة مرتبطان بنا فقط.

ان التعاون اليهودي العربي في اسرائيل والعمل من اجل المساواة، بالاضافة الى الالتزام بالاسس التي تشكل جزءا من الاجماع القومي، بامكانها ان تكون جسرا لاستمرار العملية التي ستوصلنا في نهاية الامر للسلام الكامل بيننا وبين جيراننا، وبيننا وبين الشعب الفلسطيني.

ومرة اخرى، احييكم واتمنى لكم مؤتمرا مثمرا وناجحا.

عيزر فايتسمان
رئيس دولة اسرائيل

تحية رئيس الكنيست شيفح فايس

علينا ان نمتنع عن تجاوز الخطوط الحمراء للاخوّة والتعاون

حضرة
عضو الكنيست هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اشكركم على دعوتكم لي للاشتراك في المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

كما تعلمون نحتفل نحن اليهود بعيد العنصرة في اليوم ذاته الذي تفتتحون فيه مؤتمركم ولهذا، لن اتمكن كرئيس للكنيست من الاشتراك في هذا الحدث بالرغم عن رغبتي الصادقة بالمشاركة.

ارجو ان تتقبلوا تحيتي المكتوبة واتمنى لمؤتمركم ابحاثا مثمرة ومفيدة. انني على علم بأن هذه الايام التي يعقد فيها مؤتمركم هي ايام توتر سياسي متصاعد بالاضافة الى بروز، هنا وهناك، لمظاهر توتر طائفي. كلي امل بأن نعرف جميعا، يهودا وعربا، كيف نمتنع عن تجاوز الخطوط الحمراء، للاخوة والتعاون.

اذا قمنا بذلك فسيكون ذلك في مصلحتنا، وفي مصلحة المنطقة كلها.

● شيفح فايس ●

مع التحيات
شيفح فايس
رئيس الكنيست

تحية رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات:

رغبة شعبنا في السلام هي تعبير عن مصلحة كل الشعوب المحبة للسلام والعدل والحرية

● الاخ هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● الاخ محمد بركة
سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● الاخوة اعضاء المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حيفا

تحية الثورة وبعد،

يطيب لي، بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان اتوجه اليكم باسم شعبنا الفلسطيني، وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وباسمي شخصياً، بأحر التهاني والتمنيات الاخوية. وادعو الله عزّ وجل بأن يوفقكم ويكلل اعمالكم بالنجاح وان يتمخض مؤتمركم هذا عن القرارات والتوجهات التي من شأنها خدمة شعبنا الفلسطيني وتدعيم قضايا الدمقراطية والسلام والمساواة، ونضاله من اجلها.

ينعقد هذا المؤتمر في مرحلة من ادق مراحل النضال التاريخية التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، فقد عبر ولا زال عن ايمانه المطلق بالسلام، السلام القائم على العدل والشرعية الدولية، السلام الذي يكفل لاجيالنا القادمة العيش بحرية وكرامة دون تمييز او قهر، السلام الذي ينأى ببلادنا المقدسة ويمنطقتنا عن الدمار وويلات الحروب ويدخلها في عصر الانجازات الانسانية الكبرى كما كانت على مر العصور. ورغبة شعبنا في السلام العادل، هي تعبير عن مصلحة كل الشعوب المحبة للسلام والعدل والحرية وفي مقدمتها شعوب المنطقة ودولها، بما فيها شعبنا الفلسطيني، وهي رسالة المستقبل لنا جميعاً.

لكن ورغم هذا التوجه الجاد ورغم الجهد اليومي العظيم الذي يبذله شعبنا ومؤسساته وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد، فإنه يقابل بسياسة القبضة الحديدية لحكومة رابين الاسرائيلية والتي ما زالت تحصد الارواح يومياً من ابناء شعبنا في اراضينا الفلسطينية المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف، وتفرض الحصاروالتجويع عليه بهدف كسر عزيمته وتركيعه. وتعيث في ارضه فساداً، كقصف وتدمير البيوت بالصواريخ، تدنس الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، تعتقل الرجال والنساء بالمئات والالاف وتدمر كل اشكال الحياة الاقتصادية والاجتماعية لشعبنا الشجاع، المناضل.

ايها الاخوة،

ان حاجة الشعب الاسرائيلي للسلام لا تقل عن حاجة شعبنا، وسياسة حكومة رابين هذه انما تهدم مقدما ما يمكن ان تبنيه اجيال الشعبين القادمة من دمقراطية وسلام ومساواة وتعاون، وهي تلحق اكبر الضرر بمستقبل منطقتنا وتطورها. فدوامة العنف التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ليست حكراً عليها، وموازين القوى ليست ثابتة الى الابد. فنحن نعيش في عصر المتغيرات السريعة الكبرى وما كان قائماً بالامس او اليوم قد لا يبقى الى الغد. ومن لا يتعظ من التجارب المحيطة بنا لا يستطيع تأمين مستقبل مريح لشعبه.

لهذا ايها الاخوة، فان منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني المناضل المجاهد، بذلت كل ما في وسعها لدفع مسيرة السلام الى الامام وقدمت من خلال وفدها في جولات المفاوضات المتعاقبة وآخرها الجولة التاسعة، كل المرونة، رغم ما يعانيه شعبنا من قتل وبطش وقمع يومي متعمد وسافر. ولم تقدم الحكومة الاسرائيلية في تلك المفاوضات ما يثبت رغبتها في السلام بل كل ما يثبت تشبثها بالهيمنة على شعبنا وادامة احتلالها الغاشم لارضنا. فهي ما زالت تصر على احتلالها للقدس الشريف وتتحدث عن حكم اداري لا يخرج عن هدف ادامة الاحتلال بسبل اخرى وعلى ابقاء المستوطنات والاستيطان في أراضينا المحتلة، وتنتهك حقوق شعبنا الاساسية والانسانية الى آخر مواقفها المنافية للسلام القائم على الشرعية الدولية. وبهذا لا يمكنها ان تصنع سلاما عادلا مقبولا من شعبنا الفلسطيني، وهي ان لم تصنعه معه فلن تستطيع صنعه مع اي شعب آخر في المنطقة، فشعبنا هو المفتاح للسلام والامن والاستقرار في المنطقة.

ايها الاخوة،

اؤكد لكم ان شعبنا الفلسطيني سيستمر في نضاله العادل حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لارضه ومقدساته واستعادة حقوقه الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اتمنى لكم التوفيق، ولمؤتمركم كل النجاح.

وانها لثورة حتى النصر.

تونس في: ١٩٩٣/٥/٢٢

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

● ياسر عرفات ●

في اختتام اعمال المؤتمر القطري الرابع

● تتمة من صفحة ١ ●

الائتلاف الحكومي، ومعركة انتخابات السلطات المحلية، وباقرار جملة من التغييرات في البناء التنظيمي بهدف تعميق الدمقراطية وزيادة تمثيل المرأة في المؤسسات القيادية.

واكد مؤتمر الجبهة خيبة الامل من سياسة الحكومة الحالية بعرقلتها مفاوضات السلام وممارساتها الاجرامية في المناطق المحتلة وبتباطؤها في تغيير التوجه لمساواة الجماهير العربية وسياستها الاجتماعية - الاقتصادية التي تمس حقوق العامل ولا تحدث تغييرا جذريا لمكافحة البطالة والفقر. واكد المؤتمر ان الجبهة تقف في الجسم المانع في الكنيست ضد اليمين لكنها لا تدعم الحكومة بدون قيد او شرط. بل بالعكس. فانها تفعل ذلك في حدود معينة ومن منطلق الامل بدفع عملية السلام. وخول المؤتمر كتلة الجبهة في الكنيست وسكرتارية الجبهة تغيير هذا الموقف وفقا للتطورات.

وعبر المؤتمر عن اصرار الجبهويين على احداث طفرة في عمل الجبهة وتوسيع صفوفها. فهي القوة اليسارية الاساسية المعارضة للحكومة. وهي المتمسكة بطريقها النضالي. ولذلك فهي عنوان كل انصار السلام المخلصين وكل المستعدين للنضال الفعال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

ورحب المؤتمر بمبادرة مبام، التي طرحها رئيس الحزب خلال تحيته في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر، باقامة تحالف يساري دمقراطي باعتبار ان هذه الدعوة تنسجم وموقف الجبهة ودعواتها المتكررة بهذا الشأن. وقرر تخويل المجلس والسكرتارية عمل ما يلزم لتطوير الفكرة وتنفيذها.

وكان في مركز القرارات الانطلاق الحماسي والواثق نحو معركة انتخابات السلطات المحلية القادمة. فأكد المؤتمر ان تقوية الجبهة في هذه الانتخابات هي الضمانة لمواصلة طريق احراز المكاسب في المعركة ضد سياسة التمييز (اقرأ القرارات الكاملة على ص ٥ من هذا العدد).

وكانت جلسات المؤتمر قد استؤنفت صباح امس، الاربعاء، فترأسها على التوالي سكرتير الجبهة، محمد بركة، ثم عضو السكرتارية، الياس قسيس، وعضو السكرتارية، رزق زعبي، وعضو المجلس، رئيسة الكتلة في نعمات، يافا غبيش، وسكرتير جبهة الطيبة عضو السكرتارية، د. زهير طيبي.

وبعد انتخاب هيئات المؤتمر، قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، محمد عبري نصار، تقرير اللجنة وتوصياتها. ودعا فيه كل الجبهويين ان يحافظوا على وحدة الجبهة ويعمقوا الدمقراطية ويحترموا تعدد الآراء، لنجعل هذا البيت قويا ودافئا. فهو بيتنا جميعا.

وطرحت على المؤتمر تقارير مكتوبة مختلفة من السكرتارية ومن كتلة الجبهة في الكنيست ومن دائرة العمل النقابي. كما قدمت ورقة عمل خاصة تضمنت توصيات لنشاطات بهدف تطوير عمل الجبهة بين النساء.

ثم جرى نقاش واسع زاد عن الوقت المخصص له. ولم يتمكن ٣٢ متناقشا من المشاركة فيه، بعد ان قرر المؤتمر بأكثرية الاصوات وقف النقاش والانتقال الى التلخيصات. وبلغ عدد المتناقشين في المؤتمر ومقدمي الاقتراحات اكثر من ستين مندوبا. وتناول النقاش مختلف القضايا المطروحة والهادفة الى تعميق الدمقراطية وزيادة الجماعية في العمل واشراك الفروع وقضية الائتلاف الحكومي والعمل النقابي. واحتل حيزا كبيرا موضوع تطوير عمل الجبهة بين النساء، وزيادة تمثيل النساء في قيادة الجبهة. واتخذ قرار بهذا الشأن، يضمن زيادة التمثيل، عن طريق الضمان المسبق. فتقرر ان يكون التمثيل بنسبة ١٥٪ على الاقل في الفروع اضافة الى ٢٥ مندوبة (في المؤتمر وفي المجلس)، يتم انتخابهن في المناطق.

وجرى تقديم عدد كبير من الاقتراحات السياسية، قبلت كلها تقريبا، باستثناء اقتراح بالانسحاب من الجسم المانع ضد اليمين في الكنيست وطرح نزع الثقة عن الحكومة، وقد رفض هذا بالاغلبية.

وقد لخص الاقتراحات السياسية د. احمد سعد، وبناء على الاقتراحات والتلخيص تم تعديل عدد من القرارات. ولخص بقية النقاش، محمد بركة، الذي اعتبر تلخيصات د. احمد سعد وخطابي النائبين توفيق زيّاد وهاشم محاميد في افتتاح المؤتمر، بمثابة الموقف السياسي المتماسك للجبهة. ثم رد على الاقتراحات المتعلقة بالقضايا الاخرى، التنظيمية وغيرها، مع تصنيف ما يحتاج منها للتصويت. وفي ختام تلخيصه، طرحت الاقتراحات للتصويت. واتخذت القرارات اما بالاكثرية او بالاجماع. وجرى انتخاب لجنة تحضيرية من ١٥ مندوبا، تعد لاجتماع المجلس القطري القادم للجبهة، والذي سيتم فيه انتخاب هيئات الجبهة القيادية (السكرتير والسكرتارية).

واختتم المؤتمر، بروح من الامل والتصميم على تحقيق الانطلاقة المتجددة نحو الانتصار في معركة انتخابات السلطات المحلية وزيادة النشاط الجبهوي في الشارع بما يتلاءم وتقاليد الجبهة النضالية المميزة وبما يحتاجه الواقع ايضا.

مرسيليا الفرنسي بطل الاندية الاوروبية

● ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - احرز مرسيليا الفرنسي، الكأس السادسة والثلاثين للاندية الاوروبية ابطال الدوري في كرة القدم، اثر فوزه على ميلان الايطالي (١ - صفر) مساء امس على ملعب ميونيخ الاولمبي.

وسجل قلب الدفاع بازيل بولي هدف المباراة في الدقيقة (٤٤) برأسه اثر ركلة ركنية نفذها الغاني الدولي ابيدي بيليه.

وهو اول لقب لفرنسا في احدى الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث المخصصة للاندية، وثالث ابرز انجاز للكرة الفرنسية بعد فوز منتخبها بكأس الامم الاوروبية ١٩٨٤ وميدالية اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

بعد وصوله الى العاصمة الاردنية، امس:

القدومي: دول الطوق ستعقد اجتماعاً تنسيقياً في عمان بعد عيد الاضحى المبارك

* اللجنة العليا الاردنية - الفلسطينية المشتركة، برئاسة حسين وعرفات، ستجتمع خلال حزيران المقبل *

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاربعاء، ان الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل وافقت على عقد اجتماع تنسيقي في عمان بعد عيد الاضحى المبارك.

واضاف القدومي في تصريح ادلى به للصحفيين في عمان، امس الاربعاء، ان الاتصالات مستمرة لتحديد موعد هذا الاجتماع الذي قد يعقد في الخامس او السادس او السابع من حزيران القادم.

وكان القدومي الذي وصل في وقت سابق من نهار امس الى العاصمة الاردنية قد بحث هذه المسألة خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر.

كما اجرى الرجلان تقييماً للجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية التي انتهت في ١٣ ايار الحالي في واشنطن والتي قال القدومي انها «اتصفت بمعالم غير مشجعة».

واضاف القدومي «ان تقدم الامريكيون ورقة وفاق بين الورقة الفلسطينية والاسرائيلية كانت مخيبة للآمال، لانها تجاهلت الاسس التي قامت عليها التسوية وكأنهم يريدون بها ان يغيروا في قانون اللعبة».

واعتبر القدومي ان «هذا خلل اساسي في السلوك الامريكي لا يجوز ان تمضي دون مناقشته والعمل على افهام الولايات المتحدة بضرورة الحفاظ على مصداقيتها والسلوك مسلكاً حيادياً حتى تتمكن من الحفاظ على المسيرة السلمية».

واتهم القدومي الاسرائيليين بانهم «يماطلون ويراوغون كسباً للوقت» وانتقد الولايات المتحدة على دعمها لهذه المحاولات الاسرائيلية «لاطالة المفاوضات».

ومن جهة اخرى، اوضح القدومي انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لزيارة وفد فلسطيني بقيادة فيصل الحسيني للولايات المتحدة.

واكد ان «المطلب الاساسي للفلسطينيين (من هذه المفاوضات) هو انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ووضع جدول زمني لهذا الانسحاب».

ونفى القدومي وجود خلاف بين المفاوضين الفلسطينيين وقيادة منظمة التحرير وقال «لا اعتقد ان هنالك خلافات بين الوفد والقيادات اما اذا كانت هناك وجهة نظر متباينة فهذه علامة صحية».

ومن جهة اخرى ذكر احد اعضاء الوفد المرافق للقدومي ان المسؤولين الاردنيين استجابوا لطلب منظمة التحرير بعقد اجتماع للجنة العليا الاردنية - الفلسطينية المشتركة.

واضاف المصدر نفسه ان هذه اللجنة العليا التي يرأسها الملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ستعقد اجتماعها الاول بعد عودة الملك الاردني من الولايات المتحدة التي سيزورها في منتصف حزيران القادم.

● فاروق القدومي ●

جبهة البوليساريو مستعدة لتسوية معقولة حول الصحراء الغربية

● الرباط - و.ص.ف. - ذكر مصدر قريب من الحكومة المغربية، امس الاربعاء، في الرباط، ان المغرب لا «يثق ابداً» بتصريحات ممثل جبهة البوليساريو في نيويورك، التي ادلى بها يوم الاثنين، وقال فيها، ان الجبهة ستكون مستعدة لـ «تسوية معقولة» مع المغرب على استفتاء تقرير المصير المقرر في الصحراء الغربية.

وفي رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، قال ممثل البوليساريو لدى الامم المتحدة، احمد بخاري، ان الجبهة مستعدة للتوصل مع المغرب الى تسوية حول معايير تحديد الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء حول تقرير المصير الذي تعتزم الامم المتحدة اجراءه قبل نهاية السنة الجارية في الصحراء الغربية لكنه لم يقدم تفاصيل عن طبيعة هذه «التسوية».

واكد المصدر انه «اذا ما كان لدى البوليساريو اي شيء تريد اقتراحه فما عليها الا ان تقدمه الى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي كلفه مجلس الامن التحضير واجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية».

ولا يزال هذا الاستفتاء المقرر اجراؤه مبدئياً «قبل نهاية السنة الجارية» يصطدم بمعايير تحديد الصحراويين الذين يحق لهم التصويت. وفيما ترغب جبهة البوليساريو في التمسك بالاحصاء الذي اجرته العام ١٩٧٤ اسبانيا، التي كانت تحتل هذه الصحراء، تريد المغرب توسيع هذه اللوائح الاسبانية لتشمل جميع الصحراويين الذين «اضطرهم التاريخ» الى الانتقال نحو الشمال (المغرب).

وقد عقد الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل الصحراء، يعقوب خان، عددا من الاجتماعات «غير المباشرة» بين الطرفين لكنها لم تتح احراز تقدم في هذا الملف. كذلك لم تسفر عن نتيجة محاولة، اجريت في كانون الاول الماضي في جنيف لجمع رؤساء القبائل الصحراوية الموجودين في الصحراء الغربية وفي معسكرات جبهة البوليساريو في تيندوف (جنوب غرب الجزائر).

وفي اوائل حزيران المقبل سيزور الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الصحراء الغربية. وقد دعاه مجلس الامن في آذار الماضي الى ان يقدم له تقريراً في ايار العام ١٩٩٣ كأقصى حد عن الجهود الدبلوماسية التي اجراها مع المغرب وجبهة البوليساريو لتسوية مشكلة الصحراويين الذين يحق لهم التصويت.

اصابة الكاتب الجزائري طاهر جاووت بجروح خطرة في اعتداء عليه

● الجزائر - و.ص.ف. - علم من اقرباء الكاتب والصحفي الجزائري، طاهر جاووت (٣٩ عاماً)، امس الاربعاء، انه اصيب برصاصة امام منزله.

وقد اصيب جاووت في ذراعه ونقل الى المستشفى العسكري المركزي في العاصمة في حال الخطر.

ويعمل طاهر جاووت رئيساً لتحرير مجلة «روبتور» الاسبوعية المعروفة بمواقفها المعارضة للاصوليين الاسلاميين. وهو حائز على جوائز ادبية عدة.

وكان المدير العام لصحيفة «الوطن» اليومية المستقلة، عمر بلحوشة نجا، في ١٧ ايار الجاري، من اعتداء اذ تعرضت سيارته لاطلاق النار عندما كان يوصل اولاده الى المدرسة.

حكومة جديدة في الاردن قريبا

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في عمان امس الاربعاء ان تغييرا حكوميا سيحصل قريبا وسيتم بنتيجته استبدال حكومة رئيس الوزراء زيد بن شاكر.

وافاد مصدر مطلع ان الملك حسين سيكلف «على الارجح» مهمة تشكيل حكومة جديدة الى رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل عبد السلام المجالي. ويتوقع تشكيل حكومة منذ نيسان الماضي في عمان. وستكلف هذه الحكومة الانتقالية مهمة اجراء انتخابات تشريعية متوقعة في تشرين الثاني المقبل في الاردن.

في هجوم شنته المقاومة الوطنية:

قتلى وجرحى بين افراد موقع اسرائيلي - لحدي في جنوب لبنان!

* قصف اسرائيلي على عدد من القرى المحررة *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قصفت مدفعية قوات الاحتلال، عصر امس الاربعاء، بلدة اللويزة وتلال بليدة وجبل صافي والطريق التي تربط اللويزة بمليخ.

وافادت المعلومات بأن المقاومة الوطنية اللبنانية ردت على مصادر القصف.

وذكرت المقاومة ان مجموعات منها هاجمت، عصر امس، تجمعاً لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في سجد مستخدمة مختلف انواع الاسلحة، الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الاصابات بين قتيل وجريح.

هذا ونفذت مجموعتان من حركة «امل» هجومين، فجر امس، على موقعين لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة في تلة علي الطاهر والبرج في جنوب لبنان المحتل.

وجرت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والمدافع الصاروخية.

وذكر بيان اصدرته حركة «امل» انه اثر العملية قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلية مدينة النبطية الفوقا وبلدة كفر تبنيت. كما اغارت سماء المنطقة بالقنابل المضيئة.

من جبهة البقيعة ولجنة المبادرة في القرية:

شحنة ملابس للاهل في مخيم جنين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من جبهة البقيعة الدمقراطية وفرع لجنة المبادرة الدرزية في القرية شحنة ملابس الى مركز المعاقين في مخيم جنين.

واستقبل الوفد الذي ترأسه عضو اللجنة يوسف سليم سويد في المخيم بترحاب من رئيس المخيم. وقد طالب المسؤولون هناك بتكثيف الزيارات واللقاءات خاصة في مثل هذه الظروف العصيبة التي تعانيها المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعبر الوفد عن تضامنه مع اهالي المخيم واستنكاره لممارسات الاحتلال القمعية. واطلع عن كثب على اوضاع الاهالي في ظل الحصار العسكري المفروض.

تعامل عنصري على المداخل المؤدية الى مدينة القدس العربية

● القدس، خاص بـ «الاتحاد» – بعث د. احمد الطيبي، عضو ادارة «بتسيلم» لحقوق الانسان، برسالة كتابية لنائب وزير «الامن»، مردخاي غور، يطالبه فيها بالتدخل فورا لالغاء الظواهر العنصرية والتنكيلية على الحواجز التي تنصبها الجيش الاسرائيلي في مداخل القدس العربية.

وقال د. احمد الطيبي في رسالته ان الحاجز العسكري قرب مفرق الرام في شمالي القدس يتسبب في مشاكل يومية نظرا لتصرف وسلوك الجنود في الحاجز.

وقال الطيبي في رسالته ان طريقا ترابية خاصة قد تم شقها بموازاة الشارع ومن ثم قامت السلطات بتعبيدها (!) بشكل سريع حيث يوجه العرب الى الشارع المؤدي الى الحاجز وينتظرون مدة نصف ساعة على الاقل نظرا للضغط المكثف للسيارات اما اليهود فيوجهون الى الطريق التي تتخطى الحاجز. وذكر الطيبي في رسالته ان ضابط الحاجز ويدعى يوفال حيلب (رقم شخصي: ٣١.٣٩٩٨) قد ابلغه مرارا ان التعليمات تقضي بأن «العرب من هنا واليهود من هناك حتى لو كان العرب مواطني اسرائيل». واكد الطيبي ان الجنود يستعملون عبارات نابية ضد الفلسطينيين المارين.

وقام البروفيسور يورام لاس عضو الكنيست من حزب العمل بتقديم استجواب لوزير الامن حول ماهية الاسباب التي يتصرف حسبها الجنود في الحواجز بهذه الصورة تجاه المواطنين العرب.

من جهة اخرى قام يزهار بئير مدير مركز «بتسيلم» بارسال رسالة مماثلة الى الجنرال نحمياء تماري قائد المنطقة الوسطى استنادا الى اقوال د. احمد الطيبي وطالبه فيها بالتحقيق بالموضوع.

بتهمة الارهاب والتخريب

محكمة الجزائر الخاصة تصدر احكاماً باعدام (٣٨) اصولياً

● الجزائر – و.ص.ف. – اصدرت محكمة الجزائر الخاصة الناظرة مع محكمتين استثنائيتين اخريين في قضايا «الارهاب والتخريب» بعد ظهر امس الاربعاء، ٣٨ حكماً بالاعدام في قضية التفجير في مطار الجزائر الدولي الذي اوقع تسعة قتلى و١٢٣ جريحاً في ٢٦ آب ١٩٩٢.

وقد صدرت احكام وجاهية بالاعدام بحق ١٢ متهما بينهم المتهمون حسين عبد الرحيم، مرشح الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي انتخب في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية في كانون الاول ١٩٩١ التي الغيت نتائجها، ورشيد حشايشي القبطان في الخطوط الجوية الجزائرية، وسعيد سوسان، نائب رئيس احدى بلديات الجزائر العاصمة. وكان التحقيق اعتبر هؤلاء المتهمين الثلاثة المنفذين الرئيسيين للاعتداء.

وتضم هذه المجموعة ايضاً منصوري ملياني، احد العاملين مع مصطفى بويالي الذي قتل العام ١٩٨٧.

وطلب المدعي العام انزال عقوبة الاعدام بخمسة عشر من المتهمين التسعة والعشرين الذين يحاكمون وجاهياً.

وقد وافقت المحكمة المدعي العام في احد عشر اتهاما وشددت عقوبة المتهم دراحمون احمد بيك الذي كان المدعي العام اكتفى بطلب سجنه مدى الحياة.

اما المتهمون الاربعة الاخرون الذين طلب المدعي العام انزال عقوبة الاعدام بهم فقد صدرت بحقهم احكام بالسجن من خمس الى عشرين سنة.

كذلك طلب المدعي العام انزال «عقوبة الاعدام» التي ينص عليها القانون بالمتهمين الـ ٢٦ الفارين والذين حوكموا غيابياً. وقد حكمت المحكمة عليهم جميعاً بالموت.

وبين هؤلاء المتهمين الـ ٢٦ ابناء رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة)، عباسي مدني الثلاثة سلمان واقبال وعقبة. وبينهم ايضاً رابح كبير، المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج. وقد لجأ كبير وابناء مدني الى المانيا. وكانت صدرت مذكرة توقيف دولية في حقهم امس الاول الثلاثاء.

كذلك اصدرت المحكمة احكاما بالسجن تتراوح من سنة الى عشرين. وبرأت ثلاثة متهمين.

وبصدور هذا الحكم يرتفع العدد الاجمالي للاحكام بالاعدام التي اصدرتها جميع المحاكم الجزائرية منذ اعلان حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢ الى ١٠٧ احكام بينها ٦١ اصدرتها المحاكم الخاصة في الجزائر العاصمة وفي وهران وفي قسنطينة منذ ٢٢ شباط الماضي.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

استمرار حظر التجول على خانيونس وقرى بلدة دورا!

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – اقتحم جنود الاحتلال، يوم امس الاربعاء، بلدة قباطية وداهموا المنازل وشبحوا الشبان على الجدران واعتدوا عليهم بحجة «البحث عن مطلوبين»!

واصيب شاب في قرية طمون بجروح، جراء انفجار جسم مشبوه، عندما كان يزاول العمل في ارضه. ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما اصيب شابان في مخيمي جباليا والشاطئ، خلال مواجهات وقعت بين الاهالي وقوات الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس لليوم الثاني وعلى عدد من القرى المحيطة ببلدة دورا (قضاء الخليل) لليوم الخامس، وقام الجنود بحملات تمشيط واسعة، اقتحموا خلالها المنازل بحثاً عن مطلوبين.

على صعيد آخر اضرم الشبان النيران في عدة سيارات اسرائيلية في طولكرم ورام الله والخليل. وحطموا زجاج عدة سيارات عسكرية في حلحول ويطا وقلقيلية وجنين والخليل ونابلس وبيت امر، رد على اثرها الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان دورية عسكرية تعرضت لاطلاق الرصاص لدى مرورها في المدخل الجنوبي للمدينة، رد على اثرها الجنود بحملة مداهمات للمنازل القريبة.

وألقيت خمس زجاجات كاربونية على دوريات عسكرية. رد الجنود على اثرها باطلاق الرصاص واقتحام المنازل والاعتداء على اصحابها، وعرف منهم: احمد شاكر السعدي وحسين السعدي.

ورفضت سلطات الاحتلال اعطاء تصريح للشاب نضال احمد زيد، (٢٤ عاماً)، للذهاب الى المستشفى في تل ابيب للمراجعة الطبية بعد ان اجريت له عملية جراحية.

الحصار الاسرائيلي يمنع مئات الطلبة الفلسطينيين من مواصلة الالتحاق بمقاعد الدراسة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «مؤسسة الحق لحقوق الانسان في المناطق المحتلة» – فرع لجنة الحقوقيين الدولية، بيانا امس، تحذر فيه من مواصلة السلطات العسكرية الاسرائيلية فرض حصارها على المناطق المحتلة ومنعها المئات من الطلبة الفلسطينيين، خاصة ابناء قطاع غزة المحتل، من مواصلة دراستهم في الجامعات الفلسطينية في الضفة المحتلة.

وجاء في البيان:

«يوما بعد يوم تتضح اكثر فأكثر الاضرار الجسيمة التي يلحقها الاغلاق الاسرائيلي في كافة مناحي حياة فلسطينيي الاراضي المحتلة. وتأتي الحياة الاكاديمية من ضمن الميادين الاساسية التي طالها قرار الاغلاق. فقد حرم المئات من طلبة قطاع غزة من الوصول الى جامعات ومعاهد الضفة الفلسطينية حيث يتلقون تحصيلهم الاكاديمي، كما عزل الاغلاق مئات آخرين عن ذويهم نظرا لتواجدهم في الضفة عند فرض الاغلاق. لقد فضل هؤلاء البقاء في الضفة لمواصلة الدراسة على التوجه الى قطاع غزة، تخوفا من عدم تمكنهم من الالتحاق ثانية بجامعاتهم».

واضافت «الحق»: «وفي هذا السياق تلقت مؤسسة «الحق» بالامس من جامعة بير زيت قائمة بأسماء ٣١٤ طالبا وطالبة من قطاع غزة، مسجلين للعام الدراسي الحالي، لم يتمكن خمسون منهم من الوصول الى الجامعة بسبب الطوق الامني، اما الباقون فيدرسون حاليا في الجامعة، ولا يستطيعون التوجه الى قطاع غزة لزيارة عائلاتهم، وحتى لو استطاعوا ذلك فهم لا يضمنون العودة. انهم في امس الحاجة لزيارة ذويهم بعد انقطاع مضى عليه شهران، وخاصة مع حلول عيد الاضحى المبارك».

ويتابع البيان: «ان سياسات واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المسيرة التربوية والتعليمية الفلسطينية ليست بجديدة، فقد عبرت عن نفسها من خلال الاغلاق المتكرر للمؤسسات التعليمية ومداهمتها والاعتداء على المدرسين والطلبة، علاوة على اصدار تشريعات عسكرية تكبل هذه المؤسسات دون ممارسة حياة اكاديمية طبيعية.

ان مؤسسة «الحق» تود ان تلفت الانتباه الى ان السلطات الاسرائيلية كما يبدو تحاول الاستفادة من الاغلاق لتطبيق التشريعات العسكرية بشأن المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها الامر العسكري رقم ٨٥٤ والاوامر العسكرية المرتبطة به. لقد اوجبت تلك الاوامر على من يرغب من خارج الضفة الغربية في الالتحاق بأية مؤسسة تعليمية فيها، «ان يحصل على تصريح شخصي يصدر خطيا عن قائد عسكري». وقد رفضت في حينه المؤسسات التعليمية التعاطي مع هذه الاوامر كونها تنتهك الحق في التعليم وتتدخل في المسيرة الاكاديمية.

وتؤكد «الحق» ان القيود التي تفرضها التشريعات الاسرائيلية على المؤسسات التعليمية والمسيرة التربوية في الاراضي المحتلة، تخالف بوضوح القانون المحلي نافذ المفعول، والقانون الدولي الذي صاغ بشكل واضح ومتين حق التعليم، هذا الحق المنصوص عليه في بنود خاصة في ميثاق جنيف الرابع وفي العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي الاعلان العالمي لحقوق الانسان، بالاضافة الى مواثيق حقوق الانسان المعمول بها في العديد من المناطق على امتداد اوروبا والامريكيتين وافريقيا».

واختتمت «الحق» بيانها بمطالبة «السلطات الاسرائيلية المحتلة، باحترام حق التعليم لفلسطينيي الاراضي المحتلة، والاقلاع عن الاجراءات والسياسات التي تنتهك هذا الحق الاساسي، وتمكين الطلبة والمدرسين والعاملين من الوصول الى المؤسسات التعليمية. وتدعو في الوقت ذاته كافة الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان بشكل عام والتعليم بشكل خاص، الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية المحتلة لحملها على احترام حق التعلم والحرية الاكاديمية في الاراضي المحتلة».

ترحيب شعبي في المناطق المحتلة باقتراح توحيد «الشعبية» و«الدمقراطية»

● القدس – «الزيتونة للاعلام»، خاص بـ «الاتحاد» – «انظر بايجابية الى خطوة التوحيد وآمل ان نتخلص من اوجه التنافس الفئوي»، هذا ما صرح به الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، يوم الثلاثاء، معلقا على اقتراح توحيد الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين.

واضاف الدكتور عبد الشافي «ان هذا من شأنه ان ينعكس ايجابيا على مسار العمل الوطني في الساحة الفلسطينية».

واكد الدكتور نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني «ان اي تحرك بهذا الاتجاه، وبين اي قوى وفصائل وطنية امر يدعو الى الترحيب ويستحق الدعم للوصول الى وحدة شاملة على ارضية وحدة العمل ووحدة الاهداف».

من جهته افاد الدكتور عزمي الشعيبي انه «يرحب من حيث المبدأ بالوحدة بين اية اطراف فلسطينية». واشار الى «ان الانقسامات داخل الساحة الفلسطينية الحقت ضررا كبيرا على مسار الحركة الوطنية والقضية الفلسطينية».

واكد الدكتور سمير عبد الله، عضو الوفد الفلسطيني ان «اية خطوة وحدوية على اسس دمقراطية هي خطوة بالاتجاه الصحيح ونأمل ان تتلوها توجهات وحدوية على اسس دمقراطية بين كافة فصائل العمل الوطني».

وعن امكانية ان تشمل هذه الخطوة حزب الشعب الفلسطيني اجاب عبد الله «هناك الكثير من الاشياء التي من الممكن ان تجعل ذلك ممكنا، ولكن حاليا هناك مسائل اساسية نختلف حولها ولنا اجتهادات مختلفة بالذات فيما يتعلق بالموقف من عملية السلام والمفاوضات اما على المدى البعيد فنحن مع توحيد القوى السياسية اليسارية في تيار او حركة واحدة لان هذا يساعد على صيانة الدمقراطية وترسيخها في اوساط المجتمع والشعب الفلسطيني ويساعد على مواجهة القوى الداعية الى النكوص بالمجتمع».

ورحب سامي الكيلاني بهذه الخطوة «املا ان تأتي هذه الوحدة في اتجاه تكريس الحوار الدمقراطي الفلسطيني وتفاعل وجهات النظر المختلفة وان تساعد هذه الخطوة على ضمان عمل اكثر كفاءة وفاعلية في المؤسسات الفلسطينية الشرعية».

ويرى الدكتور ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني ان هذه الخطوة شيء يدعو الى الترحيب بل اكثر من ذلك مشيرا الى «ان الانشقاق الذي حصل سابقا بين الجبهتين الشعبية والدمقراطية لم يكن مبررا اصلا»، واكد ان هذه خطوة ايجابية آملا ان تشمل هذه الوحدة كل الفصائل الفلسطينية.



● د. حيدر عبد الشافي ●

قرارات المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

• انطلاقاً من المسؤولية الواعية والدور الهام للجبهة في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي يقر المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المنعقد في الناصرة يومي ٢٥ - ٢٦/٥/١٩٩٣ القرارات التالية:

*** في المعركة من اجل انجاح العملية السلمية وانجاز السلام الشامل والعادل:**

تقر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان موقف ونهج وسياسة وممارسة حكومة «العمل» الائتلافية في المفاوضات السلمية وفي المناطق المحتلة مخيبة للآمال وتتناقض حتى مع المواقف المعلنة لقادة هذا الائتلاف بأنهم سيعملون على دفع العملية السلمية وانهم البديل السياسي لحكومة اليمين من «احزاب ارض اسرائيل الكبرى». لقد وصل حزب «العمل» وشركاؤه الى السلطة لان الجماهير الواسعة صوتت للسلام وليس «لارض اسرائيل الكبرى» وبنت الآمال على ان يكون «العمل» البديل الواقعي لحكومة الكوارث الليكودية السابقة. ووعد حزب «العمل» ورؤساؤه، رابين وغيره، انه خلال عدة اشهر سينجز اتفاقاً مرحلياً مع قيادة الشعب الفلسطيني حول «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة. وقد انقضى حوالي العام على تسلم حزب «العمل» مقاليد السلطة دون انجاز اي تقدم ملموس في مسارات التفاوض الثنائية ومتعددة الاطراف. وبالعكس، فقد انتهجت حكومة رابين سياسة وممارسة في المناطق المحتلة وفي مسارات التفاوض تهدد بنسف العملية السلمية. فحكومة رابين تواصل تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة وفرض العقوبات الجماعية والقتل اليومي واستعمال الصواريخ لهدم البيوت بمن فيها من بشر وممتلكات. وتوجت سياستها الحمقاء هذه باللجوء الى «الترانسفير» وابعاد ٤١٥ فلسطينياً الى «مرج الزهور» في لبنان وفرض «الطوق الامني» تحت يافطة «مقاومة الارهاب» والذي يعني فرض الحصار الاقتصادي والمجاعة على شعب الانتفاضة ومنع العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل.

ومقابل هذه الاعمال الهمجية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي والتي تعرقل امكانيات التقدم في العملية السلمية فان موقف حكومة اسرائيل في مفاوضات السلام لا يزال يتمترس في دوامة الرفض الاسرائيلي المتنكر لمبادئ الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، لقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها رغم اعلانه شفهياً انه يلتزم بها. وقد اثبتت نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية انه لم يحرز اي تقدم ملموس جراء الموقف الرفضي الاسرائيلي.

تناشد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرأي العام في اسرائيل، الاحزاب وكل القوى المحبة للسلام وذات التوجه الواقعي الى تصعيد كفاحها في اوسع جبهة كفاح يهودية وعربية، والاسهام بدورها الكفاحي لانجاح العملية السلمية على اساس الزام حكومة اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة على اساس «دولتان لشعبين»، اسرائيل وفلسطين وعاصمتها القدس العربية.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد تتفاوض معه مباشرة على طاولة المفاوضات وليس بطريقة غير مباشرة عن طريق موفديها، كما يجري اليوم.

كما نطالب حكومة رابين بوقف المجازر والعقوبات الجماعية وفك الحصار الاقتصادي عن المناطق الفلسطينية المحتلة واطلاق سراح سجناء الحرية.

اننا نرحب بعودة الثلاثين من المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم ونطالب حكومة اسرائيل باعادة مبعدي «مرج الزهور» وكل المبعدين والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة او التعويض حسب مقررات الامم المتحدة.

اننا نهيب ونناشد جميع قوى السلام بتكثيف وزيادة اعمال الاغاثة لدعم صمود شعب الانتفاضة في نضاله التحرري العادل. كما ندعو الى تكثيف النشاطات القطرية والمحلية في الذكرى الـ ٢٦ للاحتلال وتنظيم النشاطات تحت رايات انهاء الاحتلال وانجاز التسوية السلمية والشاملة بين اسرائيل والدول العربية والدولة الفلسطينية العتيدة.

*** لانجاز مكاسب جديدة لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية القادمة:**

تدعو الجبهة فروع وكوادر واعضاء الجبهة ومؤيديها الى تكثيف النشاط السياسي والجماهيري لاحراز اكبر انجاز لقوائم الجبهة وحلفائها في الانتخابات البلدية التي ستعقد في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل. وليكن شعارنا الاساسي الحفاظ على القلاع الجبهوية بتعزيز وزيادة قوة تمثيل الجبهة في جميع الاماكن.

ان تجربة المعارك من اجل السلام العادل والمساواة القومية واليومية للجماهير العربية ومختلف المعارك العامة من اجل الدمقراطية والحقوق الاجتماعية تشير الى اهمية الوزن النوعي السياسي للجبهة في السلطات البلدية والمحلية. فوجود ادارات دمقراطية بقيادة الجبهة وبتحالفات مع الجبهة هي الضمانة لمواصلة طريق احراز المكاسب في المعركة ضد سياسة التمييز القومي واستغلال الحقوق في مجال التطوير والخدمات للجماهير العربية ولجميع المظلومين اجتماعياً في احياء الضائقة والفاقة من اليهود والعرب. فادارة جبهوية تعني التطوير والكرامة الوطنية.

كما ان زيادة القوة التمثيلية للجبهة في الانتخابات البلدية المقبلة هي عامل هام جداً لمنع فرض الظلامية والتأخر الاجتماعي والثقافي ودفن انجازات المدن والقرى العربية.

زيادة تمثيل الجبهة هي الضمانة لصقل وزيادة نجاعة دور الاليات الكفاحية القطرية للجماهير العربية، مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء وغيرها.

زيادة الوزن النوعي للتمثيل الجبهوي في الانتخابات البلدية المقبلة هي عامل هام جداً لزيادة نجاح الكفاح ضد العنصرية ومختلف اشكال سياسة القهر القومي والتمييز العنصري وفي المعركة المصيرية من اجل التسوية العادلة.

*** للمساواة الكاملة، القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل:**

ابان الانتخابات الاخيرة اعترفت مختلف الاحزاب الصهيونية، اليمينية واليسارية بواقع التمييز القومي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في مختلف مجالات الحياة والتطور واغدقت الوعود بانها ستعمل على جسر الهوة الواسعة بين الوسط اليهودي والعربي. ووعدت حكومة رابين وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ابان اقامة الائتلاف الحكومي بازالة الغبن التمييزي عن الجماهير العربية وبالاستجابة للعديد من بنود الوثيقة التي قدمها الوفد وتتضمن ايضاً مطالب الجماهير العربية العينية في مجالات الحقوق والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وبعد مرور حوالي سنة على اقامة حكومة «العمل» فان الجماهير العربية لم تلمس سوى تغيير جزئي، حيث قدمت بعض الاضافات في الميزانيات لتطور الوسط العربي والكثير من التصريحات حول «تغيير التوجه». ان ما تم لا يكفي المطلوب. جبهتنا تطالب الحكومة بتغيير البنية التحتية في الوسط العربي والبرمجة والبدء بتصنيع المدن والقرى العربية وتوجيه الاستثمارات والمساعدات الحكومية لانجاح هذا المشروع.

تطالب الجبهة الحكومة بوقف سياسة مصادرة الاراضي العربية في الجليل والنقب وغيرهما بجميع اشكالها واعادة رسم مسار شارع «عابر اسرائيل» - شارع رقم ٦ لمنع مصادرة عشرات الوف الدونمات من الارض الزراعية العربية.

تطالب الحكومة بالاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها بعد وبالغاء اوامر مصادرة بيوت واراضي «قرية رمية» وترحيل اهلها عنها تحت يافطة استيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

تطالب الجبهة الحكومة بحل فوري لازمة السلطات المحلية العربية المالية وبالمساواة التامة لها مع المجالس اليهودية في مجال الميزانيات والخدمات.

يعلن المؤتمر عن قلقه من تردي الاوضاع في مجال تلويث البيئة، خاصة في الوسط العربي، مثل اقامة مصانع تلويث البيئة بالقرب من قرية المشهد وكفرقاسم وغيرهما. نطالب الحكومة بالعمل على مواجهة تلويث البيئة ومعالجة هذا الموضوع الملح والهام.

كما تطالب الجبهة الحكومة بالغاء سياسة التمييز السلطوية في مجال التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية في الوسط العربي والتي تؤكد المعطيات المأسي الصارخة التي يعانيها العرب في هذه المجالات الحيوية. كما تطالب باتخاذ خطوات جدية لمواجهة البطالة بين خريجي الجامعات العرب، والعمل على اقامة دورات خاصة للاطباء الجدد وان تحسب العلامة الواقية عند تقديمهم للامتحان.



• النائب محاميد يلقي كلمته امام المؤتمر •

*** تحذر الجبهة من تصاعد المد العنصري - الفاشي اليميني:**

تحذر الجبهة من تصاعد المد العنصري - الفاشي اليميني المعادي للعرب وللدمقراطية في البلاد. فالدعوة السافرة «للفصل العنصري» ضد العرب من قبل النائب الليكودي واحد زعماء هذا الحزب ومطالبته بحرمان العرب من حقهم الدمقراطي كمواطنين في وطنهم ودعوة زعماء من الليكود والمفدال وغيرهم بعدم احترام القانون والاتفاقات المزمع توقيعها من قبل الحكومة الحالية في موضوع التسوية، هذه التصريحات وغيرها، والتي تأتي في وقت تنتظم فيه عصابات فاشية مسلحة من قوى اليمين المغامر يجب ان تشعل اكثر من ضوء احمر لدى جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في هذه البلاد. ان هذه التصريحات تتغذى وتترعرع على خلفية الاحتلال وجرائمه ومن تربة سياسة التمييز العنصري الحكومية وممارساتها الهمجية ضد الجماهير العربية.

ان اجتثاث جذور العنصرية وتغيير سياسة القهر العنصري الرسمية هي في صالح ليس الجماهير العربية فحسب، بل الجماهير اليهودية ومصلحة التعايش والاخاء والتطور المشترك لمصلحة كلا الشعبين.

*** لحل مشكلة البطالة والفقر - من اجل خطة اقتصادية اجتماعية للنمو الاقتصادي:**

ان حكومة حزب «العمل» الائتلافية لم تكن مخيبة للامال في الناحية السياسية وموضوع التسوية السلمية فحسب، بل كذلك في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. وتعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن قلقها ازاء مواصلة وتعمق مرحلة الركود الاقتصادي الذي من ابرز مظاهره زيادة حجم البطالة التي تصل الى حوالي ١١.٨٪ من مجمل القوة العاملة المدنية (حوالي ٢٥٠ الف عاطل عن العمل) وزيادة حدة الفقر والهجوم المبرمج لسحق الاجور وضرب المكتسبات النقابية للعاملين، ولا تزال المراكز الاساسية للبطالة الحادة والعميقة في الوسط العربي، مدن التطوير واحياء الفقر.

ولا شك ان قدوم اكثر من (٤٧٠) الف من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي وغيره قد زاد من حجم ونسبة البطالة وساعد الحكومة على توظيف هذا الواقع الجديد في الباته العنصرية والاستغلالية لطرد العمال العرب على اساس قومي وتشغيل المهاجرين مكانهم، وللهجوم على مستوى الاجور في الاقتصاد وعلى ضرب الحقوق الاجتماعية والنقابية للعاملين اليهود والعرب.

ومن الامثلة البارزة على ذلك التآكل المستمر في الاجور الحقيقية للعاملين وتقليص ميزانيات الخدمات الصحية والرفاه الاجتماعي الحكومية، مقابل مواصلة دعم ارباب الرأسمال. وفي ظل البطالة الواسعة فإنه حتى اليوم لم تبرم اتفاقات عمل جديدة في القطاع الشعبي، الخدمات، بسبب مماطلة الحكومة وارباب العمل وتواطؤ قيادة الهستدروت التي يهيمن عليها حزب «العمل».

ان زيادة البطالة وسحق الاجور وتقليص المعونة الحكومية (السوبسيديا) عن فروع الخدمات الشعبية الضرورية قد ادى الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل والذي في مركزه زيادة حدة الفقر وعدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر. فوفقاً للتقارير الاخيرة التي تنشرها مصلحة التأمين الوطني، فإن اكثر من (٢٧٠) الف عائلة، اكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. وبسبب سياسة التمييز العنصري فان ٦٧٪ من الاطفال العرب تحت خط الفقر.

• النائب زياد يلقي كلمته امام المؤتمر •

تطالب الجبهة الحكومة واذرعها المختلفة بانتهاج خطة اقتصادية واقعية لمواجهة البطالة والفقر. خطة يكون في مركزها توجيه الاستثمارات الحكومية الى الفروع المدنية من الاقتصاد لايجاد اماكن عمل جديدة وعدم اخراج الوسط العربي من دائرة التطوير هذه. كما تدعو جميع القوى والاحزاب الدمقراطية واليسارية، العربية واليهودية الى التعاون في النضال المشترك للضغط على القيادة الهستدروتية باخذ دورها الى جانب العاملين والضغط على الحكومة بانتهاج خطة واقعية لمحاربة البطالة.

ان الجبهة تدرك حقيقة ان انجاز خطة تنموية واقعية تخرج الاقتصاد من دوامة الركود والبطالة يرتبط عضويا بالنضال من اجل التسوية السلمية. فانجاز التسوية السلمية «يحرر» اموالا طائلة تنفق اليوم على سباق التسلح وعلى الاحتلال الكولونيالي، يمكن استثمارها في المجال التنموي في الصناعة المدنية والزراعية وفي استخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح النهوض الاقتصادي.

ومن هنا فان الجبهة تدعو الى تصعيد الكفاح دفاعاً عن حق العاملين في العمل وفي الحفاظ على مستوى اجورهم وتحسينها والحفاظ على مكتسباتهم النقابية وكما وقفت الجبهة متضامنة مع كفاح الممرضات والمعلمين والعاملين الاجتماعيين فانها ستقف في المستقبل وبشكل فعال الى جانب حقوق العاملين.

*** من اجل المساواة للمرأة، في العمل والعائلة والمجتمع:**

ان قضية مساواة المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، في العمل والعائلة والمجتمع تعتبر من الاسس الرئيسية في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومن المحكات الاساسية في نشاطها السياسي والاجتماعي والجماهيري.

ونشير باعتزاز الى انه في الفترة بين المؤتمر السابق والحالي برز دور الجبهة ونساء الجبهة في النشاط من اجل مساواة المرأة وفي المعارك السياسية والجماهيرية. فاذا ركزنا في قرارات المؤتمر السابق على موقف الجبهة الذي يندد بالتمييز الفظ ضد المرأة في مكان العمل، وفي المجال السياسي والاجتماعي وفي العائلة وضد مظاهر العنف ضد المرأة، اذا ركزنا على ذلك في السابق، فاليوم يمكن التأكيد انه ومن خلال النشاطات المنظمة للنساء الجبهويات توجد كل الامكانيات لان تخطو الجبهة خطوات عريضة في الدفاع عن حقوق المرأة في شتى المجالات. وستقاوم الجبهة وتدفن جميع المحاولات والدعاوى التي تقوم بها وتطلقها القوى الظلامية لاعتقال المرأة في سجن التخلف والتأخر. فمن منطلق «جبهة جبهة وطنية، الشاب بحد الصبية» ستواصل جبهتنا سوية مع القوى النيرة تصعيد المعركة من اجل انجاز الحقوق والمساواة للمرأة في شتى المحاولات السياسية والاجتماعية والثقافية.

• يعلن المؤتمر عن تضامنه مع رافضي الخدمة اليهود في المناطق المحتلة ومع رافضي الخدمة من الشباب العربي الدرزي.

*** النداء الاخير..**

في هذه الظروف المصيرية للكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي هنالك اهمية كبيرة في توسيع وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن هذا المؤتمر فاننا نتوجه الى كل من يعز عليهم السلام العادل والمساواة القومية والمدنية، من اليهود والعرب بالانضمام الى الجبهة للمشاركة في حمل الراية ومواصلة الطريق الذي اثبتت التجربة مصداقيته. فالجبهة ليست حزباً يلزم اعضاءه بايديولوجية محددة، بل هي

● البقية على صفحة ١٥ ●

اختتام المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة:

اتساع الهوة بين موقفي الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي!

● طوكيو - «و.ص.ف.» - ازدادت الهوة، التي تفصل بين مواقف الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، اتساعاً خلال الجلسة الجديدة من المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة التي اختتمت اعمالها، يوم الثلاثاء، في طوكيو.

ورغم المساعي الحميدة التي بذلتها الرئاسة اليابانية للتوفيق بين المواقف المتعارضة انتهى اللقاء بتقرير للرئاسة يكتفي بالاشارة الى «الحاجة المتزايدة» الى اقامة «مؤسسات»، بما في ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، «لكفالة تنسيق وتطبيق فعال» لانشطة مجموعة العمل حول البيئة.

ورداً على ذلك اعلن الوفد الفلسطيني الذي يطالب بانشاء «هيئة مركزية فلسطينية» للاهتمام بمشاكل البيئة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، انه سيقاطع الانشطة التي تقام «بين جلسات» مجموعة العمل حول البيئة والتي تتمثل اساساً في الندوات والبعثات والتحقيقات، وذلك حتى اشعار آخر.

وقال جاد اسحاق، رئيس الوفد الفلسطيني المختص، «لقد اعلنا في الجلسة الموسعة ان الفشل سيجعلنا عاجزين عن المشاركة في انشطة مجموعة العمل حول البيئة التي تجري بين الجلسات» موضحاً ان هذا القرار لن يكون له تأثير على اشتراك الفلسطينيين في الاجتماع القادم لمجموعة العمل حول البيئة الذي قد يعقد في القاهرة في تشرين الاول القادم.

ومن جهة اخرى قال مسؤول رسمي ياباني «لقد اعتقدنا في وقت من الاوقات ان الوفد الفلسطيني سينسحب من المفاوضات» موجزاً بذلك المناخ الذي ساد اجتماع طوكيو الذي شارك فيه يومي الاثنين والثلاثاء، ممثلون عن ٤٠ دولة ومنظمة دولية.

واستناداً الى المسؤول الياباني فإن الطلب الفلسطيني، الذي رفضته اسرائيل جملة وتفصيلاً معتبرة ان انشاء «هيئة مركزية فلسطينية» حول البيئة من اختصاص المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية وليس من اختصاص المفاوضات متعددة الاطراف، اثار ايضاً «ارتباك» الروس والامريكيين بينما سعت الدول العربية طوال نهار امس الى ايجاد صيغة حل وسط.

وفي التقرير الداخلي اوضحت الرئاسة اليابانية ان «المؤسسات» التي يحتمل انشاؤها لا ينبغي ان «تتعدى مجال المفاوضات الثنائية» وهي وجهة النظر التي دافع عنها اساساً الوفد الاسرائيلي.

وقال اسحاق ان «نتيجة اللقاء (طوكيو) تبرهن من جديد على ان الجانب الاسرائيلي الذي يدعمه الطرف الامريكي دعماً اعمى لا ينوي الاهتمام بالاحتياجات الحقيقية للفلسطينيين».

وخلافاً للوفد الفلسطيني ابدى الوفد الاسرائيلي ارتياحه للقاء المتعدد الاطراف حول البيئة مشيداً خاصة بما اتسمت به المحادثات من «خبرة واحتراف».

واشاد رئيس الوفد الاسرائيلي، يسرائيل بيليغ، في مؤتمر صحفي بالعمل الذي قامت به ست مجموعات غير رسمية يترأس الاردن احداها من اجل انشاء مركز توعية بيئي في الشرق الاوسط.

ومن بين الموضوعات التي ناقشتها المجموعات غير الرسمية، مشكلة التصحر (بإيحاء من البنك الدولي) والتلوث البحري (اليابان) ومعالجة النفايات الصلبة (اليابان).

كما اشاد بيلغ بحذف اقتراح فلسطيني بـ «الاشراف على الانشطة النووية الاسرائيلية» بغية «المحافظة على البيئة» في الشرق الاوسط من تقرير الرئاسة اليابانية. واوضح مصدر فلسطيني ان هذا الموضوع اثارته ايضاً، مصر والاردن.

المحكمة العليا في باكستان تلغي القرار الرئاسي بحل البرلمان واقالة حكومة شريف

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون في المحكمة العليا الباكستانية ان المحكمة قررت امس الاربعاء الغاء القرار الرئاسي الصادر في ١٨ نيسان والقاضي بحل الجمعية الوطنية واقالة حكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

واوضحت المصادر ان قضاة المحكمة الاحد عشر صوتوا على القرار الذي وضع حدا لثلاثة اسابيع من الترقب بأغلبية عشرة اصوات مقابل صوت واحد.

وكان الرئيس غلام اسحق خان، (٧٨ عاما)، اصدر قرارا بحل البرلمان في ١٨ نيسان وباقالة رئيس الوزراء نواز شريف بتهمة «الفساد ومحاباة المقربين منه، وعدم الاهلية». وعين الرئيس الباكستاني، بلخ شير مزاري رئيسا جديدا للحكومة. وكان من المقرر اجراء انتخابات تشريعية في ١٤ تموز المقبل.

وامام مقر المحكمة، صرح محامي نواز شريف ان القرار الرئاسي كان انتقاما سياسيا من شريف الذي كان ينوي الحد من الصلاحيات الدستورية للرئيس خلال الاسابيع الماضية.



● نواز شريف ●

واكد المحامي العام، ممثل الرئاسة، ان العلاقات بين الرجلين تدهورت الى درجة اصبح معها التعايش بينهما مستحيلا.

وتوقعت الاوساط السياسية عددا من السيناريوهات التي يمكن ان تعقب قرار المحكمة. ومن بين الخيارات المطروحة استقالة الرئيس اسحق خان الذي شكل قرار المحكمة ضربة كبيرة بالنسبة له، او تقديم مذكرة بحجب الثقة ضد حكومة شريف من قبل البرلمان، او اعلان الرئيس حالة الطوارئ، التي تعلق الضمانات الدستورية لمدة اربعة اشهر على الاقل.

واعلنت المحكمة العليا ان القرار الرئاسي بحل البرلمان واقالة الحكومة كان «غير شرعي» مما يجعل جميع قرارات التعيين الصادرة بعد قرار الحل باطلة.

كما رفضت المحكمة طلبا تقدم به محامي الرئاسة لتعليق تطبيق الحكم بانتظار جلسة «المراجعة» التي ستقوم بها المحكمة نفسها، بالنسبة لقرار الحل. وكان محامي الرئاسة اشار الى انه سيطلب الاستئناف في حال قررت المحكمة الغاء قرار الحل.

وقال احد محامي شريف ان قرار المحكمة «يفتح فصلا جديدا في تاريخ باكستان». وهذه المرة الاولى، في الواقع، التي يعارض فيها القضاء قرارا اتخذته السلطة التنفيذية في قضية بمثل هذه الاهمية.

ويقف رئيس الوزراء المقال نواز شريف، الآن امام خيارين، اما ان يستقيل خجلا ومنعا لصدام مع الرئيس، او استعمال صلاحيات استثنائية بفرض حالة الطوارئ، اذا وافق الجيش على ذلك.

العراق يندد بقرار الامم المتحدة ترسيم حدود جديدة مع الكويت

● بغداد - «و.ص.ف» - ندد العراق امس الاربعاء بقرار الامم المتحدة وضع ترسيم جديد للحدود مع الكويت، ورأى انه يتناقض مع القانون الدولي واعتبره «خطأ جسيما لم ترتكبه الامم المتحدة من قبل».

وفي اول رد فعل رسمي من مسؤول عراقي على التأكيد النهائي من قبل الامم المتحدة الاسبوع الماضي بتعديل الحدود العراقية الكويتية، ونقلها مسافة ٦٠٠ متر داخل الاراضي العراقية لصالح الكويت، قال رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح ان «مشكلة (الكويت) ستبقى مشكلة» تؤثر على استقرار المنطقة الاستراتيجية في الخليج.

ورأى في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في بغداد ان ممارسات مجلس الامن «تتناقض مع شرعة الامم المتحدة» اذ ان واجب الامم المتحدة هو «حل المشاكل وليس خلقها».

وردا على سؤال حول التصريح الاخير لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اكد ان «فصل الكويت اغلق» قال صالح «انه جواب واضح جدا لا يستلزم التعليق». واضاف ان «طارق عزيز اعطى وجهة نظر الحكومة وانا اعطيكم وجهة نظر الشعب».

وقال صالح وهو ايضا عضو في القيادة القطرية لحزب البعث العراقي ان الشعب العراقي لن ينسى ما فعله المسؤولون الكويتيون به. ان الشعوب لا تنسى الذين اساؤوا اليها.

وتابع صالح «حتى الذين اختاروا هذا الحل (الحدود الجديدة) يعرفون انه لن يؤدي الى الاستقرار في المنطقة لانه سيبقي على الجمر مشتعلا الى الابد».

واشار الى ان الامم المتحدة لم ترسم في حياتها حدودا بين دولتين عضوين فيها من دون الاخذ في عين الاعتبار رأي احدهما. وقال «انها المرة الاولى التي تتصرف فيها الامم المتحدة في هذه الطريقة. ومعروف جدا ان مسائل الحدود تحل عبر المفاوضات الثنائية. ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تفرض حدودا».

بدء اجراءات قبول اريتريا وموناكو في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - بدأ مجلس الامن الاجراءات الرسمية الخاصة بقبول كل من اريتريا وامارة موناكو في عضوية الامم المتحدة.

وقد جرى تحويل الطلبين الخاصين بهذه العضوية الى لجنة خاصة مكلفة بحث الترشيحات. وينتظر ان يبت مجلس الامن سريعا مسألة عضوية اريتريا وموناكو وان يقدم على الارجح توصية ايجابية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكانت اريتريا اعلنت استقلالها الاثنين الماضي.

اما امارة موناكو فتتمتع بوضع مراقب في الهيئة الدولية منذ العام ١٩٥٥.

ويشار الى ان الجمعية العمومية للامم المتحدة هي التي تقرر قبول الاعضاء الجدد الا ان الجمعية تصادق عادة على توصيات المجلس بهذا الخصوص.

مع كل من اريتريا وموناكو يرتفع عدد الاعضاء في الامم المتحدة الى ١٨٣ دولة.

عمرو موسى:

دعوة جنوب افريقيا لقمة منظمة الوحدة الافريقية - احتمال وارد!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان جنوب افريقيا ستحتل «مركزا مهما على جدول اعمال القمة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية» التي ستعقد في القاهرة في ٢٨ حزيران المقبل.

وفي تصريح اثر محادثات مع نظيره الجنوب افريقي بيك بوتا، اوضح موسى ان «قرب انتهاء نظام الفصل العنصري سيزيل عقبة امام التعاون بين جنوب افريقيا والدول الافريقية».

وشدد بوتا على «الفرص المتاحة من اجل تدعيم التعاون بين جنوب افريقيا والدول العربية».

ولدى وصوله يوم الاثنين، الى القاهرة ابلغ بوتا رغبة جنوب افريقيا في الانضمام الى منظمة الوحدة الافريقية موضحا ان بلاده لم «تتلق دعوة» لحضور القمة المقبلة.

واعتبر مصدر مصري مسؤول ان «هناك بعض الشروط التي يجب ان تتوافر» قبل انضمام جنوب افريقيا الى المنظمة الافريقية مضيفا انه «يعود الى قمة منظمة الوحدة الافريقية تقييم اذا ما كانت قد تحققت مراحل كافية في هذا الاتجاه».

رئيس المجلس الوطني العراقي:

على ايران ان تقوم بالبادرة لتجنب التدهور

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، غداة الغارات الجوية الايرانية على الاراضي العراقية، ان على ايران ان «تقوم بالبادرة» لتجنب «التدهور» في التوتر القائم مع العراق.

وقال صالح «اننا نميل الى حلول سياسية ونرغب في تجنب التدهور». وحض ايران على «عدم ايصال المنطقة الى كارثة غير مفيدة».

واتهم صالح وهو عضو في القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم المسؤولين الايرانيين بـ «التدخل في القضايا الداخلية العراقية» ورأى انه يعود لايران «القيام بالبادرة» الاولى.

ووجهت بغداد تحذيرا شديد اللهجة الى طهران بعد ساعات من قيام ايران بسلسلة غارات جوية على قاعدتين لمنظمة مجاهدي الشعب (معارضة ايرانية مسلحة) في الاراضي العراقية.

وقال صالح «لكل بلد الحق في الدفاع عن نفسه حين يتعرض للعدوان».

كلمة الاتحاد

في انتظار انهمار غيث الاحتجاج!

■ شهدت البلاد، يوم امس الاربعاء، عدة تظاهرات احتجاج على انكفاء العملية السلمية في مفترقات الطرق الرئيسية في المناطق الشمالية.

وانه لأمر ذو دلالة بالغة ان المشاركين في هذه التظاهرات، التي نظمتها حركة «سلام الآن»، رفعوا شعاراً مركزياً يقول إن حكومة رابين مفوضة بصنع السلام. ومؤدى هذا الشعار، بالتالي، ان الحكومة مفوضة ايضاً باتخاذ كل ما من شأنه التأدية الى السلام، وفي طليعة ذلك التنازل عن الاحتلال.

وهو امر ذو دلالة بالغة لسببين:

* الاول - كون الهجوم اليميني على عملية السلام، الذي اتخذ في الأونة الاخيرة ابعاداً شرسة للغاية، يجري تأجيجه تحت شعار مركزي يقول ان حكومة رابين «ليست مفوضة بالتنازل عن اراض محتلة».

* الثاني - ان موقف الحكومة من عملية السلام لا يزال دون المستوى المطلوب الذي معه وبه يمكن ان تؤتي المفاوضات الثنائية اكلها، بما يفتح ثغرة امام اشتداد الهجوم اليميني المذكور.

وعلى ضوء هذين السببين يحق لنا ان نعتبر هذا التحرك الاحتجاجي المبارك لانصار «سلام الآن» خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الرد على الهجوم اليميني ضد السلام بهجوم مضاد يفوقه قوة واتساعاً.

ونحن لا نطلب امراً مستحيلاً بهذا، فإن لنا في الاصطفاف السياسي الذي ترتب على نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة ما يسند المطالبة المتكررة بأن تعلو اصوات المناصرين لعملية السلام على اصوات المناهضين لها الذين لا يوفرون شيئاً لممارسة اعمال الاحتجاج عليها.

ان ما قامت به حركة «سلام الآن»، امس، من تظاهرات يستحق كل دعم وتقدير. غير ان انصار السلام كافة يهودا وعربا سيصيبون اعمال تأييد السلام في مقتل اذا بقيت هذه التظاهرات منقوعة في وحدتها واذا لم تعقبها اعمال اخرى تقف بالمرصاد لمختلف تحركات اليمين المتطرف ولتحايلات الحكومة المرعوبة من المضي خطوات كبيرة الى الامام على طريق احراز اهم هدف اناطت الجماهير الواسعة تحقيقه بها وهو السلام العادل والشامل والثابت.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٦٥ ٥٢٦ و٥.٥٠ ٥١٤/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥٣. ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الطوق العسكري الاسرائيلي يقطع اوصال الحياة الاجتماعية الفلسطينية

● (٩) قرى من ضواحي القدس تحولت الى معتقلات ● اخصائية نفسانية: «بتنا نشعر بأننا سجناء بين اسوار داخل اسوار واسوار»! ●

● بقلم: ماجدة البطش ●





● ادى الطوق العسكري، الذي فرضته السلطات الاسرائيلية في اواخر آذار الماضي على الاراضي المحتلة ومنعت بموجبه سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الدخول الى اسرائيل والقدس الشرقية، الى تقطيع اوصال الحياة الاجتماعية الفلسطينية، بالاضافة الى الاثر الكبير الذي تركه على الاوضاع الاقتصادية والنفسية والصحية.

فقد ادى عزل الضفة الغربية عن القدس الشرقية، منذ ثمانية اسابيع، الى جعل سكان عدد من القرى الفلسطينية الواقعة في ضواحي القدس، يعيشون في شبه عزلة بعد ان كان ارتباطهم بالقدس بشكل ارتباطا عضويا، الى حد ان قرار الاغلاق ادى ايضا الى عزل ابناء القرية الواحدة، والعائلة الواحدة، عن باقي افراد عائلتهم وقريتهم.

ولم تقتصر دائرة الاغلاق على الاحياء، بل شملت الاموات، حيث بات يتعثر على سكان القرى الذين تقع مقابرهم ضمن حدود مدينة القدس، تشييع امواتهم اليها.!

وتشكل قرية السواحرة، التي يبلغ عدد سكانها تسعة آلاف نسمة، مثالا صارخا على ذلك. وتقع القرية على تلة صخرية في ضاحية القدس، وتطل من الجهة الثانية على الصحراء. وقد قسمتها السلطات الاسرائيلية بعد الاحتلال عام ١٩٦٧، الى قسمين، السواحرة الشرقية التابعة للضفة الغربية، والسواحرة الغربية التابعة للقدس. ومنذ الاغلاق، في ٣١ آذار الماضي، لم يعد في وسع سكان القرية جميعا الوصول الى القسم الغربي من قريتهم او العكس.

وعلى سبيل المثال، وخلال تشييع جثمان اسعد مسعد عبيدات، قبل ثلاثة اسابيع من القسم الشرقي للقرية الى مقبرة القرية الواقعة في القسم الغربي منها، لم يتمكن سوى حملة هوية القدس من اشقائه واقربائه من المشاركة في التشييع.

وقال قاسم ابو حديد، احد المشيعين، ان وجود حاجز عسكري بين شطري القرية منع كافة ابناء البلدة من المشاركة في الجنازة كما جرت العادة.

وقال نصر عبيدات، المعرض من السواحرة الشرقية، «ان الاغلاق ترك اثرا كبيرا على علاقاتنا الاجتماعية، اضافة الى نشاطاتنا الاقتصادية. اننا مرتبطون تاريخيا بمدينة القدس. شقيقاتي في السواحرة الغربية، ولم استطع زيارتهن منذ الاغلاق، فالسلطات لا تمنح تصاريح للزيارات العائلية. انها لمهزلة ان نطلب تصريحا لتشييع جثمان او زيارة اخ او اخت».

واضاف انه وقبل الاغلاق كان يلزمه نصف ساعة للوصول الى عمله في مستشفى في بيت لحم مرورا عبر القدس. اما الآن فيلزمه ثلاثة اضعاف هذا الوقت لانه مضطر للقيام بدورة كبيرة بسبب منع الدخول الى المدينة المقدسة.

وكانت بلدية القدس قامت بعد الاحتلال الاسرائيلي بتغيير حدود المدينة فأبعدت قرى مرتبطة بشكل عضوي بالمدينة وقسمت قرى اخرى الى قسمين: قسم تابع للضفة وقسم تابع للقدس بشكل ادى احيانا الى تقسيم البيت الواحد.

واعتبر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، في القدس الشرقية، ان الاغلاق الاسرائيلي للمناطق المحتلة حوّل تسع قرى من ضواحي القدس الى معتقلات، ومن ضمنها قرية السواحرة الشرقية، وابو ديس والعيزرية وعناتا والشيخ سعد. وحذر المركز في بيان له «من الظروف البالغة الصعوبة الناجمة عن اغلاق الاراضي المحتلة، والذي يشمل ٩٠٠٠ الف فلسطيني يقيمون في هذه القرى».

وقال البيان ان سكان هذه القرى «لا يستطيعون مغادرة قراهم بدون التعرض لخطر الاعتقال. ويستحيل خروجهم الى مناطق اخرى في الضفة الغربية لان ذلك يستدعي مرورهم عبر القدس، الامر الذي اصبح مخالفا للقانون بفعل الاغلاق».

وقال احمد امين شقيرات، من قرية السواحرة، الذي تقع غرفتا الاستقبال والجلوس في بيته في منطقة القدس، والمطبخ وغرف النوم في الضفة الغربية، ويحمل زوجته وطفلان هوية القدس وهو خمسة اولاد هوية الضفة الغربية: «عند جباية الضرائب والمخالفات والغرامات يعتبروننا تابعين للقدس. وعندما نريد الحصول على قوت يومنا والتوجه للعمل يعتبروننا من الضفة الغربية».

واضاف احمد شقيرات وهو كهربائي «منذ شهرين وانا اذهب الى مكاتب الادارة المدنية للحصول على تصريح عمل، وردهم دائما انهم يحتاجون عمال بناء او عمالا زراعيين».

وقال هشام جعفر (٢٧ عاما) وهو عامل بناء، «اننا نعيش تحت الاقامة الجبرية. فمنذ شهرين وانا بلا عمل. فنحن نستدين السكر والارز ولا ندفع فاتورة الكهرباء ولا الماء».

واوضح هشام «زوجتي في اول اشهر حملها. ولا استطيع اصطحابها الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية للفحص لاني لا احمل تصريحا لدخول القدس. انا مريض منذ يومين وبت اتداوى بالاعشاب. ولو حاولت الحصول على تصريح لزيارة الطبيب لن يكون عذري كافيا. كما انني لا املك ثمن المعاينة او ثمن الدواء».

وقال الطبيب مصطفى البرغوثي، رئيس الاغاثة الطبية، ان عدد المرضى الذين يصلون الى المؤسسات الصحية، والتي يوجد معظمها في مدينة القدس، انخفض بنسبة الثلث بعد الاغلاق.

واوضح «ان قسما كبيرا من المرضى لا يستطيعون الوصول الى مكاتب الحكم العسكري للحصول على تصاريح لان وضعهم لا يسمح لهم بذلك. كما ان الحصول على تصريح يتطلب وقتا طويلا، ومعاملات شائكة. وهناك من يحصلون على تصاريح لساعتين او لثلاث ساعات تكفي لاجتياز مسافة الطريق. وفي الأونة الاخيرة توفي مريض كان قاصدا القدس قبل وصوله الى الحاجز الاسرائيلي، بعد انتظار طويل للحصول على تصريح لدخول المدينة».

واعتبرت الدكتورة فيفيان خميس، الاخصائية النفسية المحاضرة في جامعة بيت لحم، ان الفلسطينيين يعيشون حالة احباط وكآبة لا حدود لهما. وقالت ان «معظمنا تضرر اقتصاديا، لكن المشكلة ليست مجرد مشكلة اقتصادية. ان شعورنا بأننا داخل سجن يتنامى. بتنا نشعر بأننا سجناء بين اسوار داخل اسوار واسوار».

(عن «و.ص.ف»)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى رؤوف فرح بوفاة زوجته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رابطة آل حوا

ماء.. ماء..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتاتان (١٥ سنة) من مدينة هرتسليا وقفتا على الجسر بانتظار صديقة لهما ارادتا مداعبتها بالماء. فحملتا كيساً كبيراً مليئاً بالماء ومحكم الاغلاق. وفجأة افلت الكيس منهما فوقع على سيارة كانت تمر صدفة على الشارع تحت الجسر، مما ادى الى اصابة امرأة كانت تجلس بجانب السائق، من شظايا الزجاج الامامي للسيارة، الذي تحطم كلياً.

الشرطة اعتقلت الفتاتين وستقدمان للمحاكمة بتهمة الاضرار لحركة السير.

وحام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قوجي: مزارع من موشاف كفار شموئيل، امس، بامرأتين تحملان صندوقين من ثمار الارضي شوكي. فتوجه اليهما وطلب منهما القاء الثمار التي قاما بسرقتها. ولما لم تستجب الامرأتان لطلبه، طلب الشرطة التي حضرت الى المكان وقامت بالتحقيق. فتبين حسب الادعاء ان احدى الامرأتين حامل في اشهرها الاولى وهي في مرحلة الوحام وطلبت نفسها ثمرة ارضي شوكي فطلبت من صديقتها الذهاب الى الحقل في القرية المجاورة، وقامتا بأخذ صندوقين فقط!

الشرطة من ناحيتها اطلقت سراح صندوقي الارضي شوكي والامرأتين وستقدم اليهما تهمة سرقة ثمار زراعية.

حق الاولوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على احد مفارق الطرق في مدينة الرملة، التقت سيارتان، ولما لم يعط احد السائقين حق الاولوية للآخر، ترجل الآخر وزميل له وانهالا بالضرب على السائق الاول الذي استسلم لهما، واستدعي نقله الى مستشفى اساف هروفيه. اما الضاربان فقد نقلا الى غرفة الاعتقال على ذمة التحقيق بتهمة تشويش حركة السير والاعتداء على سائق.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية: سحب رخص سياقة (٧٠) سائقاً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت شرطة السير، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، رخص السياقة من (٧٠) سائقاً بسبب قيادتهم سياراتهم بسرعة جنونية او عدم انصياعهم للشارات الضوئية.

واضافت الشرطة ان بعض السائقين سحبت رخص سياقتهم للسرعة الجنونية وآخرين لم يتوقفوا بينما كانت الاشارة الضوئية «حمراء» وواصلوا سفرهم!

وقالت الشرطة انها اوقفت سائقاً وسحبت رخصته على الفور لانه كان يقود سيارته على شارع القدس - تل ابيب بسرعة ١٥٠ كيلومترا •

ادارة الحانوت تحسم بالرصاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نزاع عائلي انتهى يوم امس بالموت. وذلك عندما قامت الزوجة بالانتحار بطلقة واحدة من مسدس زوجها.

وتفاصيل الرواية كما جاءت امس على لسان الناطق بلسان شرطة مدينة ريشون لتسيون، ان الزوجة تخاصمت مع زوجها على ادارة حانوت الاثاث الذي يملكانه. ولما لم يحسم النقاش بينهما زعلت الزوجة وتوجهت الى البيت حيث اغلقت المدخل الرئيسي واستلت مسدس زوجها، غير المرخص، واطلقت على نفسها طلقة واحدة ووضعت حدا لحياتها.

الزوج من جهته هرع الى البيت المجاور لحانوته، بعد سماع اطلاق النار، خلع الباب، فوجد زوجته غارقة في دمها.

الشرطة اعتقلت الزوج بتهمة حيازة سلاح بلا ترخيص وستتابع التحقيق في ملابسات الحادث.

ظنوا ان شرطة المرور في عيد...!

● حيفا - ظنوا ان عيد «البواكير» يعفي شرطة المرور من مهامها. ولكن خاب ظنهم. اربعة فتيان من منطقة حيفا استقلوا دراجتين ناريتين وساروا بسرعة جنونية باتجاه الجنوب على شارع الشاطئ السريع. وعندما مروا امام دورية لشرطة المرور بدأت المطاردة. فقام سائق احدى الدراجتين بالفرار مع زميله، اما الآخر فقفز عن «دراجته» وحاول مع زميله الهرب لكن الشرطة اعتقلته.

وبعد التحقيق الاولي تبين ان الدراجتين سرقتا من امام احد البيوت، وان السائقين لا يملكان رخصة للسياقة. ولا يزال البحث جاريا عن الاثنين اللذين فرا على الدراجة.

برنامج غنائي خاص لعيد الاضحى بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين العرب

● القدس - لمراسلنا الفني - من انتاج مؤسسة الغربال الشفاعمرية وبدعم من مدير القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، السيد يوسف بينيه، تم تصوير برنامج غنائي خاص ليبث في اول يوم من عيد الاضحى القادم.

قام باخراج البرنامج المخرج المعروف فكتور مطر، ويشارك في تقديمه كل من: منال قنازع، لينا بصول، محمد الشيخ خليل وطوني قنازع.. اما الفنانون المشتركون فهم: الزجالان فضل دراوشة وهشام منصور، المطربة هنية شعبي، المطرب كمال سليمان، المطرب نبيل عوض، المطرب خالد دندن، المطرب راتد كبها، المطرب خالد عكر، المطرب خليل ابو نقولا، المطرب سمير ابو فارس والراقصة باريسمون.

● فكتور مطر

اختتام مهرجان الجوقات المدرسية العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم امس الاربعاء، مهرجان جوقات المدارس العربية السابع، الذي عقد على مدار ثلاثة ايام في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

وقد شارك في المهرجان (٧٦) جوقة مدرسية مؤلفة من اكثر من الفي طالب، ونظم المهرجان الاستاذ منير ابو شقارة والسيدة نبيلة ابو شقارة وبدعم ورعاية الناصرة ودائرة الثقافة العربية.

حرائق في ليلة العيد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون ليلة عيد البواكير - شبوعوت بمحاولة لحرق ناد ليلي، في منطقة تل ابيب. ففي ساعات الصباح الاولى قوجئ رواد نادي تيرموس (للقاءات الاجتماعية للرجال فقط)، بالنار تلتهم المدخل الرئيسي لبهو النادي واصوات تكسير المرايا الموضوعة على الجدران. وما ان هرع من كان في البهو لاطفاء النار حتى فر الفاعلون ولم يعثر على اثر لهم.

وقام نفر بحرق عمود للتلفون في مدينة حولون وقطعوا اسلاك الهاتف مما تسبب بأضرار لزبائن شركة بيزك. وقيم صباح امس باصلاح العمود التالف وربط الخطوط المعطلة بالشبكة واصلاح العطل.

الشقيقان يطعنان اختهما وصديقها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شقيقان من طيرة الكرمل، امس، بطعن شقيقتهما وصديقها وتسببا باصابتهما باصابات وصفتها الشرطة بانها بين خفيفة ومتوسطة.

وكان الشقيقان (في العشرينات من عمرهما) على خلاف مع شقيقتهما حول العلاقة مع صديقها، فقاما امس باقتحام الشقة التي تراجدت فيها الفتاة مع صديقها وقاما بالاعتداء عليهما ولاذا بالفرار.

وقامت قوة من الشرطة التي استدعيت الى مكان الحادث بعملية مطاردة تمكنت في نهايتها من اعتقال الشقيقين على ذمة التحقيق. بينما نقل المصابان الى العلاج في المستشفى.

اكثر من ٢٠٠٠ شخص شاركوا في يوم النظافة في البعينة - النجيدات

● البعينة - النجيدات - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية المجلس المحلي في البعينة - النجيدات وقسم الصحة وبالتعاون مع مدارس القرية والاهالي، اقيم، امس الاربعاء، يوم النظافة. شارك فيه (٢٠٠٠...) شخص قاموا بتنظيف شوارع القرية والمقابر.

هذا وقد وزع المجلس المحلي على جميع المشتركين قبعات (بيوطة).

وساهمت وزارة البيئة بتقديم اربعة آلاف كيس للنفايات، فيما قام سائقو التراكتورات بنقل النفايات من البلد الى مراكز تجميع النفايات.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المجلس المحلي وقسم الصحة كانا قد قسما البلدة الى (١١) منطقة تنظيف بحيث تقوم كل مجموعة بتنظيف منطقة واحدة.

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات نقدمها للعزيزين وفاء ومنير وجيه بالمولود الجديد (وجيه) اخا لميسلون وروان. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

العم ابو الهمام والعائلة - ام الفحم

اجمل باقة ورد

الى رائد محمد سليمان ذياب وعروسه بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ابو طالب والعائلة

عرابة

(١٢) مليون شاقل

* الليلة، يجري بث السحب على شاشة...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري مساء اليوم الخميس، في الساعة التاسعة، بث سحب «اللوطو» على شاشة القناة الثانية وعبر اثير اذاعة الجيش «غالي تساهل»، اذ سيعرف فيما اذا ظهر مليونير جديد او اكثر في البلاد.

وبرز خلال الاسبوع الجاري مدى اهتمام الجمهور في تعبئة النماذج وتقديمها في اكثر من ألفي مركز «لوطو» منتشرة في جميع انحاء البلاد، في...

ضرب اباه لانه ل...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شاب (٢١ سنة) بضرب ابيه ضربا مبرحا مما استدعى نقله الى المستشفى. وروى ناطق الشرطة في مدينة رحوفوت امس ان الشاب طلب من ابيه يوم امس مفاتيح السيارة ليقوم بجولة مع زملائه. ولما رفض الاب قام الابن بحمل مضرب التنس وانهال بالضرب عليه في كافة انحاء جسمه حتى افقده الوعي ثم نقل الى المستشفى لتلقي العلاج بينما اعتقل الشاب لاستكمال التحقيق.

وفي مدينة الرملة استدعت امرأة رجال الشرطة ليحموها من ابنها (٢٣...

الفيلبين بدأت بزراعة ارز ...

● لوس بانوس (الفيليبن) - و.ص.ف. - يعمل العلماء الزراعيون من المعهد الدولي للابحاث حول الارز في لوس بانوس، جنوب مانيلا على انتاج «ارز عملاق» يكفي لاطعام اكثر من اربعة مليارات انسان معظمهم من الاسيويين بحلول العام ٢٠٢٠، ويؤمن انتاجاً يفوق بسبعين في المئة الانتاج الحالي من الارز، لتأمين حاجة سكان الارض.

وقد زرع الباحثون الدوليون الثلاثمئة العاملون في مختبرات المعهد منذ اربع سنوات اولى شتلات هذا الارز في حقول مروية في بداية العام الحالي.

ويأمل العلماء ان يكون لديهم قبل نهاية القرن الحالي، وخلال سنتين الى ثلاث سنوات كحد ادنى، شتلات يمكنها ان تنتج (١٥ طناً) في الهكتار الواحد، اي اكثر بخمسين في المئة من انتاج افضل النباتات في المناطق المدارية.

ويستخدم الخبراء الدوليون لتحقيق هدفهم احدث ما توصلت اليه الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية.

وتنتج نبتة الاختبار في المرحلة الحالية، (١٣ طناً) في الهكتار، ولم يتم بعد نقل جميع خصائص الارز العملاق. فهي لا ينبغي ان تنتج كمية اكبر فحسب، وانما ان تكون مقاومة ايضاً للحشرات للحد من استخدام المبيدات والحفاظ على البيئة.

وقد اعد ارز القرن الواحد والعشرين للزراعة في الحقول المروية المنتشرة في آسيا، ويبلغ طول شتلته (١٢٠ سنتيمترا) وتحمل ثلاث الى اربع سنابل كبيرة بدلاً من سبع الى ثماني سنابل في الاجناس الحالية.

وسيعمل العلماء لاحقاً على جعل النبتة تتكيف مع الانظمة البيئية للمناطق الاخرى المنتجة للارز في افريقيا واميركا اللاتينية.

قادت «الترا...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المرور امس فتاة من مدينة نتانيا بتهمة سياقة مبنى تراكتور (تراكتورون) بدون اذن...

عاش يوم الطفل العالمي - (الاول من حزيران)

*** من اجل حق اطفالنا في الحياة.

*** من اجل ان تبقى البسمة على وجوه اطفالنا

يا اهالي بلدتنا الحبيبة

بمناسبة الاول من حزيران (يوم الطفل العالمي)، الشبيبة الشيوعية في سخنين تدعوكم للمشاركة في الاحتفال الفني، الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٥/٢٨، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

*** تعالوا نشارك اطفالنا فرحتهم.

يشارك في المهرجان:

* فرقة فنافيت السكر * فرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية ** مسرحيات ** غناء ** عزف ** سحر.

*** وكلمة لرئيس المجلس المحلي السيد «مصطفى ابو ريا».

المهرجان سيقام في ساحة جمعية الهلال.

مكتب العمل الدولي:

(١..) الى (٢..) مليون طفل في العالم يعملون بصورة غير مشروعة!

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن المكتب الدولي للعمل ان هناك مئة الى مئتي مليون طفل يعانون من الاستغلال ويعملون في ظروف غير مشروعة في العالم.

وجاء في ملف نشره المكتب، امس الاربعاء، في جنيف، ان «السرية والعزلة يحولان دون معرفة العدد الحقيقي لهؤلاء الضحايا من الاطفال».

وكتب المدير العام للمكتب، ميشيل هانسين، في افتتاحية الملف ان «الفقر لا يبرر كل شيء، هناك حدود لما يمكن لمجتمع انساني جدير بهذا اللقب ان يسمح به». بيد ان هانسين اقر بأن «الغاء تشغيل الاطفال بصورة تامة يحتاج لوقت طويل».

ومنذ انشائها عام ١٩١٩، تبنت المنظمة الدولية للعمل، التي يشكل المكتب الدولي للعمل امانتها العامة، معاهدة تنص على منع تشغيل الاطفال ما دون الرابعة عشرة في المصانع.

وفي عام ١٩٥٩، تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة، اعلاناً لحقوق الاطفال. ومنذ عام ١٩٧٩، الذي اعلن عاماً دولياً للطفل، بدأت الحملة الدولية لمكافحة تشغيل الاطفال تتسع. ولاحظ المكتب ان «وعي الرأي العام لهذه المشكلة لا يزال للأسف غير كاف» ودعا المكتب الى مكافحة «اللامبالاة والسلبية».

واكد المدير العام للمكتب، انه تم اقرار «برنامج دولي لالغاء عمل الاطفال» يسعى المكتب الدولي للعمل من خلاله الى اثبات «تواجد اكثر فاعلية» في البلدان التي تبدي رغبة في الحصول على مساعدته التقنية.

ويذكر الملف امثلة من استغلال الاطفال في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا. ويشير الى ان هذه الظاهرة لم تختف كليا من البلدان الصناعية، لا بل انها تشهد «الآن اتساعاً بسبب الازمة الاقتصادية» التي تمر بها هذه البلدان.

وحذر المكتب بشكل خاص من الاستخدام المتزايد والشائع للاطفال في برامج الدعاية والاستعراض حيث توجد مخاطر حقيقية لاستغلالهم.

العثور على بقايا حوت عاش قبل ١٢ مليون سنة في بولندا!



● وارسو - عثر، في جنوب بولندا، على بقايا حوت عاش قبل ١٢ مليون سنة!

وقالت مصادر بولندية قريبة من مؤسسة الاثار ان هذه البقايا تم العثور عليها داخل حجر كلسي في احدى الكسارات.

واضافت المصادر ذاتها ان طول الحوت يزيد عن اربعة امتار. وقالت ان جمجمته و(٢٧) من خلاياه تم الكشف عنها وجميعها «سالمة ومحفوظة جيداً»!

مرسيدس لكل فائز في بطولة العاب القوى!

● لندن - جاء في بيان للاتحاد الدولي لالعاب القوى، يوم الثلاثاء، في لندن ان كل فائز باحدى المسابقات في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي ستقام من ١٤ الى ٢٢ اب المقبل في شتوتغارت (المانيا) سينال سيارة مرسيدس ثمنها (٢٨) الف دولار.

وذكر رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيلو: «انها خطوة في مصلحة اللاعبين واللاعبات».

ويذكر ان نجوم اللعبة هددوا بمقاطعة البطولة اذا لم يحصلوا على مبالغ محددة بحسب المستويات التي يحققونها.

ويتوقع ان ينال كل فائز سيارة مرسيدس ايضاً، في البطولة الخامسة عام ١٩٩٥ في مدينة غوتبورغ السويدية.

سرقة مجوهرات بقيمة اربعة ملايين فرنك لزوجة عدنان الخاشوقجي



● عدنان خاشوقجي ●

● كان (فرنسا) - علم من مصدر في الشرطة الفرنسية ان مجوهرات عائدة لزوجة الملياردير عدنان الخاشوقجي بقيمة اربعة ملايين فرنك فرنسي (٧٢٧ الف دولار) سرقت ليلة الاثنين/الثلاثاء، من شقتها في الطابق العاشر من احدى البنايات الفخمة في كان جنوب شرق فرنسا.

وقد باشرت الشرطة في نيس التحققات في القضية اثر شكوى تقدمت بها زوجة رجل الاعمال السعودي.

وقد تسلق السارق الطوابق العشرة للبناية الواقعة على الشارع الرئيسي المحاذي للساحل في نيس فيما كان الشارع يعج بالمتنزهين تحت الاضواء الكاشفة لمناسبة مهرجان كان للسينما.

وقد لاذ السارق بالفرار بسهولة مع غنيمته مستخدما سلما كان على سطح البناية.

الفرنسيون يرون انهم يعيشون بشكل سيء

● باريس - جاء في استطلاع نشرته، صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ان الفرنسيين يرون انهم يعيشون بشكل سيء، وان الجهد الذي تتطلبه خطة رئيس الوزراء ادوار بالادور، موزع بشكل غير محق.

واعتبر ٤٨٪ ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يتقاضون رواتب جيدة، فيما قال ٥٦٪ انهم يعانون صعوبة في الاكتفاء، واشار ٥٩٪ الى ضرورة زيادة الضرائب على عائدات رؤوس الاموال.

وشمل الاستطلاع الذي جرى يومي ١٤ و١٥ ايار الجاري عينة تمثيلية من (٩٥٤) شخصا.

سقوط باص على احد الجسور في لاغوس والحصيلة عشرات القتلى!

● لاغوس - «و.ص.ف.» - افاد شهود عيان ان عشرات الاشخاص لقوا مصرعهم عندما سقط باص للنقل العام عن احد الجسور، امس الاربعاء.

واضاف الشهود ان الباص المكتظ بالركاب في هذا الوقت من الازدحام كان يقل بين ٨٠ و١٠٠ شخص وعند عبوره الجسر في حي ايجورا وقع من ارتفاع ١٠ امتار وتحطم على الطريق.

مشكلة رفض الجسم للاعضاء المزروعة ستحل قبل العام الفين!

● ليون (فرنسا) - توقع البروفسور الفرنسي جان لوي توران، الاختصاصي في علم المناعة، ان تحل مشكلة رفض الجسم للاعضاء المزروعة قبل العام الفين.

وقال البروفسور، في تصريح صحفي بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين لزرع الاعضاء في ليون (وسط شرق) «اننا على وشك ان نتوصل الى تجاوز مشكلات رفض الجسم للاعضاء المزروعة من انسان لاخر، ومن ثم من الحيوان الى الانسان، قبل العام الفين».

وقال انه تجرى سنويا اربعة الاف عملية زرع في فرنسا، لمختلف الاعضاء.

واضاف ان نصف الاعضاء المزروعة حاليا تتوقف عن العمل بعد عشر او عشرين سنة من العملية، مما يستدعي اجراء عملية زرع جديدة.

واوضح انه «مع استخدام الطرق الجديدة لجعل الاعضاء المزروعة مقبولة لن تحدث مثل هذه الانتكاسات ولن تكون هناك حاجة لان يتبع المريض طيلة حياته علاجا يجعله قادرا على تحمل وجود عضو غريب في جسمه».

ويذكر ان مئات الاشخاص، الذين يحتاجون لعمليات زرع، يموتون سنويا في فرنسا بسبب النقص في الاعضاء.

تهنئة

الى الاخ يوسف زبيدات وزوجته جاكلين بالمولود «عنان» والى الاخت منى وزوجها عبد الكريم ابو يونس بالمولود «نورس» اخا لمجد جعلها الله من ابناء السعادة.

اسامة فرج زبيدات
كييف - اوكرانيا

...شاقل جائزة «اللوطو»!

...ب على شاشة القناة الثانية في الساعة ٥٥,٢٠ *

...اء اليوم الخميس، ...شاشة القناة الثانية ...عرف فيما اذا ظهر

...د في تعبئة النماذج ...ميع انحاء البلاد، في محاولة للفوز بالجائزة الاولى وقيمتها (١٢) مليون شاقل.

ويبلغ مجموع النماذج التي قدمت حتى مساء امس الاربعاء، اكثر من (٧..) الف نموذج، ادخلت مبلغ (١٣) مليون شاقل الى خزينة مؤسسة «مفعال هبايس». ويبلغ مجموع المبلغ العام (٢٥) مليون شاقل، تجمع على مدى اسبوعين لانه لم يصب اي شخص ستة ارقام. ومن المتوقع ان تصل الجائزة الاولى الى (١٣) مليون شاقل، فيما اذا تجاوزت النماذج المعبأة (١,٥) مليون نموذج.

...لانه لم يعطه السيارة!

...يحمل مضرب التنس ...عليه في كافة انحاء ...ده الوعي ثم نقل الى ...العلاج بينما اعتقل ...ل التحقيق.

...الرملة استدعت امرأة ...يحصوها من ابنها (٢٣ سنة) الذي قام بضربها بشكل قاس جدا. وعندما حضر افراد الشرطة لم ينصع الشاب لاوامرهم وقام بالاعتداء على رجال الشرطة الذين اعتقلوه بعد جهد.

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الابن على امه.

وقامت الام بالتراجع عن الشكوى بعدما رأت ابنها في غرفة الاعتقال الا ان الشرطة لم تفرج عنه بل وجهت اليه تهمة الاعتداء بالضرب على امه والاعتداء على رجال الشرطة. هذا ونقلت الام الى المستشفى للعلاج في غرفة الانعاش.

...اعة ارز القرن الواحد والعشرين!



...ة الاختبار في المرحلة ...طناً) في الهكتار، ولم ...جميع خصائص الارز ...لا ينبغي ان تنتج كمية ...وانما ان تكون مقاومة ...ت للحد من استخدام ...ظ على البيئة.

... ارز القرن الواحد ...اعة في الحقول المروية ...سيا، ويبلغ طول شتلته ...ترا) وتحمل ثلاث الى ...بيرة بدلاً من سبع الى ...في الاجناس الحالية.

...ا، لاحقاً على جعل ... مع الانظمة البيئية ...ى المنتجة للارز في ...ا اللاتينية.

...ت «التراكتور» بدون رخصة وبسرعة

... - مكتب «الاتحاد» - ...المرور امس فتاة من ...بتهمة سياقة مبني ...(تراكتورون) بدون اذن وبدون رخصة.

وحدث ذلك بعد ان اكتشفتها دورية لشرطة المرور كانت تمر بالصدفة جنوب مدينة نتانيا عندما شك افرادها بالفتاة التي تسير بسرعة. وعندما اقترب منها افراد الشرطة واعتقلوها تبين انها اخذت «تراكتورون» صديق والدها دون اذن منه وليس في حوزتها رخصة قيادة.

وبعد اتمام التحقيق معها اطلق سراحها بكفالة والديها ولكن ليس قبل ان يفتح لها ملف في القضية.

...ل من حزيران)

...الشبيبة الشيوعية في ...يقام يوم الجمعة الموافق

...الشعبية ** مسرحيات

...ابو ريا».

«ضريبة المساواة».. والبرتقالة الوحيدة!

● بأكثرية اصوات المعارضة والائتلاف، وبمعارضة الجبهة وعضو الكنيست، عنات ماؤور (ميرتس) اقر في الاسبوع الماضي في القراءة الأولى، قانون «ضريبة المساواة»، والقانون هذا الذي اقترحته الحكومة، يراد به ان يشكل قاعدة قانونية للسرقة، التي استمرت منذ نصف يوبيل من السنين، للحقوق الاجتماعية للعمال الفلسطينيين ●

● تمار غوجانسكي ●



● في سنة ١٩٧٠ قررت الحكومة، ان كل عامل فلسطيني من المناطق المحتلة يخرج للعمل في اسرائيل، سيسجل في مصلحة التشغيل. وقد فرضت الحكومة على مصلحة التشغيل ان تقوم بالجباية من المشغلين رسوما لأجرة العمال وتحويل هذه الرسوم الى العمال انفسهم. وهذا الاسلوب الذي يبدو في الظاهر وكأنه لحماية العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل لتأمين دفع اجورهم بحسب القانون، استخدم ايضا كستار لابتزاز ضريبة اخرى: فقد ألزم العمال الفلسطينيون والمشغلون الاسرائيليون بدفع كامل مستحقات التأمين الوطني، المفروضة على كل اجير اسرائيلي. الا ان معظم الأموال المقتطعة حولتها مصلحة التشغيل الى وزارة المالية.

اليد الطويلة لوزارة المالية

هذا الاسلوب ينتهج على الشكل التالي: يُقتطع من اجرة العامل الفلسطيني ما يساوي ٣٥.٥٪ من معاشه للتأمين الوطني ويضيف المشغل الى هذا (٣٥.٧٪) ايضا من المبلغ الذي دفعه اجرة للعامل. ويصبح مجموع ما يقتطع للتأمين الوطني هو (١٢.٧٪) من اجرة عامل المناطق. الا ان المبلغ المحول الى التأمين الوطني نفسه من هذا هو فقط (٠.٨٩٪) اي من (١٢.٧٪)، بينما الباقي وهو (١١.٨١٪) يحول الى وزارة المالية.

ان القاعدة لهذه السرقة هي القرار، بأن عامل المناطق، مثل العامل الاجنبي، يكون مؤمنا في التأمين الوطني فقط في ثلاثة فروع من التأمين. التأمين ضد الاصابة في العمل، تأمين مقابل الولادة. وتأمين العاملين في حالة افلاس المشغل. ومبلغ (٠.٨٩٪) هي المستحقات من اجل التأمين في هذه الفروع او الاشكال الثلاثة من التأمين.

الا انه في الوقت الذي يؤمن فيه العامل الاجنبي في هذه الفروع الثلاثة ويدفع مقابلها فقط، يدفع كل من عامل المناطق المحتلة ومشغله كامل مستحقات التأمين الوطني، على الرغم من ان عامل المناطق غير مؤمن في معظم فروع التأمين الأخرى، التي يؤمن فيها العامل الاسرائيلي، فالعامل الفلسطيني الذي يعمل في اسرائيل لا يحق له تسلم بدل البطالة في حالة فصله من العمل ولا يجد عملا، ولا يحق له تعويض الاعاقة (عدا اصابات العمل). ولا يحق له مخصصات الشيخوخة او البواقي، ولا يتلقى مخصصات الشؤون الاجتماعية، ولا تدفع عنه الضريبة الموازية (ماس مكبيل) لصندوق المرضى.

وطوال ٢٣ عاما، ومنذ قرار الحكومة بالزام عمال المناطق المحتلة ومشغليهم بدفع كل ضرائب التأمين الوطني، وكذلك ضريبة التنظيم الهستدروتية (١٪ من الراتب)، حولت الى وزارة المالية مبالغ كبيرة.

والوزارة نفسها لم تعلن شيئا على الاطلاق عن هذه المعطيات، الا انه وحسب التقدير وخلال هذه السنوات، حولت الى وزارة المالية وكأنه على شكل مقتطعات للتأمين الوطني، مبالغ وصلت من (١.٥) مليار الى (٢) مليار شيكل (بأسعار اليوم).

ومن حيث ان المبالغ التي تحول الى وزارة المالية، يتوقف حجمها على عدد عمال المناطق الذين يعملون عن طريق مصلحة التشغيل، فان في هذه المبالغ تفاوت. وبعد الحظر المستمر، المفروض في اعقاب حرب الخليج، (الذي قلص عدد الفلسطينيين العاملين في دول الخليج) ازداد عدد العمال الفلسطينيين المسجلين من (٣٠) الفا في سنة ١٩٩٠ الى (٧٠ الفا) في ١٩٩٢. ويمكن الافتراض، انه في اعقاب الطوق الحالي سيقل عدد العمال من المناطق الذين يعملون في اسرائيل.

وحسب المعطيات الرسمية، جبت مصلحة التشغيل في سنة ١٩٩٢ من المشغلين الذين شغلوا عمالا من المناطق مبلغ (١.٢) مليار شيكل، حوالي (٨٠٠) مليون شيكل دفعت للعمال كأجور، و (٣٠٠) مليون شيكل حولت الى وزارة المالية كضريبة دخل، و (١.٥) ملايين شيكل حولت الى المالية من المقتطعات التي تسمى رسميا مقتطعات للتأمين الوطني، بينما حول التأمين الوطني نفسه، كمستحقات تأمين لعمال المناطق، مبلغا ضئيلا هو (٨) مليون شيكل فقط.

سرقة حقوق شخصية

وزيرة العمل والرفاه، التي عرضت على الكنيست قانون ضريبة المساواة، حاولت الادعاء، بأن الترتيب القائم هو ترتيب جيد، وانه لا يظلم عمال المناطق، وحسب ادعائها، ان العامل الاجنبي الذي يعمل في اسرائيل بترخيص، مع انه معفى من دفع كامل مستحقات التأمين الوطني، الا انه ملزم بدفع ضريبة دخل منذ الشيكل الأول، بينما العامل من المناطق يلزم بدفع ضريبة دخل مثل العامل الاسرائيلي، اي فقط عن الأجرة التي تزيد عن حد معين (اليوم - ١٤٤٠ شيكل شهريا).

من المشكوك فيه جدا ان تكون هذه المقارنة صحيحة قبل ٢٥ سنة، عندما لم يكن واضحا كم من الزمن سيستمر الاحتلال. اما اليوم، فهناك عمال من المناطق اشتغلوا في اسرائيل عشر سنين وحتى عشرين سنة بل اكثر، وان يقارنوا بعمال اجانب، الذين يأتون للعمل في اسرائيل لسنة او لسنتين فقط، فهذا ببساطة امر مضحك.

الا ان المسألة لا تقتصر على الاستهتار فقط من قبل مؤيدي الاسلوب الحالي، الذين يحاولون تكريسه عن طريق القانون، ذلك ان العورة الاساسية في هذا الاسلوب هي، ان التأمين الوطني قائم على اساس، ان الحقوق التأمينية المتراكمة من المستحقات للتأمين الوطني، هي حقوق شخصية: فالأجير الذي يدفع وتُدفع عنه مستحقات التأمين الوطني هو مؤمن شخصيا ضد اصابات العمل، البطالة وغيرها، الا ان عمالا كثيرين من عمال المناطق، الذين دُفعت عنهم مستحقات التأمين الوطني، لا يحق لهم شخصيا ان يكونوا مؤمنين بكامل الحقوق التأمينية، التي دفعوا مقابلها هم ومشغلوهم.

لا يدفعون لهم بدل البطالة

الطوق الذي فرض منذ منتصف آذار، الذي يمنع معظم العمال الفلسطينيين من العودة للعمل في اسرائيل (حسب التصريحات، يعمل الآن في اسرائيل حوالي ٤٠ الف عامل مسجل، عن طريق مصلحة التشغيل، وبين ٤٠ - ٥٠ الفا يعملون بدون تسجيل) يبرز في الأسلوب القائم، والذي تعتزم الحكومة تثبيته في قانون.

الكثيرون من عمال المناطق، الذين عملوا في اسرائيل وبسبب الطوق لا يسمح لهم الآن بالعودة الى عملهم، لا يحق لهم تقاضي بدل البطالة، على الرغم انه لدى عملهم في اسرائيل خصم من اجرتهم للتأمين الوطني، وكأنهم مؤمّنون كذلك ضد البطالة. وان غياب الدفع ضد البطالة يصعد من الضائقة القاسية لعائلات العاطلين ويهز بشكل اكبر اقتصاد المناطق المحتلة.

ان ادعاء رجال الادارة المدنية في المناطق، بأن الضائقة في المناطق المحتلة لم تصل بعد الى وضع الجوع، ليس الا محاولة اخرى لتجاهل الحقيقة المريرة. وان ٢٦ سنة من الاحتلال قد منعت التطور الاقتصادي في المناطق المحتلة وارغمت الكثيرين من سكانها على التفتيش عن رزقهم في العمل في اسرائيل، ولهذا فان تحديد عملهم اليوم، عن طريق الحصار المتواصل، هو في نهاية المطاف سياسة ستؤدي الى تجويع مجموعة كبيرة من السكان، وحسب التقديرات، فان كل عامل فلسطيني يعمل في اسرائيل يعيل اسرة من عشرة انفار على الأقل.

وهناك ايضا الحقائق على ارض الواقع، فالجنود الذين يخدمون في الاحتياط يحدثون مؤخرا، انه في اثناء جولاتهم في دورية راجلة في احد مخيمات اللاجئين، سقطت من احد الجنود برتقالة تدحرجت في الزقاق، فهجم على البرتقالة حوالي ثلاثين طفلا كانوا هناك وحاولوا الوصول اليها، من خلال دفع بعضهم بعضا وخدش احدهم الآخر..

من حبيب لحبيبته «الاتحاد» في عيدها الخمسين:

اي شي في العيد اهدي اليك؟

● بقلم: موسى حوري ●

● مطلع أغنية مشهورة لناظم الغزالي، وغناء الأحبة في العراق بحر زاخر. لقد دخلت «الاتحاد» سنتها الخمسين. عرفتها من بين الخمسين عاما ثمانية واربعين. وقد يسألني البعض واين كنت في ذلك الوقت؟ نعم لم اكن في هذه البلاد ولكني قرأتها في بغداد، وكان يجلبها يوسف صراف صاحب دكان لبيع الجرائد والمكسرات والحلويات، وقد جاء الى هذه البلاد ولا ادري ان كان حيا، ذكره الله خيرا، وان توفاه ربه فرحمة الله عليه.

وكنت اشتريها بالخفاء تقريبا، قبل ان يفطن جواسيس نوري السعيد الى ماهيتها، واتذكر من كتابها المرحومين اميل توما وجبرا نقولا، وطويلي العمر اميل حبيبي وتوفيق طوبي وغيرهما. ومن اخبارها البارزة التي قرأتها آنذاك خبر اضراب عمال السكك الحديدية (يهود وعرب)، وتلك كانت اشارة الى ان الجريدة، منذ ذلك الحين حبيبتي، ثم اختفت مدة، اما لأنني دخلت السجن واما لأن المخابرات قد عرفت صبغتها فمنعتها.

وهكذا، فأنا اواكبها من اللحظة الأولى لقدومي الى هذه البلاد، ٥١/٦/١٨ ولم تختف من بيتي حتى هذا اليوم وكنت احملها على صدري اوزعها في بلدتي بعد ان ادفع ثمنها نقدا قبل توزيعها. وعندما اغلقت مرة في سنة ١٩٥١ - ٥٢ اعتليت احد مقاعد حديقة بلدتي وصحت في الناس:

«يا عالم احذروا، لا تقولوا ان جريدة عربية قد اغلقت واحنا مالنا.. لا، ان جهاز الحكم اذا استمر على هذا المنوال فستأتيكم الاخطار متوالية من حروب ستزيد همكم هما، من سكن «المعبروت» الى البطالة التي تأكلكم كقادمين جدد الى هذه البلاد» فبح صوتي في النقاش مع الناس يؤازرني في ذلك رفاق لي راحوا مخلصون.

وهكذا توالت الأيام فحصل ما حذرنا منه آنذاك.. حرب بعد حرب وبعد كل حرب يصبح الوضع في البلاد انحس واتعس. وحتى عند اغلاقها لم تتوقف عن الصدور بل صدرت على شكل نشرة بورقة واحدة على مسؤولية اعضاء الكنيست آنذاك توفيق طوبي واميل حبيبي.

وهكذا فقافلة «الاتحاد» تسير وتسير، لا يوقفها نباح الكلاب، تناضل دون هوادة ضد الحكم العسكري وتؤازر مطالب القادمين الجدد من العراق الذين كانوا يعيشون حياة النحس في «المعبروت»، يسكنون الخيام يرتجفون تحتها في الشتاء، ويلفحهم حرها في الصيف، و«الاتحاد» تقف الى جانبنا ونحن نحملها على صدورنا.

وهكذا و «الاتحاد» تسير، فينضوي تحت ظلها النشء العربي الجديد.

ويتخرج من مدرستها الشعراء والادباء المرموقون وشعراء الزجل وكتاب النقد، والكاتبات في شؤون المرأة وغيرها، اسماء احفظ اكثرها ولكنني لم اسجلها هنا لئلا يفوتني منهم احد فيزعل لأنهم بالعشرات دون مبالغة.

حتى المسؤولين عن تحريرها واظهارها للوجود فهم ايضا خريجو مدرستها، لم يدخل اي منهم مدرسة للصحافة، بل كانت «الاتحاد» هي المدرسة.

وظلت «الاتحاد» تسير وتسير وقفزت من نصف اسبوعية الى جريدة يومية رغم كل الصعوبات، وذلك حتى «غيمت الدنيا» ويا لها من غيمة سوداء لا تحمل المطر بل تحمل الرياح العاتية وذرات التراب الخانق تعبث في الزرع والضرع وتحرق الاخضر مع اليابس، الا جريدة «الاتحاد» فلم تستطع تلك الغيمة اتلافها بل مستها مسا خفيفا، وها هي لا تزال تخرج للناس مرفوعة الرأس تجابه تلك الغيمة، المشؤومة.

وانت الحليم، قد عرفت طبعا ان المقصود بالغيمة هو ما جرى في عالمنا الاشتراكي. ففي ايام زمان عندما كانت تهرع الشعوب المستضعفة الى الاتحاد السوفييتي فيعينها على حل مشاكلها، واليوم لا حول له ولا خيار الا ان تتجه الى امريكا ولسان حالها يقول: «اذا كان خصمي حاكمي كيف اصنع!»

وعندما كان الامر يضطرب بين شعبين كانت قبلة الانظار آنذاك موسكو لحل المصاعب والمشاكل اما بعد ان اصبحت القبلة واشنطن اصبحت تعد الجلسات بالمئات ومنها «تبلع وتشبع هوا».

كل ذلك و «الاتحاد» تعارك في خضم هذا الوضع الجديد وتخرج مرفوعة الرأس. وها هي اليوم تحتفل بدخولها عامها الخمسين، فمني ومن معي من الناس الطيبين ومن كل قرائها ومحبيها الف الف تحية ومبروك.

واذا كنا بدأنا بالغناء، فدعنا ننهي بأغنية قديمة تقول:

مالي فتنت بلحظك الفتاك

وسلوت كل «جريدة» إلاك.

اما العراقيون فقد حولوها الى لغتهم الدارجة كالآتي:

بلحظك الفتاك قلبي بلاني

وعن كل جريدة سليت مدري شو جاني

(رمات غان)

تحيـات لـ «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي

تـهنئـة واعـتـذار مـن المبـعديـن العـائديـن











● عبد الجواد صالح ● ● عبد العزيز الحاج احمد ● ● فائق وراد ● ● عزمي الشعيبي ● ● حسن عبد الجواد ●

● يتقدم المبعدون العائدون من اسرة جريدة «الاتحاد» الحيفاوية بالتهنئة الحارة والأمنيات الخالصة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على مسيرتها، مسيرة البذل والعطاء في خدمة قضايا شعبنا، معتذرين في نفس الوقت عن عدم تمكننا من حضور احتفالكم العامر بهذه المناسبة بسبب ظروف الطرق الاسرائيلي الذي حال دون ان نكون معكم والى جانبكم في فرحتكم - فرحتنا هذه.

املين ان تتقبلوا اعتذارنا.

تهانينا لكم مرة اخرى والى الأمام.

عن المبعدين العائدين

عبد الجواد صالح
د. عبد العزيز الحاج احمد
فائق وراد
عزمي الشعيبي
حسن عبد الجواد

تهنئة عضو الوفد الفلسطيني المفاوض د. سمير عبد الله

الاستاذ نظير مجلي المحترم
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الغراء - حيفا

تقبلوا مني بمناسبة اليوبيل الذهبي لجريدة «الاتحاد» الف تحية لهذا المشعل الذي حمل لواء النضال ضد الاحتلال، وما تقاعس يوما عن كشف سياساته، وادانة ممارساته، وملاحقة مظالمه بمثابرة واقدام. الف تحية للجريدة التي تمرس فيها خيرة الادباء والشعراء ممن اثروا ثقافتنا الوطنية واسهموا في نهضتها. تحية «للاتحاد» التي سلحتنا نحن جيل نكبة حزيران ٦٧، بالأمل الذي تفجر انتفاضة لا تنتهي حتى كنس الاحتلال. ما زلت اذكر في سنوات الاحتلال الاولى كيف كانت «الاتحاد» تهرب الينا كالمنشور السري، وكيف كنا ننكب على قراءتها، ونحفظ الاشعار والقصائد التي كانت تقوي من عزيمتنا وتصقل اذهاننا.

وبالرغم من مرارة الاحتلال والقهر التي غلفت حياتنا، وحولتها الى كابوس في الليل والنهار من تصرفات سلطات واجهزة الاحتلال، فقد اسهمت «الاتحاد» بدور رائد في المحافظة على طهارة نفوسنا وعقولنا من الانجراف وراء التعصب والتطرف القومي او الديني الارعن. وساعدتنا في الحفاظ على انسانيتنا التي كانت بطاقة عضويتنا وانتمائنا لعالم اليوم والمستقبل. لقد برهنت لنا «الاتحاد» ان لنا حلفاء واصدقاء من بين اليهود ايضا. وان هناك من يشعرون بمثل ما نشعر، وهناك من لا يوافقون على الاحتلال والظلم. لقد علمتنا «الاتحاد» ان نفرق بين اسرائيلي واسرائيلي. وكما سلحتنا «الاتحاد» باليقين بزوال الاحتلال فقد سلحتنا بالأمل والثقة بالسلام العادل مع الشعب الاسرائيلي ايضا، على اساس انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة دولة الشعب الفلسطيني عليها الى جانب اسرائيل، وحل قضية اللاجئين بصورة مشرفة.

الى الأمام ايتها «الاتحاد»، «فأما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال» صدق الله العظيم.

المخلص
الدكتور سمير عبد الله
عضو الوفد الفلسطيني المفاوض - القدس

الف وردة «للإتحاد»

رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كيبيف، يتقدمون بالف تحية والف وردة لجريدتنا «الاتحاد» والى حزبنا.

نحن في كيبيف فرع قائم وفعال رغم كل الاحباطات ومعا على طريق النضال.

اللجنة المحلية - فرع كيبيف

الف تحية «للإتحاد» بدخولها يوبيلها الذهبي

مجلة ومؤسسة المنبر الثقافي - كابول
د. أحمد هيبي

تحية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

الى معلمتنا الأولى

الى المنارة التي اضاءت لنا الطريق في عتمة العدمية القومية، وافشلت المؤامرة الكبرى على لغتنا العربية.

الى الأم التي ربتنا على الكرامة، والهامة المرفوعة والعامود الفقري المنتصب.

الف الف تحية بدخولها عيدها الخمسين، مع التأكيد على اننا كنا وما زلنا وسنبقى جنودا من اجل استمرار تطورها وضمان صدورها اليومي والى الأبد.

عبد المنان شبيطة

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

خمسون عاما من العطاء

باسم مجمع النقابات العمالية الموحدة الاتحاد العام - فرع جنين ممثلا بعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الضفة الغربية الاخ باير سعيد باير، واعضاء الهيئات الادارية والهيئات العامة للنقابات المركزية في منطقة جنين، نرفع اسمى التهاني والتحية لجريدة صوت الأمة جريدة «الاتحاد» الغراء بمناسبة دخولها عامها الخمسين من عطائها المستمر ونضالها، فتحية اكبار للقائمين المخلصين على هذه الجريدة التي تحرص دائما ان تقف الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني وتطالب باحقاق حقوقه المشروعة والثابتة، اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثل الشعب الفلسطيني الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية واحلال السلام على ارض السلام ارض الديانات السماوية الثلاث. مع تمنياتي لجريدتكم الموقرة ولهيئة تحريرها المناضلة الموقرة والى الأمام باستمرار تجديد جريدتكم.

مجمع النقابات العمالية
نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والخاصة - جنين

تحية «للإتحاد» في عيدها الخمسين

● يتقدم العاملون في مكتب رام الله الصحفي واصدقاء صحيفة «الاتحاد» في مدينة رام الله وقراها، بأحر التهاني الى جريدة «الاتحاد» الغراء في عيدها الخمسين، متمنين لها الاستمرار قوية معطاءة في خدمة قضايا شعبنا، وفي رفع راية الكلمة الملتزمة المنبثقة من جرح المعاناة، الذي ما زال ينزف وينزف، بمرارة الألم، في ظل التصعيد الذي تمارسه قوى الاضطهاد والقهر.

لقد قدمت «الاتحاد» الكثير الكثير على مدى سنوات مسيرتها الرائعة، حيث كانت صوتا واضحا مميزا، لم تستطع الابواق النشاز ان تغطي عليه، او الحيلولة دون وصوله لمن يتوقون دائما الى سماع الكلمة الصادقة الأمينة، والتفاعل معها، استنادا الى الفهم العلمي البعيد كل البعد عن الديماغوغيا والتلاعب بالالفاظ.

فالف باقة ورد «للإتحاد»

ومرحى لكل المنابر التقدمية التي تسلط كشافاتها بأمانة على قضايا جماهيرنا.

العاملون في مكتب رام الله الصحفي واصدقاء «الاتحاد» في رام الله والقرى المجاورة

تهنئة «فدا» جنين

الرفاق الأعزاء في اسرة «الاتحاد»

نهنئكم من الأعماق ونهنئ انفسنا باحتفالات شعبنا الفلسطيني الواحد الموحد، باليوبيل الذهبي، لصرح في صروح صموده، ومنارة من منارات تحرره، جريدة «الاتحاد» في عامها الخمسين، صمدت وما زالت تعلي راية الكفاح الوطني والقومي، راية الدمقراطية، والمساواة والاشتراكية، في ايقاظ وعي جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل، وفي ترسيخه في عمق أرض الصمود والتحدي، رفعت صوت شعبنا في دولته المحتلة، ودافعت عن حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير وقيام دولته المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، فضحت وبينت سياسات الاحتلال الفاشية وجرائمه تجاه الانتفاضة الباسلة وشعبها البطل.

«الاتحاد» رفعت منذ تأسيسها رايات التضامن الأممي، رايات الطبقة العاملة وكل المضطهدين، كل الباحثين عن الحرية والاستقلال، اعلت رايات الاشتراكية، والدمقراطية والسلم العالمي.

فعلى هذا الطريق واصلي يا صحيفتنا الغراء، ومعك كل الشعب العالم، المناضل من اجل هذه القيم.

ايها الرفاق.. ونحن في الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في لواء جنين، اذ نشارككم فرحتكم بهذه المناسبة الخالدة، نعبر عن اعتزازنا وفخرنا بدوركم المبادر الذي اوصل صحيفة «الاتحاد» الى ما هي عليه اليوم، معبرا حقيقيا عن صوت شعبنا الواحد الموحد.

فالى الأمام.. ومعا نسير.

رفاقكم
الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) - لواء جنين

تحيـة عضـو اللجـنـة المـركـزة للهسـتـدروت - مبـام

من كل قلبي اهنئ صحيفتكم «الاتحاد» بدخولها يوبيلها الخمسين.
خمسون عاما في الكفاح من اجل الطبقة العاملة الاسرائيلية والعالمية.

خمسون عاما في الكفاح من اجل اخوة الشعبين المبنية على الاحترام المتبادل للأماني القومية لكلا الشعبين وحقهما المتساوي في الحرية والاستقلال.

خمسون عاما و «الاتحاد» حاملة مشعل الاشتراكية نحو مستقبل مشرق لجميع الشعوب ومن اجل الانسان العامل وكرامته.

انني كإشتراكي عربي لا زلت مؤمنا بالمبدأ الاشتراكي بالرغم من الأزمة التي مرت في الاتحاد السوفييتي وزعزعت النظام الاشتراكي، ان الخلل ليس في المبدأ بل في الطريقة التي نفذت وبنيت بها الاشتراكية، فدكتاتورية البروليتاريا التي تحدث عنها ماركس ولينين واقراها لتكون ضد اعداء الشعب والبروليتاريا، قد نفذت ضد الشعب والبروليتاريا.

ان الحرية الرأسمالية المبنية على حرية الجشع والاستغلال، حرية النوم تحت الجسر، حرية الجوع والفقر، لم ولن تكون البديل لمبدأ العدالة والمساواة الاجتماعي والاقتصادي وحق الشعوب في التحرر والاستقلال.

لا شك ايها الرفاق بأن «الاتحاد» قد اخطأت احيانا، في دفاعها عن الاتحاد السوفييتي ولكن من منا لا يخطئ، فالمهم ان نتعلم من الخطأ والاعتراف بالخطأ فضيلة.

ان «الاتحاد» هي الجريدة العربية اليومية الوحيدة داخل اسرائيل وهي تحمل اسمى رسالة طبقية وقومية.

لتبقى «الاتحاد» رافعة للشعلة الوضاءة نحو المستقبل النير المشرق لجميع الشعوب.

لتبق «الاتحاد» منبرا حرا لجميع اليسار في اسرائيل والى الأمام.

مع الاحترام
محمود يونس
عضو اللجنة المركزية في الهستدروت - مبام

اعرف وطنك وتاريخك

.. هكذا سقطت عكا، قبل ٤٥ سنة

■ **سقوط هذه المدينة، يشكل نموذجا معبرا عن طبيعة حرب ١٩٤٨، فهي واحدة من المدن والبلدات التي كان من المفروض ان تكون تابعة للدولة الفلسطينية حسب قرار التقسيم. لكن الجيش الاسرائيلي احتلها ضمن مخططه التوسعي. ولم يكن العرب مستعدين للمواجهة كما يجب. وراح سكانها ضحية بين هذا وذاك ■**

● كان عدد السكان في مدينة عكا في سنة (١٩٣١) ٧.٨٩٧. منهم (٧٦٦٠) عرب و(٢٣٧) يهود. واما في اواخر ذلك العهد (١٩٤٥) وقبيل القتال فقد اصبحوا ١٢.٣٦٠. منهم (١٢٣١٠) عرب و ٥٠ يهود، وعند صدور قرار التقسيم ازدادوا فأصبحوا ١٨ الفا. وعندما سقطت حيفا ولجأ الحيفاويون الى عكا بلغ عدد سكانها اربعين الفا. ومع ذلك فان حامية عكا ما كانت لتزيد عن مئة مقاتل، فريق منهم عكي تطوع للدفاع عن بلده وعرضه وولده وفريق هب للنجدة باسم الجهاد المقدس، يقودهم محمود الغز الملقب بأبي علي.

وما كان سلاح الجميع ليتعدى البنادق الاعتيادية، وعددا لا يذكر من الرشاشات. ولم يكن لديهم من العتاد ما يكفي للقيام بمعركة واحدة من المعارك الحاسمة. واما اليهود الذين كانوا يعيشون حول عكا وفي مستعمراتهم المنتشرة في السهل الكائن بينها وبين حيفا فقد كانوا اكثر عددا وعدة، وكانوا مزودين بعدد من مدافع الهاون.

كذلك كان الوضع عند بدء النضال، ولما جد الجد تألفت من رجال المدينة لجنة اسموها (اللجنة القومية) ترأسها رئيس البلدية حسني خليفة. وتولى امانة سرها المحامي فايز كردي، واما باقي اعضاء اللجنة فهم: فارس سرحان، احمد البرادعي، حسين سرحان، موسى سليم النجمي، احمد ادلبي، احمد عبده، احمد العفيفي، احسان جراح، صالح الحكيم. وكان هذا الأخير حاكم الصلح في المدينة.

وراحت اللجنة تدعو الشباب الى التطوع، موحدة جهودها في هذا السبيل، مع نادي اسامة، ونادي الشباب، ونادي عمر بن الخطاب، والنادي الارثوذكسي والنوادي الاخرى التي كانت قائمة في المدينة.

لم يكن بين هذه النوادي اتفاق تام، وكان الخلاف على اشده بين البلدية ونادي اسامة ورأى القوم بعد قليل ان كفة اليهود ما برحت رغم هذه الجهود راجحة على كفتهم ولهذا قرروا الاكتفاء بصد العدوان اذا ما اعتدى اليهود عليهم، ذلك لأن قوتهم لا تكفي للهجوم، اضف الى ذلك انه كان يقطن عكا زهاء ثمانية آلاف شخص بين موظف وعامل، من الاشخاص الذين كانوا بحكم اعمالهم في المصافي ومصانع السكك الحديدية وشركات البترول وفي المرفأ والورش العسكرية وفي مصالح الحكومة ودواوينها المختلفة مضطرين للنزول الى حيفا في كل يوم. فريق منهم كانوا مضطرين للعيش مع عائلاتهم في عكا بسبب قلة المنازل وغلاء الأجور في حيفا. وآخرون استوطنوا عكا بعد صدور قرار التقسيم لأنها (اي عكا) اعتبرت في قرار التقسيم من القسم العربي من فلسطين.

ان هذا الوضع واضطرارهم للذهاب والاياب بين البلدين في كل يوم مرتين، حدا باللجنة القومية لاتخاذ خطة الهدوء والسكون. الامر الذي لم يرض عنه رجال الهيئة العربية العليا ولا رجال جيش الانقاذ الذين جاءوا بعد قليل وتولوا الدفاع عن ذلك القطاع. ولكن اللجنة القومية لم تعبأ بغضب هؤلاء، اذ لم يكن لديهما من السلاح والعتاد ما يكفي لمقاومة اليهود. ويبدو ان اليهود انفسهم كانوا في اول الأمر راضين من تلك الخطة، اذ كانوا هم ايضا مضطرين لسلوك تلك الطريق[1] كي يصلوا الى مستعمرة نهريا الواقعة على مقربة من الناقورة الى الشمال من عكا. واما بين عكا وترشيحا لقد كان السفر متعذرا بسبب وجود اليهود في مستعمرة (جدين) وكانوا منها يشرفون على الطريق، ولهذا غير العرب طريقهم، فراحوا يسافرون بين عكا وترشيحا عن طريق الرامة.

كذلك كان الوضع عندما وصل فوج اليرموك يقوده اديب الشيشكلي، وتسلم ذلك القطاع: عكا وصفد وما حولهما من قرى وضياع. وكان وصوله اليها حوالي الاسبوع الثالث من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٤. ولقد اقام على حراستها ثلاثين مقاتلا من رجاله يقودهم خليل كلاس.

ورغم انه صارح العكيين بسقم خطتهم عندما جاءوا لمقابلته في قرية (بارون) وطلب اليهم ان يتخلوا عن مهمة الدفاع الى جيش الانقاذ، الا انهم لم يأبهوا لقوله بل ظلوا سادرين في خطتهم ذاكرين انه (اي الشيشكلي) ورجاله من جيش الانقاذ لم يستطيعوا التغلب على حفنة من اليهود كانت متحصنة في مستعمرة (جدين) على مقربة من ترشيحا، يوم حاصروها ودام حصارها لها ثلاثة ايام. ولم يكن فيها سوى ثلاثين يهوديا، مع ان المهاجمين يزيدون على الثلاثمئة. وقد وقعت تلك المعركة بعد صدور قرار التقسيم باسبوعين.

بقيت طريق عكا وحيفا مفتوحة حتى تاريخ ١٧ آذار سنة ١٩٤٨ يوم كمن اليهود لقافلة عربية كانت تحمل سلاحا وكانت آتية من لبنان. ولما اقتربت من مستعمرة (موتسكين) الواقعة على تلك الطريق حاربوا رجالها. فقتلوا منهم اربعة عشر مناضلا اولهم قائد حامية حيفا الرئيس محمد حمد الحنيطي عندئذ ادرك العكيون انهم كانوا على خطأ فيما يعتقدون. قرروا تبديل خطتهم فراحوا يتأهبون للنضال الجدي. وما كاد صبح اليوم التالي (١٨ آذار) ينجلي، حتى كان عدد من مناضليهم يرابط عند مفترق الطريق بين عكا وصفد ومرت من امامهم سيارة يهودية فيها اربعة من موظفي شركة الكهرباء اليهودية فقتلوهم كلهم. واوقف العرب بعد ذلك ببضعة ايام باصا يهوديا مصفحا كان قادما من حيفا الى (جدين). اوقفوه على مقربة من قرية الكابرة، على طريق ترشيحا. وكانوا قد سدوا الطريق بالحجارة. وكان يقودهم اثنان من رجال التحرير هما: خليل كلاس (سوري) وامل جميعان (اردني) ولقد صب العرب على الباص اربع صفائح من البنزين فحرقوه وقتل كل من فيه. وكانوا تسعة عشر منهم امرأة يهودية اراد العرب ان لا تصاب بسوء. فأخرجوها من الباص واقتربت منهم رافعة يديها. وكانت تحمل في احداهما منديلا ابيضا وما كادت تقترب منهم حتى قذفتهم بقنبلة كانت تخفيها تحت المنديل. ولكنها اخطأت الهدف، وما هي الا برهة حتى كانت في عداد القتلى. بعد هذا الحادث قطعت الطريق بين عكا وحيفا. وكذلك الطريق بين عكا والناقورة. فان السفر فيها اصبح متعذرا لوجود عدد من المستعمرات اليهودية في ذلك السهل، ولهذا راح المسافرون بين عكا وحيفا يستعملون طريق البحر والزوارق البخارية واما المسافرون بين عكا ولبنان فكان عليهم اما ان يختاروا البحر او يعبروا طريقا طويلة هي التي تمر من صفد، فالرامة، والبقيعة، وفسوطة وبنت جبيل.

بقيت الحال في عكا على هذا المنوال الى ان سقطت حيفا، وكان ذلك في ٢١ نيسان عندئذ هاجر اليها الحيفاويون، بحرا. وكذلك فعل المقاتلون وعددهم مئة وعشرون. واكتظت هذه باللاجئين من كل مكان.

وما كان الامر يستتب لليهود في حيفا، حتى راحوا يفكرون في احتلال عكا. وقد هاجموها في اليوم الخامس والعشرين من شهر نيسان. فقذفوها يومئذ بعدد كبير من قنابل مدافعهم القوسية (المورتر) وقنابل السليند، وتمكنوا من احتلال تل الفخار (تل نابليون) الواقع شرقي عكا. ولم يكن هذا التل محصنا، ولا كان فيه سوى سبعة من المناضلين. واما اليهود الذين اشتركوا في الهجوم فكانوا مئة وخمسين. وزحف فريق آخر فاحتلوا المقبرة الاسلامية الكائنة الى الشرق الجنوبي من المدينة. عندئذ ابرق الشيشكلي الى اللجنة العسكرية في دمشق طالبا النجاده، قائلا ان القوة التي وضعت تحت تصرفه لا تكفي. ولكن اللجنة لم تلب طلبه. وفيما كانت المخابرات تجري بين عكا ودمشق دون جدوى كان المناضلون من ابناء عكا منصرفين الى تقوية خطوطهم، ولم ينقطعوا عن المقاومة وكان يقودهم يونس النقاع وامين عز الدين اللذان هبطا عكا بعد سقوط حيفا وكان معهما مدفعان. وظل المناضلون صامدين الى ان نفذت ذخائرهم، ولما ايقنوا انه لا قبل لهم بالجمع اليهودي المتكاثر - ولم يبق بايديهم من العتاد ما يكفي لصده - ارسلوا وفدا الى الحاكم البريطاني المستر كينيون يطلبون منه النجدة. واشار هذا على الجيش البريطاني بان ينجدهم فأطلق على اليهود اربع قنابل من مدافعه الثقيلة، فارتدوا الى الوراء (٢٦ نيسان ١٩٤٨).

لم تقف اللجنة القومية في وجه الراحلين لا، بل كانت تسمح لهم بالرحيل، وتتقاضى رسوما معينة منهم. ومعظم الرحيل جرى عن طريق البحر من عكا الى بيروت. واستغرب القوم : لماذا عرض السيد احمد البريير صاحب معمل السكر زوارقه التجارية لنقل الراحلين من غير اجر ولا عوض، حتى ان بعضهم اساءوا الظن، فراحوا يقولون: انه مأجور لتلك الغاية من لدن الانكليز، راح العكيون بعد ذلك الحادث يرحلون عن منازلهم. وكذلك فعل اخوانهم الحيفاويون الذين هبطوا عكا بعد سقوط مدينتهم. فريق من المناضلين ولوا وجوههم شطر الناقورة عن طريق النهر والزيب. وآخرون امروا لبنان عن طريق عكا - الرامة - بيت جن - البقيعة - فسوطة - بنت جبيل - صور ومن لم يستطع سلوك هذين الطريقين عبّر البحر بالزوارق البخارية. ولكن هناك من لم يرحل من السكان واختار البقاء في منزله حتى ولو كان في ذلك حتفه، واصبح عرضة للبؤس بسبب الجوع والعطش والمرض. ويقدر عددهم باربعة آلاف شخص. وبرز بينهم الشيوعيون الذين عملوا كل جهد حتى يتوقف الرحيل.

وبعد ان كان هم اللجنة القومية منحصرا في تنظيم شؤون القتال والدفاع عن المدينة راحت تبحث عن الطعام تطعم به السكان، وعن المصل ضد التيفوئيد تحقنهم به، وقد انتشر البلاء وعز الدواء. وقل عدد الممرضين والممرضات كما قل عدد الاطباء. اما المناضلون الصابرون القادرون على القتال فلم يبق منهم سوى عدد ضئيل، لا يزيد على الخمسين. اضف الى ذلك ان الاخبار اتتهم تقول ان اليهود احتلوا (في ١١ ايار) صفد. وقد احتلوا في اليوم نفسه (رأس الناقورة) على الحدود و(البصة) الكائنة على مقربة منها. والزيب. وباحتلالهم هذا اصبح السهل الممتد من حيفا الى الناقورة بأيديهم.

وفيما كان المناضلون ومن بقي في عكا من الأهلين يفكرون فيما يجب عليهم ان يعملوه، وكانوا يومئذ (١١ ايار) مجتمعين في دار البلدية، دخل عليهم خليل كلاس ليخبرهم انه تلقى امرا من الشيشكلي يقضي عليه بالانسحاب. وعبثا حاول الأهلون اقناعه بالبقاء لئلا تنهار معنويات السكان. ولما سألته عن سبب انسحابه (عندما زرته في دمشق في شهر تشرين الاول ١٩٥٤) قال: سلمت حامية عكا الى امين عز الدين بموجب الامر الذي اصدره الملك عبد الله قبل سقوط صفد بأربعة ايام. وذهب وفد من رجالات عكا الى عمان، فقابل الملك عبد الله وطلب منه انجاد مدينتهم، الا انه لم يلب طلبهم. وفي قول انه صدهم بقسوة، الامر الذي جعلهم يقنطون، ولم يعد احد من رجال الوفد الى عكا بعد تلك المقابلة التي سرت اخبارها الى الملأ، فراحوا يرحلون.

وكذلك فعل الشيشكلي الذي رفض رجاء وفد ذهب الى المالكية لمقابلته في اليوم التالي (١٢ ايار) اذ قال لهم انه ليست لديه قوة تكفي لانقاذ عكا. وكان الوفد مؤلفا من امين عز الدين ومصطفى قبلاوي، ومحمد اسكندراني، وفضل كتمتو. وكذا كان جواب الشيشكلي الى قيادة جيش الانقاذ عندما كلفته في اليوم نفسه (١٢ ايار) ان يعمل على تقوية حامية عكا. فقد ابرق اليها معتذرا لسعة الجهة التي تشغلها قواته - وكانت قوات الانقاذ يومئذ ترابط في مجد الكروم، وكفرياسيف وترشيحا والمغار والليات. وفي الليات كانت مدافعها. واما القيادة فكانت في كفرياسيف.

في ١٣ ايار سمع السكان حوالي الساعة ٣ بعد الظهر صوت الرصاص والقنابل من ناحية تل نابليون. فاتخذ المناضلون اماكن للدفاع. وبعد ساعة انسحب القائد يونس نفاع ونائبه امين عز الدين ورجالهما من مراكزهم على تل نابليون. انسحبوا الى البلد، بعد ان هرّبوا الاسلحة التي كانت بحوزتهم في مركب. واطلق بعض الشباب النار على المركب محاولين الاستيلاء على السلاح ليحاربوا به العدو ولكن المركب اقلع ولم يقف. وجرد الاهلون البقية الباقية من رجال يونس نفاع من اسلحتهم وانسحب هؤلاء من المدينة في مصفحة للبوليس كانوا قد استولوا عليها من قبل. وما كاد يونس نفاع ومساعده امين عز الدين ومن معهما من المناضلين ينسحبون من (تل نابليون) حتى جاء اليهود واستولوا عليه، وعبثا حاول المناضلون العكيون استرداد ذلك التل. فارتدوا هم ايضا عنه بعد ان استشهد منهم كثيرون نذكر منهم عدنان الشامي، وجميل عرابي، ومحمد سعد، وجدعون، وهم الذين تحضرنا اسماؤهم.

ومرت من امامهم، في اليوم نفسه (١٣ ايار) قافلة يهودية مؤلفة من تراكين وسيارة جيب وثماني مصفحات. فاغاروا عليها وعطلوا منها سيارة الجيب وحرقوا التراكين، واما بقية القافلة فقد سارت في طريقها. وما كاد ينقضي على مرورها نصف ساعة حتى سمع الناس صوت القنابل يدوي من ناحية السمرية فراحوا يستطلعون الخبر. واذا بالمخبر يقول ان قتالا عنيفا وقع هناك (اي في السمرية) وان ذلك اودى بجميع شبانها الذين حاولوا صد تلك القافلة ولم ينجحوا بسبب نفاذ عتادهم.

وغادر عكا في صبيحة اليوم التالي (١٤ ايار) وفد مؤلف من صالح الحكيم وفريد ابو نسب واحمد العفيفي، قاصدين بيروت، وحاول الوفد اقناع الحكومة اللبنانية كي تمد

←

افضل فريقين في اوروبا للموسم ٩٢/٩٣

*** اولمبيك مرسيليا ***

• تأسس عام ١٨٩٩. رئيسه برنار تابي والمدرب ريمون غوتالس.

• الملعب: فيلودروم (٣٩.٩٢٦ متعداً).

• احرز بطولة فرنسا ٨ مرات (٣٧ و٤٨ و٧١ و٧٢ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢).

• احرز كأس فرنسا ١٠ مرات (٢٤ و٢٧ و٣٥ و٣٨ و٤٣ و٦٩ و٧٢ و٧٦ و٨٩).

• شارك في كأس ابطال الدوري ٦ مرات ففاز في ٢١ مباراة وتعادل في ١٠ وخسر ٦ (له ٧٧ هدفاً وعليه ٣٢). ووصل الى الدور نصف النهائي عام ٩٠ والمباراة النهائية عام ٩١.

• شارك في كأس الكؤوس ٣ مرات ففاز في ٧ مباريات وتعادل في ٢ وخسر ٦ (له ١٦ هدفا وعليه ١٥).

• شارك في كأس الاتحاد الاوروبي ٥ مرات ففاز في ٦ مباريات وخسر ٦ (له ٢١ هدفا وعليه ١٩).

• وصل الى نهائي كأس الابطال عام ١٩٩٣ بعدما فاز على غلينتوران الايرلندي الشمالي (٥ - صفر) و(٣ - صفر) وتعادل ودينامو بوخارست الروماني (صفر - صفر) ثم فاز عليه (٢ - صفر) وحل اولاً في مجموعة الدور قبل النهائي الاولي حيث تعادل ورينجرز الاسكتلندي (٢ - ٢) و(١ - ١) وفاز على كلوب بروج البلجيكي (٣ - صفر) و(١ - صفر) وتعادل وسيسكا موسكو الروسي (١ - ١) ثم فاز عليه (٦ - صفر). وسجل له اهدافه سوزيه وبوكسيتش (٦) وبيليه (٣) وفولر وفيريري ومارتين فاسكيز (٢) وبولي وديسايي واومام بييك.

*** أ.سي.ميلان ***

• تأسس عام ١٨٩٩. رئيسه سيلفيو بيرلوسكوني، ومدربه فابيو كابيللو.

• الملعب: جيوزيبي مياتزا (سان سيرو) سابقاً (٧٦.٣٩٨ مقعداً).

• احرز بطولة ايطاليا ١٢ مرة (١٩٠١ و١٩٠٦ و١٩٠٧ و١٩٥١ و١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٦٢ و١٩٦٨ و١٩٧٩ و١٩٨٨ و١٩٩٢).

• احرز كأس ايطاليا ٤ مرات (٦٧ و٧٢ و٧٣ و٧٧).

• احرز كأس ابطال اوروبا ٤ مرات (٦٣ و٦٩ و٨٩ و٩٠).

• احرز كأس الكؤوس الاوروبية مرتين (٦٨ و٧٣).

• احرز كأس السوبر الاوروبية مرتين (٨٩ و٩٠).

• احرز الكأس القارية ثلاث مرات (٦٩ و٨٩ و٩٠).

• شارك في كأس الابطال ١٢ مرة ففاز في ٤٨ مباراة وتعادل في ١٣ وخسر ١٧ (له ١٧٣ هدفا وعليه ٧١).

• شارك في كأس الكؤوس ٤ مرات ففاز في ١٧ مباراة وتعادل في ١٠ وخسر ٣ (له ٤٧ هدفا وعليه ٢٠).

• شارك في كأس الاتحاد الاوروبي ٩ مرات ففاز في ٢٢ مباراة وتعادل في ١٢ وخسر ١٩ (له ٧١ هدفا وعليه ٥٧).

• وصل الى نهائي كأس الابطال ٩٢ - ٩٣ بعد ان هزم اولمبيا ليوبليانا السلوفيني (٤ - صفر) و(٣ - صفر) ثم على انتر براتيسلافا (١ - صفر) و(٤ - صفر) وحل اولا في مجموعة الدور قبل النهائي الثانية بعد فوزه على غوتيبورغ السويدي (٤ - صفر) و(١ - صفر) وعلى ايندهوفن الهولندي (٢ - ١) و(٢ - صفر) وعلى بورتو البرتغالي (١ - صفر) و(١ - صفر). وسجل له اهدافه فان باستن (٦) وسيموني (٤) وبابان ورايكارد (٣) وماسارو (٢) وايرانيو والبرتيني وتاسوتي ومالديني وبوبان.



تصفيات كأس العالم في آسيا: فوز الصين على الاردن في عقر دارها

● عمان - و.ص.ف. - فازت الصين على الاردن (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، في مدينة اربد الاردنية الشمالية ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى.

سجل الاهداف غاو غونغ بو في الدقيقة ٦١ ووو كونلي في الدقيقة ٦٦ وكاي تشانغ في الدقيقة ٨٩.

بطولة الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة:
«سير» تشارلز باركلي الافضل في الدور الاول



● تشارلز باركلي ●

الطول ٢.٠١م والوزن ١١٤ كلغ.

احترف عام ١٩٨٤ حيث لعب مع فيلادلفيا حتى نهاية الموسم ٩١ - ٩٢.

انضم الى صفوف فينيكس صنز مطلع الموسم الحالي.

شارك في مباراة «اول ستار» من ١٩٨٧ الى ١٩٩١.

سجل ٨٣٥ نقطة في بطولة الموسم الحالي ورفع عدد نقاطه كمحترف الى ١٦١٢٨ نقطة فضلاً عن ٨٠٠٧ متابعة دفاعية (ريباوند).

رصيده في المباراة الواحدة حتى اليوم ٢٥.٦ نقطة و١٢.٢ ريباوند و٥.١ تمريرات حاسمة.

● واشنطن - «و.ص.ف.» - انتخب لاعب فريق فينيكس صنز، تشارلز باركلي، المعروف بلقب «سير»، افضل لاعب في الدور الاول من بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين للمرة الاولى في حياته.

وكان باركلي (٢.٠١م) المعروف بانتقاداته اللاذعة والذي شارك في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ ضمن منتخب الحلم «دريم تيم» انتقل في مطلع الموسم الحالي من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى فينيكس صنز، وقاد الاخير الى الدور نصف النهائي من البطولة الحالية.

ووصف باركلي الفارق بين اللعب في صفوف الفريقين بأنه «كالفارق بين الخروج مع فتاة بشعة والخروج مع ملكة جمال العالم».

وحصل باركلي على ٨٣٥ نقطة في الاستفتاء، مقابل ٦٤٧ نقطة للنيجيري عبد الحكيم عليوان (هيوستن روكتس) و٥٦٥ نقطة لمايكل جوردان (شيكاغو بولز) و٣٥٩ نقطة لبات ايوينغ (نيويورك نيكس).

وكان جوردان انتزع اللقب في العامين الماضيين في حين انتزعه ماجيك جونسون في العامين ٨٩ و٩٠.

*** باركلي في سطور ***

من مواليد ١٩٦٣/٢/٢٠ في لدز (الاباما).

اعرف وطنك وتاريخك

عكا بالعتاد عن طريق الجو، ولكنه لم يفلح، وباءت مهمته بالفشل ايضا عندما سافر الى بنت جبيل وقابل الشيشكلي امر فوج اليرموك من افواج جيش الانقاذ، ولما قال اعضاء الوفد للشيشكلي ان عكا ساقطة لا محالة ما لم تنجد حالا قال لهم: «لتسقط!! فسنستردها عما قريب». ولكن يبدو ان الشيشكلي اعاد بعد برهة نظره في طلب الوفد، فقرر انجاد عكا بما تيسّر من جنود، وارسل اليها في الحال فصيلا مؤلفا من خمسين مقاتلا يقودهم ابو محمد الصفدي. وفي قول ان المناضلين الذين جاءوا مع ابي محمود الصفوري كانوا ١٧٥ مسلحا. وكان هذا من جماعة القساء ومن رجال الجهاد المقدس. ولكنهم لم يمكثوا فيها اكثر من يوم او بعض يوم. ثم انسحبوا هم ايضا عن طريق الشاطئ قاصدين لبنان. وقد اثر انسحابهم على من تبقى في المدينة من السكان تأثيرا سيئا. ولم يبق في المدينة منهم سوى ٤٨ مناضلا. ونزل هذا الفصيل الى الميدان فور وصوله.

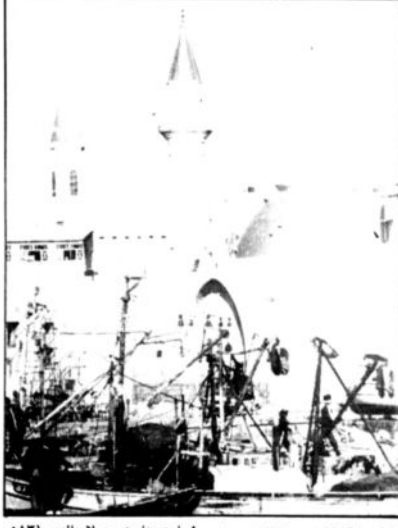
وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي (١٥ ايار) اغار المقاتلون على اليهود، فاخرجوهم من محطة السكة الحديدية الى الجنوب الشرقي من عكا، ومن بناية مصلحة الشؤون في شرقها، ولكنهم عادوا عند الظهيرة فانسحبوا من هذين الموضعين تحت ضغط المدفعية اليهودية، وخسروا اثناء انسحابهم من هناك عددا آخر من الشهداء، نذكر منهم صالح الدوخي.

ان المناضلين العكيين وان فشلوا في هذه الناحية الا انهم نجحوا في الناحية الاخرى، حيث تمكنوا من صد اليهود الذين وصلوا الى عمارة السينما الاهلية، وما كاد الليل يجن (١٥ ايار) حتى كان عدد قتلى اليهود هناك قد بلغ الستين. وازداد المقاتلون املا ورجاء، عندما نقلت اليهم محطات الاذاعة انباء اجتياز الجيوش العربية حدود فلسطين، فراحوا يقاتلون بهمة ونشاط لا عهد لهم بمثلها من قبل. ودام القتال طوال الليل. فافرغ المناضلون كل ما في ايديهم من ذخيرة وعتاد، آملين ان تحمل اليهم جيوش الدول العربية الشقيقة ما هم في حاجة اليه وكان عددهم يومئذ سبعة عشر. ولكن حل اليوم التالي (١٦ ايار) دون ان يتحقق املهم فشعروا بخيبة امل وكانوا قد بقوا يومين كاملين من غير عتاد ولا زاد. فحل بهم من الضنك والجوع والعطش ما لا يعلم به سوى الذي خلقهم. عندئذ قرروا التسليم، وابلغوا قرارهم هذا الى من تبقى في المدينة من شيوخهم فتقدم هؤلاء من اليهود يحملون علما ابيض طالبين تسليم المدينة، وقد تسلمها اليهود فرحين (١٦ ايار ١٩٤٨).

وهكذا سقطت عكا المدينة العربية التاريخية التي صمدت لهجمات نابليون وصدت الكثيرين من الفاتحين الاقدمين، كان الاقدمون فيما مضى يلفظونها (عكة). فتحت على يد عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان سنة ١٥ هـ - ٦٣٦م ومنها سار معاوية لغزو قبرص وصور وخربت بعد ذلك، فجددها هشام بن عبد الملك، وهي من الاردن، وكانت مشهورة بصناعاتها.

ثم فتحها الصليبيون (٤٩٧ هـ - ١١٠٣م)

اخذها بلدوين من زهر الدولة المنسوب الى امير الجيوش بدر الجمالي، وكان بها من قبل المصريين



ثم استردها منهم صلاح الدين (٥٨٣ هـ - ١١٨٧م) وجعلها لولده الافضل. واستعادها الافرنج من المسلمين (٥٨٧ هـ - ١١٩١م) فقتلوا فيها ثلاثة الاف من اسرى المسلمين. وفي سنة ٦٩٠ هـ - ١٢٩١م فتحها الملك الاشرف بن الملك المنصور قلاوون. ونقض بيوتها وابراجها. وقتل من بها من الافرنج وخربت بعد ذلك ولما زارها ابن بطوطة (٧٥٦ هـ - ١٣٥٥م) كانت خرابا.

وكانت صفد قد احتلت مكانها. وكانت في عهد الاتراك (١٥١٧ - ١٩١٧م) معتبرة من المدن الفلسطينية الكبرى. وكذلك قيل عنها في عهد الانتداب البريطاني (١٩١٧ - ١٩٤٧م).



قرى عكا

بعد احتلال عكا (١٦ ايار ١٩٤٨) باسبوع هاجم اليهود قرية (البروة) ورغم ان سكانها قاوموهم مقاومة عنيفة الا انهم اضطروا حيال الضغط والقوات الكبيرة، الى الانسحاب منها (٢٣ ايار) فانسحبوا الى مجد الكروم.

وتابع اليهود تقدمهم فراحوا يزحفون صوب قرية شعب. وكان على رأس هذه القرية رجل يدعى (ابو اسعاف). فاستنجد هذا بفوزي القاوقجي. الا انه لم ينجده وكانت قوات القاوقجي يومئذ معسكرة في (المغار) عندئذ راح ابو عساف يستنفر المناضلين في الجديدة والمكر وكفرياسيف وسائر القرى المجاورة فلبوا النداء، وراحوا يقاتلون اليهود مجتمعين. الى ان تمكنوا من اخراجهم من البروة. وتعقبوهم حتى «بير العياضية» الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من عكا الى الشرق ومن هناك راحوا يرسمون الخطط لاسترداد عكا. وكانت هناك في عكا جماعة تعمل في الخفاء لمقاومة اليهود. يقودها ضابط سوري هو ابراهيم الحسيني وكان بيد افراد هذه الجماعة مئتان وخمسون بندقية من اسلحة جيش الانقاذ.

وبات الامل قويا في استرداد عكا لولا ان الريح سارت باتجاه معاكس، اذ وقع خلاف بين القاوقجي الذي جاء من بير العياضية من جهة وبين ابي اسعاف قائد المناضلين من الجهة الاخرى. الامر الذي ادى الى انسحاب ابي اسعاف وابراهيم الحسيني من الميدان ثم انسحاب القاوقجي من هناك. انسحب الى المغار، ولما ينقضي على وصوله الى بير العياضية سوى ليلة واحدة.

عندئذ جاء اليهود فهاجموا البروة واحتلوها مرة ثانية.

بعد البروة هاجم اليهود قرية شعب فاحتلوها. وهدموا عددا من منازلها ثم ساروا الى الامام فاحتلوا الدامون وهدوها ثم سقطت طمرة ويبدو ان سكان هذه القرية خشوا ان يحل بهم ما حل باخوانهم من سكان القرى المجاورة فاستقبل بعضهم اليهود بالتهليل.

وما كاد ينقضي شهر على احتلال عكا حتى كانت القرى الاخرى ايضا قد سقطت: ام الفرج والكابري والزيب والبصة وعمقا وترشيحا واعمل فيها المحتلون يد النهب والتدمير واما ترشيحا فقد قصفوها قبل احتلالها من البر والجو.

وجاءت قوات يهودية اخرى من ناحية صفد فاحتلت المغار وكان القاوقجي قد انسحب منها قبل ساعات. وما كاد القاوقجي يسحب مدافعه من (الليات) حتى سقطت هذه ايضا.

وانسحب القاوقجي بعدها الى ما وراء الحدود.

(المعلومات ا[illegible]ة عن كتاب عارف العارف، نكبة فلسطين)

المحافظة على الشباب في كل عمر

حقيقة ام خيال؟!

*** المرأة تخاف من عدم قدرتها على الانجاب وجذب الآخرين.. والرجل يخاف من انحلال قوته الجسدية والجنسية ***

● البقاء في شباب دائم ووقف عجلة الشيخوخة هاجس يراود الجميع، مما يدفعنا للتمسك بالوصفات «العجائبية» التي تطرح هنا وهناك وللاطلاع اكثر، علينا تسليط الضوء على الانجازات التي يقدمها الطب العصري في هذا المجال. وقبل الانطلاق في التوسع بهذا الموضوع لا بد لنا من معرفة كيف تتفاعل اعضاء الجسم مع تقدم العمر وايضا كيف يعيش كل منا في خوف من الشيخوخة، وذلك عبر الاجابة على مجموعة من الاسئلة والمواضيع.

■ **ما معنى الشيخوخة الحقيقي؟**

– الجواب ليس سهلا ويختلف باختلاف الاشخاص فهو ليس بالنسبة نفسها لعالم الاحياء، والطبيب وعالم الاجتماع وكما انه ليس ذاته لرجل في سن الاربعين وامرأة في سن الستين. نستطيع القول ان الشيخوخة بمعناها المتداول هي خسارة اللياقة البدنية والعقلية ترافقها صعوبة في التأقلم والمواجهة لهذا التغيير. عمليا، كل خلايا واعضاء الجسم تتضاءل بنيتها ووظيفتها مع تقدم العمر. وهذه التغييرات غير المحسوسة تتفاعل حتى تصبح ظاهرة على الشكل الخارجي: الجلد، الشعر، العضلات، المفاصل.. ومع الوقت، يصبح جسم الانسان اكثر عرضة للأمراض ويفقد المناعة اللازمة لمقاومتها. ونحن نعلم اهمية التقدم الذي حققه الطب والانجازات الصحية في سبيل وقف الشيخوخة واطالة عمر الانسان. على سبيل المثال: اصبح متوسط عمر الانسان في فرنسا خلال عصرنا الحالي ٨٠ سنة للنساء، و ٧٢ سنة للرجال بعدما كان هذا المعدل يتراوح بين ٣٥ – ٤٠ سنة في القرن الثامن عشر. بمعنى انه في العام الفين (٢٠٠٠) سيصل فرد من كل خمسة افراد الى عمر الستين عاما.

والتحدي الكبير الذي واجهه الطب في عصرنا الحالي هو ايجاد العلاج المناسب للأمراض الوراثية المزمنة. والمشاريع المطلوبة للفئة التي لامست عمر الشيخوخة وهي تتلخص بتأمين الراحة اللازمة والتسلية الملائمة بالاضافة الى مصاريف الطبابة والاستشفاء. ولقد اصبحت هذه الأمور الشغل الشاغل للسياسيين والاقتصاديين واصحاب الأموال..

يعيش كل فرد بشيخوخته في احساسه الباطني بطريقة تختلف عن الآخر فعند المرأة تترجم بخوف من عدم الانجاب وفقدان القدرة على جذب الآخرين اما الرجال فيسيطر عليهم خوف من انحلال القوة الجسدية والجنسية.

■ **كيف نشيخ؟**

– يختلف الامر بين شخص وآخر وبين جسم وآخر. لذلك تمت دراستنا للشيخوخة على حيوانات لا تعيش طويلا (كالفئران التي يصل متوسط عمرها الى سنتين فقط)، والنتيجة ان مظاهر الشيخوخة ليست نفسها بالنسبة الى خلايا الجسم والاعضاء.

■ **شيخوخة خلايا الجسم:**

– مع الوقت تصل خلايا الجسم لمرحلة النضج الكامل: ان خلايا الدماغ وعصبه يتضاعف عددها بل يتضاءل منذ الطفولة حتى تزول نهائيا. وبإمكان خلايا الغدد الدرقية ان تتفاعل عند الضرورة. كذلك خلايا العضل والعظم، الخ.. اما خلايا الدم فهي مختلفة: فالكريات الحمراء هي خلايا بدون نواة تعيش ١٢٠ يوما ثم تتلف.

■ **ماذا يحدث للخلية التي اصابتها الشيخوخة؟**

– ان مجموع العوامل الكيميائية التي تعطي الحياة للخلية يتضاءل تدريجيا والانزيمات الخليوية تفقد دورها. وتؤدي بالتالي الى اضعاف التكاثر. وايضا تفقد انسجة الخلية ليونتها وقدرتها على التأقلم مع المحيط الخارجي. في خط مواز، فان الخلية تجف وتتراكم فيها البقايا، والغشاء الذي يحيط بها يتضاعف بصورة غير طبيعية، مما يؤدي الى قساوتها والتصاقها ببعضها البعض، وعند تكاثر الخلايا فان عدد ونوعية الخلايا الجديدة يتضاءل.

■ **شيخوخة الاعضاء؟**

– مع تقدم العمر، تبدأ الاعضاء بالانحلال والتلف على المستوى البنيوي والوظيفي. فلكل عضو «حماية ذاتية» وقدرة على العمل تفوق الحاجة الاستهلاكية. والملاحظ ان الكثير من الاعضاء لا تتحرك خلاياها الا تبعا لمجهود عضلي وعقلي وهضمي او تشنج ما. ومنها ايضا ما يتغير في وقت مبكر: فالغدة التي تحمي مناعة اجسامنا تضعف منذ فترة المراهقة لسبب لم يعرف بعد. وهناك ايضا عدسة العين التي تفقد القليل من ليونتها منذ الطفولة. وكذلك الغضروف بين المفاصل يتلف في وقت مبكر (في سن ١٥ و ٢٠ سنة) عند بعض الاشخاص وبالامكان ايضا ان تخزن الشرايين الرئوية موادا دهنية (كولسترول) مما ينبئ بأمراض مستقبلية. وهكذا نرى انه من الصعب ان نفصل بين الشيخوخة والمرض، وهناك ايضا اعصاب الدماغ التي تضعف وتموت بالمئات منذ الطفولة رغم ان الدماغ يكون في طور نموه.

بين سن الثلاثين والاربعين تبدأ العظام بخسارة الكالسيوم والبروتين مما يؤدي الى ضعف العضلات تدريجيا. وتختلف الشيخوخة ايضا باختلاف اعضاء الجسم. فالجهاز الهضمي والكبد والغدد الدرقية تحتفظ بعملها متكاملا حتى عمر متقدم، الا في حالات المرض، وعلى العكس فان البشرة والشعر يفقدان حيويتهما في عمر الخمسين.

■ **الشيخوخة والمرض؟**

– ان الكثير من الامراض المعروفة تساهم في شيخوخة مبكرة، مثلا مرض السكري، الضغط والاضطرابات.. ودور الالتهابات الدماغية لا يمكن تجاهله في هذا الخصوص وايضا نقص الفيتامينات.. ولقد اظهرت بعض الابحاث في كاليفورنيا ان النظام الغذائي الحالي من الشحوم واللحوم يساهم في اطالة عمر الانسان.

ميزان الحب

● هو عبارة عن مؤشر يعطينا مقدار الحب النابع منا. واضعه هو بروفسور ايطالي هو اوجروسيني عام ١٩٨١.

والمؤشر يشبه الجرس يجمع في داخله الحبيبان كفيهما. ويقوم المؤشر بتصوير، ولمدة ساعة، الاشعاعات التي تصدر عن الأصابع ويتم استنتاج قوة العاطفة ببساطة: فبرأي البروفيسور تقاس قوة العاطفة حسب قوة الاشعاعات.

وقد انشأ البروفيسور ميزان الحب هذا اثر اقامته علاقة عاطفية انتهت بالفشل بسبب عدم التكافؤ في مقدار الحب الذي يكنه هو وحبيبته لبعضهما البعض وكانت العلاقة شديدة بالنسبة اليه لأنه كان الأكثر تعلقا وهياما. فقرر صنع آلة تقيس العواطف لكي يعرف الحبيبان مدى تكافؤ علاقتهما وعلى ضوء النتيجة يحددان الخطوات القادمة لعلاقتهما قبل الاقدام على اية خطوة هامة.. كالزواج مثلا.

عالم الموسيقى

باشراف: محمد بقاعي (عكا)

مقدمة لا بد منها
او
هذه الزاوية

● هل تعتبر نفسك انسانا ملما بالموسيقى؟! هل بامكانك التمييز بين انواع الموسيقى المختلفة؟! هل تستطيع ان تقدر قيمة ما تسمعه؟! هل سمعت عن ال AC - DC؟!..

لن تكفيني صفحة ولا حتى صفحتان اذا واصلت طرح مثل هذه الاسئلة. ان هدفي ليس طرح الاسئلة وانما محاولة اعطاء الإمكانية والمقدرة على الاجابة على مثل هذه الاسئلة.

وسوف نحاول، من خلال ما سنقدمه في هذه الزاوية، الوصول الى ذلك الهدف.

قبل اي شيء يجب ان تكون هناك نقطة انطلاق متفق عليها وهي ان الموسيقى ليست مجرد شيء، وانما هي عالم قائم بحد ذاته.. والتعامل معها ممكن ان يكون على عدة اوجه، فمن الممكن اعتبارها هواية كما انه من الممكن ان تكون مجال تخصص.

سوف نتطرق، من خلال هذه الزاوية، الى مجالات الموسيقى المختلفة: الموسيقى الشرقية والغربية، انواع الموسيقى، كيفية الاستماع الى الموسيقى..

وفقا لبعض الاحصائيات التي قمت باجرائها والتي اكدت الرأي السائد عموما فان وسطنا العربي يعاني من فقر في مجال الموسيقى.. وهذا الأمر يختلف من منطقة الى اخرى، من قرية الى اخرى ومن مدينة لمدينة. ولكن بشكل عام فان هذا الفقر موجود. فمثلا لو اخذنا شابا من منطقة «أ» وآخر من منطقة «ب» وطرحنا بعض الاسئلة على كل واحد منهما، لوجدنا ان المام كل منهما يقتصر على نوع واحد من الموسيقى اما الشرقية او الغربية. ولعل سبب ذلك هو المجتمع الذي يعيش فيه كل واحد منهما ونظرته للموسيقى الشرقية والغربية. حيث انه في بعض الاحيان نجد ان مستمعي الموسيقى الشرقية يتجاهلون الموسيقى الغربية ويعتبرونها موسيقى دون فن او مغزى، مجرد انها موسيقى سمعية تافهة، والأمر ذاته بالنسبة لمستمعي الموسيقى الغربية.

يجب علينا الادراك بأن الموسيقى الشرقية او الغربية هي بمجملها فن، لذا فيجب علينا ان لا نلغي ما لا نسمعه وان نهتم به، وان نتعرف على مثل هذه الانواع التي لا نعرفها وان نقرأ ونكتب المعلومات التي لا نعرفها. فالانسان بمقدوره ان يكتسب الخبرة والكفاءة والمقدرة لفهم الموسيقى ليس بمجرد الاستماع اليها وانما بالتعمق والتغلغل الى عالمها.

هل تساءلت احيانا، لماذا هذه الأغنية، التي قد مر على صدورها عدة سنوات وحتى عشرات السنوات، ما زلت تستمع اليها؟ ولماذا تلك الأغنية التي لم ينقض على صدورها سنة لا تستطيع ان تسمعها اكثر؟!..

الجواب بسيط، حيث ان هناك نوعين من الموسيقى في الغناء.

١ – الأغاني الخالدة.

٢ – الأغاني الموسمية.

لعل هذه التعابير جديدة بالنسبة لكم. ولكن لو امعنا نظرنا فيها لوجدناها بسيطة وواقعية، حيث ان هناك بعض الأغاني وحتى بعض المغنين من النوع، الذي تكون اغانيهم موسمية، بمعنى انه لا يوجد فيها ذلك السحر والفن الخاص الذي يربطك بها ويجعلك تتعلق بها وتعتبرها خالدة. من ناحية ثانية هناك بعض الاغاني وبعض المغنين الذين تكون اغانيهم خالدة وتبقى شائعة على مر الفترات والاجيال المختلفة. ولعل السبب في ذلك هو كونها اغاني ذات فن ومعنى عميق غير مرتبط بالمكان او الزمان او اللغة.

هذا الأمر تستطيع ايجاده في الموسيقى الشرقية والغربية على حد سواء.

● عبد الحليم ●

● عمرو ذياب ●

فمثلا في الموسيقى الشرقية يمثل على الأغاني الخالدة الفنان عبد الحليم حافظ ويمثل على الأغاني الموسمية المطرب عمرو ذياب.



في الموسيقى الغربية: الاغاني الخالدة – Queen والأغاني الموسمية – 2 Unlimited

في بعض الحالات من الممكن ان يكون للمغني او الفرقة نفسها بعض الأغاني التي تنتمي الى النوع الأول والبعض الآخر الى النوع الثاني.

ولكن ما هو المقياس الذي وفقا له نقوم بتقسيم الأغاني؟

اذا كنت معنيا بمعرفة الجواب والطريقة، اقرأ زاوية «عالم الموسيقى» في الاعداد المقبلة، حيث سنحاول معا، عزيزي القارئ، استكشاف هذا العالم الساحر والغامض، عالم الموسيقى والاغاني، من خلال المقالة والمعالجة الفنية واستعراض الأغاني والفرق الموسيقية وفناني الغناء والعزف في شرقنا وفي الغرب كذلك.

● **ملاحظة:** احترنا كثيرا في اختيار اسم لهذه الزاوية وبما اننا نؤمن بالمشاركة وبحق القارئ في الأخذ برأيه جاء القرار بأن نوجه اليكم قراءنا الأعزاء: المولود قد وضع ومن خلال هذه الصفحة بدأ يتنفس ويتحدث اليكم ولكن كيف ستخاطبونه انتم؟! وبأي اسم ستنادونه؟! اقترحوا علينا اسماء ترونها مناسبة لنطلقها على هذه الزاوية ولتشاركونا منذ البداية مراحل تطور هذا المولود، وتحملوا معنا جزءا من المسؤولية عليه.



*** الخميس ٢٧/٥/٩٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج لتعليمية:
...٨ - عرض برامج الصباح
٢..٨ - تمارين رياضية
٨.١٥ - من حكايات الملك بير الشيخ الغامض
٨.٣٥ - تحية يا سمسم
٩.١٥ - قطار المفاجآت
٩.٣٥ - الفيل الذي لم ينس
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٢) العالم الصناعي
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة السابعة
١..٤٥ - صانع العدسات. الجزء الثاني
١٢.١٥ - اقتصاد اساسي. فيلم قصير
١٢.٣=٢. - تاج محل. فيلم وثائقي يصف المبنى الاجمل في العالم
..١٣ - هوليوود بالأمس. افلام سنوات .٣ - .٤
...١٤ - تلتكست
..١٤.٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٥ - الخماسي السري. الحلقة العاشرة
..١٥ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - المكان الأخير
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
...١٩ - لقاء. لشؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
...٢.٥ - في الكنيست
..٢.٣. - مسابقة في المعلومات
...٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - نظرة على المهرجان
٢١.٥٥ - «هوية - اسرائيل ٩٣» فيلم وثائقي
٢٢.٤٥ - طلاق على طريقة نيويورك
٢٣.٣. - حرس الخليج. «غرق غير طبيعي»
...١٥ - آخر الأخبار بالعبرية
...٢. - نشرة رياضية
...١. - نهاية الارسال

القناة الثانية :
...١١ - من الكنيست
...١٧ - صوت الروك
...١٨ - الصور المتحركة
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٦١.)
١٩.٢٥ - العرض الأول. استعراض الافلام السينمائية الجديدة
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
....٢ - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
..٢٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة الحادية عشرة
٢١.١. - مسيرة الأغاني لالين بن شاحر
٢١.٣. - انطباع من الشارع. للشبيبة
٢١.٥٥ - فلاش. باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون في برنامج حي
٢٣.٤. - ختام مع حكايات الفنانين
٢٣.٤٥ - سينما ٢. هدف حار (٨٤)

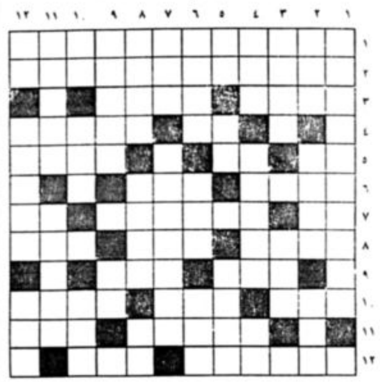
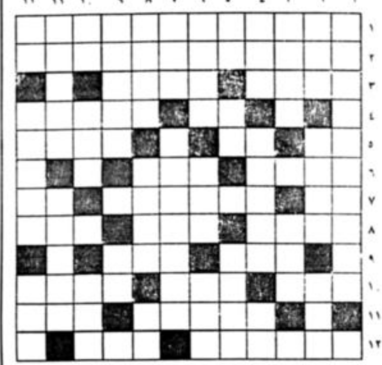
ديمي مور - في «طلاق على طريقة نيويورك» ٢٣.٣. - البرامج العامة

برامج التلفزيون الاردني

...١٥ - مجلة التلتكست.
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٣. - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الدرس الديني.
...١٨ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - المضافة - التدريب المهني.
...١٩ - الصحة والحياة - المؤتمر الدولي الاول في الشرق الاوسط للعلوم الصيدلية.
١٩.٣٥ - ريبورتاج.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
..٢٣٥ - المسلسل اليومي - ولا يزال الحب مستمرا - حلقة ٤.
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٥. - مجلة التلفزيون.
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم السهرة العربي - سجين ابو زعبل، بطولة محمود المليجي وزهرة العلا. وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٢) *****

● اعداد: جواد خضر خطيب - ديرحنا ●

افقيا:
١ - لقب شاعر عربي ضرير
٢ - شاعر فلسطيني راحل
٣ - عظمة - عتب
٤ - للتأفف (معكوسة) - كلمة تهنئة
٥ - اداة طرب (معكوسة) - تاه - يعيد مضغ الطعام (للحيوان)
٦ - ترك - اغنية لأم كلثوم
٧ - افهم (مجزومة) - منسوب الى احدى الدول الاوروبية - طقس
٨ - علم مذكر - جاء - علك
٩ - حتحتت قلوب العلماء - اشلاء
١. - يمتلئ - كتاب (معكوسة) - علم مذكر
١١ - من الأشهر - من الأبراج
١٢ - صاحب «البخلاء» - من الأشهر الهجرية

عموديا:
١ - زعيم هندي راحل
٢ - من اصنام الجاهليين - «بانت.. فقلبي اليوم متبولُ» (معكوسة) - شغل
٣ - قلم - يؤدي احدى الفرائض الدينية
٤ - حصل - ادعى المرض (معكوسة) - قادم (معكوسة)
٥ - للتأوه - من الأزهار - زحما (معكوسة)
٦ - عاصمة بيرو - سار على قوائمه الاربع - خفة دم (معكوسة)
٧ - مضجر - الاسم الثاني لرئيس سوري سابق
٨ - بقايا - مضاء - قرع (معكوسة)
٩ - مدينة هندية - فرج اساريره وابتسم
١. - رتبة دينية مسيحية (معكوسة) - دنس - واسع
١١ - من الجواهر - نوع طائرة حربية (معكوسة)
١٢ - متماثلان - مدينة عراقية - زرع الارض

***** لغز رقم (١١) *****

افقيا:
١ - اقلام واعدة
٢ - ملح - صانع
٣ - الجولان
٤ - مسرح - فاز
٥ - يد - سم - تقشف
٦ - هل - علن
٧ - تبذير - ريب
٨ - بلى - بريج
٩ - مد - له
١. - الاضحى - قمل

عموديا:
١ - امل حياتي
٢ - قل - رد - بلبل
٣ - ساحل - عذب
٤ - لمس - ضم
٥ - مرج - مهرج
٦ - وز - امي
٧ - احلاف - برد
٨ - عقال شعبي
٩ - دان - قفر - لم
١. - صه - نال - صهل

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢١/٣ - ١٩/٤) :**
لا تسرف في الاعتماد على جهود الآخرين، ولا على نياتهم.

**** الثور (٢٠/٤ - ٢٠/٥) :**
اوضاعك المالية فيها بعض المشاكل، وهي ناتجة عن سوء التدبير.

**** الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦) :**
اجواؤك العاطفية مريحة، حاول ان تستعملها في ما يعود بالنفع.

**** السرطان (٢١/٦ - ٢٢/٧) :**
لا تعط الأمور اكثر مما تستحق، وابن حساباتك على الواقع.

**** الاسد (٢٣/٧ - ٢٢/٨) :**
سوء تفاهم مع صديق ناتج عن تسرعك في الحكم على الأمور.

**** العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩) :**
الظروف مؤاتية لعقد صفقة تجارية، ادرس الموضوع بعقلانية.

**** الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠) :**
توتر في العلاقات مع بعض المحيطين بك، حساسيتك مفرطة هذه الايام

**** العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١) :**
توقع اصدقاءك في حيرة، كن واضحا في ما تخطط وتفعل.

**** القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢) :**
لا تقدم على اي خطوة قبل ان تدرس نتائجها وانعكاساتها بعناية

**** الجدي (٢٢/١٢ - ١٩/١) :**
برمج وقتك لتتمكن من انجاز ما هو مطلوب منك

**** الدلو (٢٠/١ - ١٨/٢) :**
عواصف الحسد والغيرة تحيط بك وكذلك الدس، دع ضميرك يوجهك

**** الحوت (١٩/٢ - ٢٠/٣) :**
لا تفرط في ابداء رأيك في الآخرين، تحكم على احد اصدقائك خطأ.

التعايش في الملاعب - موضوع حلقة اليوم من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»

● زهير بهلول ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، الذي يعده ويقدمه الصحفي المعروف زهير بهلول، حلقة اليوم لموضوع «التعايش في ملاعب الكرة - حقيقة ام اسطورة؟».

ولهذا الغرض يستضيف عددا من اللاعبين العرب في الاندية اليهودية وعددا من اللاعبين اليهود ليتحاوروا حول الموضوع اعلاه على كل مستوياته. كما يستقبل البرنامج مكالمات المستمعين الراغبين في الادلاء بآرائهم حول هذا الموضوع.

ويذاع البرنامج، كما في كل اسبوع، عبر موجات راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، الشبكة الثانية («ريشت - ب») وذلك بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس.

قرارات المؤتمر الرابع للجبهة

● تتمة من «صفحة ٥» ●

عبارة عن حركة سياسية - جماهيرية يتسع صدرها لاحتضان كل فرد ومجموعة بغض النظر عن انتمائه الفكري والقومي والديني والجنسي، ولكن بشرط الالتزام ببرنامجها السياسي وبقراراتها الدمقراطية.

ان كل ظروف التطور تحتم ان ننطلق من هذا المؤتمر اكثر قوة وعزيمة واصراراً على تطوير الجبهة وزيادة وزنها النوعي السياسي الفاعل على الساحة الكفاحية

اننا ندعو جميع اعضاء وفروع الجبهة ومؤيدي الجبهة، اليهود والعرب، الى العمل الدؤوب لرفع رايات الجبهة الكفاحية. فتعزيز قوة الجبهة تنظيمياً ونشاطاً هو المحك لجذب قوى اضافية الى معترك الكفاح السياسي والجماهيري من اجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي.

ان الجبهة التي دعت ولا تزال الى اقامة اوسع جبهة سلام على اساس مبادئ التسوية العادلة ومن هذا المنطلق ترحب بدعوة رئيس حزب مبام في المؤتمر التي تتجاوب كما جاءت في طرحه، مع موقف الجبهة. وستدرس قيادة الجبهة هذه الدعوة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) أيار

١٩٥١ - الصين الشيوعية تحكم التيبت.
١٩٧١ - توقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية - المصرية في القاهرة لفترة (١٥) عاما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

امام اصرار المدير على عدم التراجع عن قرار فصل خمسة معلمين:

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة تيراسنطة في عكا

● – مكتب «الاتحاد» – وصلت المفاوضات مع مدير مدرسة «تيراسنطة» في عكا، الاب فورتوناتو، الى طريق مسدود، يوم امس الخميس، بعد اصرار المدير على عدم التراجع عن قرار فصل خمسة معلمين من المدرسة.

وعلى اثر التطورات في المدرسة، خلال الايام الثلاثة الماضية، انبثقت عن اجتماع عام لاولياء امور الطلاب، لجنة منتخبة سعت جاهدة لايجاد حل للاضراب المفتوح الذي اعلنه طلاب المدرسة احتجاجا على قرار المدير بفصل خمسة معلمين.

وقال السيد ابراهيم هندي، لمراسلنا، «حاولنا خلال الايام الثلاثة الماضية العمل لايجاد حل واعادة المعلمين المفصولين الى المدرسة. فعقدنا جلسة مع مدير المدرسة، في البداية ابدى استعداده للتعاون وايجاد حل، الا انه تراجع بعد استشارة محاميه الذي قال انه لا يمكن الغاء رسائل الفصل الا بعد استشارة رئاسة مدرسة تيراسنطة في القدس، واعضاء الرئاسة غير موجودين في البلاد، وسيرجعون من الخارج بتاريخ (٢/٦) وهناك امكانية لعقد اجتماع في (٩٣/٦/٤)، الا ان المعلمين رفضوا ذلك مؤكدين انه لا يمكن تأجيل الموضوع خاصة ان الخاسرين هم الطلاب بالذات في هذه الفترة».

واضاف: اليوم الاربعاء – امس المحرر – عقد اجتماع كدنا ان نصل فيه الى توقيع اتفاقية، الا انه تفجر في اللحظة الاخيرة بسبب الاصرار على التفاوض مع ادارة المدرسة القطرية في القدس.

وعلم مراسلنا ان المعلمين المفصولين هم السادة: سليم زيدان وعماد بشارة ومنير بشارة ووفاء مخول ومطانس سوسان، ومنهم من له القدمية (٢٥) سنة في سلك التعليم.

مطالبة رئيس الحكومة بتخفيض ضريبة الجمارك عن الحجاج لدى عودتهم

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، رسالة خطية الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها بالتدخل لدى موظفي الجمارك لتخفيض ضريبة الجمرك عن حجاج بيت الله الحرام لدى عودتهم مشيرا الى تذمر الحجاج من المعاملة والتقييدات التي يفرضها موظفو الجمارك عليهم وذلك حسب حجم حقائبهم.

وجاء في الرسالة: «العادة والتقاليد العربية تفرض على الحجاج تقديم الهدايا للمهنئين اياهم بعودتهم سالمين، والعائلة العربية كبيرة وتقديم الهدايا في هذه الحالات هو المعنى والرمز وليس القيمة النقدية».

واضاف: «كنا شهود عيان في السنوات الماضية ومن خلال وسائل الاعلام المرئية والمقروءة على تذمر ونرفزة الحجاج لدى خروجهم من محطة الجمرك على الجسر.

الشرطة تحتجز اربعة من الوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر الجبهة!

* المحتجزون هم زهيرة كمال، عضو الوفد المفاوض، والمبعدون العائدون، عبد الجواد صالح وعزمي الشعيبي وعبد العزيز حاج احمد * الحجة: فحص مدى صحة تصاريحهم * محاميد يستجوب الى الشرطة * مؤتمر الجبهة يستنكر هذا التصرف ويعتبره استفزازا ضد الجبهة ايضا *

● زهيرة كمال تتكلم امام المؤتمر الرابع للجبهة ●

(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقدمت شرطة حيفا على استفزاز سياسي مستهجن، حين قامت باحتجاز اربعة من اعضاء وفد الشخصيات الفلسطينية الكبير، الذي حضر الى المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولم تطلقهم الا بعد تدخل النائب هاشم محاميد بعد منتصف الليل.

والاربعة هم: عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، زهيرة كمال، ورئيس بلدية البيرة المنتخب، عبد الجواد صالح، ود. عزمي الشعيبي وعبد العزيز حاج احمد، وهم من المبعدين العائدين. عند عودتهم من الناصرة، حيث عقد المؤتمر، بسيارة واحدة باتجاه الضفة الغربية.. ضلوا الطريق وتوجهوا بالخطأ نحو حيفا. وفي وسط الطريق اوقفتهم دورية شرطة. وتحققت من هوياتهم. ثم طلبت التصاريح التي تتيح لهم التواجد في داخل اسرائيل. وكانت كل التصاريح سليمة مئة بالمئة، وتتيح لهم التجول بحرية حتى الواحدة صباحا. الا ان قائد فرقة الشرطة لم يكتف بهذا، وطلب ان يصحبوه الى مركز الشرطة في حيفا ليتأكد من ان التصاريح غير مزورة بواسطة الحاسوب. وقد فعل الضابط هذا وهو يعرف هوية الشخصيات الاربعة ومكانتهم السياسية والشعبية وهدف زيارتهم الى البلاد.

وقد طلبت السيدة زهيرة كمال ان تكلم عضو الكنيست هاشم محاميد، الذي كان استصدر التصاريح بنفسه. وتوجه محاميد الى ضابط المركز طالبا الكف عن هذا الاستفزاز. وبعدها فقط اطلق سراحهم.

هذا، واعتبر مؤتمر الجبهة، في جلسته صباح امس الاربعاء، التصرف البوليسي استفزازا سياسيا مقصودا ليس فقط ضد الشخصيات الفلسطينية بل وايضا ضد الجبهة. وشجب هذا التصرف. وطالب بمعاقبة المسؤولين عنه.

كما توجه النائب محاميد في استجواب الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يطلعه فيه على هذا الاستفزاز وما وراءه وان كان سيعمل شيئا في سبيل منعه في المستقبل ومعاقبة المسؤولين عنه.

قالت لها الممرضة: ضعي ماءً بارداً ! فوضعوا لها في المستشفى قطعتي بلاتين!

(صورة زنكوغرافية من التقرير الطبي)

● دير الاسد، خاص بـ «الاتحاد» – «وقعت ابنتي في درس الرياضة، صباح الاربعاء الماضي، وعندما عادت امها الى البيت في ظهيرة ذلك اليوم، لم تكن قادرة على المشي، نقلناها الى المستشفى وتبين انها مصابة بكسور حادة في رجلها اليسرى، تحت الركبة، مما استدعى اجراء عملية جراحية لها ووضع قضيبين من البلاتين في ساقها». هذا ما رواه، امس، والد الطفلة سهاد محمد طه، طالبة في الصف الثامن من دير الاسد.

واضاف السيد محمد طه، ان الممرضة في المدرسة قامت باسعاف ابنته وقالت لها «لا تخافي اذهبي الى البيت واذا شعرت بألم ضعي ماء باردا على مكان الاصابة». ووجه السيد طه اتهامات بالاهمال الى ادارة المدرسة والى الممرضة التي لم تقم حسب قوله «بعمل اللازم في اسعاف ابنته» ولام الممرضة على انها لم تصر على استدعاء سيارة الاسعاف، حيث قالوا لها لا حاجة لذلك!

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمود حمد ذباح، نائب مدير المدرسة، هذه الليلة، قال ان الممرضة قامت باسعاف الطالبة سهاد «وقمت انا شخصياً وبرفقة احدى الطالبات بنقلها الى بيتها ولم نجد احدا من اهلها لنعلمه بما حصل». وقال ان مشيتها كانت طبيعية واكثر من ذلك فانها «نزلت عن الدرج بصورة طبيعية مع الم ولكن لم تظهر كسور». واضاف، لم تكن هناك حاجة لسيارة اسعاف «ولو كانت هناك حاجة لما ترددنا في ذلك». ولم ينف الاستاذ ذباح امكانية ان الكسور حدثت نتيجة وقوع الفتاة في درس الرياضة ولكن «الاهمال هذه اقوال كبيرة لاننا لم نهملها، ولم نعرف ان هناك كسورا ولو عرفنا او لو كانت هناك حاجة بعد ان قامت الممرضة بواجبها لما ترددنا في نقلها الى المستشفى فوراً».

واكد السيد ذباح «اننا لا نهمل طلابنا. وان احداثاً كهذه معرض لها كل طالب ونذكر ان طالبة توفيت قبل مدة عندما وقعت، والحمد لله ان مثل هذا الامر لم يحدث عندنا، ونأمل لطالبتنا الشفاء العاجل والعودة الى مقاعد الدراسة باقصى سرعة ممكنة».

هذا وتعذر علينا امس الاتصال مع الممرضة وصال عبد الفتاح ذباح وكذلك مع مدرسة الرياضة فاطمة عثمان رغم محاولات الاتصال المتعددة التي قام بها محرر «الاتحاد» هذه الليلة.

هذا وقد عولجت سهاد في المستشفى الحكومي في نهريا في قسم العظام لمدة ٥ ايام، حيث اجريت لها عملية جراحية وضعت لها خلالها قطعتا بلاتين في رجلها اليسرى من تحت الركبة.

تعزية

لجنة عمال ابوسنان – ابوسنان، كفرياسيف، جديدة، المكر

سكرتير واعضاء وموظفو لجنة العمال يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي وعموم الاهل والاقارب بوفاة المرحوم الوالد

سليمان رباح هزيمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نجيب صعب – سكرتير اللجنة

قداس وجناز الاربعين

اخ الفقيد نمر ركاد شاهين وارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع الاهل والاقارب يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

شحادة ركاد شاهين

«ابو سهيل»

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع آل ابراهيم في عبلين والخارج يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ايليا خليل

«ابو ابراهيم»

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٥/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٢٨ ايار ١٩٩٣ — ٦ ذو الحجة ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

28.5.1993

המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 13/50

منظمة العفو الدولية تفضح جرائم الاحتلال

مصرع أكثر من (١٠٠) فلسطيني، خلال ستة أشهر، برصاص الجيش الاسرائيلي!

* عمليات القتل تجري بلا مبرر * (٣٠) قتيلاً، على الاقل، من الفتيان والاطفال * الطفلة رنا ابو طبور (١١ عاماً) صرعتها رصاصة اسرائيلية بينما كانت في طريقها لشراء الحليب * قوات الاحتلال تعمد الى تدمير المنازل الفلسطينية بشكل مكثف * (ص٣) *

الوفد الفلسطيني يقبل الدعوة الامريكية لبحث «اعلان المبادىء»

الحسيني: نحن قدمنا وثيقة فلسطينية. وهي ستكون اساس بحثنا مع الراعي الامريكي للمفاوضات

اسرائيل اطلقت سراح مئات السجناء، كبادرة حسن نية وتحسين اجواء، لكن عدد المعتقلين الباقي ١٤ ألفاً

* بعد عيد الاضحى يلتقي في عمان، وزراء خارجية دول الطوق لتنسيق الخطوات العربية القادمة * (ص٣) *

المؤتمر الاول من نوعه لتعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي:

جيل خصب، كلما تعبنا عليه حققنا المكاسب للمستقبل



* وزارة المعارف ترصد فقط ١,٥ وظيفة لهذا الجيل * جهاد عراقي: هناك حاجة لفتح ٩٠٠ حضانة جديدة في الوسط العربي * رامز جرايسي: قانون روضات الاطفال طبق في الوسط اليهودي، لكنه لم يطبق في الوسط العربي *

(اقرأ ص ٢)

مكسيم ليفي، في تصريح لـ«الاتحاد»:

ننتظر الى ما بعد الانتخابات البلدية وبعدها نقرر مستقبلنا في الليكود

(ص٢)

نقابيو الجبهة مع نقابيي المناطق المحتلة في لقاء خاص وبيان مشترك

(ص٣)

عشية عيد الاضحى المبارك

الاحتلال يمنع، يومياً، اكثر من الف عامل من القطاع من الوصول الى اماكن عملهم وتقاضي مرتباتهم!

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - منعت سلطات الاحتلال، امس ولليوم الثاني على التوالي، اكثر من الف عامل ومواطن فلسطيني في قطاع غزة من عبور حاجز «ايرز» والدخول الى اسرائيل، على الرغم من حيازتهم للبطاقات الممغنطة والتصاريح الخاصة.

وعبر مئات العمال عن سخطهم وغضبهم ازاء هذه الاجراءات التعسفية، خاصة وانها تحرمهم من الوصول الى اماكن عملهم وتقاضي رواتبهم عن الايام التي عملوا خلالها، مؤخراً، مع العلم انهم بامس الحاجة لهذه الرواتب عشية حلول عيد الاضحى المبارك.

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة بأن قوات الاحتلال على حاجز «ايرز» وضعت قوائم جديدة مخالفة للشروط القديمة!

وعلق العديد من العمال، بالسخرية المرة، على اجراءات الاحتلال هذه، التي تترافق مع تبجح السلطات العسكرية بالافراج عن معتقلين فلسطينيين كبادرة حسن نوايا، وفي المقابل تقطع رزق الاف العمال وتحرم اطفالهم ليس من ملابس وهدايا العيد فحسب، بل ومن الحليب والخبز، خاصة وان الاوضاع في القطاع وصلت الى حد لم يسبق له مثيل بسبب الطوق والحصار العسكري.

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق في مقتل الجنود الاربعة

■ رابين : التحقيق في مقتل الجنود بايدي رفاقهم يجب ان يبقى داخل الجيش حتى لا نضر بهيبته ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت الحكومة في جلستها الاستثنائية، امس، حادث اطلاق النار بين فرقتين من المظليين الذي ادى الى مقتل اربعة من الجنود واصابة ثلاثة آخرين.

وحضر الجلسة قائد الاركان العامة، ايهود براك وقائد المنطقة الشمالية، يتسحاق مردخاي وعدد من ضباط الجيش الكبار الذين قدموا تقريرا مفصلا عن ملابسات الحادث المأساوي.

ورفضت الحكومة مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية من خارج الجيش للتحقيق في الحادث خصوصا انه ليس الاول من هذا النوع الذي يؤدي الى سقوط ضحايا من الجنود. واكد رئيس الحكومة وغالبية الوزراء، ضرورة ابقاء التحقيق في ايدي الجيش لئلا يضر الامر بالجيش وبهيبته.

ولم يقتصر مطلب اقامة لجنة تحقيق خارجية على الوزيرة اورة نمير، بل عبرت اوساط برلمانية عن تأييدها لهذا المطلب. وقال النائب ارئيل شارون ان اقامة لجنة تحقيق من خارج الجيش لازمة لان جنودا يهودا قتلوا جنودا يهودا ولأن لجنة تحقيق رسمية كانت اقيمت عندما قتل مسيحيون مسلمين في اشارة منه الى مجزرة صبرا وشاتيلا التي اقيمت اثرها لجنة تحقيق «لجنة كاهن»، التي اوصت في حينه باقالة شارون من منصبه وزيرا للأمن!

وأعقبت جلسة الحكومة في هذا الموضوع، جلسة استثنائية للجنة الخارجية والامن البرلمانية التي عبر بعض اعضائها عن تأييدهم لتحقيق تجريه جهات من خارج الجيش.

وحاول رئيس الاركان الدفاع عن جيشه بالاشارة الى ان معطيات الجيش تؤكد هبوط نسبة الحوادث المأساوية في اطار نشاط الجيش وكذلك عدد ضحاياها وذلك قياسا بفترات سابقة، ومنها فترة قيادة رفائيل ايتان للجيش.

وأتى البحث في الحكومة واللجنة البرلمانية في ضوء ضغط الرأي العام وفي مركزه ذوو الضحايا في الحوادث الاخيرة الذين انتقدوا تعامل سلطات الجيش معهم ومع مطالبهم العينية بخصوص التحقيق في ملابسات مقتل ابنائهم.

الجثتان اللتان تحتجزهما حركة «امل» ليستا لجنديين اسرائيليين

● القدس - صرح الناطق العسكري، امس الخميس، ان الجثتين اللتين تحتجزهما حركة «امل» الشيعية اللبنانية ليستا جثتين لاي اثنين من الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان.

واوضح المتحدث ان اطباء شرعيين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر فحصوا الجثتين وارسلوا نتائج الفحوصات الى السلطات الاسرائيلية.

يذكر ان رئيس حركة «امل» نبيه بري الذي يرئس ايضاً مجلس النواب اللبناني اكد في عدة مناسبات انه يحتجز جثتين لجنديين اسرائيليين أسرا في لبنان.

لعبة بهلوانية كلفت الفتى حياته

□ قفز بالدراجة عن سور، فانهار السور ودفن الفتى (١٤ عاما) تحت الردم □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتهت عملية بهلوانية قام بها فتى في الرابعة عشرة من كريات - يام بانهيار سور ودفنه تحته ولم يكن امام الاطباء، الذين حضروا لتقديم الاسعاف له الا تسجيل وفاته.

وكان الفتى يركب دراجته، في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس الخميس ووصل الى الاستاد الرياضي في كريات - يام. وحسب التحقيقات الاولية تبين ان الفتى قام بالقفز عن سور الاستاد الرياضي، وهو يركب دراجته وقبل وصوله الارض انهار السور عليه. فحضر العديد لاخراجه من تحت الردم ولما نجحوا بمهمتهم كان قد فارق الحياة.

من جهة اخرى انقلبت سيارة تندر في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس عند مفترق الفامون، ما بين بيت اورن وعسفيا واصيب شاب في العشرين من عمره باصابات صعبة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

بالكماشة، يا وبش!

* اقتلع المدير ظفر التلميذ بحجة انه تغيب عن المدرسة *

● طهران - ذكرت صحيفة ايرانية، امس الخميس، ان مدير المدرسة الابتدائية في كرج غرب ايران غضب غضباً شديداً لتغيب احد التلامذة بكثرة عن المدرسة فعاقبه باقتلاع ظفره!

واضافت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» ان المدير اقتلع ظفر التلميذ بالكماشة. وهرع المدرسون عندما سمعوا صراخ الولد فوجدوه يتألم ويتمرغ على الارض من شدة الالم وقدموا له الاسعافات الاولية.

واوضحت الصحيفة، ان المدير اكد انه لم يكن يقصد الحاق الاذى بالولد وانه نادم على فعلته.

وختمت الصحيفة بقولها، ان والد التلميذ، خان علي محمد علي زادة، لم يرفع دعوى على المدير تلبية لطلب المسؤولين في الجمعية الاسلامية في المدرسة.

كلمة الاتحاد

..والجبهة تلبي النداء!

■ باختتام المؤتمر القطري الرابع للجبهة، تكون اكتملت حلقة كاملة من الاثباتات على ان طريقنا السياسي وفكرنا ومبادئنا، طوت صفحة الانهيار وآثاره وبدأت في انطلاقة جديدة وثابة الى الامام.. ليس فقط لاستعادة العافية وحسب، بل لزيادة القوة وتوسيع الصفوف بعد تمتينها وتلاحمها وتحقيق المكاسب الجديدة للجماهير الشعبية، خصوصاً في طريق السلام والمساواة، وتحقيق الانتصارات في المعارك القادمة، النقابية والسلطات المحلية وغيرها.

لقد اثبتت الجبهة في هذا المؤتمر انها القوة الحزبية الاكثر دمقراطية، بنقاشاتها والتعديلات المختلفة في تنظيمها وقراراتها، والاكثر حرصاً ومسؤولية في مختلف القضايا المركزية: قضية السلام، قضية الوجود والبقاء والمساواة.

واذا كان المهرجان الافتتاحي للمؤتمر بمثابة مظاهرة احترام وتقدير جبارة للجبهة وطريقها، فإن الجبهويين افلحوا في الرد بمسؤولية على هذا الاحترام والتقدير، فخرجوا من المؤتمر بوحدة وباصرار على مواصلة المسيرة الى الامام، فقط الى الامام، نحو الظفار والانتصار.

كان هناك نقاش. وكانت اختلافات في الرأي. وكانت اجتهادات مختلفة ومتباينة. واقتراحات متناقضة. ومتنافرة. ولكن الامر الاساسي هو، ان كل النقاش يبقى في اطار الجسم الدمقراطي الحي والمتجدد.. بلا صراعات ونزاعات ولا عنف ولا صدامات.

وهكذا تريد الجماهير جبهتها. تريدها موحدة وقوية. تريدها دمقراطية حيوية. تريدها مخلصة لقضايا الشعب والوطن ومتمسكة بمبادئها الاساسية. وتريدها حريصة على نفسها وعلى تاريخها.

هذا ما قالته جماهيرنا للجبهة، عندما رحبت باصرارها على اعادة الطابع الكفاحي ليوم الارض.

وهذا ما قالته جماهيرنا للجبهة، عندما نزلت بالوف مؤلفة الى مظاهرات اول ايار، فأعادت اليها عزها ومجدها وهيبتها.. كما في السبعينات.

وهذا ما قالته جماهيرنا للجبهة، عندما اقامت الاحتفال الضخم لجريدة «الاتحاد»، بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي.

وهذا ما قالته عندما انجحت المهرجان الافتتاحي للمؤتمر القطري الرابع للجبهة.

فالجماهير متمسكة بالجبهة وبطريقها.

والجبهة تلبي حاجة الجماهير، لانها نبعت من الجماهير. والمؤتمر الرابع كان علامة على الطريق الطويل، املا كبيرا بالتجدد والتوسع والانطلاق الى الامام، الى المعارك الميدانية في مختلف مجالات الحياة.

(«الاتحاد»)

لجنة اولياء امور الطلاب في منشور عام:

الدعوة للاستمرار في الاضراب المفتوح في مدرسة تيراسنطة - عكا!

● مدير المدرسة في منشور عام: «المعلمون المفصولون رفضوا التوقيع وتنفيذ تعليمات المدرسة والامتناع عن الاضراب»! ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة عدم ارسال الطلاب الى المدرسة والاستمرار في اعلان الاضراب المفتوح حتى اشعار آخر «وليتسنى للجنة الآباء ولجنة الطلاب العمل بهدوء وحفاظا على سلامة الطلاب لحل المشكلة التي نجمت عن اقدام مدير المدرسة، الاب فورتوناتو، على فصل خمسة معلمين من المدرسة تتراوح اقدميتهم في سلك التعليم بين (٦ - ٣٢) سنة».

ووزعت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة منشورا، يوم امس الخميس، على الاهالي اطلعتهم فيه على تطورات القضية منذ اعلان الاضراب قبل اربعة ايام. واكدت فيه انها ستبذل كل جهد لضمان استمرار الدراسة وعودة الطلاب بأسرع ما يمكن الى مقاعد الدراسة.

وجاء في المنشور: «ولقد عملت اللجنة، منذ بداية تفجر الازمة، على محاولة حصر الصراع والتوفيق بين المعلمين والادارة ومع مفتش المعارف الاستاذ سميح خطيب. وتأملنا خيرا بأن القضية قد وصلت الى الحل المنشود لكن لدهشتنا الشديدة فقد جرى التراجع عن الاتفاق من قبل «تيراسنطة» مما يزيد الامور تعقيدا امام المساعي التي تبذلها اللجنة ومفتش المعارف من اجل الوصول الى حل».

واشار المنشور الى ان اللجنة قررت، ضمن مساعيها، السفر الى القدس يوم الجمعة (٩٣/٦/٤) لمقابلة رئاسة «تيراسنطة» مع ممثلي المعلمين ونقابتهم ومحامي المدرسة من اجل حل القضية واعادة المياه الى مجاريها والغاء فصل المعلمين.

ومن ناحية اخرى اصدر مدير المدرسة، الاب فورتوناتو، بيانا حول الموضوع اشار فيه الى ان السبب في فصل المعلمين الخمسة هو «الحرص على مصلحة الطلاب»! وجاء في بيانه: «ان مصلحة الطالب، حسب انظمة وقوانين المدرسة، هي فوق اية مصلحة اخرى وحفاظا عليها فقد قررت حراسة الاراضي المقدسة ان تأخذ وعدا من معلمي هذه المدرسة بأن ينفذوا كل تعليمات واجراءات المدرسة بحذافيرها والا يلجأوا الى اية عرقلة للعملية التربوية في مدرسة عكا، كالتوقف عن التعليم والاضراب الامر الذي من شأنه المس بمصلحة الطالب».

وعبر المدير في بيانه عن انه «انزعج من تصرفات المعلمين المفصولين المتمثلة بتدخلهم لعرقلة تنفيذ القرارات الادارية للمدرسة وتضامنهم مع اشخاص رفعوا قضاياهم للمحاكم».

وحذرت لجنة اولياء امور الطلاب الآباء من الاصغاء لاية اشاعة قد تعرقل سعي اللجنة لحل المشكلة.

ملف أول المتهمين بتقديم رشاوى للمفتش الزعبي

٦ كغم من لحم العجل والخروف كل أسبوع أو أسبوعين مقابل تعيين معلمة في إحدى مدارس الشمال!

* ..وفي خاتمة المطاف عينت المعلمة في بئر السبع وبدون تدخل مفتش المعارف!*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في كل اسبوع او اسبوعين، خلال سنتين، كان مفتش المعارف، الاستاذ فؤاد زعبي، يحصل على ٣ كيلوغرامات من لحم العجل ونفس الكمية من لحم الخروف من «ملحمة احمد حكروش من كفركنا» بدون دفع مبالغ نقدية، وذلك مقابل تعيين ابنة الاخير في احدى المدارس في الشمال، الا ان الابنة عينت في مدرسة في بئر السبع وبدون تدخل المفتش الزعبي.

جاء هذا الاعتراف من قبل السيد احمد حكروش الذي حققت معه الشرطة عند الكشف عن فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف واعتقال المفتش فؤاد الزعبي في الاول من شهر شباط الاخير. وقد وجهت الشرطة له تهمة تقديم الرشاوى للمفتش الزعبي لضمان تعيين ابنته في سلك التعليم.

وفي يوم امس، اصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، ياعيل الفيرام، قراراً بتغريم المتهم ..١٢ شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثمانية اشهر خلال سنتين.

وبهذا يكون قد اغلق اول ملف لمتهمين بتقديم الرشاوى للمفتش الزعبي. وتبين من خلال الملف ان كميات اللحمة هذه حصل عليها المفتش الزعبي احياناً بدفع مبلغ اقل من المطلوب واحياناً اخرى بدون دفع شيكل واحد. وقد انكر الزعبي كل ما جاء من اعترافات الحكروش.

من جهة اخرى اجلت المحكمة، امس، النظر في ملفين آخرين بنفس التهم الى يوم ٩٣/٦/٢٤.

المؤتمر الاول من نوعه لتعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي:

جيل خصب، كلما تعبنا عليه حققنا المكاسب للمستقبل

* وزارة المعارف ترصد فقط ١,٥ وظيفة لهذا الجيل * جهاد عراقي: هناك حاجة لفتح ..٩ حضانة جديدة في الوسط العربي * رامز جرايسي: قانون روضات الاطفال طبق في الوسط اليهودي، لكنه لم يطبق في الوسط العربي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - «لا يوجد لتعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي سوى وظيفة ونصف الوظيفة، ونحن بحاجة، الى سبع وظائف على الاقل في مجال الارشاد والتفتيش لهذا التعليم لضمان عمل ناجح في الـ ..٥ حضانة الموجودة في الوسط العربي اضافة الى فتح ..٩ حضانة اضافية».

هذا ما قالته امس الخميس، مفتشة تعليم جيل الطفولة المبكرة، السيدة جهاد عراقي في حديثها مع «الاتحاد»، عند اختتام مؤتمر تعليم جيل الطفولة المبكرة في الوسط العربي الذي عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهو الاول من نوعه. وقد اقيم بالتعاون بين وزارة المعارف والثقافة وبلدية الناصرة.

وقالت عراقي في حديثها: «ان الوسط العربي يعاني العديد من المشاكل في هذا المجال ان كان في نقص المباني او النقص في عدد المربيات المؤهلات للعمل مع جيل الطفولة المبكرة والاهم من ذلك النقص في عدد الوظائف للمرشدات والمفتشات». واضافت عراقي: «ان الهدف من عقد مؤتمرنا هذا توعية المدراء والمفتشين المسؤولين على اهمية العمل مع هذا الجيل، الى جانب ذلك دعم مربيات البساتين في عملهن الذي يعتبر اهم من عمل مربيات لجيل اكبر. فالحديث هنا يدور عن جيل خصب في استيعابه وكلما عملنا عليه اكثر كلما كسبناه في المستقبل بشكل افضل».

وكان قد افتتح المؤتمر بتحيات من نائب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف اليعزر چات ومدير المعارف العربية علي حيدر ونائب وزيرة المعارف ميخا غولدمن، الذي وعد بزيادة عدد العاملين في الارشاد لهذا التعليم خلال السنتين القادمتين.

وكان قد اشار جرايسي في كلمته الى قانون التفتيش على بساتين الاطفال الذي صدر العام ١٩٦٨ وطبق في سنوات السبعينات في الوسط اليهودي لكنه لم يطبق حتى اليوم في الوسط العربي.

وقد قدمت د. رينا ميخالوفيتش، مديرة قسم التعليم، قبل الابتدائي محاضرة حول دور الروضة في تربية الطفل وقدم د. محمود صالح، الاخصائي النفساني، محاضرة حول الرعاية التربوية في الطفولة المبكرة.

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر قدمت آسيا ليبنا محاضرة حول اثر اللعب الدرامي على تطوير مهارات التفكير والمفتشة جهاد عراقي حول ادب الاطفال وسيلة للتعرف على العالم.

من جهة اخرى افتتح في احدى قاعات المركز الثقافي معرض تربوي حول التعليم ما قبل الابتدائي وقد صمم بطريقة تعطي صورة عن منهاج العمل التربوي في رياض الاطفال. وتضمن المعرض زوايا متعددة المجالات تعكس كيفية عمل الروضة على تطوير المهارات المختلفة بأساليب متعددة. (انظر الصورة).

وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

لقاء اليوم

مع مكسيم ليفي رئيس بلدية اللد عن الوضع في الليكود:

نحن ننتظر.. الى ما بعد الانتخابات البلدية

● كشفت صحيفة «معريب»، أمس، ان الشكوى التي قدمها رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو عشية البرايمرز على رياسة الحزب، ضد مجهول اراد ابتزازه سياسيا لا تستند الى اية ادلة في الواقع! ويأتي هذا الكشف الصحفي غداة مؤتمر الليكود الذي انتهى بتفجير ونقاش حاد حول اسلوب عمل نتنياهو. عن المؤتمر والوضع في الليكود، الان، تحدثنا مع رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي شقيق النائب دافيد ليفي الذي تغيب عن المؤتمر المذكور!

س - في مؤتمر الليكود الاخير، كنتم رفعتم صوت الاحتجاج واتهمتم رئيس الحزب السيد نتنياهو بالدكتاتورية، هل لا يزال هذا الاتهام واردا؟

ج - م. ليفي: «بالطبع، فالسيد نتنياهو اراد ادارة شؤون المؤتمر من خلال توجه فئوي ضيق. ثم انه اراد ان يقر دستورا وتحركات تؤكد نزعة الدكتاتورية التي تحدثت عنها».

س - لكنه يدعي ان التعديلات كانت ضرورية لتنجيع عمل الحزب؟

ج - م. ليفي: لا يهم ماذا كان الادعاء.. المهم ان ما حدث أضر كثيرا بالحزب. واؤكد هنا ان النقاش والمعارضة قائمان في كل معسكرات الليكود وليس من معسكر دافيد ليفي فقط.

س - لاحظنا ان المؤتمر انتهى بتفجير ولم يبحث في القضايا السياسية الاجتماعية العامة؟

ج - م. ليفي: «وهنا المشكلة، لقد فرض علينا الانشغال بقضايا شخصية وشكلية وادارية فحسب، علما بأننا كنا معنيين بمناقشة قضايا السياسة العامة ومسألة المسيرة السلمية والقضايا الاجتماعية وهي كثيرة. كان لنا أمل ان يعطي المؤتمر اجوبة على هذه القضايا. المؤتمر انشغل بالشعارات والرموز ولم يشتغل بالاساس».

س - الم يكن بامكانكم طرح القضايا التي تهمكم امام المؤتمر؟

ج - م. ليفي: «اعترف اننا حاولنا، كان هناك شبان حاولوا ذلك خصوصا ان القضايا الاجتماعية قريبة من قلوبنا، لكننا لم نستطع، بغياب دافيد ليفي لم يكن هناك من يوحد الصفوف ويقودها. ما حدث غريب عن حركة محاربة مثل حركتنا التي عليها ان تعطي أجوبة لمواطني الدولة».

س - وكيف ترى غياب السيد دافيد ليفي عن المؤتمر؟

ج - م. ليفي: «دافيد ليفي غاب عن المؤتمر لانه اعلن بوضوح انه لن يعمل تحت امرة نتنياهو لأن الأخير أضر بسمعته وبمكانته الاجتماعية والسياسية. انه نفذ تصريحه».

س - لكن كشف اليوم ان الشكوى التي قدمها نتنياهو في حينه للشرطة حول مافيا داخل الحزب تريد ابتزازه سياسيا، لا تستند الى اية ادلة في الواقع.. كيف ترون ذلك؟

ج - م. ليفي: «افضل الا أخوض في هذا الموضوع، الحقيقة انا قررنا الانتظار ريثما تنتهي الامور».

س - هل تنتظرون تطورا معينا؟

ج - م. ليفي: «لا، ننتظر الى ما بعد انتهاء الانتخابات البلدية».

س - وبعدها! هل ستنسحبون! هناك دعوة من شلومو بوحبوط رئيس بلدية معلوت - ترشيحا الى دافيد ليفي للانضمام الى حزب «العمل»؟

ج - م. ليفي: «اعتقد ان الدعوة غير جدية.. لا استطيع ان اتحدث عن خطوات سنتخذها، لم نقرر بعد، سنرى التطورات أولا».

(مرزوق حلبي)

في الكنيست

انتخاب مريم بن بورات مراقبة للدولة في دورة ثانية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انتخبت الكنيست، أمس، وللمرة الثانية مراقبة الدولة مريم بن بورات. وكانت بن بورات المرشحة الوحيدة لمنصب مراقبة الدولة.

وجاءت نتائج التصويت كما يلي: ٧٨ عضوا صوتوا الى جانب الاقتراح و١٧ عضوا صوتوا ضد انتخاب بن بورات مراقبة للدولة وامتنع ٥ اعضاء عن التصويت وصوت عضوان بأوراق بيضاء.

أورا نمير: هوة شاسعة في فرص العمل بين النساء اليهوديات والعربيات!

● اعترفت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، خلال جلسة اللجنة الفرعية لمعالجة شؤون المرأة العربية والمنبثقة عن لجنة مكانة المرأة البرلمانية، بعدم المساواة وبالفجوة الشاسعة بين النساء العربيات واليهوديات. وقد عرضت في الجلسة معطيات مذهلة بالنسبة لخروج المرأة العربية للعمل والفرص المتاحة امامها للانخراط في مجالات العمل المختلفة. ففي الوقت الذي تخرج فيه ٤٦٪ من النساء اليهوديات الى العمل فأن ١٣٪ من النساء العربيات يتمكنّ من الحصول على فرص عمل.

وشارك في النقاش عدد من النساء العربيات النشيطات في مجال تعزيز مكانة المرأة العربية في البلاد. وقد طالبن الوزيرة ببذل الجهود ورصد الميزانيات لتشغيل النساء العربيات، الامر الذي يعزز مكانة العائلة العربية اقتصاديا.

وقد اوصت اللجنة بالتوجه الى رئيس الحكومة لفتح المجال امام المثقفات العربيات للانخراط في المكاتب الحكومية المختلفة والتوجه لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي من اجل فتح دورات للتأهيل المهني للنساء والفتيات العربيات وتطوير الخدمات العامة في الوسط العربي، الامر الذي يفتح مجالات العمل امام المرأة العربية.

أجور أئمة المساجد متدنية!

● اعترف نائب وزير الاديان، رفائيل بنحاسي، في معرض رده على استجواب للنائب هاشم محاميد بأن الاجور التي يتلقاها ائمة المساجد متدنية وانه لا توجد اية مقاييس لتحديد هذه الاجور. وفي رده على سؤال آخر قال بنحاسي انه لا يمكن مقارنة المقاييس، التي يتلقى وفقا لها أئمة المساجد اجورهم، مع المقاييس الخاصة بأجور رجال الدين اليهود.

هذا ووعد بنحاسي النائب محاميد بالعمل على فحص الموضوع مع المختصين في الامر.

استجواب شفهي حول معاناة أهالي حي «الشيخ سعد»

● في استجواب شفهي قدمه عضو الكنيست هاشم محاميد لنائب وزير «الامن»، موطي غور، حول وضع حي «الشيخ سعد» في ظل الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة طالب محاميد بحل مشكلة الحي حلا فوريا.

ويذكر ان حي «الشيخ سعد» هو جزء من قرية السواحرة التابعة لمنطقة نفوذ بلدية القدس الا ان هذا الحي خارج منطقة نفوذ بلدية القدس ويحمل سكانه هوية الضفة الغربية والمدخل الوحيد لهذا الحي يمر عبر قرية السواحرة الامر الذي يعني سد اية امكانية للتنقل والوصول الى باقي اجزاء الضفة.

وجاء استجواب النائب محاميد على ضوء زيارة قام بها مع سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، للوقوف على المشكلة عن كثب.

ورد على الاستجواب نائب وزير «الامن» فقال ان مشكلة الحي معروفة وحتى الا ن تم التعامل مع مشاكل سكان الحي بشكل فردي. وسيقوم «منسق شؤون المناطق» بزيارة للحي وسيقدم اقتراحاته لوزير «الامن».

اقتراحات واستجوابات

● طالب النائب محاميد نائب وزير الاديان بالعمل على اعادة المسجد في قيسارية الى المسلمين ليتمكنوا من الصلاة فيه. وجاء هذا الطلب بناء على شكوى قدمها رئيس بلدية ام الفحم الى محاميد.

● طالب النائب محاميد نائب وزير الاديان باعادة بناء المسجد في حي المحطة في اللد. وجاء في الطلب ان المسجد هدم في سنة ١٩٨٦ ووعد سكان الحي بان المسجد سيعاد بناؤه ولكن حتى الان لم ينفذ الوعود.

وسأل محاميد: لماذا لم ينفذ الوعد وهل صادقت وزارة المالية على الميزانية المطلوبة لاعادة بناء المسجد؟

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باعطاء تصاريح دخول لثلاثة اعضاء الطاقم الطبي «اوغستا فيكتوريا» في القدس. واكد محاميد ان وزير «الامن» تعهد بان تضمن حرية التنقل للطواقم الطبية في القدس ليتمكنوا من القيام بواجبهم.

ردود

● في رده على استجواب للنائب هاشم محاميد قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، انه ليس صحيحا ما يقال انه لا يوجد مهندسون عرب يعملون في ماعتس مؤكدا ان «المهندسين يقبلون للعمل وفقا لمؤهلاتهم».

وجاء في رد الوزير ان السبب لقلة عدد المهندسين العرب العاملين في ماعتس يعود الى «المهندسين الذين لا يرشحون انفسهم لهذه الوظائف»!

● وفي رد آخر لوزير البناء والاسكان على استجواب للنائب محاميد حول وضع اشارة طرق ضوئية (رمزور) في مفترق طرق دير الاسد قرب مدخل مدينة كرمئيل جاء ان وضع الاشارات الضوئية يتم بعد فحص اهميتها من اجل حركة الشارع ومدى خطورة المفترق، ولذلك فانه لم يتم وضع اشارة ضوئية في هذا المفترق. وجاء في الرد ان الامر سيبحث ثانية واذا وجد ان الوضع يلزم وضع اشارة ضوئية فان ذلك سيتم في المفترق.

● وفي رد لوزير الزراعة، يعقوب تسور، على رسالة للنائب هاشم محاميد كان طالب فيها بتقديم المساعدات والمعونات المالية لقرية الحسينية من اجل تسديد تكاليف مشروع مد خط المياه الى القرية، جاء ان الموضوع قيد البحث وانه يتم البحث فيه باهتمام وجدية.

● ورفض وزير الداخلية اريه درعي اعادة المواطنة الاسرائيلية للسيدة امال مصطفى احمد محاميد من ام الفحم والتي تزوجت عام ١٩٨١ في منطقة جنين وتنازلت حينها عن الجنسية الاسرائيلية.

● في رد على رسالة للنائب محاميد وكان قد وجهها الى وزير «الامن»، اسحاق رابين، جاء انه يمكن لاهل المعتقل الجريح احمد عبد العزيز ابو شريعة من غزة زيارته حيث يتواجد في مستشفى «تل هشومير» تحت الحراسة المشددة وفي التحقيق.

● وفي رد على رسالة اخرى كان محاميد قد طالب فيها بالسماح لاهل المعتقل زياد سلمان ذيب قرمان بزيارته في مستشفى برزيلاي قال رابين انه يسمح لاهله بزيارته حيث يوجد الان في معتقل انصار ٣، وذلك بعد التنسيق مع ادارة المعتقل.

● وفي رد على رسالة كان قد وجهها محاميد الى وزير «الامن» مطالبا بالكشف عن مكان اعتقال السيد قيصر غازي عباس من برقين والذي اعتقل بعد جرحه بتاريخ ٩٣/٤/١، جاء انه كان في مستشفى العفولة ونقل بعدها الى التحقيق في جنين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٢٨، غائما جزئيا الى صحو مع ميل الى ارتفاع درجة الحرارة غدا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج. ويكون ارتفاع الامواج بين ٣٠ و٧٠سم وتكون درجة الحرارة ٢١ درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية الى شمالية - غربية معتدلة الى نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.



أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٧٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٥١٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٢١ ش.ج
● للمسافرين	٢,٧٩١٣ ش.ج
● «اسود»	٢,٧٥ - ٢,٧٦ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

منظمة العفو الدولية تفضح جرائم الاحتلال

مصرع أكثر من (١٠٠) فلسطيني، خلال ستة أشـهـر، برصـاص الجيش الاسرائيلي!

* عمليات القتل تجري بلا مبرر * (٣٠) قتيلاً، على الاقل، من الفتيان والاطفال * الطفلة رنا ابو طيور (١١ عاماً) صرعتها رصاصة اسرائيلية بينما كانت في طريقها لشراء الحليب * قوات الاحتلال تعمد الى تدمير المنازل الفلسطينية بشكل مكثف *

● لندن – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة العفو الدولية، ان الارتفاع الهائل لعدد المدنيين الفلسطينيين الذين يقتلون «بلا مبرر» برصاص القوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل «يثير القلق البالغ».

ففي بيان اصدرته منظمة العفو الدولية، امس الخميس، في لندن بعد زيارة قام بها احد وفودها الى قطاع غزة المحتل اعربت «عن قلقها الشديد من ارتفاع» عدد القتلى الفلسطينيين بعد ابعاد ٤٠٠ فلسطيني الى جنوب لبنان في كانون الاول الماضي.

واضاف البيان «ومنذ ذلك التاريخ قتل اكثر من مئة فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية بينهم ٧٠ على الاقل في قطاع غزة المحتل». واوضحت المنظمة ان ثلاثين ضحية على الاقل لم تجاوز اعمارهم (١٦) عاماً.

وقالت منظمة العفو الدولية ان «كثيراً من هؤلاء الاشخاص قتلوا بلا مبرر على الاطلاق والبعض منهم قضوا بطريقة يمكن تشبيهها بالاعدامات من دون محاكمة».

ونددت المنظمة خصوصاً بقتل مدنيين «لم يشاركوا كما يبدو في اعمال عنف». واوردت على سبيل المثال حالة الطفلة رنا ابو طيور (١١ عاماً) التي سقطت في مواجهات في اواخر كانون الاول العام ١٩٩٢ بينما كانت في طريقها لشراء حليب.

وذكرت منظمة العفو الدولية ان وفدها الذي ضم احد الضباط الدنماركيين حقق ايضا في اقدام السلطات الاسرائيلية على التدمير الكثيف لمنازل فلسطينيين خلال عمليات استهدفت اعتقال رجال من المقاومة.

وقالت المنظمة ان حجم اعمال التدمير يدعو لتشبيهها «بالعقوبات الجماعية» بشكل او بآخر ضد مجموع السكان مؤكدة انها «تنتظر توضيحات» من الجيش الاسرائيلي.

ودانت المنظمة ايضاً مقتل مدنيين اسرائيليين على يد فلسطينيين في الفترة الاخيرة ودعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى وقف هذه الاعمال.

نقابيو الجبهة مع نقابيي المناطق المحتلة في لقاء خاص وبيان مشترك

السلام العادل، وليس الممارسات القمعية، كفيل بضمان امن اسرائيل

● الضغط على قيادة الهستدروت للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين وليس تنفيذ سياسة الاحتلال ●

● الوفدان النقابيان خلال اللقاء امس – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● رام الله – لمراسل «الاتحاد» الخاص – عقد، صباح امس الخميس، في مقر نقابة المؤسسات العامة في رام الله لقاء بين وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت مؤلف من النقابيين بنيامين غونين وجميل ابو راس وجهاد عقل ووفد الكتلة العمالية التقدمية في رام الله برئاسة نبيل العزة وعضوية حسن البرغوثي ووليد الاغبر ومحمد بلبدي ومحمد العطاونة ومحمد بكر ومحمد خلف ومفيد عرقوب. (انظر الصورة).

وتناول الطرفان مجموعة من القضايا كان من ابرزها العلاقة بين الطرفين وكيفية التنسيق الفاعل لمواجهة المهمات الخاصة بنصرة العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اسرائيل والضغط على قيادة الهستدروت لتحمّل مسؤولياتها كنقابة عمالية والدفاع عن حقوق العاملين من المناطق المحتلة وان لا يكون دورها منفذا لسياسة الاحتلال في قمع الفلسطينيين.

كما شدّد الطرفان على ضرورة النضال الحازم لوضع حد لسياسة الاحتلال، التي حرمت اكثر من (١٢٠) الف عامل من حقهم في العمل في اسرائيل، بحجة الحفاظ على الامن. ورأى الطرفان في السلام العادل الضمان الوحيد للحفاظ على امن اسرائيل، وليس الاجراءات القمعية المخالفة لكافة القوانين والتشريعات الدولية ولابسط حقوق الانسان.

وفي النهاية اتفق الطرفان على تعزيز التنسيق وتكثيف اللقاءات الهادفة لتدعيم النضال المشترك الهادف لاحقاق حقوق العمال وحقوق الشعب الفلسطيني وفقا للقرارات الشرعية الدولية بما يضمن اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

الوفد الفلسطيني يقبل الدعوة الامريكية لبحث «اعلان المبادىء»

* الحسيني: نحن قدمنا وثيقة فلسطينية. وهي ستكون اساس بحثنا مع الراعي الامريكي للمفاوضات * اسرائيل اطلقت سراح مئات السجناء، كبادرة حسن نية وتحسين اجواء، لكن عدد المعتقلين الباقي ١٤ ألفاً * بعد عيد الاضحى يلتقي في عمان، وزراء خارجية دول الطوق لتنسيق الخطوات العربية القادمة * «كان من الممكن تمديد الجولة التاسعة من المفاوضات، لو لم تغلق اسرائيل المناطق المحتلة وتشدد القمع ضد اهلنا» *



● فيصل الحسيني ●

● القدس، عمان – الوكالات – كما كان متوقعاً، اعلن رئيس الفريق الفلسطيني في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، فيصل الحسيني، امس الخميس، انه يقبل الدعوة الامريكية لزيارة واشنطن لبحث «اعلان المبادئ» مع الادارة الامريكية.

وقال الحسيني للصحفيين، بعد خروجه من جلسة مشاورات للوفد الفلسطيني المفاوض في مقره في القدس الشرقية المحتلة: «نحن مستعدون للتوجه الى واشنطن لهذه الغاية، لكنه لم يتم تحديد اي موعد بعد. وسنناقش مع المسؤولين الامريكيين الوثيقة الفلسطينية».

اما الناطقة بلسان الوفد، د. حنان عشراوي، فقالت: كنا اعلنا في حينه اننا معنيون بالتفاوض مع الامريكان ولذلك قدمنا الوثيقة الفلسطينية.

وكانت الولايات المتحدة، دعت في يوم الثلاثاء، وفداً فلسطينياً الى واشنطن لمواصلة المحادثات بشأن اعلان مبادئ مشترك مع اسرائيل حول الحل السلمي بعد ان تعذر التوصل الى اتفاق حول هذا الاعلان في الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية التي اختتمت اعمالها في ١٣ ايار.

وكان كل من الاسرائيليين والفلسطينيين والامريكيين قد قدموا مشروع «اعلان مبادئ» خاص خلال هذه الجولة التاسعة التي عقدت في واشنطن.

ورأى الحسيني، انه كان يمكن تمديد الجولة التاسعة لمدة شهر لو لم تغلق اسرائيل الاراضي المحتلة وتشدد القمع في الاراضي المحتلة.

ومنذ اغلاق الاراضي المحتلة في نهاية آذار واختتام الجولة التاسعة، قتل ٣٦ فلسطينياً برصاص الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة استناداً الى مصادر فلسطينية.

هذا وتوافق البحث الفلسطيني للدعوة الامريكية مع اقدام رئيس الحكومة، رابين، على اطلاق سراح بضع مئات من المعتقلين الفلسطينيين في خطوة اعتبرها المراقبون هنا «بادرة حسن نية لتحسين اجواء المفاوضات».

ومع ان هناك تجديدا في نوعية المعتقلين الذين اطلق سراحهم، امس، اذ ان قسم منهم محكومون لفترات طويلة، الا ان عدد المعتقلين الذين ما زالوا قابعين في السجون ما زال ضخماً. اذ يقارب الـ ١٤ الف فلسطيني.

من جهة اخرى، ذكر مصدر رسمي اردني، امس الخميس، ان الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام مع اسرائيل ستعقد اجتماعا تنسيقيا في السادس من حزيران المقبل في عمان.

واضاف المصدر ان هذا الاجتماع يهدف الى تقويم مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية العربية في ختام الجولة التاسعة التي انتهت في ١٣ ايار في واشنطن من دون تحقيق نتائج، والى تنسيق المواقف العربية تمهيدا للجولة المقبلة من المفاوضات.

وعلم من المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر وجه دعوات بهذا المعنى الى وزيري خارجية سوريا ولبنان والى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والى مصر.

عشية عيد الاضحى:

السلطات الاسرائيلية تفرج عن ٢٥٣ سجيناً فلسطينياً وتقر تسهيلات في الوصول الى القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت السلطات الاسرائيلية، امس، سراح (٢٥٣) سجيناً فلسطينياً من سجون نفحة ومجيدو والفارعة وذلك كبادرة حسن نية عشية عيد الاضحى المبارك.

وقد عبر السجناء المحررون عن ارتياحهم من هذه الخطوة وطلبوا بعدم الاكتفاء بها وبتحرير آلاف زملائهم في السجون خاصة اولئك الذين يعانون من مشاكل صحية.

واتضح ان السجناء المحررين هم من الذين اوشكت فترات محكومياتهم على الانتهاء.

واعلن انه سيفرج عن ٣٠ معتقلا آخر خلال اليومين المقبلين.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت افرجت في شهر آب الماضي عن ٨٠٠ معتقل فلسطيني عشية الجولة السادسة من مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية.

ومن ناحية اخرى، اعلن ان السلطات الاسرائيلية قررت تسهيل انتقال الفلسطينيين من جنوب وشمال الضفة الغربية الى القدس الشرقية لاداء صلوات عيد الاضحى المبارك.

وعلم ان الانتقال سينطوي على قيود في مركزها ان السلطات الاسرائيلية ستضع تحت تصرف الراغبين في الصلاة في القدس، اليوم وايام العيد حافلات خاصة ستقلهم وتعيدهم من خلال رقابة دائمة على تحركهم.

وعلمنا من اوساط عاملة في مجال حقوق الفلسطينيين ان الحاكم الاداري في ضواحي القدس كان استدعى معتمدي قرى القدس ووعدهم بتسهيل دخول مواطنيهم الى القدس الشرقية ايام العيد من خلال تسهيل منحهم التصاريح اللازمة.

واكدت المصادر المذكورة انها تستبعد كلياً ان يعود الوضع فيما يتعلّق بتنقل الاهالي، الى سابق عهده قبل فرض الحصار. واضافت ان التسهيلات مهما بلغت من اتساع فلن تلغي القيود والرقابة المترتبة عن الحصار المفروض منذ نهاية آذار الماضي.

نايف حواتمة في تحيته الى المؤتمر الرابع للجبهة:

«الامن لاسرائيل وحق تقرير المصير والاستقلال لشعب فلسطين»

● نايف حواتمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «للسلام ندعو الجميع، السلام والامن لاسرائيل، وحق تقرير المصير والاستقلال والعودة او التعويض لشعب فلسطين».

هذا ما جاء في سياق التحية التي وصلت الى النائب هاشم محاميد والى المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول (٥/٢٦)، من نايف حواتمة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال حواتمة في تحيته:

«ينعقد المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشعوبنا وخاصة شعب فلسطين تصارع، للجيل الرابع، من اجل السلام والمساواة، والامل يحدونا وصولا الى السلام الشامل المتوازن المستند لقرارات الشرعية الدولية وليس الى السلام الضائع، سلام السادات – بيغن الذي انتج حروبا لم تتوقف حتى يومنا على شعب فلسطين وجنوب لبنان، وعنفا لم يتوقف على صدر الانتفاضة وفي عمق اسرائيل. والبحث عن السلام يدور في الشارع وفي طاولة مفاوضات الثنائية والمتعددة ونوافذ الامل تضيق تحت ضغط وشروط مدريد الشاميرية.

والان الثنائية التاسعة انتهت الى الفشل المر بالمقارنة مع انطباق ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، على الارض الفلسطينية المحتلة وبما يفتح على حق شعب فلسطين بتقرير المصير وشعب اسرائيل الامن والسلام المتبادل.

اليوم نناديكم يا جبهة السلام والمساواة، نناديكم يا معسكر السلام في اسرائيل، ايادينا ممدودة لصنع سلام شامل متوازن، سلام الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، والسلام الكامل للجميع وبين الجميع».

واعلن حواتمة في تحيته «للسلام ندعو الجميع، السلام والامن لاسرائيل، وحق تقرير المصير والاستقلال والعودة او التعويض لشعب فلسطين. وهذا يؤشر الى ضرورة اعادة بناء اسس العملية التفاوضية وفق قرارات الشرعية الدولية».

واختتم حواتمة تحيته بالقول: «من قلب القدس، من قلب الانتفاضة والشتات، من قلب عذابات الروح الفلسطينية المتطلعة الى السلام الشامل المتوازن نحييكم، نمد ايادينا لكم، لكل ابناء شعبنا في الجليل والمثلث والنقب والساحل. لكل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. تعالوا لنصنع سلاما متوازنا شاملا ودائما لا سلاما ضائعا، لنتحول بحق السيوف الى مناجل لحصد السلام للجميع بديلا عن حصاد الدم الذي لا يتوقف».

مستوطنو الجولان المحتل يتظاهرون في القدس ويعرقلون حركة السير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرقل طابور من سيارات المستوطنين في الهضبة السورية المحتلة، امس، حركة السير القادمة الى القدس، بعد ان توقف عند مدخلها محاولا الوصول الى موقع اختاروه للتظاهر ضد احتمال الانسحاب من الهضبة في اطار تسوية سلمية مع سوريا.

وكانت الشرطة حاولت منع طابور السيارات من دخول القدس والتجول في شوارعها خوفا من جلطة سير تسد المدخل الرئيسي للمدينة لكنها عادت وسمحت لهم بذلك.

ووصل الطابور الذي ضم نحو ٢٠٠ سيارة مقر قيادة شرطة اسرائيل ومن هناك الى موقع عقد المستوطنون فيه اجتماعا احتجاجيا انتقد المتحدثون فيه تصريحات رموز الائتلاف بخصوص انسحاب وشيك من الجولان في اطار تسوية مع سوريا.

نقاش حاد في «العمل» يمنع إقرار تعديلات جديدة لقانون انتخاب رئيس الحكومة مباشرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس، نقاشا حادا على خلفية التعديلات المقترحة على قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، منع في نهايته من طرح التعديلات على الكنيست كما كان مقررا.

وكان وزير القضاء، دافيد ليباي، اعدّ التعديلات لطرحها على الكنيست مع وعد بدعم الليكود، الا ان اعضاء في كتلة «العمل» طلبوا مناقشتها في الكتلة قبل طرحها امام الكنيست الامر الذي انتهى بامتناع ليباي عما كان مقررا.

وتنصّ التعديلات المقترحة على اعفاء رئيس الحكومة المنتخب من عرض وزارته على الكنيست لاقرارها وعلى ان حجب الثقة عن الحكومة في الكنيست يجب ان يتم بأصوات ٧٠ نائبا على الاقل وليس على ٦١ نائبا كما هو اليوم. وهذا ما عارضه عدد من نواب «العمل» الذين اصرّوا على التمسك بالصيغة الاولى للقانون الذي كان اقرّ في العام الماضي خلال دورة الكنيست الثانية عشرة وبدعم الليكود.

ونصّ القانون بصيغته الاولى على امكانية اسقاط حكومة انتخب رئيسها مباشرة بغالبية عادية ٦١ صوتا، وعلى وجوب ان تحظى الحكومة في حال تشكيلها بموافقة الكنيست.

واعتبر المعارضون للتعديلات انها خطر جسيم على الدمقراطية واطلاق يد رئيس الحكومة بشكل يُتيح له التفرد في السلطة. واشاروا الى ان التعديلات الجديدة تمنح رئيس الحكومة في البلاد صلاحيات اوسع من تلك التي يتمتع بها الرئيس الامريكي! وذكرت النائبة داليه ايتسيك باحتمال وصول بنيامين نتنياهو الى رياسة الحكومة مشيرة الى نزعته الدكتاتورية التي تجسّدت داخل الليكود.

ورغم تأكيد مؤيدي التعديلات على ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين يتبناها ويطلب من كتلته اقرارها، الا ان ليباي امتنع عن طرحها على الكنيست. وفسّر هذا الامتناع لدى الاوساط التي تطالب بتغيير مبنى السلطة في البلاد، على انه تراجع عن «العمل» عن وعوده قبل الانتخابات.

لقاء بين رابين والوني اليوم في اطار المحاولات لتسوية الازمة الوزارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الجمعة، الوزيرة شولميت الوني لمواصلة التباحث معها في سبل تسوية الازمة الوزارية.

واعلن ان رابين سيحمل الى الوزيرة الوني اقتراحا متكاملا حول الفصل بين شؤون الاعلام والثقافة بشكل مقبول على «ميرتس» و«شاس».

وكان رابين والوني التقيا، امس، ايضا وفي الاطار ذاته.

هذا، ومن المقرر ان يعقد، مساء غد السبت، اجتماع بين كتلة «ميرتس» وادارتها للبحث في اقتراح التسوية الذي قدمه رابين.

وتأتي هذه الاتصالات عشية انتهاء مهلة الاسبوع التي منحتها «ميرتس» لرابين كي يتوصل الى تسوية للازمة الوزارية.

اختبأ في غرفة نومها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وبتاريخ (٩٣/٥/١٧) وفي حوالي الساعة العاشرة ليلا، دخل المشتبه به بدون اذن الى منزل المشتكية واختبأ في غرفة نومها. وعندما دخلت الى الغرفة احتضنها بقوة وحاول اغتصابها بالقوة خلافا لرغبتها، وهددها بالقتل فيما لو رفضت طلبه او ابلغت الشرطة عنه».

هذا ما جاء في بند الادعاء الذي قدمه ممثل الشرطة، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا ضد ابلي البرت فرانكو (٤٥ عاما)، بتهمة «محاولة الاغتصاب والتهديد بالقتل». وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به بدون مكان اقامة ثابت ودائما يغير عنوانه.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد فترة اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

في كل مرة يمثل فيها امام المحكمة يقول للقاضي: أريد ان اتزوج!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وفي المرة الاولى فرض عليه السجن الفعلي لخمسة اشهر والسجن الاحترازي (١٨) شهرا. ويومها ادعى ايضا بأنه نادم على ما قام به وأنه على ابواب الخطوبة والزواج ويريد بناء بيت وأسرة. والملفت للانتباه أن مراقب السلوك امتنع عن تقديم توصية بشأنه حول سلوكه الطريق الصحيح بسبب شخصيته وتصرفاته وتكراره لاقواله في كل مرة يبرهن انه لم يتعلم من اخطائه ومن السجن لانه غير معني بذلك».

هذا ما جاء في قرار الحكم، الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا رحيم تسيمح، على شاب من شفاعمرو (٢٤ عاما) وقرر فيه فرض السجن الفعلي عليه لمدة (٢٨) شهرا والسجن الاحترازي سنة ونصف السنة لثلاث سنوات ودفع مبلغ (. . . ٢) شاقل لصاحب الدار التي اقتحمها وسرق منها جهاز فيديو.

وكان المتهم قد اقتحم منزلا في شفاعمرو بتاريخ (٩٣/٥/٤) وسرق منه جهاز فيديو.

تمديد اعتقال مواطن (٥٧ عاما) بتهمة «تزوير دولارات»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، على طلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم يوسف ميخلشفيلي (٥٧ عاما) الى حين محاكمته. وقد اعتقل بتهمة تزوير دولارات!

وكانت الشرطة قد ضبطت في بيت المتهم مبلغ ٢٠ الف دولار لم يكشف بعد عن مصدره.

وتبين، من خلال ملف التحقيق، ان المتهم صاحب خلفية جنائية غنية بسرقة السيارات واقتحام البيوت وسرقتها وقيادة سيارات بدون ترخيص.

بتهمة تنفيذ «اعمال مشينة»

تمديد اعتقال قاصر من بيسان!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيسان، امس الخميس، اعتقال قاصر من سكان المدينة لمدة ثلاثة ايام بتهمة تنفيذ اعمال مشينة واعتداء جنسي.

وكان الفتى قد نفذ اعتداءاته الجنسية واعماله المشينة مع متطوعات من كيبوتس «بيت هشيطا» في الاسبوع الاخير. وتمكنت الشرطة من القاء القبض عليه بعد ان قدم الضحايا شكاوى اليها.

القاء القبض على مجرم لبناني «هوايته» قتل الطبيبات!

● بيروت - وكالات الانباء - ألقت الاجهزة الامنية اللبنانية القبض على قاتل الدكتورة زينب شامي المدعو شفيق محمد علي نحاس. واعترف المتهم بتنفيذ جريمة القتل في اثناء التحقيق معه.

وقالت مصادر امنية ان المتهم ذو سوابق في النصب والاحتيال وانتحال صفة ضابط وهو متخصص في الهندسة الميكانيكية خريج المعاهد الفرنسية.

وحاول الجاني قتل طبيبة اخرى في منطقة الدورة بعد ارتكاب جريمته الاولى.

«موت والدته دهوره الى عالم المخدرات»!

● محكمة صلح عكا تفرض عليه سجنا فعليا لتسعة اشهر وتوقيعا على التزام مالي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «كنت شديد الارتباط بوالدتي. وموتها كان السبب في تدهوري الى عالم المخدرات ووصولي الى هذا الوضع»!

هذا ما قاله الشاب سامي قنجر، (٢٢ عاما)، من عكا، المتهم بتجارة المخدرات، في محكمة الصلح في عكا صباح امس، ردا على التهمة الموجهة اليه.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه وفي عام (١٩٩٣) وعلى مدى ثلاثة اشهر، تاجر المتهم بالمخدرات بواسطة السيدة سوزي ليف آري. فقد اعطاها في كل مرة (٢٠) وجبة هيرويين لتبيعها للمتعاطين، مقابل (٥٠) شاقلا لكل وجبة. وبتاريخ (٩٣/٥/٧) ضبط في قرية المكر وبحوزته سبع رزم تحوي مخدرات من نوع هيرويين».

وطالب المحامي برجر بعدم فرض السجن الفعلي على المتهم معللا ذلك «بأن سبب تجارته بالمخدرات هو تمويل حاجته الشخصية منذ موت والدته قبل ثمانية أشهر. وهناك ضرورة لاعطائه فرصة وعدم الزج به في السجن».

ورفض القاضي رحيم تسيمح طلب المحامي وقرر فرض السجن الفعلي على المتهم تسعة اشهر والتوقيع على التزام مالي مقداره (٥) الاف شاقل او السجن الفعلي (١٠٠) يوم والسجن الاحترازي ثلاث سنوات لاربع سنوات.

تاجروا بالمخدرات وهم يرتدون الملابس العسكرية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال ثلاثة من تجار المخدرات من قريتي جولس والرامة، لفترات تتراوح بين (٥ - ١٢) يوما، لاستكمال التحقيق.

وتقرر تمديد اعتقال عماد نايف حسن، (٣٠ عاما)، من جولس، لمدة (١٢) يوما وذلك للمرة الثالثة، بعد ان ضبط بتاريخ (٩٣/٥/٨) مع آخرين وبحوزته (٢) كغم من الهيرويين على الحدود اللبنانية.

كذلك تقرر تمديد فترة اعتقال الشابين مروان فايز فارس (٣٠ عاما) ومروان وليد فراج (٢٤ عاما)، وهما من الرامة، لمدة خمسة ايام لاستكمال التحقيق، رغم انه لم تضبط بحوزتهما مخدرات.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فانه «في ساعات ظهر يوم الاحد (٩٣/٥/٢٣)، شوهد المشتبه به مروان فارس برفقة آخر وهو يرتدي الملابس العسكرية قرب «الجدار الطيب» على الحدود اللبنانية وبحوزته حقيبة كبيرة، وقد تسلم من الجانب اللبناني رزمة، من خلال رميها الى الجانب الاسرائيلي. وهناك شك بأنها رزمة مخدرات. وضبطت بعد التفتيش في حقيبته اكياس نايلون فارغة».

وبالنسبة لمروان فراج، جاء الادعاء نفسه وخلال التفتيش معه ضبط في حقيبته خنجر واكياس نايلون فارغة.

حكومة امارة موناكو توافق على خصخصة اذاعة «مونتي كارلو»

● موناكو - «و.ص.ف» - علم من جهاز الصحافة في امارة موناكو ان امير موناكو رينيه استقبل يوم الثلاثاء، وزير الاتصالات الفرنسي الان كارينيون، واكد له «موافقة حكومة موناكو الكاملة» على نقل اذاعة مونتي كارلو الى القطاع الخاص.

وقال المصدر ان المحادثات تناولت قرار الحكومة الفرنسية «العمل في اطار عمليات التحويل الى القطاع الخاص على التخلي بأسرع وقت، وبالتوافق مع حكومة امارة موناكو، عن اسهمها في رأسمال اذاعة مونتي كارلو».

واكد المصدر ان الامارة تحرص على ابراز «اجواء الثقة القائمة بين حكومة امارة موناكو والجمهورية الفرنسية حول مصير اذاعة مونتي كارلو ومواصلة برامجها وعلى تأكيد تطابق وجهات النظر حول سبل ايجاد حلول لهذا الملف في اطار احترام مصالح البلدين».

تعقيب مدير مدرسة دير الاسد:

ليس لدينا جهاز اشعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا أمس، الاستاذ فيصل اسدي مدير مدرسة دير الاسد، حيث وقعت الطالبة سهاد محمد طه ونشرنا عن ذلك في عدد امس الخميس.

وعقب الاستاذ اسدي على ما نشرناه بان المعلمة قدمت اسعافا اوليا للطالبة ومن ثم قامت المرضة بمتابعة الاسعاف اللازم، واضاف انه كان آنذاك في زيارة الى احد الصفوف وعلم بحادثة الطالبة بعد انتهاء الحصة فاستفسر عن الامر. وقال: «وكانت تقديرات المرضة والمعلمة ان رضوضا بسيطة حدثت. فنحن لا نملك جهاز فحص اشعة (رنتجن) لنقوم باجراء فحوصات فورية. وعندما حضرت والدة الطالبة الى المدرسة تلقت منا تقريرا الى كل المعنيين بشرح تفاصيل ما حدث»، واكد لنا انه قد تحدث اصابات في اي مدرسة وليس في كل اصابة تحضر سيارة اسعاف. ولامنا الاستاذ فيصل على عدم الاتصال به، علما باننا اخذنا رد نائبه الاستاذ محمود محمد ذياب الذي نقل الطالبة من المدرسة الى البيت بعد اصابتها، كذلك حاولنا جاهدين اخذ رد المعلمة والمرضة وتعذر لنا ذلك.

بعد الادانة بتهمة «الاعتداء على شرطي مرور»

حكم بالعمل في مؤسسات جماهيرية على احد مواطني طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة ستة اشهر تحول الى عمل في مؤسسات جماهيرية سيقوم بتنفيذه احد سكان طرعان (٣٣ عاما) بعد ان دانته محكمة الصلح في الناصرة بتهمة الاعتداء على شرطي المرور، شيسا، وتوجيه كلمات بذيئة له بعد تسجيل مخالفة سير ضده.

وكان المتهم قد اعترف بالتهمة التي وجهت اليه وطلب من القاضي عدم تغريمه بمبالغ نقدية حتى يتاح له توفير المال لاولاده الخمسة لايام عيد الاضحى.

لكن القاضي اصدر قرارا بتغريمه بمبلغ ثمانمئة شيكل يدفع خلال شهرين وسحب رخصة السياقة لمدة سنتين والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر خلال ثلاث سنوات.

اليوم وغدا

اول عرض لفرقة البراعم الفلسطينية في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا الفني - لاول مرة تقدم فرقة «البراعم» الموسيقية عرضا في مدينة الناصرة، وذلك اليوم وغدا السبت في قاعة المركز الثقافي.

ويشمل العرض مجموعة من الاغاني المسجلة على شريطها الاول «نذر علي» اضافة الى بعض الاغاني الجديدة.

وفرقة «البراعم» الفلسطينية تنشد الغناء الملتزم. وهي مكونة من (٨) اشخاص تأسست سنة ١٩٨٥ على ايدي مجموعة من الفنانين الفلسطينيين وقد كانت بدايتها مع الافراح الفلسطينية حتى جاءت الانتفاضة حيث ارتأت الفرقة ان هذا هو الوقت المناسب للتوجه للاغنية الفلسطينية الوطنية.

وبدأ العمل حتى استطاعت الفرقة ان تصدر شريطها الاول عام ١٩٩٠ بعنوان «نذر علي» وهو شريط يحوي اغاني فلسطينية تعتمد كلماتها اشعارا للشعراء الفلسطينيين امثال اسعد الاسعد، جميل مكحل، يعقوب اسماعيل، اضافة لبعض الشعراء العرب امثال احمد فؤاد نجم. اما الالحان فللفرقة نفسها.

ولفرقة «البراعم» رؤية خاصة تحاول من خلالها دمج الالات الشرقية والغربية وانتاج الحان خاصة.

وقد شاركت الفرقة في عدة مهرجانات في عدة مناطق وتستعد الفرقة لاصدار شريطها الثاني الذي يحوي (٩) اغان جديدة وذلك في غضون فترة قريبة.

لرسم البسمة على شفاه الاطفال:

بلدية الناصرة تقيم، غداً، كرنفالاً أضخم وامتع وارقى، احتفالاً بيوم الطفل العالمي

* الكرنفال يبدأ بمسيرة ضخمة تنطلق من ساحة بيت الصداقة وتنتهي في ساحة المدرسة الاعدادية «أ» ببرنامج غني حافل *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت بلدية الناصرة اللمسات الاخيرة لكرنفال الطفولة والسلام الذي سيقام في المدينة بعد ظهر غد السبت بمسيرة ضخمة تنطلق من ساحة بيت الصداقة (في الساعة الرابعة والنصف) لتخترق الشارع الرئيسي، حيث ستنتهي في ساحة المدرسة الاعدادية «أ».

ووضعت لجنة الكرنفال، هذا العام، برنامجاً ضخماً يختلف عن السنوات الماضية، بحيث ستشارك فرق المهرجين والبهلوانيين بعروضها على طول مسار المسيرة، اي على طول الشارع الرئيسي. كما ستكون مجسمات ضخمة تحمل شعارات الطفولة والسلام والمساواة ورسومات كاريكاتيرية، اضافة الى الملابس التنكرية وفرق الرقص والعروض المسرحية.

وقد وزعت لجنة الكرنفال منشوراً على الاطفال واولاد المدينة واهاليهم يدعو الى المشاركة الواسعة في الكرنفال.

وعلمنا ان عشرات النوادي والسرايا الكشفية والروضات والمؤسسات في المدينة ستشارك، بعد ان قامت، بنفسها، بتحضير برنامجها حول الشعارات التي سترفعها والرسومات واللباس وغيرها.

وقد جاء في المنشور الذي وزع بآلاف النسخ، ان «الكرنفال، هذا العام سيكون من نوع آخر: اضخم، امتع وارقى. والاهم انه سيرسم البسمة على شفاه اطفالكم واولادكم». واكد المنشور ان بلدية الناصرة تقيم هذا الكرنفال انطلاقاً من مسؤوليتها نحو اطفال المدينة وحرصاً منها على رعايتهم وتقديم كل خدمة ممكنة لهم وقد اختتم المنشور بنداءات: «وتعالوا نملأ الدنيا باحلامنا وامانينا وبهتافات الحرية والمساواة والسلام». «وتعالوا نتضامن مع اطفال شعبنا الفلسطيني وحقهم في الحياة». «وتعالوا نرفع صوتنا احتجاجاً على كل عنف يمارس ضد الاطفال».

نتائج الفحص بشّرت بالخير

مسنّو يافة الناصرة يتمتعون بصحة جيدة

* أمراض السمع والسكري والضغط العالي بنسبة منخفضة للغاية * احدى الممرضات: خلال عملي لمدة (٣٣) عاماً لم أصادف نتائج مُرضية كهذه *



● احدى مسنات يافة الناصرة خلال اخضاعها للفحص الطبي ●
(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بشّر الفحص الطبي، الذي اجري امس الخميس، لمسنّي يافة الناصرة بمبادرة جمعية «الهدف السامي» ونادي المسنين وبالتعاون مع مركز رعاية العائلة وصندوق المرضى في القرية، بأن المسنين يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون من امراض السمع والسكري والضغط العالي بنسبة عالية.

وتبين من خلال الفحوصات ان ٢٥٪ فقط من المسنين يعانون من مشاكل السمع والسكري و٢٨٪ يعانون من ضغط الدم العالي.

وقالت الممرضة عطاف مرجية، في حديثها مع «الاتحاد»: «وخلال عملي في مجال التمريض لمدة ٣٣ عاماً لم ار نتائج مُرضية مثل هذه النتائج، ونستطيع القول ان مُسنّي يافة يتمتعون بصحة جيدة وقد يعود هذا الى نوعية عملهم والنشاطات التي يقومون بها. اضافة الى ان غالبية الذين اجريت لهم فحوصات عملوا كثيرا في حياتهم وبعضهم لا يزال يعمل في حاكورة بيته او ارضه وهذا يعطيه نشاطاً اكثر».

وكانت قاعة نادي المسنين في يافة عجّت، امس الخميس، بعدد كبير من المسنين والمسنات. وقد قدم لهم الدكتور فؤاد مرجية، محاضرة طبية حول الامراض التي يعاني منها المسنون، ثم اجريت فحوصات طبية للمسنين، كان اكبرهم قد تجاوز التسعين من عمره، ولا يعاني من اية مشكلة صحية.

وتبين ان جميع المسنين الذين يعانون من مشاكل سمع لم يعرفوا عن ذلك من قبل ولم يذهبوا لطبيب اخصائي للعلاج.

هذا وسيستمر طاقم الممرضات اللواتي اجرين الفحوصات بالعمل مع المسنين الذين تبين انهم يعانون من مشاكل صحية.

مسابقة اللوتو

في السحب على مسابقة اللوتو، امس، فازت الارقام التالية: ٤، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٣، ٣٦ والرقم الاضافي: ١١

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

ممارسات قمعية ضد العمال على الحواجز العسكرية!

● اعطاب اطارات اكثر من (٣٠) سيارة للمواطنين العرب في القدس ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت مدينة جنين وقراها، يوم امس الخميس، مواجهات مع قوات الاحتلال، اذ قام الشباب بمهاجمة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين والنقاط العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وملاحقة الشباب.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر بأن الجنود يقومون بممارسات قمعية ضد العمال على الحواجز المقامة على مشارف المدينة وسط ممارسات اذلالية.

وواصلت قوات الاحتلال انتشارها في بلدة قباطية واقتحام المنازل بحجة البحث عن مطاردين.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي بأن المدينة شهدت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● اعطاب اطارات السيارات ●

اعلن اعضاء حركة «كاخ» مسؤوليتهم عن اعطاب اطارات اكثر من (٣٠) سيارة للمواطنين العرب في احياء بيت صفافا وابو طور والنصارى والجوز. وتواصلت تلك الاعمال التخريبية رغم جهود الشرطة لالقاء القبض على المجرمين.

● معتقل النقب الصحراوي ●

افاد الصحفي ابراهيم ابو قطامش، الذي اطلق سراحه امس الاول من سجن النقب الصحراوي، ان الاوضاع في المعتقل سيئة للغاية خاصة الازدحام وسوء المعاملة ونوعية وكمية الطعام المقدم للمعتقلين. وقال ان ادارة المعتقل تماطل في تحقيق مطالب المعتقلين.



الرئيس المصري حسني مبارك:

عمر عبد الرحمن، المرشد الروحي للجماعة الاسلامية عميل للمخابرات الامريكية!

● وكان يساند الامريكان لطرد السوفييت من افغانستان ● وما زال مقيما في امريكا ويقبض معاشا من الـ «سي.آي.ايه» ●



● القاهرة - و.ص.ف - نقلت صحيفة «الاهرام المسائي» امس الخميس، ان الرئيس المصري حسني مبارك قال ان الشيخ الكفيف عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للجماعة الاسلامية «عميل للمخابرات الامريكية» (سي.آي.ايه).

وصرح مبارك في لقاء مع مسؤولي وسائل الاعلام المصرية، يوم الاربعاء، بأن «كل المعلومات المتوافرة عن الشيخ عمر عبد الرحمن تؤكد انه عميل للمخابرات الامريكية منذ ان كان يقيم في بيشاور لمساندة الجهد الامريكي لطرد السوفييت من افغانستان».

واضاف مبارك ان الشيخ عبد الرحمن «يقبض راتبا مستمرا ويقيم في امريكا بموجب تأشيرة دخول صحيحة على عكس ما يتردد من انه منح هذه التأشيرة بطريق الخطأ». وكان يشير الى التصريحات الرسمية الامريكية التي تؤكد ان تأشيرة دخول الشيخ عبد الرحمن منحت له بطريق الخطأ من السفارة الامريكية في الخرطوم.

وكان الشيخ عبد الرحمن قد غادر مصر سنة ١٩٩٠. ومنذ وصوله الى الولايات المتحدة وهو يدعو الى الجهاد للاطاحة بنظام الرئيس مبارك. وقد اقام مرتين في بيشاور لبضعة اشهر الاولى في نهاية الثمانينات والثانية بعد تركه مصر نهائيا سنة ١٩٩٠.

وقال مبارك ان «الضجة المثارة حوله الان في امريكا سببها وجود خلافات بين جهاز المخابرات الامريكية وجهاز المباحث الفيدرالية» (اف.بي.اي) دون ان يقدم المزيد من الايضاحات.

ويعلن اعضاء الجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن العديد من الاعتداءات التي استهدفت السياح في مصر منذ الخريف الماضي ولاءهم صراحة للشيخ عبد الرحمن.

ومن جهة اخرى اكد مبارك ان الجماعات الاسلامية تمول من الخارج وقال «لقد جاء لحساب المجموعة التي قبض عليها، مؤخرا، مبلغ ١٨ الف دولار». في اشارة واضحة الى المتهمين الـ ١٤ في قضية الاعتداء على وزير الاعلام صفوت الشريف في ٢٠ نيسان الماضي الذين حكم على ستة منهم بالاعدام.

اسواق المال



الين الياباني، نجم اسواق النقد الساطع

*** سوق الاسهم ***

● عادت الاجواء الايجابية تسيطر على سوق الاسهم في بورصة تل ابيب. وكان التداول يسير تحت تأثير اكتتاب ضخم لاسهم شركات جديدة. حيث تم طرح ٢٠٪ من اسهم بنك (العمال) للاكتتاب. بالاضافة الى اسهم (١١) شركة اضافية. وفي ساعات المساء تبين ان اسهم بنك العمال حظيت بطلبات شراء ضخمة جدا تجاوزت عدد الاسهم المطروحة للبيع ومن المتوقع ان يأخذ كل مكتتب نسبة ضئيلة من الاسهم المطلوبة. كما ان الاكتتاب في اسهم باقي الشركات حظي ايضا بطلبات كبيرة وستوزع هذه الاسهم على المكتتبين بنسبة قليلة.

ويرى المراقبون لنجاح الاكتتاب في اسهم امس حيث تجاوز المبلغ المطروح للاكتتاب مبلغ (١.٢) مليار شيكل يدل على عافية سوق الاسهم وعلى قدرته في تجنيد الاموال للاستثمار لصالح الشركات الجديدة والقوية على السواء. كما ان هذا النجاح يدل على عمق واتساع سوق الاسهم. فقبل سنوات قليلة لم يكن بالامكان تجنيد مبالغ كبيرة في سوق الاسهم مما يؤكد ان سوق الاسهم تسير في طريق صحية وايجابية.

واثر النجاح في اكتتاب امس على مجمل سوق الاسهم. ففي بداية التداول في الاسهم المتغيرة ارتفع المؤشر قليلا ولكن مع استمرار التداول وظهور طلبات كبيرة للاسهم المطروحة للاكتتاب، اخذ المؤشر في الارتفاع وفي الجولات الاخيرة من التداول زادت طلبات الارتفاع حدة واخذ المؤشر بالتصاعد حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢.٢٪) حيث وصل الى (٥.٢) نقاط. وبلغ حجم التداول مبلغ (١٥٠) مليون شيكل. حيث يعتبر هذا المبلغ قليلا نسبيا بالمقارنة مع احجام التداول التي كانت في الاسابيع الماضية. ويفسر المراقبون هذا الحجم القليل بأنه نتيجة تحويل اموال الاستثمار لاجل الاكتتاب في الاسهم الجديدة.

وبرز في تداول امس ارتفاع كبير في غالبية الاسهم المتغيرة حيث ارتفعت اسهم شركة (البيت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم شركة (اي.دي.بي) بنسبة (٢.٧٠٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٤٪) كما ارتفعت اسهم مجموعة (مئير عزرا) بنسبة (٥٪). وايضا برز في الارتفاع اسهم شركة (هحبرا ليسرائيل) الاتي سجلت ارتفاعا ملحوظا بنسبة (٤٥٪) مما اثر ايجابا على جميع الشركات الاخرى التي بحوزتها. ومن ناحية اخرى انخفضت اسهم شركة (الكو) وذلك لليوم الثالث على التوالي حيث سجلت امس انخفاضا بنسبة (٥.٥٪) كما انخفضت اسهم شركة التنقيب عن النفط (يونيل) بنسبة (٣.٧٥٪).

اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) فقد سجلت تغييرات بالاتجاهين. فقد ارتفعت اسهم (١٩٠) شركة بينما انخفضت اسهم (١٢٠) شركة مما يبقي سوق اسهم (كرام) ايجابيا.

وفي تلخيص اسبوعي لسوق الاسهم انخفض مؤشر الاسهم العام بنسبة (١.٥٪) بالرغم من ارتفاع مؤشر الاسهم المتغيرة امس بنسبة (٢.٢٪) حيث كان هذا الاسبوع القصير (فقط ٣ ايام تداول) سلبيا.

اما اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) فقد حافظت على الثبات في تداول هذا الاسبوع. وهذا الاستقرار في اسعار الاسهم مرده عطلة عيد (البواكير - شبوعوت) عند المستثمرين اليهود.

*** سوق السندات ***

استقرت اسعار السندات المربوطة بالجدول في تداول يوم امس ولم تحدث تغييرات تذكر في اسعارها. بينما انخفضت السندات المربوطة بالدولار بنسبة (٠.٥٪) على اثر انخفاض اسعار الدولار في اسواق النقد العالمية. وفي تلخيص اسبوعي تبين ان سوق السندات قد سجل انخفاضا ايضا. فقد انخفضت خلال هذا الاسبوع السندات المربوطة بالجدول بنسبة (٠.٣٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت هي ايضا انخفاضا اسبوعيا بنسبة (٠.٧٥٪).

*** اعلى مستويات للين الياباني ***

سجل الين الياباني سعر صرف تاريخيا مقابل الدولار الامريكي. فقد انخفض سعر الدولار الى ادنى مستوى له على الاطلاق حيث وصل الى (١٠٧.٦) ينا للدولار الواحد مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة ٢.٥٪ عن اسعار الاقفال في يوم امس الاول.

وكان الدولار قد بدأ في الانخفاض في اسواق النقد في الشرق الاقصى وتدخل المصرف المركزي الياباني لمساعدة الدولار لكن هذه المساعدة لم تنقذ الدولار من انخفاضه. واستمر هذا الانخفاض في اسواق النقد الاوروبية. وفي ساعات المساء اعلن وزير المالية الامريكي بأنه لا يحبذ انخفاضا اضافيا للدولار مقابل الين فأخذ البنك المركزي الامريكي ببيع الين وشراء الدولار للمحافظة على هيبة العملة الامريكية لكن كل ذلك لم يساعد واستمر الدولار في الانخفاض.

اما مقابل العملات الاوروبية فقد انخفض الدولار قليلا حيث سجل سعر صرف (١.٦٢٣) مارك للدولار الواحد.

وصرح امس وزير المالية الالماني بأن الاقتصاد الالماني يعاني من اسوأ ازمة اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية. حيث اكد ان البطالة تتعمق والركود الاقتصادي يسيطر على المرافق الانتاجية للاقتصاد. وساعدت هذه التصريحات على عدم انخفاض اكبر للدولار مقابل المارك الالماني.

وسجلت غالبية البورصات العالمية ارتفاعات طفيفة. حيث ارتفع مؤشر (الفاينتشال تايمز) بنسبة (٠.٥٪) اما مؤشر (ديكس) في المانيا فقد سجل ارتفاعا بنسبة (٠.٧٧٪) وارتفعت بورصة باريس بنسبة (٠.٥٪). وفي ساعات الصباح تجاوز مؤشر (نيكي) الياباني حاجز الـ (٢١٠٠٠) نقطة لكنه تراجع عند الاقفال. وفي بداية التداول في بورصة وول ستريت سجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٢٢٪).

واعلن بنك اسرائيل امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٥٪) وذلك تمشيا مع انخفاض الدولار في اسواق النقد العالمية.

■ فيصل جبيلي ■

بعد زيارة بيرس الى نيودلهي

الهند تؤكد، في رسالة خاصة الى عرفات، استمرار دعمها للقضية الفلسطينية

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى رسالة من رئيس وزراء الهند بي.في. ناراسيما يؤكد فيها مجددا استمرار بلاده في تقديم «دعمها الثابت» للقضية الفلسطينية بعد زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الى نيودلهي.

وقد نقل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية باتيا راغناندان لال الرسالة الى عرفات اثناء لقاء مساء الاربعاء في المقر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس العاصمة. ووصفت الوكالة الرسالة بانها «مهمة».

واوضح لال خلال لقاء امس الخميس مع الصحافة انه جاء خصيصا الى تونس العاصمة لطمأنة منظمة التحرير وشرح موقف بلاده التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في كانون الثاني العام ١٩٩٢ واستقبلت للمرة الاولى وزير خارجيتها في الثامن عشر من ايار الجاري.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان وزير الدولة الهندي اكد خلال لقائه مع عرفات ان بلاده لا تزال تدعم «حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

واشار الى ان «اي تقدم» في العلاقات الاسرائيلية/ الهندية «مرتبط باحراز تقدم في مسيرة السلام واقرار الحقوق الوطنية للفلسطينيين».

اصابع الاتهام تشير الى المافيا

انفجار سيارة مفخخة يثير الرعب في ايطاليا

● الانفجار يسفر عن ستة قتلى و(٣٠) جريحا ● ويلحق اضرارا بالغة باعرق المتاحف ●

● روما - و.ص.ف - ادى اعتداء بسيارة مفخخة، امس الخميس، في فلورنسا الى سقوط ستة قتلى والحاق اضرار مادية كبيرة بمتحف اوفيتسي. واثار وقوعه، بعد انفجار آخر من النوع نفسه في روما قبل خمسة عشر يوما، الرعب من الاعتداءات الارهابية التي شهدتها ايطاليا في السنوات ١٩٨٠/٧٠.

ففي الحالتين يبدو ان الاسلوب المستخدم هو نفسه، اذ توضع المتفجرة في سيارة متوقفة في احد الشوارع ويتم تفجيرها عن بعد او بواسطة جهاز توقيت.

وللوهلة الاولى عزا المحققون سبب الانفجار الى تسرب الغاز. لكنهم اكتشفوا، بعدما ازالوا ركام احد المباني المتهدمة، حفرة يبلغ قطرها اكثر من متر ناجمة عن عبوة ناسفة قدروا زنتها بـ «مئة كغم على الاقل».

وقد تلقى مكتبا وكالة (انسا) الايطالية في فلورنسا وكاغلياري اتصالين هاتفيين يعلنان باسم «الكتيبة المسلحة» مسؤوليتها عن الانفجار. واوضح المتحدث ان «٧٠ كغم من المتفجرات» استخدمت. وغالبا ما عمدت هذه المنظمة السرية في الماضي الى اعلان مسؤوليتها عن اعتداءات بحيث يبدو ان الشرطة لم تأخذها على محمل الجد.

وشق الانفجار برج بيلنتشي الذي يعود الى القرن السادس عشر وتسبب سقوط مبنى بمقتل اربعة اشخاص هم الحارس وزوجته وطفلاه البالغان من العمر ثمانية وتسعة اشهر. كذلك قتل شخصان آخران يقطنان مبنى يقع قبالته من جراء الانفجار لكن تعذر التعرف عليهما بسبب احتراق جثتيهما. وجرح ثلاثون شخصا.

والحق الانفجار اضرارا مادية كبيرة وتلفا لا يقدر بالتحف الفنية في الجناح الغربي من غاليري متحف اوفيتسي اشهر متاحف عصر النهضة الايطالية. وقد تطايرت الواح الزجاج في المتحف وتخلعت ابوابه وانتزعت سقوفه وتضرر عدد كبير من التحف الفنية.

كذلك الحق الانفجار اضرارا باحدى مجموعات بالازو فيتشيو الهندسية التي تعتبر الاعرق في التراث الثقافي الايطالي. ويكثر السياح في هذه الفترة من السنة في فلورنسا.

واسفر الانفجار الذي وقع في ١٤ ايار الجاري في شارع بحي سكني في باريولي بروما عن اضرار مادية كبيرة في المباني القريبة من مكان الانفجار. وقد جرح عشرة اشخاص بينهم اثنان في حالة الخطر.

وقد وقع الانفجار لدى مرور سيارة المذيع التلفزيوني الشهير موريزيو كوستانتزو الذي قام بحملات تلفزيونية كبيرة ضد المافيا. وعزز تزامن الانفجارين من فرضية اقدام المافيا على تدبير الاعتداء، انتقاما من مذيع القناة الخامسة بلقيور بيرلوكوني.

واكتشف المحققون في الحفرة العميقة تحت السيارة عددا من الادلة تحمل على الاعتقاد بانه تم استخدام متفجرة من نوع تريتول الذي استخدمته المافيا في اعتداءاتها على القاضيين الصقليين جيوفاني فالكوني (خمسة قتلى في ٢٣ ايار ١٩٩٢) وباولو بورسلينو (ستة قتلى في ١٩ تموز ١٩٩٢).

اللبنانيون يطالبون بالافراج عن ابنائهم المعتقلين في اسرائيل

● بيروت - ذكرت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) ان اهالي اللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل نظموا، امس الخميس، اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت للمطالبة بالافراج عنهم.

وتلبية لنداء من لجنة متابعة ودعم المعتقلين اللبنانيين ندد مئات من الاشخاص (اهالي ونواب وممثلون عن احزاب سياسية) بالسلطات السياسية ومصلحة السجون الاسرائيلية التي قالوا انها تمنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر «من القيام بدورها الانساني على الوجه الاكمل» لدى المعتقلين.

واضافت الوكالة ان لجنة المتابعة اكدت في مذكرة سلمتها الى مندوب اللجنة الدولية برنار بفيفرلي ان المنظمة الدولية «لم تمارس ضغوطا كافية على السلطات الاسرائيلية» داعية اياها الى «العمل للافراج عن المعتقلين».

ونقلت الوكالة عن بفيفرلي ان اللجنة الدولية اجرت اتصالات في موضوع المعتقلين وغالبا على مستوى عال مع مسؤولين اسرائيليين والحكومات الحليفة لاسرائيل.

وزير الخارجية التركي سيقوم بزيارة الى اسرائيل

● اسطنبول - اعلن رسميا، امس الخميس، في اسطنبول، ان وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في أواخر حزيران المقبل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، زار تركيا في ٢٢ نيسان الماضي، للمشاركة في تشييع الرئيس التركي، تورغوت اوزال، الذي توفي في السابع عشر من الشهر نفسه.

وقد قررت تركيا واسرائيل في عام ١٩٩٢ رفع تمثيلهما الدبلوماسي الى مستوى السفارة. وبموازاة ذلك قامت انقرة بالخطوة نفسها في علاقاتها مع الممثلية الفلسطينية التي اصبحت سفارة «دولة فلسطين» في انقرة.

وقال فوزال، ان الزيارة تلبية لدعوة وجهتها اسرائيل الى تشيتين

واضاف ان «اسرائيل بلد مهم في المنطقة وان تركيا تعلق اهمية على تطوير علاقاتها معها».

ورأى ان «العلاقات العربية - الاسرائيلية تقاربت بشكل واضح منذ بداية مفاوضات السلام في الشرق الاوسط» وقال ان «تركيا متأخرة قياساً الى بعض الدول العربية في علاقاتها مع اسرائيل».

جوائز يانصيب حفلة «الاتحاد»

ننشر فيما يلي نتائج فرز سحب اليانصيب الذي جرى في احتفال «الاتحاد» بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الذهبي، والذي اقيم يوم الجمعة الماضي في منتزه الفردوس:

●● رحلة الى مصر لمدة اسبوع، مقدمة من مكتب «ان.بي.تورز» للسياحة بادارة السيد نادر جرايسي، بيت الصداقة - الناصرة:
الرقم الفائز ١٧٦٨

●● خاتم ذهب مقدم من محلات بشارة اخوان للتجارة م.ض. حيفا - شارع الخوري ٢٢:
الرقم الفائز ٤٣

●● ٥ جوائز، كل واحدة منها عبارة عن اربع وجبات غداء او عشاء في منتزه الفردوس، شارع عكا - صفد (مفرق المكر):
فازت بها الارقام التالية: ١٧٠٧ و٨٥٠ و١٧٩٠ و١٦٦٤ و١٧٢٣

●● ٥ جوائز، كل واحدة منها عبارة عن ثلاث وجبات غداء او عشاء مقدمة، ايضاً، من منتزه الفردوس:
فازت بها الارقام التالية: ١٧٣٥ و١٥٢٠ و١٦٠٥ و١٧٨٦ و١٥٨٨

●● ٧ جوائز، كل واحدة منها عبارة عن وجبتي غداء اثنتين:
فازت بها الارقام التالية: ١٥٢١ و١٥١٦ و٥١٠ و٣٥٠ و١٦٣٦ و٨٩٠ و٩٢٠

●● ١٠ قصات شعر، مقدمة من محل السيد جاك يعقوب شارع شبتاي ليفي في حيفا:
فازت بها الارقام التالية: ١٦٣١ و١٦٥٨ و١٧٠٦ و١٧٩٤ و١٥٨٧ و١٧٦٣ و١٧٩٣ و١٧٢٢ و١٦٣٩ و١٥٤٨

●● بلوزة ولادية، مقدمة من محلات سميرة ابو شقارة، شارع الحريري - حيفا:
فاز بها الرقم ١٥٥٦

●● البوم صور، مقدم من محل السيد الياس حداد، شارع شبتاي ليفي ٢٢:
فاز به الرقم ١٦٢٢

●● كتاب تاريخ الشرق الاوسط، مقدم من مكتبة دار الحكمة، شارع الوادي - حيفا:
فاز به الرقم ٣٠٠

●● بدلة طفل، مقدمة من محل اخوان بولس - شارع الوادي ٣٠ - حيفا:
فاز بها الرقم ١٥٣٢

●● ساعة حائط، مقدمة من محل السيد سهيل داموني، شارع عباس - حيفا:
فاز بها الرقم ١٧٨٨

●● علبة بسكوت، مقدمة من محل السيد فؤاد سلوم - جادة الصهيونية ٢٣ - حيفا:
فاز بها الرقم ٥٤٠

●● مكوى كهربائي، مقدم من محل السيد سهيل داموني، شارع عباس - حيفا:
فاز به الرقم ٧١٠

●● بلوزة اطفال، مقدمة من محل بوتيك نوال ابو شقارة، شارع قيسارية - حيفا:
فاز بها الرقم ١٧٦٤

●● طقم عقد وحلق، مقدم من محل «اهلا شرو»، شارع الخوري ٢١ - حيفا:

●● طقم عطور، مقدم من محل السيد مشيل شلبي، شارع الحريري - حيفا:
فاز به الرقم ٨٣٠

نشكر المتبرعين الكرماء، ونهنئ الفائزين ونتمنى للآخرين حظاً أوفر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٨ ايار ١٩٩٣ الصفحة ٦

في أعقاب تفجر المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية:

العاملون الاجتماعيون يعودون الى الاضراب المفتوح ابتداءً من بعد غد الاحد!

* ممثلو وزارة المالية اقترحوا زيادة بنسبة (٣٪) فيما طلب العاملون الاجتماعيون (٢٥٪ - ٣٠٪) *



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اعلن العاملون الاجتماعيون العودة الى الاضراب الشامل والمفتوح ابتداءً من بعد غد الاحد (٩٣/٥/٣٠)، وذلك بعد ان تفجرت جلسة المفاوضات التي عقدت صباح امس الخميس، بين ممثلين عن نقابة العاملين الاجتماعيين وممثلي وزارة المالية برئاسة شالوم غرانيت، المسؤول عن الاجور، بسبب الاقتراح والمهين الذي تقدم به غرانيت للطاقم المفاوض من قبل نقابة العاملين الاجتماعيين».

واقترح غرانيت زيادة اجورهم بنسبة (٣٪) فقط، بينما يطالب العاملون الاجتماعيون بزيادة مقدارها (٢٥٪ - ٣٠٪) عن تآكل اجورهم بالاضافة الى تعديل لوائح التدريج.

وعلى الفور، عقد الطاقم الكفاحي للنقابة، اجتماعاً له في تل ابيب، قرر فيه ادانة التوجه المتعالي لممثلي وزارة المالية.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو الطاقم الكفاحي للنقابة، جهاد سعد، قال: «لقد قررنا وبالاجماع، اعلان الاضراب الشامل والمفتوح وعدم تقديم اية خدمات في جميع المرافق التي يعمل فيها العاملون الاجتماعيون وذلك ابتداء من صباح يوم الاحد القادم (٩٣/٥/٣٠) حتى اشعار آخر».

واضاف سعد: «تقرر ان لا يحضر اي عامل خلال ايام الاضراب الى مكان عمله والبقاء في البيت. وعقد اجتماع عام يوم الاربعاء القادم في تل ابيب، من المتوقع ان يشارك فيه الالاف من العاملين الاجتماعيين في البلاد، يهودا وعرباً».

وعلم مراسلنا، ان وفدا عن الطاقم الكفاحي في النقابة، سيجتمع يوم الثلاثاء القادم (٩٣/٦/١) مع لجنة العمل والرفاه البرلمانية لطرح قضاياهم، خاصة تحسين الاجور وشروط العمل.

وافادت مصادر مطلعة في النقابة لـ «الاتحاد»، انه في حالة عدم استجابة وزارة المالية لمطالب العاملين الاجتماعيين فسيجري تصعيد الاضراب المفتوح خلال الاسبوع الثاني وقد يصل الامر الى حد القيام بخطوات قاسية وعنيفة، خاصة وان اوضاع عملهم لا تحتمل بعد.

ويذكر ان الخطوات الاحتجاجية للنقابة بدأت منذ الخميس الماضي (٩٣/٥/٢٠) وتجسدت في نصب خيام احتجاجية والامتناع عن استقبال الجمهور وعدم تقديم تقارير وغيرها.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية:

ليدرج موضوع صحة البيئة في البرامج والدعايات الانتخابية!

* الجمعية تتلقى دعوة للمشاركة في مؤتمر دولي حول الصحة والبيئة *

● الرامة - خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية انها تقوم، هذه الايام، بتوجيه رسالة خاصة الى مختلف الاحزاب والقوى والمنظمات السياسية والاجتماعية، القطرية والمحلية في المدن والقرى العربية، تتعلق بطرح موضوع البيئة على الناخبين في مكانة متقدمة من جدول الاعمال عشية الانتخابات البلدية الوشيكة.

وقد جاء اعلان الجمعية هذا، اولا، في رسالة التحية التي وجهتها الى المؤتمر القطري الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حفل افتتاحه مساء يوم الثلاثاء الاخير. واكدت الرسالة ضرورة ان تولي مختلف القوائم التي ستخوض الانتخابات المحلية المقبلة، سواء للعضوية او للرئاسة او لكليهما معا، اهتماما خاصا وجديا بموضوع البيئة من خلال ادراجه بكافة جوانبه، في البرنامج الانتخابي، وكذلك في الدعاية الانتخابية.

واوضحت الجمعية في رسالتها، ان موضوع البيئة يشمل جوانب شتى مثل: نقاوة المياه والهواء، تصريف المجاري، النظافة العامة، مقاومة البعوض والذباب، تجميل المداخل والمناظر العامة والساحات، التثقيف من اجل صحة البيئة، جمع النفايات ونفايات البناء، الاهتمام بالطبيعة داخل وخارج القرى والمدن، الخدمات البيطرية وسن القوانين المساعدة لتنفيذ مهام السلطات المحلية في هذه المجالات.

واشارت رسالة جمعية الجليل الى حقيقة تعرض سكان القرى والمدن العربية الى خطر تلويث الهواء، والمياه، والحاق الاضرار بالمزروعات وكافة المخلوقات الحية جراء هجمة التصنيع الثقيل التي تهدد لا البيئة فحسب، بل جميع جوانب الحياة في مجتمعنا.

وختمت جمعية الجليل رسالتها الى مؤتمر الجبهة بالتأكيد على: «اننا نرى اهمية كبيرة جدا في ان تقوم كل القوائم المتنافسة في الانتخابات المحلية بطرح هذه المواضيع في برامجها وعلى جدول اعمالها. وستقوم نحن، في جمعية الجليل بمتابعة الموضوع بعد الانتخابات واسداء الدعم والمشورة المهنية للمهتمين في السلطات المحلية من خلال برامج عمل عينية على امل ان تتحول شؤون البيئة الى احد العوامل الهامة التي يأخذها الناخب بالحسبان حين يقرر لمن يعطي صوته».

* دعوة لمؤتمر دولي حول الصحة والبيئة *

تلقت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية دعوة رسمية لحضور المؤتمر الدولي حول موضوع الصحة الدولية ويخصص، هذا العام، لموضوع «الصحة والبيئة». وهذا المؤتمر هو المؤتمر السنوي العشرون الذي تنظمه مؤسسة «المجلس الوطني للصحة الدولية» (امريكية) وسيعقد في مدينة واشنطن في اواخر حزيران القريب.

وجاءت دعوة جمعية الجليل بعد قبول ورقة العمل التي قدمها مديرها العام، د. حاتم كناعنة، الى جدول اعمال المؤتمر وتمت الموافقة عليها وتبنيها. وتعالج الورقة موضوعة السبل والاخطار الايكولوجية لعملية «التخلص» من النفايات السامة والخطرة في الدول الصناعية بنقلها الى مناطق معينة وتركيز اخطارها واضرارها على فئات محددة من السكان خاصة بجوار مناطق سكن الاقليات والضعفاء، ماديا وسياسيا، الامر الذي يذكرنا بحملة التصنيع بجوار القرى العربية في الجليل.

في قرار مبدئي غير مسبوق في جهاز القضاء:

رئيس محكمة صلح نهاريا يلغي دعوى شركة للقروض الخاصة ضد مقترض ويلزمها بدفع مصاريف المحكمة!

● المواطن اقترض (٢٠٠٠) شيكل ودفع ٨ آلاف وطالبوه بالمزيد ● المحامي هاشم سواعد يثبت ان مندوب الشركة اخذ توقيع المقترض بطريقة غير قانونية على صك دين غير قانوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من ناحية القانون المدني ليس في الامتناع عن تحديد قيمة الفائدة، ما يمنع المحاكم من الاعلان عن فائدة مبالغ فيها كفائدة لا تستوي مع معايير الانظمة العامة» - هذا ما جاء في تسويغات رئيس محكمة الصلح في نهاريا، أ. كيتاني، لقرار هام اصدره ضد شركة للقروض الخاصة كانت تقاضي احدى العائلات بدعوى انها لم تصمد في اتفاقية تسديد قرض بقيمة (٢٠٠٠) شيكل كانت استلفته في ١٩٨٩.

وفي القرار المسوّغ بالتفصيل، والذي جاء منسجما مع ادعاءات محامي الدفاع هاشم سواعد، قرر القاضي كيتاني رد الدعوى ضد المواطن ابراهام روبنسكي والزام شركة القروض «غلوبس نخسيم م.ض»، بدفع مصاريف المقاضاة للمواطن روبنسكي بقيمة الف شيكل مع فوارق الربط بجدول الغلاء، من يوم صدور القرار الى حين دفعها.

وكان القاضي أ كيتاني اكد، في تسويغاته لقراره الهام وهو نادر في الجهاز القضائي في قضايا السوق المالية الخاصة، انه كان اصدر في الماضي قرارات تعتبر رفع الفائدة على القروض الخاصة لاكثر من ٤٪ في الشهر مخالفا لـ «الانظمة العامة»، وانه مع ذلك اخذ بعين الاعتبار «حق التعاقد» بين الشركات المالية وبين المواطنين الراغبين في القروض.

واشار القاضي الى ان الضائقة التي يعيشها المواطنون، الذين اقترضوا من الشركات الخاصة، اثارت صدى عاما فقدمت اقتراحات قانون لتعديل الوضع القضائي القائم في هذا المجال، وعلى الرغم من عدم تشريع تعديلات جديدة الا ان ايدي المحاكم غير مقيدة في التعاطي مع هذا الموضوع.

ويذكر ان المحامي هاشم سواعد، الذي قدم الاعتراض باسم موكله، اكد على ان ممثلي الشركة المقرضة طالبوا موكله بدفع صك دين مزور كان وقّعه دون ان يوضحوا له مضمونه. وهذا، ما اشار اليه القاضي كيتاني بالقول ان اي تعاقد غير قانوني بتوقيعه ومضمونه وهدفه وغير اخلاقي او يتنافى مع الانظمة العامة، يعتبر لاغيا.

وتطرق القاضي كيتاني الى الموضوع وتفاصيله العينية فقال ان المواطن روبنسكي، الذي اقترض مبلغ ٢٠٠٠ شيكل، قد دفعه فعلا اكثر من اربعة اضعاف (٨٤٣٠ شيكلا) الامر الذي يجعل من اعتراضه على دفع فوارق وفوائد جديدة محقا وعادلا كونه - المبلغ الذي دفع - زاد بكثير عن حدود الانظمة العامة. ومن هنا، لم يكن غريبا ان يقرر القاضي قبول الاعتراض والزام الشركة المدعية بدفع مصاريف المحكمة. ويشار هنا الى ان القرار الذي اصدره رئيس محكمة الصلح في نهاريا، أ. كيتاني، يُعتبر سابقة من حيث انه يتعاطى مع مسألة الفائدة والتعاقد في مجال القروض الخاصة، بشكل مهني مفصل ومسهب ومن حيث محصلة القرار. وهذا، ما يعطي للقرار بعدا قضائيا بالنسبة للناحية القضائية في مسألة شركات القروض الخاصة والضائقة المالية التي غرقت فيها آلاف الاسر في البلاد نتيجة طرائق عمل هذه الشركات.

اما اسرة المواطن ابراهام روبنسكي فكانت اصدرت بيانا للصحف اشادت فيه بجهود محاميها هاشم سواعد ونجاحه في التعاطي مع قضيتهم. واعتبرت نجاحه تخليصا لها من ورطة كادت تودي بها الى التهلكة.

اعادة انتخاب لبيب عموري سكرتيرا لجبهة شفاعمرو



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اعادت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية انتخاب الاستاذ لبيب عموري سكرتيرا للجبهة. وكانت سكرتارية الجبهة قد عقدت اجتماعا لها حضره اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة وقد تم في الاجتماع انتخاب هيئات الجبهة الجديدة. كما بحثت السكرتارية الاستعدادات لعقد اجتماعات احياء في المدينة واستعرضت الوضع للتحضير لانتخابات البلدية القادمة.

مصرع عامل شفاعمري بحادث عمل مفجع

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - لقي العامل الشفاعمري توفيق محمد منديه (٢٤ عاما) مصرعه على اثر سقوطه من الطابق الثالث بالبناية التي كان يعمل فيها.

وعلم مراسلنا ان الفقيد كان يقف على السقالة. فسقط فجأة ولم يعرف سبب سقوطه. وقد ترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال. وقد شيعت جماهير شفاعمرو جثمانه بجنازة مهيبة.

العداء النصراوي نزار عبد الجواد يشارك في بطولة اوروبا

* يقول لـ «الاتحاد»: حقّقتُ أرقاماً قياسية ذاتية هذه السنة في اربعة انواع عدو. لذلك اذهب الى النمسا بثقة عالية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، في الاسبوع القادم، العداء النصراوي المعروف، نزار عبد الجواد، نائب بطل اسرائيل في العدو، وذلك للمشاركة ضمن منتخب اسرائيل في بطولة اوروبا للعدو التي ستجري في النمسا.

وسيكون نزار العداء العربي الوحيد من مجموع ٢٠ عداء يسافرون من اسرائيل الى هذه المباريات. وستبدأ الرحلة في مباريات مفتوحة في هولندا ومن ثم الى النمسا حيث بطولة اوروبا.

ومن المعروف ان نزار عبد الجواد، يعتبر في مصاف العدائين الاوائل في البلاد. وكان قد شارك في بطولة اوروبا سنة ١٩٨٩ في اليونان عندما كان في العشرين من عمره. وحقق نتائج جيدة نسبياً. وواصل تحقيق انجازاته في اسرائيل. لكنه اصيب، مما أخّر تقدمه. وفي السنة الاخيرة استعاد نشاطه. وحقق ارقاماً قياسية ذاتية في اربعة انواع رياضية هي: ● في العدو ٨٠٠ متر (١:٥٤ دقيقة، بفارق ٤ ثوان عن بطل اسرائيل) وفي العدو لمسافة ١٥٠٠ متر (٣:٥٧ دقيقة بفارق ٢٠ ثانية) و ٣٠٠٠ متر حواجز (٩:١٢ دقيقة) و ١٠ كيلومترات (٣٠:١١ دقيقة بفارق ٣ ثوان عن بطل اسرائيل ولذلك توج نائباً لبطل اسرائيل).

وسيشترك نزار عبد الجواد في بطولة اوروبا لمسافة ٣ آلاف متر حواجز. وسألناه عن اختيار هذا النوع من الرياضة فقال: «في الواقع انني لا املك تجربة كافية في هذا النوع من الرياضة. وكنت ارغب في المشاركة بالعدو لمسافة عشرة كيلومترات. لكن بطل اسرائيل في الحواجز، غاي بن الرايم مصاب. وكان من المفروض ايجاد بديل له. وقد اختارني المدرب باعتبار انني الاكثر ملاءمة لهذا النوع. وانا اتدرب بقسوة من اجل النجاح».

وكان نزار قد قطع ٣ آلاف متر + حواجز خلال ٩:١٢ دقيقة، بينما الرقم القياسي في اوروبا هو ٨:٥٠ دقيقة. وسألناه عن هدفه فقال: اريد ان أحسّن رقمي القياسي بالاساس. فهذا الموضوع ليس مجالي الاساسي.

فلماذا قبلته؟، سألناه.

«الامر ليس بيدي. وسنخوض المباريات بشكل جماعي. ويجب ان يكون احد اعضاء المنتخب مشاركاً في هذا الفرع».

من الجدير ذكره، ان نزار عضو ومدرب في فريق العاب القوى البلدي في الناصرة.

حملة تنظيف في شوارع سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - باشراف مجلس سخنين المحلي وقسم الصحة في المجلس ومدراء المدارس في البلدة اقيم امس الخميس (٩٣/٥/٢٧) يوم نظافة حيث قام طلاب المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية بتنظيف الشوارع في البلدة وذلك تحضيرا لعيد الاضحى المبارك.





قداس وجناز الاربعين

الخوري جريس وناصر ومعزز وعائلاتهم وعموم آل قسيس وحبيب واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نوره حبيب قسيس

(ام الخوري)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٥/٢٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار بتريكيوس للروم الارثوذكس في الجديدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ملحق



الجمعة ٢٨ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١

هذه هي ثمار برنامج الخط المفتوح الذي نظمته «الاتحاد» بين قرائها وبنك اسرائيل:

كل ما اردت ان تعرف عن قرض «سلامة الجليل»

٤٠ الف مواطن لهم سندات حكومية ولا يعرفون، والبنك يبحث عنهم ليدفع لهم

● تقرير وحوار: نظير مجلي وفيصل جبيلي ●

● وصلنا الى مبنى بنك اسرائيل قبل الساعة الخامسة بدقائق معدودة بسبب زحمة السير في مدخل تل ابيب حيث استقبلتنا السيدة استي شومنر الناطقة باسم البنك. وابلغتنا ان الاتصالات الهاتفية من قراء «الاتحاد» بدأت قبل الساعة الخامسة وباعداد كبيرة ومعربة عن ارتياحها لتجاوب الجمهور. ثم صعدنا الى الطابق العلوي حيث كان في استقبالنا مدير قسم السندات الحكومية ومراقب العملات في بنك اسرائيل شموئيل بيليتسكي ونائبه تسفي تدمور ولفيف من كبار المسؤولين في الادارة. وبعد التعارف ابلغنا مدير الادارة بان هذه المرة الاولى التي يقوم بها بنك اسرائيل بتنفيذ برنامج (خط مفتوح) مع قراء جريدة في اسرائيل ويسعدنا ان تكون جريدة «الاتحاد» السباقة في هذا المجال.

ثم شرح لنا عن تفاصيل عمل القسم والمشاكل والنجاحات التي تصادفهم واعرب عن دهشته البالغة للنجاح الكبير لبرنامج الخط المفتوح حيث استمر سيل المكالمات الهاتفية من قراء جريدة «الاتحاد» قبل بدء البرنامج ولمدة ساعتين متواصلتين. حيث قام طاقم من ٩ موظفين بالرد على اسئلة واستفسارات قراء «الاتحاد» بصبر ورحابة صدر.

وبعد اجراء المقابلة قمنا بجولة في اقسام قروض الدولة في مبنى البنك وزرنا الطابق السفلي حيث يجلس طاقم الموظفين المكلف بالرد على اسئلة قراء «الاتحاد» حيث شاهدنا طريقة عملهم واستمعنا الى العديد من المحادثات الهاتفية. واعرب الموظفون عن ارتياحهم لقيام المئات من قراء «الاتحاد» بالاتصال معهم واعطائهم اجوبة شافية على استفساراتهم.

وعندما تجاوزت الساعة السابعة مساء قمنا بمغادرة المبنى مودعين بما استقبلنا به من حفاوة.



● طاقم ادارة بنك اسرائيل وجريدة «الاتحاد» في مكتب مدير قسم القروض الحكومية، شموئيل بيليتسكي. ويظهر في الصورة من اليمين: وردة ابو رحمة، ادارية من «الاتحاد»، واستي شومنر، الناطقة بلسان البنك، وتسفي تدمور، نائب مدير القسم، ومالكا حداد، ادارية القروض، والمدير شموئيل بيليتسكي ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، ومحرر شؤون الاسواق المالية في «الاتحاد»، فيصل جبيلي، ومدير وحدة توجهات الجمهور، تسفي غورتليخ ●

● ***«الاتحاد»: لنذكر القراء اولا، ما هو «قرض سلامة الجليل»؟***

– البنك: في سنة ١٩٨٢، بسبب النفقات الباهظة لحرب سلامة الجليل (حرب لبنان)، تم الاتفاق ما بين الحكومة والهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات على ان يشارك الجمهور في اعباء الحرب. وقد جرى نقاش يومها ان تكون المساهمة بواسطة ضريبة او قرض يعطيه الجمهور للدولة. وتقرر الامر الثاني. وتبنت الكنيست قانونا خاصا للموضوع. وخلال عشرة اشهر (من تموز ١٩٨٢ وحتى نيسان ١٩٨٣) دفع المواطنون قسما من الدخل الشهري لما يسمى «قرض سلامة الجليل».

● ***«الاتحاد»: من هو الجمهور الذي دفع؟***

– البنك: كل جمهور العاملين. الاجيرون، من جيل ١٨ فصاعدا، واصحاب الاعمال الخاصة والشركات ايضا.

● ***«الاتحاد»: المقصود الاجيرون من مواطني الدولة ام ايضا عمال الضفة الغربية وقطاع غزة؟***

– البنك: كل من عمل بشكل منظم في اسرائيل ودفع صاحب العمل عنه التأمينات والضرائب، يكون قد ساهم في القرض. وله سندات في بنك اسرائيل. ويستحق صرفها؟

● ***«الاتحاد»: في حينه كانت اعفاءات معينة من هذا القرض. هل تذكرونها؟***

– البنك: نعم. هناك اعفاءات عديدة. فاولا اعفي الاجيرون الذين يحصلون على معاش قليل من مخصصات تأمين او عمل متقطع. واعفي المتقاعدون. كما اعفي الدخل على تأليف الكتب وتقديم المحاضرات والعروض الفنية، لانه لم يكن بالامكان الوصول الى هذا النوع من الجمهور.

● ***«الاتحاد»: كانت تلك مبالغ زهيدة. وتبدو اليوم انها بخمة قروش. اليس كذلك؟***

– البنك: تلك المبالغ الزهيدة تبلغ قيمتها اليوم مليارا ونصف المليار شيكل جديد. فالشيكل الواحد (الذي دفع في حينه بقيمة ١٠ الاف شيكل قديم) يساوي اليوم ٨١ شيكلا جديدا. ومعدل صرف قرض سلامة الجليل هو في حدود ٧٠٠ - ٨٠٠ شيكل للمواطن.

● ***«الاتحاد»: ولكن هناك مواطنين سيقبضون الوفا كثيرة ومواطنين يقبضون بضع عشرات من الشواقل.***

– البنك: هذا صحيح. فحسبما دفع المواطن. وفي حينه دفع الاجيرون نصف المبلغ. والشركات ربع المبلغ. والمقاولون، الربع الاخير المتبقي. ولكن، هناك اجيرين قبضوا يومها معاشات جيدة ودفعوا كل فترة القرض وقد يصل مبلغ قبض السندات

شهادة مهنية

مزيفو قطعة الخمسة شواقل عملوا بشكل سيء وغير «مهني»

* العملة الاسرائيلية طبعت باسلوب متقدم جداً باعلى درجة ممكنة من الحماية ضد التزييف. ولكن المعركة مع المزيفين ما زالت مستمرة *

● قمنا باستغلال كون السيد شموئيل بيليتسكي، رئيسا لدائرة العملة ايضا في بنك اسرائيل، وسألناه عن اخر اخبار تزييف العملة في البلاد. وكان الخبر عن اكتشاف قطع معدنية من فئة الخمسة شواقل مزيفة، ما زال عالقا في الاذهان فقال، كمن يعطي شهادة لعدوه:

«هذا التزييف ليس جدياً. فمن السهل جدا كشفه. فقد صنعوا العملة من الرصاص. والفارق بينه وبين المعدن اصلي واضح جدا جدا. يمكنني القول ان مزيفيها عملوا بشكل سيء وغير مهني».

● ***«الاتحاد»: واين وصلت اخبار تزييف العملة الورقية؟***

– بيليتسكي: في كل العالم توجد مشكلة دائمة بين الدولة وبين مزيفي العملة. الات تصوير المستندات الملونة جعلت تزييف العملة مهمة اسهل. ولكن اسرائيل تعتبر في مصاف اكثر الدول نجاحا في مكافحة تزييف العملة. وهناك علامات كثيرة يعرفها المواطن البسيط في اوراق العملة، تجعل مهمة تسويق العملة المزيفة شبه مستحيلة. وللمعلومية فان شرطة اسرائيل نجحت حتى الان في القاء القبض على كل مزيفي العملة في البلاد.

● ***«الاتحاد»: المواطن العادي يستطيع التأكد من عدم تزييف العملة بواسطة الكتابة النافرة، والخيط المخفي على عرض الورقة..***

– بيليتسكي: نعم. وفي ورقة المئتي شيكل جعلنا الخط مكشوفا، وهو جزء لا يتجزأ من الورقة النقدية. كما ان هناك صورة مخفية دائما. وتوجد علامات اخرى يعرفها موظفو البنوك والشرطة. فهذه مواجهة دائمة ومستمرة بيننا وبين المزيفين. واهم ما فيها هو يقظة المواطنين.



● المدير بيليتسكي ونائبه تدمور وفيصل جبيلي ● (تصوير: وردة ابو رحمة – «الاتحاد»)

الى الفي شيكل واكثر.

● ***«الاتحاد»: من المعروف ان الحكومة قررت استقدام صرف السندات، لماذا؟ وكيف؟***

– البنك: حسب القانون السابق كان مقررا ان يستعيد المواطنون اموالهم باربعة اقساط، واحد في كل سنة. فاجرت الحكومة حساباتها ووجدت ان الدفع باربعة اقساط يكلف الدولة والمواطن عناء اكبر. فهناك الاجراءات الروتينية التي ستتكرر اربع مرات ومصاريف الوقت والاوراق والجهد الذي سيبذل. كما ان المواطن سيضطر الى السفر والسؤال والملاحقة اربع مرات. لذلك تقرر توفير كل هذا العناء ودفع المبالغ للمواطنين ابتداء من القسط الاول. فيكون المواطن حاملا شهادة تقول انه يستحق اربع دفعات تبدأ في ايار ٩٣ وتنتهي في ايار ١٩٩٦ مثلا، بامكانه صرفها في ايار ٩٣ جميعا.

● ***«الاتحاد»: ماذا فعلتم لكي تصل الشهادات للمواطنين؟***

– البنك: منذ اواخر سنة ١٩٨٥ ونحن نرسل شهادات القرض الى المواطنين. ولكن هناك ..٢ الف انسان اعيدت لنا الشهادات بسبب تشويشات في الاسم او العنوان او رقم الهوية الخ.. وقد قمنا بحملة كثة للوصول الى صاحب الاسم، واستعنا بالخبراء في تحليل الاسماء العربية، مثلا، والاشكنازية.

● ***«الاتحاد»: كيف؟***

– البنك: نعطيكم مثلا من الوسط العربي، وقد ينطبق ايضا على الوسط اليهودي. هناك اسماء كثيرة متشابهة في البلدة الواحدة. واذا كانت تلك قرية كبيرة فيدخلنا الامر في مشكلة، خصوصا وانه لا توجد هناك عناوين واضحة. فالشوارع غير مسماة. والبيوت غير مرقمة. فصرنا نحاول الوصول الى اكثر من عنوان. كذلك اخذنا ارقام الهويات، وكانت فيها اخطاء ايضا. فصرنا نقرأها بشكل معاكس واكتشفنا ان الكثيرين كتبوها من اليمين الى اليسار، وهذا السبب في عدم الوصول اليهم.

● ***«الاتحاد»: كم من المواطنين لم تتمكنوا بعد من الوصول اليهم؟***

– البنك: حوالي اربعين الف انسان.

● ***«الاتحاد»: وما العمل بالنسبة لهم؟***

– البنك: سنواصل المحاولة للوصول اليهم. ولكننا نأمل ان يحاولوا هم ايضا السؤال عن اموالهم. وكما لاحظتم اليوم، فان مبادرتكم الرائعة لخلق اتصال بيننا وبين قرائكم ادت الى اكتشاف عشرات الاسماء من هؤلاء. ونأمل ان تساعدونا في الوصول الى المزيد.

● ***«الاتحاد»: ما الذي تنصحون به المواطن ان يفعله حتى يسترد ماله؟***

– البنك: من يحمل سندات القرض، التي كنا ارسلناها اليه، عليه ان يفحص موعد سدادها. سيجد المواطنون ان مواعيد السداد للقسط الاول تتراوح ما بين شهر نيسان ٩٣ وشهر اذار ١٩٩٤. والقسط الثاني بعد سنة، والثالث بعد سنتين. والرابع بعد ٣ سنوات. وكما سبق وذكرنا، فان القانون الجديد يعطي للمواطن حق قبض كل الاقساط الاربعة، عندما يحين موعد القسط الاول. فاذا كان له مثلا مئة شيكل كل قسط، بامكانه ان يقبض مع القسط الاول مبلغ اربعمئة شيكل.

● ***«الاتحاد»: على اي اساس تم اقرار المواعيد؟***

– البنك: بطريقة الياناصيب. فقد تم تقسيم المواطنين، بشكل عشوائي الى ١٢ مجموعة. كل مجموعة تصرف سنداتها في شهر معين.

● ***«الاتحاد»: في اي يوم من الشهر يتم الدفع؟***

– البنك: ابتداء من اليوم الثامن عشر من الشهر. فاذا كان موعد الصرف مكتوبا لشهر حزيران ١٩٩٣ مثلا، بامكان المواطن ان يتوجه بالسند الى بنك البريد او اي بنك اخر ويصرف السند.

● ***«الاتحاد»: واذا كان صاحب السند قد توفي؟***

– البنك: لا مشكلة. فعندها بامكان ارملته او ارملها ان يقبض المبلغ او الورثة الشرعيين. وفي هذه الحالة، يجب ان يكون واضحا، ليس مهما تاريخ الصرف. اذ ان القانون يتيح تقديم موعد صرف السند.

● ***«الاتحاد»: هل هناك حالات اخرى يتم فيها تقديم موعد صرف السند؟***

– البنك: نعم. هناك عدة حالات. فالمواطن الذي يبلغ الـ ٦٥ من العمر يستطيع صرف سنداته فورا. وكذلك المواطن الذي اصيب بحادث ما او اصبح معوقا بنسبة ٤٠٪ على الاقل، لاي سبب كان، بامكانه صرف السندات فورا.

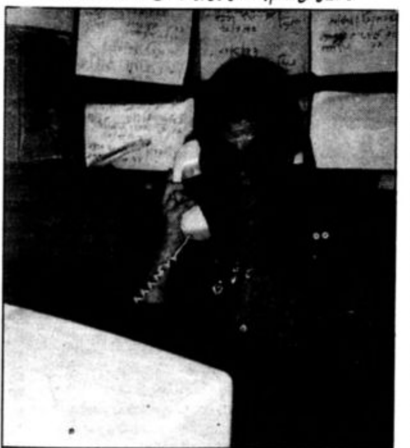
● ***«الاتحاد»: وماذا يفعل المواطن الذي اضاع السند الذي في حوزته؟***

– البنك: عليه ان يرسل لنا رسالة بهذا الخصوص او يتصل بنا تلفونيا ويعطينا اسمه وعنوانه ورقم بطاقة هويته بدقه، ونحن نرسل له كشف حساب مفصلا ونرسل له رسالة تعهد بانه فعلا اضاع السند وانه اذا وجده لن يذهب لصرفه مرة اخرى. بالمناسبة، اود ان ابشر المواطنين من على صفحات «الاتحاد» بانه حتى هذا اليوم كنا نطلب من المواطن ان يتوجه الى الشرطة ويسجل بلاغا بانه فقد السندات. وابتداء من اليوم الاثنين،

←



● اثنان من طاقم بنك اسرائيل يردان على اسئلة قراء «الاتحاد» ●



مفاجآت حلوة..

* الكثير من قراء «الاتحاد» الذين اتصلوا عبر الخط المفتوح انتظرتهم مفاجأة حلوة. منهم:

– قارىء من الناصرة، كان في سنة ١٩٨٢ مقاول عمال. الحظ لم يلعب معه، واليوم اصبح عاطلا عن العمل. عندما قرأ عن الخط المفتوح اتصل، وهو غير واثق ان له سندات بقيمة ..٤٧ شيكل. وقد تأثر جدا. وقال لنا ان هذا المبلغ جاء في اشد الاوقات حاجة له.

– قارىء من المغار وجد له في خزينة البنك مبلغ ..١٧ شيكل، لم يكن ليسأل عنها لو لم يتصل بواسطة الخط المفتوح.

– قارىء من البعينة اتصل ليسأل عن حسابه فتبين ان له .١٢ شيكل. فنادى ثلاثة من اشقائه، وتبين ان لكل منهم مبلغا اخر. وقبل ان ينهي المكالمة تذكر ان يسأل عن حساب والده المتوفى. وتبين ان للوالد ايضا سندات بقيمة ٦٧. شيكل. وبامكان ارملته ان تقبضها فورا.

– قارىء اخر من الناصرة كان يعمل في وظيفتين يومها. وقد اكتشف انه يملك سندات بقيمة ..٣٥ شيكل.

– قارىء من كفرياسيف، اتصل يقول انه يحمل سندا مسجلا عليه مبلغ شيكلين ونصف الشيكل ويريد ان يعرف كم قيمته اليوم. فاصرت موظفة البنك على اخذ رقم هويته. وفحصت، فوجدت ان لديه سندات اخرى، مجموعها الف شيكل.

– قارئة من الطيبة، تكلمت باسم امرأة ارملة، خجلت من الاتصال وقالت انها محرجة. وبعد فحص حساب المرحوم زوجها تبين ان له ..١٧ شيكل.

– قارىء من عرابة اعلن انه قبض ما يستحقه من سندات بالكامل. وانه يتصل فقط كزيادة في الاطمئنان فوجد ان له مبلغا بقيمة ٣٥٥ شيكل.

.. وهؤلاء غيض من فيض.

كما يمكنكم الاتصال لمعرفة جميع قروض الدولة المسجلة على اسمائكم على ارقام الهواتف التالية:

٥٩ - ٤٤ - ٢/٢٩.

٤٥ - ٢٢ - ٣/٥٦٥.

٩. - ٣. - ٣/٥٦٥.

٧. - ٣١ - ٤/٣..

حيث تستطيعون اعطاء اسمائكم بالتفصيل ورقم الهوية والعنوان. وهذه الخدمة متواصلة لمدة ٢٤ ساعة. وسيقوم بنك اسرائيل بارسال كشف عن جميع قروض الدولة المسجلة على اسمائكم الى عناوينكم. كما سيرسل الشهادات لمن لم يستلمها حتى الان.

←



٩٣/٥/٢٤ الغينا هذا الطلب. وصرنا نكتفي بتعهد من المواطن. بالطبع، ان من يتعهد بان لا يصرف السند ثم يتضح انه صرفه، وهذا امر معرفته سهلة وقصيرة المدى، فانه سيقع تحت طائلة القانون بتهمة الاحتيال.

● **«الاتحاد»: *وماذا يفعل المواطن، الذي لم يتسلم سندات القرض ابدا؟***

– البنك: في هذه الحالة عليه ان يتصل بنا او يكتب لنا رسالة ويعطينا تفاصيله ونحن نفحص، فقد يكون عنوانه او اسمه او رقم بطاقة هويته سجلا بشكل مشوش أو مع نواقص، فستوضح معه الامر. وان كانت له سندات سنرسلها اليه. ان عندنا في خزينة الدولة عشرات الوف السندات، من «حرب سلامة الجليل» وغيرها.. ما زالت محفوظة لاصحابها الذين لم يسألوا عنها. فالجمهور عندنا ينسى بسرعة. والبعض يذكر انها مسألة بضعة شواقل، فلا يسأل. ولكن، علينا ان نلفت نظرهم الى ان الشواقل القليلة تلك باتت شواقل كثيرة اليوم. ونحن لا نجهل المواطن يخسر كثيرا من وقته حتى يحصل على امواله. فكل ما في الامر رسالة او تلفون. وعندما نرسل له الكشف ويحين موعد الدفع، نحن نحول المبلغ الى حسابه مباشرة اذ اراد.

● **«الاتحاد»: *لاحظنا اليوم ان بعض قراء الجريدة يذكرون انهم اشتغلوا لدى مقاولين في سنة ١٩٨٢ وحصلوا على ايصالات معاش. ومع ذلك لم نجد لهم سندات اليوم، فلماذا؟***

– البنك: هناك عدة احتمالات، فاولا، قد يكون هناك تشويش او خطأ في التسجيل حصل على الطريق من العامل الينا. فكما هو معروف، فان ضريبة الدخل هي التي قامت بجباية القرض من اصحاب العمل، ثم حولته الى بنك اسرائيل. فاذا حصل خطأ عند المقاول او الضريبة لن نستطيع نحن تصحيحه.

● **«الاتحاد»: *اليس من المعقول ان يكون صاحب العمل، لم يحول المبلغ الذي جباه من عماله الى الضريبة؟***

– البنك: هذا الامر يجوز في حالة عدم وجود اي تسجيل للعامل في الضريبة والتأمين الوطني. لكن اذا كان مسجلا، وحصل على ايصال (تلوش) معاش، فسيكون ملزما بالدفع عنه للضريبة.. ايضا سندات سلامة الجليل.

● **«الاتحاد»: *وما السبيل الى ذلك؟***

– البنك: هناك نموذج معروف باسم (١.٦ ج) (טופס 106 ג') يحصل عليه العامل من صاحب العمل مرة كل سنة يجب ان يحضره لنا، ونحن مستعدون لملاحقة الضريبة وانهاء الموضوع معها.

● **«الاتحاد»: *واذا لم يحصل العامل في حينه على هذا النموذج؟***

– البنك: بامكانه ان يحصل عليه اليوم. يتوجه الى صاحب العمل الذي كان عمل لديه في تلك الفترة وهو ملزم باعطائه النموذج. وان لم يكن معه، يتوجه المقاول الى الضريبة ويحصل عليه.

● **«الاتحاد»: *لنقرأ معا احد كشوفات الحساب لمواطن، لكي نحافظ على سرية القرد نختار كشفا لاحدنا ماذا نجد؟***

– البنك: هناك اولا رقم كل سنة. ثم رقم المجموعة التي اختير اليها صاحب الحساب. ثم السنة التي اعلن فيها عن القرض. ومن ثم قيمة ما كان دفعه المواطن يومها حسب اسعار اليوم. ثم تاريخ صرف السند. وبعدها توجد ملاحظة حول مصير هذا السند هل هو في خزانة البنك ام انه اعطي للمواطن ولم يصرف ام انه صرف. ثم يكتب تاريخ اقرار مصير السند. وبعدها القيمة الفعلية للسند اليوم، وفقا لحساب تراكم الفوائد وجدول الغلاء.

● **«الاتحاد»: *لقد لاحظنا وجود انواع قروض اخرى، مثل «قرض الامن» (מלווה ב׳טחון) و«قرض توفير» (מלווה חסכון) وغيرها. هل يمكن صرفها ايضا؟***

– البنك: بالطبع. هذه ايضا قروض اهملها اصحابها. لكنها ما زالت وستبقى ملكا لهم. وليتفضلوا باخذها. هذا المطلوب. هناك قرض من سنة ١٩٧٢ تقررت مدته ١٥ عاما ثم اتيح للجمهور ان يمد الموعد اربع سنوات ونصف السنة ايضا. وقد حان موعد صرفه هذا الشهر.

ماذا تعرف عن قروض الدولة المختلفة؟

● منذ قيام الدولة درجت الكنيست على سن قوانين خاصة تتعلق بقروض الدولة الاجبارية. ففي سنوات الخمسين كانت هناك قروض الاستيعاب (מלווה קליטה) وبعدها قروض الادخار (מלווה חסכון) بعد حرب حزيران على اثر المصاريف العسكرية الباهظة. ففي بداية سنوات السبعين كان هناك قرض الحرب (מלווה מלחמה) وقروض الامن (מלווה ב׳טחון) واستمرت هذه القروض حتى سنة ١٩٧٤.

■ لاية اهداف تخصص هذه القروض؟ ومن يشرف عليها؟

● عادة تخصص هذه القروض للاهداف المعلن عنها فقروض الاستيعاب كانت لمساعدة المهاجرين الجدد اما قروض الحرب والامن فكانت اساسا لتغطية المصاريف العسكرية في حرب حزيران وحرب الاستنزاف وغيرها. وتحول هذه القروض للصرف كبند من بنود الميزانية العامة للدولة. اما بنك اسرائيل فيشرف على اصدار الشهادات المختلفة لهذه القروض وتسجيل اصحابها ومتابعة ارسال هذه الشهادات لهم.

■ لماذا توقف استعمال هذه القروض في سنوات السبعين؟ وهل وجدت ابواب دخل جديدة؟

● توقف استعمال هذه القروض الاجبارية بعد ان بدأت الولايات المتحدة في مساعدة اسرائيل فكلنا يذكر مبلغ (٢.٢) مليار دولار خسائر اسرائيل في حرب سنة ٧٣ وبعدها استطاعت اسرائيل اخذ مساعدة سنوية ضخمة تجاوزت الـ (٢) مليار دولار سنويا فالغيت الحاجة لتجنيد اموال الزامية من المواطنين.

■ هناك سندات دولة فما الفرق بينها وبين قروض الدولة؟

● سندات الدولة אג"ח מדינה هي قروض عادية من المواطنين للدولة وهي اختيارية لكنها مثل قروض الدولة الاجبارية فهي ايضا لفترة زمنية محددة وبفائدة ثابتة. لكن سندات الدولة قابلة للتحويل وللبيع في سوق السندات في بورصة تل ابيب. كما ان شراء السندات يتم عادة من قبل شركات التأمين وشركات رؤوس الاموال الكبيرة والجمهور العريض لا يشارك في شرائها مباشرة بل بواسطة هذه الشركات. فمن اموال تأمين الحياة المجباة من الجمهور يتم شراء سندات الدولة. واسعار هذه السندات قابلة للارتفاع او الانخفاض مثلها مثل باقي السندات.

■ هل جميع السندات مربوطة بالجدول، ام هناك سندات اخرى؟

● كافة السندات مربوطة بالجدول او بالدولار فهناك السندات طويلة الامد مربوطة بالجدول وبفائدة اكبر من الفائدة على السندات قصيرة الامد. كذلك هناك سندات مربوطة بالدولار (גלבוע) وهي ايضا قابلة للتحويل وتتداول في سوق السندات في بورصة تل ابيب. كما توجه الينا سندات لايام معدودة (מק"מ) (מלווה קצר מועד). وهي لايام معدودة وبفائدة محددة. وجميع هذه السندات يصدرها بنك اسرائيل لصالح ميزانية الدولة العامة.

לכ׳

בנק ישראל

מינהל מילוות המדינה

רח׳ לילנבלום 37

ת.ד 1604

תל-אביב 61015

תאריך:________

הנידון : פירוט תעודות שהונפקו ומצבן.

אני החתום מטה __________ __________ __________

اسم العائلة	الاسم الشخصي	اسم الاب
שם משפחה	שם פרטי	שם האב

נושא ת.ז. __________ כתובתי היא ____________________

رقم الهوية	البلدة	الشارع	البيت	ص.ب	ميكود
מסי ת.ז	ישוב	רחוב	בית	ת.ד	מיקוד

לאור הפניה שלכם דרך עיתון אלאתיחאד , מבקש בזאת :

☐ **א. לשלוח אלי פרוט התעודות שהונפקו לי ומצבן.**

☐ **ב. לשלוח אלי מכתב התחיבות , בגלל שאיבדתי את התעודות.**

בכבוד רב

______

______

التوقيع

تعبئة النموذج باللغة العبرية هدفه الملاءمة مع سجلات وزارة الداخلية



شكرا

طاقم العاملين في بنك اسرائيل، الذي تجند لخدمة قراء «الاتحاد» مشكورا.. خلال برنامج الخط المفتوح، هم السيدات والسادة:

■ شموئيل بيليتسكي، مدير قسم القروض الحكومية ومدير قسم العملة في بنك اسرائيل ■ استي شومتر، الناطقة بلسان البنك ■ تسفي تدمور، نائب مدير قسم القروض الحكومية ■ تسفي غوتليب، مدير وحدة توجهات الجمهور ■ مالكا حداد، ادارية القروض الحكومية ■ الخبراء: ● مرجليت اورقلي ● ابراهام حخام ● مردخاي شيمش ● طوني لباز ● يتسحاق حن ● مرشيه حداد ● نافا بن شوشان ● دافيد دافيد ● ايلي ليفي ● ادرين كوخاف ● وعامل بدالة الهاتف، الكفيف ادموند طواشي الذي يجيد اللغة العربية.

لقد عملوا طيلة ساعتين واكثر بلا توقف اعطوا كل الاجابات على كل الاسئلة. قدموا كل ما يمكنهم من خدمة بلطف وانسانية عالية. الضغط الهائل لم يزعجهم، بل بالعكس. اشعرونا انهم فرحون جدا بتقديم هذه الخدمة. فوق كل هذا طلبوا منا ان نشكر باسمهم جمهور القراء «الذين غمرونا بلطفهم وصبرهم».

من كلمات اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست خلال المهرجان الافتتاحي للمؤتمر القطري الرابع للجبهة:

■■ توفيق زياد:

القوة الوحيدة في الشارع

(١)

● في المؤتمر الرابع لجبهتنا، نؤكد الحقيقة التاريخية ان الجبهة نبتت من الشعب ومن القوى الخيرة في هذه البلاد، عرباً ويهوداً. نبتت فكراً وممارسة على اساس السلام العادل والمساواة القومية.

جذورها تمتد عميقا.. ومآثرها لا حصر لها على امتداد كل السنوات الماضية.

وبرنامجها السياسي هو المنتصر تاريخيا حتى ان كل من يريد ان ودّ هذا الشعب مضطر ان يتبنى صادقا او «على عينك يا تاجر».. هذا البرنامج في السلام والمساواة.

ولكن الاصل يبقى هو الاصل. واللوحة الاصلية تبقى هي سيدة المعارض.

القوة الوحيدة في الشارع القادرة على تعبئة وتحريك جماهير شعبنا والتي لها قبل غيرها الثقة والمصداقية.

مسيرة شعبنا.. وايامه النضالية تشهد على ذلك.

وموقعنا كسيناء ليس من طق الحنك والجمل البراقة بل من النار التي تعمدنا بها.

(٢) سقطت كل البدائل

حركات كثيرة براقة قامت واقترحت نفسها بديلا.. ولكن سرعان ما تكشف انها عاجزة ومفرغة ومعدومة المصداقية.

اذ ان ليس كل ما يلمع ذهبا.

موقفنا كان وسيبقى: ننتهج التعاون في الاطر الوحدوية.. ولكننا نقف في وجه كل مخطط لالغائنا والغاء دورنا المركزي المتميز.

هذا الدور جاءت به الحياة ولا يستطيع كائن من كان ان يلغيه.

واجبنا، ترسيخ هذا الدور القيادي للجبهة وطابعها العربي - اليهودي (الاممي)

(٣) الظروف المعقدة

نقف مع شعبنا الفلسطيني.. مع انتفاضته الباسلة ومعركته للاستقلال القومي.. حق تقرير المصير والدولة المستقلة.

غضبنا الساطع على جرائم الاحتلال: القمع الدموي والحصار البربري وقرارات الابعاد، وتحويل المناطق المحتلة الى سجن كبير واحد والى عدة سجون اصغر.

سنواصل الدعم وحملات الاغاثة بكل قوتنا.

نندد بالعراقيل التي تضعها حكومة رابين امام مفاوضات السلام

- الحكومة تراوح مكانها

- خطوة الى امام.. خطوة الى وراء.

- تريد سلاما يكون مقبولا على «الليكود» و«تسومت» و«موليدت».. على «نتنياهو» و«رفول» و«زئيفي».

وهذا امر مستحيل.

ونحن نريد سلاما فلسطينيا، سلاما مقبولا على ياسر عرفات والقيادة والشعب الفلسطيني.

الهجمة اليمينية

وفي هذا الظرف المعقد يشدد اليمين هجمته، مؤتمر الليكود، الازمة الحكومية، اقتراحات نزع الثقة الاسبوعية. نحن نقف في مواجهة هذه الهجمة اليمينية التي تستهدف مفاوضات السلام. الضغط الذي علينا للتقدم بنزع الثقة. ولكن يجب ان يكون واضحا اننا لسنا جزءا من الائتلاف ونحن نحتفظ بحقنا في حرية التصرف في اللحظة المناسبة. نحن لا ندعم الحكومة ونصوت ضدها في كثير من الامور. وفي الوقت نفسه نحن جزء من الكتلة المانعة ضد حكومة يمينية متطرفة.

وفي الوقت نفسه نتساءل: ما هو البديل؟

البديل هو حكومة وحدة قومية او على الاقل مع «تسومت» و«المفدال». ولدخول هؤلاء شروط وفي مقدمتها ضرب مفاوضات السلام.

واما بخصوص الاوتونوميا فنرفض الموقف الاسرائيلي في الفصل بين الشعب والارض وفي اوتونومية بلدية. الحكم الذاتي يجب ان يكون على الشعب والارض وان يكون سياسيا - تشريعيا وجزءا من الحل الثابت.. الحل على مبدأ: شعبان.. دولتان.

ونؤكد ان الباب الفلسطيني مفتوح على مصراعيه للسلام العادل.. وكذلك الباب العربي. اما الباب الوحيد المغلق فهو الباب الاسرائيلي.

ونؤكد ان قوى يهودية اخرى تفتح اعينها على هذه الحقيقة وتنضم الى المعركة من اجل السلام. ليس كل شيء يسير بما تشتهي سفينة الاحتلال والضم. منذ نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨ وافراحنا قليلة وصغيرة. واحد منها عودة طلائع المبعدين ومنها الى عودة جميع المبعدين واللاجئين ومنها الى الفرحة الكبرى: الدولة المستقلة.

(٤) قضية المساواة

ان حربنا ضد العنصرية ومن اجل المساواة هي قضية مركزية اخرى. اننا نشير الى مناخ جديد محدود والى انفتاح جزئي، لا يرضينا بعد. ونؤكد ان قضية مركزية في هذا السياق هي قضية الارض وما يترتب عليها، قضية القرى الاربعين والاعتراف بها وحمايتها. فعشرات القرى ما زالت مهددة بالهدم وبالرحيل. وسيأتي يوم تضطر فيه الحكومة الى الاعتراف بها.

(٥) هدفان مركزيان امام مؤتمرنا

الاول: ترسيخ المبنى التنظيمي للجبهة وارساؤه على اساس دمقراطي.. وسد الثغرات القائمة التي تتعارض مع ذلك. هيئات الجبهة القيادية في تركيبها يجب ان تعكس مصادر قوة الجبهة.. ولا يصح ان يكون الاصبع اطول من اليد والانف اكبر من الوجه.

يجب توسيع الجبهة واجتذاب قوى جديدة عربية ويهودية. التربة خصبة خصوصا اليوم بعد بروز الجبهة القوة اليسارية الوحيدة المعارضة والمثابرة في موقفها. وعلينا تعزيز الثقة بالجبهة وبناء الثقة بها من الداخل وهذا يكون بالمصارحة وليس بالطمس (صديقك من صدقك لا من صدّقك).

الثاني: الاعداد لمعركة الانتخابات البلدية القادمة. ان الظروف ازدادت صعوبة بعد الانهيار الكبير واختفاء التوازن العالمي في النظام العالمي الجديد. هذا الانهيار الكبير من ورائنا وعلينا ان نؤكد اننا لم نستمد قوتنا الا من شعبنا والتحامنا بقضاياه.

***

ان انتصار الجبهة سنة ١٩٧٨ في السلطات المحلية كان قفزة نوعية الى امام غيرت وجه كل سلطاتنا المحلية. وذلك عندما حصلنا على حوالي ٢٠ رئاسة جبهوية.

لقد نقلنا السلطات المحلية من «مشيخات» الى سلطات عصرية وانتصرت طريقنا.. طريق الكرامة والخدمات. لكننا مع الوقت فقدنا عددا من تلك الرئاسات.

اليوم، بامكاننا لا ان نحافظ على قلاعنا الجبهوية القائمة بل بامكاننا ان نكتسب مواقع جديدة اخرى.. ويجب ان نبدأ حالا ترتيب بيتنا الداخلي في كل مكان وان نعد اجهزتنا الانتخابية لذلك.

نريد من هذا المؤتمر ان يكون قفزة هامة الى امام. مسؤوليتنا كبيرة. بحر هائج. ونحن نملك البوصلة ونملك القوة. نملك الصحيح والمآثر المشهورة والبرنامج الصحيح والطريق الموصوف بالتضحيات نملك ثقة شعبنا وقلوب ابنائه.

ومقابل اولئك الذين يمزقون وحدة شعبنا بالدعوة الطائفية والتخلف الاجتماعي.. ندعو الى وحدة شعبنا وتقدمه العصري والحضاري ومقابل اولئك الذين يتبخترون في اكثر من موقع فاننا ثابتون في موقع واحد فقط: ساحة شعبنا.. ساحة المعركة للسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي والاخوة الانسانية.

ونحن، القادرون ان نبحر بشعبنا الى شاطئ الامان.

■■ هاشم محاميد

لا تضيعوا فرصة السلام الذهبية

* هذه الحكومة مخيبة للآمال في كل مجال ومجال، خصوصا ممارساتها الاجرامية في المناطق المحتلة وعرقلتها للمفاوضات. ومع ذلك، لم نفقد الآمال في تقدم عملية السلام. نحن نرصد التطورات.. وهيئات الجبهة سنقرر كيف نستمر *

● هذه الحكومة خيبت آمال وتوقعات الكثير من القوى العربية واليهودية. تضع العراقيل امام مفاوضات السلام وتوصلها الى الطريق المسدود. تقتل السلام وتذبحه، عندما تقتل الاطفال والنساء. وتفرض الحصار. تطلق الصواريخ، تقتحم البيوت. وتسحق حقوق الانسان الاساسية في كل يوم. وهذا كله مدمر.

اننا، ومن منطلق المسؤولية تجاه شعبي هذه البلاد نتوجه الى رابين مطالبين: لا تضيعوا فرصة السلام الذهبية السانحة اليوم، فقد لا تعود. واذا كنتم تحسبون بان هذه الوسائل قادرة على اخضاع هذا الشعب، فانكم تقعون في خطأ مميت. فهذا الشعب مستمر في انتفاضته. قد يجوع وقد يعرى. ولكنه لن يستسلم. ولن يتراجع. طريق القوة لن تفيد. ولن يكون هناك حل سوى بالسلام العادل والشامل القائم على اساس مبدأ دولتان لشعبين.

ونلاحظ ان سياسة الحكومة مخيبة للآمال ليس فقط في المجال السياسي بل ايضا في المجالات الاساسية الاخرى المتعلقة بالقضايا الاقتصادية، الاجتماعية، البطالة. قضية المساواة للمواطنين العرب والسلطات المحلية العربية.. ومشكلة القرى غير المعترف بها.

وانظروا الى العنصرية الفاشية

كيف تطل برأسها، ليس فقط في الشارع والباص، بل في الكنيست. فالهجمة العنصرية عموما، تجاوزت كل الحدود. النائبان عوزي لانداو (ليكود) وحنان بورات (مفدال) وصلا الى درجة اعتبار ان لا شرعية للقرارات التي تتخذ في الكنيست اذا كانت الاكثرية تعتمد على اصوات العرب. ودعوا الى هذا الموقف الفاشي علنا. واريئيل شارون اياه دعا الى عدم اشراك العرب في اي مشروع استفتاء، تنظمه الدولة لاستطلاع رأي الشعب حول قضية التنازلات الاقليمية واتفاقيات السلام.

اننا نرد على هؤلاء العنصريين بالقول: لسنا ضيوفا عليكم ايها العنصريون. نحن ابناء هذا الوطن الذي ليس لنا سواه متزرعون فيه الى ابد الابدين. لا ننتظر اعترافا من احد. ولا نبحث عن مصادقة من احد.

وفي الوقت نفسه نحمل مسؤولية هذه العنصرية ليس فقط للعنصريين، بل وايضا للذين يسكتون وهم يستمعون الى هذه العنصرية، من حزب العمل وغيره.

اننا ندعو الى اوسع تحالف عربي - يهودي للتعامل مع هذه الاجواء السوداء والتصدي لها قبل ان تستفحل.

ازاء كل ذلك، يسألوننا وبحق: اذن. ما الذي تفعلونه داخل الجسم المانع. ونجيب: لان سياستنا مسؤولة ليست سياسة مبنية فقط على العواطف وعلى البصلة المحروقة. نحن لا نستطيع ان نهدم هذا الجسم بايدينا، فهو الضمان لصد اليمين وعنصريته وفاشيته وهو الاساس للتطور المستقبلي. نحن لم نيأس بعد من آمال وآفاق التقدم نحو الحل السلمي المنشود كقوة سلام، لا نستطيع تبديل السيء القائم بما هو اسوأ بكثير.

ولكن، بالطبع، ليس باي ثمن، ونحن نرصد التطورات. هيئات الجبهة ومؤسساتها مخولة بتغيير هذا الموقف وفقا للظروف المحيطة.

■■ تمار غوجانسكي

هل تسير السياسة مع الاخلاق؟!

* حكومة رابين ترد على اليد الفلسطينية الممدودة للسلام.. باطلاق الرصاص والابعاد والحصار، ونحن نطالبها بان تعيد النظر *



● سألوني في برنامج للتلفزيون التعليمي، مؤخرا: هل تسير معا السياسة والاخلاق؟ فاجبت: ان كل شيء مرتبط بالسياسة نفسها ومضمونها. فاذا كانت سياستك مبنية على مبادئ انسانية ودمقراطية، فتظهر ضد الاحتلال والعنف والقتل والقمع وضد العنصرية وتقف من اجل المساواة.. فتكون هذه سياسة اخلاقية. اي لا تتناقض مع الاخلاق. اما اذا كنت تتبع سياسة القمع والاحتلال والاضطهاد ودوس حقوق الانسان، فان سياستك غير اخلاقية.

لقد تأملنا من الحكومة الجديدة، التي لم تعد جديدة، ان تحدث تغييرا بل انقلابا سياسيا. لم تكن لدينا اوهام، انما اعتمدنا على حقيقة ان الناس الذين انتخبوا هذه التركيبة للحكومة ارادوا ان يحدث التغيير. لكن ما نراه يحدث هو انهم في كل يوم يضيعون الفرص.

انني اتصور حكومة رابين قاعدة فوق شجرة تفاح مثمرة وجاهزة للقطيف، لكنها لا تقدم على القطف. ان الشعب في اسرائيل مستعد اليوم لاعادة الارض العربية المحتلة. مستعد للسلام مع الشعب الفلسطيني. لكن لاسفنا ولغضبنا تعمل حكومة رابين العكس. بدلا من ان تمد يدها لليد الفلسطينية الممدودة للسلام نراها ترد باطلاق الرصاص وبالابعاد وبفرض الحصار.

اننا نطالب هذه الحكومة باعادة النظر في موقفها. نطالبها بان تجير

● البقية على صفحة ٤ ●

■■ د. حيدر عبد الشافي

هل تريد اسرائيل السلام ؟!

*** في كل مكان التقي فيه اسرائيليين يسألون: «متى سيتحقق السلام. زهقنا الحرب والعنف». ونحن نأخذ هذا بالاعتبار اذ نقرر مواصلة المفاوضات. ولكن حكومة اسرائيل والراعي الامريكي يعقّدان القضية ***



● في الواقع، ان القيادات الاسرائيلية المتعاقبة، دللت بوضوح، انها لا تريد سلاما عادلا. بل ما تريده على احسن الاقتراحات هو سلام مشروط، على كيفها. والدلائل على ذلك كثيرة. وهناك كتاب اصدره البروفسور سمحا فلابن في الولايات المتحدة بعنوان: «ولادة اسرائيل: اكاذيب وحقائق» يقول فيه: ان هناك سبعة مواضيع للكذب تتخذها القيادات الاسرائيلية، ابرزها الحديث الكاذب عن السلام. ويستند الكاتب في موقفه على تقارير وزارة الخارجية السرية، التي افرج عنها بعد ثلاثين عاما، وعلى تصريحات دافيد بن غوريون.

مما قاله الكاتب، انه في الفترة ما بين انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى العام ١٩٥٢ عرض على اسرائيل الكثير من اقتراحات الحلول السلمية مع العرب، لكنها رفضتها جميعا. فقد خططت للتوسع والعدوان. فكانت حرب ١٩٤٨ و١٩٥٦. وحتى حرب ١٩٦٧ التي اظهرتها اسرائيل حربا دفاعية وان مصر هي التي تحرشت فيها عندما حركت جيشها فان يتسحاق رابين نفسه، الذي كان يومها رئيسا للاركان، اعترف بان مصر لم تحرك سوى فرقتين الى سيناء، وهما لا تكفيان لشن حرب.

وحتى مناحم بيغن اعترف بذلك عندما قال: جاءتنا الفرصة سانحة. فقمنا باستغلالها.

لكن الامتحان الحقيقي لصدق ادعاءات اسرائيل للسلام كان بعد ابرام اتفاقيات السلام مع مصر. لقد جرى التهليل والتكبير لهذه الاتفاقيات في اسرائيل والعالم، ولا بأس. فبواسطتها ضمنت اسرائيل لنفسها حماية الظهر من اكبر دولة عربية.

كان من الطبيعي والحالة كهذه ان تسير اسرائيل بتؤدة نحو السلام. فماذا فعلت في الواقع؟

لقد قامت بحملة استيطان جنونية في المناطق المحتلة، بهدف فرض الامر الواقع الاحتلالي. وواضح، والكل يعرف، ان الاستيطان هو نقيض السلام.

ثم جاء بعدها العدوان الآثم على لبنان وما رافقه من مذابح. وهكذا، فان القيادات الاسرائيلية المتعاقبة لا تريد السلام.

مع ذلك، في ضوء الظروف الجديدة في العالم وبهدف عدم اضاعة اية فرصة او بارقة امل لتحقيق السلام، ذهبنا الى المفاوضات.

ان عملية التفاوض واضحة تمام الوضوح. ومن يعقدها هو الراعي الامريكي من جهة واسرائيل من جهة ثانية. فمعروف ان عملية السلام مبنية على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي ينص على مبدأين: الاول عدم جواز السيطرة على اراضي الغير بالقوة. والثاني - مبدأ الانسحاب. ارض مقابل سلام. والمشكلة مع اسرائيل هي انها لا تريد ان تعترف بانها دولة محتلة، الامر الذي يتناقض مع موقف العالم كله. انها تقول ان هذه الارض متنازع عليها ولذلك تعرقل المفاوضات.

نحن من جهتنا نريد حقنا في الولاية على الاراضي المحتلة بكاملها. وهي تريد ان تدخل في مفاوضات حول الصحة والتعليم والمياه وغير ذلك وان نغض الطرف عن قضية الارض. وفي الوقت نفسه ترى اسرائيل تضغط على شعبنا بكل قسوة. وفي غزة مثلا هناك جنود يقتلون الناس، واحيانا بدم بارد. يروعون النساء والاطفال ينتهكون كل مبادىء حقوق الانسان. لا يمكنني ان اصف لكم الضيق والعذاب الذي يعيشه المواطنون في قطاع غزة.

لكن، من جهة اخرى، لم ادخل الى مكان في اسرائيل او التق اناسا من اسرائيل الا واجد من اليهود من يتقدم مني ويسأل: متى يكون السلام. لقد زهقنا الحرب. زهقنا الصدامات.

اذن، لا بد من ان نتبين الطريق. علينا ان نرى الصورة الشاملة. علينا ان نأخذ كل الامور مجتمعة بعين الاعتبار حتى نتبين طريقنا.

المثل الاول، حول ما يجري في المناطق المحتلة، يقود الى اليأس. والى القول: لا جدوى الا بالسلاح والقتال. صحيح ان لنا الحق في اللجوء الى كل الوسائل الممكنة حتى نأخذ حقنا.. ولكننا نعرف جميعا، ان لا طريق لحل المشكلة الا طريق السلام.

اننا اليوم نقف في مرحلة ما بعد تسع جولات من المفاوضات ونعتقد انه يجب ان تعلق المفاوضات الآن، الى حين يقوم راعيا المفاوضات بتأكيد مبدأ السلام على اصوله. وهذا لا يعني اننا نتنكر لالتزامنا بمبدأ السلام. انما يجب ان يكون مسار مفاوضات السلام جديا ومجديا.

والمطلوب هو صب الجهود في هذه القضية.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تضم اليهود والعرب. ونعرف ان هناك يهودا آخرين من خارج الجبهة يناصرون السلام. ونعتقد ان على قوى السلام في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، تصعيد جهودهما لضمان استمرار المفاوضات بالاسس الصحيحة. القضية تحتاج جبهة عريضة فعالة تطالب بالسلام في اسرائيل وتفرض وزنها الاخلاقي والمعنوي وتضغط على هذه الحكومة التي يجب ان تخجل من نفسها. انها تحاول ان تتعامل، حتى على طاولة المفاوضات، بشكل لا انساني. خذوا مثلا ما تفعله في قضية القدس. كلما ذكرنا هذه القضية يردون: لا مجال للحديث عن القدس. وقد قلنا لهم: الا تفهمون ما تعنيه القدس لشعبنا، المسلمين والمسيحيين؟!

اننا نحاول كل جهدنا ان نتعامل بصبر واناة ولكن لا بد من بذل كل جهد ممكن في سبيل تغيير هذا الوضع.

ومن جانبنا نحن الفلسطينيين، علينا ان نحقق وحدة عمل حقيقية من خلال حوار موضوعي عريض نقرر فيه فعلا قرارا واحدا يكون له احترام من قبل جميع الفلسطينيين.

اكرر تهنئتي للجبهة. انني سعيد برؤية هذه الوجوه الطيبة والحبيبة، والى اللقاء.

■■ عبد الجواد صالح

هتلر بجبروته لم يقهر اليهود.. فلماذا يحسبون انهم سيقهروننا ؟!

*** عندما كنت اقول ان لا مكان لهذين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في هذه البلاد لم تر بي سلطات الاحتلال خطرا. ولكن، عندما بدأنا نقيم اللجنة الشعبية المؤمنة بالسلام بين الشعبين قاموا بنفيي الى الخارج ***

● لا يمكن تصوير هذه السعادة التي تغمرني باللقاء، في السنديانة الفلسطينية هذه، التي وقفت عام ١٩٤٨ صامدة ضد التطهيف العنصري. منكم تعلمنا الوقوف في وجه الترحيل منكم تعلمنا الدرس التاريخي في البقاء على الارض. فصمدنا عام ١٩٦٧ في ارضنا ولم نهرب من تجاربكم تعلمنا تنظيم عمل وكفاح شعبنا، فاقمنا تنظيماتنا الجماهيرية وتعلمنا منكم العمل التطوعي. والعمل النسائي والطلاب وعلى الرغم من ابعادنا عن وطننا، فقد تابعنا نضالكم. تابعنا صمودكم وكفاحكم الموحد ضد العنصرية وفي سبيل فضحها.

بعد ايام من احتلال ١٩٦٧، التقيت السيد موشيه ساسون، الذي كان يعمل مستشارا في مكتب رئيس الوزراء آنذاك. وتناقشنا حول الاوضاع. والتقيته مرة اخرى بعد اربع سنوات فسألني: ها. ما رأيك في تعايش شعبينا في هذه البلاد؟ فاجبته: برأيي لا مجال لشعبينا ان يعيشا هنا معا.

ومضت السنون وجاء العام ١٩٧٣ حين بدأنا العمل على تشكيل اللجنة الشعبية الفلسطينية، والتي قلنا فيها اننا نريد سلاما عادلا بين الشعبين.

فما ان مضى شهر على ذلك، حتى نفيت الى الخارج. وبقيت هناك حتى قبل شهر. واليوم، تجري مفاوضات سلمية يقودها اخي الدكتور حيدر عبد الشافي، صمام الامان للثوابت. بوجوده نشعر بالفخر وبالثقة. ونطمئن الى ان الدولة الفلسطينية حتما قائمة. ولكن حكومة اسرائيل هي مشكلة المشاكل. انها تسرق الماء وتقتل الرجال والاطفال والنساء. لا تعترف بانسانية شعبنا. ونسأل: لماذا لم يتعلم اليهود من تجارب تاريخهم. ان هتلر، رغم كل جبروته، لم يستطع ان يقهر اليهود. فكيف يتخيلون انهم يستطيعون قهرنا..

نحن نريد السلام. وقد يدنا لليهود من اجل السلام. ونتمنى ان تتحد قوى السلام في اسرائيل يهودية وعربية في النضال والقاء كل وزنها في سبيل السلام.

● عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة المنتخب الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنه عام ١٩٧٣. وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد عاد الى الوطن مع الدفعة الاولى من المبعدين العائدين. الكلمات اعلاه القاها في مؤتمر الجبهة الرابع.

هل تسير السياسة

● تتمة من صفحة ٤ ●

مفاوضات سلام حقيقية وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتفاوضها مباشرة للوصول الى سلام. ان الامر كله مرتبط بموقف هذه الحكومة لهذا نحن في الجسم المانع، بالاساس لدفع عملية السلام.

قضية اخرى اراها ذات اهمية بالغة، هي قضية مساواة المرأة ان برنامج الجبهة يتضمن بندا واضحا عن مساواة المرأة ولكن المكتوب شيء والممارسة شيء اخر. مساواة المرأة عندنا داخل الجبهة هي ليست كافية. وحتى الجبهويون نجد بينهم كثيرين لا يطبقون مبدأ المساواة بالشكل المطلوب. ولا يشاركون في المعركة من اجل المساواة يرون هذه مسألة نسائية فحسب. صحيح ان هذه مشكلة تتعلق بالنساء، لكنها مشكلة الجميع. مشكلة المجتمع باسره. وعلينا ان نجابهها معا.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

مصافحة الكل في واحد

● سامحهم الله اولئك الشيوعيين الاوائل، فقد نعسوا طويلا بما حرمنا منه - نحن جمهور الموظفين - طويلا! في زمن التعاطف «عن بعد» معهم، كنت تمر امام ناديهم، حيث اجتماع شعبي او مظاهرة، فلا تلتفت لئلا يضبطك متلبسا بجريمة التعاطف، نفر من ابناء جلدتك، يسلمون اسمك الى «اخوتهم» في دوائر الأمن.. فتبدأ «حرب اللقمة» التي قد لا تنتهي لصالحك.. تضاعف من سرعتك، فتضرب سمعك عبارات الخطباء المطالبة بالعدل والمساواة ورفع اجور المعلمين.. وتغبط ربما لدرجة الحسد ذلك الفلاح المرافق الدائم وتتمنى «ليتني كنت مثل ابي فرج»..

وحرب اللقمة هذه تبدأ حيث تتسلم «دعوة» الى مكتب لا تملك الا الاستجابة لها.. ويفاجئونك:

- انت شيوعي؟

- ابدا

- وتكذب يا ابن الـ....

- ......

- ها انت تسكت يا زوج الـ....

- ......

- سألقي بك بين القتلة والحشاشين يا اخو الـ....

وتتزاحم على شفتيه ابن واخو وزوج الـ.... فلا تعرف ايها اشد ايذاء للشرف والعرض والكرامة.. وتتراءى امام ناظريك صور اطفال نصف حفاة ونصف عراة.. ويحزيك ان هذا الـ.... المختبئ وراء سراويل الحكومة وازرارها، ما كان يجرؤ على شتمك في ظرف مغاير.. وتقرر الا ترد..

سبحان المغير الذي لا يتغير.. والمجد لمياه البحر التي لا تني تضرب صخور الشاطئ القاسية حتى تضطرها الى تغيير جلدها على الأقل.

تداعب هذه المشاهد مخيلتك وانت تدخل «جاعصا» تتسلم الورد من شبيبة الورد. وترتق خطراتك القابعة آلة تصوير عصرية.. لقد مضى زمن الخوف والقلق.. وها هي جمهرة المثقفين والموظفين تملأ القاعة في افتتاح المؤتمر الرابع..

وكلما صدحت آلة التسجيل عبر مكبر الصوت «اناديكم.. اشد على اياديكم» يشق الجمهور المحتشد حبيب او اكثر من اولئك الصابرين على ملح الجراح، وتنفجر القاعة التي ضاقت كثيرا بالتصفيق والعواصف.. ويهب الناس واقفين، ويجرف سيل الأحاسيس الدافقة في تياره حواجز الالقاب والمجاملات التي تفرضها اعتبارات السن والمنصب، فهل يقيم احد حاجزا بينه وبين نفسه؟ فهذا رشدي (شاهين) وذاك عبد الجواد (صالح) وذلك زكريا (الآغا)، وتلك زهيرة (كمال) ويجانبها آمال (خريشة).. نعيم (الأشهب)، فائق (وراد) وغيرهم وغيرهم.. وذاك اخيرا شيخ غزة، شيخ فلسطين حيدر (عبد الشافي).

تترقرق الدموع في عينيك وانت تصافح احدهم، تحس انك تصافح شعبا بدنه وقراه ومخيماته، برجاله ونسائه واطفاله، بتاريخه وعذابه وصموده.. ويخيل اليك انك فهمت الآن سر تلك العواطف الجياشة التي كان يحيي بها شيوعيو بلدك شعب فيتنام وشعب الجزائر وشعب كوبا.. و.. شعب فلسطين..

دمقراطيتنا ودكتاتوريتهم

الدمقراطية والعدالة والمساواة والوفرة الحياتية ضاربة اطنابها في بلاد الشرق و «على قفا من يشيل» فما الغريب بعد ذلك ان يحصل اي حاكم في اية انتخابات او اي استفتاء على تسعة التسعات؟!

ان الغريب حقا هو الا يحصل هذا الحاكم على اكثر من ١٠٠٪ مستعينا «بالعلامة الراقية» التي تتمتع بها بعض المدارس، بفضل نجاحاته في تنظيف البلد من «المتآمرين» على الشعب!

وما الداعي بعد ذلك لقيام تنظيمات تدعي الدفاع عن حقوق الفرد؟ اي فرد واية حقوق! يا للكفر! اليس في هذا المسلك اعتراض على الشريعة والكتاب! ان حقوق الفرد في السعودية مثلا افضل بألف مرة من مثيلتها في بلاد الغرب! ارأيتم الفرق! وهذا الفرق ينعكس على مكانة الحاكم. اروني حاكما واحدا في الغرب تتجاوز شعبيته ٧٠٪! ان كلينتون بكل شبابه وبكل بريق زوجته، اخذت شعبيته تتراجع، ولعمري، انه اذا لم يتدارك امره «بتحرير» السعودية من براثن احتلال يمني، فلن يختلف مصيره عن مصير سابقه.

في تلك البلاد المتخلفة تنشأ المعارضة وتكبر وتزدهر بالمظاهرة والمسيرة والاضراب، والانظمة الغبية قاعدة تتفرج، كأنها تشاهد فيلما لشارلي شابلن!

- ايعني ذلك انه لا معارضة في بلاد الشرق؟

- بالعكس. فالشرق اكثر بقاع الارض ازدحاما بالمعارضات. لكن الفرق ان المعارضة هناك تظل في منبتها الاصلي، بينما عندنا توصلوا الى اتفاق ينص على ان تتبادل البلدان معارضاتها، بمعنى ان كل بلدين متجاورين ومتعادين - وكل بلاد الشرق متجاورة ومتعادية - يجريان تبادل المعارضات كتبادل الأسرى، وربما حظي بلد واحد بأكثر من معارضة. فأعداء النظام العراقي مكانهم ايران واعداء الايراني والسوري والتركي في العراق وهكذا.

وثمة اتفاق شفهي او مكتوب بين هذه البلدان يمنح كل نظام حق دخول اراضي النظام الآخر لتأديب المعارضة عندما تكبر فروعها وتتجاوز الخطوط الحمراء! ولعل الغارات الايرانية الجوية الأخيرة على المعارضة الايرانية في العراق، وقبلها الغارات التركية على المعارضة التركية في العراق ايضا، تطبيق لقاعدة ضرب «المارقين»!

و «المجاهدون» الافغان يسيطرون فعلى بيد «المجاهدين» ويشعد حطول الصواريخ على كابول اكثر من حطوله على سراييفو، فتخرج مظاهرات في الاسكندرية تأييدا لمسلمي البوسنة!

المعارضة الغربية مقيمة، بينما المعارضة الشرقية مغتربة. هذا هو الفرق. فاذا ما قرر عمر عبد الرحمن تحرير الشعب من حكامه «الكفرة» كان لزاما عليه ان يهجر زوجتيه المصريتين، ويقيم مع الثالثة الامريكية في نيوجرسي وربما اضطرته دواعي النضال والزوجة الرابعة الحلال للانتقال الى السويد او سويسرا او غيرهما.

- ومتى تتحول معارضات الشرق الى معارضات مقيمة؟

- عندما تنتقل الينا «دكتاتورية» الغرب وتتضاءل شعبية الحكام، وتأمن الرؤوس على اجسادها شر قطعها..

● نسيم ابو خيط ●

من اجل السلام!

● «ومن اجل السلام» - شبه جملة، لكنها اقوى من اي كلام. من حيث المضمون ومن حيث القدرة على اخفاء النوايا السياسية، الطيب منها والخبيث، في ثناياها الواسعة.

من اجل السلام وافقت ميرتس على وضع مبادئ حقوق الانسان - المتقوشة في برنامجها - في الثلاجة، الى «ان تسنح الفرصة» لتطبيقها في فترة قادمة ان شاء الله.. ومن اجله تسكت على مطّ عمليات التحقيق مع نواب «شاس»، هذه التحقيقات التي ستتواصل الى ما شاء الله.. ذلك انه «من اجل السلام»، والأمر يدخل في صلب معطيات الدمقراطية، امتدت عمليات التحقيق مع وزير الداخلية، المتهم بالغش والفساد ومد اليد الى اموال الجمهور - تواصلت سنتين في عهد حكومة «الليكود»، وهي تطوي السنة الثالثة في عهد حكومة «العمل»، بينما الوزير نفسه لا يزال وزيرا يشترط شامخا، بل يولي ويعزل في الوزارات الاخرى..

من اجل السلام ابتلعت شرلبت الوني، قبل سحب حقيبتها «مؤقتا»، الف منجل ووضعت حجرا ثقيلا على لسانها.. ولم تسلم من عقاب الدنيا قبل الآخرة: فقد نتفوا ريشها قبل ان يدحرجوها عن الكرسي.

وسائل الاعلام تضع النجوم و «النلانل» على اكتاف قادة ميرتس لكونهم «يحترقون حقا للسلام» ويعملون من اجله بنشاط لا يقل عما تبذله «شاس» من جهد في سبيل الحصول على المزيد من الفلوس.. لكن نوايا ميرتس الطيبة او الكثير منها لا يزال يذهب الى...

«ومن اجل السلام» يؤيد نواب الجبهة والدمقراطي العربي، الخمسة، الحكومة بالتصويت ضد اسقاطها، ولم يضعوا شروطا لذلك تزيد عن «كسر سفرة» تأخذها «شاس» قبل الفطور.

«ومن اجل السلام» ينوّم رؤساء السلطات المحلية العربية ميزانياتهم في «استراحة» الوعود المتجددة كل ربع سنة بالتأكيدات المدعومة بتصريحات الوزراء، التي يطلقونها بلا كوابح لدى زياراتهم الميدانية في عدد من المدن والقرى العربية.. فيقبض الموظفون الذين تتأخر معاشاتهم وتتردد في وسائل الاعلام اسماء مشاريع «جسر الهوة» القريبة جدا من مراحل التنفيذ!

وهناك، على الصعيد الرسمي، الحكومي، من اجل السلام ايضا ومن اجل الأمن - امن الاسرائيليين - يضرب رابين حصارا على سكان المناطق المحتلة، ويزرع الثكنات العسكرية فوق المنازل في كل شارع وحي، ويطلق جنوده النار على «المشبوهين» في الشوارع ليصطادوا الاطفال بوتيرة تثير الشك بأنه يستفز الطرف الثاني لكي يصرفه عن مواصلة محادثات السلام.

الذين عايشوا حرب الفيتنام، يذكرون ولا شك انه قبيل انتصار السلام هناك، في الفترة التي بات واضحا فيها هزيمة العدوان الامريكي، القى الجيش الأمريكي المحتل كل ثقل آلته الحربية لتخلف الدمار التام في هانوي ولتحصد آلاف الضحايا يوميا..

فهل توجد «هرمونيا» بين الأمس واليوم؟.. بين تكثيف عمليات القتل اليومي التي ينفذها جنود الجيش الاسرائيلي في غزة ورفح وخانيونس ونابلس.. بين جنون الغطرسة العسكرية التي تترنح تحت ضربة الحجر - وبين فترة عشية خروج آخر قدم من اقدام جند العم سام في فيتنام؟

واراني اصل الى استنتاج يتلاءم مع التسلسل الألف.. واعتقد بأننا لو تحررنا من العواطف التي لودها رد فعل الاحداث الذي يحرق بصلاتنا احيانا ونظرنا الى الأمور «بعين العقل» - كما يقال، نجد ان «ميرتس» على حق حين تُخضع جل برنامجها الاجتماعي لأولويات السلام، وان شولميت الوني على حق حين تمد الحبل لرابين، و «طوالة» لـ «شاس» تمرح وترتع في مراح اوسع.. وان النواب العرب في الكنيست، ورؤساء السلطات المحلية العربية - على حق حين يقبلون بواقع مواصلة ملاحقة المماطلات والوعود الوزارية حول «جسر الهوة».. وان سكان المناطق المحتلة داخل الطوق على حق، ولن يعجب لهم ابو ذر الغفاري حتى لو لم يخرجوا شاهرين السلاح - بل يقبلون بكتم الصراخ بينما لا يجدون قوت يومهم..

اخيرا، نحن جميعا على حق حين «نبرر» تشبثنا بشبه الجملة «من اجل السلام». فلا شيء يعلو على السلام، خصوصا حين يكون الثمن صيانة ارواح الناس: الاطفال الذين تطلق عليهم النار في شوارع غزة.. والجنود «الاخوة في السلاح» الذين يقتلون بعضهم بعضا بـ «الخطأ».

● مرزوق حلبي ●

الاسئلة البدائية!

● بدا حزب «العمل» عشية الانتخابات البرلمانية الأخيرة رافعة ستخرج الصهيونية، بتشكلها الاسرائيلي، من الوحل الذي غاصت فيه وعلى الصعد كافة. حدث هذا علما بأن «حركة العمل» التي قادت دفة المركب خلال العقود الثلاثة الأولى من عمر الدولة، تتحمل قسطا كبيرا من مسؤولية الغرص والتخبط في المأزق.

وحدث ان وصل الليكود الى الحكم جزءا من تفاعلات المأزق الذي انتج احزابا واطرا سياسية سرعان ما اختفت عن الساحة كما دخلتها. الا ان حكم الليكود لم يزد المأزق إلا «تأزقا» ليصبح مطلب اختراق هذا الوضع اكثر الحاحا.

وربما كان هذا المطلب الملح، العامل الاساس في عودة «العمل» الى دفة القيادة اكثر من كون «العمل» اهلا لها. نقول هذا، علما بأن «العمل» راهنا، ليس «العمل» ذاته قبل عقد ونصف العقد، لكن بعد سنة من عمر الحكومة الحالية، لا يبدو في الأفق مؤشر على إمكانية حدوث اختراق في المأزق، وان كل الرصيد الذي منحه المواطن للحكومة قبل تشكيلها وقشيا مع تطلعاته وأمنياته يبدو، الآن، مبالغا فيه وسابقا لأوانه. وليس هذا فحسب، بل يتضح الآن ان المأزق ليس مقصورا على قيادة المركز بل انه ينسحب على هذا المركب بكل مسافريه. وفي التطورات الحاصلة، الآن، في الليكود، والأزمة الوزارية المستمرة، و «مسيرة السلام» والتطورات الاقتصادية والحياة العامة، هي كلها مؤشرات على ان المأزق يقطع المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - طولا وعرضا وافقيا وعاموديا.

في التطورات الأخيرة عودة الى الاسئلة الأولى، الى الخيارات البدئية، امام المجتمع الاسرائيلي. فالمسيرة السلمية فجرت نقاشات عديدة في مركزها النقاش حول الأرض واحتمال تقسيمها بين شعبين او كيانين. واثارت خيار الانخراط في المحيط الشرق اوسطي من خلال اعتماد ميزان المصالح وليس ميزان القوى، رأس جسر للغرب في سواحل الشرق او كيان مستعد لأن يكون جزءا من المنطقة وتطلعاتها.

واثارت التطورات، ايضا، اسئلة في المستوى الاقتصادي، فنشهد مفاضلة بين اقتصاد السوق وبين اقتصاد عام، بين خصخصة الشركات الحكومية وبين ضرورة الابقاء على مشاركة ما للحكومة في العملية الاقتصادية، بين خروج النقابات من الهستدروت او بقائها.

ويكشف النقاش في الليكود، مسألة هي في غاية الحساسية داخل المجتمع الاسرائيلي، نقاش اليهود الشرقيين والغربيين، سفراديم واشكناز، بأن البعد الطائفي داخل المجتمع اليهودي لم ينتف حتى الآن، وحتى دعوة شلومو بوحبوط لدافيد ليفي ان «يأتي الى حزب العمل»، تؤكد هذا البعد ولا تنتقص منه! اما محاولة بنيامين نتنياهو حل ازمة الصهيونية المتشددة (الليكود) بتعديل دستور الحزب لا تعدو كونها اجراء شكليا. بل انها تعبر عن نزعة غير دمقراطية في التعاطي مع المأزق.

اما الأزمة الوزارية المتمحورة على التنافي والتعارض بين «شاس» و «ميرتس»، فتعكس في ناحية من نواحيها نقاشا بين العلمانية والاصولية، بين قيم الحكم المستمدة من الخطاب والموروث الدينيين، وبين قيم الحكم المستمدة من الخطاب والموروث العلمانيين الحداثويين.



لقد «حلّ» مسألة الإكراه الديني بأيدي دافيد بن غوريون بابتداع مصطلح «الابقاء على الوضع القائم». لكن هذا الحل انما يشكل القاعدة التي تفجر عليها النقاش الحالي. فبدا ان بن غوريون لم يحل المسألة وانما تركها خلفه معلقة في الهواء شحنة قابلة للتفجير بغير ميعاد.

وطرحت الأزمة الوزارية، ايضا، هذا التضاد بين دمقراطية الدولة وبين يهوديتها، وذلك في مسألة تعاطي المجتمع اليهودي ومؤسساته القومية مع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل ومندوبيها في الكنيست. هي خارج عملية اتخاذ القرار او جزء منها! هل هي شريكة في صنع مستقبل الاوضاع او مستثناة من ذلك!

***

اسئلة كثيرة مطروحة ليس على حكومة رابين فحسب، بل على المجتمع الاسرائيلي برمته، وهي الاسئلة ذاتها التي كانت مطروحة، قبل العام

● البقية على صفحة ٧ ●

● د. احمد سعد ●

ماذا بعد الجولة التاسعة؟

● الجولة التاسعة للمفاوضات كانت نتائجها كسابقاتها مخيبة للآمال بسبب تمترس الموقف الاسرائيلي والموقف الأمريكي المنسجم معه في خندق المناورة السافرة لنسف الاسس الواقعية للتسوية العادلة والشاملة.

فماذا بعد فشل الجولة التاسعة من المفاوضات، وتملص تل ابيب وواشنطن من الوعود والتعهدات التي التزمتا بها شفهيا للعرب والفلسطينيين قبل بدء الجولة التاسعة والتي على اساسها شارك الوفد الفلسطيني، وما هو الموقف من مصير العملية السلمية؟

الاطراف المشاركة في المسارات التفاوضية هي صاحبة الصلاحية في اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا. ولكن، لكوننا لسنا خارج اطار الصراع ولنا دورنا المتواضع في المعركة من اجل السلام العادل، فلنا موقفنا الذي نأمل ان يسهم في دفع عملية التسوية السلمية العادلة. ومن هنا المنطلق نود التحذير من مغبة خلط الأوراق.

ففي الوقت الذي تماطل فيه اسرائيل وتدعمها واشنطن للتهرب من المرجعية الشرعية وقراراتها لاقرار مبادئ التسوية، فيما يتعلق بمضمون واهداف المفاوضات والتسوية، فان وسائل الدعاية الاسرائيلية وغيرها تعمل على خلق الانطباع لدى الرأي العام العالمي والاسرائيلي والعربي ان سبب فشل الجولة التاسعة هو تعدد المواقف على الساحة الفلسطينية والتناقضات بين قادة الوفد الفلسطيني المفاوض. وتعمل هذه الدوائر على تشويه حقيقة النقاش المشروع والطبيعي الدائر في ساحة التعددية السياسية الفلسطينية وتضخيمه لاخفاء حقيقة مواقفها هي. فحقيقة هي انه يوجد نقاش حاد بين مختلف الفصائل والتيارات الفلسطينية ليس ضد العملية السلمية كما تصور اسرائيل وغيرها الموقف من جدوى هذه المفاوضات على ضوء الموقف الاسرائيلي الرفضي. واسرائيل الرسمية تكون هي الرابحة فقط اذا ما تسرع الفلسطينيون واعلنوا انسحابهم من العملية السلمية في وقت يعاني فيه الاحتلال الاسرائيلي حشرجة الموت في انظار الرأي العام العالمي واوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي نفسه.

ان من حق القيادة الفلسطينية الشرعية م.ت.ف ومختلف فصائل الشعب الفلسطيني ان تقيم المرحلة التاسعة بهدف رسم خطة استراتيجية تلزم المحتل الاسرائيلي على التراجع في المفاوضات المقبلة وتكسب الاسرة الدولية والرأي العام العالمي، ودعوة القائد الفلسطيني، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، الدكتور حيدر عبد الشافي، باتخاذ موقف فلسطيني موحد ومبني على اساس الحوار الدمقراطي في استخلاص نتائج ما تم في المسارات التفاوضية يعتبر المحك وحجر الزاوية في تعزيز الموقف الكفاحي الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة.

ويرأينا ان محاصرة وتقهير الموقف الرفضي الاسرائيلي وضمان مواصلة العملية السلمية والانتقال من طابع «طحن الماء» الى بحث جدي للقضايا الجوهرية على ساحة المفاوضات المقبلة، كل ذلك يستدعي الاخذ بالاعتبار الأمور التالية:

● ان لا يغيب عن البال ولو للحظة واحدة حقيقة الدور الأمريكي والاهداف الامريكية من العملية السلمية. فمصالحها في المنطقة تستدعي ضمان اسس للإستقرار النسبي الذي لا يمكن انجازه بدون حل القضية الفلسطينية، الرقم الاساس في معادلة الصراع. وهذه الحقيقة تؤكد اهمية استثمار هذه الورقة لالزام واشنطن على فتح الحوار مع م.ت.ف والالتزام خطيا بما تعد به من مواقف لاجبار اسرائيل على احترام المرجعية الشرعية في المفاوضات. فاتخاذ موقف عربي فلسطيني موحد متمسك بثوابت الحقوق العربية والفلسطينية ومبني على اساس خطة استراتيجية موحدة في المفاوضات هو المحك ليس فقط لمواجهة الموقف الاسرائيلي – الامريكي المنسجم، بل للضغط باتجاه تغيير جذري للموقف الرفضي الامريكي – الاسرائيلي.

● اثبتت مرحلة ما قبل وابان الجولة التاسعة ان المفاوض الاسرائيلي طرف لا يؤتمن جانبه. ولهذا، فان مواصلة المسار التفاوضي يجب ان يبنى على اساس اتخاذ خطوات جدية اسرائيلية يكون في مقدمتها وقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي الدموية وفك الحصار الاقتصادي عن دولة فلسطين المحتلة، وارجاع مبعدي مرج الزهور وغيرهم من المبعدين. وان يرافق هذه الخطوات تعهد اسرائيل مضمون دوليا ومن راعيي العملية السلمية تلتزم اسرائيل بموجبه بتسوية مبنية على المرجعية الشرعية ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها التي تضمن زوال الاحتلال، ولو مرحليا، وتؤدي الى احترام الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية. وكذلك بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي صاحب الصلاحية وعنوان التفاوض، والتفاوض معه مباشرة.

● اهمية الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل وعدم السماح بالتدخل الاجنبي الامريكي وغير الامريكي في شؤون الوفد الفلسطيني وبلورة الموقف الفلسطيني. وبمدى محافظة القيادة الفلسطينية على وحدة الصف الوطنية بقيادة م.ت.ف تكون الضمانة اكبر لحماية الهوية الفلسطينية المستقلة والهدف الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

● وفي اسرائيل فاننا نحذر حكومة رابين من استغلال الازمة الوزارية وعربدة قوى اليمين والفاشية لتبرير مواصلة التمترس في خندق الرفض للتسوية العادلة. فمثل هذه السياسة لن تؤدي الا الى الكارثة. والمصلحة تحتم على كل قوى السلام عالميا ومنطقيا واسرائيليا الدفع باتجاه انجاح العملية السلمية.

● محمود ابو شنب ●

آية الله ميلوفافتش!

● لم تبق ثمة حاجة لمفاوضات، على الاقل، في المسار الاسرائيلي – السوري، فقد قضي الأمر الذي فيه يستفتون. ولم تعد حاجة لسفر الوفدين الى عاصمة الكرة الارضية، واشنطن. وتكلف المشاق والمصاريف من سفر واقامة في الفنادق وكلها بالدولار الاخضر، ذلك لأن احدى القضايا العويصة في هذه المفاوضات، قضية الهضبة السورية المحتلة، قد حلت.

آية الله ميلوفاليفتش تسلم هذا الاسبوع مفاتيح الجولان من اتباعه الذين تسلموها بدورهم من مستوطني الجولان («معريب» ٥/٢٥) وحلت، باذن واحد أحد، احدى القضايا المعقدة في المفاوضات، بدون مفاوضات.

وعلى هذا المنوال، يمكن حل القضايا المعقدة الأخرى، فآية اله عوباديا يوسف، على استعداد تام لاستلام مفاتيح الضفة والقطاع المحتلين، واتباع «الأيمين» يتقاسمون فيما بينهم مفاتيح جنوب لبنان المحتل. وبالتساوي، قبل ان يسرق هذه المفاتيح احد « الآيات» الكثر في اسرائيل.

حاملو هذه المفاتيح يعرفون انها مفاتيح «أونطة» مزيفة، لا تدور في اقفال الجولان ولا اقفال الاراضي الفلسطينية واللبنانية المحتلة. فالمفاتيح الاصلية موجودة في دمشق وبيروت وفي ايدي منظمة التحرير الفلسطينية، ونسخة عنها في ايدي المنتفضين في دولة فلسطين المحتلة.

استسلام رابين لهؤلاء «الآيات» العنصريين التوسعيين لن يقابل باستسلام العرب لمخططه الليكودي في ثياب حزب العمل، حتى ولو وقف رابين على رأسه، حتى ولو اخترع الف ذريعة مثل: نريد ان نعرف ما هو جوهر السلام الذي يتحدث عنه السوريون. وقد يقول غدا، ماذا يعني السوريون بتبادل السفراء؟ وما هو جوهر الحدود المقترحة، وما معنى التعاون التجاري والثقافي في نظر السوريين؟؟

يدرك رابين جيدا ان سعيه لضم حزب او اكثر من حزب يميني، الى الائتلاف الحكومي، انما يسعى للقضاء، وفي احسن الاحوال، لتجميد العملية السلمية. وحدوث امر كهذا لا يعني الا زيادة تصاعد حلقة العنف وسفك الدماء. واما اذا توهم او اوهم، بأن ضم حزب يميني او اكثر الى حكومته سيخيف العرب والفلسطينيين فينصاعون الى املاءاته، فسوف يكتشف بعد فوات الأوان انه اقترف خطأ شنيعا، قد يصبح من الصعب عليه اصلاحه.

لم يعد في العالم من يشك في جدية العرب والفلسطينيين وسعيهم المخلص في التوصل الى سلام عادل وشامل، واصبح حل هذا النزاع الدموي من الوضوح بحيث لا يحتاج الا الى شجاعة يفتقر اليها رابين على ما يبدو. اذ يكفي ان تعلن حكومة اسرائيل قبولها لمبدأ الانسحاب من كل الاراضي العربية والفلسطينية والتفاوض المباشر مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف حتى تنفك كل عقد المشكلة والنزاع الدموي الطويل.

ان رابين يتمتع، لو شاء، بتفويض الشعب لمثل هذا الاعلان، لأن انتخابه انما كان على اساس وعده بالتوصل الى سلام خلال ستة الى تسعة اشهر. وه قد انقضت هذه الفترة وزيادة ورابين يراوح في التفاوض ببرنامج الليكود تحت قبعة «العمل».. فالى مَ؟

والى مَ «يسلم ذقنه» الى آية الله عوباديا لاقناع درعي المشبوه وحزبه بالبقاء في الائتلاف الحكومي؟ وهل يقبل رئيس وزراء دولة تدعي انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، المتحضرة الوحيدة في المنطقة، ان يحكم هذه الدولة آيات الله عوباديا وميلوفافتش ومن لف لفهما، في حين يقيم حكام اسرائيل الدنيا على امثال هؤلاء في الدول الاخرى؟

اعقل يا رابين اولا.. ثم توكل!

● فايز زعبي ●

الورود رحلت.. وبقيت البنادق

● بعد اكتساحها لاسرائيل واسرها للقلوب الآلاف وما سببته من خسائر مادية في «بارك هيركون»، جرحى وحالات اغماء، بعد الهستيريا التي نشرتها في اجهزة الاعلام فأفردت لها الصفحات والالوان لتبيع اكثر و «لتبيّض» وجهها امام غيرها في مباراة النفاق – بعد هذا كله رحلت فرقة الروك «بنادق وورود» (بنادق وسوسن حسب الترجمة العبرية). رحلت فرقة «اكسل روز» بورودها تاركة لنا البنادق. عندنا بنادق وورود ايضا. ورود في مشاتل المستوطنين تصدر لأوروبا، وبنادق اسرائيلية تطلق رصاصها على الفلسطينيين.

* الفرس لا تنتظر طويلا بلا خيال *

«اذا عملت ونشرت عن ذلك، تكون عملت حقا! عملتَ ولم تنشر عن ذلك، فكأنك لم تعمل شيئا!» هذا مبدأ اساسي في عالم الاعلام في التسويق والعلاقات العامة.

وهو صحيح ايضا حسب هذه المعادلة: من لم يعمل وحظي بتغطية اعلامية جيدة فكأنه عمل!! ليس عادلا! ولكنها الحقيقة! ليس متماشيا مع ادابنا وأخلاقنا الشرقية التي تدعو للتواضع حتى، للقناعة، لعمل الخير دائما دون مقابل، ولكنه متماش تماما مع «قيم العصر»! قيم اجهزة التلفزة والصحف الأمريكية. عندنا الكثير من الرؤساء والقادة والجنود الذين يعملون بهدوء، بصبر، بعيدا عن الأضواء، عن جيوش الصحافة وانواعها، جنود مجهولون كتحف ثمينة في سوق خضار شرقي لا قدرها جائع حق قدرها. باللذات قادة جبهويون قضوا عمرهم في خدمة هذا الشعب، وما يزالون لم تصلهم انوار الاعلام، لم يحظوا بالمنصات الجماهيرية ولم يصلوا للرأي العام. او لم يصل اليهم. باللذات هؤلاء القادة هم احق الناس بالالتفات لهذه واخذها بالحسبان. لم يعطوا حقهم تواضعا منهم او لأن المنابر الكبرى – وهي حكومية بطبيعتها – تجاهلتهم، وحرمتهم من الظهور، والوصول.

شعبنا طيب بطبيعته ولكن يجب عدم الركون الى هذه الطيبة! ذاكرة الشعب ليست خصبة دائما، بل ضعيفة ومتسامحة لدرجة انه يسهل خداعها، ولكن لا يمكن ان يخدع كل الناس كل الوقت. وان كنا نعترف بأنه يمكن خداع بعض الناس بعض الوقت – وربما اكثر.

جميل – ونحن على ابواب انتخابات السلطات المحلية – ان يركز ممثلونا الجبهويون والرفاق، على العمل وانجاز المشاريع وخدمة المواطنين. وجميل ان يفهم الجمهور ذلك ويعيه. لا ننسى ذلك الرفيق القائد خالد الذكر الذي اوصانا بالصعود على كل منبر متاح، بالاستحواذ على كل ميكروفون ممكن سماع الصوت في كل ندوة ومجلس!

جميل ان «يرى الله والرسول عملكم» ولكن لا يقل جمالا وأهمية ان يرى الناس ذلك ويعرفوه.

نلمس مؤخرا ظاهرة الزملاء من الاحزاب والتنظيمات الاخرى، ممن نجحوا في تسيّد منابر عديدة وفي ايصال كلمتهم بحق وبغير حق، ممن ادركوا سحر الاعلام، الكلمة، الصورة والصوت واثرها في الجماهير، فعملوا بنجاح ودها، للوصول اليها وما يزالون. علينا ان نعترف ايضا ان ممثلينا حتى البرلمانيين منهم لا يهتمون بقضية تسويق انفسهم و «بضاعتهم» مع انها بضاعة اصلية وغير مغشوشة!! يجب الاعتراف ان الوعي لهذه الظاهرة قليل، ربما لم نصل لدرجة استئجار خدمات مكاتب اعلام ودعاية وعلاقات عامة مع انه لا عيب في هذا فالكل في الدول المتحضرة يفعل ذلك. وهو يصبح مادة اساسية هنا في اسرائيل، وجبة اساسية لا مجرد «عقبى». لسنا في معزل عما حولنا وما يصح لرفائيل ايتان، لبيبي نتنياهو ورابين ومتسناع وغورنيل – يصح لنا ايضا في احيان كثيرة. ام انه يكفي التباكي من قبل بعض فروعنا وقادتنا/ مرشحينا على عدم نيلهم حقهم في الوصول للمنابر على المنابر، وحتى – رباه ماذا اقول! – منابر بيتية مثل «الاتحاد». لا يكفي الزعل لنجاح منافسينا في التسرب لمنابرنا، يحق لهم بشرط ان نكتسح نحن منابرهم ونسمع صوتنا عاليا فيها فلا اسوار بعد لا يكفي الزعل فالمنبر لا يطيق البقاء عاريا. والفرس لا تنتظر طويلا بلا خيال.. اي خيال.

أمر آخر: الحق يُؤخذ ولا يعطى. اما البكاء وندب الحظ...؟

* نحلم بالمساواة *

اذا لم تصابوا بصدمة، غثيان، احباط من الارقام الفلكية التي يتقاضاها بل يبتزها – كبار المدراء والموظفين في الشركات والبنوك والمصانع الضخمة (حذار من ترديد راتب مدير مجمع عيليت. لمصلحتكم) اذا ما زلتم في كامل وعيكم فبادروا بتقديم شكوى ازعاج ومضايقة وتلويث بيئي وعقلي وصحي ضد التلفزيون وباقي اجهزة الاعلام لنشرها هذه الارقام الاستفزازية.

اذا لم يكن عندكم «خلق»، ولستم مقتنعين من جدية التعامل مع شكواكم ولم يكف راتبكم الذي يخازل الالفي شاقل بحياء – لخدمات محام – فقط بالدولار يا اهبل! – اذا لم تفعلوا هذا فلكم نصيحة بسيطة: ارسلوا بطاقة ترحم وأسف على انقضاء ايام ماركس ولينين ولا مانع من الحلم بعودتها.

الاسئلة

● تتمة من صفحة ٦ ●

١٩٤٨. ان شكل حسم هذه الاسئلة في حينه ولد المأزق الراهن الذي تتخبط فيه اسرائيل فأي اشكال الحسم، اي الخيارات ستعتمد في التعاطي مع هذه الاسئلة الآن، كيف ستحسم قضية السلام ومسألة الدمقراطية والمسألة الثقافية؟ يبدو ان المسألة الاقتصادية حسمت لصالح السوق الحرة والخصخصة). ان شكل الحسم سيقرر ما اذا كنا ازاء انشاء اسرائيل اخرى، مختلفة، ام اننا ازاء خروج موهوم من مأزق راهن سيؤدي في الآتي الى مأزق اشمل يلف المنطقة برمتها وليس الصهيونية بشكلها الاسرائيلي فقط!

(دالية الكرمل)

لا تستعمل المكيف قبل ان تعرف حسناته ومضاره!!

*** المكيف ينقل لك ليس فقط الهواء البارد المنعش، بل الغبار والطفيليات، وان كنت مصرا على استعماله فاحذر. خذ هواءه بالتدريج، ولا تنتقل من وضع متطرف الى وضع متطرف اخر ***

● لم يعد المكيف الهوائي بالنسبة للكثيرين في عصرنا بمثابة كماليات بل اصبح احد الوسائل الضرورية والمفضلة في فصل الصيف الحار، من اجل الحصول على البرودة والانتعاش. نجده في كل السيارات الجديدة ومعظم السيارات قصيرة العمر ونجده في المكتب والبيت ايضا. لكن هذه الوسيلة تعتبر سيفا ذا حدين احدهما ايجابي والاخر سلبي. فهذا الاخير من شأنه ان يسبب الاصابة ببعض الامراض الصدرية والتشنجات العضلية من خلال استنشاق الهواء، عبر المحول الذي يمدنا بالبرودة، فالمكيف يسحب الهواء، ومن ثم يقذف الغبار الذي يكون قد حمله مع الهواء، اضافة الى نمو بعض الطفيليات في داخل المكيف، والتي يستنشقها الانسان، مما يسبب له الاصابة ببعض انواع الحساسيات التي بدورها تسبب حدوث الفطريات الداخلية في الجسم.

وتجدر الاشارة الى ان المكيف يؤثر بشكل خاص على مريض الربو - الازمة - لان المريض يستنشق الغبار الصادر عن المكيف. الامر الذي من الممكن ان يعرضهم الى نوبات من جراء الصعوبة في التنفس.

من هنا نجد ان المكيفات تؤثر على الانسان من عدة جوانب:

● الطقس: اذ يتعرض الانسان لتقلبات الطقس المفاجئة، من الحرارة الى البرودة الشديدة مثلا. هذه التقلبات كفيلة بان تسبب رشوحات والتهابات وامراض صدرية اخرى.

● الغبار: الذي يقذفه المكيف مع الهواء، ويصيب الانسان بالحساسية.

● الطفيليات: التي تنمو داخل المكيف وتقذف في الهواء، فتؤدي الى التهابات حادة في حالة استنشاقها.

هذا الحديث لا ينفي ان للمكيف حسناته ايضا. لكن دون شك فان مساوئه ومضاره ليست قليلة.

واهم حسنات ومنافع المكيف مثلا هو بتبريد الجسم وتجديد القدرة على النشاط والحركة خاصة في الايام الحارة من السنة. وبالاضافة الى ما ذكر آنفا فان المكيف يسبب الرشح وتهييج الجيوب الانفية وحدوث الالتهابات الصدرية..

وينصح الاطباء، لتلافي تلك الاضرار التقليل من التعرض للمكيفات قدر المستطاع خاصة اذا ما كانت حرارة الطقس معتدلة وعلاج مرض الحساسية والربو قبل تعريضهم للمكيف.

كذلك فان للمكيف انعكاسات سلبية مباشرة وغير مباشرة على اعضاء الجسم الاخرى كالعظام والمفاصل، كالاصابة بالتشنجات والتقلصات للعمود الفقري والتشنج العضلي الذي يحدث نتيجة للتغيير المفاجيء للحرارة الخارجية الموجودة داخل الجسم.

ويبقى السؤال.. وما هي افضل الطرق للوقاية من تلك السلبيات على ذلك يجيب احد الاخصائيين: «قبل الدخول الى مكان المكيف.. يجب تشغيله تدريجيا من الخفيف الى الوسط حتى المرتفع، بمعدل كل ربع ساعة وضمن حرارة معتدلة وعدم الانتقال بصورة مفاجئة من الجو البارد الى الجو الساخن انما بالتدريج سواء كان ذلك قبل الدخول او الخروج من والى مكان التبريد».

■■ اسباب المغص ■■



حتى الان لم تعرف الاسباب الرئيسية لاصابة الاطفال بما يسمى المغص لكن هناك دراسة اجريت مؤخرا، اوضحت ان اصابة الطفل بالمغص، لا تعود الى عدم قدرة جسمه على امتصاص البروتينات التي تحتوي عليها مركبات الالبان الصناعية.

فقد تبين ان هناك تشابها بين الاصابة بالمغص لدى الاطفال الرضع ممن يتناولون الالبان الصناعية، ولبن الام والاطفال الذين يتناولون لبن الام مضافا اليه اللبن الصناعي.

■■ السكر لمعالجة الفواق

يحدث الفواق (الحازوقة) بسبب تشنجات في الحجاب الحاجز وعبر التاريخ جرت عدة طرق لمعالجة هذه الحالة، كحبس الانفاس، وتناول ملعقة من السكر، تجفيل المصاب واخافته وغيرها.

لوقف الفواق يجب ايقاف تشنجات الحجاب الحاجز واحدى هذه الطرق هي بأخذ نفس عميق يمكن ان يتدخل في مزمار الحلق والحجاب الحاجز وصرف انتباه الشخص بشكل من الاشكال (الشرب من الجهة الاخرى للكوب، او التفكير العميق بشيء ما) مما يحمله على وقف انفاسه هنيهة.

هذا الموقف يمنع التشنجات ونفس النتيجة تحصل عندما يقال للشخص المصاب امرا مفاجئا غير متوقع او مثير لانتباهه او اخافته بغتة بصوت مزعج او حركة سريعة.

من الوصفات الاخرى التي يقال انها مجربة، هي اعطاء المصاب نصف ملعقة من السكر. والحكمة من ذلك على ذمة من يعتقد ذلك، هي ان حبيبات السكر تسبب تهيج الحلق، مما يعرقل وصول الدفقات من العصب الحجابي الذي ينشط الحجاب الحاجز.

والوصفات كثيرة.. ولكن الامر الاهم، هو انه اذا ما استمر الفواق وازداد اكثر من يوم واحد يجب مراجعة الطبيب.

البـــــازيلاء



● تعتبر من اغنى الخضروات بعنصر البروتين، لكنه يعتبر بروتينا ناقصا لانه لا يحتوي على جميع الاحماض الامينية الموجودة في البروتين الحيواني.

تحتوي البازيلاء الخضراء الطازجة على كميات عالية من فيتامين c وa والمعادن الغنية بالبوتاسيوم.

وقد كشفت الدراسات ان البازيلاء تفيد القلب والشرايين وذلك لاحتوائها العالي على الالياف. فهي تحرض الجسم على تخفيض الكوليسترول الضار في الجسم، كما انها تساعد على تخفيض ضغط الدم والسكري.

اما البازيلاء التي تقطع قبل نضوجها، فتكون صعبة الهضم وتسبب الاضطرابات في الجهاز الهضمي والكلى. لذا يجب اختيار قرونها الناضجة ذات اللون الاخضر المشرق عند شرائها.

ماذا تعرف عن مركبـات الشامبو

● جميعنا يقرأ من على زجاجات ومستحضرات منظف الشعر (الشامبو - قائمة باسماء عدد من المواد والمركبات التي يتكون منها الشامبو واحيانا نقرأ اصطلاحات قد تبدو غير معروفة تماما للكثيرين مثل السليكون والحرير والفورمالدهيد. فما علاقة هذه المواد وما مدى مساهمتها في تنظيف الشعر واعادة حيويته.

- السيليكون: يحمل الشعر بعض الشحنات السالبة الموزعة بغير تنسيق ومعظم المركبات الكيميائية التي تستخدم في الشعر تحمل شحنات موجبة تنجذب تجاه للشحنات السالبة في الشعر. اما السيليكون فلا يحتوي على شحنات كهربائية فيتوزع بالتساوي على الشعر. كما انه لا يتفاعل مع الزيوت الموجودة في الشعر كما تفعل بعض المركبات الكيميائية التي تجعل الشعر لا يبدو نظيفا.

- الحرير: يتكون الشعر اساسا من البروتينات، ولذلك فان له قابلية خاصة تجاهها. فهي تعطي للشعر غطاء زيتيا ناعما، لذا يدخل الحرير في تركيب الشامبو - فالحرير بروتين طبيعي مكون من الاحماض الامينية القليلة وليس به الياف مما يعطي له لمعانا طبيعيا.

- الفورمالدهيد - تدخل هذه المادة في الشامبو لحمايته من التلوث بالمكيروبات او لحماية العينين من الالتهابات.

المرأة

في يوم دراسي لمعلمات شفاعمرو جرى هذا الاسبوع

في تسع مدارس حكومية وبلدية في شفاعمرو، لا توجد اية مديرة او نائبة مدير

* التمييز ضد المرأة في مدارسنا العربية شامل، والوضع في شفاعمرو هو مجرد نموذج *

● في اليوم الدراسي الذي اقامه مجلس النساء العاملات والمتعلمات، المنبثق عن مجلس «نعمت» في شفاعمرو، في مطلع هذا الاسبوع، لمعلمات المدينة حول مشاكل المعلمات ومدى التمييز اللاحق بهن اتضح انه من بين تسع مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية حكومية وبلدية في المدينة لا توجد ولا مديرة مدرسة او نائبة مدير. وهناك فقط مديرة مدرسة راهبات ومديرة مدرسة للتعليم الخاص تضم ٢٥ طالبا وطالبة. ومعروف بالطبع ان هذا الوضع قائم في مدارسنا العربية عموما وليس فقط في شفاعمرو. ومع ذلك فان مبادرة نساء شفاعمرو لاثارة الموضوع تستحق لفت الانتباه.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت المربية هالة عموري التي شاركت في هذا اليوم، وكانت احدى المبادرات لاقامته: «كنساء في المدينة وجدنا أنفسنا مضطهدات في العديد من المجالات. فبدأنا بعقد حلقات باسم مجلس النساء العاملات والمتعلمات الذي اقيم قبل سنة ونصف السنة. ومن خلال الاطلاع على المشاكل تبين ان قطاع المعلمات الواسع في المدينة يعاني من مشاكل تمييز من حيث الترقية والحصول على المراكز في



● هالة عموري ●

المدرسة رغم ان العديد من المعلمات يحملن شهادات.

– الى اي مدى يعانين التمييز؟

● من خلال استفتاء بين جميع المعلمات في المدارس تبين ان كل وظائف الادارة ونواب المدير وجهاز الادارة يشغلها معلمون رجال.

– ومن المسؤول عن هذا الوضع؟

● لا شك ان الطرفين يتحملان المسؤولية. مدير المدرسة والطاقم الذي يقرر الترقية من جهة والمعلمات ومدى اجتهادهن في المطالبة بحقوقهن من جهة ثانية.

– منذ شهر جرى استفتاء بين المعلمات فهل هناك نتائج مفاجئة

● من الصعب الاعلان عن نتائج الاستفتاء حاليا. ولكن واجهتنا مشكلة عندما قمنا بجمع نتائج الاستفتاء بعد تعبئته. فقد حاولت العديد من المعلمات بطريقة مباشرة او غير مباشرة عدم تسليم الاستفتاء. وهذا يكشف عن ظاهرة الخوف لدى المعلمات.

– وماذا تضمن الاستفتاء؟

● كان حول القدمية المعلمة، وهل تشعر بالمساواة في الترقيات وكيفية علاقة الادارة معها ونظرة المدير لها ثم اذا كانت هي ترغب في التقدم ام لا.

– هل هناك نتائج اولية للاستفتاء؟

● كما علمت من بعض المسؤولين فان عددا كبيرا من المعلمات يرفضن الترقية.

– اذن.. هل نستطيع القول ان المعلمة لا تسعى للتقدم بنفسها؟

● هذا الأمر يعود الى المعلمة نفسها ولا نستطيع ان نشمل جميع المعلمات. هناك معلمات طموحات حصلن على شهادات عالية ولا يسعين للحصول على شهادات فحسب بل يجتهدن داخل المدرسة ويعملن على المطالبة بحقوقهن. ولكن هناك بالمقابل آراء سلبية مسبقة عن المعلمة اذ يتجاهلون دائما دورها واذا وجدت معلمة طموحة لا يسألها المسؤولون.

– لنعد الى اليوم الدراسي.. هل جاء بنتيجة مرضية للمعلمات؟

● هذا هو اليوم الدراسي الاول الذي نقيمه. ولا شك ان مجرد سماع المشاكل التي تعاني منها المعلمات وطرحها امام المسؤولات في «نعمت» يُساعد على تكاتف الجميع من اجل العمل والمطالبة في الحصول على حقوقهن ولفت النظر الى المشاكل التي يعانين منها.

– لقد قسمت الحاضرات الى خمس حلقات. فهل كانت النتائج متشابهة في جميعها؟

● في هذه الحلقات جرى تصوير وضع المدرسة من ناحية الوظائف الادارية. وجاءت النتائج شبيهة لجميع الحلقات. فان كان هناك تقدم فهو بنسبة ضئيلة جدا لا يساوي تقدم المعلمين في المدرسة. والتقدم لا يعتمد فقط على اسس وكفاءات المعلمين. وقد اكد التلخيص ان الصورة غير وردية. لكنا نستطيع جعلها وردية بالحصول على المعلومات وايجاد الطرق والوسائل المناسبة للعمل.

وقد خرجت المجتمعات باقتراحات للإستمرار ببحث تلك المشاكل باقامة مجلس معلمات في شفاعمرو ودورات استكمال في عدة مواضيع منها: دورات توعية حول حقوق المعلمات والنساء والعمل على التغلب على المصاعب والمشاكل في حالات الضغط والتوتر.

(آمال شحادة)

الجزر والسبانخ.. والمرأة

● اوضحت دراسة، عرضت على مؤتمر لجمعية امراض القلب الامريكية، اجريت على اكثر من ١٨٧ الف ممرضة، ان النساء اللاتي يتناولن الجزر خمس مرات او اكثر في الاسبوع تقل لديهن نسبة الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٦٨٪ عن النساء اللاتي يتناولن واحدة فقط او اقل كل شهر. وتقل نسبة الخطورة بالنسبة للنساء اللاتي يتناولن السبانخ يوميا بما يصل الى ٤٣٪ بالمقارنة مع النساء اللاتي يتناولن السبانخ مرة واحدة في الشهر او اقل.

لدى جي لاروش

شهرين.. بفستان بسيط

● جي لاروش، مصمم باريسي مشهور، يقف في مقدمة المصممين الأوائل في العالم، ويمتاز بخطوطه الخاصة وألوانه الجميلة التي تعبر عن ذوق رفيع جدا ومستوى راق ومميز. وفي العروض الأخيرة التي اجريت في باريس، لوحظ وبشكل بارز جدا ميل لاروش الى البساطة المتناهية، الى درجة انه كان من الصعب تفسير هذا التحول، رغم انه كان في نظر الجميع، التحول الى الأجمل والأجمل. اذ جاءت معظم موديلاته وخصوصا السواريه منها، آية في البساطة ولم تحو اكثر من لون واحد، واختفت منها تماما المزينات (كالخرز والورود الملونة)، والملفت للنظر في هذه الموديلات كان عدم تماثلها وتناسقها بشكل عام، فهي ليست واسعة وليست ضيقة وذات شكل خاص.

وفي الصورة نرى احدى العارضات الباريسيات ترتدي فستانا لجي لاروش باللون الليلكي، خطوطه بسيطة جدا وشكله خاص.

● اعداد: غصوب سرحان ●

أرز بالحمص



- كأسان من الارز
- ربع كيلوغرام من الحمص اليابس منقوعا يوما قبل الطبخ
- كأسان من مرق اللحم.
- ملعقة صغيرة من الملح لنقع الارز
- ملعقة صغيرة من الملح لطهي الارز
- رشة من الفلفل
- ملعقة كبيرة من السمن
- نصف ملعقة كربونات الصوديوم
- ماء ساخن لنقع الارز
- نصف كيلوغرام من اللحمة

بعد سلق الحمص ووضع ربع ملعقة كربونات الصوديوم عليه، ينقع بالماء الساخن المملح لمدة ساعة ثم يغسل.

يقلى الحمص المسلوق بالسمن على نار متوسطة مدة عشر دقائق مع التقليب.

يطهى الارز بمرق اللحم وعندما يجف ماؤه يضاف الى وجهه الحمص المقلي ويترك حتى ينضج.

يخلط الارز مع الحمص بملعقة متعددة الثقوب ويقدم ساخنا مزينا.

– للتزيين: قليل من البقدونس
قليل من الحمص المنقوع والمطهي.

في حوار مع جريدة «العرب» (لندن)

الشاعر شكيب جهشان: الرومانسية لا تتناقض ابدا مع الانسانية، ولا مع الثورية

● يعتبر الشاعر شكيب جهشان وهو في الخمسينات من العمر، من ابرز الشعراء الفلسطينيين، وهو شعراء يجايل محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وتوفيق زياد. هذا الحماسي الشعري غذا الشعر الفلسطيني ورغم ان شكيب جهشان مقل في النشر، فانه اصدر في السنوات الاخيرة ثلاثة دواوين حركت ركود الشعر الفلسطيني المحلي. الدواوين هي «احبكم لو تعرفون كم» (١٩٨٨) «ثم ماذا؟» (١٩٨٩) والمطولة الشعرية «اذكر» (١٩٩٢).

● الاستاذ شكيب جهشان، سؤال استفزازي لانسان متواضع وخجول، اين تضع نفسك على خريطة الشعر الفلسطيني المحلي؟

●● ان يقيّم الانسان نفسه امر ليس بالسهل. وقد لا يكون موضوعيا، لان المرء لا يرى عيب نفسه. ولكن هذا لا يمنعنا ان نقف احيانا في اي عمل نعمله، او على اي طريق نسير، ان نقف لنسأل انفسنا. اين نحن الآن؟

وانا كثيرا ما اطرح على نفسي السؤال، وللحقيقة اقول اني احس دائما اني لم ابدأ بعد. وان الشيء الذي لا بد ان اقوله لم اقله حتى الان.

صحيح ان هذا الاحساس ينتاب كل مبدع، وبعضهم يسميه القلق الابداعي ولكنه صحيح ايضا ان كل ما ينتجه المبدع عزيز عليه. وحتى ولو لم يكن راضيا عن بعضه، او عن كثير منه.

وانا مثل غيري، ينتابني هذان الاحساسان القلق والرضا. واللذان قد يبدوان متناقضين وان كانا في الحقيقة غير ذلك.

اين انا من خريطة الشعر الفلسطيني؟

انا واحد من الرعيل الثاني، كنا في اوائل الخمسينات نهوى الشعر ونمارس الخربشات، ونحاول ان نقول.. نحن هنا باقون نحن من هذه الشجرة التي تضرب جذورها عميقا عميقا في هذه الارض.

راشد حسين، وسميح القاسم وانا كنا طلاب مرحلة ثانوية واحدة. واستطعنا نحن وزملاء اخرين سبقونا، ان نثبت اقدامنا في ساحتنا الثقافية.. وان نعطي شعبنا مثلا، اننا قادرون على الاستمرار وقادرون على الكرامة وفوق هذا فقد ساهمنا في التمهيد لظهور جيل ثالث من المبدعين.

● من الملاحظ ان انتاجك الشعري جمع في دواوين مؤخرا لماذا كل هذا التأخير؟

●● لقد صدر لي الان ديوانان، ومطولة شعرية، وهناك عدة مجموعات تنتظر.

الديوان الاول صدر عام ثمانية وثمانين. والثاني صدر في العام التالي، اما المطولة فقد صدرت عام اثنين وتسعين، وانا اكتب الشعر منذ اوائل الخمسينات.

اود ان اوضح اولا، ان تأخري في نشر المجموعات الشعرية، لا يعني اني توقفت عن الكتابة او عن النشر في الصحف، كل تلك المدة الطويلة.

لقد كنت اكتب باستمرار، وانشر ايضا باستمرار على الاخص منذ عام ستة وسبعين.

اما تأخر نشر شعري في دواوين، فناتج عن اسباب عدة، اهمها تكاليف النشر، ومشاكل التوزيع، وبعض الكسل والتخوف.

● نزعة رومانسية ●

● ثمة نزعة رومانسية تطغى على اجواء قصائد الديوانين الاولين، وعلى عكس الرومانسية التي عهدناها سابقا في كتابات الرومانسيين نجد ان رومانسيتك هي رومانسية ثورية، فكيف يمكن المزج بين الرومانسية والثورية وان كانت هناك امثلة كالياس ابو شبكة؟

●● لا اريد هنا ان ادخل في نقاش اكاديمي حول الرومانسية، مقوماتها ومدلولاتها، ولكني اريد ان اوضح ان الرومانسية لا تتناقض ابدا مع الانسانية، ولا مع الثورية.

ومع اختلاف الاراء حول جوهر الرومانسية، فاننا نجد رومانسيا عظيما مثل فكتور هوجو يربط بين الرومانسية والليبرالية والثورة. كما ان المؤرخين ربطوا بين ظهور الرومانسية والثورة الصناعية. وبعضهم ربطها بحرب الاستقلال الامريكية وبالثورة الفرنسية. بكل ما فيها من مبادىء رائعة حول حقوق الانسان والحرية.

واذا راجعنا تاريخ بعض الشعراء الرومانسيين وانتاجهم.، نرى ان شيللي مثلا بدا شاعرا ثوريا وعلى الاخص في قصيدته الملكة ماب وحتى بعد ان تحول الى شاعر مثالي رومانسي، فقد ظلك تنبعث من اشعاره رؤيا جديدة وجميلة للعالم، الامر الذي اثار سخط الناس في عصره.

اما الشاعر بايرون، فقد كان ثائرا في حياته، وثائرا في شعره ولعلنا نتذكر انه كان يهاجم، وفي كل اشعاره وخطاباته غباء العالم الذي عاش فيه، هجوما مليئا بالقسوة والمرارة.

ولوركا العظيم وصل الى قمة الرومانسية في كتابه «يرما» وفي شعرنا العربي لنا في الياس ابي شبكة، وابي القاسم الشابي وابي سلمى امثلة واضحة على الرومانسية الثورية.

انا شخصيا لا افهم الرومانسية الا على هذا النحو الانساني الثوري.

* شاعر غنائي *

● الشعر الحديث يتهرب من الغنائية، انت شاعر غنائي. انا شديد الاعجاب بقصائدك! التي كتبتها الى طلابك، انها ليست قصائد تربوية بالمفهوم الضيق، بل هي قصائد غنائية. لماذا تعاني قصائد شعراء كثيرين من عدم الغنائية، على عكس قصائدك التي تنساب فيها الغنائية وتكاد تقارب الرعويات الحديثة؟ ارجو ان تعبر لي عن سر احتفاظك بهذه الغنائية الدافقة والطراوة في القصيدة؟

●● الغنائية ميزة من ابرز ميزات شعرنا العربي على مر العصور ولعل احد الاسباب التي دفعت شعرائنا المعاصرين الى الابتعاد عن الغنائية تأثرهم ببعض المدارس الشعرية الاوروبية، دون ان يعوها ودون ان ينتبهوا الى ان كثيرا من العوامل التي ادت الى ظهور هذه المدارس في اوروبا لم تتوجد عندنا، ولذا فان ولادة بعض اساليبنا المعاصرة كانت مفتعلة او غير طبيعية.

خذ مثلا المدرسة الواقعية الاشتراكية فقد فهمها البعض خطأ على انها مدرسة للوعظ والتبشير، الامر الذي جعل شعر هذا البعض يتصف بالجفاف والخشونة.. وقل مثل هذا في المذاهب الرمزية على اختلاف انواعها وطرائقها، وفي كثير من المذاهب الادبية الشائعة.

وارجو الا يفهم من كلامي اني ضد التأثر والتأثير، ولكني اطالب ان يكون التقاؤنا بالحضارات الاخرى على اختلاف انواعها، التقاء واعيا، يدفعنا الى هضم تلك الحضارات وخلقها من جديد خلقا يتلاءم مع واقعنا وتراثنا.

انا لا اكتب الشعر الا عندما اعيش التجربة.. او عندما احس بالانفعال وقد تكون التجربة حياتية او تأملية، وقد يكون الانفعال بحدث او بامرأة او زهرة، المهم اني انا في صلب القصيدة دائما، في صلب الابداع، وهذا في اعتقادي رافد اساسي من روافد الغنائية في شعري. وارجو الا يفهم من كلامي اني ادور في قصائدي حول ذاتي، بل كل ما اريد ان اقوله ان حرارة مشاعري وصدقها يبدوان واضحين في شعري كله، والمثل الذي تعطيه انت، قصائدي التي كتبتها لطلابي اصدق دليل على ما اقول فانا مثلا عندما اكتب عن تجربتي المهنية ايضا، وارابط بين طلابي وبين ابنائي، فانت لا تستطيع ان تميز بين الصوتين صوت الاب الذي يغني لاولاده ويخاف عليهم، وصوت المعلم الذي يغني لطلابه ويخاف هو الاخر عليهم.

المعاناة واحدة، والامل واحد ثم فرق هنا فانا في هذه القصائد احاول ان الم في طلابي، ابنائي، الاحساس بالانتماء الى التراب، الى الشجر، الى الهواء.. الى الوطن.

واحاول ايضا ان اجنبهم الاذى الذي ذقته انا.. واصلي من اجل ذلك.

اليست هذه الاسباب كافية لان تجعل الغنائية تنساب في قصيدة؟

الا تعتقد معي انه حتى «الرعويات» الحديثة عاجزة عن استيعاب كل هذا الخفق وكل هذا الحنين؟

* لتكتبه نثرا !

● الكتاب الشعري الثالث «اذكر» - انها مطولة شعرية تعود فيها الى رحاب الطفولة في عالم قرية «المغار» لماذا اخترت السرد الشعري القصصي والمطولة؟

لقد احببت هذا الكتاب جدا. لكني كنت اتمنى على شكيب جهشان ان يعيد كتابة هذه التجربة نثرا، فاحدى ازمات ادبنا المحلي، هي عدم كتابة المذكرات. هل تعيد التجربة وتكتب لنا هذا الكتاب (مع التفاصيل الكثيرة) نثرا؟

●● «اذكر» حكاية، او عدة لوحات عن احداث طفولتي، طفولة جيلي، التي اردت ان استعيدها وان انقلها الى الاجيال القادمة.

هذه الحكاية او هذه اللوحات تطلبت مني ان اسردها سردا هادئا - او هكذا احسست انا - حاولت في هذا الاسلوب ان احاكي اسلوب جدتي وجدتك في سرد الحكايات لنا ونحن اطفال - اسلوب «كان يا ما كان» وليس صدفة اني اخترت تفعيلة واحدة هي تفعيلة مستفعلن بكل ما فيها من هدوء وانسياب.

اما لماذا اخترت الشعر.. فلسبب اخر. الا تعتقد معي ان الشعر الصق بالوجدان، واكثر تأثيرا على القلب، هذا ما اردته سيما واني اتحدث في المطولة عن الطفولة، من سن السابعة حتى الثالثة\ او الرابعة عشرة، على الاكثر، والطفولة لا تحتمل النثر بقدر ما تحتمل الشعر، الغناء، الانسياب والروعة.

الا تعتقد معي ان الطفولة ذاتها شعر؟ ثم الا ترى ان الشعر اقدر على التكثيف من النثر، فانت به تستطيع ان تعتمد اللمحة بينما في النثر لا تستطيع الا ان تعتمد التفصيل والتطويل.

وقديما قيل، الشعر لغة العاطفة، والنثر لغة العقل. وانا اردت في مطولتي ان اتعامل مع طفولتي تعاملا وجدانيا لا تعاملا عقلانيا.

ولماذا كانت القصيدة مطولة؟

لانها تحكي عدة حكايات تمثل كل منها حدثا هاما في حياتي وحياة جيلي، ولاني اردت لهذه الحكايات جميعها ان تترابط ترابطا تسلسليا ومنطقيا.

هل اعيد التجربة؟

لم افكر في هذا الامر حتى الان، ربما افعل ذلك ان توفر الوقت وزاد اقتناعي بضرورة العمل؟

● ما الذي دفعك الى كتابة كتاب «اذكر»؟

●● الذي دفعني الى كتابة كتاب «اذكر» ثلاثة امور: الاول اني احب طفولتي على الرغم من كل الامها ومرارتها، واومن بمقولة الشاعر العظيم ملتون «الطفولة عنوان الرجولة كما ان الصباح عنوان النهار».

والثاني اني حاولت ان اصور قريتي بناسها وزيتونها وعاداتها.

اما الامر الثالث، والاهم اني حاولت ان اصور حياة الفلاحين من شعبي في تلك الفترة، وان اوثق لانماط من الاشياء، والافعال والهموم لا يعرفها ابناء اليوم.

ومطولة «اذكر» فوق كل ذلك رد عفوي مقصود على محاولات التغريب والطمس.

* التفرغ للشعر والنثر *

● شكيب جهشان المربي هل سيتخلى عن التعليم للتفرغ للكتابة الشعرية والنثرية؟

●● لقد اصبح التعليم جزءا اساسيا من كياني كله، فانا لا اتخيل نفسي بدون هذا الجزء بل واحس بالرعب كلما فكرت في التخلي عنه.

التعليم قريب جدا من الشعر، ومن الفن عموما، فان ترى طالبا يتفوق ويبدع، او ينجح، تماما كأن تنظم قصيدة رائعة.

لن يفهم معنى التعليم الا من مارس قراءة نظرات المحبة والامتنان البريء في عيون طلابه.

كل ما كتبته حتى الان كتبته وانا اعمل، واعمل بجد، ولذا فاني اخاف ان توقفت عن العمل ان اصاب بالترهل.

* الشعر ارقى الفنون *

● كمراقب ومتابع مثابر للشعر المحلي، من المعروف ان الشاعر محمود درويش من تلاميذك ما رأيك في الشعر؟ هل هناك امل بايقاظ الشعر من سباته؟؟ ام ان التجربة القديمة.. الجديدة، جهشان، زياد، درويش، القاسم، عصام العباسي لن تتكرر؟

●● محمود درويش كان احد تلاميذي هذا صحيح، والغريب اني علمته اللغة العبرية لا العربية، ولكني شهدت مولد اول قصيدة له، عندما كان في الصف الثامن، ولا مجال الان لسرد الواقعة، فقد تسنح فرصة اخرى بذلك. وتسألني عن رأيي في الشعر؟؟

اعتقد انك ستكتفي برد موجز وسريع لان المجال، لا يتسع في هذه المقابلة للاطناب والشرح.

انا اومن بالرأي القائل ان الشعر هو ارقى الفنون الجميلة. ولم تكن صدفة اذن ان يطلق وزير الثقافة الفرنسية قبل ثلاث سنوات، على المغنية فيروز لقب «شاعرة الصوت».

وهل القصيدة المحلية في سبات؟

انا لا ارى ذلك، لان معظم الذين ذكرتهم من ذوي التجربة القديمة ما زالوا يمارسون الكتابة وان كان هناك تفاوت في ممارستهم تلك.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى قد يكون في المرحلة بعض الهبوط او الاسترخاء، ولكنه ليس سباتا.

ان شعبنا ولود والشعب الذي انجب هذه المجموعة قادر على ان ينجب غيرها، اذا توفرت الظروف لذلك، وتوفرت كذلك الجدية في التعامل مع الكلمة بين اجيالنا الجديدة.

ان شبابنا اليوم يسعون وراء الثقافة السهلة السريعة. ولا يمكن للتلفزيون مثلا ان يحل محل الكتاب، كما لا يمكن للتكنولوجيا الحديثة ان تكوّن شاعرا.

● هل اثر خروج محمود درويش سلبا على القصيدة المحلية؟

●● كان من الافضل والاجمل

● البقية على صفحة ١٢ ●

(حاوره - رياض بيدس)

> * احس دائما بأني لم ابدأ بعد.. وان الشيء الذي لا بد ان اقوله لم اقله حتى الان.. لكن من الصحيح ايضا ان كل ما ينتجه المبدع عزيز عليه، حتى لو لم يكن راضيا عن بعضه او عن كثير منه * انا في صلب القصيدة دائما، في صلب الابداع، وهذا في اعتقادي رافد اساسي من روافد الغنائية في شعري * الطفولة لا تحتمل النثر بقدر ما تحتمل الشعر، الغناء، الانسياب *



رأي شخصي حول «شهر الثقافة العربية»



«ثقافة».. برسم البيع!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● تستمر فعاليات «شهر الثقافة والكتاب العربي» المقرودة على (٣٣) مدينة وقرية عربية، وسط ضجيج اعلامي غير مسبوق من قبل المنظمين. ويدخل في عداد المنظمين كل من بلدية حيفا ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة و«بيت الكرمة» و«الفنون الجماهيرية» وقسم الثقافة العربية في «المجلس الشعبي للثقافة والفنون».

والانطباع القوي والبارز الذي يجول في خاطر من يتتبع هذه الفعاليات، من خلال قراءة متأنية وتمحيص دقيق، وخصوصا من موقعي بصفتي واحدا من الذين شملتهم الدعوة الآن وقبلا للاشتراك فيها، هو ان المسؤولين عن «شهر الثقافة العربية» لم يتعلموا شيئا او حتى نصف شيء من تجربة ودروس الماضي غير البعيد لهذا النشاط المستمر. وحقيقة ذلك تفقع المجال، على شسعه، امام الاستنتاج بان هؤلاء المسؤولين اما لم يكلفوا انفسهم عناء بناء برنامج متكامل، حسب المواصفات العلمية، لهذا النشاط. وتلك مصيبة! واما انهم بنوا مثل هذا البرنامج على اساس من الاعتساف والعشوائية. وتلك مصيبة اعظم!

ومن نافلة القول ان بناء برنامج لنشاط كهذا، يستثمر فيه «مال قارون»، من المفترض ان ينطلق من الورقة (الخطة) العلمية المرعية في هذا الشأن والتي تتعدى، بتفحص الاحتياجات الثقافية للجمهور العربي بوصفه المتلقي الاول والاخير ولا تنتهي عند حوصلة الاهداف التي يرمي اليها على المستويات كافة، او عند انتقاء اساليب توصيل مختلف الفعاليات للاطراف والبحث والتقييم بهدف التطوير والملاحقة المستمرين. وحسب تكرار فعاليات «شهر الثقافة العربية» منذ عدة سنوات خلت، على ذات المنوال وفي دائرة نفس المشاريع، ان يشكل احد اسانيد الاستنتاج السالف بانتفاء انبناء هذا النشاط على قاعدة الورقة العلمية المنهجية.

وعليه نجد ان «شهر الثقافة العربية»، وهذا طبيعي، يخسر سنة وراء سنة المزيد من انصاره، القلائل اصلا، سواء بين الجمهور او بين فئات الكتاب والمثقفين العرب انفسهم.

هذا من ناحية البناء والتخطيط. وهي ناحية غاية في الاهمية يجعلنا انعقاد «شهر الثقافة العربية» نشهد فقرها وكربها المتمثلين في نأي المنظمين عن اختيار كل ما من شأنه ان يسهم حقيقة في دعم وتطوير الانتاج الثقافي العربي ويدفع به خطوات كبيرة الى الامام نحو مستوى ابداعي وعصري ومواكب للاحداث.

وفي هذه الناحية ايضا ليس بمقدور المباهاة بنشر فعاليات «شهر الثقافة العربية» على (٣٣) مدينة وقرية عربية ان تغطي على حقيقة كون مدن وقرى باكملها غائبة عن خارطة هذا النشاط. وسبب غيابها لا يمكن رده الى تلك السلسلة من «حلقة الاستحالات»، وهي عدم تجاوب تلك المدن والقرى العربية الغائبة مع استحقاقات المنظمين، عبر نداء عام جرى نشره في الصحافة، الراغبين بالاشتراك في الفعاليات ان يتقدموا لفعل ذلك. تلك هي اسهل حجة واربح يقين، في عرف المروجين به، للتحايل على السبب الحقيقي الابقى والاوقع وراء عدم شمولية «شهر الثقافة العربية»، وهو تسمّر حدود الخدمات الثقافية التي يجري تقديمها للمواطنين العرب عند خط الطلب، من طرف المستهلك وليس بالعكس، اي عند خط العرض على هذا المستهلك في كل مكان وزمان.

ومن الناحية الاخرى، التي لا تقل اهمية، فانه ليس كل ما يلمع ذهبا. وهذه الملحوظة تخص ما يحفل به «شهر الثقافة العربية» من مضامين وممارسات او ما لا يحفل به من المضامين والممارسات التي ينبغي ان يكون حضورها اكثر قوة واندغاما. وليس المقصود اشغال الجمهور بشغب السياسة ومسائلها الساخنة، ولكن اشغاله بنفس المسائل مطروحة من زواياها البعيدة عن السياسة المباشرة.

ان مجموعة كبيرة من الملاحظات تزاحم بعضها بعضا في البال. ولا مناص من التخصيص حتى نتجنب التعميم:

١ - منصات الادباء والشعراء العرب: هذه المنصات استنفدت نفسها منذ زمان، شكلا ومحتوى. وفي رأيي ان الابقاء عليها لا يعدو الهدف منه اكثر من ترضية الادباء والشعراء العرب الذين على استعداد للاشتراك فيها. في هذه المنصات يترك الحبل على غاربه لناحية ذوق المشترك واختياره. فالشاعر يختار ان يلقي من قصائده وكاتب القصة يقرأ من قصصه والناقد يتحدث حول ما يحلو له من مقاربات ذلك انه ما من محاور محددة لهذه المنصات ولا يحزنونا الاستحداث الوحيد هذه السنة، فيما يخص المنصات الادبية، تأتى عن مشاركة مؤسسة «الفنون الجماهيرية» بسبع منصات حول المحاور التالية: «الادب - الهوية العربية والهوية العبرية» و«شخصية العربي في الادب العبري وشخصية اليهودي في الادب العربي» و«الشرق والغرب في الادب» و«الشعر المعاصر في اسرائيل» و«الشعر والنثر كتعبير عن التجربة الذاتية والانسانية» و«الشعر كخيط مشترك» و«الانسان، المكان والقصيدة».

٢ - «مكاييل مغشوشة»: اختيار الادباء والشعراء العرب وتوزيعهم على المنصات الادبية يجريان وفق «مكاييل مغشوشة» اعتباراتها لا تزال لغزا مبهما او سرا يقفل عليه المنظمون في خزائنهم الحديدية. في غالبية الحالات لا يتجاوب منظمو «شهر الثقافة العربية»، ولو في الحدود الدنيا، مع طلب الهيئة المضيفة للفعالية بخصوص المواضيع والادباء الذين ترشحهم هذه الهيئة للاشتراك. ولهذا فانه بات امرا شائعا ومرخوصا للقتدر ان تلغى منصات وترجأ اخرى الى اجل غير مسمى او ان تلعب مجموعة من الادباء والشعراء العرب للمشاركة في منصة ما فتلتقي نفسها المتكلمين والجمهور معا! حتى الارقام الهائلة تقول الكثير بخصوص تلك «المكاييل المغشوشة»، اذ انه من مجموع عشرات الادباء والشعراء العرب الذين ترد اسماؤهم في برنامج الفعاليات كمشتركين في المنصات الادبية نجد ان خمسة او ستة ادباء وشعراء (على الاكثر) استأثر كل واحد منهم باشتراك محسوب في سبع منصات (على الاقل)، بينما يقتصر اشتراك كل واحد من الادباء والشعراء على ما يتراوح بين منصة واحدة وثلاث منصات دون زيادة ومع احتمال قوي للنقصان!

٣ - المسرح: كان المسرح، بصورة دائمة، جزءا عضويا من فعاليات «شهر الثقافة العربية». وفي السنة الفائتة نظم «بيت الكرمة» في خطوة شجاعة ومباركة مهرجان «مسرحيد» للمونودراما العربية. وكان امرا طبيعيا ان يترافق المهرجان مع العديد من الثغرات، التنظيمية والجمالية، التي تفسرها طليعية هذا النشاط الرائد. غير انه في هذه السنة وبدل ان يصب المسؤولون جلّ جهدهم في تلافي ثغرات المهرجان الاول اختاروا الحلّ الاكثر سهولة واغراء، وهو دفن هذا المهرجان. وهكذا انحصر النشاط المسرحي في «شهر» السنة الجارية في عروض مسارح «بيت الكرمة» ومسرح آخر. ومن حصيلة عروض المونودراما، التي عجّت بها مفكرة النشاط المسرحي في السنة الاخيرة، وقع الاختيار على عرض الفتاة مسرح «بيت الكرمة» وعلى عرض اخر يبدو ان موضوعه تستهوي القيمين ولا يمكن، بالتالي، ان تورطهم في ما لا قبل لهم به.

هذه الملاحظات، التي بعضها قد ينطبق على النشاط نفسه في السنوات التي من ورائنا، تعكس ضمن اشياء كثيرة عدم صلابة ارضية التخطيط، بل هشاشتها. وتؤكد ان «شهر الثقافة العربية» ما زال بعيدا عن أمان برّ ثابت يرسو فيه. اما الاستمرار في الهيئة الحالية فانه يؤدي الى المزيد والمزيد من الاغتراب بين الجمهور الواسع وبين الفعاليات المختلفة. زد على ذلك انه ادخل هذا النشاط في حلقة مفرغة لا يمكن ان تخرج منها الا «ثقافة» برسم البيع تمارس دورا خطيرا في تسطيح ذوق المتلقي وفي نشر الفهم الافقي للثقافة والابداع.

وانا على يقين من ان ملف «شهر الثقافة العربية» لن يغلق. ولن تكون هذه الملاحظات الكلمة الاخيرة التي تقال في هذا الموضوع. فما زالت هناك قوى وتيارات حيّة تنبض في ثقافتنا ولن تسمح للعشوائية والاعتساف والانتفاع ان تطبق بانفاسها الكريهة علينا.

● فتحي القاسم ●

اغنية للريح

بيني وبينك عهد حب لا يموتْ!!
صفّوا الجنود على الجنودْ
حرقوا البيوتْ
نبشوا الخوابي والرفوفْ
دقّوا الزنودْ
بحثاً عن الحبّ المخبأ في الصدور
عاثوا دماراً في القبورْ،
ملأوا الشوارعَ رهبةْ
فعلا الصفيرْ
لا لن يموتْ، لا لن يموتْ
شعبٌ تحدّى الليلَ،
والظلم المقيتْ

بيني وبينك،
حلمُ أوردة الصَباحْ
- حتى الخَليل تشوهت أطرافه، - حتى الخليل!!
وتبحثُ اوجاعَ الرمالِ
أعانقُ الشطَّ المباحْ

في حين أهربُ من صدى صمتي
لأغنية الرياحْ
لا استطيع أخُذُ ذاكرتي
وأقبعُ في الظنونْ
لا تهربي مني:
فادخلُ في الحنين وفي الشجونْ
صوتٌ يلعلعُ في السكونْ،
ينسابُ كالأطياف،
منعتقا!!
تخيّل ما يكونْ؟!

وأدور حولي لاعناً
خوفي، وأدرانِ السنينْ!!
مزقتُ أوراق الزمانِ،
ودورة الأيام -
كي لا تلعبي عنّي،
فتنتحب الفصولْ!!
أملٌ يراودُ مقلتيّ
ويقتفي ناراً تطولْ ولا يزولْ..
جددتُ عهدي،
كي تكوني فكرة حولي
وقنديلٌ يضيءُ حشاشتي،
سفرٌ يطولْ
ورسمتُ ما فوق الشوارعِ
دولةً بعد التيتمِ والمنونْ
وبنيتُ صرحاً عامراً
بالحبِّ من بعدِ انحسار الظلم
والحقد الدفينْ
عاهدتُ نفسي ان اكونْ
بلدً تخطّى الحزنَ،
والعارَ اللعينْ
بيني وبينك عالمٌ لا ينتهي،
وهوىً مكينْ!!

(الناصرة - نيسان ١٩٩٣)

فصول من كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا (القسم الثاني)

رسالة في العشق والعشـــــاق (٢)

● بقلم: عيسى لوباني ●

■ الدائرة السحرية - ٢ ■

.. وحلقنا ملهى تذكرته منذ زمن بعيد!! قرب جامع الجزينتا، وهبت علينا روائح الماضي البعيد.

وصرت بائع العرقسوس، يبتعد من بعيد.. كان الصمت مريحا، ومبهظا في نفس الوقت.. قالت، متسائلة - «لماذا لم تأخذ عنواني؟» قلت، وانا اطلب من النادل الطبراوي قدحا من الشاي..

«اكره العناوين!!»

«لماذا؟»

«لانها تقيدني، الى مكان معين!! وانا اكره، القيود!!»

فسألت، بحزن..

«لماذا احببتني كل هذا الحب؟»

قلت..

«كنت ابحث دائما عن اجنحة. وحبك جناح، طالما، استعرته لاحلق الى السماء.. التي، كنت اشتهيها، كما اشتهيك!!» قالت وهي تهزني.. «وانك تهذي!!» قلت.. وانا اترنح.. «نحن نعيش زمن الهذيان. فماذا تريدين مني. انا مدمن هذيان، منذ نفاد النبيذ، من خوابي كرومنا». وصحت بأعلى صوتي، والنادل الطبراوي يضرب كفا بكف.. «لقد سرقوا حبيبتي!! ولم يتركوا لي الا بقية من ملابسها التي لم تكن معطرة، بعطرها» فقالت، وهي تربت على كتفي.. «العشق قدر!!» قلت وانا اتنهد.. «والعشق موت!! لمن لا يريد ان يموت!! فما العمل؟» فسألت.. «واين السر؟» قلت، وانا احتسي قدح الشاي ببطء.. «السر في قطرة الماء، التي تذوب في قطرة، الماء. وتحتفظ لنفسها، بميزة الماء!!» فصرخت بي «عدت الى الهذيان!! انا لا افهم شيئا» قلت، وانا احتسي الشاي بلذة.. «ولا انا!! لقد ولى زمن الفهم، حينما هربت، حبيبتي، مساء، ولم تودعني الوداع الاخير!!» واضفت، بعد قليل!! وقد عاد النادل الطبراوي!! وطلب نقودا.. فاخرجت له ما في جيبي، فاصفر وجهه، وشحب!!، وغمغم!! «هذه ليست نقودا!!» قلت، حزينا.. «لا املك سواها!!» واعطيته قصيدة، عنوانها، بالخط العريض.. «وداع الاحبة واجب، ولو كان ظلما، وتفقدهم غربة، العصافير، التي تعرف انها لن تعود!!» فصاحت بي.. بحرقة.. «ولكننا لم نكن نعرف!! جدي لا يزال يحتفظ، بمفاتيحه في زناره!!» وصاح التعلق ... ابدا.. «وانا ابدا!!» والفرح من عيه ملطخا خشخا، بحجم جبل الكرمل!! فهمست وانا اتهجى!! ووجهي الى ذلك الفندق الصغير، الذي كنت انزل فيه «انسا!! «السر في القدرة على الذوبان. وهي اسمى درجات العشق. ان تذوب في المعشوق، وتختفي فيه، فتصبح النقطتان، نقطة واحدة، والقطرتان قطرة واحدة».

كانت فتاة، من اصل شامي، حلقها حظها، الي، وتعرفت عليها، وتعرفت علي!! يبدو لي انها كانت تمارس الدعارة، قسرا. جاء بها الى هنا. بلطجي، ووعدها بالزواج. وحينما وصل بها الى هنا، رمى بها في شارع يافا، ثم اسكنها ذلك الفندق الصغير، واتخذ له مقعدا على الباب!! قلت له يوما، وقد تعلقت بالفتاة، تعلقي بندى امي يوما.. «وانا احبها!!» قال، بزلاقة لسان تاجر، بلا دن الجرار..

«ادفع!!» سألت، بلهفة..

«ثمنها!!» قال، وعيناه تلمعان..

«تدفع، يا حبيبي!! خمسين ليرة فلسطينية!!، وهي لك حلال زلال!!»

ودفعت له عربونا.. عشرين جنيها، لا املك سواها، وكانت راتبي بالتمام والكمال، وقلت وقلبي يخفق خفقان جناح، يوشك ان يطير من الفرح.. «وادفع لك الباقي!! فيما بعد!!» قال، وهو يدس الليرات في جيبه.. «وتبقى الفتاة ملكي الى حين السداد!!» ووافقت وصعدت اليها.. كانت تبكي.. وسألتها عن سبب بكائها.. قالت وهي تنشنج.. «ضربني احدهم!! بعد ان اخذ وطره!!» ورويت لها ما حدث مع رجلها - فضربت كفا، بكف وقالت.. «ضحك عليك كما ضحك على الاخرين!!».

وبيتّ امرا، ووافقت عليه!! وفي ليلة من الليالي المعتمة، جلبت سلما، وانزلتها عليه من النافذة المطلة على سقف!!، واخذتها وهربت بها، الى بيت عمة لي تسكن في اعالي الحليصة!! سألت عمتي، وكانت عاقرا، لا تنجب.. «من هذه؟» قلت.. وانا ارتعش.. «فتاة احلامي!!» فسألتني.. «وبعدين، ماذا حدث؟» قلت، وانا اضحك من نفسي.. «عدت يوما، وانا احمل لها، قميص نوم ملونا، بحلم فلسطين، كان يبيعه احد التجار في ساحة الخناطير بليرة فقط، فلم اجدها!! سألت عنها عمتي، فقالت.. «والله يا ابني، خرجت منذ الصباح، ولم تعد!!» وبحثت عنها، في كل زاوية من زوايا حيفا، المعتمة والمضيئة!! فلم اجدها.. وحينما يئست، وقفت في ساحة الخناطير.. وصحت باعلى صوتي، باكيا.. «لقد بعتم الارض والان تبيعون العرض، يا ابناء الزنى!!»

فقال، رجل، كان يبيع كتب عنترة والزير، والزيناتي خليفة، في الجوار.. «يا ابني، قلناها، من زمان، العوجا لا تخلف الا عوجا.. فماذا تنتظر؟» ومضيت.. فسألت بلهفة.. «والى اين؟».

قلت، وانا اغذ السير في الشوارع المقفرة، لقد هبط المساء!! وللمساء، حديث طويل!! يطحن العظام.. وغمغمت وانا اتحسس تقاطيع جسدها، التي امتصها الرحيل والسفر، من ميناء الى ميناء، ومن رصيف الي رصيف.. «ومضيت الى حيث يمضي المهزومون!! بعد الهزيمة» وصعدنا درجات الفندق، والوهن، يمتص الجسد، فيترنح.. وفي الفندق، عريتها وعرتني، هكذا اتفقنا منذ البداية، ولكل نهاية جذور، في الاعماق، المتشظية!! كانت تقول، يا، وكانت ما تزال طالبة في المدرسة، وانا متخرج حديث... «لماذا؟» فاقول لها.. وانا ارتعد.. «واريد ان اتمتع، يا وحياة الله، من حياتي!!» فتقول، ووجهها، اشرعة ملونة.. «وانا ايضا!!» وبعد لحظات من الصمت!! كنا نتمتع، ونرتكب من الفحش، ما يبهرها فتقول.. بشبق.. «واريد ان اعمل، كما تعمل عمتي مع والدي!!» كنت ارفض بابا، وشمم، لا تعففا، ولكن خوفا من سوء العاقبة!! فتقول، وهي تبكي.. «لماذا؟ انت لا تحبني!!» فاقول، وانا اتكسر من الداخل والخارج.. احبك، وستعرفين حينما تكبرين!!» فتصيح بألم.. وحقد.. وغضب.. «وانا كبيرة، انا كبيرة!!» وتنتصب امامي عارية، عري السماء، في الصيف.. فعلا، كانت اكبر من سنها، بكثير.. وزوجها ابوها، بعد فترة، غصبا عنها، وعن عمتها، لانها، كانت تكثر من الوقوف على النافذة المطلة، على شارع لا يطمئن والدها، يخشى على عرضه من اولاد السوء. وصرخت، ليلة العرس.. صرخة اليأس.. «ستروني!!»

ورأيتها.. انا وعمتها ووالدها!! هربت من زوجها، ليلة الدخلة!!، وهبطت شارع عباس، شبه عارية، وهي تصرخ وتصيح!! والتقطها الناس، من الشارع، واعادوها الى بيت والدها.. فقال، باكيا، «ولا حول ولا قوة الا بالله، اردت سترها، ففضحتها!!» وعادت الى بيت والدها!! وطلقها ابوها من زوجها بعد سنوات، ورأيتها مع عمتها.. في عكا، يوما!! وقد ضمرت، وجف عودها!! فسألتها بعد ان سلمت على عمتها، وعليها.. «ليش هيك عاملة بحالك!!» فقالت، بجرأة انبتها عليها عمتها.. «فقد الاحبة ظلم وغربة، يا استاذ!!» وصمتت، قليلا، ثم اضافت بحنق.. «الم تقل لي ذلك، يا جاحد!!» وصحت ونحن، نهبط درجات الفندق.. ولم اكن جاحدا!! ابدا. الزمن كان جاحدا!! الزمن كان جاحدا!!» فقالت، وهي تلم طرف شالها على صدرها، العاري.. «وما الفرق، فانت ابن الزمن، والزمن ابوك!!» واضفت، وقد بدأت اهذي من جديد، وقد زالت الغشاوة عن عيني.. «وانت امي، حينما تعز الامهات، يا فاطمة!!» وفي الصباح!! وقد كلت القدمان، والندى قطرات، على مشارف الوجه، تشبه البكاء، حدقت بها مليا، فلحظت. كانت عوسجة، تشتعل في عينيها، فسألت، بشبق.. «ما بك، يا فاطمة؟» قالت، ونسمة طرية، تهب من الكرمل، الشامخ، فتنتفخ اشرعتها، وكانت مطوية زمنا، طويلا، «اكتملت الدائرة السحرية، يا عزيزا!!» وسألت بقلق «الدائرة السحرية، ماذا تعنين؟» قالت.. بلا مبالاة.. «الدائرة السحرية، التي صنعها لنا الاخرون، يسجنوننا داخلها، كما يسجنون، الحيوانات الداجنة، في حظائرهم!!» وفهمت، اكثر، لانني، كنت قد تحسست، اطراف، المؤامرة منذ زمن بعيد واحتضنتها، والجهل من ورائنا، والبحر من امامنا، فغمغمت، بصوت لم اسمعه منها، من قبل.. «يجب ان نصنع دائرتنا بانفسنا!!» والتقيت بها، في القدس، في شوارعها القديمة، وجاداتها الجديدة. كانت شيئا اخر، يبهظ الجسد، ويعتصر النفس.. قالت، ونحن نشرب الشاي، في مقهى صغير، في شارع صلاح الدين.. «قريبا جدا، ترى كل الدوائر وقد تهشمت!!، والصغار قبل الكبار، يجرحون، ما لم يجرح، من قبل!!» قلت.. بعصبية.. «وانك تهينتني بهذا الكلام!!» قالت، وكفها على كفي!! وكانت ساخنة، كالحديد المحمى.. «وانا لا اعود ابدا!! ولكن الزمن.. غير ذلك الزمن» كانت صارمة، صرامة قرص الشمس، وهو يصعد باصرار من مياه البحر الميت، فيشعل تلألؤ القدس.. وهضابها، بعهد. فقلت.. «يا ربها!! فقد الاحبة غربة!!» فقالت.. وهي تتلوى، وتتكسر في حضني، وقد اتكأت بجسدها، على سور القدس القديم، قدم الزمن.. «وعودتهم سلامة!!».

(يتبع)

● محمود دسوقي ●

على درب الكفاح

ماذا اقول وقد اتى ايار
هل تنفع الكلمات والاشعار

ماذا اقول وفي القلوب مرارة
هل من جديد في الحياة يثار

سبع عجاف قد ضربن بعشرة
طالت بنا الايام والاسفار

ماذا اقول وفي الحياة مذلة
وتجبر الظُلام والاشرار

قد طال عهد الظالمين وبطشهم
يزهو الدخيل ويقوى الاستعمار

ماذا اقول وكم انادي أمّة
تلهو ويحمي قلبها الدولار

ماذا اقول وفي القصور زعامة
فيها النساء.. موائد وقمار

غابت اسود الشرق عن عرَصاته
فاستأسد الباعوض والصرصار

يا امة نامت وطال سباتها
يكفي سباتا طال يا للعار

روي الثرى نزفت دماء احبّة
حملوا الدماء على الاكف وثاروا

وعلى ثرى فلسطين ينزف ساخنا
دمُ الشهيد ويسجن الاحرار

يا ارض غزة للدخيل جهنم
ووقودها الكوشوك والاحاجر

وعلى ضفاف النهر شعب ثائر
والقدس يحميها الفتى المغوار

فالفجر آت والكفاح مخلّد
والحق سوف يعيده الاصرار

هذي بلادي والبلاد عزيزة
تحكي وتشهد فوقها الاثار

سيعود شعبي للديار مكبراً
تكسو الورودُ جبينَه والغار

سيعود شعبي للديار مكبرا
يحلو النشيد وتصدح الاشعار

لا يرجع الوطن السليب لاهله
حتى يزمجر في الدُنا الاعصار

وتطل من خلف الضباب جحافل
يكسو سماء الضفتين عصار

والسجن للاحرار ليس يهابه
ورد وليس يخيفه «انصار»

واذا قضى ابن الوزير فكلنا
ابن الوزير وكلنا ثوار

(الطيبة)

● القيت في المهرجان الكبير الذي اقيم في جامعة «النجاح» الوطنية بمناسبة يوم الاسير والشهيد احياء لذكرى الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) ●

في حوار مع جريدة «العرب» (لندن)

● تتمة من صفحة ١ ●

ان يظل محمود درويش بيننا. هل اثر خروجه على القصيدة المحلية.. الامر بحاجة الى دقة في التقييم.

لقد خرج محمود درويش جسديا من بلادنا، اما فنيا فهو قائم بيننا يصلنا انتاجه بسرعة لا تصدق. ويتابع مثقفونا شعره، كما تتابعه غالبية الناس العظمى وتحفظه عن ظهر قلب.

محمود درويش شاعر متميز ولعل قربه الواقعي ايضا، كان سيغني تأثيره على النشاط الادبي والفكري في الوطن، لان الاتصال الانساني المادي يفعل فعله الاكيد والعظيم.

* الادب المحلي *

● *كيف تنظر الى الادب المحلي - وما الذي تطلبه من الاديب المحلي؟*

●● انا انظر الى الادب المحلي نظرة ايجابية، تفاؤلية، فهناك اقلام راسخة واخرى واعدة، في كثير من مجالات الابداع الادبي، في القصة، وفي الرواية وفي الشعر.

اما النقد فما زال في اول الطريق، ولكنه ينمو باستمرار. والذي اطلبه من الاديب المحلي، ان يكون جديا اكثر في تعامله مع الكتاب ومع اللغة، وان يبتعد قليلا - والكلام موجه لبعض الشعراء - عن الصراخ واللهاث وراء قوالب ليست لنا.

● *بعيدا من شعر الشعارات حافظت على صوتك الخاص، كيف تنهض قصيدتك بصوتها الخافت الى الاعالي؟*

●● انا لا اصرخ - ولا استجدي الاكف، ولا اسعى الى بلاط، لا أسف فارخص، ولا اتعالى فانغلق، وانا لا اكتب الا عندما احس بالحزن او بالفرح، ويهمني كثيرا ان يقرأني الناس ويفهموني فيشاركوني احاسيسي وتطلعاتي لاني اكتب لي ولهم.

عندما اكتب عن الانتفاضة مثلا فاني لا اكتب عن الحجر، بل اكتب عن الانسان، عن تجربته مع الرصاص والجرع والخوف. وعن صموده رغم ذلك.

احاول قدر استطاعتي ان اكون صادقا مع نفسي حتى اكون صادقا مع الاخرين كما يعلمني شكسبير في مسرحية «هاملت» اذا لم تؤثر قصيدتي على الاخرين اتهم نفسي وابحث عن الخطأ في ذاتي.

● *كلمة اخيرة؟*

●● الى زملائي واصدقائي المبدعين في بلادنا اقول لقد حملتم امانة الكلمة بابا، وشرف على مدى نصف قرن، وستظلون كذلك ابدا. الطريق طويل وشاق والفجر بعيد ولكنه آت لا محالة.

استعراض مفصل حول جوائز مهرجان «كان»

● انتهت مساء الاثنين الماضي ٥/٢٤ الدورة الـ ٤٦ لمهرجان «كان» السينمائي الدولي، وكان قد افتتح يوم الخميس ٥/١٣ وحول ذلك اكد المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب ان هذه الدورة ارادت من خلال الافلام التي اختارتها «المساهمة في تجديد السينما العالمية»، مع حرصها على احياء حب السينما لدى الجمهور.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية لفت جاكوب، الذي شاهد ٦٣٣ فيلما قبل اختيار نحو ٢٥ منها للمشاركة في البرنامج الرسمي للمهرجان، الى ان هذه الدورة اعطت ايضا مكانة بارزة للنساء.. اذ ان ١٢ مخرجة شاركن بأفلامهن في البرنامج الرسمي «وهذا امر لا سابقة له».

واعتبر ان هذا الحرص على التجديد لوحظ ايضا على الصعيد الجغرافي.. فالافلام اتت من مناطق بعيدة مثل استراليا ونيوزيلندا او من دول صغيرة مثل هايتي وايسلاند وفيتنام، كذلك فان البرنامج الرسمي تضمن، اربعة افلام هي محاولات اولى و ١٧ فيلما لمخرجين لم يشاركوا ولا مرة في السابق في مهرجان كان، وعشرة افلام لمخرجين تقل اعمارهن عن الثلاثين عاما.

وفيما يلي استعراض مفصل حول جوائز المهرجان وامور اخرى قدمت على هامش المهرجان خصتنا بها وكالة الصحافة الفرنسية:

جائزة افضل فيلم قصير لـ «قهوة وسجائر»

● فاز الفيلم القصير «كافي اند سيكارتيس» (قهوة وسجائر) للمخرج الاميركي جيم جارموش بجائزة افضل فيلم قصير في المهرجان.

في ١٢ دقيقة وبالاسود والابيض صور جرموش الذي ينتمي الى مدرسة اخراج مستقلة في الولايات المتحدة، نجمي الروك ايغي بوب وتوم ويتز جالسين في مقهى يدخنان السجائر ويحتسيان القهوة ويناقشان مواضيع مختلفة من بينها منافع التوقف عن التدخين.

وسبق لجارموش ان شارك في دورات سابقة من مهرجان كان بافلام طويلة من بينها «ميستري ترين» (قطار الغموض) في العام ١٩٨٩. ومن افلامه الاخرى «سترانجر ذان برادايس» (الغرب من الجنة) الذي صوره في العام ١٩٨٤.

جائزة الكاميرا الذهبية لفيلم «رائحة البابايا الخضراء»

● فاز فيلم «رائحة البابايا الخضراء»، وهو انتاج فرنسي للمخرج الفيتنامي، تران انه هونغ بجائزة «الكاميرا الذهبية» في المهرجان.

وتمنح هذه الجائزة لافضل اول فيلم، من بين الافلام الاولى التي عرضت في كل فقرات المهرجان.

ويعالج «رائحة البابايا الخضراء»، العلاقة بين الحب والعبودية، من خلال ذكريات طفلة خادمة.

وحصل «فريندز» (صديقات) وهو اول فيلم للجنوب افريقية ايلين بروكتور، يروي تدهور صداقة بين ثلاث نساء.. على خلفية الصراع في جنوب افريقيا، على تنويه خاص من لجنة تحكيم الكاميرا الذهبية التي رئستها الممثلة الفرنسية ميشلين بريل.

«البيانو» و «وداعا يا خليلتي» فازا مناصفة بالسعفة الذهبية



● مشهد من فيلم «وداعا يا خليلتي» ●

● حصل الفيلم الاسترالي «البيانو» والصيني «وداعا يا خليلتي» مناصفة على السعفة الذهبية في المهرجان.

وبهذا خالفت لجنة التحكيم التي رئسها المخرج الفرنسي لوي مال قاعدة اقرت في كان خلال السنوات الماضية بعدم منح السعفة الذهبية، وهي الجائزة الاولى في المهرجان، الى فيلمين مناصفة.

و «البيانو» من اخراج النيوزيلندية جين كامبيون. وهو قصة علاقة عاطفية غريبة في مطلع القرن في نيوزيلندا بين امرأة بكماء وحطاب امي، شكل عرضه احد افضل اوقات المهرجان.

اما «وداعا يا خليلتي» للصيني شين كيبجي، المشهور خصوصا في الغرب، فيصور باسلوب ملحمي وعلى مدى سنوات طويلة قصة العلاقة الصعبة بين ممثلين في الاوبرا الصينية، وتدهور هذه العلاقة عندما يقع احدهما بغرام فتاة هوى.

جائزتان من لجنة التحكيم لـ «سيد الدمى» و «تمطر حجارة»

● منحت لجنة تحكيم المهرجان جائزتين لكل من الفيلم التايواني «سيد الدمى» والبريطاني «ريننغ ستونز» (تمطر حجارة).

وكافأت لجنة التحكيم المخرج التايواني هوهسياو هسين. لأسلوبه الواقعي والمتقن في تصوير مرحلة من تاريخ الصين، بين العامين ١٩٠٩ و ١٩٤٥، من خلال ذكريات مصمم عروض الدمى التقليدية لي تين لو البالغ من العمر ٨٤ عاما.

اما المخرج البريطاني كين لوتش فتطرق في «تمطر حجارة» الى الواقع المرير للعاطلين عن العمل في احدى الضواحي الفقيرة لمدينة مانشستر، لكن في اسلوب كوميدي لاذع.

الفيلم المكسيكي «كرونوس» يفوز بالجائزة الكبرى لاسبوع النقاد

● فاز فيلم «كرونوس» للمخرج المكسيكي غييرمو ديل تورو بالجائزة الكبرى للدورة الـ ٣٢ لاسبوع النقاد الفرنسيين، التي اقيمت في اطار مهرجان كان الدولي الـ ٤٦، وذلك اثر تصويت الصحافيين الحاضرين في كان.

و «كرونوس» هو اول فيلم لغييرمو ديل تورو، عبر فيه من خلال قصة آلة تمد الحياة عن هاجس الوقت وحلم الازلية.

ويحصل الفائز بالجائزة الكبرى لاسبوع النقاد على ٦٠ الف فرنك فرنسي (١١١٠٠ دولار اميركي).

ومنح الشريط القصير «ذا ديبت» (الدين) للأميركي برونو دي الميدا على جائزة افضل فيلم قصير في اسبوع النقاد. وسيحصل المخرج مع جائزته على ٥٠ الف فرنك فرنسي (٩٢٥٠ دولار).

جائزة للشريط الاعلاني لفيلم «دراكولا»

● فاز الشريط الاعلاني الخاص بفيلم «دراكولا» لفرانسيس فورد كوبولا، بالجائزة الكبرى لافضل شريط اعلاني لفيلم سينمائي في العام ١٩٩٣. والشريط الفائز من تصميم مارك شمرغر وقد حصل على هذه الجائزة في اطار المهرجان الدولي العاشر للأشرطة الاعلانية للأفلام السينمائية الذي اقيم على هامش مهرجان كان الـ ٤٦.

وقامت لجنة تحكيم برئاسة جورج كرافين، مؤسس جوائز السيزار السينمائية الفرنسية، بمنح جائزة خاصة للشريط الاعلاني للفيلم «١٤٩٢» لريدلي سكوت. ومنحت جائزة خاصة لافضل شريط اعلاني لفيلم اجنبي لاعلان فيلم «اي فيو غودمان» (حفنة من الرجال الطيبين). اما جائزة افضل شريط اعلاني لفيلم فرنسي فكانت من حصة باتريس لوكونت الذي صمم شخصيا الشريط الاعلاني لفيلمه «تانغو».

الجائزة الكبرى للجنة التحكيم لفيلم فيم فندرز «بعيد جداً، قريب جداً»

● فاز فيلم «فاراوي سو كلوز» (بعيد جدا، قريب جدا) للمخرج الالماني فيم فندرز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم في المهرجان.

والفيلم الفائز هو تكملة لفيلم «اجنحة الرغبة»، الذي صوره فندرز في العام ١٩٨٧ ونال عليه جائزة افضل مخرج في مهرجان كان الـ ٤٠.

ويستعيد فندرز في «بعيد جدا، قريب جدا» قصة الملاكين اللذين نزلا الى الارض حاملين رسالة امل في برلين المنقسمة، ليعبر من خلال احتكاكهما بمصاعب البشر عن استمرار اليأس حتى بعد سقوط الجدار وتوحيد المدينة.

وفندرز من الوجوه المعروفة في كان. وكان فاز بالسعفة الذهبية في العام ١٩٨٤ عن فيلمه «باريس تكساس».

البريطاني مايك لي افضل مخرج

● فاز المخرج البريطاني مايك لي (٥٠) عاما بجائزة افضل مخرج في المهرجان، عن فيلمه «نيكيد» (العاري).

وينتمي لي الى جيل جديد من السينمائيين البريطانيين، بدأ حياته السينمائية في مطلع السبعينات، ثم عمل طويلا في المسرح والتلفزيون، قبل ان يعود مجددا الى السينما في العام ١٩٨٨.

وصور مايك لي في «العاري» قصة تشرد في شوارع لندن، عبر من خلالها عن تشاؤم كبير ازاء الواقع الاجتماعي في بريطانيا اليوم.

وحصل الفيلم ايضا على جائزة افضل ممثل في المهرجان، منحت للممثل الشاب ديفيد ثوليس.

-ومن افلام مايك لي السابقة «هاي هوبس» (آمال كبيرة) في العام ١٩٨٩ «ولايف ايز سويت» (الحياة جميلة) في العام ١٩٩٠.

الأمريكية هولي هنتر افضل ممثلة

● حصلت الممثلة الاميركية هولي هنتر على جائزة افضل ممثلة في المهرجان، عن دورها في فيلم «البيانو» الاسترالي.

وتقوم هنتر في هذا الفيلم الذي اخرجته النيوزيلندية جين كامبيون بدور امرأة خرساء، تهوى العزف على البيانو وتقيم علاقة عاطفية غريبة مع حطاب امي في نيوزيلندا، في مطلع القرن.

وهنتر معروفة جدا في الولايات المتحدة حيث عملت في شكل خاص مع المخرجين جويل كوين في «ريزينغ اريزونا» (تربية اريزونا) ١٩٨٧ وستيفن سبيلبرغ في «اولويز» (دائما) ١٩٨٩.

البريطاني ديفيد ثوليس بطل «العاري» افضل ممثل

● فاز الممثل البريطاني ديفيد ثوليس (٣٢ عاما) بجائزة افضل ممثل في المهرجان، عن دوره في فيلم «نيكيد» (العاري) من اخراج مواطنه مايك لي.

ويقوم ثوليس في هذا الفيلم بدور «جوني» العاطل عن العمل والفوضوي الذي يجوب الاحياء اللندنية غير الآمنة والفقيرة، ويمارس فلسفة هامشية خاصة، فيها مزيج من العنف واليأس والمرح.

وقبل السينما عمل ديفيد ثوليس في التلفزيون والسينما. وسبق ان صور بادارة مايك لي فيلمين سابقين كان آخرهما «لايف ايز سويت» (الحياة جميلة) في العام ١٩٩٠.

وعلى غرار كل ممثلي «نيكيد»، الذي صور باسلوب مرتجل بعد اشهر طويلة من التمارين، ساهم ديفيد ثوليس بوضع حوارات الفيلم.

اعضاء لجنة التحكيم في المهرجان

● رئس المخرج الفرنسي لوي مال لجنة التحكيم في الدورة الـ ٤٦ لمهرجان كان الدولي والمكونة من تسعة اعضاء آخرين هم:

● النجمة الايطالية كلوديا كاردينالي ● الممثلة الاسترالية جودي ديفيس ● الممثلة الروسية اينا تشكوريكوفا ● المخرج الايراني عباس كياروستامي ● المخرج البوسني امير كوستوريكا ● مدير التصوير الفرنسي ويليام لوبتشانسكي ● المنتج الاميركي توم لادي ● الممثل البريطاني غاري اولدمان ● الناقد السينمائي البرتغالي اوغستو سيابرا

اليزابيت تايلور «ممثلة جميع الذين يعيشون ع الايدز»



● اليزابيث تايلور ●

● دعت النجمة الاميركية اليزابيث تايلور التي حضرت الى مهرجان كان السينمائي الدولي «لتمثل جميع الذين يعيشون مع الايدز» الى المساعدة لمكافحة «اخطر مشكلة صحية تجتاح عالمنا المعاصر».

وقالت اليزابيث تايلور امام مئات الصحافيين الذين احتشدوا في فندق مرتينيز لحضور المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه ايضا المغني فيل كولينز «انني المدافعة عن الطفل الذي يموت في بلد فقير وصوت مدمن المخدرات في مدينة ومندوبة عاهرة في الشارع ولا اطلب سوى مساعدتكم لكل من يعجز عن الكلام».

وتابعت «لم يعد لدينا وقت للإقتتال والمنافسة فليس لدينا سوى وقت العمل معا».

وبعد المؤتمر الصحافي افتتحت اليزابيث تايلور معرضا للصور في قاعة فندق مارتينيز ثم توجهت الى قصر المهرجانات لحضور عرض فيلم «كليفهنغر» الذي بيعت بطاقة دخوله بـ ٣٠٠٠ دولار قبل ان تترأس حفل عشاء اقامته في مطعم «مولان دو موجان» وحضره اكثر من ٣٥٠ شخصا دفع كل منهم ٢٥٠ دولار. وقد خصص ريع كل هذه التظاهرات لمكافحة الايدز.

حفل هامشي لمكافأة الأفلام الخلاعية

● وزعت جوائز «هوت دور» (تيمنا باسم جائزة مهرجان كان «بالم دور» او السعفة الذهبية)، في حفل خاص اقيم بعيدا بعض الشيء عن الفنادق الكبرى المخصصة للمشاركين في المهرجان، وكافأت افضل الافلام الخلاعية وممثليها وممثلاتها.

وهذه المرة الثانية التي يجري فيها توزيع هذه الجوائز، على هامش مهرجان كان. وتم خلال الحفل منح ١٥ جائزة لأفضل فيلم ومخرج محترف ومخرج هاو وممثل وممثلة من اميركا واوروبا.

ولفت المشاركون في الحفل الى نمو سوق الافلام الخلاعية في السنوات الاخيرة، والى نشوء نوع جديد هو افلام الهواة. واكد منظمو الجوائز ان عدد المشاركين في هذه التظاهرة ارتفع ثلاث مرات في عام واحد، وهم يأملون في ان يصبح مهرجان كان السوق الثانية للفيلم الخلاعي بعد لاس فيغاس.

وقال ممثل الافلام الخلاعية الفرنسي جان بيار ارمان (٤٦ عاما) ان هناك قوانين وقواعد صارمة مطبقة في قطاع الافلام الخلاعية، في اطار حماية الممثلين من الامراض وخصوصا الايدز.

وكانت نجمة الحفل الكندية تينا لاريفيير (٢١ عاما) التي صورت ستة افلام في ثلاثة اشهر.

● الفرد هيتشكوك ●

معرض خاص في كان للقبلة على الشاشة

اختار مهرجان كان اطول قبلة سينمائية بين انغردي برغمان وكاري غرانت في فيلم «نوتوريوس» (مشهور) لالفرد هيتشكوك (١٩٤٦) شعارا لهذه الدورة وفي هذا السياق اقام على هامش نشاطاته معرضا خاصا للقبلة السينمائية يتضمن عرض مشاهد حب وقبلات معروفة او منسية تم اختيارها من نحو مئة فيلم.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس SE٢٨٠ ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٥)

مرسيدس ٣٠٠ E ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٨)

سوبارو ١٣٠٠ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر ١٥٠٠ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٠)

سوبارو ١٦٠٠ DL + مكيف موديل ١٩٨٩ سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا ١٣٠٠ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٥)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٦)

فيات اونو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

رينو ٩ GTC ١١٠٠ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٩)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.١٧)

سوبارو ١٦٠٠ GL غيار + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ تاكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

سوبارو ١٦٠٠ DL + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٩)

بيجو ٣٠٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٠)

فورد كورتينا ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود ١٣٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٢)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة ١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١.٤٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٤/٥٢٩٨٦١. بعد الرابعة (١٠٠١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢ (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤.

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١.٥٣)





فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥٠)

سوبارو DL ١٦٠٠ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٢٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء. (١.٤٥)

فولكسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة الشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١٠٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء. (١.١١)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٥١١١٥٢. (١٠٠٩)

سيارة فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١٠٠٥)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢١٩٨. صباحا ٦/٥١٦٠١. بعد الظهر (١٠٠٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١٠٠٣)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٤ ت:٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١٠٠٤)

رينو ١١ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٩٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ٩٠٠٠ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الرعول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١.

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣ (٩٢٤)



مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٥٧١٧٩٥٠/ ٣. مساء (١.٤٨)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥٠٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١٠٣. سامي (١.٤٦)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٣/٥٣٦١٦٠. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سانتور باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ ٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥.

مطلوب مقاول بناء يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧٠٦٤٩. (١.٥٤)

لشركة قوى عاملة مطلوب/ة عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (١.٥٥)

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
تعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧٠ م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء

محل للايجار مساحة ٨٠ م بفراش كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦٠.

للبيع بالمفتاحية محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨.

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٤٥٦٣٣. (١٠١٠)

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤٠٥.

معدات للبيع

تراكتور تير جسيون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥٠٢٢٧٧٩ او ٥٢/٩٨٧٤٩٨ او ٥٣/٦٥٣٤٠٤. (١٠٠٢)

للجديات فقط
مطلوب مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي.
* تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
* العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

في محور حلقة «دردشات» غداً

قصة امرأة عربية مصابة بـ«الايـــدز» تصارع الموت بعد موت زوجها وطفلها!

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قصة امرأة عربية مصابة بمرض «الايدز»، ستكون في محور الحلقة الجديدة من البرنامج التلفزيوني «دردشات»، الذي يعده ويقدمه الصحفي زهير بهلول، والمذاعة في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي.

ومأساة هذه المرأة ان مرض «الايدز» قد اودى، حتى الآن، بحياة زوجها وطفلها.

فقد ذهب الزوج ضحية هذا المرض الفتاك اولاً، وهو لم يبلغ بعد الثلاثين من عمره. واصيب بـ «الايدز»، على ما يبدو، جراء ممارسة عملية جنسية غير حذرة. ولم يكشف عن مرضه الا بعد ان انجبا طفلاً بريئاً اتضح مع مرور الايام بأن المرض الخبيث قد انتقل اليه كذلك. توفي الاب/ الزوج اولاً وتلاه الطفل. وبقيت الام/ الزوجة تصارع الموت غير قادرة على نسيان قصتها المأساوية.

● موضوع آخر في البرنامج: امرأة يهودية تتيقن مع مر الايام بأن امها عربية واصلها عربي. وعليه باتت تعتقد بأن حياتها دون معرفة جذورها وجذور عائلة امها هي حياة بدون معنى. انها تحاول الوصول الى اهل والدتها عن طريق مقدم ومحرر البرنامج.

● في البرنامج دردشة مع الممثلين، عرين عمري ونورمان عيسى من «بيت الكرمة». وكذلك حديث خاطف مع المخرج جورج خليفة بصدد مهرجان السينما الذي عقد مؤخراً.

واما ضيف البرنامج فهو المطرب هشام مصالحة وفرقته.



● الهام شاهين ويوسف شعبان، بطلا فيلم السهرة العربي «الحلم القاتل»، الساعة ١٧,٤٠ - الجمعة ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
	■						■				٢
		■									٣
			■				■		■		٤
				■		■		■			٥
■		■			■						٦
	■		■				■				٧
				■		■					٨
									■		٩
				■				■		■	١٠
	■					■					١١

افقيا:

١ - حدث وطني كبير

٢ - الاسم الأول لأحد المبعدين العائدين - يجادل

٣ - قائد جبهوي - ضد «ميت»

٤ - من الجواهر (معكوسة) - حذّر

٥ - تآمر - الاسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة)

٦ - الاسم الثاني لمبعد عائد - ود

٧ - كيل - أمّ

٨ - يُحكم - اضاء

٩ - الاسم الثاني لرئيس الوفد الفلسطيني

١٠ - بناء شاهق - الاسم الثاني لسكرتير الجبهة

١١ - الاسم الأول لرئيس الوفد الفلسطيني - الاسم الثاني لقائد جبهوي

عموديا:

١ - احد المبعدين العائدين

٢ - حزن - ضد تعيس - خاصتي

٣ - اوضحت (معكوسة) - ليس شاذا (معكوسة)

٤ - اندفع - نرى

٥ - ممثل بلاده (معكوسة) - لباس (معكوسة) - جوهر

٦ - نصبو الى تحقيقها - «احباط» بعد بعثرتها

٧ - علم مؤنث (معكوسة) - ضد «عبد»

٨ - لا يقبله الأحرار - وقع - الاسم الثاني لمبعد عائد (غير معرفة)

٩ - احسان - ضمير - يصارح (معكوسة)

١٠ - قريب الى القلب - اعلى (معكوسة)

١١ - الاسم الاول لمناضلة فلسطينية (معكوسة) - طريقي (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٢) ***

افقيا:

١ - رهين المحبسين

٢ - ابراهيم طوقان

٣ - جلال - ملام

٤ - ال - مبروك

٥ - ول - ضل - يجثم

٦ - غادر - حلم

٧ - اع - اسباني - جر

٨ - نسيم - أتى - لاك

٩ - حتى - ارب

١٠ - يعج - سفر - شريف

١١ - تشرين - حمل

١٢ - الجاحظ - رجب

عموديا:

١ - راجيف غاندي

٢ - هبل - سجاد - عمل

٣ - براغ - يحج

٤ - نال - قارض - ات

٥ - اه - قل - حشرا

٦ - ليما - حيا - طرف

٧ - نمل - الأناسي

٨ - حطام - منار - رن

٩ - بوسي - بشّ

١٠ - قس - رجس - رحب

١١ - بالورث - مهراج

١٢ - ن.ن - كركوك - قلع

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٣/٥/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح

٨.٠٢ - الجامعة المفتوحة: المجموعة الشمسية - الجو - الزوابع

٩.٠٠ - شارع سمسم

٩.٣٠ - تلتكست

٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة العشرون. لحظات ذهبية. الجزء الثاني

١٠.٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٣)

١٠.٣٠ - هذا يعنيني

١١.١٥ - سفرة الى الوالد

١٣.٠٠ - ملف اعلامي

١٣.٣٠ - تربية النبات

١٤.٠٠ - ملك اليهود - مشهد موسيقي عن حياة هرتسل

١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٥)

١٥.٣٠ - سبعون وجها

١٦.٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٦.٣٠ - الوميض والحلقة بعنوان «الساحر»

١٧.٠٢ - على الشاشة. عرض لبرامج التلفزيون بالعربية

١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية

١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي

١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية

٢٠.٠٠ - حلول السبت

٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية

٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية (بالعبرية)

٢١.٣٠ - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي

٢٢.٣٥ - «عشرة» فيلم سينمائي كوميدي

٠٠.٣٥ - هايل وابيس. برنامج ترفيهي

القناة الثانية :

١٥.٠٠ - حديقة حيوانات. للصغار

١٥.٠٢ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع

١٧.١٠ - حول العالم في (١٥) دقيقة

١٧.٣٠ - سينما ٢. دكتور بيبول. فرنسا (٧٢)

١٩.٠٠ - مجلة N.B.A

١٩.٣٠ - لجنة الضيوف

٢٠.٠٠ - استقبال السبت. برنامج ساخر

٢٠.٣٠ - فيلم وثائقي عن موسيقى الرقص السوداء

٢١.٠٢ - صوت الروك

٢٢.١٠ - ختام

٢٢.١٥ - سينما ٢. آنا كرنينا ٤٧. عن رواية ليو تولستوي

التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير

١٠.٠٢ - الصور المتحركة

١٠.٠٥ - ستوديو الاطفال

١٢.٣٠ - شعائر وخطبة صلاة الجمعة

١٣.٣٠ - المجلة الرياضية

١٥.١٠ - فيلم سينمائي

١٦.٤٠ - ما يطلبه المشاهدون

١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة

١٨.٢٥ - مسلسل عربي

١٩.٣٥ - التربية والمجتمع

٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية

٢٠.٠٤ - مسلسل السهرة اليومي «ولا يزال الحب مستمرا»

٢١.٤٥ - مجلة الفن

٢٢.١٠ - كلمة وصورة

٢٣.٠٠ - آخر الأخبار

٢٣.١٥ - متابعة كلمة وصورة وآخر المشوار

* السبت ٩٣/٥/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

١٦.٠٠ - مصير مهاجرة

١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية

١٧.٤٥ - عائلات - الحلقة (٨٢)

١٨.٠٥ - مجلة التلفزيون

١٨.٤٥ - دردشات. مع زهير بهلول

١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية

٢٠.٠٠ - مسابقة موسيقية

٢٠.٣٠ - مباراة السبت

٢١.٠٠ - العالم من حولنا. برنامج اخباري بالعبرية

٢١.٥٠ - ما هي القطعة؟ اعادة للمسابقة بمناسبة مرور (٢٥) سنة على التلفزيون

٢٢.٣٥ - «المهابراتة» (اكبر قصة انسانية) قصص هندية قديمة

١.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - ملاك في المدينة. الحلقة التاسعة

١٨.٣٠ - الحكاية المتجولة

١٨.٤٥ - موسيقى الآن

١٩.٣٠ - من وراء الكواليس

٢٠.٠٠ - مهمة سرية. الحلقة العاشرة

٢٠.٤٥ - فسافس زائر

٢١.٣٠ - حكيم في الليل

٢٢.٠٥ - برنامج ترفيهي

٢٢.٣٠ - بث مباشر لمباراة في كرة السلة

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير

١٦.٢٥ - مدرستي

١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال

١٧.٣٥ - العلم والمعرفة

١٨.٠٠ - الأخبار الاولى ورأي الصحافة

١٨.٣٠ - مسلسل عربي

١٩.٣٥ - سلوكيات

٢٠.٠٠ - الأخبار الرئيسية

٢٠.٠٤ - مسلسل السهرة اليومي «ولا يزال الحب مستمرا»

٢١.٣٠ - القانون والمجتمع

٢٢.٠٢ - تمثيلية عربية

٢٣.٠٠ - آخر الأخبار

٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
تتوصل الى تحقيق انجاز على صعيد العمل، اسهمك في ارتفاع دائم.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
حظك ليس دائما في محله، تحلى بالنية الطيبة والتفكير المتفتح.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
احذر ماسحي الجوخ الذين يبدون عكس ما يضمرون. العقل ينجيك من فخ.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
قد تكون تساؤلاتك في محلها الا انك لا تستطيع التسرع في الحكم

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
اجواؤك البيتية رائعة، حاول ابعاد مشاكل العمل عن البيت.

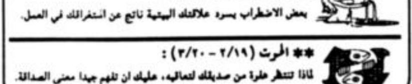
** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
لا تتكل على الحظ، نجاحك يعتمد على العمل وبعضه مصادفة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
لا تتخذ قراراتك منفردا، مغامرة عاطفية بالطريق اليك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
حاول ان تستفيد من وقتك، امورك المالية تتحسن قريبا.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
الحذر ليس عيبا، ولكن لا تكن شكاكا في اعز اصدقائك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
الظروف مؤاتية لأعمال ابداعية كثيرة، برمج نشاطك والنجاح حليفك.



** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
بعض الاضطراب يسود علاقتك البيتية ناتج عن انشغالك في العمل.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لماذا تنتظر خطوة من صديقك لتعالجه، عليك ان تفهم جيدا معنى الصداقة.



** من يشترك حتى نهاية ايار ١٩٩٣:

* يحصل على تخفيض خاص بنسبة ١٠٪ (٣٥٠ شيكل بدل من ٣٨٥ شيكل ابتداء من ١ حزيران) في الاشتراك السنوي - الدفع حتى ٣ اقساط
* يحصل على الجريدة لمدة شهر مجانا في الاشتراك الشهري
* يدخل في سحب على عشرات الجوائز: رحلات الى الخارج ، مسجلات ، ادوات كهربائية ، حقائب دبلوماسية ، اقلام .. وغيرها

*** المشتركون الشهريون الثابتون، حاليا يدخلون هم ايضا في السحب

الاتحاد صحيفة كل العائلة



الاحد
٣٠ ايار ١٩٩٣
٨ ذي الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
30.5.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 14/50 Vol

الوزير سريد لـ «الاتحاد»:
تصرف «شاس» خطير، ويعتبر سابقة في تاريخ السياسة الاسرائيلية
(ص ٢)

في مذكرة الى التاتين زياد ومحاميد، المعتقلون الاداريون الفلسطينيون:
اسرائيل تخرق جميع القوانين والمواثيق الدولية بشكل صارخ
(ص ٣)

طالب ثانوية نصراوي يركّب سيارة تسير على بطارية ١٢ فولت
(ص ٨)

جلسة استثنائية للحكومة قد تبقي عليها او تفجرها!

* تفاؤل في «العمل» و«ميرتس» من امكانية ايجاد مخرج *

*** «ميرتس» ترفض اقتراح التسوية الذي طرحه رابين وتطالبه بتنفيذ تعهده باعادة ألوني الى المعارف والثقافة * رابين يتحدث عن الالتزام بقضية السلام، لكنه لا يستبعد فكرة الذهاب الى فايتسمان كما اوصى وزراء من «العمل» * «شاس» تقبل اسناد حقيبة الاعلام والفنون الى الوزيرة ألوني ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة، في التاسعة من مساء اليوم (الاحد)، جلسة استثنائية، بعد جلستها الاعتيادية، قد تنتهي بايجاد مخرج من الازمة الوزارية او بقرار يقضي بذهاب رابين الى رئيس الدولة لتقديم استقالته وطلب مهلة لتشكيل ائتلاف جديد.

وكان رئيس الحكومة، التقى مساء امس، وزراء «ميرتس» وادارتها في محاولة لاقناعهم بقبول اقتراح التسوية الذي كان عرضه على الوزيرة شولميت ألوني، امس الاول الجمعة، لكن اللقاء انتهى باعلان «ميرتس» رفضها لاقتراح رابين ومطالبتها اياه، وحزب «العمل» الالتزام بتعهداته الخطية من الايام الاولى لتفجر الازمة الوزارية.

اما رابين فقال انه حتى جلسة الحكومة الثانية سيكون متسعاً من الوقت لـ «ميرتس» و«شاس» للتفكير في الموضوع.

وتحدثت الوزيرة ألوني بالروح نفسها واعربت عن ثقتها بان الازمة ستجد حلها في الفسحة الزمنية بين جلستي الحكومة!

واستغل رابين لقاءه بـ «ميرتس» ليؤكد على الحلف السياسي بين «العمل» و«ميرتس» وتمسكهما المبدئي بقضية السلام وبضرورة دفعها






● رابين ●

الى امام. ومع هذا اشار الى ان «شاس» شريكة الائتلاف الثالثة تدفع ثمناً باهظاً بسبب وجودها في الائتلاف مع «العمل» و«ميرتس» بالتحديد.

ونقل عن وقائع اللقاء قول رابين انه غير مستعد لحكومة ضيقة الائتلاف تتخذ في الوقت نفسه قرارات مصيرية حساسة ومؤلمة في المستوى السياسي!

ونقل، ايضاً، ان وزراء «ميرتس» سألوا رابين عن سبب امتناعه عن اقتراح حقيبة الخارجية على الوزيرة شولميت ألوني، فأجاب: «لقد اقترحت على من ينبغي ان اقترح عليه، لكني لم ألق رغبة في التطوع.. أتريدون ان اختلف مع شمعون» - وقصد شمعون بيرس!

وكما اسلفنا رفضت «ميرتس» اقتراح رابين الفصل بين حقيبتي الثقافة والاعلام بحيث تسند الثانية الى الوزيرة شولميت الوني مع صلاحيات واسعة.

وطالب وزراء «ميرتس» «العمل» ببذل جهود اخيرة لتسوية الازمة الوزارية.

● فكرة الذهاب الى رئيس الدولة ●

هذا، وفي اللقاء الذي جمع بين وزراء «ميرتس» وبين رابين قال الاخير ان فكرة الذهاب الى رئيس الدولة وتقديم استقالته هي مخرجه الاخير، وانها قرار رجل واحد وليس لها اية علاقة بأي اتفاق ائتلافي. والمح رابين بهذه الاقوال الى ما كان نقل عن وزراء في حزب «العمل» اوصوه بالذهاب الى رئيس الدولة وتقديم استقالة حكومته الحالية وطلب مهلة لتشكيل ائتلاف حكومي آخر.

ومع هذا، نقل عن وزراء في «العمل» ان تطورا من هذا النوع سيشكل ضربة لمسيرة السلام اذ ان الذهاب الى رئيس الدولة عملية سهلة تبدأ ولا يعرف أحد متى تنتهي!

وفي حال نفذت فكرة الذهاب الى رئيس الدولة، فانه من المرجح ان تشمل مفاوضات تشكيل الائتلاف الجديد كتلتي «تسومت» و«ديغل هتوراة»، ولن تتوقف على «ميرتس» و«شاس».

● درعي يلتقي الراب يوسف ●

وكان الوزير اريه درعي التقى في ساعة متأخرة من مساء أمس، الاب الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف للتباحث معه في الازمة الوزارية.

ومن الجدير ذكره ان «شاس»، أمهلت رئيس الحكومة حتى جلسة الحكومة (اليوم) ليجد تسوية للازمة الوزارية والا فانها ستنسحب من الائتلاف!

واعلن في ساعة متأخرة من الليلة المنقضية ان «شاس» قبلت التسوية التي اقترحها رابين وتنص على اسناد حقيبة الاعلام والفنون الى الوزيرة الوني.

عاش يوم الطفل العالمي



● يحل، بعد غد الثلاثاء، (٦/١)، يوم الطفل العالمي. وخصصت «الاتحاد» افتتاحية هذا العدد (على الصفحة الثانية) لهذه المناسبة الحبيبة على نفوس الجميع.. اقرأ ايضاً عن النشاطات التي اقيمت لهذه المناسبة على الصفحة الخامسة والاخيرة.

(لوحة خاصة بـ «الاتحاد» - بريشة: عيسى ديبي)

كل عام وانتم بخير

● يصادف يوم غد الاثنين، اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك. وبسبب مصاعب التوزيع في العيد، قررت ادارة «الاتحاد» ان تحتجب الجريدة عن الصدور في يومي العيد الاولين، غداً الاثنين وبعد غد الثلاثاء.. على ان تعاود صدورها كالمعتاد يومياً، ابتداءً من الاربعاء ٩٣/٦/٢.

بهذه المناسبة نتقدم بأحر التهنئات والتبريكات الى قرائنا اجمعين، والى جمهور المسلمين والدروز في بلادنا ولدى شعبنا وسائر الامتين العربية والاسلامية. وليعد العيد علينا وقد تقدمنا فعلاً نحو السلام العادل في منطقتنا وفي كل مكان في العالم.

وليعد العيد علينا وقد طغى التسامح في العالم على العنف وساد الحب على البغضاء وسيطر التودد على الاحقاد

كرنفال السلام والطفولة

● الوف الاطفال شاركوا، امس السبت، في «كرنفال السلام والطفولة» الذي نظمته بلدية الناصرة (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

(٧٠) ألف كردي تظاهروا، امس، في بون احتجاجاً على جرائم السلطات التركية بحق شعبهم

* السلطات التركية قتلت اكثر من (٨٠٠) من المسؤولين والصحفيين والوطنيين الاكراد! *

● بون - و.ص.ف. - تظاهر حوالي سبعين الف كردي، كما تقول الشرطة، امس السبت، في شوارع بون وشاركوا في تجمع نادى باقامة «كردستان حرة».

وقال متحدث باسم شرطة بون ان التظاهرة التي نظمت احتجاجاً على «بربرية الدولة التركية وتجاوزاتها ضد الشعب الكردي» جرت بهدوء.

وقد جاء المشاركون الى التظاهرة من جميع انحاء المانيا ومن عدد من الدول الاخرى كفرنسا وهولندا تلبية لنداء من ثمانية احزاب ومنظمات كردية في تركيا منها «حزب العمال الكردستاني».

واوضح منظمو التظاهرة، انها المرة الاولى التي يشارك فيها هذا العدد من الاكراد في تظاهرة بالمانيا.

وسار المتظاهرون في اربعة مواكب طافت شوارع بون وهم يلوحون باعلام تحمل الالوان الكردية (الاحمر والاصفر والاخضر) وترافقهم نساء باللباس التقليدي. وكتب على اليافطات «الشعب الكردي يريد السلام والدولة التركية تريد الحرب».

ثم تجمع المتظاهرون في ميدان امام جامعة بون حيث تناوب على الكلام عدد من الخطباء، منددين بالقمع وانتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها الاكراد في تركيا. واشاروا ايضاً الى ان «اكثر من ٨٠٠ من المسؤولين السياسيين والصحفيين والوطنيين الاكراد سقطوا ضحايا جرائم قتل قادتها الحكومة».

كذلك اعرب عضو في لجنة كردستان عن اسفه لتغاضي المستشار الالماني، هلموت كول، عن اثارة مسألة انتهاكات حقوق الانسان مع المسؤولين الاتراك خلال زيارته الى تركيا في ١٩ ايار الجاري.

زعيمة الرأسمالية العالمية تضرب رقما قياسيا جديدا

اكثر من (٢٧) مليون جائع في الولايات المتحدة الامريكية!

● واشنطن - و.ص.ف - بلغ عدد الامريكيين المستفيدين من نظام القسائم الغذائية رقما قياسيا جديدا خلال شهر آذار الماضي اذ وصل الى ٢٧.٣٨ مليونا وفق وزارة الزراعة.

وكان الرقم القياسي السابق سجل في شباط وهو ٢٦.٩ مليونا. وبذلك يكون عدد المستفيدين من القسائم الغذائية ارتفع بـ ٤٧٤ الف شخص عن شباط اي باكثر من ضعفي معدل الزيادة الذي سجل منذ شهر تشرين الاول الماضي والمقدر بحوالي ٢٠٠ الف.

وقال رئيس لجنة الزراعة في مجلس الشيوخ، الدمقراطي باتريك ليهي ان «اولئك الذين يعتقدون ان الاقتصاد يعاود انطلاقه وان الولايات المتحدة تخرج من فترة الركود يجب ان يحفظوا في اذهانهم هذه الارقام».

اما مدير المنظمة الخاصة «كوميونتي نتريشن انستيتوت» التي تراقب تطور نظام القسائم الغذائية فقال من ناحيته ان شهر آذار تسجل فيه عموما بداية تراجع مؤقت لعدد المستفيدين وذلك يعود في نظره الى فرص العمل الموسمية.

لكن عدد هؤلاء تجاوز منذ شهر ايلول الماضي عتبة الـ ٢٦ مليونا مما يمثل في الواقع اكثر من عشرة في المئة من عدد سكان الولايات المتحدة. وقد زاد العدد باكثر من ١.٧ مليونا عن العام الماضي وباكثر من ٤.٤ مليونا عن اذار ١٩٩١.

ويتضمن برنامج الرئيس بيل كلينتون الاقتصادي الذي اقره مجلس النواب (الخميس الاسبق) زيادة بقيمة ٧.١ مليار دولار للاعتمادات الفدرالية المخصصة لبرنامج القسائم الغذائية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

اليونيسيف:

اربعة ملايين طفل معوّق بسبب الحروب

* خمسة ملايين في مخيمات اللاجئين و١٢ مليونا بلا مأوى! *

● اثينا - «و.ص.ف.» - قال المسؤولون عن صندوق الامم المتحدة لاغاثة الطفولة (يونيسيف)، يوم الخميس في اثينا، حيث تعقد اللجان الوطنية للمنظمة منذ الثلاثاء في فولياجميني (جنوب اثينا) اجتماعها السنوي الـ ٣٨، ان اكثر من مليون ونصف مليون طفل ماتوا خلال السنوات العشر الاخيرة بسبب الحرب في حين شارك مئتا الف طفل تتراوح اعمارهم بين (١٢ و١٥) سنة، شاركوا في نزاعات مسلحة.

واوضح سمير بسطا، مدير اليونيسيف في اوروبا، ان اكثر من اربعة ملايين طفل اصبحوا معوقين بسبب الحرب، ويعيش خمسة ملايين طفل على الاقل في مخيمات للاجئين. واضاف ان الحروب الاخيرة رفعت عدد الاطفال المحرومين من مأوى الى ١٢ مليونا.

وقالت مديرة مركز علم النفس الاجتماعي للطفل والحرب، التابع لجامعة كولومبيا، منى مقصود، ان «عشرة ملايين طفل في العالم يعانون من صدمات نفسية» ناجمة عن الحرب.

واوضحت ان هؤلاء الاولاد يعانون من اعراض مثل «الخجل من بقائهم على قيد الحياة والحزن والكآبة وعدم القدرة على التخطيط لمستقبلهم».

وقال المسؤولون عن اليونيسيف، ان «المبالغ التي ترصد للنفقات العسكرية هي مليونا دولار في الدقيقة» وان «الدول الـ ٤٦ الاقل تطوراً في العالم تنفق على دفاعها بقدر ما تنفق على قطاعي التربية والصحة مجتمعين».

الاعمال العنصرية تتجدد في المانيا:

٥ قتلى بينهم طفلتان في حريق مبنى يقطنه اتراك

* و١٤ جريحاً في حريق مبنى آخر يقطنه اجانب * احتجاج تركي شديد اللهجة *

● سولينجن (المانيا) - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة الالمانية، ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قتلوا، ثلاث نساء وطفلتان، واصيب طفلان آخران بجراح خطيرة، امس السبت، في حريق مبنى تقطنه عائلات في سولينجن غرب المانيا.

واضافت الشرطة ان المنزل احترق تماماً ولم تستبعد فرضية ان يكون الحريق ناجما عن عمل اجرامي. وقد تمكن رجال الاطفاء من اجلاء (١٤) شخصاً لم يصابوا بأي اذى. وقد فتحت النيابة العامة تحقيقاً.

وتفيد المعلومات الاولية ان النيران اشتعلت في البداية عند مدخل المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق قبيل الساعة الثانية فجر امس، ثم ما لبثت ألسنة النار ان امتدت بسرعة الى درج البناية.

واوضح متحدث باسم الشرطة المحلية، ان طفلتين احداهما في الرابعة والاخرى في التاسعة وكذلك ثلاث نساء لقين مصرعهن. وان طفلاً لا يتجاوز السبعة اشهر نقل الى المستشفى في حال خطرة جداً. كما اصيبت طفلة في الثالثة بجراح خطيرة ايضاً.

وقد وقع هذا الحادث في الوقت الذي تجري في شليسويغ، في شمال المانيا، محاكمة شابين من حركة النازيين الجدد متهمين باشعال حريق في منزل يقطنه اتراك في مولن في تشرين الثاني ١٩٩٢، مما اودى بحياة ثلاثة اشخاص اتراك بينهم طفلان. وكان ذلك الاعتداء اثار موجة عارمة في المانيا وادى الى تظاهرات كبيرة معادية للعنصرية في المدن الالمانية الكبرى.

وذكرت الشرطة الالمانية، ان اربعة عشر شخصاً اصيبوا بجراح طفيفة ليلة السبت في ميونيخ في جنوب المانيا في حريق مفتعل لمبنى يقطنه اجانب وطالبو لجوء.

واوضح المصدر نفسه، ان الجرحى يعانون من حالات تسمم من جراء الدخان.

وشجب المسؤولون الاتراك بشدة، امس، مقتل خمسة اتراك، من بينهم طفلتان في سولينغن (المانيا) في حريق متعمد وطالبوا بتأمين «حماية اكثر فاعلية» للاتراك في المانيا.

وشجب الرئيس التركي، سليمان ديميريل، في تصريح في اسبرطة (غرب) حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع، مقتل هؤلاء الاشخاص الخمسة ودعا حكومة بون الى «اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية لحماية المواطنين الاتراك في المانيا».

وفي موازاة هذا التصريح للرئيس التركي، طلب رئيس الوزراء المؤقت، اردال اينونو، في انقرة «اعتقال المعتدين واحالتهم الى العدالة في اقرب وقت ممكن».

كلمة الاتحاد

الاطفال والطفولة!

■ *ليس هناك حب في الدنيا، اكبر من حب الاطفال. ولم يعرف الكون وصفاً للبراءة، اثبت وأدق من براءة الاطفال. والمبدعون، عندما ينشدون قمة الابداع الانساني، يلجأون الى الطفولة والاطفال. والسياسيون، عندما يحاولون الفوز بتعاطف وتأييد الناس، يتسابقون الى التقاط الصور مع الاطفال. والصحفيون، يتخذون من الاطفال مقياساً للانسانية.*

ونحن اليوم تقف عشية يوم الطفل العالمي (١ حزيران)، بقلوب تعتصر ألماً. لان الغالبية الساحقة من اطفال العالم، تعيش في اوضاع مأساوية.. ما بين الفقر والجوع والموت.. قتلاً او مرضاً او سوء تغذية. واطفال شعبنا الفلسطيني، هم جزء من تلك الملايين. بل ان اطفال فلسطين يتلقون قسطاً وافراً من العذاب والعناء العالمي، وربما هم اكثر اطفال العالم الذين يموتون قتلاً بالرصاص من جيش نظامي ومتحضر!!

وماذا عن الاطفال هنا في اسرائيل؟

مئات الالوف منهم يعيشون في ظل رعب وفزع من الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية - الامنية. فحالة الحرب والعنف تطيّر النوم من العيون. وانتشار الفقر والبطالة يصيبان اول ما يصيبان الاطفال. والجريمة والعنف اصبحا مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالاطفال. فهم ضحية اعتداءات جسدية وجنسية. وهم ضحايا سقوط الاب او الام في مستنقع الجريمة والمخدرات.

وفي وسطنا العربي في اسرائيل، يعاني الاطفال من اوضاع تعيسة الى حد الذهول. والارقام تتحدث عن نفسها وابرزها ان ٦٧٪ من اطفالنا العرب يعيشون تحت خط الفقر. و٤٢ الف طفل وفتى في جيل (٦ - ١٧) عاماً، لا يتعلمون في المدارس. و٥٠٪ من المجرمين والجانحين الصغار هم عرب. وهناك نقص في ٩٠٠ حضانة اطفال وحوالي (٢٠٠٠) غرفة تعليم وغيرها.. وغيرها..

بهذه الصورة المأساوية نحيي يوم الطفل العالمي، وفي داخلنا صرخة تريد ان تنفجر كالبركان: لا احد في هذا الكون يملك الحق في ان يسلب اي طفل بسمته وطفولته، فكم بالحري اولئك الذين يسلبونهم ارواحهم.

ونصرخ: كفانا ألماً وعذاباً وحرباً وقتالاً.. تعالوا نبني سلاماً يضمن لاطفال شعبينا حياة آمنة وطفولة بريئة طاهرة.

تعالوا نضمن اساساً عادلاً من المساواة لجميع الاطفال، فكلهم ابناء تسعة اشهر.

تعالوا نتفرغ لتربية اطفالنا على القيم الحضارية والانسانية الراقية والمتنورة، في عالم يكون فيه الاساس للانسان، بغض النظر عن جنسه ولونه وقوميته او طائفته او عقيدته او عائلته او اي انتماء آخر له.

فإن لم تفد انسانية الانسان في تحقيق هذا الخير، فلتنفع الطفولة البريئة في توصيلنا اليه.

ولنعمل جميعنا من اجل طفولة اخرى وغد افضل.

(«الاتحاد»)

في محاضرة ألقاها امام اساتذة كلية دار المعلمين العرب في «بيت بيرل»، ميخا غولدمان:

جهاز التعليم في البلاد قد تآكل على مدار ٢٠ سنة

*** ويضيف: الوزارة بصدد وضع خطة لتوسيع قاعدة المراقبة والاشراف على جهاز التعليم في الوسطين العربي واليهودي * الوزيرة ألوني نجحت في احداث هزات، وعملت على صنع التغيير في جهاز التعليم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- «وزارة المعارف تضع الآن خطة لتوسيع قاعدة المراقبة والاشراف على جهاز التعليم اليهودي والعربي.. فهناك امور غريبة تجري في الجهاز.. مرة دخلت الى مدرسة عربية ووجدت اننا نعلم التاريخ العبري للاولاد العرب بينما لا يعرف هؤلاء التاريخ الهجري العربي.. وانا اشك حتى ان كان جميع المعلمين الذين يتواجدون في هذه القاعة يحفظون التاريخ العربي!».

هذا ما قاله نائب وزيرة المعارف، ميخا غولدمان، امس الاول الجمعة، في منتجع شهرنساك في الناصرة ضمن محاضرة ألقاها امام اساتذة كلية دار المعلمين العرب في «بيت بيرل».

وقال غولدمان، ان جهاز التعليم في البلاد قد تآكل على مدار ٢٠ سنة، وان الـ ٥٠ الف ساعة التي اضيفت للتعليم هي لاصلاح التعليم في الصفوف الدنيا - في صفوف الاول والثاني والثالث. وان ١٠٪ من هذه الزيادة في الوسط العربي. وقال ان الزيادة في الصفوف التي تقرر بناؤها لعام ٩٣ وهي ١٦٠٠ غرفة سيكون ثلثها في الوسط العربي.

● ميخا غولدمان ●

ومع ذلك - اضاف - فان جهاز التعليم في الوسط العربي يطالبنا اليوم بالمزيد وبالافضل، ونحن نعلم انه لا يمكن التعامل مع هذا الوسط كما كان عليه الحال من قبل عشر او عشرين سنة.

وقال غولدمان، ان رئيس الحكومة اعطى جهاز التعليم اولوية وان الحكومة ستقيم ٣٠ مدرسة نموذجية للتعليم الشامل الجديد وستُشرك الوسط العربي في هذا المشروع.

وامتدح غولدمان وزيرة المعارف، وان كان يتحدث عنها كمن كفت نهائياً ان تكون وزيرة معارف، فقال ان شولميت ألوني نجحت في احداث هزات وعملت على صنع التغيير في جهاز التعليم. واضاف ان جهاز التعليم سيظل يدين لها بالشكر. فمع انها لم تعمل فيه سوى عشرة اشهر «الا انهم سيذكرونها لسنوات طويلة».

وتطرق غولدمان للقضايا السياسية قائلاً «اننا نمر بفترة تاريخية جديدة، وبعد الاحداث الكبيرة التي حدثت في العالم لن يستطيع الشرق الاوسط ان يكون خلاف ذلك، لان قسماً من النزاع كان متأثراً من وجود المجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. اليوم مثلاً، رأينا كيف اندمجت سوريا في التغيير الجديد خلال حرب الخليج. وبرغم اوضاع مصر الصعبة، بالاساس بسبب ولادة مليون طفل سنوياً، فأوضاعها افضل من السابق. ولهذا لا يوجد حل لدول المنطقة الا الحل السلمي. لكن السلام عملية طويلة، فهناك مشاكل معقدة تتطلب الحل باتفاق.. ولا يمكن القضاء على العنف والارهاب، كما لا يمكن الحيلولة دون وقوع الضحايا بين ليلة وضحاها. فهناك اهمية لتقوية قوى الاعتدال في الطرفين.

وقال ان كامب ديفيد شكلت سابقة لهضبة الجولان، وهذه السابقة لا يمكن تغييرها.

وقال اخيراً: لا نستطيع ان نتكلم عن نهاية المفاوضات في بداية المفاوضات. لكننا نقول ان نبغي الوصول الى السلام الحقيقي، من خلال اليقين بأن لا شيء اهم من السلام، فبالسلام نستطيع احداث التغيير الاقتصادي وخلق الرفاه الاجتماعي، فالشرق الاوسط يستطيع ان يعمل بقوة اقتصادية لا تقل عن اوروبا.

هذا وكانت محاضرة غولدمان ضمن دورة ثقافية نظمها قسم الاعلام العربي في الهستدروت بمبادرة رئيس القسم، فاروق عمرور، تضمنت محاضرة عن السموم قدمها قاضي المحكمة المركزية، عبد الرحمن الزعبي. وقد قاد برنامج الدورة، مدير معهد اعداد المعلمين، الاستاذ عبد الكريم الظاهر.

لقاء اليوم

مع وزير البيئة، يوسي سريد

تصرف شاس خطير، ويعتبر سابقة في تاريخ السياسة الاسرائيلية

«الاتحاد» - أين وصلت الازمة الوزارية؟

سريد - لأسفي الشديد لا نزال نغوص في نفس المكان ان لم يكن أعمق. على كل حال نأمل ان نصل الليلة في لقاء مع رئيس الوزراء الى حل مرض.

«الاتحاد» - لماذا رفضتم اقتراح رئيس الوزراء امس الاول؟

سريد - رئيس الوزراء، وهذا قلته اليوم (امس ح.س.) في تصريح للراديو، قدم اقتراحا، ربما علم مسبقاً اننا لن نقبله. لقد قدم لنا اقتراحاً غير محترم. ينقصه الكثير. حقيبة هزيلة، مفرغة من مضمونها وغير متكاملة. الاقتراح الاول والذي قبلناه هو حقيبة الاعلام والثقافة للوزيرة شولميت ألوني. ولكن ما قدم للاسف هو وزارة الاعلام والفنون ولا تشمل كل مجالات الثقافة، اي حقيبة ثقافة بدون الثقافة. وهذا امر مرفوض من قبلنا.

«الاتحاد» - الوزير حريش، قال، انكم عملياً ارتكبتم سابقة برفضكم تسلم رفول منصب وزارة المعارف. ولذلك ليس من حقكم ان تطالبوا «شاس» بعدم رفض تسلم الوزيرة ألوني لهذه الحقيبة. ماذا تقول في ذلك؟

سريد - اولاً، رفول هو الذي اخرج نفسه من اية امكانية للتعاون معه، وذلك بتصريحاته عن المواطنين العرب كمواطنين درجة ثانية. وبهذه المواقف لا يستطيع ان يكون وزيراً في حكومة تشارك فيها ميرتس. فكم بالحري وزيراً للمعارف والثقافة. هذا الامر غير مقبول من طرفنا. وهو يجب، ومن المفروض ان لا يكون مقبولاً على حزب العمل ايضا. ولاسفي الشديد فان هذه التصريحات تأتي من شخص مثل الوزير حريش المعروف بمواقفه المعتدلة والداعية للتعايش. هذا الطرح مرفوض وغير مقبول البتة. والامر الآخر هو موقف شاس، وهو موقف خطير جداً. ويعتبر سابقة في تاريخ السياسة الاسرائيلية. ان ترفض ليس شخصاً فقط، بل حركة كاملة بجمهورها وما تمثله من تسنم موقع معين او حقيبة معينة، ما لم يحدث من قبل ويجب منع حدوثه في المستقبل.

«الاتحاد» - ولكنكم عرفتم انكم ذاهبون الى حكومة مع شاس، ألم تحسبوا حساباً لمثل هذه المواقف؟

سريد - هذه بالضبط النقطة الحساسة في الموضوع. اننا عرفنا مع من نحن ذاهبون. وكان صعباً جداً، ولكن ضرورياً، جسر الهوة بين الطرفين. ومن الضروري التأكيد انه ليس مرغوباً ولا مقبولاً الخضوع لاملاءات شاس. ومن اجل هذه الحكومة، وبهدف متابعة برنامجها ومسيرة السلام، قدمنا تنازلات عديدة، ولكن تنازلنا الاخير كان الاقصى ولن يكون هناك اي تنازل آخر.

«الاتحاد» - وفي حالة تقديم رئيس الحكومة اقتراحات بديلة؟

سريد - لن يقترح، ولن نقبل. الاقتراح المقبول من طرفنا، وزارة الاعلام والثقافة كاملة غير منقوصة.

«الاتحاد» - الازمة الوزارية المتواصلة، وتعثر مفاوضات السلام، تدلان على ان راتبين عملياً لم يتأثر بمواقف ميرتس، بل هو يقبل مواقف شاس!

سريد - ليست هذه هي القضية. وعموما ليست لدي خيبة امل من نشاط الحكومة. ومن خلال وجودنا في الحكومة اثرنا ولا نزال على الكثير من المواقف. ومن الممكن ان تكون كافة الثمار قد جنيناها وهذا طبيعي في فترة زمنية قصيرة. وكما قلت، كان من الصعب الجسر والوصل بين مواقف شاس وميرتس. ولكن لم تكن هناك بدائل. على الاقل من ناحيتنا. فهذه هي حكومتنا الوحيدة. لشاس كانت حكومات سابقة كما لحزب العمل وبامكانهما المشاركة في حكومات اخرى. اما نحن فالامر يختلف بالنسبة لنا، ولذلك ضحينا وتنازلنا كثيرا من اجل الحفاظ على اساس هذه الحكومة.

«الاتحاد» - سؤالي الاخير هو عن زيارتك الى المغرب ومشاركتك في مؤتمر دول حوض المتوسط حول البيئة، هل هذه نقطة تحول؟

سريد - ليست نقطة تحول. ولكنها خطوة صغيرة وهامة في الطريق الصحيح. وهذه واحدة من ثمار عمل ونشاط هذه الحكومة التي نحن في مركزها. شعوري كان جيداً جداً. خاصة عندما ترى نفسك بين الوزراء العرب. ولكن تبقى المشكلة قائمة، وهي ان الوضع في المناطق المحتلة اثقل على الجو. وآمل في مؤتمر قادم ان يكون الوضع قد تحسن. خاصة اني شعرت ان هذه الحكومة مقبولة جداً في المغرب وتلقى تشجيعاً ليته كان موجوداً هنا بين الشعب في اسرائيل.

(حسين سويطي)

جاءت من سيريلانكا لتتطوع في الكيبوتس.. فماتت دهساً

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» توفيت، امس السبت، الشابة السيريلانكية، ليانا (٢٥ عاماً)، في حادث دهس وقع لها عند مفترق كيبوتس معنيت.

وكانت الفتاة قد حضرت للتطوع في كيبوتس معنيت، وعند خروجها من بين الاشجار مع زميلة لها بشكل مفاجئ دهسها السائق شالوم يتسحاقي (٥٤ عاماً) بسيارته من نوع جي.ام.سي. فقتلت على الفور بينما اصيبت زميلتها باصابات ونقلت الى المستشفى للعلاج.

اغدقت عليه بـ ١٥٥ الف دولار من اموال شركتها.. ولم يتجاوب!

● ستراسبورغ (فرنسا) - حكمت محكمة ستراسبورغ (شرق فرنسا)، على المحاسبة الشابة البالغة من العمر (٢٣ عاماً) بالسجن لاستغلالها وظيفتها بعد ان صرفت من رصيد الشركة التي تعمل فيها حوالي (٨٥٠) الف فرنك فرنسي (١٥٥ الف دولار) لشراء هدايا ثمينة اهدتها الى رجل تحبه، دون ان تنجح في كسب وده.

فقد صرفت فاليري رولي في محاولة لاغراء الرجل الذي احبته منذ ايلول ١٩٩٢ اموالاً طائلة اختلستها بتزوير شيكات شركة «شيلتيغايم» التي تعمل فيها، لشراء هدايا اغدقتها على حبيب معاند لم يتجاوب معها على الرغم من انها لم تبخل عليه لا بالجواهر ولا بالرحلات ولا بالاثاث ولا بسيارة فخمة.

ولم تعلن المحكمة لا اسم ولا عمر الرجل الذي قاوم كل هذه المغريات.

شحنة من الحلويات من لجنة المبادرة الدرزية الى سجناء الحرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية الى مدينة جنين، سلم خلالها شحنة من الحلويات للفرقة التجارية في المدينة، لتوزيعها على سجناء الحرية بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

شحنة اغاثة من طمرة، وشفاعمرو للاهل في فلسطين المحتلة

● (٤٢,٢٤٠) شيكل من طمرة خلال الفترة الاخيرة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد يمثل لجنة الاغاثة في طمرة، و«جمعية الهلال الشفاعمرية»، يوم الجمعة، بتسليم شحنة من المواد الغذائية والملابس لجمعية الجريح في نابلس كما قام الوفد بزيارة الى جمعية «الهلال الاحمر الفلسطيني».

وكان في استقبال الوفد السيد ربحي عودة، مدير عام الهلال الاحمر الفلسطيني. وقام الوفد بزيارة لمدينة جنين واجتمع مع رئيس جمعية «التكافل» في جنين السيد سليمان ارشيد والدكتور خليل طوقان. وقدم الوفد مبلغا من المال لشراء الحلوى للسجناء السياسيين بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

واصدرت لجنة الاغاثة في طمرة بيانا لاهالي البلدة دعت فيه الاهالي للتبرع بسخاء من اجل دعم صمود الاهل في فلسطين المحتلة، ويدعو المنشور لجمع التبرعات في عيد الاضحى المبارك ولنأخذ من عيد الاضحى عبرة للتضحية بأموالنا من اجل صمود اهلنا وشعبنا واخوتنا. وشكر المنشور اهالي البلدة بجميع انتماءاتهم السياسية على تبرعهم السخي وطالب بعدم السماح بتحويل المناطق المحتلة الى مناطق منكوبة. وقد ذكر المنشور الكميات التي جمعت خلال الفترة الاخيرة فتبين انه جمع مبلغ (٤٢,٢٤٠) شيكل ارسلت جميعها لدعم الاهل في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى قدمت حركة النساء الدمقراطيات شحنة مواد طبية لجمعية اصدقاء المريض الخيرية في جنين قامت بايصالها نشيطتا حركة النساء الدمقراطيات فتحية صغير ومريم عواد.

تحسبا من اعتداءات ارهابية في ايام العيد:

اجراءات امنية مشددة في جميع انحاء مصر

*** مسؤول في الداخلية المصرية: الاعتداءات الاخيرة من عمل منظمة الجهاد ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة المصرية امس السبت، ان السلطات المصرية ستتخذ اجراءات امنية مشددة في جميع انحاء البلاد بمناسبة عيد الاضحى الذي يصادف غدا الاثنين، تفاديا لاية محاولة اعتداء.

واوضح المصدر ان هذه التدابير ستشمل بشكل خاص المواقع الاثرية، التي يستهدفها الاسلاميون، ومترو القاهرة، وصالات السينما والمسرح.

وتشدد السلطات الاجراءات الامنية في السينما والمسارح بشكل خاص، حيث يندد الاسلاميون عادة بالعروض التي يعتبرونها مخالفة للشريعة وللتقاليد الاسلامية.

وقررت وزارة الداخلية تعليق اجازات رجال الشرطة خلال هذه الفترة ونشر قوة امنية خاصة حول المساجد لمنع تنظيم تظاهرات والقيام باعمال عنف.

ومن ناحية ثانية، افادت معلومات من اسيوط في صعيد مصر، ان تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف ينوي تنظيم مسيرات سلمية اليوم الاحد، في خمس مدن احتجاجا على احكام الاعدام التي صدرت اخيرا بحق اسلاميين.

وذكر مصدر من شرطة اسيوط (٣٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة) ان قوى الامن لن تعترض هذه التظاهرات شرط ان تجري في اطار القانون.

ونقلت صحيفة مصرية، امس، عن مسؤول كبير في وزارة الداخلية المصرية ان الاعتداءات الاخيرة بالمتفجرات في القاهرة هي من عمل منظمة «الجهاد» السرية المتطرفة.

واكد اللواء منصور العيساوي مساعد وزير الداخلية، ان الشرطة حددت هويات ١٧ ناشطا من «الجهاد» متورطين في الاعتداء بالقنبلة الذي استهدف مقهى في القاهرة في ٢٦ شباط الماضي وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائحان والاعتداء بالسيارة المفخخة في ٢١ ايار الماضي قرب مفوضية الشرطة في وسط المدينة الذي ادى الى سقوط سبعة قتلى حسب جريدة «الاهرام».

ولم يوضح اللواء ما اذا كان هؤلاء اعتقلوا او اذا كانوا لا يزالون ملاحقين.

واتهم اللواء العيساوي هؤلاء الناشطين السبعة عشر بتنظيم الاعتداء بالمتفجرات الذي وقع الخميس في الضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة وادى الى جرح ثلاثة من رجال الشرطة ومدنيين اثنين.

وقالت الشرطة ان المتفجرات التي استخدمت في الاعتداءات الثلاثة هي من النوع نفسه.





الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١: (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

في اعقاب منع تظاهرة الحجاج الايرانيين في مكة:

ايران: القرار السعودي مناف للاسلام
السعودية: النشاط يتنافى مع العقيدة الاسلامية

● حيفا – وكالات الانباء – منعت السلطات السعودية، الحجاج الايرانيين من القيام بتظاهرة في مكة المكرمة الخميس الماضي مجددة بذلك «رفضها القاطع» لاية مسيرات او تجمعات في الاماكن المقدسة.

وقال مصدر سعودي مسؤول في بيان بثته وكالة الانباء السعودية، أمس، ان حكومة المملكة «لن تسمح لاية جهة كانت وفي اي وقت من الاوقات ان تحدث في الدين على ارضها ما يتنافى مع العقيدة الاسلامية او ان تقوم باي عمل يؤدي الى الاخلال بامن البلاد وسوف لن تتهاون اطلاقا في هذا الخصوص».

واضاف المصدر، ان السلطات «تود ان تؤكد مجددا رفضها القاطع لقيام المسيرات او التجمعات والتظاهرات وما يتبع ذلك من هتافات وشعارات وحمل للصور والاعلام بشكل عام وخصوصا في مواسم الحج» في مكة.

وادى موقف السلطات السعودية الى سلسلة من ردود الفعل الايرانية وعلى مختلف المستويات، وفي صلبها احتجاج رسمي من وزارة الخارجية الايرانية، عبر بيان اصدرته عشية القرار السعودي المذكور جاء فيه ان «ايران تدين رفض السلطات السعودية هذا وتأسف لان الحجاج لم يتمكنوا هذا العام من ادانة المذبحة التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك من قبل الاستعمار العالمي، والجرائم التي يرتكبها الصهاينة ضد الفلسطينيين، على مقربة من بيت الله الحرام».

وقالت الاذاعة الرسمية الايرانية أمس ان «السعوديين، يريدون ان يثبتوا للامريكيين ان اي صوت معاد للولايات المتحدة سيخنق».

ووصف مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي، امس السبت، قرار السلطات السعودية بانه «عمل مؤسف وغير مسؤول وغير منطقي».

ونقلت اذاعة طهران عنه قوله في رسالة موجهة الى ممثله الشخصي والمسؤول عن الحجاج الايرانيين في السعودية حجة الاسلام محمد محمدي راي شهري ان القرار السعودي «يصب في مصلحة الامريكيين والصهاينة». وندد بالقرار السعودي واصفا اياه بانه «مناف للاسلام»، معتبرا ان «الاحتفال يهدف الى توحيد المسلمين ويعبر عن حقدهم على المستكبرين واعداء الاسلام».

وعلى المستوى الشعبي في ايران تظاهر مئات الطلاب امس الاول بعد الصلاة في تبريز، مركز اقليم اذربيجان الشرقية الايراني (شمال غرب البلاد). ورفع المتظاهرون شعارات معادية للعائلة الحاكمة في السعودية وللولايات المتحدة واسرائيل.

ويشار الى انه في عام ١٩٨٧ وخلال تظاهرة مماثلة ادت مواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن السعودية الى مقتل ٤٠٠ شخص بينهم ٢٧٥ ايرانيا وفق الرياض. وتسبب هذا الحادث بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وبعد اعادة هذه العلاقات في ١٩٩١ تظاهر الحجاج الايرانيون في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ بدون وقوع حوادث وبترخيص من السلطات السعودية.

ويعتقد المراقبون ان الموقف السعودي، سيولد بعض التوتر في العلاقات بين ايران والسعودية التي يسعى البلدان الى تطبيعها منذ سنتين.

وتأتي هذه المبادرة بعد بضعة ايام من زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي للرياض للتحضير لاول قمة منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩ بين الملك السعودي فهد والرئيس الايراني علي اكبر ولايتي ورفسنجاني.

في مذكرة الى النائبين زيّاد ومحاميد، المعتقلون الاداريون الفلسطينيون:

اسرائيل تخرق جميع القوانين والمواثيق الدولية بشكل صارخ!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا، امس السبت، رسالة من المعتقلين الفلسطينيين ادارياً الذين تم تمديد اعتقالهم، موجهة الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد، والى عدد من الشخصيات والهيئات الانسانية والحقوقية في البلاد والخارج تشرح فيها مدى «تجاوز اسرائيل الصارخ لكل ما هو جوهري في القوانين والاعراف الدولية، وبشكل خاص منها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩» – ويتجلى ذلك كما اوضحت الرسالة/ المذكرة، في تمسك اسرائيل بـ «الاعتقال الاداري، واستمرارها في ممارسته دونما تهمة واضحة ومحددة، وفي ظل شروط اعتقالية يهبط سقفها الى دون قوانين الطوارئ نفسها».

وتورد المذكرة امثلة على خروقات اسرائيل لهذه المواثيق منها: أ. شكلية وصورية «المحاكم التي تعالج مثل هذا النوع من الاعتقال واعتمادها على ما يسمى بـ «الملف السري» والذي يتم اعتماده كأساس في الحكم وفي القرار النهائي للقضاء». ب. وجود المعتقلين الاداريين في سجون ومعتقلات بشروط غاية في الصعوبة مما يشكل خرقاً للمواثيق الدولية «بشأن مكان وظروف الاعتقال وحقوق المعتقلين». جـ. عدم الالتزام بأدنى الحقوق الممنوحة للمعتقلين الاداريين. د. لجوء سلطات الاحتلال الى تمديد الاعتقال الاداري للعديد من المعتقلين باعتماد التهم نفسها التي «استندت اليها السلطات في قرار الاعتقال الاداري الاصلي».

واكدت الرسالة زيف ادعاءات اسرائيل من ان مدة الاعتقال الاداري لا تزيد عن ستة اشهر! فأكدت ان بعضها وصل «الى ستة وعشرين شهراً متواصلاً». واستعرضت عددا من الامثلة، ذاكرة اسماء عينية. واكدت ان هذه ليست الا قائمة جزئية من الخروقات ممن تم تحويلهم الى الاعتقال الاداري على ضوء عدم ادانتهم بتهم محددة اثناء التحقيق معهم ومن ثم اعيد تمديد اعتقالهم.

وختمت المذكرة «واننا نضع قضيتنا امامكم وبين ايديكم، فاننا نهيب بكم، ونأمل منكم ان تقفوا الى جانبنا، عبر الضغط على اسرائيل بالوسائل التي ترونها لاجبارها على احترام حقوق الانسان والامتثال لارادة المجتمع الدولي ولمواثيقه، واطلاق سراحنا الفوري وايقاف سياسة تمديد الاعتقال الاداري كخطوة على طريق الغاء هذا الشكل الجائر من الاعتقال كشكل تعسفي وغير قانوني».

(٦٦) دولة تصادق على اتفاقية دولية لتبني الاطفال

● لاهاي – «و.ص.ف» – صادق الممثلون الرسميون لست وستين دولة، امس السبت، في لاهاي على اتفاقية لحماية الاطفال والتعاون الدولي في مجال تبنيهم تتيح تنسيق الاجراءات ومكافحة عمليات التبني غير الشرعية.

وقد وقعت رسميا على هذه الاتفاقية التي قدمتها هولندا وتدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثة اشهر من تصديق ثلاث دول عليها رومانيا والبرازيل وكوستاريكا والمكسيك.

وكانت تفاصيل هذه الاتفاقية حددت في الجلسة العامة السابعة عشرة لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص.

ويهدف مؤتمر لاهاي الذي يحتفل هذه السنة بمئويته الاولى الى ان يوحد تدريجيا قواعد القانون الدولي الخاص وحرر لهذا الغرض معاهدات عن العلاقات بين الازواج وعمليات خطف الاطفال والميراث والواجبات الغذائية والاعتراف بالشركات او العقود.

وتشدد الاتفاقية التي تمت المصادقة عليها، امس، والمستوحاة من اتفاقية الامم المتحدة حول حقوق الطفل على ضرورة «الاستجابة لمصلحة الطفل العليا» طوال فترة اجراءات التبني.

وتنص الاتفاقية على ان يكون الطفل قابلا للتبني حتى يمكن تبنيه على المستوى الدولي وعلى البدء بدراسة جميع امكانات تبنيه في بلده الاصلي وعلى وجوب استشارة الاشخاص او السلطات التي لا بد من الحصول على موافقتها واطلاعها على تبعات موافقتها التي يجب ان تعبر عنها بحرية وليس مقابل مبلغ مالي او شيء آخر.

وتدعو الاتفاقية الدول الموقعة الى انشاء سلطة مركزية تعهد اليها مسائل تبني الاطفال على الصعيد الدولي لايجاد شبكة لتبادل المعلومات المتعلقة بالاطفال والاهل الذين يتبنون.

خلال العام الماضي:

روسيا باعت ٩٨ طناً من ذهبها!

● موسكو – و.ص.ف – اعلن رئيس لجنة الدولة للحجارة والمعادن الثمينة، يفغيني بيتشكوف، في مؤتمر صحفي، ان احتياطي الذهب في روسيا، تجاوز حالياً الـ ٣٠٠ طن منها ٢٠٠ طن مودع في صناديق الدولة للمعادن الثمينة. واضاف انه تم نقل ١٣٣ طناً منها هذه السنة الى المصرف المركزي.

يذكر انه تم استخراج ١٤٦ طناً من الذهب في العام ١٩٩٢ في روسيا اي بانخفاض نسبته ٦ او ٧٪ مقابل العام ١٩٩١. وباعت روسيا العام الفائت ٩٨ طناً من ذهبها في السوق العالمية.

واوضح بيتشكوف في ما يتعلق بباقي المعادن الثمينة ان انتاج روسيا من البلاتين يعادل خمس الانتاج العالمي (١٢٠ طناً) كما تنتج نصف الانتاج العالمي من البلاديوم و٣٠٪ من الانتاج العالمي للراديوم.

منع حاملي فيروس «الايدز» من الهجرة الى الولايات المتحدة

● واشنطن – «و.ص.ف» – تبنى الكونغرس الامريكي، نهائياً، يوم الجمعة، قراراً يمنع حاملي فيروس «الايدز» من الهجرة الى الولايات المتحدة، وكان الرئيس بيل كلينتون، اعلن انه لن يعارض مثل هذا الاجراء.

وصوت مجلس النواب على القرار مساء الثلاثاء في اطار نص قانوني حول البحث الطبي. وصوت مجلس الشيوخ على النص نفسه الجمعة.

وكان الرئيس كلينتون اعلن اثناء حملته الانتخابية تأييده لرفع الحظر على هجرة حاملي فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز»، لكنه اصطدم بعد توليه لمنصبه بمعارضة برلمانية شديدة.

وقرر مجلسا النواب والشيوخ ادراج المنع في اطار قانوني في شباط.

في اول تصريح صحفي بعد تشكيل الحكومة الاردنية، د. عبد السلام المجالي:

الاردن بحاجة الى السلام، والا فسيكون علينا مواجهة المزيد من المشاكل

● عمان – و.ص.ف – شكل امس السبت عبد السلام المجالي، الذي كلفه الملك حسين امس الاول الجمعة بتشكيل الحكومة الاردنية، حكومته التي اقسم اعضاؤها اليمين امام الملك الاردني.

واحتفظ المجالي (٦٨ عاما) الذي رئس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، بحقيبتي الدفاع والخارجية، وكلف احد اعضاء الوفد الاردني الى مفاوضات السلام، سفير الاردن في بروكسل طلال الحسن، بحقيبة وزارة الدولة للشؤون الخارجية.

كما اوكل وزارة الدولة للشؤون الاقتصادية الى جواد عناني رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين.

وقد احتفظ وزير التخطيط زياد فريز ووزير السياحة والآثار ينال حكمت، بمنصبيهما في الحكومة الجديدة المؤلفة خاصة من تكنوقراطيين.

ولا تضم الحكومة اي وزير من النواب. ويشترط قانون الانتخابات الاردني على المرشحين للانتخابات التشريعية الا يشغلوا اي منصب رسمي قبل اربعة اشهر من الانتخابات المقرر ان تجري في تشرين الثاني القادم.

واكد رئيس الوزراء الاردني الجديد، «تمسك الاردن، قيادة وحكومة وشعبا، بعملية السلام وتصميمه على مواصلة هذه العملية».

وفي تصريح صحفي ادلى به قبل توجهه الى القصر الملكي حيث قدم قائمة باسماء اعضاء الحكومة الجديدة الى العاهل الاردني الملك حسين، قال المجالي ان «الاردن بحاجة الى السلام والا فسيكون علينا ان نواجه مزيدا من المشكلات».

قداسة البابا يسمي اسقفين مساعدين لبطريرك القدس للاتين

● احدهما من الناصرة والثاني ايطالي ●

● الفاتيكان – و.ص.ف – اعلن الفاتيكان، امس السبت، ان البابا يوحنا بولس الثاني سمى اسقفين مساعدين لبطريرك القدس للاتين.

ويتعلق الامر بالاسقف الفلسطيني المونسنيور كمال حنا بطحيش (٦١ عاما) والاسقف الايطالي جاسينت بولس ماركوتزو

ويدير بطحيش المولود في الناصرة الشؤون المالية للبطريركية اما الاسقف الايطالي ماركوتزو المولود في مدينة تريفيزي الايطالية، فيرأس المدرسة الاكليريكية التابعة للبطريركية في بيت جالا (الضفة الغربية المحتلة).

السيارة الخنفسة.. هل تعود الى الاسواق؟!

● بون – الوكالات – تدرس شركة فولكسفاجن الالمانية لانتاج السيارات امكانية تسويق سيارة «الخنفسة» (حيبوشيت) من جديد بعد توقيف صنعها منذ اواسط السبعينات.

وتجري الشركة فكرة تسويق السيارة الشهيرة التي تُنتج حتى الآن في المكسيك للمستهلكين الالمان في البداية.

عصابات «يونيتا» تقتل (١٠٠) شخص من ركاب قطار انغولي!

● لواندا – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي، امس السبت، في لواندا ان مئة شخص على الاقل قتلوا في هجوم على قطار للمسافرين لشركة بنغولا للسكك الحديدية الانغولية، يوم الخميس، في قرية كوبينغو (اقليم هويلا في الجنوب).

وقد حملت السلطات الانغولية متمردي الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا، معارضة مسلحة) مسؤولية الاعتداء.

بعد حجب الثقة عن الحكومة

فاليسا يحل البرلمان البولوني ويعلن عن اجراء انتخابات مسبقة!

● وارسو – الوكالات – قرر الرئيس البولوني ليخ فاليسا، امس السبت، حل البرلمان واجراء انتخابات نيابية مسبقة، بعد ان حجب البرلمان، امس الاول، الثقة عن حكومة هانا شوشوكا.

واعلن فاليسا انه لن يقبل الاستقالة التي قدمتها له رئيسة الوزراء، لكنه لم يعلن عن اي تاريخ لحل البرلمان او موعد اجراء الانتخابات المسبقة.

لعب الفتى بالرافعة.. فتسبب في مقتل زميله!

*** القاضي جرجورة يأمر باعتقال اثنين من الفتية الذين شاركوا في اللعب وعمر كل منهم ١٥ عاماً ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه الفتى روعي زاك (١٤ عاماً) من رمات يشاي، نتيجة سقوطه عن رافعة من الحجم الصغير (مزليغ) وارتطام رأسه بالارض، وذلك عندما كان يلعب هو وزملاؤه في ساعات بعد منتصف الليل.

وكان الفتى وعدد من الفتيان من طبعون ورمات يشاي وتهلال وكفار يشراح، يلهون في ناد ليلي في كفار يشراح. وبعد منتصف الليل غادر الفتى واربعة من زملائه الى مخزن لطعام الدواجن بجانب النادي، وراح احدهم يقود السيارة الرافعة وركب الى جانبه الفتى المرحوم وبقية الفتيان. وفي اثناء اللعب اصطدمت السيارة بآلة حادة فطار الفتى من مكانه ووقع على الارض وجاءت اصابته قاسية في رأسه، ولم ينجح طاقم الاطباء الذين حضروا الى المكان في انقاذ حياته.

وقد اصدر القاضي رايق جرجورة، امس السبت، قراراً باعتقال اثنين من الفتيان في الخامسة عشرة من عمرهما، على ذمة التحقيق.

ضرب مدير عميدار وحبس الموظفين.. والآن جاء دوره

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «واعاني ازمة سكن. حضرت الى المكتب وقصدت ان اكلمهم بهدوء، ولكن حدث ما حدث».

هكذا حاول المتهم ايلي عمار (٣٢ عاما) من حتسور ان يدافع عن تصرفاته في مكتب شركة «عميدار» الحكومية، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، بعد ان هدد الموظفين وضرب مدير القسم ثم اغلق الباب الرئيسي ليمنع اي موظف من الخروج.

وقد قرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

طبيب نصراوي يرد الجميل لشعب روسيا

جلب طفلة روسية معوّقة لاجراء عملية جراحية ناجحة لها في اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «هذا اقل ما استطيع فعله لرد بعض من الجميل للشعب الذي احتضنني ست سنوات في اثناء تعليمي».

هكذا عبر الدكتور محمد ياسر عبد الخالق، من الناصرة، عن شعوره ازاء تقديم مساعدة انسانية لطفلة روسية في اسرائيل عبرت بنجاح عملية جراحية صعبة وباتت تمشي بشكل مستقيم مثل بقية الاطفال بعد ان كانت معوّقة وميئوس من وضعها.

والطفلة هي يوليا امليانفا وعمرها (١٢ عاماً) وحضرت الى البلاد قبل عدة اسابيع بمساعدة الدكتور عبد الخالق وبعض من زملائه: «قبل عدة اشهر كنت في رحلة الى روسيا، التي تعلمت في جامعتها الطب البيطري، وهناك التقيت بطريق الصدفة مع والد الطفلة»، يقول د. عبد الخالق – ويضيف: «ودعاني لزيارتهم في البيت والمبيت عندهم. ولما وصلت شاهدت الطفلة يوليا تمشي بشكل غير مستقيم ومزعج، الامر الذي آلمني، فاقترحت عليهم ان استفسر عن وضعها هنا في البلاد لمعرفة اذا كان يوجد علاج يضمن شفاءها ومشيها بطريقة عادية. ولما عدت استفسرت عن وضعها وبمساعدة عدد من زملائي علمنا انه يمكن اجراء هذه العملية في مستشفى خاص في ريشون لتسيون «اميركان مدكل سنتر». عندها ابلغت الاهل وحضرت الطفلة ووالدتها».

وقد اجريت العملية على الحساب الشخصي للعائلة بتكلفة ٣٥..٠ دولار، وساهم في توفير المبلغ عدد من الاصدقاء، الروس والعرب واليهود.

وعن وضع الطفلة تحدثنا والدتها، فتقول: «لقد ولدت يوليا وهي تعاني من شلل بسيط في الدماغ اثر على تطور اوتار الساقين. وقد دخلت الى مدرسة خاصة تضم اطفالاً يعانون من مشاكل الحركة. وقد حاولنا معالجتها في روسيا لكن الاطباء اجابونا بأنه لا امل من شفائها وعودتها الى وضعها الطبيعي. وطوال الوقت كنا نعتمد على تمارين الفيزوتيرابيا».

واليوم تقضي الطفلة يوليا ووالدتها بعض الايام في بيت الدكتور محمد عبد الخالق الى ان يأتي موعد ازالة الجبص عن ساقيها لتعود الى وطنها الام، ولشقيقتها الصغيرة ووالدها.

● الطفلة يوليا ووالدتها ود. عبد الخالق في بيته ●

يوم غد:

اليوم العالمي لوقف التدخين – يخصص لمشكلة التدخين في الاماكن العامة

*** التدخين يؤدي الى وفاة (٣) ملايين شخص سنوياً في العالم ***



● جنيف – اعلنت منظمة الصحة العالمية ان «اليوم العالمي لوقف التدخين» الذي سيحتفل به غداً الاثنين (٣١ ايار) سيخصص لمشكلة التدخين في الاماكن الصحية.

وللعام الخامس على التوالي طلبت المنظمة من المدخنين «وقف التدخين لاربع وعشرين ساعة على الاقل، اذ انه عادة مضرة ومكلفة على حد سواء».

وبعد ان كرس هذا اليوم العالمي للنساء والشباب وللتدخين في الاماكن العامة بشكل خاص يركز في العام ١٩٩٣ على التدخين في المهن الطبية.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية انه من واجب الاطباء توعية الناس بمخاطر التدخين على صحتهم. ولكي يتمكنوا من اقناعهم عليهم ان يعطوا المثل الصالح وان يوقفوا التدخين. لذلك تعلق المنظمة اهمية قصوى على انشاء «مستشفيات يمنع فيها التدخين» اطلاقاً سواء بالنسبة الى المرضى او الى العاملين في المستشفى.

وافادت المنظمة، ان عدد الاطباء المدخنين بدأ ينخفض بشكل عام لكنها اشارت الى ان نسبة الاطباء المدخنين تفوق نسبة المدخنين العامة في بعض البلدان.

ففي البرتغال مثلاً (٣٩٪) من الاطباء يدخنون مقابل نسبة (٢٧٪) فقط من المدخنين من مجمل عدد السكان.

اما في ايرلندا فإن (٢.٪) فقط من الاطباء يدخنون مقابل (٣٧٪) من المدخنين من مجمل عدد السكان.

واضافت منظمة الصحة العالمية ان نسبة المدخنين من طلاب كليات الطب تتراوح بين (٢.٪) في بريطانيا و(٥.٪) في بولندا.

وتبين ان نسبة المدخنين من الطلاب في كليات الطب في بلدان افريقيا والشرق الاوسط وآسيا اقل من (٢.٪).

واوضحت المنظمة ان الالتزام بعدم التدخين مهم جداً في الدول النامية بشكل خاص، اذ ان معدل استهلاك السجائر للشخص الواحد ارتفع بأكثر من (٧.٪) خلال السنوات الـ ٢٥ المنصرمة.

وختمت المنظمة قائلة ان الاطباء مؤهلون اكثر من غيرهم لتوعية الناس على وقف التدخين الذي يؤدي الى وفاة (٣) ملايين شخص سنوياً في العالم. يشار ايضاً الى ان التدخين هو سبب (٩.٪) من الوفيات نتيجة الاصابة بسرطان الرئة وسبب (٣.٪) من كل الاصابات بالسرطان.

سقوط مواطن من طمرة من شرفة منزله في الطابق الثالث

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – سقط المواطن وليد كنعان (٤٠) سنة من طمرة من الطابق الثالث في بيته.

وعلم مراسلنا ان الشاب كان يقف على شرفة منزله فسقط فجأة نتيجة دوخة اصابته وقد وقع على حجارة كبيرة وعلى الواح من الصبر. واصيب بكسر بالغ في فخذ رجله وفي رأسه. وقد استدعيت سيارة الاسعاف من شركة «حياة» ونقلته على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وعلم ان اصابته متوسطة.

الجندي.. حضر من معسكره ثملا وراح يطلق الرصاص على الناس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتسحاق محمد شبلي (٤٤ عاما) من عرب الشبلي، عاد يوم ٩٣/٥/٦ الى بيته من قاعدته العسكرية ثملا، فطلب من ابنه ان يحضر له مخزن رشاشه فرفض الابن، عندها خرج الاب من البيت واشهر مسدسه وراح يطلق الرصاص عشوائيا. وبالصدفة لم يصب ابنه بأذى.

وفي اثناء جلسة محكمته، امس الاول، قال: «لقد سمعت اطلاق الرصاص وقالوا لي انه يوجد عرس. وانا لا اعرف مكان وجود السلاح فلم يسمحوا لي بالبحث عنه. انا متأكد ان زوجتي خبأته».

وقد اصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

اختتام اسبوع الثقافة العربية في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اختتم امس الاول الجمعة في قرية يافة الناصرة اسبوع الثقافة العربية والذي تم بالتعاون بين المجلس المحلي في القرية ووزارة المعارف والثقافة.

وكان افتتح الاسبوع الثقافي رئيس المجلس المحلي المهندس شوقي خطيب، مؤكدا على اهمية احياء وتجديد الثقافة والتراث والحضارة العربية التي ترتبط بواقع حياة الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد، لنقلها الى الاجيال الصاعدة وتعريفها على معالم هذه الثقافة وهذا التراث.

وقد شارك في الامسيات الفنية كل من الزجال الشعبي وائل ايوب من قرية الفريديس والزجال الشعبي محمد زعبي من قرية نين، اضافة الى فرقة طوبا للدبكة الشعبية، وفرقة المركز الثقافي للدبكة الشعبية في يافة الناصرة، ومشاركة الدكتور فهد ابو خضرة رئيس المجلس الشعبي للفنون. وفي يوم الاربعاء، قدمت جوقة الكونتسرت التابعة لوزارة المعارف والثقافة بقيادة الفنان سهيل رضوان عدة مقطوعات موسيقية، وجرى يوم الخميس عرض مسرحية ام الروبابيكيا من تأليف الكاتب اميل حبيبي وتمثيل بشرى قرمان.

وقد برز في امسيات الاسبوع الثقافي الحضور المميز للجمهور الذي شارك بالمئات في كل الليالي. وتقام يوم الجمعة القادم امسية شعرية بحضور كل من الشعراء سميح القاسم، ود. فهد ابو خضرة ونقولا مسعد والكاتب انطوان شلحت.

تخريج الفوج الـ ٤٥ لطالبات راهبات الفرنسيسكان في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – بحضور المئات من اولياء امور الطالبات والمعلمين والمعلمات، ومديري المدارس والشخصيات الدينية والاجتماعية في مدينة الناصرة، جرى امس السبت حفل تخريج الفوج الخامس والاربعين من طالبات مدرسة راهبات الفرنسيسكان الثانوية البالغ عددهن ١٠٢ طالبة من الفروع: العلمي والادبي والتكنولوجي.

وقد تحدثت مديرة المدرسة الاخت الراهبة فيليا عراف بهذه المناسبة وحيت الخريجات وطالبتهن بالعمل على اخذ حقهن في التعلم واثبات انفسهن في المجتمع، واستغلال كل دعم معنوي واجتماعي للارتقاء، والمساواة مع الرجل وفي شتى مجالات الحياة.

والقت بعد ذلك الطالبة سلوى جابر كلمة باسم الخريجات، شكرت فيها ادارة المدرسة والمعلمين على ما بذلوه من جهد في خدمة الطالبات خلال كل السنوات الماضية. وتبعتها بعد ذلك بالقاء كلمة مماثلة في اللغة العبرية الطالبة سامية مكحل وكلمة باللغة الانجليزية قدمتها الطالبة نسرين خل.

وقد شاركت الجوقة التابعة للمدرسة والتي تقودها الام سيسيل كتورة بتقديم فقرات فنية، اضافة الى الطالبة امل دحدل التي قدمت نشيدا بعنوان «ابناء صفي»، واختتمت الحفل فرقة الدبكة التابعة للمدرسة بقيادة الاستاذ رمزي حبيب الله، بتقديم عدة عروض للدبكة الشعبية.

وجرى في نهاية الاحتفال، الذي تولى عرافته الاستاذ يوسف مسعد، توزيع الشهادات على الخريجات وتقديم تضييفات لهن ولذويهن.

غالي.. الذهب غالي..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٩٠ الف شيكل ثمن ثلاثة كيلوغرامات من الذهب دفعها احد تجار حيفا لشاب من الناصرة (٢٤ عاماً).

وبعد حصوله على كمية الذهب عاد ادراجه الى حيفا. لكن معلومية عنه وصلت الى الشرطة التي ضبطته في مفراتس وصادرت كمية الذهب واطلقت سراحه بعد التحقيق.

اما صاحب الذهب النصراوي، فقد اعتقلته الشرطة واصدر القاضي توفيق كتيلة، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة ستة ايام.

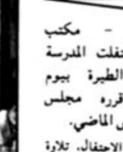
والمتهم صاحب خلفية جنائية غنية في مجال سرقة الاملاك وهو اب لطفلين.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احد سكان كريات بيالك (٤١ عاماً) لمدة سبعة ايام بعد ان ضبطت معه الشرطة كمية مجوهرات مسروقة.

مدرسة الطيرة الاعدادية تحتفل بيوم الطالب

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – احتفلت المدرسة الاعدادية في الطيرة بيوم الطالب الذي قرره مجلس الطلاب يوم الخميس الماضي.

وتضمن برنامج الاحتفال، تلاوة من القرآن الكريم وكلمة مجلس الطلاب وقراءة مقطوعات من الشعر وفقرة فنية (عزف على الاورغ) ثم كلمة المدير وتوزيع جوائز على الصفوف المتفوقة في الاعداد ليوم الطالب.



● مدير المدرسة الاستاذ غازي عراقي، يسلم جائزة لممثلة الصف الثامن أ، سحاب ناصر، والى يساره رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، رائد حجاج. (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

استعدادات واسعة لكرنفال الاطفال في طمرة

● المجلس المحلي يحرض المدارس الجماهيرية على عدم المشاركة ●

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اتمت لجنة الكرنفال في طمرة التحضيرات الاخيرة للكرنفال الكبير الذي سيقام يوم الجمعة القادم ٩٣/٦/٤.

وقد جمعت اللجنة اكثر من ثلاثة الاف بلوزة وتم توزيع البلوزات على جميع احياء البلدة كما تستعد اللجنة لتوزيع الهدايا على الاطفال في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك. وعلم مراسلنا ان اللجنة الفنية منهمكة بالتحضير وبتجهيز البرامج الفنية والرياضية كما دعت اللجنة شخصيات، اجتماعية، وفنية، ورياضية وسيشارك في الكرنفال الفنان محمد بكري ويلاقي الكرنفال تجاوبا واسعا وكبيرا من اهالي البلدة.

وقام بتمويل الكرنفال المتبرعون من اصحاب المصالح الخاصة ومن العمال والشباب والفلاحين. وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي نفض يديه، وأكثر من ذلك فقد حرض على عدم اشتراك المدارس الجماهيرية في الكرنفال!!

في احتفال بيوم الطفل العالمي في سخنين
الشرطة تمنع عقد المهرجان في ساحة «جمعية الهلال»

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير ومئات من اطفال سخنين ووفد من اطفال عرابة اقيم امس الاول الجمعة احتفال ترفيهي وغنائي بمناسبة يوم الطفل العالم الاول من حزيران، في منتزه سخنين للافراح وذلك بمبادرة ودعوة فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا الذي حيا الاطفال بهذه المناسبة وتمنى لهم السعادة وأن يعود هذا اليوم في السنة القادمة على اطفال فلسطين بالسلام والمحبة وان يحتفلوا بهذا اليوم تحت راية الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقدم عضو سكرتارية فرع الشبيبة نبيل الحلاج تحية الشبيبة الذي حياهم في عيدهم وحثهم للانضمام الى ابناء الكادحين والشبيبة. هذا وقدمت في المهرجان الفقرات الفنية والغنائية باشتراك فرقة قتافيت السكر التي قدمت عددا من الفقرات الترفيهية. وقدمت فرقة المسرح من طلاب المدرسة الثانوية مسرحية بأسم «اجا المفتش» من اعداد المربي والكاتب محمد علي ابو ريا وقدمت فرقة مشاعل للدبكة الشعبية من الشبيبة الشيوعية عدة عروض شيقة وتولت العزف على الاورغ عضوة الشبيبة ياسمين ابو صالح الحائزة على المرتبة الاولى في مهرجان العزف على الاورغ. والقى عضو ابناء الكادحين راسم سيد احمد قصيدة «سجل انا عربي» للشاعر محمود درويش.

هذا وتال البرنامج ومقدم البرنامج الشاب يوسف الياس الذي قدمه بشكل لبق اسعد الاطفال وأهاليهم المشاركين في الاحتفال. ومن الجدير ذكره بأن المهرجان كان مقررا عقده في ساحة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات الا ان الشرطة منعت عقده هناك بحجة عدم وجود تصريح بذلك وان الساحة بدون سقف مما اضطر الشبيبة الى نقله الى قاعة منتزه سخنين للافراح.

وارن كريستوفر ينفي ان يكون الشيخ عبد الرحمن عميلاً لـ «سي.آي.ايه»!



● عبد الرحمن ● ● كريستوفر ●

● واشنطن – «و.ص.ف.» – نفى وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، يوم الجمعة، تصريحاً ادلى به مؤخراً الرئيس المصري، حسني مبارك، قال فيه ان الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ورد في التحقيق في الاعتداء على مركز التجارة الدولي «عميل لوكالة الاستخبارات الاميركية».

وكان الرئيس المصري، صرح الاربعاء، في لقاء مع المسؤولين في وسائل الاعلام المصرية، ان «كل المعلومات المتوافرة عن الشيخ عبد الرحمن تؤكد انه عميل للمخابرات الاميركية منذ ان كان يقيم في بيشاور لمساندة الجهد الاميركي لطرد السوفييت من افغانستان».

وقال كريستوفر في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» «دققت في كل المدينة واستطيع ان اؤكد لكم انه (اي الشيخ عبد الرحمن) لم يقبض اي راتب من الحكومة الاميركية»!

وكان مبارك صرح بأن الشيخ عبد الرحمن، المرشد الروحي للجماعة الاسلامية، «يتلقى راتباً ثابتاً ويقيم في اميركا بموجب تأشيرة دخول صحيحة على عكس ما يتردد من انه منح هذه التأشيرة بطريق الخطأ».

ورداً على سؤال عن هذه النقطة، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، ريتشارد باوتشر، بأن الشيخ عبد الرحمن حصل على تأشيرة دخول سياحية في ١٩٩٠ وعلى تأشيرة اقامة في ١٩٩٢ «نتيجة اخطاء البيروقراطية الاميركية».

والشيخ عبد الرحمن البالغ من العمر (٥٥ عاماً) وهو ضرير ويعاني من السكري يدعو من منفاه في الولايات المتحدة الى الجهاد لاسقاط نظام مبارك. وفي آذار، رأت محكمة في نيوآرك (نيو جرسي) انه يمكن طرده، وهو قرار تقدم بطلب استئناف بشأنه. والشيخ عبد الرحمن الذي كان يلقي خطبه في مساجد كان يرتادها اثنان من المتهمين في الاعتداء في شباط على مركز التجارة الدولي مدعو للمثول في ٨ حزيران امام محكمة الفيوم (مصر) بتهمة التحريض على العنف.

عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة – ١٨٣ دولة

● قبول اريتريا وموناكو عضوين جديدين في المنظمة الدولية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قبلت عضوية اريتريا وامارة موناكو رسميا، في الامم المتحدة امس الاول الجمعة في تصويت برفع الايدي في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

واصبحت اريتريا الدولة الـ ١٨٢ في الامم المتحدة وموناكو الدولة الـ ١٨٣. ويذكر ان الامم المتحدة كانت تضم ١٦٠ بلدا في التاريخ ذاته قبل ثلاث سنوات.

وكانت اريتريا اعلنت استقلالها الاثنين الماضي في اعقاب استفتاء اشرفت عليه الامم المتحدة وانهى سلميا ثلاثين عاما من حرب انفصال عن اثيوبيا.

وكانت امارة موناكو تتمتع منذ العام ١٩٥٥ بصفة المراقب في الامم المتحدة.

وجاء التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة في حضور الامين العام د. بطرس غالي بعد توصية مؤيدة للاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الاربعاء الماضي.

في اعقاب مقتل المستوطن:

الاحتلال يحوّل مدينة الخليل الى ثكنة عسكرية

* اعتقال مئات الشبان على ذمة التحقيق *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تواصل قوات الاحتلال منذ مساء امس الاول عمليات تمشيط ومداهمة وشن حملة اعتقالات عشوائية في صفوف سكان مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول منذ يوم الجمعة في اعقاب مقتل مستوطن (٢٠ عاماً) من مستوطنة كريات اربع مساء اليوم ذاته في محيط الحرم الابراهيمي الشريف طعناً بالسكاكين.

وتساند قوات الاحتلال في عمليات التمشيط طائرات مروحية وضباط المخابرات الذين واصلوا امس، اعمال البحث والتمشيط واقتحام المنازل وصفت بانها من بيت الى بيت ويجري تفتيشها بحجة البحث عن منفذ عملية قتل المستوطن المتطرف. واعتقلت قوات الاحتلال مئات الشبان على ذمة التحقيق.

هذا وقد شن سوائب المستوطنين هجمات وحشية وانتقامية بحق مواطني الخليل وممتلكاتهم ليلة امس وامس الاول حيث هاجموا المنازل والسيارات العربية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج عشرات السيارات وشبابيك وشرفات المنازل واصيبت امرأة من الخليل بجراح في رأسها.

*** بيت لحم ***

وألقيت قنبلة يدوية باتجاه حافلة اسرائيلية في بيت لحم، ظهر امس، فرضت سلطات الاحتلال، على اثرها حظر التجول على رأس الفطيس وشارع المهد وشرعت باعمال البحث والتمشيط بحثاً عن ملقي الزجاجة.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان شباناً اشعلوا في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية بالقرب من مستوطنة «جنات»، اطارات مليئة بالمتفجرات والتي انفجرت قرب سيارة عسكرية.

وحضرت على الفور تعزيزات عسكرية وباشرت باعمال التمشيط تحت غطاء من القنابل الضوئية والصوتية والرصاص الحي وتم اعتقال العديد من الشبان.

وشملت اعمال التمشيط قرية واد برقين ومخيم جنين والجبال القريبة للمخيم ومدينة جنين، حيث استمرت حملة التمشيط حتى ساعات فجر امس. هذا وتم مداهمة منزلي واعتقال كل من، ماجد سعدي (١٣ عاماً) ورامي طحاينة (٢٠ عاماً).

هذا والقى الشبان فجر امس، زجاجة حارقة على دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع جنين – عرابة ورد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية وشنوا حملة تمشيط واسعة النطاق.

وواصل جنود الاحتلال صباح امس، حملات المداهمة والتفتيش في قباطية حيث شملت اعتقال الشبان ونصب كمائن ومداهمة منازل.

*** قلقيلية ***

وجرت مواجهات وصدامات في قلقيلية تركزت في حي داود وحي حسابن في المدينة وهاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما رد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان واقتحموا عدة منازل وفتشوها بدقة، واخرجوا المواطنين من منازلهم الى الشوارع واجبروهم على تنظيف الشوارع تحت تهديد السلاح.

*** نابلس ***

وشنت قوات الاحتلال، حملة بحث وتمشيط ومداهمة في البلدة القديمة من نابلس حطم خلالها جنود الاحتلال محتويات منزل بالكامل وصادروا نحو عشرة الاف شيكل وادوات حادة واعتقلوا الجمال صاحب المنزل الثلاثة، ويدعى نمر ابو شلبك. وانهال الجنود على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.

وهاجم شبان الانتفاضة في نابلس، امس، العديد من دوريات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة والزجاجات الفارغة، فاطلق جنود الاحتلال النيران واوقفوا عشرات المارة.

*** رام الله والبيرة ***

وافادنا مراسلنا في رام الله، ان دوريات عسكرية محمولة وراجلة انتشرت في شوارع رام الله، امس، حيث اوقف الجنود الشبان ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

وخلال ساعات الصباح، رشقت سيارات عسكرية اسرائيلية بالحجارة عدة مرات، بالقرب من مخفر شرطة رام الله اعتقل الجنود شابين، بعد تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة.

وفي قرية خربثا المصباح اقتحم جنود الاحتلال القرية وداهموا منازلها وفتشوها بدقة بحجة البحث عن شبان مطاردين ومواد ممنوعة، فتصدى الشبان لقوات الاحتلال وامطروها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي قرية مزارع النوباني قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمة وتفتيش الا انه لم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

توسيع حظر التجول في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف. – اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، امس السبت، ان حظر التجول المعمول به منذ الخامس من كانون الاول الماضي في العاصمة الجزائرية وضواحيها ستوسع رقعته لتشمل ثلاث ولايات اخرى محاذية ابتداءً من الخامس من حزيران المقبل.

والولايات الثلاث، هي: الشلف (غرب) ومسيلة (شرق) والجلفة (جنوب العاصمة). ويذكر ان حظراً للتجول من الساعة العاشرة والنصف ليلاً الى الخامسة فجراً بالتوقيت المحلي يطبق منذ الخامس من كانون الاول الماضي في ولايات الجزائر العاصمة والبليدة وبومرداس وتيبازا والبويرة والمدية وعين دفلة.

السودان يستنكر استمرار «الممارسات العدوانية» المصرية!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – افادت وثيقة تم الحصول عليها يوم الجمعة، في مقر الامم المتحدة في نيويورك، بأن السودان ندد «بالممارسات العدوانية» لمصر، في منطقة حلايب، التي تشكل «تهديداً خطيراً ومباشراً» للامن في المنطقة.

وقد اعلن جو سيلس، الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ان بطرس غالي استقبل يوم الجمعة، ممثل السودان في الامم المتحدة، احمد سليمان، بشكل مفاجئ؛ ولكنه لم يعط اية تفاصيل حول ما دار في اللقاء.

وفي وثيقة موجهة الى رئيس مجلس الامن يولي فورنتسوف، ومؤرخة في ٢٥ ايار الجاري نقل سليمان رسالة من وزير خارجية بلاده، حسين ابو صالح «تتعلق بعدوان جمهورية مصر العربية في منطقة حلايب السودانية».

وكتب سليمان ان «جمهورية السودان تود الاشارة الى ان استمرار هذه الممارسات العدوانية يشكل تهديداً خطيراً ومباشراً للامن في المنطقة» واضاف «واننا ندعو مجلس الامن الى ان يضطلع بجميع مسؤولياته بحصوله على انسحاب القوات المصرية من حلايب ويوضعه حداً على الفور للاعمال العدوانية والموقف الاستفزازي للقوات المصرية وحل الخلاف في اطار المقاييس الشرعية».

وتشكل حلايب موضوع خلاف بين مصر والسودان منذ اكثر من ثلاثين سنة. وقد احتجت حكومة السودان عدة مرات خلال الاشهر الاخيرة على ما وصفته بأنه انتهاك لسيادتها».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد .٥/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨-١٩٩٣/٥/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٢٩٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٨٨١ ش.ج
● "سود" -	٢,٧٦ ٢,٧٧ ش.ج

عند الشاشة الصغيرة

● الأحد .٩٣/٥/٣ ●

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار). هذا هو الصيف الذي نحبه
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس) - المعادلات
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تمارين رياضية
...١. - علاقة اسرية
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية) - العضلات
...١٣ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٥ - الجليزية (العاشر)
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - عرض روك من اجل البيئة
١٤.٣٥ - الصور المتحركة
١٥.٢٥ - مغامرات بكتيريا - الحلقة الخامسة
١٥.٥٥ - محبون
١٦.٢٥ - بنات الذهب - مبروك
...١٧ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة والمهم الصحة»
١٨.١٥ - البدو والصحراء.
...١٩ - الاسبوع في ساعة. البرنامج الأخباري بالعربية
....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - بين الكراسي. لشؤون الأسرة والمجتمع
٢..٥. - الزاوية اللغوية
...٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - نظرة الى المهرجان
٢١.٥. - محامو لوس انجلوس «شهادة عارية»
٢٢.٣٥ - برنامج رياضي
٢٣.٤٥ - المسافرة. مصيدة سياح
...١. - آخر الأخبار بالعبرية
...١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٧ - صوت الروك
...١٨ - الصور المتحركة
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
...١٩ - قريب بعيد الحلقة (٦١١)
١٩.٢٥ - كلوز اب - مقابلة مع ميخائيل بات ادم
....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - رياضة
٢١.١. - برأس جيد
٢١.٣٥ - مفاوضات. بث حي
٢٢.٣٥ - ختام
٢٢.٤. - سينما ٢. «العاب ليلية» (٧٩)

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
...١٨ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٥٥ - العالم من حولنا
١٩.٣. - برنامج المزارع
....٢ - الاخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي «ولا يزال الحب مستمرا»
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٣. - مسلسل عربي
...٢٣ - الاخبار الأخيرة وآخر المشوار

● الاثنين ٩٣/٥/٣١ ●

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه. قمر السنة الجديدة. قوة الشمس
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١. - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩..٢ - فهم المقروء. الحلقة (١٤)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - الحياة في الطبيعة
١..٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤. - تاريخ الاستيطان
١٢..٥ - مدنيات - قواعد اللعبة. الاتفاقية
١٢.٣. - ادب (الثانوية) - من الأدب العالمي
...١٣ - علوم (الاعدادية والابتدائية) - العزل وحفظ الحرارة
١٣.٢. - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية) - صراع البقاء والتكاثر
١٣.٤. - فرنسية
...١٤ - هنا يحنيني
١٤..٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٣. - برنامج عن طاثر ذي قدرات خاصة
١٤.٤. - المخطوفات. الحلقة (١٣)
١٥.٣. - بطولة وحدة رعاية الرياضيين الصغار
...١٦ - هنا يحنيني
...١٧ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - الديناصورات. الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي
...٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - بوبوليتيكا
٢٢.٥. - مهرجان اسرائيل
....٥ - آخر موجز للأخبار بالعبرية
...١. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٦ - من الكنيست
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٦١٢)
١٩.٢٥ - طائفة من الأغاني
١٩.٤. - زاوية المطبخ
....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - المهم الصحة
٢١..٥ - الاخوات الخمس - الحلقة السابعة
٢١.٥٥ - فلاش باك. اغنية من الماضي
٢٢.١. - دان شيلون في برنامج حي
...٢٤ - ختام

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٤. - الدرس الديني
...١٨ - الاخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل عربي
١٩.٢. - العين الساهرة
....٢ - الاخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي «ولا يزال الحب مستمرا»
٢١.٤. - ندوة الاثنين
٢٢.٣. - برنامج ترفيهي
...٢٣ - اخر الأخبار وآخر المشوار

● الثلاثاء ٩٣/٦/١ ●

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافية اسرائيل - سطح الارض وصحراء النقب
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث) - ايجاد اجزاء متساوية القيمة
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية) - مملكة الحيوان - حشرات غريبة
٩.٣٥ - جغرافيا. مهارات اساسية. ايجاد الجهة
٩.٤٥ - تلتكست
....١ - علاقة اسرية
١..٤٥ - علوم (الابتدائية) - الماء
...١١ - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن. صور في المعرض النهضة في الرسم الايطالي
١١.٤٥ - الجليزية (الثامن)
١٢.٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع
١٣.٤. - جغرافيا - سطح الارض. مناطق زمنية
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - السيارة العجيبة. الجزء الثاني
١٤.٣. - ماسحو الاحذية. ايطاليا ٤٦
...١٦ - صف المربي. الحلقة الخامسة
١٦.٣. - ملف اعلامي
...١٧ - مساء جديد

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - برنامج غنائي خاص لعيد الاضحى بمشاركة الفنانين: هنية شعبي، كمال سليمان، نبيل عوض، خالد دندن، سهير دلال، رائد كبها، خالد عكر، خليل ابو نقولا، سمير ابو فارس والراقصة باريسمون، وهو من تقديم: لينا ديب عزام ومحمد الشيخ خليل وطوني قنازع ومنال قنازع. اخراج: فكتور قمر. انتاج: مؤسسة الغربال.
١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية
....٢ - موجز الاخبار
٢...٥ - هذا هو سري. مسلسل مسابقات
٢..٣. - كول بوتيك. للاستهلاك والبيئة
...٢١ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - نظرة الى المهرجان
٢١.٥. - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٥. - مهرجان اسرائيل
٢٣.٢٥ - رأي مسبق. فيلم تلفزيوني اسرائيلي
١..٥. - آخر موجز للأخبار بالعبرية
١.١.. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٦ - من الكنيست
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - حديقة حيوانات
...١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٦١٣)
١٩.٢٥ - قصة القماش
....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - كول بوديك مع رافي غينات
...٢١ - تصوير حياة البر. فيلم طبيعة
٢١.٣٥ - سينما ٢ صديق صديقتي. فرنسا ٨٧

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
...١٨ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣. - التقرير الرياضي
١٩.٣٥ - برنامج الأسرة
....٢ - الأخبار الثانية
٢١.٤. - مواجهة
٢٢.٣. - فيلم سينمائي
...٢٣ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم وآخر المشوار

ملاحظة: قد تطرأ بعض التغييرات على برامج التلفزيون الاردني بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٤) *****

● اعداد: محمود نمر ابو صالح - سخنين ●

افقيا:

١ - شاعر عربي
٢ - للتعجب - اله - مكان إبعاد
٣ - الحيوانات - فرح - دفع وردّ
٤ - من الحشرات (معكوسة) - رواسٍ
٥ - مهاودة - للنفي
٦ - اخفى - ضد «شبع»
٧ - مكان تجميع الغلال - ضعف
٨ - من الأسماء الخمسة - يؤثر على الفعل المضارع
٩ - ثلج (معكوسة) - نور صغير (معكوسة)
.١ - ناعم - مرتفع - «شرشف» (مبعثرة)

عموديا:

١ - مطربة عربية راحلة - من الحيوانات
٢ - الذي يرى رؤيا في المنام - غزارة
٣ - منظمة البوليس الدولية
٤ - طريق - اداة موسيقى - قرية عربية
٥ - كبر - ضمير - من الجواهر
٦ - نهر ومنع
٧ - من اعلى جبال بلادنا (معكوسة) - عسكر
٨ - من العملات - زوابع
٩ - مجزئة - من اسماء الأسد
.١ - ممثل كوميدي عربي

***** حل لغز رقم (١٣) *****

افقيا:

١ - مؤثر الجبهة
٢ - حسن - يحاور
٣ - ماير فلتر - حي
٤ - ماس - تيه
٥ - دس - زياد
٦ - شعيبي - حب
٧ - قيد - زار
٨ - بيان - اشعل
٩ - عهد الشالي
.١ - صرح - بركة
١١ - جهد - طربي

عموديا:

١ - محمود شقير
٢ - اسى - سعيد - لي
٣ - بيئت - عادي
٤ - هب - تيصر
٥ - سفير - زي - در
٦ - اعلام - أ.ب.أ.ح.ط
٧ - منال - حر
٨ - جور - دب - اشهب
٩ - ير - نا - يكاشف
.١ - جبهب - رفع
١١ - زهرة - سهيلي



الاحد ٣٠ ايار ١٩٩٣ الصفحة ٨

٤٥ يوما على اختفاء المواطن من عرابة

● زوجة المفقود تتهم الشرطة بالتقاعس ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – لقد مر على اختفاء الشيخ محمد احمد سليمان نعامنة (٧٣ عاما) من مصح الامراض العقلية في طيرون ٤٥ يوما. وقد قام اهل المفقود وعائلته وخلال هذه المدة بالتفتيش عن ابنهم ليل نهار دون العثور على اثر له. وكل ما نشرته صحيفة «كل العرب» من معلومات في حينه عارية عن الصحة. ولهذا فقد ازداد قلقهم خاصة وانه خلال اكثر من ٣٠ يوما لم تتصل الشرطة لا بزوجة المفقود ولا بعائلته ولا باولاده وان دل هذا على شيء، انما يدل على تقاعس الشرطة، في البحث وترك الامر عرضة للتخمينات. والتحسب بان ايدي آثمة عنصرية قد فتكت به. اذ حسب المعلومات انه غادر المصح وهو يعتمر كوفية على رأسه وذلك ابان حملة التحريض في اثناء عملية الطعن بالسكاكين.

وقد اتهمت زوجة المفقود الشرطة بالتقاعس والاهمال وعدم الاكترات وذلك لان المفقود مواطن عربي. علما بأن ليس هذا هو الحادث الاول من نوعه يختفي فيه مواطن عربي ولم يعثر على اثر له. كما تناشد زوجته وابناؤه كل المواطنين العرب مساعدتهم في حين مشاهدته في اي مكان كان.

طالب يركّب سيارة تسير على بطارية ١٢ فولت

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام الطالب عبدالله سهيل دانيال، من الصف العاشر في مدرسة المطران في الناصرة، بتركيب مجسم لسيارة صنعه لوحده. وركب عليها محركا يجعلها تسير على بطارية ١٢ فولت. في الصورة يظهر عبدالله (يقود السيارة) مع زملائه خلال المعرض الذي اقيم في المدرسة، امس الاول الجمعة، وضم اشغالا يدوية من انتاج الطلاب في المجالين الكتابي والعملي.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● اطفال الناصرة في «كرنفال السلام والطفولة» امس السبت (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة) ●

صرخة ألوف اطفال الناصرة، في «كرنفال السلام والطفولة» الضخم، أمس، بمناسبة يوم الطفل العالمي:

«نريد كتاباً.. لا حرباً.. نريد خبزاً.. لا فقراً»

زيّاد: «الفرحة في هذا اليوم، تعبير صادق عن رغبتنا في الحياة، عن رغبة كل اطفالنا وشعبنا.. في حياة آمنة وسعيدة»



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكتسى الشارع الرئيسي في مدينة الناصرة، بعد ظهر امس السبت، بحلة مرونقة منسوجة من الالوان والصور العديدة المختلفة التي رسمها ألوف اطفال المدينة بأزهى الالوان والاشكال.. مطرزين عليها بسمات الحياة والسعادة والامل، وممزوجة بصرخاتهم الحلوة واناشيدهم الرقيقة وبأصوات ينبعث منها الامل في الحياة والمستقبل.

الالوف من الاطفال واهاليهم وسائر المواطنين الذين رافقوهم او وقفوا على جوانب الشوارع وسطوح البيوت والشبابيك، جميع هؤلاء ساهموا امس، في صنع كرنفال السلام والطفولة الذي عملت على اقامته بلدية الناصرة بالتعاون مع نوادي ومؤسسات المدينة، وشارك فيه: نادي الطلبة العرب وفرقة الرقص التابعة للمربية نهاد شمشوم وفرع الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين وروضات الورود والفرشات وبئر الامير وحضانة جبل الدولة وفرقة جمباز دبورية ونوادي: الاقباط والحي الغربي والقلعة وحي العمال العرب والشرق ومركز الاحداث وبئر ابو الجيش والمسلخ والبلدة القديمة وفرقة دبكة عين ماهل وسرية وكشافة مدرسة العمال العرب.

وقد اضافت الفرقة البهلوانية «دبابلو» التي حضرت خصيصاً من تل ابيب فرحة مميزة للاطفال المشاركين وذلك بحركاتها الفنية وعروضها الشيقة.

وقد اخترق ألوف الاطفال الشارع الرئيسي في المدينة حتى المدرسة الاعدادية «أ». وساروا بشكل منظم كل تابع لناديه، وقد حمل كل ناد شعارات ومجسمات تعبر عن حاجة الاطفال للحياة وتطلعاتهم الى المستقبل، وحمل الاطفال العديد من الشعارات المعبرة: «ارحموا الاطفال من طباعكم» و«احب الانسان والارض والمساواة» و«الفتنة الطائفية مؤامرة صهيونية» و«نحن الاطفال نريد كتاباً، خبزاً، حليباً، لا نريد حرباً وجوعاً وفقراً» و«الغناء لاطفال العالم الثالث». ولم ينس الاطفال قصيدة رئيس بلديتهم، الشاعر توفيق زياد: «واعطي نصف عمري لمن يجعل طفلاً باكياً يضحك». وقد برزت شعارات التضامن مع اطفال الانتفاضة لدى جميع النوادي المشاركة. فحمل الاطفال شعار: «يا اطفال الحجارة معكم نحن بالحارة». وقد برزت الكاريكاتيرات والمجسمات المتعددة، وقد حمل فتيان اثنان كاريكاتيراً كتب عليه: «جبتلكوا معي مصوّر عشان يصوركم صورة تذكارية مع الحليب». والعديد من الشعارات والهتافات الاخرى.

وعند وصول ساحة المدرسة الاعدادية «أ»، قدمت فرقة «دبابلو» رقصة تعبر عن الانتصار على الوحش القبيح. ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، متوجهاً الى الاطفال والفتية والاهالي، فقال: «الفرحة في هذا اليوم تعبير صادق عن رغبتنا في الحياة. عن رغبة اطفالنا ورغبة شعبنا كله في حياة آمنة وحياة سعيدة. حياة سلام. حياة يرتكز فيها الاهتمام على توفير كل ما هو ضروري لابنائنا وبناتنا حتى نستطيع ان نوجد اجيالاً جديدة متعلقة بحب الحياة، متعلقة بمجتمع ومستقبل من السلام والامن».

واضاف زياد: «نحن في هذا اليوم نذكر اطفال شعبنا، ليس هنا فحسب، وانما نذكر ونرسل احر التحيات لابناء كل الشعوب. لابناء شعبي هذه البلاد. وبشكل خاص لابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. نبعث بأحر تحياتنا لاطفال الحجارة، اطفال المقاومة ضد الاحتلال. اطفال شعبنا الذي يريد السلام العادل القائم على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وهذا الامر هو في مصلحة شعبي هذه البلاد. ومصلحة السلام والامن في منطقتنا والعالم اجمع».

واكد زياد على ان «هذه المدينة موحدة. وكل دعوات التفرقة على اي اساس كان، كل تلك الدعوات فشلت. وهذه المدينة كبارها وصغارها موحدون، كأنهم قبضة واحدة اليوم وفي المستقبل ايضاً. نحن نعمل كل جهدنا ونتطلع كشعب وكمدينة الى مستقبل افضل. نتطلع الى جعل هذه المدينة علماً ولواء للنضال من اجل المساواة ومن اجل المستقبل السعيد».

واضاف: «ان ادارة البلدية صامدة مثل جبل الطور. ولا شيء يستطيع ان يزحزحها. بسواعدنا المتشابكة، بحبنا العظيم لهذه المدينة وشعبها، نمضي الى الامام».

يوم عمل تطوعي، بمناسبة عيد الاضحى، في بيت جن

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام عمال مجلس بيت جن المحلي بالتعاون مع حشد كبير من طلاب مدارس القرية، يوم امس السبت، بيوم عمل تطوعي جرى خلاله تنظيف شوارع القرية، فيما قام رئيس المجلس المحلي، المحامي سعيد نفاع، شخصياً بتعليق حبال الزينة وزينات العيد (بالونات ولافتات) في شوارع القرية الرئيسية احتفاءً بعيد الاضحى المبارك.

وفي ختام يوم العمل التطوعي، عقد لقاء في دار المجلس تحدث فيه رئيس المجلس المحلي ووزعت الهدايا معايدة على عمال وموظفي المجلس المحلي.

المرشح المستقل، برامي، يتوجه الى الجبهة في عكا

*** ليكودي سابق، جنرال سابق، وهذا أمر جديد على الساحة * قوة الجبهة ووزن الجماهير العربية المتزايد، ترغم الاحزاب على طلب التعاون معها ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام احد مرشحي الرئاسة للبلدية في عكا، ايريك برامي، بالاتصال مع فرع جبهة عكا الدمقراطية، وطلب الاجتماع مع قيادة الفرع لبحث مسألة الانتخابات لرئاسة البلدية.

وتم الاجتماع مساء الخميس الماضي في مكاتب الحزب في عكا القديمة، حيث حضر برامي المذكور مع وفد كبير من قادة حركته الانتخابية، كما حضر من جانب الجبهة عدد من سكرتارية فرع الجبهة في عكا.

وعرض، ايريك برامي نفسه وبرنامجه الانتخابي لرئاسة البلدية، مشدداً على ضرورة تغيير ادارة ورئاسة البلدية المعراخية الحالية، وقال انه سيعمل على ازالة كل الحواجز بين شقي المدينة القديم والجديد، وانه يعتبر المواطنين العرب مواطنين في كل شيء ولكل شيء، وانهم شركاء في بناء وتطوير المدينة، وانه يهزأ بمقولة الترانسفير الاختياري، ويرى ضرورة تقسيم ميزانية البلدية بشكل متساو لكل المؤسسات والمجالات في قسمي المدينة، وبشكل خاص فيما يتعلق بـ «المتناس» والمدارس والمجاري وغيرها كما سيعمل على معالجة البطالة المتفاقمة في المدينة.

وقال، انه يرى في الجبهة الدمقراطية جزءاً هاماً من حياة المدينة، وانه سيعمل على جلب استثمارات ومستثمرين من اسرائيل والخارج، للاستثمار في المدينة، وان المواطنين العرب في المدينة على حق حين يعلنون عن عدم ثقتهم في مرشحي الرئاسة، وانه قد اطلع على القضايا والمشاكل في عكا القديمة ولدى المواطنين العرب فيها. وانه سيخوض الانتخابات بقائمة مستقلة.

وكان رد قيادة الجبهة على كل هذا، ان سكرتارية الجبهة ستعرض على مجلس الجبهة المحلي، هذا الامر، وستتشاور مع المجلس حول الموقف الذي ستتخذه.

هذا، وكان فرع الجبهة في عكا وزع منشوراً قبل حوالي شهرين اعلن فيه ان الجبهة لن تدعم مرشح المعراخ للرئاسة وانها تفكر في خوض انتخابات الرئاسة للبلدية بمرشحها هي، وذلك بسبب تنكر قيادة المعراخ للجماهير العربية في عكا.

ويبدو ان موقف الجبهة هذا، هو ما اغرى ايريك برامي على التوجه اليها لدعم قائمته وترشيحه للرئاسة.

والمذكور هو عضو سابق في حزب الليكود، جنرال سابق في الجيش (٤١ سنة)، استقال من حزب الليكود مؤخراً وشكل قائمة مستقلة للانتخابات البلدية.

ويبدو ان عدد الذين يرشحون انفسهم لخوض الانتخابات القادمة لرئاسة البلدية لا يقل، ان لم يزد، عن خمسة مرشحين، وذلك للخلافات والنزاعات القائمة في داخل الاحزاب نفسها.

وكان احد زعماء المعراخ في المدينة، القائم باعمال رئيس البلدية حالياً، استقال من المعراخ وانتسب الى مبام، واعلن انه سيخوض انتخابات الرئاسة بقائمة «ميرتس». هذا اضافة الى ان «الليكود»، على ما يبدو، سيخوض الانتخابات للرئاسة بقائمتين، نظراً لاحتداد النقاش في داخله، اضافة الى ان الرئيس الحالي للبلدية، والذي فاز بالانتخابات المسبقة «البرايمريز»، سيخوض بالطبع انتخابات الرئاسة للبلدية.

وتقول مصادر الجبهة في عكا، انه يلوح في الافق توجه جديد، فالمبام، اعلن على لسان سكرتيره العام، حنان ابرز، انه يدعو الى اقامة كتلة سلام مؤلفة من «المبام» والجبهة و«الدمقراطي العربي»، نقيضاً لتوجهه السابق، والذي كان رفض اقامة مثل هذه الكتلة التي دعت الجبهة الدمقراطية، قطرياً، الى اقامتها قبيل انتخابات الكنيست. اضافة الى ان ليكودياً سابقاً، ايريك برامي، يتوجه اليوم الى الجبهة في عكا للاستفسار عن امكانية التعاون، وهو امر لم يسبق له مثيل في الماضي البعيد او القريب.

ويبدو، كما قالت مصادر الجبهة في عكا، ان قناعة آخذة في الترسخ لدى مختلف الاحزاب والقوائم، ان العرب في البلاد يشكلون «بيضة القبان»، سواء في المجال البرلماني او في المجال المحلي، وانه لا مندوحة من التعاون معهم في المجالين، وعلى قيادة الجماهير العربية ان تعي هذا الواقع الجديد وان تعمل على استغلاله بالمدى الاقصى لصالح الجماهير العربية، قطرياً ومحلياً.

عمليتا سرقة في بنكين في طابور ودبورية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكن مجهولون من تنفيذ عمليتي سرقة بنكين في طابور ودبورية بنفس الطريقة. وحصلوا على حوالي اربعين الف شيكل ولم تتمكن الشرطة، حتى كتابة هذه السطور، مساء امس السبت، من القاء القبض على احد.

وكانت العملية الاولى نفذت في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس الاول الجمعة في بنك «العمال» في طابور، اذ دخل ملثمون الى البنك مشهرين سلاحهم في وجه مدير البنك، وتحت التهديد تمكنوا من سرقة حوالي ٢٠ الف شيكل وولوا هاربين بسيارة. وبالقرب من عرب الشبلي توقفوا وتركوا السيارة ليقودوا سيارتهم وتبين ان السيارة التي تركوها مسروقة.

وفي يوم امس، في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا، اقتحم ملثمون بنك «باركليز» في قرية دبورية ونجحوا بسرقة حوالي ٢٠ الف شيكل تحت التهديد بالسلاح وولوا هاربين بسيارة استبدلوها باخرى بعد خروجهم من القرية. ورغم الحواجز التي وضعتها الشرطة على المفترقات لم تتمكن من القاء القبض على احد. ونجحت فقط بمشاهدتهم عن بعد، عند مفترق بركاني، يرمون كيسا من النقود، يبدو انهم رموه خوفا من القاء القبض عليهم. فهرع رجال الشرطة للحصول على الكيس واستمر السارقون في طريقهم دون القاء القبض عليهم.

العاملون الاجتماعيون يبدأون اليوم اضرابا مفتوحا عن العمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ حوالي تسعة الاف من العاملين الاجتماعيين، اليوم الاحد، اضرابا مفتوحا عن العمل في اطار نضالهم النقابي من اجل تحسين اجورهم وبعد المماطلة المستمرة من وزارة المالية في المفاوضات غير المثمرة التي جرت حتى الان.

وتتعطل في اطار الاضراب الخدمات الاجتماعية التي يقدمها العاملون الاجتماعيون من خلال مختلف الاطر والمؤسسات.

ويطالب العاملون الاجتماعيون برفع اجورهم بنسبة ٣٠٪ تعويضا عن التآكل فيها ومساواتها مع اجور العاملين الاكاديميين في القطاع الحكومي.

الشرطة تواصل حملتها ضد السائقين «الطيارين»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الشرطة حملتها ضد السائقين المخالفين لقوانين السير خاصة الذين يقودون سياراتهم بسرعة.

وقد ادين احد السائقين من القدس، في نهاية الاسبوع بالسجن الفعلي لثلاثة اشهر بعد ان ضبط للمرة الثالثة في فترة وجيزة، يسوق سيارته بسرعة تزيد عن المسموح به.

وسحبت الشرطة رخصة سائق من تل ابيب، لمدة اربعة اشهر بعد ان ضبط يقود سيارته في الطريق الى ايلات بسرعة ١٥٩ كم/ ساعة!

وسحبت رخصة سائقة من القدس لمدة شهرين بعد ان ضبطت تقود سيارتها بسرعة ١٤٧ كم/ ساعة على طريق العربة.

دعوة الى رابين لضم دافيد ليفي الى حكومته

*** دعوة النائب كوهين سبقتها دعوة بنفس التوجه من النائب شلومو بوحبوط لدافيد ليفي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب رعنان كوهين (العمل) رئيس الحكومة، يتسحاق رابين الى استغلال «اللحظة المناسبة»، وضم النائب الليكودي، دافيد ليفي الى الائتلاف الحكومي من خلال اسناد حقيبة وزارية مناسبة اليه.

● ليفي ●

واشار كوهين الى ان الوقت مناسب لخطوة كهذه وينبغي استغلال الفرصة.

وكانت دعوة مشابهة صدرت عن النائب شلومو بوحبوط رئيس مجلس معلوت – ترشيحا المحلي، الذي ناشد النائب ليفي الانضمام الى حزب «العمل»، والانخراط في الحياة السياسية من جديد في اطار الحزب.

ويذكر ان ليفي يعتزل الحياة العامة منذ انتخاب البرايمرز في الليكود وذلك احتجاج على سياسة زعيم الحزب، بنيامين نتنياهو.

ويمكن اعتبار طرح الفكرة الان محاولة اخرى للخروج من الازمة الوزارية بشكل لم يكن واردا من قبل.

حفنة تراب من ارض صفورية لكل صفوري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «درهم وقاية خير من قنطار علاج» دعت «جمعية تراث صفورية» جمهور حي الصفافرة في الناصرة لسماع المحاضرة الطبية حول امراض القلب وطرق الوقايه منها.

وقد قدم المحاضرة ابن الحي د. خالد حسين سليمان، اخصائي امراض القلب والامراض الباطنية، واقيمت في بيت السيد امين محمد علي.

وقد اثارت المحاضرة اهتمام الحضور الذي اثنى على اهميتها وحاجتهم الى التثقيف الصحي.

وقدم في نهاية المحاضرة، الاستاذ فيصل طه الى الدكتور باسم الجمعية كيس صغير يحتوي على حفنة تراب من صفورية. وقدم للحضور لمحة عن الجمعية واهدافها ونشاطاتها.

ويذكر ان جمعية تراث صفورية اقيمت قبل حوالي سنة بمبادرة عدد من ابناء صفورية الفلسطينية الذين يسكنون في حي الصفافرة وقرى عربية مختلفة.

مقتل صاحب مكتبين لفتيات المتعة في خلاف مع منافسيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في تل ابيب، صباح امس السبت، يوسي اجاشفيلي، صاحب مكتبين لفتيات المتعة، متأثراً بطعنة قاتلة اصيب بها في معركة مع شخصين امس الاول.

وكان اجاشفيلي وهو نشيط في مجال استيراد وتشغيل فتيات المتعة من روسيا، اشتبك مع شخصين يعتقد انهما من المنافسين له في هذه المهنة، وقد طعن طعنة قاتلة في بطنه بأيدي احدهما.

واعتقلت الشرطة شقيق اجاشفيلي والمعتديات عليه وفتاتين تعملان في احد المكاتب التابعة لاجاشفيلي. واطلقت سراح شقيق المتوفى والفتاتين.

وكانت الشرطة اعتقلت اجاشفيلي قبل ستة اشهر على الخلفية ذاتها لكنه تحوّل الى شاهد ملكي ثم اطلق سراحه بعد ان ادين المتهم الرئيسي في القضية بالقتل وحكم عليه بالسجن المؤبد.

ولا تستبعد الشرطة وجود علاقة بين مقتل اجاشفيلي وبين القضية التي ادين فيها احد منافسيه بالقتل.

■ نعـي ■

الحاج توفيق مصطفى عبد الفتاح واولاده واخوانه وجميع آل جبارين في ام الفحم وخارجها، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج هنود الحاج توفيق مصطفى

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ (٥٠ عاما) يوم امس السبت ٢٩/٥، وقد شيع جثمانه مساء اليوم نفسه.

تقبل التعازي في بيت اخيه محمد الكائن في منطقة الملسا – حي الجبارين ام الفحم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

الحاج حسني لحام والحاج ربحي لحام والدكتور سامي لحام وعموم آل لحام في باقة الغربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم، فقيد آل لحام

فتحي احمد ابراهيم لحام

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الماضي ٢٥/٥/٩٣ عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر نوبة قلبية، ووري جثمانه الطاهر في مقبرة القرية.

تقبل التعازي في بيت شقيقه الحاج حسني لحام قرب مسجد ابو بكر.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

ملحق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣٠ ايار ١٩٩٣ الصفحة ١

نداء من عمال المناطق المحتلة الى المقاولين

العرب في اسرائيل: ادفعوا لنا أجورنا..

(ص ٤)



عيد قاتم.. لم تشهد المناطق المحتلة مثيلا له في اسوأ ظروف الماضي

□□ صاحب محل حلويات: الناس يشترون الطحين يا اخي. فمن اين يحضرون المال للحلويات؟!

□□ تصور شعور اب لا يستطيع ان يشتري الملابس الجديدة لأولاده. ولا اية هدية. بل لا يستطيع معايدة ابنته او اخته المتزوجة كما جرت العادة!

□□ صيدلي: انخفضت مبيعات الادوية بنسبة النصف. وهذه ليست شكوى اقتصادية فقط. فالامر يعني ان الناس لا يتلقون الدواء الذي يحتاجونه. وفي هذا ضرر صحي.

● تقرير: مكتب رام الله الصحفي ●

● آثار الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على الارض الفلسطينية المحتلة، تتفاعل وتتفاقم على كافة صعد الشارع الفلسطيني، في البيت، وفي الحي وفي داخل كل مواطن. فها هو العيد يعود في ظل استمرار الحصار، وفي ظل البطالة، جرح حقيقي يتهدد مواطني الارض المحتلة، الصرخات تتعالى، وصوت الطرقات على جدران الحزان يخترق الفضاء.. وهذه صرخات اضافية سجلناها في لقاءات متفرقة على ابواب العيد.

● **محمد الحاج.. عامل من المزرعة القبلية:**

الانسان يحتاج الى العديد من السلع الاستهلاكية ايام العيد. اضافة الى الالتزامات نحو الاقارب، وخاصة الشقيقات. فأنتم تعرفون عاداتنا. ان هذا يحشر العامل امام وضع محرج. اذ كيف بمقدوره ان يوفر الاساسيات. كيف بمقدوره القيام بواجباته تجاه اخواته. نطالب المواطنين ان يضاعفوا من دعمهم للعمال المتضررين، ونطالب الشعب بالمزيد المزيد من التكافل.

● **فداء هاشم عفانة، زوجة المعتقل محمد الياس:**

يأتي العيد، هذا العام، في ظرف غاية في الصعوبة والتعقيد، بسبب الحصار المفروض علينا نحن ابناء الشعب الفلسطيني،وهذا سبب وبسبب اشكالات كثيرة تمس اساسيات الحياة، والتي اهمها رغيف الخبز.

الحصار مخطط وحاقد ولئيم ويهدف الى الضغط على شعبنا والتضييق عليه وخنقه.

اننا نواجه اليوم مخططا من اخطر المخططات.. كيف سيكون العيد؟ كيف سيكون لونه في هذا العام؟ اكيد سيكون عيدا قاتما، يخيم في قلوب الناس الحزن، واي حزن؟

● **عبلة سعدات.. زوجة المعتقل احمد سعدات:**

شعوري بمناسبة العيد كمثل شعور الكثير من نساء شعبنا الفلسطيني المضطهد والمحروم حتى من الفرحة بجمع الاحبة والاهل في هذه المناسبة. وكما هو ايضا باقي شعبنا الفلسطيني المشتت حتى داخل وطنه بين الشمال والجنوب وداخل الاخط الاخضر وقطاع غزة. لا يستطيع الفرد منا ان يزور اخته او اقاربه الذين يقطنون في الجنوب او في القطاع او في القدس الحبيبة. فقد اصبحنا مشتتين ونحن داخل وطن واحد. وهذا التشتت الذي فرضه الاحتلال ان دل على شيء فيدل على سياسة صهيونية مدروسة لفصل القدس عن باقي الاراضي المحتلة وممارسة الضغط الاقتصادي على عمالنا الفلسطينيين الذين يعملون داخل الخط الاخضر الذين يعيشون ظروفا اقتصادية صعبة للغاية، تنعكس نفسها على العمل داخل الضفة والقطاع وعلى الاسواق. وطبعا الحركة التجارية مرتبطة بالوضع الاقتصادي للشعب والافراد. لذلك نجد هذا العيد يختلف عن باقي الاعياد.

في السابق وبالرغم عن ظروف الاعتقالات والمعاناة الا ان الاهل كانوا يشترون لاولادهم الثياب الجديدة للعيد. ولكن في هذا العيد نجد الاسواق حزينة خالية ليس فيها بهجة ولا زخم. الفترينات مملوءة بالثياب الجميلة ولكن الشعب لا يستطيع الشراء لعدم توفر المال الكافي. ففي هذا العيد اشعر فقط بالغربة وانا في بيتي وفي وطني، للظروف التي نعيشها والتي تعودنا ان نعيشها لانه ليس العيد الاول الذي تقضيه انا والاولاد وكل الشعب الفلسطيني الذي يعيش في سجن كبير وممارسات الاحتلال وقمعه ووحشيته فيه.

● **ام شادي، من قرية دير بزيع:**

اي عيد .. كيف سيكون حال هذا العيد، والانسان الفلسطيني الذي طرد من عمله، لا يستطيع شراء ملابس واحذية لابنائه؟

لكن ومهما يكن من امر، فهذا لا يمنع من مطالبة المؤسسات والنقابات والميسورين من شعبنا - بالحاح شديد - بأن لا ينسوا اولئك الذين يعانون من البطالة، الذين طردوا من عملهم، نتيجة السياسة الاحتلالية البغيضة.

● **خولة البجة، من سكان مخيم قدورة:**

العيد يذكرني هذا العام بالآلاف من ابناء شعبنا الذين لا يستطيعون شراء ملابس لابنائهم.

الآباء الذين حرموا من العمل، يحملقون الآن في وجوه اطفالهم، والحزن يعتصرهم، لانهم لا يستطيعون ان يرسموا البسمة على شفاههم، ولو بهدية بسيطة.

● **مصطفى ابو العم، صاحب بقالة في رام الله:**

اقبال المواطنين على شراء الحاجيات شبه معدوم، انظر الى بقالتي، هل ترى احدا؟ لا احد يقف امامي يمد يده ليشتري اية حاجية، في الاعياد السابقة كان الوضع مختلفا نوعا ما. لكن على مدى سنوات الاحتلال لم نشعر ولا في اي عام من الاعوام بالطعم الحقيقي للعيد مثل باقي شعوب العالم.

● **مروان الطوباسي، صاحب صيدلية في رام الله:**

ما زلنا نعيش الآثار السيئة للحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث انعكس ذلك على كافة مناحي الحياة، بما في ذلك عدم قدرة المواطن على شراء العلاج الضروري له، وطبيعي ان ذلك اثر ويؤثر على عملية البيع، وبالنسبة لي كصاحب صيدلية فان البيع انخفض اكثر من ٥٠٪ عنه قبل الحصار، وهذا مؤشر خطير، ليس من الناحية الاقتصادية البحتة، وانما من الناحية الصحية بالنسبة للمواطنين.

● **حاتم عبد الوهاب، صاحب محل حلويات السمعان في رام الله:**

لقد تراجعت المبيعات بشكل واضح، منذ بدء الحصار وكما تلاحظ ونحن على ابواب العيد، لا توجد حركة الى المحل، ففي اعياد سابقة كان المواطنون يقفون امام محلنا في صفوف طويلة بغية الحصول على ما يريدون من حلويات، اما اليوم فبيع الحلويات نادر. فالناس يريدون طحينا لكي يطعموا اولادهم خبزا، فاذا كان المواطن في امسّ الحاجة الى رغيف الخبز، فكيف سيقدم على شراء حاجيات اخرى؟

● **جمال ابو رميله، صاحب محل بيع احذية في رام الله:**

نحن نعيش حالة ركود اقتصادي حقيقية، نتيجة لاستمرار الحصار المفروض على شعبنا في الضفة والقطاع فعمالنا يعانون من البطالة، بسبب اغلاق ابواب العمل في وجوههم ومنعهم من الذهاب للعمل في الداخل.

وفي هذا العيد، الوضع اصعب من اي عيد مضى، فالجوع يتهدد الناس، لا نقول هذا من باب التهويل، وانما تأكيدا على حقيقة من المفروض ان يعيها القاصي والداني.

● **د. عادل سمارة:**

لا خلاف على اننا نعيش اليوم بشكل خاص، اي في فترة الحصار، حالة من الصراع القومي الذي يطال مختلف الطبقات الاجتماعية في المناطق المحتلة. ولكن ونحن نتحدث عن مسار الحياة اليومية، وثقل متطلباتها وخاصة في مناسبة تشمل الاكثرية الوطنية، اعني المسلمين سواء المتدينين ام الذين يمارسون العيد طقوسيا، فاننا في الحقيقة نتحدث عن نفقات ومداخيل وضخامة اسر وضرورة انفاق موسع، ورغبة في تقديم هدايا، رغبة نفسية مشوبة بالعواطف ايضا.

امام كل هذه التعقيدات، فانه لا يسعنا الا ان ننظر الى الناس في نطاق امكانياتهم الاقتصادية، اقصد الاجور والمداخيل. فاذا كان العيد صعبا على ذوي الاجور المتدنية والمحدودة، فما بالك بالذين لا يجدون عملا وبالتالي لا يجدون دخلا في العيد.

هنا يحضرني العامل النفسي حيث يفرض نفسه شئنا ام ابينا. ما هو شعور مواطن عادي، كأب اذا لم يكن بوسعه توفير ملابس لاطفاله. وكشخص عادي، عامل مثلا، فان اسرته كبيرة ولا شك. ما هو شعور شخص اوقف عن العمل داخل الخط الاخضر، ولا يستطيع صلة الرحم في يوم فيه توصية خاصة بصلة الرحم؟

في هذا الموقف يقف الشخص امام اختلاط من المشاعر المرة، منها القومية لان الاحتلال شرده عام ١٩٤٨، ولاحقه واحتل مخيمه عام ١٩٦٧، وعاد وفصله من العمل قبل شهرين، ومنها المشاعر الطبقية، وهي لماذا خلق عاملا؟ ولماذا عليه كي يعيش ان يعمل لدى هذا او ذاك بغض النظر عن القومية، ولماذا بوسع المالك فصله عن العمل اي يوم يشاء، اي تجويعه، ومنها السياسية، لماذا لم يتم استثمار الاموال الموجودة لدى قيادة المنظمة في مشاريع انتاجية تعاونية ليكون هو فيها عاملا ومساهما؟

اعتقد ان على قراتنا ان يتجاوزوا قضية الاستثمار الاعمى او المنحاز للاغنياء، بل يجب ان يكون الاستثمار بأسهم، للفقراء فيها نصيب كاف وهذا حقهم.



شركه للبناء والتطوير

نتقدم باحر التهاني الى جميع ابناء الطوائف الاسلاميه والدرزيه بمناسبه حلول عيد الاضحى المبارك ... وكل عام وانتم بخير

كرميئيل - شارع الجليل ٢٣ - تلفون : ٨٨٣٠٩٣ - ٠٤/٨٨١٠٢٠

قطع غيار

وادوات تجميل للسيارات

بادارة : عمر ياسين

اسعار شعبيه

معامله حسنه

مدخل القريه عرابه هاتف :

06/ 741664

سخنين

مقابل بنك باركليز

تلفون وفاكس

٠٦/٧٤٥٢٢٢

كل عام وانتم بخير

يوسف حسين نعامنة

مقاول لمد شبكات المياه والري

معامله حسنه وخدمه ممتازه

عرابه . هاتف : 06/ 744066

كل عام وانتم بخير

شايش البطوف

بادارة

نادر شمشوم واحمد عواد سعدي

شايش محلي ومستورد . رخام . جرانيت . حجر للعمار

المنطقه الصناعيه عرابه . هاتف 744004 /06

كل عام وانتم بخير

حدادة الجليل

بادارة : حسين وزينب خطيب

الشارع الرئيسي . مقابل محطة باز عرابه

على استعداد لتنفيذ جميع انواع الحداده

يوجد لدينا ابواب ملاجيء . غرف الامان جميع انواع السقايل للقصاره

للاتصال : 742688 /06 - 742674 /06

משרד העבודה והרווחה
משרד החינוך והתרבות
המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית

المعهد العربي للتكملة المهنية

מהט

سخنين هاتف 741380 /06

تهنيء الطائفه الاسلاميه بمناسبة عيد الاضحى المبارك

ونعلن عن ابتداء التسجيل للمدرسه المهنيه باشراف المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي

1 - هندسي بناء . הנדסאי בנין
2 - هندسي صناعه واداره . הנדסאי תעשיה וניהול
3 - هندسي زراعه . הנדסאי חקלאות
4 - هندسي بيئه . הנדסאי סביבה

يقبل لهذه الدوره كل من بحوزته شهادة بجروت كامله او شهادة بجروت جزئيه

5 - ادارة حسابات درجه ١ . ٢ . ٣
7 - سكرتاريه عامه وتضم الكمبيوتر

كافة الامتحانات النهائيه والحكوميه في المعهد العربي . سخنين

التفاصيل والتسجيل في

المعهد العربي . سخنين

كل عام وانتم بخير

... عبد الله ابو صالح ...

لدينا جميع الاطارات المحليه والمستورده

توازن وتركيب

اكزوستات ، رادياتورات سيارات وبطاريات

فرع للادوات الكهربائيه

حيث تجدون دائما برادات . تلفزيونات . فيديوهات

افران . خلاطات . مكيفات هوائيه تناسب الجميع

سخنين المنطقه الصناعيه هاتف : 742768 /06 - 741437 06

بامكانكم زيارتنا والتأكد من الاسعار

كل عام وانتم بخير

الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين هاتف :

06/ 741789 06/741082

كل عام وانتم بخير

مكتب ترخيص السيارات م.ض

مدرسه سخنين للسياقه والتراكتورات

بادارة : احمد بدارنه واولاده

تأهيل للكراجات הסמכה دورات باص وتاكسي

. دورات شحن فوق ١٥ طن

. دورات سيمترلر בוחני רכב שמאי רכב

رخص لسياقة تراكتور .

معهد لترخيص السيارات

مكتب لكافة انواع التأمين

تامين سيارات

بادارة : حاتم ياسين

(امكانية تقسيط حتى ١٢ قسط . نحترم كرتات فيزا ويسراكارت)

تامين حياة . اصابات . بيوت وغيرها

عرابه مدخل البلد . هاتف 06/742638

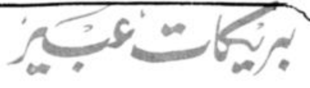
كل عام وانتم بخير

محمود نصار وشركاه

الشارع الرئيسي عرابه . هاتف 744181 /06

مواد بناء . اسمنت . كراميكا . دهان . بلاط

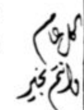
كل عام وانتم بخير



تجديد جميع انواع البريكات والكلاتشات

الشارع الرئيسي عرابه مقابل ملعب كرة القدم

هاتف : 742570 /06 -- 741647 06



ليس حزنا.. بل املا وثقة!

☐ هذا ليس تلخيصا لمؤتمر الجبهة. وفي الوقت نفسه ليس مجرد انطباعات شخصية فحسب. فمؤتمر الجبهة رسم مساحة الدمعة المشتركة. دمعة ليست حزينة. بل دمعة امل وثقة كبيرة بالمستقبل ☐

● بقلم: محمد بركة ●



● محمد بركة، في مهرجان افتتاح المؤتمر – (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة) ●

● يوم الثلاثاء ٢٥/٥ على عتبة افتتاح المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باغتني ارتباك وانفعال لم اعهده بنفسي في مثل هذه المناسبات بعد عشرين عاما من العمل السياسي.

في تلك اللحظات توالت في مخيلتي صور من شريط سريع من مظاهرة صغيرة جرت في ٦/٨/١٩٨٢ شارك فيها حوالي ٥٠ طالبا جامعيا من جامعة تل ابيب سبعة منهم من الطلاب العرب والباقي من اليهود وكانت تلك واحدة من اوائل المظاهرات في اسرائيل ضد الاجتياح الاسرائيلي للبنان المسمى بـ «حملة سلامة الجليل».. وقد قمعها رجال الشرطة السرية بقوة وعنف فانهالوا في البداية على الطلاب العرب بالضرب الوحشي وعندما حاول زملاؤنا اليهود الدفاع عنا لم يوفرهم الاوباش حتى انهم شدوا طالبة من قرطيها ومزقوا اذنيها. في حينه اصيب ايضا. صديقي اسعد تلحمي اصابة بالغة وكان اكثر اخضرارا مني في العمل السياسي.. واصبت ايضا اصابة اقل «بلاغة».

في تلك اللحظات انتقل الشريط في مخيلتي الى خانيونس عندما قمنا قبل عدة اشهر في اطار وفد جبهوي بزيارة اهلنا لنتفقد الاوضاع المأساوية بعد ان دمرت قوات الاحتلال عشرات البيوت بالصواريخ.. عادت اليّ صورة الطفل الذي جلس القرفصاء في زاوية لما تزال قائمة في بيت مهدوم ومتداع.. ذلك الطفل الذي لم استطع الا ان اراه كابني، ابن الثالثة والنصف.. ابتسم ابتسامة لم استطع ان اعطيها عنوانا.. فهربت بوجهي من ابتسامته ومن زملائي لاخبئ دمعة..

فهل اصبح ابناؤنا «فرجة» او شهادة قسرية وحية على بشاعة الطاغية وعنجهية المحتل، شهادة غير مقبولة في كل محاكم «العدالة» التي ينصبها العالم الحر؟ («مرحى لسفاح الطفولة»..)

نحلم بالغد ونعمل

غداة المؤتمر صباحا في مقابلة اذاعية مع شالوم كيتال وركفا ميخائيلي قلت: «ان حقيقة اللقاء تحية رئيس الدولة عيزر فايتسمان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمرنا تشكل اكثر من مؤشر وعلامة.. فالطرح الذي تطرحه الجبهة هو البديل الذي يستطيع ان يعيش معه الشعبان بكرامة».

في تلك اللحظة، ادركت كنه تداعي صور الامس..

● ● ●

الافتتاح كان مهيبا.. جمهور الجبهة من العرب واليهود يتقاطر على قاعة المؤتمر رغم شحة الدعوات التي ارسلناها.. الضيوف من فلسطين المحتلة: القيادة الوطنية، المبعدون العائدون ووجوه تمثل الوحدة الوطنية الفلسطينية: الوفد المفاوض والمعارضة الوطنية. وفود قوى السلام الاسرائيلية.. وفود الجماهير العربية من مختلف المشارب والتيارات.. وبين يديّ كانت تحيات الرئيسين الاسرائيلي والفلسطيني ورئيس الكنيست وسكرتير حزب «العمل».. واخرى من المناطق المحتلة، وتحية رافضي الخدمة في المناطق المحتلة من مجموعة «يوجد حد» وحركات سلامية ودمقراطية اخرى.

ازاء هذه الصورة الرائعة هل يكفي ان نقول ان هذا تعبير عن التقدير والاحترام الذي تحظى به الجبهة؟

بالطبع لا.. هذه الصورة الرائعة تقول شيئا اكثر اهمية وهو ان بديل الحياة للشعبين يملك رصيدا وامكانيات وصيغة.. وجاء الدكتور حيدر عبد الشافي لينهي مهرجان الافتتاح وهو يردد اكثر من مرة «الشعبين الشقيقين» ويسأل نفسه والجمهور ذلك السؤال الذي يجاوز طرحه حدود البراءة: لماذا لا يريدون السلام؟ من اجل اولادنا واولادهم.. ويكاد الدكتور الجليل يذرف دمعة عندما يتحدث عن عذابات اهله.. اهلنا..

نعم بديل الحياة للشعبين يملك صيغة.. الصيغة التي تحملها الجبهة تركيبة وسياسة وممارسة.. ولسنا نباهي بذلك لا في الحياة ولا يوم القيامة.. انما نحلم ونعمل ونناقش ونناضل ونقوم ونسهر كي يطلك ابناء الشعبين ناصيتها.

ثلاثة محاور

لقد وضعنا في قيادة الجبهة قبل المؤتمر ثلاثة محاور لعمل المؤتمر وذلك استنادا الى ضروراتنا والى النقاش الذي جرى في مؤتمرات الفروع الجبهوية:

أ) تعميق الدمقراطية الداخلية في الجبهة والارتقاء بتنظيمها لتتجاوب مع ضرورة تعميق المشاركة والتواصل بين الهيئات الجبهوية القاعدية وبين الهيئات القطرية.

ب) مناقشة الوضع السياسي والموقف الذي آلت اليه مفاوضات السلام وموقع الجبهة في الخارطة السياسية على خلفية الازمة الوزارية وفي الكتلة المانعة تحديدا ودفع قضية المساواة والدمقراطية الى الامام.

ج) افتتاح المعركة الانتخابية للسلطات المحلية نحو تعزيز قوة الجبهة وصيانة مواقعها من منطلق ان تعزيز مواقع الجبهة هو تعزيز لمصالح الناس.

وبالامكان اعتبار الكلمات التي القاها قادة الجبهة في الافتتاح بمثابة موقف الجبهة بالخطوط العريضة: توفيق زيّاد صاغ دقة الموقف السياسي وعلاقة الجبهة بالحكومة ووضع الخطوط العريضة لموقف الجبهة في الانتخابات البلدية القادمة وتمار غوجانسكي طرحت مسألة موقف الجبهة في العمل مع قوى السلام ووضحت ثوابت العمل من اجل المساواة للمرأة وبنيامين غونين طرح النهج الجبهوي المتميز في الدفاع عن الطبقة العاملة وفي صيانة الحقوق النقابية اما هاشم محاميد فصاغ مفهوم المساواة للجماهير العربية الفلسطينية وصيانة كرامتها الوطنية ووضع مجددا معادلة العلاقة بالحكومة والخيار بين السيء والاسوأ، والى جانب كل ذلك كان الحديث عن تعميق الدمقراطية في الجبهة وتطوير ادواتها والتأكيد على ان هذه المسألة ليست مسألة كماليات انما تشكل مصداقية الموقف الصحيح والعادل.

وقد تلامس النقاش الذي جرى في اليوم الثاني وشارك فيه حوالي (٦٠) مندوبا ومندوبة مع كل هذه المواضيع.. وهكذا كانت صيغة القرارات السياسية والتنظيمية.

الكتلة المانعة

عدد لا بأس به من المندوبين طالبوا بمواقف اكثر حزما تجاه الحكومة وعبّروا عن السخط من جراء جرائمها ومنهم من طالب برفس الكتلة المانعة «برجل كلب».. وكان هؤلاء يعبرون عن سخط كل الجبهويين وغضبهم.. لكن الموقف الجبهوي المسؤول باعطاء الفرصة لعملية السلام واستمرارها بوصفها آلية الحل الوحيدة المطروحة الآن على الساحة السياسية رغم كل موبقات حكومة رابين.. كان هو الموقف السائد وبعد النقاش تمت المصادقة على هذا الموقف بمعارضة خمسة مندوبين مع اعطاء الكتلة في الكنيست وسكرتارية الجبهة صلاحية مواكبة الموقف مع التطورات سلبا او ايجابا.

الانتخابات البلدية بين الشعار العام والخصوصية

في قضية الانتخابات البلدية، طالب بعض المندوبين بممارسة دور اكثر التصاقا ومتابعة وتدخلا في الجبهة المحلية من قبل هيئات الجبهة القطرية في عملية اختيار المرشحين للسلطة المحلية.

موقف قيادة الجبهة ورئاسة المؤتمر كان مختلفا.. فالجبهة القطرية تطرح الشعار العام: اوسع تحالفات.. صيانة مواقع الجبهة وتعزيزها وتحديد الخصوم الاساسيين في هذه المعركة، وتطرح معادلة الربط بين الخدمات العصرية والكرامة الوطنية في مواجهة ابرتهايد اريك شارون وشاكلته، اما ادارة المعركة البلدية فهي وفق الخصوصيات البلدية والمحلية وهذا لا يعني تكريس حالة اغتراب وقطيعة بين الهيئات المحلية والقطرية انما تقيم الجبهة القطرية جهازا استشاريا يتدخل لاسداء النصيحة او للاسهام في حل اشكال اذا طُلب منه ذلك محليا.

ترتيب البيت اولا (محليا وقطريا)

كما ذكرنا فقد سبق المؤتمر مسلسل مفعم بالحرارة والتفاؤل وبالمشاركة اليقظة شكّلته مؤتمرات الفروع.

لقد رأينا ان هذه المهمة.. مهمة ترتيب البيت الجبهوي وترسيخ الوحدة الداخلية في الفروع وفي الجبهة القطرية وقيادتها مهمة رئيسية.

اردناها وحدة واعية وليس سلبية وحدة مبدعة وليس جامدة.. تستند الى النقاش والحوار والحسم الدمقراطي الذي يشكل الموقف الموحد وموقف الوحدة المتوخاة.

من الواضح ان العامل المحلي والهم الاضيق بدأ يأخذ حيزا جديا في مقابل الهموم الجماعية.. لقد رأينا ذلك بعد الانهيار في العالم الاشتراكي.. ورأينا ذلك اثناء الدعاية في الانتخابات الاخيرة للكنيست.

وكان من الضروري التعامل مع هذه الحقيقة بالمعايير التنظيمية وذلك دون الطعن او التقليل من اهمية مواكبة ومعالجة الهم الجماعي.

بناءً على ذلك.. جاء التأكيد على دور الجبهة المحلية واعتبارها حلقة العمل الرئيسية.. وذلك اضافة لما يحتويه ذلك من تعزيز المشاركة وتوسيع القاعدة الدمقراطية الجبهوية.

هذا الفهم انعكس على تركيبة المؤتمر: ٨٦٪ من المندوبين هم من الفروع والباقي: كتل الجبهة في الكنيست والنقابات والرؤساء الجبهويون ومندوبو مركبات الجبهة القطرية. وانعكس ذلك على تركيبة المجلس التي صادق عليها المؤتمر بالاجماع تقريبا حيث ٧٤٪ هم من مندوبي الفروع.

كنا نود ان يشاركنا في هذه المسيرة زملاء ورفاق ابتعدوا عنا في اثناء العاصفة التي مرت علينا وتجاوزناها، ومنهم من ابتعد تحت شعارات الدمقراطية.. واتساءل هل وصل هؤلاء الزملاء الى ما هو اكثر دمقراطية وفاعلية؟

كان اجدر بهم البقاء في بيتهم ليرتقوا به وليرتقي بهم.

الجبهة مفتوحة ودمقراطية وصدرها واسع.. هذا كان طوال الوقت صحيحا.. اليوم اصبحت هذه المقولة اكثر مصداقية واكثر قابلية للتنفيذ!

لا للنوم على اكاليل الغار

ان التجاوب الجماهيري الرائع الذي ظهر في مؤتمر الجبهة الرابع وسبقه الاحتفال المهيب بعيد «الاتحاد» ومظاهرات النهوض في الاول من ايار والحزم المهني الجبهوي في يوم الارض.. كل ذلك يخلق مناخا افضل لعمل الجبهة ويلقي بمسؤولية اعظم وزنا على الجبهة: قدر التوقعات على قدر الامل.

لكن الاستكانة الى نجاح النشاطات القطرية هو امر في غاية الخطورة لان الهدف الاساسي يبقى توسيع الجبهة وضم قوى جديدة في كل فرع وفرع وتعميق الحوار مع اوساط قطرية لتشاركنا في جبهتنا.

النجاح في النشاطات القطرية يمكنه الاعتماد على تجند واسع للقوى القائمة في الجبهة.. لكن النجاح على الصعيد المحلي مرهون برفد الجبهة بقوى جديدة ومعافاة، وبذلك يبقى عنواننا وتاج رأسنا ومصدر اعتزازنا ما ننجح في تنفيذه لصالح اهلنا وناسنا وهنا سرنا المكشوف ومصدر قوتنا.

مشاركة يقظة وطرح مسؤول واصغاء واع

لقد فوجئنا من النسبة العالية من المندوبين الذين حضروا المؤتمر من ساعات صباح يوم الاربعاء رغم انه كان يوم عمل في المدارس والمجالس والمتاجر.

لقد سعدنا جميعا ان النقاش اتخذ طوال ساعات النهار طابع الموضوعية وتغييب الهامشي وتأكيد المركزي وتميز بالاستماع والاصغاء من المندوبين تكاد لا تجده في حركة سياسية اخرى.

الى جانب ذلك كانت هناك بعض نقاط الضعف واهمها ان الوقت المخصص للنقاش والذي شكل ٧٠٪ من وقت المؤتمر في اليوم الثاني (بينما باقي الوقت خصص للبيانات والتلخيصات والتصويت على القرارات).. لم يكن كافيا وعدم وصول بعض مواد المؤتمر في موعدها، اضافة الى بعض القضايا الفنية الاخرى.

وعلى الرغم من ذلك، نرجو المعذرة من اي مندوب او ضيف لم يأخذ حقه او شعر بإساءة.. وعلى هيئات الجبهة القادمة ان تأخذ على نفسها تجاوز الهفوات والاخطاء..

دمقراطيتنا هي فيصلنا

المسؤولية الجماعية والدمقراطية تجلتا في الساعتين الاخيرتين لعمل المؤتمر حيث جرى تتويج ايجابي لكل اعمال المؤتمر من خلال التصويت على قرارات المؤتمر.

لقد بذل الجميع وخاصة الذين قدموا اقتراحات معينة جهدا ملموسا للبحث عن صيغ التقارب والتقريب بين المواقف والاقتراحات حتى الحد الاقصى.. ورغم بعض الحدة التي ظلت في حدود المعقول فان الاجماع الجبهوي الحضاري على احترام الحسم الدمقراطي كان الاقوى.

مع اجماع كهذا لا خوف.. ولا قلق من اي نقاش.. امام المؤتمر من المفروض ان يقف جبهويون ليطرحوا اقتراحات جبهوية وكل منهم مقتنع في قرارة ذاته انه يقدم الافضل للجبهة.. اما الفيصل فهو مؤتمر الجبهة الذي يعكس وجه الجبهة.

□ نداء الى المقاولين العرب في اسرائيل، ان يهتموا بدفع الاجور لعمالهم ابناء المناطق المحتلة عن الفترة ما قبل الحصار □ مقاول من ام الفحم مدين لعمال منطقة الخليل بمبلغ ١٨٠ الف شيكل □ قيادة الجيش تعطي التصاريح وجندي الحاجز يزقها □

استغلال بشع للعمال

● تقرير: جهاد عقل ●

● صمت.. هدوء.. تسمع هدير محرك السيارة.. وان اصخت السمع اكثر تستطيع ان تسمع صوت دقات القلوب وهي تقوم بعملية دفع الدم الى شرايين الجسم.. وقفنا بالقرب من الحاجز العسكري الفاصل ما بين مدينة الطيبة ومنطقة طولكرم.. السائق يطلب منا، وقبل ان يحضر الجنود، ان نستعد.. ويخرج كل واحد بطاقة هويته.. «كي لا نتأخر». وحضر الجنود ممن يعتمرون القبعات الخضراء، وبالفعل طلبوا الهويات، نظروا اليها عبر الشباك.. بشكل روتيني.. فيه ملل واضح. ويحلق احدهم في وجوهنا.. وبعدها قال: «ساع» اي سِرْ. وعبر سائق التاكسي الحاجز.. لندخل الى اراضي فلسطين - المحتلة - والمحاصرة.. منذ شهرين.. هذا الحصار الذي ادى الى تجويع عائلات فلسطينية كاملة.وادى الى ضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني. الحصار هو محاولة اذلال وتركيع للشعب الفلسطيني وتيئيسه. تكاد لا تصدّق الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي، في ظل الحصار. لكن ما يلمسه الزائر لفلسطين المحتلة هو غير ذلك، «فحسابات السرايا مش مثل حسابات القرايا»، كما يقول مثلنا الشعبي، وروح الصمود والتحدي متجذرة في اعماق اعماق هذا الشعب، وبين جميع فئاته، والهدف واحد.. والطريق واحد.. الا وهو كنس الاحتلال.. واحقاق الاستقلال..

دموع الفرح ... من اجل الاولاد

كنا في وفد من النقابيين الجبهويين قام بزيارة والتقاء نقابيين فلسطينيين وكانت المحطة الاولى لنا مدينة طولكرم.. هذه المدينة التي تضج اسواقها بالزبائن القادمين من القرى والمدن العربية داخل اسرائيل، والذين يشكلون «الاكسجين للاقتصاد المحلي»، كما عبّر لي نقابي فلسطيني. ولكن الهدوء والحزن يخيم على احيائها.. لكن ام اشرف فجرت هذا الهدوء، وام اشرف هي زوجة العامل الفلسطيني خالد عودة. ذهبنا اليها في البيت ونحن نحمل في ايدينا شيكات بقيمة اجرة عمل زوجها عن شهر آذار. كنا قد حصلناها له من الشركة التي عمل فيها داخل اسرائيل قبل الحصار.. وعندما قدمنا هذه الشيكات «لام اشرف».. لم تتمالك نفسها.. وانهمرت الدموع من مآقيها وهي تقول: «والله ينصركم.. ويبارك خطاكم.. اللي خليتو هالاولاد - مشيرة الى اطفالها - يفرحوا بهالعيد..»، وطلبت منا الجلوس لشرب القهوة.. فاعتذرنا لام اشرف، التي، بلّغتنا بأن زوجها، ذهب كالعادة، مثلما يفعل يوميا، الى مصلحة الاستخدام في طولكرم، من اجل المحاولة للحصول على تصريح للعودة الى مكان عمله السابق في تل ابيب، وهو يفعل ذلك منذ الحصار يوميا، لكن بدون فائدة، وودعنا الاخت ام اشرف.. ودموعها تبلل وجهها الصادق بتعابيره.. ونحن بالمقابل نقاوم مشاعرنا.. لمنع دموعنا التي تدفقت وملأت عيوننا ايضا.

الاحتلال يمنح التصاريح للعمال وجنوده على الحواجز يمزقونها؟!

بعد ان غادرنا بيت العامل الفلسطيني، خالد عودة.. سارت بنا السيارة.. مخترقة شوارع طولكرم.. باتجاه مدينة نابلس.. النقابي محمد بليدي، بابتسامته المتفائلة دائما.. ووجهه المشرق، الذي يخفي خلفه رحلة طويلة من العذاب في الزنازين والسجون الاحتلالية، سألته عن قضية التصاريح وان تغير الوضع فقال: «الاحتلال الاسرائيلي يقوم بحملة اعلامية مقصودة.. وكأنه يمنح للعمال الفلسطينيين آلاف التصاريح، وهذا غير صحيح.. وما يحدث هو كالتالي.. فان حدث وحصل العامل على تصريح للعمل تكون مدته لشهر واحد فقط، وهنا يمتنع صاحب العمل الاسرائيلي عن تشغيله، لانه بعد انتهاء مدة التصريح، على العامل ان يعود الى مصلحة



الاستخدام في مكان سكناه، ويقدم طلبا جديدا، وقد ينتظر شهرا آخر حتى يحصل على تصريح جديد، هذا ان كان محظوظا».

واضاف محمد بليدي: «والامر الابشع من ذلك هو ممارسات جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية، حيث يقوم هؤلاء بتمزيق التصاريح لكثير من العمال بحجج مختلفة، وايضا يمزقون الهويات.. ويفرضون الغرامات عليهم التي تصل احيانا الى ٣٥٠ شيكلا جديدا.

كل ذلك لارهاب العمال ومنعهم من التفكير بالعودة الى عملهم، يعني «يقتلون القتيل ويمشون في جنازته»».

اسكت لا تتكلم.. كي لا يحرر لنا الشرطي مخالفة؟!

وصلنا الى قرية دير شرف.. غربي نابلس، حيث شاهدنا طابورا طويلا من السيارات، وحاجز شرطة.. يقوم افرادها بفحص اوراق ووثائق السيارات.. في يد واليد الاخرى على زناد بنادقهم.. وهمس سائق سيارتنا الى الشخص الذي يجلس بجانبه، والذي كان يتكلم وبصوت عال، «اسكت بربك.. فانت تعلم انه سيستعمل ارتفاع صوتك حجة لتسجيل مخالفة»، وبعد قيام هذا الشرطي بفحص وثائق السيارة.. اعادها وهو يقول: «إشر مزبط حالك هاي المرة»، وسرنا.. والسائق يقول: «هاي المرة» وكأنه يعرفني او اوقفني في مرة سابقة.. يا للعجب!!»

الوضع في ظل الحصار الامني هو برميل بارود

النقابي الفلسطيني نبيل العزّة عبّر عن اوضاع العمال في الاراضي المحتلة، محملا اسرائيل مسؤولية استمرار الوضع، والاخطار الكامنة في ذلك. وقال: «اننا نعتبر الاحتلال الاسرائيلي، هو السجن لشعبنا. اما الحصار المفروض الآن فهو الزنزانة في هذا السجن» - واضاف: «واستمرار الحصار المفروض علينا وعلى عمالنا، سيؤدي لا محالة الى تفجير الوضع اجتماعيا وامنيا.

الاسرائيليون لا يعرفون ان الوضع في الاراضي المحتلة اصبح اليوم مثل برميل البارود، الذي تقوم باشعال فتيله اسرائيل واحتلالها، بمواصلة فرض الطوق الامني والحصار والتجويع.. وعندها لن تسلم اسرائيل من انفجار الوضع.. ولن تكون سيطرة لاحد عليه.. وهنا الخطر..».

بهذه الكلمات المعبرة، وضع النقابي الفلسطيني نبيل العزّة، اصبعه على مكان الخطر.. وطالب الحكومة الاسرائيلية بتعويض العمال الفلسطينيين عن ايام عطلهم لانها هي التي فرضت الحصار عليهم ومنعتهم من الوصول الى اماكن عملهم، ودعا ايضا الى المحافظة على حقوق هؤلاء العمال، خاصة وانهم لم يتركوا اعمالهم بأنفسهم بل اجبرتهم هي - الحكومة الاسرائيلية - على ذلك.

وطالب نبيل العزّة ورفاقه قيادة الهستدروت التي، اقتطعت مئات ملايين الشواقل من اجور العمال الفلسطينيين، كرسوم تنظيم - الى تحمل مسؤوليتها، والدفاع عن حقوق هؤلاء العمال، واسماع صوتها ضد استمرار فرض الحصار والقمع، والا تكون منفذا لسياسة الاحتلال في قمع الفلسطينيين.

مناشدة للمقاولين العرب الاسرائيليين بدفع اجور ومستحقات العمال الفلسطينيين!!

وناشد النقابيون الفلسطينيون، واهابوا بكل مقاول عربي من اسرائيل، سبق وعمل لديه عمال من فلسطين المحتلة، قبل فرض الحصار، ولم يدفع لهم اجورهم، ان يبادر للاتصال بنقابيي «الجبهة» لتنظيم عملية دفع مستحقات هؤلاء العمال، الذين يتضورون جوعا، هم وعائلاتهم.. واتضح ان هناك مقاولين مدينين بمئات آلاف الشواقل لهؤلاء العمال، ومنهم مقاول من مدينة ام الفحم (الاسم محفوظ في ملف التحرير) مدين لعمال من منطقة الخليل بمبلغ (١٨٠) الف شيكل، وهناك عشرات آخرون.

دمي على كفي.. من اجل لقمة العيش لاولادي...

لا يمكن لاحد ان يتوقع مسبقا، ما سيراه ويشاهده في الاراضي المحتلة.. لان ممارسات الاحتلال القمعية، هي ممارسات رهيبة.. ويوميا يسقط الشهداء هناك، فعلى الرغم من قيام هذه السلطات بسحب بعض قواتها.. وتخفيف تواجدها داخل المدن.. الا ان النتائج الميدانية تدل على عكس ذلك.. والقتل يزداد.. واراقة الدماء تزداد.. لقد شاهدت هؤلاء الجنود.. وهم يتنقلون على اسطح منازل رام الله.. وشاهدهم العديدون معي وهم يصوبون بنادقهم كالقناصة، للقيام بعملية ما ضد الشبان هناك.. لكن الجميع شاهدهم.. وعلى ما يبدو فشلت خطتهم...

وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف مساء.. وصلنا ونحن في طريق عودتنا الى الحاجز الفاصل بين مدينة الطيبة ومنطقة طولكرم.. سيارة باص.. تقف بالجانب المقابل لنا على الحاجز.. اي قادمة من داخل اسرائيل.. «وتقذف» من داخلها حوالي ١٥ عاملا، يطلب منهم احد الجنود الوقوف صفا واحدا.. وكلا منهم عليه رفع هويته وتصريحه في يده الى الامام.. لكن المفاجأة التي وقعت اذهلت الجندي.. وجعلته يترك الصف مهرولا.. آخر شخص نزل من سيارة الباص.. وهو عامل فلسطيني - يبدو انه خرج للبحث عن عمل من اجل توفير لقمة عيشه لاولاده الجياع.. حاملا دمه على كفّه.. هذا ما كان بالفعل.. لقد قفز من باب سيارة الباص.. وهرب شرقا.. باتجاه قرية إرتاح القريبة.. وبأعجوبة لم تقع كارثة.. فقد قام جندي الحاجز الذي كان يفحص الهويات للعمال.. بملاحقته.. وبدأ يطلق النار باتجاه العامل الفلسطيني.. لكنه تمكن من الفرار.. ولم تقع الكارثة.. وعاد الجندي عصبيا.. غاضبا.. وهو يسب.. ويلعن.. وقام بعملية تفتيش سريعة للعمال.. وتركهم يدخلون الى وطنهم فلسطين، وعندما نظرت الى وجه الجندي، الذي قدم الى سيارة الاجرة التي نجلس فيها.. كان مكفهرا.. غاضبا.. يائسا.. وطلب الهويات.. وعندما اجابه النقابي بنيامين غونين باللغة العبرية..بدأ يلعن ويسب.. الجميع.. ليس المتواجدين داخل السيارة.. بل شتائم سوقية عامة..

فهل يقصد بها شتمنا نحن ام شتم المسؤولين عنه.. وحكومته.. وغيرها وكأني بلسان حاله يقول: ما الذي افعله هنا.. فأنا امثل وجه الاحتلال القبيح.. انا اتآكل.. افقد انسانيتي واتحول الى حيوان.. بشع.. وقاتل.. هو ما يمثله الاحتلال..

عبرنا الحاجز العسكري الاسرائيلي.. وصوت طلقات الرصاص باتجاه العامل الفلسطيني تئز في اذني.. لتعبر عن بشاعة الاحتلال.. وعن مأساة ابناء فلسطين المحتلة المحاصرين.

.. مثال على استغلال العمال في فلسطين المحتلة

● ايها العمال البواسل:

في ظل تفشي سرطان البطالة وازدياد عدد العاطلين عن العمل بسبب السياسة التجويعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد جماهير شعبنا عامة وجماهير عمالنا خاصة، عبر وسائلها القهرية المتعددة التي كان آخرها الاغلاق، وفرض الطوق الامني، في هذه الظروف لوحظ توجه عدد كبير من عمالنا الذين عملوا في ما وراء الخط الاخضر الى المحامين الاسرائيليين عبر وسطاء او محامين عرب لتوكيلهم بقضية تحصيل اجورهم المتأخرة ومستحقاتهم من صندوق التوفير والتأمين الاجتماعي، والملفت للنظر في هذه القضية هو الارتفاع الجنوني في نسبة الاجور التي يتقاضاها اولئك المحامون حيث تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪.

زملاءنا العمال:

اننا في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة، اذ نؤكد على اهمية مطالبة عمالنا بهذه الحقوق وملاحقتها، الا اننا نود توضيح وتأكيد الامور التالية:

اولا: ان بامكان كل عامل استرداد مستحقاته من صندوق التوفير والضمان الاجتماعي دون توكيل محام او وسيط، ونحن في النقابة على اتم الاستعداد للتعاون في هذه القضية.

ثانيا: لجأ بعض المحامين الى مطالبة العامل بالتوقيع على مجموعة من الاوراق مكتوبة باللغة العبرية بعضها يتضمن عبارات تفقد العامل حقه في المطالبة بحقوقه الاخرى، كالاتعاب والاجازات وغيرها، لذا فاننا نناشدكم بتوخي اليقظة والحذر وعدم التوقيع على اي ورقة دون التأكد ومعرفة ما تحتويه.

ثالثا: في حالة حصول العامل على اجوره المتأخرة او مستحقاته من صندوق التوفير والضمان الاجتماعي ورغبته في توكيل محام فاننا على استعداد للتعاون من خلال توكيل محامي النقابة للحصول على هذه المستحقات بنسبة لا تتعدى الـ ٥٪ من قيمتها الاجمالية.

سنكون معكم على العهد مثلما كنا دائما من اجل الدفاع عن قضاياكم وانتزاع حقوقكم.

عاش نضال طبقتنا العاملة

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء

عشية يوم الطفل العالمي

بعض اطفالنا الضائعين..!

* فتى في ال ١٣ من عمره يروي لـ «الاتحاد» قصة تدهوره الى خارج اسوار المدرسة.. والتدخين.. * هل سألنا انفسنا: لماذا يتشرد ٤٢ الف طفل عربي في جيل ٦ - ١٧ عاما خارج المدارس؟! *

● «الأن الدنيا مظلمة.. امي نائمة.. واذا هربت لن يشعر بي احد..» - هكذا فكر الطفل سمير (اسم مستعار - الاسم الحقيقي محفوظ في ملف التحرير). الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره.. وقرر الهرب. فأغلق باب البيت بهدوء وراح يمشي بخطواته الصغيرة والظلام الحالك يبتلع جسمه النحيل. الى ان وصل الى براكية مهجورة.. غير بعيدة عن بيت والديه وقضى ليلته هناك. لم يخف من وحشة الليل والغربة، كما يقول. كان همه ان يتخلص من هم المدرسة والدراسة - فقد اراد ان ينام في البراكية حتى يمر موعد افتتاح اليوم الدراسي. فيستيقظ ويعود الى البيت.. عندها لا يرسلونه الى المدرسة.. ولكن انقضت ساعات بعد موعد المدرسة وسمير لم يعد الى البيت. ودب الذعر في قلوب افراد عائلته. وباشر الكل في البحث عنه.

«لم اترك زاوية الا وبحثت فيها عنه. الاشواك اكلت جسمي وانا افتش عنه في الوعر. شعرت ان الدنيا تنهار فوق رأسي. وفي ساعات الظهر دخلت شقيقته الى البراكية بالصدفة وكان غارقا في نومه.. وكل هذا حتى لا يذهب الى المدرسة»، تروي لنا والدته وهي تزفر غضبها وتشتم الحياة وزوجها وكل ما يدور من حولها.

وسمير واحد من بين تسعة اشقاء في هذا البيت. جميعهم تركوا مقاعد الدراسة قبل بلوغهم العاشرة من العمر وبدأوا التدخين وهم لا يزالون على مقاعد الدراسة.. شقيقتهم ايضا اضطرت الى ترك المدرسة وهي في الثالثة عشرة من عمرها ولكن لاسباب اخرى: «كان جدي مريضا ويعاني من الشلل ولا يوجد من يعيله ويهتم به. فاضطررت الى ترك الدراسة لمدة شهرين على امل ان اعود اليها. ولكني لم اعد. كنت اضطر الى ادخال جدي الى المرحاض واهتم بتغسيله وقدمت له كل طلباته»، تحدثنا الفتاة وهي في منتهى اللامبالاة. هي ايضا لا تعرف للطفولة طعما. عندما تركت المدرسة قبل ثلاث سنوات كانت في صف خاص في الثالثة عشرة من عمرها. واليوم تعيش هموم اشقائها ووالدها. «والدي السبب في كل المشاكل.. لا يهتم بنا. يضرب امي. يسكر طول الوقت».

الطفل سمير وشقيقته وبقية اشقائهما هم عينة واحدة من اطفالنا، الذين نذكرهم اليوم بمناسبة يوم الطفل العالمي - هذا اليوم كان بمثابة عيد لملايين الاطفال في العالم، قبل ان يحدث الانهيار الرهيب في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. هناك كان للطفولة

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

معنى. بل كانت رديفا لكلمة السعادة. وعندما كنا نحن نحتفل بأطفالنا، كنا ننظر الى فرحة هؤلاء الاطفال ونتمنى ان يصبح وضع اطفالنا مثلهم. اما اليوم فقد انضم اطفال الدول الاشتراكية السابقة الى اطفالنا في العذاب والالم. لقد خسروا بسمتهم.

واما اطفالنا، فما زلنا نحلم بغد سعيد لهم يوفر عليهم الشقاء الذي عاشته الاجيال التي سبقتهم. غد بلا فقر ولا عذاب. غد ملؤه السلام والاطمئنان. غد يضمن فيه للطفل ان لا يصاب برصاصة طائشة او موجهة. ولا يحرم من لقمة خبز او وجبة طعام.

الاحصائيات تتحدث عن ٦٥٪ من الاطفال العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. غالبية هؤلاء يتعرضون لضغوطات وازمات اجتماعية واقتصادية رهيبة. والرقم الذي نشر قبل اسبوعين وجاء فيه ان ٤٢ الف فتى عربي في اسرائيل في جيل ٦ - ١٧ عاما لا يتعلمون في المدارس، هو احد نتائج الازمات. وازاء هذا الوضع فليس غريبا ان يكون ٥٠٪ من الجانحين في سن١٦ - ١٧ عاما في اسرائيل هم من العرب (راجع «الاتحاد» - ٩٣/٥/٢١).

العائلة التي زرناها في احدى قرى منطقة الناصرة هي نموذج صارخ لحالة هؤلاء الاطفال والفتية. اطفال يكبرون ويكبر معهم العناء. يذوقون طعم العذاب. وهم في عز طفولتهم ويدفعون اي ذنب اقترفوه. لم يعرفوا للطفولة طعما ولا لذة. وينحرفون الى عالم آخر.. بعيد بعيد عن الطفولة ومعناها. فهذا يترك الدراسة في التاسعة من عمره وذاك يدخن وهو في العاشرة وآخر يسرق الجيران.. واليوم عندما يفكر الواحد منا كيف يسعد هؤلاء الاطفال يوم عيده العالمي.. نجد هؤلاء الاطفال يجلسون تحت اشعة الشمس، يغرقون في عالم واسع من خيالهم يقضون فيه وقتهم دون ان يشعر بهم احد.

لم يكن سهلا الحديث مع الطفل سمير، فرغم نحافة جسمه ووجهه الطفولي الا انه يحمل في شخصيته صفات الرجولة. في البداية حاول حتى منع والدته من الحديث معنا.. «لا نريد فضائح في الجريدة».. صرخ وانتفض جسمه الصغير وغادر الغرفة ليعود بعد قليل وقد هدأت اعصابه وراح يتجاوب معنا، قال: «لا احب المدرسة ولا التعليم.. لم اكن ادرس فكان المعلم يضربني. كنت اتضايق واغضب وبعد انتهاء الحصة اهرب وانادي اخوتي الثلاثة ونذهب جميعنا تحت اشجار الزيتون وننتظر حتى يقرع جرس المدرسة ونعود الى البيت مثل بقية طلاب المدرسة».. ويصمت سمير هنيهة وملامح وجهه تشع بالغضب والالم وكأن به يقول لنا: لا اريد الكلام اكثر.. فنسأله مرة ومرتين ليعود ويكمل روايته: «عندما كنت اعود الى البيت كنت اذهب الى الحارة مع اخوتي وندخن.. نأخذ السجائر من البيت.. ولما لم نجد كنا نبحث عن اعقاب السجائر ونشعلها.. لم افتح يوما كتاب المدرسة وادرس.. ولما صرت في الصف الثالث تركت المدرسة.. انا اليوم متضايق.. واتضايق اكثر عندما ارى زملائي يعودون من المدرسة ويسألونني: لماذا تركت المدرسة؟ لا اعرف ماذا اجيبهم. اليوم لا اعرف الى اين اذهب.. زهقت من البيت وحتى المدرسة الداخلية هربت منها لانني اكره المدرسة».

.. اجل هذا الحديث انطلق من فيه طفل لم يتعد الثالثة عشرة من عمره. وربما قصته ارحم من اشقائه الآخرين.. فبالنسبة له كل فرد في البيت يعاني مشكلة. شقيقه الاكبر في الرابعة عشرة من عمره، عندما وصلنا الى البيت في الساعة العاشرة صباحا كان غارقا في نومه: «والافضل ان يبقى نائما.. لماذا اصحيه؟ سيبدأ نهاره بالتدخين ويجلس امام التلفزيون.. ثم تبدأ المشاكل والطوش في البيت»، تحدثنا والدته وتضيف: «شقيقه الذي يكبره سنا يقبع في السجن منذ حوالي السنة. لقد ضبطته الشرطة عدة مرات وهو يسرق. وكان القاضي يصدر قرارا بتحويله الى مركز الاخوة في عكا وهناك كان يهرب عدة مرات.. وعند ضبطه في السرقة في المرة الاخيرة قرر القاضي ادخاله الى السجن. وكان قد نفذ خمسين سرقة. لم يترك حانوتا ولا جارا ولا بيتا الا وسرقه. ماذا سنقول.. جميعهم يدخنون.. جميعهم تركوا المدرسة.. والامانة انني انا التي اخرجتهم من المدرسة بعد ان علمت انهم لا يدخلون الى المدرسة ويبقون في الوعر وتحت شجر الزيتون.. خسارة على النقود وشرا الكتب».

وراحت الوالدة تحدثنا عن وضعها فكشفت قصة مأساوية اخرى لهذا البيت.. وتبين لنا انها هي الاخرى تعاني من مشاكل متعددة.. دون مرض الاعصاب الذي تعانيه. فقد تزوجت في السادسة عشرة من عمرها بطريقة غير رسمية. ولم تكتشف زوجها سوى بعد عدة أشهر من الزواج: «كان يلعب القمار. وكل النقود كان يبذرها في ساعات. عشنا في غرفة واحدة بدون مرحاض.. فقط قبل اربع سنوات بنينا مرحاضا ونستعمله للحمام ايضا وهو خارج البيت. ولم يتوقف الامر على لعب القمار، فانه يشرب الكحول ويتعاطى المخدرات امام اولاده..

ويا ويل اذا قلنا كلمة واحدة، فينهال علينا بالضرب.. قبل شهرين فقط علم ان معي مئة شيكل، فحاول ان يأخذها لكنني رفضت. عندها انهال علي بالضرب. شعرت ان بيني وبين الموت شعرة. الدم بدأ ينزف من انفي وفمي، واسناني بدأت تتحرك من مكانها.. كان يريد المئة شيكل ليشتري المخدرات.. وضعه في البيت وتعامله مع اولاده جعلهم جميعا ينفرون منه.. ويفعلون ما يشاؤون. لذلك تركوا المدرسة وصاروا يدخنون. ابني هذا - وتشير الى سمير - ادخلناه مدرسة داخلية قريبة من البلد فهرب منها عدة مرات. ولما يئسنا ارسلناه بواسطة مكتب الشؤون الاجتماعية مرة اخرى الى مدرسة بعيدة عن البلد ولما كان يعود في الفرصة كان يرفض الرجوع الى المدرسة. وهو اليوم منذ عدة اشهر لم يذهب الى المدرسة الداخلية».

سألناهم عن ضابط دوام المدارس وعن القانون الذي يمنع تغيب الاطفال والفتية عن الدراسة. سألنا عن الاقارب. فهل يعقل ترك عائلة بأكملها بدون رعاية؟! وبدون قانون. فكان الجواب: لا ندري. هناك عامل اجتماعي يحاول ان يساعدنا.

وغادرنا البيت وكان الطفل سمير يحدق بنظره في بعض الاطفال العائدين مع امهاتهم يحملون ملابس العيد. وغدا عندما يلبس هؤلاء الاطفال وكل اطفالنا ملابس العيد. سيبقى سمير واشقاؤه.. ومئات الاطفال مثله يجلسون على صخرة صغيرة او تحت اشجار الزيتون او يحرقون جلدهم الرقيق بأشعة الشمس الحارقة. وهم يلبسون الملابس البالية.. وينتظرون ذلك اليوم الذي ربما يأتي ليحتفلوا مثل بقية الاطفال.

العامل الاجتماعي، وليد طاطور:



هناك نقص خطير في ضباط الدوام في المدارس

☐ هناك نقص في المدارس لاستيعاب المتساقطين

☐ المشكلة لدى البنات اخطر منها لدى الاولاد ☐

● توجهنا الى العامل الاجتماعي وليد طاطور من مكتب مجمع القرى حول عمل العاملين الاجتماعيين بين هؤلاء الاطفال والفتية. ومن جهته لم يقدر على اعطاء صورة حول حل مشكلة هذه العائلة لانه لا يشرف على علاجها (لم نتمكن من اجراء اللقاء مع العامل الاجتماعي للعائلة حتى لا نكشف عن هويتها).

- ما هو دور ضابط سلوك الاحداث في ضبط هؤلاء الاطفال والفتية؟

• هذه الوظيفة غير متوفرة في جميع المدارس العربية وهذا يعكس بحد ذاته المشكلة التي يعاني منها الوسط العربي. ونحن في الشمال بحاجة ماسة لعدد كبير جدا من وظيفة ضابط سلوك الاحداث.

- ما هي مشكلة هؤلاء الاطفال، امثال سمير، والى اي مدى تواجهونها؟

• المشكلة للاسف تتفاقم وعدد الاطفال والفتية الذين يتركون المدرسة وينزلون الى الشارع او العمل في السوق السوداء يزداد. فعلى سبيل المثال في قرية الرينة هناك ستة صفوف ثوامن بمعدل ٤٠ طالبا لكل صف. عندما ينتقلون الى المدرسة المشتركة مع المشهد، وهناك يوجد صفان اضافيان، يبقى عدد الصفوف ستة، اي ان بقية الطلاب يتركون المدرسة وهؤلاء يكونون خمسين طالبا في كل سنة، وقلائل جدا منهم الذين يتوجهون الى تعليم المهنة والغالبية الساحقة ينزلون للعمل في مهن مختلفة تعتبر شاقة بالنسبة لجيلهم امثال القصارة والبناء، ومشكلة النقص في التصنيع في الوسط العربي هي مشكلة اساسية اذ يصعب علينا ايجاد اعمال مناسبة لهؤلاء الاطفال والفتية.

- على من تقع مسؤولية مشكلة هؤلاء الاطفال؟

• مشكلة الاطفال في جيل ١٢ - ١٤ عاما انهم لا يجدون اطارا مناسبا لهم. فهناك اطفال يعيشون في اطار عائلي منهار، وهؤلاء ليسوا بالعدد القليل. والوضع العائلي هذا يؤدي الى ايجاد تفسخ بين جميع افرادها والاطفال يكونون الضحايا. مكاتب الشؤون الاجتماعية تسعى لوضعهم في مدارس. وهذه المدارس غير متوفرة بالشكل الكافي. وهناك مشاكل حتى لو تدخل العامل الاجتماعي لحل المشكلة لا يساعد لوحده فعدم مشاركة الاهل او احد الاقارب في حل المشكلة يؤدي الى تعقيدها.

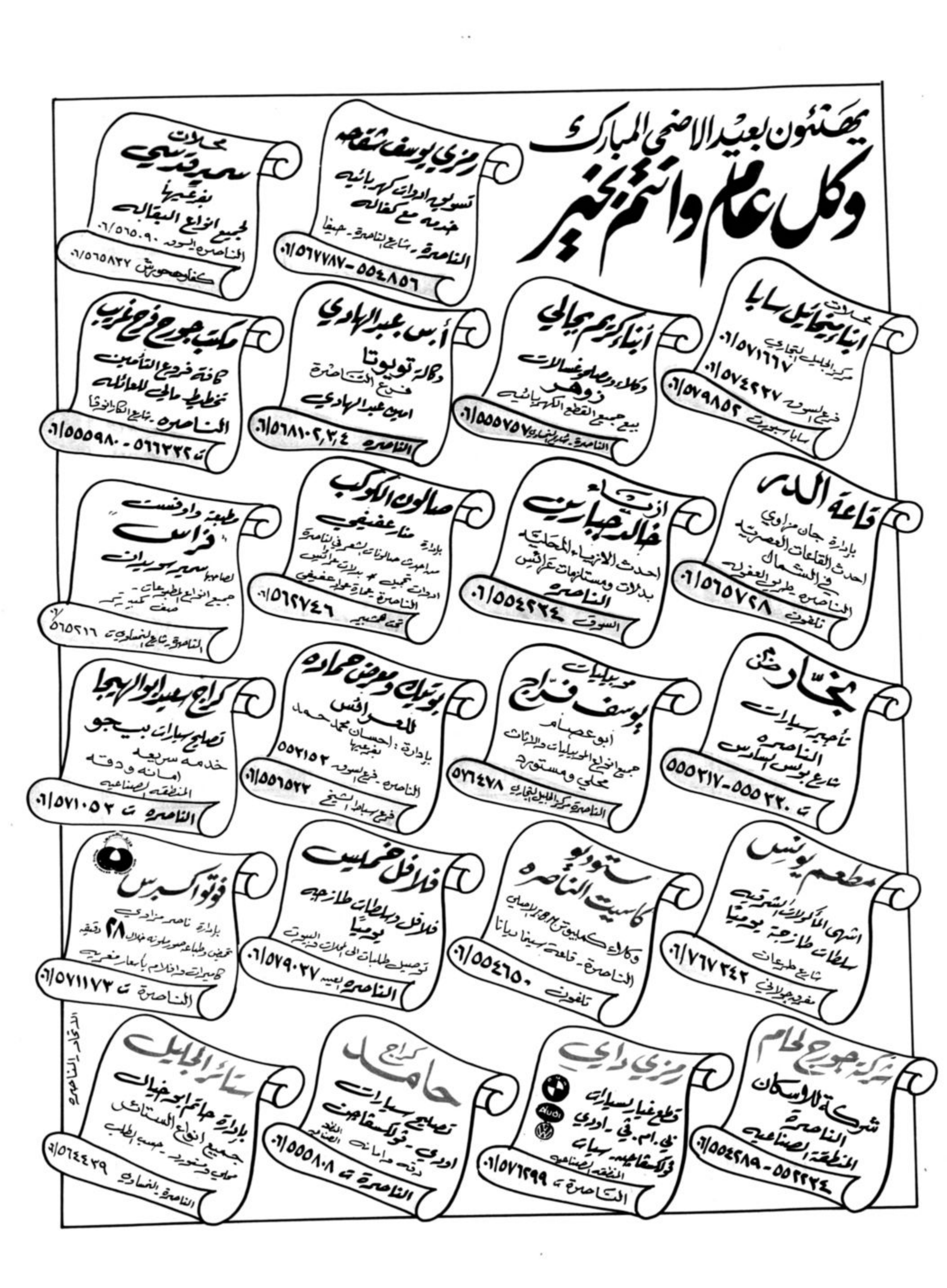
- وهل ظاهرة هؤلاء الاطفال موجودة لدى الاولاد اكثر من البنات؟

• بالعكس، حسب الوضع القائم فالظاهرة موجودة لدى البنات اكثر. فللاسف هناك العديد من الامهات يحضرن بناتهن ليصبحن امهات للمستقبل. وهذا بالطبع اسلوب غير صحيح والبنات في هذا الجيل من الصعب ان نجد لهن اطارا لاستيعابهن وبالطبع مجالات العمل غير موجودة ومتوفرة لهؤلاء البنات.

- وماذا عن المدارس الداخلية؟

• في منطقة الناصرة نوجه هؤلاء الاطفال الى مدرستين داخليتين في عبلين ومجد الكروم ولا يوجد غيرهما في هذه المنطقة. وحتى هنا نواجه مشكلة اذ ان العديد من هؤلاء الاطفال يهربون من المدرسة او عندما يخرجون الى الفرصة لا يعودون اليها.

يهنئون بعيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير



يهنئون بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير
رمزي يوسف شقحه
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة - شارع الناصرة - حيفا
٠٦/٥٦٢٧٨٧ - ٥٥٤٨٥٦
محلات
سعيد قديسي
بفرعيها
لجميع انواع البقالة
الناصرة السوق ٠٦/٥٦٥٠٩٠
كفركنا حوريش ٠٦/٥٦٥٨٣٢
محلات
ابناء ميخائيل سابا
مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٧١٦٦٧
فرع السوق ٠٦/٥٧٤٩٢٧
سابا سبورت ٠٦/٥٧٩٨٥٢
ابناء كريم بجالي
وكلاء ومصلحو غسالات
زوهر
بيع جميع القطع الكهربائية
الناصرة - شارع البشارة ٠٦/٥٥٥٧٥٧
أبس عبد الهادي
وكالة تويوتا
فرع الناصرة
امين عبد الهادي
الناصرة ٠٦/٥٦٨١٠٢,٣,٤
مكتب جورج فرح غريب
كافة فروع التأمين
تخطيط مالي للعائلة
الناصرة - شارع الكازانوفا
ت ٥٦٦٣٣٢ - ٠٦/٥٥٥٩٨٠
قاعة الدر
بادارة جان مزاوي
احدث القاعات العصرية
في الشمال
الناصرة - طريق العفولة
تلفون ٠٦/٥٦٥٧٢٨
ازياء
خالد صباريني
احدث الازياء المحلية
بدلات ومستلزمات عرائس
الناصرة
السوق ٠٦/٥٥٤٢٢٤
صالون الكوكب
منار عفيفي
احدث صالونات الشعر في الناصرة
تجميل * بدلات عرائس
الناصرة - عمارة عفيفي
٠٦/٥٦٢٧٤٦
مطبعة واوفست
فراس
لصاحبها سمير سعيدان
جميع انواع المطبوعات
الناصرة - شارع البشارة ت ٠٦/٥٦٥٢١٦
بخاش
تأجير سيارات
الناصرة
شارع بولس السادس
ت ٥٥٥٣٢٠ - ٥٥٥٣١٧
موبيليات
يوسف فراج
ابو عصام
جميع انواع الموبيليات والاثاث
محلي ومستورد
الناصرة مركز الجليل التجاري ٥٧٦٤٧٨
بوتيك ومعرض حماده
للعرائس
بادارة : احسان محمد حمد
بفرعيها
فرع السوق ٥٥٢١٥٢
الناصرة - فرع سباط الشيخ ٠٦/٥٥٦٥٢٢
كراج سعيد ابو الهيجا
تصليح سيارات بيجو
خدمة سريعة
امانة ودقة
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٠٦/٥٧١٠٥٢
مطعم يونس
اشهى المأكولات الشرقية
سلطات طازجة يوميا
شارع طبرية
مفرق جولاني ٠٦/٧٦٧٣٤٢
ستوديو
كاسيت الناصرة
وكلاء كمبيوتر
الناصرة - قاعة سينما ديانا
تلفون ٠٦/٥٥٤٦٥٠
فلافل خميس
فلافل وسلطات طازجة
يوميا
توصيل طلبات الى المحلات في السوق
الناصرة العين ٠٦/٥٧٩٠٢٧
فوتو اكسبرس
بادارة ناصر مزاوي
تحميض وطباعة صور ملونة خلال ٢٨ دقيقة
كاميرات وافلام باسعار مغرية
الناصرة ت ٠٦/٥٧١١٧٣
شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة
المنطقة الصناعية
٠٦/٥٥٤٢٨٩ - ٥٥٢٢٢٤
رمزي داي
قطع غيار سيارات
بي.ام.في - اودي
فولكسفاجن - سيات
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٠٦/٥٧٦٢٩٩
كراج
حامد
تصليح سيارات
اودي - فولكسفاجن
دقة وامانة
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
ستائر الجليل
بادارة حاتم ابو خيال
جميع انواع الستائر
محلي ومستورد - حسب الطلب
الناصرة - الصفافرة ٠٦/٥٦٤٤٣٩

يهنئون بعيد الأضحى المبارك وكل عام وانتم بخير

شايش طمره
جميع انواع الشايش والفراشيت
محلي ومستورد
بادارة محمد فوزي ابو رومي واولاده
طمرة - الشارع الرئيسي
ت ٩٤٥٤٤٤ - ٠٤/٩٤٦١٨٢

كراج الأمانه
بادارة محمود سليم عراز
بيجو - رينو - فيات - سوبارو
خبرة وجودة - معاملة حسنة
الكراج ٠٤/٩٤٨١٧٩ البيت ٠٤/٩٤٧٢٩٧

وكالة طمبور
بادارة احمد موسى حجازي
بالجملة والمفرق
طمره
٠٤/٩٤٥١٩١-٩٤٧٩٨٦
٩٤٦١٠٧ فاكس ٠٤/٩٤٦٤٧٣

أحمد أبو عيد
مقاول مسجل لأعمال البناء والتطوير
طمرة ٠٤/٩٤٦٢٩٩

فلافل على النار
بادارة محمد جهودات ياسين
فلافل، نقانق، همبرغر، كبده على البلاطة
طمرة ت ٠٤/٩٤٥١٠٠

تهنئة
مدير موظفو ونزلاء مركز الشفاء العربي لعلاج الادمان على المخدرات والكحول - طمره ٠٤/٩٤٧٩٩٥
تهنئ جميع المواطنين في البلاد والعالم بمناسبة عيد الأضحى المبارك
كل عام وانتم بخير

شركة ستيل موديل م.ض
استيراد وتسويق جميع انواع الماكنات للحدادين وقطع للدرابزينات والبوابات
طمره
ت: ٠٤/٩٤٦٦٥١ فاكس ٠٤/٩٤٨٢٣٨

شاورما ناني ناني زمر
بادارة: ابو سليم
شاورما طازجة وشهية
طمرة - الشارع الرئيسي
ت ٠٤/٩٤٥١٦٦

بوظة المركز
بادارة سرحان حجازي
جميع انواع البوظة
الشارع الرئيسي - اول البلد

مطعم وكافيتيريا المركز
بادارة: رائف عواد
ماكولات شرقية - شاورما - فلافل
حمص - فول - بوظة - مشروبات خفيفة
الشارع الرئيسي - مدخل القرية
٠٤/٩٤٥٣٢٣

عبدالله حجار حجازي
مقاول حفريات ونقليات
طمره -
ت ٠٤/٩٤٥٣٨٤

حفريات الجليل
م.ض.
عبدالله ابو دريس
ت ٠٦/٥٧٧١٧٥

مطعم طمره
بادارة عادل مطيران عواد
شورما - دجاج - لحوم مشوية على الكانون طازجة
الشارع الرئيسي اول البلد

شركة باصات طمره
بادارة سعيد زيدان ابو رومي
الحارة الفوقا ت ٠٤/٩٤٦٨٦١

محلات ابو هشام للعرايس
لصاحبها عمر موسى حجازي
جناح خاص للاولاد
طمره ٠٤/٩٤٦١٨٤

تجليس ودهان سيارات
مصطفى زيدان غنيم
تجليس على الطريقة الحديثة
دهان بواسطة الفرن
نختم بطاقات فيزا على اقساط
طمره ٠٤/٩٤٥١٤٦

توفيق جميل عنبريس
وكيل تنيلوغا
د ريو حليب
د بوظه
ت ٠٤/٨٦٧٩٤٦

مطبعة اخوان سمار
طباعة بجميع الأحجام والألوان
طمره
بناية المجلس المحلي
٠٤/٩٤٥٢٩٦ ٠٤/٩٤٦٠٦١

□□ بنيامين غونين

اسماك القرش تتربص بالعمال

*** اين تغيير سلم الافضليات التي تحدثت عنه الحكومة. هل هو في اتساع البطالة واغلاق المصانع ام في تآكل الاجور ام في الهجمة لالغاء علاوة الغلاء واتفاقيات العمل الجماعية وضرب الخدمات التنظيمية؟! ***

● بنيامين غونين (الاول من اليمين) على منصة مؤتمر الجبهة. والى يمينه يظهر: هاشم محاميد وتوفيق زياد ومحمد بركة ●

● اذا كانت هناك رسالة لمؤتمر الجبهة (المؤتمر القطري الرابع) فقد جرى التعبير عنها بشكل ملموس في المهرجان الافتتاحي الضخم. ان حضور الوفد الفلسطيني المهيب يؤكد ان بالامكان تحقيق وضعية اخرى، يكون فيها اليهود والعرب معا، الاسرائيليون والفلسطينيون معا، بدولتين لشعبين اسرائيل وفلسطين. هذه هي الفكرة بجملة واحدة. وهي الضمانة للخروج مرة والى الابد من حلقة الدم المفرغة.

منذ مؤتمر الجبهة الثالث (تشرين الثاني ١٩٩١) مرت فترة زاخرة بالنضالات الجماهيرية والانتخابات النقابية والبرلمانية. الحكومة التي تسلمت الحكم تعهدت باجراء تغيير وبجلب السلام وباعطاء الاجوبة على القضايا الاقتصادية الاجتماعية التي كانت تسببت في سقوط حكومة الليكود. ومن المعروف ان لكل تقدم او توقف لمسيرة السلام، آثارا جدية للغاية على الموضوع الاجتماعي في اسرائيل. والحلول لا تبدو ظاهرة في الافق.

وعليه، يسأل السؤال:

- اين هو تغيير سلم الافضليات الذي تعهدت به الحكومة؟

- لماذا تتسع البطالة وتغلق المصانع وتتآكل الاجور؟

- لماذا تشن هذه الهجمة الشرسة على العمال في اسرائيل، لدرجة ان الهستدروت اندفعت هذا الاسبوع واصدرت نداء، تصف فيه اصحاب العمل انهم: «اسماك قرش يترصدون للعمال في الزاوية ويحاولون تحويل العامل في اسرائيل من قوة بشرية الى غبار البشرية؟ انهم يعملون بكل قوتهم من اجل الغاء علاوة الغلاء، والغاء قانون الحد الادنى للاجر والغاء اتفاقيات العمل الجماعية وتصفية القوة التنظيمية للعاملين وضرب الخدمات الطبية بحيث يكون طب للفقراء، وطب للاغنياء، ويريدون ضرب صناديق التقاعد». وتدعو الهستدروت: «لا تجعلهم يضحكون عليك. إحم نقابتك العامة (الهستدروت) من كل شر».

لأسفي الشديد استيقظت قيادة الهستدروت متأخرا جدا وقليلا جدا. فهي لم تفتح فمها عندما فرض الحصار على المناطق المحتلة، ذلك الحصار الوحشي واللاانساني. لم تتفوه بكلمة تضامن واحدة مع العمال الفلسطينيين الذين يعانون التجويع والبطالة.

يمكننا الاشارة الى شيء واحد ايجابي، هو انهم لم يعودوا يتحسرون على «العمل العربي» في اسرائيل. والسبب، كما يتضح، هو انه بدون الفلسطينيين تصاب بالشلل الكثير من مرافق العمل الاسرائيلية. والشعار الشوفيني عن «العمل العبري» يتحول الى نكتة، بعد ان لم تتمكن وحدة عسكرية كاملة من الجنديات ان تقوم بعمل تقوم به عادة اربع عاملات زراعة عربيات.

لقد عبر فلاح يهودي حكيم، اسمه الياهو ليتصور وعمره ٩٠ عاما، بشكل صادق عن الوضع اذ قال: «نحن نحتقر العرب ونهينهم، وفي الوقت نفسه نشعر انفسنا بأننا انسانيون. فها نحن نمنحهم الحق في العمل عندنا وتحصيل مصدر رزقهم؟ ولكن كيف. بالعمل في الارض التي سلبناهم اياها؟!».

ان هذه الحكومة، تحاول اثر الحصار اسكات ضميرها بمختلف الاشكال. ولكننا نطالبها بأن تدفع فورا تعويضا عن فقدان ايام العمل للعمال الفلسطينيين الذين تحولوا الى عاطلين عن العمل بسبب الحصار. ونطالب الهستدروت بأن تعترف بالنقابات المهنية الفلسطينية وتحويل رسوم العضوية التي تجبيها من العمال الفلسطينيين الى نقاباتهم تلك، حتى تتمكن من القيام بواجبها في الدفاع عن العمال.

ومما لا شك فيه ان التقدم على الصعيد السلمي، سيساعد في خلق حلول ليس فقط للنزاع العام، بل خلق حلول لمئتي الف عاطل عن العمل داخل دولة اسرائيل. وخلق حلول لعمال كثيرين لا يتقاضون حتى اجر الحد الادنى وتعتبر معاشاتهم معاشات جرع. وهذا في الوقت الذي نجد فيه اناسا يحصلون على اجورهم بالملايين. فها هو المدير العام لشركة «عيليت» يتقاضى ربع مليون شيكل في الشهر. واما المدير العام لشركة «كور» الهستدروتية، بيني جاؤون، فيتقاضى فقط ٦٣ الف شيكل في الشهر.

ان التقدم في موضوع السلام سيخلق حلولا لحوالي ٧٠ الف ولد لا يتعلمون في المدارس ولحوالي ١٠٠ الف ولد لا يحصلون على تأمين صحي. وسيخلق حلولا لما يعادل ٧٨٪ من المسنين العرب الذين يعيشون فقط على مخصصات الشيخوخة. وسيخلق حلولا لمشاكل التمييز ضد العمال العرب في اسرائيل والبطالة المنتشرة في صفوفهم.

لكل هذه المشاكل القاسية لا توجد الفضلية عند هذه الحكومة. وما هي الحلول التي تطرحها؟ انها بدلا من ان تقيم المصانع وتوجد اماكن عمل، تنشغل في وسائل تصعيب اجراءات الحصول على رسوم البطالة واستيراد الايدي العاملة الرخيصة. الوزيرة اورا نمير تشكو بأنها مضطرة الى استيراد عمال اجانب. فلربما تريد حل مشكلة العاملين الاجتماعيين ايضا عن طريق استيراد عاملين من تايلاند.

والسؤال: هل نحن نعطي التعبير المناسب عن هذه القضايا؟ هل توجد لدينا اجابات عينية، وليس فقط تصريحات عامة؟

ان امتحان الجبهة يتم بقياس مواقفها الصحيحة. ولكننا مطالبون ايضا باعطاء اجابات للعمال وبتجنيدهم وتنظيمهم وقيادة نضالهم. علينا ان نقنع العمال بأنه بالامكان تحقيق المكاسب عن طريق النضال. ويجب ان نكون، نحن اولا بالطبع، مقتنعين بهذا ومن ثم فعالين في مواضعهم. لقد اشرنا في التقرير الى المؤتمر الى عدد من الانجازات التي حققت. ولكن هذه كانت قليلة وكذلك كان قليلا عدد النشطاء فيها. ونحن نعيش فترة زاخرة بالاحداث النضالية للعاملين. اضراب الممرضات والعاملين الاجتماعيين، اللذين نتمنى لهم النجاح، وعاملات الحياكة والنسيج والبريد والنادلات اللواتي يتقاضين اجورا تحت الحد الادنى. وهنا، تستحق منا تحية خاصة عاملات النسيج في دير حنا، اللواتي حققن معجزة التمرد على اجور الجوع.

القائمة المشتركة

كان من المقرر ان تجري انتخابات الهستدروت في نهاية هذه السنة. ولكنها تأجلت نصف سنة اخرى بسبب انتخابات السلطات المحلية. ومن الطبيعي ان نلخص تجربتنا مع القائمة المشتركة.

قبل يومين تلقيت نسخة من رسالة مندوب الحزب الدمقراطي العربي في الكتلة، السيد احمد ابو عصبة، التي يستقيل فيها من الكتلة ويتهم حزبه بالاسباب عن ذلك. نحن لا نتدخل في القضايا الداخلية لهذا الحزب او غيره. ولكنني اود ان اشير بأسف الى ان التعاون كان ضعيفا. والمركبان الآخران للقائمة المشتركة (الدمقراطي العربي والتقدمية) لم يقوما بنشاط ما في النضالات اليومية للعاملين، خصوصا الآن.. مع اقتراب موعد الانتخابات.

وفي الوقت الذي تبدي فيه الهستدروت ضعفا جراء السياسة الفاشلة لقيادتها المتراخية، تنشأ الحاجة في العمل على اقامة كتلة كبيرة في الهستدروت تضم كل مركبات القائمة المشتركة ومبام وميرتس من اجل خلق قوة بديلة كبيرة. ليس جسما مانعا، بل جسما مكافحا من اجل مصالح العاملين والفئات الفقيرة والضعيفة في اسرائيل. ان مظاهرات الجبهة في الاول من ايار، التي انضم اليها اناس كثيرون وكذلك العمل المشترك مع مبام وميرتس في لجنة المبادرة للاول من ايار، تدل على اتجاه امكانية خلق البديل في سبيل الحفاظ على قوة منظمة للعاملين داخل الهستدروت مكافحة وليس مانعة.

وعلى جهتنا ليس فقط ان نحافظ على الانجازات بل ان نزيد من تأثيرها وقوتها.

● هذه الكلمة القاها غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت خلال المهرجان الافتتاحي للمؤتمر القطري الرابع للجبهة.

قارئة.. «الاتحاد»



انا الشاطرة حنان ابراهيم سليمان من الناصرة بحب البابا والماما كثير. صار عمري اربع سنوات وانا شاطرة في اللعب على الكمبيوتر وفي هذه الصورة كنت اقرأ جريدة «الاتحاد» وتاريخ ميلادي ٥/١٦ وشكرا للإتحاد على نشر صورتي.

● نغنوشة ●



● انا اسمي اماني سهيل بولس، عمري ١٠ سنوات، عيد ميلادي ٦/٤ انا بحب الماما كثير والبابا واخوتي رنا وراني وميلاد، بحب معلماتي والراهبات الوردية في مدرستي في الرينة. ويحب كل الناس وكل الناس بحبوني لأني سمرة ونغنشه ولا بيضة ودفشة. هكذا الجميع يقول عني ويحب كثير زاوية الاطفال في جريدة «الاتحاد» التي ابي مشترك بها قبل ان اولد من سنين طويلة. وشكرا لكم كثيرا.

مرحى لزاوية الطفل وللأطفال

بمناسبة عيد الطفل نهدي لابنتنا الغالية «قمر» راجح حمادة اجمل الأمنيات ولجميع اطفال العالم راجين لهم السعادة وهدوء البال وارجاع الطفولة المسلوبة منهم، وذلك بتحقيق السلام العادل. قمر في الصف الثالث شاطرة كثير وبتحب معلمتها كثير كثير.



يالله نغني مع قمر ونقول:
يا حلوين الصفحة طلوا
قمر ظهرت عالشاشة
جمال وسحر ودلال
وخفة دم ونغاشة
قالوا: القمر في السما
قلتلهم ماني ناسي
قمر السما كله صخور
وقمرنا من ألماس
يا اطفال العالم حيوا
هالأمورة المثل الشهد
ويا اهلا بعيد الطفولة
وبوسة حلوة عَ كل خد

مهرجان العزف والموسيقى السادس للأطفال العرب



افتتح الاستاذ محمد بدارنة يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مهرجان العزف والموسيقى للأطفال العرب، الذي استمر حتى يوم السبت (امس) والذي نظمته مجلة «الحياة» للأطفال وشارك فيه اطفال من شتى انحاء البلاد.

تهنئة مزدوجة



لحضرة المحرر المسؤول عن زاوية «الطفل» في صحيفة «الاتحاد» المحترم
تحية واحتراما وبعد

احيي صحيفة «الاتحاد» بعيد ميلادها الـ ٥٠. آمل من حضرتكم ان تنشروا تهنئة لابني «محمد» لعيد ميلاده الثاني هذا نصها: «من الوالدين احمد وسهاد الشيخ محمد الى الابن الحبيب «محمد» بمناسبة اطفائه الشمعة الثانية (٩٣/٦/٥) مع الأمنيات له بألف عام من السعادة والتوفيق».
مع تحياتي وشكري الخالص لكم - مجد الكروم

«ثورة»



● طفلة الشهيد «ثورة ابراهيم القُرقَع»، ٩ شهور، من سكان جنين حي الالمانية ●

«آية» عاتبة



انا آية علي حسن خلايلة من سخنين، عمري خمس سنوات. اتعلم في الروضة، تعلمني والمعلمة «عطاف خلايلة». عتبانة كثير على «الاتحاد»، نشرتم صور كل الفائزين وغير الفائزين في العزف على الأورغ ولم تنشروا صورتي. «وغصّيتو» فيها! مع انني صار لي سنة اعزف، والأهم اني فزت بمفتاح موسيقي من الذهب، وتقاسمت الجائزة مع شادي بشير.
على كل حال، الله يسامحكم.

من سخنين وعرابه يهنئون بعيد الاضحى المبارك

أعاده الله عليكم بالخير والمحبة والسلام

مركز الحديد

بادارة : اخوان ابو شحود

جميع مواد البناء . بلوكات مواد بناء بلاط للارصفه . حديد للبناء

باطون وطين جاهز ـ نقليات الى جميع انحاء البلاد

معامله خاصه للمقاولين والمهندسين سخنين المنطقه الصناعيه 741379 - 743913 /06

كل عام وانتم بخير

إخوان ابو يونس

بادارة : ابو العبد

دهان ومواد بناء ، ادوات كهربائيه وكل ما يلزم النجارين

سخنين الشارع الرئيسي ت: 743365 /06

كل عام وانتم بخير

سخنين تورز م.ض

IATA

TOURS

بادارة : جمال سيد احمد

سخنين الشارع الرئيسي ت : 745918 /06 فاكس 743918 /06

شركه مرخصه لجميع الخدمات السياحيه

تتقدم باحر التهاني للمحتفلين بعيد الاضحى المبارك

ويسرها الاعلان عن رحلات خاصه للفرق الرياضيه وللجان العمال

اسعار لاتنافس . شروط دفع مريحه

عندنا رحله مضمونه لمجموعه من الازواج لتركيا في شهر ٧ ـ ٩٣

كذلك امكانية حجز فنادق للازواج في طابا وطبريا ونهريا

كل عام وانتم بخير

لطفي أبو ريا

تريس والومنيوم

تنفيذ كافة اعمال التريس

والالومنيوم والزجاج

سخنين هاتف : 743326 /06 فاكس 741242 /06

اخوان دغيم

للمفروشات والتنجيد

اضخم الصالونات الأيطاليه والمحليه

طقومة سفــــره ـ غرف نوم ايطاليه

• شعارنا الدقه والاتقان في العمل

سخنين هاتف : 744396 /06

كل عام وانتم بخير

ميني ماركت سخنين

بادارة هاشم ابويونس هاتف : 743374 /06

تشكيله واسعه من الحلويات والالعاب • هدايا جميله وقيمه

كل عام وانتم بخير

מעבדת צילום - עאמר

بادارة : سلمان عامر البقيعه : 976853 /04 سخنين : 744641 /06

يتقدم باحر التهاني للطائفه الدرزيه والاسلاميه بمناسبة عيد الاضحى المبارك

ويعلن عن بيع جميع انواع الافلام . كاميرات فيلبو وعادي

• تحميض أفلام • التعامل بالجمله والمفرق

كل عام وانتم بخير

חברת סמר אלקטרוניקה בע"מ

سخنين ت: 744912 /06

شركة سمر الكترونيكا م.ض

برادات ـ غسالات ـ تلفزيونات ـ مكيفات هوائيه وجميع الادوات الكهربائيه

كل عام وانتم بخير

عبد الرحمن بدارنة

مكتب لكافة انواع التامينات ت: 741240 /06

عـرابه ـ ساحة المـراح

كل عام وانتم بخير

انوار مركز الجليل

بادارة : رضوان حنيف

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك نهنئ الطائفه الاسلاميه

ونعلن لكم عن وجود

احدث انواع الثريات ايطالي و الماني

ادوات منزليه كريستال و نيروستا وتشكيله واسعه من الهدايا

سخنين ـ شارع البنوك

06.742897

كل عام وانتم بخير

مطبعة النور

كافة اعمال الطباعه

لافتات عاديه ومضاءه

طباعه حريريه

بلايز ومنتجات دعائيه

سخنين ت : ٠٦ـ٧٤٤٧٩٦ . بجانب مسجد النور

كل عام وانتم بخير

لجنة موظفي مجلس سخنين المحلي

تتقدم باحر التهاني الى جميع الموظفين ورئيس واعضاء المجلس وعموم اهالي سخنين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله والسلام مديم على شرفنا وكل عام وانتم بخير

ابناء حسين ابوريا

مواد بناء هاتف : 744140 /06

سوبر ماركت

هاتف : 744273 /06

ادوات منزليه وهدايا ـ حلويات وفواكه طازجه ومنوعه

كل عام وانتم بخير

مكتب الاتحاد البطوف

تلفاكس ٧٤١٦٠٧ ـ ٠٦

كل عام وانتم بخير

يهنئون بعيد الاضحى المبارك

الاتحاد - الناصرة

كراج فرح

بادارة ابراهيم وعدنان فرح

ڤولكسڤاچن - اودي

الناصرة - المنطقة الصناعية 06/566604

بانوراما يافه

المرحلة الثانيه

شقق سكنية بمنتزه الامانيه

الناصره

عمارة بيت الصداقه

ت 06/572224
06/572222

هيبر ابو خضره

جميع منتوجات تنوڤا

وجميع انواع البقاله

ساحة العين

الناصره 06/559008

مطعم الصداقه

اجود انواع اللحوم

والسلطات الطازجه

جميع انواع الماكولات الشرقية

الناصره - عمارة بيت الصداقه

أبناء جورج شقحه م.ض

شقحه G.SH. SHUKHA

مستوردون ووكلاء للاصناف الممتازه

من الارز، القهوه، الشاي، السكر، الحبوب، الزيوت

التمور، التوابل والمنتوجات الغذائيه والاستهلاكيه الاخرى

الناصره 06/573590 - 04/418984

ماك ديڤيد

لتقديم الاكل السريع

الشبكة الرائدة في البلاد

لصناعة الهمبورغر

المحل الاول والوحيد في الوسط العربي

الناصرة - ت 06/564524

شركة مركز الجليل

صالح عالم

كافة انواع التأمين

خبرة سنوات طويله

دقه وامانه في خدمة جميع زبائننا !

الناصره 06/570284

القدس 02/282203

زين بيك

اكبر تشكيلة من الادوات المنزليه

والتحف والمناظر

محلي ومستورد

البيع بالجملة والمفرق

الناصرة ت 06/570327

صندوق المرضى مكابي

الوكيل في الوسط العربي

نقولا جرجوره

كل رب عائلة تحت 60 عاما

يدخل بعضوية كامله

الناصره ت 06/571368

محددة الرينه

معمل لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات

الرينه

06/563386-7

06/563339 فاكس 563375

الكترونيكا منصور

اكبر مجمع من نوعه في الوسط العربي

للادوات الالكترونيه

خبرة سنوات طويله

الناصره 06/570386

كامل قط

كراج تجليس ودهان

خبرة سنوات طويله

الناصرة 06/552239

سوبرماركت شمشوم

بشاره شمشوم

جميع انواع البقاله

الناصره ت 06/576762

ديكور الجليل

تزويد وتركيب

سجاد - تبيت - P.V.C

الناصره ت 06/571136

الاتحاد - الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية

الاربعاء ٢ حزيران ١٩٩٣
١١ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
2.6.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 15/50

لبحث اوضاع عمال المناطق المحتلة: دياب يطالب هيرفيلد بعقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للهستدروت

(ص٢)

«قاوم» تجدد المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال

(ص٥)

بعد يوم من الزفة الاعلامية الرسمية: مطالبة في الائتلاف والمعارضة بطرد الحجاج الليبيين من البلاد فوراً!

(ص١٦)

مع حلول عيد الاضحى المبارك

مصرع خمسة شبان فلسطينيين برصاص الاحتلال!

*** قصف ١٥ منزلاً في غزة بالقذائف الصاروخية * اجواء الحزن والاسى تخيم على مظاهر العيد * النقابيون يضربون عن الطعام احتجاجاً على الحصار العسكري * فرار ثلاثة معتقلين من معتقل نفحة الصحراوي ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – قصفت قوات الاحتلال ١٥ منزلاً سكنياً بالقذائف الصاروخية، على مدار عشر ساعات، واصابت ثمانية منازل بالدمار الشامل وسبعة منازل اخرى بشكل جزئي، في حي المشاهرة غرب حي الدرج في غزة.

كما قتلت قوات الجيش، خلال تبادل اطلاق النار مع مجموعة مطاردين من «عز الدين القسام» التابعة لحركة «حماس» شابين، هما: الشهيدان محمد احمد صيام (٢٥ عاماً) من سكان خانيونس وابراهيم يوسف عاشور (٢٢ عاماً) من سكان رفح واعتقلت المطلوب رائد احمد الحلاق (٢١ عاماً) من حي العبرة في غزة.

واستشهد الشاب يوسف ابراهيم محمد ابو رحمة (١٩ عاماً) من سكان مخيم المغازي متأثراً بجراحه في مستشفى «المقاصد» الخيرية في القدس.

وكان الشهيد قد اصيب يوم (٥/٦) بعيار دمدم متفجت اطلقه عليه قناص اسرائيلي واصيب بالكبد ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وبعد تدهور حالته الصحية جراء اصابته بتسمم بالدم وتهتك بالكبد حوّل الى مستشفى «المقاصد» يوم (٥/٢٨) حتى وافته المنية صباح يوم (٥/٣١)، اول ايام عيد الاضحى المبارك، ودفن في مسيرة حاشدة في مسقط رأسه في مخيم

● البقية على صفحة ١٣ ●

لحل اشكالية عضوية محاميد في اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة

الكنيست تقر تعديلين يحدان من حق النواب اعضاء اللجان في الاطلاع على بروتوكولات لجان ثانوية!

● اليمين يستغل البحث ليحاول اسقاط الشرعية السياسية عن النواب العرب ● البحث يجري بغياب النواب العرب بسبب عطلة العيد ●

● القدس – لمراسلنا – قررت الكنيست، امس، وسط عاصفة من النقاش والمقاطعات، اعتماد تعديلين غير دمقراطيين على دستور الكنيست، يحدان من حقوق النواب لا سيما النواب العرب الذين كانوا المستهدفين الاساسيين من هذه الخطوة التشريعية.

وكان بادر الى التعديلين، رئيس لجنة الكنيست حجاي مروم الذي قال ان اقتراحه يأتي لايجاد مخرج من الاشكالية المترتبة عن عضوية النائب هاشم محاميد في اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة وحقه في الاطلاع على بروتوكولات أية لجنة ثانوية منبثقة عنها.

واكد مروم ان كتلته تفخر كونها المبادرة الى فتح المجال امام النائب محاميد ليكون عضوا في اللجنة البرلمانية التي اعتبرت حتى الان محرمة على النواب العرب. وان اقتراحه اتى ليعطي حلا لاشكالية امنية نابعة من ذلك ولا تستهدف الانتقاص من حقوق النائب محاميد او اي نائب عربي.

واستغل نواب اليمين الموضوع ليشنوا حملة تحريض على النواب العرب، بل وانضم الى هذه الحملة النائب عمانوئيل زيسمان («العمل»)!

وكان النائب رحبعام زئيفي جزم بأنه ينبغي التمييز بين اعضاء الكنيست على اساس الخدمة العسكرية. وقال محرضا ان النائب محاميد لم يبذل حياته في سبيل أمن الدولة ولم يفعل ذلك اهل بيته وهذا مبرر للتمييز ضده!

اما النائبة ليمور لفنات (الليكود) فأكدت ان من واجب اليمين ان يحاول التصدي للشرعية السياسية العامة التي اكتسبتها «الجبهة» و«الدمقراطي» في الاونة الاخيرة خاصة وانهما يشاركان في تكوين الكتلة المانعة. وادعت ان التعديلين لا

● البقية على صفحة ١٣ ●

حرب مضمرة بين بيرس ورابين:

رابين: تخلصنا من قذارات اضرت بالحزب

بيرس: اريد حزبا دمقراطيا لا يكم الافواه

● رابين ● ● بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعتقد اننا في هذه المرة تغلبنا على الازمة الوزارية بدون كل الحروقات ومحاولات الشراء والبيع بالمال، بدون كل قذارات السياسة كما تجسدت قبل ثلاث سنوات وفيما سبق» – هذا ما قاله

● البقية على صفحة ١٣ ●

لبحث أوضاع عمال المناطق المحتلة

دياب يطالب هبرفيلد بعقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للهستدروت

● «الغالبية الساحقة من العمال الفلسطينيين تعيش على حافة الجوع الحقيقي. والكثير من أصحاب العمل الاسرائيليين يتنكرون للحقوق الاولية لهؤلاء العمال» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ونائب رئيس بلدية الناصرة، برسالة الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، يطالبه بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت من اجل البحث في اوضاع العمال في المناطق المحتلة.

وجاءت هذه الرسالة بناء على ما شاهده دياب بنفسه في المناطق المحتلة من اوضاع العاملين. وكان قام بالزيارة ضمن وفد من ادارة البلدية الى عمال المناطق المحتلة الذين كانوا يعملون في البلدية قبل الحصار وما عاد بامكانهم العودة للعمل بسببه. وقدم وفد البلدية معايدة مالية الى كل عامل.

وقال دياب في رسالته: لقد قمت بزيارة في بيوت ٨٦ عاملا من عمال البلدية الذين يسكنون في جنين وشاهدت بنفسي الوضع القاسي الذي يعيشه العمال الفلسطينيون الذين حرموا من العمل في اسرائيل بسبب الحصار. ان الغالبية الساحقة منهم تعيش على حافة الجوع الحقيقي. والوضع يزداد سوءا وخطورة. والكثير من اصحاب العمل الاسرائيليين يتنكرون للحقوق الاولية لهؤلاء العمال. وليس هناك من يدافع عنهم ويعيد حقوقهم اليهم. وعليه اتوجه اليك مطالبا بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية من اجل البحث في هذا الموضوع وطرح الاقتراحات التالية:

● التوجه للحكومة الاسرائيلية من اجل وقف الحصار فورا واعادة العمال الفلسطينيين الى اعمالهم ● تقديم اقتراح من الهستدروت الى الكنيست لسن قانون يضمن دخلا شهريا للعمال الفلسطينيين المنظمين العاملين في اسرائيل بواسطة مكاتب التشغيل، علما بان هؤلاء العمال يدفعون رسوما للتأمين الوطني وضريبة الدخل مثل كل عامل في اسرائيل ● محاسبة جدية لاصحاب العمل الذين يستغلون الحصار للمساس بعمال المناطق المحتلة.


● سهيل دياب ●


● حاييم هبرفيلد ●

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٨٧٩٣/ش/٧٠/٨٣ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ٤٠ قطعة ٤٠١١ باسم السيد محمود محمد نايف جابرين فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٧/١٠. تسهيل في بناء حسب خط بناء قائم.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة

لقاء اليوم

مع نعيم موسى الذي يعد اطروحة الدكتوراة في الاقتصاد (التخنيون):

تقرير بنك اسـرائيل يوصي الحكومة بخلق مناخ مناسب يشجع الاستثمار المحلي والاجنبي

● بنك اسرائيل في عهد عميده الحالي، البروفيسور يعقوب فرانكل، يبدو اكثر حزماً وفعالية في تعاطيه مع اقتصاد الدولة. وهكذا كان في تقريره المعلن عن النشاط الاقتصادي خلال العام ١٩٩٣. عن التقرير وما جاء فيه تحدثنا مع نعيم موسى وهو محاسب ويعدّ لاطروحة الدكتوراة في الاقتصاد في معهد «التخنيون».

● السيرورة الاساس التي يشير اليها التقرير؟

- ن. موسى: اشار الى «السياسة الضابطة» التي اعتمدتها الحكومة في ١٩٩٢، اذ ان الحكومة تعاطت مع الحياة الاقتصادية من خلال الامتناع عن خرق اطار الميزانية. وتزامن ذلك مع اتساع في النشاط الاقتصادي.

● يعني ان السياسة الاقتصادية أفلحت؟!

- ن. موسى: ليس تماماً. لقد نجحت في مجالات وفشلت في اخرى. فانظر الى ما حدث في مجال البطالة والتضخم المالي. هنا، لم يحدث اي تحسن. بالنسبة للبطالة لم تفلح الحكومة في خلق اماكن عمل جديدة اذ انها التزمت بعدم خرق اطار الميزانية فلم تستثمر بما فيه الكفاية في مجال البنية التحتية. هذا على الرغم من ازدياد مدخولاتها كنتيجة لاتساع النشاط لاقتصادي.

● اشار التقرير الى زيادة في التصدير، كيف حدث هذا؟!

- ن. موسى: من العوامل التي ادت الى تلك التغييرات التي حصلت في العالم ودخول المنتج الاسرائيلي الى الاسواق في شرق اوروبا وهناك احتمال كبير ان يدخل بشكل ملموس الى الهند والصين. كما ان الاستقرار الامني الداخلي وفي المنطقة يساعد في ذلك. كما ان الاقتصاد الاسرائيلي مرّ بتجربة تنجيع في المبنى الفرعي. لنأخذ، مثلاً مجمع «كور» فقد تقلّص الايدي العاملة في شركاته واقسامه بنسبة كبيرة، لكن الانتاج زاد، وزاد الربح بعدما بدا ان المجمع آيل للتداعي.

● وبمَ يوصي التقرير؟!

- ن. موسى: من اهم ما يوصي به التقرير، ان تبادر الحكومة الى خلق مناخ للاستثمار المحلي والاجنبي وهذا سيحدث اذا ما ظل لاستقرار الامني على حاله محلياً واقليمياً. فوضع كهذا سيؤدي الى قفزة نوعية كبيرة في النشاط السياحي. وتدفق السياح على اسرائيل يعني بشكل اوتوماتيكي زيادة المدخول من العملة الصعبة. كما ان الاستقرار سيشجع المستثمرين المحليين والاجانب على زيادة الاستثمار في البلاد وهذا كفيل بدفع العملية الاقتصادية.

● وماذا يوصي الحكومة عينياً؟!

- ن. موسى: على الحكومة، حسب توصية التقرير، ان تزيد استثماراتها في مشاريع كبيرة في مجال البنية التحتية وهي البنية التي تعتبر ضرورية ولا غنى عنها لاستقدام المستثمرين. كما يوصي بمواصلة السياسة الحالية في مجال القيمة التبادلية للشيكل التي تبعث على الطمأنينة لدى الجمهور والجهات الاقتصادية.

● اذكر ان بنك اسرائيل كان اوصى بتخفيض الفوائد البنكية واصرّ على ذلك، كيف اثر ذلك؟!

- ن. موسى: اتضح في التقرير ان «البنك» يعترف بان الامر ادى الى نتيجة عكسية، فبدل ان يشجع ذلك المستثمرين على طلب الاعتمادات، شرع الجمهور بشتري العملة الصعبة تحسباً من تخفيض قيمة الشيكل.. وهذا اثر سلباً، ويبدو ان المسؤولين في بنك اسرائيل قد استخلصوا العبر من ذلك!

(مرزوق حلبي)

شحنة من اللحوم من جبهة رهط الى غزة

● رهط - لمراسلنا - نقل شباب جبهة رهط الدمقراطية ٧٠٠ كغم من اللحوم الى قطاع غزة المحتل في محاولة متواضعة منهم لمساعدة عائلات فلسطينية على الاحتفال بعيد الاضحى المبارك.

وكان شباب جبهة رهط جمعوا هذه الكمية من اللحوم ونقلوها الى عزبة بيت حانون وموقع تل الزعتر والى بنك الدم في غزة، امس الاول الاثنين.

وكانت سيارة «حرس الحدود» قد اعترضت طريق الشباب واستفزت سائق سيارتهم حسين العبرة باتهامه بشتى التهم وبعبارات عنصرية. ثم امرت بانزال شحنة اللحوم وهدد عناصر «حرس الحدود» باعادتها ومنع وصولها الى الهدف. ولكن الشباب واصلوا في النهاية الطريق ووزعوا اللحوم بالشكل الذي كان مقررا.

طلاب مؤيدو «ميرتس» يخوضون الانتخابات الطلابية لاول مرة في «بار ايلان»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خاضت مجموعة من الطلاب مؤيدي «ميرتس»، لاول مرة الانتخابات لمنظمة الطلاب في جامعة «بار ايلان» ذات الطابع الديني الا انها فشلت في ايصال اي من ممثليها الى المنظمة.

وقد فازت بغالبية مقاعد المنظمة كتلة «٣٦٦٦» التي اعلنت انتماءها الى «المفدال».

وكانت المجموعة المؤيدة لـ «ميرتس» اصدرت بيانات اكدت فيها ان الطلاب العلمانيين يعانون من تمييز في الحرم الجامعي خاصة في كل ما يتعلق بالسكن في مساكن الطلبة.

وردا على هذه البيانات طالب النائب يغئال بيبي (مفدال) ادارة الجامعة بالتشدد في اختيار طلابها للحفاظ على الطابع الديني للحرم الجامعي.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يصعدون اجراءاتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بتصعيد كفاحهم وتعطيل المزيد من الخدمات في اطار احتجاجهم على موقف وزارة المالية المتعنت الرافض لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

وناشد وزير الصحة، حاييم رامون، المستخدمين، امس، العودة الى العمل بعد ان ساءت الظروف بشكل خاص في مستشفيات العجزة المسنين.

وكانت محكمة العمل القطرية رفضت كلياً مطلب وزارة الصحة اصدار اوامر عمل الزامية لكسر اضراب المستخدمين.

حريقان هائلان في الجولان والجليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب، امس، حريق هائل في سفوح جبل حطين، عمل رجال الاطفاء، واعداد كبيرة من رجال «سلطة حماية الطبيعة»، ساعات طويلة على اخماده، لكن انحدار الجبل الشديد صعّب عملية الاطفاء الى ابعد الحدود.

وكان حريق آخر شبّ في احد وديان الهضبة المحتلة واتى على مساحات واسعة من الحرش الطبيعي. وهنا، ايضاً وجد عاملو الاطفاء صعوبات هائلة في اخماد الحريق وتمكنوا في ساعة متأخرة من ليل امس في منع النار من التقدم نحو احدى المستوطنات.

ويذكر انه حتى كتابة هذه السطور كان الحريقان مستمرين وكذلك اعمال الاطفاء.

عطل في طائرة إلعال يؤخر الركاب عشرين ساعة عن هدفهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف، امس الاول، لمرتين، عطل في احد محركات طائرة العال المسافرة من اللد الى امستردام فاضطرها الى الهبوط الاستثنائي في اثينا وابقاء المسافرين هناك.

وعادت الطائرة الى البلاد لغرض اصلاح العطل وهذا ما كان، لكن عندما عادت الطائرة الى الجو اتضح ان العطل على حاله فعادت مرة اخرى الى اللد.

وفي هذه الاثناء قضى المسافرون ليلتهم في احد فنادق اثينا لتحملهم الطائرة امس الى هدفهم بتأخير اكثر من عشرين ساعة.

واكد متحدث باسم الشركة التي انتجت محرك الطائرة ان العطل نادر ويكتشف مرة كل خمس سنوات!

حريقان هائلان في الجولان والجليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب، امس، حريق هائل في سفوح جبل حطين، عمل رجال الاطفاء واعداد كبيرة من رجال «سلطة حماية الطبيعة»، ساعات طويلة على اخماده، لكن انحدار الجبل الشديد صعّب عملية الاطفاء الى ابعد الحدود.

وكان حريق آخر شبّ في احد وديان الهضبة المحتلة واتى على مساحات واسعة من الحرش الطبيعي. وهنا، ايضاً وجد عاملو الاطفاء صعوبات هائلة في اخماد الحريق وتمكنوا في ساعة متأخرة من ليل امس في منع النار من التقدم نحو احدى المستوطنات.

ويذكر انه حتى كتابة هذه السطور كان الحريقان مستمرين وكذلك اعمال الاطفاء.

ملاكمون من «الكفوف الذهبية» الى ايطاليا!

● كفرياسيف – لمراسلنا – سافر الى ايطاليا قبل يومين، ثلاثة من الملاكمين الشباب اعضاء فرقة «الكفوف الذهبية» في طريقهم للمشاركة في بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة.

والملاكمون الثلاثة هم ابن نزال علي وأدهم شحادة ومحمود ابو زغير ويقودهم المدرب د. وليم شحادة.

وكان في وداع الملاكمين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس واعضاء الادارة في المجلس المحلي.

لمناسبة يوم الطفل العالمي

وفد من مجلس «نعمت» يقدم الهدايا للامهات المنجبات والاطفال المرضى في مستشفيات الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من مجلس «نعمت» في الناصرة، بزيارة الى مستشفيات المدينة الثلاثة وتقديم الهدايا للامهات المنجبات والاطفال المرضى، بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وتألف الوفد من سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ومركزة «نعمت» عرين هواري وعضو السكرتارية فريال قعوار. وقدم الوفد وردة وبطاقة معايدة لكل ام منجبة جاء فيه: «نأمل ان يتربى طفلك وكل الاطفال في عالم يسوده السلام والاستقرار» وقدمت هدية رمزية لكل طفل في قسمي الاطفال في مستشفيي الفرنسي والانجليزي.

وفد عن بلدية الناصرة ومستخدميها يزور العمال الفلسطينيين

● جنين – لمراسلنا – قام وفد عن بلدية الناصرة ومستخدميها بزيارة عمال بلدية الناصرة ابناء الضفة الغربية الذين منعهم الحصار المفروض من الوصول الى الناصرة.

وضمّ الوفد نائب رئيس البلدية سهيل ذياب ومدير قسم النظافة، احمد الحسن وعضو نقابة المستخدمين، نادر عابد. وزاروا ٨٦ عاملاً موزعين على ثلاث مناطق واطلعوا على الظروف المعيشية القاسية للعمال واسرهم.

شحنة اغاثة من كفرياسيف الى مخيم الفارعة

* (١٦٠) عائلة في المخيم تحتاج الى مساعدة دائمة *

● كفرياسيف – لمراسلنا – قام، مطلع هذا الاسبوع، عشية عيد الاضحى المبارك وفد من جبهة كفرياسيف الدمقراطية بايصال شحنة من المواد الغذائية والملابس الى مخيم الفارعة في الضفة الغربية المحتلة وسلمها الى لجنة المخيم.

واستقبل الوفد في بيت احد اعضاء اللجنة حيث قدم نشيطوها بياناً عن احتياجات المخيم الاساسية، وتحدثوا عن الوضع الصعب الذي يعانيه سكان المخيم وعددهم (٥) آلاف نسمة نتيجة الحصار. وقالوا ان هنالك (١٣) عاملاً فقط من المخيم يسمح لهم بالخروج للعمل في اسرائيل ويعملون بأجور زهيدة، وان هنالك ١٦٠ عائلة معدمة تحتاج الى مساعدات دائمة، وان المخيم قدم خلال الانتفاضة (١٠) شهداء، ولم يسلم احد من شبابه تقريباً من الاعتقال!

هذا، وتقوم لجنة المخيم حالياً بانجاز مشروع ربطه بالتيار الكهربائي، ويتوقع انجاز المشروع في مطلع تموز القادم. وهناك عشرات العائلات لن تربط بيوتها بالكهرباء، نظراً لفقرها، رغم ان المطلوب هو مبلغ ٤٠٠ شيكل!

وقد شكر المتحدثون جهود الجبهويين عموماً على مواصلتهم اغاثة الاهل وعلى دورها السياسي المتضامن بغير تحفظات مع مطالب الشعب الفلسطيني.

وتحدثت نيابة عن وفد كفرياسيف، نبيهة مرقس.

للخروج من الازمة السياسية الراهنة في روسيا

روتسكوي يدعو الى حل حكومة يلتسين

● ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم الاقتصادية ضد الشعب ●

● موسكو – و.ص.ف – دعا نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي، امس الثلاثاء، البرلمان الروسي الى «حل الحكومة فورا»، موضحا ان السلطة التشريعية هي الوحيدة المخولة حل حكومة «الاصلاحيين» وان هذه هي الوسيلة الوحيدة للخروج من الازمة السياسية الراهنة في روسيا.

واعرب الجنرال عن اسفه لان «نتائج الاستفتاء (الذي جرى في ٢٥ نيسان الماضي) لا تسمح باجراء انتخابات مبكرة». وكان يتحدث امام حوالي ١٥٠ نائب دعاهم رئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف الى التجمع.

يذكر ان استفتاء ٢٥ نيسان الماضي على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة لم يحظ بالغالبية الـ ٥٠ في المائة اللازمة لاجراء هذه الانتخابات.

واضاف الجنرال قائلا «الحل الوحيد اذن هو ان يقوم جهازنا التشريعي بحل الحكومة فورا ولكن ليس كما حدث مع وزراء سابقين اصبحوا مندوبين تجاريين في ايطاليا وفرنسا» ملمحا الى «تحول» مسؤولين سابقين الى الاعمال التجارية.

وقال نائب الرئيس الروسي الذي اصبح من اشد المعارضين للفريق



الرئاسي «يجب ان يحاكموا على ما فعلوه في شعبنا المسكين في الفترة الاخيرة».

وتساءل الجنرال روتسكوي لماذا تصبح «حفنة من المغامرين الضالين» سلطة «وخوض مغامرة اخرى من نوع اقتصادي». واضاف قائلا ان الاصلاحات الراهنة تعد «جريمة اقتصادية ضد شعبنا».

وذكر روتسكوي بانه اصبح يحفظ «عن ظهر قلب البرنامج الانتخابي ليلتسين من كثرة ترديده عشرات المرات. وهذا البرنامج لا يزال عند نقطة الصفر». ومما يذكر ان روتسكوي انتخب بالاقتراع العام في حزيران ١٩٩١ في الوقت نفسه الذي انتخب فيه بوريس يلتسين.

عبدالله الحوراني يندد بزيارة الحجاج الليبيين الى القدس

● ويصفها بانها خطوة خطيرة لا يمكن تبريرها ●

• معمر القذافي •



• عبدالله الحوراني •

● تونس – و.ص.ف – ندد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، بقيام ١٩٢ من الحجاج الليبيين بزيارة القدس ووصفها بانها «خطوة خطيرة لا يمكن تبريرها باي شكل من الاشكال».

وقال الحوراني في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان هذه الخطوة «اثارت الاستغراب والدهشة لدى الجماهير الفلسطينية والعربية» لانها «تعتبر اعترافا بالاحتلال وتطبيعا مع العدو» و«لم نكن نتوقعها من بلد مثل ليبيا التي رفعت طويلا شعارات الوحدة والقومية العربية».

واضاف الحوراني، الذي هو في الوقت نفسه رئيس الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان لا الحصار ولا الاسلام «يمكنهما تبرير» مثل هذه الخطوة وهي عملية «مرفوضة» سيما «وان الاحتلال ما زال قائما في القدس» التي تعتبرها اسرائيل دائما عاصمتها وترفض البحث بوضعها في مفاوضات السلام.

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه «حتى مصر (التي تعترف باسرائيل) لم تقدم على هذه الخطوة»، مذكرا في هذا المجال بمنع الاقباط والصحفيين خصوصاً من زيارة القدس.

وامتنع الحوراني عن تأكيد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية حاولت ثني الزعيم الليبي عن القيام بهذه الخطوة.

«٣٠٪ من المستوطنين سيستخدمون السلاح لاجهاض انسحاب محتمل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب بيني كتسوير رئيس مجلس «شومرون» الاقليمي عن اعتقاده بأن حوالي ٣٠٪ من المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة قد يلجأون الى السلاح لاجهاض اي قرار بالانسحاب من المناطق!

وعقب وزير الصحة حاييم رامون على هذا بالقول ان زعماء المستوطنين يتوخون بتصريحاتهم هذه اخافة الحكومة ومنعها من تنفيذ سياستها. واتهم رامون النائب بنيامين نتنياهو، زعيم الليكود بتشجيع مواقف غير دمقراطية.

وكانت مجموعة من نواب اليمين زارت، امس، الخليل حيث قتل احد المستوطنين وخرجت بتصريحات تدعم المستوطنين وتتهم الحكومة باهمالهم.

بتهمة الرشوة:

٥٠ الف شيكل غرامة على نائب وزير الامن سابقا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة امس، على نائب وزير الدفاع سابقا، ميخائيل ديكل، بغرامة مالية بقيمة ٥٠ الف شيكل بعد ان ادانته بتلقي الرشوة.

وحكمت المحكمة في الملف نفسه على مساعده في حينه، آفي تسور، بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبالتهمة نفسها.

ويذكر ان ديكل كان نائبا لوزير الامن السابق، اريئيل شارون وكان نشيطا في جمع التبرعات لصالح حزب الليكود وقد ساعده في ذلك افي تسور. وقد تورط كلاهما في قضايا الرشوة.

اضراب العاملين الاجتماعيين يدخل يومه الرابع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل العاملون الاجتماعيون، اليوم، اضرابهم المفتوح عن العمل، رغم محاولة لجنة العمل والرفاه البرلمانية التوسط بينهم وبين وزارة المالية لانهاء الاضراب.

وكانت اللجنة البرلمانية ابدت تفهمها، في لقاء امس بين اعضائها وممثلي العاملين الاجتماعيين، لمطالبهم واوضاعهم لكنها اكدت ان الكرة في ايدي وزارة المالية.

ويرفض المسؤول عن الاجور شلومو غرانيت استئناف المفاوضات مع العاملين الاجتماعيين في ظل استمرار الاضراب.

اما العاملون الاجتماعيون فيعقدون، اليوم، اجتماعا احتجاجيا في تل ابيب لدراسة سبل تصعيد اجراءاتهم الكفاحية. وهم يطالبون بزيادة ٣٠٪ في الاجور من خلال مساواتها باجور اكاديميين آخرين في القطاع العام.

وفاة طالب جامعي من إكسال في حادث غرق في احدى بحيرات ايطاليا

* خبر وفاته وقع كالصاعقة على اهله وجميع سكان القرية عشية العيد * اصدقاء المرحوم لـ «الاتحاد»: المرحوم احرز اعلى علامات بين طلاب صفه الايطاليين والاجانب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - فجعت قرية اكسال بنبأ وفاة ابنها الطالب الجامعي، هشام احمد حبشي (٢٢ عاماً)، الذي توفي في حادث غرق في بحيرة «سياسترا» في ايطاليا حيث كان يدرس موضوع الصيدلة.

وفي حديث تلفوني مع زميل المرحوم، الطالب نمر عبد الغني، الذي تواجد وزملاؤه في مسكن الطلبة في جامعة «كاميرينو» حيث درسوا وزميلهم المرحوم هشام، قال: «وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت، ذهبت وزميلنا المرحوم ويوسف شرقاوي وعماد الحج ورياض شلبي الى بحيرة «سياسترا»، القريبة من الجامعة، لنستريح هناك ونراجع دروسنا تحضيراً للامتحانات، وهذه اول مرة نذهب فيها الى هذه البحيرة، رغم قربها من الجامعة.

وهناك كان بعضنا يدخل ليبلل جسمه بالماء ويخرج ليتمدد تحت اشعة الشمس، وفي الوقت نفسه يطالع دروسه. وقبل وقوع حادثة الغرق، دخلنا جميعا سوى المرحوم هشام. لقد تردد في الدخول خاصة وانه لا يتقن السباحة، ولكن بعد ان تأكد من عدم خطورة الماء وانا لا نبعد اكثر من مترين عن شاطئ البحيرة وان ارتفاع الماء لا يصل لاكثر من خاصرتنا، دخل الى الماء. وفي هذه اللحظة خرجت انا، بينما كان بقية الزملاء يسبحون وكان المرحوم لا يزال يمشي، شاهدته يتخبط بالماء ويغرق، ولم يصرخ او يتكلم اية كلمة، وكان زميلنا عماد اقرب واحد اليه فرمى بنفسه لينقذه، لكن المرحوم كان يهبط داخل حفرة عميقة وبدأ يسحب عماد معه، فاضطر عماد الى العودة، ولما شاهدت ذلك هرعت لانقاذه، ولكنني لم اتمكن وقد كانت خطورة ان اغرق معه، لولا ان الزميل رياض سحبني الى الخلف. كل هذه العملية لم تستغرق دقيقة وحتى رياض حاول انقاذه ولم يفلح. وقد غرق هشام دون ان ينطق بكلمة واحدة. وكل ما شاهدناه ان فمه كان مفتوحاً كما لو انه يضحك».

ويضيف الطالب نمر: «وفي هذه الاثناء تجمع عدد كبير من المواطنين وبعد حوالي سبع دقائق وصل ثلاثة زملاء لنا، كنا متفقين ان نلتقي وهم: معمر اسدي وخيري عربان وخير عبد الغني، وحال وصولهم دخل معمر وخيري للبحث عن هشام والاثنان يتقنان السباحة، وبدآ يفتشان عنه، وفي قاع البحيرة اصطدم خيري به ولكنه لم يتمكن من سحبه لوحده، خاصة وان قاع البحيرة مليء بالاعشاب والوحل، فخرج وعاد هو ومعمر واخرجاه، وبمساعدة العديد اوصلناه الى الشاطئ وهناك حاولنا ان نعطيه اسعافات اولية، لكن ذلك لم يفد اذ كان قد فارق الحياة. وبسبب موقع البحيرة داخل الجبل لم تصل سيارة الاسعاف بسرعة. وفي الجامعة علمنا من الاطباء، انه حال شعوره بالغرق اصيب، وبسبب الخوف، بشلل جزئي منعه من الصراخ او التعبير عن نفسه الامر الذي لم يساعده في مقاومة الغرق. وهذا الشلل اصاب حتى جهاز التنفس».

والمرحوم هشام معروف بتفوقه بالدراسة: «قبل وقوع الحادث بيوم، قدم المرحوم امتحاناً، وعند الانتهاء منه خرج يغني ويرقص من فرحه، وكان اول مرة يفعل ذلك»، يحدثنا زميله نمر ويضيف: «واليوم (امس) حصلنا انا ورياض على نتيجة امتحانه وكانت العلامة كاملة (٣٠ من ٣٠) وهذه اعلى علامة بين جميع طلاب صفه الايطاليين والاجانب».

وبسبب الوضع الصعب الذي يعانيه زملاء المرحوم، اضطروا الى الانتقال من الغرفة التي كان يسكن فيها المرحوم.

وكان خبر وفاته قد وقع كالصاعقة على اهله وجميع سكان القرية، وفي الوقت الذي وصل فيه نبأ الوفاة الى اهله كان والده يذبح الخروف مقابل البيت للاحتفال بالعيد الذي تحول الى يوم عزاء للجميع.

وقد شيع جثمان المرحوم، امس الاول الاثنين، بجنازة مهيبة من بيت والده في اكسال حضرها المئات من اهالي القرية وسكان المنطقة.

مقتل جندي من الناصرة في ظروف غامضة في رام الله!

* الجيش: «اطلق الرصاص على نفسه خلال لعبة مع زملائه» * الاهل: هذه رواية الجيش وننتظر التقرير الرسمي للشرطة العسكرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قتل جندي من الناصرة، خلال خدمته العسكرية التطوعية في معسكر للجيش في رام الله المحتلة.

والجندي هو المرحوم الياس سليم عليمي، عمره (٢٠ عاماً). وكان قد تجند للعسكرية قبل عشرة اشهر. وكما قال لنا احد اقربائه، فإن طلبه للتجند كان مفاجئاً لاهله. لقد رفضوا باصرار ذلك الطلب ولكن بعد إلحاحه عليه وجدوا ان لا مفر من ذلك فرضخوا للامر الواقع. وكان تفسيره لهذا انه يعتقد بأن خدمته في الجيش ستساعده في بناء مستقبل افضل له.

وحسب رواية الجيش الى الاهل، فإن الجندي عاد يوم السبت من معسكر صرفند حيث تلقى تعليمه في التمريض العسكري. وكان عليه ان يناوب على حراسة المعسكر في رام الله. وبعد منتصف ليلة الاحد اقترح على احد زملائه ان يلعبا اللعبة التي يقوم خلالها كل واحد باطلاق الرصاص على الآخر، واقترح ان يكون ببارودة بدون رصاص. فرفض زميله ذلك، قائلاً: قد تكون هناك رصاصة بالخطأ. فلا أحد يدري ما سيحدث عندها. لكن المرحوم اصر على اللعب. وقال له بثقة: انظر، ها انا اجرب. ووضع فوهة البندقية في فمه، وضغط على الزناد. وحصل ما توقعه زميله، اذ انطلقت رصاصة من البندقية. وتوفي على الفور.

● الياس عليمي ●

الا ان الاهل طلبوا ان يؤكدوا: «ان هذه هي رواية الجيش، ولا زلنا ننتظر تقريراً رسمياً للشرطة العسكرية، حيث وعدونا بتقديمه خلال ايام».

هذا وقد شيع جثمان الشاب الياس عليمي في الناصرة، امس الاول الاثنين، وكانت طقوس الجنازة دينية وليس عسكرية.

مراقبة الدولة ستدرس فكرة فحص تكرار الحوادث المميتة في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، انها ستدرس طلب اللجنة الثانوية المنبثقة عن اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة، فحص مسألة الحوادث المميتة الاخيرة في الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس اللجنة الثانوية، النائب عوزي لنداو، طلب الى المراقبة مريم بن بورات، فحص الحوادث الاخيرة واعداد تقرير خاص وتقديمه للجنة.

أما نائب قائد الاركان العامة الجنرال أمنون شاحاك فقال ان الجيش لا يعارض أن تقوم مراقبة الدولة بفحص الموضوع. ومع هذا قال، يمكن الاعتماد على «تساهل» في أن يفحص نفسه بنجاعة.

ويذكر ان الحكومة وقيادة الأركان العامة كانتا موحدتين في موقفيهما من ان تقوم جهة من خارج الجيش بفحص اسباب الحوادث المميتة التي تكررت مؤخرا وراح ضحيتها عدد من الجنود. فقد عارضتا مطلبا شعبيا وبرلمانيا بهذا الشأن.

يانوح تودع احد ابنائها الذي مات منتحرا

● يانوح - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة، امس، جثمان الشاب ماهر محمد حمري (١٩ عاما) الى مثواه الاخير بعد ان اطلق النار على نفسه بسلاح شقيقه امس الاول، يوم عيد الاضحى المبارك الامر الذي جعل الحادث مفجعا ومأساويا بشكل خاص.

وكان المرحوم اعفي مؤخرا من الخدمة العسكرية بدعوى انه مضطرب نفسيا لكنه رفض ادعاء سلطات الجيش ونفى أن يكون مصابا بمثل هذا الاضطراب. وقدم اعتراضا على دافع الاعفاء من الجيش بالدعوى المذكورة. وتقرر ان يفحص بأيدي لجنة طبية أجرت فحصها قبل ايام قليلة.

ويبدو ان تقرير اللجنة لم يستجب مع مطلبه الامر الذي دفعه الى الانتحار.

وقد ابنه رئيس مجلس يانوح - جت المحلي محمود سيف.

وكان المرحوم شابا محبوبا وهو ابن اسرة كثيرة الاولاد. وقد افجع رحيله المأساوي القرية برمتها.

اسواق المال

فتور في الاسهم وهروب من الدولار!!

* سوق الاسهم *

● ساد الملل والفتور سوق الاسهم في بورصة تل ابيب في تداول امس. فقد افتتح التداول بطلبات شراء وبيع معتدلة اثرت بصورة ضئيلة على المؤشر. وفي المرحلة الاولى من التداول ارتفع المؤشر بنسبة (٢..٪) ومع استمرار التداول اخذ المؤشر في التراجع حيث سجل عند الاقفال نسبة ارتفاع (صفر) ووصل المؤشر الى (٢.٣.٣٣) نقاط. وبقي حجم التداول قليلاً حيث بلغ امس (١٦٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس، ارتفاع كبير في اسهم الشركات الصناعية (كور) حيث سجلت الاسهم ارتفاعاً بنسبة (٢.٥٪)، اما اسهم شركة (اورمات) فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة (٧.٥٪). اما اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة (كرام) فقد عانت من طلبات بيع كبيرة.

وفي ملخص لشهر ايار المنصرم تبين ان مؤشر (كرام) سجل ارتفاعاً بنسبة (١.٦٪) اما مؤشر (معون) فقد سجل ارتفاعاً بنسبة (١.٢٧٪). وطغى على سوق الاسهم نشر الميزانية ربع السنوية لبنك (العمال) التي يتوقع ان تنخفض ارباحه بنسبة كبيرة بسبب قرار الحكومة تقليص تلبية البنك في الشركات الصناعية والمالية. ومن المتوقع ان يحذو بنك (لئومي) حذو بنك (العمال) وينشر ميزانية تشير الى تقليص في ارباحه.

* سوق السندات *

عاد التفاؤل الى سوق السندات المربوطة بالجدول، على اثر تصريحات عميد بنك اسرائيل (فرنكل) حول توقعاته بأن الجدول سيسجل في سنة ١٩٩٣ ارتفاعاً كبيراً يفوق نسبة (١٠٪). وقدمت طلبات شراء كبيرة في سوق السندات حيث ارتفعت السندات المربوطة بالجدول وطويلة الامد بنسبة (١.٥٪). اما السندات المتوسطة الامد فقد سجلت ارتفاعاً بنسبة (١٪) واما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت انخفاضاً طفيفاً بلغ (١٥..٪).

وفي ملخص لسوق السندات منذ بداية السنة تبين ان السندات المربوطة بالجدول سجلت انخفاضاً بنسبة (٣.٨٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت هي ايضاً بنسبة (٢.٥٪). ومن الجدير بالذكر ان سوق السندات يعتبر سوقاً محافظاً وغالبية المستثمرين تتوقع ارباحاً ضئيلة، ولكن الواقع كان مغايراً حيث سجل هذا الاطار من الاستثمار خسائر كبيرة للمستثمرين خصوصاً صناديق التقاعد وشركات التأمين.

* استمرار تراجع الدولار مقابل الين *

استمر تراجع الدولار مقابل الين الياباني في نهاية الاسبوع المنصرم وبداية هذا الاسبوع. حيث سجل انخفاضاً اضافياً وتدنى الى اسعار تداول لم يبلغها على الاطلاق. فقد سجل انخفاضاً اضافياً في اسواق النقد في الشرق الاقصى والاسواق الاوروبية اسعار صرف (١.٦.٥) ينات و(١.٥٨) مارك للدولار الواحد. ويأتي هذا الانخفاض بالرغم من تدخل البنك المركزي الياباني داعماً للدولار.

واعلن بنك اسرائيل عن رفع اضافي في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٣..٪). اما الاوساط الصناعية فقد قدمت طلبات بيع كبيرة جداً للدولار بلغت (٤٣) مليون دولار. ويأتي هذا البيع نتيجة ابتعاد المستثمرين عن اسواق النقد خصوصاً الدولار بسبب الخسائر الكبيرة التي سببها هذا الاطار من الاستثمار.

* (١.٣.٠) روبل «يلتسيني» = ١ دولار *

تدهور سعر صرف الروبل مقابل الدولار في سوق النقد في موسكو بنسبة كبيرة حيث تجاوز سعر صرف الدولار (١.٣.٠) روبلا. كما ارتفعت اسعار الوقود بشكل حاد. واعرب العديد من سكان موسكو عن تخوفهم من تدهور اسعار الروبل وعن عدم تصديقهم لتصريحات المسؤولين في جمهورية روسيا حيث يتوقع المراقبون استمرار تدهور اسعار الروبل وانخفاض اضافي وحاد في مدخولات المواطنين. ومن الجدير بالذكر ايضاً ان روسيا زادت من بيعها للذهب في اسواق المعادن، لكن ذلك لم يساعد على عدم انخفاض الروبل.

* برامج توفير جديدة في بنك ديسكونت *

اعلن بنك (ديسكونت) في نشرة وزعها على الصحف يوم امس، عن برامج توفيرية جديدة مربوطة بجدول الغلاء من (٣ الى ٥) سنوات. وتكون هذه البرامج مربوطة كلياً بجدول الغلاء تضاف اليها فائدة سنوية بنسبة (٣٪). كما يقوم البنك بتوزيع جوائز على المدخرين في هذه البرامج بواسطة (امر ثابت) الى البنك. وتتألف هذه البرامج من (٣) برامج مربوطة بالجدول وبرنامج واحد مربوط بالدولار.

● فيصل جبيلي ●

في النداء رقم (٩٥)

«قاوم» تجدد المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال

* «قاوم» هي الجبهة الوطنية الوحيدة المخولة باعلان البرنامج النضالي بشكله العام، وهي صاحبة الحق باعلان ايام الاضرابات الشاملة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (قاوم) مطالبتها بتوفير الحماية الدولية للشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال. وفي الوقت ذاته اكدت على «ضرورة مواجهة اجراءات الاحتلال بالتصعيد النضالي المتميز.. وباحياء المشاركة الشعبية الراسعة في برنامج الفعاليات الوطنية».

جاء ذلك في النداء رقم (٩٥) الذي اصدرته «قاوم» في مطلع الاسبوع الجاري واشارت فيه الى انها ستقاوم كل المشاريع التي تهدف الى «خدمة مشروع الاحتلال بفرض سياسة الامر الواقع على الاراضي المحتلة وبالتالي تقطيع اوصالها واستمرار عزل مدينة القدس».

وحيا النداء «نضالات شعبنا الصامد في قطاع غزة المحتل وكافة مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين» ودعا «لتمتين روابط الوحدة الميدانية على اساس وحدة كفاح شعبنا واصراره على انتزاع حقوقه المشروعة المتمثلة بحقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وهي تؤكد ان شعبنا بوحدته واصراره وكفاحه قادر على تحويل اجراءات القمع والحصار الى سلاح لصب غضب الجماهير ضد الاحتلال باعتباره المسؤول الاول عن تفاقم معاناة شعبنا». وان «قاوم» اذ تؤكد «ان الاحتلال يسعى بشكل بائس لضرب اسس صمود شعبنا ومفاقمة معاناته واشاعة الفوضى في صفوفه فإنها تؤكد ان ذلك لا يعفي مؤسساتنا من دورها بل يعمق مسؤوليتها ويستدعي تطوير اوضاعها وبرامجها بما يحقق دعم صمود شعبنا وتدعيم نضاله البطولي».

واكد النداء على ما يلي:

● «اولاً: تؤكد «قاوم» دعمها لاجراء حوار وطني شامل ومسؤول تشارك فيه كافة القوى في منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بهدف توحيد جهود شعبنا في مواجهة الهجمة الصهيونية المكثفة. كما تطالب بأن ينبثق عن هذا الحوار اتفاق وطني شامل حول النقاط التي يرفضها شعبنا ولا يمكن ان يقبل بها تحت اي ظرف وتحديدها كخطوط حمراء لا يجوز تجاوزها.

● ثانياً: في الوقت الذي تؤكد فيه «قاوم» عن عزمها على مواصلة الكفاح الوطني والتصدي لمختلف القضايا التي تمس نضال شعبنا وفي الوقت الذي تدعو فيه الى تعميق الوحدة الوطنية والكفاحية وتعزيز الدمقراطية منهجاً في المجتمع الفلسطيني فانها تؤكد التزامها بالتصدي لجميع المظاهر السلبية والتجاوزات، وتؤكد «قاوم» ضرورة تعزيز الدمقراطية الداخلية وبذل الجهود في اطار «قاوم» من اجل تطوير اشكال نضال شعبنا ومواقفه العامة ووحدته الوطنية. وفي هذا المجال تؤكد «قاوم» انها بصدد اجراء تقييم شامل لمجمل فعاليات وانشطة الانتفاضة بهدف وضع الاسس الكفيلة بتوفير اوسع مشاركة جماهيرية لتطوير الانتفاضة وتصعيدها.

● ثالثاً: تأكيداً لرفض شعبنا لمشروع الاحتلال بعزل مدينة القدس عن باقي الاراضي المحتلة فان «قاوم» تدعو الى ما يلي:

١ - تدعو «قاوم» جماهير شعبنا الى مقاطعة «قوافل المصلين» التي تسيرها الادارة المدنية ايام الجمعة لنقل المصلين الى المسجد الاقصى وتحذر شركات الباصات العربية من الوقوع في هذه المكيدة كما تجدد رفضها لتسيير خط الباصات بين رام الله وبيت لحم الذي اعلن عنه سابقاً. كما تدعو جميع المؤسسات العاملة في القدس العربية الى عدم خرق القرار الوطني الذي يحرم الحصول على تصاريح من سلطات الاحتلال لدخول مدينة القدس، وتؤكد «قاوم» انها ستسعى لمراقبة الحالات التي يتم فيها تجاوز هذا القرار.

٢ - تدعو «قاوم» الى تكثيف الفعاليات الاحتجاجية ذات الطابع الجماهيري وخاصة في القدس العربية تعبيرا عن رفضها لعزلها عن باقي الاراضي المحتلة.

● رابعاً: تؤكد «قاوم» رفضها القاطع لقيام بعض الشركات الفلسطينية باتخاذ اجراءات فصل جماعية بحق العمال في وسط الضفة الغربية وتطالب بوقف هذه الاجراءات فوراً وتدعو للحوار الجدي بين اصحاب العمل وممثلي الحركة النقابية الفلسطينية بهدف الوقوف على حقيقة الاوضاع. كما تؤكد قاوم انها ستقوم باتخاذ خطوات جدية في اتجاه ضبط مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بديل وطني. وستقوم «قاوم» باصدار ملحق خاص بهذا الموضوع في وقت لاحق، وحتى ذلك الحين فان «قاوم» تهيب بجماهير شعبنا التعامل بكل جدية ومسؤولية مع هذه المسألة التي اذا لم تعالجها بحكمة فإن اقتصادنا الوطني سيتعرض لضربة قاسمة، وفي هذا الصدد فان «قاوم» ترى ايضاً ان على اصحاب المصانع الوطنية اتخاذ خطوات ملموسة لضبط اسعار منتجاتهم وتحسين نوعيتها.

● خامساً: تدعو «قاوم» الى تعميق التآخي والتحابب الاسلامي - المسيحي في الاراضي المحتلة وتؤكد رفضها وادانتها لكل المحاولات المشبوهة التي تحاول النيل من هذه العلاقات، وتحيي الجهود المخلصة التي بذلت بهذا الصدد في القدس الشريف، وتؤكد «قاوم» على وحدة شعبنا المقدسة بكافة فئاته وطوائفه.

● سادساً: في اطار سعي سلطات الاحتلال لاستثمار الطوق العسكري فانها قامت في الفترة الاخيرة بالعمل لبلورة لجان في بعض القرى والمخيمات لاقامة بعض المشاريع الشكلية بهدف ربط هذه اللجان مع اجهزة الادارة المدنية وبث الوهم حول نيتها تطوير الاراضي المحتلة في الوقت الذي تقوم فيه هذه السلطات بالعمل بكل السبل لتخريب اقتصادنا الوطني بشكل مدروس ومبرمج. ان «قاوم» تعلن وبشكل حاسم عن رفضها لهذا المشروع الخطير وتدعو جماهير شعبنا لمقاومته وافشاله وحل كافة اللجان التي تم تشكيلها، وتطالب «قاوم» جماهيرنا لضرب من يصر على التعامل مع هذه اللجان واعتبار هذه اللجان ادوات لسلطة الاحتلال التي تسعى من خلالها الى بث البلبلة والانقسام في صفوف شعبنا.

● سابعاً: بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك فان «قاوم» تتقدم بالتهنئة للامتين العربية والاسلامية ولشعبنا الفلسطيني آملة ان يعود علينا هذا العيد وشعبنا قد ظفر بالحرية والاستقلال على ارضه.

● ثامناً: تؤكد «قاوم» انها هي الجهة الوطنية الوحيدة المخولة باعلان البرنامج الجماهيري النضالي بشكله العام وهي صاحبة الحق باعلان ايام الاضرابات الشاملة. وتدعو «قاوم» بهذا الصدد الاخوة في حركة حماس الى فتح باب الحوار الجاد في سبيل تنسيق اوسع واشمل للفعاليات والبرامج النضالية».

ودعا النداء الى الفعاليات التالية:

١) ٦/١ - يوم الطفل العالمي - تكريس هذا اليوم للتضامن مع الطفل الفلسطيني الشهيد ويتم فضح الممارسات الصهيونية بحق اطفال شعبنا وتنظيم مسيرات الاطفال الحاشدة بهذا الخصوص.

٢) تدعو «قاوم» الى تكريس ايام عيد الاضحى للتضامن مع عائلات الشهداء الابرار والجرحى واسر المعتقلين وتفعيل التكامل الاجتماعي والتضامن الجماهيري والوطني.

٣) الفترة ٣ - ٦/٦ - ايام تصعيد مميزة بمناسبة ذكرى حرب حزيران وبداية الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة وتعتبر اياماً لتكريس الوحدة الوطنية الميدانية والكفاحية.

٤) ٦/٩ - اضراب شامل على ان تكون في هذا اليوم حملة عمل تطوعي في مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين.

٥) ايام ٢٩، ٣٠، ٥/٣١ - ٦/١ - ايام فتح شامل بمناسبة عيد الاضحى المبارك. ويوم ٦/٨ يوم فتح شامل.

سرقة بضاعة بمئة الف شيكل!



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعرض محل المواطن حمزة العجاوي، الليلة قبل الماضية، لعملية سطو تمكن اللصوص خلالها من سرقة بضاعة تقدر قيمتها بمئة الف شيكل. وقد قام اللصوص بقص بوابة المحل بواسطة لحام الاوكسجين (انظر الصورة).

ويتساءل اهالي جنين: كيف تتم مثل هذه السرقات وقوات الجيش تجوب شوارع المدينة من ساعات المساء حتى ساعات الفجر؟

وفاة طفل من اليامون في اثناء تحويله الى مستشفى العفولة



● جنين من ثائر ابو بكر - توفي الطفل علي عوني اسماعيل قبالة (٤ سنوات) - في يسار الصورة - من بلدة اليامون بعد [illegible]له لحادث سير نتيجة لنزيف في الطحال. وكان قد نقل الى مستشفى جنين ولشدة النزيف تم تحويله الى مستشفى العفولة بسبب وجود الطبيب المخدر في اجازة، حيث توفي على الطريق.

وافاد والد الطفل لمراسل «الاتحاد» بأن نجله وصل الى مستشفى العفولة وهو ميت.

واضاف ان ادنى المتطلبات الاساسية لا توجد في مستشفى جنين. هذا مع العلم بأن هذا المستشفى يشرف على علاج (١٨١) الف نسمة من المدينة وقراها.

الحكومة اليمنية الجديدة ستعمل على انعاش الاقتصاد واحلال الامن

● الحزب الاشتراكي اليمني يحصل على رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع و(٨) وزارات اخرى ●

●صنعاء - و.ص.ف - ترى الاوساط السياسية في صنعاء ان المهمة الرئيسية للحكومة الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء اليمني المعين حيدر ابو بكر العطاس ستكون انعاش الاقتصاد واحلال الامن.

وقد تقاسمت المناصب الوزارية التسعة والعشرين في الحكومة الجديدة الاحزاب الرئيسية الثلاثة التي فازت باول انتخابات تعددية جرت في اليمن في السابع والعشرين من نيسان الماضي.

وحصل المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس علي عبدالله صالح، على ١٥ حقيبة فيما حصل حليفه في الحكومة السابقة، الحزب الاشتراكي اليمني، على تسع حقائب احداها منصب رئيس الوزراء. اما التجمع اليمني للاصلاح (اسلامي) الشريك الجديد في الائتلاف الذي يشارك للمرة الاولى في حكومة يمنية فحصل على اربع حقائب.

يذكر ان هذه الاحزاب الثلاثة، التي فازت على التوالي بـ ١٢٣ و٥٦ و٦٢ مقعدا من مقاعد البرلمان الثلاثمئة، اتفقت على تشكيل حكومة ائتلافية وقررت ايضا تشكيل كتلة برلمانية تؤمن لها بمقاعدها الـ ٢٤١ اغلبية ساحقة في البرلمان.

ويستمر المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم سابقا في اليمن الشمالي قبل التوحيد، متمسكا بالمناصب الرئيسية المتمثلة بمنصب النائب الاول لرئيس الوزراء ووزارتي الخارجية والداخلية.

واضافة الى رئاسة الحكومة احتفظ الحزب الاشتراكي اليمني، الذي كان حاكما في اليمن الجنوبي قبل ايار ١٩٩٠، بوزارة الدفاع. وتقول الاوساط السياسية اليمنية ان المهمة الرئيسية لهذه الوزارة ستكون دمج جيشي اليمن الشمالي واليمن الجنوبي اللذين توحدا في ايار ١٩٩٠.

اما التجمع اليمني للاصلاح الذي برز على الساحة السياسية في نيسان الماضي القوة السياسية الثانية في البلاد فلم يحصل الا على اربع حقائب «تقنية» احداها وزارة الاوقاف.

وقد دخلت اثنتا عشرة شخصية الحكومة الجديدة، خليفة الحكومة السابقة الموسعة (٤٨ عضوا) التي كانت تتشكل من حكومتي اليمنين.

وتقلت مهمة الحكومة السابقة التي ترأسها ايضا العطاس بادارة الفترة الانتقالية التي استغرقت حوالي ثلاث سنوات منذ توحيد البلاد.

وتقول المصادر نفسها ان الحكومة الجديدة مدعوة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية التي تستمر متأثرة بمضاعفات ازمة الخليج (من آب الى شباط ١٩٩١).

يذكر ان اليمن، الذي يصنف بين الدول الاكثر فقرا في العالم، اتخذ آنذاك موقفا اعتبرته دول الخليج العربية ولا سيما منها السعودية والكويت مؤيدا للعراق. (ويقدر معدل اجمالي الناتج القومي بحوالي ٧٠٠ دولار للفرد سنويا اما ديون اليمن الخارجية فتبلغ سبعة مليارات دولار).

وردا على هذا الموقف اليمني المؤيد للعراق طردت السلطات السعودية حوالي ٨٠٠ الف يمني مما حرم البلاد من تحويلاتهم بالعملة الصعبة التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات سنويا.

وكمؤشر على الازمة الاقتصادية نفذ الموظفون في عدن (جنوب) التي تعتبر العاصمة الاقتصادية لليمن عددا من الاضرابات احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

● ابو بكر العطاس ●

وعلى الصعيد الامني سادت اليمن طوال بضعة اشهر موجة من الاغتيالات السياسية وخطف الاجانب الذين يعملون خصوصا لحساب شركات نفط غربية.

وتعود الحادثة الاخيرة الى يوم الثلاثاء الاسبق عندما خطف عناصر من قبيلة تسكن منطقة مأرب (شرق صنعاء) مهندسين امريكيين يعملان لشركة النفط الامريكية هنت. ولم يطلق سراحهما الا بعدما وجه الجيش تحذيرا الى الخاطفين.

ويعتبر احلال الامن مهما خصوصا لان اليمن يعول على زيادة انتاجه النفطي لمواجهة ازمته الاقتصادية. وتفيد وزارة النفط ان اليمن ينتج حاليا حوالي ١٨٠ الف برميل يوميا ويعتزم مضاعفة انتاجه في نهاية السنة.

لدى استقباله رؤساء الوفود المشاركة في الحج

ملك السعودية: ندعم جهود انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل

● ولا بد ان يقتنع الاسرائيليون بان سياسة التمدد والتوسع لم تعد مقبولة ● والقضية الفلسطينية سوف تظل في مقدمة اولويات المملكة السعودية ●

● مكة (السعودية) - و.ص.ف - اكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ان بلاده تدعم الجهود الرامية الى «انهاء حالة الحرب» بين العرب واسرائيل من اجل توظيف قدرات المنطقة لصالح التنمية.

جاء ذلك في كلمة وجهها الملك فهد الى الحجاج، امس الثلاثاء، لدى استقباله رؤساء الوفود الرسمية المشاركة في الحج.

وقال الملك السعودي «اننا لا ندخر وسعا للاسهام في تحقيق السلام الشامل على كل الجبهات وسوف ندعم كل جهد يؤدي الى تحقيق هذه الغاية ويسهم في انهاء حالة الحرب وتمكين المنطقة من توظيف جميع قدراتها وطاقاتها في البناء والتنمية ويحقق الرخاء بعد سنوات من الحروب المريرة والخسائر المتلاحقة وسط شعارات افقدتنا الكثير والكثير دون ان نحقق شيئا».

واضاف الملك فهد يقول «نشعر بان عناصر عديدة تحققت ستؤدي في النهاية الى السلام المحتوم وفي مقدمتها الاتفاق الواضح والصريح على القبول بمبدأ مبادلة الارض بالسلام من قبل جميع الاطراف وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يكفلان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ويحققان الامن والسلام للجميع».

واردف قائلا ان «حقائق التاريخ تؤكد ان الصراعات والحروب لا تنجز انتصارات ولا تحقق مكاسب ولا بد ان يقتنع الاسرائيليون بان سياسة التمدد والتوسع لم تعد مقبولة من المجتمع الدولي وان ضمانات الامن التي كانت تتحدث عنها باستمرار لا تتحقق في ظل تجاهل حقوق شعب فلسطين واستمرار الهيمنة والتسلط والاحتلال للاراضي بل تتحقق في ظل التعايش بين الدول والشعوب المتجاورة».

واشاد بجهود ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والمبادئ التي اعلنتها معربا عن امله في ان «تمارس دول العالم دورا ايجابيا مباشرا في تسريع عملية السلام».

واشار من جهة اخرى الى ان «القضية الفلسطينية سوف تظل في مقدمة اولويات المملكة السعودية لانها ترتبط بمواقف مبدئية وسياسات ثابتة ورؤية شمولية تستوعب مقتضيات المصلحة العربية وضرورات الامن العربي الشامل».

واضاف ان بلاده اثبتت ان «تعاملها مع قضية فلسطين فوق كل الاعتبارات والاخطاء بصرف النظر عن الاخطاء والممارسات والتجاوزات التي حدثت او تحدث وتضر بالقضية واصحابها».

وختم بالقول ان «السلام الذي ننشده جميعا سيفتح الطريق امام استقرار حقيقي شامل تتوق اليه جميع الشعوب وعلينا ان نتعاون في سبيل تحقيقه».

مصرع ثلاثة مواطنين واعتقال (١١) اصولياً مسلحاً في الجزائر

* الكاتب والصحفي الطاهر جاووت ما زال في حالة خطرة *

● الجزائر - و.ص.ف. - افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان ثلاثة مدنيين قتلوا، خلال الايام الثلاثة الماضية، في تلمسان والشلف وعين دلفة في غرب الجزائر، فيما القي القبض على ١١ اسلامياً مسلحاً في البليدة والشلف.

واوضح المصدر ان مرتكبي الاعتداء على المدنيين الثلاثة تمكنوا من الفرار ولم تعرف هوياتهم.

واضاف انه القي القبض في الشلف على سبعة اسلاميين مسلحين ارتكبوا اعتداءات عدة على المدنيين للاستيلاء على اسلحة الصيد العائدة لهم. وقد القي القبض على اربعة مسلحين آخرين في البليدة على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

ويذكر ان رجال الامن قتلوا، الخميس الماضي، اثنين من مرتكبي الاعتداء على الكاتب والصحفي الطاهر جاووت الذي اصيب (الاربعاء) برصاصتين في رأسه ولا يزال في حالة خطرة في المستشفى.

اسبانيا تحل مكان روسيا في رئاسة مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) - تولت اسبانيا، امس الثلاثاء، الرئاسة الدورية لمجلس الامن مكان روسيا.

وسيترأس السفير الاسباني خوان انطونيو يانيز بارنيوفو اجتماعات المجلس في نيويورك خلال شهر حزيران الحالي. وهو يخلف يولي فورنتسوف.

ويضم مجلس الامن ١٥ عضوا: خمسة اعضاء دائمين لهم حق الفيتو وهم الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وعشرة غير دائمين ينتخبون لعامين وهم حاليا اسبانيا والمجر والبرازيل وفنزويلا والمغرب وجيبوتي والراس الاخضر وباكستان واليابان ونيوزيلندا.

مقتل ١١ شخصاً اثر سقوط قذيفتين في ملعب في سارابيفو!

● سارابيفو - اكد اطباء مستشفى دوبرينيا ان قذيفتي هاون سقطتا، امس الثلاثاء، في منطقة تستخدم كملعب لكرة القدم في دوبرينيا احدى ضواحي سارابيفو اسفرتا عن مقتل أحد عشر شخصاً بينهم اربعة اطفال.

واضاف المصدر نفسه انه تم نقل ٤٠ جريحاً الى هذا المستشفى.

وافاد احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية، ان ارض الملعب كانت مغطاة بالدماء، بينما كانت الكرة لا تزال في وسط الملعب.

وفي المستشفى وقفت سقوف المسلمين والصرب والكروات للتبرع بالدم.



في اعقاب مقتل (٣) متطوعين ايطاليين ايطاليا تطلب تعاون سارابيفو في قضية الهجوم على مواطنيها في البوسنة

● روما - و.ص.ف. - جاء في بيان رسمي ايطالي نشر امس الثلاثاء، ان وزير خارجية ايطاليا، بنيامينو اندرياتي، وجه رسالة حازمة الى نظيره البوسني حارس سيلاجيتش، طالباً فيها التعاون من حكومة سارابيفو لكشف ملابسات الهجوم الذي تعرضت له بعثة انسانية ايطالية.

وقال البيان ان اثنين من اعضاء البعثة الانسانية تمكنا من النجاة من الاعتداء فيما اعتبر الثلاثة الباقون في عداد المفقودين.

وكان اندرياتي تبلغ، بعد ظهر الاثنين، من السفارة الايطالية في زغرب بأن بعثة المراقبين التابعة للمجموعة الاوروبية سجلت شهادة اثنين من الايطاليين بعد «نجاتهما من عملية خطف وحشية في منطقة غورنر في البوسنة حيث تتواجد قوات من الميليشيا البوسنية المسلمة وقوات كرواتية».

ونقلت وكالة الانباء الايطالية عن شهادة الناجين ان ثلاثة من متطوعي جمعية «البذور والثمار» ممن وصلوا لتقديم الاغاثة في البوسنة الوسطى قتلوا على ايدي مجموعة من ثلاثين مسلحاً كانوا يرتدون لباس الجيش البوسني.

وقال بيان الخارجية ان غرفة الطوارئ في الوزارة «اتصلت فوراً بجميع المصادر الدولية والمحلية الموثوقة ايضاً بقيادة قوات الامم المتحدة التي تقوم الكتيبة البريطانية فيه حالياً بالبحث عن المفقودين الثلاثة».

كلمة الاتحاد

حقائق لا تُنسى!

■ قبل ان تزول الزيارة المفاجئة لوفد الحجاج الليبيين للاماكن المقدسة في القدس الى ما آلت اليه من نهاية، كان واضحاً ان الزفة الاعلامية التي شارك في احيائها وزراء كبار تستهدف، من طرف هؤلاء، تحميل الزيارة بأكثر مما تحتمل من دلالات.

وفي طليعة ذلك التحميل تجيير امر الزيارة لناحية اعتبارها دليلاً على رحابة صدر السياسة الاسرائيلية وصدق توجهات المسؤولين نحو السلام مع العرب. وهو الدليل نفسه الذي ما زال عسيراً على الحكومة الحالية ان تستدره لنفسها، بنتيجة مواصلة تمسكها بمواقفها المتعنتة، من حيثيات ووقائع مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف سواء بسواء.

وإن الاحتراس، الذي عبر عنه بعض المسؤولين، من احتمال ان تقتصر هذه الزيارة على «عملية دعائية تهدف الى تحسين صورة ليبيا لدى الولايات المتحدة» ينطبق بالتمام والكمال على شكل التعامل الاسرائيلي الرسمي مع هذه الزيارة في اتجاه تحقيق الاستفادة الدعائية القصوى منها.

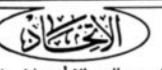
وفي واقع الامر فإن العمليات الدعائية من وراء هكذا زيارة والتي استهدفها الجانبان لم يكن ما يثير فيها اكثر من مجرد بريق وقتي سرعان ما انطفأ لكي تبقى الحقائق عارية. ومن هذه الحقائق ما قالته اوساط فلسطينية، في معرض الاعراب عن امتعاضها من هذه الزيارة، انه في الوقت الذي سمح فيه لليبيين بالمجيء الى القدس للصلاة فيها تواصل تحريم ذلك على جماهير الفلسطينيين، باستثناء المقيمين في القدس، بسبب الطوق العسكري الوحشي المفروض على المناطق المحتلة منذ شهرين.

والى ذلك تضاف حقيقة لا تقل اهمية وهي ان سعي اسرائيل باستمرار الى مد جسور علاقاتها مع العالم العربي، مركزاً واطرافاً، لم ولن يشكل غطاء لاستمرار تهربها من مد جسور علاقة سلام حقيقية مع اصحاب القضية الرئيسية في الصراع العربي - الاسرائيلي وهم الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

واليوم، اكثر من ذي قبل، ينبغي التأكيد على كون المحك الاساسي لصدق توجهات حكومة يتسحاق رابين نحو السلام القائم على العدل هو موقفها من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان كل ما احاق بزيارة الحجاج الليبيين انما هو تأكيد اضافي لهذه الحقيقة، التي كلما اسرع المسؤولون الاسرائيليون في ادراكها والتعامل بموجبها وفروا على شعبهم وعلى شعوب المنطقة بأسرها اياماً اخرى من المعاناة وعدم الاستقرار.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و٥.١٤.٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣.٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦.٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد حل أزمة الحقائب الوزارية

على الحكومة أن تخطو خطوات جريئة نحو ازالة العراقيل المعيقة للعملية السلمية

● بقلم: تمار غوجانسكي (*) ●

● ان من يعتقد مثلي ان قيام الائتلاف الحالي هو الامكانية الفضلى في الوضع الراهن، عليه ان ينبه الى توقيت الاعلان في الكنيست خلال تجاهل غياب النواب العرب المحتفلين بعيد الاضحى، ومن ثم يقرر حذف شطب صلاحية الوزيرة الوني من وزارة المعارف والثقافة فقط بسبب آرائها العلمانية.

وبهذه المناسبة اهنئ رفاقي وكل مواطني الدولة المسلمين الذين يحتفلون بالعيد في احضان عائلاتهم.

بعد ان تغلبت الحكومة على ازمة الحقائب وقدمت ترضيات لبعض الوزراء، بينما ضغط بشكل غير معقول وغير منطقي، حق الوزيرة شولميت الوني، فانني على يقين ان من بادر الى هذه الازمة وبالغ في ابعادها، لا يعود الى فعلته هذه مستقبلا.

لقد قال عضو الكنيست بنيزري (شاس) ان هذه الحكومة هي حكومة جيدة بل اخاف ان وزراءها صديقون. من هنا فان الوزيرة الوني، التي هي واحدة من الوزراء، محدودة مع اولئك الصديقين. فلماذا اذن قلت ضدها تلك الحملة العنيفة. التي رمت الى ان تنتزع منها الشيء الطبيعي، اشغالها منصبا كبيرا لكونها رئيسة حزب، وقائدة معروفة، وانسانة ذات آراء واضحة في شؤون التربية والتعليم، ولكونها ذات فكر علماني!

الان وبعد ان قام رئيس الوزراء بتوزيع الحقائب واجراء الحقائب من جديد، حان الوقت للانقضاض على الاهداف الرئيسية والحقيقية للحكومة الحالية، وفي مقدمة ذلك تسريع العملية السلمية وازالة العراقيل التي تعيقها. ان كل يوم يمضي دون تحقيق ميثاق مبادئ على الاقل، وبدون اتفاق بين الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والعربية يكلفنا ويكلف الاخرين وبالاساس الشعب الفلسطيني ثمنا دمويا كبيرا.

نحن الان عشية يوم الطفل العالمي، وأود ان اذكر هنا ان ضمير الحكومة الحالية مثقل بـ (٣٤) طفلا وفتى فلسطينيا حتى جيل (١٦) قتلوا برصاص الجنود خلال خمسة اشهر فقط اي بمعدل طفل قتل كل خمسة ايام!

ان الضحايا الاطفال الاسرائيليين والاطفال الفلسطينيين يستحقون ان تخطو هذه الحكومة خطوات جدية في اتجاه السلام، الذي وحده يشكل ضمانا لحياة الاطفال ومستقبلهم وسعادتهم.

ان الطوق المستمر يسبب ضائقة رهيبة، بل جوعا لدى عشرات آلاف العائلات الفلسطينية، التي فرضت البطالة على معيليها قسرا. ان الادعاء، وكأن الطوق هو ضمانة للامن ادعاء يثبت بطلانه كل يوم. فليس الطوق ولا الضائقة ولا الفقر ولا الجوع هو الحل، انما الحل يمكن ان يكون فقط عندما يعرف الجانبان بوجود بداية لحل حقيقي.

ان توفير عمل في المناطق المحتلة بأجرة (٢٥) شاقلا في اليوم، في تكنيس الشوارع لا يشكل حلا. مطلوب مشاريع بنية تحتية واسعة في المناطق. مطلوب بناء شعبي للسكن. وفي نفس الوقت يجب رفع الطوق وتمكين العمال من العمل في اسرائيل. ان العقوبة الجماعية ليست حلا. العقوبة الجماعية تذكي العداء فقط، وتولد كل الامور الرهيبة التي تشهدها. ولذا يجب رفع الطوق والسماح بحركة حرة بين الضفة والقطاع وبين الضفة وشرقي القدس.

اذا كنا نريد منع وقوع قتلى وجرحى وضحايا المواجهة في شوارع القدس ونابلس، فعلى هذه الحكومة الان، وهي تحل ازمة الحقائب، ان تخطو خطوات جريئة، وتعترف بمبدأ «الارض مقابل السلام»، وتجري مفاوضات سلام مع م.ت.ف. لتحقيق تسوية على مراحل، يتمكن الفلسطينيون في ختامها ان يقرروا مصيرهم بشكل مستقل، ويقيموا دولتهم بجانب اسرائيل. ان الكثيرين اليوم يفضلون السلام على الارض وعلى الاحتلال، سلاما يقوم على التعايش.

اناشد حكومة رابين ان تحقق هدف السلام، وهدف اقفال الفترات القومية، وازالة التمييز القومي ضد المواطنين العرب. في الخدمات الاجتماعية والسلطات المحلية ومخصصات الاولاد. اناشد هذه الحكومة ان تستجيب لمطالب العاملين الاجتماعيين وعاملي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية. ان اضراباتهم عادلة. فهم الذين يعالجون آلام ومصائب المجتمع الاسرائيلي، وهم بأنفسهم يطلبون تأمين دخل!

ان حكومة رابين التي حافظت على وجودها ستحظى بتأييد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وبتأييد شعبي واسع، اذا عملت على احداث طفرة في المفاوضات من اجل السلام، واذا اهتمت بالعمال الذين هم الاكثرية، لا بأصحاب الرساميل والمشغلين القلائل، واذا لم تتنازل عن حق العلمانيين، كالمتدينين، في ان يعيشوا حسبما يروق لهم.

(*) نص الخطاب الذي القي في جلسة الكنيست يوم ٥/٣١ خلال النقاش على بيان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حول تعديلات في توزيع حقائب الوزراء.

العيد في القدس المحاصرة!

* «مع جعل عاصمتنا سجينة وحزينة اختفت بهجة العيد وغاب ضجيجه» *

● بقلم: ماجدة البطش ●

● مدينة القدس الشرقية، التي كانت في يوم الوقفة الكبيرة لعيد الاضحى تجتذب الفلسطينيين من كافة الاراضي المحتلة للصلاة والتبضع للعيد، بدت عشية عيد الاضحى مدينة خاوية بسبب الطوق العسكري والذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ أواخر آذار الماضي.

فقد اختفى الاكتظاظ الذي كان يطبع بطابعه المدينة حين كانت ابواب اسواقها لا تقفل قبل الثانية صباحاً من ايام وقفات العيد السابقة. وقد اقفلت الاسواق باكراً لعدم وجود حركة شراء على عكس ما كان عليه في الاعياد السابقة.

وقال مدير اوقاف القدس عدنان الحسيني ان «الحسرة والالم كانا يبدوان على وجوه المصلين» الذين حضروا الى القدس بباصات خاصة مصرح بها من قبل الحكم العسكري للصلاة يوم الجمعة السابع من ذي الحجة. وعزا ذلك الى «الاذلال الذي تعرضوا له خلال حضورهم الى المسجد الاقصى». واكد: «لم يصل عدد المصلين الى نصف عددهم في الاعياد السابقة».

من جهته قال القصاب شاهر الشرباتي، في محله بسوق اللحامين: «لقد اثر الطوق العسكري علينا كتجار وكسكان. ومع عزل القدس التي تعتبر عاصمتنا عن باقي الاراضي المحتلة وجعلها سجينة وحزينة اختفت بهجة العيد وغاب ضجيجه».

واضاف الشرباتي «معظم الناس يشعرون بالكبت. اصبحوا لا مبالين ولا يريدون البيع والشراء. كنت في مثل هذا الوقت إن اشرت باصبعك في السوق لا تراه من شدة الاكتظاظ اما الآن فالحركة الشرائية لا تعدو كونها يوم بيع عادي في مدينة القدس».

واضاف «ايام وقفات العيد، كنا نذبح في اليوم الواحد من ٥٠ الى ٧٠ رأس غنم. اما في وقفة هذا العيد فلم نذبح ربع هذا العدد»!

وفي شارع صلاح الدين، الشارع الرئيسي في مدينة القدس، قال صاحب محل الاحذية عاطف زغير: «ان حركة البيع انخفضت بنسبة ٦٥ بالمئة على ما كانت عليه في الاعياد السابقة لان القدس تعتمد اصلاً على القرى المحيطة وعلى الوافدين والسياحة. وكل هؤلاء لا يستطيعون الوصول الى القدس بسبب الاغلاق».

واضاف الزغير «يوم امس اغلق شارع صلاح الدين منذ الثامنة مساءً بينما كانت الحركة فيه تستمر حتى الثانية صباحاً. لقد حضر لمتجري قبل قليل زبائن جاؤوا بصورة غير شرعية من قرية ابو ديس المجاورة للتسوق للعيد لانه لا يوجد في بلدتهم سوق تجاري وهم يعتمدون في كل شيء على القدس».

اما محمود سرحان، صاحب محل للازياء، فقال: «لا نشعر اننا مقبلون على عيد فالحركة خفيفة. لم يكن لدينا وقت للتحدث او الرد على الزبون او حتى على التلفون من شدة ضغط العمل. واليوم لا تتجاوز المبيعات ثلث ما كنا نبيعه في الاعياد السابقة».

وقال اسعد الاشهب، صاحب متجر لبيع لوازم الخياطة: «اشعر بحزن شديد وانا اتجول في القدس عشية عيد اساسي للمسلمين. فبدلاً من اجواء العيد نشعر بالاجواء الارهابية. الناس يمنعون حتى من التجول في مدينتهم وبسبب الحواجز المقامة عند مداخلها لم اعد ارى حتى الاطفال الذين كانوا يحضرون لشراء «مرسومات تزين ملابسهم».

(«و.ص.ف.»)

والد من بئر المكسور يعتدي على ابنتيه بالحجارة

*** احداهما اصيبت بكسور في عظام الجمجمة * المحكمة تمدد اعتقال الوالد ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتدى والد من بئر المكسور (٥١ عاما) على ابنتيه بضربهما بالحجارة، مما ادى الى اصابة الكبيرة (٢٢ عاما) بكسور في الجمجمة اضطرتها الى اجراء عملية جراحية مستعجلة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد ادعى الوالد في الشرطة بان ابنتيه قامتا في البداية بالاعتداء عليه فاصابتاه برأسه مما اضطره الى الرد عليهما بضربهما بالحجارة!

وكما قال قائد شرطة شفاعمرو، فرنكل، في حديثه مع «الاتحاد»، فان هناك اثارا لاصابة الوالد برأسه من الحجارة ولكن ذلك لا يؤكد في اية مرحلة اصيب، خاصة وأن اصابته خفيفة جدا.

وكانت الابنتان (١٧ و٢٢ عاما) قد وصلتا الى المستشفى الطلياني في الناصرة، الكبيرة بحالة شبه غيبوبة ومصابة في الجهة اليمنى من رأسها، فوق الاذن، بجرح عميق. وبعد الفحوصات الاولية وصور الاشعة تبين ان هناك كسورا في عظمة الجمجمة مع ضغط العظمة على داخل الجمجمة. فنقلت على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا. ولا تزال ترقد هناك في قسم جراحة الاعصاب.

اما الابنة الصغرى فقد وصلت تعاني من آلام في كتفها وظهرها نتيجة اصابتها بالحجارة وقد رقدت في المستشفى للمراقبة.

وقد اعتقلت الشرطة الوالد. وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في عكا اعتقاله لمدة ثلاثة ايام.

بتهمة ضرب زوجته ومحاولة خنق طفله!

تمديد اعتقال احد سكان الرينة لمدة ستة ايام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى احد سكان الرينة (٢٢ عاماً) بالضرب المبرح على زوجته وحاول خنق طفله الذي لم يتعد الرابعة من عمره.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها الى الشرطة. وكما تبين من ملف التحقيق، امس الثلاثاء، فإن الزوج وصل الى بيته في الساعة العاشرة من مساء يوم (٩٣/٥/٣٠) ثملاً وانهال على زوجته بالضرب ثم اقترب من طفله وحاول خنقه. وبعدها ترك البيت قائلاً: «عندما اعود سأعالجك كما يجب».

وقد انكر المتهم، امس الثلاثاء، التهمة التي وجهت اليه، الا ان القاضي اصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة ستة ايام.

اعتقال ثلاثة من الناصرة وطرعان بتهمة تجارة وتعاطي المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال اثنين من الناصرة (٣٦ عاما) وطرعان (٣٩ عاما) لمدة ستة ايام بتهمة تعاطي المخدرات والمتاجرة بها.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في الساعة الواحدة والنصف من يوم امس الاول الاثنين عندما كانا يتاجران بالمخدرات في سيارة مسروقة داخل سوق الكازانوفا في الناصرة.

وقد اكتشفت الشرطة امرهما عندما رمى احدهما، كما قال مندوب الشرطة في المحكمة كيسا من النايلون يحتوي على مخدرات من نوع هيروين، على بعد عشرة امتار منها.

وقد انكر المتهمان التهمة. وقال المتهم من طرعان انه حضر الى السوق لشراء البضائع والالعاب لاولاده.

من جهة اخرى اصدر قاضي المحكمة حاييم غلباز قرارا بتمديد اعتقال احد شبان الناصرة (٣١ عاما) لمدة عشرة ايام بتهمة تعاطي المخدرات.

وقد اعتقلته الشرطة بعد ان اجرت تفتيشا في بيته ووجدت اوراقا من الفضة تحتوي على مادة الهيروين.

وقال المتهم انه كان يمر في مرحلة فطام. وان المحقق، في اثناء التحقيق، اسمعه كلمات يخجل من تكرارها!

جدارية تمثل شعار مجلس يافة الناصرة – عمل جديد للفنان عبد عابدي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ الفنان عبد عابدي عملا جديدا لصالح مجلس يافة الناصرة وهو عبارة عن شعار المجلس بحجم ٣ X ١٥ م ومصنع من مادة الالمنيوم. وقد اقيم هذا العمل ضمن الجناح الجديد لدار المجلس الذي يجري العمل على الانتهاء من بنائه في هذه الايام.

ويذكر ان عملا مشابها قام به الرسام عابدي قبل مدة لصالح مجلس الرينة المحلي.

جاء موسم الاف

*** مواطن من كفرمندا ذهب الى البطوف ليأكل الحمص الا**

بربط الطرف المصاب وحصر موقع الاصابة.. ثم بأقصى

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض المواطن طه قدح (٤٨ عاماً) من كفرمندا الى لدغة افعى في سهل البطوف ادت الى تسمم كف يده وتدهور وضعه الصحي بعد الحادثة بقليل، الا انه عاد وتحسن بعد تلقيه المصل المضاد للتسمم.

وقد روى لنا السيد طه ما حدث له، وهو يرقد في المستشفى الطلياني في الناصرة: «في حوالي الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر، اقترحت على زوجتي ان نذهب الى سهل البطوف «لنطفش». وركبنا التراكتور. وهناك قلعنا القليل من الحمص والسينارية لنأكلها. ثم توجهت الى كمية من العشب الطويل لقلعها. وما ان مسكتها حتى شعرت بلدغة الافعى وكانت بطول متر ونصف المتر ومرقطة بلون بني واحمر. وفي هذا الوقت كانت سيارة ابن عمي قريبة من الشارع الرئيسي فتوجهت اليها وزوجتي وحضرنا الى المستشفى».

وتقول الزوجة: «ومنذ ان طلب مني الذهاب الى السهل خفت وقلت له لا اريد لانني هذه الليلة حلمت بأن افعى هجمت عليّ ولدغتني! لكنه ضحك عليّ واصر ان نذهب».

وكان السيد طه قد وصل الى المستشفى بوضع عادي، ولكن خلال وجوده هناك بدأ يظهر انتفاخ على كف يده.

وفي حديث مع د. بسام حداد، قال: «خلال ساعة ونصف الساعة من تواجده في المستشفى بدأت تظهر علامات موضعية للتسمم وتدهور في وضعه الصحي العام. اذ اصيب بتقيؤات متواصلة وآلام في البطن وتصبب العرق وهبوط شديد في ضغط الدم وانتفاخ في يده اليمنى من الكف حتى الكوع، مما اضطرنا الى اعطائه مصلاً يحتوي على مضادات لسموم الافعى. وبعد عدة ساعات طرأ تحسن على وضعه».

ويذكر انه في هذا الطقس الحار تكثر الافاعي. مما يعرض العديد الى لدغاتها. وعليه ينصح د. حداد كل من يتعرض الى لدغة افعى ان يقوم في البداية بربط مكان اللدغة ثم يضع فوق قطعة القماش ثلجاً مغلفاً بكيس نايلون. ومن ثم التوجه بأقصى سرعة الى الطبيب. ومن المفضل اذا كان بالامكان امساك الافعى واحضارها للطبيب او على الاقل معرفة بعض تفاصيلها.

قضية سرقة المسدس من احد سكان «نتسيرت عيليت»

الشرطة تعتقل مواطنين من مخيم جباليا بحجة منعهما من تقديم المساعدة للمتهم الرئيسي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة تعتقل متهمين بسرقة السلاح من احد سكان نتسيرت عيليت يوم (٩٣/٥/١٥) في شارع الكازانوفا في سوق الناصرة. وهم من سكان المدينة والمناطق المحتلة.

وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة ثلاثة من سكان المدينة، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال اثنين من مخيم جباليا في غزة لمدة ثلاثة ايام دون ان تكون لهما اية علاقة بالسرقة، فقط بسبب علاقة القربى التي تربطهما بالمتهم الرئيسي، كما تدعي الشرطة! وقد طلبت تمديد اعتقالهما خوفاً من ايصال اية معلومية للمتهم الرئيسي مما يساعده على الهروب منها!

والمعتقلان هما كامل محمد زايد (٤١ عاماً) وزكريا مصباح عيطر (٢٥ عاماً).

مهرجان للسينما العربية في المنطقة الباريسية

● باريس – و.ص.ف – يجري المهرجان الثاني للسينما العربية من الرابع الى الثاني عشر من حزيران المقبل في عشر مدن في منطقة باريس لتشجيع السينما العربية ولتطوير الانفتاح والحوار بين مختلف الحضارات ولاطلاع الرأي العام الفرنسي على التعبير الفني العربي.

سيعرض في هذا المهرجان نحو ستين فيلما لمؤلفين يعبرون عن تجارب مختلفة منها عشرون فيلما ستخوض المنافسة وتمثل المغرب وسوريا والجزائر والاردن ومصر وتونس. اما هيئة التحكيم فتضم الممثلة لورا مورينتي والمخرج جيرار مورديا والمنتج باتريس بارا والصحفي يوسف سماحة والممثل مالك كاتب.

وسيتطرق المهرجان لبعض جوانب السينما العربية ولا سيما لوضع السينما الجزائرية، والسينما المغربية ولعدد من افلام من الصور المتحركة.

كما سيقدم لمحة عن تجربة المخرج الفلسطيني ميشال خليفي ويعرض «الحقيقة والوهم» في لبنان.

الكشف عن شبكة كبيرة لتهريب المخدرات في فيينا

● فيينا – اعلن متحدث باسم الشرطة انه تم الكشف عن شبكة كبيرة لتهريب المخدرات في فيينا نجحت في بيع طن من حشيشة الكيف على الاقل في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ في النمسا.

وقال المتحدث ان الشرطة اعتقلت ٢٢ شخصا معظمهم من النمساويين. وتلاحق الشرطة سبعة اخرين بينهم زعيم الشبكة النمساوي رودولف بوكزي (٢٥ عاما).

واضافت ان المهربين ادخلوا الحشيشة الى النمسا داخل سيارات خاصة من امستردام في هولندا دون ان تلحظهم الجمارك.

وكان «ناقلو» المخدرات يسافرون مع زوجاتهم واولادهم كسائحين، وينقلون في كل رحلة ٣٠ كيلوغراما من الحشيش





اعي والزواحف!

اخضر فلدغته افعى * الطبيب: اهتموا
ى سرعة توجهوا الى الطبيب *



● طه قدح في المستشفى – (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

في اول ايام عيد الاضحى المبارك

السرايا الكشفية الاسلامية والمسيحية تنظم مسيرة مهيبة في الناصرة

● زياد: التشنج الطائفي عدو كل شعب وكل مجتمع انساني ●



● في الصورة جانب من المسيرة الكشفية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت في مدينة الناصرة، في اول ايام عيد الاضحى المبارك، مسيرة كشفية بمشاركة عدد من السرايا الكشفية المسيحية والاسلامية من الناصرة والخارج.

وقد انطلقت المسيرة من مقر نادي الكشاف الاسلامي لتجوب الشارع الرئيسي حتى ساحة الجامع الابيض في سوق الناصرة، حيث القيت تحيات بحضورعدد من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وقدم مسؤول نادي الكشاف الاسلامي، الحاج سمعان ارسلان، تحية وقال: «الكشاف الاسلامي يبقى معتزا بشعبه ومدينته بكل طوائفها. ها قد رأيتم الهلال بجانب الصليب والمسلم العربي بجانب اخيه المسيحي العربي».

وتكلم امام الجامع الابيض الشيخ محمد جهاد فقال: «نحن ابناء البلد الواحد على مختلف طوائفه يجمعنا الدين ولا يفرقنا. نتعاون على البر والتقوى والمحبة التي نحن جياع وعطشى اليها».

وتكلم القس رياح ابو العسل فاكد على اهمية تجميع القلوب بين جميع المواطنين لمصلحة البلد ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني وقال: «نأمل ان يعود العيد وقد خطت الانسانية في هذه الديار نحو تحقيق السلام العادل».

واكد السيد انطوان شاهين، مدير مكتب السياحة في الناصرة والشمال في كلمته على اهمية: «تلاحم ابناء هذه المدينة بكل طوائفهاواحيائها».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فقال: «لمعنى عيد الاضحى المبارك تاريخيا معنى التضحية. والتضحية في مجتمعنا الانساني هي ان يسهم الفرد ولو على حسابه من اجل مصلحة المجموع. وفي الناصرة، اضافة الى معنى التضحية، هناك معنى تدل عليه هذه المشاركة السنوية التقليدية. مشاركة مختلف سرايا الكشاف في هذه المدينة وخارجها من جميع الطوائف المتآخية. ونحن شعب واحد وقضية واحدة، يهمنا التعاون من اجل قضية شعبنا الاولى، قضية وضع حد للحرب وهذا يأتي بوضع حد للاحتلال».

واضاف: «والقضية المركزية هي حقنا كمواطنين عرب في هذه الدولة في الحصول على حقوقنا المتساوية، على اساس المساواة التامة بين مواطني الدولة نفسها. واننا كشعب موحدون بالتعاون على هذه القضية. ويبقى امر آخر، دور هذه المدينة خاصة في الوضع الذي نرى فيه التشنج الطائفي وهو عدو كل شعب وكل مجتمع انساني. واعتقد انه يهمنا جدا ان تزداد اواصر المحبة والتفاهم في هذه المدينة بالذات، لانها عاصمة الجماهير العربية، وهي تاريخيا بلد السيد المسيح صاحب رسالة السلام والمحبة. لذلك يجب ان تكون نموذجا ورمزا، ليس فقط داخل البلاد انما للسلام والتآخي والمحبة، فهكذا كانت مدينة الناصرة طيلة الوقت وستبقى في المستقبل».

هذا وقدمت دروع الى كل السرايا الكشفية وعدد من الشخصيات التي حضرت الاحتفال.

(كتبت وصورت: آمال شحادة)

عشاق الفن يلتقون في نادي المسرح في حيفا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح يوم الجمعة (٢٨/٥/٩٣) نادي المسرح في «بيت الكرمة» في حيفا، بجو احتفالي وبحضور جمهور غفير من عشاق الفن المسرحي.

افتتح البرنامج وتولى عرافته المسرحي عفيف شليوط واكد ان هذا اللقاء ما هو الا بداية لبرنامج دائم وثابت سيقدم مؤقتا مرة في كل شهر.

بعدها رحب أعضاء فرقة الدبكة التابعة لبيت الكرمة بالجمهور بأسلوبهم الخاص وبرشاقة حركاتهم وانسجامها على خشبة المسرح أجمل ترحيب. حيث قدموا مجموعة من الرقصات الشعبية من تدريب الفنانة فريال خشيبون. وتستعد الفرقة للسفر قريبا الى قبرص للاشتراك في مهرجان للرقص الشعبي.

ثم حاور شليوط زميله سعيد سلامة حول ظروف عمله في مسرح بيت الكرمة، وخلال الحوار دخل الى خشبة المسرح ثلاثة ممثلين آخرين من بيت الكرمة ليقدموا ارتجالات مسرحية وهم: سمر قدحة وميلاد مطر ونورمان عيسى.

ثم عاد سعيد سلامة مرة اخرى الى المسرح، ولكن هذه المرة بشخصية الشاعر ميشو الذي حدث الجمهور عن مغامراته في ايام الشباب واختتم حديثه بالقاء قصيدة بعنوان «حب من اول كف»!

ومن مسرح بيت الكرمة الى فرقة المسرح في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا التي قدمت مشهدا مسرحيا شارك فيه: كمال زايد، وايمان خوري والياس عبود. وسبق العرض حوار مع مدير الفرقة الاستاذ ادوار خوري حول اسلوب عمل هذه الفرقة والنهج الذي سلكوه لولوج عالم المسرح.

لانه تصادف مع اول ايام العيد

دول الخليج ستحتفل باليوم العالمي لمكافحة التدخين يوم الجمعة المقبل

● المنامة – «و.ص.ف.» – لم يعد المدخنون في دول الخليج العربية يكتفون باستهلاك عشرين مليار سيجارة في كل عام، بل اخذوا يتحولون اكثر فاكثر الى النارجيلة رغم حملات التوعية بمضار التدخين التي تقوم بها وزارات الصحة في هذه الدول.

ولان اليوم العالمي لمكافحة التدخين، الاثنين الماضي (٣١ ايار)، تصادف هذا العام مع بداية عيد الاضحى فإن بعض دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان) ستحتفل بهذه المناسبة بعد انتهاء العيد (الجمعة المقبل).

وتقول الصحف المحلية ان النارجيلة التي يطلق عليها عموماً اسم «الشيشة» اجتاحت المقاهي الشعبية التي تضاعف عددها خلال السنوات الخمس الاخيرة في دول المجلس.

وفي البحرين التي تستورد سنوياً ما قيمته ١٥ مليون دولار من السجائر يقدم العديد من المقاهي لزبائنه «التنباك» و«المعسل» وانواعا اخرى مختلفة من تبغ النراجيل التي يجيد العمال المصريون تجهيزها بسبب انتشارها الواسع في بلادهم.

وهكذا فإن مقهى «المشعل» الذي افتتح حديثاً في حديقة عامة في المنامة يجتذب كل مساء عشرات المدخنين وخصوصاً من الشبان والسياح الغربيين. ويقول نادل مصري «عندنا اكثر من ستين «شيشة» ومع ذلك بالكاد نلبي زبائننا».

احد سكان مجدال هعيمق حاول حرق ابنته!

● القاضي يحوله الى الطبيب النفساني ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول احد سكان مجدال هعيمق حرق ابنته لولا تدخل الجيران الذين اطفأوا النيران قبل اشتعالها بقوة.

وقد طلبت الشرطة تمديد اعتقال المتهم لمدة عشرة ايام، الا ان قاضي محكمة الصلح حاييم غلباز، اصدر قرارا بتحويله الى طبيب نفساني لعلاجه.

وقال المتهم امام القاضي انه كان في وضع اكتئاب وانه عولج في مستشفى شاعر منشه والعفولة.



اعداد : صالح ابداح

□□ مصر...

ملايين الخطب المتطرفة تدخل بعد موسم الحج المنتهي

● ما كشف عنه وفضحه انيس عبد المعطي يؤكد ضرورة الحذر من موسم الحج المنتهي، ليس بسبب لقاء بعض الحجاج المصريين بالايرانيين.. ليس لان الحج تم استغلاله كثيرا من قبل في تبادل المعلومات والخطط واللقاءات الشرعية لزعامات التطرف والارهاب. ليس بسبب ذلك ولا غيره. لكن بسبب وحيد اكيد وليس بجديد.

لان آلاف الحجاج المصريين العائدين - ومن بعدهم وقبلهم - آلاف المدرسين العاملين في الخليج يجلبون مع «الطاقية» المخرمة «والسبح» الكهرمانية ملايين من شرائط الكاسيت التي تدعو وتذيع وتروج للتطرف ضمن حقائبهم وهداياهم.

نقول ملايين الشرائط.

لماذا؟

لان الحجاج يشترون مجموعات كاملة منها (المجموعة تتجاوز احيانا عشرين شريطا) وبحسبة بسيطة للجمع او الضرب او القسمة سنكتشف ان عدد الشرائط سيصل للملايين.

فضلا عن حركة المبادلة والطبع والنسخ التي ستجري بعد ذلك. والمصيبة الاخرى ان هذه الشرائط تكتسب مع روحانية الحج وعظمته وقداسته النبيلة، فضلا واهمية ومصداقية وخطورة اكثر من اي شرائط اخرى.

والمشكلة ان بينها ستكون شرائط انيس عبد المعطي (..).

وقد تصدر اسم انيس عبد المعطي قائمة الشرائط المتطرفة التي تم ضبطها مؤخرا بالآلاف في مصر، ورغم اننا تحدثنا عن الرجل وشرائطه منذ سبعة شهور، الا انه عاد مؤخرا الى مصر وبشكل آمن ومطمئن الى ان احدا لن يحاسبه ولن يرفع صوته في وجهه.. عاد واستعار الى الصحافة ليعلن براءته من هذه الشرائط.. وهي براءة مزيفة بنفس درجة زيف شرائطه.

نحن لا نصدق - وليس لاي عاقل ان يصدق - ان هذا الرجل قرر الضحك على صانعي ظاهرة التعرية من الفن وانفسس معهم ليكتب عنهم فيلما.

هذا ليس كلاما فارغا فقط. بل فارغا جدا. ما علينا..

فاعترافات انيس عبد المعطي الاخيرة - والمنشورة على الصفحات السابقة - تكشف وتعري فضائح شرائط المتطرفين ودعاة التطرف والتعرية عن الفن. ومثلا:



(من «الاهالي» ٩٣/٥/٢٦)

١ - من الواضح جدا ان هناك تنظيما ممولا وراعيا ومخططا للتعرية في الفن، ومهمته التقاط اي متمم للفن ليعلن توبته حتى لو كان هذا الشخص نكرة بلا معنى ولا شهرة ولا ماض ولا حاضر ولا مستقبل.. المهم ان يؤتى بهذا الشخص ويُصنع على عجل ويقدم كنجم مصري تائب ولا تنشر حوارات معه او صور له فقط بل يتم استخدامه في المساجد والندوات والمحاضرات ويُقدم لآلاف المصلين - خصوصا المصريين في هذه الارض المكرمة - ويدورون على كل بقاع الخليج ويطبعون له الشرائط (وملايين الشرائط).

ويبدو جليا كيف تعامل اعضاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع انيس عبد المعطي عندما عرفوا انه مخرج سينمائي، فقد توسموا فيه فورا امكانية تحويله الى اداة في خدمة ضرب الفن المصري.

وقد نجحوا.

٢ - ليس مهما قيمة الفنان بقدر ما هو مهم ما يقوله عن الفن وما يعلنه على الفنانين.

ليقف انيس عبد المعطي على منبر الجامع تحت دعوى انه فنان تائب، ثم يرفع صوته ويؤدي بنبرات خليجية تماما دوره المرسوم.

فيقول عن سعاد حسني انها فاجرة وفاتن حمامة فاسقة وانه جلس مع فلانة وهي تشرب «...» ومع علانة وهي مع ترتان!

وهكذا! المطلوب تلطيخ الفنانين.

وقد تم.

٣ - ليس مطلوبا ان تترجه هذه الشرائط للمتطرفين، ابدا. المطلوب ان يسمعها ويرددها المواطنون المصريون في الخليج، وان يحملوها معهم الى مصر وقراها ومدنها. المطلوب ان يشعر الملايين من هؤلاء بالعار من الفن «المصري» وبالتنصل من الفنانين «المصريين» وبالكراهية للثقافة «المصرية».

٤ - بعد ان يقوم الجميع بدورهم في تقديم نجم وداعية التطرف والتائب عن الفن، يتولى الامر آخرون، يمولون الشرائط (كما يمولون الاسلحة والتنظيمات بالضبط)، ويمررون هذا الداعية على المساجد والمدن والقرى.

٥ - في ظل التصدير «الخليجي»، لشرائط التطرف يصبح طبيعيا ان يلتقط المتطرفون في مصر هؤلاء الدعاة الجدد، فتستضيف جمعيات انصار السنة، انيس عبد المعطي في مساجدها، ويطلب منه راكيو «الميكروباصات» المحاضرة في احد المساجد ويحرضون عليه ومدفعا رشاشا» ليحميه (لا اعرف يحميه ممن؟!).

٦ - لا بد ان نسأل انفسنا - وغيرنا - كيف يرضى كل هؤلاء المشايخ واساتذة الجامعات وعلماء الخليج هذا المخرج - وغيره؟

تبدل «كيف» الى «لماذا»؟

لماذا يتناقلون به من «مسجد الى مسجد».

لماذا يقدمون له في المنابر ويروجون له في المحاضرات ويشرحون كلامه في الشرائط؟!

انها شبكة كاملة تعرف ماذا تفعل!

وقد فعلتا!

فاذا كانت مهمة البعض هي تحويل الدين الى تنظيم ارهابي، فمهمة البعض الآخر دفع المواطنين العاديين الفلاحين والمهاجرين الى الخليج سعيا وراء الرزق متعاطفين وانصارا ودعاة للتطرف بمجرد حضورهم الى مصر!!

المطلوب ان يصدقوا ما يقوله خطباء وشيوخ التطرف في الخليج عن مصر ونظامها وفنها.. وان يروجوا لذلك وان يتعاطفوا كذلك مع كل حرب ارهابية ضد الفكر والفن والابداع.

والوسائل سهلة وبسيطة ومحصورة جدا.. انها الشرائط.

٢٥ الف شريط تم ضبطها في المدارس المصرية.

هذا ما تم ضبطه.

فماذا عما تم توزيعه وتسريبه وتهريبه؟

وهذا في المدارس فقط. فماذا وراءها.. ومعها؟

السؤال الآن..

تراجع انيس عبد المعطي وكشف بطولته للفضيحة كاملة مع سبق الاصرار والترصد. لكن هل تتوقف سيول شرائطه؟!

حتى لو توقفت.. هل لن يتكرر عشرات مثله وغيره؟!

■■■

لو ان في مصر من يسمع الكلام. ما كان كل ما جرى.. قد جرى!!

ان قضية او ظاهرة او كارثة شرائط التطرف ليست وليدة اليوم، ولا حتى وليدة اول امس. انها الظاهرة التي صرخنا نحذر منها منذ فترة طويلة.

انها اخطر من رصاص القتل وعبوات النسف. فهي الارهاب الحقيقي.

الارهاب الذي يتسلل الى العقل ويسكن في الوجدان.

ويدفع اليد للسلاح.. والدم.

هذا هذا كلام وانشاء».

او موضوع تعبير يستحق درجة مرتفعة في الامتحان؟

ممكن جدا.

ولكنه حقيقي.

□□ السودان..

التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار في الجنوب



● جون قرنق

● وقع الفصيلان المتنازعان في الجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي اتفاقا لوقف اطلاق النار ينص على انسحاب قوات الجانبين من بعض مناطق جنوب البلاد للسماح بتوزيع مساعدات انسانية طارئة.

ووقع على بيان مشترك حول وقف اطلاق النار الفصيل الرئيسي بزعامة مؤسس الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق، والجناح المنشق «الجيش الشعبي الموحد لتحرير السودان» بزعامة ريك ماشار، اضافة الى سفير الولايات المتحدة في السودان دونالد بيترسون.

وبموجب البيان فانه يفترض ان يكون الفصيلان باشرا بسحب عناصرهما المسلحة من منطقة شعاعها ٧٢ كيلومترا، تحيط بمناطق ايود وكونغور ووات ووي»، على ان ينتهي الانسحاب في الخامس من حزيران المقبل.

واكد البيان انه «لن يسمح لاي جندي بالدخول الى هذه المنطقة المنزوعة السلاح». واضاف ان «اي عائق لن يقوم لعرقلة المجهود الانساني الذي تبذله الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة».

كذلك تعهد الطرفان بضمان امن اعضاء المنظمات الانسانية وممتلكاتهم.

واضاف البيان ان المفاوضات حول نزع السلاح من قطاعات اخرى في جنوب السودان ستستمر بين الطرفين.

واسفرت الحرب الاهلية والمجاعة منذ عشر سنوات عن قتل نحو ..٤ الف شخص في جنوب السودان بين الجيش الشعبي لجنوب السودان وقوات السلطة المركزية في الخرطوم.

□□ الاردن....

السلطات قلقة من «الافغان» الاردنيين

● تثير عودة ثلاثمئة اردني ممن يطلق عليهم اسم «الافغان» اخيرا الى البلاد قلق السلطات الاردنية التي ترى في هذه المجموعات التي دربت على خوض حرب المدن تهديدا لاستقرار الاردن.

وفي مقابلات منفصلة مع ثلاثة من «الافغان» طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم «خوفا من اجراءات انتقامية» اكد هؤلاء ان مهمتهم تقوم على الدعوة الى الجهاد في بلادهم وتنظيم اكبر عدد ممكن من الاتباع.

وقال زكي (٢٧ عاما) «اننا مستعدون لمواجهة مع النظام القائم، بسبب قناعاتنا». وقد تدرب بعض هؤلاء «الافغان» في جلال اباد شرق افغانستان في معسكر صلاح الدين الذي يشرف عليه الاخوان المسلمون.

وقال رفعت (٢٨ عاما) «اذا وقع الاردن اتفاق سلام مع اسرائيل ستنقلب المملكة رأسا على عقب». وقد تدرب رفعت مع «القاعدة»، التنظيم السري الناشط في افغانستان والذي يموله رجل الاعمال السعودي الثري اسامة لادن.

وقال رفعت ان كل عنصر في «القاعدة» يجب ان «يبايع القيادة مبايعة تامة ويتلقى تدريبا عسكريا اكثر تقدما عنه في المعسكرات الافغانية الاخرى وملائما لطبيعة البلد الذي سيمارس نشاطه فيه، مستخدما القوة عند الحاجة، من اجل تطبيق الشريعة».

واكد توفيق (٢٥ عاما) عضو الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار الذي عين رئيسا للوزراء في افغانستان «ستتدخل في الاردن عندما تدفعنا الظروف الى ذلك كما يحدث الآن في مصر».

وفي تموز ١٩٩١، كشفت عمان شبكة اسلامية متطرفة في الاردن اطلقت على نفسها اسم «جيش محمد»، كان اعضاؤها قد دربوا في افغانستان. واتهم اعضاء هذا التنظيم بتنفيذ «اعتداءات ارهابية»، وحكم على ستة من زملائهم بالاعدام الذي خفف في ما بعد الى السجن مدى الحياة. ثم اطلق سراحهم جميعا بموجب عفو عام في تشرين الاول الماضي.

ويقول زكي وتوفيق ورفعت، انهم حضروا ولمدة اسبوعين بعد عودتهم الى الاردن للاستجواب يوميا في مقر الاستخبارات الاردنية.

واكد مصدر رسمي اردني ان السلطات تستجوب الاردنيين العائدين من افغانستان.

□□ لبنان...

السلطات تراجعت عن قرارها وقف جريدة «الشرق» عن الصدور

● تراجعت السلطات اللبنانية عن قرارها بوقف جريدة «الشرق» عن الصدور لمدة اسبوع. وكان هذا القرار قد اتخذ على اثر نشر الصحيفة كاريكاتورا «يمس بكرامة رئيس الدولة».

واعلن وزير الاعلام ميشيل سماحة للصحفيين ان الرئيس الياس الهراوي اعتبر في اجتماع ضم عددا من الوزراء والقضاة وخصص لدراسة هذه المسألة «ان الموضوع لا يمس بأمن الدولة بشكل مباشر. وطلب ان تتخذ الاجراءات القضائية السريعة لوقف الملاحقات».

ونشرت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) مذكرة من النائب العام الاستئنافي القاضي فوزي ابو مراد جاء فيها انه «وبعد استطلاع رأي جانب المدعي العام والمتضمن الموافقة على اعطاء القرار بالرجوع عن قرار وقف جريدة الشرق لان احالة الدعوى الى حضرة قاضي التحقيق الاول جعل من المستحيل على محكمة المطبوعات تأكيد هذا القرار او الغاءه قبل انتهاء مدة التعطيل فاننا نقرر... الرجوع عن قرارنا بوقف جريدة الشرق عن الصدور».

وكانت نقابة الصحافة قد احتجت على توقيف الصحيفة وطلبت من السلطات العودة فورا عن قرارها الذي اعتبرت انه «يسيء الى ممارسة الحريات الديمقراطية في لبنان».

وهذه الصحيفة هي رابع وسيلة اعلامية يتم وقفها خلال اقل من شهر.

وفي ٢٩ نيسان الماضي ختمت الشرطة بالشمع الاحمر مكاتب محطة «شبكة الاتصالات الدولية» التلفزيونية الخاصة وعلقت صدور صحيفة «نداء الوطن» لنشرهما تصريحات «تحرض على الفتنة الطائفية». وكان التلفزيون والصحيفة القريبان من العماد ميشيل عون الذي يعيش في المنفى في فرنسا، تحدثا عن خطة يمولها رئيس الوزراء رفيق الحريري، «لاسلمة لبنان». ولا يزالان خاضعين لاجراء الوقف.

وفي ١١ ايار الجاري صدر قرار بوقف صحيفة «السفير» الواسعة الانتشار عن الصدور لاسبوع لنشرها نصا قدم على انه الوثيقة الاسرائيلية التي تسلمها الوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن. واعتبرت السلطات ان الصحيفة المعارضة لرفيق الحريري، نشرت، دون سبب مشروع، وثيقة كان يجب أن تبقى سرية.

الشيوعيون الروس يستردون العافية لمواجهة الأزمة والردة القاسية

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● وصلنا كراس مواضيع وقرارات المؤتمر الاستثنائي (الطارئ) الثاني للحزب الشيوعي الروسي، باللغة الروسية، الذي عقد في الفترة من ١٣ - ١٩٩٣/٣/١٤ بالقرب من موسكو.

ورغم انقضاء حوالي شهرين على مرور انعقاد هذا المؤتمر فان مضمون ابحاثه ومقرراته تعتبر حدثا هاما على ساحة الصراع المصيري لبلورة الهوية السياسية - الاجتماعية لطابع حاضر ومستقبل المجتمع الروسي، ولمواجهة نظام الردة والخيانة الوطنية بزعامة بوريس يلتسين.

فهذا المؤتمر الاستثنائي هو الأول بعد ان انتزع الحزب شرعيته العلنية من براثن الحكم اللادمقراطي اليلتسيني. وهذه الحقيقة ارتبطت بمضمون مواضيع ومهام هذا المؤتمر الطارئ. فمن جهة جرى ابراز حقيقة ان انحراف وخيانة القيادة المتنفذة في الحزب وما تبعها من اجراءات تصفية بالقاء شرعية ونشاط الحزب الشيوعي لم تستطع القضاء على الشيوعية وعلى التنظيمات القاعدية للحزب رغم الخسارة الفادحة معنويا وفي العضوية. فلهذا المؤتمر الاستثنائي انتخب، ومن مختلف ارجاء روسيا الفدرالية، (٦٩٣) مندوبا (حضر المؤتمر ٦٥١ مندوبا برأي كامل) يمثلون اكثر من نصف مليون شيوعي منظم في الحزب، وبحضور اكثر من مائة ضيف من الصين وايطاليا والنمسا والمانيا وفنلندا وارمينيا وكازاخستان وليتوانيا ولاتفيا وبيلاروسيا ومولدافيا وغيرها.. ومن جهة ثانية وضع المؤتمر امام الشيوعيين والرأي العام الروسي والعالمي (المؤتمر كان مفتوحا لوسائل الاعلام) المهام الاساسية التي شملتها مواضيع البحث الستة وهي: حول شرعية المؤتمر، والوضع السياسي - الجماهير ومهام الحزب، والهوية التنظيمية والفكرية للحزب من خلال طرح مشروع النظام الداخلي، انتخاب الهيئات ومقررات المؤتمر.

نظرا لضيق المجال سأركز على بعض القضايا الجوهرية التي تتعلق بالهوية الفكرية - التنظيمية لهذا الحزب وتقييماته للأوضاع في روسيا والمهام الاساسية التي يضعها امام الحزب الشيوعي.

■■ الهوية التنظيمية - الفكرية:

يؤكد الحزب الشيوعي الروسي في نظامه الداخلي المطروح للمؤتمر الثاني انه امتداد للحزب الشيوعي السوفييتي وان اعادة بناء الحزب تمت بمبادرة من الشيوعيين اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا، الذين عملوا على اعادة بناء الحزب في الظروف الجديدة بعد الإنهيار، كحزب مستقل تنظيميا في اطار جمهورية روسيا الاتحادية وان الهوية الفكرية - كما جاء في النظام الداخلي تؤكد على ان «الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية الذي يرتكز على التطور الخلاق للماركسية - اللينينية فانه يناضل من اجل الاشتراكية - مجتمع العدالة الاجتماعية، التعاون، الحرية، المساواة، من اجل حكم الشعب بواسطة السوفييتات، تعزيز الدولة الاتحادية متعددة القوميات. والحزب الشيوعي الروسي الاتحادي - حزب الوطنيين، حزب الصداقة بين الشعوب. الحزب الشيوعي الروسي الاتحادي، انطلاقا من قاعدته ومثله الشيوعية يدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وجميع الناس العاملين».

في سياق التحليلات عن الهوية الفكرية للحزب يجري التأكيد على أهمية تطوير الفكر الماركسي - اللينيني اعتمادا على معطيات ووقائع المرحلة الراهنة التي تمر بها روسيا بعد انهيار النمط الاشتراكي السابق. وهذا تجسد في تحليلات الحزب للوضع الراهن والمهام التي طرحها امامه - كما سنرى.

اما في المجال التنظيمي فان الحزب الشيوعي الروسي الفدرالي يبلور هويته وبنيته التنظيمية اعتمادا على الأسس والمبادئ اللينينية في التنظيم: المركزية الدمقراطية والنقد، والنقد الذاتي. وان نقطة الانطلاق، والاساس في البناء الهرمي للحزب هي التنظيمات القاعدية في الأماكن. ولكن، رغم تبني المبادئ التنظيمية اللينينية فان النظام الداخلي يضمن تعميقا للدمقراطية والمشاركة الفعالة للكوادر الحزبية في حياة الحزب الداخلية، عن طريق تحسين الآلية التنظيمية وتقديم صلاحيات اوسع للمواقع القاعدية والمنطقية من خلال العلاقة المتبادلة مع المركز، وذلك لضمان عدم العودة الى مآسي البيروقراطية والتسلط الاوامري لفئة كانت تتربع على قمة الهرم الحزبي.

الشيء الجديد في المجال التنظيمي، هو افراز مكانة خاصة في النظام الداخلي لـ «اصدقاء الحزب» الذين يؤيدون البرنامج السياسي والاجتماعي للحزب. فالنظام الداخلي (الدستور) يضمن للأصدقاء حق تقديم الاقتراحات والانتقاد ومناقشة مواقف ونهج الحزب وبرنامجه امام التنظيمات وعلى مختلف الاصعدة.

■■ نظرة واقعية الى عوامل الردة:

بعد تقييم ايجابي لأهمية قيام الاتحاد السوفييتي والدور التاريخي الهام لثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ فان موضوعات المؤتمر تطرح بشكل انتقادي واقعي الاسباب التي ادت الى الانهيار والى التدهور الحاصل اليوم، حيث جاء في موضوعات المؤتمر «ان اخطاء الحزب تتجسد في حقيقة انه لم يستطع الاجابة على دعوة العصر، تأخر في استيعاب تناقضات مجتمعنا الاجتماعية - السياسية والاقتصادية، وفي نزعات التطور العالمي. وهنا برز بالتخلف في استعمال منجزات الثورة التكنولوجية العالمية في سنوات ٦٠ - ٧٠، في تحجر الإيديولوجيا الرسمية، عدم مهدنية وانتهازية القيادة الحزبية العليا. وكل ذلك كان غريبا عن الشعب وعن جوهر الحركة الشيوعية. فالتراكم خلال سنوات عديدة للتناقضات، مظاهر الازمة في الحياة والمجتمع في نشاط الحزب، قوبل بالسكوت وعدم اجراء التحليل الشامل».

وبعد تأكيد اهمية استخلاص العبر والاشارة الى الحقائق باسمائها، تطرح موضوعات المؤتمر العوامل الاساسية للتدهور والانهيار، واهمها:

● عدم استغلال وتجسيد الامكانيات الاقتصادية للإشتراكية. ففي ظروف الثورة التكنولوجية لم توجد محفزات جديدة لدفع الانتاجية والعمل الخلاق. وجراء ذلك لم يكن بالامكان تلبية الاحتياجات المتزايدة الاجتماعية والثقافية وخدمة مصالح الناس. تعزز مكانة الشكلية ادى الى تناقض بين الممارسة الاجتماعية والكثير من مبادئ الممارسة الاشتراكية.

● عدم المثابرة في تجسيد الافكار اللينينية حول الفدرالية في ظروف دولة متعددة القوميات. لم يجر في وقته ايجاد العلاقة الافضل بين المؤسسات السوفييتية المركزية وتلك التي في الجمهوريات، بين الجمهوريات والمناطق.

● بيروقراطية السوفييتات، ادت الى حقيقة انها فقدت كونها افضل شكل دمقراطي لسلطة العاملين.

● [illegible] الكادر السياسي انزل بالحزب [illegible] سوفييتي اكبر الضرر [illegible] على اعماله [illegible] الحزبية وفي اجهزته [illegible] تربع اناس، خانوا مبادئ الاشتراكية وساروا في طريق خيانة الوطن السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية. وتؤكد موضوعات المؤتمر «انه جنبا الى جنب مع الردة الخيانية للقيادة الحزبية بدأ تفكك الحزب الشيوعي السوفييتي. فالاستغلال السيء للسلطة والاخلاق المزدوجة اصبحت السمات المميزة للقيادة البيروقراطية الحزبية في المواقع العليا وفي الأماكن وادت الى انتشار اللامبالاة وعدم الثقة بقوة تطور الاشتراكية».

وعلى خلفية هذا التحليل تركز موضوعات المؤتمر على استغلال غورباتشوف ويلتسين والقوى الخارجية للأزمة العميقة للدعاية ضد الشيوعية والاشتراكية ولضرب الحزب وتفكيك الاتحاد السوفييتي والعمل على جر الجمهوريات السوفييتية السابقة الى حظيرة التطور الرأسمالي التبعي للغرب.

وبعد ان تحلل الموضوعات طابع الأزمة الراهنة ومدى عمقها في زمن يلتسين، والتي وصلت الى درجة تتهدد بكارثة قومية تؤدي الى تفكك وانهيار روسيا الاتحادية والى مجاعة وانهيار اقتصادي، تنتقل الى طرح المهام الاساسية امام الحزب واهدافه المركزية. واهم الاهداف والمهام التي يطرحها الحزب:

● ان الاشتراكية والشيوعية هي المثل التاريخي المستقبلي، حيث تتوفر الحرية والمساواة الاجتماعية، التعاونية والعدالة الاجتماعية والقيم الانسانية وخدمة الشعب.

● الوطنية والأممية، اخوة الشعوب واحترام التقاليد القومية.

● الدمقراطية الاشتراكية، حكم العاملين على شكل السوفييتات مع ضمان اوسع صلاحيات التسيير الذاتي من قبل الشعب.

● ضمان حقوق الانسان ومسؤولية المواطنة، حرية التعبير، والتعددية السياسية الحزبية في المجتمع.

● الدفاع عن دستور النظام السوفييتي.

ومن المهام الاساسية فان تكتيك واستراتيجية الحزب يضع نصب اعينه:

(أ) الهدف الآني: الاعتماد على الطبقة العاملة واوسع الجماهير العاملة لعرقلة محاولات رأسملة البلاد والمحافظة على الانجازات الاجتماعية لجماهير الشعب التي تحققت ابان النظام السوفييتي. ويطرح الحزب في هذا المجال انه من اجل الاصلاح، ولكن ان يكون ذلك في صالح الشعب العامل وتعزيز كيان الدولة. وفي هذا المجال يطرح الحزب برنامجه لمواجهة محاولات نسف القطاع العام وضد الهيمنة الاجنبية والسمسرة الطفيلية التي تدمر البلاد وتنهب خيراتها وثرواتها الطبيعية وتعمل على جر روسيا الى حظيرة التبعية كمنتج للمواد الخام للغرب».

- (ب) اهداف بعيدة المدى: اعتبار تفكك الاتحاد السوفييتي مؤامرة وخطوة غير دستورية تتناقض والاستفتاء العام في ١٧ آذار ١٩٩١ حيث صوتت غالبية شعوب الاتحاد السوفييتي من اجل بقاء الوحدة الفدرالية في اطار الاتحاد السوفييتي.

ومن هذا المنطلق اقر المؤتمر ان الحزب الشيوعي الروسي يناضل من اجل اتفاق جديد بين شعوب الدول القائمة على ارض الاتحاد السوفييتي. وخطوة اولى على هذا الطريق يمكن ان تكون عقد اتفاق بينها حول الوحدة في المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والدفاعية».

كما اكد الحزب على أهمية الطابع الامي والوحدة الاقليمية لروسيا كجمهورية اتحادية على النمط السوفييتي. والنضال من اجل شكل

● البقية على صفحة ١٤ ●

II ЧРЕЗВЫЧАЙНЫЙ
СЪЕЗД КОМПАРТИИ
РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ

يسعد صباحك يا وطن

● بقلم: عدنان الصباح ●

● يبدو ان احدا لم يطلقها بوجهك منذ فترة طويلة ولذا انت عصبي المزاج ايها الوطن.. وانا اعذرك، عصبي المزاج لأن الوقت لدينا ضيق كي نتمكن من الالتفات اليك، من تفقدك، من ريّ زهر الياسمين الطالع من عينيك ونحن نراه يذبل يوميا امام اعيننا.. عصبي المزاج لأن الجوع والطوق والرصاص يلزنا ولأننا وبسبب ذلك لا خيار امامنا سوى التراجع للتظاهر، صباح الخير ايها الوطن الجميل الذي يصنع الاحتلال بشاعته.

صباح الخير ايها الوطن الذي احتلاك قبيحا والقبح فينا وجعلنا وهادك وتلالك وربيع سهولك واخضرار ارضك تلبس بشاعتنا.. وبدل الابتسامة الجميلة اجبرناك على ان تطل علينا كل صباح «بالبوز المدفوع» تحفزا للقتال، وبدل ان نحمل بأيدينا مشاعل نور لك حملنا مشاعل نار وعصيا لبعضنا ويقتلني ايها الوطن اننا لم نعد نحتمل بعضنا وان الحوار فيما بيننا لم يعد الكلمة وان الخلاف على بسطة خضار لم يعد يحل «بتبويس اللحى» على طريقة العرب الجميلة وان غرز سكين بجسد مواطن قد يكون احد الجيران او الاصدقاء، لم يعد مأساة تقشعر لها الابدان وتهتز لها الدنيا.

يا مواطن الوطن الدامي والحزين توقف عن هذا الغيّ.. فلا شيء يساوي انشغالنا ببعضنا.. يا مواطن الوطن المجروح من الاعداء.. الوطن المزروع مقابر للشهداء واسرة جرحى واسوار معتقلات.. الوطن المنهوش من الاعداء.. ارفق انت بوطنك ومواطنك ولا تحمل جراح الاعداء التي نعتبرها نياشيننا، جراح الم وحزن، نرسمها نحن بأيدينا على ظهر الوطن.

تذكرني حالتنا اليوم بمشهد من مسرحية «ضيعة تشرين» حين احالوا المكتب الى بار واعتدى غوار على شحاذ يمر عن ناصية الشارع الاخرى متذرعا ان لو مر الشحاذ من حيث يجلس لكان ارتطم به، تلك حالتنا فلمن نشكو يا ايها الوطن ومن نشكو سوى الذات.. لمن ننشر غسيلنا سوى للذات.. نشكو انفسنا لأنفسنا ونشكونا اليك عساك ترفع قبضتك المشدودة بوجوهنا.. توقفنا.. تدق رؤوسنا كي نصحو..

ايها الوطن، مطالبون الآن نحن بوقف حالة التردي العام بالخلق.. مطالبون نحن بالعودة للأخلاق الطيبة للأسرة الجميلة الدافئة.. لحنان التوحد والتراص عسى للوطن ان يتزين على ايدينا بحريته واستقلاله.

(جنين)

المعشوقة.. والتلاميذ

● بقلم: حسن بشارة ●

مهما كبرنا سنبقى «الاتحاد» معشوقتنا الفتية

ومهما تعلمنا سنبقى تلاميذ في مدرسة «الاتحاد» الفريدة.

بقدر ما ابتهجت وانا اقرأ عن نجاح احتفال «الاتحاد» واهل «الاتحاد» في منتزه الفردوس بمناسبة افتتاح سنتها الخمسين، بقدر ما تضايقت واسفت الى درجة الاحباط والاكتئاب لعدم تمكني - لاسباب قاهرة ولأول مرة في حياتي - من المشاركة والاستمتاع في احتفال من احتفالات شعبنا الهامة ومهرجاناته الوطنية، ولا سيما في الاحتفال العظيم باليوبيل الذهبي «للاتحاد».

رغم عذري الذي اقعدني مكرها في البيت، تألمت كثيرا لحرماني من متعة المشاركة في ذلك اللقاء التاريخي في تلك الليلة القصيرة البيضاء.. اهذا هو العشق! ان لم يكن اياه فما هو!

بعد هذه التجربة الممضة فسرت الى اسباب غضبي وعصبيتي طوال اليوم الذي لا تصلني فيه الجريدة ويلازمني هذا الشعور الثقيل حتى التقي «الاتحاد» في اليوم التالي.. كأن الحبيب نكث بوعده الا انه لم يصبر على الجفاء طويلا فحضر في اليوم التالي، حقا انه الحب بعينه!

قال الأقدمون: «جنة الرجل داره» فلو كنت في فندق ذي خمسة نجوم لن تشعر بحريتك الشخصية وبراحتك النفسية - كما تشعر في بيتك حتى ولو كان بسيطا متواضعا.. لماذا! لا ادري! ولا ادري كذلك ان كنت، عزيزي القارئ، تتفق معي في هذا الرأي.

يظهر ان الجريدة كالبيت. فمنذ ان «ابتليت» بالتعرف على «الاتحاد» وفك حرف السياسي وفهم المقروء الوطني، في سنوات الخمسين الأولى وانا لا ارتاح الا لها ولا استطيع ان ابني علاقة مع اية صحيفة غيرها حتى ولو فاقتها ببذخها وزينتها المبهرجة.

اسمع الخبر من المذياع او التلفاز او اقرأه في صحيفة ما فيكون له مذاق خاص ومعنى خاص، اعود فاقرأه في «الاتحاد» فافهم معناه بصورة مغايرة واحس لنفس النص بمذاق يختلف، الأمر الذي يدفعني على التساؤل حائرا: هل يغير الأناء طعم ونكهة الطعام الذي يحويه ام ان هذا هو العشق الذي يستحوذ على مشاعر العاشق!

كل الاحترام وكل الحب «للاتحاد» ولأهلها وعاشت «الاتحاد» بيرقا شامخا ومنارة وهاجة.

(الطيرة)

المرأة العاملة

* بالرغم من اهمية دور المراة في عملية التنمية وبناء المجتمع فهناك العديد من الاشواط التي يجب على المرأة قطعها في سبيل تحقيق مساواتها مع الرجل في الاجر وظروف العمل.

* مشاركة المرأة العربية في ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية باتت امرا ملحا وواقعا حتميا بحيث انشئت دائرة لشؤون المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية، لكن الكلام شيء والتطبيق شيء آخر.

• هذه هي الحلقة الاولى من التقرير الذي اصدره المركز الدولي للحقوق النقابية حول قضايا المرأة العاملة في البلدان العربية، وستنشر التقرير تباعا في هذه الصفحة.

• مقدمة:

لان النساء يشكلن نصف سكان العالم، وبالتالي نصف القوة العاملة فلا بد ان يحصل موضوع اشراك المرأة في عملية التنمية على الاهتمام اللازم في الدراسات الاقتصادية والسكانية المعاصرة.

ان قضايا تحرر المرأة ومساهمتها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ونيلها حقوقها كاملة، تعتبر جزءا من قضايا المجتمع المعين بأكمله، وتتأثر بطبيعة النظام الاقتصادي - الاجتماعي وبنوع العلاقات السائدة في ذلك المجتمع. فالمرأة في معظم بلدان العالم ما زالت تعاني من مشكلة التمييز بينها وبين الرجل سواء في مجال الانتاج المادي او في المجالات السياسية والاجتماعية المختلفة. وبالقاء نظرة على اوضاع المرأة في مختلف التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية عبر التاريخ باعتبارها جزءا من القوى العاملة في تلك المجتمعات، نجد ان دورها في المجتمع العبودي والاقطاعي اقتصر على العمل الرعائي والزراعي، واعتبرت عنصرا تابعا للرجل من الناحية الاقتصادية، وذلك في اطار اساليب الانتاج التي كانت قائمة آنذاك، والتي اتسمت بانخفاض انتاجيةالعمل.

ان انتقال المجتمعات الى المرحلة الرأسمالية عبر الثورة الصناعية التي قادت الى توفير فرص عمل اكبر واستخدام ازيد لليد العاملة، ساعد على ولوج المرأة لمجالات العمل المختلفة. اضافة الى ذلك فقد ادت سيادة علاقات الانتاج الرأسمالية وانهيار علاقات الانتاج الاقطاعية، الى احداث تغيير اساسي في القيم والتقاليد واشكال وانماط العيش التي كانت مسيطرة خلال المرحلة الاقطاعية، وترافق مع هذا التغيير تحرر نسبي للمرأة ساعد على زيادة مشاركتها للرجل في النشاط الاقتصاديالعام.

وعند الحديث عن المجتمعات الاشتراكية، نجد ان هذه المجتمعات كانت قد تميزت عن المجتمعات الاخرى بقدرتها على اتاحة الظروف المواتية لاشراك المرأة في مختلف المجالات، فالنظام الاشتراكي قام بالغاء كل اشكال الاستغلال، وفي هذا النظام حصلت المرأة بموجب الدستور على الحق المتساوي مع الرجل، ووفر لها الدستور الحق في المشاركة العملية في كل اوجه النشاط الاقتصادي. وقد عينت خطة العمل للاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٧ التي اعتمدها مؤتمر العمل الدولي كل المفاهيم والاساليب الكفيلة بمناهضة التمييز في مجال التشغيل، كما اوضحت الخطة ما لهذا التمييز من آثار سلبية على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعت الى تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة لتصبح المرأة جزءا لا يتجزأ من قوى الانتاج في المجتمع.

وهناك العديد من النصوص والاتفاقيات والتوصيات الدولية التي تتعلق بالمرأة ودورها في المجتمع والتي نادت بضرورة القضاء على التمييز القائم بين الجنسين في مجال العمل وتوفير الفرص المتساوية، وضرورة تحسين ظروف العمل وتوفير الحماية وتقديم الخدمات المهنية والاجتماعية. ان نصوص هذه الاتفاقيات والتوصيات لا تعتبر ملزمة الا في حالة اعتماد الدولة وتبنيها لها، وحينما تصادق اية دولة على مضمون اية اتفاقية فانها تصبح ملزمة بتنفيذها. اما نصوص التوصيات فتتبنى الدولة المعنية ما يتلاءم وتلك النصوص التي ترد في احكامها وتشريعاتها والتي ترغب في اعتمادها.

لقد اقر مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد كل عام ١٦١ اتفاقية و١٧١ توصية تعالج مختلف الشؤون التي تخص العمل والقوة العاملة منها ٢٢ اتفاقية و٢٠ توصية متعلقة بقضية المرأة العاملة (انظر الملحق) من اهمها:

- التمييز في العمالة والمهنة.
- المساواة في الاجور.
- حماية الامومة.
- تنمية الموارد البشرية.
- توفير فرص العمل لجميع الباحثين.

وفي مجال المساواة في الاجور نصت الاتفاقية رقم (١٠٠) لعام ١٩٥١ والتوصية رقم ٩٠ على ان تتساوى اجور العاملين والعاملات عند تساوي كمية ونوعية العمل المبذول.

وتؤكد الاتفاقية رقم ١١١ والتوصية رقم ١١١ ان التمييز يمثل انتهاكا للحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وان لجميع البشر ايا كانت معتقداتهم او عرقهم او جنسهم الحق في العمل من اجل رفاهيتهم المادية وتقدمهم الروحي في ظروف توفر لهم الحرية والكرامة والامن الاقتصادي وتكافؤ الفرص.

اما فيما يتعلق بحماية الامومة فقد اعتمدت منظمة العمل الدولية الاتفاقية رقم ١٠٣ والتوصية رقم ٩٥ لعام ١٩٥٢ بشأن:

- اعتبار الحد الادنى لعطلة الامومة ١٢ اسبوعا منها ٦ اسابيع على الاقل بعد الولادة.
- الحق في التعويضات الطبية وفق القوانين والانظمة الوطنية.
- الحق في فترة الرضاعة اذا اقتضى الامر.
- منع فصل المرأة عن العمل اثناء عطلة الامومة.

اضافة الى ذلك دعت التوصية رقم ٩٥ المتعلقة بنفس الموضوع الى اتخاذ اجراءات اوسع في صالح المرأة منها تمديد عطلة الامومة الى ١٤ اسبوعا وتحديد نسبة التعويضات ١٠٠ في المائة.

لقد كان العمل الليلي للمرأة احد المواضيع الرئيسية التي عالجتها المنظمة منذ نشأتها عام ١٩١٩ في الاتفاقية رقم (٤) الخاصة بالقطاع الصناعي، والتي منعت عمل النساء من الساعة العاشرة ليلا حتى الخامسة صباحا، واستثنت من ذلك المؤسسات التي يعمل فيها افراد نفس العائلة، وقد اعيد النظر في هذه الاتفاقية سنة ١٩٥٤ بالاتفاقية رقم (٤) التي حافظت على منع العمل الليلي، وكانت اكثر مرونة في حساب المدة الليلية وتم بموجبها السماح للنساء اللواتي يعملن في مناصب قيادية وادارية، والعاملات في المجال الصحي وخدمات الرعاية بالعمل الليلي.

ونصت اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٦ والتوصية رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨١ على تكافؤ الفرص والمعاملة المتساوية للعمال من الجنسين، ويعتبر ما ورد في هذه الاتفاقية متمما لاحكام التوصية رقم ٦٢٣ لعام ١٩٦٥ والتي تتعلق بالنساء ذوات المسؤوليات العائلية، وتنطبق احكام هذه الاتفاقية على الرجال والنساء ذوي المسؤوليات العائلية على حد سواء.

كما اكدت التوصية رقم ١٩٤٨ على وضع ترتيبات خاصة ضمن مكاتب العمل لتشغيل النساء على اساس كفاءاتهن المهنية وقدراتهن الجسدية.

ونصت الاتفاقية رقم ١١٧ لعام ١٩٦٢ على تبني سياسة تعليمية وتدريبية لاعداد الشبان والشابات بغية تمكينهم من الحصول على عمل منتج ونافع.

وتؤكد الاتفاقية رقم ٢٢ والتوصية رقم ٢٢ لعام ١٩٦٤ على وجوب وضع وتنفيذ سياسة تشغيل تضمن توفير فرص العمل لجميع الباحثين من الجنسين. اضافة الى ذلك نصت التوصية رقم ١٤٨ لعام ١٩٧٤ على حق المرأة في عطلتها الدراسية مدفوعة الاجر مثلها وزميلها الرجل.

واهتمت المنظمة بتعليم المرأة وتأهيلها فاعتمدت الاتفاقية رقم ١٤٢ وتوصية الضمان الاجتماعي رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ التي تتعلق بزوجة واولاد العامل، والتي نصت على ضرورة توفير الضمان الاجتماعي لهم اذا فقدوا وسائل العيش لاي سبب من الاسباب.

وقد اعدت المنظمة عدة اتفاقيات تشير الى عدم تشغيل النساء في مناصب العمل التي تضر بصحتهن. مثال على ذلك اتفاقية منع عمل النساء تحت الارض في المناجم التي تم اعتمادها سنة ١٩٣٥، والتوصية رقم ٤ لعام ١٩١٩ حول التسمم بالرصاص، واتفاقية وتوصية الاشعاعات رقم ١٣ لعام ١٩٢١ ورقم ١١٤ لعام ١٩٦٦ واتفاقية الحمولات القصوى رقم ١٢٧ لعام ١٩٦٧.

والى جانب ذلك ركزت العديد من التوصيات الشاملة على موضوعة حماية المرأة في ظل ظروف العمل القاسية. وعالجت نصوص دولية اخرى هذه المسألة ايضا واهتمت بقانون العمل منها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الامم المتحدة ١٩٤٨، والمعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام ١٩٦٨، ثم الاعلان حول انهاء التمييز تجاه المرأة عام ١٩٦٧. وبالاضافة الى ذلك اصدرت منظمة العمل الدولية قرارات مهمة عديدة لصالح المرأة العاملة، كما جاء في المؤتمرات الاقليمية الكثير من الخلاصات والاستنتاجات المتعلقة بعمل المرأة.

وعندما اعلنت الامم المتحدة خلال عقد المرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥) عن اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة تحت شعار «التنمية، المساواة والسلم» كانت تهدف الى التأكيد على [illegible] المرأة والمساواة [illegible] من القضايا [illegible] في اطار عملية التنمية الاقتصادية - الاجتماعية لمختلف البلدان. [illegible] من خلال «استراتيجية المرأة حتى عام ٢٠٠٠» التي اقرت في نيروبي عام ١٩٨٥ الى احداث تغييرات اجتماعية واقتصادية عميقة لازالة الخلل الهيكلي الذي يفاقم الاوضاع التي تعاني منها المرأة في مختلف المجتمعات.

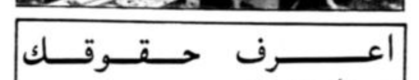
وهناك حقيقة راسخة وهي انه وبالرغم من كل هذه الجهود المبذولة، وبالرغم من اجراء العديد من الدراسات والابحاث التي توضح الدور الحقيقي للمرأة واهمية هذا الدور في عملية التنمية وبناء المجتمع، وبالرغم من المكاسب التي حققتها المرأة باقتحامها الكثير من المجالات ومزاولتها للعديد من المهن، الا انه لا تزال هناك العديد من الاشواط التي يجب قطعها والعمل من اجل ازالة العوائق التي تعترض طريق تحقيق مختلف الاهداف عن طريق المساواة في فرص العمل والتدريب والمساواة في الاجر وظروف العمل والضمان الاجتماعي والمشاركة في اتخاذ القرار.

المرأة العاملة والقوانين العربية

تتميز المنطقة العربية بتغييرات وتحولات اقتصادية - اجتماعية سريعة ومتلاحقة فرضت تحديات جديدة تقتضي اعادة التفكير في نوعية المسؤوليات الملقاة على عاتق المواطن، رجلا كان ام امرأة، لمواجهة هذه التحديات وتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية الاجتماعية.

وتعتبر قضية المرأة وادماجها في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشاركتها في نشاط المجتمع امرا ملحا وواقعا حتميا. لذا زاد اهتمام المؤسسات والمنظمات

• البقية على صفحة ١٥ •



اعرف حقوقك

٧ - تأمين البطالة:

اذا اشتغلت عاملا/ة اجيرا/ة وفصلت من عملك ونتيجة ذلك كنت بدون عمل، عليك معرفة انه وفقا للقانون، يحق لك مخصصات بطالة اذا توفرت لديك الشروط التالية:

أ - كنت مواطنا/ة اسرائيليا/ة وعمرك ما بين ١٨ - ٦٠ عاما. (للرجال ٦٥).

ب - ان تتسجل كطالب عمل في مكتب العمل في مكان سكناك وفقا للمسجل في بطاقة هويتك.

ج - وفقا لنظام مصلحة الاستخدام يجب على طالب/ة العمل ان يتواجد في مكتب العمل شخصيا، في الايام والساعات المتبعة في القسم الذي تسجلت فيه، مهم ان تعرف/ي، انه في حالة عدم التواجد امام الموظف الذي تتسجل/ين لديه فان فترة الغياب هذه تعتبر كفترة عمل عملت فيها.

د - يحق لك الحصول على مخصصات البطالة بشرط ان تكون قد عملت اجيرا على اساس شهرية او يومية، ورسوم التأمين الوطني دفعت حسب القانون، وان تكون قد جمعت ١٥٠ يوم عمل على الاقل من الـ ٣٦٠ يوما الاخيرة التي سبقت يوم كونك عاطلا عن العمل او ٢٢٥ يوم عمل من ٥٤٠ يوما الاخيرة.

هـ - مخصصات البطالة تدفع وفقا للحساب الذي تجريه مؤسسة التأمين الوطني (اليوم ٧٥٪ من معدل معاشك عن الاشهر الثلاثة الاخيرة).

و - تدفع مخصصات البطالة عن ١٣٨ يوم عمل، خلال الـ (١٢) شهرا المتتالية التي فيها كنت مسجلا كعاطل عن العمل.

٨ - قانون جيل التقاعد والمساواة بين العاملة والعامل

في يوم ٨٧/٣/١٧ صادقت الكنيست على اقتراح قانون يساوي جيل التقاعد للرجل والمرأة لسن ٦٥ سنة وتقرر في اتفاقية العمل الجماعية بأن جيل التقاعد من العمل للعاملة هو اقل من الجيل المحدد للعامل (٦٠ للعاملة - ٦٥ للعامل)، لكن يحق للعاملة بالرغم مما جاء في اتفاقية العمل الجماعية ان تخرج للتقاعد في اي جيل بين سن التقاعد الذي حدد لها وبين جيل التقاعد الذي حدد للرجل.

٩ - العمل في المناوبات الليلية:

قانون عمل النساء من سنة ١٩٥٤، منع تشغيل النساء في مناوبات ليلية، وسمح بذلك في الحالات التي جرى الحصول فيها على موافقة من وزير العمل.

تعديل رقم (٧) في قانون عمل النساء، الغى هذا المنع، مع اضافة امر يمنع التمييز ضد العاملة التي ترفض العمل في مناوبات ليلية لاسباب عائلية. وتقرر ان يضاف للقانون بند ينص على منع صاحب العمل من عدم قبول عاملة الى العمل لرفض العمل ليلا، لكن ومع ذلك في اماكن العمل وانواع العمل التي تتطلب ظروفها العمل الليلي مثل: المستشفيات، الفنادق، يبقى الوضع على ما كان عليه حتى الآن.

• ترجمة من نشرة «العاملة - الاجيرة ١٩٩٣» اصدار قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

اقلام واعدة

في حارتنا....

● بقلم: رباب صياغة ●

● في احدى ضواحي حيفا الكبيرة تقع حارتنا. ومن لا يعرفها؟ حارة صغيرة لكن فيها «ولاد كتار» وكلهم يحبون بعضهم، مثل الاخوة. اولاد هذه الحارة هم اعضاء في مجموعة تنظمها فتاة تبلغ الحادية عشرة. في هذه المجموعة يعمل هؤلاء الصغار الكثير من اعمال الكبار. ففي كل يوم احد اسبوعيا يقوم هؤلاء بحمل اكياس كبيرة ثم يتوزعون في مناطق محددة من الحارة وكلٌ يقوم بعمل من اعمال النظافة: هبة تقوم بتمسيح جدار العمارة ودائما تنقلب ممسحتها الصغيرة البيضاء الى سوداء حالكة من كثرة الغبار، عماد يقوم بجمع الاوراق الملقاة على جوانب الحارة. اما سهير فتقوم بتكنيس ارض ساحة العمارة، هدى وسماح تقومان بري الازهار وجمع الاعشاب الضارة من حولها وهكذا.

كلٌ له عمله يقوم به بجد وسعادة ولم ار يوما احدا يعترض على المهمة الملقاة عليه. في كل يوم بعد الظهر يقوم الاطفال بالتجمع وسرد الحكايات والنُكت المضحكة، واحيانا يرسمون الرسومات الجذابة ويقومون بارسالها في البريد الى كل جار في العمارة.

هذا كله انا اراه من نافذتي المطلة على العشب والساحة التي هي مقرهم السري.. اقضي احيانا الساعات ارقبهم وا[illegible] على اعمالهم واحمد الله على وجو[د] بعض اطفال المستقبل الذين سيساعدونني في جمع النفايات...

مشوار

● بقلم: محمد نداف ●

مشواري مشيتو لوحدي
عاشق البسمات
معاي محبة وعشق
لكل هالشجرات
معاي حنان الساقية
لحلوة الوردات
ماشي انا بحالي
بغني للربوات
اللي على سفوحها
عم تاكل العنزات
وبرد الشتي القاسي
برافق الزخات
ومحبوبتي السمرا
غنت لي غنيات
بصوتها السحري
لتغمس بحنات
بجنب هالوادي
لمعمر بموجات
الماشي على مهلو
بيصانع الصخرات
صبيان عم تركض
بتسابق النسمات
وخدودهن حمرا
من لسعة النحلات
وفراشة ال علورد
بتبوّس الزهرات
ماشي انا بحالي
بتمرس بخطوات
تحت الدوالي النازله
تجيبي هالسكرات
وزوادتي حامل
مغمسي بزيتات
ماشي انا وحدي
بردد بكلمات
فيها حنان وامل
لرجعة الحيات
عاحفة الوادي
عاكومة ترابات
حطيت اكلاتي
ونمت تلات ساعات
قولوا يا هل ترى
بتدوم هالخيرات
العمت بيوت الدني
ومن حولها التلات!!

اذا صرخ الالم

● بقلم: عبير نصار – الناصرة ●

اذا صرخ الالم فلا
بد ان يكتب القلم
فقلم الشاعر ليس ككل
قلم بل اعظم قلم
هذه الدنيا لا عدل فيها
حتى ولا فيها حكم
فأين القاضي الذي سيخرج
شعبا من قفص المتهم
كيف لا يكتب القلم وامامه
شعب مشرد وملطخ بالدم
سألت شعبي سألته
لماذا هكذا نحن لمَ ولِم
لم نذق طعم السعادة
اجابوا وقالوا بحزنٍ نعم
سألت الحياة قالت
بمقدوركم الوصول الى القمم
جراح اجسامنا جراحنا
علمتنا العديد من الحكم
علمتنا اذا انهزمنا
نستطيع المشي على القدم
اذا صرخ الالم فلا
بد ان يكتب القلم
اذا صرخ الالم فلا
بد ان يكتب القلم

الكلمات كأزياء نصف مهترئة

● بقلم: ن.ت.س ●

ليت تلك التي يسمونها كلمات
تكفي للتعبير عن حلمي الذي فات
فلو جمعوا كل الرمل والحبات
عددها قليل وحجمها كالذرات
جمالك يروق لي والآيات
وبقربك كانت تحلو السهرات
ليت الناس تفقه الكلمات
التي كانت قبل سنوات
في سهرة حب مع النجمات
والسمر والكلام عالهمسات
فلو قاسوا سرعة النبضات
لكانت اسرع من الخطوات
بسبب جهل تلك الكلمات
مات الحب الذي فات
فلن اجد في قاموس الكلمات
ما يعيد الحب الذي فات

(ابوسنان)

المجنون

● بقلم: عنان الصح ●

«ولدت من بطن امي حانقا، ثائرا يملأني احساس بأنني وحدي احمل مسؤولية انقاذ العالم..»

للكاتب الروسي الخالد مكسيم غوركي

رجعوا الى الوراء
الا هو ابى الرجوع
ابى الخنوع
ابى الانحناء
«ارجع ايها المجنون
انهم قادمون..
ارجع لن تستطيع
هزمهم لن تستطيع..»
«كلا سأستطيع
وحريتي لن ابيع
سأقاوم من اجل الربيع
وبدمي سأرسم وجه
الفجر البديع..»
وما هي الا لحظات
حتى امتلأت الطرقات
بالدم والآهات..
فخرج الجبناء من الحصون
«دم من؟!»
صاح احدهم
«دم المجنون..».

(عرابة البطوف)

مع حلول عيد الاضحى المبارك

● تتمة من صفحة ١ ●

المغازي في قطاع غزة.

وافادت مصادر فلسطينية بسقوط الشهيد منير ابو لحية (٣٥ عاماً) من سكان رأس العمود في القدس متأثراً بجراحه جراء اطلاق المستوطنين النار عليه على طريق القدس – بيت حنينا.

واستشهد، امس الاول، الشاب هشام داوود شتيوي ابو حمدان (٢٠ عاماً) في شارع فيصل في نابلس، بعد ان صدمت سيارة عسكرية سيارته وقتل على الفور.

هذا وسيطرت اجواء الحزن والاسى على مظاهر عيد الاضحى المبارك في قطاع غزة. واقتصرت مظاهر العيد على اداء الصلوات وزيارة مقابر الشهداء وجرحى الانتفاضة. ولوحظ تراجع حاد في اداء فرائض العيد بالضحية (وهي ذبح الخراف) وتوزيعها على الفقراء، كما جرت العادة في كل الاعياد السابقة، ومنذ عام ١٩٦٧، قبل ٢٦ عاماً.

وصرحت مصادر فلسطينية بأنه لم تمر اجواء واوضاع بمثل هذه الحالة من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تركت بصمات واضحة حتى على بسمة الاطفال فاختفت حركة ولعب الاطفال في الشوارع فرحاً وبهجة بالعيد.

وافاد اصحاب محلات الالعاب بأن كميات البيع من الالعاب انخفضت الى الصفر، وصرح امام مسجد ابو خضرة في حي الرمال في غزة بأن الضحية بذبح الخراف انخفضت بنسبة (١٠٠٪) وان زيارة الارحام، وهي زيارة المواطنين لاخواتهم وامهاتهم خلال العيد انخفضت بشكل حاد لانعدام السيولة النقدية بسبب الحصار الاقتصادي والطوق الامني، كما لوحظ شلل في حركة المواطنين في الشوارع.

واضرب عن الطعام عشرات النقابيين التابعين لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة، اول ايام العيد من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الرابعة من بعد الظهر، احتجاجاً على استمرار الطوق العسكري وتضامناً مع عشرات الالاف من العمال الذين منعوا من دخول اسرائيل للعمل، مما اوصل الالاف من العاملات الفلسطينيات في القطاع واطفالهم امس الى حد المجاعة جراء استمرار الحصار المضروب منذ اكثر من شهرين على قطاع غزة.

من ناحية اخرى اكدت حركة «حماس»، من خلال شعارات كتبت على جدران المنازل في رفح، خبر فرار ثلاثة من المعتقلين من كتائب «عز الدين القسام» (الجناح العسكري لحركة «حماس») من معتقل نفحة الصحراوي امس الاول، ورفضت المصادر العسكرية نفي او تأكيد هذا الخبر، والمعتقلون الثلاثة هم:

ربحي السنوار (٣٥ عاماً) من سكان خانيونس واسماعيل المغير (٢٥ عاماً) من سكان رفح واشرف البعلوجي (٢٣ عاماً) من سكان حي التفاح في غزة.

لحل اشكالية عضوية

● تتمة من صفحة ١ ●

يستهدفان النواب العرب وانما ممثلي «م.ت.ف» وأفكارها.

وأسهب النائب دان تيخون، رئيس اللجنة البرلمانية لرقابة الدولة في شرح تفاصيل القضية منذ نشأت وتحفظ من التعديلين مؤكدا انه لا يؤيدهما الا لانهما يحفظان اسرار الدولة وأمنها.

وانبرت النائبة تمار غوجانسكي وتصدت لحملة التحريض. وقالت ان تجربة ٤٤ عاما اثبتت ان نوابا في لجان الكنيست لا يطلبون الاطلاع على بروتوكولات لجان ثانوية وان الامر يمكن ان يستمر بهذا الشكل.

واضافت ان اليمين استغل ضم النائب محاميد الى اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة لاثارة هيستيريا ضد النائب محاميد وكل النواب العرب، والهدف هو اسقاط الشرعية عنه من خلال اثارة الشك في اخلاصه وادانته اعتباطا!

ووقف ضد الاجواء التي سادت جلسة الكنيست، امس، النائب حاييم اورون «ميرتس» الذي قال انه يفهم محاولة ايجاد حل للاشكالية، لكن نواب اليمين استغلوا الفرصة ليطلقوا تصريحات عنصرية هدفها اسقاط الشرعية عن النواب العرب وهذا بحد ذاته امر خطير وينطوي على عنصرية.

وقد امتنع اورون وزملاؤه عن التصويت الى جانب التعديلين وعارضتهما النائبة غوجانسكي.

وأقر التعديلان اللذان يخولا كل لجنة برلمانية بمنع اي من اعضائها الاطلاع على بروتوكولات لجنة ثانوية عندما تعتقد وجوب ذلك.

حرب مضمرة بين بيرس ورابين

● تتمة من صفحة ١ ●

يستحق رابين رئيس الحكومة ردا على الانتقادات التي وجهت اليه في داخل حزبه على ضوء تعامله مع الازمة الوزارية.

واشار رابين بحديثه عن «قبل ثلاث سنوات» الى التحرك الذي بادر اليه شمعون بيرس في حينه لاسقاط حكومة الليكود من خلال صفقة مالية مع «شاس». وقال ان تلك التحركات اضرت بالحزب وبسمعته ومكانته بين الجمهور.

اما بيرس فقال انه لن يساعد على احتراب داخلي في قمة حزب «العمل» وان الامر الاساسي الذي على الحزب ان ينشغل به هو مسيرة السلام.

ومع هذا، قال بيرس انه يتوخى من حزبه ان يكون دمقراطيا منفتحا لا يكم افواه اعضائه.

وكان بيرس يعقب على ما اشيع عن تجدد الصراع بين معسكره وبين معسكر رابين.

ويذكر ان عددا من اعضاء حزب «العمل» استغلوا لقاء الكتلة برابين لينتقدوه بشدة على تعامله معهم خصوصا فيما يتعلق بمواقف تتعارض مع موقفه. وكانت اكثر الانتقادات تتعلق بطريقة تعامله مع الازمة الوزارية الاخيرة «ومع «شاس» و«ميرتس».

● تسوية الازمة ●

وكانت الازمة الوزارية انتهت بالتوصل الى تسوية تنص على ما يلي: ● اسند الى الوزيرة شولميت الوني حقيبة الاتصال والعلوم والتكنولوجيا على ان تتوسع صلاحياتها لتشمل شؤون الفنون والثقافة وسلطة البث ● اسناد حقيبة التعليم والتربية الى الوزير امنون روبنشطاين ● حقيبة الطاقة التي اخذت من روبنشطاين اسندت الى وزير الشرطة موشي شاحل.

بلا مصير

قدمتُ سيّدي
فالى اين المسير؟
بالأمس...
ألححتَ عليّ بهاتفك،
حسبتك...
عن الدنيا – تبغي الرحيلْ!
جئتك فزعةً،
لا بل فَجِعةً،
فحبُّك...
دفنتُهُ في الحديقة الخلفيه،
بعد مخاضٍ عسيرٍ!
كنت تغريدُ كالمجنون،
بصوتك المضطرب.. الرخيم!
تتمايلُ، تتلوّى،
تتهاوى في جسد ضئيلْ!
وجلستُ انا في تلك الزاويه،
ارجفُ كما ورقة خريف،
كم كان الضوءُ قوياً...
في ذات الزاويه،
سيدي!
لا، لستَ سيدي،
فحبُك دفنتُهُ...
في الحديقة الخلفيه،
ومضيت امشي،
بلا مصيرْ،
نعم، بلا مصيرا!!!

(العدوية)

عادت «يـعــــاد»

● نزيه قسيس ●

(بمناسبة صدور الشريط الثاني للفرقة)

عادت «يعاد» وعاد هالفن الاصيل
وعادت معاها الكلمه والصوت الجميل
من حيدر العالي بلابل غرّدت
ردّد صدى نغماتها كل الجليل!

من حيدر الغالي علي أحلى نشيد
عن وطن قلبو مجرّح وابْنو شريد
عن إم غنّت، عن ولد عن ابْ راح
عن جد ودّع إبنو أو ودّع حفيد!

عن وطن بعدو ما هدي قلبو الحزين
عن وطن اهلو تْلوعوا بْنار الحنين
عن كل نُقطة دم سالت من شهيد
في غزه في قُدس المحبه في جنين!

عن كل قلب تْلوع وذاق المرار
عن وطن أهلو تْهجروا بْنار الدمار
عن عَلَم غنّت عن هويّه مْعَلّقه
عَ كل باب بْها لوطن في كل دار!

عن مين ما غنّت «يُعاد» بْعيدها؟
اوْ مين ما شدّت «يعاد» بْايدْها؟
غَنّي معاها بالمحبه يا وطن
وكلمة «يُعاد» الحرّه ظلّك عيدْها!

مع المحبة والتقدير
١٩٩٣/٥/٢١

• خصايا •

● شعر: سليم شومر ●

يلعبون بالحب الف لعبة
يلهون بالنساء ويتاجرون بالهوى
يتسلون بالعشق يتفاخرون بالمغامرات...
يشترونها
كالتحفة...
كالصورة...
كالسلعة...
كالتمثال العاري...
كالزهرة
يمتصون رحيقها
يرتشفون بنفسجها
يدوسونها قبل ان تذبل
ويشترون فلة عجيبة اخرى
ذات رحيق آخر ولون آخر...
يفتشون عن عذراء
ليحرقوا لوعة الليل الجامح
ويجتازون جسر الجنوح والخطايا
ويغرقون في اعماق
الوسائد والاسرة
ويتضورون جوعا للفريسة التالية

ويشحذون مخالبهم
ويشحذون جيوبهم
وتتطاير اوراقهم كالشظايا
وكأوراق الخريف...
يختارون زين النساء
ويشربون خمر اللحاظ المسكر
ينهمرون فوق الصدور العارية
كالمطر الحزين شوقا وشغفا
على ارض المحن
جوعى الى اللحم النقي الطاهر
كالعطش
ثائرين...
ينهمون...
يمزقون...
اشلاء العذارى
كالنسور الجارحة
اتت على قطعان راع مسكين...
سوف يحاسبكم التاريخ يوما
فأنتم لستم بظافرين
ولن تفلتوا من قبضات المظفرين...

(يافا)

_ نداء _

● شعر: محمد ابو صالح ●

ألن تأتي؟!!! سألتُ الفجرَ
عا الوعد... وكمْ تاهَت
أصبّرها... لعلّ على
حياتي انت... كيف تُرى
فكيف تَهونُ آلامي
كفاك التّيْلُ من روحي
تعاليَ... قد أطلت البعد
تعالي... ليست الذكرى
انزلي غيثاً على عطشي
فإن ترضيك آهاتي
اذا غبت فيا موتي
ألن تأتيَ؟!!! بلى قولي

نامَ الفجرُ يبكيني
بي الأشواقُ ترميني
المدى تسهو فتأتيني
هواكِ اليومَ يشقيني
عليكَ ولا تواسيني
ومن اَجلي فتدنيني
انّ البعدَ يضنيني
بنافعة فترويني
وكوني النورَ في عيني
فما يرضيك يرضيني
ظلامُ ليسَ يهديني
لقاء اليوم يحييني

(سخنين)

الناقوس الوضاء

● شعر: محمود زيدان ●

خمسون عاماً والاتحاد تنادي
خمسون عاماً شامخاً بالمجد بالنضال
والاتحاد تلملم الجراح والحلم والاماني
لم تغفلي يوماً او تنامي
عن اي موقع يقاسي او يعاني
في السهل والجبل
في الجليل والنقب
وشاطىء الصخب
لا... لم تغفلي او تنامي

* * *

في ساحة «الفردوس» توجوك
واضاؤوا خمسين شمعة من
ناقوس دربك الوضاء
أضأت للمظلوم دربه
أضأتَ للمأسور سجنه
أضأتَ للمجروح جرحه
أضأتَ للمهجور بيته
أضأتَ للمطرود صمته
لا.. لَن تغفلي او تنامي

* * *

على ارضك الطيبة
قومي وتدللي بالتهاني
من الشبان والصبيان والاحفاد
صوتك المجلجلُ للسلام
لم ينحرف او ينتزع شارة الانسان
صامدة على درب الكفاح
للعامل والصانع والفلاح
قومي وواصلي المشوار يا فتاتي
قومي واستمري واضيئي
للمبدع شعره
وللكاتب نثره
وللموجوع صبره
لا.. لن تغفلي او تنامي
فتاتي.

(الكبابير - حيفا)

قادم انا من بلاد الحب!!

● شعر: عايدة (حمادة) خطيب ●

قادمٌ انا من بلادٍ
ليستْ كالبلاد
سماؤها بلور
وأرضها لا تعرف الاحقاد
سُكانها بالحب
قد تعمدوا
والخير قد سكنَ
نفوسهم والفؤاد
والطفل في مدينتي
قد نال حقه
وشمسُنا لا تغرُبْ
الا في الميعاد!!!
وعصافير الكناري
غردتْ لحن حب
فأنتشى معها العبادْ
والعذارى قد سهرن
من الجوى
وجفونهنَ مكحلات بالسُهاد
والناس في بلادنا
سواسيه
الحب.. يجمعهم.. والالفه
والوداد...
والشرُ قد عزَمَ الرحيل
بغير رجعه
والضغينة في رقاد
والضمائر صاحيات

لم تنم...
والمبادىء راسخاتٍ
كالتوباذ!!!
ببلادكم أخذ الضمير
أجازة
وعهد الغاب عادْ
ودور العلم أقفلت
أبوابها والجهل سادْ
والطفولة سُلبت
من مهدها
والظُلم قاد
فبكيت ملء العين
لحال بلادكم
وآثرت الرجوع
الى البلاد....

(شفاعمرو)

نشر الشعر

● شعر: محمد ذياب ●

الشعرُ منه ما يُذاعُ ويُنشرُ ... ويكونُ منه لو يُذاعُ يُدمّرُ
لو قمتُ أنشره نشرت بنشره ... ولكان فيه نهايتي والمقبرُ
ان كنتُ يوماً ناشراً فلبعضه ... والبعضُ يبقى بعد موتي يظهرُ
ان كان لي من بعد موتي وارثٌ ... فاليه يُعهدُ بالخفيّ فينشرُ
انا لن اكونَ لكل شعري ناشراً ... حتى ارى زمناً به يتحررُ
الشعر اولى قتله من قتل مَنْ ... انشاه ليس بعاقل، متضررٌ
لا عاش من اضحى قتيلَ لسانه ... يوماً ولا عاش الفتى المستهترُ
إن قيل عن مثلي جبانٌ ليس من ... جبنٍ لدى شخص حريص يحذرُ
قل لي وهل حريةٌ في عالمٍ ... فيه الكلامُ مراقبٌ مستنكرُ
هل تسلم الشاةُ التي من حولها ... اسدٌ وذئبٌ او ثعالب تمكرُ
ان كانت الدنيا كذلك اهلها ... بئسَ الحياةُ وبئسَ فيها المعشرُ

(جنين)

الشيوعيون الروس

● تتمة من صفحة ١١ ●

ومضمون اندماجي تكاملي بين الجمهوريات السوفييتية السابقة، تضمن من خلال المحافظة وتطوير المصالح والحقوق والطابع القومي لكل منها وعلى اساس الاحترام المتبادل والتكافؤ في التعامل.

ان الحزب الشيوعي الروسي يضع نصب عينيه اهمية توحيد جميع التيارات الشيوعية والعمالية التي تدين بالماركسية اللينينية وبالاشتراكية وزيادة الارتباط العضوي المباشر بالجماهير وقضاياها كأسس لا بد منها في الانطلاقة المصيرية لمواجهة الردة والازمة والدفاع عن الكرامة القومية والانسانية ومستقبل التطور الحر والتقدم الاجتماعي لشعوب روسيا وباقي جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.



الاربعاء ١٩٩٣/٦/٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح.
٨.٢ - تمارين رياضية.
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب. فرنسا وسكانها.
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس).
٩... - طبيعة (الابتدائية) - الصحة.
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار).
٩.٤٥ - تلتكست.
٩.٥. - كتاب مشهورون، الحلقة الثامنة. وولتر سكوت.
١..٢. - اب موضوعي. الحلقة الاولى.
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية) - قصص من الحياة.
١١.١. - فهم المقروء - البرنامج الخامس عشر.
١١.٣. - اليهودية - (الابتدائية).
١٢.١. - ادب (الاعدادية) - قصص الشعوب.
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية). ما وراء الخيال.
١٣.٢٥ - تاريخ عام.
١٤... - تلتكست.
١٤.٤. - مغامرات محظوظ، الحلقة الثانية. ظل اليوم.
١٥..٥ - كاست والكلب، الحلقة (١٨).
١٥.٣. - من الطيور - الحلقة (٢٣). ضيوف الشتاء.
١٥.٥٥ - تربية البنات.
١٦.٢. - علامة اسرية. الجنس لاول مرة.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - السابق يربح - مسابقة في المعلومات العامة.
١٩... - المواسم الاربعة. حول الطبيعة والزراعة والبيئة.
١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية.
٢.... - كرة قدم - السويد ضد اسرائيل. بث مباشر.
٢..٤٥ - موجز بالعبرية.
٢..٥٥ - مواصلة مباراة كرة القدم.
٢١.٥. - الاخبار بالعبرية.
٢٢.٣. - برنامج موكيد.
٢٣... - مهرجان اسرائيل.
٢٣.٣. - فيلم سينمائي.
١..٥. - آخر الاخبار بالعبرية.
١.١. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١١... - من الكنيست.
١٨... - ليس مجرد كلب.
١٨.٣. - حديقة حيوانات.
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦١٤).
١٩.٢٥ - انطباع من الشارع للشبيبة.
٢.... - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية.
٢..٣٥ - نبارو - مقبرة للفيلة.
٢٢..٥ - الاغنية الزجاجية - الحلقة الرابعة.
٢٢.٣. - N.B.A.

● ابطال المسلسل «اب موضوعي» - البرامج التعليمية، ١..٢. ●

التلفزيون الاردني:

١٦... - القرآن الكريم والتفسير.
١٦.٢٥ - مدرستي.
١٦.٥. - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - الدرس الديني.
١٨... - الاخبار الاولى. ورأي الصحافة.
١٨.٣. - مسلسل عربي.
١٩.٣. - برنامج المستهلك.
٢.... - الاخبار الثانية.
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي.
٢٢.٢. - المصارعة.
٢٣... - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة المصارعة. وآخر المشوار.

ملاحظة: *تطرأ تغييرات على برامج التلفزيون الاردني بمناسبة عيد الاضحى المبارك.*

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١						■				
٢				■			■			
٣			■			■		■		■
٤									■	
٥		■			■					
٦						■				
٧							■			
٨				■					■	
٩			■				■			■
١.	■				■					

افقيا:
١ - جبل في السعودية - اداء الحج في غير موسمه.
٢ - يزور مكة - فاصل (معكوسة) - مدينة مقدسة.
٣ - من الاطراف (معكوسة) - اضاء.
٤ - دولة عربية.
٥ - والد (معكوسة) - دولة عربية.
٦ - من الديانات - من العائلة المالكة (معكوسة).
٧ - عاصمة عربية (معكوسة) - التراب.
٨ - لوى - قدوة المصلين.
٩ - للنفي (معكوسة) - مضى ومشى - نزل (معكوسة).
١. - دعا للصلاة - عقيدة.

عموديا:
١ - مناسبة دينية اسلامية.
٢ - هجرة - البشر (معكوسة).
٣ - من كل... عميق - «ابليس» (مبعثرة).
٤ - مناسك - شرّع.
٥ - تنادي - ذو علم (معكوسة).
٦ - ارشد - اهتز.
٧ - قبيلة يهودية عاشت في الجزيرة العربية.
٨ - متماثلان - مدينة اسلامية مقدسة (معكوسة).
٩ - سجد - اطمئنان وسلامة - اشتاق.
١. - متماثلان - لحظات (معكوسة).

حل لغز (١٤)

افقيا:
١ - احمد شوقي.
٢ - ما - رب - منفى.
٣ - كلاب - سر - صد.
٤ - نمل - جبال.
٥ - تنازل - لا.
٦ - وارى - جاع.
٧ - بيدر - وهى.
٨ - فو - جازم.
٩ - جليد - بصيص.
١. - نص - تل - ش.ف.ر.ش.

عموديا:
١ - ام كلثوم - دب.
٢ - حالم - فيض.
٣ - انتربول.
٤ - درب - ناي - جث.
٥ - شب - نا - در.
٦ - زجر.
٧ - الجرمق - جيش.
٨ - ين - عواصف.
٩ - فعال - هزيز.
١. - عادل امام.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
اللحظات السعيدة متوافرة، تتعرف على اصدقاء جدد.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
مال في الطريق اليك، ومسؤوليات جديدة ايضا.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
توفق في مشروع، بعض الغيوم على الصعيد العاطفي.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
احد الاشخاص يتظاهر بحبه لك، لكنه يدس لك في الخفاء.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
من صفاتك انك تطلب المستحيل وتلقي بنفسك في التهلكة.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الايام المقبلة تحمل لك اكثر من بشرى سارة، حاول التمتع بأحداثها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تندفع في حبك الاخير، ولا تهدر قواك وكن واقعيا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
انت صاحب حظ كبير في دنيا الحب، تصلك رسالة من صديق قديم

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
لا تتوقع من الآخرين رد المساعدة التي قدمتها، رغبة قديمة تتحقق.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
لا تجن على نفسك وعلى اصدقائك، حاول ان تبدد الاوهام عنك

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
لا تفسح للآخرين مجال التدخل في امورك، مشروع زواج قد يتحقق

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
سينتهي الانتظار الذي عانيت منه، يصلك قريبا خبر سعيد

المرأة العاملة

الرسمية في الفترة الاخيرة بهذه المسألة وتمثل ذلك الاهتمام في انشاء دائرة شؤون المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية كما تم انشاء لجان خاصة بالمرأة في الاتحادات العمالية والمهنية العربية كاتحاد المحامين العرب والصحفيين والعمال.

لقد اكد ميثاق العمل الاجتماعي للدول العربية على حق الانسان في الحياة على اساس الحرية والعدالة والمساواة وجاء فيه: «ان المرأة والرجل

● تتمة من صفحة ١٢ ●

شريكا حياة ومصير، ولا بد لهما من الاسهام معا في صنع الحياة على اساس التعاون والمساواة».

واسهمت الاتحادات والهيئات النسائية الاقليمية منها والمحلية بقدر كبير وبذلت مجهودات ضخمة للارتقاء بدور المرأة في المجتمع. واذا اردنا تحديد ابعاد قضية المرأة العربية وقضايا مساهمتها في عملية التنمية علينا ان نتعرض للقوانين والتشريعات العربية التي تكفل لها الحق في العمل بشكل مساو للرجل.

هذا وقد اصدر مؤتمر العمل العربي ١٦ اتفاقية حتى عام ١٩٨٣ منها الاتفاقية رقم ٥ والتي تعالج مساواة المرأة مع الرجل ومن اهم بنودها نجد:

- العمل على ضمان تكافؤ الفرص في الاستخدام والمهنة.
- ضمان مساواة الرجل والمرأة في كافة شروط العمل وضمان منح المرأة العاملة الاجر المماثل لاجر الرجل في العمل المماثل.
- حق المرأة في الحصول على كافة حقوقها وعلى مكافأة نهاية الخدمة او المعاش او اية استحقاقات اخرى في حالة استقالتها بسبب الزواج او الولادة.
- حق المرأة في الحصول على عطلة مدفوعة الاجر قبل وبعد الولادة لمدة لا تقل عن عشرة اسابيع.
- حظر فصل المرأة العاملة اثناء فترة الحمل او عطلة الولادة او اية عطلة مرضية.
- حظر تشغيل المرأة في الاعمال الخطرة او الشاقة او الضارة بالصحة والاخلاق.

وعليه، فقد تصدت الدساتير والمواثيق العربية لقضية العمل الاجتماعي اضافة الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، للافكار والقوانين التي تميز بين الرجل والمرأة. وتضمنت هذه الدساتير والقوانين التي تنظم العمل بنودا تؤكد على المساواة بالنسبة للحق في العمل ومكافأة العمل وما يرتبط بذلك من حقوق وواجبات اخرى. الا ان كل ذلك بقي حبرا على ورق وذلك عند ملاحظة الفجوة الكبيرة القائمة بين هذه النصوص وبين تطبيقها في غالبية البلدان العربية. وكل ذلك يجد تعبيرا عنه في تجاهل بعض الاحكام الخاصة بتأمين متطلبات المرأة او الام العاملة، وعدم اعطاء الحق الكامل في الاستفادة من المنح والبعثات الدراسية والتدريب. اضافة الى ذلك لا تزال فرص ترقية المرأة محدودة وبصورة خاصة في المواقع الادارية، هذا الى جانب ما تواجهه من تمييز في مجال الاسهام في المؤسسات التشريعية كاللجان المكلفة بصياغة القوانين او فرص العمل في مجال القضاء. ومع كل هذا وذاك نجد ان قوانين بعض الدول العربية تمنع قيام المرأة بالعمل في مجالات معينة كالقضاء ورئاسة الدولة.

خلاصة القول، يمكن التأكيد على ان المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية لوضع المرأة العربية الراهن تتشابه في كل البلدان العربية رغم التباين الواضح في حجم الموارد البشرية والمادية لهذه البلدان ورقعتها الجغرافية ايضا، وسيتضح ذلك من خلال تحليل الوضع الراهن لهذه المؤشرات التي سنتعرض لها في الصفحات التالية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٢، غائماً جزئياً الى صحو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى غربية خفيفة معتدلة ويكون البحر مائجا.

وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية وارتفاع الامواج بين ٥٠ و٨٠ سم.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى غربية شمالية ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١)

العملة	"يمثل"
● دولار اميركي*	٢,٧٢١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٩٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٦.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١.٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٧٢٧ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٧٥.ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٢ ٢,٧٣ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بعد يوم من الزفة الاعلامية الرسمية:

مطالبة في الائتلاف والمعارضة بطرد الحجاج الليبيين من البلاد فوراً!

* المتحدث باسم الحجاج يدعو المسلمين واليهود الى تصفية «الكيان الصهيوني» لان «المسلمين واليهود عاشوا بسلام قبل ١٩٤٨» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجّر الحجاج الليبيون في القدس، أمس، «قنبلة» سياسية لم يتوقعها الاسرائيليون الذين استقبلوا وفد الحجاج بزفة اعلامية غير مسبوقة سيما وانها المرة الاولى التي يزور فيها حجاج ليبيون اسرائيل.

وقد دعا ضو سلام تاجري، المتحدث باسم الحجاج الليبيين في مؤتمر صحفي «مسلمي العالم اجمع الى تحرير القدس التي يجب ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية والى تدمير الكيان الصهيوني». وبالمقابل، دعا يهود العالم الى «تصفية الدولة الصهيونية» مؤكداً انه قبل قيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ كان اليهود والمسلمون يعيشون في سلام في العالم العربي.

وقال تاجري: «ان وجودنا هنا (في القدس) ليس اعترافاً بأي شكل من الاشكال بالوضع الحالي للمدينة. فالقدس هي المكان الذي عرج منه النبي محمد الى السماء، وحيث عاش المسلمون واليهود في وفاق حتى سنة ١٩٤٨».

واضاف «ان اليهود القادمين من الغرب وروسيا واثيوبيا يجب ان يعودوا الى اوطانهم، واليهود الذين قدموا من بلاد الاسلام هم على العكس اخواننا. والحل الوحيد والفعلي لمشاكل المنطقة هو اعادة الفلسطينيين ليقيموا دولة دمقراطية يتعايش فيها العرب واليهود».

وقال «ان الادارة الصهيونية تعذب اليهود. والكيان الصهيوني هو ثمرة تآمر الامم المتحدة وهتلر على اليهود والعرب ولذلك ندعو يهود العالم الى تصفيته».

واوضح المتحدث الليبي ان الحجاج الليبيين قدموا الى القدس لان ليس لديهم خيار آخر «فمكة المكرمة تحتلها السلطات السعودية التي تحول دون وصول مسلمي ليبيا الى الاراضي المقدسة طبقاً لمطالب الدول المسيحية».

كما اوضح «ان القدس محتلة هي الاخرى ولكن الليبيين يمكن ان يصلوا اليها بسهولة بطريق البر».

ودعا اليمن والعراق الى «تحرير مكة المكرمة والمدينة المنورة» وقال «ان هناك وسائل متنوعة للقيام بذلك».

وبمجرد الادلاء بهذه التصريحات انهالت ردود الفعل الاسرائيلية وكأن المسؤولين كانوا بالمرصاد يترقبون كل كلمة يتفوه بها الحجاج او كل تحرك يأتون به.

فقد اعلن وزير السياحة، عوزي برعام، الذي كان فرحاً في استقبال وفد الحجاج، انه طلب الى اجهزة وزارته قطع كل اتصال بالوفد الليبي. واضاف «نحن نحترم جميع الاديان ولكن التعديات على سيادة اسرائيل غير مقبولة ويبدو ان رئيس الوفد الليبي تلقى توجيهات متطرفة من السلطات الليبية».

واسمع نواب في الائتلاف والمعارضة، آلي يحزقيل وليمور ليفنات ورفائيل ايتان، وغيرهم اصواتهم مطالبين بطرد الحجاج الليبيين فوراً. وقال ايتان ان التصريحات هي بمثابة صفعة لوزيري الشرطة والسياحة اللذين اختارا ان يداهنا الحجاج فور وصولهم.

اما نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، فرفض الدعوات الى طرد الحجاج الليبيين وقال ان وزارته ستواصل دعمها لمثل هذه الزيارات حتى وان اطلق الوافدون الى اسرائيل «تصريحات بائسة» كالتي اطلقها الحجاج الليبيون.

* تقصير الزيارة *

واعلن مسؤول في وكالة «زيارا انترناشيونال» السياحية الاسرائيلية، ان الحجاج الليبيين الـ ١٩٢ الذين وصلوا، امس الاول الاثنين، الى القدس سيغادرون اسرائيل، صباح اليوم الاربعاء، اي قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر سابقاً.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «ان الحجاج يرغبون في تجنب اية مشكلة مع الاسرائيليين والفلسطينيين. لقد جاءوا للصلاة فحسب ووجودهم اثار ضجة كبيرة».

وتابع «ولذلك قرروا الغاء القسم الاخير من زيارتهم والعودة الى ليبيا». وشركة «زيار انترناشيونال» مملوكة لرجل الاعمال وتاجر السلاح الاسرائيلي يعقوب نمرودي الذي كان وراء هذه الزيارة الاولى من نوعها منذ ضمت اسرائيل القدس الشرقية سنة ١٩٦٧.

«ازمة وزارية مصغرة»؟

نقاش بين «ميرتس» و«شاس» حول التعيينات الاخيرة في وزارة الاتصال

● «ميرتس» تهدد بعدم التصويت ضد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت كتلة «ميرتس» من انها لن تصوت ضد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الاسبوع القادم، ما لم يجمد رئيس الحكومة التعيينات الاخيرة التي اجراها وزير الاتصال الى ما قبل ايام، موشي شاحل.

واعلن رئيس كتلة «ميرتس» في الكنيست، النائب ران كوهن، ان بحوزته معلومات تؤكد ان الوزير شاحل اقدم على تعيين ثلاثة من مقربي «شاس» في مناصب اساسية في وزارة الاتصال بعد ان اتضح ان حقيبة الاتصال ستسند الى الوزيرة شولميت الوني.

اما وزارة الاتصال فاعلنت ان التعيينات التي نفذت كانت مقررة من وقت سابق ولم يكن لها اية علاقة بالازمة الوزارية وتفاعلاتها.

ومن ناحية ثانية، اعلنت «شاس» انها ترفض رفضا قاطعا اجراء اي تعديل على التعيينات الاخيرة. وجاء على لسان نائب وزير الاتصال رفائيل بنحاسي ان التعيينات شملت اناسا مهنيين سيسهمون في تطوير عمل وزارة الاتصال، وانه لن يقبل تجميد التعيينات.

ويمكن رؤية النقاش الذي بدأ، امس، بين «ميرتس» و«شاس» و«العمل» على التعيينات الاخيرة، ازمة وزارية مصغرة، اعقبت الازمة الوزارية الاخيرة وتفرعت عنها.

احزمة الامان في جميع مقاعد السيارة!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل حيز التنفيذ، ابتداء من امس الثلاثاء.. القانون الذي يلزم باستعمال حزام الامان في المقاعد الخلفية للسيارة وليس في المقعدين الاماميين فحسب.

ويشمل القانون الجديد كل السيارات موديل سنة ١٩٨٧ فصاعدا. ويشمل ايضا سيارات الاجرة في السفرات بين المدن.

اما مخالفة القانون الجديد فستكلف المخالف مبلغ ١٢٥ شيكلا. وسيكون بامكان الشرطي ان يسجل مخالفة للسائق الذي يضبط احد ركاب سيارته بغير حزام الامان.

وتقرر اعتماد هذا القانون بعد ان دلت الاحصاءات على ان استخدام احزمة الامان في مقاعد السيارة كافة قلل من الاصابات في حوادث الطرق. وتقدر وزارة المواصلات ان يؤدي القانون الجديد الى تخفيض عدد قتلى حوادث الطرق في البلاد بـ (١٥) قتيلا والمصابين بعشرات.

بنك اسرائيل في تقرير شامل:

ارتفاع معدلات التضخم والبطالة قد يضر باحتمالات احداث النمو المنشود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر بنك اسرائيل من احتمال تجدد التضخم الذي انخفض في السنة الماضية الى اقل من عشرة في المائة وذلك لاول مرة منذ ٢٣ سنة. فقد قفز التضخم في الربع الاول من هذه السنة الى ١٦ في المائة محسوبة على مدار السنة - هذا ما جاء في تقرير البنك عن النشاط الاقتصادي في البلاد عام ١٩٩٢.

واشار بنك اسرائيل الى ان اغلاق الاراضي المحتلة منذ شهرين وما ادى اليه من منع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى اسرائيل ترتب عليه انحسار النشاط في قطاع البناء.

ومن المتوقع ان ينعكس هذا التغيير على نسبة النمو بحيث تنخفض بمقدار نصف نقطة فتصبح اربعة في المائة مقابل ٦.٦ في المائة في السنة الماضية. وقد اعلنت وزارة المالية ايضا في، الاسبوع الماضي، ان استمرار اغلاق الاراضي المحتلة يمكن ان يؤدي الى انخفاض نسبة النمو بنسبة تتراوح بين نصف نقطة ونقطة سنة ١٩٩٣.

وحذر التقرير كذلك من مغبة ان تتحول البطالة الواسعة في ظروف هجرة جماعية الى مشهد مألوف من شأنه ان يضر باستمرار النمو وفي الهجرة وبمستوى المعيشة. ويجزم التقرير ان السياسة الاقتصادية لم تفعل الكثير في مجال التشغيل وخلق اماكن عمل جديدة.

واشار التقرير الى زيادة بنسبة ١٥٪ في التصدير، الامر الذي يعكس نموا في الانتاج الصناعي، بلغ ٧.٩٪. وقد بلغ مجمل النمو في الانتاج المحلي الخام بنسبة ٦.٦٪.

وعزا التقرير اتساع التصدير الى هدوء في الاوضاع الامنية اقليميا بعد حرب الخليج واتساع حركة السياحة الى اسرائيل وكذلك الى زيادة النشاط التجاري العالمي والى وصول شركات اسرائيلية الى اسواق جديدة.

● انخفاض المصروفات الامنية! ●

وجاء في التقرير السنوي لبنك اسرائيل الذي صدر، امس الثلاثاء.. ان النفقات العسكرية للدولة خفضت الى النصف تقريبا بالنسبة الى اجمالي الناتج القومي.

واوضح التقرير ان هذه النفقات، التي لم يحدد التقرير مقدارها، بلغت نسبة ١٠ في المائة من اجمالي الناتج القومي مقابل ١١.٢ في المائة سنة ١٩٩١ و١٩.١ في المائة سنة ١٩٨٢. ويرجع ذلك الى خفض عدد ايام الخدمة في الاحتياط التي يخضع لها الاسرائيليون حتى سن خمسين سنة وانخفاض القيمة الفعلية لمشتريات الجيش من الاسلحة وانخفاض الواردات العسكرية بنسبة ٢٥ في المائة.

ومن جانب اخر اخذت المرتبات التي تدفع للعسكريين والمدنيين الذين يستخدمهم الجيش في الانخفاض ولم تعد تمثل سوى نسبة ٨.٣ في المائة من اجمالي المرتبات في الدولة مقابل ١٠.٨ في المائة سنة ١٩٨٢.

واشار التقرير الى ان «المساعدات الامريكية التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا من ضمنها ١.٨ مليار على سبيل المساعدة العسكرية تقدم في شكل هبات وانخفضت في الواقع بنسبة تتراوح بين ٤ و٥ في المائة في السنوات الاخيرة اذا اخذ في الاعتبار التضخم في الولايات المتحدة».

واوضح التقرير ايضا ان الديون الخارجية الاسرائيلية بلغت في السنة الماضية ٢٢.٩ مليار دولار مقابل ٢٣.٣ مليار سنة ١٩٩١.


يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية

الخميس
٣ حزيران ١٩٩٣
١٣ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 16/50

استشهاد شاب متأثراً بجراحه في نابلس

(ص٤)

عودة الحجاج الليبيين

تنديد عربي كبير بالقذافي!

(ص٣ و«لقاء اليوم» ص٢)

مصرع شاب من عيلوط في انفجار قنبلة من صنع الجيش!

* اصابة اربعة شبان آخرين، احدهم جراحه خطيرة * اهالي قرية عيلوط والشبان الضحايا يتذمرون من الحضور المستمر لجنود الجيش الى الاحراش القريبة من القرية لاجراء التدريبات *



● المرحوم اكرم عاطف شحادة ●



● الشاب الجريح حسين عودة الله ●


التفاصيل (ص٤)

● الشاب الجريح كمال ابو راس في المستشفى قبل ادخاله الى غرفة العمليات. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة) ●

في بيان لمنظمة «بتسيلم»

سقوط أكبر عدد من القتلى الفلسطينيين في شهر ايار الماضي، منذ تشرين أول ١٩٩٠

● منذ بداية الانتفاضة وحتى آخر شهر ايار قتلت قوات «الامن» (٢٢٦) طفلا في المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عدد القتلى الفلسطينيين برصاص قوات «الامن» في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر ايار الفائت هو العدد الاكبر منذ شهر تشرين الاول ١٩٩٠» - هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، منظمة «بتسيلم» (مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة).

وأضاف البيان انه حسب المعطيات المتوافرة لدى المنظمة فقد سقط (٢٨) قتيلا فلسطينيا برصاص قوات «الامن» الاسرائيلية خلال شهر ايار ١٩٩٣، ستة منهم في الضفة الغربية و(٢٢) في قطاع غزة. وبين القتلى (٧) أطفال، ثلاثة منهم تحت سن (١٣) عاما والاربعة الباقون في جيل ١٣ - ١٦ عاما.

واشار البيان الى أن ستة فلسطينيين قتلوا برصاص قوات «الامن» داخل تخوم «الخط الاخضر».

والى ذلك قال بيان «بتسيلم» ان المعطيات التي بحوزة المنظمة تشير الى مقتل (١٠٤١) مواطنا فلسطينيا برصاص قوات «الامن» منذ بداية الانتفاضة وحتى آخر شهر ايار ١٩٩٣. وبين القتلى (٢٢٦) طفلا، ٦٦ منهم حتى جيل ١٢ سنة و١٦٠ في جيل ١٣ - ١٦ سنة.

■ نعي ■

جمال الياس حلاق وعائلته وعموم آل حلاق والياس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

سلمى واصف حلاق - ام جمال

(ارملة الياس حلاق)

عن عمر يناهز (٦٩ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الخامسة من عصر اليوم الخميس من بيتها الكائن في شفاعمرو الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد تعرضه لرصاص الاصوليين

وفاة الكاتب الجزائري الطاهر جاووت

● احد زعماء المجموعات الاصولية المسلحة امر بقتله لانه «كان شيوعيا ويملك قلما رهيبا يؤثر على الاوساط الاسلامية»! ●

● الجزائر - و.ص.ف - علم من مصدر في احد المستشفيات ان الكاتب والصحفي الطاهر جاووت الذي اصيب بجروح خطرة يوم الاربعاء الاسبق من جراء اطلاق النار عليه توفي بعد ظهر امس الاربعاء من دون ان يستعيد وعيه.

وكان جاووت البالغ من العمر ٣٩ عاما مديرا لتحرير مجلة «روبتور» وتميزت كتاباته بالمعارضة الشديدة للمتطرفين الاسلاميين.

وبعد يومين اعلنت الشرطة انها قتلت اثنين من المتطرفين الاسلاميين المسلحين المشتركين في الاعتداء، واعتقلت ثالثا. وقد كشف هذا الاخير هوية شركائه بينهم لا يزال واحد فارا.

وقال ان عبد الحق لياضه احد رؤساء المجموعات المسلحة هو الذي امر بقتل طاهر جاووت لانه «كان شيوعيا ويملك قلما رهيبا يؤثر على الاوساط الاسلامية».

٢٤ مليار شيكل - مداخيل الدولة من الضرائب منذ بداية السنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت احصائية نشرت امس، من قبل دائرة مداخيل الدولة، ان دخل الدولة من الضرائب خلال شهر ايار الماضي بلغ خمسة مليارات شيكل، بزيادة طبيعية ١٪. وعلم ان الدخل منذ بداية السنة بلغ ٢٤ مليار شيكل بزيادة طبيعية ٧٪.

وتبين من الاحصائيات ان هناك تباطؤا معينا في زيادة الدخل السنوي خلال الشهرين الاخيرين من الضرائب وذلك بعد زيادة طفيفة خلال السنوات الثلاث الماضية. وفي المقابل سجل بيان دائرة مداخيل الدولة زيادة في نسبة النمو السنوي للاقتصاد الاسرائيلي بنسبة ٥٪.

بعد (٧) سنوات

الكشف، أمس، عن قضية تجسس «تعتبر الأخطر في تاريخ البلاد»!

*** المتورط في القضية كولونيل أدين بـ «خيانة بلاده في اطار مهامه في وحدة الاستخبارات العسكرية» ***

● القدس - كشف المدعي العام الاسرائيلي، امس الاربعاء، تفاصيل «قضية تجسس كانت تعتبر الأخطر في تاريخ البلاد». وقد تورط فيها ضابط في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

وكشف مساعد المدعي العام هوية الجاسوس الكولونيل يوسي عميت الذي اعتقل في ٢٦ آذار ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن ١٢ عاماً، بناء لطلب محامي المحكوم عليه من القضاء نشر القضية.

وقال مصدر قضائي ان عميت اتهم بـ «خيانة بلاده في اطار مهامه في وحدة الاستخبارات العسكرية». ورفع المتهم استئنافاً الى المحكمة العليا التي رفضته مؤكدة الحكم بالسجن.

وكانت صحف اجنبية ذكرت، بعد توقيف الكولونيل عميت، انه قام بالتجسس لحساب دول عربية وخصوصاً سوريا. ولم يؤكد اي مصدر قضائي او عسكري هذه المعلومات امس. واكد راديو «صوت اسرائيل» ان غموضاً كبيراً لا يزال يلف هذه القضية.

واكد محامي عميت للاذاعة عدم وجود اية تشعبات لهذه القضية في «دول معادية لاسرائيل، لا في سوريا ولا اي بلد آخر». ورفض ان يوضح ما اذا كان عميت قام بالتجسس لصالح بلد صديق كما رفض الكشف عن دوافع موكله في تلك الفترة.

ونقلت الاذاعة عن مجلة «بنتهاوس» الامريكية الشهرية، معلومات كشفتها عام ١٩٩١ مفادها ان ضابطاً في الاستخبارات الاسرائيلية اعتقل العام ١٩٨٦ بعدما باع معلومات الى الولايات المتحدة لمدة سنتين. ولم ينشر اسمه لكن تاريخ الاعتقال ومهامه تتلاءم مع قضية الكولونيل عميت.

واضافت الاذاعة نقلاً عن المجلة ان اسرائيل اقترحت عبثاً ان تستبدل بالكولونيل عميت الامريكي جوناثان بولارد الذي حكم عليه العام ١٩٨٧ بالسجن مدى الحياة لقيامه بالتجسس لمصلحة اسرائيل. وكان بولارد يعمل في جهاز استخبارات البحرية الامريكية قبل اعتقاله في تشرين الثاني العام ١٩٨٥ على يد مكتب التحقيقات الفدرالي.

وكان الرئيس السابق، حاييم هرتسوغ، اصدر في العاشر من آذار الماضي عفواً عن السجين الاسرائيلي شبتاي كلمانوفيتش الذي تجسس لصالح الاتحاد السوفييتي.

وكان كلمانوفيتش، المهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل عام ١٩٧١، اعتقل في كانون الاول ١٩٨٧ وادين بتهمة التجسس والاتصال مع عميل اجنبي. وحكم عليه في كانون الاول ١٩٨٨ بالسجن تسع سنوات.

وتتيح قوانين الطوارئ الاسرائيلية المعمول بها منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ للسلطات بالتعتيم بشكل كامل على اعتقال ومحاكمة او ادانة اشخاص متورطين في قضايا تجسس بالنظر الى ان اسرائيل تعيش منذ قيامها في حالة حرب.

لقاء اليوم

مع الشيخ عدنان الحسيني، مدير دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس

زيارة الحجاج الليبيين الى القدس متسرعة!

● اثارت زيارة الحجاج الليبيين الـ (١٩٢) الى القدس ردود فعل غاضبة في العالم العربي، خاصة في اوساط م.ت.ف، واعتبرتها خطوة خطيرة لا يمكن تبريرها.

وحول الموضوع اتصلنا بمدير دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس الشيخ عدنان الحسيني.

● ما نهجت معارضتكم لزيارة الحجاج الليبيين؟

■ الحسيني: في الحقيقة موضوع السياحة الاسلامية عبر اسرائيل موضوع قديم وليس بجديد. وقبل سنة ونصف السنة كنا قد تداولنا في الموضوع واصدرنا كهيئة اسلامية بيانا اكدنا فيه ان الزيارة في القدس لمواطنين من دول عربية في هذا الوقت بالذات لها طابع سياسي. وموضوع القدس طالما لم يبت فيه بعد، خاصة وان المدينة تعاني من الاحتلال، هو موضوع حساس. والقدس جزء من العقيدة. ولا بد وسيأتي اليوم الذي يستطيع فيه كل مسلم زيارة الاماكن المقدسة، بعيدا عن الصفقات السياسية.

● تلك الصفقات السياسية، ماذا تعني بذلك؟

■ الحسيني: سمعنا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وافق على الزيارة في الوقت الذي توجد فيه امور اهم لا يتدخل فيها.

● مثلا؟

■ الحسيني: المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني والحصار المفروض ومنع التنقل. فالمسلم الذي يريد التوجه الى القدس لاداء الصلاة يمنع من الدخول رغم انه من الضواحي فيما يسمح ذلك لليبي القادم من مسافة الاف الكيلومترات.

● قيل ان هدف الزيارة محاولة بداية لتطبيع العلاقات وكسر الحصار المفروض على ليبيا ومحاولة من الرئيس الليبي للفت الانظار اليه؟

■ الحسيني: الاوضاع غير مريحة. ومرت فترة طويلة لم تحصل فيها زيارات من هذا النوع. فلماذا في هذا الوقت بالذات عندما نحاول اثارة موضوع القدس يأتي العرب بادوار متسرعة وكأن الشعب الفلسطيني حصل على حقوقه. اعتقد بان العملية مبرمجة بمنظار اسرائيلي قديم في محاولة للاعتراف بشرعية الاحتلال للقدس العربية.

● السلطات الاسرائيلية روجت للزيارة في البداية في محاولة للتأكيد على رحابة صدرها وديمقراطيتها الا انها لاحقا اعتبرتها زيارة تحقيرية لها وطلبت الى الحجاج مغادرة البلاد بعد تصريحات رئيس الوفد؟

■ الحسيني: ان رد فعل الليبيين هو بمثابة رسالة الى كل من يحاول الالتفاف على طابع القدس العربية وهذا كفيل بتحطيم جميع الترتيبات السياسية. ولا شك ان الليبيين حضروا بحكم حبهم للقدس ولم يدركوا في البداية ابعاد الحضور وآليته ومن هنا المنطلق كانت زيارة متسرعة. وعندما حضروا ولمسوا على ارض الواقع المعاناة والمرارة والتقييدات كان ردهم طبيعيا، خاصة وانه لم يقابلهم اي مسؤول من الاوقاف الاسلامية. والمسجد لا يغلق في وجه اي مسلم، الا ان ما رأوه من قهر وبؤس على وجه كل مسلم في القدس شد انتباههم.

● ما هي العبرة التي يمكن استخلاصها من كل حيثيات الزيارة وما انتهت اليه؟

■ الحسيني: كل من يخطط ويحاول تطبيع العلاقات في ظل الاحتلال سيفشل. وفي الحقيقة رد الحجاج كان كبيرا ومعانيه كبيرة وآمل ان يقدر الاسرائيليون الموقف والوضع الذي يحاولون تجاهله.

● كلمة اخيرة؟

■ الحسيني: القدس هي في قلب كل عربي فلسطيني وكل مسلم. ولن تعالج قضيتها من خلال القفز على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بل من خلال احترام الحقوق الفلسطينية الشرعية وما حصل هو بمثابة رسالة تؤكد اهمية تحقيق السلام العادل ونيل كل ذي حق حقه.

● سهيل قبلان ●

فوز السويد على اسرائيل (٥ - صفر)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز منتخب السويد على منتخب اسرائيل بكرة القدم بخمسة اهداف للاشيء. وذلك في المباراة التي جرت مساء امس في ستوكهولم ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية السادسة.

وسجل اهداف السويد توماس برولين (د. ١٦ و٤١ و٦٥) ويابر زيتيربرغ (د ٥٥) وستيفان لاندبرغ (د ٨٨).

وقد لعب المنتخب الاسرائيلي بعشرة لاعبين بعد ان ابعد الحكم الروسي اللاعب يعقوب هليل بالبطاقة الحمراء في الدقيقة الثلاثين اثر تعرضه للاعب سويدي بدون كرة.

٨٠٪ من التلاميذ الامريكان يتعرضون لتحرشات جنسية في المدرسة!

● واشنطن - و.ص.ف - افاد تحقيق شمل ١٦٠٠ طالب مدرسي تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ سنة ونشر، امس الاربعاء في واشنطن ان اربعة من كل خمسة طلاب امريكيين يؤكدون انهم تعرضوا لتحرشات جنسية في مدارسهم.

كما كشف التحقيق الذي اجرته شركة «لويس هاريس» على ٧٩ صفا دراسيا في الولايات المتحدة ان التحرش الجنسي تقليد «دارج» في الصفوف الابتدائية وانه نادرا ما يبلغ لادارة المدرسة كما يمكن ان تكون له عواقب نفسية «خطيرة» وبخاصة لدى البنات.

واصدرت شارون شوستر رئيسة الاتحاد الامريكي للمرأة الجامعية الذي طلب اجراء التحقيق بيانا يقول «علينا توجيه رسالة.. يجب ان تعود قاعات الدراسة واروقة مدارسنا الى وظيفتها الاولى اي التعليم».

وتتضمن هذه الدراسة التي شملت ١٤ سلوكا مختلفا تبدأ من الاحتكاك «الجنسي» الى التلصص في الحمامات ودورات المياه هامش خطأ يدور حول ٤٪.

وانتهى التحقيق ايضا الى ان ٥٣٪ من طلبة المدارس الثانوية و٦٦٪ من الطالبات الذين شملهم التحقيق اكدوا انهم تعرضوا «للمس او القرص او الحركات الجنسية».

العواصف الرعدية تتسبب بمصرع ثلاثة اشخاص في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الجزائرية، امس الاربعاء، ان عاصفة رعدية شديدة هبت (الثلاثاء) على منطقة البياض (على بعد ٦٣٠ كم جنوب غرب الجزائر العاصمة) وتسببت في مصرع ثلاثة اشخاص احدهم رجل اطفاء اضافة الى خسائر مادية جسيمة.

واضافت الاذاعة ان الوديان فاضت وجرفت كل ما في طريقها موضحة ان كمية الامطار التي هبطت بلغ منسوبها ٤٣ ملم استنادا الى اجهزة الارصاد الجوية التي تنبأت بوقوع عواصف رعدية اخرى.

ولم يقدم المصدر اي ايضاح عن مدى الاضرار ولا عن عدد الجرحى والمشردين.

اليوم، تظاهرة احتجاجية للعاملين الاجتماعيين امام مكاتب حزب «العمل»

● اجتماع للعاملين الاجتماعيين امس يقرر اتخاذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - عقد، يوم أمس، اجتماع للعاملين الاجتماعيين حضره حوالي (١٧٠٠) عامل اجتماعي من مختلف انحاء البلاد. وتحدث فيه ايلي بن جيرا، سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، فقدم تقريرا عن المفاوضات الجارية بين الحكومة وممثلي النقابة والتي تعثرت بسبب تعنت وزارة المالية ورفضها الاستجابة لمطالب العاملين الاجتماعيين في زيادة اجورهم بنسبة ٣٠٪ ووضع لائحة تدريج جديدة لاجورهم.



● اورا نمير ●

وتقرر في نهاية الاجتماع مطالبة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير بأن تقف الى جانبهم في نضالهم المشروع. وعقد تظاهرة احتجاجية اليوم امام مكاتب حزب العمل في تل ابيب خلال جلسة وزراء حزب العمل الاسبوعية. وتقرر ايضا القيام بتظاهرة عامة امام وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة يوم الاحد القادم من العاشرة صباحا وفق انعقاد الجلسة الاسبوعية للحكومة. كما تقرر ايضا اقامة ضجة احتجاجية يوم الاثنين ٦/٧ امام الكنيست والاعلان عن اضراب عن الطعام.

ويذكر انه في بداية الاجتماع احضر بعض العاملين حمارا وعلقوا عليه لافتة كتب عليها «يافطة (شرحط): نحن لسنا حميرا».

وبعد الاجتماع الذي عقد في بيت الجندي خرج العاملون الاجتماعيون الى الشارع بشكل تظاهري مما ادى الى اغلاق الشارع وحضرت الشرطة الى المكان لاخلاء الشارع وفسح المجال امام حركة السير.

عـــــودة الحجـــــاج الليبييـــــن الـــــى مـــصر

القـــذافي يتعـــرض لتنديد عربي كبير!

● بويز: طعنة للتضامن العربي ● «تشرين»: هذه الرحلة أثارت دهشة وغضب العرب ●



● معمر القذافي ● ● فارس بويز ●

● القدس - الوكالات - اعلن متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية ان الليبيين، الذين وصلوا الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي والبالغ عددهم ١٩٢ شخصاً، عادوا الى مصر بعد ظهر أمس الاربعاء.

وقد غادر الليبيون قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر اصلا لمغادرتهم حسبما اعلنت وكالة السفريات «زيارا ترافل» التي نظمت الرحلة. ولم يرافقهم مسؤولون اسرائيليون عند المغادرة.

وكان المتحدث باسم الوفد الليبي قد اثار استنكارا شديدا في اسرائيل امس الاول الثلاثاء، عندما دعا المسلمين الى «تحرير القدس عاصمة الدولة الفلسطينية» ودعا اليهود الى «تصفية الكيان الصهيوني الذي يتسبب لهم في المعاناة».

واكد المتحدث الليبي، قبل صعود الليبيين الى الحافلات في القدس: «نحن نشكر جميع اولئك الذين ساعدونا على القدوم الى هنا ونقدر اكبر تقدير حسن الضيافة التي قوبلنا بها».

من جهة اخرى جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا ان الدول العربية انتقدت الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، بعد زيارة ١٩٢ ليبيا للقدس. فقد نددت المملكة العربية السعودية وسوريا ثم لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بهذه الزيارة واستنكرت دول عربية اخرى هذا التصرف الذي لم يؤيده صوت واحد في المنطقة.

ففي لبنان اعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس وان هذه الخطوة تشكل خطأً فادحا وطعنة للتضامن العربي في الوقت الذي تظهر اسرائيل تعنتا وسيكون لها انعكاس حتمي على مسار المفاوضات».

وقال عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لوكالة «فرانس برس» في تونس، عن هذه الخطوة انها خطيرة «واثارت الاستغراب والدهشة لدى الجماهير الفلسطينية والعربية لانها تعتبر اعترافا بالاحتلال وتطبيعها مع العدو».

ونددت منظمة «الجهاد الاسلامي في فلسطين» الفلسطينية بزيارة الليبيين للقدس وقالت في بيان اصدرته في بيروت ان هذه الزيارة تعد هدية حقيقية للنظام السعودي لانها توفر له ذريعة لمواصلة سياسة المفاوضات السرية مع اسرائيل علنا. واشاد البيان بالبابا شنودة راس الكنيسة القبطية المصرية الذي حظر على الاقباط الحج الى القدس.

وشددت الصحف التي صدرت، امس الاربعاء، في العالم العربي، بعد اجازة عيد الاضحى، على مسؤولية الزعيم الليبي عن هذه الرحلة.

فقد هاجمت صحيفة «اليوم» السعودية العقيد القذافي بشدة مؤكدة انه مستمر في تناقضاته التي طالما احرجت الدول العربية في الماضي وافقدت العالم الثقة في الشعوب العربية.

وفي البحرين اكدت صحيفة «اخبار الخليج» في صفحتها الاولى ان ما حدث مسرحية متفق عليها «بين حجاج القذافي واسرائيل».

ولم يصدر عن سوريا حليفة ليبيا رد فعل رسمي الا ان صحيفة «تشرين» اكدت امس الاول الثلاثاء، ان هذه الرحلة اثارت دهشة وغضب العرب.

وفي لبنان نشرت صحيفة «السفير» القريبة من سوريا مقالة تحدثت فيها عن هذا «الخطأ السياسي» الذي هز المنطقة وطلبت من العقيد القذافي ان يتراجع فورا عن سياسته للحد من الاضرار على الاقل. واكدت ان لا شيء يبرر مثل هذه السياسة.

وفي دول المغرب العربي (شركاء ليبيا في اتحاد المغرب العربي) اكدت الصحف ان هذه الخطوة اثارت الدهشة.

فقد ذكرت صحيفة «لوبينيون» المغربية، لسان حال حزب الاستقلال القومي المعارض التي تصدر في الرباط، ان «العقيد القذافي اثار الدهشة من جديد».

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية اليسارية المعارضة «ولم يقابل اتصال عربي باسرائيل بالصمت الذي قوبل به سفر الوفد الليبي في بداية هذا الاسبوع ولم يخف الرسميون العرب رؤوسهم في رمال عواصمهم بمثل هذا العمق».

ونشرت صحيفة «الوطن» الجزائرية المستقلة مقالة بعنوان «القذافي يمد يده لاسرائيل» ذكرت فيها «ان العقيد القذافي اذ سمح بسفر حجاج الى القدس يعتقد انه قام بمبادرة تروق الغربيين الى حد يمكن ان يدفعهم الى ابداء مزيد من المرونة تجاهه».

طرابلس: «زيارة الحجاج لا تعني الاتصال بالاسرائيليين ولا الاعتراف باسرائيل»!

● طرابلس - «و.ص.ف.» - كررت وكالة الانباء الليبية الرسمية، امس الاربعاء، اقوال الحجاج الليبيين الذين قاموا بزيارة الى القدس وشددت على ان زيارتهم «لا تحمل اية صفة رسمية ولا تعني الاتصال بالاسرائيليين ولا الاعتراف باسرائيل».

واضافت الوكالة في اول تعليق لها حول الزيارة منذ يوم الاثنين «ان الحجاج دعوا المسلمين الى الجهاد من اجل تحرير فلسطين».

وذكرت الوكالة «بمواقف ليبيا القومية والثابتة تجاه تحرير كامل فلسطين وتحقيق الوحدة العربية» وانتقدت «المزايدين والمتطفلين على القضية القومية»!

واوضحت «ان دلالة وجود الحجاج في رحاب المسجد الاقصى تعني ان مكة والمدينة محرمتان عليهم»!

وكررت رواية زيارة الحجاج الليبيين قائلة ان الزيارة «جاءت بعد امتنعت الحكومة السعودية عن استقبال الطائرات الليبية الناقلة للحجاج على الرغم من موافقة السلطات السودانية على عبور تلك الطائرات مما اضطر الحجاج الى الهبوط في مطار طبرق والتوجه براً الى القدس الشريف» عبر الاراضي المصرية.

وانتقدت الوكالة «امتناع الحكومة السعودية عن استقبال الطائرات الليبية بحجة القرار الظالم رقم ٧٤٨» الصادر عن مجلس الامن في نيسان من العام ١٩٩٢ والذي ينص على فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا المتهمة بدعم الارهاب. واضافت ان الحظر ادى «الى دفع بعض الحجاج ارواحهم ثمناً لذلك نتيجة حوادث الطرق».

براك: لن نتخلى عن شبر واحد من الجولان طالما خطر الحرب ما زال قائماً!



● ايهود براك ●

● القدس - اكد قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، امس الاربعاء، انه «لا ينبغي على اسرائيل ان تتخلى عن شبر واحد من الجولان طالما ان خطر نشوب حرب مع سوريا لا يزال قائماً».

وقال خلال اجتماع للطلبة في بيت شيمش القريبة من القدس، ان «كل شبر من الاراضي ضروري طالما ان خطر الحرب لا يزال قائماً سواء بالنسبة للدفاع عن شمالي اسرائيل او للانتقال الى الهجوم المضاد في العمق في حالة شن هجمات سورية».

واضاف الجنرال براك «ان هذه الحالة في المقابل لن نشعر بها عندما تنعدم المواجهة بين البلدين».

وقال الجنرال براك «نأمل في التوصل الى اتفاق مع دمشق دون التنازل عن الاساسي في مجال الامن» معتبراً ان المفاوضات مع سوريا ستكون «طويلة وشاقة».

اعتقال (٤٥) اصوليا في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة، امس الاربعاء، انه تم اعتقال ٤٥ اسلاميا يشتبه في تورطهم في الاعتداءات الاخيرة بالمتفجرات في القاهرة. خلال عملية مداهمة قامت بها قوى الامن الليلة قبل الماضية.

واضاف المصدر ان العمليات جرت في غرب ووسط العاصمة وفي محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل.

واقتيد الاسلاميون الى مراكز المخابرات العامة في القاهرة وفي كفر الشيخ. وعثر لدى البعض منهم على منشورات تحرض على العصيان وسلاح ابيض وبنادق آلية.

وكان اعتداءان بالمتفجرات وقعا في ٢١ و٢٧ ايار الماضي في القاهرة قتل خلالهما سبعة مدنيين واصيب ٢٥ بجروح بينهم ثلاثة من رجال الشرطة. ونسبت السلطات الانفجارين الى الاسلاميين المتطرفين.

وتفيد التقديرات الرسمية ان هناك «حاليا» بين ..١٥ والفي معتقل من الاسلاميين فيما تشير التقديرات غير الرسمية الى اعتقال ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف منهم.

مصدر رسمي في دمشق، امس

سوريا لم توقف منح تأشيرات الخروج لمواطنيها اليهود

● حاخام سوريا الاكبر: اليهود في سوريا يشعرون بالارتياح، واعمالهم تسير على ما يرام ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد مصدر رسمي سوري، امس الاربعاء، عدم حدوث اي تعديل في القرار الذي اتخذته الحكومة السورية سنة ١٩٩٢ بمنح تأشيرات خروج لليهود السوريين.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «اسرائيل عبأت في الأونة الاخيرة جهود اللوبي الصهيوني في العالم لشن حملة افتراءات ضد سوريا تحت ذريعة ان الحكومة السورية تراجعت عن قرارها بالسماح للمواطنين اليهود بالسفر خارج البلاد اسوة بباقي المواطنين السوريين».

واضافت الصحيفة ان «اجراءات السفر لم يجر عليها اي تعديل» مشيرة الى ان «اليهود السوريين مواطنون لهم ما لغيرهم من بقية المواطنين». واوضحت «تشرين» ان «ايا من اليهود السوريين لم يهاجر الى اسرائيل وقد اختاروا الولايات المتحدة او كندا او فنزويلا ولم يقطعوا صلاتهم بالوطن ويفكرون بالعودة».

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اعرب، الاسبوع الماضي، عن «قلق» الولايات المتحدة حيال بطء هجرة اليهود من سوريا. وقال ان هجرتهم «لم تتوقف كليا لكن معدلها اصبح ابطأ مما كان عليه سنة ١٩٩٢».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اشار حاخام سوريا الاكبر ابراهيم حمرا الى «بطء طفيف» في منح تأشيرات خروج الى اليهود السوريين.

واوضح الحاخام حمرا ان نحو (٢٤٥.) يهوديا سوريا توجهوا الى الولايات المتحدة منذ نيسان ١٩٩٢ لكن ١٦٠. عادوا الى سوريا مما يجعل عدد اليهود المقيمين في سوريا حوالي (١٦..).

واضاف «تثار في الخارج ضجة كبيرة وتلفق من حين لآخر القصص حول هذه التأشيرات وخاصة من الذين لهم مصلحة في ذلك».

وقال ان «كثيرا من اليهود السوريين حصلوا على جوازات سفر وتأشيرات لكنهم لم يغادروا بلدهم لانهم يشعرون بالارتياح فيها واعمالهم تسير على ما يرام في سوريا». مضيفا «اعرف ان عددا كبيرا جدا من الذين هاجروا في وضع اجتماعي ومعنوي ضعيف».

وقال «ليس من السهل الاندماج في بلد جديد واتمنى ان يتوجه كل شخص الى الخارج ليتعرف على كيفية الحياة هناك قبل ان يتخذ قراره واذا لم يجد الحياة الاجتماعية هناك افضل منها في سوريا فليبقى».

واضاف ان «المهاجرين يشعرون بالحنين الى موطنهم ولغتهم واصدقائهم وجيرانهم» مشيرا الى رسائل بعث بها يهود يقيمون في الولايات المتحدة الى اقاربهم واصدقائهم الذين بقوا في سوريا يعبرون فيها عن شعورهم «بالاحباط الاجتماعي والمعنوي والمالي».

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

استشهاد شاب متأثرا بجراحه في نابلس!

● اقتحام مسجد عمر بن الخطاب في جنين ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، الليلة قبل الماضية، الشاب محمود عبد الرؤوف محمود غندور، (٢٠) عاما، من سكان مدينة نابلس، متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اسبوع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس. ونقل على اثرها الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، يوم امس، مواجهات مع قوات الاحتلال، داهم خلالها الجنود سوق الخضار واعتدوا على اصحاب البسطات واجبروهم على مغادرة السوق.

● مناشدة ●

وتوجهت السيدة علياء عبد الكريم نوباني الى الرأي العام واعضاء الكنيست العرب للتدخل من اجل اطلاق سراح نجلها الذي اعتقل بتاريخ (٩٣/٤/٢٢) ويتعرض لتعذيب شديد خلال التحقيق.

وقالت انه بتاريخ (٩٣/٥/٢٠) قامت المحامية لينا تسيمل بزيارته في السجن واخبرها بأنه لم يسمح له بالنوم لمدة (٨) ايام. وان حالته الصحية تدهورت جراء ذلك. وعلم انه بتاريخ (٩٣/٥/٢٧) اصيب بكسر في كتفه خلال التحقيق معه.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال داهمت فجر امس مسجد عمر بن الخطاب في مدينة جنين وبمساعدة القضبان الحديدية حطم الجنود الباب ودخلوا الى المسجد. ومن ثم توجهوا الى منزل امام المسجد ابراهيم نواهضة وحاصروه. ولم يتواجد الامام في البيت. واعتقد الجنود انه يرفض الانصياع للاوامر والخروج من المنزل فحطموا الباب والشبابيك ودخلوا الى المنزل ولم يجدوا اصحابه فيه.

وقدمت زوجة الامام شكوى الى الشرطة قالت فيها ان الجنود سرقوا مبلغ (٦٠٠) دينار من البيت.

وفي قريتي المغير ورابة دوهمت المنازل وهدد جنود الاحتلال شقيق المطارد امجد البذور بتصفية شقيقه اذا لم يسلم نفسه.

ويعاني العمال من الحواجز المقامة على مشارف المدينة اذ يتعرضون لاستفزازات ومضايقات الجنود.

في انتخابات موظفي وكالة الغوث في غزة

القائمة المؤيدة لحركة «فتح» حصلت على (١٦) مقعدا من اصل (٢٧)

● «حماس» حصلت على (١٠) مقاعد والقائمة الوطنية الموحدة على مقعد واحد. والجهاد الاسلامي لم تحصل على شيء ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – في انتخابات اتحاد موظفي وكالة وغوث اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، التي جرت مؤخرا، فازت قائمة الاتجاه الوطني المؤيدة لحركة «فتح» بـ (١٦) مقعدا من اصل (٢٧) مقعدا. وحصلت الكتلة الاسلامية المؤيدة لحركة «حماس» على (١٠) مقاعد. اما القائمة الوطنية الموحدة المؤيدة لليسار فقد حصلت على مقعد واحد، بينما لم تحصل القائمة الاسلامية المؤيدة لحركة «الجهاد الاسلامي» على اي مقعد.

وكانت انتخابات موظفي الوكالة البالغ عددهم حوالي (٥٠٠٠) موظف قد بدأت يوم ٩٣/٥/٢٢. وتم فرز الاصوات واعلان النتائج يوم ١٩٩٣/٥/٣٠.

مصرع شاب من عيلوط في انفجار قنبلة من صنع الجيش!

* اصابة اربعة شبان آخرين، احدهم جراحه خطيرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انفجرت قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي في خمسة شبان من قرية عيلوط، مساء امس الاربعاء، اودت بحياة احدهم واصيب آخر باصابات خطيرة وثلاثة ما بين متوسطة وصعبة.

والشاب المتوفى هو اكرم عاطف شحادة (١٧ عاماً) والمصابون هم: حسين امين عودة الله ونايف محمد عودة الله ورامي عبد الهادي عودة الله وكمال محمد ابو راس. وجميعهم تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ – ١٧ عاماً.

وكان الحادث قد وقع في حوالي الساعة السادسة مساء، عندما كان الشبان الخمسة متواجدين في حرش لا يبعد اكثر من مئة متر عن بيوت شرقي قرية عيلوط.

وقد روى الشاب حسين عودة الله، في حديثه مع «الاتحاد»، عن الحادث فقال: «كنت وزميلي رامي عائدين الى البيت، وفي الطريق التقينا بزملائنا اكرم ونايف وكمال حيث كانوا يسرحون بالغنم ويجمعون العشب، وبينما انا متوجه اليهم، وجدت امامي القنبلة فحملتها ولم اعلم انها قنبلة بالضبط، فظهرت على شكل قطعة تلفة من الحديد، فرميتها الى بعد حوالي عشرة امتار واكملت طريقي اليهم. بعد ذلك ذهب اكرم باتجاه القنبلة ولم نعلم ما جرى بالضبط، فقد سمعنا صوت انفجار ونيران تخرج منها، وانا شعرت بآلام في جسمي».

وقد روى اقارب الشبان ان العديد من اهالي القرية سمعوا صوت الانفجار فهرعوا الى المكان ونقلوا الشبان الى المستشفى «الانجليزي» في الناصرة.

وفي حديث مع د. نخلة بشارة، مدير المستشفى، قال ان المرحوم اكرم وصل الى المستشفى ميتاً فقد جاءت اصابته في صدره وبطنه واطرافه الاربعة. اما الشاب رامي فتعتبر [illegible] خطيرة وصعبة لكن حالته ثابتة. فقد جاءت الاصابة في [illegible] وبطنه واجريت له عملية مستعجلة ومن المتوقع نقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا اذا احتاج الامر.

اما الشابان نايف وكمال فاصيبا نتيجة الشظايا بنزيف داخلي في البطن اضافة الى الايدي والارجل ويعتبر وضعهما صعباً. وقد اجريت لهما عمليتان وتوقف النزيف. والشاب حسين تعتبر اصابته غير صعبة، اذ اصيب بساقه ويده اليسرى.

وحسب وضع اصابة الشاب المرحوم، تبين ان القنبلة انفجرت بالقرب منهم دون ان يكون قد امسكها في يده. وقال احد الخبراء في هذا المجال، في حديثه مع «الاتحاد»، انه لو كانت القنبلة بين يديه عند الانفجار فستؤدي الى بترهما وليس اصابتهما بشظايا.

هذا وقد تذمر اهالي الشبان والبلد الذين تواجدوا مساء امس في المستشفى من حضور جنود الجيش الاسرائيلي بشكل مستمر الى الاحراش القريبة من القرية للتدريبات. وقال احدهم ان هذه ليست المرة الاولى التي نجد فيها قنبلة او رصاصات وقد استدعينا احياناً الشرطة لفحص القنابل وابعادها عن الحرش خوفاً من الانفجار. ورغم كل احتجاجتنا السابقة الا ان الجنود مستمرون بالحضور. وفقط قبل يومين تواجدت فرقة منهم في الحرش.

من جهة اخرى، قال آخر: «ان هناك اهمية للفت نظر الاولاد والشبان من عدم الاقتراب من اي جسم غريب مهما كان شكله او امساكه ورميه. والافضل ان يبلغوا اهاليهم بذلك».

اسواق المال

انخفاض حاد اضافي للمؤشر!!

* سوق الاسهم *

● انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة في تداول يوم امس بصورة حادة ومفاجئة. فكل الدلائل كانت تشير الى ان سوق الاسهم في طريقه للارتفاع بعد ان تبين عدم جدية تصريحات المسؤولين في وزارة المالية حول فرض ضريبة على ارباح البورصة في اسرائيل. وكان المؤشر قد وصل الى (٢.٣) نقاط، اي بانخفاض بنسبة (٩٪) عن اعلى معدل له.

وفي اطار التداول الاولي سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٢٥..٪) لكن ومع استمرار التداول اخذ المؤشر بالانخفاض وبحدة حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١.٥٪) ليصل الى (١٩...٢) نقطة. وكانت احجام التداول كبيرة حيث بلغت (٢.٢) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس، انخفاض في اغلبية اسهم الشركات الكبيرة بنسبة تراوحت بين (١.٥٪) و(٢٪). اما الاسهم التي ارتفعت فكانت اسهم شركة التنقيب عن النفط (حنال) حيث سجلت ارتفاعا بنسبة (٩٪) وطغت على التداول اسهم بنك (العمال) التي طرحت للتداول للمرة الاولى يوم امس. فقد قدمت طلبات شراء ضخمة جدا بلغت (٨٤) مليون شيكل و(٣.) مليون شيكل (للقرض). وسجلت اسهم بنك العمال ارتفاعا بنسبة (٥٪) في بداية التداول لكنها عادت وتراجعت حيث سجلت عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٣٪).

وكانت اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) قد سجلت انخفاضا حادا يوم امس الاول مما اثر سلبا على تداول امس.

* صناديق التقاعد والائتمان *

وفي ملخص لنتائج صناديق التقاعد والائتمان منذ بداية السنة تبين ان صناديق التقاعد منيت بخسائر فادحة بلغت في معدلها (٤٪) علما ان هذه الصناديق تتركز في اطر الاستثمار الثابتة ولا تغامر في اطر استثمارها. اما صناديق الائتمان والبالغ عددها (٢٢٢) صندوقا قد عانت هي ايضا من الخسائر في جميع اطر الاستثمار. وتبين ان (١٧) صندوق ائتمان ربحت خلال شهر ايار والباقي منيت بخسائر كبيرة. كما تبين ان صندوق الائتمان (زيك) كان الاكثر ربحا منذ بداية السنة حيث بلغت ارباحه (٢.٪) ويليه في التدريج صندوق الائتمان (ايلنوت كرام) حيث زادت ارباحه منذ بداية السنة بنسبة (١٩.٥٪).

* سوق السندات *

استمرت الاجواء الايجابية جدا في سوق السندات المربوطة بالجدول. فقد سجلت السندات طويلة الامد ارتفاعا كبيرا بلغ (٢.٥٪) اما السندات المتوسطة والقصيرة الامد فقد ارتفعت بنسبة (١٪). فيما راوحت السندات المربوطة بالدولار مكانها.

واعلنت وزارة المالية بانها لن تقوم بطرح سندات جديدة للاكتتاب بسبب ارتفاع مدخولات الدولة وعدم الحاجة الى هذا الاطار لجنيد الاموال. فقد تبين ان وزارة المالية جندت في شهر نيسان (٦٥.) مليون شيكل. اما في شهر ايار فقد استطاعت تجنيد (٣٥.) مليونا اما في شهر حزيران فمن المتوقع ان تطرح الحكومة للبيع سندات بقيمة (١..) مليون شيكل. وكانت مدخولات الدولة قد ارتفعت بسبب بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص وكذلك نتيجة لارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب.

* تصريحات (فرنكل) *

اكد عميد بنك اسرائيل في لقائه مع اعضاء لجنة المالية البرلمانية يوم امس على الدور الهام والاساسي للسياسة النقدية لاجل ضمان الثبات الاقتصادي وتخفيض نسبة البطالة. كما دعا للمحافظة على نسبة التضخم المالي التي انجزت في عام ٩٢ داعياً الحكومة الى عدم رفع اسعار المواد الاساسية والمراقبة من قبلها. كما طالب بالابقاء على سياسة التداول النقدي واسعار العملات لمنع هزات في اسعار العملات الاجنبية بالمقارنة مع الشيكل.

ودعا عميد بنك اسرائيل بروفيسور (يعقوب فرنكل) لزيادة الاستثمارات الحكومية في مشاريع البنية الاساسية للاقتصاد. كما طالب بتخفيض البطالة وتشجيع دخول العاطلين عن العمل الى اطر العمل الجديدة.

* ثبات للدولار *

حافظ الدولار على اسعاره في اسواق النقد الاوروبية مقابل ابرز العملات مع ارتفاع طفيف للدولار مقابل المارك الالماني.

● فيصل جبيلي ●

غوجانسكي تطالب ببحث الانفلاتات العنصري ضد النواب العرب وعضوات الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت عضو الكنيست الجبهوية، النائبة تمار غوجانسكي، باقتراح الى جدول اعمال الكنيست حول التصريحات التي اسمعت من على منبر هيئة الكنيست امس الاول.

وجاء في الاقتراح: «الامور التي قيلت في هيئة الكنيست يجب ان تضيء ضوءا احمر لدى كل قلق على مستقبل الدمقراطية في اسرائيل وفي الكنيست نفسها، ولكل من يؤمن بمبادىء المساواة.

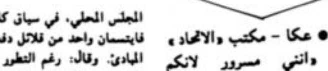
لقد وصلت الى قمتها محاولة التشكيك بعضو كنيست عربي، وعموما بأعضاء كتلة الجبهة اليهودية - العربية ومحاولة قتل شخصيتهم. وعلى الكنيست بحث هذا الامر لمنع انفلاتات ذات طابع عنصري في المستقبل».

وتطرقت غوجانسكي في اقتراحها الى محاولة المس بأعضاء الكنيست من النساء، لكونهن نساء، وما وجه من اقوال بذيئة تجاه عضو الكنيست ياعيل ديان.

وخلصت غوجانسكي الى القول «انه لا يكون الامر صدفة، اذ علينا بحث التصريحات العنصرية وتصريحات مهنية معادية للنساء: فمن لا يسعى لمساواة الشعوب، الامم والطوائف فانه يسعى حتما ضد مساواة المرأة».

رئيس الدولة في بيت جن:

سأسعى لتحقيق السلام حتى مع العراق!



● عكا - مكتب «الاتحاد» - «انني مسرور لانكم اهديتموني زهرة وليس سيفاً».

هذا ما قاله رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، خلال زيارته لقرية بيت جن يوم امس الاربعاء، لتقديم التهاني للاهالي بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقدم له المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي، في نهاية حفل الاستقبال، هدية عبارة عن صورة زهرة «كف الدب» التي تنبت فقط في اراضي بيت جن وفي المنطقة الشرقية من القرية. وتتفتح لمدة ثلاثة اسابيع فقط في شهر نيسان حتى اوائل ايار.

واقيم حفل استقبال لرئيس الدولة في القاعة الرياضية في القرية، تولى عرافته سكرتير المجلس، السيد شفيق حمزة.

وتحدث السيد فايتسمان مشيراً الى ان الشعوب تتجمع وتتماسك في المناسبات. واشار الى انه سيعمل لسد جميع النواقص في الطريق لتحقيق المساواة التي لم تتحقق بعد.

واكد انه سيسعى في فترة رئاسته لتحقيق السلام والتفاهم حتى مع العراق وفوق ذلك واهم من كل شيء مع الفلسطينيين.

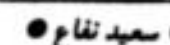
وتحدث السيد اسعد اسعد مطالباً بتصنيع القرية الدرزية، خاصة وانه بعد تحقيق السلام ستنتفي الحاجة للجنود وهناك ضرورة لايجاد اماكن عمل.

وقال المحامي سعيد نفاع، رئيس المجلس المحلي، في سياق كلمته، ان فايتسمان واحد من قلائل دفعوا ثمن المبادئ. وقال: رغم التطور والتقدم الذي شهدته القرى الدرزية مؤخراً، الا ان هناك نواقص كثيرة تعاني منها. واشار الى ان قضية وجود القرية في محمية طبيعية كانت لعنة وليس بركة، خاصة بعد ممارسات سلطة حماية الطبيعة ضد اهالي القرية.



● سعيد نفاع ●





● عيزر فايتسمان ●

منح الرئيس ڤايتسمان مواطنة شرف في المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منح رئيس مجلس المشهد، السيد حسين سليمان، مواطنة شرف لرئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في اثناء زيارة الاخير الى القرية لتقديم التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقال رئيس الدولة في حديثه امام الحضور: «سأبذل كل ما في وسعي لتحسين الوضع ودفع مسيرة المفاوضات الى الامام».

واشار الرئيس ڤايتسمان الى المفاوضات الجارية بين اسرائيل والدول العربية، وقال: «رغم انها لم تسفر عن نتائج ايجابية الا انها ستساعد على تقريب وجهات النظر». وقال، ايضاً، ان زيارة الحجاج الليبيين الى اسرائيل «تعتبر فاتحة للتقارب بين شعوب المنطقة».

وقد تكلم في الحفل، اضافة الى رئيس مجلس المشهد المحلي، نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة، ومسؤول منطقة الشمال في وزارة الداخلية، السيد افرايم كريتسلر.

رائحة ازمة وزارية جديدة: الوني - شاحل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتسعت، امس، شقة الخلاف بين الوزيرين شاحل والوني على خلفية التعيينات الاخيرة التي اجراها وزير الطاقة، شاحل، عشية انتقاله من وزارة الاتصالات وتسلم شولميت الوني المهام بدلا منه.

ففي لقاء عقد امس بين رؤساء كتل الائتلاف اتهم شاحل الوني بانها تهاجمه فقط لانه واسمر (شرقي) ولو كان اسمي روبنشتاين لما حصل ذلك. اني اشم رائحة كريهة من ذلك» اكد شاحل. واضاف شاحل انه دعا الوزيرة الوني الى مكتبه في وزارة الاتصال للاطلاع على عمل الوزارة قبل دخولها الى الوزارة الجديدة لكنها رفضت ذلك وبدلا من حضورها - قال شاحل - ارسلت جواسيس»!

وطالب شاحل الوني بالاعتذار علنا على تصريحاتها ضده. كما طالب رؤساء الكتل الائتلافية رئيس الوزراء رابين بالعمل بشكل سريع لجسر الهوة ومنع اتساع الشقاق بين الوزيرين لتحاشي ازمة وزارية جديدة بدت تلوح اخطارها في الافق.

من جهتها قالت الوزيرة الوني انها مستعدة لكل استيضاح واستفسار من قبل رئيس الحكومة. وكانت «الازمة» الجديدة قد بدأت بعدما اكتشفت قيادة حركة «ميرتس» ان الوزير شاحل قد وقع تعيينات مستعجلة لثلاثة موظفين كبار في سلك البريد من المقربين الى «شاس».

مصطفى عبد الرحمن حوش - رئيس قائمة الجبهة لانتخابات مجلس كفرمندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة كفرمندا الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية دعتهم الى رص الصفوف وزيادة التلاحم والتكاتف والوقوف صفا واحدا ووجهة واحدة في وجه زوابع الفرقة والجهالة».

وجاء في البيان ان جبهة كفرمندا الدمقراطية تطلب من الجميع اعادة الحسابات واعادة ترتيب الارقام من جديد فالمعادلة واضحة، اما ان نكون يدا واحدة، شجرة واحدة مباركة جذورها عميقة في الارض، وفروعها خضراء في السماء او ان نبقى هشيما تذريه الرياح وتتلاعب به الاهواء المريضة».

واضاف البيان: «ان الجبهة اعادت وحدتها وتعهد «التصميم» على خوض الانتخابات بهمة عالية وبعزيمة جادة».

وذكرت الجبهة في بيانها انه جرى في مجلس الجبهة انتخاب رئيس لكتلة الجبهة «ولقيادتها في المعركة الانتخابية القادمة» وجرى انتخاب السيد مصطفى عبد الرحمن حوش رئيسا لقائمة الجبهة.

ودعت الجبهة في ختام بيانها الى الوحدة والعمل لضمان انتصار قائمة الجبهة ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي.

جبهة طمرة في بيان عام:

الدعوة لاقامة «قائمة موحدة» تضم كل القوى الشريفة لخوض معركة الانتخابات

● رئيس المجلس المحلي يمنع الشباب من الاحتفال بعيد الاضحى في ساحة المدرسة ●

● طمرة - لمراسل «الاتحاد» - دعت جبهة طمرة الدمقراطية جميع العائلات والقوى السياسية الشريفة المؤمنة بالعمل والتعاون المشترك لاقامة «قائمة موحدة» يتمثل فيها الجميع للمساهمة في بناء طمرة التي تنتظر من الجميع الجهد والعطاء.

جاء ذلك في بيان عام وزعته الجبهة على الاهالي. واشارت في بدايته الى مؤتمرها الناجح والدور النضالي الرائد الذي اعتمدته الجبهة نهجا واسلوبا. ورصيدها النضالي الضخم في تصديها لمظالم السلطات وسياسة التمييز.

ورفضت الجبهة تصريحات رئيس المجلس المحلي الذي ترك صفوف الجبهة مشيرة الى انه يحاول توظيف ما ينفذ من مشاريع الى اصوات في معركة الانتخابات القادمة، فأي مشروع هو حق وليس منة من احد.

وافادنا مراسلنا في طمرة ان رئيس المجلس المحلي منع اتحاد الشباب في طمرة من اجراء الاحتفال بمناسبة عيد الاضحى المبارك في المدرسة الابتدائية «ج» رغم الاتفاق معه ومع مدير قسم المعارف في المجلس، اذ ارسل رسالة الى موظف المركز الجماهيري مساء الاحتفال بتاريخ (٩٣/٥/٣٠) وبدون اي انذار مسبق لاغلاق المدرسة امام المنظمين. واثار ذلك سخط مئات الشباب والطلاب الذين حضروا للاحتفال، وفوجئوا بالقرار، وقام احد المواطنين بالتبرع بساحة بيته الرحبة لاقامة الاحتفال.

النائب هاشم محاميد يزور سجن الخليل

سجناء الحرية يشكون من انقطاع المياه وضيق ساحة «الفورة»

* مذكرة الى وزير الشرطة تطالب بنفيذ ما اتفق عليه سابقاً بخصوص مطالب المعتقلين *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، بزيارة الى سجن الخليل والتقى سجناء الحرية: موسى عبد الله جرادات وعبد العزيز طميزي وجهاد ثلجي جرادات وابراهيم حنا ابراهيم خوري وابراهيم عبد السلام سلامة. واستمع الى المشاكل التي يعاني منها حوالي (٤٠٠) معتقل وفي صلبها: * انقطاع المياه، الامر الذي يتسبب في امراض جلدية مختلفة، اذ يحتفظ المعتقلون بالمياه في اوعية بلاستيكية لمدة اسبوع كامل. بالاضافة الى عدم وجود مياه ساخنة للغسيل والاغتسال. خاصة وان المراحيض داخل الغرف * اضطرار العديد من المعتقلين للبقاء في الغرف وعدم الخروج الى الفورة لضيق الساحة وكثرة المعتقلين * المطبخ ضيق جداً وادواته تالفة وقديمة ولا يصلح لطبخ الطعام.

واشار المعتقلون الى كمية الطعام التي يتناولونها وقالوا: بعد الاضراب الاخير للمعتقلين الفلسطينيين حصل تحسن ما على الطعام. ومع ذلك فإن ما يتناولونه من انواع اللحوم هو كما يلي:

* لحم عجل - وجبتان في الاسبوع: واحدة (٨٥) غراماً والاخرى (٤٥) غراماً * لحم حبش - مرة في الاسبوع: (٨٥) غراماً * لحم دجاج - وجبة يوم الجمعة: دجاجة لكل (٨) معتقلين. (الدجاجة حوالي كيلوغرام واحد) * لحم معلب - مرة في الاسبوع: علبة لكل (٨) معتقلين.

وبالنسبة لقضية الزيارات، قالوا: يصعب على الاهالي من كافة مناطق الضفة الغربية الوصول الى الخليل - خاصة بعد سياسة الاغلاق، وعندما يتاح لهم ذلك فإن ظروف المقابلة غير انسانية حيث ان مكان انتظار الاهالي هو في مكان مكشوف ليس به اية خدمات. وطالبوا بالافراج عن المعتقلين كبار السن، خاصة اولئك الذين يعانون من امراض مختلفة ومستعصية.

وبالنسبة للدراسة الجامعية اكدوا: ان مجلس التعليم العالي والجامعات في الضفة الغربية على استعداد لتغطية تكاليف دراستهم الا ان ادارة السجون تقبل دراستهم من خلال الجامعات الاسرائيلية، التي لا يستطيعون تغطية تكاليفها الباهظة والتي لا تعترف الجامعات العربية بها وبذلك لن يستطيعوا مستقبلاً اكمال الدراسة فيها.



ووعد النائب هاشم محاميد بتقديم مذكرة الى وزير الشرطة يشرح فيها مطالب المعتقلين ويطالب بتلبيتها. كما سيطالب بتطبيق ما اتفق عليه سابقاً وحل المشاكل التي يعاني منها المعتقلون.

حسب آخر استطلاع للرأي:

انخفاض شعبية الرئيس كلينتون الى ٣٧٪!

● الرئيس الامريكي: الروس «مفلسون كليا» وليسوا قادرين على تسديد ديونهم حاليا ●



● نيويورك - اظهر استطلاع للرأي اجرته محطة (سي.بي.اس.نيوز) نشر الليلة قبل الماضية ان شعبية الرئيس بيل كلينتون انخفضت الى ٣٧٪ في نهاية ايار مقابل ٤٩٪ في بداية الشهر اي بانخفاض نسبته ١٢٪.

واعرب حوالي ٤٩٪. من الذين شملهم الاستطلاع، عن عدم موافقتهم على ادارة الرئيس كلينتون لشؤون الرئاسة مقابل ٣٧٪ في بداية الشهر.

واجري الاستطلاع عبر الهاتف مع ١١٨٤ شخصا (من الراشدين) بين ٢٧ و٢٩ ايار بهامش خطأ يعادل ٣٪ بعد ان اقر مجلس النواب بصعوبة برنامج كلينتون الاقتصادي.

واظهر الاستطلاع ايضا ان ٥٦٪ من الامريكيين قلقون من احتمال ارتكاب الرئيس كلينتون اخطاء فادحة فيما اعرب ٣٦٪ عن ثقتهم بالرئيس لحل المشاكل التي قد تعترض الرئاسة.

واشار الاستطلاع الى انه في حال اعيد تنظيم انتخابات العام ١٩٩٢ الرئاسية فان كلينتون سيحصل على ٣٥٪ من الاصوات معادلا بذلك منافسه الجمهوري جورج بوش في حين سيحل المرشح المستقل روس بيرو ثالثا ويحصل على ٢٥٪ من الاصوات (حصل على ١٩٪ من الاصوات في تشرين الثاني).

وكان الرئيس كلينتون حصل، لدى تسلمه مهام منصبه رسميا في كانون الثاني، على تأييد ٥٦٪ من الناخبين فيما اعتبر ٧٤٪ من الامريكيين انه سيأخذ بعين الاعتبار مشاكلهم ومطالبهم. وقد انخفضت هذه النسبة الاخيرة الى ٥٨٪ وفقا للاستطلاع الذي اجرته «السي.بي.اس.نيوز».

من جهة اخرى قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الروس ليسوا قادرين على تسديد ديونهم حاليا لانهم «مفلسون كليا» وتمنى على المجموعة الدولية ان تعطيهم الوقت.

وادلى الرئيس الامريكي بهذا التصريح في ميلووكي (ويسكونسن) ردا على سؤال صحفي بشأن الدين الخارجي لروسيا (حوالي ٨٠ مليار دولار) وبشأن المصاعب التي تواجهها موسكو في تسديد ما عليها.

وقال «ليسوا قادرين على القيام بذلك في الوقت الراهن. ليس معهم مال وهم مفلسون كليا». ولكن كلينتون اعرب عن اقتناعه بأن الروس «سيسددون هذه الديون عندما يجنون الارباح مجددا» اي عندما ينتقل الاقتصاد الموجه للاتحاد السوفييتي السابق الى اقتصاد السوق ويبدأ هذا الاخير بجني ثماره.

واضاف ان ارغامهم على دفع ديونهم حاليا «يخشى ان يؤدي الى عودتهم الى ديكتاتورية وليس هذا ما تريد».

ومن المنتظر ان يصل وزير الخزانة الامريكي ليود بينتسن الى موسكو هذا الاسبوع في زيارة ستكون مخصصة اساسا للوضع المالي في روسيا ودينها الخارجي.

منظمة العمل الدولية:

السكان الاصليون الاكثر فقراً في بلادهم

● واشنطن - و.ص.ف. - جاء في دراسة لمنظمة العمل الدولية، صدرت في واشنطن، في نهاية الاسبوع، ان السكان الاصليين في العالم ما زالوا افقر الفقراء، ان كانوا في الدول الغنية او في الدول النامية.

ورأى ميشيل هانسين، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، في مقدمته لهذا التقرير الذي اعده من اجل المؤتمر العالمي حول حقوق الانسان الذي سيعقد في منتصف حزيران المقبل في فيينا (النمسا) ان «السكان الاصليين والشعوب القبلية تبقى بشكل شبه دائم في اسفل السلم الاجتماعي والاقتصادي».

واضاف هانسين ان اعلى نسبة وفيات بين الاطفال واعلى نسبة للعاطلين عن العمل نجدها عند السكان الاصليين، مقابل ادنى مستوى في التعليم والتأهيل المهني. وهذا ما يجعلهم في بعض البلدان يحتلون المركز الاول في مجالات الادمان على الكحول والامراض والبقاء في السجون.

وبعد ان اشار الى ان هذه الشعوب تتعرض اكثر واكثر للطرد من ارضها التي تكون غالباً مصدر الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي الوحيد الذي تملكه، شجب المدير العام لمنظمة العمل الدولية انه «في العديد من الدول تعتبر هذه الشعوب وكأنها عائق امام النمو والوحدة الوطنية».

واحصت منظمة العمل الدولية حوالي خمسة الاف فئة مختلفة من الشعوب القبلية والسكان الاصليين في العالم تضم ٣٠٠ مليون شخص اي (٤،٨) بالمئة من كل سكان الارض. ويقطن حوالي ١٦ مليون شخص منهم في امريكا الشمالية و٣٠ مليون في امريكا اللاتينية والكاريبي وحوالي ٢٠٠ مليون في آسيا.

البرلمان الاوكراني يرفض السماح لرئيس الجمهورية بتولي رئاسة الحكومة

● والسوفييت الاعلى في كييف يرفض منح رئيس الوزراء صلاحيات استثنائية ●

● كييف - «و.ص.ف» - رفض البرلمان الاوكراني، امس الاربعاء، مشروع قانون لتعديل الدستور يتيح السماح للرئيس ليونيد غرافتشوك بتولي رئاسة الحكومة.

وقد حاز مشروع القانون على تأييد (٢٦٩) صوتا فيما كان يتطلب اقراره موافقة ثلث اعضاء البرلمان (٣١٦ صوتا من ٤٧٥ نائبا في البرلمان).

من ناحية اخرى رفض مجلس السوفييت الاعلى في كييف مرة جديدة اعطاء رئيس الوزراء ليونيد كوتشما صلاحيات استثنائية كان يطالب بها لتطبيق اصلاحات اقتصادية في اوكرانيا.

● كرافتشوك / رئيس اوكرانيا ●

وكان كوتشما حصل في كانون الاول ١٩٩٢ على صلاحيات استثنائية انتهت مدتها في ٢١ ايار.

وقد رفض البرلمان تجديد هذه الصلاحيات كما رفض استقالة قدمها كوتشما مما ادى الى شلل في الاوضاع السياسية في البلاد.

وطلب الرئيس غرافتشوك، بعد ذلك بأيام، من النواب منحه صلاحية موسعة كانوا يرفضون منحها لرئيس الوزراء. وقد تريث البرلمان في اعلان موقفه الى يوم امس الاربعاء.

وشدد رئيس البرلمان ايفان بليوشتش على عدم وجود ازمة حكم واشار الى انه «يتوقع ان يصدر البرلمان خلال دورته الحالية قانونا يحدد عمل الحكومة وصلاحيات مجلس الوزراء».

في غياب المساعدة العربية

سيريلانكا تنوي اعادة علاقاتها مع اسرائيل!

● كولومبو - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في كولومبو ان سيريلانكا تنوي العودة عن قرارها قطع علاقاتها مع اسرائيل الذي لم يؤد الى حصولها على المساعدة المتوقعة من الدول العربية.

وكان الرئيس السابق راناسينغي بريماداسا الذي اغتيل امر باغلاق البعثة الاسرائيلية في كولومبو عام ١٩٩٠ في الفترة التي كانت فيها الهند المجاورة على خلاف مع اسرائيل.

وعمل خليفة بريماداسا الرئيس الجديد دنغيري بانتا ويجيتونغا على التخلي عن سياسة المواجهة التي اتبعها سلفه وانتهج سياسة منفتحة مع الجميع.

وصرح مسؤول دبلوماسي سيريلانكي (الثلاثاء) بأن الحكومة اضطرت الى اعادة النظر في موقفها تجاه اسرائيل خصوصا بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي (الشهر الماضي) الى الهند.

وقال مصدر حكومي «علينا ان نأخذ في الاعتبار التطورات الجارية في الهند وعلاقاتها مع اسرائيل. كما ينبغي اعادة تقييم موقفنا».

ورأى زعيم الحزب الليبرالي شاناكا اماراتونغا ان كولومبو «غبية» لقيامها بطرد الاسرائيليين لارضاء الاقلية المسلمة في البلاد.

خامنئي: مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية تتنافى مع الاسلام!

● طهران - «و.ص.ف» - اتهم مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي القادة العرب، امس الاربعاء، بالتفاوض على «بيع فلسطين» الى اسرائيل مؤكدا ان اجراء «مفاوضات مع الكيان الصهيوني يتنافى مع الاسلام»!

وقال خامنئي، في لقاء مع زوار اجانب معظمهم من جمهورية اذربيجان جاءوا للاحتفال بالذكرى الرابعة لوفاة الامام الخميني، ان «المفاوضات التي لا تؤدي الى انسحاب الكيان الغاصب خاطئة وتتنافى مع الاسلام».

ودان خامنئي البلدان الغربية «لمنعها مسلمي البوسنة من الحصول على الاسلحة والمؤن» مؤكدا ان اولئك يتركون للصرب حرية التصرف في حربهم ضد مسلمي البوسنة «وهم اعداء للاسلام».

الكونغرس الغواتيمالي سيعين رئيسا جديدا

● غواتيمالا - اعلن وزير الدفاع الجنرال خوسيه غارسيا ان الكونغرس الغواتيمالي سيتولى تعيين رئيس جديد للبلاد تحت اشراف المحكمة الدستورية بعد ان يقوم بعملية «تطهيرية» داخلية.

واكد غارسيا، في مؤتمر صحفي عقده اثر اربع ساعات من المفاوضات اجراها مع ممثلي الجيش والقطاع المدني، ان الرئيس جورج سيرانو «تخلى عن مهامه» وان نائب الرئيس غوستافو اسبينا «استقال».

وقال ان الكونغرس سيعين الرئيس المقبل لغواتيمالا من اجل ضمان العودة للنظام الدستوري موضحا انه تم الاتفاق مع الاحزاب السياسية على القيام بعملية «تطهيرية» داخل الكونغرس قبل هذا التعيين.

من جهة اخرى ذكر مصدر مقرب من الجيش ان الرئيس سيرانو لجأ الى السلفادور المجاورة.

واوضح المصدر ان سيرانو غادر غواتيمالا على طائرة مروحية وتوجه الى السلفادور التي منحته حق اللجوء السياسي فور وصوله.

تمديد مهمة بعثة الامم المتحدة في أنغولا حتى (١٥) تموز

● مجلس الامن: حركة «يونيتا» مسؤولة عن فشل المفاوضات ●

● نيويورك - و.ص.ف - مدد مجلس الامن الدولي حتى ١٥ تموز المقبل مهمة بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في انغولا مع تخفيض عدد رجالها الى اقل من ٢٠٠ شخص.

وفي قرار (٨٣٤) تمت الموافقة عليه بالاجماع دان المجلس حركة المعارضة المسلحة «يونيتا» لتصرفاتها وهجوماتها التي ادت الى تصاعد جديد للاعمال العدوانية والتي تعرض عملية السلام للخطر. وطالب المجلس حركة جوناس سافيمبي بان «تضع حدا فوريا لهذه التصرفات».

واعتبر مجلس الامن ان «حركة يونيتا هي المسؤولة عن فشل مفاوضات» الشهر الماضي في ابيدجان وانها «بالتالي بعملها هذا قد عرضت عملية السلام للخطر».

ولقد وجدت الامم المتحدة نفسها عمليا خارج اللعبة في انغولا بعد استئناف الحرب الاهلية غداة الانتخابات التي جرت في ايلول ١٩٩٢ تحت اشراف الامم المتحدة ولم تقبل حركة «يونيتا» بنتائجها.

واعرب مجلس الامن عن استعداده «للتحرك بسرعة» وفي «كل وقت» من اجل تعزيز وجود الامم المتحدة في انغولا «في حال حصل تقدم مهم في عملية السلام».

كلمة الاتحاد

الدمقراطية في ثوب مكارثي !

■ أجرت الهيئة العامة للكنيست، امس الاول، تعديلاً على انظمتها اطلق عليه صاحبه اسم «تعديل محاميد». في الماضي جرت العادة ان يحمل القانون اسم القضية التي يعالجها او ان يحمل اسم معد اقتراح القانون. ولكن تعديل امس الاول لم يطرحه عضو الكنيست هاشم محاميد ولم يأت ليعالج قضيته، انما اتى هذا التعديل ليمس في الصميم حقاً اولياً من حقوق عضو الكنيست ولينتقص من حصانته وحقوقه ولكن بغطاء قانوني.

للوهلة الاولى قد يبدو التعديل عادلاً. اذ لا يفرق بين عضو كنيست وآخر لانتمائه القومي او الحزبي. فجاء في تسويغ التعديل الذي اقترحه رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، انه منذ الآن لا يستطيع الاطلاع على محاضر اللجان الفرعية الخاصة ببحث امور سرية في عمل لجنة المراقبة البرلمانية، سوى اعضاء اللجنة الفرعية نفسها. كما لا يستطيع ولا يحق لاي عضو كنيست منذ الآن طلب الاطلاع على ابحاث هذه اللجان الخاصة والتي تبحث عادة في امور عسكرية وسرية.

قد يبدو وبنظرة سريعة ان طرح حجاي مروم (من حزب العمل) جاء ليضع حداً، فعلاً، للعاصفة الهوجاء التي افتعلها نواب اليمين بسبب عضوية النائب الجبهوي هاشم محاميد في لجنة المراقبة البرلمانية. وقد يبدو صحيحا ادعاء مروم ان الهدف من تعديله، ضمان المساواة بين اعضاء الهيئة التشريعية، ووقف محاولات المس بحقوق وحصانة الاعضاء العرب.

ولكن توقفنا عند هذا النص والغوص ولو قليلاً في لجته يضيء الضوء الاحمر امام ناظرينا وينبئنا بما تخبئه لنا سياسة الحفاظ على «الاجماع القومي» من اخطار على مستقبل الدمقراطية ومجرد وجودها.

لقد خطت هيئة البرلمان الدمقراطي في «واحة الدمقراطية» خطوة واسعة في طريق التصحر والتحجر الدمقراطي. فليس ما اقر امس الاول تعديلاً لوقف المس بحقوق الاعضاء العرب. وليس بهدف المساواة. ولا حلا لـ «مشكلة هاشم محاميد». انما هدف مروم من وراء تعديله لحس «غلطة» حزب العمل التي وقع فيها. وهي اعطاء مقعد على حساب العمل للنائب هاشم محاميد في عضوية لجنة المراقبة البرلمانية. وذلك لم يأت منة ولا عن حسن نية وسيرة من حزب العمل. وليس تحولاً في موقف العمل من العرب والاعضاء العرب في الكنيست. انما تم فرض ذلك بسبب توازن القوى الموجود في الكنيست. ونعلم جميعا ان ما كان متبعا كمقياس لعضوية اللجان الحساسة في الكنيست هو عدد اعضاء كتلة الحزب الشيوعي وفيما بعد الجبهة + واحد. وقد اتى كون الجبهة بيضة القبان في الكتلة المانعة ليغير ولو قليلاً من هذا الميزان.

ولكن يبدو ان ذلك لم يرق ولا يروق لليمين فنفضوا على حزب العمل عيشته فأتى ليلحسها. ولحسها فعلاً ولكن بعد دوس اس اساسي من قواعد الدمقراطية.

فمن يضمن ان لا تشكل لجنة المراقبة البرلمانية لجنة خاصة لبحث امر معين من ١٤ عضوا وتبقي على النائب هاشم محاميد خارج هذه اللجنة؟!

ومن يضمن ان لا تقوم اية اكثرية في الكنيست وبشكل دمقراطي بالمس بحقوق الاقلية السياسية داخل «البيت التشريعي»؟!

ومن يضمن ان لا تستمر الكنيست بتصنيف اعضائها حسب الانتماءات والخانات ودرجات الولاء و«الحفاظ على امن الدولة»؟!

ان خطوة «التعديل الدمقراطي»، ولتسمه ما شئت، اتت لاعطاء شرعية للمكارثية اليمينية ويجب ان تدق نواقيس الخطر في سراديب العدل والمساواة والشرعية الدستورية. فليس هاشم محاميد عضو كنيست مع وقف التنفيذ ولا جبهته التي يمثلها ولا شعبه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٠ و ٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧٠).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العيد في منطقة جنين

خيبة أمل كبيرة لدى التجار جراء حالة الكساد والركود المرافقة لاستمرار الحصار!

● تقرير: ثائر ابو بكر ●

● أصيب التجار في منطقة جنين بخيبة أمل كبيرة جراء استمرار حالة الكساد والركود الاقتصادي التي رافقت عملية الحصار والاغلاق الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على الاراضي المحتلة منذ أواخر آذار المنصرم وذلك بالرغم من عيد الاضحى المبارك، أحد الاعياد والمناسبات الدينية الرئيسية لدى المسلمين والذي يستقبل باستعدادات خاصة تتضمن شراء مستلزمات خاصة بالعيد تتكون من الالبسة والحلويات والمواد الغذائية بحيث ان العيد يشكل، بالنسبة للتجار، موسما تجاريا متميزا ومربحا يتمكنون خلاله من تسويق كميات كبيرة من المنتوجات المختلفة.

ولقد أفاد التجار بأن اقبال المواطنين على شراء مستلزمات العيد وحتى الاساسية منها كان مخيبا للآمال.

التاجر محمد فايز عبد الرحمن، صاحب معرض «نوفوتيه» اكد أنه كان يأمل ان تكون وقفة العيد بمثابة المنقذ الرئيسي لأزمته المالية التي بدأت منذ الاغلاق. ولكن الوضع لم يتغير على الرغم من اقتراب العيد. وأفاد بأن الحركة التجارية مشلولة تماما خاصة اذا ما تمت مقارنتها بعيد الفطر السعيد في آذار الماضي.

اصحاب محلات السيلاوية (نوفوتيهات للالبسة أيضا) أوضحوا أنهم أصيبوا بخيبة أمل بسبب الركود الاقتصادي والحصار. وأفادوا بأن عشرات الشيكات من رصيدهم قد ردتها البنوك بسبب أنهم لا يملكون النقود لتغطيتها.

وأفاد احد اصحاب المحلات التموينية بأنه اصاب القوة الشرائية في العيد شلل تام. وتساءل آخرون: اذا لم يكن بمقدور المواطن ان يوفر لقمة العيش، فهل سيتمكن من شراء الملابس والحلويات؟

وافاد العديد من أصحاب المشاغل في جنين بأنهم حاولوا تعويض الخسائر الناجمة عن الاغلاق بزيادة الانتاج والعمل في العيد ولكن مستوى وحجم تسويق البضائع زاد من خسائر المشاغل وأثر كثيرا. هنا وبدت واضحة في المدينة ملامح الركود الاقتصادي.

التاجران علي امين عبدالله وحمزة حمارشة، صاحبا محلات تجارية للبيع بالجملة، كانا يجلسان بداخل محليهما وهما يشربان القهوة ويدخنان وقالا: نحن نجلس حائرين. ونتذكر الصورة قبل هذا العيد حيث كنا لا نقدر في مثل هذه الايام على التوقف والراحة نحن وخمسة عمال، حتى لقمة الاكل كنا لا نقدر ان نتناولها بسبب ازدحام الزبائن.

مشاعر الخيبة والتشاؤم والاحباط والأحوال النفسية السيئة لدى الأهالي والشبان باتت واضحة في الشارع والمنزل والحي.

ولا يقتصر الأمر على اصحاب المحلات التجارية فقط بل يتعداهم الى أصحاب محلات الحلويات، حيث أكد هؤلاء أن نسبة عملهم أنخفضت بـ ٨٠٪. ولقد أفاد صاحب حلويات القدس وعاشور بأن مقدار الطلب على الحلوى اقل من المتوسط ويوجد فرق شاسع مع الاعياد السابقة.

وفي حين يقبل المسلمون في عيد الاضحى المبارك على شراء اللحوم والدواجن بشكل كبير عبر السيد يوسف عبد القادر، صاحب ملحمة، عن قلقه الشديد من استمرار الوضع على هذا المقدار من السوء، الامر الذي اثر على مستوى مبيعاته بالرغم عن ادراكه بان اللحوم تعتبر من الوجبات الرئيسية في العيد. وفي نفس الوقت أكد التاجر محمد ابو حسن، صاحب محل دواجن، ان مبيعاته في وقفة العيد لم تزد عن مقدار البيع في الايام العادية بشيء.

وهكذا أجمع جميع التجار على ان سياسة الاغلاق، التي تواصل قوات الاحتلال تطبيقها على الاراضي المحتلة، زادت من المعاناة واثرت بشكل سلبي على مجمل الحركة التجارية وادت لتدهور سلبي وخطير مسّ بمصالح الفلسطينيين الاقتصادية والتعليمية والحياتية والاجتماعية.

وبسبب الطرق ايضا فان احتفالات واستعدادات الفلسطينيين للعيد كانت شبه معدومة.

المواطن جمال احمد اكد لنا انه يعيل ١٠ افراد «ولم اتمكن من شراء اي شيء للعيد وذلك بسبب عدم توفيقي في الحصول على عمل».

وروى مواطن من جنين وآخر من بلدة اليامون بأنهما قاما ببيع أساور الذهب ليس من أجل شراء ملابس للاطفال وانما لاجل الحصول على لقمة العيش!



استئناف المفاوضات بين القبارصة في ١٤ الجاري

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر دبلوماسي، امس الاربعاء، ان قادة المجموعتين القبرصيتين، اليونانية والتركية، وافقوا على استئناف المحادثات حول مستقبل قبرص برعاية الامم المتحدة في ١٤ حزيران في نيويورك بعد اسبوع من محادثات لم تؤد الى نتيجة ملموسة.

واعلن زعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، انه تم تعليق المحادثات بناء لطلبه بغية اجراء مشاورات مع انصاره في قبرص ومع سلطات انقرة حول التدابير الكفيلة بتعزيز الثقة بين المجموعتين القبرصيتين.

وكانت المفاوضات استؤنفت في نيويورك في ٢٤ ايار وتناولت تدابير الثقة المتعلقة بصورة خاصة بمنطقة (فاروشا) القريبة من مدينة (فاماغوستا) المحتلة منذ اجتياح الجيش التركي للقسم الشمالي من الجزيرة في العام ١٩٧٤. كما تناولت مسألة اعادة فتح مطار (نيقوسيا) المغلق.

وكان الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، زعيم المجموعة القبرصية اليونانية عبر اثر اجتماع عقده (الثلاثاء الماضي) في نيويورك مع دنكطاش بحضور ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين) عن ارتياحه لان زعيم المجموعة القبرصية التركية سيعود الى نيويورك «حاملاً رداً وليس مقترحات جديدة».

واعتبر كليريدس انه يتوجب على مجلس الامن اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المفاوضات وفق نتائج جولة المفاوضات المتوقعة في ١٤ حزيران.

ويذكر ان الامم المتحدة تدعو الى تسوية مسألة قبرص المقسومة منذ اجتياح الجيش التركي للجزء الشمالي للجزيرة في العام ١٩٧٤ في اطار دولة فدرالية موحدة ذات مجموعتين ومنطقتين.



بتهمة توزيع ملصقات فاحشة ورعاية حفلات الروك

المحكمة الدينية في حولون وحاخامها يرميان الحرمان على شركة «بيبسي كولا»!

● القدس – بات اليهود المتدينون لا يستطيعون شرب البيبسي كولا لان حاخاميهم يتهمون هذه الشركة الامريكية بتوزيع ملصقات «فاحشة» ورعاية حفلات الروك.

فقد اعلنت محكمة الطائفة اليهودية المتشددة وحاخام مدينة حولون حيث مقر شركة «بيبسي كولا»، امس الاربعاء، انهما سيسحبان العلامة التي تثبت ان هذا المشروب متطابق مع المواصفات الغذائية اليهودية (كشير).

واكد بيان المحكمة «ستسحب هذه الشهادة من «البيبسي كولا» بسبب اعلاناتها الفاحشة وسياستها القائمة على رعاية (سبونسور) حفلات الروك».

وقال الحاخام ناتان لاندمان في بيان «بعد تدنيس تعاليم الله وانتهاك يوم السبت والاخلاق خلال حفلة تميزت بذوق سيء برعاية «بيبسي كولا»، فاننا سنسحب منها هذه الشهادة».

واشار الى ان هذا القرار اتخذ بعد حفلة اقامها فريق «غانز ان روزس» السبت في ٢٣ ايار في تل ابيب برعاية «بيبسي كولا». وقال «ان الناس وصلوا الى الحفلة خلال يوم السبت وان المسؤولين عن «بيبسي كولا» رفضوا التعهد علنا بعدم رعاية حفلات تقام مساء السبت».

لكن «بيبسي كولا» تعهدت يوم الثلاثاء بعدم رعاية حفلة مايكل جاكسون المقررة يوم السبت في ١٨ ايلول المقبل في تل ابيب.

وفي المقابل افلتت «كوكا كولا» من الحرم.

ضربـ...

● فرنسا – تشاجر رجل بعي... المجم على مكان لانتظار السيارا... اصابات.. وامام احد المحاكم اكد... قوية اسقطت على الارض. الا ان... دافع عن نفسه محتجا بقوله انه لم ... الارض!

وبسبب استغلاله لكرشه استغلا... شهور مع وقف التنفيذ!

عالم غريب.. غريب

العروس ٨٥ عاماً .. قزم جزيرة الاحلام..

● القزم وعروسه الحسناء ليلة زفافهما ●

● قصتان جمعت بينهما الغرابة التي تدفعك دفعاً الى التوقف عند كل قصة والتأمل طويلاً في هذا الذي يحدث. وتستبد بك الحيرة فلا تملك في النهاية، الا ان تبتسم في ذهول ثم لا تلبث ان تعود الى القصة لتقرأها وانت في دهشة!

● القصة الاولى: من جنوب افريقيا وبطلها شاب في الرابعة والعشرين يعيش بمدينة بريتوريا واسمه لوكاس بوتا. ولقد بدأت قصته بابتسامة ساحرة في عيني امرأة لم تفترق عنه لحظة واحدة في صحوه ونومه.. قال لوكاس وهو يحدث الصحفيين عن الابتسامة التي غزت قلبه: «لم اعد قادراً على ان ابتعد عن صاحبة هذا الوجه الرقيق والعينين الحانيتين المبتسمتين دائماً. لقد احببتها. كيف لا ادري! ولكن الذي اذكره انني كنت ابحث عنها واقطع عشرات الكيلومترات للوصول اليها لكي اقف امامها اتأملها وانا اشعر بدقات قلبي تتلاحق.. كانت اجمل امرأة رأيتها في حياتي! وانقضت بضعة اسابيع اكتشفت بعدها انني لم اعد استطيع ان اعيش بعيداً عنها. واخيراً قلت لها: «هل تتزوجينني؟» ولمعت عيناها ببريق عجيب وقالت المرأة التي استحوذت على كل مشاعري: «نعم نتزوج!»».

اما العروس وتدعى «آني» فقد كانت قد اطفأت (٨٥) شمعة في عيد ميلادها الاخير! وعندما قالوا للعريس ان اصغر ابناء احفاد «آني» اكبر منه سناً. قال: «الحب لا يعترف بالسنين!». وفي الحفل الكبير الذي اقيم بالمدينة، حرصت «آني» على ان تدعو ابناءها واحفادها وابناء احفادها ليشاركوها فرحتها بالعريس الجديد.

قالت آني وهي ترسم على وجهها تلك الابتسامة الساحرة التي غزت بها قلب حبيبها: «سوف نقضي شهر عسل طويل على شاطئ البحر. ثم نتحدث بعد ذلك عن مشروعاتنا للمستقبل!».

الامطار الغزيرة في هايتي توقع (١٣) قتيلاً

* وتدمر محاصيل الفاصوليا، التي تشكل الغذاء الرئيسي في البلاد *

● بور او برنس – و.ص.ف. – ذكرت اذاعة «بور او برنس»، امس الاربعاء، ان ١٣ شخصاً قضوا في الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي تساقطت على هايتي لعدة ايام.

فقد قضى سبعة اشخاص في منطقة كاي على بعد ٢٠٠ كم جنوب غرب العاصمة بور او برنس بسبب الامطار الغزيرة المتساقطة قبل موسم الاعاصير.

وكانت اذاعة متروبول اشارت، في بداية الاسبوع، الى مصرع ستة اشخاص في غرانبيف على بعد ١٥٢ كم شمال غرب العاصمة.

وسجل وقوع اضرار مادية بالغة ونفق لعديد من رؤوس الماشية وتدمير المحاصيل ولا سيما محاصيل الفاصوليا التي تشكل الغذاء الرئيسي في البلاد. وكانت زراعة الفاصوليا في هايتي تضررت بالحظر المفروض على البلاد.

منظمة العفو الدولية تطالب بوقف تعذيب النساء في تونس

* وبالذات النساء من اقارب الشيوعيين والاسلاميين *

● لندن – و.ص.ف. – ذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير يصدر اليوم (الخميس) في لندن، ان تعذيب النساء اصبح ممارسة شائعة في تونس وبالذات النساء من اقارب الاسلاميين والشيوعيين.

واوضح التقرير الذي خصص لمصير النساء في تونس «انه تم احتجاز ومضايقة وترويع مئات النساء خلال السنتين الاخيرتين». واضاف «ان عدداً كبيراً منهن تعرض للتعذيب وسوء المعاملة والضرب والاعتداءات الجنسية وهددن بالاغتصاب في وزارة الداخلية ومراكز الشرطة».

واكدت المنظمة انه تم حبس «عشرات» النساء «بصفتهن سجينات رأي نتيجة محاكمات غير عادلة».

كما اكدت ان معظمهن تربطهن صلات باعضاء في حركة «النهضة» الاسلامية والحزب الشيوعي التونسي واخريات «اتهمن بممارسة نشاطات سياسية باسم هاتين الحركتين غير القانونيتين».

وطلبت منظمة العفو الدولية من الحكومة التونسية «وقف الحبس التعسفي وعدم مضايقة زوجات واهالي المعتقلين وضمان وجود نساء من الشرطة في كل مرة تحتجز نساء او يتم استجوابهن».

وفي تقرير سابق خصص لتونس وصدر في آب الماضي نددت منظمة العفو الدولية بالمحاكمات «الجائرة» والتعذيب اللذين يتعرض لهما الاسلاميون. وبعثت الحكومة التونسية بمذكرة الى المنظمة نفت فيها هذه «الادعاءات».

ضُبط متلبسا بسرقة كتابي «توراة» في كنيس في عكا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، فترة اعتقال الشاب موشيه تسور، (٤٤ عاما)، من عكا، لاربعة ايام لاستكمال التحقيق بتهمة: «اقتحام كنيس وسرقة كتابي توراة».

وادعى تسور بأنه كان ثملا ولم يَدْرِ الى اين دخل، فيما اكد ممثل الشرطة انه خلال القاء القبض عليه، متلبسا بالسرقة، لم ترشح منه اية رائحة كحول وكان طبيعيا!!

ووفق ما قاله نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سولومون، لمراسلنا فانه في حوالي الساعة الثانية صباحا تلقى مركز الشرطة خبرا عن وجود شاب يحمل حقيبة كبيرة ويتجول في حي شمالي المدينة. ولعدم تواجد افراد الشرطة السرية ارسلت دورية شرطة باللباس الرسمي. وفي محيط الكنيس سمعوا صوتا غريبا واذا بشاب يقص حديد الشباك. وتمكن من الدخول الى الكنيس وسرق كتابي توراة بغية بيعهما خاصة وانهما مكتوبان بخط اليد وثمنهما غال.

واضاف: «ان ادعاءه بأنه كان ثملا لا اساس له، خاصة وانه تسلق على جدار عال وكان معه منشار حديد خبأه في الحقيبة لعدم اثارة الشبهات».

زوجان: واحد اعتدى على زوجته وآخر اغتصبها!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «يجب رؤية الاعتداء على النساء بخطورة بالغة خاصة اذا كانت من قبل ازواجهن. وهناك ضرورة لفرض عقوبات رادعة ومؤلمة في هذا المجال».

هذا ما جاء في القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس، على الشاب ألبرت ازوزو، (٣٩ عاماً) من شلومي، وقرر فيه فرض التوقيع على التزام مالي مقداره (٢٠٠٠) شاقل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين بتهمة الاعتداء على زوجته.

والملفت للانتباه فرض الحكم الاحترازي لفترة طويلة رغم ان الزوجين سيطلقان خلال ثلاثة ايام.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (١٨/٥/٩٠) اعتدى المتهم على زوجته بالضرب المبرح لدرجة اضطرارها للتوجه الى المستشفى لتلقي العلاج. وبعد ان اعتدى عليها وشدها من شعرها هددها بأنه سينزلها الى الشارع للعمل. وذلك على خلفية فوز الزوجة في المحكمة ضد الزوج واجباره على دفع نفقات نقدية».

على صعيد آخر قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، اطلاق سراح يتسحاق رؤوبين، (٣٨ عاماً)، من عكا، بشرط ان يكون في بيت شقيقته تحت الاقامة الاجبارية من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحاً يومياً، وذلك بعد ان ادين في المحكمة بتهمة اغتصاب زوجته عدة مرات.

بـكـرشـه!

لي السجين من عمره مع سيدة صغيرة
في باريس كما ادى الى اصابتها بجلدة
سيدة المسكينة ان الرجل سدد لها لكمة
رجل ويدعى برنارد (وزنه ١٣٠ كلغ)
كتها بينما دفعها بكرشه فسقطت على

سنا حكمت عليه المحكمة بالسجن ٨

.. والعريس ٢٤ سنة!
تزوج حسناء هوليوود!



● العروس ٨٤ سنة سحرت عريسها بابتسامتها ●

* القزم والحسناوات! *

● القصة الثانية من هوليوود في مدينة السينما الامريكية.. نجح الممثل «هرفي فيلاشيز» الذي قام بدور «تاتو» في المسلسل التلفزيوني الشهير «جزيرة الاحلام» في ان يصنع من نفسه «عملاقاً».. فهو لم يقتنع بالمجد الذي حققه وراء قيامه بهذا الدور الذي عاش فيه مع احلامه في الجزيرة، وقرر ان يبحث لنفسه عن دور آخر ينسى فيه المتفرجون انه ما زال قزماً قصير القامة لا يرتفع عن الارض بأكثر من متر واحد وعشرة سنتيمترات. ونجح «هرفي» في القيام بدور البطولة في فيلم يحمل عنوان «الرجل صاحب المسدس الذهبي!». وكتبت الصحف يومها تقول ان «هرفي» استطاع بدوره في هذا الفيلم ان يجعل من نفسه «جيمس بوند» جديداً، بل ربما يكون قد تفوّق عليه!

واثارت شهرة «هرفي» اعجاب حسناوات هوليوود! ولم يجد الممثل «العملاق» من وسيلة يهرب بها من المعجبات الا الزواج.. وقرر ان يتزوج الممثلة كاميل هاجان التي كان قد التقى بها وهو يستعد للقيام بأول دور له على الشاشة الصغيرة في «جزيرة الاحلام». وقد ظلت كاميل تلاحقه بعد نجاحه في المسلسل الذي كانت امريكا كلها تشاركه فيه احلامه فوق الجزيرة السابحة في المحيط!

ولكن «العملاق» هرفي ما لبث ان اعجب بفتاة اخرى تدعى توري تالنت، شعرها احمر، وعيناها زرقاوان. وعندما هزت رأسها معلنة موافقتها على الزواج منه حتى اسرع يطلق زوجته الاولى «كاميل».

وقالت الزوجة الجديدة، وهي تحزم حقائبها استعداداً للسفر مع عريسها «العملاق» لقضاء شهر العسل: «لقد كنت دائماً معجبة بهرفي. ولكنني لم احلم يوماً بأن اصبح زوجة له! انه فارس احلامي!».

وسط تصاعد موجة التطرف الديني

مثقفون مصريون يتهمون وسائل الاعلام بالتقصير في تصديها للتطرف والارهاب

● القاهرة - و.ص.ف. - وسط تصاعد موجة التطرف في مصر اجمع عدد من المثقفين في مناقشة اجرتها صحيفة «ذي ايجيبشين غازيت» على عدم قيام وسائل الاعلام المصرية بشكل فاعل بالتصدي لمشكلة التطرف والارهاب، فأعرب الكاتب صالح مرسي عن اعتقاده بأن التلفزيون المصري «لم يفعل شيئاً للتصدي لهذه الظاهرة» بينما اشار المخرج السينمائي صلاح ابو سيف الى ان محاولات وسائل الاعلام «جاءت متأخرة».



● صالح مرسي ●

واعتبر مرسي مؤلف مسلسل (رأفت الهجان) ان «التلفزيون يجب ان يذيع برامج شبه درامية كأن يقدم في شكل مسلسل تلفزيوني مأساة شاب يقع ضحية الارهاب بينما هو على وشك اجتياز امتحاناته المدرسية». واضاف «يتحتم علينا ان نقنع الجمهور بأن الارهاب شيء فظيع».



● صلاح ابو سيف ●

اما المخرج صلاح ابو سيف فرأى من ناحيته ان «وسائل الاعلام كان يجب ان تبدأ في التصدي لهذه الظاهرة منذ حوالي عشرة اعوام او عشرين عاماً». واشار الى ان «المخرجين والمنتجين بدأوا في الانتباه الى هذه المشكلة وان الكثيرين منهم سوف يقومون بانتاج العديد من الافلام التي تتناول الارهاب» الا انه اعرب عن قلقه من احتمال التناقض بين هذه الافلام.



● احمد حجازي ●

واعرب الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، رئيس تحرير المجلة الادبية الشهرية «ابداع»، عن اعتقاده بأن وسائل الاعلام تساهم بطريقة غير مباشرة في زيادة بشاعة الظاهرة.

واشار الى ان عدداً كبيراً من البرامج والمؤلفات تجعل «المتلقي يرى العالم من وجه نظر واحدة وهي ضد العدالة والتقدم وحقوق الانسان». واضاف ان القارئ اصبح ينظر الى كل شيء على اساس انه اما «حلال» او «حرام» من وجهة النظر الدينية.

وتابع حجازي «واذا انطلقنا من وجهة نظر ما يسمى بالاصولية الدينية فإن ذلك يوفر للارهابيين مبررات اخلاقية ونظرية تجعلنا نغض النظر عن مثل ذلك الافعال غير المشروعة».

ورأى انه «من المستحيل ان يقوم صحفي او اعلامي يتحلى بالموضوعية بمحاربة الارهاب، لان ذلك فعل مبني على الرأي. الوحيدون الذين يستطيعون مواجهة التطرف هم هؤلاء الذين يحملون مشاعر عدائية قوية ضد الارهاب».

ويني مانديلا نجت من عقوبة السجن بغرامة مالية

● حكمت محكمة الاستئناف في جنوب افريقيا أمس الاربعاء، على ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المنفصلة عنه منذ عام ١٩٩٢ بغرامة مالية بقيمة (١٥) الف راند (٤٣٨٠ دولارا) لدورها في خطف اربعة اشخاص عام ١٩٨٨ معدلة بذلك حكما بدائيا صدر عام ١٩٩١ وقضى بسجنها ست سنوات الى حكم مع وقف التنفيذ.

وكانت وجهت لويني منديلا تهمة المشاركة في خطف اربعة شبان في سويتو وجد احدهم مقتولا بعد بضعة ايام. وكانت تستفيد من



● ويني مانديلا ●

كفالة للبقاء خارج السجن بانتظار قرار محكمة الاستئناف.

نظام جديد لتصوير الدماغ

* الجهاز الجديد يساعد الطبيب الجراح على تجنب استئصال المناطق الحيوية في الدماغ *

● واشنطن - و.ص.ف. - اعلنت كلية الطب في «يال»، امس الاول الثلاثاء، ان فريقاً من الباحثين توصل الى تصميم جهاز لتصوير الاقسام النشيطة من الدماغ اثناء قيام المريض بوظيفة فكرية معينة.

وقال الباحث غريغوري مكارتي ان النظام الجديد سيصبح متوفراً في المستشفيات خلال الاشهر المقبلة.

واوضح انه عند استئصال ورم من الدماغ، يحتاج الجراح الى معرفة المناطق التي تتحكم بالنطق او الحركة. ويسمح هذا الجهاز الذي يعمل بالتردد المغنطيسي، بتحديد المناطق الحيوية التي يمكن تجنب استئصالها خلال العملية الجراحية.

ويرتكز مبدأ عمل الجهاز، مثل الاجهزة الاخرى الموجودة حالياً، على قياس كمية الاوكسجين التي يتم استهلاكها. فالخلايا النشيطة في الدماغ تستهلك كمية كبيرة من الاوكسجين، والجهاز يحدد المناطق التي يكون فيها الدم اقل غنى بالاوكسجين.

وكان يلزم الاطباء في اجهزة التصوير الاشعاعي الطبقي (توموغرافي) الحالية تصوير نحو ١٢ مريضاً لتكوين صورة دقيقة عن مختلف مناطق الدماغ في حين ان النظام الجديد يمكنه تحديد المناطق المعنية لدى كل مريض بصورة فردية.

توقيف اكبر زعماء المافيا الايطالية

● باليرمو (ايطاليا) - و.ص.ف - افادت مصادر الشرطة انه تم توقيف احد اكبر زعماء المافيا غيسيبي بولقيرانتي (٦٠ عاما) ليلة الثلاثاء الاربعاء بالقرب من كاتانيا (شرق صقلية).

يذكر ان الشرطة تلاحق بولقيرانتي منذ (١٣) عاما بتهمة القتل. وهو ثالث «زعيم» في المافيا توقفه الشرطة الايطالية منذ بداية العام بعد توقيف المسؤول الاول في مافيا صقلية توتو رينا والمسؤول الثاني نيتو سانتاباولا (الذي اتخذ من منطقة كاتانيا مقرا له) في ١٨ كانون الثاني.

وخلف غيسيبي بولقيرانتي (الذي يعتبر الذراع اليمنى لنيتو سانتاباولا المسؤول الثاني في مافيا صقلية الذي اوقف منذ حوالي عشرة ايام) سانتاباولا على رئاسة المافيا في كاتانيا. وافاد المحققون ان الخاتم الذي يحمله والمرصع باثني عشر حجرا من الالماس يشير الى ترؤسه المافيا وهو «خاتم الرؤساء الاثني عشر» الذي يرمز الى الجهاز التنفيذي في المافيا.

واوقفت الشرطة بولقيرانتي في ساعات الصباح الاولى من يوم امس الاربعاء في مخبأ تحت الارض في مزرعة قريبة من بيلباسو. فبعد [illegible] هم رجال الشرطة المزرعة اكتشفوا فتحة تؤدي الى المخبأ تحت الارض.

وكان بولقيرانتي موجودا بداخلها مع احد رفاقه. ولم يبد الزعيم الذي كان مسلحا بمسدس من عيار (٣٨) اي مقاومة.

أربعون قتيلاً على الأقل في حادث اصطدام بين قطارين في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف. - ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان اربعين شخصا على الاقل قتلوا واصيب سبعون آخرون في اصطدام بين قطار للركاب وآخر للبضائع فجر امس الاربعاء في ولاية تاميل نادو جنوب الهند.

وقالت الوكالة ان قطار الركاب الذي يربط بين كورلا وكوشين خرج عن سكته بعد الحادث الذي وقع بالقرب من مدينة سالم عند منتصف الليل (بالتوقيت المحلي).

وتشير انباء لم تتأكد بعد الى ان حصيلة الضحايا قد ترتفع الى خمسين قتيلاً.

عاش لمدة (٢٠) عاماً بقلب مزروع وتوفي بالسرطان

● واشنطن - و.ص.ف. - قالت زوجة آرثر غاي، الرجل الذي عاش اطول فترة بقلب مزروع، استناداً الى كتاب غينيس للارقام القياسية، ان زوجها توفي الاثنين في واشنطن عن (٥٦ عاماً) من جراء اصابته بالسرطان.

وتم زرع قلب لغاي الذي عاش (٢٠) عاماً واربعة اشهر بقلب مزروع في ريتشموند (فرجينيا) في العام ١٩٧٣. واستأنف بعد ذلك عمله في البريد.

وافادت الجمعية الدولية لاصحاب القلوب المزروعة ان غاي من بين الاشخاص القليلين الذين عاشوا اكثر من (٢٠) عاماً بعضو مزروع.

مات اختناقاً قرب نعش زوجته!

● وارسو - و.ص.ف. - لقي رجل حتفه اختناقاً بدخان الشموع التي اشعلها حول نعش زوجته المتوفاة الليلة قبل الماضية.

وذكر، امس الاربعاء، جهاز اطفاء كروسنو (جنوب شرق بولندا) ان ماريان وهو من سكان قرية غرلكرا الصغيرة القريبة من كروسنو غلبه النعاس بعد ما تحمله من ارهاق امس الاول دون ان يفكر في اطفاء الشموع.

الطريق معبدة امام المنتخب العراقي للوصول الى بطولة كأس العالم في كرة القدم

● اربد (الاردن) - و.ص.ف - باتت طريق الوصول الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية لكأس العالم في كرة القدم معبدة امام العراق نتيجة فوزه على الصين بهدف سجله مهاجمه المعروف احمد راضي في الدقيقة ٤٦ الاحد الماضي في اربد في ختام مرحلة الذهاب للمجموعة الاولى وتصدره للمجموعة بفارق نقطتين عن اليمن وثلاث نقاط عن الصين والاردن وسبع نقاط عن باكستان.

وتقام مرحلة الاياب من ١٢ الى ٢. حزيران المقبل في الصين.

وحضر المباراة نحو ١٧ الف متفرج وهو رقم قياسي على استاد الحسن في اربد في التصفيات الحالية. وكما كان متوقعا حفلت بالمهارة فنيا وبدنيا وبالاثارة فكانت افضل مباراة على الاطلاق ذهابا.

جاء اللقاء اشبه بمباراة بين ملاكم من الوزن الثقيل وآخر من وزن الريشة. فقد تقدم العراقيون بالنقاط قبل ان يسقطوا خصومهم بالقاضية في الدقيقة ٤٦ وبرز منهم ليث حسين وراضي شنيشل ومنذر خلف ولم يكن لدى الصينيين أية قدرة على الرد.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني واثر مجهود كبير من منذر خلف وصلت الكرة الى احمد راضي الذي رفعها بمهارة كبيرة من فوق احد المدافعين قبل ان يسددها في المرمى الخالي.

واهدر منذر خلف فرصة سهلة وهو منفرد بالحارس. وحاول الصينيون الهجوم فاصطدموا بسد دفاعي منيع في حين لاحت للعراقيين فرص كثيرة من الهجمات المرتدة فلم يستثمروها. واهدر ليث حسين فرصتين (٧. و٧٣).

وقال مدرب منتخب العراق عدنان درجال لوكالة فرانس برس: «الفوز يعتبر نصرا معنويا للكرة العربية، خصوصا بعدما فاتت الفرصة من الامارات وقطر. ووصول السعودية والعراق (لاحقا) الى الدور الثاني اعاد الى الكرة العربية اعتبارها».

واشاد المدرب بلاعبيه خصوصا ليث حسين. وشكر درجال الجمهور الاردني على تشجيعه الكبير لمنتخب العراق «والذي شعر بأنه يلعب على ارضه».

الصحف العراقية

نصر عراقي اتلف اعصاب مليار انسان

● عاشت بغداد عرسا كبيرا عمت فيه الفرحة المنازل والشوارع والمحلات العامة اثر فوز منتخب العراق على منتخب الصين ١: صفر مساء الاحد في اربد (الاردن) في ختام تصفيات كأس العالم في كرة القدم للمجموعة الاسيوية الاولى وتصدره المجموعة برصيد ٧ نقاط جمعها من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد.

وغطت سماء العاصمة بغداد التي تبلغ مساحتها الف كيلو متر مربع ويزيد عدد سكانها على اربعة ملايين نسمة «زخات كثيفة» من الرصاص ابتهاجا.

وكان عشرات الالاف من عشاق كرة القدم تابعوا على مدى ساعة ونصف الساعة من خلال اجهزة التلفزيون مباراة العراق والصين الحاسمة وبدت الشوارع شبه خالية من المارة لانشغال الجميع باللقاء. ومع انتهاء المباراة انفجر بركان الفرح العراقي بهذا النصر من خلال اطلاق الرصاص ابتهاجا وفرحا وراحت السيارات تجوب الشوارع مطلقة ابواقها تعبيرا عن فرحتها بالفوز الذي تزامن مع اطلالة عيد الاضحى.

وجاءت عناوين الصحف العراقية صباح الاثنين كالاتي:

بابل: «منتخب الامل والتحدي يفوز على الصين ويتصدر المرحلة الاولى بجدارة».

الثورة: «نشامى منتخب العراق يتسيدون مجموعتهم ويقدمون لجمهورهم اجمل «عيدية».

الجمهورية: «في ليلة العيد. فرسان منتخبنا الوطني اجتازوا سور الصين ففتحوا اولى بوابات الامل».

القادسية: «نصر عراقي لامع اتلف اعصاب مليار نسمة».

واجمعت تعليقات الصحف ان المباريات التي شهدتها مدينة اربد الاردنية كشفت «ان منتخبا وطنيا عراقيا جديدا قد نشأ واعد اعدادا جيدا ليتأهل الى النهائيات وسط كل الظروف الصعبة المعروفة للجميع».

ست فرق عربية في الدرجة الاولى

● الفرق تبدأ استعداداتها للموسم القادم ● الارملي مرشح للانضمام الى صفوف هـ. الطيبة ● الابقاء على اغلبية المدربين ● تحرير عدد من لاعبي التعزيز والبحث عن تعزيزات جديدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمحرر «الاتحاد» الرياضي - ست فرق عربية ستلعب الموسم القادم في دوري الدرجة الاولى. وهي مكابي الاخاء الناصرة، مكابي طمرة، مكابي شفاعمرو، هبوعيل ام الفحم، مكابي عسفيا واتحاد شباب يافا. اضافة الى الدربي العربي الاول في الدرجة القطرية الذي سيجمع بين المعين دالية الكرمل وهبوعيل الطيبة.

مدربو وادارات الفرق بدأوا الاستعدادات للموسم الوشيك وكل على طريقته. عزمي نصار سيتابع تدريب فريق الاخاء الناصرة لموسم آخر ويضع امامه هدف تعزيز الفريق بلاعبين ذوي خبرة كبيرة وتتجه النية لضم، اعادة روجيه محيشم الذي لعب موسمه الماضي في صفوف مكابي شفاعمرو وعودة الدفاع المخضرم جابر ابو احمد بعد سنة ابعاد عن الملاعب.

مكابي طمرة اتفقت على ما يبدو بشكل نهائي مع المدرب حايم طال لموسم آخر والهدف البادي للنظر هو تعزيز صفوف الفريق حتى يستطيع المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية. وتتجه النية لابقاء نسيم ساسون في حراسة المرمى اما المهاجم غسان سلباق فتتسابق للحصول على خدماته ثلاث فرق، مكابي طمرة، مكابي شفاعمرو وهبوعيل طيرة الكرمل. وفي حالة ترك سلباق فان ادارة طمرة تنوي التوقيع مع المهاجم نسيم اغبارية هداف مكابي الخضيرة. ومن المنتظر ان تحتفل مكابي طمرة بالصعود الى الاولى مساء غد الجمعة.

ومن المنتظر ان تحرر ادارة مكابي شفاعمرو لاعبي التعزيز الخمسة مع نية الابقاء على لاعب خط الوسط الروسي اندريه تشيبكي. وقد تم الاتفاق مع المدرب مجيد سلباق لموسم آخر ومن المرشح انضمام كل من اللاعبين، عبد بريارة (الحراسة المرمى) حسين عليو، مشهور نعيمة، وغسان سلباق.

المدرب دوف عاتسمون سيواصل تدريب هـ. ام الفحم. ولا تنوي الادارة تحرير المهاجمين علي سليم واحمد عارف، اللذين تدور حولهما حملة من المغازلة و«المطاردة» من قبل فرق عديدة في القطرية والممتازة.

اما على صعيد التحرير فمن المنتظر تحرير كل من عدنان وحيدي، وعلي عقل وعصام براغيثي. والابقاء على الحارس وولتر سليرمان وخط الوسط يوسي تشوفا. الوضع المالي متأزم في صفوف الفريق - دين اكثر من نصف مليون شيكل - وهو ما يقلق الادارة ويعيق عملية تنظيم الصفوف والعمل على التحضيرات للسنة المقبلة.

● زاهي ارملي ●

فريق مكابي عسفيا لم يبدأ حتى الان التحضير للموسم القادم. ويتردد اسم احمد وهب كمدرب للموسم القادم، وامكانية تحرير لاعبي التعزيز اضافة الى تحرير اللاعبين المحليين احسان حلون وهاني ابو ركن. والهدف في عسفيا هو بناء فريق يرتكز في الاساس الى كادر محلي.

هبوعيل اتحاد شباب يافا الذي انهى سنة لا بأس بها، بل قل ناجحة سيختار مدربا، تشوتشكو ليفي او عبد القوي صرصور. ديون الفريق بلغت (..٢) الف شيكل وينتظر دعم اضافي من قبل بلدية تل ابيب.

الطيبة السفير العربي الثاني في الدرجة القطرية بدأ عمليا استعداداته للموسم الاول في هذه الدرجة وان كانت هذه الاستعدادات لا تزال في اطار الاتصالات غير الرسمية. ومع ذلك تتردد اسماء، زاهي ارملي، ناتي عزاريا وداني اشكنازي هم الاسماء الاكثر رواجا لتعزيز الطيبة في موسمها الاول في القطرية. اداريو الفريق اجروا عدة اتصالات مع عدد من المدربين منهم شبع فينغيريم واريه ردلير. وعاد الى صفوف الفريق رامي ظاهر الذي لعب موسمه الماضي في صفوف المعين الديلاوي، وتنوي الادارة الطيباوية اعادة المدافع رضا عبد القادر الذي لعب في صفوف كفارسابا والذي اجرى تمرينات اولية في الاسابيع الاخيرة في صفوف الفريق المحلي.

من جهة اخرى لم تبدأ بعد ادارة المعين الديلاوي استعداداتها للموسم الوشيك، ولكن الاتصالات بدأت فعليا بهدف تنظيم صفوف الفريق والعمل على تثبيت اقدامه في القطرية وبناء فريق مستقر.

■ الوريثة ! ■



● لاعبة التنس الالمانية، آنكا هوبر (١٨ عاما) والفرحة تعلو وجهها بعد تغلبها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز، ووصولها الى المرحلة النصف نهائية.

المانيا تتابع «انتاج» البطلات. وكثيرون يرون في هوبر الخليفة والوريثة المستقبلية لمواطنتها ستيفي غراف.

انضمام انزو شيفو الى موناكو

● موناكو - و.ص.ف - وقع لاعب كرة القدم البلجيكي الدولي انزو شيفو عقدا لمدة سنتين مع امكان التمديد سنة واحدة مع نادي موناكو لقاء (٣٥) مليون فرنك فرنسي (نحو ٦.٥ ملايين دولار) منها ١. في المئة لشيفو و٩. في المئة لناديه الايطالي تورينو.

وكان بارما الايطالي ينافس موناكو على ضم شيفو.

ترتيب المجموعة الاسيوية الاولى

● وبرنامج مباريات الاياب ●

● اربد (الاردن) - في ما يلي ترتيب المنتخبات في نهاية منافسات مرحلة الذهاب من الدور الاول لتصفيات كأس العالم في كرة القدم للمجموعة الاسيوية الاولى في اربد:

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١) العراق	٧	٤	٣	١	.	١٦	٢
٢) اليمن	٥	٤	٢	١	١	٨	٨
٣) الصين	٤	٤	٢	.	٢	٨	٢
٤) الاردن	٤	٤	١	٢	١	٥	٦
٥) باكستان	.	٤	.	.	٤	٢	٢١

برنامج مرحلة الاياب في بكين:

٦/١٢ - الصين - باكستان واليمن - الاردن

٦/١٤ - العراق - الاردن وباكستان - اليمن

٦/١٦ - الصين - الاردن والعراق - اليمن

٦/١٨ - الصين - اليمن والعراق - باكستان

٦/٢. - الصين - العراق وباكستان - الاردن.

لقاء خاص «بالاتحاد» مع:

المبعد العائد عبد الجواد صالح

● مكتب رام الله الصحفي ●

اجرينا بعيد عودة المبعدين الفلسطينيين الـ (٣٠) مقابلة مع المبعد العائد عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة السابق - المنتخب ، وها نحن نعود لاجراء مقابلة ثانية معه، وذلك لمتابعة نشاطاته وكيفية تفاعله مع تجربته الجديدة على ارض الوطن:



● تقومون طيلة الايام القليلة الماضية، بعد عودتكم الى ارض الوطن، بنشاطات مكثفة على صعيد استقبال المهنئين، وتلبية الدعوات التي تصلكم من المؤسسات الوطنية، وقبل ايام استقبلتم وفدا يمثل حركات يسارية اسرائيلية. ما هي دلالات هذه الزيارة، وكيف تفهمون حركة التضامن معكم بشكل عام؟

- ما يهمنا في الأساس هو الالتقاء بجميع فعاليات شعبنا للتعلم منهم، ومعرفة اوضاعهم في كافة مجالات الحياة للتعويض عما فات منذ عشرين عاما، وبالفعل نحاول ان نكون تلامذة مجتهدين لتعميق التواصل بين كافة الفعاليات. والمجموعة الاسرائيلية التي حضرت لزيارتنا بعد اتصال بعض عناصر القوى الفلسطينية، وتم ابلاغنا ان هذه المجموعة تنادي بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حيث هنأونا بعودتنا الى ارض الوطن.

● لاحظنا ان وفد الحركات اليسارية الاسرائيلية قد شدد في الكلمات التي القيت، على موضوع مبعدي مرج الزهور، هل من نشاطات اعلامية جماهيرية تنوون القيام بها كمبعدين عائدين على هذا الصعيد؟

- قبل عودتنا الى ارض الوطن، وقبل معرفتنا بالعودة، قمت انا شخصيا كمدير عام لمؤسسة الدراسات الدعائية بإصدار كتاب باللغة الانجليزية عن سياسة الابعاد الاسرائيلية وعواقبها الانسانية والسياسية والقانونية، وتضمن الكتاب صورا لمبعدي مرج الزهور.

كما قامت مجموعات من اصدقاء وصديقات المركز بحملة ممنهجة تناولت التحركات الجماهيرية مثل الاعتصام الذي جرى في مقر هيئة الأمم المتحدة في عمان وارسال عشرات البرقيات التي تضمنت نداءات باللغة الانجليزية لمختلف المؤسسات الانسانية حسب تخصصاتها، بالنسبة للجامعات والموسسات التعليمية، فقد ارسلنا لها شروحات وافية عن قضية مبعدي مرج الزهور، وذلك لأهمية هذه المؤسسات، ولوجود تجمعات للأساتذة والطلاب فيها. كما ارسلنا رسائل الى كلينتون وزوجته، ووزراء الخارجية في الدول الاوروبية ودوائر حقوق الانسان في هذه الوزارات. وقد تم كل هذا بمبادرة ذاتية وبجهد من المركز والاصدقاء والصديقات.

وفي اول تصريحاتنا بعد العودة، كنا نؤكد على مبدأ حق العودة المقدس لكل المبعدين، ولن تكتمل فرحتنا وفرحة شعبنا بعودة جزء من المبعدين، الا اذا تم الغاء القوانين العنصرية، فجريمة الابعاد، جريمة حرب، وجريمة ضد الانسانية، وبالتالي عودة كافة المبعدين.

وقمنا مؤخرا بتشكيل لجنة من المبعدين العائدين الثلاثين، وذلك للدفاع عن حق العودة المقدس لكل المبعدين والمنفيين في مرج الزهور، وفي كل مواقع الشتات. وقد شرعت هذه اللجنة بالاجتماع مع مؤسسة الحق، كمقدمة لورشة عمل للبحث عن آلية عملية، للبدء في تنفيذها، من اجل السعي المنهج لعودة كافة المبعدين.

ذنْب المرأة وذنوب الرجال

● بقلم: محمود شرقاوي ●

● قبل حوالي اسبوعين نشرت صحيفة «بانوراما»، ان احد الائمة خطب من على منبر المسجد يوم الجمعة في الطيرة خطبة هاجم فيها افتتاح صالون لتصفيف الشعر في بلده وقال الإمام ان هذا منكر يجب محاربته ومنكر يساعد على المنكر. وفي هذا الاسبوع وفي يوم الجمعة ٥/٢١ حدثني احد الناس انه ادى صلاة الجمعة في احد المساجد في الطيرة وقال ان الإمام هاجم في الخطبة افتتاح صالون لتصفيف الشعر في بلده وهاجمه بشدة.

لماذا هذه الثورة كلها على هذا الصالون؟ هل هذا ما يعاني منه شعبنا؟ هل الصالونات هي سبب الكوارث التي لحقت بنا؟ فالانسان عادة يشغل نفسه بالأهم ولا يجوز ان ندور حول خطأ ونتجاهل اخطاء.

فتعال معي يا عزيزي الامام لنبحث معاً في مليون خطأ يرتكبه الرجال في مجتمعنا، دعنا من النساء. فالمرأة هي جزء من المجتمع وليست هي المعوجّة في هذا المجتمع، لأنها خلقت من ضلع اعوج، كما تقول.. هل المرأة هي السبب في فساد المجتمع، هل هي المجرم الرئيسي بيننا، هل هي السبب في تفشي السموم والمخدرات، هل هي السبب في الهزائم والويلات التي لحقت بشعبنا؟ لماذا ننسى الدور الايجابي الذي تقوم به المرأة ولماذا نتجاهل بأن المرأة اثبتت نفسها وقدراتها في شتى المجالات. وهل ننسى دور المرأة في التربية وانها دخلت مجال الطب والصناعة والاختراع والتمريض والمحاماة والسياسة والقضاء والتعليم؟ هل ننسى ان المرأة قالوا انها مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الأعراق؟

كان الأولى ان تهاجم المخدرات ومن يتعاطونها ومن يتاجرون بها ليقتلوا المجتمع البريء كل يوم. وكان الأولى ان تعطي الموعظة في الصدق وحسن المعاملة وعدم ايذاء الجار والتطاول على الناس والوفاء بالوعد وعدم الغش وعدم التعدي على المصالح العامة وعدم التجسس على خلق الله.

ان مجتمعنا يفتقر الى هذا كله، فعلم الناس كيف يكون المواطن صالحا بناء في مجتمعه غير هدام وغير مفسد، وعظ الناس بالتقوى والعمل الصالح، عظ الناس بعدم التعدي على اموال الناس وعدم تكسير الاشجار وحرق السيارات وعدم اطلاق السنتهم في اعراض الناس.

لماذا نلقي اللوم على المرأة وعلى الصالون ونحن الرجال ونحن السبب في الانحراف ونحن الذين ظلمنا المرأة وحكمناها حكم الجاهلية. نستمع الى الخطبة ولا ننفذ. لماذا نلوم المرأة؟ والدين اصبح لدى الناس عادة وليس عبادة، الرجال هم السبب في تخلف ركبنا عن موكب الحضارة وهم السبب في وجودنا في ذيل القافلة. اولى لك ان تهاجم اولئك الذين يتسكعون في الطرقات ويجلسون على موائد القمار ويقلدون الغير في كل ساقط، علم الناس حب الأرض والوطن والدين وان يصلح كل واحد منا نفسه، وكان الأولى ان تطالب بحق الائمة المهضوم ثم ان الخطبة يجب ان تكون خالية من الإهانات وعدم المس بكرامة الأخرين بل يجب ان تكون موعظة تنفع الناس بدون اهانة لأحد ودون اتهام لأحد.

عزيزي الامام كما تعلم ان ظاهرة النعاس والنوم اثناء الخطبة ظاهرة متفشية في جميع المساجد، لأن الناس كما يقولون، كلنا نعرف الحلال والحرام وكأنهم يعرفون فحوى الخطبة مسبقا ولذلك يناموِن فكيف يتعظ النائم بالخطبة؟ عظ الناس موعظة حسنة قصيرة وهيهات ان يسمعوك: دعك من النساء، فالمرأة تذنب مرة واحدة ونحن نذنب الف مرة وهناك نساء افضل من كثير من الرجال.

ففي بعض الأحيان تخطئ المرأة ويخطئ الرجل. فالرجال اولى بالعلاج واذا صلح الرجل صلحت المرأة. فهناك جرائم كثيرة يقوم بها الرجال بحق المرأة كهضم حقوقها وعدم اعتبارها واستغلالها في اماكن عملها في مصانع الخياطة وغيرها.

صديقي الإمام الق اللوم على الرجال لأنهم القادة وعند الهزيمة لا تلم الجندي بل وجّه اللوم الى قائده، واذا ضلّت السفينة فالعتب على ربّانها.

لقد ادرك غيرنا قيمة المرأة فقال انها نصف المجتمع بل هي كل المجتمع ولا يكمل المجتمع الا بها. واذا كانت هناك اخطاء من جانبها فنحن الرجال لسنا ملائكة منزّهين بل نحن اعظم واكثر منهن اخطاء وذنوبا. فكن عزيزي الإمام بعيد النظر واسع الأفق، وكن جريئا وهاجم القوي المنحرف قبل مهاجمة الضعيف المنحرف: هل ادركت الآن ان مشكلتنا لا تنحصر في صالون؟

(امام مسجد قرية مصمص)

■ خــــاطـــــرة ■

● احيانا يتساءل المرء هل يمكن للأرض ان تخفي في باطنها كل هذه الروعة والجمال؟! وهل يمكن لأية قوة كانت ان تمنع هذا السحر من التفجر والتناثر بهذه العشوائية؟!!

لو قدّر لي ان اكون الضابط والمسير لهذا الكون لما ترددت لحظة في ايقاف عجلة الحياة عند هذه الأيام من السنة، واي وقت يمكن للأرض ان تكون فيه اكثر تألقا وانشراحا؟!!

ليس هناك اعظم من هذه الزهرة الصغيرة المتوردة الشفاه وقد وجدت قدرها بين الاشواك.. ليس شيئا اعظم منها وقد ملأها شعور عارم بالكبرياء، والتحدي لهذا المحيط الذي تتوسطه دون رهبة من كونها وردة والآخرون اشواك.. ما اجمل ان يشاد صرح الحياة على انقاض الموت واسبابه!!

والأرض كالمرأة تخفي في لحمها قلبا يحس بنبضه عاشق ضمها لصدره وتوحد معها جسدا واحدا فيتحسس الدفء المتدفق من عروقها ويستنشق الاتربة المعتقة تنبعث من خلاياها بعد ان داعبت جلدها جدائل الشمس والهيبة.

لكن كيف لأحد ان يعرف كيف ومتى صعدت تلك النبتة الى هذا البرج؟؟

وهل كان ذلك باختيارها؟ المهم انها الوحيدة في ذلك المكان. شقت طريقها الى الحياة في ثنايا الصخر وقد جعلت من نفسها ناسكا في صومعته يناجي السماء ويرفع اليها صلواته. او كأنها غريق قادته الاقدار الى احد الجزر بعد ان تحطم مركبه في عرض البحر.. ما اعظمها ارادة الحياة!! مهرجان احتفالي رائع تقيمه الطبيعة في كل عام، تتمازج فيه عناصرها وتتماوج فتصنع انهارا من الشوق والذكريات وتسكب المنادل في القلوب لحن الخلود..

عبد السلام الرياوي - جامعة بيرزيت

كلمة د. هاني حنا في مؤتمر جبهة الرامة الدمقراطية

حضرة عضو الكنيست هاشم محاميد

ضيوفنا الأعزاء اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية الكرام.

باسمي وباسم جبهة الرامة الدمقراطية ارحب بضيوفنا الأعزاء جميعا واشكرهم لحضورهم افتتاح هذا المؤتمر:

فاليوم تفتتح جبهة الرامة الدمقراطية مؤتمرها في وقت احوج ما تكون فيه الى جبهة قوية، صفوفها متراصة محليا وقطريا، ففي هذا الوقت تجري مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية واهلنا في الضفة والقطاع يعانون اشد انواع القمع والتجويع والحصار والابعاد، ونحن العرب في اسرائيل ما زلنا نعاني من التمييز في جميع المجالات ونتعرض لهجمة عنيفة من اليمين الصهيوني المتطرف والذي يريد حتى اسقاطنا حتا في حسم القضايا السياسية الهامة كعملية السلام، وكأننا لسنا من مواطني الدولة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كما نعلم جميعا كانت وما زالت الداعي للسلام القائم على العدل لحل القضية الفلسطينية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. وما زالت الجبهة المناضل العنيد من اجل الدمقراطية والمساواة وضد التمييز والبطالة وهدم البيوت واقتلاع القرى غير المعترف بها والمكافح الباسل ضد التطرف ودعاة الترانسفير، ومن اجل حياة حرة كريمة على تراب وطننا الذي ليس لنا سواه.

ايها الاخوة! يؤلمني جدا ان اصدقاء لنا لا يشاركوننا هذا المؤتمر. لقد كنا واياهم رفاق درب طويل منذ ان تأسست الجبهة، وكانوا من قادتها وممثلوها في السلطة المحلية، وكثيرا بأقلامهم النشرات الاعلامية عن الجبهة وعن انجازات المجلس المحلي بقيادتها واشتركوا في صياغة دستورها ثم تركوها واخذوا ينتقدون قيادتها وتناسوا انهم كانوا من هذه القيادة.

انه في كل تنظيم تتعدد الأراء، وتتضارب، وفي تنظيم دمقراطي كجبهتنا يجب الا يؤدي الخلاف في الرأي الى الإنشقاق، فكي نبني صرح الخير والمحبة والعمل في هذه البلدة العزيزة، علينا ان نكون جميعا موحدين، يحدونا امل واحد.. هو الخير للرامة وأهلها.

ايها الاخوة ليس سرا ان النظام الاشتراكي قد انهار تنظيميا، لكنه فكرا باق الى الأبد، وهذا الانهيار امسى سلاحا في ايدي اعداء البناء، والفكر الموضوعي يستعملونه سلاحا دعائيا ضدنا. ولكن يخطئ حملة هذا السلاح، فالذي حدث بعيدا عنا لهو امر مؤسف لكنه لم يكن ابدا ولن يكون مصدر وحي لعملنا مع اهلنا في هذا البلد العزيز.

ان مناهضي جبهتنا مدعومون ومؤيدون من جهات رسمية وغير رسمية لا يستهان بها، اما نحن فمدعومون من حبنا وانتمائنا الصادق لهذه البلدة. مدعومون من الخير الذي نريده لكل مواطن في قريتنا الحبيبة وكلنا للرامة.. وكلنا لخير اهل الرامة مجتمعين في عائلة راميّة كبيرة واحدة.

من حسّنا هذا علينا ان نتكاتف ونرص الصفوف والا نتعرض في ادارة حملتنا الانتخابية للتجريح الشخصي فنحن نحترم كل ابناء بلدتنا.

نحن لا ندعي الكمال ولقد كانت لنا اخطاء انزلقنا اليها ونعترف بها.. ولكن نحن هنا من اجل التعلم من اخطاء الماضي وعدم تكرارها.

نحن هنا من اجل الافضل والاحسن.

نحن هنا من اجل الخير لرامتنا واهلها.

نحن هنا من اجل صيانة رامتنا ووحدة اهاليها.

فلنسر سوية لنغرس الكلمة الصادقة الطيبة في كل بيت وفي كل حي وفي كل شارع.

فلنسر في طريق النجاح.

اعرف وطنك وتاريخك

.. هكذا أصبح «الاسلام السياسي» في مصر.. ذا قوة وحظوة في زمن السادات

● المعاناة التي يعيشها الشعب المصري، اليوم، بسبب نشاط الجماعات المتطرفة.. التي تعمل تحت لواء «الاسلام السياسي» وتلجأ الى ارهاب بشع ضد الوطن واهله، تعود الى ايام الرئيس المصري السابق انور السادات.. الذي تحالف معهم وقواهم على ابناء شعبهم التقدميين.. ثم دفع بحياته ثمنا لهذا التحالف.

فصل من تاريخ بداية هذا التحالف نشره محمد حسنين هيكل في كتابه خريف الغضب. نقول «فصل» لأن المعلومات التي يحتويها ليست مكتملة. الا انها كافية لاظهار هذا النوع من السياسة الوسخة:



■ الملك فيصل السعودي دفع.. فعقد لقاء بين السادات وبين قادة «الاخوان».. وكان المبدأ واضحا: انا وانتم ضد الشيوعية ■

***

كانت قوى اليمين الديني تتلقى بالفعل تشجيعا ومساعدة من خارج مصر قبل ان يلتفت اليها السادات ليمدها بتشجيعه ومساعدته. وفي سنة ١٩٧١ على سبيل المثال - حدث شيء غريب لم تكن له سابقة من قبل في تاريخ الأزهر - تلك المؤسسة العريقة التي شاركت في عصور ازدهارها بدور كبير في حركة التحرر الوطني المصري. ففي تلك السنة عقد الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية ما يكاد ان يكون اتفاقية مع شيخ الأزهر الاسبق الشيخ «عبد الحليم محمود». وفي الاتصالات التي سبقت الاتفاق، فان الملك فيصل عرض على مشيخة الأزهر اعتمادات تصل قيمتها الى مائة مليون دولار لكي يتولى الشيخ قيادة حملة دعوة ضد «الشيوعية والالحاد» (دفع الملك فيصل بالفعل جزءا من هذا المبلغ - ٤٠ مليون دولار طبقا لبعض التقديرات - ولكن رئيس الوزراء في ذلك الوقت السيد «ممدوح سالم» وجد ان الدولة تشتد حاجتها الى النقد الأجنبي، وهكذا حوّل هذا المبلغ الى الخزينة ثم قدم لشيخ الأزهر بدله نقدا مصريا للصرف على ما يراه من اغراض الدعوة). واندفع الشيخ الى برنامج اعلامي كبير فكتب بنفسه عدة كتب عن الشيوعية، ثم رتب لترجمة بعض الكتب عن نفس هذا الموضوع كان بينها كتاب «الاله الذي هوى» والذي شارك في تأليفه عدد من المفكرين الأوروبيين والأمريكيين الذين بهرتهم الشيوعية لأول وهلة، ثم استيقظوا على الواقع المر في التطبيق ايام ستالين. وتم بناء بعض المساجد الجديدة، كما صرفت مبالغ كبيرة على سفر وفود دينية تحمل رسالة الدعوة.

لم يكن ذلك هو الطريق الوحيد الذي اتبعه الملك فيصل في تشجيع ومساعدة اليمين الديني في مصر، وانما ذهب الى ابعد من ذلك حين حاول ان يرتب مصالحة بين الرئيس السادات ومجموعة من الاخوان المسلمين. كان الاخوان المسلمون الآن موزعين على عدة مجموعات. كانت هناك اولا تلك القلة التي ظلت على اعتقادها بأن العنف والارهاب هما افعل الوسائل لتحقيق اهدافهم. لكن معظم هؤلاء كانوا لا يزالون اما في السجون او مختفين تحت الأرض. وكانت هناك مجموعة ثانية، هم هؤلاء الذين غادروا مصر هربا من الاضطهاد او بحثا وراء فرصة عمل في الخارج، وكان كثيرون من هؤلاء قد جمعوا ثروات طائلة. واخيرا كانت هناك مجموعة هؤلاء الذين آثروا البقاء في مصر وحاولوا قدر ما يستطيعون ان يواصلوا الدعوة في ظل الظروف القائمة مهما تكن صعوباتها.

وفي صيف سنة ١٩٧١ نجح الملك فيصل في ان يرتب اجتماعا بين السادات وبين مجموعة الاخوان المسلمين الذين ذهبوا الى الخارج. وبالفعل فقد عقد اجتماع في استراحة الرئيس في «جاناكليس» في اطار من السرية المطلقة، حضره بعض زعماء الاخوان في الخارج بعد ان حصلوا على ضمان بتأمين دخولهم الى مصر وخروجهم منها - والتقوا هناك بالرئيس السادات. كان بين هؤلاء الدكتور «سعيد رمضان» الذي عاش بعض الوقت في السعودية ثم قصد الى جنيف حيث رأس منظمة اسلامية ترعاها المملكة العربية السعودية. وخلال المناقشات التي جرت في ذلك الاجتماع فان الرئيس السادات قال للإخوان الذين قابلهم انه يواجه المشاكل من نفس العناصر التي قاسوا هم منها (كان قد فرغ لتوه من معركته مع مراكز القوى)، ثم انه يشاركهم اهدافهم في مقاومة الالحاد والشيوعية، وكذلك فان عبد الناصر قد خلف له تركة ثقيلة، وقد عرض عليهم استعداده لتسهيل عودتهم الى النشاط العلني في مصر، بل وكان على استعداد لعقد تحالف معهم. لكن الاخوان الذين قابلهم السادات في ذلك الوقت لم يكونوا قادرين على اتخاذ قرار، ويبدو انهم لم يكونوا واثقين من احتمالات التعاون معهم، وكانت لهم شكوكهم حول نواياه. وفي كل الاحوال فانهم حتى ذلك الوقت كانوا يعتبرونه جزءا من ثورة ٢٣ يوليو التي اصطدموا معها.

***

ومضت السنين، والآن اصبح الاخوان المسلمون - شأنهم شأن غيرهم من القوى في مصر - يدركون رغبة نظام السادات في التعاون مع العناصر الدينية. ووجد بعضهم رعاية خاصة من احد الاصدقاء المقربين للرئيس، وهو المهندس عثمان احمد عثمان. كان عثمان احمد عثمان من اغنى الناس في مصر، وكان ينحدر من اسرة اصلها من العريش عاصمة سيناء، وقد جاء الى الاسماعيلية ليعمل في المقاولات، ونمت اعماله حتى في الوقت الذي كانت فيه مصر تتخذ نهجا اشتراكيا. وكانت الاسماعيلية التي اصبحت قاعدة نشاطه في ذلك الوقت هي الموطن الذي تأسست فيه جماعة الاخوان المسلمين، فهناك قام بانشائها مرشدها العام الأول الشيخ «حسن البنا» سنة ١٩٢٨. ولقد مرت الجماعة بظروف دقيقة حتى جاء صدامها الكبير مع «محمود فهمي النقراشي» رئيس الوزراء سنة ١٩٤٨، وقام احد اعضاء الجماعة باغتياله، وتولى بعده رئاسة الوزارة «ابراهيم عبد الهادي»، وفي عهده وبتوجيه من القصر جرى اغتيال «حسن البنا» سنة ١٩٤٩. وفي سنة ١٩٥٤، وبعد محاولة لاغتيال «جمال عبد الناصر» قام بها احد اعضاء الجماعة، واجهت الجماعة اصعب ظروفها، وحكم بالاعدام على بعض قادتها، كما وضع في السجون عدد آخر منهم، وفر من استطاع الى الخارج. ووجد بعضهم مجالا فسيحا في مشروعات «عثمان احمد عثمان» الذي كانت ظروف التحول الاشتراكي في مصر قد جعلته يتوسع في نشاطه خارجها. كان على استعداد لأن يعطيهم وظائف في مشروعاته، وعلى استعداد لمساعدتهم في الحصول على اعمال خارج مشروعاته.. وبعد تغير الظروف في مصر عاد بعضهم اليها ومعهم بعض ما جمعوه من مال. ولقد عادوا الى مصر ليجدوا ان «عثمان احمد عثمان» قد اصبح قوة كبيرة فيها بقرب الرئيس السادات. كان ما زال صديقا لهم، وكان من حوافزه على الاحتفاظ بهذه الصداقة انه يشاركهم العداء لـ «جمال عبد الناصر» ولتجربته في التحول الاشتراكي، الى جانب انه كان حريصا على الحصول على تأييدهم للسادات كقوة في الشارع تواجه من كان يسميهم - ويسميهم السادات معه - بالناصريين والشيوعيين. ولقد راح يحاول اقناعهم بالتعاون مع السادات، بل انه كان يبدو امامهم مفوضا من السادات بالتعامل معهم.. ولقد حمل اليهم تطمينات كثيرة باسم الرئيس، لكن بعضهم كان لا يزال متشككا، فقد بدا لبعضهم ان سياسات السادات في تقليد الغرب غير ملائمة، بمقدار ما بدت لهم سياسات «عبد الناصر» التقدمية خطرا على فكرهم التقليدي.

وبعد رحلة السادات الى القدس، فقد وجدوا ان سبل التقارب بينهم وبين النظام محفوفة بالعقبات. لم يتقبلوا صلحه المنفرد مع اسرائيل، ولم يتقبلوا ان هذا الصلح المنفرد ادى الى التضحية بالقدس.. ومن ناحية اخرى كان لديهم عداء لم يخفوه لليهود باعتبارهم يهودا قبل ان يكونوا صهيونيين، وكان ذلك دائما عنصرا بارزا في تفكير الاخوان المسلمين. ومع ذلك فقد كان بعضهم على استعداد لمواصلة العمل في ظل هذه الظروف مهما كانت صعبة. وكان بين هؤلاء الشيخ «عمر التلمساني»، وهو رجل يحظى باحترام الكثيرين. وبدأ عمر التلمساني يحرر ويصدر مجلة «الدعوة»، وحاول قدر ما يستطيع ان يتجنب القضايا السياسية الحادة. ورغم ان «الدعوة» صدرت بدون تصريح رسمي كما ينص قانون المطبوعات، فان البوليس لم يتعرض لها. كذلك صدرت مجلة اخرى هي

● البقية على صفحة ١٥ ●

حقيقة تاريخية

كوبا.. والجزائر!



● ما زالت كوبا، جزيرة الحرية والاشتراكية في القارة الأمريكية، تخضع لحصار اقتصادي - سياسي - عسكري امريكي. لا احد يفهم هذا الحصار، حتى اولئك الذين يفهمون الاستعمار الامريكي فهما كاملا ويعرفون تاريخه الاجرامي.

ولكن.. من يسبر اغوار تاريخ كوبا الحديث، منذ ان انتصرت فيها الثورة الاشتراكية، يكتشف كم تسببت هذه الدولة الفتية في متاعب للاستعمار. احد النماذج لهذه المتاعب، هو ما فعلته الثورة الكوبية من اجل دعم الجزائر.. قبل ثلاثين سنة بالضبط.. ففي حينه كانت الجزائر خارجة لتوها من حرب استقلال دموية. الغرب، الذي سلم لها بالاستقلال، لم يحل عنها. وحاول فرض حصار عسكري واقتصادي ضاغط عليها. وقام بتهديد دول العالم العربي لمنعها من مساعدة الجزائر.

في هذا الوقت تجندت كوبا، بزعامة قائدها فيدل كاسترو، لتقديم البديل. وكانت الادارة الامريكية قد اولت مسؤولية مراقبة الوضع في الجزائر، الى سفيرها في القاهرة، جون س. بادو. فراح هذا يرسل بتقارير شبه يومية عن المساعدات الكوبية للجزائر.

ومن هذه الرسائل، تلك التي بعث بها في ٣١ تشرين الاول ١٩٦٣، قبل حوالي ٣٠ سنة، الى الرئيس الامريكي مباشرة. وهذا نصها (حسب كتاب «سنوات الغليان» لمحمد حسنين هيكل):

«عزيزي السيد الرئيس

واصلت عن كثب متابعة التقارير المتعلقة بالمساعدة الكوبية للجزائر. ويؤخذ من آخر معلوماتي التي يعول عليها انه في الفترة بين ٢١ - ٢٣ اكتوبر قامت سفينة الشحن الكوبية «ارازيليا اجليسياس» بدخول ميناء وهران، وانزلت منها معدات عسكرية متنوعة، منها دبابات ت - ٣٤ وسيارات لوري ومدافع هاوتزر من عيار ١٢٢ ملم وذخائر. وفي يوم ٢٥ اكتوبر نزل من هذه السفينة بضع مئات من الكوبيين، يرتدون ازياء الجيش الجزائري. وفي ٢٢ اكتوبر هبطت طائرتا نقل كوبيتان من طراز «بريتانيا» الى مطار الدار البيضاء في الجزائر ونزل منهما ما جملته ٣٤٠ فردا من العسكريين.

باحترام

جون س. بادو

السفير الأمريكي

د. عبد العظيم انيس يكشف عن:

خطوط مؤامرة امريكية على الفلسطينيين والعرب!

● كتبت في «اليسار» مقالا تحدثت فيه عما توفر لنا من معلومات عن المبادرة - او المؤامرة ان شئت - الأمريكية الجديدة التي سميت رسميا «مبادرة السلام والتعاون في الشرق الاوسط»، وهي المبادرة التي كان يقودها سبعة عشر كوكبا امريكيا من رجال السياسة والمخابرات والمال، وتستهدف الجمع بين الضحية والجلاد على ارض مشتركة، ليس فيها مكان لحق تقرير المصير للفلسطينيين ولا لقرارات الأمم المتحدة، ليس فيها مكان للمبادئ ولا التاريخ ولا حتى الشرعية الدولية المتمثلة في قرار التقسيم التاريخي عام ١٩٤٧. ويعتمد هؤلاء الامريكيون - كما يدعون - على «عقل مركزي» يضم مصريين (حضروا اجتماعات مدريد) وسعوديين وكويتيين واسرائيليين وفلسطينيين واردنيين واتراكا ظلت اسماؤهم في الكتمان باستثناء الدكتور سعد الدين ابراهيم والسيدة منى مكرم عبيد. وقد اعلن عن عدد من الهيئات المصرية او العربية باعتبارها مشاركة في هذه المبادرة، وقد نفى بعضها هذا الادعاء. لكن من الملحوظ ان هيئة واحدة لم يصدر عنها اي نفي او تأكيد، تلك هي «المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط». ذلك المركز الذي ظهر فجأة يقوده «اللواء احمد فخر» وهو ايضا رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة. ولقد اشرت في هذا المقال الى حديث السيدة هيلينا كوبان زوجة وليم كوانت - احد مهندسي كامب ديفيد - في المصور لمراسل المجلة في واشنطن محمد وهبي، والذي ذكرت فيه ان اجتماعات عديدة تمت في روما وغيرها من العواصم حضرها اسرائيليون وسعوديون ومصريون وفلسطينيون واردنيون منها اجتماع لجنة الأمن الذي حضره جنرالات سابقون في الجيش المصري والجيش الاردني والجيش الاسرائيلي (اتساءل ما اذا كان اللواء احمد فخر كان ممثلا للجانب المصري؟) في ٢٦ شباط ١٩٩٢ في روما، بمباركة من الحكومات المعنية.

وقد ختمت المقال بأمرين، تقييم ونداء.. اما التقييم فقد قلت فيه «هكذا الموقف اذن.. مع استمرار الاحتلال للأرض العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، مع استمرار تدفق الهجرة اليهودية من روسيا واوروبا الشرقية الى ارض فلسطين، مع استمرار ضرب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بكل وحشية، مع استمرار تخاذل الحكومات العربية ازاء «الراعي» الامريكي، ومع استمرار تآمر حكومات الخليج على طموحات الأمة في التحرر والتنمية والوحدة.. مع كل هذا يشكل «الراعي» مبادرة غير رسمية مهمتها ايجاد الحلول عندما تصل المفاوضات الرسمية الى «حارة سد» كما هو متوقع وتطبيع العلاقات بين المثقفين العرب والمثقفين الاسرائيليين على حساب المبادئ وحتى الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة».

اما النداء فقد جاء نصه كما يلي: «ويا ايها المثقفون المصريون والفلسطينيون والخليجيون الذين اشتركتم في هذه المبادرة - او المؤامرة - اليس من المناسب ان تكون لديكم الشجاعة وتعلنوا عن اسمائكم؟».

وبالطبع لم يتطوع احد بالاعلان عن اسمه - لا في الجانب المصري او الجانب العربي - لكن الاحداث التي توالت منذ ان ظهر هذا المقال في «اليسار» قد اقنعتني ان المؤامرة اوسع نطاقا مما كنا نتصور.

ويهمني على وجه الخصوص الاشارة الى حلقات اساسية في تلك المؤامرة الامريكية ومن هذه الحلقات الحديث الذي تطوع به الدكتور يوسف والي امين الحزب الوطني ووزير الزراعة


● د. يوسف والي ●

ونائب رئيس مجلس الوزراء، في الاهرام في صفحة تدعى «مصر الخضراء»، ولقد كان من المفهوم ان هذه الصفحة تتناول شؤون الزراعة المصرية ومشاكلها، ولكن يبدو انها تحت توجيه حكومي تحولت الى «مصر الاسرائيلية». اذ نشرت في ٢٧ شباط الماضي حديثا للدكتور يوسف والي بشر فيه بسوق شرق اوسطي يضم مصر واسرائيل ودول الخليج وبقية الدول العربية، ولم يكن الموضوع مجرد فكرة طرأت في ذهن الوزير، وانما اوضح هو ان وفودا مصرية تتردد بالفعل على واشنطن لبحث الموضوع وعمل الدراسات وان مؤتمرات اخرى سوف تنعقد فيما بعد لبحث تفاصيل الخطط الموضوعة لهذا السوق الجديد.

ومنذ نشر هذا الحديث انفتحت النيران على يوسف والي وافكاره، فقد انتقد الدكتور حلمي نمر (رئيس جامعة القاهرة السابق وامين عام مجلس التعاون العربي السابق ايضا) نقيب التجاريين وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني، الافكار التي دعا اليها يوسف والي وحذر من خطورتها وذلك في مقال بالاهرام بعد حديث يوسف والي بأيام قليلة. اما الدكتور حلمي مراد قطب حزب العمل فقد اتهم يوسف والي بالخيانة الوطنية ودعا الى محاكمته، وذلك بمقالات في جريدة «الشعب».

ورغم قسوة هذه الاتهامات العلنية فان احدا من السلطة لم يتحرك لسؤال الدكتور حلمي مراد ولا يوسف والي ولا اي مسؤول حكومي آخر، او للرد على اتهاماته. وكل الذي عرفناه ان يوسف والي قال عندما سئل في النادي السياسي للحزب الوطني «الكلاب تنبح والقافلة تسير»، تماما كما قالت السيدة جيهان السادات بعد توقيع كامب ديفيد!

والى هؤلاء الاصدقاء الذين ظنوا ان مقالي في حزيران الماضي الذي تحدثت فيه عن المؤامرة الامريكية كان به ضرب من المبالغة اقول.. انظروا الى حلقاتها. فلم يكد ينشر حديث يوسف والي والرد عليه حتى اتضح ان هذا الحديث لم يكن طحنا في الهواء.. وانما كان التمهيد لنشر وقائع جديدة هي حلقات اخرى في تلك المؤامرة. ومن هذه الوقائع الجديدة المؤتمر الذي انعقد في القاهرة في الفترة من ٢٩ الى ٣١ آذار الماضي، والذي نظمه المجلس القومي لدراسات الشرق الاوسط بالتعاون مع جامعة هارفارد ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية، والغريب ان

● د. مصطفى خليل ●

انباء هذا المؤتمر قد ظهرت فقط في صفحة «مصر الخضراء» بالاهرام التي تصدر كل يوم سبت، وسمي بالمؤتمر الاقليمي للشرق الاوسط، وهدفه بالطبع بحث مشروع سوق الشرق الاوسط.

من هم حضور هذا المؤتمر؟ كما تقول «مصر الخضراء»، انهم د. مصطفى خليل، د. سعيد النجار، ٢٦ سفيرا عربيا واوروبيا من بينهم سفير اسرائيل وعدد من الخبراء والمختصين من البلاد العربية وامريكا والمانيا وممثلين عن الاجهزة المصرية المهتمة بموضوع المؤتمر.

وعلى مدى ثلاثة ايام انعقدت خمس جلسات حول التعاون الاقليمي في مجال التجارة ودور المؤسسات المالية ومساهمة القطاع الخاص في التعاون الاقليمي والتعاون الاقليمي في مجال السياحة وسوق العمالة. وقد افتتح اللواء احمد فخر المؤتمر قائلا انه لا يمكن الانتظار حتى يأتي السلام ثم نبدأ التفكير في بدائل وسيناريوهات للتعاون الاقتصادي، كما تحدث د. مصطفى خليل عن اهمية المشاريع المشتركة بين العرب واسرائيل واوضح انه يمكن عمل مشاريع بين مصر واسرائيل ودول اخرى في المنطقة كما اوضح انه لا يوجد اي مستقبل للتعاون الاقتصادي دون وجود تقدم في مباحثات الشرق الاوسط..

وقد دارت مناقشات بين الاسرائيليين والمصريين والاردنيين - من حضور المؤتمر - حول هل يتم عمل في مجال التجارة قبل ان يتم السلام، ام هل يتم السلام اولا ثم تتخذ اجراءات التعاون الاقتصادي. وكان رأي الاسرائيليين ان الاوضاع لا تحتمل الانتظار ٢٠ الى ٣٠ سنة لتحقيق سلام في الشرق الاوسط. وهم يلحون من الان على الغاء المقاطعة العربية للمنتجات الاسرائيلية. كما كان رأي بعض المشاركين العرب انه ينبغي ان يتحقق السلام اولا ثم يبدأ انشاء سوق شرق اوسطي اثر ذلك.

ويبدو ان توصيات المؤتمر قد انتهت الى ضرورة السير في الاتجاهين معا، والبدء من الآن في التخطيط العربي الاسرائيلي «حتى نكون جاهزين فورا للتعاون الاقتصادي عند اقرار السلام»، بما في ذلك اعداد بنك معلومات. كما اعلن اللواء احمد فخر انه سيتم تنظيم حلقة اخرى لبحث القضايا التي لم تأخذ حظها من النقاش، وانه سوف يصدر كتابا يحتوي على كل اوراق المؤتمر

● اللواء احمد فخر ●

وتوصياته.

ولم يكد المثقفون المصريون يفيقون من صدمة مؤتمر اللواء احمد فخر الذي انعقد من ٢٩ الى ٣١ اذار الماضي، حتى فوجئوا في صفحة الاهرام اياها (صفحة «مصر الخضراء» او «مصر الاسرائيلية» كما يسميها بعض الظرفاء) تنبئنا في يوم ١٠ نيسان بأنه قد عقد يوم ٤ نيسان بمقر الجمعية المصرية للإقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع مؤتمر «عالمي» لبحث مبادرة جديدة لانشاء هيئة جديدة تقوم بالبحوث الاقتصادية الخاصة بالشرق الاوسط وسوقه، وهكذا اتسع الأمر من مبادرات سياسية الى مبادرات اقتصادية تتعلق بالقضية اياها: سوق الشرق الاوسط الذي تلعب فيه اسرائيل دورا قياديا لحساب واشنطن.

اما الذين قاموا بتنظيم هذه المبادرة الاقتصادية فهم مرة اخرى البنك الدولي ومؤسسة فورد الامريكية وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء، وقد قام بتنسيق اعمال المبادرة لجنة تضم الحبيب المالكي، د. سعيد النجار، وسمير المقدسي، ولين سكوير، وقد اعلن الاجتماع انه يستعد لتنظيم مؤتمر بالقاهرة في ٤ حزيران القادم للإعلان عن بدء تكوين شبكة الباحثين الاقتصاديين الشرق اوسطيين، وبطبيعة الحال من الهيئات الامريكية والدولية التي ستتولى تمويل هذه المؤسسة البحثية الجديدة.

ولم يخف د. سعيد النجار في رده على اسئلة محرر «مصر الخضراء» اهداف الموضوع فقال بصراحته المعهودة «هذه المبادرة كما هو واضح لها علاقة بما يدور في المنطقة من اوضاع جديدة، ان المنطقة داخلة في تطور وتطبيع مع اسرائيل، وواضح ان بعض جهات في الدولة بدأت في مبادرات مختلفة وهذه واحدة منها».

ثم اضاف د. سعيد النجار قائلا «ولقد حضر الى مصر د. ستانلي فيشر، وهو استاذ اقتصاد يهودي من جامعة هارفارد وكان يشغل منصب نائب رئيس البنك الدولي وعلى مائدة الغداء، قال لي: «لا بد لاسرائيل ان تدخل معكم في المنطقة». فقلت له: «اذا كان الهدف هو البدء بادخال اسرائيل فان هذا سيقضي على المبادرة، ولا مانع من ادخال اسرائيل مستقبلا بعد صياغة السلام».

وواضح من هذا الكلام ان الجانب الامريكي يلح على ادخال اسرائيل في الهيئة البحثية المزمع انشاؤها من الآن، بينما يرى آخرون مثل د. سعيد النجار تأجيل دخولها الى ما بعد ابرام اتفاق السلام. وحيث ان الكثيرين من الحكوميين يعتقدون ان السلام على الأبواب اذن فان انتظار اسرائيل لن يكون طويلا!

والغريب ان بعض الاقتصاديين المصريين لم تكن لديهم حساسية د. سعيد النجار من موضوع ضم اسرائيل الآن، فهذا الدكتور عتلم يقول: «بصراحة لا ارى ثمة حساسية من ضم اسرائيل». والدكتور احمد الغندور يقول بجرأة غريبة «ان مصالح مؤسسات مثل البنك الدولي قد تتفق مع المصالح القومية»، والدكتور عبد المنعم راضي يقول «لقد كسبنا سلاما في الماضي فلماذا لا نتعاون ونحقق الاستقرار». غير ان د. اسماعيل صبري عبد الله قال «انا غير مستريح للشكل التنظيمي المقترح. فمن يقدم المال يقدم اسلوب انفاقه».

الاحداث تتوالى بسرعة لاعداد الرأي العام في مصر والعالم العربي لما يسمى بالسلام العربي الاسرائيلي، ويتخذ القائمون على هذا الاعداد من صفحات «مصر الخضراء» كل يوم سبت من جريدة الاهرام منبرا لعرض الوقائع واجراء ما يسمى بالحوار بين المؤيدين والمعارضين مع انه ليس هناك معارضون حقيقيون يتحدثون على هذه الصفحة او الصفحات. وواضح لكل ذي عينين وبصيرة اننا امام مؤامرة متصلة مركزها الحقيقي واشنطن واجهزتها الاساسية الخارجية الامريكية والمخابرات وبعض الجامعات الامريكية (هارفارد على وجه الخصوص والبنك الدولي ومؤسسة فورد.. الخ).. وهذه المؤامرة تستهدف اختراق السد المنيع الذي بناه النضال الشعبي العربي ضد اسرائيل والصهيونية، والذي لا يقبل الصلح الا على اساس المبادئ، على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبناء الدولة المستقلة، والجلاء غير المشروط عن الجولان وجنوب لبنان. وواضح ايضا لكل ذي عينين وبصيرة انه لا علاقات القوى الدولية ولا علاقات القوى الاقليمية بين العرب واسرائيل تسمح بتحقيق هذا اليوم. واذن لا يبقى امام المفاوض الفلسطيني الا قبول الحكم الذاتي بشروط وظروف اسوأ مما كان معروضا في كامب ديفيد. فهل لمثل هذا قدم الشعب الفلسطيني ما قدم من تضحيات وشهداء؟!

واذا كان واضحا لنا ان مركز المؤامرة هو واشنطن فان من الواضح كذلك ان لها اعوانا عديدين في مصر وعمان وتونس والمغرب والسعودية وبعض دول الخليج هؤلاء الذين وصلوا الى قناعة بأن مصالحهم الاقتصادية مع مصالح المؤسسات الدولية الأمريكية والمصالح الاسرائيلية، فرفعوا برقع الحياء، وقرروا ان يلقوا بثقلهم وراء امثال تلك المؤامرات.

ان الحجة التي تستخدم الآن لاقناعنا بأهمية ابرام سلام عاجل مع اسرائيل انه اذا فاتنا القطار هذه المرة فلن نجد فرصة اخرى. لكن هذه الحجة تنسى ان تتساءل: ماذا سوف نصنع في هذا القطار.. هل سنكون خدم الغرب فيه؟ ما هو دورنا بالضبط؟ لماذا نتهالك على التسليم ونظن ان توقيع معاهدة هو الغاية وان ضياعها هو نهاية العالم؟ ومن قال حقا انه لن تكون هناك فرص اخرى لسلام عادل حقا؟

ان بعض الحكومات العربية التي تبحث عن استقرار اوضاعها تعتقد ان ابرام سلام مع اسرائيل من شأنه تحقيق هذا الاستقرار لها بضمان أمريكي. غير ان هذه نظرة قصيرة النظر، لأنه حتى اذا افلح الضمان الأمريكي في تحقيق استقرار قهري في الأمد القصير فان نضال الشعوب قادر على فرض وقائع جديدة على أمريكا وعلى اسرائيل وعلى اصدقائهما في هذا الوطن العربي الكبير.

والعبرة بالخواتيم.

(«اليسار»)

● د. عبد العظيم انيس ●

مئة عام من موسيقى الجاز في عشرة ايام

● هكذا يقول الاعلان الخاص بمهرجان موسيقى الجاز الذي افتتح منذ ايام في لندن. وتعتبر لندن احدى العواصم الاوروبية لموسيقى الجاز. الا انه لم يحدث انها نافست مهرجان نيو او رلانز الذي يحفل بشتى الالوان والانغام مثل موسيقى الطليعة والموسيقى التقليدية واسلوب الاندماج، وكل ما عدا ذلك.

ومما يبعث على الدهشة، انه لم يسبق ان اقامت لندن مهرجانا لموسيقى الجاز وحدها. وهذا المشروع الجديد هو امتداد لمهرجان كان يقام فيما مضى بحي «كامرون» كل سنة، وقد انضم هذا الحي مؤخرا مع حيين أخرين من احياء شمال لندن لتقديم هذا المهرجان الصاخب.

ومن انتاج المهرجان عمل غير مألوف يدعى «مريوموسو» وهو يستغرق ثماني ساعات ونصف الساعة من الارتجال الحر يقوده عازف الجيتار جون روسل ويشترك فيه اثنا عشر موسيقيا في عدة تشكيلات. وكذلك «اوه موسكو» وهي متوالية غنائية يقدمها عازف الطليعة «كوب» و«سالي بوتر» ويبدو فيها تأثير الموسيقى الاوروبية الفولكلورية التقليدية. ويقال انه يطرح اسئلة تتعلق بماضي دول اوروبا الشرقية ومستقبلها. ولكن الفرقة تضم اسماء معروفة اخرى.

المهرجان سيقدم عددا من عازفي «الجيتار». فالى جانب جو باث الذي اعتاد مصاحبة كبار عازفي الجاز في سنوات الخمسينات، وكذلك مارتن دولار، وتشيل ديورا. ويقدم مزيجا ارتجاليا من موسيقى التانجو والجاز وموسيقى شعوب امريكا الوسطى مع نغمات توافقية من الشرق الاوسط.

■ هل تعلم؟

عام ١٧٨٢ : نيكولا ابير اخترع التعليب

● أصبح فتح المعلبات حركة طبيعية وعادية، نقوم بها لسهولتها او للشهوة، وهي ضرورية في النكبات والمجاعة والظروف الاستثنائية.. لكن من يذكر اليوم نيكولا ابير؟

ولد في شالون سور مارن عام ١٧٤١، وكانت عائلته تعمل في الفنادق وعمل هو مع اخويه في المجال نفسه. وكان ذلك قبل ان يدخل طباخاً في قصر كريستيان الرابع، دوق دي دو بون، ومن ثم في قصر اميرة فورباخ.

لقد اتاحت له خدمة السنوات العشرين ادراك صعوبة حفظ الاطعمة، لانه حتى ذلك التاريخ كانت الاطعمة تحفظ بطريقة التمليح او التجفيف، وهذا ما كان يحد كثيراً من عبقرية الطباخ. فقرر عام ١٧٨٠ العمل بنفسه وبشكل مستقل، فقدم الى باريس.

استقر في باريس كـ «حلواني» وكان لهذا التعبير معنى اشمل مما هو اليوم. وبدأ العمل على افتراض كان يشغله منذ فترة: اعتقد بامكانية الحد من التخمر والتعفن بواسطة تسخين مناسب وفي وعاء مقفل. كان افتراض نادر في زمن لم تكن نعرف فيه شيئاً يذكر عن حياة الجراثيم والبكتريات.

في عام ١٧٨٢، وضع اسم زبائنه زجاجات البازيلا، واعتبر ذلك تجديداً مدهشاً. ان تؤكل البازيلا طازجة في فصل الشتاء!! نجحت عمليته تجارياً فواصل ابحاثه بتسخين سريع على درجة بين ١٠٠ و ١٣٠ درجة في زجاجات محكمة دون ان ينسى الحفاظ على الفيتامينات وفي هذا الصدد، لا بد ان نذكر ان كلمة «ابيرتيزاسيون» الفرنسية التي تعني التعقيم مشتقة من اسم ابير، قد سبقت تعبير «باستوريزاسيون» المشتقة من اسم باستور، والتي تحمل المعنى ذاته، بقرن تقريباً!

استقبلت الاسواق عام ١٧٨٨ مجموعة من الاطعمة (لحوم، خضار، فواكه) بأسعار باهظة ليست في متناول الجميع. غير ان امكانية استهلاك اطعمة طازجة او موسمية في اي لحظة، قلبت المقاييس. فاهتم لويس السادس عشر، رجل العلوم، بالمسألة الغذائية وخصوصاً بمرض فقر الدم الذي اصاب البحرية في ذلك الزمن.. غير ان الانتظار طال عدة سنوات قبل ان تهتم البحرية بالموضوع وباجراء التجارب عم ١٧٩٥.

اقترحت الامبراطورية على نيكولا ابير مبلغ ١٢٠٠٠ فرنك كي يكشف سره، فنشر آنذاك كتاباً: «كتاب تدبير المنزل» ومن ثم «فن حفظ المواد النباتية والحيوانية عدة سنوات».

في العام نفسه، اخترع بيير دوران نوعاً من الاوعية المصنوعة من الحديد الابيض. (نوع صحن الزوادة) تحتوي على اطعمة مخصصة للجنود. غير ان التجربة لم تنجح بالشكل المتوقع.

خلال تلك الفترة كان التصنيع قد قطع شوطاً هاماً، وافتتحت مصانع التعليب، وحصل ان اشترى «دونكان وهال» فكرة دوران بمبلغ (١٠٠٠) ليرة واستخدموها مع فكرة التعليب التي قدمها ابير، فبادر هذا الاخير الى تطوير فكرته: التخلي عن الزجاج واستعمال علبة الحديد الابيض (تقريباً العلبة التي نعرفها اليوم).

(فيليب ولاهان)

عالم الموسيقى

● باشراف: محمد بقاعي - عكا ●

«الاحساس» بالموسيقى ذو أهمية كبيرة

● ان الاهتمام بالموسيقى من قبل الشبيبة في الفترة الاخيرة اصبح كبيراً جداً. فالموسيقى هي احدى اللغات المشتركة للجميع، الا انه لا بد ان يكون اشتراكنا بمثل هذه المحادثات والنقاشات ذا خلفية قوية ومتينة، مع مقدرة على الاجابة والنقاش دون تردد. لذلك لا بد لنا ان نتعرف حتى ولو قليلاً على بعض هذه الاساسيات. ووفقاً للكاتب دافيد راندولف «فان نظرة الناس الى الموسيقى خاطئة. ولعل السبب لذلك هو الخيال الادبي في وصف الموسيقى». وحسب رأيه فإن «المصور او النحات قد تكون له وجهة نظر اكثر صدقاً من الاديب تجاه الموسيقى، وذلك لانهما مثل المؤلف الموسيقي، يخلقان اعمالهما عن طريق مادة لا تعتمد على الكلمات».

هناك حاجة الى اسلوب جديد في التذوق، اسلوب من خلاله نستطيع فتح ابواب عالم الموسيقى امام المستمع غير الخبير. اسلوب لا يبدأ بتلك البداية التقليدية عن شرح تاريخ الموسيقى، فليس هناك اي مستمع يهتم بحل هذه الامور، حيث انه من خلال استماعه لا يقوم بتحليل الخصائص السمعية والرياضية للنغمة الموسيقية، فمثل هذا الامر يقوم ويهتم به عالم الصوتيات او صانع الالات الموسيقية.. كما انه من الممكن ان يقوم المستمع بقراءة كتاباً من خلاله يستطيع ان يتذوق ويقيّم تلك الاعمال الموسيقية التي في متناول يده، وليس عن موسيقى الاغريق التي تبدأ بها دائماً صفحات كتب التذوق الموسيقي، فمثل هذه الامور لا تشد اهتمام القارئ.

في سبيل ان نصل الى مرحلة «التذوق الموسيقي» يجب ان نضع امام اعيننا حقيقة، وهي انه في سبيل تنمية هذه الميزة يجب ان يكون هناك استماع للموسيقى. فليس هناك اي بديل للاستماع، حيث انه لا يمكنك ان تتعلم السباحة او القيادة من خلال قراءة كتيب صغير يتضمن قواعدها.

ان «الاحساس» بالموسيقى له اهمية كبيرة، حيث انه خلال استماعنا للموسيقى لا نستهلك مهارة عضوية او عضلية، هناك حاجة الى ان يكون استماعنا استماعاً واعياً، فمن الافضل ان تستمع الى فقرة صغيرة استماعاً واعياً، على ان تستمع ساعات دون وعي.. هذا لا يعني انه علينا الاستماع للموسيقى فقط في تلك الحالات التي نكون فيها بتركيزنا الكامل، كلا، فإن الاستماع يكون في الحالات التي يكون فيها مزاجك مهيئاً لذلك.

اذاً فالطريقة الامثل هي الاستماع للموسيقى، مثل هذه الممارسة قد تنشئ بيننا وبين الموسيقى ألفة تسمح لنا عند الاستماع الموسيقي الواعي بقدر كبير من التذوق والفهم. جرب بنفسك.. جرب ان تقوم بمثل هذه الممارسة كل يوم، قم بالاستماع الواعي الى ما تحبه من الموسيقى وحتى الى ما لا تحبه، حتى ولو كان مجرد دقائق.. وسوف تدهشك النتائج.

● مايكل جاكسون ●

* الغنى الموسيقي *

هناك الكثير ممن يظنون بأن المغنين والمغنيات هم الاكثر غنى في العالم.. لكنهم مخطئون. فلو اجرينا مقارنة بسيطة لوجدنا مدى هذا الخطأ. فمثلاً المغني الشهير مايكل جاكسون يملك ٢٠٠ مليون دولار، بينما لو اخذنا رجل الاعمال الياباني تاياكتشيرو موري، الذي يملك ١٣ مليار دولار، لوجدنا مدى الفرق بينهما. بمصطلحات اغنياء العالم فإن مايكل جاكسون كسيارة سوبارو امام رولس رويس. كما انه لو اخذنا مثلاً عمرو دياب او فيروز او اي مغن آخر وقارناه مع احد الامراء السعوديين، لوجدنا ان الفرق بينهما واحد او حتى اكبر. ولكن من سمع عن هذا الياباني او عن ذلك السعودي؟ هذا هو الواقع، فشهرة الانسان حتى ولو كانت عالمية لا تمنحه الاموال ولا تجعله غنياً. ومن ناحية ثانية فإن الغنى الفاحش لا يجعل صاحبه ذلك الانسان الشهير..

ولكن ما الذي يفضله الموسيقيون.. الشهرة ام الغنى؟!!

مايكل جاكسون يحصل على ثلاث جوائز «وورلد ميوزيك اواردز»

● موناكو - و.ص.ف - منح المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون في امارة موناكو ثلاث جوائز «وورلد ميوزيك اواردز» التي تمنح لافضل مبيعات للاسطوانات في العام.

وقام الامير البير، امير موناكو، وشقيقته الاميرة ستيفاني بتسليم مايكل جاكسون جائزة افضل فنان لبلاده لهذا العام ولكل جيله.

وفي احتفال اقيم في قاعة سبورتينغ كلوب بمدينة مونت كارلو وحضره عدد كبير من الشخصيات الفنية والعالمية منح المغني وعازف الغيتار اريك كلبتون جائزتين الاولى لافضل فنان انكليزي والثانية لافضل مغني روك.

وقدمت الاميرة كارولين الى مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوتشيانو بافاروتي جائزة افضل فنان كلاسيكي. وسلم عازف غيتار فريق «الرولينغ ستونز» روني وود جائزة الى مواطنه المغني الاسكتلندي رود ستيوارت.

كما منحت المغنية السمراء تينا تيرنر جائزة على ما سجلته من نجاح طوال تاريخها الفني. واخيرا سلم المغني وبطل التنس الفرنسي يانيك نواه جائزة اوراد افضل فنانة فرنسية الى المغنية ميلان فارمر.

وعلم من مصادر اخرى ان مايكل جاكسون حضر الى موناكو لتسلم الجائزة وهو يلبس قناعا على وجهه. وقالت المصادر ان جاكسون اراد ان يخفي التلف الذي اصاب وجهه مؤخرا نتيجة لعمليات التجميل العديدة التي اجراها في مراحل عدة.



★ الخميس ٩٣/٦/٣ ★

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور في المعرض. النهضة في الرسم الايطالي
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٤)
١٠.١٥ - عائلة كامبل. الحلقة الثامنة: الثأر
١٠.٤٥ - في بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار. الديك والملك
١١.٢٠ - حساب (الثالث) - الكسور البسيطة والعشرية
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية) - البقر
١١.٤٥ - انجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٢٥ - اليهودية (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.. مصر والفراعنة
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية).. مغامرات العلم
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - عرض روك
١٤.٣٥ - الحماسي السري. الحلقة (١١)
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - المكان الأخير
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - عالم آخر. مسلسل كوميدي: عمل جيد
١٩.٠٠ - لقاء. حوار في شؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - في الكنيست
٢٠.٣٠ - مسابقة في المعلومات العامة
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - نظرة الى المهرجان
٢١.٥٠ - طلاق على طريقة نيويورك. ابا، وهدايا
٢٢.٣٥ - حرس الخليج. رسالة في زجاجة
٢٣.٢٥ - نشرة رياضية
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨.٠٠ - الرسوم المتحركة
١٨.٣٠ - اخبار بالروسية
١٨.٥٠ - حديقة حيوانات
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٦١٥)
١٩.٢٥ - سياحة
١٩.٤٥ - كعكة للسبت
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - لقاء مع نشيطة نسائية تكافح ضد الإباحية
٢١.٣٥ - مقهى بغداد. الحلقة (١٢)
٢٢.٠٠ - سينما ٢. فيلم فرنسي عن حياة لولا مونتيز

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٠ - فيلم عن الطبيعة
١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - المضافة
١٨.٥٠ - الصحة والحياة
١٩.٣٠ - ريبورتاج
٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية
٢٠.٣٥ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣٥ - البيئة
٢٢.٣٥ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - الأخبار الأخيرة
٢٣.١٥ - متابعة مجلة التلفزيون وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

★★★ لغز رقم (١٦) ★★★

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
	■							■		٢
		■					■			٣
			■			■				٤
				■	■					٥
				■	■					٦
			■			■				٧
		■					■			٨
	■							■		٩
■									■	١٠

● اعداد: علاء موسى بدارنة - سخنين ●

افقيا:

١ - شاعر مصري
٢ - ممثلة مصرية معروفة
٣ - عبّر (معكوسة) - مجموعة من الحيوانات - للتأوه
٤ - يجمع - ضد «باطل» - نعم
٥ - قرى ومدن (معكوسة) - مخزون (معكوسة)
٦ - متسول (معكوسة) - من صفات الله تعالى (معكوسة)
٧ - تكلم - خاصتي (معكوسة) - بلاد
٨ - للتأوه - صفة للشيطان - حرف جر
٩ - «السماد» (مبعثرة)
١٠ - ممثل مصري كوميدي

عموديا:

١ - ممثل كوميدي سوري
٢ - المتكلمون بلسان الله
٣ - بخل (معكوسة) - عكس فارغة - يجري في عروق الانسان
٤ - فرح - شتم (معكوسة) - قلف
٥ - علم مذكر (معكوسة) - متوسل (معكوسة)
٦ - عكس «زفير» - تنظيف (معكوسة)
٧ - قاص (معكوسة) - وشى - وجع (معكوسة)
٨ - بيت الدجاج - بدوي (مبعثرة) - اداة نصب
٩ - مدينة في مصر
١٠ - ممثل كوميدي سوري

★★★ حل لغز رقم (١٥) ★★★

افقيا:

١ - عرفات - عمرة
٢ - يحج - حد - مكة
٣ - يد - شع
٤ - السعودية
٥ . اب - لبنان
٦ - اسلام - امير
٧ - الرياض - دنو
٨ - حي - امام
٩ - لا - سعي - حل
١٠ - اذن - ديانة

عموديا:

١ - عيد الاضحى
٢ - رحيل - الناس
٣ - فج - س.ب.ل.ي.أ
٤ - شعائر - سن
٥ - تدعو - عالم
٦ - ول - امية
٧ - خيبر
٨ - م م - المدينة
٩ - ركع - امن - حن
١٠ - هـ.هـ - لواني

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٣، غائما جزئياً وعلى عادته في مثل هذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويكون ارتفاع الامواج بين ٥٠ و٩٠ سم ودرجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بسرعة ١٥ عقدة بحرية ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٢٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٣٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٤٦ش.ج
● دينار اردني	٣,٩١٦٨ش.ج
●● للمسافرين -	٢,٨٦٥ش.ج
● "اسرو" -	٢,٧٣ ٢,٧٤ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) حزيران

١٩٠٦ - ميلاد الفنية والراقصة الامريكية الفرنسية السوداء جوزفين بيكر.
١٩٢٣ - موسوليني يقر قانونا يعطي النساء حق الاقتراع في الانتخابات البلدية في ايطاليا.
١٩٢٤ - وفاة الكاتب باللغة الالمانية فرانز كافكا عن اربعين عاما.
١٩٣٠ - عدد سكان مدينة نيويورك ٦.٤ ملايين نسمة.
١٩٣١ - العرض الأول في باريس لرواية «الذباب» لجان بول سارتر.
١٩٤٨ - بدء العمل في لوس انجلوس بأكبر تيليسكوب في العالم (٢٠٠ انش).
١٩٥٧ - الولايات المتحدة تنضم الى حلف بغداد (المحاربة الشيوعية في العراق وايران وباكستان وتركيا).
١٩٨٩ - وفاة الإمام الخميني عن ٨٩ عاما.
١٩٩٢ - افتتاح «قمة الأرض» الأولى في ريو دي جانيرو (البرازيل) لدرس مشاكل البيئة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

★★ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
رحلة موفقة تترتب عليها نتائج هامة، استعن بمن هم اكبر منك.

★★ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
ليس الفشل نهاية الطريق، احدهم يساعدك في الوصول الى هدفك

★★ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
لا تندم على ما فعلت من الخير للناس، حان الوقت لتقطف ثمار اعمالك.

★★ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
تحظى برضى جميع من حولك، ابتعد عن الغرور ولازم التواضع.

★★ الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، ستحظى قريبا بوعد هام انتظرته طويلا

★★ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
حياتك العاطفية في تطور هام، ابتعد عن كلام الناس.

★★ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
في هذه الايام تحظى بعدد كبير من المعجبين احدهم سيكون شريك حياتك

★★ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
مبادرتك جريئة جدا، لا تلجأ الى الالغاز وكن صريحا مع من اخترت.

★★ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
اسمع كلام الذين يكبرونك في السن، لا تتعجل الأمور العاطفية.

★★ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
مساء مناسب وتيسيرات في عملك، تابع الصحف اليومية.

★★ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
خبر سار من صديق، اهتم كثيرا بصحتك ولا تخف الاطباء.

★★ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
المشكلة التي انت فيها تتطلب الصبر، لقاء قريب مع عزيز عليك.

اضراب العاملين الاجتماعيين - في مركز البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»، اليوم

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تخصص حلقة اليوم، الخميس، من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» لموضوع اضراب العاملين الاجتماعيين والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

ولهذا الغرض يستضيف معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، ثلاثة من العاملين الاجتماعيين العرب هم السادة حكمية طبجل من الناصرة ونادية حلو من يافا وفاروق عبد الحي من الطيرة.

وسيجري البرنامج لقاء هاتفيا مع وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير.

كذلك سيكون البرنامج مفتوحا لاستقبال مكالمات المستمعين الذين يرغبون في ابداء آرائهم حول المواضيع المطروقة.

وكما في كل اسبوع يذاع البرنامج بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء عبر موجات راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، الشبكة الثانية (ريشت ب).

.. هكذا أصبح «الاسلام

● تتمة من ص ١٢ ●

«الاعتصام» عن مجموعة ثانية من الاخوان المسلمين. وحين كان السادات يحاول ترتيب علاقات اوثق بهم، فانهم كانوا يضعون بعض الشروط. وكان بين هذه الشروط ما استجاب له السادات عن طيب خاطر، ومن بينها مثلا ان بعضهم طلب سحب الحرس الجمهوري من المراسم المحيطة بضريح «جمال عبد الناصر». واختفى الحرس الجمهوري ذات صباح من حول الضريح. لكن التعاون بين الفريقين لم يجد لنفسه طريقا سهلا، وآثر كثيرون من جماعات الاخوان المتفرقة ان يتسربوا الى عالم النشاط السري تحت الأرض منتظرين هناك تطور الاحوال.

وكان مسرح الاسلام السياسي يتسع، وكان اتساعه يفسح الطريق امام موجة جديدة من العودة الى الأصول الاسلامية. كان الاسلام هو الملاذ الاخير لكل هؤلاء الذين راحوا - في ظروف الفوضى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي بدأت تسود مصر - يبحثون جميعا عن يقين مطلق يعتصمون به في اجواء حافلة بمتناقضات العصر كله ومتناقضات ما كان يجري في مصر بالذات.

الى هنا، من كتاب هيكل. والبقية معروفة.

سيامة الفلا يغدوا!
الاتحاد
الخميس ٣ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

الاضراب المفتوح في مدرسة تيراسنطة - عكا مستمر للاسبوع الثاني

ارتفاع عدد المعلمين المفصولين الى عشرة!

● مدير المدرسة: «حراسة الاراضي المقدسة متمسكة باستمرارية مدرستها» ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الاضراب المفتوح في مدرسة تيراسنطة في عكا مستمرا للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على فصل خمسة معلمين من المدرسة.

وعلم مراسلنا ان مدير المدرسة فصل خمسة معلمات، هذا الاسبوع، وبذلك يصبح عدد المفصولين عشرة معلمين. والمعلمات المفصولات هن: عفاف سوسان وجوليبت لاذقاني وآمال بياعة ومارلين فرنسيس وسعاد.

ويعقد، يوم غد الجمعة (٩٣/٦/٤)، اجتماع في القدس يحضره وفد من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة ووفد من رئاسة حراسة الاراضي المقدسة المسؤولة عن المدرسة في محاولة لايجاد حل للمشكلة وعودة المعلمين والطلاب الى المدرسة.

وفي منشور اصدره مدير المدرسة الاب فورتوناتو، رد فيه على اشاعة اغلاق المدرسة قائلا: «ان حراسة الاراضي المقدسة متمسكة باستمرارية مدرستها في عكا وتنفي وتستنكر بشدة اية اشاعة كاذبة باقفال المدرسة».

وناشد المدير الطلاب والمعلمين «العودة فورا الى الدراسة مشيرا الى ان المدرسة ستبقى مفتوحة لخدمة الاجيال الناشئة، مهما تكن نتائج الاجتماع الذي سيعقد يوم «الجمعة».

بعد انهاء الازمة الوزارية

زيّاد: الجبهة ستواصل كونها جزءا من «الكتلة المانعة» ضد اليمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، عضو الكنيست، توفيق زيّاد، بيانا عممه على وسائل الاعلام بمناسبة انهاء الازمة الوزارية.

وجاء في البيان ان على الحكومة ان تضاعف جهودها من اجل تقدم مفاوضات السلام والتوصل الى اتفاق مشترك مع الوفد الفلسطيني يكون اساسا لمواصلة ناجحة لمفاوضات السلام.

واكد البيان ان كتلة الجبهة ستواصل كونها جزءا من الكتلة المانعة في وجه اليمين.

● توفيق زياد ●

العليا تلغي قرارا للمركزية بادانة مواطن فحماوي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العليا في القدس، يوم الثلاثاء (٩٣/٦/١)، ببراءة خليل جابر جبارين من ام الفحم من التهمة المنسوبة اليه وهي «تلقي رشاوى من مدققي حسابات في المناطق المحتلة».

وجاء القرار ليلغي قرار المحكمة المركزية في تل ابيب والقاضي بالسجن الفعلي لمدة سنة وغرامة مالية بعشرة الاف شاقل.

وكان خليل جبارين قد شغل منصب مدير ضريبة الدخل حتى عام ١٩٩٠ في مدينة نابلس المحتلة.

في مدينة الملاهي في عكا:

اصابة عشرة شباب جراء سقوط جهاز «المراجيح»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عشرة شباب في العشرين والثلاثين من اعمارهم، من قرى منطقة عكا، بجروح خفيفة، نقلوا على اثرها الى مستشفى ملبين في نهريا لتلقي العلاج.

ونجمت الاصابات عن سقوط جهاز «المراجيح» في مدينة الملاهي «لونا بارك» في مدينة عكا، مساء يوم الاثنين.

واقيمت «مدينة الملاهي» بمناسبة عيد الاضحى المبارك، شرقي مدينة عكا.

ولحسن حظ المتواجدين فإن المنطقة التي سقط فيها الجهاز كانت خالية من الناس وبذلك منعت كارثة، واصيب فقط الذين كانوا على الجهاز.

وبعد الحادث اوقف المسؤولون عن «المدينة» الالعاب. وتجري الشرطة التحقيق حول اسباب سقوط الجهاز.

تيدي كوليك يعلن ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس

● نحمان شاي في المكان الثاني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، رسميا خلال مؤتمر صحفي أمس عن خوضه الانتخابات لرئاسة بلدية القدس.

واعلن كوليك (٨٢ عاما) ان المرشح الثاني في قائمته هو نحمان شاي، المدير العام لمؤسسة القناة التلفزيونية الثانية. ووضع كوليك بهذا الاعلان حدا للتقولات حول اعتزاله العمل السياسي وفي حال نجاحه ستكون الجولة القادمة هي السابعة التي يترأس فيها كوليك بلدية القدس. ولكن الحديث بدأ يدور فعليا انه سيورث رئاسة البلدية بعد الانتخابات الى نحمان شاي.

وكان كوليك قد التقى امس نائبه عاموس مار حاييم الذي كان قد وعده بخوض الانتخابات لجولة ثانية في قائمة مشتركة. لكن يبدو ان تدخل وزير السياحة عوزي برعام حسم الكفة لصالح نحماي شاي الذي جاء ترشيحه في المكان الثاني في قائمة كوليك، بهدف كسب اكبر عدد ممكن من المصوتين لما يتميز به شاي من شعبية.

وشاي شغل في الماضي منصب الناطق بلسان الجيش، وبرز نجمه بشكل خاص ابان حرب الخليج ويبدو، كما اشرنا، ان الضغط الذي مارسه الوزير برعام قد اتى ثماره الا ان الضغوط موُرست ايضا من قبل رئيس الحكومة نفسه، وسكرتير حزب العمل وسكرتير قائمة كوليك (يروشلايم احات) روني فاينشتاين من اجل ثنيه عن تعيين مار حاييم والتوجه الى نحمان شاي.

من جهة اخرى لم يحسم الليكود بعد في قضية مرشحه للرئاسة. حيث يتنافس كل من الوزير السابق عضو الكنيست ايهود اولمرت (معسكر شمير سابقا) وردي ريفلين من رجال دافيد ليفي، وستتم الانتخابات التمهيدية الداخلية في الليكود يوم الاحد المقبل.



● تيدي كوليك ●

العثور على جثة امرأة شابة مجهولة الهوية ماتت غرقاً في بحيرة طبريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس، على جثة امرأة شابة، وذلك في نقطة مصب نهر الاردن في بحيرة طبريا. وكانت الجثة، وهي لامرأة شابة، ملفوفة ببطانية وحزام ومربوطة الى الصخور الموجودة في منطقة المصب. ويبدو ان ربطها تم بهدف اغراقها.

ولم تعثر الشرطة على علامات دالة على عنف مورس ضد الامرأة قبل اغراقها او اية علامات اخرى. وقالت الشرطة في بيانها ان الجثة غير معروفة الهوية.

محاولة اغلاق شارع عن طريق الخطأ!!

● الحديث عن الشارع الرابط بين عين السهلة والاراضي المحاذية للخط الاخضر ●

● عين السهلة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شهير كبها - قامت وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي باغلاق الشارع الذي يربط قرية عين السهلة بالاراضي المحاذية للخط الاخضر والواقعة في الجهة الشرقية من البلدة، وذلك بواسطة جرافة كبيرة تحمل الرقم «س ٥٥».

ومما يذكر ان هذا الشارع قائم منذ الانتداب البريطاني ويربط بين عين السهلة والمنطقة وبين منطقة جنين المحتلة.

وعلى الفور ومنذ سماع الخبر هرع السكان عن بكرة ابيهم وحالوا دون استمرار العمل.

وقد اتصل معتمد القرية، السيد توفيق كبها، بكل من النائب هاشم محاميد الذي جاء على عجل وايضا بقائد شرطة عيرون الضابط ليفي وشاهدا عن كثب آثار الجريمة. وقد تحدث النائب هاشم محاميد مع الضابط الذي قام بدوره بالاتصال مع السلطات المختصة.

هذا وقد عادت الجرافة بعد حوالي الساعة معززة بحراسة شديدة وبدأت بفتح الشارع من جديد بعد ان اعترف ضابط القرة بالغلط!! لكن الاهالي انتابهم نوع من الخوف ويوجد لديهم اعتقاد بان وراء الأكمة ما وراءها..؟!

اول امرأة رئيسة لمجلس ادارة شركة حكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس، ان وزير المعارف، امنون روبنشطاين، قرر قبل تسليم مكتبه للوزير الحالي، موشيه شاحل، تعيين سيدة في منصب رئيسة لمجلس ادارة شركة حكومية في وزارته.

والحديث يدور عن شركة «باما»، الشركة الاسرائيلية للبحث عن مصادر الطاقة. وتقرر ان تعين آبا ليفي في منصب رئيس مجلس ادارة هذه الشركة بعد ان وافق شاحل على ذلك قبل ان يدخل الى مكاتب وزارته الجديدة (الطاقة) خلفا لروبنشطاين.

ويشار الى ان آبا ليفي ستكون اول امرأة تتولى مثل هذا المنصب الرفيع.



● امنون روبنشتاين ●

بمرور ٢٦ سنة على الاحتلال

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالاشتراك مع حركة سلام - الآن للمشاركة في حملة المفارق التي ستقام يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٦/٥ التي ستمتد الى جميع انحاء البلاد والتي ستشمل فرق احتجاج في المفارق وتوزيع مواد على شواطىء السباحة والحدائق العامة وفي المساء في منصات اسبوع الكتاب في المناطق المختلفة.

اماكن ومواعيد اللقاء لحملة المفارق:

- تل ابيب - مكاتب سلام - الآن شارع مونتفيوري ٤٢ الساعة ٩.٠٠
- القدس - مكاتب سلام - الآن شارع لويد جورج ٦ الساعة ٢.٠٠
- حيفا - مركز حركات السلام شارع هلل ١٨ الساعة ٩.٣٠
- الشارون - بيزك - رعنانا الساعة ٩.٣٠
- وادي عارة - مدخل كيبوتس جان شموئيل الساعة ١.٠٠
- هرتسليا - محطة ايغد . الساعة ٩.٣٠

لمزيد من التفاصيل بالامكان الاتصال على هاتف ٠٣/٥٦٦٣٢٩١.

مزيد من التفاصيل سينشر ايضا في صحف اخر الاسبوع

جبهة عرابة الدمقراطية

● تدعو لحضور الاجتماع الشعبي لمناسبة ذكرى عدوان الخامس من حزيران.

وذلك يوم الجمعة ١٩٩٣/٦/٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة.

يتكلم في الاجتماع:

● محمد بركة ● بنيامين غونين ● محمد حبيبي نصار

● الدعوة عامة ●



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

الجمعة
٤ حزيران ١٩٩٣
١٤ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.6.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 17/50

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

في حديث خاص بـ «الاتحاد» بمناسبة مرور ٢٦ عاما على الاحتلال:
زئيف شيف – لم نفهم معنى السيطرة على شعب آخر
(ملحق ص ١)

ضغط من الاوساط الدينية يستهدف حمل شاس على ترك الائتلاف الحكومي
(ص٣)

سبعة عاطلين عن العمل اقاموا شبكة مسروقات وتزوير ومستندات للضريبة
(ص٤)

في رسالة توفيق زيّاد الى وزير الشرطة وفي بيان لجبهة عيلوط

المطالبة بلجنة تحقيق في الانفجارات العسكرية قرب قرية عيلوط

○ العديدون اصيبوا جراء اهمال الجيش، وآخرهم خمسة شبان توفي احدهم بسبب انفجار قنبلة ○

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زيّاد، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير الامن وكذلك الى وزير الشرطة مطالبا باقامة لجنة تحقيق حول الانفجارات العسكرية المتكررة قرب قرية عيلوط، والتي كان آخر ضحاياها خمسة شبان انفجرت فيهم قنبلة مساء امس الاول وتوفي احدهم، المرحوم اكرم عاطف شحادة.

ومن جهة ثانية اصدرت جبهة عيلوط الدمقراطية بيانا، امس الخميس، استنكرت فيه اهمال الجيش وطالبت باقامة لجنة تحقيق نزيهة حول هذا الانفجار الاخير وغيره من الانفجارات للقنابل من صنع الجيش الاسرائيلي ومعاقبة المسؤولين عن ترك مثل هذه القنابل في المنطقة.

كما طالبت جبهة عيلوط بتمشيط المنطقة وتنظيفها من المتفجرات ومنع الجيش من المرور فيها ومن القيام بمناورات او اي شيء يهدد سلامة المواطنين. وطالبت المجلس المحلي المعين في القرية بأخذ دوره. وتمنت للجرحى الشفاء العاجل ولذوي الفقيد الصبر والسلوان.

على ضوء اغلاق ملف شكوى نتنياهو:

دافيد ليفي يطالب نتنياهو باستخلاص العبر والاستقالة من قيادة الليكود!

● نتنياهو، اعرف هوية الشخصية التي حاولت ابتزازي وهي ليست دافيد ليفي ●

● معسكر نتنياهو يعتبر القضية منتهية ● ومعسكر ليفي يتشاور لاتخاذ رد فعل مناسب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد نشطاء معسكر النائب دافيد ليفي، في الليكود، اليوم الجمعة، اجتماعا تشاوريا للبت في الخطوات التي سيتخذونها ازاء قرار النيابة العامة اغلاق ملف شكوى النائب نتنياهو بشأن ابتزاز سياسي وتنصت غير قانوني بحقه.

وأعلن أن معسكر ليفي سيبحث في امكانية تقديم دعوى قضائية ضد النائب بنيامين نتنياهو بتهمة القذف والتشهير بالنائب ليفي ومعسكره.

ومن المفترض ان يبحث معسكر ليفي، ايضا، فكرة تقديم شكوى عادية ضد النائب نتنياهو بتهمة التضليل.

اما النائب ليفي فقد خرج امس عن صمته منذ انتخابات البرايمرز في الليكود، وهاجم بشدة النائب نتنياهو وقال انه أحدث «دراما قومية» في السياسة الاسرائيلية عندما اثار مسألة الشريط والابتزاز السياسي واطلق الاتهامات يمينا ويسارا واليوم، عندما يستأنف على قرار النيابة العامة يواصل «ذر الرماد في العيون والكذب بوقاحة منقطعة النظير».

● البقية على صفحة ٥ ●

لجنة القانون والدستور في زيارة الى إقرث وكفربرعم

● اعضاء اللجنة يلتقون اهالي القريتين ويطلعون عن كثب على حيثيات وتفاصيل قضيتهم العادلة.

(اقرأ صفحة ٦)

حملة نشاطات احتجاجية في ذكرى حرب حزيران العدوانية تحت عنوان:

تعالوا ندفع بالسلام الى الامام

الجبهة: «كل من تعز عليه قضية السلام، مدعو للمشاركة في هذا الحدث السلمي الكبير»

* حركة «سلام الان» المبادرة للنشاط تقيم سلسلة محطات احتجاج في ستة مفارق اساسية في البلاد * الجبهة تدعو فروعها الى المشاركة في هذا النشاط واقامة نشاطات محلية واقليمية اخرى * اللجنة الفلسطينية – الاسرائيلية للسلام تنظم مؤتمرا صحفيا في المناسبة *

● بيروت – حزيران ١٩٨٢ – صورة من الارشيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي يبدو فيه ان قوى اليمين والعديد من قوى المركز في البلاد تحيي الذكرى الـ ٢٦ لحرب حزيران العدوانية (٥ حزيران ١٩٦٧) بالدفع الى المزيد من العدوانية وتخليد الاحتلال وبالتالي تصعيد سفك الدماء، تنطلق قوى السلام في اسرائيل في حملة شعبية واسعة تستهدف دفع عملية السلام الى الامام.

● البقية على صفحة ٢ ●

دوس حقوق الانسان في السعودية

اعتقال ومنع المتحدث باسم اللجنة السعودية للدفاع عن الحقوق الشرعية من الاتصال بعائلته

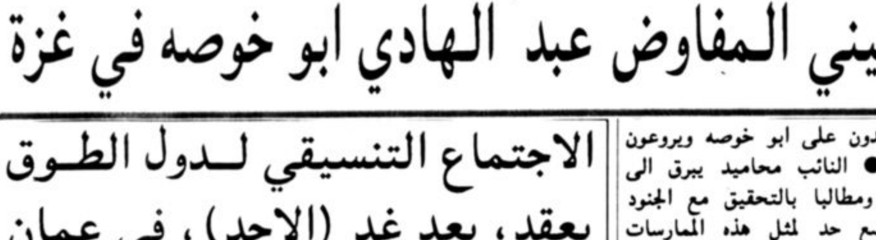
● نيقوسيا – و.ص.ف. – اكدت اللجنة السعودية للدفاع عن الحقوق الشرعية في بيان نشرته، امس الخميس، منظمة «ليبرتي»، التي تتخذ من لندن مقراً لها، ان السلطات السعودية منعت المتحدث باسم لجنة الحقوق الشرعية محمد المسعري المسجون منذ ١٥ ايار الماضي من الاتصال بعائلته.

واضافت لجنة الحقوق الشرعية في البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، امس، بواسطة منظمة «ليبرتي» التي تقدم نفسها كمنظمة للدفاع عن حقوق الانسان في العالم الاسلامي، ان «السلطات السعودية لم تسمح لزوجة ووالدي محمد المسعري بزيارته او الاتصال به منذ اعتقاله في ١٥ ايار الماضي».

الجيش الاسرائيلي في اكثف حضور له في الضفة والقطاع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس، ان حضور الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اليوم، هو الاكثر كثافة منذ فرض الطوق العسكري في الثلاثين من اذار الماضي.

وفي الوقت نفسه، اعلن ان سلطات الاحتلال ستسمح للفلسطينيين ابناء الضفة الغربية بالوصول الى القدس لغرض اداء صلاة «الجمعة».



قوات الاحتلال تقتحم منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصه في غزة

● الجنود يعتدون على ابو خوصه ويروعون افراد عائلته ● النائب محاميد يبرق الى رابين محتجا ومطالبا بالتحقيق مع الجنود المسؤولين ووضع حد لمثل هذه الممارسات التعسفية ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البيار – قام جنود الاحتلال يومي الاثنين والاربعاء الماضي (اول وثالث ايام عيد الاضحى المبارك) باقتحام منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصه في شارع المشتل في مدينة غزة عدة مرات واجروا حملات تفتيش استفزازية، بدون ابداء اية اسباب، وذلك قبل سفر ابو خوصه الى سويسرا لحضور مؤتمر الحوار العربي الاوروبي.

وخلال اقتحام الجنود للمنزل لم يأبهوا لمحاولات ابو خوصه توضيح صفته كعضو الوفد المفاوض وعلى الرغم من ابرازه لهم بطاقة العضوية في الوفد. واعتدوا عليه ودفعوه الى الخلف واسمعوه «الفاظاً نابية». واستمروا باجراء استفزازاتهم مروعين الاطفال والنساء في ساعة متأخرة من الليل.

هذا، وابرق النائب هاشم محاميد، امس، الى وزير «الامن» رئيس الحكومة اسحاق رابين محتجا على هذا التصرف التعسفي ومطالبا بالتحقيق مع الجنود المسؤولين عن الاعتداء على ابو خوصه وبيته وعائلته. كما طالب بوضع حد لمثل هذه الممارسات الاستفزازية.

الاجتماع التنسيقي لدول الطوق يعقد، بعد غد (الاحد)، في عمان

● عمان – و.ص.ف. – علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع، ان رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية، فيصل الحسيني، غادر عمان، امس الخميس، متوجهاً الى القاهرة.

وكان الحسيني عقد خلال زيارة قصيرة الى عمان اجتماعاً مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي. وتم في الاجتماع بحث نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية التي اختتمت اعمالها في واشنطن في ١٣ ايار.

واوضح المصدر ذاته ان الحسيني سيزور دبي ولم يحدد الغرض من هذه الزيارة. وسيعود الحسيني في ختام زيارته الى دبي، الى عمان للمشاركة في الاجتماع التنسيقي الذي ستعقده الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام في السادس من حزيران.

ويشارك وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاجتماع لاتخاذ موقف موحد بشأن الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية. ويشارك ايضاً في الاجتماع التنسيقي وزير خارجية مصر.



● الحسيني ●

اغتيال الكاتب الجزائري الطاهر جاووت يثير موجة من السخط والغضب

* الحكومة الجزائرية: اغتياله لن يبقى من دون عقاب * اتحاد كتّاب المغرب يدعو جميع الكتّاب الى الوقوف بجرأة ضد الارهاب * هجوم مسلح على سيارة اسعاف يسفر عن مقتل المريض واصابة الممرض والسائق! *

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلنت الحكومة الجزائرية، امس الخميس، ان اغتيال الكاتب والصحفي الطاهر جاووت، الذي اصيب بجروح خطيرة في ٢٦ ايار من جراء اطلاق النار عليه وتوفي امس الاول الاربعاء، «من دون ان يستعيد وعيه، ولن يبقى من دون عقاب».

وقال الناطق باسم الحكومة مسعود ايت شعلال في رسالة تعزية الى اسرة جاووت «ان الجريمة التي وقع ضحيتها الطاهر جاووت لن تبقى من دون عقاب. وستعزز عزم الحكومة على مواصلة عملها بحزم من اجل استئصال الارهاب واحلال السلام».

واضاف ان الحكومة «تحيي ذكرى رجل الفكر البارز والصحفي بكل اسى واحترام. لقد دافع عن قيم الحرية والعدالة في الجزائر بشجاعة وحارب التعصب على اشكاله».

وخصصت الصحف الجزائرية، امس الخميس، صفحاتها الاولى لنبأ وفاة الطاهر جاووت واحاطته باطار اسود حداداً على اغتيال الكاتب. وسينقل جثمانه الى مسقط رأسه في منطقة القبائل ويوارى الثرى اليوم (الجمعة).

وفي الرباط اعرب اتحاد كتّاب المغرب عن «ألمه الشديد» لوفاة الكاتب الجزائري الطاهر جاووت. وندد بشدة باغتياله.

وقال الاتحاد في بيان وزع، امس الخميس، في الرباط «يمثل سقوط الكاتب الطاهر جاووت برصاص الاغتيال اقصى درجات العنف فما هو القتل الذي اصبح للاسف وسيلة للتصفية السياسية في بلد شقيق قد اصبح اكثر من ذلك اسلوباً لفرض الصمت وادخال الكلمة والكتابة بدورهما الى جحيم الحقد».

واضاف البيان «نعرب عن استنكارنا الشديد لاغتيال الكاتب الجزائري الطاهر جاووت وندعو كل كتّاب المغرب العربي الى الوقوف بجرأة ضد هذه الاساليب».

وكان جاووت البالغ من العمر ٣٩ عاماً مديراً لتحرير مجلة «روبتور» وتميزت كتاباته بالمعارضة الشديدة للمتطرفين الاسلاميين. وقد اصيب في رأسه برصاصتين اطلقتا عليه من مسافة قريبة بينما كان يستعد للتوجه الى مكان عمله على متن سيارته.

وبعد يومين اعلنت الشرطة انها قتلت اثنين من المتطرفين الاسلاميين المسلحين المشتركين في الاعتداء، واعتقلت ثالثاً. وقد كشف هذا الاخير هوية شركائه بينهم واحد لا يزال فاراً.

من ناحيتها اعلنت الاذاعة الجزائرية، امس الخميس، ان رجالاً مسلحين مجهولين هاجموا سيارة اسعاف ليلة الاربعاء/ الخميس، في القادرية، على بعد مئة كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية فقتلوا المريض الذي كان بداخل السيارة وجرحوا الممرض والسائق.

وكانت سيارة الاسعاف انطلقت من مستشفى بجاية (٢٤٠ كم شرق العاصمة) لنقل مريض الى العاصمة عندما هاجمها مسلحون على الطريق العام بالقرب من القادرية.

وهذه المرة الثانية التي تتعرض فيها سيارة اسعاف لهجوم مسلح. وقبل بضعة اشهر تعرضت سيارة اسعاف تابعة للدفاع المدني لاطلاق نار على الطريق نفسه بالقرب من الثنية (٥٠ كم شرق العاصمة). واصيب في الحادث مريض وعنصر من الدفاع المدني.



في ذكرى عدواني حزيران:
حقيقة الحقائق التي ما زالت غائبة!

■ تصادف هذه الايام ذكرى مرور (٣٦) عاماً على عدوان حزيران ١٩٦٧ و(١١) عاماً على عدوان اسرائيل في ١٩٨٢ ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان. ويشكل هذان العدوانان وما بينهما وقبلهما وبعدهما من عدوانات نقاط تدهور مركزية تفاقمت بها ومعها سياسة حكام اسرائيل في اتجاه اظهار العداء والعدوانية والتوسع حيال الدول العربية وشعوبها وحيال الشعب العربي الفلسطيني.

وتحت وطأة هذه السياسة دفعت شعوب المنطقة ثمناً باهظاً من الدم والمعاناة. ولا يستثنى من هذا الثمن الباهظ الشعب الاسرائيلي نفسه. غير ان الثمن الاشد بهاظة دفعه ولا يزال ابناء الشعب العربي الفلسطيني في وطنهم المحتل وفي اقطار الشتات.

أي انسان عاقل لا ينكر ان الهدف الاكثر رئيسية، الذي وضعه اصحاب سياسة العدوان والتوسع نصب اعينهم، كان توجيه ضربة قاضية الى القضية الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بل وتصفية وجود هذا الشعب جسمانياً ونشر الهزيمة والاحباط في روح اجياله ومعنوياتهم.

وليس اشد مدعاة للسخرية الآن وقبلاً من الزعم بأن الهدف السالف قد تحقق منه شيء، او حتى نصف شيء.

ونقول ذلك لتوكيد حقيقة واحدة وحيدة وهي ان الشعب العربي الفلسطيني اصبح من القوة والحضور، وجوداً وحقوقاً وقضية عادلة، بحيث لا يقدر اي عدوان على ازالته او النيل من عزيمته وطموحه الى الحرية والاستقلال. وإن انتفاضة هذا الشعب القائمة هي اثبات واحد فقط، لكنه بليغ كفايته في التدليل على ما في باطن هذا الشعب من مقدرة على الصمود في وجه أعتى العدوانات والموبقات التي لا ينفك المحتل الاسرائيلي يلتجئ اليها، دون جدوى، لكي يكرس احتلاله.

هذه الحقيقة تلحّ على جميع الاطراف المعنية ان تتذكرها، في هذه الايام حصراً، التي يجري فيها التفاوض المباشر وجهاً لوجه في سبيل رسم المستقبل. وهي تلح مرتين: الاولى لكونها الحقيقة الحاضرة في كفاح الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف. - منذ احتلال ١٩٦٧ شأن ما هي قبل ذلك ايضاً. والثانية لكونها لا تزال في عداد الحقيقة الغائبة عن انظار وحسابات قباطنة السياسة الاسرائيلية المعنين في ممارساتهم المتعنتة داخل المناطق المحتلة وعلى مائدة المفاوضات.

مع ذلك فإنه من دواعي سرورنا ان هذه الحقيقة باتت ماثلة امام اعين المزيد من قوى السلام وحركاته واحزابه وانصاره بين اليهود وبين العرب على حد سواء. هؤلاء جميعاً اصبحوا الآن شركاء لنا في معركة انفردنا بخوضها لفترة طويلة وهي المعركة في سبيل احراز السلام العادل والشامل والثابت، السلام الاسرائيلي - العربي الذي في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على قاعدة المبدأ الصميمي «دولتان للشعبين». غير ان قوة مثول تلك الحقيقة في الاذهان لم تترجم بعد الى ممارسات ميدانية من شأنها القيام بدور مؤثر وفاعل في اتجاه الضغط على الحكومة الحالية لاتخاذ مزيد من الخطوات الاكثر جرأة وتقدماً لتخليص البلاد والمنطقة من سياسة الحرب والعدوان وما جرّته في اعقابها من ويلات وكوارث.

وعليه فإن ذكرى العدوانين في ١٩٦٧ و١٩٨٢ ينبغي ان تشكل مؤشراً الى طريق الاحتجاج الجماهيري الذي يتعين اتباعه من اجل محاصرة سياسة الاحتلال في عقر دارها. كما ينبغي ان يكون ناقوساً ينذر جميع الذين ما زالوا يصرفون النظر عن مسؤولية حكام اسرائيل جراء مراوحة مفاوضات السلام في مكانها بما يهدد بنسفها والعودة الى طريق قد يسفر عما هو اشد وادهى مما لحق بالجميع من ويلات.

لقد انقضى على العدوان الاول (٣٦) عاماً وعلى العدوان الثاني (١١) عاماً. وهذه الاعوام الطويلة كفيلة بأن تصب الماء البارد على كل اصحاب الرؤوس الحامية بما يجعلهم يوقنون، مرة واحدة والى الابد، بأن ممارسات الاحتلال والعدوان والبطش ليست حلاً للصراع العربي - الاسرائيلي وللقضية الفلسطينية وانما الحل كان ويبقى في انتهاج طريق السلام، الطريق الوحيد الذي لم يجرب بعد من جانب حكام اسرائيل، الطريق الذي على مواقف حكومة اسرائيل ما زال تجريبه متوقفاً، عاجلاً أم آجلاً.

(«الاتحـــــــاد»)

(١٤) الف شاقل من عين ماهل لاهالي مخيمي البريج وخانيونس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة بزيارة تضامنية الى مخيمي البريج وخانيونس قدم خلالها مبلغ(١٤) الف شاقل الى اهالي الشهداء، والمعتقلين واصحاب البيوت التي تم قصفها بالصواريخ من قبل سلطات الاحتلال.

وقد لاقت الزيارة الاستحسان والاستقبال الحار من قبل الاهالي، الذين هم بأمس الحاجة لهذه المساعدات في ظل استمرار الحصار.

وجمع المبلغ بمبادرة من اعضاء الجبهة ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، السيد احمد حسين حبيب الله في عين ماهل. ومن المتوقع جمع مبلغ آخر من الاهالي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في بيان الى الرأي العام:
ادارة بلدية شفاعمرو: ملفاتنا وأعمالنا مكشوفة وجاهزة للفحص من طرف أية جهة

● ندعو أهالي شفاعمرو الا يسمحوا لاية فئة أن تفرض معركة انتخابية قذرة لاننا في النهاية ابناء بلد واحد ● الشرطة قامت بتفتيش لا مبرر له في دار البلدية. واننا نستنكره ونعتبره تدخلا سافرا في شؤون المدينة ● نشر «الصنارة» حول التفتيش البوليسي جاء لغاية في نفس أصحابها ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت ادارة بلدية شفاعمرو، امس بيانا عممته على الصحف جاء فيه:

«على اثر ما نشر مؤخرا من تزييف وتزوير للحقائق عن بلدية شفاعمرو عقدت ادارة البلدية جلسة استثنائية وذلك من اجل بحث المزايدات والتهجمات ضد البلدية وادارتها ورئيسها من نفر لا يعرف الا الحقد والضغينة. هذه التهجمات الرخيصة التي لا تمت الى الحقيقة بصلة، وصلت الى حد لا يمكن السكوت عنه». وأضاف البيان «وذلك على الرغم من اننا قد قررنا عدم النزول الى المستوى المتدني الذي يؤسفنا ان يصل اليه قلة من مواطني مدينة شفاعمرو، التي كانت دائما نموذجا للاخوة والتعايش والتفاهم بين ابنائها بفضل الادارة الحكيمة للبلدية والمسؤولين الذين رعوا هذه المدينة منذ تأسيس اول مجلس بلدي فيها ولغاية اليوم، ولكن فعلنا ذلك ازاء التصرفات الحاقدة التي بلغت حد نشر الوشايات وتقديم الشكاوى التي لا اساس لها من الصحة الامر الذي تمثل اخيرا في استفزاز الشرطة التي قامت بتفتيش لا مبرر له في دار البلدية نستنكره، ونعتبره تدخلا سافرا في شؤون شفاعمرو». واستغرب البيان النشر الذي قامت به «الصنارة» حول نبأ التحقيق في بلدية شفاعمرو مدعية سماع ذلك على لسان ناطق الشرطة في منطقة الشمال، ايمسله كوهين، الذي استغرب وانكر الادعاء جملة وتفصيلا «ومما يدله على ان هذه الصحيفة كاليوم الذي ينعق بالخراب ويتجلى حقد القائمين عليها ومحاولتهم الفاشلة لتشويه سمعة ادارة بلدية شفاعمرو ورئيسها، تلك الادارة الناصعة البياض الامر الذي يظهر جليا ان هذا النشر جاء لغاية في نفس يعقوب».



● ابراهيم نمر حسين ●

وتطرق البيان الى المصالح الشخصية الضيقة للمعارضة قائلا «وان كل الاصوات المعارضة المبحوحة والالسنة الملوثة تندرج ضمن سلسلة المحاولات العقيمة التي تقوم بها المعارضة بعيد فشلها في الحصول على مصالح شخصية بأسلوب المحسوبيات. وعلى سبيل المثال لا الحصر اعتراف عضو المعارضة، سامي تلحمي، باستعداده الكامل والتام الحصول على منصب مهندس البلدية (نصف وظيفة) غير مبال بناخبيه وضاربا عرض الحائط بمشاعرهم وهو يرفع شعارات القيم والمثل العليا. اما الطرف الآخر فقد اتخذ موقفه العدائي على اثر عدم تمكن مرشحه، حاتم حسون، من الفوز بوظيفة مدير قسم المعارف علما وتأكيدا ان المنافس قد تفوق في جميع المواصفات المطلوبة على حاتم حسون.

والجدير ذكره ان الاختيار تم عن طريق لجنة تعيينات في كافة قطاعات وفئات الجمهور الشفاعمري. فلجأ حسون الى محكمة العدل العليا وخرج خائبا لان محكمة العدل العليا اثبتت مصداقية القرار. وعليه يظهر واضحا انه لو حصل هؤلاء على مطالبهم الشخصية (بالمحسوبيات) لما كانوا في المعارضة!! فأين هم من الشعارات البراقة التي يرفعونها!! وبعد ان استنفدت هذه المعارضة كل الوسائل وفشلت في النيل من البلدية لجأت الى اساليب مبتذلة وادعاءات كاذبة وتزييف للحقائق. اما بخصوص رمزي ابو رحمة فلا يستحق اي تعليق ورد ولا نحسده على ما هو فيه. ومؤخرا انضم الى هذه الزمرة خليل مشيعل».

وتساءل البيان «وما هي الانجازات التي قام بها مجلس عمال شفاعمرو وماذا قدم لمدينة شفاعمرو وأين المصانع التي اقيمت؟ واين الملاعب الرياضية والقاعات؟».

وذكر البيان خليل مشيعل بالبرقية التي ارسلها المذكور الى وزير المالية في حينه شمعون بيرس متوسلا بالغاء الميزانية التي منحها بيرس لبلدية شفاعمرو وقيمتها مليوني شيكل وأن البرقية محفوظة ورقمها ٩١٠٤٧١. واكد البيان «اذا كان خليل مشيعل ينوي خوض المعركة الانتخابية فهذا من حقه ومن حق كل مواطن شفاعمري ولكن لا يحق له مهاجمة اناس شرفاء، وتعكير الاجواء وخلق البلبلة في بلد عرف الوحدة والتكاتف، فمحاولات التطاول هي اساليب فاشلة ومرفوضة في المجتمعات الراقية».

واختتم البيان قائلا: «ولقد لمسنا محاولة دس رخيصة ودنيئة من هؤلاء، هدفها دب الخلاف بين ابي حاتم والحركة الاسلامية من ناحية والجبهة الدمقراطية من ناحية اخرى، الغاية منها تفريق وحدة الصف، لكننا نطمئن هؤلاء، ان العلاقة بين ابراهيم نمر حسين وكافة الاطر الفاعلة على الساحة العربية هي علاقة وطيدة ترسخها مصلحة الجماهير العربية كافة. اننا نضع هذه الحقائق في متناول ابناء وجماهير شفاعمرو مؤكدين ان ملفات البلدية واعمالها مكشوفة وجاهزة للفحص لاية جهة ونحن لا نخاف من اي تحقيق ايا كان مصدره لاننا متأكدون من نقائنا وطهارة عملنا ولكننا نرفض ولن نسمح لاية جهة كانت ان تستغل الوشايات والاكاذيب التي فرضها التشويش ومنفعة ذاتية للانتخابات المقبلة. ونذكر ان كل من يلعب بالنار تحترق اصابعه ونحذر كل من تسول له نفسه المس بوحدة هذا البلد سواء عناصر محلية او خارجية او صحف مأجورة. وبهذا ندعو اهالي شفاعمرو الى عدم السماح لاية فئة فرض معركة انتخابية قذرة لاننا في النهاية ابناء بلد واحد ويربطنا مصير مشترك فالانتخابات يوم ويمضي وشفاعمرو باقية للجميع وكما كانت، اسرة كبيرة متحابة».

لقاء اليوم

مع النائب اسعد اسعد من معسكر بنيامين نتنياهو
التطور الاخير في ملف شكوى نتنياهو لن يضر بالليكود!

● قررت النيابة العامة اغلاق ملف شكوى رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو حول محاولة لابتزازه سياسيا والتنصت غير القانوني على هاتفه. وجاء في تسويغ النيابة انه لم يتم الاستدلال على مشبوهين ولم يجد المحققون اية ادلة على حدوث المخالفات. عن الموضوع وانعكاسه على الوضع في الليكود تحدثنا مع النائب اسعد اسعد وهو من معسكر بنيامين نتنياهو.

س ○ لقد تقرر اغلاق الملف بشأن الشريط المشهور فماذا سيكون الآن؟!

ج ● أ.أسعد: «كل الحديث عن الشريط وما دار حوله صار في حكم الماضي. اغلاق الملف في النيابة يعني وضع فصل الخاتمة للقضية».

س ○ لكن معسكر نتنياهو قد يخرج من القضية متضررا بينما سيستفيد معسكر ليفي وقد بدأ يتحرك في الموضوع!

ج● أ.أسعد: «لا اعتقد ان في التطور الاخير اي تأثير على سير الامور في الليكود. فقد خرجنا من المؤتمر الاخير بنجاح موحدين. اما ماذا سيفعل دافيد ليفي الآن، فهذا شأنه فهو شخصية مركزية وناضجة بما فيه الكفاية ليقرر خطواته وتحركاته. اعتقد ان استمرار الانشغال في الموضوع قد يؤثر على دافيد ليفي نفسه».

س ○ واذا عدنا الى الوراء لرأينا ان نتنياهو كان وجّه اتهاما خطيرا ضد شخصية مركزية في الليكود على خلفية مسألة الشريط؟!

ج ● أ.أسعد: «نعم، لكن انتبه ان نتنياهو لم يذكر احدا بالاسم ولم يشر باصبع الاتهام الى معسكر محدد. لكن يبدو ان ليفي لا يزال يحس بجرح من نتائج البرايمرز التي اسفرت عن حقيقة ان ١٤٠ الف مواطن اعطوا اصواتهم لبنيامين نتنياهو».

س ○ اعلن عن شكوى من النائب آني يحزقئيل ضد النائب نتنياهو الى لجنة الاتيكا في الكنيست؟!

ج ● أ.أسعد: انصح النائب يحزقئيل بأن يهتم بشؤون حزبه وان يترك الاحزاب الاخرى لشؤونها. الاحرى به ان ينشغل بتنفيذ وعود حزبه للناحية العربية».

س ○ انت مصر ان التطور الاخير لن يضر بالليكود؟!

ج ● أ.أسعد: «قطعا. الليكود لن يتضرر خصوصا اننا بعد المؤتمر الذي حسم قضايا كثيرة».

(مرزوق حلبي)

عودة الشاعر سعود الاسدي والصيدلي محمد مرعي الى البلاد اثر زيارة الى مدينة ليننغراد

● الناصرة - لمراسلنا - عاد الى البلاد في اليوم الاول من ايام عيد الاضحى المبارك الشاعر الاستاذ سعود الاسدي، والصيدلي محمد مرعي بعد زيارة الى مدينة لينتغراد. وقد اشتملت الزيارة على نشاط ثقافي للشاعر سعود الاسدي اذ القى محاضرة بعنوان «مقدمة في دراسة الشعر العامي الفلسطيني» امام طلاب معهد الاستشراق/ قسم اللغة العربية. وقد قدمت المحاضر الاستاذة اولغا فرولوفا، رئيسة كرسي اللغة العربية في جامعة لينتغراد، كما قامت بشكره الاستاذة آنا بادولينيتا مدرسة اللغة العربية وآدابها في الجامعة.

واشتملت الزيارة ايضا على التعرف على المعالم الحضارية للمدينة العريقة، مثل المتحف الروسي ومتحف الشعوب الروسية، ومتحف القصر الشتوي الشهير«الايرميتاج»، وكذلك القيام برحلتين الى مدينة بوشكين على اسم شاعر روسيا الكبير الكسندر بوشكين ومدينة بيترغوف ورحلة ثالثة في نهر نيفا الكبير، ومشاهدة عدد من الاوبرات وحفلات الباليه والكونشيرتو وحفلات موسيقية سيمفونية.

وجرى تباحث في طرق التعاون وتبادل الوفود مع بلدية لينتغراد وقد وضعت مسودات لاتفاقيات سيتم عرضها على السلطات العربية المحلية في البلاد يتم بموجبها استقبال وفود طلابية عربية من المدارس الثانوية والمعاهد العليا والجامعية في اسرائيل، ووفد يمثل الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل. كما انه جرى بحث مستفيض بين السيد محمد مرعي والسيد سيرجي غريسمانوف، حول تحديث الصيدلية في دولة روسيا وامكانية تبادل الخبرات في مجال تسويق الادوية ومكتشفاتها الجديدة.



● سعود الاسدي●

وقد تم اجتماع مع السيد اوليغ كورميشكين، رئيس المؤسسة الموسيقية وسكرتير رابطة المؤلفين والملحنين الموسيقيين في المدينة ولبى الضيفان دعوة السيدة الحاجة مخلصة حمزة رئيسة المركز الاسلامي التتاري في لينتغراد وجرت كذلك عدة لقاءات مع السيد الكسي سوروتوكوف رئيس مؤسسة فونتاكا للتعاون في بيت الصداقة الروسية.

وكان مسك ختام الزيارة المشاركة في الاحتفال بالذكرى الـ (٢٩٠) لتأسيس مدينة لينتغراد، وقد اجرى رئيس شعبة الاحتفالات في تلفزيون المدينة السيد وزير مقابلة مع الشاعر سعود الاسدي والاستاذة اولغا فرولوفا اذيعت مباشرة وتضمنت المقابلة قصيدة انشدها الشاعر سعود الاسدي على المنصة الكبرى في الساحة العامة امام الجماهير الغفيرة في المهرجان الكبير وقد قام بترجمتها الفورية احد اساتذة معهد الاستشراق في المدينة.

● تنويه ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مسرحية «اجا المفتش» التي قدمتها فرقة المسرح في سخنين بمناسبة يوم الطفل العالمي، مأخوذة من مجموعة «مذكرات طالب متقاعد» التي هي من تأليف الكاتب والمربي محمد علي ابو ريا وليست «من اعداده» كما ورد في خبر يوم الاحد الماضي. مما اقتضى التنويه.

في الكنيست
مطالبة وزير المالية باعطاء تسهيلات جمركية للحجاج العائدين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زيّاد، باستجواب مباشر الى وزير المالية سأله فيه ان ينظر في امكانية اعطاء تسهيلات جمركية للحجاج العائدين الى الوطن. وجاء في حيثيات الاستجواب انه من المتعارف عليه ان يقدم الحجاج العائدون هدية لكل زائر يأتي لتهنئتهم بعودتهم وبادا. فريضة الحج مما يعني ان يحمل الحجاج معهم عددا من الهدايا الرمزية. وعليه طالب زيّاد الوزير باجراء التسهيلات الجمركية على تلك الهدايا.

المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق حول حادث عيلوط

وعلى اثر مقتل شاب وجرح آخرين نتيجة انفجار قنبلة يدوية في قرية عيلوط، وجه زيّاد رسالة عاجلة الى كل من وزيري «الامن» والشرطة طالبهما فيها باقامة لجنة تحقيق لتقصي الحقائق حول الحادث المأساوي ومن اجل تمشيط المنطقة لتنظيفها من القنابل والمتفجرات التي تتركها وحدات او افراد عسكريون في المنطقة المذكورة.

لماذا رفضت وزارة العمل توصيات اللجنة الفرعية للحضانات؟

انتقدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بشدة موقف وزارة العمل والرفاه لرفضها التوصيات الاساسية التي قدمتها اللجنة الفرعية للحضانات بشأن اعطاء تسهيلات للنساء العاملات واولادهن في الحضانات.



وتساءلت خلال البحث الذي جرى في لجنة العمل والرفاه البرلمانية، الى متى ستعاني الجامعيات والعاملات في البيوت اللواتي لم يُشملن حتى اليوم في قائمة الحاصلات على تخفيض في رسوم التعليم؟ وقالت انه امر مثير للسخرية ان تتلقى العائلة تخفيضا اذا كان الاب جامعيا فيما لا تتلقى ذلك اذا كانت الام جامعية.

وعرضت غوجانسكي، رئيسة اللجنة الفرعية للحضانات، مستندا يؤكد ان المصروفات اللازمة لتمويل وتنفيذ التسهيلات هي بين (١٠ - ١٢) مليون شاقل وليس كما جاء في وثيقة وزارة العمل والرفاه ان المطلوب هو (١٧٢) مليون شاقل.

● تلقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي رسالة من السيدة مريم كارلوس، باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة «سوليداري» في فرنسا، طالبتها فيها بالعمل والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام حقوق العاملين الفلسطينيين.

وقالت ان المنظمة تتابع باهتمام بالغ قضية حقوق العاملين الفلسطينيين وهناك قلق بالغ من الفجوة القائمة بين الواقع وبين مبادئ وأسس المساواة اللازمة والموافق عليها دوليا.

وقالت غوجانسكي انها تلقت اكثر من مئة رسالة مشابهة من مختلف الاوساط الفرنسية وحتى من بلجيكا، مشيرة الى ان ذلك يؤكد مدى الاحتجاج على سياسة حكام اسرائيل لاستغلالهم العمال الفلسطينيين.

بالمقابل بعثت غوجانسكي برسالة الى كارلوس شرحت فيها عن الاوضاع الصعبة التي يعاني منها العاملون الفلسطينيون الذين يعملون في اسرائيل.

حملة نشاطات احتجاجية

● تتمة من صفحة ١ ●

فبمبادرة من حركة «سلام الان» وبدعم من مختلف القوى السياسية، والحزبية، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ستنظم يوم غد السبت ستة لقاءات جماهيرية في ستة مفارق مركزية في البلاد تحت شعار: «السلام يحتاج لكل القوى الان». والمفارق الستة هي: ● تل ابيب - مكاتب «سلام الان» - شارع مونتفيوري - الساعة ...٩٠٠ صباحا ● القدس - مكاتب «سلام الان» - شارع لويد جورج ٦ - الساعة ...٨٠٠ مساء ● حيفا - مقر حركة السلام - شارع حليل ١٨ - الساعة ٩٠٣٠ صباحا ● الشارون - مفرق رعنانا - بيزك - الساعة ٩٠٣٠ صباحا ● هرتسليا - محطة ابجد - الساعة ٩٠٣٠ صباحا ● وادي عارة - قرب كيبوتس جان - شموئيل - الساعة ...١٠٠ صباحا. وقد اصدرت حركة «سلام الان» نداء بعنوان «تعالوا ندفع السلام الى الامام» جاء فيه: «في الخامس من حزيران قبل ٢٦ عاما، خرجنا الى حرب دفاع ودخلنا الى جو الاحتلال. في الخامس من حزيران هذه السنة، لنخرج بالنداء الى حكومة اسرائيل: «كفى تخبيصا. معكم الصلاحية لعمل السلام». مقابل عربدة اليمين الذي يحاول، بكل طريقة، وقف مسيرة السلام، من واجبنا ان نكون هناك في يوم السبت الخامس من حزيران ١٩٩٣، تبدأ حركة «سلام الان» في حملة اعلامية تحت الشعار: «يوجد تفويض للسلام». فاذا كان السلام يعز عليك ايضا انضم/ انضمي الينا في تفعيل هذه المراكز (الستة المذكورة اعلاه) وفي جمع التواقيع على العرائض وتوزيع الملصقات والمواد الاعلامية. فالسلام بحاجة لكل القوى، الان».

وبالمقابل اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا دعت فيه اعضاءها ومؤيديها الى المشاركة في هذا النشاط وغيره (توزيع مواد على المستحمين في الشواطئ والحدائق العامة وعلى جمهور المشاركين في اسبوع الكتاب). كما دعت فروع الجبهات الى تنظيم نشاطات احتجاج محلية واقليمية. واكدت ان كل من تعز عليه قضية السلام، مدعو للمشاركة في هذا الحدث السلمي الكبير.

وعلم من جهة اخرى ان اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية للسلام ستعقد بعد غد الاحد مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة ظهرا في الفندق الوطني في القدس العربية بهذه المناسبة وسيشارك فيه شخصيات فلسطينية واسرائيلية.

هجوم من الاوساط الاصولية المتشددة على «شاس» لحملها على الانسحاب من الائتلاف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الاوساط الدينية المتشددة المختلفة مع «شاس»، هجومها على نواب الحركة ومرشدها الروحي الراب عوبادیا يوسف، وقد استغلت في هجومها رسالة شديدة اللهجة وجهها الراب شاخ عبر صحيفة دينية يتهم فيها «شاس» بالاسهام بتخريب الديانة!

وكان الراب «شاخ»، وهو احدى الشخصيات الدينية الرئيسية في الاوساط الاصولية هاجم «شاس» على اشتراكها في الائتلاف وقال انها بذلك تؤدي الى تهديم الديانة وتخريبها، وانها تخرج نفسها من محيطها ومريديها.



● شاخ●



● عوفاديا يوسف ●

وقد استغل رموز كتلة «ديغل هتوراة» رسالة الراب شاخ ليواصلوا الهجوم على «شاس»، ودعوتها الى الاعتبار بالرسالة والعودة الى البيت».

وفي الاطار نفسه كشف، امس، عن شريط مسجل ينتقد فيه ابن الراب عوباديا يوسف بقاء «شاس» في الحكومة ويستأنف على فتوى والده المعروفة، من انه يجوز حسب الاحكام الدينية «التنازل» عن الارض في سبيل انقاذ الارواح.

اما الراب عوباديا يوسف، الراب الروحي لحركة «شاس» فقد دعا انصار ومريدي «شاس» الى عدم الرد على الهجوم والتزام الصمت بدعوى ان الايام كفيلة بتسوية التكدّر.

لكن رموز حركة «شاس» لم يلتزموا بتعليمات زعيمهم واعلنوا ان جلوسهم في الائتلاف ينقذ الحياة الدينية ويعززها ويمنع التجاوزات عليها.

ويشار هنا الى ان الضغط من الاوساط الدينية الاصولية على «شاس» ازداد مع تسوية الازمة الوزارية وعودة الوزير درعي عن استقالته.

«شـاس».. ثـغـرة اخـرى!

● صحيح ان حكومة رابين تقوم على ائتلاف واسع عددياً يدعمه من خارجه خمسة نواب «الجبهة» و«الدمقراطي»، لكن يبدو ان المعارضة لن تجعل حياة هذا الائتلاف سهلة. فعدا المماحكة السياسية برلمانياً وشعبياً، فان المعارضة تمارس ضغوطاً مدروسة على الائتلاف عبر «ثغرتين» تعتقد انها تستطيع النفاذ منهما الى تعطيل عمل الحكومة وبالتالي، الى اسقاطها!

ففي موازاة الحملة التي يشنها اليمين ضد مشاركة نواب «الجبهة» و«الدمقراطي» في الكتلة المانعة ولمنع اشتراك النواب العرب في اتخاذ قرارات سياسية مصيرية، تشن اوساط دينية معارضة، «المفدال» و«ديغل هتوراه» - الجناح المتشدد - حملة ضغط على «شاس» اشتدت بعد تسوية الازمة الوزارية.

وفي الحملة الاولى التي يقودها نواب من «الليكود» و«موليدت»، يحاول اليمين اسقاط الشرعية السياسية عن النواب العرب بادعاءات عنصرية معادية للنواب وللمواطنين العرب تسعى الى ابقائهم خارج «الاجماع القومي».

اما في الحملة الثانية على «شاس» فتحاول اوساط دينية ان تسقط الشرعية الدينية عن «شاس» مجندة ذلك الرجل الثقة في الاوساط الدينية الراب شاخ مستغلة هيبته الدينية. ولم تكتف بذلك، بل جندت نجل الاب الروحي لشاس وصورته معارضاً لموقف والده، خاصة قبوله بمبدأ الانسحاب من مناطق محتلة..

لا نشك في ان الحملتين ستستمران. اما ايهما اخطر وكيف سترد الحكومة عليهما، فهذا ما ستكشفه الايام القادمة!

قصف اسرائيلي على الجنوب اللبناني وصواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني»

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل التي تحتلها ان اربعة صواريخ كاتيوشا اطلقت بعد ظهر امس الخميس على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ولم تسفر عن ضحايا.

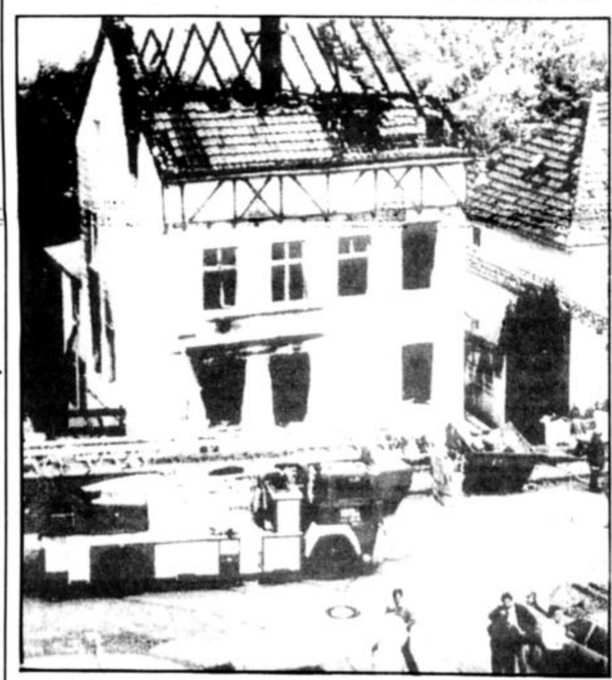
واوضح المصدر ذاته ان الصواريخ الاربعة اطلقت عند الساعة ١٦،٥٠ بالتوقيت المحلي من منطقة النبطية حيث «لحزب الله» مواقع هامة. ومنطقة النبطية قريبة من القطاع الاوسط للشريط الحدودي المحتل.

وقبل ساعة على اطلاق الصواريخ قصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق في شمال الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان دون ان تقع ضحايا.

بحضور الرئيس الالماني وعدد كبير من اعضاء حكومته

الاف الاتراك يشيعون جثمان مواطنيهم الخمسة الذين قضوا حرقاً على ايدي النازيين الجدد

* مظاهرات وصدامات مع الشرطة في بون وبريمن وهامبورغ وغيرها من المدن الالمانية *



● البيت الذي حرقه النازيون في مدينة سولينغن الالمانية وادى احتراقه الى مقتل خمس لاجئات من اصل تركي.

● بون - و.ص.ف. - شيع الاف الاتراك، امس الخميس، جثمان مواطنيهم الخمسة الذين قضوا في حريق اضرمه عنصريون واقاموا الصلاة على انقاض المنزل المحترق في سولينجن وشاركوا في مأتم اقيم في كولونيا حضره ممثلون عن الحكومة الالمانية.

وحذر الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتسكر، الذي كان واقفا في باحة مسجد كولونيا وراء النعوش الخمسة المغطاة بالعلم التركي من «المناخ الحالي لليمين المتطرف» ودعا الى استيعاب افضل لـ ١،٨ مليون تركي يعيشون في المانيا.

واعرب فايتسكر عن امله، بطريقة مبطنة، في تعديل قانون الجنسية القائم بطريقة حصرية تقريباً على صلة الدم من اجل منح الجنسية المزدوجة للمهاجرين الاتراك. واضاف «انهم يعيشون بموجب قوانين الدولة الالمانية لكن من دون ان تشملهم هذه القوانين على غرار المواطنين الآخرين». وتساءل «هل ان هذا الوضع سيستمر على هذا الشكل؟».

ووقف عدد كبير من اعضاء الحكومة الالمانية الى جانب افراد عائلة الضحايا الذين كانوا يبكون. كذلك وقفت امرأتان الاولى في التاسعة عشرة من عمرها والثانية في السابعة والعشرين وثلاث بنات في الرابعة والتاسعة والثالثة عشرة من العمر.

وطلب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل باسم الحكومة الالمانية الصفح من الجالية التركية. وقال «اننا نشاطر عائلة الضحايا حزنها والمها وحدادها وخيبتها في مواجهة عالم يحدث فيه شيء كهذا».

لكن المستشار هيلموت كول تغيب عن المأتم مما دفع المعارضة الاجتماعية الدمقراطية الى توجيه انتقادات. وتساءل الاتراك صارخين «لماذا لم يأت الى هنا؟».

وقد اوفدت الحكومة التركية الى مكان الحريق نائب رئيس الجمعية الوطنية يلديريم افجي والمتحدث باسمها اكين غونين ومحمد كهرمان وزير الدولة لشؤون حقوق الانسان.

وافادت حصيلة رسمية ان حوالي خمسة الاف تركي تجمعوا خارج المسجد ليستمعوا الى الخطب التي كان يعاد بثها على شاشة وقد احاط بهم عدد كبير من رجال الشرطة. وسخر عدد من الاسلاميين من المسؤولين الالمان والاتراك على السواء، وهم يلوحون بأعلام خضراء، مما اضطر الشرطة الى ابعادهم.

وذكرت ان «بضع حوادث طفيفة» وقعت وان عدداً من الواجهات تحطم في نهاية المأتم.

وقد نقلت النعوش الخمسة الى مطار كولونيا لارسالها قبيل المساء، الى انقرة. وسيوارى الضحايا الخمسة الثرى اليوم (الجمعة) في مسقط رأسهم بحضور كينكل.

وفي سولينجن صلى مئات الاتراك امام المنزل المحترق ثم تجمعوا وقد بلغ عددهم حوالي ستة الاف في ساحة فندق المدينة. وقال احد الائمة ان «طفلتي التي في الخامسة من عمرها قالت لي: بابا لا اريد ان اذهب الى مدرسة الحضانة لاني خائفة».

وتوقف العمل بضع دقائق في عدد كبير من الشركات في كولونيا وشتوتغارت اثناء المأتم.

وتظاهر حوالي ألفي شخص من الاتراك والالمان في وسط مدينة برلين من دون حوادث اثناء المأتم. وسد عشرات من الاتراك ايضاً عدداً من شوارعها.

لكن صدامات وقعت بين متظاهرين ورجال الشرطة ليلة الاربعاء/ الخميس في بريمن وهامبورغ (شمال). وافادت الشرطة ان ٤٨ شخصاً اعتقلوا في هامبورغ وان ٢٩ من رجال الشرطة اصيبوا بجروح. وألقى مئات من المستقلين (متطرفون يساريون) وشبان اتراك بالحجارة على الشرطة التي ردت بالهراوات ورش المياه.

واضافت الشرطة ان ثلاثين من المستقلين تواجهوا في بريمن مع رجال الشرطة، صباح امس الخميس، من دون وقوع جرحى.

وفي المقابل، بقيت سولينجن، حيث تحولت التظاهرات الى مواجهات في الليالي الثلاث السابقة، هادئة.

وهددت الحكومة الالمانية، امس، بطرد مثيري الشغب الاجانب. وقال المتحدث باسم الحكومة ان «لا تساهل ازاء الرد العنيف من اية جهة اتى. والاجانب الذين يدانون سيطردون من المانيا».

بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري

ابو مازن: مشاركتنا في الجولة المقبلة من المفاوضات ليست محل نقاش

● لان الموضوع الرئيسي الآن هو تقييم الجولة التاسعة ودراسة المخططات الخاصة بالجولة القادمة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، امس الخميس، في القاهرة ان «موضوع مشاركة الفلسطينيين في الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل وليس محل نقاش».

وقال عباس اثر لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «ولا نريد ان ندخل في حوار مثل كل مرة حول الذهاب او عدم الذهاب فالمشكلة ليست هنا لان الموضوع الرئيسي امام العرب الآن هو تقييم الجولة التاسعة ودراسة المخططات الخاصة بالجولة القادمة».



● ابو مازن ●

واضاف ان محادثيه المصريين اكدوا له ان الولايات المتحدة ستستمر في لعب دورها كشريك في المفاوضات. يذكر ان الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية انتهت في ١٣ ايار الماضي في واشنطن من دون التوصل الى نتائج ملموسة.

وبحث ابو مازن ايضا مع وزير الخارجية المصري في اجتماع الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل المقرر عقده في ٦ حزيران في عمان، كما تطرق الى الزيارة التي سيقوم بها غدا (السبت) وفد فلسطيني الى الامارات العربية المتحدة.

قوات الامن السعودية ضربت حصاراً على مقر بعثة الحج الايرانية!

● طهران - «و.ص.ف.» - اكدت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس، ان رجال الامن السعوديين «حاصروا» صباح امس، مقر بعثة الحج الايرانية في مكة المكرمة و«منعوا اي شخص من دخولها او الخروج منها».

واوضحت الوكالة في برقيتها المؤرخة من مكة المكرمة ان رجال الامن الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية ويعززهم ٢٥ عسكرياً سعودياً مزودون بالاقنعة الواقية من الغازات واربع سيارات مصفحة اتخذوا مواقع حول مقر البعثة وايضاً المباني المجاورة التي تضم صحفيين ايرانيين يغطون نشاطات الحجاج.

واضافت الوكالة انه تم اغلاق جميع المتاجر في المنطقة بينما كانت طائرة هليكوبتر تحلق فوق المكان. ولم توضح ما اذا كان هذا «الحصار» استمر حتى المساء.

كما اوضحت الوكالة ان القوات السعودية اتخذت هذه «التدابير الصارمة» لمنع الحجاج الايرانيين من احياء الذكرى الرابعة لوفاة الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية».

وتأتي هذه التطورات بعد ان منعت المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي تظاهرة «اعلان البراءة من المشركين» التقليدية التي كان الايرانيون يريدون القيام بها في مكة المكرمة.

استعداد بريطاني لدعم اعادة الاعمار في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد وزير التعمير البريطاني السير جورج يونغ، امس الخميس، في بيروت ان بلاده مستعدة لدعم لبنان والمشاركة في اعادة تعميره وفي تنميته.

وقال الوزير البريطاني «اننا نبذل جهودا متواصلة ليتمكن البريطانيون من الحصول على عقود ونبحث عن الفرص لمساعدة لبنان على تنفيذ برنامج اعادة الاعمار والتنمية».

وقد شارك الوزير البريطاني في ندوة حول اعادة الاعمار والتنمية في لبنان رأستها سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فرت. وقد اشارت فورت الى انها المرة الاولى التي يزور فيها وفد بريطاني لبنان منذ سنوات عدة.

وشارك في الندوة ايضا وزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة ووزير الصحة اللبناني مروان حمادة. كما شارك فيها رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

وكان يونغ وصل مساء الاربعاء، الى بيروت على رأس وفد يضم ١٥ رجل اعمال بريطاني يمثلون شركات البناء البريطانية الكبرى. ويتوقع ان يغادر لبنان غدا (السبت).

اتفاق لتوأمة العاصمتين التونسية والسورية

● تونس - «و.ص.ف» - قررت دمشق وتونس العاصمة عقد اتفاق توأمة بينهما يوقع لمناسبة الزيارة التي يقوم بها حاليا الى تونس محافظ دمشق محمد وليد حمامية.

وقد ناقش محافظ دمشق ووزير الداخلية التونسي عبدالله القلال، خلال لقائهما امس الخميس، في تونس العاصمة آفاق التعاون التي يتيحها هذا الاتفاق.

وكان محافظ دمشق تطرق مع محافظ تونس العاصمة عبدالله الكعبي الى تجربة العاصمتين في الحفاظ على العمارة العربية الاسلامية والمواقع الاثرية والدينية.

على حاجز عند قرية سالم:

اعتداء على مراسل «الاتحاد» في جنين

● محامي «الاتحاد» امير طوبي قدم شكوى رسمية الى القيادة العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر، لاعتداء من قبل جندي على الحاجز قرب قرية سالم، صباح امس، عندما كان متوجها الى قرية زلفة لاحضار جريدة «الاتحاد» وتوزيعها في جنين.

وقال ابو بكر لمراسلنا: في حوالي الساعة السابعة صباحا، توجهت برفقة سائق التاكسي العمومي احمد الغالب الى قرية زلفة وعند الحاجز طلب الينا احد الجنود التوقف لفحص التصريح. فطرحت عليه تحية صباح الخير باللغة العبرية ورد بصلف: لماذا تقول لي صباح الخير! وطلب مني النزول من السيارة والجلوس على الارض تحت التهديد بالسلاح. وعندما جلست ركلني بشدة! وقال: بعد ذلك قام بتفتيش السيارة ونثر ما وجده من اوراق على الارض موجها الكلمات النابية. وقام الجندي بتمزيق مقعد السيارة.

وقال: بعد التفتيش سمح لنا بالمرور وفي طريق العودة بعد احضار الجريدة اوقفونا على الحاجز وطلب جندي آخر التصريح. وتعرضت لوجبة ثانية من الاعتداء.

وقدم محامي «الاتحاد» أمير طوبي شكوى رسمية الى القيادة العسكرية ضد هذه الممارسات التعسفية.

بعد ان ادت رصاصة احد جنود الاحتلال الى اصابته بالشلل التام

شاب نابلسي يطالب اسرائيل بتعويضات مقدارها (٤،٥) مليون شاقل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - عماد شوكت لبادي، شاب من نابلس في الواحدة والثلاثين من عمره، انهى دراسة موضوع الهندسة في تشيكوسلوفاكيا وعاد الى بلاده في العام الماضي ليبحث عن عمل في مجال اختصاصه.. لكنه اليوم وبسبب رصاصة جنود الاحتلال يرقد في مستشفى «ابو ريا» في رام الله ويعاني من شلل تام في نصفه الاسفل.

وفي يوم امس الخميس، تقدم بشكوى بواسطة محاميه اسامة سعدي الى المحكمة المركزية في الناصرة، يطالب فيها دولة اسرائيل بدفع مبلغ (٤) ملايين وخمسمئة الف شيكل تعويضا للضرر الذي لحق به.

الحادث كان قد وقع يوم (٩٢/٧/١٧) في الساعة التاسعة صباحا عندما كان يقف مع بقية زملائه في مكتب الصليب الاحمر في نابلس اثناء اضراب الطلاب. وكما جاء في الشكوى «فان احد الجنود الذين كان يقف خارج البناية اطلق الرصاص باتجاهه فأصابه مباشرة في ظهره، ونقل على الفور الى المستشفى للعلاج وهناك تبين ان الاصابة جاءت في العمود الفقري مما سبب له الشلل التام، واليوم لا يقدر على الحركة بدون كرسي العجلات.

اسواق المـال

اسعار الاسهم اصبحت مغرية!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان الاسعار المنخفضة للاسهم المتداولة، خصوصاً في اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) اصبحت مغرية للهيئات المالية الكبرى، خصوصاً صناديق التقاعد والائتمان.

ففي بداية التداول ليوم امس قدمت طلبات بيع كبيرة اثرت سلباً على مؤشر الاسهم. ومع استمرار التداول انخفض المؤشر بصورة حادة حيث تدنى الى (١٩٨) نقطة اي بانخفاض بنسبة (١،٥٪) لكن في الجولات الاخيرة من التداول تدخلت صناديق التقاعد والائتمان واخذت بشراء الاسهم المعروضة للبيع فأخذ المؤشر بالارتفاع حيث سجل عند الاقفال انخفاضاً طفيفاً جداً بلغ (٠،١٥٪) حيث سجل المؤشر (١٩٩،٩) نقطة.

وتبين ان سوق الاسهم الصغيرة والمتوسطة (كرام) عانى من انخفاض كبير، فمقابل كل سهم سجل ارتفاعا، سجلت ٦ اسهم انخفاضا. اما في اطار الاسهم المتغيرة فكانت النسبة ارتفاع سهمين مقابل انخفاض كل سهم.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم شركة (الوردان) بنسبة (٤٪) واسهم شركة التنقيب عن النفط (الفنير) التي انخفضت بنسبة (٦،٢٥٪). اما اسهم شركة الادوية (طيبع) فقد ارتفعت بنسبة (٢٪) وشركة الصناعة (الورمات) ارتفعت بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم شركة (فروتروم) ارتفعت بنسبة (٤٪).

وفي تلخيص اسبوعي تبين ان سوق الاسهم سجل انخفاضا بنسبة (٢،٥٪) حيث بلغ المؤشر نفس النسبة التي كان عليها في بداية السنة.

* سوق السندات *

استمر الارتفاع في اسعار السندات المربوطة في الجدول لليوم الثالث على التوالي حيث قدمت طلبات شراء لهذه السندات بقيمة (١١٠) ملايين شيكل وارتفعت اسعارها بمعدل (٠،٧٥٪) اما السندات طويلة الامد فقد ارتفعت بنسبة اكبر تجاوزت (٢٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد حافظت على الثبات لكن التخفيض في سعر الشيكل رفع اسعارها بنسبة (٠،٣٪).

وفي ملخص اسبوعي لسوق السندات تبين ان السندات المربوطة بالجدول ارتفعت بنسبة (٢،٨٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة

* بيان بنك اسرائيل *

وفي بيان يومي لبنك اسرائيل، اعلن ان نسبة الفائدة السنوية في اطار المناقصة اليومية بلغت (١٢٪). اما في اطار العملات الاجنبية فقد قدمت طلبات بيع فائقة للدولار بلغت حوالي (٤٠) مليون دولار قام بنك اسرائيل بشراء (٢٧) مليون دولار منها. كما اعلن عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠،٢٦٪) حيث بلغ سعر الدولار (يتسيغ) (٢،٧٢٧) شيكل.

* ارتفاع طفيف للدولار *

سجل الدولار ارتفاعا طفيفا في اسواق النقد الاوروبية بعدما سرت شائعات عن تخفيض اضافي في نسبة الفائدة البنكية في المانيا. لكن البنك المركزي الالماني سارع الى نفي هذه الشائعات، بعد اقفال التداول في سوق النقد.

وعلى صعيد اسواق الاسهم فقد سجل مؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو ارتفاعا كبيرا يوم امس بلغ (١،٨٪) اما باقي اسواق الاسهم الاوروبية فقد راوحت مكانها مع تغييرات طفيفة بالاتجاهين.

* امتيازات لزبائن بنك (اليئومي) *

اعلن بنك (اليئومي) في نشرة وزعها على الصحف ان باستطاعة زبائنه المفضلين الحصول على بطاقة الاعتماد (فيزا) الذهبية مجانا لمدة سنة واحدة. كما يحق له الاستفادة من نسبة منخفضة للفائدة البنكية على اعتماداتهم. كما يقدم البنك اعتمادا للمسافرين خارج البلاد بحجم (١٠٠٠٠) شيكل ونسبة مخفضة تبلغ (١٤،٥٪) سنوياً. اما باقي الزبائن فيحق لهم الحصول على بطاقة اعتماد (فيزا) بتخفيض كبير يبلغ (٦٧٪) للسنة الاولى.

● فيصل جبيلي ●

يحمل مسدساً غير مرخص!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد شابين من كفركنا (٣٩ و٢٨ عاماً) بتهمة حيازة مسدس غير مرخص.

وكما جاء في لائحة الاتهام فإن احدهما (٢٨ عاماً) حصل على المسدس من مصدر غير معروف وفي اليوم التالي سلمه للمتهم الثاني، وقام الاخير بوضعه في سيارته من نوع فولفو، حيث وجدته الشرطة اثناء القبض عليه.

☐ ديـنـاصـورات في الـبـلاد! ☐



● تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» –ابتداء من اول شهر تموز المقبل يفتتح معرض لهياكل الديناصورات المغطاة بجلد يقارب جدا جلدها الحقيقي، وذلك في متحف اسرائيل في «رمات ابيب».

المعرض هو الاول من نوعه في العالم ويقام بالتعاون مع المتحف البريطاني للتاريخ والطبيعة، وسيتجول في ارجاء العالم بعد انتهاء العرض في البلاد.

الاخوة الثلاثة اعتدوا بالضرب المبرح على الطبيب والممرض والحارس!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في لائحة اتهام قدمتها الشرطة الى المحكمة المركزية في الناصرة، تضمنت توجيه تهمة الى ثلاثة اشقاء من صفد هم: دانيال ويهودا وشمعون تاس (٤٣ و٤١ و٢٨ عاماً) بالاعتداء على حارس غرفة الاستقبال في مستشفى صفد وطبيب وممرض هناك.

ففي يوم ٩١/١١/٢٢ في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف الليل حضر الاخوة الثلاثة لزيارة شقيقهم في المستشفى بواسطة سيارتين مع سبعة من الاقارب. احدى السيارتين كان يحمل سائقها بطاقة يستطيع بموجبها الدخول بسيارته الى جانب غرفة الاستقبال، ولكن سائق السيارة الثانية دخل من البوابة بدون اذن وبدون ان يحمل بطاقة مماثلة. فاقترب الى باب غرفة الاستقبال ولما حاول الحارس شاكر حمدان الاستفسار عن عدم توقفه عندما طلب منه ذلك، انهال عليه الاخوة الثلاثة بالضرب واحداً تلو الأخر. عندها هرب وهو يضع يده على مسدسه خوفاً من سرقته ولما دخل الغرفة وقع على الارض فوصل الاشقاء الثلاثة واستمروا بضربه. واخذ احدهم المسدس فوصل الدكتور شكري قسيس وطلب منه ان يهدأ فانهال عليه بالضرب ومن ثم اعتدى على الممرض ماجد ايوب الذي حاول تهدئة الوضع.

☐ هولندا

حساسية من الزنزانة!

● صرح سجين سابق بعد ان قضى حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة تهريب احجار كريمة انه عرف لاول مرة معنى الحرية.

قال السجين الهولندي في اول سابقة من نوعها في تاريخ السجون انه اصيب بالحساسية منذ دخوله الزنزانة ولم يشف الا بعد خروجه منها!

☐ فرنسا

زرع شجرة.. عقاب المخالف!

● قرر كولونيل في احد معسكرات التدريب العسكري ان يتبع اسلوباً خاصاً للحد من التدخين داخل المعسكر.. قام الكولونيل بتقسيم المعسكر الى منطقة للمدخنين واخرى لغير المدخنين ثم حسب المخالفات «بالنقط» مثلما يحدث في مسابقات المدارس.

وعندما يتجاوز الشخص المخالف عشر نقاط لضبطه عشر مرات يدخن في منطقة مخصصة لغير المدخنين فانه يعاقب بزرع شجرة في المعسكر لتعوض كمية الاوكسجين التي قضت عليها سجائره!

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٦/٣ (سحب ٩٣/٢٢)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 801976

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 181586

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 516437، 886093، 655781، 789295، 764817، 238920، 357177، 867470، 348273، 238141، 703094.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 58381، 75691، 67926، 06672، 50710، 40728، 57834، 17014، 80925، 44938، 30306، 91504، 87757، 62662.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 969، 240، 453، 495، 156.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 88، 22، 13، 44.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2، 9.

سبعة «عاطلين عن العمل» اقاموا شبكة مسروقات وتزوير مستندات للضريبة

*** قائد شرطة المروج: الشبكة كلفت خزينة الدولة اموالا طائلة جدا * المتهمون عرب ويهود من الناصرة ومنطقتها ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت شرطة المروج، امس الخميس، النقاب عن القاء القبض على شبكة تزوير وسرقات من منطقة الناصرة، تضم سبعة اشخاص يهودا وعربا عملوا خلال الفترة الاخيرة في سرقة سيارات وتزوير ارقامها اضافة الى تزوير مستندات. وضبط في حوزتهم اضافة الى المستندات والسيارات المسروقة ٥ الف دولار و٦٠ الف شيكل وكمية من المجوهرات.

وفي مؤتمر صحفي، عقده قائد شرطة المروج اوري اسطلاين. قال ان الشرطة اقتحمت بيوت المتهمين السبعة، فجر امس الخميس، والقت القبض عليهم وكل ما في حوزتهم من مسروقات ومستندات مزورة، وستقدمهم اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد كشفت امرهم بعد ان وصلتها عدة شكاوى حول سرقة سيارات وتزوير مستندات مختلفة. وتستند الشرطة في اتهامها اياهم على: ● سرقة سيارات مسروقة وبيعها ● تجارة بفواتير ضريبة وتزوير اوراق ضريبة القيمة المضافة للتهرب من الدفع ● تزوير رخص سيارات ورخص سياقة ● تزوير اختام لمؤسسات مثل بنوك ومكتب الترخيص والتخنيون وتزوير شهادات خصم مسبق.

وقال الضابط اسطلاين ان المتهمين السبعة تسجلوا كعاطلين عن العمل وعملوا جميعا بشكل منسق. وقد سببوا اضرارا فادحة لميزانية الدولة خاصة في مجال اغلاق عدة ملفات لاشخاص متورطين مع ضريبة الدخل بطريقة مزورة.

وقد رفض الضابط اسطلاين الكشف عن اية تفاصيل حول المتهمين السبعة ولكي لا تلحق الضرر بالتحقيق في هذه القضية. وقال انه من المتوقع اعتقال آخرين.

الاباحية الجديدة تغزو اوروبا!

● لندن – «و.ص.ف.» – يغزو حالياً نوع جديد من الاباحية اكتشف انطلاقاً من بريطانيا هو «الاباحية المعلوماتية» وباتت البضاعة الجديدة التي بدأ تجار الجنس بروجونها تضم اسطوانات وكمبيوترات شخصية واجهزة معدلة (موديم).

وهكذا فان اسطوانات معلوماتية تحتوي على صور اباحية صارت تعرض في الخفاء في باحات المدارس البريطانية بستين بنساً، اي اقل من دولار امريكي واحد للقطعة. وقد عثر بحوزة صبي في التاسعة على ست من هذه الاسطوانات المتميزة بخلاعيتها.

وصرح مايك هيمس، رئيس قسم مكافحة المنشورات المخلة بالحياء في سكوتلانديارد، ان بعض مؤسسات المعلوماتية اخطرت رجال الشرطة عن ترويج هذه السلع قبل ثلاثة اشهر.

واضاف هيمس الذي يتولى ايضاً رئاسة لجنة حماية الطفولة التابعة لهذا الجهاز ان رجال الشرطة ابلغوا على الفور انتربول (البوليس الدولي). التي عقدت عدة اجتماعات في ليون بفرنسا لدراسة سبل التصدي لهذه التجارة «المزدهرة».

وفي الأونة الاخيرة ضبط رجال الجمارك البريطانيون في جنوب انكلترا شحنة من الاسطوانات المدمجة (سي دي) الاباحية التي يمكن ان تختزن عدداً لا يحصى من الصور والنصوص الفونوغرافية.

وخطورة هذه التكنولوجيا تكمن في ان بامكان اي طفل يملك جهاز كمبيوتر وجهازا معدلاً حتى ولو لم يحصل على مثل هذه الاسطوانات ان يدخل في اتصال بأحد بنوك المعلومات العديدة التي تبث صوراً اباحية مثيرة للشهوات فيما يعتقد ذووه انه يتسلى بألعاب معلوماتية بريئة في غرفته.

واكد هيمس ان بنوك المعلومات هذه موجودة بشكل خاص في بريطانيا والولايات المتحدة ولكن ايضاً في فرنسا والدنمارك والمانيا.

ويروج لها في اعلانات دعائية تنشر على صفحات الصحف المعلوماتية المتخصصة. وتنبه هذه الاعلانات الى ان هذه السلع محظورة على القاصرين كما ان كمبيوتر بنك المعلومات يطلب اثبات عمر طالب المعلومات قبل تلبية طلبه، لكن مع ذلك يبقى من السهل جداً التحايل على الامر.

وهكذا فان ربع ساعة من استشارة احد بنوك المعلومات الامريكية قد تصل تكلفتها الى ستين جنيهاً استرلينياً (٩٠ دولاراً امريكياً). اما مقابل الاتصال الذي يدفعه الزبون للحصول على استشارات «عاطفية» فيتقاسمه صاحب بنك المعلومات وشركة الهاتف كما هو الشأن بالنسبة للتليفون الوردي.

ويخزن بعض بنوك المعلومات صوراً مخصصة لمحبي الغلمان، ابتدعت اصطناعياً بفضل تقنيات خاصة باشكال الخطوط. وقال هيمس موضحاً ذلك: «يأخذون مثلاً صورة رأس صبية ويضعونها على جسد امرأة بعد ازالة الثديين» للايهام بأن الامر يتعلق باتصال جنسي بين طفلين.

وازاء هذه الصور الاصطناعية تقف السلطات عاجزة لان القانون البريطاني المتعلق بالمنشورات المخلة بالاخلاق الذي يعود تاريخه الى العام ١٩٥٩ لم يتحسب لوصول هذه التكنولوجيا الجديدة.

لكن الحكومة تتعاطى مع هذه المسألة بجدية كبيرة. وقد منعت فعلاً بيع اجهزة فك الرموز لالتقاط شبكة التلفزة التي تبث افلاماً اباحية عبر القمر الصناعي ريد هوت.

وفي مطلع الشهر الحالي تعهد رئيس الوزراء جون ميجور بتشديد التشريع الخاص بمكافحة الاباحية «بأقصى سرعة».

في المكسيك: تهريب المخدرات عبر الانفاق الارضية

● تيخوانا (المكسيك) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة المكسيكية انها اكتشفت نفقا تم حفره على عمق (٢٥ مترا) تحت الحدود المكسيكية الامريكية كان يجري اعداده لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.

واوضحت الشرطة، ان النفق يبدأ من مغطس مزدوج القعر في حمام داخل احد الفنادق على بعد ثلاثين مترا من الحدود الامريكية و١٥٠ مترا من مطار تيخوانا.

واضافت ان هناك غرفة واسعة تحت المغطس وقبل بداية النفق الذي يقع على عمق ٢٥ مترا تحت الارض بارتفاع متر واحد وطول ٣٥٠ مترا.

ويتصل النفق من الجانب الامريكي بمنزل قيد الانجاز تسعى السلطة الامريكية لمعرفة مالكه. اما مالك الفندق في المكسيك فهو مكسيكي شهير يدعى يواكيم غوزمان، الذي يطلق عليه اسم «الكابو».

واكتشفت الشرطة في النفق دعامات معدنية واربع عربات من تلك التي يستخدمها عمال المناجم اضافة الى نظام انارة وتكييف وتهوية.

وتعتقد الشرطة المكسيكية ان الاعمال في النفق توقفت بعد المعركة التي نشبت بين العصابات في مطار غوادالاخارا التي قتل خلالها سبعة اشخاص بينهم الكاردينال خوان خيزوس بوساداس في ٢٤ ايار الماضي.

وكانت الشرطة اكتشفت نفقا مماثلا بقياسات اصغر قبل ثلاث سنوات في المنطقة الحدودية نفسها.

حرارة الارض ليست آخذة في الارتفاع

*** والعلماء لا يتوقعون كارثة مناخية ***

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اكدت دراسات عدة نشرتها جمعية «ناشيونال جيوغرافيك» المعروفة عالمياً، ان حرارة الارض، وخلافاً للفكرة الشائعة، ليس آخذة في الارتفاع، او ان ارتفاعها طفيف جداً.

ونشرت الجمعية في مجلة البحث والاكتشاف الصادرة عنها، هذا الشهر، سلسلة من المقالات المتعلقة بارتفاع حرارة الكوكب. وافادت الاحصائيات التي اجرتها ان حرارة الارض ارتفعت بحوالي نصف درجة مئوية خلال القرن الحالي.

وتدور الدراسات بشكل خاص حول انبعاثات ثاني اكسيد الكربون التي يعتقد انها تساهم في ارتفاع حرارة الارض عبر حصر حرارة الشمس حول الارض.

ويقول باتريك مايكلز، عالم المناخ من جامعة فيرجينيا، ان هذا الارتفاع في الحرارة يحدث بشكل رئيسي ليلاً خلال فصل الشتاء في القسم الشمالي من الكرة الارضية. ويضيف ان تلطف الحرارة ليلاً عائد الى تجمع الغيوم، التي تقوم بتلطيف الارض في النهار عبر حمايتها من اشعة الشمس، وتسخنها ليلاً عندما تقوم بدور الغطاء.

ويدور نقاش واسع بين العلماء حول سبب تجمع هذه الغيوم. ويقول بعض العلماء ان هذه الغيوم ناجمة عن ارتفاع الحرارة نفسه وعن التبخر، وانها ستواصل حماية الارض من الشمس لفترة طويلة.

وفي المقابل، يرى جيمس هانسن من معهد «غودارد» للدراسات الفضائية في نيويورك، ان الغيوم ناجمة عن وجود جزيئات ملوثة في الهواء، وان اثرها في رفع حرارة الارض يفوق اثر تلطيف الجو الذي يقوم به الغطاء الذي تشكله.

ويدافع هانسن عن نظرية ارتفاع حرارة الارض في حين يعرب مايكلز عن اقتناعه «بخطأ توقع حدوث كارثة مناخية».

ويقول ريتشارد لندزن من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ان النماذج المناخية التي يتم الحصول عليها استناداً الى معطيات متوفرة بواسطة اجهزة الكمبيوتر، تنحو الى تضخيم مخاطر ارتفاع حرارة الارض.

وتتفق نتائج الدراسات التي جمعتها «ناشيونال جيوغرافيك» مع ما نشرته مجلة «ساينس» العلمية، مؤخراً، استناداً الى دراسة الحلقات التي تدل على عمر الاشجار ونموها الذي يتأثر مباشرة بالحرارة. ولم تظهر الدراسة وجود دليل على ارتفاع حرارة الكوكب.

☐ بريطانيا

انتحار مدير الشركة في نهر

● عثر البوليس في الاسبوع الماضي على جثة طافية في نهر التايمز بالقرب من جسر وستمنستر واتضح انها لمدير شركة مياه يدعى سير رومي واتس، بعد اسبوع من اختفائه عن منزله في باتريشا جنوب غرب لندن.

وتعتقد سلطات البوليس ان الجثة ظلت موجودة في الماء لفترة وان الوفاة نتيجة الانتحار، اكد اصدقاء روي انه يعاني نفسياً من اصابته باضطراب عقلي على الرغم من عدم وجود شهادة طبية تؤكد ذلك.

☐ ايطاليا

يقطع اذن الـكـلـب!

● قام عامل بناء عمره ١٨ عاماً في ايطاليا بالانتقام من كلب صغير بقطع اذنيه!

وكان صاحبا الكلب قد فوجئا، عند عودتهما لاصطحاب كلبهما، بالدماء تسيل منه واذنيه مقطوعتين فابلغا البوليس.

وقام رجال الشرطة بسؤال عامل البناء، فأقر ان جيرانه فاينسا وديفيد تركا الكلب عنده لينعما بالهدوء بعض الوقت فاراد الانتقام منهما حتى لا يكررا ذلك ثانية!

☐ الصين

مـزرعـة النـمـور!

● دأب الصينيون على استخدام عظام النمور في العديد من النواحي العلاجية منذ الاف السنين.. واليوم بلغ سعر كيلو «عظام النمر» ٢٥٠ دولاراً.

المشكلة هي انه لم يتبق على سطح الكرة الارضية سوى ٥ آلاف نمر مهددة بالانقراض.. وفكر الصينيون في اقامة مزرعة للنمور مثل مزارع الخنازير. ومن المتوقع ان تنتج هذه المزرعة ٣٠٠ نمر سنوياً تستخدم في الاغراض الطبية وبذلك تتم حماية النمور المتوحشة التي تعيش في الطبيعة!

عجائب قضائية!

ببغاء يمثل امام محكمة ويحدد هوية مالكه!

● نيودلهي – «و.ص.ف.» – نقلت صحيفة انديان اكسبرس، امس الخميس، ان ببغاء استدعي لتقديم شهادته امام احدى المحاكم في ولاية كيرالا (جنوب الهند) للمساعدة في حل نزاع بين جارين يؤكد كل منهما ملكيته للطائر.

واضافت الصحيفة ان الببغاء ردد امام المحكمة اسماء اطفال احد الجارين ويدعى روسيلي فارغيز حاسماً بذلك القضية لصالحه.

هزة ارضية خفيفة تضرب لوس انجلوس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعلن معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا ان هزة ارضية خفيفة يقع مركزها في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ضرب امس الاول الاربعاء، هذه المدينة الامريكية التي يبلغ عدد سكانها ٣٫٥ ملايين نسمة.

واوضح متحدث باسم المعهد ان الهزة الارضية التي بلغت قوتها درجتين وسبعة من عشرة على مقياس ريختر وقعت عند الساعة ١٥٫٥٠ بالتوقيت المحلي، يقع مركزها على بعد حوالي ٣ كم الى الشمال والشمال الشرقي في نورثريدج في لوس انجلوس. واوضحت الشرطة المحلية انه لم يقع جرحى او خسائر مادية.

عشرة قتلى في اصطدام سفينتين في بحر الشمال

● اوستند (بلجيكا) – «و.ص.ف» – قتل عشرة اشخاص واعتبر اثنان في عداد المفقودين اثر اصطدام حصل صباح امس الخميس قبالة اوستند (شمال بلجيكا) بين ناقلة نفط بريطانية اندلعت فيها النيران وسفينة شحن ترفع العلم الليبيري.

وتبين ان القتلى والمفقودين كانوا على ناقلة النفط «بريتيش ترنت» التي يتألف افراد طاقمها من ٣٦ شخصا. كما نقل عدد آخر من افراد الطاقم مصابين بحروق بالغة او في حالة صدمة الى مستشفيات بروج (شمال البلاد) واوستند. والقى عدد من البحارة انفسهم في البحر هربا من الحريق.

واعلن الجيش البلجيكي ان مروحية عسكرية بلجيكية تحاول العثور على المفقودين. بينما قامت مروحية اخرى بنقل خمسة جرحى الى المستشفى الجامعي في بروج. وسارعت جميع السفن التي كانت في محيط الحادث لنجدة ضحايا حادث الاصطدام.

وكان البحر هادئا لدى حصول الحادث الا ان الضباب كان كثيفا واعاق عمليات الاغاثة. ووقع الاصطدام على بعد حوالي ٢٠كم شمال غرب مرفأ اوستند البلجيكي في بحر الشمال. وتملك شركة بريتيش بتروليوم ناقلة النفط البريطانية بينما كانت سفينة الشحن وسترن وينر (١٦ الف طن) تنقل مشتقات من النيكل.

وكانت الناقلة البريطانية التي اندلعت فيها النار فور حدوث الاصطدام متوجهة الى انفير شمال بلجيكا.

قاتل الرئيس السيريلانكي بريماداسا

بالنساء والخمر استمال خادم الرئيس الخاص!

● كولومبو – «و.ص.ف» – اعلن رسميا، امس الخميس، ان الرجل الذي اغتال الرئيس السيريلانكي رناسينغ بريماداسا في عملية انتحارية اوقعت ٢٣ قتيلا في اول ايار الماضي تمكن من الاقتراب من رئيس الدولة بتواطؤ خادم الرئيس الخاص الذي استماله القاتل بالنساء والخمر.

واوضح مساعد المفتش العام للشرطة اماراسينا رجاباكسي ان القاتل الانتحاري الذي يطلق عليه اسم كومار او بابو كان يمد الخادم محيي الدين بالنساء والمشروبات الروحية من محل البقالة الذي يملكه والقريب من القصر الرئاسي.

وبذلك اتاح محيي الدين للقاتل الاقتراب لمسافة مترين او ثلاثة من الرئيس خلال عرض عيد العمال.

كما اتاح الخادم الذي كان موضع ثقة الرئيس والذي لقي ايضا مصرعه في الحادث لـ «بابو» الحصول على التصاريح العسكرية المطلوبة لنقل الاغذية ومواد اخرى الى شبه جزيرة جافنا (شمال) حيث تدور اشتباكات بين الانفصاليين التاميل والجيش.

واوضح المسؤول ان تحقيقات تجري حاليا حول حراس وموظفي الرئيس الراحل المتهمين بالاهمال او التواطؤ. وقال واذا وصل الاهمال الى هذا الحد فانه يمكن اعتباره تواطؤا «موضحا ان اثنين من الخدم محتجزان بالفعل».

وقد القت الشرطة القبض على ٢٣ شخصا في الجمرح اثر الاعتداء، بينهم خمسة من السنهاليين الذين يشكلون غالبية في البلاد.

المعاهدة حول التغيرات المناخية تصبح سارية المفعول في العام ١٩٩٤

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – افاد مسؤول في الامم المتحدة في جنيف، امس الخميس، ان التصديق على معاهدة التغيرات المناخية متواصل بصورة جيدة بعد عام على التوقيع عليها في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢.

واوضح المسؤول عن المسائل الادارية المتعلقة بالمعاهدة مايكل زاميت كوتايار في جنيف ان ٢٣ دولة صدقت حتى الان على نص المعاهدة التي وقعتها ١٦٢ حكومة. وتوقع ان يتم التوصل قبل منتصف العام ١٩٩٤ الى تصديق ٥٠ دولة مما يفسح المجال لوضع المعاهدة موضع التطبيق العملي.

وتهدف المعاهدة الى الحد من انبعاثات غازات اثر انحباس ولا سيما ثاني اكسيد الكربون، المسؤولة في نظر معظم رجال العلم عن ارتفاع حرارة الارض. ويتوخى واضعو المعاهدة خفض انبعاثات الغازات في العام الفين الى المستوى الذي كانت عليه في العام ١٩٩٠.

لكن الامم المتحدة اشارت في المقابل الى ان التصديق على المعاهدة الثانية التي تم التوقيع عليها في قمة الارض في ريو والمتعلقة بالتنوع الحيوي يتقدم ببطء اكبر.

وقال زاميت كوتايار «اننا على الطريق الصحيح» مشددا على ان بعض القوى الرئيسية على الصعيد الاقتصادي كالصين والولايات المتحدة واليابان صدقت على المعاهدة ويتوقع ان تصدق عليها في وقت لاحق الدول الاسكندينافية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكانت واشنطن التي قادت في ظل ادارة الرئيس السابق جورج بوش حملة المعارضة لهذه المعاهدة وعدلت عن رأيها في نيسان الماضي حين اعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون الجديدة انها ستعلن في ١٦ آب القادم خطة للحد من انبعاثات غازات الاثر.

وقد وقع عدد من الدول على هذه المعاهدة حتى الان ومنها عشر دول مهددة بالارتفاع المحتمل لمستويات المحيطات والبحار بفعل ارتفاع حرارة الارض بين درجة ونصف الدرجة واربع درجات ونصف الدرجة خلال القرن المقبل.

وتربط الدول النامية بين الالتزام بالحد من استهلاكها للوقود الاحفوري (النفط والغاز الطبيعي والفحم) وبين الحصول على المساعدات المالية ونقل التكنولوجيا من دول الشمال.

وفي ما يتعلق بهذا الموضوع اشار كوتايار الى ان الدول الراغبة للمساعدات اعربت في اجتماع عقد في بكين ٢٦ و٢٨ ايار عن استعدادها لمنح الصندوق العالمي للبيئة قروضا بقيمة مليارين الى ثلاثة مليارات من حقوق السحب الخاصة (٢٫٦ الى ٤ مليارات دولار) لمدة ثلاث سنوات (١٩٩٤ الى ١٩٩٦).

وقال انه سيتم تحديد دور هذه المساهمات وطريقة عمل الصندوق العالمي للبيئة في اجتماع في جنيف في كانون الاول القادم.

وقال انه سيتم تحديد دور هذه المساهمات وطريقة عمل الصندوق العالمي للبيئة في اجتماع في جنيف في كانون الاول القادم.

وفي رد على سؤال حول الجدل بشأن صحة المعطيات المتعلقة بارتفاع حرارة الارض ولا سيما في الولايات المتحدة قال المسؤول الدولي ان «تقويم معظم العلماء في اللجنة الحكومية التي تألفت في العام ١٩٩٠ كان تقويما حذرا ويجدر الانتظار عشر سنوات اخرى للتأكد من هذا الامر. غير ان المخاطر المحتملة كبيرة الى درجة تدفع بالحكومات لاتخاذ تدابير وقائية. وقد يكون ذلك اقل كلفة منه بعد فوات الاوان في وقت لاحق».

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

تجريف ارض مزروعة بالقمح واغلاق المدخل الوحيد الى قرية اليونس!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - فوجئ اهالي قرية عبدالله اليونس، قضاء جنين، مساء امس الاول الاربعاء، باغلاق المدخل الوحيد للقرية بالسواتر الترابية. ولم يتمكنوا من الدخول بسياراتهم الى القرية، فاضطر البعض للسير مشيا على الاقدام مسافة (٣) كم للوصول الى القرية، فيما اضطر البعض الى النوم خارج القرية.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان السلطات جرفت الارض المزروعة بالقمح وكومت التراب في مدخل القرية واغلقته.

وتسبب ذلك في مشكلة لاكثر من (٥٠) من الطلاب الذين يتلقون الدراسة في برطعة الشرقية ويعبد، اذ اضطروا للذهاب سيرا على الاقدام للوصول الى الشارع الرئيسي.

وتوجه مختار القرية بصحبة عدد من الاهالي الى مقر الادارة المدنية في عرابة قضاء جنين للاستفسار عن السبب وفوجئوا ان الادارة المدنية لا تعلم بذلك!

وطالب الاهالي النائب هاشم محاميد بالتدخل لازالة الحاجز، خاصة ان ذلك يعرقل وصولهم الى الارض للعمل فيها.

على صعيد المداهمات اليومية دوهمت المنازل في قرى كفرراعي والمغير وقباطية بحجة البحث عن مطاردين.

وفي مدينة جنين وقعت مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال. واجبر الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان رجال الضريبة داهموا العديد من المحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة واحتجزوا البطاقات الشخصية لاصحابها وطالبوهم مراجعة مقر الضريبة. وفي قرية بيت دقو، دوهمت المنازل واخرج الجنود الاهالي بالقوة واجبروهم على ازالة الحواجز والمظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

● ارض المواطن صالح محمد زيد من قرية ام الريحان التي قامت قوات الاحتلال بجرف حوالي دونم من القمح ●

● طابور من السيارات عند الحاجز الترابي الذي اقيم عند قرية اليونس ●

صور خاصة بـ «الاتحاد» (تصوير: ثائر ابو بكر)

اول انتخابات دمقراطية في جنوب افريقيا في نيسان من العام القادم

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - أعلنت وكالة انباء جنوب افريقيا ان أول انتخابات دمقراطية في جنوب افريقيا قد تجري على ثلاثة أيام بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من نيسان ١٩٩٤.

وافادت الوكالة ان الحكومة أقرت على ما يبدو هذا الموعد خلال اجتماعها الاسبوعي امس الاول الاربعاء.

ونقلت الوكالة ايضا ان وزيرا في الحكومة لم تذكر اسمه اعتبر انه من المحتمل الاتفاق على الموعد المحدد للانتخابات خلال الاجتماع الذي سيضم ٢٦ تنظيما سياسيا يشارك في المفاوضات. الا انه اضاف ان هذا الامر مرتبط بسار المناقشات.

يذكر ان المؤتمر الوطني الافريقي يطالب باجراء الانتخابات على ثلاثة ايام.

الحكومة التونسية مستاءة من تقرير منظمة العفو الدولية

● تونس - و.ص.ف - عبرت وزارة الخارجية التونسية مساء امس عن «استياء تونس» مما ورد في التقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية من «ادعاءات مغرضة وافكار مسبقة وتحيز في المواقف».

وقالت الوزارة في توضيح ارسلت به الى مكتب الصحافة الفرنسية ان تقرير المنظمة «اعاد بلا روية نشر منشورات وزعتها مجموعات متطرفة تدعو الى العنف وتمارسه ولا تعترف بحقوق الانسان ولا سيما بحقوق المرأة».

ويشير التقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية في لندن الى ان ممارسة تعذيب النساء شائعة في تونس وتستهدف خصوصا قريبات اعضاء الحركات الاسلامية والشيوعية.

وشددت وزارة الخارجية على ان تونس «يحق لها ان تفخر» بمكاسب المرأة «المعترف بها لها دوليا» وردت «ادعاءات» المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان التي تستند كما قالت الى «شهادات كاذبة لنساء مجهولات الهوية» ينتمين الى حركة النهضة الاسلامية المحظورة التي وصفتها بانها حركة «ارهابية» والى حزب العمل الشيوعي التونسي غير المعترف به.

منظمة العفو الدولية تطالب الحكومة الفرنسية باجراء تعديلات على مشروع قانون الهجرة قبل عرضه على البرلمان

● باريس - و.ص.ف - طلبت منظمة العفو الدولية من رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور عدم تقديم مشروع القانون حول دخول الاجانب واقامتهم في فرنسا، الذي تبناه مجلس الوزراء امس الاول، الى البرلمان في صيغته الحالية.

وشجب فرع منظمة العفو في فرنسا في بيان اصدره امس، كون «معظم بنود المشروع المتعلقة بطالبي اللجوء والمهاجرين تنحو نحو اعادة النظر كليا» بحق اللجوء.

وقالت المنظمة ان «مكاتب وزارة الداخلية او الشرطة» المكلفة بدراسة طلبات اللجوء «ليست مؤهلة بأي شكل لتقييم ما اذا كانت تنطبق على الاجنبي صفة اللاجئ، كما انه ليست لديها لا الاستقلالية ولا التأهيل الضروري لتحمل مسؤولية على هذا القدر من الخطورة».

واعربت المنظمة عن اسفها لان المشروع لا «ينص على امكانية تسوية او اعادة النظر في وضع احد الاجانب بعد رفض طلبه» رغم انه قد يكون معرضا للخطر في حال عودته الى بلده الاصلي.

واضافت المنظمة ان السعي الى «ضبط الهجرة او عدد طالبي اللجوء ينبغي الا يتعارض مع ضرورة تحديد وحماية الاشخاص الذين قد يكونون معرضين للخطر». وطالبت المنظمة «بتنسيق فعلي» قبل عرض المشروع على البرلمان.

وكان مجلس الوزراء الفرنسي تبنى امس الاول مشروع قانون يضع قيودا على دخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم فيها على جميع المستويات، من الزواجات المختلطة الى لم شمل العائلات، الى حق اللجوء والحصول على بطاقة الاقامة.

ورأت الحكومة الفرنسية ان القوانين المرعية حاليا لا تسمح بمكافحة «الالتفاف على القوانين المتعلقة بمنح الاقامات للاجانب» بشكل فاعل، وبابعاد «نسبة كافية من الاشخاص الذين يقيمون في فرنسا بصورة غير شرعية او يخلون بالنظام العام».

ويضع مشروع القانون شروطا اكثر صرامة لمنح الاقامة للاجانب.

وطبقا للمشروع يصبح رئيس البلدية قادرا على تأجيل عقد الزواج المختلط اذا كان الاجنبي يقيم بصورة غير قانونية او في حال شكك في دوافع الزواج.

ويضع المشروع قيودا صارمة بالنسبة لجمع شمل عائلات المهاجرين، فعلى رب الاسرة ان ينتظر سنتين (بدلا من سنة واحدة حاليا) لاحضار زوجته واولاده، كما يجب ان يكون لديه «دخل خاص ثابت وكاف» ومسكن ملائم لعائلته. كما يمنع الطلاب من استقدام عائلاتهم الى فرنسا وكذلك المتزوج من اكثر من زوجة واحدة من استقدام زوجة اخرى.

ولا يستفيد، وفق المشروع، من ضمان المرض والشيخوخة والمساعدة الاجتماعية سوى الذين يحملون بطاقات اقامة قانونية. ويمكن لصندوق الضمان ان يطلع على ملفات الشرطة للتحقق من نظامية شروط اقامة الاجانب.

كما وضعت قيود اكثر صرامة على قبول طلبات حق اللجوء.

بعد اتضاح نتائج الانتخابات البرلمانية

الامير سيهانوك يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء الكمبودي

*** ويعين ابنه ورئيس الوزراء السابق نائبين له * ويقول ان كل وزارة سيتولاها وزيران من الحزبين الكبيرين ***

● بنوم بنه - و.ص.ف. - اعلن الامير نورودوم سيهانوك، امس الخميس، في بنوم بنه، انه اصبح رئيساً لمجلس وزراء حكومة ائتلافية مع الاحتفاظ بصلاحياته كرئيس للدولة.

وقال الامير سيهانوك في بيان له «لقد وافقت اليوم الخميس ٣ حزيران في الساعة ١٧.٣٠ على ان انهض رسمياً بوظيفة رئيس الدولة ورئيس مجلس وزراء حكومة كمبوديا الوطنية».

واوضح ان ابنه الامير نورودوم راناريد الذي يرأس جبهة فونسينبيك (الجبهة الوطنية الموحدة لكمبوديا المستقلة المحايدة المسالمة المتعاونة) وهون سن الذي كان رئيساً لوزراء حكومة بنوم بنه «عينا نائبين لرئيس مجلس وزراء حكومة كمبوديا الوطنية».

واعلن الامير سيهانوك ايضاً حل حكومة دولة كمبوديا قائلاً «ان دولة كمبوديا لم يعد لها وجود لانه اعتبارا من اليوم ٣ حزيران ١٩٩٣ لم تعد توجد سوى دولة موحدة تسمى ببساطة كمبوديا». ومما يذكر ان الفصائل الكمبودية اعترفت بالامير سيهانوك كرئيس للدولة.

واضاف الامير ان كل وزارة «سيتولاها وزيران احدهما من جبهة فونسينبيك والآخر من حزب الشعب الكمبودي».

وقد تصدر هذان الحزبان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت من ٢٣ الى ٢٨ ايار تحت اشراف الامم المتحدة. وتفيد الارقام الاخيرة التي قدمتها السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا ان جبهة فونسينبيك تتقدم حزب الشعب الكمبودي الذي ندد بوجود مخالفات في الانتخابات وهدد بعدم الاعتراف بنتائجها.

وحدا هذا الموقف بالامير سيهانوك الى التدخل للقيام بوساطة في الاونة الاخيرة للحيلولة دون تأزم الامور.

واخيراً دعا الامير سيهانوك «جميع الاحزاب والفصائل بما في ذلك «كمبوتشيا الدمقراطية»، اي الخمير الحمر الى المصالحة الوطنية. واضاف قائلاً: «سأظل اعترف بكمبوتشيا الدمقراطية في اطار المجتمع الكمبودي القومي».

ولكن يبدو انه مستمر في رفض ادخال الخمير الحمر في حكومته اذ اوضح ان هذه الحكومة ستضم ايضاً «نواب وزراء» ينتمون الى احزاب سياسية اخرى لها اقلية من المقاعد في المجلس الوطني».

ومما يذكر ان الخمير الحمر تخلوا منذ سنة عن خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة ورفضوا المشاركة في الانتخابات وهددوا بعرقلتها ورفضوا مسبقاً نتائجها.

وتفيد الارقام الاخيرة للسلطة المؤقتة للامم المتحدة، ان جبهة فونسينبيك تحتل الصدارة على صعيد البلاد بعد فرز اكثر من ٩٠ في المائة من الاصوات.

ونظراً الى النظام الانتخابي الذي يجري بالقائمة النسبية في كل اقليم فإن هذه الارقام تعني ان يزيد عدد المقاعد التي ستحصل عليها جبهة فونسينبيك عن مقاعد حزب الشعب الكمبودي بما يتراوح بين ثلاثة مقاعد واحد عشر مقعداً. اي ان حزب الشعب الكمبودي سيكون له ما بين ٤٩ و٥٣ نائباً مقابل ٥٦ الى ٦٠ نائباً للجبهة طبقاً لتقديرات غير رسمية.

ومما يذكر ان الامم المتحدة نظمت الانتخابات التشريعية لانتخاب ١٢٠ نائباً في اطار خطة السلام التي وقعت في باريس في تشرين الاول ١٩٩١. وتقضي هذه الخطة بأن يناقش المجلس الوطني ويتبنى دستوراً خلال ثلاثة اشهر من تأسيس المجلس ثم يشكل حكومة.

وزير الداخلية المصري:

مصر تريد تسلم العناصر المتطرفة المطلوبة للعدالة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، ان مصر تريد عقد اتفاقات مع الدول التي تأوي متطرفين اسلاميين مطلوبين للعدالة وذلك لتسليمهم الى الى مصر.

وفي حديث نشرته امس الخميس اسبوعية «الاهرام ويكلي» الصادرة بالانجليزية، قال اللواء الالفي «نتوقع ان نعقد قريباً اتفاقات مع بعض الدول لتسليم الارهابيين».

واوضح ان «التعاون بدأ مع هذه الدول وخاصة في مجال تبادل المعلومات»، مشيراً الى ان الامر يتعلق بدول عربية وآسيوية دون مزيد من الايضاحات.

وتقول السلطات المصرية ان عناصر اسلامية متطرفة وجدت ملاذاً في دول مثل، السودان وباكستان والولايات المتحدة.

واكد اللواء الالفي ان «الشرطة تأكدت من وجود صلة وثيقة ومنظمة بين العناصر الارهابية في مصر وقادتها المصريين الذين يعيشون في الخارج وينتمون الى الجهاد والجماعة الاسلامية» وهما منظمتان سريتان متطرفتان.

واشار في هذا الصدد الى الشيخ عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية، المقيم في الولايات المتحدة، والذي ورد اسمه في تفجير مبنى وورلد تريد سنتر، في نيويورك في شباط الماضي اضافة الى محمد شوقي الاسلامبولي شقيق المتهم الرئيسي في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات سنة ١٩٨١.

ويشار الى ان محمد الاسلامبولي الذي تقول السلطات المصرية انه موجود حالياً في باكستان، اصدرت عليه غيابياً محكمة عسكرية حكماً بالاعدام لاتهامه بانشاء منظمة غير مشروعة هدفها الاطاحة بالحكم.

وقال وزير الداخلية ان «هؤلاء الزعماء، تدعمهم قوى خارجية» لم يسمها. واكد ان «كل مجموعة مكلفة بتنفيذ عملية في مصر تتقاضى ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف دولار اضافة الى رواتب شهرية تتراوح بين ١٠ و٢٠ الف دولار» مضيفاً ان «هذه الاموال تستخدم في شراء اسلحة من السوق المحلية اضافة الى الاسلحة والمتفجرات التي يتم ادخالها سراً الى البلاد».

وقد لقي اكثر من ١٥٠ شخصاً مصرعهم منذ بدء موجة التطرف الاسلامي في مصر في آذار ١٩٩٢.

النيابة العامة تطلب منع نشاط حزب «حركة التجديد الصربية»

*** لانه يقف وراء اعمال العنف التي اوقعت قتلى وجرحى في بلغراد ***

● بلغراد - و.ص.ف. - افاد بيان لوزارة الاعلام الصربية، ان النيابة العامة طلبت منع حزب الكاتب فوك دراسكوفيتش (حركة التجديد الصربية) من ممارسة انشطته بعد التظاهرات العنيفة التي اوقعت يوم الثلاثاء، قتيلاً و٣٢ جريحاً في العاصمة اليوغوسلافية.

وقد قدم الطلب الى المحكمة الدستورية في صربيا.

واعتبرت النيابة العامة ان انشطة هذا الحزب «تخرج عن الاطار المسموح به والمألوف في النضال البرلماني» وانه كان «الموحي والمحرك لمجموعة من الاعمال التي تهدف علناً الى تغيير النظام الدستوري بطريقة عنيفة».

نائب منسق شؤون المناطق المحتلة

التأمين الصحي ساري المفعول لجميع العمال الفلسطينيين الذين توقف عملهم بسبب الطوق

● تل ابيب - لمراسلنا - ابلغ مساعد منسق شؤون المناطق المحتلة الجنرال شموئيل اوزنبورغ «رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان» يوم امس الخميس بانه تقرر مواصلة سريان مفعول التأمين الصحي لجميع العمال الفلسطينيين الذين توقف عملهم في اسرائيل اثر الطوق العسكري المفروض على كافة المناطق المحتلة وذلك لمدة ثلاثة شهور من تاريخ بدء هذا الطوق.

وكانت رابطة الاطباء لحقوق الانسان ومؤسسة «عنوان للعامل» قد وجهت كتابا الى منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن» جاء فيه انه: «على اثر الطوق العسكري المفروض على الاراضي المحتلة فقد تم توقيف عملية تغطية رسوم التأمين الصحي لعشرات الالاف من العمال الذين يعملون في اسرائيل وان هؤلاء يشكلون ٣٠ بالمائة من المواطنين المؤمنين صحيا في الضفة والقطاع وبالتالي فانه من الضروري الاستمرار في تغطية التأمين الصحي لكافة هؤلاء العمال الذين اوقف عملهم في اسرائيل جراء الطوق العسكري».

وعقب نيف غوردون من الرابطة وحنا زوهر من «عنوان للعامل»: «اننا نرى بهذ القرار تحصيلا جيدا ويستحق التقدير ولكن لا نرى بهذا حلا كافيا ونطالب بان يغطى التأمين الصحي حتى انهاء الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة».

احتدام لهجة الاتهامات بين الرياض وطرابلس

● الحجاج الليبيون يطلبون «الصفح» من القذافي ويأسفون لان اي زعيم ديني فلسطيني لم يقابلهم! ●

● طرابلس - و.ص.ف - نفت طرابلس الغرب، امس الخميس، التأكيدات السعودية بأن النظام الليبي ارسل سنة ١٩٨٤ حوالي ٢٠٠ رجل مسلح الى مكة «لمطاردة» المعارضين الليبيين الذين يؤدون فريضة الحاج.

واكدت وكالة الانباء الليبية ان «افتراءات السلطات السعودية وصلت الى حد اختلاق الاكاذيب والمزاعم التي ليس لها اساس للاساءة الى ابرز قادة المسلمين (العقيد القذافي) وللشعب العربي الليبي المسلم الذي سخر كافة امكاناته لخدمة الاسلام والمسلمين».

وكان التلفزيون السعودي قد عرض مساء امس الاول الاربعاء تسجيلا لقوات الامن السعودية وهي تصادر مسدسات عثرت عليها في حقائب الليبيين في احد المطارات السعودية سنة ١٩٨٤.

وتتزامن هذه الاتهامات مع قيام جدل بين المملكة العربية السعودية وليبيا حول اشتراك الليبيين في الحاج.

وتعتبر طرابلس ان زيارة ١٩٢ ليبيا الى القدس جاءت بعد منع الرياض الحجاج الليبيين من التوجه الى مكة المكرمة. وقد نفت السعودية هذه الاتهامات وادانت زيارة الليبيين للقدس.

وقالت الوكالة «لم نستغرب ان تلجأ الحكومة السعودية الى البحث عن مبررات واهية لموقفها المخزي امام الشعوب العربية والاسلامية بعد ان ثبت منعها ورفضها استقبال الحجاج العرب الليبيين الذين استقلوا طائرات الخطوط الجوية العربية الليبية».

واضافت الوكالة ان «القدس والمسجد الاقصى وان كانت تحت الاحتلال مثل مكة والمدينة الا ان ذلك لا يمنع المسلمين من شد الرحال اليها» مؤكدا انه «لا دخل لقيادة ثورة الفاتح ولا للجهات الرسمية في الجماهيرية العظمى في ما قام به هؤلاء المواطنون».

من جهة ثانية ذكرت الوكالة الليبية للانباء ان الحجاج الليبيين الذين زاروا القدس توجهوا الى القذافي برسالة يطلبون منه فيها «الصفح» لاقدامهم على الزيارة دون علمه او مشورته. واصفين رحلتهم بانها كانت «رحلة عذاب لكنها ضرورية» واعربوا عن اسفهم «لان اي مسؤول ديني فلسطيني لم يقابلهم».

على ضوء أغلاق ملف شكوى

● تتمة من صفحة ١ ●

وطالب ليفي خصمه باستخلاص العبر وبالاستقالة من قيادة الليكود بدعوى ان تربع على كرسيها بطريق الغش والخداع ومن خلال التضليل.

واكد على هذا المطلب متحدثون من معسكر ليفي الذين اعتبروا قرار النيابة العامة نصرا لهم ولقضيتهم وتفنيدا لمزاعم نتنياهو واتهاماته التي دمغتهم عشية البرايمرز.

● نتنياهو: القضية منتهية ●

اما نتنياهو فاعتبر ان قرار النيابة يسدل الستار على القضية التي صارت في حكم الماضي. لكنه مع ذلك واصل الادعاء انه يعرف هوية شخصية مركزية في الليكود حاولت ثنيه عن خوض البرايمرز بالابتزاز وبالتخريب على معركته الانتخابية. ولكنه رفض الكشف عن هوية الشخصية التي قصدها واكتفى بالقول انه ليس دافيد ليفي.

وكان نتنياهو اتهم في حينه شخصية مركزية في الليكود محاطة بعناصر المافيا بمحاولة ثنيه عن خوض البرايمرز بطريق الابتزاز السياسي. وقدم شكوى الى الشرطة. وقد استدعي في اطار التحقيق رموز من معسكر دافيد ليفي. لكن ثبت للمحققين عدم وجود اية علاقة لهم. الا ان الامر لم يمنع اصابع الاتهام من الاشارة الى ليفي ومعسكره!

وواصل نتنياهو، أمس، الادعاء، ان المحققين اقروا بحدوث المخالفات بحقه لكنهم لم يجدوا ادلة ضد مشبوهين، وهذا لا ينفي شكواه ولا يدحضها. ومع هذا قال ان القضية تعتبر منتهية عند هذا الحد.

● الشرطة قامت بواجبها ●

واكد المفتش العام للشرطة، رافي بيلد ان الشرطة قامت من ناحيتها بكل ما يتوجب عليها وان قرار النيابة اغلاق الملف يعني انتهاء دور الشرطة في مسألة «شريط الفيديو».

● غياب متحدثي المعسكرات الاخرى! ●

ولوحظ، أمس، غياب التصريحات عن المعسكرات الاخرى في الليكود خاصة تلك التي خاض قادتها انتخابات البرايمرز ضد نتنياهو، وليفي. ولا يعرف حتى الان ما اذا كان بنيامين بيغن، مثلا، يعتقد ان القضية منتهية او انه ينتظر تكشف المزيد من التفاصيل.



لجنة القانون والدستور في زيارة الى اقرث وكفربرعم

تسوكر: ينبغي ازالة الغبن واعادة الحق لاصحابه

* زيّاد: الاهالي رُحّلوا بالقوة وهناك قرار محكمة باعادتهم *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب من كتلة الجبهة البرلمانية، قام عدد من اعضاء لجنة القانون والدستور البرلمانية، يوم امس، بجولة ميدانية في اراضي إقرث وكفربرعم، للاطلاع عن كثب والاستماع الى آراء الاطراف المختلفة.– اهالي القريتين وسكان «الموشافيم» المقامة على اراضي القريتين.

ويذكر ان كتلة الجبهة البرلمانية كانت قد نجحت في تمرير اقتراح لاعادة مهجري القريتين الى اراضيهم بالقراءة التمهيدية. وبموجب الانظمة والاصول البرلمانية حُوّل الاقتراح الى لجنة القانون والدستور. وبناء على طلب كتلة الجبهة بدأت اللجنة بدراسة مشروع القانون ومن هنا جاءت زيارتها امس الى المنطقة. وشارك في الزيارة اعضاء اللجنة، دادي تسوكر وابرام رابيتس ورون نحمان ويوسي كاتس. وشارك النائب توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ممثلا عن الكتلة مقدمة الاقتراح.

وفي بداية الجلسة التي عقدت في مقر مجلس «شوميرا» تحدث آفي كرميا، ممثل السكان قائلا: «عارضنا ونعارض ارجاع المهجرين من إقرث ليس كرها لهم وانما بسبب انه لا مكان لاقامة قرية جديدة في المنطقة، اذ توجد كثافة في القرى القائمة».

واضاف: «في حالة إقرار ارجاعهم واقامة قرية جديدة فالامر يحتاج الى جميع انواع الخدمات والمشاريع وذلك سيكون على حساب الاراضي المزروعة التابعة للقرى القائمة والمأهولة»!

وقال: «يجب الاقرار في الموضوع مرة والى الابد وعدم طرحه مجددا. والتوقف عن زرع الاوهام لدى المهجرين»!

وقال: «وهناك منطقة تابعة للجيش تجري فيها التمرينات العسكرية مساحتها حوالي (٢..) دونم. واذا كان الوضع الامني قد تحسن فلتعطهم الدولة تلك المنطقة».

وتحدث السيد نايف خوري باسم اهالي إقرث معددا الاسباب التي تقف وراء طلب العودة الى قريتهم واهمها ان الاهالي اجبروا على ترك اراضيهم بالقوة ولم يتركوها عن طيب خاطر. كذلك فان الشعور والارتباط بالارض قوي جدا وهذا حقنا.

وقال: نحن لا نطالب بالعودة الى الاراضي المستصلحة والمزروعة التي يملكها اليوم يهود. ونطالب بالعودة الى الاراضي غير المستغلة ونحن على استعداد لاستصلاحها وزراعتها وكل حل يرتكز الى حق العودة مقبول علينا.

وانتقد الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة على عدم احترام وعودها في قضية اقرث وكفربرعم.

وقال النائب رابيتس ان عدم احترام حكومات اسرائيل لوعودها هو بمثابة نهج لا يثير اي استغراب – معقبا بذلك على اقوال خوري.

واكد النائب توفيق زيّاد ان الاهالي رُحّلوا بالقوة ولم يرحلوا وهناك قرار محكمة باعادتهم، الا ان السلطات منعتهم حتى من الاستناد الى قرار الالتماس. كذلك فانهم لا يطالبون بالارض المزروعة وانما بالارض غير المستصلحة.

وقال زيّاد لمراسلنا: نأمل ان تكون هذه الجولة مرحلة اولى في دراسة مشروع اقتراح كتلة الجبهة من قبل لجنة القانون والدستور.

وردا على اسئلة اعضاء اللجنة قال السيد نايف خوري: هناك (٩٩٪) من الاهالي يريدون العودة من بين الذين لم يتوصلوا الى اتفاق حتى اليوم مع الدولة.

وقال: قبل قيام الدولة استصلحنا الارض الوعرية بأيدينا وزرعناها واليوم نحن على استعداد لاستصلاح الارض من اجل العودة.

واقترح النائب دادي تسوكر رئيس اللجنة ثلاث نقاط لتقديمها كمشروع اقتراح قانون باسم اللجنة وهي: ● تصحيح غبن لحق بمواطنين اسرائيليين وارجاع العدل والحق لاصحابه ولكن ليس على حساب مواطنين اسرائيليين آخرين وعدم ارتكاب اجحاف جديد ● الحفاظ على الوضع القائم بالنسبة للاراضي ● الحفاظ على مصالح القرى القائمة وضمان تطورها.

وبعد الجلسة توجه اعضاء اللجنة ووفد اهالي إقرث ووفد «الموشافيم»، الى كنيسة إقرث للاطلاع عن كثب على المنطقة واستمعوا الى شرح من الاطراف المختلفة عن المنطقة، فأكد السيد نايف خوري ان اهالي إقرث يدفنون موتاهم في القرية. وفي المناسبات والاعياد يقيمون الشعائر الدينية في الكنيسة. وقال ان عدد اهالي إقرث اليوم هو (٩..) نسمة يسكنون في عدة قرى ومدن عربية في البلاد، فيما كان عددهم في عام (١٩٤٨) حوالي (٤٥.) نسمة. وهناك من يقيم طقوس الزواج في الكنيسة.

وفي محاولة لعرقلة تنفيذ ارجاع مهجري إقرث الى قريتهم يقوم عدد من سكان «شوميرا» بزراعة ارض قريبة من الكنيسة لفرض الحقائق المنتهية.

كذلك هناك تلة قريبة من الكنيسة تقرر تسميتها وحراستها تخليدا لذكرى اطفال الملايين الستة لذين ابادتهم النازية في المانيا.

وعبر عدد من سكان «الموشافيم» عن معارضتهم لاعادة مهجري إقرث مبررين ذلك انها ستكون سابقة ستفتح الباب امام عشرات القرى الاخرى للمطالبة بالعودة! وان هدف اهالي إقرث ليس العودة فقط، بل لتسلط على المنطقة!

وبعد الجولة في اراضي إقرث توجه اعضاء اللجنة الى اراضي كفربرعم وقال ممثلو كيبوتس برعم انهم يستغلون فقط (٣٥.) دونما من مجموع (٣) آلاف دونم تابعة لكفربرعم ولا مانع لديهم بعودة الاهالي لاستصلاحها والسكن فيها.


● قرية اقرث – (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: احمد زعبي)

انتهاء اضراب العاملين الاجتماعيين بالتوقيع على اتفاق مرحلي

●تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – انتهى امس اضراب العاملين الاجتماعيين بعد ان تم التوصل الى اتفاقية مرحلية بين ممثلي وزارة المالية وممثلي النقابة والهستدروت.

وشمل الاتفاق الذي تم التوقيع عليه صبيحة يوم امس على: ١ – دفع زيادة اجور بنسبة ٧٪ لحوالي (٢٥..) عامل اجتماعي يعملون في السلطات المحلية يدفع منها نسبة ٥.٥٪ فورا و١.٥٪ بعد (٦) اشهر. ٢ – رفع درجات (١٥..) عامل اجتماعي بدرجة لكل واحد منهم، كما تم رفع الدرجة الاساسية من درجة ١٢ الى ١٠. ٣ – دفع مخصصات صيانة سيارة خاصة لكل عامل اجتماعي (٥٥. كم) شهريا. ٤ – ترفع ايام ومخصصات الطوارئ ومساواتها بما يحصل عليه اكاديميو العلوم الاجتماعية. ٥ – يحسن أجر العاملين الاجتماعيين في جهاز الصحة وفي مؤسسة التأمين الوطني ومراكز العمل العلاجية. ٦ – عدم خصم ايام الاضراب والتعويض عنها بايام عمل على حساب العطلة السنوية او ساعات اضافية. ٧ – استمرار المفاوضات بشكل مكثف مع وزارة المالية للتوصل الى اتفاق نهائي بالنسبة لقضية تآكل الاجور وقضايا مختلف عليها أخرى. ٨ – يحصل العاملون الاجتماعيون على جميع الزيادات التي سيتم الاتفاق عليها في اتفاقية العمل الجماعية بين المالية والهستدروت والتي ستشمل القطاع العام برمته.

هذا واستمر اضراب العاملين الاجتماعيين اربعة ايام وقبلها اسبوع عمل تباطؤي. واعرب العامل الاجتماعي جهاد سعد (عضو الطاقم الكفاحي لقيادة اضراب العاملين الاجتماعيين) في حديث مع مراسلنا، عن ارتياحه لنجاح الاضراب وثمن وحدة وتكاتف العاملين الاجتماعيين التي ادت الى التوصل الى نتائج ايجابية والزمت المالية بالتوقيع على هذا الاتفاق الذي هو مرحلي فقط.

ذهبوا للمتعة في مدينة الملاهي فتعرضوا لضرب من حارسها ولاهانات من الشرطة

* العائلة من اللد التي وصلت الى مدينة الملاهي في تل ابيب تقدم شكوى ضد الحارس وضد الشرطة * الشرطة: نفحص الشكوى * مسؤول مدينة الملاهي: العائلة هي التي اعتدت *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ولم يكن ذنب ابني سوى انه اظهر بطاقة الدخول امام حارس لعبة سباق السيارات في مدينة الملاهي في تل ابيب.. وكان الرد عليه بأنه دفعه بقوة الى الامام فسقط على الارض ثم دفع كنتي الحامل في الشهر الثامن واعتدى على ابني الكبير.. وفي النهاية اعتقلت الشرطة ابني وابن اخي لعدة ساعات ولم يطلق سراحهما الا في الساعة الثالثة من فجر امس الخميس، بعد ان وقع كل منهما على كفالة شخصية بقيمة ١٥.. شيكل».

هكذا روت السيدة روحية مسعود (٥٤ عاماً) من مدينة اللد ما وقع لافراد عائلتها عندما دخلوا الى مدينة الملاهي في تل ابيب لقضاء سهرة من اللعب مع الابن الصغير والاحفاد. وقالت السيدة روحية: «قررت انا وابني الكبير عبد الله (٢٩ عاماً) وابنتي واولادها وابن شقيقي وسام (١٨ عاماً) وابني الصغير نسيم (١٣ عاماً) ان نقضي ليلة الاربعاء في مدينة الملاهي في تل ابيب. وخرجنا من البيت في الساعة التاسعة مساء، وهناك بدأ الاطفال وابني نسيم يلعبون في ألعاب مختلفة تناسب اجيالهم. وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف انتظر ابني نسيم دوره ليدخل الى لعبة سباق السيارات. ولما جاء دوره كشف بطاقة الدخول امام الحارس، فرفض الحارس ادخاله ودفعه الى الامام فعاد ابني واحتج على هذه التصرفات واصر على الدخول. عندها دفعه الحارس مرة اخرى فوقع على الارض. وجاءت اصابته في كتفه، الذي اصيب فيه قبل شهرين ويعاني من كسور. عندها حضر شقيقه الكبير عبد الله وزوجته سوزان وهي حامل في الشهر الثامن، فدفعها الحارس واوقعها على الارض». وتضيف السيدة روحية: «وبعد فترة قصيرة حضرت سيارة شرطة واعتقلت ابني عبد الله وابن شقيقي وسام الذي كان يقف الى جانبه بحجة انهما اعتديا على الحارس وكسرا انفه، علماً بأنه انفه لم ينزف ولو نقطة دم».

وقد تقدمت السيدة روحية يوم امس بشكوى الى شرطة تل ابيب قالت فيها ان رجال الشرطة استعملوا كلمات نابية وشتائم ضدها وضد كنتها الحامل. وقد ارفقت مع الشكوى تقارير طبية لابنها الفتى نسيم وكنتها الحامل.

وتوجهنا الى الناطق بلسان شرطة تل ابيب فقال: «ان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع، ومن جهتها ستنظر في الشكوى وخاصة اذا كان رجال الشرطة تصرفوا تصرفات غير مناسبة». ورفض الاجابة فيما اذا اعتقلت الشرطة الحارس ام لا.

من جهة اخرى نفى ضابط الامن لمدينة الملاهي، ياتيل اليهودا، رواية الاهل وقال: ان افراد العائلة هم الذين اعتدوا على الحارس.

اضراب مستخدمي الادارة والصيانة يدخل يومه السادس


● احد المسنين يُطعم زوجته المريضة في احد المستشفيات بغياب مستخدمي الادارة والصيانة والمساندة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» يدخل اضراب مستخدمي الصيانة والادارة يومه السادس اليوم الجمعة، في وقت تتدهور فيه الاوضاع في المستشفيات.

وحتى الآن، لم تستأنف المفاوضات بين ممثلي المستخدمين وبين وزارة المالية التي اعلن ممثلوها انهم مستعدون لزيادة اجور المضربين باستثناء قطاع واحد منهم. وهذا ما رفضه الطاقم النضالي للمستخدمين الذي يهدد بتصعيد الاضراب.

وفي مواجهة اضراب المستخدمين، اضطرت وزارة الصحة الى استئجار خدمات ممرضات عاطلات عن العمل لسد النقص في الايدي العاملة في المستشفيات الخاصة بالعجزة وبالمرضى المزمنين.

ودعا مديرو المستشفيات الى تسوية نزاع العمل بشكل ينهي الاضراب ويعيد المستخدمين الى العمل.

ويذكر ان آخر جولة للمفاوضات بين المستخدمين ووزارة المالية جرت مطلع هذا الاسبوع لكنها لم تسفر عن نتائج.

هبرفيلد يكشف عن تقرير لمراقب الهستدروت يتحدث عن انتهاكات لممتلكاتها

● الخضيرة – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – كشف سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، خلال المحاضرة التي قدمها امام اعضاء المؤتمر الثاني لمجلس عمال الخضيرة، هذه الليلة، بأن مراقب الهستدروت قدم له تقريرين شاملين حول الانتهاكات «الصعبة والمخجلة» لممتلكات الهستدروت ولممتلكات «شكات هماس» (مكتب الضريبة). وقال «سنضطر، بناء على هذين التقريرين، الى اقالة بعض المسؤولين واصلاح الانتهاكات التي جرت في بعض الحالات بشكل مغلوط وفي حالات اخرى بشكل متعمد. وسنضطر في الحالات الاخيرة الى محاسبة المخالفين بشكل قانوني.

تظاهرتان متناقضتان تستقبلان رابين في بار ايلان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مظاهرتان متناقضتا الشعارات، استقبلتا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لدى حضوره امس الى جامعة بار ايلان حيث منح دكتوراة فخرية.

فقد استقبلت رابين تظاهرة بمبادرة نشطاء حركة «ميماد» الدينية ذات الميول العقلانية، ورفع المتظاهرون الشعارات الداعية الى مواصلة المسيرة السلمية والمؤيدة لسياسة الحكومة في هذا المجال.

اما التظاهرة الاخرى فنظمها نشطاء اليمين الذين رفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة و«تنازلاتها» للاطراف العربية! ودعا المتظاهرون الى عدم منح لقب دكتوراة فخرية لرئيس الحكومة لانه لا يستحقها!

نقابة المعلمين تعلن الاضراب في مدارس شبكة «عمال»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت نقابة المعلمين اعلان الاضراب في شبكة مدارس «عمال» اليوم الجمعة ابتداء من الحصة الاولى حتى الثالثة وذلك احتجاجا على فصل عدة معلمين واجراء تقليصات في عدد الحصص لمئات المعلمين.

واعلنت النقابة انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق يقضي بالغاء الفصل والتقليصات فانها ستعلن عن اضراب مفتوح مع بداية العام الدراسي القادم. وتشمل شبكة «عمال» (١٦..) معلم ومعلمة ويتعلم فيها ٢٥ الف طالب وطالبة في مختلف انحاء البلاد.

نائب وزير الزراعة وليد صادق:

مشاكل العرب في النقب بحاجة للمعالجة قبل ان يحدث الانفجار !

● بئر السبع – خاص بـ «الاتحاد» – قام، امس، نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست وليد صادق، بزيارة الى منطقة بئر السبع، زار خلالها القرى والتجمعات العربية البدوية في المنطقة واطلع على مطالب المواطنين هناك ومشاكلهم التي تركزت كما جاءت من المواطنين حول قضايا الاراضي، المراعي، المياه، ونواحي التطوير والتعليم.

وشملت الزيارة قرى اللقية، حورة، رهط وعددا من التجمعات البدوية الاخرى. وعلق نائب الوزير على الاوضاع في المنطقة قائلا «ان الوضع لا يطاق ولا يجوز بأي شكل من الاشكال استمراره» ووعد بوضع القضايا بكل حدتها امام المسؤولين في شتى المجالات، والعمل على حلها من خلال «اعطائها اولوية فورية». واكد صادق ان «هذه المشاكل تحتاج للمعالجة الفورية وقبل ان يحدث الانفجار نتيجة الاوضاع التي لا تطاق حقا».

هذا ورافق نائب الوزير عدد من كبار موظفي الوزارة في المنطقة ومساعديه.

● وليد صادق ●

الحاخامية الكبرى: الجولان جزء من اسرائيل!

● القدس – – افاد بيان للحاخامية الكبرى (اكبر هيئة دينية يهودية في اسرائيل)، امس الخميس، ان هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ جزء لا يتجزأ من اسرائيل.

واعلن الحاخامان بسرائيل لاو من الاشكيناز (اليهود الغربيين) والياهو بكشي دورون من السفرديم (اليهود الشرقيين) اثر لقائهما وفدا من حاخامات الجولان «ان الجولان جزء لا ينفصل عن اسرائيل تنطبق عليه كل التعاليم الدينية المتعلقة بالارض وسكانه يلتزمون بوصية تعمير اسرائيل الكبرى».

وقد جاء وفد الحاخامات الذين يقيمون في مستوطنات الجولان الى القدس للتعبير عن قلقهم ازاء احتمال تنازل عن اراض من الجولان وهي المسألة التي تحدث عنها رئيس الوزراء اسحق رابين عدة مرات.

واضاف البيان «ان الحاخامية الكبرى تدعم حكومة اسرائيل لحماية الحق التاريخي لليهود في هضبة الجولان وايضا حقوق سكانها».

واوضح دورون ان هذا التصريح يرتدي طابعا «دينيا وليس سياسيا». واضاف «نخشى ان يضطر سكان الجولان الى مغادرة منازلهم ونطلب من الحكومة المحافظة على حقوق الشعب الاسرائيلي على هذه الارض».

يذكر ان حوالي ١٥ الف مستوطن اسرائيلي يعيشون في ٣٣ بلدة في هضبة الجولان.

رئيس الكنيست يشجب بحدة الحملة العنصرية على النواب العرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، الجمهور الى عدم الاخذ على الكنيست، بسبب عدد من اعضائها دأبوا على تلطيخ سمعتها والاضرار بمكانتها عبر مواقفهم وتصريحاتهم.

وكان بروفيسور فايس يعقب على حملة التحريض العنصري التي شنه نواب اليمين على النواب العرب على خلفية مشاركتهم في «الكتلة المانعة» وكون النائب محاميد عضواً في اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة. ووصف فايس هذه المواقف بانها عنصرية تثير فيه مشاعر خاصة، وانها مخجلة الى حد بعيد وتضر بالكنيست وسمعتها.

وناشد ناخبي هؤلاء النواب وهم قلة، حسب قوله، الا يتبنوا مواقفهم وان يحاسبوهم بدل ان ينتقدوا الكنيست ويحملوها المسؤولية عن سلوك نوابها!

● شيفح فايس ●

بمرور ٢٦ سنة على الاحتلال

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالاشتراك مع حركة سلام – الآن للمشاركة في حملة المفارق التي ستقام يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٦/٥ التي ستمتد الى جميع انحاء البلاد والتي ستشمل فرق احتجاج في المفارق وتوزيع مواد على شواطئ السباحة والحدائق العامة وفي المساء في منصات اسبوع الكتاب في المناطق المختلفة.

اماكن ومواعيد اللقاء لحملة المفارق:

- تل ابيب – مكاتب سلام – الآن شارع مونتفيوري ٤٢ الساعة ٩,...
- القدس – مكاتب سلام – الآن شارع لويد جورج ٦ الساعة ٢,...
- حيفا – مركز حركات السلام شارع حلل ١٨ الساعة ٩,٣٠
- الشارون – بيزك – رعنانا الساعة ٩,٣٠
- وادي عارة – مدخل كيبوتس جان شموئيل الساعة ١,...
- هرتسليا – محطة ايغد . الساعة ٩,٣٠

لمزيد من التفاصيل بالامكان الاتصال على هاتف ٠٣/٥٦٦٣٢٩١.

مزيد من التفاصيل سينشر ايضا في صحف اخر الاسبوع

الجمعية من اجل المسن – كفرياسيف

بعد ان تم تسجيل الجمعية رسميا لدى مسجل الجمعيات، نعلن بهذا عن فتح باب الانتساب لعضوية الجمعية امام الراغبين من اهالي القرية.

على الراغبين التوجه الى امين صندوق الجمعية السيد حنا ايليا فرح في نادي المسنين في القرية.

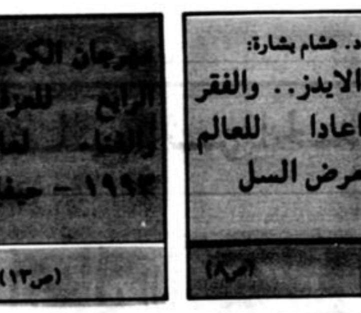
الهيئة التأسيسية

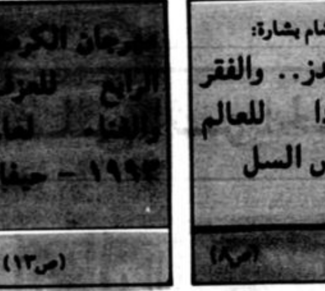












[«الاتحاد»: اردنا ان نخرج عن العادة فلا نقصر احياء الذكرى الـ ٢٦ لحرب حزيران العدوانية بمقالات تحليل او تذكير تؤكد موقفنا، او بلقاءات مع ضحية هذا العدوان وممثليه من الشخصيات الفلسطينية البارزة. وقلنا، لنحاول ان نسمع وجهة نظر انسان من الطرف الاسرائيلي. يرى الامور من خلال مفاهيم اخرى ودوافع اخرى. فوقع اختيارنا على السيد زئيف شيف، احد ابرز المعلقين العسكريين والسياسيين في اسرائيل المعروف بنظرته الواقعية في المجتمع الاسرائيلي، والسيد شيف يعمل في هذا الحقل سنوات طويلة، كمحرر في صحيفة «هآرتس» وكمعلق مطلوب في التلفزيون الاسرائيلي. فكان هذا الحوار]

● «الاتحاد»: بنظرة الى الوراء، كيف تقيم حرب الايام الستة، اليوم، بعد ٢٦ عاما؟

– زئيف شيف: برأيي انه بسبب هذه الحرب، ورغم الخسائر التي تسببتها، فاننا في الفشل وضع ممكن. وانا لا اقصد اننا نحن الاسرائيليين فحسب بل وايضا العرب والفلسطينيون.

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بالقول «الفشل وضع»؟

– زئيف شيف: اقصد ان الوضعية التي خلقتها هذه الحرب وما حدث من تطورات بعدها اعطى كل الاطراف فرصة لتفهم ما الذي حدث ويحدث في هذه المنطقة.

● «الاتحاد»: هل تفصل اكثر في شرح رأيك؟

– زئيف شيف: الامر الاول هو ان جميع الاطراف الاساسية مثل اسرائيل ومصر وسوريا والاردن تدحرجت الى هذا الوضع. والاستنتاج من هذا هو ان القادة يعرفون كيف تبدأ التهديدات ولكنهم لا يعرفون الى اي شيء تنتهي.

الامر الثاني هو ان اسرائيل لم يكن امامها مفر من الاقدام على هذه الخطوة..

● «الاتحاد»: الحرب؟

– زئيف شيف: نعم. لقد ردت اسرائيل على تحرك عسكري عربي خطير. ولم يكن بامكانها الا ان ترد.

● «الاتحاد»: هذا الامر كان يقال ويقبل في الماضي. ولكن خلال فترة ربع القرن الاخيرة تكشفت حقائق اخرى تدحض هذا القول. لقد اعترف رئيس الحكومة رابين، الذي كان في حينه رئيسا لاركان الجيش، بان قيام مصر بتحريك وحدتين عسكريتين الى سيناء، لم يشكل تهديدا عسكريا حقيقيا لاسرائيل. واعترف مناحم بيغن، زعيم الليكود والوزير في حكومة الوحدة القومية آنذاك، بان اسرائيل استغلت الفرصة التي سنحت لها لضرب العرب!

– زئيف شيف: لن اتراجع عن رأيي في هذا الموضوع. انا انظر الى الصورة الشاملة. الوحدتان اللتان ذكرتهما كانتا كافيتين لتهديد مدينة ايلات. ولكن ليس فقط هاتان الوحدتان فقد حرك العراق ايضا قواته نحو الحدود مع سوريا. وارسلت مصر فرقتي كوماندو الى الاردن. وفوق هذا كان الاجراء المصري الخطير باغلاق مضائق تيران، والذي رفضه العالم كله.

● «الاتحاد»: ولكن، الثمن الذي دفع وما زال يدفع بسبب هذه الحرب. الا مكان له في هذا الحساب!

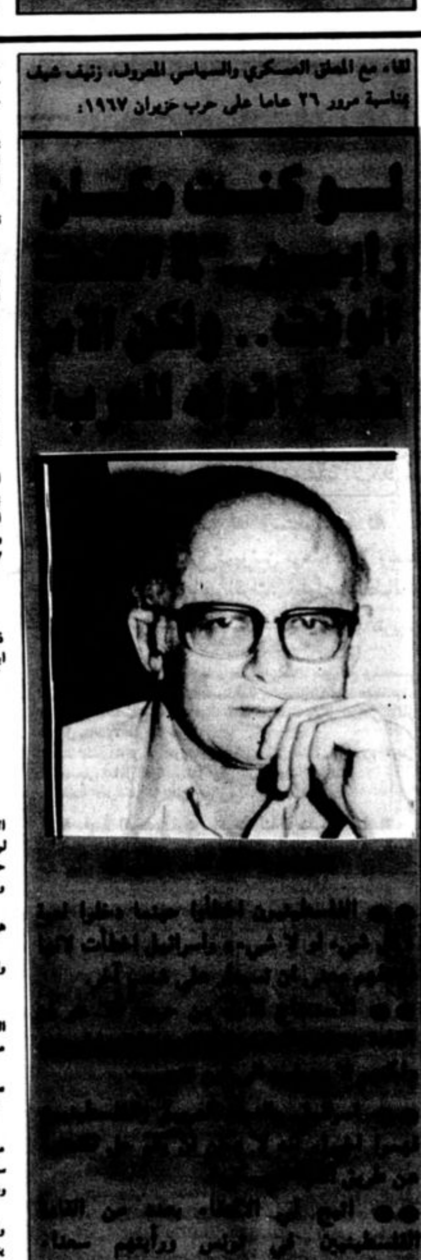
– زئيف شيف: انظر. هنا كانت مسألة حرب متواصلة وكان علينا ان نقرر موقفنا في هذه المعركة. ربما كان بالامكان الانتظار يوما يومين اضافيين. ولكن النتيجة لم تكن لتختلف. وقد حاول الاميركان فعلا اقناع مصر باعادة فتح مضائق تيران. ولكنهم عادوا وابلغونا بانهم فشلوا. لذلك لم يكن هناك مفر من الحرب.

● «الاتحاد»: لنعد الى استنتاجك من الحرب نفسها!

– زئيف شيف: نعم. نأتي الى الامر الثالث الان وهو ان جميع الاطراف دون اي استثناء، ساهمت في اضاعة الفرص. واسمح لي ان ابدأ بالطرف العربي. لقد كان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه العرب، قراراتهم في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم.. المشهور باللاءات (لا تفاوض مع اسرائيل، لا اعتراف باسرائيل.. الخ.. – «الاتحاد»). لقد اغلق هذا المؤتمر كل الابواب وتسبب في حراك سلبي ما داخل المجتمع الاسرائيلي.

● «الاتحاد»: اي تحرك تقصد؟

– زئيف شيف: لقد شعر العرب، وبحق، انهم اهينوا في هذه الحرب والهزيمة كانت قاسية. فقرروا ان يشددوا مواقفهم اكثر، خوفا من ان يفاوضوا



من موقع ضعف. وبالمقابل شعرنا نحن بالزهو. فنحن منتصرون ومعتزون بما حققنا. فعندما جاء الرفض العربي كان جوابنا يومها: لا يريدون ان يتكلموا. حسنا. سنأخذ الارض اذن ونفعل فيها ما نشاء.

اما الامر الرابع في هذا الموضوع، فهو ان هذه الحرب جعلت الفلسطينيين يدركون انهم اخطأوا طوال الوقت، منذ العام ١٩٤٨، عندما اعتمدوا على الدول العربية وسلموا لها امرهم. وبدأت تتطور لديهم مسيرة واضحة باتجاه استقلالية القرار والادارة.

وكذلك فهمت الدول العربية ذلك. وبعضها قبل بهذا الاستقلال وبعضها قاومه.

اما في اسرائيل فقد كان الامر السلبي الاساسي هو التعامل مع الاراضي التي احتلت. ان هذه الاراضي، كان من المفروض، حسب رأيي ان تشكل بايدينا ورقة رهان للمفاوضات المستقبلية حتى ولو رفض العرب في حينه التفاوض معنا. وكان يجب ان تكون لنا بمثابة حزام امن، لا اكثر. وهذا لم يحدث للأسف. وبدلا منه جرى فرض امر واقع وحقائق ميدانية تؤدي اليوم الى تصعيب المفاوضات الجارية اليوم. ففي الوقت الذي نرى فيه تغييرا جذريا في مصر اولا ثم في الاردن ولدى الفلسطينيين واخيرا لدى سوريا، نجد ان الوقائع التي فرضناها تصعب علينا المهمة التي اردناها طوال الوقت، التفاوض السلمي مع العرب. واحب ان اشير هنا الى انني اتحدث عن الواقع في كل المناطق ما عدا القدس. فهذه، لا اتصور ان اية حكومة في اسرائيل يمكن ان توافق على اعادة تقسيمها.

كذلك، فنحن في اسرائيل لم نفهم كما يجب مسألة السيطرة على شعب اخر في حينه. لم نفهم انه من غير الممكن السيطرة على شعب ونيل رضاه بمجرد أن تفتح له جامعة او مدرسة او غير ذلك. فالذين فكروا بهذه الطريقة اخطأوا ولم يفهموا ان هذه الاجراءات تناسب لفترة محدودة قصيرة لا اكثر. وان الاحتلال سيقود في فترة معينة الى الانفجار. فان لم يحدث ذلك في سنة ١٩٨٧ كان سيحدث في سنة اخرى.

● «الاتحاد»: لو كان الامر بيدك، ما الذي كنت ستفعله في سنة ١٩٦٧، بعد الاحتلال مباشرة؟

– زئيف شيف: كنت ساعرض على الفلسطينيين التفاوض حول حكم ذاتي انتقالي، كما يعرض الامر اليوم وكما عرض في حينه. لكنهم، هم ايضا، دخلوا في حينه لعبة «اما كل شيء او لا شيء».

● «الاتحاد»: الا تلاحظ انك تتحدث بالاساس عن اخطاء العرب؟ بينما تهمل اخطاء اسرائيل.. ليس فقط تجاه العرب بل تجاه مواطنيها. لقد ادت الحرب وسياسة الاحتلال الى ثمن باهظ بالارواح وبالجراح وبالميزانيات الضخمة للجيش وللاستيطان، والتي لو تم توفيرها في ظل سياسة سلام لكانت حولت البلاد الى جنة.

– زئيف شيف: لا اوافق على هذا التصور. لم يكن امام اسرائيل من مفر الا ان تقيم جيشا كبيرا وقويا وتدفع له الميزانيات الضخمة. فهو صمام الامان لوجودنا. هذا الجيش هو الذي ردع القادة العرب وجعلهم انه لا يمكن ان يفرض حل للنزاع بواسطة القوة. صحيح اننا دفعنا ثمنا باهظا وكذلك العرب دفعوا. ولكن لم يكن مفر من ذلك.

● «الاتحاد»: ولكن هل فهمت اسرائيل انها لا يمكن لها هي ايضا ان تفرض حلا بالقوة؟!

– زئيف شيف: نعم فهمت. منذ السبعينات بدأت تفهم هذا حسب رأيي، ولذلك نرى المفاوضات جارية اليوم.

● «الاتحاد»: بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣؟

– زئيف شيف: نعم. ولكن ليس فقط بسبب حرب اكتوبر. فقد بدأ الطرفان، الاسرائيلي والعربي، يفهمان ان القوة مهما عظمت تظل ذات محدودية.

● «الاتحاد»: تقول ان هذا الفهم بدأ في اسرائيل في سنوات السبعين. بينما قامت اسرائيل بشن حرب لبنان في ١٩٨٢.

– زئيف شيف: نعم. كانت هناك حكومة في اسرائيل ارادت الاستفادة من اجهاض القوة المصرية الكبرى بعد اتفاقيات كامب ديفيد لتحقق مكسبا سياسيا. لقد وجدت تلك الحكومة خطة عسكرية في الدرج، فقررت تنفيذها. وهناك اجماع تقريبا في اسرائيل على انها كانت مخطئة بهذه الحرب.

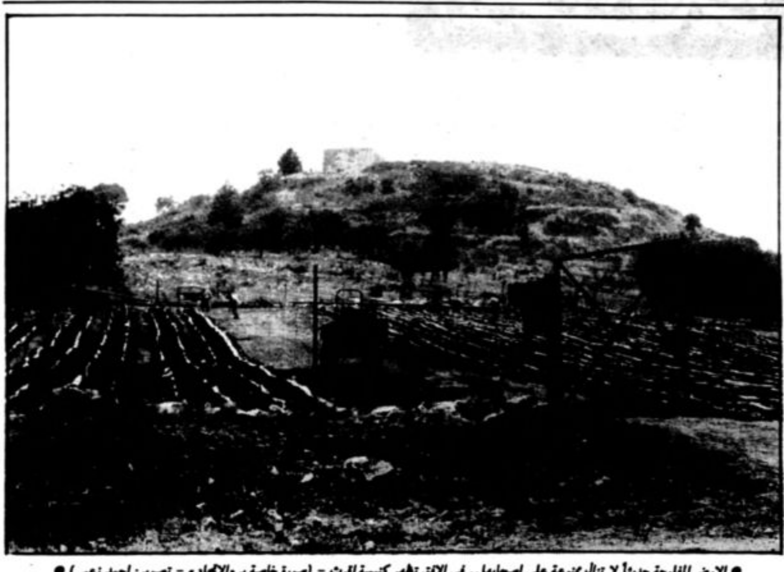
خذ بالاعتبار ان في كل طرف تجد من يحاول عرقلة الحل بالاتجاه السلمي وليس فقط في اسرائيل. تراهم يريدون اعادة النزاع الى اول بداياته. لا يتعلمون من تجربتهم السابقة والاخطاء. هكذا في الجانب الفلسطيني وهكذا في اسرائيل. في الجانب الفلسطيني لا يفهمون انه في مثل هذه الظروف لا يمكن تحقيق حل نهائي. وعليهم ان يتعلموا من تكتيك بن غوريون، وان يحصلوا على ما هو ممكن في هذه المرحلة مع ضمان قواعد للمرحلة اللاحقة. والولايات المتحدة، التي تزيد هنا، يمكن ان تكون مناصرة لهم.

● «الاتحاد»: وماذا عن العقبات الاسرائيلية؟

● البقية على صفحة ٣ ●

علـى اثـر الحديـث عـن احتمـال اعـادة المهجّريـن

أعمال «استصلاح» مشبوهة في اراضي اقرث



● الارض المفلوحة حديثاً لا تزال ممنوعة على اصحابها.. في الافق تظهر كنيسة اقرث - (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: احمد زعبي) ●

● ابنة اقرث: الارض لنا وستعود لنا ● سكرتير مجلس معالي يوسيف: كل شيء حسب القانون ● سكرتيرة كيبوتس برعم: اهلا وسهلا بهم ولكن.. ● ادارة اراضي اسرائيل: المخالف سيعاقب ● لجنة اهالي اقرث: سنواصل نضالنا حتى عودتنا ●

● تقرير: حسين سويطي ●

لا بد من مقدمة:

● قبل ان يسدل الستار على النكبة الكبرى التي حلت بشعبنا العربي الفلسطيني، عام ١٩٤٨، وتشريد اكثريته، عملت القوات الاسرائيلية على تصفية «جيوب المقاومة» وازاحت من طريقها عددا كبيرا من القرى التي ظن اهلوها ان ما حل بدير ياسين لن يكون من نصيبهم.

لكن قريتين وادعتين في اقصى الشمال ظلتا شوكة، امام تقدم المدرعة الاسرائيلية القاصدة نحو الشمال، خلف اسراب المهجرين واللاجئين. فكانت اقرث وكانت برعم.

في ذيول العام ٤٨ بُلّغ الاهالي بقرار صادر عن القوات العسكرية الاسرائيلية باخلاء البيوت الى حين «يستتب الأمن» وتروق الحال ويتم توقيع الهدنة. ورمت بهم عاصفة النكبة في ارجاء الوطن مشردين، لاجئين في ارض الوطن في انتظار «الحين» الذي طال قدومه.

في العام ٥١ اصدرت المحكمة العليا قرارا بالزام الحكومة الاسرائيلية بإعادة اهالي قرية اقرث الجليلية. ولكن الحكومة الاسرائيلية التي ترفض طرد مواطن فلسطيني واحد من ارضه دون اعطائه حق الطعن امام المحكمة العليا، داست هذا القرار الصادر عن درة التاج القضائي الاسرائيلي. واصدرت حجتها ان ظروف فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب في الدولة لا تسمح باعادة اهالي القرية. وان اعادتهم سوف تشكل سابقة تتبعها مطالبة من اهالي قرى اخرى. ومضى الحكم العسكري في العام ٦٦ ولم تنفذ الحكومة قرار محكمة العدل العليا اياه.

ولم يطو سكان اقرث ومن وقف ولا يزال، معهم، من قوى السلام والتقدم والدمقراطية الحقيقيين العرب واليهود، علم الكفاح من اجل عودتهم الى ديارهم واراضيهم. ونقش الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال سني نضالهما في الحلبتين البرلمانية والشعبية على رايتهما «حق العودة» لكل لاجئي شعبنا ومن ضمنهم اهالي اقرث وكفربرعم.

في السنة الماضية جرت الانتخابات البرلمانية، والتي ادت نتيجتها لظهور كتلة مانعة في صلبها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ووضعت الجبهة كشرط لدعمها الائتلاف الحكومي من الخارج ان تقر الكنيست قانونا خاصا يتيح لاهالي اقرث وكفربرعم العودة الى بلديهما، وايدت كتلة ميرتس هذا الموقف ووعدت به كتلة العمل.

وفي بداية هذه السنة وعند بحث الموضوع على جدول اعمال الكنيست رأى نواب الجبهة الدمقراطية امكانية عرض مشروع قرار للقراءة التمهيدية واقرت الكنيست هذا الموقف. وتنفس اهالي القريتين الصعداء.. في انتظار تحقيق امل بدا يلوح في الأفق.

وامس قامت لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست بزيارة الى القريتين لبحث الأمر على الطبيعة مع السكان اليهود القاطنين في القرى التعاونية اليهودية المجاورة للقريتين، والذين يفلحون اراضي اقرث وكفربرعم.

ويبدو ان هناك من يحاول فرض امر واقع. خصوصا ان الأهالي اعربوا عن نيتهم العودة الى قراهم ولم يتطرقوا الى اراضي القريتين التي يفلحها المواطنون اليهود. واعرب عدد من السكان اليهود هناك عن استعدادهم لقبول قرار حكومي بعودة الاهالي الى ديارهم شريطة عدم «المس بحق المواطنين اليهود في استعمال الارض التي استعملوها طيلة السنين الماضية».

الأمر الواقع الجديد الذي يظهر ان هناك من ينوي فرضه هو استغلال الارض حتى آخر شبر. حتى جدران الكنيسة وشواهد القبور وتنفيذ ما يبدو لمن يخطط لمثل ذلك، ان الارض المفلحة منذ اكثر من اربعين عاما لا يجوز اعادتها، ولا يجوز بناء سعادة اهالي اقرث وبرعم على تعاسة وشقاء الفلاحين اليهود في المنطقة!!

قبل اسبوع علمنا ان شيئا ما يحصل. ان هناك من يفلح ويستصلح الارض داخل قرية اقرث. وعند تحضيرنا لهذا التقرير تكشفت لنا حقيقة مرة. هي ان هذا الاستصلاح وهذه الأعمال قائمة منذ فترة، بشكل تدريجي. وكأن لا سائل هناك ولا حس ولا خبر.

يتم لطش الارض في عز الظهر، والحراثة على قدم وساق وتزرع الارض بالورود على مداخل القرية، وتغدو ارض القرية مجمعا لزبل البقر..

تابعنا الأمر فكان لنا التقرير التالي:

● ابنة اقرث: ارض اقرث لنا وسترجع لنا ●

قامت الاسبوع الماضي مجموعة من الطلاب العرب الدارسين في جامعة حيفا بزيارة الى قرية اقرث. وبينما هم يجولون في انحاء القرية المهجورة الا من كنيستها واحجارها وشواهد القبور، اكتشفت احدى الطالبات ان شيئا ما يحدث في القرية وان معالم معينة تتغير.

الطالبة لوريت اشقر من مهجري اقرث، طالبة السنة الثانية في جامعة حيفا تروي لنا ما حدث، فتقول: لاحظت شخصين يقومان بحرث الارض في موقع قريب من الكنيسة. كنت اعلم ان شخصا يدعى، الدرعي، من موشاف شومِرا يرعى ابقاره منذ سنين في ارض القرية. ولكن ما فاجأني هو حراثة الارض وتحضيرها للزراعة. ولديه عمال. توجهت وعدد من الطلاب الى العاملين في الارض وسألته ما هو فاعل هناك. فقال انه يحرث «ارضه» ويعدها لزراعة الورد. لم احتمل جوابه وصحت في وجهه: أهذه ارضك؟ لا انها ارضي وارض ابي وجدي. وتعالت اصواتنا، وهددني باحضار الشرطة.

تركت لوريت وزملاؤها الموقع وتوجهوا ناحية الكنيسة. وبعد فترة حضرت الى الأرض سيارة «حرس حدود» بحجة اننا حرضنا على الفلاحين الذين لم نعرف اسماءهم. توجه عدد من الزملاء الطلاب الى افراد «حرس الحدود» وانهوا الموضوع معهم وانصرفوا الى شأنهم.

- وماذا حصل بعد ذلك؟ سألناها.

- توجهت مباشرة الى اعضاء في لجنة اهالي اقرث وابلغتهم بما حصل، فقالوا انهم يعرفون عن الموضوع وقد تقدموا بشكاوى الى الجهات المختصة لمتابعة القضية. وعلمت ان الشخص الذي يعمل في الارض يعدها فعلا لزراعة الورود. واحاول الآن مع بعض الزملاء، ولجنة اهالي اقرث تنسيق عملية الاحتجاج وربما نعد لمظاهرة ومحاولة الضغط على الحكومة لوقف هذه العملية التي اعتبرها تجاوزا على القانون ومحاولة للإلتفاف على ما كان اعلن من ان اهالي القرية سيعودون الى ديارهم والاراضي التي داخل القرية فقط والاراضي غير المفلحة من قبل القرى اليهودية. يبدو ان هناك محاولة لفرض امر واقع جديد.

واكدت لنا لوريت «ارض اقرث لنا وسترجع لنا. مش راح اظل عايشة باسم لاجئة في وطني، مهما كانت الظروف صعبة فسترجع لنا. وانا اعيش لهذا الهدف ولا شيء يشغلني غير هاجس العودة. وسأظل اعمل حتى نمحو العار التاريخي عن جبين البشرية الذي ادى الى ان يعيش الانسان، اي انسان لاجئا في وطنه».

بعد ما سمعناه من الطالبة لوريت بدأنا اتصالاتنا مع الهيئات المختصة.

فتوجهنا الى سكرتير المجلس الاقليمي معالي يوسيف، وسكرتيرة كيبوتس برعام المقام على اراضي قرية برعم المهجورة، والى الناطق بلسان دائرة اراضي اسرائيل لاستيضاح الأمور.

● سكرتير معالي يوسيف: كل شيء حسب القانون ●

- السيد داني شطريت سكرتير المجلس الاقليمي معالي يوسيف، والذي تحت سلطته تقع اراضي قرية اقرث نفى من جهته يوم الثلاثاء الاخير ان يكون هناك اي عمل زراعي داخل حدود القرية، وبين بيوتها. وقال انه لم يبق من البيوت سوى الكنيسة وهي في قمة الجبل اما الأراضي الواقعة على سفح الجبل فقط اعطيت بشكل قانوني لسكان موشاف شومِرا.

وسألناه كيف تم ذلك؟

فقال ان الوكالة اليهودية ودائرة اراضي اسرائيل، وكما في كل موقع يوجد ارض تحت تصرفهما تقومان بتأجيرها (ضمانها) بعد توزيعها على قسائم، ولمدة ٤٩ سنة، مثل بقية الاراضي المؤجرة في عدد ليس بقليل من القرى التعاونية. وهذا ما حصل في اقرث.

- وهل هذا التفاف على محاولة اعادة الاهالي؟

- لا، ابدا.

- ولكن الارض المحروثة حديثا هي داخل القرية.

- هناك اراضي تعطى مراعي للمواشي. واراض اخرى تعطى للزراعة.

- ولكن بين البيوت لا يوجد مراع او مساحات تصلح كثيرا للزراعة العصرية والحراثة على التراكتور فهناك السناسل والصخور فيبدو انه تم التنظيف والاستصلاح؟

- ما تم فعلا، هو ان الاراضي خارج حدود البيوت أُجرت فعلا من قبل المزارعين بواسطة الوكالة اليهودية ودائرة الاراضي.

- ولكن هناك قانونا يجري اعداده في الكنيست حول مستقبل هذه الاراضي؟

- لكن القانون لم يقر حتى الآن ولدينا جولة مع اللجنة التي تعد القانون

◀

على اثر الحديث عن احتمال اعادة

● تتمة من صفحة ٢ ●

يوم بعد غد الخميس (أمس) ولنر ماذا يتقرر حسب القانون.

● سكرتيرة كيبوتس برعم: اهلا وسهلا بهم ولكن.. ●

وفي اتصالنا مع السيدة رينا شليزنجر، سكرتيرة كيبوتس «برعام» المقام على اراضي قرية كفربرعم، نفت ان يكون هنالك استصلاح جديد لاراضي القرية من قبل الكيبوتس. وقالت ان ما يملكه الكيبوتس من اراضي القرية المهجرة هو فقط سدس مساحة اراضيها والبقية موزعة بين الكيبوتس وكيبوتس سعسع ودوفيف اما البقية وهي غالبية الاراضي فهي تحت تصرف سلطة حماية الطبيعة ودائرة اراضي اسرائيل.

واضافت ان موقف الكيبوتس وسكانه من قضية المهجرين واضح، وقد اعلن اكثر من مرة وهو انهم لا يعارضون البتة، عودة اهالي برعم الى السكن في قريتهم وهم يؤيدون ويدعمون ذلك، لكن شرطهم الوحيد هو ان «لا تحل مشكلة اهالي برعم على حسابنا». وان لا يتنبع عن تصحيح خطأ ظهور خطأ آخر، واذا كان قرار الحكومة اعادة السكان فنحن نرحب بذلك شريطة ان لا تؤخذ الاراضي منا وتعطى لهم. اما ان يسكنوا في قريتهم فأهلا وسهلا بهم وهذا طبعا ليس من حقنا التدخل فيه.

● ادارة اراضي اسرائيل: المخالف سيعاقب ●

الناطق بلسان دائرة الاراضي في القدس السيد عميكام قال في رده على اسئلتنا حول القضية: لا علم لدينا عن اي عمل داخل الاراضي المذكورة. واذا ما تبين ان هنالك امرا كهذا فاننا سنفحص الأمر والمخالف يعاقب.

– واذا ما دخل فلاحون ايا كانوا وحرثوا الارض بين البيوت او داخل الشريط المقام حول اراضي قرية اقرث..

– هذا العمل ليس قانونيا.

– هناك محاولة لزراعة الارض من قبل الفلاحين اليهود في المستوطنات وقد قاموا بحراثتها.

– لا علم لدينا.

– ولكني اقول لك الآن فماذا تفعل في الأمر؟

– لم تقدم لنا شكوى رسمية. قدم شكوى وسنفحص الأمر.

– قلت «سنفحص» وقبل قليل كنت تقول «عمل غير قانوني».

– ربما الأمر الذي تتحدث عنه قانوني وربما لا. على كل، في حال وصول شكوى رسمية سنقوم بعمل اللازم.

– من المعروف أن هناك، بحثا قانونيا في الكنيست حول مستقبل قريتي اقرث وكفربرعم..؟

– نحن نعمل حسب القانون. وكل ما تقرره الحكومة والكنيست، علينا تنفيذه وسنقوم بتنفيذه. ولسنا خارج نطاق سلطة القانون بأي شكل من الأشكال.

– اليس تأجير الارض الآن للمزارعين خروجا على القانون او لنقل محاولة للالتفاف على الأمور وفرض امر واقع.

– قلت لك نحن سننفذ ما تقرره حكومة اسرائيل وكنيست اسرائيل.

– فيما لو تبين ان زراعة الارض تمت بشكل غير قانوني؟

– اي مخالف سيعاقب.

● لجنة اهالي اقرث: سنواصل نضالنا حتى عودتنا ●

وفي نهاية المطاف اتصلنا مع السيد يوسف عطا الله من لجنة اهالي اقرث، فأكد لنا الرواية كما وصلت الينا. وقال انهم في اللجنة على علم بان سكان موشاف شومير يقومون بزراعة ارض البلد ومؤخرا – قبل حوالي شهر ونصف الشهر – تنامى الى علمنا ان هناك فلاحين يقومون باستصلاح اكثر من ١٠٠ دونم على مدخل القرية الشرقي والشمالي، ومنذ حوالي الشهر على المدخل الغربي بشكل خاص.

وقال: عندما علمنا بالأمر توجهنا برسائل الى كل من رئيس الحكومة ووزير العدلية ووزير الشرطة والى رئيس لجنة القانون في الكنيست. اطلعناهم فيها على ما هو حاصل وطلبنا ردهم والعمل على ايقاف هذه الأعمال. وللأسف كل ما وصلنا من ردود كان فقط رسالة من مكتب وزير العدلية السيد دافيد ليباي تبلغنا انهم تسلموا رسالتنا.

وعن الخطوات المستقبلية يقول السيد يوسف عطا الله، سنراجع الحكومة والجهات المختصة مرة اخرى ولن نتراجع عن حقوقنا. واكد لنا السيد عطا الله ان اشخاصا من طربيخا وشوميرا يقومون برعاية مواشيهم في اراضي القرية وقد استعملوا في الفترة الأخيرة اراضي القرية كمجمع لزبل البقر – فقدمنا شكوى لوزير البيئة السيد يوسي سريد نبلغه بالأمر ونطالبه بالعمل على وقف الاستهتار بحقوقنا ومشاعرنا اذ لا يصح تحويل الارض الى مزبلة خاصة وان في الموقع مقبرة وكنيسة وهما المرفقان الوحيدان السالمان من القرية وآثارها. فكل البيوت تقريبا مهدمة ما عدا الكنيسة والقبور، ونحن نستعمل الكنيسة والمقبرة بشكل دائم.

– هل هنالك من تطورات بشأن اقتراح القانون المقدم لاعادتكم؟

– قدم اقتراح قانون من قبل نواب الجبهة السادة توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي ونحن لم نبلغ حتى الآن بموقف لجنة القانون البرلمانية – واعتقد انه من الطبيعي ان يبلغونا بأي تطورات خاصة اننا ارسلنا رسالة الى السيد دادي تسوكر رئيس اللجنة. وكل نسخ رسائلنا موجودة ومحفوظة لدى الشاعر عوني سبيت في الرامة.

– ما هو بنظرك الهدف من استعمال الارض في الفترة الاخيرة بالذات؟

– طيلة السنوات الماضية كانت اراضي القرية تستعمل للفلاحة من قبل موشاف شوميرا وغيره من الكيبوتسات والقرى التعاونية الاخرى ولكن خلال الشهرين الاخيرين هنالك محاولة على ما يبدو لإقحام اطار الأمر الواقع في استعمال الاراضي حول جدران البيوت المهدمة. [illegible] من استحقاقنا للعودة الى البلد واراضي القرية غير المفتوحة [illegible] على السكان اليهود في المنطقة. يبدو ان هنالك من اعتبر ذلك تنازلا حتى النهاية وانتا سنسكت عن مطالبتنا بأراضينا المقترحة. ونحن نرفض هذا الموقف ونستنكره ولا نرضى ان نرضخ امام امر واقع جديد مرة اخرى وسنواصل مطالبتنا ونضالنا حتى عودتنا الى قريتنا واسترجاع حقنا في الحياة فوق ترابها.

واكد لنا مرة اخرى، ان لا أمل لدينا بتسا من قضيتنا، ونحن نأمل من الشعب في اسرائيل اليهود والعرب والاحزاب والقوى السياسية وجميعا حتى نيل مطالبنا. فقرار العودة اتخذ سنة ١٩٥١ مستمر حتى نهاية الحكم العسكري، ثم اتخذت المحكمة العليا قرارا بإعادتنا والكنيست مؤخرا بحثت الأمر واتخذت قرارا اوليا بحقنا في العودة.

وفي النهاية اكد لنا السيد عطا الله ان اهالي القرية يرفضون التعدي الجديد على الأراضي المجاورة لجدار البلد والمقابر والكنيسة وانهم سيواصلون نضالهم حتى نيل حقوقهم.



● مجموعة من طلاب جامعة حيفا، بعد استدعاء العاملين في الارض لاحد افراد الحرس المدني (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: احمد زعبي) ●

لقاء مع المعلق العسكري والسياسي المعروف، زئيف شيف، بمناسبة مرور ٢٦ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧:

● تتمة من صفحة ١ ●

– زئيف شيف: العقبة هنا مربوطة بالحكومة السابقة. فقد وافقت في البداية على الذهاب الى المسيرة السلمية ثم تراجعت عنها فجأة. اما حكومة رابين فهي جادة بالسعي نحو السلام.

● «الاتحاد»: ولكن الذي يعرقل مسيرة السلام اليوم هي حكومة رابين. فهي التي نفذت الابعاد الجماعي وبهذا فشلت المفاوضات اول مرة. وهي التي فرضت الحصار. وتمارس القتل والقمع يوميا. فكيف سيقتنع الفلسطينيون ان حكومة رابين جادة فعلا؟

– زئيف شيف: المشكلة الاساسية هنا هي مشكلة انعدام الثقة بين الطرفين. انت تعرف ان الثقة مكسورة منذ فترة لبنان.

● «الاتحاد»: ولماذا فترة لبنان. المثل هنا معاكس تماما. فالمعروف ان م.ت.ف قد اتفقت مع حكومة اسرائيل على هدنة. وصمدت الهدنة عشرة اشهر لم تطلق خلالها رصاصة. والذي خرق الاتفاق هو حكومة بيغن – شارون التي شنت الحرب في لبنان.

– زئيف شيف: هذا صحيح. ولكنني اقصد ان الثقة انكسرت بسبب خرق الفلسطينيين لاتفاقاتهم مع الحكومة اللبنانية. ولندع هذا. فالامر الاساس هو عدم وجود ثقة. وهذا هو الواقع. وهذا يستدعي ادارة مفاوضات هادئة وحكيمة. الولايات المتحدة تقدم الضمانات والمساعدات لجميع الاطراف. ومن المفروض ان يكون في هذا تعويض. انا اعرف ان الاوضاع قاسية في المناطق ولكن البديل المستقبلي ليس افضل.

● «الاتحاد»: ماذا تعني بذلك؟ ما هو الاسوأ من الممارسات القمعية حسب رأيك؟ ثم الا تخشى من الاثار الاخلاقية لهذه الممارسات على المجتمع الاسرائيلي نفسه؟

– زئيف شيف: من المعروف ان غالبية هذه الممارسات تأتي من طرف الجيش كرد فعل على ممارسات من السكان. لقد سنحت لي الفرصة ان اجتمع مع عدد من القيادات الفلسطينية في تونس. واتضح لي انهم يتقبلون برضى تام العمليات الارهابية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد مواطنين يهود. وهذا ازعجني. قالوا: هذه هي الحرب. فقلت لهم. انني اعرف اكثر منكم ماكينة الحرب الاسرائيلية. انها تتحرك ببطء ولكنها تدوس بقسوة. وليس في مصلحة احد ان تستمر هذه الحرب.

● «الاتحاد»: لو كنت مكان رئيس الحكومة رابين ماذا كنت تفعل؟

– زئيف شيف: كنت اغير في التكتيك الداخلي واسرع في عدد من الامور التي تسير ببطء. كنت امتنع عن اضاعة الوقت. ان ما حدث في قضية الابعاد وقضية مكافحة الارهاب يدلان على اننا في زحمة من الوقت. ويجب ان نسرع. ولكن هذا الامر نفسه يجب ان يوجه للفلسطينيين. انا اعرف ماهية النقاش الدائر لديهم. وعلى الجميع ان يعرف ان الوقت قصير، قصير جدا. ولا ادري ماذا سيكون الوضع فيما لو جلس بيبي (نتنياهو – زعيم الليكود) على كرسي الحكم مكان رابين. فهو ضد هذا الاتجاه كله. وستكون الخسارة اكبر. فالفلسطينيون آن لهم ان يدركوا انهم لن يستطيعوا الاعتماد على الاخوة العرب. هناك نوع من الاخوة يفضل الانسان ان يكون يتيما بهم. الفلسطينيون يحتاجون الى اصدقاء مخلصين. واسرائيل تملك تقريبا كل الاوراق، ولا يجوز المقامرة معها.

● «الاتحاد»: ستكون خسارة للجميع. فزعيم الليكود يضر ايضا باسرائيل وسكانها وليس فقط بالاطراف الفلسطينية والعربية. فلماذا تخويف العرب به.

– زئيف شيف: بالطبع. الجميع سيخسرون. ولا اقول الفلسطينيين وحدهم. ولكن بالامكان تجاوز هذه المرحلة بدون خسائر وبسرعة. فلماذا لا نعمل معا، جنبا الى جنب، في سبيل ذلك؟

مـــا ضـــبـــطـــت

● تتمة من صفحة ٧ ●

تكبر.. فجأة تمزق غشاوة الهدوء صليات من مدفع رشاش، تتطاير في السماء.. تتطاير اسراب الحمام، ويجفل في سريره طفل يحلم بثدي امومي مليء بالحليب، وتسيل على خديه دمعتان. ثم يعاود اغماض جفنيه ويغط في نوم عميق..

انها طريقة انتهجها بعض الشبان في بعض القرى، يعود احدهم من معسكره في اجازة اسبوعية فاذا به يفرغ مخزون بندقيته في كبد السماء! اهي طريقة يريد بواسطتها التأكد من انه حي، ولم يقتل لا لعبا ولا جدا وها هو يعود سالما «والسلامة غنيمة»!

تتكرر الطلقات ويتكرر معها فرار الحمام واهتزاز اسرة الأطفال.

وعيلبون يبدو انها نسيت ماضيها المأساوي وراحت تتماثل من جراحها بتقادم الزمن او بموت الشهود..

يقول خوري القرية، وهو احد هؤلاء الشهود، «عندما دخل اليهود القرية فرضوا «الطوق» في ساحة الكنيسة، وحشدوا فيها كل الأهالي.. ثم صنفوهم.. الشباب على حدة، والشيوخ والنساء على حدة.. ثم اختاروا اربعة عشر شابا من زينة شباب البلد.. صفوهم على جدار الكنيسة.. ط.ط..ط..ط...»

فرت اسراب العصافير من فوق السطوح.. ونعيت بوم كانت تعشش تحت ابط جدار عتيق.. وسقطوا متعانقين.. وبدا ان الصليب فوق الكنيسة القديمة لم يحرك ساكنا.. وكانت هذه البادرة كفيلة باقناع الباقين باستخلاص النتيجة.. وكانت كل المنافذ مسدودة عدا منفذ واحد.. و «شمّلنا» يقول خوري القرية..

«ولكننا عدنا بعد بضعة اسابيع» يضيف، كي نجد المنازل خاوية على عروشها.. وبدأنا من جديد صراعا للبقاء..

بعد قيام الدولة سنوا قانون التجنيد الاجباري، وهو قانون لم يميز بين عربي ويهودي.. لكن وزير الدفاع يومها، «ولأمر ما» اعفانا نحن العرب من الخدمة العسكرية.. ثم وبعد سنوات طبقوها على من يصر بعضهم على اعتبار انفسهم «صهاينة» ونصر على اعتبارهم عربا.. وعندما اطمأن صناع القوانين والقرارات الى ان «القطة تأكل اولادها» عندما تجوع.. فتحوا باب «التطوع» امام الجميع مسلمين (بداوة وحضارة) ومسيحيين (شرقيين وغربيين) وراح المتطوعون «يرتزقون» في جنين ونابلس – وعندما يعودون في اجازة يروحون يطلقون زخات الرصاص التي لا تتوقف الا على صوت جرافة ضخمة جاءت لهدم دار اهل العسكري.. فقد بنيت في عيلبون بدون رخصة..

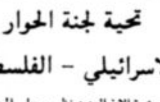
تحية امين سر المجلس الوطني الفلسطيني

الاخ نظير مجلي
رئيس تحرير «الاتحاد»
وسائر العاملين والقراء

تهاني القلبية في ذكرى خمسين عاما على العطاء المتدفق لجريدة «الاتحاد» الغراء، التي مثلت مشعلا للحرية في ساعات الظلام الدائق للدفاع عن الارض والانسان الفلسطيني المظلوم. والتي دفعت الكثير من اجل السلام العادل والشامل لكل شعوب المنطقة، وفي مقدمتها شعب فلسطين، حتى يحصل على حقوقه الوطنية المشروعة لا سيما حقه في اقامة دولته الوطنية.

التحية العطرة، لكل من ساهم في هذا العطاء العظيم، منذ انطلاق هذه الجريدة الغراء حتى الآن. والى المستقبل المشرق والسلام الثابت.

محمد صبيح
امين سر المجلس الوطني الفلسطيني
تونس



تحية لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

الى حضرة الاخ العزيز نظير مجلي المحترم
رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
حيفا
بعد التحية،

بسبب وجودي في خارج البلاد، لم اتمكن من الاشتراك في الحفل الضخم الذي اقيم بمناسبة دخول صحيفة «الاتحاد» الغراء يوبيلها الذهبي.

انني انتهز هذه الفرصة لارسل اليكم ولاسرة «الاتحاد» احر التهاني، واجمل التمنيات بهذه المناسبة التاريخية ومتمنيا «للاتحاد» مواصلة السير على درب السلام والاخوة اليهودية - العربية التي كانت وما زالت من رواده المثابرين منذ عشرات السنين.

مع الف تحية عاطرة.

باسم لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني
لطيف دوري

تحية انصار الطالب الخيرية

باسم جمعية انصار الطالب الخيرية في جنين واللواء، وهيئتها الادارية ومنتسبيها، نقدم اسمى آيات التهاني والتبريك لضمير الامة وصوت الحق، جريدة «الاتحاد» بمناسبة دخولها العام الخمسين.

الله نسأل ان يعيد هذه المناسبة على شعبنا وامتنا، في العام القادم، وراية شعبنا الفلسطيني ترفرف خفاقة فوق ارض فلسطين.

لا يسعنا في هذه المناسبة، الا ان نبعث باسمى ايات التهاني والتمنيات بالتوفيق الى رئيس تحرير «الاتحاد»، الاخ نظير مجلي، وسائر العاملين.

رئيس الجمعية
هاشم ابو سلامة

تحية توسكا وهانس لبرخت

الى هيئة تحرير «الاتحاد»
وكادر العاملين فيها

يؤسفنا اننا لم نتمكن من المشاركة في احتفالكم بدخول صحيفتكم المحترمة عامها الخمسين لذلك نبعث اليكم بهذه التحية.

اننا، وعلى الرغم من عدم تمكننا الكافي من اللغة العربية بحيث لم نتشرف بأن نكون من قراء «الاتحاد» ونقول هذا بأسف وبخجل، الا اننا نرافق صحيفتكم منذ عشرات السنين ونعتبرها صحيفتكم. انا شخصيا (هانس لبرخت) كتبت كثيرا خصيصا لصحيفتكم. فقد كنت لعدة سنوات مراسلا في موسكو للصحافة الشيوعية في اسرائيل، وراسلت يومها صحيفتكم ايضا. وكانت تلك اياما طيبة. لهذا، فمن الطبيعي ان ارى فيكم زملاء مهنة ورفاق درب وان احتضنكم من كل قلبي في عيدكم، الذي هو عيد لكل انسان شيوعي او نصير سلام وتقدم اشتراكي في بلادنا.

ان رفيقة حياتي توسكا وانا، نتمنى لـ «الاتحاد»، الاستمرار طويلا في طريقه كلسان حال للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وكمعبر عن المصالح العليا للجماهير العربية في البلاد وكذلك لجميع مواطني اسرائيل العرب واليهود، اننا نتمنى لكم النجاح في مسعاكم لزيادة انتشار «الاتحاد»، من اجل زيادة انتشار افكارنا وسياستنا لمعظم قراء اللغة العربية في بلادنا ولاصدقائنا في الخارج، بما في ذلك الاراضي التي ما زالت رازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

مع التحيات الرفاقية
توسكا وهانس لبرخت

■■ محمد ابو اصبع

دروس لا تنسى.. ولا تقدر بثمن

● بدأت مسيرتي مع «الاتحاد» منذ ايام الطفولة. كنت قد انهيت تعليمي الابتدائي وتوقفت عن الدراسة بسبب الفقر والحرمان. ولكنني تعلمت من «الاتحاد» دروسا لا تنسى ولا تقدر بثمن.

كان ذلك مع بداية تعرفنا على اسرائيل، حين تم ضم المثلث اليها حسب اتفاقية رودس. ففرض علينا حكم عسكري قاس جعل حياتنا ظلاما دامسا. قطعوا صلتنا بشعبنا في كل المناطق. وحرمونا من التنقل من قرية الى اخرى. السفر الى باقة من الطيبة يحتاج الى تصريح، وكذلك البلدات الاخرى. فكانت «الاتحاد» بالنسبة لنا نقطة الضوء التي من خلالها نرى العالم ومن خلالها يعرف العالم اخبارنا.

وقد وصلت «الاتحاد» الينا في الحقبة الاولى بالسر، وكان الحزب ينظم وصولها عن طريق قذفها من القطار الى الحقول. ومن هناك يجمعها الرفاق ويوزعونها من بلدة الى اخرى، مشيا على الاقدام. فيخاطرون بحياتهم. وقد نلت شرف التعرف عليها ومن ثم الانتساب الى شبيبتها وحزبها وبالتالي توزيعها بنفس الظروف القاسية.

ومثل باقي الشباب في جيلي، اتصل بي احد عملاء الحكم العسكري كي يحملني على الابتعاد فما كان مني الا ان فضحته بواسطة «الاتحاد» فكتبت مقالا. ونشره رئيس تحريرها انذاك، طيب الذكر الخالد اميل توما، واختار له عنوانا «الرد الحاسم». ومن يومها وانا اراسل «الاتحاد» من الطيبة دون انقطاع. ارتبط فيها عددا عددا. واذكر كيف تم توقيفها عام ١٩٥٢ عندما كتبت خبرا عن نية الحكومة اقامة محطة ذرية بين هرتسليا ونتانيا. فصدرت بنشرة سرية تحمل عنوانا ضخما «صوت الشعب لا يمكن اسكاته». وقمنا بتوزيعها باعداد مضاعفة.

لقد كانت «الاتحاد» معلما لنا في اللغة العربية الصحيحة وفي اختيار الموقف السياسي الصحيح وفي اتباع طريق النضال الوطني الشجاع وحمل المبادىء التقدمية المستنيرة. حملت هموم الشعب وعلمتنا كيف نلتصق بجماهيرنا وكادحيها بشكل خاص. وقفت الى جانب كل نضال وطني طبقي، ليس فقط منبرا صادقا ومخلصا، بل محرضا شجاعا ومسؤولا وقائدا امينا لهذا الكفاح. رفعت صوت المظلومين والفقراء. طرحت قضايا اللاجئين والارض والمسكن والتعليم والتطور الحضاري والمساواة وقضية شعبنا الفلسطيني.

واليوم، ونحن نراها جريدة الانتفاضة الباسلة وجريدة اغاثة الاهل المحاصرين، انما نرى فيها المثل على الاستمرار في الطريق الكفاحي الاصيل الذي بدأته وما انفكت عن انتهاجه بلا توقف ولا تردد مهما تبلغ من التضحيات.

لهذا كله نراها صامدة ومتواصلة ومتطورة.. من جريدة اسبوعية فقيرة الى جريدة نصف اسبوعية ثم جريدة يومية لها وزنها ومكانتها واحترامها. جريدة لها جيش من القراء غير العاديين، قراء يحبونها ويتمسكون بها ويلتقون معها في السراء والضراء. وهو امر ليس له مثيل في الصحافة الاخرى.

اجل، «اما الزبد فيذهب جفاء.. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

هكذا كانت الاتحاد دائما. وهكذا هي اليوم. ولذلك اشعر انها قطعة مني وانني قطعة منها. فاقبلوا مني، يا شباب اليوم ومكملي الطريق، احر التحيات القلبية واطيب الامنيات بالتقدم وبالمزيد المزيد من النجاحات والمكاسب والعطاء والصمود. وادعو كل الناس الوطنيين والشرفاء ان يلتفوا حولها. فهي احد الاركان القوية لشعبنا التي علينا جميعا ان نقويه اكثر واكثر.

(الطيبة)

● راتب رابي ●

اكليل غار من جلجولية

● ان جريدة «الاتحاد» هي المنبر الضخم الفسيح الارجاء، الذي اتاح ويتيح دائما لكل العقول النيرة والنفوس الابية والضمائر الطاهرة النقية ان تنطلق منه عالية باعناق مشرئبة وهامات شامخة واحساس مرهف بالاصالة والرسوخ والثبات والصمود والتحدي.

اننا هنا في جلجولية ليسعدنا ويغبطنا اشد السعادة والغبطة ان نحتفل بحبيبتنا «الاتحاد» التي كانت ولا تزال حبنا الاول والاخير. فقد مست شغاف قلوبنا وسرى حبها في كياننا وملأت حياتنا بالامل والتفاؤل.

لقد لعبت «الاتحاد» دورا هاما في حياتنا اذ قامت بارشادنا ارشادا صادقا في مجالات عديدة وانارت، وما زالت، سبلنا على مدى حقبة طويلة بنبراس مشتعل وبانوار قوية توضح لنا بجلاء، ووضوح كل ما غمض او لبس على مداركنا.

اننا نهنئكم من صميم افئدتنا بهذه الذكرى العطرة، ونهديكم من لدُنّا الف الف تحية وزغرودة نطلقها من قلوبنا وحناجرنا، ونبعث لكم بملايين القبلات الحارة لنطبعها على جباهكم المرصعة بدرر الكفاح والنضال المتواصلين ونضمكم الى حنايا صدورنا ونتنسم باريج عرقكم الكفاحي ليزودنا بطاقة جديدة وهمة وروح وثابتين.

اننا، مهما اسهبنا في تعداد سمات «الاتحاد» فاننا حتما لا نستطيع ايفاءها حقها، فعذرا والف عذر.

لقد اسبغت «الاتحاد» علينا بانوار الحقيقة وصنوف العلم والمعرفة في شتى مجالات الحياة، والحقتنا دائما بكل ما تتوق اليه نفوسنا، وغرست في وجداننا اسمى وانبل واشرف واجل المفاهيم الانسانية.

عدا عن ذلك فقد دأبت «الاتحاد» على مدى عمرها على التصدي لكل المؤامرات وكشفت النقاب عن الاعيب مدبريها ونواياهم الخبيثة، وعرتهم امام الملأ لتوعية الشعب وتحذيره. وخاضت غمار حروب ضروسة ضد جحافل الظلم والظلام في كل ارجاء المعمورة ووقفت طودا شامخا لتهزمهم شر الهزيمة ولترد كيدهم الى نحورهم ولتجعلهم كعصف مأكول وكهشيم تذروه الرياح.

اننا هنا في جلجولية نشد على اياديكم فردا فردا، ونهنئكم من اعمق اعماق افئدتنا بعيد جريدة «الاتحاد» الغراء مبتهلين للباري عز وجل ان يجعلكم دائما وابدا نعم الموئل والملاذ لكل مستجير من لظى وويلات المستبدين الظالمين، ضارعين اليه آناء

● الليل واطراف النهار ان يثبت خطاكم في دروب الكفاح والنضال والبطولة من اجل ارساء قواعد الحق والدمقراطية والمساواة والسلام. ان السنتنا لا تنفك تلهج بالدعاء لكم و«للاتحاد» ان يقيكم شر المارقين الافاقين الماكرين، وان يكلأكم برعايته لتواصلوا مسيرتكم الانسانية واخيرا نتمنى لجريدتكم عمرا مديدا معطاءا زاخرا نجحا فالحا، ونتقدم لكم بكل فخر واعتزاز احلى واجمل والطف وارق باقة ورد، واكليل غار يحمل في ثناياه كل ايات العز والسؤدد، ونبعث الى كل العاملين في هيئة «الاتحاد» تحيات خالصة على ما بذلوه ويبذلونه من جهود جبارة لاخراج «الاتحاد» بحلة قشيبة متعددة الوانها آسرة بجامع القلوب والالباب.

ودمتم لنا سندا وذخرا على مدى عمرنا يا «اتحادنا».

(جلجولية)

تحية الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد»
وكادر العاملين فيها

بمناسبة دخول جريدتكم عامها الخمسين، نتقدم اليكم نحن اعضاء الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل باحر التحيات متمنين لكم المزيد من الانجازات والنجاح في نشر افكار السلام العادل والتقدم بين صفوف القراء العرب في بلادنا.

عندما تأسست «الاتحاد» كان قسم من اعضاء رابطتنا ما زالوا محاربين في الجبهات وتحت الارض ضد الفاشية الالمانية بهدف تحرير شعوب اوروبا من سلطة الاحتلال النازي ومن اجل عالم جديد بلا حروب وبلا اضطهاد قومي او كانوا قابعين في الغيتوات والسجون ومعسكرات الاعتقال النازية.

هؤلاء الزملاء، لم ينسوا عِبَر تلك الحقبة ويستخلصون النتائج الصحيحة بالنسبة لعصرنا ولما يجري الان في بلادنا ومنطقتنا. هؤلاء المحاربون القدامى، جنبا الى جنب مع المعادين للفاشية وانصار السلام في بلادنا، يناضلون من اجل اسرائيل اخرى، اسرائيل لا تحتل ولا تضطهد الشعب الاخر. من اجل اسرائيل التي تنشد السلام العادل والثابت، اولا وقبل كل شيء، مع الشعب الشقيق، الشعب الفلسطيني.

اننا، من خلال اخلاصنا لتجربة الماضي، نقف ضد كل ظاهرة قومجية عنصرية. في المبادىء الاساسية لرابطتنا، اكدنا على ان «السلطة التي تحتل وتقمع شعبا اخر انما تخلق ارضية خصبة لنبات العنصرية والشوفينية والفاشية في صفوف الشعب الذي نبعت منه سلطة الاحتلال». واكدنا ان التمييز الذي ما زالت تعانيه الاقلية العربية بين صفوفنا، لا يمكن احتماله. ولذلك نتوجه الى الحكومة مطالبينها بممارسة المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية بين جميع مواطني الدولة دون تفرقة في الدين او القومية او الطائفة او الجنس».

ان «الاتحاد» هي الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة باللغة العربية في اسرائيل. واننا ندرك ان الكثير من الافكار التي تهتدي بها صحيفتكم شبيهة بالافكار التي نهتدي بها. لذا، فاننا نتمنى لـ «الاتحاد» اياما طويلة ونجاحات اضافية في الانتشار الجماهيري.

مع تحيات رفاق الدرب
الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل

هانس لبرخت — الرئيس
يورشكا فلرشتاين — السكرتير العام

من واقع الحياة المؤلم

تعرفت عليه بالرسائل.. والصور!

● تقرير: ربحية خلايلة ●

*** احببته وسافرت اليه، وهناك فقط اكتشفت شذوذه وتصرفاته الغريبة * دخلت البيت فوجدته وعشيقته فوق سريري وبقميص نومي. وكاد يقتلني. خفت، بدايةً، من العودة الى البلاد. فاحببت شقيقه. ولكن.. لم يكن بدٌ من الطلاق *.. ولكن، هل كان ذلك زواجا حتى يكون طلاق؟! * قصتي اوربها.. فقط من اجل ان تكون عبرة ودروسا ***



● مريم - اسم مستعار - من عائلة كثيرة الاولاد. قالت: «تزوج والداي لانهما اولاد عم. حياتنا في البيت كانت عبارة عن جحيم - والدتي عصبية المزاج. تصرخ وتشتم بسبب ومن دون سبب. في اثناء وجود اهل البيت في اعمالهم كان يخلو لها الجو، فتشغل نفسها باستفزاز ومشاغبة الجيران. كثيرا ما خجل والداي من تصرفاتها وحاول ردعها وطلب منها ان تستهدي بالله. لكن لا والف لا. لا بد من البهدلة والفضائح مع الجيران. زاد وضع والدتي سوءا بعد مرض اختي الكبرى بشلل مفاجئ، وهي لم تبلغ العشرين ربيعا..

عنف وتوتر والدتي حزا دوما في نفسي وجعلاني حزينة. اوضاعي النفسية واحوالنا الاقتصادية اضطرتني لترك المدرسة. لم تكن هناك نقود لشراء اللوازم المدرسية ورحت اتراجع في تحصيلي العلمي بشكل مستمر. وشعرت بأني انسانة محدودة الذكاء. في الخامسة عشرة من عمري باشرت بالعمل في المصانع. العمل شاق جدا نسبة لحجم جسمي الصغير.. ولكن ذلك افضل من البقاء في المنزل. في هذه الفترة من جيل المراهقة لفتت انظاري تصرفات صديقاتي في العمل.. الهمس والغمز.. والاختلاء مع فتيان يعملون معنا.. كثيرا ما طلبت مني زميلاتي ان اراقب اجهزة العمل خلال «انشغالهن».. تساءلت مرارا عن عدم اكتراث الشباب بي؟!! فعلمت ان غزارة الشعر على جسمي تنفر الاخرين مني. انزعجت لسماعي هذه الملاحظات.. ولكني لم اعرف ماذا افعل في الموضوع.

* حبي الاول *

ذهبت مع صديقتي لزيارة اقربائها فلفت انتباهي شاب يرمقني بنظرات خاصة.. لكني لم احرك ساكنا.. بعد فترة ابلغني عن طريق صديقتي بان هذا الشاب يريد التعرف علي.. فتمنعت وصددت محاولاته، لكنه لم ييأس. وبهدف ابراز مثل هذا الاهتمام، والتحق بالعمل معنا في المصنع. استمرت محاولاته حتى استحوذ على اهتمامي. جمعتنا نزهات جميلة قمنا بها مع زملائنا في المصنع. حبي له جعلني اهتم بنفسي اكثر، وتعلمت كيفية ازالة الشعر الزائد وخاصة في وجهي. لم نعمل على اخفاء امرنا، وتقبلنا الاخرون على اننا مخطوبان.. وهو من جانبه وعدني بالخطوبة ريثما تستتب احواله المادية لكونه مسؤولا مع والده عن اعالة افراد العائلة خاصة وان لديهم بنات عوانس كثيرات.. تبادلنا الزيارات احببت اهله وبادلوني نفس الشعور... اسمعني احلى الكلمات وحاول ان يتقرب لي حتى ولو بقبلة لكني رفضت ذلك.. واستمر هذا الوضع مدة ثلاث سنوات.

عندها، سمح لاهل جنوب لبنان العمل داخل اسرائيل.. احدى الفتيات حاولت اغراء صديقي، اكثرت من المزاح معه ولم يزعجها ابدا ان تحضنه وتقبله وامام اعين الجميع. شعرت انه تأثر بها مع انه حاول اخفاء امرها عني واقناعي بغير ذلك. وكانت المفاجأة عندما دعاني بنفسه لحضور زفافه من تلك الصبية. صدمت وانطويت على نفسي.. ورفضت اية محاولة لاي شخص يريد التعرف علي او التقرب مني.. وبقيت على هذا الحال لعدة سنوات حتى بلغت الخامسة والعشرين من عمري..

* زواج اوروبي *

تسلمت عائلتي رسالة من قريب لنا. لم نسمع به من قبل. كتب برسالته عن مدى صلة القرابة بيننا. تبين لنا انه احد ابناء عمنا الذين تشرد اهلهم في عام ١٩٤٨.. وحصل على عنواننا عن طريق اصدقائه في الخارج. شرح لنا في رسالته عن اوضاعه واخبار اهله في لبنان. كان رجاؤه ان تساعده ماديا لان اوضاعه صعبة. كما ان والدته تحتاج لاجراء عملية جراحية لانها مريضة ويريد ان يحضرها الى اوروبا لتبتعد عن الحروبات، وضع اهلي المادي صعب للغاية لذلك اهملوا امره.. اما انا فاشفقت عليه، وراسلته. ابلغته في رسالتي عن اوضاعنا واسفنا لعدم مساعدته مع انني كنت اود ان اقدم له مساعدتي. لكني تخوفت من ردود فعل الاخرين..

تسلمنا رسالة اخرى يكرر فيها طلبه بان تساعده حتى ولو بنصف المبلغ ومرة اخرى لم يلق اي اهتمام من قبل عائلتي..

بعد فترة وجيزة تلقينا خبر وفاة والدته من جراء انفجار قنبلة في منزلها. تأثرت لحالته، اخذنا نتبادل الرسائل، والمكالمات الهاتفية، تعرف علي من خلال الصور التي ارسلتها اليه بناءً على طلبه. طلب مني ان احدثه عن نفسي. وبعد مدة من التعارف ارسل في طلب الزواج مني. اقتنعت بذلك.. واقدمت على طلب الاستقالة من عملي وحصلت على اتعابي وجهزت نفسي للسفر واحتفلت مع اهلي والاصدقاء بمناسبة الزفاف. تحملت كل التكاليف بدون تلقي مساعدة من احد وفي ليلة الاحتفال انتشرت على وجهي هالة من الجمال والتألق.. لم اعهدها من قبل. الا انني شعرت يومها بدوار وارتخاء بالرغم من تلك السعادة لان فراق الاهل والاصدقاء كان صعبا جدا..

عندما وصلت الى مطار العاصمة الاوروبية كان يرافقني اخي الصغير البالغ من العمر ١٦ عاما. احترنا الى اين نتوجه فنحن لا نجيد اللغة الانجليزية مما دفعنا الى البكاء.. وبعد فترة قصيرة وصلنا الي الطابق السفلي لنجد حقائبنا تدور لوحدها على الجهاز.. في انتظارنا كان خطيبي واخوه.. اللقاء كان مؤثرا. شعرت اننا نعرف بعضنا البعض من سنين طويلة.. مضت الايام الاولى كالحلم.. كان يأخذني معه الى الجامعة حيث يدرس المحاماة في المساء كان يعمل مع فرقة موسيقية.. وفي تلك الفترة كنا نستعد لمراسيم الزفاف.. عقدنا القران بحضور بعض الشهود المقربين اليه.. وثبت الزواج في مكتب رسمي بالبلدية على امل ان اتسلم نسخة عن العقد باقرب وقت ممكن. استعرت فستان الزفاف من زوجة صديقه لتخفيف العبء، عنه قدر الامكان. وفي يوم الاحتفال قال لي خطيبي جملة غريبة: عليك العودة قريبا الى البلاد لان مدة جواز سفرك قد انتهت. لم افهم قصده لان جواز سفري حديث!! في ليلة الزفاف لم يستطع زوجي ان يقيم العلاقة الزوجية حسب الطريقة الطبيعية.. استعان على ذلك بوسيلة غير عادية!! مما تسبب لي بالام شديدة وشعرت بان كل جسمي قد تمزق. ونزفت دما كثيرا لمدة اسبوع.. بعد فترة تغيرت احوال زوجي واصبحت غريبة تارة يداعبني وتارة اخرى يعذبني واستصعبت فهمه.. اغلب محاولاتنا للاتصال اثناء عملية الجماع باءت بالفشل.. كان يؤنبني على ذلك.. وتثور اعصابه ويتهمني بالغباء ويقول لي: حتما هناك من عمل لنا عملا، ابحثي عنه بين ثيابك؟ بحثت كثيرا امام ناظريه لكن بدون جدوى.. احيانا كان يبرر ذلك لكوني قبيحة ومليئة بالشعر، وغير متعلمة.. بالرغم من كل ذلك لم اقصر بواجباتي الزوجية حيث حاولت ملاطفته، وافهمته اني احبه وساعوضه عن كل حنان في الوجود.. كما لم اهمل ابدا اعباء المنزل، ورحبت بجميع اصدقائه هو واخيه الذي كان ايضا يسكن معنا الا انه لم يحترمني وكثيرا ما اهانني امامهم. يأمرني ان اخرس لانه لا يريد سماع صوتي..

احيانا كان يبدأ بمداعبتي فيرميني بالوسادة، بعدها يضغطها على وجهي، لدرجة انني اشعر بالاختناق. فارتجف وابعدها عني بكل ما املك من قوة. واجهش بالبكاء.. طالما سألته عن سبب تصرفاته وما هو قصده من ذلك!! وان كان يريد التخلص مني فسوف افعل ذلك بنفسي!! وفعلا حاولت الانتحار بتجرعي لمادة الكلور لكنه كان يمنعني من ذلك.. ويقول: هل تريدين اتهامي بالاجرام؟ ان اردتِ الانتحار فمن فضلك افعلي ذلك بعيدا عن بيتي.. اختنقت.. ولم اعد احتمل الوضع.. خرجت ذات مرة من البيت علني اخفف عن نفسي وعندما عدت استقبلني بالصراخ ودفعني لداخل غرفة النوم.. وطلب مني خلع ثيابي وكالعادة استجبت له.. نظر الي وقال: ان عضلاتك مكتنزة مثل النعجة، واقبل علي واذ به يطفئ سيجارته المشتعلة بلحمي، عندها صرخت باعلى صوتي من شدة الالم. وهو اخذ يحدق بي ويقول: انك حقا انسانة مقرفة جدا. ولاؤكد لك وللاخرين على هذا الامر فسأدع اخي يراك.. ثم ذهب ليحضره. ذهلت ولم اصدق ما سمعته اذناي.. وبسرعة البرق ارتديت ملابسي.. وفعلا عاد مع اخيه وهو يصرخ.. انظر اليها انها تشبه الحيوانات.. اخوه تأفف وتركنا لوحدنا وخرج..

* الجهل والغربة *

زوجي كان كثير السفر الى العاصمة ودائما يتركني واخاه لوحدنا.. خلال تلك السفريات لم يكن زوجي يترك لنا مصروفا للبيت، وانفقت الاموال التي احضرتها معي لكن في نهاية الامر لم يبق لدي ما انفقه حتى عانيت من الجوع..

«ابراهيم» اخو زوجي كان عاطلا عن العمل، ويبلغ من العمر الثانية والعشرين، في السابق لم استطع مصارحته بما يدور بداخلي.. لكن بعد ذلك الحدث انكشفت الحقيقة، وذات يوم واثناء سفر زوجي حدثت «ابراهيم» عن وضع اخيه وتصرفاته، تفهمني جيدا، وقال بانه على علم بكل خفايا الامور. وان اخاه حدثه بنيته بالطلاق مني.. سألته كيف يمكن لزوجي ان يفعل بي ذلك وماذا سيكون رد فعل اهلي والناس، عندها تنهد ابراهيم وقال: عليك ان تعرفي ايضا ان اخي الان يقيم لدى عشيقة في العاصمة وسوف يحضرها لتقيم معنا. حديثه حطم قلبي. وتساءلت عن الذنب الذي اقترفته حتى القى كل هذا العذاب؟!!! اشفق علي ابراهيم وقال: خسارة ان تكوني زوجة لاخي. كم تمنيت لو اني عرفتك قبله.

* عالم اخر.. افلام الجنس.. *

من يومها اصبحت و«ابراهيم» اصدقاء. كثيرا ما تنزهنا سويا. كان يقرأ لي اشعارا جميلة. ونسهر لمشاهدة افلام عربية بالفيديو.. ملأ علي حياتي حتى اني لم اعد اسأل عن عودة زوجي.. في احدى الامسيات قال لي «ابراهيم»: حدثني زوجك عن ضعفك من الناحية الجنسية لكني ساحاول مساعدتك. لم افهم قصده.. فوضع شريطا في الفيديو. كان ذلك عادي جدا. لكن هذه المرة كان فيلما من نوع مختلف.. عن الجنس.. عارضت واردت ان اترك له الغرفة. لكنه شدني من يدي واجلسني بجانبه على الاريكة وربت على كتفي قائلا: لا اريدك ابدا ان تخافي وانا معك. خلال المشاهدة شعرت ان هناك عالما اخر لا اعرف عنه شيئا. كان «ابراهيم» يهمس باذني بأني جميلة وان اخاه مخطئ بحقي وانه هو يحبني. وكرر كلمة احبك حتى تخدر جسمي وشعرت بحنانه يغمرني. اخذ يداعبني. مر الوقت بسرعة حتى تنبهت عند لحظة الوصال فدفعته عني بقوة. واسرعت مهرولة الى غرفتي واغلقت الباب على نفسي وشرعت بالبكاء..

في اليوم التالي لم استطع حتى مواجهة نفسي بالمرآة فدخل علي «ابراهيم» وطلب المعذرة عما بدر منه ووعد بأن لا يتكرر ذلك..

كنت نادمة من الاعماق.. لكني لم استطع ان انسى اني فشلت مرة اخرى.. لربما كنت اعاني من نقص ما؟!! شعوري هذا دفعني لمشاهدة افلام الجنس لوحدي.. في تلك الاثناء دخل علي «ابراهيم».. وعاود يهمس بانه يحبني.. سألته في الحال هل هذا صحيح باني قبيحة؟ فاجاب بالنفي ثم تم الجماع بيننا.. وتكرر..

عاد زوجي من السفر وبرفقته عشيقته لم يأبه بوجودي رغم مدة غيابه، غضبت ودخلت الى غرفتي متظاهرة بالنعاس.. في اليوم التالي تركتهم جميعا نياما وخرجت لوحدي.. عند عودتي وجدت زوجي مع عشيقته على فراشي وكانت ترتدي قميص نومي الذي احضرته معي من البلاد قبل الزواج.. ثرت وكطير جريح انقضضت عليها اضربها واشتمها.. ابعدني زوجي عنها وهي لم تحرك ساكنا وكأنها قطعة ثلج.. ثم قالت ما سبب ذلك الغضب؟!!! انه لمن الطبيعي ان يكون للرجل اكثر من امرأة وكيف بالحال وزوجك لا يضاجعك؟

لم ادر ماذا افعل سوى الذهاب الى احدى قريبات زوجي، شرحت لها الوضع. وهي بدورها استدعت اخاه «ابراهيم» وطلبت منه التدخل وان يخلص اخاه من عشيقته، فهمت من خلال حديثهما (ان تبادل وتقاسم النساء طبيعي جدا) شعرت بالاحباط وبرغبة بالانتقام.. لم تمض ساعات حتى كان «ابراهيم» يضاجع عشيقة اخيه.. زوجي لم يتفاجأ عندما شاهدهما... عندها وصل السيل الزبى معي وصرخت باعلى صوتي، ارجوك.. اتوسل اليك ان تطلقني.. هاتفت اهلي وابلغتهم عما توصلت اليه الامور.. وهم بدورهم شجعوني على العودة اليهم..

تمت اجراءات الطلاق وفرض القاضي على زوجي ان يدفع لي نفقة شهرية وعليه ان يرسلها على رقم حسابي في اسرائيل..

مساء ذلك اليوم اقترب مني «ابراهيم» معتذرا لعدم مساعدته اياي بحجة ان ذلك سيفضح امرنا..

ثم جاء طليقي ملوحا بيده بتذكرة السفر.. وطلب مني تجهيز نفسي وحزم امتعتي لان موعد اقلاع طائرتي سيكون غدا باكرا.. في المطار ودعني طليقي وطبع قبلة على جبيني ووعدني بان يرسل لي كل اوراقي وبقي يلوح بيده حتى اختفيت عن ناظريه وكأن شيئا لم يكن بيننا!!

* اريد تقبيل تراب بلادي *

لحظة لقائي مع اهلي كانت مؤثرة.. بكيت وبكيت حتى ارتوت الارض بدموعي وركعت اقبل ارض بلادي.. لم اصدق انني عدت ثانية اليها..

ولكن بعد استقراري بالبلاد تعرضت لوضع نفسي صعب وانزويت داخل البيت حتى لم استطع التكلم مع الاخرين خاصة بعدما سمعت اقاويل واحاديث الناس التي لا ترحم احدا.. ويعللون سبب طلاقي باني حتما لم اكن عذراء..

مضى اليوم على عودة مريم اربع سنوات وتبلغ الثلاثين من عمرها وللمرة الاولى تبوح بذلك السر الرهيب. وهي نادمة على ما بدر منها من تصرفات لكنها تأمل ان يكون اعترافها درسا وعبرة للاخرين، وتناشد فتياتنا وفتياننا من خلالها بعدم التسرع والجري وراء المظاهر الكذابة..

واسترسلت مريم تقول: طليقي.. لم اسمع منه حتى اليوم اي شيء، وانا ما زلت مسجلة في وزارة الداخلية باني عزباء، ولا استطيع اثبات امر زواجي ولا طلاقي ولا ان اطالب باية حقوق.. اليوم انا منبوذة.. المجتمع لا يرحمني بتاتا.. حتى من دون ان يعرفوا حقيقتي.. حكمهم نابع من كوني مطلقة، اعامل على اني سلعة رخيصة ومستعملة، وكأن همي الوحيد الجري والبحث عن رفيق!!

● محمود ابو شنب ●

حا - حا.. حاجاي.. حَ.. حَ.. حلها

● لو كنت مصابا بالمأمأة والمأمأة، لكنت قلت ان حا.. حا.. حاجاي، مأ.. مأ.. ميروم قد حَ.. حَ.. حلها، فأعفى بذلك اليمين المتطرف واراحه من الزعيق الدائم حول ما سمي بقضية هاشم محاميد، تضليلا.

منذ جلوس حمائم «العمل» على كراسي الحكم، استفاقوا ذات صباح



● هاشم محاميد ●



● حجاي مروم ●



● دان تيخون ●

فاذا هم بلا عمود فقري، وانه بدأت تنبت لهم مخالب ومناقير وانهم تحولوا الى «شيء» بين بين، بين الصقور والحمام، فهم اشبه ما يقال بلغتنا العامية «شكّر»، لا انثى ولا ذكر. فقرر «العمل» ان يثبت لليكود ان عنصريته ليست اقل، وان الليكود لا يستطيع احتكار التطرف فهناك من لا يقل عنه عراقة في هذا المجال.

وجاء اقتراح حاجاي ميروم بمنع النواب العرب في الكنيست من الاطلاع على تقارير سرية، وهذا هو فحوى التعديل ايا كانت الكلمات التي صيغ بها.

الليكودي، دان تيخون، رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست اعلن انه لن يطلع عضو اللجنة النائب هاشم محاميد على فحوى بعض التقارير «السرية» «والأمنية» حسب رأي تيخون، الليكودي، الأمر الذي وضع النائب الجبهوي محاميد، موضع ارتياب وشك، من جهة، وابرز اعتبار النواب العرب عموما، كنواب من درجة ثانية من جهة اخرى، لا يحق لهم ما يحق للنواب اليهود.

ولما قيل لرئيس لجنة المراقبة في الكنيست انه بتصرفه هذا انما يخرق دستور الكنيست، قال، انه سيعرض على وزير الأمن كل تقرير يرى هو انه امني، وسيأخذ رأيه في الموضوع قبل عرضه على لجنة مراقبة الدولة، او على لجنة استثنائية.

وما كان تيخون، العنصري، يقترح ذلك لو كان يشك للحظة بأن وزير الأمن، اي رئيس الوزراء رابين، يمكن ان يبيح اطلاع محاميد على مثل هذه التقارير. ومنذئذ تقل تيخون الطابة الى معسكر العمل، الذي قوض، وليس بالصدفة، حاجاي ميروم، الحمامة، باقتراح حل للمعضلة، وهو حل لا يزيد ولا ينقص عما يقترحه اليمين المتطرف، اي منع النواب العرب، وليس فقط هاشم محاميد، من الاطلاع على اية تقارير يصنفها العنصريون، سواء من العمل او الليكود، ولا فرق، بأنها تقارير أمنية.

لذلك، فالقضية ليست قضية هاشم محاميد ولا النواب العرب في الكنيست بقدر ما هي قضية الجماهير العربية في البلاد، ونزع الشرعية عن هاشم محاميد بالاطلاع على تقارير معينة بوصفه عضو لجنة مراقبة الدولة، انما هو نزع لشرعية الجماهير العربية في اسرائيل. فهاشم محاميد لم يصل الى الكنيست والى عضوية لجنة مراقبة الدولة عن طريق اليانصيب، بل بأصوات جمهور غفير من المواطنين العرب بشكل خاص، والاجتزاء من شرعيته هو انتقاص واجتزاء من شرعية ناخبيه.

الليكود واليمين المتطرف، ومنذ بداية تشكل الجسم المانع، يعايرون «العمل» بأنه يستند الى اصوات النواب العرب، وظلوا يرددون هذه المقولة وكأنها مسبة وعار وشنار على رابين، فاراد «اخراس» اليمين عن طريق الوقوف بصف اليمين فاعلن انه لا يريد حكومة تستند الى ٦١ صوتا.

واكثر من ذلك، راح يفعّل القبضة الحديدية ضد سكان المناطق الفلسطينية، فلا يمضي يوم دون قتل فلسطينيين، نساء ورجالا، ثم اطفالا بشكل خاص، لاستفزاز الفلسطينيين من جهة، ولارغام الوفد الفلسطيني على قبول املاءاته لتوهمه ان هذا الوفد سيشفق لكثرة اعمال القتل والهدم بالصواريخ، فيعمل لتخليص الفلسطينيين، وبأي ثمن، من جحيم هذا الوضع، والقبول بأي فتات من حل يتساقط عن موائد الاحتلال، وبذلك يطبق رابين برنامج الليكود تحت راية معراخية من الجهة الاخرى، لارضاء الليكود واليمين، بتكريس الاحتلال الذي اراده وارادوه.

سياسة ارضاء اليمين كانت ملامحها بارزة في نفسية رابين حتى في خضم الانتخابات البرلمانية الاخيرة عندما لم ينف امكانية اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود.

وسياسة ارضاء اليمين واضحة في اقرار تعديل القانون في الكنيست الذي طرحه المعراخي حاجاي ميروم، لابعاد هاشم محاميد عن كل تقرير يصنف في عداد «الأمن»، وبالامكان تصنيف كل تقارير لجنة مراقبة الدولة انها تقارير امنية، لحرمان عضو اللجنة محاميد من الاطلاع عليها، لتصبح عضويته في اللجنة عضوية شكلية جدا، وانه لمن المؤسف حقا، ان تمتنع «ميرتس» عن التصويت، ولم تتحل بجرأة معارضة هذا التعديل. وهل يمكننا الا ان نرى في موقف ميرتس هذا الا فقدانها عمودها الفقري وانتهاج سياسة التحلق للجماهير العربية، وفي الوقت نفسه كان نوابها على ثقة تامة انه بدونهم ايضا سيجري اقرار القانون، ولذا شاؤوا الا يغضبوا «العمل» بالتصويت ضد قانونه.

«آل يسار.. آل»!

والأمر الأشد خطرا في نظرنا، هو ان رابين وحزبه يعملون وكأنهم يدفعون بالجبهة الدمقراطية دفعا، نحو انسحابها من الجسم المانع، باقرارهم تعديلا معاديا للدمقراطية التي يتبجحون بها كلما دق كوز بجرة، وذلك ليبرر «العمل» - رضيت «ميرتس» ام كرهت، ضم احزاب المتدينين وتسومت، بل حتى الليكود الى الائتلاف الحكومي.

لا يدل مسلك حزب العمل، سواء بتصرفه تجاه الجسم المانع ام بمماطلاته السياسية في عملية السلام ام في ممارساته القمعية الاجرامية في المناطق الفلسطينية، على انه يريد ان يتجه نحو سلام ومساواة مع الجماهير العربية الفلسطينية في داخل اسرائيل، او انه يريد سلاما عادلا مع الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية.

اية كانت الانقسامات والخلافات العربية والفلسطينية، التي يراهن عليها رابين، فالأمر الثابت الذي لن يكون حوله انقسام او خلاف، هو الانتفاضة التي لن يزيدها العنف الا عنفوانا. واذا لم يعقل رابين ان نتائج سياسته لن تكون وبالا على الفلسطينيين والعرب وحدهم، انما ستكون وبالا على قضية السلام كلها وعلى الشعب الاسرائيلي نفسه، تماما مثلما هي على العرب والفلسطينيين. ولذا فعليه ان يغير.. وان لم يفعل فقد يغيرونه نفسه.

● عبد الحفيظ دراوشة ●

مطهر الأولاد، والرجل الاسرائيلي القبيح ووجه امريكا الأقبح!

● عندما قرأت كلمة الكاتب الصحفي المصري المعروف، احمد اسماعيل تحت عنوان: «رجل امريكا الأقبح» تذكرت التسميات الزائفة والمصطلحات المتبعة والغش الثعالبي والتحايل الماكر الذي كانت ولا تزال حكومات اسرائيل المتتالية تستعمله وتطلقه على جرائمها وجورها وممارستها العدوانية والعنصرية بهدف التمويه وتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. فقوانين مصادرات الاراضي العربية وردت تحت اسماء ولافتات عديدة مثل: «قانون التطوير - قانون مناطق الأمن - قانون المناطق المغلقة - قانون الانشاء والتعمير - وقانون الاستملاك للمصلحة العامة. كذلك الأمر بالنسبة لحروبها وجرائمها: فعملية تشريد الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ سميت بحرب التحرير، او حرب الاستقلال، وعدوان سنة ١٩٥٦ على مصر سمي على ما فيه من دناسة «بالحرب المقدسة» وغزو لبنان سنة ١٩٨٢ سمي حرب سلام الجليل.

واسمت القطاع الجنوبي المحتل من لبنان، «بالحزام الأمني» ووصفت الاراضي المحتلة بالاراضي المدارة او المحررة. واطلقت على الضحايا من اطفال وشيوخ ونساء ومقاومي الاحتلال - اسم المخربين والارهابيين. وهكذا لم تُعط المسميات اسماءها الصحيحة مقلدة بذلك مطهر الأولاد الذي علق فوق باب محله ومكان عمله صورة حلاق. مع الفارق الكبير «فمطهر الاولاد» قام بما قام به خجلا وحياء، بينما حكومات اسرائيل قامت بفعلتها عن قصد متعمد بهدف اخفاء اثار الجريمة والتغطية عليها كمن يكسر الشيطان بالجبة والعمامة ثم يقلده السبحة.

في احدى مسرحيات موليير يقول الرجل القبيح ما يلي:

«سأصبح كاهنا وقسيسا، وسأخفي ثيابي الملطخة بالدماء.. سأنادي بالمحبة واجمع الطيبين تحت راية السلام، سأقاوم المتمردين والعاصين والمعترضين وسوف اتهمهم بمعاداة الرب وبالخروج على طاعته.

اعترف انني كنت قاتلا محترفا ومتمرسا بالاجرام وقد اكون كذلك حتى الآن، لكنني افهم اصول اللعبة وقواعدها جيدا واتقن فنونها على مراحلها وادوارها، فتحت راية اكثر الشعارات الجذابا وفتنة ونبلا وسموا باستطاعة الانسان ان يمارس الاجرام والشر على اشكاله المختلفة.

سأطوف بين الناس ادعوهم للتسامح وللمحبة مخفيا خنجري تحت ملابسي ومسوحي السوداء وسيقول عندها البسطاء: يا له من رجل تقي ورع مقدس وتقي طاهر».

في عام ١٩٧٠ وقف الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا خلف النافذة وهو يرى القوات الأمريكية تزرع شوارع سنتياغو بالنار وتقتل الاطفال والشباب والشيوخ وتقتل سلفادور الليندي وتبث عبر اذاعتها المشبوهة نشيد السلام وتعلن على الناس: ان امريكا قد خلصت العالم من شرور النظام الشيوعي لتقيم دولة المحبة والايمان. عندئذ تساءل نيرودا في حسرة:

«ترى ما الفرق بين رجل موليير القبيح وبين ما فعله رجل امريكا الأقبح؟!».

وفي عام ١٩٩٠ تحتشد القوات الأمريكية في الخليج العربي رافعة راية السلام والمحبة منادية بالشرعية الدولية مدعية بالدفاع عن دول الخليج وامرائه وعن المملكة العربية السعودية التي ترمز في الواقع الى اطماعها البترولية في هذه المنطقة. بينما الدوافع الحقيقية لم تكن الشرعية الدولية في تحرير الكويت ولا حتى القضاء على نظام الرئيس العراقي صدام حسين بل تنفيذ مخطط اجرامي بشع يرمي لتقطيع اوصال العراق والقضاء ليس فقط على قدراته العسكرية بل ايضا على قاعدته الصناعية وكافة انواع التنمية والتقدم التكنولوجي والسيطرة والاستيلاء الى الأبد على الثروات البترولية العربية وتقزيم العالم العربي واضعافه كلية.

وامريكا تفعل كل هذا موارية ملابسها الحقيقية الملطخة بالدم، ومخفية خنجرها المسموم تحت عباءة الراهب المقدس. وهنا علينا ان نردد كلمات نيرودا الحزينة:

«احذروا وانتم تنظرون من النافذة حتى ولو رأيتم وردة وقتيلا فمن المخجل والعار ان تكتبوا اشعارا في الوردة»؟

● مرزوق حلبي ●

ما كان وما سيكون!

● قد يكون غياب النواب العرب عن جلسة الكنيست، يوم الثلاثاء الأخير، وبالتحديد عن النقاش الذي كرس لمسألة حقوقهم البرلمانية والسياسية محض صدفة. فقد صادف ذلك اليوم، عطلة عيد الاضحى المبارك. لكن اجراء النقاش المذكور بغياب النواب الاربعة لا يخلو من ترميز على حال العلاقة بين الأقلية الفلسطينية في اسرائيل وبين المؤسسة الحاكمة فيها. وحدث هذه المرة ما يحدث منذ الأيام الاولى للدولة. فقد صيغت «المعاهدة الاجتماعية» التي تقوم عليها الدولة ومؤسساتها كافة من خلال استثناء الأقلية الفلسطينية. وشرعت القوانين على اساس هذا الاستثناء. وتحددت مفاهيم الدمقراطية و «سلطة القانون» و «الأمن» والحريات من خلال التزام منهجي بهذا الاستثناء. والحقيقة، اننا نخطئ القول اذا اكتفينا به حديثا عن ان الدولة صيغت وتبلورت باستثناء الاقلية الفلسطينية. فقد حدث ان استهدف فعل التشريع او القرار هذه الاقلية ولم يكتف باستثنائها. وذلك كفعل الحكم العسكري المفروض حتى ١٩٦٦، وكل التشريعات المتعلقة بالأرض، وكل الاجراءات الادارية التي استهدفت الصحف والحريات.

وجاء قرار الكنيست في ختام نقاشها مكملا لحقيقة غياب النواب العرب الاربعة. فالقرار تعديلين على دستور الكنيست فيما يتعلق بعمل لجانها يعني انتاج ادارة كفيلة بتقييد حرية النائب العربي عضو اللجنة البرلمانية في الاطلاع على بروتوكولات لجنة ثانوية تعتقد الأكثرية فيها ضرورة ذلك لدوافع السرية والأمن!

لست واثقا من ان الذي كان حتى الآن هو ما سيكون في مجال «الاستثناء» المذكور آنفا الذي تحول في كثير من مراحله الى «استهداف» للأقلية الفلسطينية وحقوقها وحرياتها. لكن ما اعرفه جزما وقطعا واطلاقا اننا، منذ يوم الارض الأول (١٩٧٦)، لم نرد الرد المناسب على فعل الاستثناء والاستهداف. باعتقادنا ان ذلك اليوم (٣٠ آذار ١٩٧٦) كان نقطة مفصلية في تعاطي الاقلية الفلسطينية مع السياسة الرسمية تجاهها. فهو من ناحية تجسيد لادراك الأقلية انها كذلك وانها مستهدفة على اساس قومي. وهو من ناحية ثانية ترجمة الرفض السياسي الذي قاده الشيوعيون ووطنيون آخرون خلال الحكم العسكري وبعده الى رفض شعبي قارب حد العصيان المدني الأمر الذي فاجأ المؤسسة الحاكمة واربكها فاستبدلت العنف السياسي الاجرائي بعنف بوليسي عسكري عكس مدى تأثير ما بادرت اليه الأقلية الفلسطينية على المؤسسة الحاكمة ومنطلقاتها.

يوم الارض الاول كان كسرا لزجاج الخوف الذي فصل حتى ذلك الحين، بين الوعي بالشيء وبين فعله. وهذا بحد ذاته مرحلة مصيرية في العلاقة بين القاهر والمقهور. ففي مثل هذه الحالة يضطر القاهر للإعتراف بالمقهور واشيائه كلها. وقد يكون الاعتراف منقوصا وهذا ما حدث للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل بعد يوم الارض.

يمكن رؤية الحملة ضد النواب العرب، سعيا من اليمين الى زعزعة استقرار حكومة «العمل»، الا ان ما تتضمنه هذه الحملة من ادعاءات واجراءات يجعلنا غير مطمئنين الى سير هذه الحملة ولا الى مسيريها. فشارون تحدث عن ان آباءه واجداده لم يأتوا الى هنا لبناء الدمقراطية وانما لبناء «البيت القومي» لليهود. وزئيفي يتحدث صراحة عن اناس خدموا في الجيش وآخرين لم يخدموا ومن نوعين من اعضاء الكنيست! اما ليمور ليفنات فتقول صراحة ان الوضع السياسي الناشئ عن الانتخابات البرلمانية الاخيرة يضفي شرعية سياسية واخلاقية للفكر السياسي الذي تمثله «الجبهة» و «الدمقراطي» وهذا هو الخطر الذي يجب على اليمين التصدي له. وما من شك في ان الروح الشوفينية القومية الرسمية التي يبثها حركة العمل بتيارها المركزي ومنذ قيام الدولة، تشكل ارضية خصبة لتطور مثل هذه التوجهات والنزعات غير الدمقراطية. فما الفرق بين ان يصادر حق الفلسطيني في المكان (فكرة الترانسفير) وبين ان يُصادر حقه في السياسة (المشاركة في كتلة مانعة او تأييد انسحاب محتمل من الجولان!). كما ان مفصلية المرحلة بالنسبة لعلاقة اسرائيل بمحيطها العربي، تجعل من فكرة استثناء الأقلية الفلسطينية من القرار السياسي خطرة الى حدود بعيدة. فأي تطور انكفائي عودة الى حكومة يمينية او يشترك فيها اليمين، قد ينطوي على مخاطر تشريعية او اجرائية ضد هذه الأقلية.

***

نقدر اننا لم نستثمر الانجاز النضالي المتجسد في «يوم الارض الأول»، ولم نستطع تطوير هذا الانجاز (بل تحوّل هذا الانجاز الوحدوي الى سبب يمزق الوحدة ويفرقنا ايدي سبأ!). وعليه، ترانا بحاجة، اليوم، الى حدث/ فعل بحجم «يوم الارض» يثبت حقنا في صنع القرار السياسي العام حتى لا يبقى محكوما لمزاج هذا النائب او ذاك او خاضعا لتفاعلات السياسة الاسرائيلية الداخلية.



* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

- ١ -

مـــا ضـبـــطـــت

● الذي يعتقد ان عبور الحجاج الليبيين نقطة رفح الاسرائيلية اعتراف باسرائيل يكون مخطئا. فهذه الاسرائيل «ليست دولة وليست مكانا جغرافيا محددا، ولكنها مجرد اسم لأحد الأنبياء». بإمكانكم ان تقارنوا بين «اسرائيل» و «الجماهيرية العربية الاشتراكية الدمقراطية الليبية» لتعلموا الفرق الهائل بين الدولة الحقيقية ومجرد الاسم التاريخي!

والذي يرى في زيارة الاقصى المحروس بالحراب الاسرائيلية اعترافا بالعاصمة اليهودية الأبدية، اكبر غلطان! فما الفرق بين القدس ومكة، هذه محتلة وتلك محتلة!

والذي يظن ان «طبع» لجنة داود والشمعدان على جوازات السفر الليبية، تطبيع للعلاقات السياسية، يكون واهما! فليس لأجل شيء من هذا شرّف هؤلاء، ولا من اجل ان يضعوا انفسهم رهائن قد تتورط حكومة اسرائيل في احتجازهم واشتراط الافراج عنهم بتسليم المتورطين الليبيين في تفجير الطائرات! لكن ما حيلتهم وقد سد السعوديون في وجوههم ابواب الايمان فحرموهم من السعي والطواف والرجم واللثم! فاذا لم تكن حجة الى مكة فلماذا لا تكون الى القدس! يا للتدين الذي لا يعرف الحدود!

وفي القدس عبرت بسمات المستقبلين، سياسيين وتجارا، عما يستطيع العقل اليهودي النمرودي فعله! فها هو بلد عربي مسلم يرفع لواء حماية الحرمين وخدمتهما، يمنع مسلمين عربا من التبرك بالعتبات المقدسة، بينما يستقبل هؤلاء في القدس ويبيت لهم على ايدي مسؤولين بينهم وبين ليبيا «حرب» مستعرة! ارأيت ايها العالم «المنافق» من الذي يوفر حرية العبادة والوصول الى اماكنها! ارأيت ايها العالم المتزلف الفرق بين الدكتاتورية والدمقراطية!! الا يجب ايها العالم، خدمة لله وبيوته وأهله، ان تظل القدس في «الراحة» الاسرائيلية الوارفة!!

اظن ان القيادة الليبية الوطنية والشجاعة نوت شيئا ما وارادت «خبط الطينة بالعجينة» فان اصابت «اخلتنا المرأة والحمار» كما تقول الحكاية الشعبية، وان لم تصب كان كل ذلك كلاما في كلام.

والا فان سلوك هؤلاء الحجاج يذكرني بابن حارتنا الوحيد بين سبع بنات، المدلل. لقد راح اهله «يرطلون به..» حتى «بلع اللجام» وصار طلبه طلبا مقربيا لا يرضى بتأجيله، فضلا عن التنازل عنه. لقد بلغ الأمر بهذا المدلل ان اصبح يهدد لتحصيل طلباته. مرة رغب في شراء بذلة ودراجة، اشتروا له البذلة واعتذروا عن شراء الدراجة لضيق ذات اليد، لكن ذهبت جهود الوالد في الاقناع ادراج الرياح!

وأصر «اخونا»: «واما الدراجة واما.. اعملها في بنطلوني الجديد»! و.. عملها..

لقد اصر الحجاج «الورعون» على طلبهم، فاستعاضوا عن مكة بالقدس، وراحوا يسعون بين الاقصى والقيامة، وفي ظهورهم تلسع نظرات محبوسة تخترق النوافذ المغلقة خشية الرصاص «الدمقراطي» المتطاير. فيقررون انتهاج ما صار يعرف بالمنطق العربي «انقاذ ما يمكن انقاذه»، فاذا بهم يعلنون: جئنا للقضاء على الكيان الصهيوني!

لكنهم سرعان ما لاحظوا ان الرقعة جاءت «مشخترة»، فقرروا او قرر غيرهم اختصار «سعيهم» «المشكور».. فعادوا من حيث اتوا.. وختمت جوازاتهم لنفس دمغات الدخول..

ومن رفع الى القدس عبق الجو برائحة كريهة.. تعيد الى الأنوف شيئا من رائحة بنطلون ابن حارتنا المدلل، وشيئا من طعم «التحرير العربي»..

- ٢ -

عيد وبارود

● الليلة ليلة عيد. وهدوء يلف هذه القرية الجليلية التي يبدو انها لا

● البقية على صفحة ٣ ●

● نسيم أبو خيط ●

غــــدار يـــا زمـــن!

● ها نحن نعود لنواصل العيش في فترة الانتظار التي قطعت تواصلها الحنافة الصغيرة بين شاس وميرتس، بعد ان تعافت الحكومة وقامت على قدميها بدعوات الراب عوفاديا يوسف. نعيش فترة الانتظار التي بدأت مع قيام الحكومة.. مع تعايش الحمائم والصقور في قفص واحد.

لا اخالني الوحيد بين الذين غدر بهم الزمن فعاشوا - حتى النخاع - تاريخ الصراع الاسرائيلي - العربي حياة، وتاهوا في شعاب جغرافيته حضورا وشهودا.. لست الوحيد الذي بدأ صفحة جديدة من المشاعر والاحاسيس المزدوجة: فأخال، حينا، انني ارى اعضاء الحكومة كلها، مع المايسترو رئيسها، بلباس ابيض، يعزفون سمفونية السلام التي استعصى عزفها في السابق بسبب تعقيدات الخلاف المتكلسة خلال عشرات السنين.. واخال، احيانا، اننا نواجه حكومة من الغربان السود الذين يواصلون القتل بوتيرة الحرب، فلا ترضى تعليماتهم بالرد على حجر يلقى على جندي او مستوطن بأقل من ازهاق الروح او الأرواح، هكذا من الشارع، بشكل صدفي، كما كانت عليه حال محاكمات قرقوش الميدانية.

في كل مرة تواجه الحكومة ازمة صغيرة، مثل اضطرارها بين الفينة والاخرى لأن تنشط عملية التحقيق مع الوزير درعي - كنت اتمنى ان تهتدي الحكومة الى السرداب الملتوي المعتم الملائم، الذي يجنب وزيرها المؤمن من الانكشاف. اي والله. ليس فقط لأن الله امر بالستر على من ابتلي من عباده، وانما لكي يظل درعي وزيرا وتظل الحكومة حكومة.. التي ستصل يوما الى السلام.

خلال فترة معالجات رابين الصقرية لقضايا الأمن وشعاره المارس: الغاية تبرر الواسطة، حتى لو كانت الغاية قتل الأطفال او تجويع الناس - نقلنا الى وضع لم نكن نصدق بأننا سنكونه!

ولو ان احدا قال لنا من قبل ان رابين سيطبق سياسة العنف تجاه سكان المناطق المحتلة بصورة لا تقل عن فترة تكسير العظام.. وستواصلون تأييد حكومته برغم ذلك - لكنا رجمنا صاحب هذا القول بالحجارة! ولكننا لا نفعل اليوم، للاسباب نفسها التي جعلتنا نقف ضد اسقاط حكومة رابين، وهي املنا الواقعي بأن تصل الحكومة الى عقد اتفاقية سلام مع الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية ولا نزال نعيش اليوم هذه الحال: رابين يشدد وسائل القمع ونحن نواصل تمسكنا بحكومته باعتبار انها ستصل يوما الى السلام وحالنا في هذا لا يختلف عن حال اخواننا في الوفد الفلسطيني المفاوض وفي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الذين يعضون على الجرح ويواصلون التفاوض.

زمن غدار.

وكلما تخطينا ازمة تبرز لنا اخرى اشد واقسى.

اليوم، يقال، تم الاستماع بـ «شهود العيان» على فساد الوزير درعي - مسك اليد.. وقد سألوا عضو الكنيست بنيزري من شاس ان كان حزبه سيحترم الاتفاق الذي وقع عليه بعدم ربط بقاء شاس في الائتلاف الحكومي بمحاكمة درعي.. فقال انه «يأمل بالا تتم عملية تقديم درعي للمحاكمة، بمشيئة الله، وان حزبه لن يربط بين الأمرين». لكن من يضمن؟ حتى رابين - المايسترو - لم يحترم الاتفاق الذي وقعه مع ميرتس قبل اسبوع واحد من تراجعه عنه.

فهل تنشأ مشادة كلامية توقع ازمة وزارية.. توقع ميرتس وكرامة قادتها.. وتوقعنا نحن ايضا.. ويتأجل المشوار الذي نريد ان تقطعه الحكومة نحو السلام؟

● حنا عميرة ●

ملاحظـات لا بد منها حول الحوار الوطني

تعددت في الاونة الاخيرة الدعوات الى اجراء حوار وطني فلسطيني كما تنوعت الاهداف من وراء اطلاقها بحكم تنوع وتعدد مطلقيها والداعين اليها. وقد شاركت مختلف الاتجاهات والقوى الوطنية في طرح وجهات نظرها حول هذا الموضوع، الذي يكتسب اهمية استثنائية، على ضوء نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات.

وحتى تتكلل عملية الحوار بالنجاح وتحقق الامال المعقودة عليها، يتوجب التخلص من العديد من الشوائب والاخطاء التي حالت في السابق دون الوصول الى نتائج عملية في هذا المجال، مما يتطلب اعدادا جيدا، ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بشكل الحوار ومضمونه والابتعاد عن آلية تسجيل المواقف، وعن استخدامه لخدمة اغراض اعلامية او لتصفية حسابات معينة. وعلى سبيل المثال فان الدعوة الى المراجعة والحوار مع تحديد نتائجه قبل البدء به، تفرغ هذه العملية من محتواها، وتحولها الى حملة دعائية لصالح الاهداف والاعتبارات السياسية الخاصة لاصحاب الدعوة انفسهم، وعلى حساب المصلحة العامة والهدف الوطني المشترك.

ومن هنا فان التحلي بمسؤولية عالية والابتعاد عن الاعتبارات الفئوية لصالح الاعتبار الوطني العام، وعدم اعتبار الاطار الذي يجب ان تجري فيه المراجعة مجالا للاختلاف، فالدعوات لاجراء الحوار الوطني يجب الا توضع في تعارض مع الدعوة لانعقاد المجلس المركزي وكأن الثانية بديل عن الاولى او العكس، وانما يجب فعل ذلك بتكامل يعزز وحدة هذا الشعب ويساعد في رص صفوفه وبلورة مواقفه.

ولهذا يتوجب بداية التركيز على الهدف الاستراتيجي العام لعملية الحوار وعدم الغوص في التفاصيل او الخطوات المباشرة والتكتيكية، والاجابة على اسئلة هامة واساسية حول الاوضاع الفلسطينية في الوقت الراهن اي بعد الانهيار السوفييتي وحرب الخليج وسيطرة القطب الواحد على السياسة الدولية، وهل يمكننا اعتبار ما كان قائما من برامج وشعارات، في تلك الفترة، لا يزال صحيحا حتى الان!؟ وكيف يمكن ان تؤثر هذه التحولات الكبيرة على مواقفنا وشعاراتنا وفي اي اتجاه!؟

وهكذا ايضا بالنسبة للتضامن العربي مع قضية الشعب الفلسطيني والى اي مدى يمكن التعويل على هذا التضامن الذي تحول الى ضغوط قادت منظمة التحرير الى المشاركة في الجولة التاسعة من المفاوضات؟! واسئلة اخرى تتعلق بقدرات وامكانيات العامل الذاتي في مواجهة الضغوط الخارجية وخاصة اذا كانت هذه الضغوط مالية وتستهدف حركة تتواجد خارج ارضها وبعيدا عن جماهيرها؟! وعلى صعيد العملية التفاوضية، وحتى وان طرح البعض مطلب «تصويب العملية التفاوضية»، او العودة بها الى مجلس الامن الدولي، فان السؤال المطروح: ما هي الالية التي يمكن استخدامها لتحقيق مثل هذا الطرح؟! وهل بالامكان فعل ذلك بمجرد اطلاق الشعارات؟!

هكذا وحتى ان لم يكن بالامكان التوصل الى اجابات قاطعة او استنتاجات مشتركة فيما يتعلق بالقضايا المذكورة وغيرها، او الى ما يدعو اليه البعض اعلان مبادئ فلسطيني - فلسطيني فيجب الاتفاق، وهذا ممكن وفي متناول اليد، على ما لا ينبغي عمله او الاقدام عليه، اي تحديد خطوط حمراء للجميع لا يجوز التنازل او التراجع عنها، وتشكل برنامج الحد الادنى المطلوب فلسطينيا، اي الاتفاق على ما لا ينبغي التنازل عنه اذا لم يكن بالامكان الاتفاق على ما ينبغي عمله!

وعلى الصعيد العملي، فان هذا الحوار يجب ان يبدأ بشكل ضيق وبعيدا عن وسائل الاعلام وعن الاشتراطات المسبقة وبدون الاملاء المسبق لاهدافه مثل اعتبار الانسحاب من المفاوضات شرطا للمشاركة فيه او العكس.

ان تعزيز الوحدة الوطنية والمحافظة على زخم الانتفاضة الشعبية وتحسين اداتها وطابعها الجماهيري، هي قضايا اساسية ويجب ان تكون في صلب الحوار، وعلى هذا الاساس فان تحديد المبادئ التي لا يجوز تجاوزها سيساعد في تحسين المناخ العام في الجبهة الداخلية الفلسطينية ويساعد على عدم الخلط بين الاختلاف حول المفاوضات والاتفاق على النضال ضد الاحتلال ومن اجل الاهداف الوطنية العامة للشعب الفلسطيني.

● فايز زعبي ●

لم لا نفهم «الفداء» بمعناه الاخلاقي؟

● هذا حديث لن يسر الجزارين الذين ضربت مبيعاتهم واسعارهم ارقاما فلكية في العيد، حيث بضاعتهم هي الأكثر طلبا ورواجا، على غير رخص. وهو حديث لن يعجب الظلاميين ممن يصرون على النظر لقضايا العصر بنظارة ابي هريرة وابن حنبل وابن تيمية - على جلالة اقدارهم في عصرهم.

وبعد، فالعيد «ما اعتاده المرء من فرح او حزن او غيره»، «والجمع من الناس» - هكذا في اللغة، انه يوم فرح يتواصل به الناس ويتراحمون ويتراحمون، هكذا في العرف والمنطق - اما ان يتحول ليوم اللحم والشراهة والتبذير والمبالغة في كل شيء فلا.. ما لمثل هذا العيد صُنِّنا!

لا أتناول الآن المفهوم الديني والمعاني الاسلامية للعيد، ولكن مفهوم العيد من حيث هو عادة، تقليد اجتماعي درجنا عليه - وبالتالي فهو عرضة لكل ما في عاداتنا من خطأ وصواب، من تحجر وقولبة وعدم تناسب مع العصر والتجديد.

للعيد مفاهيم سامية ومركزية ولا ادري لمَ يصار الى تهميشها وابراز ما حقر منها! ليختلف معي من يريد ولكن هل هو «يوم اللحم العالمي» حتى يصبح مادة العيد الأولى وحديثه الأول والأخير؟ عشرات الكيلوغرامات، خروف لكل اسرة، بكم اشتريت وكم اشتريت؟ كم أفطرت وكم تغديت وكم تعشيت؟ عجيب أمرنا.. كأننا لا نذوق اللحم الا في العيد! وكأنه لا يباح الا يومه فقط!

فسروا لي اذن: اين المنطق في هذه اللحومية؟ وما سر هذا الهجوم وكأن اللحم سيرفع من الأسواق؟ كل حر في ان يأكل ما يشاء، ففي النهاية معدته هي التي ستتوسل للطبيب كي يصلح ما فسد منها - لا معدتي، واسنانه لا اسناني - ولكن هذا لا يمنع عن ملاحظة انه لا المنطق ولا الذوق ولا الدين يفسر ان تشتري اسرة من ٣ أنفار خروفا بزن (٥٠) كغما ان يشتري احدهم (٢٠) كغم من اللحم! ان يفطر الجميع ويتغدوا ويتعشوا منه! ان ترهق الميزانيات الهزيلة وتصوم لتوفر ما يسبب التخمة منه.

اترك لنفسي قضية الدماء المراقة وحقيقة ارتباط الذبح بالفرح والدين، كطقس ديني قديم (تشترك فيه اديان كثيرة كاليهودية مثلا - لاحظ ان كلمة قربان ليست عربية).

اترك لنفسي مخالفة المجموع في هذه العادة البدائية التي ناسبت عصورا قديمة ارتبط فيها الدم والذبح بالطقوس الدينية، ووجدت عندها عادة القربان والنذر والذبح كفرض ديني، حيث الدم المراق يبهج قلب الإله ويرضيه. عادة، لا يساورني شك في أنها بقية من عادات قديمة توارثها الناس من ضمن ما توارثوه من عادات وتقاليد والرغوها في مضمون ديني - في النص القرآني حول افتداء ابراهيم لولده اسماعيل بذبح عظيم، (اسحق في النصوص اليهودية) سيثور حماة القديم والشرع والعادات ويرمونني بمخالفة السنة والعادات والدين ولكن مهلا: لم لا نفهم النص الديني حول الفداء بمعناه الرمزي والاخلاقي؟ لماذا نصر على التقليد الأعمى الجامد المتحجر الخالي من المنطق؟ لمَ لا نفهم روح الفداء بمعناه الرمزي والاخلاقي؟ لماذا نصر على التقليد الأعمى الجامد المتحجر الخالي من المنطق؟ لمَ لا نفهم روح الفداء، ومعناه، ونحصل به بدل التقوقع باجراءات بدائية كانت عادية ودارجة في عصر الرسول ولم تعد كذلك اليوم؟! الا اؤمن للحظة بأن الذبح والدم يرضيان الاله، ولكن اؤمن ان التضحية في سبيل الآخرين، البيت، الأولاد، المجتمع، الارض والوطن والمثُل - هي شيء مقدس. التضحية كقيمة، ام انني مسلم صالح اذا قربت سبعا لله وافتديت بجمل حتى - وانا خائن للشعب والناس والاخلاق؟!

المنطق والبحث المدروسان يفتيان بصحة ما اذهب اليه وليقف المتحجرون على رؤوسهم: في العصر الجاهلي لم يعرف الاعراب من طعام معتبر سوى اللحم. وبسبب سوء الحال والفقر والجدب ما ذاقوه الا في المناسبات والاعياد. اما الفقراء؟! هناك حكمة دينية من توزيع حصة من لحم الأضحية على الفقراء. ومن كرم يوم العيد استغلال المادة الاشهى لهم - كطعام وحيد معتبر - حرموا منها طيلة العام.. ولكن اليوم؟ هل من منطق، خاصة في مجتمعات، اللحم فيها كالماء؟! هل من منطق في ازهاق ارواح ملايين الخراف في موسم الحج ورميها حول مكة - هكذا - كما كان متبعا حتى وقت قريب؟ اليس من الحكمة والدين دفع مقابل القربان والتبرع به لفقراء المسلمين ومنكوبيهم من ساراييفو حتى كابول، من احياء الفقر في القاهرة حتى جوعى الصومال؟ لم نبقى متحجرين ولا نجاري العصر او نسبقه؟! لنعتبر بالظروف الموضوعية: في مدينة مثل باريس، ولنفرض ان سكانها اسلام، كيف يمكن تطبيق عادة القربان؟ وهل يمكن او يجب على كل اسرة سفك دم خروف.

ليضمن كل منا ما يريد من لحوم واطايب في وجبات العيد ولكن ليذكر دائما ان العيد هو اولا الاجتماع فالفرح فالتراحم والمحبة، لا نوع طعام او طقس قديم لم يتطور مع روح العصر.

الفداء قيمة خلقية قلّ من يطبقها اليوم جوهريا - اما الكبش فقشور.

ملاحظة - ام انه على النباتيين ان يفتشوا عن عيد آخر؟!

● د. هاشم بشارة، اخصائي الأمراض الداخلية، في لقاء حول المرض:

الايدز.. والفقر.. أعادا للعالم مرض السل

توقع الأطباء ان يزول المرض حتى سنة ٢٠٠٠ لكنهم اليوم «يبشرون»: في سنة ٢٠٠٠ سيصل عدد المرضى بالسل الى ١٠ ملايين انسان

■ المرض بدأ ينتشر حاليا في دول شرق اوروبا، ولكن ايضا في اسرائيل، اكتشفت عدة حالات، مؤخرا ■ انه مرض معد وخطير، لكن بالامكان الوقاية منه ■

● ظهرت في البلاد مؤخرا عدة حالات لمصابين بمرض السل. هذا المرض الذي يكاد يكون معدوما في بلادنا. الا انه مع ارتفاع موجة القادمين الجدد من اثيوبيا وروسيا، عاد وظهر من جديد.

هذه المعلومات تأكدت لنا من مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة قبل ايام قليلة، واضافت المتحدثة باسم المكتب: «ان هذا المرض غير موجود، وبالفعل نحن نعرف عن وجود عدة حالات، وقد قمنا بحصرها ومتابعتها في الأماكن التي ظهرت بها في البلاد».

حول هذا المرض.. التقينا هذا الاسبوع د. هاشم بشارة من الناصرة، اخصائي الامراض الداخلية، وفي نهاية تخصصه بأمراض الرئة في مستشفى «رمبام» في حيفا:

● **هل توافينا بمعلومات اكثر عن هذا المرض؟!**

د. بشارة: السل ليس بمرض جديد.. فقد اصاب الناس قبل آلاف السنين. وابو الطب - ابقراطس - نصح الأطباء في حينه بعدم بذل جهد لمعالجة المرضى منه لأنه مرض ميئوس منه.

اكتشف جرثومة المرض العالم كوخ عام ١٨٨١ وسميت على اسمه لكن المرض كان في قمة انتشاره في العالم عام ١٨٠١، نتيجة للثورة الصناعية وسوء التغذية وبالذات في انجلترا، لدرجة ان ثلث الوفيات كان سببها السل. بدأ العلاج منه لأول مرة سنة ١٩٥٠ عن طريق ثقب الرئة وتنفيسها. واخذت نسبة الاصابات والوفيات بالانخفاض خاصة في الدول المتحضرة، وتوقع لهذا المرض ان يتوقف ويتلاشى حتى العام ٢٠٠٠.



● د. هاشم بشارة ●

● **هل يعني اننا في العام القين لن نسمع عن هذا المرض؟!**

- د. بشارة: بالعكس.. فالوضع الآن تغير، فالمفاجآت التي حدثت خلال سنوات الثمانين غيرت كل التوقعات.

● **وما هي هذه المفاجآت؟**

- د. بشارة: ظهور مرض الإيدز.. الذي يفقد المناعة المكتسبة في الجسم بدأ يظهر تأثيره على السل. فمن كان لديه جرثومة السل وهو غير مريض بسبب مناعة جسمه، بدأت هذه الجرثومة تنشط ثانية بسبب ضعف المناعة في الجسم.. او مقاومة العلاج المتبع.

فالسل كان له علاج ناجح طيلة السنوات الماضية (قبل ظهور الايدز) الى مدى كبير، وكان الوسط الطبي مطمئنا للنتائج التي يعطيها العلاج فلم يحاولوا ايجاد علاجات اضافية. وحاليا صار هناك نوع جديد من جرثومة السل.. وهذا نذير سوء.. وعلاجها صعب، واذا فشل يموت المريض.

● **ما هي جرثومة السل؟!**

- د. بشارة: جرثومة السل تنتمي الى عائلة «ميكروبكتيريا»، اهم الجراثيم منها: السل المعروف بـ «ميكروبكتيريا السل».

● **هل هو مرض معد؟!**

- د. بشارة: نعم.. فالجرثومة تنتقل من انسان الى آخر، بعد خروجها من منطقة تواجدها والتي تكون غالبا في الرئتين (مع العلم ان هذه الجرثومة من الممكن ان تتواجد في كل عضو في الجسم) عن طريق العطاس او السعال، فتفرز كميات كبيرة منها في الهواء، فتتطاير به، واذا تواجد المريض في مكان مغلق يأخذ من يتواجد معه في المكان الجرثومة الى الرئتين اللتين تعتبران مدخلها الخاص. ومن الممكن ان تنقل المرض الى جميع المتواجدين.

● **هل يصاب جميعهم بالمرض؟!**

- د. بشارة: ليس كل من تصله الجرثومة يصبح مريضا بالسل. فحوالي ١٠٪ منهم يصابون و ٩٠٪ يقاومونه او يتغلبون عليه.

● **ما الذي يحدث للرئتين عندما تصلهما الجرثومة؟!**

- د. بشارة: تكوّن نوعا من الالتهاب يؤدي الى تآكل انسجة الرئتين وتترك مكانها فجوة. تصبح فيما بعد منطقة لتكاثر جراثيم السل. وتخرج الى الخارج كما ذكرت عن طريق العطاس والسعال، وتعيش في الهواء عدة ايام.

● **وكيف يمكن التغلب عليها؟!**

- د. بشارة: بتهوئة الغرف والأماكن المغلقة باستمرار، دون علاقة حتى مع المرض، فعندما تخرج هذه الجراثيم الى الخارج فان اشعة الشمس فوق البنفسجية كفيلة بالقضاء عليها.

● **وما هي اعراض المرض؟!**

- د. بشارة: هناك اعراض مختلفة له، لكن ابرزها ارتفاع درجة حرارة الجسم، وهن وتعب عام، سعال قوي وعلى مدى متواصل، بصاق مع دم.. وغيرها.

● **في اي البلدان يكثر انتشار هذا المرض؟!**

- د. بشارة: مرض السل.. هو مرض ومشكلة الشعوب الفقيرة، لذا فهو منتشر في امريكا اللاتينية وافريقيا الوسطى وشرق آسيا، بالذات في الصين واثيوبيا، بسبب انعدام العلاجات ومخصصات العلاج. فالعلاج الاولي للمرض يحتاج الى ستة اشهر متواصلة ومع انه غير غالي الثمن، الا ان العلاج الذي يليه مرتفع السعر ونتيجة لعدم توفر اثمانه لا يتابع المريض الفقير العلاج الصحيح.

● **وفي الدول الغنية لا يوجد مرض سل؟!**

- د. بشارة: مرضى السل في تلك الدول، هم مرضى الايدز، او من يسمون بالمشردين او الاشخاص المتواجدين في مؤسسات عجزة او المعوقين، فنتيجة لسوء التغذية والازدحام والفقر يستيقظ المرض ويسهل انتقاله.

وفي الحروب بالذات يزداد انتشار المرض بسبب تردي عدد من احتياجات الانسان الضرورية.

● **الوضع القائم لا يحسد عليه.. فهل من المتوقع ان نشهد انتشارا جديدا كما كان في انجلترا والحرب العالمية الثانية؟!**

- د. بشارة: نعم.. ففي اوروبا الشرقية بدأ يظهر هذا المرض ويزداد بسبب الاوضاع المتردية وفي اثيوبيا يصل الى نسبة ١٠٪ في بعض المناطق.

● **وما هي طرق الوقاية؟!**

- د. بشارة: اضافة الى تهوئة الغرف والأماكن المغلقة، على اي انسان ترتفع درجة حرارته ويصاب بسعال قوي يرافقه دم، ان يتوجه الى الطبيب.

كذلك انصح بعدم اصطحاب الاطفال لزيارات المرضى في المستشفى بسبب حساسيتهم للأمراض وسرعة انتقالها اليهم.

● **وماذا عن تحصين الجسم ضد المرض؟!**

- - د. بشارة: هناك نوع واحد من الحصانة يعرف بـ (B.C.G) وهو اختصار لاسماء مكتشفي وصانعي التطعيم، يعطى لطلاب المدارس في مرحلة دراستهم الابتدائية. نسبة نجاحه تختلف من مكان الى آخر. ففي بعض مناطق الهند تصل الى صفر بالمئة ومناطق اخرى الى ٨٠٪ لكن ما اردت التأكيد عليه ان متابعة المريض للعلاج الصحيح من الممكن ان ينقذ حياته.

الباحثة شولميت ويلر، في كتاب جديد لها:

«حكماء التوراة».. شوهوا حقيقة موقف الدين من المرأة.. وجعلوا احكامهم رجّالية!

*** هناك عشرات القصص التي تدل على ان رجال الدين الاوائل كانوا حكماء وسمحين. وطوروا احكام الدين وفقا لمتطلبات العصر. لكن رجال دين آخرين لم يتلزموا بهذا ***

● اصدرت الباحثة د. شولميت ويلر، المحاضرة في جامعة حيفا، كتابا جديدا بعنوان «النسائية والنساء في قصص التلمود» كشفت فيه ان العديد من «حكماء التوراة» عبر التاريخ قاموا بتشويه حقيقة موقف الدين من المرأة او شددوا من التزمت الموجود وجعلوا احكامهم رجالية، اي لمصلحة الفئة الرجالية في المجتمع.

وقالت: كتب التلمود (التعليم الديني) كتبها رجال ولمصلحة الرجال.

واضافت: الجانب الملحوظ من القصص الواردة في التلمود، اي ما يقرأ بشكل سطحي، يدل بوضوح على ان التوراة تتعامل مع المرأة على اساس انها اقل مكانة من الرجل. المكان المناسب لها هو البيت. والغرض من وجودها هو تحقيق الرفاه والرخاء للرجل. ولكن، اذا تعمقنا في القصص وفهمنا رموزها نجد ان هناك صورة اخرى للموقف. وان «حكماء التوراة» في عهد البيت الثاني- كانوا اكثر استنارة ورحابة.

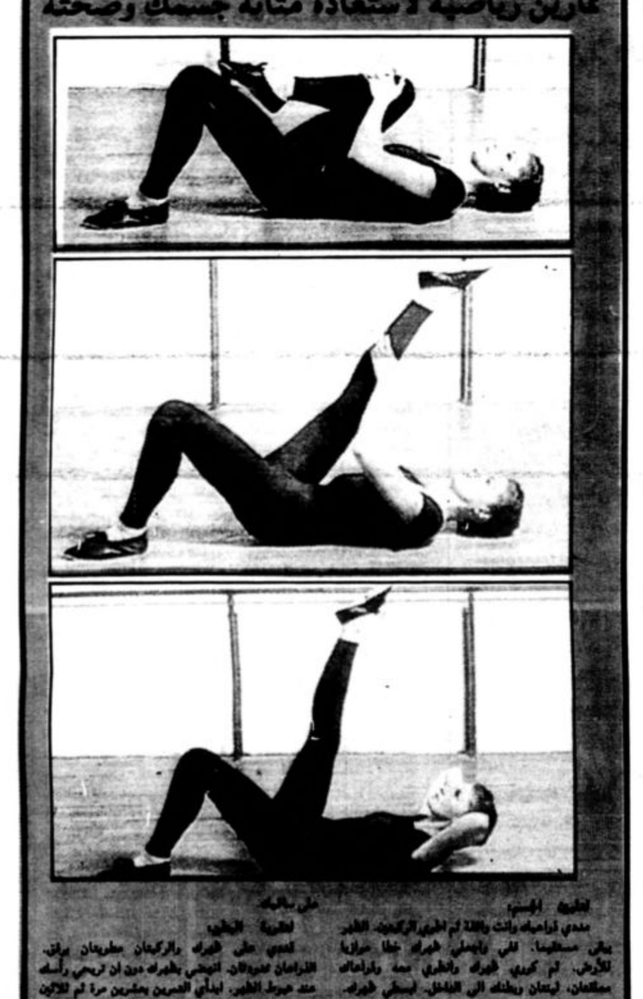


● شولميت ويلر ●

وتابعت: هناك عشرات القصص في التلمود تتحدث عن حالات قضائية. فاذا قرأنا عدة قصص عن نفس الموضوع نجد ان هناك من وضع يده على النص الاصلي واجرى عملية تحرير وتغيير. لقد بحثت عن قصص، بطلاتها من النساء. ولاحظت في خمس قصص عن الموضوع نفسه ان نساء ذلك العهد تحدثن بشيء من الفيمينية. على سبيل المثال قصة المرأة التي اكتشف زوجها ليلة دخلتها انها ليست عذراء. حسب التوراة فان مرأة كهذه يجب رجمها حتى الموت، اذا ثبت ذلك. ومعروف ان هذا الحكم نفذ في الكثيرات آنذاك. ولكن حكماء التوراة فيما بعد لم ينقلوا! احكام التوراة. وصاروا يعقدون المسألة. فيطلبون من الزوج ان يثبت ادعاءه. وهذا شيء من التعجيز، ينتهي عمليا برد الدعوى. وهذا ما حدث في سبع قصص، على الأقل، من قصص التلمود.

كذلك في موضوع آخر، بحثته د. شولميت ويلر، عن الرجل الذي يقرر ان يتعبد في دراسة التوراة والصلاة باستمرار ويترك بيته وزوجته غالبية الوقت. وتقول د. ويلر ان هناك العديد من القصص التي تعتبر وجود الانسان في بيته حاجة روحية تقوي الاحساس بالحب بين الزوجين وهذا اهم من دراسة التوراة.. وان فكرة الاستهتار بالبيت وبالزوجة بحجة دراسة التوراة مؤداها الى فشل علاقة الزواج. بينما التصرف المعاكس يقوي الروابط في العائلة. وهذا توجه ليبرالي».

تمارين رياضية لاستعادة متانة جسمك وصحته



لتقوية الجسم:
مددي ذراعيك وانت واقفة ثم اطوي الركبتين. الظهر يبقى مستقيما. ثني واجعلي ظهرك خطا موازيا للأرض. ثم كوري ظهرك وانطوي معه وذراعاك معلقتان، لتلتقي ركبتاك الى الداخل. ابسطي ظهرك. وعندما تصبحين في وضع جالس عمودي واطوي جسمك على ساقيك.

لتقوية البطن:
تمددي على ظهرك والركبتان مطويتان برفق. الذراعان ممدودتان. انهضي بظهرك دون ان ترخي رأسك عند هبوط الظهر. ابدأي التمرين بعشرين مرة ثم ثلاثين ثم اربعين عندما تكونين قد تمكنت جيدا من التمرين.

النساء يبتسمن اكثر من الرجال

● في دراسة اجرتها الدكتورة فرنسين دوتش، المتخصصة في علم النفس في كلية هولبورد تبين ان النساء يبتسمن اكثر من الرجال. والانطباع العام، هو ان هناك خطأ ما اذا لم تكن المرأة مبتسمة بينما عندما لا يبتسم الرجل يكون اكثر قبولا.

وكانت د. دوتش قد سألت ستين طالبا وطالبة كم مرة طلب منهم ان يبتسموا عندما يكون مزاجهم مشوشا، وتبين ان الابتسامة اصبحت اهم رسالة لدى الاناث.

احماض ترطب البشرة واحماض تقضي على التجاعيد

● بدأ الاخصائيون البريطانيون في صناعة مستحضرات العناية بالبشرة من احماض تستخلص من الفاكهة منذ العام ١٩٧٦.

ومن مميزات احماض الفاكهة انها صالحة لجميع انواع البشرة فهي تعمل على الدهنية وتجعلها ارق وتقلل افراز الدهون. اما البشرة الجافة فترطبها وتكسبها نعومة وليونة. وهناك انواع تكافح تجاعيد البشرة بكل انواعها.

منظمة الصحة العالمية توافق على استخدام الحقن المانعة للحمل

● جنيف (الأمم المتحدة) - و.ص.ف - وافقت منظمة الصحة العالمية رسميا على استخدام الحقن المانعة للحمل المعروفة باسم «ديبوجروفيرا»، بعد ان اثبتت الدراسات انها لا تزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.

وقالت المنظمة في ختام اجتماع لخبراء دوليين في جنيف ان هناك ما يدعو للاعتقاد بأن هذا المانع للحمل يحمي ايضا من الاصابة بسرطان بطانة الرحم.

وتؤخذ الحقن المعروفة ايضا باسم امبر (آي.إم.بي.آر) مرة كل ثلاثة اشهر. وكان قد تم اكتشافها في الستينات كبديل لحبوب منع الحمل. وقد رفضت الولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ اعتمادها لوجود تخوف من احتمال ان تؤدي الى زيادة نسبة الاصابة بالسرطان. لكن هذه الحقن استخدمت منذ ذلك الحين في تسعين بلدا اخر وسمحت ادارة الأغذية والادوية الامريكية باستخدامها ابتداء من العام الحالي.

ودرس الخبراء المشاركون في اجتماع منظمة الصحة العالمية المعلومات التي تم جمعها من بلدان عدة وخصوصا من العالم الثالث والمتعلقة باستخدام هذا المانع للحمل ومخاطر الاصابة بسرطان الثدي او عنق الرحم وبطانة الرحم والمبيض. وقالت المنظمة انه لم يظهر وجود اية علاقة بين هذه الحقن ومخاطر الاصابة بالسرطان. كما انه ليس هناك ما يظهر ان مخاطر الاصابة بالسرطان ترتفع مع زيادة مدة استخدام الحقن.

حرقة المعدة لدى الحوامل

*** حرقة المعدة كثيرة الوقوع لدى المرأة الحامل * ٥٠٪ من السيدات الحوامل ينزعجن منها ***

● تؤكد الدراسات الطبية ان حرقة المعدة تؤدي بالاضافة الى الالام المزعجة، اضطرابات في الغذاء بنسبة ١٤٪ من الاحوال واضطرابات في النوم بنسبة ١١٪.

ورغم الازعاج الذي تولده والاضطرابات الممتدة من المعدة حتى الحلق والشعور بان ثمة كومة نار تتصاعد احيانا حتى الفم مخلفة تهيجات فيه لفترة طويلة، لكن الاختصاصيين بالامراض النسائية والتوليد لا يأبهون لها.

لقد شمل الطب في تطوراته العامة مصدر حركة الارتداد المعوي فعزا الحرقة الى جشأ حمضي يتصاعد من محتوى المعدة في اتجاه البلعوم حتى يصل الى الفم مرا، حارقا. ولزمن طويل ساد الاعتقاد ان هذا الاضطراب لدى المرأة الحامل سببه تضخم حجم الرحم وضغطه على المعدة. بيد ان ابحاثا بدأت توجه الاطباء نحو حقل دراسي مختلف: الارتداد هنا قد يكون مرتبطا بالافرازات الهورمونية المكثفة في اثناء الحمل. والهورمونات هذه تساعد في انقاص التوتر العضلي في الجزء السفلي للبلعوم، عندما تبدأ افرازاتها انطلاقا من الشهر الرابع للحمل، وتلعب دور الحاجز الفيزيولوجي بين محتوى المعدة والبلعوم الواقع فوقها.

وجبات قليلة ومتعددة

لتجنب الارتداد، على الحامل اتباع برنامج غذائي منتظم الى جانب النظام الحياتي المفروض عليها في اثناء اشهر الحمل: يجب عليها تقسيم وجباتها وتجنب المواد الدهنية وتقليل المواد النشوية والامتناع عن المشروبات الغازية، ومن المستحسن تناول طعام العشاء قبل ساعتين من النوم على الاقل. ولاستدراك الاحساس بالانزعاج في اثناء النوم، من الافضل الاستلقاء في السرير بجعل الصدر والكتفين مرتفعة، بعض الشيء.

ويجب الانتباه الى جميع الاوضاع اليومية التي من شأنها الضغط على البطن وتفاديها، كالانحناء مثلا لالتقاط غرض عن الارض بل يجب القرفصة على مهل فيرتاح البطن وتشتد معا عضلات الفخذين.

وثمة عقاقير خفيفة ناجعة وذات مفعول تلقائي سريع، تريح المرأة الحامل بسرعة من آلامها.

رأي

حول «شهر الثقافة» ومحاولة تسطيح الدائرة!

ادباؤنا الفلسطينيون بخير، وادبنا الفلسطيني بالف خير..

بقلم: يعقوب حجازي

● يخالجني الاحساس ان ما يطفو على سطح فعاليات «شهر الثقافة العربية» يندرج في خانة تضيق مساحتها حد التمركز في متاهة مفهوم «الاسرلة» التي خبا ضجيجه بعيد حرب الخليج وتربع حكومة رابين على سدة الحكم. كما ان تواصل المسيرة التفاوضية، وان راوحت مكانها، فهي دائما في دائرة الضوء، حاملة تداعيات كسر الجمود والذي يفرضه الاحتلال الغاشم على نمو وتطور البنية الاجتماعية الثقافية لشعبنا في فلسطين المحتلة، رغم بصيص الامل الكابي، في فرض الجانب السياسي الذي يغيبه المفاوض الاسرائيلي رغم اصرار الوفد الفلسطيني على تلمس مدلولات هي بالضرورة منسجمة مع الثوابت الفلسطينية وفي الاداء المنسجم حتى الان، على الاقل، بين الوفد المفاوض والقيادة الشرعية م.ت.ف من جهة وبين الوفود العربية الاخرى رغم عقم الجانب الاسرائيلي مدعوما بالداعي الامريكي.

يقينا ان ما تشهده ساحة العمل الثقافي في الاونة الاخيرة تحديدا، يسير عبر هذا الاتجاه، بدليل تكريس وزارة الثقافة الاسرائيلية لهذا النشاط غير المسبوق وهذا الانفتاح على الثقافة العربية ودعم الادباء العرب واقامة الفعاليات المستمرة، وان كنت لا استثني حيثية الوزيرة السابقة الوني وشخص المدير موفق خوري في انتشار هذه الهبة وما تحمل معها من محاولة التعويض عن سنوات القحط الممتدة خلال العقود الاربعة المنصرمة فقد عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة على اشاعة العدمية القومية ومحاولة تشويه وطمس الهوية الوطنية الثقافية الفلسطينية، وفرض مناهج تعليم هي اشبه بمحو الامية، منها من بناء مجتمع تعليمي يتناسب مع دخولنا آفاق القرن الحادي والعشرين! ولقد دفع شعراؤنا وكتابنا ضريبة التصدي لهذه السياسة سجنا وعسفا واقامات جبرية، ونفيا وسلبا للقمة العيش.

هل هي لعبة الدمقراطية والتي تسلب شاعرا حريته وتحاكم ابداعه ثم تدعوه الى منصاتها ؟! وكيف يعتقل شاعر زجال لانه انقطع قلبه حبا لشعبه ووطنه، كلمات موسقة، ثم تقوم نفس السلطة بدعم ومؤازرة مهرجان زجل؟

هل نحن تغيرنا ؟ ام ان السلطة الغاشمة تجنح نحو سواء السبيل؟

حقا، ان المبدعين الفلسطينيين العرب، لم يغيروا موقفهم من قضايا شعبهم العادلة، كما ان السلطة وممارساتها العنصرية المتواصلة لم تجنح نحو الاعتراف بالهوية الثقافية الوطنية لشعبنا الفلسطيني، فهي ضالة ومضللة على حد سواء.

●●●

حتى لا تأخذ هذه الكلمات مدلولات غير ما ترمي اليه، محذرة من مخاطر تلوح في الافق، ينبغي تأكيد حقيقة حق الاديب العربي في تسلم مخصصات كتبه، وحقه في منع التفرغ، والانتظام في نقابة مهنية تدافع عن حقوقه وتعمل على نشر ابداعاته وتوزيعها انسجاما مع الدعوة الى المساواة، رغم قناعتي باستحالة هذه المساواة في ظل سلطة تتعامل مع شعبي كطوائف وملل وليس كشعب له حقوق قومية وهوية وطنية. كما اني لا ادعو الى مقاطعة هذه الفعاليات والنشاط الذي يخدم جماهيرنا احيانا، ولكن ينبغي لها ان تأخذ مسارها الصحيح وبعدها الواقعي الحقوقي.

انني احذر وبكل المسؤولية ويدي على قلبي من تكريس الثقافة الفلسطينية الوطنية في امرة وتحت مظلة السلطة الرسمية، متمثلة في وزارة المعارف او احد اذرعها، ان هذا الامر، احادي الجانب، يحمل مخاطر جسيمة تعرقل فعالية ونهضوية وازدهار الثقافة الفلسطينية لتراكب كفاحات شعبنا والذي يعيش صراعا مع هذه السلطة.

لا يحق للسجان ان يطلق صيحة الحرية! وان «فلتت» صيحة كهذه فلن نسكتها بل نحاذر ان تشد اسماعنا وحواسنا!! ولن نرقص على وقعها طربا.

●●●

ان ما نشهده اليوم من هبّات وهبات من منابر وكباتر بمثابة الرد المناسب على حالة التشرذم والتي آلت اليه تنظيمات الكتاب والادباء.. هذه الحالة العابرة والتي تنسجم مع حالة التفكك والتسيب السياسي الذي يغمر الساحة الوطنية.

ان الحاجة ملحة لرأب الصدع وتجاوز المحنة والارتقاء بمستوى الحدث الجدي، بالكف عن تصفية الحسابات الوهمية وحالات اشهار الافلاس والاستلاب الفكري.

ادباؤنا بخير، ادبنا بالف خير، وحركة الابداع تتوهج والاصالة تبقى متجذرة، ان صفاء القلوب اهم من تصفية حساب الجيوب! والابداع ابقى من الانتفاع.

ان الادب الفلسطيني المقاوم، والذي حدا مسيرة النضال الانساني في كل ارجاء الوطن العربي، هو الادب المقاوم للفكر العنصري وللرجعية والاحتلال والعدوان هو وحده القادر على مواصلة المسيرة نحو الفجر القادم لا محالة.

ان ادبا تعلق في خاصرة الثورة الانسانية قادر على مواصلة سيره نحو فجر الحرية وما القنوط او السقوط، شيمة من حمل الراية مشرعة في وجه الريح، ويقينا، لن تسقط هذه الراية، وبالوانها الزاهية، في اخضرار فجرنا الوردي ويقينا لن تتحول الى شارة تسليم بيضاء.

(عكا)

● محمد حلمي الريشة ●

لمن يذهب الشعر بعد اكتمال القصيدة؟

رمى نجمه للخلاص القريب

رمى نجمهُ للخلاص القريبِ، ولم يستمعْ للأفول البعيدِ..
هوى نجمهُ عن سطور اللباس، تعرّى
ليقضم تفاحة الوقت قبل نضوج الثمار الأكيد..
تسا مل من فرط ما قد رآه:
أما آنِ ان انتهي من لهاثي؟
ان الخرافة في المستحيل الذي لم اكنه بهذا الوجود..
واني احملت انشطار المعاني في شك سمعي
وابصر أنّ انتظار الزّمان يخبىءُ اوجاعه بالصدود..

.....

.....

اذن. إفتح اليومَ مرّ الثّمارِ على ما استرحتَ
وذُقْ عمرك الآن بعد الوعودِ..

لهم ان يعيدوا سراج الظلام

لهم ان يعيدوا سراج الظلام لرفض المصابيح من امسنا..
لهم ان يسدّوا نوافذَ ذاك الهواء الأمينِ
باسم العدالة حيناً جديداً، فما مسّنا..
غيرُ هذا البروز الكبير لأنف الغزاةِ على انفنا..
لهم أن يصدّوا الحضار المفاجىء للعائدينَ
فلا يستطيعوا ملاقاتنا..
لهم ان يعدّوا ثمارَ الرمالِ
البحارِ
الهواءِ
وأن يحرسوها/
وأن يسلبوها بظلّ الكلابِ
وأن يحرموها/
لأن كرامَ الموائد منا
فكيف سنحفظ آياتها؟
لنا أن تكون البدايات منّا، لحينٍ قصيرٍ
لهمْ أن يعدّوا نهاياتها..

على كوكب الارض مما ورثنا

على كوكب الارض مما ورثنا، سبانا الطغاة بأطباقهم
وكان الحديد، الرصاص الأكيد، الخداع الجديد بأكوابهم
فقلنا: سلاماً لهم حين حلوا، ضيوفا غدونا باخلاصهم
فقالوا: سلاما لهم، قد رجعنا، وردوا السلام باعقابهم
هنا حالفونا، هنا باعدونا، هنا آثرونا بأفواههم
وقد خاطبونا خطاب الغريب، وغطوا علينا بآثارهم
لصوصا أتوا بالنظام الجديد، القديم، القديم بأصالهم
ولما دعينا لفصل الموائد، كانوا اللئام بأطباعهم
ولما خشينا العناد التحقنا، بحتم الطريق باذيالهم
وقلنا: انكسرنا لهم ذات يومٍ، لعلّ الخلاص بأحلامهم
اذا ما قبلنا كلام السلام، تغاضوا رجانا بأكتافهم
وأن الخسارة أن لا نعاهد خصم الحياة بأوزانهم

.....

وقد مر حولٌ، وقد مر اكثر، قلنا قبلنا باعذارهم
وأن السؤال الذي في السؤال، تسا مل: ماذا باحداقهم؟
طيور النعاس؟ فراغ اللباس؟ قديم المراس بالعابهم؟
وكيف الجواب الذي في الجواب يجيب الجواب بألفاظهم؟
هنا يُحتلى سرجنا بالعنان، وان العنان بانظارهم

رصيف لحكمة رب الكتاب

رصيف لحكمة رب الكتاب، شوارع للورق الآدمي..
أيحتم دمي باحتواء البدائل، بحتم دمي..
فبعد النهوض الى حافة الشوك، لم تستطعني العبارة
او تسلم الرأس مني اليهم
ولم تجعل الماء ملء الفم..
وعما قريب،
ستلقي الفوارس انصالها ضامر الصدف المرغم..
وعما قريب،
سيغزو النظام نظام العصافير في بيتها
وتغدو الحياة اختبار الحداثة فيما ارادوا بلا ملهم..
فماذا اقول لكل الضحايا التي سوف تأتي
صباح السلام،
على اظفر نابت مؤلم؟
أمنْ هامشٍ لم يزل قائما؟ كي تكونوا،
ظواهر ليست ببال الحداثة تحت النظام الذي الفوه
كتاب الشوارع من امهات الوصايا
وسر المرايا
ليوصف فينا اخضرار الربيعات منا خرابا
وان البقايا مطايا الخضوع الى حيث شا موا بلا موسم..

اقول: النهايات مفتتح للرجوع الكبير

اقول: النهايات مفتتح للرجوع الكبير..
وان البدايات سقن البيارق بيضاء بيضاء من غير سوء
وان الموائد لما تمطت على ارجل القاعدين اختفت لحظة
جروح البساتين من تيه سير المروءة
نحو انحطاط الرجولة
حول الكمين الاخير..
وان المرايا غدت قبلة للصلاة على صورة النفس
وان انتكاس حروف اللسان شواهد هذا الهروب القصير..

تواءمت والاصفرار المفاجىء للياسمين

تواءمت والاصفرار المفاجىء للياسمين..
وحبل السلام الذي سلسلوه الدوائر لم يصطحبني
الى قمة الارض بعد القبول
ولما ارى ما بعيد المكان..
«هلموا.. هلموا» نعيب الرعاة الى حيث ابقى
وقوفا اسير، الممرات فوقي عناقيد شؤم
ولمس المواعيد ضد الزمان..
أأبقى.. لأبقى؟
اقلب فصل البراكين فيّ
واشهد ان الوصول، سرابا، الى حنطة الروح فالزعفران..
واقرأ تاريخ من لن يعودوا
تذهب الاصول جفاف الكلام الذي اسلفوه على سفر ظني
اذن.. هذه فاتحات الشرانق الا
اقول: البدايات بعث الخيانات، مفتتح لاختلاف العقيدة..
وبعد؛
لمن يذهب الشعر بعد اكتمال القصيدة؟

(نابلس/آذار ١٩٩٣)

همـــــوم أدبيـــــة

● يكتبها: نبيه القاسم ●

حساسية البعض

لامني صديق لي بسبب ذكري اسماء عدد كبير من الذين ساهموا في الكتابة في صحيفة «الاتحاد» منذ اوائل الخمسينات وحتى اليوم بحجة ان هذا الذكر للبعض ادى الى غضب وحساسية البعض الذي لم يُذكر. ولما شرحت له موقفي وان ذكر البعض يُغني عن الكل وان الهدف كان ابراز دور «الاتحاد» الكبير، في يوم عيدها الخمسين، في احتضان ودفع حركة الابداع المحلية ليس الا، هزّ رأسه رافضا وقال:

– ولكنك اسأت لمن لم تذكر، ومنهم الصديق لك ومنهم المعرفة، وراح يعدد الأسماء الكثيرة وانا انظر اليه ولا اصدق ما تسمع أذناي.

ولكنها الحقيقة. قال الصديق.

ورثيت لهذه الحقيقة.

«عظمة» حركتنا الثقافية المحلية!

سألني صديق مثقف:

– ما رأيك في الحركة الثقافية المحلية؟

قلت: حركة مباركة عظيمة متميزة تضاهي ارقى حركات الثقافة العالمية.

قال: وما الذي يميزها عن غيرها؟

قلت: انك لا تجد بين مبدعيها الا الشاعر العظيم والقاص الكبير والكاتب المهيب، بينما في الحركات الثقافية الاخرى تجد امثالهم فقط بعدد اصابع اليد الواحدة، وفي احسن الحالات بعدد اصابع اليدين.

قال: وما هي حلقة الضعف في الحركة الثقافية المحلية؟

قلت: النقد، هنا يكمن الضعف. النقد يكاد يكون معدوما. واذا صدف وكتب متطفل ما سماه نقدا، فليس الا خربشات متطاول.. وكلمات مبتذلة لا تقرب النقد من قريب او بعيد، قالها صاحبها في مدح قريب او مسايرة صديق وصاحب جاه او ملاطفة لحسناء..

قال باستغراب: انت تقول ذلك؟

قلت: نعم. ويشهد على صدق ما قلت تصريحات شعرائنا الكبار التي نشرتها لهم امهات الصحف والمجلات العالمية والمحلية، وشهادات كتابنا الكبار في مختلف الندوات ووسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية التي شاركوا فيها بطلاقة يحسدون عليها..

قال: اين تكمن اذن مصيبة الحركة الثقافية الفلسطينية في اسرائيل؟

قلت: اولا، اشكرك على تأكيدك على «فلسطينية» حركتنا الثقافية. فتعريبها عند البعض كاد يطغى على «فلسطنتها».. اما الجواب على سؤالك فأقول وينتهي الصراحة والشجاعة التي ستغضب عزيزين لا ثالث لهما: ان مصيبة الحركة الثقافية الفلسطينية داخل اسرائيل، قبل وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧، تنحصر في شخصين لا ثالث لهما فُرضا على الحركة الثقافية فرضا، وقزّماها وعطّلا انطلاقها للعالمية، وصبغاها باسميهما، وهما مع كل اسف سميح القاسم ومحمود درويش.

قال متعجبا: سميح القاسم ومحمود درويش!! أجننت؟! ولكن محمود درويش غادر البلاد في عام ١٩٧٠؟

قلت: لا تندهش.. هنا سبب كل المشكلة. ومحمود درويش رغم مغادرته البلاد ظل يفرض وجوده، ويؤازره صديقه سميح القاسم، مرة بالرسائل «السخيفة» المتبادلة واخرى بنشر القصيدة «التافهة» وثالثة بلقاء خاطف غير ذي قيمة يتم بينهما في القاهرة او باريس او اي مكان. ولربما كانت هناك «مؤامرة» رجعية، شارك ويشارك فيها الإستعمار بكل قواه وأذنابه من رجعية عربية وصهيونية وروسية ورومانية وحتى صينية تهدف الى فرض هذين الإسمين على الحركة الثقافية الفلسطينية العربية المباركة داخل اسرائيل.

وابتعد صديقي المثقف وهو لا يصدق ما سمع.

اميل حبيبي والعصافير المغردة على اقفاصها

لا استرضي احدا، ولا اقصد الاساءة الى احد اذا قلت: انني كنت ولا ازال اهتم بقراءة كل ما يكتب اميل حبيبي، وان كتاباته التي وعيناها في «الاتحاد» بتوقيع «جهينة»، كانت الزاد الدسم الذي كبرنا عليه.. واعجابي بابداع اميل حبيبي هو الذي جعلني اكتب عن كل اعماله الأدبية واشارك في العديد من الندوات التي تناولت ادبه وارفض تلك التطاولات التي حاولت ان تنال منه كمبدع متميز في اعماله الروائية.

من هذا المنطلق كان اهتمامي بحضور اللقاء الذي تم معه مساء يوم الخميس ١٩٩٣/٥/٢٩ ضمن برنامج «خيمة عكاظ» خلال اسبوع الكتاب العربي الذي اقامه السيد صالح عباسي في حيفا. وكان دافعي الاساسي للحضور رغبتي في سماع تبريره لافتقاده البوصلة التي اهتدينا بهديها خلال السنوات الطويلة، واعني بها الرؤية المستقبلية الواضحة المتميزة التي ميزت كتاباته السابقة وافتقدتها كتاباته في السنتين الأخيرتين حيث لمسنا التبدل في المواقف والكلام بتبدل المكان والزمان.

وصلت الى المكان برفقة الصديق علي عاشور وكان اميل حبيبي قد باشر بالكلام، وجلسنا بهدوء ننصت الى ما يقول. واكتشفت بعد فترة انه لم يجدد لي شيئا، فكل ما يقوله، قاله وكتبه ونشره في السنتين الأخيرتين...

ولكن الذي استرعى انتباهي النتيجة التي توصل اليها اميل حبيبي، بعد هذا العمر الطويل العريض، وهي ان على الكاتب الا يكون ملتزما بأية نظرية.. لأنها تحد ابداعه وتمنعه من الانطلاق.

ولم اجادل اميل حبيبي لأنني وجدت في خلاصته هذه الأجوبة والتوضيحات على الكثير من الاسئلة والاستفسارات التي جئت من اجلها!

عطا الله جبر الى الأمام!

الصديق عطا الله جبر يفرض حضوره في كل اجتماع او ندوة او لقاء حتى ولو كره الكارهون.. أحيانا يُثلج الصدور بكلامه وكثيرا يغمّها، وذلك للطريقة التي يطرح فيها كلامه، بعنف وهجوم واتهام وصوت عالٍ، ولكنني اقول الحق، انا معجب بالصديق عطا الله. وكثيرا ما اثيره ويثيرني وتظل المودة بيننا.. هو يتندّر على ابن عمي وانا اتندر عليه وعلى عمّه، مع معزتهما عليّ وعليه.

وفي اللقاء الأخير الذي ضم الكتاب العرب واليهود، ضمن اسبوع الثقافة العربية في بيت الكرمة، كان عطا الله جبر كالعادة، حيث وقف وتكلم بطلاقة لسانه المعهودة موجها كلامه للكتاب اليهود، قال:

– نحن الكتاب العرب، انا، وجمال قعوار وادمون شحادة وشفيق حبيب وميشيل وآخرون.. وفصّل في كلامه.

وفي طريقنا على الدرج لتناول طعام الغداء، قلت له مازحا:

– كان ناقص تقول انا وعمي جمال وقريبي ونسيبي.. وهلمجرا..

وطبعا لم يبق عطا الله ساكتا فقد كال الكيل كيلين..

والى الأمام يا صديقي. وخمسة في عين الحساد.

نداء الى كل من يتعاطى الكتابة النقدية في البلاد

ايها المتطاولون على الكتّاب والشعراء، وكل مُبدع. توقفوا عن الكتابة. فقد بلغ السيل الزبى. كما قالت العرب «البائدة»!!

فرح النوارس

● نايف سليم ●

(الى الصديق العزيز فوزي النمر)

(١) ع المرسى!

قلبي بتونس ظل ع «المرسى»

ودمع الفرح،

بعده على ثيابي،

معلم لإسّا!

ولا تنشفي يا دمعتي الخرسا

لو صار لون الغيم عتّابي

ولو فرفح وساح المدى الكابي

وضوّا ولاح وشاح لصحابي

ولو سبح،

رف النوارس ع المدى، ولو غف،

جنابي!

(٢) وقت الوداع

– أنسى؟ وكيف أنسى؟

تنهيدة احبابي؟

وقت الوداع المر

وغصة بيكوه، ورفة اهدابي؟

واللي خفق في الصدر. كنه ضاع،

وقت الوداع

بين النوارس والبحر،

ورفيقته الغابه

وتدبيقة الدمعة ع اهدابي

البعْدا لإسا!

بنسى.. وما بنسى!

(٣) في حلق الواد

يا صحابنا اللي غاد

في تونس الخضرا

(اللي حارقة الاكباد)

قلبي معاكوا ظل

عالق «بحلق الواد»

يا اللي قراب.. بعاد!

بين النوارس والمدى

وقطر الندى، البيفرفح السجاد

فوق الموارس

(وغزلانها التصعب على الصياد)

ياصحابنا، ون رحت انا لآخر الدنيا

ومهما تصيروا بعاد،

قلبي معاكو بظل،

يتفلفل،

ع العسل بعيون المها المخمل

وشهقه بحلق الواد،

ما تكمل!

(٤) فوزي

«فوزي» قبالي التقع ع العشب،

وتِركّا

ومن بسمته،

غصن الفرح، والورد شو تكّا

ورف النوارس غف

والندى طاف وطف

وقال لي – ببراءة طفل ويلهفته:

(هنا بحر عكا)

قدامنا، والموج بتشكا

ويا صاحبي، مهما بَعَدْنا،

بَعِدْنا منعبد بحر عكا،

وعكا.. واهل عكا.

(٥) جبل بو قرنين

يا جبل «بو قرنين»،

نيالك

قلبي بتونس ظل علقان ع حبالك

وجنة عدن – ما غيرها –،

اللي ساجده قبالك

تونس عروس البحر،

والنسمات،

بيطرزوا شالك

يا جبل «بو قرنين»

سرب النوارس خفق،

تيلوّن خيالك

ورف الحمام ان مرق،

تيحف بذيالك

وتتمرجحه وتتسوسحه،

بدوامة ظلالك!

(٦) الى قلبين!

يا تونس الخضرا

من يوم ما عرفتك،

بصدري اشي بتكتك

ويا سفوح «بو قرنين»

من يوم ما شفتك،

عِدتّه الي قلبين!

واحد برفرف ع المدى لِخْضَرْ

بين النوارس والمطر

وواحد على حد الخطر

جوا ضلوعي لهلب وجمّرْا

(٧) بين البقيعة وتونس

في في زهرٍ وورود

اما الرحيق اللي بحيي الروح مش موجود،

الا بْرُبى تونس

ولي في لبقيعه اهل وصحاب

اما حنان الاهل مرصود في تونس

ولي في البقيعه قرايب لزم

اما قرايب هـ الشعب كله بقوا بتونس

وفي في لبقيعه حبايب قلب يا ناس

مشفوحين ع الغياب،

اما حبايب هـ الشعب،

والتاج فوق الراس:

ظلوا ع نار الشوق «مشوبين»،

في تونس

بعاد المدى وقراب

والكل مشتاقين.. مشتاقين:

للمهد.. للمهد.. للاقصى.. ولقيامة فلسطين

وتْبِرفْرِف العلم الحقيقي الحر فوق النوارس

ويحيي الموارس.

(تونس – ١٩٩٣/٥/٥)

فصول من كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا

رسـالـة فــي العشق والعشاق (٢)

● بقلم: عيسى لوباني ●

(القسم الثالث)

● المعجزة ●

قالت.. «والمعجزة، ان نصنع المعجزة!!» قلت.. مشدوها.. «وكيف؟ لا افهم.». قالت، بصراحة سحر التي اعرفها.. منذ زمن... «واننا لا نتقن صناعة المعجزات!!»

سألت، وانا التهمها، واعب عطرها المستشري!!

«لماذا؟»

قالت، وقد ادركت بحسها الانثوي، ما بي من نار!! «لاننا قوم، قضاء وقدر، نستجدي السماء.. ولا ندق الارض ونغتصبها!!» واضافت، بعد جهد.. «ولقد نمنا، ولم يناموا. والارض لمن يسهر عليها، ولا ينام. لقد نمنا نومة اهل الكهف، وسهروا، سهر الذئاب!!». وفهمت، كانت سحر ذكية ذكاء خارقا، وشهية، كما لم تكن شهية من قبل. فاشتعلت بصمتي، وانا اتقصف، تقصف الحطب، في مواقدها!!

قالت.. وهي تتكئ على الطاولة، وصدرها عنقودان.. ناضجان، نضوجا مثيرا.. «واشتهيك!! ألا تعرف؟»

قلت، وقد اصبحت داخل الحصار المميت.. «وانا اشتهيك!!، منذ لقائنا الاول، في روضة «جنين»!!، الا تذكرين؟»

قالت، وقد توترت!! «واذكر، وهل تُنسى اللحظات المثيرة!!» واضافت، وهي تتأوّد.. «وانا مرأة!!»

قلت.. والسماء، توشك ان تمطر.. «وانا رجل!!».

قالت!! وقد استنفرها حديثي، وايقظ شيطانها في قمقمه.. «ولو كنتم رجالا، لما تخاذلتم، وحميتم النماء!!» فناح داخلي، وبكى.. نزف بوجع.. «ويا للرجال، حينما يطعنون في رجولتهم وكرامتهم!!» فقالت، بحقد امرأة، فقدت الرجال.. «لا كرامة، ولا رجولة، يا زمن الخصيان!!».

كانت الطعنة قاتلة!!، ولكنّني من نسل، ذلك الشاعر اللعين، الذي قال يوما، تكسرت النصال على النصال، وما زلت حيا!! أعيش محنتي!!.

وصحت بها.. بوهن، والجرح ينزف بغزارة.. «واين الخلاص؟».

قالت، وقد تطامن رأس شيطانها!! «عندي!!ادفئك، واذيب جليدك الذي تراكم، كالجبال، واحر دمك من جديد، ليعود ويسري نارا، في عروقك المتجلدة..»

وفي المساء، واسوار القدس العتيقة، جدران من العتمة، والسقوط، قالت بأسى.. «لقد تغيرت كثيرا، لا اكاد اعرفك!!».

فاجبت متأثرا.. «وانت، ألم تتغيري!!»

وصمت، ثم اضفت، وعيناي، على السور العتيق، الذي تهرأ، حتى كاد ان ينهار في الليل البهيم.. «ولقد مر علي، ما لو مر على جبل لهده!!»

وصرخت، حتى، اجفلت الجدران، وطارت طيور، كانت تتشبث بنتوءاتها.. المذهبة.. «ولقد نسيني النسيان، يا عزيزي، حتى اصبحت قبورا، بلا شواهد، في الشيخ مؤنس، ودير ياسين وسمسم والصفصاف!!»

فبكت بكاء مرا، ولم اجد سوى ان احتضنها، لاعوضها، عن ليالي المنافي، في عقبة جبر، والدهيشة، وصور وصيدا، ونهر البارد!!.

قالت، وهي تكفكف دموعها.. «كفى!!، خذني الى غرفتك!!» قلت، وانا اشدها الى اضلاعي!! «وليس لي غرفة، أتسخرين؟»

قالت وعيناها، قنديلان يشتعلان في العتمة اللزجة.. «وكيف؟ أليس لك مأوى، ولم تكن مسافرا؟».

قلت، وانا اداري خزيي وعاري.. «حتى المأوى، وموطئ القدم، حاربوني فيهما!!، فافترشت الارصفة، حينا، والبراكيات الزنك، تارة اخرى!!».

وألحت في السؤال.. فأضفت، والحزن يتقطع في الاحشاء!! «حاربوني ايضا، في رزقي، وصلبوني في الشمس، وقالوا لي، انت ناكر للجميل!!، وتعض اليد، التي تطعمك الخبز، وكنت حينذاك، اعمل، معلم مدرسة، في قرية نائية!!»

وسكت، والغصة تزحم الحلق.. سألت.. «وماذا ايضا؟».

قلت.. وانا ابحث في دفتر الذكريات، الذي تضخمت صفحاته، حتى اصبحت بحجم كنيسة القيامة.. «واعتبروني مواطنا بالصدفة، مثل بالون معلق في الهواء، اذا شاءوا نفخوا عليّ، فاقطع الحدود، الى مواطن الصحراء!!، باختصار كنت مواطنا، حاضرا وغائبا في نفس الوقت!!وانت؟».

فاجفلت، كانت قد اسبلت جفنيها، واوشكت ان تغفو!! وحدقت بها، طويلا!! كانت اجمل مما كنت اظن!! كانت شفتاها رطبتين، مثل حبة تين غسلها الطل، فتنهدت!! واثارت شهيتي، الى حد الرغبة، ان اقتحم غفوتها المفترضة، والعق الشهد، الذي كان يتقطر بثراء، من تلك الشفتين الورديتين!! يبدو انها، كانت تراقبني، من خلف رموش عينيها، فقالت، ضاحكة، وهي تتحسس حقول صدرها .. «افهمك واتفهمك!! لقد اغتصبني بدوي يوما، وسجنني في خيمته، اعواما، وحاولت التمرد، فجلدني في الشوارع».

وسألت.. «واليوم!! ماذا حدث؟».

«كما تعلم، باعني ذلك البدوي بعشرين من الفضة، لم يقبضها!!»

سألت – بلهفة.. «كيف؟»

قالت، وهي تدخن بشراهة.. «والذي يؤخذ بلا ثمن، يفرط به بلا ثمن!!، هذا ما حدث!! خرج البدوي، وحمل رثيث ملابسه، ودخل اجنبي، بفاخر ثيابه من دبابات وطيارات واغتصبني، وابناء العمومة والاخوال ينظرون من الكوى، وخصاص النوافذ، وهم يهللون ويكبرون!!، وصحت، وصحت، وثبت لي ان العرض لا يساوي شبر ارض في حساباتهم، وصحت بهم وانا اتوجع.. «وامجاد يا عرب، امجاد..» فضحكوا مني، ومن وجعي!! كانوا يتلذذون، كما كان يتلذذ، اجدادهم من الخصيان، في سراديب الخليفة والسلطان، وهم يشاهدون الجواري والمحظيات تفض بكارتهن، على ايدي موالي السلطان، حتى قال كبيرهم!! وفي زناره خنجر من ذهب.. «دعوها، انها امرأة نشاز، مدمنة على الاغتصاب، منذ فجر التاريخ!! ارأيت، ماذا صنع لي بنو قحطان، وبنو عدنان، والعرب والعاربة، من بغدان، الى تطوان؟»

وبكت، وبكيت معها، وصوت شجي يملأ القباب والمآذن بالشجى والحزن والدموع.. «جسر الحديد انقطع من دوس رجليها!!» فقلت.. «وهل بقي لك ساقان!! حتى تدوسي بهما على جسور الحديد».

صاح احدهم، وقد عبر النهر.. «يا ناس لقد اغتصبوا الارض، ويغتصبون النساء!!» فقال، بدوي!! تحضر حديثا، ويحمل ترانزستر بحجم الكف.. «وماذا في ذلك؟ خُلقنا للاغتصاب!!» فتعفن في سجن «الجفر»، ومات هناك وقالوا.. «شيوعي ومستورد من الخارج!!» فقيل لهم.. «والشيوعي الا يحب ارضه ونساءه؟!». قالوا، بنخوة عربية قح.. «وانه ملحد وكافر!! ولا يؤمن بالله، الواحد، الاحد!!» وتبين، فيما بعد، انهم كانوا سماسرة، باعوا سراويل نسائهم، ليشتروا بثمنها سيارات ودشاديش من الحرير!! فصحت بحقد، وغضب.. «وصرنا سُبة، وعارا!! صرنا شتيمة في الافواه!!» عادت، وسألت.. فجأة، «واما من مكان، نلجأ اليه، في هذه العتمة، التي تمتص حيويتي؟» قلت، وانا اتوتر، كالوتر.. «وابحث، لماذا؟» قالت.. بخجل، لم اعهده فيها من قبل.. «وقد نضجت نضوجا مذهلا.. وللجسد حاجات!! وللروح حاجات، يا استاذي العزيز..»

وطردنا صاحب الفندق، وكان خليليا ينضح تقوى، لاننا لا نملك، ما يثبت هويتنا. وجلسنا طويلا، على باب الفندق، ودخل سائح وسائحة، على حين غرة، فانبطح صاحب الفندق على الارض تحت قدميهما!! ولثمهما بورع. فحذف له السائح ورقة من فئة المائة دولار، فاغمي عليه، ولم يستيقظ الا على صراخ السائحة وهي تخرج فارعة دارعة، وهي تصيح.. «لقد اغتصبني!!» فسألت صاحب الفندق، وانا ارتعد، من البرد، وهول المفاجأة.. «الم يكونا زوجين؟» فقال صاحب الفندق، بلا مبالاة «لقد دفعا مائة دولارا!!» وفهمت المغزى من كلامه، فدفعت ودخلت مع «سحر» الى رحاب الجنة. لقد كانت مطلقة، منذ زمن، وكل شيء جاهز للسفر. طالت غيبتي في الحمام، فدخلت علي وشعرها محلول، وجسدها الفام، تستجدي من يفجرها!! وحينما انتهيت منها، وانتهت مني، قالت، وقد تبلل جسدها، واخضر، اخضرار شجرة حناء.. «وانك متحضر، اكثر من اللازم!!» قلت، مشدوها.. «وكيف؟» قالت، ووجهها في النافذة، تبحث في السماء، عن نجم اضاعته منذ زمن طويل، وشعرها الي، كجدار من رخام لامع!! «ولماذا لم تغتصبني!! كما اغتصبني الاخرون؟» قلت، وانا ازحف من طرف الفراش، الى طرفه الاخر!! وقد انفرج ساقاها، فرأيت القارة التي ابتلعها البحر منذ قرون!! «وانك ابنة عمي!!، وابنة العم، في مقام الاخت، اذا افتقدناها». فقالت، وهي تستدير، «وانا جمرة. وانا سحر!!، انا ابنة الخليفة المستكفي، التي اشتهاني الشعراء، ونزا علي الفقهاء!!، وقلت الشعر، ودبجت النثر، رسائل الى عشاقي».

واضافت، وهي تلهث!! وتقطع الغرفة، ذهابا وايابا!! وكل شيء فيها يرقص، رقصان النار.. «ولقد اصبحت اسطورة، الا تلك طلاسمي، ثانية، وثالثة.

وصاحت، بلا ورع، أو تقوى!! «وانا الارض، انا السماء، انا مدينة الفضة، والنحاس!!، لا اشبع من الرجال، وماء الرجال!! وعبق الرجال!!»

وسقطت على الفراش، عوسجة مشتعلة، فاطفأتها، بالماء الدافق مطرا، يخرج، من بين الصلب والترائب. فتنهدت، وقالت، تشدو كبلبل في غابة، اخضرت بعد مرات «مولاي، مولاي!!» وقرأت عليها، شذرات من قصيدة، كتبتها ايام التشرد والحرمان.. «وذاكرتي، كلمات، وبقايا صور، تجتر بقاياها، ولبالي صيف، وزجاجات نبيذ، فوق صخور البحر الميت!!. قالت، خذ!!، واهتزت نخلات اريحا، في اسواق العشق!! قلت، بلا!!، انا لا اعرف الا الصدق!! سقط الزقّ!! وترددت طويلا، والعنق يؤاخي، اطراف العنق!! والقمر الساجي في جسدي، عرجون، منطفئ، وصداه، خطوط صفراء، كاسنان المشط، بلا عينين، تجوب كهوفا، وتلالا، في جسد، فقد اللذة، في جنات العشق!!»

صاحت، بلا حرج.. «وانك فاشل، وفشلك في رأسك!!» سألت، وانا اتصبب عرقا.. «كيف؟»

قالت، وكان جسدها يتفصد، عرقا، وصهداً.. «ولان الحب، لا يعرف العقل، ولو عرفه لمات، منذ زمن طويل!!»

قلت.. «ولا افهم!!» قالت، وقد عادت تجوب الغرفة، ذهابا وايابا.. «ولو كان، لما حصل لآدم وحواء، ما حصل!!»

وفهمت، لم تكن بكرا، لان الاختراق كان سهلا، فسألت، بدهشة.. «ما هذا؟»

قالت.. بنزاهة واخلاص كبيرين.. «وانهم يزورون الطاهر!! وامتلكوني زورا، وبهتانا فلماذا لا تزور؟»

قلت، وانا مشدوه.. «واخدع الناس، اجل – اما ان اخدع نفسي، فكيف؟»

قالت.. وهي تتثاءب وتتمطى.. «وللروح حاجات، وللجسد حاجات، وللتاريخ والمؤرخين، حاجات فهمها الجاحظ، وعصبة الشر من المستشرقين!!»

واضافت، وهي تفترش الفراش الوثير، وافترشها كدجاجة، ووجهها في المخدة الريش.. «واحيانا، اكون بدائية!!»

فقاطعتها، بصراحة تامة.. «وتحبين الرجل البدائي!!»

وصرخت، على حين غرة، وغضبت.. «وانت اسوأ منهم، اخرج مني، قبل ان افضحك!!»

وفي الصباح، وكلانا يستعد لجولته، في ربوع القدس، وحواري القدس.. قالت سحر، وقد لان صوتها، حتى اصبح كالمتسول.. «وانا حامل!!»

سألت بدهشة.. «وفي هذا الوقت بالذات؟».

قالت.. ملغزة..

«ولا بد، مما ليس منه بد!! لقد طفح الكيل، والناس يتضورون جوعا. الا تقرأ الخط، المحيّ، فيما بين السطور؟»

قلت، وانا ادب، على الرصيف، القذر، فاصبح زلقا.. «وانك، يا سحر، قرمطية الاخلاق، والخلق!!» قالت، وهي تبصق، بعيدا، حتى بلغت بصقتها، شواطئ الاندلس!! «ولقد شنع عليهم، ابن الزانية!!» فسألت، مشدوها.. «كيف ومن هو هذا؟» قالت.. وهي تبصق ثانية حتى بلغت بصقتها، صحراء العرب.. «وناصر بن خسرو!! لقد اتهمهم في دينهم، ودنياهم، ابن الكلب!!» وسألت، وقد تسرب الضجر الى نفسي.. «وانا من اكون!!» فغنت باعلى صوتها، في باب المغاربة، فوقف السواح، مشدوهين.. «وعبرت الشط على موجه، وانت على راسي»

ومشت خطوات، وقد بان حملها للقاصي والداني واردفت تغني.. بصوت شجي، أبكى رواد المقهى هناك.. «وبس لا تجرح احساسي!!» سألتها، ونحن نشرف على حائط المبكى.. «وماذا حصل؟» واشرت الى بطنها وقد تورم، بصورة مثيرة، مرعبة!! قالت.. «وسوف اصنع المعجزة التي لم يصنعها الاخرون!!»

وكانت المعجزة، التي هزت العالم من اقصاه الى اقصاه.. حين صرخت امرأة، وقد عبث جندي في ملابسها.. «وكفى ذلا!!»

وصاح شاب، صفعته جندية، بعد ان ضاجعها مرات.. «وكفى ذلا!!»

وصاح شيخ طاعن في السن، بصقوا في لحيته، لانه رفض ان يبيع ارضه.. «وكفى ذلا!!»

وفي الصباح، وكان غائما، غير مضيء، حدثت الولادة، ولم تكن متعسرة..



(يتبع)

مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء لعام 1993 - حيفا

• وهذه المرة سيكون مهرجانا من نوع خاص. فبعد النجاح الذي حققناه في المهرجانات السابقة استطعنا ان نجند لرعاية هذا المهرجان ماديا ومعنويا مؤسسة البيت المسيحي في حيفا، ووزارة المعارف والثقافة (دائرة الثقافة العربية) وبهذا نكون قد خطونا خطوة كبيرة نحو الاعتراف الرسمي بهذا المهرجان».

الحديث هنا يدور عن مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء لعام ١٩٩٣ في حيفا، وهو على لسان المبادر الأول لاقامته، ومديره على مدار ثلاث سنوات خلت الاستاذ والفنان البير بلان.. يضيف بلان «ايضا على المستوى الفني فهناك فرق كبير، وهذه المرة تقدم مستويات اعلى بكثير من المهرجانات السابقة، بالاضافة الى اننا سنستضيف لأول مرة فرقة للرقص الاسباني الفولكلوري (فلمنكو).. هناك ايضا تجديد آخر سنقوم به في هذا المهرجان وهو ان الفائزين في المهرجانات السابقة سيقومون باستقبال الجمهور بمعزوفات، كل على آلته في ارجاء القاعة اثناء الدخول».

وعن الثمار التي حققتها المهرجانات السابقة يقول البير بلان: «اول الثمار واهمها البرنامج الغنائي الذي يتجول حاليا بين المدن والقرى العربية وهو بعنوان «شو هالأيام اللي وصلنالها» ويشترك في هذا البرنامج معظم المشتركين في المهرجانات السابقة، وقد لاقى هذا البرنامج نجاح منقطع النظير، وعلى اثر ذلك نظمنا للفريق رحلة استجمام الى قبرص بمثابة تكريم للمجهود الذي بذلوه في انجاح البرنامج.. امر آخر حققناه وهو ان التلفزيون الاسرائيلي اختار معظم



• البير بلان •

الفائزين لكي يظهروا في عدة برامج وهذا امر مشجع للآخرين بالاشتراك في مهرجانات قادمة».

وعن المهرجان القادم، والذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم الساعة الخامسة والنصف في قاعة رعية اللاتين في حيفا يقول البير بلان: «لقد جرت مسابقة بين العازفين قبل المهرجان، وقد تشكلت لجنة التحكيم من نبيلة ابو شقارة، رزق عبيد، جميل منصور، بشارة حديد، غسان حرب، ديانا زريق والبير بلان.. اما النتائج فكانت كما يلي: الأولى على الناي شادية مطر ● على العود - جيل صغير ١ - شادي شقير ٢ - سعيد عمل ٣ - ربيع جمال ● على العود - جيل كبير ١- جوني كتيلي ٢ - نزار فرنسيس ٣ - رجا جبالي ● على الايقاع - جيل صغير ١- محمد سليمان ٢ - عبد الله نصر الدين ٣ - ادهم بسترني ● على الايقاع - جيل كبير ١ - شربل جبران ٢ - لورنس حداد ٣ - عصام داود ● كمان - جيل كبير ١ - ايهاب خوري ٢ - رباب صياغة ● كمان - جيل صغير ١ - جوزفين خوري ● بيانو - جيل صغير ١ - صابرين داود ٢ - جمانة داود ٣ - رشا غريب ● بيانو - جيل وسط - ١ - ريم كلداوي ٢ - جمانة مرشي ٣ - وائل بكري ● بيانو - جيل كبير ١ - رامز برباره ٢ - ريما المر وروهام مطلق ٣ - سماح خطيب ● اورغ - جيل صغير - ١ - وفاء بلان ٢ - رنا خوري ٣ - موريس داود وهيثم عمل ● اورغ - جيل وسط ١ - عفاف شيتي ٢ - مرفت زكتون ٣ - مارك جريس ● اورغ - جيل كبير ١- عنان كعبية ٢ - كريستين بخيت ٣ - ستيف مخول.

وقد منحنا جوائز ترضية لمشاركين كانوا قد فازوا في مرات سابقة وهم: على الاورغ، زيدان خالد ورشا خوري، وعلى البيانو، ميسلون عمل، ريم اسحاق، منال سليمان، كارولين حداد وكيتي خوري.

كما قررت لجنة التحكيم ان يشارك في هذا المهرجان الحاصلون على المرتبة الأولى فقط من العازفين.

وعن مسابقة الغناء التي سوف تجري يوم المهرجان نفسه يقول بلان: «ان لجنة التحكيم غير معروفة حتى الآن وستعلن عنها في يوم المهرجان.. اما بالنسبة للمتسابقين فقد تقدم للإشتراك (٢٩) متسابقا ولكننا حفاظا على مستوى المهرجان اخترنا افضل (١٤) متسابقا فقط، وهم كالتالي: ● بنات - جيل صغير - تغالي سلامة وتغالي اسحاق وفداء نجار ● بنات - جيل وسط - ليندا لوسيا وايناس عباسي وميسلون عمل وحنين حلون ● بنات جيل كبار - منال مدني ولبنى زحلاوي وسرين عباسي وميسون مطر ● اولاد - جيل كبير - مارون سليمان والياس كرام ورجا جبالي ● وقدمنا ترضية لكل من منى سليمان ورنا خوري وحنا سلامة اللذين شاركوا وفازوا في مهرجانات سابقة..

• هؤلاء الاطفال شاركوا في مهرجان الكرمل الأول•

وفي المهرجان ستقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين في العزف والذين سيفوزون بالغناء ايضا.

هواجس مسرحية

• راضي د. شحادة •

اخي الفراط.. اخي الممثل..

(نصائح لا بد منها للممثلين الذين يتعاملون مع الدمى وهم من اصل فلاحي، قروي..)

• اخي الممثل.. اخي الفراط.. اخي المزارع... اختي الفارطة.. اذا اردت ان تستفيد من المسرح والفلاحة في آن واحد وتضرب عصفورين بحجر، وتستعيد اصالتك الفلاحية والقروية فما عليك سوى اتباع التعليمات التالية بدقة:

البند الاول - عليك المشاركة في موسم قطف الزيتون البلدي السوري (الروماني)، الجلطي، والمليصي، وبذلك تضمن لك ولعائلتك مونة البيت من:

أ - الزيت الصافي - من يستعمل هذا الزيت يستطيع ان يناطح الحيط.

ب - الزيتون على انواعه: مرصوص، كاسر نيعه، مملح، مشقع، مرمد، ومسبح.

جـ - الجفت للوقادة والمدفأة.

البند الثاني: عندما تشارك في قطف الزيتون المذكور في البند الاول استعمل الشقشاقة والعبية والقاروط فهي تمرين مفيد جدا للسواعد، وكف اليد، واحيانا الاصابع، وهكذا فانك عند رفع الدمى الى اعلى خلال العرض تستطيع ان تحركها بسهولة وتشعر بخفتها، ومهما يطول العرض فانك لا تشعر بالتعب، فالفراط يعطيك قوة ولياقة، الممثلون من اصل فلاحي ويتعاملون مع الماريونيت، اي مسرح العرائس الخيوط والذين يعتمدون على اصابعهم كثيرا يستفيدون ايضا من هذا البند ولكنهم يجب ان ينتبهوا للبند التالي.

البند الثالث: عليك المشاركة في قطف زيتون الري الذي لا يفرط فرطا بالشقاشيق والعبيات، بل يمشق مشقا باليد، وهنا تكمن الفائدة الكبيرة لتمرين وتحريك اصابع اليد وتقويتها، وهذا مفيد بالطبع لمرقصي عرائس الخيوط (الماريونيت) التي اشرنا اليها في البند السابق. والافضل المشق من انواع الزيتون لهذا الغرض هو زيتون المنزلينو والنوفا والنبالي وفي اعتقادنا نحن اصحاب «مسرح السيرة»، وهو مسرح متخصص بالزراعة المسرحية، ان الممثلين المشهورين في المسرح الايطالي والاسباني استفادوا كثيرا قبلنا من زيتون المنزلينو والنوفا والنبالي والذين لم يستفيدوا اكلوا زيتا وناطحوا حيطا، ونحن بدورنا استوردنا منهم كميات كبيرة من هذه الانواع في نفس الفترة التي استورد فيها اللبناني مارون النقاش كميات كبيرة من المسرح الايطالي.

البند الرابع - الزيتونة المباركة رمز السلام، يمكن ان تستعمل ليس فقط لفوائدها الصحية والرياضية ولياقة الممثلين البدنية. بل يمكن ايضا استعمالها لتعليق الدمى عليها اذا كان العرض بين الزيتون كما حدث لمسرحنا في «دير حنا» زينة بلاد الجليل، ويمكن ان يستغل «الفل» اي الحصر التي تفرط الزيتون عليها وتفرد تحت



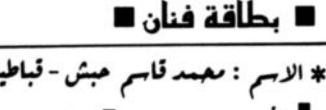
الزيتونة، كاماكن جلوس للجمهور خلال العرض. اذا كان الجمهور فلاحيا قرويا خشنا، فلا مانع من اجلاسهم على الارض مباشرة وهذا يزيد من التصاقهم بالارض والوطن.

البند الخامس - اشعة الشمس التي تخترق اغصان الزيتون يمكن ان تشكل اضاءة مسرحية رائعة اذا كان العرض نهاريا، وكلما ضربت نسمات الهواء بالاغصان تحركت الظلال معها بشكل جميل يزيد اضاءة المسرحية جمالا عن اضاءة الديسكو.

البند السادس - يشكل الوعر تربة خصبة لصدى الاصوات، فأنت لا تحتاج اخي الممثل لاستعمال مكبرات الصوت والامبليفايارات والميكسارات والسماعات والايكوالايزارات اترك الطبيعة تفعل فعلها وسيصل صوتك نقيا الى آذان جمهورك.

واخيرا.. اخي الممثل.. اخي الفلاح.. اخي المواطن.. نرجو ان تكون قد استفدت من خبرتنا، واذا كانت لديك اي استفسارات فاتصل بنا فنحن فلاحون قرويون مثلك وعنواننا:

مسرح السيرة
قرية المغار
(الرابضة على بحيرة من الزيتون السوري (الروماني)
ص.ب دبة الجمشة
تلیفون: اصرخ نسمعك
وشعارنا دائما:
«كل زيط وناطح الحيطا»



■ بطاقة فنان ■

* الاسم : محمد قاسم حبش - قباطية *

■ ....؟

• بدأت الرسم في المرحلة الدراسية، حيث كانت موهبة وهواية، واخذت هذه الموهبة تنمو حتى بدأت تكون هواية اكثر منها مهنة. كانت اول لوحة رسمتها صورة فتاة تضع على رأسها شالا فلسطينيا حيث كان لهذه اللوحة اثر كبير في اللوحات الفنية التي تلتها. لم اشارك في معارض داخل الارض المحتلة - بل عندما كنت في السعودية كانت مناسبة الاحتفال باقامة الدولة الفلسطينية فقمت برسم عدة لوحات حيث رسمت (٢٥) لوحة زيتية وبعض الزخرفات الفلسطينية. وكانت هذه اللوحات ناجحة، وتمت تغطيتها اعلاميا بالتلفزيون السعودي حيث كان مكان العرض.. المدينة المنورة.

■ ....؟

• يعني لي الرسم والفن الاحساس بالواقع الذي نعيشه، واحاول دائما ان تكون اللوحة عبارة عن كلمة او جملة من اللغة العربية وتكون هي القاعدة التي ابني عليها اللوحة، ومن الكلمات اخرج عدة رسمات واشكال، وهكذا يتلقى الناظر الى رسماتي امرين او جزءين من لوحة واحدة، الجزء الأول الكلمة، والجزء الثاني الشكل الناتج عنها.

■ ....؟

• يوجد عندنا منشار حجر



واقوم بالرسم على الأحجار بأشكال متعددة وانماط واسعة وحسب الطلب، واكثر ما يتم العمل به في هذا المجال هو كتابة امجاد التاريخ والكتابة على اضرحة الشهداء والموتى، وتتم هذه الكتابة بابراز الرسمة او الكتابة.

فمثلا: نرسم اية لوحة كانت على الحجر بعد قصه وجليه، ويتم تجسيمها وتلوينها. فتصبح لوحة على حجر بأي مقاس. ومن هنا جاءت فكرة معرض الرسوم على الحجارة بدلا من اي شيء، وما زالت الفكرة تراودني.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨

مرسيدس SE٢٨. ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

رينو ١٨ . ١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

مرسيدس SE ٢٨. موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٨)

سيارو DL ١٢.. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣.)

سوبارو DL ١٣.. شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

سوبارو ١٦.. ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

ميتسوبيشي لانسر ١٥.. اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢.)

فيات ريجاتا C ٧. ١٣.. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

الفا سود ١٢.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

فيات اونو ١٣.. ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو DL ١٣.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٣)

سوبارو DL ١٣.. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٦)

بيجو ٣.٥ GL .. ١٣ موديل ١٩٨٢ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

سوبارو DL ١٦.. + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٧)

اوبل اسكونا برلينا ١٣.. S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٥)

سوبارو DL ١٣.. موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٩)

فورد اريكا ١٣.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٦)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤.)

فيات اونو ١٣.. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٣)

فورد كورتينا ١٦.. اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

الفا سود ١٣.. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٢)

سوبارو DL ١٦.. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٩)

اوبل اسكونا S ١٣.. ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

سيات روندة GL ١٢.. + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو ١٤.. موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٩)

سوبارو DL ١٣.. موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٤)

محلات يوسف شاويش نعامنة
عرابة البطوف . الشارع الرئيسي
ت: المحل ٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقايل للقصارين وللبنا.. بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة
باب لغرف امان ... ٢ ش بدل .. ٢٢ ش.
باب ملجأ .. ١٣ ش.ج بدل . ١٤٥

بيوت للايجار

دار للبيع في حيفا شارع يتساق ساديه ٣ غرف مساحة ٧٥م٢ طابق رابع + مكيف للاتصال ٤/٥٢٢٩٣. بعد الظهر (١.٤٩)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٣ غرف منظر خلاب طابق ثالث في شارع المتنبي ١٥ مخزن + موقف سيارات ت: ٥٢٩٨٦١/ ٤. بعد الرابعة (١..١)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢. (٩٩٧)

دار للبيع مكونة من (٢.. م٢) على مساحة (٥.. م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤.

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١.٥٣)

دار للبيع طابو في حيفا مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٤/٥١٥.٩٢. ٥١٢١٨٩ (١.٥٨)

سيارات

فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥.)

سوبارو DL ..١٦ اوتومات + مكيف يد ثانية ت: ٤/٧١٧٣٣٢. (١.٤٤)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء.

فولسفاچن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة اشهر الدكان ٤/٩٦٦٧٩٧. ٤/٩٦١٧١٩. (١..٨)

بيجو ٤.٥ GR يد اولى + اضافات + تست لسنة موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٥١٨٢٨٤. مساء.

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٥١١١٥٢/ ٤. (١..٩)

سيارة فولسفاچن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماحل (١..٥)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٩. يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: [illegible] ١..٦/٥١٦. بعد الظهر (١..٦)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨, (١..٣)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١..٤)

رينو ١١ ..١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الفرهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١.

سيارة بيجو (١.٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٤/٨١.٦٧. ٤/٨١٨٧١٥.

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٦/٣٨٤١٨٣ ٣٨١٥٦٨ (٩٢٤)

דרושים נהגי
סמי טריילר (אמבטיה)
5 שנים
ניסיון לפחות
לאריק או גיל
06/522326
06/522304

شايش دير حنا
مطابخ ودرج ودرابزينات
شايش طبيعي للتبليط
جميع الانواع اسعار مغرية
اقساط مريحة
ت: ٦/٧٨٦.٣٩.
بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات ت: ٦/٧٤٥٢.٦.

انجح وسيلة لتخفيف الوزن
الاتصال في حيفا والشمال
ت. ٥١٦٨٤. ٤/٥٥٥٤٧٨
الناصرة ٦/٥٦٥٣٢٨.
تحت اشراف طبي مباشر
حتى ١٠ كغم شهريا

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٥٧١٧٩٥./ ٣. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١.٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥.٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٥٣٦.١٦./ ٣. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ - ٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

مطلوب مقاول بناء يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧.٦٤٩. (١.٥٤)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥.

لشركة قرى عاملة
مطلوب/ة
عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (١.٥٥)

مطلوب
سمة طوبارجية ومساعدين للعمل بأجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا.
الاتصال مع عصمت عمارة ٤/٩٦٦٣٦٥٥. ٤/٩٦١١١٦.

مطلوب لشركة مخاتيل مطانس م.ض ابوسنان
١ - مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات - او بدون. ٢ - عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ - سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ - سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ - مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: (٤/٩٦١٩٣٧.)

متاجر مكاتب

للايجار محل تجاري ١٧. م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١...)

محل للايجار مساحة ٨. م٢ بفرانس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦.

للبيع بالمفتاحية
مكتب ٩. م٢ في عمارة الكتح في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٦/٥٧.٩٥٥. ٦/٥٧٦.٦٥.

سيارات النصر

المجموعات هكشير
مطلوب مندوبات لتسويق المللي (הכשרים) في الوسط العربي.
- تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة الثانوية على الاقل.
- العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

اوبتيكا يوسف - سخنين
تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

للبيع بالمفتاحية
محل + ساحة ١٤. م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨.

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة
العاب الكترونية بنجو بليارد ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٤/٦٧٧٧٣٤. (١.٥٧)

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/ ٤. (١.١.)

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤.٥.

للبيع
ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٤/٩٦٣.٨٦.

تخفيف طبيعي للوزن
اشراف طبي مباشر
■ حتى ١٥ كغم شهريا ■
مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع العمود الفقري والمفاصل، الكلسترول والازمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.
للاتصال:
- حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٥١٦٨٤. ٤/٥١.١٩٧.
- الناصرة: ٦/٥٦٥٣٢٨.
- ام الفحم: ٦/٣١٢١٩. (١.٥٦)

معدات للبيع

تراكتور تير جيسون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥.٢٢.٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤.٤. (١..٢)

مركز الفحم عرابة
تعلن لاصحاب المحلات التجارية والمطاعم والملاحم لدينا فحم حمضيات معبأ ٢ كغم وباوزان حسب الطلب
على استعداد لخدمة متواصلة والتزويد في كل وقت وبجميع انحاء البلاد اسعارنا شعبية
ت: ٦/٧٤٤٢٦.
مصطفى نعامنة

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
تعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

«الاتحاد» حيفا 511296 ☎ | «الاتحاد» الناصرة 554330 ☎ | «الاتحاد» عكا 912431 ☎ | «الاتحاد» ام الفحم 312628 ☎ | «الاتحاد» شفاعمرو 866356 ☎ | «الاتحاد» الطيرة 938557 ☎ | «الاتحاد» عرابة 741607 ☎

خدمات وتسال



★ الجمعة ٩٣/٦/٤ ★

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - استعراض برامج الصباح
٨..٢ - برنامج الجامعة المفتوحة
...٩ - شارع سمسم
٩.٣ - تلتكست
٩.٥٥ - بنات الذهب الحلقة (٢١)
....١ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٥). اوروبا قبل الحرب العالمية الأولى
١..٣ - هذا يعنيني
١١.١٥ - تركة من السرقة
...١٣ - ملف اعلامي
١٣.٣ - تربية البنات
...١٤ - رقص اعمال متميزة (١.)
١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٦)
١٥.٣ - سبعون وجها
١٥.٥٥ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٦.٣ - الرميض. الحلقة الأخيرة، محاكمة الساحر
١٧.٢ - استعراض برامج التلفزيون
١٧.٣ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤ - فيلم الأسبوع العربي
١٩.٣ - الأخبار المصورة بالعربية
....٢ - حلول السبت
٢...٥ - مفكرة تربوية
٢..٣ - المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣ - نهاية الاسبوع مع دودو طوباز
٢٢.٣٥ - اكتساب الحكمة. فيلم سينمائي استرالي
...١٥ - برجراك. مسلسل بريطاني. المقابلة الأخيرة

● يوسى ومحمود ياسين بطلا فيلم السهرة العربي «الكماشة» الساعة ١٧.٤ - القناة العامة - الجمعة ●

القناة الثانية :

...١٥ - حديقة حيوانات
١٥.٢ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.١ - حول العالم في (١٥) يوما
١٧.٣ - سينما ٢ «التعرض للسفير»
...١٩ - مجلة N.B.A
١٩.٣ - لجنة ضيوف
....٢ - سيشل. جناسيس في عرض حي
٢١.٣ - سينما ٢ قصة حب في ثلاث حلقات. ٨٨

التلفزيون الاردني

....١ - القرآن الكريم والتفسير
١..٢ - الصور المتحركة
١..٥ - ستوديو الأطفال
١١.٣ - حكايات العم قنديل
١٢.٣ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٣ - المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.١ - فيلم اجنبي
١٦.٤ - ما يطلبه المشاهدون
...١٨ - نشرة الاخبار والمجلة الاخبارية
١٨.٢٥ - مسلسل المساء
١٩.٣٥ - التربية والتعليم
....٢ - الاخبار الثانية
٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٥ - ادب وفن
٢٢.٣ - اليوم وصور
...٢٣ - اخر الاخبار
٢٣.١٥ - متابعة اليوم وصور وآخر المشوار

★ السبت ٩٣/٦/٥ ★

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

...١٦ - مصير مهاجرة. الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني
١٧.٣ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤ - عائلات. الحلقة (٨٣)
١٨..٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - مع ليلى لجار
١٩.٣ - الاخبار المصورة بالعربية
....٢ - مسلسل مسابقات
٢..٣ - مباراة السبت
...٢١ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا» بالعبرية
٢١.٥ - من معروضات مهرجان اسرائيل
٢٢.٣٥ - نصف ساعة جيدة
٢٣..٥ - فيلم السهرة. ثلاثة من افلام شارلي شابلن
...٥. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

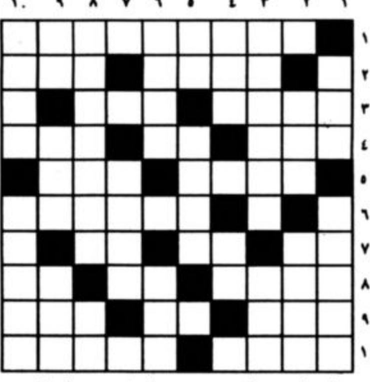
...١٨ - ليس مجرد كلب
١٨.٣ - ملاك في المدينة. الحلقة العاشرة
١٩.٣ - من وراء الكواليس
....٢ - مهمة سرية الحلقة (١١)
٢..٤٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٦٦)
٢١.٣ - دردشات
٢٢.١ - بالحجم الطبيعي. مسلسل كوميدي. الحلقة الاولى

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
...١٨ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٣ - مسلسل المساء
١٩.٣٥ - سلوكيات
....٢ - الاخبار الثانية
٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣ - القانون والمجتمع
٢٢.٢ - تمثيلية عربية
...٢٣ - آخر الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

★ لغز رقم (١٧) ★



★ اعداد: علاء موسى بدارنة + حسام نمر زبيدات - سخنين ★

افقيا:

١ - رئيس دولة عربية
٢ - نزهة - تالف (معكوسة)
٣ - صفة لبعض الحيوانات - غزال
٤ - نعم - قرع - وعاء للطبخ
٥ - فتى - وحدة مسافة بدوية
٦ - تجمع سكاني زراعي (معرفة)
٧ - حرف جر - بين اثنين - ضمير (معكوسة)
٨ - يتغير لونه - تكلم (معكوسة) - ضمير
٩ - في الفم - اسأل - مشروب خفيف
١. - تعطى في الاعياد - وعاء للماء.

عموديا:

١ - حارس البيت - بنت الملك
٢ - انتصر (معكوسة) - نهني
٣ - بنطلون - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
٤ - ضمير - شتم
٥ - ملكي (معكوسة) - خراب
٦ - مسكوب - اساس (معكوسة)
٧ - اخ
٨ - حيث الامرات (معرفة) - ضد «خير»
٩ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - يجاوب (معكوسة) - اداة موسيقية
١. - ضخم - بعث الاخرة

حل لغز رقم (١٦)

افقيا:

١ احمد شوقي
٢ - شريهان
٣ - مر - ضمير - أه
٤ - يلم - حق - بلى
٥ - بلاد - دفين
٦ - سائل - اليوم
٧ - حكى - لي - دول
٨ - أه - رحيم - مع
٩ - د. م. أ. س. ك. أ
١. - سمير غانم

عموديا:

١ - دريد لحام
٢ - ملائكة
٣ - شح - ملاك - دم
٤ - مسرح - سب - رس
٥ - حميد - راجي
٦ - شهيق - غسيل
٧ - راو - نم - ألم
٨ - قن - ب. ي. ر. ه - ان
٩ - الفيوم
١. - نهاد قلعي

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) حزيران

- ١٩١٢ - حريق التهم القسطنطينية ودمر الف منزل
- ١٩٢. - تأسيس حزب الدستور التونسي.
- ١٩٤٤ - الحلفاء يستولون على روما.
- ١٩٥٣ - اختبار اكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
- ١٩٥٨ - الجنرال ديغول يزور الجزائر لاول مرة.
- ١٩٨٦ - المحلل السابق في البحرية الاميركية جوناتان بولارد وزوجته اعترفا بالتجسس لصالح اسرائيل.

(٥) حزيران

- ١٩١٦ - الشريف حسين شريف مكة يعلن بدء الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين
- ١٩٦٧ - اندلاع الحرب الاسرائيلية العربية واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين وهضبة الجولان السورية.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

★★ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
احدهم يتقرب اليك عن طريق المزاح. عليك ان تأخذ الامر بجدية.

★★ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
عقلك يشرد من موضوع الى آخر. لا تحمل اكثر من بطيخة بيد واحدة.

★★ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
لا تفكر بجمع المال الآن. صداقات جديدة تنفعك في المستقبل.

★★ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
لا تخش شيئاً فاعداؤك سيقعون في الفخ الذي نصبوه لك.

★★ الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا احد يريد لك السوء. الابتسامة اقوى سلاح في مشاريعك القادمة.

★★ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
ثقتك بنفسك تزداد يوماً بعد يوم. حذار من التسلط على الآخرين.

★★ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
تستمتع بالمكالمات الهاتفية. ولكن احذر من فخ ينصب لك.

★★ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
على الصعيد المهني تصلك اخبار سارة. قريباً تحل المشاكل المادية.

★★ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
اذا كانت هناك بعض الخلافات مع شريكك فالوقت مناسب لمعالجتها بجدية.

★★ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
مشروع عمل قد ينضج فجأة ويتحول طور التنفيذ بسرعة غير منتظرة.

★★ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
تغيير سار في حياتك الخاصة. لا تحاول التدخل في قضايا الآخرين.

★★ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لا تكن سريع التصرف واستعمل الحكمة في كل خطواتك.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/٤، صحوا مع ارتفاع في درجات الحرارة وهبوط في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٥ ● البحر الميت - ٣٩ ● ايلات والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية خفيفة تتحول الى جنوبية خفيفة ويكون البحر هادئا. ويكون ارتفاع الامواج بين ٣. و٦.سم ودرجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ٣-١٩٩٣/٦/٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢.٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧.٥٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٨٤ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨١٤ش.ج
● "سوء" -	٢,٧٢٥ ٢,٧٣٢ش.ج


ملتقى سكان المنطقة
الناصرة
شفاعمرو
٢٠ دقيقة فقط
إكسال/ يافا/ عين ماهل
١٠-١٥ دقيقة فقط
أم الفحم/ دبورية
٢٥ دقيقة فقط
كفر كنا/ المشهد/الرينة
١٠-١٢ دقيقة فقط
العفولة/ طبريا
٢٥ دقيقة فقط
كفر مندا/ طرعان
١٦ دقيقة فقط
كنيون ليف هعير
هيبرشوك تنوفا يفتح أبوابه للمستهلكين يوم ٩٣/٦/٨
كنيون ليف هعير ـ قريب منكم دائماً
فبإمكانكم الوصول الى كنيون ليف هعير ـ الناصرة بسهولة
بالمواصلات العامة بسياراتكم الخصوصية
أو حتى سيراً على الأقدام.
جميع أفراد العائلة يلتقون في أكبر وأرقى مجمع تجاري في المنطقة.
لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال مع
السيد أرييه نفشي ـ بيليفون ٢٠٦١٢١-٠٥٠
أو لمكاتب البيع في الكنيون تلفون: ٥٦٠٧٧٦-٠٦
إدارة كنيون ليف هعير
تتقدم بأجمل التهاني للسيد
غطاس زهر
(زهر تورز)
مكتب سياحة وسفريات
لانضمامهم للمجمع التجاري
ليف هعير ـ الناصرة
قدماً
والى
الأمام
היפרשוק תנובה
מרין לזניק
קניון לב העיר
נצרת עילית
كنيون ليف هعير
تجارة ناجحة ومستقبل كبير
כאצש
البيادر



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاحد
٦ حزيران ١٩٩٣
١٦ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ... ٢ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
6.6.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 18/50

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

استشهاد اب لعشرة اطفال في قرية بلعا برصاص جنود الاحتلال

(ص ٤)

اوري اور لـ «الاتحاد»: انا اعرف والحكومة تعرف والمعارضة تعرف اننا نفاوض م.ت.ف

(ص ٢)

الشاب نايف فضيلي من الطيرة هل انتحر ام قتل داخل السجن؟!

(ص ١٦)

تلبية لدعوة «سلام الان» والجبهة لمناسبة حرب حزيران العدوانية

الاف اليهود والعرب شاركوا، امس، في حملة السلام

● اكثر من الف شخص شاركوا في قافلة المظاهرة امام حاجز ايرز ● د. عبد الشافي يعرب عن ارتياحه لرؤية مئات الشبان والشابات اليهود الذين قدموا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ● تظاهرات في وادي عارة ومجدو والناصرة وكفرياسيف وعرابة البطوف وحيفا ● (ص ٢ و١٦) ●

لمناقشة كتاب الدعوة للمشاركة في الجولة العاشرة من المفاوضات

اليوم، اجتماع دول الطوق في عمان

*** «تشرين»: اسرائيل فشلت في زرع الشقاق بين الاطراف العربية المفاوضة * فيصل الحسيني الى واشنطن لمناقشة الموقف الامريكي.. ويقول: الفلسطينيون مستعدون لتطبيق الحكم الذاتي في غزة ضمن اتفاق شامل * د. حيدر عبد الشافي يدعو الى وضع عملية السلام تحت رعاية الامم المتحدة ***

● عمان – وكالات الانباء – يعقد وزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية، اليوم الاحد، اجتماعاً تنسيقياً في العاصمة الاردنية لمناقشة كتاب الدعوة للمشاركة في الجولة العاشرة، واتخاذ موقف موحد بشأنه، بالاضافة الى بحث ما آل اليه وضع التنسيق العربي ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالتعنت الاسرائيلي، ومطالبة واشنطن بترجمة دور الشريك الكامل الى عمل جدي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وذكر مصدر رسمي ان سوريا تلقت امس السبت، دعوة من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية بصفتهما راعيتا مؤتمر السلام لاستئناف محادثات السلام في واشنطن في ١٥ حزيران الجاري.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تسلم الدعوة لدى استقباله صباح امس السبت كلاً من القائم بالاعمال الامريكي والروسي في دمشق. واوضح الشرع خلال اللقاء، بان الدعوة ستناقش في الاجتماع التنسيقي العربي المزمع عقده اليوم الاحد في عمان لاتخاذ موقف موحد بشأنها.

● البقية على صفحة ٤ ●



● لقطة جانبية للتظاهرة الجمهورية في الناصرة، امس. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: امال شحادة) ●

الحكومة تبحث اليوم في اعفاءات من الضريبة لسكان «البلدات ذات الافضلية القومية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تجري الحكومة في جلستها العادية، اليوم الاحد، بحثا حول شروط الاعفاءات من ضريبة الدخل لسكان «البلدات ذات الافضلية القومية».

وحسب الاقتراح الذي صاغته لجنة حكومية برئاسة المدير العام لديوان رئيس الوزراء، شمعون شابص، فان الاعفاءات ستكون بنسبة ١٠٪ للعائلة التي لا يزيد دخلها عن خمسة الاف شيكل من سكان البلدات الحدودية او ذات الافضلية العليا و٥٪ في البلدات البعيدة عن الحدود مسافة ١٠ كيلومترات.

و«البلدات ذات الافضلية القومية» حسب تعبير تلك اللجنة هي بالاساس البلدات الحدودية وبعض البلدات المضروبة بالبطالة وبالازمات الاقتصادية. ولا يعرف اذا كان بين هذه البلدات اي من البلدات العربية وذلك مع العلم بأن العديد من البلدات العربية تعتبر منكوبة بالبطالة وبالفقر والازمات الاجتماعية – الاقتصادية المتفاقمة.

على الطريق نحو بطولة اوروبا في الملاكمة

الكفرساوي ادهم شحادة يفوز بميدالية فضية في سردينيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الملاكم ادهم شحادة، من «نادي الكفوف الذهبية» في كفرياسيف، فاز مساء امس بالميدالية الفضية في مباراة هامة جرت في جزيرة سردينيا، بعد ان فاز عليه خصمه الدنماركي في المباراة النهائية في الوزن نصف المتوسط للفتيان.

واشترك في المباريات اكثر من (١٠٠) ملاكم من (١٥) دولة بمن فيهم من الدول العربية.

وفي الشهر المقبل سيتبارز الملاكمون في بطولة اوروبا.

اعتبارا من اليوم:

«الاسبوع الرياضي» ضمن «الاتحاد» لمدة شهرين فقط!

● الى محبي الرياضة ومتتبعي اخبار كرة القدم في الوسط العربي بشكل خاص عبر صفحات «الاسبوع الرياضي» نعلمكم بان «الاسبوع الرياضي» اعتبارا من اليوم الاحد وعلى مدى شهرين ستصدر ضمن «الاتحاد» في ٤ صفحات على ان تعاود الصدور مستقلة مع بداية الدوري العام لكرة القدم.

(هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي»)

تلبية لدعوة «سلام الان» والجبهة لمناسبة حرب حزيران العدوانية

الاف اليهود والعرب شاركوا، امس، في حملة السلام

● اكثر من الف شخص شاركوا في قافلة المظاهرة امام حاجز ايرز ● د. عبد الشافي يعرب عن ارتياحه لرؤية مئات الشبان والشابات اليهود الذين قدموا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من حركة «سلام الان» شارك الالاف من ابناء الشعبين اليهودي والعربي، امس السبت، في التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية التي نظمت في عدة مفارق طرق في انحاء مختلفة من البلاد، بمناسبة الذكرى ال ٢٦ لعدوان الخامس من حزيران واحتلال الاراضي العربية.

وشارك حوالي الف شخص من القوى الدمقراطية اليهودية ومحبي السلام من تل ابيب وحيفا والقدس والنقب والكيبوتسات بالاضافة الى عدد كبير من التجمعات العربية في النقب، امس السبت، في تظاهرة بالقرب من حاجز «ايرز» عند مدخل قطاع غزة المحتل.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة برفع الحصار والطوق العسكريين المفروضين على الاراضي المحتلة منذ نهاية اذار الماضي والمنددة بسياسة الاحتلال. ورفعت شعارات اخرى تطالب بوقف سياسة القتل والاضطهاد الوحشي في الاراضي المحتلة.

كما رفعت الاعلام الخضراء، على مئات السيارات، تيمنا بالسلام.

وتحدث في التظاهرة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي، معربا عن ارتياحه لرؤية مئات الشبان والشابات من الوسط اليهودي الذين قدموا للتظاهر تعبيرا عن تضامنهم مع نضال فلسطينيي قطاع غزة من اجل التحرر ولتحقيق السلام العادل والثابت.

وبعد التظاهرة رسم المتظاهرون خطا اخضر على الشارع تعبيرا عن الحد الفاصل بين اسرائيل ودولة فلسطين.

من جهة اخرى منعت قوات الاحتلال مئات الفلسطينيين من قطاع غزة من الانضمام للمتظاهرين عند حاجز «ايرز».

واحتجاجا على اجراءات قوات الاحتلال عبر مئات المتظاهرين الحاجز ونظموا اجتماعا احتجاجيا آخر تكلمت فيه شخصيات شعبية ونقابية من قطاع غزة بالاضافة الى عدد من القوى الدمقراطية اليهودية.

وفي هذه الاثناء، تمكن ممثلو «كتلة السلام» من جمع تبرعات (الاف الشواقل) دعما لفلسطينيي قطاع غزة.

واعرب فلسطينيو غزة الذين شاركوا في التظاهرة عن ارتياحهم لوجود قوى دمقراطية في الوسط اليهودي تطالب بتحقيق السلام لما فيه مصلحة الشعبين، مقابل القوى التي تمارس سياسة الاضطهاد والقمع.

وشارك في التظاهرات التي نظمت على طول وادي عارة المئات من المواطنين العرب واليهود الذين تجمهروا على المفارق، قرب كيبوتس غان شموئيل وكيبوتس بركاي، مفرق عرعرة ومفرق مجيدو.

ورفعت خلال هذه التظاهرات الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال والمنادية بالانسحاب من المناطق المحتلة ومن اجل التوصل الى سلام عادل وشامل. ومن هذه الشعارات «ليوقف سفك الدماء في المناطق المحتلة، ودولتين للشعبين، وسلام بدون المناطق، ومفضل سلام على المناطق»، وغيرها باللغتين العربية والعبرية.

كما جرى خلال التظاهرات توزيع الملصقات والمنشورات ومواد اعلامية اخرى، الداعية الى الانسحاب من المناطق المحتلة على السيارات المارة، حيث استقبلها الاكثرية بالتأييد والترحاب. ووصل الى مكان التظاهرات العديد من الشخصيات اليهودية والعربية كان من بينها اعضاء كنيست وشخصيات شعبية اخرى وشاركوا المتظاهرين في رفع الشعارات. وقام بتنظيم هذه التظاهرات نشطاء الجبهة الدمقراطية في منطقة ام الفحم، بالاشتراك مع فروع حركة «سلام الان» في المدن اليهودية المجاورة.

وبهذه المناسبة قامت مجموعة من جبهة كفرياسيف الدمقراطية، امس السبت، بتظاهرة رفع شعارات على مفترق شوارع عكا – صفد – كفرياسيف (موقع العباضية)، واسترعت التظاهرة انتباه مئات الناس اليهود والعرب الذين عبروا بسياراتهم من هناك الى مختلف الاتجاهات. وحيا العديدون منهم المتظاهرين واعربوا بالكلام والاشارات عن تماثلهم معهم ومع الشعارات التي رفعوها: ليوضع حد للاحتلال، لتحترم حكومة رابين حق الشعب الفلسطيني بالاستقلال، دولتان لشعبين، كفوا عن القمع في المناطق المحتلة، اعيدوا المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم، بالسلام العادل فقط يضمن الامن.

وكان في مقدمة المتظاهرين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، وسكرتير فرع الجبهة الدمقراطية فيها عبد الكريم صفية.

وفي حيفا جرت تظاهرات بمشاركة طاقم حركات السلام في منطقة خليج حيفا ومدخل حيفا الشمالي «العشيك بوست» والجنوبي «فرويد» وفي مدخل شاطئ الكرمل وفي منطقة كيبوتس ياغور وفي مناطق عكا ونهاريا ورأس الناقورة.

لقاء اليوم

اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن:

انا اعرف والحكومة تعرف والمعارضة تعرف اننا نفاوض م.ت.ف.

● مرت امس، الذكرى ال ٢٦ لعدوان ٦٧. التقينا الجنرال احتياط اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، لنحاوره حول تطور الاحداث منذ العدوان الحزيراني وحتى اليوم.

«الاتحاد»: امس قتلت قوات الجيش مواطناً فلسطينياً لانها شكّت به وكل مرة يقال ان اطلاق النار كان بحسب تعليمات اطلاق النار. وهذه المرة ايضاً. الا تعتقد انه يجب تغيير هذه التعليمات؟

اوري اور: ارى انه يجب بين فترة واخرى، وبناء على الاوضاع القائمة، ان تفحص هذه التعليمات وان تجري تعديلات عليها حيث يجب، وبشكل دائم. اعرف ان هناك قوى تتحدث وبحق عن حقوق الانسان، ويجب حل الوضع من اساسه. وبما اننا في وضع مأساوي فيجب البحث عن حل. والحل الحالي المطلوب هو ان تعطي القيادة الفلسطينية في تونس وفي المناطق اوامرها بوقف اعمال الارهاب ووقف الانتفاضة – اعرف ان هناك جنودا يطلقون النار ويتبين فيما بعد ان هذا لم يكن حسب التعليمات . . ١٪، وهناك اطلاق نار وقتلى تسقط بسبب اخطاء الجنود انفسهم، كما حصل في جنوب لبنان مؤخراً. ولكن الوضع في المناطق يختلف. يجب فحص هذه التعليمات كل فترة واجراء التعديلات بما يتلاءم مع الوضع القائم. انا ايضاً يزلزلني هذا الوضع. ويجب الحذر واخذ الحيطة قبل اطلاق النار، ولكن هذا هو الوضع.

«الاتحاد»: ذكرت القيادة في تونس، فلماذا لا تلزم اسرائيل بخطوة اولى مقابل ما خطته القيادة الفلسطينية؟

اوري اور: انا اعرف وغيري يعرف في الحكومة والمعارضة، بأن الوفد الفلسطيني هو وفد م.ت.ف. وبالنسبة لي شخصياً ليست المشكلة مع من الحدث، انما عمّ الحدث معه. الآن الوضع القائم هو ان عرفات شخصياً هو حجر عثرة امام الوصول الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. بالامكان السير قدماً. وهذا يتوقف على امر من عرفات للوفد الفلسطيني، وسيغير كل الاوضاع. ليسمح للوفد بالتقدم. وانا لا اريد ان اذكر اسماء من الوفد الفلسطيني تشعر بذلك، حتى لا اسبب احراجاً لاحد. ليوافق عرفات والقيادة في المناطق ايضاً على حكم ذاتي كحل اوليّ حسب كامب ديفيد، وهذا سيعطي دفعاً لقوى السلام بالاستمرار قدماً نحو الحل الدائم. ولكن يجب ان تكون هناك نية وتوجه لدى الفلسطينيين بالوصول الى سلام.

«الاتحاد»: الآن وبعد ٢٦ عاماً على حرب ٦٧ الا ترى ان الوضع عاد الى سابق عهده من حيث اعادة الخط الاخضر واغلاق المناطق المحتلة ودخول اسرائيل اصبح بواسطة تصريح؟

اوري اور: من السابق لاوانه تلخيص وتحليل المرحلة التاريخية منذ ٦٧ لليوم بشكل شامل ودقيق. الشيء الاساسي ان الفلسطينيين فكروا آنذاك ان الدول العربية سوف تحل لهم قضيتهم وفيما بعد فكروا ان الدول العظمى سوف تحل لهم المشكلة. الآن، وهذا هو التغيير الاساسي، توصلوا الى قناعة بانهم هم انفسهم فقط قادرون على حل مشكلتهم. وايضاً الاسرائيليون يفهمون هذا الامر الآن. صحيح ان الحرب قوّت اسرائيل، ولكن ليس هذا هو الشيء المهم. اما بالنسبة للحدود فلا اظن ذلك. وليس مهما هذا في نظري. ونحن لا نخطط الخرائط الآن. فنحن الآن، وهذا هو الامر الثاني الاساسي، اقرب الى السلام مع الفلسطينيين منه في عام ٦٧.

«الاتحاد»: الشعار، غزة اولاً ماذا يعني بالنسبة لك؟

● الجنرال (احتياط) اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن في ال ٥٣ من العمر، متزوج + ٣.

● عام ٦٧ حارب في سيناء، وكان قائد فرقة.

● خاض حرب الاستنزاف على قناة السويس.

● في حرب اكتوبر كان قائداً لاحدى الفرق في هضبة الجولان، ثم اصبح قائداً عسكرياً لهضبة الجولان. وفيما بعد قائداً لمنطقة المركز ثم منطقة الشمال. وحالياً رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. وهو من كتلة حزب العمل.

اوري اور: لست مع هذا الرأي. ولكن اذا كان هناك اتفاق كامل بالنسبة لغزة وللضفة فلا مانع عندي ان نصل الى ترتيبات تسمح بوضع الحل موضع التنفيذ في غزة اولاً. اما من يظن بفصل غزة عن الحل في رام الله ونابلس فهو مخطئ. هناك اتصال وقضية واحدة في غزة وبقية الاراضي. وعليه ارى ان نصل الى اتفاق على مستقبل المناطق وليس مهماً بالنسبة لي ان تم التنفيذ في غزة اولاً.

«الاتحاد»: ظاهرة النشر عن قضايا التجسس مؤخراً، الا تعتقد انه من الواجب ان يعلم الجمهور هذا وبشكل رسمي اولاً وليس بعد سنوات؟

اوري اور: اولاً شكراً على هذا السؤال واهتمامكم بقضايا تتعلق بالدمقراطية. ثانياً، ليست هناك ظاهرة، بل حوادث فردية وقليلة جداً. والصحيح انه طالما ان النشر لا يضر بالامن فلا مانع عندي من النشر في الصحافة المحلية وعدم الانتظار فترة طويلة او حتى يسمع الجمهور الاسرائيلي عن ذلك من الصحافة الاجنبية.

(حسين سويطي)

بمناسبة مرور ٢٦ عاماً على الاحتلال

تظاهرة رفع شعارات جبهوية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام عشرات الجبهويين في مدينة الناصرة، امس السبت، بتظاهرة رفع شعارات في منطقة العين بمناسبة مرور ٢٦ عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية جاء فيها: «جبهة الناصرة دائماً وابداً في النضال من اجل السلام العادل وحق الشعب العربي الفلسطيني» و«كفى جرائم وقتل ضد شعبنا في المناطق المحتلة» و«السلام مصلحة عليا لشعوب المنطقة» و«لا للتخريب على مفاوضات السلام».

وقد اصدرت جبهة الناصرة، منشوراً وزعته، امس، جاء فيه: «لنكن جنوداً في المعركة من اجل السلام العادل الذي عندما يتحقق سيعود بالخير على مصلحة جميع شعوب المنطقة بما فيها جماهيرنا العربية في اسرائيل».

وجاء في المنشور: «ستة وعشرون سنة مرت على الاحتلال الاسرائيلي البغيض للمناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. دفعت شعوب المنطقة خلالها ثمناً باهظاً جداً بالارواح والجراح، بالمال والعيال، عشرات الوف المواطنين قتلوا او جرحوا واصبحوا معوقين عرباً ويهوداً، وليس فقط جنوداً ومقاتلين، بل مدنيين من النساء والشيوخ والاطفال». واضاف: «واليوم بعد ان لاحت في الافق آمال لتحقيق سلام في المنطقة، بدأت فيها فعلاً مفاوضات السلام، نرى ان هناك قوى مستقلة في الحكومة الاسرائيلية لا تماطل فحسب، بل تضع عراقيل رهيبة ودموية امام طريق المفاوضات. جبهة الناصرة والحزب الشيوعي من قبلها، اللذان عملا خلال السنوات الماضية قبل الاحتلال وخلاله، في سبيل وقف هذه المذبحة المتواصلة – يبادروا الى اعمال الاحتجاج الشعبية في سبيل السلام العادل والثابت ليدعواكم الى الانطلاق نحو معركة سلام شعبية تنظم من خلالها مظاهرات الاحتجاج ضد الاحتلال وممارساته البشعة وضد كل صنوف القمع والعنف وضد عرقلة مسيرة السلام».

تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء المرحوم وآل دغش في دير حنا بوفاة المرحوم محمد دغش (ابو هاني). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – دير حنا

اجتماع شعبي في عرابة البطوف ضد الاحتلال وتضامناً مع الشعب الفلسطيني

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة ذكرى حرب حزيران، واحتلال الاراضي العربية الفلسطينية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ عقدت جبهة عرابة الدمقراطية، اول امس الجمعة، اجتماعاً شعبياً احتجاجاً على استمرار الاحتلال وتضامناً مع الاخوة من ابناء شعبنا الفلسطيني الذين يرزحون تحت نير الاحتلال، حيث غصّ نادي الحزب الشيوعي بجمهور كبير من الشباب والاهالي.

افتتح الاجتماع محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة. فتحدث عن طبيعة الاحتلال والممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال منذ اول ايامه حتى اليوم، والتي فشلت في كسر مقاومة شعبنا الفلسطيني ورفضه واللذان تجسدا في ولادة الانتفاضة.

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت منوهاً لسياسة حكام اسرائيل التوسعية، ويوضعها العراقيل امام مسيرة السلام، وتطرق الى معاناة شعبنا الفلسطيني جراء الاحتلال وما خلفه قرار الحصار من جوع على العمال والكادحين وخلق جيش من العاطلين عن العمل الذين لا يجدون في بيوتهم ما يسد رمقهم. كما تحدث عن دور قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية الراغبة في تحقيق السلام العادل على اساس دولتين للشعبين، وان هذه القوى في ازدياد رغم معارضة اليمين لهذه القوى السياسية.

وكان آخر المتحدثين، محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، الذي استعرض معاناة شعبنا جراء استمرار الاحتلال وتطرق الى نضال قوى السلام في اسرائيل الرافضة للاحتلال، ودور الجبهة الدمقراطية الكبير والهام في رفض الاحتلال وتشجيع القوى الفاعلة على الساحة الاسرائيلية لتعزيز هذا الدور وتلك الفعاليات، حتى بات واضحاً ان تلك القوى التي كانت في الماضي تحاول الابتعاد عن مشاركة الجبهة في هذه الفعاليات، اصبحت تبادر اليوم الى تنظيم فعاليات مشتركة تكون الجبهة ركناً اساسياً فيها. كما تطرق الى مؤتمر الجبهة القطري العام الاخير الذي ابرز اهمية الجبهة على الساحة السياسية وتلقي رئاسة المؤتمر تحيتين هامتين من رئيسي الدولتين المتخاصمتين، ياسر عرفات وعيزر فايتسمان. وشاركه عدد كبير من الاحزاب والاطر السياسية، وتحية رئيس الكنيست شيفح فايس.

وقد تناول جميع الخطباء، الممارسات القمعية للاحتلال مطالبين بالانسحاب من المناطق المحتلة وفك الحصار وايقاف حمام الدم والسير في نهج السلام العادل والثابت.

اليوم:

.٣ مليــون ناخب اسباني يشاركون في الانتخابات التشريعية

● مدريد – «و.ص.ف» – يتوجه اليوم الاحد، اكثر من ثلاثين مليون اسباني الى صناديق الاقتراع لانتخاب نوابهم لاربع سنوات، في انتخابات يتوقع بان التنافس سيكون فيها الاشد منذ وفاة الجنرال الفاشي فرانسيسكو فرانكو في العام ١٩٧٥.

وسيقوم الناخبون البالغ عددهم ٣..٣ مليونا (اي اكثر بمليون من الانتخابات السابقة في تشرين الاول ١٩٨٩) في يوم واحد بانتخاب ٣٥. نائبا وفق نظام الاقتراع النسبي المعدل. وكذلك (٢٠٨) سناتورات (من اصل ٢٥٤) وفق نظام الاغلبية.

مجلس عبلين المحلي – المركز الثقافي

باشتراك الهيئات الشعبية في القرية

عاش يوم الطفل العالمي – من اجل طفولة بدون عنف

يدعون الاطفال والاهالي في عبلين لحضور كرنفال الاطفال السادس يوم الثلاثاء ٩٣/٦/٨ الساعة ٥.٣٠ بعد الظهر في المدرسة الابتدائية «أ».

في الكرنفال: مفاجآت– مسرح جبينة – مسابقات – عروض للازياء – تراث – هدايا – برنامج فني شيق.

اسبوع الثقافة والكتاب العربي

مجلس عبلين المحلي – المركز الثقافي

يدعو الاهالي في عبلين لحضور وقائع اسبوع الثقافة والكتاب العربي يوم الاثنين ١٩٩٣/٦/٧

* مسرحية «ام الروبابيكا» – مسرحية لممثل واحد للكاتب المشهور اميل حبيبي، تمثيل بشرى قرمان.

في مركز مريم بواردي الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الاربعاء ٩٣/٦/٩ الساعة ٧.٣٠ – الامسية الشعرية للشعراء والادباء العرب، باشتراك: الشاعر سميح القاسم، الشاعر الدكتور جمال قعوار، الناقد نبيه القاسم – في المركز الثقافي في القرية (دار عرسان المختار).

فهلموا لحضور هذه التظاهرة الثقافية واهلاً وسهلاً

احتجاجا على نوايا يلتسين المبيتة:

تعليق اعمال المؤتمر الدستوري اثر انسحاب اكثر من ٣٠٠ مندوب

* واشترط مئة مندوب آخر المشاركة باجراء مناقشة حرة تتناول جميع مشاريع الدستور * يلتسين يمنع رئيس البرلمان من القاء كلمة في الجلسة الافتتاحية * عشرات الاف الموسكوبيين يتظاهرون احتجاجا على اجراءات يلتسين *





● حسبولاتوف ● ● يلتسين ●

● موسكو – وكالات الانباء – علق المؤتمر الدستوري الروسي فور انتهاء الجلسة الافتتاحية، صباح امس السبت، اعماله اثر انسحاب ٣٠٠ مندوب (من اصل ٧٥٠ مندوبا) مشارك من القاعة اضافة الى توقيع مئة مندوب آخر على عريضة يشترطون فيها مواصلة المشاركة باجراء مناقشة حرة تتناول جميع مشاريع الدستور، فيما جرت مظاهرة عشرات الالاف احتجاجا على نوايا الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، فرض النظام الديكتاتوري من خلال مشروع الدستور الذي يقترحه.

وكان رئيس البرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، قد انسحب من المؤتمر بعد ان رفض يلتسين ومنظمو المؤتمر منحه حق الكلام في الجلسة الافتتاحية بحجة ان نظام عمل الجمعية الدستورية لا ينص على منح حسبولاتوف كلمة في هذه الجلسة، فخرج حسبولاتوف وانضم اليه (٣٠٠) مندوب.

واوضح حسبولاتوف في مؤتمر صحفي عقده في مقر السوفييت الاعلى، عدم شرعية ما يجري في الكرملين وان هذا المؤتمر الذي دعا اليه يلتسين ما هو الا بداية لاقامة نظام ديكتاتوري في روسيا.

واشار رئيس البرلمان الى انه سيبذل جهده لكي تؤخذ اقتراحات مشروع الدستور بعين الاعتبار خلال النقاش وليس النص الرئاسي فحسب.

وقال حسبولاتوف قبل ان يغادر القاعة «واذا لم تعطوا الكلام لرئيس البرلمان فان ذلك يعني ليس فقط انكم غير قادرين على اعتماد دستور، بل ايضا على انكم غير قادرين على اجراء المناقشات بجدية».

وفي السياق ذاته اكد رئيس اللجنة الدستورية اوليغ روميانتسيف ان حوالي مئة من المندوبين وقعوا عريضة يشترطون فيها للمشاركة في هذا المؤتمر اجراء مناقشة حرة تتناول جميع مشاريع الدستور.

وتظاهر عشرات الاف الاشخاص بهدوء امس السبت، في موسكو بناء على دعوة من «جبهة الخلاص الوطني» وهي تحالف يضم حركات شيوعية ووطنية مناوئة للجمعية الدستورية التي دعا الى انعقادها الرئيس الروسي بوريس يلتسين والتي بدأت اعمالها يوم امس السبت في الكرملين.

وقد سار خمسون الف متظاهر من محطة بيلوروسيا الى ساحة لوبيانكا حيث يقع مقر وزارة الامن (الكي.جي.بي سابقا) رافعين شعارات تندد بيلتسين «والقيصر».

وتوالى الخطباء، في ساحة لوبيانكا للتنديد بالمبادرة الدستورية التي اطلقها يلتسين وللدفاع عن مؤتمر نواب الشعب المعارض ليلتسين.

وقد انتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة في الشوارع المحاذية لمسار المظاهرة.

وافتتح الرئيس الروسي صباح امس المؤتمر الذي دعا الى عقده لوضع مشروع دستور لروسيا وصياغة المقترحات اللازمة لاعتماده من بينها توسيع صلاحيات الرئيس والغاء مجالس السوفييت ومجالس الحكم الذاتي في الاقاليم.

ويشارك في هذا الاجتماع الذي يعقد في احدى قاعات الكرملين حوالي (٧٥٠) ممثلا عن جمهوريات ومناطق اتحاد روسيا وعن البرلمان والرئاسة والاحزاب السياسية والحركات الاجتماعية والدينية.

ونقل التلفزيون مباشرة خطاب يلتسين الافتتاحي الذي اشار فيه الى ان المؤتمر يهدف الى «تحقيق ارادة الشعب» التي ظهرت في استفتاء الـ ٢٥ من نيسان الماضي عندما منحت اكثرية الناخبين الثقة للرئيس يلتسين واعلنت تأييدها للاصلاحات.

وقال يلتسين «ان لهذا الاجتماع طابعا استشاريا لكن نتائجه لا يمكن تجاهلها ولها قوة القانون اذا ما درست في اطار دمقراطي».

واضاف «سيصبح الدستور الجديد رمزا للوفاق الوطني» مشيرا الى ان الدساتير السابقة في الاتحاد السوفييتي «لم تكن تحمي الافراد وانما تقمعهم».

وتابع يلتسين «يجب ضمان الانتقال السلمي الى هيكلية جديدة في الدولة لانه لم يعد بامكاننا تحمل فترة دموية جديدة».

وانتقد يلتسين بشدة البرلمان ورئيسه رسلان حسبولاتوف، الا انه لم يستبعد ان يستوحي مشروع الدستور الجديد من المشروع الذي عرضه البرلمان لا سيما في ما يتعلق بحقوق الانسان.

وقال «نشهد اليوم ولادة جمهورية جديدة هي الاتحاد الفدرالي الدمقراطي لشعوب روسيا».

المارسات العنصرية تمتد الى مدن المانية اخرى:

النيران تأتي على منزل اقامت فيه امرأة تركية واطفالها الخمسة

* وحريق متعمد في مطعم تركي * اعتقال ثلاثة عنصريين بتهمة تنفيذ الجريمة في سولينغن * (٥٠) الف متظاهر في سولينغن يحتجون على ممارسات حليقي الرؤوس *

● كونستانس (المانيا) – «و.ص.ف» – افادت معلومات تلقتها الشرطة الالمانية ان حريقا يعتقد بانه متعمد دمر امس السبت، مطعما تركيا في وسط كونستانس (جنوب المانيا).

ولم يتسبب الحريق بوقوع ضحايا لكن النيران اتت على المبنى الواقع في المدينة القديمة.

واكد ناطق باسم الشرطة ان شهودا عاينوا الحريق وانهم يعتقدون بانه متعمد.

واشارت تقديرات غير رسمية الى ان قيمة الاضرار قد تصل الى نصف مليون مارك الماني (٣١٢ الف دولار).

من ناحية اخرى اتت النيران على منزل من طبقتين في هاتينغن (غرب) كانت تقيم فيه امرأة تركية مع اولادها الخمسة.

ولم يوقع الحريق ضحايا. ولم يتمكن المحققون حتى امس، من معرفة ما اذا كان الحريق متعمدا ام ناجما عن حادث عرضي!

من جهة اخرى اعلنت النيابة العامة الالمانية الفدرالية انه تم امس، توجيه تهمة القتل ومحاولة القتل الى ثلاثة شبان من حليقي الرؤوس اوقفوا الخميس بعد الاشتباه بانهم اشعلوا قبل اسبوع حريقا بدافع اجرامي في سولينغن (غربي المانيا) اودى بحياة خمس تركيات.

وكان قد تم الاثنين، توقيف شاب في السادسة عشرة يدعى كريستيان ر. ووجهت اليه التهم نفسها.

واوضح المدعي العام الكسندر فون شتاهل، ان المتهمين الثلاثة الجدد وضعوا في الحبس الاحتياطي، وهم كريستيان ب. (٢٠ سنة) وماركوس ج. (٢٣ سنة) والثالث قاصر في السادسة عشرة لم يكشف عن اسمه!

وينتمي المتهمون على ما يبدو الى التيار اليميني المتطرف.

واحتجاجا على الممارسات العنصرية المتصاعدة ضد الاجانب تظاهر في سولينغن اكثر من (٥٠) الف شخص. وطالب المتظاهرون بملاحقة منفذي الاعتداءات العنصرية ضد الاجانب.

في دراسة ميدانية عن الاوضاع الحياتية في المناطق المحتلة:

٦٦٪ من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل يعملون بالعمل الاسود

● القدس - الزيتونة للاعلام - خاص بـ «الاتحاد» - جرى صباح امس الاول الجمعة في جامعة بير زيت عرض ونقاش للدراسة الميدانية التي قامت بها المؤسسة النرويجية لابحاث العلوم الاجتماعية (فافو) حول الظروف الحياتية في الضفة الغربية وقطاع غزة. شملت الدراسة موضوعات متعددة الجوانب الحياتية في المناطق المحتلة كالصحة والتعليم والتوظيف والمصادر الاقتصادية والوضع الاجتماعي والنفسي، والتطورات السكانية والاراء والافكار، وقدم العرض كل من د. مريان هايبرغ ود. جير اقسون بحضور جمهور من المهتمين.

ومن ابرز نتائج هذه الدراسة ان (٦٦٪) من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل يعملون الاعمال غير الماهرة (العمل الاسود)، وان من بين كل ٢٠ شخصا عاملا في قطاع غزة يعمل واحد منهم في وظيفة كاملة، فيما يعمل شخص واحد من بين كل سبعة اشخاص في الضفة الغربية بوظيفة كاملة، مع انه في النرويج هناك شخص واحد من بين كل ثلاثة يعمل بوظيفة كاملة.

وبينت الدراسة انه لا يعمل في اسرائيل اي من حملة الشهادات الاكاديمية المهنية (كالطب والهندسة) من ابناء الاراضي المحتلة، واشارت النتائج الى ان هناك انعكاسات نفسية لدى السكان الفلسطينيين، خاصة في الاسر التي تعرض احد افرادها للاعتقال.

ومن الجدير بالذكر ان الدراسة جرت عام ١٩٩٢ وشارك فيها مجموعة من الاكاديميين الفلسطينيين منهم د. سليم تعاري، ود. حسن ابو لبدة.

لمناقشة كتاب الدعوة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت صحيفة «تشرين»، امس، ان الجانب الاسرائيلي قد فشل في زرع بذور الشقاق بين الاطراف العربية المفاوضة من خلال ترويج الشائعات حول تقدم مسار على آخر. وان الوفود العربية قد تعاملت خلال الجولات السالفة مع الوفد الاسرائيلي وكأنها وفد واحد وان لا خيار امام اسرائيل سوى الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

ويلتقي اليوم، كل من وزيري خارجية سوريا ولبنان، فاروق الشرع وفارس بويز، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني، عبد السلام المجالي، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

واشار الفلسطينيون الى ان مشاركتهم في هذه الجولة من المفاوضات الثنائية لا تطرح مشاكل. وقال محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، امس الاول الجمعة، ان المشاركة «ليست محل نقاش». واضاف ان «الموضوع الرئيسي امام العرب الآن هو تقويم الجولة التاسعة (من المحادثات الثنائية) ودراسة المخططات الخاصة بالجولة القادمة».

وكان محمود عباس الذي يرافقه فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، عقد اجتماعاً مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة، بحث خلاله في مسألة اجتماع عمان والمشاورات الفلسطينية الامريكية المقبلة في واشنطن من اجل عقد الجولة العاشرة.

واعتبر مسؤول اردني من جهته، ان مسألة مشاركة الفلسطينيين في هذه الجولة او عدم مشاركتهم لم تعد مطروحة لان التزام العرب في عملية السلام «استرتيجي».

واعلن الحسيني، امس، انه سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى واشنطن ليبحث مع مسؤولي الادارة الامريكية في الموقف الامريكي من المفاوضات الثنائية ومشروع الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل على الوفد الفلسطيني اذا كان ضمن «اتفاق شامل».

من جهة ثانية، اكد فيصل الحسيني، امس السبت، ان الفلسطينيين سيوافقون على التفاوض حول الاقتراح الاسرائيلي بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة المحتل اذا كان الاقتراح ضمن «اتفاق شامل» مع اسرائيل.

واضاف الحسيني، في تصريح صحفي «اذا كان هناك تفاوض حول قطاع غزة ضمن اتفاق شامل وكخطوة اولى تبدأ بغزة فإن الامر لا غبار عليه».

وكان الحسيني يجيب على سؤال حول اقتراح اسرائيلي بتطبيق الحكم الذاتي اولاً في قطاع غزة، وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية، اعلنت، في اواخر ايار الماضي، ان هذا الاقتراح سيدرج في وثيقة عمل يقدمها الوفد الاسرائيلي الى الوفد الفلسطيني في الجولة العاشرة من مفاوضات السلام المقررة في الخامس عشر من حزيران الجاري في واشنطن.

من جهة اخرى وبعد ان كان نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، قد صرح بأن اقتراحاً يقضي باشراك اوروبا واليابان في العملية السلمية، سيطرح على المشاركين في اجتماع عمان لخلق توازن جديد امام الرعاية الامريكية - الروسية للمؤتمر، دعا رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، الى وضع عملية السلام تحت رعاية الامم المتحدة في اطار مؤتمر دولي.

وجدد عبد الشافي الدعوة الى عدم مواصلة المفاوضات ما لم تلتزم اسرائيل بمرجعية هذه المفاوضات وهي قرار مجلس الامن ٢٤٢ وما لم تعلن اسرائيل تراجعها عن موقفها المعلن بشأن مستقبل مدينة القدس.

وقال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني سيوصي قيادة م.ت.ف. بعدم جدوى مواصلة التفاوض.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر امريكية ان القيادة الفلسطينية ابلغت الادارة الامريكية ان الوفد الفلسطيني سيشارك في الجولة العاشرة المرتقبة.

في الذكرى الـ ٢٦ للخامس من حزيران:

تواجد احتلالي مكثف في فلسطين المحتلة

○ مصرع اب لعشرة اطفال في بلعا برصاص جنود الاحتلال ○

* لليوم التاسع على التوالي، حصار عسكري مشدد على منطقة الحرم الابراهيمي * حظر التجول على مخيم البريج *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - في الوقت الذي شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال لمناسبة الخامس من حزيران ومرور ٢٦ عاماً على الاحتلال، قتلت قوات الاحتلال صباح امس السبت، مواطنا من بلدة بلعا قضاء طولكرم في الخمسين من عمره واب لعشرة اطفال بينما كان عائداً من الحقل.

*** شهيد بلعا ***

قتلت دورية احتلالية المواطن ابراهيم محمد عبد الرازق (٥٠ عاماً) صباح امس.

وقال الناطق العسكري ان «قوة عسكرية كانت في مهمة في قرية بلعا لاحظت شخصاً مشبوهاً وان افراد القوة العسكرية عملوا بموجب اوامر اعتقال مشبوه، فدعوه للوقوف الا ان الشخص لم ينصع لاوامر القوة العسكرية فاطلق قائد الدورية النار باتجاهه فكانت احدى الرصاصات قاتلة».

وافاد اهالي قرية بلعا ان الضحية كان يعمل في المزرعة المجاورة لمنزله وهو اب لعشرة اطفال ويعاني من اضطرابات نفسية ولذلك لم يفهم اوامر الضابط الاسرائيلي.

واعلن الناطق العسكري ان تحقيقاً فتح لبحث ملابسات اطلاق النار على المواطن من بلعا.

*** نابلس ***

حاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مساء امس الاول الجبل الشمالي وشرعت بحملة مداهمات واقتحام لعشرات المنازل وفتشتها بدقة وانهال جنود الاحتلال على المواطنين بالضرب المبرح.

كما قامت قوات الاحتلال بتفتيش المقبرة الشرقية بحثاً عن مواد [illegible]عة، ولدى قيام الجنود بنبش احد القبور عثر على سماعات وسيوف وألبسة وكوفيات ومناشير تابعة لحركة «حماس». وعلى اثر عملية المداهمة تصدى شبان الانتفاضة لقوات الاحتلال وهاجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات.

واضافت الانباء، ان قوة من جهاز المخابرات الاسرائيلية داهمت قبل يومين منزل الشاب زياد مريش (٣٤ عاماً) في نابلس وقاموا باعتقاله ولدى قيام ذويه بالاستفسار عن مكان اعتقاله انكرت سلطات الاحتلال في نابلس عملية اعتقاله.

*** الخليل ***

وواصلت سلطات الاحتلال ولليوم التاسع على التوالي فرض الحصار العسكري المشدد على المنطقة المحيطة بالحرم الابراهيمي الشريف وحارة جابر حيث مكان وقوع عملية قتل المستوطن يوم الجمعة قبل الماضي.

هذا وتواصلت المواجهات مع القوات في انحاء مختلفة من الخليل رشق خلالها الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات وكتبوا الشعارات الوطنية على الجدران بمناسبة الخامس من حزيران اكدوا من خلالها على مواصلة الانتفاضة حتى النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد ردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية وقنابل الاضاءة واقتحمت المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

وهاجم الشبان صباح امس بالحجارة والزجاجات الفارغة دورية عسكرية لقوات الاحتلال عند مرورها من وسط بلدة الظاهرية ورد افراد الدورية باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان عبر الشوارع والازقة.

*** قطاع غزة ***

وهاجم شبان الانتفاضة قوات الاحتلال والدوريات العسكرية في قطاع غزة بالقنابل اليدوية والاسلحة النارية في مخيمات دير البلح ورفح والبريج مما ادى الى اصابة ثمانية من جنود الاحتلال بجراح ولم تعترف سلطات الاحتلال سوى بجرح جنديين في مخيم يبنا في رفح جراء القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على بلوك (و) في المخيم وشرعت باعمال البحث والتمشيط.

وكانت قنبلة يدوية قد القيت يوم الجمعة باتجاه قوة عسكرية في دير البلح وهوجمت قوة عسكرية صباح امس الاول بالاعيرة النارية في مخيم البريج مما ادى الى اصابة ستة جنود بجراح.

وكان جنديان اصيبا يوم الجمعة بجراح من شظايا قنبلة يدوية ألقيت عليهما في مخيم رفح. ونقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. واعلنت مصادر المستشفى ان جراحهما «متوسطة».

وفرضت قوات الاحتلال امس، حظر التجول على مخيم البريج وبدأ الجنود بعملية مداهمة واسعة النطاق.

*** جنين ***

واغلقت قوات الاحتلال ظهر امس، صالة سينما جنين بأمر عسكري وذلك بهدف الغاء الاحتفال الذي دعا اليه اتحاد لجان الدفاع عن الحريات في لواء جنين وذلك تكريما لذوي الشهداء، ولتدارس الاوضاع التي تمر بها المنطقة بهدف توحيد الصف الوطني.

واعلنت قوات الاحتلال منطقة سينما جنين منطقة عسكرية حيث باشرت بايقاف الشبان والتدقيق في هوياتهم كما مزقت شعاراً كبيراً وضع امام السينما.

هذا وحاول الاهالي نقل المهرجان الى جمعية بيت المسنين الخيرية الا ان قوات الاحتلال قامت بوضع حاجز عسكري في محيط بيت المسنين ومنعت الاهالي وامهات الشهداء من التوجه والمشاركة فيه.

في ندوة سياسية في اريحا

الدعوة الى تعزيز الوحدة الوطنية ومصارحة الشعب بحقائق المرحلة

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - بدعوة من مركز شباب عقبة جبر، في اريحا، عقدت ندوة سياسية في الرابع من حزيران الجاري، تحت عنوان «الجولة التاسعة والحكم الذاتي»، تحدث فيه كل من: المبعد العائد داوود عريقات، عبد اللطيف غيث، عمر عساف، وصائب عريقات.

وقد تحدث داوود عريقات عن المعاناة خلال مرحلة الابعاد، وضرورة تكثيف الجهود لعودة كافة المبعدين، واكد تمسك حزب الشعب الفلسطيني بالمفاوضات، ولكنه يرفض المشاركة في ظل الشروط الحالية.

اما الاستاذ عبد اللطيف غيث فقد اكد رفض المفاوضات الجارية لانها لا تلبي حقوق شعبنا، ودعا الى العودة بالملف الفلسطيني الى الامم المتحدة.

ومن جانبه ركز الاستاذ عمر عساف على نقطتين:



● صائب عريقات ●

اولاً - التنازلات التي قدمها الوفد الفلسطيني خلال الجولة التاسعة ومخاطر الحكم الذاتي ضمن المشروع المطروح وثانياً - دعا الوفد لعدم الذهاب الى المفاوضات ما دامت القدس مسلوخة، وطالب بوضع الحقائق امام الشعب.

واختتم د. صائب عريقات الندوة بالدفاع عن المشاركة الفلسطينية في المفاوضات، واكد ان الوفد ما زال صامداً ولم يقدم تنازلات للجانب الاسرائيلي، واكد ان الخيارات بما فيها النضالية تبقى قائمة.

وفي الاجابة على اسئلة الجمهور، اكد المشاركون على مسألتين: ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية واستمرار الانتفاضة، من جانب، وتجاوز القصورات التي عانت منها الحركة الوطنية في مواجهتها لقرار اسرائيل بسلخ القدس.

كلمة الاتحاد

هل من إعادة نظر ؟!

■ لم يعد سراً ان الكثير الكثير من الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، تتم ضمن تنفيذ السياسة الرسمية للحكومة. وان منفذيها لا يعتبرون مجرمين او مخالفين للانظمة. وان لا حسيب ولا رقيب عليهم. بل وفي احيان كثيرة يلقون التشجيع.. من المسؤولين عنهم.

وفي يوم امس، السبت، قتل المواطن ابراهيم محمد عبد الرازق، البالغ من العمر خمسين عاماً وهو اب لعشرة اجيال، والذي كان يعمل في ارضه في قرية بلعا في الضفة المحتلة. والتفسير الرسمي لجريمة قتله كان: «لقد اطلق عليه الرصاص حسب الانظمة العسكرية المتبعة في موضوع اطلاق النار». اي ان سلطات الاحتلال، وبعد بضع ساعات من الحادث، اعطت التفسير والتبرير لهذه الجريمة. وكالعادة، سيكتفون بهذا التفسير، بانتظار الجريمة القادمة.

ان هذا الوضع لم يعد يحتمل. وعلى اصحاب السياسة الرسمية ان يعيدوا النظر ويغيروا نظام اطلاق النار بشكل متطرف. لان النظام الحالي هو نظام قتل واضح ومكشوف. والكثيرون من الجنود او الضباط ذوو الافكار المتطرفة والعنصرية او ذوو الامزجة النارية.. ينفذون هذا النظام بلا وازع او رادع او اي تردد.

ويجب ان يكون واضحا ان هذا القتل لا يضر فقط بالشعب الفلسطيني الضحية وحسب، انما يضر ايضاً بالمجتمع الاسرائيلي.. ويجعل من ابنائه قتلة.. بكل سهولة. ومن يخلق قاتلاً في نابلس، لا ضمان عنده او عند غيره، ان يعود هذا القاتل الى تل ابيب انساناً آخر.

البلدات العربية.. والافضلية

من المتوقع ان تقر الحكومة، في جلستها العادية، اليوم الاحد، سلسلة اعفاءات من الضريبة للبلدات ذات الافضلية القومية.

حسب المعلومات التي في حوزتنا، فان هذه البلدات بمعظمها يهودية. بعضها حدودية. وبعضها ذات ازمات اجتماعية واقتصادية. فاذا استمر الوضع على هذا النحو، يكون توجه الحكومة مكرساً لسياسة التمييز العنصرية ضد العرب. الامر الذي يتناقض مع تصريحات رئيس الحكومة والوزراء، ومع الاتفاقيات الموقعة مع الجبهة ومع الدمقراطي العربي عند اقامة الجسم المانع.

ان العشرات من القرى العربية تعيش في اوضاع فقر وبطالة متأزمة. وبسبب سياسة التمييز العنصرية المتراكمة عبر ٤٥ عاماً تعاني من التخلف في الخدمات الاساسية والتطوير. وهذا يكفي لوضعها في رأس سلم الاولويات والافضليات القومية في البلاد، في جميع المواضيع وعلى كافة المستويات.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥ /٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■■ التقرير السنوي لـ «بنك اسرائيل»:

السياسة المنتهجة بعيدة عن انجاز التنمية الاقتصادية ومواجهة البطالة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● صدر في نهاية الاسبوع الماضي التقرير السنوي للبنك المركزي، «بنك اسرائيل»، ويتضمن التقرير معطيات حصيلة التطور عام ١٩٩٢ والمؤشرات الاساسية لنزعة التطور في العام ١٩٩٣ استنادا الى نتائج النشاط الاقتصادي في الربع الاول من السنة الحالية الجارية.

ووفقا لهذا التقرير ومعطياته فان الاقتصاد الاسرائيلي لا يزال يعاني من المظاهر الاساسية المزمنة للازمة والتي تعيق الانطلاقة في مجال التنمية الاقتصادية. وهذا ما تعكسه المؤشرات والدلائل الاقتصادية السياسية المدعومة بالمعطيات الاحصائية الرسمية والتي تشير الى مسؤولية السياسة الاقتصادية للحكومة، زمن حكم «الليكود» وبعده «العمل»، في تسعير حدة النتائج الاجتماعية والمآسي الاجتماعية لهذه السياسة في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

ونظرا لضيق المجال فسنركز على المؤشرات البارزة في هذا التقرير:

■ الاشفاء الهامشي:

يبرز التقرير النجاح المؤقت الذي احرزته السياسة الاقتصادية للحكومة عام ١٩٩٢ في مجال تقليص عجز الموازنة الحكومية وتخفيض وتيرة التضخم المالي. فبشكل اداري اقرت الحكومة في مطلع السنة الماضية قانونا شرعته في الكنيست تلتزم بموجبه بتخفيض العجز في الموازنة الحكومية الذي وصل الى ٨٪ من الناتج القومي في نهاية ١٩٩١. وادعت الحكومة في حينه ان تخفيض العجز والموازنة بين بابي النفقات والمداخيل الحكومية سيؤدي الى تقليص الدين الداخلي وعدم لجوء الحكومة الى السوق والمؤسسات البنكية للاستدانة او طبع الاوراق المالية الذي يعني تأجيج احد المصادر الاساسية لزيادة وتيرة التضخم. وظاهريا تستطيع الحكومة منطقيا وبناء على المعطيات الادعاء بانها نجحت في هذا المجال. فمعطيات التقرير تشير الى ان نتائج موازنة ١٩٩٢ كانت ايجابية وخرجت الحكومة ليس بعجز بل بفائض في الموازنة (الدخل اكثر من الصرف)! وان نسبة التضخم المالي انخفضت من ١٦٪ عام ١٩٩١ الى ٩.٦٪ عام ١٩٩٢!

ان الوصول الى هذه «النتائج الايجابية» كان على حساب دفع الثمن الغالي اقتصاديا واجتماعيا. فالاقتصاد الحكومي في النفقات لم يكن المقصود من ورائه محاربة التضخم بالاساس، بل كان جزءا عضويا من السياسة الاقتصادية المنتهجة للحد من تدخل الدولة (الحكومة) في عملية النشاط الاقتصادي وفتح الطريق امام نهج «اقتصاد السوق» وهيمنة القطاع الخاص على الفروع الانتاجية، وخاصة الصناعة، من الاقتصاد.

ولهذا، فانه مقابل تقليص العجز الحكومي وتخفيض وتيرة التضخم المالي ازدادت حدة الركود الاقتصادي - انخفاض وتائر النمو وزيادة البطالة - بسبب قلة الاستثمارات والدعم الحكومي للفروع المنتجة وغيرها من وسائل الضغط والترشيد الحكومي المؤثر على العملية الاقتصادية مثل السوبسيديا، نسبة الفائدة البنكية وغيرها.

وقد رافق عملية حرمان مجال التنمية الاقتصادية من «فائض الموازنة» تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة بسبب البطالة وتخفيض الاجور وتقليص السوبسيديا الحكومية لفروع الخدمات، والتي ألفت بدورها ايضا أحد عوامل «النجاح» الحكومي في مجالي تقليص العجز والتضخم. كما ان انخفاض الهجرة اليهودية عام ١٩٩٢ من (٢٠٠) الف كما كان مخططا في الموازنة الى اقل من ٨٠ الف مهاجر جديد كان من ضمن هذه العوامل.

■■ دلائل ومعطيات:

يؤكد التقرير في معطياته انه في مجال التنمية الاقتصادية يواجه الاقتصاد الاسرائيلي، ومنذ العام ١٩٨٨، الركود الاقتصادي المتواصل. فالدلائل تشير الى:

● **الناتج القومي**: ادى انفجار الانتفاضة الفلسطينية الى رسم حد فاصل بين التنمية والركود في مسار تطور الاقتصاد الاسرائيلي. ففي عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بلغت الزيادة السنوية في وتيرة الناتج التشغيلي - (لا تشمل فروع الخدمات غير المنتجة من الناتج القومي) - حسب التقرير، (٨.٥٪)، وانتاجية العمل ٥٪ سنويا. اما في الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٢ فقد بلغ معدلها السنوي على التوالي (١ - ١.٥٪) و٢٪. وحسب اقوال المدير العام لبنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكيل، فان زيادة الناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد عام ١٩٩٣ لن تكون اكثر من (١٪) وفي وقت ستزداد فيه وتيرة التضخم، رغم اجراءات الحكومة، لتصل الى ١٥ - ١٦٪.

وكان من نتائج ومظاهر هذا الركود الاقتصادي زيادة واتساع نطاق البطالة من ٩.٦٪ عام ١٩٩١ الى ١١.٢٪ عام ١٩٩٢ والى ١١.٦ اليوم (اكثر من ٢٥٠ الف عاطل عن العمل).

● **الموازنة والتمييز الاجتماعي**: رغم الركود العميق القائم والعجز الكبير المتراكم في الميزان التجاري والذي بلغ (٤.٢) مليار دولار عام ١٩٩٢ فقد جنى ارباب الصناعة الارباح الاضافية الطائلة بسبب السياسة الحكومية (المحفزات في مجال الضرائب والفائدة وغيرها) ونتائجها من بطالة واسعة وتخفيض منهجي لاجور العاملين. فوفقا للتقرير فانه في السنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٢ بلغت الارباح الصافية للرأسمال المستثمر في الصناعة ٢٠٪ سنويا مقابل ١٤٪ عام ١٩٨٩. ومقابل زيادة سنوية بمعدل ٥٪ في هذه الفترة في انتاجية العمل، فان معدل اجور العاملين انخفض بنسبة ٢.٥٪ سنويا، كما يشير التقرير الى استغلال قدوم عشرات الوف المهاجرين الجدد اصحاب الشهادات الاكاديمية - اطباء ومهندسين - لتخفيض اجور اصحاب العقول.

ولا يتطرق التقرير الى استغلال العمل الرخيص لعمال دولة فلسطين المحتلة العاملين في اسرائيل والذين تبلغ معدلات اجورهم ٣٥ - ٤٠٪ من معدل الاجور الوسيطة في اسرائيل، ولكنه يشير الى انه في عام ١٩٩٢ ازداد التصدير الاسرائيلي بالمقارنة مع عام ١٩٩١ بـ (٣) مليارات دولار. وان احد المصادر الاساسية للزيادة يكمن في التصدير الى المناطق المحتلة حيث ارتفعت قيمة التصدير من اسرائيل الى دولة فلسطين المحتلة من ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ (في عز الانتفاضة) الى (١.٤) مليار دولار عام ١٩٩٢. ولا شك ان فرض «الطوق الامني» والحصار الاقتصادي على المناطق المحتلة سيؤدي الى تعميق ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل. فحسب تقديرات وزير الخارجية، شمعون بيرس («عل همشمار» ١٩٩٣/٦/٤) فان مواصلة الحصار ستخسر الاقتصاد الاسرائيلي اكثر من (٣) مليارات دولار عام ١٩٩٣.

● **تدفق الرساميل والتبعية**: يشير التقرير الى انه في العام ١٩٩٢ دخلت اسرائيل رساميل من طرف واحد (ليست قروضا تستحق الارجاع) بمقدار (٧) مليارات دولار. وتشمل هذه الرساميل الهبات والمساعدات من الادارة الامريكية (بدون الضمانة الامريكية لـ ١٠ مليارات دولار) ومن تبرعات الحركة الصهيونية العالمية ومن التعويضات الالمانية ومن اشخاص بضمنهم المهاجرون اليهود الجدد الى اسرائيل - (١.٨) مليار دولار من هذا البند لوحده.

ورغم ضخامة هذا المبلغ فانه بسبب النفقات الكولونيالية والعسكرية الهائلة فان الدين القومي الخارجي الصافي لم ينخفض في العام ١٩٩٢ سوى بـ ٤٠٠ مليون دولار والدين القومي الخارجي يبلغ ٢٤.٣ مليار دولار. وتبلغ الفائدة البنكية على الدين الخارجي اليوم - حسب التقرير - ٥٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي.

● **النفقات «الامنية»**: يركز التقرير على مصدر واحد بالاساس من النفقات العسكرية وهي النفقات العسكرية المباشرة التي تتضمنها ميزانية وزارة «الامن» فاستنادا الى هذه المعطيات الجزئية يشير التقرير الى ان حصة «الامن» انخفضت ووصلت عام ١٩٩٢ الى معدل ١٠٪ من الناتج القومي الاجمالي. ولكن اذا اضفنا النفقات الاستيطانية الكولونيالية وما يدخل في موازنة فروع اقتصادية اخرى «لخدمة الامن» - في البناء والمواصلات وغيرهما، فان النسبة تقفز فوق الـ ١٦٪.

● **التحذير من تضخم البورصة**: بعد ان يشير التقرير الى انه في نهاية ١٩٩٢ بلغت قيمة الاسهم المتداولة في البورصة الى (٨٢) مليار شيكل (ربع حجم توفيرات الجمهور) يحذر من النسبة العالية للارباح. ففي وقت ارتفعت فيه الارباح الصافية عن الرأسمال الذاتي من ٣٪ عام ١٩٨٩ الى ١١٪ عام ١٩٩٢ يحذر التقرير بتأكيده «انه من الصعب التحديد اذا كان مستوى اسعار الاسهم الحاصل في نهاية السنة يعكس قوة ذات وزن على المدى البعيد».

■■ الخلاصة:

يوجه التقرير اصبع اتهام للحكومة ويحملها مسؤولية عدم انجاز التنمية الاقتصادية بسبب قلة الاستثمارات الحكومية في الاقتصاد. وينصح الحكومة بزيادة عجز الموازنة والاستدانة من الخارج بهدف التوظيف ودعم الفروع المنتجة لاشفاء الاقتصاد. هذا صحيح، ولكن التقرير لا يتطرق الى اهمية انجاز التسوية السلمية العادلة التي بامكانها فتح آفاق جديدة في مجال التنمية الاقتصادية ومواجهة المظاهر الاساسية للازمة.

٢٦ عاما على احتلال الجولان

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● منذ الهزيمة الشنعاء، التي حلت بنا في حزيران ١٩٦٧ وحسم المعركة لصالح اسرائيل على الجبهات المصرية والأردنية والسورية في ستة ايام. ونحن مواطني الجولان المحتل نستقبل يوم الخامس من حزيران كل عام بقلوب ملؤها الحزن والألم. وتتضاعف مرارتنا عاما بعد عام بسبب استمرار الاحتلال وبسبب العجز العربي وخجلا من العالم ونحن أمة كبيرة تمتد من المحيط حتى الخليج وفي اراضيها اكثر من نصف كمية البترول التي يستهلكه هذا العالم ويحتاج اليه.

ومع ذلك نتقاعس عن الوحدة والاتحاد ويطول علينا الزمن ونحن ضعفاء. ويتطاول علينا الخصوم والأعداء. والأنكى والأكثر اثارة للغضب. تمنت حكام اسرائيل في مفاوضات السلام لدرجة باتت تقنع المرء بأن هؤلاء الحكام، لا فرق بينهم على اختلاف انتمائهم الحزبي. لا يرغبون في تحقيق السلام العادل. مع ان الحكام العرب منذ انعقاد مؤتمر مدريد وحتى الآن يقدمون الأدلة على تشوقهم للسلام ولا يشترطون سوى استرداد كامل الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧.

هذا خلاصة ما يتحدث به الناس وهذه هي مشاعرهم تقريبا في قرانا السورية المحتلة.

ويوجد اشخاص ليسوا قلة طليعة من الوطنيين التقدميين في الجولان. لهم هموم سياسية اضافية تطرح نفسها باستمرار. متأتية من انهيار الانظمة الشيوعية من حيث باتت الشعوب العربية تحت رحمة الولايات المتحدة الأمريكية وبقية الدول الامبريالية الاخرى، حليفة اسرائيل وحليفة الرجعيات العربية خاصة ممالك وامارات البترول التي تهدر المصالح العربية ماديا ومعنويا لصالح الأمبريالية وحلفائها في قرى الجولان السورية المحتلة. كوادر سياسية طليعية تدين بالفكر الاشتراكي



العلمي وترى في الصراع الطبقي القانون الاساسي الذي يحكم علاقة الطبقات ببعضها. تتألم من انهيار الانظمة الشيوعية ليس لأنها حليف استراتيجي لحركة التحرر العربية وتؤيد الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة فحسب، بل ايضا لإيمان هذه الفئة بالاشتراكية العلمية حلا جذريا لقضايا المجتمع ومشاكله والذي يضمن المساواة في الحقوق والواجبات للجميع.

لكن انهيار الانظمة الشيوعية اضعف الوزن السياسي لهذه الفئة الطليعية في الجولان المحتل، خاصة وهي بالأساس قليلة العدد في مجتمع لا يزال يقع تحت مؤثرات القوى الاجتماعية التقليدية التي ترى بالفكر التقدمي عدوا لمصالحها وبديلا للروحانيات والغيبيات. ومشاركة هذه القوى في التصدي لمصالح الاحتلال هام وضروري ولذلك يقضي الحال ابقاء اهمية لابقاء باب الحوار مع هذه القوى مفتوحا على مصراعيه وجعله في أولويات مستلزمات الوحدة الوطنية وبالتالي اصبح الوجود الحي الفاعل لهذه الفئة الواعية مرهون بتحسن الظروف من حولها.

هذا بشكل مختصر هو الوجه السياسي اليوم لمجتمعنا في الجولان المحتل. ومما زاد الطين بلة ما احرزته سلطات الاحتلال بشكل غير مباشر من مواقع. فقد امكنها ان تدق بعض الأسافين في وحدتنا الوطنية على يد بعض الذين يرتدون ثوب الوطنية زيفا وزورا. حيث لم يعد منذ سنوات مطلوبا من نصير الاحتلال ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية ويدعم مصالح الاحتلال علنا. بل بات التظاهر بالوطنية والمزاودة على الوطنيين العريقين الاصيلين هو المطلوب لتمييع العمل الوطني واضعافه. وبلبلة ذهن الجماهير والاجهاز على سمعة خيرة الوطنيين المناهضين للاحتلال.

لكن مع ذلك الوهن الذي اصاب حركتنا الوطنية اخيرا بفعل القصورات الذاتية حينا وبفعل تآمر سلطات الاحتلال حينا آخر يكفي التأكيد بأنه لا خوف مطلقا على حياة حركتنا الوطنية. وان بقاءها حية هو امر مضمون. ومن المؤكد، حسب قناعتي، بأنها ستتغلب على مشاكلها مهما كانت معقدة وصعبة. وستعرف كيف تنهض من جديد مهما قست الظروف ومهما طال عمر الاحتلال الاسرائيلي. فلن تنكسر الارادة الوطنية لاحرار الجولان. فقد ترسخ في قلوب وعقول الأجيال الصاعدة الجولانية عشق الوطن الأم سوريا. ومحبة العروبة، لأننا فصيل اصيل منها واليها. ولا توجد قوة على وجه الأرض بإمكانها زعزعة ثقة احرار الجولان بانتمائهم لسوريا وللعروبة. نعم فقد سقطت الى غير رجعة سياسة الدرزنة والتطبيع التي تبنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجد وكانت تعتقد بإمكانية نجاحها وتحقيقها. ومن المضمون ايضا. تزايد التصاق احرار الجولان بأشقائهم الفلسطينيين والتضامن مع نضالهم البطولي لإسترداد حقوقهم الوطنية المشروعة.

ونحن ابناء الجولان كنا قبل وقوعنا تحت الاحتلال ولا زلنا وسنبقى الى آخر الدهر لا نعترف بالتجزئة التي فرضها الاستعمار البريطاني والفرنسي على العرب. ونؤمن حتى نخاع عظمنا بأن العرب هم امة واحدة - وباتحادهم تكمن قوتهم.

(مجدل شمس - مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

أوجاع مدينة..

صيف.. خماسيني!!

● بقلم: تيسير محيسن/ غزة ●

● كنت اقود سيارتي كمن يتسلل في حقل الغام. اتوقف، انعطف، ابطئ، اضغط «الزامور». اكتم انفاسي اللاهثة. اقالك اعصابي المنهارة. ومؤشر الحرارة يرتفع باضطراد، ودماغي على وشك الانفجار.. اجساد بشرية منهكة، تعبة، تغدو وتروح دون هدف.. اسلمت اقدامها للطريق والصدف.. عربات تجرها بهائم مطأطأة الرؤوس والأعناق، سيارات اجرة، تنعطف فجأة، وتتوقف في وسط الاسفلت دون اشارة او سابق انذار. لاصطياد راكب ضال، او انزال آخر.

لعنت، وقلقت، في الهواء الجاف. اقذع الشتائم وزوجتي تسخر من نرفزتي وتقول: لا يمكنك ان تُسيِّر الكون على هواك. كان الوقت عصرا وتيارات الهواء الخماسيني تلفح الوجوه الضامرة، وتصفع الجباه التي تنز عرقا مرا، ملوثا.. طفلتي الوحيدة، منكمشة في حضن امها.. تبحلق في سقف السيارة ببراءة الاكتشاف الأول. صرخت زوجتي، صرخة ملدوغ، اغلقت زجاج النافذة بسرعة! وغطت وجه الطفلة براحة يدها!!

زوبعة مجنونة، من غبار ابيض متصاعد كدخان قنبلة، مثار كمسحوق غسيل. اقتحمت علينا السيارة. نخيم ضباب كثيف قبل ان افلح في اغلاق النافذة. فرملت.. عطست الطفلة واحتقن وجهها، زعقت الأم الهتاجة، وصوبت نحوي سهما من لحظها الجاحظ كمنخل نقق، نفذ الى أعماقي، هذه هي نتيجة مشاوراتك!!

تمالكت انفعالي، تنحنحت، نفضت ذرات الغبار الابيض عن وجه الطفلة، وانطلقت في شارع «الوحدة».. قلت مداعبا، بعد هنيهة صمت: ولكن، حتى غرف النوم يا عزيزتي، لا تخلو من تلوث بيئي قاتل! فما ذنب المشوار؟! انظري حولك! كل شيء، اصابه التلف، او التعب، او التلوث. البحر، الهواء، الناس، المستقبل، المفاوضات، البنايات الاسمنتية العالية والبيوت المتكية الواهنة، مشاريع التنمية، الارصفة المزدحمة بالباعة الكاذبة والحقيقية، حتى منابع التعليم الابتدائي ومنابع الحوارات الفصائلية والعائلية - لم تسلم من تلوث روحي وبيئي خطير!!

زعقت كالملهفة منقع رمضان، كفى يحق الرحمن! لن تجلب لك السياسة ولنا، الا خراب البيوت! ما اسرع ما تبررون عجزكم وفشلكم، بالهرطقة والشعار الطنان، وابنتك، بل واطفالكم جميعا، يتنفسون السموم والاحباطات ويأكلون ثمار عجزكم المرضي! لماذا لا تفعلون شيئا واحدا، يوقف هذا الجحيم؟!

تنهدت، ونظرت نحو طفلتي المنكمشة. نظرة حنان وألم.. داعبت انفها، فلم تبتسم كعادتها، كانت لا تزال تعطس ودموعها تنساب..

هدأت زوجتي، اخيرا، وسألت، ولكن قل لي، ما هذه البودرة المنتشرة على وجه الطريق، حتى احالت سمرته الافريقية الى بياض ثلج سيبيريا.. ابتسمت للتشبيه، وطفقت اشرح بثقة الواثق، ومعرفة العارف، ان مشاريع ضخمة، ملأى بسائل اسمنتي ازرق، من مخلفات معامل البلاط والصيني تسمى «كمخة»، تضخ حمولتها في الشوارع العامة وعلى الأرصفة، كما حدث قبل فترة في احد الشوارع، او على الشاطئ؛ وذلك، لأن المقاولين يفضلون عدم سفر صهاريجهم الى أماكن ابعد مخصصة لمثل هذه المخلفات حسب اللوائح والنظم البلدية، لاسباب اقتصادية بحتة.. دون اي اعتبار لمدى سميّة هذه المواد واثرها الضار على صحة الانسان والبيئة.. وقبل ان تجف هذه «الكمخة» تكون سيارات كثيرة قد تزحلقت، وانحرفت واصطدمت بأعمدة الكهرباء، او ببعضها البعض.. وبعد جفافها، تتحول الى بودرة ناعمة، تتطاير في الأجواء.. فتسمم الحقول والعقول والنفوس، فتغضب، وتثور وتتحامل على الزمن، والبلدية، والانظمة التقدمية وصيغة مدريد وعمال النظافة في شيكاغو.

ابدت زوجتي دهشة، تحولت الى امتعاض تكور على شفتيها بحجم بصقة كبيرة.

اردفت، مستغلا انصات زوجتي الهادئة جدا، كل القاذورات، في نهاية الأمر، تتدفق الى البحر.. نافذتنا الوحيدة على العالم والنظافة والهواء النقي والمستقبل، حيث حيوانات نافقة، مجاري، كمخة، مخلفات وعوادم السفن ومراكب الصيد.. حتى لم يبق من الشاطئ.. سوى بضعة كيلوات للسباحة والسياحة، للنوم والهموم رقصا، ساعة او بعض ساعة من الوقت بعيدا عن زغردة الرصاص الطائش وتحقيق العسكر السكاري، وقهر المخفر وحواجز قطع الأرزاق والأعناق، وخلافات القوم حول الذهاب الى واشنطن وعدمه! وانتخابات العاملين في وكالة الغوث. لم يبق سوى بضعة كيلوات، نافذة على الفرح القريب، رغم ترابيت الضحايا وطوابير المحاكم العسكرية!

توقفنا، كنا قد وصلنا الى الشاطئ، زرقة البحر ورعشة النسيم القادم من عرض الأفق، قامت الطفلة، كقطعة مأخوذة بنباح كلب بعيدا تساءلت في اعماقي الدامية:

ترى هل يكون زماننا، اصفر، اغبر، ملوثا، حامضا، كما هو عليه زماننا نحن؟!!!

الطفل يعاني صراع البقاء!

● بقلم: هيفاء دلال ضاهر ●



● الطفل هو اثمن كنز للإنسان، والحرب هي اخطر اعداء هذا الكنز. هذا ما نبه اليه احد الحكماء، بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة للمأساة التي عانى منها اطفال العالم. فهل عرف الانسان كيف يحافظ على هذا الكنز بعد ذلك؟ وهل استطاع ان يحمي الطفولة من اخر اعدائها، الحرب!

عندما اقر اتحاد النساء الديمقراطي العالمي سنة ٤٨ في بودابست ان يكون الأول من حزيران من كل سنة يوم الطفل العالمي كان الهدف هو بحث اوضاع اطفال العالم من خلال مناقشة التقارير الدولية المتعلقة بهذا الشأن، وما جاء ذلك الا نتيجة لمقتل ملايين الاطفال في الحرب العالمية الثانية وخروج امهات وآباء في شوارع المدن المحروقة بحثا عن ابنائهم. ثم نتيجة لضغوط اتحاد النساء المستمر خلال سنين طويلة اقرت وثيقة حقوق الانسان سنة ٧٩ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة وهي عبارة عن اتفاقية دولية شاملة وملزمة لكافة الدول المصدقة عليها ومن اهم مهماتها توفير الرفاه للطفولة وضرورة حمايتها، خاصة في البلدان المستعمرة والتي تناضل ضد الأنظمة الفاشية



والاضطهاد والاستعمار. اين هو الطفل اليوم من حقوقه الموثقة عالميا؟ اين هي الحكومات من تلك الوثيقة؟

لقد اخذ اتحاد النساء على عاتقه مسؤولية كبيرة وهي محاولة مسح الدموع عن عيون اطفال العالم في كل سنة من خلال يوم الطفل بدخول الاتحاد الى مناطق يقع اطفالها تحت وطأة المعاناة، لمواساتهم وتقديم الهدايا لهم، فالدموع في عيون الاطفال الدليل القاطع على وضع الطفل المأساوي جراء الجوع وسوء التغذية او الأمراض حيث يحاول الاتحاد اثارة قضية الطفل الذي اذا لم يجد اهله في المدن المحروقة او الذي لم يجد اهله في بحثه بين انقاض تلك المدن وصراخه يدوي في العالم اعيدوا لي ابي اعيدوا لي امي فماذا تعمل الحكومات من اجله؟

فالولايات المتحدة وكذلك الدول الأوروبية قد نقضت تلك الوثيقة ونهجها عندما شنت حربها ضد الشعب العراقي واطفاله الذين مات منهم نسبة عالية والكثيرون ممن بقوا احياء، يعانون الأمراض وخاصة مرض السرطان نتيجة ملامستهم لبقايا قنابل مشعة اسقطت اثناء الحرب الخليجية، هذا عدا المجاعة ومضاعفات مأساوية اخرى. واصبح اطفال الدول الافريقية، مثل هياكل عظمية، نتيجة المجاعة، واطفال البوسنة والهرسك يعانون الموت والاغتصاب والجوع والضياع، وما ذلك الا لتطلع امريكا لمصالحها الاستراتيجية غير آبهة لأية معاناة. وماذا عن اطفال الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال؟ وكانت لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة ادانت حكومة اسرائيل بالأغلبية الساحقة ما عدا امريكا لتعامل احتلالها مع اطفال الانتفاضة وتشريدهم وهدم بيوتهم وسجن الاطفال الرضع الأبرياء مع امهاتهم. وضرب الاطفال في الشوارع وتكسير عظامهم ومنعهم من الوصول الى المستشفيات والمدارس وسجن البعض وادخال الرعب في قلوب الأخرين، هذا عدا اساليب قمعية كثيرة اخرى ضد اطفال ابرياء.

تنص وثيقة حقوق الانسان المذكورة على وقف نزيف الدم والموت وتخفيض ميزانيات التسلح وتوظيف الأموال لغرض نشر التعليم المجاني وتطوير الرعاية الصحية وضمان الحد الادنى من الدعم الاجتماعي للأطفال وامهاتهم. فهل مجتمعات الدول في العالم تعمل بهذا ام ان اطفال هذه المجتمعات يعانون من التدهور الاجتماعي والصحي وافرادها من البطالة المتفاقمة يوميا خاصة في اسرائيل.

ان الاحصائيات تدل على ان ربع مليون طفل في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر و ٥٠٪ من الأطفال تعرضوا لاعتداء جنسي و ٢٢٦ طفلا قتلوا خلال الانتفاضة الخ. على ماذا يدل ذلك؟ الا يدل على التدهور الاجتماعي لدرجة المآسي في معظم مجتمعات العالم؟ وبشكل خاص في المجتمعات الفقيرة.

(عكا)

ساسون وحكاية أعور الدجال؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● وصلت هذه الأيام رسائل تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من دافيد ساسون الى سكان قرى ما يسمى بالمجلس الإقليمي «ناحل عيرون» ويبدو ان ساسون هنا لا «يفوق على حاله» كما يقولون في المنطقة، اذ انه كان قد بعث بمثل هذه الرسائل سابقا ولم يلاق صداها انذاك الا الرفض - وقد نشرت الصحافة الإعلانات الرافضة لمثل هذا التوجه التعيس واستغلال ساسون للفرص وللمناسبات استغلالا بشعا. وهذا يعيدني الى ايام جدتي رحمها الله عندما كانت تقص علينا قصة (أعور الدجال) وانه سيأتي في آخر الزمان راكبا حمارا ابيض، حلو اللسان، يدعو الناس للحاق به، وان من يلحق به سوف ينال كل منال،و حتى الجبال سحرها فأصبحت اكواما من الأرز لكن ما ان تمسها اليد حتى تتحول الى اكوام من الروث.

هذا هو الرجل، الذي يحاول كل من حاورناه من المسؤولين القول بأنه يعمل ويخطط لوحده، بينما نحن نشك في هذه المقولة. وقد تحدث في هذا الموضوع ايضا سكرتير حزب العمل نيسيم زفيلي في اثناء زيارة قام بها لقرية عين السهلة، اذ قال كاشفا عن موقف وزارة الداخلية: «اننا في حزب العمل لا نعلم بذلك» - «يا حرام» - وقال ان الوزير درعي الذي حصل حزبه على أصوات لا بأس بها من الوسط العربي يعتقد ان هذه الأصوات انما جاءت لتشجيعه على ممارسة سياسته الفردية تجاه الوسط العربي وانه سيتوجه الى الأعضاء الذين عينتهم وزارة الداخلية، والذين يحسبون على حزب العمل بأن يرفضوا هذا التعيين».

فهل هذا الكلام لم يعلم به السيد ساسون؟ وهل حقا تنتهج وزارة الداخلية وساسون سياسة فردية؟ فهذا الرئيس المعين يحادث الناس بواسطة جهاز تحكم عن بعد من مكتبه في الخضيرة.

ويفهم من رسالته المرفقة مع «التهنئة» المذكورة المرفوضة سابقا ولاحقا. انه يدرك مدى قوة الرفض لدى جماهير قرى وادي عارة لفكرة تعيين المجلس القروي، وبما انه يعترف ضمنا بفشل محاولاته المتعاقبة لاستمالة الاهالي، يقول في رسالته: «وتفهما للظروف الخاصة لكل من هذه القرى فاننا نقترح ادارة هذا المجلس على النحو التالي - تقام في كل قرية لجنة تكون بمثابة حلقة وصل بين «المواطنين ورئيس المجلس».

وهنا مربط الفرس ايها السيد «الرئيس»، وباعترافك الشخصي وللظروف الخاصة التي ادركتها والرغبة غير المخلصة في اقتراحك تعيين لجنة في كل قرية، كل ذلك اعتراف ضمني آخر منك بأنه من الممكن ان يعطى للسكان حق قول كلمة الفصل في هذا الموضوع وهو اقامة مجلس محلي في كل من هذه القرى وهنا هو المطلب. اما اذا حاولت التملص او التهرب من قبول هذا الاقتراح فانه الى حد كبير مواز لاقتراحك انت، ولكن مع تغير بسيط، وهو ان تشطب كلمة (لجنة محلية) وتضع مكانها كلمة مجلس محلي يكون بمثابة حلقة وصل بين المواطنين والوزارات المختصة.

(عين السهلة)

نعيما سيد ويليام

● بقلم: جبر جزماوي ●

● الشعب الأمريكي شعب عملي جدا، لا يكاد يترك «للتنبلة» لحظة من حياته، وهو شعب منتج جدا واسألوا الهمبورغر وطعمه في افواهكم وان بقي لأحدكم اطراف سليمة فليتحسس بها ما تبقى من جلده بعد تعرضه للعنقودية والانشطارية والغازية ورفيقات رائحتها ولسعتها الحادة، ومع ذلك فهؤلاء القوم بخلاء جدا ويباحثون عن المتاعب واثارة المشاكل بلا مبرر، ليش؟، لا احد يعلم هل هي هواية ام ضرورة.

مثلا، ماذا يهم اصحاب الملايين هؤلاء اذا قام السيد ويليام جيفرسون كلنتون الملقب برئيس الجمهورية بيل كلينتون، بقص شعره لدى حلاق النجوم بمبلغ مائتي دولار فقط، شو فيها يا عالم؟ صحيح ان هذا المبلغ اضخم من مخصص اسرة شهيد من شهداء الانتفاضة، واكبر مما يصل لأي مناضل مطارد، واعظم من ميزانية اية نقابة عمالية يطلب منها معالجة قضايا الاف العمال العاطلين عن العمل، واعلى من متوسط دخل اية اسرة فلسطينية - لا زالت فلسطينية - حتى تاريخه، لكن ايها المفاجيع، فهذا المبلغ اتفه من ان يقارن بسعر جهاز فاكس متطور - لزوم الشغل - واقل من ثمن بدلة - سموكنغ - لا بد منها لحضور عشاء فاخر في احد الكوكتيلات -، وهو لا يكاد يذكر مقارنة بتكاليف مهرجان خطابي يقال فيه كل شيء الا الحقيقة العارية.

فما هذا ايها - اليانكيز - ولماذا تعملون من الزبيبة خمارة، ول عليكم شر ناشفين - خذوا مثلا نحن العرب، اذا تزوج احدنا اغرقنا قاعة الاحتفال بدولارات لا تقل عن المائة الف، وان شكلنا حكومة فاننا نشفق على حاتم الطائي اذا سمع بكرم وعودنا، اما اذا صادف اربعين احدنا فلا مناص من قلب الدنيا والتلفزيونات قبل ان نتعب من الاحتفالات ونشكر المحتفلين، فكيف بالله عليكم تفعلون فعلتكم اذا قام السيد الرئيس بحلاقة شعره بهذا المبلغ، وما سر هذه الضجة، اذا ذهب لحلاق النجوم، مسكين انت يا بيل - الرئيس وليس بطل مسلسل بيل وسيباستيان - ماذا يفعل هؤلاء لو علموا كم دفعوا على مشروع حرب النجوم دون ان يحلق احدهم شعره، وماذا يعملون لو عرفوا تكاليف الحلاقة في بنما وقبلها غرينادا، وكيف تكون ردة الفعل اذا اكتشف السود والملونون انك حلقت لهم على الناشف، وماذا سيحدث عندما يدرك اصحابك - جماعتنا في الشرق الاوسط - ان الشعوب تستعد - لتحلق لهم جميعا - دون ان تتمكن حتى من رش البودرة لتلطيف قفا حضراتهم.

مسكين انت يا بيل، فتحت ظلال الدمقراطية الرأسمالية لن يسمح لك ان تكون في مغناة رائعة باعتبارك - ابنا لل...، ولن تكون حتى - ابو يوسف - يردد التافهون اسمك، كما انك لن تتحول الى سوبرمان بعد ان - بنشر - السيد غوربي وخليفته يلتسين جميع احلامك، وهدموا الكتلة الاشتراكية - حتى لا تجد ما تعمل على هدمه.

ومع ذلك، يمكنك ان تتمتع كما تشاء، فلا زلت شابا، ولا زالت السيدة امامك ولو بقذف الصحون ولا زالت العجوز المتصابية - اوروبا - تلهث وراء - البوز الامريكي -، ولا زال لديك من القادة والمماليك والحواري من يسجد - لتسريحة شعرك - حتى لا - تسرحه من الخدمة - ولا زالت القيادات - القوادة - تقوم بخدمة زبون حلاق النجوم من الفلبين الى كازابلانكا، فلا تيأس وواصل الحلاقة لهم وللمؤمنين بهم، لكن احذر ان تغضب من دفعوا لايصالكم الى مقعد الرئاسة او الحلاقة، فهؤلاء لا يجوز اغضابهم، او تجاوزهم او تقليص رؤوس اموالهم او تحجيم صناعتهم الدموية وبنوكهم المتوحشة، وتذكر جيدا، منذ مصرع كينيدي وحتى الآن لم يفطن احد عندكم لاصدار قرار بتحريم اسم - لي هارفي اوزوالد - او اسم جاك روبنشتاين - فما رأيك؟

نصيحة اخيرة، اقترح عليك ان تستعين بنفس العرافة التي خدمت روني ريغن - علّها تحدد لك افضل الاوقات للحلاقة، واذا كانت قد ماتت او انها مشغولة، فما رأيك بالبعض ممن - فتحوا بالرمل والفنجان - واستعانوا - بالحصار والمبادرات - ليعلنوا ان السلام قريب قريب وانه سيتحقق بعد دخول ابليس للجنة بجولة او عشرين جولة، ونعيما يا سيد بيل.

(يعبد - جنين)

منظمة العفو الدولية:

اسرائيل والأراضي المحتلة



● تشعر منظمة العفو الدولية بالقلق ازاء الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها القوات المسلحة الاسرائيلية في قطاع غزة، ومن بينها اللجوء الى اطلاق النار بغزارة على المنازل التي يُشتبه ان يكون مختبئا فيها بعض الأشخاص المطلوب القبض عليهم. وقد عبرت المنظمة عن قلقها هذا في ١٧ مارس/ آذار ١٩٩٣ في رسالة بعثت بها الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسحق رابين. ففي ٢٠ مارس/ آذار هوجمت منازل اخرى يتراوح عددها ما بين ستة وتسعة منازل في مدينة رفح.

وتُعد الهجمات التي شهدتها دير البلح ورفح في الأيام السابقة احدث الشواهد على ضرب من الممارسات بدأ - على ما يبدو - في تموز ١٩٩٢. وافادت الانباء بأن ثلاثة اشخاص قد قُتلوا وألقي القبض على ١٢ آخرين، الا ان منظمة العفو الدولية لا تدري ما اذا كان اولئك الذين قُتلوا او اعتُقلوا هم الأشخاص الذين استهدفتهم العمليات المذكورة. كما تردد ان ما يقرب من ١٠٠ منزل قد دُمّرت تماما او لحقت بها أضرار شديدة، مما اسفر عن تشريد مئات الاشخاص يعيشون حاليا في خيام قدمتها لهم «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» و «وكالة الأمم المتحدة للإغاثة والتشغيل».

والأسلوب المتبع هو ان تحاصر السلطات الاسرائيلية المنازل التي تظن ان المشتبه بهم مختبئون بداخلها، وتصدر الأوامر لسكانها بالخروج منها تاركين الأبواب والنوافذ مفتوحة، ثم يُوضع اولئك السكان رهن الاعتقال في المنازل المجاورة طوال الفترة التي تستغرقها هذه العملية، والتي قد تبلغ عدة ساعات، وتُكبّل ايدي الرجال بالأغلال، وتُعصب اعينهم، مع عزلهم عن النساء والأطفال، ويتم استجواب بعضهم ثم يُقتادون الى المعتقلات فيما بعد. وعندئذ تُهاجم المنازل باطلاق النيران المكثفة عليها، بما في ذلك نيران البنادق الآلية والقنابل والقذائف المضادة للدبابات، مما يسبب اضرارا بالغة للأبنية والأثاث، ثم يدخل الجنود الى المنازل وهم يطلقون النار على الأماكن التي يحتمل ان يكون من بقوا على قيد الحياة مختبئين فيها. وبعد ذلك يخلى سبيل السكان لكي يعودوا الى ما تبقى من منازلهم.

ولا يبدو ان السلطات تبذل اية محاولة في بادئ الأمر لاتخاذ اجراءات اخف وطأة من اجل تأمين القبض على المشتبه بهم، حيث تشير الأنباء في بعض الحالات الى عدم اصدار انذارات كافية لمن يُحتمل انهم لا يزالون مختبئين في المنازل، وذلك قبل مهاجمتها وتدميرها.

وتعرض بعض الأشخاص الذين أخرجوا من منازلهم للاحتجاز في وقت لاحق بغرض الاستجواب او بموجب اوامر الاعتقال الاداري، ولكن لم يتضح ما اذا كان اي منهم مطلوبا للقبض عليه قبل القيام بهذه العمليات.

وفي ١٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٢، تعرضت ثمانية منازل في مدينة خان يونس لهجوم منظم، الحق بها جميعا اضرارا بالغة، وذلك في اطار عملية بدأت عند الفجر واستغرقت عدة ساعات. وذكر بعض السكان انهم تعرضوا للضرب اثناء احتجازهم على ايدي القوات الاسرائيلية، والظاهر ان السلطات الاسرائيلية لم تعثر في هذه المنازل على احد ممن كانت تبحث عنهم.

وفي يومي ١١ و ٢٢ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٢، افادت الأنباء الواردة بوقوع ثلاث هجمات مماثلة على ١٢ منزلا آخر في خانيونس ودير البلح، مما اسفر عن اصابتها بأضرار شاملة. وتردد ان شخصا واحدا قد القي القبض عليه في اطار تلك الهجمات.

وفي يناير/ كانون الثاني ١٩٩٣، افادت الأنباء بوقوع اربع هجمات مماثلة في دير البلح وخان يونس في تواريخ متفاوتة. وورد انه تم في سياق تلك الهجمات اعتقال شخصين كانا - فيما يبدو - من المطلوب القبض عليهم.

وفي ١١ فبراير/ شباط شهدت مدينة خان يونس واحدة من اضخم تلك العمليات، حيث استمرت طوال ساعات النهار، وتعرض خلالها زهاء ١٩ منزلا لهجمات منظمة، وقيل ان تسعة منها على الأقل باتت غير صالحة للسكن. وتشير الأنباء الواردة الى ان الجنود قاموا بنسف بعض هذه المنازل بالديناميت بعد ان فرغوا من تفتيشها تفتيشا كاملا. كما ألقي القبض، فيما يبدو، على عدد قليل من الأشخاص الذين كانت السلطات تبحث عنهم.

ويبدو أن السلطات الاسرائيلية قد اعتمدت تلك الأساليب بغرض حماية قواتها من الهجمات المباغتة التي يشنها اشخاص مسلحون يختبئون داخل المنازل. ولا شك في ان من حق السلطات الاسرائيلية ان تحمي افرادها، ولكن منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق من ان الموجة الحالية من عمليات تدمير المنازل تمثل، على ما يبدو، افراطا في استخدام القوة العسكرية من اجل تنفيذ ما يقع بالأساس ضمن مهام تنفيذ القوانين.

وفي الواقع انه لم يُعثر في كثير من الحالات - حسبما يبدو - على الأشخاص الذين زعمت السلطات انها تسعى للقبض عليهم. ومما يقلق منظمة العفو الدولية ان تلك الأساليب قد تشكل تهديدا للأرواح بدون داع، بل قد تصل الى حد تدمير منازل ابرياء كنوع من العقاب الجماعي.

وتواصل السلطات الاسرائيلية انتهاج سياسة تدمير المنازل او اغلاقها كإجراء عقابي بالنسبة للجرائم الأمنية، وهي سياسة تستند الى قانون الطوارئ الصادر في عهد الانتداب البريطاني، والذي كان يسمح بإعادة النظر في القضايا امام محكمة العدل العليا. بيد ان الأساليب الجديدة المتبعة في قطاع غزة تبدو امتدادا لمثل هذه السياسة، ولكن دون ان تتيح حتى إمكانية المراجعة القضائية. وبالنظر الى عدد الأشخاص المطلوب القبض عليهم في قطاع غزة، فربما تؤدي تلك الأساليب الى مزيد من عمليات التدمير الشامل للمنازل، فضلا عن تشريد عدد لا يحصى من الناس دون ان تكون لهم ادنى صلة بالجرائم المزعومة.

وتعتقد منظمة العفو الدولية بأن الاجراءات التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ينبغي ان تتماشى مع مبادئ «الضرورة» و «التناسبية» الواردة في كل من وثيقة «مبادئ اساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بتنفيذ القوانين»، و «مدونة قواعد سلوك الموظفين بانفاذ القوانين»، واللتين اعتمدتهما الأمم المتحدة.

وفي الرسالة التي بعثت بها منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسحق رابين في ١٧ مارس/ آذار، طلبت المنظمة ايضاحات حول المعايير التي تحكم استخدام تلك الأساليب، بما في ذلك نوع الجرائم التي يُشتبه في أن الاشخاص المطلوب القبض عليهم قد ارتكبوها، ونوع الأدلة اللازم توافرها على اختباء احد المشتبه بهم في منزل ما، وما تنظر السلطات في اتخاذه من وسائل لا تبلغ حد الهجوم العسكري على المنازل، بالاضافة الى طبيعة الاجراءات التي تتخذ لتحاشي وقوع اصابات او خسائر في الأرواح بدون داع. كما طلبت المنظمة امدادها بمعلومات عن اعداد واسماء اولئك الاشخاص الذين كان مطلوبا القبض

● البقية على صفحة ١١ ●

اقتحام بيت مكيانيكي في كراج الشرطة في الناصرة وسرقة مسدسه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقتحم مجهول، بعد منتصف ليلة امس السبت، بيت السيد فرح نصيري من الناصرة وتمكن من سرقة مسدسه المرخص وحقيبة زوجته التي رماها بعد ان شعرت الزوجة بوجوده.

وكانت عملية السرقة قد نفذت في الوقت الذي تواجد فيه السيد فرح نصيري خارج البيت في زيارة عائلية. وقال في حديثه مع «الاتحاد»: ولقد طلبت مني زوجتي ان تعود الى البيت وان ألحق بها بعد نصف ساعة، وبعد وصولها البيت بقليل اقتحم مجهول غرفة النوم، عن طريق سلم موجود عند ساحة البيت التي تقع فوقنا (قريبة من الشارع) وفتح خزانة الملابس، ووجد المسدس وحقيبة نقود زوجتي فتناولهما وهمّ بالخروج. عندها شعرت زوجتي بوجوده وحاولت اللحاق به، لكنه هرب ورمى حقيبة النقود على ساحة البيت، بينما بقي محتفظاً بالمسدس».

والسيد نصيري، يعمل ميكانيكاً في كراج الشرطة، وقد وصل الى البيت بعد وقوع الحادث، وقام بعض الاقارب ورجال الشرطة الذين حضروا بالبحث عن المسدس في المنطقة المجاورة للبيت لكنهم لم يجدوا شيئاً.

وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس، لم تتمكن الشرطة من القاء القبض على الجاني او ضبط المسدس.

في النـاصرة والـرينة يـواصلون الاحتفـال بيـوم الطفـل العـالمي



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كما في كل سنة، كذلك هذه السنة قامت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، بزيارة الى جميع الروضات والحضانات الخاصة والتابعة للمدارس.

وقد وزعت خلال الزيارات الحلويات وبطاقات المعايدة على جميع الاطفال.

من جهة اخرى اقامت حضانة الرينة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات، امس السبت، كرنفالا للاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي، تضمن برنامج فني ممتع وشيق.

● تظهر في الصورة نشيطات حركة النساء في الناصرة في اثناء زيارة احدى الروضات. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة) ●

المــزاح الثـقيـل

● امام محكمة جرينوبل بفرنسا وقف شاب عمره ٢٠ سنة بتهمة اطلاق النار على باص واصابة سائقها.

واكد الشاب في دفاعه انه كان يتدرب على اطلاق النار ببندقيته الجديدة، ثم قال: لقد اردت فقط ان امزح مع سائق الباص!.. الا ان القاضي لم يقتنع بهذا المزاح الثقيل الذي كاد ان يودي بحياة سائق الباص فحكم على المتهم بالسجن لمدة سنة ونصف السنة!

■ فرنسا:

عقاب الزوجة اكثر قسوة!

● ألقت الشرطة في الساعة الثامنة صباحا القبض على رجل وامرأة بتهمة ارتكاب افعال فاضحة في مكان عام وذلك في غابة بولونيا بفرنسا..

وعندما عرف القاضي ان المتهم متزوج، قال له مؤنباً:

– لا اعتقد ان زوجتك تعرف شيئاً عن سلوكك المشين..

عندئذ فوجئ الحاضرون في المحكمة بسيدة ضخمة الجسم وحادة الملامح تقول بصوت عال..

– هذا صحيح يا سيدي القاضي ان زوجته لا تدري شيئاً عن هذه الواقعة..

وعندئذ تأكد القاضي ان المتهم سيحصل على العقاب الذي يستحقه بعد ان تبلغ زوجته بما ارتكبه زوجها من فعل فاضح..

فاكتفى بتغريمه الفي فرنك واطلق سراحه..

تنظيم «حفلة كيف» عل...

* الشرطة تقتحم الاحتفال وتعتقل ٢٥ شخصا... الغنية! * الغاء حفل مرتقب في قيسارية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة كريات شمونة، ليلة امس ٢٥ شخصا بتهمة مشاركتهم في «حفلة آسيد». وكانت قوات من الشرطة قد اقتحمت موقع «الحفلة»، على احد شواطئ البانياس، حيث شارك اكثر من ١٥٠ شخصا كان بحوزتهم كميات من المخدرات وادوات تدخين الكيف.

وصرح قائد شرطة كريات شمونة بان اكثرية المشاركين في هذه «الحفلة» هم من ابناء «العائلات الغنية»، وان الشرطة عثرت على دعوات لحفلة مماثلة ...

«بدنا عمل للعمال، بد...

الالاف شاركوا في ك... الثامن في بلـدة ...

* رئيس المجلس المحلي يحرض على المهرجان ... اغلاق الشارع الرئيسي الذي مرت فيه المسيرة ا...



● مسيرة الكرنفال...

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي – شارك الالاف من اهالي واطفال طمرة في مسيرة ومهرجان «كرنفال الاطفال» الثامن الذي اقيم امس الاول الجمعة (٩٣/٦/٤) تلبية لدعوة اللجنة الشعبية للكرنفال وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي.

بدأ الكرنفال بمسيرة جبارة تتقدمها فرقة الاوركسترا التابعة للشبيبة الشيوعية فتجمع الاطفال مع ذويهم منذ ساعات الصباح بملابسهم التنكرية الجميلة. وقبل البدء بالمسيرة وزعت على الاطفال ملابس موحدة، بلوزات طبعت عليها عبارة «كرنفال الاطفال الثامن في طمرة» قام بتمويلها عدد من المقاولين والمتمولين واصحاب المصالح من طمرة وخارجها. وعلى الرغم من مقاطعة المجلس المحلي في طمرة، وتحريضه على عدم المشاركة في المسيرة والكرنفال، الا ان الالاف من جميع احياء البلدة، انطلقوا بمسيرات في شوارع القرية لاشراك اكبر عدد ممكن من الاهالي والاطفال في هذه المسيرات ولتندمج في المسيرة الام التي انطلقت من امام نادي الحزب الشيوعي في البلدة. وقد زينت المسيرة وتقدمتها شعارات سياسية تنادي بالسلام واقامة الدولة الفلسطينية وشعار كبير كتب عليه «يا عالم امنحوا البسمة لاطفال فلسطين» وشعارات مختلفة تدعو الى العمل والمحبة والسلام، وعلى رأسها شعار يقول «بدنا عمل للعمال، بدنا خبز للاطفال». كما زينت المسيرة مجسمات ضخمة لحمامة سلام حملت على ظهر سيارة، ومجسمات لبسها الاطفال لشخصيات اسطورية من قصص الاطفال.

وانتهت المسيرة في اول البلدة.

والجدير ذكره، ان البوليس رفض اعطاء تصريح باغلاق الشارع الرئيسي الذي سارت فيه المسيرة دون اي سبب مقنع وان الكثير من السيارات كانت تشق المسيرة ولكن مشاركة الالوف من ابناء القرية افشلت كل المحرضين والمتهزمين والساقطين وابرزت التأييد الواسع والكبير لجبهة طمرة الدمقراطية كقائدة لجماهير طمرة. وبعد ذلك تم نقل الاطفال والاهالي في باصات اعدت خصيصاً لهذا الغرض الى حرش في موقع قرية

علي شواطئ البانياس

خصا * معظم المشاركين من ابناء العائلات *

سوف تجري ليلة السبت القادم في منطقة قيسارية. واعلن ان الشرطة قررت ابطال هذه الحفلة!!

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يعلن فيها عن اقامة مثل هذه الحفلات. فقبل اكثر من اسبوعين اعلن ان الشرطة اقتحمت بركة الضباط في منطقة الباناياس وعثرت على آثار دلت على ان مثل هذه الحفلة قد اقيمت في الموقع لكن عملية الاقتحام جاءت متأخرة مما عرقل امكانية اعتقال اي من المشاركين فيها.

في اول عملية جراحية من نوعها في العالم

زرع رئــة بعــد قسمهــا الى قسميــن

● باريس - للمرة الاولى في العالم نجح فريق طبي فرنسي في زرع رئة قسمت الى قسمين يقومان بوظيفة الرئتين في الجسم.

ومن شأن هذه التقنية الجديدة ان تسمح بانقاذ حياة اطفال مصابين بمرض التليف الكيسي الوراثي. واعلن الطبيب جان بول كوتيتيل من مستشفى بروسيه الباريسي حيث اجريت العملية انه سيصبح من الممكن اجراء عمليتي زرع لرئتي بالغ في صدر طفلين بعد تقسيمهما الى اربعة اجزاء.

واجريت العملية في ايار المنصرم واستمرت حوالي عشر ساعات. وقام الاطباء بفصل جزءي الرئة الواحدة، الاعلى والاسفل، عن بعضهما واعادة تشكيل الشرايين والاوردة والشعب الهوائية في القسم الذي لم يكن يحتوي عليها. وقال الطبيب كوتيتيل ان العملية «كانت بسيطة».

وكان الواهب، وهو رجل طوله (١.٨) متر، ويزن (٨٠) كيلوغراما، في غيبوبة لا يتوقع ان يصحو منها اثر تعرضه لحادث سير وكانت احدى رئتيه قد اصيبت بحيث لم يكن من الممكن الاستفادة منها.

وتبلغ المريضة التي اجريت لها العملية ٤٠ عاما وطولها ١.٥٠ متر ووزنها ٤٠ كيلوغراما. وكانت مصابة بتليف كيسي رئوي تلقائي (سببه غير معروف) تنجم عنه صعوبات في التنفس وربو وتقرح في الرئة، وكانت عملية الزرع تشكل بالنسبة لها الفرصة الوحيدة للبقاء حية.

وبعد ثلاثة اسابيع من العملية بدت المريضة في صحة جيدة وعلى وشك الخروج من المستشفى. وقال الطبيب كوتيتل ان مستقبلها متعلق بتناول الادوية التي تمنع حدوث رد فعل في الجسم لرفض العضو المزروع.

وفي السابق كان الاطباء يلجأون الى اقتطاع اجزاء من رئتي الواهب لزرعها في صدور الاطفال المصابين بالتليف الكيسي الرئوي الوراثي. ولكن الطريقة الجديدة تشكل حلا افضل، وتزيد من عدد الاعضاء المتوفرة لاجراء عمليات الزرع. كما تسمح باجراء عمليات زرع جزئية للبالغين الذين يعانون من ضغط رئوي والتهابات مزمنة في الشعب او من تليف رئوي بسيط.

ويولد في فرنسا كل يوم طفل واحد مصاب بالتليف الرئوي الوراثي، ومن بين ٣٠ الى ٤٠ طفلا يحتاجون لعملية زرع سنويا تجري العملية لنحو عشرة منهم في احسن الاحوال.

لن يدعى اي اجنبي الى حفل زفاف ولي العهد الياباني!

* تهافت ياباني منقطع النظير للحصول على قطع نقدية تذكارية *



● طوكيو - اعلن نائب كبير المسؤولين عن البروتوكولات في القصر الامبراطوري الياباني ان اية دعوة لم توجه الى اجانب لحضور حفل زفاف ولي العهد ناروهيتو (٣٣ عاماً) والدبلوماسية السابقة ماساكو اوادا (٢٩ سنة) الاربعاء المقبل في طوكيو.

واوضح هوجو ناكاجيما ان الدعوات وجهت الى حوالي تسعمئة شخص من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين اليابانيين والى افراد العائلة المالكة لحضور حفل الزفاف الذي سيتم صباح الاربعاء داخل القصر الامبراطوري.

وسيجلس المدعوون طوال فترة مراسم الزواج التي تستغرق حوالي (١٥) دقيقة في مبنيين اقيما امام المعبد حيث سيتم عقد القران في منأى عن الانظار تبعاً للتقاليد الخاصة بديانة الشينتو اليابانية.

اما الامبراطور والامبراطورة فلن يحضرا الحفل، بل حفلاً آخر للعروسين يقام بعد ظهر اليوم نفسه في القصر الامبراطوري.

وبعد مراسم الزواج ستقام ست مآدب رسمية تضم (٢٧٠٠) شخص في الاجمال في طوكيو بين ١٥ و١٧ حزيران الجاري. واوضح ناكاجيما ان الولائم الخمس الاولى ستخصص للمدعوين اليابانيين على ان تخصص الوليمة الاخيرة لرؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في طوكيو وزوجاتهم.

واضاف ان ولي العهد سيقوم «بعد الانتهاء من الطقوس التقليدية» بتنظيم حفل استقبال «للضيوف الاجانب»، بدون ان يعطي اية ايضاحات عن موعد الحفل او هويات هؤلاء الضيوف.

من جهة اخرى، وقف اليابانيون صفوفاً طويلة امام المصارف صباح الجمعة للحصول على قطع نقدية تذكارية لمناسبة زفاف ولي العهد في التاسع من حزيران.

واعلن احد الموظفين في بنك ساكورا في طوكيو «كان لدينا ٥٠٠ قطعة نقدية بيعت خلال عشر دقائق».

وقد سكّت السلطات النقدية اليابانية خمسة ملايين قطعة نقدية فضية من فئة ٥٠٠٠ ين (٤٧ دولاراً) و٣.٠ مليون قطعة نحاسية من فئة ٥٠٠ ين (٥ دولارات تقريباً) اضافة الى مليوني قطعة ذهبية من فئة ٥٠ الف ين. لكن القطع الذهبية لن تطرح للبيع قبل التاسع من ايلول المقبل اي بعد ثلاثة اشهر من زفاف ولي العهد ناروهيتو والدبلوماسية ماساكو اوادا.

وتحمل القطع النقدية شعار التاج الامبراطوري ولا تحمل صورة العروسين.

اقتحــام بقـالة فـي شفـاعمرو وسرقة ما قيمته (٩٠٠٠) شيكل

● تجار المخدرات يسوقون بضاعتهم في شوارع المدينة في عز الظهر ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي - قام مجهولون، ليلة امس الاول، باقتحام بقالة مشهور نقاع في شفاعمرو وبسرقة اموال وبضاعة بقيمة (٩٠٠٠) شيكل. وقد دخل اللصوص من الشباك الخلفي للدكان بعد ان كسروا حديد الشباك.

وقال صاحب الدكان لمراسلنا: ان اللصوص حطموا ماكنة الحساب ليسرقوا النقود من داخلها، وأنه قدم شكوى للشرطة التي حضرت وسجلت الخسائر.

ويفيد مراسلنا ان عمليات السرقة ازدادت في الاونة الاخيرة في شفاعمرو، كما ان تجار المخدرات يتجولون احرارا في شوارع المدينة ويبيعون بضاعتهم بشكل علني في عز الظهيرة على مرأى من المواطنين. كما ان تجار السموم يهودا وعربا يأتون الى شفاعمرو، يوميا، لبيع بضاعتهم.

وشاهد مراسلنا، خلال الايام الاخيرة، عددا من الفتيات اليهوديات في عدد من احياء المدينة يقفن «كمحطات» لبيع المخدرات وكل ذلك في حين غياب الشرطة.

ويتساءل اهالي شفاعمرو، وبحق، عن سر تفشي هذه الظاهرة. ويطالبون البلدية وهيئات المدينة بالعمل والتجند للضغط على الشرطة من اجل التحرك السريع لحماية المدينة من آفة المخدرات الخطيرة.

بدنا خبز للاطفال»

ي كرنفال الاطفال
ة طمرة الجليلية

جان ويدعو الى مقاطعته! * الشرطة ترفض برة الضخمة! *



الكرنفال تخترق شوارع طمرة (خاص بـ «الاتحاد») ●

«الدامون» المهدومة منذ عام ١٩٤٨ حيث بدأ المهرجان.

وافتتح المهرجان وادار عرافته عضو المجلس المحلي ومسؤول اللجنة الشعبية، احمد يوسف حجازي، حيث رحب بالنائب الجبهوي هاشم محاميد والسكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة والحضور من الضيوف والاهالي الذين ساهموا في انجاح الكرنفال. وتحدث عن معاناة اطفالنا بسبب سياسة التمييز والقهر.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد، حيث حيا في كلمته منظمي الكرنفال على الكرنفال الناجح والجبار. وقال مخاطباً الاطفال: «انتم اخوة لاطفال الحجارة ونحن جزء من الشعب الفلسطيني البطل». كما تحدث عن القتل اليومي في فلسطين المحتلة وخاصة الاطفال الذين يقتلون يومياً على ايدي قوات الاحتلال.

وبعد ذلك شاهد الجميع البرنامج الفني الذي شارك فيه الفنان محمد بكري، ومسرح «جبينة» من حيفا وقدمت الطفلة وردة شقير تحية الاطفال، وقاد برنامج الاطفال الطفلان غدير مجدوب وقمار شقير، وتخلل البرنامج الفني غناء ودبكة ورقص شعبي ومسرحيات قدمها مسرح «جبينة» بقيادة الفنان سمير خوري.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الشعبية اعتنت في توفير سيارة اطفائية وجلبت خزانات مياه شرب باردة لراحة المحتفلين، كما وزعت الاف زجاجات المرطبات على الاطفال.

ويفيد مراسلنا، انه رغم حرارة الشمس الحارقة الا ان الاف الاطفال واهاليهم قضوا يوماً، من اسعد الايام في احراش قرية الدامون المهدومة. كما ان نجاح الكرنفال فاق كل التوقعات. هذا وقد شكرت اللجنة الشعبية كل اهالي طمرة على دعمهم وتأييدهم للكرنفال، كما شكروا كل من ساهم بتمويله.

● قارىء، كاتب و.. ممثل ●



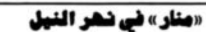
● وافي سعد بلال، الصف الثاني، الناصرة، عمري ثماني سنوات احب جريدة «الاتحاد» وبابا وماما. واقنى لهم عمرا طويلا. هوايتي التمثيل والقراءة والكتابة. وشكرا



● انا الطالب خليل موسى بدارنة من قرية سخنين. في الصف الثاني، مدرسة سخنين «هـ».
هوايتي سماع الموسيقى ولعب كرة القدم.
احب والدي واخوتي كثيرا، كما احب اصحابي وطلاب صفي ومعلمتي..

● تهنئة «للاتحاد» ●

● انا علي محمد سليم فحماوي، من دالية الكرمل.. حبيت اقول لكم كل عام وانتم بخير، بمناسبة مرور ٤٩ سنة على صدور جريدتنا «الاتحاد» والى الأمام.



«منار» في نهر النيل

● اسمي منار زياد خطيب من شفاعمرو. انا في الصف الأوّل شاطرة كثير وبحب معلمتي روز كثير.
بمناسبة عيد الطفل اتمنى لجميع الاطفال السعادة وبالمناسبة ارسلت الماما والبابا صورتي وانا معهم في مصر وانا اغني في السفينة في وادي النيل كمان اهدتني امرأة عمي هالغنية:

على خدودك يا منار
تفتحت كل الأزهار
الجورية الحمرا عَ خد
والياسمينة ع الثاني
عيونك عيون الغزلان
وصوتك وتر رنّان
والقلب يعشق حكياتك
بلحظة لا.. بل بثوان
يا الله نحيي هالاطفال
ونهديهم عطر الأمان.





● عمر وياسمين على الثلج ●



● اسمي عمر احمد فحماوي. معي في الصورة ياسمين بنت عمي محمد. هاي الصورة تصورناها والثلج الابيض مغطي بلدنا الحبيبة دالية الكرمل. وحبينا تنشروها في جريدتنا «الاتحاد» وشكرا.

● عمرو ابو صالح لا عمرو ذياب ●



● انا الطفل عمرو ابو صالح مش عمرو ذياب. من قرية سخنين. عمري تسعة اشهر. بحب البابا مروان والماما اخلاص وبحب سيدو عبد الله صاحب بتاشر الجليل وبحب سيدو خالد صاحب معرض العرايس ومبين علي بدي اصير تاجر علشان سيادي تجار.
ناس كثير بس يشوفوني بقولوا للماما انُه انا اسمر، مضبوط انا اسمر، بس اسمر ونغنوش زي خالتي حنان.

■ سجل انا عربي ■

● انا راسم سيد احمد من سخنين. عضو في منظمة ابناء الكادحين. في مهرجان يوم الطفل العالمي الذي اقمناه في منتزه سخنين للأفراح - بعد ان تدخل البوليس ومنع اقامته في ساحة جمعية الهلال - قرأت قصيدة محمود درويش «سجل انا عربي».

البطل الصغير



● اديب رزق منصور (٦,٥ سنة) من الطيرة يشترك في مباريات التصفية لبطولة اسرائيل في الشطرنج لجيل ١٠ سنوات.
يوم الاربعاء ٥/٢٦ استمرت المباراة بين «البطل الصغير» وبين منافسه نير نويمان من حولون، بطل اسرائيل لهذا الجيل - ٣ ساعات اسفرت عن تعادل.
وقد يقرر المسؤولون عن مباريات التصفية اختيار البطل بينهما بالقرعة.



● اسمي علاء مليح نصرة من قرية ابوسنان عمري اربع سنوات ونصف، اتعلم في الروضة. احب معلمتي والبابا والماما واخوي ثائر، بحب ارسم والعب واغني. وكنت في مهرجان اول ايار لبست ربطة حمراء. وبحب اتعلم محامي، وجريدة «الاتحاد».



● اسمي ثائر مليح نصرة (ابو سيخ) من قرية ابوسنان. عمري ثلاث سنوات وثلاثة اشهر. اتعلم في الحضانة عند خالتو سلوى وبحبها كثير وبحب جمانة وفهد. ليلى واميرة ومها وعمو خليل ولولو ونونو، وطارق والبابا والماما وستي واخوي علاء. وبحب اتعلم مهندس زي عمو خليل. وبحب احضر ميكي ماوس وبحب اسبح في العميق. وبحب جريدة «الاتحاد».



* الاحد ٦/٦/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - تفصيل برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تمارين رياضية
...١. - علاقة اسرية، الذاكرة عند الصغاروالكبار
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.١. - اليهودية (الاعدادية)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية) - جهاز التنفس
١٢.٣٥ - تلمود (الاعدادية والثانوية)
...١٣ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجليزية (العاشر)
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - الصور المتحركة
١٤.٤. - سبع عرائس لسبعة اشقاء.

«مفاوضات» الليلة



● اريه غورئيل ●   ● د. عيسى نقولا ●

● يستضيف برنامج «مفاوضات» الذي يقدمه اليعزر شتروم في القناة الثانية اليوم الساعة ٢١.٣٠ وفي بث مباشر من قاعة نادي المسرح البلدي في حيفا كلا من
- رئيس بلدية حيفا - اريه غورئيل
- عضو البلدية عن كتلة الجبهة - د. عيسى نقولا
- الفنان - محمد بكري
- نائب المدير العام لبيت الكرمة - هاني الفار
- الممثلة سلوى نقارة
- بروفيسور ارنون سوفير
- د. ماجد الحاج.
وغيرهم وبمشاركة جمهور من العرب واليهود في لقاء حول «التعايش بين العرب واليهود في البلاد».

الحلقة الأخيرة
١٥.٢٥ - مغامرات بكتيريا. الحلقة السادسة
١٦.٢٥ - بنات الذهب
...١٧ - مساء جديد مع غاي زوهر

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة
...١٩ - الاسبوع في ساعة
....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
٥...٢ - بين الكراسي
.٥..٢ - الزاوية اللغوية
...٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس
.٢٢.٢ - نظرة الى المهرجان
.٢٢.٣ - مهرجان اسرائيل. القدس ٩٣
٢٣.٣٥ - رياضة
.٢٤.١ - موجز الأخبار الأخير
٢٤.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
...١٨ - المعسكر الأخير
.١٨.٣ - الأخبار بالعبرية
...١٩ - قريب بعيد والحلقة (٦١٦)
١٩.٢٥ - كلوز أب. استعراض النشاط السينمائي في بيرو
١٩.٥٥ - قصة حب
....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - ولادة حلم. مسلسل جديد
.٢١.٣ - مفاوضات
.٢٢.٣ - سينما ٢. متابعة عاطفية ٨٨

التلفزيون الاردني :
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
.١٦.٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
...١٨ - نشرة الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ - البدو والصحراء
١٨.٥٥ - العالم من حولنا
.١٩.٣ - برنامج المزارع
....٢ - الاخبار الثانية
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
.٢١.٤ - مساء الخير
.٢٢.٣ - تمثيلية عربية
...٢٣ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

اسرائيل والاراضي المحتلة

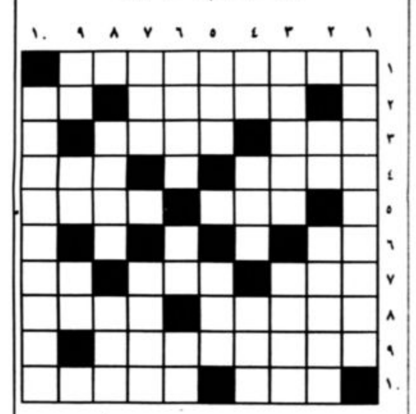
● تتمة من صفحة ٧ ●

عليهم، واولئك الذين قبض عليهم بالفعل، واي اشخاص قُتلوا او أصيبوا، بالاضافة الى تفاصيل عن أية سياسة لتعويض من ضُررت منازلهم او دمّرت.

ان منظمة العفو الدولية تعارض سياسة تدمير المنازل او إغلاقها حينما تلجأ اليها بعض الحكومات على سبيل العقاب، بغرض قمع المعارضة السياسية، او بغرض معاقبة او ترويع الافراد او عائلاتهم، او مجتمعات بأكملها، بسبب صلتهم المزعومة بجرائم ما.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨) ***



● اعداد: هديل علي هيبي - كابول ●

افقيا:
١ - دولة اجنبية
٢ - اطفاء - ضد «ثقل»
٣ - منزل - زجاجة حبر
٤ - علم مذكر - واضح
٥ - ألم - صوت الرصاص
٦ - طوى
٧ - خيال - اداة قتال - ضمير
٨ - صفة عمر بن الخطاب - الغادر
٩ - مطربة عربية (معكوسة)
١. - حطم - مدينة اسرائيلية

عموديا:
١ - ممثلة عربية
٢ - للعطف - غزيرة
٣ - عاصمة اوروبية - من محتويات البيت
٤ - نزل بغزارة - من الخضار - انتفاخ
٥ - يبسط - غطاء
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - للسؤال - متماثلان
٧ - ظل - يخترقه النظر (معكوسة)
٨ - مشكلة (معكوسة) - مسافة
٩ - شقيق - ملكي - قرع (معكوسة)
١. - مطربة عربية

*** حل لغز رقم (١٧) ***

افقيا:
١ - حسني مبارك
٢ - رحلة - بال
٣ - ليون - ريم
٤ - بلي - دق - قدر
٥ - غلام - شبر
٦ - القرية
٧ - من - سر - حي
٨ - يشحب - فل - نا
٩ - ريق - صب - شاي
١. - هدية - ابريق

عموديا:
١ - كلب - اميرة
٢ - غلب - نشيد
٣ - سروال - حلي
٤ - نحن - سبب
٥ - لي - دمار
٦ - مهرق - اصل
٧ - شقيق
٨ - القبرة - شر
٩ - ار - برد - ناي
١. - كبير - قيامة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
ابتسم فالمستقبل يبشر بالخير، مشكلة الحجل تحل على يد صديق.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
لا ينفع الندم بعد فوات الأوان، كن حذرا من المتربصين.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
ثق بشريك حياتك، واستعمل الحكمة في كل خطواتك.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
هدية غالية في الطريق اليك واستقرار في محيط العائلة

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
في وضعك الحالي خير الأمور الوسط، حذار من قلق الآخرين.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
كتمان الأسرار خير وسيلة لنجاح الأشياء، وثق في نفسك وفي الآخرين.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
حب جديد في الطريق وتطورات في مركزك الاجتماعي.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
كن ثابت الرأي وابتعد عن التردد والعجلة حتى لا تندم.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
النفاق من خصال المنافقين فلا تقربه وكن حكيما تسعد في حياتك العملية.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
داوم على فعل الخير، ولكن عليك الاهتمام بنفسك قليلا فأمامك مسؤوليات جدية

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
في هذه الايام الجميع يشير اليك، لا تكن مغرورا واستمر في تواضعك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لم يعد لديك الا التفاؤل، حاول ان لا تخسره خاصة في الايام المقبلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) حزيران

١٩٤٤ - قوات الحلفاء تقوم بعملية انزال في النورماندي
١٩٤٦ - المانيا: الروس يكتشفون جثة تحت انقاض مقر مستشارية الرايخ الثالث ويفترض انها جثة هتلر.
١٩٤٨ - وفاة مخترع السينما الفرنسي لوي لوميير.
١٩٦٣ - القاء القبض على اية الله الخميني في طهران مع ٣٠ اخرين من القيادات الدينية خلال تظاهرة ضد نظام الشاه.
١٩٦٨ - اغتيال السناتور الامريكي روبرت كينيدي على يدي سرحان سرحان.
١٩٨٢ - اجتياح اسرائيلي للأراضي اللبنانية تحت اسم «سلامة الجليل»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٣/٦/٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٠٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٤٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٠٠ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٢٧ش.ج
● للمسافرين	٢,٨٧٨ ش.ج
● "سوق"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

الاسبوع الرياضي

אל-אסבוע א-ריאדי שבועון ספורט בערבית

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الأحد ٦ حزيران ١٩٩٣

* السنة السادسة

العدد ٢٩٣

علي سليم وكفار سابا اتفقا بانتظار موافقة الادارة الفحماوية

■ هل يفعلها علي سليم ويتحرر من هبوعيل ام الفحم ليلعب في الممتازة؟ الهداف العربي الخصب قطع مرحلة متقدمة في المفاوضات مع الفريق الصاعد للممتازة هبوعيل كفار سابا، وتوصل لاتفاق على كل الشروط مع الادارة. سليم ينتظر فقط عودة المدرب مارشينسكي من روسيا ليجلس معه حول الأمور المهنية.

ويذكر ان المدرب مارشينسكي يعرف علي سليم جيداً، فقد تابع اخباره من مدة وتلقى توصيات عديدة حوله بالاضافة لشريط فيديو يضم أهدافه.

علي سليم لا يرى نفسه مضطراً لخوض تدريبات او مباريات لاختباره، ويأمل ألا يقف احد في طريق تقدمه وان يحقق حلمه في اللعب في درجات عليا. كذلك يأمل في ان تساعده ادارة هبوعيل ام الفحم في هذه الخطوة، وهذا بعد عودة مدير الفريق عمر يوسف من الحج.

علي سليم يسافر هذا السبت مع زميله احمد عارف الى تركيا في رحلة استجمامية.

■ فايز زعبي ■



جلسة مستعجلة للاخاء

● ادارة الاخاء الناصرة تعقد جلسة طارئة هذا الاسبوع لتسوية الامور الادارية وتوزيع المهام المهنية والادارية وبحث الاسباب التي حدت بمدير الفريق المهني باسم الشيخ سليمان للتفكير بالاستقالة. باسم نفى ان يكون بينه وبين محمد عبد القادر رئيس الفريق وداعمه أي خلاف ويصر على رفض الإفصاح عن دوافعه.

للآن لم يحدث تغيير في الفريق عدا محاولات لايجاد حارس مرمى منافس لمحمد موعد وارجاع الكادر الموسع!

تبادل..

● تبادل مدربين في الناصرة: عثمان صبري الذي درب شبيبة شباب الناصرة هذا العام (منتصفه) سينتقل لتدريب شبيبة الاخاء، وقد سبق ان دربه، فيما ينتقل رزق قنانبة مدرب شبيبة الاخاء الى شبيبة الشباب.

■ فريق بيرسخوت البلجيكي يقترح ١٧٠ الف دولار للزعبي! ■

هشام: قد أقرر في اللحظة الأخيرة اللعب في بلجيكا!

*** واذا بقيت في البلاد فالخيار بين بئر السبع وبين مكابي حيفا * شبيغل هاتفني ثلاث مرات ***



■ أجرى مدرب فريق بيرسخوت البلجيكي، امس الاول الجمعة اتصالا هاتفيا مع النجم العربي الاول هشام الزعبي اعلمه فيه بنبأ عدم نجاح الفريق في الصعود الى الدرجة الاولى في بلجيكا وألح عليه بالانضمام للفريق ليحقق الصعود الى الدرجة الاولى في الموسم القادم.

امس نقل الينا الزعبي بعضا مما جاء في المحادثة مع المدرب البلجيكي: «خلال ربع ساعة لم يوفر المدرب اي جهد لاقناعي بالانضمام الى فريقه في الموسم الوشيك والعمل على اصعاده الى الدرجة الاولى. المدرب اوضح لي انه وادارة الفريق يريدان ضمي الى الفريق بكل ثمن وبدون اي تردد واقترح علي مبلغ ١٧٠ الف دولار موضحا ان مثل هذا المبلغ لا يتقاضاه اي لاعب في الدرجة الثانية في بلجيكا..»

الزعبي قال لـ «الاسبوع الرياضي» انه يتخبط في اختيار الفريق الذي سيلعب فيه في الموسم القادم. «العرض البلجيكي مغر مهنياً ومالياً وقد تشاورت مع العديد من الاصدقاء والمدربين في البلاد. لا استبعد ان اقرر في اللحظة الاخيرة السفر الى بلجيكا».

● وماذا في حالة بقائك في البلاد؟

■ سألعب، كما يظهر، مع هبوعيل بئر السبع.

● والاتصالات مع مكابي حيفا؟

■ هذا الاسبوع سيعود الى البلاد مدير هبوعيل بئر السبع ران بيسح بعد جولة له في روسيا لفحص امكانية ضم لاعبين اجانب في الفريق. يوم الاربعاء سأجتمع معه وسأسمع عن اللاعبين المنوي ضمهم. اذا لم يعجبني الوضع لن ابقى في بئر السبع.

● وستلعب في مكابي حيفا؟

■ يوم الاثنين الماضي كانت لنا جلسة اخرى مع مسؤولي فريق مكابي حيفا، وتقريباً اتفقت مع الحيفاويين على الامور المتعلقة بانضمامي للفريق في حال فشل الاتصالات مع بئر السبع. المنيجر غيورا شبيغل هاتفني حتى الآن ثلاث مرات ومن غير المستبعد ان ألعب في حيفا الموسم القادم.

■ اسعد تلحمي ■

تمير لا يزال ينتظر رداً ديلاوياً !



تمير اكد انه يفضل اللعب في فريق بلده «ولكنني لن انتظر بعد ١٥ من الشهر الجاري واذا لم نتفق فالبدائل كثيرة وقد ألعب موسماً ثانياً مع مكابي عكا حيث قضيت موسماً ناجحاً».

● «لن أتسرع في اختيار الفريق للموسم القادم. سأختار الفريق الأنسب» هذا ما يؤكده المهاجم الديلاوي البارع تمير حلبي لـ «الاسبوع الرياضي». تمير كشف لنا ان اتصالات من اربع فرق تمت معه: المعين الديلاوي، هبوعيل بيسان، مكابي عكا، بيتار تل ابيب.

اضاف تمير: جلست مع مسؤولي «المعين» وقدمت اقتراحي المالي وما زلت انتظر ردهم. هناك فارق جدي بين ما اقترحته وما يقترحه مسؤولو الفريق. «اكثر من هذا» - اضاف تمير - «الوضع في الفريق الديلاوي سيء جداً مالياً واجتماعياً والصراعات السياسية في البلدة تؤثر سلباً على الفريق. لا يعقل ان يكون الفريق في مثل هذه الايام بدون تحضير مهني صحيح وبرنامج عمل صحيح. الامور تتحرك وانا شخصيا لست متفائلاً أبداً».

■ رأفت عودة:

الخيار بين الدرجة الممتازة وبين الطيبة

■ سوء الحظ يلاحق رأفت عودة كما يبدو، فيستمر في التنقل في فرق سيئة التحصيل. من قمة الدرجة الممتازة في هبوعيل بيتح تكفا الى الهبوط مع هـ. رمات غان من القطرية الى الدرجة الاولى هذا العام. رأفت لم يحلم بالهبوط هكذا وبالتأكيد ليس مع هبوعيل رمات غان.

● هبطتم «بجدارة»!!

■ أبداً. لأننا لعبنا جيداً، بل كنا في وسط اللائحة، مكاننا الطبيعي.

● إذاً.. ماذا حصل؟

■ هناك عوامل كثيرة: أولاً، لم يكن لدينا كادر لاعبين كافٍ ومناسب، بل مجموعة شبان تنقصهم الخبرة وخاصة في التعامل مع صراع القاع.

ثانياً: الفريق عانى من عدم وجود رئيس للفريق او ادارة فهؤلاء استقالوا في اول الدوري. اللاعبون لم يجدوا من يهتم ان يدفع لهم، بالاضافة لمشاكل عديدة تراكمت لكن ٩٠ بالمئة من اسباب هبوطنا تعود لقلة الخبرة عند اللاعبين

رأفت وقع مع الفريق لسنة واحدة تعود بطاقته اليه بعدها وهو الآن يستعد لبحث العروض المقدمة اليه. حتى الآن وصلته عروض من فرق في الدرجة القطرية. وهو امر لا يتحمس له: «سألعب فقط في الدرجة الممتازة أو الافضلية الاولى. في القطرية مستعد للعب فقط مع هـ. الطيبة». في هبوعيل الطيبة ظهير ايسر هو محمد موسى. رأفت لا يرى في ذلك اية مشكلة أبداً ـ فهو شخصياً «يجيد ويفضل اللعب في خط الوسط». هل تسمعون في الطيبة؟

■ المدرب الفحماوي محمد مصطفى

أحسست كجسم غريب في شمشون أم الفحم

* لو لعبنا عشر مباريات اخرى لخسرناها كلها *

■ ثمة لعنة تلازم المدرب الفحماوي محمد مصطفى كما يبدو! فمن مدرب ناجح قبل عام، «مدرب الموسم» في الدرجة الاولى، وجد نفسه مقالاً في منتصف هذا العام، من فريقه هـ. ام الفحم، ثم يهبط مع شمشون ام الفحم الى الدرجة الثالثة في آخر العام!

شمشون ام الفحم ظاهرة جديرة بالدراسة كفريق صعد قبل موسم فقط بعد طول جهد ومحاولة ورغم طاقاته الكبيرة هبط ولم يصمد اكثر من موسم.

تعذر علينا الاتصال باداري الفريق الاول حلمي جبارين آملين ذلك لاحقاً. حاورنا المدرب مصطفى لمعرفة وجهة نظره. الفريق بعد ان «أمّن مستقبله»! خسر خمس مباريات وهبط درجة!

■ مصطفى: حتى لو لعبنا عشر مباريات اخرى لخسرنا جميعها، بسبب وضع الفريق! حين تسلمت الفريق في مرتبة قاع قالوا اذا بقي الفريق في الدرجة الثانية ستكون معجزة. ولم تكن.

● ولكن كانت لك فترة كافية لتنقذ الفريق!

■ نعم، لكن الفريق كان محدداً من حيث استيعاب لاعبي تعزيز. تعزيزه كان سيئاً! لاعبو التعزيز حين كان في الدرجة الثالثة افضل من التعزيز الذي احضروه في الدرجة الثانية. التعزيز كان من لاعبين من الثالثة او عديمي الخبرة. مع ذلك حاولت مساعدتهم وبدأ الفريق يتقدم تدريجياً. جمعنا نقاطا ولعبنا كرة جميلة.

● ثم جاءت النكسة!؟

■ نعم، منذ المباراة مع كفار يونا. اداريون وصلوا لدرجة ثقة بالنفس لحد ان ضمنوا الفوز بها قبل ان نلعبها وبدأوا يخططون للمستقبل. فهزمنا.

● ثقة بالنفس؟

■ جمعنا ٢٣ نقطة وأصبحنا في مرمى بعيد عن الهبوط. احد الاداريين قال لمحطة تلفزة محلية «ضمنا البقاء، وبدأنا نخطط للموسم القادم. للاعبين جدد، لمدرب جديد»!! من يومها حصل انهيار ولم نجمع ولو نقطة!!

● كيف؟

■ اولاً لم نضمن بقاءنا وقتها! ثانياً، اصبح يصل لتدريبات الفريق ٧ ـ ٨ لاعبين فقط! ثالثاً، هذا الكلام كان طعنة للمدربين، ويدل على عدم ثقة بهما. حتى اللاعبون لم تعد عندهم ثقة بي رغم ما عملته. تألمت كثيرا لهذه الخطوة فما جئت الا للمساعدة. كيف تريد من لاعب تعزيز ان يعطي وهو يعرف ان الفريق سيتخلى عنه؟

● الادارة تدخلت في عملك مهنياً؟

■ لقد زعلوا مني لأنني رفضت تدخلهم مهنياً كإدخال لاعب يريدونه. انا مقتنع بصحة عملي ولا اريد تدخلاً. احسست بعدها كجسم غريب في الفريق.

● المدرب الآخر زميلك محسن الحاج يحيى، أثر على عملك؟

■ أبداً. عملنا كان مشتركاً وأخوياً. لكن الادارة تلومني لوحدي لتحملي المسؤولية.

● لعنة هـ. ام الفحم تطاردك؟

■ رغم اختلاف الامر نسبياً هذا صحيح! هنا اقترحت احضار حارس مرمى بدل الموجود ورفضوا بسبب الفي شاقل. قلب الدفاع صالح العراج أيضاً صار يتغيب عن التمارين لعدم تعاملهم معه كما ينبغي.

● أين أخطأت وهل تعلمت الدرس؟

■ أخطأت إذ لم اترك الفريق وقت ان اعلنوا ضمان بقاء الفريق في الثانية وخططهم للموسم القادم.

● مهنياً، عدا التعزيز ما المشكلة؟

■ الفريق ضم ١٥ لاعباً في وظيفة خط الوسط، مهاجماً واحداً، مدافعين فقط، حارس مرمى عمره ٣٨ سنة مصاب دائماً وعديم التجربة.

● الآن؟ ماذا تفعل؟

■ انا على اتصال مع فريقين من الدرجة الثانية. لم انشر عنها بعد.

الزعاترة بين كفركنا ويافة!





■ عدة فرق معنية بضم حارس المرمى جميل زعاترة، وكما يبدو سيلعب في واحد من فريقي الدرجة الثانية: هبوعيل كفركنا، الفريق الذي لعب فيه في الموسم المنصرم، او في هبوعيل يافة الناصرة فريق بلدته.

جميل عبّر عن ارتياحه التام في كفركنا ومن تعامل الادارة والجمهور واللاعبين معه ولا يرى مانعاً من استمراره معهم بعد ان توجهوا اليه. أيضاً هناك نية وعرض من فريق بلدته الذي بقي في الدرجة الثانية في الدقيقة التسعين ـ ويعمل على تعزيز جيد وقوي للفريق ليثبت أقدامه في الدرجة الثانية «وبانتظار ان تتضح وجهة الأمور في الفريقين سأسمع من الطرفين ثم أقرره».

د. جابر خوري يقترح توحيد فرق هبوعيل في الناصرة أو تعاونها

● فريق شباب الناصرة بحاجة الى علاج بلا شك. الفريق العريق كان في مرمى الخطر هذا العام، خطر الهبوط. معالجه المتبرع د. جابر خوري لم يستطع رغم كل ما قدمه من علاج البقاء جانباً. هذه الايام يعمل على اخراج فكرة عملية الى حيز التنفيذ تستند الى توحيد فرق هبوعيل في الناصرة او تعاونها واسناد امر الفريق لاثنين من لاعبي الفريق «القدامى» ناصر ابو احمد وعزمي نصير.

جابر خوري: الفكرة ان تجتمع فرق هبوعيل في الناصرة (الشباب ـ عين ماهل ـ الاتحاد) في جلسة حبية تلطف العلاقات، تتبادل الأراء فيها وسبل التعاون. اقترحت على عاصم فاهوم كمركز هبوعيل في الناصرة ـ ان يترك ادارة الشباب والملعب وان يتركز في وظيفته كمركز يشرف على الفريق فيما يترك قدامى لاعبي الشباب يديرون أمر الفريق.

اقترحت عليه ناصر وعزمي ليبادرا بالعمل والتخطيط ليضعا برنامج عمل ولجنة مشتركة مع برنامج واضح المعالم والاهداف. اقترحت أيضا ان يوقع اتفاق خطي مع الهستدروت. ما هو دورها وكم ستدفع مقابل ما ستدفعه البلدية.

د. جابر لا يقصد اقامة جمعية عثمانية تتولى امر الفريق وهي فكرة ترددت مؤخراً في رؤوس الكثير من محبي الفريق واداريه، وذلك لأن مجلس العمال في هذه الحالة غير ملزم بالدفع (الفريق من الدرجة الثانية) اكثر من ١٠ ـ ١٥ الف شاقل. مع بقاء سلطة مجلس العمال يمكن الحصول على اضعاف!

● ولكن على حساب تدخل دائم كالعادة من مجلس العمال وممثليه؟

■ نعم. هناك تدخل ولكن (من فوق لفوق). حق التوقيع لمجلس العمال ولكن بموافقة الادارة المصغرة وباستقلاليتها.

● الفكرة ممكنة واقعياً؟

■ ممكنة. للأن هناك التزام من سكرتير مجلس العمال السيد محمد ابو أحمد بالعمل مع ناصر وعزمي. عاصم مستعد أيضاً. الاستعداد موجود في عين ماهل والاتحاد أيضاً.

هدفي تجديد الادارة بدون زعل أحد، والبناء على كوادر محلية. الكثيرون يحبون الفريق ومستعدون للدعم اذا اداره اشخاص مثل ناصر وعزمي. انها الامكانية الوحيدة برأيي. هناك ملاعب ستبنى في الناصرة ـ ملعب تمارين هذه السنة ثم استاد عصري خلال سنتين ويجب ان نستغل ذلك.

تغييرات ادارية في اكسال

● ادارة جديدة وموسعة قد تكون في هـ. اكسال الصاعد الحديث للدرجة الثانية. وليد يحيى وعمر شلبي باقيان فيما يصر الاستاذ فؤاد دراوشة مدير الفريق على الاستقالة وترك المجال لغيره بعد ان أنجز الفريق مهمته وصعد للدرجة الثانية. يأتي هذا رغم محاولات عديدة لثنيه عن قراره.

بانتظار عودة المدير

● مدير هـ. ام الفحم عمر يوسف يتواجد خارج البلاد لاداء فريضة الحج وسيعود هذه الايام. بانتظار ذلك لم يتم أي جديد في الفريق الفحماوي. دوف عتسمون المدرب من الموسم السابق سيستمر كما يبدو بالاضافة لحارس المرمى والتر سيلبرمان. لاعبا الأهلي أم الفحم وائل طلال وايهاب رشاد قد يلتحقان بالفريق. أيضاً هناك حديث مع لاعبي الخضيرة شمونيل شمونيل وسلومون، واحتمال استقدام مدافع الدالية موشيه سيلكتر!.

احمد موسى لم يوقع بعد!



● أحمد موسى اللاعب العربي في هـ. تل ابيب لم يوقع بعد مع فريقه. يأتي هذا بعد عدم التوصل بشكل أولي لاتفاق مالي. الطاقم المهني في الفريق برئاسة موشيه سيناي كان بدأ قبل اسبوع التفاوض مع لاعبي الفريق حول اتفاقاتهم للموسم القادم. نظرياً امكانية انتقال موسى لفريق آخر واردة في حال عدم الاتفاق، وان كانت بعيدة كما يفيد مقربون منه سيما وان احمد من اقدم وأكثر اللاعبين خبرة في الفريق الذي يبدي اهتماماً جدياً به. «وعدم الاتفاق هو خطوة أولية ومرحلية. سيتم تلافيها قريباً»!

■ كتب اخبار هذه الصفحة فايز نعبي ■



■ صيادان بالفطرة

ـ نجوان غريب ونضال عودة قناصان موهوبان. العمر ليس له علاقة كما يبدو اسألوا نجوان مع ١٦ هدفا في اول موسم له مع الكبار. غداة العيد شوهدا على شاطىء طيريا يصطادان كمية كبيرة من السمك. صيادان هل قلنا ذلك؟! احرزوا من تمتع بالاسماك! ناصر ابو احمد من هبوعيل! اطعماه جيداً فهو بحاجة الان كمرشح لادارة الشباب لسمنة اكثر و «كرش» بارزة ليصبح ادارياً بحق وحقيق!

■ الملف المغلق!

ـ عجيب أمر بعض الناس! قذفوا من الباب ويحاولون العودة من النافذة معتمدين على ان ذاكرة الناس قد نسيت افعالهم او قد أغلق ملفهم. دائماً سيجدون جاموسة يجرّون عليها ويحاربون عليها. الأدهى ان الجاموسة قد تصدق انها فرس أصيل!

■ الكبير زعلان

ـ غريب تصرف ذلك اللاعب العربي «الكبير» الذي أصغى لصبي قريب له فزعل علينا لعدم حصوله على لقب في الحفل. «مش مهم اللقب المهم اعطوه شيئاً» قال لنا الصبي. اللاعب قبل بنصيحة الصبي وقرر مقاطعة جريدة طنطنت له منذ أن صدرت وأعطته ما يستحقه وزيادة.. لسنا من مانحي الالقاب لمجرد إرضاء هذا أو ذاك. اللقب حصل عليه من استحقه بجدارة.. وللموضوع تتمة!

■ صيف تركي

ـ اذا أردتم الاتصال بلاعب، اداري.. عليكم السفر الى تركيا وعقد صفقة بهدوء. علي سليم وأحمد عارف، عبد القادر حاج يحيى مدير هـ الطيبة، أحمد موسى وعصام براغيش (التركيا ورومانيا) عبد القادر حاج يحيى قد يعود مع تعزيز تركي لهبوعيل الطيبة. بعد تركيا يبدأ موسم الحج الى رومانيا. استعدوا!

■ مسكين

ـ دافيد كراكو جنتلمان حقيقي! تبرع في حفل صعود الطيبة بمبلغ ٥٠٠ شاقل رغم اقالته! المسكين: أخذ سبعة آلاف دولار هبة صعود للقطرية كما تهمس العين الثالثة...!

■ مدرب شربان

ـ مدرب لفريق عربي من الدرجة الاولى ينجح في ابعاد الآخرين من حوله اثناء المباريات بمسافة تقدر بخمسة امتار على الاقل كيف؟ لا يستطيعون الاقتراب لرائحة الخمر الشديدة المنبعثة منه اذ يأتي في ٩٠٪ من الحالات وهو ثمل وشربان. ويقال ان هذا الوضع مرض ومريح لمدير الفريق لينفرد بالأمور. اما الأنكى فإنهم وقعوا معه لموسم آخر.

■ مدرب زعلان

ـ نصيحة للمدرب الزعلان ـ مدرب ناجح على فكرة في الموسم الاخير ـ لعدم اختياره مدرباً للموسم ـ ان يهبط لايلات ويبرد رأسه في مياه البحر الاحمر فرأسه ساخنة وأولاد الحرام كثار ويتربصون في الزاوية.

■ شقراء في الناصرة

ـ لاعب عربي ذائع الصيت، كما تزعم **العين الثالثة** شوهد في الاسبوع الماضي في سوق الناصرة متجولاً مع تعزيز من بلد بعيد عبارة عن شقراء ساحرة. هدية عيد من مدير فريقه.. بالتأكيد.. يعملها!!

■ نظرة تلخيصية الى الموسم المنتهي في الدرجة الثانية

مكابي طمرة حقق نجاحاً فاق كل تصور !

أبناء شفاعمرو ـ تحضير مدروس وقرارات مهنية صائبة!

□□ حمل الموسم المنتهي في الدرجة الثانية إثارة وانتباهاً لم تعرفها هذه الدرجة منذ سنوات كثيرة ولعبت الفرق العربية في هذه الدرجة (٢١ فريقاً) دوراً بارزاً في هذه الإثارة وكانت شريكة، بمعظمها، في صنع الصورة النهائية للوائح.

عربياً، فريقان صعدا الى الدرجة الأولى، أربعة فرق هبطت الى الدرجة الثالثة. سبعة فرق جديدة انضمت الى مشوار الموسم القادم وبالمجمل سنرى، في ايلول القادم، (٢٤) فريقاً عربياً في هذه الدرجة تشكّل ٤٠ بالمئة من مجمل الفرق في جميع المناطق وهي أعلى نسبة في تاريخ هذه الدرجة!

وعند إلقاء نظرة تلخيصية على تحصيلات الفرق العربية نتوقف في محطات بارزة: انجاز مكابي طمرة؛ إرتقاء مكابي أبناء شفاعمرو، فرق حققت فوق المتوقع منها؛ فرق خيبت آمال مؤيديها؛ الفرق الهابطة؛ أبرز اللاعبين.

■ مكابي طمرة:

٥٢ نقطة؛ (٢٢) فوزاً، (٨) تعادلات، صفر خسارات، ٧٩ هدفاً لصالحه مقابل ٢٠ في شباكه = التحصيل الأفضل في الدرجة الثانية على مناطقها الأربع!

من السهل القول ان طمرة كانت أقوى المرشحات للارتقاء بفضل كادر لاعبيها. هذا صحيح ولكن الهبوط، خلال سنتين، من القطرية الى الثانية هدد بشطب الفريق عن الخريطة الرياضية.

اختيار صحيح لمدرب مجرب (حاييم طال) وعمل مدروس ومتزن للادارة ودعم مادي من المجلس المحلي (خلافاً للسنوات السابقة!!) وكادر ممتاز من اللاعبين المحليين خاصة ـ ضمنوا الارتقاء وبنجاح فاق كل تصور (٨٧ بالمئة!) والأهم بدون أية خسارة!

اعتقدت، كما اعتقد كثيرون غيري، ان هبوط مكابي طمرة الى الدرجة الثانية، قبل عام، ظلم الفريق الطمراوي الذي قدم عروضاً بعيدة عن عروض فريق قاع لكنه هوى لأسباب كثيرة اجتمعت معاً. وعودة الطمراويين الى الدرجة الاولى بسرعة أثبتت صحة الاعتقاد. وأكثر من هذا بإمكان الكادر الطمراوي الحالي، مع تعزيز مناسب وغير مكثف ـ المنافسة على بطاقة العودة للقطرية.

وحيد ياسين، نادر همام، ايهاب ياسين، راسم ياسين، سعيد همام، محيي الدين كنعان، حمودة ياسين، رؤوف همام ـ خامات كروية تتمنى مثيلات لها فرق كثيرة ولها خبرة غنية في اللعب رغم صغر سن عدد من المذكورين أعلاه.

طمرة صعدت بجدارة وكفر كنا لم ترتقِ بسبب طمرة.

حقيقة ساطعة تقول ان جميع الفرق التي جمعت (٤٦) نقطة ضمنت الارتقاء عدا... هبوعيل كفر كنا!!

شفاعمرو (٤٦ نقطة)، اللد (٤٦ نقطة)، صعدتا رغم تحصيلها المماثل لهبوعيل كفر كنا وأور يهودا اكتفت بـ ٤٢ نقطة لتضمن الارتقاء! حقاً، من حظ كفر كنا السيء انها نافست فريقاً اسمه مكابي طمرة. بكلمات أخرى يمكن القول ان كفر كنا عملت اللي عليها لولا... طمرة!

■ مكابي أبناء شفاعمرو:

بعد سنوات انتظار طويلة في الدرجة الثانية عاد الشفاعمريون الى موقعهم، في الدرجة الاولى. موسم صعب واجه الشفاعمريين ومنافسة شديدة خاضها معهم هبوعيل كفر سميع وفي النهاية حسمت التجربة الافضل للشفاعمريين النتيجة لصالحهم.

تحضير مدروس للادارة مع تعزيز مناسب وبدون أسماء رنانة، دعم مالي من البلدية ـ خلافاً للسنوات الأخيرة ـ وقرارات حاسمة للادارة بشأن استبدال المدرب منشل بالمدرب المحلي مجيد سلباق وعودة الجمهور الشفاعمري بآلافه ـ عوامل اجتمعت وكفلت الارتقاء.

التحول في شفاعمرو جاء مع قدوم المدرب مجيد سلباق لفريق بلده. مجيد الجنتلمان لم يكن بالساحر بقدر ما كان معلماً ومرشداً للاعبين في التحرر من الضغط والعصبية. الهدوء في الاداء والتفاف الجمهور حول الفريق والمدرب وعطاء اللاعبين جاؤوا بالنتيجة المرجوة. (١٧) نقطة جمع الفريق في عشر مباريات قادها سلباق (بدون أية خسارة). ٢٩ هدفاً سجل الشفاعمريون في المباريات العشر الأخيرة (مقابل ٢٥ هدفاً في المباريات العشرين التي سبقتها).. هنا كمن الفارق الأساسي بين عهد مجيد وبين عهد منشل.

وحسناً ان ادارة الفريق بدأت للتو بالتحضير للموسم الوشيك. هناك حاجة ـ كما فهمت من ترتيبات الادارة ـ لاستبدال بعض لاعبي التعزيز الحاليين بآخرين أنجع وأنسب للدرجة الاولى. ومع كبابو والعطارية وأبي الفول وباقي اللاعبين المحليين سيكون مكان مناسب للأبناء في الدرجة الأولى.

> * كفر سميع، نحف، كفر قاسم ـ حققت نجاحاً فوق المتوقع *
> إنجاز رائع لاحسان هلون والياس فراج *

■ نجاح فوق المتوقع

فرق عربية كثيرة فاجأت ايجاباً أبرزها هبوعيل كفر سميع ثم هبوعيل كفر قاسم وشباب نحف الصاعدة الى الدرجة الثانية قبل عام بالضبط.

هبوعيل كفر سميع، بقيادة المدرب ابراهيم خوري خاض منافسة شديدة مع شفاعمرو على بطاقة الارتقاء. لفريق صاعد كان هذا موسماً كبيراً. صحيح ان الفريق اعتمد في نصف تركيبه على لاعبي التعزيز لكن حُسن اختيارهم ضمن النجاح. وفقط قبل سنتين لم يجد ليفين الحارس وأوحانا المهاجم مكاناً مناسباً لهما في الدرجة الثانية واذا بهما هذا الموسم يقدمان عروضاً كبيرة وعطاء ممتازاً ـ خاصة اوحانا.

هبوعيل كفر قاسم، العائد الى الدرجة الثانية نافس حتى الثلث الثاني من المشوار على بطاقة الارتقاء ولكن اداءه تراجع فتراجع حلم الارتقاء الى الدرجة الاولى!

شباب نحف ـ فريق حديث العهد في الدرجة الثانية وكذا المدرب الشاب والطموح يوسف ابو دية. لاعبون مجهولون وبدون ملعب بيتي ومع هذا مرتبة رابعة ومحترمة! النجاح الأبرز كان في استغناء الفريق عن لاعبي التعزيز كما فعلت الغالبية العظمى من الفرق.

■ خيبة أمل

مكابي كفر كنا وهبوعيل مجد الكروم ـ فريقان عريقان ضم كل منهما كادراً جيداً من اللاعبين وأعلن عن نواياه بالارتقاء. وماذا كانت النتيجة؟ الكناويون الهابطون من الدرجة الاولى ومع تعزيز مكثف وغير مبرر افلتوا من مقص الهبوط في اللحظة الاخيرة والمجدلاويون، كما في كل موسم، باقون في الدرجة الثانية رغم كل التحضيرات والتعزيزات..!

هبوط عين ماهل وطرعان وشمشون أم الفحم وهبوعيل الطيرة شكّل ضربة لمؤيدي هذه الفرق. تقلبات متتالية في هوية المدربين ـ خاصة في عين ماهل وطرعان ـ جلبت النتائج الوخيمة.

اتحاد أبناء سخنين، هبوعيل شباب الناصرة، هبوعيل دبورية، هبوعيل شباب عكا، هبوعيل عرعرة، هبوعيل كفرقرع، هبوعيل عرب التجيدات، هبوعيل عرابة، هبوعيل يافة الناصرة ـ حققت ما حلمت به: اللعب موسماً آخر في الدرجة الثانية.

يبقى أن نشير الى ان العرابيين واليافيين حققوا البقاء في آخر لحظة وهنا برزت مساهمة المدربين احسان هلون (عرابة ـ تجربة اولى له!) والياس فراج (يافة الناصرة) في إخراج الفريقين من وحل القاع الذي غرقوا به في بداية الموسم.

ولا ننهي دون الإشارة الى الهداف العربي الأبرز في هذه الدرجة ـ ابراهيم ابو زهرة (هـ عرب التجيدات) (٢٥ عاماً) الذي اختتم موسماً رائعاً مع ٢٥ هدفاً تلاه غسان سلباق (مهاجم مكابي طمرة) مع ٢٣ هدفاً..

الى اللقاء في موسم مثير آخر..!

■ أسعد تلحمي ■



• احسان هلون ـ تجربة اولى ناجحة •

• الياس فراج ـ حقق البقاء ليافة •

شفاعمرو تحتفل رسمياً بصعود الأبناء

■ أقام فريق مكابي أبناء شفاعمرو العائد حديثاً الى مستوى فرق الدرجة الاولى مساء يوم الخميس الاخير وعلى مائدة واحدة احتفالاً بهيجاً في منتزه خشيبون ـ شفاعمرو بحضور جميع لاعبي الفريق وادارته والجمهور الشفاعمري العريض الذي رافق الفريق في جميع مبارياته وأضفى على الحفل جواً رائعاً وأيضاً، العديد من سكان المدينة وخارجها وفي مقدمتهم رئيس البلدية راعي الحفل السيد ابراهيم نمر حسين الذي تعهد بأن يتبنى الفريق ويغطي جميع مصروفاته في الموسم القادم. كما شكر جميع اللاعبين والاداريين والمدرب على ما بذلوه من مجهود وعطاء طيلة الموسم وأكد ان الدرجة الاولى ليست هي المحطة الاخيرة للشفاعمريين بل سنواصل انطلاقتنا حتى تصل للممتازة.

وحضر الاحتفال أيضاً العديد من ادارات الفرق العربية والمدربين واللاعبين العرب وفي مقدمتهم هشام الزعبي وممثلان من مركز «مكابي» والاتحاد العام لكرة القدم السيدان تسفي ڤايتسنر وتسيون بيطون والقائم بأعمال رئيس البلدية السيد رياض خوري وعدد من اعضاء البلدية.

وتحدث عن ادارة فريق الابناء الشفاعمري مدير الفريق امين الشيخ معبراً عن شكره التام لجميع الحاضرين وقدم جزيل الشكر لرئيس البلدية على دعمه السخي واللامحدود طيلة الموسم وشرح للحضور عن لحظات اليأس والتدهور التي عاشها الفريق قبل سنوات عدة وان الادارة الحالية هي التي انقذت الفريق وساهمت في انجاحه والقسط الكبير يعود لها لأنها الوحيدة التي دعمت الفريق في مسيرته الصعبة كما شكر المدرب مجيد سلباق على ما بذله من جهد وعطاء في سبيل انجاح الفريق والدور الذي لعبه الجمهور العريض. وأكد ان أبواب الفريق مفتوحة لكل شخص يحب الفريق ويسعى لانجاحه، والفريق لا ينتمي لطائفة معينة انما لكل اهالي شفاعمرو.

وشمل الحفل حملة تبرعات لدعم صندوق الفريق في الموسم القادم.

وقد تم خلال الحفل توزيع الكؤوس على اللاعبين واعضاء الادارة ورئيس البلدية واعضاء البلدية وامتعت فرقة «أنغام» بقيادة المطرب الشفاعمري عبد بابا الجمهور وقدم عرض لفرقة الدبكة من كوكب أبو الهيجاء. وتولى عرافة الحفل الصحفي زهير بهلول.

■ زاهر بابا ■

كـرة السـلة في شفاعمرو ـ لا شيء واضح!

■ لا شيء واضح بالنسبة لمستقبل فريقي هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (فتيات وشباب) فالغموض لا يزال مخيماً على الفريقين.

على الصعيد الاداري تم مؤخراً تعيين السيد ناجي شحادة مديراً لفريق الشباب. الحديث في الشارع الرياضي الشفاعمري هو عن بناء كادر محلي ناشيء يساند الكبار في المستقبل.

المدرب غسان خوري يبدو انه سيواصل عمله موسماً آخر. الحديث بين اللاعبين يدور عن التنازل عن فكرة لاعبي التعزيز والاعتماد الكلي على الكادر المحلي، والنية معقودة عن التنازل كلياً عن التعزيز والمدرب خوري صرح عن موافقته لتسريح جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي طوني قزعورة، نادر حداد، عمر سويدان الذين خيبوا الآمال.

اللاعب عامر عموري يحبذ اللعب ومواصلة مشواره في الفريق لكن الادارة لم تجرِ معه اي اتصال رسمي. عموري أكد ان العروض بدأت تنهال عليه لكن مسألة استقالته أو بقائه تتعلق بالرد السريع من الادارة الشفاعمرية خلال اسبوع.

■ زاهر بابا ■



□ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
□ صاحب الامتياز: عودة بشارات
□ رئيس التحرير: أسعد تلحمي

□ مكاتب التحرير:
■ حيفا ـ شارع الوادي ٤٣ هواتف ٦٧٨٦٣١ و٠٤/٦٧١٤٥٧
فاكسيميليا ٠٤/٦٧١٤٥٧
■ مكاتب الادارة شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٣٩٦ـ٧ و ٠٤/٥٣٦٠٩٥ ■
حيفا ص.ب ١٠٤.



الاحد ٦ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

الشاب نايف فضيلي من الطيرة هل انتحر ام قُتل داخل السجن ؟!

● اقارب الفقيد: اثار الضرب كانت بادية بشكل بارز وواضح في اماكن عدة من جثمانه ● رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي يجتمعون اليوم في بلدية الطيرة لبحث الحادث ● النائب محاميد يزور عائلة الفقيد وسيقدم استجوابا لوزير الشرطة ●

● الطيرة – لمراسلنا – دعا امس رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي رؤساء السلطات المحلية في قرى ومدن المثلث الجنوبي لعقد جلسة خاصة بعد ظهر اليوم الاحد، في بلدية الطيرة لبحث الظروف الغامضة التي توفي فيها الشاب نايف حسن فضيلي (٢٢ سنة) من الطيرة الذي مات في السجن عشية عيد الاضحى المبارك بعد يوم واحد من اعتقاله على ايدي شرطة الطيبة.

وقال عبد الحي ان هذا الاجتماع الذي سيشارك فيه مستشارون قانونيون يأتي لمعرفة الاسباب التي ادت الى وفاة المرحوم، والظروف التي لم يكشف عنها سيما وان الحادث وقع بعد يوم واحد من الاعتقال. وقال ان الرؤساء سيبحثون امكانية الطلب من الشرطة تعيين لجنة تحقيق حول ملابسات الحادث.

هذا وكان النائب هاشم محاميد قد زار عائلة الفقيد، بطلب منها، امس واطلع على تفاصيل الحادث والظروف المحيطة به بهدف تقديم استجواب لوزير الشرطة حول ملابساته.

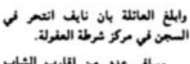
ويذكر ان الفقيد نايف فضيلي كان يعمل في البناء منذ شهرين وقد استأجر سيارة من مكتب لتأجير السيارات في مطار اللد يوم الجمعة ٥/٢٨ لقضاء عطلة العيد مع زملائه. لكن السيارة سرقت في الليل وفي يوم السبت ٥/٢٩ ابلغ الشرطة بذلك تلفونيا. فطلبوا منه الحضور الى مركز الشرطة وتقديم بلاغ واحضار مفاتيح السيارة. وعندما نفذ طلبهم اعتقلوه هو وزميل كان معه.

وفي ساعات ما بعد الظهر في اليوم نفسه (السبت) جلبت الشرطة الشاب نايف معها الى دار عائلته واجرت تفتيشا في البيت من خلال ابقاء الشاب مقيدا في سيارة الشرطة ومنع اي اتصال بينه وبين ابناء عائلته. ثم عادت الشرطة ومعها نايف.

وفي يوم الاحد ٥/٣٠، في ساعات الظهر حضر شرطي ومعه الطبيب رحيب منصور وسيارة اسعاف وابلغ العائلة بان نايف انتحر في السجن في مركز شرطة العفولة.

وسافر عدد من اقارب الشاب نايف الى مركز شرطة الطيبة ولم يحصلوا على اية ايضاحات حول ظروف موت ابنهم. ومن هناك سمح لهم بالاتصال مع مركز شرطة العفولة فقيل لهم ان الشرطة لم تعرف بالحادث الا من صباح السجناء. ثم طلبوا موافقة والده على تشريح الجثمان وطلبوا منه السفر في اليوم التالي (يوم العيد) الى مختبر ابو كبير قبل عملية التشريح لتشخيص الجثة. وقد سافر والده بالفعل وتعرف على جثمانه.

وقال والد الفقيد السيد حسن فضيلي وعدد من افراد عائلته لمراسل «الاتحاد» انهم لاحظوا اثار علامات ضرب تحت اذنه اليسرى وفي خاصرته اليمنى وفي حنكه واثار اخرى في انحاء مختلفة من بدنه.





● طارق عبد الحي ●

● هاشم محاميد ●

وقد رفضت الشرطة طلب العائلة اشراك طبيب تختاره العائلة في عملية التشريح.

ويضيف اقارب الفقيد انه عندما تم غسل الجثمان شوهدت اثار ضرب على بدنه بشكل بارز وواضح.

في يوم ٦/٣ دعي والده للمثول امام محكمة الصلح في العفولة. وهناك طلب منه احد افراد الشرطة ان يجلس مع القاضي على انفراد الا انه رفض ذلك بعد استشارة محاميه.

وقال ابناء عائلة الفقيد ان الشرطة قالت في المحكمة انها لا تملك الجواب عن اسباب موت الشاب نايف وان التحقيق ما زال مستمرا. كما ان الشرطة لم تقدم للمحكمة تقريرا عن نتائج التشريح مما استدعى القاضي لان يطلب من الشرطة الاسراع في تقديم مثل هذا التقرير وتزويد محامي العائلة بنسخة عنه وكذلك الامر بالنسبة للتحقيق. وقال للشرطة: «لا تبقوا التقرير في الثلاجة».

شاب من فسوطة لقي حتفه غرقا في وادي القرن!

● فسوطة – لمراسل خاص – شيعت جماهير غفيرة من قرية فسوطة والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان الشاب انور سمير جريس (١٨ عاما) والذي لقي حتفه غرقا في وادي القرن.

ويفيد مراسلنا ان الشاب المرحوم انور سمير جريس كان قد ذهب مع بعض اصدقائه فور انتهائهم من تقديم امتحانات البجروت للتنزه في وادي القرن، وهناك قرر انور السباحة في غدير «الجمل» وبعد عدة نزلات الى الغدير طلب منه اصدقاؤه ان يكف. ولكنه قال: ان هذه هي المرة الاخيرة. وفي هذه المرة تلقى اصابة مما صعب عليه الخروج من الماء، ولم يستطع اصدقاؤه مساعدته.

فنحوا لطلب النجدة، ولان المنطقة مغلقة منذ سنوات عديدة بامر من جمعية حماية الطبيعة ولا تستطيع السيارات الدخول اليها تأخر اصدقاؤه في احضار نجدة من الشرطة لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبا، كان الشاب قد توفي اثناءها، وقد وجد على عمق ثلاثة امتار.

ويضيف مراسلنا ان الارشمندريت جوني خوري قام بتأبين الفقيد بكلمات مؤثرة، كما أبنه كل من استاذه سمعان سمعان، ومدير المدرسة الثانوية في فسوطة الاستاذ الياس شاهين، والاستاذ فهيم فرنسيس، واحد طلاب صفه عن مجلس الطلاب.

ومن الجدير بالذكر ان والد الفقيد كان قد لقي حتفه قبل ثلاث سنوات عن عمر ناهز الـ (٤٠ عاما) اثر انفجار في الدماغ.

رابين يبادر الى عقد مؤتمر صحفي متلفز ليعلن عن «نجاحه» في اعتقال ١٢٠ نشيطا في «حماس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رابين النقاب، امس، في مؤتمر صحفي استثنائي بادر اليه، عن ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية القت القبض على اكثر من (١٢٠) نشيطا في «حماس» تنسب اليهم جملة من العمليات التي استهدفت اسرائيليين.

وحضر المؤتمر الصحفي الى جانب رابين كل من وزير الشرطة، موشي شاحل وقائد الاركان العامة للجيش، ايهود براك، والمفتش العام للشرطة، رافي بيلد الذين تحدثوا هم، ايضا، في المؤتمر.

وقال رابين ان احدى الخلايا التي القي القبض عليها، تضم (٤) عناصر نفذت عمليات خطيرة، منها: اختطاف وقتل ضابط «حرس الحدود» نيسيم طوليدانو في ٩٢/١٢/١٢. كما نفذت هذه الخلية، حسب رابين، عملية قتل الشرطيين داني حزوت ومردخاي يسرائيل في ملتقى طرق في شارع وادي عارة في ٩٣/٣/٣٠. ودهس طالبين (حتى الموت) في مدرسة دينية في ٩٣/٣/١٥.

ونسب الى هذه الخلية القيام بعدد من العمليات الاخرى.

وقال رئيس الحكومة ان عناصر الخلية المركزية استخدموا بطاقات هوية اسرائيلية وسيارات تحمل لوحات ارقام اسرائيلية. الامر الذي سهل عليهم التنقل والتخلص من مراقبة الشرطة بعد تنفيذ عملياتهم.

وحاول رابين ان يستخدم المعطيات والارقام عن تفاصيل ضبط الخلايا والكشف عن عملياتها، لتبرير، وبشكل ارتدادي، الطرق العسكري وخطورة ابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٥، في نهاية العام الماضي. وقال ان الطرق ضيق الخناق على الخلايا التي ضبطت وقيد حركتها وحال دون تنفيذها جملة من العمليات!

وأثنى قائد الاركان العامة ايهود براك ووزير الشرطة موشي شاحل على اجهزة الامن التي نجحت في الكشف عن الخلايا. وأكدا ان اعتقالات اخرى ستنفذ خلال الايام المقبلة.

هذا، واعلن في ختام المؤتمر الصحفي ان تفاصيل اخرى ستكشف اليوم لوسائل الاعلام.

د. شكري عواودة مرشح «الجبهة» لرياسة مجلس كفركنا المحلي

★ د. يوسف امارة رئيس قائمة العضوية المنفصلة ★

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة كفركنا الدمقراطية، امس السبت، الدكتور شكري عواودة مرشحاً لرياسة مجلس كفركنا المحلي، وذلك بعد نقاش مستفيض وطرح للآراء المختلفة وفي جو من الدمقراطية.

وقد حصل د. عواودة في انتخابات سرية على ٢٤ صوتاً من اصوات مجلس الجبهة (٣١ صوتاً) فيما صوّت ضده ثلاثة اعضاء، وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت.

وجرى في اجتماع مجلس الجبهة انتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة العضوية التي ستخوض الانتخابات في قائمة منفصلة عن قائمة الرئاسة. وكانت نتيجة الانتخابات كالتالي: د. يوسف امارة رئيساً للقائمة يليه اسامة جرايسي ثم وليم مطر ثم د. قاسم دهامشة ففتحي ابو خلف فسهيل ذيبات.

ومن المتوقع ان تعمم جبهة كفركنا الدمقراطية، اليوم الاحد، بيانا بنتائج الانتخابات على اهالي القرية.

اليوم، افتتاح المؤتمر الرابع لنقابة عمال الاغذية والادوية

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – يفتتح صباح اليوم (الاحد) في مدينة القدس، المؤتمر الرابع لنقابة عمال الاغذية والادوية، باشتراك (٣٥١) مندوبا جرى انتخابهم في الانتخابات الاخيرة للنقابة يوم ٩٣/٢/٢.

وسيشارك في الحفل الافتتاحي للمؤتمر وزير التجارة والصناعة ميخا حريش وسكرتير عام الهستدروت حاييم هيرفيلد ودان بروبير نائب رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد، وسكرتير عام النقابة موشيه سبان. وتشارك كتلة الجبهة في المؤتمر بـ (١٢) مندوبا. وتستمر ابحاث المؤتمر يوم غد (الاثنين) ويجري البحث في اوضاع عمال الاغذية والادوية من اتفاقيات عمل، شروط عمل وغيرها.

ويعلق عمال هذا الفرع الآمال على هذا المؤتمر من اجل ان يتحول بابحاثه ومقرراته الى نقطة انطلاق نحو تجديد اتفاقيات العمل وتحسين اجورهم وشروط عملهم.

حريق هائل في جنوب الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب حريق هائل، امس، في جنوب هضبة الجولان المحتل اتى على مساحة كبيرة من الحرش الطبيعي.

وقد صعبت الرياح الشديدة التي هبت على المنطقة عملية اخماد الحريق. وهددت السنة النار مستوطنتين دأب العاملون على اخماد النار على منعها من التقدم نحوهما.

وشاركت قوات كبيرة من الجيش في عمليات الاطفاء، واستنفرت طائرات عامودية للمساعدة.



في تحقيق صحفي نشرته «حدشوت»، أمس:

المطهـــرون اليهـــود المتمـــرنون «يتـدربـون» عـلى المواليد العرب!

● عملية التطهير «التدريبية» تتم في «غرفة سرية» في المستشفى في غياب ذوي المولود ● هذه الفضيحة معروفة لجميع الجهات ذات العلاقة في المؤسسة الدينية اليهودية ● زياد يستنفر وزير الصحة ويطالب بتشكيل لجنة تحقيق ●

(التفاصيل على ص ٣)

اجتماع عمان يطالب واشنطن بأخـذ دور فـاعل ومحـايد

● وزراء خارجية دول «الطوق» اكدوا نية المشاركة في الجولة العاشرة ● المجالي: جدول أعمال المفاوضات الثنائية الاردنية – الاسرائيلية أنجز من حيث الجوهر ●

● عمان – و.ص.ف – اكد وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام مع اسرائيل، خلال اجتماعهم التنسيقي في عمان أمس الاحد، على نيتهم المشاركة في الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في ١٥ حزيران كما ابدوا رغبتهم في دور امريكي اكثر فاعلية.

وفي تصريحات صحفية على هامش الاجتماع، الذي ضم وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير اضافة الى وزير خارجية مصر، قال رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ياسر عبد ربه ان «القرار – المشاركة في الجولة القادمة – مفروغ منه وهو لا يحتاج الى نقاش وجدل».

وعلم من مصادر الوفود المشاركة ان المؤتمرين شددوا على ضرورة ان تسفر الجولة القادمة وهي العاشرة، منذ اطلاق عملية السلام، عن تقدم ملموس.

واشاروا الى ان الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية التي عقدت في الفترة بين ٢٧ نيسان و١٣ ايار الماضي لم تسجل اي تقدم ملموس.

واعرب رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي ووزير خارجية مصر، عمرو موسى، امام الصحفيين عن تفاؤلهما في ان تسجل المفاوضات تقدما مع نهاية العام الحالي.

وكشف المجالي ان جدول اعمال المفاوضات الثنائية الاردنية – الاسرائيلية «انجز من حيث الجوهر» خلال الجولة التاسعة لكنه اشار الى وجود مسائل لغوية بسيطة في الصياغة سيصار الى حلها في القريب العاجل.

واعتبر انه بات ينبغي احراز تقدم «في المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية» في المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

وفي السياق نفسه رأى وزير خارجية مصر، عمرو موسى، ان المفاوضات ستسجل تقدما مع نهاية سنة ١٩٩٣. وصرح للصحفيين بان

● البقية على صفحة ٢ ●

شمعون بيرس:

توصلنا الى اتفاق سلام مع الاردن ولم يبق سوى توقيعه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، بأن اسرائيل والاردن توصلا «بالفعل الى اتفاق سلام» ولم يبق سوى توقيعه.

واضاف بيرس، خلال زيارة الى جامعة حيفا، ان «ما لا يزال ناقصا في العلاقات بين اسرائيل والاردن هو قلم وليس اتفاق سلام، لاننا توصلنا الى اتفاق لم يعد ينقصه سوى التوقيع».

وقال «اعتقد ان الاردنيين لا يريدون ان يكونوا اول من يوقع اتفاقا معنا».

● شمعون بيرس ●

نائب وزير «الامن»:

سنرد على اية ضربة نووية توجهها الينا اية دولة عربية بمئة ضربة مماثلة!

● القدس – صرح نائب وزير «الامن» الاسرائيلي موردخاي غور، امس الاحد، بان اسرائيل «سترد على اية ضربة نووية توجهها اية دولة عربية اليها بمئة ضربة مماثلة».

واشار غور، الذي شارك في اجتماع لمعهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للهجوم الاسرائيلي على مفاعل «تموز» في العراق الى ان القادة العرب «يجب ان يدركوا ان اي هجوم ذري على اسرائيل لن يكون في صالحهم».

● موردخاي غور ●

● البقية على صفحة ٢ ●

خلال بطولة دولية في هولندا

العداء النصراوي نزار عبد الجواد يحقق نتيجة طيبة

● هولندا – لمراسل خاص – حقق العداء النصراوي نزار عبد الجواد نتيجة طيبة في البطولة الدولية لالعاب القوى، التي تجري هذه الايام في هولندا، اذ حلّ في المرتبة الخامسة في مسابقة العدو لـ ١٥٠٠ متر بزمن قدره ثلاث دقائق و٥١ ثانية و٠٩ جزءا من الثانية.

● البقية على صفحة ٢ ●

خطر الهدم الفوري يتهدد بيتين في راس النبع!

● الرامة – لمراسلنا – في الاول من حزيران الجاري، ثاني ايام عيد الاضحى المبارك، حضر موظف لجنة التنظيم اللوائية المدعو ايتمار الى قرية راس النبع – وادي سلامة القريبة من الرامة وابلغ كلا من الشيخ جمال حسن سواعد والسيدة خضرة احمد سواعد بأن عليهما هدم بيتيهما خلال ايام والا فانه سيتوجه الى المحكمة لاستصدار امر بالهدم. وهذا بعد ان انتهت المدة التي كانت المحكمة قد اعطتهما اياها لترخيص البيتين.

وبيت الشيخ جمال سواعد هو من البناء العادي (باطون + بلوكات) بمساحة ٨٠ م^2 تقريبا ويسكنه مع عائلته المكونة من عشرة انفار. والبيت قائم منذ سنة ١٩٧٢. واما بيت السيدة خضرة، الارملة المسنة، فهو براكية قائمة منذ العام ١٩٦١.

وتقوم قرية راس النبع قريبا من مصدر نبع وادي سلامة الى الجنوب الشرقي من قرية الرامة على اراضي يملكها اصحابها من عشيرة السواعد ويقيمون عليها منذ قبل قيام اسرائيل وعدد سكانها (٣١١) نفرا ينتسبون الى (٣٥) عائلة وهذه القرية مع قرية وادي سلامة المجاورة تتبعان لمجلس مسغاف الاقليمي منذ العام ١٩٨٥.

وقد شارك اهلها في انتخابات هذا المجلس التي جرت العام الماضي. وهي محرومة تماما من كل خدمة بلدية وجميع بيوتها صدرت بحق اصحابها احكام من المحاكم بأن عليهم استصدار رخص بناء لها خلال فترات تمتد من ستة اشهر الى (٣٠) شهرا. ولكن لجنتي التنظيم المحلية، التابعة لمجلس مسغاف واللوائية في الناصرة العليا ترفضان اصدار الرخص، الامر الذي يعني عمليا الحكم على هذه البيوت بالهدم اولا بأول.

وتقوم قرية راس النبع ووادي سلامة ضمن مخطط لمحمية طبيعية «ناحال تسلمون».

هذا وقد استصرخ الاهالي رؤساء السلطات المحلية العربية القريبة وقام بزيارة القرية، مساء امس الاحد، وفد مؤلف من رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري

● البقية على صفحة ٢ ●



فـــي جـــلـــســـة الحـــكـــومـــة أمـــس

منافسة بين الوزراء في كيل المديح لاجهزة «الامن»!

● مسؤول كبير في «الشباك»: «ابعاد نشيطي حماس وجه ضربة للتنظيم العسكري للحركة»! ● رئيس «الخلية الاساسية» يدير مكتبا صحفيا في القدس يعمل لصالح «صوت الحق والحرية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغدق الوزراء، في جلسة الحكومة أمس، الثناء والمديح على اجهزة «الامن» خاصة جهاز «الشباك» بسبب نجاحها في القاء القبض على ١٢٤ فلسطينيا يتهمون بالانتماء الى حركة «حماس» وبارتكاب عمليات قتل وتخريب ضد اسرائيليين.

وتنافس الوزراء في كيل المديح الى اجهزة «الامن» وفي تثمين الاجراء الذي اعتبروه «ضربة حاسمة توجه الى الارهاب الحماسي». ومع هذا، لم يستبعد بعضهم حصول «عمليات ارهابية» اخرى ضد اسرائيليين.

● مسؤول في الشباك يتحدث للصحفيين ●

هذا، وواصل «مسؤول كبير» في جهاز الامن العام «الشباك»، الكشف عن تفاصيل جديدة تتعلق بالقاء القبض على «خلايا حماس» - حسب ما قال. وأسهب هذا المسؤول في الحديث عن حركة «حماس» ونشاطها في البلاد والخارج وعن طرق عملها وبنيتها.

ومما قاله ان نشاط «حماس» وصل ذروته في الاشهر الاخيرة بقصد احتلال مكانة حركة «فتح» التي خرقت مبدأ النضال المسلح ضد اسرائيل.

. وتطرق مسؤول «الشباك» الى مسألة ابعاد الفلسطينيين الى جنوب لبنان واعتبره (الابعاد) ضربة اصابت التنظيم العسكري للحركة واضرت بنظام الاتصال بين عناصر الحركة وبالتمويل القادم من الخارج.

وتوقف «المسؤول الكبير» عند الخلية الاساسية التي تنسب اليها سلسلة من أعمال القتل ضد الاسرائيليين ويقف على رأسها - حسب المسؤول - محمد موسى عيسى من القدس الشرقية حيث يدير مكتبا صحفيا يعمل لصالح صحيفة «صوت الحق والحرية» الناطقة باسم الحركة الاسلامية في اسرائيل.

وضمت الخلية ماجد حسن ابو قطيش (٢٣ عاما) وعمل في السابق بستانيا في بلدية القدس ومحمد عطران (٢٣ عاما) من صور باهر ويدرس الفقه الاسلامي في معهد ديني في ام الفحم وموسى محمد من شعفاط (٢٢ عاما).

وقال مسؤول «الشباك» ان ٩ من المطلوبين لم يعتقلوا حتى الان، في اطار القضية، وان هناك عشرات من المشتبه بهم.

● أسلحة ●

وكشف «المسؤول» عن انه ضبطت لدى المعتقلين في القضية بنادق رشاشة من طراز كلاشنيكوف وبندقية «اف.ان» وثلاث بنادق اخرى وخمسة مسدسات واربع قنابل وكمية كبيرة من مواد تفجير كيماوية لتحضير العبوات المتفجرة.

لقاء اليوم

مع مخطط المدن، راسم خمايسي، عن التصنيف الجديد لمناطق التطوير:

التصنيف الجديد يخلق فرصا للمساواة وعلينا ان نعرف كيف نستغلها!

● اقرت الحكومة، في جلستها امس، اعادة تصنيف الاولويات القومية لمناطق التطوير، كما صاغته لجنة المدراء العامين برئاسة المدير العام لديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس.

عن التصنيف الجديد وما يعنيه بالنسبة للتجمعات العربية تحدثنا مع مخطط المدن راسم خمايسي ويعمل باحثا في هذا المجال ومديرا لمركز التخطيط الاستراتيجي للسلطات المحلية العربية ومدرسا في كلية الجغرافيا في الجامعة العبرية - القدس.

س: - ما هو المفتاح للتصنيف الجديد؟!

ج: - ر. خمايسي: «لقد كان التصنيف يجري حتى الآن حسب ما تراه كل وزارة على حدة اما التصنيف الجديد فيأتي حسب المناطق الجغرافية».

س: - وهذا اكثر انصافا للتجمعات العربية؟

ج: - ر. خمايسي: «لا شك في ذلك. فكل تجمع سكني في المنطقة الجغرافية التي يشملها التصنيف الجديد، يهوديا او عربيا، سيتمتع بفئات التسهيلات والامتيازات والدعم الحكومي. وهناك استثناء هو مدينة ام الفحم. اذ كان للجنة المدراء العامين حق تصنيف اي تجمع التصنيف الذي تراه حتى وان لم تكن في منطقة جغرافية مصنفة. وهذا ما حدث لام الفحم. فالمثلث استثني من التصنيف الجديد الا ان ام الفحم منحت مكانة منطقة تطوير (ب)».

س: - وماذا يعني التصنيف: منطقة تطوير (أ) او (ب)؟!

ج: - ر. خمايسي: «التصنيف على هذا النحو يحدد حجم الدعم الحكومي في هذا المجال او ذاك، في مجال الاسكان والزراعة والصناعة ومشاريع تطوير البنية التحتية، والتعليم والمياه. التصنيف يعني تسهيلات مالية للعاملين الاجتماعيين في المنطقة المصنفة وهبات للسلطة المحلية للمبادرين في المجالات المختلفة. مثلا، الدعم الحكومي لمستثمر في منطقة صناعية في موقع مصنف منطقة تطوير (أ) يبلغ ٦٥٪ من حجم مشروعه وفي منطقة تطوير (ب) يبلغ ٣٥٪».

س: - نستطيع القول ان التصنيف الجديد يلغي التمييز ضد التجمعات العربية!

ج: - ر. خمايسي: «التصنيف الجديد يفتح فرصا للمساواة للسلطات المحلية العربية، للتجمعات وللمواطنين لا سيما المبادرين منهم، لكنه يستثني القرى العربية غير المعترف بها وهو، لا يعطي اجوبة لاحتياجات ومطالب هذه القرى».

س: - التصنيف لا يعني اوتوماتيكيا مشاريع تطويرية او صناعية في التجمعات العربية؟!

ج: - ر. خمايسي: «صحيح. خذ مثلا قانون تشجيع المبادرين للعام ١٩٥٩ فقد اقرّ دعما حكوميا ماليا لتجمعات عربية وللمبادرين العرب لكن المواطنين العرب لم يعوا ذلك اضافة لمعوقات وقصورات في القانون نفسه، فلم يستفيدوا منه. وهنا، علينا ان نضع خططا ومشاريع مدروسة وعينية لاستغلال الفرصة التي يتيحها التصنيف الجديد. علينا الا نكف عن المطالبة والمراجعة عبر طواقم مختصة تقيمها السلطات المحلية العربية كي نستفيد الى ابعد الحدود من التصنيف الجديد».

● مرزوق حلبي ●

العليا تبحث اليوم في التماس ضد اعادة تعيين درعي وزيرا للداخلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا، اليوم، في التماس تقدمت به «الحركة من اجل جودة الحكم في اسرائيل» وتطالب فيه بوقف تعيين اريه درعي وزيرا للداخلية.

وتعتمد الحركة، في التماسها، على وجهة النظر القانونية للمستشار القضائي للحكومة والتي اعلنت قبل تشكيل الحكومة الحالية، وبموجبها لا يتم اعتبار وقف عمل وزير بسبب التحقيق، مشابها لتعيينه من جديد. والوزير درعي كان قد استقال من منصبه واصبح وزيرا بلا وزارة في مكتب رئيس الحكومة. وعليه يعتقد مقدمو الالتماس بأنه لا يحق لرئيس الحكومة اعادته مباشرة الى منصبه السابق في وزارة الداخلية.

ويدعي اصحاب الالتماس ايضا بأن الوزير درعي ارتكب، خلال عمله، مخالفات قانونية قاسية في شؤون مختلفة ومن ضمنها ما هو متعلق بعمله في وزارة الداخلية. وطالب مقدمو الالتماس المحكمة باصدار امر احترازي يلزم الكنيست بعدم بحث موضوع تعيين الوزير في جلستها اليوم حتى يتم بحث القضية نهائيا واتخاذ قرار بشأنها.

خطر الهدم الفوري يتهدد بيتين

● تتمة من صفحة ١ ●

ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس والدكتور انور عوض والسيد كمال غطاس من جبهة الرامة الدمقراطية (تعذر حضور رئيس المجلس الياس قسيس بسبب وجوده في المستشفى) واجتمع الوفد بالاهالي حيث جرى تبادل الاراء حول الاجراءات اللازمة لمنع خطر الهدم عن البيتين المذكورين وعن بيوت القرية عموما. واتفق على التوجه الى لجنة المتابعة العامة لتبني مطالب وقضايا هذه القرية ومطالب اهلها، والتوجه الى مختلف العناوين في الدولة للحيلولة دون تنفيذ الهدم والاقتلاع.

وقد ابدى الاهالي اصرارهم الحازم على البقاء والتطور حيث هم وعلى اراضيهم. ولسان حالهم يقول: ان هدموا البيوت ستنتصب خيمنا من جديد لتأوينا وابناء عائلاتنا ولن نغادر بلدنا واراضينا!

خلال بطولة دولية في هولندا

● تتمة من صفحة ١ ●

وتشكل هذه النتيجة تحسينا لرقمه الشخصي السابق بحوالي سبع ثوان.

وقد سافر عبد الجواد الى هولندا في اطار منتخب اسرائيل لالعاب القوى.

ومن المنتظر ان يشارك في سباق العدو لمسافة ٣ آلاف متر حواجز في اطار بطولة اوروبا في النمسا.

نائب وزير «الامن»:

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف قائد اركان الجيش السابق «نحن قادرون على الرد بالمثل مئة مرة والخسائر التي ستلحقها بالدولة المعتدية سيكون حجمها مغايرا لما يمكن ان تمنى منه» دون ان يقدم اية تفاصيل اخرى عن رد اسرائيل المحتمل.

ويشار الى ان الحكومات الاسرائيلية تؤكد منذ سنوات ان اسرائيل لن تكون «اول من يدخل السلاح النووي الى المنطقة». وتفيد نشرات وخبراء عسكريون اجانب ان اسرائيل تملك اكثر من مئة قنبلة نووية يمكن وضعها في صواريخ متوسطة او بعيدة المدى. وترفض اسرائيل دائما توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

اجتماع عمان يطالب واشنطن بأخذ

● تتمة من صفحة ١ ●

«تقدما سيسجل فيما يخص الفلسطينيين خاصة في مسألة الحكم الذاتي للاراضي المحتلة».

وينتظر العرب من الولايات المتحدة ان تلعب دور الشريك الكامل والوسيط المحايد الذي يسمح بحصول تقدم، في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل الالتزام بالقرارات الدولية.

وقد دعا رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، واشنطن «الى الضغط على اسرائيل الامر الذي لم يتم في الجولة التاسعة من المفاوضات».

واقترح القدومي تشكيل وفد عربي مهمته الاتصال بالادارة الامريكية بحسب ما علم في اروقة الاجتماع. وتؤكد المصادر نفسها ان منظمة التحرير ترغب في حصول لقاء بين وزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال جولته الاوروبية الاسبوع القادم.

في تحقيق صحفي نشرته «حدشوت»، أمس:

المطهرون اليهود المتمرنون «يتدربون» على المواليد العرب!

● عملية التطهير «التدريبية» تتم في «غرفة سرية» في المستشفى في غياب ذوي المولود ● هذه الفضيحة معروفة لجميع الجهات ذات العلاقة في المؤسسة الدينية اليهودية ● زيّاد يستنفر وزير الصحة ويطالب بتشكيل لجنة تحقيق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتاد المطهرون اليهود المتمرنون، وعبر سنوات، على التدرب على المواليد العرب في اطار تأهيلهم لعمليات الختان على المواليد اليهود - هذا ما كشفت عنه الصحفية ايريس عوديد في تحقيق صحفي نشرته صحيفة «حدشوت» في عددها امس.

واكد التحقيق ان المتمرنين اليهود على الختان اعتادوا على اجراء امتحاناتهم العملية في اطار تأهيلهم على المواليد العرب دون علم ذويهم بأن المطهر طالب متمرن وليس مؤهلا.

وكشف التحقيق ان عملية التطهير كانت تتم في «غرفة سرية» في المستشفى حيث عملية الولادة، ولا يسمح لاي من ذوي المولود الجديد بحضور مراسيم التطهير. وجاءت السرية رغبة من المطهرين المتمرنين في الابقاء على أمرهم طي الكتمان.

وشملت عملية الختان بايدي متمرنين المواليد الذكور اليهود الذين يولدون خارج اطار الزوجية وذلك لانه في مثل هذه الحالة لا يوجد اب يهتم بامر الختان.

واعتاد المطهرون القانونيون على الاعتذار لذوي المولود عن الحضور للتطهير الى المستشفى مع اقتراح بديل عنهم فيقبل ذوو المولود مرغمين دون ان يعرفوا انها حيلة تستهدف ارسال متمرن لتنفيذ عملية التطهير.

وكشف التقرير ان المطهرين المتمرنين يتقاضون عن كل عملية ختان/تطهير حوالي ٤٠٠ شيكل بالمعدل. ويتضح من حساب بسيط ان «صناعة الختان» تكلف الاسر اليهودية والمسلمة حوالي ٣٦ مليون شيكل في السنة افتراضا بأن عدد المواليد الذكور من اليهود والمسلمين يصل الى ٩٠ الفا كل عام!

● قضية معروفة! ●

واتضح ان أمر التدرب على عملية الختان على المواليد العرب معروف لجميع الجهات ذات العلاقة في المؤسسة الدينية اليهودية. واكدت بعض هذه الجهات ان القضية لم تصل الى الاعلام لانه لم يكن لأحد حتى الان مصلحة في كشف القضية!

وتبين ان المطهرين اليهود، الذين يأتون لتأهيلهم في اسرائيل، يتمرنون هم، ايضا في تطهير المواليد العرب!

● مواليد الى المستشفى! ●

ولم يتوقف الامر على المتمرنين في المستشفيات، فقد اختار مواطن في النقب، واسمه دافيد كوهن، ان يغير مهنته، من جزار للطيور حسب الشريعة اليهودية، الى مطهر يتدرب على المواليد الذكور العرب في النقب لكنه بدل ان يطهر المواليد أرسل ستة منهم الى المستشفى في حالة خطرة!!



● المطالبة بلجنة تحقيق! ●

هذا، وبعث النائب توفيق زياد برسالة الى وزير الصحة، حاييم رامون، يطالبه فيها باقامة لجنة تحقيق في الظاهرة المستمرة منذ سنوات لكي تتقصاها وتضع توصياتها. وطالب زياد بوضع حد للظاهرة فورا وباتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المتورطين فيها.

خلال لقائه مع بطرس غالي في تونس، امس

عرفات: الامم المتحدة مطالبة بدور اكثر فاعلية في العملية السلمية

● ويعتبر ان رفع الحصار عن الضفة والقطاع سيساهم بخلق مناخ مؤاتٍ لدفع عملية السلام قدما ●

● تونس - و.ص.ف - التقى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الاحد، في تونس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتباحث معه في موضوع مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية والوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واعلن عرفات في تصريح صحفي اثر الاجتماع ان المحادثات تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط وواهمية استمرار هذه المسيرة بالرغم عن الصعوبات والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام المفاوضين الفلسطينيين والعرب».

واورد من بين هذه العراقيل «التصعيد العنيف والبطش والارهاب من جانب السلطات الاسرائيلية».

واشار عرفات الى ان «حتى مؤسسة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان ذكرت في تقرير لها ان شهر ايار الذي جرت فيه الجولة التاسعة من محادثات السلام الثنائية كان اكثر الشهور دموية حيث قتل ٣٩ فلسطينيا بينهم ١٣ طفلا وسقط ١١٩٨ جريحا من دون حساب المعتقلين».

واستغرق اللقاء بين غالي وعرفات اكثر من ساعة وعقد في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وتركز ايضا على دور الامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط حيث اعرب عرفات عن الامل بان «يكون دور الامم المتحدة في محادثات السلام في المرحلة القادمة اكثر فاعلية».

وحسب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» فان عرفات شدد على «المسؤولية» التي يجب ان يتحملها راعيا عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) لتذليل العقبات الموضوعة.

وطالب برفع «الحصار الاقتصادي المفروض على الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل» معتبرا ان رفع الحصار سيساهم بخلق «مناخ لدفع عملية السلام قدما».

من جهته اكتفى الامين العام للامم المتحدة بالقول ان المحادثات كانت «ايجابية للغاية» وذكر انه عين مندوبا خاصا لمتابعة مفاوضات السلام المتعددة الاطراف حتى تتمكن الامم المتحدة من القيام بـ «كافة المساعي الحميدة من اجل الوصول الى تسوية سلمية» لازمة الشرق الاوسط «وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وفي عمان ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم اليوم (الاثنين) بزيارة قصيرة الى الاردن يجري خلالها محادثات مع الملك الاردني حسين حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان المحادثات بين عرفات وحسين تدخل في اطار التنسيق الاردني - الفلسطيني ازاء عملية السلام.



● ياسر عرفات ●



● بطرس غالي ●

بعد تلقي تدريبات عسكرية في الولايات المتحدة

اكثر من (١٠٠) شاب انصار عصابة «كهانا حي» يعودون، قريبا، الى البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود الى البلاد في القريب اكثر من (١٠٠) شاب انصار حركة «كهانا حي» العنصرية التي انشقت عن حركة «كاخ»، وذلك بعد ان قضوا فترة من التدريبات العسكرية في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا، ما كشف عنه بنيامين زئيف كهانا، رئيس حركة «كهانا حي»، امس، مؤكدا ان مجموعة الشبان تلقوا تدريباتهم بأيدي ضباط احتياط اسرائيليين وامريكيين وانهم تدربوا في معسكرات قانونية وحصلوا على السلاح بطرق قانونية.

وقال كهانا - وهو نجل الراب العنصري مؤسس حركة كاخ مئير كهانا الذي قتل في نيويورك - ان الشبان الذين تدربوا على الرماية واستخدام انواع الاسلحة والقنابل، سيكونون رهن اشارة من قيادة الحركة في البلاد.

ولم يخف كهانا الصغير نية حركته اجهاض خطوات حكومية بدعوى ان الحكومة الحالية تعتمد «دمقراطية قاصرة»!.

واعرب عن خشيته من ان تقوم حكومة رابين بضرب قيادة حركته عن طريق اعتقال افرادها، الامر الذي استعدت له الحركة عن طريق تأهيل كوادر شابة لتسلم القيادة في حالة حصول تحرك حكومي يستهدف الحركة.

ويأتي الاعلان عن التدريبات العسكرية لاعضاء «كهانا حي» في وقت ارتفعت فيه اصوات تحذر من مغبة عودة «التنظيمات الارهابية اليهودية» الى الحياة العامة خاصة في ضوء الحديث عن «الحكم الذاتي» للفلسطينيين.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

المستوطنون يدنسون الاماكن المقدسة!

● الاعتداء على مواطن كان يعمل في ارضه ومنعه من الدخول اليها ● احتجاز جثة شهيد بلعا ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – واصلت سوائب المستوطنين اعتداءاتها على المواطنين العرب وممتلكاتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة، ولم تتورع عن تحطيم باب مقام النبي اسحق وقذف القاذورات على مقام سيدنا ابراهيم في الحرم الابراهيمي الشريف.

على صعيد آخر اصيب خمسة مواطنين خلال مواجهات وقعت مع قوات الاحتلال في مخيم الشاطئ، وقرية قريوط.

وشهدت قرية بلعا، يوم امس، اضرابا شاملا، حدادا على روح الشهيد ابراهيم محمد عبد الرازق ابو ياسين، (٥٥ عاما)، الذي استشهد برصاص المستعربين ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس المسن راتب عمر صالح (٦٥) عاما من اهالي قريوط، اثر اصابته بجروح شديدة جراء اعتداء اثنين من المستوطنين من مستوطنة «شيلو»، بالضرب المبرح، بينما كان يقوم بزراعة ارضه.

ويذكر ان المستوطنين كانوا قد صادروا (١٣٠) دونما من ارضه وهددوه بعدم الدخول الى ارضه!

على صعيد آخر اغلقت قوات الاحتلال منزلين في قرية عناتا شرق القدس، بتهمة امنية، فيما اقتحم الجنود عدة منازل في مخيم العروب واعتدوا على اصحابها بالضرب، عرف منهم عزيز رشدي عيسى (٦٠ عاما) وجميل عيسى (٢٩ عاما). وحطموا اثاث المنزلين بحجة البحث عن مطلوب، فيما اعتدى المستوطنون على منزل عبد الحافظ تاج الدين الزعتري (٧٠ عاما) من الخليل، ورشقوه بالحجارة، الامر الذي ادى الى اصابة زوجة محمد الزعتري بجروح.

وحطم المستوطنون سيارة عمر الزعتري.

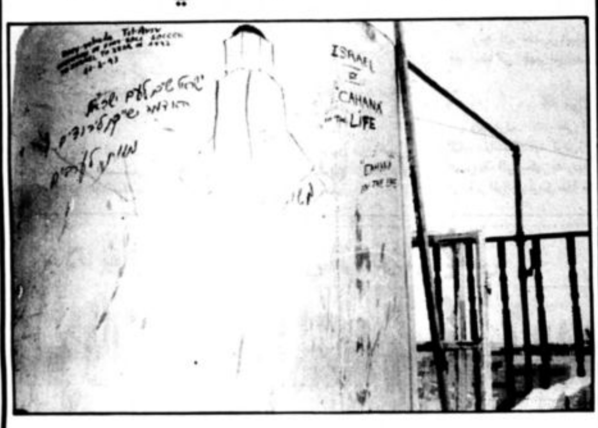
وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان الجنود واصلوا استفزازاتهم ضد الاهالي وتجسدت بتحرير مخالفات السير العشوائية وشن مداهمات ضريبية ضد العديد من المحلات التجارية.

واعتقل العديد من العمال بحجة دخولهم الى اسرائيل بدون تصاريح للعمل.

وفي قباطية دوهم منزل المواطن جمال حنايشة وحطمت نوافذه.

وشهدت قرى قباطية والمغير ومسلية ورابية وجلقموس حملات مداهمة وتمشيط ونصب كمائن، بحجة «البحث عن مطاردين»!

■ شعارات عنصرية في جنين ■



● خزان مياه على سطح عمارة «ملحيس» في محيط الكراجات في جنين. وتظهر عليه شارة «حرس الحدود» والى جانبيها الشعارات العنصرية وهي: «اسرائيل – كهانا حي» و«اسرائيل هي للشعب اليهودي والارض لليهود – والموت للعرب».

(تصوير: ثائر ابو بكر، خاص بـ «الاتحاد»)

اسواق المال

استقرار مشوب بالتفاؤل الحذر

* سوق الاسهم *

● عاد الاستقرار الى سوق الاسهم في تداول يوم امس. بعد ارتفاع طفيف في اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) في نهاية الاسبوع حيث سجلت بعض الاسهم ارتفاعا كبيرا بلغ (٧,٥٪) والباقي حافظ على استقرار مع تغييرات في الاتجاهين.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء متوسطة لغالبية الاسهم المتداولة في الاطارين (مشتنيم) و(كرام) وسجل مؤشر الاسهم المتغيرة ارتفاعا متوسطا بلغ (٠,٤٣٪). ومع استمرار التداول اخذت اسهم الشركات الصغيرة في الارتفاع بينما اخذت اسهم الشركات الكبيرة في الانخفاض. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠,٣٪) اما اسهم الشركات الكبيرة (معوف) فسجلت انخفاضا بنسبة (٠,٢٪).

وكان حجم التداول كبيرا حيث بلغ (٢٠٢) مليون شيكل. علما بان احجام التداول كانت اقل في الاسبوع الماضي حيث راوحت بين (١١٠) و(١٥٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول الاسهم يوم امس استمرار الارتفاع في اسهم شركة الطوربينات (اورمات) حيث سجلت يوم امس ارتفاعا اضافيا بنسبة (٥٪) اما اسهم شركات الكيماويات فقد سجلت انخفاضا برزت منها اسهم (يم هملح) بانخفاض بنسبة ٥٪. واستمر الارتفاع في اسهم بنك العمال التي طرحت للتداول في الاسبوع الماضي حيث ارتفعت امس بنسبة (١,٥٪).

وفسر المراقبون لسوق الاسهم مراوحة الاسعار مكانها بأن اغلبية المستثمرين ينتظرون على الجدار نتيجة قرار وزارة المالية فيما يتعلق بفرض ضرائب على ارباح البورصة. ومن الجدير بالذكر ان الشائعات حول فرض الضريبة او عدم فرضها تسود سوق الاسهم منذ مدة طويلة وعند النشر عن هذه الشائعات في الصحف تنخفض الاسهم عادة. وفي حالة اعلان وزارة المالية عدم قبولها لهذه التوصيات فمن المتوقع ان ترتفع اسعار الاسهم.

* سوق السندات *

استمرت الاجواء الايجابية في سوق السندات. فبعد ارتفاع السندات المربوطة بالجدول في الايام الاخيرة في الاسبوع المنصرم ارتفعت امس السندات المربوطة بالدولار وذلك تمشيا مع الارتفاع الكبير في اسعار الدولار في نهاية الاسبوع في الاسواق الاوروبية والامريكية.

* ارتفاع حاد للدولار *

سجل الدولار الامريكي ارتفاعا حادا في تداول نهاية الاسبوع. ففي البداية سجل الدولار ارتفاعا معتدلا في اسواق الشرق الاقصى واستمر في الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية وفي ساعات المساء ازداد الارتفاع حدة في اسواق النقد في بورصة (وول ستريت) حيث سجل عند الاقفال اسعار تداول (١,٦٢٧) مارك للدولار. اما مقابل الين الياباني فقد حافظ الدولار على الاستقرار.

ويتوقع ان يعلن بنك اسرائيل اليوم ظهرا عن تخفيض كبير في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار وذلك في حالة استمرار الدولار في المحافظة على اسعار نهاية الاسبوع.

وسجلت البورصات الاوروبية انخفاضا طفيفا بدءا بمؤشر (الفاينتشال تايمز) الذي انخفض اثر انخفاض شعبية رئيس الحكومة البريطانية «جون ميجر». كذلك انخفضت بورصة (طوكيو) حيث سجل مؤشر (نيكي) انخفاضا بنسبة (١٪). اما مؤشر (داو جونز) فقد حافظ على استقراره.

* استمرار ارتفاع الذهب *

استمرت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع في اسواق المعادن الاوروبية في نهاية الاسبوع. حيث ارتفعت اونصة الذهب بـ (٢,٣٥) دولار في اسواق لندن اما اونصة الفضة فقد حافظت على الاستقرار، كما ارتفعت ايضا اسعار اونصة البلاتين والبلاديوم.

● فيصل جبيلي ●

الخامس من حزيران في عيون الشعب

● تتمة من صفحة ٧ ●

لاستكمال طمس الشخصية الوطنية الفلسطينية وتشتيت الشعب الفلسطيني وفرض تصفية للقضية الوطنية الفلسطينية.

اليوم بعد ستة وعشرين عاما يجيء المشروع الامريكي – الاسرائيلي لتعميم كامب ديفيد في المنطقة العربية واستثمار نتائج العدوان الامريكي ضد العراق لترجمة اهداف عدوان ١٩٦٧ من خلال الحل الذي يكرس التبعية التامة للانظمة العربية لخدمة المصالح الامريكية في المنطقة وفتح الاسواق العربية امام اسرائيل، وفرض التطبيع بين اسرائيل والدول العربية في وقت ما زالت اسرائيل ترفض الانسحاب من جنوب لبنان وترفض الاعلان عن الاستعداد للانسحاب الكامل من الجولان، وتواصل اسرائيل اختراقها على الجبهة الفلسطينية التفاوضية عبر التنازلات التي تقدمها القيادة المتنفذة في م.ت.ف ووفدها المفاوض والاقتراب اكثر فاكثر من المشروع الامريكي – الاسرائيلي القائم على الحكم الذاتي الفلسطيني في المناطق المحتلة والتوطين للاجئين في الشتات، وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. ومع هذا فان شعبنا الفلسطيني ما زال يملك من عناصر القوة ما يجعله قادرا على احباط المشروع الامريكي – الاسرائيلي وفي مقدمة ذلك انتفاضته الباسلة ووحدته الوطنية التي لا بد من استعادتها عبر انجاح الحوار الوطني الشامل، وصولا الى تحديد البرنامج الوطني النضالي والسياسي الذي تلتف حوله كافة قطاعات شعبنا وجماهيره في كل مكان.

● المحامي فريد قواس – المدير الاداري لصحيفة «الطليعة» ●

الذكرى السادسة والعشرين للخامس من حزيران عام ١٩٦٧ هي يوم النكبة والهزيمة للانظمة العربية المتسلطة والمفروضة على رقاب شعوبها، المضطهدة والمحرومة من أبسط اشكال الحرية والدمقراطية التي اقرتها لها كل القوانين والاعراف والمواثيق الدولية.

خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة والطويلة جدا، عانت ولا تزال تعاني شعوبنا العربية الكثير من نتائج هذا اليوم الاسود، الا ان ما عاناه ويعاني منه شعبنا الفلسطيني لا يمكن وصفه بكلمات وأسطر قليلة، الا انني لا بد ان أؤكد انه رغم كل ما عاناه شعبنا وما قدمه من تضحيات جسام اثناء تصديه لكل ما حيك ضده من مؤامرات وما تعرض له من مجازر دموية لم تضعف شوكته ولم تلين عزيمته، مهما كان نزيدة اصرارا على الاستمرار لنيل مبتغاه في التحرر والاستقلال وتقرير المصير.

تأتي ذكرى الخامس من حزيران هذا العام في ظل اسوأ الظروف على الاطلاق، فها هي الجولة التاسعة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية تنتهي دون ان تحقق شيئا على الاطلاق كسابقاتها من الجولات رغم ان الجانب الفلسطيني ذهب اليها مرغما، ومكرها، نتيجة للضغوطات التي مورست عليه عربيا ودوليا قاطعين له الوعودات بتحقيق تقدم ملموس في الجانب السياسي وانفراجا خليجيا في الجانب المالي، الا أنه كما يعرف الجميع لم يتحقق هذا ولا ذاك. بل النتائج جاءت زيادة في الصلف الاسرائيلي فها هو الوطن مقطع الاوصال منذ اكثر من شهرين بعد هذا الطوق السياسي الذي فرض على قدسنا الحبيب وعزل قطاعنا الشامخ وحرمان عشرات الالاف من عمالنا البؤساء من مورد رزقهم ورزق عيالهم.

كل هذه الاجراءات جاءت لاجبار شعبنا على الركوع والخنوع والاستسلام. فنتائج هذه الاجراءات جاءت مغايرة تماما لما تريده سلطات الاحتلال فمقاومة شعبنا للاحتلال وجنده المدججين بالسلاح وقطعان مستوطنيه لم تخف ولم تهدأ، الامر الذي دفع بقواته ومستوطنيه لاطلاق النار عشوائيا، وكان الشهر الماضي من اكثر الاشهر دموية في السنين الاخيرة.

انني ارى في الخامس من حزيران نبراسا للوحدة الوطنية والتمسك بحقوقنا الثابتة والعادلة والمتمثلة بالحرية والاستقلال وحق تقرير المصير في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بالاكاذيب والدس الرخيص لا تستطيع «هآرتس» وغيرها تشويه حقيقة موقف الحزب الشيوعي و«الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، برسالة مفكسسة مستعجلة الى هيئة تحرير صحيفة «هآرتس» يدين فيها نشر الاكاذيب وتزوير حقيقة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته المركزية «الاتحاد» من مظاهرة «كتلة السلام» ويطلب نشر الرد عن حقيقة موقف الحزب و«الاتحاد» في «هآرتس».

وجاء في الرسالة ما يلي: «دهشنا من النشر المشوه والكاذب في صحيفتكم «هآرتس» يوم ٩٣/٦/٦، والتي تدعي وتعطي الانطباع بانها صحيفة تعتمد الموضوعية والرصانة والامانة الصحفية.

ففي الخبر الذي نشر بتوقيع مراسلتكم السيدة ليلي غليلي حول مظاهرة «كتلة السلام» عند حاجز «ايريز» ضد الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة ذكرى ٥ حزيران، جاء ما يلي «تغيب عن المظاهرة نشيطو «راكاح»، الذين لا يتعاونون مع «كتلة السلام»، والذين قرأوا في جريدة «الاتحاد» بعدم المشاركة في هذه المظاهرة»!!

ان ما جاء في هذه الفقرة مناقض للحقيقة والوقائع حول موقف الحزب الشيوعي و«الاتحاد» والوقائع تشير الى الحقائق التالية:

● ان نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم يقاطعوا مظاهرة «كتلة السلام»، بل شاركوا فيها وبادروا وشاركوا في العديد من الفعاليات المناهضة للاحتلال وجرائمه ومن اجل السلام العادل في مختلف مناطق البلاد. ففي مظاهرة «كتلة السلام» شارك الرفيق عوزي بورشطاين، الشيوعي البارز والنشيط، عضو ادارة «كتلة السلام»، والناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما شارك غيره من اعضاء الحزب والجبهة.

● في القرارات السياسية ومن على منصة المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٢٥ - ٥/٢٦) الذي يؤلف الحزب الشيوعي الاسرائيلي عصبها المركزي، وجهت الدعوة لفروع وكوادر واعضاء الجبهة بالمشاركة والتجند في جميع الفعاليات التي تنظمها الجبهة وجميع قوى السلام في ذكرى ٥ حزيران، في نشاطات «سلام الان» و«كتلة السلام» وغيرها. وننصح من كتب ووقف وراء نشر هذا الخبر غير الصحيح ان يعود الى «الاتحاد» بتاريخ ٩٣/٥/٢٧ ويقرأ القرار بهذا الخصوص.

● ان اتهام «الاتحاد» بانها نشرت ودعت لمقاطعة مظاهرة «كتلة السلام» هو كذب سافر لا اساس له من الصحة ونتحدى من يجد حتى رمزا بالدعوة للمقاطعة. فموقف «الاتحاد» مثل موقف حزبها الشيوعي وهي كانت ولا تزال منبرا مناضلا من اجل وحدة جميع قوى السلام اليهودية والعربية في المعركة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانجاز السلام العادل، الثابت والشامل.

وقد نشرت «الاتحاد» خبرا مفصلا عن مظاهرة «كتلة السلام» في عددها الصادر في ٦/٦.

وعلى ضوء هذه الحقائق نطلب من حضرتكم نشر ردنا هذا من على صفحات جريدتكم فهذا ضروري لنا ولكم، ولتبرز الحقيقة للقراء».

اجتماع حاشد في سخنين لمناسبة ذكرى عدواني حزيران

زياد: على حكومة رابين ان تتخذ خطوات ملموسة في سبيل تحقيق السلام

● ابو ريا: سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية هي المسؤولة عن اهدار الدماء العربية واليهودية ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة سخنين الدمقراطية، مساء السبت، اجتماعا حاشدا حيث غصت قاعة النادي والساحة المحاذية لها بالشبان والشابات والاهالي لمناسبة الذكرى ال ٢٦ لحرب حزيران العدوانية وال ١١ لاجتياح لبنان وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو ادارة الجبهة السيد علي خلايلة حيث قال ان طريق السلام ما زالت طويلة وشبه مسدودة و«ديغول» الاسرائيلي يحكم الحصار على مليوني فلسطيني ويقصف البيوت بالصواريخ ويبعد المئات عن ديارهم.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي: يصادف اليوم ذكرى مرور ٢٦ عاما على عدوان الخامس من حزيران ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وكذلك مرور احد عشر عاما على اجتياح لبنان وضرب الشعبين، الفلسطيني واللبناني وحصار عاصمة عربية، خلال هذه السنوات كلها قامت اسرائيل بممارسة الاحتلال الكولونيالي وعملت على تغيير معالم المناطق المحتلة وأقامت المستوطنات وشقت الشوارع وصادرت الاراضي والمياه.

وقال ابو ريا: دماء كثيرة اهدرت في هذه البلاد، دماء عربية ويهودية والسبب الاساسي سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية، سياسة عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف، كان الصوت الشيوعي ومن ثم الجبهوي هو الاول والطلائعي الذي دعا حكام اسرائيل الى الانسحاب نحو السلام. هذا الصوت نابع من فكر متزن وناتج عن بعد نظر في محاولة لتجنب ويلات أقسى وأمر.

● توفيق زياد ●

اما الكلمة الختامية فكانت لرئيس كتلة الجبهة ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي قال: في الذكرى السنوية ال ٢٦ لحرب حزيران يجب التأكيد على ثلاثة امور، اولا سقوط شعار «ارض اسرائيل الكبرى» لان اولئك الذين كانوا يؤمنون بهذا الشعار اصيبوا بخيبة امل وهم يرون اليوم بأنه لا يمكن اي حل على هذا الاساس، وثانيا سلام منفرد مع سوريا وبقية الدول العربية بدون حل القضية الفلسطينية اصبح امرا غير وارد. حتى مع اعادة الجولان لسوريا. والحديث يجري اليوم عن حل شامل في المنطقة مع جميع الدول العربية بما في ذلك حل القضية الفلسطينية اي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والامر الثالث هو الرفض الاسرائيلي لان باب السلام العربي مفتوح على مصراعيه، باب السلام الفلسطيني مفتوح على مصراعيه وباب السلام السوري مفتوح على مصراعيه وباب السلام العالمي مفتوح على مصراعيه وباب الرفض الاسرائيلي موصود على مصراعيه، لان السياسة الاسرائيلية مبنية على الغش والخداع وهذا يبرز اليوم امام العالم وامام الرأي العام الاسرائيلي.

واضاف ان استمرار المفاوضات سيؤدي اكثر الى فضح السياسة الاسرائيلية محليا وعالميا. اما بالنسبة لرابين وحكومته فانه لم يثبت اي موقف جريء، باتجاه الحل السلمي على الرغم من حصول حزب «العمل» على اكثرية في الانتخابات الاخيرة من الناخبين العرب وحصل حزب «العمل» على هذا التأييد من اجل اخراج اسرائيل والفلسطينيين من هذا المأزق واقامة السلام العادل والثابت بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، ولكن رابين يريد سلاما مقبولا على اليمين الاسرائيلي وأمر كهذا لا يمكن ان يتم وأن يقبل في الطرف العربي. وان تردد حكومة رابين يمكّن اليمين من الضغط على الحكومة لحرفها عن المسار السلمي لذلك كان لليمين التأثير في الازمة الحكومية الاخيرة وهنا اريد ان اؤكد ان حكومة يمينية لن تقوم خلال هذه الدورة، ولكن من واجب حكومة رابين ان تتخذ خطوات سلمية ملموسة وذلك لوجود كتلة مانعة. وهنا ايضا اريد ان اؤكد اننا نعاني الامرين بموقفنا الداعم للحكومة على الرغم من انها تواصل نهجها السياسي المتردد ولكننا مضطرون ان نبقى بهذا الموقف حاليا لان البديل اسوأ.



● مصطفى ابو ريا ●

وفي نهاية كلمته اشاد زياد بجبهة سخنين وتوجه للحاضرين والسامعين من اهالي سخنين للمحافظة على الجبهة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات التي تدين سياسة الحرب والعدوان والاستيطان وتطالب حكومة اسرائيل بالجنوح للسلام والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

في برقية الى وزير الشرطة:

المطالبة بالتحقيق في ملابسات حادث وفاة الشاب نايف فضيلي من الطيرة

● طارق عبد الحي: يجب تشكيل لجنة تحقيق والاطلاع على نتائج التشريح ●

● الطيرة - لمراسلنا - طالب رؤساء السلطات المحلية في المثلث وزير الشرطة والمسؤولين في الدوائر المختصة بالتحقيق في ملابسات حادث وفاة الشاب نايف حسن فضيلي من الطيرة الذي مات في المعتقل بعد (٢٤) ساعة من اعتقاله على ايدي الشرطة. وبتسريع عملية اصدار تقرير تشريح الجثمان لمعرفة سبب الوفاة.

وجاء هذا في برقية وقعها كل من طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة ورفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم ويوسف تكروري، رئيس مجلس قلنسوة المحلي وتوفيق الخطيب، رئيس مجلس جلجولية المحلي وكامل ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي.

وجاء ذلك في نهاية الاجتماع الرسمي والشعبي الذي عقدته بلدية الطيرة امس، في دار البلدية لبحث ملابسات حادث وفاة الشاب نايف فضيلي الذي مات في السجن في ظروف غامضة والذي قالت الشرطة انه «ناجم عن انتحار».

وحضر الجلسة بالاضافة الى الرؤساء عدد من المحامين والاطباء والشخصيات التمثيلية في المدينة الى جانب ممثلين عن عائلة الشاب الفقيد.

افتتح الاجتماع واداره رئيس بلدية الطيرة فقال ان الاجتماع جاء للتشاور حول سبل العمل تجاه ملابسات وفاة المرحوم نايف الذي توفي بعد يوم واحد من اعتقاله على ايدي الشرطة. وقال اننا نرى كما يرى اهل الفقيد ان الوضع غير طبيعي وعلينا استقصاء الحقائق حول اسباب الوفاة. وقال انه في مثل هذه الحالة يجب تشكيل لجنة تحقيق والاطلاع على نتائج التشريح.

● الفقيد نايف فضيلي ●

وتحدث في الاجتماع كل من المحامي مازن دعاس والدكتور رابق فضيلي والمحامين: فؤاد سلطاني وفتحي شبيطة وعبد الحكيم ازميرو (محامي الفقيد)، ورئيس مجلس كفربرا المحلي، كامل ريان ورئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى وعارف حسن فضيلي، شقيق الفقيد الذي روى تفاصيل الاعتقال، وعم الفقيد محمود فضيلي.

وقد قدم المتحدثون العديد من الاقتراحات والايضاحات القانونية والطبية حول ملابسات الحادث وعملية التشريح وغيرها.

وفي ختام الاجتماع تقرر ما يلي:

● ارسال برقية الى وزير الشرطة ونسخ عنها الى وزير القضاء والقائد العام للشرطة والمستشار القضائي للحكومة تطالب بالتحقيق والضغط من اجل التعجيل في نشر نتائج تشريح الجثمان والاطلاع عليها.

● محامو الطيرة يقدمون اية مساعدة قانونية مطلوبة لملاحقة القضية قضائيا.

● اعتبار رؤساء السلطات المحلية المشاركين في الاجتماع لجنة شعبية لمتابعة القضية.

هذا وقد شكر السيد محمود فضيلي، عم الفقيد، باسم عائلة الفقيد، رئيس بلدية الطيرة وسائر رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا العائلة في البحث والاستقصاء من اجل الاطلاع على الحقيقة.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاحد، تحت عنوان «شاب من فسوطة لقي حتفه غرقا في وادي القرن» وقع خطأ في الاسم الاول للقدس الارشمندريت الذي ابن الفقيد حيث ورد ان اسمه جوني والصحيح فوزي خوري، فمعذرة ولذا اقتضى التنويه.

مقتل ٢٨ جنديا باكستانيا في الصومال!

● الباكستان لن تسحب قواتها من الصومال وتطالب مجلس الامن باتخاذ موقف حازم ● الامم المتحدة تستعد لاجلاء قسم من موظفيها من الصومال وتبدأ محادثات مع القادة المحليين ●

● تونس – و.ص.ف – طالب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاحد في تونس باتخاذ «اجراء فوري حازم» ضد المسؤولين عن الهجوم الذي قام به مسلحون صوماليون واسفر عن مصرع ٢٨ جنديا باكستانيا من القبعات الزرق امس الاول السبت في مقديشو.

وفي تصريح ادلى به في سفارة باكستان في العاصمة التونسية، بعد ان قدم تعازيه الى السفير، ادان بطرس غالي بشدة هذا «العمل الغادر ضد افراد قوة السلام التابعة للامم المتحدة الذين كانوا في مهمة سلام ووفاق واعادة تعمير».

واضاف «ان الامم المتحدة ستواصل «مهمتها السلمية» في الصومال بالرغم عن هذه الحوادث الدامية».

وفي نيويورك افادت حصيلة مؤقتة للامم المتحدة ان ما لا يقل عن ٢٨ جنديا باكستانيا قتلوا و٣٥ آخرين اصيبوا بجروح امس الاول السبت في اشتباكات وقعت في مقديشو بين عصابات صومالية مسلحة والجنود التابعين لعملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيصوم ٢).

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان «الوضع غامض جدا والحصيلة التي بحوزتنا اعدت استنادا الى معلومات اولية».

وتفيد المعلومات الآتية من مقديشو، ان الاشتباكات اوقعت ايضا العديد من القتلى والجرحى بين الصوماليين، خلال أعنف يوم شهدته مقديشو منذ بدء العملية الدولية في الصومال في التاسع من كانون الاول ١٩٩٢.

من جهة اخرى اكد السفير الباكستاني في الامم المتحدة جمشيد ماركر، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده لا تعتزم سحب جنودها المنتشرين في الصومال. وتجدر الملاحظة ان الجنود الباكستانيين الموجودين في الصومال والمقدر عددهم بحوالي (٤٧٠٠) جندي يشكلون اكبر قوة في اطار عملية الامم المتحدة «يونيصوم ٢» التي يشارك فيها، في الاجمال، (١٨) الف جندي.

وقال ماركر ايضا «نريد عملا حازما من مجلس الامن»، معربا في الوقت نفسه عن الامل في ان يتخذ المجلس قرارا «لا يكون مجرد ادانة بل يتجه الى تحرك، لاجراء تحقيق وتوقيف المسؤولين عن الهجوم».

وصرح احد العسكريين الامريكيين ان الاشتباكات التي جرت في اماكن عدة جنوب العاصمة الصومالية قد يكون سببها عملية تفتيش كانت الامم المتحدة تعتزم القيام بها في خمسة مواقع لتخزين الاسلحة تابعة لمختلف الفصائل الصومالية حول مقديشو.

وفي مقديشو، ذكرت الاذاعة المؤيدة لمحمد فارح عيديد ان الاشتباكات اوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، واتهمت الجنود الباكستانيين بالوقوف وراء هذه الحوادث.

واصدرت وزارة الخارجية الباكستانية امس، بيانا، اعلنت فيه ان (٢٢) جنديا باكستانيا من عناصر القبعات الزرق قتلوا يوم امس السبت خلال اشتباكات جرت في مقديشو، وليس (٢٨) كما اعلنت من قبل.

واتهمت الوزارة في بيانها، قوات زعيم احد الفصائل الصومالية المتنازعة، الجنرال محمد فارح عيديد بالوقوف وراء هذا الهجوم الذي حدث لدى مداهمة القوات الباكستانية لاحد المخازن التابعة لقواته.

وذكرت مصادر في قوة الامم المتحدة في الصومال، ان المنظمة الدولية تستعد لاجلاء قسم من موظفيها من العاصمة مقديشو، بعد مصرع الجنود الباكستانيين. ولم يتم تحديد عدد الاشخاص الذين سيتم اجلاؤهم. واوضحت هذه المصادر ان هذا الاجراء سيشمل فقط «العاملين غير الاساسيين»، والاشخاص العاجزين عن اداء عملهم بسبب حالة عدم الاستقرار السائدة حاليا.

واكد موظف كبير في الامم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية، ان محادثات بدأت بين الامم المتحدة وبين مجلس حكماء الصوماليين والجنرال فارح عيديد زعيم احد اكبر الفصائل الصومالية. وكانت هذه المحادثات لا تزال مستمرة حتى ساعات مساء امس الاحد.

اجتماع تضامني مع الشعب الفلسطيني في مدينة «ناها» اليابانية

● اليابان – خاص بـ «الاتحاد» – عقد في مدينة «ناها»، عاصمة محافظة «اوكيناوا» اليابانية، اجتماع تضامني بمقر اتحاد معلمي المدارس الثانوية للمحافظة، حضره عدد كبير من المعلمين والمعلمات والنقابيين والعاملين في المجال التعليمي في المحافظة.

عرض في بداية الاجتماع، الفيلم الفلسطيني «قرية معلول تحتفل بذكرى تدميرها». حيث بدأ وكأنه يحكي قصة من قصص احدى القرى او المدن في اوكيناوا التي دمر العديد منها في اثناء الحرب العالمية الثانية من قبل القوات الامريكية الغازية، او في اثناء الاحتلال الامريكي الذي استمر ٢٧ سنة.

والقى كلمة الاتحاد السيد ني زاتو رئيس الاتحاد، اكد فيها على تضامن معلمي ومعلمات بل وكل شعب اوكيناوا مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

والتقى عبد المنعم، بالسيد «ناكا ايا» محافظ مقاطعة «اوكيناوا» اليابانية، وذلك في مقر المحافظة في العاصمة «ناها»، وبحضور عدد من اعضاء مجلس المحافظة وكبار المسؤولين فيها.

من جهته، اكد السيد «ناكا ايا» على التضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة وعبر عن تضامن شعب «اوكيناوا» مع الشعب الفلسطيني.

كما التقى عبد المنعم مع رئيس بلدية «ناها»، اويا دوميري، وزار المؤسسات الاعلامية، في مقاطعة اوكيناوا حيث عقد مؤتمرا صحفيا.

وعقد في جامعة «اوكيناوا» في مدينة «ناها» اجتماع تضامني كبير مع فلسطين، تحت عنوان: «الشرق الاوسط ومستقبل الشعب الفلسطيني».

وتحدث في الاجتماع التضامني كل من رئيس جامعة «اوكيناوا» الاستاذ الدكتور «ارا ساكي»، ورئيس كنيسة «ماواشي» في المدينة والتابعة للكنيسة الموحدة للمسيح في اليابان الراهب «نيش يو».

واكد كلاهما على التضامن الكامل مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استعادة حقوقه المشروعة.

وادان المتحدثان كل انواع القمع والقتل والارهاب والابعاد التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الختام، القى ممثل فلسطين في اليابان الدكتور بكر عبد المنعم كلمة، عرض فيها آخر تطورات القضية الفلسطينية. وخاصة الظروف والمعاناة الصعبة التي يعيشها طلابنا ومعلمينا في المدارس والمعاهد والجامعات الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة جراء ممارسات الاحتلال.



● ممثل فلسطين في اليابان د. بكر عبد المنعم (واقفا) ورئيس اتحاد معلمي المدارس الثانوية في مقاطعة اوكيناوا في زاتو ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الكويت تبدأ اليوم مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا

● الكويت – و.ص.ف – قال بيان لمديرية التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي ان مناورات برية وجوية وبحرية تشارك فيها قوات امريكية وبريطانية وكويتية تبدأ في الكويت اليوم في اطار الاتفاقية الامنية بين الكويت والولايات المتحدة.

ولم يحدد البيان، الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، حجم القوات البرية او القطع البحرية او عدد الطائرات المشاركة من كل طرف في المناورات المسماة «الرامي المتحمس ٩٣/٢»، والتي تستمر اسبوعا.

واوضح ان المناورات تشمل، عملية انزال بحري وتدريبات جوية وتدريبات على القتال في المناطق المبنية اضافة الى مناورات رماية بالذخيرة الحية.

وكانت القوات البحرية الامريكية والبريطانية والكويتية اجرت في ٢٢ ايار الماضي مناورات في شمال الخليج استمرت خمسة ايام.

كذلك اجرى الجيش الكويتي في منتصف ايار الماضي مناورات بحرية وبرية مع فرنسا.

وتدخل هذه المناورات في اطار المناورات الدورية بين القوات الكويتية التي تخضع لاعادة البناء منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١، وبين عدد من دول التحالف الغربية الرئيسية التي تربطها بالكويت اتفاقات امنية.

..٨ كيلومتر مربع تلوثت جراء الحادث النووي في «تومسك»

● موسكو – نقل التلفزيون المركزي الروسي عن خبراء في روسيا قولهم ان الحادث النووي الذي وقع في تومسك (سيبيريا) في نيسان الماضي لوث بالاشعاعات منطقة تبلغ مساحتها حوالي (..٨) كيلومتر مربع.

واضاف الاختصاصيون في لجنة الدولة الروسية للاوضاع الطارئة وفي وزارة البيئة ان «مواد مشعة اكتشفت في باطن الارض بهذه المنطقة» ولم يقدموا معلومات عن درجة الاشعاعات التي سجلت.

وادى انفجار في حوض لمعالجة المواد النووية للصناعات العسكرية وقع عرضا في مصنع كيميائي في مدينة «تومسك ٧» المحظور دخولها الى ظهور غيمة مشعة امتدت في اتجاه غابة الصنوبر.

واعتبر هذا الحادث الاخطر بعد حادث تشيرنوبيل (اوكرانيا) في عام ١٩٨٦.

حزب «الشعب» الكمبودي يطالب بتجميد نتائج الانتخابات

● بنوم بنه – «و.ص.ف» – طالب حزب الشعب الكمبودي الحاكم في بنوم بنه، امس الاحد، بتجميد نتائج الانتخابات في كمبوديا ريثما تقوم «لجنة حيادية» باجراء تحقيق حول «المخالفات العديدة» التي شوهت في نظره الانتخابات.

وجاء في رسالة وجهها نظام بنوم بنه الى قائد السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا ياسوشي اكاشي «نظرا للمخالفات الكثيرة جدا، ولان تصرفات السلطة المؤقتة في اثناء العملية الانتخابية كانت موضع تشكيك، يطالب حزب الشعب الكمبودي بتجميد نتائج الانتخابات الى ان تتمكن لجنة حيادية من الانعقاد للنظر في الخلافات الانتخابية المتعددة».

واوضح نائب وزير الداخلية سوك آن في مؤتمر صحفي عقده في بنوم بنه ان هذه اللجنة يجب ان تتألف من «شخصيات مستقلة» والا تضم اي ممثل عن السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا.

وقد اخذ حزب الشعب على السلطة الدولية المؤقتة التي نظمت الانتخابات انها اعاقت وصول مندوبيه الانتخابيين الى مراكز الاقتراع في مقاطعات عدة.

انتخاب راميرو دوليون كاربيو رئيسا لغواتيمالا

● غواتيمالا – «و.ص.ف» – انتخب راميرو دوليون كاربيو رئيسا لغواتيمالا مساء السبت في اجتماع غير عادي عقده البرلمان، مما وضع حدا للازمة السياسية الناشئة عن شغور السلطة خلال الايام الاربعة الماضية.

وانتخب راميرو دوليون كاربيو (٥١ عاما)، وسيط الدولة لشؤون حقوق الانسان، بعد ان انسحب خصمه الوحيد ارتور هربروغر، رئيس المحكمة الانتخابية العليا، في اعقاب الدورة الاولى التي حصل فيها راميرو دوليون على (٦٤) صوتا مقابل (٥١) لخصمه. ويفترض ان ينتخب الرئيس الغواتيمالي باغلبية الثلثين (٧٩ نائبا من اصل ١١٩). واوضحت مصادر في البرلمان ان دورة ثانية محض شكلية ستجرى لاعطاء الطابع الشرعي النهائي لانتخاب كاربيو.

وسينهي راميرو دوليون ولاية الخمس سنوات للرئيس خورخي سيرانو التي تنتهي في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان العسكريون اطاحوا سيرانو في الاول من حزيران الجاري بعد ان قام في ٢٥ ايار الماضي بـ «انقلاب» على طريقة رئيس البيرو البرتو فوجيموري، اذ منح نفسه صلاحيات كاملة.

وبعد عزل سيرانو، الذي لجأ منذ الاربعاء الماضي الى السلفادور، اعلن نائب الرئيس غوستافو اسبينا نفسه رئيسا، انه لم يتمكن من ممارسة مهام الرئاسة بسبب معارضة شعبية كبيرة.

وأيد العسكريون اسبينا في البداية، غير انهم ما لبثوا ان تراجعوا عن موقفهم ووافقوا على قيام البرلمان بانتخاب رئيس جديد.

في استطلاع للرأي:

الامريكيون يعتقدون ان كلينتون يمكن ان يأخذ العبر من اخطائه

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد استطلاع جديد للرأي قامت به شبكة التلفزة «سي.بي.اس» و«نيويورك تايمز» نشر يوم السبت انه، وعلى الرغم من ان شعبيته لا تزال ضعيفة (٣٨٪) فان غالبية كبيرة من الامريكيين تعتقد ان الرئيس بيل كلينتون، يمكن ان يأخذ العبر من اخطائه.

فقد اعتبر (٦٩٪) من اصل (١٣٤٧) شخصا شملهم الاستطلاع الذي اجري بين الاول والثالث من حزيران الجاري ان الرئيس الامريكي قادر على اخذ العبر من اخطائه والقيام بما هو افضل في المستقبل، في حين رأى (٢٦٪) انه ليس بمستوى المهمة الموكلة اليه.

واذا كان (٣٨٪) يؤيدون ما يقوم به فان (٤٧٪) من الذين لا يؤيدونه يعتقدون ان بامكانه القيام بما هو افضل في المستقبل بحسب هذا الاستطلاع الذي يبلغ هامش الخطأ فيه ثلاث نقاط.



حتى لا تكون الجولة العاشرة مجرد «جولة اخرى»!

□ اذا ما انطلقنا من ان المشاركة العربية والفلسطينية في الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية هي في حكم المؤكد، حسبما اتضح امس من حصيلة الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات، فان المطلوب توفيره لهذه الجولة حتى لا تكون «جولة اخرى»، اكثر شيء، امران:

● الاول - ان تؤدي الولايات المتحدة دور الشريك الكامل والوسيط المحايد، الذي يسمح بحصول تقدم.

● الثاني - ان تخرج حكومة اسرائيل من شرنقة التعنت الذي ميز موقفها حتى الآن وتمثل في التمسك بسياسة عفا عليها الزمان تشكل عراقيل تشد بالعملية السلمية الى الوراء بدلا من ان تدفعها الى الامام.

ويقيننا ان الامر الاول هو احد الاستحقاقات التي يتعين على الولايات المتحدة تقديمها بوصفها راعية فعلية للمفاوضات وتنفيذا للوعود التي قطعتها، مرات من الصعب حصرها، وكانت السبب المباشر وراء عودة الوفود العربية والفلسطينية الى مائدة المفاوضات.

لقد حُقّ للقائد الفلسطيني فاروق القدومي ان يدعو واشنطن الى الضغط على اسرائيل منوهاً الى ان مثل هذا الامر لم يتم في الجولة التاسعة من المفاوضات.

وعندما نقول هذا فليس بهدف ازاحة المسؤولية عن كاهل حكومة يتسحاق رابين عما وصلت اليه حالة المفاوضات وانما عن معرفة سابقة بأن الموقف الاسرائيلي ما كان من الممكن ان يمعن في تعنته لولا ما يحظى به من غطاء ودعم امريكي.

ان عجلة الزمان تمضي مسرعة. واي تأخير في تأدية المفاوضات الثنائية وغيرها الى نتيجتها المنطقية وهي السلام العادل والشامل يتطلب مزيدا من النزف في الموارد كافة بالنسبة للشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية وبالنسبة للشعب الاسرائيلي سواء بسواء.

ورغم ان كل الظروف المحيطة بنا والمحيقة بعملية التحضير لجولة المفاوضات العاشرة تجعل مجرد التفاؤل امرا يدخل في عداد استباق الاحداث نريد ان نسجل تفاؤلنا بأن تسجل الجولة العاشرة تقدما طال انتظاره يدفع العملية السلمية خطوات كبيرة الى الامام.

ويشاطرنا هذا التفاؤل جيش كبير من انصار السلام المتعطشين لمستقبل قائم على حقن الدماء والاستقرار، جيش يتحمل هو ايضا قدرا لا يستهان به من المسؤولية عن عدم جعل الجولة القادمة من المفاوضات مجرد جولة عاشرة وانما نقطة انطلاق لتحقيق اعذب الامنيات الانسانية لنا، نحن ابناء هذه المنطقة، وللعالم اجمع.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الخامس من حزيران في عيون الشعب الفلسطيني

● تقرير: مكتب رام الله الصحفي ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

● الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ يوم قاتم في التاريخ العربي، ما زالت انعكاساته وتبعاته تتفاعل بشكل مأساوي على الساحتين العربية والفلسطينية، وفي داخل كل مواطن غيور، ينقبض قلبه اسى وحزنا وهو يرى التوجهات العربية والرسمية، تسبح عكس تيار الجماهير الشعبية، التي تتطلع بشوق الى يوم جديد في التاريخ العربي يمسح آلام وقهر الخامس من حزيران ويستبدلها بما يعيد للكرامة المهدورة عزتها، حيث تتاح لشعبنا امكانية العيش في دولته المستقلة، كما هو حال شعوب العالم الاخرى.

وفي ذكرى الخامس من حزيران اجرينا مقابلات مع عدد من المواطنين الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم وسألناهم السؤال التالي:

في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، دخل الفلسطينيون خاصة، والعرب عامة، مرحلة جديدة، شديدة التعقيد، مكفهرة، لتتابع السنوات، وتتابعت معها المؤامرات، المؤامرة تلو المؤامرة..

وها هو الخامس من حزيران يعود من جديد بعد ستة وعشرين عاما، في ظل استمرار الاحتلال، وتفاقم الازمات.. ماذا توحي لكم هذه المناسبة؟؟

● د. عادل سمارة ●

مناسبة او ذكرى الخامس من حزيران توحي بما يلي:

اولا: استمرار تدهور الوضع العربي منذ التاريخ المذكور.

ثانيا: انفصال مواقف الشعوب العربية عن مواقف الانظمة.

ثالثا: غياب دور الحركة الوطنية والقومية العربية مما اعاق النهوض.

رابعا: مأزق المفكرين والمثقفين العرب حيث تماهت قطاعات واسعة منهم مع الانظمة واصبحت ادوات لجلد الوعي الشعبي وتغييبه.

خامسا: تحول الموقف من الامبريالية كعدو الى موقف الاستجداء الرسمي والثقافي العربي.

سادسا: يظل المطلوب هو تجميع مقومات النهوض الشعبي القومي، لا خيار آخر ابدا، وهذا النهوض وحده الذي يوقف زحف المعسكر الامبريالي - الصهيوني الكمبرادوري التجاري العربي بما فيه جناحه الفلسطيني الدائر في فلك الحل التسووي.

● المهندس رمضان صالي - عضو اللجنة المحلية لنقابة المهندسين - رام الله ●

الحقيقة ان الخامس من حزيران من عام ٦٧ شكل مدخلا لمرحلة جديدة في تاريخ القضية الفلسطينية بشكل خاص حيث حاول العدو انهاء هذه القضية جسمانيا وطي صفحة الشعب الفلسطيني تماما محاولا بذلك ان يقطع الطريق على نهوض أمتنا العربية. ولا شك ان الخلل قائم محليا قبل النكسة، فالتجزئة والتبعية والتخلف هي اسباب مباشرة ادت الى هزيمة حزيران.

ويرتبط حزيران بذهني بانتكاسات كثيرة فالهزيمة في الـ ٦٧ وحرب حزيران في لبنان عام ٨٢ هما، حربان استهدفتا انهاء هوية شعبنا الفلسطيني وطمس حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير.

وهي هي حكومة رابين الجديدة تحاول جاهدة ان تتابع حروب اسرائيل الحزيرانية لكن بوسائل جديدة ومتطورة على مائدة مفاوضات نتائجها مقررة سلفا، وبضغط عسكري مكثف مستخدمة الصواريخ لقصف المنازل ومحاولة انهاء الانتفاضة التي تشكل المعبر نحو النصر والرد على هزائم حزيران المتكررة!!

المرحلة الحالية حاسمة في تاريخ شعبنا ويبدو ان الاحتلال يقترب من تحقيق أهدافه وتحريرها يسانده في ذلك العدو الامريكي!!

بالنسبة لنا نحن الشعب الفلسطيني وحدتنا الوطنية هي صمام الامان والتمسك بخيار الانتفاضة هو الرد العملي على دعاة التسوية ورواد مؤامرة الحكم الذاتي، وحتما ان شعبنا سينتصر.

● الكاتب والصحفي حسن عبدالله ●

مسلسل المعاناة والالم والقهر، ما زالت احداثه تتابع، بشكل مأساوي، والفلسطيني يطوي عام ألمه، وهو يتلهف ليجرب حظه في عام آخر، ربما يكون اقل وجعا، لكن الامور في الكثير من الاحيان، تتخطى القياسات، وتقفز عن الامنيات، تتعداها الى ابعد مدى، لتظل المعاناة، ولتزداد وتتفاقم مع ازدياد عدد السنوات التي يربض فيها الاحتلال على صدور جماهيرنا الشعبية.

وحزيران هذا العام يأتي ليزيد الطين بلة، كما يقول مثلنا الشعبي، فالحصار يطبق فكيه، الحاقدين على اعناق شعبنا ويواصل الضغط، وشعبنا يئن، يصرخ من الالم والجوع والبطالة، لكن صدى صوته يرتد اليه، لان العالم الذي يتغنى بـ (الديمقراطية الغربية) يضع اصبعيه في اذنيه، كي يجنب نفسه سماع صرخات الاستغاثة الانسانية في نهاية القرن العشرين.

ويستمر هذا العالم الذي تتربع على عرشه الولايات المتحدة الامريكية، يستمر يتحدث عن الديمقراطية والعدالة واحترام انسانية الانسان، وكأن الذي يجري في هذه البقعة من العالم لا يعنيه.

شعبنا مثل باقي شعوب العالم يتطلع الى دولة ونشيد وطني، علم، ومقعد في هيئة الامم المتحدة، وهذا المطلب ليس طوباويا، بل مشروعا، واقرته المواثيق والقرارات الدولية التي بقيت حبرا على ورق، ولم تقفز من الملفات، وتتحول الى طائرات ومدافع الا فيما يتعلق بالعراق.

ان شعبنا يعيش اليوم اسراً ظروف، وهذه ليست جملة جاهزة للاستعمال، في كل زمان، ومكان، بل ان كلمة (اسراً) اصبحت عاجزة، قاصرة، عن تصوير المعاناة اليومية، التي جعلها الحصار تضرب رقما قياسيا في السوء. وللاسف الشديد، فان البعض في الساحة الفلسطينية يحاول وضع المكياج على وجه واقعنا، في سبيل تجميله، في محاولة لتثبيت انجازات وهمية ينسبها لنفسه، ومهما كانت مبررات ذلك فان هذا البعض يجد الذرائع للاحتلال ويغطي على ممارساته ضد ابناء شعبنا.

واليوم وقد اصابتنا التخمة من الجمل التي تطنطن ليل نهار (الخلاص رخيص)، فاننا نؤكد ان شعبنا الان احوج ما يكون للحرية والاستقلال لا للاستعراض بربطات العنق امام وسائل الاعلام.

● المهندس خليل ابو عرقة - رسام كاريكاتير ●

هذه المناسبة توحي لي بالكثير من الحقائق، اولها كم هو عظيم شعبنا، وكم هي دنيئة الانظمة.

وايضا الانتصار لا بد وان يكون حليف هذا الشعب مهما طال الزمن.

لقد اعطى شعبنا الكثير وتحمل. والاحتلال ما زال جاثما على الارض، ربما تبدو هذه التضحيات الجسام طيلة هذه الفترة محبطة للبعض، لان النتيجة - الحلم لم تتجسد على الارض بالشكل الذي نطمح الا ان حقيقة عظمة شعبنا التي أشرت اليها في البداية تهمش تفكير ودور البعض المحبط وتؤكد ان المسار العام للشعب المثابر المكافح لا بد وان يصل الى محطة النصر.

ان ذكرى الخامس من حزيران، ذكرى اليمة حقا ومحفورة في ذاكرة كل انسان فلسطيني، ويجب ان تكون مناسبة لتشديد النضال ولتأكيد العزم والمضي قدما نحو الهدف المنشود.

● الدكتور بسام حجع ●

لا شك ان الخامس من حزيران يعتبر بالنسبة للشعب الفلسطيني تاريخا حمل معه الكثير من المآسي والالام، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي القمعي وما رافقه من تغيير على الارض المتمثل بسياسة الاستيطان خلال ستة وعشرين عاما من الاحتلال الاسود، حيث خلقت هذه السياسة أمرا واقعا زاد في تعقيد امكانيات الحل العادل للقضية الفلسطينية، ولكن استمرار الانتفاضة والتضحيات الجسيمة التي يقدمها الشعب الفلسطيني هي الضمانة الوحيدة لحل عادل نسبيا يكفل الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني، في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

● عدنان ابو صفية - حلاق يعمل في رام الله ●

ان ما حصل في الخامس من حزيران هو اكثر بكثير، مما اطلق عليه «نكسة» بالمفهوم الرسمي العربي، لان ما حصل هو هزيمة نكراء عسكرية وسياسية واقتصادية لكل المفاهيم الرسمية العربية.

وبعد الخامس من حزيران توالت الهزائم، الواحدة تلو الاخرى، والعرب لا يحركون ساكنا، حتى عندما اقتلعت م.ت.ف كبنية عسكرية وسياسية واقتصادية من الساحة اللبنانية.

والان وكما يعرف الجميع، فان الابواب العربية مفتوحة للهيمنة الامريكية، بعد الاعتداء الامبريالي الذي استهدف العراق، في ظل الصمت العربي الرسمي.

● الاستاذ عمر عساف ●

بعد ستة وعشرين عاما تبدو أهداف العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا اكثر وضوحا خصوصا في ظل البدء بقطف ثمار الانتصار الاسرائيلي في الخامس من حزيران، فالامبريالية الامريكية والغرب عموما وضع في استراتيجيته منذ اوائل القرن الماضي احباط اية محاولة لقيام دولة عربية مستقلة وموحدة على انقاض الامبراطورية العثمانية، فكانت هزيمة محمد علي اثر التحالف الغربي ضده، وجاءت هزيمة عبد الناصر، زعيم حركة التحرر العربية حلقة اخرى في هذا المسلسل لحقها العدوان الغربي ضد العراق قبل اكثر من سنتين وهكذا اخضعت الامبريالية الامريكية المنطقة لنفوذها وفرضت سيطرتها على مقدرات شعوبها، وعلى الصعيد الفلسطيني جاءت سيطرة اسرائيل على ما تبقى من اراض فلسطينية بعد نكبة (٤٨) في محاولة

● البقية على صفحة ٤ ●

بتهمة حيازة مسدس غير مرخص ومخدرات

تمديد اعتقال شاب من الناصرة لسبعة ايام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يفتال غريل، امس الاحد اعتقال احد شبان المدينة (٣٦ عاما) لمدة سبعة ايام، بتهمة حيازة مسدس غير مرخص ومخدرات.

وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه وقال ان احد الشبان ابلغه بأنه يحتفظ بمسدس ودله على مكانه، في بيت مهجور في الناصرة. ولما ذهب صاحب المسدس، عاد المتهم، فأخذه. ووضعه في مكان آخر.

وكانت الشرطة ضبطت مع المتهم اضافة الى المسدس، كمية تجارية من المخدرات.

رغم الجبص ضُبط «عَ الحامي»

● المحكمة تمدد اعتقاله لخمسة ايام ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يردع، الجبص الذي وضع على ساق احد شبان الناصرة (٣١ عاما) عن تنفيذ عملية سرقة في ساعة متأخرة من المساء. ولكن مرور احد السكان من المنطقة ومشاهدته ساعد الشرطة في القاء القبض عليه «على الحامي».

وكان الشاب قد دخل الى سيارة تجارية كانت تقف الى جانب مخازن الشقحة في المدينة ونجح في تفكيك جهاز التسجيل من مكانه، ولكن قبل خروجه وانهاء «مهمته» القي القبض عليه.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة خمسة ايام. وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه وقال ان ساقه مكسورة وانه يسكن في الحي ولمجرد ان شاهده رجال الشرطة القوا القبض عليه.

صاحَب الام وارتكب اعمالا مشينة بطفلها!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ قادم جديد (٢٨ عاما) يسكن في «نتسيرت عيليت»، اعمالا مشينة مع طفل صديقته، الذي يبلغ من العمر ست سنوات منذ بداية السنة الحالية.

وقد اعتقلت الشرطة المتهم بعد ان كشف الطفل لوالدته عن اعمال صديقها، ولم ينكر المتهم، امس الاحد، التهمة التي وجهت اليه وطلب من القاضي اطلاق سراحه قائلا «حال خروجي من السجن ساختفي ولن يراني احد»، لكن القاضي لم يكن امامه الا اصدار قرار بتمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام.

الصلاة بالتليفون مباشرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد خط الفاكس المباشر الى باحة حائط المبكى اعلن، امس، عن خط هاتفي مباشر يصل المؤمنين المسيحيين بالقساوسة والرهبان في الاماكن المقدسة في القدس.

وبامكان اي مؤمن مسيحي من اية بقعة في العالم ان يتصل في الساعة التي يرتئيها لاداء الصلاة مع رجال الدين في الاماكن المقدسة في القدس.

وهذا الخط سيتم تدشينه قريبا بمشاركة الرئيس الاسبق، رونالد ريغان وعدد من قيادات الطائفة المسيحية في الولايات المتحدة. ويتوقع منظمو الخط الهاتفي ان تصل يوميا، في بداية الاتصال، اكثر من ثلاثة آلاف مكالمة للصلاة والابتهالات الدينية.

ضرب صديقه لانه لم يدعه الى حفلة الرقص!

● فرنسا - وقف شاب افريقي امام احدى المحاكم بفرنسا ليواجه تهمة احداث اصابات وكدمات لاحد اصدقائه.

وعندما سأله القاضي عن سبب فعلته قرر انه اراد ان يلقن صديقه «ساميا» درسا لا ينساه لانه اقام في منزله حفلا راقصا ولم يدعه اليه..!

الا أن القاضي لم يجد ذلك سببا مقنعا فحكم على «مامادو» بغرامة قدرها خمسة الاف فرنك.

بتشجيع من مركز ضحايا الاغتصاب

تم التبليغ عن الاغتصاب!

● الولايات المتحدة - عندما تعرضت اليزابيث ويلسون (الى اليسار) لابشع جريمة تتعرض لها امرأة، وهي الاغتصاب تحت تهديد السلاح، ترددت طويلا في الابلاغ عنها، كما يحدث في اكثر من خمسين في المائة من هذه الجرائم التي تنتشر في الولايات المتحدة الامريكية، ولكنها ما لبثت ان استعادت شجاعتها بعد ان التقت بمديرة الخدمات التي تقدم لضحايا الاغتصاب بمدينة اوستن بولاية تكساس الامريكية، «فرانسيس كوكس» التي دفعتها الى الابلاغ عن المحنة التي تعرضت لها. وامام قاضي محكمة اوستن اعترف الجاني جويل فالديز بجريمته، وقال انه اعتدى على ضحيته تحت تهديد السكين التي كان يحملها، وارسل الى السجن ليقضي فيه مدة العقوبة .

لاول مرة:

اسبوع للثقافة العربية في بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتح، مساء يوم الجمعة (٩٣/٦/٤)، في القاعة الرياضية في بيت جن ولاول مرة في تاريخ القرية، اسبوع الثقافة العربية، ضمن نشاط شهر الثقافة العربية.

وبادر لاقامة الفعالية في القرية المربي علي صلالحة، مدير الكلية الشعبية في القرية وبالتعاون مع مجلس بيت جن المحلي.

وتخلل حفل الافتتاح، الذي شارك فيه حشد من الاهالي، فقرات فنية متنوعة وندوة ادبية، اذ تولت عرافة البرنامج الفني الطالبتان وفاء صلالحة وغادة يوسف، فيما ادار الندوة الادبية، مدير المدرسة الثانوية في بيت جن، السيد احمد صلالحة. وشارك فيها السادة: الكاتب محمد نفاع، والشاعر سميح القاسم والناقد نبيه القاسم والشاعر د. فهد ابو خضرة والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعرف.

ورحب المحامي سعيد نفاع، رئيس المجلس المحلي، بالحضور وتمنى ان تزداد تلك الفعاليات، وان تكون سنة ثقافة عربية.

وبرز في نشاطات اليومين الاولين من اسبوع الثقافة الذي يستمر حتى يوم الاربعاء (٩٣/٣/٩) الحضور النسائي، خاصة في معرض الرسم الذي تضمن رسومات لسبعة من الطلاب منهم خمس طالبات، لفتت انتباه الحضور بمستواها، الامر الذي دفع السيد موفق خوري، الى تقديم منحتين لمن يود تعلم موضوع الرسم في الجامعة مع كل التكاليف.

وحيا الاحتفال السيد جميل عويضة مفتش وزارة المعارف في المدارس العربية.

وبرز الحضور النسائي كذلك في الفقرات المتنوعة التي قدمت. فقد قدمت الطالبتان وفاء خطيب وحلا قزامل قصائد من نظمهما وقدمت نسيبة طافش اغنيتين، وتميزت بصوتها الدافئ، وادائها الملفت للانتباه.

ويوم امس الاول السبت، اقيم لقاء ثقافي نسائي حضرته العشرات، تحدثت فيه الشاعرات: مينا عليان ونهى قعوار ورتيبة حسان والكاتبة هدية علي وتولت عرافته الفتاتان، امال قيس وعفيفة ابو حية. والقت فيه الطالبات: وفاء خطيب وصفاء صلالحة وفاتنة دوباء، قصائد من نظمهن.

وفي امسية الافتتاح، قدمت الفرقة الموسيقية في القرية معزوفات. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي، عروضا في الدبكة، والقى يوسف مراد قصيدة.

وتحدث السيد علي صلالحة، المبادر لاقامة الاسبوع عن الاسباب والدوافع لاقامته.

وتحدث الادباء في الندوة عن الادب الفلسطيني في اسرائيل وهموم الاديب وموقعه وموضوعاته واهمية الحفاظ على اللغة العربية وتطويرها.

اصابات بين الشرطة والمهاجرين الجدد في «حتسروت يساف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، أمس، ثلاثة من رجال الشرطة وعدد من المهاجرين الجدد في موقع «حتسروت يساف» (شمال البلاد)، بعد مواجهة بين الجانبين في اطار معركة المهاجرين من اجل تحسين ظروفهم المعيشية.

ويطالب المهاجرون، من اصل اثيوبي وروسي، بتحسين ظروف معيشتهم ونقلهم من البيوت الجاهزة الى شقق سكنية ثابتة في اماكن اخرى. وفي اطار ذلك تظاهروا، امس، حيث جرى توطينهم واشتبكوا مع الشرطة.

عرض المتشائل في احتفال عيد الاضحى في زلفة

● زلفة - خاص بـ «الاتحاد»، من محمد خضر قبلان - اقامت جمعية «الاخاء» في زلفة احتفالا يوم الجمعة الاخير لمناسبة عيد الاضحى المبارك شارك فيه اكثر من (٧٠٠) من ابناء القرية. وقدم خلاله الفنان محمد بكري عرضا لمسرحية «المتشائل».

وفي بداية الاحتفال شكر الاستاذ محمد امارة من جمعية الاخاء الاهالي على دعمهم ومشاركتهم في فعاليات الجمعية. وجرى سحب يانصيب وزعت خلاله (٣٥) هدية جمعت كلها تبرعا من زلفة والقرى المجاورة.

وتقوم الجمعية هذه الايام بالاعداد لبرنامج فعاليات الصيف القريب، وفي صلب هذه الفعاليات اقامة مخيم صيفي للطلاب ودورات سباحة ويوم صحي وفعاليات خاصة لجمهور النساء.

عشية زواج ولي العهد:

التقولات تغزو العائلـ

● الامبراطورة القادمة: انه ليس ...

ومع ذلك، سأقبل بطلبك اذا كنت تـ...



● طوكيو - اكدت الاخبار حول تردد ماساكو اوادا، قبل القبول بالزواج من وريث العرش الياباني، الامير ناروهيتو، الانطباع العام بأن اليابانيين سيشهدون الاربعاء المقبل في طوكيو زواجا يغلب فيه العقل على العاطفة.

وليس هناك اي دليل على الاطلاق، بوجود قصة حب بين الزوجين المقبلين اللذين التقيا قليلا جدا، منذ لقائهما القصير الاول، في حفل اقيم في القصر الامبراطوري في تشرين الاول ١٩٨٦، تكريما لاميرة اسبانيا ايلينا.

واضيف اسم ماساكو اوادا، في اللحظة الاخيرة الى لائحة تضم اسماء نحو ٤٠ فتاة دعين الى القصر الامبراطوري للقاء ولي العهد الذي كانت عائلته تسعى لتزويجه سريعا. وكانت اوادا نجحت لتوها في امتحان الدخول الى وزارة الخارجية اليابانية.

وبطلب من الامير، جرى تنظيم لقاء ثان بعد عام. وافادت الصحف اليابانية ان ماساكو اوادا قالت اثر هذا اللقاء لاحدى صديقاتها «انه ليس من نوع الرجال الذي يعجبني».

ولا يثير الامير ناروهيتو الذي يبلغ طوله (١,٦٣) مترا (اي اقل بسنتيمتر واحد عن زوجته المقبلة) اعجاب اليابانيات الشابات اللواتي يجذبهن الشبان طويلي القامة، ذوي الاطلالة العصرية.

وكان استطلاع آخر نشرته صحيفة «أساهي» معبرا جدا في هذا المجال: ثلثا الفتيات اللواتي طرح عليهن السؤال في شوارع طوكيو اجبن من دون تردد انهن، لو كانت لديهن مهنة واعدة مثل مهنة ماساكو اوادا، لما كن قبلن على الاطلاق بالزواج من الامبراطور المقبل.

وفي تموز ١٩٨٨، وبعد ان رفضت بطريقة لائقة طلب الزواج من الامير، غادرت ماساكو اليابان لتمضية عامين في جامعة اوكسفورد، في اطار دورة تدريبية لعملها في وزارة الخارجية اليابانية، حيث دخلت في نيسان ١٩٨٧.

ولدى عودتها الى طوكيو في حزيران ١٩٩٠، حيث الحقت بالدائرة المهمة لامريكا الشمالية، في وزارة الخارجية، عاشت ماساكو اوادا حياة دبلوماسية شابة، من دون ان تكترث بالامير الذي كان يواصل من جهته بحثه الشاق عن زوجة.

وفي صيف العام ١٩٩٢ نظم الدبلوماسي السابق كينسركي باناجيا

الجـريمة فـ... بالدقيقة

● لندن - اظهر تقرير وزارة الدا...
معدلات الجريمة في بريطانيا عام ٩٢.

- حادث سرقة كل عشر ثوان.
- (٣) حوادث سرقة سيارات كل د...
- (٧) اعتداءات فردية كل (١٧) ...
- (٧) حوادث سطو مسلح (على ا...
- اكثر من حادثي سرقة منازل كل ...
- حادث عنف واحد كل دقيقتين و ...

يهـاتف صديقـ... من (٤٠) مـ...

● فرنسا - وقفت احدى السيدات ... صديقها السابق لانه يزعجها بالمكالمات ... من ٤٠ مرة يوميا!

اعترف الصديق بذلك وقال انه اكتـ... يستطيع الحياة بدونها.. سخرت السيد... الحياة بدونها لانها كانت تنفق عليه.

حكمت المحكمة بحبسه لمدة شهر مع ...

الجـــريمة فـــي بـــريطانيا بالدقيقة والثانية

● لندن – اظهر تقرير وزارة الداخلية البريطانية هذه الاحصائيات عن معدلات الجريمة في بريطانيا عام ٩٢.

- حادث سرقة كل عشر ثوان.
- (٣) حوادث سرقة سيارات كل دقيقة.
- (٧) اعتداءات فردية كل (١٧) دقيقة.
- (٧) حوادث سطو مسلح (على المنشآت والبنوك.. الخ) كل ساعة.
- اكثر من حادثي سرقة منازل كل دقيقة.
- حادث عنف واحد كل دقيقتين و ٤٠ ثانية.

يهـــاتف صديقته السابقة اكثر من (٤٠) مرة يوميا!

● فرنسا – وقفت احدى السيدات امام احدى المحاكم الفرنسية تشكو من صديقها السابق لانه يزعجها بالمكالمات التلفونية.. تبين انه يتصل بها اكثر من ٤٠ مرة يوميا!

اعترف الصديق بذلك وقال انه اكتشف بعد انفصاله عن صديقته انه لا يستطيع الحياة بدونها.. سخرت السيدة منه بقولها: انه لا يستطيع بالتأكيد الحياة بدونها لانها كانت تنفق عليه.

حكمت المحكمة بحبسه لمدة شهر مع النفاذ.

الجريمة التي هزت قلوب كل الامهات في فرنسا:

ام خنقت ابـنـتـها (٧ سنوات) ووضعت جثتها في الدولاب!

● هذه الجريمة هزت قلوب كل الامهات في فرنسا.. القاتلة هي ام لثلاثة اولاد.. اصغرهم فتاة رقيقة لم تتعد سبع سنوات.. طفلة صاحبة وجه ملائكي.. والدها يحبها بجنون والجيران يتلهفون عليها بمجرد خروجها الى الحديقة للعب مع كلبها الصغير المفضل عن باقي البشر وبصفة خاصة امها التي تعاملها دائما بقسوة..

«إماندين» الطفلة البريئة اختفت فجأة ولم يعد لها وجود! اين ذهبت بدون كلبها الصغير الذي لا يفارقها ابدا؟ اختفت وضاع مع اختفائها الغامض سعادة اسرة بأكملها.. حتى الام التي كرهت «إماندين» ظلت تبكي بحرارة على فقدان ابنتها لمدة يومين والبحث جار عنها ولكن بدون جدوى.. في ذلك الوقت طلبت الام من ابنها ميشيل (١٠ سنوات) ان يفتح دولاب الملابس للبحث عن جزء خاص بملابسه.. وكانت المفاجأة البشعة التي تنتظر هذا الطفل.. لقد وجد في دولاب الملابس جثة اخته الصغيرة بين صفوف الملابس المنظمة! لم يبلغ الابن امه بهذه المفاجأة وذهب مسرعا الى اقرب جيرانه – واحدة من اللاتي احببن اماندين – وابلغها بما شاهده.. على الفور اتصلت هذه الجارة بالبوليس في بلدة «ايبرنا» الفرنسية.

لماذا لم يبلغ «ميشيل» امه بالعثور على جثة اخته الصغيرة؟ السبب ان هذا الطفل على علم بمرض امه النفسي الذي دفعها الى العزلة عن المجتمع وهجر العمل وقررت ذات يوم ان تنتحر شنقا وتم انقاذها في آخر لحظة!!

امام رجال الشرطة ظلت الام تبكي وتصرخ وتصيح قائلة: «لم اقتلها عمدا.. لقد وقع حادث ادى الى وفاتها اثناء مشاجرة معها!!» وهنا بدأ الشك في انفس رجال الشرطة.. اذا كانت بالفعل نتيجة مشاجرة.. لماذا لم يشعر احد من افراد الاسرة بها..؟ ولماذا اخفت الام جثة طفلتها عقب الوفاة؟! واسئلة اخرى اثارت شكوك المحققين!

وجاءت نتيجة الطب الشرعي لتؤكد ان الطفلة ماتت خنقا.. وبدون مقاومة او اي اعتداء مسبق عليها.. للاسف الشديد لقد خنقتها امها ولم تقاومها «اماندين» لانها امها التي تجد لديها الامان دائما..

انهارت الام القاتلة والتي تدعى «ماري كلود سودلر» واعترفت بالقتل.. ولكن للاسف لم تستطع تبرير سبب ارتكابها هذه الجريمة البشعة..! لانها امرأة مريضة.. مجنونة.. ولا يمكن ائتمانها على تربية باقي اولادها!

وهي الآن امام القضاء الفرنسي تقف وراء القضبان في رداء اسود والدموع تنهمر من عينيها.. ولا تستطيع الدفاع عن نفسها! وفي انتظار صدور الحكم عليها قررت السلطات اعفاءها من لقب «الام» لحماية ما تبقى من اولادها بعد ان اصبحت تشكل خطورة كبيرة على حياتهم..!

...هد:

تغزو العائلة الحاكمة اليابانية!

القادمة: انه ليس من نوع الرجال الذي يعجبني!

بطلبك اذا كنت تعتقد ان بامكاني مساعدتك! ●

● ماساكو تنحني لمبعوث الامير، ويظهر خلفها والديها ●

اجبن من دون تردد انهن، لو كانت لديهن مهنة واعدة مثل مهنة ماساكو اوادا، لما كن قبلن على الاطلاق بالزواج من الامبراطور المقبل.

وفي تموز ١٩٨٨، وبعد ان رفضت بطريقة لائقة طلب الزواج من الامير، غادرت ماساكو اليابان لتمضية عامين في جامعة اوكسفورد، في اطار دورة تدريبية لعملها في وزارة الخارجية اليابانية، حيث دخلت في نيسان ١٩٨٧.

ولدى عودتها الى طوكيو في حزيران ١٩٩٠، حيث الحقت بالدائرة المهمة لاميركا الشمالية، في وزارة الخارجية، عاشت ماساكو اوادا حياة دبلوماسية شابة، من دون ان تكترث بالامير الذي كان يواصل من جهته بحثه الشاق عن زوجة.

وفي صيف العام ١٩٩٢ نظم الدبلوماسي السابق كينسوكي ياناجيا لقاء سريا بين ماساكو، ابنة الشعب على غرار الامبراطورة الحالية ميشيكو، والامير ناروهيتو. ولم يكن ولي العهد والدبلوماسية قد التقيا منذ خمس سنوات.

وعندها بدأت ضغوطات هائلة تمارس على الشابين. فوكالة «البيت الامبراطوري» المؤلفة من نحو الف بيروقراطي مكلفين بمراقبة تحركات العائلة الامبراطورية وتنسيقها، كانت مصممة على وضع حد لعزوبية ولي العهد الذي بلغ الـ ٣٣ من العمر في شباط الماضي، وينتظر منه ان يضمن استمرارية سلالة العائلة الحاكمة الاقدم في العالم.

وتسهيلا للقاءات بين الشابين قامت الوكالة، باسكات الصحف اليابانية وارغمتها على عدم التطرق الى الحياة العاطفية للامير ناروهيتو. واحترمت الصحف اليابانية هذه الرقابة الذاتية، حتى كشف الامر اخيرا، في خبر نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية.

واستنادا الى صحيفة «أساهي» فان الامبراطورة ميشيكو، توسلت ماساكو في كانون الاول الماضي لتقبل بالزواج من الامير. وفي ١٢ من الشهر ذاته اعلنت الدبلوماسية موافقتها اخيرا بعد ان سألت الامبراطور المقبل «هل تعتبر حقا انني الخيار الملائم؟ انني سأقبل بطلبك اذا كنت تعتقد ان في امكاني حقا مساعدتك»!! وهذه ليست تصريحات حب، كما لفتت الصحيفة.

ربما عرف الامبراطور ناروهيتو، ان يجد الكلمات الملائمة لاقناعها اخيرا، اذ قال لها «اعتقد ان العمل في السلك الدبلوماسي او كعضو في العائلة الامبراطورية يتساويان في مجال خدمة الامة»!!

«بعدهُ الصيف بأوله..»

يوم الحرائق: امس في كافة انحاء البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكثر من مئتي حريق، شب امس في مختلف ارجاء البلاد، اتت على آلاف الدونمات من الاحراش والمحميات الطبيعية.

ففي جنوب البلاد تسببت حادثة انتحار لمقاول يدعى دافيد فلوتسير (٥٢ عاما) من مدينة اشكلون، بحريق كبير في ضواحي المدينة، وافادت مصلحة الاطفاء ان اكثر من اربعين حريقا آخر اندلع في الجنوب بسبب الرياح الشديدة.

وفي القدس استمرت حتى ساعات متأخرة من الليلة محاولة قوى الاطفاء مدعومة بالمروحيات والطائرات الخفيفة، للسيطرة على الحرائق ووقف اتساع النيران وتقدمها.

فمنذ الساعة الحادية عشرة من صباح امس شب حريق هائل في حرش بارغهورا اتى على اكثر من (١٠٠٠) دونم من الاشجار الوعرية ومنعت وعورة المنطقة من قوات الاطفاء الراجلة والسيارات من الوصول الى موقع الحريق مما استدعى نجدة الطائرات المروحية التي كانت تنقل خزانات المياه من البحر مباشرة الى موقع الحريق. ولم تعرف اسباب نشوب الحريق الا ان القائد العام لقوى الاطفائية لم يستبعد ان يكون احد المسافرين في القطار من تل ابيب الى القدس، قد رمى عقب سيجارة مما ادى الى اندلاع الحريق.

وفي مدينة رحوبوت شب حريق هائل في حقل وتعالت السنة اللهب ووصل الدخان حتى داخل غرف مستشفى كابلان في المدينة.

وقد تجدد ظهر امس الحريق الهائل في منطقة كيبوتس الىك في الهضبة السورية المحتلة واتت النيران امس حسب ما اعلن على حوالي (١٠٠٠) دونم من الاحراش الطبيعية وغيرها من المزروعات وبهذا تصل مساحة الارض التي اضرت بها النيران من احراش وغيرها من المزروعات في هذه المنطقة فحسب الى حوالي ٤٠٠٠ دونم.

ولم تعلن بعد الاسباب التي ادت الى هذه الحرائق الا انه ليس من المستبعد ان تكون قد اندلعت نتيجة الحر الشديد الذي تميز به الطقس خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

■ المغرب:

يطارد الراغبات في الحصول على الجنسية الفرنسية

● باريس – افاد مصدر من الشرطة الفرنسية، يوم الجمعة، انه تم قبل بضعة ايام في باريس توقيف شخص مغربي الاصل عمره (٤٢ سنة) للاشتباه بانه عرض زيجات شكلية لم تتم فعلا مقابل المال على مواطنات مغربيات يرغبن في الحصول على الجنسية الفرنسية.

وبعد حجزه قيد التحقيق هو وامرأة يشتبه بانها شريكته احيل عبد القادر المرهوق المقيم في بولونيي – بيانكور (ضاحية باريس) الى النيابة العامة.

وفي مرحلة اولى كان المشتبه به الذي قام بتزوير اوراق واختام يذهب بنفسه الى المغرب بحثا عن المرشحات الراغبات في الحصول على الجنسية الفرنسية. ثم يعمد في مرحلة ثانية الى اسكانهن ويطالبهن بمبلغ (٤٠) الف فرنك فرنسي (٧٥٠٠ دولار) للزواج منهن مع وعدهن بالاختفاء بعد ان يصبحن فرنسيات بفعل هذا الزواج.

لكنه كان في الحقيقة يجرجر الامور وفي حال اصرت المرشحات على تحقيق طلبهن كان يهددهن باخطار الشرطة لانهن كن في وضع غير قانوني في فرنسا اذ كن لا يحملن سوى تأشيرة سياحية صالحة لبضعة اشهر.

وقد تم احصاء حوالي عشر نساء وقعن ضحاياه.

■ فرنسا:

يتعاطى الخمر بتشجيع من أمه!

● رفعت «ماريانا» قضية ضد زوجها «روجيه» لانه يعود الى البيت كل ليلة وهو مخمورا! وطالبته الزوجة في الدعوى التي اقامتها بأن يأمر القاضي بحبس الزوج لمدة اسبوع حتى يقلع عن ادمانه للخمر! وحكم القاضي بحبس الزوج، ثم كانت المفاجأة عندما علم ان ام «روجيه» كانت تحمل له زجاجات الخمر سرا الى سجنه وانها هي التي كانت تشجعه على الادمان حتى تخلصه من زوجته!

■ الولايات المتحدة:

سجيـن سـابق يعتـدي على الاطفال في نيوجرسي!



● الام جوزلين جيناو وابنتها روزا تحملان صورة الابنة الاخرى «ديفينا» (٧ سنوات) ●

● واشنطن – تعرضت الطفلة «ديفينا» لابشع جريمة ما زالت حديث الناس والصحف في مدينة باسايك في ولاية نيوجرسي الاميركية.

تبدأ مأساة الصغيرة عندما اختطفها سجين سابق خرج من السجن حديثاً ولم يتردد في العودة على جرائمه! اسم السجين الذي يبحث عنه البوليس الآن هو كونراد جيفري، في الاربعين من عمره، اختطف الطفلة ومعها بعض اصدقائها من الاطفال بعد ان وعدهم بأن يعطي كل واحدة منهن ربع دولار اذا فزن في سباق الجري معه. وعندما ابتعد بهن عن منازلهن ارتكب جريمته الشنعاء!



اعداد : صالح ابداح

■■ مصر..

بيع القطاع العام للأجانب يهدد الأمن القومي



«شحات يجرى ورا مقشط.. يقول يادى السنه السودا»
- مثل عامي -
(عن «الاهالي ٢/٦/٩٣)

● حذر خبراء الاقتصاد من خطورة سيطرة الأجانب على الاقتصاد المصري من خلال شرائهم شركات القطاع العام. ووصف د. سيد السماديسي الاستاذ في جامعة الكويت عملية البيع للأجانب بأنها اهدار لأموال الشعب وتشكل تهديدا خطيرا على الأمن القومي المصري وطالب بتوجيه حصيلة البيع الى التنمية البشرية خاصة في الريف، وحذر طاهر بشر رئيس الشركة القابضة للكيماويات من المكاتب الاستشارية الأجنبية التي تهدف الى تحقيق الربح فقط. وطلب محمد خليفة رئيس شركة مضارب الاسكندرية بقصر البيع على المصريين وفتح مجالات جديدة للإستثمار الأجنبي، بينما طلب د. صلاح الصيرفي المستشار ببنك التعمير الدولي بتغيير ادارات شركات قطاع الاعمال لتحسين انتاجيتها واصلاحها. جاء ذلك في ختام مؤتمر الخصخصة ونقل التكنولوجيا.

هذا ومن المتوقع ان توقع الحكومة مع صندوق النقد الدولي خلال ايام، الاتفاق الثاني لخطة ما يسمى بـ «تحرير الاقتصاد القومي» ويترتب عليه تحميل المواطنين اعباء مالية جديدة نتيجة رفع اسعار العديد من السلع والخدمات.

يأتي ذلك بعد الاتفاق المبدئي الذي توصلت اليه الحكومة مع الصندوق خلال جولة المباحثات الاخيرة في القاهرة.

ويتضمن مشروع الاتفاق زيادة اسعار استهلاك الكهرباء للمنازل بواقع ١٠٪ الى ١٥٪، والتجاري بواقع ٢٠٪ خلال النصف الثاني من العام الحالي. ويتضمن مشروع خطاب النوايا التزام الحكومة بخفض جديد - خلال المرحلة الثانية للتحرير الاقتصادي ومدتها ١٨ شهرا - لمخصصات الدعم السلعي بواقع ٢٥٪ بعد تخفيضها للعام المالي القادم الذي يبدأ من تموز بنسبة تقترب من ١٢٪.

وتم استبدال فكرة زيادة اسعار النقل بادخال خدمة جديدة بسعر مميز يزيد على الأسعار الحالية بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و ١٠٠٪. علاوة على الاستمرار في تنفيذ الزيادة المقررة لاسعار السكك الحديدية. واعادة دراسة زيادة اسعار مشتقات النفط مثل البنزين والمازوت والسولر مع عدم طرح زيادة جديدة في اسعار الكيروسين في الوقت الراهن.

وتقرر في المرحلة الحالية تأجيل فكرة بيع مياه الري للفلاحين نظرا لخاطرها على الانتاج الزراعي، خاصة في ظل قانون تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر في الأرض الزراعية.

من جانب آخر، التزمت الحكومة ايضا بتنفيذ برنامجها مع البنك الدولي المتعلق بالخصخصة ودخول القطاع الخاص في مجال الخدمات العامة مع حلول العام القادم، خاصة في النقل والمواصلات وتوليد الكهرباء.

■■ العراق..

اعادة بناء ٨٠٪ من البنى التحتية

● أعاد العراق بناء «اكثر من ٨٠٪» من البنى التحتية التي دُمرت في حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) في حين يشير وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي، الى ان بلاده لن ترضخ للضغوط وتستطيع مواجهة الصعوبات الناجمة عن الابقاء على العقوبات الدولية. وقد مدد مجلس الأمن، مؤخرا، هذه العقوبات لمدة ستين يوما.

وقال ان الولايات المتحدة تشجع قيام «نظام دمى يدين لها بالولاء» في بغداد.

واضاف «ليس في وسعنا ان نصبح عبيدا للمصالح الأمريكية» في المنطقة.

واعلن انه سيتوجب على مثل هذا النظام «ان يتخلص من مليون عراقي على الأقل لكي يبقى».

وشدد حمادي على الصمود الذي يتحلى به الشعب العراقي موضحا ان خمسة ملايين من حوالي ١٨ مليون عراقي (يقيمون بشكل اساسي في المدن) «يقاسون في معيشتهم اليومية من نتائج الحصار». واضاف ان التضخم في البلاد ارتفع بمعدل «١٨٠٠ في المئة في ثلاث سنوات».

واوضح حمادي ان الشرائح الاخرى من السكان موزعة خصوصا في الارياف وتتمكن من «تأمين حاجاتها» بشكل افضل. وقال «لسنا صوماليين» في اشارة الى ان المجاعة لم تظهر في البلاد التي تملك موارد زراعية هائلة.

وفي المقابل ذكر حمادي بأن نقص الادوية والخدمات الطبية ادى الى «زيادة الوفيات لدى الأطفال اربع مرات ولدى البالغين ثلاث مرات». وتساءل «لماذا. لماذا كل ذلك»؟

وقال الوزير ان واشنطن وحلفاءها العرب المنتجين للنفط يعتبرون ان عودة العراق الى ما كان عليه ستؤدي الى زعزعة استقرار اسعار الخام المتداولة حاليا. واكد «انها حرب اقتصادية ولا يريدون العراق قويا على الصعيد الاقتصادي».

واكد حمادي ان اقامة نظام دمقراطي في العراق ومسألة حقوق الانسان ليسا سوى «ذرائع» للإبقاء على الحصار.

واضاف «حسب علمي ان الولايات المتحدة لا تتحدث عن دمقراطية مع العاهل السعودي الملك فهد» مؤكدا ان بغداد ترى ان الاسباب التي كانت سائدة لدى اقدام مجلس الأمن على فرض العقوبات (ومنها غزو الجيش العراقي للكويت) لم تعد قائمة.

■■ الصحراء الغربية..

حل وسط للمشكلة المتنازع عليها منذ ١٩٧٥


● بطرس غالي ●

● اعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي، في تيندوف انه اقترح على المغرب وجبهة البوليساريو «حلا وسطا» لمشكلة الصحراء الغربية المتنازعين عليها منذ عام ١٩٧٥.

وفي تصريح ادلى به في ختام محادثاته مع الأمين العام للبوليساريو محمد عبد العزيز، اضاف غالي ان «امله كبير» في ان يوافق المغرب والبوليساريو على هذا الحل لكنه لم يكشف عن مضمونه.

وقال ايضا، ان الهدف من زيارته الى المنطقة هو «تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٨٠٩ القاضي باجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية قبل نهاية السنة الجارية».

واشار في هذا الصدد الى ان حصار السكان المدعوين للمشاركة في هذا الاستفتاء قد بدأ. وقد ارجئ هذا الاستفتاء الذي كان مقررا لكانون الثاني ١٩٩٢ الى نهاية السنة الجارية بسبب خلافات بين طرفي النزاع على معايير تحديد الناخبين.

وبناء على طلب الحركة تم نقل مكان الاجتماع بين غالي وعبد العزيز الذي كان مقررا في الأصل في مقر بعثة الأمم المتحدة لاستفتاء الصحراء الغربية الى مركز استقبال البوليساريو.

وحضر اللقاء الممثل الخاص للأمم المتحدة في الصحراء الغربية صاحب زاده يعقوب خان، ووزير الدفاع في الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية (اعلنتها البوليساريو من جانب واحد في عام ١٩٧٦) محمد لمين البوهالي، وممثل البوليساوير لدى بعثة الأمم المتحدة لاستفتاء الصحراء الغربية بشير مصطفى سيد.

ووصف الأخير الاقتراح الاخير الذي تقدم به غالي والمتعلق بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بأنه «مثير للإهتمام»، طالبا منه في الوقت عينه «عدم ترك محاولات التأخير (في تنظيم الاستفتاء المقرر في نهاية العام الحالي) تخدعه».

وتتمسك البوليساريو باحصاء السكان الصحراويين الذي قامت به السلطات الاسبانية في العام ١٩٧٤ وحدد عدد الناخبين بـ (٧٤) الف شخص. وقبل بضعة اشهر، اعترفت بـ «هامش خطأ» بنسبة ١٠٪ معتبرة ذلك بمثابة «تنازل اخير».

من جهته يطالب المغرب بضم نحو (١٢٠) الف ناخب من الصحراء الغربية اصلا وطردوا منها خلال الاحتلال الاسباني.

وذكر السيد في هذا الشأن بأن المغرب هو الذي اقترح اساسا الاحصاء الاسباني كأساس للإستفتاء. واضاف ان «المغرب هو الذي تنكر لتعهداته ويعيق تطبيق خطة الأمم المتحدة للسلام».

■■ الدول العربية..

٦٧٠ مليار دولار حجم الاستثمارات العربية في الخارج

● دافع تقرير رسمي عربي عن الاستثمار العربي في الخارج بسبب افتقار الاسواق المحلية للحوافز وتدني العائد واسهام السياسات المحلية في دفع رؤوس الأموال الى الخارج.

واشار التقرير السنوي الذي وزعه صندوق النقد العربي بشأن التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي الى ان الاستثمارات العربية في الخارج تقدر بحوالي ٦٧٠ مليار دولار منها ٢٨٠ مليارا في شكل ودائع مصرفية والباقي موظف في اسواق المال والعقارات.

وقال التقرير ان الدول العربية المستوردة للرساميل والتي فيها اسواق مال كبيرة مثل مصر والاردن والمغرب وتونس لم تستطع اجتذاب الأموال الفائضة في الدول العربية المصدرة للرساميل مثل ليبيا ودول الخليج المنتجة للنفط.

واوضح ان ذلك يعود الى «المنافسة القوية التي تشكلها الاسواق المالية الدولية التي تتسم بالقوة والسيولة وارتفاع العائد اضافة الى قصور الحوافز التي تقدمها الدول العربية وعدم معرفة المستثمر الخارجي بوجودها او كيفية الاستفادة منها والى وجود قيود على الصرف الأجنبي وقيود ادارية محبطة للإستثمار».

وهناك حاليا اسواق مال في احدى عشرة دولة عربية. وقد اقيمت في السعودية والبحرين وعمان والكويت ولبنان وسوريا والعراق اسواق مالية بالاضافة الى الأسواق المالية القائمة في مصر والاردن والمغرب وتونس في حين تعتزم دول عربية اخرى انشاء بورصات رسمية.

وطالب التقرير الحكومات العربية بالعمل لتحسين مناخ الاستثمار واعادة النظر بالتشريعات التشجيعية والضريبية وازالة المعوقات الادارية وتوضيح سياساتها الاقتصادية وفق الاعتبارات الاستراتيجية الطويلة الاجل وليس وفق ما تمليه الاعتبارات الآنية.

واشار الى ان السياسات الاقتصادية الحالية تشكل عائقا امام ربط اسواق المال العربية التي تتسم بتدني مستوى النشاط بسبب «سيطرة بعض الجهات على نسب عالية من اسهم الشركات وعدم طرحها للإكتتاب العام اضافة الى عدم توافر الوعي الاستثماري بين عامة المتعاملين».

كما اشار الى قصور مهنة التدقيق والرقابة في معظم الدول العربية ونقص الافصاح عن المعلومات المالية للشركات.

من ناحية اخرى تحدث التقرير الذي يقع في (٣٥٠) صفحة عن الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقال انه شهد انخفاضا مطردا منذ العام ١٩٨٧ بسبب الاجراءات الاسرائيلية المتصاعدة ضد الانتفاضة الشعبية.

■■ السعودية..

حب العلم لدى الباحثين في منطقة الجبيل!

● جميع البحاثة في مجال البيئة، العاملين في منطقة الخليج من المان وبلجيكيين وبريطانيين وفرنسيين الى هولنديين وسعوديين، لا يخفون ولعهم باكتشاف وفهم الظواهر المعقدة التي يصادفونها يوما بعد يوم اثناء دراستهم للبقعة النفطية التي تسببت فيها الحرب قبل سنتين.

فالباحثان بيتر سيمنس (بلجيكي) وعبد الله صحيباني اللذان ينهضان مع طلوع الشمس قاما منذ ذلك الحين بختم اكثر من خمسة الاف طير من خمسين نوعا. فهما يلتقطان هذه الطيور بشباك مخفية ينصبونها بين اشجار حديقة فندق جبيل او بين شجر المنغروف وفي الصحراء.

ولم تعد اصناف طيور مثل خطاف البحر والبجع وطير الغواص وغراندوق سرا عليهما.

اما المتخصص الالماني في دراسة الحشرات فولفانغ شنايدر فاكتشف على الشواطئ عند حدود الطبقة اللزجة للبقعة النفطية حشرات غير معروفة ساهمت في تجديد التربة والفضلات التي يلفظها البحر، ولها علاقة بالديدان او اصناف صغيرة من الرخويات.

ويغذي ايضا، الشبكة المعلوماتية التي وضعها الهولندي باتريك اونك: كل من جوفري سميث وماتيو ريتشموند وكلاهما متخصص في الكيمياء والبيولوجيا البحرية، على غرار البحاثة الآخرين امثال الفرنسيين دانيال روبينو وبيار فيكيه المتخصصين في الثدييات البحرية في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس.

الى ذلك قال فريدهيلم كراب المسؤول عن الفريق: ان «الفائدة من حياتنا المشتركة، المتمحورة حول مختبراتنا، تكمن في تبادل افكارنا المستمر». واضاف «اننا نتبادل افكارنا يوميا وبذلك فان دينامية التفاعل في ابحاثنا اكثر جلاء. فنحن ندرس علم الطيور وكذلك علم طبقات الأرض او علم الفيزياء الكيميائية».

وقال البروفيسور فيلي زيغلر مدير معهد سينكينبيرغ للأبحاث في فرنكفورت: ان «المحمية هي دليل ممتاز عما يجب فعله للقيام بدراسة وافية لظاهرة بقعة نفطية كهذه، والتي تقودنا بدورها الى دراسة جوانب اخرى من العلوم الطبيعية (...) وصولا الى بحث الطرق للمحافظة على الاصناف (الحيوانية) وحمايتها».

واكد ان الاندماج والتعاون تامين مع الجامعات السعودية او الأوروبية. وكل التقنيات مستخدمة: من الخرائط المأخوذة جوا او بواسطة الاقمار الاصطناعية الى الغطس البحري الى الأرصفة المرجانية مع الاخذ بالاعتبار ظواهر تقلبات الطقس.

■■ بدون عناوين..

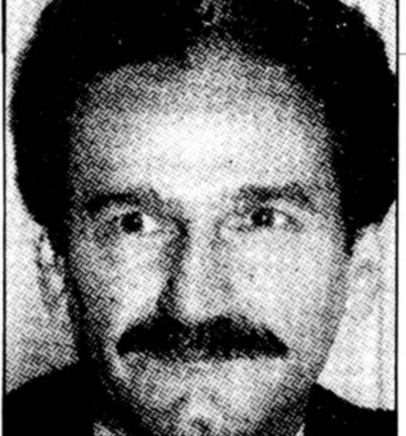
● مسؤول سابق في الحكومة الاسرائيلية اجتمع الى مسؤولين من العائلة المالكة السعودية!..

● واشنطن نقلت عن مسؤولي العائلة المالكة في الكويت ان الكويت ستتخلى عن مقاطعة اسرائيل!..

● نمرودي وخاشوقجي اكدا استعداد الرئيس الليبي، معمر القذافي، لتوظيف (٥) مليارات دولار في قطاع غزة المحتل، فيما اعلنت سكرتيرة القذافي لنمرودي ان القذافي قد يزور اسرائيل في وقت لاحق!

محمود شقير، الأديب الفلسطيني المبعد العائد يتحدث الى «الاتحاد»:

سجدتُ مقبّلا ثرى الوطن



● مكتب رام الله الصحفي ●

● الكاتب الفلسطيني محمود شقير، كيف وجد الوطن والأهل بعد هذه السنوات؟

– ان اختصار كل هذه السنوات، بما انطوت عليه من معاناة، يحمل في طياته شيئا من عدم الانصاف. فالوطن الذي كابد الشيء الكثير من ممارسات الاحتلال يستحق الكثير من التأمل والكثير من الخشوع قبل الخوض في الإجابة عن عذاباته وايام احتماله الطويلة. والأهل الذين كابدوا ألم الفراق لأن احد ابنائهم قد اقتلعته ايدي المحتلين من بينهم، يستحقون، مني على الأقل، وقتا اطول للإصغاء اليهم، وللاستماع الى مكابداتهم قبل التحدث عن انطباعاتي الخاصة بهم. ومع ذلك، ومنذ اللحظة الأولى التي وجدت نفسي فيها اخرّ ساجدا على الأرض، مع بقية الأخوة العائدين، لتقبيل ثرى الوطن، منذ تلك اللحظة وانا اعيش روعة التواصل مع جذوري الأولى، والانخراط من جديد في متعة العيش مع أناس، طالما عشت معهم قبل الاحتلال وبعده، وحتى اللحظة التي سبقت اعتقالي وابعادي. ثم ها أنذا اجد نفسي، بعد تسعة عشر عاما، وجها لوجه، بين حشد من الأهل والاقارب والاصدقاء والرفاق، وها انذا اجد نفسي امام حشود من الشباب الذين ترعرعوا في معمعان النضال الوطني، وفي صفوف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة. والذين هم على درجة عالية من الوعي السياسي والاحساس بالمسؤولية الوطنية، مما زادني فخرا واعتزازا وثقة بالمستقبل.

لقد فرحت كثيرا لأنني عدت الى ارض وطني، ورحت منذ اللحظة الاولى للعودة، اتأمل الأرض، والتراب والناس والجبال والقرى التي صادفتها في اثناء انطلاقتنا من الجسر في اتجاه القدس. غير انني لم انس ولو للحظة واحدة انني اعود في حين يظل وطني اسيرا في ظل الاحتلال. ولقد اكد هذا الأمر، وجود دوريات الجيش هنا وهناك بالقرب من الجسر، واكده وجود الاسلاك الشائكة ونقاط التفتيش، والعسكر المدججون بالسلاح في مواقع عديدة، واكده صوت سائق الباص الذي اوصلنا الى مركز الحدود، حينما نصحنا بالتخلي عن اقلام الحبر التي نحملها في جيوبنا، لأنها تعتبر من المواد التي لا يمكن السماح بإدخالها الى ارض الوطن، واكدته اجراءات التفتيش الدقيقة بدءا من الجيوب مرورا بالحقائب وانتهاء بالأحذية، التي خضعنا لها طوال اكثر من ساعتين قبل الدخول الى الوطن.

ومع ذلك، فقد وجدت شعبا صامدا قادرا على اجتراح البسمة، رغم الجراح ورغم الألم، شعبا واثقا في المستقبل، مصرا على انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير رغم تعنت السياسة الرسمية الاسرائيلية. وجدت شعبا محبا للسلام القائم على العدل، ولديه كل الرغبة فيه. وتسألونني كيف وجدت الوطن والأهل، فأقول لكم لقد وجدت نفسي اولد من جديد بين الأهل والوطن.

● على ضوء معايشاتك للحركة الأدبية في الأرض المحتلة من المنفى، كيف تقيم النتاجات التي صدرت في الانتفاضة اعتمادا على النماذج التي قرأتها؟

– بداية، لا ادعي انني قرأت كل النتاجات الأدبية التي صدرت ابان الانتفاضة وتعبيرا عنها، ومع ذلك فقد أتيح لي ان اقرأ قسطا غير قليل من النتاجات الشعرية والقصصية، واستنادا الى ذلك، يمكنني القول ان النتاجات الأولى التي واكبت اشهر الانتفاضة الأولى، شأنها في ذلك شأن النتاجات الادبية التي ظهرت في بعض البلدان العربية، تعبيرا عن الانتفاضة، قد شابها الكثير من المباشرة غير الفنية ومن الحماس الانفعالي غير المبرر، كما شابها الافراط في استخدام مفردات بعينها كان للحجر نصيب وافر بينها، مما جعلها تقترب الى حد كبير من شروط النشاط الاعلامي الدعائي، في حين كان نصيب الابداع الفني فيها محدودا. فيما بعد، وبعد ان طالت الانتفاضة واستمرت وتعددت انشطتها ومبادراتها، فقد خمدت موجة الكتابة الحماسية التي تعاملت مع الانتفاضة باعتبارها مناسبة يجب عدم تفويتها، واصبح الميدان مهيأ لظهور كتابات اكثر نضجا، واكثر استجابة للشروط الفنية للعمل الابداعي، وقد تجلى ذلك في اشعار بعض الشعراء في الأرض المحتلة، وفي بعض النماذج القصصية لعدد من كتاب القصة، وفي عدد محدود جدا من الروايات، يقل قليلا عن اصابع اليد الواحدة وفي كل الأحوال، يظل حكمي منقوصا الى ان اتمكن من قراءة غالبية النتاجات الأدبية التي ظهرت في عهد الانتفاضة، ولذلك، فانني اعتذر سلفا عن اي شرح قد تحمله كلماتي ازاء هذا الأمر.

● ماذا تعني الكلمات التالية بالنسبة للكاتب الفلسطيني محمود شقير:

المنفى: غربة الروح والشعور الدائم بعدم الاستقرار.

العودة: سلام الروح وأمنها، والشعور البهيج بالتواصل من جديد مع الجذور والالتصاق بالأرض والوطن.

خبز الآخرين: بداياتي الأدبية التي اعتز بها كثيرا. حب الناس وتحسس همومهم.

القدس: مدينة السلام التي كنت اتحدث عنها واتذكرها في كل بقعة حللت فيها في هذا العالم. مدينتي التي كتبت عنها وسأظل اكتب عنها. عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي منها.

القلم: رفيقي الدائم الذي يعذبني كثيرا ويدخل الى نفسي المسرات في احيان ليست قليلة.

السنين: كلمة غامضة مراوغة لئيمة، ابحث عن معناها دون توقف منذ امد بعيد.

الى المسؤولين عن الحج

● تسجلتُ وأمي في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس وكنت اظن بأن المساواة هي رائدنا، بعد ان اقسمت ووالدتي على القرآن الكريم بأننا لم يسبق ان حججنا، وبعد ان سمعت من احد مسؤولي الأوقاف في القدس بأن الأولوية ستكون للذين لم يؤدوا الفريضة سابقا.

وهكذا تقدمت بطلب منحي اجازة من العمل غير مدفوعة الأجر ودفعت وأمي المبلغ المطلوب للسفر في جنين، وبدأت وفود المهنئين والمودعين تأتي الى بيتنا، الى ان علمت يوم ٥/١٢ بأن اسمي واسم والدتي لم يدرجا في قائمة المسافرين للحج.

سافرت الى القدس فورا ووصلت دائرة الأوقاف حيث وجدت جمعا غفيرا يغلي بالغضب امام باب الدائرة المغلق، ولما واجهت المسؤول هناك وعرضت قضيتي امامه مع كل الأوراق مبينا ان حوالي ١٥ شخصا سافروا لاداء فريضة الحج من قريتنا وكلهم سبق ان ادوا هذه الفريضة في الماضي. فوعد هذا المسؤول بمساعدتي.. ولكن شيئا لم يتغير ولم اسافر لا انا ولا والدتي.

وانني اتوجه الى اخواننا الذين حجوا في السابق، لماذا تزاحمون الذي لم يحج؟ وسوف اتوجه بالرسائل الى الملك حسين والى الملك فهد عن طريق البريد الدولي شاكيا امري اليهما.

شكيب عبد الحليم
(كفرمندا)

مركز المعلومات البديلة:

ملاحظات هامة..!

● القدس – صدر عن مركز المعلومات البديلة العدد الخامس من نشرة (فقرة ٧٤) التي تصدر باللغتين الانجليزية والعبرية وتختص بقضايا جمع شمل العائلات الفلسطينية والمشاكل الناجمة عن القوانين الاسرائيلية المفروضة على قضايا جمع الشمل، وفقرة ٧٤ هي رقم المادة التي تتعلق بقضايا جمع شمل العائلات لسكان اي بلد يخضع للاحتلال، من اتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩، وهذه الفقرة ضمن التعديل الذي جرى عام ١٩٧٧.

وتضمنت النشرة طرح العديد من المشاكل التي تواجه السكان مع السلطات الاسرائيلية رغم الاتفاقية المبرمة في شهر كانون اول عام ١٩٩٢ بين محامين يمثلون عددا من سكان الاراضي المحتلة وممثلين عن الحكومة الاسرائيلية، واعادت هذه الاتفاقية بموجبها حقوقا اولية للعديد من السكان الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة وشرقي القدس لمواصلة مكوثهم في وطنهم الأم، ومن بين المشاكل التي تناولتها النشرة:

اولا:

تواصل السلطات الاسرائيلية منع تجديد تصاريح الزيارة للعائدين، من الضفة الشرقية الى قطاع غزة، بحجة ان مكاتب الادارة المدنية في القطاع لم تتسلم اوامر من الجهات المسؤولة بخصوص هذه القضية، مع العلم ان اتفاق شهر كانون اول عام ١٩٩٢ يتضمن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانيا:

ترفض السلطات الاسرائيلية منح تصاريح زيارة لكثيرين من السكان الفلسطينيين الذين فقدوا «حق المواطنة حسب ما يدعيه القانون الاسرائيلي»، مع العلم ان اتفاقية شهر كانون اول عام ١٩٩٢ تنص على السماح بدخولهم فورا دون الانتظار لحلول فصل الصيف.

ثالثا:

تتساهل السلطات الاسرائيلية مع الطلبات التي تتسلمها عن طريق وسطاء (متعاونين معها) والذين يقبضون مبالغ مالية باهظة من المتضررين للحصول على تصاريح زيارة للضفة الغربية، رغم ان الاتفاق المذكور يشمل معظم الحالات التي يتم اللجوء خلالها للوسطاء.

رابعا:

تواصل السلطات الاسرائيلية فرض مبالغ على تصاريح الزيارة للزائرين الذين شملهم اتفاق كانون اول عام ١٩٩٢، في حالة سفرهم للخارج وعودتهم مرة اخرى الى المناطق المحتلة، وتصل قيمة المبلغ ٦٠٠ شيكل وتجدر الاشارة الى ان السلطات وعدت خلال الاتفاق بتسهيل عودة الزائرين دون دفع المبلغ المذكور.

خامسا:

نص الاتفاق المذكور على أحقية العائدين في الضفة الشرقية والحاصلين على تصاريح زيارة لمدة ستة شهور بالحصول على جميع الخدمات المقدمة لأي من سكان المناطق المحتلة، غير ان المؤسسات الصحية التابعة للسلطات الاسرائيلية ترفض تقديم الخدمات الصحية لأي «زائر» بحجة انهم لم يتسلموا اوامر من الجهات العليا، وتجدر الاشارة الى ان العديد من الحالات المرضية وخاصة الأطفال حرموا من الحصول على اية خدمة صحية.

كما تضمنت النشرة مقالة حول القوانين الاسرائيلية المتعلقة بقضايا جمع شمل العائلات الفلسطينية المقدسية، وجاء في المقال ان جميع هذه القوانين تهدف لخدمة سياسة تهجير السكان. واحتوى العدد ايضا على مقالة اخرى تتعلق بالانعكاسات السلبية لقرار اغلاق المناطق المحتلة على سكان مدينة القدس الذين يحملون بطاقات هوية الضفة الغربية مما ادى الى حرمانهم من الحصول على الخدمات اليومية.

ودعت النشرة السكان المتضررين من جملة هذه القوانين المفروضة عليهم، التوجه للمؤسسات التي تختص بحقوق الانسان وتتبنى متابعة قضايا جمع الشمل، والتي من بينها مركز المعلومات البديلة في القدس الغربية بالتعاون مع مكتب المحامية لينا تسيمل.

(القدس)

رواية مصرية جديدة لمحمد نور الدين

«حلم الأستاذ جمال» تحاول قتل «التنين» والتحرر من الخوف

● بقلم: سليم عنتوري ●

● تنطوي رواية الكاتب المصري محمد نور الدين «حلم الاستاذ جمال» على الرغبة في قتل «التنين» الذي يجسد القمع والتزوير في اجهزة السلطة وتقدم رؤية لمجتمع افضل يبقى في اطار الحلم لكنه يسعى الى التحرر من عقدة «الخوف الموروث».

ولا تضيع الرواية الصادرة عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» في مهاترات السياسة وتنظيراتها. لكنها تبدأ الحلم والوهم من تعيين الاستاذ جمال «رئيسا» مقترحا للجمهورية ضمن سياق درامي حلمي طويل. وتمضي الرواية في سياقها الوهمي الى خلق معادل «مثالي» للواقع حين صورت هذا «الرئيس» الذي يريد من خلال ما يتيحه له منصبه ادخال اصلاحات جذرية على المجتمع استنادا الى تجربة صغيرة ناجحة في احدى قرى صعيد مصر. وقد عزم على تعميمها على جميع الاراضي المصرية. الا ان الاصلاحات تصطدم بواقع متجذر يصعب تخطيه بالسهولة التي تصورها المؤلف بسبب استشراء الفساد وفساد اجهزة الأمن ونفوذها.

وتؤسس الرواية لادب سياسي شفاف حالم وتطرح مقترحات لبلورة ازمات يفضي اقرارها الى صياغة حلول حلمية ورومانسية لمشكلات قديمة. وابرز هذه المشكلات سعي الاجهزة الى «نبش موروث الشعب من الخوف» وتعميق «شك المصري في اقرب الناس اليه» وتجذير التبعية للأجنبي الذي يرفض ان يتيح للمصري ان «ينتج قمحه ويحرر رغيف خبزه».

ويطرح المؤلف المشكلة ويلحقها بحل يتستر في ظاهره بإطار الحلم ويتمسك به في باطنه باعتباره الحل الاوحد. ويتدرج السرد في سياق رصين تارة، وهزلي تهكمي احيانا اخرى بحيث يخرج «الرئيس» برأسه مرات من شاشة التلفزيون ويخاطب افراد عائلته او اي واحد من عامة الناس.

وعلى مستوى تأصيل «الخوف الموروث» فان الرواية تقدم له باعتباره ينتج من اعتقاد الاجهزة بأنها تستطيع السيطرة على «الرئيس». الا ان الصراع بينهما يؤدي بـ «وزير الداخلية» الذي تصفه الرواية بأنه «تنين متعدد الرؤوس» ترتسم على كل «وجوهه وافواهه» ابتسامة متوهجة «بنيران القهر لمعتقلي قانون الطوارئ». ولا يشكل مقتل «التنين» سوى رغبة دفينة لدى الكاتب ولدى «السحنات المصرية» المتشابهة في القضاء على ما يمثله من اجهزة «تقهر كل القيم الانسانية في الفرد».

ومسألة «شك المصري في اقرب الناس اليه» مردها وفق الرواية الى ازدواجية التعاطي الرسمي بمصير الناس. فـ «الاستفتاء» الذي كان مقررا ان ينتهي في الخامسة مساء انتهى فجأة في الساعة العاشرة قبل الظهر بأمر من «ضابط برتبة لا بأس بها». فتقد رموز السلطة والتهكم منها يقابله تياران يقول الاول بـ «ان اي رئيس جمهورية يحكم مصر يتحول بينه وبين نفسه ملكا لا يفكر ان يترك كرسي الحكم الا بالموت». اما الثاني فيؤكد ان «الرئيس القوي هو ليس من ينتصر على شعبه او حتى على اعدائه لكنه ذلك الذي ينتصر على نفسه».

لكن محمد نور الدين الذي «استقرأ التاريخ» يقول بلسان احد شخوصه ان «هذا الرجل - الرئيس - لن يعمر طويلا» وكأنه يقرر حتمية اغتيال اي مصلح «يأتي في غير زمانه ومكانه».

ويرد المؤلف التبعية الى «بعض المخابرات الاجنبية الحاقدة على أمن مصر وسعادتها وحريتها». الا انه لا يبرئ ايضا «جمود الذهنيات» الحاكمة. فهو يرى في حلمه الرومانسي ان «غالبية الوجوه مألوفة في المجلس منذ آلاف السنين» وان «اخطر مشكلتين» في مصر هما الازمتان الاخلاقية والسياسية.

كذلك لا تقع الرواية في فخ العظات الاخلاقية المباشرة لكنها تتطرق اليها لماما بحيث يسهل استيعابها بأقل قدر من الكلمات.

فالرواية تؤسس لأدب سياسي شديد الالتصاق ببيئته ولا ترمي الى بناء نظريات سياسية والدفاع عنها بمقدار ما تسعى الى محاولة اصلاح اهتراء مجتمعي عبر علاجات تبدو مغرقة في مثاليتها لولا تمسكها بمجموعة من القيم. ومع ذلك تبدو وكأن سمتها العامة هي «الرومانسية» السياسية الحلمية وربما «السذاجة».

وما اللجوء الى الحلم سوى وسيلة للتعبير عن هذا الادب السياسي الذي يتميز برغبته في الدمقراطية ونبذه العنف ومحاربته الممارسات القمعية للإحتفاظ بأدوات السلطة.

تنتهي الرواية ولا يتوقف حلم «الرئيس» الذي «احتواه فقط التفكير في الحلم من جديد» ولازمه اقتناع بأن «الاسلام جاء ليحرر الانسان من مختلف انواع العبودية وجعل مقياس الحرية الوحيد العبودية لله وحده فقط».

(عن «و.ص.ف»)

جديد الكاتب ناجي ظاهر

يوم الحمامة و ست الحسن

قصتان في كتاب واحد

● للكاتب ناجي ظاهر صدر، مؤخرا، كتاب يضم قصتين هما «يوم الحمامة» و «ست الحسن» وذلك عن منشورات «الثقافة التقدمية» في الناصرة.

يقع الكتاب في (٧٦) صفحة من القطع المتوسط. وتزين غلافه وصفحاته الداخلية لوحات للفنان سعد عبد الوهاب.

على الغلاف الأخير من الكتاب نطالع ما يلي في تقديم القصتين:

«في هذا الكتاب يواصل الكاتب مسيرته الأدبية مجسدا احساسه بالمكان ورؤيته للكون والأشياء في قصتين: الأولى تتحدث عن حمامة تأتي فجأة بعد انتظار طويل فتحرك مختلف الاحاسيس الهاجعة، منذ زمن، وتثير الآمال التي طال انتظارها.

لكن ما الذي يحدث بعد ذلك؟ هل يوافق المحيطون على مجيء هذه الحمامة؟ هل يختلف ردهم ويتفق؟ وهل تبقى الحمامة في يومها؟ وكيف سيكون الرد؟ اسئلة كثيرة تطرحها هذه القصة، تجر الى المزيد من الاسئلة.

واما القصة الثانية «ست الحسن» فهي تتحدث عن دعوة بلا زمان وبلا مكان تأتي بعد انتظار وفجأة ايضا، فتفعل فعلها في نفسية متلقيها هيمان السكران، الذي ابتعد عن واقعه بسبب همومه الفنية. وهذه القصة تطرح الكثير من الاسئلة وتثير الكثير من الأحاسيس. لكن هل يعود هيمان الى مكانه؟ هل يغادره؟ هل يعز عليه الفراق فيعود؟ ثم هل يفضل مكانا على آخر؟ اسئلة كثيرة سيتحسسها القارئ بدون شك في هذه القصة بنفس الاحاسيس التي تحسسها في قصص الكاتب السابقة».

■ مجلات ■

«الشرق» - ميشيل حداد واليوبيل الماسي



● صدر عدد جديد من مجلة «الشرق» الفصلية الثقافية (عدد كانون الثاني - آذار ١٩٩٣). يضم العدد، بشكل خاص، ملفا حول الاحتفال باليوبيل الماسي للشاعر ميشيل حداد الذي عقد في شفاعمرو بمبادرة الدكتور محمود عباسي، صاحب المجلة ومؤسسة «الشرق».

وقد توزع الملف ضمن العناوين التالية: ● كلمات وقصائد المشتركين في الاحتفال ● احتفال التكريم في صور ● مسيرة الشاعر ميشيل حداد في صور ● مختارات شعرية للشاعر ● فقرات من كتابه «من ذكرياتي» ● قالوا عن ميشيل حداد.

كما يضم العدد مادة حول الأديب المصري الراحل يحيى حقي وحوارا مع الشاعر حسين مهنا وقصة للأطفال للكاتب مصطفى مرار وتقريرا حول «شعراتنا في معرض الكتاب في القاهرة» للشاعر ادمون شحادة.

«الكلمة» - عدد ٤/٥، ١٩٩٣



● صدر عدد جديد (نيسان - ايار ١٩٩٣) من مجلة «الكلمة» التي تعنى بالشؤون الروحية والثقافية والاجتماعية ويترأس تحريرها الأستاذ جوني منصور.

ويضم العدد جملة من المواد والمقالات والدراسات ابرزها: ● محاولة لنقاش اسلوب الشيخ كمال خطيب - بقلم الخوري ابراهيم داود ● الصحافة المسيحية في فلسطين بين عهدي العثماني والبريطاني - بقلم جوني منصور ● عرب فلسطين واللغة «العبرية» - بقلم الأب د. بيتر حنا مدروس ● المجلات المسيحية في فلسطين - بقلم جاك خزمو ● أساقفة ومؤرخون - بقلم سليم كامل نحاس ● فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية.

«مفنيه» - مجلة جديدة للشؤون الاجتماعية



● صدر العدد الأول (ايار ١٩٩٣) من مجلة «مفنيه» التي تعنى بالشؤون الاجتماعية ويشرف عليها معهدا «يد يعري» و «يد طبنكين» التابعان للحركة الكيبوتسية وبمساعدة مركز التعليم والثقافة التابع للهستدروت.

اسهم في كتابة مواد العدد الكتاب والباحثون يهوشع اريئيلي وابراهام دوورن ويوسف غورني وألكه مرغليت وايلي تسور ودان كرمون واستير الكسندر ويعقوب عوفيد واوريئيل لفيتان وايلي ابراهامي وموشيه ميشكينسكي.

وفي العدد ايضا تقريران حول عمل ونشاط معهدي «يد طبنكين» و «يد يعري».

واشرف على تحرير العدد كل من دان كرمون ودافيد زايت.

وجاء في افتتاحية العدد ان «مفنيه» هي مجلة نظرية مشتركة للحركتين الكيبوتسيتين وهما «الحركة الكيبوتسية الموحدة» و «الكيبوتس القطري - هشومير هتسعير» - تهتم بقضايا الكيبوتس وبقضايا المجتمع الاسرائيلي بصورة عامة.

«التعليم العربي في اسرائيل» للدكتور محمود مصالحة

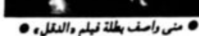
● صدر حديثا للدكتور محمود مصالحة كتاب جديد يحمل عنوان «التعليم العربي في اسرائيل».

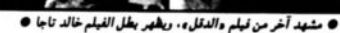
وفي مقدمة الكتاب يقول المؤلف: «نقدم اليوم هذا التحليل المتواضع لموضوع التعليم العربي، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، بحيث نستعرض الموجود ثم نقدم تصورات او بدائل للوضع القائم». ويتابع: «بهذا الكتاب حاولت ان اضع دستورا مدونا للتعليم العربي راجيا من اخواني واخواتي اصحاب الفكر والسياسيين ومختلف الفئات ان تناقش مسودة هذا الدستور وتنقحه لكي يجيبوا على الاسئلة التالية: ١ - ما هو الهدف من العملية التربوية والتعليمية لدى العرب مستقبلا في هذه البلاد؟، ٢ - ما هي مقومات السياسة التعليمية والتربوية؟، ٣ - ما هو طراز المجتمع الذي نريده ان يبقى ويدوم فوق تراب هذا الوطن، او ما نوع الانسان العربي المراد اعداده؟».

يقع الكتاب في (١٧٠) صفحة من القطع الكبير. وهو صادر عن «مرعي - تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني - الناصرة».

ويذكر ان مؤلف الكتاب يعمل حاليا مديرا لمدرسة دبورية الثانوية وحاصل على شهادة الدكتوراة في التفكير الابداعي من الجامعة العبرية في القدس. وقد صدر له، في العام ١٩٩٢، كتابان الأول بعنوان «علم النفس الابداعي» والثاني بعنوان «تنمية التفكير الابداعي».




● منى واصف بطلة فيلم «الدقل» ●


● مشهد آخر من فيلم «الدقل»، ويظهر بطل الفيلم خالد تاجا ●

عمل روائي ثالث لحنا مينة في السينما

«الدقل».. إبن يبحث عن أبيه في غمرة الصراع

● بقلم: ديانا جبور ●

●● الى مدينة اللاذقية الساحلية الجميلة، انتقل فريق عمل (الدقل) لتصوير الفيلم. والانتقال ليس ترفا او هما جماليا بحتا، بل ضرورة قصوى، لأن الفيلم مقتبس عن رواية للأديب السوري المعروف حنا مينة، (الدقل) هو ثالث عمل لمينا يدور في اللاذقية وينقل الى السينما بعد (الشمس في يوم غائم) لمحمد شاهين و (اليازرلي) لقيس الزبيدي. الى موقع التصوير، انتقلنا بدورنا لاجراء استطلاع.

بداية كان اللقاء مع مخرج العمل الاستاذ محمد شاهين، حيث كان سؤالنا الأول عن السبب في اختياره للمرة الثانية رواية للكاتب السوري حنا مينة بعد فيلم (الشمس في يوم غائم) عن رواية له بالعنوان نفسه، فقال:

وعموما انا احب ادب حنا، واعتقد انني قرأت كافة اعماله بشيء من العمق، الأمر الذي جعلني قريبا من عوالمه ومن نفسيته كشخص، بدليل انني عندما طرحت عليه تصوري عن شخصه وادبه وافقني على مجمل ما قلت.

على ان ما شجعني اكثر على اعادة تجربة الاقتباس، الاستاذ حنا نفسه، اذ قال في برنامج (مؤلف ومخرج) انه يوافق مسبقا على اية رواية اختارها للسينما، بعد تجربة (الشمس في يوم غائم) الناجحة، مما جعلني ابحث في ادبه عن رواية اخرى استطيع تحويلها الى فيلم سينمائي، ففكرت اولا بـ (نهاية رجل شجاع)، لكني وجدت ان هذه الرواية ورغم قوتها لا تقدم التنوع الذي تتطلبه السينما، فقرأت الثلاثية: (حكاية بحار، الدقل والمرافئ البعيدة) ووجدت في الثانية امكانية تقديم عمل سينمائي جميل وصعب في آن معا.

■ بالنسبة لك ما هو الجميل والصعب في رواية (الدقل)؟

- تعدد مستويات الرواية، اذ تقدم على المستوى المباشر حكاية ابن يبحث عن ابيه المفقود، لكنها تمكنني من خلال هذه الحكاية من تقديم صورة عامة عن اساليب العيش وخصوصية البيئة وعنفوان النضال الوطني في فترة الاربعينيات.

■ الى اي حد حاولت وانت تكتب السيناريو ان تظل امينا للرواية؟

- كنت امينا للرواية الى حد كبير. حتى الحوار الفصيح لم اجعله مغرقا في العامية المحلية، مع العلم انني نقلت في بعض المقاطع حوارات كاملة من الرواية الى الفيلم.

■ لكنك عندما لا تعتمد اللهجة المحلية البحتة، لا تستطيع نقل خصوصية البيئة التي تدور بها الاحداث؟

- لقد فضلت ان اعتمد لغة محكية مفهومة من الجميع، داخل سورية وخارجها، بالاضافة الى انني لا اقدم عملا توثيقيا عليّ فيه ان اكون امينا للهجة منطقة معينة في فترة زمنية محددة، بل اقدم عملا دراميا يهمني فيه الا ينشغل الممثل باتقان اللهجة فيشتت تركيزه ويضيع جزءا كبيرا من ادائه.

ولا تنسى ان اللهجة المغرقة في محليتها قد تجعل مشاهدا من منطقة اخرى يتلقاها بشكل كوميدي، وعملي ليس كوميديا.

■ هل كان موقفك في هذه النقطة او في سواها منسجما مع رؤية شريكك في كتابة السيناريو الاستاذ بندر عبد الحميد؟

- الاستاذ بندر والمستشار الدرامي للفيلم الاستاذ حسن سامي يوسف وانا تفاهمنا على كافة التفاصيل. وهو ما جعلنا في المحصلة نشطب مثلا كل ما يمكن ان يؤدي الى ترهل الفيلم، حتى ولو كان المشطوب جزءا مهما في مسار الرواية!

■ يبدو ان فيلم (الدقل) سيتقاطع في كثير من النواحي مع فيلم (الشمس في يوم غائم)، فالفيلمان مقتبسان عن روايتين للاستاذ حنا، اضافة الى ان اجواء الروايتين بحرية، تدوران على خلفية النضال الوطني ضد الاستعمار الفرنسي في اربعينيات هذا القرن، كما ان بطليهما شابان في مقتبل العمر، تلعب الغانية دورا مهما في حياة كل منهما..؟

- اولا يبدأ (الدقل) كفترة زمنية من حيث ينتهي (الشمس في يوم غائم). على اية حال وبغض النظر عن هذا التفصيل الا ان الفيلمين مختلفان عن بعضهما البعض تماما. فالبطل في (الشمس في يوم غائم) ينتمي الى اسرة ارستقراطية لكنه ورغم هذا الانتماء يعتنق افكارا مثالية تجعله يلتصق بعامة الناس. الا ان اصله الارستقراطي يظل حائلا دونه وتمثل ما يعجب به من افكار لذلك فهو لا يستطيع مثلا ان يقف بوجه والده القاتل: بل يكتفي بأن يوجه له لوما خفيفا مقارنة مع جرائم الأب. بمعنى آخر انا حاولت في هذا الفيلم ان اقول بأن الانتماء لطبقة ذات امتيازات يعيق ابناءها من الانحياز الكامل الى جانب الفقراء.

اما في (الدقل) فنحن من البداية امام ابن يحاول تمثل ابيه، واعادة تاريخه المجيد، وهو الذي ضحى بحياته من اجل ابناء حيه الفقراء المعوزين عوزا شديدا، عندما اراد ان ينتشل من باخرة غارقة صفائح الكاز، كي يتدفأوا، فلا يقضون شتاء طويلا قاسيا سيتحالف فيه ضدهم الجوع والبرد.

● فنيون فنانون ●

قد يكون من الصعوبة بمكان ان تجد احدا من مجموعة عمل اي فيلم يجزمون مسبقا بسوية الفيلم العامة، لكن العاملين في فيلم (الدقل) يجزمون تقريبا في توقعهم عن مستواه من الناحية البصرية. واعتقد انهم محقون، فقد استعان المخرج بمجموعة فنيه مشهود لها، لا سيما اولئك الذين تبدو نتيجة جهودهم التشكيلية واضحة في (كوادر) الفيلم، سواء حدثنا مدير التصوير او مصممة الملابس او مهندس الديكور الفنان لبيب رسلان الذي يعتبر احد اهم مهندسي الديكور في سورية. واشتراكه في اي عمل يعني انسجاما متحققا بالتأكيد بين المكان والشخصيات والأحداث، اضافة الى تمتع هذا المكان بذوق وجمال خاصين. وقد يذكر البعض الكثير من مساهمات هذا الفنان، فعلى صعيد التلفزيون، هناك مسلسل (ابو كامل) مثلا، اما على صعيد السينما فهناك (الليل) وهو الفيلم الذي اجمع الكل على ديكوره.

عن تفاصيل حاكت تصميم الديكور، تحدث الاستاذ لبيب قائلا:

- ما جذبني لفيلم (الدقل) ومن قبله الرواية، شخصيات العمل المتميزة وعوالمها النفسية الخاصة، لذلك فقد انصب شغلي اساسا على الحالة النفسية لكل شخصية، بحيث يترجم الموقع حالتها قبل ان تدخل اليه وقبل ان تقول حوارها. ففي بيت ام سعيد مثلا وهي زوجة البحار المفقود اعتمدت اساسا لوني الابيض والاسود، اذ تتجاذب هذه الشخصية حالتين رئيستين: الاشراق ويعكسها البياض عندما يكون زوجها في البيت والقتامة ويعكسها السواد عندما يكون زوجها في البحر.

لما جهزت بيتها استقرت آراء الآخرين، فأجمعوا على انه يوحي بقرب وقوع مأساة، وهو ما اردته.

لقد حاولت الا يصلح موقع ما لاكثر من شخصية، بحيث تستحيل استعارته لشخصية اخرى.

■ وهل كانت اجتهاداتك ضمن حدود بيئة وزمان احداث الرواية؟

- التوثيق بالنسبة لي يأتي في الدرجة الثانية من حيث الأهمية، لذلك فمن الممكن ان اضيف تفاصيل تخدمني دراميا، انما دون ان اخرج بانطباع عام عن فترة الاحداث، كما انه من الممكن ان استغني عن تفاصيل تعود للفترة الاربعينات اذا كانت فائدتها الوحيدة انها تعكس واقع هذه الفترة.

■ هل تعاملت مع شخصيات الرواية بالحرية نفسها؟ بمعنى هل كنت امينا للنص وما يرسمه من خطوط عامة لكل شخصية؟

- الشخصيات الادبية الثرية تتحمل اكثر من بعد، ليس اهمها البعد المباشر الذي توضحه القراءة الأولى للنص. وانا في عملي عندما اضفت بعدا ثانيا للشخصية لا اكون بالضرورة قد خرجت عن فهم المؤلف والمخرج لها. على اية حال مخرج العمل مؤمن بما نقدم مدير التصوير وأنا.. وقد قال لي انه لا يتخيل العمل الآن دون التفاصيل التي اضفناها والاجواء التي خلقناها.

■ لا شك ان الاستاذ محمد شاهين اكثر رجال الوسط السينمائي ديمقراطية، لكن الا تخلق ديمقراطيته المتسامحة ارباكا ما؟

- الاستاذ محمد مسرور جدا لحالة التناغم الموجودة بيني وبين مدير التصوير، واعتراضاته اساسا تتعلق بمفهومه للنص اكثر من مفهومه للصور، لأنه من جهة يثق بنا ولأنه من جهة اخرى يملك فهما عميقا لطبيعة العمل السينمائي الذي يقوم على جهود جماعية.

مدير التصوير الاستاذ جورج الخوري، سبق له ان حاز جائزة احسن تصوير في مهرجان دمشق السينمائي عن فيلم (الشمس في يوم غائم)، لكن يبدو ان عنايته قد زادت في فيلم (الدقل) عما كانت عليه في الفيلم السابق حتى باتت مدار احاديث طويلة لفريق العمل.

عن هذه العناية قال: العناية جاءت من فهمي لطبيعة السينما ووظيفتها. فأنا ارى انه وحتى يحقق الفيلم رسالته التي لا تنحصر في مقولته الفكرية، بل ايضا في قدرته على ايصالها، لا بد اولا من ان يجذب الناس لمشاهدته. وهؤلاء غير مستعدين لتحمل مشقة الذهاب الى السينما ان لم يكن الفيلم ممتعا بالنسبة لهم، وانا من جهتي اسعى فيما يتعلق بطبيعة عملي لأن يكون الفيلم ممتعا من الناحية البصرية.

● اخيرا وحتى نستكمل ثالوث العنصر البشري الذي يسعى لتقديم (كادر) متكامل، التقينا بمصممة الملابس سحاب الراهب، التي حدثتنا عن طبيعة عملها ومراحله بقولها: في البداية قرأت كلا من الرواية والسيناريو، وسافرت مع المخرج في رحلاته الاستطلاعية، حيث التقيت بأشخاص يعتقد انهم اصل شخصيات الرواية او يشبهونها، كما التقيت ببحارة متقدمين في السن، حدثوني ليس فقط عن الملابس قبل خمسين عاما، بل وعن عادات وتفاصيل تفيد في رسم الشخصيات، وبالتالي الملابس التي تناسبها، وذلك طبعا الى جانب استعانتي بمراجع عديدة.

بطاقة فيلم «الدقل»


● حنا مينا ●

- ● اخراج: محمد شاهين.
- ● قصة: حنا مينة.
- ● سيناريو وحوار: بندر عبد الحميد ومحمد شاهين.
- ● انتاج: المؤسسة العامة للسينما في سورية.
- ● بطولة: منى واصف، جلال شموط، خالد تاجا، رنا جمول، صباح عبيد، مازن الناطور، هالة حسني، حسن اسرب، ساندرا اوسو، فاطمة ابو عقل..

في وصف حالتنا

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

اخطأتُ، أوافق اني اخطأتُ
آسف!
اعرف انها لا تكفي،
تبكين؟!
آه.. ايتها المحتالة!
تعرفين اني سأرجع اليك، لا محالة
آه.. ايتها المحتالة!
تتركيني ولا تسألين عن الذي قد تركت، ماله؟
شيطان الشعر يركبه
فيجري على لسانه سلسبيلا
ويصف الحب وأهواله!

آه.. ايتها المحتالة!
طاف «اراضي العُرْب» الا قليلا
وخط الشيب شعره مما رأى
مما لم يخطر على باله!

رأى الانسان سلعة يباع
ويشترى بأبخس الأثمان!
اعذريه يا اختاه، فقد طال سكوته،
ان الشعر حاله!

رأى ضمائر تباع وتشترى
رأى عقولا من عصر الركود
عقولا/ بطونا جائعة
وفي عرفهم الحرية عالة!

رأى مجتمعا ليس بمجتمع
رأى بشرا ليسوا بشرا
رأى.. ما لا يمكن ان يُرى
كم الأفواه وتكلم السياط
غياب العلم وتفوق الجهالة!

ايا رب، اكاد اجنُ، شركات للدين؟!!
ارى من يتكلم باسم الدين لا يعرفه
حقا، اصبح الدين مزاجا وحالة!

يا الله!
اصبح التفكير كفرا وحراما
اصبح التساؤل الحادا وخيانة
اصبح النقد تجسسا وعمالة
اصبحت الحقيقة سفالة!

الله، الله!
ما اروعها من حالة!
ما احسنها من عيشة!
ما اجودها من زبالة!

يا الله!
علمونا ان لا نفكر، ان لا نحب،
علمونا ان نسبّح باسمك الف مرة في اليوم،
علمونا ان الجوع حماية لمصالح الوطن
علمونا ان لا ننتقد/ لا نتدخل
فمن نحن؟ مجرد حثالة!

يا الله!
اشكرك مليون مرة على نعمك التي لا تُعد،
فحمدا لك يا ربي أني لا أعمل
وبحمدك ربي اسكن في المقابر
حياة.. لا احلى ولا أجمل!
اين منها الرذالة؟!

اللهم،
اني قنوع لا اطلب القصور،
وإني صبور اصوم من اجلك اكثر ايام السنة،
اللهم، ان نعم قادتنا قد غمرتنا، ولكن
«لم يزل في النفس» رجاء
.. نرجو ان نناله

اللهم امنع رقبتي من التطاير
ولكي يبقى رأسي وأبقى حيا،
امنعني من نشر هذي المقالة!

(الطيرة)

راعي بلدنا

● بقلم: لمى احمد قاسم ●

● الربيع اجمل ما نملكه من الفصول حيث تتفتح الأزهار وتورق الأشجار - الشمس سافرة والريح عاطرة - الراعي مبتهج منشد والفلاح حاصد مجاهد.

في صباح احد ايام الربيع اقترحت على أبي الذهاب الى الريف والأزهار متفتحة وبعد سبات طويل والأشجار مورقة بعد اصفرار شديد. وافق ابي وذهبنا نحو بيت أحد اصدقائنا فخرجت مع صديقتي من العائلة وتجولنا في الريف. ما اجمل الريف! كل شيء صاف، الهواء عليل و معطر بأريج الأزهار.

اثناء سيرنا وجدنا العديد من الرعاة الخارجين الى التلال والجبال والأراضي ليرعوا اغنامهم. اطفال كثيرون يتتبعون القطيع فرحين مسرورين يرقصون ويغنون وينشدون للرعاة:

يا راعي بلدنا   ياطالع عالطور
يا سايق غنمنا   النور بعد النور
سلم في طريقك   على كل الطيور
وبحياتك لا تنسى   تسلم عالزهور

بعد ذلك عدنا الى بيت صديقتي حيث ابي وأمي وتناولنا وجبة الغداء الشهية. بعد ذلك حدثنا الآخرين عما شاهدنا في جولتنا فقال ابي: الرعاية مهنة شريفة والراعي يكسب رزقه منها. الراعي كالملك، الملك يرعى الناس والراعي يرعى اغنامه. وبهذا الحديث انقضى يومنا وعدنا الى البيت مسرورين، وحدثت عما شاهدته في الريف.

(الناصرة)

متى ينفجر البركان؟!

● بقلم: اميل رزق ●

شعبي مجروح في الصميم
كبيرا وصغيرا
صار كالعظام الرميم
ملكُنا الحبيب
يعَشق الشعب المُنهار

كل يوم لنا ذكرى وعيد:
عيد ميلاد الملك الصنديد
عيد الوطن والعبودية،
والثورة والاشتراكية،
عيد ميلاد وذكرى الهزيمة
ذكرى حركة التصحيح والتغيير
عيد قيام الملكة بالسلامة،
مع ولي العهد الصغير..
ذكرى ثورة الفاتح!
بقيادة القائد الفالح!
عيد الجيش المهزوم الذي لا يُقهر..

شعب يموت كل يوم ويتغيّر
وملك وزعيم منذ قرون يتمختر

شعب من فقره
يصوم السنين،
وملك يشرب النفط،
ويأكل.. الخروف السمين!
يجلد الشعب ان سرق!
والزعيم، بريء ان ذبح!

يُقتل من شعبي كل دقيقة
شاب وامرأة ورضيع..
والعالم يقهقه ويحتج:
هذا شيء فظيع!

شعبي ينازع ويموت..
فالى متى هذا السكوت؟!
الى متى يا شعبي
تُجرح وتُهان؟
متى تنفجر براكينك في الصدور؟!
متى انهار شرايينك
تزمجر وتحيي من في القبور؟!!

(الناصرة)

انقاذ القمر

● بقلم: رباب صياغة

● قبل ان يخلد خالد للنوم وقف على الشرفة لعدة دقائق لاستنشاق الهواء النقي، كانت ليلة مقمرة جميلة صافية، ونسمات هواء لطيفة معطرة تمر وتداعب شعر خالد القصير ثم.. ثم رفع خالد وجهه الى السماء الصافية، وركز بصره على القمر الذي يتوسط السماء واغمض عينيه للحظات قصيرة فرأى.. فرأى القمر يصيح: انقذني يا خالد لقد تجمعت النجوم واتحدت لتقضي علي.. انقذني.. ثم اتجه القمر الي مهرولا واختبأ بين ذراعي فضممت يدي وواسيته وهدأت من روعه، ورأيت النجوم تحمل البنادق والمدافع الرشاشة وتنقب عن القمر، لكنها سرعان ما اكتشفت مكانه لأن نوره تسرب من بين يدي. فاتجهت الي تطلبه في قوة وغضب. طلبت منها الانتظار لدقائق حالما اوضح موقف القمر فقلت: عندما يقضى على القمر فلن يبقى من يزود ليل الدنيا بالنور.

تغيرت ملامح النجوم ورويدا رويدا راحت تختفي.

آه.. لسعتني ذبابة.. وهنا افقت من احلامي. ودخلت فرحا الى النوم بالرغم من ألم اللسعة..

(حيفا)

«صراخات من وراء الأفق»

● بقلم: امل صالح ابو يونس ●



صراخات..
صراخات.. من وراء الأفق
صراخات تدوي من الأعماق..
تتشبث بأذيال الشمس المتدلية..
ما زالت..
بنبضاتها ضعيفة.. تقطع اوصالها..
تصرخ.. على جمر النسيان والحرمان..
تصرخ..
لتوصل آلامها..
عبر السكون العابس..
عبر نجوم الليل الكئيب..
لتهتف عاليا..
تعيد شريط ايامها.. ذكرياتها.. واحلامها
آملة الهرب من مسرح الحياة..
الى لحظات تبرق لها بالأمل..
وتعود..
تعود صراخات عنيفة من اعماق واغوار قلبها..
صراخات هزيمتها..
على مسرح الحياة..
صراخات تعذيب..
جسد بلا روح..
تنزف دماؤها..
لتعلن استقالتها من مهمتها..
لتعلن.. هزيمتها..
لتتشبث بتراب الوطن..
لتمتزج دماؤها بدمعها..
لتعلن..
ان الموت انقاض
لتبني الحياة..

(سخنين)

احيا بذاتي

● ضوء خافت ينبعث من زاوية الغرفة الصغيرة، ماسحا وجهها الطفولي البريء بلمسات ملائكية، تضفي عليه لونا خاصا، ما زلت اذكر انعكاساته في زرقة عينيها وحمرة شفتيها.

ما زلت كلما اختليت بذاتي الهزيلة، واطفأت مصباحي الضعيف اذكرها. فيتحرك عمقي، كما تحرك الملعقة اعماق فنجان الشاي، لتذيب السكر في احشائه.

يلتهب الشوق فتطفو الذكرى من جديد، كتفتح زهرة بعد ذوبان الثلوج.

اعود من غيبوبتي، افرك عينيّ، اكحلها بضوئي الخافت، تحت سماء نثرت بها لآلئ الكون ورسمت بخطوط لجينية.

- «كما الروح تعانق الله، كما الذكرى تحيا بذاتي!».

(العدوية)

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا، وأمل يتحقق.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
ترطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية، والحظ الى جانبك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء، حاول ان تنشغل بالقراءة

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
اخبار سارة على الصعيد العاطفي والعائلي، انتهاء خلاف قديم.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
مرحلة حاسمة من حياتك تتطلب الصبر، حاول ان تستغل العطلة القادمة.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
تثمر جهودك عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار فلا تقلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧ حزيران)

١٩١٤ - الباخرة الأمريكية «اليانس» اول باخرة تعبر المحيط الاطلسي الى المحيط الهادئ عبر قناة بنما.

١٩١٦ - وفاة اللورد كيتشنر، قائد القوات البريطانية في فلسطين ومصر والسودان على متن باخرة اصطدمت بلغم بينما كانت في طريقها الى روسيا.

١٩٥١ - دبلوماسيان بريطانيان رفيعا المستوى، دونالد ماكلين وغي بورغيس، كانا اختفيا في ٢٥ ايار، تبين انهما جاسوسان لمصلحة الاتحاد السوفييتي.

١٩٦٧ - اسرائيل احتلت القدس.

١٩٨٠ - وفاة الكاتب الامريكي هنري ميلر «ولد في العام ١٨٩١».

١٩٨١ - الطيران الاسرائيلي دمر المفاعل النووي العراقي «تموز».

١٩٨٨ - افتتاح اعمال القمة العربية الطارئة في الجزائر.

على الشاشة الصغيرة



*** الاثنين ٩٣/٦/٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - تفصيل برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار) - الخياط الصغير
٩.٢٠ - فهم المقروء
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - الحياة في الطبيعة، الدببة الكبيرة
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤٠ - تاريخ الاستيطان
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية) - كيفية التبريد
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
١٣.٤٠ - فرنسية
١٤.٠٠ - هذا يعنيني
١٤.٠٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٣٠ - عن طائر غريب
١٤.٤٠ - المخطوطات، الحلقة (١٤) مفكرتي الغالية
١٥.٣٠ - سر الأشياء، الحلقة الأخيرة
١٦.٠٠ - هذا يعنيني
١٧.٠٠ - مساء جديد مع غابي زوهر

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - الديناصورات، الحلقة الثالثة
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - برنامج بوبوليتيكا مع دان مرجليت
٢٢.٥٠ - «قتل منسوب» ٩١
٢٤.٣٥ - الموجز الأخير للأنباء بالعبرية
٢٤.٤٠ - نهاية الإرسال

القناة الثانية :

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦١٧)
١٩.٢٥ - طائفة من الأغاني
١٩.٤٠ - زاوية المطبخ
١٩.٥٥ - قصة حب
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - الاخوات الخمس، الحلقة الثامنة
٢١.٣٥ - «صراع بغير فحوى»
٢٢.٣٠ - اغنية الزجاجة، الحلقة الخامسة.

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٤٠ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - نشرة الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل المساء
١٩.٢٠ - جيشنا العربي
٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ - ندوة الاثنين
٢٢.٢٠ - برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة البرنامج الترفيهي وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة الى نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة الى نشطة السرعة ويكون البحر هادئا الى مائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٠٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٢٧ ش.ج
● للمسافرين	٢,٨٧٨ ش.ج
● "سورد"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■				١
		■			■					٢
	■									٣
			■		■					٤
				■			■			٥
■		■				■			■	٦
				■						٧
■						■				٨
	■							■		٩
		■			■					١٠

افقيا:
١ - ضرب بالقنابل - مركبات قتالية
٢ - قاص - قرع - كلمة استحسان (معكوسة)
٣ - ... ... جارت علي عزيزة
٤ - اعرف - شحروري
٥ - فقد عقله (معكوسة) - للتأوه - يرطّب
٦ - حرفا علة - آنس (معكوسة)
٧ - علم مذكر - يُعتب عليه
٨ - للسؤال - مدينة جزائرية
٩ - ممثلة مصرية
١٠ - عسكري - امنعْ - حرف عطف (معكوسة)

عموديا:
١ - ضحية - مسجد (معكوسة)
٢ - شاعر مصري
٣ - علم مذكر - يطالب
٤ - برد وبدفع - سقي
٥ - مدينة اسيوية
٦ - قرية عربية مهدومة (غير معرفة) - حرف مكرر
٧ - ضمير - منسوب الى عاصمة فرنسا (معكوسة)
٨ - ضد «نكره» - ضد «قسا»
٩ - شقيق - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
١٠ - احترام - اذاع

*** حل لغز رقم (١٨) ***

افقيا:
١ - نيوزيلندا
٢ - اضاد - خف
٣ - دار - دواة
٤ - يوسف - ملي
٥ - وجع - ازيز
٦ - لف
٧ - طيف - سيف - نا
٨ - فاروق - ابرح
٩ - عفاف راضي
١٠ - هشم - لشدوه

عموديا:
١ - نادية لطفي
٢ - او - فياضة
٣ - وارسو - فراش
٤ - زخ - فجل - دوم
٥ - يد - سقف
٦ - نزال - اي - آ.آ
٧ - ندى - شفاف
٨ - ازمة - بعد
٩ - اخ - لي - دن
١٠ - فايزة أحمد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بفضل جهود رئاسة حراسة الاراضي المقدسة:

التوصل الى اتفاق يضع حدا للاضراب في مدرسة تيراسنطة - عكا

● انتظام الدراسة في المدرسة بدءا من اليوم بعد اضراب استمر حوالي اسبوعين ● لجنتا المعلمين والاباء تعلنان عن تمديد السنة الدراسية حتى (٥) تموز القادم ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنتا المعلمين واولياء امور الطلاب في مدرسة تيراسنطة في عكا، امس الاحد، بيانا مشتركا الى الاباء والطلاب اعلنتا فيه عن انتهاء الازمة والعودة الى التعليم ابتداء من اليوم الاثنين، بعد اضراب استمر حوالي اسبوعين.

وجاء في البيان: «يسعدنا أن نزف اليكم بشرى عودة الامور الى نصابها، وانتهاء الازمة التي كادت تطيح بالمدرسة، وذلك بفضل رئاسة حراسة الاراضي المقدسة، وجهود الاهالي الكرام وطلابنا الاعزاء».

واوضح البيان: «ان الوفد المشترك للجنتي المعلمين والاهالي وتلبية لدعوة الحراسة التقى في القدس يوم السبت (١٩٩٣/٦/٥)، سيادة الحارس العام، الاب جوزيبي نتزارو الجزيل الاحترام وقدس الاب حليم نجيم، رئيس مدارس تراسنطة في الشرق الاوسط وقدس الاب عبد المسيح رئيس لجنة مدارس تراسنطة في اسرائيل. وامامكم وللتاريخ نشهد، اننا آنسنا فيهم الحلم والاناة، والقلب الكبير، وحسن الاصغاء، وانفتاح الذهن، كما لمسنا الايمان القوي بالرسالة التربوية الحقة للمدرسة، واحترام المعلم وتثمينا لائقا لدوره، والاستعداد للتضحية من اجل الطالب. ولقد ساد اللقاء جو مفعم بالثقة المتبادلة والصراحة التامة، مما ادى الى اتفاق كامل في وجهات النظر وخصوصا حول جوهر العلاقة بين المعلمين والرئاسة، والابقاء على قنوات الاتصال المباشر، كما توج اللقاء بالغاء كتب الفصل التي وجهت في الشهر الماضي الى تسعة معلمين والغاء الانذارات التي وجهت الى المعلمين خلال السنة الدراسية الحالية، والتوقيع على تعهد يختلف من حيث الصيغة والجوهر عن التعهد السابق، والعودة الى العمل يوم الاثنين ١٩٩٣/٦/٧».

وختم البيان بالقول: «ولئن كانت الكلمة الاخيرة قد صدرت عن رئاسة الحراسة، فان كلمتكم الطيبة كانت الاولى، ونسجل بكل تقدير وقفتكم الصادقة المنبثقة عن قناعة صافية ورؤية سليمة. ويسرنا اعلامكم بتمديد السنة الدراسية حتى ١٩٩٣/٧/٥».

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الاجتماع المذكور الذي وضع حدا للازمة قد استمر حوالي اربع ساعات ونصف الساعة. وحضره من جانب المعلمين الاساتذة انطانس سوسان ومنير بشارة وآمال بياعة (وجميعهم تلقوا رسائل فصل) ومن جانب لجنة الاباء حضره كل من السادة يوسف ابو رحمون وابراهيم هندي ومروان جريس. كما حضر الاجتماع محامي تيراسطنة، السيد معين خوري.

وتعقيبا على ذلك قال عضو لجنة الاباء يوسف ابو رحمون، في حديث لمراسل «الاتحاد»، ان التوصل الى الاتفاق الذي وضع حدا لاضراب استمر اسبوعين تم بفضل التدخل المحمود من جانب الحارس العام للاراضي المقدسة ونائبه، اللذين أبديا تفهما واسعا لمطالب الاهالي والمعلمين في سبيل استمرار عمل المدرسة ومواصلة تأديتها للدور الكبير في تخريج أجيال المستقبل.

وأضاف ابو رحمون: اننا نعتبر الوصول الى هذا الاتفاق بمثابة فتح صفحة جديدة تأمل ان تعود بالنفع على جميع الاطراف المعنية بالمدرسة وتقدمها. وقد قامت لجنة اولياء امور الطلاب بدور هام في التوصل الى هذا الحل، الامر الذي يكسبها المزيد من الثقة ويحملها مسؤوليات اضافية في المستقبل بشأن الحفاظ على المسيرة التعليمية التربوية للمدرسة.

هذا، وتجدر الاشارة الى أن رسائل الفصل قد طاولت، بالاضافة الى المعلمين الذين ذكرت اسماؤهم، كلا من الاساتذة عماد بشارة وسليم زيدان وسعاد حلون وعفاف سوسان ووفاء مخول وجوليبيت لاذقاني.

النقابي سهيل دياب في رسالة الى هبرفيلد:

(٦٤٪) من الاعضاء العرب محرومون من ممارسة حق الانتخاب لمجالس العمال

● ويطالبه بالاعلان عن اجراء الانتخابات في القرى العربية بموجب قانون الهستدروت وينبذ التمييز العنصري ●



● حاييم هبرفيلد ● ● سهيل دياب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، رسالة الى السكرتير العام، حاييم هبرفيلد، طالبه فيها بادراج موضوع «اجراء انتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي بموجب قانون الهستدروت»، على جدول اعمال جلسة اللجنة المقررة ليوم (٩٣/٦/١٣)، مشيرا فيها الى ان (٦٤٪) من اعضاء الهستدروت العرب محرومون من ممارسة حق التصويت لمجالس عمالية في قراهم، الامر الذي يتناقض وقانون الهستدروت.

ونوه دياب في رسالته الى وجود (٤) مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي في كل من الناصرة وشفاعمرو والطيبة ومركز الجليل.

واشار الى العديد من المدن والقرى العربية التي يزيد عدد سكانها عن (١٠) آلاف نسمة ولا يوجد فيها مجالس عمال.

وطلب اليه في نهاية الرسالة تبني اقتراحين اولهما ان تعلن اللجنة التنفيذية عن اقامة واجراء الانتخابات لمجالس عمال في كل مكان حسب قانون الهستدروت ترتكز الى المساواة ونبذ التوجه العنصري والتمييز. والثاني اقامة هيئة هستدروتية تشمل الكتل الممثلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى جانب لجنة الخريطة التنظيمية لتحضير اقتراح حول الخريطة التنظيمية في الوسط العربي.

الحكومة ترفض فكرة الاستفتاء العام قبل التوصل الى اتفاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت الحكومة، في جلستها أمس، اقتراح النائب حجاي مروم (العمل) تحويل كل قرار سياسي مصيري ينطوي على تنازل عن الارض، الى الجمهور من خلال استفتاء عام، وذلك قبل التوقيع على اتفاق بهذا الشأن مع الطرف العربي المعني.

وقد رفضت الحكومة الفكرة، عدا وزير الداخلية، آريبه درعي الذي امتنع، بدعوى ان الفكرة تقيد ايدي كل حكومة وتشل مسبقا اية امكانية لمفاوضات مثمرة جدية.

وأجمع المتحدثون على ضرورة تخويل الحكومة مطلق الصلاحيات في اجراء مفاوضات مع الاطراف العربية وابقاء باب الاستفتاء مفتوحا ولكن بعد التوصل الى الاتفاقيات. وتحدث البعض عن امكانية الذهاب الى انتخابات جديدة بدل طرح الاتفاقيات الى الاستفتاء العام.

غلاء السجائر المستوردة والبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، انه ابتداء من صبيحة هذا اليوم يتم رفع اسعار كافة انواع السجائر المستوردة بنسبة ٥٪. ويرتفع ايضا سعر البيرة على انواعها بنسبة ٣٪.

وتأتي الزيادة في سعر السجائر بعد رفع ضريبة الشراء بنسبة ٥٪. وسيصبح سعر علبة السجائر من نوع كينت او مارلبورو ٦.٤٠ ش. وزجاجة البيرة من نوع نيشر ١.١ ش وجولدستار ١.٧ ش.

بعد (٤) اشهر من تأدية العمرة

تحقيق بوليسي مع عضو السكرتارية القطرية للجبهة حول زيارته للاردن

● عمر سعدي ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استدعت شرطة «مسغاف»، يوم امس الاحد (٩٣/٦/٦)، الرفيق عمر سعدي، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، الى التحقيق وذلك بعد انقضاء حوالي (٤) اشهر على زيارته الى الاردن لتأدية العمرة في السعودية.

واستمر التحقيق البوليسي لساعة، امطر خلالها المحقق الرفيق عمر بوابل من الاسئلة حول زيارته الى السعودية والاردن. وكان جل اهتمام المحقق معرفة الشخصيات التي قابلها او اجتمع معها هناك. ومن استقبله ومن ودعه. وفي نهاية التحقيق حاول المحقق ان يعرف مدى ارتباط عمر سعدي بحركة «حماس» وعلاقته بها، ومدى نشاطه الحزبي. فأكد سعدي قاطعا كل وهم: «انني شيوعي تربيت هكذا وسأبقى شيوعيا، ما حييت».

اليوم:

وصول الفوج الثاني من الحجاج

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - يصل اليوم الاثنين الفوج الثاني من الحجاج المسلمين عبر جسر «اللنبي» بعد ان ادوا فريضة الحج في الديار الحجازية.

وكان قد وصل، امس الاحد، الفوج الاول الذي ضم اكثر من الفي حاج وحاجة.

وجرى استقبال الحجاج العائدين في قراهم ومنازلهم استقبالا حارا حيث زينت منازلهم بأكاليل الغار وبشعار حمل عبارة «حجا مبرورا وسعيا مشكورا».

هذا واعرب بعض الحجاج عن استيائهم لالزامهم بدفع رسوم الجمارك على هدايا احضروها معهم لتوزيعها على ذويهم واصدقائهم، اذ بلغت قيمة رسوم الجمارك التي جبيت من بعض الحجاج مئات الدولارات.

من منطلقات قومية وضميرية:

سلمان سيف يرفض الخدمة في الجيش

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث الشاب سلمان غالب سيف من قرية يانوح برسالة الى مكتب التجنيد في حيفا، أكد فيها رفضه للخدمة في الجيش من منطلقات قومية وضميرية مؤكدا انه ابن الشعب الفلسطيني ولن يخدم في جيش يحتل ارض شعبه وينكل بأبنائه.

ونوه سلمان الى ان رفضه هذا ينسجم ايضا مع مبادئ حقوق الانسان.

وبعث بنسخ عن الرسالة الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الاركان العامة والى وسائل الاعلام.

وجاءت الرسالة على اثر طلب تلقاه سلمان للمثول في مكتب التجنيد في حيفا لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش.

وفاة شاب من باقة الغربية غرقاً

● باقة الغربية - من ابراهيم بيادسة - لقي الشاب هاني احمد بيادسة (٢١ ربيعا) من باقة الغربية مصرعه، امس الاول السبت، في حادث غرق على شواطئ قرية جسر الزرقاء.

وكان المرحوم برفقة خمسة شبان آخرين جرفهم التيار جميعا حوالي الخامسة بعد ظهر السبت امس الاول. وهب اهالي قرية جسر الزرقاء لنجدتهم فتمكنوا من انقاذ الشبان الخمسة بينما لقي المرحوم حتفه.

هذا وقام اهالي باقة الغربية بتشييع جثمان الفقيد في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس (السبت/الاحد) وذلك بعد تسلم جثته مباشرة.

الثلاثاء
٨ حزيران ١٩٩٣
١٨ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 20/50 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٪ فقط من الاطفال العرب يدخلون الحضانات!

* النسبة في الناحية اليهودية ٢٠٪ *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يزيد عدد الاطفال اليهود حتى سن ٣ سنوات الذين يتعلمون في الحضانات التي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه بـ ١٦ ضعفا عن عدد الاطفال العرب الذين يحظون بذلك – هذا ما تبين من معطيات الوزارة التي طرحت في نقاش جرى امس في لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

واتضح من مداخلة النائبة تمار غورجانسكي التي كانت ترأست لجنة ثانوية في لجنة العمل، ان ١٥٠٠ طفل عربي في سن حتى ثلاث سنوات

● البقية على صفحة ٥ ●

رابين: بدون سوريا والفلسطينيين لن يكون السلام

* ويضيف: اسرائيل ترغب في رفع مستوى التفاوض مع سوريا الى مستوى وزراء الخارجية * بيرس: علينا دفع كل ما يمكن دفعه، في اطار المفاوضات، الى الامام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي ألا نأسر بالقيود اي تقدم يحرز في اطار المفاوضات السلمية وانما دفع كل ما يمكن دفعه الى امام» – هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، تعقيبا على ما نقل على لسان رئيس الحكومة، من ان امر قطاع غزة سيحسم في نهاية المفاوضات.

وقال بيرس ان ابقاء مسألة قطاع غزة الى النهاية سيغذي القوى المعارضة للمسيرة السلمية.

واعرب بيرس عن اعتقاده انه ستجري وبشكل دائم دراسة الامور العملية وانه سيجري التقدم حيث امكن ذلك.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تناول امس مسألة مسيرة السلام، وذلك في جلسة لكتلة «العمل» في الكنيست.

● البقية على صفحة ٦ ●



● بيرس ● ● رابين ●

في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول الطوق العربي:

التأكيد على ضرورة تدخل راعيي المفاوضات لاحراز تقدم جوهري في الجولة العاشرة

* والدعوة لالزام اسرائيل باتخاذ الخطوات والاجراءات الفورية اللازمة لتهيئة المناخ المناسب لانجاح المفاوضات * عبد الشافي يبدي تحفظاته ازاء الاعلان عن المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة *

● عمان – وكالات الانباء – اكد وزراء خارجية دول الطوق العربي على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وصولا الى احلال السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط.

وذكر بيان صدر مساء يوم الاحد في عمان في ختام اجتماع الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام ان هذه الاطراف قررت «تكثيف اتصالاتها مع راعيي المؤتمر (الولايات المتحدة وروسيا) خلال الفترة المتبقية على بدء الجولة العاشرة» من المفاوضات الثنائية بهدف ضمان تدخلهما الجدي لاحراز تقدم جوهري.

واشار البيان بشكل غير مباشر الى المشاركة العربية في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المتوقعة في الخامس عشر من الشهر الجاري عندما تحدث عن تكثيف الاتصالات مع

● البقية على صفحة ٦ ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

الاردن:

التصريحات الاسرائيلية بشأن التوصل الى اتفاق سلام هدفها زعزعة الصف العربي

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد وزير الاعلام الاردني، معن ابو نوار، امس الاثنين، ان الاردن يرفض الحلول المنفردة مع اسرائيل معتبراً ان التصريحات الاسرائيلية في هذا المعنى «تهدف الى زعزعة الصف العربي».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعلن ان اسرائيل والاردن «توصلا بالفعل الى اتفاق سلام» ولم يبق سوى «توقيعه».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا»، عن ابو نوار، ان الحل الفردي «يتناقض تناقضاً تاماً مع سياسة الاردن واهدافه ومبادئه الراسخة بأن الحل السلمي يجب ان يكون شاملاً على جميع الجبهات ولكل المواضيع المطروحة في المفاوضات العربية – الاسرائيلية».

ولفت الى ان «القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي وبدون حل عادل ومشرف لهذه القضية يصبح السلام خالياً من معناه وجوهره».

وفي ما يتعلق بجدول اعمال المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية قال ابو نوار ان «الاردن توصل بعد تسع جولات (من المفاوضات الثنائية) الى جدول الاعمال» لكن «بقيت بعض الاشكالات اللغوية التي ما زالت قيد التفاوض».

واضاف «هذا الانجاز لا يشكل سوى بداية لعملية التفاوض الجوهرية ولا يزال هناك الكثير من القضايا الاساسية التي يتطلب انجازها وقتاً ومثابرة ومتابعة والتي يصعب حلها موضوعياً من دون التنسيق العربي والوصول الى حل شامل».

اليوم، في عمان:

عرفات يبحث مع عبد الشافي موضوع المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة

●عمان – وكالات الانباء – يبحث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، واعضاء آخرين من الوفد موضوع المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة.

وكان الرئيس الفلسطيني قد وصل الى العاصمة الاردنية مساء امس، في زيارة خاطفة يلتقي خلالها الملك الاردني، الملك حسين ويبحث معه عملية السلام.

وتأتي زيارة عرفات الى عمان قبل اللقاء المقرر عقده بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والملك الاردني في الثامن عشر من الشهر الجاري في البيت الابيض.

واكد الزعيم الفلسطيني، امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية «ستظل تمد ايديها لاخواننا العرب، خاصة في الخليج» من اجل «اعادة بناء التضامن العربي على اسس قوية متينة».

وفي حديث نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، قال عرفات، ان «هذا الموقف يهدف الى مواجهة التحديات التي نواجهها كأمة عربية في ظل النظام العالمي الجديد».

● عرفات ●

اقرأ في هذا العدد

رئيس قلم الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري سغي:

الاطراف العربية ستبذل كل جهد لاستنفاد خيار التفاوض لانه افضل خيار لتحقيق مصالحها!

* الجنرال سغي يؤكد دور سوريا الحاسم في اي صراع مستقبلي في المنطقة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر رئيس قلم الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري سغي ان التهديد العسكري على اسرائيل سيقل خلال الاشهر القادمة لان الدول العربية تعتقد بان خيار المفاوضات هو الافضل لتحقيق مصالحها.

وجاء تصريح الجنرال سغي، في لقائه، امس، مع مراسلي الصحف ووسائل الاعلام للشؤون العربية والعسكرية لمناسبة يوم سلاح الاستخبارات. واضاف ان كل الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام ستواصل بذل كل جهد لاستنفاد الخيار التفاوضي حتى النهاية. واكد انه، حتى الان، لا يرى اي مؤشر الى ان الاطراف العربية بما فيها الفلسطينيون تخلت عن هذه الرؤية.

وأقر سغي بحجم سوريا الحاسم في اي نزاع قد ينشب في المنطقة واشار الى تسلحها في المستويين، التقليدي وغير التقليدي. وفي



● اوري ساغي ●

المستوى الاول اشار الى تحسن كبير في سلاح المدرعات السوري وفي الطاقة التدميرية لمدفعيتها وفي مجال صواريخ ارض - ارض.

وقال الجنرال سغي ان الدول العربية لن تسرع في التخلي عن الخيار العسكري حتى من قبيل التحسب لأي تطور مستقبلي مثل عدوان اسرائيلي محتمل او فشل الخيار التفاوضي.

* السلاح غير التقليدي! *

وحول الخطر الممكن لاسرائيل من امكانية حيازة طرف عربي او ايران على السلاح النووي، قال الجنرال سغي، ان هذا التهديد لم يحدث حتى الان وان كانت اسرائيل اشارت الى احتماله في المستقبل من جانب ايران. وقال ان على اسرائيل ان تتابع باهتمام الجهود الايرانية لامتلاك القدرة النووية العسكرية مقدرا ان هذه الجهود قد تثمر خلال ثماني او عشر سنوات.

* حركة «حماس» قادرة! *

وحذر الجنرال سغي من المبالغة في المراهنة على اعتقال (١٢٤) من نشطاء «حماس» وقال ان الحركة قوية بما فيه الكفاية وتستند الى قاعدة بشرية ومالية غنية حتى تجعلها قادرة على محاولة ضرب اهداف اسرائيلية مدنية وعسكرية وحتى المس بجهات فلسطينية تشارك في المسيرة التفاوضية.

مجلس السلم العالمي يختتم اعمال مؤتمره الاخير في سويسرا

* عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ابو خوصة: القضية الفلسطينية حظيت باهتمام شديد * المؤتمر المقبل للمجلس سيعقد في الدانمارك في العام ١٩٩٥ *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في اتصال هاتفي مع مراسلنا في غزة، افاد عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، عبد الهادي ابو خوصة، من مدينة بازل في سويسرا، مساء امس، ان مجلس السلم العالمي اختتم، امس الاول (الاحد) اعمال مؤتمره الاخير.

واضاف ابو خوصة، ان مجلس السلم العالمي عقد مؤتمره هذا في مدينة بازل السويسرية في الفترة بين ٦/١ - ٩٣/٦/٦. وشارك في جلساته ٢٦٨ عضواً يمثلون ٤٩ حركة سلام في العالم تشمل اوروبا وافريقيا والعالم العربي وآسيا وامريكا اللاتينية. وقدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر تقريرها عن الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٣، منذ الاجتماع السابق الذي عقد في اليونان ١٩٩٠، والتوصية بعقد المؤتمر القادم في الدانمارك عام ١٩٩٥. وكان جدول اعمال هذا المؤتمر كالتالي:

١ - بناء نظام عالمي من اجل السلام والعدالة.

ب - التحديات والاولويات.

ج - الفعاليات والتعاون للفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٥.

٢ - مجلس السلم العالمي، الحقائق والاحتمالات.

٣ - تعديل بنود اللائحة الداخلية.

٤ - انتخاب هيئات مجلس السلم العالمي.

ومن اجل ذلك شكل المجلس اللجان التالية:

١ - وقف التسلح.

٢ - التضامن وحل النزاعات بالطرق السلمية.

٣ - اولويات التنمية.

٤ - حماية البيئة.

٥ - حقوق الانسان.

كما جرى عقد جلسات تعالج قضايا محددة:

١ - الاستعدادات للاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على تأسيس الامم المتحدة والقاء القنابل الذرية على هيروشيما ونجازاكي.

٢ - الحوار العربي - الاوروبي.

٣ - تعليم السلام.

٤ - مؤتمر المرأة عام ١٩٩٥.

اللجان الاقليمية:

١) اوروبا ٢) آسيا والباسيفيك ٣) العرب ٤) افريقيا ٥) امريكا.

ويقول ابو خوصة، انه شارك في لجنة التضامن وحل النزاعات ولجنة الحوار العربي - الاوروبي ولجنة منظمات السلام العربية.

ويضيف أن القضية الفلسطينية حظيت باهتمام شديد، خصوصاً نضالات الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ومطالبة لجان المؤتمر بالعمل على نصرة الشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية، ومطالبة اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والتوقف عن كل الاعمال المضرة بعملية السلام، ووقف كل ممارسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

كذلك حظيت كوبا وقبرص وليبيا والعراق بتضامن الوفود لفك الحصار عليها وحل القضية القبرصية. وكان للمشكلة القائمة في البوسنة والهرسك اهتمام وتأييد لشعب البوسنة.

لقاء اليوم

مع نائب وزير الصحة عضو الكنيست نواف مصالحة:

وزارة الصحة قررت اقامة لجنة تحقيق حول التدريب على تطهير المواليد العرب

● اثار التحقيق الذي نشر حول تدرُّب المطهرين اليهود المتمرنين على المواليد العرب، دون معرفة اهاليهم، ردود فعل كثيرة. ويوم امس استجاب وزير الصحة حاييم رامون لطلب النائب توفيق زياد باقامة لجنة تحقيق في هذه الظاهرة ووضع حد لها.

والتقينا نائب الوزير السيد نواف مصالحة حول هذا الموضوع:

- **هل قررتم فعلا اقامة لجنة تحقيق؟**

● نعم، ففي اجتماع عقدناه اليوم (امس) مع وزير الصحة ومدير عام الوزارة تقرر ان اهتم باقامة اللجنة ومتابعة عملها.

- **وما هي طبيعة هذه اللجنة؟**

● اللجنة مؤلفة من طبيبين د. لوطام وهو مسؤول كبير في الوزارة والدكتور عاطف عبود من شفاعمرو ويعمل في مستشفى «رمبام» في حيفا. وسيتركز عملهما في تقصي الحقائق الكاملة حول كل ما نشر من معلومات وعن الظاهرة نفسها، متى بدأت وفي اية مستشفيات موجودة بالضبط وكيف تعمل.

- **اي انها لجنة مهنية؟**

● نعم.

- **هل لديها صلاحيات مثل لجنة تحقيق قضائية؟**

● لا. هذه لجنة تحقيق داخلية للوزارة. هذه اللجنة ستنهي البحث في فترة اقصاها شهر، وبعد تجميع الحقائق تقدم توصياتها للوزارة. وهذه اللجنة يحق لها استدعاء اي شخص له صلة بالموضوع او شاهد على حادث معين وزيارة جميع المستشفيات.

- **هل من الممكن الوصول الى الحقيقة فعلا ومعاقبة المسؤولين؟**

● من المؤكد اننا سنصل الى الحقيقة. اما معاقبة المسؤولين فبامكاننا معاقبة كل مسؤول في مستشفى تابع لوزارة الصحة. اما المستشفيات غير التابعة لنا فلا يمكننا معاقبة المسؤولين فيها، ومن جهتنا سنحول الموضوع الى المستشار القضائي.

- **ما هي المعلومات المتوفرة لديكم حول هذا الموضوع؟**

● لا توجد لدينا اية معلومات اضافية عما نشر في «حدشوت» ووسائل الاعلام الاخرى.

- **وكيف يمكن حدوث مثل هذا الامر؟**

● امكانية الحدوث قائمة في مثل هذه المواضيع لان المسؤولين غير تابعين لنا بشكل مباشر بل لوزارة الاديان.

- **ولكن قد تُظهر الحقائق ان هناك مستشفيات تابعة لوزارة الصحة. فهل اسلوب العمل في الوزارة لا يضمن المراقبة لضبط مثل هؤلاء الناس؟**

● لا نستطيع ان نحدد المستشفيات من الان ولكن من جهتنا فان اي موضوع يلفت نظرنا اليه او اعلامنا به فسنقوم بالحال باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكراره.

- **وكيف تضمن منع تكرار هذه الظاهرة؟**

● غدا (اليوم) سنبعث من الوزارة برسالة الى جميع المستشفيات في البلاد، نطلعهم فيها على رأي الوزارة في هذا الموضوع وحول الاجراءات التي سنتخذها فيما لو تكررت مثل هذه العملية. الى جانب هذا تقرر في الوزارة ضم طبيب عربي من قبل وزارة الصحة لم يقرر من هو بعد، الى لجنة المطهرين التابعة لوزارة الاديان التي تراقب عمل المطهرين وتعطي ترخيصا لهم وحتى اليوم لا يوجد فيها اي طبيب عربي.

(امال شحادة)

المستشار النمساوي يصل، اليوم، الى البلاد في زيارة رسمية، الاولى من نوعها

* مصادر في الخارجية الاسرائيلية : فرانيتسكي سيسلم رئيس الحكومة رسالة من الرئيس الفلسطيني*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ المستشار النمساوي فرانس فرانيتسكي، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى اسرائيل، هي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة نمساوية الى اسرائيل ويعتبرها البلدان بمثابة بادرة تهيىء لتطبيع العلاقات الثنائية التي كانت متوترة في الماضي.

وتشكل هذه الزيارة بالنسبة للمستشار النمساوي اشارة هامة و«بادرة ترمي الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل من اجل ايجاد انماط جديدة للتعاون». وكان المستشار النمساوي قال (الخميس) في فيينا امام مؤتمر الحزب «الاجتماعي الدمقراطي» الذي يرئسه: «ليس بامكاننا نسيان مأساة الماضي. لكن بامكاننا التأكيد باننا لم ننس الثلاثين الف شخص ممن نجوا من المحرقة وطردوا من وطنهم. ونحن اليوم نمد لهم يدنا».

ويجري المستشار النمساوي محادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان كما سيلتقي رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، المتحدر من فيينا.

وسيمنح فرانيتسكي شهادة دكتوراة فخرية من الجامعة العبرية بالقدس.

من جهة اخرى وصف بيرس في حديث نشرته مجلة «بروفيل»، امس الاثنين، زيارة المستشار النمساوي بانها «هامة جدا».

وذكرت وكالة الانباء النمساوية استنادا الى اوساط مطلعة في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان فرانيتسكي سيسلم رابين رسالة من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي زار فيينا في ايار الماضي. ويقترح عرفات في هذه الرسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة المحتل واستبدالها بقوات دولية.

للمرة الرابعة على التوالي:

الناخبون الاسبان يمنحون الثقة للحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية

* غونزاليس: ثقة الناخبين تتطلب دفعاً جديداً على الصعيد الاقتصادي او في مجال الدمقراطية *

● مدريد – وكالات الانباء – حصل الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني، برئاسة فيليبي غونزاليس، على ٣٨.٦٨٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية التي جرت، يوم الاحد.

وما زال الحزب الاشتراكي الحزب الاول في اسبانيا، اذ حصل على ١٥٩ مقعداً في البرلمان من اصل (٣٥٠) مقعداً، خلافاً لتوقعات استطلاعات الرأي التي كانت تتوقع هزيمته. وحصل الحزب «الشعبي» بزعامة خوسي ماريا ازنار على (١٤١) مقعداً (٣٤.٨١٪) من الاصوات.

ولم تحرز الاحزاب اليسارية، (اليسار المتحد)، تقدماً كبيرا بالنسبة الى الانتخابات السابقة. ورغم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة في البلاد يبدو ان الدعوة التي وجهها الحزب الاشتراكي الاسباني «للتصويت المفيد» ادت الى نتائج جيدة.



● فيليب دي غونزاليس ●

وقال وزير الداخلية الاسباني، خوسي لويس كوركويرا، ان اليسار المتحد (ائتلاف حول الحزب الشيوعي) حصل على ١٨ مقعداً (٨.٢٢٪ من الاصوات). وحزب كاتا لونيا القومي «كونفرسيا اي اونيو» على ١٨ مقعداً ايضاً (٦.٣٤٪ من الاصوات) وحزب الباسك القومي على خمسة مقاعد (١.٣٪) والوسط الدمقراطي والاجتماعي (وسط) على مقعد واحد (١.٦٩٪).

وفاز غونزاليس للمرة الرابعة على التوالي في الانتخابات التشريعية الاسبانية لكن ينبغي عليه ان يحظى بدعم باقي القوى السياسية لضمان استقرار حكومته المقبلة.

واكد غونزاليس، ان الثقة التي منحها الناخبون لحزبه «تتطلب دفعاً جديداً» سواء على الصعيد الاقتصادي او في مجال الدمقراطية.

ووصف الزعيم الاشتراكي الذي استقبله الاشتراكيون في فندق كبير في مدريد بالهتاف له، رسالة الناخبين بأنها «تغيير في التغيير».

ويبدو انتصار الزعيم الاشتراكي الذي تحمل وحده عبء القيام بحملة انتخابية شخصية، مهماً للغاية، اذ ان البلاد تمر بأزمة اقتصادية خطيرة. فمعدل البطالة حطم الارقام القياسية (٢١.٧٪ من السكان في سن العمل) وتعاني مؤسسات السلطة من التآكل بسبب استمرار حزب غونزاليس في الحكم لاحد عشر عاماً وتأثره بعدة عمليات فساد.

ولم يخف غونزاليس ارتياحه فجر امس الاثنين خلال مداخلته امام الاشتراكيين وقال «واعتقد انكم تعرفون تماماً انه من الغريب ان تتجدد ولاية احدى الحكومات في اوروبا اربع مرات على التوالي».

واكد غونزاليس انه «فهم الرسالة الموجهة اليه. فالمواطنون يريدون التغيير داخل التغيير». وتبرز امام غونزاليس خيارات عدة حتى ولو كان هامش التحرك اليوم اضيق مما كان عليه في العام ١٩٨٩. فيمكنه ان يشكل حكومة ائتلاف مع حزب كاتالونيا القومي (١٧ نائباً) الذي ينتهج سياسة اقتصادية واوروبية قريبة من سياسة غونزاليس.

ومع ١٥٩ نائباً يعتبر غونزاليس، حتى بنظر ازنار، قريباً من اكثرية الـ ١٦٠ نائباً المطلوبة لتشكيل حكومة متجانسة. يكفيه اذا ان يتوصل الى توافق سياسي مع حزب كاتالونيا القومي او مع حزب الباسك القومي (٥ نواب) او مع تحالف جزر الكناري الذي فاز باربعة مقاعد.

وهنأ ازنار الذي كان يتحدث بعد منتصف الليلة وقبل دقائق من منافسه الاشتراكي، الحزب الاشتراكي بفوزه. لكنه رأى في خطاب مقتضب ان «الهيمنة الاشتراكية انتهت» وان «مرحلة تاريخية جديدة بدأت».

حركة تمرد في صفوف القوات المسلحة الاذربيجانية تطالب باستقالة الرئيس

* المتمردون يسيطرون على المدن الرئيسية *

● موسكو – افاد التلفزيون الروسي، ان حركة التمرد، التي اطلقها القائد العسكري السابق في ناغورني كراباخ سورات حسينوف، الجمعة الماضي في غاندجا (المدينة الاذربيجانية الثانية)، توسعت امس الاثنين، لتشمل مدناً اخرى في البلاد.

واضاف المصدر ذاته ان انصار حسينوف باتوا يسيطرون بشكل كامل على غاندجا وضواحيها، و«عززوا مواقعهم» في مدينة لنكوران، في اقصى جنوب شرق البلاد. في وقت اعلنت الحاميتان العسكريتان في ميغيتشاور وايفلاخ (وسط) تأييدهما للحركة.

وفي محاولة لمواجهة التمرد الذي اسفر عن مقتل اكثر من (٥٠) شخصاً في المعارك العنيفة التي اندلعت الجمعة والسبت الماضيين بين القوات الموالية للسلطة وقوات المعارضة، ارغمت سلطات باكو على خفض قواتها المحيطة بناغورني كراباخ، المنطقة الاذربيجانية ذات الاغلبية الارمنية المتنازع عليها.

وسحبت قوات اذربيجانية من مدن اغدام (شرق ناغورني كراباخ) وفضولي (جنوب شرق) وشاوميان (شمال)، وكذلك من مدينة كازاخ الواقعة في اقصى شمال غرب اذربيجان، قرب الحدود الارمنية. وافادت وكالة الانباء الاذربيجانية ان هذه القوات نقلت الى منطقة غاندجا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في غاندجا ليلة الاحد/ الاثنين ونقلته وكالة «ايتار – تاس» وصف حسينوف «نشاطات» السلطات الاذربيجانية بانها «اجرامية» وطلب «دعوة البرلمان الى عقد جلسة عاجلة لايجاد حل».

وكان حسينوف القائد السابق للفرقة الثانية في الجيش الاذربيجاني، التي تدخل ناغورني كراباخ في منطقة عملياتها، اقصي من مهامه في شباط الماضي اثر الهزائم الاذربيجانية في مواجهة القوات الارمنية في هذا الاقليم. وقام حسينوف منذ ذلك الحين بحشد انصاره في منطقة غاندجا، في شكل خاص.

من جهته، ذكر مكتب الخدمات الصحفية التابع للرئاسة الاذربيجانية ان الوضع «هادئ» و«المعارك توقفت» و«المفاوضات جارية».

واكدت الرواية الرسمية للاحداث، كما اوردتها وكالة «ايتار – تاس»، ان مجموعة مسلحة هاجمت الجمعة الماضي وحدة من الجيش الاذربيجاني متمركزة في غاندجا للاستيلاء على اسلحة وذخائر، واخذت معها المئات من الرهائن من بينهم موظفون في اجهزة الدولة.

اما حسينوف فاكد ان القوات الحكومية شنت هجوما على المدينة التي يسيطر عليها انصاره.

وذكرت وكالة الانباء الاذربيجانية ان من بين الرهائن في شكل خاص المدعي العام اختيار شيرينوف ونائب وزير الامن سوسدين اكيروف ونائب وزير الداخلية قابيل محمدوف ووزير الزراعة توفيق حسينوف.

وفي مؤتمره الصحفي قال حسينوف ان «كل هؤلاء الموظفين كانوا اعدوا خطة لنزع سلاح الوحدات» الموالية له.

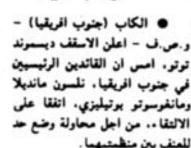
وذكرت مصادر مستقلة ان وزير الدفاع السابق رحيم غازييف موجود مع قوات المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي.

وكان غازييف اقيل من منصبه بعد ان عبر عن تأييده لسورات حسينوف.

في محاولة لوضع حد للنزاع بين السود في جنوب افريقيا

لقاء قريب بين مانديلا وزعيم الزولو





● الكاب (جنوب افريقيا) – و.ص.ف – اعلن الاسقف ديسموند توتو، امس ان القائدين الرئيسيين في جنوب افريقيا، نلسون مانديلا ومانغوسوتو بوتيليزي، اتفقا على الالتقاء، من اجل محاولة وضع حد للعنف بين منظمتيهما.

واضاف حائز جائزة نوبل للسلام، ان هذا اللقاء بين رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، ورئيس حزب انكاتا الزولو، يمكن ان يتم خلال الاسابيع القادمة وانه سيشارك فيه.

مساعدة يابانية الى الفلسطينيين

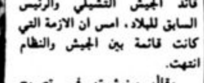
● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الاثنين، ان اليابان سترسل مساعدة من القمح الامريكي بقيمة تسعة ملايين دولار الى فلسطينيي الاراضي المحتلة والشتات.

واوضحت الوزارة ان المساعدة ستقدم الى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا). وتضاف هذه المساعدة الى ثلاثة ملايين دولار قدمتها اليابان في ايار الماضي للمساهمة في حماية البيئة في الاراضي المحتلة.

وكانت اليابان قدمت الي الفلسطينيين مساعدة من القمح بقيمة (٨) ملايين دولار عام ١٩٩٢ وبقيمة (٩) ملايين دولار عام ١٩٩١.

تسوية الازمة بين الجيش والسلطة في تشيلي!

* الجيش متورط بفضائح مالية وانتهاك حقوق الانسان *



● بينوشيت ●

● اريكا (تشيلي) – و.ص.ف – قال الجنرال بينوشيت قائد الجيش التشيلي والرئيس السابق للبلاد، امس ان الازمة التي كانت قائمة بين الجيش والنظام انتهت.

وقال بينوشيت في تصريح للصحافة خلال زيارته لاريكا، شمال البلاد، «لقد تمت تسوية كل شيء».

وكانت الازمة قد بدأت في ٢٨ ايار الماضي وسجل خلالها تحرك غير اعتيادي للقوات، وذلك بعد خمسة ايام من بدء جولة للرئيس باتريسيو ايلوين الى الخارج وقد عاد ايلوين يوم السبت الى تشيلي.

وكان موضوع المواجهة الرئيسي يدور حول سلطة احالة الضباط الى التقاعد التي انتزعها الدستور الموروث من عهد بينوشيت من الحكومة.

والى ذلك كان العسكريون قلقون ازاء فتح تحقيق حول قيام القوات البرية بدفع مبلغ ٣ ملايين دولار الى احد اولاد بينوشيت، في قضية وصفت بانها غير مشروعة واتهم خمسة جنرالات بالتورط فيها.

ويطالب الجيش ايضا باصدار قانون عفو يحمي العسكريين المتورطين في قضايا انتهاك حقوق الانسان في ظل النظام السابق من الملاحقة.

وكان الرئيس ايلوين، الذي لزم الصمت لبعض الوقت في البداية حول الازمة، قال اثناء زيارته للدنمارك ان «الدمقراطية ليست في خطر».

خلال الشهر الماضي:

المقاومة الوطنية نفذت (٤٤) عملية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر في اجهزة الامن اللبنانية، ان فصائل المقاومة نفذت خلال شهر ايار الماضي ٤٤ عملية مناهضة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وهو اكبر عدد من العمليات يسجل منذ ثلاث سنوات.

واوقعت العمليات قتيلاً وثلاثة جرحى في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي واربعة قتلى وسبعة جرحى في صفوف ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. وكانت خسائر المقاومة اربعة قتلى.

ولا تشمل هذه الحصيلة القتلى الاسرائيليين الاربعة والجرحى الثلاثة الذين اصيبوا عن طريق الخطأ في ٢٤ ايار الماضي خلال اشتباك بين دوريتين اسرائيليتين..

وقال المصدر نفسه، ان عمليات الشهر الماضي تركزت على اطلاق قذائف صاروخية ومدفعية في حين ركزت عمليات الاشهر السابقة على وضع متفجرات موجهة عن بعد.

مقتل اكثر من ٣٠٠ لاجئ في المجزرة التي نفذهـا متمردو الجبهة الوطنية الليبيرية

● هربيل (ليبيريا) - «و.ص.ف.» - اعلن الصحفيون الذين قصدوا مكان المجزرة ان الهجوم الذي شنه متمردو الجبهة الوطنية (الفصيل المسلح الرئيسي في ليبيريا) يوم السبت، على مزارع لشركة «فايرستون» تقع على بعد ٥٠ كم شرق العاصمة مونروفيا استهدف مخيما للاجئين وادى الى وقوع اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح.

وتلقى الجرحى، من بينهم (١٣) شخصاً مصابون بجراح خطيرة، الاسعافات الاولية في مركز هربيل الطبي ومن ثم نقل بعضهم الى مونروفيا.

وقال بعض الناجين الى الصحفيين ان (٣٢) متمرداً من الجبهة الوطنية دخلوا مخيم «كارتر» للاجئين في هربيل حوالي منتصف ليلة السبت وطلبوا من اللاجئين (الف لاجئ) المقيمين في المخيم الخروج منه وفتحوا عليهم النار عشوائياً.

وكانت قوة مجموعة دول غرب افريقيا اعلنت الاحد ان متمردي الجبهة الوطنية قتلوا (٢٥٠) مدنياً في دولو ويوندينواي وهربيل الواقعة في مزارع شجر المطاط التابعة لفايرستون.

واضافت في بيان لها ان «المتمردين استخدموا اسلحة نارية وسيوفاً وقتلوا بدون تمييز الرجال والنساء والاطفال».

وكانت قوة مجموعة دول غرب افريقيا اعلنت في شباط الماضي، انها استعادت هربيل من الجبهة الوطنية التي كانت تحتلها منذ العام ١٩٩٠. لكنها اشارت الى ان «عصابات من المتمردين» لا تزال موجودة في المزارع الشاسعة المجاور.

نائب كويتي
سبعة معتقلين عـراقيين خاطوا افواههم اضراباً عن الطعام

● الكويت - و.ص.ف. - اعلن رئيس لجنة شؤون الداخلية والدفاع في مجلس الامة الكويتي، عباس مناور، امس الاثنين، ان سبعة عراقيين معتقلين في الكويت خاطوا افواههم اضراباً عن الطعام.

وقال مناور، في مؤتمر صحفي عقده في مجلس الامة، ان «سبعة معتقلين عراقيين يعتبرون انفسهم لاجئين سياسيين بدأوا منذ الاحد اضراباً عن الطعام بأن خاطوا افواههم احتجاجاً على اوضاعهم» في سجن طلحة شمال مدينة الكويت.

واضاف ان المعتقلين الذين «يعتبرون انفسهم لاجئين سياسيين طالبوا بالحصول على الصحف اليومية والتلفزيون وباصلاح اجهزة التكييف في السجن».

ودعا المسؤول الكويتي الى اغلاق هذا السجن الذي يستخدم محطة يحتجز فيها الاجانب الذين تنوي السلطات الكويتية ابعادهم.

واكد انه زار يوم الاحد سجن طلحة الذي يضم حسب قوله ٦٠٠ سجين ينتظرون اما ابعادهم بسبب مخالفتهم قوانين الاقامة واما محاكمتهم بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي وبين هؤلاء، ثلاثون عراقياً وسبعون ايرانياً والباقون من حملة الجنسية (البدون) او فلسطينيون او من جنسيات شرق اسيوية.

ويشار الى انه لا يسمح للصحفيين زيارة هؤلاء السجناء.

حليقو الرؤوس يواصلون ممارساتهم العنصرية:
حريقـان في مسكنين يقيم فيهما اجانب في غرب المانيا

● بون - «و.ص.ف.» - اندلع حريقان، تعتقد الشرطة ان احدهما على الاقل متعمد، ليلة الاحد/ الاثنين، بمسكنين يقيم فيهما اجانب في غرب المانيا، بعد اسبوع تقريبا من حريق سولينغن الذي اودى بحياة خمس تركيات.

وذكرت الشرطة المحلية، ان شخصاً اصيب باختناق ونقل الى المستشفى اثر اندلاع حريق متعمد في سويست بالقرب من دورتموند. وقد تمكن رجال الاطفاء من السيطرة سريعاً على الحريق الذي احدث اضراراً طفيفة.

وعثرت الشرطة، امام المسكن، على بقايا زجاجة حارقة.

واندلعت النيران قبيل الساعة الثانية فجراً في عربتي اطفال عند مدخل مسكن تقيم فيه عائلة لبنانية واطفالها الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين سنة و١٢ عاماً. كما يعيش في المسكن باكستاني وسوري والباني من كوسوفو. وجميعهم يقيمون في المانيا منذ سنوات عدة.

وتلاحق الشرطة رجلين افاد شهود عيان انهما فرا في سيارة فولفو.

وفي برغيش غلادباخ، بالقرب من كولونيا، اندلع حريق آخر في الوقت نفسه تقريبا في رواق مسكن يقيم فيه (١٧) تركيا. واكتشفت امرأة الحريق الذي تسبب به احتراق غطاء من نسيج اصطناعي وضع على حصان خشبي. وتمكن احد سكان المسكن من اخماد الحريق.

ويعتقد المحققون بأن الحريق متعمد ايضاً، لكنهم لم يفصحوا عن النوايا المحتملة للفاعلين.

وخلال عطلة الاسبوع الماضي، اندلعت ثلاثة حرائق متعمدة لم توقع ضحايا في باد اولدیسلو (شمال) وهاتنغن (غرب) وكونستانس (جنوب) لم تعرف الشرطة بعد دوافعها الحقيقية.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:
اغلاق ثلاثة مساجد بعد اقتحامها!

*** حملة اعتقالات واسعة في عشرات القرى * السماح لعدد قليل من ذوي شهيد بلعا بدفنه في ساعات الليل ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - اغلقت سلطات الاحتلال ثلاثة مساجد في نابلس وجلقموس وقباطية. وجاءت قرارات الاغلاق بعد مداهمة المساجد وتفتيشها ومصادرة مكبرات الصوت ومواد ممنوعة، ادعت السلطات انها تحريضية.

واغلق مسجد الرباط في جلقموس قضاء جنين والمسجد القديم في قباطية لمدة شهرين، فيما اغلق مسجد الامام علي في نابلس لمدة ثلاثة اشهر.

على صعيد آخر صعدت قوات الاحتلال من عمليات القمع والتنكيل في المناطق الفلسطينية المحتلة. وشنت حملة اعتقالات واسعة خلال عمليات اقتحام ومداهمة لعشرات القرى والمخيمات.

*** دفن جثمان شهيد بلعا ***

خلال فرض حظر التجول لمدة ساعتين اجبر جنود الاحتلال عدداً من ذوي الشهيد ابراهيم محمد عبد الرازق ابو ياسين (٥٥ عاماً)، على دفنه، في منتصف الليلة قبل الماضية.

*** مداهمات واعتقالات ***

داهم الجنود قرى قراوة بني حسان وسرطة والزاوية واخرجوا الاهالي من منازلهم واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح. وبعد مداهمة لقريتي عصيرة القبلية وقريون اعتقل العشرات، فيما تواصلت يوم امس، حملة التمشيط والاعتقالات في عناتا ومخيم شعفاط. وداهمت قوات الاحتلال باعداد كبيرة قرية نحالين بحجة البحث عن مطلوبين وفرضت حظر التجول، اقتحمت خلاله المنازل بيتا بيتا للبحث عن مطلوبين.

*** اصابة ستة مواطنين في مخيم الشاطئ ***

اصيب ستة مواطنين، خلال مواجهات وقعت مع قوات الاحتلال في المخيم مساء امس الاول، تتراوح اعمارهم بين (١٢ - ١٨) عاماً، فيما اصيبت الطفلة آلاء ناهض الترك (١٢ عاماً) من حي الصبرة في غزة بجروح مختلفة جراء دهسها من قبل سيارة جيب عسكرية كانت مسرعة، نقلت على اثر ذلك الى المستشفى.

*** المستوطنون يصعدون الاعتداءات ***

وقعت مواجهات بين اهالي شعفاط وعشرات المستوطنين، بعد ان تظاهر المستوطنون، مساء امس الاول، قرب المخيم وهتفوا بالشعارات العنصرية المعادية للعرب واعتدوا على ممتلكات المواطنين العرب.

واعتقلت قوات الاحتلال السيد صبري غريب (٥٠ عاماً) من قرية بيت اجزا، لانه تصدى للمستوطنين الذين اعتدوا عليه ومنعوه من الدخول الى ارضه للعمل. ويوم امس مددت المحكمة العسكرية في رام الله فترة اعتقاله لاربعة ايام لاستكمال التحقيق في القضية التي قدمها المستوطنون ضده!



● عضو اللجنة التنفيذية لمجمع النقابات العمالية، جبر جزماوي، يشير الى خزان المياه الذي حطمته قوات الاحتلال على سطح عمارة مجمع النقابات. ويستعمله الجنود للقمامة ●

(تصوير: ثائر ابو بكر، خاص بـ «الاتحاد»)

في الذكرى الـ ١٢ لقصف اسرائيل مفاعل تموز النووي:
العراق يؤكد تصميمه على امتلاك التكنولوجيا المتطورة

● بغداد - و.ص.ف - اكد العراق مجددا امس الاثنين بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للغارة الاسرائيلية على مفاعل تموز النووي، تصميمه على «امتلاك ناصية التقدم العلمي والتقني» في الوقت الذي يواجه ضغطا دوليا للقضاء على قدراته العسكرية منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم «البعث» الحاكم في بغداد، في افتتاحيتها امس الاثنين، ان «كلاهما، الغارة الاسرائيلية على مفاعل تموز، والحرب (الخليج) لم تنالا من ارادة التقدم والنهوض في العراق، ولم تضعفا تصميم شعبنا واصراره على السير قدما في طريق البناء والتطور الشامل».

واتهمت الصحيفة الادارة الامريكية بانها «شريك كامل لاسرائيل في غارته على مفاعل تموز» في ٧ حزيران ١٩٨١.

يذكر ان العراق اكد في العام ١٩٨١ حينما كان في حرب مع ايران ان الغارة على المفاعل النووي الذي بني بالتعاون مع فرنسا لاغراض «سلمية»، كما تؤكد بغداد تمت بالتنسيق مع واشنطن وطهران.

اما اسرائيل [illegible] من ناحيتها ان الغارة على مفاعل تموز التي اسفرت عن مقتل فرنسي منعت العراق من صنع قنبلة ذرية.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي «قدرة العراق على مواصلة العمل في المجال العلمي والتقني لتحقيق اهدافه».

وفي اجتماع في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب عقد بمناسبة ذكرى الهجوم على مفاعل تموز، قال نائب وزير «الامن» مردخاي غور، ان اسرائيل «سترد باضعاف مضاعفة على اي هجوم نووي تقوم به دولة عربية».

جبهة طرعان الدمقراطية تسمي السيد ناجي محمود نصار مرشحها للرئاسة

*** النائب هاشم محاميد: مهما طال الاحتلال فانه منهزم لا محالة * دعوة جميع القوى في القرية دون استثناء للعمل لاجراء تغيير في ادارة المجلس ***



● ناجي نصار ● — ● يونس نصار ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اجتماع حاشد لذكرى مرور ٢٦ عاما على حرب حزيران العدوانية، واعلان افتتاح المعركة الانتخابية للسلطات المحلية اعلنت جبهة طرعان، امس الاول الاحد، في اجتماع عقد في بيت عضو سكرتارية الجبهة السيد حميد عيساوي، عن مرشحها للرئاسة السيد ناجي محمود نصار (٥٠ عاما)، موظف كبير في فرع بنك ديسكونت في الناصرة.

وقال سكرتير الجبهة عريف الاجتماع النقابي سعيد بدر بان اختيار السيد ناجي نصار جاء مطابقا للرغبة والدراسة والتشاور الذي اجرته الجبهة مع القوى الوطنية والتيارات السياسية والدينية والعائلية التي تبحث عن تغيير حقيقي لادارة المجلس المحلي التي فشلت خلال السنوات الاربع فشلا ذريعا وفي جميع المجالات.

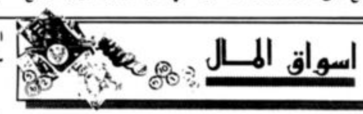
وتحدث السيد ناجي في الاجتماع فشكر الجميع على منحه هذه الثقة ووعد بتحمل المسؤولية من خلال الاعتماد على تجربة وعمل كل المخلصين ممن سبقوه في هذا المجال اضافة الى وضعه نصب عينيه خدمة كل فئات القرية والنهوض بها لرفع مستوى الخدمات والتطوير وعلاقات المحبة والتآخي فيها الى اعلى المستويات ووضع حد لادارة وسياسة المحسوبيات التي تتبعها الادارة الحالية.

وتحدث بعد ذلك السيد رشيد سلامة رئيس قائمة الجبهة في المجلس المحلي فدعا الى تقديم كل الدعم المادي والمعنوي والسياسي لسكان الاراضي المحتلة لمواجهة سياسة التنكيل والجوع التي تفرضها هناك قوات الاحتلال.

وتلاه الدكتور محمد عايد عدوي عضو سكرتارية جبهة طرعان فقال ان معيار الوطنية والعمل لخدمة ومصلحة وتطور قرية طرعان ليس في مقارعة ومعاداة الجبهة وانما بمد يد العون لها وها هي دعوة مفتوحة موجهة لجميع الفئات دون استثناء للعمل معا لاجراء التغيير المنشود.

وكانت الكلمة بعد ذلك للحاج يونس نصار رئيس مجلس طرعان السابق، الذي شدد على ارجاع هيبة القرية امام اهلها والخارج كما كان في السابق من خلال اعطاء كل الدعم والتأييد لمرشح الجبهة الجديد الذي يمثل ويصدق اماني كل المخلصين والغيورين على مصلحة قريتهم اصدق تمثيل.

وكان مسك الختام كلمة عضو الكنيست هاشم محاميد فقال «ومهما طال الاحتلال فانه منهزم لا محالة لان هنالك قرارا واحدا ووحيدا لدى قيادة وشعب الانتفاضة الفلسطينية ببذل وتقديم كل ما هو غال في سبيل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، والانتفاضة هي ليست كتابا يقرأ بل صفحات ناصعة تكتب يوميا بدم وتضحيات ابناء وبنات هذا الشعب ولن يكون هنالك من مفر امام الحكومة الاسرائيلية الا الاعتراف بحقوق هذا الشعب والاعتراف بدولته العتيدة، ووقف كل ممارسات القتل والتشريد والتعذيب والابعاد وهدم البيوت».. واضاف: الامل الوحيد الذي ينبعث حتى الان في هذا السياق هو مثابرة وصدق موقف قوى السلام الاسرائيلية التي تهدف الى انهاء الاحتلال واعطاء الفلسطينيين حقوقهم الكاملة.



كما توقعنا، اسعار مخفضة تؤدي الى
ارتفاع حاد في مؤشر الاسهم

*** سوق الاسهم ***

● يوم الجمعة الماضي نشرنا في هذه الزاوية بأن اسعار الاسهم اصبحت مغرية للشراء، كما ان الشائعات حول فرض ضريبة على ارباح سوق المال اصبحت غير واقعية وتوقعنا ان ترتفع اسعار الاسهم. فجاء يوم الاحد وحدث ارتفاع ضئيل. لكن القفزة الكبيرة حدثت امس.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء متوسطة ارتفع المؤشر على اثرها بنسبة معتدلة بلغت (٠.٥٪) لكن مع استمرار التداول اخذ المؤشر في التصاعد من جولة الى جولة.

وفي الجولات الاخيرة ازدادت طلبات الشراء حدة ليسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً كبيراً بلغ (٢.٣٪). وكان حجم التداول كبيراً جداً، اذ بلغ (٢٢٦) مليون شيكل. علماً ان حجماً كهذا لم يبلغه سوق الاسهم منذ مدة طويلة.

وبرز في تداول امس ارتفاع كبير في اسهم الشركات الكبيرة برز منها ارتفاع في اسهم شركة (يوتيل) بنسبة (٧٪) واسهم شركة العقارات (وولفسون) بنسبة (٧٪) واسهم شركة (اوردان) بنسبة (٦٪). كما ارتفعت اسهم بنك العمال بنسبة (٤٪) مع حجم تداول ضخم جداً بلغ (١٥) مليون شيكل. كذلك ارتفعت اسهم شركة (مختشيم) بنسبة (٦.٥٪). كما ارتفعت اسهم شركة (البيت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم مجمع (كور) بنسبة (٢.٢٥٪) وكانت احجام التداول كبيرة جداً ايضاً.

اما في اسواق الاسهم الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) فقد ارتفعت هي ايضاً، وبنسب كبيرة، حيث بلغ الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة في هذا الاطار (٧٦) مليون شيكل.

*** توقعات المراقبين ***

وفسر المراقبون ما حدث امس في سوق الاسهم بأنه بداية الخروج من الركود والرتابة التي سادت هذا الاطار في الاشهر الماضية. فجميع الدلائل تشير الى تحسن مضطرد في الناحية الاقتصادية والى ارتفاع ارباح الشركات المتداولة في سوق المال وذلك بعد ان قامت هذه الشركات بنشر ميزانيات فصلية تظهر بوضوح ارباح هذه الشركات.

كما يرى البعض الآخر ان اتفاق الاطراف العربية في الذهاب الى مفاوضات السلام في واشنطن عززت الآمال وساعدت المستثمرين في الدخول الى اسواق الاسهم. كما ان تصريحات وزير الخارجية شمعون بيرس عن قرب عقد اتفاق سلام مع الاردن ساعد على التفاؤل الذي ساد سوق الاسهم يوم امس.

*** سوق السندات ***

استقرت السندات المربوطة بالجدول في تداول يوم امس. ولم تحدث تغييرات كبيرة في اسعار هذه السندات، وبلغ حجم التداول في هذه السندات (٤٠) مليون شيكل. اما السندات المربوطة بالدولار فقد عادت للارتفاع بعد تقديم طلبات شراء كبيرة وسجلت السندات من نوع (جليبوع) ارتفاعاً بنسبة (١٪). يضاف اليه تغيير في سعر صرف الشيكل اثر ارتفاع اسعار الدولار.

*** استقرار الدولار في الاسواق الاوروبية ***

استقرت اسعار الدولار في اسواق النقد الاوروبية في تداول يوم امس. فبعد الارتفاع الكبير في سعر الدولار في نهاية الاسبوع في اسواق النقد الامريكية، استمر في الارتفاع في بداية التداول لهذا الاسبوع. ففي ساعات الصباح ارتفعت اسعار الدولار مقابل المارك الالماني في اسواق النقد في الشرق الاقصى، لكن الدولار عاد للانخفاض الضئيل في اسواق النقد الاوروبية حيث بلغ سعر صرفه مقابل المارك الالماني (١.٦٢٣٧)، اما مقابل الين الياباني فقد انخفض بصورة اكبر حيث بلغ (١٠٧.٣) ين للدولار الواحد.

ويتوقع المراقبون ان تشهد اسواق النقد استقراراً طيلة هذا الاسبوع لعدم توقع نشر معطيات اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة. اما في نهاية الاسبوع فيتوقع ان ينشر بيان عن قطاع الاستهلاك بالجملة مما سيؤثر حتماً على اسعار الدولار.

*** انخفاض حاد للذهب ***

انخفضت اسعار الذهب في اسواق المصارف الاوروبية امس. فقد سجلت اونصة الذهب سعر (٣٧٢) دولاراً. علماً انها وصلت في الاسبوع الماضي الى اعلى من (٣٨٠) دولار. ويأتي هذا الانخفاض بسبب ارتفاع اسعار الدولار. وشمل الانخفاض باقي المعادن الثمينة مثل الفضة والبلاتين وغيرهما.

*** معطيات بنك اسرائيل اليومية ***

فائض الطلب على الدولار	١٢.٩ مليون دولار
مبيعات بنك اسرائيل من الدولارات	٨.٠٧ مليون دولار

*** اسعار الصرف (يتسيغ) ***

* سعر صرف (سلة العملات)	٣.٠٠٦ شيكل اي بتغيير بنسبة + ٠.١١٪
* سعر صرف الدولار الامريكي	٢.٧٤٧ شيكل اي بتغيير بنسبة + ٠.٧٧٪
* سعر صرف المارك الالماني	١.٦٨٩٨ شيكل اي بتغيير بنسبة – ٠.٨٨٪

اما نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية فكانت ١٢.١٪.

● فيصل جبيلي ●

تحقيق بوليسي مع الطالب الجامعي نكد نكد

● شفاعمرو – لمراسل خاص – استدعت شرطة حيفا، يوم الاحد، الطالب الجامعي، نكد نكد، للتحقيق معه اثر شكوى مزعومة تقدم بها نشيطا اليمين في جامعة حيفا يفآل ميناش ورفائيل اوحانا بادعاء الاعتداء عليهما بالضرب والتسبب لهما برضوض وكدمات، خلال اعتصام نظمه الطلاب العرب في باحة الحرم جامعي احتجاجاً على القتل المستمر في المناطق المحتلة.

هذا، وقد انكر نكد نكد جميع التهم الموجهة اليه خلال التحقيق معه الذي استمر ثلاث ساعات، وانتهى بتحذيره ان لا يقترب من نشيطي اليمين في الجامعة. وافرج عنه بكفالة شخصية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

فوز مجلس فسوطة بالجائزة الاولى للنظافة وسلامة البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز المجلس المحلي في قرية فسوطة الجليلية، بالجائزة الاولى بين القرى العربية في مجال النظافة والمحافظة على البيئة. وسلمت الجائزة وقيمتها عشرة الاف شاقل، الى رئيس المجلس المحلي السيد وديع عاصي في الاحتفال الذي جرى في الكنيست بمشاركة رئيس الحكومة ووزير البيئة ورئيس لجنة البيئة والداخلية في الكنيست.

وجاء في شهادة الفوز ان الجائزة تمنح لمجلس فسوطة على تفوقه وامتيازه في النشاط والمحافظة على سلامة البيئة لسنة ١٩٩٢.

وصرح السيد وديع عاصي «للاتحاد»، امس، ان المجلس المحلي بذل وسيظل يبذل جهدا كبيرا من اجل المحافظة على نظافة القرية وسلامة البيئة فيها لتظل جميلة ومرتبة بغض النظر عن الجائزة.

في اول الشهر القادم:
موجة بث خاص عن احوال الشوارع في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من الاول من شهر تموز القادم ستبدأ الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ببث «موجة مفتوحة» خاصة بوضع حركة السير والمواصلات في انحاء البلاد كافة.

وستقوم الاذاعة بالنقل الفوري واعطاء المعلومات الآنية عن اوضاع الشوارع واختناقات السير وحوادث الطرق والطرق المقفلة واعلام السائقين بالشوارع والطرق البديلة. هذا وتبحث سلطة الاذاعة والبث اقامة محطة اخرى لهذا الشأن بمبادرة وزير المواصلات يسرائيل كيسار.

وجاء الاعلان عن هذا البرنامج خلال مؤتمر صحفي لمدير «صوت اسرائيل» امنون نداف ووزير الشرطة موشيه شاحل عقداه امس في استوديوهات الاذاعة في القدس. وسيتم تنسيق عمل هذه الموجة مع شرطة المرور القطرية ودورياتها العاملة على كافة الشوارع وخاصة المفارق الرئيسية.

١٪ فقط من الاطفال

● تتمة من صفحة ١ ●

يحظون بدخول حضانات خاصة لا تعترف بها الوزارة فلا تقدم لها اي دعم.

واكدت النائبة غوجانسكي ان من بين (٣٠) تجمعا عربيا قامت بفحص الخدمات الاجتماعية فيها، تبين ان هناك ١١ تجمعا يفتقر لاي نوع من الحضانات وان في ثلاثة تجمعات حضانة واحدة فقط!

وتبين ان ١٪ فقط من الاطفال العرب حتى سن (٣) سنوات يحظون بدخول حضانات بينما النسبة في الناحية اليهودية ٢٩٪!

وشاركت في اجتماع لجنة العمل والرفاه البرلمانية ممثلات عن الجمعيات والمؤسسات العربية النشطة في مجال الحضانات وقدمن وجهات نظرهن في الموضوع.

ولوحظ غياب كامل لرؤساء السلطات المحلية العربية الامر الذي لربما يعكس التوجه البلدي لهذه المسألة!

وتمخض عن الاجتماع طاقم خاص لتقديم توصيات ترفع الى وزارة العمل والرفاه.

حارس مرمى المنتخب الكولومبي يواجه عقوبة بالسجن لمدة ١٣ عاما

● بوغوتا – و.ص.ف – يواجه حارس ناسيونال ميدين ومنتخب كولومبيا في كرة القدم رينيه هيغويتا، عقوبة السجن لمدة (١٣) عاما بعدما لعب دور الوسيط في عملية دفع فدية لاطلاق سراح فتاة.

والقي القبض على هيغويتا يوم الاحد. وذكرت مصادر قضائية في بوغوتا ان هيغويتا تلقى (٥٠) مليون بيزوس كولومبي (حوالي ٥٥ الف دولار) للجهود التي بذلها من اجل اطلاق سراح كلاوديا موليتا ابنة لويس كارلوس موليتا بيبس شريك بابلو اسكوبار تاجر المخدرات الشهير.

ويعتبر هيغويتا من المقربين من اسكوبار نظرا للصداقة القديمة التي تربطهما.

وتعتبر عملية الوساطة في كولومبيا جنحة حتى ولو كانت اسبابها انسانية بحتة لانها تشجع الخاطفين على ممارستهم جرائمهم.

وكان هيغويتا لفت الانظار في بطولة كأس العالم الاخيرة في ايطاليا بخروجه الاستعراضي من مرماه ومشاركة زملائه في بناء الهجمات.

ضمن تصفيات كأس العالم:

كوريا الجنوبية تتصدر المجموعة الاسبوعية الرابعة

●سيئول – ضمن منتخب كوريا الجنوبية الانتقال الى الدور الثاني الحاسم ضمن اياب تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الرابعة بعد ان فاز، امس الثلاثاء، على المنتخب اللبناني بالنتيجة (٢:صفر) (مباراة الذهاب في لبنان اسفرت عن فوز كوريا الجنوبية بالنتيجة ذاتها).

وسيطرت كوريا على مجريات اللعب تماما وسجلت الهدف الاول في الدقيقة ٣١ بواسطة ها سوك جو الذي تطاول برأسه الى كرة وصلته من رمية ركنية. واضاف هوانغ بو كوان الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء.

واعتمد المنتخب اللبناني على الدفاع ولم يهدد مرمى كوريا الا في ما ندر.

وتقام المباراتان المقبلتان اليوم الاربعاء، فتلعب هونغ كونغ مع لبنان وكوريا الجنوبية مع الهند.

وكانت البحرين فازت على الهند ٣ – صفر امس، ايضا.

وفيما يلي ترتيب المجموعة:

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
كوريا الجنوبية	١١	٦	٥	١	.	١٣	١
البحرين	٧	٦	٢	٣	١	٦	٢
هونغ كونغ	٥	٥	٢	١	٢	٧	١٢
لبنان	٤	٦	.	٤	٢	٤	٧
الهند	١	٥	.	١	٤	٤	١٢

الصحافة الاسبانية تنوّه بانجاز بروغيرا «التاريخي»

● لاعب التنس الاسباني، سيرجي بروغيرا، يعبر عن فرحته لفوزه ببطولة رولان غاروس●

● مدريد – حيّت الصحف الاسبانية الصادرة صباح امس، احراز الاسباني سيرجي بروغيرا بطولة «رولان غاروس» الفرنسية في كرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على الامريكي جيم كوريير.

وذكرت صحيفة «ال بايس» في صدر صفحاتها ان «بروغيرا حقق حلم طفولته». ورأت الصحيفة ان فوز بروغيرا يؤكد قوة اللاعبين الاسبان على الارضية الترابية.

ووصفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» فوزه بـ «التاريخي» مذكرة انه ثالث اسباني ينال هذا الشرف بعد مانويل سانتانا (٦١ و٦٤) واندريس خيمينو (٧٢).

اما صحيفة «ال موندو» فذكرت ان فوز بوروغيرا وضع حداً لثمانية عشرة سنة من الحرمان على اخر فوز اسباني (رجال) في احدى بطولات الغران سليم منذ احراز مانويل اورانتس بطولة فوريست هيلز عام ١٩٧٥. واضافت الصحيفة ان بروغيرا هو «الملك المطلق على الملاعب الترابية».

ونوهت معظم الصحف بالبادرة الطيبة من قبل الذي توجه الى بروغيرا في نهاية المباراة لتهنئته ومساعدته على النهوض علماً ان التقاليد تقضي بالمصافحة على الشبكة.

رابين: بدون سوريا والفلسطينيين لن يكون السلام

● تتمة من صفحة ١●

وقال رابين ان الجمهور في اسرائيل لا يحب القضايا المجردة والاشتغال بالتخمينات وانه عندما يطرح السوريون امام اسرائيل اقتراحات عملية وجدية فان مستوطني الجولان يستطيعون مواصلة دورانهم حول انفسهم حتى اشعار اخر.

واضاف رابين انه بدون سوريا والفلسطينيين لن يكون السلام وان الاردن لن يكون الدولة الاولى التي ستوقع على معاهدة سلام معنا، وانه من الافضل لمن يعتقد ذلك ان «يستفيق»! والمح بذلك الى تصريحات بيرس ونائبه يوسي بيلين، امس الاول، من ان اسرائيل والاردن توصلا الى معاهدة سلام لم توقع بسبب عدم رغبة الاردنيين في ان يفعلوا قبل التوصل الى تقدم في المفاوضات في المسارات الاخرى مع السوريين والفلسطينيين!!

واقر رابين حصول تقدم في الجولة الاخيرة من المفاوضات مع الفلسطينيين لكن قيادة م.ت.ف في تونس اعاقت هذا التقدم – حسب رابين.

وفي ختام حديثه قال رابين ان مسيرة السلام تتطلب الصبر. واضاف انه شخصيا مع السلام ولكن ليس بكل ثمن وانه عندما سيطرح خيار دفع الثمن في مواجهة جوهر السلام فان الحكومة ستتخذ القرار المصيري وتتحمل مسؤولية ذلك.

وأقرّ رابين انه اخطأ عندما اعلن انه بامكان الحكومة التوصل الى معاهدات سلام خلال تسعة اشهر واضاف ان انطباعه هو ان الامر يتطلب الصبر.

وقال ان اسرائيل ترغب في رفع مستوى التفاوض بين اسرائيل وسوريا الى مستوى وزراء الخارجية. واضاف انه ينبغي عدم التسرع في وتيرة المفاوضات.

في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول الطرق العربي

● تتمة من صفحة ١●

راعيي المؤتمر حتى الموعد المذكور «انطلاقا من التزامهم الجدي بعملية السلام.. لاقامة سلام عادل وشامل وعلى أساس الدعوة التي وجهها راعيا المؤتمر الى جميع الاطراف للمشاركة في الجولة العاشرة».

وطالب البيان واشنطن بان «تمارس دور الشريك الكامل وتطويره بشكل فعال وموضوعي يكفل الالتزام الكامل والامين بأسس عملية السلام.. وبشكل يضمن الحيلولة دون استمرار المماطلة والتسويف».

ودعت الاطراف العربية «راعيي مؤتمر السلام والمجتمع الدولي الى الزام اسرائيل باتخاذ الخطوات والاجراءات الفورية اللازمة لتهيئة المناخ المناسب لنجاح المفاوضات الجارية». وفي هذا الاطار دعت هذه الاطراف الى «انهاء الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واحترام حقوق الانسان في تلك الاراضي وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩، الذي ينص على العودة الفورية للفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدوا الى جنوب لبنان منذ كانون الاول الماضي.

وبعد ان قرر المشاركون العمل على «تحقيق ودعم التضامن العربي» اتفقوا على عقد الاجتماع التنسيقي المقبل في بيروت.

من جهة اخرى ابدى د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، تحفظات ازاء «الاعلان مسبقا» عن المشاركة الفلسطينية في الجولة العاشرة.

وقال عبد الشافي في تصريح ادلى به، امس الاثنين، في عمان: «هناك ملابسات في الوضع لان البعض من اعضائنا (اعضاء الوفد) او من منظمة التحرير اعلنوا مسبقا المشاركة، وكل هذه الاشياء هي سلبيات عقدت الامور».

وذكر بالاسم محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، اللذين اكدا ان المشاركة الفلسطينية باتت بحكم المؤكدة.

وتابع عبد الشافي الذي انسحب مساء الاحد من قاعة الاجتماع الذي عقدته الاطراف العربية المعنية بعملية السلام، قبل تلاوة البيان الختامي «يتعين علينا كوفد فلسطيني الاخذ بالاعتبار تطلعات الجماهير الفلسطينية».

ثم تساءل عن كيفية استمرار التفاوض في عملية فقدت مصداقيتها مشيرا الى «احجام الطرف الامريكي عن اداء دوره» في المفاوضات. واضاف ان الدعوة الى الجولة العاشرة قامت على الاسس نفسها لكن بدون اي تغيير في الموقف الامريكي والاسرائيلي.

ورأى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية «هي المسؤولة عن اتخاذ القرار» بالمشاركة.

الى ذلك اكد عبد الشافي انه سيلتقي رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي ينتظر وصوله الى عمان، قبل ان يعود الى الاراضي المحتلة حيث سيجري مشاورات مع الاعضاء الاخرين في الوفد الفلسطيني من اجل اتخاذ قرار بشأن التوجه الى واشنطن.

من جهة اخرى اكد عبد الشافي ان استمرار مفاوضات السلام مع اسرائيل مرتبط بالاتصالات التي ستجري مع راعيي عملية السلام قبل بدء الجولة العاشرة للمفاوضات الثنائية.

* بيرس يقترح تطبيق الحكم الذاتي بدءا بقطاع غزة *

وعلى الصعيد الاسرائيلي اقترح وزير الخارجية، امس، تطبيق «الادارة الذاتية» في الاراضي المحتلة بدءا بقطاع غزة المحتل.

وصرح بيرس في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «واذا ما تبين انه من الممكن تطبيق نظام ادارة ذاتية في جزء من الاراضي (المحتلة) بدءا بغزة على سبيل المثال، يجب ان نسعى لان تصبح غزة مثالا للحكم الذاتي. ولا داعي للخوف».

واعلن بيرس انه مستعد «لاحالة المسؤوليات الاقتصادية منذ اليوم الى المقيمين في الاراضي».

وقال ردا على سؤال حول مواصلة فرض الحصار العسكري على الاراضي المحتلة منذ اكثر من شهرين، «كل شيء مرتبط بتاريخ انتهاء المفاوضات العربية – الاسرائيلية». واضاف «واذا ما افضت هذه المحادثات الى نتائج ملموسة يمكننا توقع حصول تغيير جذري في الوضع» لكنه لم يعط اية توضيحات اضافية.

واشارت وزارة الخارجية الاسرائيلية في وقت لاحق الى ان الاقتراح حول الادارة الذاتية في غزة سيدرج في وثيقة عمل يعرضها الوفد الاسرائيلي على الفلسطينيين خلال الجولة العاشرة.

* واشنطن مستعدة لتقديم ضمانات لترتيبات امنية حول الجولان *

واعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون، عن استعداده «لاعطاء سوريا واسرائيل ضمانات لترتيبات امنية في هضبة الجولان ضمن اطار اتفاقية سلام بين البلدين».

وقال كلينتون «تتوفر اليوم فرصة فريدة. واذا استمر الرئيس السوري حافظ الاسد، في تبني موقف معتدل واذا استمر الفلسطينيون في التعاون فان الفرصة سانحة للتوصل الى اتفاقات، لا سيما وان الرئيس السوري ورئيس الحكومة الاسرائيلي يثقان بنا مما يعطينا فرصا لم تكن موجودة قبلا».

واكد ان «المفاوضين الفلسطينيين هم موضع ضغوط في فريقهم. ورغم انهم يخشون على حياتهم فان اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية يعملون ما في وسعهم لتجنب فشل المفاوضات».

وحول امكانية ان تلعب الولايات المتحدة دورا اكثر فاعلية خلال الجولة العاشرة قال «بالتأكيد. منذ وصولي الى الرئاسة اردت ان التقي المفاوضين لكنهم طلبوا مني الانتظار حتى يحدث اختراق حقيقي في المحادثات. امل ان يحدث ذلك في الجولة المقبلة».



المطلوب: تحريم العنصرية!

■ التقرير الذي نشرته صحيفة «حدشوت»، وكشفت فيه، للمرة الاولى، عن فضيحة «تدرب» المطهرين المتمرنين اليهود على المواليد العرب في «أقبية سرية» داخل المستشفيات، بتخويل وتفويض من «المؤسسة الدينية اليهودية» لم يزوبع على ما يبدو، حتى هذه اللحظة، الرأي العام والاوساط المناهضة للعنصرية والفاشية بما فيه الكفاية. ومع ترحيبنا الكامل بخطوة تشكيل لجنة تحقيق رسمية، التي اعلن عنها نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة، فانه على نتائج وتوصيات لجنة التحقيق هذه ينبغي ان تترتب خطوات بعيدة المدى تتعامل مع هذه الفضيحة الجرائمية على طريقة ردها الى اصولها تمهيداً لتصويب كل النيران على هذه الاصول.

ونقول هذا الكلام لان تقرير «حدشوت» ذاته لم يسقط العنصر المذكور من حساباته. ومن شأن عودة اي انسان اليه ان تريه الاشياء بحجمها الحقيقي وان تظهر الالوان في اشد صورها وضوحاً. والمقصود هو كون العنصرية معشعشة في ممارسة كل ركن من اركان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، الدينية والدنيوية على حد سواء.

ويجوز لنا، نحن المكتوين بنار العنصرية، ان نذهب الى ابعد من هذا الحكم لنقول إن التقرير الصحفي جاء الآن لا ليؤكد وجود ذنب العنصرية فحسب وانما، بالاساس، ليشير الى الاجواء والظروف التي توفر الحماية والرعاية لهذا الذنب وتتلخص في الغياب الكامل لقوانين مشرعة هي من القوة والفعالية والنفوذ بما يجعلها قادرة على محاصرة هذا الذنب والقضاء عليه.

إن المطالبات بأن تستخلص النتائج المرجوة بحق المسؤولين عن هذه الجرائم العنصرية والمتسترين عليها هي مطالبات مشروعة وتحظى بكل الدعم والتأييد من جانبنا غير ان الاكتفاء باستخلاص النتائج المطلوبة بحق هؤلاء لا ينطوي على دواء شاف لخلفية عامة وطامة، اذا لم يصر الى تصفيتها ستظل تفرخ جرائم عنصرية مماثلة، بل اشد وادهى.

تبقى ذنوب العنصرية في بلادنا، في النظرية والممارسة، «ذنوب اختيار» بقدر اكبر مما يحاول البعض تصويرها وكأنها «ذنوب اضطرار». والعمل على تخليص الاجواء مرة واحدة والى الابد من هذه الذنوب يجب ان ينطلق، اكثر شيء، من اختيار البديل الانساني والحضاري لهذه العنصرية والذي يتعين ان يكون راسياً في الواقع بنصوص قوانين تحرّم العنصرية وتجرّم المنادين بها والممارسين لها على كل المستويات.

(«الاتحـــــــــاد»)

ضغوط امريكية على الكويت لرفع المقاطعة عن اســرائيل!

* غالبية الشركات الامريكية الكبيرة خارج قرار المقاطعة العربية *

● تقرير: حسان حيدر («و.ص.ف.») ●

● اكد مسؤولون كويتيون، امس الاثنين، وجود ضغوط امريكية على الكويت باتجاه الغاء قوانين المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل لكنهم نفوا علمهم بنية الحكومة الخضوع لهذه الضغوط.

وكانت مصادر دبلوماسية امريكية واسرائيلية في واشنطن ذكرت، يوم الجمعة الماضي، ان السفير الامريكي في الكويت، ادوارد غنيم، ابلغ مؤتمر رؤساء التنظيمات اليهودية الامريكية بأن الكويت ستتخلى عن اجراءات مقاطعة اسرائيل التي فرضتها جامعة الدول العربية منذ ١٩٥١.

وقال امين سر مجلس الامة الكويتي، احمد باقر، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الحكومة الكويتية تبدي تشدداً في هذا الخصوص رغم الضغوط الامريكية وانها لا يمكن ان تتخذ مثل هذا القرار السياسي بدون التشاور مع مجلس الامة. وحتى الآن ليس هناك دليل على انها ستقرر الغاء المقاطعة وهو ما اعارضه شخصياً».

من جهته اوضح مستشار اللجنة المالية في مجلس الامة، جاسم السعدون، (من خارج المجلس) لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «الادارة الامريكية تضغط منذ فترة لرفع اجراءات المقاطعة، والحكومة الكويتية تبحث الامر بشكل جاد حالياً، لكن حتى الآن لم تطرح المسألة على مجلس الامة».

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، صرح في الاول من نيسان الماضي، بأن «الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل امر غير مرغوب فيه وغير مبرر» واضاف «يبدو لي انه يجب على السعودية والكويت ان تلغيا على الاقل اجراءات التمييز» التي تشملها هذه المقاطعة ضد الشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل.



وبعدها بايام توقع وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، في مقابلة صحفية ان تتوصل الدول العربية الى رفع جزئي للمقاطعة الاقتصادية لاسرائيل «حيث تقتضي المصلحة العامة». واضاف «سيكون هناك بحث جماعي عربي لازالة بعض المقاطعة العربية وليس كلها» لكنه لم يوضح ما اذا كان ذلك سيتم في اطار الجامعة العربية.

واكد النائب الكويتي، عدنان عبد الصمد ان «الحكومة الكويتية تنفرد عادة في اتخاذ قرارات السياسة الخارجية المهمة بدون العودة الى المجلس او حتى اطلاعه شفهياً عليها» لكنه ابدى «استغرابه» لمثل هذه الانباء «لان القرار لا يتعلق بحكومة اي بلد عربي وحده، بل يخص مجمل الامة العربية والاسلامية».

وعلى الصعيد نفسه، قال رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت، احمد السودان، في تصريحات صحفية انه «لم يتلق اي توجيه رسمي» بشأن رفع اجراءات مقاطعة اسرائيل، واكد ان «القرار في طبيعته سياسي وان عمل المكتب نفسه ذو طابع اقتصادي بحت».

واكد ان «غالبية الشركات الامريكية الكبيرة هي واقعياً الآن خارج نطاق المقاطعة بعد ان تم رفع الحظر عنها بمجموعة من القرارات التي اصدرها المكتب العربي للمقاطعة. وينطبق هذا الامر بشكل خاص على تلك الشركات التي يدخل نشاطها ضمن نطاق الاستهلاك المباشر، مثل الاغذية والمواد الاستهلاكية».

واوضح ان «المقاطعة لا تزال مفروضة على عدد من الشركات التي تمارس انشطة غير ملحوظة على نطاق عام مثل انتاج اجزاء صناعية لعدد من الصناعات. وهذا النوع من الشركات هو المقصود حالياً بالحديث عن رفع المقاطعة».

ونقلت صحيفة «القبس»، امس الاثنين، عن مصادر دبلوماسية لم تسمها، قولها ان «الكويت ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية التزامها بكافة قراراتها بشأن المقاطعة العربية لاسرائيل وتمسكها بالموقف العربي الجماعي».

وكانت الصحافة الكويتية عكست بعد نهاية حرب الخليج، في شباط ١٩٩١، جدلاً بين تيارين، احدهما يدعو الى الخروج عن الاجماع العربي في ما يخص الموقف من اسرائيل، والثاني يؤكد على ضرورة ان «لا تتخذ الكويت من القضايا العربية المواقف نفسها التي تتخذها من اصحابها» في اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية التي ايدت العراق في مواجهة العدوان الغربي.

الجامعة العربية:

المقاطعة العربية لاسرائيل لن ترفع قبل حل النزاع العربي - الاسرائيلي

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مأذون له في الجامعة العربية، امس الاثنين، ان الجامعة ترى ان المقاطعة العربية المفروضة على اسرائيل لا تزال سارية ولا يمكن رفعها قبل التوصل الى حل نهائي للنزاع العربي - الاسرائيلي قائم على تطبيق قرارات الامم المتحدة.

واوضح المصدر تعليقاً على انباء واردة من واشنطن تشير الى ان الكويت تعتزم انهاء المقاطعة، ان «قرار المقاطعة العربية لاسرائيل ما زال سارياً وموضوع الغائها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف التي اوجبت قيام المقاطعة، اي انه لا بد من التوصل الى تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي قائمة على تطبيق قرارات الامم المتحدة».

وفي الكويت اكد عدد من النواب، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على الكويت كي ترفع المقاطعة، لكن الحكومة الكويتية لم تتخذ اي قرار في هذا الصدد.

وحول احتمال اقدام بعض الدول على رفع المقاطعة المفروضة على المؤسسات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل، اعتبر المصدر ان «هذا قرار يخضع لسيادة كل دولة عربية». واكد ان بعض الدول تعتزم رفع المقاطعة عن الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل رافضاً تسميتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■ اللد:

طعنها لانها عشقت غيره

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت، امس، متأثرة بجراحها، فاطمة ابو معمر (٣٠ عاماً) من اللد بعد ان اقدم زوجها على طعنها اربع طعنات بدعوى انها عشقت غيره في اثناء وجوده في السجن.

وكان زوجها حاول في وقت سابق قتل الشخص الذي يعتقد انه عشيق زوجته وفعل ذلك من خلال محاولة دهسه الا انه لم ينجح.

ومن المنتظر ان تمدد المحكمة، اليوم، اعتقال الزوج بتهمة قتل زوجته.

■ العفولة:

دخل الى الماكنة ففرمته!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، امس الاثنين، شرلتسا غرشون، (٥٦ عاماً) من بفتتيل، داخل ماكنة لقطع البلاستيك في العفولة.

وكان المرحوم قد دخل الى الماكنة لتصليحها بعد ان اصابها خلل، وخلال وجوده في داخلها بدأت الماكنة تعمل بشكل مفاجئ، ففرمته.

وقد باشرت الشرطة في التحقيق، ولم تتمكن من معرفة سبب عمل الماكنة المفاجئ حتى الآن.

■ تل ابيب:

سقوط رافعة ضخمة واصابة شخصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب سائقان امس، لدى مرورهما شارع «نتيفي ايلون» في مدينة تل ابيب وذلك اثر سقوط رافعة ضخمة كانت منصوبة في احد مواقع البناء المحاذية للشارع وقد تضررت سيارتاهما اضرارا بالغة ولحسن حظهما لم يصابا بشكل بالغ. وقد نقل السائقان الى مستشفى ايخيلوف لمتابعة العلاج.

هذا وبدأت الشرطة ووزارة العمل اجراءات التحقيق في حيثيات الحادث لمعرفة ما اذا كان خلل ادى الى سقوط الرافعة ام انها سقطت نتيجة اهمال من قبل العاملين في الموقع او اصحاب العمل.

■ اشكلون:

الشرطة تواصل التحقيق لمعرفة مصدر تمويل اكبر صفقة مخدرات في الدولة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال تاجري المخدرات ليئون ابوطبول (٣١ عاما) ومئير غانون (٢٩ عاما)، من اشكلون حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلتهما في حيفا بتاريخ (٩٣/٥/١٣) بعد ان ضبطت بحوزتهما اكبر كمية مخدرات بلغت (٣٦) كغم هيروين و(٦٠) كغم حشيش.

وقال ممثل الشرطة في تبريره لطلب تمديد اعتقالهما: «والتحقيق في ذروته ويجب معرفة مصدر تمويل الصفقة واهدافها. وهناك متورطون غيرهما لم يعتقلوا بعد».

■ معلوت:

ذهبت لطلب عمل فتعرضت لعمل مشين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال يعقوب جاز، من معلوت، بتهمة «تنفيذ اعمال مشينة» بفتاة، وذلك لمدة يومين لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة: «قبل حوالي اسبوعين ذهبت المشتكية الى مكتب العمل في معلوت. وانتظر المشتبه به حتى انصرف كل من تواجد في المكتب وادخلها الى غرفته. وعندما طلبت منه ان يعطيها توصية لمكان عمل، نفذ بها اعمالاً مشينة، تجسدت بملاطفتها بواسطة مسطرة، قام بادخالها لاماكن حساسة في جسدها، غصباً عنها! واقترح عليها ان تعمل عارضة ازياء».

□ نـــادم!! □

● اسبانيا - تحملت «باتريسيا» اهانات زوجها واعتدائه المستمر عليها بالضرب الى ان فاض بها الكيل ذات يوم. وقررت الذهاب الى قسم البوليس لتقديم شكوى ضده. ثم عادت الى منزلها وهي متأكدة ان رجال البوليس قد قاموا بالقاء القبض عليه.. فاذا بها تجده امامها. فقد اكتفى رجال البوليس بانذاره ثم اطلقوا سراحه!

اراد الزوج ان ينتقم من زوجته فضربها ضرباً مبرحاً تسبب لها في كسور بالقفص الصدري!

وامام المحكمة اعترف الزوج بجريمته واكد انه نادم على فعلته الا ان ندمه جاء متأخراً فقد حكم عليه القاضي بالسجن الفعلي لمدة سنة.

□ سذاجة! □

● في احدى محطات مترو مدينة باريس، تم القبض على بحار اجنبي بتهمة حيازة سلاح بدون ترخيص وعند مثوله امام احدى المحاكم في فرنسا دافع عن نفسه بقوله:

- انا بحار وصياد يا سيدي القاضي واحتاج لسكين اثناء عملي على المراكب..

كما انني جئت الى باريس لزيارة شقيقي ولم اكن اعلم ان حمل السلاح ممنوع في المدينة.

وبسبب سذاجته الشديدة اكتفى القاضي بتغريمه الف فرنك بعد ان نصحه بمغادرة باريس سريعاً لانه لم يخلق للعيش فيها!

خلال المؤتمر العالمي لحقوق الانسان في (١٥) الجاري:

انعقاد «محكمة» للدفاع عن حقوق المرأة

* «المحكمة» ستطالب بالاعتراف بحقوق المرأة كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان * ادلاء (٢٥) امرأة بشهاداتهن حول التمييز واعمال العنف التي وقعن ضحيتها * اعداد وثيقة ستصدر عن المؤتمر العالمي *

● فيينا - «و.ص.ف.» - اعلنت وزيرة الاسرة والمرأة النمساوية جوانا دونال، امس الاثنين، ان «محكمة» للدفاع عن حقوق المرأة ستعقد جلساتها في ١٥ حزيران الجاري في اطار المؤتمر العالمي حول حقوق الانسان الذي سينعقد في فيينا من ١٤ الى ٢٥ حزيران الجاري.

واوضحت دونال في مؤتمر صحفي، ان هذه «المحكمة» ستضم نساء من مختلف انحاء العالم للدفاع عن حقوق المرأة التي «يجب ان يعترف بها كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان».

وستدلي حوالي (٢٥) امرأة من افريقيا وامريكا الجنوبية وآسيا وامريكا الشمالية ويوغوسلافيا السابقة بشهاداتهن امام المحكمة وامام المشاركات حول التمييز واعمال العنف التي وقعن ضحيتها في السابق ولا يزال بعضهن يعاني منها حتى اليوم.

ومن بين المواضيع التي ستتركز عليها المحادثات داخل «المحكمة» مشاكل الاغتصاب والتعذيب والتعسف بحق المرأة داخل الاسرة والعبودية الاجتماعية والاقتصادية والاضطهاد السياسي والثقافي التي تعاني منها المرأة في كافة انحاء العالم. وستبحث هذه المواضيع ايضاً، خلال اجتماع المنظمات غير الحكومية من اجل حقوق المرأة الذي سيبدأ اعماله في ١٠ حزيران الجاري.

وستتألف «المحكمة» من شخصيات عدة من بينها جرترود مونغيلا، امين عام الامم المتحدة للمؤتمر العالمي حول المرأة في العام ١٩٩٥ والتي شغلت ايضاً منصب المفوض الاعلى للامم المتحدة في الهند. ويتوقع حضور شخصيات اخرى مثل الكاتبة التشيلية ايزابيل الليندي.



وتشكلت هذه «المحكمة» بعد سنتين من العمل المتواصل والحملات التي قامت بها اكثر من (٩٠٠) منظمة دولية للدفاع عن حقوق المرأة.

ومن جهة اخرى، عرضت دونال، امس، وثيقة اشرفت على تحضيرها محاميات وخبراء نمساويات ستشكل، على حد قول دونال، اساساً للوثيقة النهائية التي ستصدر عن المؤتمر العالمي.

وتتضمن هذه الوثيقة عدداً من المطالب الوطنية والدولية ومنها تعيين ممثلة خاصة داخل لجنة حقوق الانسان في جنيف تكلف بوضع تقارير عن التمييز الجنسي والعنف اللذين تعاني منهما المرأة بشكل خاص.

واعلنت دونال انها «متفائلة بعض الشيء» في ما يتعلق بامكان عرض مطالب المرأة خلال المؤتمر العالمي وقالت «ان الوفود الرسمية ستدعم هذه المطالب».

شربت معهم حتى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٣/٦/٤) وفي ساعات المساء، جلست المشتكية مع مجموعة من المتطوعين وشربوا الكحول. وبعد السهرة دخلت الى غرفتها لتنام وهي ثملة. وقد استغل المشتبه به باربيت فرنسيس ديفيد (٣٦ عاماً) الساكن في كيبوتس جعتون، وضعها، ودخل الى غرفتها واغتصبها. وعندما نهضت من نومها وجدت نفسها عارية وعلى سرير آخر. وقد شوهد المشتبه به وهو يخرج من غرفتها عارياً

هل تعلم كم هي غرامة و...

* وعقوبة التع...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «وماضيه نقي. ويدور الحديث عن شاب لم يستطع مقاومة غريزته. ورغبته طغت عليه. ومع الاخذ بعين الاعتبار ماضيه النقي، يجب بالمقابل اخذ المشتكية بعين الاعتبار ايضاً، والتي من حقها الخروج للترفيه في نواد عامة وعلنية دون ان تشعر بأيد غير مرغوبة تمتد الى مفاتنها وجسدها، لذلك هناك حاجة لفرض حكم رادع ضد الشاب».

مصادرة م... معدة للت...

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن... الاوسط المصرية، امس، ان الشرط... قرابة مئة الف قطعة اثرية تعود ال... والقبطية والاسلامية، كان احد رجا... الاقصر (مصر العليا) يعد لتصدير... بشكل غير شرعي.

وبين القطع المصادرة مومياءا... وخشبية وتماثيل من البرونز وقطع ن...

افتتاح المؤتمر الد...

● برلين - «و.ص.ف.» - افتتح المؤتمر الدولي التاسع حول «الايدز»، امس الثلاثاء، في برلين تحت شعار الدعوة الى مزيد من التضامن العالمي والتحذير من الاتجاهات الداعية الى عزل مرضى «الايدز».

وقال الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتسكر، «في يوم ما قد نصبح جميعاً معرضين للاصابة بوباء «الايدز» وبما اننا لا نستطيع ان ندمغ المصابين والمرضى ولا نملك لقاحاً ولا دواء، علينا ان نكافح الدعوات الى عزل المرضى وان نتذكر ان سائقاً اوعن اكثر خطورة من مصاب بـ «الايدز»».

ى الثمالة واغتُصبت!

وفي
لوعين
ثملة.
عاماً)
رفتها
وعلى
عارياً

تماماً».

هذا ما جاء في بند ادعاء الشرطة ضد ديفيد، الذي يعمل متطوعا في جعتون، بتهمة «الاغتصاب». وقدم الى محكمة الصلح في عكا صباح امس، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام لاستكمال التحقيق.

وقال ممثل الشرطة، في ادعائه: «والتحقيق في اوله. والمشتبه به اجنبي يعمل متطوعا في الكيبوتس وهو ليس من مواطني الدولة. وهناك شك بأن يغادر البلاد. وهناك حاجة لاعتقاله لثمانية ايام واصدار الحكم ضده خلال فترة الاعتقال».

ونفى المشتبه به التهمة وقال: «كلها شائعات ولم اضاجعها».

، وضع اليد على مؤخرة فتاة؟!

، التعري امام امرأة؟ *

الاتحاد»
الحديث
مقاومة
عليه.
ماضيه
اخذ
ايضاً،
للترفيه
دون ان
تقد الى
هناك
ع ضد

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس، ضد شاب عربي من ترشيحا (٢٤ عاماً)، وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي لمدة (٥٠) يوماً والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين. وذلك بتهمة «وضع اليد على مؤخرة فتاة».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٢/٢٤) وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً في نادي «بيبغونس» في نهريا وضع المتهم يده على مؤخرة نيكول يسرائيل، وهزها هادفاً اثارتها جنسياً».

ورغم ان المحقق قال انه حاول خلال التحقيق معرفة اذا كان ذلك بطريق الخطأ وليس عمداً، اصر المتهم على ان ذلك جرى عمداً وطلب من المحكمة ان تسامحه معرباً عن اسفه عما قام به!!

على صعيد آخر قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية في الشمال، لمدة يومين لاستكمال التحقيق بتهمة القيام بعمل مشين.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل الشاب بتاريخ (٩٣/٤/٢٩) الى بيت المشتكية وقال لها انه يود مضاجعتها. وعندما رفضت خلع ملابسه امامها وبدأ بممارسة اعمال مشينة.

مئة الف قطعة اثرية كانت للتهريب من مصر للخارج

ف - اعلنت وكالة انباء الشرق
ان الشرطة المصرية، صادرت
ية تعود الى العهود الفرعونية
ن احد رجال الاعمال في مدينة
عد لتصديرها الى خارج البلاد

ة موميات ونواويس حجرية
نز وقطع نقود وغيرها، وكذلك

مخطوطات اسلامية وقبطية.

وبحسب المعلومات التي جمعتها الشرطة فان رجل الاعمال، تادروس زكي، محارب (٣٥ سنة) الذي تم توقيفه كان يجمع هذه القطع بنية بيعها او تصديرها بشكل غير مشروع. وقد عثر على هذه القطع في مخبأ بمنزل رجل الاعمال في الاقصر (٧٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).

وينتشر تهريب الاثار في مصر وخاصة قريبا من اسوان والاقصر حيث توجد اهم الاثار الفرعونية.

ر الدولي التاسع حول «الايـــدز» في برلين

ف» -
سع حول
ا.. في
وة الى
العالمي
الداعية

ع.
ويشارد
د تصبح
ة يوماً.
ن تندمج
قافاً ولا
رات الى
تقاأ وعن
لايدز».

واكد الرئيس الالماني «علينا ان نحمي انفسنا من المرض وليس من المرضى. اننا بعزلنا للمرضى نزيد من صعوبة تنفيذ سياسة وقاية فاعلة».

كما دعا الى مساعدة سكان النصف الجنوبي من الكرة الارضية عبر تزويدهم بما توصل اليه الطب في البلدان الغربية.

وندد رئيس الجمعية الدولية لمحاربة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز»، البروفيسور بيتر بيو، «بالعوامل المساعدة» لانتشار «الايدز»، اي التمييز والعزل والفقر والسياسات الرجعية.

واكد فايتسكر، من ناحية ثانية، ان «عدد المصابين بفيروس «الايدز» يصل الى (٣٠٪) في بعض المناطق.

ويذهب ضحية المرض من تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٠ عاماً، اي القوى العاملة النشيطة من السكان، وانه لم يبق في بعض القرى سوى الاجداد والاحفاد، ايتام «الايدز»».

وحذر من ان المجتمع معرض للانهيار بسبب المجاعة وهجرة سكان الريف الى المدينة وارتفاع معدل الجريمة والدعارة المرتبطة بالمخدرات وزيادة الامراض المعدية والنزاع للحصول على الثروات الحيوية والهجرة على المستوى العالمي.

ويشارك في المؤتمر اكثر من (١٥) الف عالم وباحث اجتماعي ومدافع عن حقوق مرضى «الايدز» من (١٦٦) بلداً، وتستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الجمعة القريب.

الشرطة تكشف عن هوية قاتل يوسف أجاشفيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حلت الشرطة، امس، لغز جريمة قتل المهاجر الجديد يوسف أجاشفيلي قبل عشرة ايام واعتقلت المتهم الرئيسي في الجريمة الذي اعاد تمثيل الجريمة امام المحققين.

وكان المتهم شارك قبل عشرة ايام في مشادة مع اجاشفيلي على خلفية اعمال تتعلق بتشغيل فتيات المتعة في معاهد للتدليك وباستيراد فتيات روسيات للعمل في هذه المهنة.

وفي اطار التحقيقات في الجريمة كشفت الشرطة امر عصابتين من المهاجرين الجدد تشتغلان في «استيراد» فتيات روسيات، وتشغيلهن في معاهد التدليك وفي مواخير الدعارة. واتضح ان العصابتين تتصارعان حول السيطرة على هذا «المجال الاقتصادي»!

اكثر من (٢٤) الف مصاب بـ «الايدز» في فرنسا

● باريس - افادت الادارة العامة للصحة، ان عدد حالات «الايدز» المعلن عنها في فرنسا بلغت (٢٤٢٢٦) حالة (بينهم ٤٥٤ طفلاً) منذ ظهور المرض وحتى نهاية آذار الماضي.

وجاء في النشرة الاسبوعية للمركز، الصادرة امس، ان (٥٧٪) من المصابين «يعتبرون في عداد الاموات».

ومن بين العدد الاجمالي للمصابين بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» هناك ٢٠٤٣٥ من الرجال مقابل ٣٧٩١ من النساء، اي بنسبة خمسة رجال لكل امرأة واحدة.

■ بلجيكا:

احترس من الاحباط!

● اراد طباخ بلجيكي ان يستريح من متاعب المهنة فقرر ان يمضي عطلة نهاية الاسبوع في باريس الا انه بعد ساعات من وصوله اصبح متهما في جريمة سرقة..! ففي اثناء مروره امام احد محلات الملابس قام بسرقة قطعة ثياب موضوعة على حامل امام المحل.

وامام المحكمة اعترف الطباخ بفعلته واكد انه يشعر بحالة من اليأس والاحباط لانه لا يجد عملا.. فحكم عليه القاضي بالسجن لمدة شهر وبغرامة قدرها الف فرنك.

بالــــــيـــــه



● فرقة رقص الباليه التابعة للمركز الثقافي في دبورية اثناء تقديمها لاحدى الرقصات في مهرجان الطفولة والسلام الاول من نوعه الذي اقيم في القرية بمبادرة جمعية «مرج ابن عامر» للثقافة والتربية وبمشاركة المجلس المحلي ومدرستي الكندي والطور الابتدائيتين وذلك احتفالا بعيد الاضحى ويوم الطفل العالمي.

■ فرنسا:

لم تعرف اذا كان يريد ان يغازلها ام يسرقها؟!

● فرنسا - ضبط تاجر ملابس مستعملة في فرنسا متلبسا بسرقة حقيبة يد سيدة انيقة في احد شوارع باريس.

واثناء المحاكمة اكد اللص انه حاول سرقة الحقيبة بسبب حاجته للنقود..

اما السيدة الجميلة فقد روت للقاضي كل شيء بالتفصيل قالت: لقد تبعني السارق يا سيدي القاضي لعدة دقائق فافترضت افتراضين الاول انه يريد أن يغازلني..! والثاني انه يريد ان يسرق حقيبتي..

فرد عليها القاضي بقوله: «والمؤكد يا سيدتي ان الاستنتاج الثاني كان الاكثر دقة..»

وحكم القاضي على اللص بالسجن عشرة شهور.

■ بريطانيا:

والكلب ايضا يحق له النوم مع الزوجة!

● طلب جيمس وليامز وهو محام شاب في الثامنة والعشرين من عمره الطلاق من زوجته «فيكي» (٢٤ سنة)، لانها تصمم على ان ينام كلبها الضخم «سوير» على فراشها كل ليلة! وتقول «فيكي» انها مضطرة الى ان تسمح له بمشاركتهما فراش الزوجية لانه يشعر بالوحدة ويظل ساهرا ينبح طوال الليل وكأنه يبكي! المهم ان القاضي رفض الحكم للزوج بالطلاق وقال في حيثيات الحكم: «ان من حق الحيوانات المدللة ايضا ان تنعم بالنوم!».

■ ايطاليا:

خمور.. ورشوة بالمليارات

● صرح كارلو دي بنيديتي رئيس مجموعة اوليفتي للصحفيين انه كان يسكب انهارا من الخمر في الحفلات السياسية تحت ضغوط من المجموعة ولصالحها.

وقد بلغت قيمة الخمور التي قدمت كوسيلة لرشوة كبار المسؤولين حوالي (١٠) مليارات ليرة ايطالية على مدى (٤) سنوات.

وقد قام كارلو بالافصاح عن هذا السر من نفسه وقبل ان يظهر اي دليل ادانة ضد مجموعته بعد ان بدأت الشائعات تتحدث عن الفساد في مجموعة اوليفتي.

■ الولايات المتحدة:

يحتجز زملاءه كرهائن

● تحت تأثير افلام «الاكشن» الامريكية ومقلدا لابطال هذه الافلام، قام طالب ثانوي امريكي باحتجاز زملائه كرهائن تحت تهديد السلاح داخل مبنى المدرسة في مدينة بريفستون بولاية فرجينيا.

قال الفتى المراهق ان لديه «مطالب» على طريقة مختطفي الطائرات. تم اخلاء مبنى المدرسة من باقي التلاميذ بينما كان ناظر المدرسة يحاول التفاوض مع الطالب المتمرد للافراج عن الرهائن!

خريطة الارهاب في مصر

● بقلم: نبيل شرف الدين ●

■ ليس سرا أن عمر عبد الرحمن لم يفر من مصر هربا من أجهزة الامن ولكن خوفا من بطش تلاميذه القدامى الذين انشقوا عليه وصاروا خصومه وهم «الشرقيون»!!

هذه المعلومة تقودنا الى حلبة الصراع بين «الاخوة» الذين يتحدثون لغة واحدة وينشدون اهدافا واحدة.. ويبررون ارهابهم بمنطق واحد.. وهذا بدوره يدفعنا للنبش في جذور الشجرة التي طرحت كل هذه الفرق.

● ثلاثة محاور! ●

في البداية يمكن تصنيف كل هذه الجماعات في ثلاثة محاور رئيسية يضم كل محور منها عدة فروع تدور جميعها في فلك هذا المحور الاساسي:

١ - المحور السلفي
٢ - المحور الجهادي
٣ - محور التكفير

ويكاد لا يخرج تنظيم او جماعة في الساحة المصرية - وربما العربية ايضا - عن هذه المحاور الثلاثة رغم تعدد المسميات وتنوع الجماعات، فروق فكرية وتنظيمية هي التي أوجدت هذا التنوع بل يكاد يصل بعضها الى حد تكفير كل جماعة للاخرى واهدار دماء اعضائها واستباحة أموالهم وأعراضهم.

ونبدأ بالعوامل المشتركة بين هذه المحاور الثلاثة والتي يمكن ايجازها على هذا النحو:

١ - **وحدة المنبع**: فقد خرجت كل هذه التيارات او الفرق من عباءة السلف مؤمنين ان الماضي بكل مفرداته وقضاياه التي تلاشى أغلبها هو السبيل الوحيد للمستقبل ومؤكدين على رفض الحاضر وإنجازاته العلمية والتقنية بوصفها اساس البلاء وسبب المحنة «فكل محدثة بدعة» ولا يترددون في تحريم كل الفنون والآداب والأنماط الحضارية في السلوك الانساني والسعي نحو اعادة المجتمع بأسره لحظيرة الأمس.

٢ - **وحدة الهدف**: تتشدق عناصر كل هذه الجماعات بأهداف نبيلة كاقامة الخلافة الاسلامية ويرفعون شعارات حق يراد به باطل «كالاسلام هو الحل» وتحت بند الخلافة وباسم الاسلام يتصارع الجميع ويهدرون دماء من يخالفهم الرأي او الوسيلة..

٣ - **اللامنهجية**: تفتقد هذه الجماعات الى المنهج سواء بمفهومه العلمي او الفقهي فلا يتبعون مدرسة فقهية بعينها بل تنحصر مفاهيمهم في عدة ثوابت من الفقه الحنبلي تارة ومن المنهج الوهابي تارة اخرى دون أن يجمع ذلك سياق مشترك يتصدى لقضايا العصر.

٤ - **التبرير**: يجيد أمراء هذه الجماعات السلوك التبريري وإسباغ الصفة الشرعية على كل شطحاتهم بدءا من أبسط صور السلوك الانساني وانتهاء بقذف الجميع بالكفر وذلك بأسلوب يتراوح بين توليف الافكار وتأويل النصوص بما يتسق عمليا مع منظومتهم الحركية مما يؤكد «اللامنهجية».. ونبدأ بالمحور الاول وهو المحور الذي يضم جماعة «الاخوان المسلمين» وجماعات «السلفيين»:

● حكاية السلفيين! ●

ويندرج تحت هذا المسمى جماعة الاخوان المسلمين وعدد الجمعيات السلفية التي تدور في فلكهم، اما الاخوان فانهم يلعبون في هذه المرحلة دورا مزدوجا، فهم محظورون رسميا لكنهم موجودون واقعيا في قطاعات عريضة من المؤسسات الرسمية والشعبية وتمكنوا من عقد عدد من التحالفات أهمها مع حزب العمل فيما يمكن وصفه بالصفقة السياسية فقد استفاد الاخوان من الصفة القانونية والدستورية المشروعة للحزب لاكتساب الوجود الرسمي تحايلا على قرار حل جماعة الاخوان وحظر اقامة احزاب على اساس ديني بينما افادوا حزب العمل بتلك القاعدة الجماهيرية التي يملكون التأثير فيها ويفتقدها الحزب، فضلا عن مكاسب أخرى كايجاد مساحة اعلامية وزرع عناصر داخل العملية التعليمية بكل مراحلها بما يمهد لانتشارهم افقيا وهذا ما تعترض عليه الجماعات الاخرى..!

ورغم قيام جماعات الارهاب الاخرى من تنفيذ بعض عملياتها التخريبية والاجرامية بفضل عناصرها التي سبق اعدادها وفقا لتأصيل الروح الانتحارية تحت زعم «الاستشهاد في سبيل الله» الا ان الاخوان بفضل صراعهم الطويل مع عدة نظم سياسية متباينة منذ قبل الثورة حتى الان قد أكسبهم هذا الصراع خبرة وحنكة مكنتهم من التعامل مع كافة المؤسسات الرسمية والجماهيرية بالمناورة تارة والتحالف تارة اخرى، وهذا يفسر توغلهم في قطاعات ليست هينة في المجتمع: القطاع التعليمي العام والجامعي والسيطرة على النقابات المهنية والتسرب للمجالس التشريعية والتسلل لوسائل الاعلام فضلا عن اقامة عدد هائل من المشروعات والمؤسسات الاقتصادية وسعيهم الحالي لشراء بعض شركات القطاع العام المعروضة للبيع في اطار سياسة «الخصخصة»، هذا كله بخلاف اقامة بعض الصلات مع جهات غير مصرية معتمدين في ذلك على عناصر موالية لهم من الرعيل الذي فر من البلاد عقب اصطدامهم بالنظام الناصري ثم أثبت معظمهم نجاحه في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة وبعض البلاد العربية الامر الذي مكنهم من انشاء تنظيم ذي صبغة عالمية.



● سر التسلل الهادئ ●

وبالنظر للخريطة التنظيمية لوجودهم فاننا نراهم بشكل مكثف في القاهرة والجيزة. والقليوبية والشرقية والاسكندرية، ويظل مؤشر وجودهم مرتفعا في محافظات الدلتا والقناة بينما ينخفض المؤشر كلما اتجهنا جنوبا ففي الوقت الذي يحتفظون بالوجود المؤثر في شمال الصعيد كالفيوم وبني سويف والمنيا ويكاد يختفي وجودهم في اسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والوادي الجديد وهم بهذا يسيرون في اتجاه معاكس تماما لتواجد الجماعات الاخرى في شتى مدن وقرى مصر باستثناء القاهرة نظرا لطبيعتها التركيبية الخاصة - ولهذا الامر دلالته.

ومن أخطر وسائل الاخوان هي عملية التسلل الهادئ لكل الشرائح الاجتماعية والتدقيق في اختيار الاعضاء والكوادر حيث تجرى للفرد عدة اختبارات بشكل دبلوماسي يضع في الاعتبار العوامل الثقافية والاجتماعية والشخصية، فهم يعمدون للانتقاء النوعي لمن تقرر ضمه اليهم تنظيميا هذا على خلاف تنظيم آخر وهو «الجماعة الاسلامية» مثلا او حتى السلفيين الذين يفتحون الباب على مصراعيه للانضمام، تحت رايتهم لمن هب ودب وبلا معايير تقريبا وهذا ما يكفل للاخوان عدم ثبوت تورطهم في اعمال عنف خلال هذا العقد رغم موقفهم الذي يتغزل بشكل او بآخر بجماعات الارهاب حيث يكتفي عادة باصدار بيان يدين الارهاب.

السلفيون: هم هؤلاء المجموعات المتناثرة في طول البلاد وعرضها من الشباب الذين لم ينخرطوا تنظيميا تحت اية راية رغم تبعيتهم احيانا لجمعيات مشهرة رسميا كالجمعية الشرعية او التبليغ والدعوة او انصار السنة او غيرها، والملاحظ أنهم القاعدة غير المرتبطة - حتى الان - تنظيميا بالاخوان لكنهم مرتبطون بمنهج فكري ووسائل تكاد تتطابق مع مسلك الاخوان، وهنا خطورتهم الحقيقية.. فقد انتشروا في أنحاء مصر بمعدلات ثابتة ومتقاربة النسبة عبر المساجد التابعة للجمعيات الدينية، ويعول السلفيون على مناهج التربية الدينية السلفية واشاعة قيم معينة في قطاعات الشباب والمراهقين دون أدنى محاولة منهم للانخراط في اي نشاط سياسي مبررين ذلك - مهنئيا - بأن السياسة مفسدة للقلوب وملهاة عن ذكر الله مكتفين بالقواعد الاصولية العامة كالصلاح والتقوى ودراسة الفقه.

● المحور الجهادي! ●

ونقصد بالجهاد - في هذا السياق - ذلك التنظيم الذي اسسه محمد عبد السلام فرج عام ١٩٧٩ واستطاع ضم مئات العناصر اليه ونجح في التنظير الفقهي له وذلك لان هذا التنظيم ما زال على قيد الوجود في الساحة حتى وقتنا هذا رغم وجود تنظيمات سابقة عليه او لاحقة قد تحمل نفس الاسم الا ان التميز الوحيد في هذا التيار يحسب لتنظيم آخر وهو «الجماعة الاسلامية» والفارق بينهما لا يتجاوز فروق ظروف النشأة والمناخ الجغرافي لكليهما.. ففي الوقت الذي نشأ فيه تنظيم الجهاد في القاهرة والجيزة كانت ملامح «الجماعة الاسلامية» تأخذ شكلها النهائي في المنيا وأسيوط وتتضح معالمها الفكرية والحركية على يد طبيب شاب هو ناجح ابراهيم وعدد من طلبة الهندسة هم طلعت فؤاد قاسم، وأسامة ابراهيم حافظ، وعاصم عبد الماجد وآخرون استطاعوا بجهد مشترك ان يفرضوا وجودهم داخل المحيط الجامعي في البداية ثم انطلقوا منه الى كافة القطاعات الاجتماعية في القرى والنجوع والاحياء السكنية بمدن الصعيد حتى بدأ اول تعاون مشترك بين جماعة «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» في ذلك التحالف المعروف الذي سبق اغتيال السادات باشهر قلائل، وكان محور ارتكازه هو شخص عمر عبد الرحمن بما يمثله لكلا الطرفين من مصداقية ومرجعية فقهية وشخصية، ولكن عقب حادث المنصة تعرض هذا التحالف لعدد مكثف من الضربات الامنية المتلاحقة والتي كانت كافية لتفتيت مركزيته بعد القبض على معظم قياداته بينما هرب آخرون خارج البلاد لدول عربية او لافغانستان.

اما على مستوى الرصد الكمي والنوعي لوجود الجماعتين (الجهاد، الجماعة الاسلامية) على الساحة فقد حدث ان تقلص وجود الجهاد في معظم محافظات الصعيد وظلت محصورة في بضعة جيوب متناثرة في بني سويف واسيوط وارتفع العدد في الاحياء العشوائية بالقاهرة الكبرى كعين شمس وامبابة وغيرهما، بينما تكاثرت عناصر «الجماعة الاسلامية» في منبتها الاول - محافظات الصعيد - على النحو التالي: كان هناك ما يزيد عن الفي عضو في الفيوم، واكثر قليلا من الف عضو في بني سويف وفي المنيا نفس العدد تقريبا، بينما ازداد العدد بشكل هائل في اسيوط ليتجاوز ثلاثة آلاف عنصر، وتناقص العدد في سوهاج تناقصا ملحوظا فلم يتجاوز عدد العناصر اربعمائة عنصر فقط أو اقل، وعاد المؤشر للارتفاع بحدة في قنا ليصل العدد الى الفين وأكثر قليلا ولم يتجاوز الف عنصر في أسوان بينما ظلت منطقة النوبة خالية.

● تطور مثير! ●

وقد تحكمت في الجماعة آليات جديدة غيرت من ملامحها الاولى ويمكننا ايجازها على النحو التالي:

١ - فقد التنظيم صفته المركزية سواء في توجهاته او أنشطته الامر الذي مكن المحليين من الرعيل الثاني في الانفراد بصنع قرارات مجموعاتهم الارهابية وفقا لمفاهيم عامة وتبعا لظروف الحال ولفهمهم الشخصي لمجريات الامور ذلك لان المتابعة الامنية المستمرة قد حالت دون التنسيق المشترك بين رموز الجماعات المتناثرة.

٢ - تركز تواجد عناصر هذا التنظيم في محافظات الصعيد بينما تراجع وجودهم في محافظات الدلتا مع الاخذ في الاعتبار التكوين الخاص لمدينة القاهرة بوصفها بؤرة تجمع سكاني رهيبة تصب فيها كل التيارات المختلفة.

٣ - على الرغم مما حققته المواجهات الامنية من تشتيت لصفوفهم الا أنهم استفادوا منها بطريقة ما في صقل خبرتهم فيما يخص العمل التصادمي وترتب على ذلك اتباعهم اساليب جديدة في نشاطهم الحركي كاعمال مبدأ «التقية» وهو مأخوذ من المذهب الشيعي ويعني اظهار خلاف ما يبطنونه لاتقاء عيون الامن.

٤ - اصطدموا بكل التيارات الاخرى المخالفة لمنهجهم، أو كانت ذات نشاط ارهابي بمنهج مختلف كجماعات التكفير - التوقف والتبين - الشرقيين - فاتهموهم بفساد العقل والانسحاب من المواجهة في مرحلة ما هي المعروفة بالاستضعاف كما سيأتي شرحها فيما بعد، وقد جرت بين هذه الجماعات عمليات ارهابية داخلية كاطلاق فتاوى التكفير وتصفية الخصوم.

٥ - عمدت هذه الجماعة الى تصعيد الصدام مع الحكومة وأجهزة الامن كعمليات اغتيال ضباط الشرطة وتوجيه ضربات ارهابية للنشاط السياحي ممثلا في المنشآت والاشخاص ووسائل الاتصال المخصصة لهم وأخيرا قاموا بعدة عمليات ارهابية من نوع جديد وهي تفجير المنشآت وذلك بغرض احراج النظام واضعاف موارد الدولة وهو تصعيد لم يسبق له مثيل في تاريخ هذه التنظيمات جميعا وقد ساعد في ذلك تلك العناصر التي عادت من افغانستان بعد ان تلقت تدريبات رفيعة المستوى وخاضت تجربة حية للحرب.

● محور جماعات التكفير! ●

وعلى الرغم من أن الحجم العددي المنتمي لهذه الجماعات يعتبر اقل من المحورين السابقين الا أنه يشكل خطورة لا تقل عن تلك التي تشكلها التنظيمات الاخرى وربما تفوقها نوعيا وذلك الامر يعود لمنهجها المركزي ودقة نشاطها الحركي ولكن لا بد في البداية من التعريف بهذا المحور الارهابي الذي خرج من عباءة الاخوان المسلمين مباشرة ودون حلقات وسطى وعلى يد شكري مصطفى الاخواني الذي تبنى في البداية افكار سيد قطب ثم استطاع تأصيل منهجه الفكري الخاص في مؤلفه المحظور «الخلافة»، وخرج من السجن لينشئ جماعته التي اطلق عليها «جماعة المسلمين» وعرفت اعلاميا بـ «التكفير والهجرة» والتي اجهضت تنظيميا عقب اغتيالهم للشيخ حسين الذهبي وراحت الجماعة بينما بقيت الفكرة كمدرسة تنظيمية وفقهية للتكفير خرج من بين ثناياها العديد من الجماعات التي تحمل مسميات مختلفة وتسلك نفس المنهج الفكري الذي يقوم على السرية التامة والمرحلية في النشاط الحركي فهم يعتقدون ان للجهاد مراحل ثلاثة كالتالي:

١ - **الدعوة**: وتتمثل في نشر دعوتهم بشكل سلمي في قطاعات محددة بشكل مكثف بغرض توسيع قاعدة الجماعة لضم من يرونه صالحا للانضواء تحت رايتهم بعد ان يجتاز عددا من الاختبارات الدقيقة الصعبة التي تحتم على العنصر ان يثبت ولاءه الاعمى لامير الجماعة ولا يناقشه فيما يكلفه من أعمال حتى ولو كانت متنطعة او تافهة فبعد ان يبايع العضو امير الجماعة على السمع والطاعة يفقد ارادة القبول والرفض ويتحول كظل لاميره.

٢ - **الاستضعاف**: وفيها يعتزلون المجتمع «الكافر» وينسحبون منه تماما ويرفضون التعامل مع اشخاصه ومؤسساته ويعيشون حياة بدائية في أماكن نائية او مهجورة.

وخطورة هذه المرحلة انها بمثابة عملية «غسل مخ» جماعي لاعضاء التنظيم.

٣ - **التمكن**: وهي المرحلة التي يعود فيها اعضاء الجماعة من هجرتهم للمجتمع «الكافر» فاتحين ومستعدين لكل عمل صدامي مع المجتمع فيحدث تحول كبير في سلوكهم ويبيحون ارواح وأموال واعراض كل من يخالفهم وذلك بعد ان صار العضو - عقب المرحلة السابقة - مجرد اداة طيعة في يد الامير وهو عمل مشابه لما كان يحدث في ايران قديما مع فرقة الحشاشين الباطنية الشيعة.

وعقب تفتت جماعة المسلمين - التكفير والهجرة - تفرق اعضاؤها في دروب شتى بين الانتماء للسلفيين او للجماعة الاسلامية او حتى الكف عن النشاط الحركي تماما ولكن مدرسة التكفير عادت للظهور مرة اخرى عام ١٩٨٧ وعلى يد محمد كاظم ويسري عبد المنعم وآخرين فيما عرف آنئذ بجماعة «التوقف والتبين» والمعروفة اعلاميا باسم «الناجون من النار» ويعتمد فكر هذه الجماعة منهج التكفير بأسلوب يتسم بالامعان في السرية والدقة ولم تستطع اجهزة الامن آنئذ ان ترصدها بعد قيام الجماعة بتنفيذ عدة عمليات ارهابية هي محاولات اغتيال الصحفي مكرم محمد احمد والسيد حسن أبو باشا وزير الداخلية الاسبق والنبوي اسماعيل وتخبط الامن كثيرا في تحديد هوية مرتكبي تلك الجرائم حتى انكشف أمر الجماعة - مصادفة - وتم

● البقية على صفحة ١١ ●

رسالة مفتوحة الى وزير الشرطة

● بتاريخ ٩٣/٥/٢٥ وفي تمام الساعة السادسة والنصف مساء توجهت مع سبعة من اصدقائي للتنزه وقضاء سهرة مع اصدقاء في كريات يام وعلى الطريق عند مفرق الناعمة - شفاعمرو اوقفتنا سيارة شرطة وطلب افرادها منا النزول من السيارة والوقوف جانبا ونفذنا الامر. وبقيت لوحدي حسب طلب الشرطي داخل السيارة فصعد اليها احد افراد الشرطة وقاد السيارة بسرعة جنونية مما ادى لاصطدام رأسي بزجاج السيارة وأصابني بجروح في رأسي. وعندما احتججت للشرطي على هذا التصرف، أمسكني من شعري وضرب رأسي عدة مرات بالسيارة مما ادى الى فقداني الوعي واصابني بجراح نقلت على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد قمت انا واصدقائي بتقديم شكوى ضد الشرطي غبرائيل غبرائيل الذي قام بهذه الاعمال الحقيرة ضدي وضد اصدقائي وسجلت شرطة شفاعمرو الشكوى كما اطلق الشرطي المذكور وابلا من الشتائم للعرب وللانتفاضة. لذلك اتوجه لوزير الشرطة عبر صحيفة «الاتحاد» قائلا: هل هذه شرطة أمن الجمهور ام شرطة لاستفزاز الجمهور وخاصة العرب؟ واطالب الوزير بالتدخل لوضع حد للاستهتار بأمن المواطنين وكرامتهم.

مع الاحترام

روني طوافشي - شفاعمرو

للفت انظاركم يا وزراءنا

● مبروك.. فالازمة الحكومية قد انتهت. والحكومة ما تزال تقف على قدميها، وقد حلت كل الاشكاليات المصيرية، التي اشغلت وزراء الحكومة طوال شهر بتمامه: هل ستكون شولاميت الوني وزيرة الثقافة ام وزيرة الفنون، واي وزير سيعين على مصلحة الاثار، وايهم على «المتناس»، وكذلك القضية الهامة والمصيرية اكثر من كل القضايا الاخرى: ماذا سيكون مصير وزارة العلوم؟ بعد ان تغلبوا على كل المشاكل الصعبة هذه. ومن المفيد تذكير وزرائنا المحترمين ببعض التوافه التي حدثت في الشهر الاخير: ففي المناطق المحتلة قتل جنود شبان وفلسطينيون من كل الاجيال، وبسبب الحصار المتواصل، فان سكان المناطق على شفا الجوع، والاحباط والكراهية آخذان في التصاعد، نحو الانفجار القادم. وجولة المحادثات في واشنطن انتهت بفشل ذريع، وآمال السلام آخذة في التقلص يوما بعد يوم..

لقد انتخبت حكومة رابين وتلقت تفويضا من ناخبيها بهدف واحد اساسي: اخراجنا في نهاية المطاف من المناطق وجلب السلام والاستقرار لنا. وان الوزراء والاحزاب الذين يخونون ثقة الناخب، ويضيعون وقتا ثمينا في صراعات كرامة في وقت تنزف فيه الدماء.. يمكن ان يسقطوا عن المسرح بمهانة واذلال، وهنا، للفت انظاركم ايها الوزراء المحترمون.

آدم كيلر
(حولون)

فرحة عيد وموسوعة أحزان

● لست ادري على من نلقي اللوم وعلى من تقع المسؤولية، وبعد تفكير طويل حكمت محكمة الضمير ان اللوم والمسؤولية يقعان على الجميع.

فقبل ايام احتفل المسلمون بعيد الاضحى المبارك وعيد الاضحى لا يحتاج الى أضحية فقط بل الى اضحية وتضحية فاذا كان العيد قاصرا على الاضحية فما أضيق رحاب فرحة العيد، واذا كانت فرحة العيد قاصرة على أكل اللحوم ولبس الجديد فما ارخص هذه النفوس التي تعيش لتأكل، ولا تأكل لتعيش فاذا كان للعيد فرحة في القلوب فسرعان ما تختفي هذه الفرحة بعشية او ضحاها اما التضحية فهي التي تستمر ويجب أن تستمر.

وكما نعلم، ان كل ثلاجة في البيوت امتلأت باللحوم الطازجة، وما من طفل الا واكتسى بالثياب الجديدة والجميلة، ونسينا التضحية، نسينا ان هناك شعبا منا ومن جلدتنا لا يعرف من العيد الا اسمه ولم يتذوق طعم اللحوم منذ شهور وربما منذ سنة وربما منذ سنين ونسينا ان هناك اطفالا حفاة عراة لم يفرحوا بالجديد من الثياب، ونسينا ان هناك اطفالا حرموا من حنان الابوة وليس هناك من يبتسم لهم في صباح العيد، وخرج الكثيرون الى النزهة والى شواطئ البحار ليتمتعوا بالسباحة ونسينا ان هناك من حرم من رؤية البحر ويغرق في غبار المخيمات ورمالها.

أين فرحة العيد وأنت تعلم ان هناك من يمزق الجوع أحشاءه الفارغة. اذا خطر هذا كله ببالك وتذكرته يوم العيد فهل عاتبك الضمير؟ تعالوا بنا جميعا أنا وانت وهي وهو وهم ان نعاهد انفسنا ونشهد ربنا بأن نكفل اخوتنا ونشاركهم في كل شيء، ونبعث الامل الى قلوبهم والبسمة الى شفاه اطفالهم. ان هذا واجبنا وهم قطعة من جسدنا.

بالعطاء المستمر تختفي الاحزان واذا لم نكن كذلك فبطن الارض اولى بنا من ظهرها: نعم بالعطاء المستمر يتجدد الامل ومهما كان عطاؤنا فلا قيمة له مع عطائهم، نحن نضحي بالاضاحي وهم يضحون بالنفس والنفيس، اننا عهدناهم اهلا للعطاء، وان عجزوا فلا يبخلون علينا بالبسمة عند اللقاء، فنحن اولى بالعطاء، وهم احق ان نقاسمهم مأكلنا، وملبسنا، واولى ان نعطيهم المزيد كما تعودنا ولو كان العطاء قليلا فالقليل مع القليل يصبح كثيرا: انتهت فرحة العيد المحدودة فهل ستنتهي موسوعة الاحزان؟

محمود ابراهيم هرقاوي
مصمص

■■ نعيم الاشهب، المبعد العائد، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني:

من أجل وضع المسيرة السلمية في مسارها الصحيح

كلمة الاشهب في المؤتمر الرابع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

باسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني نهنئكم بانعقاد مؤتمركم الرابع، ونقدم لكم تمنياتنا الصادقة بنجاحه، ونثق ان نتائجه ستسهم اسهاما كبيرا في رص الصفوف وشحذ الهمم، وستقدم دفعة كبرى لنضالكم الدؤوب والشجاع والمثابر من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

ينعقد مؤتمركم هذا، في ظروف صعبة ودقيقة تخيم على منطقتنا والعالم، تبرز من خلالها اكثر فاكثر النزعات الاستعمارية القديمة في ظل سيطرة القطب الواحد، وتميزها تلك الرغبة الجامحة في تصفية الحسابات مع حركات التحرر الوطني ومع جميع القوى والاطراف التي كانت محسوبة في السابق على القطب الآخر، وتسيرها سياسة المعايير المزدوجة على الصعيد الدولي وفي محاكمة القضايا المختلفة. لكن وبالرغم عن هذه المظاهر فان عالمنا لا يزال مشحونا بتطورات تحمل في طياتها اشارات ومؤشرات واضحة وجلية على ان الكلمة النهائية في رسم ملامحه وتحديد مستقبله لم تقل بعد، وهذا ما يؤكده تواصل النضال واستمراره من اجل انجاز الاهداف الكبرى والعظيمة في التحرر والدمقراطية والتقدم والعدالة الاجتماعية والاشتراكية.

ان مؤتمركم ينعقد في ظروف تتأكد خلالها صحة مواقفكم تجاه متطلبات السلام وتحقيق الحل العادل للنزاع في منطقة الشرق الاوسط وتجاه سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي لا تزال تتنكر لابسط مقومات هذا السلام وترفض الاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره اسوة بباقي الشعوب.

وفي هذا المجال بالتحديد فان شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة يلمس فعالية تضامنكم مع نضاله من اجل استرداد حقوقه، وهو يكن كل الاحترام والتقدير لسياستكم الحكيمة والمثابرة في الدفاع عن حقوقه وتبني قضاياه ويقدر عاليا مواقفكم المشرفة والشجاعة في دعم انتفاضته ضد الاحتلال بكل صوره واشكاله وضد ممارساته القمعية الغاشمة، ومن اجل لجم مخططاته الاستيطانية واطماعه العدوانية، لوضع حد لسياسة القتل والاغتيال والاقتلاع والابعاد.

اننا نقف في خندق واحد في النضال من اجل انهاء الاحتلال وانسحاب القوات الاسرائيلية من سائر الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية تمهيدا لاحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا واقامة السلام العادل والشامل، وبناء الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة.

ومن اجل ذلك فقد وافق حزبنا، حزب الشعب الفلسطيني، على المشاركة في مفاوضات السلام، وفق صيغة مدريد، بكل ما تحمله هذه الصيغة من ظلم واجحاف، وعلى افتراض ان المفاوضات هي ساحة نضال جديدة من ساحات النضال الفلسطيني.

لكن، وبالرغم عن مرور ١٩ شهرا على بدء العملية التفاوضية فان اسرائيل لم تتخل عن سياسة التوسع والاستيطان والقمع والعقوبات الجماعية والتي توجتها بسياسة الابعاد بالجملة للمئات من ابناء شعبنا الى مرج الزهور في جنوب لبنان، وبفرض الحصار الطويل والمتواصل على جماهيرنا ضمن ما تسميه بالطوق الامني الشامل.

ان هذه الاجراءات القمعية المستمدة اساسا من جوهر السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تتنكر لابسط قواعد السلام، ورفض اسرائيل الاعتراف بمرجعية العملية التفاوضية ممثلة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وانطباقهما على المرحلتين الانتقالية والنهائية وعلى الولاية الجغرافية على كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ بما فيها القدس الشرقية، ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي باعادة جميع المبعدين الى وطنهم على الفور، ان رفض اسرائيل الاستجابة لهذه المتطلبات الاساسية والاولية، قد حدت بحزب الشعب الفلسطيني الى تعليق مشاركته في المفاوضات منذ بداية الجولة التاسعة وفاء لتعهده امام الشعب بعدم العودة اليها حتى تتحقق تلك المطالب بوجوب عودة جميع المبعدين واحترام قرارات الشرعية الدولية حتى يكون للمفاوضات معنى.

ويدعو حزب الشعب الفلسطيني، الان، الى حوار فلسطيني وطني مسؤول وجدي والقيام بمراجعة شاملة لمسيرة المفاوضات لاعطاء جواب عملي حول ما ينبغي عمله لتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتعزيز وحدته الوطنية والتخلص من الاحتلال الاسرائيلي. ويؤكد حزب الشعب بأن المطلوب في الوقت الحالي هو العمل من اجل وضع العملية التفاوضية على مسار صحيح ينسجم مع نص وروح قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

اننا نعتز بالعلاقات الرفاقية القائمة بيننا.. هذه العلاقات القائمة على اسس صلبة ومتينة زكتها الحياة والتجربة النضالية الطويلة..

مرة اخرى نتوجه اليكم بتمنياتنا بنجاح مؤتمركم وبتقدم جبهتكم على طريق النضال لتحقيق اهدافها السامية.

خريطة الارهاب في مصر

القاء القبض على قادتهم في حادث قرية «الحرقانية» الشهير الذي لقي فيه كاظم مصرعه وتمكن مجدي الصفطي من الفرار، وحتى الان لم يضبط.

وأصبح حقيقة مؤكدة لدى رجال الامن ان جماعة شكري مصطفى قد انتهت لكن مدرسته باقية تظهر في صور متعددة من حين لآخر وهذا ما حدث في الفيوم قبيل اربع سنوات حينما انشق احد تلاميذ عمر عبد الرحمن وهو شوقي الشيخ عليه وتبنى فقه مدرسة التكفير وبدأ في مطلع الامر مسالما والحقيقة انه كان في مرحلة «الاستضعاف» التي تحدثنا عنها ثم خرج من قبضة السيطرة الامنية عليه وعاد بجماعته المسماة «بالجهاد الجديد» والمعروفة اعلاميا «بالشوقيين» وأعلن خصومته مع شخص وجماعة عمر عبد الرحمن حتى أنه اضطر حينذاك لمغادرة منزله بالفيوم وتوجه للاقامة ببني سويف خشية من فتوى شوقي الشيخ وقد كان عمر يعلم ابعاد منهج التكفير وخطورته جيدا.

وهكذا مضى شوقي الشيخ يستقطب حوله الانصار من شباب مركز ابشواي ويدربهم في صحراء الفيوم حتى تصادف ان شاهدهم مهندس مساحة كان يؤدي عمله فقتلوه ظنا منهم بأنه احد ضباط امن الدولة، وهنا اتجه شوقي وجماعته الى منحى العلانية في النشاط حتى

● تتمة من صفحة ١

حدثت مواجهة أمنية بقرى كحك وأبو شنب راح شوقي وعدد من أتباعه ضحيتها وقبض على آخرين وتمكن الباقون من الفرار الى الاحياء العشوائية بالقاهرة او الى قرى نائية على حدود الصحراء، وبدأوا سلسلة من أعمال الارهاب بعد أن اعادوا تنظيم صفوفهم فاغتالوا المقدم احمد علاء البراوي ضابط أمن الدولة بالفيوم وتقلوا عددا من جرائم السطو المسلح على محلات المجوهرات باحياء القاهرة منها جريمة محل الزيتون والمطرية والخانكة، وتؤكد بعض المصادر الامنية مسؤولية هذه الجماعة عن حوادث التفجير التي تقع في قلب القاهرة الان، ذلك لأنهم يعملون بسرية بالغة وتحكمهم مركزية العمل عقب دراسة الهدف ووضع خطة التنفيذ وذلك خلافا لاسلوب «الجماعة الاسلامية» اللتي يمكن ان ينفرد المحليون فيه بقرار العمليات الارهابية وفي اطار شامل يفتقد السرية.

ورغم ضآلة اعداد المنتمين لهذا التيار بالقياس للتيارين السابقين الا أن وسائلها قد وضعتها في مصاف أشرس أجنحة جماعات الارهاب الديني والملاحظ أن وجود هذه الجماعة يتركز بشكل رئيسي في محافظات ثلاث وهي: الشوقيون بالفيوم، والتوقف والتبين في دمياط والقيلوبية، مع التنويه الى خصوصية وضع القاهرة باعتبارها مصبا عاما لكل الجماعات والتيارات ويكاد يتلاشى وجود هذه الجماعة في محافظات الصعيد الذي تسيطر عليه الجماعة الاسلامية والسلفيون بينما توجد اعداد ضئيلة في الاسكندرية ومدن القناة وخصوصا بور سعيد.. وينعدم وجودهم في المجتمعات الجديدة.

ويبقى ان نذكر ان محاولتنا رصد الوجود الفعلي لجماعات الارهاب على خريطة البلاد هو في النهاية مجرد محاولة دؤوبة استعنا فيها بمصادر رسمية وغير رسمية وهي:

أ - تقارير الامن العام.

ب - تقارير الحالة الامنية بالرقابة الجنائية.

جـ - تقارير المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية.

د - تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام.

هـ - مقابلات وحوارات مع مسؤولي النشاط المتطرف باجهزة الامن و - المتابعة الميدانية.

هذه حقيقة خطورة اختراق هذه الجماعات للمجتمع حتى لا يستغرقنا الاسترخاء الذهني البليد!

(صباح الخير)

■ قصة قصيرة ■

جواز سفر

● بقلم: فاتن أبو علوان ●

● ترنو بصمت. كل شيء فيها صامت عدا عينيها المتألقتين، والدموع قد تحجرت في مقلتيها أو لم تعد هنالك دموع تذرف. الالم يحفر له وطنا في داخلها... استنفذت كل قدراتها على التحمل، ولكن لم تعد تستطيع ابتلاع المرارة التي يغص بها حلقها... وصرخت صرخات متتالية وأعادها الفراغ صرخة صماء، متعرية في ليل حالك السواد وكأنه في حداد على غياب الأعزاء. ودمعة يتيمة طفت على سطح وجهها، وكأن هذه الدمعة خلقت لكي تعانق هذا الوجه الجميل... قدرها سياط تتهاوى على جسدها... انهارت قواها وجثت على ركبتيها وأمعنت النظر الى هذا الجسم المسجى على الارض، وتمنت لو استطاعت أن تلعق جراحه بروحها ولكن لم يعد هنالك أمل يرجى، فقد فارقته الروح الى بارئها. ووقفت في كبرياء شامخ وكأنها تصهر الزمن والساعة التي أوجدتها في هذا الزمن المفعم بفراق متأجج بالحرمان... ولملمت اشلاءها التي تكسرت وتبعثرت وأعادت تنسيق تمثال مشروخ فقد حواسه... وحملت المعول... وخرجت تخترق صمت الليل الحزين بفأسها، تحفر في باطن الارض قبرا لتداري به عزيزا غاليا، والقلب متجمد بعد ليلة عاصفة هوجاء، انطفأ لهيبه وبقي جمرا.

ويتحرك الوهم ليحيي سطورا على صفحة الذكريات، تهديها الى الفراغ الذي بنفسها سطورا شائكة تخزها وتجعلها تحس بأنها خذلت. ووجمت قسمات وجهها ودخلت في صراع دام مع نفسها.. اعتصرت البقية الباقية من اعصابها وقواها المتهارة ونظرت نظرة أخيرة الى قبر زوجها بعينين مفعمتين حبا واخلاصا، وقامت من مكانها تسير بخطوات ثقيلة.. حلمها الوحيد الذي غزلته بدموع عينيها وحاكته بسنين عمرها، تكبر فيها مشاعر الألم والاحساس بالغربة... شعور ينقض عليها كالأخطبوط ينهشها يضغها ويلفظها هشيما... انها منذ زمن بعيد وهي على لقاء دائم مع الموت حتى الموت أصبح شيئا مسلما به... نعم نسلم بالموت ولكننا لا نسلم ولا بحبة تراب من الوطن.. وطن معناه كرامة وكرامة معناها حرية... وحرية تعني وطنا... معادلة بسيطة رضعتها مع الحليب، خطتها قدماها فوق زمان المسير... تنداح الذكريات وترزح فوق عبء الليالي القادمة التي اغتالتها ايدي همجية عابثة...

الليل يحتضر ويلفظ أنفاسه الأخيرة... والفجر يسترق الخطى فوق افق واسع، وتحط الشمس رحالها فوق قمم الجبال وتنقشع غيمة الصباح... تسقسق العصافير مبشرة بيوم آخر.. تتكسر الاحلام على صخرة الواقع المرير... تشتد عليها وطأة الألم تستعيد في ذهنها كل ما مر عليها، وكيف سقط زوجها صريعا وهو يدافع عن وجوده وحقه في ارضه... مشاعر الأمل ترأف بها... رويدا رويدا... تستعيد ثقتها بنفسها وان الذي تعرضت له ليس نهاية المعركة بل هو البداية..

ان هذه التضحية هي بمثابة جواز سفر الى الوطن الكبير..

(الناصرة)

على دلعونا القدس



● بقلم: وفاء رواشدة ●

على دلعونا على دلعونا — القدس معروفة في الكونا

قدس يا قدس يا عروس يا حلوة — فيكي الانوار تشعشع ويتضوى
مسلم نصراني ويهودي اخوة — فيكي يلتقوا ويتجمعونا

قدس يا قدس حلوة ونوارة — رمز الثقافة ورمز الحضارة
فيكي التشريع وفيكي الادارة — وجميع العالم عنك يحكونا

قدس يا قدس اقدس مدينة — المسيح انصلب فيك يا عيني
مكانتك غالية والله ثمينه — وفيكي المناظر تبهر العيونا

قدس يا قدس ست العواصم — فيكي بتتحلى احلى المعالم
وان شا مالله اسمك بظله دايم — ويعلي هالراس ويرفعونا

(الرينة)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

قلبي جريح العشق

(معنّى)

كلما لمحت خيالك بوسط الطريق
نار الهوي بتشعل بصدري حريق
ويتذكر ايام الهنا يا مدلعني
وليل الصفا والكاس والبيت العتيق

**

بتذكر مشاوير ورحلات الصبا
حد الغدير وبين زهرات الربى
انسيتي الهوى واحلامنا الملوني
وصرتي ان مرقتي ما تقولي مرحبا
يا ساكني بالقلب بكفي تعذبي
روحي بسهم لفراق من شان النبي
لا تقطعي بيناتنا حبال الوصال
بكلمة ما بدي اياك روْح يا صبي

**

ما أصبر على فراق الحبيبة والنوى
لحظه وما بقدر عيش بلا حب وهوى
ربي عطاني قلب بحب الجمال
وقلبي جريخ العشق ووصالك دوا

مع كل شروق

● بقلم: درويش طربيه ●

مع كل شروق تعود البسمة
لتملأ ثغر الصباح
فتحرق الغزالة بردة الليل العميق
مبشرة بنهار جديد
يحمل في ثناياه زفرات المسيح
التي تصهر الجليد
مع كل شروق تسبح خيوط الغزالة
في البحار
فتحيك لبدر الليالي الشباك
لتحن عليه خوفا من الردى والهلاك
حتى لا يجعله الليل طعما للحيتان
والاسماك
بعد ان قذفته جحافل الليل في البحار
ليغرق ويحبس انفاسه
ولا يبوح بسره الرهيب
وما طوته بردته من اكاذيب
مع كل شروق تسكب الغزالة
نورها على النرجس
لتخلصه من براثن الليل الدامس
وتمحو ما خط الليل
على صفحات قلبه الحزين
وتواسيه بمصابه الاليم
عما يختلسه الليل والبوم
من شذاه الجميل
فتعود الدماء تجري
في الشرايين
ويفوح أريج النرجس
ويهل بها على الاطيار
فتغرد بمعسول الغناء
بعد العناء الطويل
فتدب الحياة في الكون
فلا يسمع للبوم نعيب
ويعود النحل يمتص الرصيف
ليضع شهدا لذيذا
يأكل منه بدرنا الجميل
فيكتسي محياه رواء عجيب
ويرتدي ثوبه القشيب
وتشهد النجوم على خنوع الليل وغياهبه
وتشهد نجمة الصباح
على الليل الغدار
وتروي قصة للغزالة
قبل وجوم الخريف
وسقوط الامطار

(سخنين)

أغنية العودة

● بقلم: رفول بولس - كفرياسيف ●

أبحث في بطن
الوادي
«عن فيروز وعن
شادي»
تنهيدة أمّ
غابت
أنشودة حُبّ
ضاعت
أغنية كانت
زادي

***

أبحث
عن دمعة عين
منسيه
عن صفحة عمر
مطويّه
عن زهرة بدماء العاشق
مرويّه
زهره ذبحتها
الريح
تصرخ وتصيح:
بلادي....

***

أبحث
عن قطرة ماء
رقراقه
عن نجمة في العتمة
براقه
عن شجرة حُب
هجرتها الطير
تنتظر
طيور العودة
المشتاقه
تقول لفيروز
وجوقتها
ما ضاع
شادي.

«ونظل ننتظر»

● بقلم: سليم شومر - يافا ●

ونظل ننتظر عند البوابة الشرقية
المحاذية للجحيم
ننتظر شروق الشمس
ننتظر ملاكا ان يفتح
ننتظر زمانا ومكانا
لكي نعود
لحق بنا الهلاك وجارنا العذاب
ودنيانا نيران اشتعلت خلف الحصار
والشواطئ ابتلعت كل المراكب
وما عادت عيوننا ترى غير الاسى
زحف الغضب وتلعثمت قلوبنا
وتصحو معنا في قوقعات الاعاصير.
ونظل ننتظر السلام
ونشم ريحانه عن بعد
ونحلم شوقا ونبكي انينا وحنينا...
تهنا في ميادين المشعوذين
وذبلت زهورنا وحصدت سنابلنا
وانشقت دروبنا دون هوادة..
ونظل ننتظر كالسنديانة الجافة
لا جدول ولا مستنقع يشفي غليلها
صرنا كالصوان ينحتنا النحاتون
ويصورنا الرسامون
بأشكال انتحرت الالوان فيها...
وننتظر السماء ان تمطر
ونصلي طوال الليل والنهار
بخشوع بخنوع للموازين
للقوانين السماوية
ونظل نرقص على هذا اللحن
حتى تتقطع الاوتار
ولا ندري الى اي
جهة نسير..



حفلتا تخريج في المعمدانية والاكليريكية - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم في نهاية الاسبوع، تخريج الفوج الـ (٣٩) لطلاب الصف الثاني عشر في المدرسة المعمدانية في الناصرة، وعددهم ٧٨ طالبا وطالبة وذلك في اجتماع واسع للطلبة والاهالي تخللته التراتيم الدينية.

وقد ادار الاجتماع المربيان توما حاج وعيسى جرايسي وتكلم مدير المدرسة، الاستاذ فؤاد حداد والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي وممثل عن لجنة اولياء امور الطلاب، الاستاذ نبيه الياس والطالبتان سوسن عون الله ومنال شلبي.

كذلك جرى حفل تخريج الفوج الـ ٣٣ من خريجي المدرسة الاكليريكية (المطران) في المدينة، وعددهم (١٥٢) طالبا وطالبة.

وقد افتتح الحفل واداره الشاعر والمربي شكيب جهشان وقد القى قصيدة «واخطر معك».

وتكلم في الحفل سيادة المطران مكسيموس سلوم والارشمندريت، اميل شوفاني، مدير المدرسة والسيدة ايزابيل عودة ممثلة اولياء امور الطلاب، ونائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل القاهوم، والطالبان لمجد يونس وسالم جدعون، وقد قدمت الطالبات لبنى دانيال وميادة الياس وفيدا طير مجموعة من الاغاني بمرافقة عازف القيثار الطالب وسيم حداد.



● جانب من خريجي المدرسة المعمدانية في الناصرة ●



● جانب من خريجي المدرسة الاكليريكية (المطران)

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

كلمة الطالبة سوسن عون الله في حفل التخريج



اساتذتي الافاضل، والدينا الكرام، رمز التضحية والعطاء.. ضيوفنا الاعزاء.

اخوتي واخواتي الطلبة
عامنا يلفظ انفاسه الاخيرة
والشوق يلتهب والذكرى باقية عريقة
تلك السنوات هي الان تحترق، تأبى ان تنزلق
آن الاوان ان نفترق.

رجعت الى نفسي فحدثتني عن دين يجب ان أوفيه لأم لم تلدني، تلك الشجرة التي تعاقبت عليها المواسم وهي تنتج الثمر، وقد الفي، حضنا دافئا، فتعين للاعشاش مواقع. وللاجنحة مدارج.

تلك الشجرة التي عودتنا كل عام ان تمنح من فروعها ازهارا جديدة، يبرعم مكانها شعاع امل جديد وجيل متجدد.

انت يا مدرستنا عملت لنشر النور في الظلام، وما زلت تبثين اشعاعات يهتدي بها اصحاب البصائر والمحتاجون من ابناء هذا الجيل. فطوبى لك من مدرسة.

واليكم يا اساتذتي، يا من كتبتم اولى صفحات حياتنا، يا رسل العلم والمبادئ، يا رواد هذه السنديانة الباسقة، أقول:

ان المعلم وان شكا من الانسحاق، الا ان جدية المسيرة، تجعله مشرفا على نبض المستقبل، فسيل الاجيال المتدفق بين يديه يجدده دائما، وفي هذا تعزية. لذلك قالوا: من علمني حرفا صرت له عبدا، ونحن عبيد الشكر لكم ولجهودكم، يا من روضتم وحش عزلتنا بالعزم والصبر. وسيرتم شبح ترددنا بالحلم والاتزان.

لقد نجح معلمونا بتأدية الرسالة، فاسمحوا لي ان اكشف لكم جوهر سر هذا النجاح.. انه الايمان بالرسالة ومحبة الشعب والاخلاص ولولا ذلك لما أفلحنا.

لكم شكرنا وتقديرنا، لكم منا وعد وموعد، وعد بان نحترم تعاليمكم وعبركم، وموعد واياكم مع الشمس، شمس المجد والحضارة.

اما انتم يا اولياءنا الافاضل، فلن ننسى فضلكم وعطاءكم.. فكم تشنجت ايديكم لتهز لنا السرير، وكم نزفتم لكي تستخلص من دمائكم عقاقير وبلسما لجروحنا.

فانتم ايها الوالدون، شراعنا في البحر الهائج أنتم مياهنا في الصحراء وملجأنا في الضياع.. كنتم السراج الذي يشتت فلول الحلكة لتنيروا لنا الطريق لن نخذلكم، سنستمر ونتتج لكي تخلدوا، لان استمرارية الاب هي بنوه، وسنكون محل ثقة واهلا لان نتسلم الدفة.

ونحن يا رفاقي.. نقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة، نودع جذور الماضي ونحتضن شرق المستقبل. سنستقبله بثبات وعزم، لان مدرستنا - والحمدلله - لم تزودنا بقوقعة هشة، بل بحصن منيع. نتقوقع به من هجمات الدهر، وقد سربلنا اهلونا بكافة الدروع لنقف وقفة الجندي المقدام امام عقبات المجتمع. لذلك، علينا ان ندخل الحياة من اوسع ابوابها. لا من دهاليزها او نوافذها اننا نستحق وبجدارة لقب ابناء الحياة. ولتكن مدرستنا مرجعا نعود اليه بعد جولات النضال والجد لنرتاح ولنتنعم بحياة القوة والعزم.

اعزائي.. نحن نعرف مسبقا اننا سنواجه ما هو اعنف مما رأيناه وراء جدران هذا الصرح التعليمي. ولكن! ايانا والاستسلام! فكما يستطيع النهر ان يتفرع ليتفادى الصخور والتيارات المضاده. نستطيع ان نكدح ونفرح في فضاء هذا المجتمع معا كسرب يقودنا الى الاستمرارية الواعدة.

كلمة الطالبة منال شلبي في حفل التخريج





حضرات المعلمين الافاضل
حضرات اولياء الامور الكرام
زميلاتي وزملائي الطلاب

اي شعور يعتريني ساعة وقوفي الان امام زملائي الطلاب، ومعلميّ الافاضل، لا سيما واني اقف موقف المودعة المفارقة.

مرت فترة طويلة، جرى كل شيء كما في الاحلام، فهل يكون لسعادتنا حد! ولطفولتنا نهاية!

نبتعد الان نحو الآتي، نحو المستقبل، نكاد نلامس فرسان الغد، فتعود بنا الذكريات الى الماضي.

ناشدنا البحر الا يرسل امواجا عالية، الا يغرق ايامنا الجميلة داخل هذه القلعة، التي عشنا فيها اجمل لحظات عمرنا، ناجينا الشمس، تمنيناها الا تصلينا بنار الحياة، فتحرق ايامنا وطفولتنا.

ولكننا ما انكسرنا، وسنبقى شامخين وفي رأسنا مشاعل ونور وبيارق امل ستتحدى الآتي ان يأتي، ستتحدى الليل ان يستمر، ستنثر همومنا ونعلقها اوسمة للذكرى فوق هامات الصغار.

راقبنا الموج حقبة من الزمن، حسبناها دهرا، تحدينا الموج ان يمسح طفولتنا، ولكن الامواج تضرب وتضرب، وهدير البحر يشتد، وضاعت تلك الايام الجميلة.

لقد تضخمت المسيرة وتضخمت، فاختفت طفولتنا وراء حرارة الذكرى، هموم المستقبل، تلك الذكرى التي ستبقى خالدة في قلوبنا، ذكرى العمل الطيب، ذكرى المعلمين الافاضل، ذكرى السنين الجميلة، التي جمعتنا معا عائلة واحدة، تلك العائلة التي ستبقى ملتزمة بتعاليمها ايها الافاضل، ومترفعة عن كل افق ضيق، انتم ايها المعلمون الذين تفانيتم في خدمتنا، وكنتم خير معلمين ومرشدين. اننا نعاهدكم بان نبقى اوفياء، وان نكون رمزا للاخلاص لهذه المدرسة ولكم، فان ذكراكم الطيبة ستروي نفوسنا بحب الخير والعطاء.

اما نحن فقد خرجنا من الطوق لنغزو الحياة، ونغوص في ازقتها ومتاهاتها، ان المسيرة طويلة، وها نحن قد انضممنا الى موكبها، فقد شاهدنا هبوط الزمن، وأوصدنا الباب عن الماضي.

اما انتم يا اهلنا، يا اولياء امورنا، يا شموعا انارت وتنير وستبقى تنير دربنا ومستقبلنا لنسير هانئين مطمئنين. لقد حاولتم جاهدين تذليل العقبات التي تقف حجر عثرة في طريقنا، من اجل نجاحنا والمحافظة علينا، غير آبهين بالتعب والعناء والعطاء. لقد غرستم فينا بذور الخير وغرساتكم هذه ستكبر يوما بعد يوم، وسيكبر فيها حب الناس والخير والوطن، هذا الوطن الذي يفوق الانسان ثمنا، فلا قيمة للانسان بدون وطن اننا نفاخر كوننا اولادكم، اولادا يرتوون خصالا طيبة يصلون المجد والقمة، يلامسون عنان السماء بفضلكم.

لقد ترعرعنا على الانفة والشموخ، على عزة النفس والكرامة، فليس للذل والخوف مكان في قلوبنا. لقد اراد منا البعض، ان نكون حطابين وسقاة ماء. ولكننا سنخيب آمالهم ونتعلم، وستبقى مدارسنا تخرج افواجا وأفواجا «فليس الجمال باثواب تزيننا انما الجمال جمال العلم والادب».

وهذا سلاحنا الوحيد سننتهج نهج الاحرار، ونترفع عن كل افق ضيق، وننضم الى الطيور التي رفرفت للحرية، سنستمر في هذا الدرب، وسترفعون رؤوسكم فخرا سنتقدم في ركب الحضارة، ونكون خير خلف لخير سلف، ومصدر فخر واعتزاز لشعبنا.

ومع انبلاجة صباح جديد، سننضم الى قافلة العابرين، الى الحرية، ونعيد خصوبة الارض ونغمرها حبا وسلاما وكرامة فلا بد للفجر ان ينطلق ويشمل هذا الكون بنوره.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

فولفو ٢٤٤ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٥)

اودي ٨٠ .. ١٦ CD اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.١٨)

سوبارو .. ١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢١)

ميتسوبيشي لانسر .. ١٥ اوتومات كهربائية موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٠)

سوبارو .. ١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٢)

سوبارو .. ١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٢٣)

سوبارو .. ١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٤)

اوبل اسكونا برلينا .. ١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٢٥)

فورد اريكا .. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.١٦)

فيات اونو .. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣٣)

رينو ٢٥ ... ٢ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٨)

سيترون AX اربع ابواب ... ١ AX شركة سابقا ١٩٩١ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٢٩)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٢)

سوبارو .. ١٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.١٩)

B M W ٣١٦ ١.٨ اوتومات + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٤)

سوبارو .. ١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٠)

سوبارو .. ١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.١٧)

فيات ريجاتا ٧٠ C .. ١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٦)

فيات اونو .. ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٥)

سوبارو .. ١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣٦)

فيات دونا .. ١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣٧)

سوبارو .. ١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٣٩)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٤٠)

فورد كورتينا .. ١٦ اوتومات موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٢٧)

الفا سود .. ١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٤٢)

اوبل اسكونا .. ١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٣٨)

سيات روندة .. ١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٣)

سوبارو .. ١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٢٧٤٨/ ٤. (١.٤٤)

رينو ١٨ .. ١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٥)

بيجو تاندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١.٤٦)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف . الشارع الرئيسي
ت: المحل ٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.
صناعة سقايل للقصارين وللبناء، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ... ٢ ش بدل .. ٢٢ ش.
باب ملجأ .. ١٣ ش.ج بدل ١٤٥.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل عامل قصارة وعامل بلاط بشروط ممتازة ت: ٥٧١٧٩٥/ ٣. مساء (١.٤٨)

مطلوب للعمل عمال مطبخ وعمال تنظيف وطباخ لقاعة افراح في اللد يشمل نوم وطعام وشروط جيدة ت: ٨/٢٢٢١٠٣. سامي (١.٤٦)

يعلن مركز اسكندر للمنتوجات الدعائية عن حاجته لمندوبين من داخل الخط الاخضر ت: ٦/٥٠٢٥٥٨. مركز اسكندر جنين (١.١٤)

لشركة بناء التي تبني ابنية سكن وصناعة مطلوب للعمل طوبارجية وقصارون وبلاطون باليومية مهنيون بدرجة عالية للعمل في منطقة المركز بشروط عمل جيدة وعمل لفترة طويلة وثابتة في شركة منظمة وامينة وقديمة في مجال البناء ت: ٥٣٦٠١٦٠/ ٣. ٣/٥٣٦٣١٣٢. ٣/٥٣٦٢٨٥٣. (١.١٢)

طوبارجية - حدادو بناء سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١.٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ - ٤/٩٦١٥٤١. (١.٥٢)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥.

مطلوب مقاول بناء يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧٠٦٤٩. (١.٥٤)

لشركة قوى عاملة
مطلوب/ة
عامل/ة اجتماعي/ة
للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (١.٥٥)

مطلوب
ستة طوبارجية ومساعدين للعمل باجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع جريس بربارة ٤/٩٦٢٦٥٥. ٤/٩٦١١٦٠.

مطلوب لشركة مخائيل مطانس م.ض ابوسنان
١ - مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ - عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ - سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ - سائق تراكتور جنزير (מחפרון).
٥ - مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: (٤/٩٦١٩٣٧.)

مطلوب وكلاء
من قرى الشمال (خط سخنين والشمال) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٤/٩٦٨٢٣٥. (١.٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكيو سيارات مختصين في بيجو وسيترون ٣/٨٢٣٧٣٢. ٣/٨٢٦٢٠٨.

דרושים נהגי
סמי טריילר (אמבטיה)
3 שנים
ניסיון לפחות
לאריק או גיל
06/522326
06/522304



فولفو F12 شاسي طويل ٨/٤ موديل ١٩٨٧ ت: ٣/٩٣٩٦٣١٦. محمد (١.٥٠)

سوبارو موديل ١٩٩٢ حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٥٥٢. في ساعات المساء. (١.٤٥)

فولسفاجن ترانسبورتر يد ثانية موديل ١٩٨٣ تست لعشرة الاشهر الدكان ٤/٩٦٧٩٧٠. ٤/٩٦١٧١٩. (١.٠٨)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٥ ت: ٥١١١٥٢/ ٤. (١.٠٩)

سيارة فولسفاجن باسات موديل ١٩٨٩ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٧٥٣٨. عين ماهل (١.٠٥)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٩٠ يد اولى بحالة ممتازة تست لسنة ت: ٤/٧٢٠١٩٨. صباحا ٦/٥١٦٠١. بعد الظهر (١.٠٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١.٠٣)

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٤ ت٦/٧٤٤١٢٤. ٦/٧٤٣١٦٨. (١.٠٤)

رينو ١١ .. ١٤ موديل ١٩٨٧ يد اولى ت: ٤/٨٦٧٧٦٣. (٩٩٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ... ٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩.

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الفرهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١.

سيارة بيجو (١.٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٤/٨١٠٦٧. ٤/٨١٨٧١٥.

למכירה פיגו 505
מצב טוב מודל 1984
+ מזגן
ט. 807355 - 04



دار للبيع
ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٤/٥٥٣٦٦٧. (١.٦٢)

فيلا للبيع في كرمئيل جميلة جدا ٦ غرف + ليوان ت: ٤/٩٨٨٣٦٢.

دار للبيع في حيفا
شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١.٥٣)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤.

دار للبيع طابو في حيفا مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٩٢. ٤/٥١٥٠. ٥١٣١٨٩ (١.٥٨)



بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)



للايجار محل تجاري ١٧٠ م بجانب بنك العمال فرع العين شارع بنك باركليس للاتصال مع جان رمضان مساء ت: ٦/٥٧٣٩٧٢. ٦/٥٧٢١٧٢. (١.٤٧)

للبيع مكتب على الشارع الرئيسي في الناصرة قرب بنك العمال فرع العين ت: ٦/٥٥٩٤٩٤. صباحا ٦/٥٥٩٢٤٧. مساء (١....)

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦٠.

للبيع بالمفتاحية
محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨.

للبيع بالمفتاحية
مكتب ٩٠ م٢ في عمارة الكنج في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥.

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

اوبتيكا يوسف - سخنين

تصفية عامة على النظارات
تنزيلات حتى 50%

للجديات فقط!

مطلوب، مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي.
* تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
* العمل بشروط حسنة.
على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة
العاب الكترونية بنجو بليارد ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٤/٦٧٧٧٣٤. (١.٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٤/٨٦٩٢٠٧. - عبلين

اراض

للبيع ٢.٥ دونم ارض زيتون في شعب الشارع الرئيسي ت: ٩٤٥٦٣٣/ ٤. (١.١٠)

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤٠٥.

للبيع
ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر
للاتصال: ٤/٩٦٣٠٨٦.

نقابة اطباء اسنان - رومانيا
تعلن عن فتح الدورات التالية:
١ - فني اسنان
٢ - مساعدة طبيب اسنان
الدورات معترف بها في اسرائيل
للاستفسار - مكتب تأمينات حاتم ياسين ت: ٦/٧٤٢٦٣٨.

معدات للبيع

تراكتور تير جسبون ١٣٥ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٨٦٥٨٩. (٩٩٩)

شاحنة وايت موديل ١٩٨٨ مع عربة موديل ١٩٨٤ مع رافعة ت: ٥٠٢٢٠٧٧٩. او ٥٢/٩٨٧٤٩٨. او ٥٣/٦٥٣٤٠٤.

تخفيف طبيعي للوزن اشراف طبي مباشر

■ حتى ١٥ كغم شهرياً ■
مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع العمود الفقري والمفاصل، الكلسترول والأزمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.
للاتصال:
• حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠ ٠٤/٥١٠١٩٧
• الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨
• ام الفحم: ٠٦/٣١٢١٩٠

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة



الثلاثاء: ٩٣/٦/٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨... - استعراض برامج الصباح
٨.٢. - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا (سطح الارض)
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث) - الكسور
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية) - مملكة الحيوان - النعجة
٩.٣٥ - جغرافيا - مهارات اساسية
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تمارين رياضية
١... - علاقة اسرية - الطموح الى التفوق في الدراسة
١..٤٥ - علوم (الابتدائية) - الهواء.
١١... - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن - الرسم الاسباني
١١.٤٥ - الجليزية (الثامن)
١٢.٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع
١٣.٤. - جغرافيا - سطح الارض - كسوف الشمس وخسوف القمر
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - السيارة العجيبة الحلقة الثالثة
١٤.٣. - لا يحدث هنا لابني
١٦... - صف مرب. الحلقة السادسة
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - على فكرة، بمناسبة اسبوع الثقافة العربية في اسرائيل
١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - هذا هو سري
٢..٣. - برنامج كول بوتيك
٢١... - الاخبار المصورة بالعبرية
٢١.٣٥ - نظرة الى مهرجان اسرائيل ٩٣
٢١.٥. - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٥. - القائد. مسلسل بوليسي بريطاني في (١٢) حلقة
٢٣.٤. - نوكتورونو
٢٤.٣٥ - الموجز الاخير للاخبار بالعبرية
٢٤.٤. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦١٨)
١٩.٢٥ - حكاية القماش، الحلقة (١١)
١٩.٥٥ - قصة حب
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - كول بوديك. رافي غينات
٢١... - فيلم من الطبيعة
٢١.٣٥ - سينما ٢. حب على الفولغا. ٨٥

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٣. - المجلة الرياضية
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - نشرة الاخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - ريبورتاج
٢٢.٤. - اغنيات عربية
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة وآخر المشوار

● التون جون - في «مع النجوم» - ١٨.٣٥ - البرامج العامة ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
ستخوض مغامرة يرفضها الجميع، ولكنك تتمتع بها رغم خطورتها.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
لا بأس من زيادة اعمالك، لكن لا تهمل العلاقات الاجتماعية.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
لا تحاول ان تكذب. انت اقوى بالحقائق التي تحملها.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
احدهم يحمل لك خبرا مفرحا، ورحلة قريبة تحقق لك المتعة.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
حاول الاستفادة من فصل الصيف، تلتقي شخصا عزيزا على شاطئ البحر.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
جاذبيتك تؤثر على الجميع، شخص واحد سيؤثر عليك وتحبه.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
اختيارك للاصدقاء صائب، هذه المرة عليك ان تختار حبيبا.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
اكمل ما بدأت به، فانهم ينتظرون منك مكالمة او حتى حديثا قصيرا.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
تابع ما انت فيه، ولا تهتم بالفشل المؤقت فالنجاح سيكون حليفك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
صديقك القديم فقط سيساعدك في حل المشاكل، لا تستخف بحبه نحوك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
الانسان يتعلم من الكبير والصغير، صديق صغير يساعدك في مهمة.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
لا تهتم كثيرا لما يقوله الناس، الحظ فرصة لن تعوض.

مساء اليوم في التلفزيون

برنامج «على فكرة» مخصص لمشاكل الكاتب والكتاب العربي

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يخصص البرنامج التلفزيوني «على فكرة» حلقته المذاعة في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء لمشاكل الكاتب والكتاب العربي، وذلك بمناسبة انتهاء «شهر الثقافة العربية».

وسيتحدث في البرنامج، الذي يعده ويقدمه الصحفي روجيه تابور، كتاب وناشرون عرب حول المواضيع التالية: ● اختيار مكان انعقاد مهرجان الثقافة والكيفية التي يتم فيها ذلك ● عملية توزيع منح التفرغ وحصة الكاتب الناشئ منها ● مشكلة تعدد اتحادات وروابط الكتاب ونشاطاتها في مجال رفاهية الكاتب وحقوقه الاساسية.

ويستضيف البرنامج الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية والناشر يعقوب حجازي والكتاب والشعراء نزيه خير وشوقية عروق ود. فاروق مواسي وانطوان شلحت ونداء خوري وشفيق حبيب.

كما يستضيف مجموعة من المبدعين الشبان هم الكتاب والشعراء سامر خير وعدنان عباس ورافع يحيى ونهاد جدعون وسهيل كيوان ومسعود حمدان.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) حزيران

● ١٩٢٨ - تشن كاي تشيك يسيطر على بكين بعد ان صد جيش «امراء الحرب» واجبر الشيوعيين على العودة الى العمل السري.
● ١٩٤١ - بيروت.. اصيب الكابتن موشي ديان في عينه على يد قوات فيشي عندما اخترقت رصاصة المنظار الذي كان يستخدمه للمراقبة.
● ١٩٦٧ - اسرائيل تهاجم «خطأ»! سفينة ليبرتي الامريكية في المتوسط فتقتل عشرة من المارينز وتصيب مئة اخرين بجروح.
● ١٩٩٢ - اغتيال عاطف بسيسو مساعد ياسر عرفات في باريس.
● ١٩٩٢ - اغتيال الكاتب المصري فرج فودة على ايدي اسلاميين متطرفين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٦/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦.) الى (١٣.) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

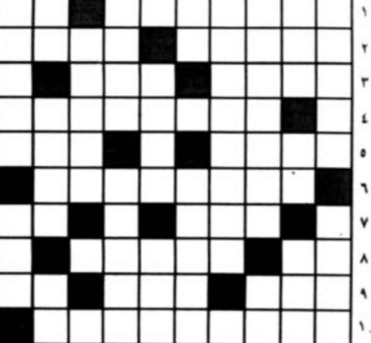


(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٩٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٨٩ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٢٤٤ش.ج
● للمسافرين	٢,٩.. ش.ج
● "سوء"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠) ***



افقيا:
١ - كاتب سوري مبدع - شرطية (معكوسة)
٢ - صحراء - جالا
٣ - لا يتكلم - مساعدة
٤ - اغنية لام كلثوم
٥ - ابو النازية (مبعثرة) - حصب
٦ - قرية عربية
٧ - وحدة حجم - سارق
٨ - بال - يوضع على الرأس
٩ - يحن - ظلام - عشق (معكوسة)
١. - لقب شاعر عربي حديث

عموديا:
١ - اغنية لام كلثوم - مدينة مصرية (غير معرفة)
٢ - رقد - اله - تراب
٣ - من البحار - عكس «برّ» (معكوسة)
٤ - مسرحية غنائية فيروزية
٥ - ضمير (معكوسة) - الطل
٦ - ذكي - كذب
٧ - سقوط المطر - علم مذكر
٨ - جردنا (معكوسة)
٩ - ابداع (معكوسة) - لا تدري - للعطف
١. - محطة بحرية (معكوسة) - اولالنهار

*** حل لغز (١٩) ***

افقيا:
١ - قصف - دبابات
٢ - راوي - رن - بخ
٣ - بلادي وان
٤ - احرز - حسي
٥ - جن - آه - يطل
٦ - و.ي - سلى
٧ - عدنان - يلام
٨ - متى - وهران
٩ - شريهان
١. - جندي - صب - لم

عموديا:
١ - قربان - جامع
٢ - صالح جودت
٣ - فراز - يناشد
٤ - يبدأ - ري
٥ - هانوي
٦ - بروة - هـ هـ هـ
٧ - انا - باريس
٨ - تحب - لان
٩ - اغ - نابلس
١. - تجهيل - بث

سياسة ما العالم يا نحوه!
الاتحاد
الثلاثاء ٨ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

تحت ضغوط مجلس طمرة المحلي:

اغلاق مخيطة «ماكبل» في القرية التي استوعبت (١٢٠) عاملة!

* العاملات يتهمن رئيس المجلس المحلي بالتآمر على لقمة عيشهن * كتلة الجبهة في المجلس تحتج بشدة على اغلاق المخيطة * مجلس عمال طمرة يعقد، اليوم، جلسة طارئة لبحث الوضع *

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد حمدي - اعلنت ادارة مخيطة «ماكبل» في طمرة عن اغلاق المخيطة اعتباراً من (٩٣/٦/٦) بعد ان تلقت شكاوى من المجلس المحلي في طمرة وبعض الجيران المجاورين لموقع المخيطة بسبب الضجة المنبعثة منها.

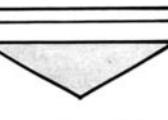
وتعمل في المخيطة (١٢٠) عاملة تعيل (١٢٠) عائلة طمراوية.

وجاء في الرسالة التي وجهتها الادارة الى العاملات ان ادارة المخيطة تأسف لابلاغهن بهذا القرار وتعد بأنها على استعداد لقبول كل العاملات للعمل في مخيطة «ماكبل» في كفرمندا، وان جميع حقوقهن محفوظة منذ بداية عملهن في طمرة، وان العاملات اللواتي يرفضن العمل في كفرمندا عليهن ابلاغ ادارة المخيطة لكي يحصلن على تعويضات، وان ادارة «ماكبل» تطلب من جميع العاملات اللواتي يردن العمل في كفرمندا او العاملات اللواتي لا يردن ذلك، ابلاغ الادارة حتى تاريخ (٩٣/٦/١٠).

وعلم مراسلنا، ان عاملات مخيطة «ماكبل» في طمرة تلقين القرار بغضب شديد بسبب فقدانهن مكان* عمل قريب من بيوتهن، وان العاملات يتهمن رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، بالتآمر على لقمة عيشهن. كما انهن يرفضن تسويغات الاغلاق مع العلم انه توجد عدة ورشات للخياطة في البلدة وبدون ترخيص من المجلس المحلي، كما قال صاحب البيت الذي اجر بيته للمخيطة، لمراسلنا.

وقال ان ادارة المخيطة ابلغته منذ اشهر بأن المجلس المحلي ينوي اغلاق المخيطة.

وعلم مراسلنا بأن مجلس عمال طمرة سيعقد جلسة طارئة، اليوم الثلاثاء، لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان عودة العاملات وفتح المخيطة، فيما ارسل رئيس كتلة الجبهة في مجلس طمرة المحلي احمد يوسف حجازي، رسالة مستعجلة الى رئيس المجلس المحلي يحتج فيها بشدة على الخطوة التي قام بها.



محاميد يتصدى لموجة التحريض ضد ام الفحم واهلها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تصدى النائب هاشم محاميد، في الكنيست، امس، لموجة التحريض ضد مدينة ام الفحم واهلها، وذلك على خلفية ما نشر عن علاقة عضوين من خلية «حماس» التي قبض على عناصرها، بجريدة «صوت الحق والحرية» الصادرة في ام الفحم.



وكان محاميد يناقش بيان رئيس الحكومة حول القاء القبض على اعضاء حركة «حماس» الـ (١٢٤).

وقال محاميد ان النجاح والفشل يقاسان حسب المسافة من السلام الحقيقي بين الشعبين. ورفض محاميد دمغ مدينة ام الفحم واهلها. وقال ان محاولة نواب الكنيست فعل ذلك يعني دمغ جزء من مواطني الدولة.

وكان بعض المتحدثين دعا الحكومة الى منع صدور صحيفة «صوت الحق والحرية» بحجة علاقة احد عناصر «حماس» بها!

واكد محاميد على موقفه وموقف «الجبهة» المؤيد للمفاوضات ووقف سفك الدماء. وقال ان الطرق العسكري واستفزازات المستوطنين وابعاد الفلسطينيين الـ ٤١٥ يضر بامكانيات السلام.

الكنيست تقر التعديلات الوزارية ودرعي يهدد بأزمة وزارية جديدة!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وافقت الكنيست، امس، على التعديلات الوزارية التي انبثقت عن تسوية الازمة الوزارية، باغلبية (٥٩) نائبا ومعارضة (٣٧) اخرين. وكان الليكود اعتبر التصويت على التعديلات تصويتا على اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة.





● اريه درعي ●

وتسنى التصويت على التعديلات بعد ان قررت المحكمة العليا عدم حظره ريثما تبت في التماس قدم اليها ضد التعديلات.

* ودرعي يهدد بازمة جديدة!

ومع انتهاء التصويت في الكنيست هدد وزير الداخلية الراب اريبه درعي بتفجير ازمة وزارية جديدة على خلفية ما صدر من تصريحات على لسان وزيرة الاتصال والعلوم، شولميت الوني، امام مركز حركة «راتس»، امس الاول، بخصوص قبور الانبياء اليهود.

ودعا درعي وزراء «ميرتس» الى لجم الوزيرة الوني ومنعها من تصريحات مماثلة في المستقبل لان ذلك سيعني ازمة وزارية جديدة!

الى موزعي مجلة «الجديد»

● نرجو، بهذا، تحضير اثمان ما وزع من العدد الثاني للمجلة مع ما تبقى لديكم من اجل تسليمها واعادتها خلال عشرة ايام الى ادارة المجلة.

قريبا سيصدر العدد الثالث من «الجديد» (سننشر اعلانا خاصا مع اقتراب صدوره)، فالمرجو من الموزعين موافاتنا، خلال نفس المدة، بعدد النسخ الذي يرغبون بحجزه للتوزيع في مختلف المواقع.

● ادارة «الجديد» - حيفا ●

وفاة خبير المتفجرات يوسف حيون متأثرا بجراحه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي هذه الليلة، ضابط الشرطة يوسف حيون، خبير المتفجرات، متأثرا بجراحه التي اصيب بها، امس الاول، خلال تفكيكه لعبوة ناسفة بالقرب من مستوطنة «شيكف» جنوبي مدينة الخليل المحتلة.

وكان حيون الذي خدم في سلك الشرطة (١٠) اعوام في السادسة والثلاثين من العمر واب لثلاثة اطفال وهو من سكان مدينة اشدود.

النائب ميخائيل كلاينر - ليكود:

الدمقراطية في الليكود اعلنت افلاسها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعلنت الدمقراطية في الليكود عن افلاسها» - هذا ما قاله النائب الليكودي ميخائيل كلاينر الذي كان يعقب على قرار محكمة الليكود رد التماسه ضد قيادة الحزب التي قررت عدم اجراء برايمريز في تل ابيب - يافا لاختيار مرشح الليكود لرياسة البلدية ودعم القائمة المستقلة برياسة النائب روني ميلو.

واكد كلاينر ان عدم اجراء البرايمريز يعني اعفاء روني ميلو من حكم الجمهور في اكبر مدينة في البلاد.

وقال كلاينر، انه سيتخذ كل الاجراءات على المستويات القضائية والعامة الممكنة حتى يكون لليكود مرشح منتخب.

وكان كلاينر، وعدد من نشيطي الليكود، ارادوا التنافس على ترشيح الحزب لرياسة بلدية تل ابيب - يافا لكن قيادة الحزب قررت ان لا ضرورة لذلك وان الليكود يؤيد النائب روني ميلو الذي سيخوض الانتخابات في قائمة «مستقلة»!

زياد يطالب وزير الشرطة بالغاء امر استدعاء رئيس مجلس سخنين للتحقيق

* الشرطة تنوي التحقيق مع رئيس المجلس على ضوء القاء خطاب في اجتماع شعبي *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وزير الشرطة موشيه شاحل، بالغاء دعوة رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، للتحقيق.

وجاء طلب زياد على ضوء ما نُشر في الصحف بان شرطة لواء الجليل طلبت اذنا من القيادة القطرية للشرطة للتحقيق مع ابو ريا، بسبب الخطاب الذي القاه في اجتماع شعبي عقد في سخنين في ذكرى حرب حزيران العدوانية وبحجة ان خطابه تضمن تحريضا.

واشار زياد في رسالته الى ان ما قاله ابو ريا ينسجم مع برنامج الجبهة، والتحقيق معه هو بمثابة ارهاب سياسي يمس بحرية التعبير عن الرأي.

المحكمة العليا تلغي الدعوى لحل مجلس عبلين المحلي

* اغلاق جميع الملفات ضد رئيس المجلس *

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اعتبرت المحكمة العليا، امس الاثنين، القضية التي تقدم بها عضوا مجلس عبلين المحلي، عمر خطيب ووديع ابو غنيمة والتي طالبا فيها بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤون المجلس المحلي، لاغية وذلك في القرار النهائي.



وكان رئيس المجلس المحلي، السيد صالح مرشد سليم، قد تسلم كتاباً خطياً من نيابة الدولة تبلغه باغلاق كل الملفات المقدمة ضده في الشرطة.

وعلم مراسلنا ان جبهة عبلين الدمقراطية ستصدر قريباً بياناً للسكان تشرح فيه ملابسات المحكمةونتائجها.

الاربعاء ٩ حزيران ١٩٩٣
١٩ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
9.6.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 21/50

يا عمال العالم اتحدوا!

٣ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

جرح (٤) جنود اسرائيليين في جنوب لبنان!

* غارة جوية اسرائيلية تسفر عن جرح (٥) مدنيين لبنانيين *

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - علم من مصادر اجهزة الامن ان اربعة جنود اسرائيليين وعنصراً من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل جرحوا، امس الثلاثاء، في هجومين في جنوب لبنان، في وقت اسفرت غارة جوية اسرائيلية عن جرح خمسة مدنيين لبنانيين.

وفي القدس اكد متحدث عسكري اسرائيلي مساء، ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح طفيفة من جراء قصف مدفعي حصل بعد ظهر امس على بعد عشرة كيلومترات شمال الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني».

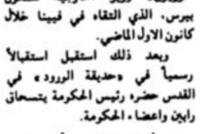
واضافت مصادر اجهزة الامن اللبنانية ان الجنود الاسرائيليين جرحوا حين تعرض موقعهم في تلة

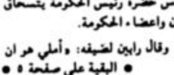
● البقية على صفحة ٢ ●

المستشار النمساوي يحمل رسالة من عرفات الى رابين

* ابو شريف: الرسالة تقترح عملية ارتباط تنسحب بموجبها اسرائيل من غزة وتحل محلها قوات للامم المتحدة او دولية يتفق على تشكيلها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل المستشار النمساوي، فرانتز فرانيتسكي، امس الثلاثاء، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تكرس المصالحة بين البلدين بعد خلاف استمر اكثر من ست سنوات وينقل خلالها الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رسالة من الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات.





وهو اول رئيس حكومة نمساوية يزور اسرائيل. وقد استقبله، لدى وصوله بعد ظهر امس الى مطار «بن غوريون» وزير الخارجية شمعون بيرس، الذي التقاه في فيينا خلال كانون الاول الماضي.

وبعد ذلك استقبل استقبالاً رسمياً في «حديقة الورود» في القدس حضره رئيس الحكومة يتسحاق رابين واعضاء الحكومة.

وقال رابين لضيفه: «أملي هو ان

● البقية على صفحة ٥ ●



● بسام ابو شريف ● ● رابين ●

مكللة بدماء (١٣٣٢) شهيدا وشهيدة:

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٦٧)!

*** (٣٢) شهيدا وشهيدة سقطوا خلال الشهر الـ (٦٦) برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين ***

(ص٥)

استشهاد شاب فلسطيني واصابة آخر في مدينة غزة

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قتلت قوات الاحتلال الشاب رائد يحيى قوصة (٢١ عاماً) من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، واصابت شاباً آخر.

وكانت دورية عسكرية اطلقت العيارات النارية الكثيفة في ساعات الليل في حي الشيخ رضوان بحجة الرد على رشق الحجارة على افراد الدورية.

ونقل الشهيد الى مستشفى الاهلي بغزة، ولكن الاهالي اختطفوا الجثة ودفن خلال مسيرة حاشدة ردد خلالها الاهالي الهتافات المعادية للاحتلال.

بحضور اعضاء الوفد المفاوض وممثلي «الشعبية» و«الدمقراطية»

اجتماع فلسطيني في عمان لبحث عملية السلام

* الوفد الفلسطيني سيطلب من واشنطن اجابات خطية على الامور الجوهرية *

● عمان - و.ص.ف. - ذكر مصدر فلسطيني ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ترأس امس الثلاثاء في عمان، اجتماعاً حضره اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء من الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل للبحث في تطور مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

● البقية على صفحة ٢ ●

الملك حسين:

جدول اعمال المفاوضات مع اسرائيل لم يأخذ شكله النهائي حتى الآن!

● عمان - اكد الملك الاردني، حسين، امس الثلاثاء، ان جدول اعمال المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية «لم يأخذ شكله النهائي حتى الان». واعتبر ان الاقوال المنسوبة الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس «اما تصريح محرف او في غير محله».

وقد ادلى الملك الاردني بهذه التصريحات في ختام جولة ثالثة من المحادثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وقال ان تصريحات بيرس تتعلق فقط بجدول الاعمال. وقال «واعتقد بان الحديث كله كان حول جدول الاعمال لا اكثر ولا اقل».

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي اعلن (الاحد والاثنين) ان اسرائيل والاردن توصلا الى اتفاق سلام لم يعد يتطلب سوى التوقيع عليه.

واكد الملك الاردني «عندما تتكامل كل الحلقات بالنسبة الى كل القضايا وفي طليعتها قضية الحق الفلسطيني على التراب الوطني يصبح عندئذ من الممكن ان نتقدم في اطار حل شامل وشمولية الحل».

واشنطن اقترحت على اسرائيل «ضمانات امنية» في حالة الانسحاب من الجولان

بيرس: الحكومة سوف تعيد المزيد من المبعدين الفلسطينيين القدامى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الخارجية شمعون بيرس، امس، عن ان الولايات المتحدة الامريكية اقترحت على اسرائيل ضمانات امنية فيما لو انسحبت من هضبة الجولان.

وكان بيرس يتحدث امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ويرد على اسئلة اعضائها. وقال بيرس ان الاقتراحات الامريكية لم تبحث في اسرائيل بعد.

وتطرق بيرس الى احتمالات التوقيع على معاهدة السلام مع الاردن. وقال ان المفاوضات مع الاردن احرزت تقدما كبيرا وانه لم يبق سوى اشكالات بسيطة. واضاف ان لا خلاف بينه وبين رئيس الحكومة حول الموضوع.

وسئل بيرس عن امكانية لقائه بوزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في مؤتمر دولي قريب فقال بيرس انه يرغب في ذلك وسيفعل اذا ما وافق نظيره السوري الذي عارض ذلك حتى الآن.

وكشف بيرس ان الحكومة سوف تعيد الى الضفة والقطاع مزيداً من المبعدين الفلسطينيين القدامى ولكن ليس في اطار اقناع الفلسطينيين بالمشاركة في جولة المفاوضات القادمة!





● بيرس ●

قداس وجناز الاربعين

عن روح الفقيد
عميد آل شحادة

المرحوم جميل ميخائيل شحادة

«ابو حبيب»

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٦/١٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف. سيقام حفل تأبين عن روحه بعد الجناز في رحاب الكنيسة.

فأهل الفقيد يدعون المعارف والاصدقاء والاقارب والعموم لمشاركتهم في احياء ذكرى فقيدهم الغالي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل شحادة - الزوجة والابناء
كفرياسيف

تهنئة

الى الصديقين الدكتور جورج غريب والدكتور خالد كركبي لمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة في شارع اللنبي ٤٢ - حيفا.

والى مزيد من التقدم والنجاح.

فؤاد مفيد نقارة - حيفا

نعي

زوجة الفقيد ووالدته وابناؤه وعموم آل سعدي وانسباؤهم واقرباؤهم في عرابة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه

ابراهيم محمد سعدي

ابو رامي

الذي وافته المنية ليلة امس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما وشيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

في مؤتمر صحفي عقده ممثلو المعلمين ولجنة الآباء القطرية:

رفض مشروع وزارة المعارف الانتقال لاسبوع تعليم من خمسة ايام!

* التهديد بالاعلان عن نزاع عمل اذا تقرر تنفيذه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما ان وطأت قدم وزير المعارف الجديد، امنون روبنشطاين، وزارته حتى استقبله المعلمون والآباء بالتهديد باعلان الاضراب مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

ففي مؤتمر صحفي عقد امس، اعلن ممثلو منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين العامة ولجنة الآباء القطرية عن رفضهم لمشروع وزارة المعارف القاضي بالانتقال الى اسبوع تعليم من خمسة ايام ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

واكد المتحدثون في المؤتمر ان تنفيذ المشروع ابتداء من السنة الدراسية القادمة سيأتي على حساب الطلاب والمعلمين، وذلك في ظل ظروف التجهيزات والمباني القائمة غير المبنية لاستيعاب نشاط مستمر في المدارس.




● امنون روبنشطاين ●

واكد ممثلو المعلمين ان المشروع يتعارض مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخراً بين منظمتي المعلمين وبين وزارة المعارف، ولا يستوي مع وعود وزيرة المعارف السابقة، شولميت ألوني، من على منصة الكنيست.

وتأتي خطوة المعلمين ولجنة الآباء القطرية هذه في ضوء ضغوط وزارة المعارف على سلطات محلية لالزامها بالاستعداد للانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام.

وحذر المتحدثون الوزير الجديد روبنشطاين مما يجري في الوزارة من وراء ظهره ومن مغبة ان يبدأ عمله في الوزارة بنزاع عمل مع المعلمين.

ويذكر ان فكرة الانتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام طرحت في اطار اصلاحات تقرر اعتمادها في جهاز التعليم وفق مشروع تقدم به المدير العام الجديد للوزارة د. شمشون شوشاني الذي يصرّ على الاصلاحات.

وفد امريكي يبحث مع المسؤولين الاسرائيليين في اعمال البناء في المستوطنات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر رسمي اسرائيلي إن مسؤولين اسرائيليين وامريكيين بدأوا، امس الثلاثاء، في بحث قيمة الاستثمارات الموظفة في الاراضي المحتلة والتي ينبغي ان تخصم من ضمانات القروض التي منحتها واشنطن الى اسرائيل.

وذكر مصدر دبلوماسي غربي في القدس ان رئيس قسم اسرائيل في وزارة الخارجية الامريكية توم ميلر، سيتباحث مع موظفين كبار في وزارتي المالية والخارجية الاسرائيليتين في الوقت الذي تشهد فيه اعمال البناء في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نشاطا غير مسبوق.

وستدرس البعثة الامريكية قيمة المساعدات او القروض التفضيلية التي منحتها الدولة للبناء في المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وستنقل البعثة نتائج البحث الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي سيقرر، استنادا الى القانون الذي صوت عليه الكونغرس، قيمة المبالغ التي ستحسم من ضمانات القروض التي منحت لاسرائيل للسنة المالية ١٩٩٤.

وامر رئيس الحكومة، اسحاق رابين، بانشاء دائرة خاصة تابعة للادارة العسكرية مكلفة بالاشراف على البناء في المستوطنات. واعلن رئيس مكتبه ايتان هابر ان هذه الدائرة شكلت بناء على تعهدات اسرائيل ازاء الادارة الامريكية لمراقبة اعمال البناء.

ورأى مصدر دبلوماسي غربي، ان الامر يشكل في الواقع تنازلا جديدا لصالح المستوطنين، لان الدائرة الجديدة ستكلف بتسهيل التدقيق في مشاريع البناء الخاصة في المستوطنات. ويجري حاليا بناء الفي مسكن بالاموال الخاصة في المستوطنات.

وكان رابين قد تعهد بتجميد البناء جزئيا في المستوطنات مع استكمال بناء (١١) الف مسكن من الاموال العامة.

جرح (٤) جنود اسرائيليين

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحمدية، قرب كوكبا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني»، لقصف بصواريخ «كاتيوشا».

واعلنت «حركة المقاومة الاسلامية»، وهي تشكيل عسكري تابع لحزب الله، مسؤوليتها عن القصف مؤكدة ان صواريخها اصابت دبابة اسرائيلية وادت الى مقتل او جرح كل افراد طاقمها.

وبعيد الساعة ١٧,٣٠ بالتوقيت المحلي قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف جنوب منطقة البقاع الغربي المتاخمة للقطاع الشرقي للحزام الامني وحيث يتمتع «حزب الله» بوجود قوي. بعدها قامت مروحيات اسرائيلية باطلاق صواريخ عدة على منزل في زلايا.

واصيب المنزل اصابة مباشرة بصاروخين مما ادى الى جرح سكانه الخمسة (ثلاثة رجال وامرأتان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٤٠ عاماً)، وذلك استناداً الى آخر حصيلة طبية. وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان صاروخاً ثالثاً اخطأ هدفه وألحق اضراراً مادية بخمسة مساكن مجاورة للمنزل المستهدف.

وبعيد الظهر اصيب عنصر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل بعبوة فجرت من بعد، لدى مرور دورية للميليشيا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ونقل الجريح في حالة الخطر على متن مروحية اسرائيلية الى مستشفى اسرائيلي.

وهذا الهجوم هو الرابع في غضون ٢٤ ساعة ضد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ولم يعلن احد مسؤوليته عنه. وتبنى «حزب الله» الهجوم الاول بعد ظهر الاثنين. ولم يصدر اي اعلان مسؤولية عن الهجومين الباقيين.

لقاء اليوم

مع رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، حول نية الشرطة التحقيق معه

محاولة للتدخل في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية

● تنتظر شرطة لواء الجليل رد القيادة العامة للشرطة حول طلب الاولى السماح لها باستدعاء رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، للتحقيق معه، على اثر الخطاب الذي ألقاه في اجتماع شعبي عقد في سخنين في ذكرى حرب حزيران العدوانية، التي شنتها اسرائيل عام (٦٧) ضد الدول العربية مصر وسوريا والاردن بحجة ان خطابه «تضمن تحريضاً ضد الدولة». واتصلنا هاتفياً بالسيد ابو ريا لالقاء مزيد من الضوء حول الموضوع.

● هل استدعيت للتحقيق؟

ابو ريا: حتى الآن لم يستدعوني وتنتظر شرطة الجليل موافقة القيادة العامة للشرطة لتباشر في التحقيق.

● كيف عرفت انهم سيحققون معك؟

ابو ريا: من وسائل الاعلام. وقبل ذلك وثاني يوم الاجتماع الذي عقد في سخنين، اتصل بي هاتفياً ضابط مركز شرطة «مسغاف» وقال لي: لقد قلت جملة «تحيا الانتفاضة حتى الاستقلال» وهذا معناه التحريض على الانتفاضة في سخنين.

● وماذا قلت في الاجتماع؟

ابو ريا: اكدت لضابط المركز انه يتكلم انصاف الحقائق وما قلته في الاجتماع قلته لضابط المركز وهو: برنامجنا سياسي واضح وعلى اساسه خضنا الانتخابات للكنيست وهو برنامج الجبهة. وان دعمنا لاهلنا المنتفضين هو دعم سياسي ومعنوي ومادي من خلال شحنات الاغاثة. وان الانتفاضة هي شكل من اشكال مقاومة الاحتلال وانهائه واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

● توقيت التحقيق هل هو مقصود؟

ابو ريا: اعتقد ان التوقيت مقصود بالذات في هذا الوقت ويجيء، استعداداً وتدخلاً في معركة الانتخابات التي ستجري للسلطات المحلية في العام الجاري. وتحاول الشرطة المس بمكانة رئيس مجلس محلي لا تروق سياسته للسلطات. وبذلك هم يحرضون على رؤساء المجالس وكأن وظيفة رئيس المجلس تتجسد فقط في الامور الخدماتية البلدية فقط. لذلك نرى الشرطة في كل اجتماع شعبي نعقده تبعث بافرادها للتحرش وتجد الوقت لذلك بهدف الارهاب، بينما لا تجد الوقت او الافراد للكشف عن مقتلعي ومكسري اشجار الزيتون. ولا تتدخل ولا تجد الوقت لاعتقال المحرضين على العرب والهاتفين «الموت للعرب». ومن هنا تساؤلي: اليمينيون يهتفون على الملأ وعلانية: «الموت للعرب» فلماذا لا تحقق معهم وهل حققت مع احد؟

● من الملاحظ ان التحقيق مع رؤساء سلطات محلية وشخصيات سياسية تحول الى ظاهرة في اعقاب الاجتماعات العامة. ما هو رأيك؟

ابو ريا: يحاولون التحريض سياسياً والقول لاهالي قرانا ان الرؤساء متورطون في امور سياسية وتحريض ضد الدولة فاحذروهم. ونحن نقول للمسؤولين: في الوقت الذي نهتم فيه بتطوير قرانا ورعاية مصالح الناس وتقديم الخدمات اليومية، لا نقبل محاولة تفريغنا من وعينا ومحتوانا السياسي. ونعتز في سخنين بأن ادارة المجلس المحلي جبهوية وتتبع لجسم سياسي هو الجبهة. ونسجل ذلك لصالحنا اننا من القلائل الذين اقاموا اجتماعاً شعبياً في ذكرى حرب حزيران بهدف توعية وتثقيف جماهيرنا والتحذير من اخطار مواصلة نهج الحرب والاحتلال.

● هل من تفكير في رد جماعي على ظاهرة التحقيق؟

ابو ريا: لقد احتج النائب الجبهوي توفيق زياد وطالب بالغاء امر استدعائي للتحقيق. وردنا سيكون على ضوء رد الوزير هل سيسمح بالتحقيق ام لا.

● وماذا تقول للمسؤولين؟

ابو ريا: امل ان ينظروا ملياً في الامر وان تصحو السلطة. فنحن نتكلم لمصلحة الشعبين.

● سهيل قبلان ●

بحضور اعضاء الوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

وناقش المجتمعون مسألة المشاركة الفلسطينية في الجلسة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل المقررة في الخامس عشر من حزيران الجاري في واشنطن.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، د. حيدر عبد الشافي، ابدى تحفظات على هذه المشاركة بسبب عدم حصول تغيير في الموقفين الامريكي والاسرائيلي كما قال.

وقال نائب رئيس الوفد، صائب عريقات، ان المشاركين في الاجتماع سيقررون ايضاً تشكيل وفد فلسطيني يتوجه اليوم الاربعاء الى واشنطن لاجراء محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية تتعلق بدور الولايات المتحدة في مسيرة السلام.

وشارك في الاجتماع عبد الشافي وعريقات وعشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، بالاضافة الى ستة من اعضائه هم: بشير البرغوثي وسري نسيبه وزياد ابو زياد وغسان الخطيب ونبيل قسيس وسامي الكيلاني.

كذلك شارك في الاجتماع ثمانية من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بينهم عبد الرحيم ملوح وتيسير خالد، ممثلا الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة في هذه اللجنة.

على صعيد آخر ذكر مصدر رسمي اردني، ان الملك حسين زار عرفات قبيل الاجتماع وعقدا اللقاء الثالث بينهما منذ وصول عرفات الى عمان يوم الاثنين.

واوضحت وكالة الانباء الاردنية ان اللقاءات تناولت مسيرة السلام والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير ومعاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والعلاقات الثنائية الاردنية - الفلسطينية.

واكد نائب رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات، ان الفلسطينيين الذين سيلتقون الخميس القادم في واشنطن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية «سيطالبون باجابات خطية على الامور الجوهرية».

وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان اوضح عريقات ان الفلسطينيين «ينتظرون من الولايات المتحدة اجابات عن دورها في مسيرة السلام وموقفها من الوضع في الاراضي المحتلة اللذين سيكون لهما الاثر الكبير على مستقبل عملية السلام».

واضاف ان «الراعي الامريكي لا يقوم بدور الشريك الكامل او الوسيط او الحكم. هناك انحياز تام لاسرائيل وهذا يشكل خطراً على مجمل عملية السلام».

وقال عريقات ان الفلسطينيين «يطالبون بتفسيرات لصمت واشنطن في مواجهة ما يحدث في الاراضي المحتلة فيما تؤكد رسالة الدعوة الى مسيرة السلام انه لا يحق لاي طرف ان يتخذ اي اجراء على الارض من شأنه الاجحاف بالمفاوضات».

واضاف «نريد ان تترجم واشنطن خطياً مواقفها المعروفة من القدس الشرقية التي لم تعترف ابداً بضمها، ومن لا شرعية المستوطنات في الاراضي المحتلة ومن مبدأ مبادلة الارض بالسلام» التي «تشكل المسائل الاساسية لمسيرة السلام».

وزير الصحة يوضح اقوال رابين:
«الحكومة ورئيسها يعتبران مستوطني الجولان طلائعيين»!

الكنيست ليضع المروحة على طاولة رابين!

ودفع با - غاد ثمن خطوته هذه بأن اخرجه رئيس الكنيست من القاعة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اضطر وزير الصحة، حاييم رامون، امس، الى توضيح تصريحات رئيس الحكومة في جلسة كتلة «العمل»، امس الاول، بشأن الجولان والمستوطنين اليهود فيه.

وقال الوزير رامون ان رابين عندما تحدث عن «مستوطنين يدورون كالمراوح الهوائية»، قصد اولئك الذين يتظاهرون من خلال خرق النظام العام وليس كل مستوطني الجولان!!



● رامون

واضاف رامون ان الحكومة ورئيسها يعتبران المستوطنين في الجولان طلائعيين يسندون مواقف اسرائيل في المفاوضات مع سوريا.

وكانت اقوال رابين، امس الاول، اثارت ردود فعل غاضبة في اوساط المستوطنين واليمين على السواء. فقد اكد مستوطنو الجولان انهم وشعب اسرائيل سيشكلون مروحة واحدة تطيّر حكومة رابين وتجهض كل محاولة منها للتنازل عن الجولان في اطار تسوية مع سوريا.

* مروحة في الكنيست *

وكان النائب يوسف با - غاد (موليدت) اختار، امس، التعاطي مع موضوعة «المراوح الهوائية»، التي وردت في تصريحات رابين على طريقته. ففي اثناء مداخلته امام الكنيست اخرج من جيبه مروحة هوائية صغيرة واقترح اهداءها الى رئيس الحكومة. وقد نزل عن منصة

خلال ال ٤٨ ساعة المقبلة:

الرئيس الفلسطيني يزور سوريا



● ياسر عرفات

● دمشق - و.ص.ف - صرح المدير العام لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) زياد عبد الفتاح، امس الثلاثاء، بان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سيصل «الى سوريا خلال ٤٨ ساعة» لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح عبد الفتاح الذي يزور دمشق حاليا ان محادثات عرفات في العاصمة السورية ستتناول «تنسيق المواقف (لمنظمة التحرير) مع الحكومة السورية» قبل الجولة العاشرة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية المرتقب عقدها في ١٥ حزيران الحالي في واشنطن.

قلعجي في رده على النائب زياد

الانتخابات للمجلس الموحد جديدة - المكر ستجري مع الانتخابات البلدية العامة

* وزارة الداخلية لا تنوي فك الدمج بين القريتين ومجلسيهما *

● القدس - اكد المدير العام لوزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي، للنائب توفيق زياد بان الانتخابات لمجلس الجديدة - المكر ستجري سوية مع الانتخابات البلدية العامة في اوائل تشرين الثاني هذه السنة. وقال قلعجي ان هذا هو قراره الذي سيوصي به لوزير الداخلية.

وردا على سؤال للنائب زياد فيما اذا كانت الوزارة ستقوم بفك الدمج بين القريتين والسلطتين المحليتين اجاب السيد قلعجي بان الوزارة لا تنوي تغيير قرارها بالدمج.

وكان هذا الموقف الذي عبر عنه السيد قلعجي قد تم في محادثة تلفونية اجراها النائب زياد بخصوص الموضوع يوم امس الثلاثاء (٩٣/٦/٨).

رئيس «راتس» في بلدية تل ابيب ينضم الى قائمة ميلو المدعومة من «الليكود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس كتلة «راتس» في بلدية تل ابيب - يافا، دان درين، انه سينضم الى قائمة النائب روني ميلو لرئاسة وعضوية البلدية.

وسيحل درين في المكان الثاني بعد ميلو في «القائمة المستقلة» التي يدعمها «الليكود». ولا يعتبر انضمام درين الى قائمة ميلو مفاجئا اذ ان ميلو كان اشار الى ذلك عندما اعلن عن قائمته. وقال يومها ان قائمته ستضم شخصيات اجتماعية وسياسية من مختلف التيارات الحزبية بما فيها «راتس».

وسوغ درين خطوته هذه بالقول انها تأتي لايمانه بان ميلو هو الافضل بين المرشحين اللذين سيتنافسان على رئاسة البلدية وانه ينطلق من قرار شخصي يقوم على الاقتناع بان الامر يخدم المدينة ومصالح مواطنيها الحقيقية.

● روني ميلو

واوضح درين ان انضمامه الى ميلو لا يعني انضمام كتلته وانه يفعل ذلك وحيدا.

ويذكر ان مرشح «العمل» لرئاسة بلدية تل ابيب - يافا هو النائب افيغدور كهلاني وهو بالاصل من مواطني بلدة «راس العين» شرقي تل ابيب - يافا.

من اجل ارجاع العاملات

مجلس عمال طمرة يبادر لعقد جلسة طارئة مع ادارة شركة «ماكبل»

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد مجلس عمال طمرة، مساء امس الثلاثاء، جلسة طارئة لاعضاء المجلس لبحث قضية اغلاق مخيطة «ماكبل» التي تعمل فيها (١٢٠) عاملة طمراوية.

وبعد نقاش شارك فيه اغلبية اعضاء المجلس تقرر ان يبادر مجلس عمال طمرة لعقد جلسة طارئة مع شركة «ماكبل» من اجل ضمان حقوق العاملات وارجاعهن الى عملهن في المخيطة. واستنكر ممثل الجبهة، عادل ابو الهيجاء، الموقف المتخاذل لرئيس مجلس طمرة المحلي بمطالبته باغلاق المخيطة. كما اعترض ممثل الجبهة على حضور رئيس مجلس طمرة جلسة مجلس العمال واصر على ان تكون الجلسة فقط لاعضاء المجلس لبحث قضية عودة العاملات الى عملهن في نفس المشغل ومن ثم عقد جلسة بين مجلس العمال والمجلس المحلي. وامام اصرار ممثل الجبهة خرج رئيس المجلس من الجلسة. وبعد خروجه بدأت الجلسة وتكلم فيها سكرتير مجلس العمال عفو دياب، الذي اكد صحة اقوال ممثل الجبهة كما اكد ضرورة اتخاذ القرارات الملزمة من اجل عدم اغلاق المخيطة وارجاع العاملات للعمل فيها.

كما تحدث السيد يوسف مصطفى دياب، مسؤول التنظيم المهني، فاكد ان ما جاء في الرسالة التي ارسلت للعاملات هو صحيح وانه اتصل مع ادارة مخيطة «ماكبل» واكدوا له ان المجلس المحلي وجه انذارا من اجل اغلاق المخيطة.

الارهاب الاصولي في مصر مستمر:

قتيل و١٥ جريحا في اعتداء بالمتفجرات في شارع الهرم في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - افادت حصيلة رسمية ان الاعتداء بالقنبلة المحشوة بشظايا حديدية على حافلة سياح، امس الثلاثاء، في شارع الهرم في القاهرة، ادى الى مقتل مصري واحد واصابة ١٥ شخصاً بجروح بينهم خمسة سياح بريطانيين.

وكان هؤلاء السياح داخل حافلة سياحية متجهة الى الاهرامات تتبع بمسافة بضعة امتار السيارة الخاصة التي سقطت عليها القنبلة التي كانت تستهدف على الارجح حافلة السياح.

وقد اصيب احد البريطانيين الخمسة بجراح بليغة الى حد ما في عينيه بشظايا الزجاج مما استدعى اجراء عملية جراحية له في حين لم يصب الاخرون سوى بجراح سطحية من شظايا الزجاج ايضا وقد خرجوا من المستشفى بعد ساعات من دخولهم اليه.

وقد اصيبت المرشدة المصرية للمجموعة (٢٠ سنة) التي كانت معهم في الحافلة بجراح خطيرة ونقلت الى وحدة العناية الفائقة باحد المستشفيات.

وكانت الحافلة المستهدفة التي اصيبت باضرار طفيفة تقل (٤٩) سائحا بريطانيا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اربعة مصريين كانوا داخل السيارة التي سقطت عليها القنبلة وقد لقي واحد منهم مصرعه واصيب الآخرون بجراح خطيرة.

ومن جهة اخرى اصيب ايضا ستة مصريين كانوا في سيارات مجاورة.

وذكر مصدر في الشرطة ان الانفجار وقع في حوالي الساعة التاسعة عندما القى مجهول، تشتبه الشرطة في ان يكون من الاسلاميين المتطرفين، قنبلة من فوق احد الجسور وقعت على سيارة في الشارع المؤدي الى الاهرامات. وكانت القنبلة تستهدف باص السياح لكنها اخطأت الهدف ووقعت على سيارة خاصة. ولاذ الجاني بالفرار.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية، امس، ان اجهزة الامن المصرية كشفت شبكة تضم (٩٥) اصوليا كانوا يخططون في السجن للقيام بعمليات «ارهابية» في محافظة دمياط بدلتا النيل.

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء الاصوليين وهم اعضاء في منظمة الجهاد الاسلامية السرية ينفذون عقوبات بالسجن في بور سعيد (٢٠٠كم شمال شرقي القاهرة) للقيامهم باعتداءات في محافظة دمياط.

واضاف المصدر انهم كلفوا متواطئين معهم كانوا موجودين سابقا في السجن باغتيال شخصيات وضباط في الشرطة وباحراق متاجر لبيع وتأجير اشرطة الفيديو ومؤسسات عامة في دمياط.

وحسب الصحيفة فان قائد هذه المجموعة المدعو ابراهيم طه (٥٥ سنة)، كان على اتصال بواسطة اقاربه الذين يزورونه في السجن بالشيخ عمر عبد الرحمن المرشد الروحي للاسلاميين المصريين الموجود في الولايات المتحدة منذ أكثر من سنتين.

وتابعت الصحيفة، ان قائد الجناح العسكري لهذه المجموعة، شكري المصري، المسجون ايضا في بور سعيد كان يعلم المتواطئين معه كيفية استعمال الاسلحة، وقد وشى بهم للشرطة خمسة اسلاميين اعضاء في منظمة الجهاد اعلنوا ندمهم.

ويشار الى ان الاوساط الرسمية تخشى ان يلحق الحادث اضراراً بالغة بالسياحة في مصر المتضررة الى الآن بنسبة ٦٠ الى ٧٠٪.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زوجة وابناء ووالدة واخوان الفقيد وعموم آل سعدي في عرابة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم ابراهيم محمد سعدي «ابو رامي» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة ولاعبو هبوعيل عرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

* تهنئة *

نرفع اسمى آيات التهاني لابننا الغالي

محمد عصام رشيد

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير M.A في القانون الدولي بتفوق (دبلوم احمر) نتمنى له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنه وامته.

جميع افراد الاسرة
ام الفحم

بحجة «وجـود مـواد ممنـوعـة»
إغلاق المزيد من المساجد في المناطق المحتلة!

• المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - اغلقت سلطات الاحتلال، مساء يوم امس الاول، مسجد قرية برقين لمدة شهرين بحجة «العثور على مواد ممنوعة وتحريضية داخل المسجد». وبذلك يصبح عدد المساجد، التي اغلقتها قوات الاحتلال في منطقة جنين خلال يومين، (٣) مساجد.

على صعيد آخر اغلق الجنود منزل عائلة المعتقل محمود نمر جبر في قرية بيت لقيا، قضاء رام الله، بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة.

وقررت السلطات، يوم امس، اغلاق مسجد «النور» في قرية العبيدية قضاء بيت لحم لمدة شهرين بحجة «وجود مواد تحريضية فيه»!

على صعيد آخر واصل المستوطنون في مستوطنة «حجاي» جنوب الخليل توسيع حدود المستوطنة واقاموا عشر وحدات سكنية جديدة.

واصيب تسعة مواطنين برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت في مخيمي جباليا والشاطئ وحي الشابورا في رفح، فيما اجهضت السيدة خالدية حامد عابدين، (٢٤ عاماً)، من رفح جراء الغاز الذي اطلقه الجنود.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الصحفي علاء الطهراوي (٢٥ عاماً) من مخيم البريج واصيب بجروح مختلفة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان السلطات اغلقت مسجد قرية دير دبوان. وتطالب السلطات اهالي القرية باستبدال اعضاء لجنة الزكاة الحالية كشرط لاعادة فتح المسجد. وقد رفض الاهالي ذلك.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان الجنود اجبروا الشبان على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص باتجاه مصدر اطلاق الرصاص على برج المراقبة العسكري القائم خلف سجن جنين.

ويناشد اهالي الشاب المعتقل، اشرف مرشد، من قرية كفرراعي، الرأي العام واعضاء الكنيست التدخل لدى سلطات الاحتلال، لاطلاق سراحه، لانه يعاني من مرض مزمن وتدهورت حالته الصحية بشكل كبير.

وداهمت قوات الاحتلال مسجد قرية رمانة واجرت فيه تفتيشاً دقيقاً.

ودوهمت منازل حي الشهيد رامي جرار، وحطم جنود الاحتلال ابواب العديد من المنازل عرف منها منزل احمد جرار ومنزل الصحفي علي سموري. واجبروا النساء على ازالة الحواجز والمظاهر الوطنية.

* امرأة من رفح تجهض حملها جراء استنشاق الغاز *

بحجة «البناء غير المرخص» وبدون سابق انذار:
هـدم منزل في قـريـة السيـلـة الحارثية!

• جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - (صورة خاصة) - هدمت قوات الاحتلال، في ساعات عصر امس الاول، وبدون سابق انذار، منزل الشاب طاهر توفيق زيود، (٣٨ عاماً)، من قرية السيلة الحارثية بحجة «البناء غير المرخص». والمنزل مؤلف من طابقين ومساحته (٢٣٠) متراً مربعاً. كما ردمت قوات الاحتلال (٣) آبار للمياه لصاحب المنزل.

وروى صاحب المنزل قائلاً: «كنت خارج المنزل ابيع الخضراوات. وفوجئت عند عودتي بأن البيت الذي تركته عامراً، اصبح بقايا حطام».

وقال: «منعت قوات الاحتلال شقيقي والجيران من اخراج الاغراض من داخله وهدمته. واعتدت على الحاج محمود يوسف زيود، (٧٠ عاماً)، عندما حاول منع الهدم والاعتصام في البيت».

وقال بمرارة متسائلاً: «واين العدالة؟! فكل جني عمري وتعبي هدموه في لحظات. فإلى أين نأوي؟».

واشار الى ان القضية قيد البحث فقد أوكل المحامي وليد عسلية للاستئناف على قرار الهدم. وبامكانه تقديم ذلك حتى (٩٣/٦/١٥).

وعلم ان ٧٠٪ من منازل السيلة الحارثية غير مرخصة. فما هو مصيرها؟

ويشار الى ان صاحب البيت قدم طلباً للحصول على رخصة منذ عام (١٩٨٧) الا انه لم يستجب لطلبه.

جبهة الناصرة الدمقراطية:
غسان حبيب وسالم جبران يقومان بنشاط معاد للجبهة

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، بياناً الى الصحف، امس الثلاثاء، رد فيه على ادعاءات السيدين غسان حبيب وسالم جبران حول الجبهة و«التغييرات فيها» قال فيه، انهما يقومان بنشاط معاد لها.

وجاء في البيان:

«في العدد الاول من النشرة الجديدة «اليوم السابع» (١٩٩٣/٦/٤)، والتي يحررها السيد سالم جبران، نشرت مقابلة مع السيد غسان حبيب حول انتخابات البلدية القادمة، ويعرض السيد غسان حبيب نفسه كأنه يمثل الجبهة ويتحدث باسمها، وعليه فان جبهة الناصرة الدمقراطية تعلن ما يلي:

١) ان السيد غسان حبيب الذي يقوم بنشاط علني معاد للجبهة، هو والسيد سالم جبران، ليس عضوا منظما في الجبهة. وعندما جرى التسجيل لعضوية الجبهة تمهيداً لعقد مؤتمرها في اواخر السنة الماضية، رفض الانتساب للجبهة وايضاً لم يقم بالانتساب بعد ذلك، وعليه فتنظيمياً هو ليس عضوا في جبهة الناصرة الدمقراطية.

٢) من حق اي مواطن في الناصرة، جبهوياً كان او غير جبهوي، ان يعبر عن رأيه ولكن ليس من حقه ان يفرض على الجبهة من يكون مرشحوها وليس من حقه ان يتحدث عن الدمقراطية وفي نفس الوقت يعطي لنفسه حق النقض («الفيتو»)».

ويذكر ان السيدين حبيب وجبران يحلتان «الفيتو» على مرشح الجبهة لرئاسة البلدية. ويزعمان انه «في حالة ترشيح توفيق زياد فستنزل في قائمة هدفها اسقاط وتغيير ادارة البلدية الجبهوية». وقد باشرا في اتصالات مكثفة مع عدة اشخاص واحزاب في الناصرة من اجل التعاون في هذه «المهمة المشرفة»، ويتضمن ذلك مع الحزب الدمقراطي العربي.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى زوجة وابناء ووالدة واخوان الفقيد والى عموم آل سعدي في عرابة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم ابراهيم محمد سعدي «ابو رامي» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية - عرابة

اسواق المـال

على اثر ارتفاعات امس
تراجع متوسط للمؤشر

* سوق الاسهم *

• انخفض المؤشر عند الاقفال يوم امس بعد ارتفاع كبير في اليوم السابق. فكما هو متوقع، بعد ارتفاع كبير تأتي موجة من تحقيق الارباح. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة لكن المؤشر الاولي سجل انخفاضا طفيفا بلغ (١٥. .٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذ المؤشر بالانخفاض ليسجل عند الاقفال انخفاضاً متوسطاً بلغ (٦٦. .٪) وبلغ حجم التداول ١٣٠. مليون شيكل.

ونقدم فيما يلي جدول المؤشرات المتداولة في بورصة تل ابيب ليوم ٩٣/٦/٨

نوع المؤشر	نقطة	نسبة التغيير اليومية
• مؤشر الاسهم العام	٢٠٧.٣٧	- ٢٦. .
• مؤشر الاسهم المتغيرة	٢٠٣.٧٠	- ٦٦. .
• مؤشر التداول الاولي (ميرتس)	٢٠٥.٣٨	- ١٦. .
• مؤشر (معوف)	٢٠٢.٨٨	- ٧. .
• مؤشر (كرام)	٢١٦.٢٣	+ ٥٨. .

* ابرز الاسهم المتداولة حجماً *

بوعليم	+ ١٤.٩٧٥ مليون شيكل
اورمات	- ٧.١٩١ مليون شيكل
البيت	+ ٥.٨٨٩ مليون شيكل
اي-دي-بي	- ٥.١٠٩ مليون شيكل
كور	- ٤.٩٧٣ مليون شيكل
اداكوم	+ ٤.٨٢٥ مليون شيكل
عليت (٥)	- ٣.٩٩٣ مليون شيكل
مختشيم	- ٣.٨٧٩ مليون شيكل
كيميكاليم	- ٣.٠١٤ مليون شيكل

* جدول حاصل التداول في الاسهم *

عدد الاسهم

اطار التداول	ارتفاع	انخفاض	بدون تغيير
كرام	٣٨٤	١٦٩	٣١١
ميرتس	٤٢	٢٢	٣٨
الاسهم المتغيرة	٣٩	٥٦	٤

* سوق السندات *

انخفضت السندات المربوطة بالجدول في تداول امس بنسبة (٥. .٪) بعد تقديم طلبات بيع متوسطة. اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها اثر تساوي طلبات الشراء مع طلبات البيع.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

فائض الطلب على الدولار	٦.٧٦٠ مليون دولار
مبيعات بنك اسرائيل من الدولارات	٦.١٠٠ مليون دولار

* اسعار الصرف (يتسيغ) *

• سعر صرف (سلة العملات)	٣.٠٠٢ شيكل اي بتغيير بنسبة + ٥. . .٪
• سعر صرف الدولار الامريكي	٢.٧٤٤ شيكل اي بتغيير بنسبة - ١١. .٪
• سعر صرف المارك الالماني	١.٦٩٣٢ شيكل اي بتغيير بنسبة + ٢٠. .٪

اما نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية فكانت ١٢.١٪.

* الاسواق المالية العالمية *

عاد الين الياباني ليسيطر على التداول في اسواق النقد العالمية. ففي ساعات الصباح في تداول سوق النقد الياباني ارتفع سعر صرف الين الياباني مقابل ابرز العملات وبنسب عالية، حيث بلغ الين اعلى نسبة له على الاطلاق مقابل الدولار والمارك الالماني. وتدخل المصرف المركزي الياباني للحد من ارتفاع الين ولمساعدة الدولار لكن ذلك لم يؤثر الا قليلاً على اسعار التداول. واستمر الين الياباني في الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية محطماً نسب اسعار الصرف حيث وصل الى اعلى مستوى له مقابل اغلبية العملات الاوروبية.

وفي ساعات المساء عند بدء التداول في سوق النقد الامريكية (وول ستريت) جرت شائعات عن احتمال تدخل البنك الفدرالي الامريكي في التداول شارياً للدولار. فأخذت اسعار الدولار في التحسن الطفيف.

واستقرت اسعار المعادن الثمينة كما كانت عليه في تداول امس، وبلغ سعر اونصة الذهب (٣٧٣) دولاراً.

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

خيطوا بغير هذه المسلّة!

■ عاد ملك الاردن، الملك حسين، بنفسه أمس الثلاثاء على تصريحات رسمية اردنية سابقة في شأن وضع اقوال وزير الخارجية شمعون بيرس ضمن سياقها الصحيح.

ويبقى أهم ما ورد في تصريح الملك حسين هو تأكيده على جوهرية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني بالنسبة لأي حل في المستقبل يتقصد ان يكون شاملاً وان ينجز السلام العادل للمنطقة وشعوبها.

ونسجل هذا الامر الهام من منطلق الادراك الكامل بأن تصريحات شمعون بيرس، وخصوصاً ما يتعلق بما اسماه «مخاوف الاردن من ان يكون البادئ في توقيع اتفاقية سلام (منفردة) مع اسرائيل»، تفتقد البراءة ولا يمكن تأويلها الا لناحية كونها تنهل من النبع العكر نفسه للسياسة الاسرائيلية التقليدية حيال ازمة الشرق الاوسط. وهو نبع اللعب والمناورة على اية ثغرات او ثقوب في سبيل زعزعة الصف العربي وتجزئه الحل السلمي.

وفي الوقت الذي ننظر فيه، ومعنا كل انصار السلام والحل العادل، باكتفاء الى محتوى هذه التصريحات الاردنية والى حقيقة صدورها في وتيرة متناغمة ومتتالية في ظرف فترة قصيرة، فاننا ندعو حكومة اسرائيل الى تطليق نهج التعامي عن رؤية الواقع بأحجامه الحقيقية والى التفكير الجدي بأن يخيطوا بغير مسلة زعزعة التنسيق العربي، التي علاها الصدأ من كل جانب.

لقد انقضى على انطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط حوالي سنة وثمانية اشهر لم يكف خلالها حكام اسرائيل، الحاليون والسابقون، عن محاولاتهم المستميتة لاستمالة احد الاطراف العربية عبر ركل الطرف الآخر، وبشكل رئيسي الطرف الفلسطيني. وقد خابت جميع هذه المحاولات. واليوم وصلت عملية السلام الى مفترق طرق مصيري لم تعد تحتمل، امامه، اية مناورات او حركات بائسة.

ومع دعوتنا حكومة اسرائيل الى استخلاص العبر الصحيحة من خيبة محاولاتها السالفة فإنه ينبغي تذكير هذه الحكومة بأن عليها واجبات تجاه عملية السلام التزمت بتأديتها امام ابناء شعبها وكلما اسرعت في هذا الاتجاه فانها تحسن صنعاً لنفسها ولجماهير الشعب الاسرائيلي ولنا جميعاً، اولاً وقبل كل شيء.

(«الاتحاد»)

مكللة بدماء (١٣٣٢) شهيدا وشهيدة:

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٦٧)!

*** (٣٢) شهيدا وشهيدة سقطوا خلال الشهر الـ (٦٦) برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين ***





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، اليوم الاربعاء، شهرها الـ (٦٧) مكللة بدماء (١٣٣٢) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في (١٩٨٧/١٢/٩) منهم (٣٢) شهيدا وشهيدة سقطوا خلال الشهر الـ (٦٦) برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين. وتميز الشهر الـ (٦٦) بارتفاع عدد الشهداء، خاصة في ظل الحديث عن السلام وفرض الحصار الهمجي على المناطق الفلسطينية المحتلة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٦٦) كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة:

● السبت (٩٣/٥/٨) - استشهاد الفتى وازن الجواد (١٦ عاما)، من بلدة دير ديوان، قضاء رام الله. واستشهاد ثلاثة من المطاردين من مجموعة «عز الدين القسام» في قطاع غزة وهم: عماد منسي نصار وحسين احمد ابو لبن وانور احمد ابو لبن. واستشهد عبد العزيز ايوب النوباني من دير غسانة قضاء رام الله، جراء البيروقراطية في مكاتب الادارة المدنية وعدم نقله الى المستشفى للعلاج.

● الاربعاء (٩٣/٥/١٢) - سقوط خمسة شهداء، وهم فؤاد اسماعيل تمراز (٢٠ عاما) من مخيم دير البلح. والطفل محمد سالم اسماعيل ابو طعيمة (١٣ عاماً) من رفح. وانور الدجني، (٢٩ عاما) من مخيم الشاطئ. وبسام الكرد، (٢٦ عاما) من مخيم جباليا. وحسن احمد حمودة، (٣٠ عاما) من بلدة جباليا.

● الاحد (٩٣/٥/١٦) - استشهاد الطفلين فارس محمد علي الكرد (سنة ونصف السنة) من مخيم جباليا (سقط برصاص الجنود عندما كان يجلس في حضن والده قرب باب دكانه). والطفل محمد حسين الغول، (١٢ عاما).

● الاثنين (٩٣/٥/١٧) - استشهاد طفل وام وشاب هم: احمد حسن علي الكردي، (١١ عاما) من مخيم جباليا ومريم بريك اسماعيل قطيفان، (٥٠ عاما) من دير البلح.

ومؤيد صالح محمود، (١٨ عاما) من قرية بيتا (قضاء نابلس).

● الثلاثاء (٩٣/٥/١٨) - سقوط خمسة شهداء خلال مذبحة ارتكبها جنود الاحتلال في قطاع غزة وهم: عوني نايف القوسي، (١٨ عاما) من سكان مشروع عامر في قطاع غزة. واحمد ابو عطايا، (٢٢ عاما) من مخيم النصيرات. وكمال يوسف اصلان، (٢٨ عاما) من مخيم المغازي. وشهيدان لم يجر التعرف عليهما.

● الاربعاء (٩٣/٥/١٩) - شهيدان وهما: حاتم ياقين المحتسب، (٣٦ عاما) ويعقوب مطاوع، (٢١ عاما). وهما من الخليل.

● السبت (٩٣/٥/٢٢) - استشهاد المواطن فخري عبد الله حمد، (٤٥ عاما) من قرية بزارية.

● الاثنين (٩٣/٥/٢٤) - شهيدان وهما: راغب زياد عجعج، (١٧ عاما) من نابلس. ورائد زعرب (١٨ عاما) من رفح.

● الاثنين (٩٣/٥/٣١) - ثلاثة شهداء وهم: محمد احمد صيام، (٢٥ عاماً) من خانيونس. وابراهيم يوسف عاشور، (٢٢ عاماً) من سكان رفح. ويوسف ابراهيم محمد ابو رحمة، (١٩ عاماً) من مخيم المغازي.

● الثلاثاء (٩٣/٦/١) - شهيدان وهما: منير ابو نجمة، (٣٥ عاما) من سكان راس العامود في القدس، سقط برصاص المستوطنين وهشام داوود شتيوي ابو حمدان، (٢٠ عاما) من نابلس.

● الاربعاء (٩٣/٦/٢) - استشهاد الشاب محمود عبد الرؤوف غندور (٢٠ عاما) من نابلس.

● السبت (٩٣/٦/٥) - استشهاد ابراهيم محمد عبد الرازق (٥٠ عاما) من بلعا.

للمرة الثانية خلال السنة الحالية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وقال الوزير عوزي برعام: «في السنة القادمة، ١٩٩٤، سنعطي للناصرة، اكثر، في مجال التسويق (تسويق الناصرة سياحياً في الخارج). فنحن نعتبر الناصرة مدينة تطوير «أ» في كل المجالات السياحية، بما في ذلك في مجال التسويق، وسوف نعلن عن عام ٢٠٠٠ سنة استعدادات خاصة في الدولة، ويضمن ذلك الناصرة. لقد وصلنا الآن الى مرحلة التخطيط، وكل ما نفعله في الناصرة يرمز الى سياسة الحكومة كلها تجاه الوسط العربي».

وقال الوزير برعام، رداً على سؤال «الاتحاد»، ان الناصرة ستكون مدينة تطوير «أ»، ليس فقط في السياحة العامة بل في السياحة الشعبية، اي ان المبادرين والعاملين في مجال السياحة من سكان المدينة يستطيعون الحصول على امتيازات مختلفة لتطوير اعمالهم ويضمن ذلك الحصول على منحة بقيمة ٢٩٪ من مشاريعهم. وهذا اضافة الى محفزات اخرى تتعلق بتخفيض اسعار الاراضي».

ورداً على سؤال آخر، دعا الوزير المبادرين اليهود والعرب في البلاد الى استثمار اموالهم في الناصرة. وقال: «لقد اجتمعت مع الكثير من اصحاب رؤوس الاموال ودعوتهم الى الاستثمار في الناصرة، وقلت لهم ان هذا الاستثمار سيعود عليهم بالربح».

هذا وقد قدمت البلدية مذكرة شاملة لجميع الحضور فيما يتعلق بمشروع الناصرة وكجزء من تطوير المدينة.

المستشار النمساوي يحمل رسالة من عرفات الى رابين

● تتمة من صفحة ١ ●

تقتنعوا برغبتنا في السلام خلال زيارتكم».

ورد المستشار النمساوي بقوله «زيارتي ستتيح فرصة ممتازة لمناقشة عملية السلام التي تكتسي اهمية حيوية ليس فقط بالنسبة لاسرائيل وبلدان المنطقة وحدها وانما ايضاً بالنسبة لاوروبا المجاورة».

وعبر فرانيتسكي عن امله في ان يثبت، بمناسبة زيارته هذه، ان النمسا «تمكنت من التخلص من هواجس الماضي».

ويحمل فرانيتسكي معه الى رابين رسالة من عرفات قال بسام ابو شريف، المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني، انه يقترح فيها على رئيس الوزراء الاسرائيلي «عملية ارتباط تنسحب بموجبها القوات الاسرائيلية من المناطق المزدحمة بالسكان (غزة) وتحل محلها قوات للامم المتحدة او قوات دولية يتفق على تشكيلها»، وفقاً لما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من تل ابيب امس الثلاثاء.

ومع ان النمسا كانت اول بلد غربي يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ويمنح ممثلها صفة التمثيل الدبلوماسي فإن فرانيتسكي لن يلتقي شخصياً وفداً فلسطينياً في القدس الشرقية وسينوبه في ذلك رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية، ارنست سوكاريا.

ويتضمن برنامج جولة المستشار النمساوي ايضاً زيارة للكنيست واخرى الى النصب التذكاري لضحايا محرقة اليهود وجولة في مدينة القدس مع رئيس بلديتها تيدي كوليك المولود في فيينا ولقاء مع الرئيس عيزر فايتسمان.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ ر٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

عدد المصابين بمرض السل، خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، وصل الى (١٥٠)!

* هذا الارتفاع عائد الى ازدياد عدد المصابين بمرض «الايدز» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – وصل عدد مصابي مرض السل في البلاد، خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، الى ١٥٠ مصاباً. ويعتبر هذا الرقم عالياً مقارنة مع عدد المصابين في السنوات الماضية.

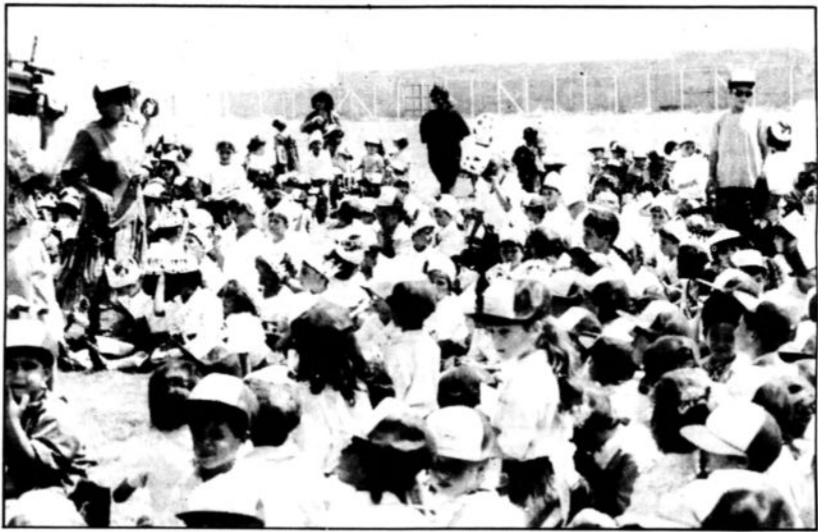
والارتفاع الذي طرأ على مصابي مرض السل ليس فقط في البلاد بل في عدد كبير من بلدان العالم، وحسب الفحوصات الطبية واستنتاجات الاخصائيين، يعود الى ازدياد عدد مصابي مرض «الايدز» والنقص في جهاز المناعة في الجسم، اضافة الى انتشار انواع جديدة من الفيروس الذي يتم علاجه بأدوية عادية.

وتقول الناطقة بلسان وزارة الصحة، راحيل بلوشطاين: «ان غالبية الحالات التي اصيبت بمرض السل، كانت بسبب نقل العدوى داخل العائلة الواحدة». وتضيف بلوشطاين: «ان وزارة الصحة تتابع معالجة جميع مرضى السل، اذ يصل اليها تقرير حول كل مريض. اضافة الى ذلك سيتم اجراء فحص «مانطو» لجميع طلاب الصفوف السادسة في البلاد وهذا الفحص يكشف عن مرض السل».

وحسب الاحصائيات، خلال السنوات الاربع الاخيرة، فقد اصيب في هذا المرض ١٦٠ مواطناً في العام ١٩٨٩، و٢٣٤ مواطناً في العام ١٩٩٠ و٥٠٥ مواطنين في العام ١٩٩١ و٣٢٢ مواطناً في السنة الماضية.

في سخنين:

المئات من الاطفال يشاركون في المسيرة الكرنفالية لمناسبة يوم الطفل العالمي



● اطفال سخنين في ساحة الملعب البلدي – (تصوير: فيصل ابو يونس، «الاتحاد» – البطوف) ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية رئيس المجلس المحلي والبنك العربي والمركز الجماهيري وقسم المعارف في المجلس المحلي في سخنين شارك المئات من اطفال سخنين من البساتين والروضات في مسيرة كرنفالية، امس الثلاثاء، حيث تجمعوا في مدرسة سخنين (هـ) وساروا حتى ملعب كرة القدم حيث اقيم مهرجان للاطفال وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وتحدث في المهرجان القائم باعمال رئيس المجلس المحلي السيد جمال طربيه، حيث حيا الاطفال وقال ان «الاطفال هم المستقبل وعلينا ان نهتم بان يكون مستقبلهم زاهرا». وقال ان المجلس لم يألُ جهدا في تقديم اي دعم لرفاهية اطفال ومدارس سخنين.

وتحدثت مفتشة البساتين الانسة اتاهيت اوكيان باسم وزارة المعارف، فحيت الطلاب وشكرت المجلس المحلي على اقامته هذا الاحتفال وتمنت تكرار مثل هذه النشاطات.

وقدم تحية مدراء المدارس في سخنين السيد ابراهيم قاسم غنايم، وتمنى للاطفال حياة سعيدة.

وشاركت في الاحتفال مرشدة الموسيقى المربية نبيلة ابو شقارة حيث عزفت على الاورغ واشترك جميع الطلاب معها في الغناء. وقدم طلاب كل مدرسة فقرة غنائية بهذه المناسبة.

وحضر الاحتفال السادة مصطفى زبيدات نائب رئيس المجلس المحلي، ومدراء المدارس الابتدائية والاعدادية السادة غازي ابو صالح وابراهيم حسين غنايم ومحمد علي ابو ريا وجميل خلايلة عن قسم المعارف في المجلس المحلي. وتولت عرافة الاحتفال المربية ليلى ابو ريا.

قـــاد السيارة ورخصته مسحوبة!

* محكمة السير في الناصرة تسحب رخصته لعشر سنوات وتغرمه بـ (٢٥٠٠) ش *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت قاضية محكمة السير في الناصرة، غادة سعد، امس الثلاثاء، قراراً ضد الشاب مصطفى العفيفي من الرملة، بسحب رخصة السياقة منه لمدة عشر سنوات والسجن الفعلي لمدة ستة اشهر يقضيها في خدمة مؤسسات جماهيرية والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل.

وجاء ذلك بعد ان ضبطه شرطي السير وهو يقود سيارته ورخصته مسحوبة.

وكانت محكمة السير في تل ابيب قررت سحب رخصته قبل فترة.

فرس تبتلع اصبع طفل شفاعمري

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ابتلعت فرس من شفاعمرو اصبع طفل من المدينة اسمه علاء الدين عمر عمشة، (٧) سنوات، عندما حاول الطفل مداعبتها وهو في طريقه الى احد اقربائه.

وقد نقل الطفل الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية في يده. وعلم مراسلنا ان وزارة الصحة قامت بفحص الفرس.

قائد لواء الشمال للشرطة

مئة اعتقال لمواطنين لم يسد

* فتح البريد المركزي في الناصرة في ساعات الديون وتجنب الحبس *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلن قائد لواء الشمال للشرطة، يعقوب غانوت، ان الشرطة تنفذ في كل ليلة مئة اعتقال لمواطنين لم يسددوا ديونهم، حسب اوامر دائرة الاجراء. وان ٤٠٪ من الاعتقالات التي تنفذ تتعلق بديون لم يسددها اصحابها.

وعليه فقد قررت سلطة البريد فتح البريد المركزي في مدينة الناصرة في

اعتقال (٧) اشخاص من عيليت ويافا وطرعان بتهـ

● الشرطة تقدمهم الى محكمة سـ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المروج، فجر امس الثلاثاء، في حملة خاصة، سبعة اشخاص من الناصرة ويافة الناصرة وطرعان ونتسيرت عيليت بتهمة تعاطي المخدرات والتجارة بها.

وقدمتهم الى محكمة سريعة في محكمة الصلح في الناصرة. ووافق

بسبب (١٧٠) جنيهاً:

قتل صديقه بسم الفئران

● القاهرة – قتل مزارع صديقه السائق بعد ان دس له «سم الفئران» في ساندوتش فول للتهرب من سداد دين عليه وقدره ١٧٠ جنيهاً ثم قام بنقله الى المستشفى واشترك في تشييع جنازته وعاد لتلقي العزاء لابعاد الشبهة عنه.

وكان مدير امن حي الشرقية في القاهرة قد تلقى اشارة من مستشفى الزقازيق العام بوصول خالد محمد عبد الحميد (٢٣ سنة) سائق ومجند بقوات فرق الامن في حي الزقازيق في حالة اعياء شديدة وانه توفي فور وصوله..

واكد تقرير الطبيب الشرعي ان سبب الوفاة هبوط في الدورتين الدموية والتنفسية نتيجة تناول مبيد حشري والذي توافق مع تقرير المعمل الجنائي.

تم تشكيل فريق بحث برئاسة مدير المباحث ضم كلاً من رئيس المباحث مأمور قسم ثان الزقازيق ورئيس مباحث القسم ومعاون المباحث واكدت التحريات ان المجني عليه على

اغتيال مسؤول كبير في نظام فيشي الفاشي

● باريس – اعلن مصدر رسمي ان رينيه بوسكيه (٨٤ عاما) السكرتير العام للشرطة في نظام فيشي (الحكومة الفرنسية في ظل الاحتلال الالماني خلال الحرب العالمية الثانية) قتل برصاصات اطلقها عليه شخص او اثنان صباح امس الثلاثاء امام منزله في باريس.

وكانت غرفة الاتهام التابعة لمحكمة الاستئناف في بوردو (جنوب غرب فرنسا) وجهت لبوسكيه العام الماضي تهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية لقيامه بالغاء قوانين تحمي الاطفال اليهود من الوقوع في قبضة البوليس النازي في اب ١٩٤٢.

في كوكب ابو الهيجا:

اختتام فعاليات اسبوع الثقافة بتنظيم كرنفال الاطفال الثاني

● كوكب ابو الهيجا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتهت فعاليات اسبوع الثقافة في كوكب ابو الهيجا بتنظيم كرنفال الاطفال الثاني.

فقد سار الاطفال خلف حمامة السلام يتقدمهم رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج، وجمهور غفير من الاهالي الذين رافقوا اطفالهم حيث طافوا شوارع القرية وهم ينشدون ويطلقون اهازيج الاطفال. وعاد الاطفال الى الملعب في المدرسة حيث تم عرض مسرحية الدمى التابعة لبيت الكرمة وقام رئيس المجلس بتهنئة الاطفال بعيدهم. ووعدهم بان يبقى على هذا العيد تقليدا سنويا.

كما أمّ المئات من اهالي القرية ملعب كرة السلة لحضور مهرجان الدبكة الشعبية الذي شاركت فيه فرق من الفريديس وقلنسوة وباقة الغربية وكوكب ابو الهيجا.

واقيمت ندوة حول الفولكلور النسائي في المكتبة العامة التي غصت بالحضور.

افتتح الندوة وادار عرافتها كوثر احمد التي حيت الضيوف والحضور. وتحدث مدير المكتبة مصطفى عبد الفتاح، عن اهمية المكتبة ودورها في نشر المعلومات والثقافة بين الناس. ودعا الامهات الى زيارة المكتبة وتشجيع الابناء على القراءة والمطالعة.

وكانت مفاجأة الندوة تقديم ام رؤوف لتلقي كلمة باسم الطالبات اللاتي يتعلمن القراءة والكتابة في اطار دورة خاصة اعدها المجلس المحلي لمحو الامية.

وتحدث الاستاذ قاسم حجوج مدرس الفتيات في اطار الدورة لمحو الامية عن التحديات التي تواجه الفتيات في الدورة.

وتحدثت ضيفة الندوة السيدة نهاي داموني عن دور المرأة ومكانتها في المجتمع ودعت الى اعطائها حريتها ومكانتها التي تستحق.

وتحدثت السيدة نائلة عزام لبس عن الفولكلور النسائي بشكل خاص وعلاقته بالبيئة المحيطة وعالم المرأة ودورها ومجالات الحياة التي يتطرق اليها الفولكلور.

واقيم حفل افتتاح اسبوع الثقافة السنوي في المكتبة العامة بحضور وبرعاية رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج ومدير قسم المعارف في المجلس السيد قاسم ابو الهيجاء وبعض اعضاء المجلس والعشرات من الاهالي المدعوين الى حفل الافتتاح. وتضمن الاحتفال ندوة ادبية شعرية بحضور الادباء والشعراء ميشيل حداد وحبيب بولس ومحمود الصح وسلمان فراج. وبعد كلمة الترحيب بالضيوف والاهالي من قبل مدير المكتبة العامة ادار الندوة الاستاذ حبيب بولس وكان الموضوع عن مكانة الشاعر ودوره في المجتمع ورسالته وانواع الشعر واهميته.

التهمة: رفعه بين يديه ورماه على الشارع ففقد الوعي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، تمديد فترة اعتقال الشاب «امين» من معليا لاربعة ايام، لاستكمال التحقيق بتهمة «الاعتداء على شاب آخر حتى فقد الوعي».

ووفق ادعاء ممثل الشرطة فانه «بتاريخ (٦/٦/٩٣) وفي الساعة الثامنة والنصف مساءً هاجم المشتبه به المشتكي، اذ امسك به من عنقه ورفعه بين يديه ورماه على الشارع فأصيب برأسه وفقد الوعي. ولا يزال يرقد في مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج».

وطلب ممثل الادعاء تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

وقال المشتبه به: «لم أتواجد في المكان بتاتاً ولا علم لدي كيف اصيب في رأسه»!

اعتدى على زوجته في مكان عام!

* محكمة صلح عكا تحكم عليه بالسجن الاحترازي لخمسة اشهر *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «التهمة خطيرة. والمتهم لم ينفذ الاعتداء في بيته فقط، انما في مكان عام يعج بالناس. وبسبب مرور وقت طويل اكتفي بطلب فرض غرامة والسجن الاحترازي».

هذا ما قاله ممثل الادعاء في محكمة الصلح في عكا، طالباً فرض عقوبة على مواطن من كابول اعتدى على زوجته في محطة «ايغد» للباصات في عكا امام الناس.

ووفق لائحة الاتهام، فانه «بتاريخ (٩١/٣/٤) وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، اعتدى المتهم على زوجته في محطة «ايغد» للباصات في عكا [illegible] ارضاً [illegible] الاصبر [illegible]».

واكتفى القاضي [illegible] بفرض السجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات ممتنعاً عن فرض [illegible] مالية لكي لا يثقل على كاهل [illegible] الاقتصادي.

ميا فارو سعيدة بقرار المحكمة ووودي الن يعتزم استئناف الحكم





● ميا فارو ●

● وودي الن ●

● نيويورك – اعلنت الممثلة الامريكية ميا فارو (٤٨ سنة) التي حصلت يوم الاثنين على حق رعاية الاطفال الثلاثة الذين كانت تربيهم مع شريكها السابق المخرج وودي الن خلال مؤتمر صحفي بعد صدور الحكم انها «سعيدة للغاية» في حين اوضح المخرج السينمائي ان موكله يعتزم استئناف قسم من الحكم.

وقالت ميا فارو «عاشت اسرتي كابوسا لعدة اشهر وشعر اطفالي بالتمزق. لكنني فخورة بتماسكهم ودعمهم لي».

ومن جهة اخرى اوضح الكان ابراموفيتس محامي وودي الن الذي لم يمنح سوى حقا محدودا جدا بزيارة ابنه ساتشيل (خمس سنوات) الوحيد الذي انجبه من ميا فارو لمدة ساعتين فقط ثلاث مرات اسبوعيا، ان موكله يعتزم استئناف هذا القرار حتى يسمح له برؤية ابنه لوقت اطول.

وفي المقابل لا يعتزم وودي الن استئناف القرارات المتعلقة بابنته بالتبني ديلان (سبعة اعوام) التي اتهمته بالتحرش بها جنسيا وبابنه بالتبني موزيس (١٥ عاما).

ولم يكن يحق لالن زيارة موزيس الا اذا طلب ذلك هذا الاخير الذي ابدى عداء شديدا لوالده.

واوضحت محامية فارو ان وودي الن الذي حرم من حق رؤية ديلان لمدة ستة اشهر قد يسمح له بعدها بزيارات تحت المراقبة اذا وافقت على ذلك الطبيبة النفسية التي تتابع حالة الطفلة.

«كوداك» باعت جزءا من قسم الطابعات لشركة اسرائيلية

● روشيستر (الولايات المتحدة) – اعلنت مجموعة «كوداك» الامريكية انها باعت واحدا من اقسامها للطابعات هو «دايتون اوبيريشن» للشركة الاسرائيلية «سيتيكس كوربوريشن» بقيمة سبعين مليون دولار.

وتستخدم دايتون (٣٦٠) شخصا وقد بلغت مبيعاتها (٤٨) مليون دولار خلال العام الماضي.

احتفال لمؤسسة حضانات الناصرة بمناسبة يوم الطفل العالمي في ٦/١٣

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم مؤسسة حضانات الناصرة، بالتعاون مع القسم الثقافي في بلدية الناصرة، احتفالاً يوم الاحد المقبل (٩٣/٦/١٣) بمناسبة يوم الطفل العالمي وذلك في المعهد الثقافي البلدي في المدينة.

ويتضمن الاحتفال ورشات ابداعية منها: فعاليات حركية ومظلة رقصة ومسرح دمى والعاب بالونات واقنعة ومفاجآت عديدة.

كذلك تباع في المهرجان مجموعة من الكتب المختارة التي تلائم احتياجات الاطفال من جيل سنة الى سبع سنوات.

...ال كل ليلة ...سددوا ديونهم!

...ي ساعات المساء لافساح المجال امام تسديد

ساعات المساء، لافساح المجال لكل مواطن يتم اعتقاله بسبب ديونه، ان يذهب لتسديدها في المساء بدل الاعتقال.

وقالت الناطقة بلسان سلطة البريد، سيجال چليل: «ان الدفع لهؤلاء المواطنين يكون نقداً فقط. وان هذا الترتيب، بفتح البريد المركزي في ساعات الليل، سيستمر على هذا الوضع ويتم توسيعه فيما لو دعت الحاجة الى ذلك. ويبقى البريد مفتوحاً الى ان يحضر جميع المدينين للدفع وبعدها يطلق سراحهم دون ادخالهم السجن».

...ص من الناصرة ونتسيرت ...ن بتهمة تجارة المخدرات!

محكمة سريعة في الناصرة ●

القاضي حاييم غلباز على طلب الشرطة بتمديد اعتقال كل واحد منهم لمدة خمسة عشر يوماً.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهمين قاموا ببيع وجبات من المخدرات خلال الاشهر الخمسة الاخيرة وان سعر كل وجبة تراوح ما بين ٤٠ و٥٠ شاقلاً.

والمتهمون اصحاب ماض غني في مجال المخدرات وبعضهم سبق ان صدر ضده سجن مع وقف التنفيذ لنفس التهمة.

...فئران وشارك في جنازته!

علاقة وطيدة بصديق له يدعى نادر غازي طلحة (٢٣ سنة) مزارع ومجند معه في نفس الوحدة وان الاخير استدان منه مبلغ (١٧٠) جنيها منذ فترة طويلة وماطله في السداد وانه قد حدثت خلافات بينهما في الفترة الاخيرة بسبب عجز المزارع عن السداد وقبل الحادث بايام طلب منه الجاني سداد المبلغ والا سيقوم بابلاغ النيابة، ولعجزه عن السداد قرر التخلص منه. في يوم الحادث تظاهر بالصفاء والمودة ودعاه لتناول الافطار في احد المطاعم بقسم الصيادين بالزقازيق واثناء ذلك غافله ودس له سم فئران في ساندوتش الفول وبعد انصرافهم من المطعم شعر المجني عليه بألم شديد فاصطحبه الى المستشفى ورافقه الى بلدته حيث شيعت جنازته.

وعندما تم القبض عليه وووجه بالتحريات انهار واعترف وقرر وكيل النيابة حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق وصرح بدفن الجثة.

اهل مكة ادرى بشعابها

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كتبت في «الاتحاد» قبل اكثر من شهرين، مقالا تساءلت فيه عما اذا كنا مسلوبي الارادة، وباتت عقليتنا مسحورة بحكم الفرد الى ابد الآبدين.

قصدت بهذه الكلمات الأمة العربية الكبيرة، ولكنها تنطبق ايضا على واقعنا المحلي في اسرائيل. فمشاكلنا، والحمد لله، متطابقة تماما بما يتعلق بفهمنا للأمور الحياتية العادية، وكذلك، بفهمنا للحكم والسياسة والدمقراطية.

يكفي ان ننظر الى واقع قرية صغيرة من قرانا في هذا الوطن، والى مشاكلها وهمومها، لنرى فيها صورة طبق الأصل عن العالم العربي الواسع الممزق الذي تقطع اوصاله الخلافات، ويعيش، للأسف، اسوأ حالاته الاجتماعية والسياسية.

كتبت جريدة «الاتحاد» في عددها ٢٨٦/٤٩، وفي مكان بارز على صفحتها الأخيرة، ان رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين سيعيد النظر في قراره اعتزال السياسة بعد تدخل الرئيس فايتسمان والرئيس عرفات.

واكملت «الاتحاد» البشرى في عددها ٢٩٦/٤٩ وبالمانشيت العريض ان السيد ابراهيم نمر حسين قرر العدول عن قراره السابق بالاعتزال وانه سيرشح نفسه لرئاسة بلدية شفاعمرو.

وكان السيد حسين قبل شهرين من هنا وعلى صفحات الجريدة نفسها، اعلن على الملأ وبشجاعة، قراره التاريخي بالاعتزال لاسباب صحية ودمقراطية، اذ قال انه سيتنحى ليفسح المجال امام الشباب المتعلم والاكاديمي في شفاعمرو لمواصلة الدرب.

وكان كلاما عقلانيا وتصريحا شجاعا يعبر عن تفهم وترو وتمسك بمبادئ الدمقراطية الاساسية التي ترفض الجمود.

لقد كان مأخذنا الأول على الأنظمة الشيوعية - التوتاليتارية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، التي تساقطت كأوراق الخريف، وفي فترة زمنية قصيرة اذهلت حتى المتآمرين في البنتاغون على هذه الانظمة، لهذه السرعة المذهلة التي هوت بها منظومة سياسية اقتصادية وعسكرية كانت تحكم نصف العالم - انها لم تغير قياداتها.

كلنا اتفقنا على أهمية تغيير القيادة في النظام الدمقراطي. اذ ان بقاء المسؤولين والقادة سنوات طويلة على سدة الحكم يجعلهم يترفعون عن الشعب ويبتعدون عن همومه ومشاكله وان يصبحوا جهازا بيروقراطيا صرفا لا يهمون الا مصالحهم الشخصية.

لقد اصبح هؤلاء، بقصد او بدونه، اجهزة حكم بيروقراطية متعفنة ابعدتهم عن الاشتراكية وحولتهم الى دكتاتوريين - اوتوقراطيين، واصبحوا اعداء للشعب ومصالحه واعداء للطبقة العاملة التي باسمها ومن اجلها وصلوا الى سدة الحكم.

من تونس والقدس وغيرهما وصلت الرسائل من الرئيسين عرفات وفايتسمان الى السيد ابراهيم نمر حسين تناشده العودة عن قراره والاستمرار في عمله لخدمة الجماهير العربية وخدمة السلام.

ان اعتزال فرد، مهما تكن وظيفته ومسؤوليته، لن يكون نهاية العالم ونهايتنا نحن العرب في هذه الديار. فهل نحن شعب عاقر لا ينجب الزعماء الا كل نصف قرن؟ اين المئات والألوف من اكاديميينا وعمالنا المثقفين؟ وهل يعجز هؤلاء عن ادارة وقيادة بلدية صغيرة او عن قيادة لجنة الرؤساء واللجان الأخرى المنبثقة عنها؟

ليس هنا المكان الملائم لمناقشة وضع هذه اللجان وما آلت اليه، رغم الانجازات الكبيرة التي قدمتها الى شعبنا وقضاياه خلال سني عملها. فالاحداث الاخيرة قد اثبتت انها آخذة في التراجع والانكماش، ويكفي هنا ان نذكر بيوم الارض الاخير والمهرجان القطري الهزيل الذي عقد في شفاعمرو في ذكرى يوم الأرض.

لو ان هذه القيادة كانت تمثل بالفعل تطلعات ومصالح الشعب وتعبر عن آماله، لكان الحضور بعشرات الالوف، لما في هذه الذكرى من جلال في وجدان شعبنا.

امر آخر ظهر جليا في موقف هذه القيادة من غوغائية وغطرسة الاصوليين الرجعية، واقل ما يقال في موقف هذه القيادة في المهرجان، انه موقف غير سليم، متذبذب ومراوغ، وكان لصالح هذه الفئة الظلامية من شعبنا، التي تريد ان تعود بنا القهقرى قرونا، الى التخلف والانغلاق.

ذلك ان هذه القيادة عارضت وايدت، نهت وشجعت، وفي آن واحد تلك الفئات الاصولية وهجومها على المهرجان وعلى ذكرى يوم الأرض. ووقفت هذه القيادة مع المرأة ومع انطلاقتها نحو غد مشرق لها ولشعبها، وفي الوقت نفسه وافقت هذه القيادة ضمنا على شطب المرأة من حياتنا السياسية والاجتماعية وجعلها آلة طبخ وغسل وجنس. كما يريد لها الظلاميون ان تكون.

تجربتنا مع هذه القيادة في شفاعمرو لم تكن تجربة مثمرة كما اردنا لها. ذلك انها حاولت طيلة الوقت ان تسلب ارادتنا وتطمس شخصيتنا التي كانت وستبقى دائما، طليعية غير مهادنة.

وللرئيسين، عرفات وفايتسمان، مع كل التقدير والاحترام. نقول، «واهل مكة ادرى بشعابها»، وشعبنا، في قرانا ومدننا، ادرى بمشاكله اليومية والبلدية وحتى القومية، وهو قادر لوحده على صنع قراره دائما واختيار ممثليه ورؤسائه في بلدياته ومجالسه المحلية على اسس دمقراطية انتزعها بدمه وعرقه خلال عشرات السنين.

فلتنحط للدمقراطية حقها، لأن دمقراطية مع وصاية، مهما كان شكلها ومصدرها، مرفوضة ومغلوطة وتفقدنا ثقتنا بأنفسنا وتجعلنا نغرق اكثر في وحل العائلية والطائفية البغيضة.

(شفاعمرو)

الأخلاقيات والمرجيحة!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● الانتخابات للسلطات المحلية والبلدية على الأبواب، وفي تل ابيب - يافا، قرر المعراخ «العمل»، ولأول مرة في تاريخ الدولة، ادراج عربي في قائمته التي ستخوض الانتخابات البلدية.

لا ابالغ اذا قلت بأن هذا الأمر قد سر الكثيرين لما ينطوي عليه من اعتراف بعرب يافا وبمشاكلهم الخانقة.

وما ان اشارت الاستطلاعات للرأي العام، عن فوز مؤكد لقائمة «العمل» في الانتخابات لبلدية تل ابيب - يافا، حتى بدأ التراجع الدبلوماسي من قبل هذا الحزب وعن نيته في ضم عربي الى قائمته، في اي مكان مضمون، وقرر ادراج عربي في القائمة، ولكن في الأماكن «المحترمة» الأخيرة في القائمة التي «تزين» فيها القائمة فخريا.

ولما سئل زعماء حزب العمل من قبل زلمهم في يافا عن سبب هذا التراجع، اجابوا: «نعم لقد وعدناكم بمكان في القائمة، ولكن لم نقل شيئا عن مكان هذا المكان!!».

بقي ان نقول ان هذه هي حلاوة لسان الثعلب المراوغ، فهل يتوقع حزب العمل من زلمه في يافا الاخلاص والوفاء، له بعد ان «برّ بوعده» ووفى به خير وفاء؟

***

اغتيال الكتاب والادباء من قبل بعض الجماعات الاسلامية، كما حدث في مصر - اغتيال د. فرج فودة، وفي الجزائر - اغتيال الصحفي الطاهر جاوون - لا يخدم الاسلام في شيء. انما على العكس، يسيء اليه شر اساءة، الأمر الذي لا يرضاه اي مسلم غيور على دينه ويحترم الاديان الأخرى، بل ان هذا يخلق انطباعا خاطئا ومشوها، وكأن الاسلام يملي على اتباعه انتهاج اساليب سوداء جهنمية تجاه اية معارضة.

اما الواقع الاسلامي الصحيح فيتمثل بـ «وجادلهم بالتي هي احسن».. فليكف هؤلاء عن الاساءة للإسلام الحنيف.

***

استطلاعات الرأي العام تشير تارة الى تصاعد في شعبية الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، وطورا الى تدهور في شعبيته وانحطاطها الى الحضيض.

وقد وصل الأمر ان استطلاعات الأمس تختلف عن استطلاعات اليوم، وستختلف هذه عن استطلاعات الغد، وهكذا دواليك، بين صعود وهبوط.

ليس لهذا من تفسير، الا ان تكون هذه الاستطلاعات تتم على اسس غير علمية وبالتالي غير صحيحة، وتعبر عن رأي المؤسسة التي قامت بالاستطلاع وليس عن رأي الجمهور، او ان ثمة تأرجحا بين الأمريكيين مثل تأرجح راكب «المرجيحة» الذي يهبط صاعدا ويصعد هابطا في الوقت نفسه.

***

قرار العرب والفلسطينيين بالعودة الى مائدة المفاوضات، كان خطوة ايجابية، ولكن على رابين - اذا اراد انجاح المسيرة السلمية حقا - ان يدرك انه في ظروف استمرار الطوق على المناطق الفلسطينية المحتلة وتجويع الفلسطينيين والتنكيل بهم، سوف تفرغ المفاوضات من مضمونها ويجعلها مجرد كلام في كلام، او كما نقول بالعامية مثل «طحن الماء».

فليرفع الطوق عن الفلسطينيين ولتتوقف اعمال التنكيل بهم من اجل اتاحة الفرصة للتوصل الى سلام عادل.

***

يتساءل الجميع، كيف تدخل مجلس الأمن الأمريكي، بسرعة البرق، لنصرة مشايخ الكويت، فشنت الولايات المتحدة وحليفاتها، شرقا وغربا، حربا مدمرة لانقاذ عائلة واحدة فقط، عائلة آل الصباح، بينما توانت، ثم نكصت عن التدخل في البوسنة والهرسك، وانقاذ شعب بكامله يتهدده خطر «الجينوسايد» - الابادة.

ولا جواب على هذا التساؤل الا ان الدماء التي تجري في عروق البوسنيين دماء عادية يراق مثلها في كل مكان، بينما الدماء التي تجري في عروق حكام الكويت دماء نفطية، لا تدور آلات مصانع امريكا، ولا تتكدس بدونها ارباح الاحتكارات الامريكية..

ومع ذلك، فما زالوا يتغنون بالدمقراطية الامريكية ويتغزلون بحقوق الانسان، هناك.. اخلاقيات يا أخي!!

بعد النجاح الباهر لمؤتمر الجبهة

ايها المسؤولون عن حياة شعبينا كونوا على يقظة

● بقلم: موسى حوري ●

● قد يقول البعض، الا ترى انك قد «تخنتها حبتين»، عندما جعلت من الجبهة وزعمائها وكأنهم هم المسؤولون عن حياة شعبينا اليهودي والعربي؟ لا.. لم «اتخنها» لا حبة ولا حبتين وذلك، اولا: لقد اصبحت الجبهة محورا لجميع القوى الخيرة المحبة للسلام في هذه البلاد وخاصة في الشارع العربي وذلك مع احترامي لجميع القوى الاخرى فأنا لا انتقص من قيمتها بالمرة.

ثانيا: نوابها في الكنيست قد طبعوا بصماتهم على جميع النواب العرب في الكنيست فأصبحت صبغتهم يسارية حتى اذا كانوا نوابا لاحزاب اخرى من الوسط الدمقراطي او حتى اليمين.

ثالثا: لقد اصبح نوابها في الكنيست يمثلون الكتلة الرئيسية للحسم، واصبحت تقرر هل يتحول الحكم الى اليمين ام لا، هل ستستمر المفاوضات ام لا، هل سينزل نواب اليسار الذين وقفوا على التل خوفا او ترددا ام لا؟ وهل سيكف حزب شاس عن غيّه ودلاله خوفا من «الواحد والستين» أم لا؟

وقد اصبح واضحا الآن اكثر من اي وقت مضى ان تأثير الجبهة في جميع هذه الحالات قد اصبح حاسما، وقد يقول البعض ان الشطر الأول من العنوان فهمناه، ولكن ممّ تحذر بقولك «كونوا على يقظة» في الشطر الثاني؟

وللإجابة على هذا السؤال اقول لك، يا عزيزي القارئ انني لست فيلسوفا، بل انسانا بسيطا دفعني للكفاح طيلة نصف قرن، كرهي لسفك الدماء التي تنزف هدرا وكرهي ان يقتل الانسان اخاه الانسان على غير ما سبب في وقت يمكن فيه العيش الرغيد بسلام ووئام وبالمختصر المفيد كرهي المقيت للحرب وحبي المتناهي للسلام. واليوم ارى أمامي عالما يغرق في بحر من الدم، احتلال وشعب مُحتل، بل شعوب تذبح نفسها بنفسها والأمثال لذلك كثيرة.

فهذه لبنان لم تخرج من حربها الأهلية الا قبل مدة وجيزة، ذلك البلد الجميل خربت «بيروته» عن آخرها تقريبا وهدمت قراه الجميلة بعد ان كانت مصيفا رائعا للعالم اجمع، وآلاف القتلى والجرحى قد ضاعوا نتيجة تلك الحرب الضروس.

وهذه يوغوسلافيا اليوم يقتل شعبها بعضه البعض وكل المحاولات لايقاف ذلك النزيف تبوء بالفشل الواحدة تلو الأخرى، لأن الزمام قد فلت والرسن قد ضاع.

وهذه افغانستان التي تأتينا اخبارها عن آلاف القتلى واضعافهم من الجرحى، ولهؤلاء اقول بغضب، لم تقبلوا بالشيوعية فكان لكم ما اردتم ولكن لسنا في سياق اسباب ذلك، فلماذا يذبح احدكم الآخر؟ وهل هذه علائم الدمقراطية المزيفة التي سعيتم اليها؟

وحتى قسم من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، الأرمن يذبحون الاذربيجانيين والعكس بالعكس، لماذا؟

سيقول لي البعض وبحق، اذن ماذا تعلمت في حياتك السياسية؟ الا تعرف ان لذلك اسبابا طبقية ومصالح لدول كبرى استعمارية كل همها ان تخوض الشعوب بحرا من الدماء فيما بينها ليتسنى لها التسلط عليها واذلالها واستغلالها؟ الم تتعلم في حياتك السياسية ماهية الاستعمار؟ وهل لا تراه الآن يحاول اعادة سيطرته العسكرية ليضيفها الى سيطرته الاقتصادية والفكرية؟

نعم يا صاحبي، انا اعرف كل ذلك، وقد تعلمته، الا انني اريد ان اضيف عاملا جديدا خلقته الأزمة الاقتصادية الخانقة في العالم كله، والاسلحة الفتاكة التي بإمكانها ان تدمّر الكرة الأرضية برمتها، ذلك هو عقلانية زعماء الشعوب المنكوبة وهدوء اعصابهم وحكمتهم المتناهية، فذلك حسب رأيي قد اصبح عاملا لا بأس به ربما كان باستطاعته درء اخطار جسيمة عن شعوب متناحرة او شعب يتناحر طائفيا او عرقيا.

لا اريد ان اضع امامك فلسفة جديدة فلست قادرا على ذلك، الا انني ارى، واعذرني، ان تلك الحكمة وطول البال منعا مآس كثيرة ربما استفحلت. وما ايقاف الحرب الأهلية في لبنان الا مثالا على ذلك.

طيب فهمناك، يا اخينا، ولكن ما علاقة ذلك بجبهتنا العامرة القوية ومؤتمرها؟

انني لا اساوي بين الأمثال التي سقتها، والجبهة ليست في الحكم، الا ان حرصي هو على قوتها ومقامها الاساسي في سياسة البلاد، وأنا اخاف عليها «من هوا اللي يهب»، فربّ نقاش غير ذي قيمة على قضايا غير اساسية قد يستفحل ويؤدي الى جرح عميق.

او رب عناد فكري هنا وهناك قد يؤدي الى النيل من وحدتها ثم اضعافها.

ان الجماهير قد رفعت الجبهة الى «فوق فوق»، وكل املي ان الجبهة سوف لا تخيب امل هذه الجماهير الواسعة التي رفعتها.

وكلمة اخيرة الى الذين «زعلوا» على الجبهة «ودشروها» او في طريقهم الى ذلك، وبدون ذكر الاسماء. ادعوهم ان يعودوا الى أمهم الحنون، والتي رضعوا حليبها وعاشوا في كنفها. واضيف ان الوقت ليس وقت «زعل» فشعبنا اليهودي والعربي بحاجة الى اكثر واكثر من القوى الخيرة والمسؤولة.

ان جبهتنا اثبتت في مؤتمرها الأخير انها قوية وجذورها عميقة في الأرض وبإمكانكم تقويتها اكثر واكثر فهاتوا ايديكم من جديد وصافحونا.

(رمات غان)

الطبقة العاملة الفلسطينية وقميص عثمان

*** طبقة عاملة متكاملة ام شرائح عائمة هلامية * الوحدة الوطنية واجبات وحقوق ام ماذا؟**
*** وماذا بعد؟ هل نعمل للمستقبل من جديد؟ ***

● بقلم: جبر جزماوي ●

● الان، وبعد ان رسخت حكومة اسرائيل قرارها بفرض حصار اقتصادي كامل على المناطق الفلسطينية المحتلة، وبعد ان اصبحت الطبقة العاملة الفلسطينية برمتها، رهينة ضعيفة بيد دولة تسعى لسحق وانهاء أية محاولة للتعبير عن حق انساني او سياسي وطني - قوي الصبغة - وبعد ان وصلت الاوضاع بالطبقة العاملة حدا مزريا من الحاجة الاقتصادية واخذت تدفعهم مكرهين لتكرار زيارة دوائر الحكم الاسرائيلي العسكري بحثا عن تصاريح للعمل تضمن لهم ولاسرهم توفير الحد الادنى من متطلبات العيش البشري - ولسنا نقول الانساني.

بعد هذا كله، اخذت الاوضاع تعكس صورتها المأساوية على مجمل شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل، واخذت ملامح التدهور الاقتصادي تنتشر بوضوح على وجه جميع ابناء الشعب مزيلة بذلك كل الرتوش والقشور الزائفة التي غطت الملامح الخارجية ردحا من الزمن وشوهت صورة المواطن الصامد تحت بؤس الاحتلال السافر تحت قناع كاذب من التقدم والتطور الذي سرعان ما تبخر تاركا الجوهر الحقيقي على ارض الواقع.

فالتاجر الذي قفز فجأة الى موقع متقدم جدا في السلم الاجتماعي والاقتصادي - والى حد ما، السياسي الوطني - يجد نفسه الان وقد اخذ السلم يتأرجح تحته واصبح خطر الافلاس جليا امام الكثير من التجار. والمزارع اخذ يكتشف ان محصوله الزراعي لم يعد قادرا على تغطية الحد الاقل من تكاليف الانتاج بينما العامل لا يجرؤ على المغامرة بانفاق آخر ما تبقى من مدخراته الضئيلة الا للضرورة القصوى مجهزا بذلك على مظاهر المجتمع الاستهلاكي الذي طالما عمل الاحتلال على جعله السمة الدائمة لمجتمعنا في عهد الاحتلال.

ازاء كل هذا الانهيار، انطلقت صرخات الندب والعويل على اوضاع الطبقة العاملة خاصة والشعب الفلسطيني عامة، وأخذت بيانات الشجب والاستنكار تصدر متتالية من هذه القوة الوطنية الفلسطينية او تلك، وبدأ الاهتمام - اللفظي - يضج في كل الافواه بينما البطالة تطحن المجتمع بأسره، وفي وقت أخذ الاحتلال يحاول ان يستغله لفرض حقائق جديدة تصب في طاحونة مصالحه السياسية والاقتصادية مباشرة، وتحولت قضية الطبقة العاملة الفلسطينية الى قميص عثمان يلوح به الجميع تاركين صاحب القميص تحت طعنات قاتليه وحيدا، فماذا يجري فعلا، هل هنالك من مخرج وكيف ومن هو المدافع الحقيقي عن العمال وما هي طريق النجاة الحقيقية؟

قبل الخوض في التفاصيل نرى لزاما ان نتطرق اولا للطبقة العاملة الفلسطينية في الوطن المحتل من ناحية التركيبة الداخلية ونشأة وتبلور هذه الطبقة لنصل الى اجابة التساؤل الساذج المطروح بخبث متعمد والقائل هل صحيح ان لدى الشعب الفلسطيني طبقات محددة ام انه لا زال خليطا عائما من الجماهير لا تفاوت بينها اقتصاديا واجتماعيا ثم سياسيا؟

ونحن نعلم من البداية ان تنامي وتراكم وتبلور الطبقة العاملة الفلسطينية في الوطن المحتل، لم يكن طبيعيا ابدا، بل انه جاء استجابة قسرية لطبيعة الظروف التي فرضها وجود الاحتلال العسكري الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ على ارضنا وشعبنا، ويمكننا ملاحظة ذلك من دراسة المجموعة الاحصائية الاسرائيلية عام ١٩٧٧ والتي جاء فيها ان عدد العاملين في المشاريع العربية داخل المناطق المحتلة عام (١٩٧٥) كان ٧ الف عامل مقابل ٢١ الفا من العاملين داخل الخط الاخضر، ثم أخذت المعادلة تميل لصالح العاملين داخل الخط الاخضر لتصل في عام ١٩٧٦ الى ٦١ الفا في المناطق المحتلة و٦٥ الفا داخل الخط الاخضر - كما ورد في كتاب الطبقة العاملة الفلسطينية والحركة النقابية للدكتور مصطفى جفال.

الامر الذي يؤكد على ان ولادة الطبقة العاملة لم يكن طبيعيا بقدر ما كان استجابة حتمية لظروف شاذة، ومع ذلك فانه لا ينفي مطلقا حقيقة وجود هذه الطبقة وتبلورها النوعي والكمي - ورغم ان البعض قد يزعم ان هذه الطبقة تفتقد لركيزة ان عملها - كطبقة - يستدعي ان تعمل على ارضها الخاصة وفي مؤسسات وطنية خاصة بشعبها، الا ان هذا الزعم لا يكاد يصمد امام حقيقة ان العمال في المجتمع الرأسمالي ليسوا اكثر من «عبيد جدد» للرأسمال حيث يوفر لهم العمل المأجور، كما ان هذا الادعاء يتجاهل عمدا ان الاحتلال لا يمكن ان ينفذ اهدافه الاقتصادية الحقيقية اذا سمح بتوفير بنية اقتصادية سليمة في المناطق المحتلة لانه بهذا يهدم وجوده ومبررات استمراريته القائمة على استغلال الثروات الطبيعية، والارض وفوق الجميع، الايدي العاملة الوفيرة والرخيصة في آن واحد، وللدلالة على ذلك نعيد الى الاذهان ما صرح به البروفيسور عزرا سدان، المخطط الاقتصادي اليميني والذي قال معلقا على احتمال منافسة المشاريع الصناعية التي يقرها الاحتلال في المناطق المحتلة: «ان مجمل الدخل القومي الفلسطيني يصل الى ٤ - ٥ مليارات دولار - مقابل ٣٠ مليارا لاسرائيل - فكيف تكون المزاحمة اذن؟ ثم لنشر الى طبيعة مشاريع التنمية المزعومة وماهيتها لنتأكد من صحة القول ان الاحتلال لا يسعى ابدا لتطوير المناطق المحتلة ولو جزئيا.

اما القول بأن الطبقة العاملة الفلسطينية لم تصل بعد الى مستوى التبلور الواضح فانه مردود على مطلقيه رأسا، فحينما تصل نسبة العمال الى ٣٥٪ من مجمل الشعب، وعندما يوفر هؤلاء اكثر من ٤٥٪ من مجمل الدخل القومي، وحينما يتعرضون لنفس الظروف في العمل وخارجه، فلن يكون هناك اي منطق علمي وعملي وراء الادعاء السابق، عدا كونه محاولة مكشوفة للتنظير لمفاهيم - برجوازية فوق طبقية - تهدف الى ازالة كل الفروق النسبية بين طبقات الشعب من اجل تكريس وتخليد مقولة البرجوازية - شعب واحد هدف واحد - دون التقيد نهائيا وعمليا بهذه المقولة وتنفيذها عمليا نصا وروحا الا بمقدار خدمتها للبرجوازية وحدها فقط.

وللتوضيح نقول ان القائلين بلا طبقية المجتمع الفلسطيني، انما يريدون القول ان شعبنا في الوطن المحتل يمثل شعبا واحدا في مجابهة الظروف الاستثنائية المفروضة، وهذا صحيح - الى حد معين - الا انه لا يلغي حقيقة ان العمال هم الذين يتلقون اعنف اللطمات واشرسها ثم لا يحصلون على شيء من المكاسب الا بعد ان يكتفي الجميع ممن وقفوا في الصف الثاني وحتى الاخير وراء العمال اثناء الصدام.

اننا هنا - ونحن لا نلغي صفة الوطنية المخلصة عن اي من طبقات شعبنا - فاننا نرفض القبول بمقولة - اللاطبقية ونرفض نتائجها واثارها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ونصر على ان حق الطبقة العاملة يجب ان يتناسب مع دورها وواجبها الذي تؤديه وعلى كل المستويات والاصعدة.

هذا الموقف يقودنا لموضوع هام جدا وخطير جدا يتعلق به مستقبل شعبنا وقضيتنا الوطنية الى حد بعيد، ونقصد به الوحدة الوطنية الفلسطينية، ونحن نقولها بوضوح وصراحة، ان الوحدة الوطنية تمثل بالنسبة لنا العمود الفقري لكل نضالات شعبنا المختلفة، وهي السلاح الاقوى والاضمن لشعبنا في جميع مراحل النضال وعلى تعدد اشكالها، الا ان هذا لا يعني ابدا ولا ينبغي له ان يكون وسيلة لاستغلال مواقف وحجم ودور الطبقة العاملة من اجل تحقيق اهداف ضيقة تخدم مصالح طبقة محدودة تتناقض مع مصالح الشعب بجمله.

ولنضرب مثلا على ذلك، موقف القيادة الوطنية السياسية من التزام العمال بالاضرابات مقارنة بموقف نفس القيادة من قيام التجار بالتعامل مع المصنوعات الاسرائيلية التي كانت محرمة حتى وقت قريب، ثم موقف القيادة من ابراز بعض الرموز البرجوازية الوطنية في مواقع قيادية مقابل الاصرار القائم على تجاهل الرموز العمالية الطبقية الا اذا خلعت جلدها العمالي على اعتاب القيادات البرجوازية.

اننا كعمال فلسطينيين، ونحن نعيش مع شعبنا كله، هذه الاوضاع الكارثية الزاحفة، فاننا نؤكد مجددا ان معادلة الوحدة الوطنية لا يمكن ان تستقيم او تنتج المطلوب منها الا اذا كانت قائمة على مبدأ واضح هو تأمين الواجب قبل المطالبة بالحقوق، اي ان على كل ان يؤدي واجبه كاملا قبل ان يدعي لنفسه حقوقا كاملة، اذ انه ليس من المعقول وطنيا ان يفرض على الطبقة العاملة ان تتحمل العبء الاكبر من هموم الوطن والشعب ثم يمنع منها المشاركة في رسم وتقرير وتنفيذ الخطوات الراهنة والمستقبلية تحت ستار المحافظة على الوحدة الوطنية وبعد افراغها من مضمونها الحقيقي الذي يسعى اليه العمال ويتحملون تبعاته الثقيلة.

والآن، ماذا بعد؟

ان الطبقة العاملة الفلسطينية وقد وحدتها الاجراءات التعسفية الحكومية الاسرائيلية، وبعد ان اصبحت بمعظمها عاطلة عن العمل، وقد فقدت الرزق الأهم، تستحق فعلا ان يسمع صوتها عاليا وفي جميع الامور التي يتعرض لها شعبنا ووطننا خاصة وان الطبقة العاملة تمثل اول المستهدفين من الحملة الاسرائيلية الراهنة، ويمكننا هنا تلخيص موقف الطبقة العاملة في محورين رئيسيين:

المحور الاقتصادي: ويتمثل في مطالبة القيادات الوطنية السياسية الاولى بالتحرك سريعا وبشكل عملي فعال لتوفير جميع امكانيات العمل المنتج للعمال - داخل الوطن المحتل - وتوفير الدعم المادي المباشر للمشاريع التعاونية الانتاجية العمالية بدلا من توفير الدعم لشخصيات او مؤسسات مكتبية خالية من المضمون الوطني، ثم العمل الحازم لفتح اسواق الاقطار العربية والصديقة امام الانتاج الوطني الفلسطيني، وتقديم الدعم اللازم للصناعات الوطنية بمقدار التزامها بالجودة والاسعار الملائمة. ومطالبة نفس القيادات بتوجيه المساعدة والدعم للنقابات الوطنية الفلسطينية في نشاطاتها - الجزئية - من اجل انجاح مساهماتها في تخفيف اعباء الحياة عن العمال.

المحور الوطني: ويتمثل في دعوة القيادات الوطنية لاعطاء الطبقة العاملة دورها الطبيعي في المشاركة العملية الفعالة في صياغة القرار السياسي الوطني مباشرة ووفق مفاهيم الوحدة الوطنية الحقيقية وبعيدا عن محاولات فرض الوصاية السياسية بحجة ضرورة وتعزيز مبدأ الشعب الواحد والقضية الواحدة، كما ان العمال يستحقون اخذ دورهم الحقيقي في توجيه اطرهم النقابية بعيدا عن اية وصاية سياسية وطنية ووفق مصالحهم العمالية الحقيقية بعيدا عن اية صيغة لا طبقية وطنية شاملة يراد لها ان تشمل حياتنا

أخيرا، نقول ان طبقتنا العاملة وشعبنا باكمله بحاجة الى البدء فورا بالعمل من اجل بناء المستقبل للعموم وفق اسس جديدة تتحاشى اخطاء الماضي وتعمل على اقامة اقتصاد وطني سليم يضمن العمل لجميع العمال دون ان يحولهم الى مجموعات متسولين يبحثون عن الاغاثة والصدقات، ويمكن اذا بدأنا الان بالعمل والتخطيط الوطني الشامل ان نتجاوز آثار الحصار الاقتصادية والسياسية، ودون ذلك فاننا ذاهبون في طريق الكارثة، فهل نستيقظ قبل فوات الاوان؟!

(يعبد - جنين)

المناداة بحقوق الانسان صرخات في واد سحيق

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

● عندما نتحدث عن حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال نكون كما لو كنا نتحدث عن حقوق الانسان على كوكب المريخ - كثيرة هي المؤسسات المتخصصة بحقوق الانسان في ظل الاحتلال والتي عكست في ابحاثها ودراساتها ما يعانيه الانسان الفلسطيني جراء السياسة القمعية التي تتبع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ورغم زخم هذه التقارير والوثائق التي تدين تصرفات وسياسة القتل المتعمد التي يمارسها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين، الا ان المؤسسات الدولية تقف عاجزة عن التصدي الفعلي لهذه السياسة او الحد منها ولو بأضعف الإيمان. وخلال المفاوضات الجارية تم التطرق لحقوق الانسان كما صرح اعضاء الوفد لوسائل الاعلام، ولم تستجب الحكومة الاسرائيلية لهذا المطلب، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة، التي تطالب بحماية الشعب في ظل الاحتلال الذي يدعي قبل نهار خلال وسائل الاعلام بأنه يهدف القضاء على الإرهاب الفلسطيني، والسؤال المهم الذي يطرح نفسه: هل الانتفاضة الشعبية في داخل الأراضي الفلسطينية تعتبر ارهابا؟! وسؤال يصر هو الآخر على الافصاح عن نفسه: هل المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، ارهاب؟!

اذن ماذا تسمي اسرائيل اطلاق الرصاص على اطفال لا تتجاوز اعمارهم عمر الزهور! في اثناء قيامهم باللعب أمام منازلهم، ونمثل على ذلك بالشهيدين (محمد القرل واحمد الكردي) كما اشار التقرير الصادر عن مركز غزة لحقوق الانسان.

ورغم كل هذه الممارسات بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة يلفع العالم جسمه بثوب الحضارة ويدفن رأسه في الرمل كالنعام، وفي هذا الصدد من حقنا ان نتساءل ونسأل اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ونقول لهم: لماذا لا تثيرون هذه القضايا امام كاميرات التلفاز والصحف؟

وهل نقف مكتوفي الأيدي ليصبح عدد اطفالنا الشهداء قياسيا الى ابعد مدى، ام نتصدى بقوة للإعتقاد الاسرائيلي القائم على اساس ان ولادة اي طفل فلسطيني جديد يزيد من حجم التهديد والخطر عليهم.

كثيرة هي الانتهاكات التي تمارسها اسرائيل وجيشها في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، والعالم يقف عاجزا امام هذا الوضع ولا يحرك ساكنا، هل نترك الأطفال يموتون من رصاص الجيش ويقتلون، لا لسبب الا لأنهم ينتمون لهذا الشعب الصابر الاصيل؟

واخيرا، كل الحديث عن حقوق الانسان مجرد حبر على ورق ما دام الدم الفلسطيني يسيل في الشوارع والازقة، في المدن والمخيمات والقرى، امام البيوت وفي ساحات المدارس.

(رام الله)

المرأة العربية العاملة

*** بالرغم عن اهتمام الدول العربية بإشراك المرأة، الا ان نسبة النساء العاملات لا تزال ضئيلة جدا * قطاعات الخدمات والزراعة تستقطب الأغلبية الساحقة من النساء العاملات في الاقطار العربية * مساهمة المرأة في العمل ترتفع بارتفاع مستواها التعليمي ونسبة الأمية تبلغ ٧٠.٤٪ بين النساء ***

(الحلقة الثانية)

● ذكرنا في الصفحات السابقة ان هناك جهودا ملحوظة تتم من اجل ادماج المرأة العربية في عملية التنمية، وذكرنا ان مؤشرات واقعها الاجتماعي تكاد تتشابه رغم تفاوت حجم الموارد المادية والبشرية المتاحة في مختلف الأقطار العربية، وتؤكد النظرة الفاحصة على انها ما زالت محاطة بالكثير من العقبات في مختلف جوانب الحياة.

ان التنمية هي عملية ارادية هادفة وشاملة لكل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمع معين، الهدف منها نقل المجتمع الى وضع افضل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية وهي نقلة نوعية مركبة تستهدف تحقيق معدلات اعلى للنمو الاقتصادي وزيادة الانتاج الوطني.

اذا كان ذلك هو تعريف التنمية، اذن لا يمكن تحقيق ذلك والمرأة بعيدة عن مجال العمل والانتاج وتعتبر مساهمتها في جهود التنمية احد المعايير الحقيقية لقياس ابعاد التنمية التي تعتبر عملية خلق وابداع تشترك فيه المرأة والرجل على حد سواء. ولأن ادماج المرأة في جهود التنمية الاقتصادية الاجتماعية يبدأ من دراسة وتقدير الوضع الحالي لظروف كل دولة وامكانياتها، سنحاول هنا التطرق للسمات والخصائص المشتركة الخاصة بالوضع الحالي للمرأة العاملة العربية والاسباب التي ادت الى الوصول الى ذلك الوضع.

١ - المرأة العربية وقوة العمل

بالرغم عن اهتمام معظم الدول العربية بمعالجة القضايا التي تزيد من اشراك المرأة في العملية الانتاجية، الا ان نسبة النساء العاملات من اجمالي قوة العمل لا تزال ضئيلة جدا ولا تتقدم الا بوتائر منخفضة جدا - وقد بقيت هذه النسبة دون تغيير حتى عام ١٩٨٠ رغم ازدياد عدد الاناث العاملات. ورغم ان عدد سكان العالم العربي بلغ في عام ١٩٩٠ حوالي ٢٢١ مليون نسمة، وان النساء يشكلن نصف هذا العدد تقريبا، الا ان نسبة النساء العاملات لا تزيد عن ٥٪ من المجموع الكلي للسكان.. وما زالت نسبة النساء من اجمالي القوة العاملة منخفضة جدا مقارنة بنسبة النساء العاملات في بلدان شرق اوروبا حث تبلغ هذه النسبة ٤٠.٥٪ من اجمالي الايدي العاملة في وقت تبلغ فيه نسبة الاناث العاملات من المجموع الكلي للنساء ٤٠.٢٪. وتنخفض هذه النسب في المجتمعات الرأسمالية الى حدود ٢٥ و ٣٥٪ على التوالي. ثم تنخفض بشكل حاد في البلدان النامية التي تمثل فيها النساء العاملات نسبة تتراوح بين ١٠ الى ٢٠٪ من اجمالي قوة العمل. ويتضح من كل هذه المعطيات ان ارتفاع نسبة النساء العاملات من اجمالي الايدي العاملة ومساهمتها في عملية التنمية والتطور الاقتصادي ترتبط وتعتمد على مستوى التطور الاقتصادي الاجتماعي لهذا البلد او ذاك وعمق التحولات الجارية فيه.

ان نسبة النساء العاملات من اجمالي القوة العاملة العربية لا تزال منخفضة وتمثل نسبة اقل من ١٦٪ وعلى سبيل المثال تصل هذه النسبة ٧.٢٪ في الاردن، ١٠.٢٪ في الجزائر، ١٢.٧٪ في سوريا، ٨.٤٪ في الصومال، ١٨.٢٪ في لبنان، ٧.٣٪ في الكويت و ٤.١٪ في السعودية. اما معدلات المشاركة الاقتصادية للإناث فتقدر بنسبة ٤.٦٪ وللذكور بنسبة ٥٠٪ تقريبا في تونس، في حين تبلغ هذه النسب ٤.٢٪ و ٣٧.١٪ في الجزائر، ٦.٢٪ و٤٠.٨٪ في سوريا، و٥٠٪ في مصر، ٢.٤٪ و ٤٤.٧٪ في العراق و ٧٪ و ٣٥.٥٪ في السودان ثم ٢١.٨٪ و ٥٤٪ في الصومال على التوالي.

ويلاحظ من الجدول رقم (١) الانخفاض الكبير في عدد النساء العاملات من اجمالي قوة العمل في البلدان العربية ومقارنة بالذكور العاملين. وينعكس هذا الواقع في انخفاض المساهمة الاقتصادية للإناث ومحدودية دور المرأة في عملية التنمية في هذه الاقطار، على الرغم من وجود بعض التفاوت والاختلافات بين درجة مساهمتها في مختلف الاقطار. ففي بعض البلدان العربية ذات الاقتصاد المتخلف (السودان - الصومال) ترتفع معدلات النساء العاملات في القطاع الزراعي حيث تتراوح بين ٦٥ الى ٨٠٪ من اجمالي الايدي العاملة المستخدمة فيه. ومن جهة ثانية فان الاقطار العربية الاخرى التي يتركز فيها رأس المال والتقنية الحديثة لا تزال نسبة مساهمة المرأة في نشاطاتها الاقتصادية متدنية وتبلغ حوالي ٤.٣٪ في معدلها العام وتنخفض بنسبة اكبر في جميع دول البترول وخاصة دول الخليج.

ان انخفاض مساهمة المرأة في النشاطات الانتاجية ونسبتها من اجمالي القوة العاملة في الاقطار العربية لا يعود لسبب واحد وانما لمجموعة من الاسباب المتداخلة، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والدينية. والى جانب ضآلة نسبة النساء العاملات من اجمالي قوة العمل نجد ان نسبة العناصر الشابة في الهرم العمري للنساء العاملات يعتبر من العوامل التي ادت الى انخفاض مساهمة المرأة، اذ ان اعمار غالبية النساء العاملات يتراوح بين ٢٠ و ٢٩ عاما. وبالاضافة الى ان نسبة العاملات في معظم الاقطار العربية تتجه نحو الانخفاض التدريجي فان عدم ظهور زيادة في نسبة العاملات في الفئات العمرية اللاحقة تسببت فيه حقيقة ان معظم النساء يتركن اعمالهن بسبب الزواج. وتبين الاحصائيات ان نسبة الاناث المتزوجات بالنسبة الى مجموع الاناث حسب فئات العمر المختلفة يتزامن مع انخفاض نسبة العاملات منهن الى مجموع الاناث. ففي سن ١٥ الى ١٩ عاما تبلغ نسبة المتزوجات الى مجموع الاناث حوالي ٢٧.٣٪ في حين تبلغ نسبة العاملات من تلك الفئة ١٠.٨٪ ويميل هذا المعدل نحو الانخفاض مع ارتفاع نسبة المتزوجات من مجموع الاناث ففي سن ٢٠ الى ٢٩ عاما تبلغ نسبة العاملات الى مجموع الاناث ٧٧.٢٪ في حين تنخفض نسبة العاملات الى مجموع الاناث حتى ٩.٣٪. وتستمر هذه العلاقة العكسية للفئة العمرية بين ٣٠ الى ٣٩ سنة. وتوضح النسب على التوالي ٩٣٪ للمتزوجات و ٨.٥٪ للعاملات. وفي عمر ٤٠ الى ٤٩ سنة تكون النسب ٨٧.٥٪ و ٨.١٪ على التوالي. وهذا يعني ان المرأة تقبل على العمل عندما تكون اعباؤها الاسرية والاجتماعية اقل وتزيد حالات ترك العمل عقب الزواج والجاب الاطفال ثم تعاظم الاعباء والمسؤوليات المنزلية والتربوية التي تقع على عاتق المرأة العاملة.

وقد يوصلنا هذا الى استخلاص ظاهرتين هما: ان العمل لم يعد مؤسسة راسخة الاركان لجذب فئات النساء، والثانية كون العمل، عمل النساء، غير محاط بالاحكام والحوافز والتسهيلات التي ترقى بعمل المرأة من جانب، وتخفف عنها الأعباء الأسرية الكثيرة خاصة عندما تكون اما من جانب آخر.

ولهذا الوضع، اي وضع ما يسمى «بفتوة قوة العمل النسائية» وحالات ترك العمل نتائج هامة تتمثل في سرعة دوران الايدي العاملة النسائية وصعوبة اكتساب الخبرات وهذا يؤدي دائما الى ان تحتل المرأة المرتبة الثانية في شغل المناصب ذات المسؤوليات الكبيرة والمناط بها اتخاذ القرار.

ومن العوامل التي ادت الى انخفاض مساهمة المرأة في عملية التنمية هناك عامل هام يتمثل في نوعية النشاطات التي تقوم بها المرأة في القطاع الزراعي والتي تعتبر من الأعمال غير المنظمة على اساس ساعات العمل، وغالبا ما تكون في مزرعة العائلة وتعمل فيها النساء دون اجر. ومعظم هذه الاعمال تعتبر اعمالا غير موجهة ولذلك لا تحصل المرأة فيها على مردود يتناسب وكمية الجهد المبذول، اضافة الى الحقيقة الماثلة في ان هذا الجهد لا يصب في المجهود التنموي العام بطريقة منظمة.

ويحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية في مجموع البلدان العربية بالنسبة للنشاط الاقتصادي للنساء العاملات، في حين تمثل قطاعات التصنيع والبناء والتشييد وغيرها مشاركة منخفضة جدا للمرأة. وهذا يعني ان مساهمة المرأة في قطاعات الانتاج المادي (باستثناء الزراعة) لا تزال متدنية جدا، اذا ما قورنت بنسبة مشاركة الرجال بينما تستقطب قطاعات الخدمات والزراعة الأغلبية الساحقة من النساء العاملات في الأقطار العربية كافة.

٢ - المرأة العاملة والتعليم

يعتبر تدني مستوى التعليم في البلدان العربية احد اهم العوامل التي ادت الى انخفاض مساهمة المرأة في النشاط الانتاجي. ويلاحظ ان مشاركة المرأة في العمل ترتفع بارتفاع المستوى التعليمي والمهني وذلك بالنسبة لمعظم فئات الأعمار، يقابله انخفاض في المشاركة مع تدني المستوى.

وعلى الرغم من ان النصوص في البلدان العربية تعطي المرأة الحق في التعليم وتنص على الزامية تعليم الذكور والاناث، فضلا عن الجهود المستمرة للقضاء على الأمية، الا ان واقع الاحصائيات يشير الى ان نسبة الأمية ما زالت مرتفعة جدا وانها بين النساء اعلى منها بكثير بين الرجال. ويبقى علينا ان ندرك ان مشكلة تعليم المرأة ما هي الا جزء من مشكلة الأمية بشكل عام، كما انها جزء من عملية التحرر الاجتماعي في البلدان العربية. ويعني هذا ان هذه المشكلة ترتبط اساسا بالنظام الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية الاقتصادية القائمة في البلد المعين. ان دراسة معدلات الامية والوضع التعليمي في الدول العربية، وذلك وفق احصائيات اليونسكو، تؤكد وجود علاقة وطيدة بين الأمية وبين طابع التحولات الاجتماعية الاقتصادية التي حدثت فيها. فقد انخفضت معدلات الأمية في اليمن خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ الى ١٩٩٠ من ٨٣.٨٪ الى ٦١٪ ثم الى ٤٠.٦٪ على التوالي، وانخفضت معدلات امية المرأة من ٩٣٪ الى ٨٩.١٪ الى ٦٢.١٪ على التوالي.

اما امية الاناث فقد بلغ معدلها ٩٢.٦٪ في ليبيا عام ١٩٧٠، نسبة

● البقية على صفحة ١١ ●

جدول رقم (١)

معدلات مشاركة المرأة في القوة العاملة من سن ١٥ فأكثر

البلد	السنة	اناث	ذكور
الجزائر	١٩٩٠	٨	٧٥
مصر	//	٩	٨٠
ليبيا	//	٩	٧٧
المغرب	//	١٩	٨١
السودان	//	٢٤	٨٧
تونس	//	٢٦	٧٨
العراق	//	٢١	٧٧
الاردن	//	٩	٧٧
الكويت	//	٢٤	٨٥
لبنان	//	٢٥	٧٢
عمان	//	٩	٨٤
قطر	//	١٧	٩٣
السعودية	//	٩	٨٤
سوريا	//	١٥	٧٨
الامارات	//	١٨	٩٢
اليمن	//	١٠	٨٤
البحرين	//	١٨	٨٨

جدول رقم (٢)

السنة	عدد الأميين بالملايين			النسبة المئوية للأميين		
	ذكور واناث	ذكور	اناث	ذكور واناث	ذكور	اناث
١٩٧٠	٤٩	٢٠	٢٩	٧٢.٧	٥٩.٧	٨٥.٦
١٩٨٥	٦١	٢٣	٣٨	٥٦.٥	٤٢.٦	٧٠.٤
٢٠٠٠	٦٩	٢٥	٤٤	٤٠.٢	٢٨.٧	٥١.٩

جدول رقم (٣)

معدلات القيد الاجمالية حسب الجنس وتطورها

المستوى التعليمي	معدل القيد في عام ١٩٧٠				معدل القيد في عام ١٩٨٥			
	ذكور	اناث	الفرق٪	اناث الى المجموع	ذكور	اناث	الفرق٪	
المرحلة الاولى	٧٩	٤٧	٣٢	٣٦	٩٧	٧٥	٢٢	٤٣
المرحلة الثانية	٢٩	١٣	١٦	٣٠	٥٥	٤٠	١٥	٤١
المرحلة الثالثة	٧	٢	٥	٢٤	١٣	٧	٦	٢٤
المجموع	٤٥	٢٥	.	٣٥	٦١	٤٦	١٥	٤٢

جدول رقم (٤)

نسبة القيد الاجمالي في المرحلة الأولى من التعليم في البلدان العربية حسب الجنس في عام ١٩٨٥

الدولة	٪ القيد الاجمالي			٪ القيد الصافي		
	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث
الاردن	٩٩	٦٨	٩٩	٨٨	٨٨	٨٨
الامارات	٩٩	٩٩	٩٩	٧٧	٧٧	٧٧
البحرين	١١١	١١٣	١١٠	٩٥	٩٧	٩٣
تونس	١١٨	١٢٧	١٠٨	٩٥	٩٧	٩٣
الجزائر	٩٤	١٠٤	٨٣	٨٦	٩٥	٧٨
سوريا	١٠٨	١١٦	١٠١	٩٧	١٠٠	٩١
السعودية	٦٩	٧٧	٦١	٥٥	٦٣	٤٦
السودان	٥٠	٥٩	٤١	١٩	٢٢	١٧
الصومال	٢٠	٢٦	١٣	١٤	١٩	١٠
العراق	١٠٠	١٠٨	٩٢	٨٦	٩٢	٨١
عمان	٨٩	٩٧	٨٠	٧٧	٨٠	٧٤
قطر	١٢٠	١٢٠	١٢١	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الكويت	١٠٠	١٠٥	٩٥	٨٥	٨٥	٨٣
ليبيا	١٣٢	١٢٤	١٢٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠
لبنان	١٠٠	١٠٥	٩٥	٥٦	٥٧	٥٦
مصر	٨٥	٩٤	٧٦	-	-	-
المغرب	٨١	٩٨	٦٣	٦٤	٧٦	٥٠
اليمن	٦٦	٩٦	٣٥	-	-	-
موريتانيا	٤٥	٥٧	٧٥	١٢	١٩	٦

المصدر: الكتاب السنوي لليونسكو ١٩٨٧ - ١٩٨٨ الخاصة باحصائيات التعليم في الدول العربية لعام ١٩٨٥.



* الاربعاء ٩/٦/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

...٨ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب. فرنساوسكانها
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
...٩ - طبيعة (الابتدائية). قواعد الوقاية
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.٤٥ - كتاب مشهورون - الحلقة الثامنة - وليم شكسبير
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١١.٣. - اليهودية (الابتدائية)
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - فرنسية
١٣.٢٥ - تاريخ عام. القرن العشرون. الإشراف على السلام
...١٤ - تلتكست
١٤..٥ - صور متحركة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣. - مغامرات محظوظ. الحلقة الثالثة
...١٥ - كاست والكلب - الحلقة (١٩)
١٥.٣. - مسلسل الحلقة (٢٤) - العنكبوت
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢. - علاقة أسرية
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - السابق يربح. مسابقة في المعلومات العامة
...١٩ - تمام الصحة (زرع مخ العظام، التهاب الدماغ)
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
....٢ - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - جسر بروكلين. الحلقة الثالثة
٢..٣. - مراقبة. لشؤون الطب والعلوم
...٢١ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢..٥ - «اضواء الجاز» الولايات المتحدة ٤٤
...٢٤ - آخر موجز للأخبار بالعبرية
٢٤..٥ - نهاية الإرسال

القناة الثانية :

...١١ - من الكنيست
...١٨ - صورة من الشارع
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
...١٩ - قريب بعيد. الحلقة (٦١٩)
١٩.٢٥ - «حب وقران» برنامج حول موضوع اقتصادي
١٩.٥٥ - قصة حب
....٢ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - «لهن عملهن». مسلسل في (٧) حلقات
٢١.٣٥ - «دفينة في فينيسيا»
...٢٢ - F.B.A

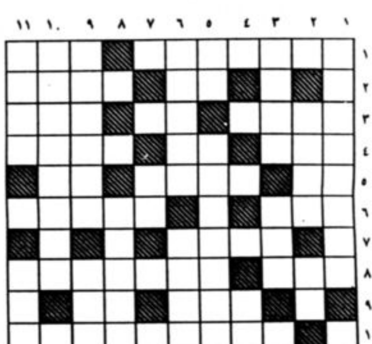
● لقطة من «اضواء الجاز» - ٢٢..٥ - البرامج العامة ●

التلفزيون الاردني :

...١٥ - مجلة التلتكست.
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض لبرامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - الاسلام والحياة.
...١٨ - نشرة الاخبار العربية ورأي الصحافة.
١٨.٣. - نتائج سحب يانصيب بنك الاردن.
١٨.٣٥ - رعاة الناي حلقة (٤).
١٩.٣. - مع المواطن.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٣٥ - مسلسل سوري جديد بعنوان (الجانب الآخر) الحلقة (١).
٢١.٣٥ - عرض برامج الخميس.
٢١.٥. - كتب ومؤلفون.
٢٢.٣٥ - عالم المصارعة.
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة عالم المصارعة.
٢٣.٣. - شاهد عصر (النداء والتأثر).
٢٤.٣. - آخر المشوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١) ***



افقيا:

١ - قرية عربية - قرية اخرى عربية
٢ - لمس - وكالة فضاء امريكية
٣ - دولة أمريكية - حيوان اليف (معكوسة) - صحارى
٤ - أسقى - للسؤال - مخالف
٥ - قرية في المثلث (معكوسة) - عسانا - للجزم
٦ - مدينة فلسطينية محتلة - اطلب العلم من... الى اللحد
٧ - احسن (معكوسة)
٨ - من الحواس - شاعرة اشتهرت برثائها
٩ - يمتلئ - افهم (مجزومة)
١. - شاعر محلي
١١ - سئم - زعيم هندي راحل - قصد (معكوسة)

عموديا:

١ - دولة اوروبية - من الحواس
٢ - يختصر - حرف جر
٣ - نافس وسابق - وعاء مصنوع من القش (معكوسة)
٤ - يحضر
٥ - بحر - حي في غزة
٦ - علم مؤنث - من فروع الرياضيات (معرفة)
٧ - متماثلان - طقس
٨ - عتبنا عليه
٩ - قنابل محرمة دوليا - «شاسع» (مبعثرة)
١. - شاعر محلي - للنصب
١١ - علم مذكر - تعب (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢.) ***

افقيا:

١ - حنا مينه - ان
٢ - بادية - طافا
٣ - الخرس - عون
٤ - يا ظالمني
٥ - هـ.ر.ت.ل - رجم
٦ - بير السكة
٧ - كيل - لص
٨ - رث - منديل
٩ - برق - دجى - حب
١. - شاعر النيل

عموديا:

١ - حب ايه - عريش
٢ - ناغ - رب - ثرى
٣ - ادرياتيك - عق
٤ - مهس الريم
٥ - هي - الندى
٦ - عاقل - دجل
٧ - مطرل - سلبان
٨ - كرمنا
٩ - لن - الجهل - بل
١. - مهناء - صبح

● نتائج اللوطو ●

● فازت الارقام التالية هذا الاسبوع: ١٢، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٣٨، ٤٤ والرقم الاضافي ١٩.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء (٦/٩) بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٣. ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣. ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (.٧) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٦/١٩٩٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٧٤٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٨١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٣٢ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥,٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٨٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٢٥ش.ج
●● للمسافرين	٢.٨٩٧ ش.ج
● «سود»	٢.٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
لا تعتقد انك ما زلت صغيرا، عليك ان تفكر بجدية للغد

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
دورك في العمل بات اساسيا، لا تلجأ الى اللامبالاة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
تتلقى هدية او تقديرا على ما قمت به، رحلة طويلة بانتظارك.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
تحاول ان ترتاح لكن الشريك لا يتيح لك فرصة، التفاهم ضروري واساسي.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
القضايا التي تشغل بالك ليست بالخطورة التي تعتقد.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
بعض تصرفاتك تؤذي الآخرين، حاول ان تسمع الآراء الاخرى.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
الكلام المعسول لا يحافظ وحده على علاقاتك، كن منطقيا.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا تنفعل، قد تجد نفسك في موقف صعب لم تحسب له من قبل.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
لا تمزج بين الجد والهزل في القضايا الاساسية التي تعرض لك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
ما دمت مقتنعا بما تقوم به فلا تهتم للمعانين.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
لا تحاول ان تبني نجاحك عن طريق ايذاء الآخرين.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
ينبغي ان تهتم اكثر باحتياجات الشريك، انصحك بإجازة من العمل.

المرأة العربية العاملة

● تتمة من صفحة ١. ●

٦..٩٪ في المغرب، واصبحت ٨..٦٪ في عام ١٩٨. في ليبيا مقابل ٦.٨٥٪ في المغرب. وفي عام ١٩٩. انخفضت هذه النسبة الى ٦.٣٩٪ في ليبيا مقابل ٤..٦٪ في المغرب وتجلت هذه العلاقة الايجابية بشكل اوضح في معدل الاقبال على التعليم في سن ما بين ٦ الى ١١ سنة.

وبالنظر الى احصائيات سكان البلدان العربية لعام ١٩٩. نجد ان عدد السكان قد بلغ ٢٢١ مليون نسمة. ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى ٢٨٤ نسمة في عام ...٢ وذلك حسب تقديرات صندوق الأمم المتحدة للاحصاء السكاني. وارتكازا على هذه المعطيات كان عدد السكان الاميين عام ١٩٨٥ حوالي ٦١ مليونا منهم ٢٣ مليونا من الذكور و ٣٨ مليونا من الإناث، اي نسبة ٥٦.٥٪ من مجموع السكان منهم نسبة ٤٢.٦٪ من الذكور و ٧..٤٪ من الاناث. ومن المتوقع ان يصل هذا الرقم ٦٩ مليونا عام ...٢ حسب احصائيات اليونسكو - منهم ٢٥ مليونا من الذكور و ٤٤ مليونا من الاناث اي نسبة ٤..٢٪ من مجموع السكان، منهم نسبة ٢٨.٧٪ من الذكور ونسبة ٥١.٩٪ من الاناث (جدول رقم ٢).

وتبين مراجعة المعطيات الاحصائية التعليمية على مستوى المنطقة العربية ان جهود تنمية الموارد البشرية في مجال التعليم قد اسهمت في تطوير الوضع التعليمي للسكان وان معدلات القيد الاجمالية لجميع مراحل التعليم قد بلغت خلال عام ١٩٨٥ نسبة ٥٤٪ للذكور والاناث معا، كان الذكور يمثلون نسبة ٦١٪ منها والاناث نسبة ٥٤٪ اي ان الفارق لا يزال شاسعا بين عدد الاناث والذكور في مراحل التعليم المختلفة. ففي المرحلة التعليمية الاولى تبلغ هذه النسب ٤٣٪ وفي الثانية ٤١٪ وفي الثالثة ٣٤٪. ويؤلف مجموع الاناث في المراحل الثلاث نسبة ٤٢٪ من مجموع المسجلين والمسجلات.

ومن جهة اخرى لا يزال التفاوت كبيرا بين قيد الذكور وقيد الاناث. فعلى مستوى جميع البلدان العربية نجد ان معدل القيد الاجمالي للذكور يبلغ نسبة ٩٧٪ في حين ان هذا المعدل بالنسبة للإناث يبقى بفارق ٢٢ نقطة من ذلك اي ٧٥٪. وعلى مستوى كل بلد نجد ان الفارق ينخفض ويقترب من حدود التساوي في دولة الإمارات والاردن، وقطر والكويت، ولكنه لا يزال كبيرا ويفارق ٢. نقطة تقريبا في اليمن (الشمالي والجنوبي) وتزيد في عدد من الدول عن ٢. نقطة (الجدول رقم ٤).

(يتبع)



للمرة الثانية خلال السنة الحالية

وزيرا البناء والاسكان والسياحة في الناصرة

*** الوزيران بن اليعزر وبرعام يعلنان عن مخططات وزارتيهما لمشاريع تطويرية في المدينة تجاوباً مع مشروع «الناصرة ...٢٠٠» * زيّاد: حان وقت العمل لمباشرة تنفيذ المشروع ونطلب اعلان الناصرة منطقة تطوير أ في كل المجالات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في خطوة فريدة من نوعها قام وزيرا البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر والسياحة، عوزي برعام، بزيارة الى مدينة الناصرة، امس الثلاثاء. واعلن الاخير انه سيقترح اقامة لجنة مدراء عامين مشتركة بين وزارات البناء والداخلية والسياحة والمواصلات في مشروع «الناصرة ...٢٠٠» لتنفيذ مشاريع السياحة. وقال الوزير ان هناك توجهاً جدياً للحكومة في هذا المجال.

واعلن الوزيران عن مخطط وزارتيهما لمشاريع تطويرية في المدينة في مجالي السياحة والاسكان وان مدينة الناصرة منطقة تطوير «أ» في كافة مجالات السياحة، وانه سيتم تخصيص اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل لمشاريع الاسكان والمرافق العامة باسعار منخفضة.

وكان الوزيران قد حضرا الى الناصرة للمرة الثانية خلال هذه السنة (كل منهما جاء على حدة في المرة الاولى). وقد استقبلهما، امس، رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونوابه وعدد من اعضاء المجلس البلدي وسكرتير مجلس العمال في الناصرة، السيد محمد ابو احمد. وقد رافق الوزيرين طاقم كبير من الوزارتين ودائرة اراضي اسرائيل.

وقام الجميع بجولة في المدينة، وبشكل خاص في منطقة السوق التي ستجري فيها التغييرات الجذرية ضمن مشروع «الناصرة ألفين». واطلع الوزيران عن كثب على عدد من المشاريع التي ستنفذ خلال هذا المشروع الضخم.

وبعد الجولة جرى لقاء في بلدية الناصرة لتلخيص الزيارة. فاشاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بجهود الوزيرين الجدية في التجاوب مع مشروع «الناصرة ...٢٠٠» الذي اعدته ادارة البلدية الجبهوية. وقال: «لقد حان وقت العمل في المباشرة بتنفيذه ونطلب من وزارة الاسكان ادخال منطقة السوق في مشروع ترميم الاحياء. ونطلب ان تعلن الناصرة منطقة تطوير «أ» ليس فقط في السياحة بل في البناء والحصول على الامتيازات الناجمة عن ذلك في تطوير المدينة وميزانيات بنسبة ٥٠٪ على الاقل. كذلك نطلب المساهمة في اقامة متحف للمدينة».

واكد زياد على ضرورة المساهمة الجدية في حل ازمة السير في المدينة. واشار الى ان الميزانيات تشكل عقبة في هذا المجال ودعا الوزيرين الى التأثير على الوزارات الاخرى في هذا الموضوع.

وتكلم الوزير بنيامين بن اليعزر فقال: «ان سياسة مصادرة الاراضي العربية قد انتهت. والآن نعيد اراضي تحتاجها البلدات العربية». واضاف: «واريد ان يبني اهالي الناصرة في الناصرة. ان مجال المناورة عندي قصير، ولكن سأعمل على تخفيض سعر الاراضي. وفي السنة القادمة سنعمل على ادخال الناصرة في مشروع ترميم الاحياء».

● البقية على صفحة ٢ ●



● الوزيران وقادة البلدية خلال جولتهم في سوق الناصرة ● (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

في اجتماع لجنة التنسيق العليا في الهستدروت، امس

التوصية امام اللجنة التنفيذية باعلان نزاع عمل في مختلف المرافق الاقتصادية

*** هذا القرار اتخذ على خلفية محاولة المالية التملص من توقيع اتفاقية اجور شاملة في القطاع العام ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – عقدت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت، جلسة لها، يوم امس الثلاثاء، جرى فيها بحث قضية اعلان نزاع عمل في مختلف المرافق الاقتصادية والتوصية بذلك امام اللجنة التنفيذية للهستدروت التي ستلتئم يوم الاحد القادم (١٣/٦/٩٣).

وفي بداية الجلسة طرح النقابي بنيامين غونين قضية موزعي الطرود البريدية واستمرار سلطة البريد في مخططها من اجل هضم حقوقهم النقابية وه شراء الشروط الاجتماعية مقابل ٢٢.٥٪.

ومن المقرر ان تعقد جلسة، صباح هذا اليوم، معهم للبت في الموضوع.

ثم طالب غونين باستنكار اقوال وزير المالية، شوحط، التي دعا فيها الى اصدار امر يمنع الاضرابات في القطاع العام.

واتضح خلال الجلسة ان وزارة المالية تحاول التملص وعدم توقيع اتفاقية اجور شاملة في القطاع العام. وان المسؤول عن الاجور تراجع عن قضية تنفيذ توصيات «لجنة زوسمان» ايضاً. وانه على استعداد لدفع علاوة اجور بنسبة ٢ – ٢.٥٪، بينما تطالب الهستدروت بدفع زيادة بنسبة ٥٪.

وعلى ضوء ذلك تقرر ان يوصي قسم التنظيم المهني امام اعضاء اللجنة التنفيذية يوم الاحد القادم بالاعلان عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية. وقد ووفق على الاقتراح مع الاستمرار بالاتصالات مع المسؤول عن الاجور، شالوم غرانيط، من اجل التوصل الى اتفاق.

ابتداء من يوم (١٦) الجاري

يوم عمل بـ (٧) ساعات في فرع البناء

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – وفقا لاتفاقية العمل القائمة ما بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين سيبدأ، ابتداء من يوم الاربعاء القادم (١٦/٦/٩٣)، العمل بيوم عمل قصير في فرع البناء، اي سبع ساعات عمل بدلا من ثماني ساعات مع دفع اجرة ثماني ساعات للعامل.

اما بالنسبة ليوم الجمعة فيواصل العمال عملهم كالعادة، اي في وقت لا يزيد عن خمس ساعات عمل.

هذا ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي في فرع البناء حتى عشية عيد رأس السنة العبرية (٢٨/٩/٩٣).

سكرتير نقابة عمال النسيج والالبسة:

مماطلة ارباب العمل بشأن اتفاقية الاجور باتت غير محتملة!

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – صرح السكرتير العام لنقابة عمال النسيج والالبسة، يهودا يعيش، امام اعضاء لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت يوم امس الثلاثاء، بانه لم يعد يحتمل مماطلة ارباب العمل خاصة وان المفاوضات بدأت قبل سبعة اشهر ولم يحدث تقدم جدي فيها.

وكانت لجنة التنسيق قد صادقت على اعلان نزاع عمل في الفرع قبل حوالي سبعة اشهر، الا ان تنفيذه تأجل بسبب تدخل المسؤول عن نزاعات العمل في وزارة العمل ومطالبته الطرفين بالتوصل الى اتفاقية عمل.

واضاف يعيش: «لن نوافق ان يكون اتفاق في هذا الفرع باقل من اجر الحد الادنى وان تكون ساعة العمل مقابل ٦.٨٨ ش.ج على الاقل وهذا صحيح لهذا اليوم وللاجر الاولي».

واضاف يعيش «بسبب الكفاح الذي جرى في عدة اماكن وكان تعاون فيه مع ممثلي الجبهة فقد وصلنا الى ٥.٥٠ ش.ج لساعة العمل الواحدة في الاجر الاساسي. ونحن نطالب اليوم بان يكون اجر الحد الادنى، اي حوالي ١٤.٠٠ ش.ج بدون «البريميا» بنسبة ٣٠٪». واكد يعيش امام اعضاء اللجنة بان النقابة تحظى بدعم من حركة «نعمت» ومن كتلة الجبهة في هذا الكفاح.

وحذر في نهاية اقواله من انه في حالة استمرار ارباب العمل بالمماطلة: «فسنقوم بالتوجه مع الـ (٣٥١) مندوبا لمؤتمر النقابة، الذي سيعقد يومي ٢٥ – ٢٦/٦ في القدس من اجل انهاء المفاوضات ووضع ارباب العمل امام الرأي العام واظهارهم على حقيقتهم».

بسبب تفوهاته ضد النائبة ديان

ابعاد غوتمان عن ثلاث جلسات للكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الكنيست، امس، ابعاد النائب شاؤول غوتمان (موليدت) عن ثلاث جلسات للكنيست، وذلك على خلفية تفوهاته تجاه النائبة ياعيل ديان.

وكان غوتمان قاطع النائبة ياعيل ديان، الاسبوع الماضي، في اثناء مداخلتها وعندما قالت انها شاركت في نصب الكمائن، قال لها النائب غوتمان «انك كنت تضطجعين في مواقع اخرى» الامر الذي اعتبر ترميزا جنسيا وخرقا للاصول المرعية فيما بين نواب الكنيست.

توقيع اتفاقية تعديل مخصصات النقاهة في القطاعين العام والخاص

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – جرى التوقيع على اتفاقية لتعديل رسوم مخصصات النقاهة لهذا العام حيث تصبح هذه الرسوم، ابتداء من الاول من الشهر القادم تموز ٩٣ – عن السنة الحالية (١٦٥) ش.ج لليوم الواحد في القطاع الخاص (في العام المنصرم ١٤٨ ش.ج).

وتم التوقيع ايضا على اتفاقية بهذا الخصوص في القطاع العام لتصبح مخصصات النقاهة لليوم الواحد (١٨٠) ش.ج ابتداء من الاول من الشهر القادم (في العام الماضي ١٦١ ش.ج).

وفاة اداري هبوعيل عرابة بنوبة قلبية

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فجعت قرية عرابة، صباح امس الثلاثاء، بوفاة المأسوف على شبابه ابراهيم محمد سعدي (ابو رامي) بنوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٣٨ عاما.

وقد ساهم الفقيد كثيرا في تطوير الرياضة في القرية وكان احد اعضاء ادارة فريق هبوعيل عرابة وذلك اضافة الى كونه احد الاعضاء البارزين والنشيطين في جبهة عرابة.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة جثمان الفقيد الى مثواه الاخير. وترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال.



الخميس
١٠ حزيران ١٩٩٣
٢٠ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 22/50 Vol

أكثر من (١٠٠) الف طفل غير مؤمنين صحيا على الاطلاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في مقر الكنيست، امس الاربعاء، سلسلة من النشاطات لمناسبة يوم الطفل العالمي.

وشارك في الندوات والنشاطات التي عقدت في اللجان البرلمانية، تحت رعاية منظمة اعضاء الكنيست من اجل الطفل، (٦٠) من اعضاء مجالس الطلاب الذين يمثلون الشبيبة.

وعلى الرغم من كثرة القرارات التي اقرتها الكنيست الثانية عشرة للدفاع عن حقوق الطفل الا ان مجلس سلامة الطفل كشف النقاب، امس الاربعاء، عن وجود اكثر من (١٠٠) الف طفل غير مؤمنين صحيا وان اكثر من (١٠) الاف طفل يتم تشغيلهم في ظروف قاسية جدا وبشكل مخالف للقانون.

كما اعاد المجلس الى الاذهان ما قد كانت نشرته مؤسسة التأمين الوطني في تقريرها الاخير، ان كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر.

في حديث خاص بـ «الاتحاد» د. حيدر عبد الشافي:

نُصرّ على تلقي اجوبة امريكية واضحة قبل اتخاذ القرار الفلسطيني بالاستمرار في المفاوضات

● ويضيف ان سفره على رأس وفد فلسطيني الى واشنطن جاء بقرار من القيادة الفلسطينية ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - صرح الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض هذه الليلة لمراسلنا، وقبل سفره الى واشنطن على رأس وفد فلسطيني مؤلف من د. حنان عشراوي ود. صائب عريقات والمحاضر غسان الخطيب ود. زكريا الاغا، بان الزيارة جاءت بعد اتصالات فلسطينية - امريكية وعدم تلقي الوفد الفلسطيني اجوبة على مشروع المبادئ الفلسطينية.

واكد د. عبد الشافي ان الفلسطينيين مصرون على تلقي اجوبة امريكية واضحة قبل اتخاذ قرار فلسطيني بالاستمرار او عدم الاستمرار في المفاوضات. وان قرار سفره على رأس وفد فلسطيني جاء بقرار من القيادة الفلسطينية ويعكس كل الانباء التي تحدثت غير ذلك.

وعلى الرغم من عدم تفاؤله من حدوث تقدم من قبل الجانب الامريكي قال د. عبد الشافي انه سيلتقي الامريكان ليسمع ردهم على النقاط الفلسطينية.

ونفى د. عبد الشافي الانباء التي ترددت عن انسحابه من جلسة مؤتمر وزراء خارجية دول الطوق العربي. كما نفى، بشدة، الانباء التي تحدثت عن نيته الاستقالة من رئاسة الوفد الفلسطيني. واعرب عن استغرابه لمثل هذه الانباء.

وكان د. عبد الشافي قد عاد، بعد ظهر امس الاربعاء، الى غزة ليمضي بضع ساعات وترتيب بعض الامور قبل سفره الى واشنطن عبر مطار اللد.

● د. حيدر عبد الشافي ●

وقال د. عبد الشافي انه لم يحدث اي تعديل على اجتماعات الحوار الوطني الشامل التي ستعقد اليوم الخميس (١٠/٦) في عمان. لكنه اعتذر على عدم تمكنه من المشاركة فيها. وتمنى التوفيق للمشاركين في هذا الحوار الوطني.

اقرار ورقة العمل الفلسطينية لمناقشتها مع الادارة الامريكية

● تونس - «و.ص.ف.» - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، ان القيادة الفلسطينية اقرت ورقة العمل التي انيط بالوفد الفلسطيني التباحث حولها مع الادارة الامريكية قبل انعقاد الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية المقررة في ١٥ حزيران الجاري في واشنطن.

واضافت الوكالة، نقلاً عن تصريح لمصدر مسؤول في عمان، ان القيادة الفلسطينية «تؤكد حرصها على استمرار العملية السلمية وتحقيق التقدم على جميع مساراتها» الثنائية والمتعددة الاطراف «وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

واوضحت الوكالة ان القيادة الفلسطينية التي اجتمعت برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قررت ايضاً، «تكليف رئاسة المجلس الوطني باجراء التحضيرات اللازمة لاجراء حوار وطني شامل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية».

المستشار النمساوي يلغي لقاءه مع وفد من الشخصيات الفلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى المستشار النمساوي، فرانس فرانيتسكي، لقاءه المقرر اليوم الخميس، مع شخصيات فلسطينية في القدس العربية المحتلة.

وقالت مصادر مقربة من المستشار النمساوي ان احد اعضاء الوفد الذي يرافقه سيلتقي وفد الشخصيات الفلسطينية!

وكان فرانيتسكي قد قال في كلمة القاها في اثناء تسلمه الدكتوراة الفخرية من الجامعة العبرية في القدس انه يدعو ابناء شعبه لكي يطلبوا المغفرة من ضحايا النازية والاعتراف بتحمل مسؤوليتهم الجماعية عن الجرائم التي اقترفت ضد اليهود في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وفاة امرأة لبنانية اصيبت في الغارة الاسرائيلية

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر طبية ان امرأة لبنانية في العشرين من عمرها، اصيبت يوم الثلاثاء في الغارة التي شنتها مروحيات اسرائيلية على قرية زلايا في جنوب لبنان، توفيت، امس الاربعاء، متأثرة بجراحها.

وكانت المرأة المتزوجة قبل اسبوع جرحت مع اربعة من افراد عائلتها بينهم عريسها اثر اصابة منزلهما بصاروخين خلال غارة للمروحيات الاسرائيلية على زلايا في جنوب منطقة البقاع الغربي المتاخمة للقطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» المحتلة.

وزارة الخارجية الامريكية:

لا نقدم مساعدات عسكرية للدول التي تنتهك حقوق الانسان بشكل منتظم!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ردا على اتهامات منظمة العفو الدولية ان الولايات المتحدة لا تقدم مساعدات عسكرية الى دول تخرق، بشكل منتظم، حقوق الانسان!

وجاء في بيان وزارة الخارجية وان الولايات المتحدة لا تقدم مساعدة في مجال الامن الى الدول المسؤولة عن تجاوزات منتظمة وخطيرة لحقوق الانسان المعترف بها من قبل المجتمع الدولي»!

وكان صدر تقرير يوم الثلاثاء عن منظمة العفو الدولية اعتبر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات اقتصادية وحتى عسكرية الى دول لا تحترم حقوق الانسان. وسمى التقرير الدولتين اللتين تحظيان باعلى نسبة من المساعدات الامريكية وهما مصر واسرائيل.

وشدد البيان على ان الولايات المتحدة خفضت او اوقفت برامج مساعدة عسكرية لبلدان متورطة بعمليات خرق لحقوق الانسان.

ورفضت وزارة الخارجية الرد بشكل دقيق على الوضع في هذين البلدين اللذين تعتبرهما واشنطن من الحلفاء الاساسيين في الشرق الاوسط.

اقرأ في هذا العدد

بمبادرة من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين:

مؤتمر دولي ضد التعذيب في اسرائيل يومي (١٣ – ١٤/٦/٩٣) في تل ابيب

* الهدف: المطالبة الحازمة بوقف جميع ممارسات التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين *

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – تنظم رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان مؤتمرا دوليا يومي الاحد والاثنين (١٣ – ١٤/٦/١٩٩٣) في تل ابيب هو الاول من نوعه ضد التعذيب، وما يحدث في اسرائيل في هذا المجال.

وسيشارك فيه العديد من الشخصيات العالمية والاسرائيلية الهامة التي تعمل وتناضل من اجل منع التعذيب من بينها: د. جوناثان فاين، الرئيس الاسبق لرابطة الاطباء الامريكيين. والطبيب الشرعي المعروف د. كريشنر وهو طبيب مشرح اشرف على عمليات تشريح جثث العديد من الشهداء الفلسطينيين الذين توفوا في سجون الاحتلال ود. انتي غينفكي ود. هيلين باسير وهما معروفان عالميا من خلال اقامتهما مراكز لتأهيل الذين عذبوا في السجون في دول الشرق الاوسط كالاردن ومصر وسوريا واسرائيل وغيرها. ومندوب عن منظمة امنستي الدولية جيم ويلش الذي سيلقي محاضرة عن مسؤولية الاطباء في النضال والكفاح ضد التعذيب.

ومن الاطباء الاسرائيليين سيشارك د. روحاما مارتون رئيسة رابطة الاطباء لحقوق الانسان ود. حاييم غوردون من طاقم غزة لحقوق الانسان والمحاضر في جامعة بن غوريون.

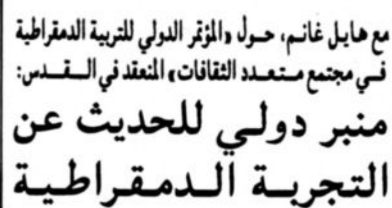
وسيشارك الطبيبان الفلسطينيان د. اياد السراج من غزة الذي قام بعلاج اكثر من (٦٠٠) فلسطيني عذبوا في السجون الاسرائيلية، ود. ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

والهدف من عقد المؤتمر الذي عملت رابطة الاطباء وعاملوها ومتطوعوها على مدار شهور عديدة لاخراجه الى حيز التنفيذ، هو المطالبة الحازمة بوقف ممارسة التعذيب على كافة اشكالة سواء النفسانية ام الجسمانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وعلم انه بعد يومين من انعقاد المؤتمر سوف تقدم مجموعة من اعضاء الكنيست وعددهم تسعة وعلى رأسهم عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي اقتراح قانون لمنع ممارسة التعذيب وما ينطوي على ذلك وسوف تشرح غوجانسكي في مؤتمر رابطة الاطباء اهمية القانون الذي تبادر لسنه.

لقاء اليوم

مع هايل غانم، حول «المؤتمر الدولي للتربية الدمقراطية في مجتمع متعدد الثقافات» المنعقد في القدس:



منبر دولي للحديث عن التجربة الدمقراطية

● يختتم، مساء اليوم، في القدس «المؤتمر الدولي للتربية الدمقراطية في مجتمع متعدد الثقافات» الذي بدأ اعماله وابحاثه يوم الاحد (٦/٦/٩٣) في «مباني الامة» في القدس.

وحول المؤتمر اتصلنا بالسيد هايل غانم، مُركز المنطقة العربية في الشمال والعامل في كلية «آدم» للتربية الدمقراطية والسلام على اسم «اميل غرينتسفايغ».

● من الذي بادر للمؤتمر؟

– هـ. غانم: المبادر، كلية «آدم». وهي مؤسسة تأسست في عام (١٩٨٧) على اسم « اميل غرينتسفايغ». وهي مؤسسة يهودية عربية. تضم طواقم مركزين ومرشدين تتركز اعمالها في المدارس للتأكيد على القيم الدمقراطية وحقوق الانسان. وتقدم المحاضرات للطلاب والمعلمين والمديرين.

● وما هو الدافع لعقده؟

– هـ. غانم: انهيار المنظومة الاشتراكية والتراجع عن القيم الدمقراطية في العالم والظروف الدولية السائدة والتراجع عن اللبرالية والمساواة والتوجه الى الدكتاتورية والقبلية والعقائدية. من هنا جاءت الفكرة لعقد مؤتمر لتبادل التجارب من الدول التي تعيش فيها قوميات مختلفة. ولمعالجة موضوع علاقة الاكثرية بالاقلية ووضع الاقلية وكيفية معالجة الدمقراطية.

● لماذا اختيرت اسرائيل كمكان لعقد المؤتمر؟

– هـ. غانم: بحكم موقع مؤسسة «آدم» ولانها المبادرة للمؤتمر، فمن الطبيعي ان يُعقد في اسرائيل. ولان اسرائيل دولة ثنائية القومية، وبسبب المشاكل والعلاقات بين الشعبين.

● ومن يشارك فيه؟

– هـ. غانم: يشارك حوالي (٥٠٠) شخص من (٤٠) دولة. وهم من العاملين والباحثين في مجال التربية والدمقراطية وعلم الاجتماع وعلم النفس.

● وحول ماذا تحورت الابحاث؟

– هـ. غانم: حول التجربة الدمقراطية في كل دولة والاجحاف الذي تتعرض له الاقليات. اذ تحدث كل محاضر عن التجربة في موضوع معالجة الدمقراطية والاستفادة من تجارب الآخرين. وضرورة بلورة مواقف مشتركة لكي يعمل كل واحد في دولته لتوسيع العمل في مجال الدفاع عن الحريات الدمقراطية وضرورة ان يكون موضوع الدمقراطية في رأس سلم الاولويات وعلى جدول الاعمال اليومي.

● سيرورة الابحاث وما سيقرر هل يلزم الحكومات والدول؟ وفي ظل الظروف الدولية هل سيساهم المؤتمر في التغيير المفروض؟

– هـ. غانم: لفت نظر ورفع توصيات للحكومات حول ضرورة توسيع الدمقراطية واحترام حرية الفرد والتأكيد على ان الدمقراطية موضوع حيوي يجب معالجته على مستوى حكومات، والمجتمع بحاجة لمعالجة موضوع الدمقراطية. واهمية المؤتمر وما بحثه تنبع ايضاً من مشاركة العديد من الوزراء والشخصيات الحكومية وشخصيات على مستوى صنع القرار، استمعت الى مجمل الابحاث، الامر الذي سيساعد في دفع الموضوع الى امام.

● ما هو وزن المشاركة العربية من اسرائيل في المؤتمر؟

– هـ. غانم: للاسف تكاد تكون معدومة واقتصرت على الذين قدموا محاضرات ومداخلات وعددهم عشرة.

● هل من اسباب لذلك؟

– هـ. غانم: هناك من علل عدم المشاركة بأن الوقت غير مناسب، خاصة واننا نقترب من نهاية السنة الدراسية. وجاء المؤتمر بعد عطلة عيد الاضحى المبارك، الا ان الجمهور الذي يجب ان يشارك هو من المعلمين والمدراء والمفتشين. ولكن السبب الاساسي هو لا مبالاة العرب بالدمقراطية.

● اتهام خطير هل لك ان توضح الامر أكثر؟

– هـ. غانم: عدم اهتمام الجماهير العربية في الموضوع نابع من عدم الثقة في الدمقراطية القائمة. وهناك من علل عدم مشاركته قائلاً: نتعلم عن الدمقراطية الا ان الواقع بمحض الاقوال عن الدمقراطية. ويقولون ان الدمقراطية في اسرائيل هي كذبة والعلاقة مع المؤسسة الحاكمة علاقة غير دمقراطية جراء نهج المؤسسة التمييزي فما الفائدة من المشاركة والدولة غير دمقراطية. ولتشجيع حضور المؤتمر تقرر زيادة نقاط استكمال لكل من يشارك من المعلمين. ورغم ذلك لم يحضروا.

● وكيف قوبلت محاضرات المشاركين العرب؟

– هـ. غانم: كانت مثيرة للاهتمام واستقبلت بجدية ولفتت الانتباه جراء الواقع المعاش. خاصة وانه اعطيت امكانية الحديث بحرية مطلقة عن الهموم والمشاكل.

● كيف ستعملون على نشر توصيات وتلخيص المؤتمر بين الناس؟

– هـ. غانم: التوصيات سترفع للحكومات وتوزع على المؤسسات والمعاهد العليا والجامعات لاطلاع الجمهور، اذ سيصدر كتاب عن المؤتمر يتضمن كل ما جرى خلاله من ابحاث.

● من الذي موّله؟

– هـ. غانم: بلدية القدس ومؤسسات شعبية محلية واجنبية.

● على ضوء مشاركتك ماذا تقول ولمن؟

– هـ. غانم: هذا منبر متميز لاسماع الصوت. فهو منبر دولي. لقد توقعت مشاركة عربية واسعة خاصة على ضوء الظلم والمعاناة والواقع المر. وان يجري استغلال هذا المنبر لاسماع العالم عن الواقع والمعاناة والاجحاف. انه تجربة اولى. ونفكر بعقده مرة كل سنتين لاعطاء فرصة لمن لم يحضر للمشاركة خاصة على ضوء ردود الفعل الايجابية والمحاضرات وورش العمل واوراق العمل والندوات المتنوعة التي قدمت.

● سهيل قبلان ●

فصل سالم جبران وغسان حبيب من عضوية الحزب الشيوعي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بالاجماع، في اجتماعها مساء امس الاربعاء، المصادقة على قرار اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة فصل السيدين سالم جبران وغسان حبيب من عضوية الحزب وذلك بسبب مخالفاتهما التنظيمية ونشاطهما لتشكيل قائمة انتخابية في الناصرة ضد الجبهة.

وجاء في بيان الفصل: «بأسف والم شديدين، تقرر فصل الرفيقين سالم جبران وغسان حبيب من عضوية الحزب. اما الاسف والالم، فينبعان من رغبتنا الصادقة في ان يكونا في صفوف الحزب الذي تربيا فيه والذي بفضله وصل كل منهما الى مكانته. واما الفصل من الحزب فقد جاء بعد تراكمات عديدة من خرق التنظيم الحزبي من طرفهما، والذي وصل الى درجة الحقد على الحزب وعلى عدد من اعضائه والى درجة السعي الحثيث لتشكيل قائمة انتخابية ضد قائمة الجبهة، هذا السعي الذي يتم بشكل علني. ويتباهى به جبران وحبيب بشكل غريب. وقد وصل بهما الامر الى محاولة التعاون في هذه المهمة (!) حتى مع احزاب وقوى سياسية أخرى كانت بعضها في نظرهما، الى حد غير بعيد، احزاب سلطة ساقطة».

واضاف البيان: «ان الحزب الشيوعي معروف بتنظيمه ومن اهم سمات هذا التنظيم الاساسية هو التفاني ونكران الذات قدر الامكان. فليس من المقبول على هذا الحزب وتنظيمه ان يقوم عضو الحزب الذي لا ينتخب لهذا المركز او ذاك بتقديم الاستقالة وبالعداء للحزب وباتباع اساليب انتقامية ضده».

ويختتم البيان بالقول: «واننا اذ نكرر اسفنا للقرار فصل سالم جبران وغسان حبيب، لندعوهما الى عدم قطع الصلة بتاريخهما والى الامتناع عن الاساءة لهذا الماضي. بل ندعوهما الى اعادة النظر في توجههما هذا. فالشيوعية مبدأ وليست نزوة. ولا يكفي الشيوعي ان يكون خطيبا ومحاضرا لبقا وكاتبا مبدعا. انما الشيوعي هو الانسان الذي يستطيع ان يترفع عن ذاتيته. وان يضع المصلحة العامة لشعبه فوق الاعتبارات الذاتية وان يكون همه خدمة هذا الشعب اولا وقبل كل شيء. فالذاتية مهما تكن عادلة ووجيهة في نظر صاحبها، تظل ضيئلة بالمقارنة مع مصلحة المجموع».

بدء التحقيق مع ١٥ ضابطا متورطين بفضيحة الجنرال دوتان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ فريق من المحققين الامريكيين، باستجواب ضباط اسرائيليين متورطين في قضية فساد ورشاوى.

وباستثناء الجنرال السابق رامي دوتان، الذي كان رئيسا لقسم المشتريات في سلاح الجو الاسرائيلي والذي حكم عليه بالسجن ١٨ عاما خمسة منها مع وقف التنفيذ، رفضت المصادر الامنية الكشف عن هوية العسكريين الـ ١٥ الاخرين الذين سيتم التحقيق معهم.

ويتعلق الامر بضباط كانوا تحت قيادة دوتان الذي انزل الى رتبة عريف وكانوا مكلفين بشراء محركات وقطع غيار مصنوعة في الولايات المتحدة لا سيما من شركة «جنرال الكتريك».

واعترف دوتان بقيامه بعمليات شراء وهمية ودفع رشاوى للتغطية على ممارساته وتزوير وثائق.

وقدرت المبالغ التي اختلسها دوتان وحولها الى حسابات في الخارج بحوالي عشرة ملايين دولار.

وبموجب اتفاق مع السلطات الاسرائيلية سوف لن يجري المحققون الامريكيون اي اتصال مباشر بالعسكريين وستتم عملية استجوابهم في غرفتين يفصل بينهما جدار زجاجي في بناية في ضاحية تل ابيب.

وبحكم طابعها العسكري السري فان الاسئلة ستترجم من الانكليزية الى العبرية لتحال، بعدها، الى مسؤول في الرقابة العسكرية ثم تطبع وتسلم الى محقق في الشرطة الاسرائيلية يتولى بدوره تقديمها الى الاشخاص المستجوبين. ويعتمد الترتيب ذاته بالنسبة للاجوبة.

المحكمة العليا تلزم السلطات بوقف التعدي على اراضي قرية حبلة

● الطيبة – لمراسل خاص – نظرت المحكمة العليا في جلسة عقدتها يوم امس، في الالتماس الذي قدمه المحامي فتحي شبيطة، حول اعمال الحفريات الجارية قرب قرية حبلة قضاء طولكرم، لاقامة مستوطنة جديدة ومحاولة مصادرة جزء من اراضي القرية، اذ ازالت السلطات اعمدة الباطون القائمة على الحدود الدولية منذ (٤٨) بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وطالب في التماسه، بالزام السلطات الاسرائيلية بالعودة للحدود الدولية منذ عام (١٩٤٨) وتغيير تسجيل الملكية في دوائر الطابو وارجاعها الى ما كانت عليه ووقف عملية البناء.

وقال ممثل النيابة العامة: «لقد جرى تسجيل القسيمة على اسم دولة اسرائيل دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق القرية وجرى ذلك بطريق الخطأ وستعيد تسجيل القسيمة وفق حدود (٤٨).

وسجلت المحكمة امامها استعداد النيابة لاعادة التسجيل.

لا يضيع حق وراءه مناضلون

الاعتراف، رسمياً، بقرية العريان

*** النيابة العامة اعلمت المحكمة العليا، امس الاربعاء، بأنها اتخذت قراراً بايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان ***

● العريان – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – لمراسلنا جهاد عقل – «صرح ممثل النيابة العامة، امام المحكمة العليا يوم امس (الاربعاء)، بأن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء كانت قد اتخذت قراراً بايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان»، هذا ما صرح به المحامي حسني ابو حسين لمراسلنا يوم امس، وبذلك تكون قرية العريان قد حصلت على اعتراف رسمي، كقرية مستقلة، بعد ان كانت من القرى غير المعترف بها.

وكان اهالي العريان قد توجهوا الى المحكمة العليا، بسبب مماطلة رئيس اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط بعدم ايداع الخارطة.

وجلست المحكمة العليا بتركيب ثلاثة قضاة وهم براك وماتسا وغولدبرغ، عند اتخاذها هذا القرار الهام.

وكانت اللجنة القطرية العليا للاراضي الزراعية قد عقدت جلسة لها يوم ٩٣/٦/٧ قررت خلالها المصادقة على ايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان، وتحويل الاراضي من اراض زراعية الى اراضي للبناء، وسبق هذا القرار قرار مماثل من اللجنة اللوائية للمحافظة على الاراضي الزراعية في حيفا.

وهكذا فان اهالي العريان قد حققوا مكسباً هاماً، بعد ان قامت «جمعية تطوير العريان» ورئيسها السيد رفعت كبها باتخاذ جميع الاجراءات والخطوات بخصوص اعداد خارطة هيكلية للقرية وتقديمها الى اللجنة المحلية للبناء والتخطيط «منشه الوناء» والتي صادقت عليها، الا ان رفض اللجنة اللوائية للبناء والتخطيط، ومماطلتها في المصادقة على الخارطة الهيكلية، الامر الذي يعني اعترافاً بالقرية، دفعا اهالي القرية الى التوجه للقضاء، بواسطة المحامي حسني ابو حسين، وبالتحديد الى المحكمة العليا، التي بحثت الموضوع عدة مرات، ومنحت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء فرصة، بناءً على طلب النيابة العامة للدولة، لبحث الموضوع من جديد.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي حسني ابو حسين، حول تقييمه لهذا القرار قال: «ولولا مشاركة اهالي العريان وتمسكهم باراضيهم، وتحملهم المصاريف ودفع الغرامات الباهظة، خلال السنوات العشر الاخيرة، وبالمقابل قيامهم بتعبيد الشوارع وانارة البلد بالكهرباء والمحافظة على نظافتها، لم يكن من الممكن انتزاع قرار الاعتراف بقريتهم، ليس فقط من الدوائر السياسية وانما من الناحية القانونية».

وبالمقابل عبّر اهالي قرية العريان الواقعة في المثلث الشمالي، لمراسلنا عن فرحهم وسرورهم لتحقيق هذا النصر، والاعتراف بقريتهم كقرية مستقلة، بالامكان اقامة الابنية فيها، دون التعرض للمخالفات، وانتهاء فترة المعاناة والغرامات والتهديد بالترحيل.

وقال احدهم لمراسلنا: «دفعنا الغالي والنفيس من اجل المحافظة على بقاء بلدنا.. لم نستسلم، خضنا كفاحاً شاقاً ومريراً على الصعيدين الشعبي والقانوني الرسمي، واخيراً تمكنا من تحقيق النجاح ببقاء قريتنا، قرية الآباء والاجداد».

هذا وسيعلن خلال الايام القليلة القادمة عن ايداع الخارطة ونشر القرار في الجريدة الرسمية.

اعتقال ٢٥ شخصا اثر اعتداء شارع «الهرم»



● القاهرة – ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان (٢٥) شخصا اعتقلوا في القاهرة خلال حملات شنتها الشرطة صباح امس الاربعاء اثر اعتداء شارع الهرم الذي اوقع قتيلين و(١٥) جريحا امس الاول.

واضاف المصدر ان الحملات جرت خاصة في شارع «الهرم» والشوارع المجاورة وفي العديد من انحاء الجيزة (جنوب القاهرة). وتمت مداهمة العديد من الشقق المفروشة في المنطقة.

ويشار الى ان المتطرفين الاسلاميين غالبا ما يقيمون في هذا النوع من الشقق.

واوضح المصدر نفسه ان اجراءات الامن والتفتيش عززت في شارع الهرم المؤدي الى منطقة اهرامات الجيزة الاثرية التي يزورها آلاف السياح. واضاف ان دوريات متنقلة ستعمل ليلا نهارا في المنطقة.

اتصال جديد على مستوى رفيع بين بريطانيا وم.ت.ف

● لندن – «و.ص.ف» – استأنفت بريطانيا اتصالاتها على مستوى رفيع مع منظمة التحرير الفلسطينية في مسعى لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط قبل اسبوع على استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

فقد التقى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ، لمدة (٤٥) دقيقة نبيل شعث مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وحنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس الشرقية.

وحضر اللقاء ايضا الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن عفيف صافيه.

وقد وصفت وزارة الخارجية البريطانية اجراء المقابلة بـ «الودية للغاية»، وشددت على «ضرورة احراز تقدم سريع» خلال الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية المتوقع انعقادها في واشنطن في ١٥ حزيران.

وتسعى لندن للقيام بدور في مفاوضات السلام من خلال «تشجيع الاطراف على المشاركة في المفاوضات».

وتعتبر لندن ان الجولة القادمة من المحادثات ستظهر ان عملية السلام اصبحت الان «عملية متواصلة». وقد اعربت عن املها بان يتم التطرق خلال هذه الجولة الى «المسائل الجوهرية».

اسرائيل تعزز مواقع الميليشيات العميلة في جنوب لبنان

*** جرح ثلاثة مدنيين جراء قصف اللحديين لمدرسة مار يوسف الظهور للراهبات * عبوة ناسفة استهدفت دورية اسرائيلية ***

● صور (لبنان) «و.ص.ف» – علم من مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اسرائيل عززت، امس الاربعاء، ثلاثة من مواقع «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل والذي تعرض لهجمات عدة في الاسابيع الاخيرة.

واضافت المصادر ان اربع دبابات وآليات مدرعة وثلاثين جنديا ارسلوا الى كل من مواقع «الجيش» العميل في حداثة وبرعشيت والطيرة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة مدنيين لبنانيين وهم تلميذان في التاسعة والعاشرة من عمرهما وسائق حافلة مدرسية جرحوا امس، في ملعب مدرستهم من جراء قصف «الجيش» العميل على مدينة النبطية.

واضافت الشرطة ان العناصر العميلة استهدفت مدرسة مار يوسف الظهور للراهبات الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي.

وتشرف مواقع الجيش العميل في تلتي النبي طاهر والطهرة على مدينة النبطية.

وقد جرح الطفلان في اثناء وجودهما في الملعب بالاضافة الى السائق الذي كان يستعد على متن حافلته لاعادة التلاميذ الى بيوتهم.

وكان مصدر في الجيش العميل قال ان صواريخ استهدفت بعد اقل من ساعة موقعا للجيش في النبي طاهر من دون ان تصيبه.

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان عبوة ناسفة استهدفت اليوم الاربعاء دورية اسرائيلية لدى مرورها في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

واضافت المصادر ان العبوة التي يتم التحكم بها عن بعد انفجرت حوالي الساعة ١٥,٣٠ بالتوقيت المحلي لدى مرور الدورية بالقرب من قلعة الشقيف التي تعود الى عهد الصليبيين وتستخدمها قوات الاحتلال الاسرائيلي موقعا لها.

وفي الوقت نفسه استهدفت خمسة صواريخ كاتيوشا موقعا للجيش العميل.

شجب دولي لجرائم حركة «يونيتا» في انغولا

● دعوة المجتمع الدولي لتقديم مساعدات مالية سخية للحكومة الانغولية ●

● واشنطن – و.ص.ف – دانت الولايات المتحدة وروسيا والبرتغال بشدة، في بيان نشرته امس الاربعاء، وزارة الخارجية الامريكية، «الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا) وحملته مسؤولية استمرار اعمال العنف في انغولا.

وكان ممثلو هذه الدول الثلاث التي ترعى عملية السلام في انغولا بحثوا في واشنطن، امس الاول الثلاثاء، الوضع في انغولا حيث اوقعت المعارك الاف القتلى منذ رفض حركة «يونيتا» التي يرئسها جوناس سافيمبي الاعتراف بفوز الحركة الشعبية لتحرير انغولا برئاسة خوسي ادواردو دوس سانتوس في الانتخابات التي جرت في ايلول الماضي واعتبرتها الامم المتحدة «نزيهة».

وقد اعرب ممثلو الدول الثلاث عن «اسفهم العميق» حيال رفض «يونيتا» الموافقة على صيغة لحل الخلاف تم التوصل اليها في مفاوضات ابيدجان حول انغولا. وتدعو هذه التسوية الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات «يونيتا» ونشر قوة فصل تابعة للامم المتحدة.

من ناحية اخرى دانت الدول الثلاث اعمال العنف التي ترتكبها قوات «يونيتا». وقد شنت هذه القوات من معقلها في هوامبو هجوما واسع النطاق على الجيش الحكومي. واعتبرت الدول الثلاث ان هذا الهجوم يتناقض مع رغبة «يونيتا» المعلنة بالتوصل الى حل سلمي.

عاش يوم الطفل العالمي

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة ام الفحم

● ندعوكم للمشاركة في كرنفال الطفولة والسلام يوم الجمعة الموافق ٩٣/٦/١١ في تمام الساعة الواحدة والنصف في قاعة الاتيس في مدينة ام الفحم.

يسبق الكرنفال مسيرة جماهيرية، حيث تنطلق في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ساحة السينما الحمراء حي المحاميد وتنتهي بالكرنفال الاحتفالي في القاعة. يشمل الكرنفال كلمات وتحيات وبرنامج فني حافل وسحب يانصيب على جوائز قيمة.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٧)

اضراب عام في المناطق المحتلة

□ قوات الاحتلال قتلت طفلا (١٢) عاما في مخيم البريج □ هدم اربعة منازل □ اصابة (١٥) بجراح □ حرق اكثر من الفي شجرة زيتون □

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلنا - تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٧)، شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس، اضرابا عاما وشاملا، اغلقت خلاله الاماكن العامة والمحلات التجارية والمؤسسات والمدارس ابوابها، فيما تخضبت المناسبة بدماء طفل في الثانية عشرة من عمره، سقط شهيدا برصاص جنود الاحتلال في مخيم البريج في قطاع غزة، واصيب طفل آخر. وهدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل، فيما حرقت سوائب المستوطنين اكثر من الفي شجرة زيتون في سعير.

● الشهيد ●

سقط امين محمد عمار (١٢ عاما)، شهيدا يوم امس الاربعاء، بعد ان اصيب برصاصة في صدره اطلقها جندي من موقع لجنود الاحتلال على احد السطوح.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الطفل نقل في حالة صعبة الى مستوصف تابع لوكالة الامم المتحدة «الاونروا»، الا انه فارق الحياة في سيارة الاسعاف قبل الوصول الى المستوصف.

وذكر شهود عيان ان الحادث وقع بعد الظهر، عندما فرض الجنود حظر التجول على المخيم الذي يقطنه (٢٢) الف نسمة، وذلك بحجة البحث عن مطلوبين.

● هدم المنازل ●

قامت جرافات الاحتلال بهدم اربعة منازل بالحجة المجرجة: «البناء غير المرخص». ففي قرية طمون هدم منزلان يعودان للمواطنين ناجي عبد الجبار (٤٠ عاما) ويتكون من اربع غرف ويأوي (٨) انفار وقدري بشارات (٣٧ عاما) يتكون من (٣) غرف ويأوي (١٠) انفار.

وفي السواحرة الشرقية هُدم منزلان يعودان للمواطنين، ابراهيم احمد مشعل (٦٠ عاما) ويتكون من طابقين ويأوي (١٥) نفرا. وابراهيم تيم حسن مشعل (٥٧ عاما) يأوي (١٠) انفار.

واندلعت في اعقاب هدم المنازل مواجهات مع قوات الاحتلال فرقها الجنود بالقوة.

● حرق اشجار الزيتون ●

قدم احد عشر مواطنا من عائلة الشلالدة في قرية سعير شكاوى الى الشرطة ضد قيام المستوطنين باحراق واتلاف اكثر من الفي شجرة زيتون في منطقة القانوب قرب مستوطنة «أسفر» وذلك في اطار اعتداءات سوائب المستوطنين على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين وتخريبها.

● اصابة خمسة عشر بجروح ●

اصيب خمسة عشر شابا بينهم العديد من الفتيان في الخامسة عشرة، برصاص جنود الاحتلال، خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم البريج وخانيونس.

واصيب عشرة شبان في مخيم البريج بعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول الذي فرضته على المخيم بحجة التفتيش عن مطلوبين، اذ اندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال التي اطلقت الرصاص عشوائيا.

واصيب ثلاثة فتيان في خانيونس خلال المواجهات، فيما اصيب شابان من بني نعيم بجروح جراء الاعتداء عليهما بالضرب من قبل الجنود.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان العمال يتعرضون لممارسات تنكيلية على الحواجز القائمة خاصة على مفرق قرية مثلث الشهداء، وقرية سالم، اذ ان جنود الاحتلال يجبرون العمال على النزول من الباصات ويفتشونهم بدقة مستخدمين الكلاب البوليسية. ويستمر التفتيش لاكثر من ساعة، الامر الذي يعرقل وصولهم الى اماكن عملهم في الوقت المحدد.

وشهدت قرى قباطية والمغير ومسلية ومدينة جنين حملات مداهمة ونصب كمائن ومضايقات بحجة البحث عن مطلوبين.

اسواق المال

عودة الى الانخفاض

★ سوق الاسهم ★

● عادت التقلبات لتسود سوق الاسهم في بورصة تل ابيب. فبعد انخفاض امس الاول بنسبة متوسطة استمر الانخفاض ليسيطر كلياً على جميع اطر الاستثمار.

ففي بداية التداول في اطار (ميرتس) انخفض المؤشر بنسبة (٠.٨٠٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع حدة ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠.٩٢٪). وبلغ حجم التداول (١٨٧) مليون شيكل.

★ جدول المؤشرات المتداولة ليوم ٩٣/٦/٩ ★

نوع المؤشر	نقطة	نسبة التغيير اليومية
● مؤشر الاسهم العام	٢٠٦٠	- ٠.٦٦٪
● مؤشر الاسهم المتغيرة	٢٠١.٨٢	- ٠.٩٢٪
● مؤشر التداول الاولي (ميرتس)	٢٠٢.٠٤	- ٠.٨١٪
● مؤشر (معوف)	٢٠٠.٦٩	- ١.٠٨٪
● مؤشر (كرام)	٢١٥.٩٧	- ٠.١٢٪
● مؤشر الاسهم المتوازية	٢٧٨.٩٨	- ٠.٠٣٪

★ جدول بابرز الاسهم المتداولة ★

ابرز الاسهم المرتفعة

السهم		نسبة التغيير
فريكلاس	● ٢	+ ٢٩.٢٪
حتال	● د	+ ٢٧.٥٪
العاد	● ٣	+ ١٧.٨٪
نفطا	● أ	+ ١٥.٢٪
جرلكس	● ١	+ ١٥٪
جيبور	● ٢	+ ١٢٪
ملسرون	● ١	+ ١١.٨٪
دان رنط	● ١	+ ١٠٪
يحسور		+ ١٠٪
كرهن		+ ١٠٪

● امكانية شراء (אופציה)

ابرز الاسهم المنخفضة

السهم		نسبة التغيير
كنيتكس	● ١	- ١٨.٨٪
الباتس	● ٢	- ١٥٪
جانس	● ١	- ١١٪
الروب	● ١	- ١٠٪
جاف يم	٥	- ١٠٪
ليفشير	١	- ١٠٪
ليفشير	٥	- ١٠٪
ليديم		- ١٠٪
جانس		- ١٠٪
داتا		- ١٠٪

● امكانية شراء (אופציה)

★ جدول نتائج التداول في سوق الاسهم ★

★ عدد الاسهم ★

نوع المؤشر	ارتفاع	انخفاض	بدون تغيير	المجموع
كرام	٢٣١	٢٩٥	٣٣٨	٨٦٤
ميرتس	١٩	٥٣	٣٠	١٠٢
مشتنيم	٢١	٦٨	٨	٩٧

كما يظهر من هذه الجداول فإن الانخفاضات شملت جميع اطر التداول فمنها من انخفض بنسب كبيرة كأسهم الشركات الكبيرة ومنها انخفض بصورة ضئيلة كأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام).

★ سوق السندات ★

استمر الانخفاض في السندات المربوطة بالجدول لليوم الثاني على التوالي حيث سجلت انخفاضاً بنسبة (٠.٠٥٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت اسعارها اثر تقديم طلبات شراء وسجلت ارتفاعاً بنسبة (٠.٠٥٪). واستمرت احجام التداول في السندات على مختلف انواعها في البقاء منخفضة.

★ معطيات بنك اسرائيل اليومية ★

حدث تغيير في اتجاه تداول الدولار، فبعد يومين من طلبات شراء عاد المستثمرون والاوساط الصناعية لبيع الدولار. اذ قدم فائض طلبات بيع الى بنك اسرائيل بمبلغ (٢٦.٣) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل باجراء تخفيض طفيف على سعر صرف الشيكل. اما مقابل المارك الالماني فقد قام بنك اسرائيل برفع سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٠٥٣٪) وبقيت نسبة الفائدة في المناقصة المالية على حالها.

★ تدهور اسعار المارك ★

تعززت الشائعات حول قرب انخفاض حاد في سعر صرف المارك الالماني مقابل ابرز العملات العالمية. فقد اعلنت ادارة صندوق الائتمان الاكبر حجماً في بريطانيا بأنها ستبدل ما بحوزتها من ماركات الى جنيهات استرلينية. وتوقعت ايضاً ان ينخفض المارك مقابل العملات الاوروبية بنسب كبيرة. وجاء هذا الاعلان مساعداً للدولار حيث ارتفعت اسعاره في اسواق النقد العالمية خصوصاً مقابل المارك بنسبة كبيرة وبلغ سعر صرفه في سوق لندن (١.٦٣) مارك للدولار الواحد.

اما الين الياباني فقد حافظ على اسعاره المرتفعة مقابل ابرز العملات العالمية ولم يتأثر بالتغييرات الحاصلة في العملات الاوروبية.

★ انخفاض متواصل للدولار مقابل الشيكل ★

اعلن بنك اسرائيل ان الشيكل ارتفع خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة (٥٪) مقابل الدولار الامريكي. ومن الجدير بالذكر ان نسبة التضخم المالي في هذه الفترة بلغت (٤٪) مما يعني انخفاض حقيقي بنسبة (٠.١٪) للدولار مقابل الشيكل.

ويتوقع المراقبون ان يقوم بنك اسرائيل بسد الفجوة في اسعار الصرف علماً ان بقاء الدولار (رخيصاً) سيساعد على رفع نسبة التضخم المالي وعلى ازدياد العجز في الميزان التجاري.

● فيصل جبيلي ●

في رده على استجواب للنائب توفيق زياد:

وزير الشرطة يحمل اطفال عيلوط مسؤولية انفجار قنبلة من مخلفات الجيش!

* ويضيف الشرطة تنوي التحقيق مع الاطفال الجرحى... لانه حسب التحقيقات الاولية غير واضح ما اذا كانت القنبلة من مخلفات الجيش! * امكانية منع اجراء التمرينات في مناطق مأهولة غير واردة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب توفيق زياد استجوابا شفهيا لوزير الشرطة موشيه شاحل حول انفجار قنبلة تابعة للجيش في حرش بالقرب من قرية عيلوط والتي راح ضحيتها الفقيد اكرم عاطف شحادة واصيب اربعة اخرون وهم يتلقون العلاج في المستشفى.

هنا وسأل زياد وزير الشرطة اذا ما تم التحقيق في الموضوع وعن نتائج التحقيق، وهل ستأمر الشرطة باجراء تمشيط للمنطقة وتنظيفها من اسلحة خطيرة.

ورد وزير الشرطة على الاستجواب فقال ان شرطة الناصرة باشرت بالتحقيق في الحادث وان المعلومات المتوفرة تشير الى ان الحادث وقع بسبب اهمال الفتيان الذين عثروا على القنبلة ورموها! والتحقيق في الموضوع لم ينته بعد وفي نية الشرطة التحقيق مع الفتيان المصابين الا ان حالتهم الصحية لا تسمح حتى الان بالتحقيق معهم. وحسب الفحوصات التي اجراها مختبر الشرطة، غير واضح حتى الان ما اذا كانت القنبلة من مخلفات الجيش!

وسأل زياد اذا ما كان وزير الشرطة او وزير الدفاع مستعدين لاعطاء الاوامر للجيش بعدم ترك اسلحة وراءه وان يتم فحص المنطقة بعد انتهاء التمرين.

وقال زياد ان هذه الحوادث تتكرر بشكل دائم وهنالك حوادث مشابهة حدثت في البطوف وعرابة وسخنين وقرى اخرى في المثلث.

وقال الوزير ان هنالك اوامر لدى الجيش بعدم ترك مخلفات وراءه من منطلق المحافظة على ممتلكات الجيش.

وقال الوزير ان المشكلة هي مشكلة توعية، توعية للجيش بعدم ترك مخلفات وراءه وتوعية للمواطنين بعدم الاقتراب من مخلفات الجيش.

ووعد الوزير بكتابة رسالة الى وزير «الامن» حول مشكلة التوعية وسيصدر اوامره للشرطة ببث برامج توعية بعدم المس باشياء مشبوهة!

وقال الوزير ان امكانية منع اجراء التمرينات في مناطق مأهولة غير واردة!



● موشيه شاحل ● ● توفيق زياد ●

بعد شجب استفزازات الشرطة:

ادارة جبهة سخنين تدعو النساء للتجند في معركة الانتخابات

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اهابت ادارة جبهة سخنين في اجتماعها العادي امس الاول (الثلاثاء) بالمرأة في سخنين ان تندفع للعمل الى جانب الرجل في معركة الانتخابات للسلطة المحلية، تدعيما لمكانتها وصونا لمصلحتها ومصلحة القرية ومصلحة شعبنا عامة.

وفي قرار اخر شجبت ادارة الجبهة تصرف الشرطة الاستفزازي في محطة مسغاف، وعزمها على التحقيق مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا على خلفية كلمته في الندوة السياسية التي عقدتها الجبهة مؤخرا بمناسبة العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عامي (٦٧) و(٨٢).

وطالبت الادارة كتلة الجبهة في الكنيست وكل من تعز عليه الحريات الدمقراطية في البلاد بالعمل من اجل وضع حد للتحرشات البوليسية، اذ لا يجوز في دولة تدعي وحدانية دمقراطيتها في المنطقة ان تلجأ الى التسلل والتنصت وتسجيل كلمات الخطباء امام نادي الجبهة لدى تنظيم اي نشاط سياسي في حين لا نراها تفعل شيئا حين يتعلق الامر بسلامة المواطنين وسلامة املاكهم.

وكانت ادارة الجبهة بحثت في اجتماعها المذكور ظروف المعركة الانتخابية المقبلة، والطرق الكفيلة بالمحافظة على ما حققته قريتنا في ظل الادارة الجبهوية الحالية ودعت جميع اعضائها الى البدء فورا في العمل المنظم وتعزيز دور المرأة في هذه المعركة.

المئات من اطفال عبلين شاركوا في الكرنفال السادس

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، محمد جبر قسوم - اكتسى الشارع الرئيسي في قرية عبلين بعد ظهر يوم الثلاثاء بحلة مرونقة منسوجة بالالوان والصور العديدة المختلفة التي حملها المئات من الاطفال وأهاليهم الذين شاركوا في الكرنفال السادس.

وقد شاركت في الاحتفال روضة اطفال عبلين وروضة اصدقاء الطفل وروضة الجمعية الشعبية للثقافة والفنون، ومعاهد بيت الحنان وبيت الهدى ودار السلام ومعهد الأمل للمعوقين وجمعية الاخوة وطلاب من المدارس الابتدائية أ، ب، ج».

وقد اخترق مئات الاطفال الشارع الرئيسي في القرية حتى المدرسة الابتدائية وهم يحملون شعارات وصور تعبر عن تطلعاتهم للمستقبل وتضامنهم مع اطفال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وعندما تكامل وصول الروضات والهيئات الشعبية والاهالي الى ساحة المدرسة دعا مركز الكرنفال الاهالي لزيارة المعارض التي اقيمت في ساحة المدرسة وقد برزت الجمعية الشعبية للثقافة والفنون بزيها التقليدي الفلسطيني حيث قامت ادارة الجمعية بنصب خيمة بدوية أصيلة احتوت على الفراش العربي والقهوة السادة والمهباج وادوات منزلية فخارية ومنجل وشاكوش وفأس ومحراث وادوات الحطب والقش وبجانبهم راس من الماعز وحمار ونصبت ايضا خيمة اخرى تابعة «لمعهد دار الحنان» حيث جرى فيها عرض للعرس العربي واقامت المدرسة «أ» معرضا للادوات والتراث الشعبي وموضوع القدس.

ومع بدء الاحتفال الفني قدم مدير المدرسة المضيفة المربي جودي سابا حاج كلمة شكر فيها الاهالي لتعاونهم مع اطفالهم وكذلك المجلس المحلي على مبادرته لهذا النشاط السنوي التقليدي وتمنى لجميع الاطفال مستقبلا سعيدا.

وقدم كلمة رئيس المجلس المحلي مركز الكرنفال ومدير المركز الثقافي يوسف حيدر، مرحبا بالحضور والاطفال المشاركين بالكرنفال، وأكد على اهمية توفير كل ما هو ضروري لاخراج جيل متعلق بحب الحياة والكفاح.

والقى السيد وديع داود تحية مدير دائرة الثقافة العربية السيد موفق خوري المعبرة عن الدعم والتقدير لهذه الفعاليات التي تعود بالفائدة على ابناء شعبنا.

ثم بدأ البرنامج الفني الذي تولت عرافته الطالبتين كرستين عيسى اسكندر وعنايات اميل زهران حيث قدمت كل هيئة وروضة برنامجا فنيا وجرت عروض للدبكة الشعبية من اطفال وطالبات دار الحنان والجمعية الشعبية للثقافة والفنون، وبيت الهدى ودار السلام والابتدائية «أ».

مؤتمر نقابة عمال الاغذية والادوية يبحث قضايا هذين القطاعين

● القدس - لمراسلنا النقابي - عقد يومي الأحد والاثنين ٦ - ٦/٧/٩٣، مؤتمر نقابة عمال الاغذية والادوية الرابع، واستمرت ابحاثه يومين. تم خلالها بحث قضايا عمال الفرع، ومستوى الأجور ودور النقابة في حماية العمال وتوقيع اتفاقيات عمل جديدة.

افتتح المؤتمر في صباح الأحد، وشاركت في ابحاثه وفود نقابية من عشر دول، هي ايطاليا، بلجيكا، بلغاريا، هولندا، هنغاريا، رومانيا، اسبانيا، فرنسا، تركيا والولايات المتحدة.

قدم السكرتير العام موشيه سبان تقريرا عن عمل النقابة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ثم تم انتخابه بالاجماع للفترة القادمة، كسكرتير للنقابة. وكان النقابي بنيامين غونين قد حيا المؤتمر وعبّر عن امله بأن «تتجه هذه الحكومة للسلام، كي يشارك وفد نقابي فلسطيني من نقابة عمال الاغذية في مؤتمر النقابة القادم مع بقية الوفود الاجنبية».

وفي الجلسة الاحتفالية المسائية، تحدث وزير التجارة والصناعة، الذي تطرق الى اهمية وجود هذا الفرع، حيث وصلت صادراته الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار في العام الماضي. وتحدث ايضا السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، وممثل الوفود الأجنبية سبينوزا. هذا وواصل المؤتمر اعماله صباح يوم الاثنين، حيث جرى نقاش، شارك فيه العديد من اعضاء المؤتمر، ومنهم رئيس قائمة الجبهة عزمي خطيب ويسرائيل بن اورويه، الذي حاول ممثلو «العمل» و «المفدال»، التشويش عليه، لطرحه القضايا السياسية ومطالبته باحلال السلام على اساس «دولتين للشعبين»، لأن هذا الحل هو الطريق الوحيد لرفع مكانة العمال واجورهم».

هذا وانتخب ثلاثة من اعضاء قائمة الجبهة لعضوية المركز وهم عزمي خطيب، يسرائيل بن اورويه ونديم عبيد.

وانتخب اعضاء المركز سكرتاريا للنقابة حيث امتنع اعضاء الجبهة، لعدم ضم عضو عن الجبهة الى قائمة اعضاء السكرتاريا.

مدرسة حسون «أ» الابتدائية في دالية الكرمل تحتفل بيوم الطفل العالمي

● حيفا - من مكتب «الافق» للخدمات الصحفية - نظمت مدرسة حسون «أ» الابتدائية في دالية الكرمل احتفالا واسعا بعد ظهر الثلاثاء، بمناسبة يوم الطفل العالمي، استهل بمسيرة كشفية طافت شوارع القرية، ثم تجمع جمهور اهالي القرية ومدراء ومفتشين ومسؤولين في وزارة المعارف في ساحة المدرسة حيث أعلنت جوقة الانشاد التابعة للمدرسة بقيادة الاستاذ زياد ابو كرم عن بداية الاحتفال بمجموعة من الاناشيد.

وقدمت فرقة التمثيل التابعة لمدرسة حسون حسون «أ» الابتدائية في دالية الكرمل مسرحية «بيضاء الثلج والاقزام السبعة» اعدها وأخرجها مدرس موضوع التمثيل في المدرسة المسرحي عفيف شليوط وقامت بتصميم وتنفيذ الملابس الاخت وردة ابو حمد وشارك في التمثيل الطلاب والطالبات: يارين حلبي، نعايم قدور، مها خضر ابو حمد، عامر حسون، فادي وحبيب حديد، ميرفت وشيرين حسون، غادة مقلدة، أروى حسون، غنوة فرو، ميسون ونهيان حسون.

كما كانت مدرسة حسون حسون «أ» السباقة في استحداث دورة للكتابة الابداعية لطلاب المدرسة الموهوبين بارشاد الكاتب سلمان ناطور، تمخض عنها اصدار كتاب من اصدار المدرسة حوى نتاج طلاب وطالبات الدورة الابداعية، وزع على جمهور المحتفلين.

وشارك في الاحتفال الساحر عوني شحيبري بعرض سحري وفي احدى زوايا المدرسة أقيم معرض فني للاشغال اليدوية من انتاج طلاب المدرسة باشراف السيدة فيوليت زهر.

القتال بين المتمردين وحكومة باكو اوقع (٦٨) قتيلا و(١٥٠) جريحا!

● المتمردون يواصلون اعتقال (١٢٥٠) جنديا واربعة مسؤولين حكوميين والمدعي العام ● الزعيم السابق للحزب الشيوعي حيدر علييف هو الاوفر حظا لرئاسة الحكومة الاذربيجانية ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم البرلمان ان وزير الداخلية الاذربيجاني عبدالله الاكفيرديف نفى، امس الاربعاء، تورط قوات حكومية في اثارة التمرد في غاندجا ثانية مدن البلاد، في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وقال وزير الداخلية الاذربيجاني في حديثه الى النواب انه لم يبلغ باية محاولة للقوات الحكومية لنزع سلاح الوحدات المتمردة خلال المواجهات التي اوقعت ٦٨ قتيلا و١٥٠ جريحا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وذكر اسماعيل محمدوف المتحدث باسم البرلمان المصغر المؤلف من خمسين شخصا وتسيطر عليه الجبهة الشعبية الحاكمة ان وزيري الدفاع داداش رضاييف والامن فخر الدين تاكماسوفيت سيتصلان بالنواب لتحديد مسؤولية الحكومة في اندلاع الاضطرابات.

وكانت صحيفة «ازفستيا» ذكرت ان المواجهات بدأت بأمر اصدرته في الحادي والثلاثين من ايار الماضي وزارة الدفاع لحل الوحدة الـ ٧٠٩ المتمركزة في غاندجا التي استمرت في موالاتها لسورات حسينوف القائد العسكري السابق لقوات ناغورني كاراباخ الذي عزل من منصبه في شباط الماضي.

وحيال رفض هذه الوحدة الانصياع للاوامر قرر رئيس الوزراء تجهيز عملية «حاسمة» لنزع السلاح وارسل الى غاندجا عددا كبيرا من الوزراء والرسميين رفيعي المستوى الذين وجدوا انفسهم اسرى لدى المتمردين بعد فشل العملية.

واضاف محمدوف ان النواب يتوقعون قرارا من الرئيس ابو الفضل الشيبي بعدما قدم رئيس الوزراء باناخ حسينوف استقالته.

وفي الوقت نفسه لم تتأكد في باكو المعلومات التي تحدثت عن احتمال عودة الزعيم السابق للحزب الشيوعي حيدر علييف. وذكرت انباء «تيفا» ان علييف لا يزال موجودا في جمهورية ناخيتشيفان المستقلة حيث يتولى رئاسة البرلمان المحلي.

وتطرح وسائل الاعلام الروسية والاذربيجانية علييف (٧٠ عاما) المرشح الاوفر حظا لخلافة رئيس الوزراء باناخ حسينوف.

وذكر وزير الداخلية ان متمردين لا يزالون يعتقلون ١٢٥٠ جنديا واربعة مسؤولين حكوميين والمدعي العام رهائن في غاندجا.

وكان الشيبي الحاكم في باكو اعلن (الثلاثاء) ان مفاوضات بدأت للافراج عن الرهائن، لكن المتحدث باسم البرلمان ووزارة الشؤون الخارجية قال انه لم يسمع شيئا عن مفاوضات مع زعماء المتمردين.

واوضحت وزارة الداخلية ان الوحدات المتمردة جيدة التسليح وفي حوزتها سيارات مدرعة عائدة لجيش الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال اندريه بيكو المتحدث باسم الصليب الاحمر الدولي من باكو ان القوات المتمردة لا تزال تسيطر على وسط غاندجا لكن الوضع يبدو هادئا في هذه المدينة التي تضم اربعين الف نسمة.

مئة قتيل في قصف مدينة كويتو الانغولية

● لواندا - اعلنت الاذاعة الحكومية الانغولية، امس الاربعاء، ان مدينة كويتو في وسط انغولا تتعرض للقصف منذ اكثر من (٤٨) ساعة من قبل ميليشيات ما يسمى بـ «الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا) المناهضة للحكومة وقتل اكثر من (١٠٠) شخص.

وتحاصر قوات «يونيتا» المدينة الواقعة على بعد ٦٠٠ كم جنوب شرق العاصمة لواندا منذ كانون الثاني الماضي.

واضافت الاذاعة ان اكثرية السكان لجأوا الى الكاتدرائية الكاثوليكية التي اصيبت بقذائف عدة ما ادى الى وقوع ضحايا عدة بين الاطفال.

وفي الليلة قبل الماضية تضاعفت حدة القصف واصيب (٢٥) شخصا بجراح.

وتابعت الاذاعة ان قذائف سقطت على المقبرة القريبة من الكاتدرائية مما ادى الى تطاير الجثث التي دفنت حديثا والعائدة لضحايا القصف.

انتخاب ملياردير محافظ رئيسا لبلدية لوس انجلوس

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - انتخب رجل الاعمال المحافظ ريتشارد ريوردن رئيسا لبلدية لوس انجلوس بعد فوزه على منافسه التقدمي ميكائيل وو، كما صرح مسؤولون محليون امس الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان ريوردن (٦٣ عاما) فاز على وو (٤١ عاما) وهو صيني الاصل ونال ٥٤٪ من الاصوات مقابل ٤٦٪ لمنافسه، ليخلف بذلك رئيس البلدية السابق توم برادلي الذي كان يعاد انتخابه بانتظام منذ ٢٠ عاما.

وقد حظي ريوردن وهو ملياردير محب لاعمال الخير من اصل ايرلندي بدعم الحزب الجمهوري.

وكان من شأن انتصار منافسه ان يشكل سابقة انتخاب اميركي من اصل اسيوي رئيسا لبلدية مدينة اميركية كبرى.

بدء أعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية اليوم، في فيينا:

التأكيد على أن العنصرية والتعصب والتطرف الديني ألد أعداء حقوق الانسان

*** حث الرأي العام العالمي على الدفاع عن حقوق الانسان التي لا زالت تنتهك في جميع انحاء المعمورة ***

● فيينا - «و.ص.ف.» - يجتمع ثلاثة آلاف يمثلون المنظمات غير الحكومية في جميع انحاء العالم ابتداءً من اليوم الخميس الى السبت في فيينا، عشية المؤتمر العالمي للامم المتحدة لحقوق الانسان، لمحاولة حث الرأي العام الدولي على الدفاع عن حقوق الانسان التي لا تزال تنتهك في جميع انحاء المعمورة.

وترى المنظمات غير الحكومية ان ألد أعداء حقوق الانسان هي العنصرية والتعصب ومعاداة الاجانب والتطرف الديني اضافة الى الفقر والانتهاكات اليومية لحقوق النساء وممارسات التطهير العرقي في البوسنة والهرسك وعدم احترام حقوق السكان الاصليين وخاصة في آسيا واميركا اللاتينية.

وتخشى جميع هذه المنظمات خاصة التشكيك بالطابع العالمي والشمولي لحقوق الانسان الذي تعترض عليه صراحة الحكومات الآسيوية وبعض دول اميركا اللاتينية في حين ان دولاً مثل ايران والسعودية تعتبر حقوق الانسان بدعة غربية.

وقد اعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، والسكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، وزوجة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران التي ترئس منظمة غير حكومية وحائزة جائزة نوبل للسلام الغواتيمالية ريغوبرتا منشو، مشاركتهم في الاجتماع.

وخلال الاجتماعات التحضيرية المختلفة التي عقدت في الاشهر الاخيرة ابدت الاكوادور وتايلاند وتونس ومصر وفرنسا والمنظمات غير الحكومية موافقتها على تعيين لجنة عليا للامم المتحدة تكلف بشؤون حقوق الانسان ومقرر خاص لقضايا حقوق المرأة ولجنة عليا لحقوق الاقليات ومحكمة دولية لانتهاكات حقوق الانسان.

وترى المنظمات غير الحكومية الافريقية والعربية ان المشكلة الاساسية هي تصاعد التطرف الديني المرادف للتعصب. ويعتبر عبد الباسط بن حسن مسؤول المكتب الاعلامي للمعهد العربي لحقوق الانسان، ان «التطرف عدو للديمقراطية وحقوق الانسان».

وترى سيسيليا جيمنيز ممثلة المنظمات غير الحكومية لآسيا والمحيط الهادي، ان الامر يتعلق في المقام الاول بحماية الطابع الشمولي والعالمي لحقوق الانسان المهدد من بعض الحكومات الآسيوية، مثل بورما وايران التي تطالب بالحق في الاختلاف باسم السيادة الوطنية واعطاء الاولوية للحقوق الاقتصادية.

واضافت ان «الحقوق السياسية يجب ان تعلو على الحقوق الاقتصادية». كما طالبت بحق تقرير المصير للسكان الاصليين الذي غالباً ما ترفضه الحكومات باسم الوحدة الوطنية.

من جهة اخرى لا تزال منظمة العفو الدولية وهي اكثر المنظمات غير الحكومية شهرة في العالم متشائمة حيال سبل تحسين وضع حقوق الانسان مع حلول عام ألفين.

استمرار الاعتداءات الاجرامية على الاجانب في المانيا!

*** حكومة بون تؤكد عزمها على مواجهة العنف بجميع الوسائل ***



● *الالاف يتظاهرون في سولينغن احتجاجاً على الاعتداءات العنصرية على الاجانب في المانيا* ●

● بون - «و.ص.ف.» - اكدت حكومة مستشار المانيا هلموت كول، امس الاربعاء، انها ستواجه سلسلة اعمال العنف ضد الاجانب بكافة الوسائل، فيما سجلت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في مراكز طالبي اللجوء حرائق جديدة لم تتضح اسبابها.

واوضح الناطق باسم الحكومة الالمانية نوربرت شايفر ان مجلس الوزراء ندد باعمال العنف ضد الاجانب وتعهد بمواجهتها بكافة الوسائل المشروعة.

واضاف ان الحكومة حذرت ايضاً من الرد على اعمال العنف بالعنف.

وشدد وزير الداخلية رودولف سيترز على ان «الدولة لن تسمح باعمال العنف ايا كان مصدرها من الالمان او من الاجانب».

وكان عدد من الاتراك المقيمين في المانيا عبروا في تظاهرة احتجاج على مصرع خمس تركيات في ٢٩ ايار في سولينغن عن غضبهم وعمدوا الى تحطيم النوافذ والحاق الاضرار بالسيارات واصطدموا مع رجال الشرطة.

وقد سجل في مقاطعة رينانيا الشمالية (وستفاليا) ٧٠ حادث عنف منذ حريق سولينغن.

واكد وزير الداخلية في مقال صحفي نشرته مجلة «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» على ضرورة تشديد العقوبات الجزائية ضد مرتكبي اعمال العنف ضد الاجانب. واوضح انه يجدر تشديد العقوبات التي تطول هذا النوع من الجرائم وجعل التوقيف الاحترازي ممكناً في حال وجود مخاطر تكرار الجريمة.

وقد اصدرت محكمة هيرسبروك في بافاريا، امس الاربعاء، حكماً بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ على رجل في السادسة والعشرين من العمر لانه اشعل فتيل زجاجة حارقة دون ان يلقيها. واوضحت المحكمة ان الحكم جاء صارماً لمنع الرجل من تكرار ما قام به.



يا أهلاً بالمعارك!

■ تبحث اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الاحد القريب، توصية لجنة التنسيق العليا بالاعلان عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية رداً على مماطلة مسؤولي المالية في التوقيع على اتفاقية اجور شاملة في القطاع العام.

والهدف الخبيث من وراء هذه المماطلة هو التملص من دفع زيادة اجور بنسبة ٥٪ والاستعاضة عنها بحوالي نصف النسبة المذكورة.

ومع الترحيب بتوصية لجنة التنسيق العليا فاننا ندعو قيادة الهستدروت الى مواصلة «ضرب الحديد وهو حام» والخروج فوراً الى نزاع عمل يدافع عن حقوق جماهير الشغيلة في زيادة الاجور.

وينبغي على قيادة الهستدروت ادراك حقيقة ان جماهير الشغيلة مستعدة دوماً للكفاح الميداني في سبيل لقمة عيشها، خاصة ازاء تنكر الحكومة الحالية لكل وعودها خلال الانتخابات ويعدها بتغيير سلم الافضليات لناحية زيادة الاهتمام بقضايا البطالة والخدمات الصحية والاجتماعية ورفاهية العاملين.

ولنا اليقين الكبير على ان قدرة جماهير الشغيلة على تحصيل حقوقها لا تقف امامها اية عوائق او سدود. ولعل دروس تجربة الكفاح التي خاضها العاملون الاجتماعيون ومن قبلهم المعلمون ان تشكل اثباتاً حياً على ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وانه لا يضيع حق وراءه مطالب.

المسؤولية الامريكية

● وصول الوفد الفلسطيني الى واشنطن، امس الاربعاء، من اجل الدخول في حوار مع الادارة الامريكية بات الآن يحتل اهمية كبيرة بالنسبة للمسيرة السياسية ومفاوضات السلام.

وهذه الاهمية راجعة، بصورة اساسية، الى اعتزام الوفد الفلسطيني ان يستوضح حقيقة الدور الامريكي المرتقب في المفاوضات، الواقفة على عتبة الجولة العاشرة من اطارها الثنائي. وخلال الايام القليلة الماضية صدرت عن الجانب الفلسطيني عدة اشارات في شأن كنه التوضيحات المطلوب سماعها من طرف الادارة الامريكية. وفي مقدمة ذلك مدى استعداد الراعي الامريكي لان يتخلى عن دور الانحياز التام لاسرائيل لصالح القيام بدور الشريك الكامل او الوسيط والحكم المحايد. ولا تقل اهمية عن ذلك حقيقة الدور الامريكي ازاء ما يتم التطرق اليه من محتويات في المفاوضات وخاصة مبدأ الارض مقابل السلام وعلاقته بممارسة السلطة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وما ينبغي ان يتضمنه ذلك من ايقاف فوري وكامل للاستيطان وجميع مظاهر السيطرة الاحتلالية الاسرائيلية على اراضي الغير.

لا يشك احد في ان مهمة الوفد الفلسطيني في واشنطن صعبة. لكن في نفس الوقت يجب الا يخامر احداً الشك بشأن المسؤولية الكبرى التي تتحملها الادارة الامريكية عن فشل هذه المهمة او نجاحها سواء بسواء. واننا تأمل لها النجاح لكي نقول بملء الفم إن الادارة الامريكية تحملت مسؤولية كونها الراعي الفعلي لمفاوضات السلام ولو لمرة واحدة.

(«الاتحـــــــــاد»)

●● التقارير الرسمية تشير الى:

مواصلة سياسة «ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج»

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في الاجتماع الدوري الذي عقدته «اللجنة العليا لشؤون الاقتصاد الهستدروتي» امس الاول الثلاثاء في تل ابيب تمحور البحث حول حصيلة التطور خلال الربع الاول من السنة الحالية في اهم مرفقين في الاقتصاد الهستدروتي، «بنك هبوعليم» ومجمع «كور». وبعد أن تزودنا بكراسات التقارير الرسمية عن معطيات نشاط هذين المرفقين قدّم مدير عام «شركة العمال» وقائمقام رئيسها، دافيد لفتيان، مداخلة قصيرة عن السياسة الهستدروتية التي ادت الى جرف الارباح في هذين المجمعين. وحصيلة مداخلته كانت تتمحور حول كيفية التكيف، والاحابيل المنتهجة، مع متطلبات الانخراط في «اقتصاد السوق» ولمواجهة ظروف المزاحمة الراهنة في الاقتصاد والبورصة والسوق ولتحقيق اكبر نسبة من الارباح.

لسنا ضد التكيف مع متطلبات التغيرات الحاصلة في ظروف التطور والمنافسة الاقتصادية - التجارية بين قطاعات الاقتصاد المختلفة والانطلاق للنشاط على «اساس تجاري». ولكن ما يشغل بالنا ويقلقنا هو الثمن الاجتماعي المدفوع حيث انه في ظروف التحول نحو هيمنة نهج «اقتصاد السوق» فان الضحية الاساسية هي جمهور العاملين الذين يعانون من نتائج اليات «نجاعة العمل» ومن مقص تخفيض الاجور في ظل بطالة متزايدة وفي وقت يزداد فيه حجم ونسبة ارباح ارباب العمل.

ان المعطيات الرسمية لنشاط «بنك العمال» و«كور» وغيرهما من القطاعات الاقتصادية الاخرى («الدولة» و«الخاص») تشير الى مواصلة سياسة «ناس تأكل الدجاج، وناس تقع في السياج». فرغم اعلان حكومة «العمل» الائتلافية في برنامجها ابان تشكيلها عن برنامج «سلم اولويات جديدة» لمواجهة الضائقة الاجتماعية والاقتصادية، الا أن حصيلة التطور تشير الى مواصلة الى مواصلة سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء في مختلف قطاعات الاقتصاد ويضمنها القطاع الحكومي والقطاع الهستدروتي.

ونظرا لضيق المجال اكتفي بعرض الحقائق من مصادرها، من التقارير الرسمية.

فوفقا لمعطيات ادارة مجمع «كور» فقد انتقل من مرحلة الازمة والخسارة التي بلغت اكثر من مليار شيكل عام ١٩٨٩ الى مرحلة النهوض والربح منذ العام ١٩٩١. وقد تأتى ذلك على حساب تقليص حوالي ٥٠٪ من العاملين وتكبيل الاجور والنزول الى سوق البورصة وبيع الاسهم (جزء من الملكية) والشركات للقطاع الخاص، المحلي والاجنبي. والمعطيات التالية تشير الى جرف الارباح (بالاف الشواقل) والنسبة المئوية).

السنة	الربح الاجمالي: المبلغ	الربح الاجمالي: ٪ من المباع	الربح التشغيلي: المبلغ	الربح التشغيلي: النسبة	الربح الصافي
١٩٨٩	١.٣.	١٤.٥	٤٧	..٧	(- ١.٣٦)
١٩٩.	١١٤١	١٧.٢	٢٤٩	٣.٨	(- ١٢٧)
١٩٩١	١١٤٥	١٩.٢	٣٨٤	٦.٤	+ ٢٦٨
١٩٩٢	١٣٨٩	٢١.٨	٦١٨	٩.٧	+ ٣٨٩
شهر ١ - ٣/٩٢	٤١٤	٢٤.٨	٢٢٢	١٣.٤	+ ١٤٢
شهر ١ - ٣/٩٣	٥.٥	٢٧.٣	٢٨١	١٥.٢	+ ١٨٥

فمعطيات الاشهر الثلاثة من السنة الجارية تشير الى زيادة في المبيعات وزيادة في الارباح الصافية وغير الصافية وبنسبة كبيرة (انظر الجدول).

اما حصيلة نشاط بنك العمال خلال ثلاثة الاشهر الاولى من السنة الجارية فتشير الى ان اجور العاملين ارتفعت في هذه الفترة بنسبة ١.٨٪ وهذه النسبة تشمل ايضا معاشات الموظفين الكبار التي تبلغ عدة اضعاف معاشات الموظفين الصغار. وهذه الحقيقة تشير الى ان اجور العاملين في الدرجات السفلى من السلم الوظيفي لم تزدد. ومقابل ذلك فقد جرف البنك الارباح الطائلة، كما تبين معطيات التقرير الرسمي لادارة بنك العمال عن الربع الاول من السنة.

فخلال الربع الاول من السنة بلغت ارباح بنك العمال من نشاطات تمويل (قروض) وبعد خصم ما يفرز لسد ديون ميته على فروع تابعة للاقتصاد الهستدروتي (ديون الكيبوتسات وغيرها)، بلغت هذه الارباح (٢٤٨.٦) مليون شيكل. اما المداخيل الاضافية من نشاطات تشغيلية (بواسطة الشركات والجمعيات التابعة لمجمع البنك) فقد بلغت (٣٩٧.١) مليون شيكل وعمليا حصد البنك ارباحا (غير صافية) تقدر ب ٨٩.٤ مليون شيكل خلال هذه الفترة مقابل ٥٢.٦ مليون شيكل في نفس الفترة من السنة الماضية اي بزيادة تقدر ب ٦٩.٩٪. وبالمقارنة مع العام ١٩٩٢ فقد بلغت نسبة الارباح ٢٣.٤٪ مقابل ١.٨٪ فقط زيادة في الاجور.

مقابل هذه الارباح الطائلة التي حققها ارباب الرأسمال فان معطيات دائرة الاحصاء المركزية خلال ثلاثة اشهر من العام الجاري (انظر «عل همشمار» ٩٣/٦/٧) تؤكد ما يلي: ان معدل الاجور الوسطى في الاقتصاد الاسرائيلي بلغ في نهاية الربع الاول من العام ١٩٩٣، (٣٢٧.) شيكل وهو اقل ب ١٢٩ شيكل من معدل الاجور في الربع الاخير من عام ١٩٩٢. وبهذا يكون معدل الاجور قد انخفض في الربع الاول من العام ١٩٩٣ بنسبة (٢.٦٪) - بالاسعار الثابتة. ففي فرع البناء بلغت نسبة الانخفاض في هذه الفترة ١٢٪. وهذه المعطيات لا تشمل نتائج الطوق والحصار الاقتصادي على دولة فلسطين المحتلة.

ان هذه المعطيات تعكس الى حد ما احد اوجه الهوية السياسية الاجتماعية للحكومة القائمة، التي تواصل عمليا نهج حماية مصالح ارباب الرأسمال ومعاداة المصالح الحقيقية للعاملين.

تنويه

● في تقرير «مكتب رام الله الصحفي» حول «الخامس من حزيران في عيون الشعب الفلسطيني»، الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٩٣/٦/٧، وقعت بعض الاخطاء المطبعية في فقرتين من المقابلة مع المحامي فريد قواس - المدير الاداري لصحيفة «الطليعة». لذا نعيد نشر الفقرتين، مع الاعتذار للاستاذ المحامي قواس.

«الا انني لا بد ان اؤكد انه رغم كل ما عاناه شعبنا وما قدمه من تضحيات جسام اثناء تصديه لكل ما حيك ضده من مؤامرات وما تعرض له من مجازر دموية لم تضعف شوكته ولم تلين عزيمته، بل كانت تزيده اصرارا على الاستمرار لنيل مبتغاه في التحرر والاستقلال وتقرير المصير.

تأتي ذكرى الخامس من حزيران هذا العام في ظل اسوأ الظروف على الاطلاق، فها هي الجولة التاسعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية تنتهي دون ان تحقق شيئا على الاطلاق كسابقاتها من الجولات رغم ان الجانب الفلسطيني ذهب اليها مرغما، ومكرها، نتيجة للضغوطات التي مورست عليه عربيا ودوليا قاطعين له الوعودات بتحقيق تقدم ملموس في الجانب السياسي وانفراجا خليجيا في الجانب المالي، الا انه كما يعرف الجميع لم يتحقق هذا ولا ذاك. بل النتائج جاءت زيادة في الصلف الاسرائيلي فها هو الوطن مقطع الاوصال منذ اكثر من شهرين بعد هذا الطوق السياسي الذي فرض على قدسنا الحبيب وعزل الآلاف من عمالنا البواسل من مورد رزقهم ورزق عيالهم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦.٩٠ و ٥.٥١٤.٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لاول مرة:

معرض للتراث الفلسطيني في كفركنا





● الحاج حسن المشهداوي (ابو عصام) يقدم دقة على المهباج، ودبكة شعبية شارك فيها الشبان والشيوخ في اثناء المعرض.
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» تصوير عفيف عواودة «ستوديو الفن» - كفركنا)

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة - افتتح امس الاول الثلاثاء في كفركنا معرض التراث والفلكلور الفلسطيني الاول من نوعه في القرية في المدرسة الابتدائية بحضور المئات من اهالي القرية والطلاب والمدراء والهيئات التدريسية لباقي المدارس، اضافة لحضور مفتش المعارف د. حبيب بولس والشاعر سعود الاسدي الذي القى عدة قصائد بهذه المناسبة ومشاركة فرقة المركز الثقافي للدبكة الشعبية في يافة الناصرة، وفرقة الدبكة الشعبية التابعة للمدرسة الابتدائية -أ- في كفركنا وتقديم العديد من الفقرات الفنية والغنائية والعزف على المزمار التي قام بها الطلاب من المدرسة وخارجها، ويستمر لثلاثة ايام.

والقى مدير المدرسة السيد خليل عواودة كلمة طالب فيها، بالمحافظة واعادة ترميم كل الاماكن التاريخية والاثرية في القرية وعلى رأسها عين الماء في وسط القرية.

وقال الاستاذ سمير عواودة نائب المدير ومركز نشاط وعمل المعرض، ان الرغبة الخالصة في التركيز على موضوع احياء التراث والفلكلور الشعبي الفلسطيني المرتبط بتاريخ الجماهير العربية والفلسطينية في هذه البلاد، كانت وراء اقامة المعرض لربط جيل الطلاب الذي لا يملك الكثير من المعلومات عن هذا التراث به وبجذوره المتأصلة والدالة على وجود جماهيرنا وشعبنا في الماضي وتأكيد وجوده في المستقبل في هذه الديار ولمحاربة اساليب الطمس المتعمدة لمحو تراثنا وفولكلورنا ومحاولة ادخال لمحات وصفات غريبة كل الغرابة عنه.

وقال: ولقد قام الطلاب باحضار المعروضات، اضافة لاحضار العشرات من القطع والمعروضات التراثية والفلكلورية من مركز احياء التراث في الطيبة وسخنين».

وقال إن هذا المعرض سيقام سنويا نظرا للنجاح الكبير الذي لاقاه.

نادي المسنين في وادي النسناس يستضيف اعضاء نادي «عتسيون» للمسنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار نادي المسنين «عتسيون» من الهدار في حيفا نادي المسنين، في وادي النسناس. وكان الوفد مؤلفا من معظم اعضاء النادي اليهودي (رجالا ونساء) وكان في استقبالهم اعضاء وعضوات النادي العربي.

وقد رحب بهم السيد ابو هاني مركز النادي ثم عضو الادارة يوسف عبده الذي قال ان مثل هذه اللقاءات يجب الاستمرار بها واننا لم ولن نفكر ابدا بأن اليهود اعداؤنا والفلسطينيين لم يحاربوا اليهود كشعب.

ثم تكلم السيد حايم سنادو عن نادي «عتسيون» وشكر على الاستقبال الحار وقال نأمل ان يحل السلام.

ثم قام الاستاذ جعفر جبارين والسيد جلال صفدي من بيت الكرمة وقسموا الحضور الى فرقتين وراجعنا سوية، يهودا وعربا بعض الكلمات والامثلة والعادات التي تربط الشعبين وتناول الضيوف التبولة والقريبة التي اعدتها السيدة ام فؤاد حوا والمرطبات.

وقدمت هدية رمزية للنادي وسوف يقوم «بيت الكرمة» بتأمين رحلة جماعية تضم اعضاء الناديين.

بمبادرة جمعية اصدقاء مستشفى «رمبام»:

حفل ساهر رصد ريعه لاقامة وحدة اشعة في قسم الطوارىء في المستشفى

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقامت جمعية اصدقاء مستشفى «رمبام» حفلا ساهرا في منتزه شفاعمرو حضره حوالي الف من المدعوين، وقد خصص ريعه لاقامة وحدة اشعة في قسم الطوارىء في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية وزير الصحة حاييم رامون، وبحضور واشتراك نائب الوزير نواف مصالحة، والمستشار الدكتور جريس خوري، ونائب السفير المصري في اسرائيل اسامة البسيوني، والبروفسور موشيه ريفح، مدير المستشفى وعشرات من مدراء الاقسام وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد احيا الاحتفال الفني فرقة الربيع الشفاعمرية بقيادة الفنان نادر شهاب، كما اقيم عرض ازياء، وقدمت وصلة سحرية وترارة افكار قدمها الفنان مرلي كوهين.

اقامة ٦ مراكز خاصة لمصابي حوادث الطرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا الصحة والمواصلات، حاييم رامون ويسرائيل كيسار، اقامة ستة مراكز في البلاد، خاصة لمصابي حوادث الطرق الذين يعانون من اصابات خطيرة. وقد جاء هذا القرار بهدف تحسين وضع الخدمات الطبية التي تقدم لهؤلاء المصابين وانقاذ حياتهم.

وكان قد عقد يوم الثلاثاء، اجتماع في مكتب وزارة المواصلات بمشاركة المدير العام لوزارة الصحة، البروفيسور مردخاي شاني، ومدير مديرية الامانة على الطرق عوزتيال شتلر ورئيس لجنة صندوق الامانة على الطرق حانوخ كرمون.

وتقرر اقامة مركز لمصابي حوادث الطرق هذه السنة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي العام ١٩٩٤ يقام مركزان في مستشفيي «رمبام» و«شيبا»، هذا اضافة الى المركز الذي اقيم في مستشفى «هداسا» في القدس. اما المراكز الثلاثة الاخرى فلم يقرر بعد اين ستقام.

كما تقرر تعيين مئة طبيب من كل انحاء البلاد، يحملون جهازاً خاصاً (ايتوريت) يرصدون من خلاله الاخبار عن حوادث الطرق ليصلوا الى المكان بأقصى سرعة ممكنة وتقديم العلاج للمصابين، وستحتوي سياراتهم على اجهزة خاصة لمساعدتهم في تقديم الاسعافات الاولية.

في اليوم الدراسي حول مكافحة المخدر

في البلاد .. ٢ ألف متعاطي مخ

■ من بين كل ستة مدمنين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تشير الاحصائيات لدى سلطة مكافحة المخدرات، ان في البلاد (٢٠٠) ألف متعاطي مخدرات منهم (٣٠) ألف مدمن. ومن بين كل ستة مدمنين توجد مدمنة واحدة. وهناك (١٥٠) مدمناً يتلقون العلاج في مراكز خاصة، وان عددهم سيرتفع الى (٢٣٠) مدمناً مع انتهاء السنة الحالية.

هذا الوضع المؤلم الذي يعاني منه قطاع واسع من المواطنين، كشف عنه امس الاربعاء، في اليوم الدراسي الذي اقيم في الناصرة بحضور ممرضات من المدارس ومراكز رعاية الام والطفل وعاملين اجتماعيين.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مركزة اعمال جمعية مكافحة المخدرات، العاملة الاجتماعية اميرة كتيلات، ان الهدف من هذا اليوم الدراسي هو زيادة التوعية لموضوع المخدرات، خاصة بين الممرضات اللواتي يلتقين في اثناء

بمبادرة جمعية الاخوة لرعاية المسن:

يوم دراسي حول «التطو



● في الصورة المسنين في ال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «التطوع والمسن»، عقد امس الاربعاء، في المعهد الثقافي في الناصرة يوم دراسي بمبادرة جمعية الاخوة لرعاية المسن حضره عشرات المسنين والمسنات من الجمعية ونوادي المسنين في المدينة وملجأ العجزة في المستشفى الافرنسي والمتطوعون في قسم الاستشارة في التأمين الوطني وعدد من العاملين الاجتماعيين في قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة.

افتتح الاجتماع رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، السيد حسان ياسين سلايمة، وادارته العاملة الاجتماعية مديحة دراوشة ثم قدمت محاضرات شارك فيها: مدير دائرة المسنين في قسم الخدمات الاجتماعية، العامل الاجتماعي جهاد سعد حول الاتصالات الانسانية ومفهوم التطوع الاجتماعي والجماهيري، والاخصائي النفسي وليد زعبي عن الوضع النفسي للمسن واهمية التطوع في هذا المجال، ومستشار جمعية

«شتيل» السيد فتحي مرشود حول «طرق واساليب تقليدية مقابل طرق

اربعة من كفرقاسم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - شهدت منطقة مفرق السعادة (التشيكبوست) في مدخل حيفا، امس الاربعاء، مطاردة بوليسية كما في الافلام لسيارة كان بداخلها اربعة شبان من كفرقاسم اختطفوا شاباً من عرب الشبلي وذلك على خلفية عدم تسديد دين قديم، انتهت بالقاء القبض على الخاطفين والمختطف.

وفي اثناء التحقيق قال الخاطفون ان الشاب المختطف استدان منهم مبلغ ثلاثة عشر الف شيكل قبل فترة ودفع المبلغ في شيكين متأخرين اعادهما البنك لعدم وجود رصيد، «وقد اتفقنا ان نلتقي في حيفا لاعادة المبلغ ولما

في أكبر قدر من السرية امام الهة الشمس:

ولي العهد الياباني وماساكو اوادا تزوجا!

● طوكيو - تم امس الاربعاء، رسمياً، زواج ولي عهد اليابان، ناروهيتو (٣٣ عاماً) والدبلوماسية السابقة، وهي من عامة الشعب، ماساكو اوادا (٢٩ عاماً) بعد ان تبادلا الانخاب في حفل اقيم في القصر الامبراطوري في طوكيو.

وقد دامت حفلة الزواج التي جرت بعيداً عن الانظار في معبد «كاشيكودوكورو» ١٣ دقيقة فقط.

وبعد الحفل ظهر العروسان مجدداً امام كاميرات التلفزيون وانحنيا امام حوالي (٨٠٠) مدعو كانوا ينتظرون خارج المعبد من بينهم رئيس الوزراء كيشي ميازاوا.

ولم يحضر الامبراطور والامبراطورة الحفل وفقاً للتقاليد.

وخرج ولي العهد مرتدياً الثوب التقليدي وهو اصفر اللون مائل الى البرتقالي لا يرتديه سوى اولياء العهد وبعده بقليل خرجت زوجته مرتدية ثوباً فاخراً اخضر اللون مرصعاً بأزهار الغاردينيا على طراز الثوب الذي كانت ترتديه نساء البلاط الامبراطوري منذ عشرة قرون.

وقامت احدى سيدات البلاط بمساعدة ماساكو في حمل هذا الثوب الثقيل المكون من (١٢) طبقة والبالغ وزنه نحو (١٤) كغم.

ووفقاً للتقاليد الامبراطورية اقيم الحفل في اكبر قدر من السرية امام الهة الشمس «اماتيراسو» شفيعة العائلة الامبراطورية.

واستناداً الى الايضاحات التي قدمتها وكالة البلاط الامبراطوري بدأ ولي العهد بتلقي غصن من «الشجرة المقدسة» من ايدي كاهن شينتي كبير قبل ان يضعها امام المذبح المخصص لالهة اماتيراسو مع السجود امامه اربع مرات.

ثم تلى ولي العهد شعائر الزواج التي وعد فيها بأن يتبادل هو وزوجته التي ظلت محنية الرأس فترة طويلة من الاحتفال «مشاعر الحب» و«حسن المعاشرة».

وانتهى الاحتفال بتقديم كؤوس الساكي «المقدس» للعروسين رمزاً للزواج احتسياها قبل ان يسجدا من جديد امام اماتيراسو.

وقام ولي عهد اليابان وعروسه الاميرة ماساكو بابلاغ الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو بزواجهما حيث انهما لم يحضرا طقوس الزواج وفقاً للتقاليد.

ورداً على ذلك قال الامبراطور اكيهيتو خلال احتفال رسمي بعد ظهر امس «عليكما من الآن تبادل المساعدة وخدمة الشعب والبلاد والمجتمع تنفيذاً لمهمتكما كأمير وأميرة».

وتمنت الامبراطورة «حياة سعيدة» للعروسين.

وقد استبدل العروسان الزي الياباني التقليدي الذي ارتدياه خلال حفل الزواج بزي اوروبي حيث ارتدى ولي العهد بذلة والاميرة ثوباً طويلاً مفتوح الصدر ووضعت ايضاً في هذه المناسبة شارة الصليب الكريم وهو اعلى وسام يمنح لامرأة في اليابان.

وترسيخاً للزواج تبادل الامبراطور والامبراطورة اللذان ارتديا ايضاً الزي الغربي انخاب الساكي استناداً الى انباء مستقاة من وكالة البلاط الامبراطوري

في بيرو:

الاف الفضوليين ينتظرون قيام مصاصة دماء من الموت!

● ليما - ذكرت محطة تلفزيون بيرو (تي في كريستينا) ان الاف الفضوليين تجمعوا مساء الثلاثاء حول مقبرة بيسكو (قرية صغيرة تقع على بعد ٢٠٠كم جنوب ليما) حيث دفنت «احدى زوجات دراكولا الثلاث» مصاص الدماء الاسطوري الذي اخترعه الكاتب الايرلندي برام ستوكر، في العام ١٨٩٧، اعتقادا منهم انها ستقوم من الموت امس الاربعاء لمناسبة الذكرى الـ ٨٠ لموتها.

واعلنت سلطات بيسكو امس الاربعاء «يوم لقاء النفوس لكي ترقد بسلام». وتفيد شائعات محلية ان مصاصة الدماء اعدمت في العام ١٩١٣ في بريطانيا بتهمة «الشعوذة».

ولم يتمكن زوجها جون روبرتس من دفنها في بيسكو الا بعد اربع سنوات انتقل فيها من منطقة الى اخرى، اذ رفضت معظم الدول الاوروبية السماح له بدفنها على ارضها. وتقول الخرافة انها ستقوم من الموت بعد ٨٠ عاما «للانتقام من البشر» لكن منذ بضعة ايام انشق رخام شاهد القبر وهو نذير شؤم.

وقد تزود عدد من الفضوليين بالصلبان والمطارق «المصنوعة من خشب بريطانيا» والتي تباع بدولارين للقطعة الواحدة تحسبا لاي خطر محتمل.

واستعانت الشرطة المحلية بالجيش لمواجهة هذه الهستيريا الجماعية بعد ان رفض رئيس البلدية اخراج الجثة من القبر واحراقها بناء على طلب البعض.

رجل يعرض كليته مقابل مسكن..

● الجزائر - «كلية مقابل مسكن» كان هذا العرض الغريب الذي تقدم به جزائري بلا مأوى لصحيفة «لو ماتان» التي نشرته امس الاربعاء.

وهي المرة الاولى التي تعرض فيها مثل هذه «المقايضة» في الجزائر التي تعاني من ازمة سكن حادة. وتشمل عروض التبادل عامة شققا مقابل سيارات او ادوات كهربائية.

واوضحت «لو ماتان» ان صاحب العرض الغريب اب لثلاثة اطفال طرد من مسكنه سنة ١٩٨٨ وفقد عمله بعد ذلك. وهو يعيش حاليا مع اسرته تحت خيمة قدمتها له بلدية راس حميدو (على الساحل الغربي للعاصمة).

ستة ملايين دولار للشراكة بين شركات امريكية واسرائيلية

● واشنطن - اعلنت وزارة التجارة الامريكية ان المؤسسة المزدوجة الجنسية التي تعنى بالبحث والتطوير الصناعي (بيرد) منحت مساعدة مالية بقيمة ستة ملايين دولار الى شركات امريكية واسرائيلية وقعت اتفاقات شراكة فيما بينها من اجل تطوير منتجات ذات تكنولوجيا عالية في القطاع المدني.

وقال ناتان شاروني المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية، ان «نشاط مؤسسة «بيرد» يشجع التعاون بين الشركات الامريكية والاسرائيلية وينسق في مجال تقاسم المخاطر من اجل تزويد السوق وبشكل سريع بمنتجات جديدة وانظمة».

ويذكر ان مؤسسة «بيرد» انشأتها في العام ١٩٧٧ الحكومتان الامريكية والاسرائيلية من اجل تشجيع التعاون في مجال التكنولوجيا العالية. وتجاوزت استثماراتها المئة مليون دولار وتخطى مجموع مبيعاتها الشامل حوالي ثلاثة مليارات دولار للشركات.

مكافحة المخدرات في الناصرة:

... متعاطي مخدرات منهم ٣٠ ألف مدمن

... ستة مدمنين توجد مدمنة واحدة ■

... شحادة - تشير ... في البلاد (٢٠٠ ...) ... ومن بين كل ستة ... (١) مدمناً يتلقون ... لى (٢٣٠) مدمناً ...

... المواطنين، كشف عنه ... ة بحضور ممرضات من ...

... ية مكافحة المخدرات، ... ليوم الدراسي هو زيادة ... راتي يلتقين في اثناء عملهن مع طلاب او اهالي وقد يكتشفن ان هؤلاء يتعاطون المخدرات او حتى انهم مدمنون، او يعملون مع عائلة يعاني افرادها من هذه المشكلة.

وقد تكلم في اليوم الدراسي، السيد نجيب خليل، ممثل سلطة مكافحة المخدرات والقاضي عبد الرحمن الزعبي ورئيس جمعية مكافحة المخدرات، توفيق ابو احمد ورئيسة اللجنة المهنية في سلطة مكافحة المخدرات حايا هيخال وممثل وزارة الصحة السيد سعيد رابي والعاملون الاجتماعيون هنا عودة ورمزي نصار وخالد كناعنة.

وقد اعلن انه خلال الشهرين سيفتتح في مدينة الناصرة مركز للتأهيل المهني والذي سيضم اشخاصاً عبروا الفطام بنجاح وسيدخلون مرحلة تعلم مهنة تعيدهم الى الحياة الطبيعية في المجتمع.

وسينضم الى المركز من مدينة الناصرة (٣٢) شخصاً، وسيكون المركز مفتوحاً امام كل من انهى علاج الفطام من قرى الرينة والمشهد ويافة الناصرة وكفركنا.

... المسن:

... «التطوع والمسن» في الناصرة



● في الصورة المسنين في اليوم الدراسي - تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة ●

... فتحي مرشود حول ... تقليدية مقابل طرق جديدة لتجنيد المتطوعين».

ويذكر ان في مدينة الناصرة (٢٨٠٠) مسن حوالي خمسة منهم فقط اعضاء في نواد في المدينة.

... من كفرقاسم اختطفوا شاباً من عرب الشبلي

... ة - من مكتب ... آمال شحادة - ... ة مفرق السعادة ...) في مدخل ... الاربعاء، مطاردة ... في الافلام لسيارة ... اربعة شبان من ... فوا شاباً من عرب ... على خلفية عدم ... ـهم، انتهت بالقاء ... لى الخاطفين ...

... تحقيق قال الخاطفون ... ف اسعدان منهم مبلغ ... شكل قبل فترة ودفع ... ن متأخرين اعادهما ... رصيد، «وقد اتفقنا ... يقا لاعادة المبلغ ولما وصلنا الى هناك هددنا باطلاق الرصاص من مسدس بحوزته فاضطررنا للدفاع عن انفسنا فسيطرنا عليه قبل ان يطلق الرصاص وادخلناه الى السيارة».

وانكر الشاب المختطف التهمة، وقال ان الخاطفين حال وصولهم الى المكان اشهروا المسدس في وجهه وهددوه باطلاق الرصاص.

ووجدت الشرطة مسدساً داخل السيارة عندما اوقفتها واعتقلت الاربعة للتحقيق.

ادخلت الى المستشفى لاستئصال اللوزتين فاستأصلوا لها الزائدة!

● نيروبي - افادت صحيفة «ذي ستاندارد» امس الاربعاء ان شابة من كينيا ادخلت الى المستشفى لاجراء عملية استئصال اللوزتين فاجرى لها خطأ احد الجراحين من مومباسا (شرق كينيا) عملية استئصال الزائدة بعد حصول التباس مع مريضة اخرى.

وبعد ثلاثة ايام على العملية الاولى خضعت المريضة جنيفر اولواند (٢٥ عاما) لعملية استئصال اللوزتين التي ادخلت من اجلها الى المستشفى. وهدد زوجها برفع دعوى على المستشفى لان زوجته تحملت اوجاعا غير ضرورية.

مارتن اينديك يلقي اضواء على:

سياسـة ادارة كلينتون الشرق أوسطية

● احد الادعاءات التي تسمع في العالم العربي اليوم هي، انه خلافا لادارة جرج بوش، فان ادارة بيل كلينتون ليس لها سياسة شرق اوسطية بشكل مبلور. وقد رد على هذا الادعاء، مارتن اينديك، المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط، في «مجلس الأمن القومي» ومدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط الى وقت قريب، ففي محاضرة القاها في المعهد، اوضح اينديك، لماذا ترددت الادارة الجديدة في عرض الموقف الأمريكي في مسألة الشرق الاوسط، وقد عرض للمرة الأولى هذا الموقف، الذي سيترجم بالطبع الى لغة العمل في السنوات القادمة.

«وقمنا بتحليل الوضع، وقرأنا اوراق عمل، واجرينا نقاشا، سواء في الداخل او مع قادة في المنطقة، وقد استغرق ذلك وقتا». فاينديك برر التأخير في اتخاذ موقف، وعدد ثلاثة اهداف مركزية ستعمل الولايات المتحدة للتوصل اليها في السنوات القادمة: ردع متبادل للعراق ولايران، التقدم بالسلام بين الدول العربية والفلسطينيين وبين اسرائيل، من خلال بذل الجهود للجم انتشار سلاح الابادة الجماعية، وتقدم الدمقراطية في الشرق الاوسط.

وأوضح اينديك، ان ادارة كلينتون ستواصل السير على طريق الادارة السابقة بالنسبة لتحديد عدد من المصالح الحيوية للولايات المتحدة. «وما تزال لنا مصلحة في التدفق الحر لنفط الشرق الاوسط، بأسعار معقولة»، قال لمستمعيه، «وان لنا مصلحة في التعويض على الدول العربية المعنية بعلاقات حسنة مع الولايات المتحدة، ولنا مصلحة دائمة في المحافظة على أمن ووجود وازدهار دولة اسرائيل. فاقامة علاقات سلمية بين سكان المنطقة سيساعد على تقدم تسوية لحل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي».

ولكن، اضاف اينديك، ادارة كلينتون تعمل في ظروف لم تكن قائمة في عهد حكومة وادارة بوش. فالشرق الاوسط لم يعد يشارك بعد في المنافسات بين القوى الكبرى، وهو الأن اكثر بعدا عن هذا التنافس، وهناك حاجة الى تحديد جديد لحدوده، ومن هذه التغييرات تنبع سياسة ادارة كلينتون. «ولم يعد الشرق الاوسط يشارك في التنافس بين الدول الكبرى». اوضح اينديك، «وللمرة الأولى نستطيع نحن (الولايات المتحدة) ان نحكم على التطورات فيه بمفاهيم المصالح المنطقية وليس الدولية». وهذا التغيير، يقول اينديك، ينطوي ايضا على مصاعب للولايات المتحدة. ومع ان الولايات المتحدة بقيت الدولة الكبرى في المنطقة، الا انه بسبب اختفاء المنافسة يصبح من الصعب اكثر التأثير على دول الشرق الاوسط بواسطة او عن طريق وسائل عسكرية واقتصادية. «وان لدينا مسؤولية منطقية (من منطقة) كبيرة اكثر، ومع ذلك امكانيات اقل لتطبيقها»، قال اينديك.

وبالنسبة للتغيير في مدى انفرادية الشرق الاوسط، قال اينديك، انه لم يعد بعد بالامكان التعامل مع مناطقه المختلفة تعاملا منفصلا. «وفي عهد الصواريخ بعيدة المدى من جهة، وانتشار التطرف الديني من جهة اخرى، فان نزاعا او حادثا في احد مناطق الشرق الاوسط سيكون له تأثير كبير في مناطق اخرى منه، كما اثبتت ذلك حرب الخليج، والتي في مجراها قصفت الرياض وتل ابيب في وقت واحد».

واضاف اينديك، ان التأثيرات المتبادلة في مواقع مختلفة في الشرق الاوسط يمكن ان تكون كذلك بسبب «لعب ايران في مياه عكرة» في الخليج، في مصر، في لبنان والجزائر، ومحاولتها تخريب عملية السلام عن طريق تمويلها لحزب الله وحماس وتسلحها بالصواريخ من كوريا الشمالية، التي تستطيع الوصول الى كل نقطة في المنطقة تقريبا.

وبالنسبة لتقييم جديد للشرق الاوسط - فالولايات المتحدة - قال اينديك - ترى في الدول الاسلامية في وسط اسيا جزءا من هذه المنطقة، وبحسب ذلك، تركيا ايضا، التي لها تأثير كبير على هذه الدول. «فقد نظرت هذه الدول الى تركيا في عهد الحرب الباردة كقوة اوروبية بمدى كبير، ولكنها تبدو الآن كقوة مركزية في الشرق الاوسط»، كونها دولة اسلامية، والى جانب ذلك دمقراطية وعلمانية. وقال اينديك، ايضا، تركيا هي كذلك نموذج ممكن ومتاح لنظم اخرى في المنطقة.

هذه التمايزات لخصها اينديك، كمقارنات تؤشر على الاستراتيجية المستقبلية للولايات المتحدة. «ولجم وردع تهديد العراق وايران في شرق المنطقة سيؤثر على قدرتنا في تقدم السلام بين اسرائيل وجاراتها في غرب المنطقة. وبالعكس - فتقدم السلام الاسرائيلي - العربي في غرب المنطقة يؤثر في قدرتنا على لجم التهديدات العراقية - الايرانية في شرق المنطقة.

اقوال اينديك هذه تدل على نظرة جديدة للشرق الاوسط، ككل واحد تحتاج اموره الى سياسة متوازنة وشاملة. ورؤية متوازنة كهذه ايضا، تقلل عمليا من مدى أهمية النزاع العربي - الاسرائيلي. من حيث انه يشكل حوالي نصف هذه المقارنة.

واما بشأن النصف الآخر - ادارة كلينتون، فقد قال اينديك، انه لا يتفق مع «الادعاء القديم» بوجوب المحافظة على التوازن بين ايران والعراق، مثلما كانت قناعة ادارة بوش التي حتى حرب الخليج ابدت العراق ليقف في موازاة الطموحات الايرانية. «ان هاتين الدولتين»، قال اينديك، «معاديتان للمصالح الأمريكية، ونحن لسنا بحاجة لهما، ذلك انه يقف الى جانبنا التحالف الذي قام في حرب الخليج وحليفاتنا في المنطقة - مصر، اسرائيل، السعودية ودول الخليج العربية وتركيا».

ادارة كلينتون ترفض مقولة انه يجب مسامحة صدام حسين على افعاله، فقط من اجل ان يستطيع الوقوف في وجه التهديد الايراني والاصولي. «واننا نطلب تطبيقا كاملا لكل قرارات الامم المتحدة بالنسبة للعراق، ولا نريد المصالحة مع نظام صدام حسين، فهو نظام اجرامي، لا يمكن تطهيره».

واوضح اينديك، بأن هذه المعايير الامريكية سيحافظ عليها ايضا تجاه اي نظام يعقب صدام حسين، وان هذا النظام سيضطر الى الانصياع الى مطالب مجلس الأمن. كما اوضح ايضا ان وريث صدام حسين المناسب بالنسبة للولايات المتحدة هو «المؤتمر الوطني العراقي»، ائتلاف عناصر وطنية.

وبالنسبة لايران، يتواصل الموقف الامريكي الصارم، الا ان الولايات المتحدة تترك فرصة للمحادثات. «واننا لا نفتش عن مواجهة مع ايران»، بين اينديك، واكد، ان ادارة كلينتون تقيم علاقات حسنة وبشكل خاص مع عدد من الحكومات الاسلامية، «ولكننا لن نطبّع علاقاتنا مع ايران اذا لم تغير سياستها، ومع ذلك، فنحن على استعداد للاصغاء الى ما يقوله قادتها، عن طريق القنوات المتعارف عليها. ونحن سنقنع اصدقاءنا الاوروبيين واليابانيين لعدم مساعدة ايران عسكريا واقتصاديا، وذلك لزيادة الضغط على النظام في طهران».

وكرس اينديك، القسم الأخير من محاضرته للعملية السلمية الاسرائيلية - العربية، وقال، انه بشكل متواز يدفع تصاعد الاصولية الاسلامية الاطراف الى مائدة المفاوضات من اجل التوصل الى حلول، «ومن حيث ان المتطرفين الاسلاميين يشكلون تهديدا مشتركا لجميع الاطراف المشاركة في عملية السلام».

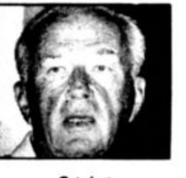
ان الولايات المتحدة، قال اينديك، معنية من جانبها في الاندماج «كشريك كامل» في محادثات السلام بهدف تقدم هذه المحادثات، وحسب قوله، «وهذا هو اقتراح مشروط. فنحن لن نكون بديلا عن الاطراف ولن نفرض رأينا».

وبالنسبة للسياسة تجاه اسرائيل قال اينديك: «أن الرئيس ووزير الخارجية قد اوضحا بأننا سنعمل مع اسرائيل وليس ضدها. فنحن ملزمون بتعميق المشاركة الاستراتيجية معها من اجل تقدم السلام والأمن، وان رئيس الحكومة، اسحق رابين، اوضح، ان حكومته على استعداد للمخاطرة من اجل السلام. ولكننا لن نتمكن من هذا الا اذا اقترح على اسرائيل سلام حقيقي بالمقابل..».

*** ردع العراق وايران * لجم انتشار اسلحة الابادة الجماعية * سنعمل مع اسرائيل وليس ضدها * يجب ان يتعهد السوريون بسلام حقيقي مع كل متطلباته ***



● كلينتون ●



● رابين ●



● صدام حسين ●

الدول العربية ايضا اخذت على عاتقها مخاطرة، اكد اينديك، وبين بشكل خاص ان «السوريين يجب ان يتعهدوا بسلام حقيقي مع اسرائيل وبكل متطلبات هذا السلام - تطبيع في العلاقات، فتح الحدود، تبادل سفراء واقامة علاقات تجارية، فاذا كانوا على استعداد للالتزام بهذا في المحادثات، سنكون على استعداد للقيام بنصيبنا وتأمين شق الطريق نحو السلام». واوضح، ان المفاوضات الراهنة هي حول الحكم الذاتي لفترة مرحلية فقط. «وفي السنة الثالثة فقط من الفترة الانتقالية يجري التفاوض على المرحلة الدائمة وعلى وضع الضفة الغربية وقطاع غزة بحسب قراري ٢٤٢ و ٣٣٨».

ومع ذلك، لخص اينديك، ان اخطارا كثيرة تهدد الأن مستقبل المنطقة، ولكن مع هذا، فان الفرص الآن كبيرة واكثر من اي وقت مضى. ومهمة وزارة الخارجية الامريكية هي المساعدة على حسم صحيح لأرجوحة الاخطار والآمال في الشرق الاوسط.

(«هآرتس» - ٩٣/٦/٨)

مؤسسة الدفاع عن الحريات

تهنئ «الاتحاد» بدخولها عامها الخمسين

● الرفاق الأعزاء في جريدة «الاتحاد»

على مدى العمر كانت صفحات جريدتكم ملاذ اولئك الذين لا ملاذ لهم وصوت الجماهير الكادحة والمكافحة والأمينة على قضايا وهموم شعبنا. في هذا الصرح تربى جيل من الكتاب.. والادباء وصنعت «الاتحاد» مثقفين طلائعيين امناء على قضايا شعبهم وامتهم.

ان الاحتفال اليوم يكتسب اهمية عظيمة عبر التأكيد على ان صوت الحرية والدمقراطية والتقدم لن يطفأ ابدا و «الاتحاد» ستبقى واحدة من الرايات المشرعة في مسيرة النضال والدفاع عن الوجه المشرف للثقافة التقدمية وواحدة من الادوات العلمية في الكفاح ضد القهر والظلم بكافة اشكاله وفي مقدمته القهر الذي يتعرض له شعبنا.

معا سنبقى في سبيل الحرية والدمقراطية لكل الشعوب وفي المقدمة شعبنا الفلسطيني حتى انجاز استقلاله الوطني التام وتحقيق كافة الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته الوطنية المستقلة على كافة التراب الفلسطيني.

ومعا وسويا الى الأمام ايها الرفاق الأعزاء.

عدنان الصباح

نتائج الحصار المؤلمة

● بقلم: وائل الأحمد ●

● تزداد الاوضاع الاقتصادية ترديا يوما بعد يوم وذلك بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على اغلاق المناطق المحتلة مما نتج عنه تعطل العمال بشكل يكاد يكون مطلقا، وذلك لعدم وجود بنية عمل تحتية قادرة على استيعاب ولو جزء بسيط من الآلاف الذين فقدوا مصدر رزقهم اليومي. لم يزد عدد الذين حصلوا على تصاريح عمل من منطقة جنين وحدها على ٧٠٠ عامل من اصل حوالي ٢٥٠٠٠ اي اقل من ٣٪ ومنهم من دفع ١٠٠٠ شيكل لهذه الجهة، او تلك للحصول على تصريح شهر قد لا يتجاوز دخله فيه ٢٠٠٠ شيكل. فمع انقطاع مصادر الرزق او المساعدة، ان كانت عن طريق العمل او من دول الخليج او من وكالة الغوث، بدأ الأهالي رحلة تقشف طويلة لم تشهدها الاراضي المحتلة منذ الهجرة الاولى سنة ١٩٤٨ وبدأوا بصرف مدخراتهم وبيع ما تملكه النساء من حلي او حتى اجهزة التلفزيون والراديو وبدأوا بالعودة الى عصر ما قبل اكتشاف الغاز وذلك باستعمال الحطب للطهي والغسيل لاختصار المصروفات المنزلية.

لا يوجد هنا جهات فلسطينية قادرة على ايجاد اماكن عمل وقد قامت بلدية جنين مثلا بايجاد اماكن عمل شهرية غير دائمة لحوالي ٣٠٠ شخص، كما تقوم لجنة الزكاة بمساعدة الاسر الفقيرة سنويا، كما يقول الشيخ زيد زكارنة، رئيس اللجنة رغم ان دخل اللجنة قد انخفض بأكثر من الثلثين منذ حرب الخليج.

وانخفض التعامل التجاري الى اقل من ٣٥٪ وترتب على ذلك عجز التجار عن الوفاء بالتزاماتهم التجارية ومنهم من افلس واضطر الى بيع عقاراته لسداد بعض ديونه. كما ان المنتجات الزراعية انخفضت قيمتها الى اقل من الثلث حيث بيعَ صندوق البندورة والكوسا بثلاث شواقل، وانتشرت السرقات في المدينة والقرية على السواء وذلك نتيجة للبطالة التي خلقت ظروفا اجتماعية صعبة نتجت عنها مشاكل كثيرة. لقد اوجد الطوق الامني حقائق مغايرة لما كان متوقعا في الاراضي المحتلة فلم تؤد البطالة والفقر الى مشاكل امنية بل الى مشاكل اجتماعية وهناك محاولات يائسة لايجاد مصادر دخل، فاتجه الناس الى التنقيب عن الآثار حيث ان هذه المنطقة الواقعة بين نابلس وسبسطية وتعنك ومجدو شهدت حضارات قديمة قبل الديانات اليهودية والمسيحية وهي غنية بآثارها. ولذلك فانهم هذه الأيام يفتشون عن القبور داخل الكهوف القديمة أملا بايجاد الكنوز بالرغم من قناعتهم بأن لصوص القبور قد سبقوهم، وقد يجد الباحث منهم آنية فخارية، او غليونا، او عملة قديمة. وتباع هذه الموجودات بأسعار زهيدة لمتصيدي الآثار من التجار. ويقول احد الذين يشعرون بالأسى والمرارة ان تراث الأمة وتاريخها اصبح يباع من اجل لقمة الخبز.

(جنين)

مذكرات احمد فؤاد نجم

في السجن زاملت السفاح!

محمود امين سليمان.. في اواخر الخمسينات انتشر الاسم ده في مصر مقرون بالاعجاب اكتر من اسماء ام كلثوم وعبد الناصر وتيتو ونهرو ونكروما وعبد الحليم حافظ وبلغ من تعاطف الناس معاه انه بدا يتحول الى بطل شعبي.

عبد الناصر بجلالة قدره اتكلم عنه في احد خطاباته السياسية وحذر الناس من الافتتان بيه.. ويمكن ده هو اللي دفع اديب مصر الاعظم نجيب محفوظ انه يكتب عنه واحدة من اهم واجمل رواياته.. اللص والكلاب.. انا شفت محمود امين سليمان وعشقته وعرفت حكايته..

قابلته الأول في حبسخانة محكمة عابدين..

كنا نازلين لجدد امر حبس انا ويوسف شريكي في القضية ومحمود صبره ابن خالته وشريكنا التالت.

كانوا الاهالي بيجيبوا الأكل والسجاير من شباك الحبسخانة اللي كانت تحت مستوى الأرض.

وكانت مرات يوسف جايبه لنا اكل وسجاير وواقفه ع الشباك مستنيه دورها وكان فيه مسجون شاغل الشباك لمدة طويلة واحنا خايفين تيجي عربية الترحيلات وتاخدنا ع السجن قبل ما نلحق ناخد الأكل.

وضاعت توسلات يوسف في صريخ المسجون اللي ع الشباك.. انا سمعته بيقول:

– ابويا يا نوال.. انا سايب لك مصاري تكفيكي لو الحكم علي بتأبيده حطي ابويا في عنيكي يا نوال.. ويا ويلك لو فرطتي في ابويا.. فهمانه يا نوال؟

قررت مساعدة يوسف فاتجهت للشباك وزغدته في ضهره فالتفت لي غريبه. لقيته شكلي بالضبط وكأننا توأم.. حاجة واحدة اللي بتميزه عني وحمه سودا جنب دقنه.. قلت له:

– يا عم خلصنا بقى عايزين ناخد حاجتنا زيك رد عليّ بابتسامة ودوده:

– ما تخافش يا بلديا.. انا اللي ح اجيب لك حاجتك.

لمحت نوال اللي كان بيكلمها كانت زي البطة مليانه بصحة وقصيرة حبتين وجمالها متوسط ولونها بيميل للبياض..

قاللها:

– معلش روّحي انتي وتعاليلي هنا بكره وبعدين سألني:

– ناسك اسمهم ايه.

قال له يوسف:

– قول فين يوسف عبد القادر!

زعق:

– فين جماعة يوسف عبد القادر.

ونزل من ع الشباك العالي برشاقة وشبك ادبه وشال عليهم يوسف وطلعه ع الشباك وبعدين ابتسم لي وخدني من ايدي في اتجاه بطانيه مفروشه في الحبسخانة وقعدنا.

سألني:

– تاكل

قلت له:

– لأ.

قال لي:

– مخشش

قلت له:

– يا ريت.

فورا طلع من جيبه باكو الكيس (دخان فرط) ودفتر البفره وحتة حشيش تيجي نص وقيه وبدا يلف بسرعة ومهارة ودخل عليّ بأول سيجارة وقال لي:

– دي تكيع بيها.. انت جاي في ايه؟

قلت له:

– تزوير.

قال لي:

– زورت ايه.

قلت له:

– استمارات قماش.

ضحك وقال لي:

– يا خيبتك.

قلت له:

– اما انت جاي في ايه.

قال لي:

– ح احكي لك في السجن لما ادوشك.. انت في دور كام؟ قلت له

– في دور اربعه اوضه تلاته

قال لي:

– لو عزت اي حاجه انا قصادك في اوضه ستاشر اربعه.. اتده قول يا محمود وفي العنبر عرفت حكايته من طقطق لسلامو عليكو.

هو زي اي شاب ضاقت بيه سبل المعيشة في الصعيد.. ركب رجليه وعلى اسكندريه.. وفي اسكندرية اتعرف على معلم هجام علمه اصول الصنعة قبل ما يسافر على بيروت اللي قعد فيها حوالي سبع سنين ورجع منها بمجموعة مفردات من العامية اللبنانية ومبلغ كبير مكنه من انه يشتري شقه في اسكندرية ويتجوز نوال عبد العظيم وبعد ما استقر في اسكندرية.. بدا يمارس نشاطه على تقيل.. يعني ما يكسرش شقه ع الساجد.. يعني على غماه.. لازم يكون فيه ناضورجي.. شغاله.. بواب.. مكوجي.. سباك.. وما كانش بيسرق الا ما خف حمله وغلي ثمنه.. مجوهرات وفلوس وتحف ومن اشهر عملياته سرقة بالطو المطربة ام كلثوم من عربيتها وهي بتغني حفلتها الشهرية في مسرح حديقة الازبكية، الصحافة ايامها قدرت سعر البالطو المسروق بـ تلاتين الف جنيه!

نوال مراته لها اخ هفّاف.. يعني حرامي نتن.. خايب اسمه محمد عبد العظيم فشله دفعه اولا لإدمان القمار ودا في رأي محمود ماكانش مشكل لكن المشكل بالنسبة لمحمود بدا يوم ما عرف ان محمد نسيبه بيشتغل مرشد مع البوليس طار صوابه وهدد نوال بالطلاق اذا سمحت لأخوها بدخول البيت.

خير ربنا كتير يا نوال.. ابعتي لأخوكي اللي يكفيه وزياده.. لكن دخوله البيت فيه خطر علينا.. فهمانه يا نوال؟

على الجانب الآخر كان جواز محمود من نوال عبد العظيم مصدر فخر لمحمد عبد العظيم بين زملائه الهفافين والمرشدين.. كل كام يوم يلم الصحبه ويدخل بيهم على نوال ياكلوا ويشربوا الشاي وياخدوا فلوس كمان في غياب صاحب البيت.

وكانت نوال كلما تحاول تلفت نظر اخوها يهددها بالإرشاد عن محمود وحبسه فتحط همها في قلبها وتسكت.

وفي يوم من ذات الايام رجع محمود البيت بدري لقى محمد عبد العظيم ورفاقه قاعدين في الصالون بيدخنوا سجاير حشيش ويلعبوا قمار وساحبين البشل على بعض وهاج محمود في نوال ومحمد وطرد الضيوف الكرام شر طرده بعد ما لزقهم على قفاهم واحد واحد وودع كل ضيف فيهم بشلوتين ع الباب.

قوم انت يا عم محمد يا عبد العظيم ثور لكرامة قفوات وارداف ضيوفك المرشدين وروح بلغ المعاون على محمود في عدة قضايا.. وقوام قوام كان البوليس كابس على شقة محمود ونوال وبالتحف الموجودة في الشقة عملوا له عدة قضايا رحلوه بيها على مصر ثم عنبر ب بعد ما بلغ مجموع القضايا بما فيها قضية بالطو ام كلثوم تلاتين قضية. واخر محمود ما اتأخرش عن رد الجميل فاعتراف على خمس قضايا تافهه جاب فيهم رجل محمد عبد العظيم وجابه معاه في عنبر ب.. لكن المدهش في الأمر انه كان بيعامله كويس جدا وكان مش مخليه محتاج حاجه ومره سألته:

– انت ازاي بتعامل الواد المرشد ده كده.. مش هو اللي حبسك!

ضحك وقال لي:

– انت عاشر واحد يسألني السؤال ده.. يا اخواننا انا مش جايبه السجن عقوبه ولا انتقام.. انا جايبه هنا عشان احمي مراتي وبيتي منه!

آفة المسجون الحقيقية هي التخزين داخل الزنزانة لا مشي ولا شمس ولا هوا محمود امين سليمان قدر بفلوسه وذكائه يفلت من التخزين ويتصنع في صالون الحلاقة بعد ما دفع مبلغ للشاويش محمد عبد العليم شاويش الصالون علاوة على انه كان بينزل جلسات نيابة بشكل شبه يومي لتسديد التلاتين قضية وفجأة بدأت الشكوك تساوره من خلال تسويف المحامي وعدم حماسه لفكرة الافراج عنه وحضور الجلسات من الخارج ويوم بعد يوم الحول الشك الى يقين في وجود علاقة بين نوال والاستاذ المحامي.. وقرر الانتقام..

وذات ليلة سمعنا خبط ع الباب من اوضه ستاشر دور اربعة عنبر ب

– يا افندي يا غفر الليل.. واحد بلع بشله.

واتصل غفر الليل بالضابط النوبتشي بسرعة عل غير العادة وعلى غير العادة برضه حضر الضابط النوبتشي ومعاه التمرجي ونقلوا محمود على عنبر المستشفى والصبح رحلوه ع قصر العيني.

هو في الحقيقة كان بالع ورقه مفضفضة بتاعة علبة سجاير ودي بتظهر في الاشاعة وكأنها بشله ويسموها بالاصطلاح الطبي.. جسم غريب.

بعد كده سمعنا بهروب محمود من قصر العيني بعدما سطل النفر جبيصي اللي هو عسكري الحراسة بتاعه لحد ما يماه.. وبدأت سلسلة الحوادث والمطاردة اللي ضخمتها الصحافة.. وكنا في عنبر ب بنتابع اخباره باعجاب وحماس وكأننا في ملعب كوره حتى السجانه ماكانوش بيقدروا يخفوا اعجابهم وتعاطفهم مع محمود في غيبة الظباط مرة سألت الشاويش عبد الغفار.. انسى سجان قابلته في مصلحة السجون:

– انت صحيح يا عم عبد الغفار كنت بتدعي للسفاح امبارح في صلاة العصر؟

قال لي:

– انت يا واد بتهددني.. ايوه كنت بادعي له وح افضل ادعي له.. ماله محمود؟ دا واد حنين وجدع.. وربنا بحق جاه النبي ينجيه من ولاد الكلب الظلمه دول وينصره عليهم.

وضحك احمد فوزي حرامي القطط اللي هي الشنط الحريمي وقال لعبد الغفار:

– يعني لو ربنا نصر محمود عليهم الحراميه حيحكموا مصر يا عم عبد الغفار؟

ولأول مرة اشوف عبد الغفار بيضحك وهو بيقول:

– ما هو حاكمينها يا حمار.

وليلة ما مات محمود امين سليمان برصاص البوليس بات السجن كله حزين مساجين وشاويشيه وعساكر غفر الليل وغرق عنبر ب في الحزن والصمت والاحباط وصوت عم احمد الشبراوي المجروح وهو بيغني:

من فوق شواشي الجبل
اسمع نغم بالليل
غاب القمر م السما
بكيت نجوم الليل
نزلت دموعهم مطر
ع الكوت
غرق في الليل
آه يانا يانا يا وعدي.

***

واحنا عيال.. امي ماكانتش بتفوت مناسبة عامة رمضان والعيدين ونص شعبان وسبعة وعشرين رجب وعاشورا وشم النسيم.. الخ.

كانت تفضل ترلول وتبكي ع الغايب الحاضر على اخويا البكر واول الفرحة اللي ضاع منها في الغربة وطريق السفر.

ودا كان بيشوقني لمعرفة اكبر كمية من المعلومات عنه.

– كان شكل مين يامّه؟

تقول لي من بين دموعها:

– ما كانش له شكل ولا زي يا ابني.. كان زي القمر وكان شاطر ونبيه ولد ماجابتوش ولاده.. دي عين وصابته يا قلب امه.

وترفع ايديها للسما وتقول:

– وحياة حبيبك النبي تبل ريقي بشوفته قبل ما اموت عطشانه.

***

وذات ليلة من ليالي ارميدان كان حسني بشله بيحكي لنا باسلوبه الجميل عن بعض مغامراته العجيبة في عالم الليل وجاب سيرة شخص اسمه علي عزت وسألته فورا:

– مين علي عزت يا حسني؟

بص لي بدهشة وقال لي باستنكار:

– فيه حد فيكي يا مصلحة السجون ما يعرفش علي عزت؟ علي عزت دا ملك الحزن وعمدة اي سجن يدخله.. دا عليه قلم مابينزلش الارض – اللي يكتب فيه شكوى قول يا رحمن يا رحيم عليه.. واي شاويش فيكي يا مصلحة السجون بيعمل له الف حساب انا ما خدتش واديت في الكلام لكن ربك والحق الموضوع شغلني فترة طويلة انتهت بموت الفتى حسني وخلو مطرحه جنبي.. ودا كان في مطالع الستينات مات في عمر الورد اربعه وعشرين ربيعا!

***

– اسمع اسمك العياده.. اسمع اسمك الجلسه.. اسمع اسمك الزياره.. الخ، دي الندا ات اللي كنا بنصحى عليها كل يوم في سجن ارميدان.

وف يوم سمعنا.

– اسمع اسمك المكتبه علي عزت.. اسمع اسمك المكتبة فين علي عزت قمت من علي نمرتي منتور وحطيت وداني على نضارة الباب سمعت نفس الندا.. حسيت بقلبي نزل في رجليا.. سالت بصوت استنكار عالي..

– هو علي عزت هنا؟

سمعت اكتر من اجابه كانت اوضحهم اجابة خليل الديب.

– ما هو جنبك في اوضه اتنين.

قلت له:

– هو قضيته ايه يا ديب؟

ضحك وقال لي:

– جايبينه م الجامع.. جاي في ركعتين غلط.

***

في طرقة العنبر لقيتني وجها لوجه مع الشخص اللي شاورلي عليه خليل الديب عمري ما قابلت شخص انحف مني الا هو.. جلد على عضم.. عينه لونهم فروزي زي عنين امي الخالق الناطق.. شويه الشعر اللي فاضلين في دماغه صفر وناعمين ماليهمش شعره بيضا وشه نفس اللون البني.. الشباب والصبا في ملامحه بيحاربوا معركتهم الأخيرة ضد الشيخوخة اللي بدأت تزحف على رقبته وقورته... سألته:

– انت اسمك ايه بالكامل.

بدون تردد قال لي:

– علي محمد عزت نجم.

قلت له وانا شبه مذهول:

– انت منين؟

قال لي:

– من الشرقية.

– منين من الشرقية؟

– من العباسه.

حسيت ان الأرض بتدور بيّا قبل ما اوجه له السؤال الأخير:

– امك اسمها ايه؟

بمنتهى البساطة وبدون تردد قال لي:

– هانم.

ارتميت في حضنه.. احتضنني بشدة.. حسيت في حضنه بالأمان والدفا..

تذكرت حضن ابويا علي المشروخ. انخرطت في البكا اكتر.. قال لي:

– انت مين؟

قلت له:

– انا اخوك.

قال لي بفزع:

– يا نهار اسود.. اخويا مين؟

قلت له:

– اخوك فؤاد.

قال لي:

– اودا؟ وايه اللي جابك هنا؟

ضحكت من بين دموعي وقلت له:

– اللي جابك.

وحكيت له الحكاية من طقطق لسلامو عليكو خدني ودخلنا اوضه اتنين.. لقيته فارش في المرايه.. يعني بلغة السجن عمده.. وقف على باب الأوضه ورفع ايدي زي حكم الملاكمة وقال:

– اخويا اهه يا مجرمين يا كفره يا ولاد الكلب..

ضحكوا كلهم وقاموا سلموا عليّ واحد واحد وقال عم امين محسن حرامي البهايم:

● البقية على صفحة ١٤

التاريخ، هل يعيد نفسه؟! (١)

هكذا سيطر الغرب على العرب

*** النظم الحاكمة في العالم العربي لم تكن قادرة على فهم ما يجري في العالم من حولها. وخوف هذه الأنظمة من شعوبها اشغلها * الملك فاروق استمات من اجل اللقاء بقائد الجيش البريطاني. فلماذا؟ وما الذي عرضه عليه؟ ***

(«الاتحاد» - من يقرأ في ملفات التاريخ العربي الحديث عن سبل تعامل الغرب الاستعماري ووسائل السيطرة التي اتبعها، يشعر وكأن ما يجري اليوم على الساحة العربية هو ضرب من اعادة التاريخ لنفسه. فالاستعمار، بقيادة الولايات المتحدة، قرر ترتيب نظام عالمي جديد ما بعد الحرب العالمية الثانية يضمن له السيطرة. وفعل ذلك بطرق عدة منها، الاحلاف العسكرية، البترول، النفوذ الاقتصادي، انظمة الحكم العربية المبنية على قمع شعبها.. الخ.. ومن المذهل حقا كيف استطاع الغرب تمرير مخططاته بسهولة، لدرجة انه لم يكن في احيان كثيرة بحاجة الى اي جهد. فقد قدم له مبتغاه على طبق من ذهب.

وعليه، ننشر فيما يلي بعض فصول كتاب «ملفات السويس» للكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل، التي تشير الى ما ذكرناه اعلاه.. وتطلع القراء - والاجيال الجديدة بشكل خاص - على صفحات هامة وخطيرة في تاريخ امتنا العربية.)

● بعد خمس سنوات من نهاية الحرب العالمية الثانية، ومع الأيام الأولى من الخمسينات، كان النظام العالمي قد راح يأخذ شكله وقسماته كما نعرفها حتى اليوم.

ان الولايات المتحدة الامريكية التي خرجت من الحرب باحتكار للقوى النووية ما لبثت ان وجدت الاتحاد السوفييتي يلحق بها في هذا المجال بعد ثمانية عشر شهرا من «هيروشيما». ولم تمض على كسر الاحتكار النووي الامريكي سنة بعد ذلك الا وكان الاتحاد السوفييتي قد سبق الولايات المتحدة الى اختبار قنبلة هيدروجينية. واحست اوروبا الغربية، التي كانت ما زالت تعيش على مشروع مارشال[1] لاعادة بنائها الاقتصادي، انها في حاجة الى حماية مظلة نووية امريكية دائمة. وكان الضمان الاكبر لفعالية هذه المظلة النووية الأمريكية يتمثل في ذلك الوقت في ضرورة استبقاء قوات امريكية على الارض الاوروبية في الغرب. ومن ناحيتهم راح الامريكيون يطالبون اصدقاءهم في اوروبا بمقابل وجوده ضروريا. فاذا كان على الأمريكيين ان يقدموا مظلة نووية لأوروبا، واذا كان عليهم ان يحتفظوا بقوات برية وجوية على ارض اوروبا، فان اول ما يحق لهم ان يطلبوه في المقابل هو ان تشترك اوروبا في الدفاع عن نفسها. وهكذا قام حلف شمال الاطلسي، وفي مقابله بالطبع اقام السوفييت بالاشتراك مع حلفائهم في شرق اوروبا حلفهم العسكري تحت اسم حلف وارسو.

وفيما يتعلق ببريطانيا، فان ديون الحرب مضافا اليها اعباء حلف الاطلنطي اصبحت تمثل ضغوطا لا قبل لها بتحملها. وفي اول سنة ١٩٥٠ تخلت بريطانيا عن التزاماتها تجاه اليونان وتركيا بمقتضى ترتيبات «يالطا». كان المتفق عليه ان تكون المناطق الجنوبية للبلقان بنسبة ٥٠٪ للسوفييت وبنسبة ٥٠٪ للحلفاء، ولكن نصيب الحلفاء في هذه المنطقة كان تاريخيا وعمليا من مسؤولية بريطانيا على وجه التحديد. ووجدت بريطانيا انها غير قادرة على الوفاء بهذه المسؤولية، خصوصا وان جزءا منها كان يحتم عليها تقديم مساعدات مالية الى كل من اليونان وتركيا، وقد طلبت بريطانيا من الولايات المتحدة رسميا ان تتولى عنها دفع هذه المساعدات. وكانت الولايات المتحدة اكثر من مستعدة للقبول، في اطار تخطيطها العام بمنطق الازاحة الامبراطوري. واعلن الرئيس الامريكي «هاري ترومان» سياسته التي اشتهرت فيما بعد باسم «مبدأ ترومان»، وبمقتضاه تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات المالية والعسكرية الى اي بلد يقع تحت تهديد شيوعي، ويكون من الأصل في منطقة نفوذ الحلفاء الغربيين. وهكذا فان المسؤولية الجديدة للدور العالمي الامبراطوري الجديد للولايات المتحدة لم تتوقف فقط على خطوط حلف الاطلنطي، وانما امتدت منه الى شرقي البحر الابيض المتوسط متمشية في ذلك مع «مبدأ ترومان» الجديد. وراحت سياسة تطويق الاتحاد السوفييتي واصدقائه بحزام عسكري من الأحلاف تجري خطوة بعد خطوة، فما لبثت الولايات المتحدة ان تحولت الى جنوب شرق آسيا وراحت تقيم في هذه المنطقة حلفا عسكريا جديدا باسم حلف جنوب شرق آسيا. لكن التخطيط الامريكي وجد نفسه امام فجوة في هذا الحزام الطويل من الاحلاف الممتد عبر اوروبا وآسيا - من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي - وكانت هذه الفجوة هي منطقة الشرق الاوسط والعالم العربي في قلبه. وكان الربط سهلا بين المصالح الامريكية في المنطقة، وبين سياسة تطويق الاتحاد السوفييتي. وهكذا اصبحت للولايات المتحدة استراتيجية عامة في المنطقة تستهدف ضمان السيطرة الاقتصادية من ناحية، ومن ناحية اخرى امكانية اقامة حلف عسكري موال للغرب تشترك فيه دول المنطقة.

ولم تكن بريطانيا في حاجة لذكاء شديد في تلك الظروف، لتدرك ان السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط التي اثارت مخاوفها في السنوات الخمس الماضية، لم تعد مقصورة على ارث مواقع الشرق الاوسط وموارده فقط، ولكنها تعدت ذلك الى تصميم اوسع يشمل النواحي السياسية والعسكرية ايضا. وبالتالي فان المفهوم البريطاني القديم «للدفاع المشترك» كما كانت تنادي به بريطانيا بعد الحرب مباشرة، وكنظام يحل محل معاهداتها الثنائية التقليدية مع بعض دول المنطقة الواقعة تحت نفوذها، اصبح محتما عليه ان يتطور الى نظام اخر تشرف عليه وتقوده القوة الامريكية المتعاظمة. وراحت بريطانيا تخوض معركة يائسة ضد الخطر الذي وجدته قادما على الطريق.

***

لم تكن النظم الحاكمة في العالم العربي قادرة على فهم ما يجري في العالم من حولها، وعلى استيعاب دلالاته. وكان خوف معظم هذه النظم من شعوبها لا يترك لها وقتا للتفكير فيما هو ابعد من مدنها المضطربة لاسباب سياسية واقتصادية واجتماعية.

وليست مصادفة ان الملك «فاروق» - على سبيل المثال ضمن الحكام العرب - اختار هذا الوقت لكي يعرض على بريطانيا تحالفا استراتيجيا طويل المدى.

ويوضح تقرير كتبه المستر «تشابمان اندروز» الوزير البريطاني المفوض في القاهرة تفاصيل عرض الملك.

قال المستر «تشابمان اندروز» في تقريره الى وزير الخارجية ما يلي:

(«قابلني عمرو (باشا) (السفير المصري في لندن) مرتين في خلال الاسبوع الماضي، واشار اشارة غامضة بنغمات هامسة الى رسالة سيحملها معه في عودته الى لندن. والرسالة من الملك فاروق، وهي موجهة «الى اعلى الدوائر» في العاصمة البريطانية. وفي الزيارة الاولى ابديت اهتماما شديدا، ولكني لم اضغط على عمرو ليخبرني بالتفاصيل. وفي المناسبة الثانية كان اكثر صراحة فقد اخبرني انه تحدث ساعتين مع الملك، وفي اثناء ذلك قال له صاحب الجلالة - بعد ان اشترط عليه التزام اشد درجات السرية خصوصا مع غيره من المصريين -: انه سيبعث معه برسالة شخصية الى انجلترا مؤداها ان صاحب الجلالة يتفق شخصيا اتفاقا كاملا معنا، وانه سوف يؤيد بشكل مطلق كل جهودنا للحصول على احتياجاتنا الاستراتيجية اللازمة للدفاع السليم عن هذا الجزء من العالم. واستطرد عمرو يقول انه قرأ في الصحف عن جولة مقبلة لرئيس هيئة اركان الامبراطورية العامة في المنطقة، وابدى اهتمامه بمعرفة التواريخ المضبوطة لهذه الجولة، فقمت باعطائه هذه التواريخ، وسألني عن امكانية زيارة رئيس هيئة اركان الامبراطورية العامة، لأن الملك يريد ان يستقبله»).

ولم تمض ايام حتى كان «عمرو» (باشا) قد وصل الى لندن حاملا معه رسالته السرية. فاستقبله وزير الخارجية البريطاني الذي بعث بملخص للمقابلة الى السفير البريطاني في القاهرة، لكي يكون على علم بمجريات الأمور:

(«زارني السفير المصري لدى عودته من مصر، وسلمني رسالة سرية من الملك فاروق، وردد البيانات التي سبق له الافضاء بها اليكم، والنقطة الاساسية فيها هي: ان الملك فاروق يرغب في الوصول الى تفاهم والى اتفاق، اذا امكن، حول موضوع الدفاع عن مصر، وينطوي هذا على مسألة توريد السلاح، كما ينطوي على مزيد من التخطيط للدفاع عن المنطقة. وقال لي السفير: ان الملك فاروق يعرف جيدا انه في ظل الموقف الدقيق الحالي في العالم فان روسيا لو قررت الهجوم فلن يكون هناك اعلان حرب، وستكون البداية اجراء مفاجئا عنيفا. ومن ارجح الاحتمالات ان تكون مصر هدفا من الاهداف الاولى، وان مدينة كالقاهرة ستمحى في لحظة، لهذا يتوق الملك فاروق الى التوصل لتفاهم معنا.

غير ان في مصر مصاعب سياسية داخلية، والملك يتطلع الى الفراغ من الانتخابات العامة في مصر، ومتى تحقق ذلك امكن ترجمة التفاهم الذي تم التوصل اليه الى اتفاقية علنية. وذكر السفير ايضا ان الملك فاروق انزعج انزعاجا شديدا لوجود عدد من عملاء السوفييت يتحركون في مصر، وهو يخشى - الى جانب مخاوفه من وقوع هجوم سوفييتي مباشر - ان تحدث محاولة لزعزعة النظام او لتحقيق وضع ثوري. واشار عمرو (باشا) المرة بعد المرة لهذا الخطر قائلا: ان الملك فاروق يتطلع الى تأكيد منا اننا سوف نؤازره في مثل هذه الحالة»).

وفي اليوم التالي عادت وزارة الخارجية البريطانية فبعثت لسفيرها في مصر برسالة اكثر تفصيلا عن مقابلة «عمرو» (باشا) مع وزيرها. وجاء في الرسالة الجديدة ما يلي:

(«واثنا اثرنا مع عمرو (باشا) المصاعب التي تلقاها ناقلات البترول الذاهبة الى حيفا عبر قناة السويس. وان هذه المصاعب لم يعد ممكنا احتمالها، وان هناك خطرا من ان تعرض اسرائيل هذه المسألة على الأمم المتحدة. فاذا فعلت فان جميع الأمم البحرية ستقف وراءها استنادا على مبدأ حرية مرور السفن، وان هذا سيضع مصر في موقف شديد الحرج. فقد ابلغنا عمرو (باشا) ان هذا امر عسير جدا على مصر، فالعراقيون لا يسمحون باستخدام خط الأنابيب التابع لشركة البترول الانجليزية - العراقية بالوصول الى حيفا، وهكذا فان تسهيل مرور الناقلات عبر قناة السويس الى حيفا يجعل العبء كله يقع على كاهل مصر. فاذا امكن حمل العراق ومصر على ان يتصرفا في هذا الأمر معا، فربما امكن التغلب على المشكلة، ولكنه لا يدري. وقال ايضا ان قيام حكومة مصرية بالاعلان عن فتح القناة امام الناقلات المتجهة الى حيفا في الظروف الحاضرة، من شأنه ان يحط من هيبتها (في العالم العربي) ويزيد من مصاعبها (في مصر). وسألته عما اذا كانت هناك حاجة لاذاعة بيان، وعما اذا كان من الافضل العدول عن تفتيش السفن بهدوء، وتركها تمر دون عائق، وبعبارة اخرى تعامرا عن الأمر ودعوه يسقط»).

واخيرا تحققت للملك «فاروق» رغبته في مقابلة الفيلد مارشال «سليم» رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية، الذي وصل الى مصر ضمن جولته العامة في المنطقة، وبناء على الترتيب الذي جرى التوصل اليه مع «عمرو» (باشا). وكانت للملك اسئلة كثيرة عن الموقف الدولي يريد ان يسأل فيها المارشال البريطاني، ثم راح يحدثه بدوره عن مخاطر المشكلة الفلسطينية، ومخاطر المطامع السوفييتية، ثم تطرق الى موضوع الاحلاف والدفاع المشترك، وكيف ان مصر تستطيع تقديم قواعد للدفاع المشترك، وان ذلك يحقق مصلحة لمصر ايضا في تخوفها من خطر اسرائيل، فخير ما يحميه من تقدم اليهود داخل سيناء، ومنطقة القناة هو وجود قوات بريطانية في مصر. ثم ادعى الملك «فاروق» علمه بوجود خرائط لخطط بريطانية للدفاع عن افريقيا، وان هذه الخطط لا تدخل فيها مصر. واجابه الفيلد مارشال «سليم» انه لا يعلم بوجود مثل هذه الخرائط، وان اي خطط للدفاع عن افريقيا هي للدفاع عن مصر. ويسجل المارشال «سليم» في تقرير له عن مقابلته مع الملك «فاروق» لحظة قال فيها الملك بأسى: انه «يأمل ان اكون واثقا من وقوفه الى جانبنا بالكامل. وقلت له انني واثق من ذلك لأنه لا يوجد ملوك على الناحية الاخرى من الستار الحديدي». وقال الملك وهو يبتسم «صحيح انه ليس هناك ملوك على تلك الناحية من الستار الحديدي، كما ان الروس لا يحبون الملوك على هذه الناحية ايضا».

واشار الملك «فاروق» بعد ذلك في مقابلته مع المارشال «سليم» انه بعث برسالة سرية الى الحكومة البريطانية، ولأن موضوع الرسالة عسكري واستراتيجي فقد تصور ان المارشال «سليم» هو الذي سيحمل له الرد. واوضح المارشال «سليم» في تقريره انه لفت نظر الملك الى ان اي رد سيتلقاه، مهما كان حامله، سيكون ردا من حكومة صاحب الجلالة. وعلق رئيس الاركان في نهاية تقريره بأنه خرج بانطباع «ان الملك فاروق كان عصبي المزاج خوفا على عرشه، وانه كان راغبا في الحصول على نوع من انواع الضمان، كذلك الذي حصل عليه الملك شارل الثاني من لويس الرابع عشر»[2].

ولم تر السياسة البريطانية بأسا من ان يحاول الملك «فاروق» ان يصنع لنفسه قناة اليها عن طريق رئيس اركان حرب الامبراطورية. ومبالغة في طمأنته الى هذه القناة في الاتصال، فقد اعلن عن منحه رتبة جنرال فخري

● البقية على صفحة ١٤●

الملك سعود:

نحمد الله والأمريكان

● في مثل هذه الايام من موسم الحج قبل حوالي الاربعين سنة، وتحديدا في آب ١٩٥٤، قام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بزيارة الديار الحجازية، حيث ادى فريضة الحج. وانتهز الفرصة لعقد لقاء مع الملك السعودي، سعود عبد العزيز آل سعود. وجرى خلاله نقاش واسع حول سياسة الاحلاف التي يقيمها الامريكيون في الشرق الاوسط لخدمة سياستهم. وشرح عبد الناصر، طويلا، موقفه الوطني المعادي لهذه السياسة.

فماذا كان جواب الملك سعود؟

هكذا: «.. الوالد - رحمه الله - (يقصد والده الملك عبد العزيز آل سعود) كان يقول لنا دائما: اننا لم نكن نعرف شيئا عن البترول. وقد جاء الامريكي بآلاته وعدده وحفر الارض واستخرجه منها. وكرره، وباعه في السوق. ثم جاء الينا بنصيبنا من ثمنه. وحمدنا الله. وحمدناه شاكرين».

افحص نفسك بنفسك

كيف حال حواسك؟

● النظر والسمع والذوق والشم واللمس هي حواسنا الاساسية. ولكن كل انسان يختلف عن الآخر بالنسبة لتطور هذه الحواس بالشكل الصحيح.

فيما يلي نطرح عليك بعض الاسئلة والتجارب وان اجبت عليها بدقة فستتوصل بنفسك الى معرفة مدى قوة حواسك وهل حواسك متطورة بالشكل الصحيح ام لا؟

● - تخرج ليلا من بيتك المضاء جيدا الى الشارع المظلم. فكم من الوقت تحتاج لكي تعتاد عيناك على الظلام وترى ما امامك؟

١ - اقل من دقيقتين.
٢ - بين ٢ - ٥ دقائق.
٣ - اكثر من ذلك.

● - انت موجود في حفلة عيد ميلاد احد اصدقائك. موسيقى وضجة من حولك.. هل تجد صعوبة في ان تسمع من يتحدث اليك؟

١ - كلا، اسمعه جيدا.
٢ - قليلا.
٣ - لا اسمعه جيدا.

● - اغمض عينيك وخذ قطعة نقود من فئة الـ (١٠) اغورات وبواسطة اللمس فقط حاول ان تعرف في اية جهة من القطعة منقوش العدد (١٠). هل نجحت؟

١ - نعم. بسهولة.
٢ - نعم بصعوبة.
٣ - كلا.

● - هل انت من الذين يميزون رائحة الارض الطيبة بعد المطر الغزير؟

١ - نعم.
٢ - فقط اذا قربت انفي من الارض.
٣ - كلا.

● - والآن عليك ان تجري هذه التجربة وبدقة: امسك اية جريدة امامك وانظر الى اصغر الاحرف فيها. من اية مسافة بامكانك قراءة هذه الاحرف؟

١ - متر واحد.
٢ - ٥٠ سم.
٣ - يجب ان اقترب اكثر.

● - هل جيرانك او اهلك يتذمرون منك لانك تستمع الى الموسيقى بصوت عال؟

١ - كلا.
٢ - احيانا.
٣ - بشكل مستمر.

● - الآن عليك ان تستعين بأحد اصدقائك لتقوم بهذه التجربة: اطلب منه ان يجلب ٤ كؤوس من الماء، ويذيب بالاولى ملعقتين من السكر وفي الثانية ملعقة واحدة وفي الثالثة نصف ملعقة والاخيرة ربع ملعقة. (طبعا من غير ان ترى انت ما فعل) بعد ذلك تذوق من كل الكؤوس قليلا وحاول ان ترتب الكؤوس حسب نسبة السكر فيها. ماذا كانت النتيجة؟

١ - نجحت ١٠٠٪.
٢ - كان هناك خطأ واحد.
٣ - كان هناك اكثر من خطأ.

● - من المؤكد انك حاولت كثيرا ان تعد دقات قلبك او دقات قلب غيرك. فهل نجحت؟

١ - نعم بسهولة.
٢ - بعد جهود كثيرة.
٣ - كلا.

● - هل حصل مرة بأن التقط انفك رائحة ما من حولك قبل ان يلتقطها احد غيرك من حولك؟

١ - نعم في اوقات متقاربة.
٢ - حصل ذلك اكثر من مرة.
٣ - بالعكس فانا لا اشم ما يشمه الآخرون.

● - ضع نوعين من الشوكولاطة امامك، اغمض عينيك واغلق انفك. والآن تذوق ما امامك. فهل نجحت في التمييز بين النوعين؟

١ - نعم.
٢ - قليلا.
٣ - ابدا.

● العلامات ●

والآن بعد ان جاريت على الاسئلة بدقة تستطيع ان تعطي لنفسك علامات. قم بجمع الارقام الموجودة الى يمين اجابتك واعرف نفسك.

■ ١٠ - ١٥ نقطة:

انت صاحب حواس قوية وحساسة لكل شيء. فعليك ان تستغل ذلك الآن لانه ممكن مع مرور الزمن ان يتغير حالك وتضعف حواسك.

■ ١٦ - ٢٠ نقطة:

هذه علامة جيدة ايضا. حواسك في وضع جيد. وهذا ما انت بحاجة اليه الآن لا اكثر ولا اقل.

■ ٢١ - ٢٥ نقطة:

حواسك تعاني من مشكلة ما. وانت تكون احيانا في وضع لا تستطيع به ان تعتمد على حواسك. اذا كان عندك ضعف بحاسة ما فعليك ان تتوجه الى الطبيب او الممرضة ودائما بالامكان الاصلاح ولكن في الوقت المناسب.

■ ٢٦ - ٣٠ نقطة:

انت تعاني من مشكلة حقا. ولكنك تداري ذلك خوفا من «العيب الخلقي» (وضع سماعات او ما شابه). ولكن هذا ليس في مصلحتك فمشكلتك ما زالت وستبقى اذا لم تعالجها الآن.

غرائب وعجائب هذا العالم

الوهم القاتل

● كان أحد الأساتذة يشرح لتلامذته تأثير الكلوروفورم (البنج) في الاجساد والنفوس معا، وكيف ان مستنشقه يفقد الحس، ويصبح في غيبوبة كاملة، اذا ما فعل فيه فعله. كان الاستاذ يشرح والتلامذة في شبه ذهول مما يسمعون، الى ان تناول قنينة كانت بجانبه واعلن انها ملأى بمادة الكلوروفورم، فتطاولت اعناق التلامذة واتسعت عيونهم، ووقف الشعر في رؤوسهم. وفي هذه اللحظة نزع الاستاذ سدادة القنينة بسرعة وابعدها عن انفه.. فللحال هبّ الطلاب واندفعوا نحو الأبواب والنوافذ يتدفقون منها ويتدافعون، ممعنين في الهرب خشية استنشاق البنج.. ولما لم يستطيعوا جميعهم التفلت من بين جدران المدرسة دفعة واحدة، اغمي على الكثيرين منهم.. وعندما هدأ روع الذين هربوا، واستفاق من اغمي عليهم بتأثير البنج.. وعاد الجميع الى مقاعدهم، اعلن الاستاذ ثانية ان القنينة مملوءة ماء زلالا، واجترع منها جرعة، تثبيتا للواقع، فضحك التلاميذ، عندئذ، ملء اشداقهم من لعبة استاذهم وضعف قلوبهم..

الإعرابي والأفعى

● راح اعرابي يستظل شجرة كبيرة في احدى الواحات، ولما كان تعبا، نام نومة هادئة، ولم يستيقظ الا على وخزة في عنقه جلس على اثرها، واخذ يتلفت يمنة ويسرة، ويتطلع حواليه باحثا مفتشا عما ايقظه، ولما لم يجد ما يشغل البال او يقلق الخاطر، عاد الى نومه مطمئنا.. وبعد ساعة نهض من نومه وغسل وجهه، ثم استأنف سيره، ومرّ في طريقه برجل كان ايضا يستظل شجرة، وقد رأى بأم عينه ما جرى للإعرابي. فسأله، باستغراب، عما ايقظه وعما رأى في يقظته، فأجابه الإعرابي بكل ارتياح: انه لم ير شيئا حوله، ولم يدر ما الذي وخزه فأيقظه، فقال الرجل: اني رأيت افعى كبيرة، هائلة قد تدلت من الشجرة التي كنت نائما تحتها، فصار رأسها عند رأسك، وبلمحة خاطفة عادت الى حيث تدلت.

بلغ كلام الرجل مسمع الإعرابي فبهت وجحظت عيناه ثم وقع مغشيا عليه. وبعد برهة وجيزة كان جثة باردة.

عالم الموسيقى



● باشراف: محمد بقاعي - عكا ●

ألــتــون جــون

(احد اشهر المغنين واغناهم في العالم، واحد من أغرب الموسيقيين وأعظمهم، قريباً في البلاد)

● ولد ألتون جون في ميدلسكس - انجلترا بتاريخ ١٩٤٧/٣/٢٥.

اسمه الحقيقي رجينلد دويت. وقد أخذ اسمه الحالي عن اسم الموسيقيين: جون بولدري وألتون دين وذلك تعبيراً عن تقديره لهما.

وبالرغم عن ان دخوله لعالم الموسيقى كان صدفة (وهذا هو شعاره في الحياة، وهو ان تكون في المكان المناسب والوقت المناسب) الا انه بالتأكيد كان كنزاً كسبه العالم بأكمله، فزيادة على كونه مغنياً فهو ايضاً يكتب الاغاني وحتى انه يلحن بعضها. ابتدأ مشواره الفني سنة ١٩٦٧ وهو مستمر حتى الآن. وحفلته في البلاد هي عبارة عن احدى محطات جولته العالمية التي يقوم بها الآن، والتي ابتدأها في ١٩٩٢ وفي حال استمراره بها ستبقى حتى آخر ١٩٩٣ حيث ستضم ١٥٠ عرضاً.

* من انجازات ألتون جون *

«ليدي سمنثا» كانت اول اسطوانة يسجلها ألتون سنة ١٩٦٩ الا انها لم تدخل مسابقة تدريج الاغاني البريطانية. ولكن فيما بعد، بدأت تظهر مدى مقدرته الفنية العظيمة كمغن وكاتب اغان وملحن.

«لوسي في سماء من الجواهر» هي اغنية شهيرة للبيتلز، قام بتسجيلها بتوزيع خاص به سنة ١٩٧٤ وقد وصلت الى المحل الاول في مسابقة تدريج الاغاني الامريكية.

«فيلادلفيا فريدوم» قام بتسجيلها سنة ١٩٧٥ ووصلت الى المحل الاول في مسابقة تدريج الاغاني في امريكا.

«لا تكسري قلبي» وصلت الى المحل الاول سنة ١٩٧٦ في مسابقة تدريج الاغاني في امريكا وبريطانيا (هذه الاغنية بالاشتراك مع المغنية كيكي داي).

«من اجل هذا هناك اصدقاء» قام بتسجيل هذه الاغنية مع ديان فرفيك وغلاديس نايت وستيفي وندر سنة ١٩٨٦. وقد وصلت الى المحل الاول في مسابقة التدريج للاغاني في امريكا.

«تضحية» هذه الاغنية من اكثر الاغاني التي احبها، وهي احدى الاغاني العظيمة والشهيرة لألتون والتي وصلت الى المحل الاول في مسابقة تدريج الاغاني في امريكا وبريطانيا وبقيت فترة طويلة.

«لا تسمحي للشمس ان تغوص من عل» قام بتسجيلها سنة ١٩٧٤ لوحده، الا انها لاقت نجاحاً أكثر بعد ١٧ سنة وذلك عند اشتراك جورج مايكل معه في حفلة حية وقد وصلت الى المحل الاول في مسابقة التدريج للاغاني في امريكا.

في سنة ١٩٧٥ سجلت اسطوانته «كابتن عظيم والكاوبوي الملون» رقماً قياسياً حيث انها اول اسطوانة في تاريخ مسابقة التدريج الامريكي تدخل مباشرة الى المحل الاول.

وهناك الكثير الكثير من الاغاني العظيمة لألتون جون والتي لا بد ان اذكر منها: «اغنيتك»، «دانييل»، «فتاة الجزر» و«نيكيتا»..

فألتون حتى الآن قد سجل ليس اقل من ٣٤ اسطوانة وهو مستمر بعمله.

* مقتطفات من حياة ألتون جون *

لقد امتنع ألتون جون من ان يعترف بكونه لوطياً فكاد يفضل تسمية «ثنائي النزعة الجنسية» (اي يقيم علاقات جنسية مع الرجال والنساء) وقد كان زواجه سنة ٨٤ من رانتا بلوول تأكيداً لذلك. الا انه في الفترة الاخيرة وخاصة بعد طلاقه من زوجته اخذ يعترف بغرائزه الحقيقية وبأن له عشيقاً ثابتاً امريكياً ساعده في التخلص من ادمانه على المخدرات والمشروبات الروحية.

ألتون جون هو احد المواطنين على الحرب ضد مرض «الايدز». وقد انشأ مؤسسة خيرية وتعهد بأن يحصل لها على المال «بكل طريقة ممكنة» حسب تعبيره.

فمثلاً اغنيته «من اجل هذا هناك اصدقاء» رصد ربحها لمعالجة «الايدز».

كما ان قسماً من ارباح اسطوانته الاخيرة «The One» وقسماً من ارباح جولته الاخيرة قد اعطي في سبيل محاربة مرض «الايدز».

ألتون اهتم ايضاً بكرة القدم، فقد كان من مشجعي فريق وتفورد وهي مدينة بالقرب من لندن. وقد قام بتمويل الفريق واصبح رئيس مجلس المدراء.. الا انه في الفترة الاخيرة استقال من وظيفته هذه لانشغاله بالموسيقى.

● التون جون مشهور بأنه يمتلك اكبر قدر من النظارات والقبعات الغريبة الهيئة والتصميم ●

* «هدفي ليس الربح وانما زيارة اماكن لم اكن فيها من قبل» *

هذا ما قاله ألتون جون في جولته العالمية سنة ٧٩. فألتون جون من المغنين الغربيين الاوائل الذين عرضوا في الاتحاد السوفييتي السابق.. حتى انه كتب اغنية شهيرة له هي «نيكيتا» والمستوحاة من زيارته للاتحاد السوفييتي.

* هل يستطيع ان يكسر الرقم القياسي التابع لالفيس؟! *

فقط لالفيس بريسلي هناك عدد اسطوانات ذهبية اكثر من ألتون جون، الا ان الفرق بينهما هو ان الفيس قد مات وألتون ما زال حياً ومستمراً بعمله الفني.

اخيراً تجدر الاشارة الى ان الحفل الرئيسي لألتون جون في البلاد سيقام يوم (١٦) حزيران الجاري في «متنزه اليركون».

البطل ادهم رياض شحادة يرجع بمدالية فضية من ايطاليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة من مهرجان دولي عريق في هذا الفرع ينظم للسنة الثانية عشرة على التوالي. وقد اشترك في هذا المهرجان الدولي (٩١) ملاكماً جاؤوا من: النمسا (٣)، الدانمارك (٤)، فرنسا (٤)، المانيا (١٢)، اليونان (٧)، اسرائيل (٤)، موريسيوس (٣)، بولونيا (٥)، تشيكا (٥)، سلوفاكيا (٧)، رومانيا (٧)، روسيا (١١)، ترنس (٦)، هنغاريا (٣) وايطاليا (١٠).

المنتخب الاسرائيلي الذي شمل بين جدرانه اربعة ابطال اسرائيل هم: أيمن نزال علي (٤٨ كغم) - كفرياسيف، محمود عماد ابو زغير (٦٠ كغم) - عكا، ادهم رياض شحادة (٦٧ كغم) - كفرياسيف والبرت بوروخوف (٨١ كغم) - تل ابيب. استطاع ان يحرز مدالية فضية بفضل قدرات وخبرة وجرأة الملاكم الكفرساوي ادهم رياض شحادة الذي انتصر في المباراة الاولى بالضربة القاضية الفنية على النمساوي مايل فيداكوفتش وانتصر على الملاكم السلوفاكي كيرفتكا مارتن بالنقاط (٢٠:١٠) وفي المباراة النهائية على المدالية الذهبية خسر المباراة امام الملاكم الدانماركي كريستان بلاد الذي اعتبر افضل ملاكم في هذا المهرجان الدولي وكانت النتيجة (١١:١٧) لصالح الدانماركي.

باقي الملاكمين الثلاثة اين علي، محمود صغير وألبرت بوروخوف وبالرغم من عطائهم الجيد الا ان قوة وخبرة الآخرين كانت السبب في خسارتهم في التصفيات الاولى - الامر الذي يتطلب من اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم العديد من المباريات والمهرجانات الرياضية الدولية في هذا الفرع.

في بداية المهرجان واجه المنظمون الايطاليون مشكلة معارضة الوفد الجزائري الاشتراك في المباريات بسبب وجود الوفد الاسرائيلي وقد اقتُرح على الجزائريين الذين جاؤوا بـ (١٢) ملاكماً في جميع الاوزان ان يشتركوا في المهرجان وان يتعالوا عن السياسة ولكنهم لم يقتنعوا. رئيس الوفد الاسرائيلي الدكتور وليم شحادة اكد للوفود المشتركة في تلك الجلسة «بأننا جئنا لممارسة الرياضة والملاكمة، والرياضة يجب ان تكون جسراً للتفاهم والصداقة والمحبة بين الشعوب المختلفة ورحب بالوعي الرياضي والسياسي الذي تحلى به الوفد التونسي وقراره على الاشتراك والبقاء».

ان الامر المضحك المبكي في هذه القضية هو معرفة جميع المشتركين بأن الوفد الاسرائيلي يحتوي على ثلاثة ملاكمين عرب ولكن ما حدث كان ان (١٢) ملاكماً جزائرياً رجعوا الى البلاد بدون المشاركة في هذا الدوري بالرغم من الاستعدادات والتدريبات الشاقة التي نُفذت.

التاريخ، هل يعيد

● تتمة من ص ١٢ ●

في الاركان. وابدى الملك سعادته الفائقة بهذا التقدير، ثم اوضح انه يريد حلفا كاملا عسكريا وسياسيا مع بريطانيا، تتعهد فيه بريطانيا بحماية مصر خارجيا وداخليا!! ويلفت النظر الى ان السياسة البريطانية كانت في نفس الوقت تحاول ان تبحث عن مقاصده الحقيقية من هذا العرض. وتتضح خطوط التفكير البريطاني من تقرير سري اعدته وزارة الخارجية، وقدمته الى مجلس الوزراء البريطاني في محاولة منها لتحليل موقف ملك مصر، وجاء في العبارات الاولى في هذا التحليل ما يلي:

(«اننا لا ندري على وجه اليقين ماذا يريد الملك فاروق، وليس من المناسب ان نأخذ موقفا ضده استنادا الى اية اعذار عامة، ومن المستحسن الا نجهز حالا على مبادرته فربما تمخضت عن احتمالات مفيدة»).

□

وعاد السفير المصري يطلب موعدا مع وزير الخارجية، وتم تحديد موعد له، وبدأ السفير فقال لوزير الخارجية «ان الملك سعد سعادة فائقة برتبة الجنرال الفخرية التي منحت له، ويريد ان يكون صديقا وعونا لكم، الا انه الآن يتوخى الحذر حتى لا يعرض نفسه لانتقاد مدمر بانه قد تخلى عن اماني مصر القومية». ثم تطرق السفير الى موضوع عودة «الوفد» الى الحكم ونقل عن الملك انه يواجه صعوبة ان «الوفد» كان بعيدا عن السلطة لست سنين (من إقالة ١٩٤٤ - الى انتخابات ١٩٥٠) وهكذا كان الى حد كبير بعيدا عن حقائق الموقف العالمي. وان الملك يأمل ان يعود الفيلد مارشال «سليم» الى مصر، وان يطبع في ذهن «النحاس» (باشا) (الذي تولى رئاسة الوزارة بعد الانتخابات) حقائق الموقف الاستراتيجي العالمي. واوضح «عمرو» (باشا) لوزير الخارجية البريطاني في هذه المقابلة امكانية تطوير فكرة وجود الدفاع المشترك خصوصا اذا اشتركت فيها تركيا او «الولايات المتحدة طبعا». ثم ابدى السفير في ختام مقابلته مع وزير الخارجية ملاحظة اعتبرها الوزير شديدة الأهمية، خصوصا وانها وصلت الى لندن من مصادر اخرى منقولة عن «النحاس» (باشا)، وهي «ان الناس جميعا في القاهرة يشعرون الآن ان المستقبل النهائي للسودان ينبغي ان يقرره السودانيون انفسهم بحرية، ولكن احدا لا يستطيع ان يجهر بذلك الرأي».

(١) كان مشروع مارشال في حقيقته تزويدا لأوروبا الغربية (واليابان بعد ذلك) ببترول رخيص يسمح بإعادة بناء الاقتصاد الغربي بأقل تكلفة ممكنة، وبالطبع فان هذه الطاقة المحركة الرخيصة لم يكن هناك من يقدمها غير العالم العربي.

(٢) حاول الملك شارل الثاني ملك انجلترا ان يواجه الثورة الانجليزية بمدد عسكري من فرنسا بمنطق المصلحة المقدسة والمشتركة للملوك، ولكن لويس الرابع عشر اعطى وعودا ولم يعط جنودا!.

ابيدي بيليه نجم مرسيليا الفرنسي في بيروت

● بيروت - وصل المهاجم الغاني ابيدي بيليه، نجم فريق مرسيليا الفرنسي، حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم، بعد ظهر امس الى بيروت في زيارة عائلية ترافقه زوجته اللبنانية الاصل من مدينة طرابلس شمال لبنان.

وقال بيليه في مطار العاصمة اللبنانية حيث كان في استقباله الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم بالوكالة زيد خيامي، ورئيس نادي الانصار بطل لبنان سليم دياب، انه سيمضي اسبوعاً في لبنان يزور خلاله طرابلس ويتفقد القوة الغانية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

واضاف ان مستقبله الكروي سيتحدد في غضون اليومين المقبلين فاما ان يبقى في مرسيليا وهو امر محتمل جداً لا سيما وان رئيس النادي برنار تابي، اكد عقب فوز فريقه على فريق ا.سي ميلان الايطالي (١ - صفر) في نهائي كأس اوروبا في ٢٦ ايار الماضي في ميونيخ ان بيليه والكرواتي ألن بوكسيتش سيلعبان مع مرسيليا في الموسم المقبل، او يختار عرضاً مغرياً من احد الاندية في ايطاليا او اسبانيا.

ويذكر ان بيليه شارك في المباراة بين مرسيليا وميلان وصنع الهدف الذي سجله بازيل بولي برأسه. وقد بات مرسيليا اول فريق فرنسي يحرز كأس اوروبا منذ انطلقت قبل ٣٧ عاماً.

تصفيات كأس العالم: فوز كوريا الجنوبية على الهند (٧ - صفر)

● سيئول - فازت كوريا الجنوبية على الهند (٧ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاربعاء، في سيئول ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الآسيوية الرابعة.

وكانت مباراة الذهاب بين المنتخبين في بيروت انتهت بفوز كوريا (٣ - صفر).

وصعدت كوريا الى الدور الثاني الحاسم بعدما رفعت رصيدها الى (١٣) نقطة بفارق ست نقاط عن البحرين في المركز الثاني التي وان فازت في مباراتيها الاخيرتين لن تتمكن من اللحاق بها.

وتنضم كوريا في الدور الثاني الى منتخبات السعودية واليابان وكوريا الدمقراطية ويبقى مقعدان شاغران يرجع ان يحجز العراق من المجموعة الاولى احدهما لتقدمه بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر الصين.

اما مباريات الذهاب للمجموعة الثانية التي تضم منتخبات سوريا وايران وسلطنة عمان وتايوان فتبدأ في نهاية الشهر الحالي.

وتقام غداً الجمعة مباراتان فتلعب البحرين مع هونغ كونغ ولبنان مع الهند.

★ ترتيب المجموعة ★

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
كوريا الجنوبية	١٣	٧	٦	١	.	٢.	١
البحرين	٧	٦	٢	٣	١	٦	٢
لبنان	٦	٧	١	٤	٢	٦	٨
هونغ كونغ	٥	٦	٢	١	٣	٨	١٤
الهند	١	٦		١	٥	٤	١٩

اول فوز للبنان في التصفيات

● سيئول - حقق لبنان اول فوز له في تاريخه ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الآسيوية الرابعة اثر فوزه على هونغ كونغ (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت امس الاربعاء، في سيئول.

وسيطرت هونغ كونغ على مجريات الشوط الاول وتمكنت من افتتاح التسجيل في الدقيقة ١٥ بواسطة لي كين وو الذي راوغ اكثر من مدافع لبناني قبل ان يسدد داخل المرمى. لكن اللبنانيين استطاعوا معادلة النتيجة بواسطة يوسف فرحات في الدقيقة ٣٨.

وفي الشوط الثاني ضغط منتخب هونغ كونغ لاحراز هدف التقدم واعتمد اللبنانيون على الهجمات المرتدة ومن احداها تمكن قلب الهجوم وائل نزهة ان يسجل هدف الفوز في الدقيقة ٧٥. وعبثاً حاولت هونغ كونغ في الدقائق الاخيرة من معادلة النتيجة فقد داهمها الوقت وتأكد خروجها نهائياً من المنافسة.

وبات رصيد لبنان ٦ نقاط من ٧ مباريات وقفز الى المركز الثالث مكان هونغ كونغ التي لعبت مباراة اقل ورصيدها الحالي (٥) نقاط من خمس مباريات.

وكانت مباراة الذهاب بين المنتخبين في بيروت انتهت بتعادلهما (٢ - ٢).

مذكرات احمد فؤاد نجم

● تتمة من ص ١١ ●

- سبحان الله.. الشكل صحيح مش واحد.. لكن الدم واحد. وضحك شراره زميل علي وقال له:

- وانت عرفت ازاي حكاية الدم؟ اذا كان واحد فيهم عنده دم والتاني ما عندوش.

وقال علي:

- اوعكو تفكروا ان اخويا حرامي زيكو.

وقال له شرارة:

- امال يعني جاي سياحة؟

وبمرور الزمن بدأت اكتشف في علي عشقه للمعرفة والقرايه وكمان قريت له محاولة لكتابة المسرح.. كان كاتب نص عن صلاح الدين الايوبي.. طبعا انا ما اقدرش اقيمها فنيا.. لكن كمية المعلومات اللي اوردها في النص تنم عن انسان واسع الاطلاع واللي ادهشني اكتر موقفه الوطني الواعي بالنسبة لقضية اغتصاب فلسطين وايمانه العجيب بحتمية هزيمة المشروع الصهيوني!

حكى لي بعض مغامراته في عالم الجريمة.. حكاها بروح طفل شقي فرحان بكل اللي عمله باعتباره مجرد لعب بري«!

وانا حكيت له عن الأسرة وانهيارها اللي بدأ بموت مديحة في البلد بعد وابور الجاز ما فرقع فيها والاقاويل اللي انتشرت في البلد عن سبب موتها وهل هو قضاء وقدر ولا انتحار؟ وانفجر علي بالبكا وقال:

- يا حبيبتي يا ذخ.. دخ.. البنت دي عاشت مظلومة وماتت مظلومة

ومرة سألني سؤال غريب:

- لكن قول لي يا فؤاد.. ابويا مات راضي عني ولا غضبان عليّ؟

قلت له:

- ابوك مات على خوانه.. لا لحق مسكين يغضب ولا يرضى فينك يامه تيجي تبلي ريقك قبل ما تموتي عطشانه؟ اهه على يامه.. يا ترى لو شفتيه في المكان ده وفي الوضع ده.. حتفضلي بنفس اللهفة.. ونفس الحسرة ونفس المشاعر؟ ما اعرفش.. كل اللي اعرفه اني بعدما شفت علي حبيته اكتر من مجرد اخ!

***

تلاتة كانوا متخزنين في زنزانه صغيرة في دور ٢ ممنوع حد يتصل بيهم وممنوع هما يتصلوا بحد وممنوع عليهم الجرايد والورق والقلم واي شيء له علاقة بخارج الزنزانة.. دي تعليمات قائد العنبر الرائد يونس مرعي اللي بينفذها بصرامه الشاويش عبد الغفار الرهيب.

انا في هذه الأثناء كانت رجلي اليمين مكسوره وفي الجبس نتيجة ارتطامها بجسم صلب اللي هو راس المسجون ابراهيم الخضري واحنا بنلعب كوره في الاوضه انتهزت فرصة يوم راحه عبد الغفار ونزلت لهم العصر بعد الادارة ما روحت ونزلت لهم.. سمعتهم وسمعوني وسألتهم وسألوني وعرفت انهم شيوعيين مقبوض عليهم ضمن اعداد كبيرة متواجدين في معتقلات الواحات والفيوم وبني سويف والقلعة وابو زعبل علاوة على مجموعة في عنبر ج في ارميدان ومن خلال استمرار وتطور علاقتي بينهم عرفت منهم ان الشاويش عبد الغفار الرهيب متعاطف معهم جدا!

التلاتة كانوا عبد الحكيم قاسم الروائي الموهوب صاحب رواية «ايام الانسان السبعة» وسامي خشبة الناقد الادبي المعروف وابن المرحوم دريني خشبه الناقد المسرحي الكبير وحسين شعلان الكاتب السياسي المعروف.

حكى لي عبد الحكيم قاسم عن المشاكل اللي ترتبت على اعتقاله بالنسبة لأسرته وخصوصا ان ابوه كان شيخ! والحقيقة ان الطريقة اللي حكى لي بيها استفزتني فسألته:

- وانت ازاي تسبب لأهلك اللي ربوك وعلموك كل المشاكل دي؟

ضحك وقال لي:

- هو انا اللي اعتقلت نفسي؟

قلت له:

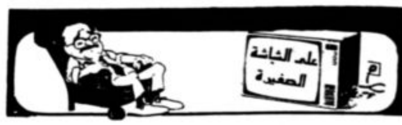
- قلبك مابياكلكش على ابوك وامك واختك؟

قال لي:

- انا قلبي بياكلني على مصر كلها.. ويوم ما تتحل مشكلة مصر.. حتتحل معاها مشكلة ابويا وامي واختي!

ليلتها انا ما نمتش.. ايه الكلام العجيب ده! وايه الناس دول؟

بعد كده كنت بازورهم كل يوم واسمع كلامهم ومناقشاتهم واهم من كده كانوا بيسمعوني قصايد شاعرهم العظيم فؤاد حداد ولو ان الكم اللي كانوا حافظينه من اشعاره كان قليل جدا الا انه دخل قلبي وايامها كنت باكتب قصايد ديواني الأول - صور من الحياة والسجن - فاعتقدت اني ممكن اساهم في نشر اشعار فؤاد حداد الممنوعة فاخذت مقاطع منها على قد ما اسعفتني الذاكرة واضفتها لأشعاري.. ماكنتش اعرف اني انا شخصيا ح ابقى الشاعر الممنوع في كل الأقطار والأزمان العربية وده كان اللقاء التاني بيني وبين الشيوعيين المصريين.



* الخميس ٩٣/٦/١٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور في المعرض - الرسم الاسباني
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تاريخ الحضارة الغربية الحلقة (٤٦). نهاية القرن
١٠.١٥ - عائلة كامبل. الحلقة الثامنة
١٠.٤٥ - في بيت فيستوك (للصغار) - الكرة الارضية
١١.١٠ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية) - الضفدع
١١.٤٥ - الانجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية) - المواصلات
١٢.٥٠ - اليهودية (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - مصر
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية) - مغامرات العلم
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف
١٤.٣٥ - الحاسي السري. الحلقة (١٢)
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - مسار في الثلج - الحلقة الأولى
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة وفيها تقرير عن بطولة كرة السلة في الوسط العربي
١٩.٠٠ - «لقاء» يتناول شؤون الساعة
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - في الكنيست
٢٠.٣٠ - مسابقة في المعلومات العامة
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - مهرجان اسرائيل ٩٣
٢٣.١٥ - طلاق على طريقة نيويورك. «كأنهم محامون»
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار الأخير بالعبرية
٠٠.٠٥ - نشرة رياضية
٠٠.٢٥ - نهاية الإرسال

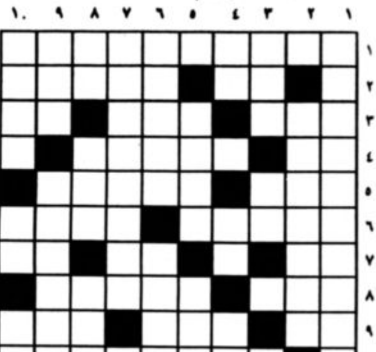
القناة الثانية :
١٨.٠٠ - الرسوم المتحركة
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٢٠)
١٩.٢٥ - العرض الأول
١٩.٤٥ - كمكة للسبت
١٩.٥٥ - قصة حب
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - فينيتسيا ٩٣. بث مباشر
٢٠.٥٠ - صورة
٢١.٥٠ - مقهى بغداد. الحلقة (١٣)
٢٢.١٥ - سينما ٢. «الأزعر»

● لقطة من «الازعر» - سينما ٢ ، ٢٢.١٥ - القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني :
١٥.٠٠ - التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٠ - عرض برامج السهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - عين على الطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٣٥ - المضافة - حوادث السير
١٩.٢٠ - المجلة الصحية
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٠ - برنامج خاص بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش
٢١.٢٠ - المسلسل السوري (الجانب الآخر) حلقة (٢).
٢٢.٢٥ - عرض برامج الجمعة
٢٢.٣٠ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة مجلة التلفزيون
٢٣.٤٥ - التمثيلية العربية (الميراث) وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢) ***



● اعداد: روان ورهام خليل مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - فرقة عسكرية ممتازة في الجيش العثماني في حينه
٢ - حرف جر - اوجعنا
٣ - جرى بغزارة - انكب - من الجواهر
٤ - ندى - طريقة
٥ - لمع - تهجير وتفريق
٦ - شاعر الهند الأكبر - العشق
٧ - اداة جزم - من الحيوانات - كثير (معكوسة)
٨ - للتمني - قصصنا
٩ - للنداء - مصائب - قوة
١٠ - لقب زعيم الهند الراحل غاندي

عموديا:
١ - المعلم الأول
٢ - دولة اوروبية
٣ - رجاء - خفض البصر (معكوسة)
٤ - حرف جر (معكوسة) - للتمني (معكوسة) - ستم
٥ - من شعراء الجاهلية اشتهر بشجاعته - اشفق
٦ - رمز الطبقة العاملة - سكان الهند (معكوسة)
٧ - المعلم الثاني
٨ - عبر (معكوسة) - عكس نهار - من الفنون
٩ - يصدر عن - «محاميد» (مبعثرة)
١٠ - فارّ - بئر (معكوسة) - للنفي

*** حل لغز رقم (٢١) ***

افقيا:
١ - البعينة - نحف
٢ - مس - ناسا
٣ - بيرو - عر - بيد
٤ - ريق - اي - جاني
٥ - جت - علنا - لم
٦ - غزة - المهد
٧ - ابجل
٨ - لس - الخنساء
٩ - يجع - اح
١٠ - شكيب جهشان
١١ - مل - نهرو - عنى

عموديا:
١ - البرتغال - شم
٢ - بريجز - مع
٣ - باري - سلة
٤ - لكن
٥ - يم - الشجاعية
٦ - نسرين - الجبر
٧ - أ.أ - جر
٨ - غناء
٩ - نابالم - س.ح.ش.أ
١٠ - حسين مهنا - ان
١١ - فادي - عناء

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
جميل ان تستشير الآخرين ولكن الاجمل ان ينبع قرارك من قناعتك.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
قد تتورط في مواقف لم تحسب لها حسابا نتيجة لادلائك بمعلومات غير دقيقة

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
علاقاتك الاجتماعية تضغط عليك، حاول ان لا يؤثر ذلك على العمل.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
خبر سار قادم اليك، وعطلة صيفية تقابل فيها شخصا عزيزا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
لا توزع قواك في عدة اعمال، النجاح حليفك اذا تخصصت.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
القضايا العاطفية تشغل حيزا كبيرا من وقتك، العمل بحاجة اليك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
لا تهتم كثيراً بالمكالمات الهاتفية، فمن تبحث عنه قريب جداً منك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
لا تأمل الكثير من صديقك الجديد، لكن حاول ان تخوض التجربة للنهاية

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
حاول ان لا تقع من المرة الاولى، عليك ان تجرب كثيراً.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
انت على حق، ولكن تصرفاتك المتسرعة، سوف تنزع هذا الحق.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
النجاح سيكون حليفك هذا الاسبوع، حاول ان ترتب امورك للمستقبل.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
اهتم بنفسك اكثر خاصة، بعد النجاح الذي حققته.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة خصوصا في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.
- درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٧) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٣/٦/٩)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٤١٩ ش.ج
● للمسافرين	٢,٩٠٠ ش.ج
● "سوق" -	٢,٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج



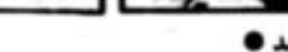
الخميس . ١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

وزير الصحة في رده على استجواب للنائب هاشم محاميد:

الدورات لخريجي معاهد طب الاسنان الاجنبية هدفها الحفاظ على مستوى عال للاطباء!







● محاميد ● ● رامون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان الدورة المنظمة في كلية الطب في جامعة تل ابيب استوعبت (٥١) خريجا من معاهد طب الاسنان الاجنبية تسجلوا للدورة». هذا ما جاء في رد وزير الصحة، حاييم رامون، على استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد حول دورات لاطباء الاسنان من خريجي المعاهد الاجنبية.

وقال رامون ان دورة اخرى افتتحت في منطقة حيفا لخدمة الخريجين القاطنين في شمال البلاد وان هذه الدورات هدفها المحافظة على مستوى عالٍ للخريجين وتمكنهم من النجاح في امتحان الترخيص.

وجاء في الرد، ايضا، ان وزارة الاستيعاب تدفع تكاليف الدورة للاطباء من القادمين الجدد وتدفع كذلك للخريجين الاسرائيليين مصروفات يومية خلال الدورة.

المئات من اصحاب مزارع الدواجن يتظاهرون امام مبنى الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اكثر من (٢٥٠) مزارع من اصحاب مزارع الدواجن امام مبنى الكنيست، امس الاربعاء، احتجاجا على الازمة الخطيرة التي يواجهها هذا الفرع.

وطالب المتظاهرون رئيس الحكومة ووزير المالية بالتدخل للحؤول دون القضاء على هذا الفرع.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط ان فرع الدواجن يعاني من ازمة خطيرة وان هناك فائضا كبيرا ولذلك انخفضت الاسعار.

اما وزير الزراعة يعقوب تسور فقال ان السبب يعود لفائض كبير في الانتاج وذلك بسبب تهريب البيض من الاراضي المحتلة!

ويشار الى انه في الاشهر الاخيرة اباد اصحاب مزارع الدواجن (١٥٠) مليون بيضة! وذلك من اجل الحفاظ على السعر!

وكان المتظاهرون قد قذفوا الى ساحة الكنيست البيض وطيور الحبش والدجاج.

خلال ٩٠ يوما:
سمير درويش سيستقيل من لجنة البناء والتنظيم في وادي عارة!

● باقة الغربية - لمراسلنا - أعلن السيد سمير درويش، رئيس لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة، امام المحكمة العليا عن نيته على الاستقالة من رئاسة اللجنة بعد ثلاثة اشهر.

وردت المحكمة على ضوء اعلانه هذا الالتماس الذي كان قد قدمه السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي مطالبا فيه المحكمة بارغام وزير الداخلية على اقالة سمير درويش من منصبه.

وكان ابو طعمة قد ادعى في التماسه بأن وزير الداخلية قد عين سمير درويش عضوا في لجنة التنظيم كممثل لحاكم لواء حيفا، على خلفية العلاقة الشخصية بين وزير الداخلية وسمير درويش.

وعلم مراسلنا ان سمير درويش قد تلقى عرضا مغريا للعمل في مجال تلفزيون الكوابل في الوسط العربي.

حلقة اخرى في مسلسل الصراعات المصلحجية

«الشباب الاسلامي» يتهم أحد زعماء الحركة الاسلامية بالتعاون مع السلطة للسماح له بالسفر الى الحج

* «شيخ غريب، منذ ان وطأت قدماه مدينتنا (الناصرة) لا يألو جهدا لزرع بذور الفتنة» *
الصراع على خلفية الانتخابات البلدية في الناصرة وطريقة اختيار مرشح الحركة الاسلامية للرياسة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشهد الحركة الاسلامية في الناصرة حلقة اخرى في مسلسل الصراعات المصلحجية الداخلية على خلفية الانتخابات البلدية. وقد تمثلت هذه الحلقة في اصدار منشور موقع باسم «الشباب الاسلامي الواعي - الناصرة» يوجهون فيه اتهامات خطيرة لاحد زعماء الحركة الاسلامية تصل الى درجة التشكيك بأنه تعاون مع السلطة لكي تسمح له بالسفر لاداء فريضة الحج وبأنه يعمل على زرع بذور الفتنة.

ويقولون في بيانهم «... مما يحز في النفوس ويمزق القلوب ان يبرز فينا شيخ غريب عن بلدنا وبعيد عن تفهم مصالحها، يعمل على طمس النور الاسلامي ويعين مسؤولا علينا رجلا، لا تعنيه صحوة الضمير الاسلامي ومسيرة عودته المظفرة الى مدينة الناصرة».

ويلمح البيان بهذا الى الشيخ كمال خطيب، احد ابرز زعماء الحركة الاسلامية في اسرائيل والذي يسكن في كفركنا ويتزعم الحركة الاسلامية في الشمال فيقول: «اننا نسأل الشيخ الغريب: من ذا الذي خولك صلاحية الدكتاتورية واصدار الاوامر واجراء التعيينات على عواهنها؟ ان مدينتنا لن تكون كفركنا».

وجاء ايضا: «اننا نرفض كل من يفرض علينا فرضا ويعين قسرا والذي يسمي نفسه امير الجليل ويحاول اخضاع كبرى العائلات العريقة في مدينتنا والمعروفة بتفانيها لرفع لواء الدفاع عن الاسلام وعن المسلمين، ان هذا الشيخ الغريب، منذ ان وطأت قدماه ارض مدينتنا، لا يألو جهدا لزرع بذور الفتنة بين الاخوة المسلمين ولطمس التضامن الاسلامي وتفتيت وحدة المؤمنين. انه يعمل على طمس الوجود الاسلامي وينحرف بالمسيرة الاسلامية».

اما التشكيك في وطنية هذا الشيخ فورد في الفقرة التالية: «ولقد سافر هذا الشيخ الغريب لاداء فريضة الحج. فماذا يا ترى قدم للسلطات من تعهدات حتى اتاحوا له السفر بهذه السهولة».

ومن الجدير ذكره ان كتلة الرسالة، التابعة للحركة الاسلامية القطرية، اختارت لها مرشحا للرياسة الدكتور سميح جدعان. وهناك اوساط واسعة داخل الحركة تتذمر من هذا الاختيار وتعتبره محاولة فرض خارجية من الشيخ كمال خطيب، الذي كان حضر الاجتماع الذي تم فيه الاختيار ونشط فيه بشكل اثار امتعاض الكثيرين. وكان مرشحا للرياسة المهندس سلمان ابو احمد، الذي يعتبر نفسه الاولى في الترشيح. ويقال انه غضب من تصرف الشيخ خطيب. وشكا امره الى الشيخ عبدالله نمر درويش. فوعده هذا بأن يترأس قائمة الحركة الاسلامية في الناصرة هذه الدورة «فرياسة بلدية الناصرة ليست مضمونة لنا. ومرشح الرياسة من طرف الحركة الاسلامية ستكون مهمته فقط الترويج للدعوة الاسلامية». ولكن هناك اوساطا لم تقتنع بهذا الموقف. ويعتقد ان هذه الاوساط هي التي تقف وراء المنشور اعلاه.

منع اي نشاط في نهر اليركون بسبب تلوث مياهه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت وزارة الصحة اي نشاط في نهر اليركون حتى اشعار آخر بسبب التلوث الخطير للمياه وموت الاسماك منذ يوم الاحد الماضي بشكل غير مسبوق.

وطلبت وزارة الصحة من المسؤولين عن نهر اليركون عينة من المياه والاسماك التي ارسلت للفحص.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تطالب الشرطة بالكف عن استفزازاتها السياسية

* «التحقيق مع مصطفى ابو ريا هو استفزاز رخيص، يندرج في اطار سلسلة من الاستفزازات ضد نشطاء وقادة الحزب الشيوعي» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، شرطة اسرائيل بالكف عن استفزازاتها السياسية ضد الحزب واغلاق ملفات التحقيق التي فتحتها ضد قادة الحزب ونشطائه، وآخرهم رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا.

وقال سكرتير منطقة الحزب عضو مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كنانة، في بيانه امام لجنة المنطقة مساء امس الاربعاء، ان التحقيق مع ابو ريا حول خطابه في اجتماع شعبي يندرج في اطار مسلسل استفزازات واعتداءات بوليسية على الحزب ونواديه وصلت في يوم الارض حتى السكرتير العام للحزب. وهذا التصرف يضع علامة استفهام كبيرة على توجه هذه الحكومة. فهل هذه هي الدمقراطية التي تتحدث عنها؟ وهل هذا هو التوجه الجديد في سياستها؟



● مصطفى ابو ريا ●

وكان الاجتماع قد خصص لقضايا تنظيمية عشية الانتخابات البلدية. فأشار سكرتير المنطقة الى نمو ظاهرة غريبة على حياة الحزب واخلاقه، هي ظاهرة الانانية وتراكض البعض على المراكز والكراسي ومناصبة الحزب العداء اذا لم ينتخب. وقال: علينا ان نقبل التنافس الانتخابي الشريف داخل صفوف الحزب والجبهة وان نشجعه وعلى اساس من المساواة للجميع. ولكن، في الوقت نفسه، علينا ان نقبل جميعاً بالحسم الدمقراطي. فسياسة «يا بتنتخبوني يا بزعل»، بعيدة عن تقاليدنا الحزبية العريقة. فنحن، كل واحد منا دخل الحزب تطوعاً من اجل خدمة شعبه. وليس من اجل الفوز بكرسي. والراكضون وراء الكراسي يكشفون في اول امتحان جدي. ويخذلهم ليس فقط رفاق الحزب، بل الشعب ايضاً.

هذا وقررت اللجنة دعوة اعضاء الحزب والجبهة الى التجند في انتخابات المتقاعدين التي ستجري يوم الثلاثاء القادم وعدم الاستهتار بها. فهناك الالوف من الجبهويين ومؤيدي الجبهة والمواطنين المتقاعدين الذين يحتاجون الى صوت مخلص يدافع عن حقوقهم.

وضمن قرارات اللجنة كان دعوة حكومة اسرائيل الى دخول الجولة العاشرة من المفاوضات السلمية بنوايا مخلصة للسلام وباقتراحات جدية ومقنعة للاطراف العربية.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه وعموم آل ابراهيم وسعيد وآل عبيد وانسباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نسيب نايف حبيب ابراهيم (ابو كمال)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٣/٦/١١ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

هو الحي الباقي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اليكم المرحومة

حنة رضوان سكس

(ارملة المرحوم يوسف زايد)

عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

سيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس الموافق ٩٣/٦/١٠. الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الناعون آل زايد وآل سكس

الجمعة
١١ حزيران ١٩٩٣
٢١ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.6.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 23/50



يا عمال العالم اتحدوا!
٢٢ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

قوات الاحتلال تداهم عشرات المنازل بحجة البحث عن مطاردين. عائلة الطالب الجامعي جمال ربايعة تناشد الرأي العام التدخل للكشف عن مكان اعتقاله

(ص٥)

سخنين تحتضن المهرجان الدولي للرقص الشعبي
ابو ريا: اهتمامنا بالخدمات الثقافية والفنية يدخل في عداد الغذاء الروحي للاهالي

(ص٤)

مؤتمر صحفي حول تأثير التعذيب في السجون الاسرائيلية على المعتقلين.
الكنيست تبحث، الاسبوع القادم، اقتراح القانون الجبهوي لمنع التعذيب

(ص٦)

عرفات: واشنطن تشجع اسرائيل على انتهاك مرجعية عملية السلام واهدافها

* وتصمت على الانتهاكات المتصاعدة لحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة *

● تونس - «و.ص.ف.» - أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، عن اسفه لدعم الولايات المتحدة للمواقف الاسرائيلية في عملية السلام في الشرق الاوسط. ورأى ان هذا الموقف يشكل «تشجيعاً لمواقف الحكومة الاسرائيلية التي تنتهك مرجعية عملية السلام واهدافها».

وفي بيان نشر في تونس في مناسبة دخول الانتفاضة في الاراضي المحتلة شهرها السابع والستين، اكد عرفات ان الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية «كانت مريرة لانها ابرزت ابتعاد الولايات المتحدة عن القيام بدور منصف ومحايد تفرضه عليها التزاماتها وضماناتها للاطراف العربية ويفرضها عليها دورها كراع اساسي لمجمل عملية السلام».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن عرفات اسفه لـ «الصمت الامريكي على الانتهاكات المتصاعدة لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

واضاف ان ذلك «يثير التساؤلات حول الدور الامريكي ومصداقية الشعارات المرفوعة حول احترام حقوق

● البقية على صفحة ٣ ●

أهالي عيلوط يستغربون من رد وزير الشرطة على توفيق زياد

حتى بعد انفجار القنبلة ومقتل الشاب عاد الجنود ومروا قرب القرية وتركوا علامات

■ حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بابعاد الجنود ومناوراتهم عن القرية ■

* هناك شعور بأن تهرب السلطة من تحمل المسؤولية يتم لكي لا تدفع التعويضات للمواطنين المتضررين وعائلاتهم * الشرطة تكذب اهالي القرية: الجيش لا يمر من هناك * المجلس المحلي: وعدونا بلجنة تحقيق داخلية للشرطة *



● حسين عودة الله يشير، بعد خروجه من المستشفى، الى العلامات التي وضعها الجيش

(التفاصيل ص ٣)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة) ●

منذ فرض الحصار العسكري على قطاع غزة

قوات الاحتلال تعتقل (١١٣) شابا فلسطينيا مطلوبا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدّر سلطات الاحتلال في قطاع غزة ان «العنف الفلسطيني» في القطاع في طريقه الى الهبوط بسبب نجاح «قوات الامن» في وضع يدها على عشرات الشبان المطلوبين.

وتواصل قوات الاحتلال في القطاع مطاردة الشبان المطلوبين وملاحقتهم من خلال خروقات فظة للحرمات والحقوق ومن خلال تهديم بيوت بكاملها بالصواريخ بحجة ان المطلوبين يختبئون فيها.

ويلاحظ ان مداهمة البيوت التي يشتبه بوجود المطلوبين فيها تجري من خلال توجّه واضح هو اعتقال المطلوبين او قتلهم دون احداث الاتصال المباشر معهم، الامر الذي يدفع الاهالي ثمنه مزيدا من البيوت المهدّمة!

وذكر، نقلا عن مصادر امنية، ان قوات الاحتلال استطاعت، منذ فرض الطوق العسكري على قطاع غزة، اعتقال ١١٣ شابا من المطلوبين، الامر الذي اسهم حسبها، في هبوط «العنف» في القطاع.

وقد اعلن، مساء امس، ان قوات الاحتلال اعتقلت، شابا مطلوبا في دير البلح ويدعى عبدالله محمد (٢١ عاما). وذكر انها ضبطت بحوزته مسدسا وقنبلة يدوية وعيارات نارية. وتنسب اليه قوات الاحتلال الاشتراك في عمليات استهدفت قوات الاحتلال وتصفية المتعاونين.

واعتقلت قوات الاحتلال، ايضا، شقيق الشاب.

اختراع العالم ابن الناصرة، يُسجَّل رسمياً في اسرائيل

د. اسامة معلم، اخترع جهازا جديدا لاستئصال السرطان الموضعي في الدماغ. وقد عبر الجهاز عدة اختبارات عالمية بنجاح * المخترع النصراوي يصبح عضواً في الاتحاد العالمي لجمعيات المخترعين * من المتوقع ان يسجل كاختراع عالمي في الولايات المتحدة واوروبا خلال بضعة اسابيع * يقول لـ «الاتحاد»: لا اعرف كيف اصف شعوري * (ص٢) *

مبادرة اوروبية لتخفيف اجراءات اغلاق الاراضي المحتلة!

● القدس - ذكر مصدر مقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان المجموعة الاوروبية قدمت، امس الخميس، الى الوزارة مبادرة ترمي الى التخفيف من اجراءات اغلاق الاراضي المحتلة المطبق منذ ٢٩ آذار الماضي.

وقدمت هذه الاقتراحات بواسطة سفراء بريطانيا والدانمارك وبلجيكا في اسرائيل الى المدير العام للوزارة، اوري سافير، الذي تعهد بـ «دراستها بأكبر قدر من الجدية».

ويقترح السفراء الثلاثة على اسرائيل عدم اتخاذ اجراءات تأديبية جماعية وعدم استخدام الاسلحة النارية في تفريق المتظاهرين واطلاق معتقلين فلسطينيين وتحسين ظروف العيش في الاراضي المحتلة.

ونقل المصدر عن السفراء قولهم ان «تطبيق اسرائيل هذه الاقتراحات يمكن ان يساهم في تسريع عملية السلام».

مصرع عنصر في الميليشيا العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني

● القدس - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان عنصرا في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتل مساء امس الخميس اثناء تفكيك عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الحادث وقع بالقرب من معبر بيت ياحون في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعلنت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان موقعا للميليشيا العميلة لاسرائيل في بيت ياحون تعرض امس، لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع، لكنها لم تكن قادرة على تحديد ما اذا كان اسفر عن وقوع ضحايا.

مسؤول امريكي يعترف بأن جنوداً شاركوا في حرب الخليج مصابون بمرض غير معروف!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعترف مسؤول طبي امريكي رفيع المستوى، للمرة الاولى، بأن عدداً من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج يشكون من مرض غير معروف لكنه لم يربط بين هذه الاصابات وبين وجودهم خارج بلادهم.

وقال المسؤول في قسم قدامى المحاربين، جيمس هولسينغر، امام احدى لجان مجلس النواب الامريكي، ان بعض المقاتلين القدامى «يشكون من اوضاع صحية معقدة يستعصي بعضها على افضل ما نملك من محاولات لتشخيصها بدقة».

وقد اشارت جمعيات قدامى المحاربين وآلاف المحاربين في الخليج الى اعراض التعب وفقدان الذاكرة وتساقط الشعر والى عدد من الاضطرابات في المعدة والامعاء، لم تعرف اسبابها. وقالوا انهم اصيبوا بها خلال وجودهم في السعودية والكويت والعراق.

واعربوا عن اعتقادهم بأن هذه الاعراض قد تكون ناجمة عن التعرض لدخان ابار النفط المحترقة او المبيدات او اللقاحات ضد مرض الجمرة والتسمم بالمواد الفاسدة او الاشعاعات او عن مرض طفيلي انتقل اليهم بواسطة براغيث الصحراء.

اخلاء سكان جراء حريق قرب المحطة المركزية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت قوات الاطفاء والشرطة، امس، الى اخلاء عدة شقق سكنية بجوار المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب، اثر حريق شبّ في احدى الشقق.

وتبين ان الحريق نجم عن عبث صبيان بالشموع، الامر الذي ادى الى احتراق شقة بمعظم محتوياتها. وقد هددت ألسنة اللهب الشقق الاخرى المجاورة.

* حريق في الجولان *

وادت تدريبات الجيش الاسرائيلي في الجولان، امس، الى حريق هائل في هضبة الجولان المحتل، اتى على مساحة زادت عن ٧٠٠ دونم من المراعي واشجار البلوط.

وشاركت في عمليات اخماد النار قوات كبيرة من الجيش ومستخدمي «سلطة حماية الطبيعة» اضافة الى رجال الاطفاء. وقد استعان العاملون بالطائرات العمودية العسكرية.

وقد امتدت النيران الى حقل ألغام في المنطقة، الامر الذي صعّب عمليات الاطفاء.

الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاذربيجاني يعود الى الساحة السياسية

● حيدر علييف يريد السلطة الفعلية في باكو ●

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول في مكتب الرئاسة الاذربيجانية ان الامين العام السابق للحزب الشيوعي الاذربيجاني حيدر علييف رفض، امس الخميس، تولي منصب رئيس الوزراء الذي اقترحه عليه الرئيس ابو الفضل الشيبي لانه يطالب بتسلم «السلطة الفعلية» في اذربيجان.

وقال مسؤول في مكتب الرئاسة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان علييف اقترح تشكيل «مجلس دولة» يتمتع بصلاحيات واسعة تحت رئاسته.

واضاف المصدر ان علييف طلب ان تكون وزارات الامن والدفاع والداخلية وحتى الخارجية تحت مسؤوليته سواء كان رئيسا للوزراء او رئيسا لهذا المجلس الجديد.

وتظهر هذه المطالب موقع القوة الذي يتمتع به رجل اذربيجان السوفييتية القوي الذي يرأس منذ ١٩٩١ برلمان جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي الواقعة بين ارمينيا وايران وتركيا.

وقد فرضت الازمة التي اندلعت (الاسبوع الماضي) اثر تمرد جنرال اذربيجاني سابق في غاندجا (شمال غرب) عودة علييف الى الساحة السياسية في باكو بعد غياب ست سنوات.

أغنى أغنياء العالم!

● من أين لكم هذا ؟! ●

● نيويورك - «و.ص.ف.» - لا يزال سلطان بروناي يحتل، للسنة السابعة على التوالي، المرتبة الاولى على اللائحة التي تضعها سنوياً مجلة «فورتشن» لاغنياء العالم، تليه عائلة والتن الامريكية التي تملك ٣٨٪ من اسهم شبكة «وول مارت».

واشارت المجلة في عددها الذي سيصدر الاثنين المقبل، ان متوسط ممتلكات الاشخاص الاكثر ثراء في العالم ارتفع من ٤,٤ مليارات دولار الى ٤,٥ مليارات دولار خلال عام، اي بمعدل اقل من معدل التضخم في امريكا الذي بلغ نحو ٣٪ وفق ما قالت المجلة.

ويملك سلطان بروناي، الدولة الصغيرة الغنية بالموارد النفطية الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لجزيرة بورنيو، ثروة قدرت في العام الماضي بـ ٣٧ مليار دولار من العقارات والاسهم في قطاع الطاقة. ويعتبر سلطان بروناي اهم زبون لشركة «رولز رويس» ويملك ١٥٠ سيارة فخمة.

واحتفظت عائلة والتن الامريكية بموقعها في المرتبة الثانية. وقدرت المجلة ثروتها بـ ٢٣,٥ مليار دولار اي اقل بنصف مليار من العام الماضي. ويعتمد افراد العائلة على غرار مؤسس هذه الثروة الضخمة، سام والتن، نمط حياة بعيد عن المظاهر الفخمة ويركب افرادها سيارات من طراز عادي ويقيمون في فنادق عادية بأسعار محدودة.

وجاءت عائلة مارس صاحبة شركة السكاكر التي تحمل اسمها في المرتبة الثالثة وقدرت ممتلكاتها بـ ١٤ مليار دولار.

واحتلت ملكة بريطانيا، اليزابيث، المرتبة التاسعة وقدرت ثروتها بـ ٧,٨ مليارات دولار من العقارات واسهم البورصة واحصنة السباق والمجوهرات والتحف الفنية.

افتتاح ندوة حول حقوق الانسان بمواجهة بين مندوبة فلسطينية وممثل المؤتمر اليهودي!

● فيينا - «و.ص.ف» - افتتحت، امس الخميس، في مركز المؤتمرات في فيينا الندوة الدولية للمنظمات غير الحكومية حول حقوق الانسان بحضور ممثلين لاكثر من الف منظمة غير حكومية من العالم اجمع.

● مواجهة في اليوم الاول ●

شهد اليوم الاول مواجهة بين المتحدثة الفلسطينية التي طرحت انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة، وبين ممثل المؤتمر اليهودي العالمي الذي حاول منعها من القاء مداخلتها. وتوجه الى المنصة محاولا سحب مكبر الصوت من امامها. وقد اثار هذا العمل ردود فعل غاضبة في قاعة المؤتمر.

ويهدف المؤتمر الذي سيستمر حتى السبت القادم الى وضع توصيات لتحسين اساليب احترام حقوق الانسان لعرضها على المؤتمر الدولي الثاني لحقوق الانسان المقرر ان يفتتح اعماله الاثنين القادم في العاصمة النمساوية.

ومن المطالب الرئيسية للمنظمات غير الحكومية انشاء منصب مفوض اعلى لحقوق الانسان في الامم المتحدة.

وستبحث المنظمات غير الحكومية على امتداد ثلاثة ايام في خمس مجموعات عمل فعالية الاساليب المعتمدة في الامم المتحدة على صعيد حقوق الانسان واوضاع الشعوب الاصلية وحقوق المرأة وارتباط حقوق الانسان بالتنمية اضافة الى موضوع النزعات القومية ورفض الاجانب.

وقد تم اختيار المناضلة الجنوب افريقية التي خبرت السجون في بلادها البرتينا سيسولو عضو المؤتمر الوطني الافريقي وحركة نساء جنوب افريقيا رئيسة للندوة.

اعتقال احد اكبر زعماء المتطرفين الاسلاميين الجزائريين النشط في «حرب الزعماء»!

● الجزائر - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «لو ماتان» الجزائرية، امس الخميس، عن «مصادر موثوق بها» ان عبد الحق العيادة، احد كبار زعماء المجموعات الاسلامية المتطرفة المسلحة اعتقل منذ بضعة ايام في المغرب.

ولم يتسن تأكيد النبأ من مصدر رسمي. ويشكل اعتقال العيادة ضربة موجعة جديدة للمجموعات الاسلامية المسلحة في الجزائر لا سيما بعد مقتل عمر العلمي، مؤسس النقابة الاسلامية للعمل على يد قوى الامن خلال اشتباك جرى في منطقة خميس الخشنة (شرق الجزائر).

يذكر ان العيادة (٣٤ عاماً) الملقب بـ «الرائد ابو عدلان» يقيم في براكي، احد معاقل التطرف الاسلامي في شرق الجزائر والواقعة في المثلث المعروف بيشاور في اشارة الى القواعد الخلفية للمجاهدين الافغان في باكستان. ويبدو ان العيادة كان وراء «حرب الزعماء» الرامية الى توحيد المجموعات الاسلامية المسلحة تحت لواء الحركة الاسلامية المسلحة من خلال الدعوة الى تصفية زعماء عدد من الحركات الاصولية التي تنافسه على قيادة الجماهير الاسلامية سعياً الى تحقيق هدف الدولة الاسلامية.

وكان العيادة طالب بقتل ابرز قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في المنفى ومنهم رابح كبير، الناطق باسم الجبهة (حلت)، الذي اوقف في المانيا وعباسي اسامة، احد ابناء عباسي مدني، رئيس الجبهة المسجون حالياً.

وفي «حرب الزعماء» هذه التي اوقعت الكثير من الاصابات في صفوف المتطرفين الاسلاميين يعتبر العيادة المنافس الرئيسي لعبد القادر الشبوطي الذي اعلن نفسه «لواء الجيش الاسلامي» والذي ينافسه على قيادة العمليات المسلحة الرامية الى اقامة دولة اسلامية في الجزائر.

وكان الشبوطي حظي بدعم المسؤول الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ، الامام علي بلحاج، الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ١٢ عاماً.

وذكرت مصادر متطابقة ان تبادل الوشايات بين القادة الاسلاميين المتطرفين سمح للشرطة بتوقيف عدد كبير منهم.

كلمة الاتحاد

.. موسم الانانية العمياء!

□ مع حلول معركة انتخابات السلطات المحلية، يحل ايضا موسم التنافس على الفوز بثقة الناخب والطموح الى مركز رئيس مجلس محلي او نائب رئيس او عضو مجلس.. او حتى الظهور في القائمة وتولي مسؤولية ما في المعركة الانتخابية.

التنافس والطموح هما حق شرعي بل مقدس لكل من يرغب في ذلك ويرى في نفسه القدرة على العمل. وفقط الجسم السليم، الحزب السليم، هو الذي يتيح لاعضائه، لكل اعضائه، حرية الترشيح والانتخاب والتنافس الشريف.

وعلى الرغم من ان الاحزاب في وطننا العربي ما زالت بعيدة عن هذه الممارسة الدمقراطية الحضارية، الا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من حقها ان تسجل لنفسها بشرف واعتزاز انها الجسم السليم في هذه الناحية. فالانتخاب فيها جزء اساسي من ممارساتها. واذا كانت الدمقراطية فيها قد شابها في الماضي بعض التردد والخجل والتحسب، فانها في السنوات الاخيرة اصبحت دمقراطية واسعة وشجاعة.. تنافس بها كل الاحزاب في اسرائيل وتقف في مقدمتها. فلكل انسان الحق في الترشيح والانتخاب. ودستور الجبهة الاخير وضع قواعد جديدة لتوسيع الدمقراطية وتحديد عدد مرات انتخاب الانسان للمنصب نفسه، الا اذا انتخب بنسبة عالية. وجعل الانتخاب سريا. ودمقراطيا.

لكن، ما بين هذا وبين ظاهرة الانانية العمياء، التي نشهدها في السنوات الاخيرة، المسافة طويلة جدا جدا. وقد آن لشعبنا ان يحذر من اصحاب هذه الظاهرة وان يضعهم في حجمهم الطبيعي ومكانهم الصحيح.

واننا ندعو الى ذلك متمنين على كل انسان ان يطرح على الملأ الاسئلة التالية، التي لا ننتظر عليها اجابات نعرفها حق المعرفة:

هل من الدمقراطية في شيء.. ان يقرر اي انسان، مهما يكن عظيما ومسؤولا وعبقريا، التصرف حسب طريقة «ومن بعدي الطوفان». «واذا لم تنتخبوني لهذا المنصب، فسأعلن الحرب عليكم». «وانا مع الجبهة طالما توافق على انتخابي لهذا المنصب او ذاك..» و.. «واذا انتخبتم فلانا مرشحا.. فسوف اقف ضد الجبهة»!؟

وهل من الاستقامة في شيء، ان يكون فلان زعيما في الجبهة، ثم ينتقل بين ليلة وضحاها للتفاوض مع حزب آخر (او اكثر من حزب..) على خوض معركة انتخابات ضد الجبهة، فقط لانه لم ينتخب لمنصب ما. او لان رأيه رفض!؟ ولا حاجة لان نذكر احدا كيف كان هذا الزعيم او ذاك يكتب ويخطب ضد ذلك الحزب او تلك الاحزاب!

وهل من العقلانية، حتى، ان تقوم سياسة حزب ما على مبدأ «الثأر» او «الانتقام» جراء حقد شخصي لفرد او اكثر ضد فرد او اكثر في قيادة الحزب او الجبهة؟!

وهل من الكرامة في شيء ان يدوس المرء على تاريخه.. في لحظة عجز عن الصبر، او ساعة حقد شخصي.. او حتى في لحظة شعور بالظلم. وهنالك شعور عادل بالظلم في بعض الاحيان! ولكن، من ذا الذي يعالج الخطأ بالخطأ؟ من ذا الذي يدير ظهره لكل تاريخه، لاي سبب كان؟!

.. ثم يتحول الزعل الى مبادىء ونظريات تعتمد الاتهامات الباطلة والتشويهات. الا يدري اصحاب هذه الاساليب ان حبل الكذب قصير قصير؟!

من المؤسف حقا، ان يكون هذا الكلام مناسبا لعدد من رفاق الامس. وكم نرغب في ان يجدوا الطريق لادراك مخاطر مسارهم والعودة عنه الى الاصل والاصالة.

ولكن كلامنا ليس موجها اليهم وحدهم، بل الينا جميعا... حزبا وجبهة وشعبا. ان ظاهرة الذاتية العمياء الآخذة الى الانتشار، ان نكافح ونقاوم على جميع الاصعدة والمستويات، وان نعود الى عهد التضحية والتفاني ونكران الذات في سبيل المصلحة العامة للمجموع.

نحن لسنا واهمين حتى نطالب بالعودة الى ايام الثورات الاولى، عندما كان الانسان الشيوعي يضحي بحياته من اجل رفيق له وليس فقط من اجل شعبه وقضيته الوطنية. ولكننا نطالب، وبقوة واصرار، وباسم شعب بأكمله.. بأن نعود الى ايام الحد الادنى من التفاني ونكران الذات. فقضية الشعب، دائما، اكبر من القضية الذاتية. فكم بالحري الآن، بعد ما حدث وجرى في عالمنا؟!

(«الاتحاد»)

اختراع العالِم ابن الناصرة، يُسجَّل رسمياً في اسرائيل

د. اسامة معلم، اخترع جهازاً جديداً لاستئصال السرطان الموضعي في الدماغ. وقد عبر الجهاز عدة اختبارات عالمية بنجاح

* المخترع النصراوي يصبح عضواً في الاتحاد العالمي لجمعيات المخترعين * من المتوقع ان يسجل كاختراع عالمي في الولايات المتحدة واوروبا خلال بضعة اسابيع

* يقول لـ «الاتحاد»: لا اعرف كيف اصف شعوري *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وأخيراً، وبعد سنوات من العمل والكد والتجارب العلمية في البلاد وفي الخارج، تم الاعتراف الرسمي بالاختراع العلمي البارع للعالم د. اسامة حنا معلم، ابن الناصرة، ونشر الاختراع في الجريدة الرسمية «رشوموت» في اسرائيل. ومن المتوقع ان ينشر في الجريدة الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية وكذلك في اتحاد دول اوروبا خلال اسابيع.

والاختراع الذي كنا نشرنا عنه في «الاتحاد»، عندما قبل للتجربة في الولايات المتحدة قبل حوالي السنتين (ايلول ١٩٩١)، هو عبارة عن جهاز جديد لاستئصال الخلايا السرطانية في الدماغ بشكل اكثر دقة من الاجهزة الحالية ومع الحد الادنى من الضرر للخلايا السليمة المحيطة.

وكما هو معروف، فإن هنالك اجهزة اخرى تستعمل اليوم تحتاج الى تطوير. وقد بدأت فكرة التطوير هذه بعد ان نشأت مشاكل معينة في هذه الاجهزة على النحو التالي:

فقد كانت عمليات الاستئصال داخل البطن تتم بواسطة ادخال ٣ - ٤ انابيب الى الجسم: انبوب لنفخ البطن بواسطة الغاز وانبوب للرؤية والكشف وانبوب كملقط وانبوب للقص. وفي حالة استعمال اشعة ليزر للقص يتم الاستغناء عن الانبوب الثالث.

وتبين ان نفخ البطن يؤدي الى الضغط على القلب وعلى الرئتين، كما يتأثر الحجاب الحاجز من هذا الضغط. من هنا جاءت الحاجة الى تطوير جهاز جديد، يتفادى تلك الاضرار. وقد ابدى الدكتور اسامة حنا معلم استعداده وحماسه الى الفكرة. وقُبل لبدء العمل على تطبيقها بدعم من قسم الابحاث في «التخنيون».

وتم تخصيص سنتين ثم مددت لسنة ثالثة، وانتهت الى اختراع الجهاز الجديد. فقد نجح العالم اسامة معلم في اختراع جهاز صغير، هو عبارة عن انبوب سمكه ١٢ ملمتراً، يجمع الخصائص الاساسية للانابيب السابقة. فهو لا يحتاج الى نفخ البطن. والانبوب نفسه يحقق مهمات النظر والكشف والقص والاستئصال. بل ونجح في الوصول الى رقم قياسي من حيث دقة الوصول الى الهدف المستأصل وتنفيذ الاستئصال بأقل ما يمكن من الضرر للخلايا السليمة. اذ انه يعتمد على الالياف البصرية بدون عدسات. وبناء عليه، وخلال عملية الابحاث، تم تغيير الاتجاه ليخصص الجهاز لاستئصال الخلايا السرطانية الموضعية في الدماغ.. وليس فقط في البطن. اذ ان خلايا الدماغ حساسة اكثر. والضرر لاحدى الخلايا قد يفقد الانسان بصره او يشل جانباً من جسده. والدقة التي يوفرها الجهاز الجديد، تقلل مثل هذا الضرر بشكل كبير.

وعندما انهى د. اسامة معلم العمل في اعداد اختراعه، ارسله الى المركز الطبي على اسم برنزه ميتشيل، التابع لجامعة شيكاغو في الينوي الامريكية، والمعروف بتخصصه في الفيزياء الطبية. وبدأوا في اجراء التجارب فيه. وخلال كل هذه الفترة كانت النتائج ايجابية جداً. وقد عرضت مؤخراً في مؤتمر عالمي عقدته الجمعية الامريكية لابحاث السرطان (١٩ - ١٩٩٣/٥/٢٣) امام كوكبة من المتخصصين. وقوبل الجهاز بتقدير كبير.

وكما في كل اختراع عالمي، نشر الاختراع في الجريدة الرسمية في اسرائيل. وبعد مرور ثلاثة اشهر دون تقديم اي اعتراض من اي طرف طبي، نشرت الجريدة الرسمية الاختراع نهائياً. واعطته رقماً رسمياً هو (٤..٩٧).

كذلك نشر في الجريدة الرسمية الامريكية، لكن فترة الاشهر الثلاثة لم تنته بعد. ولكن المصادقة الرسمية في اسرائيل تعني ان الاختراع اخذ طريقه الرسمي الى التصنيع ومن ثم التسويق. وعلمنا ان اجراءات الاعداد لعرضه للتصنيع قد بدأت فعلاً، في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الوقت نفسه علمنا ان د. اسامة معلم، قبل للعضوية في الاتحاد العالمي لجمعيات المخترعين في جنيف، في اعقاب هذا الاختراع. وقد تلقى شهادة العضوية الرسمية، الموقعة من العالم المصري فرج موسى، وهو مخترع معروف ويترأس حالياً الاتحاد العالمي. وكانت اكاديمية نيويورك للعلوم سجلت د. اسامة معلم عضواً فعالاً فيها منذ نيسان ١٩٩٢، في اعقاب اختراعه.

ويذكر ان اسامة معلم هو شاب في الـ ٣٨ من عمره، ولد في الناصرة من عائلة كادحة اصلها من عيلبون. حصل على الدكتوراة في موضوع الفيزياء الطبية.

وهو متواضع في الحديث عن نفسه. وقد رفض اجراء اية مقابلة صحفية معه ورفض نشر صورته. والسؤال الوحيد الذي وافق على الاجابة عليه هو: «كيف تشعر وانت تسجل رسمياً مخترعاً؟». فقال: «لا ادري. ان تقرأ اسمك واسم والدك وعائلتك وبلدتك في الجريدة الرسمية بوصفك مخترعاً هذا شيء.. صعب.. صعب ان اعبر بالضبط عن شعوري. انظر. انت تدري معنى ان تساهم في انقاذ حياة انسان واحد. فما بالك وانت تصنع جهازاً يساهم في انقاذ اناس كثيرين. هذا هو شعوري».

ولكن لدى الدكتور اسامة معلم ملاحظة اخرى يوجهها الى المواطنين عبر «الاتحاد» فيقول: «ان هذا الاختراع جاء ليعالج نوعاً واحداً فقط من انواع مرض السرطان. ارجو ان لا تثور اوهام لدى المرضى. فالاطباء الذين يعالجونهم يعرفون كيف يعالجون وماذا».

● تنويه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» يوم الاحد (٩٣/٦/٦) عن غرق شاب من فسوطة وقع خطأ غير مقصود فالصحيح ان الذي أبنه هو الاكسرخوس فوزي خوري والسيد الياس شاهين مدير مدرسة ترشيحا الثانوية وليس كما ورد في الخبر ولذا اقتضى التنويه.

لقاء اليوم

مع البروفيسور موشيه ماني، نائب رئيس ادارة صندوق المرضى «مكابي»

قررنا الدخول الى الوسط العربي من اوسع ابوابه

● «حتى اليوم، كان صندوق المرضى الهستدروتي، والى حد ما «ليئوميت» و«متوحدت»، تتنافس فيما بينها في الوسط العربي بسيطرة شبه تامة من قبل الصندوق الهستدروتي، ونحن في صندوق المرضى «مكابي» قررنا المنافسة والدخول الى الوسط العربي من اوسع الابواب» - هذا ما جاء في حديث للبروفيسور موشيه ماني، نائب رئيس ادارة صندوق المرضى «مكابي».

● «الاتحاد»: ما معنى الدخول الى الوسط العربي، الآن؟

- ماني: ليس لدينا اطباء أجيرون. وكل مؤمن صحياً في صندوق «مكابي» بامكانه التوجه الى الاطباء الذين يرى انهم يناسبونه في كل مكان في البلاد. اضف الى ذلك، قررنا ان ندرس خارطة عملنا الطبي في الجليل والمثلث والنقب، من ناحية دراسة الامكانات الطبية المحلية ودراسة الامراض والاوضاع الصحية ميدانياً. وعليه سنقوم باستعمال كافة القوى الطبية، فهناك الكثير من الاطباء العرب عاطلون عن العمل ونحن ننوي استيعاب عدد كبير منهم في مجالات عملهم.

● «الاتحاد»: هذا اذن، توجه جديد، ولكن ما معنى ذلك بعد ٤٥ سنة؟

- ماني: صندوق «مكابي» قائم منذ خمسين سنة. والتوجه الى الوسط العربي ليس جديداً بالنسبة لي. ولكن بالنسبة لـ «مكابي» نعم. فليس من السهل اقناع صندوق كان يعمل على شكل «دفيئة» ان يتحول للعمل كـ «سوبر ماركت» او «هيبر ماركت» مفتوح. والجديد اننا نعمل كشركة تأمين صحي. وتمكن المريض من الذهاب الى اي مستشفى يختاره ونحن نؤمن له ذلك وندفع للمستشفيات. فالمريض هو الذي يقرر والمؤمن هو المالك في هذه الحالة. في صناديق اخرى لا يقرر المريض الى اين يتوجه واي طبيب يعالجه بل ادارة الصندوق.

● «الاتحاد»: وبأي برنامج تدخلون الوسط العربي؟

- ماني: لدينا عدد من العيادات في الوسط العربي. ليس كثيراً. ولكننا، كما قلت، نبحث ماذا يحتاج الوسط العربي. لدينا تجربة خضناها في هذا المضمار في الوسط اليهودي. ونهدف اليوم الى تعميم تجربتنا في الوسط العربي وتوسيع عملنا في الوسط اليهودي ايضاً. نعتقد بأن المؤمن صحياً هو مركز الصورة، وليس الصندوق. ولا تناقض في هذا. نعمل على تقديم كافة الامكانيات العلاجية المتاحة امام المريض وهو يقرر. واذا لم يجد المريض مبتغاه في البلاد فالباب مفتوح للتوجه الى الخارج لتلقي العلاج. ولكن كل ما يتعلق بالطب الاولي نحن نؤمنه بشكل فوري. ولدينا اختصاصات في كافة المجالات عدا ملكية المستشفيات، الامر المتاح حالياً لصندوق المرضى الهستدروتي وللحكومة فقط.

● «الاتحاد»: هل هذا التوجه يأتي على خلفية النقاش حول قانون التأمين الصحي الشامل؟

- ماني: المنافسة فُتحت بشكل اوسع على هذه الخلفية. وكما تعلم لم يطرح القانون حتى الآن على طاولة الكنيست لاقراره. وهو ليس الاقتراح الذي جرى الحديث عنه سابقاً واعتقد انه في النهاية لن يكون بشكل الاقتراح الذي يتحدثون عنه اليوم. ولكن مع الحديث عن القانون بدأ الحديث عن المنافسة. انت تدفع ضريبة التأمين الصحي للصندوق الذي انت عضو فيه والدولة تعطيك العلاج - طبعاً عن طريق الصندوق الذي انت عضو او اي صندوق آخر تقوم انت، المؤمن، باختياره. وهكذا يتم فتح باب المنافسة على المؤمن - المريض عن طريق تحسين الخدمات وهذا ما نهدف اليه - اعطاء ارقى شكل من الخدمات لاعضاء «مكابي».

● «الاتحاد»: من يملك «مكابي»؟

- ماني: «مكابي» صندوق يدار بشكل تعاوني، وهو يتبع لاعضائه (حوالي ٨.. الف عضو) وهو صندوق غير تابع لاي حزب او تنظيم وغير سياسي.

● البروفيسور موشيه ماني - من مواليد البلاد لعائلة عراقية الاصل. عمل في مستشفى «تل هشومير» - اورولوجيا، ولثماني سنوات رئيساً لجامعة تل ابيب، اليوم هو نائب رئيس مجلس ادارة صندوق المرضى «مكابي» منذ سنة ونصف السنة. مدير «رمات مرفيه» - لعلاج وجراحة القلب. قدم لصندوق «مكابي» برنامجاً للعمل في الوسط لعربي وقامت ادارة الصندوق بتبني المشروع وهي تعمل الآن على تنفيذه.

● حسين سويطي ●

في الكنيست

■ استجوابات، رسائل، ردود ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب توفيق زياد وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير بالغاء النظام المتبع لدى مؤسسة التأمين الوطني والذي حسبه يتم اشتراط دفع المخصصات المستحقة لسكان القدس الشرقية بأبرازهم وصولات تثبت تسديدهم للديون المستحقة عليهم لبلدية القدس. وشكك زياد في مدى قانونية هذه العملية التي تمس بجمهور المحتاجين لخدمات مؤسسة التأمين الوطني.

وفي استجواب آخر لوزير «الامن» طالب زياد بالغاء النظام المتبع لدى الادارة المدنية والذي حسبه يتم مطالبة اهالي قرية بيت اكسه بالحصول على تصديق من المجلس القروي يثبت تسديدهم للضرائب، حتى تتم الموافقة على بحث طلبهم لأذن الدخول.

● تصريح لمزاولة العمل في الجامعة ●

واستجابت وزارة «الامن» لطلب النائب زياد، بمنح السيد حسين ابو هلال، وهو من سكان ابو ديس، تصريحا يمكنه من العودة لممارسة عمله في الجامعة العبرية في القدس. هذا وقد تعذر على السيد ابو هلال ممارسة عمله بالرغم من الحاجة الماسة لخدماته بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة.

● «بسبب تصرفه الغير لائق(!!) تم وضع السجين في العزل لمدة يومين فقط» - هذا ما جاء في رد نائب وزير «الامن» مردخاي غور على الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق زياد حول عزل السيد علي احمد عارف صبح، السجين الامني في معتقل كتسيعوت في النقب لمدة ثلاثة اشهر. واضاف نائب الوزير انه بعد انتهاء يومي العزل تم نقل المعتقل لغرفة مع سجناء آخرين، وفي تاريخ ٢٣ شباط ١٩٩٣ تم نقله للاقسام حيث يوجد بكل قسم ٣ مراحيض، حمامات، حنفية وساحة للفورة.

● تقدم النائب توفيق زياد باستجواب لوزير الزراعة حول منطقة (١١٧) المصادرة من اراضي قرية سخنين منذ عام ١٩٦٤، والتي تشمل حوالي (٥٦٤٢) دونما، من ضمنها حوالي الف دونم تابعة لاهالي القرية. وذكر زياد في استجوابه ان الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل لم تهتما بتعويض اصحاب الاراضي حتى يومنا هذا، ولذلك فانه يطالب الوزير بالعمل من اجل اصلاح هذا الغبن اللاحق بأصحاب الاراضي.

****

«بناء على نتائج فحوصات المستشفى واخصائي العيون فانه سوف يقرر اذا ما كانت هنالك حاجة لاجراء عملية جراحية او تركيب عدسات لاصقة»، هذا ما جاء في الرسالة الجوابية التي ارسلها وزير الشرطة موشيه شاحل ردا على رسالة للنائب توفيق زياد والتي طالب فيها بالسماح للسيد ابراهيم محمد خليل جبر والمعتقل في سجن «نفحة» بأجراء عملية جراحية في عينيه. وقال الوزير ايضا انه بسبب الوضع المتردي صحيا للسيد جبر - الذي يعاني من مرض خطير في قرنية العين - فأنه تم تعيين دور له في عيادة العيون التابعة لمستشفى «اساف هروفيه» بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٧».

*****

● طالب النائب هاشم محاميد وزير الامن اسحاق رابين بنقل المعتقل وليد خميس بكر مواطن غزة، من معتقل أنصار (٣) الى معتقل آخر قريب من غزة. وجاء طلب محاميد من اجل تسهيل قيام الاطباء بواجبهم في اجراء الفحوصات وتقديم العلاج للمعتقل الذي كان قد اصيب بعيار ناري في رأسه يوم ٩٢/١٢/١ مما يسبب له آلاما شديدة ومستمرة ومشاكل في الذاكرة.

وطالب محاميد وزير الامن في رسالة اخرى بوقف تعذيب المعتقل محمد يعقوب النوباني، من مزارع النوباني - قضاء رام الله، والذي يقبع في معتقل رام الله. وجاء في رسالة محاميد ان النوباني يتعرض لشتى انواع التعذيب الوحشية كالضرب المبرح، التجويع ومنعه من النوم بشكل مستمر مما يشكل خطرا على حياته.

وفي رسالة اخرى طالب محاميد وزير «الامن» بالموافقة على جمع شمل عائلة السيد احمد محمود احمد حسنية من مخيم العروب قضاء الخليل ومنح زوجته السيدة سعاد حسنية الاقامة الدائمة في الضفة الغربية. هذا ويذكر ان الزوجة ولدت في العروب ولكنها تحمل الجنسية الاردنية بعد ان نزحت عائلتها عام ١٩٦٧ الى الاردن.

وطالب محاميد وزير الشرطة موشيه شاحل بالكشف عن مكان اعتقال السيد نظمي مصطفى يوسف كبها من يعبد والذي اعتقل يوم الخميس ٢/ ٩٣/٥ اثناء تواجده في عمله في الخضيرة. ويذكر ان اهل المعتقل لا يعلمون شيئا عن مكان اعتقاله او عن الاسباب التي أدت الى الاعتقال.

وفي رسالة اخرى احتج محاميد لدى وزير «الامن» على هدم بيت في منطقة جنين والتخطيط لهدم بيوت اخرى في قرية سيلة الحارثية وطورة في لواء جنين وذلك بادعاءات تنظيمية. وجاء في الرسالة ان تنفيذ عمليات الهدم في هذه الايام لا يساعد على تهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة. وطالب محاميد وزير الامن بالتدخل الفوري لوقف الهدم حالا.

● تصريح زيارة ●

● بعث المدير العام لوزارة الداخلية عمرام قلعجي رسالة جوابية للنائب هاشم محاميد حول طلب اعطاء تصريح دخول للسيد مصطفى غانم من مصر، وذلك بناء على طلب اقاربه من قرية سخنين. وجاء في الرسالة ان التأخير في اعطاء رد على الطلب جاء نتيجة تغيب ممثل وزارة الداخلية في منطقة عكا عن العمل وعلى مقدمي الطلب ان يتوجهوا لمكاتب وزارة الداخلية في العفولة لمتابعة طلبهم.

● السماح للمحامي وليد الفاهوم بزيارة السجون ●

«مصلحة السجون تقرر السماح للمحامي وليد الفاهوم بزيارة السجون». هذا ما جاء في رسالة جوابية تلقاها النائب هاشم محاميد من وزير الشرطة موشيه شاحل حول الموضوع.

يذكر ان مصلحة السجون كانت منعت الفاهوم من دخول سجن شطة لزيارة احد موكليه بحجة «اسباب أمنية».

● رسائل جوابية الى النائب محاميد ●

● بعث مستشار رئيس الحكومة ايتان هابر برسالة جوابية للنائب هاشم محاميد حول منع السيد وليد عبد العزيز ذيب جدار من مدينة جنين من السفر الى الاردن لتلقي العلاج الطبي.

وجاء في الرسالة ان الشكوى حولت الى منسق شؤون المناطق والذي قرر السماح للمذكور بالسفر الى الاردن بشكل استثنائي.

● في رسالة جوابية بعث بها رئيس الحكومة رابين للنائب هاشم محاميد حول الشكوى التي قدمها السيد اسعد محمد حمامدة من منطقة جنين والتي جاء فيها «ان قوات الامن صادرت بيت السيد اسعد حمامدة لاسباب امنية وان البيت يستعمله الجيش للقيام بعمليات امنية».

وجاء في الرسالة الرد ان بيت السيد اسعد لم يكن مستعملا في الوقت الذي تمت فيه المصادرة وعلى مقدم الشكوى ان يتوجه للادارة المدنية في منطقة جنين.

● في رسالة جوابية بعث بها رئيس الحكومة الى النائب هاشم محاميد حول الشكوى التي قدمت للنائب هشام محاميد من سكان قرية برقين في الضفة الغربية والتي جاء فيها ان الجيش يقوم باطلاق النار بشكل عشوائي على بيوت القرية الامر الذي ادى الى اصابة السيد حسن عبد السلام العز وهو معاق منذ الولادة.

وجاء في رسالة الرد ان المدعي العام في منطقة المركز قام بتعيين ضابط لفحص الشكوى.

● وبعث رئيس الحكومة برسالة جوابية للنائب هاشم محاميد حول طلب لم الشمل للمواطن محمد طاهر صالح من مدينة نابلس والذي كان قد سافر الى الاردن وهناك اصيب بمرض انفصام الشخصية الامر الذي لم يمكنه من تجديد تصريح سفره.

هذا وجاء في رسالة رابين ان الطلب تم فحصه على يد الادارة المدنية التي رفضت الطلب.

النائبة غوجانسكي تطالب بحماية مستخدمي المعهد التخنولوجي في حولون

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة تمار غوجانسكي رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، النائب عمير بيرتس، التدخل لدى مدير المعهد التخنولوجي في حولون للعدول عن قراره تعليق العمل باتفاقية العمل في المعهد وبشكل احادي الجانب.

وذكرت النائبة غوجانسكي، ان مدير المعهد، بروفيسور دافيد معلم مرون ابلغ المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل انه سيمتنع عن الالتزام باتفاقية العمل مع العاملين في المعهد وعددهم (٧.) عاملا، في مطلع الشهر القادم الامر الذي سيتركهم عرضة لخطر الاعتداء على حقوقهم النقابية.

واكدت ان بروفيسور مرون لم يستجب لمطالب هستدروتية وشعبية بالعدول عن قراره الامر الذي يستدعي تدخل «لجنة العمل والرفاه» البرلمانية.

اختتام اعمال المؤتمر الدولي للتربية من اجل الدمقراطية

● د. رمزي سليمان: هناك تناقض بين الدمقراطية والتأكيد على الطابع اليهودي للدولة ● هاني الفار: التربية للدمقراطية يجب ان تكسر حاجز الغربة بين العرب واليهود ●

● د. رمزي سليمان ●

● هاني الفار ●

● القدس - لمراسل خاص - انتهت امس اعمال المؤتمر الدولي «للتربية من اجل الدمقراطية في المجتمع متعدد الثقافات»، والذي عقد في مباني الامة في القدس. اشترك في المؤتمر الذي ابتدأت اعماله يوم الاحد الماضي (..٤) مشترك من (٤١) دولة من كافة انحاء العالم وممثلون عن المؤسسات والاطر في البلاد التي تعمل من اجل الدمقراطية.

واشتمل المؤتمر محاضرات وورشات عمل وندوات - «سيمبوزيونات» بمشاركة كبار المحاضرين في الجامعات الاوروبية والانجليزية والامريكية والاسرائيلية (من جامعات حيفا، تل ابيب والجامعة العبرية في القدس). واكد جميع المشاركين ان التربية للدمقراطية في المجتمع المتعدد الثقافات يجب ان تكون على الاحساس مع الغير، الاستقامة والتعاطف مع الضعيف، تفهم الغير رغم عدم الموافقة مع مواقفه ومبادئه.

والدمقراطية يجب ان توازي المساواة الاجتماعية مع فئات المجتمع وبدونها لا مكان للدمقراطية.

ومن المحاضرين الاسرائيليين اكد الدكتور رمزي سليمان (من جامعة حيفا) انه «لا مجال للدمقراطية في اسرائيل في الاوضاع الراهنة ويجب ان يكون هنالك تغيير جذري في مبنى المجتمع والمؤسسات الحكومية»، وان «هنالك افضلية واضحة للمكانة القومية والطابع اليهودي للدولة على حساب كونها دولة دمقراطية»، وان «هنالك تناقض واضح بين هذين المبدأين».

ومن بين العاملين في الاطر اللامنهجية تحدث السيد هاني الفار نائب المدير العام لبيت الكرمة في حيفا، الذي اشترك في حوارين حول مفهوم الدمقراطية ودور وزارة المعارف والثقافة في بلورة الاسس الرئيسية لذلك.

وقام السيد الفار بادارة ورشة عمل للمشتركين الاجانب شرح فيها مكانة بيت الكرمة في ترسيخ العلاقات بين اليهود والعرب في البلاد ونشاطاته من اجل التربية للدمقراطية والتعايش المشترك واكد في حواره على ان التربية للدمقراطية يجب ان تكون مبنية على اساس الاحترام المتبادل والتعارف المتبادل لكسر دابر الغربة المتبادلة بين اليهود والعرب، وبالتالي التسامح والتعاون المشترك اضافة الى دور المسؤولين في المجالس المحلية العربية واليهودية في البلاد ودور وزارة المعارف في هذا المضمار.

ولخص الحديث بتأكيده على الجوانب المتعددة التي تتمحور حولها مجمل العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في البلاد الا وهي الجوانب: الانسانية، التربوية، الاجتماعية، الشخصية، الاقتصادية والسياسية. وعلى كل فرد في المجتمع التعلم وادراك هذا الجانب متحليا بالصبر والاناة والرغبة الاكيدة لمعرفة الغير.

ومن الجدير بالذكر ان جامعة تل ابيب ومؤسسة «آدم» نظمتا هذا المؤتمر وقامتا باعداد كافة الترتيبات والوسائل الكفيلة بانجاحه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥٠٠.٥١٤.٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرص - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٠٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

من يضرب زوجته يُسجن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت احدى نساء مجدال هعيمق، عدة مرات، الى اعتداءات من قبل زوجها ولم تتجرأ على ابلاغ الشرطة.

وفي المرة الاخيرة انقذ وضعها احد الجيران الذي سمع الصراخ فاتصل بالشرطة التي حضرت واعتقلت الزوج.

وقد انكر الزوج التهمة التي وجهت اليه، وقال ان زوجته تعاني من تخلف عقلي ولا تعرف ماذا تقول. فكل ما جاء في اعترافاتها سجلها الشرطي لوحده دون ان تقول هي كلمة واحدة، والصراخ الذي سمعه الجيران كان بسبب مشكلة اخرى!

لكن القاضي حاييم غلباز اصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

في الناصرة

يقظة الاهالي ساعدت في القاء القبض على اللص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعاقت يقظة سكان حي السوق في الناصرة انهاء مهمة قام بها احد شبان المدينة (٣١ عاما) في سرقة حانوت مجوهرات، بعد منتصف الليل. وقد القت الشرطة القبض عليه وفي حوزته المسروقات. ويوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة ثمانية ايام لانهاء التحقيق معه في هذه القضية وفي سرقات عديدة سبق ونفذت في بيوت ومحلات تجارية في المدينة.

وفي حديث مع السيد وهيب نريصر، صاحب محل المجوهرات الذي اقتحمه المتهم قال: «باشر السارق في تكسير واجهة المحل «الفاترينا» وقصها ومن ثم قام بتكسير الزجاج وباشر في سرقة كل ما زينت به واجهة المحل من ساعات وقطع من فضة. وعندما وصلت الشرطة كان في حوزته سبع ساعات وكمية من الاساور والعقود الفضية».

والمتهم صاحب ماض غني في مجال السرقات. وقد اعترف بالتهمة التي وجهت اليه، وانكر ان يكون قد نفذ عملية السرقة مع آخرين.

نائب وزير الزراعة في زيارة تفقدية للقطاع المحتل

* عضو الكنيست وليد صادق: الوضع في القطاع لا يطاق! *



● وليد صادق ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – قام نائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق، امس الخميس، بزيارة عمل تفقدية للمرافق الزراعية وصيد الاسماك في قطاع غزة المحتل. وقد رافقه كل من نائب وكيل وزارة الزراعة ومدير قسم الاسماك والصيد وضابط شؤون الزراعة في الادارة المدنية وبعض المساعدين.

وقد تقابل نائب الوزير مع العشرات من المزارعين والعمال الزراعيين وكذلك صيادي الاسماك في غزة وزار مع المرافقين عدة مرافق زراعية مختلفة والتقى نشيطي جمعيات للتوت الارضي والزهور والحمضيات.

واستمع نائب الوزير الى تظلمات المزارعين والجمعيات الزراعية في ظل الاوضاع السائدة، خصوصاً اثر مواصلة الحصار المفروض منذ عدة اشهر، حيث يواجه المزارعون والجمعيات الزراعية المختلفة المصاعب في التسويق وفي تصريف المنتوجات ومنع العمال الفلسطينيين من العمل داخل اسرائيل.

وفي اللقاءات المتعددة، اكد نائب الوزير على ان الوضع في القطاع لا يطاق. وطالب الادارة المدنية بتخصيص الميزانيات وصرفها في مهمات ومشاريع للبنية التحتية وتوفير اماكن عمل للاهالي لكي يتمكنوا من لقمة العيش.

كما تطرق الى الاوضاع السياسية السائدة منوهاً الى اهمية وضرورة التقدم نحو الامام في محادثات السلام من خلال التأكيد على ضرورة التجاوب مع المطالب الفلسطينية.

وفي ختام الزيارة، التقى نائب الوزير قائد الادارة المدنية في قطاع غزة وكرر امامه وعلى مسامعه موقفه المذكور اعلاه. وطالبه بالعمل بخطوات حثيثة وعينية لتسهيل ظروف واوضاع الاهالي والمزارعين والسماح لهم بتسويق بضاعتهم ومنتوجهم الزراعي دون عوائق والسماح للعمال الفلسطينيين بالدخول للعمل في اسرائيل لكي يتسنى لهم اعالة بيوتهم وعائلاتهم المكتظة بالاولاد.

الجيش الاسرائيلي قرر التعامل مع المجندين اللوطيين على قدم المساواة مع الآخرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت سلطات الجيش الاسرائيلي، مؤخرا، توصية تقضي بعدم فرض قيود على تجنيد اللوطيين والتعاطي معهم من خلال اعتماد الاعتبارات والمقاييس التي تسري على المجندين الآخرين.

وتقضي التوصية، ايضا، بألا يرفض انخراطهم في مهام ووظائف اوتوماتيكيا ويفحص مطالبهم وفعل ذلك بشكل موضوعي.

وتسري التوصية الجديدة، ايضا، على المواطنين الذين يعملون في قواعد الجيش.

وفي أول تعقيب للنائبة ياعيل ديان، التي بادرت الى طرح الموضوع على الملأ لا سيما في الكنيست، قالت ان الجيش الاسرائيلي يثبت بخطوته هذه انه الجيش الرائد في العالم في ليبراليته ومبدأ المساواة!

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٦/١٠ (سحب ٩٣/٢٣)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 698383

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 791993

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 868542, 465669, 391361, 785228, 673118, 266256, 508641, 432228, 336053, 153629, 206176.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 13900, 22927, 32043, 59777, 00826, 77352, 49904, 70268, 53711, 72282, 72093, 07639, 52048, 64495.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 944, 922, 232, 279, 450.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55, 59, 58, 38.

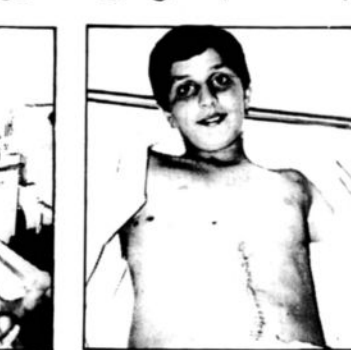
فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4, 8 .

أهالي عيلوط يستغربون من رد وزير الشرطة على توفيق زيّاد

حتى بعد انفجار القنبلة ومقتل الشاب عاد الجنود ومروا قرب القرية وتركوا علامات

حملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بابعاد الجنود ومناوراتهم عن القرية

* هناك شعور بأن تهرب السلطة من تحمل المسؤولية يتم لكي لا تدفع التعويضات للمواطنين المتضررين وعائلاتهم * الشرطة تكذب اهالي القرية: الجيش لا يمر من هناك * المجلس المحلي: وعدونا بلجنة تحقيق داخلية للشرطة *



● رامي عودة الله، في المستشفى، بعد ان طرأ تحسن على صحته



● نايف عودة الله في المستشفى



● حسين عودة الله، بعد خروجه من المستشفى، يشير الى المكان الذي انفجرت فيه القنبلة (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استغرب اهالي عيلوط ما قاله وزير الشرطة، موشيه شاحل، خلال رده على استجواب النائب توفيق زياد في الكنيست امس الاول، بخصوص مرور الجيش قرب القرية وبيوتها وتركه مخلفات خطرة تؤدي الى الانفجارات. واكد العديدون ممن قرأوا الرد في «الاتحاد»، امس، ان الوزير لا يملك المعلومات الدقيقة ولم يفحص الموضوع كما يجب.

وكان الوزير نفى ان تكون القنبلة التي انفجرت في خمسة شبان وادت الى مقتل المرحوم اكرم عاطف شحادة، هي قنبلة من مخلفات الجيش الاسرائيلي. واعتمد الوزير على موقف شرطة المروج، التي تنفي نفياً قاطعاً وجود او مرور جيش في المنطقة، كما عاد واكد، امس، الناطق بلسان شرطة المروج، نوزيم الفيشالوم، وقد توجهنا الى عيلوط، امس الخميس، فأخذنا عددا من الاهالي في جولة حول القرية وبيوتها، واظهروا لنا علامات عديدة تدل ان الجنود مروا من المكان وبينها: اشارات عسكرية واضحة ومألوفة. واكدوا ان الجيش حضر الى القرية في تمرينات، قبل يومين، اي بعد وقوع الانفجار بخمسة ايام. وقالوا: الشرطة تعرف بهذا بالتأكيد. ونحن كنا قد اكتشفنا رصاصات عدة قبل بضعة اشهر واتصلنا بالشرطة وحضرت واخذتها. فكيف ينفون وجودها؟!

ومن جهة ثانية، قال سكرتير مجلس عيلوط اياد سلايمة، لـ «الاتحاد»، ان المجلس ابلغ الشرطة عن مناورات الجنود. اذ ان الاهالي وجدوا في احدى المرات بطاقة شخصية لاحد الجنود. ومن جهتنا بعثنا الى الشرطة برسالة نطلب منها منع حضور الجيش الى القرية واقامة لجنة تحقيق، وقد وعدتنا بلجنة تحقيق داخلية للشرطة.

وعندما توجهنا مرة اخرى الى الناطق بلسان الشرطة حول هذا الموضوع، لم يجد ما يرد به سوى قوله: «الاهالي يقولون. فليقولوا ما يريدون. اما نحن فنؤكد ان الجيش ليس له ما يفعله في هذه المنطقة. ولذلك لا يقوم بتمرينات ولا يمر في المكان».

واضاف: «انا لا انكر ان القنبلة هي من صنع الجيش الاسرائيلي. ولكن لا يوجد اثبات على انها من مخلفاته. فربما يكون شخص ما لا علاقة له بالجيش احضرها الى المنطقة».

هذا ويسود الشعور لدى الاهالي بأن تهرب السلطة من الاعتراف بوجود الجيش ينبع من محاولة التهرب من دفع تعويضات للجرحى ولاهل الفقيد. فمن المعروف ان هناك مصاريف جدية للمستشفى وتعويضات عن حياة شاب وعن مرضى واصابة اربعة شبان. اذ ان هناك ثلاثة من الجرحى ما زالوا يعالجون في المستشفى وهم: الفتى رامي عبد الهادي عودة الله (١٣ عاماً) وقد طرأ تحسن كبير على صحته بعد ان كان وضعه خطيرا، والشاب نايف محمد عودة الله (١٦ عاماً) وكمال محمد ابو راس (١٦ عاماً). وقد غادر المستشفى حسين امين عودة الله (١٥ عاماً).

وسيباشر الاهالي بحملة جمع تواقيع على عرائض موجهة الى الحكومة والكنيست. وقال والد الشاب حسين ان هناك اهمية للمطالبة بوضع حد لدخول الجيش الى هذه المنطقة.

من جهة اخرى فقد توجه اهالي المصابين الى محام لرفع قضية في المحكمة ضد الدولة، مؤكدين ان وضعهم المالي لا يساعدهم على دفع مصاريف العلاج. هذا الامر الذي يعود بالخسارة الى مستشفى الانجليزي في الناصرة، حيث ان المستشفى يعاني من تكرار مثل هذه الحادثة التي لا يدفع فيها المصابون مصاريف العلاج. ويقول مدير المستشفى، د. نخلة بشارة: «نحن نستقبل المصاب، ننظر اولاً الى الجانب الانساني، ونقوم بواجبنا كاملاً في خدمته وعندما يشفى ويغادر المستشفى نبقى بدون دفع المصاريف وانت تعرفين ان وضعنا المالي لا يسمح لنا بالاستمرار في هذا. ونحن لا نريد ان نفعل مثل المستشفيات الحكومية او الهستدروتية او الخاصة. فهناك يضطرون المريض الى الدفع. ونحن نعرف نماذج عدة لهذا الامر آخرها عائلة عربية اصيب منها اثنان في طوشة عمومية احدهما عولج لدينا والثاني في مستشفى العفولة. العائلة نفسها دفعت في العفولة وامتنعت عن الدفع لدينا».

من جهة اخرى فان اهالي المصابين في عيلوط يقدرون جل الجهد الذي قام به المستشفى لانقاذ ابنائهم ولكن وضعهم الاقتصادي الصعب لا يسمح في تسديد المبالغ المطلوبة.

الاتفاق بين سيادة المطران سلوم وجمعية ابناء ابرشية الجليل يأخذ صفة قضائية

* المحكمة المركزية في حيفا تصادق على الاتفاق وفي اساسه: التعهد بمنع بيع املاك الوقف او تأجيرها وتقديم كشوفات بالاملاك والحسابات *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – صادق قاضي محكمة حيفا المركزية، م. نثمان، على الاتفاق الذي كان قد تم التوصل اليه ما بين سيادة مطران طائفة الروم الكاثوليك الملكيين، مكسيموس سلوم، وبين جمعية ابرشية الجليل، ليأخذ صفة قضائية ملزمة.

ويقضي الاتفاق على: • تقديم الموازنات السنوية للمطرانية من سنة ١٩٧٤ وحتى ١٩٩٢ الموقعة من مراقب حسابات قانوني • قائمة مفصلة باملاك الوقف الذي تديره المطرانية في حيفا والناصرة وعكا وطبريا وجميع البلدات الاخرى وما بيع منها او تم استئجاره او تبديله او رهنه • تقديم قائمة مفصلة عن ديون المطرانية للبنوك او الافراد وسائر المؤسسات • تعهد سيادة المطران بوقف كامل من الآن فصاعداً لبيع او رهن او تأجير لفترات طويلة او مبالغ فيها لأي نوع من املاك وقف الطائفة.

وكانت الجمعية قد توجهت في حينه الى المحكمة ضد المطرانية. لكن البطريركية ارسلت وفداً لتقصي الحقائق واصلاح ذات البين. وفي يوم ٢٢ نيسان ١٩٩٣ جرى التوقيع على الاتفاق المذكور اعلاه بحضور سكرتير البطريركية، الاسقف جورج حداد، وسيادة الاسقفين يوحنا حداد وانطوان حايك. وسلم الاتفاق الى المحكمة المركزية في حيفا لتعطيه صفة قضائية قانونية. فصادق عليه القاضي نثمان.

اغتيال مسؤول في حركة فتح في مخيم عين الحلوة

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – صرح مصدر فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، بأن قائداً في حركة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان قتل ليلة الاربعاء/ الخميس على ايدي مجهولين.

واوضح المصدر نفسه ان «ابو الامين» الذي كان يقود سيارته في احد ازقة عين الحلوة (شرقي صيدا كبرى مدن جنوب لبنان) قتل في الحال عندما اطلق مجهولون مسلحون عليه نيران اسلحتهم الآلية ثم لاذوا بالفرار.

ولم يتسن للمصدر الفلسطيني امس، تحديد ما اذا كان مسؤول فتح التي يتزعمها ياسر عرفات قتل لاسباب سياسية او في اطار تسوية حسابات شخصية مع سجناء سابقين او اقارب لهم.

واوضح المصدر ان «ابو الامين» بصفته قائد السجن كان مكلفاً باستجواب واحتجاز المخالفين للنظام العام في عين الحلوة اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان والذي يقيم فيه نحو مئة الف شخص.

ومن بين المعتقلين في السجن انصار لحركة فتح – المجلس الثوري التي يتزعمها «ابو نضال» المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط والتي تخوض منذ اشهر صراعاً دامياً مع انصار عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تحسبا من هجوم على قوات عيديد:

المنظمات الانسانية والسفارات الاجنبية تخلي العاصمة الصومالية، مقديشو!

● مقديشو – «و.ص.ف» – لم يبق في العاصمة الصومالية سوى ١٥ من اصل حوالي ٤٠٠ من اعضاء المنظمات الانسانية التي كانت تتواجد فيها اذ عمدت هذه المنظمات الى اجلاء اعضائها تحسبا من احتمال شن قوات الامم المتحدة غارة جوية مع الفجر ضد قواعد التحالف الوطني الصومالي الذي يرئسه الجنرال محمد فارح عيديد احد ابرز زعماء الحرب الصوماليين.

واعتبرت هذه الحركة مسؤولة عن الكمين الذي لقي فيه (٢٣) عنصرا من القبعات الزرق الباكستانيين مصرعهم، السبت الماضي، عندما كانوا يراقبون توزيع المواد الغذائية على السكان.

وادى جو العنف الى شل عمليات تقديم المساعدة بالرغم من وجود حوالي ١٨ الف عسكري في البلاد تابعين للعملية التي تنفذها الامم المتحدة في الصومال من اجل اعادة النظام.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» نقلت عن مصادر في البنتاغون فضلت عدم ذكر اسمها ان الولايات المتحدة ارسلت، امس الاول الاربعاء، الى جيبوتي ثلاث طائرات من طراز «اي.سي ١٣٠».

ودعت الامم المتحدة المنظمات الانسانية الى اخلاء العاصمة او الاحتماء في المقر العام لقواتها الذي يقع في سفارة الولايات المتحدة القديمة التي تحميها المدرعات.

عرفات: واشنطن تشجع

• تتمة من صفحة ١ •

الانسان».

واوضح في هذا السياق ان الفلسطينيين «طرحوا مؤخراً على الادارة الامريكية مجموعة من الاسئلة لاعادة تأكيد مواقفها من قضايا اساسية في مسيرة السلام كما طالبوا مجدداً بتنفيذ التعهدات والالتزامات التي اخذتها على نفسها قبيل مشاركتنا (الفلسطينيين) في الجولة التاسعة ثم لم تنفذها».

وحذر عرفات، الذي تأتي تصريحاته قبل خمسة ايام من بدء الجولة العاشرة من المفاوضات الاسرائيلية – العربية المقررة في واشنطن الثلاثاء المقبل، من ان هذا الموقف الامريكي «سيترك بصماته المؤثرة على عملية السلام بأكملها وبالتالي على مستقبل المنطقة ككل التي ستدفع نحو الهاوية وعدم الاستقرار».

وبعد ان حيا عرفات الانتفاضة «البطلة» للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قال الزعيم الفلسطيني «عندما قررنا المشاركة في عملية السلام التي انطلقت منذ ١٩ شهراً في مدريد اعتبرنا اننا اقتحمنا ساحة نضالية جديدة وخضنا معركة بهذه الجبهة الى جانب الجبهات النضالية الاخرى».

وتابع «لقد اكدنا منذ البداية ومنذ انطلاق المفاوضات في مدريد اننا في صدد خوض معركة طويلة مريرة هي بالتأكيد اشد صعوبة من كثير من المعارك الاخرى».

عشية الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة:

جدال حول اعادة تشكيل مجلس الامن بشكل «اكثر دمقراطية»

نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اثارت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت مساء امس الاول الاربعاء، الجدل مجددا حول احتمال توسيع مجلس الامن الدولي ليضم اليابان والمانيا بشكل خاص، عندما اكدت ان الرئيس بيل كلينتون بدأ بالعمل في هذا الاتجاه.

وقالت اولبرايت للصحفيين «انه موضوع سنبحث فيه» قريبا. يذكر ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة دعيت لتقديم مقترحات مكتوبة حول اعادة تشكيل مجلس الامن الدولي الى الامين العام بطرس غالي، لبحثها في الجمعية العامة المقبلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاعضاء الدائمون الحاليون في المجلس (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) الذين يتمتع كل واحد منهم بحق النقض (الفيتو) سيحتفظون بمقاعدهم، وقالت اولبرايت «بالتأكيد».

يذكر ان فرنسا وبريطانيا تتحفظان حتى الان ازاء فكرة اجراء تغيير في المجلس وتفضلان الابقاء على الوضع الراهن الناجم عن الحرب العالمية الثانية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت دول نامية يمكن ان تطمح الى مقعد دائم في المجلس، قالت اولبرايت «انه احد اهم المواضيع.. جعل الامم المتحدة أكثر فاعلية على ابواب القرن الـ ٢١».

والى جانب اليابان والمانيا اللتين تريان انه لا بد من ادخال تغييرات في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، تريد عدة دول اعادة تشكيل مجلس الامن وجعله دمقراطيا.

مشروع مسرحي عـالمي (فرنسي - عربي - يهودي) في الناصرة



● رياض مصاروة ●

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يستعد المركز الثقافي البلدي في الناصرة لاستقبال مشروع مسرحي عالمي (فرنسي - عربي - يهودي) يشترك فيه (٨) اطفال عرب من الناصرة، و(٨) اطفال يهود من بئر السبع، و(٨) اطفال من فرنسا.

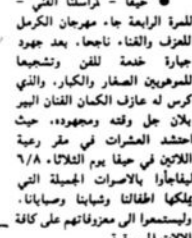
ومن اجل انجاز ذلك المشروع ستحضر قريبا المخرجة الفرنسية فيريسيل كريستيان الى الناصرة لتختار الاطفال العرب واليهود الذين سيشاركون في العمل، وسيكون هذا عن طريق اقامة ورشة مع الاطفال ستقام يوم ٦/٢٣.

وفي حديث مع المخرج رياض مصاروة مدير المركز الثقافي والمسؤول الفني عن القسم العربي واليهودي لهذا المشروع قال: «سوف تنشر اعلانا لدعوة الاطفال (من سن ٨ حتى ١٤) الى هذه الورشة وسنقوم بعدها بعملية اختيار الـ (٨) اطفال».

واضاف مصاروة: «ان المخرجة سوف يرافقها بعض الاطفال الفرنسيين المشاركين، وبعد ذلك سوف يتم سفر الاطفال المشاركين الى فرنسا وسيكون العرض الاول في مدينة ليون التي ترعى هذا المشروع من قبل القسم الثقافي في بلديتها والحكومة الفرنسية .. ومن الجدير ذكره هنا ان هذا المشروع سيتكلف كثيرا».

وعن موضوع المسرحية يقول مصاروة: «ان عنوانها هو «الجميع» وهي بدون نص حتى الآن وتوجد حتى الآن فكرة معينة وعن طريق ما سيقدمه الاطفال في الورشة وفي اللقاءات المستمرة من ارتجالات وافكار، ستكتب المسرحية.. اما الفكرة الاساسية فهي المشكلة الفلسطينية والعلاقات اليهودية العربية».

مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء




● البير بلان ●

● حيفا - لمراسلنا الفني - للمرة الرابعة جاء مهرجان الكرمل للعزف والغناء ناجحا، بعد جهود جبارة خدمة للفن وتشجيعا للموهوبين الصغار والكبار، والذي كرس له عازف الكمان الفنان البير بلان جل وقته ومجهوده، حيث احتشد العشرات في مقر رعية اللاتين في حيفا يوم الثلاثاء ٦/٨ ليفاجأوا بالاصوات الجميلة التي يملكها اطفالنا وشبابنا وصبايانا، وليستمعوا الى معزوفاتهم على كافة الالات الموسيقية.

هذا وقد تم توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في نهاية المهرجان.

ومن الجدير ذكره ان دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ممثلة برئيسها السيد موفق خوري قامت بدعم هذا المهرجان الى جانب الجمعية المسيحية، مشكورتين على ان تتسع دائرة هذا الدعم لتشمل كافة نواحي حياتنا الثقافية.

(عن المهرجان ستنشر تقريرا شاملا يوم الاثنين القادم).

اختتام دورة تجميل في عكا




● عكا - لمراسل خاص - احتفل المركز الجماهيري في عكا القديمة بتخريج الدفعة الاولى لدورة التجميل والتي استمرت اربعة اشهر تعلمت المشتركات خلالها اسس التجميل كعلاج البقع الجلدية وحب الشباب والبثور والتجاعيد وذلك بمواد طبيعية تحافظ على نضارة البشرة - وتخفيف الوزن وارشادات لرشاقة الجسم وعلاج الاظافر والاناقة الشخصية.

وعلمت في الدورة الاخصائية نيللي صبح وكانت الدورة ناجحة بكل المقاييس وفي الاحتفال سلم السيد ميلاد خليل العامل الجماهيري بالمركز الشهادات للمشتركات كذلك وزعت شهادات من محلات افروديت في عكا مع هدية رمزية لكل مشتركة.

يوم دراسي في مدرسة «حيفا هـ» حول:

«الثقافة التلفزيونية»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مدرسة حيفا «هـ» يوم امس الخميس يوم دراسي حول «الثقافة التلفزيونية». لتلخيص التجربة الرائدة لتعليم «الثقافة التلفزيونية» في المدارس العربية، وقد ابتدئ في تعليم هذا البرنامج حيث خصصت له ساعتان اسبوعيتان على مدار السنة. حيث تعلم التلاميذ اسلوب العمل التلفزيوني من موسيقى واصوات والوان واخراج، وتصوير وحوار. وتناول التلاميذ بالتحليل العديد من البرامج والافلام التلفزيونية.

واشرفت على تعليم هذا البرنامج المعلمة نادية ضو التي قامت بتحضير افلام وبرامج تلفزيونية تناولها الطلاب بالتحليل والدراسة.

واشتمل اليوم الدراسي على عرض فيلم للفنان سليم ضو وللعديد من اعماله الفنية حيث شرح للطلاب الجوانب الفنية المتعددة للاعمال المختلفة. وشارك الطلاب في هذا البرنامج بطرح الامثلة المختلفة وتقديم وجهات نظرهم وانطباعاتهم.

كما شمل اليوم الدراسي عرضا لفيلم «عزيزتي، الاولاد حضروا».

وشارك في هذا اليوم الدراسي وفد كبير من وزارة المعارف تألف من الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية، الاستاذ محمود ابو فنة، مفتش اللغة العربية، الاستاذ خالد عزايزة مفتش التعليم التلفزيوني، الاستاذ كامل فارس المفتش اللوائي والسيدتان ايليت كوهن، وارنونه فيكس، عضوتان في طاقم البرامج التعليمية والثقافة التلفزيونية. ومعلمون من المدارس العربية المشاركة في هذه المبادرة.

وقد اشاد الحضور بالنجاح الكبير لهذا البرنامج التجريبي كما اشادوا بجهود معلمة البرنامج ومدير المدرسة الاستاذ رياض اغبارية.

واعرب مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر عن سروره لنجاح هذا البرنامج ووعد بتخصيص ساعات اضافية في السنة الدراسية المقبلة لدراسة هذا البرنامج وتعميمه على مدارس عربية اضافية.

في الثاني من تموز القادم

سخنين تحتضن المهرجان الدولي للرقص الشعبي

* مصطفى ابو ريا: اهتمامنا بالخدمات الثقافية والفنية يدخل في عداد الغذاء الروحي للاهالي.. *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تستضيف قرية سخنين وقرى حوض البطوف مهرجان الرقص الدولي وذلك يوم الجمعة ١٩٩٣/٧/٢ بالتعاون ما بين المركز الجماهيري والمجلس المحلي وقسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف ومؤسسة التبادل الثقافي والفلكلوري في القدس.. وستشارك في هذا الحدث الكبير الاول من نوعه في البطوف وسخنين بشكل خاص (١١) فرقة رقص من أفضل الفرق العالمية.. وعلم ان الدول المشاركة في المهرجان هي: فرنسا، البرازيل، المكسيك، ايطاليا، رومانيا، كوريا، بلغاريا، الارجنتين، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا وأسبانيا. هذا بالاضافة الى فرق الدبكة من سخنين.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي قال: «يعتز مجلس سخنين المحلي، بادارته الحالية، بكونه واحدا من السلطات المحلية القليلة التي الى جانب اهتمامه بالخدمات الحيوية لاهالي القرية يولي اهتماما موازيا للخدمات الثقافية والتربوية ولكل ما يدخل في عداد الغذاء الروحي لهؤلاء الاهالي، بفئاتهم كافة، ولجميع الاجيال. واننا نعتقد بأن هذا الامر ليس فقط لا يتعارض مع واجبات المجلس التي يتعين عليه القيام بها حيال حقوق الاهالي ورفاههم بل انه جزء عضوي في هذه الواجبات خصوصا الان ونحن نعيش في زمن يطغى فيه التحدي الحضاري - الثقافي على ما عداه من تحديات». ويضيف مراسلنا انه عقد اجتماع في وزارة المعارف في تل ابيب بخصوص المهرجان شارك فيه كل من السادة مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي ونبيه ابو صالح مدير قسم المعارف والمخرج قاسم شعبان ود. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في الوزارة والسيد يوسف بن يسرائيل مدير مؤسسة التبادل الثقافي.. حيث وضعت اللمسات الاساسية للمهرجان وتم بحث حصة وزارة المعارف بدعم المهرجان ماديا خاصة وان المجلس المحلي يتحمل حصة الاسد من تكاليف المهرجان.

وأضاف السيد مصطفى ابو ريا لمراسلنا «وان هذا المهرجان الدولي الكبير سيكون لجميع قرى حوض البطوف ولهذا سأقوم بدعوة زملائي رؤساء السلطات المحلية في البطوف لاجتماع تشاوري لتأخذ هذه المجالس والقرى المجاورة دورها في انجاح هذا الحدث الفني الثقافي الكبير..

كما ان المجلس المحلي والمركز الجماهيري سيقومان بعقد اجتماع تحضيري كبير ستشكل فيه لجنة شعبية وستوزع المهام على اعضائها» - ويضيف مراسلنا انه تمت دعوة كل من رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزيرة الفنون شولميت الوني لحضور المهرجان بالاضافة الى عدد كبير من اعضاء الكنيست والشخصيات الشعبية في البلاد.

وفي حديث لمراسلنا مع المخرج قاسم شعبان المدير الفني للمهرجان قال «ان جميع الفرق اكدت مشاركتها في المهرجان وذلك عبر مؤسسة التبادل الثقافي في القدس. كما عقدنا يوم السبت الماضي اجتماعا في سخنين مع مدير المؤسسة السيد بن يسرائيل للتباحث في سير اعمال المهرجان». واضاف المخرج شعبان ان الفرق الضيفة ستقوم بتقديم عروضها من خلال كرنفال شعبي كبير في شوارع القرية. ومن ثم سيجري المهرجان المركزي والضخم في ساعات ما بعد الظهر في ملعب كرة القدم.. وبالاضافة للفرق الضيفة ستشارك في المهرجان فرق الدبكة من سخنين وكوكب ابو الهيجاء وعرابة. واضاف شعبان «واننا نتوقع حضور اكثر من عشرة الاف شخص لهذا المهرجان الدولي لذلك بدأنا منذ بداية الشهر الحالي بالاستعدادات المتواصلة.. وفي هذا فأننا نتطلع، اكثر شيء،.. الى خدمة اجيالنا الصاعدة لكي تنظر الى المستقبل بعزيمة تولدها الثقة بحاضرها وماضيها على حد سواء».

ابتلعت (١١٥) مسمارا و(٦) شفرات حلاقة وابرة خياطة!!

● نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية خبرا طريفا لمراسلها في دمشق، يقول ان الطفلة (أ.أ) دفعت للزواج وهي لم تتجاوز الثالثة عشرة، وذلك عن طريق اسلوب المقايضة الذي ما زال يتم في بعض مناطق الريف السوري بين ابناء الاعمام، ولم تمض سنة على زواجها من ابن عمها حتى اخذ الاخير يعاملها بقسوة شديدة ليثأر لشقيقته التي يعاملها ابن عمه (شقيق زوجته) بشدة، فما كان من «الطفلة» الا ان فكرت بالانتحار حتى تتخلص من هذا الواقع الذي وجدت نفسها فيه مرغمة، فبدأت في ابتلاع المسامير لفترة شهر ونصف الشهر، وعندما وجدت ان المسامير لفترة شهر ونصف الشهر، وعندما وجدت ان المسامير لم تجد نفعا لجأت الى ابتلاع شفرات الحلاقة لعلها تعجل في نهايتها، لكن الامور لم تسر كما خططت «الطفلة»، فلم تتجاوز المسامير والشفرات المعدة، بل استقرت في اسفلها، واخذت تتفاعل ببطء مع حموضة المعدة مسببة ارتفاعا في نسبة الحديد الذي اخذ يترسب في الكبد والانسجة الاخرى مسببا ما يسمى «التسمم بالحديد». وعند نقلها الى المستشفى فوجئ الاطباء بما رأوه في الصورة الشعاعية لمعدة المرأة، وقرروا اجراء عملية سريعة، ولكن المفاجأة كانت اكبر اثناء العملية عندما اخرج الاطباء، ١١٥ مسمارا طول الواحد منها ١٠ سنتمترات، وستة شفرات حلاقة وابرة خياطة، والمرأة - الطفلة تتماثل الان الى الشفاء!

اختفت الطالبة ٣ ايام وعادت بقصة من تأليفها!

* في موقف انساني : النيابة تطلب طلاقها لتتزوج من الشاب الذي هربت معه *

● الطالبة صاحبة القصة المختلقة ●

● القاهرة - لم تجرؤ الطالبة على الافصاح لاسرتها بأنها تعيش قصة حب قوية مع ابن عمتها.. خانتها شجاعتها ان تبوح لهم بحقيقة مشاعرها نحوه، فسوف يتقدم لخطبتها ويتحقق حلم حياتها.. وكانت الصدمة القوية عندما رفضته اسرتها.. وتضاعفت صدمتها عندما عقدت الاسرة قرانها على شاب آخر.. ولكنها تمسكت بفتى احلامها وتكررت لقاءاتهما ولما شعرت بالجنين يتحرك بداخلها خشيت ان ينكشف امرها وتكون المصيبة، فأخذت تفكر في رسم خطة لتبعد عن نفسها ان ما وقع كان بارادتها.. فهربت.. وبعد ٣ ايام عادت لتؤكد لاسرتها ولرجال المباحث ان مجهولاً اختطفها واغتصبها وسرق مجوهراتها!

ولكن القصة لم تدخل على رجال المباحث.. اكتشفوا انها من نسج خيالها..!!

بدأت القصة المثيرة ببلاغ تلقاه مأمور مركز «دمنهور» في مصر من احد المزارعين باختفاء ابنته الطالبة بدبلوم التجارة (١٩ سنة) وانه لا يدري سبباً لاختفائها.. وبعد يومين فوجئ به نائب المأمور يعود الى ديوان المركز ومعه ابنته التي ابلغ باختفائها.

وامام مفتش المباحث ورئيس مباحث المركز ومعاون المباحث قالت الطالبة: «كنت استقل احد التاكسيات بمدينة دمنهور للوصول الى موقف تاكسيات القرية.. وكان يجلس الى جواري شخص لا اعرفه واطلق بعض الادخنة التي سببت لي دوخة (اغماء) وبعدها فوجئت بنفسي موجودة بمنزل بمدينة الاسكندرية ومعي شاب لا اعرفه.. وحاولت الصراخ والاستغاثة ولكنه هددني بالقتل بالمطواة التي كان يحملها.. وتحت التهديد والذعر الذي اصابني اعتدى عليّ واجبرني على قضاء ليلتين معه.. وبعد ان استولى على المجوهرات التي كانت معي اخذني في احدى التاكسيات وانزلني على الطريق الزراعي امام قريتنا».

وتبادل الضباط نظراتهم.. شعر كل منهم ان قصة الاختطاف كاذبة ولا بد ان تكون هي التي قامت بتأليفها لتخفي قصة اخرى اكثر اثارة..!!

وباخطار مدير الامن ومساعده طلبا تكثيف الجهود للوصول الى الحقيقة والتأكد مما اذا كانت قصة الاختطاف حقيقية.. ولكنها في لقاءات منفردة اصرت على انها تعرضت فعلا لحادثة الاختطاف وما ترتب عليها.. واصر رجال المباحث على ان القصة مختلقة ولا اساس لها.. وبدأت جولة من التحريات المكثفة التي كشفت عن مفاجأة.. تبين ان الطالبة واقعة في غرام ابن عمتها الحاصل على دبلوم الزراعة (٢٣ سنة) كما انه هو الآخر متيم بحبها.. ولكن اسرتها رفضت زواجه منها وفضلت عليه عريسا آخر يعمل بدبلوم الزراعة في احدى الدول العربية.. مما حطم احلامهما بعد ان عقد قرانها على العريس «المبسوط».. ورغم ذلك تعددت لقاءات الفتاة بابن عمتها في الخفاء!!

وزيادة في محاصرتها اصطحبها الرائد اشرف عبد السلام والنقيب محمد العلواني الى المستشفى التعليمي للكشف عليها.. وكانت المفاجأة الجديدة.. اكتشف الاطباء جنيناً في احشائها عمره ٤ شهور! وهنا لم تجد الفتاة مفراً من الاعتراف بالحقيقة.. قالت انه ثمرة لقاءاتها بابن عمتها.. الذي تحبه ويحبها بجنون..!! ويسؤال ابن عمتها اقر هو الآخر بالحقيقة.

وفي موقف انساني من وكيل نيابة المركز وباشراف المحامي العام، طلب طلاق الفتاة من عريسها «المتريش» وزواجها بابن عمتها حفاظاً على نسب الجنين التي تحمله منه.

في رسالة الى الاستاذ مفيد صيداوي:

رئيس بلدية مدينة بندورف الالمانية يوافق على التوأمة مع قرية عرعرة

● مفيد صيداوي ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث رئيس بلدية مدينة بندورف الالمانية، السيد بيتر ترينهاوزر برسالة جوابية الى عضو مجلس عرعرة المحلي الاستاذ مفيد صيداوي حول قضية التوأمة بين بلدتي عرعرة وبندورف. والتي كان مجلس عرعرة المحلي وافق عليها في وقت سابق بناء على اقتراح من عضو المجلس الجبهوي ، صيداوي، وكلفه بمتابعتها.

وابلغ رئيس بلدية بندورف في رسالته التي وصلت امس الخميس، انه يوافق على مشروع التوأمة ويدعو وفدا من مجلس عرعرة لزيارته في المانيا لمتابعة الموضوع. وجاء في الرسالة «وتلقيت من السيد اندرياس دامين، رئيس كتلة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في بلديتنا قرار مجلسكم وطلب مني متابعة الموضوع وان ابلغكم موافقتي على ذلك. ان مدينة بندورف معنية بعلاقات مع جميع دول العالم وانتهز هذه الفرصة لاشكرك بحرارة عن حديثك حول مدينتنا. وانني ارى ذلك الطريق الافضل لتقدم وتطوير الفكرة لتقارب بلدينا وعلاقاتنا وبارسال فكرة موجزة عن بلدكم» واختتم رسالته بالقول: اكون مسرورا لو اتيحت لي فرصة لقاء وفد عن بلدكم لمتابعة بحث الموضوع ومستقبل العلاقات بيننا. اود ان اشكرك لمجهودك الشخصي واقدم لك تقديري وتحياتي على هذا العمل».

وارسل عضو المجلس الاستاذ مفيد صيداوي رسالة الى رئيس مجلس عرعرة السيد محمد يونس ابلغه فيها برد رئيس بلدية بندورف وطلب منه ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس.

هيلاري كلينتون تؤكد انها ليست ليدي ماكبث!

ليدي ماكبث ربما اعتبرت «فكرة جيدة التسويق» من قبل صحفي ما!

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت هيلاري زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون انها ليست ليدي ماكبث الطموحة التي وصفها الاديب الانكليزي وليم شكسبير في روايته الشهيرة موضحة ان نفوذها على زوجها ليس اقوى من نفوذ مستشاريه.

وفي حديث بثته شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» امس الخميس نفت هيلاري الشائعات القائلة انها صاحبة الكلمة الاخيرة في التعيينات التي يقررها الرئيس وقالت «ان التعيينات ليست مسألة اشارك فيها يوميا ولا حتى غالبا».

واضافت ان المقارنة بينها وبين

(٧٠٠) فنان من (٥٠) بلدا في بنالي البندقية الـ٤٥

●البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - يفتتح اكثر من ٧٠٠ فنان من حوالي ٥٠ بلدا الاحد المقبل بنالي البندقية الخامس والاربعين، اقدم مهرجان ثقافي ايطالي بات احدى المحطات الدولية الكبرى للفن المعاصر.

وقد عرف هذا المهرجان ازمات خطيرة وكبيرة هزته. الا ان المهرجان الاخير في العام ١٩٩٠ انقذ في النهاية. ورغم ان المهرجان كان مقررا ان يجري في العام الماضي الا ان الظروف والازمات الجديدة حالت دون اجرائه وارجئ الى العام الحالي.

وفي العام ١٨٩٣ قررت مجموعة من الفنانين في البندقية تنظيم «معرض فني بنالي وطني» بالاشتراك مع بلدية البندقية. وبعد عامين لاحقا اقيم المهرجان البنالي الاول في حدائق كاستيللو شرق سيرينسيمي حيث لا يزال حتى اليوم في جناح اقيم خصيصا للمناسبة. ومنذ ذلك الحين اصبح هذا المبنى لايطاليا وحدها في حين ان الدول الاخرى مثل المانيا وروسيا مرورا بالولايات المتحدة وفرنسا واليابان اخذت تزرع اجنحتها الخاصة لابراز ابداعها الفني الوطني.

واصبح المهرجان البنالي آلة كبرى مرادفة للمال والسلطة ويتعرض عمله الداخلي لانتقادات حادة.

وخلفا للمهندس المعماري الاشتراكي باولو بورتوغيزي انتخب الدمقراطي المسيحي جيان لوي روندي رئيسا للمهرجان في شباط الماضي وبدلا من ان يضم المهرجان الشخصيات الثقافية والفنية البارزة فهو يضم اللاعبين على المسرح السياسي. وهذا من شأنه بحسب الانتقادات ان يتحول الى حرب سلطات تشل القرارات ويشكل غطاء للحسابات المالية.

وفي موازاة ذلك فان عملية الانتقاء التي يمارسها البنالي هي نسخة طبق الاصل للطريقة المعتمدة في المعارض الدولية وتبدو بالتالي بالنسبة للبعض ان الزمن تجاوزها. ويطالب الفنانون بفن «وطني».

التنفيس!

● احس جورج (سماك عمره ٥٢ سنة) ان علاقته بخطيبته «جوزيت» بدأت تتغير فشك انها على علاقة بشخص آخر..

فذهب الى منزلها في احدى ضواحي باريس ودمر اثاثه تماماً ثم هددها بالقتل.. ولم تجد السيدة بداً من ان تقاضيه.

وامام المحكمة اعترف السماك بخطئه وقرر انه دمر اثاث منزل جوزيت لانه كان في حاجة الى التنفيس عن غضبه!

وبسبب هذا التنفيس حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة شهر مع ايقاف «التنفيس».. التنفيذ!

■ كوارث عالمية ■

احتراق خمسة عمال ببخار مشع في محطة نووية امريكية

● كوردوفا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افاد مسؤولون في المحطة النووية في كواد سيتيز، بالقرب من كوردوفا (ايلينوي) ان خمسة عمال في المفاعل احترقوا، وحروق احدهم خطيرة، ببخار مشع احدثه انفجار نظام امني.

وقال غاري والد، المتحدث باسم المحطة ان الحادث لم يؤثر على عمل المفاعلين.

وقال متحدث آخر وهو جون هوغان ان الانفجار لم يشكل خطرا على الناس لان الاشعاع حصر في غرفة واحدة. واوضح ان الانفجار وقع اثناء القيام بتجربة شهرية الزامية لاحد انظمة الامان.

ووقع الحادث في غرفة احد الخزانات الثانوية للمفاعل الاول. والنظام المعطل هو عبارة عن مضخة توصل الماء البارد الى المفاعل في حالة الطوارئ.

وقد اصيبت عاملة في المفاعل بحروق بنسبة ٣٠ بالمئة في حين اعتبرت حالة اثنين اخرين جيدة وقد خرجا من المستشفى بعد ان تلقيا الاسعافات اللازمة.

انفجار في مصب نفطي في شمال بريطانيا

● الشرطة تعتقد ان الجيش الايرلندي وراء الحادث ●

● لندن - اعلنت الشرطة البريطانية صباح امس الخميس ان انفجارا او اثنين وربما ثلاثة انفجارات وقعت مساء امس الاول الاربعاء في مصب نفطي تابع لشركة «أسو» في شمال بريطانيا ودون ان يسفر عن اندلاع حريق.

واوضحت اجهزة الامن في مصب «نورث شيلدس» على ضفاف نهر تاين انه لم تقع ضحايا وان رجال الاطفاء وصلوا الى المكان فورا. واضافوا انه لم يندلع اي حريق. وتقع المنشآت بعيدا عن الاماكن المأهولة بالسكان.

وتعرض امس عداد غاز ارتفاعه ٢٤ مترا لثقب في غاتشيد التي لا تبعد كثيرا عن نورث شيلدس وذلك بفعل انفجار يعتقد ان وراء الجيش الجمهوري الايرلندي.

يذكر ان مصب نورث شيلدس كان هدفا لاعتداء بالقنابل نهاية نيسان الماضي وذلك عشية الانفجار الذي دمر المركز المالي لمدينة لندن. واعربت الشرطة عن اقتناعها بمسؤولية الجيش الجمهوري الايرلندي عن هذا الاعتداء.

هزة ارضية قوية نسبيا تضرب جنوب شرق ايران

● طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الخميس ان هزة ارضية بلغت قوتها ٥.٤ درجات على سلم ريختير المفتوح ضربت مساء امس الاول الاربعاء منطقة سيمنان جنوب شرق طهران.

ولم تشر المعلومات الاولى الى سقوط ضحايا او وقوع اضرار نتيجة الهزة. واشار مركز رصد الزلازل في جامعة طهران ان الهزة وقعت عند الساعة ٢٢.٠٤ بالتوقيت المحلي وحدد مركزها على بعد ١٠٠ كم جنوب شرق طهران.

● لا تقرأ هذا الخبر! ●

من علمني حرفا.. اغتصبته!!

● اهتزت الاوساط التعليمية في بريطانيا من خبر عجيب نشرته الصحف.. يقول الخبر ان طفلين احدهما في الرابعة عشرة والثاني في الثالثة عشرة اغتصبا معلمتهما.

وورد ان المدرسة طالبت التلميذين بالبقاء في الفصل بعد انتهاء الدوام لاتهامهما بتصرفات غير لائقة اثناء الدرس، وكانت هي لوحدها مع التلميذين عندما بادر التلميذ البالغ من العمر ١٤ عاما الى طرحها على الارض مقيدا حركتها، بينما راح التلميذ الثاني يغتصبها، ووقع الحادث في مدرسة في منطقة ساذوك في جنوب لندن، وورد ان الشرطة افرجت في وقت لاحق عن التلميذين بكفالة ريثما تتخذ الحكومة قرارا بشأنهما.

في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس:

قوات الاحتلال تداهم عشرات المنازل بحجة البحث عن مطاردين!

● اقتلاع (٣٠٠) شجرة زيتون في برطعة الشرقية ● الجنود يعتدون على الشبان في مخيم الجلزون ويستفزون العمال على مداخل جنين ● عائلة الطالب الجامعي جمال رابعة تناشد الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى السلطات للكشف عن مكان اعتقاله ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، عددا من الفعاليات ضد قوات الاحتلال، تجسدت باطلاق الرصاص وقذف الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة على الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين، فيما واصل الجنود حملات المداهمة والتفتيش في عشرات المنازل بحجة البحث عن مطاردين.

وفي قرية برطعة الشرقية اقتلعت (٣٠٠) شتلة زيتون، زرعت قبل حوالي اربعة اشهر، تعود للمواطن مصطفى خضر كبها (٥٥ عاما).

وفي القدس اضرمت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية كانت متوقفة في حي الثوري.

وفي مخيم الجلزون اعتدى الجنود على عدد من الشبان اصيب منهم الشاب نبيل شهوان (٢٠ عاما) بعدة كسور ونقل الى المستشفى للمعالجة.

وفي القدس اقتحم الجنود مكتب صحيفة «صوت الحق والحرية» وصادروا العديد من الوثائق والاجهزة.

وفي مخيم عايدة اصيب ثلاثة شبان برصاص جنود الاحتلال، قامت قوات الاحتلال باعتقالهم من المستشفى ونقلهم الى مستشفى «هداسا» عين كارم.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن المؤبد على ضياء الفالوجي (١٨ عاما) من خانيونس، بتهمة قتل مستوطن اسرائيلي.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنود الاحتلال واصلوا استفزازاتهم ضد الاهالي خاصة العمال على الحواجز المقامة على مداخل جنين وقراها وحرروا مخالفات السير العشوائية وداهموا عشرات المنازل خاصة على اثر اطلاق الرصاص على دوريتين عسكريتين خلال مرورهما في مدخل جنين الجنوبي وقباطية.

ويناشد ذوو الطالب الجامعي جمال رابعة، (٢٤ عاما) من قباطية، الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى السلطات للكشف عن مكان اعتقاله، فقد استدعته السلطات بتاريخ (٩٣/٦/٨) الى مقر الادارة المدنية في جنين، ولم يرجع ولم يعرف اهله عن مكان وجوده.

بعد زيارة لسجن «تل موند»:

محاميد يطالب باطلاق عدد من السجينات اللاتي يعانين من امراض صعبة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد، يوم امس الخميس، بزيارة للمعتقلات الفلسطينيات في سجن «تل موند» والتقى عددا منهن واستمع الى مشاكلهن خاصة الحالات المرضية الصعبة التي تعاني منها مجموعة من المعتقلات.

وبعد الاستماع الى قضايا المعتقلات اجتمع محاميد مع مدير السجن، ابراهام هراري، وعرض امامه ما سمعه. وقد ادعى مدير السجن ان الادارة تقدم ما يلزم من العلاج، وان اطباء فلسطينيين يقومون ايضا بالمساعدة في اعطاء العلاج اللازم للمريضات.

وسيتوجه محاميد بطلب الى وزير الشرطة لاطلاق سراح عدد من المعتقلات اللواتي يعانين من حالات صعبة. وسيبعث بمذكرة تتضمن طلبات المعتقلات التي استمع اليها.

مشروع تآخٍ بين مدينة يانغ ستاون الامريكية ومدينة البيرة الفلسطينية

● القدس – من مركز بانوراما – يعقد، اليوم الجمعة، في الفندق الوطني في القدس، مؤتمر صحفي بحضور وفد من مدينة يانغ – ستاون في ولاية اوهايو الامريكية وذلك للاعلان عن «مشروع تآخٍ» بين المدينة الامريكية المذكورة وبين مدينة البيرة الفلسطينية.

وكانت بلدية يانغ ستاون اقرت مشروع التآخي في ٢٠ آب الماضي سعيا الى تعميق علاقة التآخي بين المدينتين وشعبيهما. وسيقوم الوفد بتقديم مفتاح بلدية المدينة الامريكية الى المبعد العائد ورئيس بلدية البيرة سابقا، عبد الجواد صالح.

حريق في مركز لطالبي اللجوء السياسي في المانيا

● فريبورغ (المانيا) – «و.ص.ف» – افادت الشرطة ان حريقا شب ليلة الثلاثاء – الاربعاء، في مطبخ احد مراكز طالبي اللجوء السياسي في فريبورغ (جنوب غرب). ولم يكن في وسع الشرطة تحديد ما اذا كان الحريق متعمدا ام لا.

وتابعت الشرطة ان ايا من المقيمين في المركز المئة والاحد عشر من ١٢ بلدا لم يصب باذى.

ومعلوم ان حرائق عدة متعمدة بينها اربعة ليلة الاثنين/ الثلاثاء، اندلعت في منازل يقطنها اجانب منذ (٢٩) ايار الماضي حين قتل خمسة اتراك في منزلهم في سولينغن (غرب). ووجهت الى مضرمي النار تهمة القتل.

واشارت الشرطة الى ان رجال الاطفاء في فريبورغ تمكنوا بشكل سريع من السيطرة على الحريق في المطبخ وقدرت الاضرار بحوالي مئة الف مارك الماني (٦٢٥٠٠ دولار). وتمكن سكان المركز الذين تم اجلاؤهم في اثناء الحريق من العودة الى غرفهم.

في الربع الاول من السنة:

البنوك الامريكية تحقق ارباحا خيالية

● واشنطن – و.ص.ف – افاد الصندوق الفدرالي لضمان الودائع المصرفية ان المصارف التجارية الامريكية حققت ارباحا قياسية بقيمة (١٠,٩) مليار دولار في الفصل الاول من العام مقابل (٨,٢) مليار دولار قبل عام.

وهي اعلى ارباح تسجل حتى الان وتمثل زيادة نسبتها (٤٣,٤) بالمئة في سنة واحدة.

بغداد تتهم ايران بتسميم مياه الاهواز في جنوب العراق

● بغداد – و.ص.ف – افادت الصحف الرسمية العراقية، امس الخميس، ان «ايرانيين اثنين، كانت السلطات العراقية قد القت القبض عليهما، اتهما المخابرات الايرانية بتسميم مياه الاهواز في جنوب العراق».

واتهم الايرانيان حسين محمد علي وقاسم جاسم في حديث الى التلفزيون العراقي، مساء امس الاول الاربعاء، «المخابرات الايرانية بتسميم مياه الاهواز في جنوب العراق بهدف الصاق التهمة بالدولة العراقية».

ولم توضح الصحف تاريخ توقيف «الجاسوسين الايرانيين».

وقالت صحيفة الثورة «ان الجاسوسين الايرانيين تحدثا باسهاب عن الاعمال التخريبية التي كلفا بها من قبل المخابرات الايرانية والتي تستهدف امن العراق والمواطنين العراقيين داخل العراق».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين نفى في منتصف آذار المعلومات التي نشرتها مجلة «ذي اوبسرفر» البريطانية عن «تسميم» مياه الاهواز من قبل عراقيين.

يذكر ان «ذي اوبسرفر» نشرت في نهاية شهر شباط مقالة تتهم فيها بغداد بمحاولة «ابادة» الشيعة في جنوب العراق عبر تجفيف الاهواز وتسميم المياه، التي لا يستطيع السكان الشيعة «العيش من دونها».

خلال المؤتمر الدولي التاسع لـ «الايدز» في برلين

مشاهير علماء العالم يعربون عن تفاؤلهم من امكانية التوصل الى لقاح لـ «الايدز» قبل نهاية التسعينات

*** امرأة اصيبت بالفيروس في العام ١٩٨١، اثر نقل دم اثناء الولادة، ولا تزال في صحة جيدة وانجبت طفلين بعد اصابتها، ولم يصب احد من افراد عائلتها بالفيروس ***

● برلين – «و.ص.ف.» – اعرب عدد كبير من مشاهير العلماء، في برلين، امس الخميس، عن تفاؤلهم، خلال المؤتمر الدولي التاسع لـ «الايدز» الذي ينتهي اليوم، ازاء فرص التوصل الى لقاح للوقاية من هذا المرض «قبل نهاية التسعينات» وفق تعبير البروفيسور الشهير روبرت غالو.

وقال الباحث الفرنسي مارك جيرار، نائب مدير معهد «باستور» ان النتائج الاولى للدراسة التي بدأت في حزيران من العام الماضي في باريس مشجعة جداً.

واضاف «ان المتطوعين الخمسة والاربعين من سلبيي المصل (لا يحملون اجساماً مضادة لفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة – ايدز – في دمائهم) انتجوا اجساماً مضادة» قادرة على مقاومة الفيروس.

وقال جيرار ان الباحثين الامريكيين توصلوا الى نتائج مماثلة.

وتشمل التجارب اشخاصاً معرضين للاصابة بالفيروس كالمومسات والمدمنين على المخدرات في المدن الامريكية الكبرى مثل نيويورك وسان فرانسيسكو وميامي.

وقال الطبيب الامريكي، داني بولونيزي، ان اللقاحين التجريبيين احدثا لدى الذين شملتهم التجارب في الولايات المتحدة استجابة مناعية قريبة من تلك التي تلاحظ لدى المصابين بالفيروس.

وقال هؤلاء الخبراء، ان بوادر التقدم للتوصل الى لقاح تشكل منعطفاً مهماً بالنسبة لما كان عليه الوضع قبل عام واحد بفضل التطور في اعداد اللقاحات التجريبية التي تهدف الى خداع الجسم بجعله يعتقد انه اصيب بالفيروس ويبدأ بانتاج ردود فعل ضد ما يبدو له فيروساً كاملاً وخطيراً.

ولتقليد فيروس «الايدز» يقوم العلماء، بتركيب غلاف الفيروس بواسطة الهندسة الوراثية بعد ان ينزعوا القسم الخطير من هذا الفيروس الوهمي.

وقال بولونيزي ان تجارب المرحلة الثالثة قد تبدأ على آلاف المتطوعين اعتباراً من العام المقبل.

وقال البروفيسور جيرار انه لا يزال ينبغي تجاوز عقبتين رغم النتائج المشجعة للتجارب، هما قدرة الفيروس على التحول بعد انتقاله من مريض الى آخر، ولدى المريض نفسه في مراحل المرض المختلفة، ومشكلة العدوى.

والخبر الآخر السعيد في المؤتمر هو وجود نحو خمسة عشر من ايجابيي المصل الذين عاشوا مدداً طويلة رغم اصابتهم.

وعرض البروفيسور دانيال شوارتز من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور مثال امرأة اصيبت بالفيروس عام ١٩٨١، اثر نقل دم اثناء الولادة، ولا تزال في عام ١٩٩٣ في صحة جيدة وليس لديها اي عارض من عوارض «الايدز» كما انها ليست معدية، فقد انجبت طفلين بعد اصابتها، لكن أياً من افراد عائلتها لم يصب بالفيروس.

اتهام رئيس الحكومة الايطالية السابق بالتورط مع المافيا واغتيال احد الصحفيين

● روما – و.ص.ف – يخضع رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي مجدداً للتحقيق القضائي بتهمة التواطؤ في عملية اغتيال الصحفي مينو بيكوريلي عام ١٩٧٩.

وعلم من مصدر برلماني، امس، ان القضاء، قدم طلب رفع الحصانة البرلمانية عن اندريوتي الى مجلس الشيوخ. واعلن اندريوتي تأييده لرفع الحصانة عنه وكذلك الجهاز التحقيق بصورة سريعة، مؤكداً على براءته، وانه اصبح هدفا للاحكام والاتهامات التعسفية.

● اندريوتي ●

وقضية قتل مينو بيكوريلي هي القضية الثالثة، والاخطر، التي يتهم فيها السناتور مدى الحياة. ويدور التحقيقان الاخران حول تورطه مع المافيا استنادا الى شهادات عضو المافيا «التائب» توماسو بوسيتا، والاخر حول صرف اموال عامة لتمويل احزاب سياسية.

ولكن «قضية بيكوريلي» التي انفجرت بغتة في وجه اندريوتي، بعد ان اغلق ملفها تقريبا اثر ١٢ عاما من التحقيقات غير المجدية، ترتدي طابعا مختلفا تماما.

وافاد بوسيتا ان بيكوريلي قتل على يد المافيا في ٢٠ آذار ١٩٧٩ لتقديم «خدمة لاندريوتي». والصحفي، القريب من الاجهزة السرية، كان على اطلاع على معلومات مهمة تتعلق باختطاف وقتل الدو مورو، رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي، على يد «الالوية الحمراء» عام ١٩٧٨.

ويعتقد ان بيكوريلي كان على اطلاع على كامل «المذكرات» التي كتبها الدو مورو في «سجن الشعب» مثله مثل الجنرال دالا شييزا الذي اكتشف الوثيقة في قاعدة «الالوية الحمراء» السرية في ميلانو. واغتيل الجنرال على يد المافيا عام ١٩٨٢.

وكان بيكوريلي، الذي كان ينشر في صحيفته «او.بي» معلومات مهمة جدا (تطال حتى ليتشيو جيلي، قائد الخلية السرية «بي ٢» التي كان بيكوريلي عضوا فيها) قد اعد مقالا حول «شيكات الرئيس» (اندريوتي) لنشرها في الخامس من شباط ١٩٧٩.

وكان ينبغي ان يتحدث فيها عن مبالغ ضخمة (توازي ٨ ملايين دولار حاليا) دفعت من حساب هيئة عامة (ايتالكاس) الى التيار الدمقراطي المسيحي الذي يتزعمه اندريوتي.

وخلال عشاء في احد مطاعم روما في نهاية كانون الثاني ١٩٧٩، مع مقربين من اندريوتي (بينهم ايفاكجيليستي، مساعد وزير الدولة السابق لرئيس مجلس الوزراء) تم اقناع بيكوريلي بعدم نشر المقال مقابل ٤٠ مليون لير ايطالي (٣٠ الف دولار).

وافاد المحققون ان قسما من الشيكات وصل الى يد احد زعماء المافيا في روما (عصابة ماغليانا) دومنيكو بالدوتشي القريب من احد زعماء المافيا بيبو كالو. وقد اغتيل بالدوتشي في عام ١٩٨٠.

واضافة الى شهادة بوسيتا، استند قضاة روما ايضا الى شهادات اخرى، منها شهادة منظم حفلات المغنين ازير رادايلي، الذي اعلن ان سكرتير اندريوتي طلب منه انكار كل ما يتعلق بقضية «ايتالكاس». واكد ايفا نجيليستي ان الجنرال دالاشييزا كان يلتقي اندريوتي غالبا دون المرور عبر امانة السر كما انه اطلعه على ملف عثر عليه في قاعدة الالوية الحمراء في ميلانو.

ثار اندريوتي عبر وسائل الاعلام على «حملة اطلاق الاحكام التعسفية» التي اصبح هدفا لها. وقال ان «اتهامي بانني عضو في المافيا شوه صورتي. لكن ان اتهم بتنظيم اعمال قتل فهذا كثير جداً».

اسواق المال

تصريحات رابين تحدث

انقلاباً

* سوق الاسهم *

● احدثت تصريحات رئيس الوزراء، في جلسة الحكومة، امس، انقلاباً في تداول الاسهم. ففي ساعات الصباح قدمت طلبات بيع متوسطة للاسهم المتداولة في اطار التداول الاولي وسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٠,٥٪). وفي الجولات الاولى للتداول استمرت الاجراء السلبية لتسيطر على سوق الاسهم.

وفي ساعات الظهر نشر راديو اسرائيل تصريحا لرئيس الوزراء، عن عدم رغبة الحكومة فرض ضريبة على ارباح المستثمرين في بورصة تل ابيب فاجتاحت سوق الاسهم المتغيرة طلبات شراء ضخمة جداً احدثت انقلاباً في التداول. فقبل اعلان رابين كان المؤشر يسجل انخفاضاً بنسبة (٠,٢٥٪) وبعد الاعلان قفز المؤشر الى ارتفاع بنسبة (٠,٣٪) واخذ المؤشر في الارتفاع من جولة تداول الى اخرى حيث سجل عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١,١٢٪) ووصل الى (٢٠٤,٠٩) نقطة ويلغ حجم التداول الاجمالي (١٩٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع كبير في اسعار الاسهم المتغيرة حيث باستطاعة المستثمرين التدخل في مجرى التداول طيلة اليوم. اما في اطار (كرام) فلا يستطيع المستثمرون التدخل في مجرى التداول خلال اليوم بل في بداية التداول فقط. حيث يقومون بتقديم طلبات الشراء والبيع ويقوم الحاسوب باجراء التداول الممكن ويحدد اسعار الاسهم ولا يحق للمستثمرين التدخل.

* تلخيص اسبوعي *

وفي تلخيص اسبوعي لسوق الاسهم تبين ان حصيلة هذا الاسبوع كانت ايجابية فقد سجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعاً بنسبة (٢,٢٧٪). انظر الجدول المرفق.

* جدول للمؤشرات المتداولة في اطار الاسهم *

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير يومياً، بالمئة	نسبة التغيير اسبوعياً، بالمئة
مؤشر الاسهم العام	٢٠٧,٢٤	٠,٠٦	٢,٢٧
مؤشر الاسهم المتغيرة	٢٠٤,٠٩	١,١٢	٢,١٠
مؤشر (معرف)	٢٠٢,٦٤	٠,٩٧	٠,٩٦
مؤشر (كرام)	٢١٤,٦٠	- ٠,٠٥	+ ٢,٧٣

اما ابرز التغييرات في الاسهم المتغيرة فكانت في الجدول التالي:

ابرز الاسهم المرتفعة		ابرز الاسهم المنخفضة	
السهم	نسبة التغيير بالمئة	السهم	نسبة التغيير بالمئة
الكن	٦	حتال	- ٥,٨
اورمات	٥,٥	جيبور	- ٢
دشانيم ٥	٥,٢	دنبار ٥	- ١,٨
وولفسون	٤,٨	سفنوت	- ١,٥
اريت	٤,٥	اكرشتان	- ١,٥
افنير	٤,٥	كنيال	- ١,٢
الكن	٤,٢	ديسكونت	- ١,٢
كليل ١	٤	بولجات أ	- ١
كرور ٥	٤	اليانس	- ١
مفطاح شمير	٤	رف بريح	- ١

وتبين من تداول امس ان في اطار (كرام) سجل (١٣١) سهماً ارتفاعاً و(٢٣٨) سهماً انخفاضاً و(٣٤٥) سهماً كان بدون تغيير. اما في اطار الاسهم المتغيرة فقد سجل (٧٠) سهماً ارتفاعاً و(١٦) سهماً انخفاضاً و(٨) اسهم بقيت بدون تغيير.

* سوق السندات *

استمرت السندات المربوطة بالجدول في الانخفاض فقد قدمت طلبات بيع بلغت (٣٥) مليون شيكل وسجلت هذه السندات انخفاضاً بنسبة (٠,٥٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت اثر ازدياد الطلب على هذه السندات وسجلت عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (٠,٦).

* الاسواق المالية العالمية *

استمر الدولار في الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية حيث تجاوز سعر صرفه في ساعات الظهر في اسواق فرانكفورت (١,٦٤) مارك للدولار الواحد اما في ساعات المساء، وعند افتتاح بورصة (وول ستريت) فقد سجل الدولار تراجعاً طفيفاً.

اما ابرز التغيير فكان مقابل الين الياباني حيث استمر الين في الارتفاع محطماً في طريقه جميع المقاييس لابرز العملات العالمية. ومن المفارقات ان الدولار الامريكي يرتفع وبحدة مقابل المارك الالماني وباقي العملات الاوروبية بينما ينخفض مقابل الين الياباني. ووصل سعر صرف الدولار الى ادنى مستوى له على الاطلاق حيث بلغ الدولار الواحد (١٠٥) يناً.

وراوحت مؤشرات البورصات العالمية مكانها بينما سجل مؤشر (داو جونز) عند بدء التداول انخفاضاً متوسطاً حيث انخفض الى ما تحت (٣٤٠٠) نقطة.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل ان فائض الطلب على الدولار بلغ امس (٣,٩٥) مليون دولار ولم يتدخل البنك في مجرى التداول وبلغت اسعار العملات الرئيسية (يتسيغ) كالتالي:



● فيصل جبيلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١١، غائما جزئيا مع ارتفاع آخر في درجات الحرارة. ويتوقع ارتفاع آخر في درجات الحرارة غدا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج. ويكون ارتفاع الامواج بين ٤٠سم و٦٠سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٤ درجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية الى شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٦/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٨٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٠٢٧ ش.ج
● للمسافرين	٢,٨٦٤ ش ج
● "اسود"	٢,٧٢٠ - ٢,٧٣ ش.ج



الجمعة ١١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ٦

«بنك اسرائيل»: حذار من الاطمئنان الى هبوط معدلات البطالة من ١١,٢٪ الى ١٠,٦٪!

عائلة ابو معمر في الرملة: ابننا قتل زوجته بسبب وضعه النفسي المتدهور وفي شجار عائلي وليس «على خلفية تدنيس شرف العائلة»!

● الرملة - من تيسير ابلاسي - اكدت اسرة نايف ابو معمر (٣٩ عاما) من الرملة انه لم يقتل زوجته على خلفية تدنيس شرف العائلة كما كانت الصحف نشرت هذا الاسبوع، وانه فعل ذلك على خلفية وضعه النفسي المتضعضع.

واكد شقيق ابو معمر، سعيد ابو معمر ان شقيقه «كان يعاني من انفصام في شخصيته بسبب سجنه قبل سنتين وتعرضه للضرب من قبل افراد الشرطة، وقد ساء وضعه منذ تلك الواقعة واتهم، قبل مدة، بمحاولة قتل جاره».

وكان نايف ابو ومعمر ادخل بسبب وضعه النفسي الى مصحة عقلية وخضع لعلاج ومراقبة. وقد ادهش خروجه من المصحة يوم ٩٣/٦/٧، اهله الذين اعتقدوا ان حالته لم تكن تسمح بذلك.

وقام ابو معمر يوم خروجه بطعن زوجته في اطار شجار عائلي وقع بينهما. وهذا - حسب الاهالي - يدحض الحديث عن «قتل على خلفية شرف العائلة».

واكد سعيد ابو معمر شقيق الشاب المتهم بالقتل ان العائلة تدرس فكرة تقديم الدعاوى ضد وسائل الاعلام التي كتبت عن الموضوع دون فحصه.

والشاب نايف ابو معمر كان تاجر خضراوات وله سبعة اولاد من زوجته التي قتلها وعرف عنه كرمه ودماثة خلقه الى ان ساء وضعه النفسي فأتى بأخطاء كثيرة فاضطرت اسرته الى ادخاله الى مصحة عقلية.

هذا، وقامت اسرتا الشاب المتهم بالقتل والزوجة القتيلة بيت عزاء لاستقبال المعزين في الرملة وبئر السبع. وفتح بيت العزاء لدى اسرة الزوجة يعني اقتناعها ببراءة ابنتها وطهارتها وانها كانت ضحية الوضع النفسي المتدهور لزوجها.

استياء في كفرياسيف من زيارة رحبعام زئيفي لمكتب العمل

* هل يعقل ان الذي ينادي بالترانسفير تهمه مصالح العرب وايجاد اماكن عمل لهم؟! *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ المئات من اهالي كفرياسيف وقرى المنطقة يوم امس، بمجيء عدد من اعضاء الكنيست بينهم الترانسفيري رحبعام زئيفي، الى مكتب العمل في كفرياسيف، لتفقد احوال العمال والعاطلين عن العمل!

وقال الطبيب اسعد شحادة، عاطل عن العمل، لمراسلنا: «كنا بالمئات امام مكتب العمل ننتظر بالدور للتسجيل. ووقف الجميع، من نساء ورجال تحت اشعة الشمس، من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر. ولم يسمحوا لاي واحد بالتسجيل بحجة انه سيجيء مسؤول رفيع المستوى. وفجأة حضر اعضاء الكنيست صالح طريف وشلومو بوحبوط ورحبعام زئيفي وغرلد قليبر».

وقال: «لقد اثار حضور زئيفي استياء الحضور. فهل يعقل ان الذي ينادي بالترانسفير تهمه مصالح الجماهير العربية وايجاد اماكن عمل لهم؟!».

والانكى من كل ذلك ان شلومو بوحبوط، كما قال مراسلنا، قال: «ان عدم ايجاد اماكن عمل يعود الى سوء التعاون بين مجلس كفرياسيف المحلي وبين السلطة المركزية»!

والطبيب اسعد شحادة نهائي خريج جامعة هنغاريا عام (١٩٨٨) وتقدم، حتى الآن، للامتحان الذي تجريه وزارة الصحة (١٢) مرة. وهو عاطل عن العمل.

من اجل حصول اختراق في مفاوضات السلام: بيلين يدعو الى تدخل امريكي اكثر فاعلية في العملية السلمية



● يوسي بيلين ●

● القدس - دعا نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس الخميس، الى «تدخل اكثر فاعلية» للولايات المتحدة من اجل حصول اختراق في مفاوضات السلام التي ستستأنف الثلاثاء المقبل في واشنطن.

وقال «اخشى جدا ان تراوح المفاوضات مكانها من دون تدخل امريكي اكثر فاعلية كما هو الحال عليه منذ ايلول الماضي». وتابع ان «التدخل الامريكي هو ضروري سواء في المفاوضات مع الفلسطينيين او مع سوريا».

واعرب عن الامل في ان يتوصل الاسرائيليون الى الاتفاق مع الفلسطينيين على «اعلان مبادئ» مشترك خلال الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن. وامل في ان يتوصل الاسرائيليون والسوريون الى وضع «جدول اعمال» مفاوضاتهم خلال هذه الجولة.

ورأى بيلين ان «العائق الاساسي مع الفلسطينيين هو انهم يريدون ضمانة بان النظام المؤقت للحكم الذاتي (في الاراضي المحتلة) سيؤدي في المرحلة اللاحقة الى انسحاب اسرائيلي في حين تريد اسرائيل الاحتفاظ بالخيارات مفتوحة».

وتابع ان «المفاوضات مع سوريا تصطدم بشروط مسبقة. فسوريا تطالب اولا بتعهد اسرائيلي بانسحاب من جميع اراضي الجولان. واسرائيل تريد اولا ضمانات حول طبيعة اتفاق سلام مع سوريا».

● العميد يعقوب فرانكل يدعو الى الاستثمار من خلال استغلال ما توفره الحكومة من تسهيلات ●

ميزات البطالة في اسرائيل ١٩٩٢

توزيع نسب البطالة حسب سنوات التعليم: ١٥٪ (١٣+)؛ ٢٧٪ (٩ - ١٢)؛ ٥٨٪ (٠ - ٨)

توزيع نسب البطالة حسب العمر: ٣١,٩٪؛ ٢٨٪؛ ٦,٦٪؛ ٣٣,٥٪ — (١٥ - ٢٤)، (٢٥ - ٣٤)، (٣٥ - ٥٤)، (٥٥+)

توزيع نسب البطالة حسب الجنس: رجال ٤٨٪ — نساء ٥٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعابت معدلات البطالة العالية على الانجازات الاقتصادية في العام ١٩٩٢ بعد ان وصلت الى نسبة ١١,٢٪ من القوى العاملة - هذا ما قاله عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، لدى استعراضه الاحوال الاقتصادية امام الحكومة.

وحذر فرانكل من مغبة الاطمئنان الى حقيقة هبوط معدلات البطالة في الربع الاول من العام الجاري الى ١٠,٦٪ وقال ان الامر نبع من عوامل قد تنطوي على تضليل. وأضاف ان الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة ماسة وفورا الى زيادة ملموسة في الاستثمار من خلال استغلال الفرص والتسهيلات والامتيازات التي توفرها الحكومة في هذا الاطار.

وأشار فرانكل الى ان الاقتصاد الاسرائيلي حقق انجازات غير بسيطة خلال العام ١٩٩٢ ومنها زيادة الناتج القومي بنسبة ٦,٦٪ وزيادة الانتاج بنسبة ١٤,٤٪. ويتوقع بنك اسرائيل ان يستمر هذا الارتفاع خلال العام الحالي وان كان بمعدلات أدنى.

واتضح، أمس، من مدخلات وزير المالية، ابراهم شوحط والوزير شمعون شيطريت وغيرهما، ان هناك اختلافا في تقييم التطورات الاقتصادية. وتبين ان كل وزير يحمل بين يديه معطيات وأرقاما خاصة به تختلف عن تلك التي بحوزة زميله. وتبين، أيضا، ان وزارة المالية متفائلة بشكل خاص من مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي خلال العام الحالي فيما يدعو بنك اسرائيل الى التفاؤل الحذر.

وأجمع المتحدثون، في جلسة الحكومة التي بدأت في مناقشة ترجمة ميزانية ١٩٩٣ الى خطة اقتصادية، على ضرورة بذل الجهود الخاصة لتقليص البطالة خلال الاشهر المقبلة. واكد المتحدثون على وجوب حدوث ذلك لئلا تطير منجزات العام ١٩٩٢ خاصة فيما يتعلق بخفض نسبة التضخم المالي الى ما تحت نسبة ١٠٪.

واتضح من المداخلات ان الهجرة الى اسرائيل من رابطة الدول المستقلة هبطت خلال العام ١٩٩٢ بشكل غير متوقع، ليتحول ذلك الى عامل هام في خفض معدلات البطالة.

وستواصل الحكومة مناقشة ميزانية العام ١٩٩٣ خلال الاسابيع القادمة.

مؤتمر صحفي حول تأثير التعذيب في السجون الاسرائيلية على المعتقلين

● اغلبية المعتقلين اشتكوا من ممارسة التعذيب خلال اعتقالهم ● الكنيست تبحث، الاسبوع القادم، اقتراح القانون الجبهوي لمنع التعذيب ●

● تمار غوجانسكي ●

● ياعيل ديان ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في مؤتمر صحفي حول موضوع التعذيب في السجون الاسرائيلية شارك فيه اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي، ياعيل ديان، ونعومي حزان وممثلون عن منظمة حقوق الانسان، والدكتور اياد السارجي ممثلا عن برنامج غزة للصحة النفسية والذي عرض نتائج بحث اجراه حول التعذيب في السجون الاسرائيلية ويتضح من البحث ان اغلبية المعتقلين اشتكوا من تعذيب خلال فترة اعتقالهم.

وقال الدكتور السارجي ان وسائل التعذيب عديدة ولها تأثيرات سلبية على المعتقلين حتى بعد اطلاق سراحهم.

وتحدثت عضو الكنيست تمار غوجانسكي ان القانون جاد لمنع استعمال التعذيب واي ضغط جسماني على المعتقلين بهدف الحصول على اعترافات منهم.

كما اكدت غوجانسكي: «ان نتائج التحقيقات التي اجريت في المخابرات لفحص اتهامات حول اساليب التحقيق في السجون لم تنشر حتى الآن».

وقالت عضو الكنيست ياعيل ديان ان القانون جاء لكي يوقف استعمال العنف في السجون واعتبار استعمال التعذيب غير قانوني ويجب معاقبة المسؤولين عن ذلك.

عضو الكنيست نعومي حزان قالت ان القانون جاد لكسر طوق السكوت حول حالات التعذيب في السجون.

وذكر ان الكنيست ستبحث في الاسبوع القادم اقتراح القانون لمنع التعذيب والذي بادرت اليه كتلة الجبهة في الكنيست وانضم للاقتراح اعضاء الكنيست حاييم اورون، شلومو بنزري وياعيل ديان ونعومي حزان ونواف مصالحة وابراهام بوراز.

وجاء في البحث الذي اجراه الدكتور اياد السارجي والدكتور سهيل رضوان حول التعذيب في السجون الاسرائيلية ووسائل التعذيب المختلفة وتأثير التعذيب على انخراط المعتقلين في المجتمع بعد اطلاق سراحهم ان: (٣٥,٣٪) من المعتقلين واجهوا صعوبات تكيف مع الحياة العائلية، (٤٢,٦٪) واجهوا صعوبة بأداء واجبهم في المجتمع، (١٥,٩٪) اشتكوا من مشاكل جنسية وبأداء واجباتهم كآباء، (٧٧,٩٪) واجهوا مشاكل اقتصادية.

ويذكر ان اغلبية المشاركين في البحث (٥٠٠) اشتكوا من ممارسة وسائل تعذيب مختلفة وكانت النتائج كالتالي (٩٦,١٪) عذبوا بواسطة الضرب، (٧٧٪) تغييرات في درجات الحرارة، (٨٩٪) الوقوف لفترة طويلة، (٦٦,٣٪) خنق، (٧٦٪) عدم تقديم الطعام لهم، (٨٧,٧٪) سجن انفرادي، (٩٣,٨٪) اهانات كلامية (٧٢,١٪) تهديد المعتقلين او افراد عائلاتهم، (٧٣,٦٪) اجبارهم على حضور تحقيقات مع معتقلين آخرين، (٦٤,٧٪) الضغط على الخصيتين، (٧٧٪) منعهم من الذهاب الى المراحيض لفترة طويلة، (٢,٧٪) تعذيب بالكهرباء، و(١٥,٥٪) استعمال غاز مسيل للدموع، واغتصاب (٥,٣٪).

كذلك يبين البحث ان (١١,٦٪) عذب افراد عائلاتهم بحضور المعتقلين، (٣٤٪) هددوا باغتصاب نسائهم او اخواتهم او امهاتهم، (٣٨,٥٪) تم ضرب افراد عائلاتهم، (٣٥,٣٪) تم تكسير اثاث البيت خلال عملية الاعتقال.

انتخاب خليل خوري سكرتيراً لجبهة الرامة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت سكرتارية جبهة الرامة، التي انتخبتها ادارة الجبهة في اجتماعها الاول بعد المؤتمر، السيد خليل خوري سكرتيراً لفرع الجبهة في الرامة.

وانتخبت سكرتارية جديدة من (١٥) عضواً هم: د. هاني حنا وحبيب جريس وكميل خوري ونبيل يوسف ونعمة ابو حلو وناصيف مريس ونبيل خوري وموسى غنادري ونبيل قسيس ود. انور عوض ونبيل حنا وخليل خوري وفاتن غطاس وموسى سليمان ووليد حنا. يضاف اليهم رئيس واعضاء المجلس المحلي الجبهويون.

وبحثت الادارة في اجتماعها الاستعدادات لمعركة الانتخابات القادمة للسلطات المحلية ووضعت برنامج عمل مكثفا للاتصال بالجمهور، وكسب تأييده لمرشح الجبهة للرئاسة د. انور عوض.

■ الدبابة بدون «دبيجي» ! ■

● القدس - اعلن متحدث عسكري، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي توصل الى تطوير نظام لتوجيه الدبابات عن بعد يمكن بواسطته قيادة المدرعة وجعلها تطلق النيران عن بعد.

واطلق على النظام اسم «بيلي» (بي.اي.ال.اي) ويمكن تكييفه مع مختلف انواع المدرعات. ويقوم موجه المدرعة الذي ينبغي ان يكون في دائرة شعاعها ثلاثة كيلومترات، بمتابعة تحرك الوحدة عبر شاشة فيديو.

ويتيح النظام تنفيذ مهمات ترتدي طابعا خطيرا كاجتياز حقول الالغام، بدون تعريض حياة افراد الطاقم للخطر.

واعلن المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي سيزود قواته بشاحنات مصفحة تؤمن حماية اكبر للجنود.

وبينت العمليات التي تنفذ بواسطة العبوات الناسفة الموجهة عن بعد الحاجة الى مثل هذا العتاد بعد مقتل عشرات الجنود الاسرائيليين خلال السنوات الاخيرة في انفجارات مماثلة في لبنان.

رغم مضي (١٢) عاما على التعيين: سكرتير لجنة العمال في سخنين يعارض اجراء انتخابات، ويطالب بالحاق قرى البطوف لطبريا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - فاجأ سكرتير لجنة عمال سخنين امس الاول الحضور بطلب غريب من نوعه هو الغاء تبعية عمال عرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء لمجلس عمال سخنين وتحويل هذه التبعية لطبريا، من منطلقات انتخابية كما يبدو، وحفاظا على منصبه.

وكانت لجنة العمال قد عقدت اجتماعها الثاني امس الاول (الاربعاء) بحثت فيه افتتاح معهد موسيقى وازمة البطالة وقانون الصحة وتحدث فيه مندوب الجبهة حنيف زبيدات فطالب باجراء انتخابات لمجلس عمال يرعى شؤون العاملين ويسهر على مصالحهم الحقيقية، خاصة وانه مضى على تعيين هذه اللجنة (١٢) عاما، ومعظم اعضائها من المراخيين الموظفين في الهستدروت. واضاف زبيدات، ان من حق عمال سخنين ودير حنا وكوكب ان يمثلهم من يحظى بتأييدهم في انتخابات دمقراطية.

الا ان سكرتير اللجنة السيد طالب خلايلة لم يكتف برفض فكرة الانتخابات، بل طالب بأن يكون عمال عرابة ودير حنا وكوكب تابعين لمجلس عمال طبريا.

زيّاد، امام رئيس جمعية «الجوينت» والسفراء الامريكان السابقين: رغم صعوبة الاوضاع والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل فان الجهود المتظافرة قادرة على احلال السلام

● في الصورة: السيد توفيق زيّاد الى يساره رئيس «الجوينت» العالمية ميلتون وولف والى يمينه رئيس مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد، وهم يتحدثون الى الطلاب الذين يتدربون على اجهزة الحاسوب في مؤسسة «ياعد» في الناصرة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «رغم صعوبة الاوضاع ووضع حكومة اسرائيل العراقيل امام حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، والسلام مع الدول العربية، الا انني متفائل من حدوث تقدم مستقبلي في هذا الاتجاه، اذا ما تظافرت كل الجهود المحلية والعالمية للقوى وللدول المعنية بايجاد حل ثابت وعادل للقضية الفلسطينية ولضمان سلام حقيقي بين اسرائيل وجيرانها الشعوب والدول العربية». هذا ما قاله عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد امام رئيس جمعية «الجوينت» العالمية والعديد من السفراء الامريكان السابقين في دول المنطقة والعالم في اثناء استقباله لهم امس الخميس في مؤسسة «ياعد» في الناصرة لاستيعاب الطلاب المتساقطين من التعليم في المدارس الاعدادية والثانوية، وبحضور كل من نائبه السيد سهيل القاهوم ومدير عام البلدية السيد عبد الله جبران ورئيس مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد ومدير المؤسسة السيد عوني زعبي، والعديد من الضيوف العرب واليهود من بينهم المسؤولون عن «الجوينت» في اسرائيل.

والقى رئيس منظمة الجوينت العالمية ميلتون وولف، كلمة بهذه المناسبة بين فيها دور المساعدات التي تقدمها منظمته للمؤسسات والمدارس والمشاريع الخيرية والتعليمية في اسرائيل والدول الاخرى، وابرز الاهتمام الخاص في دعم عدد من هذه المشاريع في الوسط العربي ومنها مؤسسة «ياعد» في الناصرة التي تستوعب (٤٠) طالبا متسربا وسيتم العمل على مساعدة بلدية الناصرة والهستدروت لاتمام بناء مدرسة وادخال اجهزة حديثة في السنوات القادمة.

ووعد السيد ميلتون باقامة مركز ومؤسسة مماثلة في قرية طمرة القريبة حال انهاء جميع المعاملات بهذا الخصوص.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١

انتبهوا لابنائكم في فترة امتحانات البجروت!
■ الطلبة يدخلون في حالة ضغط وتوتر خلال هذه الفترة. والتعامل الصحيح من قبل الاهل والمعلمين يساعد كثيرا ■
(ص ٣)

قصص من واقع الحياة المؤلم
اغتصبت.. جسدا وروحا !
(ص ٥)

■ قصيدة جديدة للشاعر نعيم عرايدي
■ الناقد المصري حسن عطية يكتب من مدريد حول مهرجان كوستاريكا الدولي للفنون
(ص ١٠، ١٢)

■ حول فيلم «تكريم بالقتل» لايليا سليمان
■ مع فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية في عرضها التاسع
(ص ١٣)

حقائق مرعبة عن فقر الاطفال.. والجوع.. والاستغلال البشع

■ واحد من بين كل خمسة اطفال في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر. اما بين الاطفال العرب، فان ثلاثة من بين كل خمسة .. يعيشون تحت خط الفقر.

■ الفقر لا يعني فقط، فقدان المال والطعام. انما يعني ايضا فقدان مقعد الدراسة (٤٢ الف فتى عربي تركوا الدراسة في سن التعليم الالزامي) وفقدان الخدمات الصحية (١٠٠ الف طفل في اسرائيل لا يتمتعون بخدمات صحية). هؤلاء يشكلون جيلا جديدا يضاعف جيل الفقراء واصحاب المشاكل والازمات.

● تقرير: جهاد عقل ●

في يوم امس الاول، الاربعاء، قدمت الى جدول اعمال الكنيست ٧ اقتراحات تتعلق باوضاع الفقر والفاقة التي يعيشها جمهور الاطفال في اسرائيل. وخلال ذلك استضافت الكنيست مجموعات من الاطفال والاولاد المتفوقين. وجعلت من هذا اليوم، احتفالا بالاطفال وبالطفولة. وخلال ذلك، تحدث اعضاء الكنيست عن اوضاع الفقر وتداولوا فيما بينهم الاحصائيات وتراشقوا بالارقام.. وانتهى اليوم، فانطوت صفحة هذا الموضوع، وذهب كل الى بيته. ولا ندري كم منهم سيهتم بملاحقة الموضوع والعمل على معالجته، وكم منهم سيهمله وينساه كما نسي غيره.

ويبقى الامر المؤكد ان هناك مئات الوف الاطفال (٤٠٠ الف، حسب تقرير التأمين الوطني) يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل. الاطفال العرب يشكلون نسبة «محترمة» منهم. التأمين الوطني يعترف بأن ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر بينما نشرنا في «الاتحاد» (٩٣/٥/٢١) تقريرا للدكتور عزيز حيدر يقول فيه ان النسبة تصل الى ٦٧٪. من بين كل ٥ اطفال في اسرائيل يوجد طفل فقير واحد. اما بين العرب فيوجد ٣ اطفال فقراء بين كل خمسة.

ولكن المشكلة ليست مشكلة ارقام فحسب، انما الحالة التي يعيشونها. فهناك مئة الف بلا اي تأمين صحي. وهناك الوف من الاطفال يعيشون على حافة الجوع، غذاؤهم اليومي عبارة عن خبز ومربى او بعض الخضروات التي يجمعونها في اخر النهار وصناديق النفايات في الاسواق. اولاد يخجلون من الوصول الى المدرسة بسبب الملابس الرثة او بسبب انعدام المال لشراء الكتب والدفاتر او الحقيبة او اللباس الموحد للمدرسة.

وهكذا يقول المدير العام للمجلس الوطني لسلامة الطفل في اسرائيل، د. يتسحاق كدمن: «دائرة الفقر تتسع في اسرائيل. هناك اولاد جوعى للخبز وللتعليم وللصحة، ويبدو لنا ان احدا لا يكترث للموضوع اننا نحذر من هذا الوضع منذ سنين ولكن بلا جدوى». ويضيف: «اعلموا ان الفقر لا يتمثل فقط في الجوع. فالاولاد الذين يعيشون في فقر او على حافة الفقر، ولا يتلقون التعليم والثقافة اللازمين، هم شريحة تشكل خشبة القفز الى مرحلة اصعب وادنى. فهم يتسربون من مقاعد الدراسة في جيل صغير، احيانا بهدف العمل. المئات منهم يتزوجون في الصغر، اذ يرون في الزواج مخرجا لمشكلتهم والنتيجة تكون عكسية فتضاف مشاكل جديدة. وهكذا يأتي الجيل القادم مع مشاكل اكبر».



■ عالم مرعب ■

اخر المعطيات الرسمية تشير الى وجود حوالي مليون ومئة الف شخص يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل منهم حوالي ٤٠٠ الف طفل (تقرير مؤسسة التأمين الوطني ١٩٩٢ - ص٤٩) وفي الولايات المتحدة، الدولة الغنية.. والتي يحلم بالعيش فيها كثيرون، تبلغ نسبة الفقر بين الاولاد (وفقا لاحصائيات العام ١٩٨٩) ١٩.٦٪. وهذا يعني ان عددهم يصل اليوم الى ١٢.٦ مليون، اي ارتفع عدد الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر هناك بـ ٢.٥ مليون خلال السنوات العشر الاخيرة. وظاهرة الفقر هناك، كما هي عندنا وفي كل مكان في العالم تؤثر تأثيرا سلبيا مرعبا على المجتمع. وتؤدي الى تفاقم ظواهر انتشار الاستغلال والمرض والمشاكل النفسية.. بالاضافة الى انتشار الامية بين هؤلاء الاولاد.. لتركهم مقعد الدراسة بحثا عن عمل يستطيعون من خلاله ربح بعض الشواقل او الدولارات.. من اجل مساعدة عائلاتهم الفقيرة. لكن خروج الاولاد الى العمل يؤدي الى تعرضهم للاستغلال حتى في اغنى الدول واكثرها تطورا. وفي هذه الدول بالذات يجري ايضا استغلال الاولاد في سوق العمل، بشكل لا يقل بشاعة عن الاستغلال في الدول الفقيرة، او دول العالم الثالث.

القوانين موجودة.. لكن الاستغلال مستمر.. وبشكل بشع!!!

معظم الدول لديها قوانين بخصوص تشغيل الاولاد وساعات العمل والاجرة والاستكمال المهني وغيرها من الامور التي «تحمي» الاولاد الذين يعملون لكن في الواقع، الوضع يختلف، والقوانين تبقى حبرا على ورق ويظهر هذا الامر من التقرير الذي نشرته «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل» «ايبي» في نشرتها الاخيرة الصادرة في شهر اذار ٩٣. وبالرغم عن ان القانون يسمح للاولاد في سن ١٥ سنة وما فوق بالعمل هذا في ايام السنة العادية، وفي العطلة الصيفية في سن ١٤ سنة وما فوق، او وفقا لمصادقة خاصة من وزارة العمل، الا ان ما يجري هو امر اخر وقد اتضح ان هناك اولاد في سن ٨ سنوات يعملون في الاسواق وفي الزراعة لساعات طويلة تصل في بعض الحالات الى ١٤ ساعة يوميا الامر الذي يعتبر منافيا للقانون، وقد جاء على لسان السيد آشر كول مدير قسم الشبيبة في وزارة العمل في التقرير المذكور اعلاه: «يجري تشغيل اولاد بشكل غير قانوني في سن ثماني سنوات وما فوق في الزراعة وعلى مدار العام كله.. وهناك اولاد في سن تحت ١٥ سنة يعملون في المطاعم وفي مصانع الاغذية.. ومع ذلك فان سلطة العمل لا تعالج قضايا الاولاد تحت الـ ١٥ سنة».

ويؤكد التقرير ايضا بانه جرت وعلى فترات متباعدة وفي اماكن مختلفة في البلاد حملات لفحص قضية عمل الاولاد ومنها زيارات خلال العطلة الصيفية، حيث وجد نشطاء «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد - فرع اسرائيل» (ايبي) اولاد يعملون في البناء، في الاسواق وغيرها. وقام ممثلو «ايبي» باجراء «لقاءات مع ٥٥ ولدا عاملا، منهم ٣٠ من مواليد اسرائيل، ١٩ من القادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقا) واكثرهم من الجمهوريات الاسيوية، وستة من الاولاد العرب، اكثرهم من الاراضي المحتلة. لقد كان سن الاولاد ما بين ٨ - ١٥ ومعدل الاجيال ١٣ سنة» (ص٤٨).

ووفقا لهذا التقرير الميداني الذي بدىء باعداده في صيف العام ١٩٩١ اتضح ان معظم الاولاد، في هذه العينة عملوا في اشغال خطيرة، يمنع القانون تشغيلهم فيها مثل: «مساعدين لجزارين وتنظيف اسماك - مع الات حادة، مساعدين ايضا لميكانيكيي سيارات، مراسلين وكيلي مبيعات، حمالين، خبازين وباعة في الاسواق» ويؤكد معدو التقرير بان فترة العمل تشتمر ما بين ٣ - ١٤ ساعة في اليوم، خلال ٣ - ٦ ايام في الاسبوع ويستمر يوم العمل في بعض الحالات ما بين الساعة الخامسة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا، والاجرة اليومية التي تدفع ما بين ٨ - ٤٠ شاقلا في اليوم الواحد.. قسم كبير من الاولاد خاصة من القادمين الجدد والعرب قالوا بانهم يعطون اجرتهم لاهلهم من اجل شراء المواد الغذائية، ملابس ومصاريف اخرى» والمقصود هنا لعائلاتهم. واكد قسم اخر من الاولاد انهم يحتفظون باجرتهم لانفسهم من اجل القيام بشراء ملابس وحاجيات اخرى لهم.

وعن شروط العمل يؤكد معدو التقرير: «شروط العمل سيئة جدا نسبيا، اكثرية الاولاد كانوا بلباس جزئي فقط، ملابسهم وسخة جدا، الكثير منهم يعاني من مشاكل الجلد ومن تسوس الاسنان، وفي حالات كثيرة شاهدنا اثار جروح، وضربات على وجوههم، ولد واحد اعترف بانه جرح في العمل. بدون شك فان اكثرية الاولاد جرى استغلالهم من ناحية الاجر، ووفقا لما اكتشفناه فقد تعرضوا في بعض الحالات الى اعتداء كلامي وجسدي».

واكد التقرير بان معدي التقرير تعرضوا في كثير من الحالات الى موقف عدائي من جانب مشغلي الاولاد، مع ان اكثريتهم كانوا على دراية بقانون تشغيل الاولاد، وانهم يقومون لمخالفته، لهذا السبب لاحظ الباحثون قيام هؤلاء بالتهرب، واتخاذ موقف دفاعي، عندما وجه اليهم السؤال حول قيامهم بتشغيل اولاد تحت السن القانوني وعدم التزامهم بالقانون.

الوضع في الوسط العربي في هذا المضمار اسوأ، ولكن؟!

«مشكلة وضائقة الاولاد في الوسط العربي في اسرائيل تنبع من الضائقة التي تعيشها عائلاتهم ومجتمعهم بشكل عام، حيث يعيش ٦٧٪ من الاولاد العرب تحت خط الفقر، اي فقراء.. وبعد دفع مخصصات التأمين الوطني تصبح النسبة ٥٩٪ مقابل ١٠٪ في الوسط اليهودي» هذا ما قاله الدكتور عزيز حيدر خلال اليوم الدراسي الذي عقد يوم ٩٣/٥/٢ في غفعات حبيبه وتطرق خلاله الى اوضاع الاولاد العرب. والفقر الذي يعيشون فيه يؤدي الى تساقطهم من الدراسة حيث تصل النسبة الى ٥٥٪ (مقابل ١٨.٤٪) وهذا يعني ان هناك حوالي ٤٢ الف ولد عربي يتركون مقاعد الدراسة ولا توجد اية اطر لهم، لتقوم برعايتهم واتخاذ الخطوات العلاجية لمحاربة هذه الظاهرة وانقاذهم من الانزلاق الى سوق العمل والاستغلال وغيرها، ويقول د. عزيز حيدر في محاضرته حول هذه الظاهرة: «يعاني الاولاد والفتيان (العرب - المحرر) من استغلال في العمل من قبل المشغلين وابناء عائلاتهم ولا نجد لهذه الظاهرة اي علاج يذكر مما يؤدي الى زيادة الجنوح الجنائي» كيف لا، والعائلات العربية في البلاد تعاني من الفقر المدقع، وهي بحاجة الى كل شيكل من اجل مواجهة الضائقة التي تعيش فيها هي واولادها، وتظهر هذه الضائقة - ضائقة الفقر - بشكل واضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية السنوية للعام ١٩٩٢، كما يؤكد د. حيدر في محاضرته: «ففي الوقت الذي تشكل العائلات العربية (بيت الاب) نسبة ٩.٥٪ من مجموع العائلات في اسرائيل فان ٢٠.٥٪ منها تعيش في العشر الاسفل وتمثيل العائلات العربي في الاربعة اعشار العليا هو صفر» (ص٣١٢) ووفقا للمصدر نفسه فان دخل العائلة العربية اليوم هو ٦٨.٤٪ من معدل الدخل الشهري للعائلة الاسرائيلية (ص٣.٧). وفي بحث اخر للدكتور عزيز حيدر ووفقا لتقرير «ايبي» تناول قضية العمل والتشغيل في الوسط العربي. وتركز بحثه هذا في منطقة مدينة اللد، حيث يجري استغلال الاولاد بشكل بشع من قبل المقاولين (الريس)، والذين يقومون بتشغيل الاولاد في سن الدراسة، والذين يقومون بتشغيل الاولاد في سن الدراسة في اعمال تنظيف (في مدارس ومستشفيات ايضا) المقاول الذي يحصل على عمل كهذا لا يلتزم بعدد ساعات العمل، ومن اجل تنفيذ العمل بشكل سريع وباقل التكاليف، يقوم بتشغيل فتيان، وهؤلاء المقاولون يعرفون القانون.

* حسب احصائيات التأمين الوطني للعام ١٩٩٢، يعيش في اسرائيل ١.١ مليون انسان تحت خط الفقر منهم ٤٠٠ الف طفل. وحسب المعلومات الرسمية، فان اسرائيل - في هذا الموضوع ايضا - تتمثل من الولايات المتحدة الامريكية. فهناك يصل عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر ١٢.٦ مليون طفل، اي بنسبة ١٩.٦٪ من الاطفال.

* هناك اولاد في سن ٨ سنوات يشتغلون في اعمال قاسية في اسرائيل من اجل لقمة الخبز. القانون يمنع ذلك، لكن.. هات من يطبق القانون. وحتى عندما يأتي من يطبقه، يكون صاحب العمل قد علّم الطفل العامل كيف يكذب ويتحايل ويظهر امام الشرطة والمراقبين على انه مجرد «زائر» في مكان العمل.

وقسم منهم يقوم بارشاد العمال الصغار كيف يردون على الاسئلة في حالة حضر احد لفحصهم». ويضيف د. عزيز حيدر في هذا السياق: «الاف الاولاد تحت سن الرابعة عشرة يعملون بشروط مخزية، والطريق القائمة اليوم تصعب على ايجاد الجهات المسؤولة من اجل حل هذه المشكلة التي تدفق تحت البساط وسط صمت مطبق» تقرير «ايبي» (ص٥١).

واضح مما جاء اعلاه ان الاولاد العرب بشكل خاص، يرمى بهم الى سوق العمل في سن صغيرة مما يؤدي الى استغلالهم وظلمهم وتعرضهم للعنف الجسماني والكلامي، يؤدي الى اصابتهم بالامراض جراء عملهم في اعمال شاقة وتحطيم احلام الطفولة لديهم، وفي كثير من الاحيان تؤدي هذه الاوضاع وهذا الحرمان والاستغلال والفقر الى قذف هؤلاء الاولاد الابرياء الى دائرة الجنوح الرهيبة.

الفقر.. هو السبب!!

يجمع جميع الخبراء، ان السبب لظاهرة تشغيل الاولاد ودفعهم الى عجلة الشغل هو فقر عائلاتهم وحاجتها للمال، وبالمقابل فان واجب السلطة المركزية، اي اجهزة الدولة مراقبة الوضع، وعدم السماح بانتهاك القانون، مثل قانون التعليم الالزامي، الذي يلزم كل ولد بالبقاء على مقعد الدراسة حتى الصف الثاني عشر، لكن ما يجري لدينا، اي في الوسط العربي فهو عكس ذلك وكما ذكرنا اعلاه فان نسبة التساقط تصل الى ٥٥٪ خلال المراحل الدراسية المختلفة، كل ذلك في ظل عدم وجود مراقبي دوام واطر تعليمية لرعاية هؤلاء الاولاد، وعليه فنحن نرفع صرخة هؤلاء الاولاد وعائلاتهم الذين يعانون الفقر والفاقة والضائقة من جهة ومن جهة اخرى من الاستغلال والتعذيب في سوق العمل بسبب الحاجة للمال.

ونناشد جميع الهيئات والمؤسسات الحكومية والشعبية ان تنظر الى هذه الظاهرة الخطيرة بشكل جدي وان تخصص الميزانيات والادوات لوضع حد لتفاقمها لان استمرار الوضع كما هو عليه يعني مواصلة تآكل المجتمع العربي في اسرائيل من الداخل، الامر الذي سيؤدي لا محالة وهذا ما نحذر منه الى انحدار الشباب والفتيان العرب نحو الجنوح بشكل خطير مما سيؤثر على المجتمع العربي خاصة وعلى المجتمع الاسرائيلي عامة.

لذا حان الوقت لتظافر جميع الجهود من اجل مواجهة هذه المشكلة ووضع البرامج لمحاربتها.. والا سنفقد اولادنا.. ونرمي بهم الى سوق الاستغلال البشع.

في الناصرة.. اعلى نسبة للفقر بين الأولاد



● في الأسبوع الماضي، نشر المجلس الوطني لسلامة الطفل في اسرائيل، احصائيات جديدة عن الفقر اتضح منه ان مدينة الناصرة تحوي اكبر نسبة من الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل.

واعتمد المجلس في تقريره على معطيات التأمين الوطني بخصوص العائلات التي تعيش على مخصصات تأمين الدخل (اي لا تشمل كل العائلات الفقيرة). وتبين ان عدد الاطفال الذين يعيشون في عائلات كهذه يبلغ ١١٤ الف طفل. وابرز البلدات التي يعيش فيها اطفال فقراء، هي: ● بئر السبع ١٤٦٩٥ ● الناصرة ٩٦.٩ ● القدس ٧٧٢٦ ● حيفا ٦٦٩٤ ● نتانيا ٦٠.٨ ● رحوبوت ٣٥.٩ ● رمات غان ٣١٦.

حسب هذه الاحصائيات، تكون مدينة الناصرة الثانية من حيث عدد الاطفال الفقراء.. ولكن الأولى من حيث نسبتهم المئوية بالمقارنة مع عدد السكان. ففي بئر السبع عدد السكان يبلغ ضعفي عدد سكان الناصرة.

فرقة أصيلة، متميزة، محترفة ومعطاءة

● تتمة من ص ١٣ ●

زهير داوود ●الفقرة الثانية تشكلت، بمعظمها من الاغنيات الفيروزية الرحبانية بالاضافة الى «سماعي نهاوند» وموشحي «وجهك مشرق» و«جادك الغيث» ودور «كادني الهوى» واغنية «يا صحبة الراح» (اداء الياس معيكي) واغنية «بتقول وتعيد لين» (اداء ماجد عزام). وكان الختام باغنية «مضوية مضوية» التي ادتها ميرندا حداد.

وظهرت الفرقة لهذا العرض بملابس خاصة صممتها ريما خوري.

● (٥) سنوات من العطاء الفني المتميز ●

بهذا العرض التاسع تطفئ، فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية شمعة السنة الخامسة من عطائها الفني المتميز. فهي قد تأسست في عام ١٩٨٨ ضامة بين صفوفها طاقات موسيقية وفنية تمتاز بالتحصيل العلمي وبسنوات تجربة غنية. ومنذ التأسيس حرصت الفرقة على الفصل التام ما بين العمل الاداري، الذي تتولاه لجنة ادارية منتخبة، والعمل الفني الذي تتولاه لجنة فنية معينة. وبذلك اتيح المجال كاملا امام اعضاء الفرقة للعطاء الموسيقي وله فقط. وتتولى اللجنة الفنية مهمة دراسة برنامج الفرقة الموسيقي (كل عرض للفرقة ينطلق من برنامج خاص به) وفحص القدرات الفنية للاعضاء الجدد.

ولا تتوقف الرسالة الفنية لفرقة ترشيحا عند حدود شكل عمل اعضائها وآلية هذا العمل، وانما تتعدى ذلك الى المحتوى الذي يقوم على المحافظة على ما يميز هويتنا الحضارية في هذه البلاد من تراث وفن اصيلين. ولهذا فان اعمالها تتركز، بالاساس، في عزف مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين وفي اداء موشحات وادوار واغنيات عربية اصلية تزيد من رقعة المعرفة والوعي بمكونات الموسيقى العربية الكلاسيكية.

وتشديدا من الفرقة على نشر المعرفة والوعي فلقد قامت، على هامش عرضها التاسع، بتوزيع كراسة على كل من حضر العرض اشتملت على فقرات البرنامج وكلمات الموشحات والادوار والاغنيات ومعلومات حول الفرقة وبنيتها وبرامجها.

كما اشتملت الكراسة، بشكل خاص، على معلومات نظرية - تاريخية حول الموشح والسماعي والدور تؤالف مدخلا لا غنى عنه لفهم نهج الفرقة وللاستمتاع بما تقدمه من موسيقى عذبة ورقراقة.

● برنامج بعيد المدى ينتظر من يدعمه ●

لا اضيف جديدا حين اقول ان فرقة ترشيحا تأسست على جهود فردية تطوعية. كما ان الفنان نسيم دكور يقوم بقيادة الفرقة وتدريبها تطوعا منذ تأسيسها قبل خمس سنوات.

اما اليوم - حسبما جاء في كلمة اللجنة الادارية في مستهل الكراسة - فان ميزانية الفرقة ترتكز على مدخولاتها من العروض وتبرعات اهل القرية وبعض المؤسسات. وقد حصلت الفرقة على وعود بمساعدات مالية بسيطة من السلطة المحلية ومن وزارة المعارف. غير ان هذه المدخولات لا تفتح الآفاق امام التطوير والاغتناء في المستقبل.

وبحسب المصدر نفسه فان الفرقة وضعت برنامجا لهذا التطوير يسير في اتجاه تحقيق اربعة امور هي: ١ - استيعاب طاقات ناشئة لتدريسها وتحضيرها للالتحاق بالفرقة فيما بعد، ٢ - امتلاك آلات موسيقية شرقية، ٣ - ديكورات خاصة وملابس ملائمة، ٤ - اقامة مكتبة موسيقية.

وهذا البرنامج، البعيد المدى، ينتظر من يدعمه الدعم الكامل المطلوب للحفاظ على مصير الفرقة من المستقبل المجهول.

وبتسجيلنا لهذا الامر فاننا نوجه نداء حارا الى كل من يهمه دعم التراث والفن الاصيلين، وفي المقدمة طبعا مؤسساتنا المنتخبة، ان يمد يد الدعم بكل الجدية لهذا المشروع الحضاري الكبير.

ان فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية تستحق ذلك منا. ونحن نستحق فرقة موسيقية اصيلة، متميزة، محترفة، معطاءة مثل فرقة ترشيحا.

في الحوار الوطني الشامل

● تتمة من ص ٦ ●

العطاء، وانهم لم ينتظرونا، وبالعكس ذهبنا تحت وقع سياط ضغوطهم. واننا نعتبر المفاوضات مجرد ساحة نضال اضافية يمكن ومن خلال العملية النضالية، تصحيح شروط المشاركة المجحفة.

ويطرح الداعون للإنسحاب من المفاوضات بعد تصحيح شروطها بدائل تتمثل في:

١ - استبدال اطار المفاوضات الجارية بمؤتمر دولي.

٢ - اعادة القضية الى الأمم المتحدة واجراء المفاوضات تحت اشرافها وفي رحابها.

٣ - رفض المفاوضات والاعتماد على عطاء الشعب وشجاعته وتاريخه النضالي الحافل للإستمرار في الكفاح.

والملفت للنظر في هذه الطروحات انها ترفع في غياب اي تعريف بامكانيات تحقيقها، الأمر الذي يعطي الجانب المقابل الحق في اعتبارها مجرد شعارات تستهدف المصلحة الفصائلية، وفي تجاهل وتعارض، وان كان الادق تناقض، مع المصلحة الوطنية العليا.

ففي اواسط السبعينات شن المطالبون بالمؤتمر الدولي الآن حملة ظالمة على الذين قبلوا المؤتمر الدولي آنذاك. ووصل الأمر حد اطلاق الاتهامات بالخيانة والاذناب للاتحاد السوفييتي السابق. ذلك رغم وضوح توفر امكانيات عقد المؤتمر الدولي عربيا ودوليا. وحتى بعد ان اجهض السادات فكرة المؤتمر الدولي استمروا في حملتهم الظالمة (وبدعوى ان مجرد الجلوس للتفاوض مع اسرائيل يعني التنازل لها عن حقوق فلسطينية).

والأمر ذاته مع اصحاب البديلين الثاني والثالث. فالامم المتحدة لم تعد كما كانت واعادة القضية اليها ربما تكون غير ممكنة الآن وفي السنوات القليلة القادمة، وعلى فرض امكانية ذلك فان العدل المنشود منها ربما هو غير مضمون. وبمعنى آخر هل تتوفر لنا معلومات عن المتغيرات التي عصفت بها، وهل هناك احتمال بصدور قرارات منها تتعارض مع قراراتها السابقة وليتم توظيف الشرعية الدولية ضدنا بدل ان تكون في صفنا!!

وغني عن القول ان الاعتماد على بسالة الشعب وعطائه وحدها، في مواجهة قوى الحلف المضاد الهائلة، ودون حليف موثوق، او سند معقول، هي مقامرة بالشعب وبالقضية، لا يمكن الاستهانة بعواقبها او الاستخفاف بها.

ذلك لا يجعل التسليم بالواقع الحالي والاخذ بالتوجيهات الامريكية، بدعوى اننا ناضلنا طوال ١٨ شهرا، ولم ننجح في تعديل الشروط، وان لا قبل لنا بالضغوط الامريكية والاسرائيلية والعربية، لا يجعله صحيحا او مقبولا.

من هنا اكتسبت الدعوة للحوار الشامل اهميتها وضرورتها. ومن هنا تنبع الضرورة للبحث عن السبل التي تكفل له الفعالية وتؤمن له النجاعة.

تفرض الوقائع علينا الاعتراف بأن المجلسين الوطني والمركزي، بطبيعة تركيبة كل منهما، وتقاليد المناقشات فيهما، لا يصلحان منبرا لهذا الحوار اذا اردنا له الاثمار.

كما يتعين علينا الاعتراف بضرورة تحرر المحاورين في الداخل من قيود المصالح الشخصية، ومن من انتظار التعليمات بالفاكس.. وبمعنى ان تقتصر المشاركة على ذوي الأهلية الفكرية والقدرة على اتخاذ القرار. وفي تصورنا، وحتى لا تتحول الاجتماعات الى منابر خطابات، يجب تقليص عدد المشاركين ما امكن، فالقرارات لا تؤخذ برفع الايدي بل بالقناعة الاجماعية.

وبديهي ان مواضيع الحوار اوسع بما لا يقاس من تلخيص الموقف حول المفاوضات (نذهب او لا نذهب). ذلك يتطلب تقييما للوضع الفلسطيني من جميع جوانبه. وفي رأينا ان هذا التقييم يجب ان يتناول كل عوامل التأثير على الوضع الفلسطيني بدءا بالوضع الدولي بكل مركباته ومتغيراته المحتملة، وامكانيات توظيف هذه المتغيرات في خدمة قضيتنا. كما يجب ان يتناول الوضع العربي وادوار قواه الاقليمية الحالي ومتغيراته المحتملة والتحالفات الآنية والمترقعة واحتمالات وامكانيات الاستفادة من طاقاته.. الخ.

وبديهي ان لا يغيب الوضع في اسرائيل عن التقييم، الائتلاف الحكومي الحالي وامكانيات استمراره وعما اذا كان هو او غيره الافضل والاقدر على تسوية مقبولة، امكانيات قوى السلام، احتمالات عودة اليمين.. والى غير ذلك الكثير.

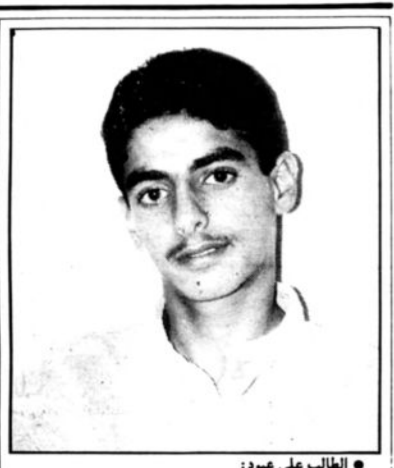
في الوضع الفلسطيني، عقدة العقد، هناك بحوث وتشعبات كثيرة تبدأ بالانتفاضة وربما تنتهي بها، عبورا بالتجاوزات والمشاكل والهموم في الارض المحتلة وخارجها، وبالعلاقات بين القوى وبالاصلاح الدمقراطي في داخل الفصائل الوطنية ذاتها، وفي مؤسسات منظمة التحرير.. في الاجهزة والعلاقات مع الدول.. والقائمة طويلة.

ان الرغبة في انجاح الحوار الوطني الشامل لا يجوز ان تقف عند حدود توفر الصدق في النوايا، او توفر القناعة بضرورته واهميته، بل ايضا في التقدير الواقعي لحجم وضخامة وتعقد هذه المهمة، وبالتالي ضرورة توفر الجسارة في التصدي لها. وعليه يخطئ من يظن ان جلسة او بضع جلسات للحوار كافية للخروج بحل وباتفاقات. فقد يكون هذا صحيحا في امور فرعية، في بعض جوانب الحوار، والتجربة اثبتت ان الاتفاقات التي صرف فيها جهد كبير فشلت بفعل عوامل لم يتطرق لها الحوار. ومهمة الضخامة، وبهذا التشعب الذي اشار اليه كثيرون ممن كتبوا في الموضوع مؤخرا، تحتاج للكثير من الوقت للبحث المتروي. وللكثير من الجهد الذي بالتأكيد سيتعدى جهد المتحاورين، الى الاستعانة بدراسات وابحاث تضعها كوادر علمية مؤهلة، وكفاءات معروفة، وحسب الطلب. فالغاية هي الوصول الى نوع من ميثاق وطني يحل محل الميثاق الذي تم تعطيله، يلتزم الجميع بخطوطه العامة ويشكل الاداة الفعالة في عملية جمع قوى الشعب وتعبئة قدراته وتوجيه طاقاته نحو دحر الخطر المحدق.. فلم يعد امامنا جميعا من خيارات سوى هذا الخيار.

انتبهـوا لابنـائكم في فترة امتحانات البجروت

■ الطلـبة يدخلـون في حـالة ضغـط وتوتـر خلال هذه الفـترة، والتعـامل الصحيح من قبل الاهل والمعلمين، يسـاعد الطالـب/الطالبـة على تخفيـف الضـغط والتوتـر والتصـرف بشـكـل عـادي في الامتحـان ■

■ تقرير وتصوير: امال شحادة ■



● الطالب علي عبود:
في ليلة الامتحان لم انم قبل الخامسة والنصف فجرا. واستغرق النوم ساعة واحدة. وعندما دخلت غرفة الاختبار شعرت بالخوف والتوتر...

● الاخصائي النفسي د. محمود صالح:
يجب الا تتحول المدرسة الى بيت حداد خلال امتحانات البجروت. ومن المفضل التعامل معها مثل الامتحانات النهائية في المدرسة.



● المربي جورج حلو:
انا ايضا، كمرب... ينشغل بالي قبل الامتحان.. كيف سيكون طلابي. اعتقد ان المدرسة تستطيع اداء دور في تحرير الطالب من الخوف.

● «في ليلة امتحان البجروت (الاجتياز)الاول الذي مررت به لم اقدم على النوم قبل الساعة الخامسة والنصف فجرا، اي قبل موعد الامتحان بثلاث ساعات. بقيت ادرس طوال الوقت. وكلما تحركت عقارب الساعة كنت اشعر باقتراب موعد الامتحان فيزداد الترقب واعيد على المادة مرة اخرى. ثم نمت لمدة ساعة. ووصلت الى المدرسة قبل الموعد بساعة. تحدثنا، نحن الطلاب، حول مادة الامتحان وكل واحد منا استفسر عن المادة من اخر حتى حان الموعد ودخلنا الى غرفة الاختبار.. شعرت بخوف وتوتر.. وهكذا كان شعور بقية زملائي الطلاب. وهناك من كان لديه خوف اكثر من اللازم. هذا الشعور انتابني حتى حملت ورقة الامتحان، راجعت كل الاسئلة واطمأننت لانني اعرف الاجابة. عندها فقط ارتحت وبدأت بحل الاسئلة».

هذا ما رواه لنا الطالب علي عبود من عيلوط عن شعوره عندما دخل الى امتحان البجروت الاول في غرفة الاختبار في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، حيث يتعلم. ولم يخف الطالب امامنا ان هذا الشعور عادَ وسيطر عليه في الامتحان الثاني.. «ورغم اني انهيت الامتحانين بسهولة لكن لا اعتقد بانني لن ادخل بنفس الشعور في الامتحان القادم فهكذا الامر مع جميع الطلاب، وهذا امر طبيعي».

بالفعل، الشعور الذي يتحدث عنه الطالب علي برز بشكل واضح لدى معظم الطلاب الذين التقيناهم وكذلك روى لنا عدد من الطلاب والمربين والاهالي الذين ابدوا قلقهم من هذا الوضع.

والحقيقة ان كل من يراقب وضع ابنه او ابنته عشية امتحان البجروت، وفي بعض الاحيان عشية امتحانات فصلية او شهرية، يعلم بهذا الشعور.. بل ان بعض الاهالي «يذوقونه على جلدهم» نتيجة غضب ابنهم ونرفزته وتوتره دون ان يعلموا انهم احيانا هم انفسهم يساهمون في هذا الوضع. ومن جهة اخرى قد لا يجد الطالب لنفسه حلا لهذه المشكلة.

«وهناك علاج لدى الاخصائيين النفسيين لحل هذه المشكلة ولكن للاسف لا يعلم به الغالبية الساحقة من الطلاب والمعلمين والاهالي»، يقول د. محمود صالح، مدير مركز الخدمات النفسية في سخنين، ويضيف: «من المفروض ان تكون المدرسة والاهل مصدر دعم للطالب. اما العلاج فيتم بواسطة الاخصائي النفسي. اذ ان هناك علاجا ادراكيا، اي ادراك وتفكير الفرد تجاه الامتحان. وهناك علاج سلوكي، والعلاج الذي نقصده ليس لوضع الطالب علي مثلا. فالقلق والخوف عندما يكونان في حدود معينة، قد يكونان من عوامل النجاح ودافعا له. ولكن هناك حالات عديدة لدى الطلاب يسيطر فيها القلق والخوف عليهم اكثر من الوضع العادي.

– ومن هم الطلاب الحساسون لهذه الظواهر؟

* «هم طلاب لديهم توقعات عالية جدا من انفسهم، وهناك طلاب يعانون من ضوابط من قبل العائلة والاهل مما يبقي الطالب مضغوطا. فيدخل الامتحان وهو مشغول ذهنيا بخوفه من الفشل وردود فعل الاخرين، فيستنفذ طاقاته النفسية والعقلية بالنتيجة التي ستأتي فيما بعد وليس بما يدور حاليا. لذلك يضيع وقت كبير من الامتحان ويبدأ عندها الطالب بشكل سلبي في حل الامتحان. وهناك طلاب لا توجد لديهم ثقة بالنفس وطبعا هناك احيانا تهديدات او تحذيرات من المعلمين، مثل: انتبهوا فالاسئلة صعبة وادرسوا جيدا وغيرها. هذا الوضع يجعل الطالب يعيش داخل سيل من الخوف والتهديد».

ويقول د. محمود صالح: «هناك طلاب يتقدمون للامتحان وهم لا مبالون واحيانا كثيرة ينهون الصف الثاني عشر بدون التقدم لامتحانات البجروت. وهناك طلاب امتحان البجروت بالنسبة لهم يقرر مصيرهم للدخول الى الجامعة مثلا ام لا. فالبجروت ليس فقط امتحانا بل مرحلة من مراحل حياة الطالب الاساسية وعرضا لقيمته التعليمية والى جانب الخوف فان امتحان البجروت بحد ذاته يشكل مرحلة انتقال لحياة جديدة. وكلما كان تقييم الطالب لذاته ايجابيا ويملك القدرة على التعامل مع الظروف بانضباط واتزان يكون استعداده اكبر لمواجهة الاختبار بشكل هادئ، ومنتظم وغير مضطرب.

* منافسة شريفة لا لئيمة *

الاستاذ جورج حلو يدرس موضوع الفيزياء للبجروت منذ خمسة عشر عاما في المدرسة الاكليريكية (المطران في الناصرة). يقول: «الخوف امر شرعي.. وبصراحة انا كمرب ينشغل فكري قبل الامتحان بيوم، هكذا يجري معي كل سنة. فبالنسبة لي اذا فشل الطالب اعتبره فشلا لي. لا شك ان هناك خوفا يظهر بشكل واضح على الطلاب قبل الامتحان. ولكن المبالغة في القلق والخوف لا تظهر عند الغالبية منهم. هناك طلاب، منذ ساعات الصباح تظهر على وجوههم علامات الخوف ويظهر لون الوجه الاصفر. وهناك طلاب يبكون داخل الامتحان. وطبعا هذا التوتر ينعكس في عدم حصول الطالب على علامات النجاح المطلوبة».

ويضيف الاستاذ جورج: «والمدرسة لها دور في ذلك، اذ عليها الا تدخل المنافسة «اللئيمة» بين الطلاب. هناك منافسة شريفة يمكن استعمالها في المقارنة بين الطلاب بشكل لطيف وبدون ان تمس بشكل مباشر بالطالب. وكذلك هناك دور للمعلم نفسه اذ عليه ان يوصل المادة باكملها الى الطالب اضافة الى اهمية تحلي المعلم بروح الصبر في مراجعة الطالب له. فمراجعة المادة تساعد على تعزيز روح الثقة ما بين المعلم والطالب من جهة وتعمق فهم الطالب للموضوع من جهة اخرى مما يساعده على التعامل مع المادة بارتياح».

ونعود الي الطالب علي عبود فيقول: «هناك اهمية لتعامل المعلم مع الطالب ليس بنتيجة امتحان الدبلوم فقط، اذ عندما يقرر العلامة الواقية يجب ان يأخذ بعين الاعتبار وضع الطالب خلال السنة كلها. وهذا يساعد الطالب من ناحية نفسية في تقديه لامتحان البجروت». اما عن الاهل فيقول الطالب علي: «يجب على الاهل ان يشجعوا ابناءهم بدون الضغط عليهم وتحذيرهم مثلا بقولهم: «بدي ترفع راسي وبدي منك علامة عالية حتى تدخلك الجامعة مش مثل اخرتك تشتغل عامل».. هذا الامر يضايق الطلاب. فانا مثلا علمت من بعض الطلاب ان هناك من يأخذ مهدئات حتى لا يبقى متوترا. انا ارى بهذا خطأ كبيرا ولكن اذا تم التعامل مع امتحان البجروت بشكل اخر بالتأكيد سيساعد الطلاب في الخروج من هذه النفسية. وارى مناسبا ان تقتصر مادة البجروت على مادة الصف الثاني عشر».

اما د. محمود صالح فيرى ان علاج الموضوع يعود الى الطالب نفسه والى الاهل والمعلم فيقول: «على الاهل ان يكونوا عاملا مساعدا للطالب وليس دافعا للتوتر والفشل. عليهم الا يضعوا لابنهم توقعات مسبقة بقولهم مثلا: اذا اخذت اقل من علامة كذا لا تعد الى البيت. فهنا يشعر الطالب انه مطرود من البيت ان كان شابا ام صبية. او بالقول: «واذا فشلت.. لا انت ابني ولا بعرفك»، ويجب عدم الضغط على الابن بمنعه من الجلوس مقابل التلفزيون او الحديث مع زميله بواسطة التلفون حتى ولو كانت المكالمة لفترة طويلة. بل بالعكس. هناك اهمية ان يحرص الاهل على مراقبة وضع ابنهم او ابنتهم فيما لو دخل بنفسية الخوف والتوتر الزائد عن حده. وفي مثل هذه الحالات تصيب الطالب الام شديدة في الرأس والبطن ويتصبب العرق من جسده وترتفع دقات القلب وينتاب بعضهم الشعور بالحاجة الى التقيؤ وقسم من الطلاب يتناول الادوية المهدئة. وهناك طلاب يميلون الى تأجيل الامتحان او يحاولون التظاهر بالحيل الدفاعية بالقول مثلا: «لا يهمني الامتحان ولا يخيفني» ولكن في الحقيقة يكون الوضع عكسيا. وهنا اضافة الى التوتر في سلوك الطالب وحركاته وانزوائه في غرفته لساعات طويلة والهبوط في الشهية للطعام ورفض استقبال الاصدقاء، والنرفزة والصراخ المستمرين.

في هذه الحالات يجب على الاهالي ان يساعدوا ابنهم/ابنتهم. فاذا كانت العلاقة بين الطرفين متينة وصريحة فلا مانع من العرض عليهم تقديم المساعدة وحتى في تحويله الى اخصائي نفساني. واذا كان هذا صعبا عليهم فبامكانهم التوجه الى مستشار المدرسة ليقوم هو بواجبه في ايجاد حلقة وصل بين الطالب والاخصائي النفساني وكذلك بامكان الطالب ان يتوجه بنفسه الى الاخصائي. فكما ذكرنا هناك علاج يساعد جدا على حل المشكلة للطالب.

اما عن دور المدرسة في علاج هذه المشكلة فيقول د. محمود صالح: «يجب عدم تحويل جو المدرسة في فترة امتحانات البجروت الى وضع شبيه بالحداد، اذ يمنع الطلاب من اللعب بكرة القدم او الذهاب الى الرحلات. يجب التعامل مع امتحان البجروت مثل اي امتحان شهري او سنوي اخر. وهناك اهمية لاقامة مجموعات بين الطلاب والمعلمين والمستشار التربوي للمدرسة لاجراء حديث مفتوح يتكلم فيه كل عن قلقه، فهذا يساعد في اعطاء الحل. او احضار طالب انهى امتحانات البجروت في السنة السابقة، ليتكلم عن خبرته وعن طبيعة هذه الامتحانات كذلك هناك اهمية لعقد لقاء بين الاهالي والطلاب للحديث عن اهمية امتحان البجروت وكيفية تهيئة الجو للطالب. ولكن الاهم التعامل مع امتحان البجروت بشكل عادي وطبيعي».





كنيون ليف هعير

في
هيبر شوك تنوفا
تجدون كل ما تحتاجونه
من مواد غذائية
واستهلاكية

الافتتاح في ٢٤/٦/١٩٩٣!

كنيون ليف هعير - قريب منكم دائماً
فبإمكانكم الوصول الى كنيون ليف هعير - الناصرة بسهولة
بالمواصلات العامة بسياراتكم الخصوصية
أو حتى سيراً على الأقدام.
جميع أفراد العائلة يلتقون في أكبر وأرقى مجمع تجاري في المنطقة

لمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال مع
السيد أرييه بمشي - بيليفون ٢٠٦١٢١-٠٥٠.
أو لمكاتب البيع في الكنيون تلفون: ٥٦٠٧٧٦-٠٦.

في
٩٣/٦/١٨
7
دور سينما
تفتح ابوابها
للزائرين

מריו לזניק
מרכזי מסחר, קניונים ומלונאות בע"מ
סוקולוב 64 רמת השרון טל: 03-5492580

קניון לב העיר

تجارة ناجحة ومستقبل كبير

كنيون ليف هعير

■ قصص من واقع الحياة المؤلم ■

أُغتُصِبتُ.. جسداً وروحاً

● نجوى ثمرة حمل الحرام ● والدتي تضربنا جميعا حتى ان على والدي اطاعتها والا كان لها «كبش فداء» ● علمتنا والدتي الكراهية فاخي لا يحب اختي، واختي لا تحبني وانا لا احب احدا ● التجأت لخطيبي فعلمني التدخين وشرب الكحول ● تجرعت كأسا افقدني عذريتي! ● هربت من البيت فصدمني باص وحطم القليل الذي بقي من نفسي ●

■ تقرير: ربحية خلايلة ■

● «نجوى» - اسم مستعار - قالت: جذور المشكلة التي اعاني منها تعود الى ماضي والدتي.. فقد مرت امي بظروف قاسية في بيت والديها، الامر الذي ادى الى هروبها من هناك - ظنا منها - انها ستجد الراحة التي كانت تنشدها.. لكنها وقعت في بؤرة العذاب لدى صديقتها التي تبرعت بفتح بيتها لها.. مقابل قيامها باعباء المنزل! كانت امي تبلغ الرابعة عشرة من عمرها حينذاك، وفي تلك الفترة تعرفت امي على اخي الصديقة «المزعومة» الذي اخذ يتردد على المنزل، فكانت ان حملت منه!! ولم تستطع والدتي ان تطلب المساعدة من اهلها.. لقد تخلوا عنها وبدأت الفضيحة تظهر على والدتي مما ادى بالتالي الى ان تلجأ لطلب المساعدة من الصديقة «المزعومة» والجواب كان واضحا.. لم يكن خيار امام امي الا انه تقبع في المنزل لتستر نفسها.. وانا كنت ثمرة هذا الحرام.. واثنتان من بعدي.. لتبدأ رحلة عذابي معها ومع الحياة..

* طفولتي *

استرسلت نجوى قائلة: تزوج والدي والدتي وبدأ الانجاب المستمر حتى اصبحنا دزينة..

في الثانية عشرة من عمري ارغمت على ترك الدراسة لاقوم باعباء البيت.. ومن ثم خارجه.. فكنت اعمل عملين في آن واحد.. وبعدها ابتدأ اخوتي الواحد تلو الاخر يلاقون نفس المصير.. بدون ان ننسى للحظة واحدة جملة امي المتكررة لنا باننا «بنات حرام»!... لم تضن امي علينا بالضرب والاهانة، حتى انها حرمتنا من كل شيء نحبه مثل.. قميص.. مشط.. حقيبة.. نشتريها خلسة من راتبنا.. هذا عدا عن تحريضها المستمر لوالدي بان ينوب عنها بالضرب والشتم والاهانات.. واذا اخل بوظيفته كان «كبش الفداء» لها فهي لم تحترمه قط، بل كانت تصب عليه جام غضبها لانه كان حسب رأيها السبب في مصيرها الاسود.. فهي شابة صغيرة وهو يكبرها بخمس وعشرين سنة.. وكثيرا ما كانت تطرده من البيت بحجة انها صاحبة العصمة.. لعلمها بانه لا يستطيع ان يبتعد عنها كثيرا بسبب عجزه وسنه.. وعلى الرغم من قسوة والدي علينا بسبب تحريض امي المستمر فقد كنت اشعر بحبه الخفي لنا.. اما والدتي فقد بلغت بها القسوة الي حد التفريق بيننا.. وليس هذا فحسب وانما بث البغض والكراهية بين الاخوة.. فاخي لا يحب اختي.. واختي لا تحبني.. وانا لا احب احدا..

عملت كما ذكرت في مجالين.. احدهما في الصباح.. بقطف المحضيات بكيبوتس (.....) وبعد الظهر كعاملة نظافة في البيوت.. عملت اربع عشرة ساعة يوميا.. في احيان كثيرة اضطررت للمبيت في مكان عملي وذلك من شدة التعب ولتعذر المواصلات.. وكل هذا لم يثر اهتمام والدتي بقدر اهتمامها براتبي في اخر كل شهر.. والاطمئنان على الزيادات التي قد احصل عليها.. لتصل جميعها ليدها بدون ان يكون لي اي حق بالتصرف ولو بمبلغ زهيد منه سوى مصاريف السفر، وحتى هذه كنت احصل عليها بعد مشادة كلامية بيني وبينها..

* فترة الخطوبة *

تقدم لخطبتي شاب.. وكنت في السادسة عشرة من عمري.. وكان قريبا للعائلة.. في البداية عارضت والدتي الامر بشدة ولها اسبابها، فقد كنت «الدجاجة التي تبيض لها ذهبا» ولا يمكنها التخلي عنه.. ولكنها رضخت لرغبتي وتمت الخطوبة.. كان خطيبي في العشرين من عمره.. وسيما.. جذابا.. حسدتني عليه صديقاتي.. احببته بشدة.. وكنت الجأ اليه بعد كل «علقة ساخنة» من والدتي لاجد عنده الدفء والحنان، اللذين حرمت منهما.. دفعني الى التدخين وشرب المشروبات الروحية.. ادعاء منه بانها خير واسهل وسيلة لتهدئة الاعصاب..

وظلت امي تعرب عن عدم موافقتها على زواجي من خطيبي، لانه لم يكن يعمل في مكان ثابت.. وتلك حجتها التي اصبحت تستغلها لابقائي اكثر فاكثر.. هذا الوضع لم يرح خطيبي.. ولم يشجعه على زيارتي في بيتنا.. فكانت غالبية لقاءاتنا تتم في الخارج او لدى امه في بيته...

* رشفة وصحوة على اغتصاب *

بعد مرور عام على خطبتنا.. وفي احد الايام التي لن تمحى من مخيلتي. اتصل بي خطيبي كالعادة.. وطلب بالحاح ان امر عنده مساء في البيت.. هذا الطلب اقلقني عليه، واخذت الساعات تمر امامي وكأنها سنين.. اخيرا اتى المساء وكنت عنده في البيت.. كان خطيبي لوحده على غير عادته، سألته عن والدته فاخبرني انها ستعود حالا.. طلب مني ان ندخل غرفة النوم ليحدثني.. سألته عن المانع من الجلوس في غرفة الاستقبال بدلا من غرفة النوم؟؟!!! فكان جوابه بانه لا يريد ان تسمع والدته عندما تعود ما يود قوله لي..

دخلنا غرفة النوم وجلسنا على السرير.. قدم لي كأس نبيذ كالعادة.. جرعته جرعة واحدة.. ومن بعدها لم أع اي شيء.. افقت برأس ثقيل.. نظرت حولي لاستعيد ذاكرتي واستوعب مكان وجودي.. فوجدت نفسي عارية ودمائي تغمرني.. صرخت من شدة الرعب.. لكن ما من احد يسمعني.. تحاملت على نفسي بدخول الحمام.. فاغتسلت لاتأكد بانني في اليقظة ولست في حلم مرعب.. ارتديت ثيابي وانا مذهولة.. نظرت في ساعتي التي تجاوزت الحادية عشرة ليلا.. وفجأة ظهرت والدته، رمقتني بنظرة والسرير بنظرة اخرى ثم سألتني: ما الذي حصل؟؟

اجبتها: ان الجواب عند ابنك..

فما كان منها الا ان شتمتني واخذت تدافع عن ابنها.. فكرت بالعودة للبيت لكنني ارتجفت خوفا لمجرد التفكير باسئلة والدتي.. ففضلت المبيت عند صاحبتي حتى الصباح.. في اليوم التالي هددتها بالتوجه للشرطة فاخذت تغير من معاملتها لي..واقنعتني بالعدول عن هذه الفكرة لانني لن اكسب منها شيئا سوى الفضيحة.. والاجدى ان اصمت مقابل اقناعها له بالزواج مني..



بعد تلك الليلة المشؤومة عدت لامارس حياتي الروتينية وفي خلال الاسبوع لم اسمع من خطيبي شيئا مع انني كنت اتوق لمعرفة رد فعله لما حدث.. واخيرا.. وبعد اسبوع اتصل نلتقي.. في اللقاء حاول اقناعي بان ما قام به ما هو الا وسيلة ضغط على والدتي لاجبارها على الموافقة على زواجنا.

وكثيرا ما كان يستدين مني واعدا بارجاع كل قرش لي بعد ان يحصل على عمل ثابت وكل هذه الاموال صرفها على المخدرات الامر الذي عرفته مؤخرا..

بطني بدأ ينتفخ.. توجهت لخطيبي فانكر ابوته.. وليس هذا فقط بل طلب مني ان اذهب وابحث عن والد الجنين.. توسلت اليه ان يسترني ويحميني.. لكن كل توسلاتي باءت بالفشل.. وابتعد عني.. لم يخف على صاحب العمل ما اعاني منه من وعكات صحية مثل التقيؤ والدوران، فلم استطع اخفاء حقيقتي عنه وخصوصا بعد ان عرض علي مساعدته.. لم اتردد في قبولها.. وباشرنا بعملية الاجهاض.. بعد ان تحمل «معلمي» نفقات العملية.. على ان يقتطع مبلغا شهريا من راتبي..

تألمت كثيرا لمجرد التفكير بانني زهقت روحا بريئة، وتلك الروح التي تحلم بها كل فتاة في سني.. ولكن هذا الاحساس لم يدم طويلا لانني لم ارد لطفلي ان تتكرر معه مأساتي.

بعد مدة زارني خطيبي في العمل، يستفسر عن اخباري التي انقطعت عنه.. فرفضت التحدث اليه، مما اثار غضبه، والذي دفع صاحب العمل لان يتدخل ليفصل بيننا.. فما كان منه الا ان قام بالاعتداء على صاحب العمل.. متهما ايانا بعلاقة غرامية..

بعد طرد صاحب العمل لخطيبي وتهديده اياه بالشرطة اضطررت لترك عملي حفاظا على سمعة صاحب العمل.. وعرفانا بالجميل الذي صنعه معي.

* حادث اصطدام رهيب *

تركي للعمل اثار جنون والدتي فانهالت علي كعادتها بالضرب والشتم مع انني كنت ساستلم عملا اخر في نفس اليوم..

خرجت هاربة من البيت لاتوجه الى العمل الجديد ولكنني عدلت عن ذلك، وقصدت صديقتي طلبا للهدوء والراحة..

ركبت سيارة عمومية.. في الطريق واثناء انشغالي بهمومي انتبهت لصوت زامور حاد متواصل اصدره سائق السيارة التي اقلتني محذرا بها سائق الباص الذي انحرف نحونا من الاتجاه المعاكس، لم استوعب خطورة الامر.. وفجأة شعرت باصطدام اخل بتوازن السيارة ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد فقد توالت الضربات.. واذ بي اطير في الهواء.. ومن بعدها لم اذكر اي شيء.. صحوت لاجدني ممددة على سرير تحيطه ممرضات.. وانابيب معلقة ومغروزة في جسمي.

تساءلت عن مكان وجودي وما هو السبب في ذلك فحضر الطبيب ليحدثني.. بانني كنت في غيبوبة لمدة شهرين اثر حادث اصطدام مروع.. كانت الامي فظيعة.. وما اكتشفته بالمرآة كان افظع.. فعند اول فرصة لي بمغادرة السرير طلبت من الممرضة مرآة لارى بها نفسي.. ارتعدت فرائصي لهول ما عكسته المرآة. رأيت وجها مهشما بشعا.. جعلني اندفع بدون اي تفكير نحو النافذة للانتحار.. الا ان الممرضة كانت اسرع مني اليها.. فردعتني عن فعلتي.. واخذت تهدىء من روعي.. وتشرح لي حقيقة ما كان يمكن ان يكون عليه وضعي. اما ان اختل عقليا.. او اصاب بشلل كلي.. اثر ارتطام رأسي بالارض وتهشم عظامي.. واستخراج شظايا الزجاج من جسدي.. رغم سوء حالتي الا ان زيارات اهلي لي كانت قليلة مما اثار استغراب العاملين في المستشفى.

* خطيبي المتزوج عرض علي العودة! *

لم يهتم والدي بصحتي بقدر اهتمامه بتوكيل محام للحصول على تعويض من التأمين. هذا التعويض الذي جعل امي تستقبلني بعد خروجي من المستشفى استقبالا غير مألوف لي..

كان همها الشاغل الرقم الذي ستحصل عليه في التأمين.. والبيت الذي ستشتريه.. والسيارة التي ستركبها.. واخذ صبر امي ينفذ وجبروتها يهيمن على حياتي ولكن قوة اهتمامي قلت بعد الحادث.. فاي اعتداء منها اصبح يؤلمني كثيرا لدرجة انني تمنيت واتمنى ان تموت والدتي لارتاح منها ومني عذابي معها.. لكن عذابي لم يكن معها فقط.. فقد علمت ان خطيبي السابق قد تزوج باخرى.. لكن وقاحته لم تمنعه من طلب الرجوع الي.. ليس لجمالي الباقي ولشخصي، ولكن طمعا بمالي المنتظر من التأمين..

والدته لم ترتدع عن ابتزازي وتهديدي بافشاء سري وفضح امري اذا لم الب طلبها في تحويل مبالغ من المال بين الفترة والاخرى.. ظهر اشخاص كثيرون الان على صفحة حياتي طمعا في مالي الذي سمعوا عنه من اهلي.. هذا المال الذي اصبح اسطورة مع ايقاف التنفيذ علما بانني لا املك للان شاقلا واحدا وحتى هذا استعطيه من امي.

همي الاول هو ان يحبني الناس وخصوصا اهلي لاجل شخصي وان يعاملوني كانسان وليس بهدف المال المرتقب.. وتظل في داخلي بقايا امنية بان يتحسن شكلي ووضعي ولو قليلا لامحو نظرة النفور والاشمئزاز من عيون الاخرين..

● د. احمد سعد ●

لا مهرب من التسوية العادلة

● يبدو ان الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية ستعقد في الـ - ١٥ من هذا الشهر في واشنطن.

ونرى بعين الصواب تحفظات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، - ازاء الاعلان عن المشاركة الفلسطينية قبل انجاز اي تقدم في القضايا التي ادت الى خيبة الأمل من الجولة التاسعة. وتحديدا، حقيقة الموقف الاسرائيلي والأمريكي المنسجم معه فيما يتعلق بتطبق قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لمبعدي «مرج الزهور» وموقفهم القائم على تشويه مضمون قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لافراغ «المرحلة الانتقالية» من مضمونها بهدف نسف الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة.

مثلنا العربي يقول: «العرس يعرف من لمة الجلة»، حيث ان الظروف التي كانت تسبق العرس (كمية الجلة) كانت كافية لمعرفة طابعه، ان كان صاحب الفرح غنيا ام فقيرا. والعديد من المؤشرات والتصريحات والتلميحات من «مطابخ» الدهاليز المعتمة لما يجري من مشاورات خلف الكواليس في واشنطن وتل ابيب وبعض العواصم العربية تشير الى محاولات مريبة للضغط على الموقف الفلسطيني.

ومن الدلائل البارزة على ذلك حقيقة الاستعدادات الجارية للجولة العاشرة وما يرافقها من محاولات خلق اجواء «مفروغ منها» للتأثير نفسانيا على القرار والموقف الفلسطيني. فواشنطن اكتفت هذه المرة باعلان موعد التفاوض، وتبليغ الاطراف المعنية عبر ممثليها وشفهيا بدل ارسال رسائل خطية او ارسال مبعوثين تلتزم من خلالهم بالضغط على اسرائيل، لدفع عجلة التفاوض او التعهد بما التزمت به واشنطن ولم تنفذه ابان الدعوة للجولة التاسعة. والظاهر ان واشنطن اتخذت هذا الموقف المستهتر بالعرب بعد سلسلة من نشاطات خلف الكواليس التي نظمت في الخفاء، وعلانية مع بعض اطراف الصراع.

اما اسرائيل فقد حاولت دعائيا، بلورة طابع المفاوضات وقضاياها المركزية قبل انعقادها وخلق الظروف للتأثير على الموقف الفلسطيني في الجولة العاشرة المقبلة -- وركزت وسائل الدعاية الاسرائيلية، عبر تصريحات المسؤولين، على تهميش القضية الفلسطينية كقضية مركزية في الصراع الاسرائيلي - العربي. فتصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس: «ان ما ينقص العلاقة بين اسرائيل والاردن هو القلم وليس الاتفاق، لأننا توصلنا الى اتفاق ويجب فقط التوقيع عليه». والترويج الى جانب ذلك لتصريحات رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي في اجتماع وزراء الخارجية العرب عن تفاؤله وتوقعه بتقدم جدي في محادثات السلام وعن تبلور جدول اعمال المفاوضات الاسرائيلي - الاردنية.

هذه التصريحات لا تعدو كونها جزءا من الحرب النفسية للتأثير على وحدة الموقف العربي وللضغط على القرار والموقف الفلسطيني. كما ان تصريحات رابين عن احتمال اتفاق مع سوريا وهجومه المبطن على مستوطني الجولان - وعلى موقف بيرس من «الخيار الاردني» وامكانية عقد اتفاقية مع الاردن اولا. لا يخرج عن اطار «الحرب النفسية» للتأثير على الموقف الفلسطيني ولتهميش القضية الفلسطينية.

يقينا ان اسرائيل تذهب الى جولة المفاوضات العاشرة دون ان تنفذ اي شرط مما التزمت به واشنطن واسرائيل حتى في الجولة السابقة، ارجاع مبعدي مرج الزهور وغيرهم، فك طوق الجوع والحصار الاقتصادي عن دولة فلسطين المحتلة ووقف الجرائم الدموية والعقوبات الجماعية والدوس على حقوق الانسان الفلسطيني.

ورغم كل ذلك، ومع التحفظات المذكورة فإننا مع عقد الجولة العاشرة من المفاوضات، ولكن مع علامة تساؤل كبيرة. فبرأينا ان نجاح او فشل الجولة العاشرة يعتمد الى حد كبير على عاملين اساسيين: الاول، ان المحك لنجاح هذه المفاوضات هو احراز تقدم في مسار التفاوض الفلسطيني - الاسرائيلي. واحراز تقدم في هذا المجال لا يتأتى الا بتغيير الموقف الرفضي الاسرائيلي باتجاه الاعتراف بمرجعية التفاوض على اساس قرارات الشرعية الدولية، ٢٤٢ و ٣٣٨ ومضمونهما كأساس لبلورة طابع المرحلة الانتقالية. فالاعتراف بهذا المنطلق، المبدأ، يعني اعطاء الصلاحيات التشريعية للحكومة الادارية الفلسطينية في المرحلة الانتقالية على مجمل الاراضي المحتلة وباطنها وعلى سكانها، وبهدف الاعداد للمرحلة الانتهائية للتخلص من قيود الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. ولهذا فان القضية المركزية اليوم هي الزام الولايات المتحدة واسرائيل بالتفاوض على اساس هذا المفهوم.

والثاني: ضمان وحدة الموقف العربي حول عدم التوصل الى حلول انفرادية تطبيعية مع اسرائيل قبل انجاز اي تقدم ملموس في القضية الفلسطينية المركزية. فتطبيع اي نوع من العلاقات قبل وضع الأسس الكفيلة بحل القضية الفلسطينية لن تكون نتائجه افضل من اتفاقيات «كامب ديفيد» وابقاء المنطقة في دوامة عدم الاستقرار وانتظار المآسي الجديدة. والضغط باتجاه تقدم في مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني جزء عضوي من الصراع لايجاد تسوية سلمية عادلة، ثابتة وشاملة.

● عبد المجيد حمدان ●

في الحوار الوطني الشامل

● يشير القبول الواسع، لفكرة الحوار الشامل، الى ادراك عميق لحجم الخطر المحدق بقضيتنا الوطنية، والى ادراك اعمق بالحاجة لجمع قوى الشعب، بملايينه الستة، وتعبئة طاقاته، للوقوف في وجه هذا الخطر وصده.

ولا حاجة للقول بأن الكل يتلمس منابع هذا الخطر في المشاريع المطروحة، الآن في اطار عملية التسوية الجارية، بعناصرها: الحكم الذاتي، اسقاط حق تقرير المصير، اسقاط حق العودة، وتوطين اللاجئين، لاذابتهم في المجتمعات التي يعيشون الآن بين ظهرانيها.

كما لا حاجة للقول بأن حلفا ضخما، يبدأ باسرائيل وامريكا يقف وراء هذه المشاريع، لا سبيل لشعبنا في مواجهته الا بالاعتماد على قواه الذاتية، وان الخلافات في الصف الوطني، الناجمة عن تعارض الاجتهادات حول سبل هذه المواجهة، لم تفعل غير بعثرة قوانا الذاتية بدل جمعها.

لقد كانت تجربة ١٨ شهرا منذ مدريد كافية، على ما يبدو، لاحداث قناعة بعدم قدرة فصيل وطني او اكثر على جمع كلمة الشعب ورص قواه وقبول اجتهاده للمواجهة.

وبات واضحا ان جمع قوى الشعب، بملايينه الستة، وليس في الارض المحتلة وحدها، يتطلب جمع كلمة قواه الوطنية وعناصره الفاعلة اولا، واتفاقها على ميثاق وطني عام يمثل القاسم المشترك لبرامجها او من خارج هذه البرامج.

ومن هنا انطلقت الدعوة للحوار الوطني الشامل، وبمعنى ضمان مشاركة الجميع، اذ لا احد، ولا حتى مجموعة بعينها، تحتكر الحقيقة وحدها، او تمتلك القدرة على التفكير والتخطيط والاستخلاص والبرمجة وحدها. وبمعنى ان يشمل الحوار كل جوانب القضية ومتطلبات جمع الكلمة والمواجهة.

ومن البداية يمكن ملاحظة ان للدعوة ايجابياتها المتمثلة في:

١ - الاستقرار على اعتماد المنهج الدمقراطي، وفي المقدمة دمقراطية الحوار، بديلا للصراع الذي كثيرا ما تطور الى اقتتال دموي.

٢ - اعتراف القوى بحق الجماهير في استرداد دورها، الذي كانت قد استعادته في بداية الانتفاضة، ثم عادت هذه القوى وسلبتها اياه في خضمها.

٣ - الاعتراف الضمني بانسداد الآفاق امام نهج تفضيل المصلحة الوطنية العليا على مقاسات مصلحة الفصيل الواحد، وبان الاستمرار في تقديم مصلحة الفصيل على المصلحة الوطنية ينذر بأوخم العواقب.

٤ - الاعتراف الضمني بأن الأزمة التي تمسك بخناق الشعب وصلت الى نخاع كل فصيل وان طريق الشفاء منها واحد، ويبدأ بالحوار الوطني الشامل.

والأمر الطبيعي ان تتباين الاجتهادات حول تحديد اسباب الأزمة، وبالتالي منبع الخطر، وايها ولد الآخر.

فهناك فريق يقول بأن القبول بشروط مدريد المذلة، تجاوز لقرارات المجلسين الوطني والمركزي، والدخول في العملية التفاوضية، هي اصل البلاء، وان مواصلة هذا الطريق سيقود حتما الى الكارثة.

ويقول آخر ان المشاكل الداخلية التي سبقت مدريد ولحقته، ودورها في تراجع الانتفاضة هي الأصل، وان علاجها يكفل علاج الاسباب الاخرى.

بينما يرى فريق ثالث ان العلة تكمن في ضعف اداء المؤسسة القيادية، المجلس الوطني في المقدمة، المجلس المركزي واللجنة التنفيذية. وان علاج هذه المؤسسة وتفعيل دورها وضمان المشاركة في صنع القرار، يمثل نقطة البدء للعملية كلها.

لكن حقيقة ان المشاريع المنذرة بالكارثة تصلنا عبر العملية التفاوضية الجارية، او على خلفيتها، تمنح نقاطا اضافية للاجتهاد الأول. وتضفي بعض الوجاهة في اعين الشعب على مطالبتهم بوقف المفاوضات، لتوفير مناخ ملائم لبدء وسير وانمار الحوار الوطني الشامل، وبمعنى آخر خلقت الفترة الماضية، بتعارض الاجتهادات واحتداد الخلافات، الكثير من الشكوك المتبادلة واعصابا متوترة وخواطر ثائرة، وجعلت من الصعب السمو فوق الموقف الفصائلي، او الانفكاك عن الموقف والآراء والافكار والشعارات المسبقة، والالتصاق بعملية الحوار، واستهداف المصلحة الوطنية وحدها.

ولذلك ومن اجل تخفيف حدة الشكوك، ومن اجل تهدئة الخواطر وتبريد الاعصاب طرحنا اقتراحا بالاتفاق السريع على وثيقة مبادئ السقف الادنى المقبول وطنيا والمحرم النزول تحته. او الاتفاق على ما هو مرفوض اجماعيا مما هو معروض في المشاريع الاسرائيلية الامريكية. وبكلمات اخرى تحديد الخطوط الحمراء الممنوع لمسها او تجاوزها، وتعريف وتعبئة الشعب بها، حتى اذا اجبرت الضغوط طرفا على مس اي منها، كان كمن يمس سلكا يضيء مصابيح حمراء في ادمغة الملايين الستة، لتصرخ ان قف وارفع يدك، وهي تعي تبعات صرختها، وتعلن استعدادها لتسديد الثمن مهما غلا. ذلك كما نرى كفيل بان يوفر المناخ الملائم والوقت الكافي لحوار فعال ومسؤول، يمكن، على عكس الماضي، ان يثمر ثمرا طيبا.

ولتحديد عناصر الخلاف في الصف الوطني، وانتقاله لكامل الساحة الفلسطينية، وبالتالي لتحديد مدخل او مداخل للحوار، وحتى لا يبقى الحوار معلقا في الهواء، لا بد من التذكير بأن هناك شبه اجماع على القبول بالحل السياسي والمفاوضات طريقا للتسوية واحلال السلام. ويتركز الخلاف حول شروطها، وكيفية اجرائها، والنتائج المحتملة من قبول الدخول فيها بشروطها المجحفة المعروفة.

وفيما يقول معارضو المفاوضات الحالية لشروطها المجحفة، بحتمية الانزلاق فيها الى الهاوية، وان المشاركة الفلسطينية شكلت الحافز والغطاء للمشاركة العربية، يقول الطرف الآخر بعكس ذلك تماما. فعدم المشاركة وترك هذه الساحة، كلية، لاسرائيل هو ما يسمح للهاوية بأن تفتح فاها لابتلاع القضية. وان عواقب عدم المشاركة هي اخطر بما لا يقاس من مخاطر المشاركة. وان العرب لم يكونوا لا بحاجة الى الحافز ولا الى

● البقية على صفحة ٢ ●

● فايز زعبي ●

نشتاق للخامس من حزيران!!

● ان دام هذا الحال، سنشتاق للخامس من حزيران ونبكي ايامه! وقتها على الأقل كان من استطاع ان يقول: «لا»! (مؤتمر الخرطوم) اليوم شطبت هذه الكلمة من القاموس. وقتها سقطت ثغور «هامشية» من «التاج العربي» فالكراسي العربية بقيت بخير وهذا الأهم - اما اليوم فسقطت معظم الاقطار العربية امام الفقر والجهل والارهاب والفرقة - وبقبضة الاستعمار نفسه اذا لم ينفع ذلك كله. وقتها ظلت عندنا كرامة قليلة واصرار وغضب. واما اليوم فهل من كرامة؟ انظروا للعالم العربي.

سبل الحج غير آمنة

حجاجنا القادمون من «ارض» حامي الحرمين (مع الاعتذار لأمريكا) يتحدثون عن اجراءات عدوانية، مضايقات وتضييقات تعرضوا لها في الديار الحجازية - لمجرد كونهم فلسطينيين!! الآن فقط، نفهم - ولا نتفهم - لماذا غيّر حجاج ليبيون طريقهم من مكة الى القدس - مع انه لا عيب في ذلك فالقدس احد الأماكن الثلاثة التي تشد الرحال اليها! الحج «لمن استطاع اليه سبيلا» وسبيل الحج وعرة اليوم حيث السعودية تحت الحراب والبساطير الامريكية، الحجاز محتلة والقدس العربية كذلك. كله احتلال لا فرق.. لنحج لما هو أقرب!

الطهور.. وفئران التجارب

«متدربون يهود يتمرنون على تطهير مواليدنا سرا». ما شاء الله يتدربون. يتعلمون البيطرة في حمير النّورا، هذه ليست دعاية مغرضة من بقايا المطهّرين العرب الشعبيين بالوسائل البدائية، انها استمرار لاصرار البعض على النظر الينا كبهائم، فئران تجارب.

سراييفو اليوم، كوسوفو غدا. من بالدور؟

سرايبفوا مدينة الموت البطيء. والجرح النازف ابدا. عارية لا يغطي سوءتها احد، ومريضة ولات من يسعفها كأنها مجذومة. مدينة تُقتل يوميا وعبر احدث وسائل الاعلام وعلى مرمى زناد من اعظم جيوش العالم، والجميع يلبسون نظارات سوداء كي لا يروا الاشلاء، يضغطون سماعات الووكمان على الآذان ليهربوا مع مادونا واكس روز فلا يسمعون صرخات جثث تموت. يتحدثون عن حقوق الانسان، والدمقراطية والانسانية تذبح يوميا في البوسنة. صمت عالمي متآمر! صمت صلف من امريكا حتى السعودية ومن اوروبا حتى الباكستان. اليوم البوسنة وغدا، كوسوفو ثم التالي بالدور. صربيا تتحول لدولة قومية فاشية تحت سمع ونظر العالم المتحضر، شيء كالوحش النازي اذ ابتلع النمسا وسامحه العالم، ابتلع السوديت وتشيكوسلوفاكيا كلها واغلق العالم عينيه لئلا يرى - افاقوا متأخرين ليدفعوا الثمن اضعافا مضاعفة. هناك فعلا من لا يهتز لمجرد كون الضحايا من المسلمين ولكن البوسنيين جديرون بالتعاطف لمجرد كونهم الضحية والأضعف فنحن نذكر من قتلوا لمجرد كونهم بشر يهودا او شيوعيين او غيرهم. الجرح الانساني واحد والدماء حمراء كلها سواء. كانت بوسنية ام كردية ام ارمنية ام فلسطينية. الألم الانساني مشروع اما الازدواج والنفاق؟ الادهى من كل شيء، انه دائما هناك انتهازيون، تجار دم يستثمرون حتى دماء شعب يذبح لمكاسب سياسية ونفعية.

عن «الاستعمار التركي» لأسطنبول

جاء في نشرة دعائية بالعربية لشركة سياحة حيفاوية وزعت مؤخرا ولن اذكر اسمها فلا دعاية بالمجان!: «يوم كامل لزيارة الأماكن الاثرية في اسطنبول مثل المدرج الروماني، كنيسة ايا صوفيا لغاية الاستعمار التركي حيث حولت الى مسجد، المسجد الازرق».. الخ..

راقبوا هذه العبقرية التاريخية «الاستعمار التركي» لاياصوفيا! تركيا تقيم في اسطنبول منذ سنة ١٤٥٢ وما تزال هذه الاقامة استعمارا! مهما متى يزول هذا الاستعمار يا كاتبي المنشور؟ ماذا يجب ان يحد بالضبط؟! اعرف ان الاستعمار التركي - وهو بغيض برأيي واحمله معظم مآسي بلادنا - هو ما ذاقه اجدادي هنا في بلادنا العربية اما ان تركيا ما تزال دولة مستعمرة تحتل اسطنبول وكنيسة اياصوفيا التي يذكرنا الكاتب (لماذا؟) انها حولت الى مسجد، فلا ادري لماذا (مع العلم انها اليوم متحف بأمر من مصطفى كمال اتاتورك!) فماذا نسمي اقامة الاسبان في الاندلس؟ واسرائيل في بلادنا؟ والامريك في بلاد الهنود الحمر. لم لا يجرؤ على هذه التسمية؟

المثقفون العرب يختلفون على الاستعمار التركي لبلادنا هل هو نعمة او نقمة - شخصيا اعتبره نقمة، تماما كغلطة صاحبي المنشور اريد ان اومن انها مجرد خطأ غير مقصود.

بهدلة الأدباء

روجيه تاقور «مهندس» برنامج (على فكرة) التلفزيوني: نجحت في اهدافك وبهدلت جميع من حضر من روابط كتاب والحادات على طريقة الاذاعة الاسرائيلية.

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هذا الخنصر وهذا البنصر

تعلمت بعض اسماء الاصابع وبعض استعمالاتها من جدتي. فعلى ركبتها، وخلال تنويماتها المغناطيسية لي، كانت تداعب اصابعي الطرية بأصابعها الجافة، اصبعا اصبعا، «فهذا الخنصر، وهذا البنصر، وهذا طويل العسكر، وهذا لحّاس السمينة، وهذا قزّاع القميلة»! وحتى الآن لم افهم سر لجوئها الى تصغير السمنة والقملة، مع ان هذين العنصرين تواجدا بكثرة وخاصة الصنف الثاني. وفي نهاية «الحدوتة» كانت جدتي تغرس «اصابعها» في خاصرتيّ وتحت ابطي (استعمال آخر للأصابع) وتروح تدغدغني كي اضحك، وتظل تحكي وتدغدغ الى ان اغفو والبسمة ترف على شفتي كعصفور صغير.

فيما بعد عرفت التشكيل الصحيح للخنصر والبنصر، وعرفت «عورة» الأصابع - طويل العسكر - وعرفت السبابة - لحّاس السمينة - وعرفت الأبهام..

ثم واصلت مدرستي الأولى مهمة جدتي فعلمتني استعمالات اخرى للأصابع غير تناول الأشياء، فهي «ادوات اشارة» جيدة، وهي ادوات تصلح لتعليم عمليات الحساب الاساسية، تؤدي دورها التوضيحي نائمة ومنتصبة، وويل لم يضبط في «عملية» حسابية ينيم اصبعا اراده المعلم واقفا! فقد كانت عملية من هذا النوع تخربط كل الحسابات، وكانت عقوبتها ان تهوي المسطرة الحديدية على عقد «الأصابع» ضربات تزيد او تقل حسب مزاج معلمنا في ذلك اليوم.

ثم أكمل الشارع ما قصرت فيه جدتي ومدرستي، فاذا للوسطى استعمال آخر، واذا هي وقت الضرورة تؤدي ما لا تستطيع كل مفردات لغتنا الجميلة تأديته بلاغة ووضوحا.

ومع ان جدتي لم تكن شيوعية وما دخلت ناديا يوما، ولا استمعت الى محاضرة ولا تعرفت الى الماركسية اللينينية التي استبدلها البعض بالدولار، فقد دخلت اصابعها الى عالم السياسة، بحيث درج المسؤولون في العالم العربي على توجيه «اصابع» الاتهام الى «اصابع» متهم بعينه لا يتغير ولا يتبدل! فلماذا عناء البحث عن اسماعيل (او اسحق) اذا كان الكبش «غبّ الطلب»!

والعالم العربي - يحفظه الله - رفع لواء التحرير منذ بدأت عين الاستعمار تغمز على منطقتنا. نادى بالوحدة فزاد التمزق، ونادى بتحرير كامل فلسطين فراحت فلسطين كاملة! والسبب ليس في الانظمة بل في اسرائيل والصهيونية!

يتظاهر الفقراء طلبا للخبز فاذا بأصابع اسرائيل والصهيونية وراء المظاهرات!

ترتفع اسعار السكر ويهبط ثمن «العرق» فتكون اصابع اسرائيل والصهيونية خلف الارتفاع والهبوط!

تنشب فتنة طائفية يغذيها حاكم «مؤمن»! اصابع اسرائيل والصهيونية!

«تكتشف» مؤامرات لقلب نظام الحكم ايا كان النظام وايا كانت المؤامرات! اصابع اسرائيل والصهيونية.

«تضيع» جهة الصلاة من المصلين! اصابع اسرائيل والصهيونية!

ترى لو لم تكن اسرائيل ولم تكن الصهيونية، ماذا كان يفعل العرب!

واذا كان للأصابع كل هذا العمل، فأين الاصابع العربية! هي الأخرى بدأت تعمل بطريقتها!

فاذا شن العراق حربا على ايران، فالهدف تحرير القدس بالنسبة لكلا الجانبين المتحاربين!

واذا غزا العراق الكويت من «طقره» والفلاسه، فالهدف تحرير القدس!

واذا احتلت ايران جزر الخليج فالهدف تحرير القدس. وايران من الدول الاسلامية التي فهمت لعبة الاصابع فراحت تزايد علينا، نحن مخترعيها العرب!

وربما تكون الحرب المقدسة التي يشنها «المجاهدون» الأفغان ضد «المجاهدين» الأفغان تندرج هي الأخرى في باب التحرير!

حتى الخطوة الأخيرة التي اجترحها الأمير السعيد قد تكون لها نفس الغاية! فهل نحن افهم بقضايا التحرير والوطنية من الملوك والأمراء!

في ازمة الخليج انتشرت رائحة النفط، فكان لها مفعول رائحة الدم لبعض الاسماك المفترسة! تحرك «القرش» الأمريكي بكل «حضارته» و «حكمة» صواريخه لدك «جهالة» العراق و «جاهليته»! وتراجع النخيل وانكفأت الأعلام، وبدا ان عبارة «الله اكبر» لا تتدخل لصالح هذا «المؤمن» او ذاك! وخرجت الامارة من المعركة «بعقدة» عربية وانتصار امريكي، ورقص بوش «واولاد اخيه» الكويتيون الذين رفعوا صور «عمهم»!

خمدت الآبار المشتعلة، وها هو الأمير لا ينسى للأصدقاء وقفتهم، ولا يمكن ان يكون الصديق عربيا، حتى لو شارك في دحر الاحتلال العراقي. فهناك من هو افضل من كل من هو عربي.. يناصر حقوق بين البشر، ويستميت ضد كل محتل فلماذا لا يكافأ!

وكانت المكافأة، وكان رفع الحظر عن الشركات التي تتعامل مع تل ابيب، وهو اقل الواجب، واعان الله الأمير في توسيع رقعة رفع الحظر!

فطنت بحكاية الخنصر والبنصر، وتذكرت استعمالات الاصابع المتنوعة، ولكن ما اقصده لا يمكن تسجيله على الورق.. واكتفي بتخيل اصابع العم بوش او العم كلينتون تدغدغ خاصرتي الأمير حتى يغفو غفوة الأبرار..

● مرزوق حلبي ●

عن حلول الربيع!

«(..) ان القوى الظلامية تنصّب ذاتها وكيلا عن الله، وتستمر هذا التنصيب الى حدوده العليا، لتدمر العقل والثقافة والانسان (...)»

● الاقتباس اعلاه من بيان اصدره في حينه (١٩٨٩) مبدعون عرب في سوريا كشكل من اشكال تعاطيهم الرافض لحكم الإعدام الصادر من طهران على الروائي سلمان رشدي بسبب روايته، مثار الجدل العابر للقارات، «آيات شيطانية». وفيما استطاعت الدوائر الغربية، حتى الآن، حماية رشدي من كل الذين انيطت بهم مهمة تنفيذ العقوبة، لم تستطع الانظمة العربية حماية فرج فودة (مصر) ولا الطاهر جاووت (الجزائر). ونذكر الأمر بالمقارنة لأن الدوائر الغربية ليست بريئة من افرازات الاستبداد في العالم العربي ولأن الانظمة العربية غير بريئة من العنف الذي يأكل في اقطارها.

ما من نظام عربي في العصر الحديث، ومهما اختلفت الشعارات التي رفعها وعمل بهديها، الا وسعى بمنهجية الى تهميش او تطفيش المثقفين والمفكرين والمبدعين التقدميين والعقلانيين بأحزابهم وتنظيماتهم واصداراتهم! والا، لماذا يكتب المفكرون والشعراء والروائيون العرب ويصدرون من باريس ولندن وروما وبرلين ومن عواصم احتضنتهم بعد ان تخلت عنهم عواصمهم واوطانهم؟

بل لماذا تعيش صفوة الصفوة من المفكرين العرب في أحياء لا تعرفهم؟ ولماذا تحاضر شريحة من الاساتذة والمنظرين العرب من المشرق والمغرب العربيين، ويؤسسون للأكاديميات الأجنبية، والغربية بالتحديد! انها ليست هجرة الادمغة فحسب.. بل انها «اغتيال العقل» ايضا.

ضاقت مساحة الدمقراطية في العالم العربي لتصبح قدر رأس ابرة. هذه هي محصلة المشروع النهضوي العربي الماثل منذ مطالع هذا القرن. وصحيح ان الانسان العربي نعم هنا وهناك، وفي هذه المرحلة او تلك، بقسط من الحرية فقال كلمته واطلق بسمته، لكن سرعان ما كانت حالة التنفس الحر تنكفئ بفرمان فينقلب الأفق المفتوح الى زنزانة وطوق الياسمين الى حبل مشنقة واكليل الغار الى اكليل ورد على شاهد القبر!

من المفارقة ان الأداة التي استخدمتها الانظمة الاستبدادية لضرب الدمقراطية وخنق الحريات، تمردت على صانعها. وتحوّل الخطاب الديني من «حجة دامغة» وقوة قامعة في ايدي الانظمة العربية تشهرها في وجه دعاة الحرية والانعتاق، الى عنف تواجه فيه الأصولية الانظمة واجهزتها.. ويبدو مغثيا، اليوم، الحديث في الشرق والغرب عن ضرورة مواجهة الاصولية الاسلامية في العالم لا سيما في وطنها، العالم الاسلامي. ان تتكشف لنا، يوما اثر يوم، تفاصيل ومعطيات عن العلاقة الوثقى بين الدوائر الغربية وبين المد الاصولي الاسلامي، بين اسرائيل و «حماس» في الضفة والقطاع، او بينها وبين التنظيمات الارهابية في مصر، بين النظام السوداني وهذه الحركات، بين النظام الايراني وبينها، بين النظام السعودي وبينها..

شبكة معقدة متقاطعة من العلاقات بين الانظمة العربية ذات المصالح المتعارضة المتواجهة، او بينها وبين الدوائر الغربية. وبصرف النظر عن التفاصيل فان مفتاح هذه الشبكة من العلاقات هو ان الدوائر الغربية كانت ولا تزال معنية بحالة غياب الدمقراطية في العالم العربي وعليه، نراها ثابرت على دعم الدكتاتوريات متفاوتة الاستبداد بكل ما يلزمها حتى تواصل قيادة شعوبها في تلم التبعية بين الأطراف والمحور - الغرب! هنا، في حين كانت البرجوازية العربية، مسنودة بالدوائر الغربية، واثقة من نفسها الى حد اللجوء الى الارهاب بكل مستوياته لصون مصالحها ومواقعها. واستطاع «المحور» و «الأطراف» تجيير الخطاب والموروث الدينيين ودعاتهما في ادامة حالة القهر والقمع والعسف. وعليه، لسنا ساذجين الى حد الاعتقاد ان الانظمة العربية (الأطراف) والمحور (الدوائر الغربية) معنية، كما تبدو او تحاول الظهور، بتصفية «الصحوة الاسلامية» و اجتثاث ظاهرة العنف الأصولي المترتب عنها. وتراني اشك في قدرتها على ذلك وان رغبت حقيقة»!

ورغم التمظهر المعارض المتمرد للأصولية في العالم العربي، الا ان فكرها وخطابها وممارساتها لا تختلف في شيء من حيث الجوهر عن تعاطي الانظمة الاستبدادية مع شعوبها، بل ان الحركات الاصولية التي نشأت - افتراضا - في اطار مواجهة تغييب الاوساط الحاكمة لكل الأوساط المغايرة الاخرى، هي ايضا، تخوض غمار العملية السياسية من خلال الغاء الآخر وتصفيته، من خلال احكام اطلاقية جاهزة الاصدار والتنفيذ. وليس صدفة على الاطلاق ان يقع بين متاريس هذين المعسكرين الطاهر جاووت وفرج فودة وقبلهما كثيرون!

حالة من العنف والعنف المضاد الذي يضيع بينهما العقل! حالة من استبداد سلطوي يواجهه اطلاق اصولي يحرق كل اوراق الحل او يغيّبها، في أحسن الحالات. امام الجمود برزت الماضوية وانتجت لمواجهة الحداثة.. فزعموا ان الحداثة «تغريب» وبدعة من صناعة يد الشيطان/ الاستعمار/ الامبريالية والعقل في مثل هذه الحالة، اما مغيّب عن مكان الحدث وزمانه او عرضة للإغتيال..

وفيما مضى، وليس بعيدا، قال بابلو نيرودا:

«قد يقتلون الأزهار كلها لكنهم
لن يمنعوا حلول الربيع».

(دالية الكرمل)

● محمود ابو شنب ●

من اسرائيل.. مع خالص..؟!!

■ .. مع خالص الاحتلال.. مع خالص القمع والقتل.. مع خالص نسف البيوت بالصواريخ.. مع خالص الابعاد.. مع خالص الحصار والتجويع والاستيطان.. مع اي خالص، الا خالص الحب، ويمكنك ان تضيف الى «مع خالص» هذه اية كلمة اخرى غير انسانية، ولن تكون مخطئا.

منذ ايام الحكم العسكري والـ «شين بيت» ثم «الشاباك»، يكتشفون الخلايا التخريبية، ثم فتح الله على «الشاباك» فانهالت عليه «الاكتشافات» منذ الانتفاضة، فهو يكتشف ويكتشف.. ثم يكتشف، ويهدي كل هذه الاكتشافات الى التلفزيون والراديو والصحف والشعب الاسرائيلي بلا وازع ولا رادع، ويصفقون للمهارة والحذق والعبقرية بلا وازع ولا رادع.

والاكتشاف الجديد بز كل ما سبقه من اكتشافات، ذلك ان رئيس الحكومة بجلاله وقدره، بشحمه ولحمه، قام بعقد مؤتمر صحفي ليعلن هو بنفسه عن هذا الاكتشاف الخطير، لكي يكتسب هذا الاكتشاف درامية تميزه عن غيره، ولكي يطرح في سوق الاعلام بضاعة طازجة تتخاطفها الصحف بالعناوين الرئيسية وينشغل بها الراديو الاسرائيلي، ويا عيني على التلفزيون!

هذه الضجة الضاجة تثير التساؤل والتشكك.. فعلام اسباغ الدرامية و «بالسيكام» على هذا «الاكتشاف»، الذي يعلنون عن اكتشافات مثله في كل يوم.. ولماذا يكلف رابين نفسه الاعلان عنه؟

لا يسع المرء، تلقائيا، الا الربط بين هذه الضجة والهالة الدرامية، وبين عملية السلام، ذلك انه الى جانب قرار اجتماع الدول العربية المفاوضة بترجيح المشاركة في جولة المفاوضات القادمة، يصر الفلسطينيون على تعهد خطي امريكي بتحقيق وعود لم تلب، قبل اعلانهم عن عزمهم على الاشتراك في جولة المحادثات العاشرة.

ومما هو اقرب الى القناعة بأن احد المطالب الفلسطينية هو اعادة مبعدي مرج الزهور، مثلا! وهي مطالبة مدعومة بقرار مجلس الأمن الدولي الذي عطلته اسرائيل وامريكا بالاتفاق على عدم تنفيذه، او تنفيذه «بالتقسيط»، ولم تدفع اسرائيل حتى الآن «القسط الأول».

والولايات المتحدة التي تحابي اسرائيل في كل شيء، وجدت نفسها محرجة امام المجموعة الأوروبية والرأي العام العالمي، في نفس الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل الحرج نفسه، ولكنها.. متعودة.. مع انها لا تستطيع الصمود امام ضغط امريكا التي يتهمها العرب والفلسطينيون خاصة، وبحق، بأنها متحيزة كليا لاسرائيل، لذلك تسعى لتلبية احد وعودها للفلسطينيين عن طريق اقناع اسرائيل باعادة مبعدي مرج الزهور.

واسرائيل، التي لا تجرؤ على رفض الرغبات الامريكية، تريد استغلال اعادة المبعدين على انه تنازل من جانبها يجب ان يقابل بتنازل من جانب الفلسطينيين.

ولكن عقبة كأداء تقف في الطريق.. فكيف يمكن لحكومة اسرائيل ان تعيد المبعدين، وهي التي اتهمتهم بالارهاب وبارتكاب الجرائم، وخاصة، قتل الضابط طوليدانو، وماذا تقول هذه الحكومة لشعب اسرائيل؟!

وهنا، حسب رأيي، يكمن سر هذه الزفة الاعلامية وعريسها رئيس الحكومة، والاعلان الدرامي عن «اكتشاف» الشبكة والقاء القبض على قتلة طوليدانو وغيره. فكأن حكومة رابين تريد ان تقول للشعب في اسرائيل، ان ابعاد الـ ٤٠٠ فلسطيني الى مرج الزهور كان خطأ، لأنهم ابرياء، والدليل على براءتهم اننا امسكنا الذين اقترفوا الجريمة، ومن ثم فليس هناك من سبب لعدم عودة المبعدين بعد ان ثبتت براءتهم مما اتهموا به.

وهكذا تضرب حكومة اسرائيل عدة عصافير بحجر واحد، اما اذا اصاب الحجر العديد من العصافير واخطأ واحدا، فلا بأس..

فهي اولا، وقبل كل شيء ترضي امريكا، وتخلصها، كما تخلص نفسها هي من الانتقاد الاوروبي والعالمي. وثانيا، تظهر امام العالم بأنها تحترم الارادة الدولية وحقوق الانسان وتنصاع لقرار مجلس الأمن ٧٩٩. وثالثا تدعم مواقف الدول العربية التي بدأت تنادي بإنهاء حالة الحرب مع اسرائيل وانهاء المقاطعة العربية لها. ورابعا، تزيل عقبة امام الوفد الفلسطيني للمشاركة في الجولة التالية الثنائية. واخيرا.. اذا ما كان هذا يجر الفلسطينيين الى تنازل، فخيرا وبركة، واذا لم يكن، تكتفي اسرائيل بالعصافير التي اصابها حجرها.

وكل هذا اجتهادات ذاتية قد يكون حظها من الصواب مثل حظها من الخطأ، ولكن امرا واحدا لا ينبغي ان يكون موضوعا للتفاوض في اية حالة. فاعادة المبعدين جميعا، هي حق طبيعي اولي لا نزاع فيه ولا تفاوض عليه، ومن هذا المنطلق فهو ابعد ما يكون عن خانة «التنازل» الذي يُطلب مثيله من الطرف الآخر.

فالحجر الاسرائيلي في هذا المجال على الأقل، سيخطئ مرماه ولن يصيب العصفور المطلوب، بل سيعود الى قاذفه يحمل بطاقة: من فلسطين.. مع خالص الأسف!

العشرات من قراء «الاتحاد» يستفيدون من برنامج الخط المفتوح حول امراض الصيف وضربات الحم والشمس:

تجنبوا الشمس بين العاشرة والرابعة

لا تتركوا طفلا داخل سيارة مغلقة او في غرفة مغلقة في الحر

■ بالصدفة، سقط طفل على الارض.. خلال اجراء الخط المفتوح. فاتصل ذوو الطفل بالطبيبة لاريسا متاني عبر الخط المفتوح وتلقوا الارشادات انلازمة ■



● اكثر من سبعين شخصا من قراء «الاتحاد» استفادوا من خدمات «الخط المفتوح» لجريدة «الاتحاد»، يوم السبت الماضي، والذي تم بالتعاون مع عيادة صندوق المرضى الهستدروتي في الطيرة وعيادة صندوق المرضى «ليئوميت» في الناصرة وشارك فيه الاطباء: د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد، ود. حسن متاني ود. لاريسا متاني ود. علي حواري، الاخصائيون في طب العائلة.

وتركزت الاسئلة على امراض الصيف وامراض الجلد، ومع ذلك تطرق عدد من القراء لمشاكل طبية اخرى لا علاقة لها بالموضوع. وفي بعض الاحيان بدا ان المتصل هو مريض غير مطمئن لمعالجة طبيبه واراد الاطمئنان اكثر واخذ استشارة اضافية. وفي احدى الحالات تصادف ان سقط طفل على الارض واصيب، فاتصل ذووه فورا عبر الخط المفتوح مع الطبيبة لاريسا متاني، وتلقوا الارشادات اللازمة.

اما الاسئلة المتعلقة بالموضوع فننشر الاجوبة عليها فيما يلي:

●● ضربة الشمس

ضربة الشمس تختلف عن ضربة الحم. انها تلك الناجمة عن تأثير الاشعة فوق البنفسجية على جلد الانسان، نتيجة لتعرضه للشمس فترة طويلة (٤ ساعات وصاعدا). وهنالك فرق بين انسان واخر بالنسبة لمدى تحمله ضربة الشمس. فجسم الانسان صاحب البشرة السمراء، جسمه يتحمل الشمس اكثر من صاحب البشرة البيضاء.

علامات الضربة تكون في احمرار الجلد وتوهجه، فقاقيع مع مياه.. كما يظهر الامر عند الاصابة بالحروق. وهذه علامات ليست خطيرة. ولكن الامر يمكن ان يتطور باتجاه الغثيان والتقيؤ والارتجاف وفقدان الوعي.

العلاج يكون بنقل المريض الى مكان بارد وترطيب الجسم بفوط مياه باردة حتى الوصول للمستشفى واعطاء سوائل.

اما الوقاية فتكون بـ:

■ تجنبوا اشعة الشمس ما بين العاشرة والنصف صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

■ اذا كان هناك اضطرار للبقاء في الشمس، في اطار عمل او رحلة يجب ارتداء ملابس خفيفة ولكن طويلة مع قبعة والحرص على شرب السوائل بكثرة.

■ دهن الجسد بكريمات واقية تحمي الجلد.

●● ضربة الحم

ضربة الحم تتم عندما يكون الانسان موجودا في بيئة ساخنة مثل الطقس الخمسيني او الشرقية مثل:

■ نسيان طفل في سيارة مغلقة او تحت شجرة.

■ ابقاء طفل في غرفة مغلقة درجة حرارتها ٣٥ درجة مئوية فما فوق.

اعراضها: في البداية يعرق الجسم. ثم يفقد التعرق وترتفع درجة حرارته. وتتطور باتجاه.. الخلل في الجهاز العصبي (بلبلة في الكلام).

●● التقيؤ الاسود

سؤال: ابني عمره حوالي السنة. اخذ يتقيأ. ولون القيء بني اسود. فماذا يمكن ان يكون؟

جواب: في الصيف تتكاثر الجراثيم في الجو والطعام والماء والفواكه. وقد تبين ان هذا الطفل (من سؤال الطبيب لوالدة الطفل) يتناول حبوبا تحتوي على مادة الحديد من جيل ثلاثة اشهر. والحديد يؤدي الى دمغ الخروج باللون الاسود. وكذلك القيء. ولا داعي للقلق من اللون، في هذه الحالة.

لكن، يجب ان يكون الاهل يقظين. فاذا جاء التقيؤ في اعقاب سقوط الطفل على رأسه، فيجب نقل الطفل في الحال الى الطبيب. كذلك يجب نقل الطفل في حالة وجود تقيؤ مع حرارة عالية، فقد يكون هذا التهاب السحايا، او في حالة التقيؤ مع اوجاع في البطن.

واذا كان التقيؤ عاديا، فلا بأس من الانتظار يوما اخر مع حمية مركزة (شاي مع نعنع، كوز، ارز وجزر مغليان، برش تفاح، بطاطا مسلوقة.. وغيرها من الاطعمة التي يسهل هضمها). واعطاء الماء للشرب بالتدريج. فاذا استمر التقيؤ يجب عرض الطفل على الطبيب.

●● الاسهال.. والم الاسنان

هناك خطأ شائع، حتى لدى الناس الواعين صحيا بان وجع الاسنان يرافقه اسهال ودرجة حرارة عالية والحقيقة ان لا علاقة بينهما. وعند الاسهال والحرارة يجب البحث عن اسباب اخرى.

●● القارص.. وبقية الحشرات

اكثر من قارىء اتصل يسأل عن سبب انتشار القارص والبرغش وغيرهما من الحشرات في فصل الصيف داخل البيت مع انهم يؤكدون انهم يحرصون بشدة على النظافة.

الجواب: القوارص تعيش وتتكاثر في البيئة غير النظيفة. فاذا كان البيت النظيف موجودا في بيئة غير نظيفة، ستدخل اليه القوارص ايضا. لهذا، يجب ان يضمن رش مواد التطهير في الحي والبلدة على العشب الاخضر (الديشة) وزرائب الحيوانات، وتجفيف المياه الراكدة مهما يكن حجمها.

●● الكلف..

احدى الفتيات، غير المتزوجات، شكت من ظهور كلف وبقع بنية في وجهها عند تعرضها للشمس. وقالت انها تعرف ان الكلف يظهر فقط لدى النساء الحوامل. فما هو وضعها؟

جواب: ليس صحيحا ان الكلف يصيب فقط النساء الحوامل. انه يصيب ايضا ذوي البشرة الحساسة للشمس، خاصة العاملات في الزراعة واللواتي يتعرضن عموما للشمس اكثر من غيرهن. الحل هو ان تبدأ تلك العاملات (وغيرهن..) بدهن المناطق المكشوفة في الجسم بالكريمات الواقية قبل التعرض للشمس، وذلك منذ بداية فصل الربيع.

●● الفطريات:

اكثر من قارىء وقارئة اتصلوا يسألون حول انتشار الفطريات خلال الصيف بين اصابع القدمين ومناطق اخرى حساسة في الجسم، وطرق الوقاية منها.

جواب: اجل. في فترة الصيف اذ تنتشر الرطوبة في الجو، يكون المناخ خصبا لانتشار الفطريات وتنشيطها. والانكى من ذلك هو ان العدوى سريعة وسهلة الانتقال من شخص لاخر. ولذلك فان الوقاية الشديدة هي الافضل. وللاسف، فان في بلادنا لا يوجد اهتمام كاف بمكافحة الفطريات. وعلى سبيل المثال، في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، كانت الدولة تضمن وضع مواد مضادة للفطريات في جميع المسابح، وليس هذا فحسب، انما تمنع دخول اي مواطن الى بركة السباحة المغلقة، اذا لم يكن يحمل تقريرا طبيا يؤكد عدم اصابته بالفطريات.

ان المسابح تعتبر احد اكثر المناسبات لنشر الفطريات. ونحن ننصح بعدم السير حفاة في المسابح وعدم انتعال احذية الاخرين وعدم الجلوس على كرسي جلس عليه اخرون (الا اذا وضعت منشفة او قطعة قماش على ان لا تستعملها فيما بعد قبل غسلها) وعدم استعمال ادوات الاخرين. وكل هذه الامور تنقل العدوى. اما بالنسبة للحل، فننصح بالتوجه الى الطبيب المعالج.

كم ساعة.. ننام؟!

● ساعات النوم ايضا دخلت الى عالم المسابقات. وحامل الرقم القياسي في قلة النوم مثلا هو شاب امريكي من سان دييغو الامريكية (كاليفورنيا) الذي تمكن من البقاء يقظا لمدة ٢٦٤ ساعة متواصلة (١١ يوما). والشاب هو في الـ ١٧ من العمر. قضى هذه المدة بالحركة وبالالعاب الرياضية. وبانتهاء هذه المدة وتحقيقه الرقم القياسي عقد مؤتمرا صحفيا تكلم فيه عن تجربته. ثم خلد الى نوم عميق دام ١٤ ساعة و ٤٠ دقيقة.

من هنا جاء السؤال: كم من الوقت يحتاج الجسم الى النوم. وهل هي صحيحة، النظرية التي تقول ان الجسم قادر على الاستمرار في اليقظة وان البشرية تبالغ في عدد ساعات النوم؟

الجواب الذي يعطيه الطب هو ليس قاطعا. اذ ان هذه مسألة نسبية تتعلق بالانسان نفسه، وسلامة جسمه. لكن المعدل العام للنوم هو ٧ - ٨ ساعات في اليوم للانسان العادي الناضج. ويمكن ان يكتفي الجسم بست ساعات ايضا او ان تجد انسانا طبيعيا ينام عشر ساعات. ومن الجدير معرفته ان النوم الطويل يزيد من احتمالات الغرق في الاحلام. بينما النوم القصير هو من سمات الناس النشطاء والفاعلين.

فاتنة حنا، عضو مجلس الرامة المحلي، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

حان الوقت لانتخاب عدد اكبر من النساء لعضوية السلطات المحلية العربية

■ وجود المرأة في المجلس المحلي او البلدي يقدم عددا من القضايا الخاصة بالنساء، وبالاطفال. ولكن المرأة قادرة ايضا على المساهمة في ادارة شؤون البلدة عموما، مثلها مثل الرجل ■ لن ارشح نفسي لعضوية المجلس المحلي مرة اخرى، ولكن هذا لا يعني انه لا توجد نساء اخريات قادرات على هذه المهمة ■



● معركة السلطات المحلية قد بدأت. وللمرأة، لكل امرأة في البلاد، دور هام في المعركة. سوف تتوجه اليهن كل الاحزاب والقوائم طالبة اصواتهن. فصوت المرأة هو مثل صوت الرجل تماما. ولكن كالعادة، بل واكثر من العادة، فان حق المرأة عموما في التمثيل في السلطات المحلية وفي الوسط العربي بشكل خاص، مهضوم بشكل تعسفي وكبير جدا جدا.

ففي الدورة الاخيرة من عمل السلطات المحلية العربية لم تصل الى عضوية المجلس المحلي او البلدي سوى ثلاث نساء عربيات في كل اسرائيل، جميعهن وصلن ضمن قائمة الجبهة. والنساء الثلاث هن: السيدة سامية حكيم من الناصرة، التي انتخبت منذ بداية الدورة والعاملة الاجتماعية فاتنة حنا من الرامة، والتي دخلت المجلس بعد ان استقال عضو جبهوي اخر هو الدكتور هاني حنا، وذلك قبل سنتين، والمحامية ناهدة شحادة من كفرياسيف، والتي استقالت من عضويتها في المجلس قبل عدة اشهر حسب اتفاق.

حول اهمية وجود النساء في السلطة المحلية والدور الذي يقمن به التقينا عضو المجلس في الرامة، فاتنة حنا.

– ما رأيك في هذا الوضع؟

● ممكن ان هناك نظرة بان المرأة غير قادرة على تحمل مسؤولية العضوية في المجلس المحلي وان هذه المسؤولية غير مناسبة لها. وكون جميع النساء اللواتي وصلن الى عضوية المجلس المحلي او البلدي هن من كتلة الجبهة يعني ان الشعار الذي ترفعه الجبهة عن مساواة المرأة وحقوقها لا يبقى مجرد شعار ولكن حتى في اطار الجبهة فان وجود ثلاث نساء فقط في المجالس المحلية هو عدد قليل جدا. من جهة اخرى ربما تكون هناك مسؤولية على النساء انفسهن، اذ لا يبادرن الى النضال من اجل الوصول لمثل هذه المراكز. فالمرأة لا شك انها في الفترة الاخيرة عملت بشكل اكبر واوسع من اجل احقاق حقوقها ومساواتها في مجالات مختلفة. ولكن قد تكون نظرتها الى هذا المركز انه صعب وغير مناسب. والى جانب هذا هناك دور للرجال اعضاء المجلس، اذ لا يجتهدون في وضع اقتراحات للنساء.

– انت، هل ستقبلين بترشيح نفسك مرة اخرى؟

● لا. ولكن هذا لاسباب شخصية فقط. اعتقد انها تعود للمصلحة العامة، فانا اعمل في عدد من المجالات المختلفة الى جانب عملي الاساسي كمديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في مجلس سخنين والذي يتطلب مني جهدا كبيرا بحد ذاته. اذ انني اعمل في جمعية نساء ضد العنف وهذا عمل بحاجة الى جهد جبار. خاصة وان ظاهرة العنف تزداد في مجتمعنا. وبالطبع كوني امرأة يمكنني من تقديم المساعدة في هذا المجال اكثر من الرجل مثلا. ولكن هذا لا يعني ان لا تترشح نساء اخريات غيري الى عضوية المجلس، بل بالعكس فانا ادعو كل امرأة ترى في نفسها اهلا لهذا المنصب ان لا تتردد بترشيح نفسها فهناك اهمية في اقتراح اكبر عدد من النساء للعضوية من قبل الرجال.

– كيف تنظرين الى اهمية وجود نساء اعضاء مجلس؟

● اولا، هذا حق للمرأة كما هو للرجل تماما. وليس هذا فحسب، بل انه لكونها امرأة قد تساعد في طرح مواضيع تعود على البلدة ونسائها بالفائدة. او ايجاد حل لمشاكل مختلفة مثل وجود حضانات والحاجة الى فتح مراكز ومجالات عمل مختلفة للنساء، او المساعدة في طرح اقتراحات لاحتفالات في يوم الطفل او عيد المرأة وغيرها. ولكن هذا لا يعني بالطبع انها لا تقدر ان تلعب دورا هاما في قضايا اخرى.

– هل واجهتك صعوبات خلال وجودك في المجلس؟

● الحقيقة انني واجهت الصعوبة في البداية كوني امرأة واحدة بين احد عشر رجلا، في البداية شعرت انني اقلية بينهم وكان علي ان اعمل من اجل اثبات نفسي كعضو مجلس. ولكن بعد فترة ليست طويلة وبطبيعة عملي في احد مجالات السلطات المحلية والتي اطلعت من خلالها على سبل حل العديد من المشاكل استطعت التغلب على الصعوبات. واود ان اشير هنا الى تعاون سكان البلد معي ان كان ذلك في طرح مشاكل خاصة لحلها على صعيد عمل المجلس او طبيعة عملي.

(امال شحادة)

● اعداد: غصوب سرحان ●

هذا الصيف
الاوف وايت.. ملك الالوان



الاوف وايت Off White او الابيض المتسخ هو سلطان الالوان لهذا الصيف ويلائم ساعات النهار والليل. ويأتي لهذا الصيف على درجاته المختلفة. فهو فاتح جدا الى درجة انه يبدو ابيض او غامقا ويميل جدا الى اللون البيج، ومما يجعل هذا اللون خاصا كونه طبيعيا وينسجم بشكل رائع مع جميع الالوان الطبيعية ويضفي رقة ونعومة لجميع الوان البشرة فهو يلائم البيضاوات كما السمراوات بالضبط. وهذا الصيف لوحظ وبشكل بارز استعماله في صناعة السواريهات مدموجا مع الذهبي البرونز او مع الوان الارض على اختلافها وانواعها.

وفي الصورة نرى عارضة الازياء الباكستانية الاصل ياسمين ترتدي فستانا بالاوف وايت من بيت الازياء نيناريتشي Nina Ricci ويلاحظ جيدا القوة والدقة في التصميم مما يجعل الفستان آية في الجمال والاناقة رغم كلاسيكيته المتناهية.

■ جاكلين قبطي – حكيم ■

متى يجب البدء بتنظيف البشرة..؟



عندما نولد عمليا تبدأ الشيخوخة فالبشرة دائما تتقدم بالسن. وعوامل كثيرة تؤثر عليها، فحالة الطقس واشعة الشمس والعوامل الطبيعية الموجودة في الجو والهواء، تؤثر تأثيرا سلبيا على بشرتنا. واليوم ليس كالسابق فاننا نجد بشرات جداتنا اللواتي لم يستعملن شيئا لبشراتهن جميلة.

كما ذكرنا، العوامل الخارجية وطبيعة الحياة والاكل جميعها مختلفة عن الماضي لذلك كلما بدأنا بالعناية في بشرتنا في سن مبكرة كلما كانت النتائج افضل. فمثلا من المحبذ اليوم البدء بتنظيف البشرة في سن ١٣ – ١٤ سنة. لماذا؟ توجد في جسم الانسان غدد كثيرة منها غدة تيموس Timoss التي تتوقف عن العمل في هذه السن ولان الجو اليوم ملوث جدا واشعة الشمس هي المسبب القوي لتجعيد البشرة، لذلك يجب البدء مبكرا في تنظيف البشرة والعناية بها. اذ علينا الا نهمل بشرتنا. اي عدم استعمال اي نوع منظف للبشرة ذي جودة منخفضة والذي قد يضر بدل ان يفيد. يجب تنظيف البشرة يوميا بحليب منظف او صابون ملائم للبشرة وماء للوجه يساعد على تطهير البشرة وجعلها نضرة وحيوية. وبعد التنظيف يجب استعمال مرطب خفيف ومناسب للجيل وللبشرة – وعلى الامهات ان يكن يقظات لبناتهن اللواتي يستعملن المكياج في جيل صغير. ويجب استعمال مكياج جيد وذي جودة عالية لكي نحافظ على بشرتهن وعند استعمال ماكياج العينين يجب استعمال منظف خاص للعينين لانها منطقة حساسة جدا وقابلة للتجعيد بسرعة. فدائما اخترن واقبلن بالقليل الجيد وذي الجودة العالية للحفاظ على بشرة نضرة وحيوية ونظيفة ولكي تمنع ظهور التجاعيد مبكرا.



احذري..

لا ترسلي زوجك الى الحانوت لوحده

● دل تحقيق بريطاني ان النساء اللواتي يتمتعن من مساعدة الزوج في شراء حاجيات البيت، يدفعن الثمن غاليا.

اذ ان الزوج لا يكتفي بالقائمة المسجلة ويندفع لشراء الكثير من الحاجيات وخاصة ذات الاسعار المرتفعة. الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان الى ارتفاع الديون عندهم.

● د. نعيم عرايدي ●





عشق واسم وسِمات

تتغير الأشياء من حزنٍ رمادي الى حزن ربيعيّ
ولا يأتي الشتاءْ
والقلب لا زالت شعائره الوحيدة خلف منفاها -
هنا ارتحل الجليل على قوافله الاخيرة،
كاد ان ينسى على الابعاد قيثارا وماءْ
وهنا ولدنا للمواسم، مرة نشكو من الماضي، واخرى
للذي يأتي من المجهول - ههوذا القطار يمر،
مثل الريح في تشرين، يقطعني
ويقطع ما تبقى من طريق الشام وشرب سجارة اخرى»..
سأنتظر المساء لمرة اخرى على ارض مظللة لكي يأتي الشتاء.
تتغير الاحوال خلف اللات - داخلها البلاد فريدة في شكلها
وعلى جدار الروح ترسم لوحة رمزية للجسم من ألف وياءْ.
للروح الوان المواسم خمسة في ذاتها
فيها الجليل يشق للافق المنور سكة
يمشي القطار على مساربها ويختصر العتابْ.
تصل الحبيبة عاجلا ام آجلا
وعلى ملامحها اغتراب!
فخدودها وردية لولا احمرار الصيف من ريح الشمال
على محياها وفي نظراتها حزن خريفي
تلعثم في العبور من الحقيقة للسرابْ.
وعلى الشفاه تعلقت جورية
فيها الرحيق بلاصق الافواه من نحل اللعاب.
تصل الحبيبة عاجلا أم آجلا
فوق الهوىدج
ترتدي ثوبا دمشقيا
وشالا من ضباب.
في عينها حور جليلي وخلخال على قدمي مراوغة
واسوار على ريح جنوبي
وخاتمة لتموز وآب.

تصل الحبيبة عاجلا ام آجلا
خلف المواسم كالسماء بلا غطاء -
اعجوبة من صنع خالقها
طبيعتها البكاء على البكاء
لكنها تأتي
وتأخذني
على ناي الرعاة الاولين بلا غناء

* * *

تتغير الاحزان من يوم الى لون، وفي الايام امكانية اخرى
لمعرفة البعيد من القريب.
فقريبة ايامنا مثل الجبال على ابادي هوة محدودة
والبحرة الصغرى كمان في يدي طفل يناجيها -
هنا تابت عليه المجدلية دون ان تشكو من الجلاد او سوط الحبيب.
وهنا على موج البحيرة كان قبطانا
يعيد الى خمور الماء اشكال الزبيب.
فهنا التقينا صدفة
وهنا التقينا كالحقائب خلف نافذة المحطة

كاد يهملنا القطار.
وهنا اتفقنا ان نواصل حبنا للريح
حتى لو ادرنا للعواصف خدنا
فلنا الشقاوة كلها
ولنا النقاوة كلها
ولنا الغبار.
ولنا الخطايا والذنوب اذا استطعنا منح انفسنا
مزيدا من ثبات الليل في ذيل النهار
فاذا الزمان توقفت يوما عقاربه البريئة
بين ما هو للغريزة او هو للوقار -
صارت شريعتنا اختراق الروح في منأى عن الشهوات
كي تبدو الطبيعة مثل ما هي في الطبيعة
ثم تجتمع البحار على البحار.
ونعيد للخلق القديم حداثة الخلق الجديد نعيد للصور التي رسمت لتعبدها

حقيقة انها رسمت لتعبدنا -
فغيرنا الحوار على مدار العمر حيرها الحيارا

للروح حاجز ذاتها
فاذا تحيرها الحيار تثبتت في الروح اجنحة الدوار،
لتطير من افق الى افق
ومن جبل لغارا
ولسوف تمشي كالمسيح الحق فوق الموج في كل البحار
ولسوف تخرج مثل ابراهيم من لهب ونارا

* * *

تتغير الانغام من دهر الى دهر وتبقى اللافتات على جدار الذاكرة!
نمشي على حبل من الماضي الى حبل نهائي من الكلمات
تربطنا التواريخ القديمة بالحديثة ثم تعتقنا القصائد -
هل تحررنا القصائد والجبال على جدار المحاصرة؟!
اعناقنا مستورة والحمد لله الذي
خلق الوجوه الباسرة!
وصدورنا مشروحة والحمد لله الذي يقضي نكال الاخرة!

فهنا انتصرنا مرة ثم انكسرنا وانتصرنا مرة اخرى
ومرت تحت مقصلة الحروف رقابنا،
وتقطعت من شدة التوزين اوتار القلوب على القصائد
من مديح او هجاء او رثاء او عويل!
كاد يقتلني الجليل
فلطالما ارتحلت عن الكلمات بعد اللحن اوزان الخليل!
ولطالما اختنقت بحيرتنا الجميلة وهي تشكو قلة الاخصاب عند جذورها

ولطالما انهارت على ينبوعها
في الصيف اجساد السبيل.
هلا تعمقنا قليلا
قبل ان تغزو الملوحة ذوقنا
هلا تروقنا قليلا
كي تزودنا البحيرة قطرة من سلسبيل.
فلعلنا نهتدي بآخرة ولا تأتي لاجل بلوغها
الا بترديد المثيل على المثيل!
فالجنة الاولى يخالف شكلها شكل الاخيرة
مثلما لا يشبه الاشراق احزان الاصيل.

* * *

تتغير الاسماء من جيل لواد ثم لا تتغير الاسماء فالاسماء واحدة،
وان تتبدل اللغة العتيقة بالحديثة فالجواهر كلها ملك لمبدعها
ومبدعها يعلم كل من شاء التعلم -
علم الانسان ما لم يعلم الانسان، علم بالقلم!
هي ذي ارم
ذات العماد على العدم!
فاكتب تواريخ الجليل على بحيرتها
لتكون امواج الجليل بذي نغم!
واقرأ كما يتلو المؤذن سورة -
صوت يرفرف كالعلم
واسبح ببحر الكون قيد بحيرة
واغرق كما يحلو فتنقلك النعم!
تتغير الاسماء والاسماء واحدة على مر العصور، لغاتها
اجساد حاملها وان كانت على مر العصور جميلة اسماؤها/
اجسادها، مثل النساء العاشقات
هيهات ان يبقى الجمال موزعا ذات الجمال على النساء العاشقات
هيهات لو تتجمع الارواح في جسد وتجتمع الشتات على الشتات!
فتقول هات
ملحا، وخبزا ما توفر من فتات
وتقول هات
ماء وخمراً
ثم تركع للصلاة
وتقول هات
في زي بعل او عنات
فتقول هات
معنى لركعة كافر
وهب العذارى للفرات -
فلكل واحدة عشيق ناظر
واسم على وجه العشيقة والسمات!

● احمد حسين ●

المقطع الاخير من القصيدة

أيها الطفلُ الذي يأتي من المنفى
على قرميدة حمراء كالجرح تماماً
كنْ مع الحبِّ، ولكنْ
كنْ قويا وجميلا كامتشاق السيف
كي تأمن غدر العاشقينْ
لم تكنْ حيفا لتنساني
لو أني كنتُ جندياً
ولي وجه يغطي سحره ما فيه من ماءٍ وطينْ
آه من جوع المسافات
وموت الدرب ما بيني وبينك

أيُّ شيء لا يموت؟
في ابتعاد الطفل عن لعبته الاولى
وخوف القلب من ذكرى الميادينِ
وأشباح البيوتْ
أيُّ ذكرى تبلغُ الخمسين

لا تتعب او تنسى تفاصيل الحكايات التي تلسع كالنحل
وأسماء الشهوات!
فلماذا تطلبين اليوم مني ان احبكْ
فوق ما كنتُ احبكْ
جالس في النار حتى يختفي وجهي ووجهكْ
لم يعد الا انتظاري قرب جلادي، وصدكْ
كل ما كان بعيد اقرب الاشياء بعدك
بلغ العمر مداه ومدى ما شاء حبك
فلماذا تطلبين اليوم مني ان احبك
فوق ما كنت احبك!

هموم ادبية

سحر وثقل الكلمة الآتية من البعيد

يكتبها: نبيه القاسم

● يذكر المتقدمون في السن منا تلك الفرحة التي غمرتنا يوم نقل لنا الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير مجلة «هذا العالم» ملخص الدراسة التي كتبها الكاتب ابراهيم ابو ناب في مجلة «الآداب» اللبنانية حول «الجلوة الشعرية الفلسطينية بعد النكبة» («هذا العالم» – العددان ٢٦ و٢٧ المرافق ١١ و١٩٦٦/٨/١٨). وبعدها الفرحة الاكبر يوم وصلنا كتاب الشهيد غسان كنفاني حول «ادب المقاومة في فلسطين المحتلة». وكيف اهتم كل واحد بالبحث عن اسمه بين صفحات المجلة والكتاب.

يومها كانت الفرحة مشروعة للانقطاع السحيق بيننا وبين العالم العربي، ولمعرفة رأي الاهل فينا ومدى معرفتهم بنا. ولكن الذي يبدو ان هوس الخارج، وسحر الكلمة الآتية عبر الحدود والبحار يظل قويا عند البعض ويظل هذا مشروعا. وحتى عندما قمت بتزويد مجلة «ادب ونقد» القاهرية بناء على طلب المحررة الدكتورة فريدة النقاش بالعديد من الدراسات والقصص والقصائد وكرست المجلة عددا خاصا للادب الفلسطيني في اسرائيل تفهمت ان يفرح الذين نشرت لهم القصة او الدراسة او القصيدة في «ادب ونقد» ولكنني استغربت تجاهل بعضهم ان هذه المادة قد نشرت قبلا هنا في «الجديد او الاتحاد او المواكب» الخ. فتجد الواحد قد اخذ يهر مادته بالكلمات «مجلة ادب ونقد القاهرية» وكأنه بذلك يؤكد خروجه الى عالم اللامحدود.

وافهم فرح الواحد منا اذا قرأ كلمة او دراسة كتبت عنه في مجلة او صحيفة تصدر في الخارج وعمل بجد لاعادة نشرها في صحيفة هنا.. بينما يتجاهل او يصاب بالرعب والدوار اذا ما كتبت عنه مقالة ناقدة مهاجمة سلبية من وجهة نظره، ويكاد يفزع اذا ما عرف ان هناك من قرأها او من يعمل على اعادة نشرها هنا.

يذكر بعضنا موقف الكثير منا المتهم يوم قامت صحيفة «الوطن» باعادة نشر مقالة اللاذقاني التي كتبها في انتقاد شعر سميح القاسم، مع ان اهتمام «الوطن» بنقلها لم يكن من منطلق الغيرة على ادبنا الفلسطيني في الداخل، وانما من منطلقات اخرى. ويذكر بعضنا ذلك الهجوم الكاسح الذي شنه اميل حبيبي على الناقد فيصل الدراج يوم كتب دراسة جادة حول «لكع بن لكع» لم تعجب اميل حبيبي. ويذكر البعض هجوم تركي عامر على المدعو «احمد منير» يوم تجرأ هذا على نقل فقرات من كلمة نشرتها مجلة «الناقد» حول شعر تركي عامر.. وذلك التجاهل العام للمقالة النقدية التي تناولت عمل رياض بيدس القصصي بالتشريح الكامل. والتجاهل الاخير للكلمة التي نشرتها مجلة «الناقد» (عدد ٥٩، ايار ١٩٩٣) حول رواية «الهامشي» لرياض بيدس حيث يقف الكاتب «باسم المرعبي» موقفا سلبيا ومتشددا من الرواية بتأكيده: «وحين يجرك كتاب ما الى التساؤل عن جدوى او مبرر كتابته، فهذا يعني انك امام اسوأ كتاب. هكذا اجدني مضطرا الى البوح بهذا الهاجس، ودون مقدمات او توطئة، عند الكلام عن «الهامشي» رواية رياض بيدس». ويوضح «وسأستخدم كلمة «رواية» مجازا ما دمت بصدد البحث عنها. اذ انها تفتقر الى الكثير من مقومات العمل الروائي. فالكتاب كما جاء عبارة عن مجموعة خطرات او قل هو انشاء موسع او هو في احسن حال تمرين كتابي!».

وبعد التشريح للرواية من مختلف الجوانب الموضوعية والتقنية ينهي الكاتب كلمته بالقول: «والرواية وفقا لهذا، واضحة الرسالة، غير ان ذلك وحده لا يشفع لها. فالفكرة اية فكرة ومهما بدت على درجة من الاهمية اذا لم تعالج باستعداد وفن كبيرين فانها لا شك ستفقد من تأثيرها ونجاحها الكثير، هذا اذا لم تسقط تماما. وفي «الهامشي» عموما، كان اخفاق الكاتب واضحا في التصدي للعمل الروائي الذي لم تكن لتنقذه رغبته به والاصرار على كتابته».

هذا الكلام قاله باسم المرعبي في مجلة «الناقد» التي تصدر في لندن.

ويظل للكلمة الاتية من الخارج سحرها ويظل لها ثقلها..

فلنتقبل الثقل كاحتضاننا للسحر...

ولكل المنتظرين المزيد من الخارج ان لا تخيب امالهم.

وليصمت كتبة النقد في الداخل.

النشاطات الثقافية الاخيرة

قرأت ما كتب الاصدقاء انطوان شلحت وحنا ابو حنا ويعقوب حجازي وشفيق حبيب حول النشاطات الثقافية الاخيرة التي تتم ضمن برنامج شهر الثقافة العربية الممول من قبل وزارة المعارف بشكل خاص واكاد اتفق مع الكثير مما قالوه ولكن، يظل السؤال:

– ما البديل؟

في السابق كانت نوادي الجبهة والحزب الشيوعي المنصات الثقافية الموجهة والفاعلة في معظم قرانا ومدننا العربية.. وفي السابق كانت مؤسسة الاسوار العكية النشيطة في البرامج الثقافية الضخمة. وفي السابق كانت رابطة الادباء واتحاد الادباء يتنافسان على اقامة النشاطات الثقافية المختلفة..

اما الان فقد انحسرت هذه النشاطات وتقلصت لتنحصر في مناسبات معينة.. مع تفهمي لكل الظروف العامة والخاصة..

وفي السابق كانت وزارة المعارف بشكل خاص، وبيت الكرمة، وباقي المؤسسات الحكومية والقائمون عليها يقفون موقفا سلبيا، وحتى عدائيا من كل الكتاب اليساريين والوطنيين.. ونتيجة للظروف الدولية والعربية والفلسطينية وحتى المحلية، كما قال بعض من الزملاء، تبدلت في الفترة الاخيرة مواقف المسؤولين في السلطات المختلفة، وفتحت كل وسائل الاعلام امام كل المبدعين والمثقفين ليقول كل منهم ما يؤمن به من دون رقابة. كما وبدأت وزارة المعارف تعي الاجحاف الذي لحق بالمبدعين العرب طوال السنوات الماضية واخذت تعمل على اعطائهم حقوقهم من منح تفرغ ومنح مكتبات ومساعدات للنشر والتوزيع..

ملاحظات سلبية عديدة لي ايضا على وزارة المعارف وكل المسؤولين في المؤسسات الثقافية والاعلامية، ولكن الحقيقة يجب ان تقال ان هناك تحولا جذريا في التعامل مع المثقف العربي والمبدع العربي. وكان من الطبيعي ان تتغير مواقف المبدعين والمثقفين اليساريين والوطنيين الرافضة للتعامل مع هذه المؤسسات الحكومية.. ولم يعد غريبا ان تجد اميل حبيبي او سالم جبران او انطوان شلحت او محمد علي طه او محمد نفاع او سلمان ناطور او سليمان جبران او حنا ابو حنا او حبيب بولس او شفيق حبيب او حنا ابراهيم او سعود الاسدي او محمود دسوقي او عبد عابدي او عطا الله جبر وغيرهم عشرات، يشاركون في الايام الثقافية او المنصات الثقافية التي تقام ضمن برنامج شهر الثقافة العربية او في قاعة جمعية الشبان المسيحية ومدرسة الفرنسيسكان في الناصرة. وان تلتقي هناك عشرات المثقفين من مختلف الاطر، يجتمعون ويناقشون وينجحون هذه النشاطات الثقافية، وان تشاهد عرضا مسرحيا كان من المحرمات في السابق، هو عرض مسرحية «ام الروبابيكا» للممثلة الممتازة بشرى قرمان.

هذا هو الواقع الذي يجري الان. لنعترف به. طبعا مع متابعة الانتقاد والمطالبة، والعمل في مختلف اطرنا العربية، الخاصة والعامة، لاحياء كل النشاطات الثقافية التي كانت، لنجددها ونبعثها قوية فاعلة مستمرة في اخراج انساننا اللامبالي من لامبالاته لتعمر نوادينا ومنصاتنا وقاعاتنا.

(الرامة)

● عبد الرازق ابو راس ●

لا تعجبوا فهي الحقيقة

السلحفاة: على ضفاف النهر
ترقد في الظلال
ومع الدجى تعدو وتخترق الجبال
والبحر: تصفعه ذبابة
مع انه.. يبدو لجوجا هادرا
متلاطم الامواج.. تقصفه الرياح العاتية
وهناك من خلف الضباب.. حوت تمرد واستشاط
وراح يبتلع القلاع الراسية

والليل يغفو عند مفترق الطريق
والشمس تغرق في الظلام السرمدي
وتكاد تقترب القيامه
والارض تلفظ ما بداخلها الى دنيا الوجود
والارنب البري يحكم في البقاع
ويصول حيث يشاء ممتد الذراع
ويقيم مملكة الارانب والقرود
وتهاب صولته الاسود
لا تعجبوا: اوترفضوا ذكر الاساطير القديمة
وعلى الاساطير الجديدة والعتيدة تشهدون
لا تعجبوا: والناس في زمن العجائب
يسرحون ويمرحون!

وجنود يأجوج البغيض على السطوح يرابطون
ويمارسون الصيد في وضح النهار
وهناك في الكوخ المقابل
طفل يطارد قطة عجفاء تنبش في القمامة
كانت تراقبه الذئاب الجائعة
ورصاصة القناص تخرج لامعة
كي تستقر هناك في الصدر الطري
والام تخرج هالعة..
لترى بعينيها الاسى والفاجعة
وعلى السطوح.. يقهقهون ويهتفون
«تحيا الحروب المانعة»

لا تعجبوا: والناس في زمن العجائب ذاهلون

لا تعجبوا: والناس في ذعر وحيرة
وامام كارثة خطيرة
وهناك اسراب الجراد الاجنبي
زحفت لتحتل الجزيرة
والفارة البيضاء تبتلع الخميرة
وكنوز قارون الشهيرة
باتت على وشك الفناء
عبثت بها الجرذان والغربان والقطط الكبيرة
لا تعجبوا: والحال هذا ان يعود الشيخ يحتضن [illegible]

وينام تحت الخيمة السوداء
يلتحف السراويل العتيقة
وبلا عشيقة
قلقا يحملق في السماء
ماذا جرى يا للبلاء
والمستشار على شؤون النفط يعلمه الحقيقة
شرب الجراد الاجنبي مياهنا
والنفط طار مع الهواء

لا تعجبوا: بل واكتبوا تلك القصيدة
والحبر: يبقى من دموع الثاكلات
وعلى جبين اليافعين الابرياء
ليرى المؤرخ. انها اغلى وثيقة
حملت له كل الحقيقة
ليقف على قبر الشهيد ولو دقيقة
ليرى خيوط النور تصعد للسماء
والشمس تلبس حلة ذهبية
والارض يملؤها الضياء

لا تعجبوا: فهي الحقيقة
سوف تظهر للعيان

(قلنسوة)

● رأي، يكتبه: يعقوب حجازي ●

هل غادر الشعراء؟

● هل نعيش مرحلة الخواء في مجال الابداع الادبي، ام وصلنا الى حالة الاشباع والاكتفاء؟!

تساؤل يتسلل ممتطيا صهوة الحياء، خفرا يتجلى حينا، وعاصفا جامحا يدق حوافر التحدي احيانا اخرى. والجواب يتماوج بين القلق المشوب بالحيرة، وبين نبرة الحماس الذي يدق اجراس استدعاء الماضي بكاء على شعر المقاومة، ومهرجانات الشعر!

يقينا، ان هذه المرحلة جاءت برتل من المبدعين الذين اوغلوا في اختراق صمت الهزيمة، نبرات حادة من شتى ضروب الابداع الثوري، يصل ما بدده الزمان من الجسد المدمى على اسلاك اللجوء، ولهيب المنفى، ثم لسنوات، تكش عصافير النكسة وقد خلت النشيد، وعلا على وقع الهزائم، النشيج!

هل غادر الشعراء؟

أم ان روح الابداع وما تحمل من خلجات المعاناة، حبلى بما يبعث على التفاؤل من بشائر النمو، والقدرة على العطاء المتجدد، بالطاقات الابداعية والتي غيب بعضها الزمان المحزون ولو الى حين، هذه الطاقات المثقلة بالهم اليومي، والعبء النضالي وزر ما يصد عن الروح تجلياتها، ويسطو على حركة الابداع، ليسلب منا توفيق زياد ويختلس محمد نفاع!

ثم ابنه سميح القاسم، وقد وقف عند اعماله الناجزة، ليختطفه العمل الصحافي.. (لقمة العيش) وما اضيق العيش وما امر لقمته لعمري.

صدقا وحقا، وليس انتقاصا لشأن احد من اولي الشأن، في ورشة الابداع، وهم كثر وماهرون ومبدعون بصماتهم تلون خارطة الفرح ام انه الحنين الى استجلاب ايام الشعر وقد كانت للشعر ايام مشهودة! ام ان حالة الاسترخاء هذه، تحمل في احشائها، بشائر شعر ومواسم ادب خضراء..

هل غادر الشعراء؟ وهل من المنفى يعودون، اننا لمنتظرون.

(عكا)

الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

حول مهرجان كوستاريكا الدولي للفنون

حينما يسأل مخرج امريكي لاتيني: هل يوجد مسرح عربي؟



● حسن عطية ●

● فيما بين السادس عشر والثامن والعشرين من مارس الماضي، فتحت كوستاريكا ابوابها لاستقبال ذلك الحشد الكبير من العروض المسرحية والموسيقية والرقصية في اطار الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفنون، والذي بدأ نشاطه العام الماضي فقط. ورغم صفة الدولية التي يحملها هذا المهرجان فان عروضه الوافدة تقتصر على اوروبا والقارتين الامريكيتين، مما يعني في اول تحفظ عام، فقدان جمهور هذا المهرجان الفرصة للتعرف على فنون المسرح والموسيقى والرقص الشعبي والكلاسيكي في قارتي اسيا وافريقيا.

وكوستاريكا، ذلك البلد الصغير الهادىء، جغرافيا واجتماعيا، والمستقر سياسيا قياسا على جيرانه في وسط امريكا الوسطى، والذي يطل على المحيط الهادى، غربا، وعلى البحر الكاريبي وامتداده في المحيط الاطلنطي شرقا، حين يفتح ابوابه لمهرجان دولي للفنون، انما يؤكد على اهمية الفن كلغة انسانية عميقة وشفافة يجب ان تحل محل لغة السلاح والعبرات الناسفة والعربات المفخخة، لغة تعتمد الحوار وسيلة لتطور الاحداث والوقائع، وتؤمن بالرأي والرأي الاخر وضرورة تفاعلهما معا بهدف تغيير سكونية اللحظة المعاشة.. ان الغد لن يأتي على اسنة اللغة احادية الاتجاه، وبمصادرة حق الاخر في التعبير، وانما هو كامن بالضرورة في الاصغاء اولا لصوت الاخر، واحترام رأيه مع التعرف تعرفا كاملا عليه، ثم الاختلاف او الاتفاق عبر عملية تحاور تبني مسيرة الغد ولا تنسفه، وتفتح ابوابها لكافة الاتجاهات بشرط نبذ الارهاب والتعصب الاعمى.

من هنا تأتي عملية تنظيم مهرجان دولي للفنون، تتحاور داخله كافة الاتجاهات والاراء، ويتعرف الجمهور عبره على موقع فنه وسط فنون العالم، فلا يقع في هوة التهويل او منزلق التهوين مما تصنعه يداه، فمن مخاطر الانغلاق ان نتصور اننا نصنع (بدعا) او ان ما نبدعه ليس الا جملا اعتراضية في ذاكرة التاريخ، لذا لم يكن من المستغرب ان يتم افتتاح مهرجان كوستاريكا الدولي في (ساحة الدمقراطية) في وسط العاصمة سان خوسيه وان نشاهد عرضا موسيقيا لجماعة (الحرية) في (ساحة الثقافة) ببلد نبذ الوجود العسكري منذ عقد من الزمان، وحول مقر قيادة الجيش الى متحف للزائرين، رغم صعوبة الحياة في البلاد، وانتشار تجار العملة في كل مكان وتحت اعين الشرطة، او قد يمكن ان نقول بالتعاون مع الشرطة!!

* الروح المقيدة *

جاءت البرازيل بفرقة (اورنيتوروينكو) الى مهرجان كوستاريكا بمسرحية الاسباني العالمي جارثيا لوركا القصيرة «غرام دون برليمبلين وبليسا في حديقته» وهي تنتمي لمسرح (الحجرة) كتبت حوالي عام ١٩٢٨، وعرضت لاول مرة على مسرح (اسبانيول) في مدريد، في الخامس من ابريل ١٩٣٣، اي منذ ستة عقود كاملة، كانت خلالها من اكثر اعمال لوركا معاناة من قبضة الرقابة، خاصة في ظل حكم فرانكو العسكري في اسبانيا، فبطل المسرحية عسكري عاش عمره منغلقا على ذاته، لا يعرف الحب طريقا الى قلبه، والمرأة بالنسبة له كائن خارج اهتماماته، والنظام العسكري هو ديدنه، في الحياة، الى ان يدخل عقده الخامس من العمر، وتنبهه مربيته الى ضرورة الزواج، وها هي الزوجة جاهزة، جارته الشابة التي تتباهى دوما بجمالها، ويتم الزواج بصفقة تدفع ام الفتاة ابنتها الشابة للزواج من العجوز، مقابل الفوز بثروته ومكانته الاجتماعية.

انها الموضوعة القديمة الدائمة: العجوز المنغلق على ذاته، والفتاة المتفتحة على الحياة، يصيغها لوركا في مقدمة وثلاث لوحات، يمتزج فيها الحس الغنائي بالعمق المأساوي والمنطلق الواقعي بالاجواء التعبيرية، ففي ليلة الزفاف، ينام الزوج، بينما تخونه العروس مع اجناس الارض الخمسة (الاوروبي والهندي الاحمر والزنجي والاصفر وابن امريكا الشمالية) ويدرك الزوج ان روحه المقولبة لم تلتق بعد بالجسد المتحرر من كافة القيود، فيبتدع شخصية عشيق شاب يلتحف دوما بعباءة حمراء، تقع في حبه العروس الشابة فيقرر هو قتله، وفي لحظة الموت، تكتشف الفتاة ان ما احبته كان هو نفسه الزوج قاتل ذاته.

ان كثافة وتعقيد بناء هذه المسرحية الشعرية، يجعل التصدي لها من الامور الصعبة، فهي تقفز بكلمتها الشفافة والحادة فوق الاحداث، ولا تفسر ما هو غامض، ويصول بين جنباتها جنيان صغيران، استبدلهما العرض البرازيلي، مقدما بدلا منهما شابين شبه عاريين يخترقان صالة العرض، فازعين الجمهور اكثر مما هما رقيقان في نص لوركا، كما ان العلاقة المتشابكة بين روح برليمبلين العسكرية، وجسد بليسا المنطلق، لا يتطلب، كما حدث في العرض البرازيلي التماحك لاظهار الفتاة عارية، وانما القضية كامنة في الجدل الحي بين نقيضين صاغهما لوركا بشكل مغاكس لما هو متعارف عليه، فالروح المنطلقة دوما دون حدود او قيود مادية، جعلها الشاعر روح (عسكري) منضبط، والجسد المحدود بارضيته ووجوده المادي، جعله لفتاة منطلقة، وهو حين امات دون برليمبلين انما امات الجسد المنضبط الذي اعاق روحه عن الالتقاء بروح بليسا وليس بجسدها.

لقد غابت الرؤية الابداعية للفرقة البرازيلية لنص الاسباني لوركا، مثلما سقطت فرقة (الاوركادو) التشيلية بعرضها (ملك سادوم) المعتمد على مجموعة من نصوص الكاتب الاسباني ايضا فرناندو اررابال، ويدور في اجواء سوريالية، يمتزج فيها الجنس بالدين، والحب المحرم بالتمرد على محدودية الذات. وجاء التخلخل في العرض عبر الاعداد غير المتقن لمسرحيات اررابال: «حفل الشعائر الكبير» و«المهندس المعماري وامبراطور آشور» و«صلاة» وقطعة «ملك سادوم» حيث تتكرر الافكار والمشاهد المتشابهة والمنتزعة من النصوص المذكورة، دونما هدف واضح في صياغة هذه الاعداد، وكان من الاوفق، ما دام هناك غياب لفكرة محورية للاعداد، تقديم احد نصوص اررابال وتكريس الجهد الابداعي لصياغته صياغة مسرحية واضحة الاهداف.

* الشاعر والموت *

ومن كوبا شاركت فرقة (المسرح الكبير) في هافانا، بعرضها الموسيقي الغنائي (عزيزتي هافانا) وهو مجموعة مختارة من فن (الثرثويلا) الكوبية، على مر تاريخها، منتخبا قطعا من ابرز اعمال ارنستو ليكونا، جونثالورويج، رودريجو براتس، اليسيو جرينيت واخرين ممن شاركوا خلال هذا القرن في تطوير هذا الفن الغنائي الراقص الاسباني الاصل. وقد شاركت فيه اصوات من فرقة (الكوميدية الغنائية) و(الاوبرا القومية) الكوبية واوركسترا (المسرح الكبير) في هافانا، فضلا عن عناصر متميزة من فرقة (الباليه القومية) في كوبا. وهي من اشهر وافضل فرق الباليه في امريكا اللاتينية.

ومن عروض اكوادور قدمت فرقة (لاترينتشيرا) مسرحية (دهليز من الومنيوم) للكاتب والمخرج اريستيديس بارجاس، معتمدة على حياة وقصائد الشاعر الاكوادوري ميجيل اوجوستوايجاس، والمعروف باسم اوجومايو، وتقوم بها ممثلة واحدة، تؤدي عدة ادوار مختلفة تنزع عبرها خيطا دقيقا من الانفعالات يتصاعد ليصل في لحظة الكشف الى ذلك التصادم الحاد بين الشاعر وواقعه، عبر ذلك الصراع الحاد بين الانسان والدمى الرامزة للرعب المحيط بالانسان المرهف الحس والثاقب النظر لواقعه.

وكما قدمت الفرقة التشيلية عرضا معدا عن اعمال للاسباني اررابال، قدمت فرقة (تاييردل سوتانو) «ورشة البدروم» - عرضا باسم «المنفى الاخر» معد عن اعمال الكاتب الفرنسي البير كامي، دائرة حول الذكريات القديمة للعنف والهزائم والاحلام العبثية في الحياة الانسانية، الذكريات تتأسس على الفانتازيا، وما هو واقعي مع ما هو متخيل يقعيان على ارض الحياة المعاشة والعرض اذ يعتمد على بعض اعمال كامي واجزاء من حياة الشخصية، لا يهتم بتقديم عرض (بيوجرافي) عن حياته، بقدر ما يتصدى لعرض افكاره بشكل فيه الكثير من الامانة لفكر كامي خاصة في مواجهة فكرة الموت، الذي ينطلق ويدور حول العرض دراميا وفكريا.

ففي التجربة الحتمية لاكتشاف الموت والتمرد ضده، وما دام الانسان عاجزا عن الامساك بزمام العالم، فليس امامه للحياة سوى تجنبه او مواجهته، الهروب او النضال، ومن ثم فان العالم يقدم للانسان فرصة لتحقيقه في اشكال متعددة: علاقة الحب التي تتحطم بالعقل او بغيره، باستخدام السلطة لكي يكون الانسان اقل هشاشة واقل قابلية للتكسر. ان الرغبة في تغيير نظام العالم، وفي تغيير الاشياء والكائنات، ستكون، وفقا لما يطرحه هذا العرض التجريبي، الشكل الاكثر سهولة من الشعور بان العالم ينتمي الينا، حتى يكون قابلا للتغيير.

انه كم هائل من العروض، لم تتح لنا فرصة التواجد في هذا المهرجان مشاهدة معظم اعماله، وهو امر طبيعي بالنسبة للمهرجانات الفنية المتخمة بالعروض وذات اماكن العرض المتعددة ولكنها بالنسبة للناقد امر مؤسف، لانه دائما ما يكتشف ان ثمة عروضا جيدة قد فاتته مشاهدتها، ولكن ما العمل وبرامج المهرجانات عادة ما تكون خادعة، خاصة ونحن نذهب لمهرجان فرقه وعروضه شبه مجهولة بالنسبة لنا، كما يغيب مسرحنا كاملا عنهم، فقد سألني احد المخرجين هناك: هل في مصر او اي بلد عربي يوجد مسرح؟ ولما اجبت بالايجاب، مسترسلا في محاولة تقديم صورة سريعة عن هذا المسرح، سألني زميل له ببساطة شديدة: وهل مسرح للفتاة ان تصعد لتمثل على خشبة المسرح؟ وهناك كان لا بد ان ابدأ معهما محاورة طويلة تبدأ من اول الخليقة!!

«رباعيات لم يكتبها عمر الخيام» - ديوان جديد للشاعر شكيب جهشان

● صدر، حديثاً، للشاعر شكيب جهشان ديوان جديد يحمل عنوان «رباعيات لم يكتبها عمر الخيام».

جاء الديوان في (١٤٨) صفحة من القطع الصغير. وصمم غلافه الفنان طارق شريف.

وفي المقدمة القصيرة التي كتبها للديوان يقول الشاعر شكيب جهشان مخاطباً القارئ:

«لقد اخترت لهذه التجارب بناءً: رباعياً، لما في هذا البناء من قصر، وحدة، ودقة تصويب، سيما ونحن في عصر اصبح لكل لحظة فيه قيمة عظمى، فهو عصر اللهاث المخيف وراء الرفاه المصنوع والمفروض، ولا فسحة فيه لغير ذلك الا لماماً.

ألا ترى معي ان الفكرة السريعة الحادة، انفذ في هذا الزمن الى العقول، واقرب الى النفوس؟

وقد شغلني كثيراً كيف اصل اليك بكل ما اريد، وعبر هذه الفسحات الصغيرة النادرة، فاعتمدت مذهب لاكروا القائل: «ان الشعر لا يكون شعراً الا بالنسج والتأليف بين الفكرة والعاطفة والصور، والموسيقى اللفظية، وتنسيق القالب الشعري، فهو الملاءمة بين العاطفة واللغة». كما استضأت ايضاً بمقولة سواريس: «الشعر موسيقى تحولت فيها الفكرة الى عاطفة».

أليست قضية التواصل بين المبدع والمتلقي هي قضية الفن الاولى منذ البدء؟!

وهكذا ستظل الى أبد الآبدين».

من حصاد الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية»

حول فيلم «تكريم بالقتل» لايليا سليمان

احساس المتفرج بمأساته!



● ايليا سليمان ●

● بقلم: انطوان شلحت ●

● يمكن ان نتفق او ان نختلف مع المنهج الذي يلتجيء اليه المخرج النصراوي الاصل المقيم في نيويورك ايليا سليمان في فيلمه الاخير «تكريم بالقتل» (عرض ضمن الدورة الثانية لـ «ايام القدس السينمائية») لكن لا يمكن بأية حال انكار كون لغة التعبير المستعملة لتقديم هذا النهج على الشاشة تكمن وراءها مقدرة فنية قوية ومتميزة لديها ما تقدمه ولم تنطق بقولتها الفصل بعد.

يستعير المخرج هنا اشكالا حداثية شتيتة، ادبية، وفنية، للتعبير باللغة السينمائية عن تركيبة العصر واعضالات همومه التي في صلبها همّ الهوية والمنفى. ورغم ذلك فان لغة التعبير السينمائية خاصته تبقى في منأى عن التلفيق او التهجين وتتعمد التكثيف والتعقيد البالغين.

وقبل الولوج في السياق البنائي للفيلم ينبغي استباق ذلك بالاشارة الى ان «تكريم بالقتل» هو واحد من خمسة افلام قصيرة لخمسة مخرجين عرب حول حرب الخليج تعرض في اطار فيلم واحد يحمل عنوان «حرب الخليج وما بعد».

وعن «تكريم بالقتل» يقول ايليا سليمان نفسه:

«تحدث قصة الفيلم خلال ليلة اثناء حرب الخليج. تمر هذه الليلة على مخرج فلسطيني قابع ومعتكف في شقته (في نيويورك) يتعايش، براجه، ويعالج مسألة الهوية والمنفى. يتحدى هذا الفيلم المنظورات التقليدية للهوية بشكل عام وتسميات الهوية الفلسطينية بشكل خاص. وفي هذا يتجاوز توجه الفيلم، في معالجة مسألة الهوية، الحدود القومية والخصوصيات الاثنية، التي تجعل من مفهوم «نحن» «هم»، الى عالم يذوب فيه مفهوم الهوية. بذلك يطمح الفيلم الى التحرر من قيود السرد التقليدي للقصة آخذا بذلك وسيلة لاعادة النظر في مفهوم التعددية. وعليه تطرح المناظر في هذا الفيلم نفسها كأماكن خيالية خالية مبنية من اصوات وصور حبلى في الابعاد اللانهائية لسرد الهوية الفلسطينية».

اول ما يمكن استنتاجه من هذا الكلام هو ان البناء الدرامي، او السياقي بتعبير ادق، في الفيلم يطغى عليه اسلوب التداعي الذاتي. غير انه لا يتسمر عند الذات وانما يجوهر همومها ومساءلاتها ومطارحاتها بالاتساق مع الزمان والمكان المحددين. وفي كل ذلك تطالع عين المتفرج لمسات سريعة (مدة الفيلم حوالي ثلث ساعة) على كون التداعي الذاتي قائما على التباين، حينا وعلى التفكيك، احيانا اخرى.

وفي رأيي ان توجه الفيلم، الذي يجمع بين «نحن» و«هم» حدّ توليفهما في مفهوم واحد لا يذهب عنصر التثنية، ينطلق من التبشير بالتباين المؤدي الى الثراء بديلا عن التباين المؤدي الى التناقض الدامي. وهذا التباين المؤدي الى الثراء، في معالجة سيناريو ايليا سليمان وصوره وتصاويره، يتجاوز التخريج الشخصي من واقع العمل الفني الى محاولة تقديم رؤية اجتماعية وسياسية ونفسانية حول الهوية والمنفى.

يبين لنا فيلم «تكريم بالقتل» ان القتل او الفتك الغادر ليس اخطره ما يتم عمدا مع سبق الاصرار والتعمد وتتهمك به وسائل الاعلام كافة ومنظمات حقوق الانسان وما شابهها، ذلك ان هناك حالات من القتل تتم وسط اجواء لا تطاق من القبول السام ان لم نقل «التكريم» و«المتعة». وهذه الحالات تأخذ بخناق الانسان المعاصر وعلى نطاق شمولي بحيث يجتمع داخله القتلة والقتلى والمتفرجون معا. ومن هنا خطر هذه الحالات في الزمان الراهن. ومن هنا ايضا حداثة المساءلات التي يطرحها حول موضوع القتل.

بكل هذا، وبغيره ايضا، يبين لنا الفيلم لاحقا ان القتل ليس مجرد ظاهرة مرئية بل هو ازمة كيانية يتعرض لها انسان هذا العصر في عناق دموي مع ما يحيط به من ظروف قاتلة مؤسية.

وهناك، في الفيلم، لقطات متناثرة ورتوش لماحة توضح هذا الامر وتسهم في تشبيبه تحريرا للواقع من الخيال او الفانتازيا.

ومن ذلك، مثالا، ان جهاز الانذار في السيارة الواقفة تحت الشقة يحمل نفس التهديد الذي تحمله صفارات الانذار في اثناء الحرب والمنبعثة عبر شاشة التلفزيون.

غير انه وبشكل محسوب لا تكتمل ملابسات «التكريم بالقتل» في الفيلم، ذلك ان السيناريو يأخذ جانب الحرص على الا يصيب فرصة تواصل «البطل» مع الآخرين في مقتل. وهو عندما يتذكر واحدة من هؤلاء الآخرين، الـ «هم»، يصور طاقة الورد ويبعث بالصورة عبر الفاكس اليها هناك. ويكتسب هذا الصنيع دلالة بليغة باكتشافنا ان العنوان الذي وجه اليه الهدية صاحبته هي الباحثة الاجتماعية اليهودية ذات الاصل العراقي المقيمة في نيويورك أيله شوحط.

وهكذا يمثل هذه اللقطات والاصوات وصور الحياة اليومية العادية الواقعية والخيالية نكتشف شيئا فشيئا ان الازمة الكيانية، ازمة الهوية والمنفى، لمخرج فلسطيني في نيويورك، هي الازمة التي تلحّ عليه في زمان حرب الخليج. تنشأ من عدم التوافق مع قيم عالم جديد وهي «القيم» التي تغري باستمرار ذلك التناقض المريع بين التقدم المادي الكبير وبين التخلف الانساني. وهذه السمة تلقي بظلالها على سياق الفيلم عامة.

وقد جاء الايقاع الساكن البطيء في مسار ملائم تماما لابراز ما ينطوي عليه ايقاع الحياة الحديثة السريع من قتل بطيء. والبطء ذو دور درامي بعيد الاثر، فضلا عن كونه الاكثر انسجاما مع حالة الممثل/المخرج لانه احساس المتفرج بمأساته هو ايضا.

وتتجاور في الفيلم على قاعدة من التعاون الذي يشد بعضه بعضا عناصر فنية عديدة، منها كمية الاضاءة وزوايا التصوير والمساحات الفارغة وكذلك مقاطع موحية من افلام عالمية، لتجسد الصبغة الفجائعية لوقائع يوم في حياة «بطل» يجالد «جريمة التكريم بالقتل» التي تتم بمشاركة جماعية. ويبقى الممثل/المخرج هنا هو البطل الحقيقي لعدم هزيمته، لنفسه ولنا جميعا، امام الجو العام، من ناحية ولبقائه رغما عن العجز وفيا لشوق متأصل وعذب الى استعادة انسانيته بسوائها الكلي.

* * *

ان الميزة الاهم لفيلم «تكريم بالقتل» هي انه يبادر متفرجه بخلاف صريح مع اللغة المتداولة للسرد السينمائي وبالتالي مع كل ما هو متداول في الحياة اليومية والواقع العادي. وهو مع كل ذلك في خلاف عضوي او في خلاف متعمد اذا جاز القول. وارى الى ان هذا يعكس قلقا جوهريا، وجوديا، لا يخلص الى نتيجة ولا يرتاح الى نهاية. ويبدو لي، استكمالا لما ذكرت، انه لا يحدد متفرجا بعينه يخاطبه فاتحا المجال، فيما يخص المتفرجين تحديدا، لتجريد غير متناه.

ولهذا فقد استهللت مقالي هذا بالقول ان المتفرج يمكن ان يتفق مع هذا المنهج او ان يختلف معه. لكن لا يمكن بأية حال عدم استبصار ما ينطوي عليه من قدرات فنية قوية وابداعية ومؤثرة. شأن الفنان ان يبدع. اما المشاهدة فهي باب آخر ولها شأن مختلف من اوالياته ان المنتوج، بعد انجازه، معروض للجمهور الواسع ولا دخل لمبدعه في اوجه تقليبه وتفكيكه وحل اشكالياته ومساءلاته.



بمناسبة العرض التاسع لفرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

فرقة أصيلة، متميزة، محترفة ومعطاءة



● اعضاء فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - على مدار اكثر من ساعتين قدمت فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية، الاسبوع الماضي، عرضها التاسع في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا.

وقد امتلأت القاعة، على رحبها، بالجمهور الذي وفد الى حيفا من مختلف المدن والقرى العربية. وتولت عرافة الحفل الشاعرة والرسامة ابنة ترشيحا سيسيل كاحلي واشرف على تصويره المخرج احمد مصري.

وحل ضيفا على الحفل الفنان المعروف تيسير الياس، وشارك، بعد استراحة القسم الاول من العرض، في تقديم بعض المعزوفات الموسيقية على عوده سوية مع قائد الفرقة، الفنان نسيم دكور، على كمانه وبمرافقة ضارب الدف عضو الفرقة، الفنان بشارة نداف.

وقد ظهرت «فرقة ترشيحا» في عرضها التاسع، الذي قاده ببراعة تامة الفنان نسيم دكور، ضمن التركيبة التالية:

■ الفرقة الموسيقية: ● دف - بشارة نداف ● ايقاع وجدي دكور ● تشيلو - دانييلا بوخبندر ● كونتراباص - ايلي كوسوف ● عود - باسم دكور وغسان خوري ● قانون - هاني سويد ● ناي - البير اندراوس ● كمان - وسيم بشارة وفضل مناع ويوسف مخول ورياض شهاب ووديع خوري وطليع دكور وسامي خشيبون.

■ كورال سيدات: هناء نحاس ونادرة خوري وجميلة داوود وسهام خوري ونيللي بشارة والهزا داوود وايفا دكور وميرندا حداد وميكال ليوس وهالة حداد.

■ كورال رجال: نعيم خوري ووديع خوري ويوسف شاهين ومازن اندراوس وزهير داوود وطارق غرزوزي والياس معيكي وماجد عزام.

وقسمت الفرقة عرضها التاسع الى فقرتين ● الفقرة الاولى تشكلت، بمعظمها من الموشحات بالاضافة الى معزوفة الافتتاح (معروفة «الحنة») و«سماعي كرد» لسيمون شاهين ودور «يللي بتشكي من الهوى»، الذي اداه

● البقية على صفحة ٢ ●

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

فولفو ٢٤٤ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

اودي ٨٠.. ١٦ CD اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٥)

سوبارو ..١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

اوبل اسكونا برلينا ..١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

رينو ٢٥ ...٢ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

سيترون AX اربع ابواب AX ...١ شركة سابقا ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

فيات ريجاتا ٧٠. C ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

فيات اونو ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣١)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٢)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

اوبل كاديت ..١٣ G.L سبيشل موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

سيارات

شاحنة مرسيدس مقلقة ٥١٠. D موديل ١٩٨٣ ت: ٧٢٤٤٢٢ض٤. ما بين الساعة ٨ و٤ بعد الظهر (١١٠٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩. (١٠٦٣)

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الفرهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١. (١٠٧١)

سيارة بيجو (١٠٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٤/٨١٠٦٧. ٤/٨١٨٧١٥. (١٠٦٤)

متاجر مكاتب

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦٠. (١٠٧٤)

للبيع بالمفتاحية محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨. (١٠٦٩)

للبيع بالمفتاحية مكتب ٩٠ م٢ في عمارة الكنج في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥. (١٠٧٢)

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة العاب الكترونية بنجر بلياردو ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٤/٦٧٧٧٣٤. (١٠٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٤/٨٦٩٢٠٧. – عبلين (١٠٧٠)

اراض

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤٠٥. (١٠٧٣)

للبيع ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٤/٩٦٣٠٨٦. (١٠٦٨)



للبيع في تتسيرت عيليت شقة مؤلفة من ٣.٥ غرف بوضع ممتاز شارع جلبوع ت: ٦/٥٥٦٧٢٠. (١١٤١)

دار للايجار مكونة من ثلاث غرف شارع هلل ٤٩ حيفا ت: ٦٤٣٧٧٤/ ٤/٦٦٠١٨٧. المكتب ٤/٥٢٥٣٠٨. البيت (١١١٠)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف في شارع مسادة كبيرة جدا طابق اول واستلام فوري ت: ٤/٣٧١١٩٩. (١١٠٩)

دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ٢٠٠ م٢ ت: صباحا ٤/٩٦٢٩٤١. ٤/٩٦٦٢٦٤٢. (١١٤٢)

دار للبيع ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٤/٥٥٣٦٦٧. (١٠٦٢)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤. (١٠٦٧)

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١٠٥٣)

دار للبيع طابو في حيفامؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٤/٥١٥٠٩٢. ٥١٣١٨٩ (١٠٥٨)



החזדמנות !!! ל טיגל לקרטונז' מכבשים לנעליים קיפול ותפורת לכריכת 04/661494 (1075)

طوبارجية – حدادو بناء. ساتفر باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ – ٤/٣٢٤٧٤٤. (١٠٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ – ٤/٩٦١٥٤١. (١٠٥٢)

مطلوب ماك هيبر مع متوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصالات: ٤/٩٤٥٨٥٥. (١٠٦٦)

مطلوب مقاول بناء يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧٠٦٤٩. (١٠٥٤)

لشركة قوى عاملة
مطلوب/ة
عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي (١٠٥٥)

مطلوب ستة طوبارجية ومساعدين للعمل باجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع جريس بربارة ٤/٩٦٦٢٦٥٥. ٤/٩٦١١١٦. (١٠٥٩)

مطلوب لشركة مخائيل مطانس م.ض ابوسنان
١ – مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ – عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ – سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ – سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ – مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: ٤/٩٦١١٩٣٧. (١٠٦٥)

مطلوب وكلاء من قرى الشمال (خط سخنين والشمال) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٤/٩٩٨٢٣٥. (١٠٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكيو سيارات مختصين في بيجو وسيترون ٣/٨٢٣٧٣٢. ٣/٨٢٦٢٠٨. (١٠٦١)



فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٧)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨١)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٢)

اوستن مونتيبيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٣)

اوستن مونتيبيجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٦)

سيترون BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٧)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٨)

رينو ١٤ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٩)

سوبارو تندر ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٠)

فيات فيورينو تندر موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩١)

بيجو ٣.٥ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٥)

بيجو ١.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٦)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٧)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٨)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٩)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٠)

BMW ٣١٥ ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠١)

فيات ريتمو ٧٠. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠١)

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٣)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٤)

فورد اريكا ..١٦ CLX موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٥)

سيات ايبزا ..١٥ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٦)

اوبل اسكونا ..S١٣ سبورت باهان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٧)





*** الجمعة ٩٣/٦/١١ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج العلمية:
٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - الجامعة المفتوحة. المناخ والإنسان
٩.... - شارع سمسم
٩.٣. - تلتكست
٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة (٢٢)
١.... - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٧). الحرب العالمية الأولى وصعود الفاشية
١..٣. - هذا يعنيني
١١.١٥ - العهد الرومانسي في الباليه، منذ بداية القرن التاسع عشر
١٣... - ملف اعلامي
١٣.٣. - تربية البنات. رد متأخر
١٣.٥٥ - الكل ممكن. مسلسل وثائقي جديد حول منتج افلام المغامرات
١٤.٣٥ - سادة وخدم. الحلقة (٦٧) كيف سقط الأبطال
١٥.٣. - سبعون وجها
١٦... - من اعلى ومن اسفل. جمايكا

البرامج العامة:
١٦.٣. - على الشاشة. عرض البرامج
١٦.٤. - مجموعة من الأغاني
١٧... - فيلم الاسبوع العربي «المراهقات»
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - تتمة الفيلم العربي
١٩.٣. - الأخبار المصورة بالعربية
٢.... - حلول السبت
٢...٥ - مفكرة تربوية
٢..٣. - المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣. - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - «حفلة دون» فيلم سينمائي استرالي
٥.... - برجراك «تجارة بحرية»

القناة الثانية :
١٥... - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
١٧.٣. - سينما ٢. جي دسقرادو (٣٦)
١٩... - مجلة NBA
١٩.٣. - العودة الى ايار ٦٨. الحلقة الأولى
٢..٢. - «بحيرة البجع» باليه كلاسيكي
٢٢.٣٥ - سينما ٢. «الخيانة» ٨٣

التلفزيون الاردني :
١.... - القرآن الكريم والتفسير
١..٣. - الرسوم المتحركة
١..٥. - ستوديو الأطفال
١٢.٣. - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٣. - برنامج رياضة
١٥.١. - فيلم سينمائي
١٦.٤. - ما يطلبه المشاهدون
١٨... - نشرة الأخبار
١٨.١. - المجلة الاخبارية
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
٢.... - الأخبار الثانية
٢..٣٥ - مسلسل السهرة اليومي
٢٢... - تمثيلية عربية
٢٣... - الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

*** السبت ٩٣/٦/١٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦... - مصير مهاجرة. الجزء الثالث من الفيلم التلفزيوني
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - عائلات. الحلقة (٨٤)
١٨..٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ - دردشات. يقدمه زهير بهلول
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - مسلسل مسابقات
٢..٣. - مباراة السبت
٢١... - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا» بالعبرية
٢٢... - من عروض مهرجان اسرائيل ٩٣
٢٢.٤٥ - فيلم السهرة. من افلام شارلي شابلن
٣٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨... - ليس مجرد كلب
١٨.٣. - ملاك في المدينة. الحلقة (١١)
١٩.٣. - من وراء الكواليس
٢.... - مهمة سرية. الحلقة (١٢)
٢..٤٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٦٦)
٢١.٣. - تسلية
٢٢.٣. - بالحجم الطبيعي. الحلقة الثانية

التلفزيون الاردني :
١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨... - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل المساء
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢.... - الأخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٣. - القانون والمجتمع
٢٢.٢. - تمثيلية عربية
٢٣... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار



● مشهد من فيلم «السيرك» لشارلي شابلن يوم السبت الساعة ٢٢.٤٥ القناة الاولى ●

فيلم السهرة العربي «المراهقات»

* الساعة ...١٧ *

● ماجدة

● رشدي اباظة

● تدور احداث فيلم «المراهقات» حول ثلاث فتيات في سن المراهقة، اللواتي يخضن تجربة الحب الأول، في الوقت الذي يحاولن فيه التعايش مع مشاكلهن العائلية والاجتماعية القاسية.

بطلة الفيلم الأولى تحكي قصتها مع امها القاسية، التي لم تعرف الحب في حياتها والتي تمنعها من لقاء حبيبها كابتن الطائرة الشاب الوسيم.. بينما صديقتها الثانية تقع في حب اخيها بالتبني وتواجه المشاكل مع الأب المدمن، الذي يسبب المشاكل لكل افراد العائلة.. اما الصديقة الثالثة فتختار حياة اللهو وتحيط نفسها بالشبان وتكثر من الحفلات، ولكنها في اعماق نفسها تنتظر الحب الحقيقي.

يقوم بدور الفتيات كل من الفنانة ماجدة وزيزي مصطفى ونادية النقراشي، ويشاركهن البطولة الفنان رشدي اباظة.

كرة القدم والمكانة - في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي، غدا السبت، الساعة ٦.٣٠ مساء)

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - موضوع كرة القدم كوسيلة لتقوية مكانة الناس، سياسيا واجتماعيا، سيكون في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني التي ستبث في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم غد السبت. كما سيجري الحديث، في الاطار نفسه، حول التعايش بين اليهود والعرب على ارض الملاعب.

ولهذا الغرض يستضيف معد البرنامج ومقدمه الصحفي زهير بهلول كلا من السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة والصحفي رفيق حلبي وعددا من لاعبي فريق الطيبة بمناسبة ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

كما يستضيف البرنامج فتاة عربية تعرضت للتنكيل من قبل والدها. ويحاور في هذا الخصوص الاخصائي النفساني د. محمد حاج يحيى.

ويتطرق البرنامج ايضا الى موضوع زرع الاعضاء، من خلال استضافة عائلتين من قرية عين ماهل.

اما الفقرة الفنية فتتضمن مونولوجا ساخرا للفنان محمد بكري واغاني للمطربة الناشئة رونزا، ابنة الطيبة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
قمت بخطوة هامة، ربما تكون مؤثرة على حياتك المستقبلية.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
ربما تجتمع مع شخصية هامة، استعد لمسؤوليات جديدة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
سوف تحصل على ما تريده، عليك ان تتحلى بالصبر.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
مفاجأة سارة هذا الاسبوع، وصديق يزورك قريبا.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
اعط فرصة لنفسك، فانت بحاجة الى اشياء شخصية.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
ضع يدك في يد رفيق حياتك، معظم المشاكل تحل قريبا.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
احفظ طيفك هذا الاسبوع، شخص قريب منك يحاول مساعدتك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا تخف من خوض التجربة، والأمل هو سلاحك الوحيد.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
لا تستهتر بأقوال الآخرين، احدهم يريد الخير لك.

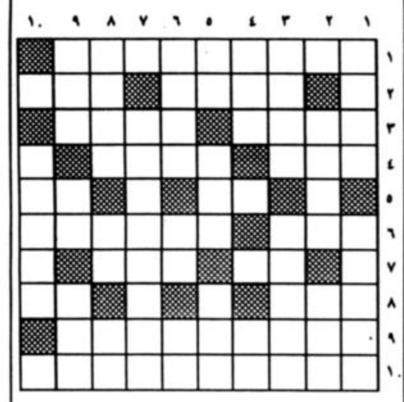
**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
احذر الافراط في التفاؤل، اخبار غير سارة قادمة اليك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
كن صريحا مع اصدقائك في العمل، نتائج جيدة على صعيد العاطفة.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
الجميع ينتظر منك كلمة، والحب علاج لكل داء.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٣) *****



● اعداد : روان ورهام خليل مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - زعيم ثورة العبيد في ايطاليا
٢ - الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) - .... حياتي (لأم كلثوم)
٣ - علم مذكر - لا تلد
٤ - اترك - من الخضار (معكوسة)
٥ - حرف جر - تعب (معكوسة)
٦ - علم مؤنث - من الجهات (معكوسة ومعرفة)
٧ - ضد «برد» - هدّ
٨ - على رأس الملك - سريع الانكسار (معكوسة)
٩ - من مؤلفات تولستوي
١٠ - من مؤلفات شكسبير

عموديا:
١ - غير قادر على النطق (معكوسة) - نحتاجه للفتح والاقفال
٢ - خلقه - اعطى (مجزومة)
٣ - اخشى - تراجع
٤ - مسكن الرهبان (معكوسة) - جميع
٥ - اكتمل - لهو - غني
٦ - ساعد - ضمير (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
٧ - تاجر.... (لشكسبير)
٨ - منتصب - كثير - مادة مكتوبة
٩ - علم مؤنث - ارشد - مشروب خفيف
١٠ - قصة

***** حل لغز رقم (٢٢) *****

افقيا:
١ - الانكشارية
٢ - مع - آلنا
٣ - سال - عكف - در
٤ - طل - منوال
٥ - ومض - تشريد
٦ - طاغور - الحب
٧ - ان - دب - جم
٨ - ليث - روبنا
٩ - يا - محن - حيل
١٠ - الهالا

عموديا:
١ - ارسطوطاليس
٢ - المانيا
٣ - امل - غض
٤ - عن - لو - مل
٥ - عنتر - رحم
٦ - شاكوش - عنود
٧ - الفارابي
٨ - مر - ليل - نحت
٩ - ينذ - د.ج.م.أ.ه.م
١٠ - هارب - جب - لا

إشتريت أولترا پيلو توپ..

لدى شرائك فرشة أولترا PILLOW TOP
من عميناح ، تحصل على غطاء للسرير مجانا

فرشات أولترا PILLOW TOP من عميناح ، اكثر الفرشات العصرية تطوراً – مع المركز الصحي ومع طبقة راحة مستقلة ، تمنحك اكثر من كل فرشة أخرى : ففي مركزالـفرشة توجد قاعدة قوية ومرنه من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة ، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم . أما في بطائن الفرشة فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشة، والى جانبها ايضاً توجد طبقات دعم مبطنة . وفوق كل ذالك توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة والصحة والراحة .

فرشة اولترا PILLOW TOP

حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادئ .

ألف مبروك ..

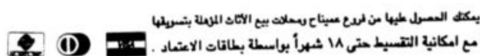
على الإختيار الناجح والهدية!!

نتشرف بدعوة كل عروسين للحضور الى فروع عميناح للحصول على غطاء للسرير مجاناً مقابل إختيارهم لفرشة أولترا پيلو توپ من عميناح.

البستاني

معـهـا تـكـون مـرتــاح













يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحة

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٣ حزيران ١٩٩٣
٢٣ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.6.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 24/50 Vol

كيف بيعت مقبرة سلمة الاسلامية، وما هو قرار وزارة الاسكان بهذا الشأن؟

(ص ٢)

البضائع الاسرائيلية تغزو السوق اللبنانية

(ص ٩)

فلسطين المحتلة تشهد انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال

(ص ١٣)

تمهيدا لاستئناف الجولة العاشرة بعد غد الثلاثاء:

مشاورات مكثفة من اجل صدور اعلان مبادىء مشترك على جميع المسارات

■ وزير الخارجية الامريكي يلتقي نظراءه من سوريا ومصر واسرائيل في فيينا ■

* رابينوفيتش: هناك مؤشرات مشجعة من الجانب الفلسطيني *

* عشراوي: الجانب الامريكي لم يطرح بعد ما يطمئن الفلسطينيين *

* الشرع: اسرائيل لن تحصل على السلام الا بالانسحاب الكامل *

اثر سقوط صواريخ كاتيوشا على اصبع الجليل:

غارات استكشافية ووهمية وقصف مدفعي لقرى الجنوب اللبناني

* مقتل مقاتلين من المقاومة الوطنية اللبنانية في المنطقة «الامنية»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سادت قرى الجنوب اللبناني، امس السبت، حالة من التوتر اثر قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استكشافية وغارات وهمية فيما قامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف كثيف على بعض القرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق العسكري ان عددا من صواريخ كاتيوشا اطلقت ليلة الجمعة/ السبت من جنوب لبنان على منطقة اصبع الجليل الا ان هذه

● البقية على صفحة ٥ ●

النتائج الاولية للانتخابات في ايران:
فوز رفسنجاني وتقدم احد منافسيه المحافظين

● طهران - و.ص.ف. - اظهرت آخر الارقام الجزئية التي نشرتها وزارة الداخلية الايرانية، مساء امس السبت، ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، سيكون الفائز في الانتخابات الرئاسية الايرانية وان منافسه الرئيسي، وزير العمل السابق احمد توكلي، سجل تقدماً غير منتظر بحصوله على اكثر من ٢٤٪ من الاصوات.

وقد شملت النتائج الجزئية المعلنة، مساء امس، ١١ مليون صوتاً في كافة انحاء البلاد، واظهرت ان رفسنجاني حصل على اكثر من ٦,٩ مليون منها، اي على نسبة ٦٤٪.

وحصل احمد توكلي على ٢,٧ مليون صوت، اي ٢٤٪ من الاصوات، وحل في المرتبة الثالثة امام رئيس الجامعة الاسلامية الحرة في طهران عبد الله جسبي (٩٪ من الاصوات)، ثم النائب السابق رجب علي طاهري (٣٪).

ومن المتوقع ان تعلن النتائج النهائية صباح اليوم (الاحد) كما ستعلن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات التي دعي ٢٩ مليون ناخب للمشاركة فيها.

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل المشاورات المكثفة بين الوفود الى المفاوضات الثنائية مع مسؤولي الادارة الامريكية تمهيدا لاستئناف الجولة العاشرة بعد غد الثلاثاء، من اجل ازالة العقبات التي تحول دون صدور اعلان مبادئ مشترك على جميع المسارات، فيما يلتقي غدا، الاثنين، وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، بنظرائه من سوريا ومصر واسرائيل، فاروق الشرع، وعمرو موسى وشمعون بيرس، على هامش المؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي يبدأ اعماله في فيينا.

ورأى السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة ورئيس الوفد المفاوض مع سوريا ايتمار رابينوفيتش، امس السبت في تصريح لاذاعة الجيش، ان هناك «مؤشرات مشجعة» من جانب الفلسطينيين.

وقال ان «الفلسطينيين لم يضعوا هذه المرة شرطا مسبقا للمشاركة في الجولة العاشرة ووافقوا على المجيء سريعا وان وفدا توجه هذا الاسبوع الى واشنطن لتهيئة الاجواء مع الامريكيين».

واوضح ان «كل هذا يترجم جدية نواياهم ان لم يكن اكثر». وقال ايضا «اننا نأمل في ان ننطلق مع الفلسطينيين على طريق ملموسة وان

● البقية على صفحة ٢ ●

● كريستوفر ●



● الشرع ●



● بيرس ●

خلال المؤتمر الدولي حول حقوق الانسان، امس:
شجب شديد للسياسة الامريكية
* وممارساتها القمعية في امريكا الجنوبية *

● فيينا - و.ص.ف. - قاطع اكثرية المندوبين، ممثلي المنظمات غير الحكومية البالغ عددهم حوالي الالف، بصرخات الاستهجان، خطاب الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي القاه، امس السبت، خلال اجتماع هذه المنظمات حول حقوق الانسان في فيينا.

وجوبه كارتر، الذي يدافع عن حقوق الانسان في دول العالم الثالث، بهتاف «لا لكارتر» الذي علت به اصوات ممثلي منظمات غير حكومية من امريكا اللاتينية بشكل خاص.

وقدمت مجموعة المنظمات غير الحكومية في امريكا اللاتينية امس الاول عريضة طالبت فيها بابدال مداخلة كارتر بمداخلة للارجنتيني ادولفو بيريز اسكيفيز حائز جائزة نوبل للسلام. واستجابت المنظمات غير الحكومية لهذه العريضة.

وذكر الممثلون عن دول امريكا اللاتينية ان السياسة القمعية التي تنتهجها الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية بشكل خاص هي المقصودة من تحركهم ضد كارتر. وقال كارتر في مؤتمر صحفي عقده اثر الحادث ان التحرك لا يستهدفه شخصياً انما يعكس «معارضة المندوبين للسياسة الامريكية».

وزارة الاسكان تأمر بتجميد كل عمل يتعلق بالمقبرة الاسلامية في سلمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مكتب وزير البناء والاسكان تلخيصا لما تم في الجلسة التي عقدت في مكتب الوزارة في القدس يوم الخميس الفائت ٩٣/٦/١، التي بحثت موضوع المقبرة الاسلامية في سلمة (كفار شليم). وهي الجلسة التي شارك فيها كل من نائب وزير الاسكان عضو الكنيست ايلي بن مناحيم ورئيس لجنة الوقف الاسلامي في يافا سعيد سطل ورئيس لجنة السكان في «كفارشليم».

وهذا ما جاء في التلخيص كما سجله مستشار الوزير السيد جمال ملحم:

بحسب توجيهات وزير البناء والاسكان التقى نائب الوزير السيد ايلي بن مناحم ممثلي لجنة الوقف الاسلامي في يافا. وقد طرح ممثلو لجنة الاوقاف موقفهم حول موضوع المقبرة.

القرار: يصدر الوزير تعليماته للاطراف المعنية والى المسؤولين في شركة «حلميش» لتجميد كل عمل يخص القطعة المذكورة (مقبرة اسلامية) الى حين اعادة بحث الموضوع.

سحب رخص ٥٠٠ سائق خلال اسبوع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحبت الشرطة خلال الاسبوع الماضي رخص السياقة من (٥٠٠) سائق في اطار حملة لتشديد المراقبة على المحاور الرئيسية بين المدن.

وتبين ان غالبية الذين سحبت رخصهم قادوا سياراتهم بسرعة فاقت الحد المسموح به.

كما انزلت الشرطة عن «الخط» ١٢٠ واسطة نقل اكتشفت فيها قصورات تقنية تهدد راكبيها ووسائط النقل الاخرى.

ونصبت الشرطة الكمائن في شارع العربة المؤدي الى ايلات لتضبط ٢٥ سائقاً يقودون السيارات بسرعة فائقة. وقد سحبت رخص السياقة منهم. وتبين ان اثنين منهم قادا سيارتيهما دون ان تكون رخصتا السياقة بحوزتهما ساريتي المفعول.

تمهيداً لاستئناف الجولة العاشرة، بعد غد الثلاثاء

● تتمة من صفحة ١ ●

الولايات المتحدة عازمة على ذلك هي ايضا».

ويحاول الاسرائيليون والفلسطينيون الاتفاق على وثيقة اعلان مبادئ يحدد ترتيبات تطبيق نظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات.

وبالنسبة الى سوريا اكد رابينوفيتش، ان الوضع «يبقى غامضا» وقال «اننا لم نتلق اية اشارة يمكن ان تدل على تغيير في الموقف السوري» مشيرا مع ذلك الى ان دمشق «تريد مواصلة المفاوضات».

واكد ان «اي اتصال غير رسمي» لم يقم بين البلدين.

وقالت عشراوي ان الجانب الامريكي لم يطرح بعد ما يطمئن الفلسطينيين. واضافت نريد تقدما حقيقيا وليس شكليا. كما ان شعار «غزة اولا» يجب ان يكون في اطار شمولية الحل والتعامل مع الاراضي المحتلة كوحدة واحدة.

واضافت عشراوي «اذا اثارت اسرائيل مسألة الانسحاب من غزة فيجب ان يتم ذلك على اساس جدول زمني لانسحاب من جميع الاراضي المحتلة».

من جهة اخرى اكد رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني، ان الفترة الانتقالية للحكومة الذاتية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل يجب ان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية في هذه الاراضي.

وقال الحسيني «نحن مفهومنا للمرحلة الانتقالية ان يتم فيها نقل السلطة من الاسرائيليين الى الفلسطينيين تمهيدا لاقامة حكومة ذاتية تبدأ مفاوضاتها من اجل حل نهائي».

واضاف «نحن نريد ان تكون دولة فلسطينية مستقلة. وبالتالي نحرص ان يكون اعلان المبادئ ومفهوم هذه المرحلة الانتقالية قاعدة يمكن الانطلاق منها الى دولة فلسطينية مستقلة، في حين ان الاسرائيليين يريدون من هذه المرحلة الانتقالية ان تقوم على قواعد لا يمكن ان تؤدي في المستقبل الى قيام دولة فلسطينية ومن هنا كان هذا الخلاف بيننا».

واعلن مصدر فلسطيني في القاهرة انه يتوقع وصول رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات الى العاصمة المصرية خلال الايام المقبلة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، تتناول «الجهود المبذولة حاليا والهادفة الى انجاح مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية».

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا» ان عرفات عبر عن تقديره للرئيس السوري حافظ الاسد، لالتزامه بحل شامل للصراع العربي - الاسرائيلي.

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس ان مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية المتوقع ان تستأنف بعد غد الثلاثاء، لم تصل الى طريق مسدود وان الجولات التسع من هذه المفاوضات لم تذهب سدى.

واكد الشرع في بيان نشرته الصحف السورية صباح امس ان «الجولات التسع الماضية لم تذهب سدى رغم انها لم تؤد الى نتيجة حاسمة وجوهرية وان الاسرائيليين اصبحوا على قناعة اكيدة بانهم لن يحصلوا على السلام مع سوريا الا بانسحاب كامل من هضبة الجولان».

واضاف «ان هذا بحد ذاته انجاز كبير حققه الوفد السوري في واشنطن». واعتبر ان «اسرائيل كانت قبل سنتين تعتبر ان موضوع الجولان غير مطروق».

وقال الشرع ان مفاوضات السلام اقنعت الاسرائيليين بان «سوريا لم تقبل ابدا باية ترتيبات امنية على حساب السيادة السورية والمصالح السورية». وقال ايضا، ان «البعض كان يطالب بالا يبقى جندي سوري غرب دمشق في حال تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان اما الان فان الصورة مختلفة فهم ايقنوا استحالة قبول سوريا بهذا المنطق وان كان لم يتم حسم الموضوع بشكل واضح».

واعتبر انه «لا يمكن القول اننا وصلنا الى طريق مسدود ولكن اذا استمر النقاش دون التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل فانه يصبح نقاشا عبثيا لذلك نتوقع من امريكا التي طرحت نفسها كشريك كامل القيام بدور فعال في ايجاد مخرج لهذا المأزق».

وتوقع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، ان لا تكون الجولة العاشرة من المفاوضات عادية لان توقيتها وظرفها السياسي لا يسمح بذلك. واعرب عن اعتقاده بان الادارة الامريكية اقتنعت بان هذا السلام يجب ان يتقدم بالتساوي على كل المسارات.

واكد بويز ان الجولة العاشرة تحتوي على طابع مميز وسيتم خلالها اظهار الخطوط الاساسية المطلوبة لبنانيا. واشار الى اهمية الدور الامريكي في العملية السلمية خاصة من اجل اعطاء التفسير الصحيح لما اتفق عليه في مؤتمر مدريد وتنفيذه اضافة الى مراقبة الطرف الذي يحاول التهرب من مسؤولياته.

وقال وزير الخارجية اللبناني انه اصبح من الثابت لدى اسرائيل بان عليها الانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني واصبح لديها قناعة تامة بان هناك كيانا فلسطينيا يجب ان تقر به لانه لم يعد باستطاعتها الاستمرار في حالة التقوقع والرفض.

واضاف مصدر رسمي ان الوفد الاردني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل غادر عمان، امس، متوجها الى واشنطن.

ومن المقرر ان يلتحق الوفد برئيسه الجديد سفير الاردن المعتمد في واشنطن فايز الطراونة، الذي عين امس على رأس الوفد خلفا لعبد السلام المجالي بعد ان اضحى رئيسا للوزراء، في ٢٩ ايار الماضي.

وطال التغيير ايضا، عددا من اعضاء الوفد بينهم جواد العناني الذي حل محله مروان دودين (وزير اسبق) وعبد الحافظ مرعي الذي خلفه تحسين شردم.

لقاء اليوم

كيف بيعت مقبرة سلمة الاسلامية؟

وما هو قرار وزارة الاسكان بهذا الخصوص؟

● جمال ملحم، مستشار وزير البناء والاسكان يرد على اسئلة «الاتحاد» حول الموضوع:

● من الذي بادر الى طرح موضوع مقبرة سلمة على جدول ابحاث وزارة الاسكان؟

- البحث تم بطلب مني. فقد طالبت الوزير باعادة النظر في موضوع مقبرة سلمة. وقد استجاب الوزير بن اليعزر لهذا الطلب واصدر توجيهاته لنائبه ايلي بن مناحم والى شركة «حلميش» لاعادة بحث الموضوع بغض النظر عن ان القرار السابق قد سمح لشركة «حلميش» بالتصرف في ارض المقبرة.

● هل تحدثنا عن «قصة» المقبرة باختصار؟

- الخطوط العريضة تقول انه صدرت فتوى عام ٦٧، بطلب من «اعيان يافا» تقول انه بسبب تفرق المسلمين في منطقة تل ابيب - يافا توقف دفن الموتى في مقبرة سلمة. وانه اذا لم تستعمل المقبرة لفترة طويلة يحق للناس الانتفاع من ارضها بشرط اخراج العظام من داخل الارض. وفي المحكمة كان ادعاء شركة «حلميش» انها اشترت الارض من الهيئة الاسلامية في يافا. وفي عام ٩٢، في عهد حكومة الليكود، بدأت شركة «حلميش» العمل في تهيئة الارض واعدادها لاغراض سكنية. وقد اثار هذا الامر سخط العرب وممثليهم في الكنيست وفي السلطات المحلية.

● معلوم ان سلطة اراضي اسرائيل هي التي تقف وراء محاولات «حرث» المقبرة..

- نعم، لكن عملية تغيير الوقف الاسلامي الى ملك (ميري) لصالح سلطة اسرائيل - ما تزال حلقة مفقودة في حيثيات البحث! وبحسب الوثائق الموجودة اليوم (في شهر ٩٣/٢) فان شركة «حلميش» تدعي انها لم تشتر الارض وانما دفعت ثمن الفتوى (وهي ٢٥ الف ليرة بحسب قيمة العملة آنذاك - ١٩٦٧). وسلطة اراضي اسرائيل تدعي انها لم تشتر الارض ولم تحولها لشركة «حلميش» لبناء مساكن عليها..

● وما هو الوضع الحالي؟

- كما قلت قد طلب وزير الاسكان من نائبه ايلي بن مناحم العمل على حل المشكلة..

● في عهد الحكومة السابقة اشتكى اهالي يافا العرب من الاهمال الذي يلقونه من الحكومة وبلدية تل ابيب. فهل تضع وزارة الاسكان خطة معينة لحل قضاياهم السكنية؟

- لقد تقدمت بنفسي، بتكليف من وزير الاسكان، بطلب خطي الى مدير شركة عميدار، عاموس رودن، للبدء في اعمال ترميم المباني التي صدرت بحقها في السابق قرارات بالهدم من قبل بلدية تل ابيب، ومن المعروف ان هذه المباني كان يسكنها العرب وتم اخلاؤها لانها تداعت وآلت للسقوط. وفي رده قال رودن ان هناك موافقة مبدئية على ترميم غالبية المباني الآيلة للسقوط في يافا، وان العمل سيبدأ في الايام القريبة.

وقد وضعت وزارة الاسكان خطة خاصة لاعادة فتح عشرات البيوت التي اغلقتها شركة عميدار على مدار السنوات السابقة، وسوف يتم ترميمها وبيعها للعرب باسعار معقولة. كما ان الوزارة تبحث في بيع العرب عددا من القسائم في منطقة يافا لاقامة مبان خاصة لهم.

(نسيم ابو خيط)

لجنة فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة تعقد اجتماعها الاول

* اعادة انتخاب مرشح المعراخ رئيساً للفرع * امتناع ممثل الجبهة عن التصويت، والرئيس الجديد (القديم) يتوعد! * ممثل المعلمين الثانويين يحتج على تصرف رئيس الفرع تجاه ممثل الجبهة *

● الخضيرة - ام الفحم، مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص - عقد يوم الخميس في قاعة «نعمات» في الخضيرة الاجتماع الاول لفرع نقابة المعلمين العامة، وقد حضر الاجتماع اعضاء الفرع الجدد والاعضاء الذين انهوا الدورة المنصرمة بالاضافة الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية السيد ابراهام حداد.

وتحدث في الاجتماع رئيس الفرع ايلي دهان عن النشاطات في الدورة المنصرمة ثم استعرض رئيس لجنة الانتخابات المحلية نتائج الانتخابات الاخيرة للجنة فرع النقابة وعرض اسماء الاعضاء الجدد وتمنى لاعضاء الفرع عملاً مثمراً وبناءً.

وصوّت لصالح دهان (٢٠) عضواً وتغيب اربعة اعضاء. وامتنع ممثل الجبهة الاستاذ حسين سعيد محاميد عن التصويت وفسر امتناعه قائلاً: «ان المرشح الذي تم انتخابه لم يتصل بنا اطلاقاً ويحاول دائماً تهميش دورنا، ولكن اذا اثبت في المستقبل نية صادقة للتعامل معنا فسنبحث الامر. فهدفنا في كتلة الجبهة، العمل من اجل المعلم والتعليم العربي وشعبي هذه البلاد».

كذلك تم انتخاب ممثل المفدال (المتدينون) سمير زخاريا، قائماً باعمال رئيس الفرع وقد صوت لصالحه الممثلون العرب ايضاً. اما ممثل الجبهة فصوت ضده.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الفرع الجديد ايلي دهان اخذ يكيل الوعيد والتهديد لممثل الجبهة بحرمانه من اي نشاط، مما دفع ممثل المعلمين القانوني للاحتجاج على هذا التصرف غير الدمقراطي.

الجبهة في عرعرة تدعو لاجراء انتخابات بلدية في موعدها والغاء مخطط الدمج

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - اصدر فرع الجبهة الدمقراطية في قرية عرعرة في المثلث الشمالي بيانا الى الاهالي، حول قضية الدمج واجراء الانتخابات لمجلس عرعرة المحلي. جاء فيه: لقد حذرنا في السابق من مؤامرة الدمج وخطرها وكنا اول من خرج ضدها، ويومها في العام ١٩٨٩، تأجلت الانتخابات للسلطة المحلية في عرعرة تحت شعار «فحص قضية الضم من قبل لجنة حكومية» واليوم تحاول السلطة اعادة الكرة مرة اخرى، ونحن نؤكد ان جماهير عرعرة لن تسمح لهذه السياسة الحكومية ومن يؤيدها بتمرير هذه المؤامرة التي تهدف الى تجريد اهالي عارة وعرعرة مما تبقى لديهم من اراض وتجريدهم من اكثرية اراضيهم (حوالي ٤٠٠٠ دونم) تحت شعار ضم قرية عارة لنفوذ مجلس عارة المحلي».

وتابع البيان، «اننا نرفض المقولة التي تقول انها المصلحة المشتركة لقريتي عرعرة وعارة، ونؤكد ان القضية ابعد من ذلك والهدف من سياسة الدمج الحكومية كان وسيبقى مصادرة الارض ونهبها».

واختتم البيان بدعوة الاهالي على مختلف ترجهاتهم وانتماءاتهم السياسية الى التكاتف من «اجل افشال مؤامرة الدمج واجراء الانتخابات في موعدها لمجلس عرعرة المحلي ومطالبة الحكومة بالتخلي عن مخططها وان تعلن عن اقامة مجلس مستقل لقرية عارة وفقا لقرار الداخلية منذ العام ١٩٧٠».

قريباً، في القاهرة:

قمة ثلاثية لتطويق الارهاب الاصولي في شمال افريقيا

● القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس السبت، ان قمة ثلاثية ستعقد قريباً في القاهرة بين الرؤساء المصري والتونسي والجزائري لبحث «تطويق الارهاب» الذي تمارسه الحركات الاسلامية المتطرفة.

واضافت انه يتوقع وصول الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ورئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، علي كافي، الى القاهرة قبل ايام من قمة منظمة الوحدة الافريقية التي من المقرر ان تعقد في ٢٨ حزيران الحالي في العاصمة المصرية.

وتابعت الوكالة، ان الرئيسين التونسي والجزائري سيبحثان مع الرئيس المصري «في الجهود المبذولة من قبل الدول الثلاث لتطويق الارهاب».

ويذكر ان مصر والجزائر وتونس تتهم ايران والسودان بتحريك الاضطرابات على اراضيها.

وعلم من مصدر في الشرطة ان وفداً جزائرياً برئاسة المدير العام المساعد للامن الوطني، البشير زمرلي، يقوم حالياً بزيارة الى القاهرة حيث اجرى محادثات مع وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، حول «التنسيق بين البلدين لمكافحة العنف المرتبط بالتطرف الديني».

قوات الاحتلال تقتحم منزل عضو الوفد الفلسطيني الاستشاري صالح ابو لبن!

● العائلة تطلب من النائبين زياد ومحاميد اثارة الموضوع لدى المسؤولين ●

● مخيم الدهيشة – لمراسلنا – ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال امس الاول منزل عضو الوفد الفلسطيني للجنة الاستشارية لمفاوضات السلام صالح ابو لبن، واجرت تفتيشات عشوائية وعاثت في البيت فسادا.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت المنزل للمرة الاولى في ساعات الظهر حيث اجبر افرادها زوجته على فتح المنزل واجروا تفتيشاتهم قرابة نصف ساعة ثم غادروا دون أن يجدوا او يأخذوا شيئا ولم يشفع لام محمد – زوجة ابو لبن الذي يتواجد في المانيا في مهمة رسمية – ان لزوجها صفة ديبلوماسية بصفته عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

وفي الساعة العاشرة من الليل عادت قوة معززة من افراد الجيش وحاصرت المنزل بينما كانت ام محمد واطفالها في سبات. وقالت ام محمد في حديث لـ «الاتحاد» بانها صحت على صوت طرق عنيف على الباب، ثم لم يلبث ان تم تكسير الباب بعد ان كان الاطفال قد استيقظوا مذعورين.


● صالح ابو لبن ●

وقد اخبرت ام محمد وشقيق زوجها امجد، الذي حضر الى المكان بعد ان وصله نبأ الاقتحام، ضابط الحملة انه سبق وحضر في النهار واجرى تفتيشاته كما شاء. فاجابها بانه سيأتي متى يشاء. وحين ابرز شقيق زوجها بطاقة العضوية في جمعية شؤون اللاجئين صادر الجنود هذه البطاقة وهم يسخرون منه. ثم اجبروا ام محمد على فتح الحقيبة الديبلوماسية التي تحمل وثائق خاصة بعملية المفاوضات وبعثروا محتوياتها، كما نبشوا في المكتب والكتب الموجودة ومزقوا بعضها بما في ذلك احد المصاحف. كما عاثوا فسادا في غرف النوم ايضا. وعندما طلب امجد معرفة اسم قائد الحملة اجابه الضابط باستهزاء «ان اسمه كوكا».

وقد اتصلت ام محمد بالمحامية ليئا تسيمل في منتصف الليل وحاولت المحامية التحدث مع الضابط فاجابها الضابط، الليلة دخل السبت ونحن لا نتحدث مع احد! وقد استهزأ الضابط برموز حركة «ميرتس» مثل الوزير يوسي سريد وعضو الكنيست دادي تسوكر وغيرهما.

هذا وقد استغرقت حملة «التفتيش» حوالي ساعة اجبروا خلالها العائلة على الانتظار في الخارج.

وجاءنا ان العائلة توجهت الى عضوي الكنيست توفيق زياد وهاشم محاميد لاثارة الموضوع لدى المسؤولين. كما اشتكت العائلة الى منظمة «بتسيلم» ولجهات عليا.

طارق عزيز:

الموقف الامريكي الذي يستهدف عزل العراق قد يؤدي الى «كارثة»



● واشنطن – «و.ص.ف.» – صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في حديث الى صحيفة «واشنطن بوست» نشر امس السبت، بأن السياسة الامريكية التي تهدف الى عزل العراق قد تؤدي الى «كارثة» في الشرق الاوسط.

وفي اشارة الى تصاعد الحركة الاسلامية في المنطقة قال عزيز ان سياسة واشنطن في الشرق الاوسط «تشبه السياسة المشؤومة للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر». وتابع انها «قد تؤدي الى كارثة وهذه الكارثة لن تقع في العراق».

واضاف عزيز ان عزل العراق عبر الابقاء على عقوبات الامم المتحدة وعبر رفض واشنطن الحوار مع بغداد ناجمان عن سياسة يمارسها «هواة».

وتابع انه اذا كان المسؤولون الامريكيون «يعتقدون ان العدو هو العراق فهم مخطئون» ملمحاً الى ان اضعاف نظام الرئيس صدام حسين سيزعزع استقرار المنطقة اكثر.

واوضح ان «العراق لا بد ان يلعب دوره الطبيعي في تأمين الاستقرار في المنطقة في مواجهة ايران وتهديدات اخرى وان عزله لن يساعد في استقرار هذه المنطقة الحساسة والهشة». ولم يستبعد عزيز تقارباً محتملاً بين ايران والعراق اذا طبقت الولايات المتحدة سياسة «احتواء» البلدين.

وكان مسؤولون امريكيون صرحوا في الشهر الماضي ان الولايات المتحدة لا تفكر في تحسين علاقاتها مع ايران والعراق في حال لم يقم البلدان بتغييرات جذرية وهي تنوي اعاقة الجهود التي تبذلها طهران وبغداد للتسلح.

في الغارات الامريكية على مقديشو:

تحويل عدة مبان ومحطة الاذاعة الى انقاض

* عمليات تفتيش من منزل لاخر بحثا عن الجنرال عيديد * مقتل صومالي وجرح آخرين في مظاهرة فرقتها القوات الباكستانية بالقوة *

● مقديشو – وكالات الانباء – شنت قوات «التدخل السريع» الامريكية، امس السبت، عمليات برية للسيطرة على خمسة مواقع في جنوب العاصمة الصومالية بعد الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات الامريكية فجر اليوم ذاته على مواقع الجنرال محمد فرح عيديد.

وقال مكتب الاعلام التابع للقوات الدولية في الصومال ان الطائرات الامريكية دمرت محطة اذاعية تابعة لقوات الجنرال عيديد وحولتها الى انقاض. كما دمرت الغارة مبنى مكونا من خمسة طوابق.

وتصاعدت اعمدة من الدخان الاسود في ضواحي مقديشو، حيث انفجر مخزن للذخيرة جراء الغارات.

واضافت الانباء ان انفجار الصواريخ والقنابل في المخزن هز العاصمة الصومالية.

وقامت القوات الامريكية بعمليات تفتيش واسعة النطاق من منزل لآخر بحثا عن الجنرال عيديد وكبار مساعديه الذين تتهمهم «الامم المتحدة» بانهم مسؤولون عن الهجوم الذي راح ضحيته (٢٣) جنديا باكستانيا من العاملين في اطار القوات الدولية.

من جهة اخرى اعلن مسؤول في الشرطة الصومالية ان (١٥) شرطيا صوماليا جرحوا جراء الغارات الامريكية على اذاعة مقديشو. وان الغارات اصابت منزل الجنرال عيديد الذي غادره مساء امس الاول الى جهة مجهولة.

هذا وقتلت القوات الباكستانية صوماليا وجرحت اثنين آخرين عندما فتح افرادها نيران اسلحتهم على مظاهرة احتجاج ضد الغارة الامريكية على مقديشو.

المصادقة على احكام باعدام ستة اصوليين مصريين

● القاهرة – و.ص.ف – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الرئيس المصري حسني مبارك صادق امس السبت على ستة احكام بالاعدام، من بينها واحد غيابيا. كانت صدرت في ٢٧ ايار الماضي بحق اصوليين متطرفين ادينوا بالاعتداء الفاشل على وزير الاعلام المصري صفوت الشريف. ويذكر ان احكام الاعدام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة تصبح قابلة للتنفيذ بعد التصديق عليها فقط.

وبالاضافة الى الاعتداء الفاشل على وزير الاعلام في ٢٠ نيسان الماضي حوكم المدانون بالقيام باعتداءات اخرى لا سيما ضد سياح وقوى الامن. ومن بين هذه الاعتداءات واحد تسبب بمقتل رجل شرطة في ٢٧ آذار الماضي في العتبة وسط القاهرة.

وصدر ما مجموعه ٢٣ حكما بالاعدام ضد اصوليين متطرفين منذ بدء الاصوليين المتطرفين تصعيد اعمال العنف في الخريف الماضي.

وكان مبارك قرر في تشرين الاول الماضي محاكمة الاصوليين امام المحاكم العسكرية لتجنب الاجراءات الطويلة في المحاكم المدنية. وكذلك اجراءات الاستئناف غير المعتمدة امام المحاكم العسكرية.

متظاهرون يهاجمون منزلا يقيم فيه نازيون جدد

● هامبورغ (المانيا) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة الالمانية، امس السبت، ان مجموعة من المتظاهرين اقتحمت مساء الجمعة شقة في احد احياء هامبورغ يقيم فيها متطرفون يمينيون فتحوا النار على المتظاهرين.

واضاف المصدر ان نحو مئة من المتظاهرين بعضهم مقنع، تجمعوا امام الشقة الواقعة في حي شانزن، هاتفين «اخرجوا ايها النازيون».

وعلى الاثر قام بعض المتظاهرين بالدخول الى المبنى واقتحام الشقة التي كان النازيون الجدد بداخلها. ورد هؤلاء، باطلاق النار على المتظاهرين وعلى رجال الشرطة الذين وصلوا الى المكان.

وبدأ بعض المتظاهرين ايضا باطلاق النار قبل ان يفروا. واصيب شخص واحد بجراح طفيفة. واعتقلت الشرطة في الشقة رجلين في السابعة والعشرين والثلاثين من عمرهما، وصادرت اسلحة ومواد متفجرة ومنشورات دعائية.

واعلنت الشرطة انه جرت ليلة الخميس/ الجمعة محاولة اشعال حريق في احد المراكز التي يسكنها طالبو اللجوء، في مودوتال ارزنستهوفن بالقرب من دارمشتات (غرب) من دون ان توقع ضحايا.

واوضح المتحدث باسم شرطة دارمشتات ان «مجهولين» اشعلوا حريقا بين الطابقين الاول والثاني من المبنى فجر الجمعة مستخدمين قطعا من القماش ووقودا.

واكتشف احد سكان المركز الـ ٣٠، الذي تعيش فيه اكثرية من طالبي اللجوء، من شمال افريقيا، الحريق في بدايته واسرع الى اخماده بالماء. ولم يسفر الحريق عن سقوط ضحايا.

واعلنت الشرطة، يوم الجمعة، ان حريقا لم تعرف اسبابه اندلع مساء الخميس في منزل يسكنه اتراك في فايبشتات بالقرب من سينسهايم (غرب).

وقال المتحدث باسم شرطة هايدلبرغ ان الحريق اندلع فجأة في احدى زوايا غرفة في الطابق الاول من المنزل وادى الى خسائر مادية فادحة قدرت بـ ١٠٠٠ الف مارك الماني (٦٢٥٠٠ دولار).

واوضح ان ١٦ تركيا كانوا موجودين في المنزل ساعة وقوع الحريق.

فلسطين المحتلة تشهد انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال

*** فرض حظر التجول على حي الشابورا ومخيم يبنا * هدم منزل في خانيونس * مداهمة عشرات المنازل في قرى قضاء قلقيلية * مداهمة مسجدين في مسلية واليامون ***

● فلسطين المحتلة - مراسلينا - ما زال حي الشابورا ومخيم يبنا في رفح يخضعان لحظر التجول المشدد لليوم الثاني على التوالي حيث رفعت سلطات الاحتلال صباح امس، حظر التجول عن مدينة رفح والذي فرض صباح يوم الجمعة.

وشهدت مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة امس انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال.

● جنين ●

● من مراسلنا ثائر ابو بكر - شهدت المدينة وقراها انتشارا عسكريا مكثفا صباح امس وامس الاول حيث انتشر افراد حرس الحدود بكثافة في شوارع المدينة وقاموا بضرب الشبان والاعتداء عليهم بالضرب. كما صادروا رخص وهويات اصحاب السيارات وطالبوهم بمراجعة الادارة ومقر الشرطة.

وبعد ان هاجم الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة رد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية والاعتداء على الشبان بالضرب وعرف منهم حسن زيدان امين وماجد عبدالله فرج وفر فارس. كما اجبروا الاهالي، تحت تهديد السلاح، على ازالة الشعارات الوطنية.

● تهديد ذوي الشاب المطارد بلال الشناوي بتصفيته جسديا! ●

● داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، منزل المطارد بلال الشناوي من سكان الحي الشرقي في المدينة حيث قام الجنود بالعبث في محتويات المنزل وخلط المواد التموينية وهددوا عائلته بتصفيته جسديا اذا لم يسلم نفسه.

والجدير بالذكر ان الشاب مطارد منذ اكثر من ٣ اعوام، ويتعرض منزله دوما لمداهمات تعسفية. ووالده ووالدته يعانيان من امراض مزمنة وهما متقدمان بالسن ويعانيان عدم ارتياح لما يتعرضون اليه. الكثيف الوقوف الى جانبهم.

● مداهمة مسجد في قرية مسلية ومسجد آخر في قرية اليامون ●

داهمت قوات الاحتلال فجر امس المسجد الكبير في اليامون اثناء، قيام الجنود بضرب المصلين خلال صلاة الفجر وفتشوا المسجد.

وبالمثل قامت قوات ... بمداهمة مسجد قرية مسلية حيث عبثت في محتويات المسجد وجابت شوارع المدينة واجبرت الاهالي، تحت تهديد السلاح، على ازالة الشعارات الوطنية.

● قباطية ●

واصلت قوات الاحتلال ممارساتها التعسفية ضد الاهالي وشنت حملة مداهمات واسعة للمنازل واعتقلت

بالضرب على العديد من الشبان عرف منهم خيم زكارنة وبلال ابو الرب ويوسف زكارنة كما كثفت قوات الاحتلال من وضع النقاط العسكرية على مداخل القرية.

● كفر راعي ●

داهمت قوات الاحتلال فجر امس القرية واقتحمت المنازل وقامت بتفتيشها واعتقلت كل من سامر عبد القادر ياسين (١٧ عاما) وبلال يوسف صبح (١٨ عاما).

● يعبد ●

شنت قوات الاحتلال فجر امس حملة مداهمة واسعة للمنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين. كما سلمت العديد من الشبان طلبات استدعاء لمراجعة الادارة المدنية.

● منع مواطنة من السفر لتلقي العلاج ●

منعت قوات الاحتلال المواطنة «حسنية محمد محمود (٥٢ عاما) من قباطية من السفر الى عمان لاجراء عملية جراحية في المدينة الطبية.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين بالسجن الفعلي لمدة عامين على الشاب عمار توفيق شلاميش وعلى الشاب علي احمد عابد بالسجن الفعلي لمدة عام وغرامة مالية بمقدار ٣ شيكل.

● قلقيلية ●

وهاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية بالحجارة دورية عسكرية لدى مرورها في احد شوارع كفرسابا في المدينة ورد افراد الدورية باطلاق الاعيرة النارية تجاه الشبان.

وفي قرى سرطة، فرعتة، بني حسان وكفر ثلث قضاء قلقيلية جرت عصر امس مواجهات وصدامات عنيفة هاجم خلالها الشبان دوريات الاحتلال ورد افراد هذه الدوريات باطلاق زخات من الاعيرة النارية والمطاطية.

وداهم جنود الاحتلال عشرات المنازل في القرى المذكورة وفتشتها بدقة واجبرت المواطنين بعد احتجاز بطاقاتهم على ازالة الشعارات الوطنية.

● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان اعدادا كبيرة من قوات الاحتلال انتشرت في المدينة امس وهي على اهبة الاستعداد لقمع المواطنين وشبان الانتفاضة. واقام الجنود حاجزا عسكريا طيارا صباح امس اوقف خلاله جنود الاحتلال المارة وخاصة الشبان ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

كما شن افراد الوحدات الخاصة حملة اعتقالات في بلدة بيتونيا ودير غسانة حيث داهموا عدة منازل وفتشوها بدقة بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

● البيرة ●

وفي مدينة البيرة نفذ سوائب المستوطنين اعتداءات وحشية عنيفة على ممتلكات المواطنين حيث قاموا تحت جنح الظلام بحرق نحو خمس سيارات فلسطينية لدى توقفها امام منازل اصحابها والحقوا اضرارا مادية في عدد آخر من السيارات. واقتحمت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة قرى دير غسانة ومزارع النوباني وعربنا المصباح واعتقلوا ثلاثة شبان خلال مداهمة المنازل وتفتيشها.

● الخليل ●

وفي الخليل اندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال في حارة قيطون وجبل جوهر فقد خلالها الشبان المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات وهاجموا دوريات الاحتلال وسوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين ردت هذه القوات باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان عبر الشوارع والازقة ومداهمة

المنازل واجبار اصحابها على ازالة المتاريس والاطارات المشتعلة تحت تهديد السلاح.

● هدم منزل في خانيونس ●

من ناحية ثانية، هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن محمد سالم الاغا في مدينة خانيونس وذلك دون سابق انذار. ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها ويأوي فيه ١١ نفرا. ويذكر ان المنزل مشيد قبل عام ١٩٦٧ ومرخص.

وفي غزة اطلقت ليلة السبت عدة اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في مخيم جباليا. ورد افراد الدورية باطلاق النيران بالمثل وجرت تعزيزات عسكرية مكثفة وقامت باعمال البحث والتمشيط واقتحام المنازل.

واصيب تسعة مواطنين من قطاع غزة برصاص الاحتلال خلال صدامات واشتباكات عنيفة، وتم نقلهم الى المستشفيات وعيادة وكالة الغوث للمعالجة.

وتركزت الصدامات في مخيم البريج ومخيم الشاطئ ومدينتي خانيونس ورفح.

وانهال نحو ٣ جنود احتلال بالضرب المبرح على طفل وشاب من مخيم الشاطئ خلال مواجهات عنيفة مما ادى الى اصابتهما بجراح وتم اعتقالهما وهما اياد يوسف ابو لولي (١٦ عاما) ومحمد ابو الخير (٩ سنوات).

هذا وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على حي الشابورا ومخيم يبنا في رفح لليوم الثاني بعد رفعت السلطات حظر التجول الذي كانت قد فرضته صباح يوم الجمعة على مدينة وضواحي رفح بالكامل وقامت قوات وتعزيزات عسكرية ضخمة بعمليات بحث وتمشيط واسعة النطاق بحثا عن شبان مطاردين وتم اعتقال عشرات المواطنين.

المستشار النمساوي يرفض التعليق على انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

● القدس - اعلن مستشار النمسا فرانس فرانيتسكي يوم الجمعة في القدس ان النمسا طوت صفحة ماضيها النازي وفتحت صفحة جديدة مع تعزيز علاقاتها باسرائيل. وذلك في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام الى اسرائيل.

واكد فرانيتسكي اول رئيس حكومة نمساوي يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل انه يوافق على ان النمساويين يتحملون «مسؤولية جماعية» في الجرائم التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية وخصوصا في ما يتعلق باضطهاد اليهود.

وقال فرانيتسكي خلال مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته اسرائيل عائدا الى النمسا ان النمساويين عن الطريقة التي تنظر بها النمسا الى



● فرانس فرانيتسكي ●

ماضيها النازي».

واكد فرانيتسكي بشكل خاص انه سيكون هناك تعاون وثيق بين البلدين في مجالات التعاون والتعليم والثقافة والبحث. كما سيتم توطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وقال فرانيتسكي انه من المقرر ان يقوم رئيس الحكومة اسحق رابين بزيارة رسمية الى النمسا قبل نهاية العام الحالي. وقال ان التحضيرات جارية لقيام الرئيس النمساوي توماس كليستيل بزيارة الى اسرائيل.

وتجنب المستشار النمساوي من ناحية ثانية الرد على الاسئلة حول قضايا حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر للامم المتحدة حول هذا الموضوع الاسبوع المقبل في فيينا. وقال فرانيتسكي ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس سيحضر هذا المؤتمر.

واضاف ان رابين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي التقاه في فيينا قبل ثلاثة اسابيع، يعملان كلاهما من اجل التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

محكمة امن الدولة الكويتية تصدر احكاما باعدام عشرة فلسطينيين

● الكويت - و ص ف - اصدرت محكمة امن الدولة في الكويت، امس السبت، احكاما بالاعدام على عشرة فلسطينيين من اعضاء «جبهة التحرير العربية» العضو في منظمة التحرير الفلسطينية بتهمة «دعم ومساندة الاحتلال العراقي» للبلاد.

وكانت محاكمة هؤلاء، وبعضهم من مواليد الكويت وطلبة سابقون في جامعتها، يحمل بعضهم جوازات سفر اردنية، بدأت منتصف العام الماضي لكن الحكم فيها تأجل اكثر من مرة.

واصدرت المحكمة ايضا، حكما بالسجن لاربع سنوات مع النفاذ على فلسطيني آخر في القضية نفسها وتغريمه مبلغ الف دينار كويتي (... ٣٤ دولار).

وجاء في حيثيات الحكم ان هؤلاء «سعوا لدى جبهة التحرير العربية التي تعمل لمصلحة دولة العراق، الاجنبية المعادية، وتخابروا معها لمعاونة تلك الدولة في عملياتها الحربية ضد الكويت، وفي سعيها للسيطرة على المقاومة الكويتية».

واضافت ان المذكورين «اعانوا عدا العدو العراقي بانخراطهم في الجناح العسكري لجبهة التحرير العربية المعادية وحملوا معها السلاح وقبلوا واخذوا اموالا بقصد ارتكاب اعمال ضارة بمصلحة الكويت القومية».

مقتل شرطي في صعيد مصر

● القاهرة - د و ب ا - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان شرطيا قتل، يوم الجمعة، في منطقة اسيوط في صعيد مصر بيد مجهولين اثنين ترجح الشرطة ان يكونا من الاسلاميين المتطرفين.

وقام مجهولان باطلاق النار على الشرطي ابو حسيب علي فراج (٥٣ عاما) في اثناء مغادرته منزله، متوجها الى مقر عمله في قرية القوصية على بعد ٣٣٦ كيلومترا جنوب القاهرة. فاصابوه باربع رصاصات ولاذوا بالفرار.

واكدت مصادر في شرطة اسيوط ان «دوافع الاغتيال التي نسبت الى تنظيم الجماعة الاسلامية السري «غير معروفة».

المارشال شابوشنيكوف يوافق على قيادة مجلس الامن القومي!

● موسكو - د و ب ا - افادت قيادة اركان مجموعة الدول المستقلة ان المارشال يفغيني شابوشنيكوف، قائد القوات المسلحة للمجموعة، وافق على تولي منصب سكرتير مجلس الامن القومي، الذي عرضه عليه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

واوضحت وكالة «ايتار تاس» ان الجنرال بوريس غروموف، نائب وزير الدفاع الروسي الذي شارك في حرب افغانستان، قد يحل محل المارشال شابوشنيكوف على رأس قوات المجموعة.

وكان مجلس الامن القومي، الذي يساعد يلتسين على اتخاذ قرارات تتعلق بمسائل الامن القومي داخليا وخارجيا، بدون سكرتير منذ عزل يوري سكوكوف في ايار الماضي.

وكان سكوكوف، على غرار نائب الرئيس الكسندر روتسكوي، رفض في ٣ آذار المشاركة في محاولة فاشلة قام بها يلتسين لاقامة حكم رئاسي مباشر في روسيا.



كلمة الاتحاد

كريستوفر وحقوق الانسان الفلسطيني !

● من المفروض ان يلتقي في فيينا غدا، الاثنين، وزير خارجية الولايات المتحدة، وارن كريستوفر، مع رؤساء الوفود العربية، خلال اشتراك الجميع في المؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي يعقد هناك. والهدف، كما اعلن، هو «ازالة العقبات من طريق اصدار اعلان مبادئ مشترك» الذي اقترحه كريستوفر في نهاية الجولة السابقة من المفاوضات.

ولدى اقتراب موعد الجولة التالية (العاشرة) من المحادثات، قبيل سفر الوفود للمحادثات التمهيدية، اطلق بعض الوزراء والمسؤولين في الحكومة تصريحات متفائلة، كان في صلبها تصريح وزير الخارجية، شمعون بيرس، عن قرب التوقيع على اتفاقية السلام مع الاردن.. بينما كان التوقيع قبيل الجولة السابقة قريبا من سوريا.. وما ان تبدأ المفاوضات حتى «تنسى» وسائل الاعلام هذه التصريحات التي لا يبقى منها سوى «توق» حكام بلادنا للسلام.. تنساه في لجنة التعامل مع سير المحادثات و«تمسك» الاطراف بالمواقف التي تنتهي بعدم التقدم الجدي في نهاية كل جولة.

من الترتيبات التي يعزوها الناس للقدر ان تنشر وسائل الاعلام، عشية بدء محادثات الجولة العاشرة وعشية المؤتمر الدولي لحقوق الانسان، فقرات من بيان منظمة العفو الدولية «امنستي» السنوي، التي تدعو فيها الولايات المتحدة (لاول مرة في عهد كلينتون) ، بصريح العبارة، الى وقف مساعداتها لاسرائيل بسبب اخلالها بحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

فهل ينظر وزير خارجية الولايات المتحدة في هذا الامر عندما يطرحه المفاوضون العرب، علما بان وسائل الاعلام تصف كريستوفر بانه «حساس تجاه حقوق الانسان»؟!

ومن الترتيبات التي يعزوها الناس للقدر ان ترسل ممثلية المجموعة الاوروبية، في هذا الوقت ايضا ، احتجاجا شديد اللهجة، الى اسرائيل، ضد مواصلتها فرض الحصار ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

فهل سيحرك هذا الاحتجاج لواعج وزير خارجية امريكا و«حساسيته» تجاه حقوق الانسان؟ هل يعتبر قضية دوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة واحدة من العقبات التي يجب ان يسعى لازالتها من طريق اصدار اعلان مبادئ مشترك؟

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٤٠٥٩٥، ٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥، ٤/٥١٤٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣، ٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

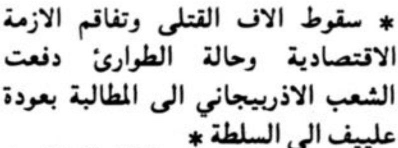
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مع احتدام الازمة السياسية في اذربيجان

ضغوط رسمية وشعبية على الزعيم الشيوعي حيدر علييف لتولي رئاسة الحكومة



*** سقوط الاف القتلى وتفاقم الازمة الاقتصادية وحالة الطوارئ دفعت الشعب الاذربيجاني الى المطالبة بعودة علييف الى السلطة ***

● ما زالت الازمة السياسية مفتوحة في اذربيجان، بعد اسبوع على التمرد في غاندجا، ثاني مدن البلاد ، الذي اوقع ٦٩ قتيلاً خلال مواجهات عنيفة دارت بين القوات الموالية للرئيس ابو الفضل الشيبي ومتمردين عليه.

واستمرت، امس السبت، المفاوضات الجارية، لتشكيل حكومة جديدة، بين الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي والامين العام السابق للحزب الشيوعي في اذربيجان حيدر علييف الذي يشغل منصب رئيس برلمان جمهورية ناخيتشفان الاذربيجانية ذات الحكم الذاتي، التي تشكل جيبا في جنوب ارمينيا .

وتشكل سيطرة المتمردين الاذربيجانيين، امس السبت، على مدينة افلاخ في وسط البلاد، كما اعلنت وزارة الدفاع الاذربيجانية، ضربة جديدة لباكو فيما تتواصل المفاوضات بين الشيبي وعلييف.

وذكرت مصادر متطابقة ان علييف، الذي وصل الاربعاء الماضي الى باكو بناء على طلب من الشيبي لمساعدته في حل الازمة الناجمة عن تمرد القائد السابق للقوات الاذربيجانية في ناغورني كاراباخ سورات حسينوف، يطالب باستقالة معاوني الرئيس الحالي وانشاء هيئة تتخذ شكل مجلس وطني او مجلس دولة وتعطى صلاحيات حقيقية.

وحمل الامين العام السابق للحزب الشيوعي عدة مسؤولين، لا سيما رئيس البرلمان عيسى غمباروف ورئيس الوزراء باناه حسينوف، مسؤولية احداث غاندجا .

واعلنت مصادر رسمية ان علييف (٧٠ عاماً)، العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، رفض منصب رئاسة الوزراء الذي اقترحه عليه الشيبي بعد استقالة باناه حسينوف في بداية الاسبوع.

وكان الرئيس الشيبي اصدر، يوم الخميس الماضي، مرسوماً ينص على وقف الملاحقات بحق المتمردين الذين لم يشاركوا في اعمال نهب وتخريب خلال المواجهات في نهاية الاسبوع الماضي مع القوات الموالية له في غاندجا. واعتبر الوضع في المدينة هادئاً. لكن حسينوف ما زال يحتجز اربعة مسؤولين رفيعي المستوى ويطالب باستقالة الشيبي.

والمسؤولون الاربعة هم: وزير الزراعة توفيق حسينوف والمدعي العام اختيار شيرينوف والنائب الاول لوزير الداخلية قابل ماميدوف والنائب الاول لوزير الامن القومي صلح الدين اكبروف.

يذكر ان الشيبي عزل القائد السابق للمنطقة العسكرية الثانية (تشمل ناغورني كاراباخ) في شباط الماضي بعد الخسائر المتتالية التي منيت بها القوات الاذربيجانية بوجه القوات الارمنية في ناغورني كاراباخ، المتنازع عليها بين الارمن والاذربيجانيين.

ويشار الى ان الجبهة الوطنية (المعارضة في وقتها) اوصلت الشيبي الى الرئاسة منذ عام، بعد سقوط شوشا، معقل الاذربيجانيين، بأيدي الارمن في ايار ١٩٩٢، مما قضى على مصداقية الرئيس السابق اياز مطاليبوف.



● حيدر علييف ●

وارغمت ازمة غاندجا الحكومة على تخفيف الآلية العسكرية في ضواحي ناغورني كاراباخ لا سيما في اغدام حيث مقر عام القوات الاذربيجانية. وتم نقل عدة وحدات عسكرية الى منطقة غاندجا وافلاخ تحسباً لاية حوادث جديدة.

واعلن المكتب الاعلامي لرئاسة اذربيجان ان تخفيف الالية العسكرية في اغدام وفزولي جنوب كاراباخ وفي كاراباخ وفي كازاخ (شمال غرب) تزامن مع هجوم شنته القوات الارمنية، صباح امس السبت، على منطقة اغدام واغدجابيدي (على بعد كيلومترات الى الشرق) مما ادى الى وقوع عدد كبير من الضحايا.

وتجدر الاشارة الى ان استمرار النزاع في ناغورني كاراباخ الذي ادى حتى الآن الى سقوط اكثر من ٧٠٠٠ قتيل وتفاقم الازمة الاقتصادية بالاضافة الى حالة الطوارئ التي تضيق على السكان اكثر فأكثر تجعلهم يتمنون عودة علييف الى السلطة.

لكن تبدو الشروط التي يفرضها القائد الاذربيجاني (الذي تسلم السلطة من ١٩٦٩ الى ١٩٨٢) لتسلم مهام جديدة مرفوضة من قبل الشيبي.

(«و.ص.ف.»)

الامم المتحدة

ثلاثة مليارات دولار على عمليات حفظ السلام في العام ١٩٩٢

● فيينا - «و.ص.ف» - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، مساء الجمعة في فيينا حيث حضر حفل تسليم «جوائز برونو كرايسكي لحقوق الانسان» ان الامم المتحدة انفقت في عام ١٩٩٢ اكثر من ثلاثة مليارات دولار على عمليات حفظ السلام في العالم «اي اكثر من ثلاثة اضعاف جميع الارقام السابقة».

واوضح غالي الذي يفتتح الاثنين المقبل مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان في فيينا ان الامم المتحدة باشرت خلال «السنوات الاربع الماضية عمليات سلام جديدة اكثر مما قامت به خلال السنوات الثلاث والاربعين الاخيرة».

وانتقد غالي نظام تمويل عمليات السلام التي تقوم بها الامم المتحدة موضحا ان «النظام الحالي الذي يحدد المساهمات المالية لعمليات حفظ السلام لا معنى له فيما المساهمات المالية لدعم الانشطة الانسانية قائمة على اساس طوعي».

وخلص غالي الى التشديد على «ضرورة وضع استراتيجية مالية للمشكلة بمجملها وضرورة اقامة توازن واقعي بين الشقين العسكري والانساني لكل عملية سلام تنفذها الامم المتحدة.

اثر سقوط صواريخ كاتيوشا على اصبع الجليل:

● تتمة من صفحة ١ ●

الصواريخ لم توقع اصابات او اضرارا، وان الجيش الذي قام بعملية تمشيط في المنطقة عثر على اجزاء من هذه الصواريخ في الحقول. وقال، ايضا ، ان الجيش رد بقصف مدفعي استهدف المنطقة التي اطلقت منها هذه الصواريخ.

واضاف المصدر ان الصواريخ اطلقت من القطاعات الشمالية للمنطقة المحتلة حيث ينتشر «حزب الله».

وكانت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت قرى وبلدات مجدل سلم وقبريخا وتولين وعيثا الجبل ووادي السلوقي ووادي الحجير الامر الذي ادى الى اشتعال الحرائق في حقول القمح في بلدة قبريخا .

واحصت مصادر امنية سقوط ما لا يقل عن (٥٠) قذيفة على القرى المذكورة. ورافق القصف تحليق مكثف للطيران المروحي. وتولت احدى المروحيات تمشيط وادي السلوقي والحجير بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وافاد مصدر عسكري في القدس ان مقاتلين من المقاومة الوطنية اللبنانية قتلا بالرصاص فجر الجمعة خلال مواجهة مع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان مظليين اسرائيليين لاحظوا المقاتلين وفتحوا عليهما النار. ووقع الحادث في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

واوضح ان الجنود ما لبثوا ان عثروا على جثتي المقاتلين خلال عملية تمشيط في المنطقة. ولم يعلن المصدر سقوط ضحايا في الجانب الاسرائيلي.

وذكرت مصادر لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة ان المقاتلين قتلا اثر عملية تمشيط قام بها الجيش الاسرائيلي والميليشيات في واد قريب من طلوسة، في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

واضافت المصادر ان مروحية اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة بعد تعرض موقع للجيش العميل في المنطقة للقصف بقذائف الهاون ليلة الخميس/ الجمعة.

ماهيــة العــدل في الســلام المنشــود!

● بقلم: حنا مخول ●

● رغم الضجة الاعلامية الهائلة التي اثارها افتتاح مؤتمر السلام في القصر الملكي في مدريد ورغم ما رافقها من جو احتفالي بهيج حيث اشاعت جوا من الطمأنينة والأمل بقرب التوصل الى حل سلمي، الا ان شيئا من هذا لم يحدث بل بالعكس زادت اعمال القتل والهدم والابعاد. وقد كنت افضل وغيري لو اجتمعوا تحت شجرة سنديان كما كان يفعل شارلمان ويتوصلوا الى حل يوقف كل عمليات القتل والدمار والمعاناة، وبالرغم من هذا كل الاطراف تعبر عن رغبتها في احلال السلام والبعض يشترط العدل فيه! اما العدل فمعناه ان يأخذ كل ذي حق حقه وهي كلمة فضفاضة معناها غير محدد ومتغير ويتوقف على الطرف الذي ينادي فيه، فالعدل عند الطرف الاسرائيلي يختلف عنه عند الطرف العربي وربما يختلف ايضا بين الاطراف العربية نفسها.

● **الطرف الاسرائيلي**

لقد بدأت المسيرة السلمية عندما كان الليكود يتبوأ سدة الحكم بقيادة شمير المتمسك بارض اسرائيل الكبرى الداعم للاستيطان الرافض لأي انسحاب ويرى ان العدل هو في تحقيق شعار السلام مقابل السلام وقد تشبث بهذا الموقف، رغم معارضة العالم كله له، وربما كان هذا احد الاسباب في فشله في المعركة الانتخابية التي افرزت قيادة جديدة لليكود، اذ نجم بيبي نتنياهو ان يتخطى كل زعامة الصف الأول في الليكود، وهذا لم يأت صدفة وهو الأمريكي السلوك الطامح في الوصول لرئاسة الحكومة. وهذا يؤذن بقيام عصر جديد في الليكود يكون فيه اكثر انفتاحا وتجاوبا مع المبادرات الأمريكية. وما اقتراح روني ميلو «غزة اولا» الا خطوة اولى في هذا الاتجاه.

اما حزب العمل الذي فاز بالانتخابات الاخيرة فقد باشر بتنشيط المسيرة السلمية متبنيا قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وشعار الارض مقابل السلام، والعدل في رأيه هو انسحاب اسرائيل من اراض احتلت عام ١٩٦٧ وما يثير الاشمئزاز في سلام حزب العمل انه يريده ليحافظ على الصبغة اليهودية لاسرائيل وليس من اجل السلام نفسه.. ورغم هذا، فموقفه اكثر ايجابية من حزب الليكود وقد حاز على رضى الغرب باكمله اما بالنسبة للعرب فالنتيجة بعد اكثر من سنة ونصف السنة من المفاوضات، بقيت بلا نتيجة.

● **الطرف العربي:**

لا شك ان الدول العربية تخلت عن مواقفها القديمة، ودخولها المعركة السلمية لهو اكبر دليل على اعترافها باسرائيل وحسن نواياها في تطبيع علاقاتها معها وما زيارة الحجاج الليبيين الا برهانا آخر في هذا المضمون. فالدول العربية تشترط ان يكون الحل وفق قرارات هيئة الأمم المتحدة والشرعية الدولية وتشدد على ارساء السلام العادل والشامل، اما الشامل فالقصد منه شمل كل الدول العربية المحيطة باسرائيل في الحل السلمي، اما الحل العادل فهو يختلف بين طرف وآخر، فبالنسبة لسوريا فالعدل معناه استعادة هضبة الجولان بأكملها وبالنسبة للأردن هو استعادة الاراضي الاردنية في منطقة الاغوار التي التهمتها اسرائيل وبالنسبة للبنان العودة الى الحدود الدولية وعلى ضوء هذه الأمور ربما كان من السهل التوصل الى حل سلمي مع اسرائيل كما فعلت مصر ولكن كل الاطراف العربية تصر على شمولية الحل بما فيه حل القضية الفلسطينية وهنا تكمن عقدة الصراع مع الشعب الفلسطيني الضحية الذي دفع الثمن غاليا دما وارضا ووطنا ومع هذا لا يزال اعداؤه يحملونه تبعة ما جرى ويتهمونه، زورا، بعرقلة كل المساعي السلمية.

وهنا لا بد من ذكر الحقيقة وابرازها وذلك ليس من باب التحيز بل من صلب الحقيقة التاريخية فمؤتمر لوزان الذي عقد سنة ١٩٤٩ باشراف الأمم المتحدة خير شاهد على هذا اذ تعهدت فيه اسرائيل بالعودة الى حدود التقسيم وارجاع اللاجئين وتدويل مدينة القدس وبعد ذلك تنكرت لتوقيعها وقد تبين لاحقا ان توقيعها على المعاهدة كان لضمان قبولها عضوا في هيئة الأمم المتحدة (اذ لا يجوز قبولها بينما ترفض تنفيذ قرارات هيئة الأمم وفي مقدمتها قرار التقسيم).

ايضا وفي هذه الأيام وبين الفينة والاخرى يكرر الرئيس الفلسطيني دعوته وعلى الملأ، لرئيس الحكومة الاسرائيلية لعقد اجتماع قمة لتسريع الحل السلمي الا ان دعوته هذه تقابل دائما بالرفض رغم الاتصالات غير المباشرة بين الطرفين وذلك لسببين اولهما ادعاء اسرائيل ان منظمة التحرير هي منظمة ارهابية وهذه ذريعة وليست سببا. وثانيهما وهذا هو السبب الحقيقي وهو خشية اسرائيل من المفاوضات مع منظمة التحرير لأنها ستضع على طاولة المباحثات قضية القدس وحق العودة لابناء الشعب الفلسطيني في الشتات وهذا ما ترفضه اسرائيل رفضا باتا وقد صرح احد زعمائها ان الموافقة على حق العودة معناه شهادة الوفاة لدولة اسرائيل اليهودية.

ولهذا تحاول اسرائيل الالتفاف على المنظمة وايجاد قيادة بديلة لكن بدون جدوى، لأن فريق المفاوضات الفلسطيني ينسق خطواته بشكل رتيب مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن ما هو الحل العادل بالنسبة للفلسطينيين؟

الحل العادل هو ذلك الحل الذي يعيد الأمور الى ما كانت عليه قبل النكبة اي ان يعود اللاجئ الفلسطيني الى بيته وارضه ووطنه وقد كان هذا احد الثوابت الفلسطينية ولكن بما ان امكانيات هذا الحل اضحت في الظروف الآنية مستحيلة، تخلى اكثرية الفلسطينيين عنه واعتبروا تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اقصى ما يطمحون اليه وحسب التفسير العربي اي الانسحاب من كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وهذا ما يجب ان نسميه السلام الواقعي البراغماتي وليس السلام العادل لأنه يفتقد هذه الصفة.

ان دول العالم الكبرى تشارك في المسيرة السلمية في المسارين وهذا ليس صدفة، فسوية مع الراعي الأمريكي سوف يرغمون الاطراف

● البقية على صفحة ٧ ●

رد على بيان ادارة بلدية شفاعمرو المنشور في «الاتحاد» بتاريخ ٩٣/٦/٤

● ١ - بتاريخ ٩٣/٥/٢٧ قامت طواقم من الوحدة القطرية للشرطة للتحقيق بالاحتيالات بإجراء التفتيشات في مكاتب البلدية ودار رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وآخرين واستجواب رئيس البلدية وآخرين وضبط وأخذ الكثير من الملفات والمستندات.

لا نفهم ما ورد في البيان من ان التحقيق هو عمل استفزازي! البيان لم يوضح لماذا ارادت الشرطة «استفزاز» رئيس البلدية وبلدية شفاعمرو!

اننا متأكدون من ان عمل الشرطة لم يكن استفزازا لأحد، وخاصة ان ما لدينا من معلومات، مستندات واثباتات، تؤكد الشبهات.

٢ - اذ نأسف لما ورد في البيان من تهجمات شخصية (مثل: «نفر لا يعرف الا الحقد والضغينة»، «تهجمات رخيصة»، «حاقدين»، «وشاة»، «اصحاب مصالح شخصية ضيقة» «اصوات مبحوحة»، «السنة ملوثة»، «ذوي اسلوب المحسوبيات»، «ذوي اساليب مبتذلة وادعاءات كاذبة وتزييف الحقائق»، «زمرة»..) بدل التعرض للوقائع ومقارعة الحجة بالحجة، نؤكد ان الدافع لعملنا كمعارضة: من خلال جلسات البلدية، النشر، التوجه لمحكمة العدل العليا، لمراقبة الدولة ووزارة الداخلية هو من دافع العمل للمصلحة العامة، مقدمين التضحيات الشخصية ومتحملين اعباء مالية من جيوبنا تتعدى عشرات آلاف الشواقل.

٣ - سمعة البلدية السيئة مرجعها سوء الادارة والفساد والعفن المستشري، مما يلمسه ويحيه كل مواطن شفاعمري.

٤ - نعود ونؤكد ان لا دافع شخصيا او مصلحة شخصية من وراء عملنا، وما ورد في البيان ان السيد سامي تلحمي كان على استعداد لقبول وظيفة مهندس البلدية، هو مناف للحقيقة، اذ ان رئيس البلدية هو الذي عرض هذا المنصب على السيد سامي تلحمي، اما السيد سامي تلحمي فلم يطلبه لنفسه، ومحاضر البلدية تؤكد ذلك.

ننوه ان السيد سامي تلحمي مهندس قدير ولو كان هو اليوم مهندس البلدية لكان قسم الهندسة على احسن حال، خلافا لما هو عليه اليوم من فوضى، تكثر به مخالفات القانون والفساد.

اما «الطرف الآخر» والمقصود به السيد هاني دعقة عضو البلدية من قائمة الشباب، فان انسحابه من الائتلاف جاء بسبب عدم احترام رئيس البلدية الاتفاق الذي كان قد تم بينه وبين قائمة الشباب ونتيجة ما تبدى له من فساد وسلبيات ومخالفات للقانون تقوم بها ادارة ورئيس البلدية والتي لم يرد ان يكون شريكا لها او ان يتحمل مسؤوليتها.

٥ - اللجنة الممتحنة التي توصي بالتعيينات والتي لم توص بالسيد حاتم حسون لوظيفة مدير قسم المعارف في البلدية، لا يمكن ان يقال عنها انها لجنة حيادية، اذ ان جميع اعضائها جرى تعيينهم من قبل رئيس البلدية شخصيا، مستثنيا المعارضة، وفقط بعد التوجه الى محكمة العدل العليا، جرى تعيين ممثلين للمعارضة في هذه اللجنة.

مؤهلات السيد حاتم حسون لوظيفة مدير قسم المعارف لا جدال عليها، ايضا باعتراف رئيس البلدية ذاته عندما قال لوفد قائمة الشباب قبل الانتخابات ان «ما في حدا احسن من حاتم لهذه الوظيفة».

٦ - اما التعرض للسيد رمزي ابو رحمة المحامي، كما ورد في البيان، بأن عمله الدؤوب في المعارضة «لا يستحق اي تعليق ورد ولا نحسده على ما هو فيه» فهو من باب التجني والتهجم الشخصي.

السيد رمزي ابو رحمة معروف بعمله الدؤوب للصالح العام قبل ومنذ انتخابه سكرتيرا للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية عام ٦٧ وفي صفوف الجبهة حتى عام ٨٥، ومع ابناء البلد حتى عام ٨٩، ومع اتحاد الاكاديميين كل الوقت، ومع المعارضة كل الوقت، مطالبا وعاملا للحد من الفساد والمحسوبية ومخالفة القانون، ويكفيه رصيدا انه خاض باسم موكليه ضد رئيس البلدية والبلدية وآخرين ٢٢ قضية لدى محكمة العدل العليا، فاز بغالبيتها العظمى، مضحيا من وقته وجهوده متحملا عبئا ماليا جما، كما كان في الماضي عندما كان في صفوف الجبهة، وكما هو الحال اليوم..

٧ - نأسف للخلط المقصود بين النقد والتهجمات! ما قمنا به كمعارضة كل الوقت كان من باب النقد وكشف الحقائق، والتي لم تكن في صالح الائتلاف البلدي ورئيس البلدية لما حوله من فضائح، ولم يكن من باب التشهير والتجريح.

٨ - اما ما ورد في بيان ادارة بلدية شفاعمرو بأن: «ملفاتنا واعمالنا مكشوفة وجاهزة للفحص» فهذا عكس الواقع وعار عن الصحة..

رئيس البلدية رفض مرارا وتكرارا تمكين المعارضة من الاطلاع على ملفات ومستندات بلدية للقيام بفحصها، مثل: وصولات هدايا قام رئيس البلدية واثنان من نوابه بتقديمها على حساب البلدية، حسابات وتكاليف محامي البلدية، معاشات رئيس البلدية ونوابه.. الخ.. وفقط بعد التوجه بعدة قضايا لمحكمة العدل العليا وبأمر من المحكمة تمكنت المعارضة من الحصول على ما طلبت.

٩ - اما الوارد في البيان من ان دافع المعارضة من وراء عملها هو كونها لم تحصل على «مصالح شخصية بأسلوب المحسوبيات» فينطبق عليه المثل القائل: «رمتني بدائها وانسلت».

اسلوب المحسوبيات والحصول على المكاسب الشخصية وللأقارب هو من سمات نهج رئيس البلدية الذي تبدى بتعيين ١٢ من اقربائه للعمل بالبلدية، جميعهم بدون مناقصات، و ١١ منهم بدون اهلية، والذي «بلغ الزبى» بتفعيل المسلخ البلدي من قبل ابن رئيس البلدية بالمجان مدة ٧ سنوات تقريبا وهو الذي كان يحقق ربما في السنة الأخيرة ما يقارب الستين الف شيكل (١٥١٦٦) شهريا!!

اما اقارب رئيس البلدية الذين عملوا ويعملون في البلدية فهم:

١ - ابراهيم نمر حسين - رئيس البلدية.
٢ - حاتم ابراهيم حسين - ابن - مشغل المسلخ.
٣ - وداد حسين - ابنة - قسم الجباية.
٤ - فاتنة حسين - ابنة - ممرضة في المدرسة الثانوية البلدية.
٥ - محمد حسين - ابن اخ - مدير قسم الصحة سابقا.
٦ - احمد حسين - ابن اخ - سكرتير مدرسة سابقا، وصاحب مكتبة تشتري منه البلدية.
٧ - علي حسين - ابن اخ - صاحب دكان مواد بناء تشتري منه البلدية.
٨ - فرحان حسين - عمل في شركة جباية عملت للبلدية.
٩ - ناهي حسين - ابنة - سكرتيرة مدرسة ابتدائية
١٠ - انيس قرعاوي - ابن اخت - سائق رئيس البلدية.
١١ - امين عنبتاوي - نسيب - مدير المركز الجماهيري.
١٢ - فخري حسين - ابن اخ - الضامن الاسمي للمسلخ.

١٠ - نرفض التهديد على طريقة المافية - الوارد في البيان بالكلمات التالية: «يذكر كل من يلعب بالنار تحترق اصابعه..»

١١ - سنبقى على العهد نحارب الفساد واصلاح ما يمكن اصلاحه.

باخلاص - سامي تلحمي، هاني دعقة، حاتم حسون، رمزي ابو رحمة

الف شكر وتحية

الف شكر وتحية لك يا اخ محمود شرقاوي على ما كتبته بواضح الصورة وبأفضل عبارة في «الاتحاد» يوم ٩٣/٦/٣.

ان ما ورد في مقالك لهو الحقيقة والواقع بعينه، فمقالك هذا اوضح الكثير الكثير من الأمور وموقفك من هذا الإمام ومن خطب يوم الجمعة هو موقف واضح وصريح.

واني لا اكتب كلامي هذا تشجيعا بل تأييدا، لأن كل ما ذكرته هو حقيقة، فالدين الاسلامي اليوم، وبسبب تصرفات الائمة والشيوخ وقوانينهم وآياتهم الجديدة، اصبح وكأنه دين رجعي وهو ليس كذلك.

وكما ذكرت يا اخ محمود ان الأم والمرأة مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الأعراق، اصبح من الواضح ان كثيرين من رجال عصرنا صاروا يستغلون اقوال الشيوخ، والمرأة الصالحة تبقى صالحة بدون ان تكون مرتدية الزي والحجاب ومؤدية لفروض الايمان كلها.

فشكرا الف شكر لك يا اخ محمود على موقفك الصحيح هذا وعلى اقوالك الصريحة. والف تحية.

ميرفت عادل بصول - الرينة

دولة القانون لا ترد بوسائل عقاب جماعية

● رئيس الحكومة رابين، اعلن ان اكتشاف واعتقال المتهمين بقتل نيسيم طوليدانو، يشكلان برهانا على صحة الابعاد، الا ان هذا الاعتقال بالذات يثبت صدق الذين تظاهروا ورفعوا صوتهم ضد الابعاد غير القانوني وغير الاخلاقي.

عندما يجري خرق للقانون في الدولة النظامية، تجري هذه الدولة تحقيقا للإمساك بالمخالفين وتقديمهم للمحاكمة، فالدولة النظامية لا ترد على المخالفة - مهما كانت خطيرة - بوسائل عقاب جماعية، وبدون محاكمة، ضد اناس غير مسؤولين عن هذه الجريمة. الا ان دولتنا اسرائيل - دولة تمارس، منذ ستة وعشرين عاما، البطش والعنف لابقاء احتلالها لمليون ونصف مليون انسان - ومثل هذه الدولة لا يمكن ان تكون دولة نظامية.

امر واحد يمكن على الأقل ان نطالب به رئيس حكومتنا الآن، عندما اتضح بشكل قاطع بأن المبعدين ليسوا مسؤولين عن مقتل طوليدانو، وهو ان يبدي شجاعة، ويعلن - بدون ان ينتظر ولو ليوم واحد - عن اعادة المبعدين الـ - . . ٤ فورا، الذين يقيمون في معسكر خيام في جنوب لبنان.

آدم كهلر
(حولون)

العاملون الاجتماعيون اثبتوا انهم على الخارطة المهنية النقابية

● بقلم: جهاد سعد
- شفاعمرو ●



● أعود للكتابة عن مهنة العمل الاجتماعي للمرة الثانية خلال فترة قصيرة، وعن نقابة العاملين الاجتماعيين التي اعلنت عن نزاع عمل منذ اشهر، وخاصة بعد انهاء الاضراب الشامل والمفتوح يوم ٩٣/٦/٣.. الذي صعد كل الاجراءات الاحتجاجية المباركة التي رافقت نزاع العمل مع المشغلين ووزارة المالية بالاساس وكانت عديدة ومتنوعة.

الاضراب كان شاملا وضم جميع قطاعات العمل في السلطات المحلية، في الوزارات المختلفة - الرفاه، الصحة، والتأمين الوطني، والمستشفيات للأمراض الجسمانية والنفسية وكذلك المؤسسات العامة والخاصة، وفي مراقبة سلوك الاحداث والكبار.. وكان انقطاع بين المواطن وهذه المرافق وكذلك بينه وبين المسؤولين الآخرين لعدم تقديم التقارير الاجتماعية اللازمة للمحاكم وللأطباء وللتأمين الوطني وغيرها..

واعلن في الاضراب وللمرة الأولى انه لا توجد بالنسبة لنا مشاكل اجتماعية محرقة وشاذة تحتاج للتدخل الفوري في ساعات غير عادية واعلن ان بالامكان التوجه للمستشفيات والشرطة.

ان نقابة العاملين الاجتماعيين، وهذا الأمر معروف لاعضائها بغض النظر عن مدى دورهم في المجتمع ومفاهيمهم الكفاحية، وايضا معروف للمسؤولين، ان نقابتنا كانت وما زالت مهنية وانسانية وليست بمحاربة، وسيطر عليها خوفها على القطاعات والفئات الضعيفة في المجتمع التي تحتاج للدعم والوقوف معها في تأدية وظائفها كما يجب. ونحن كمهنيين وحّدنا توجهنا الانساني والعلاجي للمشاكل الاجتماعية، ورأينا وما زلنا نرى ان واجبنا هو الحفاظ على سرية المهنة، وعلى الانسان وعلى ضميرنا وعلى النقاوة في العلاج، ومحاولة الانقاذ من خطر الانهيار الاجتماعي او الانزلاق للهاوية، ولم نهتم بأنفسنا كما هو مطلوب ايضا.

ومع هذا كله ترى اصحاب هذه المهنة اقرب ايضا الى كل الناس المطالبين بالعدل الاجتماعي، وبالمساواة، وبالحرية وبالدفاع عن الحقوق لكل مواطن، وضد الاضطهاد والعنف والتمييز والتفرقة. ولهذا تراهم باعداد كبيرة فعالين سياسيا واجتماعيا في لجان وهيئات شعبية وجماهيرية، ولكنهم كنقابة مهنية ومن منطلق الحفاظ على طهارة المهنية وسريتها خجولون وغير محاربين.. ولكن هذه المرة انعكست الأمور.. وتقرر انه لا طريق امامنا سوى الكفاح..

من جهة ثانية كل الاحترام والتقدير للدور الانساني الذي قام به المسؤولون على المستوى القطري المركزي والمحلي البلدي، من وزراء واعضاء كنيست ولجان من الكنيست وخارجها، وفي الهستدروت ورؤساء واعضاء سلطات محلية، ومن باقي قطاعات المجتمع.. فهذا الاحترام وحده لا يكفي، فهو موجود دائما لأن دورنا معروف في التصدي للمشاكل الاجتماعية التي تفرزها. الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية كالبطالة والفقر ونحن من الأوائل الذين يواجهون هذه المشاكل وسيحاولون اطفاءها وحلها وذلك بكوادر قليلة وميزانيات ضئيلة وشروط غير كافية، وبأجور متدنية ربما تعوضنا عن عملنا، ولكنها لا تعوضنا عن الجهد والخطر والملاحقة المستميتة لحل هذه المشاكل وذلك على حساب البيت والعائلة والراحة.. فهل هذا لا يعتبر عملا تطوعيا اذا اخذنا بالاعتبار الأجر الرمزي!!

لا اريد الدخول في الاحصائيات المعروفة. ولا في نتائج المفاوضات مع المالية التي نعتبرها مكسبا هاما اذ بقي باب الاستجابة لكل مطالبنا مفتوحا. لقد اثبتنا اننا نقابة مستقلة تستمد قوتها من قراراتها ومن معرفتنا اننا نقابة قوية مهنيا وكفاحيا، لأننا نحترم انسانية المواطن، وحقه في العيش بكرامة. وكل ما اردنا ان يشعروا بوزننا اذا عطلنا الخدمات لفترة طويلة.



● خيمة احتجاج العاملين الاجتماعيين في الناصرة (٩٣/٥/٢٤ - صورة من الارشيف) ●

صحيح ان عدد اعضاء النقابة قليل، قرابة ٩٠٠٠ عامل/ة اجتماعي/ة، ولكنه يوجد غيرهم ليسوا مسجلين، وهناك طلاب/ طالبات جامعيون/ات على عتبة انهاء التعليم الجامعي لشهادة اللقب الاول حافلة بالاهتمام، وباختزان المزايا الانسانية للعدالة الاجتماعية لهذه المهنة، ولكن عند التخرج والتوجه للحقل يصطدم الخريج مثل الذي سبقه بواقع غير ما تعلمه.

كعضو في النقابة، والطاقم الكفاحي منذ اقامته في شهر آذار والذي يعرف ما معنى الكفاح وتجنيد الجماهير لصالح مطالبنا، اكدت في حينه واخيرا امام الزملاء.. وذلك مع تفهمي لاسلوب المفاوضات والنفس الطويل من الأخذ والعطاء، وهذا امر مهم ولكن وحده لا يكفي، وقد يستمر اشهرا وسنوات دون الالتفات نحونا والاحساس بنا وبحقوقنا وكرامة المهنة، وفرض واقع هذا العمل على الساحة العامة في البلاد كمهنة لها مكانتها ولها حاجتها ومن الصعب ان تقوم بواجبها اية حكومة او سلطة محلية اذا انعدمت هذه المهنة او المؤسسات التي تشرف عليها هذه السلطات وذلك بدون رسلها العاملين الاجتماعيين.

لهذا كان اضرابنا ضرورة الساعة، وكانت فرصة لنا للحصول اولا وقبل كل شيء على الاعتراف بنا والتوجه لسن قانون الخدمات الاجتماعية في البلاد، ورفع مستوانا، واننا نعالج فئات قوية ايضا في المجتمع من الناحية الانسانية وحتى العددية في الاصوات والكفاح معا.

الاضراب كان عادلا، وعدنا بعد تحقيق اهتمام كبير بنا، رغم ان معاملتنا ربما كانت بسبب التمييز بيننا على اساس ٨٥٪ من العمال الاجتماعيين نساء، الأمر الذي ادى للتمييز بين العامل والعاملة، حيث الأجور برأيهم تكفي.. وهذا امر رفضناه فالمرأة العاملة المهنية لها الحق بأجر كاف مقابل جهدها والعلاج الصعب الذي تقدمه. وما تتعرض له من اخطار.

كل الاحترام للنقابة والعاملين الاجتماعيين في كل موقع مسؤول وفي كل مكان ووظيفة، واظن اننا حققنا الكثير في كفاحنا هذا، ولقد ظهر خلال الاجراءات الاجتماعية والاضراب الاهتمام وعلامات التأييد من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة القطرية والمحلية. ومن قبل جميع المسؤولين والمواطنين. فللجميع الشكر والتقدير ولكل من وقف ويقف معنا، فهذا الامتحان قد اجتزناه بنجاح وسيكون محفزا للاستمرار في الكفاح المهني والنقابي كما يجب.

ماهية العدل في

● تتمة من ص ٦ ●

المتنازعة على الرضوخ والاذعان للشرعية الدولية وخاصة الجانب الاسرائيلي. اما الفلسطينيون، فلم يعد لديهم ما يمكن التنازل عنه، عندها يمكن التوصل الى السلام الواقعي وهذا مطلب الجميع خاصة في ظل النظام الجديد، نظام الشرعية الدولية المفروض ان يطبق في كل مكان.

(جديدة)

المجلس المعين و.. المكتبة العامة

● بقلم: غازي احمد كيال ●

● لا يختلف اثنان من سكان قرية جديدة - المكر على انعدام وغياب المقومات الاولية الاساسية للخدمة المكتبية، في ما تسميه ادارة المجلس المكتبة العامة في جديدة - المكر، بحيث ان الخدمة المكتبية تقوم على ثلاثة اسس رئيسية، هي: المبنى، المواد والموظفون.

اذا تخلخلت احدى هذه الركائز قصرت المكتبة عن بلوغ الحد الادنى للخدمة، وكانت غير فعالة وغير مقبولة ولا يُعترف بها.

١ - المكان: ان مبنى المكتبة وبحق هو المرتكز الذي تعتمد عليه في تقديم خدماتها، ولا توجد خدمة مكتبية حقيقية بدون مبنى مناسب ويجب ان تتوفر مواصفات: مناسبة الموقع، جودة التهوية والاضاءة الطبيعية وتوفر المساحة الكافية. فهل هذه المواصفات متوفرة في المكتبة العامة في جديدة - المكر؟ والحقيقة ملموسة ومعروفة للجميع وهي عدم صلاحية موقع المكتبة من جميع الاعتبارات، فقد اختير بشكل عشوائي وبدون تخطيط فني وعلمي سواء للمدى القصير او للمدى البعيد ولم يؤخذ بالحسبان التوسع المستقبلي. وادارة المجلس تجاهلت عمدا ذكر المكان والموقع الحقيقي المخصص للمكتبة واكتفت بالقول ان المكتبة موجودة في بناية المدرسة الثانوية ولم تقل بأن المكتبة العامة موجودة في ملجأ المدرسة والذي يُمنع من الناحية القانونية والفنية العلمية ان يكون مكتبة. وبرأيي ان احد اسباب عدم حصول المدرسة الثانوية المشتركة على العلامة الواقية هو وجود مكان المكتبة في الملجأ، وهذا يعطي جوابا وافيا لذهاب اكثر من ٨٠ طالبا من جديدة - المكر للتعلم في مدارس ثانوية اخرى.. والسؤال هو: لماذا، ولغاية الآن، وبعد (١١) سنة على اقامة المدرسة لم تستطع الادارة الحصول على العلامة الواقية؟!

ادارة المجلس لا تستطيع ان تحصل على ترخيص واعتراف بالمكتبة رسميا اذا لم تجد المكان المناسب. كمواطنين نسعى لاقامة بناء خاص للمكتبة بحيث يؤمن بلوغ الهدف الذي من اجله اقيم. ومن حق المواطنين ان يعرفوا انه بتاريخ ٩٠/٩/١٩ بعثت برسالة لادارة المجلس اعلمهم من خلالها بأن السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية قام بزيارة للمكتبة وطلب في حينه العمل من اجل ايجاد المكان المستقل والمناسب للمكتبة ليستطيع تحرير ميزانية وليعمل من اجل الاعتراف بالمكتبة رسميا. ولغاية الآن فان ادارة المجلس مشغولة بأمور اخرى مثل فصل الموظفين بشكل تعسفي واتباع سياسة فرق تسد بين المواطنين.

ان المكان الحالي يثبت عجز المكتبة عن تأدية وظائفها والبرهان انها لا تستطيع خدمة شرائح عديدة من سكان القرية، وعلى سبيل المثال حرمان المعاقين والشيوخ والموهوبين والاطفال من الخدمة المكتبية فكيف تستطيع المكتبة ان تخدم المعاق جسمانيا وليس بمقدوره الدخول والخروج خلال الادراج، بمعدل طابقين تحت سطح الارض؟

يجب ان يتوفر في المكتبة الهواء النقي المتجدد باستمرار ليتوفر جو صحي يتيح للقاصدين استخدام المكتبة الجو المنعش الطبيعي، وكذلك الحال بالنسبة للاضاءة الطبيعية التي لا تعادلها اية اضاءة صناعية.

فالقارئ الموجود في مكتبة جديدة - المكر، يشعر بالغثيان بسبب نقص الهواء النقي، فالهواء مليء بالغبار، ويكفي قولي سلفا بأن المكان هو الملجأ ليستطيع المواطن تخيل الوضع وحتى الاضاءة الاصطناعية غير كافية وليست موزعة توزيعا فنيا وعلميا لتمكن من الرؤية التي يحتاجها القراء.

ان المساحة المخصصة للمكتبة لا تتناسب بأي شكل مع المقتنيات الاساسية لأية مكتبة، فعلى سبيل المثال، هذا المكان لا يستطيع ان يستوعب مجموعات الكتب والمراجع والاثاث المطلوب وتنعدم المساحة الكافية للمواد السمعية والبصرية مثل الشرائح والافلام واجهزة العروض الضوئية والسمعية.

كل من زار او يزور المكتبة يتأكد من عدم توفر المساحة الكافية للقراء التي تمكنهم من القراءة في جو هادئ بحيث ان المساحة الحالية تحد من الانشطة المكتبية فهي بعيدة عن الحد الادنى المقبول، بمعنى آخر ان المساحة والمكان لم يصمما في الأصل ليكونا مكتبة.

ان عدم وجود المكان المناسب وعدم صلاحية مساحة المكتبة وعدم توفر الاضاءة الكافية والتهوية الصحية يؤدي الى نشوء العديد من المشكلات التي تعيق الخدمة المكتبية واداءها على الوجه المطلوب، زد على ذلك قلة وانعدام الاثاث المطلوب لوجود اية مكتبة مثل:

- عدم وجود وحدات ادراج فهارس، والتي بدونها تكون المكتبة عبارة عن مخزن وقد بعثت برسالة لادارة المجلس اطالبهم بالعمل على ايجاد «كاتالوج» مبينا اهمية وجوده بالمكتبة، ولغاية الآن.. هذا الكاتالوج غير موجود؟!

المكتبة غير مزودة بالاجهزة والمواد السمعية البصرية، وقد ابلغت المجلس المحلي بأن عليه تزويد المكتبة بهذه الاجهزة.

عدم وجود تلفون مستقل، ولو وجدت هذه الوسيلة الاساسية لما حصل الوضع المأساوي الذي تجاهلته وتعاملت معه ادارة المجلس بلا مبالاة، وهو اغلاق البوابات الداخلية والخارجية للمكتبة على العاملة.

في الاعلان الذي وزعه المجلس، تقول الادارة انه في الآونة الأخيرة قامت بحملة شرائية واسعة النطاق على حد تعبيرها، وتزعم بأنه اصبح لديها ما يزيد عن ٧ آلاف كتاب!!

ومن المعروف ان عدد سكان القريتين ١٢ الف مواطن وعليه يجب ان يكون في المكتبة ٣٦ الف كتاب. اضف الى ذلك حقيقة واقعية بان ادارة المجلس اعطت رقما تقريبيا وليس دقيقا وهذا يدل على العشوائية في اعطاء الاحصاءات والارقام ايضا. ويدل على عدم وجود سجل محتويات. اما عن مسؤولية اختيار المواد عند الشراء، فمن المتبع والمعروف ان المسؤولية تقع ضمن مهام ومن صلاحية امانة المكتبة التي لم تستشر في ذلك عند شرائهم المواد. ولهذا فان قضية شراء المواد من اساسها مليئة بالغموض. وما يتعلق بقطب الخدمة المكتبية الثالث وهو الموظفون، سوف اتطرق لذلك لاحقا. ان ادارة المجلس المعينة في قرية جديدة - المكر اعتمدت على الاوهام ودعوتها للأهالي ما هي الا سراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا.

واي من الاهالي يصحب اولاده سيتأكد من ان الاعلان استهلاكي ومرفوض من اساسه، ويرى حقيقة عدم وجود قسم ومواد للأطفال. وعلى ادارة المجلس ان تعرف بأن المواطنين مع العمل الذي غايته احداث تغيير ايجابي في محيط القرية وهذا ما لا نراه من خلال اعلان وعمل ادارة المجلس.

واننا كمواطنين نلمس النقص والدعاية الاستهلاكية وهذا يستدعي جمع طاقاتنا وقذفها في ساحة التحدي، والحق لا يهزم في مناقشة حرة ابدا.

واخيرا اجزم انه خلال عملي كمدير للمكتبة لمدة عامين لم يقرأ اي عضو مجلس كتابا واحدا في المكتبة واغلب الاعضاء لم يزوروا المكتبة. واسأل الادارة هل تغير هذا الوضع؟!!

(جديدة)

الفلـــوس جلـــوس !

■ سيارتك مكتب! ■

● يبلغ يتراوح بين ..٩ - و..١٢ جنيه استرليني يصبح بامكانك شراء سيارة ومكتب في آن واحد..

وهذه حقيقة وليست وهما.. اذ ان بعض الشركات الانجليزية تمكنت من استخدام نماذج سيارات في تكوين بعض قطع الاثاث، بحيث تجذب الانظار وقد نجحت هذه الفكرة، حتى ان الاقبال على هذه السيارات - تقصد المكاتب قد وجدت طريقها الى اسلوب ذكي في الاعلان.



■ اعلان داخل فنجان قهوة! ■



● في شوارع نيويورك ظهر نوع متحرك من الاعلانات، وهو اعلان ذكي عن نوع من انواع القهوة، حيث قامت الفتيات بارتداء نماذج كبيرة من فناجين القهوة اما البرانيط فعليها نماذج من الكعك واخذت الفتيات توزع مشروب القهوة على المارة بالاضافة الى قطعة الكعك «وكله بالمجان طبعا».

اما هذا الاعلان فقد استوحته مصممته الفنانة ايتوك (٢٦ عاما) من الممثلة شيرلي ماكلين وعروضها السابقة.

■ دراجة لشخصين! ■



● في بلجيكا تم ابتكار تصميم جديد لدراجة لشخصين متجاورين، اسمها «دوري بايك»، وهي تطوير للدراجة التقليدية المعروفة منذ قرن مضى، والتي كانت تسمح بركوب شخصين خلف بعضهما البعض.

افـــلاس كيم باسينجر بعد دفع ٦ ملايين دولار تعويض

● اعلنت كيم باسينجر افلاسها في لوس انجلوس وهي تبكي بحرقة في اعقاب سماع حكم لجنة المحلفين بأحد محاكم لوس انجلوس بالزامها بدفع تعويض قدره ٦ ملايين دولار لشركة «ماين لاين» السينمائية لعدم التزامها بالقيام ببطولة فيلم «هيلينا» مما تسبب في الحاق خسائر مادية جسيمة بالشركة.

وكانت كيم باسينجر (٣٩ سنة) تعد نفسها لدفع تعويض وتمكنت من جمع حوالي ٣ ملايين دولار لمواجهة هذا الموقف ولكن الحكم تعدى المبلغ بمليوني دولار مما اضطرها الى اعلان افلاسها وعرض مسكنها الفاخر في ولاية جورجيا للبيع لاستكمال مبلغ التعويض.

وقالت كيم باسينجر انها مستعدة حالياً لقبول اي دور حتى ولو لم يكن على نفس مستوى افلامها السابقة «بات مان» الرجل الوطواط و«التحليل الاخير» لتدبير مبالغ من المال وتتقاضى كيم مليون ومائة الف دولار عن كل فيلم.. ولكنها رفضت دورها في فيلم «هيلينا» لانه يروي قصة امرأة جميلة يبتر حبيبها يديها وساقيها للانتقام منها.

مغامرة التحدي: ٩٠ يوماً على الاقدام..



● بدأ الاخوان رينولد وهوبرت ميسنر رحلة تحد شاقة سيراً على الاقدام عبر «جرين لاند» ويبلغ طول الرحلة حوالي الفي كيلومتر وتستغرق تسعين يوماً. وقد انطلق المغامران يوم ١٥ نيسان من مدينة ايسرتوك على الساحل الجنوبي الشرقي لـ «جرين لاند».

وليست هذه هي اول مغامرة من نوعها، لكن الجديد ان هذه اول مرة تقام فيها مثل هذه الرحلة دون عون الكلاب، ولن يتزود الاخوان ميسنر بالمؤن في الطريق..

ويتميز الاخوة المغامرون بلياقة بدنية هائلة وقوة عضلية وتدريب رياضي عال، وقد تسلقا قمة افرست بدون اوكسجين من قبل.

سقط سهوا

● سقط سهوا في خبر «الاتحاد» يوم الخميس ٦/١ حول الحفل الذي اقامته جمعية اصدقاء مستشفى «رمبام» اسما السيدين ابراهيم نمر حسين الذي تحدث في الحفل والدكتور عاطف عبود الذي حصل على لقب «عضوية شرف»، وعليه، اقتضى التنويه.

تحطم طائرة خفيفة في ريشون لتسيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحطمت امس، طائرة خفيفة، اولترا لايت، قرب مركز السوبر لبند في مدينة ريشون لتسيون. وكانت الطائرة قد اقلعت من ضواحي مدينة نتانيا.

وقامت طواقم الاسعاف بانقاذ الطيار ونقلته الى مستشفى «اساف هروفيه».

وعلم ان اصابته بين خفيفة ومتوسطة، وهو من الطيارين الهواة الذين يمارسون رياضة التحليق بالطائرات الخفيفة.

تشكيـــل لجنـ...

«العـــملاء...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... التلفزيون الاسرائيلي، يوم الجمعة، ... تشكيل لجنة اسرائيلية خاصة لايجا... لمشاكل الفلسطينيين الذين يتعاملو... سلطات الاحتلال الاسرائيلي ... المجموعات الفلسطينية بالقتل.

وستعنى هذه اللجنة بايجاد حلول للعملاء ... المعروفة هويتهم في الاراضي المحتلة.

تضامنا مع «اليركون»:

مسيـرة لانصار الحفـاظ على البيئـة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكثر من الف من هواة الطبيعة وانصار الحفاظ على البيئة، قاموا يوم امس، بمسيرة على ضفاف نهر اليركون متجهين ناحية مصبه. وذلك ضمن حملة «التضامن مع اليركون» اثر تلوث مياهه وموت الاسماك فيه.

وكانت حادثة تلوث اليركون قد تسببت بمقتل عشرات الاف الاسماك نتيجة التسمم. وجرت خلال الايام الماضية حملة تنظيف النهر من الاوساخ ومن الاسماك الميتة. ولم تحدد بعد اسباب التلوث. الا انه من المرجح ان يكون السبب سكب مواد «مخدرة» بهدف الصيد السريع. وكانت اوساط وزارة البيئة قد عزت اولا الاسباب الى تسرب مياه المجاري من مدينتي اللد والرملة بكميات كبيرة مما ادى الى التسمم.

يسرا تزوجت من فلسطيني



● يسرى ●

● قبل فترة ليست بعيدة دارت الاشاعات في الصحافة المصرية حول زواج الفنانة يسرا من مدير التصوير المصري المبدع طارق التلمساني سرا، وذلك على اثر ظهور التلمساني في معظم الافلام التي شاركت فيها يسرا، مما اضطرها الى الرد على تلك الاشاعات بانها عندما تتزوج سوف تعلن للجميع عن ذلك.

وفي الاسابيع الاخيرة توقفت يسرا عن الظهور في الحفلات العامة والسهرات الفنية، حتى ان اصدقاءها كانوا يجدون صعوبة في الاتصال بها، لانشغالها لاول مرة على غير عادتها بتصوير فيلمين في وقت واحد.. ولكن الاهم من ذلك هو زفافها لرجل الاعمال الفلسطيني وليد صفدي واستعدادها للسفر الى اوروبا لقضاء شهر العسل هناك.

البضائع الاسرائيلية تغزو السوق اللبنانية!

● بيروت – وكالات الانباء – غزو البضائع الاسرائيلية السوق اللبنانية، كان امس وامس الاول، مدار بحث واهتمام وزير الاقتصاد اللبناني، اكوب ديمجيان، والاجهزة المختصة والمحاكم القضائية التي تسلمت امس، ملف المحلات التي ضبطت البضائع في داخلها واغلقت امس الاول بالشمع الاحمر.

وعادت قضية تسريب البضائع الاسرائيلية الى بعض مناطق الجنوب اللبناني، من خلال بعض التجار الى الظهور مجددا بهدف اغراق السوق اللبنانية بالبضائع الاسرائيلية للمساهمة في ضرب الوضع الاقتصادي ومحاولة فرض حالة التطبيع الاقتصادي.

وضبطت دوريات مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا وبناء على معلومات تلقتها، بضائع وسلعا اسرائيلية الصنع تسوق في محلين تجاريين في بلدة معركة في قضاء صور، وهي عبارة عن مرطبات وعصير مشمش مع الحليب ومعلبات.

المؤتمر الخامس لامراض الجلد في تونس

● تونس – شارك اكثر من ٢٠٠ طبيب واخصاصي في امراض الجلد في المؤتمر الافريقي الخامس لامراض الجلد الذي افتتحه رسمياً رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي.

وقال رئيس المؤتمر البروفيسور عبد المجيد الزحاف، ان المؤتمر يهدف الى اقامة جسر بين الجنوب والشمال عبر دعوة اخصائيين اوروبيين وامريكيين يمثلون نحو نصف المشاركين.

وقال القروي ان بعض الامراض المرتبطة بالفقر مثل الجرب وتساقط شعر الرأس (قرع) تراجعت بشكل ملحوظ في حين يتم بذل جهود حثيثة للقضاء على بعض حالات مرض الجذام في البلاد.

وفي المقابل قال القروي ان مرض «الليشمانيا» الطفيلي الناجم عن تكاثر القوارض يشهد انتشاراً في الثمانينات في بعض المناطق الزراعية جنوب غرب تونس.

شرطة السلفادور صادرت ستة اطنان من الكوكايين النقي!

● سان سلفادور – صادرت شرطة السلفادور حوالي ستة اطنان من الكوكايين النقي مصدرها كولومبيا كانت مخزونة في احد مباني المنطقة الصناعية غرب العاصمة.

وسمح توقيف اربعة مكسيكيين في وقت سابق، يشتبه بانهم اعضاء في كارتل سينالوا، بفضل معلومات قدمتها الشرطة في دول امريكا الوسطى للشرطة في السلفادور بالقيام بعملية المصادرة هذه وهي الاضخم في تاريخ السلفادور.

وكانت المخدرات مخبأة في (١٦٠) صندوقاً و(٢٢) كيساً وضعت في شاحنة صغيرة ومصدرها ميديين على الارجح.

في فرنسا:

المرأة تقود السفن الحربية!

● حققت الفرنسية دومينيك ماني (٣٢ عاما) انجازا كبيرا في عالم البحار بعد تعيينها قائدة لسفينة حربية تدعى «اتوس».. مهمتها تأمين احدى قواعد اطلاق الصواريخ، وبذلك تكون اول امرأة تتولى هذا المركز الهام في البحرية، وبدأت دومينيك حياتها الجامعية بدراسة الاداب في مدينتي بو وتولوز. ثم غيرت رأيها واتجهت الى عالم البحار..

وتقول دومينيك ان البداية في الثمانينات كانت صعبة كمجال جديد تقتحمه المرأة لاول مرة.. ولكنها بارادتها القوية تغلبت على العقبات، وساعدها على ذلك ايضا تغيير العقليات مع تقدم الزمان، فالبحرية الفرنسية تشهد حاليا اتجاها الى تأنيث نسبة كبيرة من طاقمها حيث وصل عدد النساء فيها الى ٢٢٠ امرأة يعملن في البحار اي نسبة ٥٪ من عدد طاقم البحرية الفرنسية بالاضافة الى وجود ٤٢ ضابطة سوف يتولين قيادة الفرقاطات المضادة للغواصات ابتداء من هذا الصيف.

سلب زوجة السفير اللبناني في زائير!

● كينشاسا – علم من السفير اللبناني في كينشاسا، عدنان حسن منصور، ان زوجته تعرضت لعملية سلب استهدفت مجوهراتها وسيارتها في كينشاسا على ايدي اربعة مسلحين يرتدون اللباس العسكري.

وقال منصور ان السيارة التي كانت تنقل زوجته اوقفت على بعد (٣٠٠) متر تقريباً من مقر اقامته من قبل اربعة رجال مسلحين باللباس العسكري كانوا في داخل سيارة خاصة.

واضاف ان المسلحين دفعوا سائق زوجته بقوة وضربوه قبل ان يسلبوها مجوهراتها وسيارتها.

واوضح ان رئيس الوزراء فوستين بيريندوا ارسل ممثلاً عنه للاطلاع على الحادث وفتح تحقيق.

ومعلوم ان اعمال عصابات السطو تتزايد في كينشاسا ويقوم بها رجال باللباس العسكري (عسكريون حقيقيون او مدنيون باللباس العسكري) يقودون سيارات مسروقة.

...ل لجنة تعنى بشؤون «...ملاء» الفلسطينيين!

...ب «الاتحاد» – اعلن ... يوم الجمعة، انه تم ...ية خاصة لايجاد حلول ... الذين يتعاملون مع ... الاسرائيلي وتهددهم ... بالقتل.

...يجاد حلول للعملاء، وعائلاتهم ...ي المحتلة.

واضاف التلفزيون ان اللجنة تتألف من ممثلين عن اجهزة الامن الداخلي (شين بيت) والادارة العسكرية والشرطة، ولم يعط التلفزيون اية ايضاحات اخرى.

واعلن قائد الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة الكولونيل غابي زوهر، ان الجيش «يشعر انه مسؤول عن مصير الفلسطينيين الذين قدموا خدمات كبيرة لضمان امن الدولة».

ورأى زوهر انه «من «الطبيعي» ان يخشى هؤلاء الفلسطينيون احتمال قيام الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين»!

الفنان الشامل، الطفل ولاء سبيت

● زرنا الطفل الموهوب ولاء سبيت في دار جده سمعان سبيت في حيفا، وهناك شاهدنا العديد من اعماله، المسجلة على الڤيديو، وايضاً شاهدناه في عروض حية.

ولاء على استعداد لان يقدم لك اي استعراض فني راقص، او مشهد تمثيلي، او ان يروي نكتة، او حزورة وحتى انه على استعداد ان يرسم لك اية رسمة تطلبها.

تعرفت عليه عن طريق الاستاذ البير بلان والذي يشرف حالياً على برنامج «شو هالايام اللي وصلنالها»، وعندما حدثني عن البرنامج قال لي: «لدي طفل موهوب جداً واريدك ان تتعرف عليه».

ولاء يتعلم في الصف الاول، في مدرسة الكرميليت – حيفا، مربية صفه اسمها انعام، والده اليف سبيت، وامه رينيه، واخته الصغرى ميساء.

عندما سألته ماذا تريد انْ تصبح عندما تكبر، قال «احب التمثيل جداً وايضاً الكراتيه»، ولكنه يريد ان يصبح ممثلاً، ويحب البانتوميم (التمثيل الصامت). وهو فعال في فرقة سلمى للرقص التي تشرف عليها الفنانة فريال خشيبون.

ومن الجدير بالذكر ان ولاء سبيت يحب خاله المطرب سليمان سبيت وله تأثير كبير عليه، وايضاً والده اليف الذي يريد له ان يصبح فناناً كبيراً في المستقبل.

بعد اللقاء طلب ولاء زيارة جريدة «الاتحاد» وهناك تعرّف على الجريدة وكيف تصدر واحبها كثيراً، والعمال والموظفون ايضاً احبوه.

يقول ولاء: «وانا احب المدرسة، وانا شاطر واريد ان اتعلم لكى اصبح فى المستقبل ممثلا وراقصا وفي مدرستنا، الكرميليت، يشجعون المواهب رخاصة المديرة الراهبة البرتينا، ومن مدرستنا تخرّج الكثير من الفنانين».

ونحن بدورنا في جريدة «الاتحاد» نشد على ايدي المربين في المدرسة وعلى ايدي عائلة ولاء على رعايتهم لهذه الموهبة، متمنين له نجاحاً باهراً في المستقبل.



● فداء نايف سويطات – جنين، الصف الثاني.

شقيقها شرف (١٢ شهرا). امنيتي ان اكون طبيبة. احب قراءة النشيد الوطني واحب المطالعة والقراءة واحب البابا والماما.

شرف يهوى الألعاب والحيوانات ويحب ان يلعب في الماء.

اطـفـال سـخـنـين



بمناسبة يوم الطفل العالمي اقيم كرنفال للأطفال في سخنين من الروضات والبساتين..

وهذان مشهدان رائعان من كرنفال الطفولة البريئة.



الى محرر زاوية «الأطفال» المحترم

كل عام وأنتم بخير بمناسبة يوم الطفل العالمي.

تحية وبعد،

انا سامي احمد شناوي من قرية كفرمندا، عمري ٥ سنوات، بتعلم في روضة الجبهة (الأخوة)، بحب البابا والماما واخوتي كثير وبحب كمان المعلمة تمام والمعلمة خولة واولاد صفي وبشكرهن كثير وبقلهن كل عام وانتم بخير لأني طالع على صف البستان.

معي في الصورة اختي الصغيرة فاطمة، الشاطرة في الغناني والحكي، اللي صار عمرها سنتين واحتفلنا بعيدها هذا الاسبوع.

وشكرا

مع الاحترام

سامي احمد شناوي

ص.ب ١.٧١

كفرمندا ١٦٩٦٥







* الأحد ٩٣/٦/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
- تماما وليس بالتقريب
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تمارين رياضية
١.... - علاقة اسرية
١..٤٥ - انجليزية (السابع)
١١.١. - اليهودية
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٥ - انجليزية (العاشر)
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - الصور المتحركة
١٤.٤. - الرحلة. الحلقة الأولى من المسلسل
١٥.٢٥ - مغامرات بكتيريا. الحلقة السادسة
١٥.٥٥ - الاختبارات
١٦.٢٥ - بنات الذهب
١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة والحلقة بعنوان «امي العزيزة»
١٩... - الاسبوع في ساعة. اخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - بين الكراسي. لشؤون الاسرة والمجتمع
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - نظرة الى مهرجان اسرائيل ٩٣
٢١.٥. - محامو لوس انجلوس «اشارة اعلامية»
٢٢.٤. - «سوية» حول تراث اسرائيل
٢٣.٢٥ - برنامج رياضي
٢٣.٥. - «المسافر» مسلسل اثارة والحلقة بعنوان «العودة الى البيت»
١٥... - آخر الأخبار بالعبرية
٢.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨... - معسكر تويي
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٢١)
١٩.٢٥ - كلوز اب. غرام فولنسكي
١٩.٥٥ - قصة حب
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - ولادة حلم. الحلقة الثانية
٢١.٣٥ - مفاوضات

التلفزيون الاردني :
١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - بناة المستقبل
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٥ - التقرير الرياضي
١٩... - حول العالم
١٩.٣. - البرنامج الزراعي
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٣٥ - المسلسل اليومي - الجانب الاخر حلقة (٥)
٢١.٣٥ - عرض برامج الاثنين
٢١.٤. - لقاء خاص
٢٢.٣. - نجوم ٩٣
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة نجوم٩٣



● غرام فولنسكي في «كلوز اب» - ١٩.٢٥، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١					■					
٢		■				■				
٣			■				■			
٤					■			■		
٥				■			■			■
٦	■					■				
٧		■			■				■	
٨			■				■			
٩				■				■		
١٠					■					

● اعداد: هيثم حاج - عبلين ●

افقيا:
١ - قلب - اسد
٢ - معاش - الحب (معكوسة)
٣ - احصل على - ينقل خبرا - حديث في الليل (معكوسة)
٤ - عكس ضحك (معكوسة) - ابداع (معكوسة) - زيارة الديار المقدسة (معكوسة)
٥ - قبيل الصبح (معكوسة وغير معرفة) - للنصب - فرح
٦ - طول الجسم - ضد «ايسر»
٧ - ضمير (معكوسة) - حزن
٨ - بحر - عكس نهار - شيخ
٩ - سكران - جبل - للنداء
١. - ماء كثير - رشيقة ونحيفة

عموديا:
١ - زهر الرمان - ابن الصقر
٢ - طارد - قصر (معكوسة)
٣ - متماثلان - قابض (معكوسة) - للنهي
٤ - ذكي - بطء
٥ - في القميص (معكوسة) - للسؤال (معكوسة) - يدرك (مجزومة)
٦ - غصن - حدَّكهُ
٧ - عكس سؤال - شاهد (مجزومة) - سقي
٨ - منطقة منخفضة - سنة غير عادية (معكوسة)
٩ - الجاني - من ادوات النداء
١. - سيف (معكوسة) - واسعة العينين

*** حل لغز رقم (٢٣) ***

افقيا:
١ - سبارتاكوس
٢ - سميه - امل
٣ - خالد - عاقر
٤ - ادع - فلفل
٥ - مع - ولد
٦ - مها - الجنوب
٧ - حر - هدم
٨ - تاج - هش
٩ - انا كرنينا
١. - حلم ليلة صيف

عموديا:
١ - اخرس - مفتاح
٢ - ادبه - انل
٣ - اطلع - احجام
٤ - دير - كل
٥ - تم - لعب - ثري
٦ - اسعف - هو - لن
٧ - البندقية
٨ - والف - جم - نص
٩ - سمر - ول - شاي
١. - حكاية






● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/١٣، صافيا حارا وجافا خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد. ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية خفيفة تتحول في بعض الاحيان الى معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤.) الى (٨.) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١. - ١٩٩٣/٦/١١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٦٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٥.,١٨.٥ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨١٧ش.ج
● دينار اردني	٤,.١.٦ش.ج
●* للمسافرين	٢,٩.. ش.ج
● "اسود"	٢.٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
قدراتك الحقيقية لم تخرج بعد، التعاون مفيد مع الاصدقاء.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
تهتم كثيرا بما يقوله الناس، العمل وشريك حياتك بحاجة اليك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
ايام السعد كثيرة، تابع عملك بنشاط وستحظى بالفرحة الحقيقية.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
يريدونك اكثر جدية، عليك الاهتمام بطلب شخص واحد فقط.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
تجهد نفسك كثيرا بالعمل، ابحث عن غذاء الروح ترتاح.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
تحمل القضايا اكثر مما تستحق، ابحث عن الراحة مع صديق قديم.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
ما يشغل بالك دائما ستجده مع شخص لا تتوقع منه ذلك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا تضيع الفرصة من يدك، الحظ لن يطرق بابك مرتين.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
عليك الخروج من الدائرة التي وضعت نفسك فيها، السفر هو علاجك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
ابذل مجهودا مضاعفا لكي تقترب من هدفك العاطفي والعملي.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
جميل ان تسمع رأي الآخرين، والاجمل ان ينبع القرار منك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
انت مقبل على مغامرة عاطفية جديدة، كن حذرا في هذه الايام.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) حزيران

١٩١٤ - طعن غريغوري راسبوتين في سان بطرسبورغ.
١٩٥٦ - انتهاء الاحتلال البريطاني لقناة السويس والذي استمر ٧٢ عاما مع جلاء اخر الجنود البريطانيين.
١٩٧١ - اختيار فرنسوا ميتران رئيسا للحزب الاشتراكي الفرنسي.
١٩٧٨ - انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية من جنوب لبنان.
١٩٨. - المجموعة الأوروبية تصدر «اعلان البندقية» حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واشتراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام.
١٩٨٢ - وفاة الملك خالد بن عبد العزيز والأمير فهد يصبح عاهلا للسعودية.

الاسبوع الرياضي

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

* السنة السادسة

العدد ٣٩٤

الاحد ١٣ حزيران ١٩٩٣

آشر مسينغ ـ اقوى المرشحين لتدريب الطيبة

■ في الطيبة يفضلون العمل بهدوء وعدم الافصاح عن النوايا حتى. العمل الاولي ينصب في اختيار المدرب الجديد للفريق. اتصالات تمت مع اربعة مدربين معروفين من مركز البلاد هم: نينو برغيغ واشر مسينغ وهنتيري واريه رولر والاختيار سيقع على احدهم خلال الايام الوشيكة القادمة.

«الاسبوع الرياضي» علمت ان مسينغ هو أقوى المرشحين لقيادة تدريبات الطيبة نظرا لخبرته الفنية مع مكابي نتانيا وهبوعيل كفار سابا وقيادته الناجحة في الموسمين الاخيرين لفريق هكوح رمات غان.

بالنسبة للاعبي التعزيز فالأمر متروك للمدرب الجديد. الادارة ستدعو جميع لاعبي الموسم الماضي وتقدمهم للمدرب لاختيار المناسبين. اتصالات تمت مع عدد من اللاعبين العرب منهم زاهي ارملي ورضا عبد القادر، ابن الطيبة.



● رضى عبد القادر

وفد من بئر السبع يزور الزعبي في بيته



● واصلت ادارة هبوعيل بئر السبع محاولاتها لثني مهاجمها الاول والابرز هشام الزعبي عن قراره بترك الفريق وقام مندوبون عنها امس، السبت بزيارة هشام في منزله في قرية طمرة الزعبية لاقناعه واقناع اهله خاصة بالعدول عن قراره.

وكان هشام ابلغ ادارة بئر السبع، يوم الاربعاء الماضي، بقراره ترك الفريق بسبب البعد المتواصل عن أهله وعدم موافقة الاهل على البقاء بعيدا عن البيت فردت ادارة بئر السبع باقتراح للقدوم الى طمرة ومحاولة اقناع الاهل بضرورة بقاء هشام في الفريق.

أمس أكد لنا هشام انه لم يرتبط مع بئر السبع بتعاقد ملزم وانه صاحب القرار في اختيار الفريق الذي يناسبه.

الصورة الاكثر وضوحا الان ان الزعبي يرغب في اللعب في مكابي حيفا.

■ ألدالية تبدأ استعداداتها

اتصالات مع العارف وبدير وعليو وبيكو

* ولكن تبقى الازمة المالية تهدد تهيئة الفريق بالشكل المناسب * الفريق بحاجة فورا الى ٤٥٠ الف شيكل *

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان وراء التحول المفاجىء في قرار رابطة هبوعيل دالية الكرمل التعاقد مع المدرب يتسحاق فيسوكر بدلا من نينو برغيغ كان الطلبات المالية التي قدمها برغيغ بما فيها طلبه بمبلغ مالي كبير كرسوم توقيع. وعلمنا ان التعاقد مع فيسوكر وفر على الادارة الديلاوية مبلغ ١٥ الف دولار كانت ستدفع لبرغيغ لو تم الاتفاق معه.

يضاف الى ذلك ان الجلسة بين فيسوكر والمسؤولين الديلاويين تركت الانطباع الحسن لدى الديلاويين من قدرات فيسوكر المهنية !

وعلى صعيد تحضير الفريق للموسم القادم افادنا محاسب الرابطة راسم ناطور انه تم الاتفاق مع الحارس الحيفاوي الشاب اشرف داموني ليستبدل الحارس يوسي ماتسا بين الخشبات الثلاث وانه تم الاتفاق ايضاً مع النجم المحلي تمير حلبي ولكن تمير عاد واكد أمس انه لم يتم حتى الان اي اتفاق معه بهذا الشأن واستغرب نشر خبر منافٍ للحقيقة.

بالنسبة للاعبي التعزيز فالاتجاه الان لتحرير جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي مع تفكير بابقاء يتسحاق داودون أيضاً.

الادارة الديلاوية ابدت في اليومين الاخيرين اهتماما بالمدافع العكي الشاب حسين عليو قبل ان تجري اتصالا مع المدافع الحيفاوي يوسي كرير.

من الاسماء الأخرى المطروحة للتفاوض معها المهاجم الفحماوي احمد العارف. اتصال اولي تم معه على أمل عقد اجتماع معه بعد عودته من رحلته الى تركيا (سافر اليها أمس). المهاجم الشاب من كفرقاسم وليد بدير ذكر كمرشح للانضمام. المدرب فيسوكر ابدى اعجابه بهذا اللاعب واخذ على عاتقه مهمة احضاره !

الدالية تفكر ايضاً بتعزيز اجنبي واتصال اولي تم مع مهاجم هبوعيل بئر السبع مريان بيكو !

يوم الخميس القادم ستبدأ تحضيرات الفريق. المدرب الجديد سيتعرف على الكادر الديلاوي المحلي ليختار ١٤ لاعبا منه.

ولكن تبقى المشكلة المالية عالقة. المحاسب راسم ناطور قال ان الفريق بحاجة فورا الى ٤٦٠ الف شيكل ليتمكن من بدء انطلاقته للموسم الجديد. المبلغ المذكور يشمل اجورا مستحقة للاعبين ومدربين من المواسم السابقة وفك حجوزات على الفريق. عدم دفع حوالي ٩٠ الف شيكل لكل من رحيم سيلع وايلي لنتال سيحول دون تسجيل الفريق في الاتحاد العام !

مسألة اخرى تبقى غامضة تتعلق برئيس ادارة الرابطة الصحفي رفيق حلبي فالجمهور الديلاوي لا يزال يتساءل فيما اذا استقال رفيق من مهمته ام لا.

● أشرف داموني ـ حارس اول في الدالية ●

شفاعمرو تفاوض حسين عليو



● عقدت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو جلسة اولى لها، الاسبوع الماضي، لوضع برنامج عمل للموسم الوشيك وتحضير الفريق كما ينبغي.

وافادنا مدير الفريق امين الشيخ ان الادارة طرحت اسماء لاعبين لتعزيز الفريق وان اتصالات بدأت مع عدد منهم ابرزهم حسين عليو، المدافع العكي وغسان سلباق المهاجم الحيفاوي الذي يتأرجح بين شفاعمرو وطمرة، وطرح اسم نسيم اغبارية في حالة تعثر المفاوضات مع سلباق.

واكد الشيخ ان مدرب الفريق مجيد سلباق باقٍ في عمله مدربا للفريق بينما علمت «الاسبوع الرياضي» ان اتفاقا لم يوقع بعد مع سلباق بهذا الخصوص.

وتم الاتفاق مع لاعب الوسط الروسي اندريه تشبكي ليواصل موسماً آخر وقد يبقى الحارس يهودا كوهين أيضاً لموسم ثانٍ في حين يدرس روجيه محيشم اقتراحات من الفريق الشفاعمري واخاء الناصرة وهبوعيل عكا.

■ زاهر بابا ■

■ عزمي نصار باقٍ مع الاخاء:

حاليا، لا أرى اي لاعب من الدرجة الاولى قادر على الانخراط في الدرجة الممتازة

*** من السابق لأوانه ان يذهب نجوان غريب للاختبار في الدرجة الممتازة * الموسم الوشيك سيكون ايضاً سنة تحضرية للاخاء * الفريق ليس جاهزاً بعد للمنافسة على الصعود * لولا ارتباطي مع الاخاء لذهبت فقط للطيبة.. لاشك عندي انني قادر على تدريب اي فريق في البلاد * منحي لقب «مدرب الموسم» يعني ان كل الوسط العربي منحني هذا التقدير ***

■■ الان، بعد اجتماعك المطول امس (الخميس) مع ادارة الاخاء. هل تسميك مدرب الاخاء في الموسم القادم أيضاً ؟

● عزمي : هذا صحيح وهذا ما ارادته ادارة الاخاء.

■■ في الاسابيع الاخيرة برزت بعض المشاكل بينك وبين الادارة وكنتم على وشك الطلاق ؟

● عزمي: قبل ثلاثة اسابيع اتفقت مع ادارة الاخاء على تدريب الفريق في الموسم القادم أيضاً. بعد ذلك ظهرت بعض الخلافات البسيطة وهي طبيعية عشية كل موسم. عندما يبدأ العمل لابد من ظهور المشاكل وما حصل حقا كان خلافاً في وجهات نظر، ليس أكثر.. تخطينا كل المشاكل وحددنا خطوط العمل وسنعرضها خلال مؤتمر صحفي قريب.

■■ ليس خفيا ان المشاكل كانت اساسا في العلاقات بينك وبين باسم سليمان وبالذات في تحديد صلاحيات كل منكما !

● عزمي: عملت وباسم موسماً كاملاً «وانبسطت» معه في العمل. باسم مخلص جداً للفريق ويقوم بعمل كبير وقلائل هم القادرون على القيام بمثله. كان هناك خلاف بسيط وعندما جلسنا معاً تبين اننا متفقان على كل الامور وخط العمل خاصة. لكل منا وجهة نظر وهذا طبيعي ولم تكن مشكلة لنتفق معا حول خط عمل واحد. كلانا متفقان على حبنا لفريق الاخاء ومخلصان لهذا الفريق. واضح اليوم ان عزمي هو مدرب الفريق وباسم هو مدير الفريق.

■■ ربما اراد باسم صلاحيات مهنية ؟

● عزمي: باسم يمثل فريق الاخاء. انا عامل في فريق الاخاء وهناك مسؤولون عني. في جلستنا امس (الخميس) مع الادارة اعطتني الادارة حرية العمل وفق برنامج عمل متفق عليه واعتماد خطة متفق عليها وهي تحضير فريق هدفه البقاء في الدوري وبناء فريق اقوى وافضل مع اعطاء المجال للاعبين محليين ناشئين للانخراط في الفريق. الادارة من جهتها ستوفر للمدرب الامور المهنية، اللازمة.

■■ من هو محمد عبد القادر بالنسبة للاخاء ؟

● عزمي: محمد عبد القادر هو اداري في الفريق، هو رئيس ادارة الفريق وهو صاحب صلاحيات كما سائر اعضاء الادارة لكنه يحظى باحترام خاص من زملائه، احترم شخصه فهو الانسان الاول الذي نتوجه له لحل مشاكل مالية او اجتماعية في الفريق لأنه القادر على حلها فكلمته مقبولة على الجميع وبشكل دمقراطي.

■■ اذا اردنا تلخيص الموسم الاخير للاخاء. هل نعتبره موسماً ناجحاً ؟

● عزمي: لو لم يكن الموسم ناجحاً لما اخترتموني «مدرب الموسم». اختياري لهذا اللقب واختيار نجوان غريب للقب «اكتشافة الموسم» - لقبان للاخاء من «الاسبوع الرياضي» هو انجاز بحد ذاته. الخطوة مع بداية الموسم المنتهي (الاعتماد على المحليين - أ.ت.) كانت جريئة وانت شخصياً كتبت انك تتوقع موسما صعبا للاخاء، وعدا البداية الصعبة بعض الشيء، كان موسماً مريحاً. بالاجمال اشركنا عددا كبيرا من الناشئين والفريق تغلب على عجز مالي قديم، من سنوات سابقة. اجتماعيا، الفريق انهى موسماً ممتازا، اليوم ترى ان جميع لاعبي الفريق معنيون بالبقاء في الفريق، كذلك بالنسبة لي وللادارة. هذا اثبات على ان الاخاء انهى سنة ناجحة جداً.

■■ اتبعتم سياسة جديدة ومباركة في الاخاء. مع هذا الجمهور الكبير لم يحضر كما كان الوضع عندما كان معززا، قبل سنوات ؟

● عزمي: هذا صحيح، اليوم الهدف هو اعادة جمهور الاخاء الى الملاعب ليرى كادر محليا كبيرا. قسم من الجمهور يبحث عن النجاح السريع. بسبب خطوتنا دفعنا ثمنا. الفريق خسر مباريات بيتية كثيرة، وهذه مشكلة يجب ان نتغلب عليها ولكن من ناحية مادية المدخول في الموسم المنتهي كان أفضل والمصروفات كانت أقل بكثير عما كان سابقا. اليوم من يحضر مباريات الاخاء يدفع ثمن التذكرة ويترك الملعب مسرورا لما رأه. الجمهور الكبير سيعود حتما، قريباً ويدخل لصندوق الفريق مدخولا دسما.

■■ وما هو برنامجكم للموسم الوشيك ؟

● عزمي: من ناحية التخطيط والعمل - البرنامج شبية ببرنامج السنة المنتهية. سنعتمد على المحليين ونحاول إشراك ناشئين جدد في التركيب الاول. سيعود للفريق عدد من اللاعبين وآمل ان يجدوا مكانا لهم في الفريق. نريد من الموسم الوشيك سنة تحضيرية اخرى للمستقبل، الفريق حتى الان ليس جاهزاً لينافس على بطاقة الصعود الى القطرية. هناك امور مهنية داخلية يجب العمل على تحسينها.

■■ وبعد سنتين ومع نضوج الناشئين هل الاخاء قادر حقا على الارتقاء، بدون تعزيز ؟

● عزمي: بعد سنة - سنتين على الاكثر سنعمل من اجل الارتقاء، واذا لم ننجح في ذلك فان كل من عمل مع الاخاء، مدربا وادارة ولاعبين، سيكون فشل في مهمته !

■■ تعتبر نفسك مدربا ناجحاً ..

● عزمي: من يعتبر نفسه مدربا ناجحاً فهو ليس بالمدرب العقلاني، المدرب لا يقيّم نفسه انما اعماله وثمارها. كل مدرب يرى في نفسه ناجحاً وهنا المشكلة. دائما أعمل باخلاص واحاول اعطاء ما تعلمته للاعبيّ الحاليين ومع هذا دائماً ينقصني الكثير لاتعلمه. اتعلم من كل من اعمل معهم: لاعبين، اداريين، زملاء، ومن دورات استكمال التحق بها واتعلم من الحياة. اكتفي بالاجابة على سؤالك بالقول انني مدرب. نقطة.

■■ تظهر متواضعاً في اجابتك والتواضع، برأيي، ليس من ميزاتك !

● عزمي: انا لست متواضعاً وانت تعرف ذلك، اثق بنفسي جدا. ولكن في التدريب لا يمكن لمدرب ان يقيّم نفسه. خذ نتائجه وهي التي تقرر. اعتقد ان «الاسبوع الرياضي» لم تختارني لجمال عيني، مدربا للموسم. هذا تقييم العاملين فيها وانا اشكرهم و«كل العرب» اختارتني واشكرها. هذه الشهادة لا تعني انني مدرب ناجح وهل اذا فشل الفريق الذي ادربه في الموسم القادم سأكون عندها فاشلاً ؟ ! انا أعمل في حقل التدريب واحب هذا العمل واعمل باخلاص !

■■ هل هناك خطوط عمل معينة تميز عزمي في عمله ؟

● عزمي: طبعا. انا محترف في عملي. اعتبر كرة القدم مهنتي الاساسية في الحياة ولذا اكرس كل جهد في عملي على حساب بيتي وعلاقاتي الاجتماعية. انا مخلص جدا لعملي. التحق بكل دورات الاستكمال، وكنت في دورة خارج البلاد. انا حازم في عملي واعتمد كثيرا على نفسي، اقوم بتأدية كل صغيرة وكبيرة، واومن بالكوادر الموجودة عندنا واحب اللاعبين الذين اعمل معهم واتعامل معهم باحترام متبادل واذا اقتضت الحاجة ان اكون دكتاتورا فلا اتردد !

■■ هل تعتبر نفسك احسن مدرب عربي في البلاد، اليوم ؟

● عزمي: اعتبر نفسي احد المدربين الجيدين في الوسط العربي. هنال مدربون اكفاء وربما أكثر كفاءة مني..

■■ هل تطمح لتدريب فريق في الممتازة في المستقبل ؟

● عزمي: هذا طبيعي وفعلاً لدي طموح كهذا وقدرات ايضاً. لا شك عندي انني قادر على تدريب اي فريق في البلاد اليوم لكنني افضل ان اصل الى الدرجات العليا مع فريق نصراوي.

■■ مع اقالة كراكو من تدريب الطيبة عرض عليك الطيباويون مهمة استبداله ولو فعلت ذلك لارتفعت اسهمك، بدون شك.. ألم تهدر فرصة سانحة ؟ !

● عزمي: تلقيت عرضا طيباويا لتدريب الفريق وبعد تفكير ساعة من الزمن قررت ان اقبل بالعرض، كنت متأكدا من ان اي مدرب سيحضر سيصعد بالفريق.. دون تقليل انجاز عبد القوي صرصور في الصعود - كان ممكنا ان اربح امورا كثيرة ووضع الاخاء كان مريحا ولكن بموجب الاتفاق الجنتلماني مع الاخاء كان ضروريا ان يكونوا اصحاب القرار في تركي او لا. الادارة رفضت تحريري وانا احترمت هذا القرار ولست غاضباً.

■■ الطيبة لم تجدد الاتصال معك.. بعد الصعود ؟

● عزمي: في مناسبتين التقيت رفيق الحاج يحيى وفي المرتين أبلغني انه مستعد ليجلس معي بخصوص تدريب الفريق. لا أعرف كم كانت جدية هذه العروض. اعتقد ان تفكيره كان سلبياً والمدرب الذي فكّر (رفيق) بالتعاقد معه كان قادراً على تهيئة فريق جيد. حاليا انا في فريق الاخاء..

■■ لو لم تكن مرتبطا مع الاخاء.. هل كنت فعلا تأخذ على عاتقك مهمة تدريب الطيبة ؟

● عزمي: لولا ارتباطي مع الاخاء لذهبت فقط للطيبة. دربت في الدرجة الاولى واثبت انني مدرب يجيد التدريب ويتحمل المسؤولية. لا حاجة للتواضع هنا. مهمة تدريب الطيبة ليست كبيرة عليّ.لدي التجربة كلاعب في القطرية والممتازة، وبدون تجربة سابقة في التدريب في الدرجة الاولى اثبت نفسي. ليس لدي شك في قدرتي على العطاء الكثير للطيبة.

■■ ولكن.. لو ذهبت للطيبة لكنت اعتمدت سياسة التعزيز وانت اليوم تنادي بالاعتماد على المحليين.

● عزمي: فريق مثل هبوعيل الطيبة يختلف كثيرا عن باقي الفرق العربية، اليوم الطيبة اتجهت نحو الاحتراف مع وصولها للقطرية. مع جمهور كبير كالذي يرافق الفريق ورئيس بلدية داعم واختيار تعزيز ملائم مع الاعتماد على اولاد البلد اولا، عندها سيكون للطيبة فريق مناسب، مسألة الاعتماد فقط على اولاد البلد لا تلائم فريق الطيبة ولو كنت هناك لعملت بطريقة مختلفة تماما عن طريقة عملي مع الاخاء.

■■ نسمع في الايام الاخيرة عن رغبة عدد من اللاعبين العرب البارزين في الاولى بالانضمام الى الممتازة.. هل كنت تدعو ادارات الفرق العربية لتحريرهم ؟ هل كنت تدعو ادارة ام الفحم لتحرير علي السليم واحمد العارف ؟

● عزمي: في الوقت الحالي اقول انه على كل ادارة عربية ان تلبي رغبة لاعبيها الذين تلقوا اقتراحات من الدرجة الممتازة فهذا انجاز للجميع. أكثر من هذا، في هذه الحالة، يجب تحرير اللاعب بدون اي مقابل ليستفيد هذا اللاعب من احتراف لعبة كرة القدم فقلائل هم اللاعبون العرب الذين بامكانهم الوصول الى الممتازة. الحديث ينطبق على ادارة الاخاء أيضاً. هناك حديث عن دعوة مكابي تل أبيب لنجوان غريب للاختبار، رأيي انه اذا اراد مكابي تل أبيب ضم نجوان فينبغي على ادارة الاخاء نفسها ان تأخذ نجوان الى تل أبيب وتعطيه المجال ليتقدم.

■■ لو كنت مدربا لهبوعيل ام الفحم.. كنت حقا تسرح سليم والعارف ؟

التتمة ص ١٥

■ تمهيدات كأس العالم ـ القارة الاوروبية

انجلترا قد تغيب عن النهائيات

■ ساهر تلحمي ■



● احتفالات الدنمارك ببطولة اوروبا ٩٢. هل تصعد الدنمارك للنهائيات ؟ ! ●

■ بول غاسكوين، ديفيد بلات، ايان رايت وآخرون ـ أمل ضئيل جداً في ان نراهم في السنة القادمة مع منتخبهم الانجليزي في مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة وذلك اثر النتائج الوخيمة التي يحققها المنتخب الانجليزي في الأونة الاخيرة بقيادة المنيجر جراهام تايلور.

النتيجة الاخيرة فاجأت جميع النقاد والمراقبين، كانت يوم الاربعاء قبل الاخير في اوسلو امام نظيره النرويجي. وفيها خسر المنتخب الانجليزي بالنتيجة صفر:٢ (ضمن المجموعة الثانية) مهدت الطريق امام النرويج وأصبح صعودها الى النهائيات سهلاً، من ناحية اخرى اصبحت طريق المنتخب الانجليزي مليئة بالاشواك والعقبات وبأعجوبة فقط قد يقدر على التأهل. ومما زاد الوضع صعوبة ان الانجليز سيلتقون في المباراة المقبلة لهم امام منتخب هولندا وفوز هولندي سيقضي على الامل الاخير للانجليز. ومن ناحية ثانية على الهولنديين ان يفوزوا في هذه المباراة لكي يحسنوا وضعهم في المنافسة على بطاقة الصعود، لكن مع هذا فإن هولندا مرشحة للصعود رغم كل الصعوبات التي تواجهها بعد اعتزال صانع الالعاب رود خوليت وإصابة ماركو ڤان باستن مما قد يصعب عليها المهمة، لكن مع هذا فأنهم مرشحون للتأهل الى النهائيات على حساب الانجليز وبولندا.

● التوقع: النرويج وهولندا ستفوزان ببطاقتي المجموعة الثانية.

ـ نعود الى المجموعة الاولى وفيها يحتدم الصراع بين ثلاثة منتخبات: سويسرا وايطاليا والبرتغال حيث لسويسرا اصبحت الطريق ممهدة للوصول للولايات المتحدة اذ تبقى لها ثلاث مباريات وعليها ان تجمع نقطتين لتضمن صعودها. ويبقى السؤال من هو الفريق الثاني الذي سيصعد: ايطاليا أم البرتغال؟ مع ان كفة الميزان تشير الى ايطاليا لكن البرتغال لن يستسلم بهذه السهولة والامتحان الحاسم بين الفريقين سيكون في ايطاليا حيث سيلعب الفريقان والفائز في هذه المباراة سيفوز بالتذكرة الى الولايات المتحدة. وسبق للمنتخب الايطالي ان فاز على البرتغال قبل شهرين بالنتيجة ٣:١ في المباراة التي دارت احداثها في بورتو ولن يسمح المنتخب الايطالي ان يخسر هذه المباراة الحاسمة امام جمهوره وعلى ارضه وخاصة بعد ان خسر في مباراته الاخيرة في هذه المجموعة امام سويسرا. اما بالنسبة للمنتخب الرابع الذي كان من المقرر ان ينافس هو الآخر على الصعود، اسكتلندا فقد فقد آماله نهائياً بعد هزيمته القاسية امام البرتغال قبل شهر بالنتيجة ٥:صفر مما سيجعله باقياً في جزيرته البريطانية منتظراً التصفيات القادمة لعام ٩٨ لعله يتأهل!

● التوقع: سويسرا وايطاليا.

المجموعة الثالثة: لثلاثة منتخبات آمال متساوية للتأهل وهي: اسبانيا، الدانمارك وايرلندا، والاخير له الامل الاكبر في التأهل الى النهائيات اذ جمع ١١ نقطة من ٧ مباريات وهو صاحب النقاط الافضل في هذه المجموعة واذا تأهل فسيكون تأهله إما على حساب اسبانيا او الدانمارك بطلة اوروبا.

منتخب الدانمارك يحتل المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات واقل بنقطة اخرى يحتل المنتخب الاسباني المركز الاول وإن لعب مباراة أكثر، ولا شك ان هذه المجموعة ستكون احداثها مثيرة للغاية.

منتخب اسبانيا لن يسمح لنفسه ان يتأهل منتخب كايرلندا على حسابه وسيحاول الفوز عليه بكل ثمن في مباراة شبه مصيرية ستجري بينهما بعد اسبوعين في اشبيلية (اسبانيا). فوز ايرلندي يعني صعود ايرلندا للنهائيات.

اما بالنسبة للدانمارك، ففي حالة عدم تأهلها فإنها ستتعرض لفضائح وانتقادات بكونها بطلة اوروبا الاخيرة وعليها ان تظهر كل ما عندها لتتجنب الفضائح من وسائل الاعلام المختلفة.

● التوقع: اسبانيا والدانمارك.

اما في المجموعة الرابعة فيستطيع منتخب بلجيكا حجز تذكرته من الآن الى الولايات المتحدة وذلك بعد ان اصبح صعوده للنهائيات مؤكداً وفقط اعجوبة قد تمنعه من المشاركة. والمشكلة التي تدور الآن هي حول هوية المنتخب الثاني الذي سيتأهل وهناك ثلاثة منتخبات تنافس على بطاقة الصعود وهي تشيكوسلوفاكيا، رومانيا وويلز والاخيرين لهما نفس النقاط (٧ نقاط من ٦ مباريات) ويحتلان المراكز الثالث والرابع والمركز الثاني احتله يوم الاربعاء منتخب تشيكوسلوفاكيا بعد الهزيمة التي الحقها بمنتخب رومانيا بالنتيجة ٥:٢ بقيادة نجمه الصاعد بيتر دوبوفسكي (ليس دوبروفولسكي الروسي) ولهذا فإن للمنتخبات آمالا متقاربة للصعود، لكن السؤال هو من سيضحك في النهاية؟!

● التوقع: بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا.

ـ المجموعة الخامسة أسدلت ستارتها نهائياً يوم الاربعاء الاخير بصعود روسيا واليونان اللذين لعبا يوم الاربعاء وانتهت مباراتها بالتعادل ١:١ ليتأهلا من المجموعة التي تعتبر من اضعف المجموعات الاوروبية. فمنتخب روسيا يتأهل بقيادة نجومه الشباب، أبرزهم ايغور شاليموف صانع العاب اينتر ميلان الايطالي. اما اليونان فبهذا الصعود تسجل حدثاً تاريخياً، حيث انها لم يسبق لها وان تأهلت من قبل. المنتخبات الاخرى في المجموعة هي ايسلندا، هنغاريا ولوكسمبورغ.

● التوقع: اصبح نهائياً صعود روسيا واليونان.

ـ المجموعة السادسة والاخيرة، الصورة تأخذ رويدا رويداً بالاتضاح بحيث ان منتخب السويد وفرنسا قريبان من النهائيات. السويد تتصدر المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٦ مباريات وبفارق الاهداف تحتل فرنسا المركز الثاني مع نفس النقاط والاثنان لديهما الاسهم الاقوى في المجموعة للصعود حيث ان بلغاريا وبعد تعادلها المفاجيء مع اسرائيل قبل شهر في صوفيا (٢:٢)، خسرت اسهماً جدية في اللحاق بالكبار. اما بالنسبة للنمسا فقد فقدت كل أمل بعد الخسارة امام فنلندا.

منتخب فرنسا سيرجع الينا في النهائيات بعد ان غاب عنا في كأس العالم الاخيرة في ايطاليا. ومنتخب السويد سنراه مرة ثانية مع نجمه الرائع توماس برولين الذي سيتذكره الاسرائيليون لمدة طويلة.

المنتخبات التي تأهلت نهائياً!

● خمسة منتخبات ضمنت مشاركتها في مباريات كأس العالم في العام المقبل في الولايات المتحدة وهي الولايات المتحدة التي تأهلت بدون تصفيات لكونها الدولة المضيفة وألمانيا تأهلت هي الاخرى بدون تصفيات لكونها بطلة العالم، ومنتخبا روسيا واليونان (المجموعة الخامسة)، ومن القارة الامريكية تأهل حتى الآن منتخب المكسيك.

● بول غاسكوين يجيد الغناء أكثر من اجادته للعبة. هل يستطيع ان يبيّض وجه منتخب بلاده ؟ ! ●

انتهاء اسبوع كفرياسيف الرياضي السادس

● احتفلت كفرياسيف يوم الخميس الماضي بانتهاء أسبوعها الرياضي الذي ينظم للسنة السادسة على التوالي وكان هذا الاسبوع من أضخم الاسابيع التي عرفتها كفرياسيف من حيث عدد المشتركين الذي وصل الى حوالي ثلاثة الآف وخمسمئة مشترك من كفرياسيف ومن (٣٦) قرية ومدينة عربية ويهودية في اسرائيل، فقد اشترك رياضيون من ابوسنان، عرابة، كسرى، شفاعمرو وجولس كفرسميع، عسفيا، يانوح وجت، دالية الكرمل، قلنسوة، عيلبن، مجد الكروم، الرينة، ريشون لتسيون، كفركنا، حيفا، كريات يام، كريات حايم، الناصرة، عكا، المكر، مسجف عام، البعينة ـ النجيدات، جور ـ جرنوت، فسوطة، الرامة، معليا، معلي يوسف، المزرعة، ميسر، المشهد، كابول، عرعرة بالاضافة الى مؤسسات كفرياسيف التعليمية والتربوية، المدرستين الابتدائيتين «أ» و «ب» المركزيين الثقافيين أ + ب، منتخبات المدرسة الثانوية وكشافتي المدرستين الابتدائيتين وسرية الكشافة الارثوذكسية وبالطبع الفرق الرياضية ومدربيها.

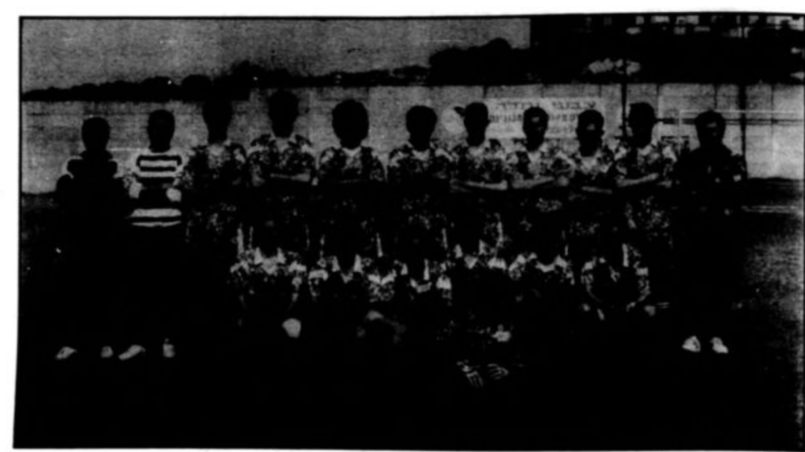
المباريات التي نظمت على مدار اسبوعين لم تأخذ الطابع الشعبي الجماهيري وحسب بل نظمت أيضا مباريات رياضية استهدفت الانجاز والتفوق وبهذا استطاع الاسبوع الرياضي السادس ان يحقق احد أهدافه الا وهو التوحيد بين الرياضة الشعبية المرحة وبين الرياضة التنافسيه الصعبة وتلبية رغبة مشجعي الأسلوبين.

الاسبوع الرياضي السادس الذي ابتدأ في ٥/٢٢ واستمر حتى ١٩٩٣/٦/١٠ اشتمل على مباريات في كرة القدم، كرة السلة الملاكمة، الكراتية، كرة القدم المصغرة، ركض مسافات ١٠٠م، ١٠٠٠م، القفز العريض، القفز العالي، ركض الساعة، سباق الدراجات، سباق الاكياس ، شد الحبل، المعسكرين، الجمباز حيث امتلات الملاعب الرياضية بمئات وعشرات المشتركين في كفرياسيف وخارجها.

لقد تم في خلال الاسبوع الرياضي وفي حفله النهائي الذي نظم يوم الخميس ٦/١٠ تكريم الفرق الرياضية والحكام والمسؤولين ومدراء اقسام الرياضة الذين وصلوا من (٣٦) قرية ومدينة عربية ويهودية في اسرائيل والتي ذكرت أعلاه كما تم تكريم المدرسة الابتدائية أ بادارة الاستاذ عدنان صفية، المدرسة الابتدائية «ب» بادارة الاستاذ جريس الياس، المدرسة الثانوية بادارة الاستاذ نايف فرح، المركز الثقافي بادارة الاستاذ رفول بولس، المركز الثقافي «أ» بادارة الاستاذ عناد جابر، كشافة المدرسة «أ» بتركيز الاستاذ كمال ملحم كشافة المدرسة «ب» بتركيز الاستاذ اكرم داود، سرية كشافة النادي الاورثوذكسي بتركيز الاستاذ نقولا فرح، فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كفرياسيف بتركيز نقولا باور وتكريم السيد فايز بصل الذي قدم (٣٠٠) حقيبة تبرعا للفائزين في اسبوع كفرياسيف الرياضي السادس.

وشكر الدكتور وليم شحادة مدير قسم الرياضة المجلس المحلي على دعمه لهذا الاسبوع وللرياضة عامة وتم توزيع الكؤوس على المرشدين الرياضيين في قسم الرياضة وعلى جميع الموظفين الذين عملوا من أجل انجاح هذا التقليد السنوي وكان شكر خاص للاستاذ سهيل داود ـ الحكم الدولي المعروف الذي عمل جاهداً في قسم الرياضة من أجل انجاح هذا الاسبوع.

شبيبة اتحاد شفاعمرو - واعدة حقا !



● في الصف الخلفي (من اليمين الى اليسار) فتحي خطيب (اداري)، زياد صباح، فادي ابوشاح. يوسف غالي، راسم صباح، شادي الياس (كابتن الفريق)، عبد الله ميعاري، أمير ابو زيبة، ايليا مباريكي، فيصل خالد (مدرب) هشام جروس (اداري) وفي الصف الامامي (من اليمين الى اليسار) الياس سلباق، ايمن حلاحلة، واكد سليم، وليد ابو حمود، نزيه حلاحلة، رامي شيتي، علاء داهود ●

□□ كرة القدم هي الأكثر شعبية وترقباً على الصعيدين المحلي والعالمي. ففي السنوات الأخيرة تتسلط الأضواء على فرق الشبيبة التي تعتبر الطاقة والأوكسجين لفرق الكبار وجيل المستقبل فإدارات فرقنا تلعب دوراً هاماً وعدد منها في الآونة الأخيرة تدأب على نجاح فرق الشبيبة لتتخلص نهائياً من ظاهرة التعزيز.

فريق شبيبة اتحاد شفاعمرو استطاع هذا الموسم الصعود الى مستوى فرق الدرجة «عيليت» للشبيبة وانضم لفرق شبيبة ابناء شفاعمرو الذي سبقه في ذلك، وذلك بعد عامين على تأسيسه.

فيصل خالد لعب حارساً للمرمى في بيتار اتحاد شفاعمرو سنوات عدة وقرر الاعتزال من اللعب والتفرغ الى التدريبات. هذا الشاب الخلوق ألقيت عليه مهمة بناء كادر محلي ناشىء يدعم فرق الكبار في المستقبل. هذا الانسان لم يتأهل من معهد معين للتدريبات فأخذ على عاتقه هذه المهمة. فأنهى موسمه الاول مع الفريق باحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وزرع في لاعبيه الأخلاق الحميدة والاحترام المتبادل. في الموسم الثاني كانت التحضيرات اكثر جدية والتفكير كان إنهاء موسم مماثل للموسم الاول لكن بفضل التعاون السليم بين جميع اللاعبين وعمل المدرب الشاق والصعب حقق الفريق أكبر انجاز وتمثّل بصعوده الى الدرجة «عيليت» للشبيبة.

عن تدريبات واستعدادات وتحضيرات الفريق يقول المدرب فيصل خالد: التدريبات كانت شاقة وجدية وأحياناً كنا نجري اربعة تمارين اسبوعية. والفضل الكبير يعود لادارة الفريق التي تشكلت من السيدين: فتحي خطيب وهشام جروس اللذين عملا جاهدين على توفير كل الظروف اللازمة لتسهيل مهمة التدريب. اللاعبون كانوا على قدر كبير من المسؤولية وبجهدهم ولعبهم تمكنوا من تحقيق الصعود.

إداريان إثنان عملا ووفرا كل ما باستطاعتهما من أجل انجاح الفريق. الاداري المخضرم والمعروف لفرق الشبيبة فتحي خطيب تمكن بفضل جهده وعطائه من بناء فريق متكامل يسند فريق الكبار في المستقبل القريب.

الاداري فتحي خطيب قال لـ «الاسبوع الرياضي»: هنالك عدة عوامل ساهمت في انجاح الفريق منها الكادر القوي والجدية من اللاعبين والمدرب والجهد الاداري والأهم من ذلك هو الدعم المعنوي الذي لم ينقطع من الجمهور حيث التشجيع والاهتمام الكبير في الخامات الناشئة كان له الأثر الايجابي في صعود الفريق وأخص بالذكر السيد نبيه الياس الذي رافق الفريق طيلة الموسم وأعطاه الدعم المعنوي الكامل. والدعم المادي جاء سخياً من قبل صلاح ابو حمود واخوان عوكل ويوسف سلامة وسمير قائد بيه الذين ساعدوا الفريق في مسيرته بالاضافة الى دعم البلدية التي غطت السفريات. أما بالنسبة لتوسيع القاعدة الادارية فقال خطيب: نرحب بكل شخص تهمه مصلحة الفريق ويسعى من أجل إنجاحه.

الاداري هشام جروس الذي باشر عمله في الفريق مع بداية الموسم ورافقه ودعمه بدون كلل أو ملل قال: كل الاحترام للاعبين على ما بذلوه طيلة الموسم. حصة الأسد للمدرب فيصل خالد الذي عمل على بناء كادر خلوق يتمتع بروح رياضية عالية وأيضاً الادارة التي ساهمت كثيراً في صعود الفريق.

الحديث في الشارع الرياضي الشفاعمري يدور عن لاعبين لهم بالغ الأثر في صعود الفريق وهم: شادي الياس، أيمن حلاحلة، نزيه حلاحلة، الياس سلباق ويوسف غالي.

شادي الياس (١٨ عاماً) قلب الدفاع المتأخر والصخرة القاسية التي لا تنكسر. هذا اللاعب سند دفاعه كثيراً وكان المحطة الأخيرة لجميع هجمات الفريق الخصم. هذه الصخرة ضمنت اهتزاز شباك مرماه ١٣ مرة فقط.

في الهجوم يلعب الثنائي يوسف غالي والياس سلباق. غالي لاعب فذ ونشيط يتمتع بسيطرة على الكرة، بحكمة وذكاء، بأسلوب لعبه الجميل ويجيد عملية تسجيل الأهداف بالجملة ويصنع معظم الهجمات لفريقه ليحظى بلقب هداف الفريق (٢٣ هدفاً).

بجانب غالي تألق الناشىء سلباق (نجل مجيد سلباق) (١٨ عاماً) الذي قاد فريقه الى عدة انتصارات. لاعب سريع يتمتع بضربات صاروخية على المرمى سجل ١٦ هدفاً.

وفي الوسط يلعب الاخوان حلاحلة: أيمن جاء الى الفريق في المباريات العشر الأخيرة واستطاع حسم عدة مباريات معدله من الاهداف (١٠ أهداف).

أيمن قال: نجاحي يعود الى مدربي فيصل الذي ساعدني كثيراً. نزيه اللاعب الأسمر في الفريق يعتبر صانع العاب الفريق والطباخ الماهر هذا الموسم.

بفضل هؤلاء، وباقي اللاعبين استطاع الفريق انهاء الموسم بـ ٢٦ فوزاً، خسر في مباراة الذهاب مباراة واحدة وتعادل في أخرى. الفريق سجل هذا الموسم ٨٤ هدفاً ودخلت في شباكه ١٣ هدفاً.

■ زاهر بابا ■

كمال غنايم يواصل مع سخنين



● تعاقدت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين رسميا مع المدرب كمال غنايم ليواصل تدريب الفريق في الموسم القادم أيضاً بعد النجاح الذي حققه في الموسم الماضي.

كما اتفقت الادارة مع المدرب سالم شلاعطة ليواصل قيادة تدريب فريق الشبيبة الصاعد الى الدرجة القطرية للشبيبة.

■ عزمي نصار

تتمة من ص ١٣



● علاقة طيبة تربط بين عزمي (من اليسار) ومحمد عبد القادر ●

● عزمي: كل مدرب يريد ان يبقى في فريقه افضل اللاعبين ولكن على الادارات ان تستوعب انه اذا اتيح المجال للعارف وسليم ايضاً ان يبرزا طاقاتهما في استاد قريات اليعيزر وليس ملعب ام الفحم فلتدفع بهما الى التقدم.

■■ هل تعتقد ان هناك مكانا للعارف وسليم في الدرجة الممتازة ؟

● عزمي: الامر متعلق بتقدم كل منهما. حاليا لا أرى فيهما لاعبيْ تركيب اول في الممتازة ولكن الكل متعلق بانخراطهما في الفريق الجديد في الاشهر الاولى. حاليا تنقصهما بعض الاشياء للانخراط فوريا في التركيب الاول. الانتقال من الاولى الى الممتازة هو قفزة كبيرة مع تغييرات جذرية. لاشك انهما موهبتان.

■■ بالنسبة لنجوان.. الحديث نفسه ؟

● عزمي: مكابي تل أبيب لم تتصل رسميا. نجوان دُعي الى الاختبار. لو سمع رأيي لقلت له من السابق لأوانه الذهاب لمكابي حتى للاختبار. بامكان نجوان ان يصل الى مكابي تل أبيب بدون اختبار ولكن بعد سنتين - ثلاث مع قليل من الصبر وهدوء من الجماعة التي حول نجوان سيصل هذا اللاعب بعد سنتين - ثلاث الى الممتازة. اللاعب الكبير هو الذي ينتقل الى الممتازة بدون أية اختبارات.

■■ افهم من حديثك انه حاليا لا يوجد لاعبون عرب مهيؤون للعب في الممتازة ؟

● عزمي: هذا هو الوضع، للأسف.

■■ اذاً ستبقى انظارنا متجهة للزعبي ؟

● عزمي: هذا هو الوضع الحالي، الوضع ان هشام اليوم هو الرمز للوسط العربي - بدون الانتقاص من زاهي ارملي وقدراته الذي يبقى رمز الوسط العربي لسنوات - حالياً هشام هو عنواننا. في الافق القريب لا ارى لاعبين عربا قادرين على الوصول الى الممتازة.

■■ لديك، طبعا ملاحظات حول حفل «الاسبوع الرياضي».. هل تسمعها ؟

● عزمي: اولا انا ابارك كل من يعمل. ابارك «الاسبوع الرياضي» التي عملت وجهدت وكرياضي يتحتم عليّ شكر العاملين فيها. ربما أعرف اكثر من غيري ماذا يتطلب عمل جبار كهذا. فقط الذي يعمل هو الذي يخطىء. من السهل الوقوف جانبا وتوجيه الانتقاد. من السهل ان اوجه ملاحظات انتقادية ولكن على الجميع ان يعرفوا ان هذا هو عمل صعب ولنخفف قدر الامكان من حدة النقد ولنعتمد على أصحاب الحفل في تقييمهم للحفل واستنتاجاتهم.

■■ ماذا يعطي اللقب للفائز به ؟

● عزمي: اللقب يعني الكثير وهذا فخر لكل من يحصل عليه. هذا تقدير لعمل ناجح. منبرنا الوحيد هو صحفنا العربية. الفوز بلقب هو حلم كل رياضي طيلة الموسم، هو احساس لدى الرياضي بان هناك من يقيّمه وكون «الاسبوع الرياضي» تمثل كل الوسط العربي يعني ذلك ان الوسط العربي بكامله منحني هذا التقدير. انا شخصياً فخور باللقب وبصراحة فقد انفعلت عندما دعوتموني للتتويج والتكريم. انا جدا فخور بالحصول على لقب «مدرب الموسم».

■■ وكلمة اخيرة ..؟

● عزمي: دار حديث في الشارع الرياضي عن مشاكل بيني وبين ادارة الاخاء. اريد ان يعلم الجميع انها كانت مشاكل عادية حول مصلحة الفريق، الاصح ان نقول انه كان سوء تفاهم بسيط وتم التغلب عليه. ارجو ان يستمر التكاتف حول فريق الاخاء كما في الموسم الماضي فما حققناه كان خطوة اولى في مسيرة طويلة وآن الاوان ان تحقق كرة القدم في الناصرة الانجاز المتوقع منها !

■ أسعد تلحمي ■

عزمي يدرب شرطة المروج

● توجهت شرطة المروج الى المدرب النصراوي عزمي نصار لتدريب فريق الشرطة بكرة القدم الذي يستعد لدوري داخلي لفرق الشرطة في المنطقة في الشهر القادم. واستمر الاجتماع بين الطرفين دقائق معدودات وافق خلالها النصار على العرض.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٣ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

وفد نسائي اسرائيلي يزور المبعدين في نابلس والبيرة

● جنين - لمراسلنا - زار وفد عن جسم «ريشت» النسائي الذي يمثل عددا من الاطر النسائية السلامية، امس، المبعدة العائدة، سحاب شاهين والتقى ثلاثة من العائدين الاخرين.

وضم الوفد النائبات تمار غوجانسكي (الجبهة) وياعيل ديان (العمل) وعنات مؤور رنعومي حزان (ميرتس).

وجاءت الزيارة توثيقا وتدعيما للعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية. وجاء حديث الضيوف والمضيفين بهذه الروح. وثمن المتحدثون عاليا مثل هذه اللقاءات.

وانتقل الوفد الى البيرة لزيارة عدد من المبعدين القدامى العائدين. وكانت قيادة الجيش في الضفة، اتصلت بالاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، بعد اذاعتها خبر الزيارة لتستوضح عن مكان زيارة الوفد بادعاء، انها تريد ان توفر الحماية للنائبات المشاركات فيها!!

● تمار غوجانسكي ●



● ياعيل ديان ●



● سحاب شاهين ●

المئات يشاركون في البحث عن صبية من أوفكيم اختفت آثارها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف، فجر اليوم، اعمال البحث والتفتيش عن الصبية حيمي كيكوس التي اختفت اثارها مساء الخميس الماضي في بلدتها اوفكيم - شمالي النقب.

وكانت اعمال البحث توسعت طيلة، امس، وشارك فيها مئات رجال الشرطة والجيش والمتطوعين الذين استعانوا بكلاب قص الاثر وبطائرة عامودية وتجيل وبوسائط نقل خاصة.

وقد عثر على حذاء الصبية على بعد (٥٠٠) متر من المكان الذي شوهدت فيه، محطة الباص على مخرج بلدة اوفكيم.

وتواصلت اعمال التفتيش بشكل مقلص طيلة الليلة المنقضية.

تعاون اردني - اسرائيلي محتمل في مجال استغلال مصادر المياه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستتعاون اسرائيل والاردن في المواضيع المتعلقة بمصادر المياه والاستخدام الناجع لها - هذا ما اكده مسؤول مديرية المياه، غدعون تسور، بعد عودته من مؤتمر مهني حول المياه عقد في فيينا في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف التي حضرها ممثلون عن الاردن والفلسطينيين ومصر وسوريا ولبنان.

وكان المندوب الاسرائيلي اقترح اقامة مشروع مشترك لحفظ مياه السيول لغرض توفير المياه للزراعة. ودعا المشتركين العرب الى زيادة المشاريع التجريبية في النقب التي تجري من خلال معهد بحث الصحراء، الى جانب جامعة بن غوريون في بئر السبع. ومن المنتظر ان ترسل مديرية المياه في الايام القادمة مواد مهنية تفصّل وجهة النظر الاسرائيلية فيما يتعلق بالتعاون المتوخى.

واقترح تسور على الفلسطينيين مشروعاً لاغناء مخزون المياه الجوفية في الساحل والاستفادة من التجربة الاسرائيلية في مجال تطهير مياه المجاري واعادة استغلالها، لا سيما في قطاع غزة.

وتبين من المفاوضات وجود خلاف بين الفلسطينيين واسرائيل حول ملكية مصادر المياه بعد احقاق الحكم الذاتي اذ يطالب الفلسطينيون باقامة مديرية للمياه خاصة بهم تشرف على شؤون المياه في المناطق.

انتخاب رئيس قائمة «ميرتس» للانتخابات البلدية في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن امس، ان البروفيسورة يهوديت ناؤوت، ستقف على رأس قائمة حركة «ميرتس» في الانتخابات البلدية في مدينة حيفا.

وكانت البروفيسورة ناؤوت قد انتخبت يوم الجمعة، في انتخابات أولية في حركة «شينوي».

وعلم، ان حركة «ميرتس» توجهت رسميا الى مرشح حزب «العمل» لرئاسة بلدية حيفا الجنرال - احتياط عميرام متسناع، باقتراح لتشكيل قائمة غير حزبية برئاسته الا ان جوابه كان سلبيا مما دفع «ميرتس» لخوض معركة الانتخابات لرئاسة البلدية في قائمة مستقلة.

والبروفيسورة ناؤوت هي عضو في مجلس بلدية حيفا عن حركة «ميرتس».

العثور على بول يعقوب في «الثقب الازرق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُثر، امس، في قعر البحر الاحمر في موقع «الثقب الازرق» قبالة شاطئ «الذهب» في سيناء، على جثة الغواص بول يعقوب، الذي يحمل الجنسية الامريكية.

وكان الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاماً قد وصل الى «ذهب» قبل اربعة ايام لغرض الغوص في موقع هو «محج» للغواصين يدعى «الثقب الازرق» وهو عبارة عن هوّة في قعر البحر ينفذ منها الغواصون المهرة الى اعماق البحر.

وحدث في السابق ان اضاع الغواصون طريق العودة عبر الثقب فقضوا في قاع البحر بحثاً عن المغامرة.

اقتراح من الليكود لحجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تبحث الكنيست، غداً الاثنين، اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة قدمته كتلة الليكود.

وتأتي خطوة الليكود هذه على خلفية ما اسمته فشل الحكومة في ادارة المفاوضات مع الاطراف العربية.

ويذكر انها المرة الثالثة التي يقدم فيها الليكود اقتراحاً لحجب الثقة ومن الدافع نفسه.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة تعقد اجتماعاً تنظيمياً في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم، من جاد الله اغبارية - عُقد امس الاول الجمعة، في بيت الصداقة في الناصرة، اجتماع تنظيمي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة وحضر الاجتماع ممثلون عن جميع المناطق.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ فؤاد دراوشة، عضو مركز نقابة المعلمين العامة، ثم قدم الاستاذ عبد المنان شبيطة رئيس كتلة الجبهة في النقابة بياناً تنظيمياً تطرق فيه الى مؤتمر النقابة وتصويت الجبهة لسكرتير النقابة بن شبات، واتفاقية الاجور الجديدة واضراب المعلمين بالاضافة للتحضيرات لمؤتمر الجبهة في نقابة المعلمين العامة.

بعدها استعرض الاستاذ نبيل سمور اتفاقية الاجور وتحدث عن بنودها بالتفصيل. كذلك قدم الاستاذ مفيد صيداوي مسودة اقتراح لنظام داخلي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين واكد ان مؤتمر الكتلة سيعقد في اواسط شهر تشرين الاول ١٩٩٣ ودعا الى التحضير الكافي لهذا المؤتمر الهام.

ثم تحدث الاستاذ موفق خلايلة عن ترتيبات الحفلة السنوية التي تقيمها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة يوم ١٩٩٣/٦/٢٥ بمناسبة انتهاء السنة الدراسية ويوم المعلم.

وخلال النقاش تحدث الاساتذة: سعيد ياسين، احمد سليمان، محمد غنايم، نعمان شحادة، راجي منصور، حسين محاميد، حنا سويد، نبيل سمور، وليد شلبي، جاد الله اغبارية، موسى صغير، فؤاد دراوشة وكميليا شحادة. واجمع المتناقشون على تنظيم الكتلة وتعميق الصلة مع المعلمين، خاصة معلمي النقب ونقابة المعلمين في المناطق المحتلة والعمل من اجل مصلحة المعلمين والتعليم العربي.

وقد لخص الاستاذ عبد المنان شبيطة الاجتماع، وفي نهاية الاجتماع تقرر:

* دعوة جميع مندوبي الجبهة في المؤتمر للحضور والمشاركة في ابحاث مؤتمر نقابة المعلمين العامة والذي سينعقد يومي ٤ و١٩٩٣/٧/٥ في تل ابيب.

* عقد المؤتمر الرسمي لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة في اواسط شهر تشرين الاول ١٩٩٣ ودعوة جميع المعلمين في كافة المناطق للتحضير لهذا المؤتمر الهام وتقرر ان يقود العمل لحين عقد المؤتمر العتيد ممثلو الجبهة في مؤتمر نقابة المعلمين وممثلو الكتلة في الفروع المختلفة.

* دعوة جميع المعلمين والمعلمات للمشاركة في الحفلة السنوية التي تعقدها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة وذلك في منتزه سخنين للافراح بمناسبة نهاية السنة الدراسية ويوم المعلم.

رياضة

تحول مفاجئ في موقف هشام الزعبي:

أنا باقٍ لموسم آخر في هبوعيل بئر السبع!





● هشام زعبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان اللاعب هشام الزعبي رضخ للضغوط الهائلة التي مارستها عليه وعلى ذويه ادارة هبوعيل بئر السبع، ووقع مع الفريق لموسم آخر.

وجاء هذا التحول بعد الزيارة التي قام بها الى بيت هشام الزعبي مدير فريق هبوعيل بئر السبع، ران بيسح وزوجته. وقد حمل بيسح في جعبته اقتراحات مغرية لاسرة الزعبي. ومنها ان ادارة الفريق ستضع تحت تصرفه شقة مريحة مع حديقة فسيحة وسوف توفر له وجبتين من الاكل العربي في كل يوم!!

واكدت ادارة فريق بئر السبع انها ستعزز الفريق بلاعبين اجانب سعياً الى المنافسة على البطولة في الموسم القادم.

وكان الزعبي اعلن، حتى ظهر امس السبت، انه لن يوقع مع فريق بئر السبع، الا ان الاغراءات المالية التي عرضها الفريق بما فيها العقد المالي «السمين» اضافة الى الضغوط على اسرته من مختلف الجهات التي «جندتها» ادارة الفريق، قد فعلت فعلها واحدثت تحولاً في موقف الزعبي.

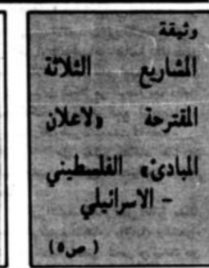


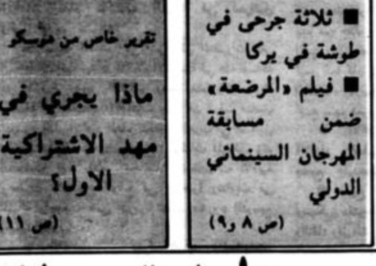
المستوطنون سيتظاهرون امام منازل النواب زياد ومحاميد ودراوشة!

● شاحل: الشرطة ستردعهم عن ذلك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير الشرطة موشه شاحل، خلال جلسة الحكومة امس الاحد، النقاب عن ان المستوطنين في المناطق المحتلة سيتظاهرون امام بيوت النواب توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة!

واضاف شاحل ان الشرطة ستردعهم عن ذلك.







■ ممثلو حزب «الشعب» لن يشاركوا في الجولة العاشرة

■ قصف صاروخي على احد المستشفيات في البوسنة

(ص ٣)

باغلبية الاصوات

اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض اقتراحا بالضغط على الحكومة لرفع الحصار «الامني»!

(ص ١٦)

امريكا واسرائيل تعملان على اجهاض الجولة العاشرة!

● الوفد الفلسطيني متمسك بالثوابت الوطنية ● اسرائيل ترسل وفدا مقلصا، الى واشنطن، وبدون مقترحات جديدة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعربت مصادر امريكية مطلعة، امس، عن شكوكها في احتمال التوصل الى تقدم فعلي خلال الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين واسرائيل، التي ستبدأ غدا (الثلاثاء) في واشنطن.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الوفد الفلسطيني يصر، في اوراق العمل التي قدمها، على ضم القدس العربية الى خارطة الحكم الذاتي ووقف بناء المستوطنات وتحديد مفهوم الحكم الذاتي وتبني مبدأ الارض مقابل السلام.

كما ان الوفد الفلسطيني يطالب الادارة الامريكية بان توضح مفهومها

● البقية على صفحة ٤ ●

في القاهرة، امس

تنفيذ حكم الاعدام باصولي مصري ومتهم بالتجسس لمصلحة اسرائيل

● اسرائيل تنفي ان تكون لها اية علاقة بالموضوع

● وفاة احد جرحى اعتداء شارع الهرم ●

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مصدر قضائي ان مصريين اثنين، اسلامي وشخص آخر حكم عليه بالاعدام بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل، اعدما شنقا، صباح امس الاحد، في القاهرة.

واضاف المصدر ان شريف حسن احمد وهو اسلامي حكم عليه بالاعدام خلال محاكمة «المحاربين القدامى في افغانستان» في كانون الاول الماضي وعبد السلام علي الشاهد المحكوم عليه بالاعدام بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل اعدما شنقا في سجن «الاستئناف» في وسط القاهرة.

يذكر ان احكاما بالاعدام صدرت على ثمانية اسلاميين في الثالث من كانون الاول الماضي منهم سبعة غيابيا خلال محاكمة «المحاربين القدامى في افغانستان». والمحكومون مصريون متطرفون.

وافاد بيان رسمي للمدعي العام العسكري ان المحكمة العسكرية في الاسكندرية اصدرت حكما بالاعدام على عبد السلام الشاهد في الثالث من ايار ١٩٩٢ بتهمة «التجسس لمصلحة دولة اجنبية» لم يذكر اسمها.

واضاف البيان «انه افشى سرا عسكريا» لهذه الدولة الاجنبية فيما كان مقيما في النمسا خلال العامين ١٩٩١ و١٩٩٢. واوضح مصدر عسكري ان الدولة المعنية هي اسرائيل.

وفي اسرائيل نفت وزارة «الامن»، امس الاحد، معرفتها اي شيء عن المصري الذي اعدم شنقا في وقت سابق من يوم امس في القاهرة بعد ان حوكم بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

● البقية على صفحة ١٥ ●

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة لحقوق الانسان

افتتاح المؤتمر الاول ضد التعذيب في سجون الاحتلال

● تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – بحضور مئات الفلسطينيين من ضحايا التعذيب في سجون الاحتلال ونشطاء رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان ونشطاء منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، وبمشاركة حوالي (٣٠٠) شخصية من الاكاديميين والمدافعين عن حقوق الانسان من العالم افتتح امس، في قاعة «تسيوني اميركا» في تل ابيب المؤتمر الدولي الاول ضد التعذيب في السجون الاسرائيلية والذي بادرت اليه ونظمته رابطة الاطباء.

افتتحت المؤتمر وادارت اعماله ريلا مزالي مشيرة الى الاسباب والدوافع وراء عقد المؤتمر والى الاهداف والنتائج المتوخاة من عقد مثل هذا المؤتمر. ثم تحدثت رئيسة الرابطة، د. روحاما مراتون، فشرحت عن النشاطات التي تقوم بها الرابطة للكشف عن حالات تعذيب بين صفوف المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال. واشارت

● البقية على صفحة ٣ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث اللجنة الوزارية لشؤون القضاء، برئاسة وزير العدلية دافيد ليبائي اليوم اقتراح القانون الجبهوي الخاص بمنع التعذيب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. وكانت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي قد طرحت الموضوع على جدول اعمال الكنيست. وستبحث الكنيست في اقتراح القانون يوم الاربعاء من هذا الاسبوع.

هل يوجد تنظيم ارهابي يهودي جديد؟!

● عضو الكنيست هامر يطالب بسماع تصريح رسمي من رئيس «الشاباك» ● اوري اور: النشر عن مثل هذا الموضوع امر غير جدي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو الكنيست زبولون هامر (مفدال) بسماع تصريح رسمي من رئيس جهاز «الشاباك» عما اذا كان هناك بالفعل وجود لمنظمة يهودية سرية جديدة.

وطالب هامر، في رسالة وجهها امس الى عضو الكنيست اوري اور رئيس لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست، بدعوة رئيس «الشاباك» الى جلسة خاصة لبحث موضوع تصريحات لزعماء «الشاباك» نشرت في الصحف حول هذا الموضوع وانه على رئيس «الشاباك» ان يعلن رسميا اما تأكيده لهذه الاخبار او نفيها، وعدم السماح لقياديي الجهاز ببث انباء غير موثوقة او غير مؤكدة.

● البقية على صفحة ١٥ ●


● هامر ●




● اوري اور ●

خبراء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

هناك عدة دول، بينها اسرائيل، تقوم بتنفيذ برنامج نووي عسكري سري

*** اسرائيل الدولة الوحيدة التي ترفض التوقيع على المعاهدة العامة ولا على اي اتفاق دولي اخر في المجال النووي ***

● فيينا – و.ص.ف – افاد خبراء في فيينا ان عددا من الدول مثل اسرائيل والهند وباكستان والارجنتين والبرازيل وكوريا الدمقراطية يشتبه في قيامها بتنفيذ برنامج نووي عسكري سري.

وباستثناء كوريا الدمقراطية لم ينضم اي من هذه الدول الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وهناك دول اخرى مثل ايران وجنوب افريقيا تعتبر من الدول الخطرة لسعيها الحثيث لصنع قنبلة ذرية رغم توقيعها على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وهي تسعى اليوم الى تجنب التهم الموجهة اليها والتعامل بايجابية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال احد الخبراء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مركزا لها «لا نستطيع بالطبع وضعهم في معسكر اعتقال تابع للوكالة».

اما اسرائيل التي تتعرض بانتظام لانتقاد الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال مؤتمراتها السنوية العامة فهي لم توقع لا على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ولا على اي اتفاق دولي اخر في المجال النووي. ولا يخضع لرقابة الوكالة الدولية سوى مفاعل ابحاث واحد في سوريك وذلك بموجب اتفاق ثنائي. لكنها ترفض السماح باي مراقبة لبقية محطاتها النووية (مفاعل ديمونه ومنشآت محتملة تحت الارض).

وكانت الهند فجرت في ايار ١٩٧٤ قنبلة نووية. وهي تملك برنامجا نوويا كاملا ومناجم يورانيوم.

وهناك اربعة مفاعلات تخضع لاشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بموجب اتفاق ثنائي بينها اثنان قدمتهما الولايات المتحدة (تارابور) واثنان اخران قدمتهما كندا (راجستان). الا ان المفاعلات التي بنتها الهند نفسها لا تخضع لاي رقابة.

وتملك باكستان مفاعلين للابحاث (بار – ١ وبار – ٢) في روالبندي يعملان تحت اشراف خبراء في الوكالة الذرية. كما ان مفاعل كانوب النووي هو ايضا، تحت اشراف الوكالة. ويبدو ان هذا البلد لم يصنع مفاعلات بنفسه الا انه بات قادرا على تخصيب اليورانيوم.

وتبدي الجزائر تعاونا بشأن المفاعلين اللذين تملكهما واللذين يعملان تحت رقابة ثنائية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. الا انها لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ولا على اتفاق الضمان الذي يتيح مجال تفتيش اوسع لمفتشي الوكالة.

ويعتبر الخبراء ان البرازيل والارجنتين قادرتان على انتاج المادة المستخدمة في صنع اسلحة ذرية. ولم توقعا على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ولا على اتفاق «تلاتلولكو» حول انشاء منطقة منزوعة من السلاح النووي في امريكا اللاتينية.

بالمقابل تعهدتا في نهاية العام ١٩٩١ (اتفاق ايغواسو) على عدم صنع قنبلة ذرية وعدم الحصول عليها والموافقة على تفتيش تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

اما جنوب افريقيا التي اتهمت دائما بامتلاك القنبلة الذرية بالفعل فقد اعترفت بانها امتلكت ست قنابل قامت بتدميرها. وقامت (٢٢) بعثة تفتيش تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة جنوب افريقيا منذ توقيع هذا البلد على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي في تموز ١٩٩١. كما طلب من الوكالة الدولية حضور تدمير مواقع عدة كانت ستستخدم لاجراء تجارب نووية.

ودعت ايران في شباط ١٩٩٢ مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى زيارة اماكن مشبوهة اشارت الى وجودها استخبارات ووسائل اعلام فلم يجد المفتشون شيئا. وتبدي ايران استعدادا لاستقبال مفتشين في مواقع اخرى حددتها المصادر نفسها الا ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تبلغ باي موقع جديد.

كما اعتمدت سوريا وليبيا الموقف نفسه.

لقاء اليوم

مع الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، حول تجديد نشاط الاتحاد

نحن مع شعار النوعية اولا

● «الاتحاد» – ما هي الخلفيات والدوافع التي حدت بكم الآن الى توسيع صفوف الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل والى تجديد نشاطه؟

■ سميح القاسم: في ضوء كل التطورات على الساحة الثقافية وبتأكد الاقلام الاساسية في هذه الساحة من ضرورة تطوير التنظيم وبعد مشاورات طويلة ومعمقة مع مختلف الاتجاهات رأينا ان الوقت مناسب لتوسيع اطار الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل وتجديد نشاطه بما ينسجم مع متطلبات المرحلة. وقد استجابت لهذا الامر مختلف الشخصيات الادبية وحضرت الاجتماع الموسع في الناصرة وتداولت في المسألة واجمعت على ضرورة تنفيذ مشروع التوسيع وتجديد الفعاليات.

● «الاتحاد» – تقول تجديد الفعاليات، كيف سيترجم هذا الامر ميدانيا على ارض الواقع؟

■ سميح القاسم: قلنا دائما ونكرر القول الآن ان اتحادات الكتاب وروابطهم لا تكتب قصيدة او قصة او رواية او دراسة نقدية لكنها تستطيع خلق المناخ المناسب لتنشيط عملية الابداع وتعميق تفاعلها في اوساط الكتاب، من جهة، وبين الكتاب والجمهور، من جهة اخرى. في هذا الاطار تندرج، ايضا، عملية النشر. وقد اتفقنا على الاتصال بالناشرين، ومحرري الدوريات الادبية والثقافية في سبيل بلورة حركة نشر منتظمة تصدر اربعة كتب على الاقل في العام من اعمال كتابنا وتعنى بانشاء ما يمكن تسميته معرض الكتاب الدائم المتخصص بالادب المحلي.

● «الاتحاد» – لكن ما الجديد الذي يبشر به توسيع اطار الاتحاد العام للكتاب العرب خلافا لما هو قائم او موجود حتى الآن؟

■ سميح القاسم: الحقيقة انه كانت هناك دائما حاجة للاطر في مختلف مجالات العمل، بما فيها العمل الثقافي والاعلامي. وما دامت هذه الحاجة مستمرة باستمرار الظرف الخاص بشعبنا وقضيته العادلة والملحة فلن يكون مبرر لتجاهل عملية التأطير. اما الجديد في الامر، هذه المرة، فهو ان الانتساب الى الاتحاد العام لا يتم من خلال الاطر او التنظيمات القائمة وانما على المستوى الشخصي. والاتحاد العام الذي تجدد نشاطه الآن ليس كما كان في السابق شكلا من الوحدة بين «اتحاد الكتاب» و«رابطة الكتاب»، بل هو تجمّع لمبدعين افراد تجمع بينهم هموم مشتركة وطموحات مشتركة ايضا.

● «الاتحاد» – هل يعني كلامك هذا ان الاتحاد العام مفتوح على مصراعيه امام جميع المبدعين؟

■ سميح القاسم: الاتحاد العام ليس اطارا مغلقا وسيكون مفتوحا امام جميع الكتاب والادباء والشعراء والنقاد وفق الشروط الادبية المحض. فنحن لن نبحث عن العدد ولسنا مع شعار «كبر البيدر ولا شماتة العدا»، نحن مع شعار النوعية اولا. ولا بد من توضيح مسألة تتعلق بغياب بعض الاقلام المعروفة (ثلاثة او اربعة اقلام اخرى) عن اجتماع الناصرة الموسع ونؤكد اننا لم نستثن احدا لكننا نصرّ على ضرورة وجود المناخ الاجتماعي – الحضاري بين الاعضاء. لسنا معنيين بالصراعات الشخصية ونفترض في اعضاء الاتحاد العام ان يحافظوا على قدر معين من الاحترام المتبادل والاستعداد للتعاون. واذا غاب هذان الشرطان عن ابي الطيب المتنبي او المعري او الجاحظ فلن يكون بمقدورهم الانتساب الى الاتحاد العام.

● «الاتحاد» – وماذا سيكون النشاط الاول للاتحاد العام؟

■ سميح القاسم: لقد اتخذنا قرارا بعقد نشاط دوري شهري يتناول فيه اعضاء الاتحاد العام عملا معينا من نتاج زملائهم بالدراسة والنقاش وتقديم قراءات من هذا العمل الى جانب التداول في الامور التنظيمية الجارية.

(أ.ش)

تكريس زاوية من مكتبة المدرسة المعمدانية في الناصرة على اسم الطالبة المرحومة صابرين عودة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كرست المدرسة المعمدانية في الناصرة، زاوية من مكتبة المدرسة على اسم الطالبة المرحومة صابرين فتحي عودة التي توفيت قبل اكثر من شهر متأثرة باصابتها في رأسها بعد ان وقعت في ساحة المدرسة في اثناء ممارستها الرياضة.

وقد ساهم في تزويد كتب الزاوية، المدرسة وعائلة المرحومة. وقد تبرع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد باسم البلدية بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل وكمية من الكتب لتزويد هذه الزاوية.

وكانت المدرسة المعمدانية وعائلة المرحومة قد اقامت حفل تأبين في ذكرى الاربعين لوفاتها في قاعة المدرسة بحضور رئيس بلدية الناصرة وعدد كبير من العائلة الفكلي والمربين واهالي طلاب المدرسة واعضاء ناديي الحي الشرقي والروم في المدينة، حيث كانت المرحومة عضوا فيهما.

وقد افتتح المربي توما حاج حفل التأبين بدعوة الجميع الى الوقوف دقيقة حداد. ثم قرأ د. سامي دبيني قراءات من الكتب السماوية. وقد شارك في تأبين المرحومة، الاستاذ عيسى غريب والطالبة منال عبدالله، باسم طلاب صف المرحومة، وياسمين عودة، شقيقة المرحومة والاستاذ فؤاد حداد، مدير المدرسة ود. محمود طيعوني عن لجنة اصدقاء المدرسة والسيد محمد موسى عودة باسم عائلة الفقيدة.

هذا وستصدر المدرسة كتيبا يتضمن صورا ونبذة عن حياة المرحومة التي عرفها الجميع بذكائها وعلاقتها الحسنة بالجميع وحبها لممارسة الرياضة وحبها للحياة.

في جلسة الحكومة، امس:

سريد ونمير: الحكومة لا تستثمر في المناطق المحتلة. شوحط: «السيدة نمير لا تفهم ما تقول»!

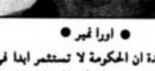
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جلسة الحكومة الاسبوعية، امس، مشادات كلامية بين عدد من الوزراء، خلال بحث الحكومة للوضع في المناطق المحتلة وتأثير الطوق المفروض هناك، حيث اعرب وزير البيئة، يوسي سريد، عن قلقه جراء الضائقة الاقتصادية نتيجة استمرار فرض الحصار ولعدم استثمار الحكومة في مشاريع اقتصادية محلية في المناطق المحتلة. وقال سريد «ان عددا من الوزراء سيكون من الصعب عليهم البقاء في الحكومة اذا ما استمر الوضع وتردت الاوضاع الاقتصادية والمعيشية جراء الحصار». وجاء الرد من الوزير اريبه درعي الذي غضب جدا لان الوزير سريد «يوجه انتقادات للحكومة بشكل علني»!!

● يوسي سريد ●

الوزيرة اورا نمير من جهتها وبوصفها وزيرة للعمل والرفاه الاجتماعي تطرقت الى الموضوع اعلاه مؤكدة ان الحكومة لا تستثمر ابدا في مشاريع في المناطق المحتلة. فانبرى لها وزير المالية ابراهام (بايغا) شوحط مؤنبا ان السيدة نمير «لا تفهم ما تقول»!!

وكان الوزير سريد قد اكد، خلال الجلسة، ان حكومة اسرائيل لا تستثمر بشكل جيد في المناطق المحتلة وان عليها (الحكومة) ان تزيد من قيمة الاستثمارات والا فانها ستواجه وضعا اقتصاديا ومعيشيا مقلقا.





● اورا نمير ●

مطالبة كلينتون بالتوقف عن قتل الصوماليين!

● الجنود الباكستانيون يطلقون النار على جمع من المتظاهرين وسقوط (٢٠) قتيلا اغلبيتهم من النساء والاطفال ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – دعا قائد الحزب الصومالي محمد فارح عيديد، امس الاحد، عبر شبكات التلفزيون الامريكية الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى «التوقف عن قتل الصوماليين».

وقد جاءت تصريحات الجنرال عيديد بعد ان اثارت صور جنود باكستانيين من الامم المتحدة يطلقون النار على النساء والاطفال في مقديشو انتقادات الصحفيين الامريكيين.

وطلب المراسل الخاص لشبكة التلفزيون الامريكية (سي.بي.اس) من عيديد توجيه رسالة الى كلينتون فقال «ان افضل رسالة يمكنني ان اوجهها اليه هي التوقف عن قتل الصوماليين لان القتل لا يحل المشاكل»!

وكرر عيديد، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، عزمه على البقاء في العاصمة الصومالية قائلا «انني اشاطر شعبي عذاباته والموت. سأبقى مع شعبي».

ويذكر ان الامم المتحدة تحمل عيديد مسؤولية الكمين الذي ذهب ضحيته ٢٣ من الجنود الباكستانيين في القوة الدولية في ٥ حزيران.

ومن جهة اخرى استنكرت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، سقوط صوماليين مدنيين في احداث السبت والاحد على ايدي جنود باكستانيين تابعين للامم المتحدة في مقديشو لكنها اعلنت انها «تتفهم ردة فعل القبعات الزرق».

وكان الجنود الباكستانيون اطلقوا النار، امس، على جمع من المتظاهرين. واظهرت حصيلة مؤقتة ان ذلك ادى الى سقوط (٢٠) قتيلا اغلبيتهم من النساء والاطفال.

من جهة اخرى واصلت الطائرات الامريكية لليلة الثانية على التوالي غاراتها الجوية على القطاع الجنوبي من العاصمة الصومالية حيث يقع منزل الجنرال محمد فارح عيديد.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان مستودعا للذخيرة تابعا لزعيم مجموعة قريبة من الجنرال عيديد، دمر كما مني مقر القيادة العامة للجنرال بـ «اضرار جسيمة» خلال هذا الهجوم الثاني ونقلت عن مصدر قريب سقوط «العديد من القتلى والجرحى».

وقد شوهدت السنة اللهب واعمدة الدخان الاسود تتصاعد من المنطقة التي استهدفتها الطائرات الامريكية من نوع «اي.سي ١٣٠» التي قصفت اهدافها من مسافة قريبة.

وعلم من جهة اخرى انه يوجد قرب المنطقة التي يقع فيها مسكن الجنرال عيديد مستودع للذخيرة وصواريخ وقود ومرآب لعثمان اتو المسؤول المالي للجنرال عيديد.

ومن جهة اخرى ذكر مسؤولون في منظمات انسانية تم الاتصال بهم لاسلكيا انهم سمعوا «اطلاق نار كثيف من اسلحة خفيفة» قرب مسكن الجنرال.

واوضح هؤلاء المسؤولون ان الاعيرة النارية اطلقها على ما يبدو السكان بعد الغارة الجوية.

وفي نيويورك صرح مساعد السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بعمليات حفظ السلام كوفي انان، بأن الامم المتحدة تريد مواصلة عملية نزع سلاح الجنرال عيديد.

واضاف «لقد حددنا مواقع عدة مستودعات بعضها معلن عنها واخرى سرية ونريد تدمير الاسلحة الموجودة فيها»!

الملك حسين يصل الى لندن في طريقه الى واشنطن

● الملك حسين ●

● عمان – وصل الملك الاردني الملك حسين، امس الاحد، الى لندن في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام ينتقل بعدها الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين ولا سيما الرئيس بيل كلينتون.

ومن المقرر ان يلتقي الملك حسين الذي يرافقه خاصة رئيس وزرائه عبد السلام المجالي، كلينتون في البيت الابيض في الثامن عشر من حزيران الحالي وذلك في اول زيارة عمل يقوم بها الى الولايات المتحدة منذ حرب الخليج.

وفي تصريحات صحفية اخيرا اكد الملك الاردني ان محادثاته مع الرئيس الامريكي ستتناول «ازمة الشرق الاوسط من كافة جوانبها ومختلف القضايا الاقليمية».

واعرب عن امله في ان «تسفر الزيارة عن تحسين العلاقات الاردنية الامريكية» التي وصفها بانها «كانت جيدة حتى اندلاع ازمة الخليج».

ممثلو حزب «الشعب» لن يشاركوا في الجولة العاشرة

● البرغوثي: أسباب تعليق مشاركتنا في الجولة التاسعة ما زالت قائمة وأضيفت اليها اسباب اخرى أهمها تكريس الضم الفعلي للقدس ●

● بشير البرغوثي ●

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – صرح بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، ان ممثلي الحزب لن يشاركوا في مفاوضات الجولة العاشرة لان الاسباب التي دعت الحزب الى تعليق مشاركته في الجولة التاسعة ما زالت قائمة وقد اضيفت لها اسباب جديدة في مقدمتها اغلاق القدس في وجه شعبها وتكريس الضم الفعلي لها.

واضاف «ان اغلاق القدس امام الشعب الفلسطيني هو اجراء مخالف للشروط التي قامت على اساسها العملية التفاوضية وهي امتناع الاطراف المفاوضة عن اتخاذ اجراءات على الارض تجحف بالنتيجة النهائية للمفاوضات. ومن هنا فان استمرار اغلاق القدس واعتبارها ضمن حدود ما يسمى الخط الاخضر والقيام بشق طرق وتوسيع الاستيطان فيها يجعل من عملية التفاوض مهزلة وتغطية لتكريس الواقع الاحتلالي القائم الامر الذي نرفضه ولا نقبل ان نكون اداة لعملية التغطية هذه. اننا مستعدون للتفاوض على ان تكون القدس اولا، اي ان تكون النقطة الوحيدة على جدول الاعمال وعلى ان تلغى كافة الاجراءات المتخذة من طرف واحد لتغيير وضع القدس، وعلى اساس ان تتعهد اسرائيل بعدم اللجوء الى اغلاق المدينة في المستقبل، وتمتنع عن القيام باية خطوات تستهدف تكريس ضمها».

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة لحقوق

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ان الاطباء في المعتقلات يعرفون بقضايا التعذيب ولا يكشفون عما يحدث داخل السجون والمعتقلات والزنازين من ابشع وسائل التعذيب بحق المعتقلين مؤكدة ان هؤلاء الاطباء يشاركون في موقفهم هذا عمليا بالتعذيب، الامر الذي يتناقض مع آداب وسلوك مهنة الطب. وقدمت د. مراتون مثالين عن المعاناة: الاول قصة المعتقل الشاب نادر قمصية من بيت ساحور الذي اعتقل في منتصف شهر ايار الماضي في معتقل الظاهرية وحول الى المستشفى نتيجة التعذيب ومزقت خصيتاه، وعدم اهتمام قاضي المحكمة العسكرية بالامر رغم ما شاهده. والمثال الاخر المواطن حسن زبيدة من بلدة عنبتا قضاء طولكرم الذي خرج من المعتقل لا يعرف احدا من ابناء عائلته ولا اطفاله او زوجته جراء التعذيب.

وتحدث عضو الوفد الفلسطيني، د. ممدوح العكر، فاكد مواصلة انتهاك حقوق الانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وممارسة ابشع صنوف التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين وطالب باجراء تحقيق اساسي في هذا الشأن. واكد الدكتور العكر ان الكثير من الاطباء الاسرائيليين الذين يريدون كسر حاجز الصمت لا يعملون بما يحدث واشار الى ان هناك رجال قانون واطباء عسكريين يعطون الشرعية للمحققين بممارسة التعذيب.

وتحدث البروفيسور ستانلي كوهين من اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل عن ردود فعل المجتمع الاسرائيلي على موضوع التعذيب. ونقل د. اياد السراج من برنامج «غزة للصحة النفسية» ارقاما مذهلة لمعتقلين عذبوا بوسائل متعددة (نشرت عنها «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٣/٦/١١).

وقدم المواطنان احمد البطش من قرية بير نبالا (قضاء رام الله) ووالد الشهيد مصطفى بركات من عنبتا شهادات الى المؤتمر.

وفي نهاية اليوم الاول للمؤتمر جرى نقاش بمشاركة اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ياعيل ديان (العمل) نعومي حزان (ميرتس) والمواطن الغزي غازي ابو جياب والبروفيسور زئيف شتيرنهيل.

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم من خلال اربع ورشات عمل تتعلق بموضوع البحث.

هذا وعبرت رئيسة رابطة الاطباء د. روحاما مراتون لمراسل «الاتحاد» امس، عن سرورها وافتخارها بهذا الانجاز في عقد مثل هذا المؤتمر الاول من نوعه. واشارت الى ان المؤتمر تلقى عشرات التحيات من شخصيات عالمية تدعم النضال ضد التعذيب وقالت ان منظمات المحامين في بريطانيا واوروبا نقلت تحياتها الى المؤتمر واعلنت انها ستبعث بوفود خاصة لبحث الاوضاع ميدانيا في السجون وذلك بعدما علمت من رابطة الاطباء عن اوضاع السجون.

قصف صاروخي على احد المستشفيات في البوسنة يسفر عن مصرع (٥٠) شخصا!

● ساراييفو – و.ص.ف – اعلن مسؤول حكومي في غوراجدي في تصريح الى اذاعة ساراييفو ان خمسين جريحا كانوا يتلقون العلاج في مستشفى غوراجدي (الجيب المسلم في البوسنة الشرقية) قتلوا على الارجح، امس الاحد، عندما استهدفت عدة صواريخ مبنى المستشفى مباشرة.

وقال عادل براناتش «لقد اصاب عدد من الصواريخ مبنى احد المستشفيات مباشرة ونخشى الا ينجو احد من بين الجرحى الخمسين الذين كانوا يتلقون العلاج داخله».

واضاف ان صواريخ اصابت مناطق سكنية وان السكان «يموتون تحت الانقاض».

لكنه لم يعط اية توضيحات عن موقع المستشفى او مصير الاطباء والمرضات.

وقال ايضا انه تم اختراق بعض الخطوط الدفاعية في الجيب المسلم ليل السبت/ الاحد.

من ناحيته اعلن المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في ساراييفو ان مطار عاصمة البوسنة اغلق صباح امس الاحد، بعد سقوط قذائف عدة قرب مدرجه، في وقت استمرت المعارك العنيفة بين الاطراف الثلاثة المتنازعة على جبهات عدة من البوسنة والهرسك.

ويخشى ان يؤدي تعليق «الرحلات الانسانية» الى ساراييفو الى تفاقم الوضع في العاصمة البوسنية، اذ ان نقل المساعدات الانسانية برا كان مستحيلا عمليا بسبب الاشتباكات العنيفة بين الكروات والمسلمين في وسط البوسنة.

واتهمت مصادر عسكرية صربية بوسنية القوات المسلمة الموالية للرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، بانها هاجمت بسلاحي المشاة والمدفعية القطاع الشمالي من ساراييفو.

ونقلت وكالة انباء صرب البوسنة عن المصادر ذاتها ان المقاتلين الصرب «يتصدون بنجاح» لهجمات الخصم وان خطوط الجبهة «لم تتغير».

واعلنت القيادة العسكرية الصربية المحلية ان معارك عنيفة دارت امس الاحد، بين الصرب والمسلمين في الهرسك (جنوب البوسنة والهرسك)، في محيط فوتشا وكالينوفيك.

واضاف المصدر ذاته ان المسلمين «يتكبدون خسائر كبيرة» لكنهم «لا يتخلون» عن المعركة وتستمر التعزيزات في الوصول اليهم من منطقة جبل اغمان (جنوب ساراييفو).

واكد المصدر ايضا، ان القوات الصربية «حسنت مواقعها في اتجاه غوراجدي في شكل كبير». وغوراجدي جيب مسلم يقع في شرق البوسنة واحدى «المناطق الآمنة» الست التي اعلنتها الامم المتحدة.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تشجب الاعتقال الاداري بحق المربي محمد سميح مساد من جنين

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شجبت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين عملية الاعتقال الاداري (ثلاثة اشهر) التي تمت بحق الاستاذ محمد سميح مساد، مدير مدرسة ذكور جنين، في مخيم جنين، وامين سر اتحاد المعلمين في فلسطين المحتلة، وطالبت سلطات الاحتلال بالافراج عنه.

هذا وطالبت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ببرقية ارسلتها الى اعضاء الكنيست الجبهويين بالعمل على متابعة القضية والسعي لدى الجهات المختصة لاطلاق سراحه.

وكان المربي سعيد ياسين ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ارسل برقية الى وزير الشرطة موشيه شاحل يطالبه فيها بالعمل على اطلاق سراح المربي المعتقل، والسماح لوفد من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بزيارة فورية له.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

هدم منزلين بحجة «البناء غير المرخص»!

● تهديد معتقل بممارسة اعمال مشينة ضده اذا لم يعترف بالتهمة! ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - قامت جرافات الاحتلال، صباح امس الاحد، بهدم منزلين في قريتي باقة الشرقية وعتيل بحجة «البناء غير المرخص». ويعود المنزل الاول للسيد جمال محمد خلف ويتكون من ثلاث غرف والثاني للسيد عبد القادر طحلاوي ويتكون من ثلاث غرف.

على صعيد المواجهات بين المنتفضين وقوات الاحتلال اصيب سائق شاحنة اسرائيلي بعد ظهر امس الاحد، بجروح، اثر رشق سيارته بالحجارة في ميدان المنارة وسط رام الله.

من جهة اخرى واصلت سوائب المستوطنين اعتداءاتها على السيارات الفلسطينية في شارع نابلس - البيرة ورشقوها بالحجارة وحطموا زجاج عدد من السيارات، مما اسفر عن اصابة سائق من اهالي الخليل، واطلق مستوطن الرصاص باتجاه الاهالي جراء رشق سيارته بالحجارة.

وفي سعير وحلحول والظاهرية رشق الشبان سيارات عدد من المستوطنين بالحجارة فرد احدهم باطلاق الرصاص، الا انه لم تقع اصابات.

وفي قطاع غزة واصلت قوات الاحتلال المنتشرة نشاطاتها المستهدفة للشباب المطاردين، اذ دوهمت عشرات المنازل وجرى تفتيشها بدقة ودمرت محتويات عدد من المنازل

وعلم ان سلطات الادارة المدنية واصلت استدعاء الاطباء في مدينة طولكرم لاجبارهم على دفع الضرائب الباهظة التي تصل الى (٥٠٪) من دخلهم احيانا. وذلك حسب تقدير الادارة المدنية لدخل الطبيب.

وهز اهالي طولكرم قرار سلطات الكويت اعدام عدد من الفلسطينيين المقيمين في الكويت بتهمة: «دعم ومساندة الاحتلال العراقي»، فقد شمل قرار الاعدام اثنين من ابناء طولكرم وهما: المعتز بالله محمد صالح (٢٣ عاما) وشقيقه منتصر (٢٠ عاما). وكان قد حكم على والدتهما قبل سنة ونصف السنة بالاعدام، الا ان الضغط الدولي منع تنفيذ قرار اعدامها فحكم عليها بالسجن المؤبد.

*** محاميد يحتج ***

طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في برقية مستعجلة بعث بها الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، باطلاق سراح محمد سميح راغب مساد مدير مدرسة مخيم جنين للذكور، في منطقة جنين والقابع في سجن بئر السبع، ليتسنى له العودة لمزاولة عمله في المدرسة.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان والد المعتقل رائد زكارنة من بلدة قباطية قال وفق ما قاله نجله المعتقل لمحاميه انه يتعرض لضغوط قاسية في الزنزانة وصلت الى حد تهديده بتنفيذ اعمال مشينة به في محاولة لابتزاز اعتراف منه. وانه يتعرض للضرب الوحشي وفقد الذاكرة عدة مرات جراء ذلك.

ويناشد والده الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لاطلاق سراحه، وهو معتقل في سجن الفارعة منذ حوالي شهرين.



اسواق المال

البورصة في مهب الريح

*** البحث عن السبب ***

● عادت الشائعات تسيطر على اجراء التداول في بورصة تل ابيب. وكما هو معروف فان اغلبية التغييرات الكبيرة في اسعار الاسهم مردها الشائعات وانصاف الحقائق وتسريب الاخبار وما شابه ذلك. ففي يوم الخميس سجل مؤشر الاسهم المتغيرة ارتفاعا كبيرا على اثر تصريحات وشائعات تفيد بأن الحكومة لا يمكن ان توافق على فرض ضريبة على ارباح سوق المال في اسرائيل.

وفي يوم الجمعة نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» خبرا مفصلا عن قرار لجنة فحص الضرائب التابعة لوزارة المالية والتي اوصت بفرض ضريبة على سوق المال. وجاء في صلب هذا الخبر زاوية صغيرة للمحرر الاقتصادي لهذه الصحيفة يؤكد فيها ان امكانية فرض ضريبة كهذه تقارب الصفر. ولا يمكن ان تفرض الضريبة على ارباح البورصة. فأثر هذا النشر على اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) يوم الجمعة. وجاء تداول امس يشوبه التوتر والترقب.

وقررنا ان نفحص الوضع مع اولي الامر فاتصلنا مع بنك اسرائيل وابلغتنا الناطقة باسم البنك ان موضوع فرض الضريبة على سوق المال حساس جدا وغالبية اصحاب الشأن لا يحبذون التصريح عن هذا الموضوع. فاتصلنا بوزارة المالية، راس النبع، وأبلغنا الناطق باسم الوزارة أن الوزارة لا علم لها بهذا الموضوع من الاساس وكل ما في الامر شائعات فقط فاللجنة لم تقرر بعد ولم تقدم توصياتها. وبعد اسبوعين ستعمل على تقديم التوصيات. فاستبشرنا خيرا منتظرين نتيجة التداول.

*** سوق الاسهم ***

في بداية التداول سجل المؤشر انخفاضا معتدلا بلغ (٣٩،٠٠٪) وفي جولات التداول الاولية حدث تحسن طفيف فانخفض المؤشر فقط بـ (٢٥،٠٠٪) ولكن مع استمرار التداول في ساعات الظهر اخذ المؤشر بالانخفاض وبنسب كبيرة حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١،٢٥٪) ليصل الى (٢٠١،٥٣) نقطة. اما ابرز التغييرات في سوق الاسهم عامة فكانت كالتالي:

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
عوز * ١	٢٩،٨	دتال * ١	- ٢٤،٠٠
رويطروم * ١	٢١،٨	ايتام * ٤	- ١٧،٨
كومبين * ١	١٨،٥	جيبور * ٢	- ١٥،٢
الروب * ١	١٨،٠٠	بوسيدان * ٢	- ١٤،٢
سيكلون * ٢	١٥،٠٠	سيتوت * ٥	- ١٣،٥
فيليجر * ٢	١١،٥	اليانس * !	- ١٣،٢
ابجيك * ج	١١،٥	موفت * ١	- ١٢،٢
تاب * أ	١٠،٥	رتسين * ١	- ١٢،٠٠
شطانج * !	١٠،٢	ابيب * ١	- ١١،٥
دانرانت ** أ	١٠،٠٠	طيبون * ٢	- ١١،٢

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات قابلة للتبديل (אג״ח)

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم		
			ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٥،٤٣	+٠،٢٥	٢٩٥	٢٦٥	٣٠٤
مشتنيم	٢٠١،٥٣	١،٢٥	١٨	٧٣	٦
معوف	١٩٩،٤٧	١،٥٩	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٥،٦٤	٠،٧٧	-	-	-

*** سوق السندات ***

استمرت السندات المربوطة بالجدول في الانخفاض. وبرز امس انخفاض كبير في اسعار السندات متوسطة وطويلة الامد. فانخفضت هذه السندات بنسبة (٢٪). وتبين ان حجم التداول كان قليلا حيث بلغ فائض المبيعات بنسبة (٢٠) مليون شيكل وبالرغم من ذلك انخفضت هذه السندات. اما السندات التي حافظت على اسعارها بثبات فكانت السندات المربوطة بالدولار.

*** الاسواق المالية العالمية ***

عاشت اسواق المال العالمية حالة ترقب وانتظار. فكان من المتوقع في نهاية الاسبوع نشر معطيات حول التضخم المالي والنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. وعند ساعات المساء نشرت معطيات تشير الى جمود في النمو الاقتصادي فسجل الدولار خلال دقائق انخفاضا حادا بلغ (١٪). لكن في نهاية التداول في بورصة (وول ستريت) رأى بعض المستثمرين ان ما حصل ليس سيئا الى هذا الحد. فأخذت اسعار الدولار ترتفع حيث سجل عند الاقفال سعر صرف (١،٦٢٥) مارك للدولار الواحد.

وعلى صعيد اسواق الاسهم راوحت هذه الاسواق مكانها ولم تحدث تغييرات تذكر في مؤشراتها.

*** انخفاض تقني في نسبة البطالة ***

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة طالبي العمل في شهر ايار سجلت انخفاضا بنسبة (٩٪). وعقبت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، ان هذا الانخفاض هو انخفاض تقني سببه حرمان المئات من العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة وتحويل العديد منهم الى اعمال تابعة (للكيرن كييمت). كما ان الحصار العسكري على المناطق المحتلة فتح الطريق امام العديد من فرص العمل خصوصا في قطاعي الزراعة والبناء. واعربت الوزيرة عن املها في ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في اسرائيل لانه الوحيد الكفيل بزيادة فرص عمل حقيقية وتقليص نسب البطالة.

● فيصل جبيلي ●

امريكا واسرائيل تعملان على اجهاض

● تتمة من صفحة ١ ●

للحقوق السياسية الشرعية للفلسطينيين، وان تعود الى الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحيته اعرب رئيس الحكومة اسحاق رابين، مساء امس، عن شكوكه من التوصل الى تقدم في الجولة العاشرة، على الرغم عن ان اسرائيل وبعض الدول العربية، حسب قوله، اصبحوا على درجة لا رجعة عنها في الطريق نحو السلام.

وكان رابين قد اعلن، خلال جلسة الحكومة امس، انه لن يركض خلف الفلسطينيين، بل يجب دفعهم، كما يفعل الامريكان، حتى يدخلوا في حوار جوهري!

وحول الحكم الذاتي في غزة اولا قال رابين: سنبحث الامر، فقط، بعد ان يوقع الفلسطينيون على وثيقة مشتركة!

وافاد مصدر مقرب من رئاسة الحكومة، امس الاحد، ان الوفد الاسرائيلي سيبدأ غدا (الثلاثاء) الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية مع العرب في واشنطن دون ان يحمل معه مقترحات جديدة.

وعلى عكس الجولات السابقة لم يجتمع رئيس الوزراء اسحاق رابين باعضاء الوفد المفاوض مع كل من سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين. حتى انه قرر تقليص عدد اعضاء الوفد بنسبة الثلث، معللا ذلك باسباب مالية.

واكد مستشاره الدبلوماسي جاك نيريا، امس الاحد، في تصريح صحفي ان هدف اسرائيل هو الوصول الى «اعلان مشترك» مع سوريا والى «اعلان مبادئ» مع الفلسطينيين والى «جدول اعمال» للمفاوضات مع الاردن والى «اتفاق حول المسائل الامنية» مع لبنان.

واوضح ان المفاوضات [illegible] «الاهم»، من وجهة نظر اسرائيل، تجري مع سوريا والفلسطينيين. وقال «ليس لنا افضلية وسنحاول الوصول الى اتفاق مع هذا الطرف او [illegible] ان يصبح ذلك ممكنا». واضاف [illegible] لبنان في المقابل «لديه هامش محدود للمناورة والمناقشات مع هذا البلد ترتبط كثيرا بحصول تقدم مع [illegible]».

وتبقى المفاوضات مع دمشق مركزة حول مسألة الا[illegible] الاسرائيلي، بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وحول طبيعة السلام الذي تعتزم سوريا تقديمه لاسرائيل في المقابل.

واكد نيريا «ما زلنا ننتظر من جانب السوريين اجوبة على اسئلتنا».

اما المفاوضات مع الفلسطينيين التي دخلت ابان الجولة التاسعة في صلب الموضوع عبر اقتراحات لاعداد «اعلان مبادئ»، فانها تبدو الان في مرحلة حرجة.

وترغب اسرائيل في التركيز على مرحلة الحكم الذاتي المقترحة لخمس سنوات «تنتقل خلالها صلاحيات الادارة العسكرية الاسرائيلية الى مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني» مع ترك «جميع الخيارات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة مفتوحة».

واوضح نيريا انه «يجب اولا الوصول الى اتفاق حول اعلان المبادئ ومن ثم سنكون على استعداد لتطبيق الحكم الذاتي اولا في قطاع غزة».

وفي ما يتعلق باحتمال القيام بـ «بوادر حسن نية» من جانب اسرائيل اشار نيريا الى ان اسرائيل «قامت حتى الان بما فيه الكفاية ولم يعد هناك ما يجب القيام به».

وفي ما يتعلق باعلان المبادئ لم تقدم الولايات المتحدة التي سبق وقدمت خلال الجولة السابقة صيغة «تسوية» رفضها الفلسطينيون «اي اقتراح جديد» خلال المحادثات مع المسؤولين الفلسطينيين يومي الجمعة والسبت في واشنطن حسب ما افاد مصدر فلسطيني في القدس.

واذا كان ثمة في حكومة رابين من يصف التدخل الامريكي بانه «مرض جدا» فان ثمة في وزارة الخارجية من يرغب في ان يتزايد هذا التدخل. ويقول مقربون من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي من المتوقع ان يلتقي اليوم (الاثنين) في فيينا وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان بيرس يعتزم حثه على لعب دور اكبر في المفاوضات.

وثيقة

المشاريع الثلاثة المقترحة «لاعلان المبادئ» الفلسطيني - الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرحت اسرائيل والفلسطينيون والولايات المتحدة ثلاثة مشاريع «لاعلان المبادىء» الفلسطيني - الاسرائيلي - مسودة اتفاق اطار حول الحكم الذاتي. تقدم وكالة الصحافة الفرنسية في ما يلي مقارنة بينها.

وخلال الجولة التاسعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية التي انتهت دون تحقيق تقدم في ١٣ ايار الماضي لم يتوصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى الاتفاق حول نص يشكل حلا وسطا. ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات غدا الثلاثاء في واشنطن.

١) اهداف عملية السلام:

● اسرائيل: تحقيق سلام عادل وشامل ودائم يستند الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ورسالة الدعوة الى مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

(ينص القرار رقم ٢٤٢ على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وينص القرار رقم ٣٣٨ على تطبيق القرار الاول).

● الفلسطينيون: التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة من خلال المفاوضات المباشرة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام انسجاما مع مبادىء الشرعية الدولية.

● الولايات المتحدة: يتفق الفلسطينيون والاسرائيليون انه حان الوقت لوضع حد للنزاع الدائر بينهما. ويسعون الى تجاوز خلافاتهم وخلق مستقبل سلمي يعيشون فيه جنبا الى جنب في سلام من اجل الاجيال المقبلة. الهدف من عملية السلام العربية الاسرائيلية الوصول الى سلام حقيقي وشامل يستند الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

٢) الية المفاوضات:

● اسرائيل: تجري المفاوضات المباشرة على مرحلتين:

أ - مفاوضات لابرام اتفاق حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي (ادارة ذاتية).

ب - في بداية السنة الثالثة، تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي. وتجري على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

انها عملية واحدة. المرحلتان متداخلتان طبقا للجدول الزمني المتفق عليه.

المرحلة الاولى سيكون لها انعكاسات على المرحلة الثانية. حيث انه وضمن المرحلة الثانية، تبقى جميع الخيارات مفتوحة للتوصل الى اتفاق في اطار الاسس المذكورة.

تشكل رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد (وجهتها الولايات المتحدة وروسيا الى اسرائيل والفلسطينيين) مرجعا لهذه العملية.

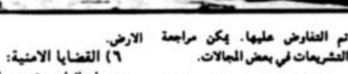
● الفلسطينيون: تجري المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على مرحلتين تشكلان كلا واحدا لا يتجزأ استنادا الى القرارين السابقين.

ويتفق الطرفان انه يتعين، خلال الفترة الانتقالية، عدم القيام بما من شأنه ان يضر او يحبط نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي. وسيؤمن الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

تبدأ المفاوضات في موعد اقصاه تشرين الاول ١٩٩٤، لتحديد الوضع الدائم للاراضي المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة بحرية.

● الولايات المتحدة: تجري عملية المفاوضات على مرحلتين: تهدف الاولى الى التوصل الى اتفاق حول الترتيبات المؤقتة للحكم الذاتي (ادارة ذاتية) لفترة خمس سنوات. وتهدف المرحلة الثانية الى التوصل الى اتفاق حول الوضع الدائم استنادا الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. يتفق الطرفان على ان الاتفاق الذي يتوصلان اليه حول الوضع الدائم بشكل تطبيقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

يتفق الطرفان على انها عملية واحدة وان المرحلتين متداخلتان وفق جدول زمني متفق عليه. كما يوافقان على ان الاتفاقات المبرمة حول المرحلة الانتقالية لا تتضمن ما من شأنه الاضرار بالوضع الدائم او عرقلة تنفيذه. كما يتفقان على ابقاء جميع الخيارات التي تدخل في الاطار المتفق عليه للمفاوضات مفتوحة.



٣) المرحلة الانتقالية - نقاط عامة:

● اسرائيل: سيطرأ تغير مهم في الاراضي (المحتلة) عبر نقل القسم الاكبر من وظائف الادارة المدنية (الاسرائيلية) التي سيتم حلها، الى الفلسطينيين. تحتفظ اسرائيل بالمسؤولية عن الامن بشكل كلي في الاراضي (المحتلة) كما تكون مسؤولة عن الاسرائيليين الموجودين فيها.

تنقل «الادارة المدنية» الاسرائيلية السلطات التنفيذية والقضائية (..) الى المجلس التنفيذي الفلسطيني الذي يتولاها. ويتولى هذا المجلس سلطات تشريعية في اطار المسؤوليات التي تنقل اليه والتي يجب ان تكون منسجمة مع المبادىء المتفق عليها والتي تتماشى مع الاتفاق. يمكن مراجعة التشريع المعمول به في بعض المجالات.

● الفلسطينيون: تتمتع السلطة الانتقالية الذاتية الفلسطينية بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية. ويجب ان تنتقل جميع السلطات التي يمارسها الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية حاليا بصورة منتظمة وسلمية الى السلطة الانتقالية الذاتية الفلسطينية بعد انتخابها وتوليها مهامها.

لكي يكون من الممكن لهذه السلطة ممارسة صلاحياتها بحرية، يجب ان تبدأ القوات الاسرائيلية بانسحابها من الاراضي المحتلة والذي يجب ان يكتمل وفق جدول زمني متفق عليه. ويتم هذا الانسحاب ونقل السلطات الى السلطة الفلسطينية تحت اشراف دولي يوافق عليه الجانبان.

● الولايات المتحدة: يطرأ تغير كبير في الاراضي (المحتلة) وتنتقل الى الفلسطينيين وظائف تتولاها الادارة المدنية التي سيتم حلها. تتحقق نتيجة مهمة في المرحلة الاولى (..) تقوم على اعطاء الفلسطينيين اشرافا اوسع على المسائل المرتبطة بحياتهم ومصيرهم.

كما ينبغي وضع حد للنزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين واقامة علاقة جديدة بينهم. تتولى السلطة الذاتية الفلسطينية المنتخبة، التي ينبغي وضع تسمية لها جميع السلطات والمسؤوليات المتفق عليها خلال المفاوضات. يشمل ذلك سلطات تنفيذية وقضائية، وكذلك سلطات تشريعية متماشية مع المبادىء التي تم التفاوض عليها. يمكن مراجعة التشريعات في بعض المجالات.

٤) انتخاب مجلس الحكم الذاتي:

● اسرائيل: يتألف المجلس التنفيذي الفلسطيني من عدد يتم الاتفاق عليه من الممثلين الفلسطينيين في الاراضي (المحتلة) ويتم اختياره عبر انتخابات حرة عامة ومباشرة تحت اشراف يوافق عليه الطرفان (..). تجري مفاوضات تفصيلية حول سبل اجراء الانتخابات.

● الفلسطينيون: يتم اقامة سلطة انتقالية ذاتية فلسطينية منبثقة من انتخابات حرة ومباشرة تحت اشراف دولي مناسب متفق عليه.

يشارك في هذه الانتخابات جميع الفلسطينيين الذين كانوا مسجلين في الرابع من حزيران يونيو ١٩٦٧ في سجلات السكان في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة وكذلك ابناؤهم واحفادهم.

● الولايات المتحدة: يتفق الطرفان على اختيار السلطة الفلسطينية عبر انتخابات حرة ونزيهة وعامة ومباشرة. وتجري الانتخابات وفق اجراءات يتم التفاوض بشأنها تشمل ايضا، اشراف وحضور مراقبين دوليين.

٥) الحدود الجغرافية للحكم الذاتي:

● أسرائيل: تعتبر الاراضي المحتلة وحدة جغرافية واحدة، يحدد مصيرها خلال المفاوضات حول الوضع الدائم. وتطبق سلطة المجلس التنفيذي الفلسطيني داخل الاراضي (المحتلة) طبقا للسلطات التي ستمنح له في اطار المفاوضات.

● الفلسطينيون: تشكل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ كلا لا يتجزأ ووحدة جغرافية واحدة تخضع لنظام قانوني واحد، وتشمل سلطة السلطة الانتقالية الذاتية الفلسطينية كل الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران عام ١٩٦٧.

● الولايات المتحدة: تعتبر الاراضي (المحتلة) وحدة جغرافية واحدة. يتفق الجانبان على بحث المسائل التي تتعلق بالسيادة خلال المرحلة الثانية، وعلى الا تضر المباحثات المتعلقة بالارض، خلال المرحلة الانتقالية، بالوحدة الجغرافية.

هذا يعني انه ينبغي ان تعتبر الاراضي (المحتلة) كلا واحدا حتى عندما يبحث الجانبان مسائل صعبة تتعلق بادارة واستخدام ومستقبل الارض.

٦) القضايا الامنية:

● اسرائيل: تعود المسؤولية الكاملة لاسرائيل ويتم اخذ الاحتياجات الامنية للجانبين بعين الاعتبار. يشكل المجلس التنفيذي الفلسطيني قوة من الشرطة تكلف بتطبيق القانون. وتشكل اسرائيل والمجلس التنفيذي الفلسطيني لجنة ارتباط مكلفة بحل المسائل ذات الاهتمام المشترك وتسوية الخلافات. ويتفقان على ترتيبات التعاون والتنسيق في مجالات الاهتمام المشترك.

● الفلسطينيون: الهدف من الترتيبات الامنية تحقيق استقرار اقليمي وتلبية الاحتياجات المتبادلة وخلق الظروف الملائمة لاقرار سلام حقيقي. تبرم السلطة الانتقالية الذاتية الفلسطينية وحكومة اسرائيل اتفاقا بشأن التعاون والتنسيق في مجالات معينة ذات اهتمام مشترك. وتأخذ هذه الاتفاقات في الاعتبار الاحتياجات الامنية للجانبين ومصلحتهما المشتركة.

يتم تشكيل لجنة مشتركة بين السلطة الانتقالية الذاتية واسرائيل لبحث الامور ذات الاهتمام المشترك وتسوية الخلافات التي قد تنشأ بين الجانبين. تحال الخلافات التي لا يمكن تسويتها بالاتفاق بين السلطة الانتقالية الذاتية واسرائيل الى لجنة تحكيم تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ومصر والاردن وسوريا ولبنان والامم المتحدة وكذلك عن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

● الولايات المتحدة:

- من وجهة النظر الاسرائيلية يتم اخذ الاحتياجات الامنية للجانبين في الاعتبارخلال المرحلة الانتقالية، لكن اسرائيل تبقى هي المسؤولة عن الامن في كل الاراضي المحتلة وكذلك عن امن الاسرائيليين الموجودين فيها.

- من وجهة النظر الفلسطينية، فان الهدف من الترتيبات الامنية تحقيق استقرار اقليمي وتلبية احتياجات الجانبين وخلق الظروف الملائمة لاقرار سلام حقيقي.

قامت وكالة الصحافة الفرنسية بتجميع هذه النصوص المختلفة استنادا الى النص الانكليزي لوثيقة العمل لدى الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي ولدى المفاوضين الامريكيين. وحصلت الوكالة على هذه الوثائق من مصادر فلسطينية في عمان والقدس واكدتها مصادر رسمية اسرائيلية.

استقالة رئيس البرلمان الاذربيجاني

● موسكو - و.ص.ف - نقل التلفزيون المحلي عن وكالة «ايتار تاس» مساء السبت، ان رئيس البرلمان الاذربيجاني عيسى غامباروف، قدم استقالته نزولا عند طلب المعارضة.

وقد اتهم نواب المعارضة غامباروف بانه امر مع رئيس الوزراء المستقيل باناك غوسيانوف، القوات الحكومية بالتدخل ضد القوات المتمردة في غاندجا الاسبوع الماضي مما اوقع (٦٩) قتيلا ومئات الجرحى.

ويطالب المتمردون الذين استولوا على مدينتي ايفلاك ويارودا الكبيرتين في وسط اذربيجان باستقالة غامباروف بعدما كانوا حملوا غوسيانوف على الاستقالة.

وذكر غامباروف في رسالة الاستقالة التي وجهها الى الرئيس ابو الفضل الشيبي انه يتخلى عن مهماته «باسم وحدة الامة» داعيا الشعب الاذربيجاني الى الالتفاف حول رئيس الدولة.

ويجري الرئيس الشيبي مشاورات سياسية حثيثة مع الزعيم الشيوعي الاذربيجاني السابق غيدار علييف، لتشكيل قيادة اتحاد وطني. وقد فشلت المحادثات حتى الان لان علييف يطالب بقيادة «مجلس الدولة» الذي يحظى بصلاحيات واسعة.

اعادة انتخاب رفسنجاني، رسميا، بنسبة ٦٣٪

● طهران - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الرسمية ان وزارة الداخلية اعلنت صباح امس الاحد ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اعيد انتخابه لولاية ثانية مدتها اربع سنوات بحصوله على ٦٣٪ من الاصوات.

وتفيد الارقام الرسمية ان رفسنجاني حصل على (١٠,٤٤٩,٩٣٣) ملايين صوت من الـ (١٦) مليون صوتا في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة.

وحصل وزير العمل السابق احمد توكلي القريب من اوساط «البازار» المحافظة على (٣,٩٧٢,٢٠١) ملايين صوت اي (٢٤٪).

وحصل رئيس جامعة طهران الحرة عبد الله جسبي على (١,٥١١,٥٧٤) مليون صوت اي ٩,١٪ من الاصوات. اما النائب السابق رجب علي طاهري اخر المرشحين الثلاثة المنافسين للرئيس رفسنجاني في سادس انتخابات رئاسية في ايران فنال اصوات (٣٩٤,٩٨١) ناخبا اي (٢,٤٪) كما افادت الارقام الرسمية لوزارة الداخلية.

وقد بلغت نسبة المشاركة احد الرهانات الرئيسية في الانتخابات حوالي (٦٥٪) علما بان عدد الايرانيين الذين يحق لهم التصويت (١٥ عاما فما فوق) قدر رسميا بـ (٢٩) مليون شخص نظرا لغياب اللوائح الانتخابية.

جنوب افريقيا رفضت المشاركة في مؤتمر حقوق الانسان!

● الكاب - و.ص.ف - اعلن وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا، ان بلاده رفضت دعوة للمشاركة في مؤتمر حقوق الانسان الذي يبدأ اليوم الاثنين في فيينا.

واوضح بوتا ان جنوب افريقيا رفضت هذه الدعوة التي وجهها اليها السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، نظرا لانه من غير المسموح لها ان تشارك في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويذكر ان بوتا الذي كان سفيرا لبلاده في الامم المتحدة في ١٩٧٤ اضطر الى مغادرة الجمعية العمومية التي سحبت منه اعتماده لديها احتجاجا على سياسة الفصل العنصري.

وقال بوتا «طالما انه من المفروض ان تشارك جنوب افريقيا في الجمعية العمومية فانه من السابق لاوانه ان تشارك في لقاءات تنظمها هذه الجمعية».

في رحيل الفنان التشكيلي ابراهيم سابا

واللون بالتشكيل في تقنية تعبيرية عالية وخاصة لوحة الشهيد خليل جبر حمزاوي وقد نقش على راية خلفية مدماة شعارا من شعارات الانتفاضة: نعم للالتزام بقرارات م.ت.ف. وقرارات ق.و.م.، وهو تعبير واضح عن التزام الفنان التشكيلي الوطني والتزامه بقيادته السياسية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومشاركته المتواضعة في معرض البورتريه عام ١٩٨٨ وتمجيد شهداء الانتفاضة من خلال تلك الأعمال. وفي لوحة اخرى للشهيد ياسر ابو غوش في المعرض الثاني للبورتريه عام ١٩٨٩ الذي جمع فيه الفنان بين الرقص الثوري وعظمة التحدي من خلال تلك الرصاصات التي تدمي جدار اللوحة، وكانت اعمال البورتريه هذه بمثابة الوجع الكامن لدى الفنان ليعبر عنها بهذا التفرد الخلاق. كذلك مساهمة الفنان في معرض كوفية الى جانب الفنانين الايطاليين الذين زاروا القدس والتي خصصت لتمجيد جيل الانتفاضة حيث عكس الفعل الانساني ذاته على الأعمال الابداعية.

ومما قاله الفنان حول معرض البورتريه واهمية هذه المرحلة: «ان الاحداث المتلاحقة التي تمر بها المنطقة تجعل الفنان غير قادر على التعمق والبحث في الاسلوب، فعامل الزمن يلعب دورا كبيرا في عمر ابداع الفنان».

• اما مساهماته في معرض الملصق الفلسطيني في العام ٩٢ فكانت الخطابية فيها كملح الحياة وفرح الاطفال بالأناشيد وهم يهتفون للوطن باعتبارهم احاسيسه الصادقة التي تحمل زخم التحدي والاصرار المتواصل الذي لا يعرف التردد. وظل الاجيال الباقية والراحلة كدمعة على جبين الحضارة وبراءة الاخلاص في عيون طفل يقف في ساحة المدينة يبيع الجرائد، ويشق بيده طاقة فرح في جدار الظلمة. وقد صور لنا الفنان طائر السلام في بلاد ترعرع فيها القمع والقتل والاضطهاد كطائر اسطوري ينقلنا من حالة السبات الى حالة الانطلاق وقد اظهر تشكيلاته في اسلوب مختلف تماما عما القناه، حيث حلق بين الواقع والخيال وخلق اسطورة فلسطينية جديدة تمثلت في يقظة الشعب وانطلاقه على صهوة ديك الصباح تحلق فوقه طيور الفرح بألوانها الجميلة ترف كالعلم.

• ما بقية الأعمال فقد تدرج فيها فناننا الراحل وفق تدرج تطوره فيها فأعمال الكولاج والرسم والزخرفة كانت تدور في دائرة الاجتهاد الذاتي معتمدا على خبراته الفنية وذوقه الجمالي الخاص لتلك الاشارات مع قربها من ذاته واحلام بيئته، مرة تجمع تلك الزخارف الشرقية حلم صبية تنتظر فرحا مجهولا واخرى تجمع فارس احلام يمضي نحو فرح منتظر، الى جانب تركيزه على التراث والموروث البيئي والطبيعة الجميلة جامعا بين الواقعية والرومانسية محلقا احيانا اخرى في خيال يقارب التغريب السوريالي، مع بقاء تلك الانطباعية الخاصة.

• وبعد، فان الوسط الثقافي والفني وهو يخسر احد اصول الحركة التشكيلية في الاراضي المحتلة لن ينسى ابدا ذكرى الفنان المبدع، سيما وان ما تركه من اعمال خلاقة تجعلنا نعتز بهذا الارث الفني الذي ساهم في تكوين هويتنا الثقافية الابداعية والجمالية والتي تعكس عظمة هذا الشعب، فمن الورد الى الورد تعود، ولتبق ذكراك خالدة الى الأبد.

المصادر والمراجع التي كتبت عن الفنان الراحل:

تنوعت وتعددت مصادر الدراسة التي تناولت ابداعات الفنان ورغم اني لم اجمع كل تلك المصادر التي كتبت عنه الا اني اذكر ما توفر منها في مكتبتي الخاصة:

١ - التشكيليون الفلسطينيون يحتفلون بشهداء الاستقلال الوطني - «الكاتب» العدد ١٢٨، ١٩٩٠.

٢ - جماعة ناجي العلي، بدايات نهوض جديدة - «الكاتب» آب ١٩٩٠ ص ٧٣.

٣ - جماعة ناجي العلي ومواصلة الابداع - «الطليعة» ١٩ تموز ١٩٩٠ ص ٧.

٤ - التشكيليون الفلسطينيون يثبتون حضورهم - «الطليعة» ١٢ تموز ١٩٩٠.

٥ - الفن التشكيلي، اصالة الماضي وابداع الحاضر - «عبير» عدد ٥، ١٩٨٦.

٦ - التشكيليون يحتفلون - «الكاتب» العدد ٧٤، ١٩٨٦.

٧ - تجاوز ارغفة الاشكال - «الكاتب» العدد ٧١، ١٩٨٦.

٨ - رابطة التشكيليين الفلسطينيين - «الكاتب» العدد ٢، ١٠، ١٩٨٨.

٩ - المعرض السنوي التاسع - «رابطة التشكيليين الفلسطينيين» تموز ١٩٨٦.

١٠ - المعرض التشكيلي الثاني - جماعة ناجي العلي الحكواتي ١٥/١١/١٩٩٠.

١١ - المعرض السنوي العاشر - رابطة التشكيليين الفلسطينيين تموز ١٩٨٧.

١٢ - المعرض التشكيلي الاول - جماعة ناجي العلي الحكواتي تموز ١٩٩٠.

١٣ - ديالكتيك الانعكاس والفعل في الفن التشكيلي - علي الجريري مخطوط ١٩٨٩

١٤ - معرض شهداء الانتفاضة - «الاتحاد» ١٩٨٨/٨/٢٦ ص ٥.

١٥ - ندوة جماعة ناجي العلي - «القدس» ١٩٩٠/١٢/٣١ ص ١٠.

١٦ - الملصق الفلسطيني والانتفاضة - «الطليعة» ١٩٩٢/١١/٢٣.

١٧ - الملصق الفلسطيني في المواجهة - مخطوط علي الجريري ١٩٩٢.

١٨ - ببليوغرافية الفن التشكيلي في فلسطين - مخطوط علي الجريري ١٩٩٣.

ماذا يجري في مهد الاشتراكية الاول

• يتظاهرون ضد التغييرات في الاتحاد السوفييتي •

كبيرة من المال على جماعة «اومون» الذين تميزوا بضرب المسنين والاطفال. لقد شارك في جنازة رجل «الاومون» الذي دهس حتى الموت ابان تلك الاحداث، رفاقه (لقد حاولوا دهس المتظاهرين)، بل حاولوا اتهام الشيوعيين بموته.

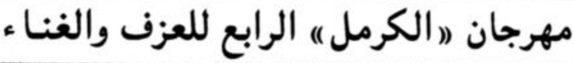
في ٨ ايار، وعندما استعدت موسكو لمظاهرة ٩ ايار الحاشدة (يوم النصر في الحرب العالمية) اختطف انفيلوف من الشارع في وضح النهار، واخذ الى مكان سري، حيث ضرب وعذب. كسروا اصابعه وقيدوه لمدة يوم كامل. بعد ذلك قذفوا به في الغابة، ونجح في الوصول الى منزله بقواه الذاتية. ان اختطافه اثار غضبا كبيرا، وكذلك تأبينا: في جريدة انصار انفيلوف ظهرت برقيات تعاطف، بينها برقية سكرتير الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش الذي كتب فيها: «ان قوى الصهيونية والامبريالية في روسيا قد اسقطتا القناع الدمقراطي وكشفتا طبيعتهما الفاشية». عولج انفيلوف في المستشفى الحكومي. ومن الجدير ذكره ان صحفا يلتسينية وجهت نقدا لاذعا ضد الطبيب الذي تجرأ على معالجته.

في هذه الايام تكشفت طبقة المثقفين الروس كوعاء فارغ. قسم منهم يكرس كل جهده في الاشادة بيلتسين وحكمه، وقسم آخر يطلب من يلتسين بعد اول ايار ان «ينزع الكفوف الحريرية ويكسر لهم (للمعارضة) عظامهم». وفي لقاء المثقفين مع يلتسين طلب «حراس ضمير الأمة» من الرئيس ان يحذو حذو بينوشيت «يجب ادخال الشيوعيين الى الاستاد واطلاق الرصاص عليهم». هذا ما قاله بصوت عال وعلى الملأ، المثقفون والدمقراطيون والليبراليون. ليس عبثا تعامل فلاديمير لينين بغير تبجيل للانتلجنتسيا: وباعتقاده لديهم ميل لخدمة البرجوازية وينبغي مراقبتهم لئلا يخونوا.

قبل سنتين، كان لي نقاش مع شخص غال علي ودمث، سابقي في موسكو ليثون زهافي. فقد سحر من المثقفين الروس السوفييت وصدّق تصريحاتهم بأنهم يتطلعون الى الحرية. وقد اختلفت معه. رأيت في اقوالهم عن الحرية تطلعا خيانيا وهو ادخال روسيا تحت سيطرة الاحتلال الامبريالي لغرض الربح. ويأتي الالتقاء بين الانتلجنتسيا ويلتسين، الآن، ليؤكد صحة اعتقادي. فعندما تحدثوا ضد بريجنيف فقد حلموا على بينوشيت، وعندما احتجوا ضد دخول الجيش الاحمر الى افغانستان كانوا عمليا مع الغزو الامريكي للعراق. وليس للعراق فحسب، فأحد اليهود الروس، بينوف، الذي هاجر في حينه الى الولايات المتحدة الامريكية وعاد الآن الى روسيا مستشارا للحكومة ونبراسا للدمقراطيين، قال هذا الاسبوع عبر التلفزيون ان روسيا تحتاج الى .. حكم احتلالي، مثل المانيا واليابان بعد الحرب العالمية!

الدمقراطيون في روسيا (صفة ذاتية للقوى المناصرة للإمبريالية وعلى رأسها الرئيس يلتسين)، حاليا، يزيدون الارهاب السياسي ضد الشعب والمعارضة. فهم يحاولون اغلاق ثلاث صحف لا تزال قادرة، حتى الآن، على التعبير بشكل حر مستقل (والثلاث، بالصدفة، مناهضة للصهيونية) وهي: «برافدا» و «روسيا السوفييتية» واسبوعية «دين». وقد توجهوا الى المحاكم بطلب اغلاق الصحف. ولعل من المفارقة المؤسية ان الادعاء ضد صحف المعارضة مرفوع من قبل سولودين، الذي كان الرقيب الرئيسي للسلطة السوفييتية منذ سنوات السبعينات. ولكن، تفاجأ الدمقراطيون عندما قررت المحاكم التي ابدت استقلالية، رفض طلب الحكومة. وبشكل عام تتصرف المحاكم في روسيا افضل مما هو متوقع وسأورد هنا بعض الامثلة: فقضاة المحكمة الدستورية الغوا قرار يلتسين حظر الحزب الشيوعي، وقرروا ان يلتسين يخرق بذلك الدستور. وقررت المحكمة العسكرية التي تبحث في مصير قادة الاتحاد السوفييتي، رفض حق الادعاء العام المثول امامها طرفا في هذه القضية، خاصة ازاء قيام المدعي العام ستفانكوف بنشر كتاب ضمّنه تفاصيل التحقيقات السرية مع المتهمين الأمر الذي حوله الى طرف ذي غرض في الموضوع.

والآن، يسعى يلتسين الى تصفية تلك الحريات التي حصل عليها الروس في نهايات الحكم الشيوعي. ومن المحزن ان القوى الاساسية التي تسد طريقه نحو الاستبداد - الشيوعيون - يجدون انفسهم خالي الوفاض وحتى بدون قدرة على الوصول الى التلفزيون، هذا على الرغم من ان كل شيء كان لهم حتى ١٩٩١. والدرس الاساسي من الدراما الروسية: على الشيوعيين الا يثقوا بقواعد اللعبة البرلمانية، فالبرجوازيون لن يلعبوا مع العمال ومع الشيوعيين حسب قوانين وقواعد، وهنا، ايضا، يمكننا رؤية صحة ما رآه لينين الذي طالب حزبه بذلك - وخطأ غورباتشوف انه صدّق الترهات مثل حقوق الانسان والمواطن. فالبرجوازية تحفظ هذه الحقوق لنفسها فقط.



مهرجان «الكرمل» الرابع للعزف والغناء



• اثناء تقديم الجوائز للفائزين في مهرجان الكرمل •

النتائج كما يلي: • (سن صغير) ناتالي اسحاق - مرتبة اولى، ناتالي سلامة - مرتبة ثانية، وفداء نجار - مرتبة ثالثة • (سن وسط) ميسلون عمل - اولى، ايناس عباسي - ثانية، وكل من حنين حلون وليندا لوسيا - ثالثة • (سن كبير - ذكور) رجا جبالي - اولى، مارون سليمان - ثانية، والياس كرام - ثالثة • (سن كبير - اناث) منال مدني - اولى، سيرين عباسي - ثانية، وكل من لبنى زحلاوي وميسون مطر - ثالثة.

وقد تخلل الحفل، بعد انتهاء المسابقات وقبل اعلان النتائج، عرض لفرقة الرقص الاسباني (الفلمنكو) العربية اليهودية، الذي لاقى استحسان الجمهور واعجابه.

وانفض المهرجان، وانشرحت وجوه الفائزات والفائزين، معبرات ومعبرين عن فرحتهم بالنجاح، ويبقى تأثر الفائزين حتى ذرف الدموع مشروعا، وبإمكان احد الاطفال ان يملي علي ما اكتبه فيما يخص لجنة التحكيم، لتكون البسمة فاتحة وخاتمة هذا التقرير.

(سامر خير)

كلمة الاتحاد

هل يمكن فصل الارهاب عن «جوهر» ممارسات الكولون ؟

● تنشغل البلاد، حاليا، بالانباء والكشوف الصحفية التي تتحدث عن وجود «تنظيم يهودي ارهابي جديد» يدخل في عداد الفعاليات التي يعد المستوطنون الكولون في المناطق المحتلة كلّ العدة للقيام بها لعرقلة مسيرة السلام، وبالاخص ما يتعلق منها بمنح «حكم ذاتي» للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورغم أن الميل العام لدى المسؤولين الحكوميين، ساسة وعسكريين، يسير في اتجاه التقليل من خطورة وجدية ما يعد له المستوطنون من نشاطات وممارسات فان دلائل عديدة تؤكد على الارهابية الواضحة لما يبيت له هؤلاء المستوطنون، تفكيرا وتخطيطا وممارسة ميدانية على ارض الواقع.

فقط يوم أمس أعلن قادة المستوطنين، من مختلف زمر وعصابات اليمين الفاشي والمتطرف، أنهم عاقدون العزم على تسيير مظاهرات كبيرة ضد العملية السلمية امام مكاتب الحكومة والكنيست ومنزل رئيس الحكومة، مظاهرات تشمل القيام بتحركات استفزازية امام منازل اعضاء الكنيست العرب توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

واذا ما ربطنا بين هذا الاعلان وما ينطوي عليه من مخاطر استفزازية دموية وبين سيل يصعب حصره من التقارير الاعلامية، المرئية والمسموعة والمقروءة، حول تنظم «كتائب مسلحة» للمستوطنين تتلقى التدريب على أيدي خبراء عسكريين سابقين أو ضباط نظاميين في الجيش تتضح أكثر فأكثر الصورة حول «الارهاب الجديد» الذي ينبغي التحذير منه والوقوف في وجهه قبل ان يصبح الوقت متأخرا.

ففي حقيقة الامر ان الارهاب هو «الجوهر» الذي لا يمكن فصله عن كل الممارسة الأثيمة لسوائب المستوطنين ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ولا يجوز لاي مسؤول ان يتغافل عن رؤية كل هذه الامور والاختباء تحت الحجة الواهية بأن لجوء مختلف «التنظيمات السرية» والارهابيين الفاشست الى وسائل الاعلام ليس الا دليلا على كون الامر غير جدي!

ان الامر جدي هذه المرة. ولهذا فان رد الفعل الرسمي، الحكومي، يتعين ان يتمتع بقدر اكبر من الجدية.

ولا يمكن، بل لا يجوز، استثناء قوى السلام وحركاته وأحزابه، اليهودية والعربية، خارج ذلك القسط الهام والحيوي من المسؤولية التي ينبغي تحملها لصد هذا الهجوم اليميني الارهابي الجاري والذي يجري الاعداد له ضد عملية السلام.

وبمقدار ما ان تحرك جميع هذه القوى، كتفا الى كتف، بشكل درعا حريزا لعملية السلام فانه بشكل واجبا حان أوان تأديته في مواجهة اشارات الاسترخاء والنكوص التي تسجل على الحكومة الحالية حيال الجولة القادمة من مفاوضات السلام.

ويقينا ان هذه القوى لم يعد الحق معها فقط بل والقوة على ان تلجم انفلات اليمين وتضعه في المكان الذي يليق به.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٠٥١٤٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

■■ في البحث الاولي عن الموازنة الجديدة:

بأنصاف الحقائق لا يمكن اخفاء هوية السياسة الاقتصادية وابعادها الاجتماعية

● بقلم: د. احمد سعد ●



● على غير العادة، ولاول مرة منذ سنوات عديدة، تباشر الحكومة البحث عن بنية الميزانية العامة للتطور قبل نصف سنة من الموعد المحدد. ولعل السبب الرئيسي لذلك يعود الى فشل حكومة «العمل» في معالجة ومواجهة التركة الثقيلة التي خلفها حكم الليكود في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، وخاصة الظواهر المزمنة للركود الاقتصادي - البطالة الواسعة بالاساس.

ففي الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم ٦/١٠ للتداول الاولي حاول وزير المالية ابراهام شوحط وطاقم وزارته التركيز على امرين اساسيين: الاول: التأكيد بان نزعة التطور تشير الى تحسن في مجال النشاط الاقتصادي، تحسن في وتيرة النمو الاقتصادي و«الدلالة» على ذلك تقليص عدد العاطلين عن العمل وزيادة وتيرة نمو الانتاج الصناعي والتصدير الصناعي. والثاني: انه يمكن بناء موازنة انشاء اقتصادي للعام ١٩٩٤ مبنية على زيادة الاستثمارات في الاقتصاد وتقليص نسبة التضخم الى اقل من ١٠٪ وتقليص البطالة الى اقل من ١٠٪!!

من السابق لاوانه مناقشة ميزانية لم تطرح بعد لا معطياتها ولا بنيتها في بابي المدخولات والنفقات. كما انه لم تطرح الحكومة المنطلقات الاساسية التي بموجبها ستحدد الاهداف المركزية للموازنة المقبلة. ولكن ما يستدعي النقاش بناء على ما طرح في البحث الاولي على طاولة الحكومة هو التضليل المتعمد من قبل وزارة المالية فيما يتعلق بالصورة الوردية التي رسمتها حول نتائج التطور الاقتصادي الواقعية. وكذلك التضليل فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية التي تنوي انتهاجها في العام ١٩٩٤.

لقد صدق رئيس الوزراء يتسحاق رابين عندما اكد في البحث حول الميزانية المقبلة «ان عملية السلام تخلق امكانيات هائلة للاستثمار». كما صدق المدير العام لوزارة المالية، اهرون فوغل، عندما اكد «بأن عملية السلام تسهل وتساعد في عملية نمو الاقتصاد»!

فرغم جرجرة المفاوضات والموقف الرفضي الاسرائيلي، الا ان مسار العملية السلمية، حتى قبل الحصار الاقتصادي على دولة فلسطين المحتلة، قد اوجد نوعا من الاستقرار الاقتصادي النسبي المجسد بزيادة الاستثمارات الاجنبية والمحلية في بعض قطاعات الانتاج. ولكن هذا الاستقرار النسبي لم يخرج الاقتصاد الاسرائيلي من مظاهر الركود الاقتصادي الاساسية. فحديث وزير المالية عن تخفيض نسبة البطالة من ١١٫٢٪ في الشهر الاول من هذه السنة الى ١٠٫٤٪ اليوم والبرمجة لاقل من ١٠٪ عام ١٩٩٤ لا يستوي مع الواقع. فالتخفيض الطفيف في نسبة البطالة لم يكن بفضل الانتعاش الاقتصادي بالاساس، بل كان نتيجة «لتصدير» العاطلين عن العمل، حيث انه بعد فرض طوق الجوع والحصار الاقتصادي على قطاع غزة المحتل «تحرر» عشرات الوف العاملين من المناطق المحتلة وجرت عملية نقل قسم من العاطلين عن العمل في اسرائيل لاحتلال بعض اماكنهم.

اضافة الى ذلك فان زيادة الاستثمارات لايجاد اماكن عمل ومواجهة البطالة تستدعي زيادة نسبتها الى ٢٨ - ٢٩٪ من الناتج القومي لتصبح على مستوى الحفاظ على الوضع القائم. ولكن ما يقترح هو زيادة لتصبح ٢٠٪ من الناتج في العام ١٩٩٤.

كما ان معطيات الخمسة اشهر من السنة الحالية تناقض الصورة الوردية التي رسمتها وزارة المالية. فبالمقارنة مع الخمسة اشهر الاولى من السنة الماضية فقد ازداد عجز الميزان التجاري في الخمسة اشهر من السنة الحالية بنسبة ١٤٪ وبنسبة ٦٪ بالمقارنة مع نصف السنة الاخيرة من العام ١٩٩٢.

واذا اعتبرنا ان التصدير يعتبر من دلائل حصيلة النشاط الاقتصادي فان المعطيات الرسمية تشير الى انه في المجال الصناعي فقد ازداد التصدير في الخمسة اشهر الاولى من هذا العام بنسبة ٧ - ٨٪ وحوالي ٦٥٪ من هذه الزيادة كانت نتيجة لزيادة صادرات فرع الماس وليس في فروع الصناعة الانتاجية المدنية الاساسية. ومقابل زيادة التصدير الصناعية فقد دلت معطيات هذه الفترة وبالمقارنة مع الفترة السابقة انخفاضا في التصدير الزراعي بنسبة ١٢٪.

●● النظرة احادية الجانب:

في مجال الحديث حول افاق السياسة الاقتصادية لضمان النمو الاقتصادي، جرى التركيز بشكل عام حول قاعدتين اساسيتين لزيادة الاستثمار في الاقتصاد كرافعة للنمو الاقتصادي ومواجهة البطالة: الاولى، بيع الممتلكات والشركات الحكومية للقطاع الخاص لضمان زيادة نجاعتها اقتصاديا. والثانية، توفير مصادر تمويلية للاستثمار في الاقتصاد.

بالنسبة للبند الاول، فان الحكومة تنتهج هذه السياسة التصفوية للقطاع العام واحتضان نهج «السوق الحرة» منذ سنوات، من ايام الليكود، وتواصلها اليوم.

اما بالنسبة للبند الثاني، توفير مصادر الاستثمار لزيادة وتشجيع الانتاج وزيادة وتيرة النمو، فهو محط النقاش المركزي، حتى في اروقة الحكومة. ويبرز في هذا المجال النقاش حول احد مصادر الاستثمار وهو مداخيل الدولة من الضرائب ومضمون السياسة الحكومية في المجال الضرائبي. ففي الوقت الذي تخصم فيه من اجرة العامل مستحقات الضريبة (الدخل) وتخفض الاجور بحجة زيادة نجاعة العمل، فان ارباب رؤوس الاموال لا يدفعون ضريبة واقعية ويحظون بالسوبسيديا (التشجيع الحكومي). ورغم العديد من الاقتراحات، حتى من المدير العام لضريبة الدخل باهمية فرض ضريبة على ارباح البورصة فان وزارة المالية والحكومة تعارض ذلك حتى اليوم. وفي وضع لا يدفع فيه صاحب الاسهم ضريبة على الارباح ينشأ وضع غير طبيعي بين سعر الاسهم الوهمي وبين حقيقة ما تمثله في الواقع. ولهذا، سيستمر الوضع في العام ١٩٩٤ ان ارباب رؤوس الاموال سيتجهون للمضاربة في البورصة حيث الربح الاكبر وبدون ضرائب، ولن يذهبوا ليستثمروا رؤوس الاموال في الصناعة وغيرها حيث نسبة الربح غير كبيرة نسبيا ويدفعون الضريبة.

كما انه يجري النقاش حول كيفية استعمال الضمانة المالية الامريكية (مليارا دولار) سنويا في الاقتصاد. فبناء على رأي وزير الاقتصاد شطريت وغيره، ان على الحكومة استغلال هذه الضمانة للاستثمار في الاقتصاد وليس في النفقات الجارية للحكومة وبضمنها سد العجز المتراكم.

كما قلت، ان اجراء اي تقييم للموازنة، هو سابق لاوانه. ولكن يمكننا التأكيد على ما لم يقله رئيس الوزراء رابين ان انجاح عملية السلام والتوصل الى تسوية عادلة يفتح على ارضية الواقع افاقا واسعة «لتحرير» اموال هائلة كانت تنفقه في اطار ميزانية «الامن» على سباق التسلح وعلى المصروفات الكولونيالية وتوجيهها للاستثمار في عمليات التنمية الاقتصادية ومواجهة البطالة. كما ان انجاز التسوية السلمية العادلة يخلق مناخا جديدا وظروفا جديدة لاعادة بناء سلم الاولويات في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي، وبشكل جدي لمواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة التي تعالج اليوم بشكل هامشي.

ثلاثة جرحى في طوشة في يركا

● وطوشة في المكر بسبب الخلاف على مكان ايقاف السيارة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح أمس، تمديد فترة اعتقال خمسة شبان من قرية يركا لخمسة ايام، لاستكمال التحقيق، بتهمة: «المشاركة في طوشة عمومية».

والخمسة وفق ما جاء في بند الادعاء: «شاركوا في طوشة عمومية في القرية وقعت يوم (٩٣/٦/١٢) أسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى «ملين» في نهريا لتلقي العلاج. واستخدمت في الطوشة السكاكين والعصي والقضبان الحديدية. على خلفية حادث قتل قديم بين العائلتين».

وطالب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهم لخمسة عشر يوما، لمنع تفجر الاوضاع مجددا.

من ناحية اخرى اعتقلت قوات الشرطة (١٧) شابا من قرية المكر، لمشاركتهم في طوشة وقعت في ساعات مساء امس الاول السبت، على خلفية خلاف بينهم حول مكان ايقاف السيارة.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون لمراسلنا: بعد ان حققت الشرطة مع عدد منهم اطلقت سراح البعض ولا يزال البعض رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق.

زجاجة الكحول كلفته الف شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٠/٢/١٦) وفي الساعة العاشرة والنصف ليلا في محطة وقود «سونول» في دير حنا، دخل ثلاثة شبان وطلبوا زجاجة كحول. وبعد أن شربوها طلبوا زجاجة ثانية. وبعد ان رفض البائع تلبية طلبهم لان الوقت متأخر ولم يدفعوا ثمن الزجاجة الاولى لعدم وجود نقود معهم، بدأوا بالمشاغبة في المحل وحطموا زجاج نافذتين».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد ثلاثة شبان من عرابة، نظرت فيها محكمة الصلح في عكا صباح أمس. وقرر القاضي فارس فلاح، فرض غرامة مالية مقدارها الف شاقل، او السجن الفعلي لمدة شهر. وفرض السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على شاب واحد من الثلاثة كان هو المتهم الاساسي.

مهرجان للسباحة في طمرة

●طمرة - من مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو - تحت رعاية مجلس طمرة المحلي وبالتعاون مع ادارة بركة الصداقة طمرة. نظم ولاول مرة يوم امس الاول السبت مهرجان السباحة المحلي الاول لطلاب المدارس الابتدائية.

تولى عرافة المهرجان المعلمة تغريد عياشي وتحدث فيه السادة د. هشام ابو رومي الاستاذ خليل مسمار مدير مدرسة «الرازي» والسيد عبد الحكيم ذياب مدير بركة الصداقة.

واشترك في المهرجان ما يزيد عن (٣..) طالب وحصل على بطولة طلاب الخوامس بنون وبنات في المرتبة الاولى: علاء احمد حسان (هـ)، وامل عبد الرؤوف حجازي (د). والمرتبة الثانية: رامي علي حسان (د) وآمنة بدران عواد (أ). والمرتبة الثالثة: احمد نمر رشيد (أ) ونسرين مصطفى عواد (و).

اما بطولة طلاب السوادس للمتقدمين حصل عليها كل من: المرتبة الاولى - معالي عبد الرحيم ذياب (أ) وبلال احمد اعمر (أ) وفي المرتبة الثانية: سناء يوسف كنانة (هـ) واشرف احمد حجازي (و) والمرتبة الثالثة: هناء يوسف كنانة (هـ) وبهاء حسن همام (هـ).

من الجدير بالذكر ان مجلس طمرة المحلي وللسنة الثالثة على التوالي يساهم بالتعاون مع سلطة الرياضة بوزارة المعارف بتغطية نفقات التعليم عن (٣..) طالب سنويا وان جميع الكؤوس والمداليات التي وزعت بالمهرجان بتمويل مجلس طمرة المحلي.

فيلم علي نصار «المرضـ

المهــرجان السينمائي الـ

* نصار يستعد لفيلـ

● القدس - لمراسلنا الفني - يقام من ٧/١ حتى ٧/٨ المهرجان السينمائي الدولي العاشر في القدس. وكما جرت العادة فان ادارة المهرجان تعمل على ادخال فيلم من انتاج او اخراج عربي لكي يعطي المهرجان صورة شمولية ولكل مواطني الدولة.. وفي هذا المهرجان يشارك الفيلم الروائي الجديد للمخرج علي نصار ابن قرية عرابة وخريج المعاهد السوفييتية (سابقا)، وصاحب الفيلم الوثائقي «يافا - حكاية مدينة على الشاطئ».

وعلم مراسلنا ان من شروط المسابقة في المهرجان ان يعرض الفيلم لاول مرة داخل المهرجان، ولذلك سوف يكون العرض الاول لفيلم «المرضعة» يوم ٩٣/٧/٦ في قاعة السينماتيك، الساعة ٥.١٥ في القدس.

● يظهر في *الصورة المخرج* علي نصار اثـ

وفي حديث مع مخرج الفيلم علي نصار قال: «ان مشاركة الفيلم ضمن المسابقة هي خطوة هامة لانتشار الفيلم محليا وعالميا نظرا لتوافد النقاد والسينمائيين المحليين والعالميين الى المهرجان.

الشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات تحتفلان بيوم الطفل العالمي في ام الفحم

* النائب هاشم محاميد: التمييز بين الاطفال العرب واليهود قائم منذ لحظة الولادة * ونرفض ان يصبح اطفالنا حقل تجارب *



● ام الفحم - من محمد جميل - بمبادرة من الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم، اقيم في مدينة ام الفحم يوم الجمعة الاخير كرنفال ضخم بمناسبة يوم الطفل العالمي وانطلقت مسيرة جماهيرية شارك فيها المئات من الاطفال وامهاتهم وآبائهم من ام الفحم ومنطقتها، مزينة بالبالونات الملونة والشعارات، المطالبة بالسلام والمساواة والطفولة، ومخترقة شوارع ام الفحم بالهتافات التضامنية مع اطفال فلسطين وجميع اطفال العالم المتعطشين للحياة. وانتهت المسيرة بمهرجان احتفالي سياسي في قاعة الاتيس حيث افتتح المهرجان وتولى عرافته محمد محمود وراوية ابو عقل مرحبين بالحضور ومهنئين الاطفال في عيدهم الكبير.

وقدمت السيدة رويدة اغبارية كلمة باسم الامهات ودعت حكومة اسرائيل للعمل بجدية من اجل حياة افضل للاطفال والعمل على جسر الهوة بين الطفل العربي واخيه اليهودي.

اما كلمة الاطفال فقدمتها الطفلة راجية ابو عقل التي حيت اخوتها الاطفال في فلسطين المحتلة على شجاعتهم، متمنية لهم العيش بسلام في دولتهم المستقلة الآتية حتما.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي هاشم محاميد الذي استقبل بالتصفيق الحار من قبل الاطفال هاتفين «بالطول بالعرض، الجبهة تهز الارض». وهنأ محاميد جميع الاطفال بعيدهم ووجه تحية لجميع العاملين على انجاح هذا المهرجان. واكد ان التمييز بين الطفل اليهودي والعربي قائم منذ لحظة الولادة مشيرا الى قضية التمرّن على تطهير الاطفال العرب، وقال محاميد «نرفض ان يصبح اطفالنا حقل تجارب». وقد اشار محاميد الى النقص في لوازم التعليم في المدارس العربية، الامر الذي يؤدي حتما الى مستوى تعليم منخفض.

واضاف «في غزة والضفة لكم اخوة يعانون، يجوعون ويُقتلون لكنهم ما زالوا صامدين من اجل نيل حريتهم». وتابع مشيرا الى الاحصائيات الاخيرة عن الانتفاضة «ان ١٣٥ طفلا قُتلوا تحت سن الـ ١٦ واكبر من ١٦٠. قُتلوا اقل من سن الـ ١٢، واكثر من (١٥..) شهيد وشهيدة واكثر من (١..) الف معتقل حتى الآن».

واختتم كلمته بدعوة حكومة اسرائيل للتفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن الكلمات والخطابات انتقل الاطفال ليعيشوا لحظات من السعادة، من خلال البرنامج الفني الكبير الذي شارك فيه كل من فرقة الخيام للدبكة الشعبية، وفرقة فتافيت السكر وفرقتي جمباز.

وكان ضيف الشرف الزجال الشعبي الشاعر سعود الاسدي الذي قدم باقة من قصائده وزجلياته. وتخلل المهرجان سحب يانصيب على جوائز قيمة بلغت (٢٣) جائزة.

هل تعلم كم هي غرامة اجبار فتاة على ممارسة اعمال مشينة مع شاب؟

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «الحقيقة يجب ان تقال. وتوجهي هو رفض صفقة الادعاء كليا. لانه في مثل هذه الحالة هناك ضرورة لفرض السجن الفعلي وسحب رخصة السواقة لفترة طويلة. وبتردد كبير وبعد سماع آراء الاطراف المختلفة خاصة الادعاء، وخاصة الصراع النفسي الذي من الممكن ان يصيب الفتاة التي تزوجت مؤخرا. وآخذا بعين الاعتبار ماضي المتهم النقي، فعلى الاقل الغرامة يجب ان تبرز خطورة ما قام به».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس وقرر فيه فرض غرامة مالية مقدارها عشرة آلاف شاقل او السجن الفعلي لسبعة اشهر. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على سائق تاكسي عمومي، بتهمة: «اجبار فتاة على ممارسة اعمال مشينة معه».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٣/١.) وفي الساعة التاسعة والربع مساء، نقل المتهم في سيارته المشتكية بافة بعدس، من كريات حاييم الى عكا. ووصل الى الحي الشرقي في عكا مرورا بالشارع الجديد الذي يلتف حول عكا. وهناك انزل ثلاث فتيات كن معه. وواصل سفره وعندما وصل الى شارع عكا - نهاريا، توجه باتجاه نهاريا بدل ان يأخذ الفتاة الى عكا.

وقرر ان يبدأ معها. وبعد ان سار مسافة قصيرة توجه الى الطريق المؤدي لمستشفى المزرعة للامراض العقلية. وكل ذلك والفتاة تتوسل اليه ان ينزلها. الا انه دخل في طريق ترابية واطفأ اضواء السيارة واقترب من الفتاة امسك بيديها محاولا ملاطفتها، اذ ادخل اصبعها في فمه وبدأ بتقبيله. وحاول ادخال يده في صدرها. ثم حاول بالقوة خلع ثوبها وهي تعارض بشدة. وعندما فشل توجه الى الجانب الايمن من السيارة، عندما حاولت الهرب ودفعها بقوة الى داخل السيارة واغلق الابواب بشكل محكم. وفجأة خلع ملابسه وحاول اجبارها على ممارسة اعمال مشينة معه. وامسك برأسها بقوة وحاول تقريبه اليه. وبعد ان فشل جراء معارضتها القوية نقلها الى حيث تسكن في عكا».

وطلب المحامي ان تكون الغرامة المالية رمزية، مبررا ذلك بوضع المتهم الاقتصادي وانه يعيل (٨) انفار بالاضافة الى والده الذي لم يعمل منذ سنتين ونصف السنة، جراء اصابته في مكان العمل.

وعبر المتهم عن اسفه ووعد ان لا يمارس ذلك بتاتا.

الخاشقجي وسنا

* فيفي عبده تدعو ستا



● من بين مجموعة من الفنانين الـ زاروا مهرجان «كان» الفرنسي الاخير، ا العربي وتاجر الاسلحة المعروف عدنان خا الراقصة فيفي عبده للعشاء في الفيلا والمشيدة على البحر في مدينة «كانيت» الفرنسية والمتاخمة لمدينة «كان».

وكان بين المدعوين الاجانب الممثل المر

نصار «المرضعة» ضمن مسابقة ن السينمائي الدولي في القدس

* نصار يستعد لفيلم روائي آخر *



• يظهر في الصورة المخرج علي نصار (واقفا من اليمين) والى جانبه بطل الفيلم محمود ابو جازي (جالسا) •

وفي حديث مع مخرج الفيلم علي نصار قال: «ان مشاركة الفيلم ضمن المسابقة هي خطوة هامة لانتشار الفيلم محليا وعالميا نظرا لتوافد النقاد والسينمائيين المحليين والعالميين الى المهرجان، وهذا الامر سيساعد على تسويق الفيلم».

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا ان علي نصار سيسافر الى مصر في هذا الاسبوع لبحث امكانية تسويق الفيلم في العالم العربي وخاصة في مصر.

وعن نشاطه القادم قال نصار: «انتهيت الان من كتابة فيلم روائي آخر، ولكن ما زال الحديث عنه مبكرا، وعندما يحين الوقت سوف اعلمكم بذلك بالتفصيل».

مادونا ملكة البوب، تنصح الاميرة ديانا بالزواج مرة اخرى!

• فجأة وبدون اية مقدمات غيرت ملكة اغنيات البوب المعروفة مادونا دفة حوار فني اجرته معها مجلة «ميوزيك».. البريطانية لتصبح الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا هي موضوع الحديث وبدلا من مناقشة اعمالها الفنية وحياتها الشخصية.. تحمست مادونا كعادتها واخذت تدلي بالنصائح للاميرة وتجري مقارنة بين حياتها الشخصية كمطربة شهيرة وحياة الاميرة ديانا..

اظهرت مادونا تعاطفا كبيرا مع الاميرة ديانا بعد انفصالها من ولي عهد بريطانيا.. اعلنت انها تدرك ان ديانا الانسانة الرقيقة المرهفة الحس تعاني الكثير لما يفرضه عليها البروتوكول الملكي من مظاهر والتزامات.. ثم بدأت مادونا تقارن بين حياتها وحياة ديانا كامرأتين تتسلط عليهما الاضواء بشكل مستمر.. ووصفت وضع الاميرة ديانا بانه اسوأ من وضعها لانها لا تستطيع ان تخلو بنفسها مطلقا.. فان نجحت في الهروب من المعجبين والاعلاميين فهي لن تستطيع مغافلة الاشخاص المكلفين بحمايتها وحراستها ولكن مادونا تهرب احيانا من العيون الفضولية وحراسها وتقضي عطلات قصيرة في جزيرة بالي..

• نصيحة مادونا •

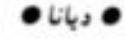
نصحت مادونا الاميرة ديانا بالتخلي عن الامير تشارلز بصفة نهائية قاطعة حتى تستعيد سعادتها وتبدأ حياة اسرية جديدة بعيدا عن الاسرة المالكة، وقالت انها تقدم النصيحة لديانا من قلبها رغم علمها بان الشعب البريطاني مغرم باسرته المالكة ولكنها شخصيا لها رأي في هذه الاسرة وحددت رأيها في كلمة واحدة وهي «شيء عتيق».

• دعوة مفتوحة •

قدمت مادونا دعوة مفتوحة الى الاميرة ديانا لقضاء اجازة معها في شقتها في نيويورك بعيدا عن القيود.. مؤكدة انه بعد هذه الاجازة تستطيع ديانا التقاط انفاسها لمواصلة مشوارها الصعب.. فلا احد يعلم مدى المعاناة التي يتعرض لها المشاهير فهؤلاء المشاهير تصبح حياتهم الشخصية صفحة مفتوحة امام الجميع وتصبح تصرفاتهم وتحركاتهم موضوعا تتناقله الصحف ووسائل الاعلام وبمرور الوقت تخنقهم الشهرة ويتسلل الضيق الى اعماقهم.

• تعليق الصحافة •

حوار مادونا مع مجلة «ميوزيك» اثار ردود فعل متناقضة كما هو الحال دائما مع كل ما تفعله مادونا.. كتبت بعض الصحف تشيد بشجاعتها وصراحتها.. الحت صحف اخرى بان الاميرة ديانا تفكر في الزواج مرة اخرى وابدى اخرون استغرابهم لان مادونا اقحمت الاميرة ديانا في حوار فني لا علاقة لها به.. قامت الصحف البريطانية المؤيدة للاسرة المالكة بنشر مقالات تحت عنوان «لهذه الاسباب لن تتزوج الاميرة ديانا مرة اخرى».. ولم تذكر هذه الصحف بالطبع اسم مادونا ولكن من قرأ مجلة «ميوزيك» ادرك انه ردا على مادونا ودفاعا عن الاسرة المالكة البريطانية.



• مادونا •

• ديانا •

مهرجان المواهب الثالث في مركز الاحداث الارثوذكسي



(تصوير: محمد مصالحة)

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الثالثة على التوالي، جرى في نادي مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة امس الاول السبت مهرجان المواهب الناشئة وذلك بمشاركة خمسة عشر طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم من (٦ - ١٥ عاما) ومن مدارس المدينة المختلفة.

وكان افتتح المهرجان السيد سعيد عبود مدير المركز الذي شكر كل الذين ساهموا في انجاحه وخصوصا السادة ابنا، باسيلا قطوف والسيد غزال ناصر الذين يرعون المهرجان منذ سنته الاولى.

وتولى عرافة المهرجان كل من المعلمة نبيلة ابو شقارة والمعلمة سلام غريب ورافق المواهب رحيب حداد، وصمم ديكور المسرح السيد جواد حكيم

وبعد الافتتاحية بدأ البرنامج الفني وقدم كل من شيرين حامد عزف بيانو وجواد ابو سنة عزف اورغ، وحنين موعد ونرمين موعد فقرة غنائية وجهاد نجم ايقاع وانصاف ابو احمد ونبال اشتيوي عزف مشترك على الة الناي وروزا عبدة غناء، وفقرة رقص شرقي وفارس نصرالله بيانو ونسمة قعوار بيانو وعلاء، فرح عزف كمان وشادي منسي عزف بيانو وجمانة بيطار غناء، وميرا سابا عزف بيانو ورشيد اشقر عزف كمان ومحفوظ ابو حاطوم غناء، وكانت الفنانة ريم معين شمشوم قدمت فقرة رقص اندلسية نالت اعجاب الجمهور وقدمتها كضيفة شرف.

سرقة مجوهرات في ديزنغوف

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون ليلة امس، بسرقة معرض مجوهرات. وبلغت قيمة المجوهرات المسروقة اكثر من (٣٠٠) الف دولار. وافادت مصادر في الشرطة ان الفاعلين اقتحموا بناية المعرض واستطاعوا فك رموز خزينة المجوهرات بسرعة فائقة ولم يبقوا خلفهم اية اثار تدل عليهم، حتى ان جهاز الانذار لم ينفع.

هذا ويقع معرض المجوهرات في مركز شارع ديزنغوف في مدينة تل ابيب.

اخذها «ترمب» وطلب منها ان تعبئ له بنزين!

• عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل صباح امس شابا من بير المكسور، اعتدى على فتاة لانها رفضت ان تعبئ له خزان الوقود في السيارة على حسابها.

ووفق رواية الفتاة التي قدمت شكوى الى الشرطة، أنها في حوالي الساعة الثالثة والنصف صباحا، صعدت «ترمب» مع السائق من حيفا الى عكا. وعندما وصلا الى محطة الوقود في عكا طلب اليها الشاب ان تعطيه مبلغا من المال لتعبئة الوقود فرفضت قائلة انه أخذها «ترمب»، وهي ليست مجبرة على اعطائه المال. ولرفضها ذلك اعتدى عليها ومزق ثوبها واخذ ما معها من مال بالاضافة الى قلادة كانت في عنقها.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا لمراسلنا: جاءت الى المركز في وضع مزر وكان وجهها منتفخا من شدة الضرب. ونجحت الشرطة بعد تفتيش مكثف في اعتقال الشاب الذي اعترف بالتهمة.

الخاشقجي وستالوني يحبان الرقص الشرقي

* فيفي عبده تدعو ستالوني لزيارة القاهرة وستالوني يرحب بالدعوة *



• من بين مجموعة من الفنانين المصريين الذين زاروا مهرجان «كان» الفرنسي الاخير، اختار الملياردير العربي وتاجر الاسلحة المعروف عدنان خاشقجي، دعوة الراقصة فيفي عبده للعشاء، في الفيلا الخاصة به، والمشيدة على البحر في مدينة «كانيت» على الريفيرا الفرنسية والمتاخمة لمدينة «كان».

وكان بين المدعوين الاجانب الممثل المعروف سيلفستر ستالوني، وفي حديث بين عبده وستالوني اكد الاخير انه يحب الرقص الشرقي، كما اكد انه يتمنى منذ زمن زيارة مصر لمشاهدة الاثار، وعلى الفور انتهزت فيفي الفرصة ووجهت لستالوني دعوة لزيارة القاهرة، وقابل ستالوني الدعوة بتحمس شديد، وقال انه سيحدد موعد الزيارة حسب ظروف اعماله التي سوف يعرفها بمجرد عودته الى لوس انجلوس.

الجامعة العربية..

اتصالات لدفع مبادرة المصالحة العربية قدما

عصمت عبد المجيد

● ذكر مصدر مسؤول في الجامعة العربية في القاهرة ان الأمين العام لجامعة الدول العربية ، عصمت عبد المجيد، سيزور المغرب لدفع مبادرة المصالحة العربية التي اطلقها في نيسان الماضي.

واضاف المصدر ان عبد المجيد سيلتقي ملك المغرب الملك حسن الثاني. يذكر ان المغرب هو البلد العربي المؤهل اكثر من غيره لازالة اثار حرب الخليج بسبب العلاقات الجيدة التي حافظ عليها مع العراق من جهة ومع دول الخليج من جهة اخرى.

وكان عبد المجيد اقترح في نيسان الماضي انشاء «لجنة ثلاثية» عربية تضم وزير خارجية المغرب التي تترأس حاليا الجامعة العربية ووزير خارجية مصر التي سبقتها في الرئاسة ووزير خارجية موريتانيا التي ستخلف المغرب ابتداء من ايلول القادم.

واوضح المصدر ان ثماني دول عربية من بينها العراق والكويت اعلنت حتى الآن تأييدها لهذا الاقتراح. واضاف ان الكويت اعتبرت مع ذلك في ردها انه من «المبكر» البحث في اجراء مصالحة مع العراق والدول العربية الاخرى التي دعمت الاجتياح.

لكن مصادر الجامعة اعتبرت انه اذا ما استغرقت المصالحة بين العراق ودول الخليج بعض الوقت فان تحسين العلاقات بين هذه الدول والدول التي اعتمدت مواقف مؤيدة للعراق يبدو ممكنا. ويشار في هذا الاطار الى «بداية انفتاح» بين دول مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولحمل دول الخليج على دعم جهوده، قال الأمين العام للجامعة العربية ان بادرته ترتكز على مبدأ اساسي يجب ان يحظى بترحيب هذه الدول وهو مبدأ «المصارحة قبل المصالحة» اي ان «على كل دولة عربية انتهكت ميثاق الجامعة العربية والقانون الدولي الاعتراف بهذا الانتهاك».

مجلس التعاون الخليجي..

العراق لا يزال يهدد الخليج!

صدام حسين

● اتهمت دول مجلس التعاون الخليجي الست العراق بمواصلته تعريض امن واستقرار منطقة الخليج للخطر داعية ايران الى ان «تسوي بالوسائل السلمية» نزاعها مع الامارات العربية المتحدة.

واضاف المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي في بيان اصدره بالرياض في ختام اعماله ان «مجلس التعاون يدين النظام العراقي لمحاولته التملص من التزاماته الدولية وخرقه شروط وقف اطلاق النار التي حددها قرار مجلس الأمن رقم (٦٨٧) والقرارات الاخرى ذات الصلة ولمواصلته تهديد سيادة واستقلال دولة الكويت وتعريضه الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر»!

وجدد المجلس تأكيد موقفه «بضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الأمن وتسهيل مهام فرق التفتيش الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل والاعتراف بالحدود الدولية الكويتية - العراقية» التي حددتها الأمم المتحدة!

وجدد وزراء الخارجية الست في دول مجلس التعاون «دعمهم ومساندتهم المطلقة لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى» واكد مجددا «تأييده لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على جزرها».

كما «رحب المجلس الوزاري بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية حول رغبتهما واستعدادهما لاجراء المزيد من الحوار بين البلدين لازالة كافة المسائل العالقة».

السودان...

رفض اقامة منطقة منزوعة السلاح في الجنوب!

● اعلن الجيش السوداني انه يعارض اقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب السودان وكذلك مجيء فيبرى تراكسلر مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة، الى البلاد.

وقال الناطق باسم الجيش اللواء عبد الله عويضة، ان الجيش السوداني «يرفض اقامة مناطق منزوعة السلاح ووجود مراقب دولي فوق الاراضي السودانية».

واضاف ان الجيش سيطبق تعليمات الحكومة المتعلقة بـ «رفض اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للسودان».

واشار من ناحية ثانية الى المحادثات الاخيرة التي جرت بين زعيم الجيش الشعبي لتحرير الجنوب العقيد جون قرنق، والسكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، التي قال انها تدخل في اطار «مؤامرة تحاك ضد السودان» بسبب «التوجهات الاسلامية لحكومة الخرطوم»!

واوضح حاكم ولاية اعالي النيل (جنوب) بول ريث كوانغ، بدوره ان ٧٠



اعداد : صالح ابداح

الفا من سكان المنطقة المنزوعة السلاح التي اقترحت الولايات المتحدة اقامتها في مثلث كنغور وصلوا الى ملكال عاصمة الولاية هربا من المعارك الاخيرة.

وكانت الحكومة السودانية اكدت مرارا رفضها لفكرة اقامة مناطق آمنة في الجنوب لتأمين مرور المساعدة الانسانية للسكان الذين يعانون من المجاعة. كما انتقدت تعيين موفد خاص من الأمم المتحدة الى السودان معتبرة ذلك انتهاكا «لسيادتها».

وكان وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح، اكد في نهاية ايار ان بلاده ترفض «اي تدخل اجنبي في السودان»، وذلك اثر لقاء مع السفير الاميركي في الخرطوم دونلد بترسون. الذي ابلغه باقامة منطقة منزوعة السلاح في الجنوب.

سوريا..

احتضان اجتماع «للمعارضة» العراقية!



الطالباني

● افادت مصادر في المعارضة العراقية ان الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني، وصل الى دمشق للمشاركة في الايام المقبلة في مفاوضات صعبة لتوحيد الحركات المعارضة للرئيس العراقي صدام حسين.

وسيلتقي الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني (أحد اكبر حركتين كرديتين في العراق) اية الله محمد باقر حكيم زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (يتخذ من طهران مقرا له) الموجود في دمشق. وكان الرئيس السوري حافظ الاسد، استقبله.

ويشارك في اجتماعات المعارضة ممثلون عن التيار العلماني العراقي الذي تتخذ بعض فصائله من دمشق مقرا لها.

وافاد الاتحاد الوطني الكردستاني في دمشق ان الطالباني سيقترح ضم المنظمات العلمانية الى الادارة الجماعية للمعارضة. وكان تم انتخاب هذه الادارة خلال مؤتمر للمعارضة عقد في منطقة كردستان العراقية في تشرين الثاني الماضي وقاطعه التيار العلماني.

وتتألف الادارة الجماعية من مسعود البرازاني زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي والعقيد حسن النقيب وسعيد محمد بحر العلوم.

الصحراء الغربية..

لجنة لتحديد عدد الناخبين في الاستفتاء المرتقب

● اعلنت جبهة البوليساريو ان لجنة الأمم المتحدة المكلفة بتحديد الناخبين الذين سيشاركون في الاستفتاء المقبل حول تقرير المصير في الصحراء الغربية وصلت الى تندوف وستبدأ عملها في ٢١ حزيران الجاري.

وستزور اللجنة التي يرأسها البريطاني اريك جونسون، يساعده اربعة نواب رئيس، مخيمات اللاجئين الصحراويين على الحدود الجزائرية المغربية.

وتوجد نقاط خلاف عدة بين البوليساريو والمغرب حول عدد الناخبين الذين سيشاركون في الاستفتاء ليختاروا ما بين استقلال الصحراء الغربية او ضمها الى المغرب. وتتمسك البوليساريو بالاحصاء السكاني الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ والذي يحدد عدد الناخبين بـ (٧٤) الف ناخب، مع القبول بـ «هامش خطأ نسبته ١٠٪».

وتطالب الرباط باضافة نحو (١٢٠) الف شخص طردتهم سلطات الاحتلال الاسبانية، وفق المغرب، من الصحراء.

وكانت البوليساريو تحدثت عن «حل وسط»، قالت ان السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي، توصل اليه خلال مباحثاته في الرباط ومع المسؤولين الصحراويين. ولم تعط اية ايضاحات حول هذا «الحل» الذي وصفته بأنه «مهم».

وتأمل الجبهة الصحراوية في تأجيل الاستفتاء المقرر تنظيمه في نهاية العام الحالي، لاسباب تقنية.

الكويت..

مضايقات جمة تواجه العامل الاجنبي

● يواجه العمال الاجانب الوافدون الى الكويت مشقة متزايدة لتأمين الحد الادنى من المستوى المعيشي بسبب اجورهم المنخفضة وصعوبة احضار عائلاتهم وحرمان اولادهم من التعليم المجاني وفرض رسوم جديدة عليهم وخصوصا في مجال الخدمات الصحية.

وتشير ارقام غير رسمية الى ان عدد سكان الكويت حاليا يبلغ نحو (١.٦) مليون نسمة بينهم قرابة (٦٢٠) الف كويتي مقابل (٢.١٢٥) مليون نسمة في بداية ١٩٩٠ بينهم (٥٦٤٢٦٣) كويتيا وفق ارقام الادارة المركزية للاحصاء في وزارة التخطيط.

ويشير الفارق بين الرقمين الى ان عدد الاجانب انخفض بنحو ٤٠٪ عما كان عليه قبل الاجتياح خصوصا مع طرد نحو اربعمئة الف فلسطيني كانوا يعملون في الكويت.

لكن الذين بقوا من الاجانب او الوافدين الجدد منهم واجهوا شروطا جديدة للعمل والاقامة منها خفض مستويات الاجور الى النصف تقريبا وفرض رسوم على اذونات الاقامة للعائلات (مئة دينار لكل من الزوجة والولدين الاولين ثم مئتا دينار عن كل ولد اضافي. الدينار يساوي ٣.٤ دولارات) ومنع الاجير من استقدام عائلته ما لم يصل راتبه الى (٤٥٠) دينارا في القطاع الحكومي و (٦٥٠) دينارا في القطاع الخاص.

وفي ١٨ نيسان الماضي قررت وزارة الصحة الكويتية استيفاء رسوم من الأجانب العاملين في البلاد على بعض الخدمات الطبية الحكومية مع استثناءات محددة. وتركت حرية القرار بشأن ما اذا كان يتوجب استيفاء رسم من مريض اجنبي ادخل الى قسم الطوارئ في احد المستشفيات الحكومية لمدير المستشفى او الطبيب المسؤول!

ويشير اخر احصاء رسمي متوفر الى ان عدد المرضى من غير الكويتيين الذين قبلوا في المستشفيات الحكومية في العام ١٩٨٩ يبلغ (١٣.١٦٨) شخصا. في حين بلغ عدد المترددين على المستوصفات والوحدات الصحية الحكومية في العام نفسه (٥.٣٦٦) ملايين من غير الكويتيين. ولا تتوفر ارقام عن كلفة هذه الخدمات الصحية.

وفي مجال التعليم قررت الحكومة الكويتية بعد شباط ١٩٩١ قصر التعليم المجاني في المدارس الحكومية على الكويتيين مع استثناء ابناء المدرسين الاجانب والاباء العاملين في المؤسسات الصحية الحكومية.

وتوضح الاحصاءات نفسها ان عدد المدارس الحكومية بلغ في منتصف العام ١٩٩٠ (٦٣٣) مدرسة ينتسب اليها (٣٧٣٧١٨) تلميذا بينهم (١٦٣٩٦١) من غير الكويتيين (اي نسبة ٤٣.٨٪).

لكن اوضاع الخدم في المنازل اكثر سوءا حيث لا يتجاوز الأجر الشهري اربعين دينارا في احسن الحالات وحيث يتعرض معظم هؤلاء للإستغلال النفسي والجسدي.

ليبيا..

مصراتي وراء زيارة الليبيين الى القدس!

● في الصورة الآن.. ثلاثة رجال وراء صفقة سفر الحجاج الليبيين الى القدس المحتلة هم: «رفائيلو فلاح» - رئيس مؤسسة الرابطة العالمية ليهود ليبيا، و «يعقوب نمرودي» تاجر السلاح ورجل الأعمال الاسرائيلي، و «عدنان خاشقجي» رجل الأعمال السعودي.

الا ان المفاجأة ان رجلا رابعا سبق الثلاثة في الإعداد والتجهيز لبدايات الصفقة.

حدث ذلك قبل عام ونصف من الآن..

والمفاجأة.. ان الرجل الرابع هو «فارس صبحي مصراتي» الجاسوس الاسرائيلي الذي اعتقل في مصر في شباط من العام الماضي.. وتم ترحيله بعد ذلك مع ابنه «ماجد» وابنته «فائقة» الى اسرائيل.

«مصراتي» الآن رئيس رابطة اليهود من اصل ليبي في اسرائيل وعضو في لجنة اليهود الليبيين التي تتوسط بين ليبيا والغرب.

وعلم ان اعترافات «آل مصراتي» بعد عودتهم الى اسرئيل كانت هي المفتاح الذي قاد الى اول حوار ليبي - يهودي اسفر عن تشكيل لجنة وساطة من اليهود من اصل ليبي لإنهاء الأزمة بين ليبيا والغرب.. وادى ذلك بدوره الى قيام ليبيا بخطوتين مفاجئتين:

- الأولى.. الموافقة على منح تعويضات لليهود من اصل ليبي عن ممتلكاتهم التي امتها السلطات الليبية.

- الثانية - عقد مؤتمر للأديان السماوية الثلاثة يحضره ممثلون اسرائيليون لأول مرة - تحدد له يوليو القادم.

ثم جاءت الخطوة الثالثة - والتي احدثت ضجة وكان لها وقع الصدمة في العالم العربي والاسلامي - وهي سفر الحجاج الليبيين الى القدس المحتلة.

وكان «مصراتي» قد تعرف في القاهرة على استاذ جامعي ليبي كانت اسرته ترتبط بصلات وطيدة بآل مصراتي وحدثه عن اوضاع واحوال اليهود من اصل ليبي والذين بلغ عددهم الآن حوالي (٩٠) الف يهودي يتركز معظمهم في كندا والولايات المتحدة وايطاليا ويعيش ثلثهم على الأقل في اسرائيل - ولفت نظره الى ان معظمهم يتميز بالثراء الفاحش والعلاقات الرفيعة مع مسؤولي عدد كبير من الدول حيث تزداد نسبة رجال الأعمال وتجار السلاح بينهم الا ان قاسما مشتركا يربطهم جميعا وهو وشائج العشيرة والحنين الى الحياة التي عاشها اجدادهم.. وشد انتباهه اكثر الى ان هذه الميزة بالذات لا يتمتع بها الا اليهود الليبيون وهو ما يمكن لليبيا ان تستثمره في تحسين علاقاتها مع الغرب والأمريكان - ووقتها كانت التهديدات الامريكية لليبيا في ذروتها قبل عقد اجتماع مجلس الأمن الذي فرض عقوبات على ليبيا.

واعجب الاستاذ الجامعي بأفكار «مصراتي» الذي يتحدث العربية والانجليزية بطلاقة شديدة - وذهب الى ليبيا ونقل ما سمعه من «مصراتي» الى بعض المسؤولين الليبيين الذين سهلوا له هو وابنه «ماجد» دخول ليبيا باعتبارهما يهوديين من اصل ليبي وطرح «فارس مصراتي» على احد المسؤولين في الخارجية الليبيين فكرة (استثمار خصوصية اليهود الليبية) لتحقيق التقارب بين ليبيا والغرب من خلال اسرائيل.

واقترح «مصراتي» بحكم دراسته للإسلام ان تتم الاتصالات بين الليبيين والاسرائيليين بطريق غير مباشر باستخدام ما يسمى بالحوار الاسلامي - المسيحي - اليهودي او مؤتمرات الاديان السماوية وهي طريقة تستخدمها اسرائيل دائما لاجراء حوارات غير مباشرة مع بعض الدول الاسلامية التي تتحرج من اجراء حوارات مباشرة.

ماذا يجري في مهد الاشتراكية الأول:

«يا ديزرجينسكي عُد وصفِّ الأنذال الخونة»

* هكذا هتف شاب في عشرات الوف المتظاهرين * سوف نجد بيننا ديزرجينسكي جديد * الشعب يسمي نظام يلتسين: «نظام الاحتلال الصهيوني الامريكي» * يسمي الشعب التلفزيون اليلتسيني: «تل ابيبيزيا» *

● تقرير: يسرائيل شمير – موسكو ●

● انهمر في هذا الصباح سيل من المطر الغزير من غيوم عالية داكنة، عندما جمع الرئيس يلتسين المؤتمر التشريعي في الكرملين. وكان هذا الاجتماع عبارة عن محاولة اخرى للرئيس يلتسين لازالة كل العقبات القانونية في طريقه الى الديكتاتورية، والى سلطة الفرد.

حوالي سبعمائة شخص اجتمعوا في الكرملين، كانوا بأكثريتهم من مؤيدي يلتسين وكذلك من ممثلي المناطق والمؤسسات بما فيها البرلمان. وكان بين هذا الجمع الكبير اناس لا يمثلون احدا، مثل رئيس بلدية موسكو سابقا، بوبوف. وكان واضحا ان هذا الاجتماع لم يكن يمثل تناسب القوى في المجتمع الروسي، او التوازن الحزبي في البرلمان، ولكن هذا لم يكن يهم يلتسين في شيء. وفي خطابه في الاجتماع اعلن يلتسين عن لا شرعية البرلمان وعن كراهيته لمجالس السوفييتات. ودعا المجتمعين الى الموافقة على اقتراح قانون تقدم به، يمنح الرئيس صلاحيات ديكتاتورية بما فيها صلاحيات حل البرلمان.

وهذا المؤتمر المزعوم الذي لا يوجد له ذكر في الدستور الروسي، وكان من المفروض ان يكون مؤتمرا تحضيريا، حسب رأي يلتسين، واما رسميا فلم يكن الا مؤتمرا استشاريا.

ولقد اثار توجه يلتسين الفظ، حتى حلفاء» في الماضي، رئيس البرلمان حسبولاتوف ورئيس المحكمة الدستورية، زوركين، وكلاهما كانا من مساعديه واتباعه منذ فترة صراعه الكبير ضد غورباتشوف، حيث انه بدون دعم حسبولاتوف ما كان يلتسين ليستطيع ان يصفي الاتحاد السوفييتي ويحل هيئاته ومؤسساته.

فحسبولاتوف ساعد يلتسين، وقدم له يلتسين الشكر لتأثيره على اعضاء البرلمان – وعلى الصلاحيات الزائدة التي منحه اياها، وعلى دعمه الدائم له.

وزوركين كذلك، جرى اختياره من قبل يلتسين لكي يحول محاكمة الحزب الشيوعي السوفييتي الى ما يشبه محكمة نورنبرغ اخرى، ولكي تعطي دعما قضائيا لكل اجراءات يلتسين القمعية. الا ان زوركين فضل ان يكون نقي اليدين والغى عمليا، حظر يلتسين للحزب الشيوعي، ولاحقا، ازال حتى بعض العقبات من طريق الاتهام للرئيس.

وعندما طلب حسبولاتوف وانصاره حق الكلام في المؤتمر، رفض طلبه بشكل قاطع، واكثر من ذلك، فعندما حاول رئيس البرلمان ان يقول بعض الكلمات، قوطع بفظاظة من قبل الاكثرية اليلتسينية في الاجتماع. وعندئذ فقط ادرك ان وجوده لم يكن غير غطاء لعورة الاجتماع، فغادر القاعة فورا، ومعه غادر اعضاء برلمان ورجالات مناطق اخرى، وايضا، القاضي زوركين وقضاة آخرون من محكمة الدستور. ومن ثم، فان قسما كبيرا من الحضور غادروا الاجتماع وتركوا الكرملين بغضب. واعلن حسبولاتوف ان يلتسين لا يعمل بحسب القانون، واعرب القاضي زوركين عن اسفه لحدة يلتسين وعدم تسامحه.

وكان خروج هؤلاء الناس التظاهري، حول الاجتماع عمليا الى نوع من لقاء اصدقاء يلتسين، مع ان يلتسين قال في مؤتمر صحفي عقده في الكرملين مباشرة، ان الاجتماع سيستمر كما هو مقرر وسيضع دستورا جديدا ووسائل لاقرار البرلمان لهذا الدستور.

في ظهيرة ذلك اليوم توقف المطر عن الهطول، وغمرت اشعة الشمس شوارع موسكو وميدان ديزرجينسكي الذي جرت فيه المظاهرة الضخمة لمعارضي يلتسين. وفي مركز الميدان انتصب حتى شهر آب ١٩٩١ تمثال نحاسي لفيليكس ديزرجينسكي، «سيف الثورة» الذي ارعب اعداء الثورة، رئيس «الاستخبارات» في عهد لينين. ولدى انقلاب آب ١٩٩١. وبتشجيع من ال سي آي ايه صعدت الى الحكم القوى البرجوازية في موسكو وازيل التمثال، وكان من البرونز الاسود المحاط بأحجار من الغرانيت والمرمر، وقام بسرقته رجال عصابات يلتسين، ومكانه وضعوا رايتهم مثلثة الألوان والصليب، وقد ازيل ذلك مؤخرا.

واليوم، وفي اثناء المظاهرة الضخمة اعتلى شاب شجاع قاعدة التمثال العالية ورفع راية حمراء، راية الثورة وراية الاتحاد السوفييتي، وانشد الجمع المحتشد في الميدان نشيد الاتحاد السوفييتي، وهتف باسقاط يلتسين الخائن، حسب ما قالوا.

خبر تفجر الاجتماع في الكرملين ومغادرة حسبولاتوف وصل الى الشعب، الذي دعا حسبولاتوف الى «النزول عن الجدار» والانضمام الى الشعب، الى جبهة الانقاذ الوطني، التنظيم الاعلى لاحزاب المعارضة.

وجدير الذكر انه في اطار الجبهة يتوحد الشيوعيون وقوى وطنية معارضة للإملاء الامريكي. وقد ايد لينين في حينه اقامة جبهات توحد القوى الوطنية ضد الامبريالية. والدعاية البرجوازية والصهيونية تحاول ان تسمي هذه القوى قوى «لاسامية» الا ان هذا ادعاء كاذب، وعلى العكس، فان رئيس المنظمة اللاسامية «باميات» فاسيلييف، اعلن عن دعمه ليلتسين، في وقت كان فيه بين المتظاهرين الذين اصيبوا بجراح في اول ايار، عدد من اليهود الى جانب ابناء شعوب اخرى، مع ان الجبهة تعارض الصهيونية وترى فيها رأس حربة للامبريالية، وواضح، ان الصهيونيين فقط يحاولون الخلط بين شجب الصهيونية واللاسامية.

كان بين الخطباء الاوائل، رئيس حزب العمال الشيوعي الصغير (بالنسبة للحزب الشيوعي الذي كان) فيكتور انبيلوف الذي هتف من اعماقه «عد الينا ايها الرفيق ديزرجينسكي وصفِّ الأنذال الخونة» هتف بذلك وتوجه الى الشخص الميت الذي اطلق اسمه على الميدان. «انه سوف يأتي وينتقم للعمال والمستغلين – سنجد بيننا ديزرجينسكي جديد». واعلن انبيلوف ترشيحه للرئاسة ودعا الحضور الى الهدوء بعد اسبوع بحصار على التلفزيون.

واستقبل الحضور كلماته بحماس شديد لأن الشعب يكره التلفزيون اليلتسيني الذي يبث في الاساس ويكثر من الدعاية الصهيونية (حتى انهم يسمون هذا التلفزيون (تل ابيبيزيا).

وكان هذا اول خطاب له منذ اول ايار وقد صفق له الجمهور بحماس، وقد استطاع السيطرة، بصوته الجهوري، على جمهور من عشرات الالوف. لقد كان انبيلوف في عهد بريجنيف صحفيا في شبكة البث السوفييتية في امريكا اللاتينية، وكان يقدس تشي جيفارا. وفي ايام بريجنيف لم يكن لمثل هذا الشخص من أمل، لأن السلطة السوفييتية كانت محافظة جدا وتفضل الموظف المخلص على الثوري المتحمس. وحانت لحظة حظ انبيلوف بسقوط الحكم السوفييتي، في وقت اسرع فيه موظفون بحرق بطاقاتهم الحزبية وتراكضوا للإنضمام الى يلتسين، او في احسن الاحوال جلسوا في بيوتهم لا يعرفون ماذا يفعلون.

وأما انبيلوف فقد خرج الى الشوارع، وصرف ما لديه من مال في طباعة المناشير وكل ما في وسعه من جهد في اقامة حركة شعبية واسمها «روسيا العمالية». وفي تشرين الثاني ١٩٩١ نجح في اخراج مائة الف شخص للتظاهر في موسكو، وعندئذ كسر جماعة «اومون» (زعران يلتسين) اضلاعه.

في اول ايار هذه السنة قاد مؤيديه الى النضال ضد «اومون» – فريق الانقضاض اليلتسيني. والأول من ايار ١٩٩٣ سيسجل في الذاكرة الروسية كيوم الانتفاضة الروسية ضد قوى الاحتلال (بالمناسبة، تعود الروس اليوم تسمية حكم يلتسين «سلطات الاحتلال» وهناك من يضيف «الاحتلال الصهيوني – الامريكي»).

في ذلك اليوم نشر يلتسين امرا بحظر على المواطنين التظاهر في الساحة الحمراء، التي اقام فيها السوفييتيون مسيرة الاول من ايار سنة بعد اخرى. بالصدفة لم يكن الأمر قانونيا، اذ ان حرية الاجتماعات حسب الدستور السوفييتي مضمونة، ومع كل ذلك فقد انصاع المتظاهرون لطلب السلطات وتجمعوا بعيدا في ساحة اكتوبر بجانب تمثال لينين. وطلبت السلطات من القلائل الذين بقوا ان يتنازلوا عن المسيرة ويقفوا قريبا جدا من الساحة، الا ان المتظاهرين لاحظوا انه قد رابطت قوات اومون مع الكلاب والعتاد الثقيل. وكل محاور العبور من ساحة اكتوبر كانت قد اغلقت ما عدا واحدا يوصل بين المركز والحديقة الخضراء، خارج المدينة. وتجنبا للصدام توجه المتظاهرون الى هذا الممر الواسع الا ان ذلك لم يجدهم فتيلا، اذ ان رجال يلتسين ارادوا سفك دمائهم بأي ثمن. وعندما ابتعد المتظاهرون مسافة كيلومتر مشيا عن المدينة، اغلق رجال «اومون» طريقهم. المتظاهرون اقتحموا الحاجز بجرأة لم يتوقعها رجال يلتسين. «اومون» استعمل ضدهم قوة كثيفة من مدافع الماء وغيرها.

وقد دهش المراسلون الاجانب من شجاعة المتظاهرين – نفس الروس الذين رضخوا حتى ذلك الوقت لاملاءات يلتسين والغرب، والذين لم يتمردوا عندما جردوهم من كل ممتلكاتهم وتوفيراتهم، صمدوا وامطروا «اومون» بزخات من الحجارة. هكذا دهشوا عندما تفجرت الانتفاضة بعد عشرين عاما من احتلال فلسطين. كما يبدو هناك شعوب لا تثور بسرعة، الا ان ثورتهم لا تخمد سريعا.

كان القمع قاسيا، حوالي (. ٥) شخص وصلوا الى المستشفيات غالبيتهم من كبار السن والاطفال والنساء. احد الجرحى كان يعقوب شلمان، شيوعي يهودي ابن (. ٧) عاما، كان ضابطا في الجيش الأحمر ابان الحرب العالمية، وفي الاول من ايار ذهب الى المظاهرة ببذلته التمثيلية، معلقا كل الأوسمة والمداليات. رجال يلتسين كسروا اضلاعه وانفه وجمجمته. والنموذجي كان طفلا في التاسعة من عمره ذهب الى مسيرة اول ايار مع والده العامل.

الا ان تلفزيون يلتسين والتلفزيونات الاجنبية لم تبين الضحايا ولو ان شيئا كهذا – (. . ٥) جريح في مظاهرة هادئة تحركت من المدينة – حدث ايام الحكم الشيوعي (وهو امر لم يحدث آنذاك) لكان التلفزيون الامريكي ابرز كل جرح لدى كل جريح. كان زعيقهم على «تيان آن مين» الثانية يصل الى السماء. وكانت الامم المتحدة تفرض عقوبات، وكان الناس الطيبون في كل العالم يقولون: «ها هي امبراطورية الشر!» لكن الأن، وبما ان الأمر يصدر عن حلفاء الامبرياليين، فقد صمتت كل وسائل الاعلام. على اية حال نحن باعتبارنا ابناء البلاد، ذوي تجربة، ونعلم ان كل عملية مسلحة يقوم بها فلسطينيون، تحظى بشجب عالمي بدءا ببوسي سريد الى بيل كلينتون بينما كل قتل ينفذه الاسرائيليون يضيف لهم مديحا. ومع ذلك فقد ذهلت من الاستخفاف المطبق الذي اظهرته وسائل الاعلام الغربية والروسية بعد اول ايار.

ذهب يلتسين بعيدا ووزع مبالغ

● البقية على صفحة ٦ ●

● فجأة.. يجد المواطن الروسي نفسه يدفع ثمن رغيف الخبز مئة مرة اكثر مما دفع في السابق ●

● الصدام الدموي الذي حدث في مظاهرة اول ايار الاخيرة في موسكو ●

«رجال في الجليل» - لنمر نمر





● للكاتب نمر نمر، ابن قرية حرفيش الجليلية، صدر مؤخرا باللغة العبرية كتاب يحمل عنوان «رجال في الجليل» (الجزء الأول).

يقع الكتاب في (١٧٦) صفحة من القطع الكبير. ويضم بين دفتيه معلومات حول سيرة حياة ونشاط ونتاج (٥٨) شخصية عربية ويهودية في الجليل. وهي شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية وصحافية.

وفي المقدمة التي كتبها المؤلف لهذا الجزء الأول من الكتاب اشار الى تميز الجليل، جغرافيا وديمغرافيا، والى اسهامه في تقديم اجيال من المبدعين والفنانين والمفكرين.

واضاف انه اراد الوصول الى العديد من شخصيات الجليل غير ان صعوبات تقنية حالت دون ذلك وهو ما يأمل تحقيقه في الجزء الثاني من الكتاب.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الكاتب نمر نمر اصدر حتى الآن خمسة كتب بينها مجموعة قصصية بعنوان «المحاولة الثانية»، واخرى للشبيبة بعنوان «من معالم بلدنا». كما ترجم الى العبرية كتاب «من زعيم الدروز في لبنان الى البابا» (١٩٨٣) وترجم الى العربية رواية أمنون شموش «ميشيل عزرا سفرا وابناؤه» (١٩٨٥).

في ذكرى ميلاد الشاعر الراحل (٦/١٩)

صدور «الأعمال الشعرية الكاملة» لسميح صباغ

● تصادف في (١٩) حزيران الجاري ذكرى ميلاد الشاعر سميح صباغ، الذي رحل عنّا مبكرا. وبهذه المناسبة ستصدر اعماله الشعرية الكاملة مجموعة في ديوان واحد. وسيوزع الديوان هدية عن روحه في الذكرى السنوية الأولى لرحيله، التي سيتم احياؤها بعد التاريخ المذكور بأسبوع واحد.

وقد اشرفت على تجميع الأعمال الشعرية الكاملة ارملة الشاعر الراحل، المربية سلمى صباغ.. وقدّم لها الشاعر حسين مهنا.

تقع الأعمال الشعرية الكاملة في (٣٢٠) صفحة من القطع المتوسط وتضم دواوين الشاعر المنشورة الثلاثة وهي على التوالي «داخل الحصار» (١٩٧١) و «وطني حملني جراحه» (١٩٧٤) و «دمي يطاردكم» (١٩٧٧). كما تضم ديوانا غير منشور يحمل عنوان «عهود مودة» يحتوي على كل القصائد التي لم تنشر في دواوين.

جديد الكاتب مصطفى مرار

مجموعتان قصصيتان: «اصحاب الأخدود» و «يا لثارات خضرة»!



● عن منشورات «شمس» في باقة الغربية صدرت، حديثا، مجموعتان قصصيتان جديدتان للكاتب مصطفى مرار ابن قرية جلجولية.

المجموعة الأولى تحمل عنوان «اصحاب الأخدود». وتقع في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط وتضم (١٧) قصة.

اما المجموعة الثانية فتحمل عنوان «يا لثارات خضرة!». وتقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط وتضم (١٦) قصة.

● حول الكاتب ●

مصطفى مرار، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب.

- ولد في العام ١٩٣٠، لأسرة من الفلاحين الأجيرين، في قرية جلجولية - قضاء طولكرم.

- في صباه عمل في الأرض، وفي معسكرات الجيش البريطاني.

- اصيب في حرب ١٩٤٨.

- في العام ١٩٤٩ توارت قريته وراء الجانب الآخر من الحدود. ومعها معظم القرى الأمامية في قضاءي طولكرم وجنين.

- تخرج في دار المعلمين في يافا، العام ١٩٥٢ وعمل في التدريس.

- في اثناء عمله التحق بالجامعة وحصل على اللقب الأول في اللغة العربية والعلوم السياسية.

- الى جانب التدريس عمل محررا في مجلات الاحداث، وعضوا في هيئات تحرير عدد من المجلات الادبية.

- نشر في الصحف المئات من القصص القصيرة، والمقالات الاجتماعية والتربوية وقصص الاطفال.

- في العام ١٩٨٢ تقاعد عن العمل.

- صدرت له احدى عشرة مجموعة قصصية، واربع مجموعات قصصية للأطفال.

- تُرجم العديد من اعماله الى اللغات الأجنبية.

- له، تحت الطبع في الخارج، مجموعات قصصية وروايات للأشبال.

- له تحت الطبع في الوطن، ثلاث مجموعات قصصية ومجموعة قصص للأطفال.

- اعد للطبع خمس مجموعات تضم الحكايات والمقالات التربوية والاجتماعية، واثني عشر كتابا للأطفال.

- يواصل نشر انتاجه الأدبي في مختلف الصحف العربية الفلسطينية في اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة.

- حصل على عدد من الجوائز الأدبية، كانت آخرها جائزة «الزيتونة الذهبية» من دار الاسوار - عكا والمؤسسة الشعبية للفنون - حيفا.

كتابان جديدان للدكتور عادل الأسطة

(«القصة القصيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة» و «اليهود في الأدب الفلسطيني»)





● صدر، حديثا، كتابان جديدان للدكتور عادل الأسطة، المحاضر في جامعة «النجاح» الوطنية.

الكتاب الأول يحمل عنوان «القصة القصيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة ١٩٦٧ - ١٩٨١». وهو يشكل، حسب إشارة المؤلف، اطروحة الماجستير التي تقدم بها عام ١٩٨٢ الى كلية الاداب في الجامعة الأردنية باشراف الدكتور محمود السمرة.

يقع الكتاب في (١٧٠) صفحة من القطع الكبير. ويشتمل على أربعة فصول وملحق يعرّف بأبرز القصاصين في فلسطين المحتلة.

في الفصل الأول يتحدث المؤلف عن أهم العوامل التي اثرت، سلبا او ايجابا، في حركة القصة العربية القصيرة تحت الاحتلال. ويتحدث الفصل الثاني عن الموضوعات الاجتماعية التي عالجها القصاصون والفصل الثالث عن الهم الفلسطيني وامتداده في المكان والزمان. اما الفصل الرابع فيتحدث المؤلف فيه عن الشكل الفني وابرز الظواهر الفنية مثل الرمز واللغة واللامعقول وسيطرة النزعة الفكرية على الفن.

اما الكتاب الثاني فيحمل عنوان «اليهود في الأدب الفلسطيني بين ١٩١٣ - ١٩٨٧» وهو صادر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشكل هذا الكتاب اطروحة الدكتوراة التي تقدم بها المؤلف لجامعة بامبرغ في المانيا الغربية عام ١٩٩١.

ويتكون الكتاب من قسمين وخاتمة ويقع في (١٨٠) صفحة من القطع الكبير.

وتبين هذه الدراسة، بالدرجة الأولى، تصور الفلسطينيين لليهود، كما تبين بإيجاز تصور الفلسطينيين لأنفسهم.

كتب جديدة عن منشورات «شمس»



● بالاضافة الى الكتب المستعرضة في هذه الصفحة صدرت عن منشورات «شمس» في باقة الغربية ايضا الكتب الجديدة التالية:

«العرب الفلسطينيون في اسرائيل، دير الاسد: مصير قرية عربية في الجليل»

● هذا الكتاب من تأليف الدكتور حسن امون والدكتور اوري ديفيس والمحامي نصر صنع الله. ويقع في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط صمم غلافه الفنان جواد ابراهيم.

الطبعة الاولى من هذا الكتاب صدرت في ١٩٧٩ عن «دار الكلمة» في بيروت.

ويشتمل على دراسة تستقرئ المسيرة الاجتماعية والعوامل السياسية لتماسك المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل وقدرته على الصمود في وجه السياسات الاسرائيلية الهادفة الى تطبيق تمييز منهجي ضد المجتمع العربي. ولقد تم اختيار دير الاسد بالذات بصفتها نموذجا يعكس حالة المجتمع العربي الفلسطيني في ظل الحكم الاسرائيلي.

«الصراع الايديولوجي والتسوية»

● هذا الكتاب (٨٢ صفحة من القطع المتوسط) من تأليف السجينين الامنيين كريم يونس وعادل محمد عيسى.

ويتناول الكتاب بالتعريف والتحليل بعض المصطلحات المرتبطة بالتسوية السياسية مثل «الواقعية» و«امكانيات التسوية» و«تطور الفكر السياسي» و«الرصيد وتأثيره على الاستراتيجية» وغير ذلك.

صمم غلاف الكتاب الفنان جواد ابراهيم.

«ثورة ١٩٣٦ في فلسطين - دراسة عسكرية»

● هذا الكتاب من تأليف المقدم يوسف رجب الرضيعي ويدرس فيه خلفيات واسباب وتطور ونتائج ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ في فلسطين مركزا بشكل خاص على بعدها العسكري. ويعتمد المؤلف على الوثائق العسكرية البريطانية وتقارير قادة القوات والشرطة البريطانية الى وزارتي الحربية والمستعمرات، بالاضافة الى العديد من الوثائق المنشورة وغير المنشورة.

يقع الكتاب في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط ويضم ملحقا ببعض الوثائق والصور.

«قمر للمدينة الهادئة» - قصائد للشاعر ابراهيم عمار



● عن منشورات «شمس» في باقة الغربية صدرت مجموعة قصائد جديدة للشاعر ابراهيم عمار تحمل عنوان «قمر للمدينة الهادئة».

جاءت المجموعة في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط، وتضم ست عشرة قصيدة كتبت بين الأعوام ١٩٨٠ - ١٩٩٢.

وقدّم لها تحت عنوان «هتاف الحلم والكابوس» الشاعر الفلسطيني علي الخليلي. ومما جاء في كلمات التقديم: «حين يواجه الشاعر منفاه، في الجسد وفي الجغرافيا على حد سواء، يكتشف ان قصيدته هي ذاتها اشبه بالوطن الذي يصادم المنفى ويرفضه ويندمج فيه في آن.. ذلك هو الشاعر ابراهيم عمار».

مهرجان الكرمل الرابع للعزف والغناء

● مئات الاشخاص حضروا واستمتعوا ● .. والمهرجان لم ينته بعد! ●



● رجا جبالي ●



● ناتالي اسحاق ●



● ميسلون عمل ●



● منال مدني ●

■ «لا تكتب شيئا عن المهرجان، لا تذكر اسماء الفائزين، اكتب فقط ان لجنة التحكيم ليست عادلة»! - بهذه الجمل البريئة، فاجأني احد الأطفال المشاركين في مسابقة الغناء، والذي لم يفز بالمرتبة الأولى في جيله، فوعدته بأن اكتب ما قال!

كان ذلك في نهاية المهرجان، وعينا هذا الطفل تترقرقان بالدموع، بينما تركض طفلة في الجهة الأخرى (ميسلون عمل) وهي تطير من الفرحة فقد فازت بالمرتبة الأولى.

وألبير بلان، عازف الكمان البارع الذي كرّس وقته وجهده لانجاح المهرجان - يتنفس الصعداء، وهو يرى البهجة على وجوه الجمهور الخارج من القاعة.

ولنا ان نشد على يده، وكل من قدم الدعم، وعلى التحديد مؤسسة البيت المسيحي التي رعت المهرجان وقام بمرافقته احد اعضائها وهو الأستاذ جميل شومر، ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة ممثلة برئيسها السيد موفق خوري، اضافة الى هدايا مقدمة من السيد صالح عباسي هي عبارة عن موسوعات وكتب مختلفة، ودعم مالي اضافي من السيد منذر برانسي صاحب محل «كول بوي» للموسيقى في شفاعمرو.

يوم الثلاثاء، ٦/٨، الساعة الخامسة والنصف تماما احتشد المئات في قاعة رعية اللاتين في حيفا، كانت المنصة خالية الا من الآلات الموسيقية والناس ينتظرون ظهور المواهب الناشئة عليها.

كان الأطفال المشاركون يتجولون بين الناس والفرحة والأمل والتحدي، تشع من عيونهم، يدعوهم الاستاذ جميل شومر واحدا واحدا، يصعدون بثقة، وتسمع حيث تجلس وشوشات بعض الجمهور ممن يعرفون الطفل المشارك وقد تفاجأوا واستمتعوا بصوته او عزفه..

تكونت الفرقة المرافقة للمهرجان من الفنانين: البير بلان (كمان)، رامي زيتون (اورغ)، جميل ضو (عود)، اسعد ابو حاطوم (ايقاع) واياد خوري (دف).

اما لجنة التحكيم فتكونت من السيدة نبيلة ابو شقارة (الناصرة) والسادة رزق عبيد (حيفا) وعلي قدورة (الرامة) وجميل منصور (الجش) وغسان حرب (حيفا) - وكلهم يُدرسون الموسيقى ومتخصصون في هذا المجال.

يُذكر ان عشرات الاطفال تنافسوا قبل المهرجان، خلال تصفيات ومسابقات استمرت خمسة اشهر، وتم توزيع جوائز التفوق والترضية عليهم اثناء المهرجان، وقد كنا نشرنا نتائج هذه المسابقات السابقة.

اما في المهرجان نفسه، فقد تنافس (١٤) من الاطفال والفتيات والفتيان في مجال الغناء - وكانت

● البقية على صفحة ٦ ●

حوار مع البير بلان

● حدثنا عن المهرجانات السابقة فقال: «اقيم المهرجان الأول بدعم شخصي مني، ورغم الخسارة المادية الا ان الربح المعنوي في اكتشاف المواهب وتشجيعها يكفي، وهذا هو الهدف. اما المهرجان الثاني فقد تم بدعم من بلدية حيفا. ثم عادت الكرة فتحملت دعم المهرجان الثالث شخصيا. اما هذا المهرجان فقد حظي بالدعم من جهات مختلفة. لكنني اطمح لاقامة مهرجان قطري شامل قدر الامكان، لأن الكثير من المواهب لم تكتشف بعد».

وفي التعليق على هذه الفكرة، تحمّل دائرة الثقافة العربية «المتخمة» بالمبالغ الضخمة، مسؤولية عدم دعم المهرجانات السابقة، وان عليها الاهتمام بهذه الفكرة، بعيدا عن العمل العشوائي.

*** ... والمهرجان لم ينته بعد! ***

ويجيب عن سؤال فيقول: «هناك عدة نشاطات نقوم بها وهي، عمليا، استمرار للمهرجان، فأنا التقي مع الموهوبين باستمرار في المركز الجماهيري في حيفا، نشجعهم.. ويشتركون في الحفلات كلما أمكن، وقسم منهم ظهر على الشاشة الصغيرة، والفائزة بالمرتبة الأولى في المهرجان منال مدني (سن كبير) تسجل حاليا للتلفزيون.. والمهرجان لم ينته بعد..».



● فرقة «الفلمنكو» ●



● جانب من الجمهور ●

في رحيل الفنان التشكيلي ابراهيم سابا:

وتبقى حيا في اعمالك الابداعية

● بقلم: علي الجريري ●

● في الثالث من حزيران الجاري ودّع الوسط الثقافي والفني في الاراضي المحتلة الفنان التشكيلي ابراهيم سابا الذي رحل عنا بعد ان ترك لنا ثروة ستبقى الساحة الثقافية تتغنى بها وتذكرها في البدايات والجهود الخيرة لتأصيل حركة فنية تشكيلية في الساحة الفلسطينية.

والفنان ابراهيم سابا احد ابرز الفنانين التشكيليين الذين اضافوا للحركة التشكيلية اعمالا متميزة كما ونوعا.

ولد الفنان التشكيلي ابراهيم سابا في مدينة الرملة سنة ١٩٣٥ ثم انتقل مع اسرته الى مدينة غزة وقد انهى تعليمه الاساسي هناك ثم درس الفنون الجميلة في القاهرة سنة ١٩٦٥ وقد شارك بمعظم المعارض المشتركة لفناني الارض المحتلة والتي تجاوزت العشرين معرضا.

كما شارك في المعارض الدولية التي اسهم فيها بلوحاته الى جانب زملائه التشكيليين الفلسطينيين بحضور تشكيلي مقنع في العواصم الاوروبية واليابان والولايات المتحدة والبلدان العربية، وظل يعمل محاضرا للفنون الجميلة في دار المعلمين برام الله حيث خرج عددا من ابرز الفنانين المؤازرين والمبدعين.

وقبل اعوام اخذت تتبلور الجماعات فنية في الوسط الفني لجماعة التجريب والابداع، وجماعة بيوس الفنية، فشارك مع عدد من الفنانين في تشكيل جماعة ناجي العلي للفنون التشكيلية عام ١٩٩٠ وبذلك اخذت الجماعات الفنية تلتقي في اشكال متناغمة من الانسجام.

وكان الفنان الراحل من مؤسسي رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وساهم في ادارتها لسنوات عديدة.

جماليات الاعمال الابداعية لاعمال الفنان ابراهيم سابا

تميزت تشكيلات ابراهيم سابا عبر مراحل تطوره المتلاحقة بمجموعة من الاضافات التي يمكن اجمالها فيما يلي:

● تفرد الفنان ابراهيم سابا في عدد من لوحاته مازجا الرمز بالحرف

● البقية على صفحة ٦ ●



● لوحة «الشقيقات الفلسطينيات» بريشة ابراهيم سابا ●

يوميات شهيد

● بقلم: جهان تيسير جبارين ●



● مرت اعوام وسنين.. ودماء الشهداء، تسقي الأرض بطهارتها، منبتة ازهار شقائق النعمان.. واصوات الشباب تقول «سنصرخ ولو في القبور» وهذه احدى ازهار الوادي، تتحدث لنا عن يومياتها، فماذا تقول؟!!

«كان يوم زغرودة امي، من اعالي السطوح، وصوت ابي، الشجي يقول: الله اكبر، كل كلمة وزغرودة، ملأت الشوارع، ليلحقها رجال ونساء الحارة كلها. اما انا، فقد كنت على عتبة الموت، ويحق لي القول.. على عتبة الحياة.. وكانت آخر كلمات استنجد بها، هي بسملات أمي، وصلاتها وآخر نظرة حنان قرعت قلبي، هي نظرة ابي. اما آخر وجه اقابله.. فهو وجه ذلك الجندي، الذي كان ينظر الي، وكأن العالم ليس الا لهم، فكأنه يقول: هذا ما تبقى لكم.

لقد مرت علينا هذه السنين.. عرفنا خلالها ان للماء لونا وطعما ورائحة، للماء لونا يتفتح في انفتاح العطش، وللماء طعم الماء، ورائحة الهواء القادم من فوقه.. تذوقنا الوان الطيور، وطعم زقزقتها.. ولعل اغرب ما عرفناه، ان الطائرة هي تأنيث لطائر..

سنين طويلة كانت يداي تلتمسان القهوة، من تلك التي تصنعها امي.. كنت ارتشفها، دائما في كل صباح، جالسا على شرفة، تطل على الوادي..

اما اليوم، فان اكثر ما افتخر به، هو انني قد عرفت، تحضير القهوة، بنفسي ولم أذق، اطيب من هذه القهوة، تصنعها انت بنفسك، وتشم رائحة البخار الصاعد من الابريق، الذي فوق موقد النار.

وفي آخر ساعة ودقيقة وثانية من حياتي.. كنت احن الى خبز امي، لكن لم يبق الا نصف ثانية.. فهل تكفي للعجن، ولاشعال الموقد، ومن ثم الخبيز.. لا اظن ذلك..

احن الى قهوة امي.. لكن لم يبق الا نصف ثانية.. فهل تكفي هذه، لاشعال الموقد، وسكب الماء في الابريق، ومن ثم سكب البن.. ايضا لا اظن ذلك.. لكن نصف ثانية، تكفي لقبلة من امي.. تصب لي فيها كل حنانها، ومحبتها الشجية.

من هناك، من بعيد بعيد، ترمي لي قبلتها القادمة نحوي، وفي آخر نفخة من حياتي، تلمست وجهي، متحسسا وجه امي.. من وراء هذه القبلة القلبية..

من قال ان ليس للماء لون ولا طعم ولا رائحة.. للماء لون يتفتح في انفتاح العطش، وللماء طعم الماء، ورائحة الهواء القادم من فوقه.. ولعل اغرب ما في اللغة العربية، ان الطائرة هي تأنيث لطائر..».

(الناصرة)

وطني...

● بقلم: رباب صياغة – حيفا ●

أنا لا انساك..
انك بيتي الذي تملؤه رائحة شذاك
استولى عليك الأعداء، فهل حقا لن اراك؟
لن ارى زهرك وما ءك وسماكْ
نعم، انا اسمع في اذني بُكاكْ
وتسأل في البحر الأسماكْ
من أنزل الدموع من عينيكْ
وهل وقعت في الشباكْ
أم ان صيادا رماكْ؟

زمـــن

● شعر: ملحم خطيب ●

تسبيح محبتي خالق الكون
يعجز ضميري عن التعبير
السماء تزرق مرة اخرى
الأرض تعيد التهليل!!

يد شريرة تشدني الى مدخل خلقي
العتمة تخنقني
ابلع آخر انفاسي
اخرج من خوفي وأستمر في عذابي.

بـقـايـا

المارد المرتعش، يرتعش خوفا، مني
انا صورة الانسان في الصخر الجلمودي الأبيض
انا من بقايا الجبل المنهار حتى المنفى
المحرم على السلاطين والاسياد

افهموني، والتاريخ امامكم
افهموني، بسمتي اعصار الرياح وهدير الزوابع!

(دالية الكرمل)

الســـلام

● بقلم: سعيدة محمود ايوب ●



● السلام حمامة بيضاء تطير في السماء تائهة لا تعرف اين تهبط، وتستقر. السلام نهر يلوب ولا يعرف اين هو مصبه الذي يهتدي اليه. السلام كزوارق الورق التي هي لعبة بين ايدي الاطفال، كمثل لعبة في ايدي الحكام وسوف يأتي يوم تهمل هذه اللعبة كما يهمل الطفل لعبته بعد ان يمل منها. كمثل شعوب ملت من هذه الحياة المتعبة التي لا تتحسن ولا تتغير ابدا ولا اعرف اذا كانت سوف تتغير ام لا. السلام امتلأ بالدموع وسفك الدماء من كثرة الشعوب التي تطالب باحلاله كل يوم وكل لحظة، وشعوب تدفع ارواحها من اجل بنائه، ولكن للأسف لا احد يعرف متى سيحل ويهنأ جميع الناس والشعوب به، السلام هو الفجر الذي ينتظره كل شعب قاسى وتعذب في حياته ولكن متى سيحل السلام! كي نرى بعد مشاق الطريق الاستقلال والهناء والاخاء بين جميع شعوب العالم. السلام اجمل شيء في الوجود، ولكن من يفهم هذا الشيء؟ هل الزعماء الذين يقضون على شعوبهم ويدعون انهم يحلمون باحلال السلام! آه.. من المصالح التي تدمر الشعوب، آه من الذين يركضون خلفها ولا يفهمون ما هي نهايتها!. آه.. وآه.. لهذه الحياة التي مثل كابوس لا ينتهي ابدا.

(نحف)

جريدة «الاتحاد»

● بقلم: يوسف راسم

جبارة – الطيبة ●

«الاتحاد» حديقة تعلق بالورود والزهور
فنشم فيها عبيق العبير
«الاتحاد» بحر واسع وعريض
تهيج فيه وتموج امواج العلم البشير
«الاتحاد» سماء تتلألأ بالنجوم
وتسطع كشمس وتلتهب كالسعير
«الاتحاد» جنة مليئة بالنرجس والياسمين
فنقطف منها لنغذي ذهننا الصغير

في اي عصر نحن؟

● بقلم: عبير مصطفى ياسين ●

أي عصر نحن يا تاريخ الزمان
اي عصر اضاع العطف والحنان
اي عصر هذا الذي اراه
عصر السعادة ام الحرمان
متى يمحي الشر والحقد منه
ويحل السلام بدل العدوان
اتساءل متى ينتهي عصرنا
ويأتي عصر ملؤه العدل والأمان
آه.. ما اقساه من عصر
لا ينتهي الا بانتهاء الانسان
الشر والحقد والظلم ظاهر
والخير. السلام والعدل في هجران
العصر هذا سينتهي بمساعي السلام
ويبقى العدل وينتصر الوجدان

(عرابة)

فـــات الأوان

● بقلم: ن. ت ●

أنا انسان
اعيش مع كيان..
بدون وجدان
انا الانسان..
حكم عليّ بالإعدام
وأنا على قيد الحياة
اسير..
واسير..
على طريق يعج بالاشواك
وسرتُ..
مع الخطى
اسابق الريح
امسكته بكلتا يدي
وفجأة..!!
ضعفت يداي!!
ارتجفت..
وخفت..
وبدأت اتراجع
كرهت الأشواك فجأة
وأردت الأمان..!!
اريد الرجوع من هذه الطريق
ولكن..!
فات الأوان!!!

(ابوسنان)



• الاثنين ٩٣/٦/١٤ •
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ - فهم المقروء - الحلقة (١٨)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - الحياة في الطبيعة. حرب الأيائل
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١١.٤٠ - تاريخ الاستيطان
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللعبة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية). فرجينيا وولف
١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية) - القوة والحركة
١٣.٤٠ - فرنسية
١٤.٠٠ - هنا يحنيني
١٤.٠٣ - الفراشة الجميلة
١٤.٣٠ - عن الطائر الغريب
١٤.٤٠ - المحظوظات. الحلقة (١٥)
١٥.٣٠ - الاميرة اللامبالية، الحلقة الأولى
١٦.٠٠ - هنا يحنيني
١٧.٠٠ - مساء جديد. مع رافي ريشف

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - الديناصورات. فيلم وثائقي. الحلقة الأخيرة
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٤٠ - بوبوليتيكا
٢٢.٠٥ - حب لورا ادلر. فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٥.٠٠ - اخر الأخبار بالعبرية
٣٠.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٦٢٢)
١٩.٢٥ - موضة صيف (٩٣)
١٩.٤٠ - زاوية المطبخ
١٩.٥٥ - قصة حب
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - الاخوات الخمس. الحلقة الثامنة
٢١.٣٥ - شخصية. الكاتبة النيوزيلاندية كاترين منسفيلد
٢٢.٢٥ - اغنية الزجاجة. الحلقة السادسة

● مشهد من فيلم «حب لورا ادلر» الساعة ٢٢.٠٥ القناة العامة ●

التلفزيون الاردني :
١٢.٠٠ - مجلة التلتكست
١٣.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٣.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٣.٣٠ - بث مباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين الاردن والعراق
١٥.٣٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢٠ - عمي كو
١٩.٢٥ - الانسان والبيئة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي - الجانب الأخر حلقة (٦)
٢١.٢٥ - عرض برامج الثلاثاء
٢١.٣٠ - آفاق اردنية - لقاء مع الشريف فواز شرف والمحامية اسماء خضر
٢٢.٣٠ - شاهد عصر - السيف والانسان
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الثانية
٢٣.١٥ - متابعة شاهد عصر وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٥) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
					■					٢
	■					■				٣
				■				■		٤
■			■		■		■			٥
		■				■				٦
	■									٧
				■		■				٨
		■			■					٩
			■				■			١٠

● اعداد: يوسف راسم جبارة - الطيبة ●

افقيا:
١ - كاتب مصري - لمس
٢ - ممثل ومخرج اجنبي - طيور مفردة (معكوسة)
٣ - عام - تام (معكوسة)
٤ - ذو قيمة - الاسم الاول لممثل مصري
٥ - مادة قاتلة - فقد عقله (معكوسة)
٦ - ضاع - نهر في فرنسا (غير معرّف) - من الورود
٧ - من الأمراض
٨ - الاسم الأول لكاتب عالمي مشهور - ضد «يسار»
٩ - فريق رياضي مصري (معكوسة وغير معرفة) - نزل - للسؤال
١٠ - حرف نصب (معكوسة) - مرن - افتتح

عموديا:
١ - زعيم روسي سابق
٢ - احد الانبياء (معكوسة) - عاصمة آسيوية
٣ - علم مذكر (معكوسة) - خطيئة صغيرة
٤ - للنداء (معكوسة) - للسؤال - للتعريف
٥ - للجزم - من الحشرات
٦ - يراع - في الوجه - اشتاق
٧ - محصل المال (معكوسة) - ضيف
٨ - اختفى واستتر - والدة
٩ - سئم - ينشف - من النباتات (معكوسة)
١٠ - طريق - زعيم شيوعي روسي

***** حل لغز رقم (٢٤) *****

افقيا:
١ - جنان - ضرغام
٢ - أجر - الود
٣ - تل - يزف - سمر
٤ - بكاء - فن - حج
٥ - سحر - لن - سر
٦ - قامة - ابن
٧ - هم - كرب
٨ - يم - ليل - كهل
٩ - ثمل - عمر - يا
١٠ - مياه - هيفاء

عموديا:
١ - جلنار - هيثم
٢ - لاحق - يم
٣ - أ.أ - ماسك - لا
٤ - نحيب - مهل
٥ - زر - حل - بع
٦ - فلان - كلمه
٧ - رد - ار - ري
٨ - غور - كبيس
٩ - المجرم - هيا
١٠ - حسام - الجلاء

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/١٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (٠.٦) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩٣/٦/١٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٦٩ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١٨ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨١٧ش.ج
● دينار اردني	٤,٠١٠٦ش.ج
●* للمسافرين	٢,٩٠٠ ش.ج
● "السوق السوداء"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
نجاح في محيط العمل وخطوة ايجابية في حياتك الاجتماعية.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
تصلك اخبار ومعلومات مهمة عن المشاريع المؤجلة، خبر سعيد يفرحك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك العون، وخلاف عائلي بسيط.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
يغلب عليك التردد والقلق، عليك بالتفاؤل. فالمستقبل مشرق وسعيد.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
خطواتك الاخيرة في العمل سليمة، هدوء لطيف في المنزل.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
رسالة هامة تحمل لك اخبار عن عزيز غائب، وشفاء مريض قريب.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل، نهاية سعيدة لموضوع قديم.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
تكسب شيئا تتمناه، نهاية سعيدة لجهودك المضنية.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
امامك فرص عديدة، وقت الاختيار ما زال مبكرا.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
احذر السير في الطرق المظلمة، الحنان والهدوء في الحياة الاسرية.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس، خبر سار قادم اليك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
كسب لقضية كانت معلقة، اخبار سارة ونجاح محقق.

هل يوجد تنظيم

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت صحيفة «حداشوت» قد نشرت، في ملحقها الخاص يوم الجمعة الماضي، تقريرا مفصلا عن وجود هذه المنظمة الارهابية وعن برنامجها وطرق عملها ونشرت لقاءات لعدد من نشيطيها. وافاد تقرير «حداشوت» ان هدف المنظمة السرية في المرحلة الحالية هو تجنيد الاشخاص لعضويتها وتربيتهم وتدريبهم للقيام بعمليات اغتيال، وان على رأس قائمة المرشحين للاغتيال رؤساء الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام. وبعد عملية الاغتيال فان المنظمة السرية لن تعلن مسؤوليتها عن الحادث وذلك بهدف نشر البلبلة في الشارع الفلسطيني وكيل الاتهامات بين التنظيمات الفلسطينية المختلفة.

واعتمدت «حداشوت» في تقريرها على شهادات من مسؤولين في جهاز «الشاباك» وعلى تصريحات لافراد هذه المنظمة. وذكرت ان جهاز «الشاباك» على علم بالامر ويتابعه وينتظر اللحظة المناسبة لاجراءات حاسمة.

وعادت «حداشوت» امس ونشرت عن مواقف لرجال الدين اليهود في المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة يستنكرون فيها اقامة مثل هذه المنظمة ويدعون فيها الى الحفاظ على القانون وعدم المواجهة مع سلطات الامن والجيش.

ومن جهة اخرى صرح رئيس لجنة الخارجية والامن،، اوري اور، امس بأن النشر عن مثل هذا الموضوع امر غير جدي، «لان من يشكل تنظيما سريا لا يذهب الى الصحف والتلفزيون». ولكن اكد ان هناك «مجموعة قليلة معنية بنشر جو من عدم الاستقرار بهدف عدم التوصل الى حل واخافة الجمهور الاسرائيلي من خطر حرب اهلية بين اليهود».

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها الحديث عن اكتشاف او وجود تنظيم ارهابي يهودي في اوساط المستوطنين في المناطق المحتلة. وكان اعضاء مثل هذا التنظيم قد قاموا في السابق بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين.

في القاهرة امس

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال المتحدث باسم الوزارة عوديد بن عمي لوكالة «فرانس برس» «لم اسمع ابدا عن مصري يتجسس لصالح اسرائيل».

وفي القاهرة توفي، امس الاحد، احد الاشخاص الخمسة عشر الذين اصيبوا في حادث القنبلة الذي وقع الثلاثاء الماضي في شارع الهرم في القاهرة متأثرا بجروحه كما افاد مصدر في المستشفى الذي كان يعالج فيه.

وبوفاة ماهر مرسي وهو مصري في السابعة والعشرين من عمره يصل عدد القتلى في الاعتداء الذي نسبته السلطات المصرية الى المتطرفين الاسلاميين الى ثلاثة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بأغلبية الاصوات

اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض اقتراحا بالضغط على الحكومة لرفع الحصار «الامني»!

● غونين: حان الوقت لان تقف الهستدروت مطالبة برفع الحصار الذي يؤدي الى تجويع عشرات آلاف العمال وعائلاتهم ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – وانا تستغرب التمثيلية التي يقوم بها ممثلو الليكود هنا متهمين الهستدروت بأنها فاسدة ونسأل شماي واصحابه: اين تذهبون بمخصصات الاحزاب التي تحصلون عليها من الهستدروت للدفاع عن حقوق العاملين؟ اخبرونا عن اي نضال نقابي قمتم به. كفاكم تلونا. نحن نقول بأن هناك فسادا في بعض اجهزة الهستدروت ولا نقول انها فاسدة».

هذا ما جاء في كلمة النقابي بنيامين غونين، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، عندما تحدث عن الاقتراح الذي تقدمت به «القائمة المشتركة» بخصوص ادارة اموال وممتلكات الهستدروت.

وتطرق، في سياق كلمته، الى اقتراح نزع الثقة عن السكرتير العام للهستدروت الذي قدمه ممثلو «الليكود».

واتهم شماي مبررا طلبه نزع الثقة، الهستدروت بأنها فاسدة ولا توجد اية ثقة لديه في السكرتير العام واللجنة المركزة ولا في اية مؤسسة اخرى. ورفض طلبه بأغلبية الاصوات.

وتطرق غونين الى الحصار المفروض على المناطق المحتلة وقال انه قد حان الوقت لكي ترفع الهستدروت صوتها وان تقف مطالبة بوقف هذا الحصار الذي يؤدي الى تجويع عشرات آلاف العمال وعائلاتهم ويعرضهم للخطر. وقال: «ادعو اللجنة التنفيذية الى تشكيل بعثة من مختلف الاحزاب برئاسة سكرتير عام الهستدروت لتقوم بنفسها بجولة لتقصي الحقائق والاطلاع عن كثب على الوضع المزري وما يتعرض له العمال الفلسطينيون وعائلاتهم جراء الحصار المفروض».

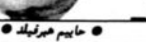
وحذر من تهديدات قوى اليمين باستعمال القوة واطلاق النار في حالة التوصل الى سلام مذكرا بأن مؤسس الهستدروت الروزوروف كان ضحية قوى اليمين. وقال: على الحكومة ان تعمل لرفع الحصار.

ورفض اقتراح غونين بالاكثرية.

وتبنت اللجنة التنفيذية توصيات مراقب الهستدروت بالنسبة لممتلكات الهستدروت. واعلن عن تشكيل لجنة لمتابعة توصيات المراقب والغاء قسم الممتلكات الذي يرئسه غاد يعقوبي.

اما بالنسبة للمطالبة بالكشف عن المبالغ المرصودة في صندوق الاضراب وغيره من صناديق فقد قال محاسب الهستدروت، آرثور يسرائيلوفيتش، «جميع ميزانياتنا تخضع لمراقبة وهي مسجلة في الدفاتر ونعرضها على المؤسسات المكلفة بمراقبة الوضع. لكن نحن لن نكشف عن المبالغ الموجودة في صندوق الاضراب لان ذلك سيمس بقوة جمهور العاملين ولا تنسوا بأن ارباب العمل لديهم صندوق مماثل وهم ايضا لا يكشفون عن المبالغ المرصودة في الصندوق لان هذا هو السلاح الاخير الموجود لدى الطرفين».





● بنيامين غرنين ● حاييم هبرفيلد

في اجتماع موسع في الناصرة

الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل يوسع صفوفه ويجدد نشاطه

* انتخاب لجنة عمل لتحضير الدستور والاعداد للمؤتمر القادم *

● الناصرة – لمراسل خاص – قرر الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل توسيع صفوفه وتجديد نشاطه بقوة اكبر بما يخدم الحركة الثقافية العربية في البلاد ويدفع بها خطوات كبيرة الى الامام.

جاء ذلك في اجتماع خاص عقده الاتحاد العام امس الاول السبت، في مقر جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وحضره اربعة وعشرون من الكتاب العرب الاعضاء في الاتحاد العام.

وقد ترأس الاجتماع الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام، الذي قدم تقريرا تضمن ورقة عمل للنشاط المستقبلي وتصورا للبنية التنظيمية وشروط العضوية والانتساب والمهمات التي يتعين القيام بها.

وسادت المناقشات، التي اشترك فيها غالبية الحاضرين روح المحبة والتفاهم والاجماع على ضرورة توفير الاسس والآلية التنظيمية المكينة التي تجعل من اطار الاتحاد العام منظمة متماسكة ومحترفة ونشيطة ومثابرة.

وقد انتخب الاجتماع لجنة عمل مكونة من تسعة اعضاء انيطت بها مهمة تحضير الدستور والاعداد لاجراءات تسجيل الاتحاد تمهيدا لعقد مؤتمره العام. وطرحت للتصويت مسألة تمديد رئاسة سميح القاسم الى حين المؤتمر القادم. واقر ذلك بالاجماع.

كما تقرر عقد لقاء دوري شهري تنظيمي وابداعي لاعضاء الاتحاد. واتفق على تنظيم عملية نشر النتاجات والمؤلفات الادبية بالتعاون مع دور النشر ومختلف الهيئات القائمة في البلاد وعلى اعطاء قوة الدفع اللازمة لزيادة الاهتمام بالكاتب والكتاب المحليين. واتفق ايضا على تعميق علاقة الاتحاد العام مع السلطات المحلية العربية في سبيل تقوية نشاطات الدعم والرعاية للثقافة العربية والمبدعين العرب.

وبرز في الاجتماع الاستهجان الكبير لمحاولات التشكيك والتجريح التي يتعرض لها عدد من المبدعين العرب من طرف نفر تنطبق عليه تسمية «قطاريز كينغ» والتي تتستر بحجج واهية.

كما شدد اكثر المتناقشين على حيوية مبادرات تشجيع الانتاج الادبي من خلال حفلات التكريم وتخصيص جوائز ادبية مختلفة.

وقد شارك في هذه الفعالية كل من الكتاب والشعراء: سميح القاسم، ميشيل حداد، ادمون شحادة، د. فاروق مواسي، شفيق حبيب، ناجي ظاهر، نداء خوري، نائلة عزام – ليس، حنا ابراهيم، شكيب جهشان، ابراهيم طه، سلمان فراج، د. محمود عباسي، د. حبيب بولس، انطوان شلحت، عيسى لوباني، مصطفى مرار، د. فهد ابو خضرة، د. محمود غنايم، نبيه القاسم، محمد علي طه، نزيه خير، طه محمد علي وسعود الاسدي.

(اقرأ «لقاء اليوم» مع الشاعر سميح القاسم – ص٢)

بناء على طلب النقابي سهيل دياب

الموافقة على تحويل لجنة عمال ام الفحم الى مجلس عمال مستقل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «بالنسبة لاقتراح «القائمة المشتركة» وبعد اجراء عدة مباحثات تقرر الاعلان عن لجنة عمال ام الفحم كمجلس عمال مستقل كباقي المجالس في البلاد. وفي يوم (١.٠/ ٩٤/٥) ستجري انتخابات فيه مع انتخابات الهستدروت العامة. اما بالنسبة لبقية الاماكن التي اقترحت فستشكل لجنة لفحص الموضوع وتقديم توصياتها خلال شهرين».

هذا ما جاء في رد السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، على اقتراح النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية باسم القائمة المشتركة. وطالب فيه بالاعلان عن تشكيل مجالس عمال في الوسط العربي في كل من ام الفحم وسخنين وطمرة وكفركنا ومجد الكروم ورهط والطيرة وكفرياسيف وابوسنان وغيرها، خلال جلسة اللجنة امس الاحد.

وسوغ دياب اقتراحه قائلا: «منذ اواخر السبعينات ونحن نقوم بطرح هذا المطلب العادل لاعضاء الهستدروت العرب على جدول اعمال اللجنة التنفيذية. وفي كل مرة يرفض الاقتراح لاسباب عدة. وقد حان الوقت لتغيير السياسة العنصرية التي تنتهجها قيادة الهستدروت ووقف التمييز ضد الاعضاء العرب».

وحذر قائلا: «في حالة تنكر قيادة الهستدروت لهذا المطلب العادل فسنضطر للتوجه لاجهزة القضاء خارج مؤسسات الهستدروت وسنقوم بتصعيد النضال الجماهيري بما في ذلك التوجه الى اتحاد النقابات العالمي ومنظمة العمل الدولية، مطالبين بالوقوف الى جانبنا من اجل وضع حد لهذا التمييز».

وعندما اعلن هبرفيلد انه تقررت الاستجابة لمطلب تحويل لجنة عمال ام الفحم الى مجلس عمال مستقل قوبل الاقتراح بارتياح من معظم اعضاء اللجنة.

نتنياهو: «الحكم الذاتي» المقترح سهم أول في اتجاه دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرر زعيم «الليكود»، بنيامين نتنياهو، امس، معارضته لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا. وقال ان الحكم الذاتي (الاوتونوميا) المقترح على الفلسطينيين اليوم هو سهم أول لدولة فلسطينية. واضاف ان الاوتونوميا حسب اتفاقيات «كامب ديفيد» كانت تعني حكما ذاتيا للسكان فقط.

وتحدث نتنياهو، خلال جولة قام بها امس الى مستوطنات «غوش قطيف» في جنوب قطاع غزة المحتل، عن نشاط المعارضة في تجنيدها للمظاهرات المناهضة لسياسة الحكومة. وقال ان الوضع يتطلب تعميق الوعي لدى الجمهور لاخطار سياسة الحكومة الاسرائيلية. وابدى معارضته لاقامة «تنظيم ارهابي يهودي»!

● نتنياهو ●

مصلحة التشغيل:

هبوط في نسبة طالبي العمل بـ ٩٪ خلال شهر ايار الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طرأ، خلال شهر ايار الماضي، هبوط بنسبة ٩٪ في عدد طالبي العمل الذين توجهوا الى مكاتب العمل وذلك مقارنة مع شهر نيسان من العام الحالي.

وافادت مصادر مصلحة التشغيل، امس، ان عدد طالبي العمل الذين توجهوا الى مكاتب مصلحة التشغيل بطلب تأمين دخل بلغ (٣.٥..) عاطل عن العمل في حين بلغ عددهم في شهر نيسان (٣٢٥..). كما تبين من نفس المصادر ان هبوطا طرأ على طلبات العمل الموجهة الى مكاتب مصلحة التشغيل خلال الفترة نفسها ففي حين بلغ العدد خلال شهر نيسان (١٣٤.٢..) عاطل عن العمل بلغ عددهم خلال شهر ايار (١٢٢.٣..).

وعلقت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، على هذه الاحصاءات بقولها ان السبب الذي ادى الى ذلك لا يكمن في الدعم الحكومي او النمو في الاقتصاد، بل بسبب مشاريع الاعمال المبادرة والحصار المفروض على المناطق المحتلة والتشديد في فرض قانون التشغيل.

المرشحون للسلطات المحلية مطالبون بالتوقيع على وثيقة الحفاظ على البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي شركة حماية الطبيعة اصدار وثيقة اعلان مبادئ للحفاظ على جودة البيئة يوقع عليها كافة المرشحين للسلطات المحلية في الانتخابات البلدية القادمة.

وعلم ان هذه الوثيقة تختلف من بلدة الى اخرى بحسب القضايا الخاصة التي تعيشها البلدة المعنية. والهدف من هذه الوثيقة الزام المتنافسين على رئاسة السلطات المحلية بشكل رسمي ومفصل بقضية جودة الحياة والحفاظ على البيئة في بلدته، وعليه الالتزام بهذا الاعلان امام ناخبيه وتقديم تقارير عن وضع البيئة.

وتهدف الشركة لحماية الطبيعة من هذه الخطوة الى رفع مستوى الوعي الجماهيري ولدى المسؤولين بضرورة الحفاظ على البيئة، وضرورة العمل على مكافحة التلوث البيئي، خاصة بعد انتشار عدد من حوادث التلوث التي تسببت بها المصانع او تسرب مياه المجاري الى منابع المياه والانهار كما حصل مؤخرا في نهر اليركون.

ناؤوت انتخبت لرئاسة قائمة «شينوي» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادنا السيد فهد عبود، عضو بلدية حيفا، ان البروفيسور يهوديت ناؤوت انتخبت رئيسة لقائمة «شينوي»، التي تشكل سوية مع «مبام» و«راتس» تحالف «ميرتس»، وليس رئيسة لقائمة «ميرتس» للانتخابات البلدية في حيفا حسبما نشر في «الاتحاد» أمس الاحد.

وأوضح عبود أنه علم بذلك بعد اتصاله بناؤوت بصفته رئيس قائمة «راتس» في حيفا.

كما نفى ما جاء في الخبر من أن حركة «ميرتس» اتصلت رسميا بمرشح «العمل» لرئاسة بلدية حيفا مقترحة «تشكيل قائمة غير حزبية برئاسته» موضحا: «بما أنه لم هناك توجه فمن الطبيعي الا يكون هناك رد».









عشية الجولة العاشرة من المفاوضات

رابين: «لن نعيد الجولان بالكامل.. ونرفض الحوار المباشر مع م.ت.ف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، انه يرفض اعادة هضبة الجولان بكاملها الى سوريا حتى في حال اعلنت استعدادها للتوصل الى سلام كامل مع اسرائيل.

ورداً على رئيس المعارضة اليمينية، بنيامين نتنياهو، الذي سأله اذا ما كان سيعيد كامل اراضي الجولان الى سوريا في حال عرضت دمشق على اسرائيل «سلاماً كاملاً»، قال رابين «لقد ابلغت السوريين بانهم لن يحصلوا على كل الجولان».

وقال رابين، رداً على اسئلة الصحفيين، اثر اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، انه يأمل في ان يقوم الامريكيون بدور «الشريك الكامل» في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي ستستأنف اليوم (الثلاثاء) في واشنطن.

واضاف رابين «لم يتم التوصل حتى الآن الى اي اتفاق في الشرق الاوسط من دون الامريكيين».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا، قال رابين ان موقف اسرائيل يستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ في حين ان دمشق تريد «تكرار ما حدث في سيناء» التي انسحبت منها اسرائيل في عام ١٩٨٢ اثر توقيع معاهدة سلام مع مصر.

كما اكد رابين ان هناك «خلافات في تحديد مفهوم» الحكم الذاتي الانتقالي الذي سيستمر لخمسة اعوام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف «نحن نقول انه سيتم نقل مسؤولية شؤون الحياة اليومية للفلسطينيين الى مجلس تنفيذي (فلسطيني) للحكم الذاتي، عدا ما يتعلق بالامن العام في المناطق المحتلة وامن الاسرائيليين الذين يعيشون فيها. والفلسطينيون يقولون لنا في المقابل: «اعطونا المفاتيح وعودوا الى دياركم».


● يتسحاق رابين ●

ورفض رابين مجدداً اجراء اي حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ليس خفياً على احد ان الفلسطينيين لا يخطون اية خطوة دون موافقة تونس. موقفنا واضح: «سكان المناطق المحتلة هم الوحيدون المسؤولون عن مفاوضات السلام وليس الموجودين في تونس».

واخيراً، اكد رابين انه «ليس على علم بتشكيل منظمة يهودية سرية مسلحة في الضفة الغربية». وكانت صحيفة «حدشوت» اعلنت (الجمعة الماضي) عن وجود شبكة من المستوطنين الذين يجمعون السلاح لمحاربة اقامة حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

ثلاثة مستوطنين حاولوا التظاهر امام بيت النائب محاميد!

* زياد: «لئلا يلعب قادة اليمين بالنار، سنرد بحزم» *

● ام الفحم - لمراسلنا - حاول ثلاثة من المستوطنين اليهود، امس، التظاهر امام بيت النائب هاشم محاميد في ام الفحم، الا ان الشرطة منعتهم من ذلك واخرجتهم من المدينة.

وكان الثلاثة وصلوا في الساعة الخامسة مساء، ليجدوا عددا من رجال الشرطة بانتظارهم. ويقول شهود عيان ان المستوطنين الثلاثة لم يفلحوا حتى في اخراج شعاراتهم.

وتأتي محاولة المستوطنين هذه تنفيذا للتهديد الذي اطلقوه بالتظاهر حيث يسكن النواب العرب وذلك احتجاجا على مشاركتهم في «الجسم المانع» برلمانيا واشتراكهم في اتخاذ قرارات مصيرية تخص «شعب اسرائيل».

وكان النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، اصدر امس، بيانا، حذر فيه قادة اليمين من مغبة نقل احتجاجهم السياسي الى داخل التجمعات العربية.

واكد زياد ان خطوة كهذه من اليمين ستفسر وبشكل فوري على انها استفزاز سافر وعملية عنيفة. وقال ان اليمين، اذا لم يلجم نفسه فسيجد في مواجهته جبهة يهودية - عربية موحدة ترد بحزم على مثل هذه الاستفزازات.

احراق مكاتب حزب مبام في بيتح تكفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب امس، حريق هائل في مكاتب حزب مبام في مدينة بيتح تكفا، وتسبب الحريق باضرار بالغة اتت على غالبية محتوياته. وبالصدفة فقط لم تقع اصابات بشرية.

وتقدم مسؤولو المبام بشكوى الى الشرطة امس، جاء فيها ان جدران مبنى مقر الحزب كانت امس الاول ملطخة من الخارج بشعارات وكتابات عنصرية ممهورة بتوقيع حركة كاخ الفاشية.

واعلن ان الشرطة بدأت التحقيق. ولم يبلغ عن معتقلين.

وزير الصحة، يحذر اليمين، باسم الحكومة، انها سترد بحزم على كل خرق للقانون والنظام العام!

* رامون يرد على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها ثلاث من كتل اليمين *

● لمراسلنا البرلماني - حذر وزير الصحة حاييم رامون، باسم الحكومة، من خرق القانون ومخالفته في اطار احتجاج اليمين على سياسة الحكومة فيما يتعلق بمسيرة السلام، وقال ان الحكومة سترد بحزم على مثل هذه الخروقات.


●حاييم رامون ●

وكان الوزير رامون اطلق تحذيره هذا في معرض رده على ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الليكود» و«موليدت» و«المفدال»، على خلفية ما اسمته فشل الحكومة في ادارة المفاوضات مع الاطراف العربية والتنازلات التي قدمتها في هذا الاطار.

وادعى رئيس الليكود بنيامين نتنياهو ان الحكومة لا تملك تفويضا من الجمهور، لا لاعادة الجولان ولا للتمهيد لدولة فلسطينية واكد ان اليمين سيواصل العمل على اجهاض سياسة الحكومة.

وتناول النائب الثير شاكي مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين من الناحية القضائية محاولا اضفاء شرعية قانونية على الاحتلال او على سيادة اسرائيلية مستقبلية على المناطق التي ستمنح الحكم الذاتي.

ودعا رحبعام زئيفي - «موليدت» - الحكومة الى الاستقالة والذهاب الى

● البقية على صفحة ٣ ●

بالعصا! مدير احدى المدارس الابتدائية في شفاعمرو يعتدي على تلميذة (٩ اعوام)!

* بعض زملائها اتهموها بتحريضهم على الانصراف الى البيت.. فاستدعاها المدير وتناول العصا وانهال عليها بالضرب على ظهرها وساقيها بشكل عنيف وقاس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة شفاعمرو، ظهر امس الاثنين، مدير احدى المدارس الابتدائية في المدينة، والذي يبلغ من العمر (٦٥ عاماً) بعد ان اعتدى بالضرب بالعصا على احدى التلميذات مما اضطرها الى تلقي العلاج لدى الطبيب.

وكان المدير قد نفذ اعتداءه على التلميذة، كما قال قائد شرطة شفاعمرو، ديفيد فرنكل، في حديثه مع «الاتحاد»، في الحصة الاخيرة لدى الصف الرابع حيث تتعلم التلميذة الطفلة (٩ سنوات).

وقال الضابط فرنكل: «حسب تحقيقاتنا الاولية مع التلميذة ومدير المدرسة تبين انه في الحصة الاخيرة لم يحضر المعلم الى الحصة بسبب غيابه، فانتظر التلاميذ فترة قصيرة، ثم ذهبت التلميذة المعتدى عليها، الى مدير المدرسة تبلغه عن غياب المعلم وما اذا كان يسمح للطلاب بالانصراف الى بيوتهم، فاجابها المدير بالنفي وطلب منها العودة الى الصف. فعادت التلميذة، وبعد قليل حضر المدير فشاهد التلاميذ يغادرون الصف متوجهين الى بيوتهم. فسأل بعضهم عمن اخذوا اذن الانصراف، فأجابه البعض: «هكذا قالوا لنا». فسألهم: من قال! فأشار بعضهم الى التلميذة. فأمرها بمرافقته. ثم تناول عصا وانهال بالضرب على ظهرها وساقيها بشكل عنيف وقاس».

واضاف الضابط فرنكل: «والتلميذة طفلة صغيرة وحتى ان قوامها اصغر من قوام ابناء صفها. ونتيجة الضرب اصيبت باضرار في جسمها واثار الضرب بارزة. ومن جهتنا نعتبر هذا العمل خطير، ولا يمكننا التعامل معه بهدوء، وعليه اعتقلنا المدير».

هذا وستنظر الشرطة، اليوم (الثلاثاء) في هذه القضية وقال الضابط فرنكل: «بسبب جيل المدير ومعاناته من مشاكل صحية من المتوقع عدم تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله».

اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم

نقابة مستخدمي الدولة ستعلن نزاع عمل واضراباً عاماً في ٢٧ الجاري

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - قرر الاجتماع الطارئ الذي عقدته نقابة مستخدمي الدولة، يوم امس (الاثنين)، في مقر الهستدروت في تل ابيب، وشارك فيه اعضاء مركز النقابة وممثلون عن لجان العمل في جهاز موظفي الدولة، الاعلان عن نزاع عمل «والخروج الى كفاح غير متهادن من اجل التوصل الى اتفاقية اجور جديدة لموظفي الدولة للسنوات ٩٣ - ٩٤، تكون فيها - الاتفاقية - تغييرات جذرية في درجات الاجور، وغيرها من شروط العمل مثل اسبوع عمل من خمسة ايام، الغاء عمل المقاولين، الغاء اتفاقيات العمل الخاصة. وفي حالة بقاء الوضع على ما هو عليه سوف نعلن عن تنفيذ اضراب عام يوم ٢٧/٩٣/٦ في جميع مرافق الدولة». هذا ما صرح به رؤوبين بن عامي يوم امس لـ «الاتحاد»، بعد الاجتماع.

وكان شارك في الاجتماع حوالي (٤٠) من اعضاء المركز ولجان العمال، ومنهم رئيس لجنة موظفي ضريبة الدخل والاملاك، عوفر عيني، وياتيه ليفي، رئيسة لجنة موظفي المستشفيات الحكومية، والبرتو كوهين، نائب رئيس لجنة مستخدمي وزارة التجارة والصناعة.

وكان القرار (الاعلان عن نزاع العمل) الذي اتخذ بعد القراره في مؤسسات الهستدروت، قد اتخذ بالاجماع بعد ان قام سكرتير عام النقابة بن عامي باستعراض مجريات المفاوضات، وتعثر هذه المفاوضات، ورفض المسؤول عن الاجور في المالية شالوم غرانيط مواصلتها، وهدد بن عامي خلال كلمته باتخاذ اجراءات «قاسية وشديدة» خلال فترة الاضراب، قد تصل «الى حد تعطيل كافة مرافق الجهاز الحكومي».

وشارك في النقاش العديد من رؤساء لجان العمال واعضاء المركز حيث عبروا عن تأييدهم الشديد لهذه الخطوة.

وكانت اللجنة التنفيذية قد اقرت، يوم امس الاول (الاحد) في جلستها اقتراحاً باعلان نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية، والقيام باضراب عام في حالة تعثر المفاوضات، وعدم مواصلتها من قبل الحكومة، حيث يرفض المسؤول عن الاجور في المالية استمرارها، بادعاء ان المطالب التي تقدمت بها النقابة والهستدروت «مبالغ فيها».

بسبب الخلافات مع سكرتير عام الهستدروت:

اضطرار رئيس قسم الضمان الاجتماعي الى ترك منصبه

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - تقرر، يوم امس الاول الاحد، تعيين شالوم حشوش، رئيس لجنة مستخدمي الصناعات العسكرية، رئيسا لقسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت خلفا للسيد دوف يبلغ الذي اضطر الى ترك منصبه والعودة الى مكان سكناه (كيبوتس «يسعور») بعد ان تفاقم الخلاف بينه وبين سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، فيما يتعلق بكيفية ادارة صناديق التقاعد الهستدروتية وموضوع توحيدها وكيفية التغلب على العجز المتوقع في ميزانيات هذه الصناديق.

وفي حديث لمراسلنا قال حشوش ان تعيينه لمنصب رئيس قسم الضمان بالذات في هذه الظروف يؤكد ثقل المسؤولية الملقاة على كاهله، مؤكدا انه سيبذل قصارى جهده لتغيير وضعية صناديق التقاعد لما فيه الاحسن لصالح المؤمنين.

بلدية الطيبة تبدأ تنفيذ خط المجاري المركزي في المدينة

● رئيس البلدية: نضع الحجر الاساسي لاضخم مشروع في تاريخ الطيبة ●

● رفيق الحاج يحيى ●

● الطيبة - لمراسلنا - احتفلت بلدية الطيبة امس، رسميا، بافتتاح الخط المركزي لمجمع المجاري حيث قص رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى شريط البدء في هذا المشروع.

وحضر الاحتفال غالبية العاملين في البلدية وجمهور غفير من السكان.

والقى رئيس البلدية كلمة بهذه المناسبة قال فيها «ان البلدية تضع حجر الاساس لاضخم مشروع في تاريخ الطيبة» وقال ان تكلفة المشروع تبلغ حوالي (٣.) مليون شاقل بما في ذلك مد الخط وبناء بركة التنقية جنوب المدينة قرب «تسور نتان». واضاف ان المشروع مصادق عليه من قبل وزارة الداخلية وان تأخير البدء فيه ناجم عن سعي البلدية لتسوية الامر مع اصحاب الاراضي التي يمر فيها الخط المركزي.

وتكلم في الاحتفال ممثل مصلحة المجاري من قبل المحافظة على البيئة السيد يتسحاق غورن فبارك هذا العمل مشيرا الى ان مكتبه تلقى العديد من الشكاوى على مدار سنوات طويلة يشتكي فيها اهالي الطيبة من مياه المجاري التي كانت تصب في الشوارع. وقال ان اهمية المشروع في كونه يمنع تدفق المجاري في الشوارع ويعمل على عدم تلويث المياه الجوفية.

اول زيارة لوزير هندي الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزيرة السياحة الهندية كور سوخانس، التي بدأت امس الاثنين، زيارة تستغرق اسبوعا الى اسرائيل ان «السياحة هي الفضل وسيلة لاقامة علاقات بين الشعبين».

والوزيرة الهندية هي اول وزير هندي يزور اسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني ١٩٩٢، وقد جاءت لوضع اتفاق التعاون حول السياحة الذي وقعه وزير الخارجية شمعون بيرس، في نيودلهي في منتصف ايار الماضي موضع التنفيذ.

واكد وزير السياحة عوزي برعام، الذي التقته امس، ان اسرائيل تعتبر ان الهند تشكل مصدرا للسياح الى اسرائيل لان (١٠٪) من سكان الهند مسلمون ولان الطبقات الميسورة والمتوسطة الهندية تحب السفر». وفي الوقت نفسه يزور عدد كبير من الشبان الاسرائيليين الهند.

وخلال لقائهما، بحث الوزيران سبل اقامة خط جوي مباشر بين تل ابيب ونيودلهي.

تعزية

احر التعازي اقدمها الى آل سعدي عموماً والى اخوانه ووالدته وزوجته واولاده خاصة بوفاة الاخ المرحوم ابراهيم محمد سعدي (ابو رامي) سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

جمال احمد عاصلة

لقاء اليوم

رؤوبين بن عامي، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة:

يجب اعادة الاحترام الى الموظفين

● تعثرت المفاوضات، التي جرت مؤخراً، بين الهستدروت ووزارة المالية حول اتفاقية الاجور للعام ٩٣ - ٩٤.

ووصلت هذه المفاوضات الى طريق مسدود، مما ادى الى اتخاذ قرار بالاعلان عن نزاع عمل والتهديد بالاعلان عن اضراب شامل في جميع المرافق الاقتصادية.

وعلى ضوء ذلك عقد مركز نقابة مستخدمي الدولة اجتماعاً له، يوم امس، قرر فيه البدء بنزاع عمل والاعلان عن اضراب شامل يوم ٩٣/٦/٢٧ في حالة عدم التوصل الى اتفاق.

ولالقاء الضوء على هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع السيد رؤوبين بن عامي، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة.

● «الاتحاد» - ما سبب قراركم هذا؟

●● بن عامي - السبب، انه منذ يوم ٩٢/١٢/٣١، انتهت اتفاقية الاجور السابقة. ومنذ اكثر من شهرين ونحن نجري مفاوضات مع وزارة المالية والمسؤولين عن الاجور فيها، وفي مقدمتهم المسؤول عن الاجور في المالية - غرانيط، لكن بدون تقدم.. ووصل الامر بالمالية ان اوقفت هذه المفاوضات معنا ومع الهستدروت، ولا تجري اية مفاوضات اليوم.

● «الاتحاد» - وما هي مطالبكم؟

●● بن عامي - اننا نطالب لمستخدمي الدولة، اعضاء النقابة وعددهم حوالي (٥.) الف موظف وموظفة، اولاً ان يمحى بند «تكملة الدخل» من اجور موظفي الدولة، ويجب ان لا يبقى هذا الامر الذي هو عار، حيث يتلقى حوالي ٥.٪ من مستخدمي الدولة «تكملة دخل» في اجورهم، وان يكون الاجر في الدرجة الاولى (١٩٤.) ش.ج. وفي الدرجة الاخيرة يكون المبلغ الذي تدفعه الدولة للموظف في الاتفاقية الخاصة. ثانياً، تقليص اسبوع العمل الى ٤. ساعة عمل (خمسة ايام). ثالثاً زيادة ايام النقاهة لتصل الى ١٥ يوماً. رابعاً التوقف عن تشغيل مقاولين ثانويين وموظفين باتفاقيات خاصة، وهذا الامر نعارضه بشدة ونعتبره سرطاناً في جسم مستخدمي الدولة وخاصةً ان يشمل الاتفاق المتقاعدين ايضاً.

● «الاتحاد» - وماذا تعرض عليكم وزارة المالية بالمقابل؟

●● بن عامي - المالية تعرض علينا تبني توصيات لجنة «زوسمان»، وهذا يعني انهم يقترحون علينا زيادة بنسبة صفر، اي يحاولون «بلعنا».

● «الاتحاد» - قراركم بالاعلان عن نزاع عمل اتخذ بالاجماع، وحتى يوم ٩٣/٦/٢٧ اذا بقي الوضع على ما هو عليه فستعلنون الاضراب الشامل، في اية مرافق يا ترى؟

●● بن عامي - قرارنا هذا جاء بعد ان علمتنا وزارة المالية، من اضرابات المعلمين والعاملين الاجتماعيين وغيرها، انه لا يمكن تحقيق اية مكاسب بالمفاوضات، بل بالاضراب والكفاح لهذا، نقوم بتنسيق خطواتنا مع جميع مستخدمي القطاع العام، بما في ذلك الاضراب، ونريد لاضرابنا ان يكون مؤلماً اكثر للحكومة، وقصيراً، كي نمنع المعاناة للمواطنين، والمرافق التي سيشملها الاضراب هي: مكاتب ضريبة الدخل والارنونا، مكاتب وزارة الداخلية، حيث لا يمكن استصدار هويات او جوازات سفر او تسجيل مواليد وغيرها، مكاتب وزارة المعارف حيث لا تجري التحضيرات للسنة الدراسية القادمة، التأمين الوطني، مصلحة الاستخدام، ومختلف المرافق الحكومية الاخرى، وفي حالة محاولة الجهات الحكومية ضرب الاضراب، او محاولة افشاله ستضطر الى ترك جميع المكاتب الحكومية وشل الخدمات الحكومية برمتها.

● «الاتحاد» - يبدو انكم غاضبون جداً من موقف الحكومة؟

●● بن عامي - نعم، لقد حان الوقت لان يشطب مصطلح «تكملة الدخل» من اجور مستخدمي الدولة، وبذلك يمحى العار، ونعيد الاحترام لكل موظف دولة، ونحن نحظى بالتأييد من قبل الهستدروت واعضاء النقابة والنقابات الاخرى. لهذا لن يكون تراجع او تهاون في موقفنا.

■ جهاد عقل ■

تغييرات وتقليصات في اقسام الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اعلن سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد يوم امس انه تقرر بعد جلسة اللجنة التنفيذية يوم امس تشكيل «لجنة خبراء» في الاقتصاد لتقوم باعداد «توصيات مهنية» بالنسبة لميزانية الهستدروت وستقدم اللجنة توصياتها حتى شهر آب القادم، من اجل اقرارها في ايلول واعداد الميزانية التي ستصل هذا العام الى مبلغ يزيد على (٦..) مليون شيكل (العام الماضي ٤٦٣ مليونا)».

واضاف هبرفيلد بانه بدأ بعملية تنظيم جديدة في الهستدروت، لهذا قام ببعض التعيينات لرؤساء الاقسام، مثل تعيين شالوم حشوش رئيسا لقسم الضمان الاجتماعي ويسرائيل بن يهودا رئيسا لقسم الشباب والرياضة (خلفا ليعقوب يشاي الذي ابعد عن منصبه) وشموئيل الفرايلي رئيسا لقسم الاعلام والارشاد وتم تقليص عدد العاملين في اللجنة التنفيذية في مجالس العمال (عدا عن المجالس في المدن العربية بنسبة ١٠٪) وتقليص قسم «الجباية» في امريكا واوروبا والذي يعنى «بجمع التبرعات للهستدروت من يهود العالم» واضاف: «سينهي عاموس عيران ممثل الهستدروت في القارة الامريكية عمله يوم ٩٣/٨/٣١ ولن نعين شخصا اخر بدله لهذا المنصب، كل ذلك في مجال التقليصات والغينا ايضا عمل ٧. مركز استيعاب، كذلك قررنا توحيد قسم كبير من النقابات المهنية مثل الاخشاب مع البناء، المجوهرات مع الصلب والحديد والالكترونيكا وسنوحد غيرها ايضا».

وعن هذه التغييرات اضاف: «لقد قدم لي دافيد ليبان مدير عام شركة العمال اقتراحا لمبنى «شركة المتلكات» التي قررناها في جلسة اللجنة التنفيذية يوم امس الاول، بدلا من قسم الممتلكات، والتي ستباشر عملها في اول ايلول القادم حيث سيكون لها مدير عام ومجلس ادارة فيه تمثيل للجمهور بالاضافة لخبراء».

قانون الصحة الحكومي!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - صرح سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد خلال لقائه مع المراسلين النقابيين ان قانون الصحة الحكومي يحظى باتفاق في معظم بنوده وسيبوشر العمل به في الاول من كانون الثاني العام ٩٤ حيث سيطرح على جدول اعمال الكنيست الاسبوع القادم، في حالة انتهاء الخلاف القائم اليوم، بين الهستدروت ووزارة الصحة، والذي يتمحور حول نقطتين وهما «سلة الصحة» التي يضمنها القانون والتمويل لهذه السلة. وتهدف وزارة الصحة الى تقليل الخدمات الصحية التي تضمنها هذه «السلة» بهدف الزام المؤمنين بالدفع مقابل الخدمات التي يحصلون عليها، وتطالب الهستدروت بان يكون التمويل من الاموال التي يدفعها المواطنون وان تكون «السلة» شاملة. واضاف: «وفي الوضع الحالي سنضطر الى عرض الموضوع على مؤتمر حزب العمل، والذي طالبنا بعقده في منتصف تموز القادم لان القضية تتعلق بمستقبل الهستدروت ومبدأ التعاون المتبادل».

وقال هبرفيلد: في اطار «لشكات هماس» قمنا بتقليص كادر العاملين بنسبة ١.٪ (حوالي ٥. وظيفة) اما فيما يتعلق بجباية الاموال فهناك ثلاثة اقتراحات، الاول: يتحدث عن جباية ٨.٪ عن طريق التأمين الوطني و٢.٪ عن طريق «لشكات هماس» والثاني: ٥.٪ كل طرف، والثالث: هو اقتراحنا، ان تبقى الجباية بكاملها بواسطة «لشكات هماس» لكن هذه قضية جانبية سنتوصل الى حل لها».

اما بالنسبة للهستدروت فسيدفع كل اجير ٨..٪ من معاشه للتنظيم المهني في الهستدروت لضمان حقوقه وللحماية النقابية.

اليوم، بدء الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية

استبعاد احتمالات تحقيق انجازات بسبب موقف الراعي الامريكي المنحاز لاسرائيل

*** مصادر فلسطينية: مجمل العملية التفاوضية مهددة بالجمود في المستقبل القريب، في حال عدم حدوث تحول جذري في الموقف الاسرائيلي * تقليص عدد اعضاء الوفد الفلسطيني في الجلسات * روبنشطاين: بذلنا الكثير للتوصل الى اتفاق والكرة الان في الملعب العربي! * شماس: لبنان يتحرك باتفاق تام مع الاشقاء العرب ***

● واشنطن – وكالات الانباء – اعربت مصادر فلسطينية وسورية عن تشاؤمها من احتمالات تحقيق الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية، التي تبدأ اعمالها اليوم الثلاثاء، في واشنطن، اي انجازات.

وحملت هذه المصادر الراعي الامريكي مسؤولية وصول العملية التفاوضية الى حالة الاحباط، لان واشنطن ترفض تطوير دورها كشريك كامل وترجمة مواقفها العلنية من المسائل المختلف عليها الى مقترحات عملية تطرح على طاولة المفاوضات.

وتحدثت المصادر ذاتها وخاصة الفلسطينية باستياء، واضح عن نتائج المشاورات التمهيدية مع الجانب الامريكي. ورأت ان المفاوضات بكاملها مرشحة للجمود في المستقبل القريب في حال عدم حدوث تحول جذري في الموقف الامريكي.

وتعبيرا عن هذا الاستياء، فقد تقرر تقليص عدد اعضاء الوفد الفلسطيني في جلسات المفاوضات، اذ انه من المتوقع ان يتراوح عدد اعضاء الوفد الفلسطيني بين خمسة اعضاء وسبعة.

واضافت المصادر الفلسطينية انها لا تتوقع ان يؤدي الاجتماع التمهيدي الثالث والاخير الى اي تغيير في الموقف الامريكي.

وقال مسؤول فلسطيني «ما كنا نتوقعه من دور امريكي فعال تبين انه سراب».

وفي السياق ذاته اعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين، امس، ان «الكرة هي الان في الملعب العربي!».

وقال روبنشطاين للصحفيين لدى وصوله صباحا الى واشنطن ان «اسرائيل سبق ان بذلت الكثير من الجهود للتوصل الى اتفاق».

واعرب عن الامل في ان يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى «التوقيع على اعلان مبادىء» مشترك خلال الجولة العاشرة من المفاوضات مشيرا الى ان اسرائيل «برهنت عن ليونة» ازاء هذه المسألة.

ونفى ان تكون اسرائيل تناقش سريا الفلسطينيين من اجل اقامة «مناطق نفوذ» فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت مصادر امريكية وعربية في واشنطن ذكرت ان لقاءات سرية جرت لهذه الغاية في النرويج منذ منتصف ايار الماضي بين الامريكيين والاسرائيليين والفلسطينيين، وان وضع حدود «مناطق نفوذ» لا يزال موضع مفاوضات!

وسيكون هذا الاتفاق الذي سيحدد ايضا وضعية قطاع غزة النتيجة الاولى الملموسة للمفاوضات التي عملت الولايات المتحدة على البدء بها قبل عشرين شهرا بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المجاورة لاسرائيل اي سوريا والاردن ولبنان.

وسيكون هذا الاتفاق ايضا، المرحلة الاولى نحو الحل النهائي لوضعية غزة والضفة الغربية اللتين تحتلهما اسرائيل، ونقل السلطة الى الفلسطينيين الذين يريدون فيها بعد انشاء دولة مستقلة.

واكدت هذه المصادر نفسها ان لقاءات النرويج حصلت بناء على اقتراح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجرجيان، وضمت ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وتركزت المحادثات السرية في النرويج على حدود مناطق النفوذ في الضفة الغربية. وقد سلمت خريطة باللغة العبرية الى وكالة الصحافة الفرنسية وهي تحدد ثلاث مناطق حول نابلس ورام الله والخليل.

وذكرت المصادر العربية والامريكية ان مصر التي تدافع عن فكرة هذه المناطق اقترحت هي ايضا، خريطة مع حدود اوسع كثيرا. وللولايات المتحدة نفسها نسختها الوسيطة!

وتشارك دولة عربية اخرى هي السعودية في هذا المشروع. وتسعى واشنطن الى اقناع الرياض بتقديم الاموال اللازمة لعيش «مناطق النفوذ».

واعرب رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس، مجددا عن موقف بلاده قائلا «ان موقفنا ثابت.فنحن نطالب بانسحاب الاسرائيليين (من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان) تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥» الصادر سنة ١٩٧٨.

واضاف شماس ان بيروت «تتحرك باتفاق تام» مع «الاشقاء العرب» وترفض اي اتفاق منفصل مع اسرائيل «لان لبنان يشارك في عملية شاملة هدفها التوصل الى سلام عادل وشامل».

ناطق جديد بلسان الهستدروت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – صرح سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس، انه اجرى عدة تغييرات في جهاز الهستدروت منها تعيين السيد شمرئيلي الفرايلي، رئيسا لقسم الاعلام والارشاد في الهستدروت، وايال فراديس ناطقا بلسان الهستدروت. واعتبر هبرفيلد هذه الخطوة هامة، من اجل تحسين مكانة الهستدروت التي تتعرض لهجوم خارجي.

وصرح شمرئيل الفرايلي «تنتظرني مهمة صعبة، اشغال كثيرة، لكني ساضع كل طاقاتي لرفع مكانة الهستدروت وتحسين وضعها بين الجمهور».

اما الناطق الجديد بلسان الهستدروت ايال فراديس والذي شغل منصب ناطق بلسان وزير الشرطة شاحل، قبل قبوله هذا المنصب، فقال: «بودي ان ادخل روحا شابة ومنفتحة الى مكتب الناطق بلسان الهستدروت».

«ميرتس» تطلب الاجتماع مع رابين للبحث في سبل التخفيف من الضائقة في المناطق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت كتلة «ميرتس» الاجتماع برئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للتباحث معه حول اقتراحاتها بشأن تخفيف الضائقة على سكان المناطق المحتلة في ضوء الطوق العسكري المستمر.

وكان وزراء «ميرتس» قدموا في جلسات الحكومة عدة اقتراحات بهذا الشأن الا انها لم تبحث بشكل جدي ولم يجر تبنيها.

وملفت للانتباه ان وزراء «ميرتس» كانوا اعلنوا انهم اشترطوا تأييد الطوق العسكري، باستثمار مالي في المناطق المحتلة وبخطوات تبادر اليها الحكومة للتخفيف من الضائقة المعيشية لعشرات الالاف الاسر الفلسطينية التي فقد معيلوها مكان العمل في اسرائيل. وستطلب «ميرتس» من رابين ان تتبنى الحكومة اقتراحاتها بهذا الصدد.

ابو مازن يتهم واشنطن بالتنصل من وعودها بشأن حقوق الانسان الفلسطيني

● نيقوسيا – و.ص.ف – اتهم عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الادارة الامريكية بانها لم تف بوعودها بشأن تحسين وضع حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاثنين، مجلة «الوسط» العربية التي تصدر في لندن اكد عباس ان واشنطن «قدمت وعودا» في نيسان الماضي قبل الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية «بحل قضايا حقوق الانسان وفك الحصار الاقتصادي» المفروض على الاراضي المحتلة منذ نهاية اذار الماضي.

واضاف «الا انه بعد بدء الجولة التاسعة تنصل المسؤولون الامريكيون من كل هذه الوعود وقالوا: نحن سنسعى الى حل مشاكلكم ولم نعد بحلها»!

اتصالات اردنية مكثفة للتدخل لدى الكويت لالغاء حكم الاعدام بحق فلسطينيين

● عمان – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء الوطنية «بترا» امس الاثنين، ان الحكومة الاردنية «تجري اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية والصديقة والامانة العامة لجامعة الدول العربية للتدخل لدى السلطات الكويتية» من اجل الغاء حكم الاعدام بحق «عشرة من الرعايا الفلسطينيين المقيمين في الكويت».

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت احكام اعدام بحق عشرة اعضاء في جبهة التحرير العربية (التابعة لمنظمة التحرير والموالية للعراق) وذلك بعد اتهامهم بالعمل لصالح بغداد ابان الاجتياح العراقي.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية طلال الحسن، استدعى عددا من السفراء المعتمدين في عمان وطلب اليهم قيام دولهم ببذل المساعي لانقاذ حياة هؤلاء المحكومين من منطلق انساني.

كذلك اوعز الحسن الى مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية لبحث الموضوع مع امينها العام د. عصمت عبد المجيد، «والذي يقوم حاليا بمساع حثيثة لاصلاح الوضع العربي ورأب الصدع الخطير الذي تعاني منه العلاقات العربية».

واعتبر المصدر نفسه ان اصدار «مثل هذا الحكم يعمق الجراح العربية ولا ينسجم مع رغبة ابناء الامة الواحدة في تجاوز الاثار المأساوية التي خلقتها ازمة الخليج والتي كان الرعايا الاردنيون والفلسطينيون الذين اقاموا لعقود طويلة في الكويت من اكثر ضحاياها».

من جهتها وصفت نقابة المحامين الاردنيين الاحكام بانها «جائرة مشوهة ووهمية» وناشدت «احرار العالم وكافة التنظيمات الدولية الضغط على حكومة الكويت لالغاء عقوبة الاعدام والافراج عن كافة المعتقلين وتحسين ظروف حياة العرب (في الكويت) احتراما للمواثيق الدولية».

وفي موازاة ذلك ناشد اهالي واقارب عدد من المحكومين المنظمات العربية والدولية من اجل العمل على الافراج عن كافة المعتقلين.

وزير الصحة، يحذر اليمين، باسم الحكومة، انها سترد بحزم على كل

● تتمة من صفحة ١●

انتخابات جديدة. وفعل ذلك من خلال خطاب ذي مضمون صهيوني صور فيه المستوطنين ضحايا سياسة الحكومة بسبب تمسكهم بمبادئهم. وقد حظي زئيفي بمصافحة نائب وزير «الامن» مردخاي غور!

اما النائب هاشم محاميد فتطرق الى الوضع الصعب الذي يعيشه الان اعضاء الوفد الفلسطيني الذين سيشاركون في جولة المفاوضات بينما شعبهم عاني من طوق عسكري رهيب يقيد الحريات ويزيد من الضائقة الاجتماعية. واضاف ان الحكومة بدل ان تعطي الفلسطينيين املا، تقوم بتقسيم المناطق المحتلة الى كنتونات فتعزل شمال الضفة عن جنوبها والقدس الشرقية عن سائر مناطق الضفة.

واتهم الوزير رامون رموز اليمين بمن فيهم النائب بنيامين نتنياهو بتحريض الجمهور ضد الحكومة ويحضه على خرق النظام العام بدعواه ان سياسة الحكومة في المفاوضات غير قانونية.

واسقطت الكنيست اقتراحات نزع الثقة بغالبية ٥٤ صوتا مقابل ٣٩ صوتا.

* عشية المفاوضات *

ومن الواضح ان كتل اليمين بادرت الى طرح اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، عشية استئناف جولة المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن، في محاولة لاثارة مطالبها بهذا الشأن وفي اطار حملتها للتأثير على الرأي العام وعلى الحكومة، وربما للتأشير نحو العالم ان الامر ليس في ايدي حكومة رابين!!

دعوة للمؤسسات الخيرية لتساعد اربعة سجناء، لبناني وثلاثة فلسطينيين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وجهت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، نداء الى المؤسسات الخيرية في المدينة والبلاد الى تقديم التبرعات لاربعة سجناء سياسيين ليس لهم اهل في البلاد.

والسجناء هم: اللبناني ماهر بطاط والفلسطينيون عبد السلام كعبية ووليد عقرباوي وزياد مطر. وعندما زارهم المحامي رياض القدسي، بتكليف من الجمعية، شكوا امامه من المعاملة السيئة والحرمان من الحاجات الاساسية مثل الملابس والاحذية ومصاريف الكانتينا وندرة زيارة الصليب الاحمر لهم. وهم يقبعون في سجن الجلمة ولا يزورهم احد.

سفر منظم لزيارة السجناء في عسقلان على حساب الصليب الاحمر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة انها توصلت الى اتفاق مع ممثل الهلال الاحمر الفلسطيني على تنظيم سفر اهالي السجناء لزيارة ابنائهم في سجن عسقلان مرتين في الشهر على حساب الهلال الاحمر.

وقالت الجمعية ان الاتفاق تم على توفير سيارة باص لمساعدة اهالي المعتقلين من الجليل والمثلث على زيارة ابنائهم وذلك ابتداء من يوم الخميس ١٧ الجاري (بعد غد). وان هذا الاتفاق تم على اثر تذمر الاهالي من العبء المادي للسفر. وسيكون السفر ذهاباً واياباً. ودعت الجمعية الى ترتيب السفر معها هاتفياً على الرقم (٥٦١٧٦٦ - ٠٦).

في المناطق الفلسطينية المحتلة

قوات الاحتلال تداهم مئات المنازل وتعتقل العشرات من الاهالي!

● وتهدم بيتا في قرية عزون، وتعتقل شابا ليلة زفافه! ● سيارات جنود الاحتلال تدهس ثلاثة شبان وطفل في قطاع غزة وتصيبهم بجراح! ● الجنود يعتدون بالضرب المبرح على الطفل عيسى محمد العالم! ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - هدمت سلطات الاحتلال، عصر امس الاول، بيتا في قرية عزون قضاء قلقيلية تعود ملكيته للمواطن صادق حسين عدوان (٢٧ عاما)، بحجة «البناء غير المرخص»، وتبلغ مساحته (١٦٠)م ويتكون من غرفتين وصالون ومنافع.

وتميز يوم امس بشن حملات المداهمة والتفتيش لمئات المنازل واعتقال العشرات في عدة قرى، وفرض حظر التجول على قرية عوريف جنوب نابلس. وذكرت الانباء ان نحو (٥٠) دورية عسكرية تقل نحو (٢٠٠) جندي ساندتها مروحية، داهمت القرية وشرعت بتفتيش المنازل بيتا بيتا واعتقلت العشرات.

وعلى صعيد المداهمات والاعتقالات دوهمت قرى برقين والمغير واليامون وورايا قضاء جنين ودير دبوان قضاء رام الله و اعتقل العشرات من تلك القرى، بعد ان فتشت منازلهم التي عاث الجنود فيها تحطيما.

وهاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة الدوريات العسكرية المارة في رام الله وسعير والخليل وحلحول ونابلس، فيما القيت الحارقات على مواقع حرس الحدود في قلقيلية وقرية ابو ديس الواقعة جنوب القدس. وفي اعقاب ذلك شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش للمنازل القريبة.

والملفت للانتباه اصابة ثلاثة شبان وطفل في قطاع غزة بجروح ورضوض قوية جراء تعرضهم لاعمال دهس من قبل السيارات العسكرية وهم: اشرف رشاد الحلو (٢٦ عاما) ومازن رشاد الحلو (٢٠ عاما) ومحمد خميس حميد (٨ سنوات) واحمد خميس حميد (١٤ سنة) فيما اصيب عيسى محمد العالم (٨ سنوات) جراء الضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

* اعتقال شاب ليلة زفافه *

افادنا مكتب الرافدين للاعلام ان عددا من الجنود داهموا صباح امس الاول منزل السيد محمد الصفدي من بيت ليد قضاء طولكرم وحطموا بعض الاثاث وحاولوا تقبيع البلاط بحجة البحث عن سلاح. واعتقلوا الشاب رابق (٢٤ عاما) الذي كان يستعد للزفاف في اليوم التالي.

اسواق المال

من يوقف كرة الثلج؟!

* هل يوجد سبب؟! *

● اجمع المراقبون والعاملون في سوق الاسهم ان الانخفاض في سوق الاسهم مرده عدم الوضوح فيما يتعلق بفرض ضريبة على الارباح في سوق الاسهم. فكل يوم ينشر خبر جديد حول فرض ضريبة من نوع جديد على ارباح البورصة. فيوم امس نشرت (هآرتس) ان الضريبة المقترحة هي ضريبة على حجم التداول وليس على الارباح وذلك لان الضريبة على الارباح لا يمكن حصرها لان غالبية مواطني الدولة يتعاملون في سوق الاسهم. وفي حالة فرض ضريبة سيتحول كل المستثمرين في سوق الاسهم الى مكلفين بالتصريح السنوي عن مدخولاتهم. والغريب في الامر ان وزارة المالية لم تؤكد ولم تنف هذا الامر. فزادت البلبة والقلق اوساط المستثمرين.

ويوم امس، قررنا ان نتوجه بالسؤال الى الاوساط البنكية لمعرفة رأيها وتوقعاتها لسوق الاسهم. فأبلغنا المسؤول عن الاستثمار في مجموعة صناديق الائتمان (ايلنوت ديسكونت) التابعة لبنك ديكسونت ان سبب الانخفاض مرده عصبية المستثمرين الصغار حيث تبين لهم ان اغلبية طلبات البيع قدمت من صغار المستثمرين ولم تسارع صناديق التقاعد الكبيرة للشراء بل انتظرت هبوطا اكبر. وتوقع ان يستمر الانخفاض اليوم ولكن بنسب اقل. اما قسم الاستثمار في بنك العمل فأبلغنا ان ما حدث امس لن يتكرر اليوم لان كبار المستثمرين وصناديق التقاعد شاركت في التداول، خصوصاً في الجولات الاخيرة.

* سوق الاسهم *

قدمت طلبات بيع متوسطة في الجولات الاولى من التداول وانخفض المؤشر بنسبة (١٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع وسجل المؤشر انخفاضاً اكبر من جولة لاخرى. وعند الاقفال انخفض المؤشر بنسبة (٢.٤٢٪) حيث وصل الى (١٩٦.٦٦) نقطة. ومن الجدير بالذكر ان مستوى المؤشر امس كان بنفس النقاط بتاريخ ٩٢/١٢/٣١، اي ان المؤشر انخفض الى اسعار الاسهم في نهاية العام المنصرم. مما يعني ان ستة اشهر من التداول ذهبت ادراج الرياح. وكل من اخذ قروضاً للاستثمار في سوق الاسهم خسر خسارة كبيرة. وبلغ حجم التداول (١٩٢) مليون شيكل. وبرز في الانخفاض اسهم شركة (الكر) التي انخفضت اسعارها بنسبة (١٠٪) واسهم شركة (يم هملح) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٤.٥٪) واسهم شركة (الياتس) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم شركة (ولفسون) بنسبة (٦٪) كذلك انخفضت اسهم شركة التنقيب عن النفط (يسرامكو) بنسبة (٧.٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة جداً.

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٢.٠٦	١.٥٦ -	٩٠	٤٧٨	٢٩٦
مشتنيم	١٩٦.٦٦	٢.٤٢ -	٦	٩٢	٢
معوف	١٩٤.٧٢	٢.٣٨ -	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٢.٨٧	٢.١٥ -	-	-	-

اما ابرز الانخفاضات والارتفاعات فكانت كالتالي:

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اوسيف * ١	٢٣.٨	يم تيخون * ١	٣٥.٢ -
ايكر * ١	١٢	لزنبين * ١	٢٧.٥ -
ايتم * ٤	١٢	توفر * ٣	٢٠.٥ -
دونيتس		شمن * ١	١٨.٥ -
يونيبار ١	١٠.	اوردان * ٣	١٨ -
غحلت ** ١	١٠.	ماب بيلد * ١	١٨ -
برنويتس * ١	١٠.	حاد * ٢	١٧.٨ -
مكسيمه ٥	٩.٨	دسيزن * ١	١٧.٥ -
بيلو * ١	٩.٥	كومتاك * ١	١٦.٨ -
لخيش	٩	اوريت * ١	١٥.٨ -
شكد	٧.٥	ديغ * ١	١٥.٨ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

* سوق السندات *

نالت الانخفاضات اطار السندات ايضاً. فسجلت السندات المربوطة بالجدول انخفاضاً بنسبة (٠.٢١٪) اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة اكبر بلغت (٠.٤٧٪).

وتوقع قسم الاقتصاد في بنك العمال ان يسجل الجدول في العام الحالي ارتفاعاً بنسبة ١١٪. ويأتي هذا التوقع موازياً للتوقعات في باقي البنوك التجارية وكذلك لتوقعات بنك اسرائيل.

* معطيات بنك اسرائيل *

واعلن بنك اسرائيل ان فائض الطلب على شراء الدولار كان قليلاً جداً حيث بلغ ((٣٨) الف دولار فقط. وبالرغم عن ذلك اجرى البنك ارتفاعا على سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٢٢٪) وذلك تمشياً مع انخفاض الدولار في الاسواق المالية العالمية. اما نسبة الفائدة على المناقصة المالية اليومية فكانت بدون تغيير.

سلة العملات	الدولار الامريكي	المارك الالماني
٠.٠٠١٪	٠.٢٢٪	٠.٢٤٪
٣.٠٠٢٧	٢.٧٤١٠	١.٦٦٩٩

* اسواق النقد العالمية *

ساد اسواق النقد العالمية استقرار ملحوظ واستمر انخفاض الدولار مقابل الين الياباني الى ادنى اسعار لم يصلها على الاطلاق حيث بلغ سعر صرف الدولار مقابل الين (١٠٥.٣) ينا للدولار الواحد، اما مقابل المارك الالماني فقد حافظ الدولار على استقراره.

واعلنت وزارة المالية الفرنسية عن تخفيض اضافي في نسبة الفائدة البنكية، لكن ذلك لم يؤثر على اسعار العملات الاوروبية. ويتوقع المراقبون ان تحذو المانيا حذو فرنسا في تخفيض نسب الفائدة البنكية.

* انخفاض اضافي للذهب *

استمر انخفاض اسعار المعادن الثمينة بعد ارتفاعها في الاسبوع قبل الماضي. وسجل الذهب سعر (٣٦٥) دولارا للاونصة الواحدة. اما الفضة فبلغت (٤.٢١) دولارا للاونصة الواحدة.

* ازدهار بورصة الاسهم في الاردن!! *

اعلن البنك المركزي الاردني عن نيته تقليص الاعتمادات المالية والقروض المخصصة للاستثمار في سوق عمان المالي. وجاءت هذه الخطوة للحد من الارتفاع في اسعار الاسهم. حيث سجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعاً بنسبة (٢٥٪) منذ بداية السنة.

واعرب العديد من المستثمرين في هذا السوق عن سعادتهم لارتفاع الاسعار، حيث ضمن هؤلاء المستثمرون ارباحاً طائلة خصوصاً الاوساط البنكية والمالية منهم. ويفسر المراقبون الى ارتفاع الاسعار مرد التفاؤل من مفاوضات السلام في واشنطن!!

ويخشى البنك المركزي الاردني من استمرار ارتفاع الاسهم بصورة غير واقعية مما يهدد بانهيار هذه البورصة مستقبلاً.

* معطيات بنك العمال *

اصدر بنك العمال نشرة اقتصادية خاصة وزعها على الصحف تتعلق بالاسواق النقدية العالمية حيث شملت شرح وتفصيل التجارة الدولية والعلاقات المالية والنقدية العالمية. وتفاصيل الاسواق النقدية العالمية فيما يتعلق بالعملات واسعار تداولها ونسب التغيير الحاصلة بها.

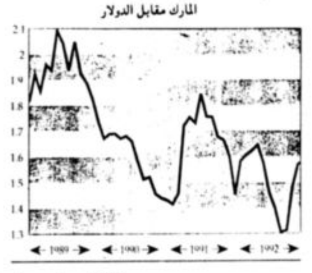
كما توضح النشرة العديد من المصطلحات التجارية والمالية والنقدية الدولية وتقدم نماذج مفصلة لهذه المصطلحات. كما تشتمل النشرة على عرض مفصل للتطورات في اسواق المال والنقد العالمية. وتقدم رسما بيانيا حول التغييرات في التداول بين الدولار والمارك الالماني وكذلك ما بين الدولار والين الياباني خلال الاربع سنوات الماضية.

* تطور اسعار التداول خلال ٤ سنوات *

الين مقابل الدولار



المارك مقابل الدولار



● فيصل جبيلي ●

في مدرسة كفرمندا الشاملة:

يوم الفن السادس تحول الى تظاهرة فنية لابداع عشرات الاطفال الموهوبين



● الطالبة مروة طه ياسين الفائزة بالمرتبة الاولى في مسابقة الغناء في مهرجان «يوم الفن» السادس ●



● جانب من الطلاب الذين شاركوا في المهرجان ●

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»، تصوير احمد حمدي)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – للسنة السادسة على التوالي احتفلت مدرسة كفرمندا الشاملة بـ «يوم الفن» وذلك تكريما للمطربة فيروز. وقد جرى الاحتفال يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا حيث احتشد المئات من الطلاب في قاعة المدرسة بينهم العشرات من اصحاب المواهب التي ترعاها المدرسة سنويا.

افتتح الاحتفال بمقطوعة موسيقية من الفيروزيات قدمتها فرقة «انغام» بقيادة الفنان سمير ياسين ثم تولى عرافة الاحتفال الاستاذ عبد الله ياسين الذي حيا المشاركين والضيوف وتلاه مدير المدرسة الاستاذ مصطفى السيد احمد، الذي قدم التحية والشكر للقائمين على «يوم الفن» ثم تلاه الاستاذ فتحي زيدان مدير القسم الاعدادي الذي شكر كل من ساهم في انجاح هذا اليوم وتحدث عن فيروز الفنانة الكبيرة التي اطربت الملايين. واضاف: على مشارف القدس الشريف واجراس الكنائس تجلجل وفوق المآذن ترفع صوتها عاليا في الافاق وتنادي امم العالم، اين السلام في ارض السلام؟ في القدس سلام.

ثم جاء دور جوقة المدرسة وفرقة الفن فقدمت انشودة ثم تحدث مركز قسم المعارف في مجلس كفرمندا المحلي السيد علي خضر زيدان فشكر المدرسة الاعدادية على رعايتها المواهب الشابة. وقال ان الفناء يجب ان يتمشى مع الحس الوطني.

وتولى عرافة الاحتفال الطالبان احمد عبد الله ياسين وحليمة مراد. وجرى في المهرجان مسابقات للغناء بقيادة الاستاذ الفنان طه ياسين ومسابقة الرسم بقيادة الاستاذ احمد شناوي ومسابقة الشعر بقيادة الاستاذ محمد زيدان.

وفي نهاية «يوم الفن» اعلنت النتائج وكانت على النحو التالي: في مسابقة الرسم فاز بالمرتبة الاولى الطالب نضال جهاد شناوي، المرتبة الثانية سهى عبد الله ياسين وبالمرتبة الثالثة حلت خديجة عدنان عيساوي.

اما في مسابقة الشعر ففاز بالمرتبة الاولى احمد عبد الله ياسين والمرتبة الثانية الطالب مجدي مهنا زيدان وبالمرتبة الثالثة فازت الطالبة حليمة مراد والمرتبة الرابعة نضال شناوي والخامسة فادي ياسين.

اما في مسابقة الغناء، ففازت بالمرتبة الاولى الطالبة مروة طه ياسين وفي المرتبة الثانية فاز الطالب لؤي زيدان والمرتبة الثالثة فازت الطالبة فاطمة طه والمرتبة الرابعة راضي زياد والخامسة اخلاص زعرور.

وفي مسابقة رسم فيروز فاز الطالب ربيع عبد الحميد.

هذا وكانت فرقة الدبكة التابعة للمدرسة قد قدمت عرضا بارشاد الاستاذ محمد ايوب كما قدمت عروض رياضية شملت الجمباز واهرامات وكراتيه باشراف الاستاذ طارق مراد.

وقد تحول «يوم الفن» هذه السنة الى تظاهرة فنية للابداع من عشرات الاطفال الموهوبين.

هذا وكان عريف الاحتفال السيد عبد الله ياسين قد حيا صحيفة «الاتحاد» بعيدها الخمسين مثمنا دور «الاتحاد» عاليا في خدمة شعبنا سياسيا وفنيا. كما شارك مندوب جريدة «الاتحاد» بتقديم الجوائز للفائزين بالحفل الفني الكبير.

الفوج الاربعون من خريجي ثانوية مار يوسف



(تصوير: ستوديو النجوم، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم في نهاية الاسبوع الماضي، تخريج الفوج الاربعين من طلاب الثاني عشر في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة وضم (٧٤) طالبا وطالبة.

وقد ادار المربي رزق زعبي حفل التخريج وتكلم في الحفل المربي فؤاد خميس ومديرة المدرسة الاخت مريم دهير والمحامي نبيل حايك عن لجنة اولياء امور الطلاب والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والطالبتان سهيلة كتان وبهاء عثامنة.

وكانت جوقة المدرسة قدمت برنامجا فنيا من تدريب المربية كيتي جرجورة.

١٠ الاف طالب شاهدوا برامج «السلة الثقافية» في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكثر من ١٠ الاف طالب من مدينة الناصرة شاهدوا ثلاثة برامج ثقافية وفنية مختلفة ضمن نشاطات السلة الثقافية التي اقيمت بالتعاون مع الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة ووزارة المعارف وتركزها المربية ميري جابر.

وكانت قد انتهت في اواخر الاسبوع الماضي عروض مكثفة، ضمن هذا النشاط، لفرقة «بات شيبع» (انظر الصورة) والتي شاهدها حوالي ٦ الاف طالب من مدارس الناصرة.

وقد وضع برنامج للسنة القادمة يتضمن خمسة برامج، ضمن السلة الثقافية، والتي سيشاهدها حوالي (١٨) الف طالب من المدينة.

عرض «جوي» في الناصرة





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في عرض هو الاول من نوعه في الناصرة والوسط العربي، تمت يوم السبت الماضي، تجربة تطيير طائرات بسيطة، صنعها (٢١) طالبا وطالبة من نادي الموهوبين في الناصرة وقد جرت التجربة في ساحة المدرسة الاعدادية (أ) في الناصرة.

وبعد العرض جرى حفل توزيع شهادات تقدير على اعضاء النادي وعددهم (١٧٠) طالبا وطالبة، ادارته مركزة النادي المربية كلير عمران، وتكلم فيه مستشار رئيس بلدية الناصرة لشؤون التربية والتعليم الاستاذ راجي منصور، ومسؤول امتحانات الدخول الى النادي د. مروان دويري وممثلة لجنة اولياء امور الطلاب السيدة سامية مطر.

وقدم عدد من الطلاب برنامجا فنيا من تحضيرهم تضمن الرقص الحديث «ايروبي» بارشاد المربية منار زعبي وفقرة تمثيل بارشاد الفنانة كرمة زعبي.

ويذكر ان عدد خريجي نوادي الموهوبين في الناصرة وصل الى اربعمئة طالب وطالبة منذ العام ١٩٨١.

بطرس غالي، في المؤتمر الثاني الدولي لحقوق الانسان:

الاسرة الدولية مدعوة لاعتماد حق التدخل عندما تخدع الدول شعوبها!

□ كريستوفر: واشنطن لن تقف ابداً الى جانب الذين ينتهكون الشرعة العالمية لحقوق الانسان! □

● فيينا – وكالات الانباء – من اجل تعزيز حقوق الانسان وحمايتها من الانتهاكات بدأت اعمال المؤتمر الدولي الثاني لحقوق الانسان، امس الاثنين، في العاصمة النمساوية باشتراك (١٨٣) دولة ممثلة برؤساء دول او حكومات او وزراء عدل وخارجية بالاضافة الى اشتراك اكثر من الف منظمة غير حكومية.

وفي كلمة القاها السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في افتتاح المؤتمر، وهو الاول من نوعه على هذا المستوى منذ مؤتمر طهران عام ١٩٦٨، قال: ينبغي على الدول حماية الافراد. واضاف «ولكن مسألة التحرك الدولي يجب ان تُطرح حين يتبين ان الدول غير جديرة.. وحين تخالف المبادئ الاساسية الواردة في شرعة الامم المتحدة وتتحول الى دور الجلاد بحق الكائن البشري». ودعا الاسرة الدولية الى اعتماد حق التدخل عندما تخدع الدول شعوبها. ورفض مبدأ عدم التدخل الذي تتمسك به الانظمة المتسلطة لاخفاء الجرائم التي ترتكبها!

وقال: «في ظروف من هذا النوع يجب على المجتمع الدولي ان يحل محل الدول المخالفة» مشيراً الى انه يعني بذلك «المنظمات الدولية او العالمية او الاقليمية». واعتبر ان موقفه هذا لا يتناقض «مع المفهوم العصري للسيادة».

وتحدث غالي عن الحالات التي «تصبح فيها السيادة الذريعة الاخيرة التي تلجأ اليها الانظمة المتسلطة للتعرض، في منأى من الانظار، لحقوق الرجال والنساء والاطفال وحرياتهم». واضاف ان «السيادة هذه سبق للتاريخ ان دانها».

وشدد غالي من جهة اخرى على الطابع الكوني لحقوق الانسان وضرورة ضمانها واعتماد الدمقراطية في هذا المجال، مؤكداً ان هذه العناصر الثلاثة هي الاهداف «الاكثر الحاحاً» في مؤتمر فيينا. واعتبر ان «ما هو ملح الآن ليس تحديد حقوق جديدة، بل حمل الدول على تبني النصوص الموجودة وتطبيقها في شكل فعلي»؟



● بطرس غالي ●

وشدد غالي على ان «عملية نشر الدمقراطية جزء لا يتجزأ من حماية حقوق الانسان»! وان «الدمقراطية هي النظام السياسي الذي يمكن من خلاله لحقوق الافراد ان تتحقق في اقصى حرية ممكنة»!

واشار الى ان «الدمقراطية ليست نموذجاً يُنسخ عن بعض الدول، بل هدفاً ينبغي على كل الشعوب بلوغه»!

ودعا غالي الدول المتطورة الى ان تتخذ «في شكل مستمر موقفاً اكثر مسؤولية ازاء الدول النامية التي تسعى نحو الدمقراطية»! وقال ان «المساعدة على التنمية هي التي تسهل قيام الدمقراطية وحقوق الانسان»!

واضاف «كل يوم يمر يثبت ان الانظمة المتسلطة قد تتسبب بحروب، وعلى العكس، فان الدمقراطية هي ضمانةللسلام».

وقال انه ينبغي مساعدة الدول على تعديل الذهنيات واقناعها بدخول طريق اصلاح البنى فيها وعلى الامم المتحدة ان تقدم مساعدة فنية لها في هذا المجال. واضاف «وحدها التوعية الدولية في مجال حقوق الانسان ومساهمة الجميع تجنب حصول انتهاكات.. ومن الملح بالتالي اطلاق عمل دبلوماسي وقائي».

ولم يتحدث غالي عن المشاريع المتعلقة بتشكيل مفوضية عليا لحقوق الانسان التي هي موضع جدل.

وجاءت مداخلة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مماثلة لما اشارت اليه مداخلة بطرس غالي، زاعماً ان الولايات المتحدة لن تقف ابداً الى جانب الذين ينتهكون الشرعة العالمية لحقوق الانسان والحركات المعارضة للدمقراطية. وان واشنطن ستواصل العمل على احترام حقوق الانسان عبر علاقاتها الثنائية مع الحكومات.

من جهته قال الرئيس النمساوي، توماس كليستيل، ان «زمن الصمت وعدم التدخل في مجال انتهاكات حقوق الانسان يجب ان يطوى نهائياً».

اما وزير الخارجية النمساوي، الويس موك، فقال «على المدى الطويل ليست التصريحات هي التي ستكون مهمة بل تطبيقها. الكلام ليس مهماً بل الافعال».

حملة جباية شرسة ينفذها موظفو ضريبة الدخل في الطيرة

■ رئيس البلدية: بين الذين يتعرضون لعمليات المداهمة والحجز من لا ناقة لهم ولا جمل ■

● الطيرة – لمراسلنا – شهدت الطيرة، امس، حملة جباية شرسة شارك فيها عدد كبير من موظفي ضريبة الدخل وافراد الشرطة. وقد تزود افراد الحملة بسبع سيارات شحن ومثل هذا العدد من سيارات «الترانسبورتر» واخذوا يداهمون المحال التجارية والبيوت ويصادرون الممتلكات بحجة ان اصحابها مدينون لضريبة الدخل!

وعلم مراسلنا بان افراد الحملة صادروا ما هب ودب من محتويات المحال التجارية والبيوت مثل اجهزة التلفزيون والفيديو والمروحيات الكهربائية وماكنات الخياطة وقطع غيار السيارات وحتى الاسرة والفراش.

وعلمنا ان من بين الذين تعرضوا لهذه الحملة السادة: غالب مطر ونعيم قاسم وعبد الحق ناصر وشوقي زين وخالد عراقي.

● طارق عبد الحي ●

وهناك معلومات تسربت للاهالي بان الحملة ستتواصل على مدار اسبوع، وان قوائم «جباة» الضريبة تضم قرابة ١٠٠ شخص.

وكانت اخبار الحملة قد وصلت الى بلدية الطيرة امس الاول، فاستدعى رئيس البلدية المحاسبين العاملين في المدينة وتباحث معهم حول الوضع. واجرى اتصالات مع مكاتب ضريبة الدخل في كفارسابا وتحدث مع المسؤول السيد موشي فايسمان وطلب منه تزويده بقوائم المدينين بهدف العمل على تسوية ملفاتهم. لكن فايسمان رفض ذلك مشيرا الى ان القانون لا يسمح له بذلك واصر على تنفيذ الحملة «لان هناك اوامر عليا من القدس»! وعقب رئيس البلدية قائلا ان اخشى ما يخشاه ان يتعرض لعسف هذه الحملة عدد كبير من الناس الذين لا ناقة لهم ولا جمل.

ويفيد مراسلنا بان العديد من الملفات يعبر تاريخها، وان قسما منها يجر «الفوائد» وفروق العملة منذ ما قبل عام ١٩٨٤، في عهد الفوضى التي كانت تضرب اطنابها في مكاتب الضريبة في تعانا قبل نقل هذه المكاتب الى كفارسابا.

فوز (٤) مدارس عربية ابتدائية في المسابقة القطرية في العلوم الطبيعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت اربع مدارس عربية ابتدائية، امس الاثنين، في المسابقة القطرية في العلوم الطبيعية التي شارك فيها طلاب المدارس اليهودية والعربية في جميع انحاء البلاد، والتي كانت حول موضوع «الرفق بالحيوان». والمدارس العربية التي فازت هي: مدرسة نسوطة ومدرسة «المنار» في كفرقاسم ومدرسة الناصرة «ب» ومدرسة الفريديس «أ».

وتم توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في احتفال جرى امس في جامعة تل ابيب باشتراك مفتشي العلوم الطبيعية في المدارس الابتدائية واولياء الامور.

المطالبة بمنع هدم المقبرة الاسلامية في بئر السبع

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير الداخلية الراب اريبه درعي، بالتدخل لمنع هدم المقبرة الاسلامية في بئر السبع.

وجاء في رسالة محاميد الى درعي: في السادس والعشرين من شهر ايار الماضي حاول عمال بلدية بئر السبع هدم المقبرة الاسلامية في المدينة بادعاء ان الارض تابعة للبلدية وانه حسب الدين الاسلامي يسمح بهدم المقبرة بعد مرور ٤٠ عاما!

● هاشم محاميد ●

لجنة خاصة لمتابعة قضية البطالة في الناحية العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» وافقت كتلة الحزب الدمقراطي العربي، على البقاء شريكا في «الكتلة المانعة» البرلمانية وعلى التصويت ضد اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة امس، بعد ان اتفقت مع مندوبي «العمل»، على اقامة لجنة برلمانية منبثقة عن لجنة العمل والرفاه مهمتها متابعة قضية البطالة في الناحية العربية.

تعيين تانسو تشيلر رئيسة لوزراء تركيا

● انقرة – و.ص.ف – اعلن مكتب رئاسة الجمهورية التركية ان الرئيس سليمان ديميريل، كلف تانسو تشيلر التي انتخبت يوم الاحد، على رأس حزب «الطريق القويم» اليميني بتشكيل الحكومة التركية الجديدة.

وهي المرة الاولى التي تتولى فيها امرأة هذا المنصب في تركيا.

واعلن رئيس الوزراء بالوكالة اردال اينونو، بعد لقاء مع الرئيس ديميريل امس ان هذا الاخير كلف الحكومة الائتلافية بمواصلة مهامها حتى تشكيل حكومة جديدة. ومن ثم استقبل ديميريل تشيلر.

وستحل الحكومة الجديدة برئاسة تشيلر التي خلفت ديميريل في رئاسة الحزب بعد ان اصبح رئيسا للجمهورية في ايار الماضي محل الحكومة الائتلافية الحالية بين حزب «الطريق القويم» (١٨١ مقعدا من اصل ٤٥٠ مقعدا في البرلمان) والحزب «الشعبي الاجتماعي الدمقراطي» (٥٤ مقعدا) برئاسة اينونو. وقد شكلت هذه الحكومة في تشرين الثاني ١٩٩١.

مقتل سفير ليبيا في الكونغو

● برازافيل – «و.ص.ف» – اعلن عميد السلك الدبلوماسي سفير الكاميرون في الكونغو هيلار ميبا – ميبا، امس الاول، ان السفير الليبي في الكونغو محمود محمد سعد، قتل برصاص قوات الامن فجر امس الاول الاحد في برازافيل!.

واضاف ميبا ميبا ان محمد سعد قتل عندما اطلقت قوات الامن النار على سيارته بعد ان اقتحمت حاجزا مقاما عند مستديرة «بيسين كايان» في وسط المدينة.

ويلاحظ منذ عدة ايام قيام دوريات عسكرية ليلا بتفتيش صناديق السيارات عند المستديرات الرئيسية لعاصمة الكونغو بحثا عن وجود اسلحة.

وقد اتخذت القيادة العسكرية العليا اجراءات امنية «خاصة» اثر الازمة السياسية الحادة الناشئة بين التيار الرئاسي وبين تحالف المعارضة.

وقال عميد السلك الدبلوماسي ان «الدبلوماسي الليبي اقتحم حاجزا اقامته قوات الامن التي اطلقت النار فورا على سيارته بعد انذاره».

واوضح ان محمود سعد يشغل منصبه في الكونغو منذ حوالي ثلاث سنوات.

الاشتباكات بين الثوار الاكراد والجيش التركي تسفر عن مصرع (٢٤) شخصا

● اسطنبول – و.ص.ف – افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان ٢٤ شخصا، من بينهم سبعة جنود و١١ ثائرا كرديا، قتلوا خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في جنوب شرق الاناضول (حيث اغلبية السكان من الاكراد) وذلك في اشتباكات بين الثوار الاكراد وقوى الامن التركية.

وقتل ستة جنود اتراك ليل الاحد/الاثنين قرب شيلوبي (مقاطعة شيرناك الواقعة على الحدود مع العراق وسوريا) في هجوم شنه ثوار حزب «العمال الكردستاني» بقاذفات الصواريخ.

وقتل سبعة اشخاص، من بينهم اربعة اطفال، حين قام اكراد مسلحون، ليلا، بمهاجمة منزلهم في قرية بايلاتشيك، قرب ماردين على الحدود مع سوريا. واضافت وكالة انباء الاناضول ان تسعة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح في هذا الهجوم.

وامس الاحد قتل ١١ «ارهابيا» (كما تسمي السلطات التركية الثوار الاكراد) وجندي تركي في اشتباكات بين حزب «العمال الكردستاني» وقوى الامن التركية في مازغيرت (مقاطعة تونتشيلي) وفي ارتشاك (اقليم ايلازيغ).

وبهذه الحصيلة يرتفع الى ٥٦٠ عدد القتلى في الاشتباكات المسلحة بين قوى الامن التركية والثوار الاكراد منذ وقف اطلاق النار الذي اعلنه حزب «العمال الكردستاني» من جانب واحد، في ١٧ اذار الماضي والذي انتهى بقرار كردي منفرد ايضا في الثامن من حزيران الجاري.

تصفيات كأس العالم: فوز اليمن على باكستان (٣/صفر)

● تشنغدو (الصين) – و.ص.ف – فازت اليمن على باكستان (٣/صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاثنين، في تشنغدو (الصين) ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى.

وحلت اليمن في المركز الثاني برصيد ثماني نقاط من ست مباريات بفارق نقطة واحدة عن العراق الذي لعب مباراة اقل.

وكانت مباراة الذهاب بين المنتخبين في اربد (الاردن) انتهت بفوز اليمن ايضا (١/٥). يذكر ان العراق فاز، امس ايضا، على الاردن (٤/صفر).

وتقام غدا (الاربعاء) مباراتان فيلعب العراق مع اليمن والصين مع الاردن.

ترتيب المجموعة

المنتخب	نقاطه	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
العراق	٩	٥	٤	١	٠	٢٠	٢
اليمن	٨	٦	٣	٢	١	١٢	٩
الصين	٦	٥	٣	٠	٢	١١	٢
الاردن	٥	٦	١	٣	٢	٦	١١
باكستان	٠	٦	٠	٠	٦	٢	٢٧

كلمة الاتحاد

الجولة العاشرة - هل تكون مجرد جولة اخرى ؟

■ يبدو، من جملة التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان هؤلاء المسؤولين قد حكموا مسبقاً على الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية، المقرر البدء بها اليوم، الا تسفر سوى عن مواصلة مراوحة عملية السلام في مكانها.

أفليس هذا هو التأويل الوحيد لتصريحات رابين التي شكك فيها بامكان التوصل الى تقدم في الجولة العاشرة؟ وبماذا يمكن تأويل مسارعة مصدر مقرب من رئاسة الحكومة الى التصريح بأن الوفد الاسرائيلي الى هذه الجولة من المفاوضات لن يحمل معه اية مقترحات جديدة؟

وعليه، فانه من الصعب انتظار حدوث معجزات، لا قبل للمسؤولين الاسرائيليين باجتراحها، تؤدي الى وضع هذه الجولة العاشرة على السكة الصحيحة التي تقود الى السلام المنشود. غير ان جملة من التساؤلات تبقى مشروعة وماثلة بكل قوة امام اذهان الجميع.

اول هذه التساؤلات واكثرها اهمية يتعلق بالموقف الامريكي، الذي من المفترض به ان يتطور صوب القيام بدور فاعل ونشط وحيادي وينبغي ان تربطه صلة العضوية بكون واشنطن راعية فعلية لهذه المفاوضات. إن اي انسان يحسن قراءة خارطة الموقف السياسي في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد» لا يمكنه ان ينكر المسؤولية الكبرى التي تتحملها الادارة الامريكية عن الوضعية التي آلت اليها وقد تؤول اليها مفاوضات السلام تحت وطأة استمرار التعنت الاسرائيلي المتمثل، اكثر شيء، في الامتناع الدامي عن التقدم بأية مقترحات جديدة بات دفع عملية السلام خطوات كبيرة الى الامام متوقفاً عليها، وعليها فقط.

ويجوز لنا ان نذهب ابعد من هذا لكي نؤكد ان استمرار التعنت الاسرائيلي يتنفس من رئة الغطاء الامريكي لحكام اسرائيل.

ولهذا فانه مع امتعاضنا وتنديدنا الشديدين بالموقف الرسمي لحكومة اسرائيل، الموقف الذي يضرب عرض الحائط بكل الآمال والتوقعات المعلقة على هذه الحكومة بالذات حيال عملية السلام، فان التنديد الاكبر يتعين توجيهه، في الوقت نفسه، صوب «الراعي» الامريكي لمفاوضات السلام الذي ما انفك يصر على التظاهر بلعب دور محايد بينما ما زال هذا «الحياد» يقدم نفسه، جولة إثر جولة، في صورة الانحياز الكامل للمواقف الاسرائيلية.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١٠٦٢٦ و٥٠٥١٤٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اثر الغارات الامريكية على مقديشو

تصاعد الشعور بالحقد ضد القوات الاجنبية في الصومال

* تكتيك «القوات الدولية»: توجيه ضربات جوية وغياب الدوريات في الشوارع، تفاديا للخسائر في الارواح! * الصوماليون قرروا التكييف مع حالة حرب قد تستمر طويلا! *

● مقديشو - و.ص.ف - انضم الجنرال محمد فارح عيديد الى نحو مئة من النساء والرجال والاطفال الصوماليين الذين وقفوا بين حطام الشاحنات والجرافات المتفحمة والدخان يبتهلون لله رافعين ايديهم الى السماء!

وتحدث عيديد الذي كان في وقت ما الرجل القوي في جنوب مقديشو وقسم كبير من جنوب الصومال، بصوت محشرج تعب، ليدين «استعمار الامم المتحدة والولايات المتحدة للصومال».

وعلى الارض رقدت جثة متفحمة مدثرة بقطعة من القماش لطفل في السادسة من عمره وقد بترت ساقاه وانشق بطنه.

وافادت الحصيلة الاولى التي تم الحصول عليها من مصادر مستشفيي «بنادير» و«ديغفر» في جنوب مقديشو ان صوماليين قتلا واصيب اثنان اخران بجراح جراء قصف المرآب.

وكان احد الجرحى الذي اصيب في ساقه اليسرى جالسا قبالة المرآب يتأمل بنظرات شاردة جرحه المضمد النازف، الذي يجتذب الذباب.

واصيب اثناء الغارة منزل ملاصق للمرآب يسكنه مدنيون باضرار كبيرة جراء شظايا القنابل. وقال السكان ان ثمانية اشخاص قتلوا داخل المنزل، دون ان يتم التحقق من هذه المعلومات.

وقالت فاطمة حرسي، البالغة من العمر (٢٥ عاما) والتي تعمل مع الهلال الاحمر الصومالي «انني حزينة جدا» وتنهدت بعمق.

وقال رجل في الخمسين، ان «كلينتون مجنون». واضاف الرجل الذي «خيب المسؤولون السياسيون اماله» ان الولايات المتحدة اصبحت «قوة استعمارية في الصومال».

وهتف عدد كبير من الصوماليين بغضب «اميركان اميركان» معبرين عن حقدهم ازاء الولايات المتحدة بعد الغارات التي شنتها لثلاثة ايام متتالية الطائرات الاميركية العاملة في اطار قوة الامم المتحدة في الصومال.

وعزز مقتل (١٤) متظاهرا من انصار عيديد يوم الاحد على يد جنود الامم المتحدة الباكستانيين هذا الشعور بالحقد تجاه الاجانب الموجودين في مقديشو، وخصوصا من الصحفيين وبعض عناصر المنظمات الانسانية.

وصباح امس ووسط غموض كبير، كان بعض الشبان المسلحين من انصار الجنرال عيديد يرجمون الصحفيين الذين جاؤوا لمعاينة موقع القصف في حين كان بعضهم الاخر يريد السماح له بالمرور.

واصيب موقع اخر الليلة قبل الماضية بقنابل من عيار (١٠٥) ملم اطلقتها طائرات «اي. سي - ١٣٠» الاميركية لكن لم يكن من الممكن تحديد مكانه.

ولم تعلق وسائل الاعلام خلال التصريحات الصحفية المقتضبة، اية معلومات من عملية الامم المتحدة في الصومال حول الغارات ولا حول عدد الضحايا بعد الغارات الجوية.

ولم تشاهد اي دوريات لجنود الامم المتحدة في الشوارع، ويبدو ان التكتيك المتبع يقوم على توجيه ضربات جوية تفاديا للخسائر في الارواح بين الجنود.

وبعد وقت قصير، عادت الحياة الى مجراها بالقرب من المرآب الذي استهدفه القصف وانتشر باعة الخبز والفاكهة والصحف في اماكنهم الاعتيادية وبدا ان الصوماليين سلموا امرهم وقرروا التكيف مع حالة حرب قد تستمر طويلا.

وفي الشارع كان الاطفال يجمعون شظايا القنابل من حفرة خلفها القصف.

وكان الجنرال عيديد بملابسه الانيقة، يردد على مسامع سكان حيه انه «يتألم من اجلهم».

ورفض عيديد متكئا على عصاه الخشبية بقبضتها المذهبة، الاجابة على اسئلة الصحفيين الموجودين في المكان.

ومن ثم غادر عيديد الموقع بخطى متثاقلة يرافقه حارسان متوجها الى منزله المزين بنجمة بيضاء، شعار الصومال الوطني.



اجمل رئيسة وزراء في العالم!

● بقلم: انطوان لازرج ●

● انقرة - و.ص.ف - احتلت «امرأة حديدية» مبتسمة من نخبة مثقفي اسطنبول، امس الاثنين، منصب رئيسة الوزراء في تركيا بعد ان فاجأت الجميع بفوزها في انتخابات رئاسة حزب «الطريق القويم» اليميني.

وشنت تانسو تشيلر حملة ناجحة اتاحت لها الوصول الى هذا المنصب. وهي عالمة اقتصاد واستاذة جامعية جميلة وثرية وشابة (٤٧ عاما) وتختلف حتى بلون شعرها الاشقر وبشرتها الفاتحة عن نواب وسط الاناضول الذين انتخبوها.

وقد فاجأت الجميع بفوزها باصوات المندوبين المحافظين الذين لا يعيرون اهتماما كبيرا لآراء النساء. وتغلبت على المرشحين الاخرين اللذين استخفا بترشيحها. واحدهما كان مدعوما من رئيس الدولة والاخر الذي يكبر تشيلر بسنتين لعب ورقة صغر سنه لكنه خسر.

وشكرت تشيلر الذين انتخبوها مستخدمة كلمات تقليدية وكلمات الاخوة الاناضولية. وقالت انها ستكون بمثابة «ام واخت وابنة» لكل الشعب التركي. وبعد ان كان لتركيا «اب» هو سليمان ديميريل اصبح لديها اليوم «ام» تتسلح بارادة من حديد.

وسارع كاتبو الافتتاحيات، امس الاثنين، الى المزايدة حول من عرض فكرة ترشيح «اجمل رئيسة وزراء في العالم» قبل غيره.

ولو كان اوزال، الذي حاول تخطي محرمات المجتمع التركي الواحد تلو الاخر، على قيد الحياة لفرح لانتخاب تشيلر رئيسة للوزراء. وكان اوزال تعرض لانتقادات عدة بسبب هفوات صدرت عنه، لكن الرأي العام اشاد بنظرته المستقبلية الهادفة الى تغيير المجتمع التركي.

وظهرت تشيلر على الساحة السياسية للمرة الاولى عندما حاول ديميريل صد طموحات مسعود يلماظ رئيس الوزراء (المرشح عن حزب الوطن الام). فعينها ديميريل الذي فاز في الانتخابات التشريعية في تشرين الاول من العام ١٩٩١ وزيرة دولة للشؤون الاقتصادية. وتعرضت لانتقادات عدة من قبل خبراء الاقتصاد خاصة حاكم المصرف المركزي بسبب «عاداتها» الجامعية.

ودعت المرأة الحديد، بعد فوزها، خصومها الى فتح صفحة جديدة واكدت انها ستتعامل بانسجام مع رئيس الدولة «ابيها الروحي» الذي لم يخف عدم دعمه لها.

معرض لرسومات الاطفال في المركز الثقافي في كفرياسيف

● كفرياسيف – عودنا المركز الثقافي في كفرياسيف على اقامة معارض الرسم المحلية، المنطقية والقطرية للفنانين المحترفين والهواة الكبار والصغار من معظم مدننا وقرانا العربية واليهودية في البلاد.

وفي المركز الثقافي مدرسة للرسم والنحت تأسست منذ عشرين عاما يشرف عليها ويديرها الفنان عبد عابدي.

وفي هذه السنة قرر المركز الثقافي ان يقيم معرضا منطقيا لرسومات الاطفال تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي واحتفالا بيوم الطفل العالمي وباشراف الاستاذ عبد عابدي وذلك في يوم السبت الموافق ٩٣/٦/١٩ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء. وسيستمر المعرض مفتوحا حتى يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٦/٢٤.

المشاركون في المعرض هم طلاب مدرسة الرسم والنحت التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف وبيت الكرمة في حيفا والمركز الجماهيري – شفاعمرو وطلاب المدارس الابتدائية في عبلين.

رقص بهلواني في سخنين



● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – يستضيف مجلس سخنين المحلي هذه الايام، فرقة الرقص البهلواني الارمني. وستقوم الفرقة بتقديم عرضين، الاول يوم غد الاربعاء في السادسة مساء في ساحة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، وسيكون العرض مخصصا لطلاب المدارس الاعدادية. ويوم بعد غد الخميس لطلاب المدرسة الثانوية.

وستشارك الفرقة في مهرجان الرقص الشعبي الذي ستحتضنه سخنين في الثاني من شهر تموز القادم ويضم فرقا من عدة دول.

ويشار هنا الى ان الفرقة الارمنية مستعدة لتقديم عروضها في كل مكان في البلاد تدعى اليه بعد التنسيق مع قسم المعارف في مجلس سخنين المحلي.

(في الصورة: احد اعضاء الفرقة يقدم عرضا في المشي على الحبل)

الاحتفال بيوم «بيرح» في طمرة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تحت رعاية مجلس طمرة المحلي وبالتعاون مع المدارس الجماهيرية في طمرة، احتفل يوم السبت بيوم «بيرح» بحضور حشد من الطلاب والمسؤولين في طمرة، تولى عرافته الطالب الجامعي هشام حجازي وتحدث فيه كل من د. هشام ابو رومي رئيس المجلس المحلي ومدير قسم المعارف الاستاذ محمد شما والاستاذ محمد صالح حجازي نيابة عن مديري المدارس الجماهيرية الذين اكدوا على اهمية المشروع.

وتخلل الاحتفال محطات رياضية بتنظيم مدير قسم الرياضة السيد محمد كنعان وفعاليات فنية.

في العاشر من تموز القادم

ابوسنان تحتضن مهرجانا دوليا للفلكلور الشعبي

● ابوسنان – لمراسلنا الفني – تستضيف قرية ابو سنان والقرى المجاورة عددا من فرق الرقص والفلكلور الشعبي من دول اجنبية مختلفة وذلك يوم السبت (٧/١٠) باشراف المجلس المحلي في ابوسنان وبالتعاون مع المركز الجماهيري في القرية ومديرية الثقافة في وزارة المعارف وجهات رسمية اخرى.

اما الدول المشاركة فهي: فرنسا والمانيا وبولندا والمكسيك وهنغاريا والارجنتين والبرازيل وروسيا.. بالاضافة الى فرق محلية.

ويأتي ذلك بعد الاجتماع الذي عقد في المجلس المحلي بحضور رئيس المجلس والقائم بالاعمال ومدير المركز وكل من اهرون سلمون المدير الفني لمهرجان الرقص في كرميئيل والمخرج قاسم شعبان حيث وضعت اللمسات الاولى لهذا الحدث الهام وستقام، في القريب العاجل، لجنة شعبية تقوم بالعمل على اعداد النواحي التنظيمية والادارية والتنفيذية للمهرجان الذي سيتيح الفرصة امام جمهور ابوسنان والقرى المجاورة للمشاهدة والاستمتاع بعروض جميلة.

ويبذل القائمون على تنظيم المهرجان قصارى جهدهم لتجنيد الدعم المعنوي والمالي من عدة جهات محلية ورسمية لهذا المهرجان.

نصب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مسنان من مدينة بيتح تكفا، احدهما يبلغ التسعين من العمر وثالث يعمل في قسم الصحة في البلدية، وقعوا على كفالة لاخرين للحصول على قرض وسرعان ما تبين انهم وقعوا ضحية نصب واحتيال غريبة. وذلك بعد اكتشافهم انهم غرقوا في دين يربو على (٧) ملايين شيكل وكفالة (٩٢) شخصا.

امس توجه الثلاثة الى المحكمة المركزية في تل ابيب لتعلن افلاسهم وطالبوها باصدار امر يقضي بتعيين حارس قضائي على املاكهم.

معتوه ي[...] بيتا في [...]

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اندلع حريق بعد ظهر امس الاول في بيت قديم في عكا القديمة حتى ساعات صباح امس.

والبيت الذي احترق وسقط سقفه جراء الحري[...] عكا، تركته العائلة وانتقلت الى بيت آخر قبل يو[...]

وتسبب الحريق في اضرار لبيت آخر، اضطر[...] اخراج صاحبته التي حاصرتها النيران من الشباك.

وقالت صاحبة البيت المأهول عائشة صفدي وفجأة شممت رائحة دخان قوية. اردت الخروج [...] النيران، فهرع عدد من الشباب واخرجوني عبر الش[...]

وبسبب ضيق الازقة لم تتمكن سيارات الا[...] استخدم الشباب خراطيم المياه لاخماد الحريق كانت [...]

واتضح ان شاباً معتوهاً كان في البيت المهج[...] فاشتعلت النيران في الاخشاب الموجودة.

وتسبب الحريق باضرار للدير القريب الذي سق[...]

ولا تستطيع عائلة السيد ابراهيم صفدي، الت[...] الدخول الى بيتها بسبب سقوط سقف البيت الذي ا[...] للبيت المجاور.

وقالت السيدة عائشة: اضطررنا للنوم عند ا[...] لايجاد سكن بديل فاقترحوا علينا المكوث مؤق[...] عكا. فرفض زوجي ذلك لانني متدينة وعلي تأدية [...]

تبرئة شاب من اللد من تهمة اغتصاب سائحة امريكية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، سفراشتوف، امس الاثنين، تبرئة ساحة الشاب زهير منير (٢١ عاما) من سكان مدينة اللد العربية من تهمة الاغتصاب وتنفيذ اعمال مشينة بسائحة (٢٨ عاما) امريكية.

واطلق القاضي سراح الشاب زهير منير بعد اعتقال دام لاكثر من خمسة اشهر. وبعد ان قبل ادعاء محامي الدفاع الاستاذ فهيم داهود الذي اثبت فيه ان المتهم كان اقام علاقة جنسية مع السائحة بموافقتها وحسب ارادتها الكاملة وبعد ان قام بدعوتها قبل ذلك لارتشاف القهوة والمشروب الخفيف في احد مطاعم المدينة الواقعة على شاطىء البحر.

وكان محامي الدفاع وخلال الجلسات التي عقدتها المحكمة للنظر في حيثيات القضية احضر تفاصيل كاملة عن حالة الفتاة الصحية والنفسية والتي تثبت من خلالها انها تعاني من مرض نفسي.

يضربون زوجاتهم!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سرغ ممثل النيابة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس، طلبه بالغاء لائحة الاتهام ضد يوسي بن دافيد، المتهم بالاعتداء على زوجته، بأن الزوجة حضرت الى المحكمة وطلبت مسامحته لان الامور سويت بينهما. ولان الزوج سيباشر العمل في مركز الاطفائية.

واستجاب القاضي فارس فلاح لذلك، الا انه وخوفاً من ان لا يلتزم المتهم بسلام البيت هناك ضرورة لكي يوقع المتهم على التزام مالي بمقدار (٣) آلاف شاقل، وعليه ان لا يرتكب اية مخالفة من هذا النوع خلال ثلاث سنوات.

على صعيد آخر قرر فلاح فرض غرامة مالية مقدارها (٤٠٠٠) شاقل والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على خالد حجيرات (٣١ عاماً) من عكا بتهمة الاعتداء على زوجته واولادهما الصغار مستخدماً العصا. وكان ثملاً. وطلبت الزوجة من المحكمة تخفيف الحكم لانهما يعيشان بسلام.

هدايا وحلوى لاطفال الروضات في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة اسبوع الطفل العالمي قامت مجموعة من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو بتوزيع الهدايا لكل طفل من اطفال حضانة اتحاد روضات الامل التابعة للحركة في شفاعمرو والحلوى لاطفال جميع الروضات في المدينة وعددهم حوالي ٦٠٠ طفل وطفلة.

بمبادرة وتنظيم مركز «الطفولة» في الناصرة

احتفال ضخم، من نوع آخر[...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في جو من الفرح والمرح.. وبالوان واشكال مختلفة وعديدة تحولت قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الى حديقة زينت عبيرها بسمات اكثر من خمسمئة طفل حضروا مع اولياء امورهم للاحتفال بيوم الطفل العالمي.. وكان ذلك احتفالا فريدا من نوعه في الناصرة والوسط العربي،، اذ اعتمد بالاساس على رغبات الاطفال.

وقد بادر وعمل على اقامة هذا الاحتفال الضخم مركز الطفولة التابع لمؤسسة حضانة الناصرة بدعم بلدية الناصرة وبالتعاون مع لجنة صديقات المركز.

.. وبالفعل فقد كان هذا اليوم من نوع آخر بين الاحتفالات التي اقيمت حتى الان على شرف يوم الطفل العالمي... وكلمة الاحتفال هنا لا نقصد بها منصة يقف عليها فنانون ومغنون او ممثلون ويؤدون ادوارهم.. بل ان كل طفل اختار لنفسه العديد من البرامج التي يرغب في صنعها او المشاركة فيها بمساعدة اولياء الامور.

فقد جرى تقسيم المركز الى خمس عشرة زاوية. فقد كان يدخل الطفل مع ذويه الى المركز ومن خلال خارطة للزوايا كان يتوجه حسب رغبته، فكانت زاوية خاصة للكتب من جيل سنة الى سبع سنوات وزاوية الطين ورسم بروستول بواسطة الطباشير

والخردوات[...] عنوان «[...] «حراس» [...] المتطوعات[...] وجميلة [...] ايضا. وا[...] بواسطة ا[...] بواسطة الا[...] بواسطة [...] شارك اك[...] القصة.



● زاوية الاقنعة ●

...ه يحـرق ...ي عـكـا!

... – اندلع حريق كبير في الساعة الثانية من ...ي عكا القديمة. واستمر العمل على اخماده ...

...فقده جراء الحريق، من البيوت الخطيرة في ...ت آخر قبل يومين من اندلاع الحريق فيه. ...ت آخر، اضطر عدداً من شباب الحي الى ...ن من الشباك.

...عائشة صفدي لمراسلنا: وكنت في المطبخ. ...اردت الخروج من البيت فلم انجح بسبب ...رجوني عبر الشباك».

...ن سيارات الاطفائية من الدخول. وعندما ...اد الحريق كانت المياه ضعيفة.

...في البيت المهجور ورمى اعقاب السجائر. ...مودة.

...قريب الذي سقط سقفه ايضاً.

...يم صفدي، التي تسكن في البيت المجاور ...ب البيت الذي احترق والذي يستخدم كمم...

...نا للنوم عند الجيران. وتوجهنا الى البلدية ...ا المكوث مؤقتاً في «دار للشبيبة» في ...ينة وعلي تأدية الصلاة.

...مرة

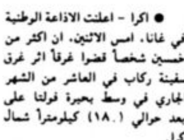
...آخر، بيوم الطفل العالمي

...ت ...

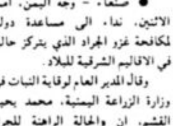
والحردوات، وكانت هذه الزاوية تحت عنوان «يالالا (هيا) نعمره وبركة «حراس» وزاوية الاقنعة حيث عملت المتطوعات على رسم اشكال مختلفة وجميلة على وجوه الاطفال والكبار ايضا. والهمت ايضا فعاليات حركية بواسطة المظلة (البرشوت)، والدهان بواسطة الاصابع والفرشاة وصنع اشكال بواسطة مادة المعجون. وكذلك فقد شارك اكبر عدد من الاطفال في زاوية القصة.

وتقول مديرة مركز الطفولة، نبيلة اسبنيولي: «بالنسبة لنا فاننا معنيون على تكرار هذا البرنامج، لقد سجلنا العديد من اقتراحاتهم وانطباعاتهم، بالنسبة لنا سندرسها وسنعمل كل جهدنا على تحقيق ما يمكننا تحقيقه».

هذا وقد ساهمت في اقامة هذا الاحتفال اكثر من خمسين متطوعة من مدينة الناصرة ومن ترشيحا وكيبوتس «بيت هعيمق» وطرعان وحيفا.



● زاوية المظلة ●





● زاوية القصة ●

عرض كمية مخدرات على طبيبة اسنان!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وبتاريخ (٩/٣/٩٣) وفي حوالي الساعة الخامسة، دخل ايلي ادري (٣١ عاما) من معلوت، الى عيادة الدكتورة ايلانا ليروزنبرغ، لطب الاسنان، وطلب اليها ان تعطيه مبلغا من المال ويالمقابل يعطيها كمية من المخدرات. فرفضت ذلك وطلبت اليه الخروج من العيادة، الا انه جلس داخل العيادة واعاق عمل الطبيبة في استقبال ومعالجة الزبائن. وطلبت الشرطة. وعندما وصل افراد الشرطة الى العيادة لاعتقاله طفق بتوجيه الشتائم للطبيبة بانه «سيفعل ويترك» بها وباولادها. وعندما اراد افراد الشرطة ادخاله الى السيارة اعتدى على الشرطي سلمان حمدان. وشتم افراد الشرطة. وفي مركز الشرطة قذف احد افراد الشرطة بكرسي».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام التي نظرت فيها محكمة الصلح في عكا صباح امس وقرر القاضي رحميم تسيمح، فرض السجن الفعلي لستة اشهر والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات، على ايلي ادري بتهمة وتجاوز حدود الادب واهانة عاملة جمهور».

واتضح من الملف ان ادري ذهب الى المحكمة في المرة الاولى عندما كان في الحادية عشرة من عمره. وهو اليوم في الثلاثين من عمره قضى منها (١٣) سنة في السجون.

■ روسيا

الكشف عن مذكــرات راسبوتين

● نشر مكتب المحفوظات (الارشيف) الروسي نص مفكرة بومية بخط الراهب راسبوتين الذي عاش في آخر عصر القياصرة الروسي وكان صاحب شخصية اسطورية شديدة التأثير في بلاط الحكم قبل اغتياله عام ١٩١٦ قبل الثورة الشيوعية.

المفكرة التي تتكون من ١٢ صفحة تحتوي على معلومات جديدة عن العلاقة الروحية القوية التي كانت تربط بين راسبوتين والكسندرا زوجة القيصر.

وتحتوي كذلك على تفسير راسبوتين للدور المؤثر الذي كان يلعبه في تحريك السلطة.

■ الاردن

«ملة ابراهيم» في البطاقات الشخصية

● قضية طريفة رفعها مواطن اردني ضد حكومة بلاده يطالب فيها باضافة عبارة «ملة ابراهيم» الى كلمة «مسلم» في البطاقة الشخصية بحيث تصبح الديانة: (مسلم – ملة ابراهيم) واستند في ذلك الى آيات من القرآن الكريم تتحدث عن ملة ابراهيم. القضية تنظر الآن امام محكمة الاستئناف في عمان.

■ تونس

تعديلات جديدة على قوانين الارهاب

● ينظر مجلس النواب التونسي في تعديلات جديدة على قوانين الارهاب، بحيث يشمل التعريف الجديد للارهاب جميع الاعمال التي من شأنها ترويع الناس وتسليط التهديد النفسي والفكري عليهم وخلق شعور بانعدام الامن. كما تتضمن التعديلات كذلك تتبع الاجانب الذين يرتكبون او يشاركون في الارهاب سواء من تونس او خارجها، طالما تواجدوا على الاراضي التونسية.

■ غانا

اكثر من خمسين قتيلاً في حادث غرق سفينة ركاب

● اكرا – اعلنت الاذاعة الوطنية في غانا، امس الاثنين، ان اكثر من خمسين شخصاً قضوا غرقاً اثر غرق سفينة ركاب في العاشر من الشهر الجاري في وسط بحيرة فولتا على بعد حوالي (١٨٠) كيلومتراً شمال اكرا.

وقالت الاذاعة ان (١٥٠) شخصاً كانوا على متن السفينة عندما جنحت. ولم توضح ما اذا كان الركاب المئة الباقون قد نجوا جميعاً ام ان بعضهم لا يزال مفقوداً.

وافاد روبرت تفيتور المسؤول في شركة صيد محلية، ان سبب الغرق عائد الى ان السفينة لم تكن في حالة جيدة.

ووجه نداء الى السلطات للقيام باعمال تنظيف في البحيرة لازالة الاوحال وجعلها اكثر اماناً لحركة الملاحة.

■ اليمن

انقذونا، الجـــراد يهاجمنا!

● صنعاء – وجه اليمن، امس الاثنين، نداء الى مساعدة دولية لمكافحة غزو الجراد الذي يتركز حالياً في الاقاليم الشرقية للبلاد.

وقال المدير العام لوقاية النبات في وزارة الزراعة اليمنية، محمد يحيى القشم، ان «الحالة الراهنة للجراد تستدعي توجيه نداء الى المنظمات الدولية الصديقة والاقليمية لتقديم العون والمساعدة السريعة للقضاء على انتشار هذه الآفة الخطيرة التي تضر بالاقتصاد الوطني».

وقال ان اجهزة المكافحة المحلية تمكنت من مكافحة الجراد في المحافظات الجنوبية والغربية لكن انتشاراً كثيفاً للجراد رصد في منطقة تقدر مساحتها بألفي كيلومتر مربع في محافظتي مأرب وشبوه الشرقيتين.

واشار القشم الى افتقار بلاده لوسائل المكافحة وخاصة في مناطق الكثبان الرملية في الصحراء، الامر الذي يستدعي الاستعانة بمروحيات.

■ يحدث في امريكا الآن ■

الحكم على مذيع اراد تقليد كلينتون

● سان فرانسيسكو – حكم على مذيع من سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) لانه اراد ان يقلد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، فعرقل وهو يقص شعره السير على احد الجسور.

وكانت حركة الملاحة الجوية تعطلت طوال ساعة، الشهر الماضي، في مطار لوس انجلوس الدولي بينما كان كلينتون يقص شعره على متن الطائرة الرئاسية «آر فورس وان».

وقد تقاضى الحلاق انذاك مئتي دولار.

● كلينتون ●

وبعد بضعة ايام على تلك الحادثة اوقف المذيع اريك مولر سيارته في عرض الطريق على جسر (باي بريدج) بضع دقائق ليقص شعره لكن الازدحام استغرق اكثر من ساعة.

واشتكى سائقون من انهم تخلفوا عن مواعيد اقلاع طائراتهم او عن الوصول في الوقت المحدد الى مواعيد مهمة. ورفع احدهم شكوى مطالبا بعطل وضرر بلغ اربعة ملايين دولار.

وحكم احد القضاة على المذيع بوضعه ثلاث سنوات تحت المراقبة وبدفع غرامة مالية قيمتها (٥٠٠) دولار وبالعمل مئة ساعة من اجل المصلحة العامة.

المخابرات الامريكية تحمي تجار المخدرات

● احدث عمل روائي يقرأه الامريكيون الان بشغف شديد هو رواية «النسور السوداء» للكاتب الامريكي لاري كولينز، والتي تشرح علاقة المخابرات الامريكية بتجار المخدرات وخاصة في امريكا اللاتينية.

وقد ركز في روايته على نموذج مانويل نورييجا رئيس بنما السابق، وعلاقته بالمخابرات الامريكية وبتجار المخدرات في مدين بكولومبيا بالاضافة الى علاقته ايضا بالمخابرات الفرنسية.

المعروف ان نورييجا يقضي حاليا فترة عقوبة في السجن ...

واكد كولينز لمجلة «باري ماتش» الفرنسية ان المخابرات الامريكية تستخدم تجار المخدرات وتحميهم منذ عام ١٩٦٠.

وقال كولينز انه اطلق على روايته اسم «النسور السوداء» ... النسر هو رمز المخابرات الامريكية، واضاف انه كتب روايته بعد ابحاث ... لمدة عامين عن المخابرات وعلاقاتها، حيث قابل خلال تلك الفترة ... من الضباط السابقين والعاملين بالجهاز.

رائحة لزيـــادة المبيعات!

● في دراسة قامت بها «آلان هيرمش» عالمة النفس الامريكية – والتي لفتت انظار بعض الشركات الى الروائح وتأثيرها – قامت بعمل تجربة على (٣٥) مشترياً يجربون الاحذية في غرفتين متطابقتين في كل شيء، الا ان الغرفة الثانية معطرة وقد لاقت الاحذية في الغرفة الثانية قبولاً اكثر بنسبة ٨٤٪. وتقول «آلان هيرمش» انه بحلول عام (٢٠٠٠) سيكون تعطير المحل شيئاً اساسياً، مثله مثل الاضاءة، الفلورسنت والموسيقى الهادئة.

حنط نفسك بنصف مليون دولار!

● احدث تقليعة الآن في ولاية «سولت ليك سيتي» بأمريكا هي المؤسسة الجديدة التي انشأها احد هواة التاريخ الفرعوني لتحنيط من يرغب من البشر بعد وفاته على الطريقة الفرعونية القديمة مقابل «نصف مليون دولار» تشمل ايضاً التابوت الفرعوني المطعم بالذهب والفضة. ووصلت قائمة الحجز حتى الآن الى اربعين!

مدينة ملاهي مايكل جاكسون





● الموضة عند مايكل جاكسون هذه الايام هي الاطفال. فبعد جولته الاخيرة حول العالم واقامته لحفلات خصص دخلها لصالح الاطفال. اعلن مؤخراً انه قد انتهى من بناء مدينة ملاه، تحمل اسمه على مساحة (١٣٠) هكتار على بعد (١٨٠) كيلومترا شمال مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الامريكية، والتي تكلفت ٥٠ مليون فرنك فرنسي.

ويوم افتتاح المدينة التي يعمل فيها (٧٠) فرداً، اصطحب مايكل مجموعة من الاطفال في جولة داخل المدينة حيث قام بالغناء والرقص معهم.

وذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان جاكسون يمتلك في مدينته الجديدة (٢٠٠) طائر وحيوان من النوعيات الاليفة كالشمبانزي والببغاء.

وبنى جاكسون لنفسه داخل المدينة منزلاً صغيراً وضع فيه «بيانو» بجانب قطع الاثاث النادرة لكي يقوم بالتمرن على الاغاني اليومه الجديد.

«من الفقر والجهل يصنعون قنابل موقوتة»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● حين اخذ هتلر بتنفيذ مشروعه العرقي كان الرجل قد استكمل كل دورات تأهيل الحزب النازي، من غرور عرقي، وحقد على الاجناس الاخرى، ومن شعور الفرد النازي بعدالة سلوكه ورسالته الحضارية الانسانية.

وان كنت لا اجد حاجة في تفصيل ما فعلته النازية من مبعثها حتى سقوطها، لكن اشارات المشروع النازي القديم، تطل علينا من ذلك الحقد المقدس الذي اخذت بعثه حركات شبابية المانية ضد الغرباء». وها نحن، نحس وبكل مشاعر الالم، ذلك الموت الذي يزرعه النازيون الجدد ضد الاتراك او غيرهم من الغرباء».

لكن، ما هو المعيار الذي نكيل به حين نستنكر سلوك النازيين الجدد، ونبرئ ساحات العصابات «اللااسلامية» في مصر؟! وان كنا سنقارن بين جريمتين، فايهما اكثر حقارة، هل قتل الغرباء» في المانيا، ام قتل السياح في مصر؟! ثم، ما هي درجة الجنون التي وصلتها عصابات ما يسمى «بالشيخ» عبد الرحمن المصري؟! واي شيطان هذا الذي يجعل شابا مصريا، يقذف بالقنابل والنار على هذه العائلة المصرية وذاك التجمع من ناس هم اهل بلده وشعبه؟!

هذه العصابات، لم تكن في المهد مجرمة، انها خليط افراد نشأوا كغيرهم، تتنازعهم غرائز الخير وغرائز الشر، لكنهم، وفي اغلب الحالات، نشأوا في بيئة اجتماعية قاسية، يلعب البؤس بها، وتنمو كل انواع الحرمان، وتنقصها ابتسامة الآباء، وكرامة الامهات، ولقمة الافطار.

وتلقفت هؤلاء الحركات الحزبية الدينية، وراحت تغذيهم بلقمة ساخنة، تليها محاضرة، وهذه المحاضرة، تعبئ الانسان حقدا على هذا المجتمع، ومن ثم آية «مقتطعة» عن حب الله للمقاتلين وعن رياح الجنة، ثم يصورون له هذا «النعيم» الذي عند الاخرين، ويشيرون اليه بأن ينظر حوله، وليعلم بان ما حوله هو جاهلية، وعليه مسؤولية تدمير هذه الجاهلية وان الله اختاره كأحد الاخيار المجاهدين لتنفيذ هذه المهمة.

وهذا التوجيه نحو الشر، يلقى قبولا عند هؤلاء الشبان، لان نزعة الشر موجودة وتحتاج لمن يوقظها، فعندما تكون البيئة قاسية والمرشد يدعو الى الشر، فان الطريق تصبح سهلة لتكوين الشخصية المجرمة.

لكن هذه الحركات، لا تكتفي بذلك، فهي تقمع كل غرائز «التنفيس» التي جعلها الله في الناس، فالضحك والفكاهة من اعظم «مزيلات» الهموم، والفرح يطرد الحزن، والفوضى في بعض الامور الخاصة، تخلص الانسان من الروتين القاتل، ومن الانضباط في العمل والشارع.

وكذلك فان الموسيقى تهذب النفس، تنمي الهدوء النفسي، وتخلق احاسيس رقيقة في الانسان، والشعر، بما فيه الغزل الرقيق، يعرف الانسان على مواطن الجمال في الحياة، وليس صدفة ان الرسول الكريم، احب الشعر واستمع اليه، وخلع البردة على كعب بن زهير الشاعر، رغم ما في قصيدته من غزل، وحث حسان بن ثابت على قول الشعر رغم ان كل بدايات قصائده كانت غزلية، وكذلك فان اعظم شعراء الغزل والعشق العذري، نشأوا في ظل الخلافة الاسلامية الاولى، ولم يعنف او يعاقب خليفة شاعرا لغزله، بينما عاقب الفاروق الحطيئة على فحش الاخير في الهجاء وبذاءته.

ونعود الى ما دخلنا به من امر، وهو التوجيه «التربوي» للافراد على ايدي الجماعات التي تسميها مغالطة بالدينية او الاصولية او الاسلامية فهذه الجماعات، تكبت في افرادها كل غرائز التنفيس عن الهموم، تحرم الضحك، فالابتسامة محددة المساحة والمجالات، تمنع الغناء، تحرم الموسيقى الا الطبل، والطبل، بغض النظر عن كراهيته اسلاميا، فهو اداة بعث الهمم في ساحات الحروب والحث على القتال وكثرة الاستماع اليه تبعث مشاعر الغضب والازعاج، التي يحتاج الى منفذ للتنفيس.

وبعد هذا الضغط النفسي الهائل، فان الفرد في هذه الجماعات يكون ملتزما بالطاعة العمياء لاميره، وهذه الطاعة العمياء، تلبس رداء دينيا خالصا، فامير الجماعة، يكون هادئا، يمثل دور التقي، يظهر العطف على افراد جماعته، ومن هنا، تبدأ عملية التشغيل عن بعد، فالفرد يصبح قنبلة موقوتة، لا تنفجر الا في اللحظة التي يضغط الامير/ القائد بها على الزر.

هذه هي كتائب الاخوان المسلمين في مصر ايام عبد الناصر، وهي ايضا كتائب كل الحركات المسماة بالاصولية في انحاء العالم العربي، فالامير يحدد الاهداف التي يجب سحقها، يحدد الاهداف «الجاهلية»، ويضغط على الازرار: وهذا ما يفسر هجوم مصري على جماعة مصرية مطمئنة، وهذا الذي يفسر استعداد المصري لتحطيم اقتصاد بلاده، فانه وحسب التعليمات، لا يقوم على شريعة الله.



وهذا ايضا يفسر استعداد الافراد للقتال في افغانستان تحت قيادة الضباط الامريكيين، على اعتبار ان الهدف هو الشيوعية والاتحاد السوفييتي.

ان افراد هذه الجماعات، وحسب علم الاجتماع والنفس والاجرام، لا يحتاجون الى السجون والمعتقلات والملاحقة والاعدام، فالمنوم مغناطيسيا لا نسميه مجرما حقيقيا، حتى لو قتل العشرات.

هذه وبكلمات مختصرة وعاجلة محنة العرب في خوارج علي – كرم الله وجهه – وعندي ما اطرحه للخلاص من هذا المرض النفسي والاجتماعي والسياسي.

اولا – وعلى صعيد المجتمع، فان من لا ينظف اسنانه من العفن، فهو يستدعي السوس، لذلك فان القضاء على الفقر والجهل، يضمن هدم القاعدة الاساسية لمنابع تزويد الحركات الشريرة بالمواد الخام.

ثانيا – وعلى صعيد الافراد، الذين وقعوا في شراك زعماء الشر، فهؤلاء الافراد، يحتاجون مراكز تأهيل، يشرف عليها اخصائيون في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية. هؤلاء هم الضحايا، فاهمالهم او قمعهم، يعود بالاذى على المجتمع وعليهم، فكل ذنبهم، ان الدولة تركتهم لامراء الشر، ويجب تصنيفهم ضمن الحالات المرضية، نفسيا او اجتماعيا وتوفير مراكز تقدم الحنان والعطف والعناية اللائقة بالانسان، حتى يشعروا ان المجتمع لا يحقد عليهم، كما صور لهم امراء الشر.

ثالثا – اعطاء الامكانية الكاملة لقادة الشر هؤلاء بحرية سياسية كغيرهم، وليس تفضيلهم عن غيرهم، فغالبية الحكومات العربية منحت مساجدها لهم، فاما ان تسمح لكل الاحزاب باستعمال المساجد للاغراض السياسية او تمنع جميعها من الدعاية الحزبية داخل المساجد.

اما القادة الذين ارتكبوا جرائم انسانية مباشرة او بارسال اتباعهم، فهؤلاء، يجب محاكمتهم في باحات المساجد وامام الشعب، فكل الذين قتلوا المصريين وضيوف مصر من السياح، صاحوا في قاعات المحاكم تمجيدا للزعيم عمر عبد الرحمن، فلماذا لا تجرى محاكمة شعبية لملك الشر هذا؟

هذه بعض حلول للخلاص من محنة الامة العربية على ابواب القرن القادم، وارغب في انهاء مقالتي بكلمة الى رئيس مصر فأقول: ان المراخ في بلادنا، تغلغل بين العرب وهو جلادهم، وكلما احس بان العرب كشفوا من نصبهم يسارع المراخ الى تنصيب وجه جديد، وهل تفعل امريكا غير ذلك؟ فانك! يا سيد مبارك تتجاوب مع الامال الامريكية لكن الشعب يتمنى زوالك، وسيدتك امريكا، تعد عمر عبد الرحمن او احد اتباعه، فاخلع امريكا يا سيادة الرئيس، وكن عربيا، وخلص العرب والمسلمين من امريكا وزعماء الشر.

الى متى تستمر عمليات الابادة ضد البوسنيين؟

● بقلم: عبد الكريم خديجة ●

● يتعرض الشعب الاسلامي الأمن منذ فترة لعمليات الابادة والتنكيل والاغتصاب على مسمع ومرأى جميع شعوب العالم.

ان هذه الاعمال الوحشية والهمجية التي ترتكب ضد مسلمي البوسنة والهرسك تعتبر وصمة عار في جبين الدول الاسلامية والعربية اولا ومن ثم في جبين الدول الاوروبية المتحضرة والولايات المتحدة التي تدعي دائما بانها حامية حقوق الشعوب ورافعة راية الدمقراطية. انا لا ادري كيف يسمح زعماء الدول الاسلامية لانفسهم بالخلود الى الراحة والنوم واخوة لهم من المسلمين يتعرضون في كل ثانية لافظع وابشع الجرائم التي ترتكب ضدهم لا لشيء الا لانهم يطالبون بالحرية والاستقلال مثل سائر شعوب يوغوسلافيا.

لقد هبت الدول الاسلامية والولايات المتحدة والدول الاوروبية اعلاميا عبر محطات الاذاعة وهاجمت اعمال حكومة صربيا الوحشية وقدمت لهم بعض المساعدات ولكنها لم تتخذ اية اجراءات عسكرية لوقف هذه الاعمال كما ان حكومة صربيا لم تنصع لقرارات الامم المتحدة وضربت بها عرض الحائط بعكس ازمة الخليج حيث تبنت هناك الولايات المتحدة والدول الاوروبية وبعض الدول العربية الاسلامية شهامة ضرب العراق والقضاء على بنيته التحتية. اما الدور الاساسي والمهم الذي يجب ان تلعبه الدول الاسلامية فالذي يحل مكانه امر غريب ومدهش للغاية ويثير التساؤلات والاستغراب لانه يخيم على هذه الدول السكوت المذل والخنوع المتناهي والجبن الرخيص لان هذه الدول سلمت امرها منذ حرب الخليج وحتى قبلها للولايات المتحدة ليحمي حكامها كراسيهم وحكمهم من الضياع.

كان من المتوقع ان تتخذ الدول العربية والاسلامية خطوة جريئة على الاقل وهي سحب سفرائها ومندوبيها من يوغوسلافيا والامم المتحدة كوسيلة ضغط فلم تفعل اية دولة ذلك سوى ايران على ما اظن.

فبالله عليكم اليس هذا مخجلا ومخزيا؟ وهل لا يحق لنا احيانا التفكير بان نتبرأ من هذه الدول والتي اصبح الواحد منا يخجل ان ينتمي اليها؟

اعزائي القراء بعد ان نسمع ونرى كل ما يجري ويحدث في صربيا وفي الصومال وغيرها ضد المسلمين، اصبح من شبه المؤكد لنا بانه لا يوجد في العالم قانون او حقوق للشعوب المغلوبة بل حلت القوة محل العدل والانصاف واصبحت القوة هي الحق والدمقراطية.

الولايات المتحدة التي تتبجح باستمرار بانها حامية الدمقراطية اصبحت المسيطرة في العالم بعد انهيار حامية الدمقراطية اصبحت المسيطرة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي واصبحت تسلط سيفها باسم الامم المتحدة والدمقراطية على رقاب شعوب العالم بهدف احكام قبضتها وترسيخ مصالحها وتعزيز هيمنتها على مقدرات الشعوب في كل بقعة في العالم ونجحت بذلك.

فبدل أن تصدر الولايات المتحدة المبادئ المصطنعة باسم الدمقراطية لشعوب العالم كان الاحرى ان تحل مشاكلها الداخلية واعطاء الحقوق الكاملة للسود فيها، والضغط على حكومة اسرائيل لتعديل موقفها وتذليل العقبات بهدف انجاح المسيرة السلمية ومنح الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولة عربية فلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل، لان هذا حقه الشرعي الذي لا تنازل عنه بتاتا. كما على الولايات المتحدة فك الحصار عن الشعب العراقي وعدم تحطيم شعب بكامله من اجل الامراء والملوك في الخليج والذين لا تهمهم سوى مصالحهم الشخصية والانانية، وهذا ما تريده الولايات المتحدة. واخيرا، الولايات المتحدة مطالبة فورا باتخاذ اجراءات عسكرية لوقف عمليات الابادة ضد مسلمي صربيا واجبار حكومة صربيا على منحهم الاستقلال مثل باقي شعوبها.

(قلنسوة)

يوميـات رفيق في غرف التحقيق

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

● منذ شب واليوم قد شاب وهو يسمع عن الحزب الشيوعي وقد تأثر بالاشتراكية والمساواة والعدل بين الناس فقد كان متواضعا بسجيته يحب الناس، كل الناس ويكره استغلال بعض الاقطاعيين من المستوطنات المجاورة للعمال وخاصة الاطفال من أبناء قريته والذين كانوا يعملون بأجر زهيد وفي ظروف قاسية في مزارعهم وحين بدأ بالاطلاع على جرائد الحزب وتعرف على مبادئه التي ظن انه خلق من اجل ان يكون رفيقا للنضال في تطبيقها قدم طلبا للانتساب. في البداية واجه بعض المصاعب خاصة من بعض اقاربه، الذين حاربوا هذا التنظيم بحجة تناقضه مع دينهم او نتيجة خوفهم من بطش السلطة التي لم تدع شيوعيا دون مضايقة. ومن ادرى بالاعتقال ايام الحكم العسكري سوى اهله رغم كونهم لا يمتون للحزب الشيوعي بصلة الا انه فضل القطيعة مع ذويه والتي تأكد أنها لن تطول وقرر الانتساب، وبدأ بسبب صغر سنه في العمل في الشبيبة الشيوعية وبدأ بتوزيع «الاتحاد» والتي لم تكن تتجاوز اعدادها الثلاثين عددا كل يوم ثلاثاء او جمعة وبدأ بالمشاركة في المظاهرات الاحتجاجية وباقي نضالات الحزب ومن ثم الجبهة وحينها بدأ يشكل خطرا على «امن الدولة».

وبدأ المحققون يدعونه لشرب فنجان من القهوة من حين لآخر في مراكز الشرطة وبدأت مضايقتهم له. في البداية اقتصرت الزيارات على محاولاتهم لاقناعه بان الشيوعيين كفرة ملحدون وانه لن يرضى، وهو ابن المشايخ، ان يكون كافرا ومن ثم بدأوا يوهمونه بأن توزيع «الاتحاد» سوف يلهيه عن دراسته وهو الطالب المجتهد وقالوا له انه لن يستطيع اتمام دراسته الجامعية ولن يقبل لاية وظيفة بسبب ارائه المتطرفة.

واستمرت هذه «الزيارات» والتي اصبحت عادة وكأن رجال الامن اصبحوا من أعز اصدقائه ولكن كما اقتصرت هذه الزيارات على النصائح والتهديدات السلمية في البداية تطورت الامور فيما بعد الى التحقيقات السادية والاعتقال تارة بتهمة المشاركة في مهرجان يوم الارض واخرى بتجمهر مع العلم ذي الالوان الاربعة. ولكن كل ذلك لم يثنه عن تصميمه على مواصلة النضال من اجل تحقيق ما انتسب لهذا الحزب العريق من اجل تحقيقه.

س: هل ستواصل بقاءك في الحزب؟ سأله المحقق.

ج – كذلك خلقت وهكذا سأموت.

س: ولكن الشيوعية انتهت في اكبر دولة شيوعية؟

ج – سأناضل من اجل تطبيقها بالشكل الصحيح اينما كنت.

س – هل توزع «الاتحاد»؟

ج – كلا..

س: هل تنكر ذلك خوفا؟

ج – بل فخرا ف «الاتحاد» اصبحت يومية ولها في كل مكان موزع خاص وكأني بك لم تسمع عنها منذ أمد بعيد.

س – هل تشارك في احياء ذكرى يوم الارض؟

ج – كيف لا وانا فلاح ابن هذه الارض ازرعها ابا عن جد كما واشارك في ذكرى يوم السلام والمسكن والمساواة وكل ايام شعبنا. لقد جعلتم حياتنا كلها اياما مشهودة، ساعدناكم بذلك عن طريق اصرارنا على النضال والصمود واستغلال حقوقنا.

س – سوف نتشرف بدعوتك كلما رغبنا بل سوف نحضر لاعتقالك مع الفجر.

ج – لا حاجة ان تتعبوا انفسكم وتأتوا لاحضاري، سوف أوفر عليكم المشقة وسآتي اليكم برأس مرفوع، فقط اعلموني متى تريدون رؤيتي.

س – انك عنيد يا ابن الـ... سوف نحطم كبرياءك بطرقنا الخاصة.

ج – أمي اشرف من «بنت شبيع» التي تقدسون ولن تنالوا مني مهما عذبتم، فقط تذكروا انكم لستم احرارا ما دمتم تستعبدون غيركم. هل لديكم اسئلة اخرى؟

س – اخرس!

ج – لن اسكت على ضيم ولن اكف عن النضال ما دام الدم يجري في عروقي.

س – بامكانك الذهاب، ولتعلم انها نقطة سوداء في ملفك الغني بامثالها.

ج – كأني بحبركم اسود على الدوام وباقلامكم لا تخط الا الانتقام.

(قلنسوة)

قريتا جديدة والمكر وانتخابات السلطات المحلية

● بقلم: احمد الخطيب ●

● لم تجر انتخابات للسلطة المحلية في كل من قريتي المكر والجديدة منذ اكتوبر سنة ١٩٨٣، اي منذ حوالي عشرة اعوام. وفي يوم ٩٣/٦/٨ اكد المدير العام لوزارة الداخلية السيد عمرام قلعجي في محادثة تلفونية أجراها معه النائب توفيق زياد، بان الانتخابات لمجلس جديدة - المكر ستجري سوية مع الانتخابات البلدية العامة في اوائل تشرين الثاني هذه السنة واصر السيد قلعجي بأن الوزارة لا تنوي تغيير قرارها بالدمج.

اي ان الوزارة ستستمر بتنكرها لحق جماهير القريتين الدمقراطي في ادارة شؤونهم المحلية بالشكل الذي هم ادرى به وهو حقهم غير المنازع والذي عبروا عنه مرارا وتكرارا بشتى الوسائل القانونية من تنظيم العرائض والاعتصامات والاحتجاجات. والسيد قلعجي نفسه شاهد على العديد من هذه التظاهرات والاعتصامات عندما كان حاكما للواء الشمال في اواخر الثمانينات.

وبالفعل فان المواطن العادي في القريتين يصعب عليه تفهم او قبول هذا التعنت والاصرار على فرض الدمج من قبل وزارة الداخلية على القريتين منذ سنة ٨٩ وعدا عن المغرضين والنفعيين والانتهازيين والحاقدين، وهم بطبيعة الحال قلة قليلة في القريتين، فان الاكثرية الساحقة من مواطني القريتين ما زالت غير راضية بهذا الدمج، وربما يكون هذا الامر من الامور القليلة جدا التي تجد مثل هذا الاجماع وان كانت اسباب عدم الرضى تختلف بين هذه الفئة او الشريحة الاجتماعية وتلك المجموعة او القوة السياسية او العائلية.

وعلى أي حال يبقى الوعد وعدا ويبقى للجماهير الغفيرة في القريتين الحق التام في كيفية التعامل معه عندما يحين موعد التنفيذ وتبدأ الخطوات الاولى على طريق اجراء الانتخابات في موعدها كما هو معلوم في الثاني من تشرين الثاني القادم.وفي اعتقادي أن على الاطر السياسية والاجتماعية وعلى كل اصحاب المسؤولية تجاه انفسهم وتجاه مجتمعهم، ان يتدارسوا الامور بعمق وبجدية، ويكل الوعي والمسؤولية حول كيفية التعامل مع ما وصل اليه الوضع القائم ومع موقف وزارة الداخلية هذا، الجديد القديم، المتمسك والمصر على استمرار الدمج وفي نفس الوقت يشير الى التلويح باعادة بعض حقهم الدمقراطي بانتخاب من يدير شؤونهم ولكن بعد ان فرض على القريتين واقع جديد رغما عن ارادتهم. وشكل واطار آخر غير ذلك الذي اعتادوه ومارسوه لسنوات خلت، سبقت عام الدمج، عام قهر الارادة المحلية لجماهير القريتين وفرض الدمج سنة ١٩٨٩.

مما لا شك فيه ان هذا التأكيد على اجراء الانتخابات مع سائر السلطات المحلية البلدية اذا ما تحقق، فانه لن يسر كل اولئك الذين راهنوا على ان كراسيهم التي أجلسوا عليها لادارة شؤون القريتين ستضمن لهم حتى نهاية هذا القرن. وربما سيحيق الاحباط بكل من تعلق باطراف تلك الادارة طمعا في المنفعة الذاتية وتمنى للحال ان يدوم ويدوم.

ومما لا شك فيه أنه مهما سلب من هذه الجماهير من حقوق وهي كثيرة وكثيرة، فان كل من يدير ظهره لتلك الجماهير بنشوة انتصار منفعته الذاتية على حساب المصلحة العامة الحقيقية، ستدير الجماهير له ظهرها وستنبذه من بين صفوفها مهما ادعى وتشدق انه انما فعل ما فعل من اجل المصلحة العامة. فمعروف عن مثل هؤلاء ان دليلهم في تنفيذ ما ينفذون، هذا اذا نفذوا، من مشاريع وخدمات فان دليلهم الدائم مدى ما يتلائم تنفيذ هذا المشروع او ذاك مع مصالحهم الذاتية والانانية ومع منفعة مجموعة النفعيين والانانيين من حولهم والدائرين في فلك «الأنا» على حساب خراب البلاد واذلال العباد.

● ماذا تريد الجماهير من انتخابات السلطة المحلية؟ ●

هل محور الانتخابات يجب ان يكون مَن الرئيس ومَن نائب الرئيس ومن الادارة فقط؟!

١ - مما لا شك فيه أن للفرد ومجموعة الافراد التي ستشكل الادارة اهمية، اذ ان مزايا الفرد ومجموعة الافراد وقدراتهم وطاقاتهم وصفات الصدق والاخلاص والامانة والتضحية والبذل والعطاء، هي من الامور الاساسية التي يجب ان تتوفر فيمن يريد ان يقوم بدور على ساحة العمل السياسي والاجتماعي والبلدي.

٢ - كما ان لموقف الفرد او مجموعة الافراد التي ستشكل الادارة من مسألة العائلية والاقليمية والطائفية، هذا الواقع الموجود على ساحة مجتمعنا العربي، كواقع اجتماعي او ديني، له الاحترام والتقدير لدينا ويجب ان لا نضعه في تعارض او تضارب مع المصلحة العامة. ومن هنا ضرورة ان تكون الفئة او الحزب السياسي او القائمة الانتخابية تدين في اطار العمل البلدي والسياسي بالولاء اولا وقبل كل شيء لصالح النضال من اجل تقديم الخدمات والتطوير والنهوض بالشباب وبالتعليم لصالح المجتمع بكامله، لصالح كل العائلات والفئات والطوائف، لا لصالح فئة او طائفة او عائلة او حي على حساب المصلحة العامة.

٣ - يجب ان يكون المنطلق الذي تنطلق منه اية شخصية او قائمة انتخابية او كتلة سياسية، ان مجتمعنا العربي عانى خلال الاربعة عقود ونيف من تمييز صارخ جعله متخلفا بعشرات السنين عن المجتمع اليهودي في هذه البلاد، وان سياسة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل هي المسؤولة عن اتصالنا وعليها ان تصحح هذا الاجحاف بزيد من الميزانيات والمخصصات. وهذا لن يتأتى الا عن طريق تلاحم القوى وتضافر جهود السلطات المحلية وكافة الاطر الشعبية، تلاحما نضاليا جماهيريا يستند الى دعم القوى الدمقراطية اليهودية.

٤ - ان تحقيق نقلة نوعية لتعويض مجتمعاتنا في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل عما فاتها، وعن التمييز الذي لحق بها، يتطلب على مستوى التجمع السكاني الواحد، سواء أكان قرية او بلدة او مدينة، تضافر جهود أوسع القوى النيرة والخيرة في مجتمعنا من كل العائلات والاحياء والفئات والاطر السياسية والاجتماعية كي يكون بالامكان النهوض بهذه الاعباء والمسؤوليات الجسيمة وعندها سيكون البحث عن القوى القادرة على ذلك من كل العائلات والفئات والطوائف وليس البحث والسعي عن تمثيل هذه العائلة او تلك الفئة.

٥ - ان الذي يجب ان ينتصر في المعركة الانتخابية القادمة ليس هذه العائلة او الفئة او الطائفة او الحي، ضد ذلك، بل يجب ان يكون هدفنا هو النصر لارادة النضال من اجل المساواة، لارادة نبذ العائلية والطائفية والقبلية كمفهوم خارج عن اطاره الصحيح. لان انتصاره خارج هذا المفهوم والقالب سيكون على حساب ارادة الجماهير في حياة ارقى وفي مجتمعات متطورة، علميا واجتماعيا وحضاريا ومتراصة بشبكات الطرق والكهرباء، الحدائق والملاعب، المدارس والنوادي.

٦ - لا مكان في مجتمع ينشد استمرار الارتقاء على سلم البناء والتطور الى بعثرة قوى الجماهير بين قوائم مفككة ضعيفة منطلقها الانانية والذاتية. بل المطلوب هو تجمعات جماهيرية نضالية في قوائم انتخابية تستند الى هدف رفع المجتمع فوق «الانا» والمصلحة العامة فوق الذاتية.

وان قائمة الجبهة كرافد محلي من كتلة الجبهة الام هي المحور المتين الذي يصلح الان ان ترتكز وتلتف حوله القوى المناضلة حقا، المستعدة للتضحية والبذل والعطاء، سواء اكان ذلك في قائمة واحدة او تحالف يرتكز على دستور وبرنامج علمي واقعي موحد للمصلحة العامة ونبذ الفرقة والتشرذم.

(المكر)

● جانب من قرية جديدة ●

■ تائهون ■

● بقلم: خلود طلال رابي ●

● لو منحت اختيار مكان وزمان مولدي لاخترت مكانا مغايرا وزمنا مختلفا! واعتقد انني محقة نوعا ما فالحياة التي نعيشها نحن - عرب اسرائيل كما نسمى - هي حياة شاذة! فنحن تائهون بين هذا وذاك بين شعب ووطن وجنسية.

كلنا يحمل الجنسية الاسرائيلية ولسنا باسرائيليين حقيقة! فالتمييز نحونا بارز وواضح للعيان ولكن في الفترة الاخيرة ومع اشتداد حدة الانتفاضة ازداد التمييز ضدنا، وتجلى ذلك في الاعتداءات على العرب في اللد ابان حادث اختطاف الجندي وفي بات يام وفي كل مكان حيث استفزازات حركة كاخ بمناسبة وبغير مناسبة. وكأنهم علموا حديثا بعروبتنا وبانتمائنا للشعب الفلسطيني.

ولكن حين يظهر التمييز بشكل محرج ومخجل يكون الامر مختلفا، فانا تعرضت لعدة حوادث من هذا القبيل، رغم قلة تجربتي! كنت يوما اركب باصا عموميا عليه ان يدخل الى المطار ضمن مساره، ولسوء حظي او لحسنه ان عروبتي تتجلى في ملامحي مما جعل الجندي المكلف بتفقد المسافرين يتعرف علي وكأنني مشتبهة، ثم يأمرني ان ابرز بطاقة هويتي ويجري معي تحقيقا: من انا؟ ومن اين اتيت؟ والى اين اذهب؟ وفي نهاية الامر يفتش حقيبتي وينزل ويتركني لنظرات المسافرين الغريبة الذين لفتت نظرهم هذه الفتاة العربية التي تزاحمهم في وسيلة نقل تخصهم! هذا ما فهمته من نظراتهم.

لا ادري ما اقترفت حتى يجرى معي تحقيق كل مرة امر بها في المطار وباللغتين العربية والعبرية، وكأن عروبتي هي جريمة في هذه الدولة، ومع الوقت وربما ذلك لضعف مني، بدأت اتحاشى التحدث بالعربية او حمل كتاب بالعربية حتى لا اضطر للحرج والخوف.

وفي الجامعة يتعامل معي زملائي بسطحية بالغة وكأنهم يستكثرون علي العلم ويتساءلون: ماذا تفعل فتاة عربية في جامعة عبرية؟!

وحين يقع حادث طعن او قتل اسمع التهديد والوعيد، وارى لافتات التحريض العنصرية، وينقبض قلبي ولا استطيع الدفاع عن ابناء الانتفاضة فانا اسير وحدي في المدينة اليهودية والجميع هناك يتربصون بعربي وربما اكون انا احد الاخطار التي يتوهمون.

وهكذا لا اشعر بالامان في المدينة اليهودية حيث الخوف من ان يفتك احد العنصريين بي، كذلك اشعر بخوف في المدينة العربية، من حجر يقذف باتجاه السيارة من يد طفل احتلوا ارضه وشتتوا اهله ويكافح للتحرر.

واضافة الى وضعنا السياسي المختلف في هذه الدولة طبقت بحق شعبنا سياسة (فرق تسد) فقد قسمنا الى عرب الضفة والقطاع عرب اسرائيل ثم قسمنا الى طوائف، عرب ودروز ومسلمون ومسيحيون وحتى بدوا ومنا من يجبر على التجنيد، ومنا من يسارع الى التطوع! وربما كانت نتيجة هذا الوضع ان يقتل الجندي العربي اخاه العربي.

وتتكاثر الصراعات بيننا سياسية ودينية ونشتم بعضنا بعضا بمجرد الخلاف في الرأي، ونتشاجر لاتفه الاسباب ونضيع وقتنا في امور جانبية هي بدورها تخلق العداوات بيننا.

ويا ليتنا نستطيع ان نتكاتف حتى نحل مشاكلنا ونسترد حقوقنا التي سلبت منا، ونثبت وجودنا على ارضنا ويا ليت مسيرة السلام تسفر عن حل عادل يرضينا جميعا ويخفف النزاعات بين العرب واليهود في الدولة.

وبما ان مصيرنا مجهول في حالتي السلام والحرب اشعر بانني تائهة لا ادري الى اين امضي والى من انتمي ومتى سأحتفل بعيد وطني يخصني. فلا اشعر بالامان الا في بيتي وبين اسرتي وفي حضن امي حيث اشعر بانتمائي القوي لهم، فبالتالي اشعر بالامان والسلام لذا فلن اغادر بيتي واسرتي ما حييت وهذا هو الشيء الوحيد الذي اؤكد عليه ولا اقبل بتغييره او بحرماني منه!!

(جلجولية)

عبادة في ظل العذاب

● كما هو مألوف عند الشعوب ان الحجاج على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم واديانهم ينظر اليهم نظرة الاحترام والتقدير. لكننا نرى هذه الصورة معكوسة تجاه الحجاج المسلمين. انها مآس تتكرر كل عام، ومنذ اكثر من عشرة اعوام كانت البهجة عظيمة واستبشر الناس خيرا، عندما سمح للمسلمين من اسرائيل باداء فريضة الحج، وتوافدت الجموع الى مكاتب التسجيل بلهفة وتشوق وسرعان ما انقلبت هذه البهجة وهذا التشوق الى الام يعاني منها كل من يسافر لاداء فريضة الحج.

في كل عام يعود الحجاج الى بلادهم يشكون ويتذمرون من عدم النظام وسوء المعاملة. فنحن لا نوجه اللوم الى المملكة العربية السعودية لانها تقوم برعاية الحجاج على احسن وجه حيث تستقبل ما يقارب ثلاثة ملايين حاج يتم استيعابهم في مكة المكرمة وتوفر لهم كل وسائل الراحة الا ان هناك بعض الامور التي تشمئز لها النفوس وهي استغلال الحجاج في تنقلاتهم. فمثلا، يسافر الحاج الى المسجد الحرام من مكان سكناه في مكة فيدفع مبلغ ريالين أجرة، ولكن عند فراغه من العبادة والعودة الى مكان سكناه يطلب منه ان يدفع ٧٠ ريالا أجرة للراكب الواحد. فماذا يفعل الحاج الذي يرافقه شيوخ وعجزة؟ فيضطر لدفع هذا المبلغ وهو يعلم ان هذا استغلال، ثم ان السلطات السعودية تعطي لكل حاج شيكا يبلغ ٤٤٥ ريالا هدية ولكن هذه الشيكات تؤخذ منهم في حاجز آخر من حواجز الفحص والتفتيش.

اما عن وسائل السفر من الاردن فانهم يسافرون في باصات قديمة وغير مكيفة: فمثلا سافر الحجاج هذا العام في باصات موديل ١٩٧٤ فكيف يطيق الحجاج السفر مسافة (١٧٠٠) كم في باصات كهذه وفي درجة حرارة تزيد احيانا عن ٤٥ درجة؟ ثم ان هذه القوافل من الباصات تنطلق على بركة الله ولا ترافقها سيارة اسعاف ولا اطباء ولا اطفائية ولا طاقم ميكانيكي، وان الكثيرين من الحجاج يشكون من سوء المعاملة على الحدود الاردنية ويتعرضون للانتظار ساعات طويلة في حر الشمس ودون ان يعتني بهم احد من العاملين هناك، حتى انهم ليسوا مستعدين للاجابة على اي سؤال يوجه اليهم. فهذا ليس جزاء للحجاج على حجهم وهذه ليست معاملة تليق بحجاج بيت الله الحرام، كما انه وعلى بعد امتار قليلة بجانبهم يوجد الحاجز الاسرائيلي الذي لا ينتظر فيه باص الحجاج اكثر من خمس دقائق، كما ان ظروف المبيت في الشونه صعبة جدا والشونه ليست مكانا صالحا لمبيت البشر فيه. فهل هناك من يصدق ان هذا يحدث في القرن العشرين؟ هل تعود المسؤولون على تعذيب الحجاج منذ بدء التسجيل حتى يعودوا الى ديارهم. اننا نناشد المسؤولين على اصلاح هذا الواقع، والمسألة تحتاج الى نظام ونحن نحب النظام فلا تجعلوا هذه العبادة عذابا في عذاب وعبادة في ظل العذاب.

محمود ابراهيم شرقاوي

(مصمص)

الارض الحياة

● بقلم: خلود طلال رابي ●

● «الارض بني.. حافظ عنها دافع عنها حتى لو كلفك ذلك غاليا، انها امك، وطنك، مصدر رزقك، شرفك وكرامتك، ومن فرط بهذا لا يستحق الحياة».

بهذه الكلمات والنصائح كانت تصبح عائشة (ام علي) على ولدها الوحيد علي كل يوم وهما يتوجهان الى العمل. ولم تكن عائشة تمل هذا الكلام فهي تعشق الارض، كيف لا وهي كل ما لديها، وقد اوصاها زوجها قبل وفاته بحماية الارض والتمسك بها.

فهذه المرأة لا يهمها كدها الشاق كل يوم في الارض بقدر ما يهمها ان ترى الارض تخضر وتنتج. وحين يتصبب عرقها ويروي الارض تنظر الى طفلها فتراه يلهو بين الاعشاب والفراش مما يحفزها على الاستمرار في احياء الارض الغالية التي يضاهي حبها لها حبها لولدها.

وكانت عائشة تتحسر حينما لا تجد النقود لتشتري الحلوى لولدها الباكي وكانت تعزيه وتعزي نفسها بقولها «غدا يا ولدي تنتج الارض اكثر وطالما تملك الارض فانك اغنى الناس، فالارض المال فاذا فقدتها افتقرت فاحرص يا ولدي على المحافظة على الارض فهي نور وبصيص امل».

وهكذا يكبر الطفل على حب الارض وتستمر الحياة على هذا المنوال حياة شاقة لكنها سعيدة، الى ان يحل شيطان غريب على القرية، سمي فيما بعد «بالسيد الكبير» وما يكاد يطأ القرية حتى يشرع بشراء الاراضي من الفلاحين بأبخس الاثمان، مستغلا اوضاع القحل الصعبة التي يعيشها الفلاحون، فيفرح الفلاحون بالمال ويبنون البيوت الكبيرة، ثم تفنى النقود كما يفنى كل شيء، فيضطر الفلاحون الى اللجوء الى السيد، فيمن عليهم بتشغيلهم عبيدا بابخس الاثمان في ارضهم التي اصبحت ملكا له. ومن كان يرفض البيع كان السيد يحرض عليه بعض حلفائه وفي النهاية يأخذ الارض اما احتيالا واما اغتصابا.

في ساعة متأخرة من الليل تفاجأ عائشة بطرق على الباب فتنهض فزعة، ويشتد فزعها حين ترى السيد الكبير منتصبا امامها بعنفوانه وجبروته وحراسه، فيدخل السيد البيت دون استئذان غير آبه بتسمر المرأة مذهولة امامه ويعرض عليها بيع ارضها مقابل المال الكثير الذي يغنيها طيلة حياتها ويعدها بالنعيم الذي ينتظرها، فما كان منها سوى ان تجيبه بطيبتها المعهودة «النعيم هو الارض، ولن تغنيني كل اموال الدنيا» فيغضب السيد الكبير ويهم بالانصراف ويقول «سوف اعطيك مهلة اسبوع اذا لم تأتيني وتقولي لي انك وافقت على بيعي الارض فسأتخذ وسائل اخرى» ويخرج.

تسير عائشة نحو فراش ولدها تحضنه فيستيقظ على حرارة ذراعيها ويسألها ما الخبر فتجيبه «عدونا ينوي اغتصاب ارضنا فاياك بني ان تبيع ارضك يوما، فاذا فرطت بها عشت ذليلا وان صنتها عشت كريما، ودافع عنها حتى لو كلفك ذلك حياتك» يعي الصبي فحوى كلام امه، ويعدها بان يعمل بوصيتها، وينامان ليلتهما وملاك يرفرف فوق رأسيهما.

يمر الاسبوع ولم تذهب عائشة الى بيت السيد لتعلن موافقتها على بيع الارض، وفي اليوم التالي تبغت باختفاء ولدها، فتنطلق في حواري القرية باحثة عنه لكن دون جدوى، وتعود ادراجها الى البيت ساكبة شلالا من الدموع يغسل وجهها وهي تتساءل اهو نائم ام يقظ؟ جائع ام شبع؟ عطشان ام ريان؟ حي ام ميت؟ وتأخذها رجلاها الى حيث لا تدري، وعلى غفلة تهجم عليها شلة من اتباع السيد يمسكونها بقوة، ويجرونها نحو قصر السيد وهي لا تعي سببا لفعلتهم.

يلقون بها ارضا امام السيد الذي اخذ ينظر اليها بسخرية فيقهقه عاليا ويقول «اتريدين ان تعرفي اين ولدك؟ انه؟ انه رهينة عندي حتى توافقي على بيع الارض». فتنهض بتوتر وتقول «لا لن ابيع الارض لو كان ذلك مقابل حياتي وحياة ابني». فيهتز السيد وينزل عن عرشه ويسألها «امصممة انت على رأيك» فتجيبه «نعم» فيضيف «حتى لو خيرتك بين الارض وحياة ابنك» فتهم بالكلام لكنها تصمت عاجزة.

ويشير السيد الى خدمه فيجيئون بعلي مقيدا امام امه ويهمون بقتله فتصرخ الام فيقول السيد «ابنك ام ارضك»، فالتفتت ناحية ابنها فرأت في عينيه ردا كأنه يقول: الارض يا امي، الارض التي ارضعتني على حبها والتمسك بها الى آخر لحظة في حياتنا.

تعود عائشة الى بيتها، تجود عيناها بدموع غزيرة وثيابها غارقة بدماء ولدها الذي قتل على مرأى منها وتقع ارضا فريسة لعذاب ضميرها، وتأنيب نفسها واومتها وتساؤلاتها: اهي التي قتلت ابنها ام انه قتل دفاعا عن شرفه وكرامته.

تنزوي عائشة مدة في بيتها تعاني المرض والندم وحينما تفيق من غيبوبتها، تذهب الى الارض فلا تجد سوى خراب، ارض محروقة! ويخبرها الاهالي ان اتباع السيد قاموا بحرقها ولم يشاءوا اخبارها لئلا يزعجوها. تستعر نار الغضب، والالم والحزن في صدرها، الا انه يغمى عليها متأثرة وعندما تفيق ترى من حواليها الاهالي وفي نظراتهم الشفقة ولا يملكون سوى الشفقة. اين كانوا عندما قتل ولدها وحرقت ارضها وهدم منزلها!! كانوا مكتوفي الايدي لا يحركون ساكنا وهم يشاهدون المعركة عن بعد وكأنهم اغراب ولا يبدون انهم جزء لا يتجزأ من عائشة وولدها وارضها.

تفيق عائشة وتسير متجهة الى امها الارض فهي الحضن الحنون الذي يضمها ويسندها وهي الملجأ الوحيد. في حين ان كل الطرق اغلقت امامها ولا احد يستطيع تقديم المساعدة لها. ويحاول الاهالي منعها من الذهاب للارض، الا انها انطلقت تجري كشابة في ريعانها، وتبعها الاهالي ويصلون الارض وترى امامها مصيبة اخرى فجموع من اتباع السيد والشرطة يحتلون الارض فيتوجه اليها شرطي يأمرها بمغادرة الارض لانها «باعتها» وعقد مزيف يعرضه عليها! فتحتج عائشة فيرد الجندي بقوله: هذا قانون!

● البقية على ص ١٥ ●

ثورة غضب

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

في زمان العهر..
ينتهك الوفاء
يصغر العدل..
يحترم الرياء
ما اردنا..!!
انما الحظ شاء
ما اردنا..
انما الله الله شاء!!
** **
نعرف الله..
في زمن المعاصي
عمر من الاثام...
يمحوه التناسي
كم تجبرنا...
فداستنا المآسي
** **
بشر...!!
كل ما فينا غريب
لحظة الخير..
نحن اردنا!!

قصة الاثام..
مشوار طويل
عقدة الشر فينا
قسمة.. نصيب
نعيد الله فجأة..
كي يجيب
على الله اتكلنا
وعلى الله نعيب!!!
** **
قبل آدم..
كان ابليس ملاك
عصى الرب..
اختار الهلاك
دعاها.. ودعاك
نما الشر، عملاق صغير
تهتها.. اخترت هواك
ان صغرنا.. لا عجب
نحن الشياطين...
وابليس ملاك

(سخنين)

قمـــري العيـــون

● بقلم: جنان ناصر ●



يا النور
في عينيك
ما أجملك
أشقي فؤادي
حتى لا أصدعك
هذي انا الحيرى
في هواك ملوعة
فأرفق بحالي
عسى
أن أرحمك
الي بقلب
مثل قلبي
يهرع لرسمك
أو يردعك
يقولون:
كل السواقي
ماؤها
من منهلك
هات اسقني
أنا متى مت
كان الهوى نعشي
ورمسي
من ثرى
ليل الغسق
يا النور
في عينيك
ما أجملك
تتوقف انزلاقات رمالي
عند شطآن الرمق
ينتظر النحل بزوغ أشلائي
كي يطرزها
بأنبلاج صبح يلمحك
يحسبها
رجفة ميت واه
لا إرتعاش العبارات
عند احتكاك الورق
**
**
يا النور

في عينيك
ما أجملك
همسات قيثارية
تنبعث
من عمق واديك
متى
طلع الحسك
تتلاشى الخفايا
عند احتراق النفق
فتمخر في عباب الموج أعباني
تتزلج
فوق أنهار العبق
**
**
يا النور
في عينيك
ما أجملك
هيمنة الضوء
تطير نحو الشفق
عيناك تزرعان الورد
تصلي لأحتراق الشوك
المحلول في
قطرات العرق
تتناغم أوتار عاطفتي
ليبقى حبيبي
قمري العيون
أحلى ملك

(كفرسميع)

«يـــا كلمـــة»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

يَ متوجه بالعز
والهامات مرفوعة
يا صوت عم يوعى
يا كلمة الاحرار
بالعزم والاصرار
مشفوعة
انتي الضمير النقي
انتي خمرتي لمعتقه
وانتي البقا
وانتي الى بتقاومي الشقي
ونار الشقا
وبتحاصري الاشرار
بالافكار
ي مأنقه
وي معنقه
ع لساني ظلي معلقه
ل تهابي لهيب النار
الظالم الغدار
ظلي مع الاحرار
تيطيب اللقا
ناصري المظلوم
ضد الظالمين
تاتنجلي الهموم

ويزول الشقا
***
رفعتك لعزمي راية الاحرار
يا كلمة
بتزيل غمه
وبتقاومي العتمه
لا توقفي ع بواب سلطان جابر
منشان لقمه
يا صوت ع الظلام ثاير
يا حكمة
من سراج الفكر بتضوي
انتي الامل والقوة
رصدتك للحق والحرية
يا كلمة أبيه
ي مناصرة الانسان
في يوم شده
ما عاد في رده
قولي بقا وردي
ي مقاومة الطغيان
عامدى الازمان
يا فكر متجلي
للحق ظلي
ولا تفلّي

ليل له آخر

● شعر: محمد ابو صالح ●

(١)
نم ملاكي
بين جفنيك حياتي
نم
فان العمر يجري بي شبابه
مثلما يجري سحاب
في سماء.
(٢)
واملأ الجفن نعاسا
وأطل ان شئت للقلب عذابه
فلقد أبقيت للعين عويلا
وبكاء.
(٣)
نم حبيبي
حلم الليل هنيئا وأنا
لي جفن مسهد يشكو اغترابه
حرقة البعد وترتيل
الجفاء.
(٤)
كيف يخفي عاشق
في مقدم الحب اضطرابه
يكتم الآهة حتى
لا يكون لعاذل منه
اشتفاء.
(٥)
نم حبيبي
ما سروري عندما يغلق بابه
غير أني عالم أن حبيبي
قد اراح الجفن فوق
العتمة العظمى كعتمات شتاء.

(سخنين)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

للسلم الشاعر غنى

الارض مقابل السلام
بالفعل مش بالكلام
لا تبنوا قصور الاوهام
ولا تحطوا ع الدرب الغام

ويتطبيق الشرعية
بالصدق وحسن النية
بغزة وضفة الغربية
وتزرعوها بالبارود

**

شرعنا للسلم ابواب
تنظل بهالشرق احباب
لا تعتمدوا ع الخراب
ما بدنا ينعب لغراب

وللسلم الشاعر غنى
موشيه محمود وحنا
النار بتحرق موطنا
ويذبل بالكرم العنقود

**

السلم مطلب كل الناس
يعم الخير ويحلا الكاس
ما بدنا حروب ولا قواس
بعيد السلم نقيم اعراس

شرق وغرب جنوب شمال
واطفال تهني اطفال
ونوقف نبكي ع الاطلال
الحرية والبسمة تعود

■ شعراؤنا (٢٩) ■

الشاعر مصطفى الجمال

● حياته:

ولد مصطفى مسعود جمال في قرية عرعرة في المثلث الشمالي عام ١٩٣٦، وتعلم في مدرستها الابتدائية «الاميرية» كما كانت تسمى في ذلك الوقت.

وهي مدرسة السلام اليوم. وتعلم بعد ذلك في مدرسة عارة - عرعرة المشتركة وهي اليوم مدرسة عرعرة الاعدادية، وبعد انهاء الصف الثامن انتقل ليتعلم في مدينة الناصرة تعليمه الثانوي، ثم عمل في السنوات ١٩٦١ الى ١٩٦٥ في جريدة المرصاد لسان حال حزب مبام باللغة العربية آنئاك. وقد كتب خلال هذه السنوات زاوية ثابتة هي (صور واحداث) عالج فيها مشاكل اجتماعية. في السنوات ١٩٦٦ الى سنة ١٩٦٩ عمل في نقابة العمال العامة «الهستدروت» سكرتيرا لناديها في عرعرة ومحررا في صحيفة «صوت الشبيبة» صحيفة الشبيبة العاملة والمتعلمة باللغة العربية.

وفي السنوات ١٩٧٧ حتى سنة ١٩٧٩ كان مؤيدا لعضو الكنيست هوروفتش الذي كان وزيرا للصناعة والتجارة في حكومة التكتل القومي «هليكود» فعين مصطفى الجمال مستشارا للشئون العربية، وقد قدم استقالته من منصبه معلنا انه لن يستطيع خدمة الوسط العربي.

منذ سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٧٤ كان اول رئيس لمجلس عرعرة المحلي ومنذ سنة ١٩٨٠ حتى الان يدير محلا تجاريا في القرية وقد انضم مؤخرا للحزب الدمقراطي العربي وينشر اشعاره ومقالاته في صحيفة الديار الاسبوعية.

● شعره ونماذج منه:

يكتب الشعر الموزون المقفى وقد عالج في شعره عدة موضوعات منها الغزل والقضايا الاجتماعية والوطنية. وفي قصيدة «أيار» من ديوانه «فوق الخنادق» ص ١٩ يقول:

وفيك قد أفلت العمال في شرك
يحيكه الظلم من عصر الى عصر
فأصبحوا قوة يخشى الزمان لها
ويركع الظلم مطواعا بلا أمر
هم الحماة اذا جفت مناهلها
وهم بناة اذا عادت لها تجري
كفاحنا عابق النسمات طاهرها
جموعه حشد كالموج في البحر

ومن شعره الغزلي يقول في الديوان ص ٤٩ في قصيدة «هيهات أن أنسى»

ملاك شارد بالحقل.. يرضي النفس ملقاه
همست به... تذكرني بطيف كنت أنساه
اذا صدوا جهنم فوق قدك سوف أهواه
جميل يسلب الالباب... قد بانت مزاياه
قويم يانع.. بض.. يراودني فأخشاه
ويلهثُ ماكرا حتى... أعد له مناياه
عصارة عيشنا حب عشقت وكنتُ أرعاهُ

● آثاره:

١ - من فوق الخنادق - (ديوان شعر) - قدم له مفتش المعارف السابق الاستاذ احمد عبد العزيز ادريس صدر في ٢٦ حزيران ١٩٩١ عن دار «الاتحاد» - في حيفا.

● للمطالعة والمراجعة:

١ - صيداوي مفيد ومرعي سهى - بلدتي عرعرة - فصول في الوطن ص ٢٣ - ص ٢٤ - الطبعة الاولى آب ١٩٨٩ م.

٢ .- المرصاد - جريدة حزب مبام اعداد السنوات من ١٩٦١ - ١٩٦٥.

٣ - مصطفى الجمال - مصر (٤٠) قصيدة - جريدة الديار ٢٦/٧/١٩٩١ واعداد أخرى من الديار.

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا ●

الموضوع: أهداف حصة التربية

حصة التربية والتي تسمى كذلك، ساعة المربي، او الساعة الاجتماعية، هي ساعة اسبوعية عملية يلتقي فيها المربي طلابه، وفي مدارس عديدة تكون في نهاية الاسبوع، وعلى هذا نقاش كبير. في هذه الساعة باستطاعة المربي وطلابه التحرر من التوترات التي ترافق الساعات التعليمية المنهجية ويكون المربي مع طلابه في جو اجتماعي وغير رسمي، وبالامكان الوصول الى ان حصة التربية مميزة وجوها مريح وهادئ.

سير الفعالية:

١) يطلب المربي من كل طالب في اول السنة الدراسية - حصة التربية الاولى - كتابة كل توقعاته من حصة التربية.

٢) يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات وتكتب كل مجموعة توقعات افرادها على لوحة برستيول.

٣) تعلق اللوحات على الجدران ويقوم ممثل كل مجموعة بقراءة التوقعات وتتم عملية النقاش.

أهداف حصة التربية للمعلم:



الدماغ

● بقلم: غانم كناعنة ●

● يعتمد جسم الانسان في تحركاته على الدماغ، فالدماغ هو بمثابة جهاز التحكم الرئيسي المباشر بالنسبة للجسم فاذا اصاب الدماغ خلل معين ينعكس هذا الخلل على الجسم فتكون حركة الجسم غير طبيعية، وقد تؤدي هذه الحالة الى القضاء على الدماغ وعلى الجسم في نفس الوقت، وذلك بسبب اصابة جهاز السيطرة المؤثر على الجسم. فمثلا: نسمع اشخاصا يشكون من آلام في الرأس ويصفون حالتهم قائلين بانهم يشعرون بان جسمهم هزيل وضعيف، وذلك نتيجة تأثير اصابة الدماغ على وضع الجسم.

على العكس من ذلك فالجسم له تأثير على الدماغ، فالجسم مسؤول عن نشاط وحيوية الدماغ بشكل دائم. ففي حالة اصابة الجسم بمكروه ينتقل التأثير الى الدماغ، فيشعر المصاب بحالة عدم استقرار غير طبيعية.

نستنتج من ذلك ان كلا الطرفين بحاجة الى تنسيق بينهما، وان صلة كبيرة تربطهما ببعضهما البعض، فالجسم بدون الدماغ لا يستطيع الاستمرار في الحياة، ومن ناحية ثانية فان الدماغ بدون جسم سليم لا يستطيع ان يستمر في العمل ومواجهة مشاكل الحياة.

لذلك يتوجب على كل انسان ان لا يهمل جسمه، واعني بذلك ان يمارس بعض التمارين الرياضية ولو مرتين في الاسبوع من اجل الحفاظ على جسم صحي ومعافى. من اهم هذه التمارين تمرين الركض.

(عرابة)

■ من آثار بلادنا الجميلة ■

قصر العاشق

● بقلم: ميسون الاسدي ●

جانب من غرف قصر العاشق

جزء من احد اعمدة القصر

● قصر العاشق هو احد المناطق الاثرية الجميلة جدا التي تقع في قرية دير الاسد في الجليل الاعلى، ويقع في منطقة «خربة الماحوز»، سمي قصر العاشق بهذا الاسم لانه كان بمثابة ملتقى الخلان على رأي اهالي القرية.

القصر عبارة عن بقايا دير للرهبان منذ الفترة البيزنطية وما زالت اثاره قائمة بروعتها حتى يومنا هذا. يحتوي القصر على عدة غرف جميلة جدا يستعملها الان الرعاة ومواشيهم في القرية للاحتماء من المطر في فصل الشتاء.

تغطي ارضيته الفسيفساء الجميلة ويطغى اللون البني على باقي الالوان. وهناك كتابات يونانية على مسطبة الكنيسة وعلى السقف.

البيزنطيون جاءوا الى البلاد في القرن الرابع عشر وفي تلك الفترة بنيت القرى على ينابيع المياه، ففي كل مكان يوجد نبع، بنيت ايضا قرية، فالبيزنطيون ومن قبلهم اليونانيون اعتاشوا من زراعة الزيتون وصناعة العنب، وزراعة القمح في الاراضي السهلية. ومنطقتنا هذه آنئاك، اعتبرت منطقة ذات انتاج وافر في الزراعة وقد وجدت بالقرب من القصر، بقايا مكان كان يصنع فيه النبيذ شمالي الكنيسة.

والارض التي يقع فيها القصر ارض مزروعة بالزيتون لعائلة ذباح في القرية، الا ان هذه الاراضي قد صودرت ليس من زمن بعيد.

(دير الاسد)

حضارة «دلمون»

● المنامة - و.ص.ف - عثر فريق تنقيب بحريني في موقع الشاخورة الاثري، على سيف وبجواره ثلاثة رؤوس رماح. وذلك في احدى التلال التي كانت تستغل لعمليات الدفن الجماعي حيث عثر في احد القبور على مجموعة كبيرة من العظام البشرية متراكمة فوق بعضها البعض.

واوضح المشرف على الموقع مصطفى ابراهيم في تصريح اوردته وكالة انباء الخليج ان اكتشاف الاسلحة يقدم دليلا على ان حضارة دلمون، كانت لديها امكانيات عسكرية وامتلكت ادوات حربية لاستغلالها في المجالات الدفاعية والامنية.

واشار الى انه عثر في الجانب الاخر من التل على اوان فخارية تعود الى الالف الاول قبل الميلاد، تتمثل في ابريق وكأسين واناء صغير مصنوع من الحجر الصابوني يؤكد ان هذه المواد استغلت لوضع بعض السوائل فيها كي يستعين بها الموتى في حياتهم الاخرى.

وذكر المسؤول البحريني انه تم اكتشاف مجموعة كبيرة من المدافن بلغ عددها (٧٥) مدفنا تعود كلها الى فترة تايلوس، تتوسطها تلال دائرية تعود الى الالف الاول قبل الميلاد وهي فترة دلمون.

وقد شهدت هذه المدافن على مستويات مختلفة عثر في داخلها على مجموعة كبيرة من العظام البشرية واوان فخارية وخرز بالوان مختلفة.

نبضات القلب في الدقيقة

● اعداد: مفيد صالح بكر ومها صالح بكر ●

الفيل: ٢٥ دقة
الحصان: ٥٠ دقة
الغنم: ٧٠ دقة
الانسان: ٨٠ دقة (تصل الى ١٣٠ عند الطفل المولود حديثا)
الكلب: ١٠٠ دقة
الارنب - ١٥٠ دقة
الفأر: ٣٠٠ دقة

ألقاب وصفات

● اعداد: مفيد صالح بكر - طمرة ●

- اسماء بنت ابي بكر - اول فدائية في الاسلام
- رفيدة الاسلمية - اول ممرضة في الاسلام
- الزبير بن العوام - حواري رسول الله
- ابو عبيدة بن الجراح - امين الامة
- سلمان الفارسي - الباحث عن الحقيقة
- علي بن ابي طالب - باب العلم
- زيد بن ثابت - جامع القرآن
- حمزة بن عبد المطلب - صياد الاسود وسيد الشهداء
- بلال بن رباح - الساخر من الاهوال ومؤذن الرسول
- مصعب بن عمير - اول سفير في الاسلام
- الرسول محمد - مدينة العلم
- خالد بن الوليد - سيف الله المسلول
- ابو بكر الصديق - اول من اسلم من الرجال
- عمر بن الخطاب - الفاروق

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

فولفو ٢٤٤ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

اودي ٨٠.. ١٦ CD اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو.. ١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سوبارو.. ١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اودي.. ١٣ CC موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٥)

سوبارو.. ١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

اوبل اسكونا برلينا.. ١٣ S اوتومات موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا.. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فيات اونو.. ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

رينو ٩ سبرنتر. ١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اوبل كاديت ستيشن.. ١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

ستروين BX.. ١٦ DRX اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٢)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو.. ١٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

BMW ٣١٦.. ١٨ اوتومات + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

سوبارو.. ١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

سوبارو.. ١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

فيات ريجاتا. ٧٠ C.. ١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

فيات اونو.. ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو.. ١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ستيشن.. ١٦ DL +مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٣١)

دودتشي غرايز.. ٢١ + مكيف موديل١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٣٢)

بيجو ٣.٥ GR موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود.. ١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

اوبل كاديت.. ١٣ G.L سبيشل موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

اوبل اسكونا.. ١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة.. ١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو.. ١٦ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

رينو ١٨.. ١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

سيارات

اوبل كاديت موديل ١٩٦٩ بوضع ممتاز ت: ٤/٨٣١٦٢٩. (١١٥٤)

بيجو ٥.٥ بوضع جيد موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٤/٨٠٧٣٥٥. (١١٤٦)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠. D موديل ١٩٨٣ ت: ٧٢٤٤٢٢ض٤. ما بين الساعة ٨ و٤ بعد الظهر (١١٠٨)

سيات مربيلا موديل ٨٨ وضع ممتاز (سعر ...٩ ش.ج.) للاتصال مع محمد العمل: ٦/٧٣٨٣٣٩. البيت ٦/٧٤٤٢٦٩. (١٠٦٣)

فولسفاكن موديل ١٩٨٢، وضع ممتاز (الفرهول) للاتصال: ٦/٧٤٤١٥١. (١٠٧١)

سيارة بيجو (١٠٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٤/٨١٠٦٧. ٤/٨١٨٧١٥. (١٠٦٤)

متاجر مكاتب

محل للايجار مساحة ٨٠ م بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦. (١٠٧٤)

للبيع بالمفتاحية محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨. (١٠٦٩)

للبيع بالمفتاحية مكتب ٩٠ م٢ في عمارة الكنج في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥. (١٠٧٢)

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة العاب الكترونية بنجو بليارد ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٤/٦٧٧٧٣٤. (١٠٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٤/٨٦٩٢٠٧. - عبلين (١٠٧٠)

اراض

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤٠٥. (١٠٧٣)

للبيع ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٤/٩٦٣٠٨٦. (١٠٦٨)



عقارات التوأم

حيفا: عيمق هزيتيم ١١
ت: ٤/٦٢١٣١٤.
٤/٦٢٢٣٧٣.
٤/٦٢٠٧٠١.
٤/٦٢٢٠٦٤.

دور للبيع في حيفا

- ٣ غرف في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٨٥م٢
- ٢.٥ غرفة في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٧٥م٢
- بيت من ٦ غرف شارع رجينيل طابق ثاني ١٨٠م٢
- ٣.٥ غرفة شارع حيفن طابق ١٠/٥ مع مصعد
- ٢.٥ غرفة شدروت هتسيونوت مع شرفتين ٧٤م٢
- ٣.٥ غرفة شارع عباس مع شرفة طابق ثالث ٨٠م٢
- ٣.٥ شارع حبرون مع شرفتين طابق رابع ١١٠م٢

للبيع في نتسيرت عيليت شقة مؤلفة من ٣.٥ غرف بوضع ممتاز شارع جلبوع ت: ٦/٥٥٦٧٢. (١١٤١)

دار للايجار مكونة من ثلاث غرف شارع هلل ٤٩ حيفا ت: ٤/٦٤٣٧٧٧ المكتب ٤/٦٦٠١٨٧. البيت ٤/٥٢٥٣٠٨. (١١١٠)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف في شارع مسادة كبيرة جدا طابق اول واستلام فوري ت: ٤/٣٧١١٩٩. (١١٠٩)

دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ٢٠٠ م٢ ت: صباحا ٤/٩١٢٩٤١. ٤/٩٦٦٢٦٤٢. (١١٤٢)

دار للبيع ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٤/٥٥٣٦٦٧. (١٠٦٢)

دار للبيع مكونة من (٢٠٠ م٢) على مساحة (٥٠٠ م٢) ام الفحم حي عين جرار. للاتصال هاتف ٦/٣١٢٩٩٨. ٦/٣١٤٩٣٤. (١٠٦٧)

لشركة بناء في الشمال

مطلوب للعمل

١. مقاولو هياكل
٢. مدير عمل ذو شهادة وصاحب تجربة في اعمال الهياكل والانهاء

للعمل في مركز البلاد ☎ 04/769927

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١٠٥٣)

دار للبيع طابو في حيفامؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٤/٥١٥٠٩٢. ٥١٣١٨٩ (١٠٥٨)

مطلوب ستة طوبارجية ومساعدين للعمل باجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع جريس بربارة ٤/٩٦٦٢٦٥٥. ٤/٩٦١١١٦. (١٠٥٩)

مطلوب لشركة مخاتيل مطانس م.ض ابوسنان
١ - مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ - عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ - سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ - سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ - مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: ٤/٩٦١١٩٣٧. (١٠٦٥)

مطلوب وكلاء من قرى الشمال (خط سخنين والشمال) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٤/٩٦٨٢٣٥. (١٠٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكير سيارات مختصين في بيجو وسيتروين ٣/٨٢٣٧٣٢. ٣/٨٢٦٢٠٨. (١٠٦١)

مطلوب للعمل

مطلوب مدير حسابات ذو خبرة ٣ سنوات على الاقل يفضل حامل شهادة جامعية ت: ٦/٧٦٠٢٧١. ص.ب ٥٥٧ دبورية ١٦٩١. (١١٤٤)

مطلوب مديرو عمل للبناء للعمل في العفولة والمنطقة في شركة مقاولات ت: ٤/٩١٦٠٩٢. ٤/٩١٤١٩٤. (١١٤٣)

החזדמנות !!! ל טיגל לקרטונז' מכבשים לנעליים קיפול ותמורה לכריכה 04/661494 (1075)

طوبارجية - حدادو بناء. سائقو باصات من منطقة حيفا للاتصال: ٣٢٤٤٥٢ - ٤/٣٢٤٧٤٤. (١٠٥١)

شركة ان. اس. يونيفيرسال م.ض مطلوب مدير حسابات ذو خبرة سابقة يرجى الاتصال مع السيد سلام: ٩٦٥٥٩٧ - ٤/٩٦١٥٤١. (١٠٥٢)

مطلوب ماك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥. (١٠٦٦)

مطلوب مقاول بناء. يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧٠٦٤٩. (١٠٥٤)

لشركة قوى عاملة

مطلوب/ة
عامل/ة اجتماعي/ة
للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي ت: ٤/٦٧٤٥٢٥. (١٠٥٥)

شايش دير حنا

مطابخ ودرج ودرابزينات
شايش طبيعي للتبليط
جميع الانواع اسعار مغرية
ت: ٦/٧٨٦٠٣٩.
بحاجة الى سكرتيرة للمبيعات
ت: ٦/٧٤٥٢٠٦.



سيارات النصر

بيع ،شراء ،وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٦)

سوبارو تندر موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٧)

اودي ٨٠.. ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٨)

BMW ٣١٦.. ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٩)

فيات ريجاتا.. ١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٠)

سوبارو.. ١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨١)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٢)

اوستن مونتيبيجو.. ١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٣)

اوستن مونتيبيجو.. ١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٤)

فورد اريكا.. ١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٥)

فورد اريكا.. ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٦)

سيترون BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٧)

فورد سييرا.. ١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٨)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٩)

سوبارو تندر.. ١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٠)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩١)

بيجو ٣.٥ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٢)

سوبارو.. ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٣)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٥)

بيجو ١٠٤.. ١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٧)

سوبارو.. ١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٨)

رينو ١٨.. ١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٩)

BMW ٣١٥.. ١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠١)

فيات ريتمو ٧٠.. ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٢)

فولسفاچن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٣)

اودي ٨٠.. ١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٤)

فورد اريكا.. ١٦ CLX موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٥)

سيات ابيزا.. ١٥ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٦)

اوبل اسكونا.. ١٣S سبورت يابان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٧)

تخفيف طبيعي للوزن اشراف طبي مباشر

■ حتى ١٥ كغم شهرياً ■
مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع العمود الفقري والمفاصل، الكلسترول والأزمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.
للاتصال:
- حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠ ٠٤/٥١٠١٩٧
- الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨
- ام الفحم: ٠٦/٣١٢١٩٠

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

للجديات فقط

مطلوب مندوبات لتسويق الحلي (תכשיטים) في الوسط العربي:
- تفضل من تجيد اللغتين العربية والعبرية وان تكون حاصلة على شهادة ثانوية على الاقل.
- العمل بشروط حسنة.

على الراغبات تقديم طلب خطي فيه الاسم الكامل، السن، العنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٣٣٦٥٤ حيفا.



الثلاثاء: ٩٣/٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢. - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا سطح الارض
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث) - مقارنة الكسور العشرية
٩.١. - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية) - مملكة الحيوان
٩.٣٥ - جغرافيا - مهارات اساسية، خرائط موضوعية
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - تمارين رياضية
١.... - علاقة اسرية، اولاد بعد الطلاق
١..٤٥ - علوم (الابتدائية) - الصوت
١١... - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن، صور من المعرض
١١.٤٥ - الانجليزية (الثامن)
١٢.٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع
١٣.٤. - جغرافيا، سطح الكرة الارضية، تكون الجبال
١٤... - السيارة العجيبة، الحلقة الرابعة
١٤.٢٥ - اساطير شعبية روسية
١٥.٣. - انغام من الهيكل
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - «مع النجوم» مع الفرقة الامريكية «ميطاليكا»

● فرقة «ميطاليكا» في برنامج «مع النجوم» الساعة ١٨.٣٥ - البرامج العامة ●

١٨.٤٥ - «على فكرة» حول بروز قيادة عربية منذ قيام الدولة، حول العائلية والحزبية
١٩.٣. - الاخبار بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - هذا هو سري، مسابقة
٢..٣. - كرل بوتيك لشؤون الاستهلاك والبيئة
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٥ - «القائد» - مسلسل بوليسي بريطاني، الحلقة الثانية
٢٣.٢٥ - مهرجان اسرائيلي القدس ٩٣
٢٤... - الموجز الاخير للانباء بالعبرية
...٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦... - من الكنيست
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦٢٣)
١٩.٢٥ - قصة النسيج، الحلقة (١٢)
١٩.٥٥ - قصة حب
٢.... - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - «كرل بوديك»
٢١... - الطرابين الكريهة - فيلم طبيعة
٢١.٣٥ - سينما ٢ «انيجما ٨٢»

التلفزيون الاردني :

١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - العلم والانسان
١٨... - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨.٢٥ - التقرير الرياضي
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - نشرة الاخبارة الرئيسية
٢..٣٥ - المسلسل اليومي (الجانب الآخر) حلقة (٧)
٢١.٤. - عرض برامج الاربعاء
٢١.٣٥ - احداث القرن العشرين - ديغول فرنسا في العالم
٢٢.٤. - سهرة مع حرف (د)
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١									■	
٢				■				■		
٣					■		■			
٤		■				■				
٥			■						■	
٦					■		■			
٧		■				■				
٨			■		■					
٩	■						■			
١.						■				■

● اعداد: مهيشم جاكي حاج - قرية عبلين ●

افقيا:
١ - فنانة مصرية توفيت مؤخرا
٢ - كبر - اهتم بـ - كثير
٣ - امس - مناسبة فرح
٤ - زمن (معكوسة) - اربعة احرف، كل اثنين متماثلان
٥ - بال (معكوسة) - من تلاميذ المسيح
٦ - «جرير» (مبعثرة) - اول النهار
٧ - فرح - مصنع صغير (معكوسة)
٨ - قادم (معكوسة) - عكس «السيد»
٩ - الوقت (معكوسة) - يتبع
١. - ممثلة مصرية - لجل (معكوسة)

عموديا:
١ - ممثلة مصرية
٢ - رجاء - اهتز - عكس استوحش
٣ - في الصحراء (معكوسة) - بحر - ضد «حلو»
٤ - ممثلة مصرية
٥ - هرب - هدم (معكوسة) - للنصب
٦ - عكس سهل - حب - متماثلان
٧ - متماثلان - حيوان بري (معكوسة) - للسؤال
٨ - ممثلة مصرية
٩ - ظاهرة جغرافية - البناية العالية (معكوسة)
١. - ممثلة مصرية

حل لغز (٢٥)

افقيا:
١ - يحيى حقي - مس
٢ - وودي - بلابل
٣ - سنة - كامل
٤ - مهم - جميل
٥ - سم - جن
٦ - تاه - سين - فل
٧ - انفلونزا
٨ - لير - بين
٩ - اطي - حل - اي
١. - ان لين - دشن

عموديا:
١ - يوسف سعالين
٢ - نرح - مانيلا
٣ - مهدي - طرة
٤ - يا - هل - ال
٥ - لم - سوس
٦ - قلم - عين - حن
٧ - جابي - نزيل
٨ - أكسن - ام
٩ - فل - يجف - شاي
١. - سهيل - لينين

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) حزيران

● ١٩٥٥ - جان مونيه الشخصية السياسية والاقتصادية الفرنسية يوجه نداء لاقامة «ولايات متحدة اوروبية».

● ١٩٧٩ - كارتر وبريجنيف يوقعان في فيينا معاهدة (سالت ٢).

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
انصحك بمراجعة القرارات التي اتخذت على عجل ولم تتريث في دراستها.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
في الايام القادمة يتحقق لك الكثير من المطالب وكذلك الحصول على الماديات.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
لا داعي عند عدم تحقيق ما تتمنى ان يكون هناك حزن وتشاؤم.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
هناك مفاجآت واخبار سعيدة يمكنك بناء عليها انجازات كثيرة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
انصحك بعدم الاقدام ولعدة ايام على اي مشروع او اتفاق او اجتماع.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
اتوقع زيادة دخلك المالي وخاصة في نهاية الشهر، واخبار سارة اخرى.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
ربما تضطر الى التضحية بمبلغ من المال لاصلاح امور تدهورت مؤخراً.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
عليك ان لا تسمح لبعض الاهل والاصدقاء بالتدخل في حياتك الخاصة.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
قلق نفسي بالنسبة للاوضاع السلبية التي وضعت نفسك فيها.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
قد تتمكن من حل جزء كبير من مشاكلك بمساعدة الاصدقاء.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
هناك مفاجآت واخبار سعيدة، وفرصة لانجاز اعمال متأخرة.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
لا بد من الاهتمام بالامور الصحية ولا ترهق نفسك اكثر من اللازم.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٦/١٥، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٤..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٤) الى (.٧) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٤١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٩.٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩.٩ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٠٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٥٦ش.ج
● دينار اردني	٤,.١٥٦ش.ج
*● للمسافرين	٢.٨٩١ ش.ج
● "سوق"	٢.٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

الارض الحياة

● تتمة من صفحة ١٢ ●

فتجيب «اي قانون؟ قانون اقتسمه لمصلحتكم وبه تغتصبون ارضي» فيخرجها الشرطي من الارض الى البيت.

فاين هو البيت الذي ستعود اليه لم يعد هناك بيت ولا ارض ولا ولد، ما الذي سيدفعها ثانية الى العيش في هذه الحياة الغدارة حيث السمك الكبير يأكل الصغير.

تدور ام علي تائهة نادبة في انحاء القرية لا تدري الى اين تسير والى اين ستصل. كلا .... لن تستسلم لن ترضخ بالهزيمة.

تبحث عنه كثيرا وعندما تراه يجلس في ارضها ينعم بمشاهدة الفلاحين يعملون فيها، فما كان منها سوى ان تسحب خنجرها وتغرزه في صدر السيد وفي لحظة تقتل عائشة على يد احد اتباع السيد، فيتأثر الفلاحون وينقضون على اتباع السيد ويتبعهم باقي الاهالي مدافعين. وسالت دماء، طاهرة نقية، ودماء شريرة خبيثة، وتستمر المعركة بين الاهالي واتباع السيد ويقتل منهم من يقتل وينجو من ينجو، واذا يخرج من بين اتباع السيد سيد كبير آخر وتخرج من بين الاهالي عائشة اخرى..

(جلجولية)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

وفد بلدية الطيبة يهنىء جريدة «الاتحاد» بعيدها اليوبيلي

*** رئيس البلدية: «الاتحاد» جريدة شعب وجريدة الباحثين عن الحق والعدل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من بلدية الطيبة بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، امس الاثنين، حيث قدم التهنئة للجريدة بمناسبة دخولها سنة اليوبيل الخمسين.

وقد ضم الوفد كلا من السادة رفيق حاج يحيى، رئيس البلدية، والمحامي عبد الجواد حاج يحيى، عضو البلدية، والدكتور اسحاق عازم واسماعيل قاسم. واستقبلهم في الجريدة كل من مدير الادارة، عصام خوري، ونائب رئيس التحرير، انطوان شلحت، ورئيس التحرير، نظير مجلي.

وقد حيا رئيس البلدية، السيد رفيق حاج يحيى، «الاتحاد» على وقفتها مع فريق هبوعيل الطيبة في مسيرته المظفرة نحو الدرجة القطرية وخروجها عن عادتها في انشاء افتتاحية بهذه المناسبة. وقال: حتى المختلفين مع «الاتحاد» يقدرون دورها الوطني في خدمة قضايا شعبنا وتطوره. ونحن نرى فيها صحيفة شعب وصحيفة الباحثين عن الحق والعدل والسلام. وتمنى للصحيفة دوام التقدم والنجاح. وقدم لهيئة التحرير هدية رمزية.

وشكر رئيس التحرير، في كلمته، رئيس البلدية والوفد على هذه اللفتة. وقال: ان «الاتحاد» تعتبر احدى اهم انجازات الحزب الشيوعي في خدمة جماهيرنا العربية وقضية التقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية والسلام. ولم يكن صدفة ان اعتبرت جريدة شعب باكمله، وليس فقط جريدة حزب.

بسبب تدهور اوضاعهم

حملة واسعة لدعم المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين اقامة حملة واسعة في القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث والنقب لجمع التبرعات على ضوء تدهور اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بسبب الحصار المفروض على الضفة والقطاع.

وصرح السيد احمد حبيب الله، رئيس الجمعية ان الادارة قررت تبني ٣٠٠ سجين فلسطيني كحد ادنى لدفع مصاريف الكانتينا للسجناء.

واوضح السيد حبيب الله ان الاولوية ستعطى للسجناء الذين يتعذر على اهاليهم زيارتهم سواء من دولة فلسطين المحتلة او الذين يحضرون من الدول العربية.

ويذكر ان جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تعتمد في تقديم العون المادي والمعنوي والقانوني للسجناء الفلسطينيين على تبرعات الجماهير العربية في اسرائيل.

الغاء تخطيط الشارع رقم (٩) الذي كان يمر بين قريتي باقة وجت

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ألغت وزارة الداخلية المخطط لشق الشارع المسمى بشارع رقم (٩) الذي كان يمر بين قريتي باقة الغربية وجت، الامر الذي هدد اراضي القريتين. جاء ذلك في رسالة مدير دائرة التخطيط في وزارة الداخلية الجوابية على طلب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وجاء في رسالة مدير دائرة التخطيط، ان الشارع الجديد سيتم شقه بالقرب من القريتين.

ويذكر ان الشارع رقم (٩) حسب التخطيط القديم يمر بين القريتين بعرض (١٢٠) متراً بالاضافة الى اخلاء ١٨٠ منزلاً من جانبي الشارع.

اختتام المؤتمر الدولي ضد التعذيب في السجون الاسرائيلية

المحامية لانغر: تعذيب الفلسطينيين يمارس منذ عشرات السنوات وهو ليس نتيجة للانتفاضة، بل نتيجة للاحتلال

*** وفد عن الرابطة المشتركة سيلتقي الوزير ليباني ويطالبه بتسريع سن القانون ضد التعذيب ***

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - اختتمت «رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان» مؤتمرها الدولي ضد التعذيب وما يحدث في اسرائيل، الذي افتتح مساء امس الاول (الاحد) في قاعة بيت «تسيوني امريكا» في تل ابيب. وقد اثبتت رابطة الاطباء للجمهور الاسرائيلي، بشكل لا يقبل التأويل، ان آلاف المواطنين من الفلسطينيين وغيرهم قد عُذبوا في معتقلات «الشاباك» والشرطة.

وقد لقي هذا المؤتمر اهتمام جمهور واسع من الاسرائيليين والاجانب، اضافة الى اهتمام وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وقال نيف غوردون من الرابطة في كلمته: «لقد وضعت الرابطة واللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل امامهما هدفاً واضحاً وهو النضال المتواصل حتى وقف كافة وسائل التعذيب. ولهذا تم تنظيم هذا المؤتمر الكبير». مؤكداً ان الانطباع العام لدى الجمهور الاسرائيلي هو بأن الشخص الذي يُبلغ عن حدوث تعذيب في اسرائيل هو خائن! ولهذا فكان علينا المبادرة لعقد المؤتمر.

وكان من بين المتحدثين المحامية المعروفة فيليتسيا لانغر التي حضرت خصيصاً من المانيا للمشاركة الفعالة في المؤتمر، وقالت: «ان التعذيب الذي يمارس بحق الفلسطينيين المعتقلين موجود منذ عشرات السنين وليس نتيجة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، بل هو احد افرازات الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية». وقدمت للمؤتمر امثلة عديدة عن تعذيب معتقلين فلسطينيين مثلتهم في المحاكم العسكرية الاسرائيلية.

وقد هاجمت لانغر المحاكم الاسرائيلية بشدة وعبرت لانغر عن املها بأن ينجح اقتراح القانون ضد التعذيب ويضرب ضربة قاسية ومميتة تقرير لجنة لنداو الذي، جعل التعذيب قانونياً عملياً.

وقد ابدى الجمهور اهتمامه وانطباعه من عمل المحامية لانغر ومن تجربتها الكبيرة خلال عشرات السنين لاظهار الحق، خاصة الضيوف الاجانب..

كما وتحدث خلال الاجتماع الذي اداره د. احمد عراقي والدكتورة انفي غينفكي، التي اقامت مراكز عديدة لتأهيل المعوقين جراء التعذيب في دول اوروبا وتحدثت عن طرق ووسائل التعذيب والتحقيق التي تُمارس في مختلف الدول والتناقض بين التعذيب والدمقراطية.

وتحدث د. حاييم غوردون المحاضر في جامعة بن غوريون، حيث دعا الى وقف كافة وسائل التعذيب، واكد خلال حديثه ان اسرائيل تشغل اناساً ساديين، وان ابحاثه العديدة اكدت ان المحققين «يتمتعون» احياناً من الناحية الجنسية في تعذيب المعتقلين.

وتحدث د. روبرت كريشنر، وهو طبيب مشرح، عن هذا الموضوع واهميته في كشف اسباب الوفاة، الا انه اوضح ان عملية التشريح نفسها غير كافية، وانما يجب على المشرح الوقوف على الظروف المكانية والزمانية لحادث الوفاة من اجل اظهار السبب الحقيقي للوفاة في الظروف الغامضة، كما اوضح انه يجب على مراكز التشريح والمشرحين ان يكونوا غير خاضعين لسلطة الحكومة، حيث يكونوا في حل من الضغوطات المفروضة عليهم من قبل اجهزة السلطة. وبين انه شخصياً تعرض لضغوطات من خلال رسائل ارسلتها اجهزة السلطة وذلك بسبب انتقاده للسياسة الاسرائيلية بخصوص عمليات التشريح التي اجريت لفلسطينيين توفوا في اثناء الاعتقالات.



● فيليتسيا لانغر ●

● دافيد ليباني ●

وكان تحدث العديد من الشخصيات في مجالات عديدة تتعلق بحقوق الانسان.

هذا وكانت هناك ورشات عمل مختلفة شاركت فيها المحامية ليئا تسيمل التي تحدثت عن امكانية تغيير الوضع من خلال المحاكم.

وتحدث د. سوزين بوجوم عن مراكز تأهيل المعوقين جراء التعذيب والمشاكل التي تواجههم في اقامتها. والدكتور جونتان فاين عن استراتيجيات النضال الدولي ضد التعذيب.

هذا وسيتوجه وفد عن رابطة الاطباء لحقوق الانسان واللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل صباح غد (الاربعاء) الى مكتب وزير العدل دافيد ليباني وتسليمه آلاف التواقيع لمواطنين يطالبون بتسريع سن القانون لمنع التعذيب في اسرائيل، والذي من المفروض ان يعرض على ابحاث الكنيست يوم غد وهو اقتراح كانت تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وبحثته اللجنة الوزارية لشؤون القضاء يوم امس.

بحجة البناء غير المرخص:

اجراءات قضائية ضد سكان في القرى غير المعترف بها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شرعت وزارة الداخلية باخطار سكان من القرى العربية غير المعترف بها، بانها قدمتهم للمحاكمات بدعوى البناء غير المرخص، علماً بأن بيوتهم قائمة في مواقعها منذ عشرات السنين - هذا ما اتضح من رسالة بعث بها رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، الى وزير الداخلية آرييه درعي.

وطالب زياد الوزير درعي بالتدخل لتعليق الاجراءات القانونية ضد سكان القرى غير المعترف بها مؤكداً انها نوع من العقاب الجماعي المرفوض مشيراً الى ان الحكومة تعالج الموضوع وينبغي الانتظار حتى تنتهي من ذلك، على الاقل.

واكد زياد ضرورة التوجه بشكل جديد الى مسألة القرى غير المعترف بها في مركزه الاعتراف بهذه القرى والشروع فوراً بتوفير الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء والمواصلات.



● توفيق زياد ●

٣٪ نسبة الاطفال البدو المتخلفين عقلياً!

*** مطالبة وزارة العمل بوضع خطة واضحة للوصول لجميع الاطفال المتخلفين عقلياً * غوجانسكي تطالب بزيادة عدد العاملين الاجتماعيين بشكل يتجاوب مع احتياجات السكان ***

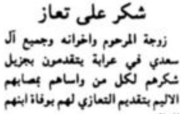
● القدس - لمراسلنا البرلماني - «نسبة الاطفال البدو المتخلفين عقلياً تبلغ ٣٪ بينما النسبة العامة في البلاد - ١،٦٪»، هذا ما تم الكشف عنه، امس الاثنين، في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية التي ناقشت موضوع الاطفال المتخلفين عقلياً بين البدو.

وتحدث النائب طلب الصانع (الدمقراطي العربي) عن الاوضاع الصعبة للمواطنين البدو. وطالب بوضع خطة واضحة لمعالجة ومتابعة اوضاع المتخلفين عقلياً.

وطالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل بشكل فوري من اجل وضع خطة واضحة لحل مشكلة الاطفال عقلياً. كما طالبت بزيادة عدد العاملين الاجتماعيين بشكل يتجاوب مع احتياجات السكان.

وبعد النقاش المستفيض حول الموضوع الذي شارك فيه، ايضاً، رئيس مجلس رهط المحلي، جمعة القصاصي، طالبت اللجنة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بوضع خطة واضحة للوصول لجميع الاطفال المتخلفين عقلياً.

شكر على تعاز



زوجة المرحوم واخوانه وجميع آل سعدي في عرابة يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بمصابهم الاليم بتقديم التعازي لهم بوفاة ابنهم الغالي

ابراهيم محمد سعدي

سواء كان ذلك بحضور تشييع الجثمان او القدوم الى البيت او الاتصال هاتفياً.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

صفحة ٣

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומי



وفقا للنتائج الاولية في انتخابات نقابة المتقاعدين:

«الجبهة» تحصل على نتائج جيدة في منطقة البطوف وطمرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة والطيرة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - حصلت كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المتقاعدين التي جرت امس الثلاثاء، على نتائج جيدة في منطقة البطوف وطمرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة والطيرة وكذلك في ابو سنان.

وافادنا مراسلنا حتى اغلاق هذا العدد، بان نسبة المقترعين بلغت (١٣٠) الف صاحب حق اقتراع (٣٥٪) من اصل (٣٦٥) الفا. وان الجبهة حصلت حتى كتابة هذه السطور على (١٤٠٠) صوت، وان كتلة «المراخ» حصلت على اكثرية الاصوات.

ويشار الى ان هذه الانتخابات لهذه النقابة تجري لاول مرة اذ كانت ادارتها معينة منذ العام ١٩٨٦ وقد تنافست فيها خمس كتل وهي «المراخ» و«الجبهة» و«المفدال» و«راتس» و«الليكود».

وتعتبر نقابة المتقاعدين من اكبر النقابات عددا في البلاد.

استشهاد طفل (سنتان) من غزة متأثرا بجراحه

(ص٤)

في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي

تشكيل مجموعة عمل مشتركة لاعداد اعلان مبادىء

■ عبد الشافي: لن نقبل باعلان مبادىء جزئي ■ روبنشطاين: هدفنا - العمل والتوصل الى اعلان مبادىء ■

● واشنطن - وكالات الانباء - يدرس الوفد الفلسطيني مجموعة الافكار والمقترحات التي قدمتها واشنطن بهدف خروج المسار الفلسطيني - الاسرائيلي باعلان مبادىء مشترك لتوجيه المفاوضات في المستقبل فيما اقترح الراعي الامريكي على اسرائيل وسوريا بحث اقامة ترتيبات امنية في الجولان.

وقالت مصادر فلسطينية مقربة من الوفد المفاوض ان الوفد الفلسطيني غير مهتم ببيان مشترك مكتوب بلغة مبهمة، بل باعلان مبادىء واضح. واضافت ان الشرح الاولي لبعض الافكار عكس درجة متقدمة اكثر من الجدية الامريكية.

وتابعت المصادر ذاتها ان واشنطن اوضحت ان اي تغيير في المواقف يجب ان يحدث خلال المفاوضات بين الطرفين وليس من الخارج. اي ان واشنطن لن تلزم اسرائيل بمرجعية مؤتمر السلام.

واعلن الاسرائيليون والفلسطينيون، امس، عن انشاء مجموعة عمل مشتركة تقوم باعداد «اعلان مبادىء» حول اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين في ختام اول اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية «ان هدفنا المشترك هو العمل والتوصل اذا كان ذلك ممكنا الى اعلان مبادىء».

واعلن ان هذه اللجنة الجديدة ستضاف الى مجموعات اخرى شكلت سابقا تعمل على ملفات الارض والمياه في الضفة الغربية وغزة اضافة الى مسألة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

من جهته قال رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي، «لن نقبل باعلان مبادئ جزئي لا يتطرق الى القدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واضاف «ان الوقت ضيق والفلسطينيين محبطون لعدم توصل المفاوضات الى نتائج» مكررا الطلب الفلسطيني بضرورة مشاركة الولايات المتحدة بشكل اكثر فاعلية في المفاوضات.

● البقية على صفحة ١١ ●



● الياكيم روبنشطاين ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

● الشرطة فتحت ٥٨ ملفا جنائيا ضد رجال اعتدوا على زوجاتهم في الناصرة

(ص١٢)

● مئات الاف المواطنين مدمنون على تناول الادوية

(ص٦، ٧)

لايجاد حلول عينية لقضايا مطلبية تخص الجماهير العربية

جلسة عمل مرتقبة بين نواب الجبهة وعدد من الوزراء

* نواب الجبهة يلتقون الوزير رامون ويتداولون معه في التزامات «العمل» للجبهة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - يعقد خلال الايام القليلة القادمة، لقاء عمل بين «الجبهة» وبين وزراء الداخلية والاسكان والمعارف بحضور ممثلين حكوميين اخرين، وذلك للبحث في ايجاد حلول لقضايا ملحة تتعلق بالجماهير العربية - هذا ما اتفق عليه، امس في اجتماع نواب «الجبهة» مع وزير الصحة، حاييم رامون المنسق بين الحكومة والكنيست.

وكان نواب الجبهة المبادرين لالتقاء الوزير رامون للبحث معه في التزامات حزب «العمل» للجبهة في اطار دعمها للكتلة المانعة وفي ضوء مرور سنة على تشكيل الحكومة.

وطرح نواب الجبهة مجددا سلسلة من القضايا المطلبية المتعلقة بالجماهير العربية مؤكدين على تقصير الحكومة في الايفاء بتعهدات قطعت للجبهة. وذكروا مجددا مسألة المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية واقامة لجان تنظيم وبناء واقامة لجنة خاصة لتعديل قانون الوقف الاسلامي من خلال نقل ادارته الى المسلمين في البلاد واقامة لجنة مهمتها ايجاد السبل لاحقاق مساواة المواطنين العرب. وطرح نواب الجبهة وبالحاح مسألة القرى الاربعين غير المعترف بها.

واثار النواب الجبهويون قضايا سياسية فطالبوا بفك الحصار عن المناطق المحتلة وفتحها على بعضها وطالبوا بتسهيل تسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية وبتسهيل لم شمل العائلات..

والتزم الوزير رامون من جانبه بتقديم تقرير مفصل عن دور كل وزارة في الايفاء بالالتزامات للجبهة لتتخذ اجراءات وقرارات بناء عليه. كما وعد بنقل مطالب الجبهة الى رئيس الحكومة.

لجنة للبحث في قانون مواثيق جنيف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع اقامة لجنة للبحث في قانون مواثيق جنيف وامكانية استيعابها في القانون الاسرائيلي.

وكان نواب «ميرتس»ديدي تسوكر وابراهام بوراز وحاييم اورون قدموا اقتراح قانون مواثيق جنيف المتعلقة بحقوق الانسان وما ينبثق عنها من مواثيق واحكام فرعية. ويقضي الاقتراح ان تتبنى اسرائيل هذه المواثيق قوانين كما فعلت غالبية دول العالم وان تفرض عقوبات على كل من يخالف احكامها.

ومن المتوقع ان يطرح مشروع القانون على الكنيست في الاسبوع القادم لاقراره بالقراءة الاولى.

يوم دراسي في جامعة حيفا عن «عرب حيفا في القرن العشرين»

● حيفا - لمراسلنا - «عرب حيفا في القرن العشرين» - تحت هذا العنوان، عقد في جامعة حيفا، امس الثلاثاء، يوم دراسي تناول موضوع العرب في حيفا، من زوايا مختلفة وعلى امتداد القرن الحالي، وذلك بمبادرة المركز اليهودي - العربي في الجامعة.

وكانت المداخلات تلخيصات لرسائل الدكتوراة او الماجستير فجاءت شاملة تتناول بتفصيل وشمولية نواح عدة في حياة العرب في حيفا، النخبة ودورها في الحياة العامة، التعاطي مع مسألة الحداثة التكنولوجية ونزوح العرب عن حيفا في العام ١٩٤٨ والعلاقات اليهودية العربية في العشرينات والثلاثينات في حيفا، وعن الهجرة العربية الى حيفا بعد ١٩٤٨ والهجرة العربية المسيحية من حيفا الى الخارج.

وتميز اليوم الدراسي بعمق الابحاث التي قدمت فيه وبجدتها من حيث الموضوعات والمراجع التي اعتمدت في اعدادها.

في شفاعمرو:

وزير الزراعة يستمع الى المشاكل التي يعانيها المزارع العربي ويعد بحلها!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قام وزير الزراعة يعقوب تسور، امس، بزيارة لبلدية شفاعمرو وقد رافقه في الزيارة السيد صالح طريف نائب رئيس الكنيست، وعدد من المرافقين وكان في استقباله في دار البلدية السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية، والمهندس رياض خوري القائم باعمال الرئيس، ونواب الرئيس وعدد من اعضاء البلدية ورئيس واعضاء لجنة الفلاحين في شفاعمرو.

وقد رحب رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين بالوزير ومرافقيه وطالب الوزير بتنشيط الزراعة في شفاعمرو التي كانت في الماضي بلدة زراعية كبيرة وكانت من اكبر المدن من حيث امتلاك الاراضي في فلسطين، واعطاء كميات مياه كافية للمزارعين لتطوير زراعتهم، لان الزراعة اليوم اصبحت تعتمد بصورة كلية على الري، وطالب باعطاء ترخيص للمزارعين في شفاعمرو لزراعة الورود والبطاطا وكل انواع الزراعة المحظورة لكي يستطيع المزارعون التوجه الى التصدير. وطالب باعطاء ترخيص لتربية المواشي والدواجن. كما طالب الرئيس بالعمل على تعديل ضريبة «الارنونا» على الاراضي، لان وجود هذا القانون اصبح عبئاً كبيراً على اصحاب الاراضي. واقترح ايضاً اعفاء الاراضي الواقعة ضمن الخارطة الهيكلية من الضرائب كما هو الحال في ضريبة التحسين في السلطات المحلية. واحتج نمر حسين من المعاناة من العجز في كميات المياه المخصصة للمدينة. وطالب الوزير بتخصيص كميات مياه ملائمة تتلاءم مع الاستهلاك.


● يعقوب تسور ●

ثم تحدث السيد ابراهيم نعوم، رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو، فطالب الوزير بالعمل من اجل مساعدة المزارع العربي من اجل ايجاد المياه الكافية ومساعدته بالادوية والارشاد الزراعي واشتكى من الشركات الاحتكارية والتجار والسماسرة الذين يقررون اسعاراً متدنية للخيار. وتطرق الى تعرض المزارع العربي لابشع الاحتكار والتمييز من ضريبة الدخل وموظفيها.

وتحدث في الاجتماع السيد ماهر بحوث الذي اشتكى للوزير من بشاعة ضريبة الملك «الارنونا». وطالب الوزير بالعمل على مساعدة اصحاب الاراضي لحل المشكلة.

وبعد ان تحدث عدد من المشاركين في الاجتماع رد وزير الزراعة مطالباً المزارعين العرب بالانضمام لمجلس الخضراوات في البلاد.

ووعد الوزير بالعمل من اجل معالجة الوضع الزراعي في الوسط العربي معالجة صادقة ولكن اعترف انه من الصعب معالجة هذا الوضع الذي استمر سنوات طويلة، بسهولة. كما وعد بالعمل على دراسة قضية الضرائب ومساعدة اصحاب الاراضي.

وكان قد حضر الاجتماع السيد عبد الرحمن الشيخ عبد الله رئيس «جمعية تطوير البدو» في منطقة الشمال فتحدث للوزير عن مشاكل نقص المياه التي تعاني منها قرية بير المكسور.

خلال اجتماعه مع اهالي رهط:

وزير السياحة يرفض الرد عينيا على القضايا الملحة التي اثارها الاهالي

● رهط – لمراسلنا – رفض وزير السياحة عوزي برعام، امس الثلاثاء، الرد بشكل عيني على القضايا الملحة التي طرحها امامه اهالي رهط خلال زيارته للبلدة حيث كان في استقباله نائبا رئيس المجلس المحلي، السيدان فيصل الهزيل وطلال القرناوي، ولفيف من المشايخ والاهالي.

افتتح اللقاء، الذي جرى في مركز التراث البدوي في البلدة، محمد ابو صهام، سكرتير حزب «العمل» في النقب. وتحدث كل من فيصل الهزيل والشيخ حسن القرناوي ممثل كتلة الجبهة في مجلس رهط المحلي حسين العبرة الذي طالب بمنح الشباب حق شراء قسائم للبناء بدون ان يقدموا شهادة استحقاق خاصة وان مشكلة الزواج بين الشباب العرب في النقب بسبب رفض والد الشابة زواج ابنته من شاب لا يملك بيتا كما اثار قضية نكوث حكومات اسرائيل بوعودها منح المواطنين العرب في النقب قسائم ارض زراعية، كما وعدت حكومة المعراخ عام ١٩٧٢ حين جمعت السكان في القرى ووعدتهم بمنح كل عائلة ١٠٠ دونم زراعية واثيرت، ايضا، مسألة تنفيذ المنطقة الصناعية للبلدة والعمل على تشجيع السياحة للنقب والتجمعات البدوية هناك.


● عوزي برعام ●

اتفاقية جديدة لمستخدمي البدالة الدولية

* انهاء نزاع العمل الذي اعلنه موظفو الطابو واستمر (٧) اشهر *

●تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة لمستخدمي البدالة الدولية في شركة «بيزك» وعددهم (٣٥٠) موظفا. بعد ان سبق واعلنوا عن نزاع عمل.

ووفقا للاتفاق الجديد، تدفع لكل موظف ابتداء من شهر تموز القادم سلة ساعات اضافية، بالاضافة الى تحسينات اخرى في شروط العمل، مع انتقال الموظفين الى البناية الجديدة للبدالة الدولية في تل ابيب.

على صعيد اخر انتهى نزاع العمل في مكاتب دائرة «الطابو»، بعد كفاح دام حوالي سبعة اشهر. وقد تم الاتفاق على اعادة جميع ما خصم من اجور الموظفين بسبب الاجراءات الكفاحية التي نفذوها واقامة لجنة لفحص كيفية تعويض الموظفين في الدائرة من اجل رفع اجورهم بشكل جدي بالاضافة الى مايحصلون عليه من اتفاقية الاجور القائمة اليوم، والتي سيوقع عليها في المستقبل القريب وعلى اللجنة انهاء فحصها وتقديم توصياتها خلال (٤٥) يوما.

لقاء اليوم

مع المحامي زياد ابو زياد حول النتائج المأمولة من جولة المفاوضات العاشرة

● بدأت يوم امس الجولة العاشرة في واشنطن، للمفاوضات بين الوفود العربية واسرائيل في اطار المسيرة السلمية ولوحظ تقليص اعضاء الوفد الفلسطيني.

والتقينا عضو الوفد الاستشاري للمفاوضات المحامي زياد ابو زياد.

● «الاتحاد» – لماذا جرى تقليص عدد اعضاء الوفد الفلسطيني؟

●● ابو زياد – الاسرائيليون قرروا تقليص عدد اعضاء وفدهم. وبالمقابل واحتجاجاً على تلك الخطوة قمنا بتقليص عدد اعضاء الوفد الفلسطيني.

● «الاتحاد» – الانظار موجهة الى الجولة العاشرة من منطلق انها تختلف عن الجولات السابقة، ما هي توقعاتكم؟

●● ابو زياد – في رأيي الشخصي لا تختلف هذه الجولة عن الجولات السابقة. ولن تختلف كثيراً عن الجولات القادمة. وفي اية عملية تفاوضية يجري التوقع ان تستمر كثيراً. وكل طرف يحاول انهاك الطرف الآخر قبل البحث في الامور الجوهرية، لذلك لا استبعد ان تنتهي بنفس الشكل الذي انتهت اليه الجولات السابقة.

● «الاتحاد» – لنفرض جدلاً انها لم تسفر عن نتائج مرضية، ما هو الموقف الفلسطيني مستقبلاً؟

●● ابو زياد – لا اعتقد ان طرفاً يدخل دائرة المفاوضات لانهاء صراع من خلال التهديد او التزل اذا لم تتمخض حالاً فلن احضر الجولات القادمة. ومن المفضل عدم وضع الشروط المسبقة لان ذلك سيكون وبالاً على اي طرف يشترط. وهذا لا يعني الاستمرار في المفاوضات لمجرد المفاوضات الى ما لا نهاية.

● «الاتحاد» – ما هو الدور الذي تطلبونه من امريكا؟

●● ابو زياد: الولايات المتحدة لم تثبت حتى الآن انها جادة بدور الشريك الكامل وغير المنحاز وانها ستقوم بدور النشيط وتصرفها لم يثبت جديتها. وهذا يدفعني الى الاعتقاد ان هذه الجولة لن تكون جولة متميزة ولا توجد توقعات متميزة، الامر الذي يعني خيبة امل اذا لم تسفر عن تقدم ملموس، هذا لا يعني المبالغة في التوقعات وتحميل هذه الجولة ما لا تحتمل.

● «الاتحاد» – جرى الحديث عن تضعضع وضع كلينتون في بلاده وهو بحاجة الى مكسب لرفع رصيده الشعبي فكيف وهل من الممكن استغلال ذلك لصالحكم؟

●● ابو زياد – اعتقد ان الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعملية السياسية بجملها تحتل مكاناً صغيراً في جدول اولويات الشعب الامريكي. وهو بغالبيته غير مستعد وغير معني بقضايا بعيدة عنه، وهو معني بكل قضاياه اليومية خاصة على ضوء التضخم وارتفاع الاسعار والبطالة ولا اعتقد ان كلينتون يعلق مصيره السياسي بقضية شرق اوسطية اذا ما قورنت بغيرها من قضايا عالمية. فالعالم عنده قضايا وهموم كثيرة والشعب الامريكي عنده اولوياته واهمها المعيشية.

● «الاتحاد» – هناك فجوة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني، بماذا تتجسد وما هو المطلوب لجسرها؟

●● ابو زياد – الانطباع ان الموقف الاسرائيلي ينطلق من محاولة اضفاء صفة الشرعية والديمومة على المستوطنات. وكل ما يطرحه المفاوض الاسرائيلي يحاول وبشكل غير مباشر ضمان استمرارية الاحتلال وقطع الطريق امام امكانية قيام الدولة الفلسطينية وعدم الانسحاب او الانصياع لقرارات الامم المتحدة. وهذا يتناقض تماماً مع ما نريده نحن. واتضح ان الاسرائيليين لم يدركوا ولم يستوعبوا بعد ان المفاوضات تعني الانسحاب الكامل من كل المناطق الفلسطينية والعربية وان الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية يجب ان يكون ذاتياً على كامل الارض الفلسطينية وليس على جزء، وان الارض هي فلسطينية ولا يجوز لهم بأي شكل استمرار السيطرة عليها.

● سهيل قبلان ●

جبهتا عبلين والبعنة تستعدان لمعركة الانتخابات

انتخاب الدكتور سليم حاج سكرتيراً لجبهة عبلين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتُخب الدكتور سليم حاج سكرتيراً لجبهة عبلين الدمقراطية، خلال اجتماع عقده مجلس الجبهة امس الاول. وجرى انتخاب سكرتارية جديدة.

وتقرر ان يكون رئيس المجلس المحلي السيد صالح مرشد سليم الناطق الرسمي باسم الجبهة.

واقر الاجتماع فتح باب الترشيح لمنصب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي، حتى موعد اقصاه (٦/٢٧/ ٩٣).

واستعداداً للمعركة الانتخابية عقدت جبهة البعنة اجتماعاً حضره اكثر من (٦٠) من اعضائها ونشيطيها، تحدث فيه الدكتور محمد بكري، رئيس المجلس المحلي ورئيس الجبهة في البعنة عن الدور الاساسي والكبير للجبهة محلياً وقطرياً، مشيراً الى اهمية شحذ الهمم.

وانتخب في الاجتماع مجلس استشاري لتنظيم العمل مؤلف من (٢١) عضواً.

وفي الاجتماع اتخذت عدة قرارات في صلبها التضامن مع اهالي رمية في نضالهم من اجل البقاء في ارضهم ودعوة الاهالي الى الالتفاف حول الجبهة.

المبعدون الفلسطينيون مستعدون لبحث اي اقتراح اسرائيلي جديد!

● مرج الزهور (لبنان) – و.ص.ف – اكد، امس الثلاثاء، عبد العزيز الرنتيسي المتحدث باسم ٣٩٦ فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان ان المبعدين مستعدون لبحث «اي اقتراح جديد» تقدمه اسرائيل لاعادتهم بعد مرور ستة اشهر على ابعادهم.

وقال الرنتيسي للصحفيين في مخيم مرج الزهور «لا زلنا نرفض الصفقة الاسرائيلية – الامريكية لكن اذا ما قدمت اقتراحات جديدة فاننا مستعدون لدراستها».

وقد رفض المبعدون اقتراحا اسرائيليا باعادة (١٢٦) منهم فورا والباقي قبل نهاية العام. وكان هؤلاء الفلسطينيون ومعظمهم من انصار حركة «حماس» او «منظمة الجهاد الاسلامي» قد ابعدوا في ١٧ كانون الاول الماضي لمدة حددت اصلا بعامين.

ومن جهة اخرى اكد الرنتيسي ان احدا من المبعدين او ذويهم لم يتقدم بالتماس امام محاكم الاستئناف العسكرية الاسرائيلية خلافا لما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية.

وقال «لقد اتصلنا هاتفيا باسر المبعدين التي اكدت الاذاعة الاسرائيلية انها قدمت التماسا واكدت لنا انها لم تقم باي تحرك».

ومن جهة اخرى اوضح الرنتيسي انه طلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجلاء المبعد علي ابو عجرة (٥٠) سنة الذي يعاني من اضطرابات نفسية حادة.

الوفد الفلسطيني يريد التوصل الى اعلان مبادىء مشترك يتعلق بالتدابير العملية

*** ويضيف: مسالة القدس ستكون النقطة الرئيسية على جدول اعمال الجولة العاشرة**
*** ابو مازن ينفي اجراء اي اتصالات سرية اسرائيلية – فلسطينية ***

● تونس – «و.ص.ف.» – قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان موضوع القدس سيكون «النقطة الرئيسية على جدول اعمال الجولة العاشرة» من المفاوضات الثنائية.

ولفت عبد ربه الى ان الجولة العاشرة من المفاوضات تجري في ظل «ظروف جديدة» تشهدها الاراضي المحتلة منها خصوصاً «عزل القدس» عن هذه الاراضي و«استمرار الحصار الاقتصادي حول الضفة الغربية وقطاع غزة».

من جهة اخرى، اكد عبد ربه مجدداً على ارادة الفلسطينيين في التوصل مع الاسرائيليين الى «اعلان مبادئ» مشترك يتعلق بالتدابير العملية والقابلة للتنفيذ. ولفت في هذا المجال الى ان نص التسوية بين مشروعي «اعلان المبادئ» الفلسطيني والاسرائيلي الذي قدمته الولايات المتحدة في نهاية الجولة التاسعة «لم يعد قائماً ولا يصلح ليكون قاعدة للبحث حول اسس المرحلة الانتقالية» للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال عبد ربه ان «اي اقتراح جديد لم يأت حتى الآن من الجانب الامريكي للمساعدة على سد الفجوة القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

ورأى ان الاعلان المشترك يجب ان يتضمن «انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة نشرها ونقل السلطة، وفق جدول زمني، الى الحكومة الفلسطينية المؤقتة».

وقال عبد ربه ايضاً ان «القضية الرئيسية تبقى اعتراف اسرائيل بالقرار (٢٤٢) ووجوب ان تشمل سلطات الحكومة الانتقالية جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧».

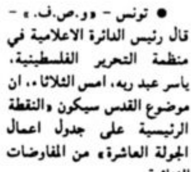
واوضح «لن نوافق على بحث موضوع غزة بشكل منفصل عن بقية الاراضي الفلسطينية»، مضيفاً ان «خطوة الانسحاب من غزة يجب ان ترافقها خطوة (انسحاب) اخرى في الضفة الغربية».

وفي ما يتعلق بتحفظات بعض الجهات الفلسطينية ومعارضتها لاستمرار عملية السلام، اعلن عبد ربه ان المجلس المركزي الفلسطيني سيدعى لعقد اجتماع «بعد الجولة العاشرة» يضم تشكيلات منظمات التحرير الفلسطينية وممثلين عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، «في حال يرغبون في المشاركة في حوار فلسطيني – فلسطيني».

من جهة اخرى اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، مساء الاثنين، لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس ان الانباء التي تحدثت عن اتصالات سرية بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في بعض العواصم الاوروبية «عارية عن الصحة».

وقال ان هذه الانباء التي «تروجها بعض الاوساط الاسرائيلية تثبت بما لا يقبل الشك ان اسرائيل لم تتوقف عن زرع العقبات على طريق المفاوضات الثنائية» وتستمر في «المناورة وعدم احترام التزاماتها».


● محمود عباس ●


● ياسر عبد ربه ●

انتخاب حيدر علييف رئيسا للبرلمان الاذربيجاني


● حيدر عليف ●

● باكو – و.ص.ف – انتخب مجلس النواب المصغر في جلسة طارئة، امس الثلاثاء، الزعيم الشيوعي السابق في اذربيجان السوفييتية حيدر عليف رئيسا للبرلمان الاذربيجاني، اي مجلس السوفييت الاعلى السابق المعلق منذ عام.

وحصل عليف على اصوات (٣٤) نائبا من اصل (٥٠) يشكلون المجلس المصغر. وهو حاليا رئيس جمهورية نخجشيفان المستقلة ذاتيا (تابعة لاذربيجان).

وقال في كلمة مقتضبة القاها بعد انتخابه انه سيبذل «كل ما في وسعه» لاخراج اذربيجان من «الوضع الصعب» الذي وصلت اليه.

واضاف ان «اذربيجان ستكون بلدا دمقراطيا حرا ومستقلا».

وكان عليف التقى في اليومين الماضيين في غاندجا، المدينة الثانية في اذربيجان، سورات حسينوف قائد حركة التمرد التي لا تزال تطالب باستقالة الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل الشيبي. وطالب المتمردون ايضا، بعقد جلسة عامة للبرلمان الاذربيجاني.

وذكرت وكالة «توران» الاذربيجانية ان اشتباكات دارت، امس، بين القوات الحكومية والمتمردين في مدينة ادجيكابول (على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال غرب باكو) واسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وجرى امس اجلاء نحو (٥٠) من افراد عائلات الدبلوماسيين ورجال الاعمال الامريكيين من اذربيجان الى تركيا لاسباب تتعلق بالاضطرابات السياسية والامنية في دولة القفقاس هذه.

الاحتجاج على قتل المدنيين الصوماليين بيد القوات الدولية

● نيروبي – و.ص.ف – طلبت المنظمة الانسانية «وورلد فيجين»، امس الثلاثاء، من الامم المتحدة ان «تضع حدا لاعدام النساء والاطفال الابرياء» في الصومال معتبرة ان «العمليات التأديبية» ضد زعيم الحرب الصومالي الرئيسي محمد فارح عيديد، ستؤدي الى تفاقم العنف.

وفي بيان اذيع في نيروبي قال رئيس المنظمة غرايم ايرفين، ان «اعدام النساء والاطفال العزل في الصومال بيد القوات الدولية ساهم في تصعيد دوامة لا يمكن السيطرة عليها من الانتقام والعمليات الانتقامية ومن شأن ذلك ان يمنع المنظمات الانسانية من اعادة الامل الى الصوماليين».

من جهة اخرى نظم حوالي الف صومالي تظاهرة امس، في مقديشو احتجاجا علي العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الامم المتحدة في العاصمة الصومالية وما اسفر عنها من ضحايا صوماليين.

وحلقت مروحيات امريكية من طراز «كوبرا» فوق المتظاهرين الذين رددوا النشيد الوطني الصومالي كما رفعوا لافتة كتب عليها باللغة الانكليزية «ايها الامريكيون.. هل تستخدم اموال ضرائبكم في قتل الناس».

السلطات المصرية تحتجز (٧٤) فلسطينيا هربوا من قبضة الاحتلال الاسرائيلي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتجز السلطات المصرية في سجن طرّة المعروف (٧٤) فلسطينيا من قطاع غزة استطاعوا الهرب من قبضة الاحتلال الاسرائيلي.

وعلم ان السلطات المصرية تمنع الفلسطينيين الـ (٧٤) من دخول الاراضي السودانية كما يطلبون. وكانت اتصالات فلسطينية عربية جرت لضمان ذلك، الا ان السلطات المصرية مصرة على احتجازهم في سجن طرّة في ظروف سجن قاسية.

واضافت المصادر ذاتها ان الفلسطينيين المحتجزين هم من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، اما الفلسطينيون اعضاء «فتح» و«الجبهة الشعبية» الذين هربوا الى الاراضي المصرية فيلاقون معاملة مختلفة اذ ان السلطات المصرية تسمح لهم بعبور الحدود الى ليبيا ومنها يستطيعون الانتقال الى اية دولة يرغبون. او ان يختاروا البقاء في مخيم شارة الذي اقيم لايواء الفلسطينيين الخارجين من بيروت في ١٩٨٢.

ونقل عن مصادر فلسطينية في قطاع غزة ان الفلسطينيين السجناء في طرّة يعانون من ظروف سجن قاسية الا انهم مرتاحون كونهم استطاعوا الهرب من قبضة الاحتلال.

اليوم:

مظاهرة في المدن السوداء في الذكرى الـ ١٧ لانتفاضة سويتو

● مانديلا ●

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – من المقرر ان ينظم نحو مئة تجمع وتظاهرة اليوم الاربعاء في المدن السوداء في جنوب افريقيا لمناسبة الذكرى الـ ١٧ لانتفاضة سويتو، التي يعتبرها السود بمثابة عيد وطني.

ودعا الاتحاد النقابي الرئيسي في البلاد (مؤتمر النقابات الجنوب افريقية) المؤسسات الى منح عطلة لموظفيهم اليوم احياء للذكرى التي وضعت هذا العام تحت عنوان المطالبة بـ «نظام تعليمي وانتخابات دمقراطية».

ففي ١٦ حزيران ١٩٧٦ اندلعت في الضاحية السوداء الكبيرة لجوهانسبورغ شرارة الاضطرابات الطلابية احتجاجا على فرض لغة الافريكانير (لغة المستوطنين الهولنديين الاوائل) كلغة الزامية في المدارس. واستمرت هذه الاضطرابات اسابيع عدة قتل خلالها (٥٧٥) شابا والالاف من الجرحى.

وفي العام الماضي استغل المؤتمر الوطني الافريقي المناسبة لاطلاق حملة تهدف الى تسريع المفاوضات حول مستقبل جنوب افريقيا التي كانت مجمدة تماما.

واطلقت «رابطة الشباب» التابعة للمؤتمر على اليوم عنوان «اخر ١٦ حزيران في عهد نظام الفصل العنصري»، في اشارة الى المفاوضات الجارية حاليا والتي يفترض ان تسفر عن تنظيم اول انتخابات يشارك فيها السود في ٢٧ نيسان ١٩٩٤.

ومن المقرر ان يلقي رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، كلمة في احد ملاعب سويتو الرياضية. كذلك اعلن الحزب الاسود اليساري المتطرف (المؤتمر الافريقي) وحزب الزولو انكاتا تنظيم تظاهرات وتجمعات خصوصا في منطقة جوهانسبورغ.

معارك على الجبهات الرئيسية في البوسنة

● بلغراد – و.ص.ف – استمرت المعارك بين الصرب والمسلمين في البوسنة ليلة الاثنين/الثلاثاء، حول جيب غوراجدي شرقي البوسنة وعلى مشارف سارايفو في الوقت الذي تواصلت فيه المعارك عنيفة بين المسلمين والكروات في وسط البوسنة.

هذا وتوصل الصرب والكروات مساء الاثنين على خط الجبهة بينهما في تشيليبيتشي جنوب غرب البوسنة والهرسك، الى اتفاق لا سابق له لتنظيم عمليات نقل السكان المدنيين وتبادل السكان.

من جهة اخرى اوصى السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي اليوم الاثنين بارسال ..٧٥ عنصر دعم الى البوسنة والهرسك في اطار عملية حماية المناطق التي اعلنت «مناطق آمنة».

اغتيال رئيس الاتحاد الجزائري للامراض النفسية

● الجزائر – و.ص.ف – افادت الاذاعة الجزائرية ان طبيب الامراض النفسية المعروف محفوظ بوسبسي توفي متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها حين انقض عليه مجهولان وطعناه بالسكاكين عند مدخل المستشفى الذي يعمل فيه في ضاحية العاصمة الجزائرية.

وبوسبسي معروف عالميا، وهو نائب رئيس الاتحاد الدولي للامراض النفسية لدى الاطفال والمراهقين ورئيس الاتحاد الجزائري للامراض النفسية. وقد وضع مؤلفات عدة في مجال اختصاصه.

وهو ايضا عضو في «لجنة التحقيق» التي تشكلت لكشف ملابسات مقتل الكاتب والصحفي الطاهر جاووت برصاص ناشطين اسلاميين في مطلع حزيران الجاري.

استشهاد طفل (سنتان) من غزة متأثراً بجراحه

* اصابة طفل (٦ سنوات) برصاص جنود الاحتلال

* ثلاث نساء أجهضن جراء استنشاق الغاز *



● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - استشهد في مدينة غزة الطفل ابراهيم خالد محمد ابو عطيوي (سنتان) متأثراً بجراحه التي اصيب بها جراء دهسه من قبل سيارة شرطة اسرائيلية.

على صعيد آخر اصيب الطفل ياسر ابو نوارب (٦ سنوات) من حي الرمال بعيار ناري في ساقه، اطلقه جنود الاحتلال خلال مواجهات وصدامات شهدها الحي.

واجهضت ثلاث نساء جراء استنشاقهن الغاز الذي اطلقته قوات الاحتلال عشوائياً باتجاه المواطنين في اعقاب رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

من جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة ومخيمات رفح وشرعت باعمال المداهمة والتمشيط واقتحام المنازل بيتاً بيتاً بحجة البحث عن مطاردين ومسلحين. ودوهمت عشرات المنازل في حي الشابورا، فيما اقتحم مسجدان في حي الشجاعية في غزة وحي الشابورا في رفح، بحجة البحث عن مواد تحريضية.

واحتجزت سلطات الاحتلال وثائق وسجلات لجنة زكاة طولكرم بعد اقتحام مقرها في مسجد عثمان بن عفان.

وفي القدس اشعلت النيران في سيارتين اسرائيليتين فيما قام المستوطنون باعطاب اطارات العديد من السيارات الفلسطينية.

وامهلت سلطات الاحتلال المواطن محمد خليل مصطفى عبد الله (٦٠ عاماً) من حوسان مدة يوم فقط للتقدم باعتراض على قرار مصادرة ارضه الواقعة في خلة عين القدس قضاء بيت لحم ومساحتها (٣) دونمات، بحجة انها تعود لملكية اسرائيل.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الجنود اعتدوا بالضرب المبرح على عدد من الشباب في جنين واصيبوا بجروح عرف منهم: كفاح علاونة ورائد نزال وخليل السوقي ومحمد السعدي.

وافاد العديد من العمال والتجار بأن افراد الجيش المتواجدين على الحواجز العسكرية قاموا بتمزيق تصاريح العمل دون اي مبرر.

وفي قباطية واليامون دوهمت المنازل واعتقل العديد من الشباب، فيما هدد الجنود عائلة الشاب المطارد احمد كميل (٣٢ عاماً) بالتصفية اذا لم يسلم نفسه للسلطات.

وطالب النقابي شاهر سعد، من خلال رسائل لمنظمة العمل الدولية وهيئات عالمية اخرى، باطلاق سراح النقابي ابراهيم مهنا الذي يعاني من امراض وشلل.

اليوم، لقاء مع فيليتسيا لانغر في المسرح الوطني الفلسطيني

● القدس - تعقد المحامية المعروفة فيليتشيا لانغر لقاء مع الصحفيين الفلسطينيين والمهتمين بحقوق الانسان وبعض اصدقائها، بعد ظهر اليوم الاربعاء، في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني وذلك في حوار مفتوح عن كتابها الذي يسجل مذكراتها في المرافعات الطويلة عن السجناء الفلسطينيين والقضية الفلسطينية الذي صدر بعدة لغات ويصدر في البلاد باللغة العربية بعنوان: «الغضب والامل.. مسيرة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

هذا وقد حضرت لانغر من المانيا قبل بضعة ايام للمشاركة في المؤتمر الدولي ضد التعذيب في السجون الاسرائيلية الذي انعقد في تل ابيب اوائل الاسبوع بمبادرة من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، وكذلك لمتابعة اصدار كتابها المذكور.

قتلى وجرحى في قصف صاروخي على كابول

● كابول - اعلنت اذاعة كابول ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ستة اخرون عندما قصفت حركة قريبة من رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، بالصواريخ مواقع لقوات وزارة الدفاع في كابول.

واوضحت الاذاعة ان سبعة صواريخ اطلقت من جنوب غرب كابول اصابت مناطق سكنية والحقت بها اضرارا مادية جسيمة.

واكدت الاذاعة ان الهجوم شنه حزب «الوحدة» الحليف الشيعي لحكمتيار وقد تم التصدي له.

وكان خمسة اشخاص قتلوا يوم السبت الماضي واصيب (١٦) اخرون بجراح في قصف صاروخي على العاصمة الافغانية.

وقد التقى الرئيس الافغاني برهان الدين رباني يوم الاحد، حكمتيار لمناقشة اجتماع الحكومة الجديدة. وهو اول لقاء بين الرجلين منذ اتفاق السلام الذي وقعه زعماء فصائل المجاهدين الرئيسية في ٢٠ ايار الماضي في جلال اباد (شرقي افغانستان).

اسواق المال

الجواب على سؤال امس

رابين!!

● يوم امس تساءلنا من يوقف كرة الثلج؟ وجاء الجواب سريعاً من ساعات الظهر. حيث صرح رئيس الوزراء رابين بأنه من غير المتوقع فرض ضريبة على ارباح البورصة في الايام القادمة. وهاجم تسريبات وتصريحات كبار الموظفين في وزارة المالية داعياً اياهم التوقف عن الثرثرة حول هذا الموضوع الحساس. وتابع تصريحاته بأنه في حالة قرار الحكومة بفرض ضريبة على ارباح البورصة فإن الامر يحتاج الى سن قانون خاص بذلك في الكنيست.

وجاء رد الفعل سريعاً على تصريحات رابين حيث قدمت طلبات شراء ضخمة جداً اثرت على اسعار الاسهم.

* سوق الاسهم *

في بداية التداول قدمت طلبات شراء قليلة سجل على اثرها المؤشر ارتفاعا طفيفا. وبعد الاعلان في الاذاعة عن تصريحات رابين اخذ المؤشر بالارتفاع الحاد اثر تهافت طلبات الشراء على غالبية الاسهم وسجل مؤشر الاسهم المتغيرة ارتفاعاً كبيراً عند الاقفال بلغ (٢.٩٣٪) حيث وصل الى (٢٠٢.٤٣) نقطة. وتجاوز حجم التداول مبلغ الـ (٢٠٠) مليون شيكل.

وبسبب طبيعة التداول في سوق الاسهم كان رد الفعل سريعاً وآنياً في اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) اما اطار (كرام) حيث تقدم طلبات الشراء والبيع في اوقات مبكرة ولا يستطيع المستثمر التدخل خلال التداول. فقد جاءت نتيجة التداول فاترة ولم تأخذ بالحسبان تصريحات رابين. واليوم من المتوقع ان يرتفع مؤشر الاسهم في اطار (كرام).

وبرز في تداول امس في اطار (مشتنيم) ارتفاع في اسعار الاسهم (البيت) بنسبة (٤.٥٪) واسهم مجمع (كور) بنسبة (٣.٧٧٪). واسهم (فروتروم) بنسبة (٦٪) واسهم شركة (اوروموت) بنسبة (٨٪) واسهم شركة (الكترا) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٥٪) واسهم بنك العمال بنسبة (٥٪) واسهم شركة التنقيب عن النفط (افنير) بنسبة (٩٪).

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٢.٤٣	٠.١٧	٢٠٩	٣٣٩	٣١٦
مشتنيم	٢٠٢.٤٣	٢.٩٣	٩١	٦	١
معوف	٢٠٠.١٦	٢.٧٩	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٧.٢٣	٢.١٥	-	-	-

اما ابرز الارتفاعات والانخفاضات فكانت كالتالي:

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
عشرت * ١	٣٥.٨	شيف * أ	١٥.٥ -
لزنين * ١	٢٤.٢	يونيك * ٣	١٣ -

حلشروت * أ	١٧.٥	لزنتعس * ١	١١.٢ -
بريل * ١	١٧.٥	شيف	١٠ -
حلشروت * ب	١٣.٨	دنالك أ	١٠ -
مرحاب * ٢	١٣.٨	الوني حيتس	١٠ -
شيمن * ١	١٢.٥	يونيكورن ١	١٠ -
يم تيخون * ١	١٢	يونيكورن ٥	١٠ -
اوردان * ٣	١١.٨	ستتر	١٠ -
ياعد * ٢	١٠.٢	يونيفرس	١٠ -
تسور * ٣	١٠.٢	اويتيما	١٠ -
أوفمان	١٠	ميرج	١٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

* سوق السندات *

يبدو ان المستثمرين في سوق السندات المربوطة بالجدول كانوا يتوقعون ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ضئيلة ولهذا استمر يوم امس الانخفاض في اسعار السندات المربوطة بالجدول خصوصاً السندات التابعة للشركات التجارية. اما السندات الحكومية فكانت بدون تغيير. اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت بنسبة ضئيلة.

* معطيات بنك اسرائيل اليومية *

اعلن بنك اسرائيل ان فائض الطلب على الدولار، امس، بلغ (٥.٩٥) مليون دولار. وقام البنك ببيع (٥.١٠) مليون دولار منها. اما نسبة الفائدة على المناقصة المالية اليومية فكانت بدون تغيير. واجرى البنك تعديلاً على اسعار العملات (يتسيغ) كالتالي:

سلة العملات	دولار امريكي	مارك الماني
٠.٠٠٢	٠.٠١١	٠.٠٢٥
٣.٠٠٣٤	٢.٧٤٤٠	١.٦٨٦٦

* الاسواق المالية العالمية *

انخفضت غالبية البورصة العالمية يوم امس. ففي ساعات الصباح اعلن ان مؤشر (نيكي) سجل انخفاضاً حاداً بلغ (١.٨٪) في بورصة طوكيو. اما مؤشر (ديكس) في بورصة فرانكفورت فقد انخفض بنسبة اقل بلغت (٠.٣٪) وكذلك انخفض مؤشر (الفينتشال تايمز) بنسبة (٠.٩٪) وعند افتتاح بورصة (وول ستريت) سجل مؤشر (داو جونز) انخفاضاً بنسبة (٠.٢٪).

وعلى صعيد العملات تحسن الدولار قليلاً في اسواق النقد الاوروبية والاسيوية. حيث بلغ سعر صرفه مقابل المارك (١.٦٢٧) اما مقابل الين الياباني فكان (١٠٧.١٥).

وكان الدولار قد سجل انخفاضاً في بورصة (وول ستريت) بلغ (١٠٤.٨) ينات للدولار الواحد. وتعد هذه النسبة ادنى نسبة للدولار على الاطلاق مقابل الين الياباني.

وادى ارتفاع الين الى تدخل البنوك المركزية في العالم للحد من هذا الارتفاع. وصرح عميد البنك المركزي الالماني بأن ارتفاع الين مقابل المارك له عواقب وخيمة على الاستقرار النقدي في اوروبا كما لمح كبار الموظفين في وزارة المال الالمانية بأن البنك المركزي الالماني سيتدخل لدعم المارك.

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

قانون منع التعذيب

■ من المتوقع ان يقف وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، اليوم امام الكنيست ويعطي رأيه في الاتهامات التي وجهتها المحامية فيليتسيا لانغر لاجهزة الامن حول ممارسات التعذيب في السجون الاسرائيلية. لقد رفض ان يعطي رأيه، امس، في الموضوع قائلاً انه يريد اعطاء رد موضوعي مدروس ومن على منصة الكنيست. وهكذا لم يبق لنا الا ان نتأمل ان يكون رده فعلاً موضوعياً وصادقاً ويخرج بالاستنتاجات الصحيحة.

اما سابقه، وزير القضاء في زمن حكومة الليكود، السيد دان مريدور، فقد نفى ان يكون هناك تعذيب في السجون الاسرائيلية، ووجد من المناسب ان يعلن ان «من السذاجة الاعتقاد بأنه لم يتم تفعيل ضغط جسماني معقول على معتقلين بهدف انقاذ حياة اناس آخرين»!! وفي هذا ليس فقط اعتراف بوجود التعذيب (الذي باعتقاده يسمى «ضغطاً جسمانياً معقولاً») بل تبرير لهذا التعذيب وذلك بحجة انقاذ حياة الناس الآخرين.

ان التعذيب، في كل الاعراف الانسانية والقانونية، هو نوع من الارهاب الاجرامي والحيواني. لا يمكن لنظام سياسي يثق بنفسه وبطريقه ان يمارسه. فالنظام الواثق من نفسه يحترم حقوق الانسان ويدافع عنها ويتعامل مع خصومه ومعارضيه بأسلوب حضاري. وهناك اساليب عقوبية عديدة تقرها الانسانية وتؤيدها بحق المخالفين والمجرمين، والعلم ليس عاجزاً. بل يعتبر مبدعاً في التعامل مع المخالفين. واهم مبدأ ابتدعه هو بممارسات الردع. فمكافحة الامية والفقر هي افضل وقاية للمجتمع من الانحرافات والجرائم. ومكافحة الظلم والاستغلال وانتهاج العدالة الاجتماعية والسياسية افضل طريقة لمكافحة العنف. وسياسة السلام افضل وقاية من الحروب. واستمرار سياسة الافقار والاستغلال والحرب والقمع هو هو الذي يخلق العنف والاجرام والارهاب وغيره. ولكن حتى في هذه الحالة، هناك اساليب عدة، انسانية، للعقاب.

وفي اسرائيل، كما يعرف وزير القضاء السابق ووزير القضاء الحالي ولا بد، يوجد تعذيب رهيب للمعتقلين والسجناء.. الفلسطينيين والعرب بشكل خاص. كشف الكثير من موبقاتها. والكثير الكثير ما زال خافياً. في حالات عديدة قتل اناس في السجون. وعندما كشفت حقائقها حوكم بعض المجرمين ويرئ آخرون.

وعليه، فليس من الحكمة تكذيب الحقيقة. بل هناك حاجة ماسة الى سن قانون واضح وصريح يمنع التعذيب منعاً باتاً ويعاقب من يمارسه بكل قسوة، وبدون اي لف او دوران.

والبروفيسور ليبائي، المعروف بالكثير من المواقف الانسانية والدمقراطية الايجابية، سيكون اليوم امام امتحان هام وتاريخي. بامكانه ان يخرج منه بشرف، كأحد الطليعيين في حماية حقوق الانسان الاولية في هذه البلاد، وبامكانه ان يواصل السير على نهج سابقيه من الوزراء.. الذين اغمضوا عيونهم وقلوبهم وقتلوا ضمائرهم ازاء هذه الجريمة بحق الانسانية.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩١ و٠٥.٥١٤.٠٥/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

التقرير السنوي لمعهد ستوكهولم الدولي للابحاث حول السلام

١٨,٤٠٥ مليار دولار - حصيلة بيع الاسلحة التقليدية في العالم خلال ١٩٩٢!

*** الولايات المتحدة المصدر الاول للاسلحة في العالم وحجم مبيعاتها من مجمل مبيعات الاسلحة في الكون يصل الى (٤٦) بالمئة * المانيا - الدولة المصدرة الاولى للسلاح في «المجموعة الاوروبية» ***

● تقرير: «و.ص.ف.» ●





● جاء في التقرير السنوي لمعهد ستوكهولم الدولي للابحاث حول السلام، الذي اذيع امس الثلاثاء، ان بيع الاسلحة التقليدية في العالم، خلال العام ١٩٩٢، تراجع بـ ٢٥٪ مقارنة مع العام ١٩٩١، وبلغ ١٨,٤٠٥ مليار دولار.

واضاف المعهد، في تقريره، ان هذه النتيجة «تؤكد الاتجاه نحو التراجع الذي سجل منذ سنوات عدة في قطاع بيع الاسلحة التقليدية». وكان انخفاضاً سجل بنسبة ٢٥٪ ايضاً في ١٩٩١، مقارنة مع ١٩٩٠.

وظلت الولايات المتحدة، في العام الماضي، المصدر الاول للاسلحة التقليدية اذ ان حجم مبيعاتها بلغ ٤٦٪ من مجمل مبيعات الاسلحة في العالم، مقابل ٥١٪ في ١٩٩١.

واستمرت صادرات الاتحاد السوفييتي السابق في التراجع ايضاً في العام الماضي، وشكلت مبيعاته ١١٪ فقط من مجمل المبيعات العالمية، مقابل ١٨٪ في ١٩٩١ و٣٤٪ في ١٩٩٠.

من جهتها، ارتفعت مبيعات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية من الاسلحة التقليدية في العام ١٩٩٢، وحظيت بحصة من السوق العالمية بلغت ٢٦٪ مقابل ٢٠٪ في ١٩٩١. وشكلت مبيعات فرنسا والمانيا وبريطانيا ٨٥٪ من مجمل مبيعات المجموعة الاوروبية.

واصبحت المانيا الدولة المصدرة الاولى للسلاح في المجموعة الاوروبية، متقدمة بفارق شاسع على بريطانيا وفرنسا. واعتبر تقرير المعهد ان صادرات السلاح الالماني «اصبحت مماثلة بحجمها لصادرات روسيا».

ومن بين الدول الرئيسية الاخرى المصدرة للسلاح التقليدي هناك الصين التي توصلت، استناداً الى التقرير، الى «تحسين موقعها رغم ان السوق العالمية قد ضاقت». وبلغت حصة الصين من هذه السوق ٨٪ في ١٩٩٢.

اما لجهة الواردات فان اوروبا هي التي اشترت الجزء الاكبر من الاسلحة (٣٦٪)، بينما فاقت واردات السلاح الى الدول الآسيوية واردات دول الشرق الاوسط.

وكانت هذه المنطقة قبل بضع سنوات اكبر مستورد للاسلحة التقليدية، غير انها باتت في المرتبة الثالثة (٢٢٪) بعد اوروبا (٣٦٪) وآسيا (٣٠٪).

واعطى خبراء المعهد السويدي مثالاً على ذلك قائلين ان «بلدين آسيويين هما الهند واليابان تلقيا في العام الماضي، كل على حدة، كمية من الاسلحة التقليدية اكبر من واردات اي بلد آخر في الشرق الاوسط».

ومعهد ستوكهولم الدولي للابحاث حول السلام مؤسسة مستقلة، تأسست في العام ١٩٦٦ ويمولها البرلمان السويدي.

وفيما يلي لائحة الدول العشر الاولى المصدرة للاسلحة التقليدية في العام ١٩٩٢، ومقارنة مع العام ١٩٩١، (الارقام هي بملايين الدولارات):

ترتيب الدول	١٩٩٢	١٩٩١
١ - الولايات المتحدة	٨٤٢٩	١١٦٦٦
٢ - روسيا	٢٠٤٣	٤٤٤٨
٣ - المانيا	١٩٢٨	٢٥٣
٤ - الصين	١٥٣٥	١٧٠٥
٥ - فرنسا	١١٥١	٨٢٠
٦ - بريطانيا	٩٥٢	٨٠١
٧ - تشيكوسلوفاكيا	٧٧٩	٧٤
٨ - ايطاليا	٣٣٥	١٦٣
٩ - هولندا	٣٠٥	٣٦٥
١٠ - السويد	١١٣	١٠١

(٣٠) نزاعا مسلحا في العالم خلال ١٩٩٢!

● الحرب الدائرة في يوغوسلافيا السابقة احدثت اكبر مشكلة لاجئين في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية ●

● اعلن معهد ستوكهولم الدولي للابحاث حول السلام في تقريره السنوي العاشر الصادر امس الثلاثاء، ان العالم شهد ٣٠ نزاعا مسلحا في العام الماضي، وهو عدد مماثل للنزاعات المسلحة التي اندلعت في عام ١٩٩١ مقابل ٣١ نزاعا مسلحا في العام ١٩٩٠.

ولاحظ خبراء المعهد ان العام الماضي شهد اندلاع خمسة نزاعات مسلحة كبيرة جديدة في البوسنة والهرسك، واذربيجان والهند وباكستان، ولاوس وطاجيكستان.

وفي المقابل شهد الوضع هدوءا في خمس مناطق اخرى هي السلفادور واثيوبيا والعراق - الكويت والمغرب - الصحراء الغربية واوغندا، التي شهدت معارك في العام ١٩٩١.

وجاء في تقرير المعهد السويدي ان «جميع النزاعات المسلحة التي اندلعت في العام ١٩٩٢ كانت نزاعات داخلية عدا النزاع الدائر بين الهند وباكستان».

وقال باحثو المعهد ان الحرب الدائرة في يوغوسلافيا السابقة «احدثت اكبر مشكلة لاجئين في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية». واضاف ان «العدد الاجمالي للاجئين والمهجرين وصل الى نحو ٢,٧ مليون شخص في الخريف الماضي».

واضاف المعهد انه «لا يوجد تقدير فعلي اكيد لعدد الضحايا لكن المدنيين كانوا الضحايا الرئيسيين» للحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وتابع ان «السكان تعرضوا للتعذيب وهتك الاعراض والقتل ومصادرة اراضيهم وتخريبها. جميع الاطراف المتنازعة تتحمل مسؤولية ارتكاب فظائع في حين ان «التطهير العرقي» كان غالبا ما يمارس من قبل القوات الصربية». كما شهد العام ١٩٩٢ «تصعيدا في النزاعات المسلحة في الاتحاد السوفييتي السابق ونشوب حروب جديدة». ومن بين هذه النزاعات كان من الممكن «وضع حد» لثلاثة منها او حلها «بالتفاوض» في مولدافيا وشمال القوقاز وفي طاجيكستان. واكد المعهد ان النزاعين الدائرين في جورجيا وناغورني كاراباخ «ظلا دون حل».

واضاف المعهد ان نزاع ناغورني كاراباخ «كاد يتطور الى حرب شاملة بين ارمينيا واذربيجان».

وفي كمبوديا «تدهور الوضع العسكري عام ١٩٩٢»، على الرغم من الاتفاقات التي وقعت عام ١٩٩١ حول مسائل النزاع الرئيسية بما فيها اتفاق وقف اطلاق النار. واضاف المعهد السويدي ان «المسألة الرئيسية في كمبوديا باتت الان معرفة ما اذا كانت ستندلع حرب اهلية جديدة فيها بعد الانتخابات وبعد انسحاب الامم المتحدة».

وفي القارة الافريقية «تبددت آمال السلام والاستقرار» في جنوب افريقيا مع نهاية ١٩٩٢. واستمرت حرب انغولا مجددا العام الماضي في حين لم يتم تحقيق اي «تقدم ملموس في اتجاه السلام» في موزمبيق على الرغم من وقف اطلاق النار الذي بدأ تنفيذه العام الماضي.

واشار المعهد الى مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي شهدها العام الماضي، مؤكدا في اطار النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي ان «النزاع لم يسجل اي تراجع، على الصعيد العسكري».

واشار المعهد اخيرا الى ان عدد المشاركين في عمليات حفظ السلام في عام ١٩٩٢ «بعد ان شهد استقرارا تراوح بين عشرة الاف و١٥ الفا خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٧ الى ١٩٩١، ارتفع بسرعة ليصل الى حوالي اربعين الفا في آب ١٩٩٢».

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢، بلغت هذه الارقام «٤٨ الف جندي و٤٤٠٠ شرطي وعشرة الاف مدني، اي اكثر من ٦٢ الف شخص في الاجمال».

واخيرا، كانت هناك ١٢ عملية حفظ سلام جارية في العالم في اب الماضي مقابل ثمان فقط في عام ١٩٩١. وتضاعفت الاموال المخصصة لهذه العمليات العام الماضي اربع مرات مقارنة بعام ١٩٩١ لتصل الى ١,٤ مليار دولار عام ١٩٩٢.

غدا في «بيت الكاتب» – تل ابيب

امســية حوار وقراءات حــول «القدس في الادب والشعر» لادباء وشعراء يهود وعرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد، في الساعة السادسة من مساء غد الخميس في قاعة «بيت الكاتب» في تل ابيب، امسية حوار وقراءات بين ادباء وشعراء يهود وعرب حول موضوع «القدس في الادب والشعر».

وقد بادر الى عقد هذه الامسية كل من «صندوق هانس زايدل» و«الرابطة العربية في اتحاد روابط الادباء في اسرائيل» و«المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل» التابع للهستدروت.

وستتولى عرافة الامسية الشاعرة مرغليت متتياهو. ويشارك فيها الادباء والشعراء سميح القاسم ونتان يونتان وامير اور ود. فاروق مواسي واميرة هس وساندو دافيد ونزيه خير وروني سوميك وميشيل حداد وادمون شحادة.

وزارة المعارف ترفض الكشف عن الشكاوى المقدمة ضد نائب مدير مدرسة عرعرة الاعدادية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة العمل اللوائية في حيفا يوم الاحد (٩٣/٦/١٣) طلبا تقدمت به النيابة العامة باسم وزارة المعارف لالغاء الامر الذي اصدره رئيس المحكمة يوم (٩٣/٥/٢٧) الذي بموجبه منع وزارة المعارف من عقد اجتماع اللجنة التأديبية التي شكلها المدير العام للواء حيفا في وزارة المعارف بخصوص البت في قضية الشكاوى ضد السيد عبد الرازق يونس الذي يشغل منصب نائب مدير مدرسة عرعرة الاعدادية.

وكانت الشكاوى قد قدمت ضد الاستاذ عبد الرازق من قبل مدير المدرسة محمود يونس والذي عين مؤخرا مديرا للمدرسة المذكورة. رغم ان السيد عبد الرازق يعمل اكثر من (٣١) سنة كمعلم، وكنائب للمدير اكثر من عشر سنوات.

وبهذا يبقى امر المنع ساري المفعول ويمنع المس بحقوق نائب المدير وعمله حتى البت في القضية نهائيا.

ومما يجدر ان وزارة المعارف رفضت كشف النقاب عن الشكاوى التي قدمت ضد نائب المدير ورفضت تسليم نسخ منها للمحكمة او للمحامين.

وقد رافع عن الاستاذ عبد الرازق امام محكمة العمل المحامي حسني ابو حسين.

إهمال، فســرعة، فإصطدام. والنتيجة: موت فتاة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «غرامة مالية مقدارها (٢...) شاقل او السجن الفعلي (٥٠) يوماً، والسجن الاحترازي (١٨) شهراً لثلاث سنوات. وسحب رخصة السواقة لست سنوات».

هذا هو العقاب الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس الثلاثاء، ضد فخري ارناؤوط (٢٣ عاماً) من عكا، بتهمة: «التسبب بمقتل انسان خلال حادث طرق جراء الاهمال في السياقة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٠/٢/٤) في الساعة التاسعة والنصف ليلاً، قاد سيارته التجارية من نوع «فولكسفاجن» من نهريا باتجاه عكا. وفي الاتجاه نفسه تحرك يهوشواع بيلد، الذي قادر دراجة نارية تجر مقطورة، جلست فيها فولت بيلد. وكانت اضواء الدراجة تعمل بشكل جيد. وخلال السفر وفجأة بدون سبب، اصطدمت سيارة «الفولكسفاجن» بالدراجة، ودهورتها الى الجانب الآخر من الشارع، الامر الذي تسبب بمقتل فولت واصابة يهوشواع بشكل خطير، واصيب ايضاً، باختلال عقلي. واتضح انه كان يقود السيارة بسرعة مع عدم انتباه لما يجري في الشارع. والمتهم له ماض غني في مخالفات السير وخلال فترة قصيرة».

واكد المتهم من خلال المحامي انه قاد السيارة وفق السرعة المسموحة، وان اضواء الدراجة النارية لم تكن تعمل بشكل جيد. والحادث الذي وقع، من الحوادث التي لا يمكن منعها بسبب ظهور سيارة فجأة امامه ولكي يتجنب الاصطدام بها توجه الى الجانب الآخر حيث ظهرت فجأة الدراجة النارية.

حــرق بــيــت حــمــاتــه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال عبد حسين عودة (٣١ عاماً) من قرية ابو سنان، لسبعة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة: «بتاريخ (٩٣/٦/١٣) في الساعة الثالثة بعد الظهر، احرق المشتبه به بيت حماته في عكا، عمداً».

وطلب تمديد اعتقاله (١٥) يوماً.

وقال محقق الشرطة عمر: «المستشفى طلب عدم جلب المشتبه به لتخلفه العقلي. وهو يصاب بنوبات حادة منفلتة. وبشأن التقرير لم يُستجب لطلبي لانه غير جاهز بعد».

اختتام فعاليات يوم الطفل في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – انتهت الفعاليات الاحتفالية التي جرت بمناسبة يوم الطفل العالمي في كفرياسيف، وتضمنت زيارة الى بساتين الاطفال والى الروضات العامة والخاصة في كفرياسيف وزعت خلالها الحلوى والهدايا على مئات الاطفال في القرية.

وقامت بهذه الزيارة مجموعات من النساء بمبادرة من مجلس كفرياسيف المحلي – قسم المعارف والثقافة ولجنتحقوق الطفل في القرية.

وجرى سباق دراجات للاطفال شارك فيه المئات نظمه قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، حيث وزعت على المشتركين في هذا السباق وعلى سائر الاطفال في مدارس القرية قبعات خاصة مقدمة من المجلس المحلي كمساهمة اخرى منه في الاحتفال بيوم الطفل.

واختتمت هذه النشاطات الاحتفالية بمشاركة اكثر من (٨٠) طفلا مع ذويهم برحلة الى قلعة «جدين» نظمتها لجنة حقوق الطفل في القرية.

شاحل في لقائه اعضاء لجنة تعزيز مكانة المرأة البرلمانية

ارتفــاع بنسبــة (. الاجرام بكافة انواع

* كل (٤٨) ساعة يقتل انسان * في عام (٩٢) قدمت (١٨٦

● القدس – لمراسلنا البرلماني – خلال اجتماع عقد امس الثلاثاء، بين وزير الشرطة موشيه شاحل واعضاء لجنة تعزيز مكانة المرأة البرلمانية قدم شاحل معطيات مقلقة حول الاجرام والعنف داخل العائلة وعمليات الاغتصاب وقال: «هنالك ارتفاع بنسبة (٣٠٪) في الاجرام على كافة اشكاله وان عدد النساء المشتكيات في ازدياد» ونوه الى انه كل (٤٨) ساعة يقتل انسان في اسرائيل واكد ان ثلث الشكاوى عن العنف تقدم من فتيات في جيل (١٢ – ١٧) سنة واطفال داخل العائلة من ونيسان قدمت (...

وقال ان الش... ازواجهن.

وطالب اعضا... حول موضوع العنة...

مئات الاف المواطنين مدمنون على ...

* ٥٪ من الشبيبة مدمنون على تناول حبوب النوم والمهدئات.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع نسبة المدمنين على تناول الادوية الطبية في البلاد بوتيرة منتظمة ويزيد عدد هؤلاء عن مئات الاف المواطنين. هذا ما تم الكشف عنه، امس الثلاثاء، في لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية.

ووضع خبراء وزارة الصحة وصناديق المرضى والجامعات بين اعضاء اللجنة المذكورة نتائج احصاء جاء فيه، ايضا، ان ٥٪ من الشبيبة في البلاد مدمنون على تناول حبوب النوم والمهدئات وان هذه النسبة تصل الى ١٥٪ بين الشبيبة غير المتعلمة.

ويحذر خبراء الجامعات من ان الاطباء في البلاد يصرفون وصفات طبية للادوية المهدئة، البعض منها ما زال موضع نقاش حول تأثيرها على الشخص.

نشاطات ثقافية واجتماعية في عبلين

● عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – تحت رعاية المجلس المحلي عن طريق المركز الثقافي اقيمت نشاطات ثقافية اجتماعية وبحضور جمهور غفير من سكان القرية. وكانت فاتحة هذه النشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي الذي تضمن حفلا افتتاحيا تحدث فيه رئيس المجلس المحلي السيد صالح مرشد سليم، والسيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، وجرت عروض للدبكة لفرقة «جفرا» من عبلين واخرى من طوبا وبيافة الناصرة.

وفي اليوم الثاني جرى عرض مسرحية «ام الروبابيكا» وفي اليوم الثالث جرت ندوة شعرية ادبية باشتراك الشعراء سميح القاسم ود. جمال قعوار والناقد نبيه القاسم والشاعر جورج نجيب خليل.

وقد اقام المجلس المحلي رحلة للمسنين الى شمالي البلاد.

وبدعم من المجلس المحلي بادرت لجنة عمال المجلس المحلي في عبلين الى اجراء رحلة للموظفين الى ايلات.

افتتــاح مكتبــة ع...

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت امس الثلاثاء ... في البطوف – بحضور العشرات من اهالي دير حنا ومدراء المدارس ونوابهم وبحضور فكتور بن نعيم المدير العام لقسم المكتبات العامة في وزارة المعارف للشؤون العربية وكمال فرهود المستشار للمدير العام للمكتبات وموفق خوري مدير دائرة المعارف العربية للثقافة والفنون والدكتور حبيب بولص مفتش المعارف العربية ... في دير حنا.

افتتح الاحتفا... حبيب مدير المكتبة ... لا شيء اعظم من ... شعبنا يفتقد للكتب ... بامكاننا ان نحـ... والمكتبات وذلك بفـ... محلية تعنى بالثقا... دير حنا خلال اشهر ... الاولى في المدرسة ...

الاصطلاح «هتلر» من اقسى الاهانات ل...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «انا ارملة. عندما عدت الى البيت فوجئت بأنهم قطعوا التيار الكهربائي. وبعد توجهي لاعادته ارسلوا المشتكي لايصال التيار من جديد. وادعى انني عشت بالعداد. فأقسمت الايمان المغلظة بربي وباولادي انني لم المسه، الا انه قال لي انه لا يصدق ذلك. فسألته ان كان بين جنبيه قلب يهودي فقال انه ألماني فقلت: الالمان ارتكبوا كل الموبقات بمن فيهم هتلر».

هذا ما قالته المتهمة وجيهة مصطفى عطور، (٥٠ عاماً) من عكا، خلال جلسة محكمة الصلح في عكا، صباح امس، رداً على التهمة الموجهة اليها وهي: «اهانة عامل جمهور».

وقرر قاضي محكمة الصلح ابنان مغين، فرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شاقل عليها وجاء في قرار الحكم: «من الضروري التأكيد ان الاصطلاح هتلر من اقسى الاهانات التي يمكن توجيهها ... علي انه كان هناك ... الى انفجار المتهمة ... ذلك. ولكن للوص... سبب».

ووفق ما جاء ... «عوزر لونباسكي ... الكهرباء. وهكذا ... بتاريخ (٩٣/٥/٢٢...) الثانية بعد الظهر ... المتهمة لاعادة ربطه ... واهانته خلال جدال ... هتلر».

البرلمانية

ة (٣٠٪) في ... نواعه في البلاد

... قدمت (١٨٦) شكوى حول العنف داخل العائلة ★

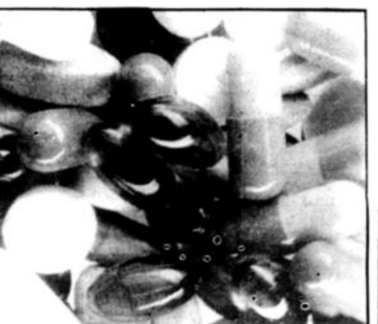
... ١٧) سنة واطفال. وقال: في سنة (٩٢) قدمت (١٨٦) شكوى عن عنف داخل العائلة من بينها (٤٤) شكوى لفتيات قاصرات وخلال شهري اذار ونيسان قدمت (٤٤) شكوى منها (١٥) شكوى لقاصرين.

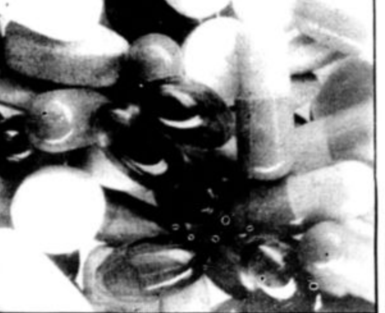
وقال ان الشرطة ستقدم قريبا معطيات حول نساء مضروبات من قبل ازواجهن.

وطالب اعضاء اللجنة وزير الشرطة بان تقوم الشرطة باعداد برامج توعية حول موضوع العنف في العائلة وخصوصا بين الفتيات.

...ن على تناول الادوية الطبية!

...وم والمهدئات.. و١٥٪ بين الشبيبة غير المتعلمة ★





...كتبة عامة في ديرحنا

افتتحت امس الثلاثاء مكتبة عامة في دير حنا.

افتتح الاحتفال الاستاذ توفيق حبيب مدير المكتبة تطوعا حيث قال: لا شيء اعظم من الثقافة. لقد كان شعبنا يفتقد للكتب والمكتبات واليوم بامكاننا ان نحصل على الكتب والمكتبات وذلك بفضل وجود مجالس محلية تعنى بالثقافة ومثالا هنا في دير حنا خلال اشهر اقيمت مكتبتان، الاولى في المدرسة الثانوية وتحتوي على (٣٧٠٠) كتاب وهذه هي المكتبة الثانية وتحتوي على (٣٣٦٥) كتابا حيث كلفت المجلس المحلي (٧٢) الف شيكل وساهم قسم المكتبات في وزارة المعارف بـ (١٤) الف شاقل.

ورحب السيد رجا خطيب رئيس المجلس المحلي بالحضور وابدى استعداد المجلس المحلي بدعم كل موضوع فني او ثقافي يعود بالخير على طلابنا وابناء قريتنا.

وقال: لقد وضعنا نصب اعيننا منذ دخولنا المجلس المحلي دعم الثقافة ان كان ذلك على مستوى المدارس والطلاب او على مستوى الاهالي.

واعلن ان المجلس المحلي يقوم ببناء مجمع مكاتب يحتوي على دار للمجلس المحلي ومكتبة مع قاعة للدراسة ومؤسسات اخرى.

هنا وتحدث في الاحتفال كل من السادة دكتور بن نعيم وموفق خوري اللذان ابديا استعدادهما للتعاون مع كل مجلس محلي يقدم التخطيطات اللازمة للمكتبات وذلك بقدر الامكانيات. كما تحدث مفتش المعارف حبيب برلص عن استعداده للتعاون من خلال اتحاد الكتاب العرب بتقديم الندوات والمحاضرات.

...لاهانات للانسان

... التي يمكن توجيهها لانسان. ومقبول علي انه كان هناك استفزاز جدي ادى الى انفجار المتهمة. وجب الاسف على ذلك. ولكن للوهلة الاولى هناك سبب».

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «عوزر لوتياسكي، عامل في شركة الكهرباء. وهكذا هو عامل جمهور. بتاريخ (٩١/٥/٢٢) في الساعة الثانية بعد الظهر ذهب الى بيت المتهمة لاعادة ربطه بشبكة الكهرباء.. واهانته خلال جدال بأن وصفته بأنه هتلر».

بعد عدة أيام من بدء عرضه

فيلم سبيلبرغ حول الديناصورات يحطم كل الأرقام القياسية للإقبال!

● الفيلم يجمع أكثر من (٥٠) مليون دولار ايرادات في ثلاثة أيام ● ألعاب متعددة الأشكال والألوان من وحي الديناصورات و«ماكدونالد» يطلق سندويشاً جديداً يتناسب مع «شهية الديناصورات»! ●

● لوس انجلوس – «و.ص.ف.» – حطم الفيلم الاخير لستيفن سبيلبرغ «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية)، الذي بدأ عرضه الجمعة الماضي في الولايات المتحدة بعد حملة اعلانية ضخمة استمرت شهراً، كل الارقام القياسية للاقبال وجمع اكثر من ٥٠ مليون دولار من الايرادات في ثلاثة ايام.

وهكذا يكون «الحديقة الجوراسية» حول الديناصورات ضرب الرقم القياسي الذي كان حققه الجزء الثاني من فيلم «باتمان» (الرجل الوطواط)، الذي جمع في الايام الثلاثة الاولى من عرضه العام الماضي ٤٧.٧ مليون دولار.

ومساء الجمعة الماضي، في اليوم الاول لبدء عرضه في ثلاثة آلاف صالة في انحاء الولايات المتحدة، جمع فيلم سبيلبرغ ١٨.٥ مليون دولار، محققاً ايضاً رقماً قياسياً.

وقال توم بولوك، مدير استديوهات «ام سي أي – يونيفرسال» منتجة الفيلم: «كنا نعرف ان الفيلم جيد، ونعرف انه سيلاقي النجاح، لكننا لم نكن نتوقع ان يحطم كل الارقام القياسية، في كل المجالات». واضاف «عندما يتحول شيء ما الى ظاهرة فان الجميع يريدون المشاركة فيه».

وقبل بدء عرضه في الصالات حظي «الحديقة الجوراسية»، الذي لم يكشف منتجوه النقاب سوى عن لقطات محدودة جداً منه قبل بضعة ايام فقط من اطلاقه، بنقد ممتاز في الصحف الامريكية. لكنه محظور على الاطفال دون الـ ١٣ من العمر لانه يتضمن بعض المشاهد العنيفة.

والفيلم مقتبس عن رواية شهيرة لمايكل كرايكتون حول مليونير غريب الاطوار يقرر «خلق» ديناصورات من خلايا جافة لهذه الحيوانات المنقرضة عثر عليها في بعض المتحجرات، وذلك لاستخدامها في حديقة تسلية للاطفال.

لكن الامور تفلت من سيطرته حين تتعطل الاجهزة الكهربائية التي تقفل ابواب الحديقة ويجد المليونير نفسه، برفقة عالمين وولديهما، في مواجهة وحوش ما قبل التاريخ.

وترافق عرض هذا الفيلم الذي استغرق تصويره عامين كاملين وبلغت كلفته ١٢٥ مليون دولار، خصص اكثر من نصفها (٦٥ مليوناً) للحملة الاعلانية، مع حملة توعية علمية واسعة النطاق لاطلاع الامريكيين، وخصوصاً الاطفال، على عهد الديناصورات. وافتتح معهد التاريخ الطبيعي في نيويورك معرضاً حول الديناصورات تعرض فيه بعض الديناصورات – الدمى المسيرة آلياً والتي استخدمت في فيلم سبيلبرغ.

واخيراً، اصدرت وزارة الداخلية الامريكية بياناً حول الثروات الاحائية التي تحتضنها الاراضي الاتحادية.

[illegible] «قصير» من الامريكيين [illegible] ومنحدرات [illegible] مثل التيرانوصورات والأبوصورات وبروتوصورات وستيغوصورات، عثر عليها في الاراضي الامريكية وهي معروضة في حدائق ومتاحف يتمكن الناس من مشاهدتها.

وانتج صانعو الالعاب العاباً متعددة الاشكال والالوان من وحي «الحديقة الجوراسية». وباشر عملاق الهمبرغر «ماكدونالد» بيع همبرغر وبطاطا مقلية بكميات فردية عملاقة تتناسب مع «شهية الديناصورات»، واطلق خصوصاً سندويشه الجديد الـ «دينو همبرغر» الذي ينتظره العالم اجمع منذ ٦٥ مليون سنة.

كذلك اصبحت الديناصورات تزين الثياب والجوارب والقبعات وملابس النوم للاطفال وحتى ربطات العنق الحريرية.

كلينتون ينهي مؤتمراً صحفياً احتجاجاً على احد الاسئلة!



● واشنطن – انهى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وبشكل مفاجئ مؤتمراً صحفياً غير رسمي عقده يوم الاثنين في حديقة البيت الابيض بعد ان استشاط غضباً لدى طرح سؤال عن تردده في التعيينات الاخيرة.

وقال كلينتون حانقاً «كيف يمكنكم ان تطرحوا سؤالاً كهذا، اني لا افهم ذلك»! وسط تصفيق الحضور المؤلف من برلمانيين واعضاء في الادارة واصدقاء القاضية روث غنزبورغ التي اعلن تعيينها عضواً في المحكمة العليا.

وعند انتهاء التصفيق، ادار كلينتون ظهره وخرج، منهياً بذلك المؤتمر الذي نظم بمناسبة تعيين غنزبورغ.

وقد حدث ذلك بعد ان وجه احد مراسلي شبكة تلفزيونية امريكية السؤال حول ما اذا كان «الجدل الذي دار حول تعيين (رجل القانون الاسود) لاني غنييه ثم الحديث عن اختيار القاضي (ستيفن بروير) وفي النهاية اختيار غنزبورغ لا يعطي الانطباع بتردد» كلينتون في اتخاذ قراراته، طالباً منه ايضاح مثل هذا التردد. وكان الصحفي اول من اعطاه كلينتون الاذن لتوجيه السؤال خلال المؤتمر.

وقال كلينتون «لقد فقدت منذ وقت طويل الامل في اقناع بعضكم باعطاء طابع سياسي لكل قرار يتخذ. كيف يمكنكم توجيه مثل هذا السؤال، انني لا افهم ذلك».

ويأتي هذا الحادث الذي نقل مباشرة على شاشات التلفزيون في الوقت الذي يدير فيه البيت الابيض منذ اسبوع حملة لاستمالة وسائل الاعلام.

افغانستان:

انزلاق ارضي اودى بحياة حوالي مئة شخص

● كابول – اعلن رئيس بلدية مدينة كابول فاضل كرم ايق، امس الثلاثاء، مصرع حوالي مئة شخص وانهيار نحو (٢٥٠) بيتا في انزلاق ارضي تسببت فيه الامطار الغزيرة التي هطلت الليلة قبل الماضية على العاصمة الافغانية.

واضاف ان اشخاصا اخرين اعتبروا في عداد المفقودين.

وذكر سكان ان مجموعات مسلحة استغلت التقلبات الجوية لتقصف المدينة بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية. وقد قتل (١١) شخصا من افراد عائلة واحدة مطمورين تحت الاوحال في قبو منزلهم الذي لجأوا اليه للاحتماء من القصف.

ووعد رئيس البلدية عائلات المنكوبين بمساعدة طارئة قوامها عشرة الاف افغاني (١٠ دولارات) عن كل شخص متوفى وبتوزيع الخبز ثلاث مرات يوميا على الذين اصبحوا بدون مأوى!

وقال ساكن منزل من طابقين تهدم كله تقريبا ولم يبق منه سوى غرفة واحدة من اصل (١٣) غرفة وانها اعنف عاصفة اتذكرها».

تقرير: آ. بي – الجمعية الدولية لحقوق الطفل:

الاطفال الفلسطينيون في المناطق المحتلة

● دولة اسرائيل التي تحتفل بيوم الطفل العالمي، ملزمة بسلامة وسعادة ليس فقط اطفال اسرائيل، انما ايضا اطفال المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وان التمعن في اوضاع اولاد المناطق اليوم يظهر انهم معرضون بشكل مثابر للمس بحياتهم، بصحتهم، بتعليمهم وبآمالهم في مستقبل افضل، وانهم يدفعون ثمنا غاليا بشكل خاص لقسوة الحكم الذي يعيشون في ظله. واهداف هذا التقرير هي للاحتجاج وللتحذير امام الكنيست الاسرائيلي على اننا وصلنا الخط الاحمر من جهة وضع الأولاد الذين يقعون تحت الحكم الاسرائيلي في المناطق.

وحسب معطيات «بتسيلم» التي نشرت في ١٧ ايار ١٩٩٣، قتل في نصف السنة الأخيرة ٣٤ طفلا حتى سن ١٦ سنة في المناطق جراء اطلاق الرصاص الحي عليهم، ومنهم ١٢ طفلا تحت سن ١٣ سنة. وفي الاشهر الثلاثة التي سبقت ذلك، قتل ١٤ طفلا، معظمهم بالرصاص الحي، والآخرون – بالرصاص المطاطي. واعداد الجرحى مذهلة ايضا. فحسب معطيات المنظمة الدولية «يونيسيف» جرح منذ بدء الانتفاضة كل طفل خامس من الذكور من مجموع مواطني قطاع غزة من سن ١١ – ١٥ سنة، ومن مجموع كل الاطفال حتى سن ١٥ سنة جرح (٢٢٧٥٧) طفلا، يشكلون ٦٪ من مجموع الاطفال في القطاع. ومنهم ٥٥٪ جرحوا جراء الضرب، ١٦٪ من الذخيرة الحية، ١٥٪ من الغاز المدمع، ١١٪ من الرصاص المعدني المطلي بالبلاستيك و ٣٪ من الرصاص المطاطي. وفي الحساب العام، فان ثلث جرحى الانتفاضة هم من الاطفال.

بودنا، في هذا التقرير، ان نحتج ونحذر، بأن جواب السلطة لا يتلاءم مع خطورة حوادث الموت والجرح للأطفال هذه. والتحقيق في الحالات يجري من قبل القوى نفسها في المنطقة، التي تغطي على بعضها البعض، وليس من قبل قوى من الخارج، والمحاكم لا تتطرق او تتعامل مع هذه المشكلة، وفي معظم الحالات لا تتدخل في تحديد المسؤولية. لقد آن الأوان لكي نطلب بأن تحظى كل حالة قتل للأولاد بجواب عيني والى تقرير مفصل للعناصر الشعبية.

وعدا عن الاصابات الجسمانية المباشرة، يجري المس بالاولاد في المناطق ايضا، نتيجة لممارسات اخرى للسلطات، كالتفتيش العنيف عن المطلوبين الذي ادى مؤخرا الى حالات كثيرة من دمار كامل للبيوت التي يجري فيها مثل هذا التفتيش. فاحداث من هذا النوع تترك اولادا كثيرين دون سقف يؤويهم دونما ذنب جنوه. كما ظهرت لاحقا على اولاد صغار كانوا شهودا على تفتيشات عنيفة، اثار خطيرة من الرعب. ولم تجر هناك اية محاولة من قبل السلطات لمعالجة هذه القضايا الخطيرة وللتخفيف من معاناة الاطفال.

اجراءات الحكومة الادارية تحدد بشكل كبير من حرية التنقل لمواطني المناطق، ونتيجة لهذه الاجراءات، منعت، في حالات كثيرة، المعالجة الطبية الخاصة المقدمة للأطفال من خارج مناطقهم. وحسب بعض التقارير، هناك ايضا عرقلات في توزيع حليب الاطفال نتيجة لفرض الحصار على المناطق في نهاية شهر آذار.

وهناك مشكلة خطيرة اخرى تمس بآلاف الاطفال الآخرين. فبسبب احتجاز مناطق يهودا، السامرة وغزة، كمناطق محتلة طوال سنين عديدة، انوجد في هذه المناطق وضع واسع فيه الاف وربما عشرات الوف الاولاد محرومون من اي وضع قانوني. وقد ولد هؤلاء الاطفال في المناطق، ويعيشون هنا في وضعية زوار، الأمر الذي يحرمهم من خدمات الحكم، مثل التأمين الصحي، وبوصولهم الى سن ١٦ سنة يكونون معرضين للطرد من البلاد.

وثيقة الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل، الموقعة من قبل حكومة اسرائيل، تنص على ان واجب تأمين الحقوق المفصلة في هذه الوثيقة يقع على كل دولة عضو تجاه كل ولد في المناطق التي بحوزتها، ولأسفنا، فاننا نقر بأن حكومة اسرائيل لا تفي بتعهدها تجاه الاطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق يهودا والسامرة، وغزة، في مجال المحافظة على حياتهم، صحتهم، تعليمهم ومستوى معيشتهم. وان اهمية الوثيقة ليس في كونها وثيقة قانونية وحسب، انما ايضا وبالاساس في انها تملي اسس التصرف والسلوك الذي يجب ان يكون، وخصوصا في تحديد الوسائل المسموح بانتهاجها تجاه الاطفال، وحتى في حالات النزاع العنيف.

عدد حالات قتل الاطفال في المناطق المحتلة نتيجة لاطلاق النار عليهم من قبل الجيش الاسرائيلي، آخذ بالازدياد بشكل يثير القلق.

وعندما تصل حالات فردية الى المحاكم، لا تتعامل المحاكم مع الظاهرة كلها بوصفها مشكلة. وانطباعنا هو ان الجهاز السلطوي هو الذي يقوم بالتحقيق مع نفسه عموما، وخارج اروقة المحاكم، ومن ثم يبرئ نفسه مجددا في كل مرة بالقول العادي «حدث خطأ». ان تمويه هذه الأحداث تحول الى امر روتيني عادي، الى مدخل تتوقع منه السلطات تكرار حوادث القتل «خطأ» بدل ان يجعلها تقفز لدى كل حالة وان تهز ذاتها.

وحسب معطيات «بتسيلم» المنشورة في ١٧ ايار ٩٣، قتل في نصف السنة الاخيرة ٣٥ طفلا حتى سن ١٦ في المناطق برصاص الجنود، منهم ١٢ طفلا تحت سن ١٣. وفي الأشهر الثلاثة التي سبقت ذلك قتل ١٤ طفلا آخر. والجمهور في اسرائيل تعود على هذا، ذلك انه في حالات كثيرة يعرض قتل هؤلاء الاولاد كحادث لم يكن بالامكان منعه. ولا يصح ان تضيع المسؤولية عن موت الاطفال من خلال استقصاء غير جدي لا يصل بالأمر الى المحاكم.

عماد يوسف ابو شرخ – ١٢ سنة – قتل بالرصاص الحي في حي الشيخ رضوان في غزة يوم ١/١٢/٩٢، في اثناء تفريق مظاهرة، ولم يقدم احد حسابا عن ذلك، لأن القوات التي عملت هناك، حسب تقرير «هآرتس»، كانت قوات مختلفة ومتنوعة في الوقت نفسه، وكذلك قوات حرس الحدود وقوات «ناحل».

في يوم ٩٣/١/١٩ اطلق الرصاص على **لؤي وفيق محمد – ١٣ سنة**، في مفرق الشجاعية في غزة وقتل على الفور، وذلك عندما كان مارا في منطقة جرى فيها حادث قذف حجارة. وجرى التحقيق مع احد سكان غوش قطيف، امنون خيبر، واعترف بأنه هو الذي اطلق النار. وحسب ما نشرت صحيفتا «هآرتس» و «يديعوت» في الأيام التي اعقبت الحادث، فان هذا الشخص لم يقدم للمحاكمة، والرسالة التي ارسلت الى وزير الشرطة من مجموعة «جمعية حقوق المواطن» بتاريخ ٩٣/٣/٢٢ بهذا الخصوص لم يجر الرد عليها حتى الآن. وحادث مماثل آخر حدث في ٩١/٢/١٨، عندما قتل **سلامة مصلح جلال – ١٤ سنة** من بيت ساحور، عندما مرت سيارة اسرائيلية في الحي الشرقي في البلدة وواجهت حاجز حجارة، وكان في السيارة، بوعز موسكوفيتش، فاطلق النار وفر هاربا، والصبي الذي قتل كان يقف مع امه في نافذة بيتهما. فاصابته الرصاصة من خلال الشباك، واعترف موسكوفيتش لاحقا، باطلاق النار. كما تبين لدى الفحص بأن الرصاصة التي قتلت الصبي كانت من نفس السلاح الذي يحمله موسكوفيتش، وحتى اليوم لم يقدم للمحاكمة.

وهناك مشكلة اخرى وهي تطبيق تعليمات اطلاق النار في الجيش، فهذه التعليمات تنص بوضوح على عدم وجوب اطلاق النار في اية ظروف باتجاه اطفال تحت سن الـ – ١٤. الا ان هذه التعليمات تجاه الاولاد لا يجري تطبيقها والعمل بها ميدانيا. ففي ٩٣/٥/١٦ قتل في مخيم جباليا في قطاع غزة رضيع ابن سنة ونصف السنة، **فارس محمود الكرد**، في اثناء تفريق مظاهرة، وحسب ما جاء في هآرتس بعد يومين من الحادث، ان التحقيق من قبل القائد العسكري وصل الى نتيجة ان الجندي الذي اطلق النار تصرف بحسب التعليمات. ولكن لم ينشر كيف يستقيم اطلاق النار على رضيع مع التعليمات التي تمنع اطلاق النار باتجاه الصبيان دون سن الـ – ١٤. وحادثة اخرى هي مقتل **رنا ثروت، ابنة تسع سنوات** في مخيم خان يونس برصاص الجنود. في يوم ٩٢/١٢/١٩ عندما خرجت من بيتها ساعة وقف حظر التجول. فعدم التمييز بين الصبيان في المنطقة وبين الرجال وجد تعبيره كذلك عندما اطلقت النار وقتل **محمد توفيق جربوع** في ٩٣/٣/٢٣ من رفح، وهو صبي في الـ ١٣ من عمره، عندما قام «بتهديد» جنود ببندقية من البلاستيك، كانوا في نقطة مراقبة على احد السطوح. في هذه الحالة الأخيرة قدم الجندي الذي اطلق النار للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة ١٤ يوما!

وفي نفس اليوم الذي قتل فيه الرضيع في جباليا، فارس الكرد، قتل في مخيم الشاطئ: **احمد الكرد (١١ سنة) ومحمد الغول (١٢ سنة)** («هآرتس» ٩٣/٥/١٨). واما بالنسبة لأحمد الكرد فقد علم بأنه قتل عندما اطلق الجنود النار على مطلوب هرب امامهم وكان قريبا من الصبي. وهذا الحادث مثالي لحالات قتل فيها اطفال، والتي لا تؤدي الى تقديم المسؤولين للمحاكمة. ذلك لأنه يسمح للجنود باطلاق النار على المشبوهين الفارين. مع ان اوامر اطلاق النار تنطبق ايضا على حالات القاء القبض على مشبوه، وحتى آنئذ من المحظور اطلاق النار على اطفال دون سن الـ ١٤.

اطفال آخرون اطلقت عليهم النار وقتلوا بدون ان يكونوا حتى على مقربة من احداث عنيفة. **فعائدة عبد ربه الكرا، ١٤ سنة** – قتلت في مدخل بيتها في بني سهيلة يوم ٩٣/٤/٨ من عيار اطلقه جندي كان على بعد مئات الامتار، حسب تقرير المركز الغزي للحقوق والقانون.

وحتى عندما يجري التقيد بتعليمات اطلاق النار، يتضح ان هذا التقيد غير كاف لحماية حياة الاطفال الأبرياء. وفي ٩٣/٣/١٤ قتلت في نابلس **صفاء اسحق صايغ – ٤ سنوات**، عندما اطلق الجنود النار على السيارة التي كانت تستقلها في وقت كان فيه حظر التجول مفروضا، وكانت في طريقها لاحضار جدتها الى المستشفى. **ونعيم كمال ابو امونة، وهو ايضا ابن ٤ سنوات**، قتل في خان يونس يوم ٩٢/٧/٢٤، عندما اجتاز والده حاجزا عسكريا.

هناك انطباع بأن الاصابات الواضحة بين المدنيين، تلاقي علاجا قليلا وناقصا من قبل السلطات في المناطق. وفي ٩٢/١٠/٥ دهست وتوفيت فورا، **نداء عبد الغفار محمد الرياني من الخليل، وعمرها ٥ سنوات**، كانت في طريقها من المدرسة في الشارع المؤدي الى كريات اربع. والسيارة التي دهستها كانت تندر ابيض من نوع ميتسوبيشي انتاج سنة ١٩٩٢.

شهود عيان شهدوا لمحقق من «بتسيلم» ان السيارة التي دهست الطفلة جرتها لمسافة حوالي ٦٠ مترا على الشارع، وبعد ذلك انطلقت في اتجاه تل الحرسينة. وابناء عائلة الطفلة افادوا بأن رقم السيارة الداهسة سلم الى الشرطة. وعلى حد علمنا فان السائق لم يقدم للمحاكمة.

التهنئة المزيفة ومواعيد عرقوب لرئيس المجلس القروي – وادي عارة

● رفض المجلس القروي – وادي عارة – والمطالبة بالغائه هو موقف الغالبية العظمى من اهالينا في القرى السبع التي شملها. وهذا الموقف الذي لن يتغير ولن نتراجع عنه حتى يتم تنفيذه وتحقيقه، وقد عبرنا عنه بشتى الطرق والوسائل المتاحة، ولكن وللأسف ما زالت وزارة الداخلية متمادية بتجاهل رغبة السكان، مستهترة بمطالبهم، وذلك لحاجة في نفس يعقوب، وهم يعلمون حق العلم ان مصلحة السكان ليست هي بيت القصيد من اقامة هذا المجلس.

اما رئيس المجلس القروي المعين الذي رفضت وردت تهنئته للأهالي من على الصحف بمناسبة حلول شهر رمضان وعيد الفطر، وذلك لأننا لم ولن نعترف به ولا بمجلسه، لم يستح على نفسه وكرر «التهنئة» بمناسبة عيد الاضحى، ولكن . وهذه المرة بطريقة غريبة عجيبة لا اظن ان احدا قد سبقه اليها، فقد ارسل وبواسطة البريد تهنئات شخصية للمواطنين في هذه القرى، مرفقة بمنشور، وحول التهنئة والمنشور اللذين اعيدا لمرسلهما لنا الملاحظات التالية:

١ – التهنئة مع المنشور مرفوضان مردودان على صاحبهما جملة وتفصيلا، اذ انه لن يشترينا بتهنئة مزيفة ووعود براقة كمواعيد عرقوب.

٢ – ما زال رئيس المجلس المرفوض يعتبر نفسه رئيسا لمجلس اقليمي، مع انه سمع بأذنيه مدير عام وزير الداخلية يقول بأنه مجلس قروي، وشتان ما بين الاثنين: وهو يعلم كذلك ان المجالس الاقليمية وحسب القانون خاصة بالمستوطنات والقرى اليهودية.

٣ – ان نص «المعايدة» مكتوب باللغة العبرية، فهل يعني هذا اننا اصبحنا يهودا وستهود قرانا واراضينا كما هودت معايدتنا؟! ام يعني ان لغتنا العربية ليس بوسعها ان تعبر عما يجول في قلب رئيس المجلس من مشاعر المحبة والمودة نحونا!!

٤ – من يقرأ تعبير «نحو التطوير الذي طالما انتظرتموه» يظن اننا نعيش في ادغال افريقيا دون ماء او كهرباء او امور اساسية اخرى، ونقول له، لو انتظرناك لطال انتظارنا، فاعلم ان قرانا لا تقل تطورا عن ية قرية عربية فيها مجلس محلي، بل في بعضها يزيد، اما اذا كان التطوير المقصود هو كتطوير الجليل فعندها لا نريده ولن ننتظره.

٥ – نكرر ونقول اننا قد بلغنا سن الرشد ولسن بحاجة الى اوصياء، فاعطوا لكل قرية ان تحدد مستقبلها كما تشاء، وتدير شؤونها بنفسها وتضم كل اراضيها لنفوذها وجعلها تحت سيطرتها لا تحت سيطرة مجالس يهودية، ورحم الله من قال:

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتول انت جميع امرك

٦ – ان التسويفات والوعود البراقة ما زلنا نسمعها منذ اربعين عاما ونيف، ولم يتحقق منها شيء بل العكس، فقد زاد الأمر سوءا، فما عدنا نثق بتسويفاتكم ولا بوعودكم.

٧ – تقول: «نحن مدركون لمشاكل الاراضي التي بقيت خارج نفوذ المجلس..»، لماذا لا تعترف انه وعن سابق اصرار لم يضم شبر واحد من اراضي هذه القرى للمجلس، بل العكس فقد جعلتم من كل قرية «غيتو»، اذ شملت الخارطة فقط ارض البناء التي لم تعد كافية للسكان مما يضطر السكان الى الهجرة، وتعترف كذلك بأن لهذا المجلس لا يوجد اصلا منطقة نفوذ كبقية المجالس. فلو كانت حقا نواياكم شريفة تستهدف مصلحة السكان لضممتم كل الاراضي التابعة للقرى التي تقع حاليا تحت سيطرة نفوذ مجلسي مجيدو ومنشه قبل الاعلان عن المجلس.

واخيرا نتوجه الى العضوين العربيين العزيزين من طمرة وشقاعمرو برفض التعيين وبتقديم الاستقالة، لأن تعيينهما جاء تقوية لموقف المجلس المرفوض واضعافا لموقف الأهالي، ولا اخالهم يوافقون على طعن اخوانهم من الخلف فأهل الجليل شرفاء، كما عهدناهم.

كما نتوجه الى اعضاء الكنيست العرب ورؤساء البلديات والمجالس العربية وكل الاخوة بالوقوف الى جانبنا ومساعدتنا كل في موقعه لافشال هذا المجلس المشؤوم وما سيجره من ويلات على منطقة وادي عارة.

(الاسم والعنوان محفوظان في ارشيف «الاتحاد»)

مشروع السوق الشرق اوسطية وانشاء دولة اسرائيل الكبرى

● بقلم: د. فوزي منصور ●

● في الشهور الثلاثة الأخيرة، ازيح الستار بشكل شبه رسمي في مصر عن مشروع لانشاء ما سمي بالسوق الشرق اوسطية، التي تتكون في الاساس من مصر واسرائيل ومن ينضم اليهما من الدول العربية. وتناول الحديث في هذا الشأن السعودية والمغرب والاردن وغيرها كدول تساهم بالفعل في مناقشة المشروع او ترشح للمشاركة فيه، وكذلك بعض دول الجوار مثل تركيا. وشارك في التهليل، وربما المناقشة، بعض المحسوبين على قيادة حركة التحرير الفلسطينية.

ولم تكن المفاجأة هي سعي اسرائيل، بدعم قوى من امريكا، لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود، وانما كانت المفاجأة الحقيقية هي في كيفية الاعلان عنه، وفي توقيت الاعلان، وفي جسامة ودأب وتنوع الجهود التي بذلت في الخفاء، وتحولت الأن الى العلانية للإعداد للمشروع، وفي استدراج اسماء، وهيئات كان الظن انها تنأى بنفسها عن مثله، وفي ان تنفيذ المشروع قد بدأ بالفعل في اشكال جنينية، حتى قبل ان يطرح للمناقشة امام الرأي العام.

لم يكن سعي اسرائيل مفاجأة لأن اقامة سوق مشتركة بينها وبين البلدان العربية لن يعني سوى شيء واحد هو نجاح اسرائيل في بسط سلطتها الاقتصادية على هذه البلدان، واستثمار خيراتها وعمل شعوبها لخدمة مشروع اسرائيل الكبرى، ان الصهيونية لم تخف ابدا ان ذلك هو هدفها بعيد المدى ومقولة ان الأموال العربية المتراكمة لدى اصحاب النفط، والموارد الطبيعية العربية الواسعة، والايدي العربية الوفيرة العاطلة عن العمل، تستطيع ان تتعاون مع الخبرة والتكنولوجيا والعقول الاسرائيلية لخير الجميع، هذه المقولة الوقحة الكاذبة التي اطلقها مناحيم بيغن على ارض مصر، تعبر عن المحتوى الحقيقي للحلم الصهيوني.

ان من لا يدير ماله كما قال اخونا الاستاذ «عبد الله يوسف الحمر» من الامارات العربية - لا يملكه ومن يحتكر لنفسه الخبرة والتكنولوجيا والادارة والتسويق يصبح هو المسيطر على كل شيء، والمستغل لكل انسان. وذلك هو الدور الذي تراه اسرائيل لنفسها، والدور الذي سوف يخلص بالضرورة لها في ظروف الوهن والهوان العربي الراهنة، وفي اية ظروف اخرى متصورة في المستقبل المنظور لو نفذ هذا المشروع.

لقد احتاجت السوق الأوروبية المشتركة، القائمة بين بلدان متكافئة السيادة، متحدة الهوية والهدف، ومتقاربة في مستوى المعيشة والثقافة والتطور التكنولوجي والتعليم وانظمة الحكم، الى عشرات السنين ومئات المعاهدات والاتفاقات التفصيلية لكي تقوم على نحو يحقق المزيد من التقارب بين مستويات معيشة شعوبها، ويحاول حماية الجميع من الاثار السلبية لقانون التطور اللاامتكافئ الملازم للنمو الرأسمالي. لكن ذلك القانون هو الذي تسعى النظم الحاكمة الان الى اطلاقه من كل قيد لاعطائه حق السيادة في مختلف بلادنا العربية. والسوق المشتركة الشرق اوسطية لن تكون، من هذه الزاوية، سوى صورة مكبرة، مما يجري الان في الاقتصاديات العربية.

اكثر من ذلك، ان عمليات الخصخصة المريبة واطلاق قوة السوق التي تجري الأن بسرعة محمومة، واتاحة الفرصة للأجانب بما في ذلك الصهاينة الذين كثيرا ما يستترون تحت واجهات اخرى قد تحمل اسماء عربية، لوضع اليد على مواردنا الاقتصادية، تبدو لي الأن هي التمهيد الضروري لاقامة السوق المشتركة الشرق اوسطية. ان التوقيت واحد والجهات الاجنبية الضاغطة في الاتجاهين واحدة. والنظم العربية الرائدة في الوجهتين واحدة، واساليب العمل المتراوحة بين الخفاء، والعلانية المفاجئة واحدة.

من حوالي خمسين عاما، كان المصري السائر في شوارع وسط البلد في القاهرة، شوارع قصر النيل وسليمان باشا فؤاد وغيرها، يشعر بالغربة لكثرة ما يرى من اسماء أجنبية، اغلبها يهودي، على واجهات البنوك وشركات التأمين والمحلات التجارية الكبرى وادارات الشركات الصناعية والمرافق. والسوق الشرق اوسطية، لو نفذت، لن تعني ان تعود هذه الاسماء الى وسط القاهرة، او قد تعود ولكن كفروع لشركات مقرها في مكان آخر. ان شوارع قصر النيل وسليمان وفؤاد القاهرية، وشوارع قصر النيل وسليمان وفؤاد الرباطية والعمانية والدمشقية والرياضية وفي كل عواصم العرب الاخرى سوف تتجمع كلها في القدس العبرية، ستصبح اسرائيل هي العاصمة، والقدس وسط البلد في العاصمة الكبرى، وبقية بلاد العرب هي الارياف الخاضعة المتخلفة. ذاك هو ما يعدون الأن له، الآن وليس غدا. اضغاث احلام؟ كذلك كانت اسرائيل من خمسين عاما.

ان الأمر بالنسبة الى اسرائيل لم يعد تحقيق احلام قابلة للتأجيل، انه قد اصبح الأن شرط بقاء، والذين يساندونها عليه - يعدون لها حبل النجاة. لننظر الى بعض الارقام: ان اسرائيل تسرق الأن من الأراضي العربية المحتلة حوالي ١٣٠٠ مليون متر مكعب في العام من المياه العربية. وبحلول عام الفين سوف تحتاج الى ٨٠٠ مليون مترمكعب اخرى. واعتمادها على النفط المصري كمصدر للطاقة امر معروف، وسوف تحتاج في المستقبل الى المزيد الذي لن تستطيع مصر تزويدها به، وقد كان متوسط الدخل القومي في عام ١٩٨٨، عام قبل الانتفاضة، يبلغ في اسرائيل ٨٦٥٠ دولارا للفرد، بالمقارنة مع ٦٦٠ دولارا في مصر، اي حوالي ثلاثة عشر ضعف مصر، و ٦٢٠٠ دولار في السعودية اكبر مخزن للنفط في العالم، هذا المستوى العالي المتميز لا تحصل عليه اسرائيل بفضل تفوقها التكنولوجي وتقدمها العلمي كما يشاع، فصادراتها الاساسية الى غير الاراضي المحتلة تكاد تنحصر في الماس وبعض المنتجات الزراعية، وانما تحصل اسرائيل على هذا المستوى بفضل المعونات الخارجية المتعددة الانواع، والتي تبلغ حوالي ١٠ بلايين دولار سنويا، اي بمتوسط يزيد على ٢٥٠٠ دولار للفرد، ثم بفضل احتلالها للأراضي المحتلة العربية، وذلك، من ناحيتين: استخدامها هذه الاراضي كسوق مغلقة عليها تمتص من خلالها قدرا كبيرا من التحويلات المالية التي ترد الى اهل الاراضي المحتلة من الخارج، وفي سبيل ذلك تعمل اسرائيل ما في وسعها لتعطيل نمو قوى الانتاج العربية وخاصة في الصناعة في هذه الاراضي، والأمر الثاني استخدام اهل الاراضي المحتلة، الذين يحرمون من اقامة مشروعاتهم الخاصة، كعمال مأجورين (حوالي ١٢٠ الف عامل، منهم ٥٠ الف دون تصريحات رسمية، والمجموع ٦.٥٪



● كلينتون ● ● رابين ● ● مبارك ●

من القوة العاملة في اسرائيل) يقومون بالأعمال الشاقة التي اصبح الاسرائيليون الأن يأنفون من القيام بها، وذلك مقابل نصف او ثلث اجر المثل.

ومعروف ان المعونة الأمريكية الى اسرائيل سوف تنخفض كثيرا، على الأغلب، ابتداء من العام القادم. كذلك من المعروف ان سيطرة الفلسطينيين على شؤونهم الاقتصادية تدخل ضمن الحد الادنى الذي سوف يسمح به لهم لو تمت التسوية، الأمر الذي سوف يحرم اسرائيل من متابعة الأراضي وسكانها بالمعدل العالي الذي تحقق حتى الأن. من هنا مساعي اسرائيل المحمومة لاحلال الاستغلال الاكبر لمجمل ثروات الوطن العربي وسكانه من خلال ما يسمى بالسوق المشتركة محل استغلال ما تبقى من فلسطين. والمقايضة الحقيقية التي تسعى اليها اسرائيل، اذن ليست مقايضة الارض بالسلام، ولكن مقايضة الجزء بالكل. انها باختصار، لكي اعكس مقولة كلاوسفيتز، متابعة للحرب على العرب بوسائل اخرى. ومن هنا ايضا الاصرار على ان تسير المحادثات المتعددة الاطراف، والتي تناقش قضايا مثل المياه، والطاقة والبيئة مع من يرضخ من العرب، وهم كثيرون، جنبا الى جنب مع المحادثات الثنائية.

ولم يكن غريبا ان تبحث الى جوار هذه المحادثات وكجزء خفي منها، تلك المشروعات المشتركة التي لا يكاد يمر اسبوع الأن دون ان تصدم بالجديد منها او الجديد عنها، ودائما بتمويل يفترض ان يأتي من العرب، مثل مشروع مد المياه من تركيا الى السعودية عبر سوريا والأردن واسرائيل طبعا، ومشروع اقامة قناة اسرائيلية اردنية بين خليج العقبة والبحر الميت لتوليد الكهرباء، ومشروع الشبكة الكهربائية المشتركة بين البلدان العربية واسرائيل، ومشروع مد خطوط النفط عبر اسرائيل الى حيفا، ومائة وخمسين مشروعا آخر اعدها المخطط الاقليمي الاسرائيلي اهارون زوهر، بالاضافة الى مشروعات التعاون الصناعي والخدمي التي يحلم رجل الاعمال الفلسطيني نبيل شعث بتغطية الاقليم بها (نيوزويك عدد ١٠ مايو ١٩٩٣) ومشروعات التعاون الزراعي التي ينفذها بالفعل الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري. ويعلن انضمام المغرب اليها ويبشر بانضمام دول اخر في المنطقة في القريب العاجل، ويحيط بذلك جميعه ضغوط كلينتون لانهاء المقاطعة العربية للشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل وتركيزه على ضرورة التعاون الاقتصادي معها الأن، ودون الانتظار حتى لإتمام التسويات الثنائية القميئة التي يروج لها الآن حول اشكال وشروط الجلاء من الاراضي العربية المحتلة وحول حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

ومن هنا ايضا كان تعدد المؤتمرات وحلقات النقاش في نيويورك وروما والقاهرة طوال الاثني عشر شهرا الماضية حول مشروع الشرق، والسعي الى انشاء جامعة للشرق الاوسط تتبناه وتطوره بإشراف معلن وتمويل من بعض هيئات الأمم المتحدة مثل UNDP والبنك الدولي وهيئات البحوث والجامعات الأمريكية والألمانية، ومشاركة من بعض الجهات العربية شبه الرسمية مثل المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط في القاهرة وغيره من التجمعات العلمية والبحثية.

لقد كانت بداية الاعلان الرسمي عن المشروع في حديث للدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري في حديث تم توضيبه مع الاهرام القاهرية في صفحة شبه إعلانية تشرف عليها وزارة الزراعة. وتتابعت احاديث الوزير مع الصحيفة بعد ذلك، كل منها يكشف جانبا مما كان مستورا ويدع للآخرين مهمة استكشاف الباقي.. وكان اكبر المفاجآت هو عدد الأسماء المرموقة التي تحسب عادة للعمل الوطني والقومي التي تبين انها شاركت في مناقشة المشروع مع اطراف امريكية او اسرائيلية كمشروع وارد، قابل للبحث. فهل انتهى الأمر بهؤلاء، الى تصديق ما القى اليهم واصبحوا يرددونه عن هذه القرية الكونية الصغيرة القائمة على الاعتماد المتبادل التي تحول اليها عالمنا الكبير، وغفلوا بذلك عن ان اسوأ اصناف القهر والاستغلال هو تحديدا ما تحتوي عليه القرية الصغيرة؟ ام هل اطفأ جذوتهم وثبط هممهم انهيار الاتحاد السوفييتي وبطش القطب السيد الأوحد الولايات المتحدة الأمريكية التي لم يبق للعرب الا الركوع لها ولربيبتها اسرائيل؟

ان كانت هي الأخيرة فإنهم يخطئون قراءة الحاضر وقراءة التاريخ ويجهلون قدرة الشعوب على التجمع من جديد وتأمين مستقبلها. ان الولايات المتحدة لن تبقى دائما القوة الأوحد او المسيطرة، ومن يراقبها عن قرب وعلم لن تخطئ عينه رؤية عوامل النخر الاقتصادي والاجتماعي التي تزعزع اساس قوتها. واذا كان الاتحاد السوفييتي قد سقط فإن الصين، بالمقابل، تزداد قوة، لقد حققت معدل نمو قدره ٩.٥٪ في السنة - في المتوسط - في السنوات الاربع عشرة الاخيرة، و ١٢.٨٪ في السنتين الاخيرتين، ويتوقع ان تتحول الى القوة الأعظم في العالم قبل ان ينتصف القرن القادم. والشعوب الحية التي تعتمد على قواها الذاتية، قادرة بأساليبها الخاصة - على ان تحقق ما حققته الصين، ايا كانت تقلبات الأحوال حولها.

ان مشروع السوق المشتركة الشرق اوسطية هو النصف الثاني المتبقي من الحلم الصهيوني: النصف الخاص بإنشاء دولة اسرائيل الكبرى، بعد ان تحقق النصف الأول بإنشاء دولة اسرائيل.

ان هذا المشروع هو نقيض المشروع التوحيدي القومي ونفي له. ذلك النفي هو الهدف الأول للمشروع، والهدف الثاني المتكامل معه هو تحقيق الهيمنة الاسرائيلية على الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا وثقافيا، وتأمين وتكثيف الاستغلال الاسرائيلي الامريكي لثروات الوطن العربي وامواله وقوة عمل ابنائه، ولتأمين هذا الهدف يجري الآن في عدد من الاقطار العربية التصرف بأبخس الأثمان في الأصول الانتاجية التي بنتها الشعوب بدمائها وعرقها عبر سنوات طويلة، وهدم القلعة والسياج اللذين يمثلهما القطاع العام، واطلاق قوى السوق الداخلية والخارجية على نحو لن يجلب لمعظم المواطنين سوى المزيد من تدهور مستوى المعيشة والبطالة وتدني الخدمات. والهدف الثالث للمشروع هو القفز - تحت دعاوى الرخاء المشترك وأولوية الاقتصاد على السياسة التي يروج لها الصهاينة والأمريكان - فوق رؤوس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحق الدول العربية في استرجاع كامل سيادتها على اراضيها المحتلة.

لكن هذا المشروع الذي يتوهم اصحابه انه سوف يفرض السلام العبري على المنطقة، والحماية للنظم العربية العشائرية او الكومبرادورية المتحالفة مع اسرائيل والخاضعة لهما، لن يجلب لأي من هؤلاء، سلاما ولا استقرارا. ذلك امر واضح الأن لكل ذي عينين، وسيزداد وضوحا كلما تقدم تنفيذه وزادت نقاط صدامه مع المشاعر القومية والوطنية الدينية ومع المصالح الاقتصادية المباشرة لأوسع الطبقات الشعبية وللبورجوازيات الوطنية المنتجة.

ولكيلا يتحول هذا الصدام المحترم المتصاعد الى سلسلة لا تنتهي من الاضطرابات واعمال العنف الجماعي والفردي العشوائية التي لم تجلب سوى المزيد من الشقاء، وقد تنتهي الى فوضى مدمرة، فان لكل قوى الأمة السلمية بكل تياراتها وتوجهاتها: الوطنية والقومية، الإسلامية والاشتراكية مدعوة الى التجمع دون ابطاء حول هدف واضح محدود هو بحث وتنفيذ وسائل التصدي لهذا المشروع ووأده في المهد.

كذلك فان مثقفي ومناضلي الوطن العربي بوجه خاص مدعوون لأن يضعوا على رأسي القائمة اولوياتهم:

١ - فضح هذا المشروع وبيان نتائجه السياسية والاقتصادية والثقافية.

٢ - مساعدة الشعوب العربية على ابتداع اساليب النضال الجديدة الفعالة الكفيلة بالتصدي له.

٣ - الحذر من ان يستخدموا، من خلال المشروعات البحثية المشتركة وانشطة المعاهد والمراكز والجمعيات العلمية والبحثية والبحوث المستقبلية وغير ذلك، كأدوات لاختراق جدار الرفض الهائل الذي تواجه به الأمة العربية ممارسات اسرائيل ومخططاتها، ومطية للتطبيع الذي تسعى اسرائيل الى فرضه.

٤ - تحذير قوى التحرير الوطني - دولا ومنظمات - من ان يكون ثمن تحرير الأرض الوطنية هنا او هناك هو اخضاع مجمل الوطن العربي للهيمنة الأمريكية الاسرائيلية، من خلال المشروعات المشبوهة مثل مشروع السوق الشرق اوسطية او المشروعات المشتركة التي تنتهج نهجه.

(«الهدف»)

الف بـاء تشغيل الطلاب



● مع اقتراب العطلة الصيفية، وخروج عشرات الالوف من الطلاب، للبحث عن عمل، من اجل ربح مئات الشواقل لضمان مصروف الجيب ولوازم السنة الدراسية القادمة من ملابس وكتب وغيرها، نود لفت نظر الطلاب واهلهم الى بنود قانون تشغيل الفتيان، والأجور التي يجب ان تدفع لهم. وبعض طرق الاحتيال التي يقوم بها المشغّلون، مستغلين عدم معرفة الفتيان للقانون.

• يسمح للفتيان من جيل ١٤ وما فوق بالعمل في عطلة الصيف. وممنوع تشغيل اولاد تحت سن الـ (١٤).

• يجب دفع مصاريف السفر الى مكان العمل من قبل صاحب العمل حتى مبلغ ٩.٤٦ ش.ج لليوم.

• يجب ان تكون ساعات العمل في الاسبوع حتى (٤٠) ساعة فقط، واكثر من ذلك ممنوع.

• اذا كانت هناك حاجة لملابس عمل خاصة تدفع تكاليف شراء هذه الملابس من قبل صاحب العمل فقط.

• اذا كانت حاجة لايام تجربة، للتدرب على العمل، يجب دفع اجرة كاملة للفتى عن هذه الايام.

• مهم جدا ان يقوم الفتى بالتوصل الى اتفاق خطي لشروط العمل ولأجرة العمل، وان يعرف تفاصيل صاحب العمل كاملة، اسمه، عنوانه الكامل، رقم سيارته، رقم الهاتف.

• على صاحب العمل دفع اجرة الفتى بواسطة استمارة - قسيمة معاش (تلوش) وان يدفع عن الفتى رسوم التأمين الوطني، اي ممنوع خصمها من اجرة الفتى (حتى سن ١٨). لا يدفع الفتى ضريبة دخل.

• ممنوع تشغيل الفتى اكثر من ثماني ساعات في اليوم، ويجب الا تزيد عن (٤٠) ساعة في الاسبوع.

• ممنوع تشغيل فتى تحت سن (١٦) سنة، في عمل ليلي. ويسمح بتشغيل فتيان في سن ١٦ - ١٨ سنة حتى الساعة العاشرة ليلا فقط (اقصى حد).

• يحق للفتى الذي يشتغل في العطلة الصيفية استراحة لمدة ثلاثة ارباع الساعة يوميا منها نصف ساعة متواصلة، على حساب صاحب العمل. ويجب ان يعطى الفتى استراحات قصيرة خلال يوم العمل للراحة.

• ادنى حد للأجرة هو كالتالي:

- الأجر المدفوع للفتى الذي يشتغل في العطلة الصيفية، وعمره ما بين ١٤ - ١٦ سنة يجب الا يقل عن ٥.٥٧ ش.ج للساعة الواحدة او ٤٤.٥٦ ش.ج لليوم او ٩٤٦ ش.ج للشهر.

- الأجرة للفتيان ما بين ١٦ - ١٧ هي ٤٨ ش.ج لليوم او ١٠٣٥ ش.ج في الشهر.

- الأجرة للفتيان ما بين ١٧ - ١٨ هي ٥٣ ش.ج لليوم او ١١٤٥ ش.ج في الشهر.

وهذه الاجرة كما قلنا هي الحد الادنى، اي اقل من ذلك ممنوع قانونيا.

• كل صاحب عمل يخالف ذلك، او لا يدفع الأجرة للفتى بالإمكان تقديم شكوى ضده والزامه بدفع جميع المستحقات.

(اعداد: جهاد عقل)

احذروا شركات «ألقوى العاملة» ؟!

● كثير من العمال اشتكوا لي بأنهم يعملون لدى صاحب عمل او شركة للقوى العاملة، وخلال عدة اشهر، يقوم هؤلاء المشغّلون، بدفع الأجر في وقته، وفجأة يبدأون بتأخير دفع الأجور، وتتراكم مبالغ - هي اجر العمال - عن عدة أشهر، وفجأة يختفي هذا المشغّل او «الشركة» ويجد العامل نفسه بدون أجر، وبدون اي اثبات انه عمل لديهم، ولا عنوان ولا اي مستمسك قانوني يدل على هذا المشغّل او «الشركة»، وكثيرا ما يقول العامل عندما تسأله عن الاسم الكامل لصاحب العمل، بأنه يعرف ان اسمه «دافيد» او «موشيه».. ولا يعرف اي شيء آخر - مما يؤدي الى فقدان اي امل بالحصول على أجر العامل وحقوقه.

واصبحت هذه الظاهرة خطيرة، لدرجة ان عدة «شركات قوى عاملة»، تختفي فجأة، ولا يترك اصحابها اي اثر لهم، ويقومون بفتح مكتب جديد في نفس المدينة او في مدينة اخرى وباسم جديد لشركة جديدة.

ويقوم المستشارون القضائيون في الهستدروت في الفترة الأخيرة بإعداد تعديل لقانون الشركات من اجل محاربة هذه الظاهرة الخطيرة.

احفظ السر

● يحق للعامل الحصول على تعويضات من مكان عمله، وفقا للقانون، وهذه التعويضات يجب ان تكون اجرة شهر عن كل سنة عمل حسب اجرة الشهر الأخير لعمله، بالاضافة الى مخصصات التقاعد التي جمعها مع حصة المشغّل في صندوق التعويضات.

والسؤال هو، هل يحق للعامل الحصول على هذه الاموال في حالة تركه عمله بنفسه؟ طبعا يحق له ذلك. في حالة انه اثبت ان صاحب العمل انتهك اتفاقية العمل معه في مكان عمله هنا.

وهناك سؤال آخر، ما هو موقف العامل الذي لا يحافظ على أسرار مكان عمله، ويمس بالثقة التي مُنحت له في مكان عمله، وتسريبه معلومات كانت بحوزته الى منافسين لمشغّله، هل يحق له الحصول على تعويضات؟

في احدى القضايا التي وصلت الى اروقة محكمة العمل العليا بهذا الخصوص صدر قرار واضح، ان على العامل المحافظة على اسرار مكان عمله خلالة فترة عمله وبعد انتهائها، وفي حالة انتهاك العامل لثقة التي منحت له، ونقله معلومات، لا يحق له الحصول على تعويضات، حتى لو اثبت للمحكمة بأن صاحب العمل انتهك اتفاقية العمل القائمة بينهما.

في كثير من الاحيان:

مؤسسات المسنين لا تلتزم بشروط عمل موظفيها!

● ظواهر الاستغلال لجمهور العاملين، تتكشف عندما يقع حادث عمل او اصابة، لأن هذا الاستغلال يبقى سرا بسبب ارهاب صاحب العمل من جهة، وحاجة العامل الى مكان العمل من جهة اخرى. وهذا ما حدث مع السيدة مريم جولان من نتانيا، فهي تعمل مساعدة في مؤسسة «ملبين» للمسنين، وضمن عملها هذا كان عليها حمل مسنين مقعدين من اسرتهم ووضعهم في العربات الخاصة كل صباح، وقالت السيدة جولان، بعد ان اصيبت خلال عملها في عمودها الفقري، جراء محاولتها رفع احد المقعدين، والذي يصل وزنه الى ٨٠ كغم، خلال بحث الموضوع امام المحكمة المركزية في تل ابيب، بأنه كان على كل مساعدة تعمل في وردية الصباح، وخلال ساعة، انزال ٣٢ مقعدا عجوزا من اسرتهم، وبالرغم عن ان شروط العمل تتطلب قيام مساعدتين بهذه المهمة الصعبة فإن الأمر فعليا كان عكس ذلك واضطرت كل مساعدة الى القيام بهذه المهمة لوحدها بسبب النقص في القوى العاملة بهدف التوفير.

وحكم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ابتمار فلقل للسيدة مريم جولان، بأن تقوم الدولة (صاحبة المركز) بدفع تعويضات لها بمبلغ (٣٠٠) الف شيكل، ومبلغ (٣٥) الف شيكل اخرى مصاريف محكمة. وحمّل القاضي ادارة المؤسسة المسؤولية عن عدم قيامها بتنفيذ شروط العمل واغفالها الالتزام بالاتفاق، اي ان تقوم برفع المقعدين مساعدتان وليس مساعدة واحدة.

مطالبة رؤساء السلطات المحلية بتقديم تقارير عن اجور المستخدمين

● توجه السيد شالوم غرانيت المسؤول عن الأجور في وزارة المالية الى رؤساء السلطات المحلية، بأن يستعدوا لتقديم تقارير سنوية للوزارة، عن اجور المستخدمين في سلطاتهم عن السنوات ٩٢ - ٩٣، وذلك بعد اجراء تعديل في قانون أسس الميزانية الذي صودق عليه هذا العام.

ووفقا للتعديل يجب على كل مؤسسة تحصل على ميزانية من الدولة، تقديم تقرير وفيه تفصيل كامل حول شروط عمل كل مستخدم والأجر الذي يحصل عليه.

وينص التعديل ايضا، ان على المسؤول عن الأجور واتفاقيات العمل في وزارة المالية، تقديم تقرير مفصل الى الكنيست، في كل سنة، حول الأجور وشروط العمل في المؤسسات التي تحصل على ميزانيات، ومنها السلطات المحلية، مع عرض النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها.

ويجب ان يرفق بالتقرير المذكور قائمة بأسماء المؤسسات التي لم تقدم تقاريرها لوزارة المالية، وقائمة اخرى تشمل اسماء المؤسسات التي تدفع اجورا او شروط عمل لاصحاب المناصب العليا، تزيد عن الأجر او الشروط المتبعة.

وطالب المسؤول عن الأجور غرانيت، السلطات المحلية بأن تقوم بتحويل تقاريرها اليه حتى نهاية شهر حزيران الحالي، وهذا الجزء الأول من التقرير، حيث تقدم فيه السلطة المحلية معلومات عامة مثل اسماء اصحاب المناصب الذين يحصلون على أجور، اسم الشركة التي تقوم باعداد المعاشات للسلطة المحلية، والجزء الثاني من التقرير على السلطة تقديمه حتى شهر شباط من العام القادم وفيه تفاصيل عن الأجور وشروط العمل.

تراجع ادارة صحيفة «جروزاليم بوست» عن فصل الصحفية ميخال يوديلمان

● كنّا نشرنا في هذه الصفحة عن تصرف ادارة صحيفة «جروزاليم بوست» مع الصحفية ميخال يودلمان، وقيام هذه الادارة بتلقيص اجر الصحيفة، بادعاء وقوع خطأ بعد ٢٠ سنة من العمل، وعندما عارضت يودلمان هذا التصرف، قامت الادارة بتهديدها بالفصل من العمل.. واوقفتها عن عملها، وبعد توجه الصحفية، التي تعمل مراسلة للشؤون النقابية، الى نقابة الصحفيين، وتهديدها ادارة الصحيفة بالتوجه الى القضاء.، قامت الادارة بفصل زميلة اخرى ليودلمان، وبعد ان اعلنت لجنة الصحفيين في صحيفة «جروزاليم بوست» ونقابة الصحفيين عن وقوفهما الى جانب الصحفيتين المفصولتين، من عملهما، تراجعت ادارة الصحيفة، وتم الاتفاق على إعادتهما الى عملهما وفي نفس المهمة والشروط لمدة ثلاثة اشهر، حيث يجري بحث الموضوع بعد ذلك ان كانت حاجة لمثل هذا البحث، كما صرح رازي غوطمان سكرتير نقابة الصحفيين في تل ابيب.

منظمة العمل الدولية تصدر ثلاثة ابحاث حول تشغيل الأولاد

● في كل عام ومع قدوم الأول من حزيران، يحيي العالم يوم الطفل العالمي، ويتذكر هذا العالم بأن هناك اطفالا جياعا وفقرا، واطفالا مُستَغلّين.. وتنهال علينا الابحاث والارقام من كل حدب وصوب.

واخيرا زاد اهتمام منظمة العمل الدولية بهذا الموضوع، وكرست هذه المنظمة له الابحاث بشكل اوسع وأعمق، خاصة في مجال تشغيل الأولاد في دول العالم الثالث، وما يحدث في هذه الدول من انتهاكات وممارسات قمعية بحق هؤلاء الأولاد الفقراء.. وهكذا اصدرت المنظمة (I.L.O) ثلاثة كتب، تتناول هذا الموضوع من مختلف جوانبه اولها كتاب: «تشغيل الاولاد - مرشد للمشاريع» وهذا الكتاب يستعرض المحاولات التي اتخذت في العالم من اجل محاربة ظاهرة تشغيل الاولاد، بواسطة تبني مشاريع لجذب الأولاد من دائرة العمل الى دائرة التعليم.

والكتاب الثاني «اولاد يعملون في اعمال خطيرة في الفلبين» والثالث: «عن الأولاد في سيرلانكا، التعليم من الماضي».

وجدير بالذكر ان مقر منظمة العمل الدولية هو في جنيف، وهي منظمة منبثقة عن الأمم المتحدة، وتقوم بعلاج قضايا العمل والتشغيل في مختلف دول العالم، ومن مختلف الجوانب، وقد عقدت مؤتمرا الاسبوع الماضي عن قضية عمل النساء ودور المرأة العاملة في العالم.



* الاربعاء ٩٣/٦/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨... - عرض برامج الصباح
٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب. ايطاليا
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية) النمو والتطور
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.٤٥ - كتاب مشهورون
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١١.٣. - اليهودية (الابتدائية)
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - فرنسية
١٣.٢٥ - تاريخ عام. مفكرة القرن العشرين سنوات التوتر والقلق
١٤... - تلتكست
١٤.٥ - الرسوم المتحركة
١٤.١٥ - مغامرات محظوظ. الحلقة الرابعة
١٥... - كاست والكلب. الحلقة (٢.)
١٥.٣. - مسلسل الفنار الحلقة (٢٥)
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢. - علاقة أسرية. حياة جديدة. امراض نفسية.
١٧... - مساء جديد مع دافيد فيتستوم.

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - الأخبار بالعربية
١٩... - كرة القدم. مباراة بين منتخب فنلندا ومنتخب اسرائيل. بث مباشر
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - برنامج موكيد
٢٢.٥ - «الحب والكراهية» رواية كندية. الجزء الأول
٢٣.٤. - في رأس هرمان. الحلقة الأخيرة
٥.... - الموجز الأخير للأخبار بالعبرية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٦... - من الكنيست
١٨... - صورة من الشارع
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦٢٤)
١٩.٢٥ - انا والحاسوب
١٩.٥٥ - قصة حب
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - عمل خاص بهن. الحلقة الثانية
٢١.٣٥ - M + S مسلسل كوميدي
٢٢... - N.B.A

- التلفزيون الاردني :
١٢... - مجلة التلتكست
١٣... - القرآن الكريم والتفسير
١٣.٢. - عرض البرامج
١٣.٢٥ - بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين الاردن والصين
١٥.٣. - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - الاسلام والحياة
١٨... - نشرة الاخبار العربية واقوال الصحافة
١٨.٢٥ - «عمي كو» الحلقة (٣)
١٩.٢٥ - مع المواطن
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٣٥ - المسلسل السوري «الجانب الآخر» الحلقة (٨)
٢١.٢٥ - عرض برامج الخميس
٢١.٣. - كتب ومؤلفون
٢٢.٢. - عالم المصارعة
٢٣... - نشرة الاخبار الثانية
٢٣.١٥ - مخلوق اسمه المرأة
٤.... - بث وقائع افتتاح دورة حوض البحر المتوسط للالعاب الرياضية.

● *لقطة من المسلسل الاجنبي «في رأس هرمان» - ٢٣.٤. - القناة الاولى* ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
هذه المرة عليك ان تبادر بنفسك لتحقيق ما تتمناه، نتائج سارة.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
امامك رحلة جيدة، ومسؤوليات جديدة على عاتقك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
انتظر خبرا سارا في المساء، اجازة طويلة حاول الاستفادة منها.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
ستكون مركز اهتمام الآخرين. خبر سعيد في نهاية الاسبوع.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
انزع عنك الحذر، فالامور ستعود الى مجراها الطبيعي.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
اذا كنت بحاجة الى متعة لذيذة فلا تتردد في طلبها، ولا تضيع الفرصة.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
احدهم يتوجه اليك بطلب ما، لا ترده خائبا، حاول الاستمتاع ولو لفترة.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
ابحث عن الاكتفاء الجسدي والروحي، هدوء في محيط العائلة.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
احدهم يريد الخير لك، فلا تجعله ينزع منك الثقة.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
حاول ان تستمتع باللحظات القليلة المتاحة لك، ساعة الحظ لا تعوض.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
التعاون مع زملائك في العمل مفيد جدا، حاول ان تستفيد مما حققته مؤخرا.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
لا يعدل الانسان الا مع من يحب، حاول ان تثبت ذلك لشريك حياتك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										■
٣					■					
٤		■		■			■			
٥	■							■		
٦				■					■	
٧					■					
٨	■						■			
٩					■					■
١٠			■			■				

افقيا:
١ - شاعر عايش الرسول ولقب شاعره
٢ - شاعر آخر اسبغ الرسول عليه بردته
٣ - يطأ - الحرس، او الشرطة قديما
٤ - ضد «برد» - حروف علة
٥ - نجم في السماء - متماثلان
٦ - في القفص الصدري - نوم
٧ - طيب - قسرْ
٨ - دولة افريقية - هزة
٩ - شجاعة - يتحرك
١. - جوهر - اندفع - «زلزل» (مبعثرة)

عموديا:
١ - الاسم الثاني لأديب مصري (غير معرفة) - الأمر من «وضع» - معظم
٢ - حظ - الأعجب
٣ - المعري
٤ - نطق - محط ثقتك في النضال السياسي
٥ - قهوة - خفر
٦ - شاعر عربي حديث
٧ - نفخ تعبا (معكوسة) - مظلم - من الحبوب
٨ - أتعب (معكوسة) - مدينة اسيوية
٩ - من الحشائش - لخص
١. - جزيرة اسيوية

*** حل لغز رقم (٢٦) ***

افقيا:
١ - هالة فؤاد
٢ - لما - رعى - جم
٣ - ألمس - عرس
٤ - دهر - ب.ف.ف.ب
٥ - رث - يهودا
٦ - ر.ج.ي.ر - فجر
٧ - مرح - ورشة
٨ - أت - العيد
٩ - الزمن - بلي
١. - نسرين - ابن

عموديا:
١ - هناء ثروت
٢ - امل - رج - انس
٣ - رمال - يم - مر
٤ - سهير رمزي
٥ - فر - هد - لن
٦ - وعر - ود - أ.أ
٧ - أ.أ - دب - حل
٨ - عفاف شعيب
٩ - جرف - البرج
١. - شمس بارودي

نتائج «اللوطو»

● ١٣، ١٤، ٢٩، ٣٣، ٤٣، ٤٤ والرقم الاضافي (٣.)



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/١٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

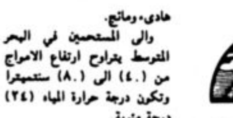
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣. ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

والى المستحمين في البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٤) الى (.٨) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١٥)

العملة	"يمثيع"
● دولار امريكي*	٢,٧٤٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢..٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	.١٥٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٢٥ ش.ج
●* للمسافرين	٢.٨٩٧ ش.ج
● "السود"	٢.٧٦ - ٢,٧٧ ش.ج

في المسار الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

كما اعلن عبد الشافي، ايضا، عن انشاء مجموعة العمل هذه ورأى ان الجولة العاشرة من المفاوضات التي بدأت الاربعاء الماضي، ستستغرق ثلاثة اسابيع.

ونفت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض د. حنان عشراوي، ان يكون رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي قد قرر الانسحاب من المفاوضات كما نفت ان يكون الوفد الفلسطيني قد خفض الى النصف.

واكدت عشراوي ان «هذه الانباء لا اساس لها من الصحة». واضافت ان عبد الشافي سيتوجه اليوم الاربعاء الى لندن لعدة ايام بهدف القاء محاضرات متفق عليها من قبل وسيعود بعد ذلك الى واشنطن. اما اعضاء الوفد الفلسطيني الذين ما زالوا في الاراضي المحتلة فلم يجدوا اماكن على الطائرة القادمة من عمان وسيصلون لاحقا.

وفي المسار الاردني يؤكد الاسرائيليون على التوصل تقريبا الى اتفاق مع الاردنيين. وقال روبنشطاين «لقد توصلنا تقريبا الى تسوية جميع المسائل الثنائية لكن الاردن يربط التوصل الى اتفاق مع اسرائيل باتفاق بيننا وبين الفلسطينيين».

وقال رئيس الوفد المفاوض مع اللبنانيين اوري لوبراني ان اسرائيل تنتظر الحصول على ردود من بيروت حول وثيقة العمل التي اقترحتها خلال الجولة السابقة والتي تتضمن اقامة ترتيبات امنية في جنوب لبنان.

واعلن امس وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ان الولايات المتحدة مستعدة لدرس تقديم ضمانات امنية في هضبة الجولان لمساعدة سوريا واسرائيل على التوصل الى اتفاق حول هذه المنطقة السورية الاستراتيجية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وسعى الوفد الاسرائيلي لطمأنة سوريا بالتخفيف من مضمون تصريحات رئيس الحكومة اسحق رابين، التي انطوت على رفض اعادة هضبة الجولان بكاملها.

فقد اعلن رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش، قبل الاجتماع الاول في الخارجية الامريكية ان «تصريحات رابين اسيء تفسيرها» واضاف ان «رابين الذي كان يجيب على سؤال طرحه عليه احد اعضاء المعارضة اكتفى بالقول ان اسرائيل لم تتعهد لسوريا بالانسحاب الكامل».

* بيرس متفائل ازاء مفاوضات السلام *

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس، ان مفاوضات السلام تتقدم واعرب عن الامل بالتوصل الى بضعة «اتفاقات حقيقية» مع الفلسطينيين.

وقال بيرس في تصريح صحفي على هامش المؤتمر الدولي حول حقوق الانسان «هنالك ما يدعو الى التفاؤل ورغم كل المشاكل فاننا نتقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين».

الا انه لم يبد التفاؤل نفسه ازاء احتمال تحقيق تقدم مع سوريا خاصة حول مسألة هضبة الجولان وقال «في الوقت الحاضر نشعر ان السوريين مرتاحون للمفاوضات اكثر مما هم مرتاحون الى النتائج».



الاربعاء ١٦ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٢

خلافا لتوقعات الخبراء الاقتصاديين:

٠,٣٪ - نسبة ارتفاع جدول غلاء الشهر الماضي

■ تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة (. ٤٩١) شيكل ■

● وتيرة التضخم المالي السنوية تتراوح بين ١٣ - ١٤٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافا لتوقعات الخبراء الاقتصاديين جاء جدول الغلاء عن شهر ايار الماضي، الذي اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الثلاثاء، مفاجئا، اذ سجل ارتفاعا بنسبة ٣. . ٪.

وقال مسؤولون في دائرة الاحصاء المركزية ان ارتفاع جدول الغلاء عن الشهر الماضي جاء بهذه النسبة بسبب انخفاض اسعار الفواكه والخضراوات بنسبة ٦٪، خصمت من جدول الغلاء نسبة ٣. . ٪. بالاضافة الى انخفاض تكاليف الخدمات الصحية بنسبة ٨٪.

واضافوا ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة يعود لارتفاع التكاليف في بند المسكن بنسبة ١٪، ساهمت في ارتفاع الجدول بنسبة ٣. . ٪ وصيانة المسكن بـ ٨. . ٪ وساهمت بـ ١. . ٪.

كما ارتفعت اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٢,٧٪ وساهمت بنسبة ١. . ٪.

وبهذا تصبح تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) (. ٤٩١) شيكل تشتمل، هذه «السلة» على تكاليف السكن في المدينة، علما انه بدون تكاليف السكن تكون تكلفة سلة المشتريات للعائلة ذاتها (. . ٣٧) شيكل.

وفي اعقاب الاعلان عن جدول الغلاء فان وتيرة التضخم المالي السنوية انخفضت من نسبة تراوحت بين ١٦٪ و١٧٪ الى نسبة تتراوح بين ١٣٪ و١٤٪.

ويشار الى انه اذا استثنينا بند السكن من جدول الغلاء فان وتيرة التضخم المالي السنوي بموجب الاشهر الخمسة الاولى المنصرمة من هذه السنة تبلغ ٧,٥٪.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوطمان، تعقيبا على جدول الغلاء: انه حان الوقت ليكف عميد بنك اسرائيل عن الخوف من وتيرة التضخم المالي وينبغي عليه انتهاج سياسة اقتصادية من شأنها ان تشجع النمو الاقتصادي.

اما السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، فقال ان جدول الغلاء يعكس سياسة الحكومة. الا ان نسبة البطالة عالية ووتيرة النمو الاقتصادي غير مرضية.

في لقاء دراسي حول موضوع العنف والمخالفات الجنسية في العائلة:

خلال سنة ٩٢ فتحت الشرطة ٥٨ ملفاً جنائياً

ضد رجال اعتدوا على زوجاتهم في الناصرة

* وجهاء في البلدات العربية يضغطون حتى يغلق الملف ضد المعتدين على نسائهم بحجة «سلامة البيت» ومعلمون ومربون يرفضون التعاون ضد الاعتداءات على الطلاب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، من جهاد سعد ومحمد مصالحة - «في سنة ١٩٩٢ تم فتح ٥٨ ملفاً جنائياً ضد اشخاص في الناصرة وقراها قاموا بالاعتداء على زوجاتهم والتسبب لهن باضرار جسمانية، و١٢ ملفاً تم فيها التحذير فقط من مغبة العودة وتنفيذ الاعتداءات. وهذه السنة وحتى اواخر شهر ايار تم فتح ٢٤ ملفاً جنائياً و٤ ملفات تحذيرية مشابهة»، هذا ما كشفه، امس الثلاثاء، قائد شرطة الناصرة، ماريوس ألوني، في اثناء اللقاء الدراسي الذي عقد في المركز الثقافي التابع لبلدية الناصرة، تحت عنوان «العنف والمخالفات الجنسية في العائلة»، والذي بادرت اليه اللجنة الوزارية المشتركة لمعالجة العنف في العائلة والمتمثلة في وزارة الصحة والمعارف والعمل والرفاه الاجتماعي، وتحت رعاية قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة.

واستمع اعضاء اللجنة الوزارية المكونة من البروفيسور بيتر فاردي، المسؤول عن الخدمات الصحية في وزارة الصحة، والدكتور منير حوفيف ممثل وزارة المعارف والمحامية راحيل سوكار مساعدة ممثلة نيابة الدولة وممثلة وزارة العدل والاخصائي النفسي المركزي في وزارة المعارف السيد مار ايش، الى اقوال وشهادات العاملين والعاملات الاجتماعيين الذين يرافقون العائلات التي تُنفذ فيها اعتداءات جسدية وجنسية ضد الزوجة والاولاد والبنات من قبل الزوج او الاخ او الجار او الاقارب وكذلك ممارسة الضرب في المدارس. وعن حجم المعاناة التي يقاسيها ضحايا هذه الاعتداءات وعن السبل الواجب اتخاذها حال التبليغ عن مثل هذه الاعتداءات. وشارك في هذا اليوم الدراسي ايضاً العديد من المستشارين والمستشارات التربويات في المدارس المختلفة في الناصرة والمنطقة والممرضات والمفتشين وموظفين وموظفات عن مؤسسة التأمين الوطني وضباط احداث وكبار. وتحدث بعضهم عن العقبات التي يواجهونها بسبب العادات الاجتماعية، اذ يتعرضون لضغوط من «وجهاء البلد» لضبضبة الموضوع «حفاظاً على سلامة البيت والعائلة». وبسبب عدم تعاون الكثير من المربين وادارات المدارس.

وقالت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة لـ «الاتحاد»، ان اعضاء هذه اللجنة قد بادروا للاتصال قبل عدة اشهر وطلبوا من البلدية ان تقوم باجراء التحضيرات اللازمة لهذا اليوم الدراسي. وقد لبت البلدية طلب هذه اللجنة، وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها للجنة كهذه للناصرة والوسط العربي. وهذا التوجه من الوزارات المختلفة يعتبر مشجعاً للعمل معاً من اجل ايجاد حلول سريعة ومفيدة لوضع حد للتزايد الحاصل في انتشار ظاهرة العنف الجسدي والجنسي ضد الاطفال والنساء والفتيات في مجتمعنا.

وقال مركز اليوم الدراسي، العامل الاجتماعي رمزي نصار لـ «الاتحاد»، ان هذه اللجنة ومن خلال طريقة عملها وسماعها للعشرات من الحالات ومعالجتها في القرى والمدن العربية، تفتح المجال اكثر امام العاملين والعاملات الاجتماعيين لرفع صوتهم والمطالبة بتخصيص الوظائف والميزانيات ومراكز المساعدة امام ضحايا الاعتداءات الجسدية والجنسية واكثر من ذلك، الملاحقة والمطالبة القانونية بمعاقبة منفذي هذه الاعتداءات لثني الآخرين عن فعل مثلها.

وتحدثت المحامية راحيل سوكار لجريدة «الاتحاد» قائلة: «انها الزيارة الاولى التي نقوم بها للوسط العربي. اجتمعنا مع العديد من المختصين والعاملين في مجالات التربية والعمل الاجتماعي. وطرحوا امامنا المشاكل المتعلقة بموضوع العنف في العائلة العربية، بكل صدق وامانة ومهنية رفيعة المستوى. نحن من جهتنا تأثرنا بما سمعنا وسنقوم بتحرير كل الاستنتاجات والتلخيصات من هذا اللقاء الى ديوان رئيس الوزراء وللجهات المختصة، واننا على ثقة بأنه سيحدث تغيير ما وان لم يكن بوتيرة سريعة في هذا الخصوص. لانه بالاساس هنالك قلق عام في الوسطين العربي واليهودي من ارتفاع نسبة تنفيذ الاعتداءات الجنسية والجسدية ضد النساء والاطفال والفتيات. ويتوجب على المسؤولين ايجاد الحلول السريعة، وقسم كبير منها هو في متناول اليد، كزيادة الوظائف في اقسام العمل والرفاه الاجتماعي، واقامة المراكز المختلفة وزيادة التوعية والثقافة الاجتماعية، والتشديد على دور الشرطة في ردعها للمعتدين والفاعلين لهذه الاعتداءات».



● صورة المنصة ويظهر فيها اعضاء اللجنة الوزارية (من اليمين) مار ايش والمحامية راحيل سوكار، والبروفيسور، بيتر فاردي والدكتور منير حوفيف.
(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة) ●

وزير جودة البيئة:

مصنع «نيشر» ينبغي نقله الى منطقة اخرى!

● يوسي سريد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ وزير جودة البيئة يوسي سريد، امس الثلاثاء، ادارة مصنع «نيشر» لانتاج الاسمنت انه ينبغي عليها نقل المصنع الى مكان اخر.

وسوغ سريد ذلك قائلا: لا يمكن اقامة مصنع من هذا النوع في منطقة مكتظة بالسكان وقابلة للتطور! وقال ان امام ادارة مصنع «نيشر» اربعة خيارات (مناطق) لنقل المصنع وينبغي عليها اختيار احدها.

وقال سريد انه اعطى اوامره لاجراء دراسات في المناطق المرشحة لنقل المصنع اليها، من بينها منطقة بالقرب من قرية كابول، حول مدى التلوث البيئي في كل منها.

وكانت مظاهرتان استقبلتا وزير جودة البيئة في اثناء زيارته لمصنع «نيشر»، الاولى تظاهرة سكان منطقة «نيشر» الذين يطالبون بنقل المصنع والاخرى من سكان «غوش سيغف» الذين يعارضون نقل المصنع الى المنطقة بالقرب من قرية كابول.

مستوطن يعتدي على جندي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية، امس الثلاثاء، ان جندياً اسرائيلياً تعرض يوم الاثنين، للضرب على ايدي مستوطن عند حاجز للجيش بالقرب من مدينة الخليل.

وقالت المصادر نفسها ان مستوطنين كانا داخل سيارة رفضا التوقف عند حاجز اقيم عند مدخل قرية الترقومية وان احد الجنود الموجودين على الحاجز اطلق النار في الهواء. واوقف المستوطنان السيارة وخرج احدهما منها واعتدى على الجندي الذي اطلق النار.

واعتقل المستوطن ثم اخلي سبيله امس بكفالة.

وقالت الشرطة ان المستوطن اكد انه لم يحاول تجاوز الحاجز وان الجندي اطلق النار على السيارة بعد ان كانت قد توقفت!

الشرطة تطلق سراح مدير المدرسة الابتدائية في شفاعمرو بكفالة شخصية!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - اطلقت شرطة شفاعمرو، امس، سراح الاستاذ اسعد نصر الله مدير مدرسة «جبور جبور» الابتدائية في شفاعمرو بكفالة شخصية بعد ان كانت اعتقلته امس الاول بتهمة ضرب طالبة في الصف الرابع بالعصا.

وقد نفى مدير المدرسة خلال التحقيق التهمة الموجهة اليه بضرب الطالبة. هذا وعلم مراسلنا ان عائلة الطالبة اسقطت الدعوى التي قدمتها للشرطة ضد المدير.

مزارعو الخيار في قرى طمرة وكابول وعبلين يطالبون بتحسين سعر الخيار

● عبلين - لمراسلنا محمد قسوم - عقد مزارعو الخيار من قرى طمرة وكابول وعبلين، اجتماعا عاما تداولوا فيه حول كيفية تحسين سعر المحاصيل، حضره حشد كبير من مزارعي الخيار الذين تذمروا جميعا من السعر المحدد الذي يضعه التاجر اي سمسار الخيار الذي يشتري الخيار من الفلاحين ويبيعه الى الشركات التي يتفق معها التاجر.

واعرب الفلاحون عن تذمرهم من رفع اسعار المياه والادوية والاسمدة بشكل خيالي اذ ان سعر الخيار لم يرتفع منذ ثلاث سنوات.

وحمل المزارعون وزارة الزراعة المسؤولية الكاملة عن عدم الاهتمام بالمزارع العربي، وتحديد سعر صندوق الخيار لكي لا يتلاعب التجار بمحصولهم السنوي الذي ينتظرونه سنة بعد سنة، خاصة ان العائلات تعيش من موسم الخيار، هذه الزراعة الوحيدة التي بقيت للمزارع العربي بعد منع زراعة التبغ.

وصرخ احد المزارعين قائلا: اين هم التجار واصحاب الشركات، ليتهم يأتون الى حقولنا ليطلعوا على احوال اطفالنا ونسائنا تحت حر الشمس طول النهار.

وتقرر العمل على اقامة لجان محلية لمزارعي الخيار للاهتمام بالمزارع وقضاياه، وايجاد جمعيات تعاونية لتصدير وتسويق المحصول.



١٦ صفحة

الخميس
١٧ حزيران ١٩٩٣
٢٧ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.6.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 28/50

ألوني: على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف. وعرفات

*** فايتسمان يدعو الى عقد لقاءات شخصية مع جميع القادة العرب ***

● القدس – صرحت وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، امس الاربعاء، بأن على اسرائيل التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع رئيسها ياسر عرفات.

وقالت ألوني، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ال (١١) لحزب مبام: «لا بد من الحوار مع منظمة التحرير وليس مع الرئيس السوري حافظ الاسد وحده بحجة انه رئيس دولة».

واضافت «ان الذين يعتبرون انه من غير الممكن الجلوس على طاولة المفاوضات مع ياسر عرفات لان يديه

● البقية على ص ١٤ ●

مفاوضات مكثفة في اليوم الثاني من محادثات السلام

الشرع: التوصل الى تسوية منوط بتطبيق ٢٤٢!

● عريقات: نسعى الى «اعلان مبادئ» يقوم على تحقيق تقدم جوهري في كل القضايا ●

● واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة – انتهت، عند الساعة الثامنة من مساء امس الاربعاء، حسب التوقيت الفلسطيني الجلسة

● البقية على ص ١٤ ●

اعتداء جديد على مقبرة بلدة عاقر



● الحاج مصطفى رمضان: جعلوا من مقبرة بلدة عاقر مكانا لرمي النفايات! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: نوري العقبي)

● اللد – خاص بـ «الاتحاد» – اعتدى «مجهولون»، أمس الاول الثلاثاء، على مقبرة بلدة عاقر حيث جرفت القبور وأزيلت معالمها تماما. وهذه البلدة بلغ

● البقية على ص ١٤ ●

حاملو جائزة «نوبل» للسلام يطالبون باعادة جميع اللاجئين الى اوطانهم وضمان امنهم

● فيينا – و.ص.ف – وجه حاملو جائزة نوبل للسلام نداء الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان من اجل العمل على احترام حقوق الانسان كـ «مفتاح للسلام في العالم».

وفي مؤتمر صحفي عقد، امس

● البقية على ص ١٤ ●

مئات العمال تظاهروا، امس، في غزة

● والادارة المدنية الاحتلالية تتراجع عن قرار توقيف (١٣٥) عاملا استخدمتهم البلدية ● ٢٥٪ فقط من العمال عادوا الى اعمالهم داخل اسرائيل ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تظاهر مئات العمال في مدينة غزة، امس، احتجاجا على اصدار قرار من الادارة المدنية الاسرائيلية بتوقيف ١٣٥ عاملا استخدمتهم البلدية للقيام باعمال النظافة في اطار برنامج مؤقت لاستيعاب العاطلين عن العمل، لفترات محددة باجرة يومية تبلغ ٢٥ شيكل. وتوجه المتظاهرون الى مبنى اتحاد النقابات العمالية في المدينة مطالبين بتدخله لحل مشكلتهم.

● البقية على ص ١٤ ●

تصفيات كأس العالم في كرة القدم

تعادل اسرائيل – فنلندا

● هلسنكي – تعادلت فنلندا مع اسرائيل (صفر – صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، في هلسنكي ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية السادسة.

ألتون جون يعود للغناء في اسرائيل، اليوم الخميس

● لندن – «و.ص.ف.» – أعلن جون ريد، وكيل اعمال المغني البريطاني ألتون جون، الذي ألغى حفلة غنائية واحدة كان سيحييها امس الاربعاء في تل ابيب احتجاجاً على الطريقة التي استقبل بها امس الاول الثلاثاء.. ان المغني الشهير قرر العودة للغناء في تل ابيب مساء اليوم الخميس.

واوضح ريد ان ألتون جون حصل على ضمانات تتعلق بحماية أمنة.

وكان المغني وصل مساء الثلاثاء، الى تل ابيب حيث لم يتعرف عليه العاملون في مطار

● البقية على ص ١٤ ●



● ألتون جون ●

نسبة تعاطي الحبوب في اسرائيل – من أعلى النسب في العالم

(«لقاء اليوم» – ص ٩)

عرفات: الاحتلال الاسرائيلي يرتكب انتهاكات تتساوى والابادة الجماعية!

(ص ٣)

رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

السنة القادمة ستكرس لاعداد برامج تربية جنسية في المدارس العربية

(ص ٦)

ف. لانغر في القدس:

حقوق الانسان ليست خاضعة للتفاوض!

(ص ٦)

وزير القضاء يعلن عن تشكيل لجنة وزارية للنظر في موضوع التعذيب في السجون

(ص ١٦)

(٤٠,٤٪) نسبة المصوتين في انتخابات نقابة المتقاعدين

• تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - بعد فرز حوالي (٩٣٪) من الاصوات، في انتخابات نقابة المتقاعدين، اتضح ان كتلة «المعراخ» (ا.م.ت) قد حصلت على (٩٣٢٩.) صوتا ونسبة (٦٩.٣٣٪). وحصلت قائمة «الجبهة» على (١٦١٨) صوتا ونسبة (١.٢٪) من الاصوات وحصلت قائمةالليكود» على (١٨.١٧٥) صوتا ونسبة (١٣.٥١٪) وحصلت قائمةالمفدال» على (١٥.٨..) صوت ونسبة (١١.٧٤٪) وحصلت قائمة «راتس» على (٥.٦٨٧) صوتا ونسبة (٤.٢٣٪).

وبلغ مجموع الاصوات الصحيحة (١٣٤.٥٧٨) صوتا ووصلت نسبة التصويت الى (٤٢..٤٪).

وفي حديث لمراسلنا مع السيد حاييم كختيرغ حول موعد الانتهاء من فرز الاصوات. قال: «لدينا الآن الاصوات العابرة، وتقوم بعملية فرزها ونتوقع الانتهاء من ذلك حتى نهاية الاسبوع. واعلان النتائج النهائية يوم الثلاثاء القادم. وبرأيي فان هذه النتائج لن تحدث فيها تغييرات كبيرة».

وفيما يلي النتائج في المدن والقرى التي جرت فيها الانتخابات:

• بئر السبع: ا.م.ت (١٩٣٣) ب.د (٣٧.) الجبهة (و) (١٣) م.ح.ل (٤٢٦) راتس (١٣٥) • بات يام: ا.م.ت (٢٥٥٦) المفدال (ب.د) (٣٩٦) الجبهة (و) (٣٣) م.ح.ل (٥٤٥) راتس (٢.٧) • حيفا: ا.م.ت (١٥٣٥٦) مفدال (٢١٣٦) الجبهة (١٤٤) م.ح.ل (٣٢.١) راتس (١.٥٤) • غفعتايم: الجبهة (١٤) • هرتسليا: الجبهة (١٧) • الخضيرة: (الري وادي عارة) الجبهة (٦.) • حولون: الجبهة (٣.) • طبريا: الجبهة (١٤) • كفارسابا: الجبهة (١١) • القدس: ا.م.ت (٤٢٥٧) للمفدال (١٤٦٩) الجبهة (٣٣) م.ح.ل (١٥٣٨) راتس (٤٣٧) • اللد: ا.م.ت (١١٧.) المفدال (٧٢) الجبهة (٣٣) م.ح.ل (٣٢) راتس (١٧) • معلوت - ترشيحا: ا.م.ت (٤.٧) المفدال (٨.) الجبهة (١) م.ح.ل (٥٩) راتس (٢٣) • نهريا: ا.م.ت (١٧٣٥) المفدال (١٣٣) الجبهة (١) م.ح.ل (٢٤٦) راتس (٨٨) • عكا: ا.م.ت (١٢٤٣) المفدال (٩٣) الجبهة (٩) م.ح.ل (٢٦٢) راتس (٤.) • العفولة: ا.م.ت (١٤٢٨) المفدال (٥٩) الجبهة (٨) م.ح.ل (١٤٣) راتس (٧٣) • بيتح تكفا: ا.م.ت (٣٤..) المفدال (١.٥١) الجبهة (٣٨) م.ح.ل (١.٤) راتس (٦).



• رئيس نقابة المتقاعدين، الياهو رايف •

نتائج الوسط العربي: • الناصرة: ا.م.ت (٩٤٦) المفدال (٢٧) الجبهة (١٣٣) • شفاعمرو ا.م.ت (٣٣٧) المفدال (٣.) الجبهة (١.٨) م.ح.ل (٥) راتس (٦) • مركز الجليل ا.م.ت (٤٨٥) المفدال (١.٧) الجبهة (٦٥) م.ح.ل (٢٩) راتس (٦) • الطيبة: ا.م.ت (١٢.) المفدال (١) الجبهة (١١٨) م.ح.ل (٧.) راتس (٧٩) • الطيرة: ا.م.ت (٦٧) الجبهة (٥.) م.ح.ل (١١) • ابوسنان: الجبهة (١..) • ام الفحم: ا.م.ت (١٦٦) المفدال (٢٨) الجبهة (١١١) راتس (٢.) • اكسال: الجبهة (٤) • طمرة: ا.م.ت (١٧١) المفدال (٥.) الجبهة (١٢٣) م.ح.ل (٥٢) راتس (٣٧) • سخنين، عرابة، دير حنا، كوكب: ا.م.ت (١٤٦) المفدال (٢٥.) الجبهة (١٤٤) راتس (١) • يافة الناصرة: الجبهة (٤.) • مجد الكروم: الجبهة (١.) • كفركنا: الجبهة (١٣).

وحصلت الجبهة في مدينة تل ابيب على (١٢٨) صوتا.

هذه النتائج غير نهائية، وقد تحدث بعض التغييرات الطفيفة عليها بعد الانتهاء من فرز الاصوات.

في محاولة لوضع حد للازمة السياسية في كمبوديا

سيهانوك يقترح ان يقتسم منصب رئيس الوزراء مع ابنه ومع رئيس حزب الشعب الكمبودي!

● ويدعو «الخمير الحمر» الى العودة الى بنوم بنه ●

• بنوم بنه - «و.ص.ف» - اطلق الامير نورودوم سيهانوك صيغة جديدة لحكومة وطنية مؤقتة.

وقد وضع سيهانوك ثلاثة سيناريوهات متقاربة ستجعل منه رئيسا للوزراء، او رئيسا فخريا لمجلس الوزراء.

واقترح اقتسام منصب رئيس الوزراء، او منصب الرئيس مع ابنه نورودوم راناريد سيهانوك رئيس الجبهة الوطنية الموحدة وهون سن رئيس حزب الشعبالكمبودي.

وتحاول الجبهة الوطنية الموحدة التي فازت في الانتخابات وحزب الشعب الكمبودي الذي يسيطر على ٨. بالمئة من الاراضي تأليف حكومة ائتلافية منذ بضعة اسابيع.

واعلن الامير سيهانوك استعداده «ليترأس مرة في الاسبوع في القصر الملكي مجلس وزراء الحكومة الوطنية المؤقتة» بصفته رئيسا للدولة الكمبودية.

وطلب في المقابل «اعفاءه رسميا من جميع المسؤوليات الملازمة لادارة الحكومة والادارة والقوات المسلحة والشرطة والشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الخارجية...».

وكان الامير سيهانوك رفض القيادة العليا للجيش الكمبودي الوطني الجديد التي عرضها عليه رئيس القوات المسلحة للامم المتحدة في كمبوديا الجنرال الاسترالي الي جون ساندرسون.

وسيعود الامير، البالغ من العمر سبعين عاما والذي يعاني من مرض في القلب، الى بكين الشهر المقبل لتلقي العلاج. وقال للنواب ان «زوجتي (الاميرة مونيك) قالت لي ان لا اكون وحدي رئيسا للوزراء، لانه سيكون هناك الكثير من العمل».

واقترح في الثالث من حزيران الجاري، غداة الانتخابات التي نظمتها الامم المتحدة، ان تشكل تحت اشرافه حكومة تحالف وطني من الجبهة الوطنية الموحدة وحزب الشعب الكمبودي.

وقد رفضت الولايات المتحدة هذا الاقتراح وقابلته الامم المتحدة والجبهة الوطنية الموحدة ببرودة.

واذا كان الامير سيهانوك لم يعرض اي منصب حكومي على «الخمير الحمر» فانه ناشدهم العودة الى بنوم بنه. ووعدهم بقوله «اذا عدتم فاننا سنستقبلكم بحرارة».

واكد في رد على نواب الجمعية التأسيسية الجديدة «انهرا منطقتكم المستقلة (شمال غرب البلاد).. وينبغي علينا ان نتصالح وان نعمل من اجل اعادة بناء كمبوديا».

واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان المقاتلين الماويين المتوقفين عن القيام بأعمال عسكرية منذ بضعة ايام فجّروا، امس، جسرا على الطريق الوطنية الرقم ٦ في اقليم سييم رياب.

وقد غادر «الخمير الحمر» بنوم بنه في نيسان الماضي ويقاطعون منذ ذلك الحين اجتماعات المجلس الوطني الاعلى الذي يضم الفصائل الكمبودية.

لقاء اليوم

مع د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي لوزارة الصحة في منطقة عكا

نسبة تناول الحبوب في اسرائيل، بين الصغار والكبـار- من أعلى النسب في العالم!

• اتضح في البحث، الذي جرى امس الاول في الكنيست ضمن لجنة مكافحة المخدرات، ان اكثر من (٤.) مليون من الحبوب المنومة تستهلك في اسرائيل سنوياً. وان التعود او «الادمان» على الحبوب هو بمثابة ظاهرة مقلقة.

حول قضية تعاطي الحبوب بكثرة اتصلنا هاتفياً بالدكتور اللوائي في وزارة الصحة في منطقة عكا، شهاب شهاب.

• (٥٪) من الطلاب يتعاطون حبوباً غير ضرورية، كيف يجري ذلك؟

- د. شهاب: المشكلة قائمة في المدارس وقد تكون بنسبة اعلى من غيرها من المؤسسات. وهي قائمة في الوسط اليهودي اكثر منها في الوسط العربي. ومعروف ان نسبة تناول الحبوب في اسرائيل بين الكبار والصغار من اعلى النسب في العالم وذلك بسبب طريقة التأمين الصحي، اذ يستطيع كل مؤمن التوجه الى عيادة صندوق المرضى وطلب كمية من الحبوب، الا ان ذلك انخفض مؤخراً بعد ان بدأت العيادات التابعة لصناديق المرضى تجبي ثمن الدواء.

• هل هناك تأثير للبيئة والجهل والوعي في ذلك؟

- د. شهاب: تشير المعطيات الى ان الكبار والصغار هم الذين يتناولون الحبوب بكثرة. وخاصة الشباب الذين تكثر لديهم اوقات الفراغ ولا اطر ترعاهم. كذلك الذين تجاوزوا سن الستين الذين يكثرون التردد على عيادات صناديق المرضى. كذلك للمشاكل الاجتماعية والنفسية تأثير ملموس. وهناك نكتة راجت عن مسن سأل مسناً لماذا لم تأت الى صندوق المرضى فأجابه كنت مريضاً اي ان عيادة صندوق المرضى تحولت الى «ناد للمسنين».

• كيف تؤثر الحبوب على الانسان؟

- د. شهاب: من التأثيرات السلبية، وهذا ما اتضح من التحقيقات، زيادة عدد حوادث الطرق. كذلك فان من يتناولها يفقد القدرة على الاستيعاب والتركيز. ويؤثر تناولها على كريات الدم ووظائفية الجسم بشكل عام.

• هناك زبائن ينجحون في خداع الاطباء، ويحصلون على كميات من الحبوب المتنوعة ويعملون منها «كوكتيلاً».. كيف يحدث ذلك؟

- د. شهاب: يذهب المريض ويقول للطبيب انه يعاني من آلام او مشاكل او انه لا ينام في الليل وهناك امور لا يستطيع الطبيب فحصها، خاصة عدم النوم فيعطيه الحبوب. والمشكلة هنا تتعلق بالشخص ومن الصعب حلها على مستوى الاطباء، فالطبيب ملزم بالمعالجة.

• هل زاد الادمان على الحبوب نسبة حوادث السرقات؟

- د. شهاب: هناك حالات فردية، وحسب المعلومات فلا يوجد هناك وباء، ولا شك ان العديد من العيادات اقتحمت وذلك للحصول على الادوية والحبوب.

• ما هو دور الطبيب في الحد من ظاهرة الادمان على الحبوب؟

- د. شهاب: دور الطبيب يتجسد في الحذر عند كتابته لوصفة الادوية والحبوب وان يعطيها عند الحاجة واللزوم. كذلك هناك دور هام للصيدلي الذي عليه الحذر وعدم اعطاء الحبوب لاي شخص بدون ان تكون معه وصفة رسمية من الطبيب. كذلك الاهمية القصوى للتوعية والتثقيف الصحي.

• وهل من حلول اخرى؟

- د. شهاب: الحل الاساسي هو في قتل اوقات الفراغ وايجاد الاطر والنوادي والمؤسسات التثقيفية واقامة المكتبات وزيادة النشاطات التثقيفية والتربوية والرياضية، فالادوية ليست للتسلية وانما وجدت كحاجة علاجية فقط.

● سهيل قبلان ●

على ذمة «هآرتس»

المقترحـات الاسـرائيلـية المتعلقـة بالتـرتيبـات الامنيـة فـي الجـولان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «هآرتس»، امس الاربعاء، ان جعل هضبة الجولان منطقة منزوعة السلاح يحتل المرتبة الاولى في الترتيبات الامنية التي ستقترحها اسرائيل على سوريا خلال الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية الجارية في واشنطن.

وقالت الصحيفة ان لديها معلومات تفيد بان سوريا مستعدة للموافقة على نزع السلاح من كل الهضبة او من جزء منها شرط ان يتم نزع سلاح مساحة مماثلة في الاراضي الاسرائيلية.

واكدت «هآرتس» ان دمشق لا تعارض وجودا عسكريا اسرائيليا محدودا ومؤقتا في الجولان. وبذلك تكون القوات الاسرائيلية قادرة على مراقبة اي تحرك سوري هجومي خلال خمس سنوات حتى توقيع معاهدة سلام.

ولهذا الغرض، سيقيم الجيش الاسرائيلي محطات رادار وقد يساعده مراقبون دوليون او قوة من الامم المتحدة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، تقوم باعمال الدورية على جانبي الحدود الاسرائيلية - السورية التي سيتم رسمها لاحقا.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستقترح على سوريا خيارات عدة، وهي كالتالي:

• ان تتمركز قوات اميركية وروسية في الجولان وفي سوريا مقابل اعادة انتشار عسكري اسرائيلي. ويخفض الوجود العسكري السوري الى فرقتين او ثلاث فرق بين خط وقف اطلاق النار الحالي ودمشق.

• نزع السلاح حتى شمال دمشق: لا يحتفظ الجيشان السوري والاسرائيلي وقوات الامم المتحدة فيها سوى بمراكز للمراقبة.

• اعادة نشر قوات اسرائيلية في تلال الجمة، اي الانسحاب حوالي خمسة كيلومترات من الخطوط الحالية، حيث تتمركز القوات لخمسة عشر عاما على ان تتوصل سوريا واسرائيل بعدها الى اتفاق جديد في ضوء العلاقات بين البلدين.

وتأمل اسرائيل من ناحية ثانية في الحصول على ضمانات بالنسبة لمواردها من المياه في الجولان حيث ينبع نهر بانياس قبل ان يصب في نهر الاردن. كما تريد اجراء تعديلات طفيفة على ترسيم الحدود الدولية مع سوريا. حيث تريد اسرائيل ان تدفعها الى ابعد بعشرة امتار من الضفة الشرقية لبحيرة طبريا والى كيلومترين او ثلاثة شرق نهر الاردن.

وذكرت «هآرتس» بان الولايات المتحدة اقترحت في آب ١٩٩٢ ان يتم نشر قوات اميركية في الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل في الجولان.

في كلمة ألقاها امام المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا، أمس

عرفات يتهم الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب انتهاكات تتساوى والابادة الجماعية

*** اعضاء الوفد الاسرائيلي انسحبوا لدى القاء عرفات كلمته! ***

● فيينا - «و.ص.ف.» - شنّ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، هجوماً عنيفاً على اسرائيل واتهمها «بانتهاك حقوق الانسان باستمرار» في الاراضي المحتلة والمماطلة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال عرفات في كلمة ألقاها امام المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا ان «الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي تتساوى والابادة الجماعية». واضاف انه يتم قتل الاطفال وتدمير المنازل واعتقال سكان الاراضي المحتلة او ابعادهم.

وتابع عرفات قائلاً ان «سلطات الاحتلال الاسرائيلية ترتكب جرائم بحق مدنيين عزل». واشار «بأسف» الى ان المجتمع الدولي يمتنع عن اتخاذ اجراءات فعالة لوضع حد لهذه الانتهاكات.

ويذكر ان اعضاء الوفد الاسرائيلي انسحبوا لدى القاء عرفات خطابه وتمكن من الكلام بحرية في حين ان مندوبي الهند قاطعوا كلمة مندوب باكستان مراراً لانه تطرق الى الوضع في كشمير. يشار الى ان تنظيم هذا المؤتمر حظر التطرق الى مواضيع محددة.

وكان عرفات صرح لدى وصوله الى مركز المؤتمرات «سنستمر في كفاحنا من اجل فلسطين حتى نصل الى القدس».

وفي حين كان توقع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ورئيس الفريق الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني، التوصل الى نتيجة «ملموسة» اعلن عرفات ان «اسرائيل تسعى الى تحويل مفاوضات السلام الى آلية تأجيل ومضيعة للوقت بهدف تكريس الاحتلال والعدوان وفرض الامر الواقع».

وقال عرفات ان «مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المجتمع الدولي وراعيي مؤتمر السلام (الولايات المتحدة وروسيا) وبشكل خاص الولايات المتحدة للوفاء بالتعهدات والضمانات التي قطعوها لقيادة الشعب الفلسطيني» لوضع حد للاحتلال.

واضاف عرفات «نأمل ان يتذكر الامريكيون بأننا شركاء كاملون في المفاوضات».

● ياسر عرفات ●

وفي ما يختص حقوق الانسان انتقد الزعيم الفلسطيني الدول التي تلجأ الى هذه المسألة لـ «تصفية انظمة سياسية اخرى عملاً بمنطق يقضي بجعل الدول الغنية اكثر غنى والدول الفقيرة اكثر فقراً».

بعد لقاء عرفات - كوزيريف

دعوة القدومي وعباس الى زيارة موسكو لمتابعة التنسيق بين روسيا وم.ت.ف



● كوزيريف ●

● محمود عباس ●



● القدومي ●

●تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الاربعاء، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تحادث الليلة قبل الماضية في فيينا مع وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، حول مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية والوضع في الاراضي المحتلة.

ويذكر انّ روسيا والولايات المتحدة ترعيان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وافادت الوكالة بأن الوزير الروسي احاط عرفات علما بـ «الجهود المبذولة لتسريع عملية السلام».

ودعا كوزيريف مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي وعضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) الى زيارة موسكو لمتابعة التنسيق بين روسيا والقيادة الفلسطينية.

ويذكر ان القدومي وعباس، اللذين حضرا اللقاء، يرافقان عرفات في زيارته الى فيينا.

واضافت الوكالة ان عرفات عرض على الوزير الروسي «العقبات التي تضعها اسرائيل» في مفاوضات السلام بالاضافة الى «الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

ويشار الى ان عرفات وكوزيريف يحضران المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في العاصمة النمساوية.

في بيان الى المجتمع الدولي:

المجلس الوطني الفلسطيني يدعو الى بذل الجهود لالغاء احكام الاعدام في الكويت

● عمان - «و.ص.ف» - ناشد المجلس الوطني الفلسطيني، امس الاربعاء «الهيئات العربية والدولية والانسانية بذل اقصى المساعي لدى الجهات الكويتية المعنية لالغاء الاحكام الجائرة» بالاعدام بحق عشرة «فلسطينيين واردني».

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت احكام اعدام بحق عشرة اعضاء في جبهة التحرير العربية (عضو في منظمة التحرير الفلسطينية) من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر أردنية وذلك بعد اتهامهم بالعمل لصالح بغداد ابان الاجتياح العراقي للكويت.

وفي بيان صادر عن رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح اشار المجلس الى صدور احكام الاعدام في الوقت الذي ينعقد في فيينا المؤتمر العالمي لحقوق الانسان.

ومضى البيان الى القول «اننا في المجلس الوطني الفلسطيني، اذ نرفض هذه الاحكام الجائرة ونستنكرها، نتطلع ان يعدل المسؤولون في الكويت عن تنفيذ هذه الاحكام التعسفية وان يحترموا حرمة الانسان وحقوقه واقامة العدل بعيدا عن الظلم والانتقام مؤكدين حرصهم على وحدة الصف العربي ولم شمل الامة».

المعارك العنيفة في البوسنة تسفر عن اندحار القوات الكرواتية

ونزوح جماعي لاكثر من عشرة الاف كرواتي

● زغرب - و.ص.ف - ذكرت مصادر في الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان الميليشيات الكرواتية البوسنية منيت، بعد عشرة ايام من هزيمتها في ترافنيك، باندحار جديد امام القوات المسلمة في كاكاني ومنطقتها (على بعد حوالي ٣٠ كم شمال غرب ساراييفو)، مما ارغم اكثر من عشرة الاف كرواتي على النزوح.

وقال متحدث باسم القيادة العامة لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة في كيسيلياك اتصلت به وكالة «فرانس برس» من زغرب ان «كاكاني باتت كليا في ايدي جيش البوسنة الذي يهيمن عليه المسلمون» واوضح ان المعارك كانت مستمرة امس الاربعاء، حول قريتين او ثلاث في هذه المنطقة من وادي بوسنا.

وعلم من مصدر آخر في الامم المتحدة ان اول خط دفاعي للقوات الكرواتية البوسنية انهار اولا ليلة الاثنين/ الثلاثاء ثم اعقبه انهيار خطوط اخرى. واوضح المصدر ان وحدات كاملة من قوات الدفاع الكرواتية استسلمت للقوات المسلمة في كاتيتشي (على بعد ١٠ كم من كاكاني).

ولم يعد في المنطقة سوى بعض جيوب المقاومة شرق كاكاني في الوقت الذي يواصل فيه جيش البوسنة هجومه العنيف حول نوفي - ترافنيك وفيتيز في وسط البوسنة ضد القوات الكرواتية وذلك قبل ٤٨ ساعة من دخول وقف اطلاق النار العام الذي وقع يوم الثلاثاء في ساراييفو حيز التنفيذ نظريا.

واعترفت اذاعة زغرب الكرواتية، امس الاربعاء، بان القوات المسلمة استولت على ٢٦ قرية. وقال ضابط في قوة الحماية الدولية لوكالة «فرانس برس» «انها بعد ترافنيك نكسة جديدة كبرى للكروات في وسط البوسنة، واذا لم يعم الالتزام بوقف اطلاق النار العام غدا (الجمعة) فان قرى استراتيجية أخرى مثل فيتيز او فاريس شبه المحاصرتين قد تسقط».

وتقع مدينة كاكاني الاستراتيجية على الطريق بين زنيتشا اكبر موقع يسيطر عليه المسلمون في وسط البوسنة وبين ساراييفو عاصمة البوسنة التي يحاصرها الصرب منذ ١٤ شهرا. وقبل الحرب كانت كاكاني تضم ٥٥ الف نسمة يشكل المسلمون ٥٥ بالمئة منهم والكروات ٣٠ بالمئة والصرب ٨ بالمئة لكن معظم القرى المحيطة بهذه المدينة كانت كرواتية.

واوضح المتحدث باسم قوة الحماية ان هذه الهزيمة ادت الى نزوح جماعي «لاكثر من عشرة الاف كرواتي» من كاكاني والقرى المحيطة بها باتجاه فاريس، وهي مدينة كرواتية حصينة تقع على بعد حوالي ٢٠ كم الى الشمال الشرقي، مشيرا الى ان فاريس ايضا شبه محاصرة من المسلمين.

واضاف «انها عملية فرار مضطربة وربما يكون عدد اللاجئين اكبر منه بعد سيطرة المسلمين التامة على ترافنيك». كما لجأت مجموعة من ٣٥٠ كرواتيا معظمهم من النساء والاطفال الى كتيبة مهندسين فرنسية من القبعات الزرق قرب كاكاني.

ورغم النداء الذي وجهته، الاحد الماضي، الرئاسة البوسنية لوقف القتال لا تزال القوات المسلمة تواصل هجومها لطرد الكروات خارج المثلث الاستراتيجي الكبير ترافنيك - فيتيز - زنيتشا استنادا الى مصادر في الامم المتحدة.

وفي منطقة نوفي - ترافنيك حمل تقدم القوات البوسنية المسلمة الكاسح، منذ مطلع الاسبوع، نحو الفي كرواتي بينهم ٥٠٠ مقاتل على الفرار الى الخطوط الصربية نحو دونجي فاكوف في وادي فرباس، كما افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ».

وصرحت جيت سورينسن المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في زغرب لوكالة «فرانس برس» بان ما يحصل حاليا «نزوح جديد كبير للكروات باتجاه الاراضي الخاضعة لسيطرة الصرب. لكننا لا نعلم ابعاده».

ومن جهة اخرى اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيانا، امس الاربعاء، اطلقت فيه صيحة تحذير من انتهاك «المبادئ الاساسية للقوانين الدولية الانسانية» في البوسنة والهرسك مشيرة الى ان مندوبيها الذين «سمعوا اقاويل متكررة عن قتل مدنيين واسرى عشوائيا خلال او بعد المعارك» لم يعد بامكانهم الوصول الى العديد من قرى المثلث الاوسط مثل نوفي ترافنيك وغورنجي فاكوف/اوسكوبلي؟

ندوة حول الاستخدام الامثل لمياه المجاري في الزراعة في المناطق المحتلة

● القدس - «الزيتونة للاعلام» - بمبادرة من «مركز البحث والتخطيط الصحي» و«مؤسسة انيرا التعاونية» و«مركز صحة المجتمع في جامعة بير زيت»، عقدت، صباح امس الاربعاء، ندوة دراسية في قاعة الكلية الاهلية في مدينة رام الله بعنوان «الاستخدام الامثل لمياه المجاري والمياه العادمة في الري». شارك فيها المهندس محمد صبيح والاستاذ محمد سعيد.

افتتح الندوة المهندس صبيح، من مؤسسة «انيرا»، مرحبا بالحضور من مهندسين وأساتذة ومزارعين، وقال: «ان المحافظة على كل قطرة ماء ضرورية لنا في الارض المحتلة، لاننا نفتقر الى مصادر المياه العذبة».

وأشار الى ان (٣٥) بالمئة من الاراضي الزراعية في اسرائيل تروى من مياه المجاري المعالجة، خاصة المزروعة بالقطن والنباتات ذات السيقان الشبيهة بالاشجار مثل البرسيم والباذنجان».

وأوضح محمد سعيد امام الحضور بأن موضوع مياه المجاري وطرق معالجتها واستخدامها في الري في فلسطين، مسألة شائكة وتحتاج الى دراسة وتحضير. وقال: «يجب علينا الاجابة على اسئلة يطرحها الناس، مثل الشك بوجود تأثير سلبي على البيئة أو صحة الانسان والحيوانات جراء استخدام المياه العادمة».

ونوه الى أنه لا توجد في الاراضي الفلسطينية المحتلة سوى محطة قديمة واحدة لتنقية ومعالجة المياه العادمة، داعيا لاقامة محطات جديدة لحاجة الاراضي المحتلة الماسة لمثل هذه المياه، لان استخدام المياه العذبة للري يكلف مبالغ باهظة.

واضاف، كما افادنا مكتب رام الله الصحفي، ان المزارعين في غزة وطولكرم باشروا في الآونة الاخيرة في اقتلاع اشجار الحمضيات لعدم توفر المياه، مشيرا الى ان المانيا من اكثر الدول في العالم التي تستخدم المياه العادمة للري.

فـي المـنــاطــق الـفـلـسـطـيـنـيـة المـحـتـلــة

قوات الاحتلال تقتحم عشرات المنازل في قرية عـوريف وتحطم محتوياتها!

*** الجنود يداهمون مخيم قلنديا ويجمعون الاهالي، ويعتدون عليهم، في الساحة العامة!**

*** اعتصام في طولكرم احتجاجاً على قرار حكام الكويت اعدام عشرة فلسطينيين ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - نفذت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، عملية اقتحام وحشية لقرية عوريف (جنوب نابلس) وشاركت في عملية الاقتحام حوالي (٥٠) سيارة عسكرية وشرطية وضرائبية، بعد فرض حظر التجول على القرية.

ودوهمت عشرات المنازل ودمرت محتوياتها وخلطت المواد الغذائية بعضها ببعض وحطمت عدة جدران وجرى خلع البلاط في المنازل بحجة البحث عن مواد ممنوعة. واقتحمت المساجد وفتشت بواسطة كلاب الاثر!

واعتقل خلال العملية خمسة شبان تتراوح اعمارهم بين (٢٣ - ٢٨) عاماً. والمنازل التي حطمت محتوياتها تعود لشبان من عائلات الصفدي والصباح ومحمود وشحادة وحمدان وعبد الفتاح.

*** اعتصام في طولكرم ***

اعتصم اكثر من مئة شخص في مقر الصليب الاحمر في مدينة طولكرم من ممثلي الاطر والهيئات والمؤسسات الوطنية، احتجاجاً على قرار الحاكم الكويتية باعدام عشرة فلسطينيين من بينهم شقيقان من طولكرم.

واصدر المعتصمون بياناً للرأي العام ادانوا فيه قرار الاعدام وعمليات القمع والبطش التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في الكويت.

وناشد البيان الهيئات والمؤسسات الدولية الحقوقية والانسانية التدخل لدى سلطات الكويت لالغاء اوامر الاعدام.

على صعيد آخر، وفي اطار الممارسات التعسفية اليومية منعت سلطات الاحتلال اصحاب البسطات والباعة المتجولين من اقامة البسطات على ارصفة الشوارع بحجة عرقلة تحركات قوات الاحتلال.

*** مخيم قلنديا ***

داهم الجنود المخيم واخرجوا الاهالي من بيوتهم وجمعوهم في ساحة عامة واحتجزوا بطاقاتهم الشخصية واهانوهم وهددوهم بانزال اشد العقوبات اذا تكررت اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية!

*** الخليل ***

اقيمت الحواجز الضرائبية على طريق اذنا - الخليل واحتجز الجنود عددا من التجار وصادروا بطاقاتهم الشخصية وفرضوا عليهم غرامات مالية باهظة وصلت حتى (٥٤٠) الف شاقل.

*** عمليات تجريف ***

قامت جرافات الاحتلال بتجريف ارض زراعية تزيد مساحتها عن دونمين في منطقة الشيخ عجلين في غزة تعود للسيد علي الزعيوط (٨٠ عاماً) بدعوى ان الارض «اميرية».

*** جنين وقراها ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان المضايقات والممارسات الاستفزازية ضد الاهالي في جنين وقراها تواصلت، يوم امس، من قبل الجنود. وتجسدت بمداهمة المنازل واهانات على الحواجز القائمة على مفارق القرى ضد العمال والعبث بمحتويات المنازل.

مساء أمس

مداهمات وحشيـة في قباطية!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهم جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة و«المستعربة»، في تمام الساعة السابعة من مساء امس، منزل جد المطارد عبد القادر أكميل. وقامت تلك القوة باطلاق وابل من القنابل الصوتية على المنزل معتقدة ان الشاب المطارد موجود داخل المنزل!!! كما قاموا بالقاء القنابل على منازل الجيران وعرف من تلك المنازل منزل المواطن احمد حسن علاونة. في حين قامت قوات الاحتلال باعلان منطقة المسجد القديم منطقة عسكرية مغلقة وأجبروا الاهالي، عبر مكبرات الصوت على الخروج من منازلهم تحت غطاء القنابل الصوتية وقاموا بصلبهم لمدة اكثر من ساعة تحت توجيه الشتائم والاعتداء عليهم بالضرب دون اي مبرر. هذا وتم اعتقال اصحاب المنازل وعرف منهم أيمن حسن زكارنه ووليد علاونة.

وأفاد الاهالي لمراسل «الاتحاد»، ان القرية تشهد انتشارا عسكريا مكثفا لم يسبق له مثيل في الجبال والسهول وكل هذا بحجة وجود شبان مطاردين!

مطالبة وزير «الامن» بمساواة اجور معلمي الاراضي المحتلة بأجور معلمي اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة النائب توفيق زيّاد، وزير «الامن» اسحاق رابين، بمساواة اجور المعلمين والمديرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأجور المديرين والمعلمين في اسرائيل.

وجاء هذا الطلب في رسالة الى وزير «الامن» بناء على توجه معلمين من الاراضي المحتلة للنائب زيّاد.

ويذكر ان اجرة مدير مدرسة ثانوية في الاراضي المحتلة مع تجربة (٣٠) سنة هي (١٢٤٩) شاقلا واجرة معلم مع نفس الاقدمية هي (١٠٩٤) شاقلا.

اسواق المـــال

● يبدو ان سوق الاسهم يعمل حسب المثل القائل «عندما يأتي الفرج يأتي بغزارة» فبعد ارتفاعات امس الاول الكبيرة استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع. وجميع المراقبين لسوق الاسهم يتوقعون ان تستمر الاجواء الايجابية في السيطرة على السوق. فبعض المحللين قرروا ان فرض ضريبة على سوق الاسهم ألغي كلياً على اثر تصريحات رئيس الوزراء، ويؤكدون ان سوق الاسهم سيعمل على اساس اقتصادي سليم بدون تدخل من الاوساط السياسية. ويرى البعض الآخر ان اسعار الاسهم المنخفضة تغري بالشراء، ويتوقعون ان تستمر اسعار الاسهم في الارتفاع خصوصاً على المدى البعيد.

*** التداول ***

في بداية التداول ظهر جلياً استمرار الارتفاع في اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) وسجل المؤشر الاولي ارتفاعاً بنسبة (١.٣٪). ومع استمرار التداول اخذ المؤشر بالارتفاع حيث وصل الى ارتفاع بنسبة (١.٧٨٪)، لكن طلبات البيع اخذت بالازدياد خصوصاً المستثمرين الذين اشتروا اسهم في الايام الاخيرة الماضية، حيث حققوا ربحاً بنسبة (٥٪) في المعدل وقرروا الخروج من اطار الاسهم. وفي الجولات الاخيرة اخذ المؤشر بالانخفاض حيث سجل ارتفاعاً بنسبة (٠.٨٦٪) ووصل الى (٢٠٤.١٨) نقطة. وكان حجم التداول كبيراً جداً اذ بلغ (٢٢٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم مجموعة (عزرا) بنسبة ٤٪ واسهم شركة (بوسيدون) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم شركة (اورمات) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم بنك العمال (٣٪) واسهم شركة (دشنيم) بنسبة (٥.٧٪). اما الانخفاضات فكانت قليلة برز منها انخفاض في اسهم شركة (مشوب) بنسبة (١.٧٥٪) كما انخفضت اسهم مجموعة (كلال) بنسبة (١٪).

*** اسهم (كرام) ***

اما حدث اليوم فكان في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة في اطار (كرام) حيث قدمت طلبات شراء ضخمة جداً بلغت (٢٤٨) مليون شيكل وارتفعت الاسهم بنسب عالية جداً. وسجل مؤشر كرام عند الاقفال ارتفاعاً حاداً بلغ (٣.٦٩٪) اما مؤشر (אופציות) امكانية الشراء فسجل ارتفاعاً حاداً بلغ (٦.٣٧٪). وكان العديد من اسعار الاسهم قد سجل ارتفاعاً تجاوز الـ (١٠٪).

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢٢٠.٣٦	٣.٦٩	٦٦٣	٢٢	١٧٩
مشتنيم	٢٠٤.١٨	٠.٨٦	٧٢	١٩	١٠
معوف	٢١٠٠.١	٠.٤٢	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٨.٩٦	١.٧٦	٧٣٥	٤١	١٨٩

اما ابرز الارتفاعات والانخفاضات فكانت كالعادة في اطار اسهم (كرام)

*** ابرز الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً ***

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
دان رانت ● ١	٢٧.٨	عشوت ● ١	- ١١.٨
بريكلس ● ٢	٢٦	شيف	- ١٠

الارتفاع يشمل غالبية الاطر!!

اوربيت ● ١	٢٥	اميت ● ١	- ٨.٨
طيب ● ١	٢٣.٢	عيط	- ٣.٨
نسيونال ● ٢	٢٢.٥	تعوزا ● ١	- ٣.٥
بوسيدون ● ٢	٢٠	تات ●	- ٣.٥
حلشروت ● أ	١٩.٨	ايلون	- ٢.٨
طوفر ● ٣	١٩.٨	مرحاب ● ٢	- ٢.٢
تاف ● أ	١٨.٥	اوفمان ● ١	- ٢
ليفمان ● ١	١٨	مشرف	- ١.٨
رتسين ● ١	١٨	دنكنر ●● ٢	- ١.٥
ياد ● ١	١٧.٨	شوبرسال	- ١.٥
بن بكر ● ١	١٦	الشير	- ١.٥
اشلد ● ١	١٥.٥	اوفمان	- ١
بوعليم ● ١	١٥	الوني ● ١	- ١
بوعليم ● ٢	١٥	اليت	- ١

● امكانية شراء (אופציות)

●● سندات قابلة للتبديل ([illegible])

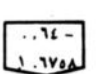
*** سوق السندات ***

استمر الانخفاض في اسعار السندات المربوطة بالجدول حيث قدمت طلبات بيع بمبلغ (٤٣) مليون شيكل وسجلت هذه السندات انخفاضاً بنسبة (٠.٤٣٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد سجلت ارتفاعاً اثر ازدياد الطلب عليها وبلغت نسبة الارتفاع (٠.١٣٪).

*** معطيات بنك اسرائيل اليومية ***

يبدو ان ارتفاع الدولار جعل العديد من المستثمرين في هذا الاطار يقدمون على التخلص من الدولارات التي بحوزتهم، فقد بلغ فائض العرض (٢١.٥٩) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل ببيع (٢١.٣٣) مليون دولار. اما نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية فقد سجلت ارتفاعاً طفيفاً وبلغت نسبة الفائدة ١٢.٢٪. واليكم بيان عن التعديلات في اسعار ابرز العملات (بتسيغ)

سلة العملات	دولار امريكي	مارك الماني
بدون تغيير	+ ٠.٠٤٧	- ٠.٠٦٤
٣.٠٠٣٤	٢.٧٥٧٠	١.٦٧٥٨



*** الاسواق المالية العالمية ***

تعرضت الاسواق النقدية العالمية الى هزات وعصبية كبيرة. فبعد الارتفاع الحاد في اسعار الدولار في بورصة (وول ستريت) يوم امس الاول قامت اسواق النقد الاسيوية والاوروبية في تعديل اسعار الدولار تمشياً مع الارتفاع في السوق الامريكي. وبعد الظهر اعلنت وزارة المالية الالمانية بأنها لا تعارض بقاء المارك الالماني منخفضاً امام الين الياباني. كما استمرت الشائعات حول قرب تخفيض الفائدة البنكية في المانيا. فأخذت اسعار الدولار في الارتفاع في الاسواق الاوروبية حيث تجاوز سعر صرف الدولار (١.٦٥٥) مارك واستمر هذا الارتفاع في ساعات بعد الظهر في الاسواق الامريكية. خصوصاً بعد نشر معطيات تشير الى تحسن طفيف في الاقتصاد الامريكي.

ويرى بعض المراقبين ان ارتفاع الدولار لا يستند الى واقع اقتصادي سليم في الولايات المتحدة بل هو مجرد تغيير تقني مرة الى الاعلى واخرى الى الاسفل لصالح المضاربين في اسواق النقد.

فيصل جبيلي

احتجاجا على الغارات الامريكية

تجدد المظاهرات في مقديشو

● مقديشو - «و.ص.ف» - تظاهر حوالي الف من انصار الجنرال محمد فارح عيديد صباح امس الاربعاء، امام الاستاد القديم جنوب مقديشو احتجاجا على الغارات التي تقوم بها الامم المتحدة.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «نعم للسلام، لا للحرب» و«الصومال ليست للبيع».

وهتف المتظاهرون «فليسقط كلينتون» وكانوا يوجهون قبضات الغضب عند تحليق مروحيات المراقبة الامريكية فوقهم.

واعلن الموالون للجنرال عيديد انهم ليسوا بصدد التظاهر على طول جادة «٢١ اكتوبر» التي تؤدي الى الاستاد باتجاه مستديرة «كاي/٤». يذكر ان الجنود الباكستانيين التابعين للامم المتحدة قتلوا على هذا الطريق (١٤) متظاهرا صوماليا وجرحوا ثلاثين اخرين الاحد الماضي.

وكان حوالي الف من انصار عيديد تظاهروا يوم الاثنين امام الاستاد القديم احتجاجا على الغارات الجوية التي تقوم بها الامم المتحدة ضد مواقع عيديد ومقتل ١٤ متظاهرا صوماليا.

غالي: «العملية» في الصومال تشكل «تصوراً جديداً» لحفظ السلام!

● فيينا - و.ص.ف. - رأى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، امس الاربعاء، في فيينا ان العملية العسكرية التي ينفذها جنود القبعات الزرق حالياً في الصومال، والتي تسمح باستخدام القوة، قد تشكل «تصوراً جديداً لعمليات حفظ السلام في اطار الامم المتحدة».

وجاء كلام غالي في خطاب القاه امام البرلمان النمساوي ليكون بذلك اول مسؤول اجنبي رفيع المستوى يقوم بذلك. ووصف غالي العملية الجارية في الصومال تطبيقاً لقرار مجلس الامن رقم ٨١٤ والهادفة الى اعادة النظام الى الصومال بـ «العملية التي لا سابق لها».

وذكر ان مجلس الامن الدولي سمح للقوة الدولية باستخدام القوة في هذه العملية «الحاسمة» لنزع سلاح الفصائل الصومالية.

واضاف غالي «نحن على عتبة تطور مهم ربما يكون تصوراً جديداً لعمليات حفظ السلام».

وشدد على ضرورة التوصل الى «تماسك سياسي» بين الدول لكي يتمكن مجلس الامن من «اتخاذ قرارات بشأن عمليات حفظ السلام على اساس صلاحيات محددة يمكن تحقيقها».

ودعا غالي ايضاً الى «تماسك مالي» بين الدول.

وشدد ايضاً على الدور الذي يجب ان تضطلع به المنظمات الاقليمية في عملية السلام ودور الامم المتحدة في «ضمان الدمقراطية لكافة الشعوب والامم».

● بطرس غالي ●

جرح مقاتلين فلسطينيين في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - اعلن مصدر فلسطيني في صيدا امس الاربعاء، ان مقاتلين فلسطينيين اصيبا بجراح خلال محاولة تسلل ليلة الثلاثاء الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان عنصرا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) اصيب بجراح خطيرة بنيران الاسرائيليين وبقي بالقرب من ارنون على التخوم الشمالية للمنطقة «الامنية».

اما المقاتل الثاني، وهو عنصر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، فاصيب بجراح اقل خطورة وتمكن من الخروج من المنطقة المحتلة مع باقي عناصر المجموعة المسلحة.

بدء اعمال الجمعية البرلمانية لدول البحر الاسود

● اسطنبول - «و.ص.ف.» - عقدت الجمعية البرلمانية للدول الاعضاء في منطقة التعاون الاقتصادي في البحر الاسود (انشئت في آذار من العام ١٩٩٣)، امس الاربعاء، اجتماعاً لها في اسطنبول لدراسة مشروع النظام الداخلي وتشكيل مكتب رئاسي لهذه الجمعية.

وقال رئيس البرلمان التركي، حسام الدين تشيندوروك، عند افتتاح الاجتماع، الذي حضره رؤساء وممثلون عن برلمانات الدول الاعضاء الثماني الباقية ومن بينهم رئيس البرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف، «ستساهم هذه المنظمة في تعزيز الدمقراطية التعددية المرتكزة على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية».

وتهدف هذه الجمعية الى تطوير التعاون والعلاقات السياسية والاجتماعية والثقافية والتجارية بين الدول الاعضاء في منطقة التعاون الاقتصادي.

وسيحدد المشاركون في الاجتماع مكان وزمان الاجتماع المقبل للجمعية المتوقع عقده في الخريف.

يذكر ان منطقة التعاون الاقتصادي في البحر الاسود التي تأسست في حزيران من العام ١٩٩١ تضم احد عشر دولة هي: روسيا وارمينيا واذربيجان ومولدافيا واوكرانيا ورومانيا والبانيا وجورجيا وتركيا واليونان وبلغاريا. ويشار الى ان اليونان وبلغاريا ليسا عضوين في الجمعية البرلمانية المجتمعة في اسطنبول.

في ختام اعمال «محكمة حقوق المرأة» في فيينا

المـرأة تطـالب الامـم المتـحدة بالاعتراف بحقوقها والدفاع عنها

● فيينا - و.ص.ف - شكلت مئات النساء من مختلف ارجاء العالم «محكمة» بموازاة مؤتمر الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي افتتح اعماله يوم الاثنين، في فيينا وقررت توجيه نداء الى الامم المتحدة من اجل الاعتراف بحقوقهن واحترامها والدفاع عنها.

وادلت حوالي ثلاثين امرأة لمدة ساعات يوم الثلاثاء، بشهاداتهن في مركز المؤتمرات في فيينا امام جمهور وامام «المحكمة» التي تضم نساء بشكل خاص. وروت كل منها عمليات التمييز والعنف التي تعرضت لها في السابق او تتعرض لها حاليا.

وروت سلافينا كوزيتش الكرواتية وليبا ملاديبنوفيتش الصربية وفضيلة ميميسيفيتش البوسنية اللواتي تمثلن منظمات النساء في زغرب وبلغراد والبوسنة والهرسك جرائم الحرب وعمليات العنف والاغتصاب التي تتعرض لها النساء في يوغوسلافيا السابقة.

وقالت ملاديبنوفيتش ان النساء المسلمات في البوسنة يتعرضن للتطهير العرقي وايضا «للاغتصاب في اطار استراتيجية الحرب العسكرية» التي يعتمدها الصرب والكروات والبوسنيون في ما بينهم. واضافت «ان الحكومة الصربية تستغل عمليات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء الصربيات لتذكية الاحقاد ضد المجموعات العرقية الاخرى. وقد تم حتى تقديم ارقام مغلوطة عن حالات الاغتصاب ودفع بعض الصحفيين الى تحوير الاخبار».

وطالبت الشاهدات الثلاث بـ «اعتبار عمليات الاغتصاب جرائم حرب ومحاكمة المسؤولين عنها في مكان ارتكابها وتمكين النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب من حق اللجوء بانتظار تمكنهن من العودة الى ديارهن وعدم ارسالهن الى مخيمات».

واعتبرت ميميسيفيتش انه «من السخيف ان تنظم الامم المتحدة مؤتمرا عالميا لحقوق الانسان على بعد كيلومترات» من البوسنة «حيث تجري كل ثانية جريمة بحق الانسان».

وقالت شارلوت بونش رئيسة «مركز الادارة العالمية للنساء»، المنظمة الامريكية التي شاركت في تنظيم «محكمة حقوق المرأة»، ان الهدف الرئيسي لنساء الصومال وفلسطين وكوريا وبيرو من خلال رواية تجاربهن الشخصية هو توعية الرأي العام والمندوبين المشاركين في مؤتمر الامم المتحدة بـ «ضرورة الاعتراف بحقوق المرأة الاساسية على كل مستويات المجتمع وفي كل المجالات اسوة بحقوق الانسان».

ومن خلال الادلاء بشهاداتهن حول التعديات الجنسية والتعذيب، ارادت المشاركات «خرق جدار الصمت» للتوصل الى اتخاذ تدابير ملموسة الصعيد الدولي. وطلبت من الامم المتحدة، ايضا، «وضع آليات مراقبة فعالة» لمكافحة جريمة الاغتصاب والعلاقات الجنسية المحرمة.

وسترفع المحكمة، التي تشارك فيها بشكل خاص وزيرة العدل في كوستاريكا اليزابيث اوديو العضو في لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب، سلسلة من المطالب الى مؤتمر الامم المتحدة. ومن بين هذه المطالب تعيين مقرر خاص داخل لجنة حقوق الانسان في جنيف مكلف بدراسة حالات التمييز بحق النساء بما فيها التمييز الجنسي.

رئيس المؤتمر الدولي لحقوق الانسان يطالب بتعزيز آليات الامم المتحدة!

● فيينا - «و.ص.ف.» - طالب رئيس المؤتمر العالمي لحقوق الانسان وزير الخارجية النمساوي الويس موك، في الكلمة التي القاها، امس الاربعاء، امام المشاركين في المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين، انشاء آليات جديدة للامم المتحدة وتعزيز الآليات الموجودة لمراقبة احترام حقوق الانسان في العالم.

وطالب موك، ايضاً، بانشاء «هيئة خبراء» على شكل «محكمة دولية لحقوق الانسان» مثلاً يمكنها، على حد قوله، «ملاحقة قضايا الجرائم بحق الانسان» في مجالي حقوق الانسان والقانون الدولي.

واضاف موك «اذا ما تم انشاء آلية لتطبيق المعايير المقبولة في مجال حقوق الانسان وللمعاقبة على الانتهاكات فستتعزز حماية حقوق الانسان».

وطلب موك من جهة اخرى تحسين «دور لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان» التي ستكون اهم هيئة داخل الامم المتحدة لحماية حقوق الانسان.

واعتبر ان هذه الهيئة يجب ان «تركز بشكل خاص على التدابير الاحترازية» في مجال حقوق الانسان

في ختام اعمال مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية «رامسار»:

المطالبة بحماية نحو (٦٠٠) منطقة مهددة بالتلوث في العالم

● طوكيو - «و.ص.ف» - تبنى (٧٣) بلدا من الموقعين على اتفاقية «رامسار» حول المناطق الرطبة ذات الاهمية العالمية، امس الاربعاء، في كوشيرو شمال اليابان اعلانا يطالب بتأمين حماية اكبر لهذه المناطق التي تم الاعتراف لاول مرة بدورها البيئي والاقتصادي المهم.

واوضح المتحدث باسم مكتب «رامسار» ان البيان المسمى بـ «اعلان كوشيرو» تم تبنيه في ختام المؤتمر الخامس للبلدان الموقعة على اتفاقية «رامسار» والى ضم نحو (١٤٠٠) شخص بينهم نحو (٩٠٠) مندوب منذ الاربعاء الماضي.

واضاف ان استراليا ستستضيف المؤتمر السادس الذي سيعقد في عام ١٩٩٦.

وقد وقعت اتفاقية «رامسار» حول المناطق الرطبة في عام ١٩٧١ في مدينة «رامسار» الايرانية ودخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٧٥. وحددت البلدان الموقعة هدفا لها حماية نحو (٦٠٠) منطقة مهددة في العالم تغطي مساحة (٣٧) مليون هكتار من بينها منطقة كامارغ في فرنسا، وبحيرة البندقية الشاطئية في ايطاليا وحديقة الرغليد الوطنية في فلوريدا. وقد وقع الاتفاقية حتى الآن (٧٧) بلدا.

ويكشف «اعلان كوشيرو» الاول حول البيئة على المستوى العالمي منذ قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢، الاهمية الكبرى التي ترتديها المناطق الرطبة بالنسبة للتنوع الحيوي وللحياة البشرية بشكل عام. وتسمح هذه المناطق، التي تعد موطنا تقليديا لانواع كثيرة من العصافير، بمكافحة التلوث اضافة الى ضبط كمية الامطار. كما تلعب دورا حاسما في الانتاج السمكي عدا عن طابعها الجمالي.

ويعد ان شجب الاعلان استمرار اعمال «تدمير واتلاف وسوء استغلال المناطق الرطبة» في العالم على الرغم من تبني الاتفاقية طالب البلدان الموقعة بأن تكون مثالا في حماية هذه المناطق وحسن استغلالها.

وبسبب معارضة اليابان، عدل المشاركون في مؤتمر كوشيرو عن المطالبة بأن يسبق اقرار اي مشروع تنموي في منطقة رطبة دراسة حكومية حول تأثيره على البيئة.

رئيسة الـوزراء التـركيـة تقتـرح تشكيـل ائتلاف حكـومي جـديـد

● انقرة - «و.ص.ف» - اقترحت تانسو تشيلر رئيسة الوزراء ورئيسة حزب «الطريق القويم» (يمين تقليدي)، امس الاربعاء، تشكيل ائتلاف حكومي جديد. والمعروف ان الائتلاف الحكومي الحالي مستمر منذ تشرين الثاني من العام ١٩٩١.

وتقدمت تشيلر، التي كلفت بتشكيل حكومة جديدة، يوم الاثنين، غداة انتخابها المفاجئ رئيسة لحزب «الطريق القويم»، بهذا الاقتراح الى رئيس الحكومة بالوكالة ونائب رئيس الوزراء في الائتلاف الحكومي السابق اردال اينونو، رئيس «الحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي».

ووصفت تشيلر واينونو اجتماعهما الذي دام ساعة بـ «الايجابي والمفيد»، من اجل تشكيل ائتلاف حكومي جديد.

ويذكر ان رئيس حزب «الطريق القويم» سليمان ديميريل، الذي انتخب في ١٦ ايار رئيسا للجمهورية خلفا لتورغوت اوزال، الذي توفي في ١٧ نيسان الماضي جراء اصابته بنوبة قلبية، تولى ادارة الائتلاف الحكومي السابق حتى ايار الماضي.



● رئيسة الوزراء التركية تستقبل المهنئين في منزلها ●

رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

السنة الدراسية القادمة ستكرس لاعداد برامج تربية جنسية في المدارس العربية

الامر تقرر في اعقاب البحث الذي اظهر ان ٢٣٪ من طلبة السادس تعرضوا لنوع من الاعتداءات او التحرشات الجنسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء اكتشاف مدى الاعتداءات الجنسية على الاطفال العرب والتي تصل لدى طلاب وطالبات الصفوف السادسة الى ما يقارب ٢٣٪. وعلى ضوء الاضرار النفسية الناجمة عن مثل هذه الاعتداءات وعن غياب اي نوع من التربية الجنسية، قررت رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية تكريس جهودها خلال السنة القادمة لاعداد برامج تربية جنسية تتناسب مع واقع مجتمعنا الثقافي والاجتماعي.

وفي بيان اصدرته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية شرحت فيه الاسس التي وضعتها لهذا الموضوع. وهي:

• التطور الجنسي والتعامل مع الجنس هما قضيتان اساسيتان لهما الاثر الاكبر على صحة ابنائنا النفسية والاجتماعية.

• كل الاولاد يعيشون الجنس، يفكرون به ويشعرون ويتعاملون معه باشكال ومستويات مختلفة لذلك تبقى القضية الاساسية هل نتركهم يتخبطون فيه لوحدهم ويتأثرون بمعلومات وقيم خاطئة من زملائهم ومن وسائل الاعلام، او نكون معهم فيه ونتحدث معهم ونجيب على تساؤلاتهم ونثقفهم جنسيا ونصلح التأثيرات السلبية التي يتعرضون لها.

• لا يمكن ان يكون تثقيف جنسي بدون الانفتاح في العائلة والمدرسة والمجتمع على الحديث عن موضوع الجنس ،كما انه لا يمكن ان يكون انفتاح كهذا الا في جو تربوي واجتماعي منفتح يصغي لاراء ومشاعر الاطفال والكبار.

• يجب الاضطلاع والاستفادة من خبرات المجتمعات الاخرى في هذا المجال لكن في نفس الوقت يجب مراعاة خصائص مجتمعنا الثقافية والاجتماعية اثناء اعداد برامج تربية جنسية لمجتمعنا.

• ان عملية اعداد برامج التربية الجنسية هي عملية ديناميكية يجب ان يشترك فيها، مربون وخبراء، وممثلو الهيئات الاجتماعية ليتطوروا معا عبر هذه العملية ويدخلوها للاطر التربوية بعد عملية اعداد كافية للطواقم العاملة فيها ولاهل الاولاد لكي تزيل المخاوف والعقبات امام هذا النوع من البرامج ولجعلهم شركاء مقتنعين ومقنعين فيها.

وعلى ضوء هذه الاسس تقرر العمل ضمن اربعة طواقم لاعداد مواد مكتوبة في اربعة مجالات يعدها يتم بحثها ومناقشتها في اطر اوسع في ايام دراسية للمربين وللأهل الى ان نصل بها للاطفال.

في لقاء في القدس مع صحفيين فلسطينيين وجمهور من المهتمين

المحامية لانغر: حقوق الانسان ليست خاضعة للتفاوض

● القدس- خاص بـ «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - «انها قصة حبي لكم.. ان قلبي كان ولا يزال مع الذين يعانون ويريدون الاستقلال وهم يستحقونه» - هكذا تحدثت المحامية الاسرائيلية التقدمية المعروفة فيليتسيا لانغر مذكراتها التي تصدر في كتاب حمل عنوان «الغضب والامل.. مسيرة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال» مضيفة ان مذكراتها وان كانت تعكس تجربة حياتها الشخصية لكنها «جزء لا يتجزأ من حياتكم».

هكذا خاطبت المحامية لانغر جمهورا من الصحفيين الفلسطينيين وبعض اصدقائها في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) مستغلة حضورها من المانيا حيث تحاضر في جامعة برلين للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي عقد اوائل الاسبوع في تل ابيب عن التعذيب في السجون.

وقالت لانغر انها غيرت موقعها ولكنها لم تغادر «الجبهة» اي ساحة النضال الحقوقي والقانوني دفاعا عن المضطهدين وعن حقوقهم الانسانية.

وتحدثت لانغر، بحيويتها المعهودة وطلاقة لسانها باللغتين العربية والانجليزية، فتطرقت للمعاناة الاضافية التي اخضع لها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وقالت وهي تشير الى العملية التفاوضية: «في واشنطن لا يتكلمون عن الوضع الذي اراه الآن». واضافت قائلة: «علي ان اعترف بأسف انني اصبت بالدهشة عندما علمت بتشكيل لجنة عمل فرعية لمناقشة قضايا خاصة بحقوق الانسان الفلسطيني وانه لا بد من مناقشة هذه القضايا».

وتساءلت بعد ان ابدت استغرابا شديدا لذلك «وان حقوق الانسان ليست خاضعة للتفاوض فهل يمكن ان تفاوض لعذاب اقل او لقتل اقل او مصادرة اراض اقل وابعاد اقل»؟!

واضافت: «ما اريد قوله ان هناك مواثيق دولية تضمن وتؤمن الحفاظ على حقوق الانسان. هناك قرارات الامم المتحدة، واسرائيل وعدت بتطبيق هذه القرارات عند انضمامها للهيئة الدولية. وعلينا ان نمارس الضغط على حكومة اسرائيل وقواها الديمقراطية ليعلنوا انهم مسؤولون عن حماية حقوق الانسان الفلسطيني».

وحذرت لانغر من عدم التجاوب مع القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وان ما دون ذلك يعني ان تكون «كارثة لنا عربا ويهودا».

وقالت لانغر انها تعتقد ان من الواجب شن حملة توضيح اعلامية عالمية للاتصال بأوسع قدر ممكن من الجمهور الذي يجهل الحقائق بينما يقال له «ها هم يتفاوضون» مشيرة الى ان ما يجري في الواقع انهم «يتحدثون ويقتلون، يتحدثون ويستعمرون، ومؤخرا فانهم يتحدثون ويخططون لكانتونات شبيهة بتلك التي في جنوب افريقيا».

هذا وقدم الشاعر خليل توما المحامية لانغر الى الجمهور.



● فيليتسيا لانغر ●

غدا، مهرجان «الطفولة والسلام» في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - بدعوة من الشبيبة الشيوعية وبالتعاون مع المركز الثقافي في بلدية الطيرة يقام غدا، الجمعة، في المسرح البلدي مهرجان «الطفولة والسلام».

ويتضمن برنامج المهرجان تحيات وكلمات يقدمها كل من رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي وممثل القيمين على تنظيم المهرجان، مثقال سمارة.

كما يتضمن الاحتفال فقرات فنية تشتمل على وصلات غناء وعزف تشارك فيه مجموعات من ابناء الكادحين وجوقة الانشاد التابعة لمدرسة الغزالي، وفقرات تمثيل من اطفال الروضات التابعة لمدرسة الزهراء، ودبكات شعبية من فرقة الرقص الشعبي التابعة لمجلس عمال الطيرة، وعروض كراتيه من اعضاء المركز الثقافي الرياضي البلدي وعروض ساخرة وبهلوانات تقدمها فرقة «فتافيت السكر» العكية.

اختتام اسبوع الصحة في الرينة

* هذه الفعالية الاولى من نوعها جرت تحت اشراف رئيس المجلس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم في قرية الرينة اسبوع الصحة الذي اقيم بمبادرة المجلس المحلي بالتعاون مع ادارة صندوق المرضى، «كوبات حوليم» وعيادة الام والطفل ومدارس القرية.

وقد تضمن هذا الاسبوع فحص اسنان ونظر وضغط الدم ومحاضرات طبية قدمتها مجموعة من الاطباء للطلاب والاهالي.

وهذه هي المبادرة الاولى من نوعها في الرينة لمثل هذه الفعاليات التي شاركت فيها جميع المدارس في وقت واحد.

كذلك فقد خصص خلال الاسبوع يوم للنظافة العامة في القرية اذ قام الطلاب بتنظيف الشوارع ووضع لافتات للمحافظة على النظافة ودهان اسوار وبوابات المدارس.

وقد اقيمت هذه الفعالية باشراف رئيس المجلس، السيد حسن محمود خطبا، الذي قام بجولة على جميع المدارس والشوارع التي جرت فيها اعمال التنظيف بمرافقة مدير قسم الصحة، السيد جمال بصول ومدير قسم المعارف، السيد عاهد بصول.

وفي اختتام الاسبوع وزعت شهادات تقدير على جميع الذين شاركوا في الفعاليات.



● حسن محمود خطبا ●

كلمة الاتحاد

انسحاب بيرس من مواجهة عرفات!

■ لم ننس بعد كيف كانت الحكومة الاسرائيلية، ومن ورائها وسائل الاعلام الغربية، تضج من قيام المندوبين العرب بالانسحاب من المؤتمرات واللقاءات الدولية حالما يصعد الى المنصة مندوب اسرائيلي. اعتبروا هذا التصرف، وبحق، خطأ. اعتبروه تخلفاً. واعتبروه عدوانياً. واطلقوا عليه كل الصفات السلبية الممكنة.

واليوم تنقلب الآية. ونجد ان الوفود الاسرائيلية الرسمية هي التي تنسحب من الجلسات الدولية، عندما يقف مندوب فلسطيني رسمي على المنصة ليلقي كلمته.

هكذا فعل، امس الاربعاء، الوفد الاسرائيلي الرسمي برئاسة وزير الخارجية شمعون بيرس، الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا، عندما صعد الى المنصة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ان الاوصاف التي كانت حكومة اسرائيل والغرب قد استعملتها ضد التصرفات العربية في حينه تنطبق اليوم، اكثر من اي وقت مضى، على التصرفات الاسرائيلية. واكثر من ذلك، فانها تعتبر غبية وغير مسؤولة وتنطوي على شيء من التلون وخداع النفس. فالحكومة الاسرائيلية تعرف، مثلما يعرف الشعب في اسرائيل ومثلما يعرف العالم كله، انها تفاوض منظمة التحرير الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات. الوفد الفلسطيني المفاوض يعلن انه جزء من م.ت.ف. ويسافر الى تونس لتلقي التوجيهات ويشارك في اجتماعات مؤسسات م.ت.ف. وقسم من اعضاء الوفد يشاركون في وفود م.ت.ف. الرسمية الى عدد من الدول العربية والندوات والمؤتمرات الدولية. واذا كان الامر يجري بشيء من السرية، في زمن حكومة الليكود، فانه يتم اليوم علناً وعلى رؤوس الاشهاد. وعندما يسأل المسؤولون الحكوميون عن ذلك يردون: هذا هو الواقع. وليس مهماً من يشاورون ومع من ينسقون.

اذن، فما الحكمة من الانسحاب من المؤتمر عندما يخطب عرفات؟! وهل يخفف هذا الانسحاب بشيء من الاتهامات الفلسطينية الخطيرة لحكومة اسرائيل حول ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة؟!

ان الهرب من مواجهة الواقع هو ليس فقط دليلاً على الجبن وعلى عدم الثقة بالنفس فحسب وليس فقط تكراراً بائساً لمواقف عربية خاطئة انما هو ايضاً نوع من الاعتراف باقتراف الذنب وبارتكاب الجريمة.. عن سبق تعمد واصرار. خصوصاً وان مهندسي السياسة الاسرائيلية يعرفون جيداً، ان ياسر عرفات بالذات ومنظمة التحرير الفلسطينية عموماً، يقودان النهج الفلسطيني السلمي والواقعي. ولولا هذه الوقفة، لما كانت هناك مفاوضات سلام.

(«الاتحــــــــــاد»)

■■ المؤتمر الايديولوجي لحزب مبام:

محاولات لاخراج الحزب من أزمة الهوية وبلــورة مــوقفه الفكــري والسيــاسي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● افتتح أمس الاربعاء، في «كفار همكبيا» في رمات غان المؤتمر القطري لحزب «مبام» احد المركبات الثلاثة في «ميرتس». وسيستمر المؤتمر يومين. ويتخذ هذا المؤتمر طابعا خاصا يختلف عن طابع المؤتمرات القطرية العامة فجدول اعماله لا يشمل التداول حول مختلف نشاطات الحزب التنظيمية والسياسية والجماهيرية والنقابية والاجتماعية وانتخاب الهيئات.

فهذا المؤتمر، كما اعلن عنه، هو مؤتمر ايديولوجي، والقضية الاساسية المطروحة على جدول اعماله هي التداول لبلورة الهوية الفكرية لهذا الحزب على ضوء المتغيرات الدولية، وخاصة انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وعلى ضوء الشراكة الجديدة والموقع الذي يشغله هذا الحزب وطابع مواقفه ونشاطه من خلال «ميرتس» وفي داخل الائتلاف الحكومي.

فهذا الحزب الذي يطبع على علمه الفكري: «الصهيونية والاشتراكية وأخوة الشعوب» يواجه منذ عدة سنوات «أزمة هوية» ونقاش حاد بين عدة تيارات داخله حول طريقه وهويته ومستقبله. وهدف المؤتمر، كما يؤكد، ويأمل منظموه، العمل على تحديد الأسس الرئيسية للهوية الفكرية لحزب «مبام» وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التالية:

● **اولا: الموقف من الاشتراكية:** فوفقا لتأكيدات رئيس حزب «مبام»، «حنان ايريز»، (انظر «عل همشمار» ٩٣/٦/١٦) فان المقاييس الاساسية التي يجري التداول حولها لبلورة اشتراكية دمقراطية «العمل» تنطلق من «اقامة نقاش جدي من خلال انتقاد للماضي ومحاولة بناء مناهج اشتراكية العمل تلائم نهاية القرن العشرين. ولكن النقاش الاساسي سيتمحور حول السياسة الاقتصادية الراهنة للحكومة التي نشارك فيها، السياسة التي يجب ان تنطلق من مفاهيم اشتراكية.

وعلينا ان نحدد في المؤتمر سلم الخلفيات «مبام» على ضوء وقائع العام ١٩٩٣ ولمواجهة موازنة ١٩٩٤»!!

والواقع، ان انهيار الانظمة الاشتراكية اثر سلبيا ليس فقط على الاحزاب الشيوعية والعمالية الماركسية – اللينينية، بل ايضا على احزاب الاشتراكية الدمقراطية وعلى مواقعها في الساحة السياسية، ومنها في اسرائيل، في حزب مبام وغيره. فدعاة الرأسمالية ومنظروها استغلوا الخراب لاثبات انه لا مستقبل لجميع مناهج الاشتراكية.

وفي داخل «مبام» تطور منذ الانهيار ثلاثة تيارات أساسية حول الموقف من الاشتراكية ومن مفهوم وجوهر الاشتراكية الدمقراطية التي يجب انتهاجها. وهذا ابرز من خلال النقاش الايديولوجي المكتوب في صحافة الحزب حول مفهوم واسس الاشتراكية التي على «مبام» تبنيها. ولن اتطرق هنا لهذا المجال، الذي ساعالجه بعد انتهاء مؤتمر «مبام». ولكن ما اود تأكيده انه يوجد نقاش حاد داخل هذا الحزب واعتقاد بأنه بعد انضمامه للشراكة في «ميرتس» تشوهت وطمست معالم الهوية الفكرية للحزب. كما ان التيار الذي يدعو للتمسك بالاشتراكية الدمقراطية كهدف استراتيجي لبناء العدالة الاجتماعية فانه رغم انتقاداته اللاذعة لنهج «اقتصاد السوق» وثقافة السوق – الانانية والنفعية الذاتية، فانه في موقفه من طابع اشتراكية مجتمع العدالة الاجتماعية لا يخرج عن اطار الفكر البرجوازي الاصلاحي «الوفاق الطبقي» في بناء هذا المجتمع، ومحاولة الفرز بين الاقتصاد والمجتمع. فأحدهم مثلا (انظر «عل همشمار» ٦/١٥) يقترح ان يكون في هذا المجتمع تقاسم وظائف، فمن جهة تبني الرأسمالية في مجال الاقتصاد، نظرا لنجاح الرأسمالية في استغلال الثورة العلمية التقنية وغيرها، اما في المجال الاجتماعي فتبني سياسة اشتراكية لمواجهة التقاطب الاجتماعي والبطالة وغيرها.

● **ثانيا: الموقف من طابع المجتمع:** يكرس المؤتمر على جدول التداول والنقاش مكانة خاصة، لقضية الاقتصاد والمجتمع. فهذه القضية هي الثانية بعد الموقف من الاشتراكية المطروحة للنقاش واتخاذ الموقف. وطرح هذه القضية جاء على النقاش الحاد حول هوية «مبام» بعد دخولها الشراكة مع «راتس» و«شينوي». فهذان الشريكان يعتبران الممثلين لتيارات البرجوازية الليبرالية الصغيرة والمتوسطة ومن دعاة «الاقتصاد الحر» و«اقتصاد السوق» الذي يتناقض والهوية المعلنة لمبام في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وعمليا منذ اقامة «ميرتس» طمست الهوية الاجتماعية «لمبام» الذي كان له دوره في المجال النقابي والاجتماعي. واصبحت السياسة الاقتصادية لميرتس هي الهوية لمبام ايضا. وهذا بالاضافة الى تدجين «ميرتس» ومبام منها في قفص السياسة الحكومية وممارساتها والتي ادت الى بطالة حوالي ٢٠٠ ..ر... عاطل عن العمل واكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر. ولهذا، فانه عشية المؤتمر، ومن خلال النقاش بين التيارات المتعددة يجري التأكيد على تراجع «مبام» في المجال الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا يؤكد السكرتير العام لحزب «مبام» («عل همشمار» ٦/١٥) فيكتور فالبت «انه يجب وضع النقاط على الحروف بالنسبة للاشتراكية ومبادئها. وان للاشتراكية الدمقراطية في اسرائيل سيكون المستقبل اذا استطاع المواجهة مع الضائقة الكبيرة للبطالة ول ٥٠٠ الف انسان تحت خط الفقر..».

● **ثالثا: الموقف من التسوية السلمية:** ان هذه القضية تدخل ضمنيا ليس في جلسة افتتاح المؤتمر، بل من خلال الموضوعين الرئيسيين، قضية الاشتراكية والاقتصاد والمجتمع. وهذا ما برز من نقاشات مندوبي المؤتمر وقياداته من على صفحات جريدة الحزب «عل همشمار». فهنالك انتقادات لاذعة لموقف مبام في الحكومة وتدجينها في اطار القرارات الحكومية. انتقاد لاذع للحصار الاقتصادي المفروض على دولة فلسطين المحتلة، وغيرها. ولكن اساس النقاش يدور حول الرابطة العضوية بين التقدم الاقتصادي والاجتماعي وبين قضية التسوية السلمية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا المجال ايضا يوجد تيارات متعددة ومواقف متعددة حول مفهوم ومضمون ونتائج التسوية السلمية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

ان تحديد الموقف من القضايا الثلاث المذكورة يعكس في الواقع الحوار الدائر بين ثلاثة تيارات حول مستقبل طريق «مبام» وهويتها: تيار يدعو الى عودة الحلف القديم مع حزب «العمل» . مباي سابقا وحتى الاندماج في اطاره، والثاني يدعو لتعميق الشراكة الى درجة الاندماج في اطار تحويل «ميرتس» الى حزب. والثالث يدعو الى ابراز هوية فكرية واستقلالية تامة «لمبام». كما ان هنالك عناصر تدعو الى التعاون والتفاهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واخيرا، ان عقد هذا المؤتمر الايديولوجي يعتبر ظاهرة ايجابية لبلورة الهوية التي نأمل ان تدفع باتجاه الخندق التقدمي لقوى السلام والتقدم في بلادنا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في «ساعة غضب»

اعتدى على ولديه (٣ و٥ سنوات) بالعصا بشكل وحشي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يطلق صباح اليوم الخميس، سراح الشاب عادل كمال نجم، (٣١ عاماً) من بيت جن، بعد اعتقال استمر ثلاثة ايام بتهمة الاعتداء على ولديه بالضرب المبرح.

ووفق ادعاء الشرطة: «بتاريخ (٩٣/٦/٥) اعتدى المشتبه به على ولديه، احدهما عمره ثلاث سنوات والثاني خمس سنوات، بالضرب بواسطة عصا مطاطية، مسبباً لهما الاضرار الجسدية، الامر الذي استدعى نقلهما الى الطبيب للمعالجة».

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق مؤكداً ان اطلاق سراحه قد يؤثر على شهود عيان وسيشوش سير عملية التحقيق. وقال: حسب طلب النيابة اللوائية هناك ضرورة لاعداد تقرير من قبل موظف شؤون اجتماعية في مكان سكنى المشتبه به».

وقال المشتبه به الذي اعترف بالتهمة: حدث ذلك في ساعة غضب وهذه هي المرة الاولى.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

شركة بناء وهمية سر...

مواد البناء مواد بقيم...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف قسم الرشاوى في شرطة تل ابيب عن عمليات رشاوى وتزوير بمبالغ مالية خالية وصلت حتى مليون شيكل، قامت بتنفيذها شركة وهمية ادعى اصحابها بانهم يعملون في فرع البناء. وبناء عليه فانهم اشتروا كميات هائلة من مواد البناء، بشيكات لا رصيد لها.

ووقع عشرات اصحاب محال بيع مواد البناء، في شراك شركة «ال – مارو» الوهمية خلال الاشهر الاخيرة. وبما ان اصحاب الشركة في المرحلة الاولى لبنا، الثقة مع اصحاب المحال فقد اشتروا كميات معقولة ودفعوا ثمنها نقدا. وبعد ان تركت ادارة شركة «ال – مارو» انطباعات جيدة لدى اصحاب المحال بدأت اللعبة، اذ ان المتاجر عجزت في بعض الاحيان عن تلبية طلبية الشركة، بعد ان اصبحت بكميات غير معقولة و.. ولكن مع بدء اكتشاف ان الشيكات التي حررتها ادارة «الشركة» بدون رصيد اختفى مسؤولو الشركة.

الا ان شرطة تل ابيب واصلت ...

مزارعو الحشيش في لبنان:

هل تريدون حرم...

● دار الواسعة (لبنان) – تصدى رجال مسلحون من آل جعفر الشيعة تساندهم نسا، ...

فضيحة تلقي رشاوى في شركة الكهربا ء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، اعتقال يعقوب سكورنيتسكي من حولون لمدة ثمانية ايام بتهمة تلقي رشاوى من مواطنين في المنطقة احتاجوا لخدمات شركة الكهربا، التي عمل فيها مسؤولا عن المخازن في الشركة.

وقالت مصادر الشرطة ان عددا كبيرا من عمال شركة الكهربا، متورطون في قضية تلقي الرشاوى.

ويشار الى ان الفضيحة تم الكشف عنها اثر تحقيق داخلي في شركة الكهربا،، بعد ان اوكلت محققين خصوصيين اناطوا المهمة بعميل سري وزرعوه بين العمال.

التحقيق استمر ثلاثة اشهر. وقدمت شكوى رسمية هذا الاسبوع، وبناء عليها تم اعتقال سكورنيتسكي المتهم بتلقي الرشاوى من المواطنين على مدى سنين طويلة وبانتظام. وفي الكثير من الاحيان الرشوة ابتزت مقابل تسريع اعمال شركة الكهربا،.

وبموجب التهمة فان سكورنيتسكي «تعاون» في موضوع تلقي الرشاوى مع عمال آخرين بينهم مهندسون ومديرون وتقنيون في الشركة.

وتعتقد الشرطة بأن المتهم كان الوسيط وتوجه اليه كل مواطن رغب في تسريع دوره كي يحصل على خدمات شركة الكهربا،. وقالت ان المبالغ الهائلة من الاموال التي تلقاها يعتقد بانه تم توزيعها على العديد من العمال.

احد المعتقلين يشعل ورق التواليت داخل المعتقل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام احد المعتقلين من «حتسور هجليليت» باشعال ورق تواليت داخل المعتقل مما ألحق اضراراً بمحتويات المعتقل واصيب السجين باصابات خفيفة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب يوم ٩٣/٦/٦ بتهمة تجارة المخدرات وبعد خمسة ايام قام بتجميع اوراق التواليت واشعلها بواسطة الولاعة التي كانت في حوزته.

وفي يوم امس قدمت نيابة شرطة الشمال لائحة اتهام ضده في المحكمة المركزية في الناصرة.

المحكمة تقرر تزويد المدمن «بالادولان»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «لقد اتوا الى البيت بدون امر تفتيش. ورغم ذلك وافقت بان يفتشوه بدقة. واملك وثائق بكل ما وجدوه عندي. ان الشرطة تفتري علي وتمنعني من تلقي العلاج الطبي».

هذا ما ادعاه بيني موشيه الكيام (٣٠ عاما) من نهريا، ردا على التهمة الموجهة اليه باقتحام ناد للمسنين في نهريا وسرقة محتوياته.

ووفق ادعاء الشرطة اقتحم بيني وغيره نادي المسنين في نهريا وسرقوا مواد واجهزة بناء.

وخلال التفتيش ضبط في بيت المشتبه به جزء كبير من المسروقات.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، تمديد فترة اعتقاله لستة ايام لاستكمال التحقيق واخضاعه للفحص الطبي وتزويده «بالادولان» اذا وجب ذلك.

سخنين تواصل استعداداتها لاستقبال مهرجان الرقص الدولي في (١٩٩٣/٧/٢)



● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصل قرية سخنين ممثلة بمجلسها المحلي وجميع مؤسسات القرية، استعداداتها لاستقبال مهرجان الرقص الدولي يوم الجمعة (٩٩٣/٧/٢).

وبادر السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي الى عقد اجتماع للجنة التحضيرية للمهرجان حضره ممثلون عن غالبية المؤسسات في القرية. وبرز الحضور النسائي بشكل خاص.

افتتح الاجتماع السيد ابو ريا مرحبا بالحضور قائلا: «انه لشرف كبير لسخنين والوسط العربي عامة ان تستقبل المهرجان الدولي للرقص الشعبي الفولكلوري. مشيرا الى انه مكسب فني وحضاري لا سيما وانه يساعد في رفع الوعي الثقافي لدى الجماهير ويزيد من اكتسابها لثقافات الشعوب الاخرى».

وعبر جميع المتحدثين عن فرحهم بهذا الحدث الكبير وعن استعدادهم للعمل الدؤوب لانجاح المهرجان واستقبال الضيوف بالكرم العربي الاصيل.

ووزعت المسؤوليات على اعضاء اللجنة التحضيرية كالآتي:

اللجنة الادارية مكونة من ادارة المجلس المحلي وادارة المركز الجماهيري. السيد نبيه ابو صالح، مدير قسم المعارف، مديرا اداريا للمهرجان والمخرج قاسم شعبان، مديرا فنيا. وهناك لجان فنية وطبية واستقبال الضيوف ولجنة للاعلام والمالية.

واكد مراسلنا ان الباب مفتوح للجميع للجنة التحضيرية.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد مصطفى ابو ريا قال: «ان نجاح المهرجان مؤكد خاصة بعد هذا الاجتماع الذي جمع معظم ممثلي اهالي سخنين بفئاتهم السياسية ومؤسساتهم وطوائفهم.. مشيرا الى الحماس الذي تجلى في الاجتماع لدى المشاركين». وقال: نسعى لغرس الفرح الانساني في نفوس جماهيرنا. واحتضاننا لمثل هذا المهرجان هو صادق عن توقنا الجارف الى السلام والوئام.. وهو يوقظ في النفس البشرية الرغبة العارمة لوجوب احلال السلام واعتقد انه آن للساسة والسياسيين ان يعتمدوا مثل هذا الفرح مفتاحا لابواب السلام الموجودة في شرقنا».

واضاف مراسلنا انه بات من المؤكد ونهائيا مشاركة الفرق التالية: فرنسا واسبانيا وبريطانيا وبولندا وقبرص وكشميريا وتشيكوسلوفاكيا وكوريا وتايوان والسويد وبلغاريا وارمينيا.. هذا بالاضافة الى مشاركة فرق الدبكة العربية المحلية في المهرجان وهي: سخنين وطوبا وبيافة الناصرة وشعب وكوكب ابو الهيجاء وعرابة ودير الاسد.

في نادي المسنين في وادي النسناس:

محاضرة طبية عن امراض الشيخوخة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف نادي المسنين في وادي النسناس الطبيب هشام امين بصول، الاخصائي في امراض الشيخوخة حيث قدم محاضرة قيمة مطولة ومفصلة عن امراض الشيخوخة وكيفية المحافظة على نشاط الانسان المسن وعلى صحته من اجل الاستمرار في الحياة.

وفي ختام المحاضرة وبعد رده على الاستفسارات شكر الحضور الدكتور بصول (من الرينة) على اهتمامه وتلبية دعوة نادي المسنين.

اعترف بـ(١٩) عملية سرقة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا يوم امس شابا من المدينة، اعترف خلال التحقيق معه انه نفذ في الاونة الاخيرة (١٩) عملية سرقة في جميع انحاء المدينة.

وقام الشاب وهو معروف للشرطة بـ (١٧) عملية اقتحام للسيارات وسرق منها أجهزة وحقائب وما طالته يداه وذلك بعد تحطيم زجاج ابوابها. وقام بعمليتي سرقة لبيتين.

ومن المتوقع وعلى ضوء التحقيق مع الشاب ان تقوم الشرطة بحملة اعتقالات لاخرين، تورطوا في عمليات سرقة.

رجل مرشح لمسابقة ملكة جمال استراليا!

* المرشح تقدم على (٧) متباريات في مسابقة «شمس الشتاء» *

● سيدني – تساءل منظمو مسابقة انتخاب ملكة جمال استراليا، امس الاربعاء، الى اي حد يمكنهم ان يصلوا في مجال المساواة بين الجنسين بعد ان قدم رجل ترشيحه لهذه المسابقة.

ويبلغ داميان تايلور الرابعة والعشرين من العمر ولا يتنقل من دون خطيبته لابعاد الشبهات.

وقد تقدم تايلور على سبع متباريات في المسابقة المحلية «شمس الشتاء». وتفتح هذه المسابقة عادة امام الفائز بها ابواب مسابقة انتخاب ملكة جمال استراليا.

وقرر تايلور بعد فوزه خوض المسابقة على الصعيد الوطني. واعترف منظمو المسابقة، امس، ان هذه المسابقة وضعتهم في موقع حرج.

واكد احد المنظمين جون شتاين، انه سيتم درس طلب ترشيح تايلور وقد يقبل اذا كان مطابقاً لقوانين المسابقة.

وقد ادخلت تعديلات على مسابقة انتخاب ملكة جمال استراليا، اذ لا يتم الحكم على جمال المتباريات فقط، بل على ما حققن في المجال المهني والاجتماعي. لكن على الرغم من هذه التعديلات لا يزال اسم هذه المسابقة «انتخاب ملكة جمال استراليا» وليس «ملك جمال استراليا».

ويشار الى ان تايلور من الداعين الى المساواة بين الجنسين. وقد فاز، ايضاً، خلال المسابقة بلقب «ملك الاعمال الخيرية»، اذ جمع مبلغ سبعة آلاف دولار لجمعية خيرية.

وقال تايلور رداً على سؤال حول نيته في الاشتراك في مسابقة ملكة جمال استراليا «نعم سأشارك». وينوي تايلور ارتداء «شورت» (سروال قصير) في مباراة لباس السباحة في الوقت الذي ترتدي فيه المتباريات «البيكيني».

«حزب العشاق الوطني» في بنغلادش يطالب بتوسيع الحق في الحب!

● داكا – طالب حزب «العشاق الوطني» (اسمه في بنغلادش الذين يعانون من خيبة في الحب) بالحصول على حقوق اضافية للرومانسيين، لا سيما السماح للذين فشلوا في الحب في بنغلادش بالسفر الى الخارج «لفترة دراسة».

وذكرت صحيفة «سانغباد»، امس الاربعاء، ان «حزب العشاق الوطني» وزع منشورات في كل انحاء البلاد مع لائحة من ثمانية مطالب.

وتتعلق هذه المطالب بشكل خاص بتخفيض العمر الادنى للزواج الى (١٧) عاماً وعدم توقيف القاصرين الذين تزوجوا من دون الحصول على موافقة الاهل واصدار جائزة وطنية للرومانسية وارسال الذين مرّوا بثلاث تجارب فاشلة في الحب على الاقل الى الخارج للدراسة.

وتجدر الاشارة الى ان الزيجات المدبرة وبيع الفتيات من اجل الزواج تحصل غالباً في بلدان جنوب آسيا.

وحدد العمر الادنى للزواج بـ (١٨) عاماً لكن القاصرين يمكنهم ان يتزوجوا اذا حصلوا على اذن من اهلهم، وهو امر ضروري في هذا البلد المسلم. ويفر عدد كبير من المراهقين الذين لا يسمح لهم اهلهم بالزواج الى القرى حيث يتزوجون.

■ كولومبيا

حكم بالسجن على المسؤول الثاني في كارتل مدين

● مدين (كولومبيا) – اعلنت السلطات الكولومبية المحلية، ان حكماً بالسجن لمدة (١٠٠) شهر صدر على خورخي لويس اوتشوا، المسؤول الثاني في كارتل مدين (بزعامة بابلو اسكوبار)، بتهمة الاتجار بالمخدرات والاثراء غير المشروع وتشكيل عصابات اجرامية.

وحكم على خورخي لويس اوتشوا، ايضاً، بدفع حوالي (٢.٦) مليون دولار، اي ما يوازي قيمة المزرعة التي يملكها في كودادزي (شمال شرق البلاد) وبدفع غرامة قدرها حوالي (١٠٠٦٠٠) دولار.

ويذكر ان خورخي اوتشوا البالغ من العمر (٤٣) عاماً سلم نفسه الى العدالة في (١٥) كانون الثاني من العام ١٩٩١ واحتجز منذ ذلك التاريخ في سجن «ايتاغي» بالقرب من مدين مع شقيقيه خوان ديفيد وفابيو اللذين سلما نفسيهما ايضاً الى العدالة.

واصدر القاضي، الذي لم يتم الكشف عن هويته، حكماً مخففاً لان المتهمين سلموا انفسهم مما سهل اغلاق ملف القضية.

■ الولايات المتحدة:

ابتلع ١١٤ واقياً تحتوي على كيلوغرام من الهيروين!

● نيويورك – اعترف شاب انكليزي في الرابعة والعشرين، امام قاض فدرالي انه ابتلع (١١٤) واقيا تحتوي على كيلوغرام من مادة الهيروين في محاولة لادخال المخدر الى الولايات المتحدة.

وقال القاضي جون لايفلاند ان المتهم كوسوني اروميير وافق على نقل المخدر مقابل مبلغ خمسة الاف دولار.

وتقدر قيمة كيلو الهيروين في السوق بحوالي مليون دولار.

واوضح المدعي انه اذا تسرب الهيروين من واقي واحد فقط في جسد المهرب لكان الشاب قد توفي.

وكان اروميير ابتلع المخدر في ٢٢ آذار الماضي في لاغوس (نيجيريا) وتوقف في باريس قبل وصوله في اليوم التالي الى نيويورك.

وقد اثار سلوكه الشبهات فاقتيد الى احد المستشفيات حيث اجريت له صورة اشعة اتاحت اكتشاف المخدر.

وقد اعترف كوسوني بالتهمة. وتتراوح عقوبته بين السجن خمس سنوات و٤٠ سنة مع غرامة قد تصل الى مليوني دولار.

وسيعلن الحكم في ٥ آب القادم.

عبر القيام برحلة حول العالم

«ايرباص» تنوي التفوق على «بوينغ»!



● لوبورجيه (فرنسا) – «و.ص.ف.» – ينوي الكونسورتيوم الاوروبي «ايرباص» تسجيل تفوق على الكونسورتيوم الاميركي «بوينغ» عبر القيام برحلة حول العالم في وقت قياسي يقل عن ٤٨ ساعة بدأته، امس الاربعاء، طائرة «ايرباص» من طراز (اي/ ٣٤٠).

والطائرة التي تعمل باربعة محركات للمسافات الطويلة جداً اقلعت في حوالي الساعة ....١ بتوقيت غرينتش من مطار لو بورجيه القريب من باريس حيث قام حالياً المعرض الدولي للطيران. وستعود الطائرة الى باريس غداً (الجمعة) في حوالي الساعة ٩.٣٠ (ت.غ) بعد ان تكون قد قامت بجولة حول العالم عبر المحيط الهادي والاسكا متوقفة في محطة واحدة في اوكلاند في نيوزيلندا. وتبلغ مسافة الرحلة التي ستقوم بها الطائرة حوالي ٣٨ الف كيلومتر.

وستصل الطائرة التي سميت «وورلد رانجر» الى اوكلاند في اقل من ٢٤ ساعة بعد ان تقطع مسافة ١٩٢٦٠ كيلومتراً مروراً فوق سيبيريا واليابان.

وكانت طائرة «بوينغ» (٧٤٧/ ٤٠٠) تابعة لشركة «كانتاس» الاسترالية قامت عام ١٩٨٩ برحلة بين لندن وسيدني بدون توقف مجتازة ١٨ الف كيلومتر في ٢٠ ساعة و٧ دقائق وفق صحيفة «لو باريزيان».

وتبلغ سعة خزانات طائرة (اي/ ٣٤٠) ١٤٠ طناً من الوقود.

...ة سرقت من حوانيت بقيمة مليون شيكل!

... عمليات التحري والتقصي عن الشركة الوهمية وفي الليلة قبل الماضية تمكنت وحدة الرشاوى والتحريات وشرطة يهعع تكفا من اعتقال شخصين في الـ ٣٥ والـ ٤٧ من عمريهما وكلاهما من كريات ملآخي وهما متلبسان بالجرم، اذ كانا ينقلان المواد المسروقة والموضوعة في (٤) مقطورات في حقل مفتوح بالقرب من موشاف «ريناتا».

وقال الناطق باسم شرطة تل ابيب ان (١٤) شخصا تقدموا لدى الشرطة شكاوى ضد الشركة الوهمية المذكورة.

هذا وستقدم الشرطة المتورطين اليوم الخميس الى محكمة الصلح في تل ابيب لتمديد اعتقالهما.

...في لبنان:

...ون حرماننا من مورد رزقنا ؟!

... يحملن احجارا أمس الاربعاء، لحملة لبنانية/ سورية بدأت اول أمس الثلاثاء، على نطاق ضيق لاتلاف مزارع الحشيشة في منطقة بعلبك شرق لبنان.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الرجال والنساء، من آل جعفر قالوا للجنود وعناصر اجهزة الاستخبارات السورية واللبنانية الذين جاؤوا لاتلاف الحشيش الذي يزرع في الأودية الصغيرة حول قرية دار الواسعة «نحن جائعون ونريد ان نأكل. هل تريدون حرماننا من مورد رزقنا؟».

عندئذ اعتقلت القوات السورية واللبنانية عددا من افراد آل جعفر على حاجز اليم على مدخل القرية في سهل البقاع الذي تشرف عليه القوات السورية منذ العام ١٩٧٦ ثم افرجت عنهم بعد بضع ساعات.

ولم يمنع هذا الحادث الدوريات المشتركة الاخرى التي تجوب المنطقة منذ الفجر من اتلاف حقول الحشيش في قريتي اليمونة ودير الاحمر المجاورتين وفي الهرمل البعيدة شمالا.

وقد تم اتلاف حوالي (١٥٠) دونما (الدونم الواحد يساوي الف متر مربع) من الحشيش منذ اول امس الثلاثاء، نتيجة الحملة التي بدأ تنفيذها امس ايضا لدى انتهاء مدة انذار وجهته السلطات الاسبوع الماضي الى مزارعي الحشيش المخالفين.

وكان تنفيذ قرار منع زراعة الحشيش والخشخاش بدأ العام ١٩٩٢ لدى انتهاء الحرب وفي اعقاب ضغوط متصاعدة من الولايات المتحدة ومنظمة الانتربول الدولي. ويقول الخبراء، ان المساحات المخصصة لزراعة الحشيش على نطاق واسع في البقاع بلغت طوال خمس عشرة سنة من الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) ٥٠ الف دونم وخصصت المساحة نفسها لزراعة الخشخاش.

تنفيذ حكم الاعدام بسوري قتل والده

* واعدام سوري آخر قتل شرطياً *

● دمشق – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان سورياً حكم عليه بالاعدام قبل سبع سنوات لقتله والده، اعدم شنقاً، فجر امس الاربعاء، في احدى ساحات ادلب شمال سوريا. ويبلغ السوري الذي يدعى محمد عطا من العمر ٣٤ عاماً.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان حكم الاعدام شنقاً نفذ، امس الاول الثلاثاء، في ساحة عامة في دمشق بحق السوري نبيل سلام (٢٤ عاماً) لقتله شرطياً في عام ١٩٩١.

وبذلك ارتفع الى ١٨ شخصاً عدد السوريين الذين اعدموا في ساحات عامة في سوريا منذ بداية العام الحالي.

ملايين اليرقات تلتهم اوراق غابة المانية

● بامبرغ (المانيا) – اعلنت السلطات المحلية ان اكثر من اربعين هكتارا من الاراضي المغطاة باشجار السنديان تعرت كليا من اوراقها بعد ان التهمتها ملايين اليرقات التي هاجمت مدينة ابلسباخ (غرب) الالمانية القريبة من بامبرغ.

وقال مسؤول محلي ان منظر الغابة اصبح «مخيفا. ان المرء يتخيل نفسه في منتصف الشتاء». واجتاحت اليرقات المدينة منذ اسبوعين وغطت الارض ببساط بني وحطت في غرف الحمام وعلى الاسرة داخل المنازل.

وقام رجال الانقاذ بوضع خطة حرب حقيقية ضد «الغزاة»، واقاموا حفرا ملأوها بالاوراق لجذب اليرقات وقتلها. وجمعوا اطنانا من هذه الحشرات المهتة.

ولكن سكان ابلسباخ لم يطمئنوا، فهم يخشون من هجوم جديد، آسفين لان مكتب حماية الطبيعة يمنع استخدام المبيدات لقتل اليرقات.

التصدي «لحزب المارلبورو»

● بقلم: احمد الخميسي ●

● لم تكن معرفتي بذلك الرجل تتجاوز الحدود السطحية منذ ان كان يعمل مترجما في «دار التقدم» السوفييتية. ومع التحولات الاخيرة لم اره ولم اسمع به، حتى اتصل بي ذات مرة فذكرني بنفسه طالبا مني ان اجد له عملا. اي عمل لأنه في ضائقة شديدة بعد تسريحه، ثم تسريح ابنه الأكبر في موجات التقليص الوظيفي. ثم الغلاء الشديد. ووعدته ان احاول. فاتصل ثانية، وثالثة حتى فوجئت به - وهو رجل تجاوز الستين - يبكي في سماعة التلفون قائلا بعربيته المكسرة: يا استاذ احمد الفهمني.. اي عمل.. المسألة لا تحتمل التأجيل!

واعاد لذاكرتي مأساة المستعربين الذين ارتبطوا تاريخيا باللغة العربية اما فكريا او بدافع عملهم. او للإعتبارين معا. وقد وجدوا انفسهم جميعا دون مصدر لدخل بعد اغلاق دور النشر التي كانت تطبع المجلات والكتب بالعربية مثل «رادوجا» و «المرأة السوفييتية» و «المجلة العسكرية» وغيرها من اقسام اللغة العربية في نوفستي ووكالات انباء اخرى. ولا يوجد في اي بلد اوروبي مثل هذا العدد من المستعربين. الذين يبحثون عن عمل اي عمل بأتفه الأجور. وقررت ان اجد للرجل اي شيء. يمكنه ان يتعيش منه. فاتصلت بكافة من اعرف من الأصدقاء القدامى الذين اتجهوا للنشاط التجاري. عارضا عليهم كفاءة مترجم يتقن تسع لغات صالحة للتبادل التجاري مع تسع بلدان على الاقل. ووافق احد الاصدقاء على تشغيله. ودعاني بالمرة لزيارة مقر شركته اللبنانية - الروسية المشتركة.

ولم اجد صعوبة في العثور على العنوان. وهناك وجدت نفسي امام بيت من بيوت الثقافة التي كان النظام السوفييتي يقيمها في كل حي بكل مدينة كمجمعات ثقافية ضخمة ترتفع عدة طوابق على مساحة واسعة من الارض. وتضم قاعات للموسيقى ومسرحا وقاعات عروض سينمائية ومكتبات، وغير ذلك. وكانت مداخل تلك البيوت وقاعاتها تبنى على اعمدة ضخمة مستديرة من النمط الروماني، وتتدلى من اسقف تلك القاعات الثريات الفاخرة التي لم يكن للحكام ان يحلموا بها لقصورهم. وعند المدخل قابلني حرس خاص يحملون مسدسات وهراوات، وعندما تأكدوا من اوراقي سمحوا لي بالمرور، وانا مذهول مما اراه من حراسة لا ينقصها الا الدبابات والمدافع. وعندما صعدت الى صديقي - وكان شابا متقدا رقيقا آخر مرة رأيته فيها - وجدته يلف حول خصره حزاما جلديا يتدلى منه جراب بمسدس، وعلى مكتبه كمية من الدولارات وكمية اخرى من الروبلات. ورحب بي وانا اكتم دهشتي. وعندما سألته عن سر كل ذلك قال لي انها «المافيا» التي تطارد الآن كل شركة تنشأ، وانه اضطر للإتصال بالشرطة التي عرفته بالمافيا الشرعية التي تدخل هذه المنطقة في حمايتها، وان قادة المافيا جعلت له حراسة، ونصحته بألا يتحرك دون مسدس، هو واعوانه في الشركة. وعندما قررت ان انصرف، وسط المكالمات واجراء الصفقات والعملات المالية، اصطحبني صديقي ليريني المستودعات التابعة لشركته التي استأجرها في بيت الثقافة، ورأيت قاعة المسرح وقد ازيحت صفوف الكراسي فيها الى ركن وازدحمت بصناديق كرتون معبأة بالأحذية الواردة من تركيا والهند، واخذ يشرح لي مشاريعه متنقلا بي الى قاعة الموسيقى، فرأيت صور كبار الموسيقيين مثل تشايكوفسكي وقد مالت على الجدار، وعلق بها التراب، وصور الآخرين وقد انزلت الى الارض، بينما اسدلت ملاءة قذرة على البيانو، وامتلأت القاعة بدلا من الاطفال الذين كانوا يترددون للإستمتاع بالموسيقى بأثاث غرف النوم، والصالون، والمطابخ، وفي قاعة المكتبة تراكمت على جنب تماثيل كبار المفكرين الروس مترية، وكانت اكتافهم ورؤوسهم تستخدم معلقة لسجائر الواقفين منشغلين بحوار سريع في شؤون البيزنس، بينما يواصل صديقي شرح فكرته عن مشروعه اقامة معرض لبناني في هذه القاعة للأدوات المنزلية. اما عن بقية قاعات بيت الثقافة فاستأجرتها شركات اخرى من بلدان اخرى، وخرجت الى الشارع، ووقفت لحظة في الهواء، لأفيق من دوامة صور متلاحقة من المسدسات والدولارات والروبلات وحراس العصابات..

واحسست بالشفقة على المترجم العجوز الذي قد يتعين عليه ان يحيط خصره بحزام ومسدس في هذا العصر دفاعا عن راتبه الذي لن يتجاوز عشرين الف روبل شهريا، اي عشرين دولارا بعد ان وصل الدولار الواحد الى الف روبل!

ولكن رائحة المسدسات، والأموال لا تملأ الاجواء في روسيا وحدها، ولا تمثل هيدروجين وثاني اكسيد كربون الهواء الروسي فقط. فقد ملأت فضيحة «فيلكس كولوف» نائب «عسكر اكايف» رئيس قرغيزيا الاجواء في بشكيك عاصمة قرغيزيا، بعد ان قام بصفقات مشبوهة باع فيها الاسلحة للحكومة الطاجيكية سرا. ثم تبددت الاتهامات البسيطة في دخان الاتهامات الأعنف، التي وجهها اليه البرلمان حين اتهمه هو والرئيس اكايف ببيع «الموارد الاستراتيجية (!) لقرغيزستان بمبلغ ٢٩ مليار روبل لأمريكا «وتدعيم القدرة الدفاعية لأمريكا بتلك الصفقة المذهلة»، على حد ما جاء في بيان النواب في بشكيك. وقد اراح عسكر اكايف رأسه من صداع البيع والشراء، فباع كل ثروات بلده مرة واحدة.

اما في جمهورية الشاشان الواقعة في شمال القفقاز الروسي، فقد بدأت القصة بالعثور على جثتي مواطنين من الشاشان في لندن، وهما الأخوان «روسلان اوستبيف»، و «نزار بيك اوستبيف». وافادت تحقيقات «سكوتلاند يارد» ان مجهولين قاما بعملية اغتيال للأخوين، اما التحقيقات التي قامت بها لجنة خاصة في جروزني عاصمة الشاشان، فكشفت عن ان الأخوين كانا في مهمة خاصة في لندن بتكليف من الرئيس جوهر دودايف وكان معروفا ان «روسلان بيك اوستبيف» كان حتى قبل اغتياله مستشارا اقتصاديا رسميا للرئيس دودايف، وان الأخوين كانا يقومان بشراء المنازل والقصور في لندن لحساب الرئيس، منها منزل واحد يبلغ سعره مليون جنيه استرليني..

وتأكدت تلك القصة على ضوء واقعة اخرى، عندما اتهم البرلمان الشاشاني نائب رئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس الجمهورية المدعو «مامادايف» بانه المسؤول عن اكبر عملية اختلاس لعائدات النفط القومي الشاشاني، اذ خرجت بأمر منه شخصيا عشرات الملايين من اطنان النفط خارج البلاد، وتم بيعها بأسعار اقل من الاسعار العالمية بـ ٢٥ دولارا للطن الواحد. وطرحت المعارضة في جروزني تساؤلا عن «العلاقة بين المبالغ التي حصل عليها مامادايف وبين ما تم شراؤه في لندن من قصور للرئيس دودايف».

وأججت تلك الفضيحة الصراع السياسي في جمهورية الشاشان، كما اججت فضيحة بيع «الموارد الاستراتيجية» الصراع في قرغيزيا، وكان المتصارعان دائما هما: الرئيس، والبرلمان، وبنفس سيناريو الصراع السياسي الروسي، بل ان دخول فضائح الاختلاسات والصفقات المشبوهة كعنصر سياسي في الصراع هو ايضا مأخوذ عن روسيا التي دوت الفضيحة فيها - او اخر الفضائح - مؤخرا عندما فجر الكسندر روتسكوي الطيار السابق ونائب يلتسين قضية فساد النظام في البرلمان، قائلا ان لديه من الأدلة بشأنها ما تضمه احدى عشر حقيبة كاملة، يستشف منها كلها ان جو المسدسات العامرة والأموال القذرة، ينبعث اساسا من غرف الحكم الروسي، واشار روتسكوي بداية الى ان موجة الاجرام قد علت حتى لتكاد ان تغمر روسيا كلها، وان تهدم اعمدة الحكم القائم، فقد بلغ عدد الجرائم رسميا العام الماضي وحده مليوني وثمانمائة الف جريمة، ثم ازدادت هذه المعدلات هذا العام مرتين، ووفقا لحسابات الخبراء، - ولاحظ روتسكوي وهو رئيس لجنة رسمية لمكافحة الجريمة والفساد - ان الدخول الناجمة عن النشاط غير الشرعي في روسيا تصل الى ثلاثة تريليونات ونصف التريليون روبل، اي نصف حصة الاستهلاك السكاني من الدخل القومي! اما حجم ما تسرب من روسيا من خامات قيّمة العام الماضي بسبب تشابك العصابات مع السلطة، فيصل في اقل تقدير الى ١٧ مليار دولار، وفي اكثر تقدير الى اربعين مليار دولارا! وان الهياكل التجارية المشبوهة صارت تسيطر على اربعين بالمئة من مصادر الدخل القومي. وقد نجم ذلك عن التلاحم الوثيق بين كبار رجال الحكم، مثل اندريه كوزيريف وزير الخارجية وبين زعماء المافيا. وضرب روتسكوي مثلا عن المساعدات الانسانية المجانية التي توجه الى روسيا على شكل مواد طبية واغذية والمسؤول عن توزيعها الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء، فقال ان لجنة توزيع المساعدات قد باعتها للأكشاك التجارية دون ان يصل شيء منها للمحتاجين، وانه ليس لدى شوخين او لجنته اية وثائق تثبت كيفية تصرفهم في تلك المساعدات التي تصل قيمتها الى مليارات الروبلات. ونتيجة للتراخيص والاذونات التي وقعها جايدار لصالح شركات مشبوهة، كفّ القطاع التجاري عن ان يعود على الدولة بأية ارباح تذكر، وقد تضمنت تلك التراخيص تسهيلات ضريبية خيالية لا مبرر لها، بلغ حجمها ثلاثة مليارات دولار، وضرب مثلا بزيارة رسمية للهند في اكتوبر ١٩٩٢، فقال ان شبابيف نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية، ضم للوفد الزائر شخصين لا علاقة لهما بالوفد، وانحصر دورهما الوحيد بتكليف من شبابيف في تنزيل سعر النفط الروسي عن السعر العالمي لصالح المشتري الهندي - مما كبد روسيا خسارة وصلت لثلاثين مليون دولار، اما الشخصان اللذان كانا ينطقان برغبات شبابيف فقد نال كل منهما عن كل برميل نفط خمسة دولارات، لقاء «الوساطة»!



● حسبولاتوف ● ● يلتسين ●

وتطرق روتسكوي الى الفساد في الجيش قائلا ان كبار الجنرالات يبيعون الاسلحة والسيارات، والذخيرة وبيوت استجمام الضباط، لحسابهم الشخصي. لكن اوقح امثلة الفساد تلك التي ضربتها قيادات القوات الروسية في المانيا التي راحت على هواها تؤجر المباني ومستودعات الجيش للألمان بمبالغ خيالية دون ان تورد كوبيكا للدولة. بينما دار صراع حاد بين كل من كوزيريف وزير الخارجية، وميخائيل بولترانين وزير الاعلام السابق، والكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء، وتشوبايس المسؤول عن قطاع التخصيص على عمولة ضخمة كان المفروض ان تكون من نصيب بولترانين لقاء بيعه المركز الثقافي الروسي في برلين لشركة خاصة المانية.

اما صحيفة برافدا فأعلنت عما اسمته «يلتسين - جيت» وهي الفضيحة الخاصة بتورط يلتسين نفسه في بيع «الزئبق الأحمر» بمرسوم رئاسي، سرعان ما سحبه بعد سنة من بيع تلك المادة التي تستخدم في الصناعات النووية بمبالغ خيالية.

وقد ادى الفساد في الدولة اولا، والازمة الاقتصادية ثانيا، الى ان نصيب روسيا في الانتاج العالمي هذا العام لم يتجاوز خمسة بالمئة اي ربع نصيب امريكا، بعد ان كان الاتحاد السوفييتي، حتى عام ٨٩ ينتج ليس خمسة بالمئة بل خمس الانتاج الصناعي العالمي بأكمله! اما التضخم المالي فوصل حد ان شهر فبراير وحده من هذا العام شهد اصدار كتلة نقدية من الروبلات تفوق ما اصدرته الدولة خلال السنوات الثلاثين الماضية مجتمعة منذ الاصلاح النقدي عام ١٩٦١!

ولم يكن توقيت اثارة تلك الفضيحة من قبل نائب الرئيس صدفة، فقد سبقها صراع طويل بين يلتسين والبرلمان انتهى باعلان يلتسين في خطاب مفاجئ له في عشرين مارس عن عزمه على التحول بنظام الحكم الى نظام رئاسي فردي يطلق يده في مواجهة المعارضة، وان اولى الخطوات نحو الجمهورية الرئاسية ستكون حل مؤتمر النواب، ووضع دستور جديد، تقره هيئة منتخبة لذلك الغرض خصيصا.

وبعد الخطاب انعقد مؤتمران طارئان للنواب، طالبوا فيهما باقالة يلتسين، او تقليص صلاحياته على الأقل. وتواصل عمل البرلمان حتى اواخر مارس تقريبا.

وفي ٣ - ٤ ابريل انعقدت قمة يلتسين - كلينتون التي وصفها يلتسين بحماس انها كانت: «لقاء عمل اقتصادي اساسا».

والواضح ان امريكا والغرب قد حسما في ذلك اللقاء الرهان على ربط الاصلاحات في روسيا بشخص يلتسين، وليس بأية شخصيات اخرى، كما ان تلك القمة التي انعقدت في فانكوفير بكندا قد حسمت الرهان الأمريكي السابق الذي عبر عنه السيناتور اورين هيتش حين قال: «ان حياد امريكا وعدم تدخلها في الشؤون الروسية سيكون لا اقل من خطأ قاتل». وقد استمد يلتسين ثقة كبيرة معنوية من قمة ابريل تلك، وكان بحاجة لذلك الدعم بعد صراعه المنهك مع البرلمان خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر مارس، وقبل خوض استفتاء ٢٥ ابريل الذي كان ما زال في انتظاره. وقد حصل يلتسين على تأييد من كلينتون باقامة نموذج الحكم الذي يجمع بين «الدمقراطية الاقتصادية» و «المركزية السياسي» وابدت واشنطن دعمها السياسي ليلتسين ببرنامج اقتصادي لدعم نظامه في حدود مليار وستمائة مليون دولار، قال عنها احد المعلقين الروس انها اقل مما خصصته امريكا ذات يوم للتغلب على الاضطرابات التي وقعت بمدينة لوس انجلوس منذ فترة غير بعيدة. وفي المؤتمر الصحفي الختامي لقمة فانكوفير اشار يلتسين بوضوح الى انه اذا لم يحصل على الدعم المنشود من الشعب الروسي خلال استفتاء ٢٥ ابريل فان ذلك سينعكس على الأمن الأمريكي والأوروبي بعودة الشيوعية في روسيا! وبذلك جعل يلتسين قضية صراعاته الداخلية قضية رئيسية بالنسبة لأمريكا تستدعي التدخل العالمي. وادرك المراقبون الروس ان واشنطن قد وضعت كل اوراقها في سلة واحدة مؤقتا، حتى ان معلقا كتب ان الغرب بكامله اكد ليلتسين انه يقف معه.

وبذلك استعد يلتسين لاستفتاء ٢٥ ابريل بدعم اوروبي واسع. كما انه كان قد ضم لنفسه ولاء اهم الوزارات وهي وزارة الدفاع (الجنرال جراتشوف) والأمن (باراتيكوف)، والداخلية (تيرين). وفي انتظار الاستفتاء فجر روتسكوي تلك الفضيحة، قبل الاستفتاء بأيام، على امل اخير ان يتمكن من هز وضع يلتسين خاصة ان روتسكوي كان مرشح المعارضة لاستلام الحكم باعتباره نائب الرئيس دستوريا. لكن زيارة يلتسين لأمريكا مثلت ضربة واضحة لم تستطع المعارضة ان تتفادى اثارها لأن المعارضة التي مضت مع الرئيس على طريق الاصلاحات الرأسمالية تعرف ان التراجع لم يعد ممكنا. كما ان التقدم للأمام لم يعد ممكنا. كما ان التقدم للأمام بدون رضاء واشنطن مستحيل، خاصة بعد التدهور الاقتصادي والسياسي والتحالف العسكري بين البلدين.

واذا تطرقنا للإستفتاء نفسه، سنجد انه حافل بأشياء مضحكة كثيرة، اقلها انه استفتاء لا تترتب عليه اية قوة قانونية او دستورية، وان صيغة الاسئلة الأربع المطروحة فيه لا بد ان تؤدي الى النتائج الناجمة عنه. وعلى اية حال فان الاستفتاء لم يكن انتصارا من اي نوع ليلتسين - فقد قاطعت الاستفتاء اربعون مقاطعة من ثمانية وثمانين مقاطعة روسية ادارية، كما كانت معظم الاصوات التي حصل عليها في المدن الكبرى حيث تنتعش الحركات السياسية، واكشاك التجارة، وعصابات المافيا. ولكن يلتسين الذي حصل عند انتخابه رئيسا عام ٩١ على اكثر من ٤٥ مليون صوت، عاد بعد عامين فحصل فقط على ٣٥ مليون صوت بخسارة عشرة ملايين. وفي كل الأحوال كان الاستفتاء اشارة لفشل الطرفين في التوصل لاتفاق ما.. حول ماذا؟ واشارة الى ان الخصمين ينتقلان بالصراع من داخل البرلمان الى قوة اخرى لكي تقوم بالتحكيم فيما بينهما..

فما الذي جر الطرفين لهذه الخصومة المستحكمة؟

ولماذا اجرى البرلمانيون استفتاء آخر بمظاهرات الأول من مايو عندما قرروا الخروج من البرلمان الى الشارع، واستبدال حبر الأقلام الصحفية الذي سال وحده في الاشتباكات السابقة بدماء المتظاهرين الحية؟

ولماذا التقى الطرفان جانبا بالمبارزات الكلامية وامتشقا العصي وتقاتلا بالاحجار واحراق السيارات للمرة الأولى منذ الاعلان عن البيروسترويكا عام ٨٥؟

لقد ظلت البيروسترويكا انقلابا سلميا ابيض دخل الكرملين (انقلابا بمعنى الوصول بالاتجاهات القائمة المتراكمة لذروتها). وكانت اشد مراحل الانقلاب عنفا هو تمثيلية ١٩ اغسطس منذ عامين، ومع ذلك فان هذه اللحظة لم تكبد روسيا من الخسائر الا ثلاثة افراد سقطوا صدفة بينما اجرى اشتباك الأول من مايو دماء ستمائة متظاهر ومائتين من رجال الشرطة توفي احدهما.

ثم لماذا قامت المعارضة بعد ذلك بعدة ايام فقط باستعراض آخر للقوة في ٩ مايو، حاشدة من ورائها لا اقل من مائة الف متظاهر! وهو التقدير المتوسط لعدد المتظاهرين - فالحكومة

● البقية على صفحة ١١ ●

القانون الجديد للإعفاء وتخفيض الضرائب

● قامت وزارتا المالية والداخلية بإصدار انظمة ملزمة لجميع السلطات المحلية بخصوص الاعفاء وتخفيض الضرائب. ولأهمية هذه الانظمة ولأنها تختلف جوهريا عن الوضع السابق رأينا ان ننشرها بالتفصيل ليطلع عليها الجمهور ويعرف حقوقه.

بنود عامة:

١ - الإعفاء هو للمباني السكنية فقط - وعلى طالب الإعفاء تقديم طلب جديد في كل سنة في الموعد الذي تقرره السلطة المحلية.

٢ - لا يوجد بأي حال اعفاء بنسبة ١٠٠٪.

٣ - على كل حاصل على نسبة اعفاء معيّنة ان يرتب باقي الضرائب المستحقة منه مسبقا نقدا او عن طريق خصم من البنك او ترتيب عيني آخر وفي حال عدم قيامه بذلك حتى نهاية السنة يلغى الإعفاء ويكون عليه دفع الضريبة كاملة.

٤ - اذا استحق شخص اعفاء لأكثر من سبب من الاسباب المفندة في البنود التي ستأتي لاحقا يحق له اعفاء حسب بند واحد فقط والذي يعطيه النسبة الأعلى.

٥ - نسب الإعفاء المعطاة في البنود هي نسب الحد الأعلى، اي انه لا يجوز اعفاء بنسب اكبر ولكن اللجنة او المجلس البلدي يستطيع اعفاء بنسب اقل حسب الحالة.

٦ - لا يحق لشخص اعفاء عن اكثر من ملك واحد.

٧ - بناء جديد غير مستعمل او بناء غير مستعمل اخر يمكن اعفاؤه لمرة واحدة ولمدة اقصاها ستة اشهر وبالنسبة التي تقررها اللجنة، ولا يمكن اعفاء بناء اكثر من مرة حسب هذا البند ما دام بملكية نفس المالك.

٨ - يحق للجنة الاعفاء طلب استيضاحات ومستندات اضافية غير موجودة في طلب الاعفاء اذا لزم الأمر حسب رأيها.

٩ - في حال انه اتضح عدم صدق او كمال المعلومات المقدمة للجنة يعتبر الاعفاء لاغيا.

١٠ - يوجد نوعان من طلبات الاعفاء. الأول وهو النموذج العام لحالات المسنين والمعاقين والحاصلين على المنح الاجتماعية واصحاب الدخل المحدود. والثاني طلب للمحتاج وهو طلب لحالات خاصة تعاني فترة صعبة نتيجة مصيبة شخصية او حالة مرضية اثرت بشكل كبير على الدخل.

الاعفاءات العامة

● للمسنين: اذا كان المسن يزيد عمره عن ٦٥ عاما والمسنة يزيد عمرها عن ٦٠ عاما:

(أ) اذا حصل/ت على منحة شيخوخة او منحة ارامل يحق للمجلس الإعفاء حتى ٢٠٪ وعلى مساحة لا تزيد عن ١٠٠ م مربع.

(ب) في حال انه يحصل بالاضافة الى ما جاء في (أ) على منحة اكمال الدخل يجب ان لا يزيد الاعفاء عن ٨٠٪ وعن مساحة لا تزيد عن ١٠٠ م مربع.

● للمعاقين:

(أ) للمكفوفين مع شهادة مكفوف اعفاء حتى ٨٠٪.

(ب) للمعاقين بنسبة ٩٠٪ او اكثر واثبتت اعاقتهم حسب كل الأصول اعفاء حتى ٢٥٪ ويشرط انه لا يملكون ملكا اضافيا.

(ج) للمعاقين الحاصلين على منحة شهرية كاملة حسب البند ١٢٧ لقانون التأمين الوطني ودرجة «عدم القدرة على كسب القوت» هي بنسبة ٧٥٪ او اكثر اعفاء بنسبة لا تزيد عن ٨٠٪.

● للحاصلين على احدى المنح الاجتماعية التالية:

(أ) منحة اكمال الدخل او منحة لإكمال الحد الأدنى من الدخل من وزارة الأديان حسب قانون الميزانية لعام ١٩٩٣.

(ب) منحة حسب قانون النفقة من عام ١٩٧٢.

(ج) منحة تمريض حسب البند «و» من قانون التأمين الوطني.

الاعفاء لا يزيد عن ٧٠٪.

● لذوي الدخل المحدود:

الحد الاعلى للإعفاء حسب الدخل وعدد افراد العائلة كما في الجدول المرفق.

٣ - نصف المنحة المقبوضة حسب البند من قانون التأمين الوطني (تأمين الاولاد) وانظمة المنح للجنود وابناء عائلاتهم المعمول بها منذ عام ١٩٧٠.

متوسط الدخل المقصود في الجدول التالي هو معدل الدخل عن اشهر تشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٢. وللمستقلين، يحسب متوسط الدخل على اساس التقدير الأخير لضريبة الدخل مقسوما على ١٢. باضافة متوسط فروقات جدول الغلاء عن الأشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩٢ ويضاف لهذا المبلغ الشهري المتوسط من مصادر الدخل الاخرى لمقدم الطلب والساكنين معه حسب ما فصلناه اعلاه.

عدد الأنفس	متوسط الدخل الشهري لعام ١٩٩٢ (الدخل الاجمالي المحروس) حسب التفصيل السابق		
١	حتى ٧٥١	٧٥٢ - ٨٦٤	٨٦٥ - ٩٧٦
٢	حتى ١,١٢٦	١,١٢٧ - ١,٢٩٥	١,٢٩٦ - ١,٤٦٤
٣	حتى ١,٣٢٩	١,٣٣٠ - ١,٥٢٨	١,٥٢٩ - ١,٧٢٨
٤	حتى ١,٤٢٦	١,٤٢٧ - ١,٦٤٠	١,٦٤١ - ١,٨٥٤
٥	حتى ١,٦٩٦	١,٦٩٧ - ١,٩٥٠	١,٩٥١ - ٢,٢٠٥
٦	حتى ١,٩٦٦	١,٩٦٧ - ٢,٢٦١	٢,٢٦٢ - ٢,٥٥٦
حد اقصى للإعفاء	حتى - ٨٠٪	حتى - ٦٠٪	حتى - ٤٠٪
عدد الأنفس	متوسط الدخل الشهري لعام ١٩٩٢		
٧	حتى ٢,٢٣٦	٢,٢٣٧ - ٢,٥٧١	٢,٥٧٢ - ٢,٩٠٧
٨	حتى ٢,٥٠٦	٢,٥٠٧ - ٢,٨٨٢	٢,٨٨٣ - ٣,٢٥٨
٩	حتى ٢,٧٧٦	٢,٧٧٧ - ٣,١٩٢	٣,١٩٣ - ٣,٦٠٩
١٠	حتى ٣٠٨ للنفس	حتى ٣٥٤ للنفس	حتى ٤٠١ للنفس
حد اقصى للإعفاء	حتى - ٩٠٪	حتى - ٧٠٪	حتى - ٥٠٪

الدخل يعني: الدخل الاجمالي لمقدم الطلب وكل الساكنين معه من اي مصدر بما في ذلك الدخل من التأمين الوطني وعلى ان تخصم البنود التالية من مجموع ما سبق:

١ - نصف دخل ابن او ابنة يسكن في البيت.

٢ - في حال ان المشغل يملك بيتا ولكنه يسكن بيتا آخر بالأجرة يخصم من الدخل الأجرة التي يقبضها، بشرط ان لا تزيد عن الأجرة التي يدفعها.

اعفاءات في حالات خاصة:

يوجد نموذج خاص لطلب اعفاء لاشخاص لهم ظروف معينة بانخفاض حاد في الدخل لأحد السببين التاليين:

١ - علاج طبي لمرة واحدة او مستمر لمقدم الطلب او احد افراد عائلته.

٢ - حادثة شخصية ادت الى اساءة حادة في الوضع المالي.

في هاتين الحالتين يمكن للمجلس البلدي او لجنة الإعفاء منح إعفاء بنسبة لا تزيد عن ٧٠٪.

بلطف من: بلدية الناصرة

قوتنا في وحدتنا

ان وقفتنا الثابتة الشجاعة وصمودنا امام مؤامرة المجلس القروي وادي عارة - قد شلت حركته وجمدت مخططاته. وجعلت وفدا من وزارة الداخلية يترأسه المدير العام للوزارة يزور قرانا ويسمع معارضتنا واصرارنا على حل المجلس المشؤوم. وفي ذات الزيارة يعترف المدير العام بفشل تنفيذ قرار المجلس ويعدم بعدم اجبارنا على شيء لا نريده. وقد عرضنا عليه نتيجة الاستفتاء الذي من خلاله يظهر ان الغالبية العظمى ترفض المجلس القروي وتؤيد بدلا منه اقامة مجلس محلي.

كذلك فقد جعلت رئيس المجلس المرفوض يعيد الى سلطات المعارف الميزانية المخصصة لها، وذلك لعدم تعامل وتعاون العاملين فيها معه.

اما بالنسبة للمحكمة العليا فقد ردت الوزارة على الالتماس وما زالت القضية تنتظر دورها للبت فيها، املين ان تكون النتيجة لصالحنا. واذا لا قدر الله كانت النتيجة عكسية فسنبقى على رفضنا ومعارضتنا للمجلس الى ان يتم الغاؤه.

ان رئيس المجلس القروي ما زال يسخر من الناس ويستخف بعقولهم. اذ بلغت به التفاهة وسوء النية الى ارسال تهنئات شخصية للمواطنين من سكان القرى والتي لم تعد لهم اصلا فهي مكتوبة بالعبرية وتصلح لأية مناسبة ظنا منه انه سيشترينا بتهنئة مزيفة. وقد ارفق تهنئته بمنشور ملؤه الوعود البراقة التي لم تتحقق كمواعيد عرقوب. ولكي نريه حجمه الطبيعي وعدم اعترافنا به ولا بمجلسه سنعيد له هذه التهنئات المزيفة رافضين لها مبينين له ان تهنئتنا الحقيقية تكون يوم حل المجلس والغائه.

معا حتى الغاء المجلس القروي

اللجنة الشعبية - مشيرفة

التصدي «لحزب المارلبورو»

● تتمة من ص ١٠ ●

تدعي انهم عشرون الفا وهم يدعون انهم ثلاثمائة الف، هل تصلقت المعارضة وعلى اي اساس؟.

ان البرلمان الذي يقف الآن في مواجهة يلتسين، هو نفس البرلمان الذي منح يلتسين الصلاحيات الاستثنائية من قبل، وهو نفس البرلمان الذي وافق بكامل ارادته وبحماس على خطة جايدار للإصلاح الاقتصادي، اما زعيمه حسبولاتوف، فهو نفس حسبولاتوف الذي ما زال الدمقراطيون يذكرون له موقفه وهو يتصدى «لانقلاب اغسطس الشيوعي» على ظهر الدبابات كتفا الى كتف مع يلتسين.

وللحكم على هذه المعارضة لا بد من الانتباه اولا الى انها خرجت كلها من معطف النظام السياسي الراهن، وان الحركات السياسية كلها قد نشأت من اعلى وان دورها الاساسي في المرحلة الاولى كان فتح النيران على النظام الشيوعي السابق، الأمر الذي استلزم - حينذاك - فتح كافة نوافذ «العلنية» ضد الاشتراكية. وقد انتهت هذه المرحلة، واصبح من اللازم الآن الانتقال الى مرحلة «دمقراطية» اخرى. من ناحية اخرى فان تبديل شكل الحكم السياسي السابق الذي تسلط عبر مؤسسات محددة كالمكتب السياسي واللجنة المركزية وجهاز المخابرات والشرطة، الى شكل اخر يرائم «الاقتصاد الحر» ويساعده على فرد عضلاته بحرية، ادى الى ضرورة الأخذ بشكل الحكم السياسي الغربي وتقسيم السلطات لتشريعية وقضائية وتنفيذية. وكان لا بد للمركز الشيوعي الحاكم - المبادر الى البيريسترويكا - ان يتوزع، وان يتقسم، وان يفت من طابعه المركزي وان يملأ الاكشاك الجديدة للحكم. وخلال السنة الأولى من مايو ١٩٩٠، حتى انقلاب اغسطس ١٩٩١ ولدت الدولة الروسية المستقلة خلال هذا العام من باطن الاتحاد السوفييتي بمرسوم يعلن استقلال وسيادة جمهورية روسيا الاتحادية في مؤتمر النواب الروسي الأول، الذي انتخب يلتسين رئيسا له، ولم تمر شهور حتى اصبح يلتسين رئيسا للدولة المتسلخة في يونيو ٩١، مع ظهور استقلال مماثل للجمهوريات الاخرى، ومع ظهور مؤسسة الرئاسة، والمؤسسة التشريعية (البرلمان)، ارتضت اقسام المركز الحاكم السابق باقتسام الجزء الاكبر من الثروات والارباح، ولم يكن الحزب الشيوعي هو المبادر للهجوم على يلتسين، ولم يكن البرلمان، ولكن يلتسين هو الذي انقض بعد شهر واحد من حكمه في ٢٠ يونيو على الحزب بمرسوم بحل ووقف نشاط الحزب مما ادى - الى حد كبير - بالقيادات السابقة لاعتبار ان تلك محاولة لانتقاص حقوقها، ومن ثم انزلقت الى مصيدة «انقلاب اغسطس» كمحاولة لاعادة التوازن السابق الى حالته الأولى، كانت موازين القوى تميل بالتدريج في ظل القسمة لصالح يلتسين، ومؤسسة الرئاسة، بينما فقد الآخرون «الحزب» الذي ايد البيريسترويكا، ثم فقدوا المركز السوفييتي بسقوط الاتحاد.

وبعد اغسطس علت اصوات كثيرة تحذر يلتسين من الاستغراق في مطاردة الاشباح، وملاحقة كل شيوعي ايا كان.. حفاظا على الرفاق والسلام الاجتماعي. وكان وراء سكوت يلتسين عقد غير معلن بين الطرفين - في صراعهما على السلطة على الطريق نحو نفس الاصلاحات - عقد بأن تقر الكوادر القديمة الشيوعية الوسيطة والادارية بالتخلي عن الشيوعية وان تدعم يلتسين، مقابل الا يمس هو الأخر المكاسب والامتيازات التي نعمت بها تلك الفئات في عملية الاصلاحات، بحيث يمكن لهم ان يستفيدوا في نفس الوقت من ملكيات الدولة، ومن عمليات الاستثمار الفردي الجديدة.

وخلال تلك السنة سيطرت الكوادر الادارية الشيوعية القديمة عمليا على تأسيس الشركات الاستثمارية - على حساب ثروات وأبنية وتراخيص الدولة - وقادت عملية الرسملة لصالحها. وكانت المؤسسة التشريعية (البرلمان) نصيب تلك الفئات من الحكم، نصيبها الذي تراقب وتمرر عبره مصالحها.. ولذلك فان فضيحة روتسكوي التي تمس المسؤولين المشار اليهم، تنطبق بدرجات متفاوتة على كافة النواب تقريبا، الذين مرروا واقاموا الشركات عبر علاقاتهم البرلمانية وتوافقت عملية تقسيم السلطة لمؤسسة رئاسة، وبرلمان مع وجود قوتين تاريخيتين مختلفتين وكان تقسيم السلطة اشبه بفك اشتباك برضى الجانبين اللذين لم تظهر بينهما في البداية اية خلافات او تناقضات تقريبا. واحتفظ الاصلاحيون بمؤسسة الرئاسة، والمؤسسات الحكومية، والتنفيذية بينما تملك المحافظون المؤسسة التشريعية وجناح المديرين والصناعيين وفي تلك الفترة تحديدا اتخذ قرار بتجديد واعادة انتخاب النواب» اي انهم حصلوا على ضمانة بعدم المساس بنصيبهم. وكان اساس التعاقد غير المكتوب بين النخبة القديمة، والجديدة، هو اجراء الاصلاحات دون الهدم الكامل لأسس المجتمع القائم. وعلى الرغم من الجانب الشكلي القانوني كان يجعل من مؤسسة الرئاسة ومؤتمر النواب طرفين متساويين، الا ان الكلمة الحاسمة كانت لدى الاصلاحيين والرئاسة التي حملت على عاتقها مهمة التصدي للإصلاح الاقتصادي واقامة السوق.

لكن شيئا غريبا لم يكن يتوقعه احد الطرفين طرأ بعد عام تقريبا: اذ اتضح فشل الاصلاحيين الذريع والتراجع الواضح لشعبيتهم ووزنهم في الحركات السياسية والرأي العام، وكلما كان الاصلاحيون يزدادون ضعفا، كان المحافظون يحسون بقوتهم، وبأنه من الواجب اعادة النظر في بنود الوئام الاجتماعي، ولا بد من اعادة توزيع جديدة للمصالح والتعبير السياسي عنها، وبدلا من اقتسام السلطة برزت ازدواجية السلطة من ربيع ١٩٩٢ حتى مارس ٩٢، وشهدت هذه السنة بالذات بروز الخلافات بين حسبولاتوف ورفيق دربه القديم يلتسين، واخذت نبرة حسبولاتوف تعلو بحدة اشد، دون ان يعلن بوضوح ابدا انه ضد الاصلاح، لكنه يعلن انه ضد الاصلاح بهذه الوسائل.. وكأن للمضي نحو الرأسمالية وسائل اخرى عادلة، او ان للجريمة ادواتها النظيفة!

ويمكن القول ان ازدواجية السلطة قد استمرت عمليا من ٨٥ حتى ٩٣، وانها قد وصلت لطريق مسدود، ادى لتمزيق عقد الاتفاق الضمني، بعد ان احس المحافظون بمزيد من القوة دفعتهم - ليس للعمل ضد الاصلاح ولكن لتسخير الاصلاح بالكامل لمصلحتهم هم. ولذلك خرج الطرفان من قاعة المحاورات، وقد قرر كل منهما ان يعمل بمفرده، فلجأ يلتسين - كأنما للشعب - بخطاب ٢٠ مارس، ثم الاستفتاء.. ولجأت البرلمانية بمظاهرات وصدام الأول من مايو، ثم التاسع من مايو، لفرد عضلاتها هي الأخرى، ولم تكسب برلمانية اقتسام الحكم الشارع معها، لكن الشوارع هي التي اندفعت وراء المعارضة، اية معارضة، ما دامت تعادي حكم النهب، والسلب، الذي لا يحترم فيه كبار القيادات الا جيوبها الخاصة وحساباتها في البنوك الخارجية.

ويحدث احيانا ان تندفع الشوارع وراء اية معارضة، ما دامت هذه المعارضة ترفع مطلب اقالة الحكم الفاسد، وقد اصطدم الناس بأجسادهم لأول مرة مع شرطة النظام، لأول مرة واحتشد الناس في ٩ مايو بهذه الاعداد لأول مرة، ولأول مرة يرصد المراقبون ان تلك الفورة الغاضبة كانت عامرة ليس بالشيوخ، وكبار السن الذين عاشوا بصدق على فكرة العدل، ولكن بالشباب ايضا لأول مرة، حتى ان الشرطة التي وقفت مدججة بالسلاح في ٩ مايو تبخرت فجأة دون ان يدري احد في اي اتجاه جرى التبخر..

ملاحظة اخيرة ان ما جاء عن المعارضة لا يمثل كل المعارضة، وان كان يمثل لبها، فقد تداخلت مع البرلمانية الروسية ممثلة البيروقراطية السابقة اصوات اخرى كثيرة صادقة، واشتبكت بها احلام كثيرة صادقة، ومعارضة واسعة صادقة وللمرة الاولى يجهر الناس ليس بعدائهم للنظام، ولكن بعدائهم الذي بلغ حد الاستعداد للصدام.

ولعل اهم ما كشف عنه الأول من مايو، ثم التاسع، هو ان شيئا ما جديدا ينمو الآن ببطء في الصراع بين البيروقراطية وسماسرة الاصلاح، شيء تساقطت عليه القطرات الأولى من دماء الناس في عيد العمال، الناس الكثيرون الذين يتعين عليهم مثل المترجم العجوز ان يدافعوا بيأس مستميت عن وجودهم في ظل القبضات والمسدسات ونهب الأموال ودخان الاختلاسات وعقلية اصحاب الاكشاك الصغيرة من حزب يلتسين السياسي، الذي يطلق عليه البسطاء في الشوارع «حزب المارلبورو»..

يوم دراسي عن «عرب حيفا في القرن العشرين»:

حيفا.. شُباك مفتوح الى التاريخ والاسئلة!

● مرزوق حلبي ●

● حيفا بعد ٢٣ نيسان ١٩٤٨ ليست حيفا قبل هذا التاريخ - مقولة تبدو مجازفة في خوض التاريخ والاقتصاد والسياسة والسوسيولوجيا. لكنني وجدتني مضطرا اليها اضطرارا في ختام يوم دراسي نظمه المركز اليهودي - العربي في جامعة حيفا، امس الأول، الثلاثاء، تحت عنوان «عرب حيفا في القرن العشرين». اما وان المقولة تلخيصية فهي تبقي متسعا من المساحة لاسئلة اثارتها وقائع اليوم الدراسي ومقدمو المداخلات وهم جملة من الاكاديميين الذين اعدوا هذه الدراسات في اطار تحصيلهم العالي او في اطار ابحاثهم الاكاديمية.

ماذا حدث في الثماني والأربعين ساعة، بين ٢١ نيسان و ٢٢ نيسان ١٩٤٨ لعرب حيفا. كيف حصل وماذا حصل حتى بقي في حيفا اكثر من ثلاثة آلاف من سكانها العرب بينما كان فيها ٧٠ الفا في وقت سابق و ٤٠ الفا عشية ٢١ نيسان المذكور!! (الأرقام تقريبية) - هذا السؤال، حاول ان يجيب عليه الباحث تمير غورن الذي يعد لاطروحة الماجستير. يومان مصيريان مفصليان في تاريخ حيفا العربية او عرب حيفا اذا شئتم. وغورن لا يألو جهدا في التقاط الأسماء، والتواريخ والاشارات من هنا وهناك، يرصد تحركات الشخصيات العربية الفاعلية، اعضاء اللجنة القومية وغيرها، يتابع تنقلاتها واتصالاتها وتعاطيها مع الهجوم المرتقب والحاصل لقوات الهجاناه، ومع الجيش البريطاني السلبي الموقف ثم الراحل، مع خشية الأهالي العرب، مع الخطر المحدق بهما.. ينفض الغبار عن مذكرات بعض الشخصيات، وعن ملفات «القسم السياسي» و «شاي» - استخبارات عسكرية وأمنية يهودية الى جانب الهجاناه والحركة الصهيونية في حينه. يحاول الاستدلال بمعالم في الأدبيات التاريخية العربية والفلسطينية. ليخلص في النهاية الى نتيجة ان النزوح العربي الجماعي عن حيفا يومي ٢١ و ٢٢ نيسان ١٩٤٨ جاء بناء على امر من المفتي صدر من بيروت عبر مكالمة هاتفية مع رموز اللجنة العربية القومية في حيفا، هذه المكالمة التي التقطها مخبرو الهجاناه وسجّلوها وهي محفوظة مكتوبة ومسجلة في ارشيف الجيش الاسرائيلي!!

اما نص المكالمة، فكان - حسب الباحث تمير - توصية الى عرب حيفا ان لا يوقعوا على اتفاقية لتسليم المدينة وان يتركوها حالا الى جوارها ريثما تعيدهم اليها بعد ايام الجيوش العربية التي ستشن هجوما شاملا على القوات اليهودية في فلسطين.

هذا الحديث عن مكالمة يماثل الحديث الذي دار في حينه عن طلب الى اهالي قرى الكرمل الغربي ان يتركوا قراهم لاسبوعين على ان يعودوا اليها مع الجيوش العربية بعد حين، وقد صروا ما استطاعوا اليه سبيلا وتحركوا شرقا مع ماشيتهم واودعوا ودائعهم لدى اهالي دالية الكرمل وواصلوا السير لتنقلهم شاحنات لم تُعدهم بعدا!!

مهما حدث في حيفا في نيسان ١٩٤٨، فان حيفا بعد هذا التاريخ لم تعد حيفا التي عرفها العارفون قبل هذا التاريخ.. فماذا كانت حيفا قبل ذلك؟ عن هذا السؤال حاول اربعة من المحاضرين ان يجيبوا، ولا تستطيع هنا الأخذ بتفاصيل المداخلات الاربع. ونكتفي بالاشارة الى ان د. محمود يزبك استعرض تاريخ العائلات العريقة المالكة في حيفا ودورها في حياة المدينة واهلها العرب في العهدين العثماني والبريطاني.

اما د. ديورة برنشطاين فحاولت ان تقف على العلاقات اليهودية العربية من خلال الأطر النقابية الفاعلة في حينه. وافترضت ان «اتحاد عمال فلسطين» الذي دعمته «نقابة العمال العبريين في ارض اسرائيل» (الهستدروت) - اقيم لتابعة قضايا نقابية خاصة بالعمال العرب الذين اشتغلوا في مصلحة سكة الحديد وعدد من المصانع والورش البريطانية او اليهودية - العربية او العربية، ولكن خدمة لمصالح مسؤولي الحركة الصهيونية الذين لم يتحمسوا لأي تعاون مع أطر نقابية وعمالية عربية في منطقة حيفا وعموم فلسطين لئلا يصب هذا التعاون في مصلحة هذه الأطر. والصحيح ان امكانية التعاون كانت واردة كون النقابيين اليهود رفعوا راية النضال الطبقي والحقوق النقابية بصيغتها الواردة من الاتحاد السوفييتي وبولونيا، وكون البريطانيين كانوا اصحاب العمل الاساسيين في العشرينات والثلاثينات.لكن من ناحية ثانية، اتت اطروحة «العمل العبري» و «الأفضلية للعمال العبريين» لتحد من هذا التعاون او تمنعه، بل لتحول امكانية التعاون التي ترفضها الأطر النقابية والعمالية العربية، الى مناسبة للصراع النقابي - السياسي والى سيل من المنشورات والأدبيات التي تحمل طابع الهجوم المتبادل.

وأتى د. ايلان بابي ليوسع الحديث عن ديناميكية العلاقة بين عرب حيفا والتجمع اليهودي فيها قبل العام ١٩٤٨ من خلال فحص الايديولوجي والقومي والطبقي في هذه العلاقة. ويعترف بابي بالتعقيد الكبير في العلاقة ويكونها عصية على الادراك في بعض الأحيان. فعناصر شيوعية اشتراكية كانت قائمة في الحركتين النقابيتين الفلسطينية واليهودية فيما كانت القوميتان في صراع حول الأرض عسكريا واقتصاديا وسياسيا بينما شكل الانتداب البريطاني مركبا ثالثا في الصراع. ويخلص د. بابي الى القول ان الأطر اليهودية والفلسطينية في حيفا استخدمت الطبقي في الصراع القومي ثم جيرت القومي في الصراع الطبقي بينما كانت الايديولوجيا في المعسكرين خلفية للصراع.

ويميز د. بابي بين انماط السلوك السياسي للبرجوازية الفلسطينية من اصحاب الورش والمتاجر والملاكين وبين انماط السلوك السياسي للبروليتاريا الفلسطينية ووقف على اختلاف مفهوم القومية بين الشريحتين. كما توقف عند الخلفية الاقتصادية التي اثرت على العلاقة بين التجمع اليهودي في حيفا وبين اهلها العرب. وقال ان التحولات الاقتصادية، اسهمت في مدها وجزرها على تطور فكرة تنظيمات نقابية مستقلة للعمال العرب واليهود. ويشير الى ان فكرة الفصل بين الاطر جاءت بعد تجربة فكرة الدمج التي انتهت الى فشل!

■ «حيفا بعد ١٩٤٨ ليست حيفا قبل هذا التاريخ».

■ «نزوح جماعي.. من حيفا، يومان مصيريان مفصليان.. ٢١ و ٢٢ نيسان ١٩٤٨.. (٤٠) الفا كانوا وصاروا ٣ آلاف! كيف..!».



■ «إدعاء: مكالمة هاتفية مع بيروت افرغت حيفا من سكانها.. هذا في وثائق «الهجاناه» فماذا يقول اهل حيفا؟».

■ «اتحاد عمال فلسطين، حظي بدعم الهستدروت في حينه ولم يتعاون مع الحركة النقابية الفلسطينية».

■ «الناشطون اليهود والعرب جيّروا «الايديولوجي» و «الطبقي» في خدمة «القومي» واستفادوا من «القومي» غطاء للطبقي و «الايديولوجي»».

■ «ديناميكية العلاقة بين عرب حيفا والتجمع اليهودي كانت معقدة مركبة بشكل لا يصح ازاءه القول، كان تعاون.. او لم يكن!».

■ «الهجرة الجماعية من حيفا حتى ١٩٤٨.. لم تنته، فهناك هجرة عربية مسيحية مستمرة من المدينة توازيها هجرة من الجليل والمثلث الشمالي الى حيفا».

■ «المواطنون العرب في حيفا يزدادون عددا ونسبة من سنة الى اخرى».

لكن حيفا والهجرة موضوعة لا تنتهي عند العام ١٩٤٨.. فهي موضوعة لا تزال ماثلة الى ايامنا هذه، فالمداخلة التي قدمها د. حاتم خوري اشارت الى الهجرة العربية المسيحية من حيفا حتى العام ١٩٨٩ والتي يتوقع لها ان تستمر. ولعل قصة البحث لا تقل أهمية في مضمونها عن معطياته! فالدكتور خوري الذي زار اقارب له في تورينتو - كندا في عيد الفصح المسيحي يكتشف انه يعرف شخصيا مئات من المصلين الذين تجمعوا في الكنيسة بمناسبة العيد بل ان كاهن الكنيسة كان الكاهن الذي قدم الخدمات الدينية لطائفته المسيحية في حيفا! وعلم فيما بعد ان (..٦) اسرة وصلت الى تورينتو من حيفا وحدها! ومن هنا بدأ د. خوري عملية البحث.. الدهشة دفعته الى البحث عن جواب لأسئلة اقتحمت غرف القلب والعقل بغير استئذان.

اما دوافع الهجرة فكانت عديدة في مركزها عدم وجود عمل مناسب للإختصاص او لمستوى التحصيل ولضرورة مواصلة التعليم. وهل انتهت الهجرة المسيحية من حيفا! يؤكد د. خوري في بحثه ان ٢٨٪ من الذين شملهم البحث الميداني (ويمثلون العرب المسيحيين في حيفا) لا يسقطون فكرة الهجرة من حساباتهم. واتضح ان الثقافة العالية والشهادة الاكاديمية تتحولان في هذا السياق الى «فيزا» جاهزة للراغبين في الهجرة.. ويؤكد البحث ان ازمة السكن والتشغيل تشكلان خلفية خصبة للهجرة..

لكن في موازاة هذه الهجرة الخارجة من حيفا.. هناك هجرة الى حيفا من التجمعات العربية في الجليل والمثلث الشمالي وهذا ما يفترضه د. يوسي بن ارتسي الذي يتابع التحولات الديموغرافية في حيفا منذ اواسط الثمانينات. ويشير البحث الى الزيادة العددية والنسبية لعرب حيفا. وقد بلغت الزيادة في الفترة بين ١٩٨٣ و ١٩٩١ الى ٣٥٪. وهم يشكلون نسبة ٩.٣٪ من سكان مدينة حيفا، اي ضعفي نسبتهم في ١٩٧٢. ويتضح من البحث ان نسبة الزيادة في عدد عرب حيفا جراء الهجرة وصلت في سنوات معينة الى ٧٪.

ويشير د. بن ارتسي في بحثه الى التواصل الجغرافي الحي بين التجمعات والأحياء العربية في حيفا. ويقول كان عرب حيفا بعد ١٩٤٨ محصورين في ثلاثة مواقع وهي وادي النسناس - في الوسط ووادي الجمال و «المحطة» - غربا - والحليصة شرقا - الا ان هذه الاحياء، ارتبطت فيما بينها بتواصل سكني عربي لم يقتصر توسعه على الشرق والغرب بل بدأ يعلو سفح الكرمل وصولا حتى الهدار - اليوم.

***

صحيح ان المداخلات التي قدمت كانت شاملة وتفصيلية لكن احد المحاضرين د. ايلان بابي وهو من المؤرخين والباحثين الذين يشتغلون بكتابة «التاريخ الآخر» - اشار وبالتلميح الى قصور هذه المداخلات عن ايفاء الموضوع حقه بالقول ان هناك موضوعات في اطار القضية المطروحة لم تطرق بل لم تبحث حتى الآن وعلى المؤرخين ان يفعلوا في المستقبل. ومن هنا، كان ينقصني مثلا، دور «عصبة التحرر الوطني» (١٩٤٣) وجمعية العمال العربية الفلسطينية (١٩٢٠) ومؤتمر العمال العرب (١٩٥٤) ومجمل الحركة النقابية الفلسطينية وعلاقة هذه الحركة بالشيوعيين اليهود! كان ينقصني الحديث عن الأعمال العسكرية في منطقة حيفا وعن عمليات الترحيل بالقوة، عن الدور البريطاني الغامض في مراحل من الصراع حول حيفا، كان ينقصني النقاش بين عرب حيفا وهيئاتهم ورموزهم في تلك الفترة.

كانت هناك اشارات ضوئية من بعيد الى هذا الدهليز او ذاك لكنها لم تكن كافية لاضاءته بالكامل.

وثمة ملاحظة وهي ان كل المحاضرين تقريبا (عدا د. خوري ود. بن ارتسي) اعتمدوا في ابحاثهم وبالأساس على مصادر تركية (السجل) وبريطانية وصهيونية واسرائيلية. واشار بعضهم الى ندرة المصادر التاريخية العربية والفلسطينية بالذات التي تتحدث عن الفترة المبحوثة خاصة العقود الثلاثة بين ١٩٢٠ و ١٩٤٨..

رحلة في الوطن هي ليست رحلة في ارضه ومواقعه ومعالمه، في جباله ووديانه، في قراه ومدنه وآثاره، انها رحلة في الذاكرة الوطنية، في التاريخ الجماعي للناس الذين ألفوا هذا الوطن وعاشوه.. وقد تكون حيفا وأهلها شباكا مفتوحا يمكن ان نطل منه الى الوطن التاريخ ونطرح الاسئلة واولها ما الذي حدث حتى صارت حيفا بعد نيسان ١٩٤٨ غيرها قبل هذا التاريخ.. حدث ما حدث في ظروف سياسية اجتماعية اقتصادية معيّنة لا نزال نعيش تفاعلاتها وتحولاتها. فماذا حدث حقا؟!

امتحن نفسك

انــــت ومـــن حــــولـــك

● هناك من يدعي بأن اهل هذه البلاد ذوو قلوب قاسية، منغلقون على انفسهم، ولا يهتمون بشعور الآخرين، حتى انهم لا يقدمون المعونة لمن يحتاجها. فهل انت من هذه الفئة من الناس؟! أجب بصدق على الاسئلة التي سنطرحها عليك، وستعرف الحقيقة. انتبه.. قد تتفاجأ!!

● انت تسير في الشارع، يوقفك رجل اعمى ويستفسر منك عن محطة الباص القريبة. ماذا تفعل؟

١ - افسر له.

٢ - اخذه من يده واوصله الى المحطة.

٣ - افسر له واسأله اذا يوده ان اوصله.

● في حفلة عيد ميلادك، طبعاً، يجلب لك المدعوون الهدايا، احدهم يجلب لك هدية وبالصدفة ثلاثة اشخاص آخرين كانوا قد جلبوا لك نفس الهدية. ماذا تفعل؟

١ - اقول له اني حصلت حتى الأن على ثلاث.

٢ - اسأله اذا كان بالامكان تبديل الهدية بأخرى.

٣ - اشكره جداً.

● دعيت الى عشاء عند احد الاقارب. قدمت لك المضيفة وجبة «عجيبة غريبة» لم تذقها في حياتك وتظن انها «مقرفة». ماذا تقول لها؟

١ - اقول لها بصراحة «آسف لا استطيع تناول ما قدمت لي».

٢ - هذه الوجبة غريبة لم اذقها من قبل.

٣ - فعلاً، انها لذيذة جداً.

● اطلقت نكتة بطلها أحول، دون ان تشعر بأن احد الجالسين معك أحول. ماذا تفعل؟

١ - لا افعل شيئاً. فهذه مشكلته هو.

٢ - اسأله «لم تتضايق، أليس كذلك؟».

٣ - اكمل واسرد النكات عن الصلعان وغيرهم.

● تريد ان تقيم في منزلكم حفلة رقص. ماذا تفعل بخصوص الضجة؟

١ - لا شيء. ليتحمل الجيران قليلاً من الضجة فهم يقيمون كذلك حفلات عديدة.

٢ - اذهب اولاً للجيران واشرح لهم الوضع وبالتأكيد لن يعارضوا.

٣ - احافظ طول الوقت على صوت موسيقي منخفض.

● هل يوجد في البيت مشاكل ومناقشات على نصيبك في المساهمة بالحفاظ على البيت؟

١ - طول الوقت.

٢ - احياناً.

٣ - قليلاً.

● من المؤكد انه يوجد في مدرستكم اساتذة يشترطون على الطلاب رفع اصابعهم قبل الاجابة عن اي سؤال. فهل تسير دائماً حسب ما يطلب الاستاذ؟

١ - بشكل عام، كلا.

٢ - في اغلب الاحيان نعم، اذا تذكرت ذلك.

٣ - دائماً.

● هل يوجد لديك صبر حيال اللحوحين؟

١ - ابداً.

٢ - يتعلق بالشخص نفسه.

٣ - دائماً احاول ان اكون صبوراً.

● مرة اخرى، يوقفك احدهم بالشارع، ولكنه غير اعمى، انما قادم جديد من روسيا. يسألك عن شيء ما ولكنك لا تفهم شيئاً. ماذا تفعل؟

١ - اهز كتفي واكمل طريقي.

٢ - احاول ان اتكلم معه. فمن الممكن انه يتكلم لغة اخرى اعرفها.

٣ - اوقف بعض المارين واسأل اذا كان احدهم يفهم لغته.

● هل حصل انك ندمت على كلام قلته لشخص ما او على عمل قمت به؟

١ - تقريباً، ولا مرة.

٢ - مرات قليلة.

٣ - احياناً كثيرة.

اعط لنفسك علامة

اجمع الارقام التي على يمين اجابتك واعرف نفسك بنفسك.

١٠ - ١٥ نقطة:

انت انسان كما يقال بالعامية (جلدك متمسح). حتى وان لم تكن لك اية نية غير صافية فأنت دائماً تؤذي الآخرين، وذلك لانك لا تستطيع ان تتخيل انك تؤذي احداً ما. اول ما يهمك هو نفسك، اما بالنسبة لشعور الآخرين فلا تبالي، حتى اذا قمت بإيذاء احد اصدقائك فانت تتفاجأ، لانك في قرارة نفسك لا تصدق بأنك قمت بمثل هذا العمل السيء. ببساطة لديك مشكلة تستحق التفكير بها.

١٦ - ٢٠ نقطة:

انت انسان غير حساس بالمرة، تندم على شيء قلته او فعلته ولكن بعد فوات الاوان. لا تهتم بوقع كلامك او اعمالك على الآخرين. تستطيع القول انك لا تملك الاحساس بشعور الآخرين.

٢١ - ٢٥ نقطة:

انت تحاول قدر الامكان الاهتمام بالآخرين، بما ان ذلك يشعرك بعدم الراحة. فاذا قمت بإيذاء احد تحاول قدر الامكان ارضاءه، لكنك مع هذا فأنت لست عبداً لهذه الظاهرة وبامكانك التصرف بنظافة في الوقت المناسب.

٢٦ - ٣٠ نقطة:

انت تهتم كثيراً برأي الآخرين وعدم بلورة فكرة خاطئة نحوك، مما اثر عليك بصورة سلبية. في بعض الاحيان تختار الوحدة والانفراد كي لا تضايق احداً.

السير في النوم

● استيقظ من نومه خائفا قد اشتد به الذعر، فقد حلم انه ذهب الى بيت حبيبته حيث قتلها بطعنة خنجر.. واحس بأن ثيابه مبللة، وان بقعا حمراء من الدماء تتناثر عليها، فبلغ به الفزع مداه، وقام يتطلع من نافذة حجرته، فاذا هو يجد آثار القدام منطبعة بوضوح وجلاء على الجليد!..

واسرع يتصل بفتاته تليفونيا، فجاءه الرد من احد رجال البوليس، وكان الخبر الذي تلقاه منه هو ان الفتاة مصابة بطعنة خنجر قاتلة!

لقد كان بيت هذه الفتاة يبعد عن بيته بحوالي خمسة عشر ميلا، وكان الطريق بين بيته وبيتها تغطيه طبقة كثيفة من الثلوج، ولكنه مع هذا كان هو قاتل حبيبته، واثبت التحقيق انه ارتكب الجريمة في اثناء نومه!..

● مرض السير اثناء النوم مرض معروف، يصاب به بعض الاشخاص فيغادرون اسرتهم، ويقومون بمختلف التصرفات وهم مستغرقون في نوم عميق، بل هم يتحركون بخفة وثبات ومهارة، على الرغم من استغراقهم في النوم، ثم هم يمتازون بقوة احتمال عجيبة، وقدرة خارقة، ثم لا يتذكرون مطلقا ما قاموا به من أفعال في اثناء النوم، او تبدو لهم هذه الأفعال والتصرفات كالأحلام والرؤى العابرة!..

وحدث ان استيقظ شخص من نومه بعد ان شعر بالبرد، فاذا هو يكتشف انه قد سبح في البحر الواسع الى منتصفه.. واستمر يسبح عائدا الى منزله في احدى المدن الصغيرة على شاطئ البحر بانجلترا، فلما وصل اليه كان التعب قد استبد به، فأسرع الى سريره، واستأنف النوم!

والعجيب ان بعض المصابين بمرض السير في اثناء النوم يقومون بحركات بهلوانية خطيرة في بساطة وسهولة، عندما يسيرون وهم نيام، فهم يمشون ببراعة على حافة النوافذ الضيقة، وعلى سور سطح البيت المرتفع.. ولو انهم حاولوا بعد ذلك وهم مستيقظون لما سلموا من أذى يصيبهم!..

● واستطاع طفل في الثالثة من عمره ان يتسلل من فراشه وهو نائم، فيخرج من نافذة حجرته في الدور الأول، ويتسلق ماسورة المياه المجاورة لنافذته، ثم يدع نفسه يسقط على الأرض من ارتفاع مترين، ويقوم ليجري مسافة ميل في جو بارد ممطر، ثم يعود دون ان يمسه سوء!..

وقديما كان المصاب بمرض السير في اثناء النوم ينظر اليه على اعتبار ان الشيطان يتقمصه وكانوا يحكمون عليه بالإعدام، بعد ان يذيقوه اقسى انواع العذاب.

عالم الموسيقى

● باشراف: محمد بقاعي - عكا ●

من هنا وهناك

★ اضخم انتاج غنائي للفنانة وردة الجزائرية «حرمت احبك» حالياً في الاسواق العالمية ★

● أصدرت المطربة وردة الجزائرية، مؤخراً، شريطاً جديداً ما زال يلاقي نجاحاً كبيراً في الاسواق العالمية، وذلك بعد صدور البومها «بتونس بيك» الذي لاقى هو الآخر نجاحاً كبيراً. واغنية «حرمت احبك» من اكثر الاغاني المطلوبة حالياً. ومن الجدير ذكره ان العرض الغنائي الذي قدمته وردة في باريس قد لاقى اقبالاً ونجاحاً كبيرين، حتى ان الجماهير كانت ترقص من في اماكن جلوسها.



● وردة الجزائرية

★ انتاج جديد للمغني علي الحجار ★

● وصل عدد الاغاني التي سوف تقدم للمغني علي الحجار في المسلسل الجديد «عصر الفرسان» الى تسع اغان، الامر الذي ادى بالمخرج الى زيادة عدد الحلقات الى ١٨ حلقة بدلاً من ١٥.. وقد اشترك في تلحين الاغاني عمر خيرت واحمد الحجار. اما كلماتها فهي لبهاء صلاح جاهين. والمسلسل من بطولة احمد مظهر ونوال ابو الفتوح ويوسف شعبان.

●● الموسيقار مشيل المصري، المتخصص في الموسيقى التصويرية والتأليف الموسيقي وصاحب لحن «ليالي الحلمية»، يستعد لتقديم مفاجأة جديدة من خلال شركة الانتاج التي اسسها العام الماضي والمفاجأة عبارة عن مطرب جديد سوف يتحدث عنه الوسط الفني. لكن هل بالفعل سوف يتحدث الوسط الفني عن هذا المطرب الجديد؟!

●● تقوم المطربة التونسية لطيفة بالاستعداد لصدور البومها الثامن والذي سيقوم بكتابته الشاعر عبد الوهاب محمد، اما الملحن زياد الطويل، ابن الموسيقار الكبير كمال الطويل، فسوف يقوم بتلحين اغنيتين لها.

●● ست اغاني استعراضية قامت بها المغنية منى عبد الغني في فيلم «الباشا» من بطولة احمد زكي. وقد قام بكتابة الاغاني رضا امين وبالتلحين ياسر عبد الرحمن.

●● اصدر المطرب محمد فؤاد، مؤخراً، البوماً اسمه «مشينا»، ومن بين اغاني الالبوم اغنية «مواعداني» التي تقول كلماتها:

مواعداني وطالب الانتظار
وفايتاني وفي القلب نار
بحلم بعود النهار
يعود النهار ويلقاكي
مواعداني وانا المشتاق
في قلب الغربه بناديكي
وضاع عمري في ليل وفراق
بحلم عشقته في عنيكي
ومن غيرك اعيش انا بيه
من غيرك لوحدي باموت
بحلم بعود النهار
يعود النهار ويلقاكي

●● «I will always love you» - اغنية ويتني يوستون من فيلم «الحارس الشخصي» فازت بافضل اغنية بمسابقة الـ M.T.V. للافلام، التي جرت يوم الجمعة الماضي في الولايات المتحدة.

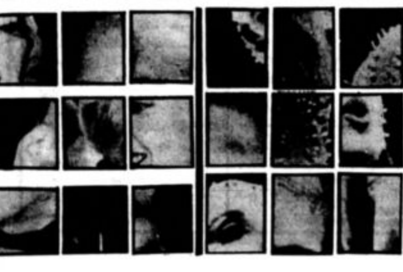


● ويتني بوستون ●

تشترك في هذه المسابقة اغان من افلام الموسم والتي يتم اختيارها من قبل لجنة تحكيم. ومن ضمن الاغاني المشتركة: «نهاية الطريق» لـ «بويز تو مين» عن فيلم «بومرينغ»، اغنية ستينغ واريك كليبتون عن فيلم «سلاح قاتل ٣»، واغنية فيلم علاء الدين الحائزة على جائزة الاوسكار.

على فكرة.. اغنية «سوف احبك دائماً» هي بالاصل للمغني دولي بيرتون من سنوات الستينات، الا ان ويتني قامت بادائها بتوزيع جديد لاقى نجاحاً عالمياً كبيراً، حتى انها كسرت الرقم القياسي في مسابقة تدريج الاغاني الاوروبية حيث انها بقيت في المحل الاول اكثر من ١٣ اسبوعاً.

● تعرف على الصورتين. الصورة الاولى من الموسيقى الشرقية. والصورة الثانية من الموسيقى الغربية.



ترسل الاجوبة على العنوان التالي:

زاوية «عالم الموسيقى»
مكتب «الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي - عكا القديمة

ستجري قرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة.

مفاوضات مكثفة في اليوم

الثانية من جولة المفاوضات العاشرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي والتي تم فيها البحث عن كيفية تنظيم اعمال الجولة الحالية واستكمال أعمال مجموعات العمل الثلاث التي شكلت في الجولة التاسعة حول المفهوم والارض والمياه وحقوق الانسان التي قامت بعملها في الماضي خارج اطار المفاوضات.

وكانت جلسة أمس قد بدأت بعقد لقاء مسبق للجلسة الرسمية تم بعدها عقد اجتماع للجنة المفهوم جرى فيها بحث القضايا المتعلقة بامكانية اعلان مبادئ مشترك. الى ذلك اعرب صائب عريقات، نائب رئيس الوفد، عن الامل في التوصل الى اعلان مبادئ مشترك في نهاية هذه الجولة، لكنه اضاف أن هناك فجوة عميقة تفصل بين الموقفين.

واستطرد قائلا: اننا لا نسعى لاعلان مبادئ مشترك يقوم على امور قد توحي بتقدم ما، بل نسعى لاعلان مبادئ يقوم على تحقيق تقدم جوهري في كافة القضايا التي تمكنا من وضع المسار السليم لهذه العملية، موضحا بنا لن نكون طرفا في اعلان مبادئ ينتقص من الامور الاساسية التي نعتقد ان التعامل معها والتوصل الى حلول حولها يشكل التقدم.

وكان صائب عريقات قد اشار في حديثه للصحفيين عقب انتهاء جلسة أمس لتغيب د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني نتيجة ارتباطاته المهمة والمسبقة في اوروبا، حيث سيعود الى واشنطن في الاسبوع القادم.

من ناحيته استبعد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، اي امكانية للتوصل الى تسوية مع اسرائيل خلال مفاوضات السلام الثنائية الجارية في واشنطن دون تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن رد الشرع بالنفي على سؤال حول تحقيق تقدم على طريق التوصل الى تسوية بين بلاده واسرائيل خلال مفاوضات السلام.

وقال الشرع «التقدم الذي نتوقعه او ننتظره هو تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لكن الجدل الذي حصل كشف طبعا المواقف وكشف الكثير من الحقائق واهم ما كشفه هو نوايا اسرائيل» اي أنها «لا تريد السلام».

واضاف «وطالما ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فهي لا تريد السلام وما عدا ذلك كلام لا معنى له».

وبهدف تحريك مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل اعلنت الولايات المتحدة استعدادها لتقديم ضمانات امنية في هضبة الجولان.

وعلم من الوفدين السوري والاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية في واشنطن ان الاسرائيليين اقترحوا على السوريين مناقشة مسائل امنية بين الجانبين، وخاصة في الجولان.

وصرح مسؤول اسرائيلي في واشنطن بان «الامن لا ينفصل عن السلام وعن تسوية حول الاراضي، الامران اللذان يجب التفاوض حولهما الان. لكن اسرائيل وسوريا يمكنهما ان تتفقا من الان على مفهوم الامن».

ابتداء من السنة القادمة ولاول مرة

مسؤولية على المعلمين في المدرسة وعليه تشكل طاقم من المستشارين من المدارس الاعدادية اضافة الى المستشارة في المدرسة الثانوية للمساعدة في تقديم الشرح للطلاب حول اهمية تعليم هذا الموضوع».

- وقد قام المعلمون في المدرسة الثانوية والاعداديات بتقديم الشرح للطلاب وتبين ان هناك العديد من الطلاب المترددين في التخصص بهذا الموضوع. ويقول الاستاذ فيصل: «حسب ردود فعل الطلاب تبين ان الذين تشجعوا للتخصص في هذا الموضوع اكثر من الطالبات».

وكانت ادارة المدرسة قد بادرت الى الاتصال مع مفتشة الموضوع، شيفرا مزور، التي أبدت استعدادها لدعم هذا الموضوع والجاهه. ومن المتوقع فتح صف واحد من ثلاثين طالبا يقوم بتدريسهم معلمون انهوا دراسة السياحة في معهد «اورهالر».

حاملو جائزة «نوبل»

الاربعاء،، قدم حائزو نوبل للسلام، المجتمعين على هامش مؤتمر فيينا الدولي، بيانا اعربوا فيه عن الامل في ان يعتمد البيان الختامي للمؤتمر ما تضمنه من بنود.

وقال حائزو نوبل في مستهل بيانهم «لا يوجد سلام حقيقي بدون عدل.. ويجب ان تكون المصالح الوطنية مقترنة بالالتزامات الدولية».

وطلبوا في بيانهم من المجتمع الدولي «مواصلة جهوده من اجل نزع السلاح على المستوى الدولي».

واعتبروا انه اينما ترتكب جرائم ضد حقوق الانسان «توجد مسؤولية دولية في تقديم مرتكبيها للمحاكمة».

كما طالبوا بالغاء عقوبة الاعدام في جميع انحاء العالم وعدم العودة للعمل بها في الدول التي الغتها.

وبشأن مسألة اللاجئين اعتبروا ان التضامن الدولي ضروري اضافة الى «اتخاذ اجراءات لتسهيل عودتهم الى وطنهم واستيعابهم وضمان امنهم».

وحث حملة جائزة نوبل «حكومات جميع الدول على خلق الظروف الوطنية والدولية لصيانة كرامة وقيمة الانسان».

ومن حملة جائزة نوبل للسلام الذين دعتهم النمسا لحضور مؤتمر فيينا بيتي ويليام (ايرلندا.. نوبل ١٩٧٦) وادولفو بيريز اسكيفيل (الارجنتين ١٩٨٠) والدلاي لاما (١٩٨٩) وريغوبرتا منشو (غواتيمالا ١٩٩٢) ونورمان بورلوغ (١٩٧٠) اضافة الى عشر منظمات وهيئات من بينها منظمة العفو الدولية (نوبل ١٩٧٧) والمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين (١٩٥٤ و١٩٨١).

اعتداء جديد

عدد سكانها، عشية ١٩٤٨، حوالي (٦) الاف نسمة أجلوا عنها في ١٥/٥/١٩٤٨، حسبما قال الحاج مصطفى رمضان من سكان قرية عاقر حتى ذلك العام. اما عدد سكان البلدة اليوم فيبلغ (٥٣٠٠٠) نسمة من اليهود، حسب أقوال رئيس المجلس المحلي «كريات عكرون» اريك حداد.

وفور وصول نبأ الاعتداء، قام عدد من المواطنين بتقديم شكوى رسمية لدى شرطة رحوبوت. ووصل الى مكان المقبرة افراد الشرطة ورئيس المجلس، حداد والاخوة الحاج مصطفى رمضان والحاج حسن ابو قطيفان والسيد نوري العقبي. وقد شاهد الجميع اثار الاعتداء، بما في ذلك تجريف القبور والقاء النفايات على ارض المقبرة.

وقال رئيس المجلس ان هناك «مجهولا» يضرم النار في المقبرة في كل عام.

هذا، ودعا رئيس المجلس الجميع الى بناية المجلس حيث كشف النقاب عن أنه أجرى اتصالات عديدة في سبيل «اقامة حديقة مكان المقبرة» وأنه حصل لهذا الغرض على منحة بقيمة (٣٠٠) الف دولار من أوهايو في الولايات المتحدة»!

وتجدر الاشارة الى ان المسجد في هذه البلدة قد هدم في وقت سابق وأقيمت على انقاضه «فيللا» حديثة.

مئات العمال تظاهروا، امس في غزة

وعلمنا في وقت لاحق ان السلطات تراجعت عن الامر بوقف العمل، وبررت تراجعها بان الهدف كان تعليق العمل لفترة لتصنيف العمال واستيعاب حملة الشهادات منهم في نشاطات اخرى تخدم البلدية غير النظافة.

ومن ناحية اخرى اشارت مصادر فلسطينية الى ان عمال القطاع الذين عادوا لاعمالهم داخل اسرائيل يتراوح بين ١٠ - ١٢ الف عامل فقط، يشكلون اقل من ٢٥٪ من اجمالي عدد العمال الذين كانوا يعملون داخل الخط الاخضر قبل فرض الطوق.

وكان مكتب الاستخدام الاسرائيلي في القطاع اصدر احصائية تقول ان حوالي ٢٠ الف عامل من القطاع حصلوا على تصاريح عمل حتى يوم امس الاول ٦/١٥. وبالمقابل اعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان مجموع الذين اجتازوا حاجز ايرز ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء (١٤، ١٥، ٦/١٦) هي على التوالي ١٦,٥٦٠ و١٦,٣٨٠ و١٦,٢٤٠ مواطنا.

ونشرت مصادر نقابية الفروق في الارقام، بان ليس كل من يتجاوز حاجز ايرز يكون عاملا، فهناك تجار ومرضى وطلاب وسائقون.

واشار بعض العمال الى ان اصدار التصريح لا يكفل للعامل الوصول الى عمله ما لم يتمكن صاحب العمل الاسرائيلي من وصول الحاجز لاصطحاب عماله واعادتهم.

التون جون يعود للغناء في اسرائيل

«بن غوريون» وطلبوا منه الخضوع لاجراءات التحقق من الهوية شأنه شأن اي قادم آخر.

وقد اثار حنقه عدم معاملته كأحد كبار الشخصيات وتصادم على الاثر مع العديد من مصوري وصحفيي الاخبار الفنية وعشرات المعجبين الذين كانوا ينتظرونه قرب فندقه في تل ابيب.

وقال منظم الحفل ان الخوف تملك المغني البريطاني فقرر التوجه بسيارته الى المطار ليعود بطائرته الخاصة الى لندن بعد ان الغى حفلته الغنائية احتجاجاً على ما اعتبره عدم كفاية الاجراءات الامنية.

وكان من المتوقع ان يحضر الحفلة الغنائية مساء امس حوالي ٥٠ الف متفرج في حديقة عامة كبيرة في تل ابيب.

وقد توسط السفير البريطاني في اسرائيل، اندرو بارنز، امس الاربعاء، لدى المغني وطلب منه العدول عن قراره.

ألوني: على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف.

ملطختان بالدماء، يعربون عن استعدادهم في الوقت نفسه للتفاوض مع الرئيس السوري حافظ الاسد». وكانت تشير بكلامها الى رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الذي اعرب عن استعداده للالتقاء بالرئيس السوري وعن رفضه لاي حوار مباشر مع منظمة التحرير.

واضافت ألوني «لا يحق لنا النوم مطمئنين والشعب الفلسطيني غارق في الفاقة والحرمان بسبب اغلاق الاراضي المحتلة منذ اكثر من شهرين».

من جهته دعا رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي شارك في جلسة افتتاح المؤتمر، الى عقد «لقاءات شخصية مع جميع القادة العرب المعادين لنا، لان ذلك هو الوسيلة الوحيدة لدفع عملية السلام قدماً».

ولم يوضح فايتسمان ما اذا كان يقصد عرفات بين القادة العرب. وكان فايتسمان قد التقى سراً في جنيف مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٩ عندما كان وزيراً. واعلن قبل انتخابه في آذار الماضي تأييده لاقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.



* الخميس ٩٣/٦/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن - صور من المعرض
٨.٣٥ - بداية القراءة
٩.٢ - قصص الشعوب
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (٤٨). الحرب العالمية الثانية
١..١٥ - عائلة كامبل. الحلقة العاشرة
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١ - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢ - حساب (الثالث) - ايجاد المساحة
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية). الحرارة
١٢.٢٥ - اليهودية (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب. مصر
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية) - مغامرات العلم
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - كتاب الطرائف - سلة الأزهار
١٤.٣٥ - الحماسي السري.. الحلقة (١٣)
١٥... - الطيور الجريئة
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - مسار في الثلج. الحلقة الثانية
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الفن وفيها عن عودة سامية بكري الى المسرح
١٩... - لقاء. يتناول شؤون الساعة
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - في الكنيست
٢..٣. - مسابقة في المعلومات العامة
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - استعراض احداث مهرجان اسرائيل ٩٣
٢٢.١. - طلاق على طريقة نيويورك
٢٢.٥٥ - «حرس الخليج» - هبوط السماء
٢٣.٤. - نشرة رياضية
٥.... - آخر موجز اخبار بالعبرية
١.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨... - الصور المتحركة
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦٢٥)
١٩.٢٥ - دليل الرحلات
١٩.٤٥ - كمكة للسبت
١٩.٥٥ - قصة حب
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٣٥ - من ناحية المرأة. مسلسل وثائقي حول المرأة العصرية. الحلقة الأولى
٢١.٣. - مقهى بغداد الحلقة (١٤)

التلفزيون الاردني :

١٥,... - مجلة التلتكست
١٦,... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦,٢. - عرض برامج المساء والسهرة
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٢٥ - عين على الطبيعة - خليج طوكيو الملوث
١٧,٥٥ - نتائج سحب اليانصيب الخيري الاردني
١٨,... - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨,٣. - التقرير الرياضي
١٩,... - الصحة والحياة
١٩,٣٥ - ريبورتاج
٢.,... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢.,٣٥ - المسلسل اليومي - الجانب الاخر (ح ٩)
٢١,٣٥ - عرض برامج الجمعة
٢١,٤. - مجلة التلفزيون
٢٣,... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - فيلم عربي «اولاد الاصول» بطولة فريد شوقي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
لا مانع من خوض مغامرة جديدة، لا تنتظر المبادرة من غيرك.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
كن صريحا في التعبير عن احاسيسك. خبر سار قادم اليك.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
هدية قيمة قادمة اليك، وستكون مركز اهتمام الجميع.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
تابع ما انت فيه. النجاح حليفك هذا الاسبوع. حب جديد.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
هدوء في العائلة. اعمال ناجحة. انزع الشك من الآخرين.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
لا تحمل اكثر من بطيخة في يد واحدة. عليك ان تثق بالآخرين.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
عروض كثيرة امامك. سعادتك على يد احد اصدقائك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
لا تعتقد ان الفرص بغيابك. فانت معروف بنواياك الطيبة.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
انت في بداية اختيارك لطريق جديد. لا تتهور وحكّم العقل ايضاً.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
المبادرة الصريحة تحقق لك احلاماً كثيرة. لا تخف من التجربة.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
لا تحلق كثيرا الى الاعلى. الاعمال الناجحة بحاجة الى واقعية.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
انت في حيرة من امرك. الفرج قادم اليك قريباً.

مكانة المرأة - موضوع حلقة اليوم من البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب»

● زهير بهلول● ● نبيلة اسبنيولي●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يخصص البرنامج الاذاعي «ساعة الغروب» حلقة اليوم. الخميس. لموضوع «مكانة المرأة في اسرائيل».

ولهذا الغرض، يستضيف معد البرنامج ومقدمه، الصحفي زهير بهلول، كلاً من نبيلة اسبنيولي وايمان قندلفت - ايراني واخلاص خطيب وعربية منصور ويجري معهن حواراً حول قضايا المرأة ومكانتها العائلية والاجتماعية والسياسية والمساواة بينها وبين الرجل والى اين وصلت المرأة في كفاحها من اجل تحصيل حقوقها ومساواتها.

البرنامج سيذاع بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء عبر موجات «الشبكة ب» (ريشت ب) من راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية وسيكون مفتوحاً لتلقي مكالمات المستمعين.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خصوصاً في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣. ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦.) الى (١٢.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٥٨ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٨٥,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٦١ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٨٣٩ش.ج
*● للمسافرين	٢,٩١١ ش.ج
● "سوق"	٢,٧٦ - ٢,٧٧ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢		■				■				■
٣					■			■		
٤		■		■		■				
٥	■		■				■			
٦						■			■	
٧			■		■					
٨				■				■		
٩					■					
١.						■				

● اعداد: يوسف راسم جبارة - الطيبة ●

افقيا:
١ - الاسم الأول لزعيم افريقي - دولة عربية (غير معرفة)
٢ - طعام الماشية - يؤخذ من الحليب (معكوسة)
٣ - نقاب - حرف جر (معكوسة) - للتعجب
٤ - غيم
٥ - ابن الاسد - من اسماء الأسد (معكوسة)
٦ - صفع - من الحشرات
٧ - عير (معكوسة) - شجر مبارك
٨ - مغارة - ضد «استعبد» - ضمير
٩ - يدّخر - مشاعر
١. - ابن ادم - حضَرتْ

عموديا:
١ - لذة وغبطة - دولة اسيوية
٢ - مطربة عربية راحلة
٣ - في الفم - من النقود
٤ - زوّد بالسلاح - مصدر الحرارة - للندبة
٥ - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - عوى
٦ - غرس
٧ - كاد ينام - عاصمة عربية
٨ - بحر - نظرتْ بإمعان - متماثلان
٩ - من مواد البناء - يطبخ (معكوسة)
١. - من اصحاب المذاهب الإسلامية

*** حل لغز رقم (٢٧) ***

افقيا:
١ - حسان بن ثابت
٢ - كعب بن زهير
٣ - يدوس - العسس
٤ - مر - أ.ي.و
٥ - الفرقد - م.م
٦ - خلع - سبات
٧ - عالج - اجبار
٨ - غابون - رجه
٩ - جرأة - بريم
١. - لب - هب - ز.ز.ل.ل

عموديا:
١ - حكيم - ضع - جل
٢ - سعد - الأغرب
٣ - ابو العلاء
٤ - نيس - جبهة
٥ - بن - حرس
٦ - نزار قباني
٧ - لهث - داج - رز
٨ - اعيى - تبريز
٩ - برسيم - اجمل
١. - سومطرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في كلمته امام الكنيست، امس

وزير المالية: لا انصح باستثمارات طويلة الامد في الجولان!

● القدس - نصح وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاربعاء، بعدم القيام باستثمارات طويلة الامد في هضبة الجولان.

وقال شوحط، في كلمة امام الكنيست: «لا انصح بالقيام باستثمارات طويلة الامد في هضبة الجولان بسبب المفاوضات التي تجري حاليا مع سوريا». لكنه حرص على ايضاح انه «رأي شخصي وليس قرارا رسميا للحكومة».

وقد لقيت تصريحات شوحط انتقادا عنيفا من المعارضة اليمينية وايضا من بعض نواب حزب «العمل» الذين اتهم احدهم وهو

● ابراهام شوحط ●

غولدشميت وزير المالية «باضعاف موقف اسرائيل في خضم المفاوضات»! وقال: «طالما لا يوجد قرار من الحكومة فينبغي معاملة الجولان اسوة بجميع مناطق اسرائيل الاخرى مثل الجليل والنقب»!

مطالبة وزير المعارف بالتدخل لالغاء التمييز في شروط قبول الطلاب العرب في كلية «بيت بيرل»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زيّاد، وزير المعارف امنون روبنشطاين، بالتدخل لالغاء التمييز الحاصل في شروط قبول الطلاب العرب في كلية دار المعلمين «بيت بيرل».

وجاء في رسالة زيّاد ان شروط القبول الجديدة تميز بين الطلاب العرب واليهود. وقال ان الشرط الذي يلزم الطالب العربي هوشرط غريب وهو ان يكون المتقدم للالتحاق بالكلية قد حصل في امتحان البجروت في خمس وحدات تعليمية في اللغة الاجنبية على علامة (٨٠) على الاقل بينما المطلوب من الطالب اليهودي او من القادمين الجدد امتحان من وحدتين تعليميتين وبمعدل (٦٥) فقط.

اعتبارا من الاحد القريب:

اضراب المستخدمين فى المستشفيات الحكومية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستخدمون في المستشفيات الحكومية تبني قرار «طاقم النضال المشترك» القاضي باعلان الاضراب في جميع المستشفيات الحكومية اعتبارا من يوم الاحد القريب وذلك في الاجتماع الاستثنائي الذي شارك فيه مئات المستخدمين في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

واعترف ممثلو (١٢) مهنة طبية في هذه المستشفيات بأن تجزئة نقابتهم الى شُعب جاءت لصالح المشغلين الذين مارسوا على مدى سنوات طويلة سياسة «فرق تسد».

واضافوا انه نتيجة لهذه الاجراءات حرم مئات المستخدمين ذوي خبرات مهنية عالية والتحصيل العلمي العالي من العَلاوات والمخصصات الاخرى التي منحت تحت بنود شتى لباقي مجموعات العمال الاخرى في جهاز الصحة.

ويشار الى ان الهدف من اجراءات المستخدمين هو التعبير عن الاحتجاج على الهوة الكبيرة التي نجمت على مدى سنين طويلة بدون اي مبرر، بينهم وبين العاملين الآخرين.

قريبا:

ارتفاع اسعار المياه للاستهلاك البيتي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ترتفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي بنسبة عالية جدا. وذلك بناء على توصية سلطة المياه!

وكانت سلطة المياه قد اوصت برفع اسعار المياه للاستهلاك البيتي بنسبة ١٦٪ ليصبح سعر الكوب الواحد من المياه (٠.٩) اغورة (٧٧ اغورة حاليا).

ويبرر مسؤولو سلطة المياه توصيتهم قائلين انها جاءت بعد ان اشتكت السلطات المحلية من ارتفاع تكلفة نقل المياه الى التجمعات السكنية! واضافوا، لقد توصلنا الى «حل وسط» وبناء عليه فان الكوب الواحد من المياه للاستهلاك البيتي سيكلف السلطة المحلية (٠.٩) اغورة خاصة وان السلطات المحلية طالبت برفع سعر الكوب الواحد ليصل (١.١) شيكل!.

هذا وسيتقرر سعر كوب المياه الواحد للمستهلك في اجتماع مرتقب بين وزير الداخلية ومركز الحكم المحلي على ان تقرر نهائيا في هذا الموضوع لجنة المالية البرلمانية.

بعد اعلان وزير القضاء عن تشكيل لجنة وزارية للنظر في الموضوع

الكنيست ترجئ مناقشة مشروع القانون لمنع التعذيب

● غوجانسكي: تشكيل اللجنة يمكن أن يؤدي الى سن قانون لمنع التعذيب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس، اقتراح قانون ضد التعذيب قدمته عضو الكنيست تمار غوجانسكي باسم تسعة من اعضاء الكنيست.

وجاء في الكلمة التي القتها النائبة غوجانسكي ان اقتراح القانون هذا جاء لكي يمنع اية عملية تعذيب في السجون والمعتقلات ويتلاءم مع الوثيقة الدولية لمنع التعذيب التي وقعت عليها اسرائيل. وقالت غوجانسكي: انه حتى الان لم يصرح احد بأنه يؤيد التعذيب في السجون، ولكن هنالك من يقول ان القانون الحالي يكفي لمنع التعذيب في السجون، ولكن يمكن التعذيب لاسباب امنية! ويذكرون ان جهازا كاملا للتعذيب الجسدي والنفسي يستعمل ضد الفلسطينيين وكذلك ضد مواطني الدولة.

وقالت غوجانسكي: اثرنا الكثير عن التعذيب في السجون، وهنالك ايضا تقرير «امنستي» وتقرير «مؤسسة الحق» من سنة ٨٤ وتقرير «بتسيلم» من ٩١ وتقرير «لجنة الاطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين» وابحاث اخرى كثيرة. ويتضح من كل هذه التقارير انه يتم تعذيب السجناء في كل السجون سواء على ايدي الشرطة او المخابرات.

واكدت غوجانسكي ان اغلبية عمليات التعذيب تجري ضد معتقلين فلسطينيين، ولكن ليس ضدهم فقط. ويكفي ذكر قضية نافسو بهذا الموضوع، والذي حكم عليه بالسجن لفترة طويلة، ولكن بعد ان وصل الى محكمة العدل العليا تبين انه بريء، وانه مر بعمليات تعذيب وكان اعترافه نتيجة ذلك.

واكدت غوجانسكي انه يتم تعذيب كل معتقل فلسطيني. وان ٥٠٪ من المعتقلين الذين يتم اطلاق سراحهم بدون تقديمهم للمحكمة اشتكوا من ممارسة عمليات تعذيب ضدهم.

ورد باسم الحكومة وزير القضاء دافيد ليباي مقترحا ارجاء المناقشة ومعلنا عن تشكيل لجنة وزارية برئاسة المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش للنظر في الموضوع. وتمت الموافقة على الاقتراح بالاجماع.

وقال ليباي ان «اللجنة ستقرر ما اذا كانت هناك حاجة لسن قانون بعد ان تدرس تعليمات الاتفاقية الدولية لمكافحة التعذيب الصادرة العام ١٩٨٤ والقوانين الموضوعة في دول اخرى وما نص عليه القانون الاسرائيلي».

واضاف ان «اتفاقية الامم المتحدة (وقعتها اسرائيل العام ١٩٩١) لا ترغم الكنيست على التصويت على قانون خاص لمكافحة التعذيب، لكنها ترغمها على التأكد من ان القوانين الاسرائيلية لا تسمح بممارسة التعذيب خلال الاستجوابات».

وقال «ينبغي ان لا نعرض انفسنا للاعمال الارهابية مع المحافظة في الوقت نفسه على وجهنا الانساني»!



● تمار غوجانسكي ●

وانتقد ليباي فقرة من اقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي وتنص على استبعاد «الممارسات التي تؤدي عمدا الى معاناة نفسية حادة».

وقال «فلنكن حذرين لئلا نصل الى وضع يرفض فيه رجال الشرطة القيام بالاستجوابات اذا ما نص القانون على امكان اتهامهم من قبل المشتبه فيه انه تعرض لضغوط نفسية».

وقالت النائبة غوجانسكي انها توافق على ان تنتظر شهرين نتائج لجنة حريش. واضافت «انه لمن المشجع ان يؤلف ليباي لجنة يعهد اليها دراسة هذه المسألة، لان ذلك يمكن ان يؤدي في نهاية المطاف الى اصدار قانون لمنع التعذيب».

● دافيد ليباي ●

وكان ليباي تعهد بعد تعيينه العام ١٩٩٢ استبعاد التعذيب. لكن اية مبادرة حكومية لم تتخذ منذ ذلك الوقت مما حمل النواب التسعة على ان يقدموا مشروع قانون يقضي بالسجن عشرين عاما للجلادين وللموظفين الشهود على التعذيب ولم يبلغوا عنها.

ويجيز القانون الاسرائيلي منذ العام ١٩٨٧ ممارسة «ضغوط جسدية معتدلة» ضد المشتبه فيهم لانتزاع الاعترافات منهم.

واكدت منظمات اسرائيلية وفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان خلال ندوة لمكافحة التعذيب نظمت هذا الاسبوع في تل ابيب ان التعذيب يمارس بشكل منتظم ضد الفلسطينيين المعتقلين.

وكان وزير القضاء دافيد ليباي قد التقى، امس، مع د. روحاما مارتون رئيسة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وكذلك مع ممثلي اللجنة الشعبية ضد التعذيب وممثلي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.

وقد سلم اعضاء الوفد للوزير عريضة تحمل ثلاثة الاف توقيع ومؤيدة لاقتراح الوزير ضد التعذيب.

وقد وعد الوزير بأن يوصي امام المستشار القضائي للحكومة بان يشارك ممثلون عن جمعيات حقوق الانسان في البلاد عند اجراء البحث حول القانون في اللجنة الوزارية وقالت د. روحاما انه لا توجد حاجة لاقامة لجنة لفحص الموضوع وخصوصا في اعقاب توقيع دولة اسرائيل على الوثيقة العالمية ضد التعذيب.

واكد الوزير ان هدف اللجنة المذكورة هو مقارنة القانون بقوانين اخرى في دول غربية كانت قد وقعت على الوثيقة الدولية لمنع التعذيب.

في استجواب مباشر لوزير الشرطة:

محاميد: هل فحصتم فيما اذا مات الشاب نايف فضيلي من جراء التعذيب في المعتقل؟

● الطيرة - لمراسلنا - قدم النائب هاشم محاميد، امس، استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، موشيه شاحل، ليرد عليه من على منبر الكنيست خلال اسبوعين حول الظروف الغامضة التي اكتنفت حادث وفاة (او مقتل) الشاب نايف فضيلي من الطيرة الذي ابلغ اهله بنبأ وفاته بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله على ايدي الشرطة.

وجاء في الاستجواب ان الشرطة اعتقلت المرحوم عندما ذهب الى مركز شرطة الطيبة ليبلغ عن سرقة سيارة كان قد استأجرها لقضاء عطلة العيد مع زملائه. ثم جرى نقله الى محطة شرطة العفولة من دون اعلام افراد عائلته. وفي اليوم التالي ابلغت عائلته بنبأ «انتحاره» في محطة شرطة العفولة.

وسأل محاميد وزير الشرطة بالاستجواب ما يلي: ● لماذا تم اعتقال المرحوم؟ ● ولماذا لم يجر اعلام عائلته بنقله الى محطة شرطة العفولة؟ ● وهل تم التحقيق حول اسباب وفاته وما هي هذه الاسباب؟ ● وحيال مطاعن العائلة بوجود آثار عنف على الجثمان - هل فحصت امكانية ان يكون الموت قد نجم بسبب استخدام العنف في اثناء التحقيق؟

ابتداء من السنة القادمة ولاول مرة في الشمال والوسط العربي

تخصص بموضوع السياحة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

● المبادرة انطلقت من ادارة المدرسة والبلدية ضمن مشاريع «الناصرة . . . ٢٠٠٠» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تباشر المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، بتخصيص موضوع السياحة لطلاب الصف العاشر الذين سيختارون هذا الموضوع. وبهذا تكون اول مدرسة في الوسط العربي وفي الشمال تعلم هذا الموضوع.

وقد جاءت هذه المبادرة من ادارة المدرسة وبلدية الناصرة ضمن المشاريع التي وضعت تحضيرا للمشروع الرئيسي «الناصرة الفين».

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه: «يبدأ تخصص الطلاب منذ الصف العاشر. وفي نهاية المرحلة الثانوية يحصل الطالب على شهادتين الاولى بجروت عادية من وزارة المعارف تؤهله ليستمر في اي موضوع آخر يرغب فيه وشهادة مهنية من وزارة العمل تكون ضمن الموضوع الذي تخصص به في مجال السياحة وهو وكيل سفريات للشركات او موظف استقبال رسمي. ولا يمكن للطالب الحصول على شهادة وزارة العمل بدون حصوله على شهادة بجروت كاملة».

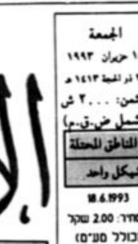
ويضيف الاستاذ فيصل: «هذا يعني اننا سنختار طلابا معدلهم في الدراسة جيد وما فوق وهذه

● البقية على ص ١٤ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة



AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ١٨ حزيران ١٩٩٣
٢٨ ذو الحجة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
18.6.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 29/50

مقتل ١٢٧ شخصا واصابة ..٣٥ آخرين في اصابات العمل خلال ١٩٩٢

● زادت اصابات العمل وقلّ عدد مراقبي الوقاية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت وزيرة العمل والرفاه، اورة نمير، امس، عن معطيات تتعلق بالاصابات البشرية الناجمة عن حوادث العمل. فقد اشارت في تقرير قدمته الى مؤتمر للوقاية في العمل، عُقد في ريشون لتسيون، أن حوادث العمل تسببت خلال العام ١٩٩٢ في مقتل ١٢٧ شخصا واصابة ..٣٥ آخرين تحولت الاصابة عند قسم منهم الى عاهات مستديمة!

واتضح من ابحاث المؤتمر الذي حضره لفيف من خبراء الوقاية ان ٧٤ الف عامل وعاملة تلقوا خلال العام

● البقية على صفحة ٤ ●

في بحث هو الاول من نوعه في الوسط العربي

٢٣٪ من الاطفال العرب في البلاد يتعرضون لاعتداءات جنسية

..والاطفال المعتدى عليهم لا يجرؤون على الكشف عن انفسهم لتلقي المساعدة

معد البحث، د. مروان دويري: يجب ان نعيد النظر في قيم مجتمعنا، لتعتمد على تقبل واحترام افكار الاطفال ومشاعرهم

(ملحق «الاتحاد» - ص١)

الناطق بلسان «يوجد حد» يقول لـ «الاتحاد»: خطر الحرب الاهلية في اسرائيل وارد!

(ص٢)

استجاب لطلب ضريبة الدخل وذهب لتسوية حسابه.. لكن رجالها سبقوه واعتدوا على بيته وزوجته وجدته

(ص٣)

«العمل» يتهم «الليكود» بالتحريض على حرب أهلية!

* رابين: «الليكود» يستخدم اليمين المتطرف وطلاب المدارس الدينية كرأس حربة * زئبلـي: «الليكود» يحرض مواطنين عديمي المسؤولية على حرب اهلية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، وبحدة اوساط اليمين واتهمها بحضّ الجمهور على خرق النظام العام من خلال دفع طلاب المدارس الدينية للعب دور جيش المتظاهرين ورأس الحربة ضد المسيرة السلمية. وكان رابين يتحدث امام مؤتمر حزب «مبام»، امس.

وقال رابين ان «الليكود» يستخدم اليمين المتطرف والمستوطنين وطلاب المدارس الدينية جيشاً للتظاهر و«رأس الحربة»! واضاف رابين ان لا ادعاء اكذب من ذلك الذي يرفعه اليمين ويقول: ان لا تفويض للحكومة، اذ هناك شك في اذا كان لنتنياهو تفويض ليقف حتى في رئاسة «الليكود»!

وتساءل رابين اذا ما كان على حكومته الانشغال بادعاء بائس كهذا. واضاف ان «النتائج الدمقراطية هي التي تحسم وتقرر في دولة دمقراطية وليس اقوال فارغة وبائسة تُسمع في المظاهرات ومن افواه اليمين المتطرف في الكنيست».

وقال رابين: «يضايقهم ويزعجهم اننا حصلنا على تفويض من الجمهور، وسنواصل سياستنا رغم انفهم، وسوف ننجح في النهاية».

* زئبلي يكمل الهجوم! *

وتطرق سكرتير حزب «العمل»، نسيم زئبلي، الى المعارضة اليمينية لمسيرة السلام، وتحدث عنها بحدة قائلاً: «ان اليمين يحرض مواطنين عديمي المسؤولية على خوض حرب اهلية». واضاف: «ان اليمين بحمله

● البقية على صفحة ٤ ●

القوات الامريكية ترتكب الجرائم في الصومال!



«المارينز» .. قادمون

● مصرع اكثر من (٦٠) مواطنا صوماليا برصاص قوات المارينز، امس! ● سقوط العديد من القتلى والجرحى بين النساء والاطفال في احد مخيمات اللاجئين ● مظاهرات شعبية ساخطة ضد التدخل الامريكي في مقديشو وستوكهولم ● المعارضة الايطالية تطالب بسحب الجنود الطليان من الصومال فورا ● الحكومة الفرنسية تعلن انها غير مشتركة في المعارك ●

(ص ٥)

شابان عربيان ومحام يهودي ينقذون حياة طفلتين يهوديتين كادتا تغرقان

المحامي اليهودي يقول لـ «الاتحاد»: لو ان عربياً طعنني بالسكين لكنت اصبحت نجماً اعلامياً. ولكن في مثل هذا العمل الانساني اليهودي - العربي، رفضوا ان ينشروا شيئاً.

(ص٣)

ايبي نتان في تونس

● وسيلتقي مع ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، ان داعية السلام ايبي نتان وصل (الاربعاء) الى تونس العاصمة في زيارة «تستغرق بضعة ايام» يلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم تعلن منظمة التحرير عن زيارة ايبي نتان.

ويؤيد داعية السلام الاعتراف بمنظمة التحرير وبالحوار المباشر بين اسرائيل والمنظمة الفلسطينية. وقد سجن مرارا لاجرائه اتصالات بمنظمة التحرير.

مؤتمر «مبام» يدعو الى الاعتراف بـ «م.ت.ف» واشراكها في المفاوضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مؤتمر حزب «مبام» في ختام جلساته، امس، انه لا يوجد احتمال لدفع مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بدون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلهم، وبدون اشراكه في المسيرة التفاوضية.

وحذر المؤتمر، ايضا، من مغبة استمرار «الطوق العسكري» المفروض على المناطق المحتلة واعتبر ذلك عاملا يبعث على اليأس ويهدد «مسيرة السلام».

ودعا المؤتمر الى صيانة مصالح المستوطنات في الجولان المحتل، الى حين تقرير مصيرها. وفي الوقت نفسه، دعا المستوطنين في هذه المستوطنات وجميع مواطني اسرائيل الى معاهدة السلام المتوخى والامن.

الحكم بالسجن الفعلي على جنديين (احتياط) لرفضهما الخدمة في غزة

● تل ابيب - لمراسل خاص - حكمت سلطات الجيش، هذا الاسبوع، بالسجن الفعلي على جنديين في الاحتياط لرفضهما الخدمة في قطاع غزة المحتل.

فقد حكم على الرقيب بناي ليف - أور (٢٥ عاما) من كيبوتس مشمار هعيمق وهو متزوج وأب لطفلين ويخدم في وحدة مظليين في الاحتياط بالسجن الفعلي لمدة ٢٧ يوما لرفضه الخدمة في غزة.

وحكم على جندي احتياط آخر (اسمه في ملف التحرير)، (٣٥ عاما) من القدس بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما لرفضه الخدمة حارسا في غزة.

فتاة من عرب النجيدات معتقلة منذ ٧ ايام لانها تشكل خطرا على نفسها واهلها!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافق قاضي محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقال فتاة من عرب النجيدات (٢٣ عاما) للمرة الثانية لمدة ستة ايام. بعد ان اكدت له البينات التي في حوزة الشرطة انها تشكل خطرا على نفسها وعلى افراد عائلتها.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الفتاة يوم ٩٣/٦/١٠، بعد ان قامت باشعال النار في غرفتها مما ادى الى احتراق الفراش ومحتويات الغرفة.

وحسب ما جاء في تقرير الاخصائي النفساني الذي عالج الفتاة بعد تمديد اعتقالها الاول انها لا تستطيع ان تفرق بين الخير والشر ووجودها في البيت قد يهدد حياة العديد بالخطر.

بلدية نتسيرت عيليت «تسرق» تاريخ الناصرة

..هكذا تتهمها بلدية الناصرة: «سرقوا الارض والاسم والمكاتب الحكومية، والآن يسرقون تاريخنا»

* بلدية نتسيرت عيليت اصدرت كراساً خاصاً حول مشاريعها لسنة ٢٠٠٠ في اطار ما يسمى: «المركز العالمي المسيحي في الناصرة» وتنشر اعلاناً ضخماً في صحيفة اسرائيلية تصدر باللغة الانجليزية بهدف جمع التبرعات * أحد محرري الصحيفة لـ «الاتحاد»: هذا اعلان تجاري * توفيق زياد: فضيحة لا اخلاقية، سنتصدى لها بكل قوتنا *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بعد ان سرقوا اراضي الناصرة العربية واسمها والمكاتب الحكومية منها، جاء الوقت بالنسبة لنتسيرت عيليت وبلديتها لسرقة تاريخنا»، هكذا ردت بلدية الناصرة على النشاط الذي تقوم به بلدية نتسيرت عيليت وتحاول من خلاله الظهور امام العالم وكأنها صاحبة الاحتفالات بمناسبة مرور ألفي عام على ميلاد السيد المسيح.

وكانت بلدية نتسيرت عيليت قد نشرت مقالاً خاصاً بالمناسبة، باللغة الانجليزية، تحدثت فيه عن تاريخ الناصرة وعلاقتها بالسيد المسيح، مرفقة ذلك بصور عن الاماكن التاريخية والمقدسة في الناصرة العربية. ثم تتحدث عن مشروع «المركز العالمي المسيحي في الناصرة»، الذي ستقيمه من الآن وحتى سنة ألفين. وتدعو في نهايته الى ارسال التبرعات او الاتصال للمساهمة في الاستثمار لهذا المشروع.

والصحيفة التي نشر فيها المقال الضخم، وكان بعنوان «الناصرة - رسالة من الماضي، مشاريع للمستقبل»، هي صحيفة «جروزاليم كرستيان رفيو» الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية، وتوزع كما قال لنا محررها بـ ٣٥ الف نسخة في الولايات المتحدة واوروبا وعلى السياح في اسرائيل وتصدر مرتين في الشهر.

وعندما اتصلنا مع احد المحررين المسؤولين في الصحيفة، السيد دان نيرجال، حول الموضوع اجاب في البداية: «ما نعرفه هو ان الناصرة القديمة التي كانت قبل ألفي سنة هي قرية صغيرة تضم ٢٥ بيتاً. وقبل بضع مئات من السنين قامت مكانها مدينة عربية. وقبل بضع عشرات من السنين قامت مدينة يهودية. ومن حق كلا المدينتين ان تستفيدا من مناسبة الالفي عام». وعندما اطلعناه على موقف بلدية الناصرة العربية وتاريخ نتسيرت عيليت، قال: «ونحن من جهتنا نشرنا اعلاناً تجارياً مدفوع

● البقية على صفحة ٤ ●

الاسبوع الاول من الجولة العاشرة مخيب للامال!

* عريقات: لا تتوقعوا منا الحديث عن تقدم لم يحدث * رابينوفيتش: الموقف السوري لا يتسم بالمرونة * العلاف: اسرائيل ترفض الالتزام بالانسحاب الكامل *

● واشنطن - الوكالات - انهت، مساء امس، الوفود العربية والاسرائيلية المشاركة في الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية اجتماعات اسبوعها الاول.

ويبدو ان الاسبوع الاول من هذه الجولة لم يحقق اي تقدم، اذ ان جميع الاطراف بدت متشائمة. واتجهت الانظار ثانية نحو الراعي الامريكي لمعرفة ما اذا كان سيمارس نفوذه لدى الاطراف.

ومع انتهاء الاسبوع الاول اجمع المراقبون على القول بأن النتائج غير مشجعة، حتى الآن. كما قلصوا توقعاتهم من الاسبوعين الباقيين من هذه الجولة.

من ناحيته، شدد نائب رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات على انه لا يجب ان يتوقع احد، من الفلسطينيين، ان يتحدثوا عن حدوث تقدم اذا لم يكن هناك تقدم، بالفعل، حول المسائل الاساسية والمفصلية في المفاوضات.

واضاف عريقات ان الوفد الفلسطيني طرح في اجتماع «لجنة المفهوم» مسودته حول «اعلان المبادئ». وشدد على ان استمرار الاجراءات الاسرائيلية على الارض، من عزل القدس الى اقامة المستوطنات، يعني ان اسرائيل تحاول تقرير نتيجة المفاوضات من جانب واحد.

كما اعرب عريقات عن مشاعر القلق في اوساط الوفد الفلسطيني، لان واشنطن تتراجع عن التزاماتها السابقة ولا تقبل «رسالة التأكيدات» باعتبارها جزءا من مرجعية مؤتمر السلام.

والتقى فيصل الحسيني بمساعد وزير الخارجية الامريكي ادوارد جيرجيان. ونقلت مصادر مطلعة عن الحسيني قوله ان نتائج المحادثات الامريكية - الفلسطينية الاخيرة جعلت الفلسطينيين يتساءلون، اكثر من السابق، عن جدوى عملية السلام.

ومن جهة اخرى ما زال الجمود مسيطراً على المسار السوري - الاسرائيلي. وتركز النقاش، امس، على البند الخامس في الوثيقة السورية والمتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الكامل.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي البروفيسور ايتمار رابينوفيتش انه من الصعب الوصول الى موقع وسط، لان الموقف السوري من الانسحاب الاسرائيلي الكامل محدد بشكل مطلق، ولا يتسم بالمرونة.

اما رئيس الوفد السوري موفق العلاف فقال ان سوريا قبلت بمتطلبات القرارات الدولية، لكن اسرائيل ما زالت ترفض الالتزام بالانسحاب الكامل.

واشار العلاف الى مخاطر انتهاء هذه الجولة، كما انتهت سابقاتها. وقال: نحن اليوم في نهاية الاسبوع الاول، ومن المخيب للآمال اننا لم نخرج بأية نتائج حتى الآن.

إلتون جون غنى وطار الى اليونان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكثر من (٣٥) الف انسان استمتعوا، مساء امس، بصوت واغاني المغني البريطاني إلتون جون، خلال المهرجان الذي احياه في «بارك اليركون» في تل ابيب.

وبعد ان القى المغني جون الميكرفون من يده ابتلعته الظلمة واقلته طائرة مروحية الى مطار «بن غوريون» ليطير الى اثينا.

ونشير الى ان هذه الحفلة تأجلت من مساء امس الاول الى مساء امس اثر زعل المغني جون وفرقته ومرافقيه من سوء المعاملة التي تعرضوا لها عند دخولهم مطار اللد في المرة الاولى، الامر الذي استدعى تدخل كبار الشخصيات الرسمية ومطالبتها بتوفير كل اساليب الراحة للمغني.

كلمة الاتحاد

صحوة رابين.. نأمل ان لا تكون متأخرة

■ ..وأخيراً، رأى رئيس الحكومة، رابين، وزعماء حزب العمل، الخطر من نهج اليمين الاسرائيلي على الدمقراطية وعلى الحكومة وعلى المسيرة السلمية. ولذلك خرجوا، يوم امس الخميس، في تصريحاتهم الحادة والصحيحة ضد ممارسات اليمين. ولكن، لا بد من تسجيل عدد من الملاحظات ازاء هذه القضية:

اولاً – ان التحرك اليميني المعادي للدمقراطية لم يبدأ بمظاهرات هذا الاسبوع ولا بالشعار الذي يرفع اليوم: «رابين، لا يملك صلاحية التنازل عن الجولان». انما هو مستمر ومتصاعد منذ عدة سنوات. ورابين لم يكن يرى في هذا التحرك خطراً. ولذلك وجدناه، عند تشكيل الحكومة، يحاول بجد ضم حزب «تسومت» اليميني المتطرف الى ائتلافه. ولم يكف عن ذلك الى وقت قريب.

ثانياً – ان رابين نفسه، وحزبه عموماً من قبله، يتحمل مسؤولية كبرى عن نمو اليمين وافكاره وممارساته والقواعد التي ينطلق منها. فمن الذي بدأ في زرع المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة؟ من الذي وزع السلاح على المستوطنين؟ من الذي اغدق الاموال على تعزيز الاستيطان؟ من الذي ارضى غرائز الفاشيين من المستوطنين بممارسات قمع وقتل همجية، وجعل من هدر دم الانسان الفلسطيني ودوس حقوقه واهانته قانوناً يومياً.. ولا يزال؟ ألا يعرف رابين ان ما يفعله من ممارسات في المناطق المحتلة ضد الفلسطينيين، فقط يشجع المستوطنين اليمينيين على المطالبة بما هو اكبر واشد؟! ألم يحن الوقت لان يفهم رابين انه يجب ان يغير لغة التخاطب؟! فاذا كانت تصريحاته دليل صحوة، فيجب الا تكون صحوة متأخرة. ولكن يجب ان تكون صحوة كاملة.

ثالثاً – من الغريب ان رابين، وهو رئيس الحكومة ووزير «الامن»، لم يكن يدرك الخطر من اليمين الفاشي على الدمقراطية طول هذه المدة. فقط في مطلع هذا الاسبوع سئل رابين عن الموضوع فأجاب: «ليس عندي معلومات حول وجود تنظيمات شبيهة بتنظيمات الارهاب اليهودي». وفي يوم امس، قال ان اليمين يحرض مستوطنين غير مسؤولين على الدمقراطية، وفي هذا تلميح واضح لنشاط ارهابي. والكل يعرف، وخصوصاً رابين، ان المستوطنين يملكون كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة. والتقدير هو ان هناك ٢٠ الف مستوطن على الاقل مستعدون لحمل السلاح واستعماله في حرب اهلية في اسرائيل، كما قال الناطق بلسان «يوجد حد» لـ «الاتحاد» امس. فلماذا تأخر رابين في الحصول على المعلومات؟!

رابعاً – اذا كان رابين سيكتفي بتصريحاته ضد اليمين، امس، ويطوي هذا الملف فإنه سيكون مثل من يداوي السرطان بالاسبرين. فاليمين الاسرائيلي جاد في توجهه الخطير لمحاربة سياسة الحكومة بوسائل غير دمقراطية. ويجب مواجهته بمعارضة جماهيرية واسعة وعزل توجهه هذا بين الناس. ولا يمكن ان يتم مثل هذا الامر بدون ان يقتنع الجمهور بأن هناك فرقاً جوهرياً بين سياسة رابين وسياسة اليمين. فلكي يتجند الجمهور في معركة سياسية كهذه يجب ان يكون مقتنعاً بأنه سيخسر شيئاً غالياً عليه اذا لم يتحرك. فهل يقنعنا رابين بسياسة سلام حقيقية وجادة؟! هل يدرك بأن اسلوبه في السير البطيء، خطوة خطوة، خوفاً من اليمين، يفقده بالتالي حماس الجماهير المؤيدة للسلام، والتي لانها تأمل حقاً في السلام، اعطت في الانتخابات الاخيرة غالبية اصواتها للعمل ولقوى اليسار (٦١ مقعداً من مجموع ١٢٠)؟!

ان رابين يحتاج الى دعم الشعب لمكافحة المستوطنين. ولا ينفع ان يعتمد على اجهزة الامن وقواتها.

(«الاتحـــــــاد»)

بلدية الناصرة تكرم معلمي المدارس

• زياد: قضية التعليم هي أمانة، يجب التنافس حول افضل السبل لاتقان حملها •

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «أرادوا لنا مرة ان نكون حطابين وسقاة ماء، وبنوا سياستهم على ان جماهيرنا، ترضى بالخنوع وسياسة التجهيل، وها هي جماهيرنا وشعبنا اليوم يعتز بالمجازات ابنائه الرائعة وفي جميع المجالات التعليمية، والشعب والجماهير المتعلمة، هي التي تقرر لنفسها ما تشاء ولا تصاع لقرارات الاخرين وقضية التعليم هي امانة يجب التنافس في كيفية اتقان حملها ونقلها الى جنود المستقبل ابنائنا وبناتنا».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد في اثناء الحفل التكريمي المميز الذي تقيمه البلدية كل سنة تكريما لمعلمي ومعلمات ومدراء ومفتشي المعارف في المدينة.

واضاف زياد: «تجري في هذه الايام محاولة اعتداء وطمس لتاريخ وحضارة مدينتنا التاريخية والدينية، وكان اخرها عن طريق نشرة دينية صدرت في مدينة القدس ويتم توزيعها في كنائس العالم وتدعي النشرة بأن قرية صفورية العربية التي خرجت منها ام المسيح تابعة لبلدة نتسيرت عيليت وان كنيسة البشارة هي في حدود بلدية نتسيرت عيليت الى غير ذلك من التزوير ونحن وانتم جمهور المعلمين تقع على عاتقكم مسؤولية حماية تاريخ وحضارة هذه المدينة بتدريسها لاجيال المستقبل».

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته الاستاذ اميل روك وتحدث بعده الاستاذ راجي منصور مدير قسم المعارف والثقافة في بلدية الناصرة، الذي اشاد بالنهضة العلمية الحاصلة في المدينة والتي يحسها ويشعر بها كل مواطن وطالب ومعلم في المدينة.

وتلاه مفتش المعارف السيد جمال القاسم الذي شكر البلدية باسم مديرية اللواء التعليمي في الشمال على هذه اللفتة الطيبة. وتبعه السيد صبحي القاسم سكرتير نقابة المعلمين في المدينة، الذي طالب باقي السلطات المحلية العربية ان تحذو حذو بلدية الناصرة. وتحدث بعده السيد محمد ملحم، رئيس اللجنة العامة لاولياء امور الطلاب العرب فأكد على وجوب العلاقة الطيبة والقوية لمصلحة ولمستقبل الابناء والطلاب بين لجان الاباء وادارات المدارس والمعلمين.

وشاركت فرقة الدبكة الشعبية في بير ابو الجهيش وجوقة الانشاد التابعة للمدرسة الاعدادية «أ» في الفقرات الفنية التي تم تقديمها في الاحتفال.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و.٥١٤٠٥.٥/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرس – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

•••

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مؤتمر جبهة الناصرة لانتخاب مرشح الرئاسة في ٢٥/٨/٩٣

• توفيق زياد: اننا نمضي في معركتنا الانتخابية بمعنويات قوية وثقة بالنفس، جبهة الناصرة مفتوحة للحوار مع كافة القوى السياسية •





● توفيق زياد ●





● اديب ابو رحمون ●

«الاتحاد» – «اننا نمضي في معركتنا الانتخابية بمعنويات قوية وثقة بالنفس لان لدينا ما نقوله، وعلينا المباشرة في استعداداتنا الفنية المختلفة، وكيف نرتب بيتنا الداخلي وقوانا تنظيميا لمعركة الانتخابات. الشعور لدي ان معركتنا جيدة ونحن نسير على اساس الايجاب الذي فينا. الامر الاساسي هو كيف نعرض معركتنا الانتخابية وكيف نقودها لاننا لا نعمل في فراغ. ان الجبهة مفتوحة للحوار مع كل القوى السياسية المستعدة لذلك ومع كل طرف في المدينة»، هذا بعض ما جاء على لسان النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في اثناء تلخيصه لابحاث اجتماع مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية.

وكان المكتب قد استمع الى بيان شامل من السيد اديب ابو رحمون سكرتير الجبهة، تطرق فيه الى عدد من الامور التنظيمية وكذلك الى التحركات السياسية على الساحة المحلية. ملخصا بعض النشاطات التي قامت بها الجبهة في الناصرة وآخرها تظاهرة رفع شعارات بمناسبة ذكرى حرب حزيران، وقد انفردت جبهة الناصرة كعهدها بمثل هذه النشاطات.

وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية وتنظيمية، منها: • استنكار استمرار الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وكل ما يرافق هذا الحصار من اعمال قمع وتقتيل وتجويع، ومطالبة الحكومة الاسرائيلية برفع الحصار والتقدم بخطوات ايجابية لدفع عملية التفاوض.

• تنظر الجبهة بقلق بالغ وبسخط شديد لظاهرة تحويل الاطفال العرب الى حقل تجارب للمتدربين على اجراء عمليات الختان في بعض المستشفيات وتطالب باجراء تحقيق شامل ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة.

• عقد مؤتمر الجبهة العام لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة البلدية يوم الاربعاء ٢٥/٨/٩٣.

• جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو كل الحريصين في المدينة وجمهور الشباب للانضمام الى صفوفها والمشاركة في حمل علم التطور والكرامة. فالموعد الاخير للانتساب هو يوم ١٧ تموز القادم.

• تكثيف اجتماعات مكتب الجبهة في الفترة القادمة وتعيين موعد لانعقاد مجلس الجبهة في شهر تموز والذي سيبحث في آخر التطورات على الساحة المحلية ويقر طريقة انتخاب قائمة الجبهة. وستكون على المجلس مهمة تفعيل الاجهزة الجبهوية في الاحياء.

ومن جهة اخرى يجري سكرتير الجبهة اتصالات يومية مع مركزي الاجهزة الجبهوية بهدف تنظيم اجتماعاتها. وقد عقد امس الخميس اجتماع لاحياء الميدان والحي الغربي ومن المقرر ان يعقد يوم الاربعاء القادم اجتماع في حي النساوي ويوم الخميس اجتماع للحي الشرقي.

بيان في شفاعمرو يستنكر اعتقال مدير المدرسة بتهمة ضرب الطالبة

• البيان يهاجم «الاتحاد» لانها نشرت الخبر على الصفحة الاولى •

كاتب البيان يعترف بأن الموقعين عليه لم يروا النص الذي كتبه ويعلن: ارفض مبدأ الضرب ولكن يجب الغاء القيود على المعلمين بمعاقبة الطلاب

• معلم آخر: المدير اخطأ عندما ضرب الطالبة. ولكن هذا ليس اعتداء •

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وصل الى مكتبنا بيان مكتوب بخط اليد وموقع من قبل عشر هيئات تدريسية في شفاعمرو ولجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة جبور جبور الابتدائية تستنكر فيه اعتقال مدير المدرسة، الاستاذ اسعد نصر الله، بتهمة ضرب طفلة (طالبة في الصف الرابع في مدرسته) بالعصا. وتهاجم جريدة «الاتحاد» التي «لم تتورع عن نشر الخبر بشكل مثير ومقزز على صفحتها الاولى». وتعتبر النشر بعيداً عن الموضوعية والامانة الصحفية. ومهيناً لجمهور المربين.

وجاء في البيان بالحرف الواحد: «كما نعلن وقوفنا الى جانب زميلنا المدير واي زميل آخر يتعرض لحالة مشابهة. ونطالب الصحافة توخي الصدق والحقيقة في نشر الاخبار. ونتوجه لوزارة المعارف ونقابة المعلمين العمل على تعديل القانون الذي يحد من صلاحية المعلم ويزرع الاحباط لديه مما سيعود بالسلب على مسيرة التربية والتعليم».

وقد كتب كاتب البيان اسماء عشر هيئات تدريسية ادعى انها وقعت عليه هي الهيئات التدريسية في مدارس: جبور جبور الابتدائية، الاعدادية «أ» و«ب»، الابتدائية «أ» و«ج» و«د»، الاسقفية الكاثوليكية وراهبات الناصرة الابتدائية و«النور» للتربية الخاصة والمدرسة الثانوية. كذلك توقيع لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة جبور جبور.

وقام مراسلنا باستقصاء الحقائق حول البيان فظهر ان قسماً كبيراً من المعلمين اعضاء الهيئات التدريسية في المدارس لم يوقعوا عليه بل وقعوا على ورقة بيضاء، وان قسماً آخر لم يعلم بالموضوع وان كاتب البيان والذي يعترف بأنه احد المبادرين له، الاستاذ زياد شليوط، قام بنصه دون معرفة الهيئات التدريسية بفحواه، وان عددا من المعلمين طالبوا بسحب اسمائهم من البيان بعد ان تبين لهم ان فيه تحريضا مقصودا على صحيفة «الاتحاد». كما طلب كاتب البيان، امس، من مراسلنا شطب توقيع المدرسة الثانوية بعد ان ابلغته معارضتها للبيان. وكان مراسلنا قد وجه عدداً من الاسئلة للموقعين على البيان يسألهم فيه اذا كانوا يؤيدون ضرب الطلاب فكان جوابهم بالنفي. وكان مراسلنا يؤكد لهم ان اجوبتهم تتعارض مع توقيعهم على البيان. اما الاستاذ زياد شليوط فقال رداً على سؤال مراسلنا انه مع تغيير وتعديل قانون وزارة المعارف الذي يمنع فرض عقوبات على الطالب وانه مع فرض عقوبات على الطالب كطرده من المدرسة لمدة زمنية قصيرة كعقاب. اما الاستاذ فوزي ناصر فقال رداً على سؤال مراسلنا انه ضد الضرب بأي شكل من الاشكال. «ولكن اذا المدير ارتكب خطأ وضرب طالبة فهذا ليس معناه اعتداء، وانه لم يعتد عليها. هذا ما اعارضه لانه بالنهاية، المعلم او المدير يريد مصلحة الطالب قبل كل شيء». وان النشر في «الاتحاد» مسيء لان ارتباطنا مع «الاتحاد» يختلف عن ارتباطنا مع وسائل الاعلام الاخرى».

• تعقيب المحرر •

هذا وعقب محرر «الاتحاد» على الموضوع بقوله: «نحن واثقون من ان الغالبية الساحقة جداً جداً من اخوتنا المعلمين والمربين في شفاعمرو، مخلصون لعملهم ولمهنتهم المقدسة. وليسوا من انصار العنف وضرب اطفالهم وطلبتهم. فالضرب هو وسيلة المعلم العاجز عن استعمال طرق انسانية مثل الاقناع والتربية وهو وسيلة ضارة اجتماعياً ونفسياً. ولذلك، نعتقد ان البيان المذكور لا يعبر عن رأي غالبية المعلمين. وبالطبع فإنه لا يعبر عن رأي اولياء الامور. ولم يكن مفاجئاً لنا ان تنصل المعلمون الذين اتصلنا بهم من مضمونه.

اما بالنسبة للحادثة العينية، فالموضوع موجود في التحقيق. وسنكون اول السعداء اذا انتهى التحقيق الى براءة الاستاذ اسعد نصر الله. لقد نشرنا الخبر، اول مرة، دون ان يكون معروفاً لنا اسم المدير. وعندما عرفناه واطلق سراحه في اليوم التالي، توجهنا اليه مباشرة. ولكنه رفض التعقيب على الحادث لمراسل «الاتحاد»، حسب توصية محاميه. وكنا نرغب بصدق في ان ننشر رأيه، لاننا في هذا الموضوع وغيره، لا نهدف الا لنشر الحقيقة. والخبر الذي نشرناه كان بناء على تصريحات رسمية من الشرطة، لم يصدر اي نفي لها حتى اليوم، لا من صاحب القضية ولا من غيره. لذلك، فان توجيه الهجوم ضد «الاتحاد»، هو بعيد عن النزاهة والموضوعية.

«واخيراً، سنواصل طريقنا في محاربة العنف الجسدي بكل انواعه ضد اطفالنا، داخل المدارس او خارجها. ونعتقد بأن هذه المهمة مقدسة لدى كل من يريد الخير لاجيالنا القادمة، وفي مقدمتهم المعلمون المخلصون لرسالتهم».



لقاء اليوم

مع حانوخ ليفنه، الناطق بلسان «يوجد حد»:

خطر الحرب الأهلية وارد!

• هناك ٢٠ الف مستوطن مستعدون لاستعمال السلاح ضد القرارات والدمقراطية • رفضنا ينبع من تقديسنا للانسان وحياته ورفض المستوطنين يأتي من تقديس الارض والغاء الانسان عليها! •



● يبدو ان مجموعات في اليمين، لا سيما بين المستوطنين، مستعدة لخرق القانون والنظام العام في اطار معارضتها لسياسة الحكومة في قضية السلام، خاصة لاحتمالات اعادة اراض عربية لاصحابها. عن هذا الموضوع، وامكانية حصول «رفض» و«عدم انصياع» في الجهة اليمنى من الحياة السياسية، تحدثنا مع حانوخ ليفنه، الناطق بلسان حركة «يوجد حد»، التي قادت عبر اكثر من عقد، رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة مجسّدة فكرة رفض الانصياع للقانون.

• لقد كنتم على رأس حركة الرفض من اليسار، وها نحن امام امكانية الرفض من جهة اليمين!

– ح. ليفنه: الامر ليس بسيطا وسهلا بهذا الشكل. فمن تجربتي استطيع القول ان المسافة بين اعلان النية عن الرفض وعدم الانصياع لقرارات وقوانين تنشأ في عملية دمقراطية وبين ممارسة ذلك، طويلة.

• لكن اصواتا حازمة خرجت من بين المستوطنين تهدد برفض الانصياع لاحكام معاهدات قد تعقد مع الفلسطينيين او سوريا، بل كان فيما مضى ما يكفي من تأكيد على ان تهديداتهم جدية!

– ح. ليفنه: انني اتعاطى مع تهديداتهم بكامل الجدية واعتقد ان من مجموع ١٢٠ – ١٣٠ الف مستوطن في الضفة الغربية هناك مجموعة من ٢٠ الفاً من المتشددين المستعدين، باعتقادي، للجوء الى السلاح لاجهاض قرارات دمقراطية. ولنا في التنظيم الارهابي اليهودي عبرة كافية.

• نعود الى الاذهان، الآن، مقولة ان «رفض الخدمة في المناطق المحتلة مهما كانت دوافعه، يعطي من حيث لا يرغب الرافضون، شرعية للمستوطنين كي يخرقوا القانون»، وها هم على وشك فعل ذلك!

– ح. ليفنه: هذه المقولة بائسة في حينه والآن. لان المستوطنين لم ينتظروا نشوء «يوجد حد» او ولادة الرفض بنشاطنا، فهم منذ بداية الاحتلال خرقوا القانون واستوطنوا من خلال مخالفة قرارات الحكومة والجيش ومن خلال الاعتداء على الارض وحقوق الفلسطينيين وحتى على الجيش وجنوده. هذا ناهيك عن الفرق الهائل في مؤدّى رفضهم ورفضنا وفي دوافع الرفض في الحالتين.

• لكن، هناك من يدعي ان الامرين واحد في المستوى المبدئي، رفض لقرارات دمقراطية تتخذ بأصوات الاكثرية!

– ح. ليفنه: رفضنا الخدمة في المناطق، هو كسر لاحكام قانون يستهدف حصر العنف والحد من سفك الدماء. اما الدوافع فهي الضمير الانساني وكرامة الانسان وشرفه، دوافعنا انسانية تضع الانسان وحياته في المحور.. اما رفضهم فيأتي ليؤجج العنف ويؤدي الى مزيد من سفك الدماء، من خلال تقديس الارض والغاء الانسان عليها. وهذا ما كان حتى الآن جراء ممارساتهم التي انطوت على خرق لكل القوانين والاعراف والقرارات بما فيها الاسرائيلية. وثمة شيء، فنحن عندما رفضنا كنا على ادراك بأننا سندفع الثمن في السجن، في اطار اللعبة الدمقراطية. اما هم فيريدون نسف القرارات والقوانين دون ان يكونوا مستعدين لدفع اي ثمن. وهذا ما حصل مع اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

• الوضع لا يطمئن، اذن؟!

– ح. ليفنه: نعم، فالحرب الاهلية امكانية واردة اذ ان هناك حوالي ٢٠ الفاً من المستوطنين الاصوليين الذين لن يتورعوا عن حمل السلاح. وبالمقابل، يبدو لي ان الحكومة اخلت الشارع لهم ولنشاطهم. لكن الاخطر ان رئيس الحكومة لم يبدأ حتى بالحديث الجدي عن السلام او بتمهيد الرأي العام لحلول السلام المتوخى. فكل ما يصرح به يتمحور حول ما هو غير مستعد لفعله من اجل السلام. اعتقد انه ينبغي تغيير هذا الخطاب الى كلام واضح عن السلام ووجوبه والا فستلقى الحكومة نفسها – ونحن معها – امام وضع خطير. وسأظل قلقاً ما دام رابين لا يفعل شيئاً لدفع مفاوضات السلام.

● مرزوق حلبي ●

في الكنيست

نائب وزير الاسكان في رد على استجواب لغوجانسكي:

نعمل على سن قانون حول كيفية اعطاء ترخيص للمطهرين

● قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوابا لوزير الاديان حول «التدريبات العملية للمطهرين اليهود على الاطفال العرب من اجل الحصول على رخصة مطهر قانوني». وتساءلت كيف تعطى رخصة مطهر قانوني وكيف يتم تدريبهم العملي، وما هو الترتيب المعمول به بما يتعلق بمرافقة الآباء وحضورهم اثناء عملية التطهير. وهل الخبر الذي نشر في «حداشوت» والذي ورد فيه انه يتم استعمال الاطفال العرب للتدريب للحصول على ترخيص قانوني وهل يعلم الوزير عن اضرار حدثت للاطفال نتيجة لذلك وعما اذا كانت الوزارة ستهتم بأن يعلم الوالدان من هو المطهر لابنهما واذا كان يحمل ترخيصا قانونيا بذلك والسماح للوالدين بحضور عملية تطهير ابنهما.

ورد نائب وزير الاديان «بنحاسي» على الاستجواب فقال ان المطهرين يمتحنون خلال ثلاث مراحل وان كل اب يسمح له حضور عملية تطهير ابنه وبشكل عام، فان احد الوالدين يتواجد اثناء عملية التطهير وقال ان ما ينشر في الصحف ليس صحيحا وعندما يقوم المطهر المتمرن باجراء عملية التطهير يكون برفقة مطهر حامل شهادة بهذا الخصوص وذلك بعلم وموافقة الوالدين. وقال انه في كل مستشفى توجد قائمة بالمطهرين ودائما يُدعى الاهالي لحضور العملية.

وسألت النائب غوجانسكي نائب الوزير فيما اذا كان قد اجرى فحصا في المستشفيات التي ذكرت في الخبر وقالت انه هنالك شكاوى من قبل الآباء على انه لم يتم ابلاغهم بأن «المطهر» هو مطهر متمرن.

ورد نائب الوزير انه لم يجر اي فحص في المستشفيات المذكورة وانه على استعداد لاجراء فحص فيها.

واكد نائب الوزير ان سياسة وزارته هي تشجيع الوالدين على اختيار مطهر مختص وليس متمرنا.

وانه سيعمل على سن قانون حول كيفية اعطاء ترخيص للمطهرين.

زيّاد يطالب بتوزيع صحيفة «الطليعة» في المناطق الفلسطينية المحتلة

بعث النائب الجبهوي توفيق زيّاد برسالة الى وزير «الامن» مردخاي غور طالبه فيها باعطاء تصريح لتوزيع صحيفة «الطليعة» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في الرسالة «ان ادارة صحيفة «الطليعة» الصادرة في القدس منذ العام (١٩٧٨) توجهت قبل اكثر من ثلاثة اشهر الى الادارة المدنية في الضفة والقطاع بطلب اعطاء تصريح لتوزيع الصحيفة فوعدوا باعطائهم الرد حتى نهاية شهر ايار وحتى الآن لم يتلقوا اي جواب».

الحاجيات ذات الطابع الديني معفية من الجمارك

تلقى النائب توفيق زيّاد رسالة جوابية من وزير المالية ابراهام شوحط ردا على استجواب كان قد تقدم به لاعطاء تسهيلات في الجمرك للحجاج العائدين من مكة.

وجاء في رد الوزير ان كل مواطن اسرائيلي يعود الى البلاد بما في ذلك الحجاج العائدون عن طريق جسر اللنبي يتلقون اعفاء من الجمرك على حاجيات بقيمة (١٥٠) دولارا، وبالاضافة لذلك تسمح دائرة الجمارك بادخال حاجيات ذات طابع ديني وتكون معفية من الجمرك وكذلك فقد اصدرت ادارة الجمارك اوامرها للعاملين على جسر اللنبي بتمكين وتسهيل عبور الحجاج ودخولهم الى البلاد.

المطالبة باعطاء تصاريح سفر وتخصيص اراض للبناء

• قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد عدة طلبات للوزراء حول العديد من القضايا. ففي رسالة الى وزير «الامن»، طالبه باطلاق سراح المعتقل جهاد حسن ابو عمر من الخليل لاسباب صحية.

• وطالب وزير الداخلية باعطاء تصريح سفر للسيد محمد عبدالله عابد من سكان القدس، فيما طالبه باعطاء مواطنة للسيدة ارحاب جبارين. وباعطاء تصريح للاقامة الدائمة في اسرائيل للسيد زياد عوض صالح من مدينة جنين، بناء على طلب زوجته من قرية عبلين.

وفي رسائل الى وزير «الامن» طالب محاميد باعطاء تصاريح للسفر لاربعة من اعضاء فرقة رام الله، ليتمكنوا من الانضمام لباقي اعضاء الفرقة وتمكينهم من السفر الى انجلترا، فيما طالبه باعطاء تصاريح للسفر لاعضاء رابطة خريجي جامعة بيت لحم بهدف جمع التبرعات لاقامة بناء يخدم المئات من الخريجين.

وفي رسالة لوزير «الامن» طالبه محاميد بفتح مدخل قرية عبدالله اليونس قضاء جنين، الذي اغلقه الجنود بتاريخ (٣/٦/٩٣) مشيرا الى انه المدخل الوحيد للقرية.

• على صعيد آخر طالبه بازالة المزبلة القريبة من قرية جيوس، التي اقامها المستوطنون وعند حرقها تتسبب بأضرار للاشجار والاهالي.

وطالب وزير الاسكان بتخصيص اراض للبناء للازواج الشابة في بلدة رهط.

وطالب في رسائل الى رابين بالسماح للسيدة حسنية محمد ابو الرب للسفر الى الاردن لتلقي العلاج. وبالسماح للسيدة عائشة سعيد الكرد للسفر وهي من قطاع غزة.

وزير الاسكان يستعرض نشاط وزارته في الوسط العربي

اكد وزير الاسكان انه لاول مرة تخصص وزارته ميزانيات لـ (٤٨) مجلسا محليا عربيا. وتخصيص عشرات ملايين الشواقل لاعمال تطويرية تقوم بها دائرة الاشغال العامة «ماعتس» في الوسط العربي. وذلك من خلال النقاش الذي جرى في الكنيست امس الاول، في جلسة المالية البرلمانية.

واعلن الوزير عن اقامة دائرة للبدو في النقب هدفها العمل على اسكان (٨) آلاف عائلة وقال انه رصدت لهذا الغرض ميزانية (٦) ملايين شاقل. واقامة دائرة في الشمال ميزانيتها (٤) ملايين شاقل. وهدفها اقامة (٥٠٠) وحدة سكنية.

واعلن عن رصد مبلغ (١٦) مليون شاقل لاعمال تطويرية في القرى العربية الدرزية.

الوفد الفلسطيني المفاوض:

الاستثناءات الاسرائيلية تمنع اي تقدم في المفاوضات السلمية

*** القدس وعزلها موضوع جوهري في المفاوضات * مطالبة اسرائيل بالالتزام بقضايا حقوق الانسان وتنفيذ القرار (٧٩٩) ووضع حد للتعذيب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني ***

• واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة، خاص بـ«الاتحاد» – اثار الجانب الفلسطيني، مع بداية الجلسة الثالثة من الجولة العاشرة من مفاوضات السلام التي بدأت اعمالها في الساعة الخامسة من مساء امس الخميس وانتهت عند الساعة الثامنة والنصف مساء حسب التوقيت الفلسطيني، موضوع القدس والاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في عزلها عن باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اكد الوفد الفلسطيني استحالة التوصل الى اي اتفاق اعلان مبادئ لا يشمل موضوع القدس. واتت الردود الاسرائيلية سلبية في داخل الجلسة، اذ اصر الجانب الاسرائيلي على استثناء القدس من جدول اعمال الجولة.

الى ذلك ذكر د. صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الذي تولى رئاسة الوفد الفلسطيني في جلسة امس بسبب وجود د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني في لندن، ان سياسة الاستثناءات التي تنتهجها اسرائيل اصبحت العائق الوحيد القوي الذي يمنع حدوث اي تقدم

واضاف في حديثه للصحفيين، عقب انتهاء الجلسة امس، انه لا يمكن تصور التوصل الى اتفاق لا يشمل موضوع القدس، واوضح ان ما تقوم به اسرائيل من اجراءات بعزل القدس يستهدف ايصال القدس الى نقطة اللاعودة. وهذا امر مرفوض كلياً.

وكانت الجلسة الثالثة قد بدأت باجتماع عام استهله فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني بمداخلة حول موضوع القدس اشار فيها الى استحالة التوصل الى اي اتفاق يستثني منه قضية القدس باعتبارها جزءاً من الاراضي الفلسطينية المحتلة التي يجب ان تسري عليها الفترة الانتقالية، وان يشملها الانسحاب وفقاً لقرار مجلس الامن (٢٤٢).

بعد ذلك انقسم الاجتماع لمجموعتي عمل، الاولى حول المفهوم والثانية حول الارض والمياه. ففي الاولى واصل الوفد الفلسطيني عرض مشروعه الذي تقدم به منذ الجولة السابقة حول اعلان المبادئ، وقام بتفنيد بنود المشروع الاسرائيلي المقدم منذ الجولة التاسعة كذلك، مؤكداً تناقضه مع مرجعية عملية السلام، ومع مفهوم المرحلة الانتقالية.

وفي مجموعة عمل الارض والمياه ركز الوفد الفلسطيني على ضرورة التمسك الصارم بأن تشمل الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧.

وبعد انتهاء جلسة المفاوضات الرسمية، يوم امس، عقد خارج اطار المفاوضات اجتماع لمجموعة حول قضايا حقوق الانسان اثار فيه الوفد الفلسطيني الالتزامات والقضايا المتعلقة بحقوق الانسان مركزاً على ضرورة تنفيذ القرار ٧٩٩ المتعلق بعودة كافة مبعدي «مرج الزهور» الذين ابعدتهم اسرائيل منذ ستة اشهر تقريباً. وعلى القيام بالافراج عن اعداد كبيرة من المعتقلين، اضافة الى الموافقة على طلبات لم شمل العائلات.

كما جرى التركيز كذلك على قضايا التعذيب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، وذكّر الجانب الفلسطيني الجانب الاسرائيلي بالمذكرة الفلسطينية التي قدمت منذ عام حول هذا الموضوع.

استجاب لطلب ضريبة الدخل وذهب لمحاسبتها.. لكن رجالها سبقوه واعتدوا على زوجته وجدته

الجدة (٩٠ عاما) والزوجة الحامل (٢٥ عاما) في المستشفى والوالد (٦٠ عاما) في المعتقل

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ترقد في المستشفى الانجليزي في الناصرة المسنة غزالة عباس (٩٠ عاما) والسيدة ماجدة عباس (٢٥ سنة) وهي حامل في الشهر الثالث للعلاج، بعد ان تعرضتا لاعتداء من قبل رجال الشرطة والضريبة الذين حضروا الى البيت لتنفيذ اوامر حجز ضد زوج السيدة ماجدة، عصام عباس.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد عصام: «في حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الخميس، في الوقت الذي كنت فيه في مكتب الضريبة لانهاء حساباتي معهم، حضر حوالي عشرة من رجال الشرطة والضريبة الى بيتي لتنفيذ اوامر حجز، علما بان الضريبة بعثت لي برسالة تطلب مني انهاء الحساب خلال اسبوعين من تاريخ امس. وعند محاولتهم لدخول البيت وقفت زوجتي عند الباب لتمنعهم من الدخول لانها كانت لوحدها وشرحت لهم بانني ذهبت الى مكتب الضريبة لتصفية حساباتي. لكنهم لم يستجيبوا لطلبها فقام احدهم بدفعها ثم ضربها، على يديها ورجليها. في هذا الوقت حضر والدي وطلب منهم ان يهدأوا للتفاهم لكن احدهم خلع قميصه وبدأ يصرخ ويقول باللغة العربية: وانتم العرب خرجكم هيك معاملة مثل الطرش». وكرر والدي طلبه بعدم الصراخ فحمله اثنان من يديه ورجليه ووضعاه في السيارة واعتقلاه. وقد شعرت زوجتي بآلام في خاصرتها فنقلناها الى المستشفى».

ويضيف السيد عصام: «بعد حوالي اربع ساعات عادت سيارة الشرطة مرة اخرى وكانت جدتي غزالة (ام رمزي) لوحدها في البيت، فاغلقت الباب لكنهم فتحوه بالقوة بحجة انهم يفتشون عن شبان لاعتقالهم. ولما وقفت جدتي لتمنعهم من الدخول دفعوها بقوة فوقعت على الارض».

ونقلت الجدة ام رمزي الى المستشفى «الانجليزي» للعلاج، وفي حديث مع د. نخلة بشارة مدير المستشفى قال: «حسب الفحوصات تبين ان هناك كسرا في زردة من زردات العمود الفقري، والمسنة تعاني من آلام في ظهرها. فاضطررنا الى ابقائها في المستشفى للمراقبة الطبية. كذلك المرأة الحامل، ماجدة عباس، فهي ايضا وصلت تعاني من آلام وحسب الفحوصات تبين ان الجنين لم يؤذ لكنها بحاجة هي ايضا لمراقبة طبية».

وتوجهنا الى الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم، فقال: «صحيح انه وقع حادث اعتداء، ولكن اصحاب البيت هم الذين اعتدوا على رجال الشرطة مما اضطرهم الى اعتقال احدهم، وهو عبدالله شحادة عباس (٦٠ عاما)، ومن جهتنا فالسيدتان لم تتقدما بشكوى الى الشرطة بعد، وعند تقديم الشكوى ستبحث الشرطة بالموضوع».

هذا، وقد افادنا السيد عصام عباس انه سيتقدم بشكوى الى الشرطة، اليوم الجمعة بواسطة المحامي عدنان عليحل.

في عمل انساني متفان، شابان عربيان ومحام يهودي ينقذون حياة طفلتين يهوديتين كادتا تغرقان في بحيرة طبريا

وسائل الاعلام العبرية لم تنشر شيئا عن هذه الحادثة والمحامي يتسحاق برزلاي يقول لـ «الاتحاد»: لو ان عربيا طعنني بالسكين لكنت اصبحت نجما اعلاميا. ولكن مثل هذا العمل الانساني والاخلاقي اليهودي – العربي رفضوا نشره مع انني اتصلت مع الصحف والاذاعة والتلفزيون

*** والدة الطفلتين، وهي يهودية متدينة: بصراحة، كنت اكره العرب واعتبرهم قتلة. ولكن هذا الحادث علمني درسا وغير آراء جميع افراد العائلة * العائلة تدعو احد الشابين العربيين للمشاركة في احتفال ديني بمناسبة نجاة الطفلتين والرابي، الذي وافق على الدعوة، يقول: ما قام به هذا الشاب يرضى عنه كل دين وشريعة ***

• محمد خطيب •

• الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – الشاب محمد جميل خطيب وزوج اخته جمال هواري من كفرياسيف والمحامي يتسحاق برزلاي كانوا شركاء في عمل انساني بطولي ومتفان انقذوا خلاله حياة طفلتين يهوديتين كادتا تغرقان في بحيرة طبريا في نهاية الاسبوع الماضي. لكن قصتهم، التي اكدت اهمية ومستقبل التعايش السلمي والاخوي بين الشعبين، لم تجد طريقها الى النشر في وسائل الاعلام العبرية. وذلك ليس لانهم لم يعرفوا.

وهكذا روى لنا القصة، الشاب محمد جميل خطيب من كفرياسيف، أمس الخميس:

«كنا في طريق عودتنا الى الفندق الذي نقيم فيه، في مدينة طبريا، انا واخي واختي وزوجها. كانت السيارة تسير بنا ببطء، بسبب ازمة السير هناك. نظرت من النافذة واذ بي ارى امرأة تصرخ طالبة النجدة، وتلطم على خديها وتشد شعرها. فطلبت من اخي ان يتوقف عن السير وان يغير اتجاه السيارة نحوها على شاطئ البحيرة، وهكذا فعل. وتبين ان عائلة يهودية متدينة حضرت للاستجمام من منطقة تل ابيب الى طبريا. واختارت احد الشواطئ غير المرخصة للسباحة.

وقد اختفت آثار الطفلتين، الصغيرة وعمرها ثلاث سنوات ونصف السنة والطفلة الثانية وعمرها خمس سنوات التي بدأت تغرق امام والدتها لكنها كانت ما زالت على وجه مياه البحيرة».

ويكمل محمد الحديث بتأثر وانفعال شديدين قائلا: عندما وصلنا الى الام المذهولة والتي كانت حالتها توصف بالويل كان سبقنا شخص آخر شاهدها وهي تطلب النجدة مثلنا فخلع ملابسه بسرعة ورمى بنفسه الى المياه وقام بسحب الطفلة الاكبر سنا فتبعه زوج اختي الشاب جمال هواري وساعده على اخراجها. انا بدوري ساعدتها باخراجها الى الشاطئ وبدأت عملية اسعافها وكانت شبه فاقدة الوعي. في هذه اللحظة صرخت والدتها «ان ابنتي الصغيرة ما زالت داخل المياه» فرمى ذلك الشخص نفسه مرة ثانية داخل المياه وتبعه زوج اختي جمال، وغاص الاول داخل المياه حتى اختفت اثاره. وما هي الا لحظات حتى خرج ومعه الطفلة الصغيرة ووصلا بها الى الشاطئ، في هذه الاثناء تجمهر العديد من المستحمين فطلبت منهم ان لا يتجمهروا حول الطفلة وان يفسحوا لي المجال لاسعافها. لقد وصلت الطفلة وهي فاقدة الوعي ودون تنفس ونبضات قلب. كان لون وجهها ازرق والزبد يخرج من فمها. فقمت على الفور بتنظيفه، وبالضغط على عضلات القلب لاعادة نبضاته وباجراء تنفس اصطناعي عدة مرات لها لاعادة التنفس. ايقنت للوهلة الاولى ان محاولاتي هذه فاشلة وان الطفلة قد فارقت الحياة، لكنني لم أيأس. فعاودت ما فعلت واذ بالطفلة تحاول التنفس. فصرخت بأن احضروا بسرعة سيارة الاسعاف انها على قيد الحياة. وعاودت مرة ثالثة الضغط على عضلات القلب واجراء التنفس، فعاد النبض، واخذت تتنفس ثم فتحت عينيها واخذت تبكي وانا كذلك. بكيت لانني تأكدت من انها ستبقى على قيد الحياة ولو في حالة صحية. قمت باسنادها وعملت على اخراج المياه التي شربتها بحذر شديد من بطنها. احتضنتها بين يدي وضممتها الى صدري كي تشعر بالاطمئنان ولا تخاف. ووالدتها كانت تقف الى جانبي وكانت شبه فاقدة الوعي. كلمتها عن بعد مسافة قصيرة عني لطمأنتها على ان البنتين بخير، فالكبيرة كانت قد صحت من غيبوبتها واصبح وضعها جيدا والصغيرة بين يدي وقد طلبت منها ان تشير الى والدتها كي تطمئن الى انها على قيد الحياة. ففعلت وكانت سعادة الام لا توصف. وتحولت دموع الحزن الى دموع الفرح والتي شارك في ذرفها العديد من الحضور. وبينهم ذلك الشخص الرائع الذي القى بنفسه وانقذ الطفلتين والذي وقف جانبا مع زوجته وهو يبتهل الى الله بأن تبقى الصغيرة على قيد الحياة. وصلت سيارة الاسعاف وتقدم الطبيب المرافق لاخذ الصغيرة التي كانت حالتها سيئة فرفضت ان ترافقه واصرت على ان تبقى معي. فقمت انا بادخالها الى سيارة الاسعاف. فأخذت تبكي ولا تريد ان افارقها. وفي هذه الاثناء صعدت والدتها الى جانبها وطلبت مني ان اعطيها كل تفاصيلي ففعلت، وكذلك نزلت الطفلة من سيارة الاسعاف واذ بذلك الشخص الرائع يتقدم مني والدموع ما زالت تنهمر على خديه، فشكرني على ما فعلت بكلمات دافئة معبرة ملؤها الاحترام والتقدير وخصوصا بعد ان استفسر وعرف عن هويتي العربية وتبين انه من سكان مدينة تل ابيب وهو يسكن بجوار عائلة الطفلتين اللتين تنتميان الى عائلة يهودية متدينة. واسمه يتسحاق برزلاي وهو محام في مهنته. اعطاني تفاصيله الشخصية واصر على ان يكون بيننا اتصال وتعارف. ركبنا سيارتنا وقفلنا راجعين الى فندقنا وانا لا اصدق ما شاهدته عيناي هذا اليوم. فأنا قبل عدة اشهر كنت في بلغاريا واقمت دراسة الفيزوترابيا «العلاج الطبيعي» هناك، وعدت الى البلاد ولم اتوقع او اتخيل ان يحدث معي مثل هذا الامر. لقد سعدت لانني قمت بواجبي الانساني والاخلاقي تجاه طفلتين في عمر الورود وبالطبع لم اكترث لكونهما يهوديتين او عربيتين. واحلى لحظات هذا الحلم بالنسبة لي هي انهما اليوم على قيد الحياة وتلعبان في حديقة بيتهما، كما اخبرتني والدتهما السيدة براخا التي هي وافراد اسرتها يتصلون بي كل يوم واحيانا لاكثر من مرة في اليوم ليشكروني على ما فعلت. وانا من جهتي ينتابني عندها الشعور بالخجل والتواضع الطبيعي لاعود واكرر لهم موقفي الانساني والاخلاقي والتربوي الذي ينطبق على الالاف مثلي عربا ويهودا ممن يؤمنون بأن الانسان هو لاخيه الانسان مهما فرقت بينهم الخلافات والصراعات. واستغللت هذه الفرصة لأؤكد لهم بأن هذه هي الاخلاق والعادات العربية الاصيلة المميزة لجماهيرنا وشعبنا. واريد لهذه الحادثة ان تصبح رمزا للتعايش والمحبة والوئام بين ابناء الشعبين».

واضاف: «لا اخفي عليك بأن والدة الطفلتين قد طرحت موقفها الحقيقي امامي في اول مكالمة بيننا بعد وقوع الحادثة لبنتيها وصارحتني القول، بأنها كانت تكره العرب وتعتبرهم قتلة واعداء ألداء. لكنها، الان عرفت انها اخطأت في ذلك وقالت: لا تلمني. فهكذا تعلمنا وعلمنا اولادنا. لكن بعد هذا اليوم نعدك بأن كل تفكيرنا سيتغير. وآمل ان يفعل مثلي كل اليهود، وانت بالنسبة لنا ستصبح احد افراد الاسرة. وانهت المكالمة بأنها ستقوم باجراء احتفال ديني شكرا لله على سلامة طفلتيها وطلبت ان اشارك في الاحتفال بعدما اخذت موافقة الرابي هناك الذي قال ان ما قام به هذا الشاب يرضى عنه كل دين وشريعة».

نحن من جهتنا حاولنا الاتصال بالسيدة براخا لسماع ما تقول حول ما حدث، لكننا لم نوفق في ذلك، ووفقنا بالتحدث الى المحامي يتسحاق برزلاي الذي ساهم كثيرا في انقاذ الطفلتين فقال متأثرا: «اقول لك بل، القم بأنني وعائلة خطيب من كفرياسيف وكل العرب واليهود الذين تواجدوا ساعة وقوع حادث الغرق للطفلتين قد ضربنا مثلا كبيرا ومؤثرا في كيفية صنع المحبة والتأكيد على اننا بشر متساوون نحترم بعضنا البعض واكثر، نريد سلامة بعضنا البعض. وانا متأكد بأن هذا الشعور يسود الغالبية العظمى من شعبنا في هذه الايام.

وينقصنا ان يفهم الكبار في السياسة من كلا الطرفين هذه اللغة ويترجموها الى لغة اتفاقية سلام وباسرع وقت ممكن لتضمن العيش والطمأنينة للجميع. وانهى السيد برزلاي قائلا: «انني اشكرك على هذه اللفتة الرائعة لصحيفتكم بالاتصال بي وبالمقابل انني احتج على موقف الصحافة العبرية والراديو والتلفزيون الذين اهملوا الموضوع رغم انني قمت باجراء الاتصالات مع العديد منهم، ورفضت طلبي بعضهم بأن تتم مقابلتي على انفراد دون وجود الشاب الرائع محمد خطيب، واقولها لك بكل صراحة، انه لو اعتدى علي عربي وطعنني بسكين لاصبحت نجما اعلاميا من الدرجة الاولى في البلاد. ان كل عمل انساني واخلاقي وتعايشي يقرب بين قلوب الشعبين يجب التركيز عليه في هذه الايام اكثر من اجتماعات الحكومة في القدس».

تنويه

بلدية الناصرة

مناقصة تزويد وتركيب اجهزة في محطة تجميع النفايات رقم ٩٣/٢٤

يوم اول امس الاربعاء ٩٣/٦/١٧ في اعلان قديد نشر خطأ ان اخر موعد لتقديم الاقتراحات هو ٩٣/٧/٣ والصحيح ان اخر موعد لتقديم الاقتراحات هو ٩٣/٧/٢.

ولذا اقتضى التنويه.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني والتبريكات للابن والاخ

عمر محاميد

بمناسبة حصولك على الدكتوراة في علوم التاريخ الروسي والى الامام للحصول على شهادات اعلى.

من الوالدة والاخوة والاخوات والاقارب – ام الفحم

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٧٣٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٢٩١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت ترشيحا حوض ١٨٣٨٣

اهم تعليمات الخارطة: اعادة تنظيم وتغيير تخصيص: تخصيص مساحة لمدرسة موسيقى وايضا لمبنى عام مثل مكتبة، بدلا من منطقة سكنية طابق واحد ومساحة خصوصية مفتوحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه نفتالي، مألوت ترشيحا ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤/٩٧٨٠٣.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * ندوات * اجتماعات * محاضرات ***

■ ابوسنان (الحزب والجبهة) – يوم الاحد ١٩٩٣/٦/٢٠ الساعة الـ ٨٠٠ مساء في بيت السيد فواز عزام. لقاء مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية حول انطباعه عن اللقاء مع ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية.

اعلان تنظيم وبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ أنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي أودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٧٣٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٨٢٠ ، أ/٨١١، ج/٤٣٧٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت ترشيحا أحواض ١٨٣٧٥، ١٨٣٨٦.

أهم تعليمات الخارطة: أ) اعادة تنظيم وتغيير تخصيص ب) تخصيص مساحة لمنطقة تجارية ج) تخصيص مساحة لطريق مدمجة للمشاة والسيارات بدلا من مساحة لمبان عامة (مدرسة ثانوية)، مساحة عامة مفتوحة ومساحة خصوصية مفتوحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه نفتالي مألوت ترشيحا ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤/٩٧٨٠٣.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

المركز العربي للدراسات والابحاث الروسية

يعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٤/٩٣ في الجامعات والمعاهد الروسية والاوكرانية بكل مواضيعها، طب عام، طب اسنان، طب بيطري، حقوق، هندسة، علم اجتماع، علم نفس.

على الراغبين في الالتحاق يرجى الاتصال على هاتف

سميح كساب محاميد	ام الفحم	٠٦/٣١٥٩٨
منيف دباح (ابو هيثم)	دير الاسد	٠٤/٨٨٤٤٥٤
نضال عثمان	طمرة	٠٤/٩٤٧١٢٨
علي ابو زايد	رهط	٠٥٧/٩١٨٩٤

صفعته على خده، ودفعت الف شاقل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «وماضيها نقي وشخصيتها ايجابية. هكذا يتضح من التقرير المقدم. ولكنني اخذت بعين الاعتبار خطورة وبشاعة ما قامت به والخطورة لا تكمن في الضرر الجسماني الناجم عن عملها، بل في الاهانة والاذلال الناجم عن ذلك».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس ضد سميرة فكتور اريك من عكا وقرر تغريمها بمبلغ الف شاقل، لانها قامت، وفق لائحة الاتهام بالدخول الى مكتب وساطة بقصد ارتكاب مخالفة. وعندما دخلت صفعت اهرون تسفرير على خده وخرجت.

يضربون زوجاتهم ويرفضون المثول للتحقيق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت الشرطة صباح امس بثلاثة طلبات الى محكمة الصلح في عكا لاستصدار أوامر لتنفيذ اوامر اعتقال ضد ثلاثة شباب من المكر اعتدوا على زوجاتهم ويرفضون المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

وقال ممثل الشرطة انه ارسلت عدة طلبات لهم للحضور الى المركز للتحقيق ويرفضون الاستجابة.

وتطلبت الاعتداءات على الزوجات الثلاث نقلهن الى المستشفى لتلقي العلاج، جراء الضرب المبرح على جميع انحاء الجسد. والملفت للانتباه ان احد المعتدين ضرب زوجته بشدة في ساعات الصباح. ونقلت الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

ذهب لجباية دين فكسرت يده

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «أنا لم أعتد على افراد الشرطة. لقد سقطت على الارض وسقط الشرطي فوقي، فانكسرت يده».

هذا ما قاله شاب من المكر، صباح امس في محكمة الصلح في عكا، خلال النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله بتهمة «الاعتداء على افراد الشرطة».

وقرر القاضي تمديد اعتقاله لستة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة: «ذهب شرطيان الى بيت المشتبه به لتسليمه سندا وجباية دين. فقال انه غير مدين لاحد. ووقعت مشادة بينهم وفي مرحلة معينة دفش احدهما فوقع على الارض وكسرت يده. ونقل الى مستشفى «ملبين» اذ جرى تجبير يده هناك».

القاضي قرر:

ممنوع الوصول الى المستشفى الا بواسطة الطريق المختصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ممنوع الانحراف عن الطريق المختصرة التي توصل بين بيت المتهم وكوبات حوليم يميناً او شمالاً، او الوصول الى المستشفى الانجليزي بطريق غير مختصرة حتى يوم ٩٣/٦/٢٩، وان لم ينفذ ذلك فسيعتقل المتهم مرة اخرى».

هذا واحد من بنود القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، لاطلاق سراح احد المتهمين السبعة الذين اعتقلوا قبل حوالي اسبوعين بتهمة تزوير مستندات عديدة وسرقات كثيرة من منطقة الناصرة وكان في حوزتهم ٥٠ الف دولار و٦٠ الف شيكل وكمية من المخدرات. والمتهم المذكور اعلاه اصيب في حادث طرق قبل فترة. لذلك طلب ان يسمح له القاضي بتلقي العلاج في المستشفى الانجليزي في اثناء سجنه في البيت. فوافق القاضي ولكنه اشترط ان يكون الامر بقيود صارمة.

واصدر القاضي قراراً باطلاق اثنين من المتهمين من الناصرة مقابل السجن البيتي خلال ساعات اليوم حتى يوم ٩٣/٦/٢٩ والتوقيع على كفالة بنكية بمبلغ عشرة الاف شيكل وكفالة شخصية مع طرف ثالث بقيمة ٥ الف شيكل.

ووافق القاضي على طلب الشرطة بتمديد اعتقال احد المتهمين من عيلوط، واصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

مجد الكروم ورشة عمل تحضيراً للمهرجان الدولي الثاني للرقص الشعبي في (٩٣/٧/٣)

● مجد الكروم - لمراسلنا - تنفيذاً لقرار مجلس مجد الكروم المحلي من العام المنصرم بتحويل المهرجان الدولي للرقص الشعبي الى تقليد سنوي فإن المهرجان الثاني في مجد الكروم سيجري يوم السبت (٩٣/٧/٣)، باشتراك فرق من (١٢) دولة هي: فرنسا واسبانيا وسويسرا وبراغواي وسلوفاكيا وبولندا وانجلترا وتايوان وكوريا الجنوبية وتشيكيا واليونان وبلغاريا وفرقة «المجد» المحلية.



ومن المعلوم ان المهرجان الاول من نوعه للرقص الدولي الشعبي في الوسط العربي جرى في مجد الكروم في شهر تموز الماضي، حيث فاق نجاحه كل تصور.

وفي هذا السياق، عقد، مساء امس الاول، اجتماع في قاعة المجلس المحلي للتحضير للمهرجان حضره حوالي المئة شخص. وجرى خلاله توزيع المهام على الحاضرين وافتتحه السيد محمد مناع، رئيس المجلس، مؤكداً انه بعد نجاح المهرجان الاول فإن قناعة اعضاء المجلس واهالي القرية بشكل عام، ترسخت بضرورة استمرار تنظيم مثل هذه المهرجانات التي ترفع من وعي جماهيرنا. واعرب عن سروره لانتقال هذه العدوى الى قرى عربية اخرى مثل سخنين وابوسنان.

واضاف «واننا لا نكتسب من الحضارات الاخرى فحسب، وانما لدينا ما نعطيه لممثلي الدول الضيفة خاصة وان تراثنا وحضارتنا كان لها اثر كبير في تكوين الحضارة الانسانية وتقدمها».

هذا وبعد ان قدم الحاضرون اقتراحاتهم لنجاعة العمل وانجاح المهرجان على اكمل وجه جرى توزيع المهام وتشكيل اللجان، الادارية والمالية، والطبية والاعلامية، والفنية، ولجنة الضيافة. واعرب الجميع عن استعدادهم للعمل واستقبال الضيوف خاصة وان الفرقة البولندية ستقيم في مجد الكروم من الرابع حتى الحادي عشر من تموز القادم.

ملاحظة: الصورة التي ظهرت في عدد امس مع خبر سخنين هي من مهرجان الرقص الاول الذي جرى في مجد الكروم.

اعتدى على طفلة (٧ سنوات) في المصعد الكهربائي!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «السجن الفعلي (٣٠) يوما. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين».

هذا هو العقاب الذي فرضه صباح امس في محكمة الصلح في عكا، القاضي ايتان مغين، على أهرون بن حنان، لاعتدائه على طفلة عمرها سبع سنوات وقذف سيجارة مشتعلة على وجهها.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٥/٧) وفي الساعة الخامسة والنصف، داخل المصعد الكهربائي اعتدى اهرون بن حنان، على الطفلة نينا (٧ سنوات). وتجسد الاعتداء بقذف الطفلة بسيجارة مشتعلة اصابتها في وجهها. وبعد ذلك هددها وأمها بأنه سيقتلهما وذلك بهدف التخويف».

ووفق ما قالته والدة الطفلة كشاهدة عيان: «ورجعنا الى البيت وعند المصعد الكهربائي التقينا بالمتهم. دخلنا الى المصعد، أنا ونينا وفجأة وقف وأبقى رجله في الخارج ورفض اغلاق باب المصعد. فقلت له اننا مسرعون ليدخل ويغلق الباب فقال ان لديه الوقت الكافي وهو غير مستعجل. وبعد فترة تمكنت من اغلاق باب المصعد والضغط على الزر الكهربائي بعد ان دخل المتهم الى المصعد. وعندما دخل أشعل سيجارة فقلت له ان التدخين ممنوع. فطفق يشتمني قائلا: انتم الروس ماذا تفعلون في بلادنا ارجعوا الى بلادكم. وفجأة قذف السيجارة باتجاه الطفلة. لقد كان ثملا. ومنذ ذلك التاريخ والطفلة ترفض الدخول الى المصعد وتضطر للصعود الى الطابق السابع سيرا على الاقدام».

فقيد ثالث في المدرسة المعمدانية في الناصرة

★ وفاة طالب في الحادي عشر اثر اصابته بأورام سرطانية ★



المرحوم جورج لاتي.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - خلال اقل من شهر من اكتشاف مرض السرطان في جهازه البولي، توفي الشاب فادي الياس جرايسي (١٦ عاما) من الناصرة، وهو طالب في الصف الحادي عشر في المدرسة المعمدانية في الناصرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع خال المرحوم قال: «قبل حوالي ثلاثة اسابيع شعر فادي بآلام في بطنه فذهب الى عيادة كوبات حوليم للعلاج. وهناك اعطاه الطبيب دواء، وباشر في تناوله بشكل منتظم الا ان الدواء لم يخفف الآلام. عندها حوله الطبيب الى مستشفى العفولة حيث تبين انه يعاني من اورام سرطانية في الجهاز البولي من النوع الذي يتكاثر بسرعة وبعد خمسة ايام تحول للعلاج الى مستشفى «رمبام» في حيفا، ومنذ ذلك الوقت ولمدة ثلاثة اسابيع تلقى انواعا مختلفة من العلاج، الا ان المرض اسرع في موته».

وقد اثار نبأ وفاته الحزن الشديد خاصة وان المدرسة المعمدانية التي يتعلم فيها المرحوم فقدت خلال الفترة القليلة الماضية الطالبة المرحومة صابرين عودة والمربي المرحوم جورج لاتي.

وقد شيع جثمان الشاب المرحوم امس الخميس من بيت والده في المدينة.

في حملة واسعة النطاق في ست قرى عربية:

قطع بث تسع محطات كوابل خاصة

الشرطة تصادر اجهزة بث بمئات الاف الشواقل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في حملة واسعة النطاق، قامت بها قوات كبيرة من شرطة الجليل بالتعاون مع وحدة المهمات الميدانية وعمال وزارة الاتصال، بمداهمة قرى: جولس ويركا وابو سنان وكفرياسيف والمكر وجديدة، ضد محطات الكوابل.

وبدأت الحملة من الساعة السابعة صباحا واستمرت حتى ساعات ما بعد الظهر.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سولومون، لمراسلنا: «نفذت الحملة في الجليل الغربي في قرى عربية، لقطع بث محطات الكوابل الخاصة. وعثر بعد التفتيش على تسع محطات في تلك القرى وصادرت قوات الشرطة خلال الحملة اجهزة فيديو واجهزة بث الكترونية وهوائيات وصحون بث جرى تفكيكها عن الاسطح ومئات الاشرطة والافلام».

وقال: القسم الاكبر من الاجهزة التي صودرت كان مخبأ في مواسير وابار المجاري وفي البرادات. وتبلغ قيمة تلك الاجهزة مئات الاف الشواقل.

وقال: لقد اعتقل اصحاب محطات الكوابل وبعد التحقيق معهم اطلق سراحهم بالكفالات.

وقال: كانت هناك محاولات معارضة للتفتيش الا انها لم تكن جدية.

للمرة الثالثة:

تمديد اعتقال المعتدي على ولديه من بيت جن

● نقل ملف التحقيق للنيابة في منطقة حيفا لاعداد لائحة اتهام ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، تمديد فترة اعتقال الشاب عادل كمال نجم (٣١ عاما)، من بيت جن، لمدة خمسة ايام لاستكمال التحقيق وذلك للمرة الثالثة، اذ جرى تمديد اعتقاله في (٦/١٠) لاربعة ايام وفي (٦/١٤) لثلاثة ايام. وذلك بتهمة الاعتداء على ولديه (٣ و٥ سنوات) بالعصا الامر الذي استدعى نقلهما الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج.

وقال ممثل الشرطة في جلسة المحكمة صباح امس ان ملف التحقيق نقل الى النيابة اللوائية في حيفا لاعداد لائحة اتهام. وان هناك حاجة للقيام بخطوات اضافية وفق ما تقترحه النيابة في حيفا.

ورفض القاضي الاستجابة لطلب المحامي باطلاق سراحه.

مواصلة البحث عن الصبية حينيت كيكوس التي اختفت قبل عشرة ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات كبيرة من الشرطة والجيش و«حرس الحدود» والمتطوعين، تقصي اثار الصبية حينيت كيكوس من اوفكيم في شمالي النقب، هذا على الرغم من مرور حوالي عشرة ايام على اختفاء اثارها.

وكانت وصلت الشرطة، قبل يومين، شهادة من احدى سكان اوفكيم تفيد ان الصبية ربما خطفت بأيدي ثلاثة اشخاص شوهدوا بصحبتها الى جانب سيارة.

واعرب مفتش الشرطة العام، رافي بيلد، عن الاعتقاد بأن الصبية اختطفت على خلفية جنسية. ومع هذا، قال ان الشرطة تواصل التحقيق في مختلف الاتجاهات.

وكان بيلد برفقة وزير الشرطة، موشيه شاحل، زارا اسرة الصبية واطلعاها على تطورات التحقيق في القضية.

صفقة بيع مهر رضيع في اكسال، تنتهي باشعال نيران حارقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بسبب مهر رضيع، وقعت مشكلة بين اثنين من قرية اكسال انتهت باحراق مخزن في بيت احدهما وكمية كبيرة من القش واصابة عدد من العجول وستين دجاجة بالحروق ووصلت النيران الى «ترس» شبابيك غرفتين.. واعتقال احدهما.

وكانت بداية الحادثة يوم ٩٣/٥/٢١، عندما توجه شاب من اكسال (٢٠ عاماً) الى صاحب مزرعة ولد لديه مهر جديد، فاشتراه. ولما وصل الى البيت اكتشف ان المهر لا يزال رضيعاً فعاد الى صاحبه وطلب اعادته واسترجاع نقوده او بيعه الفرس. لكن صاحبه الاصلي رفض ولم يبال للتهديدات التي وجهت اليه في سرقة الفرس او حرق التبن (بالات القش) المجاور لبيته.

وفي يوم ٩٣/٦/٢، توجه المتهم الى بيت المشتكي يحمل زجاجة من مادة حارقة وعلبة كبريت، وهدد زوجة الثاني وشقيقه بحرق مخزن البيت وكميات التبن. وبعد ظهر اليوم نفسه نفذ تهديده.

وقدرت مبالغ الاضرار بخمسة عشر الف شيكل. وقد اعتقلت الشرطة المتهم، وقدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة المركزية في الناصرة، امس.

بحجة ان البنك لم ينظم حساباته لاحق المدير واعتدى عليه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - السجن الفعلي لمدة تسعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة، القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في الناصرة، في اثناء محاكمة سريعة ضد احد سكان كفركنا الذي لاحق مدير البنك في القرية واعتدى عليه بالضرب.

وكان مدير البنك قد توجه بشكوى ضد المتهم بعد ان اعتدى عليه بحجة ان البنك لم ينظم حساباته بالشكل الصحيح.

وكان المتهم قد تقدم بشكوى سابقا ضد البنك وخسرها، وكما تقول الشرطة، منذ ذلك الوقت وهو يلاحق ويهدد مدير البنك حتى دخل في المرة الاخيرة الى سيارة الاخير واعتدى عليه.

«العمل» يتهم «الليكود» بالتحريض

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا انما يحاول ان يجذّر ظاهرة خطيرة تهدد الدمقراطية»!

وقال زئبلي: «انا اعرف مستوطني «يهودا والسامرة» واقترح عدم الاستخفاف بمدلولات نشاطاتهم، ولكنني اصلي الا يحدث تفجير مناهض للدمقراطية رداً على قرارات دمقراطية».

واكد زئبلي ان لدى رابين اكثر من تفويض لصنع السلام، لان هذا هو الواجب التاريخي للحكومة والتزام حزب «العمل» للناخب.

وقال زئبلي ان حزب «العمل» لن يخلي الشارع لليمين، وانه يبحث هذه الايام في سبل الرد على هذه التظاهرات.

★ اليمين يتوج تظاهراته بمسيرة! ★

وانهى اليمين، امس، خمسة ايام من التظاهرات في القدس بمسيرة من منطقة الكنيست، حيث اعتصم متظاهروه منذ مطلع الاسبوع، الى القنصلية الامريكية في القدس الشرقية مروراً ببيت رئيس الحكومة.

ورفع المتظاهرون الذين بلغوا الالاف، الشعارات المنددة بمسيرة السلام وبـ «التنازلات» الاسرائيلية في اطارها! وهتفوا مطالبين باستقالة الحكومة بدعوى انها لا تملك تفويضاً لتوقيع معاهدات مع الاطراف العربية المفاوضة.

مقتل ١٢٧ شخصا

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٩٢ رسوما مالية تعويضا عن اصابات عمل. واتضح، ايضا، ان ٩٢٪ اصابات العمل تنجم عن «خطأ انساني» وان غالبية الاصابات تقع في فرعي الزراعة والبناء.

وجاء في تقرير الوزيرة اورة نمير ان السنوات الاخيرة شهدت زيادة هائلة في عدد اصابات العمل وبالمقابل، جرى تقليص عدد مراقبي الوقاية في اماكن العمل. واكدت الوزيرة انها في سبيل زيادة عدد المراقبين.

بلدية نتسيرت عيليت

● تتمة من صفحة ١ ●

الاجر من بلدية نتسيرت عيليت. وقد توجه مندوبنا بيني راهف، وهو مسؤول عن المشاريع الاعلانية في الصحيفة، الى بلدية الناصرة وعرض نشر اعلان مشابه رفضوا التعاون معه. من جهتنا مستعدون لنشر اعلان مشابه اذا ارادوا».

واستغرب المدير العام لبلدية الناصرة، السيد عبد الله جبران هذا الطرح، وقال: «السيد بيني راهف جاءنا ليقترح ان يكون مشروع الناصرة ٢٠٠٠ مشتركاً بيننا وبين بلدية نتسيرت عيليت. وهذا ما رفضناه. فالمشروع مشروعنا وهو مرتبط بتاريخ مدينتنا. وقد لمح السيد راهف الى ان عدم موافقتنا على اقتراحه سيعني ان تتحول الناصرة العربية الى حالة مدينة يافا في تل ابيب».

واضاف جبران: ان تصرف بلدية نتسيرت عيليت هو سرقة في وضح النهار لتاريخنا. ولن نسكت عليه. وقد بدأنا في دراسة امكانية اتخاذ اجراءات قضائية ضد هذا التصرف. وسندعو هيئات المدينة الى اجتماع عاجل للتباحث حول الموضوع والبحث في سبل الرد شعبياً على هذا المخطط.

هذا وكان رئيس البلدية، النائب توفيق زياد قد تطرق الى الموضوع في اجتماع المجلس البلدي الاخير واعتبره فضيحة لا اخلاقية وتزوير للتاريخ وسرقة في وضح النهار. ودعا المجلس البلدي الى اتخاذ قرار صارم ضد هذه السرقة. وتجاوب مع الاقتراح جميع اعضاء المجلس البلدي من مختلف الكتل ما عدا كتلة «الرسالة» (احدى حلقات كتلة القائمة الاسلامية المفككة والتابعة للحركة الاسلامية القطرية).

واكد رئيس البلدية ان ادارة البلدية ستعمل كل ما في وسعها لوضع حد لهذه السرقة العنصرية الجنونية. وستتصدى لها بكل قوتنا.

القوات الامريكية ترتكب الجرائم في الصومال!

● مصرع اكثر من (٦٠) مواطنا صوماليا برصاص قوات المارينز، امس! ● سقوط العديد من القتلى والجرحى بين النساء والاطفال في احد مخيمات اللاجئين ● مظاهرات شعبية ساخطة ضد التدخل الامريكي في مقديشو وستوكهولم ● المعارضة الايطالية تطالب بسحب الجنود الطليان من الصومال فوراً ●

● مقديشو - الوكالات - شهدت العاصمة الصومالية، امس، مظاهرات شعبية ساخطة على التدخل الاجنبي، وخاصة التدخل الامريكي، في الشؤون الداخلية لهذه الدولة الافريقية بحجة تقديم «المساعدات الانسانية» تحت شعار «اعادة الامل»!

وافادت الانباء ان اكثر من (٦٠) مواطنا صوماليا لقوا مصرعهم، امس، برصاص القوات الامريكية في مقديشو.

وكانت قوات المارينز الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية العاملة باسم الامم المتحدة قد شنت هجوما وحشيا على ما اسمته الحي الذي يقطنه «زعيم العصابات الجنرال محمد فارح عيديد»، مدعمة بالطائرات الحربية والدبابات!

واستمر اطلاق النار على الحي اكثر من ست ساعات.

وجاء ان اطلاق النار العشوائي اصاب مخيما للاجئين واسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بين الاطفال والنساء.. مما صعد من موجة الغضب ضد الامريكان.

ومع انتشار اخبار الجرائم التي ترتكبها القوات الامريكية في الصومال اندلعت في العاصمة السويدية ستوكهولم مظاهرة ضخمة، سارت نحو السفارة الامريكية، تعبيرا عن السخط والاحتجاج على الجرائم التي ترتكبها القوات الاجنبية بحق الشعب الصومالي.

وفي ايطاليا طالبت الاحزاب اليسارية المعارضة الحكومة بسحب الجنود الايطاليين من الصومال فورا. لكن حكومة روما اليمينية لم تستجب الى هذا الطلب!

وكانت اصوات عديدة في البرلمان الفرنسي طالبت ايضا بذلك ولكن الحكومة اعلنت ان الجنود الفرنسيين في الصومال لا يقتربون من خطوط المواجهة.

ويذكر ان فرقة من الجنود العرب المغربيين وقعت الى خط المواجهة. وقد وقع في صفوفها ١٢ جريحا، يوم امس.

محام يمثل مؤسسة «مانديلا» زار سجن عسقلان:

ادارة السجن تماطل في تلبية مطالب المعتقلين المرضى!

● القدس - أكد محام من مؤسسة مانديلا زار سجن عسقلان بتاريخ (٩٣/٦/١٣) بأن ادارة السجن ما زالت تماطل في تحويل المعتقلين المرضى في السجن المذكور لاجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم.

وهذا يتنافى مع ما اقرته لجنة شاؤول ليفي التي شكلها وزير الشرطة بعد اعلان المعتقلين الاضراب المفتوح عن الطعام في ايلول عام (١٩٩٢) حيث اقرت بتقصير فترة الانتظار للعمليات الجراحية والفحوصات الطبية.

وأوضح من خلال زيارته بان العديد من الحالات المرضية لا يقدم لها العلاج الطبي اللازم كما ان ادارة السجن تحدد الموعد المقترح لاجراء العمليات الجراحية المستعجلة.

ومن تلك الحالات على سبيل المثال: فوزي يونس نصرالله ويحتاج الى عملية زراعة قرنية وتنظيف السائل الزجاجي للعين، وبالامكان ان تصبح حالته جيدة اذا اجريت له العمليات اللازمة والا سيفقد البقية الباقية من بصره. وطارق ماضي الذي يحتاج لعملية سريعة حيث يعاني من بتر الخنصر والبنصر في يده اليمنى ووجود تقيحات والتهابات فيها.

ويشار الى ان عدد المعتقلين في السجن المذكور (٦١٣) معتقلا و(١١) معتقلا في العزل و(٣٦) معتقلا في قسم التحقيق.

احتجاجاً على ممارسات التعذيب:

اضراب عن الطعام في سجن جنين يوم امس

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن جنين الاضراب عن الطعام، يوم امس، ليوم واحد. وذلك احتجاجاً على ممارسات التعذيب والضغوط التي تقوم بها ادارة السجن. واحتجاجاً على الكثافة داخل الاقسام.

وافاد ذوو المعتقلين الذين قاموا بزيارتهم، صباح امس، ان ادارة السجن لم تستجب لمطالب السجناء، وان السجناء اكدوا لهم ان اوضاعهم ازدادت سوءاً.

في مؤتمر صحفي في واشنطن

عشراوي: جوهر المسائل المطروحة - موضوع القدس

● الجانب الفلسطيني مستاء جدا من تملص الادارة الامريكية من مسؤوليتها تجاه عملية السلام ●

● واشنطن - مقر الوفد الفلسطيني، خاص من صلاح الزحيكة - أعربت د. حنان عشراوي، المتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، عن الاستياء الشديد من نتائج اللقاءات الفلسطينية - الامريكية التي جرت قبيل استئناف ومع بدء الجولة العاشرة من مفاوضات السلام هنا في واشنطن.

وقالت «اننا كنا نتطلع الى دور امريكي فاعل وحيادي ولم نكن نرغب في ان تفاوض الولايات المتحدة اسرائيل نيابة عنا، وبنفس الوقت فاننا لن نرضى ولن نقبل بأن تفاوضنا امريكا نيابة عن اسرائيل، اذ أنه يكفينا خصم واحد لنتفاوض معه. وأن الجانب الفلسطيني مستاء جدا من تملص الادارة الامريكية من مسؤوليتها تجاه عملية السلام الامر الذي يمس بمرجعية العملية ويمس كذلك بمصداقية الدور الامريكي كشريك غير متحاز».

وأكد الجانب الفلسطيني، في لقاءاته مع المسؤولين الكبار في الخارجية الامريكية، على ان مفهوم التعامل مع الارض كوحدة جغرافية واحدة يجب ان يتضمن مسألتي القدس والاستيطان وأن يكون ٢٤٢ و٣٣٨ مرجعية العملية السلمية وأن يتم الربط بين المرحلتين مع عدم الاجحاف.

وأضافت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن، الليلة قبل الماضية، ان جولات المفاوضات تزداد صعوبة كل مرة وهذا امر متوقع، لكن تبقى المشكلة الرئيسية في التحدي الذي يواجه المفاوضات وهو الاجراءات الاسرائيلية التي تقوم بها على الارض في الاراضي المحتلة، وأنه لا يمكن التحدث عن الحرص والتمسك بالسلام في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل عمليا باجراءات يومية تمس حقوق الانسان الفلسطيني وتناقض مرجعية وأسس وأهداف العملية السلمية. وأن الاختلاف بين اللفظ والعمل هو بمثابة تهديد حقيقي للعملية السلمية وأهدافها ومبادئها.

وقالت ان جوهر المواضيع المطروحة حاليا هو موضوع القدس التي تحاول اسرائيل من جانبها فرض امر واقع واحداث تغيير واجحاف بالحل النهائي للقضية الفلسطينية وأن عزل القدس وخنقها ومنع الفلسطينيين من دخولها امر يحدد مسبقا نتائج المرحلة النهائية للعملية السلمية ويلغي نزاهة المرحلة الانتقالية.

وتابعت: اننا كفلسطينيين نرفض أن يتم ابتزازنا في قضايا حقوق الانسان. وان موضوع حقوق الانسان لا يجب ان يستخدم كجزرة او عصا ضدنا وان مسألة حقوق الانسان امر أساسي بالنسبة لنا وحق غير قابل للتفاوض ولا يمكن لاسرائيل الاستمرار في خرق حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، ومن المحرم على اسرائيل استخدام هذا السلاح ضدنا في المفاوضات فقتل الاطفال وتدمير البيوت والعقوبات الجماعية والاعتقالات والابعادات أمور يجب ان تتوقف ولا يسمح لاسرائيل ان تتقاضى في المفاوضات ثمنا سياسيا لوقف خروقاتها لحقوق الانسان الفلسطيني. ان علينا ان نحيد هذا السلاح المسلط علينا وذلك عن طريق الضغط على اسرائيل من قبل المجتمع الدولي ومن خلال العملية السلمية ومسؤولية الدول الراعية تجاهها بوقف ممارسات اسرائيل التعسفية.

وأشارت الى أن الامريكيين قدموا، في ثالث لقاء لنا معهم، اقتراح خطة عمل للجولة الحالية. وجرى توضيح الرغبة الفلسطينية بالتقدم في جوهر الامور والتوصل الى صيغة اعلان مبادئ عوضا عن التطرق الى امور تقنية او تقدم شكلي. وان الجانب الفلسطيني معني بأن يبقى اساس التفاوض في الجولة الحالية هو مشروع اعلان المبادئ الفلسطيني، ولن يتم اعتماد البيان المشترك كأساس لهذه الجولة.

وخلصت الى القول ان المفاوضات مستمرة على مسارات متعددة (مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية) و(مفاوضات فلسطينية - امريكية) و(مفاوضات امريكية - اسرائيلية) وفي هذه الجولة ربما ستكون هنالك مفاوضات ثلاثية فلسطينية - امريكية - اسرائيلية، ونأمل في أن تسير الجولة العاشرة نحو العمل بشكل جدي ومكثف للتقدم وجسر الهوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية والتوفيق بين المستوى العملي والمستوى اللفظي، وهناك استعداد فلسطيني لاعلان مبادئ مشترك وتشكيل فرق عمل طالما دعت الحاجة لذلك حتى نصل الى ضمان تقدم العملية السلمية الحقيقي والعادل.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٣/٦/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
- ٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
- ٨.٠٢ - الجامعة المفتوحة. المناخ والانسان ومواضيع اخرى
- ٩.٠٠ - شارع سمسم
- ٩.٣٠ - تلتكست
- ٩.٣٥ - بنات الذهب الحلقة (٢٣)، مبروك
- ١٠.٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية، الحلقة (٤٩). الحرب الباردة
- ١٠.٣٠ - هذا يعنيني
- ١١.١٥ - «الصيف الذي لا يُنسى» (٨٥)
- ١٣.٠٠ - ملف اعلامي
- ١٣.٣٠ - تربية البنات. ١٣ شمعة
- ١٣.٥٥ - كل شيء جائز. الحلقة الثانية
- ١٤.٣٥ - سادة وخدم، الحلقة الأخيرة
- ١٥.٣٠ - سبعون وجها
- ١٦.٠٠ - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:
- ١٦.٣٠ - ابن لجمة الصبح، الجزء الأول من المسلسل الجديد
- ١٧.٠٢ - على الشاشة. عرض برامج التلفزيون الاسبوعية
- ١٧.٠٣ - الأخبار بالانجليزية
- ١٧.٠٤ - فيلم الأسبوع العربي
- ١٩.٠٣ - الأخبار المصورة بالعبرية
- ٢٠.٠٠ - حلول السبت
- ٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
- ٢٠.٠٣ - البرنامج الاخباري بالعبرية
- ٢١.٠٣ - نهاية الاسبوع مع دودو طوباز
- ٢٢.٣٥ - بيردي. الولايات المتحدة ٨٤
- ٢٤.٣٥ - بيني هيل. مسلسل كوميدي بريطاني

القناة الثانية:
- ١٧.٠٠ - قريب بعيد. اعادة لحلقات الاسبوع
- ١٩.٠٠ - مجلة N.B.A
- ٢٠.٠٣ - سيشل. جاز في الشارع الرئيسي. الجزء الأول
- ٢١.٠٣ - باتي هاريست ٨٩
- ٢٣.٠١ - العودة الى ايار ٦٨، الحلقة الأولى

التلفزيون الاردني:
- ١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
- ١٠.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة ثم حكايات العم قنديل.
- ١٢.٢٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
- ١٣.١٥ - ابتهالات دينية.
- ١٣.٣٠ - المجلة الرياضية.
- ١٥.٣٠ - زورو - لوريل وهاردي.
- ١٧.٠٠ - ما يطلبه المشاهدون.
- ١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
- ١٨.٢٠ - المجلة الاخبارية.
- ١٨.٣٥ - عمي كو - حلقة (٤).
- ١٩.٢٥ - في رحاب الجامعة.
- ٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي - الجانب الآخر - حلقة (١٠).
- ٢١.٣٥ - عرض برامج السبت.
- ٢١.٤٠ - ادب وفن.
- ٢٢.٤٥ - شاهد عصر.
- ٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
- ٢٣.١٥ - متابعة شاهد عصر - آخر المشوار.

* السبت ٩٣/٦/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:
- ١٦.٠٠ - سمفونية رعوية
- ١٧.٤٥ - الأخبار بالانجليزية
- ١٧.٥٥ - عائلات. الحلقة (٨٥)
- ١٨.١٥ - مجلة التلفزيون
- ١٨.٤٥ - مع ليلى لجار. مقابلات
- ١٩.٠٣ - الأخبار بالعربية
- ٢٠.٠٠ - مسلسل مسابقات
- ٢٠.٠٣ - مباراة السبت
- ٢١.٠٠ - البرنامج الإخباري «العالم من حولنا» بالعبرية
- ٢١.٥٥ - انغام. مع شلومو غرونيخ وفرقة مورن
- ٢٢.٠٣ - تيري تاندرا في برودواي. برنامج موسيقي
- ٢٣.٠٢ - فيلم السهرة مسيوفاردو و«لشارلي شابلن»
- ١.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:
- ١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. الحلقة الثالثة
- ١٨.٠٣ - ملاك في المدينة. الحلقة (١٢)
- ١٩.٠٣ - من وراء الكواليس
- ٢٠.٠٠ - مهمة سرية، الحلقة (١٣)
- ٢٠.٤٥ - السباق الى القمة، الحلقة (١٦٧)
- ٢١.٠٣ - بالحجم الطبيعي. الحلقة الثانية

التلفزيون الاردني:
- ١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير
- ١٦.٢٥ - مدرستي
- ١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
- ١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
- ١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
- ١٨.٠٣ - مسلسل المساء
- ١٩.٣٥ - سلوكيات
- ٢٠.٠٠ - الأخبار الثانية
- ٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي
- ٢١.٠٣ - القانون والمجتمع
- ٢٢.٠٢ - تمثيلية عربية
- ٢٣.٠٠ - الأخبار الأخيرة
- ٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

الفيلم العربي «مذبحة الشرفاء»



● في الساعة ١٧.٤٠ يقدم التلفزيون الاسرائيلي على البرنامج العام الفيلم العربي «مذبحة الشرفاء» وهو بطولة يحيى شاهين، مريم فخر الدين، سامي العدل، حاتم ذو الفقار، والوجه الجديد ماجدة نور الدين، والراقصة هيام.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

- ** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لك مميزات خاصة، لا تستغلها بشكل سيء، البساطة هي سلاحك.
- ** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): عليك ان تعرف قدر نفسك، وتعامل الآخرين حسب ذلك.
- ** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): حفلة تقام خصيصا لك، توقع لقاء اشخاص مهمين.
- ** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): عليك ان تخطط للرحلة القادمة، مفاجآت سارة لم تتوقعها.
- ** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): جميل ان تأخذ برأي الآخرين، والأجمل ان ينبع القرار منك.
- ** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): حاول ان تتمتع قدر الامكان، نهاية اسبوع سعيدة.
- ** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تخف التجارب، هناك دائما المرة الأولى في حياة كل انسان.
- ** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): رحلة او زيارة تبعدك عن البيت، حاول ان تستفيد منها.
- ** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): فكر كثيرا قبل ان تبدأ بشيء جديد، لكن لا تخف من الفشل.
- ** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): هناك اشياء كثيرة لكنها لم تستغلها بعد، السعادة قريبة منك ابحث عنها.
- ** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): البال كبير ونجاح لاقتراحاتك العملية، التفت قليلا الى العائلة.
- ** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تخف من الجديد، ولا تنس القديم، خبر سار لم تتوقعه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٦/١٨، غائما جزئيا مع درجات حرارة ادنى من مستواها في هذا الموسم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى شمالية غربية ويكون البحر مائجا الى عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الغربية وهادئة الى مائجة على الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٨٣ ش.ج
●* للمسافرين	٢.٩٢١ ش.ج
● "سود"	٢.٧٧ - ٢,٧٨ ش.ج

كلمات متقاطعة
* لغز رقم (٢٩) *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
		■				■					٢
			■								٣
	■						■		■		٤
			■		■						٥
		■		■		■		■			٦
							■				٧
	■										٨
■				■						■	٩
											١٠

- اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين -

افقيا:
١) من الخلفاء الراشدين
٢) شركة سيارات - نعثر على - قط (معكوسة)
٣) مطربة عربية راحلة - اقترب
٤) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٥) تعيش في الدير - الامر من البقاء
٦) حرف نصب - للتعريف
٧) اصبح نحيفا - قابض الارواح (معكوسة)
٨) رئيس دولة عربية عتيدة
٩) «اسامة» مبعثرة - انعدام امكانية الولادة
١٠) شاعر مصري معروف

عموديا:
١) مطربة مصرية
٢) من الخضراوات - سيفنا (معكوسة)
٣) عربة - فنان
٤) ارشد - قهوة - مرض العيون
٥) ظرف مكان - الذي قام بالفعل (معكوسة)
٦) منسوب الى ابن - مشبها
٧) تلمله - للتأفف
٨) ارجع - تضرعي (معكوسة)
٩) صد - يقتصد ويبخل (معكوسة)
١٠) انظر - من الطيور الجارحة - كثير (معكوسة)
١١) ممثل سوري مشهور

* حل لغز رقم (٢٨) *

افقيا:
١ - نيلسون - بن
٢ - علف - سمن
٣ - وشاح - من - ما
٤ - سحاب
٥ - شبل - ورد
٦ - تسامح - بل
٧ - مر - زيتون
٨ - كهف - حور - مي
٩ - يأمر - عواطف
١٠ - انسان - هيئات

عموديا:
١ - نقوا - تركيا
٢ - اسهاب
٣ - لعاب - فلس
٤ - سلح - شمس - وا
٥ - فر - نبح
٦ - زرع
٧ - نمس - بيروت
٨ - يم - حدائق - ا.ا
٩ - مسمار - يطهر
١٠ - ابو حيلة

اسواق المال
عودة الى التقلبات

● عادت اوساط كبار الموظفين في وزارة المالية بتسريب اخبار وشائعات حول فرض ضريبة على ارباح سوق المال. فعلى الصفحة الاولى من جريدة «هآرتس» نشر خبر كبير حول نية لجنة فحص الضرائب العليا الاقتراح على وزارة المالية فرض ضريبة على ارباح البورصة بالرغم من تأكيد رئيس الوزراء بأنه لن تفرض ضريبة على ارباح البورصة. ويتساءل المستثمرون من يقود دفة الاقتصاد في البلاد رئيس الوزراء ام طاقم موظفي وزارة المالية.

لكن اعصاب المستثمرين كانت مشدودة وخبراً كالذي نشر في صحيفة «هآرتس» جعلهم يسرعون ببيع ما يحوزتهم من اسهم، بالرغم من المعطيات الاقتصادية الجيدة للعديد من الشركات المتداولة في البورصة.

*** سوق الاسهم ***

قدمت طلبات بيع كبيرة في بداية التداول في سوق الاسهم الاولي وسجل المؤشر انخفاضاً كبيراً بلغ حوالي (٦٠٠٪) ومع استمرار التداول اخذ المؤشر بالانخفاض وطلبات البيع اتسعت وكبرت حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (١.٩١٪) ليصل الى (٢٠٠.٢٨) نقطة. وبلغ حجم التداول (١٨٦) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (مشتنيم) حيث انخفضت اسهم شركة (كيميكاليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم شركة (جيبور) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم شركة (الترا) بنسبة (٣٪) واسهم شركة (فروتروم) بنسبة (٤٪) وباقي الاسهم انخفضت بنسبة (١٪) الى (٢٪). اما الاسهم التي ارتفعت فكانت اسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم مجموعة (عزرا) بنسبة (٤.٧٥٪).

اما اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة في اطار (كرام) فقد انخفضت هي ايضاً وبنسبة (١.١٤٪) حيث شمل الانخفاض غالبية الاسهم.

*** ملخص اسبوعي ***

وفي ملخص اسبوعي لنتائج التداول تبين ان اسهم اطار (كرام) هي الوحيدة التي ارتفعت هذا الاسبوع. حيث كانت النتيجة بأن مؤشر (مشتنيم) انخفض بنسبة (١.٨٧٪) واسهم الشركات الكبيرة جداً (معروف) انخفضت بنسبة (٢.٦٦٪). اما المؤشر العام للاسهم فقد انخفض بنسبة (٠.٨٤٪).

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٧.٧٦	١.١٤ -	٩٩	٤١٢	٣٥٣
مشتنيم	٢٠٠.٢٨	١.٩١ -	٥	٩١	٤
معروف	١٩٧.٢٥	١.٨٧ -	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٥.٤٩	١.٦٦ -	١٠٤	٥٠٣	٣٥٧

اما ابرز الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً فكانت كالتالي:

* ابرز الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريشف * ٣	١١	ريبواع * ٣	٢٨.٥ -
ايكو * ١	١١	رتسين * ١	١٤.٨ -
بتواح تعسيه	١٠	بن بكر * ١	١٤ -
ساهر هحزكوت	١٠	اوردان * ٣	١١.٢ -
كينغ	١٠	الكتيت * ٢	١١.٢ -
نفيجتور	٩	لزنتمس * ١	١٠.٨ -
رف كار	٨.٢	ليفشير ١	١٠ -
طيبون * ١	٨	روبوتروم	١٠ -
سكوب	٧.٥	روتم	١٠ -
لبيدي * ٣	٧.٥	دويك	١٠ -
يم تيخون * ٢	٧	جيبور * ٢	١٠ -
وولكان	٦.٢	تات ١	١٠ -
ايتم * ٤	٦.٢	تات ** أ	١٠ -
بار طون ٥	٦	الوني	١٠ -
مليبو * ٣	٥.٥	اليانس * ١	١٠ -
عسوت * ١	٥.٢	اوسيف	١٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

*** سوق السندات ***

ساد سوق السندات المربوطة بالجدول استقرار وذلك بعد ايام من الانخفاضات. وسجلت السندات الحكومية المربوطة بالجدول انخفاضاً طفيفاً بلغ (٠.١٤٪) وكانت احجام التداول متوسطة. اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت اسعارها اثر ازدياد طلبات الشراء وسجلت ارتفاعاً بنسبة (٠.٨٢٪). ويأتي هذا الارتفاع نتيجة ارتفاع الدولار في اسواق النقد العالمية.

*** استقرار الدولار ***

استقر الدولار الامريكي في تداوله في اسواق النقد الاسيوية والاوروبية. حيث عدّل الدولار الى اسعار بورصة (وول ستريت) في اليوم السابق. وبلغ سعر صرفه في اسواق لندن (١.٦٥٥) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الين الياباني فقد تحسن سعره وسجل سعر صرفه (١٠٦.٥) ين للدولار الواحد.

وحتى ساعات المساء لم يقم البنك المركزي باعلان حول تغيير في نسب الفائدة على المارك في المانيا، مما اثر سلباً على اسعار الدولار في بورصة (وول ستريت) التي افتتحت عندما اغلقت بورصة فرانكفورت. وظهر جلياً ان الدولار يتعرض للبيع من قبل المستثمرين.

اما البورصات العالمية فقد سجلت ارتفاعاً طفيفاً.

*** معطيات بنك اسرائيل ***

اعلن بنك اسرائيل ان فائض الطلب على الدولار بلغ امس (٧.٦٨٠) مليون دولار ولم يتدخل البنك في التداول. واعلن ايضاً عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٣٦٪). اما نسبة الفائدة على المناقصة المالية اليومية فقد انخفضت امس وبلغت (١١.٩١٪) على اساس سنوي

سلة العملات	الدولار الامريكي	مارك الماني
٪٠.٠٠٢	+ ٪٠.٠٣٦	- ٪٠.٠٣٦
٣.٠٠٤٠	٢.٧٦٧٠	١.٦٦٩٨

● فيصل جبيلي ●

ترميم السوق العمومي في عكا القديمة يتسبب بخسائر كبيرة للتجار !

● اغلاق مدخل السوق الشرقي بساتر ترابي وأسلاك شائكة ● تشكيل لجنة سباعية للتجار العرب واليهود لمتابعة الموضوع ● تكرر مشكلة انقطاع المياه عن البلدة القديمة كافة ● التجار لـ «الاتحاد»: أعمال الترميم تشمل أمورا لم يتفق عليها معنا ●



● عكا – مكتب «الاتحاد» – اتفق التجار العرب واليهود، الذين يملكون حوانيت ومتاجر في السوق العمومي في عكا القديمة، يوم أمس الخميس، على تشكيل لجنة من سبعة أشخاص تتفاوض باسم التجار في السوق مع ادارة بلدية عكا حول ايجاد حل للمشكلة التي يعانون منها جراء اعمال الترميم والتطوير الجارية على قدم وساق في السوق وتتجسد في ترميم البنية التحتية للسوق ومد شبكة مجار وشبكة كهربا، تحت الارض وترميم البلاط.

وانفجر غضب التجار، صباح امس الخميس، لدرجة أنهم قاموا بمنع العمال من العمل وذلك بعد ان اغلق مسؤولو «شركة التطوير» مدخل السوق من الجهة الشرقية بساتر ترابي وبالاسلاك الشائكة، الامر الذي منع دخول الناس وبالتالي عدم تمكن التجار من البيع.

وبعد مشادة وقعت بين التجار والعمال اضطر العمال الى ازالة حجر كبير وضع كحاجز في مدخل السوق من الجهة الغربية، الا أنهم ابقوا على الساتر الترابي من الجهة الشرقية.

وفي لقاء مع عدد من التجار اتضحت الصورة التالية: التجار اتفقوا خلال اجتماع مع رئيس البلدية ان يجري التصليح شرط ان لا يغلق السوق ويبقى الناس يتوجهون الى السوق بحرية. وقبل اربعة اشهر بدأت اعمال الترميم، وفجأة قام المهندسون بأمور لم يتفق عليها كوضع الحواجز في مداخل السوق ومنع السيارات من الدخول. وبعد نشوء المشاكل التي ادت الى انخفاض كبير في البيع، اقترحت البلدية بديلا وهو الانتقال الى خان العمدان الى حين الانتهاء من اعمال الترميم. وانتقل البعض خاصة باعة الخضراوات الا ان الناس لم يأتوا. وهناك من انتظر يوما كاملا ولم يبع ولو بشاقل.

وتستغرق اعمال الترميم حوالي السنتين. وطلب الى عدد من التجار اغلاق حوانيتهم خلال العمل. وقال احد التجار: يمكننا اغلاق الحوانيت لمدة يوم على الاكثر. ورغم الخسائر التي تكبدناها حتى الان فنحن ندفع الضرائب للبلدية ولم يخفضوها. وطلبنا تعويضا فلم نتلق اي رد.

كذلك هناك متاجر يصعب نقلها من المكان، ثم الى اين سينتقل صاحب المتجر الكبير لاغراض خاصة الادوات والاجهزة الكهربائية والمطاعم وغيرها.

ولوحظ يوم امس ان اكثر من (٢٠) حانوتا كانت مغلقة تماما.

وخلال العمل جرى يوم امس تحطيم خط المياه، فانقطعت المياه عن عكا القديمة لساعات طويلة. وتكررت المشكلة اكثر من مرة.

انجاز هام تحققه «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»

خدمات صحية رسمية ثابتة في اربع من القرى العربية غير المعترف بها!

* وزارة الصحة تتولى مسؤولية رسمية عن ٤ عيادات بادرت اليها «الجمعية» في ٤ قرى غير معترف بها *

● الرامة – خاص – تم الاتفاق رسميا، هذا الاسبوع، على نقل اربع عيادات لرعاية الام والطفل في اربع من القرى غير المعترف بها، الى مسؤولية وزارة الصحة التي ستواصل، بدورها، تشغيل هذه العيادات وتقديم كل الخدمات الصحية، الوقائية اللازمة لاهالي هذه القرى وهي: الكمانة الغربية والكمانة الشرقية وعرب النعيم والحسينية.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في جلسة خاصة عقدت في مقر جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في قرية الرامة باشتراك ممثلين عن ادارة الجمعية واخرين عن ادارة دائرة الصحة في لواء الشمال ومندوبين عن «لجنة الاربعين»، لجنة القرى العربية غير المعترف بها.

وقد جاء هذا الاتفاق استكمالا للاتفاق المبدئي الاولي الذي كان عقد في الاول من كانون الثاني (١٩٩٠) بين جمعية الجليل وبين دائرة الصحة في لواء الشمال والذي بدأت «الجمعية»، بموجبه، بتشغيل هذه العيادات في القرى الاربع المذكورة، واتفق على نقل مسؤولية هذه العيادات الى دائرة الصحة، رسميا ونهائيا، ابتداء من يوم (٢٠) تموز القادم على ان تجري عملية النقل في فترة تمتد من مطلع تموز وتحمل، خلالها ممرضتا جمعية الجليل ودائرة الصحة سوية.

ونص الاتفاق الجديد على ان تتولى «لجنة الاربعين» مهمة توفير المباني والغرف اللازمة بينما تكون دائرة الصحة (في عكا) المسؤولة المباشرة والعنوان لمطالب اهالي هذه القرى واحتياجاتهم الصحية.

ويشكل هذا الاتفاق انجازا هاما لجمعية الجليل التي كانت المبادرة والمنفذة لهذا المشروع الحيوي والاساسي خلال السنوات الثلاث الفائتة، علاوة على ما يتضمنه هذا الاتفاق من اقرار حكومي رسمي بمركز الجمعية ودورها في مجال الصحة في الوسط العربي. فمن المعروف ان هذه القرى الاربع المذكورة هي الوحيدة من بين القرى غير المعترف بها التي اصبحت تتمتع بخدمات صحية ثابتة محليا، وذلك بفضل هذا المشروع الذي يشكل نجاحه وترسيخه، الان بوابة لتنفيذه وتوسيعه في قرى اخرى من تلك غير المعترف بها رسميا.

فيليتسيا لانغر تتسلم شهادة مواطنة الشرف في مدينة الناصرة

* رئيس البلدية: امرأة شجاعة، مناضلة ضد ظلم انسان لانسان وضد ظلم شعب لشعب * لانغر: مرتبطة بكم واحبكم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، مساء امس الخميس، شهادة مواطنة الشرف للمحامية فيليتسيا لانغر، التي تقرر تقديمها لها قبل ثلاث سنوات.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد كانت ضيفة اللقاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة حول كتابها الجديد «الغضب والامل»، وقد ادارت اللقاء د. هالة حزان. وقال زيّاد قبل تسليمه مواطنة الشرف: «ان المحامية فيليتسيا لانغر، امرأة شجاعة حتى قبل الاحتلال، استطاعت ان تجد طريقها بسبب مشاعرها ونظرتها الاجتماعية للحياة والمجتمع البشري وحساسيتها للظلم الاجتماعي. ورفضها ظلم انسان لانسان قادها الى رفضها ظلم شعب لشعب آخر». واضاف: «ولقد اكتسبت المحامية لانغر اسما عالميا وليس محليا فحسب لم تصله اية شخصية تعمل في هذا المجال في البلاد. وهذا شرف كبير لاوساط السلام وقوى السلام. وان كانت لانغر موجودة خارج البلاد ولكنها مع قضيتنا قلبا وقالبا».

وقد ردت لانغر بتأثر شديد عبرت عنه بالدموع وقالت: «آمل الا اخيب آمالكم.. فكل ما قلته صادقا وانا قريبة منكم جدا جدا».

وكانت لانغر خلال اللقاء، قد ردت على العديد من الاسئلة التي وجهتها لها د. هالة حزان عبرت فيها عن مدى ارتباطها وحبها للشعب الفلسطيني حتى وهي خارج البلاد: «لقد تألمت جدا عند سماع قرار الابعاد، كنت اتمنى ان اسلمهم، لم يغيبوا عن خاطري ولو للحظة واحد، كنت اتخيلهم بين الافاعي والحشرات والاشواك، كيف يقضون وقتهم في المطر الشديد والبرد القارس او في الايام الحارة. لقد قلت رأيي عنهم في وسائل الاعلام المختلفة وحاولت ايصال هذا الرأي لاكبر عدد من الناس».

وتطرقت لانغر الى العديد من القضايا والاحداث التي جرت في علاقتها مع الفلسطينيين التي تزيد وتعمق من ارتباطها وحبها لهم.

اضافة الى المواضيع التي تطرقت لها في كتابها «الغضب والامل» وشعورها في اثناء كتابتها.

مركز للعلوم سيقام في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اتفق، في ختام اجتماع بين ممثلي بلدية شفاعمرو وممثلي وزارة العلوم والتخطيط الاقتصادي، على اقامة مركز للعلوم في المدينة يقدم الخدمات لاهالي المنطقة.

وسيضم المركز، الذي قد تصل تكاليف اقامته حوالي مليون دولار، احدث التجهيزات التعليمية.

ومن المتوقع ان تُعقد خلال الايام القليلة القادمة سلسلة من الاجتماعات لغرض وضع الترتيبات الاخيرة قبل الشروع بتنفيذ المشروع الذي يعد من اهم المشاريع العلمية في الوسط العربي.

محكمة «الليكود» تقرّ عدم قانونية انتخاب عمور رئيسا لمركز الحزب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت المحكمة العليا الداخلية في «الليكود»، امس، عدم قانونية انتخاب النائب شاؤول عمور مرشح بنيامين نتنياهو، رئيسا لمركز الحزب وذلك في مؤتمر الحزب الاخير قبل حوالي الشهرين.

وامرت المحكمة بعقد جلسة اخرى لمركز الحزب لغرض انتخاب رئيس المركز بشكل قانوني.

وجاء قرار المحكمة بناء على التماس قدمه ممثل معسكر دافيد ليفي، المحامي مرطي مشعاني، الذي اعتمد على ملابسات انتخاب شاؤول عمور. ويذكر ان عمور بقي المرشح الوحيد بعد انسحاب المرشحين الآخرين بضغط مباشر من نتنياهو ونشطاء معسكره.

وكان بين المرشحين الاوفر حظا الذين انسحبوا النائبة ليمور ليفنات التي عادت ورشحت نفسها لكن معسكر نتنياهو طعن في قانونية ترشيحها من جديد!

وكان انسحب في مرحلة من المنافسة مكسيم ليفي مرشح معسكر شقيقه دافيد ليفي والنائب عوزي لنداو.

واعتبر المحامي مرطي مشعاني قرار المحكمة نصرا لمعسكر دافيد ليفي واشارة الى نزعة غير دمقراطية لدى رئيس الحزب، نتنياهو.

احتجاجا على استمرار الحصار التجويعي:

تظاهرة رفع شعارات في جامعة حيفا

* الطلاب اليمينيون يقولون للمتظاهرين اليهود: انتم اصحاب قلوب عربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك عشرات الطلاب العرب واليهود في تظاهرة رفع الشعارات التي اقيمت في باحة الجامعة الخارجية بعد ظهر امس الخميس، بدعوة من حركات «كامبوس» – التي تضم نشيطي الجبهة وميثاق المساواة، وميرتس والتقدمية.

وتأتي التظاهرة احتجاجا على استمرار الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية المحتلة، والانتهاك المنهجي لحقوق الانسان.

وقد شدت التظاهرة انظار الطلاب الذين انضموا تدريجيا اليها، فيما استفزت نفرا من حركة «تسومت» التي قام اعضاؤها بالوقوف امام المتظاهرين بشكل استفزازي رافعين علم الدولة وشعار الحركة، الذي اجبروا على ازالته تحت ضغط المتظاهرين على رجال «الامن». ولم يتوقفوا عن الصرخات العنصرية مسمين الطلاب اليهود الذين شاركوا في التظاهرة بـ «اصحاب قلوب عربية».

ويذكر ان رجال الامن في الحرم الجامعي، تصرفوا بشكل مستهتر امام تصرفات اليمينيين، وسمحوا لهم بالاستمرار في الصراخ واخفين شعار حركتهم على ملابسهم الامر الذي ينافي الدستور الجامعي الخاص بتنظيم النشاطات السياسية، وانتهى الامر بمحاولة الاعتداء على الصحفي جعفر فرح مما دفع بعدد من السلاميين للتصدي لهم. وتدخل «الامن» مبعدا اياهم، واستقدم عميد الطلبة الذي اضطر الى ترك اجتماع كان شارك فيه.

وتأتي هذه المظاهرة بعد اسبوعين من عدم السماح للجنة الطلاب العرب بتوزيع منشور في السنة الـ (٢٦) لحرب (٦٧) واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. حيث بعد عميد الطلبة بتقديم تفسير خطي للمنع.

ويشار الى ان منظمي التظاهرة قدموا شكاوى ضد اليمينيين، وضد رجال «الامن» على تصرفهم غير المسؤول والعنصري والذي يتخذ شكلين مختلفين بحسب هوية اصحاب النشاط السياسي، بعيدا عن اية موضوعية.

على خلفية زيارته الى تونس

تحقيق سياسي استفزازي مع الشيخ جمال معدي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استدعي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الخميس، الى مكتب مندوب خدمات الدولة في حيفا حيث تم التحقيق معه حول نشاطه السياسي ومقالات كتبها وزيارته الى تونس والتقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!

وابرز المحقق، امام الشيخ معدي، مجموعة من المقالات والمقابلات التي كتبها او اجريت معه، والبرقيات التي ارسلت احتجاجاً على الجريمة التي ارتكبتها قوات «حرس الحدود» في المسجد الاقصى في (٨/١٠/٩٠) واخرى تطالب باخراج المجندين الدروز من المناطق المحتلة.

● جمال معدي ●

وسأله المحقق حول زيارته لتونس ومضمون ما دار من حديث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحول نشرات اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية ومن اصدرها ومن كتبها!

ورفض الشيخ معدي التعاون مع المحقق الذي سأله ايضاً بكل وقاحة: كم عدد اعضاء لجنة المبادرة الدرزية، ومن هم؟! ورفض الشيخ جمال الرد على غالبية الاسئلة.

ويذكر ان الشيخ معدي يحاكم منذ اكثر من سنتين في المحكمة التأديبية السلوكية في حيفا حول نشاطه السياسي وكرئيس للجنة المبادرة الدرزية، على ضوء انه مربٍ في المدرسة. وعقدت المحكمة تسع جلسات حتى الآن.

واكد الشيخ جمال معدي لمراسلنا، تعقيباً على ذلك، انه ماض في طريقه المشرف ولن يرهبه اي تحقيق او ارهاب او ضغط.

وزارة المواصلات تتبنى توصية بزيادة السرعة على الشوارع الرئيسية بين المدن

● وتخفيضها في الاماكن السكنية وقرب المؤسسات العامة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، عن تبني وزارته لتوصية لجنة خبراء في المواصلات، برفع السرعة المسموح بها في عدد من الشوارع الرئيسية من ٩٠كم/ساعة الى ١٠٠كم/ساعة، وبالمقابل، خفض السرعة المسموح بها داخل التجمعات السكنية وقرب المدارس والمؤسسات العامة الى ٣٠كم/ساعة بدل ٤٠كم/ساعة او ٥٠كم/ساعة.

وجاء قرار وزارة المواصلات بعد فترة من عمل لجنة الخبراء، التي اخذت بعين الاعتبار تطور شبكة الشوارع في اسرائيل ونتائج ابحاث بشأن حركة السير وحوادث الطرق في عدد من الدول الاوروبية خاصة ما يتعلق بدور السرعة في التسبب بحوادث الطرق.

واتضح ان شركة الاشغال العامة «ماعتس» تعمل الآن على شق الشوارع حسب المواصفات الاوروبية التي تسمح بزيادة السرعة عليها.

اما ضابط شرطة السير فاستبعد ان يجري رفع السرعة المسموح بها في القريب الى اكثر مما ذكر وذلك بسبب بنية الشوارع القائمة في البلاد.

في بيت بيرل

احتفال بافتتاح معرض وسائل تعليم اللغة الانكليزية

● بيت بيرل – لمراسلنا – نظم امس معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل احتفالا خاصا بمناسبة افتتاح معرض وسائل تعليم اللغة الانكليزية في المدارس الابتدائية والاعدادية الذي اعده طلاب وطالبات السنة الثالثة في دار المعلمين.

وحضر الحفل الرسمي ضيوف من القنصلية البريطانية (من المعهد البريطاني لتعليم اللغة الانكليزية) ومفتشون للغة الانكليزية في ادارة المعارف وعدد كبير من المعلمين في مدارس المنطقة.

افتتح الحفل وادراه الاستاذ صلاح محاجنة مفتش اللغة الانكليزية وتكلم في الحفل عدد من الضيوف من بينهم المفتشة العامة للغة الانكليزية يهوديت شتاينر ومديرة كلية التربية في بيت بيرل فاردا شروني ومدير قسم اللغة الانكليزية في المعهد البريطاني مالكوم جونسون وياعيل هرئيل.

وفي كلمته امتدح مدير معهد اعداد المعلمين العرب الاستاذ عبد الكريم الظاهر فريق الطلاب الذين اعدوا المعرض وطالب بوسائل جديدة لتعليم اللغة الانكليزية تعتمد في غالبيتها على مختلف انواع الالعاب. واعرب عن امله بان يستمر ابداع الطلاب وتجديدهم في المستقبل والا يكونوا مقلدين وان ينعكس عطاؤهم في المستقبل لفائدة الطلاب في المدارس.

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من بلغراد: ما الذي يحدث في يوغوسلافيا الجديدة؟ ولماذا اقيل الرئيس الفخري؟ وهل من حل معقول للازمة وللحرب الاهلية البشعة؟

(ص٣)



٨ قصص جديدة للكاتب زكريا تامر
الخارجون من الكهف

(ص.١٠، ١١)

ملــحــق
الاتحاد
الجمعة ١٨ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١

■ كيف نتناول الدواء؟ وكيف نحفظه؟
- لقاء مع الصيدلي نعمة صباغ.
■ ارتفاع بارز في عدد حالات مرض التهاب السحايا في اسرائيل، ووزارة الصحة تطمئننا: لن يصبح وباء.

(ص٨)

■ المرأة تؤدي اكثر من ثلثي العمل في العالم لكنها لا تحصل الا على ١٠٪ من الدخل.
■ لقاء خاص مع الدكتورة داليا منصور حول الحمل وبعض مشاكله.

(ص٩)

في بحث هو الأول من نوعه في الوسط العربي حصلنا عليه هذا الاسبوع:



■ البحث الذي اجراه طاقم من الاخصائين النفسيين في الناصرة وشفاعمرو يكشف ان نسبة الاعتداءات الجنسية على الأطفال العرب في اسرائيل اعلى من المعدل العام في العالم (١٠ - ٢٠٪).

■ المذهل اكثر ان ايا من الاطفال العرب الذين صرحوا بأنهم تعرضوا للإعتداء الجنسي، لم يتوجه الى الاخصائي النفسي ليكشف نفسه ويتلقى المساعدة.

■ رقم آخر لا يقل خطورة: ٥٠٪ من الاولاد و ٣١.٦٪ من البنات صرحوا بأنهم تعرضوا لملامسة غير مرغوب فيها.

■ ٤٤.٨٪ من المعتدين على البنات و ٤٣.٤٪ من المعتدين على الأولاد هم اناس من نفس عائلة الضحية.

● اعداد: نظير مجلي ●

قد تكون الارقام المنشورة اعلاه مفاجئة للبعض.. او للكثيرين. وهذا، في الحقيقة، يعبر عن حقيقة وطبيعة المشكلة التي يعانيها مجتمعنا العربي



في اسرائيل.. والكثير الكثير من المجتمعات الاخرى. فالقضية هي ان مجتمعنا يعاني من مشكلة الاعتداءات الجنسية على الأطفال، ونسبة عالية بل مذهلة، تبلغ حوالي ضعفي النسبة في مجتمعات اخرى. ولكننا لا نعرف. او نقول اننا لا نعرف. وعندما ينتشر الأمر في وسائل الاعلام او في الندوات ولقاءات الابحاث، يكون رد الفعل الأولي هو: «مبالغة». «حكي جرايد». وهناك كثيرون يعتقدون ان النشر غير ضروري.

←

د. مروان دويري معد هذا البحث، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

يجب اعادة النظر في قيم مجتمعنا..

لتعتمد على تقبل واحترام افكار الاطفال ومشاعرهم

● د. مروان دويري، البحث الذي قمت باعداده يكشف عن احصائيات مذهلة. هل هي دقيقة فعلا؟ هل هي معبرة عن الوضع في الناصرة وشفاعمرو فقط ام انها تعكس الواقع الاليم في كل وسطنا العربي؟

- د. مروان دويري: ان البحث هو مثل كل الابحاث في هذا المجال، تقديري. ولكن باعتقادي انه يعبر عن وضع مجتمعنا كله وليس فقط في الناصرة وشفاعمرو، اذ ان القيم الاساسية في مجتمعنا متشابهة في المناطق المختلفة. والقول اكثر من ذلك، فحيثما يوجد مجتمع محافظ اكثر يوجد كبت اشد ولذلك ربما تكون اعتداءات اكثر.

● رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية قررت تكريس السنة القادمة للتربية الجنسية في المدارس، وذلك على اثر البحث الذي قمت باجرائه حول الاعتداءات الجنسية على الطلاب العرب. فماذا يعني لكم هذا الوضع؟

- د. مروان دويري: اننا كاخصائيين في الصحة النفسية نرى في ظاهرة الاعتداءات الجنسية خطرا جديا على صحة اطفالنا ومجتمعنا. لان اعتداء كهذا ليس انه يمس الجانب الاخلاقي لمجتمعنا وحسب بل يزعزع التوازن النفسي للطفل او الطفلة ويحدث تشويشا في التطور النفسي الطبيعي. فالمعتدى عليه يشعر بالذنب ويكف عن الثقة والائتمان للآخرين ويميل للانطواء على نفسه غارقا في بحر من الصراعات النفسية التي تستنفذ معظم طاقاته، مما يؤثر سلبا على سلوكه وادائه المدرسي والاجتماعي. هذا الاثر، يحدث خاصة عندما يكون المعتدي من العائلة نفسها (وهناك نسبة عالية جدا من الاعتداءات - حوالي ٥٠٪ - يقوم بها معتدون من العائلة نفسها) وعندما لا يجد المعتدى عليه من يأتمن له ويحدثه بما جرى له حتى يقف الى جانبه.

● وكيف ستعملون على اعداد برامج تربية جنسية؟ ومن الذي سيعمل فيها؟

- د. مروان دويري: قمنا بتشكيل اربعة طواقم على النحو التالي:

■ طاقم يحضر المواد التي تشرح ضرورة خوض هذا المجال، وذلك بواسطة نشر الحقائق عن نسب الاعتداءات الجنسية وعن مدى جهل اطفالنا وشبابنا

● البقية على صفحة ٤ ●







● لهذه الصور، قصة تزعزع البدن. فقد نشرتها صحيفة «تايم» الامريكية الاسبوعية في عددها الاخير (٢١ حزيران)، في اطار تقرير صحفي مصوّر عن ظاهرة «بيع الجسد» التي تجتاح العالم ويكون ضحاياها حتى من الاطفال.

ويتحدث التقرير عن بدء انتشار الظاهرة في دول اوروبا الشرقية، التي كانت خالية منها في زمن الاشتراكية. ويعرض حكايات مذهلة عن هذه التجارة الرخيصة والمآسي التي ترافقها، في دول امريكا اللاتينية (البرازيل بشكل خاص) وجنوب شرق آسيا (تايلاند بشكل خاص) وفي اوروبا وفي اسرائيل. بيد ان التقرير المرعب جاء من موسكو. فهناك، وصل المراسل ميخائيل سيريل، الى احد المواطنين الذي يعتاش اليوم من المتاجرة في اجساد الاولاد.

والتاجر هو «ساشا»، حسب ما جاء في التقرير. مقره في الحديقة المقابلة لمسرح البلشوي في موسكو. الاولاد الذين يبيع اجسادهم جنسياً هم الطفلة ماريك (٨ سنوات) والطفلان فالوديا وديما (٩ سنوات). وهؤلاء هم جزء من الف ولد في موسكو وحدها يعملون في هذه الدعارة، التي لم تكن تعرفها هذه البلاد وشعبها العظيم في عهد الاشتراكية.

ويقول الصحفي ان هناك ..٨ الف طفل يستعملهم تجار الدعارة لبيع الجسد، وفي الهند ..٤ الف طفل وفي البرازيل ٢٥٠ الف طفل وفي الفلبين ٦٠ الفاً. واذا كان العدد ما زال قليلاً نسبياً في موسكو، فهذا لا يعني انه سيبقى كذلك. فالنظام الجديد الذي يقوده يلتسين قادر على مضاعفة عدد هؤلاء وغيرهم من ضحايا ظواهر «الانفتاح» الرأسمالي الجديد في ما كان سابقاً اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية.

وفي الصور يظهر المسمى «ساشا» وهو يلبس الطفلة ماريك (في الصورة اليسار) ويفاوض احد الزبائن عليها في الصورة الثانية. وما هي الا لحظات.. حتى كانت الطفلة في حضن احد الزبائن.

بقي ان نضيف ان نشر صور كهذه محظور في الصحافة. ولكن يبدو ان المجلة رأت ان مثل هذا التقرير لن يزعزع ابدان القراء.. الا اذا نشرت معه الصور.

وهناك صحف معينة مثل الزميلة «صوت الحق والحرية» التي تصدرها الحركة الاسلامية لا تنشر عن مثل هذه المواضيع ابدا، «ولكي لا نعلمها لاجيالنا الشابة التي لا تعرف شيئا عن هذه الانحرافات».

ولكن تبقى الحقيقة المرعبة هي ان الارقام الاحصائية تعبر عن واقع مرعب. رأيناه ام لم نره، اعترفنا به ام لم نعترف، هو واقع موجود. وتجاهله لا يعني فقط اننا نطمر رؤوسنا في الرمل، بل يعني السماح لهذه الظاهرة، الاعتداءات الجنسية، ان تستمر وان تتفاقم. وقد سبق وشهدنا جرائم رهيبة ارتكبت في هذا الإطار، مثل مقتل الطفل في الناصرة، ومقتل الطفلة من ام الفحم. وهناك جرائم اخرى لم تكشف كل تفاصيلها على الملأ. قسم منها يعرفها المتخصصون من العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين والمستشارين التربويين وغيرهم. وعلى ضوء معلوماتهم، جرت عدة ندوات ولقاءات وابحاث لدراسة الموضوع.

وقبل اكثر من شهر انجز طاقم من السيكولوجيين في مركز الخدمات النفسية في الناصرة وشفاعمرو، بقيادة د. مروان دويري، بحثا حول الاعتداءات الجنسية على الأطفال العرب، هو الأول من نوعه، كشفت فيه حقائق مذهلة حقا.

لقد تناول البحث عينة من ١٨٤ طالبا، ٨٦ منهم ذكور و ٩٨ منهم اناث، جميعهم طلاب في الصف السادس من مدارس الناصرة وشفاعمرو. وجرى البحث ضمن برنامج قام به المركزان المذكوران بعنوان «لي الحق ان ادافع عن نفسي» في اطار العمل على مكافحة الاعتداءات الجنسية على الأطفال. وتضمن البحث عددا من الخطوات هي:

● لقاء الاخصائي النفسي مع المعلمين في كل مدرسة للتباحث معهم حول الظاهرة وطرق مكافحتها.

● لقاء مع اولياء امور الطلاب واطلاعهم على خطورة الظاهرة وانتشارها.

● ثلاثة لقاءات مع ١٤ مجموعة طلابية تضم كل منها حوالي ٢٠ طالبا وتتضمن احاديث وعرض صور حول التعامل مع شخص غريب او مشبوه معتد وسبل اغرائه.. الخ..

في نهاية اللقاء الثالث مع الطلاب طلب منهم تعبئة نموذج لا يشار فيه الى اسم او هوية الطفل، طلب منه ان يقول فيه ان كان تعرض الى اي نوع من انواع الاعتداء الجنسي. ثم طلب من كل واحد او واحدة تعرض لاعتداء كهذا ان يتوجه الى غرفة الاخصائي النفسي لطلب المساعدة. وكان القصد من هذه الدعوة ايضا ان تفحص نسبة الطلاب الذين يتجرأون على الافصاح عن هذه الاعتداءات وطلب المساعدة. وكانت النتيجة الاولى المذهلة انه رغم كبر عدد الطلبة الذين تعرضوا للاعتداء، لم يجرؤ اي منهم على الكشف عن قصته وطلب المساعدة. اذ لم يتوجه اي منهم الى غرفة الاخصائي النفسي.

النتائج

انتشار انواع الاعتداءات الجنسية:

الاولاد صرحوا بأنهم تعرضوا لاعتداءات جنسية اكثر مما صرحت به البنات. ٥٠٪ من الاولاد، ٣١.٦٪ من البنات صرحوا بأنهم تعرضوا لملامسة غير مرغوب فيها وبأن ٢٣.٣٪ من الاولاد و ١٣.٢٪ من البنات اشاروا الى ان الملامسة كانت في مناطق جنسية (تجدر الاشارة هنا الى ان النسبة المعروفة في العالم عن انتشار الاعتداءات الجنسية على الاطفال هي بحدود ١٠ - ٢٠٪). مع ان نسبة الذين تعرضوا لاعتداءات كانت عالية جدا كما اشاروا بأنفسهم في النموذج (بدون الاسم) الا انه لم يجرؤ اي طالب منهم على التوجه للسيكولوجي لاشراكه بالموضوع وطلب مساعدته.

تكرار الاعتداءات:

٣٩.١٪ من الاطفال الذين تعرضوا لاعتداء، تعرضوا له مرتين او اكثر، اما الباقون ٦٠.٩٪ تعرضوا له مرة واحدة. لكن من المهم ان نشير هنا الى ان هنالك اطفالا تعرضوا كل مرة لنوع آخر من الإعتداء، فان ١٠.٩٪ ممن تعرضوا لاعتداء جنسي، تكرر الاعتداء عليهم مرات عديدة لم يستطيعوا تحديد عددها بشكل دقيق واشاروا له بجواب «كثير» او «عدة مرات».

الشخص المعتدي:

النتائج تبين ان المعتدي على البنات غالبا من العائلة (٤٤.٨٪) من حالات الملامسة، ٤٣.٤٪ من حالات التقبيل، ٥٧.١٪ من تعرية البنات تجري على يد احد افراد العائلة. اما التعري فيجري غالبا من قبل الجار. اما المعتدي على الأولاد فهو غالبا شخص غريب (٤٣.٢٪ من حالات الملامسة، ٦٠٪ من التعرية، ٥٣.٨٪ من التعري امام الاولاد تجري على يد شخص غريب). اما تقبيل الاولاد فيجري غالبا على يد احد افراد العائلة.

ماذا يشعر الطفل مع الاعتداء:

ان الشعور السائد لدى الاطفال الذين تعرضوا لنوع من الاعتداء هو الخوف والقلق، وان درجة الخوف لدى البنات اعلى مما هي لدى الاولاد.

من المهم الانتباه الى ان ٢١.٦٪ من الاولاد و ١٠٪ من البنات صرحوا انهم شعروا بألم مع الملامسة ونسبة مشابهة (٢٠.١٪ اولاد و ١٢.٥٪ بنات) صرحوا بأنهم شعروا بألم مع التعرية.

نسبة الذين تحدثوا عن الاعتداء:

ان غالبية البنات اللواتي تعرضن لاعتداء لم تتحدثن مع احد عما حدث لهن. اما غالبية الاولاد فقد تجرأوا وتحدثوا عما حدث لهم لشخص ما. فقط في حالة تعري شخص امام الاطفال كان استعداد البنات للتحدث عن ذلك اعلى من بقية الاعتداءات اما استعداد الاولاد للتحدث عن تعري شخص امامهم فكان اقل مما هو عليه في بقية الاعتداءات.

مع من تحدثوا عن الاعتداء:

ان الأم هي العنوان الاساسي للبنات وان الأخوة والأقارب هم العنوان الاساسي للأولاد، كما نلاحظ ان نسبة ضئيلة جدا رأت بالمعلم والمستشار عنوانا للمشاركة في حالة الاعتداء، وان الأب لم يكن في اية حالة عنوانا للبنات لدى تعرضهن لاعتداء.

رد فعل الذين تحدثوا معهم:

لقد قسمت ردود الفعل الى عدة انواع:

١ - ردود فعل داعمة: هنا حين عبر الذي تحدث الطفل معه عن وقوفه الى جانب الطفل وحاول دعمه ومواساته بعبارات مثل «لا تهتم نحن معك»، «نحن نتفهمك»، «سوف اشتكي لأبيه»، «سوف اشتكي للشرطة على المعتدي»، «اقدر مشاركتك لي».

٢ - ردود فعل تفهيمية فيها توجيه للطالب كيف يجب عليه ان يتصرف في مثل هذه الحالة.

٣ - ردود فعل عقابية مثل صراخ او ضرب او تهديد او منع عقابي.

٤ - ردود فعل عاطفية فيها اظهر الأهل مشاعرهم مثل غضبهم او خوفهم او خجلهم مما حدث.

٥ - عدم اعطاء اي رد فعل او ان الطالب لم يستطع تحديد رد فعل الذي تحدث معه بشكل واضح.

ان نسبة عالية ممن تحدثوا لاحد عن الملامسة او التقبيل لم يتلقوا اي رد فعل او ان الطالب لم يستطع تحديد او فهم رد فعلهم. ونسبة اخرى حظيت بتقييم او بردود فعل عاطفية وبشيء من الدعم.

نظرا لأن نسبة انتشار ظواهر تعرية الطالب كانت الأقل من بين الاعتداءات الاخرى فان نسبة ظهور كل نوع من ردود الفعل تجاه الذين تحدثوا عن هذا النوع من الاعتداء لم تكن عالية، لذلك من الصعب الوصول الى استنتاجات ذات دلالة احصائية من ردود الفعل لهذا النوع من الاعتداء.

اما بالنسبة للتعري امام الطفل فيظهر ان التقييم هو رد الفعل السائد تجاه البنات والعقاب هو رد الفعل السائد تجاه الاولاد.

لقد اظهر هذا البحث ان مجتمعنا ليس محصنا ضد ظاهرة الاعتداءات الجنسية وان نسبة انتشارها عالية، الا انها لا تصل للمسؤولين بل تبقى سرا تؤثر على الضحية او ان الأم (للبنات) او بعض الأخوة والاقارب (للأولاد) يعرفون بذلك. اما المعلم او المستشار او السايكولوجي (وايضا الشرطة على الارجح) فلا تصلهم هذه المعلومات عن وقوع هذه الاعتداءات.

رسالة خاصة بـ «الاتحاد»، من «ي.ع.برس» في بلغراد، بقلم أمجد ميقاتي:

ماذا يجري في يوغوسلافيا؟!

تصعيد الحرب في البوسنة يهدف الى منع العودة الى الوحدة اليوغوسلافية

■ زعيم المعارضة: البرلمان حظيرة خنازير.. والنواب معظمهم كلاب مسعورة ■ لكمات.. ضرب.. شتائم.. اطلاق رصاص، داخل البرلمان وامام ساحته ■ لماذا اقيل الرئيس الفدرالي؟! ■



● الاحداث العاصفة التي شهدتها العاصمة اليوغوسلافية في نهاية شهر ايار ومطلع حزيران والتي ما زالت آثارها تتفاعل وتتطور اعادت من جديد طرح السؤال التالي، وبحدة: ما حقيقة ما جرى ويجري في يوغوسلافيا منذ بداية تدميرها حتى اليوم.

في المساء المتأخر من يوم ٥/٣١ اقال البرلمان الفدرالي اول رئيس لجمهورية يوغوسلافيا الجديدة، الكاتب دوبريسه سوشيتش. وكان الحزب الراديكالي الصربي (قومي) - الحزب الثاني في البرلمان الصربي واليوغوسلافي قد طرح منذ اكثر من اربعة شهور مناقشة تصرفات الرئيس الفدرالي وتجاوزه لصلاحياته في السياسة الخارجية، الا ان الاقالة الفعلية جاءت بعد ان اعلن الحزب الاشتراكي في صربيا - الحزب الحاكم - ان الرئيس تجاوز صلاحياته في اجتماع مع قادة الجيش العسكريين (١٤ جنرالا) عقد قبل ثلاثة ايام، قال خلاله ان العديد يسألونه: «دوبريسة ماذا تنتظر، وعندك الجيش؟!». وقبل ذلك بدأت حملة من الاتهامات بتجاوز الصلاحيات وسوء استعمال السلطة لرئيس اركان الجيش، وشكلت لجنة للتحقيق بذلك، وكان من المفترض ان يدعو الرئيس الفدرالي الى اجتماع مجلس الدفاع الاعلى (الذي يضم اضافة الى الرئيس الفدرالي رئيسي صربيا والجبل الاسود، ورئيس الوزراء الفدرالي ووزير الدفاع ورئيس الاركان) لبحث نتائج تحقيق اللجنة الا انه بدل ذلك دعا الى الاجتماع المذكور مع قيادة الجيش.

وقد طفت للسطح بعد رفض الصرب في البوسنة بوساطة رئيس جمهورية صربيا القوي السيد ميلوشفيتش بقبول خطة فانس - اوين على علاتها، كخطوة اولية نحو حل سياسي شامل لأزمة البوسنة - والخلاف بين الرئيس الصربي وبعض قادة الجيش الذين يشجعون تطرف الصرب في البوسنة.

وفي تلك الاثناء، بدأت بعض التحولات في توجهات السياسة الخارجية للرئيس الفدرالي، التي كانت حتى تلك اللحظة متطابقة مع توجهات الرئيس الصربي القوي، وكان ابرزها استقباله للزعيم السابق للصرب في كرايينا، والذي اختلف مع السيد ميلوشفيتش حول حل للحرب مع الكروات في كرايينا وفق خطة فانس، وكان ذلك لرفض السبب الرئيسي في اقالته.

ان التصرفات الاخيرة للرئيس الفدرالي، كانت مؤشرا الى امكانية انتقاله الى سياسة خارجية متطرفة معتمدة على دعم قادة الجيش المتشددين، في الوقت الذي كان يبذل فيه السيد ميلوشفيتش جهودا جدية لايجاد حل مقبول لمأساة البوسنة، وحل المشكلة اليوغوسلافية بكاملها، حيث كان يقوم في نفس اليوم بزيارة الى جمهورية يوغوسلافيا السابقة مكدونيا، للتوسط بينها وبين اليونان، لأن حلا وسطا من شأنه اقناع قادتها بعدم ضرورة وضع قوات عسكرية للحلف الاطلسي (امريكية حتى الآن)، كبداية لقواعد عسكرية جديدة في تلك المنطقة، ستزيد من توتر العلاقات مع اليونان، وتعقد الاوضاع في المنطقة.

وقبل إقالة الرئيس الفدرالي، والتي كانت مفاجئة حتى للقوى البرلمانية، عقد السيد فوك دراشكوفيتش زعيم حركة المعارضة الدمقراطية (المدعومة من الغرب) بعد ظهر ٥/٣١ مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان حركته (حركة التجديد الصربية) بعد ان فشلت في تغيير السياسة بوسائل الشارع، والمعارضة البرلمانية، ستعود لاستعمال الشارع وكل الوسائل لتغيير السلطة بالقوة. واعطى زعيم حركة التجديد الصربية بقية اطراف حركة المعارضة مهلة عشرة ايام للتجاوب معهم والا فان حركة التجديد الصربية ستقوم بهذه المهمة لوحدها.

وعندما اقيل الرئيس الفدرالي والذي كانت اقالته مفاجئة ايضا لحركة المعارضة الدمقراطية، حاول نوابها استغلال الحدث الناجم، وتحريض الجماهير للخروج الى الشوارع لدعم الرئيس المقال رغم ان الحركة كانت حتى اقالته تقف منه موقفا معارضا، بل ان حركة التجديد الصربية وقفت منه موقفا معاديا. ورغم عدم التجاوب الجماهيري فان نواب الحركة، مستغلين النقل المباشر لجلسات البرلمان الفدرالي على شاشة التلفزيون اخذوا يحرضون الجماهير مباشرة للخروج الى الشارع، ويستفزون نواب الحزب الاشتراكي الحاكم ونواب الحزب الراديكالي الصربي (الحزبان اللذان اطاحا بالرئيس الفدرالي). وفي تلك الأثناء، حدثت مشادة في اروقة البرلمان بين نائب من الحزب الراديكالي الصربي وآخر من حركة التجديد الصربية، ادى الى لكمة قوية لنائب حركة التجديد ردته ارضا نقل على اثرها الى المستشفى.

وعندما علم السيد دراشكوفيتش بهذا الحدث الجديد، قدم مع مجموعة من حراسه ومؤيديه الى مبنى البرلمان الفدرالي، واقتحمه بالقوة وعقد مؤتمرا صحفيا طارئا تحدث فيه بأسلوب غير معتاد في العمل السياسي واصفا البرلمان بحظيرة الخنازير ومعظم النواب بالكلاب المسعورة، واعلن حالة الحرب على الحزب الاشتراكي والدولة. وبعد اعلانه لحالة الحرب اخذ في المساء، يحاول تجميع مؤيديه ودعم جماهيري واسع في محاولة للتغيير الطارئ للنظام، وبدأت محاولة اقتحام البرلمان، حتى ان السيدة دراشكوفيتش والتي هي عضو بارز في قيادة حركة التجديد الصربية اكدت في تصريح صحفي انهم: «سيقتحمون البرلمان هذا المساء، وسينتظرون في الصباح النواب الراديكاليين ليعلموهم كيف يكون الضرب وسيلقنون نواب الحزب الاشتراكي درسا، وسيرون ما سيفعلون بعد ذلك». وبدأت محاولة الاقتحام، واخذ المتظاهرون يقذفون قوات الأمن بالحجارة، وقام بعض المتظاهرين باطلاق النار على قوات الأمن، مما ادى الى مقتل احدهم وجرح آخرين، في تلك الأثناء قام السيد دراشكوفيتش خلال محاولته باقتحام البرلمان بضرب احد افراد الأمن الذي حاول منعه، وارتطم رأسه بالأرض مما ادى الى اصابته اصابة بالغة.

بعد ذلك قامت قوات الأمن باطلاق القنابل المسيلة للدموع، واستعمال الهراوات وتفريق المتظاهرين اعقبها اعتقال السيد دراشكوفيتش وزوجته.

وتفاجأ المراقبون، عندما عم الهدوء التام في اليوم التالي على العاصمة وفي يوغوسلافيا، مما دفع المعارضة الى ان تعتبر اطلاق سراح السيد والسيدة دراشكوفيتش الحد الادنى من مطالبهم، مقابل ذلك قامت الأجهزة الأمنية والقضائية بتقديم لوائح اتهام جنائية ضد المتهمين تمهيدا لتقديمهم للمحكمة. وقد حاولت بعض الاوساط الدوليه وبعض الزعماء امثال السيد ميتران بالتوسط من اجل اطلاق سراح المعتقلين، الا ان الرد كان حاسما، على اعتبار ان دول الدمقراطية الغربية تطالب كل الدول الاشتراكية السابقة بان تصبح دولة القانون، وتطبق مبادئ الدمقراطية البرلمانية وان السيد دراشكوفيتش بعث في حينه ببرقية تأييد للرئيس بوش عقب القمع الوحشي للمتظاهرين الملونين في لوس انجلوس وحياه فيها على الصرامة في تطبيق القانون.

ويعتقد بعض المراقبين هنا ان معظم الجماهير الشعبية الرازحة تحت وطأة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، لن تفرط بوضعها الأمني المستقر نسبيا، مقابل طموحات قاتلة لبعض قادة الأحزاب لتسلم السلطة بأي شكل من الأشكال بناء على توجيهات الغرب وتصميمه على اسقاط آخر رئيس قوي في البلدان ذات التوجه الاشتراكي السابق. ويرى هؤلاء المراقبون ان الحصار الاقتصادي الذي فرض على يوغوسلافيا ليس له علاقة البتة بالحرب الأهلية في البوسنة بل يهدف حقيقة الى تدمير البنية الاقتصادية ليوغوسلافيا الجديدة، وتخريب اقتصادها الذي كان مستقرا نسبيا، كخطوة اكيدة على اسقاط السيد ميلوشفيتش الذي يحظى بتأييد شعبي واسع، مما يتيح بعدها شراء المؤسسات الاقتصادية اليوغوسلافية بثمن بخس كما يحصل في بقية بلدان اوروبا الشرقية، ويقف هنا السيد ميلوشفيتش عائقا قويا امامه. ويذهب بعضهم الى الاستنتاج ان الولايات المتحدة الامريكية ستلجأ الى التحالف مع بعض اطراف صرب البوسنة ضد السيد ميلوشفيتش ليكونوا هم ايضا مدخلا آخر لاسقاطه: حيث ان الضغوطات القوية المبذولة من بلغراد، زادت تعنت الصرب، وفي الوقت نفسه بدأ التغير التدريجي في الموقف الأمريكي تجاه مأساة البوسنة بما يتلاءم والحل الذي طالب به صرب البوسنة (التقسيم الثلاثي). وليست قضية تشكيل دويلة للمسلمين من المناطق المحمية، سوى نتيجة طبيعية لتوريط المسلمين بالخروج من يوغوسلافيا القديمة التي كان لهم فيها وضع جيد. كما ان زيادة تسعير اوار الحرب الاهلية في البوسنة بين الاطراف الثلاثة (المسلمين والصرب والكروات) ليست الا محاولة لقطع الطريق على احتمالات عودة البوسنة ليوغوسلافيا بأي شكل جديد، او ايجاد اي حل آخر غير التقسيم يرضي كافة الأطراف.

معلومة ضرورية



● الرئيس الصربي سلوفودان ميلوشفيتش (من اليمين) يختلف مع زعيم صرب البوسنة المتطرف، رادوفان كارادزيتش

● من المعروف ان يوغوسلافيا كانت دولة تضم خمس جمهوريات. ولكن، مع الانهيار الذي حدث في الدول الاشتراكية وانتشار النزعات القومية وتدخل الغرب السافر، تفكك اتحادها. واصبحت يوغوسلافيا الجديدة مؤلفة من جمهوريتين اثنتين فقط، هما صربيا - وهي الأكبر والأقوى، ويقودها رجل يوغوسلافيا القوي ميلوشفيتش، وجمهورية الجبل الاسود وهي صغيرة تقوم على مساحة تعادل ١٠٪ من اراضي يوغوسلافيا الجديدة ويقودها الرئيس ميلاتوفيتش. وهناك رئيس عام للإتحاد الفدرالي بين الدولتين، هو الكاتب المعروف دوبريسة سوشيتش.. والذي اقاله البرلمان مؤخرا. وظيفته اكثر شكلية، مثل رئيس دولة اسرائيل تقريبا.

منذ تفكك هذه الدولة وهي تتعرض لمحاولات امريكية وغربية لفرض السيطرة عليها. فالأمريكان حاولوا بداية شراء ميلوشفيتش، باعتباره الأقوى، ولكنه رفض ذلك بحزم. بل انه راح يهاجم الرئيس الروسي يلتسين الذي يركع امام الغرب ويجعل من دولته العظمى ذنبا. وحاول ميلوشفيتش التوصل الى حل سلمي للأزمة اليوغوسلافية. فاقترح على مسلمي البوسنة والهرسك حكما ذاتيا، مثل بقية جمهوريات يوغوسلافيا، والاستمرار في طريقة الحكم القديمة - اقامة مجلس رياسي فدرالي لقيادة الدولة يترأسه في كل سنة احد رؤساء الجمهوريات، واقترح على زعيم مسلمي البوسنة ان يكون اول رئيس لهذا الاتحاد وفورا. وكان يتحدث طول الوقت عن ضرورة استمرار شعوب يوغوسلافيا في نظام حياتهم السابق الاخوي، حيث عاشوا عشرات السنين بلا حروب وبلا نزاعات. وظل يحذر من سيطرة الغرب الذي يعيش على سياسة فرق تسد. ولذلك كله راحت الادارة الأمريكية تخطط للإطاحة به، وهذا مع انه في المدة الاخيرة ايد خطة الغرب لتقسيم يوغوسلافيا، باعتباره الحل الممكن تطبيقه وبواسطته يمكن حقن الدماء.

من جهة ثانية حاولت المانيا الاستفادة من علاقاتها التاريخية بكرواتيا والسيطرة من خلالها على جزء من يوغوسلافيا بضم البوسنة والهرسك، اضافة الى كرواتيا.

ومما لا شك فيه ان زعماء الصرب داخل البوسنة، وهم على خلاف شديد مع القيادة اليوغوسلافية، يساهمون، بمواقفهم المتطرفة وممارساتهم البشعة، في تعزيز مخططات الغرب.

د. مروان دويري معد هذا البحث، في حديث خاص

● تتمة من صفحة ١ ●

بقضايا جنسية اولية وعن الآثار النفسية الناجمة عن الاعتداء الجنسي وعن سوء التربية الجنسية او غيابها. سيركز هذا الطاقم كل من السايكولوجي مصباح طاطور والعاملة الاجتماعية نسرين جبارين.

■ طاقم يحضر برامج تربية جنسية لطلاب المدارس الابتدائية، تركزه السايكولوجية تغريد صليبا خورية والسايكولوجية فاتن نحاس كامل.

■ طاقم يحضر برامج تربية جنسية لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية يركزه كل من د. عماد غيث والمستشارة التربوية خولة ابو بكر والسايكولوجي علي بدارنة.

■ طاقم يحضر كتيبا للاهل حول كيفية الاجابة على أسئلة اولادهم الجنسية وكيفية التعامل مع الظواهر الجنسية التي يصادفونها معهم. ويركز الطاقم العاملة الاجتماعية سناء جريس وأنا (د. مروان دويري).

● هل توجد لديكم ميزانية وملاكات لهذا العدد من الطواقم؟

– د. مروان دويري: اية ميزانيات. ان كل هذا العمل يقوم على العمل التطوعي. ونحن لا نملك الا المعرفة المهنية والرغبة في خدمة مجتمعنا. ونحتاج الى دعم مالي من المؤسسات مثل وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية ومؤسسات اخرى. كما انني انتهز الفرصة واتوجه الى الخبراء وبالذات الاطباء المستعدين للتعاون معنا ان يشاركونا.

● ما هو موقف وزارة المعارف من هذا النشاط؟

– د. مروان دويري: نحن نحتاج الى تعاون وزارة المعارف وموافقتها بالطبع.

● وهل هذا متوفر؟

– د. مروان دويري: كلا.

● هل جرى اتصال مع الوزارة؟

– د. مروان دويري: حتى الان لم يتم اتصال. لكن الوزارة لم تعمل شيئا في موضوع التربية الجنسية في الوسط العربي.

● وفي الوسط اليهودي؟

– د. مروان دويري: في الوسط اليهودي هناك عدد كبير من البرامج المكتوبة والابحاث ويعرفون الميزانيات الجدية.

● لذا افترضنا ان كل شيء سار على ما يرام ووافقت وزارة المعارف على برنامجكم. فمتى سيبدأ في موضوع التربية الجنسية في المدارس؟

– د. مروان دويري: في السنة الدراسية ١٩٩٥/٩٤ فقط.

● وماذا سيحدث من الان وحتى ذلك الوقت. هل يبقى اطفالنا فريسة للاعتداءات الجنسية؟ ومن الذي سيتحمل مسؤولية مكافحة الاعتداءات؟

– د. مروان دويري: نحن ندعو الى الحذر اولا من استمرار دفن الرأس في الرمل والتعامي عن المشكلة. وادعو المربين والاهل الى التيقظ من وجود هذه الظاهرة ومن احتمالات وجودها في اي بيت. يجب تعويد اولادنا على ان جسدهم هو ملكهم وحدهم. ولهم الحق في الدفاع عن انفسهم. كما ان علينا أن نتحدث مع اولادنا عن افكارهم واحاسيسهم وتجاربهم الجنسية التي حتما يعيشونها وان نشعرهم بأنه يمكن الحديث معنا نحن الكبار في هذا الموضوع، بدلا من ان يبقوا لوحدهم متأثرين بافكار اولاد آخرين او وسائل الاعلام. وهكذا نحميهم من اي تضليل في هذا المجال.

اما بخصوص المسؤولية، فأعتقد ان المؤسسات التربوية هي المسؤولة الاولى عن التربية الجنسية وعن ادخال برامج لمكافحة الاعتداءات. ان وزارة المعارف لم تعمل شيئا من جهة. وتفكير مجتمعنا التقليدي والمحافظ، والذي هو ايضا تفكير معظم المدراء والمربين والاهل في مجتمعنا، يمنع اية مبادرة في هذا الموضوع من جهة اخرى. وكنت قد بادرت وطرحت الفكرة في مقال نشرته «الاتحاد» سنة ١٩٨٩ بعنوان – «حان الوقت لوضع برامج لمكافحة الاعتداءات الجنسية على الاطفال». لكن، عندها لم تكن آذان مجتمعنا مصغية. اما الان، فهناك استعداد اكبر للتعاون، خاصة بعد كشف نسبة الضحايا بناء على البحث المذكور.

● عندما فحصت الاستنتاجات في هذا البحث، هل فاجأتك الحقائق؟

– د. مروان دويري: لا استطيع القول انني فوجئت او لم افاجأ. فقد تزعزعت اكثر من المفاجأة. فعندما توجهت لهذا الموضوع كنت بالطبع أعرف بوجود الظاهرة، ولم أكن استطيع تقدير مدى انتشارها سلفا. ونظرتي للموضوع انطلقت من الواقع التالي:

نحن من جهة، مجتمع محافظ تربى على القيم الاجتماعية التي تمنع التعبير الجنسي. مما يجعل المرء يفكر ان مجتمعنا يضبط دوافعه الجنسية بواسطة قيمه المحافظة. لكن من ناحية اخرى، هذا الجو يجعل الافراد في مجتمعنا مكبوتين جنسيا واقل سيطرة على دوافعهم. مما يدفع الفرد الى البحث عن متنفس له في سلوك سري كاعتداء جنسي على طفل خاصة ان في مجتمعنا الطفل هو الطرف الضعيف. فنحن نربي اطفالنا على الانصياع والامتثال للآخرين ولا نحترم مشاعرهم وحريتهم. في جو كهذا، من المتوقع ان يسمح شخص لنفسه باستغلال طفل او طفلة وينكر حقه بالمعارضة او افشاء السر.

زد على ذلك، انه تنقص اولادنا المعرفة الاساسية عن الجنس.

● هل من امثلة؟

– د. مروان دويري: مثلا، هناك شبان يحسبون ان العادة السرية تؤدي الى الجنون. وهناك فتاة تحسب ان تقبيل شاب لها قد يؤدي الى الحمل. وهناك من تحسب ان العادة الشهرية هي عقاب للمرأة من الرب..

وهكذا، فمن جهة تبدو مجتمعا محافظا وذا قيم من المفروض انها تمنع وقوع اعتداءات جنسية لكن من جهة ثانية نحن مجتمع مكبوت والطفل فيه مستضعف، لذلك من المتوقع ان تتم فيه اعتداءات.

● وما هو الاستنتاج المنطقي من هذا التحليل؟

– د. مروان دويري: لقد أكد البحث ان قيم مجتمعنا المحافظة لم تعمل على ضبط الجنس، بل شكلت غطاء يخفي تحته الاعتداءات الجنسية. لذلك يجب اعادة النظر في قيم مجتمعنا، لتعتمد على تقبل واحترام افكار ومشاعر الاطفال والافراد فيه، ليتطور لديهم نوع من السيطرة الذاتية من الداخل بدلا من السيطرة بواسطة المراقبة والعقاب الخارجيين.

■ حقائق مؤلمة من الواقع ■

■ تقرير: ربحية خلايلة - عكا ■

حتى خطيب ابنتي ضربني

* بيت الزوجية اشبه بقبر! * نتيجة لوضع البيت توفي ولدي * انقذت ولدي الاخر في اللحظة الاخيرة من جرذان بحجم القط! * الفقر جعل ولدي يشتهي حبة سكاكر او علكة * ابني اعتدى جنسيا على شقيقتيه * هل من جرعة امل تروي ظمئي؟ *



● خلال زيارتي لبيت انتصار - اسم مستعار - راحت تحدثني عن مأساتها وعائلتها في الحياة. فبدأت بالحديث عن زواجها قائلة: «تم زواجي بشكل تقليدي بعد ان اخرجني اهلي من المدرسة في نهاية المرحلة الابتدائية»...

كان زوجي عاديا وعاملا بسيطا انجبت منه ولدين وثلاث بنات. بيت الزوجية اشبه بقبر. وضعه كما ترين سيء للغاية. فهو مكون من ممر مشترك مع الجيران. استغليته كمطبخ لي وفوقه غرفة هي بمثابة غرفة نوم لي ولزوجي ولاولادي في الليل. وصالون للاستقبال في النهار.

راتب زوجي كان ضئيلا وبالكاد يكفي احتياجات البيت الضرورية، هذا الوضع لم يساعد على تحسين السكن والمعيشة لنا.. مما خلق جوا من المشاكل والخلاف الدائم بيني وبين زوجي فقد كنت اترك البيت غاضبة عند اهلي مرات ومرات عديدة. وفي كل مرة يحاول بها زوجي ارجاعي.. كان يعدني بان الوضع سيتغير الى الافضل ولكن بدون جدوى. جيراني يسكنون في الطابق العلوي وكنت اعاني من انسداد مجاري المياه عندهم وفيضانها مع القاذورات في بيتي. حاولت مرارا التفاهم معهم على ايجاد حل لتلك المشكلة، لكن بدون اي تحرك من جانبهم.. فلم يكن امامي سوى اللجوء الى وزارة الصحة لتقديم شكوى، وبعدها جاءوا لفحص الوضع.. وقررت اللجنة المبعوثة بان البيت غير صالح للسكن.. وفرض علينا سكن اخر في بلدة اخرى الا ان زوجي رفض باصرار.. معللا ذلك بانه لا يريد الانتقال من مكان سكناه الى بلدة اخرى وانما يريد بيتا في نفس البلدة. نتيجة لهذا الوضع اصيب ولدي ابن السنة بانسداد في مسالك التنفس.. وبعد ثلاثة اشهر توفي.. وفي احدى الامسيات ذهبت لزيارة اهلي.. وعندما عدت ذهلت للمنظر الذي رأيته.. فقد كان هناك جرذا بحجم القط.. قد بدأ يقضم جراب ولدي محاولا انزاله من العربة التي كان فيها.. فما كان مني الا ان بدأت بالصراخ على زوجي واتهامه بانه هو السبب في بقائنا على هذا الحال.. ولعدم قبوله العرض الذي عرضته علينا لجنة الصحة..

لم اترك بابا للمساعدة الا وطرقته كالصليب الاحمر والبلدية والصحافة والتلفزيون. فكانوا يحضرون ويصورون ويكتبون.. ويعدون بدون اية نتيجة فعلية منهم...

** صراع ارملة مع الحياة **

في سنة ١٩٨٧ توفي زوجي اثر انفجار في المخ... وحملت عبء المسؤولية كلها على كاهلي.. فاقترضت مبلغا من البنك لاصلاح ما يمكن اصلاحه من «القبر» الذي نعيش فيه.. وتلقيت مساعدة من مدير لمدرسة داخلية للبنات.. ولن انسى فضله الكبير علي.. اذ مدني باموال لا بأس بها واغراض للبيت.. ثلاجة.. ومكتبة للاولاد واغطية وشراشف ووسائد.. وعرض علي اسماء اماكن في حيفا تمنح ملابس للاولاد المحتاجين.. ولكن خجلي وحيائي منعاني من قبول هذا العرض.. كما ارسل اشخاصا لتقدير حجم المساعدة التي يمكن ان تعطى لي لتصليح البيت.. وتطوع بعض شباب البلدة مشكورين، لمساعدتي بحكم عملهم في البناء.. فرمموا سقف البيت وبنوا لي مطبخا صغيرا.. هذا الاصلاح حول بعض الشيء «القبر» الى ما يشبه المنزل.

صمتت انتصار قليلا ثم اردفت قائلة: في فترة ترميم البيت، اعجب احد المتطوعين بابنتي الكبرى وخطبها. لكن بعد عقد القران وقبل ان تصبح زوجته فعليا بدأ يضربها ويهينها ويتحكم بتصرفاتها ويمنعها من الخروج للعمل او زيارة صديقاتها. هذا الكبت لم يرق لابني، شقيقها، فراح يتشاجر باستمرار مع خطيب اخته. وقد باءت كل محاولاتي بالفشل في التوفيق بين ابنتي وخطيبها. وفي احدى المرات تدخلت لايقاف شجار بينهما فما كان من الخطيب الا ان دفعني بقوة فطرحني ارضا. واصبت على اثرها بشلل مؤقت.. هذه الفعلة اثرت كثيرا عليّ فاصبحت اخاله وخصوصا بعد دخول ولدي السجن.. فتوجهت لاهل زوجي مستعينة بهم فلبوا ندائي وساعدوا ابنتي على الانفصال عن خطيبها.

تقدم لي تلك الفترة العديد من الشبان طالبين يدها. ولكن رواسب الماضي منعتها من قبول اي واحد منهم للآن خوفا من تكرار مأساتها مرة اخرى..

** ضحايا الفقر **

اعتاش انا وعائلتي على مبلغ (١٩٠٠ ش.ج) مصدره التأمين للارامل وتأمين الاولاد، والمبلغ لا يسد رمق الجوع ولا يكفي الاحتياجات الضرورية. هذا الوضع حرم اولادي من متعة الطفولة فكثير ما كان يشتهي ولدي حبة سكاكر.. او علكة يراها في يد اطفال الحارة. هذا الحرمان اودى به للسرقة بدأ يسرق اشياء صغيرة كآلة حاسبة.. وكنت اعيد تلك الاشياء لاصحابها. وبعد تكرار هذه الحوادث اصبحت تنسب اليه كل سرقة تحدث في الحارة حتى لو لم يكن هو فاعلها. وقد اوصل الانحراف ولدي الى ان حاول الاعتداء جنسيا على شقيقتيه الصغيرتين. بعد هذه الحادثة حكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات ووضع في مركز للاحداث.

وتبرر «انتصار» بشفقة ما قام به ولدها من انحرافات وتدعي بانها كانت نتيجة للظروف القاسية التي مر بها.. وضيق السكن. اذ كان ابنها يشارك اخواته البنات غرفة النوم.. وهذا سمح له بان يرى اجسادهن الغضة وهو ينمو ويتفتح.. والآن وبعد مرور سنة من المدة التي حكم بها يسمح له بزيارتنا. ولكن شتان الان بين ما كان عليه في السابق وما هو عليه الان فهو دائما منطو على نفسه ولا يرغب في رؤية اصدقائه او اخواته البنات.. ويطردهن من الغرفة اعتقادا منه انهن السبب في ما آلت اليه حالته!!





بعدما سمعت كل هذه التفاصيل وفي اطار التحقيق الذي اجريته باستمرار للتأكد من صحة المعلومات، حاولت البحث عمن يذكر طفولة الفتى المراهق والتقيت بمعلمة درسته بالصف الثالث وادهشتني ما قالته عنه: كان جميلا صاحب عينين زرقاوين، فيهما هدوء محير، وحزن عميق، وقد اختار المقعد الاخير له في الصف ليجلس عليه.. كان يهرب من عالمه الاليم.. تحصيله العلمي كان فوق المتوسط واشتراكه في الدروس لم يكن نابعا من داخله. فكنت احثه دائما على كسر طوق العزلة الذي كان يلفه حوله ولم يكن هذا بالصعب علي اذ كانت لديه الرغبة في ايجاد من يحس ويهتم به!!

عدت لانتصار لاجدها متلهفة للحديث وتفريغ ما في جعبتها من مآسي علها ترتاح فقالت: استمريت في تحسين وضع البيت قدر المستطاع فعن طريق شركة للادوات الكهربائية في تل ابيب اشتريت قطعا كهربائية ضرورية للبيت. وكان الدفع على اقساط شهرية عن طريق بنك العمال وبعد فترة قصيرة شب حريق في البيت اثر تماس كهربائي مما اسفر عن ضياع كل ما يحويه البيت..

هذا الحريق حدا باهل بلدتي بجمع تبرعات لشراء الاشياء الاساسية كطعام ولباس.. وطلاء للمنزل وتكرمت الشؤون الاجتماعية باعطائي سريرين مستعملين فقط لا غير!!

** تراكم الديون **

توالت المصائب علي بدون توقف اذ تسلمت بعد حريق بيتنا بلاغا رسميا من المحكمة يقضي بمثول ابنتي امام المحكمة ووجوب دفع (٤٨٠٠ ش.ج) كدفعة اولى لصالح شركة الادوات الكهربائية بحجة انهم لم يقبضوا ثمنها.. علما بان ابنتي لم يكن لها اي ضلع في الموضوع.. فكان الحاكم رحيما معي اذ طلب ان ادفع مبلغ (٢٠٠ ش.ج) فقط ووعدني برد الاوراق للشركة المذكورة بشرط ان اتوجه لمحام لكي يرافع عنا في هذه القضية.

هذا الحل من القاضي اعطاني بصيصا من امل ولكن كيف؟!!! فكلكم تعرفون كم مكلفا طرق ابواب المحامي.. وانا غارقة في الديون. فالبلدية منعت عنا مورد الحياة الا وهو الماء وعلي تسديد مبلغ (١٠٠٠ ش.ج) لهم، وابنتي عاطلة عن العمل ووضعها النفسي يزداد سوءا لما مر عليها وولدي يزداد انطواء وعزلة، ذلك الفتى الذي كنت آمل ان يكون سندا لي ويشد من ازري.

الغلاء في ارتفاع مستمر والمساعدات في انخفاض مستمر، فهل يلتقي النقيضان في خط واحد؟!!! وتضيء بارقة الامل في حياتي وحياة اسرتي؟!!!

** نداء **

لذا اناشد كل من في قلبه رحمة انسانية وامكانية مد يد العون والمساعدة لي.. وانتشالي انا واسرتي التعيسة من الحضيض واخص بالذكر اصحاب النفوذ الذين باستطاعتهم التأثير على من يمكنهم مساعدتي..

** عنوانها محفوظ في ملف التحرير ومن يرغب في مساعدتها بامكانه الاتصال بالجريدة (٠٤/٥١١٢٩٦) **

● د. أحمد سعد ●

هل تسعى اسرائيل للسلام حقا ؟



● هل سيتحكم طابع «حوار الطرشان» في مسار التفاوض في الجولة العاشرة الجارية في واشنطن ام ان وراء الأكمة ما وراءها؟

ان تساؤلنا هذا مبني على خلفية النهج التكتيكي الابتزازي الخطير الذي تلجأ اليه كل من واشنطن واسرائيل في الجولة الراهنة من المفاوضات. فعلى غير ما كان متبعا في الجولات السابقة، ابرز المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون، حتى قبل بدء المفاوضات الثنائية، انهم يستبعدون احتمالات تحقيق اي تقدم او انجاز جدي في هذه الجولة. فهذا ما اكده وزير الخارجية الأمريكية في المكالمة الهاتفية يوم ٦/١٣/ مع رئيس الحكومة رابين، وهذا ما كرّره كل من رابين وبيرس وبيلين وغيرهم لوسائل الاعلام. وارفقوا هذه التأكيدات بمواقف وتصريحات رفضية تنسف احتمالات انجاز تقدم ملموس في المفاوضات. ففي المشاورات التمهيدية للجولة الحالية التي اجراها الوفد الفلسطيني مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن عبر الطرف الأمريكي عن موقفه المنسجم مع الموقف الاسرائيلي وذلك برفضه تحويل موقفه النظري - تبديله، بمرجعية ٢٤٢ وفك الحصار وان القدس منطقة محتلة - الى موقف عملي فاعل والضغط على اسرائيل لجعل المرجعية القاعدة الاساسية لبلورة طابع المفاوضات. هذا بالاضافة الى تصليب الموقف الاسرائيلي المعلن عبر تصريحات رابين وغيره عن مواصلة الطوق الكولونيالي وعزل القدس العربية عن باقي المناطق المحتلة، والتمسك بالمفهوم الاسرائيلي للحكم الذاتي والمرحلة الانتقالية وانه لا انسحاب من كل الجولان السوري المحتل.

والانكى من كل ذلك، انه بالرغم عن تصليب الموقف الامريكي والاسرائيلي المعلن فان المسؤولين في واشنطن وتل ابيب يعربون «عن املهم» في التوصل، في هذه الجولة، الى التوقيع على «وثيقة اعلان مبادئ» مع الطرف الفلسطيني المفاوض وانه حتى نهاية السنة سيجري تقدم ملموس في العملية السلمية!!

برأينا، ان ترويج الطرفين، الأمريكي والاسرائيلي، لخيبة الأمل المسبقة والاعلان المسبق، اعلاميا، عن احتمالات فشل هذه الجولة، مع التأكيد على الدفع باتجاه «التوقيع على اعلان مبادئ» مع الطرف الفلسطيني، ليس اكثر من نهج تكتيكي يستهدف الابتزاز وتحقيق مكاسب للاحتلال الاسرائيلي على حساب الانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية.

ويبنى هذا النهج من منطلق ان الفلسطينيين هم «الحلقة الضعيفة» على طاولة المحادثات الثنائية والورقة التي يمكن استغلالها للإبتزاز والسمسرة السياسية، ليس فقط بالنسبة للحق الفلسطيني المشرد، فحسب بل كذلك للمساومة مع سوريا والاردن ولبنان.

ويستهدف هذا النهج التأثير على الموقف الفلسطيني والضغط عليه بهدف التراجع والتنازل على طاولة المفاوضات وترفق اسرائيل هذا النهج بآليات الضغط المتوفرة لديها. فهي تواصل فرض طوق الحصار الاقتصادي وتصعيد عمليات القتل والعقوبات الجماعية والارهاب المنظم ضد شعب الانتفاضة. كما انها لا تزال تحتفظ بورقتها الكولونيالي الرافض لعودة المبعدين في مرج الزهور - واستغلالهم كرهينة وورقة للسمسرة السياسية وللإبتزاز، كما تستغل عربدة قوى اليمين والفاشية وتصعيد نشاطهم الذي اصبح يتخذ مواقف العنف وذلك لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني والاطراف العربية المفاوضة.

يقينا ان المفاوضات الاساسية حول التسوية لا تجري بالأساس على طاولة المفاوضات، بل خلف الكواليس التي تنظمها واشنطن. وما يجب التحذير من عواقبه هو محاولة اسرائيل، وبتأييد من واشنطن، استغلال اجواء «خيبة الأمل» التي تروجان لها لزرع الاحباط واليأس بهدف تمرير مقولة «انقاذ ما يمكن انقاذه» الاستسلامية التي تنتقص من الحق الفلسطيني المشروع، بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة. فالاخبار التي تتسرب من وراء الكواليس تتحدث بان اسرائيل وامريكا وبالتنسيق مع بعض الاوساط العربية تسعى لبلورة «وثيقة اعلان مبادئ» مع الطرف الفلسطيني ينسف مضمونها ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

وتتسرب الانباء عن «مخطط اقامة مناطق نفوذ فلسطينية في غزة في المرحلة الانتقالية وفتح المجال للتفاوض حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة. والمعنى الحقيقي لذلك هو تجزئة الحق الفلسطيني المشروع ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة صلاحيات حقوقه المشروعة بالتحضير في المرحلة الانتقالية لبناء قاعدة المرحلة النهائية وهي الاستقلال والتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي. فشعار غزة اولا واقامة مناطق نفوذ فلسطينية ثانيا، بدون بلورة طابع المرحلة الانتقالية ووضع القدس لا يستهدف في الواقع سوى اضفاء الشرعية على بقاء الاحتلال الاسرائيلي ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولنا كل الثقة بالقيادة الفلسطينية الواعية وبوفدها المفاوض وبدرجة وعي الشعب الفلسطيني المثخن بالجراح في افشال ودفن المخطط الجديد. كما نحذر حكومة رابين من مغبة مواصلة هذه السياسة العقيمة التي لن تؤدي الا الى نسف الآمال باحراز السلام العادل وبعودة المنطقة الى حالة التوتر وحمامات الدم. ولا امل بنجاح الجولة العاشرة اذا واصلت اسرائيل التنكر لاسس التسوية السلمية العادلة.

● فايز زعبي ●

تغريبة بني عرب مستمرة!

● كلمات مثل البعد، النفي، الهجر، الرحيل، الغربة.. تملأ مساحة ضخمة من صفحات الكتب الادبية العربية. تملأ تجاويف واسعة من حياتنا السياسية والاجتماعية - هواء مزكوم بالمناسبة، ربما خلقنا على جمل وربما على عجل.

مسافرون ابدا، مهاجرون، حياة بداوة لا تنتهي وترحال مستمر الى لا عنوان، اثراها بداوة الجذور والانتماء، حتى بعد ان وجدنا جنة الله في الاندلس وبغداد وقاهرة المعز؟

منذ قديم ونحن نرحل، وما نزال: مهاجرون الى فرنسا، الى المانيا، الى امريكا، الى اسبانيا.. ادمغة تهاجر للغرب لقلة الرزق وقلة الاحترام اللازم. مفكرون ومثقفون في غربة ابدية.. قسم قضى نحبه في سجون الوطن وقسم ينتظر في سجون الغربة في موت بطيء، حتى الصحف والمجلات هاجرت مع الاقلام الى لندن وباريس ونيقوسيا لتجسد مأساة غربتنا الابدية.

هل اكثر من استهلال شعرائنا لقصائدهم بذكر البين والرحيل ووصف الطلول؟ وهل اكثر من امتلاء غزلنا بذكر البعد والهجر والصد؟ الغربة تخترق فكرنا، طرق تعاملنا وواقع حياتنا. احكام العرب ينظرون الى رعاياهم كضيوف لا اصحاب بيت، والحواجز بين الدول العربية دون اجهزتها خرق النقاد الفلسطينيون «لاجئون» في الدول العربية كشيء مشبوه، غرباء غير مرغوب فيهم، فكم بالحري في وطنهم تحت الاحتلال.

في مصر جماعات سلفية جسدها في القرن العشرين وفكرها في القرن السابع، كنا في الوطن العربي. في مصر جماعة «التكفير والهجرة» وهي جماعة ظلامية لا تكفرنا وحسب، بل تؤمن بوجوب الرحيل والهجرة، اي ان تغير سكنك، لماذا هذه «الفريضة»؟ لان الرسول فعل هذا! هاجر فهاجروا!!

جماعات عديدة عندنا خلفت هذه الجماعة، مثل جماعة «الاستضعاف» في مصر التي تعتزل المجتمع وتنسحب منه تماما وترفض التعامل مع اشخاصه ومؤسساته وتعيش حياة بدائية في اماكن نائية مهجورة (عن «صباح الخير»).

والبركة فينا، فنحن لا نخلو من عدوى كهذه: اعرف شابا ملتزما تزوج وبعد «الدخلة» استنفر «للسفر الى الهند لنشر الدعوة!! وبعد شهر عاد من «الجهاد» وكانت الجماعة تنتظره في المطار فارسلوه في جولة محلية.

نحن ايضا منقسمون الى قبائل وشيع وطوائف كما ارادت السلطة (بدو، دروز، اسلام، نصارى، فلاحون) او كما شئنا نحن!! منقسمون بين احزاب سلطة، بين وطنيين ومدعي الوطنية، باسم الدمقراطية نصر على اختلاف الاراء والمفاهيم، وان ما يفرقنا اكثر مما يؤلفنا. كل منا يجد له طريقه في النضال ويبدأ بقذف الاخر ومسخه وتجريحه.. نحن احزاب وجماعات تنقسم بلا نهاية، دائما نجد سببا للتفرقة، وربما بلا سبب، حتى داخل الجماعة الواحدة روح الانضباط غائبة لا نرضى بالحسم الداخلي ونجنح في اتجاه كل من يرفع علما فوق خيمته هاجرين الركب، نحن نعشق الزعل ونوفر الاجواء لمن يريد كي يزعل، حيات مسبحة تسقط كحجر في ماء يبعث دوائر الى ما لا نهاية.

فجأة، يجد احدهم نفسه بعد ان غادر الركب مضللا! فجأة عاد اليه رشده!! تقتلنا هذه الفجائية، هذه الهبة الضميرية.. اين كنت يا ترى؟ اين اختبأت طوال هذه السنين؟ فجأة بعد خمسين سنة اضاع البوصلة والطريق.. يا للرهابنة! ماذا عن المسافرين المخدوعين؟ ماذا عن الاغنام التي تبعتكم؟ بعد خمسين سنة من الزواج طلقتها! لماذا؟ لم يستطع اكثر!! طاف الدنيا وعرك الحياة ليخلص الى الحكمة: ان الشيء الحقيقي الوحيد والمؤكد هو انه لا شيء مؤكد!! يا سلام! من اجل هذه الجوهرة حملناك خمسين عاما؟ صمت دهرا ونطق كفرا، ان من لم يتكلم سابقا لا يحق له الكلام.

عندنا طاقة غريبة على الهدم، الانتحار، وليس من نوع الموت البطيء بل من نوع علي وعلى اعدائي.. المتخاذلون والانتهازيون يلبسون عباءات الوطنية، يلوحون براياتها ويطالبون بابوتها، واما الشرفاء فعرضة للشك مطالبون باثبات المصداقية الوطنية والشعبية..

ذاكرة مسافري القافلة هزيلة لدرجة انها تذكر حمارها القريب فقط لا الخيل التي ارتادت لها الطريق.

● مرزوق حلبي ●

نصف قرن بين خاتمتين!

● يبدو لنا الآن، وعلى ضوء ما يجري في أروقة مقر الأمم المتحدة، ان القرار الرمزي الذي اتخذته السلطات في كل من بون وطوكيو، مؤخرا، باتاحة مشاركة جنود البلدين في مهمات هيئة الأمم المتحدة حيث تستعر النزاعات الاقليمية والعرقية، لم يكن رمزيا بقدر ما كان تاريخيا. فلأول مرة منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية يشارك جنود من البلدين في نشاط عسكري خارج الحدود، وكانت الحكومات المتعاقبة في طوكيو وبون ملتزمة من قبيل «منع تكرار ما حدث» بعدم ارسال جنودها الى خارج الحدود. وصحيح ان الحكومتين الحاليتين في بون وطوكيو لم تفعلا بسهولة، بل كان عليهما ان تقنعا المعارضة البرلمانية، وحتى المعارضة في الأحزاب الحاكمة. وملفت للنظر ان الخطوة التاريخية هذه لم تلق معارضة خارج البلدين الا فيما ندر، هذا علما بأن الدمار الذي الحقه الجيشان الياباني والألماني ببلدان الشعوب الاخرى لا نستطيع هنا حصره او حصر ما لحق بهما!

الا ان المسألة تتفاعل بدون انتظار ردود فعل. اذ يدور الحديث في اروقة الأمم المتحدة عن فكرة ضم اليابان والمانيا - دولتي المحور! - الى مجلس الأمن الدولي عضوين دائمين لهما حقوق الدول الخمس دائمة العضوية، الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية والصين وفرنسا وبريطانيا. الدبلوماسية الخفية تحرك الأمور بهذا الاتجاه. وهناك من يعتقد ان واشنطن تقف وراء الفكرة لأنها طامعة في قدرة الدولتين المرشحتين على تمويل نشاطات الأمم المتحدة لا سيما مجلس الأمن بعد ان ناءت واشنطن تحت عبء هذا التمويل، او انها تتعاطى مع العلاقات الدولية بواقعية سياسية فلا تستطيع تجاهل سطوع نجم دولتين هما ماردان اقتصاديان واقليميان!

حتى الآن ابدى المسؤولون في موسكو وباريس ولندن معارضتهم للفكرة وهذا طبيعي. فانضمام لاعبين مركزيين الى الحلبة الدولية يعني انتقاصا من حقوق اللاعبين الخمسة في مساحة هذه الحلبة. كما ان لندن وباريس اللتين فقدتا مكانة القطبين المتفردين منذ مطلع هذا القرن لن تسلما بسهولة بانتقاص اضافي في هذه المكانة التي تقلّصت وانحسرت بعد بروز القطبين الجديدين موسكو - واشنطن! كما ان موسكو التي تضعضعت مكانتها الدولية، لن ترتاح اطلاقا من فكرة تقاسم ما تبقى مع دولتين اخريين تقعان على حدود نفوذها وتتنازعانها على هذا النفوذ في شرق اوروبا وفي اقصى الساحل الآسيوي! واذا كانت باريس ولندن تستطيعان الدفاع عن موقفهما المعارضين، فهل ستكون موسكو غير المستقرة على حال قادرة على ذلك؟ وهل ستتمكن من طرح ورقة اعتراض في وقت تمتلك بون وطوكيو فيه بعض مفاتيح الحل لأزمة روسيا الاقتصادية؟! وماذا سيكون موقف الصين التي طاب لها هذا الانفتاح الاقتصادي على طوكيو فشرعت تحلم بمحور اقتصادي/ سياسي اقليمي: طوكيو - بكين؟!

ولا ينحصر السؤال في مساحة مواقف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. فهناك لاعبون آخرون في «هيئة الأمم» وفي الشطرنج الدولي. ويرجح الا يرضى هؤلاء اللاعبون بدور المتفرجين سيما ان اللعبة خطرة وتاريخية! ماذا سيكون موقف دول عدم الانحياز او دول العالم الثالث او مجموعة الدول الافريقية او مجموعة دول امريكا اللاتينية او مجموعة الدول الاسلامية، او الدول الاوروبية. وكل هذه المجموعات تؤثر (وتتأثر) من مجريات العلاقة بين مجلس الأمن وهيئة الأمم، وفي العلاقات فيما بينها او فيما بين المحاور الدولية القائمة!

وفي حال ضم طوكيو وبون الى «نادي الخمس»، سينشأ وضع تكون فيه كل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن من نصف الكرة الشمالي! وهذا ما سيزيد التوتر القائم اصلا بين الشمال والجنوب حول مسؤولية الأول الغني عن فقر الثاني!

ومن المرجح ان محاور اقليمية مثل الهند او البرازيل او حتى نيجيريا لن ترى الى تفاعلات الفكرة دون ان تدلي بدلوها. وقد تكون هذه المحاور مندوبة لدول العالم الثالث/ النامي او لنصف الكرة الجنوبي في «مجلس الأمن» بصفته الهيئة الدولية الاكثر فاعلية في العلاقات بين الدول والكتل الاقليمية.. للجنوب وللدول النامية مصالحها وقضاياها التي لن يقبل اصحابها بإباحتها!

***

تبلور مجلس الأمن الدولي - ومجمل هيئات الأمم المتحدة - على شكله القائم في اطار التفاعلات التي اعقبت الحرب الكونية الثانية وجزءا من هذه التفاعلات. ونشط «المجلس» محكوما لمصالح اعضائه الخمسة لا سيما موسكو وواشنطن قطبي الحرب الباردة. وقد انعكس هذا النشاط (ربما الشلل) سلبا وايجابا على الحياة الدولية. اما وقد انتهت الحرب الباردة ولفّت تفاعلاتها الكرة الأرضية وشعوبها ودولها والهيئات الدولية، فإنه لا بد من تبلور آخر لهيئة الأمم المتحدة ومجلس «الأمن».

لقد حصّلت الدول الخمس عضويتها الدائمة في مجلس الأمن بسبب مشاركتها في التصدي لمحور طوكيو - برلين وبسبب قدراتها النووية المتفاوتة، اما بطاقة دخول طوكيو وبون الى «نادي الخمس» فهي قدرتاهما الاقتصادية! هذه القدرة التي فرضت نفسها بديلا للعسكري وللأيديولوجي، او للأدق، تقدمت عليهما!

خاتمة الحرب الكونية الثانية صاغت «مجلس الأمن الدولي» ومجمل هيئات الأمم المتحدة ونشاطها على نحو يتماشى مع ما كانته هذه الخاتمة في اواسط الاربعينات. ويبدو ان خاتمة الحرب الباردة ستصوغ «المجلس» و «الهيئات» الاخرى على نحو يتماشى مع سماتها ونزعاتها. ولا ننسى اننا على بعد نصف قرن تقريبا من الصياغة الاولى.!

(«الية لكرمل»)

* قشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

تعذيب.. ومعقول!



● انطلقت السيارة مبتعدة في سرعة فائقة.. نظر من بين قضبان النافذة الزجاجية الى الخلف او ما تخيله الخلف.. كانت القرية غارقة في صمتها وهدوئها.. ولم «ير» غير ظلمة دامسة، وقد اطفئت مصابيح الشوارع.. واغمض عينيه على صورة الصغار الذين ما زالوا يغطون في نوم بريء.. وتناهت الى سمعه كلمات جدته التي افاقت فزعة على جلبة الجنود وقد احاطوا بالبيت من كل جانب: «ما تخافش يا ستي. السجن للرجال»! الهذا الحد هو مهم!

نظر الى ساعته محاولا معرفة الوقت، الا ان العصابة المشدودة على عينيه حالت دون ذلك، فقدر ان الفجر على وشك البزوغ.. الم يتعلم من فلاحي قريته ان اشد الساعات ظلمة هي تلك التي تسبق الفجر!

- ترى لماذا يعتقلونني؟ تساءل.

- ولماذا يأتون لاعتقالي في مثل هذه الساعة، وبمثل هذه الطريقة؟! لا بد ان الأمر اخطر مما يعتقد، ولا بد ان لذلك علاقة بما يسمونه «الأمن»!

وأثار الهاجس فزعه. اذ لقد طالما سمع وقرأ عن حوادث «توقف شعر الراس» وقاده هذا الهاجس الى استعراض سنوات حياته سنة بعد اخرى، منذ ان صار يعي الأشياء، ويعي اسماءها.. وعلى الشريط رأى كل من تعامل معهم، عاملا في المعامل والمصانع، وطالبا في الجامعة ومعلما في المدرسة الثانوية.. ترى هل..؟ وازاح هذا الخاطر جانبا، فليس فيه ما يشكل خطرا على امن الدولة! ولكن يبدو انه كان للدولة رأي آخر،

والا لما كان يرى نفسه يصل الى هذا المكان كي يستقبلوه «بحفاوة» تليق بخطورته، ولما كانوا قيدوا اطرافه الأربع وربطوه الى جذع خروبة كانت تنتصب في الساحة.

اهتزت الشجرة بعنف، وبدا ان الأمطار التي بدأ تساقطها في ذلك اليوم من شهر شباط لن تتوقف عن الهطول.. وكان شبه عار..

مضت ايام كاد يفقد فيها عقله، خاصة عندما كان يحرم من «قضاء حاجته»! النوم يستمر دقائق معدودة، فاذا بالباب يدفع بقوة و.. تحقيق! وكان التحقيق يستمر ساعات، وتستعمل فيه شتى انواع الوسائل «التربوية» من ركل ولكم ولبط وخبط وصدمات كهربائية، ولا يخرج منها الا بعد ان يخسر كمية لا بأس بها من الدم! الطعام يقدم اليه كريها، ويضطر الى تناوله بكلتا يديه المقيدتين، ولا تفارق خياله صورة زوجته وقد احضروها ونفذ فيها الاوغاد تهديدهم..

وكان يوم..

قادوه معصوب العينين، ووقف حيث امروه ان يقف.. نزعوا العصابة.. مسح عينيه بكلتا يديه كي يتأكد مما يرى.. وكان المشهد مروعا.. اجل.. انه شقيقه.. عاريا كما ولد، ممددا على الأرض وقد اثخن بالجراح حتى لا يكاد يقوى على الوقوف..

- تفضل! امره المحققون.

- ماذا؟ سأل.

- افعل به..

وكان فعل العصي الهاوية على رأسه اسرع من رد فعله.. كاد ينكسر ويعترف بكل ما يتهمونه به.. نظر الى الكرة العالية في الغرفة احس انها تكاد تنخلع بفعل الرياح العاتية، ويطل منها وجه جدته برصانتها ومسبحتها، متألقة في عتمة الزنزانة الدامسة تغرس فيه شجاعة متناهية.. «الحبس للرجال».. وتخيل ان يمضي كل حياته هنا، وتنتصب امامه كل دروس الحياة «والشجاعة صبر ساعة» فيعود اليه اصراره على انكار ما لم يقم به! حتى صورته التي اعتبروها دليل ادانة ضده وفاجأوه بها لا تعني شيئا، فماذا اذا تصور مع زميلين فلسطينيين في مكان العمل الذي جمعهم معا، حتى لو قبض عليهما «متهمين» بمقاومة الاحتلال! وواصل الإنكار، وواصلوا العنف «المعتدل»!

- هيه.. كأن كل ذلك حدث بالأمس.. مع انه مضى على حدوثه اكثر من عشر سنوات.

كانت الشمس متألقة في سماء القرية يوم اطلقوا سراحي.. ويبدو انني لن انسى تلك الفترة، حتى لو حاولت.. فقد تمزقت طبلة اذني وفقدت السمع بها.

- يبدو ان ذلك يدخل ضمن «العنف المعتدل» المسموح به حسب لنداو. قلت.

- فأين التعذيب في اسرائيل!! قال.

● نسيم ابو خيط ●

جولة محادثات محكوم عليها سلفا

● خلافا لما كان عليه الوضع في جولات محادثات السلام السابقة تشعبت تصريحات المسؤولين عندنا نحو كل الاتجاهات.

فتصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، التي واصل فيها «التفاؤل» في محادثات الجولة العاشرة - كما اعتادت التصريحات عشية كل جولة - هذه التصريحات التي اطلقها بعد اجتماعه مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي، لم يكن بمقدورها ان تبعث على الاطمئنان، خصوصا بعد طيشان سهم التفاؤل تسع مرات في تسع جولات لم تسجل دلالة او بينة تشير بأنها تتجه نحو الجوهر.

لكن ما ميز التصريحات في هذه الجولة هو «المكاشفة» التي ابداها رابين في اكثر من مناسبة.. ومفادها انه لا يتوقع تقدما ملموسا في الجولة العاشرة التي نحن بصددها. ويظهر بأن هناك اسبابا تدفع رابين لمثل هذا القول، وان الاسباب نفسها تنسحب على تصريحات سفيرنا في واشنطن، كبير المفاوضين الاسرائيليين، ايتمار رابينوفيتش الذي قال انه لا يتوقع تقدما جديا في هذه الجولة.

اما الاتجاه الثالث فقد صدر عن نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، الذي دعا الى زيادة التدخل الأمريكي في المحادثات لأن الطرف الأمريكي هو وحده القادر على دفع المحادثات الى امام.

واذا حكمنا على الموقف من هذه التصريحات يظهر لنا وكأن الحكومة لا ولم تقرر موقفا محددا، وان سير المحادثات توجهه قوة عليا خفية لا ارادية. وهذا بالطبع غير وارد. فالحكومة حددت موقفا ترى انه لن يكون مقبولا على الطرف الثاني ولهذا «لا يتوقع رابين» و «لا يتوقع رابينوفيتش» تقدما لمعرفتهما بموقف الطرف او الاطراف الاخرى من هذا الموقف.

لكن ما الذي يجري على ارض الواقع؟

معروف ان الجولة التاسعة خلفت للعاشرة مسارا جديدا يراد به الخروج من وضع المراوحة الذي تعيشه المحادثات منذ عهد حكومة الليكود - عمليا.. والمسار الجديد هو التوصل الى اتفاق حول صيغة بيان اصطلح على تسميته: «اعلان مبادئ مشترك»، تسير على هديه المفاوضات.

لكن التصريحات التي صدرت عن الاطراف حتى الآن تشير الى ان التفاوض حول «اعلان المبادئ» قد يأتي على جدول اعمال الجولة العاشرة برمته من دون ان يسجل شيئا في خانة الجوهر.

تلخص وسائل الاعلام - مثلا - الموقف من المحادثات مع الطرف السوري بأن اسرائيل تنتظر رد سوريا حول الموقف من «ماهية السلام» و «هل توافق سوريا على تبادل السفراء».. وعلى فتح حدودها مع اسرائيل.. وعلى التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.. وعلى وعلى - من دون ان تتعهد اسرائيل، مجرد تعهد، بأنها ستنسحب من الجولان! ثم تصوغ وسائل الاعلام الموقف على النحو التالي: «اسرائيل تريد «سلاما كاملا» وسوريا تريد «انسحابا كاملا» مقابل السلام الكامل الذي تريده سوريا وتتجاهله الصيغ الاعلامية في اسرائيل.

من البداية نشأ الخلاف بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي حول اية «مبادئ» يدور الحديث عنها؟! فمثلا، اسرائيل لا تقبل بادراج قضية القدس في جدول الأعمال. «وفي هذه المرحلة التي يدور الحديث فيها حول الحكم الذاتي».. بينما يرى الجانب الفلسطيني ان هذا الموضوع هو في صلب المحادثات حول اي حكم مرحلي او غير مرحلي، وان التسليم بعدم ادراج القدس يعني التسليم بوضع القدس المعلن في الموقف الاسرائيلي..

مما تقدم يظهر بأن حكاية ابريق الزيت هي فقط التي سيعاد ترديدها في الجولة العاشرة.. وفي اية جولة اخرى لا يتدخل فيها الراعي الامريكي بفاعلية - كما اعلن عن هذا في السابق - او لنقل اذا لم تنزل هذه الفاعلية الى ساحة المحادثات!

مهما يكن، فالمحافل السياسية المقربة من صانعي القرار السياسي في اسرائيل تصر على ان الحل لا بد آت، وان لا خيار آخر للأطراف، بما فيها الطرف الاسرائيلي.. وان مواصلة عضّ كل طرف على اصبع الطرف الثاني يدخل في صلب قواعد اللعبة.. وان الولايات المتحدة ستجد الطريقة لايقاف هذا العض من دون حاجة لاجبار اي طرف لأن يكون البادئ بالصراخ.

وهناك، في الطرف الفلسطيني، من يقرأ الخارطة من هذا المنظار ويستوحي المكتوب في السطر الأخير ويترجم الجانب الذي يخصه. ومن بين الأخبار التي تقطع جسر اللنبي من دون ان تدفع رسوم الجمارك ما يفيد بأن العديد من اصحاب رؤوس الأموال الفلسطينيين، ممن يعيشون في الاردن اخذوا يضخون الأموال الى الضفة الغربية لشراء الأراضي والبدء باقامة القاعدة التحتية لبناء المصانع والورش التي قيل انها ستشكل النواة الاقتصادية لبناء جهاز اقتصادي مستقل للدولة الفلسطينية العتيدة.

حديث حاج يافاوي!

● محمود ابو شنب ●

«.. يافا.. بلدي..»

تسمعه ينطق بها فتحس ان عصارة عمره تخالط كل حرف.. يقولها وعيناه تحدقان في الافق البعيد، في اللاشيء.. واسأله.. هل ما تزال تحبها؟

وانتفض كأنما وجهت له اهانة.. «احبها..؟ انني لن استبدل بسمائها سماء ولا بارضها ارضا ولا ببحرها بحرا.. احبها..؟ كيف وانا اسجد لكل حبة رمل لكل نقطة ماء لكل نسمة هواء..»

- ولكن ملامحها تغيرت كثيرا..

- «ولقد تغيرت حقا.. ولكن جيلنا يقرأ ما توحي به حجارتها.. يفهم لغتها غير المحكية.. يحس نبضها في عروقه.. ويعرف انها هي.. يافا.. مهما تكاثرت تجاعيد الزمن على وجهها..»

الحاج اليافاوي غادر يافا في النكبة الكبرى قبل ٤٥ عاما.. وهو يلج اليوم باب الثمانين.. اقام في الاردن، واتيح له اليوم، بعد هذه السنين الطويلة ان يأتي الى بلده.. سائحا.. بتصريح محدد الزمن!!

لقد غادر يافا وهو [illegible]ي ريعان الشباب.. ويزورها اليوم متوكئا على عصا تعينه على المشي..

ترى ماذا يفعل اول ما يفعل من يعود الى وطنه بعد هذا الغياب الطويل، وهو يعلم، انه سيعود الى القرية من جديد بعد انتهاء وقت التصريح.. وسألته عن ذلك..

«واول ما فعلته انني زرت بيتي.. لم يعد للبيت وجود.. ولكن بقيت الارض والاشجار فيها ما تزال تطاول السحاب.. هناك جلست على الارض.. ارضي الطيبة.. بكيت.. وبكيت طويلا.. وانا احج يوميا الى ارضي.. واجلس لابكي، وسافعل ذلك طوال بقائي هنا.. ان يافا وارضي هما حائط مبكاي».

بيت الحاج وارضه في يافا قرب البحر.. ولم يتردد الحاج.. خلع ثيابه واندس في مياه البحر ليقول لهم هناك في القرية انه اغتسل في بحر يافا..

من رمل الشاطئ، البالي، ومن تراب ارضه عبأ زجاجتين.. امانة اوصاه بها يافاوي اخر في القرية، وسألته.. ماذا سيفعل بالزجاجتين..؟

فاجاب: «جاري في القرية من يافا ايضا، وليس له اقارب هنا ليتقدموا له بتصريح زيارة فاوصاني بجلب تراب من يافا لكي يصلي عليه الصلوات الخمس في كل يوم..»

طوال اقامة الحاج المؤقتة في يافا، كان يتوجه كل صباح متوكئا على عصاه الى مسجد حسن بك، الذي يبعد عن مكان استضافته لا اقل من ثلاثة كيلومترات في اتجاه واحد.. وهناك يؤدي صلاة الفجر..

«ولكنك تستطيع ان تصلي حيث تقيم.. قلت له، ابتسم، وكانت المرارة تقطر من ابتسامته.. وقال: «بخروجي من يافا في سنة ٤٨ كنت كمن اقفل مسجد حسن بك.. ومن حسن حظي انني افتتحته في صلاة عيد الاضحى اليوم.. ذلك ان الصدفة شاءت ان يكون افتتاح هذا المسجد، بعد الترميم، بالضبط في صبيحة اليوم الذي وصلت فيه...»

- هل كنت تتمنى ان تقضي بقية العمر في يافا.. بلدك؟

« لا يعي حجم الحنين القاتل للوطن الا من ابتعد عنه فكيف من ابعد قسرا. ولا يحس بالغربة المحرقة والنار التي تأكل اكلا في كيانه الا من تغرب عن الوطن.. وقد عانيت هذا كله.. ثم تسألني ما اذا كنت اتمنى البقاء..؟»

- هل استطعت ان تتعلم شيئا من العبرية خلال ايامك القليلة هنا؟

«كلمتان فقط.. «شلوم» و«نخون».. وقد قيل لي ان الاولى معناها «سلام» والثانية «صحيح»..

ترى، ماذا تقول هذه الحكومة في كلمات هذا الحاج.. واية اسلحة في الدنيا يمكنها اقتلاع حنين اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم؟ واية فلسفة في الكون يمكنها اقناعهم بالتنازل عن البيت، الذي ما يزال مفتاحه في جيوبهم، او عن الارض التي يصلون على ترابها؟

الكلمتان العبريتان اللتان تعلمهما الحاج اليافاوي «شلوم نخون» هما المفتاح. السلام العادل هو باقتلاع الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. وعندئذ يكون «شلوم نخون» حقا!

صحة في الدنيا

ارتفاع بارز في مرض التهاب السحايا في اسرائيل.. ووزارة الصحة تطمئن: لم يصبح وباء...

● بلغ عدد الاصابات بمرض التهاب السحايا في البلاد خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة (٣٤٢) اصابة. وينطوي هذا الرقم على زيادة عالية بالمقارنة مع السنوات الماضية.

ولكن في بيان توضيحي وزعته الناطقة الرسمية بلسان مكتب الوزارة الصحة في القدس راحيل بلومشطاين جاء: «ان هذه الارقام وهذا الارتفاع لا تعني باي حال من الاحوال وجود وباء لهذا المرض في البلاد».

ودلت الاحصائيات المرفقة بالبيان على ان عدد الاصابات يعتبر ثابتا، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التكاثر الطبيعي للسكان الذي يبلغ نسبة ١٠٪ اضافة الى القادمين الجدد.

وتبين الاحصائيات انه خلال سنة ١٩٨٩ بلغ عدد الاصابات بالتهاب غشاء المخ - السحايا - في البلاد (٤٩٤) اصابة، وفي سنة ١٩٩٠ - (٣١٦) اصابة، وفي سنة ١٩٩١ (٧٧٢) اصابة، وفي سنة ١٩٩٢ - (٥٦٠) اصابة.

اما البروفيسور يتسحاق فورستر، رئيس منظمة اطباء الاطفال ومدير قسم الاطفال في مستشفى الشارون فيقول: «يعتبر مرض السحايا مرضا بسيطا نسبيا لدى غالبية الاطفال، وغالبا ما يتلاشى بعد عدة ايام دون اية تعقيدات. لكن يجب التوجه حالا الى الطبيب في حالة ظهور اية عوارض على الاطفال كالم في الرأس والتقيؤ، وارتفاع في درجة حرارة الجسم وضعفه».

وفي حديث مع د. شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة، اكد لنا انه مقارنة مع سنوات ماضية، فانه لا يعتبر ان هناك هبوطا قد طرأ على عدد الاصابات بمرض السحايا التي وصلت الى المستشفى حتى النصف الاول من هذه السنة، وجرى انقاذ كافة الحالات التي وصلت ما عدا حالة واحدة كانت قد وصلت، في حينه، في حالة صعبة للمستشفى قبل اشهر قليلة.

اما في مستشفى العفولة فقد وصل عدد الاصابات حتى منتصف شهر حزيران الحالي الى (٦٠) اصابة، ويرقد حاليا في المستشفى وفي حالة صعبة طفل عمره سنة ونصف السنة من مجدال هعيمق، نتيجة اصابته بجرثومة، كما اكدت لنا الناطقة الرسمية باسم مستشفى العفولة حافا غولدنبرغ. واضافت، انه قبل ثلاثة اشهر توفي فتى في الرابعة عشرة من عمره من موشاف تعنخيم نتيجة لاصابته ايضا بجرثومة.

واكدت السيدة غولدنبرغ ان غالبية الاصابات التي وصلت مؤخرا الى عيادة المستشفى كانت ناتجة عن فيروس. وغالبية الاطفال المصابين كانوا من مدينة مجدال هعيمق. ولكن من الصعب معرفة السبب في الارتفاع في تلك المدينة عن غيرها. لكنها اضافت: «انه يلاحظ في كل سنة وخلال شهري حزيران وتموز ارتفاع في عدد المصابين، فربما ذلك يعود الى ارتفاع درجة حرارة الطقس وتقلباته».

واكدت: «انه يصلنا يوميا عشرات الاطفال، يشكون من التقيؤ والالام في الرأس ودرجة حرارة مرتفعة يتم علاج جميعها اذا ما كان سببها فيروس، وتحرير الاطفال الى بيوتهم بعد ابقائهم في المستشفى عدة ايام من اجل مراقبتالوضع».

وقالت الناطقة الرسمية ان هنالك اربعة انواع من الجراثيم، ويتم حاليا تطعيم الاطفال ضد واحد منها فقط.

ابنية حديثة تؤدي الى الامراض

● يقال انه بين كل ثلاثة ابنية حديثة هناك بناء ضار بالصحة. وذلك لسببين: الاول - طريقة البناء اذا ما تمت بشكل لا يسمح بالتهوئة الجيدة. والثاني - لانه يكون بؤرة تجمع التلوث الخارجي داخل البناء.

ان تلوث الهواء داخل الابنية الحديثة والعصرية المساة ذات دوران الهواء المغلق (تهوئة وتدفئة) تؤدي الى اصابة جسم الانسان بعوارض مرضية، مثل التهاب الحلق، حكة في العيون والم في الرأس، الذي يؤدي بالتالي الى وهن الجسم. لذلك قبل عملية البناء يجب الانتباه الى تلك الامور.

في الذكرى المئوية الاولى

العالم يستهلك ٣٨ طنا من الاسبرين

● (٣٨) طنا من اقراص الاسبرين يبحث في العالم، خلال مئة عام من اختراع وتصنيع اقراص الاسبرين المزيلة للالام.

ففي شهر اذار الماضي من هذه السنة احتفلت مؤسسة اسبرين الاوروبية بالذكرى المئوية الاولى لميلاد «الاسبرين» الذي لم يعد المخفف للالام الكبار والصغار فحسب بل اصبح منقذا لحياة العديد من الناس في كافة ارجاء العالم. فقد تطور استخدامه من الحد من الام الرأس والنوبات القلبية، الى استخدامه حاليا في معالجة بعض امراض السرطان والشيخوخة واعتام عدسة العين (الساد).

يدعي صانعو هذا الدواء بانه «دواء القرن». ظل الاسبرين لاول خمسين سنة من صنعه، دواء لا منازع له من حيث ثمنه وفعاليته.

وحسب الاحصائيات التي نشرت في مناسبة الاحتفال، فان نسبة مبيعاته في بريطانيا تصل الى ٢٥٪ من مبيعات الادوية المخففة للالام وتبلغ كمية المبيعات حوالي اربعين مليون جنيه استرليني في العام الواحد. ومن المتوقع ان ترتفع هذه الكمية في المستقبل.

● هنرتش دراسر وفليكس هوفمان، صانعا الاسبرين ●

بدأت قصة صناعة «الاسبرين» عام ١٨٩٤، وذلك عندما قرر الكيميائي الالماني فيلكس هوفمان المساعدة في ايجاد حل لالم المفاصل الذي كان والده يعاني منه. فقام مع زميله هينرتش دراس، بتطوير بودرة بيضاء، في شكل نظيف وثابت مع تأثيرات منخفضة، وقامت شركة «باير» الكيميائية بتسجيل هذا المنتج الجديد عام ١٨٩٩.

كيف نتناول الدواء؟! وكيف نحفظه؟!

لقاء مع الصيدلي نعمة صباغ حول:

● يشدد الاطباء والصيادلة وجميع العاملين في مجال الصحة دائما، على اهمية الاستعمال الصحيح للادوية، وعدم «وصفها» للاخرين، دون تصريح طبي للشخص المريض.

حول هذا الموضوع التقينا الصيدلي نعمة يوسف صباغ من الناصرة.. هذا الاسبوع:

- ما هي افضل الطرق لاستعمال الادوية بصورة ناجعة؟

● اولا: استعمال الادوية يجب ان يكون حسب الحالة اللازمة التي يوصي بها الطبيب والتقيد بتعليماته، وقراءة الارشادات المرفقة مع كل دواء ودواء، فهناك ادوية ترافقها بعض العوارض الجانبية، في حالة كهذه يجب استشارة الصيدلي او الطبيب على الفور. امر هام اخر وهو عدم تناول اية ادوية على العاتق الشخصي.

- كل دواء تقتنيه يكتب عليه التاريخ النهائي لصلاحيته، وقسم منها يكون بعد عدة سنوات، هذا الامر ينطبق على العديد من الادوية، كأدوية الاطفال، السعال وغيرها؟!

● لكل دواء مدى صلاحية مختلف عن الاخر، فالحبوب والاقراص تبقى صالحة للاستعمال حتى الموعد المكتوب عليها، قسم من السوائل تبقى صالحة لمدة شهر من فتحها، وهناك ادوية للاطفال كالمضادات الحيوية السائلة لا تصلح لاكثر من اسبوع من تاريخ حلها بالماء المغلي. المراهم بامكانها ان تخدم حتى ستة اشهر. لكن يجب ان اؤكد على الادوية المتعلقة بالعينين فمرهم العينين لن يكون صالحا للاستعمال بعد فترة قصيرة من البدء باستعماله.. لحساسيتها.

- ما هي افضل الطرق للحفاظ على الادوية وابقائها سليمة؟

● الخزانة الخاصة بالادوية.. لكن الاهم ان لا يتم وضعها في مكان قريب من متناول يد الاطفال، ولا في مكان حار كالمطبخ او الحمام، انما في مكان درجة حرارته طبيعية اي بمعدل ٢٢ درجة مئوية.

- لماذا على المريض ان يتناول وجبة الدواء حتى آخرها؟

● هذا يتعلق بالاساس بادوية المضادات الحيوية.. التي يكون فيها المريض مجبرا على تناولها كاملة، لضمان قضائها على الجراثيم والفيروسات، كذلك ادوية الامراض المزمنة، التي من الممنوع منعا باتا التوقف عن تناولها او الاخلال باي من ارشادات الطبيب. بالمقابل فان تناول المسكنات يتم حسب الحاجة وعند اللزوم.

- الى اي مدى بامكان الصيادلة بيع ادوية دون حاجة لوصفة طبية؟

● هناك ادوية محددة من وزارة الصحة بامكان الصيادلة تزويد المرضى بها دونما حاجة لوصفة طبية والمعروفة بـ O.T.C كالمسكنات والمراهم وما شابه.

- وهل تقوم الوزارة بمراقبة هذا الامر؟

● بالطبع.



- اشتكى البعض من قيام بعض الصيادلة ببيع ادوية مهدئة «كالموريلين» وغيرها لاشخاص مدمنين دون وصفة طبية.. فهل من المسموح فعل ذلك؟!

● اولا: هذا ممنوع، وثانيا: اعتقد انه لا يوجد صيدلي مستعد لتحمل مسؤولية كهذه، فلمثل هذه الادوية اضافة الى وصفة الطبيب، نظام معين يجب ان يتبعه المريض، والمخول الوحيد لوضعه هو الطبيب.

- الى اي مدى يستطيع الصيدلي افادة المرضى؟!

● للصيدلي دور موجه ومرشد للمرضى معا.. وفي حالة غير خطرة بامكاننا الافادة ايضا، وغالبا ما يأتي اشخاص ويطلبون استشارتنا وتوجيهاتنا ودون شك ان هناك امورا لا تتم الا عن طريق الطبيب وفي هذه الحالة نوجه المريض اليه.

- ....

● اتوجه للاهل، الانتباه للادوية، وعدم اعطائها لغير المرضى دون استشارة، والانتباه لتاريخ انتهاء الدواء مع قراءة الارشادات، وعدم تبادل الادوية بين الاهل والجيران، وعدم التردد في السؤال عن شيء من الممكن ان يثير اية شكوك.

(ابتهاج مجلي)

الليمون ثمرة حافظت على قيمتها على مر العصور

* الليمون.. ثمرة مغذية وشافية لاحتوائها على عدد من الفيتامينات * مقبضة للاوعية الدموية وضرورية لتخثر الدم *



● عرف الليمون منذ القدم، ظهرت في اسيا وازدهرت زراعتها في حوض البحر المتوسط بشكل خاص. انتقلت الى اوروبا وهي محتفظة باسمها العربي ليمون..

يأتي الليمون في مقدمة الثمار الحمضية المغذية والشافية، ولقد كان لسرعة انتشار الاوبئة في الازمان الغابرة اثر في ارتفاع قيمة ومكانة الليمون جيلا بعد جيل، نظرا لاحتوائه على عدد من الفيتامينات والمعادن. ويتمثل ذلك بشكل خاص بغناه بفيتامين (C) الذي يفيد في علاج حالات مرضية مختلفة كقروح اللثة والفم. كذلك يعتبر مقبضا للاوعية الدموية وضروريا لتخثر الدم، ولترميم انسجة الجسم. فقد ثبت ان الكلس الذي يدخل الجسم لا يتمثل الا اذا دعم بفيتامين (C).

وافادت اخر الابحاث بوجود علاقة بين تزايد مقويات الكوليسترول المفيد للجسم (H.D.L) الذي يخفف مخاطر الاصابة بالآفات القلبية وبين الفيتامين المذكور.

اخيرا.. يعتبر عصير الليمون مرطبا ومهضما، فاذا وضع على الخضار النيئة كالسلطة يعقمها ويقضي على الجراثيم الموجودة فيها. كما انه اذا عصر على الطعام المطبوخ فانه يعيد اليه ما فقده من الفيتامين (C) بسبب حرارة الطبخ.

احذري ايتها المرأة الحامل

لا تتنازلي عن الفحص الطبي في اثناء الحمل، ومن بدايته

■ لقاء خاص مع اخصائية الامراض النسائية، د. دالية منصور، حول عدد من الامراض وظواهر الحمل ■

● انجبت هذا الاسبوع، امرأة من شمال البلاد طفلا يعاني من تشوهات خلقية في جهاز الاعصاب والعينين والقلب. وبعد الفحوصات تبين ان الام اصيبت بالحصبة الالمانية في اثناء فترة الحمل فنقلت الاصابة الى الجنين. ولكن الام لم تتوجه خلال اشهر الحمل التسعة الى اي طبيب للعلاج.. «لم يكن لدي وقت» هكذا قالت.

وهذه المأساة التي حلت على الطفل والام وكل افراد العائلة كان بالامكان تفاديها.. «على الاقل كان بمقدور الاطباء في مثل هذه الحالة منع مثل هذه الولادة، والتعذيب الذي سيعانيه الطفل. ففي هذه الحالات التي تتم في الاشهر الاولى من الحمل بامكان الطبيب الكشف عنها بواسطة جهاز «الاولترا ساوند» وفحوصات الدم وبالطبع ينقل الطبيب الى الاهل صورة واضحة عن وضع الجنين. وفي غالبية الحالات ان لم يكن في جميعها

- يقال ان هناك خطورة في الحمل في جيل معين. ماذا يعني هذا؟

● خطورة الحمل تكون بالاساس لدى النساء الحوامل في جيل اقل من ١٨ عاما او اكثر من ٣٥ عاما. وهناك حالات اخرى تكون فيها المرأة تعاني من امراض معينة قبل الحمل مثل ضغط الدم العالي والسكري والتهابات المفاصل وغيرها. في هذه الحالات يجب على المرأة منذ اول شهر للحمل ان ترضخ لمراقبة طبية. اذ ان الحالات التي ذكرناها قد تؤدي الى عدم نمو الجنين كما يجب، مما يحدث الاجهاض. او انه يظهر على الجنين تشوهات خاصة لدى النساء في جيل يتعدى ٣٥ عاما.

- وماذا تفعل المرأة في هذا الجيل؟

● اضافة الى متابعة الفحوصات الطبية فهناك قانون اقرته وزارة الصحة

• د. دالية منصور •

يؤدي الامر الى انتفاخ في الوجه والاطراف وهنا بالطبع يجب التوجه الى الطبيب.

- وكيف يمكن للحامل ان تحافظ على وزن عادي وبشكل صحي؟

● المرأة غير الحامل بحاجة الى ٢١.. كالوري في اليوم. اما في اثناء الحمل فهي بحاجة الى اضافة ٤.. كالوري، بروتينات وفيتامينات وحديد، فان حصلت المرأة على هذه المواد بكمية اقل يؤثر هذا على وزن الجنين وكذلك على وضع المرأة نفسها. هناك حاجة لتناول المأكولات اليومية العادية مع خضار وفواكه ونشويات.

.تتم عملية اجهاض»، تقول د. دالية منصور - شقاكي، اخصائية الامراض النسائية ومديرة قسم النساء في مستشفى العائلة المقدسة - الناصرة وتضيف: «وفي فترة الحمل تمر المرأة بالعديد من المشاكل التي قد تعود بالمضرة عليها وعلى الجنين ان كان في وضعية الحمل والجيل او بالنسبة للوضعية الصحية العامة للمرأة الحامل».

- متى يجب على المرأة الحامل التوجه الى الطبيب؟

● هناك ظاهرة لدى النساء الحوامل، انهن يتوجهن الى الطبيب بعد الشهر الثالث او حتى الرابع. وهذا بالطبع خطأ، اذ يجب التوجه للفحص منذ الاسابيع الاولى للتأكد من صحة الجنين ومن موعد الحمل بالضبط. وهناك ظاهرة اخرى لدى نساء انجبن مرتين او ثلاثا لا يذهبن الى الطبيب في الحمل الرابع مثلا، وهذا الامر غير صحيح اذ ان عدم وجود مشاكل في الحمل السابق لا يعني ان هذا الوضع سيتكرر في كل حمل.

يحق فيه للمرأة في جيل فوق ٣٥ عاما، ان تجري عدة فحوصات مجانية وبشكل خاص فحص «سنتيسز»، سائل الامنيون للتأكد من عدم وجود امراض وراثية مثل المنغولدئية التي تزداد انتشارا كلما ارتفع جيل المرأة الحامل.

- هناك نساء يزدن بالوزن في اثناء الحمل بشكل كبير. فما هو المعدل العادي لارتفاع الوزن؟

● ارتفاع الوزن في اثناء الحمل هو ما بين ١٠ و١٢ كيلوغراما وهذا هو المعدل المعقول ولكن هناك نساء قد لا يصلن الى هذه الزيادة او يزدن بشكل اكبر وفي الوضع الاخير قد

فهذه المواد يحتاجها الجسم. ولكن يجب على المرأة الحامل الا تعتمد على اكتسابها للحديد من هذه المواد. فهناك حاجة الى تناول اقراص من الحديد ابتداء من الشهر الرابع، وليس كما يفعل البعض منذ الشهر الاول لانه في الاشهر الثلاثة الاولى تعاني المرأة احيانا من الدوار والاستفراغ وتشوشات في الجهاز الهضمي، واحيانا يزيد تناول اقراص الحديد في هذه الفترة من هذه الاعراض.

(امال شحادة)

تهنئة

احر التهاني الى الاخ عمر محاميد من ام الفحم لحصولك على لقب الدكتوراة.

منيف ذباح
وجميع طلاب دير الاسد في روسيا

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى الابن والاخ (صبيح محاميد) وزوجته ايفا محاميد في بلغاريا بالمولودة الجديدة شادية ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
من الوالدة والاخوة والاخوات - ام الفحم

المرأة تؤدي اكثر من ثلثي العمل في العالم، لكنها لا تحصل الا على ١٠٪ من الدخل

*** في الولايات المتحدة الامريكية تضرب امرأة كل ١٢ ثانية وتموت من الضرب ٤ نساء كل يوم ***

● «٦٥ - ٧٥٪ من العمل في العالم تؤديه المرأة. وهي تنتج ٤٥٪ من طعام العالم. بينما يعود اليها ١٠٪ فقط من دخل العالم وتملك ١٪ فقط من الارض في هذا الكون».

هذا بعض ما ورد في كتاب «الحرب ضد النساء» للكاتبة الامريكية مارلين فرنسن.

وقد اوردت الكاتبة العديد من المعطيات عن المرأة الامريكية والمرأة في اماكن مختلفة قامت بزياراتها قبل اعدادها للكتاب الذي جاء فيه: ● في الولايات المتحدة الامريكية هناك رجل يضرب امرأة كل ١٢ ثانية. وفي كل صباح اربع نساء يلقين حتفهن من جراء الضرب المبرح و٤٠٪ من السجينات في السجون الفيدرالية الامريكية قد سجن لانهن قتلن ازواجهن لسوء معاملتهم لهن.

اما عن مصر فتقول الكاتبة مارلين فرنسن: ● اعطى جمال عبد الناصر المرأة لاول مرة حق الانتخاب واعتبرها مواطنا حرا ● في بداية السبعينات ومع ارتفاع سعر البترول رحل الكثير من الرجال للعمل في بلاد النفط وتحملت المرأة مسؤوليات اكبر لرعاية الاسرة.

● تكمن مشكلة المرأة الان في نظرة المتشددين من الرجال اليها. فهؤلاء الرجال يرون ان المرأة مكانها المنزل فلا حاجة للعمل لانها تحتل مكانا ليس لها والرجال اولى به منها ● اختصرت الحكومة عدد السيدات في مجلس الشعب من ثلاث وثلاثين سيدة الى ثماني عشرة سيدة ● الغت الحكومة قانونا صدر عام ١٩٧٩ يسمح للمرأة بطلب الطلاق اذا ما تزوج زوجها باخرى.

٣٤ مليون دولار راتب سيدة في السنة

● حصلت سيدة نرويجية على اعلى راتب في العالم بلغ راتبها مؤخرا ٣٤ مليون دولار في السنة.

السيدة هي تودي جوزفيش وتعمل مديرة لاحدى شركات بيع الاجهزة والمعدات الطبية الخاصة بالمستشفيات. والمعروف عنها انها من اكثر العاملين كفاءة ونشاطا وسرعة في انجاز عملها.

وقد حققت الشركة التي تديرها تودي نجاحا كبيرا في النرويج ودول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية

الكحل الاسود يعيد اليك جمالك



عادت اليه اوروبا كأحدث صيحة في عالم المكياج بدلا من «الاي لاينر» وهو يصنع من احجار توجد في الطبيعة اصلا، كما يصنع من ورق الزيتون المحروق وقد اثبت العلم الحديث فوائد الكحل المتعددة للبصر بفضل بقايا الزيت الموجود فيه.

البابونج:

يعالج جفاف البشرة واليدين والقدمين ويعالج «القشف» ايضا.

الترمس:

يغلى مسحوقه مع اللبن وعصير الليمون ويصنع منه قناع للوجه وهذا يساعد على تطرية الجلد وتنظيف المسام.

اليك بعض الطرق للحفاظ على الاطعمة لمدة طويلة وعدم فسادها



اللحوم:

يفضل عدم تقطيع اللحوم والاحتفاظ باحجامها كبيرة عند تخزينها، لان تقطيعها يعمل على تفتح الخلايا، ويصل بالتجمد الى الداخل. الامر الذي يؤثر كثيرا على قيمتها الغذائية.

اللحوم المجهزة

الكفتة والهمبورغر واللحم المفروم تفقد من قيمتها كثيرا عند الحفظ، وبشكل عام فان مدة حفظ اللحوم لا تزيد عن شهر في الصيف وثلاثة اشهر في الشتاء.

الاسماك:

يجب حفظها بعد تنظيفها في اكياس داخل الثلاجة (الفريزر) مع مراعاة استخدامها لمدة لا تزيد عن اسبوعين. اما اذا كانت ستحفظ مملحة فيجب وضع كمية كافية من الملح المركز مع احكام تغطيتها جيدا ويفضل الاحتفاظ بها في أوان زجاجية والامتناع عن وضعها في المعادن التي قد تصدأ.

(٨) قصص جديدة للكاتب زكريا تامر

الخارجون من الكهف

(هذه القصص من كتاب «نداء نوح» الذي سيصدر هذا العام ضمن مجموعة الاعمال الكاملة لزكريا تامر المؤلفة من ثمانية كتب عن دار «رياض الريس للكتب والنشر»)

الاول

■ صرخنا، «يا الله» وذرفنا دموعا رجونا ان تعيد الينا من لن يعود. ولم يكن باب بيتنا مفتوحا، ولم نعرف كيف دخل اليه ذلك الرجل الغريب العجوز.

كنا متحلقين حول امنا الميتة المسجاة على السرير نبكي، ونظرنا بدهشة وخوف واستنكار الى الرجل العجوز من خلال دموعنا، فسألنا عما بنا، فقلنا له ان امنا قد ماتت وتركتنا ايتاما، فبدا عليه الشك في قولنا، فاكدنا له انها قد ماتت، وقرر الاطباء انها ميتة، فابتسم ساخرا، مما قلناه، ولكز بيده كتف امنا، ففتحت عينيها، وتثاءبت، ونهضت من سريرها اكثر شبابا منا، ففرحنا فرح من كان ميتا وعاد الى الحياة، ولكننا بعد قليل سألناها عما ستطهو لنا للغداء، فضحكت وقالت انه ليس في البيت ما يصلح للطهو، فنظرنا الى العجوز بخجل، فوضع يديه على بطنه قائلا انه لم يأكل منذ ان وجد، فرثينا لحاله وحالنا، وشعرنا اننا ايتام على الرغم من ان امنا لا تزال حية. ولم يكن ما شعرنا به وهما.

اليوم الجديد

■ كان البستان كثير العشب والشجر والماء. وفجأة انبعث صوت رجل من مكان ما يصيح بلهجة مخطوطة: «يا محمد...»

فلم اجاوب او اكترث، فاسمي هو احمد، وبقيت قاعدا على العشب الاخضر مستندا بظهري الى جذع شجرة.

وفجأة انتصب امامي رجل ضخم الجثة، غاضب الوجه، ورث الثياب، وقال لي متسائلا بنزق: «أأنت اطرش؟»

ولم اكن اعاني اية علة في اذني، فقلت له: «انا ولله الحمد سليم السمع».

قال: «ما دمت تسمع، فلماذا لم تجاوب؟ بح صوتي وانا انادي عليك».

قلت: «اسمي احمد وليس محمدا».

قال: «ما الفرق بين محمد واحمد وعبد الله؟ كلها اسماء».

قلت: «ولماذا تريد مني ان البي نداءك وانا لا اعرفك؟»

قال: «أأنت لا تعرفني؟ صرت الان لا تعرفني؟».

قلت: «انا ولله الحمد قوي الذاكرة لا انسى وجها رأيته في حياتي، ولا اذكر اني رأيتك من قبل».

فقال الرجل وقد تزايد حنقه: «وتزعم ايضا انك لم ترني؟ لم اكن اصدق من كان يقول ان الدم يتحول احيانا الى ماء وينكر الاخ اخاه».

قلت: «أأنت اخي؟».

قال: «لا بد من انك جننت. انا بالطبع اخوك، وكنا قبل قليل نشذب الاشجار معا، وتركت العمل لتستريح دقائق لانك مزكوم؟».

قلت: «انظر الي. انا لست اخاك، ولست مصابا بأي زكام».

فاشار الرجل بسبابته الى بيت من طين ليس بالبعيد عنا، وقال لي: «هل انادي امنا لتشهد؟».

قلت: «ربما كان اخوك يشبهني. انا اسمي احمد، واشتغل معلما في مدرسة وجئت الى البساتين في نزهة، وامي ميتة، ولا اخوة لي، واعيش وحدي في غرفة استأجرتها قبل اربعة اشهر وثلاثة ايام».

فحملق الرجل الي جاحظ العينين، وسألني: «ومن اين لك هذه الثياب؟ ومن هو المسكين الذي سرقت ثيابه؟ انت كالعادة لا تسمع النصيحة ولا تتخلى عن هوايتك بالسرقة».

قلت: «هذه هي ثيابي، واشتريتها من راتبي، ولم اسرق احدا طول حياتي».

فضحك الرجل بهزء، وقال لي: «اتريد ان تعرفني بك؟ انا اعرفك كما اعرف يدي».

واردف قائلا عابس الوجه: «هيا قم الى العمل. لا وقت لدي اضيعه في المزاح وسماع ثرثرة مجانين».

وامسك الرجل بي من كتفي، وشدني الى اعلى، وارغمني على الوقوف والسير معه.

وهكذا صار لي اخ وام وبيت وعمل جديد ولم اعد اذهب كل صباح الى المدرسة لاعلم تلاميذي الذين اشتقت اليهم والى كتبي المتكدسة في غرفتي، ولكني في احد الايام عثرت على جريدة ملقاة على الارض، فاكتشفت اني صرت ايضا اجهل القراءة.

المهنة

■ كان الشرطي مستلقيا على سريره عاريا بجوار زوجته التي تأملها كأنه لم يرها من قبل، فهي جميلة وشهية، ويزداد جمالها وهي تضحك عارية، وستزداد جمالا حين يرتجف ويعفير لون جلدها الابيض وتطلب الرجل وتنتشي.

قال لها وهو يلمس لحمها الناعم بيد مرتعشة الاصابع: «ماذا سمعت اليوم من اخبار الجيران؟»

قالت وهي تمسك يده وتضعها على نهدها: «تشاجرت جارتنا سعادة مع جارتنا سلمى».

فقال لها بينما فمه يدنو من نهدها: «اسمعيني اخبار من سب الحكومة ومن ينتسب الى حزب».

قالت: «تمهل. انت تزلني».

قال: «لا تغيري الموضوع».

قالت وهي تلهث: «سمعت..»

قال: «ماذا سمعت؟».

قالت: «زوج جارتنا».

قال: «اي زوج واية جارة؟».

قالت: «جارتنا ام محمد..»

قال: «وزوجها ابو محمد. اعرفه. ما به؟».

قالت: «صار يصلي».

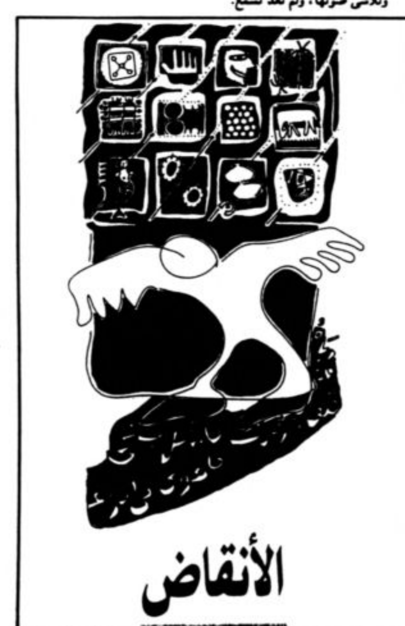
قال: «زوري غدا ام محمد».

قالت: «سأزورها».

قال: «وافهمي منها بلباقة سبب صلاة زوجها. مجرد تقوى ام انتسب الى حزب؟».

فقالت له وهي ترتعد وتتشبث اصابعها بخاصرتيه وتمنعه من الحركة: «امرك.. امرك».

وتلاشى صوتها، ولم تعد تسمع.



الأنقاض

■ انهارت بناية من اربعة طوابق على سكانها، فهلك الجميع البالغ عددهم زهاء ثلاثين شخصا، ولم ينج سوى طفل واحد عمره سنة واحدة وعشرون يوما، ولم يصب الا ببعض الكدمات والرضوض غير الخطيرة.

وعقد الطفل مؤتمرا صحافيا في غرفته بالمستشفى قال فيه ان سكان البناية اجمعين نالوا ما يستحقون من جزاء عادل، فكلهم جواسيس ومعارضون.

سألته صحافية شابة: «وامك وابوك واخوك؟».

فقال الطفل: «ابي جاسوس لجنوب افريقيا، وامي عميلة للسلطات الصومالية، واخي الكبير سفيه بذيء وقح لا يكف عن سب الحكومة، وخالتي خبيثة تتآمر سرا لتحقيق غاية مشبوهة دنيئة لم ادركها. وما حل بهم هو جزء بسيط مما يستحقونه، فكلهم كانوا يتكلمون امامي عن مآربهم الخسيسة ظانين اني مجرد صغير لا يفقه شيئا».

فقال احد الصحافيين للطفل: «علم ان المتعهد الذي شيد البناية هو المسؤول عن انهيارها لانه غش في الاسمنت والحديد في اثناء البناء، وهو الان معتقل ويجري التحقيق معه لتحديد مسؤوليته ومعاقبته حتى يصبح عبرة لغيره من الغشاشين».

فقال الطفل: «يجب ان يطلق سراحه فورا، وما جرى له هو من غرائب الدنيا فبدلا من ان يشكر ويقدر ويكرم ويحاط بالاجلال يسجن تمهيدا لمحاكمته».

وبعد ذلك المؤتمر الصحافي، تبارت الجرائد في تبيان محاسن المتعهد المسجون مما ادى الى الافراج عنه والاعتذار اليه ومعالجته طبيا على نفقة الدولة وتعيينه وزيرا للبناء مطلق الصلاحية، فكان اول قرار اتخذه هو الاستغناء عن الاسمنت والحديد اللذين لا يصنعان في البلاد ويستوردان من خارجها بالعملات الاجنبية، والعودة الى استخدام التراب والخشب في تشييد الابنية، فنال قراره الكثير من الاطراء والثناء وقيل ان الانسان قد خلق من تراب، والى التراب سيعود.. اما الى حفرة اسمها القبر، واما الى تحت انقاض بناية.

وكان ثاني قرار للوزير هو تعيين الطفل مستشارا له، ولكن الطفل رفض المنصب رفضا صارما قائلا انه لا يزال صغيرا، وكل ما يملكه من طاقات يجب ان يخصص للحصول على مزيد من العلم في المدارس الحكومية، ولكنه اعلن انه حينما سيكبر يأمل في ان يصبح وزيرا للاقتصاد حتى يلغي الثياب التي تبدد مالا كثيرا من اجل غاية تافهة، وتساءل: «هل كان جدنا آدم يرتدي ما نرتدي؟ وهل نحن احسن منه؟ اليس العري اروع تحقيق للمساواة؟».

فتعالت اصوات المحيطين به مؤيدة معجبة، ولكن كثيرين من الفقراء سخروا من كلامه، فما يقترحه ويطمح الى تحقيقه لا داعي اليه، فالعراة كثيرون وتتزايد اعدادهم.

الثالث

■ تلاقيا ليلا في شارع مقفر.

كان الرجل طويل القامة ذا وجه صارم كأنه لم يبتسم يوما، وكانت المرأة مرحة، مكتنزة الجسد، لا تزال محتفظة بقليل من الجمال والجاذبية.

اعترضت المرأة طريق الرجل، وقالت له بالفة كانها تعرفه منذ سنين: «اذا ذهبت معي او ذهبت معك، فستقضي وقتا لن تنساه طول عمرك».

وقالت المرأة له: «اسعاري في هذه الليلة متهاودة وفرصة لا تتكرر دائما. رخصة».

وقالت المرأة له: «جرب ولن تندم. وانا لم اغش احدا في حياتي».

وتساوما قليلا حول السعر ثم سارا معا صامتين حتى بلغا مبنى كبيرا. فاشارت المرأة بسبابتها اليه، وقالت بصوت هازىء: «هنا اسكن.. في غرفة».

وضحكت، وقالت: «غرفة تتسع لسرير، ولكنها لا تصلح لسباق الخيل، وانت كما اظن لا تريد ان تشارك في سباق للخيل بل تريد ان تركب ما هو ليس حصانا».

وعندما اصبحا في داخل الغرفة، قالت المرأة للرجل: «ما اسمك؟».

فقال الرجل باستغراب: «هل سألتك عن اسمك حتى تسأليني عن اسمي؟».

ولما استلقيا على السرير، قالت المرأة للرجل: «عانقني انا بردانة».

قال الرجل: «لو عانقتك لكسرت عظامك».

قالت المرأة: «انا احب الرجال العنيفين».

قال الرجل: «المسيني. انا لست مثلك. انا من حديد».

قالت المرأة: «هذا خبر يسرني ولا يحزنني ويستحق ان يستقبل بالزغاريد، ولم ازغرد حتى لا يستيقظ الجيران محتجين مهددين باستدعاء الشرطة».

وقالت المرأة للرجل: «اسمع. انا بصراحة جربت الصغير والكبير والضعيف والقوي والهزيل والسمين، ولكني لم اجرب الحديد».

قال الرجل: «انت المسؤولة عما يحل بك لاني نبهتك وحذرتك».

قالت المرأة: «هيا لا تضع الوقت في الكلام والمزاح».

وشهقت المرأة، وتتابعت شهقاتها، وصرخت صراخ لحم يخترقه وتد من فولاذ تلاحقه ضربات متتالية من مطارق ثقيلة ولكنها لم تحاول ابعاد الرجل عنها، وظلت يداها متشبثتين به. وعندما استيقظت المرأة من نومها صباحا، لم تجد الرجل بجوارها، ولم تره فيما بعد.

وبعد تسعة اشهر، انجبت المرأة طفلا شديد الشبه بابيه، ولم يقبل بان يرضع من ثدييها الطافحين بالحليب، ورفض ان يأكل من اي طعام قدمته اليه، ولم تحاول عرضه على اي طبيب خشية من ضجيج ليست بحاجة اليه، وادهشها ان طفلها معافى وينمو باستمرار على الرغم من انه لا يأكل.

وفي احد الايام طلبت المرأة من جارة لها صبية ان ترعى طفلها ابان غيابها، ولما عادت الى غرفتها وجدت طفلها ملطخ الفم واليدين بالدم، ويحملق اليها بنظرات جائع عطشان، ولم تعثر على الجارة الصبية.

الصقت المرأة ظهرها بالحائط يغمرها مزيج من الرعب والفرح بينما كان طفلها يحبو نحوها مفتوح الفم ولم تحاول الفرار او الاستغاثة فطفلها لا يزال جائعا.

في صيف غامض

■ كان الصيف حارا لزجا ثقيلا لا يطاق ولا يصبر عليه، فهربنا من المدينة الى قرية ملأى بالشجر وينابيع الماء يقصدها عادة المصطافون غير الاثرياء.. وتقع

←

(٨) قصص جديدة للكاتب زكريا تامر

عند اسفل جبل يجلل الثلج قمّته باستمرار.

وهناك استأجرنا غرفة واسعة في احد البيوت تتسع لاربعة اسرة.

وكنا اربعة اصدقاء قدامى، نحيا في حارة واحدة، ونعمل في مهنة واحدة، انا عبد الله واصدقائي الثلاثة ناجي وسمير وطلال.

في اليوم الاول، تجولنا في طرقات القرية كلها، وجلسنا في مقاهيها، واكلنا من مطاعمها، وتعرفنا الى الكثير من رجالها ونسائها واطفالها، وسهرنا حتى اخر الليل، وضحكنا اكثر مما نضحك في سنة كاملة، ولما عدنا الى غرفتنا اتفقنا على ان يومنا كان من اجمل الايام.

وفي اليوم الثاني فوجئنا باختفاء صديقنا طلال. فبحثنا عنه في كل مكان، ولم نجده فقلقنا عليه اشد القلق خصوصا وان وسيلة النقل العامة الوحيدة من القرية الى المدينة ليست سوى باص واحد يغادرها صباحا ويرجع اليها مساء، وتضاءل فرحنا، وظل اختفاء طلال الغريب موضوع احاديثنا حتى نمنا النوم المضطرب.

وفي اليوم الثالث ظهرا اختفى صديقنا سمير، ففتشنا عنه، ولم نترك احدا في القرية لم نسأله عنه حتى اوشكنا ان نسأل عنه دجاج القرية، ولكننا لم نسمع جوابا يطمئن البال او ينبىء بما جرى له.

وفي اليوم الرابع مساء، اختفى عبد الله فبحث ناجي عنه، وراجع مخفر الشرطة فقال له رجاله انهم لا يملكون اية معلومات عن شخص بهذا الاسم وهو غير مسجون عندهم.

ولم تسفر جهود ناجي عن اي توفيق، وبحثت انا ايضا عن عبد الله مثلما بحث، ولم اوفق الى العثور عليه، واستغربت ما حدث له، فهو وديع مسالم، لا مال لديه يغري لصوصا، ولا اعداء قد يخططون لاختطافه او اغتياله، فحزنت اياما ثم اعتبرت ما جرى امرا عاديا.

المخزن العربي

اراد سرحان العاصي شراء جوارب جديدة بدلا من جواربه التي اهترأت وباتت مخجلة وملأى بالثقوب فدخل الى مخزن صادفه في اثناء سيره في الشارع، وكان مخزنا كبيرا ولكن سرحان العاصي بوغت بان المخزن لا يحوي سلعا كالتي اعتاد ان يراها في مخازن اخرى، فلا ثياب ولا احذية، ولا اثاث، ولا عطور، ولا تلفزيونات، ولا ادوات مطبخ، فدهش وتجمد في مكانه حائرا محملقا الى ما حوله ببلاهة، فلاحظ ما به احد موظفي المخزن، وكان قصير القامة بدينا، ذا وجه ودي، باسم دائما، وقد دنا بخطى سريعة من سرحان العاصي، وخاطبه كأنه صديق قديم: «هذا امر عادي، ولا داعي الى ان تشك في عينيك، فكل من دخل مخزننا اول مرة تصرف مثلك، فمخزننا ليس كالمخازن الاخرى وهو مختص ببيع ما لا يمكن ان يباع في مخزن اخر، وهذه مزية مخزننا وبفضلها حصل على شهرته وسمعته العطرة وثقة الزبائن ولم يشتك احد في اي يوم من غش.. لدينا كل شيء وكل شيء للبيع ما دمت تملك الثمن المطلوب واسعارنا معقولة لا تزاحم.. ومن الممكن الشراء بالتقسيط المريح على سنتين».

قال سرحان العاصي: «وماذا تبيعون»؟

قال الموظف: لدينا كل شيء: امراء.. اميرات.. ملوك.. اوطان.. بحار.. رجال.. اطفال.. انهار، ولدينا رؤساء جمهوريات ووزارات ووزراء ونواب. ولدينا تشكيلة لا تضاهى من النساء ترضي كل الاذواق: شقراوات، سمراوات، بدينات، نحيلات، ولدينا نساء خاصات للشبان ذوي الدم الساخن، نساء كلما اعطين طلبن المزيد. ولدينا نساء حوامل في الشهر التاسع. غيرك يزرع ويتعب وانت تحصد بلا عناء. وكل امرأة لها بالطبع سعر مختلف حسب جمالها وخبرتها وثقافتها وشهاداتها، فالجاهلة الامية سعرها اقل بكثير من سعر المتخرجة من الجامعة. وطاعة المرأة للرجل تلعب دورا مهما في تحديد سعرها».

وقال الموظف وهو يشير الى رجل صارم الوجه: «انظر الى هذا الرجل. انه حاكم للبيع، يستطيع اخضاع اي شعب مهما كان عاصيا ويجعله في اشهر مجموعة من الخراف والارانب. انظر الى هذا الامير. اذا اشتريته واتحت له الظروف المناسبة استطاع ان يعطيك كل تسعة اشهر اميرا جديدا. الا ترى انها صفقة نادرة؟ تشتري اميرا واحدا فيصبح لديك بعد سنوات مجموعة من الامراء والاميرات، تبيعها وتحقق ارباحا لا تصدق. انظر الى هذا الملك المهاب. هل تريد ان تشتريه؟ ما ابهاه! انه يقطر جلالا. اذا جلس على كرسي العرش وجاء السياح جنيت ثروة طائلة».

واشار الموظف الى خارطة كبيرة على الحائط، وقال: «هذه بلاد معروضة للبيع ارضا وناسا. ادفع السعر المطلوب تصبح مالكها ولا احد فيها يتنفس الا بامرك».

واشار الموظف الى صورة ملونة لبحر، وقال: «وهذا البحر معروض للبيع، اسماكه كلها لك، ولا سفينة تجرؤ على عبوره الا اذا دفعت لك الاجر الذي تطلبه. من المؤكد ان شراء هذا البحر استثمار ناجح للمال مردوده مضمون».

واشار الموظف الى رجل بدين، وقال: «هذا امير لا انصحك بشرائه فهو لا يتوقف عن الاكل. ولا يقبل الا بافخر الاطعمة واغلاها. كلفته باهظة ومردوده لا شيء».

تنبه الموظف الى ان احد الزبائن يشير اليه طالبا منه المجيء اليه فقال لسرحان العاصي: «اعذرني دقيقة. هذا زبون لدينا قديم.. رجل مليونير يلعب بالمال لعبا».

وهرع الموظف نحو الزبون وتحدث اليه ثم عاد الى سرحان العاصي متهلل الوجه، وقال له «جاءتك فرصة لا تسنح دائما. هذا المليونير اعجب بك منذ النظرة الاولى، ويرغب في شرائك. واذا وافقت فلن نختلف على السعر».

قال سرحان «واذا اشتراني فماذا سيفعل بي؟»

قال الموظف ضاحكا: «هذا سؤال غريب فعلا. حين تشتري رغيف خبز هل يسألك الرغيف ماذا ستفعل به ويفرض عليك شروطه؟ لماذا انت ساكت ومتردد؟ انا نفسي اتمنى ان يشتريني واحد مثله».

قال سرحان: «انا اباع واشترى؟»

قال الموظف: «لا تتسرع وفكر في الفائدة التي ستجنيها. ستضع ثمنك بالبنك، وكل سنة سيعطيك البنك فوائد على اموالك المودعة لديه، وبعد سنوات تجد ان اموالك قد تضاعفت وصرت من الاغنياء».

قال سرحان «وكم سنة سأظل ملكا له؟»

قال الموظف: «هذا موضوع سيناقش ويتفق عليه قبل اتمام صفقة البيع. اظن انه يريد الشراء لمدة عشر سنوات. كم عمرك الان؟ ثلاثون سنة او اقل. تخيل ما سيحدث. بعد عشر سنوات حين يصبح عمرك اربعين سنة تعود كما كنت بالاضافة الى ثروة تتيح لك التقاعد والعيش براحة. اسمح لي ان اكون فضوليا واتدخل في شؤونك الخاصة. ما عملك؟»

- «موظف في احدى الدوائر الحكومية».

- «اي انك تشتغل في الشهر ثلاثين يوما، وكل يوم تشتغل على الاقل ثماني ساعات، ورؤساؤك لا يرضون عن عملك ويؤنبونك ويوجهون اليك كتب الانذار والتوبيخ والحسم من الراتب وينظرون اليك من اعلى كانك اقل قيمة من ذبابة وفي اخر الشهر تعطى راتبا لا يكفي لاشباعك».

- «انا خريج جامعة، وكنت في دراستي متفوقا».

- «افحمتني. اعرف خريجي جامعات يعملون في الصيف بائعي بطيخ، وفي الشتاء بائعي سوندر. قل لي هل انت متزوج؟»

- «لا. انا عازب».

- «هل تحب احدا؟»

- «لا».

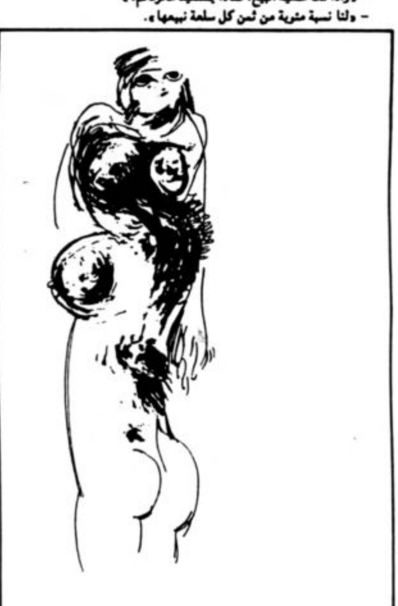
- «استخدم عقلك. الا تلاحظ ان حياتك غير جديرة بالحرص عليها بينما اذا وافقت على ان تباع استرحت وتخلصت من كل مسؤولية، فهناك من يؤمن لك النوم والاكل مجانا، وليس لك سوى ان تفعل ما يطلب اليك؟»

- «وماذا سيطلب مني؟»

- «ليس من تقاليد مخزننا سؤال الزبون عما يريد ان يفعل بالسلعة التي سيشتريها، ولكن مشتريك لن يطلب منك الصعود مشيا الى القمر، مجرد طلبات غير مستحيلة تستطيع تنفيذها».

- «واذا تمت عملية البيع، فماذا يستفيد مخزنكم؟»

- «لنا نسبة مئوية من ثمن كل سلعة نبيعها».



وعندما غادر المخزن الرجل الغني الراغب في شراء سرحان العاصي، كانت السلعة متعثرة الخطى ومن دون ان تشتري ما كانت تحتاج اليه من جوارب جديدة.

النهاية

■ ينتظرني اصدقائي في المقهى.

تنتظرني حبيبتي قبالة احدى دور السينما.

تنتظرني الاشجار في الشوارع.

ينتظرني الورد العطشان في حديقتي الصغيرة.

تنتظرني في بيتي قطتي الجائعة وكتبي التي لم اقرأها بعد، ولكنه يأمرني امرا لا يعصى فاطيعه واتبعه فيبتسم بتشف، يقول لي «ها انت اخيرا صرت ملكا لي».

فاتطلع الى ما حولي مستغيثا فابصر امرأة سوداء الشعر تضحك بمرح وتلاعب غزالا صغيرا، فاتنهد بارتياح غير ان رجالا في ثياب سود ينبثقون بغتة ويطوقون المرأة، ويخنقون ضحكاتها، ويجدلون من شعرها الاسود حبلا يشنق الغزال، فاغمض عيني، ويرتطم رأسي بالحجر الذي يسد فوهة حفرتي، فيبتل وجهي بدموعي واقول له بتوسل: «دعني على الاقل اودع الذين ينتظرونني».

فيقول لي بصوت اجش: «لا تكذب، فلا احد ينتظرك ولن ينتظرك احد لو عشت الف سنة».

فاهم بالاعتراض والاحتجاج على ما قاله، ولكني اسكت خجلا ويختفي ويتركني وحيدا في قاع حفرة، فالصق وجهي خجلا بالكفن الابيض الناعم منتظرا الدود، واخر همي ان اصير عليه اذا لم يعجب الدود بما سيأكله.

مذكرات المحامية فيليتسيا لانغر

«الغضب والامل – مسيرة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال»

● صدرت، مؤخرًا، الطبعة المحلية من مذكرات المحامية الشيوعية التقدمية فيليتسيا لانغر تحمل العنوان «الغضب والامل – مسيرة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

وكانت هذه المذكرات قد صدرت، بالاصل، باللغة العبرية. وصدرت الترجمة العربية لها، في طبعتها الاولى، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في نيقوسيا. أما الطبعة المحلية، الثانية، للترجمة العربية فقد صدرت عن مكتبة مطبعة الناصرة الشعبية.

وقد أنجز الترجمة العربية كل من أحمد خليفة وخالد عايد وسمير صراص. وراجع الترجمة الباحث المعروف صبري جريس.

يقع الكتاب في (٤٢٤) صفحة من القطع الكبير. وجاء في تظهير الناشر له ما يلي:

«هذا الكتاب شهادة تاريخية مهمة عن القمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. فقد كانت فيليتسيا لانغر اول محامية اسرائيلية تنهض للدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين، والمرافعة ضد قرارات الابعاد، ونسف البيوت، ومصادرة الاراضي، والتعذيب في السجون الذي يصل احيانا الى حد القتل، ومختلف أشكال الاضطهاد التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وقد مارست هذا النشاط مدة تقارب ربع قرن من الزمن، وأتاحت لها خبرتها القانونية، والاطلاع على تفصيلات آلاف القضايا، تقديم هذه الشهادة الفريدة والمؤثرة».

تجدر الاشارة أيضا الى أن لانغر منحت في كانون الاول (١٩٩٠) «جائزة نوبل البديلة» ونالت في كانون الثاني (١٩٩١) جائزة برونو كرايسكي للدفاع عن حقوق الانسان.

وسبق ان اصدرت الكتب التالية: «بأم عيني» (١٩٧٤)، «أولئك اخواني» (١٩٧٩)، «من مفكرتي» (١٩٨٠)، «القصة التي كتبها الشعب» (١٩٨١)، «عصر حجري» (١٩٨٧).

رأي – يكتبه: يعقوب حجازي

لا تقل «وداعا»(*)!

● القصيدة المرة حروفها تستوطن ما خلا من فسحة الامل.. كلماتها، تلوب ارتطام كرامة ضجت بما يعكر صفاء جرح مكابر.

حسين مهنا، يخترق الغابة، برغم قرون البلهاء، من وعول وحوش البرية.

فهو دانى، رغم هجير قصيدة، او جمود عقيدة.. ما ضل سبيل العزة، نبيل واصيل، في دار حق تستجدي، ظل حقيقة، غيبها عني البغي.

صادق في زمن الردة، صامت رغم الضجة، فعلام اذن هذه المسحة الداكنة التي تهوم فوق اماليد الروح الوثابة.. التزاما واخلاصا؟!

هو الزلزال وما يحمل من غبار، من مارج يتلظى لهبا او غضبا.. يخدش صفحة قلب يطفح بالبراءة، والقلب اسيان! اسيان؟

حسين مهنا: لا تقل وداعا.. فالدنيا هي الدنيا، والعالم ذات العالم، والانسان لا يهرب من صدق الموقف والنفس هي النفس، امارة بالسوء، وامارة بالمعروف.. فلست



● حسين مهنا ●

وحدك.. والدنيا هي الدنيا: ليل ونهار، والراسخ فوق اديم الارض، برغم الزلزال لا ينهار! واصل، رغم بحة الصوت نشيد الحرية، فالصوت اقوى من الصدى، وخيط الضياء ابقى من ديجور المحنة. والحرية احلى من مر عبودية هذا القهر..

هذا العصر، ينتظر نبيا يقول الحق، يقول الشعر ويغني للحرية.

يا حسين مهنا: لا تقل وداعا.

(عكا)

(*) اشارة الى قصيدة حسين مهنا «وداعا» («الاتحاد» ٢١ ايار ٩٣)

حياتي الثانية بعد موتي الاول

● بقلم: عفيف شليوط ●

● تمزق جسدي اشلاء.. التصق جزء من صدري على حائط متعجرف، فتقزز دمي من عجرفة الحائط متخثرا خارج الصدر، وبرودة الحائط جمدت الدم في عروقي. يدي اليمنى اقتحمت النافذة، وتناثرت اجزاؤها مع تناثر زجاج النافذة المحطم. دماء.. شظايا. اشلاء. وانات من حولي اسمعها ولا اعرف مصدرها.

اخرج من ذاتي، من اشلائي، احلق في سماء الغرفة، واجمع اجزائي بعين باكية لا تدمع. ارى ولا احس، احس بالصراخ ولا اسمعه. احساس غريب يراودني للمرة الاولى.. هل انتهيت.. هل انتقلت الى حياة اخرى، الى العالم الاخر؟!

دخل صديق عزيز باكيا ناحبا، لطم وارتمى على الارض كالطفل الرضيع.. صوبوا نحوه البنادق، فمسح دموعه وانكرني وفل هاربا.

كاميرا تبرق برقا سبقت صاحبها لتلتقط ما تبقى مني، نهرت عليها عصا فهشمتها وهشمت حاملها.

تكاثر عدد الكاميرات والمصورين ولم يعد بامكان البنادق مواجهة الكاميرات. الغرفة تحولت الى بحر من الكاميرات والعدسات التي تلتقط كل زاوية وكل جزء من الغرفة ومن جسمي الممزق. عندها شعرت بنشوة النصر، نشوة ما بعدها نشوة. سأحطم الحصار، وصورة الجريمة ستصل الى كافة اقاصي الارض. في اوروبا، امريكا، روسيا، الصين، اليابان، مصر، السعودية، الاردن، ايران وكل بقعة من بقاع الارض. سيراني ويسمعني الجميع، سيثأرون لي ويعيدون لي اعتباري. ستندمون ايها الكلاب على فعلتكم. ستلعقون جراحكم لوحدكم. والعالم كل العالم سيتقيأكم وستفردون افراد البعير الاجرب.

قررت ان احلق في السماء وانتقل من بلد الى بلد، ومن قارة الى قارة لاشاهد صوري في النشرات الاخبارية. هبطت على بلد اجنبي، تكسو جباله الثلوج فادركت ان العواصف شديدة هنا. دخلت الى احد البيوت، تسللت الى احدى الغرف، حيث يتحلق افراد العائلة حول التلفاز. شاهدت صوري، صور الجريمة والدماء.. شاهدت تأثر الجميع من وقع الجريمة واحسست باستنكارهم واشمئزازهم من البنادق. فرحت احسست ان النصر قريب وودت لو استطيع ان اصفق او ارقص فرحا، لكن المفاجأة اربكتني فبعد بث صوري مباشرة، ظهرت على الشاشة صورة لفتاة جميلة وجذابة تحمل زجاجة بيبسي كولا، فعادت البسمة على شفاه المشاهدين، وقفز احدهم الى الثلاجة ليحضر زجاجات البيبسي.

لملمت نفسي وحلقت بعيدا باتجاه العالم العربي لعلي اجد مبتغاي، فوقع اختياري على الاردن، هبطت هناك ودخلت الى اقرب مكان فيه التلفاز، وما ان دخلت حتى ظهرت على الشاشة عقارب الساعة وهي تقترب من الثامنة فايقنت اني وصلت في الوقت المناسب. ظهر المذيع وحرك شفتيه فايقنت انه حيا الجمهور، ثم انتقلت الكاميرا «لجلالة الملك حسين» وهو يصافح طابورا من الناس، له بداية ولكنه بلا نهاية. يصافح، ويقبل، وهذا ينحني، وذاك يقبل يده، واخر يسجد «لجلالته».

المصافحة والقبل والسجود بداية بلا نهاية. وانا انتظر وانتظر لعلهم يتذكرون اني استشهدت في هذا اليوم، ولكن الطابور طويل طويل، وكلهم متلهفون لمصافحة «جلالته».

فقدت الامل ويممت شطر القطر السوري، بلد يزخر بالوطنية والمشاعر القومية! واثناء بحثي عن تلفاز وصلت الى استوديوهات التلفزيون السوري، اقتحمت الجدران واذ بي امام طاقم النشرة الاخبارية وهم يستعدون لتقديم بث مباشر لحفل الاقطار الذي سيقيمه «الرئيس» حافظ الاسد في بيته العامر. واستطعت ان افهم من خلال الحديث الذي سمعته، انه تم الغاء النشرة الاخبارية وبدلا منها سيقدم بث مباشر من قصر الرئاسة لهذا الحدث «الهام والحيوي». وادركت انهم لن يذكروا حادثة قتلي وربما لم يعلموا اصلا بالامر، ويبدو ان دعوة الاقطار اعمت بصرهم وبصيرتهم.

سئمت كل محطات الراديو والتلفزيون، وقررت ان اتوجه لجمهورية مصر، وهذه المرة سابحث عن الشعب، سأرى واسمع الشارع المصري، الانسان البسيط ماذا يقول. لا اريد ان اصدم مرة اخرى. اتجهت نحو احد الاحياء الشعبية هبطت داخل سيارة اجرة كان يجلس فيها سائح فهمت من حديثه انه فلسطيني من الجليل. وخلال الحديث سأله السائق: «انك تتكلم العربية بطلاقة.. من اي قطر عربي انت؟»

– اني من الجليل

– ولكن لا يوجد قطر عربي بهذا الاسم!

– انه ليس دولة.. انه منطقة جبلية في فلسطين.

فضحك السائق وقال «فلسطين الله يرحمها يا استاذ».

فغضب السائح الفلسطيني وقال «فلسطين لا تزال موجودة في قلوبنا».

قاطعه السائق «ولكن سمعت ان الجليل تقع في دولة اسرائيل»

– تستطيع ان تقول ذلك. •

عندها داس السائق على فرامل السيارة. بشكل مفاجيء. وبعد ان صمت برهة من الزمان من هول الصدمة قال للسائح «لقد فاجأتني يا استاذ. فلم اكن اعلم انه يوجد في اسرائيل اناس عرب مثلنا مثلهم».

عندها قفزت من السيارة محاولا الانتحار، ولكني نسيت اني قد سبق ومت ولا استطيع الموت مرة اخرى.

مشكلة! كيف يمكن ان اتخلص من حياتي الثانية بعد موتي الاول؟! فعندما يصاب الانسان باليأس في حياته الاولى يستطيع الانتحار والتخلص من الحياة. اما بعد ذلك فهو في مشكلة لا يستطيع الموت مرة ثانية، لا يستطيع التخلص من ذاته.

حاولت الهرب. الهرب من ذاتي. من حياتي الثانية بعد موتي الاول، سرت في سرداب طويل غريب لم اشاهده قط في حياتي الاولى. نفق مظلم ويبدو انه لا نهاية له. اشعر انه لا يوجد قيمة للزمان والمسافات في هذا العالم. لا ادري هل انا اسير ام النفق يسير هل انا موجود والنفق والظلام.

اسير اعدو وانا لا اشعر باني اسير او اتحرك لا اشعر بالزمن ولا بالمسافات ظلام.. ظلام.. هدوء مخيف، ولكنه مريح مريح الى درجة اللاشيء.

وفجأة اسمع اصوات ضحكات ورقص ومجون، اتسمر في مكاني انظر حولي واذ بي اسقط في فراغ مظلم، اشعر اني اهوي الى اسفل ولكني لا ادري هل انا اهوي الى اسفل ام احلق الى اعلى؟ ولكن لا ادري لماذا شعرت في تلك اللحظة اني كنت اهوي بل كنت واثقا اني اهبط ولا احلق، اصوات الضحكات والرقص والمجون تقترب مني.

اني اهوي.. اني ارى عباءات عربية واسمع ضحكات غنج ودلال وارى راقصات شبه عاريات يتمايلن على الجنبين وارى زخات من الدولارات والدنانير تنهال بغزارة على الراقصات. اقترب منهم ارتطم بارضهم ولا اشعر بألم، اسألهم «من انتم واين انا؟» فيجيبني احدهم «هنا كانت جهنم واصبحت الان جنة كما ترى، ونحن امراء الخليج ندخل الفرحة على قلوب العذارى هنا» صرخت «ولكن لا يحق لكم دخول الجنة.. انتم لا تستحقون الا جهنم.. فاعمالكم خير دليل لادانتكم»، ضحك احدهم بصوت يشبه صوت الرعد وقال «دنانير.. دنانير تصنع المستحيل».

● سميح صباغ ●

منصور والوعد



قال لي والغضب المدفون في عينيه دمعا يتنزى وشرر
جسدي يحتقن اليوم سموما وانا اشعر اعراقي نارا تتفجر
غيبوا الافراح عن عمري احالوا كل ايامي ظلام
وانا الجاني انا القاتل والمقتول في عرف النظام
.. ان انا قاومت ظلامي او استصرخت اعداء الظلام
قال لي والغضب المدفون يجري لهبا في ساعديه:
انا لا اقدر ان احمل اوجاع حياتي وعذابات بلادي
انني اعزل هل تفهمني؟؟
واعار الكلمات
دمعة مختنقة..
واجال البصر الدافق بالعزم على كل الجهات
قلت: يا منصور.. ! مهلا وتماسك
قال: للصبر حدود..
قد تحملت كثيرا
وتماسكت كثيرا
هل سنقضي العمر وعدا وانتظارا ؟!
قلت: يا منصور! ماذا زرعت كفاك حتى تحصدا ؟!!
فالذي يزرع يجني يا اخي
أي ميعاد، اذن، تنتظر اليوم وترجوه غدا ؟!!
سدد الطرف الى الافق وقال:
انا لن احيا زماني وزمان الاخرين
انني اومن ان الاقوياء
ساسة الكون وحكام القضاء
وانا اعزل هل تفهمني؟
كل ما املكه حبي واصراري على العيش الكريم
صرخاتي.. طلقتي المحدودة المرمى على دربي الحزين
فمتى يصبح لي؟
قوة الزلزال حتى اهدم الدنيا على ظلامها
ثم ابني فوقها دنيا من الافراح والخير العميم؟!!
قلت: يا منصورا صبرا
ليس بالهين ان تصبح في يوم وليلة
ليس بالهين ان تصبح ثورة
نحن، يا منصور، ننمو مثل هذي الشجرة
نحن في البدء بذور
وغداة الوقت يأتي ثمره..
فتمدد في خلايا المعرفه
.. ليس بالرغبة نبني، وحدها، عالمنا
كل شيء وله ميعاده
والذي ليس له جذر فلا ساق له.
اطرق الرأس قليلا ثم قال:
لست حزبيا انا لكنني آمنت بالدرب الذي تمشونه
قلت تحزب.. اضعف الايمان في القلب
ودرب الحزب نور وسلاح وعمل
وطريق الحزب موصول باسرار الهموم
وباحلام البشر
مثلما تتصل البذرة في الارض بازهار الشجر.

وافترقنا اشهرا.. عاما.. ثلاثة..
والتقينا.. مرة اخرى
على درب الخلية
قلت: كيف الحال، يا منصور؟ قال:
وعلى عينيه ماجت بسمة القلب الرضية
يا رفيقي..
لم اكن ادرك قبلا
ان فينا قدرة البركان عزما،
حين يضحي كل ما فينا مجند
لم اكن اعرف ان الحزب
للثوار معهد..

(حزيران ١٩٧٨) – (من «الاعمال الشعرية الكاملة» التي ستصدر في ذكرى ميلاد الشاعر ١٩٩٣/٦/١٩)

«رسائل في العشق والعشـــاق» (٢)

(فصول من كتاب «الرسائل» الذي سيصدر قريبا) (القسم الرابع وقبل الاخير)

بقلم: عيسى لوباني

التسول

قلت بعنجهية وكبرياء مزيفة.. «انا اكره كذا، وكذا، وكذا..» وصمت، فانفجرت، كاللغم في حقل كان اخضر، بالربيع الطاري،، مبكرا.. «وانا احب كذا، وكذا، وكذا..».

فقلت، محاولا اصلاح غلطتي، لترضى عني، فقد احببتها منذ زمن طويل.. «اذا، احب كذا، وكذا، وكذا..».

فنظرت الي نظرة احتقار، هزتني من الاعماق. فتساءلت، وقلبي يختنق بين جوانحي.. «ما بك! ماذا حدث، احبهما!!» قالت، بصوت ينز غضبا.. «اكرهك، اكرهك!!» واضافت، بعد جهد وهي تلهث.. «لانني اكره، المتسولين!!» فسألت، وقد مادت بي دنياي، واهتز الكرسي الخشب، من تحتي «وهل انا متسول؟». قالت، بهيئة استاذ محترف.. «وفاشل!! لان الحب يؤخذ ولا يعطى!!». واضافت، شارحة.. «والحب مثل الحصن الحصين، لا يؤخذ الا عنوة. هل سمعت بحصن حصين، فتح ابوابه، لاول طلقة؟».

قلت، وانا احك طرف ذقني.. «اجل. سمعت، وقرأت!!» قالت.. وقد اتسع، وجهها وانفرد، حتى ملأ، فراغ المقهى، في شارع نوردو، فاشرأبت اعناق السابلة.. «وهذا ليس حبا حقيقيا، انه نزوة، تزول بزوال مصدرها».

واضافت، بعد قليل.. «وسوف تخسرني، لانك متسول!!، اما الاخرون، فيهددون باخذي عنوة» والمرأة، مثل الارض، تعشق من يأخذها عنوة، لانها تطلب الامن، والخصب، والسماء التي تنفجر برقا ورعدا ثم مطرا، غزيرا يغرقها!!»

ولهثت، لهاثا، انتشر لهارا في سماء شارع نوردو .. واردفت.. «وانا مثل كل امرأة!!، اطلب القوة، لتحميني واحتمي بها من غدر الزمان!!» قاطعتها.. وقد فهمت السر.. قائلا.. «ولست بلطجيا!!، انا صاحب حق، فيك وعليك، انسيت؟» قالت.. بوجع.. «ولم انس!! ولكن القوة تصنع الحقوق، وتوطدها، في كثير من الاحيان!! لا تكن ساذجا يا عزيزي!!».

وضحكت كطفل، وهي تلملم اطراف شعرها، الذي بدا مشعثا، وكانها عائدة من سفر.. قلت.. وانا مأخوذ، بسحرها وجمالها، الاخاذ!!

«سحرا!! انت جميلة، ولكن ما بك، مشعثة؟» فسألت وهي تتمايل، كصفصافة.. «وماذا تنتظر؟ عدت من سفر، واستعد لسفر»!!

قلت.. وانا اذوب كقطرة طل، تحت اشعة شمس حارقة، «وستنهاد؟».

قالت، وقد اشعلت سيجارة.. «ولا تنس، عيد ميلادي!! انا اعرفك!! كثير النسيان، يا مهري الاصيل؟»

فارتعشت اطرافي، ارتعاشة اليقظة الطارئة، واحسست بنسغ الحياة، يدب في العروق الظامئة منذ زمن بعيد. وتساءلت.. «وعيد ميلادك!! ياه، لقد نسيت، في زحمة الحياة، اتعرفين، انني انا نسيت عيد ميلادي!!»

فقالت، وعيناها تجوبان الشوارع، والبنايات العالية!! «وانا لا انسى. ذاكرتي، ذاكرة شعوب، وحواسي، حواس، ارض، لا تنسى، مواسم خصبها!!، وقلبي، قلب يمامة، لا يضيع، شذى اعشاشه! هل قرأت كتاب في الالفة والالاف؟»

قلت، وانا انهض كغدير في واد.. «وكتاب اسواق العشاق، ايضا!! انا من ضيع في العشق والعشاق، عمره، وخصوصا، انت يا سحرا!!»

فسألت، وهي تنهض، متثاقلة، وخيط خاصرتها الحريرية يكاد ان ينقطع، تحت ثقل حقويها المعتلين، امتلاء، دالية بعناقيدها..

«وانا؟ ومن اكون. حتى تعشقني كل هذا العشق؟» قلت، بوجع عاشق مدله.. «وقد ادركت ذلك!! وانت المكان، الذي ما بعده مكان!! انت الزمان الذي ما بعده زمان!! انت الزمان والمكان، الذي ولدت فيهما!! وعشقت فيه، وسوف اموت فيهما!!»

فاجفلت كغزالة.. وغمغمت بوجل.. «بعد الشر عنك!! انا اذا مت اصبحت يتيمة كمن للارض، بعدك، ومن للمدن العطشى، اذا جفت ينابيعك!! انا منك واليك، وفيك، ونبضي نبضك!!»

وانحدرت دموع من مآقيها!! فامسكت اطراف اصابعها ولثمتها بوله!!

ودخنت بشراهة، ودخنت بشراهة اكثر. ونفثنا الدخان بكثافة حلقات تسلقت الجدران الى سقف المقهى، وكنا الرواد الاوائل له، في كل صباح. وانتظرت لعلها تقول شيئا يكسر الصمت، ويبدد الخمول الذي كان يعتريني، دائما، كلما رأيت دموعها!! لان الدموع، دائما دخان الذكريات، وانفاسها المجرحة!! كانت تحدق في لا شيء!! وملامحها تلين تارة، وتتجهم تارة. وسألت، بعد جهد.. «وهل حقا ما تقول؟».

قلت.. «واجل!! يا سحرا!»

فقالت، وقد انفرجت اساريرها، كخميلة، ارتوت للتو!! «ولكنك تموت فيه، كل ليلة!! ما بك؟ الا تشبع مني!!»

قلت، وقد اشتعلت للمرة الالف!! «ولن اشبع!! وهل يشبع المطر من الارض العطشى؟» فاضافت، وقد اشرأبت بوجهها حتى امتلك، السقف والجدران، والصور العتيقة التي كانت ترف عليها.. «وهل تشبع الارض من سمائها؟». وضحكنا معا. قالت، بعد صمت طويل... انا ابنة ذلك التاريخ، انا ابنة تلك المأساة، لو نسيني الناس، ونسوه، فلن انساه، وهل ينسى الناس تاريخهم؟

وصمتت!! كانت تتوجع!! وكنت الهث ورأسي مثقل بقناطير من الاحاسيس والانفعالات. كانت الذكريات، قطار محمل بالسخام، واوشكت ان اصرخ، ولكنني بلعت الي وهمست الى نفسي - «والسقوط قطيع، والقطع منه، ان تستمرئ، سقوطنا، ونركن اليه، وكأنه قضاؤنا، وقدرنا».

ومدت كفها، وتحسست كفي، بوداعة.. وقالت..

«ما بك؟» قلت، وقد بلغ الالم، القصاء.. «وانني ارثي لك ولنفسي فالريح عبر مواتية، واخشى العواقب».

ومن خلال دخان الذكريات، انهمرت الصور، ومن خلال الغبار ظهرت وجوه كانت قد مضت منذ زمن بعيد!! فادركت ما يدور، في مخيلتي، فسألت، بلهفة.. «وما بك؟» قلت، وانا اتوهج، كما توهج شهاب، في سماء، مقمرة.. «وامس، قرأت قصيدة لذلك الشاعر التركي العظيم، انه منارة، في ظلمات البحار!!» فسألت، وهي تشرئب بعنقها ووجهها وصدرها الممتلئ، بالطيبات!! «ومن هو؟» قلت.. وانا اخرج من حافظتي قصاصة ورق ملون.. «وانه ناظم حكمت!! انني احب هذا الشاعر، انه نبي!! اسمعي، قال:

«عادوا مرة اخرى مع كتبهم، واغنياتهم،

وراياتهم، موجة اثر موجة!!

تحولوا الى مهرجان ضياء،

وها هم ينقضون على الظلام!!

عادوا مرة اخرى واحتلوا الساحات ثانية»!!

فصفقت منتشية، وقالت «وايش كمان؟» فقلت، اسمعي.. «وذلك الذي سقط شهيدا في ساحة بايزيد،

انتفض وغادر قبره متعجلا،

حاملا جرحه بين يديه مثل قرص الشمس،

ودمر وكر الطاغية!!

لم يأت اليوم المنتظر بعد، نحتار من طي الرايات،

وتنكيسها!!

اسمعوا، ان ما تسمعونه هو صوت عواء بنات آوى

رصوا صفوفكم ايها الشباب!!

فهذا النضال هو ضد الفاشية

هذا النضال هو من اجل الحرية!!».

فقالت بحدة، وقد غلى الدم في عروقها، واحتقن وجهها بحقد مكتوم.. «اولا، لن نطوي الرايات، ثانيا جراحنا حية، مثل قرص الشمس وسينتفض شهداؤنا في الساحات، ولو بعد حين، ثالثا ان نضالنا هو نضال ضد الفاشية، وضد النازية الجديدة، التي فقست من جديد، ونحن من عشاق الحرية، مثل الاخرين».

وسقط وجهها على الطاولة!! واجهشت بالبكاء، وبعد قليل رفعت لي وجهها وكأنه وجه شهيد، وقالت..

«شهداؤنا احياء في القلب، وفي الارض، التي امتصت دماءهم فانبتت البرقوق، والنرجس»!! فاضفت، بأسى.. «واحياء في الذكرى، والذاكرة!! وفي اصلابنا، وارحامنا، يا سحرا!» فهبت واقفة!! وقالت.. «وقم بنا، اريد شيئا!! الان». وقامت كانت طويلة طولا مذهلا، حتى اوشكت ان اصبح بها، وعيناي تتسلقان شاهق وجهها وعينها، وجبينها المرصع بالف نجم وشهاب..

وفي غرفتنا في فندق ذلك الخليلي، قلت لها، وانا اتعرى، كشراع.. «وحينما تغلي الاشرعة بالريح، وكل شيء مرشح للاقلاع، ولا نقلع!! يكون الحزن، قد تخثر في الاوردة، والعروق والذكريات من ايام الطغاة، اطلت من جحورها، كالثعابين، فالتهمت الريح الاشرعة، ونفحت صمتا وسكونا». وانتظرت طويلا!! وانتظرت طويلا، واطرافها تتكسر وتتقصف، على الفراش الوثير.. وهمست مهزوما.. «ولا استطيع!!» فبكت، وسألت «ولماذا؟» قلت، وانا ارتدي اسمالي.. «ولان الحزن كبير!! واذا كان الحزن كبيرا، تبخرت، دماؤنا وساد الخواء». قالت، وقد شدت الدثار، على جسدها المشتعل.. «واردت ان اوقظ الشهداء، في قبورهم، وازف لهم البشرى!!» وصرخت، من اعماقها.. «وانا لا اتسول!!» فقلت، منكسر الخاطر.. «وكلهم يتسولون، الم تقرأي، او تسمعي!!، انهم يصطفون بالدور على عتبة السلطان الاعور، وركبهم تصطك من الخوف، والرعب، تبا لهم، ولابنائهم من بعدهم!!» (يتبع)

منيب فهد الحاج

يا سادتي! أين السلام؟!

يا سادتي أين السلام؟!
ما زالت الفوضى تفيض بعالمي، اذ لم يزل
يسير دونما نظام!!
فتلك طغمة تناصر العدوان!
وتلك طغمة تكاتف الشيطان!
يا سادتي! اين السلام؟!
الغيث يسقط في الشتاء بكل عام
ولم يزل دمي - انا الانسان - هاطلا على الدوام!!
يا سادتي! اين السلام، فلم تزل امم
على امم تصول، ترفع الحسام!!
فهناك اقطار يمزق وجهها شر الصدام!
وهناك اقطار بها، يشتد شر الارتطام!
وهناك اخرى سادها حكم اللئام!
وهناك اخرى، عكرت كاساتها ريح الحمام!
هذي بلادي عمها بحر من الموت الزؤام!
هذي سراييفو نشاهدها حطاما في حطام!
يا سادتي! اين السلام؟!
في عالمي، ما رفرفت للسلم في سمائه اعلام!
فالسلم فيه لم يزل وهما من الاوهام!
فالسلم لم يزل كلاما في كلام!
لما نزل نعيشه، حلما من الاحلام!
يا سادتي! اين السلام، فعالمي
ما زال يرجف قلبه تحت الظلام!
تغيب عنه لم تزل شمس المحبة والوئام!
ما زال عابس الايام!!
يغيب عن شفاهه ابتسام!
فالحزن يوغر صدره، وعوسج الالام!
حيران، يبكي مثل طفل تائه، وسط الزحام!
ما زال يسهر تحت زخات الرصاص،
ينام في حقل من الالغام!
يا سادتي! اين السلام؟؟!!
ما رأي من اعطى لامريكا الزمام؟؟!
ما رأي من جثا على الاقدام؟!!

(الجديدة)

كاظم ابراهيم

اختلاف اللون واللغة

على حافة النهر
عند الغروب
تموت الظلال ونبقى
كجسر يمر عليه السلام
ونبقى
كحب يدوم ويبقى
وحزيران يمضي
وكل الجراح تطيب
وبعد الممات سنحيا
لكي نكتب الشعر في بحر هذا الزمان
ونشقى
وأي الكلام سيبقى
مكانا لهذا الزمان
ويلقى
إله الحياة
يحضر للشهداء بلادا وحلوى
*****
احبك يا دفق قلبي
بلادي احبك كي لا تكوني بلاد الغريب
احبك كي لا تكوني
كبعد القريب
ويكبر في هواك
يصير كعيني حبيبي
فأنأى
الى بلد تقتل الانبياء
فألقى
وجوها تعاكس لون الوجوه
والقى
عيونا تخالف لون العيون
وابقى غريبا بها.
الحياة بلادي
اعود فألقى
دم الشهداء كورد الخزامى
يناديك يا رب
بين الحكايا وبين المرايا
الا خذ بايدي الذين
ينامون ليلا

(باقة الغربية)

رحيل زينب صدقي.. شكسبيرة الزمالك

*** انضمت لفرقة يوسف وهبي بعد الطلاق من زوجها * رشحها احمد شوقي لـ «مجنون ليلى» ونجحت بامتياز * في السينما بدأت مع «الاتهام» وانتهت بعد «الراهبة» ***

● بعد عطاء حافل ورحلة طويلة مع الفن والحياة، رحلت الفنانة زينب صدقي احدى فنانات جيل الريادة في الفن المصري، وواحدة من الرعيل الاول الذي حمل على كتفيه مسؤولية ترسيخ الفن الاصيل في الناس.

*** رحلة ***

والفنانة الراحلة زينب صدقي تركية الاصل من الاناضول واسمها الحقيقي ميرفت عثمان صدقي، حضرت مع اسرتها الى القاهرة ليقيموا مع عمها الذي كان يقطن سوق السلاح، واراد عمها ان يزوجها من شاب لم تحبه فهربت والتحقت بالمسرح حيث انضمت لفرقة نجيب الريحاني ثم فرقة امين عطا الله بالاسكندرية.

وهناك تزوجت من احد الاثرياء، وعقب سماعها ان يوسف وهبي يؤلف فرقة مسرحية طلبت من زوجها الطلاق لتلتحق بالفرقة، وكان ذلك عام ١٩٢٣، حيث تحقق لها ما ارادت ولمعت كنجمة للفرقة عقب اعتزال روز اليوسف عام ١٩٢٥، وظلت كذلك حتى انضمت الى المسرح القومي - الفرقة القومية انذاك - عام ١٩٣. وظلت فيه حتى عام ١٩٥٤.

*** المنقذة ***

ورحلة زينب صدقي مع المسرح القومي طويلة قدمت خلالها العديد من المسرحيات للعديد من الكتاب امثال توفيق الحكيم وشكسبير وراسين وكورني وسوفكليس، وكان من اشهر ما قدمت من مسرحيات: اهل الكهف - الملك لير - تاجر البندقية - اندروماك - نشيد الهوى - السيد سافو - سر المنتحرة - الخطاب - مصرع كليوباترا.

ولها مع المسرح القومي حكاية اخرى حيث قدمت له «مجنون ليلى» لامير الشعراء احمد شوقي الذي رشحها لهذا الدور، وحققت المسرحية نجاحا كبيرا متواصلا، حتى ان المسرح القومي كان اذا فشلت احدى مسرحياته ولم تلاق الاقبال الجماهيري المطلوب كانوا يعيدون عرض «مجنون ليلى» التي كان بمقدورها اعادة الجماهير الى المسرح، ولذلك اطلقوا على المسرحية وعلى زينب صدقي في هذا الدور «المنقذة».



● زينب صدقي قبل وفاتها في دار المسنين ●

*** سينما ***

وفي السينما كانت زينب صدقي ذات بصمة واضحة خاصة في دور الام الارستقراطية، وكان اول افلامها «الاتهام» امام بهيجة حافظ وقدمت بعده: رصاصة في القلب - ست البيت - اليتيمتين - جوز الاربعة - النائب العام - مؤامرة، واختتمت ادوارها السينمائية في الستينات بعد ان قدمت «الراهبة».

*** شكسبير ***

كانت الراحلة زينب صدقي اول من سكن في الزمالك من الفنانات، واقامت في بيتها صالونا ادبيا شهيرا تردد عليه الكثير من مشاهير الادب والفن وعلى رأسهم امير الشعراء احمد شوقي وشاعر النيل حافظ ابراهيم وفكري اباظة ومحمد التابعي واطلقوا عليها في تلك الفترة «شكسبيرة الزمالك».

*** نهاية ***

وبعد رحلة طويلة استمرت ٩٣ عاما كانت كلمة النهاية صباح الاحد ٢٣ مايو الماضي بعد رحلة قصيرة مع المرض طويلة مع الشيخوخة التي قضتها في دار للمسنين. رحمها الله.

● زينب صدقي تتذكر «ايام زمان» ●

مسرحية جديدة لسلمان ناطور على مسرح الكاميري

*** «الشقيقان»، حالة عبثية لفلسطيني في وطنه ولاخيه في منفاه ***

● سلمان ناطور ●



● غسان عباس ●

● اديب جهشان ●

● يضم برنامج مسرح الكاميري بتل ابيب لموسمه الجديد ١٩٩٣/١٩٩٤ مسرحية جديدة للكاتب سلمان ناطور، وهي باللغة العبرية وتحمل اسم «الشقيقان» وتحكي - كما نشر في البرنامج - عن شقيقين فلسطينيين - الاول يعيش في البلاد والثاني في تونس، حاولا الالتقاء في القاهرة بعد فراق استمر عشرين عاما ولكن كلا منهما يتعرض لتحقيق طويل في مطار بلاده فتقلع الطائرة ولا يتم اللقاء الا في الحلم.

وقد اختيرت هذه المسرحية لتعرض ضمن مارثون المسرحيات لممثلين اثنين «دو كاميري» وسيقوم ببطولتها الممثلان غسان عباس ويونتان تشيرتشي ويخرجها ياكي محرز، وقد بدأت المراجعات عليها لتعرض في بداية الموسم.

*** «علوش» بالعربية ايضا ***

من جهة اخرى بدأ الممثل غسان عباس تدريباته على النص العربي للمسرحية والذي اعده الكاتب سلمان ناطور مسرحية لممثل واحد «مونودراما» واختار له عنوانا اخر هو «علوش» على اسم بطل المسرحية.

ويقوم الممثل غسان عباس بدور الشقيقين، بدون المحققين اللذين لا يظهران على المسرح ولا تسمع اسئلتهما، خلافا لما هو في النص العبري - حيث يتبادل الممثلان غسان عباس وتشرتشي الادوار. ويخرج هذا العمل الفنان اديب جهشان وستعرض المسرحية بنصها العربي في البلاد والخارج. كذلك رشحت للعرض ضمن مسرحيد تل ابيب «تياترونيتو» ١٩٩٤ الذي يجري في شهر اذار من كل عام.

ويذكر ان العمل المسرحي الاخير الذي كتبه ناطور كان «هزة الغربال» المسرحية الغنائية الراقصة التي قدمتها فرقة عين العذراء على مسرح النادي الارثوذكسي في الناصرة. كذلك يكتب المقطوعات الساخرة التي تعرض في التلفزيون ضمن برنامج زهير بهلول «دردشات» ويقدمها الممثلان سليم ضو ومحمد بكري.

■ رسالة الى الصفحة الفنية

الفرقة حضرت والجمهور لم يحضر!

● اقولها بصراحة، اننا بعيدون كل البعد عن المستوى الفني والقواعد والسلوك الفني، في بلد يحب الفن والموسيقى ويحترم قواعدها.. هذا البلد الذي سمعنا وما زلنا نسمع عنه انه صاحب اذن موسيقية، وما يتعلق بالفن بشكل عام.

انني انقل لكم انطباعي ووجهة نظري عما حدث في قرية ترشيحا، في يوم الخميس ٩٣/٦/١. يوم كان مقررا ان تعرض فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان ضمن عروض شهر الثقافة والكتاب العربي.

كان هذا العرض رقم (١.) بالعروض التي قامت بها الفرقة خلال هذا الشهر في قرانا ومدننا العربية، وكان مقررا ان يكون في قاعة «الاوديتوريوم» التي تتسع لـ (٥..) شخص تقريبا في معلوت لاهالي ترشيحا.

العرض كان مقررا ان يكون في الساعة ٧.٣.، وصلت الفرقة الى المكان قبل ساعة ونصف الساعة من الموعد لكي تقوم بالتدريب والملاءمة حسب المكان.. عندما اصبحت الساعة ٧.٣. لم يأت احد من الجمهور ولا حتى من القيمين على البرنامج وبعد نصف ساعة حضرت عريفة البرنامج وحتى المسؤول ومدير المركز الجماهيري في معلوت جاء متأخرا عن الموعد.. خلاصة الامر لم يكن في استقبال الفرقة اي شخص، وهنا اتساءل اين اهالي ترشيحا والكرم العربي المعروف عنها؟! اين اصول الضيافة؟!

بعد ساعة ونصف الساعة من الموعد المقرر كان عدد الجمهور (٢.) شخصا ولذلك قررت الفرقة ان لا تعرض لمثل هذا العدد القليل مما اثار ضجة من قبل مقدمة البرنامج. وهنا اتساءل ايضا اذا كنتم بهذه الحدة لماذا لم تعملوا على تجنيد جمهور اكبر.

لقد كان موقف الفرقة بعدم تقديم العرض هو موقف مشرف لكرامة الفرقة التي احترمت نفسها، في الوقت الذي كانت على استعداد لتقديم عرض ناجح وضخم لو تلقوا الاحترام اللازم من قبل المسؤولين هناك.. وهنا انا اوجه المسؤولية الكاملة عن عدم تقديم العرض الى المسؤولين الاداريين، والى رئيس المجلس المحلي لمعلوت ترشيحا السيد بوحبوط الذي جاء ايضا متأخرا عن الموعد ساعة وربع الساعة.. وليكن قرار الفرقة درسا لكم ولكل من يتعامل مع الفرق الفنية بهذا الشكل المهين!

(المحامي عوني خليل - الناصرة)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

BMW ٥٢. ..١٢ اوتومات ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٥١)

بونتياك ...٦ LE ماتور ..٢٨ كهربائية موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١١)

اودي ٨. ..١٦ CD اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٣ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٤)

اودي ..١٣ CC موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٦ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٦)

فورد سييرا ..١٨ CLX اوتومات موديل ١٩٩١ يد اولى ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٨)

اوبل كاديت ستيشن ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١١٩)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

اوبل كاديت ستيشن ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢١)

ستروين BX ..١٦ DRX اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٢٢)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

فيات ريجاتا ٧. C ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

فيات اونو ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ستيشن ..١٦ DL +مكيف شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٣١)

دودتشي غرايز ..٢١ + مكيف موديل١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود ..١٣ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

اوبل كاديت ..١٣ GL سبيشل موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات رونده ..١٢ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤.٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

سيارات

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١. D موديل ١٩٨٣ ت: ٧٢٤٤٢٢ش٤. ما بين الساعة ٨ و٤ بعد الظهر (١١٠٨)

اوبل كاديت موديل ١٩٦٩ بوضع ممتاز ت: ٤/٨٣١٦٢. (١١٥٤)

بيجو ٥٠٥ بوضع جيد موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٤/٨٠٧٣٥٥. (١١٤٦)

سيارة بيجو (١٠٤) خمسة ابواب موديل (١٩٨١) في حالة جيدة تست لسنة للاتصال في ساعات المساء مع سمير ٤/٨١٠٦٧. ٤/٨١٨٧١٥. (١٠٦٤)

متاجر مكاتب

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٤/٨٦٥١٦. (١٠٧٤)

للبيع بالمفتاحية محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٦/٥٥٢٦٨٨. (١٠٦٩)

للبيع بالمفتاحية مكتب ٩٠ م٢ في عمارة الكنج في مركز مدينة الناصرة للاتصال: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٧٦٠٦٥. (١٠٧٢)

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة العاب الكترونية بنجر بليارد ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٤/٦٧٧٧٣٤. (١٠٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٤/٨٦٩٢٠٧. - عبلين (١٠٧٠)

اراض

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء. مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٤/٩٦٣٤٠٥. (١٠٧٣)

للبيع ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٤/٩٦٣٠٨٦. (١٠٦٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع اللنبي ١٠٣ غرف طابق رابع ت: ٤/٢٢٩١٩. (١١٤٧)

عقارات التوأم

حيفا: عيمق هزيتيم ١١

ت: ٤/٦٢١٣١٤. ٤/٦٢٢٢٧٣. ٤/٦٢٠٧٠١. ٤/٦٢٢٠٦٤.

دور للبيع في حيفا

- ٣ غرف في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٨٥م٢
- ٢.٥ غرفة في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٧٥م٢
- بيت من ٦ غرف شارع رجينيل طابق ثاني ١٨٠م٢
- ٣.٥ غرفة شارع هيلن طابق ٠/١ مع مصعد
- ٢.٥ غرفة شدروت هتسيونرت مع شرفتين ٧٤م٢
- ٣.٥ غرفة شارع عباس مع شرفة طابق ثالث ٨٠م٢
- ٢.٥ شارع حيرون مع شرفتين طابق رابع ١١٠م٢

للبيع دار في حيفا شارع عباس مكونة من ٣ غرف، طابق ثاني مع حديقة ت: ٤/٥١١٨٦٥. (١١٥٣)

دار للبيع في الناصرة شيكونات الرام طابق اول موقع ممتاز ت: العمل ٦/٥٧٤٤٣٢. البيت ٦/٥٦٣١٥٤. مساء. (١١٤٩)

للبيع في نتسيرت عيليت شقة مؤلفة من ٣.٥ غرف بوضع ممتاز شارع جلبوع ت: ٦/٥٥٦٧٢. (١١٤١)

دار للايجار مكونة من ثلاث غرف شارع حلل ٤٩ حيفا ت: ٦٤٣٧٧٧/ المكتب ٤/٦٦٠١٨٧. البيت ٤/٥٢٥٣٠٨.

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف في شارع مسادة كبيرة جدا طابق اول واستعلام فوري ت: ٤/٣٧١١٩٩. (١١٠٩)

دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ٢٠٠ م٢ ت: صباحا ٤/٩١٢٩٤١. ٤/٩٦٢٩٤٢. (١١٤٢)

دار للبيع ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٤/٥٥٣٦٦٧. (١٠٦٢)

لشركة بناء في الشمال

مطلوب للعمل

١. مقاولو هياكل

٢. مدير عمل ذو شهادة وصاحب تجربة في اعمال الهياكل والانهاء.

للعمل في مركز البلاد ☎ 04/769927

دار للبيع في حيفا شارع الجبل ١٩ مكونة من ٥ غرف و٧ شرفات. ت ٥٢٧٣٧٨ (١٠٥٣)

دار للبيع طابو في حيفامؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٩٢. ٤/٥١٥٠. ٥١٣١٨٩ (١٠٥٨)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل لفرق عمال طوبارجية حدادون مساعدون للعمل في منطقة الشمال ت: ٦/٧٨٥٣٥١. (١١٥٥)

مطلوب حلاقون للرجال للعمل في صالون في حيفا شارع يافا ١٩ ت: ٤/٥١٠٩٨٣. بعد الخامسة مساء في المنزل او الحضور شخصيا خلال ساعات النهار (١١٥٤)

مطلوب مدير حسابات ذو خبرة ٣ سنوات على الاقل يفضل حامل شهادة جامعية ت: ٦/٧٦٠٢٧١. ص.ب ٥٥٧ دبورية ١٦٩١. (١١٤٤)

مطلوب مديرو عمل للبناء. للعمل في العفولة والمنطقة في شركة مقاولات ت: ٤/٩١٦٠٩٢. ٤/٩١٤١٩٤. (١١٤٣)

התחדשות !!! ל סיבל לקרטונים מכבשים לנעליים קיפול תפורה לבריכה 04/661496 (1075)

مطلوب عامل خبير مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصال ت: ٤/٩٤٥٨٥٥. (١٠٦٦)

مطلوب مقاول بناء. يبحث عن مقاولين فرعيين وعمال لكل قطاعات البناء. ت: ٣/٥٧٠٦٤٩. (١٠٥٤)

لشركة قوى عاملة

مطلوب/ة

عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي ت: ٤/٦٧٤٥٢٥. (١٠٥٥)

مطلوب ستة طوبارجية ومساعدين للعمل باجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع جريس بربارة ٤/٩٦٢٦٥٥. ٤/٩٦١١١٦. (١٠٥٩)

مطلوب لشركة مخاتيل مطانس م.ض ابوسنان
١ - مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ - عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ - سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ - سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ - مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: ٤/٩٦١١٩٣٧. (١٠٦٥)

مطلوب وكلاء من قرى الشمال (خط سخنين والشاغور) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٤/٩٦٨٢٣٥. (١٠٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكيو سيارات مختصين في بيجو وسيتروين ٣/٨٢٣٧٣٢. ٣/٨٢٦٢٠٨. (١٠٦١)

معدات

للبيع معاصر زيتون حديثة استيراد شخصي ت: ٤/٢٢٨٩٤٥. (١١٤٨)

شوفل كاتر بيلر موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٨٦٠٩٢٤. احمد حجيرات (١١٥٢)

دورات

صالون لهاج للسيدات دير حنا

يعلن عن بدء التسجيل لدورة قص شعر وتصفيف كما ويعلن عن وصول تشكيلة رائعة من بدلات العرائس المستوردة

مطلوب عاملة مع خبرة في هذا المجال ت: ٦/٧٨٥٣٥١. (١١٥٦)

سيارات النصر

بيع ،شراء ، وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

رينو ١٢ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٥٠)

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٦)

رينو ١٨ ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٧)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٩)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨١)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٢)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٣)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٤)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٦)

سيتروين BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٧)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٨)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٩)

سوبارو تندر ..١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٠)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩١)

بيجو ٣٠٥ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٣)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٥)

بيجو ١٠٤ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٧)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٨)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٩)

رينو ٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠١)

فيات ريتمو ٧٠. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٢)

فولكسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٣)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٤)

فورد اريكا ..١٦ CLX موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٥)

سيات ايبزا ..١٥ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٦

اوبل اسكونا ..١٣S سبورت يابان موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٧)

تخفيف طبيعي للوزن اشراف طبي مباشر

■ حتى ١٥ كغم شهرياً ■

مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع العمود الفقري والمفاصل، الكلسترول والأزمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.

للاتصال:

- حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠ ٠٤/٥١٠١٩٧
- الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٣٨
- ام الفحم: ٠٦/٣١٢١٩٠

أزياء

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس

باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف. الشارع الرئيسي

ت: المحل ٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين وللبناء. بيع حديد صناعي لسكوريت زنكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان وتعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ... ٢ ش بدل ...٢٢ ش.
باب ملجأ ...١٣ ش.ج بدل ١٤٥.



CNN
BBC
MTV
TV5
SKY ONE
SKY NEWS
3sat
mbc
TRT1
2 FRANCE
EURO SPORT
STAR 1
مصر
الأردن ١
الأردن ٢
المغرب
لبنان METV

قريباً تستطيع من على الكنبة في صالون بيتك ان تتابع كل ما يحدث في العالم وان تجاري جميع الاحداث والاخبار العالمية . ما عليك سوى الإنضمام الى ركب التقدم والارتباط تلفزيون الكوابل من تيڤيل حيث ستشاهد المسلسلات وبرامج الترفيه والافلام واحداث الرياضة بكل انواعها و٧٠٠ فيلماً جديداً كل سنة ، واخبار من كل انحاء العالم .

قنالات عربية في جميع المواسم

الان لا حاجة لانتظار بعض ليالي الصيف لمشاهدة القنالات العربية الشيقة. تيڤيل تضمن لك مشاهدة القنالات المصرية بافلامها ومسلسلاتها وبرامجها الممتعة . وقنال جديد من المغرب العربي وكذلك تركيا بافلامها المميزة والاردن بقنالين ولبنان والـ – MBC القنال العربية باسلوب بث اوروبي .


٣ - العائلة

تلفزيون الكوابل ؟ انه يعني استقبال ما يقارب ٤٠ قنالاً من كل انحاءالعالم . ولكل شخص تتوفر البرامج التي يحبها ...

لعشاق الرياضة قنالات للرياضة، ولمتابعي المسلسلات والازياء عشرات البرامج والمسلسلات بالعديد من اللغات وللشباب قنال MTV – موسيقى ليل نهار – الذي يحظى باعلى نسبة مشاهدة لدى الشباب في اوروبا وامريكا .

قنالات محلية : قنال للرياضة واخر للافلام وقنال خاص للعلوم والثقافة والطبيعة .

ولاعزائنا الاطفال – برامج خاصة بهم .


٤ - الأفلام

تيڤيل ـ تلفزيون بالكوابل ، هي الشركة صاحبة الإمتياز الوحيد لربط الكوابل في منطقة الناصرة.

تيڤيل فقط قادرة على توفير ٤٠ قنالاً من العالم العربي وأوروبا وإسرائيل.

بيزك هي الشركة التي تقوم بخدمات البنية التحتية لشركة تيڤيل.

في الايام القريبة تستطيع الارتباط بمركز بث تلفزيون الكوابل من قبل شركة تيڤيل .

حتى الان ارتبط بتلفزيون الكوابل ، تيڤيل اكثر من ١٤٠ الف عائلة من منطقة تل ابيب ، يافا ، جبعتايم ، اشدود ، اشكلون ، مجدال هعميق ، العفولة والناصرة العليا – وقريباً الناصرة .


٥ - الرياضة

حاجز القنالات :

عندما ترتبط بتلفزيون الكوابل مع تيڤيل، باستطاعتك استخدام حاجز القنالات الذي يقوم بحجز اي قنال تختاره حتى لا يراه احد غيرك .

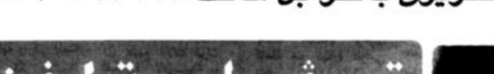
قنالات تيڤيل

قنال ٣ – مسلسلات وبرامج لكل العائلة
قنال الافلام – ٥٠ فيلماً جديداً في كل شهر
قنال الرياضة – بث لبرامج الرياضة من كل انحاء العالم ومن اسرائيل، بث مباشر لمباريات N.B.A وكرة القدم .
قنال الاولاد – برامج تثقيفية وتعليمية للاولاد
قنال ٨ – برامج عن العلم والطبيعة ، برامج من القنال العلمي "ديسكفري"
قنالات الاخبار – SKY News, BBC, CNN
قنالات الرياضة – Euro Sport, Star Sport
قنالات الموسيقى MTV من اسيا ، MTV من لندن
قنالات المانية – RTL , 3 Sat, Sat 1
قنالات فرنسية – TV 5, France 2
قنالات عامة – Super Channel, SKY 1, Star Plus
قنالان من روسيا ، قنالان من تركيا – 1, Star 1


٦ - الأولاد


٨ - علوم وطبيعة

تيڤيل ـ تلفزيون بالكوابل هاتف ٥٦٧٦٦٧-٠٦





أنت لا تعرف ماذا تخسر

الاحد
٢٠ حزيران ١٩٩٣
٣٠ ذو القعدة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.6.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 30/50 Vol



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד, יומון

اسرائيل ستمنح حوالي خمسة الاف فلسطيني اجازات اقامة في الاراضي المحتلة

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام في واشنطن امس السبت ان اسرائيل قررت منح حوالي خمسة الاف فلسطيني اجازات اقامة في الاراضي المحتلة في اطار عملية جمع شمل العائلات الفلسطينية.

وافاد مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي انه تم ابلاغ الفلسطينيين بهذا القرار خلال اجتماع لجنة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة الخميس الماضي.

وكان هؤلاء الفلسطينيون معظمهم من النساء والاطفال، يحصلون على اجازات مدتها ثلاثة اشهر لدخول الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين. وكان عليهم مغادرة الاراضي المحتلة مع انتهاء العطلة الصيفية نهاية ايلول.

وكان الوفد الفلسطيني طلب من اسرائيل السماح بجمع شمل العائلات وفقا للوعود التي قطعتها اسرائيل في نهاية شهر نيسان الماضي حيث وعدت بالسماح لحوالي خمسة الاف شخص بالاقامة في الاراضي المحتلة

قوات الاحتلال تطلق النار والقنابل الغازية على الاسواق العامة في غزة!

غاز شديد المفعول يقتل اما فلسطينية!

● الشهيدة رابعة الشرافي (٥٠ عاما) ام لولدين، كانت جالسة على عتبة بيتها ● اصابة (٣٥) مواطنا بالعيارات النارية في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى الثاني على التوالي، الاسواق البرهار - اقتحمت قوات الاحتلال، امس السبت، لليوم العامة في غزة، واطلقت النار بشكل عشوائي، اضافة الى اطلاقها القنابل الغازية شديدة المفعول، مما تسبب في مقتل المواطنة رابعة ابراهيم محمد الشرافي (٥٠ عاما) وهي زوجة لعامل فقير وام لولدين.

ووصف مواطن مسن من عائلة الشرافي الحادث لمراسلنا وقال انه ردا على رشق جنود الاحتلال بالحجارة اقتحمت قوات من الجيش وحرس الحدود » المكان واطلقت النار والقنابل الغازية على النساء والاطفال خلال وجودهم في السوق. وكانت الشهيدة جالسة على باب منزلها في منطقة السوق، فاصيبت باختناق حاد جراء استنشاقها الغاز القاتل. ونقلت الى مستشفى «الشفاء»، وتوفيت حال وصولها.

واكد الاطباء، وشهود العيان على شدة رائحة الغاز التي انبعثت من ملابس الشهيدة! واصيب الطاقم الطبي والمواطنون بالذهول مما حدث، لان الشهيدة كانت بصحة جيدة ولم تكن مصابة باي مرض!

وبعد اعلان الخبر حضرت قوات الاحتلال وحاصرت المستشفى، بقوات كبيرة، لمدة ساعتين الى حين تم نقل جثمان الشهيدة الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير» للتشريح.

● البقية على صفحة ٢ ●

سبعة قتلى و٢٠ جريحاً في الاعتداء الاصولي في حي شبرا

* اعتقال ٦٥ اصولياً يشتبه بتورطهم في الانفجار * وزير الدفاع المصري: القوات المصرية يقظة ومن الممكن ان تتدخل اذا دعت الحاجة *

(اقرأ ص٣)

عبد الشافي: اذا استمر الموقف الامريكي على حاله، فان خطر الانهيار يواجه عملية السلام

(اقرأ ص٣)

العرب يحملون امريكا مسؤولية فشل المفاوضات

القدومي: الادارة الامريكية لا تقوم بدور فعال واسرائيل تلعب لعبة مزدوجة لكسب الوقت

* الشرع: ضمانات امنية لاسرائيل، نعم. ولكن ليس على حساب السيادة السورية * «لا نتفق مع الرأي الامريكي بان مجرد استمرار المفاوضات هو نوع من التقدم» * بيرس: الفلسطينيون يعرقلون المفاوضات بسبب اثارتهم مسألة القدس *

● حيفا - وكالات الانباء - بعد ان انتهى الاسبوع الاول من جولة المفاوضات العاشرة بدون

● البقية على صفحة ٤ ●

المتظاهرون في مقديشو امس:

اوقفوا حمام الدم في الصومال

● مقديشو - و.ص.ف - جرت بعد ظهر امس السبت في مطار مقديشو مراسم تشييع جنود الامم المتحدة المغربيين الخمسة والباكستاني، الذين قتلوا يوم الخميس في العملية التي شنتها الامم المتحدة، فيما كانت اربع سفن تحمل ٢٥٠٠ عنصر من مشاة البحرية الامريكية تقترب من سواحل مقديشو واكثر من الفين من انصار الجنرال محمد فارح عيديد يتظاهرون احتجاجا على العملية.

واعلن الناطق العسكري باسم عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) الكومندان دايفيد ستوكرويل، مساء امس السبت، ان ٢٥٠٠ عنصر من مشاة البحرية الامريكيين كانوا يشاركون في مناورات في الكويت يقتربون من سواحل مقديشو على متن اربع سفن. وقال انه لا يتوقع «ان يتم انزالهم».

واضاف ستوكرويل ان ١٣٩٥ جنديا من قوات الامم المتحدة شاركوا في عملية الامم المتحدة. واوضح ان

● البقية على صفحة ٢ ●

الكشف عن محاولة لاقامة نقاط استيطانية جديدة في الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس حزب «مبام»، حنان ايرز، أمس، عن ان المستوطنين خططوا لاقامة اربع مستوطنات غير قانونية في هضبة الجولان المحتلة.

وكان ايرز يتحدث في اجتماع لحزب «مبام» في الشمال. وقال ان اعمال تجريف وتمهيد تجري في احد المواقع لاقامة نقاط استيطانية جديدة بمبادرة المستوطنين.

واذيع، أمس، ان الشرطة اقامت عدة حواجز في المنطقة للحيلولة دون تنفيذ المستوطنين لمشروعهم الاستيطاني.

امس الاول في الطيرة

أكثر من ألف طفل شاركوا في مهرجان الطفولة والسلام

● الطيرة – لمراسلنا – بمبادرة من فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة وبالتعاون مع المركز الثقافي الرياضي البلدي عقد يوم الجمعة الماضي، امس الاول، احد اضخم المهرجانات التي تشهدها الطيرة، وهو مهرجان الطفولة والسلام وذلك على شرف يوم الطفل العالمي. وقد حضر المهرجان اكثر من الف طفل مع امهاتهم والمئات من الآباء والشخصيات الاجتماعية في المدينة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته سكرتير الشبيبة الشيوعية في الطيرة سامح عراقي وحيا الحفل مثقال سمارة باسم منظمي الاحتفال. ثم القى رئيس البلدية، طارق عبد الحي كلمة باسم البلدية حيا فيها الاطفال في عيدهم وقال: اننا نحتفل اليوم بعيد الطفل من خلال شعورنا بالتعاطف مع آلام ومآسي اطفال الشعب الفلسطيني الذين يعانون جور الاحتلال ويعاملون بقسوة على ايدي الجيش. وقال: سنواصل العمل والنشاط من اجل ان تقوم الدولة الفلسطينية ويحتفل اطفال الشعب الفلسطيني في دولتهم المستقلة.

هذا وانتقل البرنامج للفقرات الفنية والترفيهية. فقدمت فرقة اطفال المركز الثقافي البلدي عرضاً للكراتيه، وقدمت فرقة اشبال الشبيبة الشيوعية في كل من الطيرة والطيبة فقرات من الاغاني والاهازيج. وقدمت فرق الاناشيد من المدارس الابتدائية الثلاث في الطيرة: «الزهراء» و«الغزالي» و«العصرية» باقات من الاغاني والاناشيد الخاصة بهذه المناسبة وقدم اطفال روضة ياسين فاصلاً من الاناشيد. وقدمت فرقة الدبكة الشعبية لمجلس عمال الطيرة وصلات من الدبكة. وعزف الاطفال صابرين خاسيكة وعاهد عتيلي والثنائي انوار وياسين عبد الحي، وحمودة العبيدي، والقت سلمى سمارة قصيدة عن عام الطفل. واخيراً قدمت فرقة فتافيت السكر العكية عرضاً رائعاً تضمن فقرات بهلوانية وترفيهية.

ثلاثـة طلاب عرب في لجنة طلاب كلية بيت بيرل

● بيت بيرل – شارك قرابة ثلاثة الاف طالب يهودي وعربي، يدرسون في كلية بيت بيرل العبرية في نهاية الاسبوع الماضي في الانتخابات التي استمرت يومين واسفرت عن انتخاب لجنة طلاب مؤلفة من ١٥ عضوا بينهم ثلاثة اعضاء عرب يجري انتخابهم لاول مرة في تاريخ الكلية، وهم اياد خديجة من قلنسوة وألفت ابو لبن من الرملة وردفان زحالقة من كفرقرع.

وفي حديث مع الطالب المنتخب اياد خديجة قال انه سيعمل مع زملائه على الغاء شرط الحصول على خمس وحدات في اللغة العبرية التي تطلب من الطلاب العرب، واضاف انه سيعمل ايضا على تقدم قضية الوعي السياسي بين الطلاب وذلك من خلال تنظيم لقاءات مع اعضاء كنيست يمثلون جميع التيارات السياسية في البلاد الى جانب دعوة وزراء ومسؤولين حكوميين وهستدروتيين لكي يتحدثوا عن مجالات نشاطهم من خلال اثارة حوار بين الطلاب.

وقال اخيرا ان احد اهم اهداف لجنة الطلاب سيكون العمل على تخصيص منح دراسية للطلاب العرب الذين لا يحصل عليها سوى القليلون جدا، منهم.

● اياد خديجة ●

تعيين عبد الحليم الزعبي، مستشارا سياسيا لوزير المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشتاين السيد عبد الحليم الزعبي، مستشارا سياسيا له. وسيكون الزعبي، كما قال لـ «الاتحاد»، حلقة الوصل بين الوزير وجميع مؤسسات الحركة وفروعها في الوسطين اليهودي والعربي.

بالاضافة لذلك سيدير الزعبي مكتب شكاوى الجمهور التابع لوزارة المعارف. علما بأنه كان قد عمل لمدة سبع سنوات موظفا في حركة «راتس» في الوسط العربي.

وقال انه في اول لقاء له مع الوزير لمس لديه رغبة صادقة في تحسين ظروف التعليم في الوسط العربي، وانه ينوي تمييز الوسط العربي للاحسن لسد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي.

لقاء اليوم

مع موشي سيلع صحفي للشؤون الاقتصادية:

البـورصة ليست «مجنونة».. الجمهور هـو الذي يرد بعصبية على كل طارئ!

● البورصة الاسرائيلية، هذه «الاداة المالية»، لا تستقر على حال في الاسابيع الاخيرة، هبوط في الاسهم، يليه ارتفاع، والجمهور في حيرة من امره، عن الموضوع تحدثنا مع موشي سيلع وهو مراسل اقتصادي يعمل في صحيفة «دافار».

س ● البورصة تبدو «مجنونة»، اذا صح التعبير؟!

ج ● سيلع: «البورصة لا يمكن ان تجن ولكن هذا هو جمهور المستثمرين في البورصة يتأثر لاي طارئ فيبيع الاسهم التي بحوزته أو يقدم على الشراء في اليوم التالي».

س ● لكن الجمهور وغالبيته من المواطنين العاديين والمستثمرين الصغار قلق على ماله وهذا طبيعي!

ج ● سيلع: «اجل، لكن يبدو ان حساسيته زائدة وهو يتصرف بعصبية لا يوجد مبرر لها أحيانا».

س ● أمس، تحدث رابين عن ضرورة وضع حد لتصريحات المسؤولين الماليين عن امكانية فرض ضرائب على ارباح البورصة!

ج ● سيلع: «هذه التصريحات هي مصدر قلق الجمهور وعصبية استثماره في البورصة. اعتقد ان الامر سيحدث في يوم ما. فيبدو ان فكرة فرض الضرائب على الارباح ستترجم في وقت لاحق على الرغم عن ان الحكومة تعرف بان الامر سيحضر في المستوى الفوري».

س ● وعليه، فان الجمهور يخشى ان يخسر ماله، واعتقد ان خشيته مبررة؟!

ج ● سيلع: «هذا صحيح، لكن في الوقت الراهن لا يوجد هناك اي بديل استثماري في السوق المالية افضل من البورصة. وعلى كل مستثمر أن يدرس امر المخاطر والمكاسب ويقرر».

س ● وكيف ستتطور الامور في البورصة؟

ج ● سيلع: «في المدى القصير، يبدو لي ان البورصة ستتسم بهبوط في قيمة الاسهم لكنها ستعود الى الاستقرار والارتفاع في المدى البعيد».

س ● وكيف تعلل ذلك؟

ج ● سيلع: مهما اتخذت الحكومة من اجراءات الا انها ستبقى معنية حقيقة في ازدهار البورصة باعتبارها اداة اقتصادية هامة تؤدي مهمتين اساسيتين وهما: فتح فرصة للشركات في تجنيد اموال لغرض الاستثمار، والاقتصاد بحاجة الى ذلك. ثانيا: البورصة تشكل كابحا للتضخم في الظروف الحالية وهذا ما تسعى اليه السياسة الاقتصادية».

(مرزوق حلبي)

اعـدادية عـرعـرة تخرج فـوجا جـديـدا

● عرعرة – لمراسلنا، جهاد عقل – احتفلت المدرسة الاعدادية في عرعرة، أمس السبت، بتخريج فوج الصفوف التاسعة في المدرسة، بحضور اهالي الطلاب، والضيوف وفي مقدمتهم مفتش المعارف احمد صادق جبارين، ورئيس مجلس عرعرة السيد محمد يونس، ورئيس قسم المعارف في المجلس، محمد سيف ومديري المدارس الابتدائية ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ خضر عقل ومدير المدرسة الاعدادية السابق الاستاذ صبحي يونس.

تولى عرافة الاحتفال الاستاذ سميح يونس والمعلمة فدوى محمود يونس، ثم تحدث كل من رئيس مجلس عرعرة، ومفتش المعارف الاستاذ احمد صادق جبارين، ومدير المدرسة الاستاذ محمود يونس.

وتحدث ممثل لجنة اولياء امور الطلاب السيد صبري ناطور، وقدم السيد فاضل يونس قصيدة بالمناسبة.

وتحدثت باسم الخريجين الطالبة ماجدة فلاحين. ثم قام مدير المدرسة بتوزيع دروع تقديرية للمعلمين والمعلمات، محمود جزماوي ومحمد يونس وسعيد جمال ورحاب عسلية ودينا اغبارية وفاروق يونس وجمال اغبارية لمساهمتهم في تقديم المسيرة التعليمية، وقدم درع للاستاذ احمد ذياب لمواظبته على الدوام.

وقدم طلاب وطالبات المدرسة الاعدادية وصلات وفقرات فنية مسرحية وغنائية متنوعة بقيادة عازف الاورغ محمد عفيف بدوان.

ووزعت كؤوس على الصفوف الفائزة بتصفيات كرة القدم في المدرسة.

المتظاهرون في مقديشو امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

..٥ جندي باكستاني و..٤ جندي مغربي و..٢ جندي فرنسي و..٢ جندي ايطالي و٩٥ جنديا امريكيا شاركوا في هذه العملية.

واعلن ستركوويل ايضا ان جنديا باكستانيا اصيب بجروح في الكمين الذي نصبه انصار عيديد في الخامس من حزيران في جنوب مقديشو توفي (الخميس) متأثرا بجروحه.

من ناحية اخرى افاد ضابط مغربي ان ١٢ جنديا مغربيا اصيبوا بجروح خطيرة سينقلون الى الرباط مع رفاقهم القتلى الذين تم تشييعهم امس.

واوضح الضابط المغربي ان العقيد عبدالله بنماموس الذي كان يقود الوحدة المغربية المهاجمة رفض السماح لجنوده باطلاق النار على مستشفى ديغفر الذي كان انصار عيديد يطلقون النار منه عليهم.

وقد اصيب ٤١ جنديا مغربيا وثلاثة جنود فرنسيين وجندي باكستاني وآخر امريكي بجروح في العملية.

وحلقت ثلاث طائرات مقاتلة فوق المنطقة الامر الذي بث الرعب في نفوس المتظاهرين ليتحول بعد ذلك الى اشارات غضب عبر التلويح بقبضات الايدي.

ويشار ان هذه هي المرة الاولى التي تحلق فيها طائرات عسكرية في اجواء المدينة منذ الهجوم الذي قامت به قوات الامم المتحدة على مقر عيديد.

وحمل المتظاهرون، شبانا ونساء، لافتات كتبوا عليها «ان الولايات المتحدة هي امير الحرب الفعلي في الصومال» و«اوقفوا حمام الدم».

وتحلق انصار عيديد حول الصحفيين وطرحوا عليهم اسئلة من نوع «لماذا جاءت الامم المتحدة للقتل في الصومال!»

كما قاموا بتمزيق صور للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وهتف متظاهرو «سنعتقل هاو».

وكان الاميرال جوناثان هاو الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة اعلن الخميس ان الامم المتحدة تريد اعتقال الجنرال عيديد.

قوات الاحتلال تطلق

● تتمة من صفحة ١ ●

كما اصيب، خلال اطلاق النار، الطفل كامل زهير داوس (٤ سنوات) بعيار ناري في البطن ادى الى تمزيق امعائه، وحالته خطيرة جدا. واصيبت الشابة مها الشرافي (٢٤ عاما) بعيار ناري في الوجه، والشابة عطاف ابو لبدة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت، امس الاول، سوق الجمعة في حي الشجاعية في غزة واطلقت النار على المواطنين واصابت اربعة من الشبان والنساء، وتم نقلهم الى مستشفى «الشفاء».

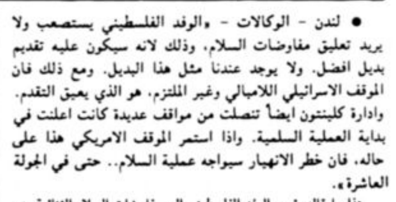
وقد اصيب خلال الساعات الـ (٤٨) الماضية اكثر من (٣٥) مواطنا بالعيارات النارية!

عبد الشافي: اذا استمر الموقف الامريكي على حاله، فإن خطر الانهيار يواجه عملية السلام

«الوفد الفلسطيني لا يريد تعليق المفاوضات، لانه في حالة كهذه عليه ان يقدم بديلاً افضل»



*** الموقف الاسرائيلي اللامبالي وغير الملتزم هو الذي يعيق التقدم. وكذلك فان ادارة كلينتون تنصلت من قضايا كثيرة أعلنت في بداية العملية السلمية * عبد الشافي يتوجه الى واشنطن للمشاركة في الجولة العاشرة، ويقول: انتقادي للقيادة الفلسطيني واضح ومحدود وهو حول ادارة العملية التفاوضية. ولكن القيادة وافقت على تبني ادارة الحوار الفلسطيني وهذا يحل الاشكال * لا يوجد خلاف حول رياسة الوفد بتاتاً ***



● لندن - الوكالات - «الوفد الفلسطيني يستصعب ولا يريد تعليق مفاوضات السلام، وذلك لانه سيكون عليه تقديم بديل افضل. ولا يوجد عندنا مثل هذا البديل. ومع ذلك فان الموقف الاسرائيلي اللامبالي وغير الملتزم، هو الذي يعيق التقدم. وادارة كلينتون ايضاً تنصلت من مواقف عديدة كانت اعلنت في بداية العملية السلمية. واذا استمر الموقف الامريكي هذا على حاله، فان خطر الانهيار سيواجه عملية السلام.. حتى في الجولة العاشرة».

هذا ما قاله رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، د. حيدر عبد الشافي، في ثلاث مقابلات صحفية جرت معه امس السبت واحدة بثها مركز تلفزيون الشرق الاوسط من لندن (ام.بي.سي) فجر امس، واخرى بثتها اذاعة «مونت كارلو»، امس، وثالثة ستنشرها صحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة في لندن، اليوم الاحد.

ومما قاله عبد الشافي لصحيفة الحياة انه «من الصعب تعليق المفاوضات لاننا سنصبح مطالبين بتأمين بديل له صدقية وهذا صعب في الظروف الحالية. لكن هناك جانباً آخر يجب ان يؤخذ بالاعتبار وهو الجانب العربي واهتمامنا بأن يكون هناك موقف عربي موحد وهنا يوجد بعداً آخر لعملية التعليق او عدمه. المهم ان يتفهم الشارع الفلسطيني حقيقة الوضع».

وقال «نريد ان تبقى علاقاتنا مع الجانب العربي علاقة تفاهم لا علاقة تحد».

واضاف «لا يجوز ان نستمر في عملية تعطي تغطية للممارسات الاسرائيلية غير الشرعية في الاراضي المحتلة.. وحتى لو كانت قناعتنا كبيرة بأننا يجب ان نعلق المشاركة ينبغي التشاور مع الجانب العربي».

وتابع عبد الشافي «هناك موافقة بأن تتبنى منظمة التحرير ممثلة برئيسها ياسر عرفات الدعوة الى حوار سيقتصر في المرحلة الاولى على قيادات الفصائل السياسية المشاركة في المنظمة اضافة الى عدد من الشخصيات الوطنية المستقلة وربما يوسع مستقبلاً ليشمل تنظيمات سياسية خارج اطار منظمة التحرير».

واضاف «نأمل اذا نجح الحوار الفلسطيني بأن نكون في وضع افضل لتحقيق بديل افضل بحيث تصبح قضية التعليق واردة».

وفي الحديث مع الـ «ام.بي.سي»، كان عبد الشافي اوضح ان انتقاده لقيام م.ت.ف. حول ادارة العملية التفاوضية، قصد به الحث على قضية الحوار الفلسطيني. فهو يريد ان يكون هناك موقف استراتيجي شامل يتفق عليه الفلسطينيون حتى تسير المفاوضات ووراء المفاوضين موقف فلسطيني موحد. وقد انتهى الاشكال بتبني القيادة هذا الموقف.

اما بخصوص رياسة الوفد، فقد اكد انه لا توجد هناك مشكلة، فهو نفسه رئيس الوفد. والسيد فيصل الحسيني، هو رئيس الفريق الفلسطيني. وعندما يشترك في الوفد يكون عضواً فيه.

وقال د. عبد الشافي في لقائه مع اذاعة «مونت كارلو»: ان الموقف الاسرائيلي اللامبالي وغير الملتزم بمرجعية السلام وخاصة القرار (٢٤٢) هو السبب الاساسي الذي يعيق التقدم في عملية السلام. خاصة وان اسرائيل ما زالت ترفض ان تسمي وجودها في المناطق المحتلة احتلالا وتعتبر الاراضي المحتلة هي اراض متنازع عليها.

واضاف عبد الشافي ان مرجعية السلام وهو القرار (٢٤٢) واضح في نصه ولا يجوز لاسرائيل كقوة محتلة ان تكسب اراضي ثم لا بد من الانسحاب في اطار اتفاق سلام. هذا المفهوم بحد ذاته ترفضه اسرائيل على اساس انها دولة غير محتلة! وكل ما يتفرع عن هذا الموقف، طبعاً، هو مرفوض. اسرائيل تحاول من خلال ذلك ان تضفي شرعية على ما اقامته بشكل غير قانوني في المناطق المحتلة. والقصد المستوطنات.

وقال عبد الشافي ان الوسيلة الوحيدة للخروج من المراوحة في المفاوضات تكمن في ان يقوم الراعي بدوره على شكل صحيح، وعليه ان يفرض احترام مرجعية السلام والا فإن العملية تصبح بدون معنى. والراعي الامريكي لم يكن في يوم من الايام بعيداً عن المنطقة، الشرق الاوسط، وانما خلال الـ ٢٦ عاماً الماضية اخذ دوراً لحماية اسرائيل من طائلة القانون وقرارات الامم المتحدة. وآن الاوان ليأخذ دوره بامانة وصدق.

وحول اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض: ان اعلان المبادئ الجزئي لن يفيد في شيء، ولن يفيد، ايضاً، ان نتجاوز المسائل الاساسية التي يجب ان يتم الاتفاق عليها كمبادئ. ليست لنا اية مصلحة في اعلان جزئي، ربما الراعي الامريكي او الجانب الاسرائيلي لهما مصلحة في ذلك لايهام العالم بأن هناك تقدما.

وقال: ان خطر ضياع السلام وانهيار العملية السلمية هو خطر حقيقي. لا يمكن ان نشارك في نوع من هذا التظاهر ولذلك نصر ان يكون اعلان مبادئ كامل يتطرق الى القضايا الرئيسية وبالذات الارض وانتهاكات حقوق الانسان.. وموقفنا واضح وصادق في توجهه نحو السلام.

واشار عبد الشافي الى انه حتى الآن لا يوجد التقاء في الكثير من نقاط اعلان المبادئ. والقضية هي قضية الارض وان التعبير العملي عليها هو استمرار اسرائيل في عملية الاستيطان.

واضاف ان الامريكيين يصرون على ان يكون موقفهم في هذه المحادثات في غاية السلبية ويرفضون الالتزام بأن لا يكون اي نشاط استيطاني او احتلالي في الاراضي المحتلة في اثناء المفاوضات وكذلك في اثناء الفترة الانتقالية، الذي من شأنه ان يؤثر على مفاوضات المرحلة الثانية لتقرير الوضع النهائي للمناطق المحتلة. وهذه مسلمات واضحة لا تحتمل النقاش، ولا بد ان تقف هذه النشاطات، ونحن انتظرنا (٢٠) شهراً لتنفيذ ذلك، الا ان اسرائيل تواصل في ممارساتها والراعي الامريكي يرفض التدخل لالزامها بمرجعية السلام. اي ان اسرائيل تسعى من الآن لتقرر الوضع النهائي للمناطق المحتلة. ونحن نعتبر هذه الاجراءات خللا كبيرا في عملية السلام. واذا استمر الراعي الامريكي في نهجه الحالي فإن خطر انهيار عملية السلام ماثل وقائم والوفد الفلسطيني لا يحتمل اية مسؤولية عن هذا الانهيار بل الجانبان الامريكي والاسرائيلي.

وقال عبد الشافي، لقد فوجئنا من موقف الادارة الامريكية الحالي والقاضي بالتنصل من قضايا كثيرة اعلنت في بداية عملية السلام وخاصة كتاب الضمانات الامريكي.

واكد عبد الشافي انه سيشارك في اعمال الاسبوع الثاني من الجولة العاشرة. وقال، ولكن اذا لم يحصل اي تقدم في هذه الجولة فان خطر انهيار العملية السلمية يصبح خطراً حقيقياً

سبعة قتلى و٢٠ جريحا في الاعتداء الاصولي في حي شبرا

*** اعتقال ٦٥ اصولياً يشتبه بتورطهم في الانفجار * وزير الدفاع المصري: القوات المصرية يقظة ومن الممكن ان تتدخل اذا دعت الحاجة ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد مصدر في الشرطة المصرية، ان اجهزة الامن اوقفت صباح امس السبت، ٦٥ متطرفاً اسلامياً يشتبه بضلوعهم في انفجار العبوة الناسفة يوم الجمعة في حي شبرا الشعبي في القاهرة، الذي راح ضحيته سبعة قتلى و٢٠ جريحاً.

واضاف المصدر ان عملية التوقيف تمت بعد المداهمات التي قامت بها الشرطة في احياء عدة من العاصمة في الوقت ذاته.

وافادت حصيلة رسمية جديدة عن الانفجار نشرت، امس، ان انفجار شبرا، وهو الثامن من نوعه في العاصمة المصرية منذ بداية العام الجاري، اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٩ آخرين بجروح.

وقررت وزارة الداخلية من جهة اخرى مراقبة الرسائل الواردة من الخارج، اذ قال مصدر مقرب من الوزارة «لقد تبين بأن الارهابيين يتلقون رسائل تتضمن ارشادات من الخارج للقيام بعمليات ارهابية في مصر».

وكان معظم الضحايا موجودين في مقهى يبعد ١٠ امتار عن مكان الانفجار. ووضعت العبوة في كوخ تابع لورشة في وسط الطريق. يذكر ان الاعمال جارية في هذا الموقع لانشاء خط مترو.

وتجدر الاشارة الى ان حي شبرا الذي يعد اكثر من مليون شخص هو من اكثر احياء القاهرة اكتظاظاً بالسكان.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن الحادث حتى الآن الا ان التحقيقات الاولية التي نقلت نتائجها وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية كشفت ان مسامير وضعت داخل القنبلة على غرار الاعتداءات السابقة التي هزت العاصمة. وكانت الانفجارات هذه نسبت الى المتطرفين الاسلاميين.

وافادت صحف القاهرة، امس، انه قبل حوالي اربع ساعات على حدوث الانفجار وضعت اربعة اصابع ديناميت تحت احدى السيارات في ميدان احمد عرابي الواقع على جادة رمسيس التي تربط وسط القاهرة بمصر الجديدة في الشمال.

واكد اللواء طنطاوي «ان القوات المسلحة تنظر الى الموضوع بأكمله حتى تتدخل اذا اضطر الموقف الى تدخلها لحسم الامور». ولكنه اضاف «اننا نتمنى الا تتدخل».

ويعتبر تصريح وزير الدفاع المصري الاول من نوعه حول احتمال تدخل الجيش لمواجهة الاصوليين.

حريق متعمد في منزل خاص بالاجانب يصيب شخصين بجراح طفيفة

● كيال (المانيا) - و.ص.ف. - علم، امس، من مصدر في الشرطة ان شخصين اصيبا بجراح طفيفة ليلة الجمعة/ السبت نتيجة حريق متعمد شب في منزل خاص باستقبال طالبي اللجوء الاجانب في رايسدوروف قرب كيال شمال المانيا.

ونقل الشخصان اللذان كانا في المبنى الى المستشفى لاصابتهما باختناق من جراء استنشاق الدخان.

وقام مجهولون في الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي باشعال النار بسيارة خاصة كانت متوقفة امام المنزل قبل اشعال النار في المبنى عبر سكب سائل قابل للاحتراق عليه.

ومنذ مقتل خمسة اتراك في حريق متعمد في التاسع والعشرين من ايار الماضي في سولينغن غربي البلاد تعرض حوالي (١٥) مسكناً او متجراً للاجانب لمحاولة الحرق في المانيا.

مؤسسة الدفاع عن الحريات في نداء عاجل:

ليطلق سراح المعتقل احمد بني نمره فورا

● القدس – وجهت مؤسسة الدفاع عن الحريات بالقدس نداء عاجلا الى منظمة الصليب الاحمر الدولي والى كافة المنظمات الانسانية الفلسطينية والاسرائيلية الى التدخل من اجل اطلاق سراح المعتقل أحمد عبد القادر بني نمره من سلفيت المحكوم ثلاثة عشر عاما بعد ان امضى منها خمس سنوات ونصف السنة لوضعه الصحي الصعب. مشيرة الى انه فقد ذراعيه واحدى عينيه جراء انفجار عبوة ناسفة قبل اعتقاله ويعاني الان من ظروف صحية وانسانية صعبة. وهو بحاجة لرعاية شخص دائم له ليساعده بالقيام بأموره.

وافادت مؤسسة الدفاع عن الحريات الى ان بعض الشظايا لا زالت تستقر في جسمه وتسبب له معاناة اضافية وقد افاد المعتقل المذكور انه كان بالامكان انقاذ عينه لو تلقى العلاج المباشر والسريع وبدلا من ذلك قام المحققون بالضغط على عينه المصابة اثناء التحقيق مما عطل اية امكانية لشفائها كما ان ادارة السجن رفضت السماح له بتركيب اطراف اصطناعية ولم تسمح للاطباء من خارج السجن بعلاجه.

في اطار حملة هدم للبيوت غير المرخصة:

هدم ما يعادل مدينتين منذ عام ١٩٨٦



● القدس – من مركز الزيتونة للاعلام – اكدت مؤسسة «الحق» انه تم خلال الاسبوع الماضي توثيق اكثر من عشر حالات لهدم البيوت غير المرخصة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف خالد بطراوي من مؤسسة «الحق» ان السلطات الاسرائيلية سمحت بين الاعوام (٨٦ – ٨٩) ببناء ما يعادل (٣٥٠) بيتا في حدود التنظيم لكل بلدية في المدن المختلفة. وهذا الرقم لا يغطي عُشر ما يحتاجه الناس من ابنية. اما في القرى فان عدد الرخص لا يشكل نصف العدد السابق في حين اصدرت السلطات الاسرائيلية (٦) اضعاف هذا العدد من رخص البناء للمستوطنين في المناطق المحتلة.

واقدمت السلطات في تلك الفترة (٨٦ – ٨٩) على هدم (١٥٠٠) منزل لعدم حصول اصحابها على تراخيص وقد بلغ عدد المنازل المهدومة اكثر من عدد المنازل التي منحت تراخيص. واضاف البطراوي ان هذا يعني هدم ما يعادل مدينة اريحا.

ومنذ بداية الانتفاضة لغاية الان اقدمت السلطات على هدم (١٧٠٠) منزل (اي بحجم مدينة ثانية).

واشار البطراوي الى التصريحات الاخيرة بهذا الشأن التي صدرت عن الحكومة الاسرائيلية وهي منح تراخيص لمنازل بأثر رجعي. ان هذا بمثابة اقرار من قبل السلطات الاسرائيلية بخطأ السياسة السابقة تجاه هدم المنازل.

بعد حصار لمدة ساعة ونصف الساعة:

قوات الاحتلال تقتحم كلية العلوم والتكنولوجيا وتلقي عشرات القنابل الغازية على الطلبة

* اقتحام مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – واصلت سلطات الاحتلال عمليات القمع والتنكيل بفلسطينيي الاراضي المحتلة.

● قلقيلية ●

هاجم شبان الانتفاضة في قرية عزون قضاء قلقيلية بالحجارة عدة سيارات للمستوطنين لدى مرورها في الطريق المحاذية للقرية فهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان مستخدمة الاعيرة النارية، وشنت حملة تمشيط واسعة في حقول الزيتون المجاورة بحثا عن الشبان.

● طولكرم ●

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس قرية بيت ليد شرق طولكرم وشنت حملة مداهمة واقتحام لمنازل المواطنين وأجبرتهم على ازالة المظاهر الوطنية من شعارات وأعلام فلسطينية.

وهاجم شبان الانتفاضة في طولكرم صباح امس سيارة عسكرية في ساحة سوق الخضار بالحجارة فأطلق افراد الدورية الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان كما قام الجنود بقلب العديد من بسطات وعربات الخضار.

● نابلس ●

وفي نابلس انتشرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال امس في شوارع وأسواق المدينة وتحرش الجنود بالشبان المارين وأوقفوا العديد من السيارات الفلسطينية وفتشوها بدقة بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

● رام الله ●

أقامت قوات الاحتلال، صباح امس حواجز في شارع الارسال وتم ايقاف السيارات الفلسطينية المارة والتدقيق في بطاقات ركابها وتحرير مخالفات بحق أصحابها. فيما انتشرت أعداد كبيرة من دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة امس في شوارع وأحياء مدينتي رام الله والبيرة.

وتعاني قرية حزما الاسرين جراء الحصار المفروض على القدس العربية المحتلة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مقر لجنة الزكاة في مدينتي رام الله والبيرة وعبثت بمحتوياته وصادرت بعض الملفات.

وفي قرية مزارع النوباني داهمت قوات الاحتلال القرية فتصدى لها الشبان وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة ودارت صدامات عنيفة اطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية عشوائيا واقتحموا عشرات المنازل وفتشوها وأتلفوا بعض محتوياتها.

● القدس ●

وفي القدس اقتحمت قوات الاحتلال قبل ظهر امس مستشفى جمعية المقاصد الخيرية وفتشوا أقسام المستشفى وعنابر المرضى وحققوا مع المواطنين والموظفين والاطباء. بدعوى تعرض حافلة اسرائيلية تابعة لشركة (ايغد) للرشق بالحجارة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال صباح امس كلية العلوم والتكنولوجيا بعد فرض حصار لمدة ساعة ونصف الساعة على الكلية وأطلق الجنود العشرات من قنابل الغاز والاعيرة النارية عشوائيا باتجاه الكلية مما ادى الى سقوط عشرات الطلبة والطالبات بحالات اغماء. حيث كان الطلبة ينظمون مؤتمرات دعائية واستعراضا كشفيا لحركة الشبيبة الطلابية حيث ستجري انتخابات مجلس الطلبة.

هذا وقد جرت مفاوضات بين قوات الاحتلال وادارة الكلية لرفع الحصار عن الكلية وخروج الطلبة منها.

● بيت جالا ●

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة بيت جالا ومخيم العزة حتى اشعار آخر في اعقاب نصب كمين مسلح واطلاق النيران باتجاه حارسين اسرائيليين قرب احدى المستوطنات مما ادى الى اصابة حارس اسرائيلي بجروح بالغة.

وذكرت أنباء بيت جالا أن قوات وتعزيزات عسكرية تواصل عمليات البحث والتمشيط ومداهمة المنازل منزلا منزلا بمساندة طائرات مروحية اسرائيلية بحثا عن الشبان المسلحين. وتم اعتقال عدد من الشبان على ذمة التحقيق.

● بيت لحم ●

وانتشرت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال في منطقة بيت لحم وأقامت الحواجز العسكرية وتم ايقاف السيارات المارة والتدقيق في بطاقات ركابها.

ونظم قبل ظهر امس اعتصام جماهيري حاشد في ساحة مكتب الصليب الأحمر وذلك بدعوة من الاطر الوطنية الفلسطينية وطالبوا الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الدولية والانسانية التدخل لدى امارة الكويت بالعدول عن قرار حكم الاعدام الذي اصدرته محاكم الكويت قبل اسبوع بحق عشرة فلسطينيين بتهمة التعاون مع القوات العراقية ابان ازمة الخليج.

● الخليل ●

وفي الخليل نفذ شبان الانتفاضة، امس، العديد من الفعاليات النضالية ضد الاحتلال وقطعان المستوطنين حيث هاجموا دورية عسكرية في حي الحاووز كما هاجموا عدة سيارات لسوائب المستوطنين فأطلق جنود الاحتلال النيران وقنابل الغاز.

العرب يحملون امريكا

● تتمة من صفحة ١ ●

اية نتائج تذكر في جميع المسارات حملت الاطراف العربية المفاوضة الراعي الامريكي مسؤولية ذلك مشيرة الى ان الادارة الامريكية الحالية تتنصلت من قضايا كثيرة التزمت بتنفيذها في بداية العملية السلمية لمصلحة الموقف الاسرائيلي (اقرأ مقابلة خاصة مع د. حيدر عبد الشافي ص ٣).

واعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، ان الولايات المتحدة «لا تلعب دورا فعالا» في محادثات السلام العربية – الاسرائيلية «وتسعى جاهدة الى تسوية تخدم مصالحها ومصالح اسرائيل».

وقال القدومي في حديث نشرته صحيفة «الحياة» «نشك في مقدرة ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بممارسة الضغوط على اسرائيل. لكننا مع ذلك نريد ان نعطي المفاوضات الحالية مداها الزمني».

وقال القدومي ان اسرائيل «تعلن شيئا وتفعل شيئا آخر وتلعب لعبة مزدوجة». واوضح ان اسرائيل «تلعب لعبة الزمن لانها بحاجة الى الوقت لاصلاح اقتصادها ولاستيعاب القادمين الجدد واخذ القروض الامريكية وغيرها».

واعلن رئيس الوفد السوري موفق العلاف، بان تدخل الولايات المتحدة يمكنه «انقاذ» الجولة العاشرة من المفاوضات الجارية في واشنطن.

وقال العلاف ان المفاوضات «تراوح مكانها» منذ كانون الاول الماضي لان «الاسرائيليين يرفضون التعهد بانسحاب كامل من الاراضي السورية المحتلة». واضاف «واذا ما ارادت الولايات المتحدة انقاذ هذه الجولة من المحادثات وعملية السلام باكملها فعليها التدخل لكن من دون التحيز لاي طرف من الاطراف».

وتابع قائلا ان واشنطن «اقترحت في السابق ضمانات امنية» على الطرفين. واعتبر ان الضمانات الامريكية «تنزع من اسرائيل اية ذريعة لمحاولة الاحتفاظ بجزء من الاراضي السورية».

واكد العلاف ان بلاده «على استعداد للقبول بترتيبات امنية تتعلق بالجولان. وقد طرحت اسرائيل هذه المسألة لدى افتتاح الجولة العاشرة «بشرط ان تكون هذه الترتيبات متبادلة والا تمس بامن احد الطرفين او باستقلاله». واعتبر العلاف لا يمكن البحث في هذه الترتيبات الا بعد الحصول على تعهد من اسرائيل بانسحاب كامل.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ان سوريا «تعارض اية ترتيبات امنية (مع اسرائيل) تتعارض مع السيادة السورية الكاملة على الجولان»، وذلك في مقابلة نشرتها الصحف السورية، امس السبت.

واكد وزير الخارجية السوري ان «الترتيبات الامنية لن تبحث بشكل نهائي الا بعد ان يتم الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان» الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمته في العام ١٩٨١.

واعتبر ان مسألة الترتيبات الامنية يجب ان تعالج «في اطار العملية السلمية بكاملها اي تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ بكل اجزائهما» لافتا الى ان «جوهر هذين القرارين هو الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة».

من جهة اخرى، قال الشرع ان سوريا «لا تتفق مع الرأي الامريكي القائل بان مجرد استمرار المحادثات والانتقال من جولة الى اخرى هو نوع من التقدم». واضاف ان «التقدم يجب ان يكون ملموسا وحقيقيا وما لم يبدأ التطبيق الفعلي للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فلن نعتبر ان هناك تقدما».

● بيرس يتهم الفلسطينيين بعرقلة المفاوضات ●

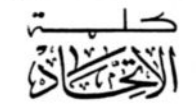
وفي السياق ذاته اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس السبت، الفلسطينيين بـ «عرقلة» المفاوضات عبر اثارتهم مسألة القدس.

وقال بيرس في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «يجب الا يفاجئنا هذا الموقف كثيرا. فكل مرة يريد فيها الفلسطينيون عرقلة المفاوضات يثيرون مسألة القدس».

واضاف ان الفلسطينيين «يعرفون تماما ان المحادثات لا يمكنها ان تبدأ بمسألة القدس كما لا يمكن ايضا ان تنتهي بها».

واعتبر ان اسرائيل تشكل «امل الفلسطينيين الاخير». وقال «يعرفون للغاية اننا نأخذ هذه المفاوضات على محمل الجد. ويعرفون، ايضا، ان بعض المواضيع جدية للغاية مثل مسألة القدس ولا يمكننا الرضوخ بشأنها».

وقال بيرس ان «الحكومة لا تنوي ازالة المستوطنات من الضفة الغربية خلال مرحلة الحكم الذاتي التي ستبقى اسرائيل خلالها مسؤولة» عن المستوطنات. ولم يعط بيرس ايضاحات حول مصير المستوطنات في قطاع غزة».



الخطر على عملية السلام

● يخطئ رئيس الحكومة كثيرا، اذا لم يأخذ على محمل الجد التصريحات العربية حول عرقلة مفاوضات السلام، ونخص بالذكر منها تصريح رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، الذي قال امس، ان عملية السلام في مأزق حقيقي وان خطر انهيارها ماثل.

نحن نعرف وندرك ان مفاوضات السلام بين الشركاء على هذه الارض والمنطقة، العرب واسرائيل، هي ليست مثل المفاوضات بين شركاء على متجر او صفقة تجارية.. الامور والحقوق فيها واضحة والحلول قانونية. واذا حدث خلاف تفضه المحكمة او المحكمون. فلو كان الامر كذلك لانسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة وحاز الشعب الفلسطيني على حقوقه وتم توقيع اتفاق سلام شامل وانتهى الامر.

اما في مفاوضات السلام فهناك عوامل اخرى واصول لعب اخرى. هناك تنازل عن بعض الحقوق وهناك ضغط لابتزاز المزيد من التنازلات. وهناك توازن قوى يقرر الكثير في حجم التنازلات ومدى التبادل في التنازلات. وهناك قوى خارجية، لها دورها وتأثيرها. وهناك اوضاع ووقائع ميدانية، ايضا لها دورها وتأثيرها. وهناك مناورات و«شطارات» ومراوغات. والساذجون فقط يتخيلون الامر سهلا ويرونه «ابيض او اسود».

ولكن، هناك أيضا حدود «للشطارة» وللمناورات. ويبدو بوضوح ان حكومة اسرائيل، مدعومة من الادارة الامريكية، تجاوزت الحدود.

انها تستغل الضائقة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتستغل موقف المعارضة الفلسطينية للمفاوضات التي تشكل ضغطا على الوفد المفاوض، وتستغل قدرتها على عرقلة المفاوضات وتحاول من خلال ذلك اظهار الوفد الفلسطيني ضعيفا وعاجزا عن تحقيق تقدم في المفاوضات.. على امل ان يسرع هذا الوفد ويقدم التنازلات.. حتى عن امور اساسية مثل القدس والارض.. وتحاول الاستفادة من الوقت، معتقدة انه لصالحها اكثر مما هو لصالح الطرف الفلسطيني.

وفي كل هذا، الحكومة مخطئة. بل انها كمن يلعب بالنار. لا بل تلعب بمصير شعبي هذه البلاد. فالسلام ليس فقط مصلحة فلسطينية او عربية. انه مصلحة اسرائيلية ايضا. بل انه بات ايضا لمصلحة هذه الحكومة واحزابها. فالفشل في مفاوضات السلام سيكون بمثابة ضربة قاضية للحكومة ولاحزابها ولرموزها أجمعين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة رابين.

واذا كان رئيس الحكومة يعتمد الان على الدعم الامريكي في سياسته فان هذا الدعم ليس فقط انه لن يدوم، بل الاهم من ذلك انه لا يستطيع ان يمنع سفك دماء اي انسان في هذه البلاد. والذي يستطيع ان يمنع هذا هو السلام، فقط السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥.٥١٤.٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد - ي.ع.برس، أمجد ميقاتي:

احتمال جدي لتغيير رئيس مسلمي البوسنة، علي عزت بيجوفتس

*** سقوط مشروع اوين - فانس والعودة الى الاقتراح القديم (الذي كان بيجوفتس قد رفضه في حينه) بتقسيم البوسنة الى ٣ أجزاء.. يطرح تساؤلات جدية: من الذي ورط شعوب البوسنة في هذه الحرب التدميرية، اذا كان المعروض قبل الحرب افضل من المعروض بعدها؟! * كريستوفر يتهم المانيا بجر اوروبا وامريكا الى موقف خاطئ، وينتقد الادارة الامريكية السابقة على انجرارها ***

● انتهت في جنيف الجولة الاولى من المحادثات الخاصة بمأساة البوسنة بين قادة صربيا وكرواتيا والقادة المتنازعين في البوسنة (المسلمين والصرب والكروات) برعاية اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ. واسفرت النتائج الاولية لتلك الاجتماعات عن اتفاق مبدئي بتقسيم البوسنة الى ثلاثة اجزاء (صربية، كرواتية ومسلمة) ضمن دولة كونفدرالية او فدرالية.

ورغم ان السيد عزت بيجوفيتس، الزعيم الحالي لمسلمي البوسنة، صرح بأنه ترك الاجتماع، الا ان الاطراف الاخرى بمن فيهم اللورد اوين قد اكدوا ان هذه الجولة كانت افضل الجولات في كافة المحادثات التي جرت حتى الان، وانها تبشر ببداية حل مقبول لكافة الاطراف على ضوء الواقع الملموس. وتمت الموافقة المبدئية عليه. وقد صرح اللورد اوين «ان كافة الاطراف بمن فيهم السيد عزت بيجوفيتس، استمعت بجدية الى الاراء الواردة وتمت الموافقة المبدئية عليها واتفق على ان يلتقوا مجددا الاربعاء القادم في جنيف، للخوض في التفاصيل».

ويجمع المراقبون على ان هذا الاتفاق هو بداية النهاية الفعلية لخطة فانس - اوين. وصرح اللورد اوين ايضا «ان الحل المقترح هو الحد الاعلى الذي يمكن للمسلمين ان يحصلوا عليه» علما بأن اتفاق لشبونة ١٨/٣/٩٢ بين المسلمين والصرب والكروات على التقسيم الثلاثي للبوسنة، وهو الاتفاق الذي عاد ورفضه السيد عزت بيجوفيتس، قد اعطى المسلمين في ذلك الحين وضعا افضل ودون قيام الحرب الاهلية المأساوية. ويتساءل المحللون الآن: من يتحمل مسؤولية توريط البوسنة بالخروج من يوغوسلافيا، والاصرار على بقائها موحدة، واشعال الحرب الاهلية فيها؟ لماذا اعتبر الصرب في البوسنة، الذين كانوا ينادون الى بقائها ضمن يوغوسلافيا او تقسيمها الى ثلاث وحدات، معتدين ومجرمي حرب، ليعود العالم ويقر الان بعد الاف القتلى وعشرات الاف الجرحى ومئات الاف اللاجئين، ان ذلك كان الحل الافضل، الذي يجب الاتفاق عليه الان.

وزير الخارجية الامريكي كريستوفر سارع الى تبرئة ساحة الادارة الامريكية من المسؤولية، حيث قال في مقابلة مع «يو.اس.ايه توداي»: «اننا ورثنا مشاكل صعبة وكثيرة عن الادارة السابقة. والوقائع تشير الى انه كان يمكن حل ازمة البوسنة قبل سنة ونصف السنة بنجاح اكبر. وارتكبت في المسألة كلها العديد من الاخطاء، وخاصة الاعتراف المبكر باستقلال الجمهوريات (اليوغوسلافية السابقة). وفي هذا يتحمل الالمان مسؤولية خاصة، لانهم اقنعوا زملاءهم الاوروبيين بهذا العمل.. نعتقد ان كل المشاكل التي نواجهها الان تعود الى الاعتراف باستقلال كرواتيا ومن ثم البوسنة».

وقد سارع الناطق الرسمي باسم وزير الخارجية الالماني الى الرد على هذا التصريح بحجة «ان الصرب قد عطلوا المحادثات» واضطرت السياسة الالمانية الى الاعتراف بالجمهوريات الصغيرة في يوغوسلافيا السابقة لحمايتها من الاعتداءات الصربية المستمرة وسياسة الهيمنة والاحتلال».

ومن جهته فان السيد عزت بيجوفيتس تحت وطأة المسؤولية التي قد تلقى عليه، قد جعلته يعود للتخبط من جديد، حيث يوافق مبدئيا في الاجتماعات الرسمية، ليرفض ذلك امام الصحفيين. ويعتقد المراقبون ان السيد عزت بيجوفيتس فقد تأثيره السياسي بين قادة المسلمين في البوسنة. وقد يخلفه قريبا السيد فكرت ابديتش على اعتبار انه اشهر السياسيين بين مسلمي البوسنة. وكان قد حصل على أعلى نسبة اصوات في انتخابات مجلس رئاسة البوسنة ١.٢ مليون صوت، وكان ذلك اكثر من الاصوات التي حصل عليها السيد عزت بيجوفيتس(*). ويطلق عليه لقب «الاب الكبير»، واخذ يحظى بدعم مكشوف هذه الايام في الاوساط الاوروبية، حتى من اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ. والمعروف ان السيد ابديتش مقرب من الاوساط الكرواتية، ولا يخفى نيته عن ايجاد صيغة للاتحاد مع كرواتيا وفي الوقت نفسه لا يرغب بالاصطدام والقتال مع الصرب، ويسعى للاتفاق معهم على انهاء حالة القتال.

من الملفت للانتباه ان السيد كينكل وزير الخارجية الالماني حضر في زيارة خاصة لكرواتيا لمدة ساعتين للالتقاء مع الرئيس الكرواتي قبل محادثات جنيف مباشرة. في ذلك الوقت كان زعيم صرب البوسنة ورئيس جمهورية الجبل الاسود (الجمهورية الثانية مع صربيا في يوغوسلافيا الجديدة)في زيارة لاثينا، والتقى ميتسوتاكيس بهما على انفراد، ومن المعروف ان السيد ميتسوتاكيس يقوم بدور الوسيط بين الادارة الامريكية وقادة يوغوسلافيا الجديدة وصرب البوسنة.

ان تلك التصريحات والنشاطات الدبلوماسية تشير الى ان تدمير يوغوسلافيا ومأساة البوسنة مرتبطان بمسألة الصراع على تقاسم مناطق النفوذ في البلقان في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، ويظهر ان المتنافسين الرئيسيين الان هما: المانيا الموحدة (التي سارعت لتقسيم يوغوسلافيا، وحماية جمهورياتها الصغيرة)، والولايات المتحدة الامريكية (التي رفضت في البداية

● البقية على ص ٧ ●

«للإتحاد».. قبلة و وردة




● بقلم: عدنان داغر ●

● تعود بي الذاكرة الى ستة وعشرين عاما خلت، هي عمر الاحتلال البغيض لوطننا حيث كنت اعيش يفاعة الشباب وحيث رأيت اسم «الاتحاد» لأول مرة، حيث كنا لا نزال نعيش مرارة الهزيمة، وكنا «معشر الشباب اليافعين» نتخبط على غير هدى «كالمضروب على رأسه».

كنا نجلس في وسط القرية، في «باب الساحة» حيث اعتاد ان يجلس الشيوخ والشباب وكان حديثنا المفضل عن «السياسة» عن الهزيمة المرة وخيانة الانظمة العربية.

في هذه الاجواء.. وفي قيظ صيف عام ١٩٦٧، وكانت الدنيا «عصاري»، اذا بأحد الرجال يستل من بين ثيابه جريدة ليقرأ علينا اخبارا وتحليلات عن هزيمة عام ١٩٦٧ وعن التصور الفاضح في استعدادات الانظمة العربية وخاصة مصر.

كان ذلك الرجل معروفا في قريتنا وخارجها على انه «شيوعي». وكانت لكلمة «شيوعي» تداعيات سلبية في ذهني، مثل الكثيرين من ابناء قريتنا، ولكن في نفس الوقت كانت هناك قصص واحاديث عن صمود الشيوعيين في اقبية التعذيب وعن جرأتهم في مواجهة الجلادين.

مشاعر متضاربة انتابتني وهو يقرأ الجريدة، ايريد تشجيعنا ام هدمنا؟! الحقائق التي تتحدث عنها الجريدة مذهلة ونحن «الشباب» كنا نعتقد ان «الحرب» ستكون مضمونة النتائج، انتصار مدو للعرب وعلى قدر ثقتنا تلك، كانت خيبة املنا بالنتائج.

بدون «طول سيرة» ما قرأه الرجل على اسماعنا، هزني بشكل خاص، وبعد ان انتهى من قراءتها طواها وغادر المكان. تبعته املا في الحصول عليها لكنه رفض وقال: «ربما تصبح من قرائها يوما، ان عرفت طريقها».

انتقلت بعد مدة للسكن في مدينة رام الله لمواصلة دراستي الثانوية وقد فتشت عن هذه الجريدة في المكتبات وسألت بعض المعارف لكن احدا لم يستطع ان يدلني عليها، خاصة وانه لم تكن قد صدرت صحف في المناطق الفلسطينية المحتلة بعد وظلت ذكراها حلما يغيب ويحضر. لكن ذلك لم يطل، حتى اهتديت الى طريق قراءتها سرا من طلبة الثانوي، وقرأت بعض اعدادها بشكل متقطع.

بعد انهائي لدراستي الثانوية التحقت بسوق العمل، فالظرف الاقتصادي/ الاجتماعي/ العائلي اضطرني للتخلي عن احلامي بمواصلة التعليم واعالة اسرة مكونة من عشرة انفار ولم اتجاوز التاسعة عشرة.

انضممت لنقابة العمال في المدينة ودخلت عالما جديدا، كان بضمنه قراءة «الاتحاد» ونشرات وصحف اخرى، خاصة وان حركة النشر واصدار الصحف كانت تسير بخطى سريعة في ذلك الحين (١٩٧٠ - ١٩٧١).

وبسبب عملي في القدس عرفت طريقي الى مكان ابتياع الجريدة من شارع يافا، حيث مكتبة صغيرة كنت ازورها مرة في الاسبوع («الاتحاد» كانت في ذلك الوقت اسبوعية) لشراء اكثر من عدد من «الاتحاد»، لي ولزملاء آخرين، وكثيرا ما كان ينبهني صاحب المكتبة او الموظف فيها - لست ادري - لوجود «الجديد» و «الغد»، حيث كنت ابتاعها ايضا وامضي معظم ليلتي تلك في قراءتها.

اصبحت من قراء «الاتحاد» الدائمين، عرفتها اكثر، احببتها اكثر، ولم انقطع عنها الا قسرا اثناء اعتقالاتي المتكررة. ولكني لا افشي سرا ان قلت انني قرأتها في السجن اكثر من مرة رغم القيود المشددة على دخول اية صحيفة للمعتقلين في ذلك الوقت.

في احدى المرات واثناء اقتحام قوات الاحتلال والمخابرات لمنزلي لاعتقالي وجدوا في مكتبتي «الاتحاد» و «الغد» و «الجديد» فسألني ضابط المخابرات ما هذا؟! قلت له: «اللي قدامك» قال: الا تعرف انها ممنوعة، قلت اعرف. قال: فلم تقرأها؟ قلت: لأنها تعجبني. قال: من اين تحصل عليها؟ قلت: من القدس. وانتهى الحوار الى هذا الحد ليتجدد في التحقيق ولكن على شكل «علقات» لأن رأسي «ناشف» واقرأ «الاتحاد».

«وما لكم ومال الحكي» واصلت قراءتها وتابعت على صفحاتها تاريخ ونضال الشعب الفلسطيني، وتعرفت من خلالها ومن خلال شقيقتيها «الغد والجديد» على شعر سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسالم جبران ونايف سليم.. وعفوا لعدم تعداد كل الشعراء والكتاب الآخرين فالمجال لا يتسع.

ولم تقتصر علاقتي «بالاتحاد» على مجرد قراءتها، لقد زرت مكاتبها في حيفا في اواخر السبعينات برفقة الزميل العزيز اسعد الاسعد، وشاركت في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي اقيم في احراش عارة (لا اذكر التاريخ، لكن في اواخر السبعينات) وكانت «الاتحاد» بالطبع حاضرة بقوة في ذلك المهرجان.

تعرفت على الكثيرين ممن عملوا فيها، رؤساء تحرير ومحررين ومراسلين. ولا زلت احتفظ بذكريات جميلة عن جلسات ضمتنا، في الناصرة وحيفا والقدس، ولقاءات اخرى متفرقة، وفي موسكو بعد ابعادي.

باختصار، صلتي «بالاتحاد» لم تنقطع منذ تعرفت عليها وحتى كتابة هذه السطور. بدأت علاقتنا، هي جريدة وانا قارئ. وكتبت عنا في اثناء الاعتقال الاداري في عام ١٩٧٤، دافعت عنا وطالبت باطلاق سراحنا. وبعد خروجي من المعتقل في عام ١٩٧٦ توطدت علاقتي بها وببعض العاملين فيها.

بعد ان اعتقلت للمرة الاخيرة في عام ١٩٨٨، وصدر قرار «الشؤم» بابعادي عن ارض الوطن كانت «الاتحاد» وصوتها صرخة في وجه الاحتلال مطالبة بالغاء امر الابعاد، وفيها نشرت كلمتي التي القيتها في المحكمة العليا في اثناء النظر في قرار ابعادي.

في موسكو، كانت «الاتحاد» اول مطبوعة عربية اقرؤها، وعاودت الانتظام على قراءتها حين كانت تصل هنالك باستمرار.

ولما حطت بي الاسفار في الولايات المتحدة ارسلت «للإتحاد» طالبا الاشتراك فيها، وفعلا وصلتني وواظبت على قراءتها والكتابة فيها.

«الاتحاد» كانت وما زالت «نافذتي الواسعة» التي اطل منها على ما يجري في الوطن.

«للإتحاد» بدخولها عامها الخمسين، قبلة ووردة.

(سانت لويس - الولايات المتحدة)

خليها على الله..!

بقلم: خميس ابو العافية

● عضو الكنيست من حركة تسومت اليمينية المتطرفة، استر سلمونوفيتش تطالب الكنيست العمل من اجل سن قانون يمنح البهائم، وفي مقدمتها الحمير، حق العمل ثماني ساعات فقط في اليوم. والغريب في الأمر انه في الوقت الذي تطالب فيه هذه النائبة بمنح الحقوق للحمير ينادي حزبها بسلب ابسط الحقوق الانسانية من شعب بأكمله.

سلام البلوش!

قد لا تصدق ان هنالك شرائح كبيرة من الشعب الاسرائيلي تعتقد انه من الممكن التوصل الى سلام مع سوريا دون ارجاع الجولان المحتل. بكلمات اخرى سلام مقابل سلام او سلام ببلاش دون مقابل. وكأن الحروب التي اندلعت بين الطرفين في الماضي والتي ازهقت فيها الارواح لم يكن سببها احتلال اسرائيل للجولان بل ولع حافظ الأسد وحبه لفيترلا كوهين.

عبرة لمن يعتبر

نشرت اسبوعية «هعولام هزيه» (٩/٦/٩٣) مونولوجا مطولا مع ارملة وكريمة روبرت مكسويل الملياردير الذي اتهم باختلاس اموال العجزة والعمال الذين عملوا عنده. واهم ما جاء في المونولوج ان جيلين ابنة مكسويل المدللة والتي سمي باسمها اغنى واحدث يخت في العالم، تسكن بعد وفاة والدها النصاب في غرفة ستوديو مساحتها كمساحة مطبخ عادي، وانه بعد وفاة والدها بظروف غامضة، توقف الاصدقاء من مشاهير السياسة الدولية والصحافة العالمية عن الاتصال بهم والسؤال عن حالهم وانها، اي جيلين لشدة حبها لوالدها، اقتنت كلبا قالت «انه يشبه والذي يحمل صفاته» لكي تشعر هي ووالدتها بالاطمئنان والأمان.. فنعم الشبه والمشبه به!!

.. يا حرام..!

صرح وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر مؤخرا ان الولايات المتحدة الامريكية لديها مبدأ مفاده ان لا تتدخل امريكا في شؤون الاخرين وانها، اي الولايات المتحدة الامريكية، تحترم حرمة الدول الاخرى وحقها في تسيير امورها كما تشاء.

مزبوط ونص واكبر دليل على صدق اقواله اسألوا فيدل كاسترو فهو يقر ذلك. والله الذي لا اله الا هو ان اكبر موسوعة في العالم لا تستطيع استيعاب المواد عن تدخل الولايات المتحدة الامريكية في شؤون الدول الاخرى من خلال انتهاك فظ لحرماتها.

(يافا)

رسالة الى كاتب ملتزم



● بقلم: سهيل كيوان ●

● دعني اصارحك بداية انّ قشور البصل والثوم السابحة في احياء الفقر في حرّامات تشبه الصحون الطائرة هي اكثر قيمة من كتابتك.

هنا حين اكتشف كولومبوس الادب ان الفن ليس مصائب ولا متاعب ولا وجع راس، واثبت كوبارنيك انك عاهة في عالم متناسق متكامل، فيما قسيتا تقف في الظلال خارج رقعة النور والجمال. لعَنتك الروديت وكادت تضربك بفردة حذائها، لقد اخطأت خطأ فادحا حين كتبت عن ولد في زنزانة وطالبة وقنّاص وكل تلك التوافه، كان اجدر بك ان تكتب عن انواع لا تحصى من الجبنة والبيرة المستوردة، واصناف لا متناهية من الشوكولاتة التي تحمل اسماء اعلام الموسيقى والرسم من فترة الرنيسانس، ثم لماذا لا تكتب عن الابراج القيرانية؟ كان عليك ان تعرف انه لا قيمة فنية تُذكر لمليوني انسان يتضورون جوعا وحصارا وقهرا. ثم لماذا كثرة الكلام غير المجدية؟ عليك الاقتناع اولا بأنك صرصار في قنينة واذا حالفك الحظ فأنت في مرطبان، فلماذا تطاولت وحاولت معرفة ما وراء القلينة؟ ثم لماذا تغافلت عن مديح اخلاق الجنرالات الطيبين الذين يسحون لك بتنشق اريج الدمقراطية؟ هذه العشبة التي لا تنبت في مناخ بلاد العرب. لماذا لم تُغرب في مدح المسؤول الكريم صاحب النخوة الاصيلة؟ ايها الجاحد الناكر للجميل، كيف نسيت من دأبوا على تقديم الفيلم العربي لك اسبوعيا؟

حذّرتك لكنك لم تفهم وبقيت غرابا ينعق بالخراب، وهكذا يكون ذنبك على جنبك، لقد زهقنا اشعارك وقصصك، الا تخجل يا اخي؟ الناس تفضّ بكارة المجرّات وما زلت منشغلا بالرغيف وعرق العمال وفظاظة الجنود وبرد المعتقلات والولد الذي فقد عينه؟ لقد ولّى زمن هذا القرف، ولولا العيش والملح القديم بيننا لقدمناك لمحاكمة ميدانية بتهمة تلويث البيئة، ولحرّضنا عليك الجماهير المؤمنة بنظرية العصا، وقدّمنا عظامك حساء على مائدة الرّب.

كان عليك ان تلحوس كما لحوس غيرك للوصول لمنصب محترم في هيئة محترمة، توظف هنا وتطرد ذاك، تعطي وتمنع وتحلل وتحرّم، تستقبل وتودع، تلاحقك عيون الكاميرات اينما ذهبت لدرجة ان تزعق بوجوه الصحفيين الشحاذين، وحلوا عن سمائي». وفي خدمة الشعب والعشب تقرر لك كل بضعة اشهر مهمة رسمية الى بلاد الله الواسعة، فأنت تعرف ان جنة الله على الارض وليست في السماء وراء الغيوم. وهذه بديهية صار يعرفها اصغر موظف في هيئة تحترم نفسها. ولتزد لمعلوماتك ان (اوتاوا) هي عاصمة كندا وليس (مونتريول) كما اوهمتك الالعاب الاولمبية هناك.

لقد بنينا عليك الآمال العريضة بأن تصبح خبيرا بألوان الكوكتيل وليس بالالوان التي تستفز عظام الملوك المسيّجة بأسرار خلق الكون، بشرتك الحنطية وشعرك الحالك وعيناك الدعجاوان وقامتك المشرقة، كل هذه المؤهلات كانت ستمنحك مكانة ضيف شرف في احضان حسناوات الاسكندناف.

لكنك ما زلت كما عرفتك اول مرة اهبل، تقول هذه وصولية وانتهازية واتانية، قل لنا من انت بربك؟ الست اتانيا وانتهازيا ووصوليا ومنتفعا؟ الم تكتب للوطن والشعب لاجل الشهرة؟ وكي يحبك الناس فتتسلق اكتافهم وتثير اعجابهم؟ اليست هذه هي الاتانية بذاتها؟ لسوء حظك لقد كشف علم النفس كل شيء ولم يبقَ سوى القليل من الاسرار، التي قد تكتشف خلال اسابيع، وكل نعتك الوطنية وغيرتك المبتذلة وحرصك على وحدة الشعب واحتكارك لآلام ضحايا القمع في كل العالم وما تسميه امية لا يعدو كونه محاولة لتمويه لحقارتك وانحطاطك النفسي ولحيران الجنس المتجرع داخلك (انظر فرويد).

فاذا كنت مثقفا كما تتوهم وتعترف بوجود ازمة، اذاً اجمع كتبك واحرق كل ما كتبته عن الوطن والفقراء والضعفاء، او على الاقل حاول ان تنساه وانا متأكد ان صراعا مريرا يحتدم الآن بين عقلك الراعي وعقلك المغمى عليه بسبب الارتباك والفضيحة التي سببتها لك كلمة وطن. فاستغفر ربك واربابك وابدأ حياتك من جديد رغم ان ما تبقى لك لتحياه هو اسابيع، وحينئذ ستكتشف اي مغفل كنت، وستعرف كم كنت سخيفا حين اضعت ٩٦.٣٢٪ من ايام عمرك بين اشراك واوحال ما تسميه وطنك، وستكتشف ان وطنك هو جيبك وكما قال زعيمك لينين او علي ابن ابي طالب لا اذكر، ان الفقر في الوطن غربة، واخيرا اذا كنت على نية الانتحار فسنكتب على ضريحك، انها، «محاولة تقليد تفتقر الى الاصالة».

(مجد الكروم ١/٦/٩٣)

مـــن اجل يـافـــا

● بقلم: سليم شومر ●

● بلدية تل ابيب ماضية في فرض مشاريعها التجارية التي لا تأخذ بالحسبان راحة المواطنين وطمأنينتهم. ومنذ ولادة مشروع «مدرج يافا» وهي تحاول طمس الوجود العربي وكيانه التاريخي في المدينة.

لقد قامت آنذاك العديد من القوى والعناصر في يافا بمظاهرات تتلت بالاعتراض على مشروع «مدرج يافا»، الذي يرمي الى طمس اجمل شاطئ في يافا، والى هدم البيوت ذات الطراز العربي والبناء الاثري القديم ضاربة عرض الحائط بكل الاعتبارات.

«الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» خاضت معركة ضارية ضد هذا المشروع، ونجحت الى حد ما، حيث سارعت الى توعية الأهالي الباقين في يافا وجندتهم للوقوف موحدين ضد هذا المشروع.

والبلدية اليوم تحاول تمرير مشاريع اخرى تتمثل في تطوير مشروع «مدرج يافا» وردم اجمل بقعة في شاطئ المدينة بدءا من شارع (٦٠) وحتى حدود «بات يام»، حيث تتواجد في هذه المنطقة عمارات وابنية ترتفع حوالي مائة متر عن سطح البحر. وقد قدمت الى لجنة التنظيم والبناء المركزية والقطرية في تل ابيب عرائض من عدة مؤسسات وعناصر يافية ومن السكان ايضا تحتج على المشروع.

ذلك ان السكان في نهاية الشارع ستصيبهم الاضرار، فالأبنية المزمع اقامتها على طول شريط الشاطئ ستسد وتحجب عن السكان منظر البحر الخلاب والهواء القادم من البحر، ويتساءل المرء.. الم تجد السلطات مكانا آخر لتطبيق مشاريعها، فلماذا تتحرى تضييق الخناق على السكان في هذه المنطقة التي تحتاج الى ترميم ليس فقط في مجال البنية المعمارية، بل في الاساس في مجال البنية الاجتماعية والثقافية. فاين النوادي للشباب واين الملاعب والمدارس للأطفال؟ الا يكفي ما دمر وخرب في يافا حتى الآن.. ان آثار يافا القديمة تنزف اليوم دما تحت التراب.

واضح انه من الممكن ان تتوحد القوى والجماهير العربية في يافا من اجل

● البقية على ص ٧ ●

مراوحة ام تقدم؟

(شعار «العمل» السمين في انتخابات ١٩٨٨ - «الطريق لشق الطريق»، يناسب الوضع المشكل في أسبوع بدء الجولة العاشرة من محادثات السلام في واشنطن)



● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● عشية تجديد المحادثات قال رابين في مقابلة مع صحيفة «القدس» المقدسية، انه يوافق على اشراف اعضاء الكونغرس الأمريكي على الانتخابات في المناطق. وهذا التصريح محدود الأهمية يمكن ان يغطي على مواصلة رفض رابين الاقتراح على الفلسطينيين اقتراحا لتسوية مرحلية، يشمل نقل صلاحيات فعلية للفلسطينيين، وعلى تصلبه فيما وصفه عرفات في مقابلة مع «هآرتس» - اضفاء شرعية على الوضع القائم.

صحيح ان الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، اتفقا على انه في المرحلة الراهنة من المفاوضات لا يجري البحث في اتفاق يعين الوضع النهائي للمناطق. ولكن هذا الأمر لا يعني، انه يمكن التوصل الى تسوية مرحلية من خلال تجاهل تام لأسس التسوية النهائية حتى العمومية منها. ولهذا فقد اقترحت ادارة كلينتون، في ختام الجولة التاسعة، مسودة اعلان مبادئ، غير مقبولة حتى الآن على الفلسطينيين.

ان المشكلة الاساسية بالنسبة لاعلان المبادئ هنا، كانت ولا تزال - تصلب رابين على النموذج الشميري، والذي يصر على ان المفاوضات تجري مع ممثلي السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وليس مع ممثلي الشعب، الذي له حقوق قومية، بما فيها حق تقرير المصير.

وحتى لو اتفق على ان الفلسطينيين لا يستطيعون، في المرحلة الاولى، تحقيق حقهم في اقامة دولة، فان مجرد الاعتراف المبدئي بهذا الحق هو الذي سيدفع المحادثات الى مرحلة عملية ويدفع التقدم نحو الوصول الى المرحلة الانتقالية.

القدس الشرقية

الناطقون الحكوميون يضعون خط التأكيد على قضية، اية صلاحيات تنقل لادارة الفلسطينيين الذاتية: الشرطة؟ جباية الضرائب؟ التعليم والصحة؟ المياه؟ - ولكن النقاش الحقيقي يتمحور في قضيتين اخريين.

ان الحصار المتواصل كشف بشكل عنيف ليس فقط التبعية الاقتصادية للمناطق باسرائيل، انما ايضا مغزى فصم الضفة وغزة عن القدس الشرقية. وحقيقة ان الحصار سبب خلق نوع من الحدود بين الضفة والقدس الشرقية، ومنع الفلسطينيين من غير سكان المدينة من الدخول اليها، كشف كم هو جوهري بالذات مواصلة العلاقة غير المشوشة بين المناطق وبين القدس الشرقية. وحتى اولئك الذين لم ينتبهوا لهذا قبلا، يستطيعون الآن ان يروا أن القدس الشرقية هي المركز الديني، الاداري، الطبي، الاقتصادي، التعليمي، السياسي، الخ للفلسطينيين.

ولهذا يصر الوفد الفلسطيني في المحادثات على دمج قضية القدس الشرقية ايضا في اعلان المبادئ وكذلك في التسوية المرحلية، على الرغم من الاتفاق على ان تسوية تفصيلية بشأنها تحدد في الاتفاق النهائي.. وموافقة رابين على انه يمكن للفلسطينيين في القدس الشرقية ان يقترعوا لمجلس الادارة الذاتية، ولكن لا يمكنهم ان يُنتخبوا، لا ترضي مطالب الحد الادنى للفلسطينيين.

وعقبة اخرى ايضا، هي مسألة مكانة المستوطنات في الضفة وقطاع غزة في فترة المرحلة الانتقالية. فالمستوطنون يطالبون بأن يكونوا جيبا اسرائيليا، لا ينطبق الحكم الذاتي الفلسطيني عليه. والوفد الفلسطيني يرفض هذا المطلب، من حيث ان اعطاء الموافقة على مكانة خاصة، مع ارتباط وحيد باسرائيل للمستوطنات، انما يشكل سابقة تجاه ما هو منتظر في هذا المجال في التسوية النهائية.

لماذا يجهدون انفسهم؟

ومن حيث ان رابين يواصل اظهار تصلب كبير تجاه الفلسطينيين، ويؤجل تنفيذ الوعود التي عرضها الامريكيون، مثل جدول زمني لاعادة كل الـ - ..٤ مبعد من لبنان، اعادة مبعدين قدامى كثيرين واطلاق سراح معتقلين سياسيين آخرين، فان وزراء في حكومة رابين يتبنون مطالب اليمين والمستوطنين لاجراء استفتاء شعبي او انتخابات للكنيست قبل التوقيع على اتفاقية مع الفلسطينيين او مع سوريا.

وزراء آخرون، وبينهم الوزير حاييم رامون، ومعلقون سياسيون يرفضون قطعا الادعاء، وكأن لا تفويض لرابين للتوقيع على اتفاقية سياسية تشمل تنازلا عن السيطرة على مناطق. واكثر من ذلك، فان قبول الادعاء بغياب تفويض كهذا، ليس فقط انه قد يمنع التصديق على الاتفاقيات التي يجري التوصل اليها في المفاوضات، انما ايضا، قد يمنع التوصل الى مثل هذه الاتفاقيات بالمرة. واذا ما كان الاسد قد وصل الى النتيجة، بأن توقيع حكومة رابين على اتفاق بشأن الجولان والعلاقات بين الدولتين، غير ذي صلاحية الا اذا ووفق عليه في استفتاء شعبي او في انتخابات، فلماذا يجهد نفسه بالمرة للتوصل الى اتفاق كهذا؟ والأمر نفسه كذلك بالنسبة للفلسطينيين وبقية الاطراف في مفاوضات السلام.

لقد حذر المعلق يوئيل ماركوس («هآرتس» ٦/١١) وبحق: «واذا ما كان رابين سيستفتي الشعب في انتخابات، فليس انه لن يحصل تقدم في المفاوضات، انما ايضا سيخاطر بفقدان السلطة.. لقد سبق وسئل الشعب في ٢٣ حزيران الماضي واجاب في صناديق الاقتراع. وهو قد اختار خط رابين وميرتس ورفض المتطرفين والناسفين للسلام».

الى السيد وزير الإسكان المحترم

● لقد قرأت في جريدة «الاتحاد» في اثناء زيارتك لمدينة الناصرة تصريحك حول وقف سياسة مصادرة الأراضي العربية. فقد صرحت ان هذه السياسة قد انتهت والآن تقومون بإعادة الأراضي التي تحتاجها البلدات العربية («الاتحاد» ٩٣/٦/٩). كلي أمل كما هو امل كل الجماهير العربية ان يطبق هذا الكلام ويخرج الى حيز التنفيذ حالا وسريعا، لأن وضع القرى العربية لا يحتمل من ناحية النقص في الأراضي، وما تعانيه الازواج الشابة من ازمة. واليوم عين ماهل تعاني مثلها مثل باقي القرى العربية، ولا ابالغ ان قلت انها حتى تعاني اكثر نتيجة لمصادرة القسم الأكبر من اراضيها، وللتذكير فقط:

عين ماهل كانت تملك عام ٤٨ نحو حوالي (.. ١٣٥) دونم وعدد سكانها آنذاك لم يتجاوز ..٩ نسمة. واليوم يبلغ عدد سكانها (... ٧) نسمة وتملك (.. ٤٣) دونم ويخطط لسلخ (. ٤٣) دونما مسجلة رسميا باسم اصحابها من القرية وحوالي (... ١) دونم مسجلة مع اراضي كفركنا، المشهد والرينة ولكنها في الحقيقة ملك اهالي عين ماهل حيث تم شراؤها في سنوات سابقة، ويضمن هذه الارض المصادرة هناك ٣ بيوت ضمن المصادرة ستضم الى نتسيرت عيليت.

وفي عام ٨٩ قامت المجالس المحلية الاربع بنشاطات واسعة لوقف المصادرة ومنعها واستطاعت تأجيل المصادرة. واليوم تغيرت الحكومة والظروف ايضا، وعليه اهمس في اذن رؤساء المجالس التحرك قبل فوات الأوان، كما يقول المثل العربي «لاحق العيار لباب الدار».

هناك بوادر حسن نية لدى الحكومة الجديدة ويجب ملاحقتها حتى النهاية من اجل كشفها على حقيقتها ان كانت سلبية او ايجابية.

وهمسة اخيرة الى رئيس مجلس قريتي المحترم، ارجو ان تتم دعوة الوزير الى القرية من اجل الوقوف عن كثب على مشاكل القرية مع معرفتي المسبقة عن وضعك الصحي، ولكن موضوع مصلحة القرية لا يحتمل التأجيل ولا نعرف ماذا ينتظرنا غدا، حتى لا نقول نسينا وعلينا دق جدران الخزان طوال الوقت ما دام الخطر موجودا علينا.

باحترام

محمد احمد حبيب الله

عين ماهل

الدلفين والانسان!

● يوم ٦/١٥ جاء في نشرة الاخبار باللغة العبرية ان احد المتجولين على شاطىء البحر في حيفا شاهد دلفينا على الشاطىء ولما اقترب منه وجده جريحا يئن من الالم كما يئن الانسان، وقد جرحته سمكة قرش في عرض البحر فاتصل بالمسؤولين عن حماية الطبيعة ووصلوا الى المكان ترافقهم سيارة اسعاف لنقل هذا الدلفين الى العلاج ولكن للاسف مات الدلفين في منتصف الطريق.

والرحمة لا تخلو من قلب انسان الا اذا كان هذا القلب من القلوب المتحجرة وهي كثيرة في هذه الايام وكما جاء في الحديث الشريف (لا تُنزع الرحمة الا من شقي) دلفين يحظى بالانسانية والمساعدة والشفقة وهو يستحق ذلك فهو حيوان بحري مسالم وغير مؤذ وفي كثير من الحالات ينقذ الانسان من الغرق وما اكثر اسماك القرش التي تعيش في بحار البترول وهذا هو الفرق بينهما: دلفين انساني عاقل يعيش في البحار وقروش (جمع قرش) لا تعرف الانسانية ولا الرحمة تعيش في بحار البترول: دلفين اعقل منكم وارحم فدلفين البحر يعرف المساعدة وانتم تجهلونها دلفين ينقذ الناس وانتم تغرقون الناس. وهناك ملايين من ابناء شعبنا يئنون من الالم والجوع والمرض والحرمان فصُمت عنهم الآذان وعُميت عنهم البصائر والابصار، لا ماء ولا غذاء ولا دواء ولا كساء، وهذه الاجسام الضخمة تستنشق رائحة البترول وتغرق بدولارات البترول اجسام ضخمة لا تنمو الا كما تنمو الطحالب على الجراثيم والاوساخ وعقول لا تصحو الا على فروج المومسات. هل هذه هي القيادة الحكيمة التي تعرضونها علينا وابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة في صراع مع الموت كل يوم: اطفال حفاة عراة ونساء وشيوخ لا يجدون فتات الخبز يسد جوعهم وجرعة دواء تخفف آلامهم: الم يأت الوقت لتغيير هذه الطغمة الفاسدة الفاشلة الم يأت الوقت ليسحق هذه القيادات الرجيمة. حان الوقت لقذف هذه الطغمة الى مزابل التاريخ.

محمود ابراهيم شرقاوي

(مصمص)

من اجل يافا

● تتمة من صفحة ٤ ●

خوض معركة الانتخابات البلدية، وبشكل يليق بالوطنية والوطنيين. فيافا عطشى للإصلاح، والطريق الى ذلك ليس طريق الاحزاب السلطوية التي لا هم لها الا نهب الاصوات العربية في كل مناسبة انتخابية، وهذه الحيل والاساليب لم تعد تنطلي على جماهير يافا العربية.

هدفنا اليوم هو ايصال ممثل عربي الى المجلس البلدي، يرفع قضايا المواطنين العرب الملحة. فنحن نقع ضحية اهمال فظيع طويل، وبلدية تل ابيب لم تفعل شيئا من اجل يافا وسكانها العرب. فهناك الكثير من الخدمات التي يجب على البلدية تقديمها ولا تفعل، وهناك مشاريع تخطط لها البلدية مستقبلا ونتساءل عن حصة عرب يافا من هذه المشاريع وهل ستعود عليهم بالفائدة.

لقد تنادت الهيئات الشعبية في يافا وعقدت اجتماعا وبادرت لاقامة مجلس اسمته «المجلس من اجل يافا»، ويضم هذا المجلس العناصر الخيرة من جميع التيارات والاحزاب، بهدف توحيد القوى وجمع الكلمة لجميع الاطراف للوصول الى الهدف المنشود.

وقد عقد في الاسبوع الماضي اجتماع كبير اختيرت فيه لجنة تنفيذية لهذا المجلس، وطرحت فيه اقتراحات عديدة للعمل في هذا المجال وتم الاتفاق وبالاجماع على دعم هذا المجلس.

(يافا)

احتمال جدي لتغيير

● تتمة من صفحة ٥ ●

الاعتراف بتقسيم يوغوسلافيا والجمهوريات الانفصالية، الا انها سارعت فجأة بعد ذلك للاعتراف بالبوسنة). وقد تعطي الجولة القادمة من المحادثات في جنيف نتائج اكثر وضوحا حول ذلك.

(*) الانتخابات في البوسنة جرت قبل حوالي سنتين، اي قبل ان تنشب الحرب الدموية العمياء. وهي انتخابات لمجلس رياسة مكون من ٧ اشخاص، ينتمون الى اربع فئات هي: المسلمون (٢) والكروات (٢) والصرب (٢) والذين يرفضون هذه التسمية من السكان ويعتبرون انفسهم يوغوسلافيين ينتخب منهم عضو واحد في المجلس. وحسب الدستور يتولى الرياسة واحد من السبعة يتغير في كل سنة. وقد انتخب أولا علي عزت بيجوفيتس. وكان عليه ان ينهي مهمته قبل تسعة اشهر. ولكن الحرب نشبت في حينه. واقام المسلمون مجلس رياسة خاصا بهم مؤلفا من العضوين السابقين ومن العضو اليوغوسلافي (الذي كان ايضا مسلما) ومن ٤ اعضاء تم ضمهم بعد الحرب. واتفق على ان يبقى بيجوفتس رئيسا. اما الان فهناك اصوات تطالب بتغييره. وهناك تأكيد على ان تغييره هو مسألة وقت لا اكثر.

بسبب اهمال سلطات الاحتلال:

تسجيل ١٦ حالة «ايدز» بين فلسطينيي الاراضي المحتلة

* د. مصطفى البرغوثي: سلطات الاحتلال لا تشجع حملات التوعية بين السكان *

● القدس – علم من مصادر طبية فلسطينية، يوم الجمعة، انه تم تسجيل (١٦) اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» بين فلسطينيي الاراضي المحتلة وتسع حالات من ايجابيي المصل (يحملون اجساماً مضادة للفيروس لكنهم غير مصابين بالمرض).

واوضح الطبيب مصطفى البرغوثي رئيس لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية، الذي قام بأول بحث حول الموضوع ان هؤلاء الاشخاص الخمسة والعشرين هم ستة عشر رجلاً وسبع نساء وطفلان.

وقال البرغوثي «ان الحكومة الاسرائيلية المسؤولة عن المؤسسات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مقصرة في هذا المجال» واكد انه ليست هناك حملات للتوعية كما لا توجد ترتيبات «لوقاية العاملين في المجال الصحي».

واضاف البرغوثي «ان مجرد اقامة مراكز لفحص الدم في الضفة الغربية في الاشهر الماضية لا يكفي لان المطلوب برامج توعية والدليل على ذلك ان عدد الذين تقدموا للفحص لا يتجاوز ٧٠ شخصاً».

واضاف «لا نريد ان نتسبب في اثارة قلق السكان لان انتشار «الايدز» في بلادنا محدود. ولكن التوعية ضرورية كي يبقى انتشاره محدوداً».

وكانت اول حالة «ايدز» في الاراضي المحتلة سجلت عام ١٩٨٨ في رام الله، وقد اصيب المريض في الولايات المتحدة وتوفي فور عودته منها.

وخلال ندوة نظمت في جامعة بير زيت قرر المشاركون تنظيم حملة لتوعية السكان. والندوة هي الاولى من نوعها التي تخصص لهذا المرض في الاراضي المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد مرضى «الايدز» في اسرائيل يبلغ (٢٢٧) وفق احصائيات وزارة الصحة التي تشمل الفترة الممتدة من ١٩٨٥، وقد توفي منهم (١٥٤) شخصاً. وهناك (١٠١٠) اشخاص ايجابيو المصل.

باع مسدساً مقابل اربعة غرامات من الهيروين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عرض شاب من مجدال هعيمق (٢٦ عاماً) على شقيقين من الناصرة (٢٧ و٣١ عاماً) مسدساً للبيع مقابل حصوله على اربع غرامات من الهيروين فوافقا وتمت الصفقة.

وقام احد الشقيقين بتخبئة المسدس في مكان مهجور (خربة) بالقرب من بيته. وبعد خمسة ايام استدعى الاخير صديقا له وكشفا له عن مكان المسدس، وعرض عليه بيعه فوافق الاخير مقابل ان يحصل الاول على خمس وجبات من الهيروين. وحصل الاخير على المسدس ودفنه في مكان مهجور آخر.

وفي يوم ٩٣/٦/٢ اعتقلت الشرطة احد الشقيقين الذي قام بتخبئة المسدس وبيعه لآخر، ولما سمع الاخير بذلك اسرع في نقل مكان المسدس، لكن الشرطة اعتقلت الثلاثة الباقين وقامت بتقديم لائحة اتهام ضدهم في المحكمة المركزية في الناصرة.

القاضي يأمر الشرطة بالتحقيق في الاعتداء البوليسي على المسنة (٩٠ عاماً) في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادرت مستشفى الانجليزي في الناصرة، امس السبت، المسنة غزالة عباس (٩٠ عاماً) (ام حسين) والسيدة ماجدة عباس (٢٥ عاماً) من الناصرة بعد ان رضختا للعلاج نتيجة اعتداء رجال الشرطة والضريبة عليهما ظهر يوم الخميس الاخير.

وفي حينه اعتقلت الشرطة السيد عبد الله شحادة عباس (٦٠ عاماً) الذي اصيب هو ايضاً في ظهره بعد ان حضرت قوة من رجال الشرطة والضريبة لتنفيذ اوامر حجز.

وقد قدمت الشرطة، السيد عبد الله عباس الى محكمة الصلح في الناصرة، وطلبت تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، الا ان القاضي منير بفراح، اصدر قراراً بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام، يعرض خلالها على الطبيب لفحص حالته الصحية.

كذلك فقد طلب القاضي من شرطة الناصرة التحقيق في قضية الاعتداء على والدة المتهم، السيدة ام حسين وكنته السيدة ماجدة.

■ حفل تخريج في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين ■





● في الصورة العليا جانب من الجمهور الذي شارك في حفل تخريج تسع دفعات في دورات الاسعاف الاولي في مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين، وفي الصورة السفلى توزيع شهادات التخرج على خريجات الدفعات التسع.
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» – تصوير ثائر ابو بكر)

للمرة الاولى:

يوم صحة ناجح في قرية العريان

● العريان – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – جرى يوم الجمعة، في قرية العريان في المثلث الشمالي يوم صحة هو الاول من نوعه في القرية.

وبادر الى تنظيم هذا اليوم السيد سليمان كبها عضو المجلس الاقليمي «منشة»، بالتعاون مع مركزة الصحة في المجلس الاقليمي روت غلوريا، وعيادة «صندوق المرضى» ووزارة الصحة.

وضمن يوم الصحة في القرية اجريت فحوصات طبية لجميع الاهالي (١٢٠ نسمة) وشملت هذه الفحوصات فحوصات بصر وسمع ودم وضغط الدم. وقدمت محاضرات في مواضيع صحية منها عن «الايدز» و«سرطان الثدي» و«تطعيم الاطفال» و«التغذية الصحيحة» و«الاسعاف الاولي والانتعاش».

وشارك عدد كبير من الاطباء والممرضين والممرضات اليهود والعرب عرف منهم د. نواف مصاروة (كفرقرع) ود. يوليا والممرضان رياض المهارية (ام الفحم) وحلمي عارضة (مصمص).

وفي حديث لمراسلنا مع السيد كبها حول ردود فعل الاهالي قال: كانت ردود فعل الاهالي جيدة وحماسية. ولوجتنا من الاهالي وتشجيعهم ومشاركة الكبار والصغار.

سهى عرفات ترد على اسئلة اطفال اسرائيليين شاركوا في

علينا ازالة الحقد، وزوجي الوحيد الذي يمكنه تحقيق

● فيينا – ردت سهى عرفات، زوجة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الجمعة، في فيينا على اسئلة اطفال اسرائيليين يشاركون في مؤتمر حقوق الطفل حدثتهم عن انتهاكات حقوق الطفل في الاراضي المحتلة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقالت السيدة عرفات رداً على فتى اسرائيلي اسف لعدم تمكنه من اقامة علاقات صداقة مع اطفال فلسطينيين في الاراضي المحتلة ان الحذر الذي ينتاب الفلسطينيين يعود الى خوفهم من مشاهدته ينخرط يوما ما في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واضافت سهى عرفات «الفلسطينيون يعتقدون انه بدل

الرامة تفتتح مهـ... بمهرجان دولي للـ...

● الرامة – لمراسلنا الفني – يقوم مجلس الرامة المحلي حاليا، بالتعاون مع الفنان يونتان كرمون مدير مسرح الالومبيا في باريس والمدير الفني لمهرجان كرمئيل، بالتحضيرات لاقامة مهرجان رقص دولي، والذي سيقام يوم ٩٣/٧/٩، وسيكون بمثابة افتتاح لفعاليات مهرجان كرمئيل للرقص الدولي والذي يبدأ في ٧/١٠.

وقد تم الاتفاق على ذلك في جلسة المجلس المحلي الاخيرة والتي حضرها رئيس المجلس الياس قسيس، ومدير قسم المعارف في المجلس رايق اسماعيل، ومركز دائرة الثقافة والشباب صبري الحاج، واهرون سلمون مدير مهرجان كرمئيل، والمخرج قاسم شعبان الذي سيكون المنتج والمدير الفني للمهرجان.

وعلى اثر ذلك باشر المجلس المحلي بالاتصال مع مؤسسات لرعاية المهرجان، وقد ابدى مدير مؤسسة الفنون الجماهيرية داني الترا استعداده للمشاركة في رعاية المهرجان، وايضا السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف، وايضا رجل الاعمال ابراهيم بولس.. كما ان الصحف العربية المحلية وعدت بتغطية اعلامية وافية للمهرجان..

وفي حديث مع مدير قسم المعارف في المجلس المحلي رايق اسماعيل قال: «لقد بدأنا منذ بداية السنة الحالية بالاتصال مع ادارة مهرجان كرمئيل

لم يعرف الطفل أين خبأ والداه النقود.. فأعطى السارق كل ما في «قجّته»!

*** السارق دخل على الطفل وطلب منه سكيناً.. ثم هدده بها * في حالة اخرى استغل السارق نفسه غياب صاحب حانوت عن محله لحوالي دقيقتين وسرق ما في الصندوق ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عندما فتح الطفل باب البيت ووجد امامه شخصاً غريباً لم يعرف كيف يتصرف. فهو في السابعة من عمره. تركه والداه في البيت وحده. ولم يخض في الماضي تجربة كهذه. وقد حلّ الاشكال طلب الشاب الغريب «كوب ماء». فدخل الطفل الى المطبخ ليحضر الماء.. فلحق به الغريب. هنا، طلب منه سكيناً.. وقد بدأت لهجة الغريب تحتد. وبدأ الطفل يخاف، لكنه حافظ على اعصابه. واحضر له السكين.

عندها، وضع الغريب السكين على رقبة الطفل وطلب منه ان يدله على مكان النقود الموجودة في البيت ومصاغ والدته.. والا فانه سيطعنه بالسكين. فتوجه الطفل، تحت التهديد، الى مكان المصاغ. فأخذه السارق.. وقال له: لا اعرف اذا كانت هناك نقود واين هي. وامام الحاح السارق وتهديده وارهابه اخذه الطفل الى غرفته حيث يملك «قجّة» يوفر فيها المال من مصروفه اليومي. وكانت اخلاق السارق «عالية».. فأخذها، وكان مجموع ما فيها ١٨٠ شيكلاً، وانصرف.. دون ان يؤذي الطفل جسدياً.

والسارق هو شاب من قرية الرينة، عمره ٣١ عاماً. ضبطته الشرطة في سرقة اخرى. واحضرته الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله، متهمة اياه بالسطو المسلح وسرقة دراجة وحيازة املاك مسروقة. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فانه قد نفذ يوم ٩٣/٤/٢١ وفي حوالي الساعة الثامنة مساء عملية سرقة نقود من معرض السعدي في الناصرة. في حينه كان المحل مفتوحاً. وقد استغل المتهم خروج صاحبه لدقيقتين خارج المحل فدخل مباشرة الى صندوق النقود وسرق ما يحتويه. وكان المجموع ثمانمئة شيكل، وولى هارباً ولم يتمكن صاحب المحل وآخرون كانوا في المنطقة من القاء القبض عليه.

كذلك فقد اقتحم المتهم يوم ٩٣/٥/٢٧ ظهراً، بيت الدكتور خليل ورور من الناصرة، حيث كان طفله ابن السنوات السبع لوحده في البيت وسرق منه النقود والمصاغ تحت التهديد بالسكين، كما جاء في مقدمة هذا الخبر.

كذلك فقد اقتحم المتهم يوم ٩٣/٦/١٣ احد بيوت الرينة وسرق دراجة واثاثاً من البيت. ولكن هذه المرة تعرّف عليه سكان البيت، الامر الذي ساعد الشرطة في القاء القبض عليه.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة سبعة ايام، واعترف المتهم بعدد من التهم.

الشرطة وجدت المسدس الذي خطف في الناصرة ولكنها لم تجد الخاطف

*** انه احد سكان المناطق المحتلة. وحال خطفه المسدس باعه لشبان من الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة الشمال، النقاب عن اعتقالها اربعة شبان من الناصرة، بتهمة سرقة المسدس من جندي في سوق المدينة يوم ٩٣/٥/١٥ وقام اثنان منهم بتشخيص عملية اخفاء المسدس.

وفي اثناء التحقيق تبين ان الذي خطف المسدس هو احد سكان المناطق المحتلة الذي باعهم اياه حال خطفه وولى هارباً. ولم تضبطه الشرطة الى اليوم.

وفي اثناء التحقيق تبين، حسب ما قال ممثل الشرطة، ان المتهمين الاربعة قاموا يوم ٩٣/٥/١٣ بسرقة حقيبة نقود من موظفة ضريبة الدخل، اذ قام احدهم بخطف الحقيبة قبل دخول الموظفة الى البنك. وكان في داخل الحقيبة ١٧ الفا و٨٨٥ شاقلا، وولى هاربا بسيارة كان في داخلها ثلاثة شبان آخرين. وتبين فيما بعد ان السيارة سرقت من مركز البلاد.

وقد قدمت الشرطة المتهمين الاربعة الى محكمة الصلح في الناصرة. وقررت المحكمة تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام.

المتهم بالاتجار بالمخدرات.. «استغرب» امام القاضي من اين دخلت السموم الى بيته

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عشر وجبات من المخدرات عمل على اعدادها اثنان من سكان الناصرة (٣٢ و٣٨ عاما) لبيعها الى شبان المدينة، ولكن الخبر الذي وصل الى الشرطة حول اعداد هذه الصفقة، اسرع في ضبط المخدرات قبل توزيعها على الزبائن.

وكانت الشرطة قد وصلت الى بيت احدهما، حيث أعدت الوجبات والقت القبض عليهما. وقد انكر الاثنان التهمة التي وجهت اليهما. وقال الاول امام قاضي محكمة الصلح انه حضر الى زميله ليأخذه الى المستشفى. اما الثاني فقد ابدى استغرابه امام القاضي من كيفية وصول الوجبات العشر الى البيت وقال: لا اعرف من رمى بها الى البيت».

وقد اصدر رئيس محكمة الصلح، القاضي خليل عبود قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام.

اغمي عليه في الحمام.. فاكتشفوا انه يتعاطى المخدرات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «دفعت ستة الاف شيكل لعلاج الفطام، واليوم اطلب منكم ان تعطوني فرصة لمحاولة اخيرة للابتعاد عن المخدرات فانا اب لثلاثة اولاد.. ولا يوم اعطاني احد فرصة لمساعدتي».

هذا ما قاله احد سكان نتسيرت عيليت (٣٧ عاما) المتهم بتعاطي المخدرات، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، منير يفراح، امس الاول الجمعة.

وكان المتهم اعتقل بعد ان نقل الى مستشفى العفولة للعلاج عندما اغمي عليه وهو في حمام البيت. وخلال الفحوصات تبين انه اخذ كمية كبيرة من المخدرات. فقامت الشرطة بتفتيش بيته ووجدت العدة التي استعملها لتحضير الوجبات.

وقد اصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام، على ان يطلق سراحه في نهايتها بعد التوقيع على كفالة شخصية بقيمة خمسة الاف شيكل.

قرد يطرق باب شقة في رمات غان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخل، ظهر امس السبت، قرد الى احدى الشقق في مدينة رمات غان ضيفاً ثقيلاً على سكانها وعابثاً بمحتوياتها.

ولم يستطع الشرطي الذي حضر الى الشقة السيطرة على القرد الذي عضّه!

وانتهت «الزوبعة» عندما حضر طبيب بيطري وتمكن من الامساك بالقرد ونقله الى حديقة الحيوان المفتوحة في رمات غان.

ولم يُعرف بعد من اين جاء القرد وكيف انفلت في شوارع المدينة.

شاركوا في مؤتمر حقوق الطفل:

... وزوجي، الرجل ... تحقيق السلام

● سهى عرفات ●

... تحقيق السلام ستقتلونهم يوما ما. علينا ان نزيل الحقد. وزوجي، ياسر عرفات، هو الرجل الوحيد الذي يمكنه ان يحقق السلام».

ورداً على يهودي من اصل امريكي سألها عن سبب عدم تطرقها الى مسألة انتهاك حقوق الطفل الاسرائيلي، قالت سهى عرفات «الفلسطينيون هم الضحايا وعلى اي حال فإن اسرائيل تهتم بمشاكل الاطفال الاسرائيليين».

وسأل الفتى عومير، وهو اسرائيلي في الرابعة عشرة من عمره، عن الدوافع التي تجعل الاطفال الفلسطينيين يرشقون الاسرائيليين بالحجارة في الاراضي المحتلة. فاجابته سهى عرفات بقولها ان ذلك «تصرف عفوي من الاطفال الفلسطينيين. ولو كنتم في الوضع نفسه لتصرفتم مثلهم تماماً».

مهرجان كرمئيل ... للرقص الشعبي



... للرقص الدولي لاقامة مثل هذا المهرجان.. وقد جرت امس السبت جلسة في قسم المعارف لوضع اللمسات الاخيرة لترتيب سير ونجاح المهرجان، وفيها علمنا باسماء الفرق المشاركة نهائيا، وهي كالتالي: فرنسا، ملدافيا، بلغاريا، الولايات المتحدة، هنغاريا، المكسيك، الارجنتين (فرقتان)، البرازيل وروسيا (فرقتان).. كما سيقوم الصحفي التلفزيوني يوسف اسماعيل بعرافة المهرجان.

ومن الجدير بالذكر ان الفرق المشاركة في مهرجان الرامة ستشارك في ٩٣/٧/١ في مهرجان مماثل في قرية ابوسنان.

الى كل أم:



طفلك لا ينام.. الحضن الدافئ هو الحل!

● ان يتسلل الطفل الى فراش والديه ليلا فعل لا يأبه احد في الشرق، ولكنها عادة يتأفف منها الغربيون ويعتبرونها خطأ لا يغتفر في التربية. فقد درجت المجتمعات الصناعية المتطورة على تعليم الاطفال الاستقلال التام، منذ فترة الرضاع. ثم جاءت امرأة وكسرت القاعدة، اي انها سمحت لطفلتها بالتسلل ليلا الى فراش الابوين هربا من خوف او شعور بالأرق والوحدة. هذه الطفلة كبرت. وكتبت عن تجاربها في الطفولة كتابا بعنوان «ثلاثة في فراش واحد» وعددت له فيه الاسباب الايجابية التي تبرر للأمهات كسر القاعدة احيانا والسماح للطفل بالتماس الحضن الدافئ ومنها:

● ان الرضيع يحتاج امه ليلا ونهارا لأنه يأتي الى عالم مليء بالضجيج بعد سكون الرحم. ولا تخرج احتياجاته عن الغذاء والدفء والراحة والالتصاق بأمه، لأن الالتصاق بها باعث على الأمان والاستقرار. ولو توفرت له كل تلك الاحتياجات سرعان ما تترسخ ثقته بالعالم المحيط به ويتعلم ان ينفصل عنها تدريجيا.

فاذا بكى ليلا وسمحت له بالانضمام الى فراشك فانت بذلك تمنحينه القرب منك، بحيث يمكنه ان يراك ويلمسك ويشتم عبيرك ويحارب بتلك الاشياء الشعور بالوحدة.

● الرضيع بحاجة الى رضعة صغيرة على فترات متقاربة. فاذا حان موعد الرضاع ليلا من الافضل لك وله ان يشبع وهو بجوارك وانت في وضع مريح في الفراش. وهذا افضل لك وله ويوفر عليك القيام ليلا لاعداد زجاجة رضاع.

● تشجيعه على النوم بجوارك لا يعني بالضرورة تعوده الدائم على ذلك بحيث انه يكبر ويرفض النوم في فراش خاص به. هذه العادة تتلاشى تدريجيا بعد سن الرابعة ويمكنك تشجيعه على الاستقلال في غرفته بترتيب الغرفة بالشكل الذي يروق له ووضع العابه واشيائه الخاصة في اماكن ظاهرة بها. ولكن السماح له بين حين وآخر بزيارة غرفتك يعاونه على تجاوز ازمات صغيرة والتغلب على الأرق، علما أن اضطرابات النوم واسعة الانتشار بين الاطفال الصغار.

الطفولة المتمردة



● جمعت الحروف والكلمات القليلة والبسيطة لأكتب جملا تعبر عن حبي واعجابي بجريدة «الاتحاد»، لكن وجدت الكلمات قليلة، لكن القلب والمودة اكبر بيني وبينكم. فأنا طفلة في الصف الثالث في مدرسة عرابة الابتدائية «ب»، لي اخوان اثنان مهند ومحمد، واختان اثنتان نسمات ونعمات، وانا اكبر البنات واساعد امي في شغل البيت.

وعلى فكرة، هذه ثاني مرة ابعث صورتي الى «الاتحاد» واحب ان اكتب عن الطفولة لأنه في تاريخ ٦/١ صادف عيد الطفل.

نسمة الهواء عنوان ماضي نسيان لجرح اليم وضعه الزمن في قلوب ابرياء، قلوب صغيرة صافية طاهرة لا ذنب لها. لكن القدر عكر هذا القلب وزرعه بالحقد والشر. لا ليس هذا عمل القدر بل عمل الحرب المدمرة التي هتكت كل شيء، حرب اخذت كل شيء: البسمة، الفرح، السعادة، اخذت الأماني والآمال التي كانت في اروع قمم التحقيق والانجاز لكن هيهات ان يصمد هذا الشيء وسط هذا الوضع. ذهب كل شيء ادراج الرياح، لكني اتساءل هنا: هل الطفولة هي ايضا تذهب؟!!

لا ثم لا! الطفولة لا تخضع لأي عائق لأنها عنوان ومفتاح طريق المجد والعز. اشواك اليمة في طريقنا، دروب محاطة بعوائق، فهل نقف وسط هذا ونبكي!! لا واقولها بثقة يجب ان نتحدى الزمن والقدر، ونجعل من ايامنا كلها عملا ومثابرة.

لا تهزأوا مني وانا اتكلم بهذا الكلام، فأنا انظر حولي فلا ارى الا الحرب والجوع والكراهية، فأين نعيش طفولتنا، واين نحتفل بعيد الطفل وطفولة العالم مشردة!!

اخيرا اتمنى عيدا سعيدا لكل طفل وحلول السلام في وطن السلام.

مع حبي لكم

صديقتكم: ايات علي ياسين - عرابة البطوف

تعرفوا على نادي الطفولة البريئة



● سلام وحب ومودة من صميم قلب دمرته رؤية اعدام السلام. لكن «معلش» عندما اكبر سوف اعلمكم كيف تتفاوضون في جلسات السلام هذه التي تتكلمون عنها كل ساعة وكل يوم ونحن لا نرى الا الحرب والظلم والقهر وسفك الدماء.

انا كاتبة هذه الكلمات نداء سعيد ياسين من عرابة البطوف في الصف الأول في مدرسة عرابة الابتدائية «ب» احب الرسم والقراءة والكتابة. واحب صديقتي العزيزة آيات، مع ان ايات اكبر مني، لكننا دائما نذهب الى عند جارتنا ام عاصم التي تحب الاطفال ونلعب عندها.

واحب جريدة «الاتحاد»، وصفحة الاطفال، وابعث سلاماتي الحارة الى كل طفل، واهديه اشواقي. انا وصديقتي ايات عملنا «نادي صغير» اسمه نادي الطفولة البريئة ويحمل اسمي نداء وآيات، من خلاله نتعرف على اطفال العالم ونهنئهم بعيد الطفل. عنوان النادي: نداء وايات ياسين، عرابة البطوف ٢٤٩٤٥. الشارع الرئيسي. حارة البركة.

مع تحيات نداء سعيد ياسين

محمد زعلان



● انا محمد ماجد خلايلة من قرية سخنين عمري (٣) سنوات، قديش زعلت لأن اولاد حارتنا كلهم دخلوا الروضة، وانا ما دخلت. ليش؟ قالوا لي اني صغيرا صغيرا! هي المسألة بالسنين!

انا بقول ان المسألة بالعقل والفتاحة. وانا عقلي كبير وفتح، واذا ما بتصدقوا، تعرّفوا علي من شان تتأكدوا!

لكن يا خوفي السنة الجاي يعاودوا يقولوا لي اني صغير. بعد ما اكون غلّبت حالي وكبرت سنة كاملة.

الأب وأولاده الثلاثة

● اعداد: محمود غازي ابو ليل - الصف الثالث - عين ماهل ●

جمع الأب اولاده الثلاثة وطلب ان يذكر كل منهم عملا قام به.

قال الأول: وضع عندي أحد الاصدقاء مالا وسافر. ولما رجع رددته له كاملا فشكرني على ذلك.

وقال الثاني: رأيت طفلا يغرق في البحر ولم تقدر امه ان تنقذه فأسرعت اليه، وانقذته ففرحت الأم وشكرتني.

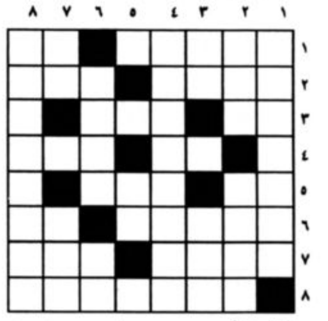
وقال الثالث: رأيت عدوا لي ينام، تحت شجرة فاقترب منه ثعبان، فأسرعت ونبهته للخطر فنجا من الثعبان.

سر الوالد من اولاده وقال:

العمل الأول أمانة والعمل الثاني رحمة والعمل الثالث عفو عند المقدرة.

تسلية

* لغز الكلمات المتقاطعة *



● اعداد: محمد حسين محاميد - معاوية ●

افقيا:

١ - تحذير - حرف جزم ونهي
٢ - ذكور - شغل
٣ - معظم - حرف مكرر
٤ - شتم - لعب
٥ - اكتمل - وجع
٦ - ينهرن - بيت الطير
٧ - ابني - اقترب
٨ - نوع من الأزهار (معرفة)

عموديا:

١ - عاصمتها بوينس ايرس
٢ - نعظم - خلطا
٣ - اسم اشارة - عظيم
٤ - اوعية الماء (معرفة)
٥ - حرف نصب
٦ - صاحب علوم - وعاء الخمر
٧ - حرف جزم - قسوة
٨ - رتبة عسكرية (معرفة)

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٣/٦/٢٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

البرامج التعليمية:

٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تربية اجتماعية (للإبتدائية) - قصص من الحياة. وسائل التعجب
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس - السادس)
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تمارين رياضية
١٠... - علاقة أسرية
١٠..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.١٠ - اليهودية (الاعدادية)
١١.٣٥ - فرنسية
١١.٥٠ - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية). جهاز التنفس
١٢.٣٥ - تلمود. (الاعدادية والثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد. (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٥ - الجليزية (العاشر)
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - شارع سمسم
١٤.٣٥ - الرحلة - الحلقة الثانية
١٥.٣٠ - مغامرات بكتيريا، الحلقة السابعة
١٥.٥٥ - يهود اثيوبيا
١٦.٢٥ - بنات اللهب - يوم الأم
١٧... - مساء جديد مع رافي ريشف

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - يتقدمون في الحياة. الحلقة الأخيرة
١٩... - الاسبوع في ساعة. اخبار بالعربية
٢٠.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢٠...٥ - بين الكراسي. لشؤون الأسرة والمجتمع
٢٠..٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - محامو لوس انجلوس
٢٢.٢٠ - عالم الكتب
٢٣.١٠ - نشرة رياضية
٢٣.٤٥ - المسافرة المجانية. والحلقة بعنوان «حياة كذب»
١٠... - آخر الأخبار بالعبرية
١٥... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٨... - معسكر تومي
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٦٢٦)
١٩.٢٥ - كلوز أب. الحياة في الزبل. تعامل السينما مع من لا بيوت لهم
١٩.٥٥ - قصة حب. الحلقة (١١)
٢٠.... - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢٠..٣٠ - الملحق الاقتصادي
٢٠..٣٥ - ميلاد حلم. الحلقة الثالثة
٢١.٣٠ - مفاوضات
٢٢... - N.B.A مباراة الخميس



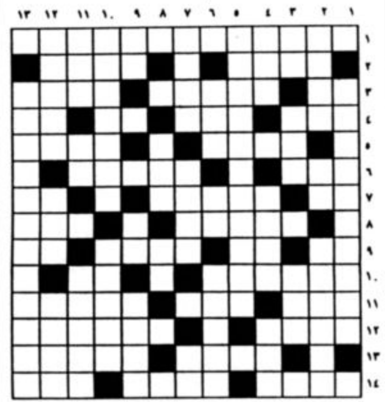
● بلاير اندرود في «محامو لوس انجلوس» - ٢١.٣٥ - البرامج العامة ●

التلفزيون الأردني :

١٢... - مجلة التلتكست
١٣... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٣.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٣.٣٠ - بث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين فريقي الاردن وباكستان
١٥.٢٠ - ستوديو الاطفال
١٦.٥٥ - بناة المستقبل
١٧.٣٠ - نشرة الاخبار
١٧.٤٥ - بث مباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين العراق والصين
١٩.١٥ - تسجيل لاحتفالات وزارة الاوقاف الاردنية بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية
٢٠.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠..٣٥ - المسلسل اليومي - الجانب الاخر حلقة (١٢)
٢١.٢٥ - عرض برامج الاثنين
٢١.٣٠ - برنامج مساء الخير
٢٢.٣٠ - تمثيلية دينية - المجاهدون
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة - مجاهدون

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٠) ***



● اعداد: حسام حسن ابو ريا - سخنين ●

افقيا:

١ - دولة اوروبية انقسمت مؤخرا الى دولتين
٢ - عملاق - ضحيا (معكوسة)
٣ - للتعجب - قرية عربية (غير معرفة) - عقد اتفاقا
٤ - اغنية لأم كلثوم - حيث الدماغ - شعور - للسؤال
٥ - مرته (معكوسة) - علم مؤنث
٦ - مطر قوي - اشتهر بحكمته وصلاحه
٧ - ارشد - من المأكولات الشعبية - خاصته
٨ - «... قال لي» (من مؤلفات توفيق الحكيم) - رقص
٩ - للسؤال - من العملات العالمية (معكوسة) - بارع - للتعريف
١٠ - من اشجار بلادنا البرية - للتنبية
١١ - وجهة نظر (معكوسة) - صغير الخيل - عدم التمكن من التخلص منه
١٢ - «حنان» (مبعثرة) - من المقدسات الاسلامية (معكوسة ومعرفة)
١٣ - تجده في البيض - عاصمة اوروبية (معكوسة)
١٤ - مضارب - عتب عليك - وجد

عموديا:

١ - ممثل عربي مشهور
٢ - من الجهات - للعطف - منسوب الى دولة اوروبية (معكوسة)
٣ - للنداء - بطء - علمٌ
٤ - من الشعوب - «منفي» (مبعثرة) - حسم
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - ظهر - اشاهد (مجزومة) - اسم واد في بلادنا
٧ - علم مؤنث - جماعة - للنفي
٨ - ازاح - اشتاق (معكوسة)
٩ - للتآلف (معكوسة) - للنفي - والدك
١٠ - من الديانات السماوية - مطرب عربي (معكوسة)
١١ - ضد «صدق» - قهوة - «المكر» (مبعثرة)
١٢ - يشفين - استجاب - حكيا (معكوسة)
١٣ - مطربة عربية مشهورة

*** حل لغز رقم (٢٩) ***

افقيا:

١ - عثمان بن عفان
٢ - فروة - فجر - عر
٣ - ام كلثوم - دنا
٤ - مهمار
٥ - راعية - ابق
٦ - ان - ال
٧ - ضمر - عزرائيل
٨ - ياسر عرفات
٩ - س.أ.م.أ.هـ - علم
١٠ - احمد فؤاد نجم

عموديا:

١ - عفاف راضي
٢ - ثوم - حسامنا
٣ - مركبة - رسام
٤ - أوّل - بن - رمد
٥ - لمة - فاعل
٦ - بنوي - سيرها
٧ - فهمه - أف
٨ - عد - دعائي
٩ - درأ - تفقر
١٠ - ارن - باز - جم
١١ - نهاد قلعي

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) حزيران

١٩٤٨ - الكونغرس الأمريكي يصوت على اعتمادات مشروع مارشال.
١٩٦٥ - بدء معركة الجزائر العاصمة.
١٩٦٥ - هواري بومدين يتسلم السلطة في الجزائر
١٩٧٣ - خوان بيرون يعود الى الأرجنتين بعد ١٨ سنة من المنفى.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):**
الجميع ينتظر منك كلمة. الحذر مطلوب منك، ومراعاة الاحاسيس

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):**
انك تقترب من النجاح دون ان تدري. الحب علاج لكل داء

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):**
الاشياء التي تلقيتها مؤخرا تعبر عن مدى صداقة الآخرين. تحتاج الى التفكير الهادئ

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):**
ربما تحصل على هدية قيمة، اخبار سارة على مدى الاسبوع

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):**
بدأت تفلت زمام الامور، حاول ان تحافظ على الهدوء في العائلة

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
عدت الى اتهام الآخرين، حاول ان تكون متسامحا تنال ما تريده

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت لا تستغل قدراتك، آن الاوان لكي تختار شريك حياتك

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):**
مكالمة هامة لم تصلك، توقع حديثا صريحا واخبارا سارة.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):**
حاول مرة ثانية في مكان آخر، النجاح سيكون حليفك لا تخف من التجربة

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):**
في مكان آخر سوف تجد السعادة، حاول ان تستعين بأحد المقربين

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):**
الاجتهاد وحده لا يكفي، التجارب سوف تصنع منك انسانا آخر

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):**
كن صريحا مع اصدقائك في العمل، نتائج جيدة على صعيد العاطفة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠/٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ - ١٩٩٣/٦/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٧٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٨٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩١٧ ش.ج
●* للمسافرين	٢,٩٢٧ ش.ج
● "سود"	٢,٧٧ - ٢,٧٨ ش.ج

الاسبوع الرياضي

אל-אסבוע א-ריאדי שבועון ספורט בערבית

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

السنة السادسة

الأحد ٢٠ حزيران ١٩٩٣

العدد ٢٩٥

دعوة صفوت طه للاختبار في مكابي تل ابيب

* اللاعب يرغب في العودة الى هبوعيل كفارسابا *

■ «اتجه نحو البقاء في هبوعيل كفارسابا. المدرب معني جداً بعودتي للفريق بعد سنة الحجر وانا ارغب حقا في اللعب في الفريق الذي اعرفه».

هذا ما قاله لنا امس صفوت طه، ابن - كفرقاسم (٢٠ عاماً) الذي «أضرب» عن اللعب في الموسم الماضي لدخوله في حجر رياضي!

صفوت أضاف ان ادارة هبوعيل الطيبة ابدت رغبة في ضمه للفريق وان بيني طاباك، المدرب الجديد لمكابي يقنة اقترح عليه الانضمام لهذا الفريق.

صفوت اوضح ايضا انه دُعي للاختبار في مكابي تل ابيب (مع نجوان غريب).

وفي حديث مع صفوت لم يخف امتعاضه من تصرف ادارة هبوعيل كفرقاسم في الموسم الفائت ورفضها تحريره لفريق كفارسابا «والدي انور طه اعطى ٢٠ سنة من عمره لفريق كفرقاسم ولم يتقدم. انا اردت التقدم طالما ان الفرصة سنحت لي لكن المسؤولين عن الفريق القساوي رفضوا تسريحي مما اضطرني الى الدخول في حجر».

اخيرا نذكر ان والد صفوت، انور طه لا يزال في الملاعب وحقق في الموسم المنتهي الصعود مع مكابي كفرقاسم الى الدرجة الثانية وسيواصل اللعب في هذا الفريق في الموسم الوشيك ايضا.

عبد الجواد، يتطلع لانجاز جديد في بطولة اسرائيل لمسافة ٥٠٠٠م، اليوم

■ العداء النصراوي، وعضو منتخب العدو الاسرائيلي نزار عبد الجواد، حقق في مطلع هذا الشهر انجازاً يشار اليه، حين حصل على المرتبة الخامسة في السباق المفتوح لمسافة ١٥٠٠م وأضاف رقماً قياسياً شخصياً له: ٣ دقائق و٥١ جزءاً من الثانية، وذلك ضمن مشاركة المنتخب الاسرائيلي في هذه المسابقة التي جرت في هولندا.

بعدها باسبوعين سافر المنتخب الاسرائيلي الى النمسا للمشاركة في



بطوله اوروبا وكان من المفروض ان يشارك نزار عبد الجواد في سباق ال ١٠،٠٠٠ الاف متر الا ان مدرب الفريق طلب منه ان يشارك في سباق الحواجز ٣٠٠٠م وليحل مكانه زميله غاي بن افرايم المصاب واستطاع نزار دون اجراء اية تدريبات مسبقة ودون مشاركة سابقة في مثل هذه المسابقات من ان يحقق انجازا هاما وحصل على المرتبة السادسة.

يقول نزار: «لقد فاجأني المدرب بهذا التغيير ولو شاركت في السباق المفتوح لحصلت على مرتبة متقدمة جداً لأنني هيأت نفسي جيداً من أجل ذلك وتلك كانت التجربة الأولى لي في مجال سباق الحواجز، لكن الأهم يبقى ان المنتخب الاسرائيلي يسير بالاتجاه صحيح ويحقق نتائج جيدة، حيث ان ترتيبه في هذه المسابقة الدولية في المرتبة الثالثة». «وأنا بالنسبة لي سأعمل على وضع خطة تدريبات جديدة تتلاءم مع المتطلبات الاوروبية للسباق».

هذا ويشارك نزار اليوم الأحد في بطولة اسرائيل لمسافة ٥٠٠٠م ويأمل في تحقيق نتيجة مشرفة.

■ محمد مصالحة ■

حنا فرهود يشارك في تدريبات «المعين»

● باشر هبوعيل دالية الكرمل تدريباته التحضيرية، يوم الخميس الماضي في كيبوتس هحوتريم بحضور حوالي ٣٠ لاعبا كان بينهم حنا فرهود الحيفاوي بهدف اختباره قبل قرار ضمه للفريق.

وأمس الأول اجتمع رفيق حلبي، رئيس رابطة هـ دالية الكرمل مع المدافع العكي حسين عليو لفحص امكانية ضمه للفريق فيما استمرت الاتصالات مع يوسي كريز ومريان بيكو.

وخلال جلسة مع اللاعب عماد ابو ركن تبين للمسؤولين الدبلاويين ان هناك فارقاً شاساً في العرض المالي لعماد تماما كما هو الحال مع تمير حلبي. من جهة ثانية ستجتمع ادارة الرابطة خلال الأسبوع مع رئيس اتحاد الحكام حايم هايرفلد لتطلب منه التدخل بسرعة لايجاد حل للأزمة المالية للفريق والتأكيد على ضرورة توفير مبلغ ٤٦٠ الف شيكل فورا لتمكين الفريق من التسجيل في مكاتب اتحاد الكرة.

تشاوتشو باقٍ في عرعرة

● اتفقت ادارة هبوعيل عرعرة (درجة ثانية - شمال ب) مع المدرب اوري تشاوتشو ليقود تدريبات الفريق موسما ثانيا على التوالي. وعلمنا ان تشاوتشو سيتقاضى مبلغا يقارب الـ ٥٠ الف شيكل وفي حالة ارتقاء الفريق الى الدرجة الاولى قد يصل المبلغ الى ٦٥ الف شيكل.

■ جهاد عقل ■

محمد مصطفى يدرب هـ. اكسال

● تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال، الصاعد الى الدرجة الثانية، مع المدرب الفحماوي محمد مصطفى ليقود تدريبات الفريق في الموسم الوشيك.

وكانت فرق كثيرة من الدرجتين الثانية والثالثة عرضت على مصطفى التعاقد معها لكن مصطفى فضّل اكسال «للجدية التي ابدتها ادارة اكسال في التفاوض معي». كما قال. اضاف مصطفى: «سأعمل من اجل بناء فريق قوي للسنوات القادمة».

■ محمد مروّح ■

□ جدول مباريات الموسم القادم في الدرجة القطرية

الدربي العربي الأول في ١٩٩٣/١٢/١٨

* الطيبة تستضيف في اولى مبارياتها في القطرية هبوعيل بات يام *

١. ٩٣/٩/١٨	١٦. ٩٤/٢/١٢
هـ ريشون	هـ اشدود
هـ بيسان	مـ بقنة
مـ عكا	هكوح رمات غان
الدالية	هـ القدس
مـ يافا	ب. تل ابيب
شمشون تل ابيب	هـ الخضيرة
هـ الطيبة	هـ بات يام
هـ اشكلون	نس تسيونة

٢. ٩٣/١٠/٢	١٧. ٩٤/٢/١٩
هـ اشدود	نس تسيونة
هـ بات يام	هـ اشكلون
هـ الخضيرة	**هـ الطيبة**
ب. تل ابيب	شمشون تل ابيب
هـ القدس	مـ يافا
هكوح رمات غان	**الدالية**
مـ بقنة	مـ عكا
هـ ريشون	هـ بيسان

٣. ٩٣/١٠/١٦	١٨. ٩٤/٢/٢٦
هـ بيسان	هـ اشدود
مـ عكا	هـ ريشون
الدالية	مـ بقنة
مـ يافا	هكوح رمات غان
شمشون تلْ ابيب	هـ القدس
هـ الطيبة	ب. تل ابيب
هـ اشكلون	هـ الخضيرة
نس تسيونة	هـ بات يام

٤. ٩٣/١٠/٣٠	١٩. ٩٤/٣/٥
هـ اشدود	هـ بات يام
هـ الخضيرة	نس تسيونة
ب. تل ابيب	هـ اشكلون
هـ القدس	**هـ الطيبة**
هكوح ر. غان	شمشون تل ابيب
مـ بقنة	مـ يافا
هـ ريشون	**الدالية**
هـ بيسان	مـ عكا

٥. ٩٣/١١/١٣	٢٠. ٩٤/٣/١٢
مـ عكا	هـ اشدود
الدالية	هـ بيسان
مـ يافا	هـ ريشون
شمشون تل ابيب	مـ بقنة
هـ الطيبة	هكوح رمات غان
هـ اشكلون	هـ القدس
نس تسيونة	ب. تل ابيب
هـ بات يام	هـ الخضيرة

٦. ٩٣/١١/٢٠	٢١. ٩٤/٣/١٩
هـ اشدود	هـ الخضيرة
ب. تل ابيب	هـ بات يام
هـ القدس	نس تسيونة
هكوح رمات غان	هـ اشكلون
مـ بقنة	**هـ الطيبة**
هـ ريشون	شمشون تل ابيب
هـ بيسان	مـ يافا
مـ عكا	**الدالية**

٧. ٩٣/١١/٢٧	٢٢. ٩٤/٤/٢
الدالية	هـ اشدود
مـ يافا	مـ عكا
شمشون تل ابيب	هـ بيسان
هـ الطيبة	هـ ريشون
هـ اشكلون	مـ بقنة
نس تسيونة	هكوح رمات غان
هـ بات يام	هـ القدس
هـ الخضيرة	ب. تل ابيب

٨. ٩٣/١٢/٤	٢٣. ٩٤/٤/٩
هـ اشدود	ب. تل ابيب
هـ القدس	هـ الخضيرة
هكوح رمات غان	هـ بات يام
مـ بقنة	نس تسيونة
هـ ريشون	هـ اشكلون
هـ بيسان	**هـ الطيبة**
مـ عكا	شمشون تل ابيب
الدالية	مـ يافا

٩. ٩٣/١٢/١١	٢٤. ٩٤/٤/١٦
مـ يافا	هـ اشدود
شمشون تل ابيب	**الدالية**
هـ الطيبة	مـ عكا
هـ اشكلون	هـ بيسان
نس تسيونة	هـ ريشون
هـ بات يام	مـ بقنة
هـ الخضيرة	هكوح رمات غان
ب. تل ابيب	هـ القدس

١٠. ٩٣/١٢/١٨	٢٥. ٩٤/٤/٢٣
هـ اشدود	هـ القدس
هكوح ر. غان	ب. تل ابيب
مـ بقنة	هـ الخضيرة
هـ ريشون	هـ بات يام
هـ بيسان	نس تسيونة
مـ عكا	هـ اشكلون
الدالية	**هـ الطيبة**
مـ يافا	شمشون تل ابيب

١١. ٩٣/١٢/٢٥	٢٦. ٩٤/٤/٣٠
شمشون تل ابيب	هـ اشدود
هـ الطيبة	مـ يافا
هـ اشكلون	**الدالية**
نس تسيونة	مـ عكا
هـ بات يام	هـ بيسان
هـ الخضيرة	هـ ريشون
ب. تل ابيب	مـ بقنة
هـ القدس	هكوح رمات غان

١٢. ٩٤/١/٨	٢٧. ٩٤/٥/٧
هـ اشدود	هكوح رمات غان
مـ بقنة	هـ القدس
هـ ريشون	ب. تل ابيب
هـ بيسان	هـ الخضيرة
مـ عكا	هـ بات يام
الدالية	نس تسيونة
مـ يافا	هـ اشكلون
شمشون تل ابيب	**هـ الطيبة**

١٣. ٩٤/١/١٥	٢٨. ٩٤/٥/١٤
هـ الطيبة	هـ اشدود
هـ اشكلون	شمشون تل ابيب
نس تسيونة	مـ يافا
هـ بات يام	**الدالية**
هـ الخضيرة	مـ عكا
ب. تل أبيب	هـ بيسان
هـ القدس	هـ ريشون
هكوح رمات غان	مـ بقنة

١٤. ٩٤/١/٢٢	٢٩. ٩٤/٥/٢١
هـ اشدود	مـ بقنة
هـ ريشون	هكوح رمات غان
هـ بيسان	هـ القدس
مـ عكا	ب. تل ابيب
الدالية	هـ الخضيرة
مـ يافا	هـ بات يام
شمشون تل ابيب	نس تسيونة
هـ الطيبة	هـ اشكلون

١٥. ٩٤/٢/٥	٣٠. ٩٤/٥/٢٨
هـ اشكلون	هـ اشدود
نس تسيونة	**هـ الطيبة**
هـ بات يام	شمشون تل ابيب
هـ الخضيرة	مـ يافا
ب. تل ابيب	**الدالية**
هـ القدس	مـ عكا
هكوح رمات غان	هـ بيسان
مـ بقنة	هـ ريشون

٩٣/٦/٢٠

■ توفيق عازم، مدير هـ. الطيبة

هدفنا الواضح ـ تعريب الفريق !

* اي استقطاب اكبر عدد من لاعبي الوسط العربي * نطمح لتهيئة فريق مركز لائحة * «يشرف الطيبة ان يكون زاهي ارملي لاعبا وقياديا في فريقها» * اللاعبون بحاجة الى تكريم يستحقونه بمناسبة الارتقاء *

■ *راحت السكرة وجاءت الفكرة..*

احتفالات الطيبة استمرت اياما وليالي كثيرة.. الفرح غمر الطيبة والوسط العربي بصعود الفريق الى الدرجة القطرية. شهر انقضى على الصعود واذا بالصورة الحالية في الفريق لا تبشر بأنباء سارة.

ادارة الفريق تتخبط في التحضيرات. الميزانية لم تتقرر بعد لأن الموارد غير واضحة. رابينوفتش ينتظر التقرير المالي من الفريق ومع عدم تقديمه لا يمكن تسجيل الفريق.

لاعبو الفريق الطيباوي الذين وُعدوا بهبات كثيرة لم يحصلوا بعد على شيء.. لا سفرة الى خارج البلاد ولا حتى في داخلها..

الاسبوع الماضي سألت لاعباً اساسيا في الفريق عن آخر اخبار الفريق فأجابني متألماً: والله اني لا اعلم شيئاً.. اتابع اخبار الفريق في «الاسبوع الرياضي» ولا نعلم بشيء مما يدور فيه حقاً!!»

رئيس البلدية الذي اعلن حال تحقيق الصعود عن طموحات للوصول الى الدرجة الممتازة وعد في حفل الصعود بـ ٣٥٠ الف شيكل. الفريق لم يتلقَ للآن اي قرش والادارة مكبلة وغير قادرة على التعاقد مع مدرب او اي لاعب!

امس صباحاً اجريت الحديث التالي مع مدير الفريق السيد توفيق عازم:

□□ ماهي آخر اخبار فريقكم؟

■ توفيق: من الناحية المهنية هناك اتصالات مع لاعبين ومدربين وحتى مع الطاقم الطبي المفروض ان يرافق الفريق. لكن هذه الاتصالات لم تصل الى درجة الاتفاق نظراً لأننا ما زلنا في مرحلة تلخيص الموسم الماضي من ناحية الموازنة المالية وفي حالة وصولنا الى قناعة تامة ان هناك حلا للأمور المالية يمكننا من الانطلاق للموسم القادم.

□□ ألا تعتقد انكم تتأخرون عن الركب؟

■ توفيق: يمكن القول اننا لا نسير بنفس السرعة التي اعتدنا السير فيها. أخشى اننا نلعب في الوقت الضائع. التحضيرات يجب ان تبدأ في منتصف تموز القادم والشهر المتبقي هو مدة قصيرة لايجاد المدرب الملائم واللاعبين الملائمين. نحن من جهتنا لم ننم واتصلنا بالأطراف المختلفة ولكن غياب الأموال يمنعنا من التعاقد.

□□ الأمور المالية تمنع التوقيع مع مدرب؟

■ توفيق: المدرب لم يطلب مالا لقاء التوقيع ولكنني كمسؤول في الادارة لا يمكنني ان اتعاقد للموسم القادم ولم اتخلص بعد من بقايا الموسم الماضي.

□□ هل يمكن التوقع بأن اشر مسينغ هو المدرب القادم للفريق؟

■ توفيق: كل مدرب اتصلنا به يعتبر صاحب فرصة جيدة ليدرب الفريق. سنختار الأنسب خلال الأيام القريبة، اذا حلت المشكلة المالية!

□□ ماهو هدفكم من الموسم القادم. هل تطلبون ميزانية للارتقاء بالفريق الى الممتازة، مثلا؟

■ توفيق: كما اعلن رئيس اتحاد كرة القدم حاييم هايرفيلد فإن الحد الأدنى لميزانية فريق في القطرية هو مليونا شيكل وهذا عن فريق ليس له طموح للصعود.

نحن حضرنا ميزانية لفريق مركز لائحة فما فوق. لذلك طموحاتنا محدودة. ولست ممن يعلنون اننا صاعدون الى الممتازة. أطمح لفريق يريد تثبيت اقدامه في القطرية بشكل مقنع!

□□ هل ستفاجئون في التعزيز الجديد؟ هل هناك اسماء كبيرة؟

■ توفيق: هذا صحيح. اذا تم التعاقد مع من اتصلنا معهم فإننا سنرى فريق الطيبة مع وجه يختلف تماما عن الفريق الحالي. سيكون فريقا يستقطب الوسط العربي بالنجوم الذين سيضمهم. سبق واعلنت ان هدفنا الواضح **تعريب الفريق** بمعنى **استقطاب اكبر عدد من لاعبي الوسط العربي.**

□□ هل يمكن التوقع ان زاهي ارملي في عداد المنوى ضمهم؟

■ توفيق: يمكنك ان تسأل زاهي ارملي هذا السؤال.

[مراسلنا زاهر بابا توجه فعلا بالسؤال نفسه الى زاهي وهذا اجاب: لم يجر معي اي اتصال من اي طيباوي. انتظر رد هبوعيل حيفا وسأجلس بعدها مع مكابي ابناء شفاعمرو].

□□ هل انتم معنيون بزاهي؟

■ توفيق: يشرِّف الطيبة ان يكون زاهي ارملي لاعباً وقيادياً في هبوعيل الطيبة.

□□ اذاً، لن تعطينا اية تفاصيل؟

■ توفيق: شخصيا لا أصرح بشيء لم يتم نهائيا. لا أصرح باسم لاعب طالما لم نتفق معه.

□□ هل قلت لنا من سيبقى في الفريق، من لاعبي الموسم الماضي؟

■ توفيق: كان هناك جدل حول هذا الموضوع والادارة قررت دعوة جميع لاعبي الفريق من الموسم الماضي لمعسكر تدريبي لأسبوع وفي هذا المعسكر يُعطى للمدرب حق الاختيار. الهدف يبقى تعريب الفريق.

□□ لاعبو فريقكم لا يزالون بانتظار «هدية الصعود»؟

■ توفيق: نريد ونتمنى ان نعطي اللاعبين ما وعدناهم به. من حق اللاعبين ان يحصلوا على اكبر هدية ولكن للأسف الشديد امكانياتنا المادية تحول دون حتى تحقيق ابسط الوعود التي وعدناها للاعبين. ارجو ان ينتبه المسؤولون لذلك ويعوضوا الفريق ويرفعوا من معنويات اللاعبين باعطائهم ما يستحقونه وتكريمهم.

□□ رئيس البلدية وعد بـ ٣٥٠ الف شيكل..

■ توفيق: الرئيس وعد بهذا المبلغ ونحن ننتظر تنفيذ الوعد.

■ اسعد تلحمي ■

■ مجيد سليبا، مدرب م. ابناء شفاعمرو

هدفي بناء فريق يصل، خلال عامين، الى الدرجة القطرية

● ماهي آخر اخبارك؟

■ مجيد: أخبار جيدة وكل شيء على ما يرام. يبدو انني سأواصل عملي مع الابناء موسماً آخر. الادارة الشفاعمرية توجهت لي وجلسنا مرتين مؤخراً وقطعنا مرحلة متقدمة من المفاوضات. انا مرتاح من عمل الادارة وشروطها التي اقترحت في الاجتماع الأخير بيننا. منذ شهرين كان واضحا بأنني سأواصل عملي مع الفريق وقد تم التوصل الى اتفاق مبدئي.

● هل هناك اتصالات من فرق اخرى؟

■ مجيد: اتصالات غير رسمية تمت مع ثلاث فرق عربية من الدرجة الثانية عرضت فكرة الانتقال الى صفوفها لكني أعلمتهم بأنني اتفقت مبدئياً مع مكابي ابناء شفاعمرو.

● هل تظن ان قسماً من لاعبي التعزيز خيب آمالك؟

■ مجيد: التعزيز الذي احضرته الادارة باعتقادي كان مناسباً وملائماً ليلعب في الدرجة الثانية ويعمل مع فريق الابناء من اجل الارتقاء. التعزيز اثبت نجاعته وجدارته خاصة في المباريات العشر الأخيرة عندها خضنا المباريات الحساسة وواجهتنا اصعب المباريات امام فرق قمة وقاع وتحصيلنا كان كافياً لنصل الى الدرجة الاولى. التعزيز اعتبره ناجحاً.

● راضٍ عن الكادر الموجود؟

■ مجيد: لدينا كادر محلي ناشيء، جيد تنقصه التجربة لكننا سنتغلب على هذه المشكلة. سأعمل على اعداد فريق ينافس خلال عامين على الارتقاء، الى الدرجة القطرية. سأكسبهم الخبرة الكاملة من خلال التدريبات والاستعدادات فليس امامهم سوى أخذ الأمور بجدية متناهية عندها سيكون العطاء شبه متكامل.

● في حالة اتفاقك نهائياً مع الابناء، هل ستحدث تغييرات على تركيب الفريق؟

■ مجيد: صحيح. تواجهنا مشكلة في بعض الوظائف على الملعب. ينقصنا مدافع متأخر ولاعب خط وسط ومهاجم ومع ابقاء الروسي اندرية تشبكي والحارس يهودا كوهن سيصبح عندنا فريقا قويا وسنكون ندا قوياً لكل الفرق مع العلم بأن الدرجة الاولى تختلف تماما عن الدرجة الثانية.

● كيف تلخص الموسم المنتهي بكرة القدم في الوسط العربي؟

■ مجيد: الحقيقة ان فرقنا العربية حققت هذا الموسم عدة نجاحات وارتقاءات. صعود فريق عربي آخر الى الدرجة القطرية وفريقين عربيين الى الدرجة الاولى بالاضافة الى سبعة فرق عربية اخرى صعدت من الثالثة الى الثانية ـ هذا يعتبر نجاحا كبيراً. أمل ان تزداد الفرق الصاعدة في كل عام وان يكون كل موسم احسن من سابقه.

■ زاهر بابا ■

في هبوعيل شباب الناصرة النية متجهة للعودة الى صفوف الدرجة الأولى

* تعيين رجل الأعمال ومشجع الفريق سليم لحام رئيساً لإدارة الفريق *

● ادارة هبوعيل شباب الناصرة، ورابطة المشجعين قرروا ان يأخذوا مسألة اعادة فريقهم الى صفوف الدرجة الأولى على محمل من الجد. فقد اجتمعت هذه الادارة في الأسبوع الماضي وتم تقييم الأمور وتلخيص الموسم المنصرم ووضع خطة للموسم القادم، تعتمد أولا على توسيع الكادر الاداري، حيث تم ضم عدد من الاداريين الجدد ذوي الصلة بالفريق وكرة القدم في الناصرة امثال لاعبي الفريق السابق عزمي نصير واللاعب ناصر ابو احمد واللاعب محمد الزعبي. اضافة الى اعضاء الادارة السابقين: د. جابر خوري وكميل حلو واحمد لوباني وزياد ابو ديي ونادر مطر وسليم صفدي.

وسيعتمد الفريق في دعمه المالي اولاً على المساعدات المالية التي تقدمها البلدية والتي ستتم مضاعفتها للموسم الجديد، كما وعد المسؤولون عن الرياضة ـ فيها ـ اضافة الى المساعدات التي يقدمها مجلس العمال والتي سيعمل اعضاء الادارة على زيادتها وتفعيل دور الهستدروت اكثر في هذا الدعم ودعم جمهور المؤيدين.

هذا وستقدم شركة الوين للألومنيوم بواسطة وكيلها في الناصرة السيد ساهر عون الله مبلغا محترما من الدعم المالي للفريق يصل حتى (٣٠١) الف شاقل من اجل عودته لصفوف الدرجة الاولى، مقابل مضاعفة المساعدات المالية التي تقدمها شركة ابناء جورج لحام كل سنة والتي يديرها السيد سليم لحام الذي أكد لنا ان النية لديه ولدى زملائه، اعضاء الادارة متجهة، بعد اجراء التحضيرات اللازمة، للعودة بالفريق الى الدرجة الاولى، مكانه الطبيعي واللائق بتاريخه الرياضي.

■ محمد مصالحة ■

مشهور نعيمة في سخنين!

● جاءنا من السيد مازن غنايم، الناطق بلسان فريق اتحاد سخنين ان ادارة الفريق تعاقدت مع اللاعب مشهور نعيمة، لاعب كفرسميع في الموسم الماضي. اضاف غنايم ان اتصالا يجري مع لاعب درجة قطرية لم يفصح عن اسمه.

□ عا[illegible] طربيه □

طيّارو اليتسور دير الأسد الى الدرجة الأولى



■ اكد سكرتير اتحاد كرة الطائرة الاسرائيلي في حديث خاص معه ان ثلاثة فرق عربية بكرة الطائرة ارتقت الى درجات اعلى مع نهاية الموسم ٩٢ ـ ٩٣.

والفرق الثلاثة هي فتيات مجد الكروم (الى الدرجة الممتازة) واليتسور دير الأسد وهبوعيل مجد الكروم الى الدرجة الأولى.

وجاء فريق دير الأسد في المرتبة الأولى للمنطقة الشمالية بعد ان حقق ١٥ فوزا وخسر مباراة واحدة وجمع ٣١ نقطة تلاه في المرتبة الثانية هبوعيل مجد الكروم برصيد ٢٩ نقطة بعد ان فاز في ١٣ مباراة وخسر ثلاثا اخرى. ومع انتهاء الموسم ارتقى الفريقان الى الدرجة الاولى.

وكنا في حفل «الأسبوع الرياضي» كرمنا الفريق المجدولاي ظناً منا انه صاحب المرتبة الأولى والصاعد وحده الى الدرجة الأولى ليتبين فيما بعد ان اليتسور دير الأسد هو المتصدر.

«الأسبوع الرياضي» من جهتها تعتذر على عدم دعوة فريق دير الأسد للحفل الذي اقامته لتتويجه بمناسبة الصعود وتأمل ان تنجح، قريبا جدا، في ايجاد المناسبة الملائمة لتكريم الصاعدين.

أشبال هـ. ام الفحم في القطرية



• مع انتهاء الموسم الماضي صعد فريق اشبال (أ) هـ ام الفحم الى الدرجة القطرية. مراسلنا مجدي عابد أعد تقريرا خاصا عن الفرق ننشره في الأسبوع القادم •

الجوهري قدم الاستقالة قبل قرار الاقالة!

■ علمت «الأهرام الرياضي» ان قرار الكابتن محمود الجوهري المدير الفني السابق للمنتخب القومي الاول لكرة القدم بالاستقالة من منصبه بصورة مفاجئة جاء قبل ان يصدر اتحاد الكرة قرارا باقالته من نفس المنصب في نهاية الشهر القادم، وتحديدا فور العودة من مالي حيث آخر مباريات مصر في المجموعة الثامنة لتصفيات الأمم الافريقية المقرر اقامتها يوم ٢٥ يوليو، وذلك سواء صعدت مصر او لم تصعد لنهائيات البطولة.

وفي حالة الصعود سيتم إقالة الجوهري بحجة تسريح المنتخب الأول، واداء النهائيات بالمنتخب الاوليمبي تحت دعوى اعداده لدورة اتلانتا والبطولات القادمة.. مع ترك مهمة الاستعانة بلاعبين كبار لتدعيم المنتخب الاوليمبي متروكة للمدرب الالماني الذي اطلعه مفاوضو اتحاد الكرة على هذه الخطوات... الطريف انه في هذه الحالة سيتم تدعيم المنتخب الاوليمبي للمشاركة في الأمم الافريقية بما لا يزيد على ١٥ لاعبا فقط هم قوام المنتخب الاول المزمع تسريحه.

وكان اتحاد الكرة قد تجاهل مطالب الجوهري المتعددة، بما في ذلك ما وعد الاتحاد بتنفيذها، مما جعل الجوهري يسارع بتقديم استقالته قبل ان يصدر قرار إقالته، لا سيما وان رجال الاتحاد الحالي قد تعهدوا بغلق صفحة الجوهري قبل اكتوبر القادم بأي شكل لأسباب انتخابية، في الوقت الذي اصبح فيه الجوهري عبئا على الرأي العام بعد فشله في الوصول الى نهائيات كأس العالم القادمة.

يذكر ان اتحاد الكرة قد استقر على التعاقد مع المدرب الالماني «هورست كوبل» لتدريب المنتخب الاوليمبي ـ والمنتخب الأول طبعا ـ بعد فشل اللواء يوسف الدهشوري رئيس الاتحاد في ارتفاع اعضاء الاتحاد بالتعاقد مع المدرب الفرنسي كلود لوروا الذي قطع معه شوطا كبيرا من المفاوضات، وكان على وشك الحضور الى القاهرة لاتمام التعاقد. وهو ما اعتبره رجال الاتحاد وقتها انفرادا بالقرار من ناحية اللواء الدهشوري.

صور من أُسبوع كفرياسيف الرياضي



• فريقا كرة السلة ـ هبوعيل جت وبيت الشباب كفرياسيف •



• (من اليمين الى اليسار) موفق بصل، عضو المجلس المحلي ورئيس لجنة الرياضة، فارس خوري القائم بأعمال رئيس المجلس، عماد ابو زغير المدرب، الحكم الدولي سهيل داود ـ في مهرجان الملاكمة •

• بطل اسرائيل شاي بن شاحر (من اليسار) يسلم سامر الياس الميدالية الذهبية في بطولة كفرياسيف المفتوحة بمنازلة اليدين ـ الوزن الثقيل •

نتائج سباق القلعة الرابع في شفاعمرو



● الاول في سباق ٦٠٠٠م ـ عادل سوبه ●





● منال زعبي ●



● جهاد حداد ●

● زاهي عليان ـ منظم السباق ●

■ بحضور جمهور كبير من مختلف الاجيال ومن الجنسين شهدت مدينة شفاعمرو، السبت الفائت سباق القلعة الرابع الذي ترعاه بلدية شفاعمرو وينظمه مسؤول قسم الرياضة فيها الرياضي زاهي عليان.

شارك في السباق ٦١٦ متسابقا ومتسابقة من سن ٦ سنوات حتى ٦٠ سنة. وجاء المتسابقون من: الناصرة، سخنين، كفرقرع، عيلبن، كوكب ابو الهيجاء، جديدة، مكر، صفد، ام الفحم، مجد الكروم، حيفا، نتانيا، هرتسليا، كفارسابا، طيرة الكرمل، كريات حايم، كريات يام، تسيرت عيليت، تل ابيب، عرابة، بير المكسور، كابول، طمرة، عكا، قيساريا.

وفي نهاية السباق تم توزيع الكؤوس على الفائزين في حفل خاص في باحة البلدية بحضور رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء البلدية السادة احمد حمادة وعمر سواعد وهاني دعقة واسعد تلحمي (الذي تولى عرافة السباق والحفل) وسكرتير البلدية عمر الملك.

وحصلت المدرسة الاسقفية في شفاعمرو على كأس تقديرية لحصولها على افضل النتائج من بين مدارس شفاعمرو (١٢ كأساً).

وحصلت المدرسة الابتدائية الرسمية (أ) في شفاعمرو على كأس تقديرية لاشراكها اكبر عدد من المتسابقين من شفاعمرو.

وحصلت المدرسة الابتدائية الرسمية (أ) من بئر المكسور على كأس تقديرية لإشراكها اكبر عدد من المتسابقين من خارج شفاعمرو.

وجاءت نتائج السباق للمسافات المختلفة على النحو التالي:

■ بنون ■

● سباق ١٠٠٠ م مواليد ٨٥ فما دون ●

١) بهاء ابو الفول ـ العاب القوى ـ كفرقرع
٢) علاء حيادري ـ العاب القوى ـ سخنين
٣) اياد نعوم ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو

● سباق ١٥٠٠م مواليد ٨٣ ـ ٨٤ ●

١) مروان ابو عيشة ـ العاب القوى ـ كفرقرع
٢) ساهر عزايزة ـ العاب القوى ـ الناصرة
٣) ارسلان زحالقة ـ العاب القوى ـ كفرقرع

● سباق ٢٠٠٠م مواليد ٨١ ـ ٨٢ ●

١) مراد يعقوب ـ العاب القوى ـ كفرقرع
٢) سامر عزايزة ـ العاب القوى ـ الناصرة
٣) حاتم زاهي زايد ـ المدرسة الأسقفية ـ شفاعمرو

● سباق ٢٥٠٠م مواليد ٧٩ ـ ٨٠ ●

١) شفيق حداد ـ العاب القوى ـ الناصرة
٢) حمزة مسلمي مسلمي ـ العاب القوى ـ الناصرة
٣) احمد كناعنة ـ العاب القوى ـ عرابة

● الأول من شفاعمرو
نسيم نصرالله ـ مدرسة جبور جبور ـ شفاعمرو

● سباق ٣٠٠٠م مواليد ٧٧ ـ ٧٨ ●

١) جهاد حداد ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو
٢) علي رحال ـ العاب القوى ـ الناصرة
٣) ايمن هاشم ياسين ـ العاب القوى ـ عرابة
٤) طارق نموز ـ العاب القوى ـ شفاعمرو

● سباق ٣٥٠٠م مواليد ٧٥ ـ ٧٦ ●

١) وسيم يونس ـ العاب القوى ـ الناصرة
٢) بدران ابو عيشة ـ العاب القوى ـ كفرقرع
٣) صبحي حصري ـ مستقل ـ عكا

● الأول من شفاعمرو
امل ابو حمود ـ المدرسة الثانوية ـ شفاعمرو

■ رجال ■

● سباق ٦٠٠٠م مواليد ٧٤ وما دون ●

■ جيل ١٩ ـ ٣٤ سنة ■

١) عادل سوبه ـ العاب القوى ـ الناصرة
٢) ايتسيك طزوزو ـ العاب القوى ـ نتسيرت عيليت
٣) شفيع جبارين ـ العاب القوى ـ ام الفحم

● الأول من شفاعمرو
مؤيد ابو عبيد ـ العاب القوى ـ شفاعمرو

● سباق ٦٠٠٠م مواليد ٧٤ وما دون ●

■ جيل ٣٥ ـ ٤٥ سنة ■

١) القاسي الن ـ مستقل ـ كريات يام
٢) اڤي يوسي ـ مستقل
٣) بروبرغ ـ مستقل

● الاول من شفاعمرو
بطرس زايد ـ مستقل ـ شفاعمرو

● سباق ٦٠٠٠م مواليد ٧٤ وما دون ●

■ جيل ٤٦ ـ ٥٥ سنة ■

١) موطي شجلي
٢) حانوخ شاحر ـ صفد
٣) رفيق سعد ـ مستقل ـ شفاعمرو

● سباق ٦٠٠٠م مواليد ٧٤ وما دون ●

■ جيل ٥٦ سنة وما فوق ■

١) براخا يتسحاق ـ مستقل ـ طيرة الكرمل
٢) شبيرنتسكو ابراهام
٣) لڤي داڤيد

● سباق ٦٠٠٠م مشي سريع مواليد ٧٤ وما دون ●

١) شاحر بن عامي
٢) شاحر ايلي
٣) ليئور شاحر

■ بنات ■

● سباق ١٠٠٠م مواليد ٨٥ فما دون ●

١) خلود صليبا ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو
٢) ميس مباريكي ـ مدرسة الراهبات ـ شفاعمرو
٣) ميساء ابو رعد ـ الابتدائية (أ) ـ شفاعمرو

● سباق ١٥٠٠م مواليد ٨٣ ـ ٨٤ ●

١) اماني محسن ـ العاب القوى ـ كفرقرع
٢) ميادة فؤاد البيم ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو
٣) اخلاص نحاس ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو

● سباق ٢٠٠٠م مواليد ٨١ ـ ٨٢ ●

١) هزار الياس ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو
٢) مهيرة زايد ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو
٣) منال عموري ـ مدرسة جبور جبور ـ شفاعمرو
٤) شروق سليم ـ المدرسة الابتدائية (أ) ـ شفاعمرو

● سباق ٢٥٠٠م مواليد ٧٩ ـ ٨٠ ●

١) صابرين ابو عبيد ـ العاب القوى ـ الناصرة
٢) سماح صليبا ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو
٣) نڤين صليبا ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو

● سباق ٣٠٠٠م مواليد ٧٧ ـ ٧٨ ●

١) فاتنة زبيدات ـ العاب القوى ـ سخنين
٢) هالة كنج ـ العاب القوى ـ الناصرة
٣) نڤين موسى ـ العاب القوى ـ الناصرة

● الاولى من شفاعمرو
سحر طوباسي ـ المدرسة الاسقفية ـ شفاعمرو

● سباق ٣٥٠٠م مواليد ٧٥ ـ ٧٦ ●

١) صابرين ابو الفول ـ مدرسة عمال ـ شفاعمرو

■ نساء ■

● سباق ٦٠٠٠م مواليد ٧٤ وما دون ■

■ جيل ١٩ ـ ٣٤ سنة ■

١) منال زعبي ـ العاب القوى ـ الناصرة
٢) جيهان شحادة ـ العاب القوى ـ شفاعمرو
٣) رنا مصاروة ـ العاب القوى ـ كفرقرع

● سباق ٦٠٠٠م مواليد ٥٨ وما دون ■

■ جيل ٣٥ وما فوق ■

١) فيده مزراحي ـ مستقلة ـ هرتسليا
٢) شوشانه بلوخن ـ ايلوت
٣) حنه شاحر ـ مستقلة ـ صفد

تكريم البطل ادهم رياض شحادة



■ تم تكريم يوم الخميس الأسبق في حفل اختتام اسبوع كفرياسيف الرياضي السادس بالاضافة الى عشرات الرياضيين البطل ادهم رياض شحادة الذي رجع بميدالية فضية من مهرجان دولي عقد في مدينة الجيرو في سردينيا ـ ايطاليا. حيث اشترك في هذا المهرجان (٩١) ملاكماً جاؤوا من (١٥) دولة هي النمسا، الدنمارك، فرنسا، المانيا، اليونان، اسرائيل، موريسيوس، بولونيا، تشيكا، سلوفاكيا، رومانيا، روسيا، تونس، هنغاريا، ايطاليا. ووصل ادهم شحادة الى الميدالية الفضية بعد ان انتصر على النمساوي مايل فيداكوفتش بالضربة القاضية بالجولة الأولى وانتصر على التشيكي كيرفنكا مارتن بالنتيجة (٢٠:١٠) وخسر امام الدنماركي في المباراة النهائية (١٧:١١).

عامر عموري يتأرجح بين كريات آتا وطبعون

● كشف اللاعب الشفاعمري البارع عامر عموري، لاعب هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة، النقاب عن اتصالات جدية أجرتها معه ادارة اليتسور كريات اتا (درجة قطرية) وأبدت استعداداً كبيراً لضمه لصفوف الفريق في الموسم القادم مقابل اغراءات مالية. وعلمت من اللاعب نفسه انه ستعقد جلسة قريبة بين الطرفين بغرض التوصل الى اتفاق نهائي.

العرض الثاني جاء مغرياً من ادارة فريق هبوعيل طبعون (درجة اولى) وتعمل ادارة فريق طبعون على احضار عموري بكل ثمن وقد شاهدت عموري في عدة مباريات مع فريقه الشفاعمري وأعجبت بأدائه.

من جهة ثانية لا يخفى عموري امكانية بقائه مع فريقه الأم هبوعيل شفاعمرو، التي اجتمعت معه مؤخرا لكنه لم يتم اي اتفاق مبدئي.

وعن اخر أخبار الفريق الشفاعمري: ففي خطوة مفاجئة للغاية أعلنت الادارة «الطلاق» بينها وبين المدرب غسان خوري نظرا للمبلغ المالي الكبير الذي طلبه خوري من ادارة الفريق. هذا وعلمت انه طرح اسم المدرب الشفاعمري هاني عبود كمدرب محتمل في الموسم القادم. ادارة الفريق الجديدة التي شكلت من السيدين بشارة حايك وناجي شحادة تعمل على بناء كادر محلي جيد مع الاهتمام بلاعبي شبيبة لتعد فريقا قوياً ينافس بعد عامين، على الصعود الى الدرجة الاولى.

■ زاهر بابا ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

نائب وزير المعارف ميخا غولدمان:

بدون سد الفجوات في الوسط العربي لا يحق لهذه الحكومة مواصلة البقاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال ميخا غولدمان نائب وزير المعارف ان حكومته وضعت نصب عينيها العمل على بناء القاعدة التحتية لجميع السلطات المحلية العربية، وان الاولويات تمنح لفتح الشوارع وتعبيد الطرق ومد خطوط المياه والمجاري وبناء المدارس والنوادي وغيرها من المرافق الحيوية التي يحتاجها المواطنون العرب في مدنهم وقراهم.

واضاف قائلا: بدون سد الفجوات في الوسط العربي فان الحكومة تفقد شرعيتها في البقاء.

واعرب غولدمان عن استعداده للنظر في اي طلب من هذا القبيل يخص وزارته والسعي لتلبيته.

وكان غولدمان يتحدث في اللقاء الخاص الذي اجراه في مكتبه في الناصرة يوم الجمعة امس الاول مع وفد عن بلدية الطيرة برئاسة طارق عبد الحي رئيس البلدية، الذي شارك فيه كل من الاستاذ رشدي خاسكية نقيب المعلمين والناطق بلسان البلدية، الصحفي نسيم ابو خيط.

واستعرض عبد الحي والوفد المرافق صورة اجمالية لوضع جهاز التعليم في مدينة الطيرة وطالب مساعدة نائب الوزير في بناء قاعة رياضية من ميزانية مفعال هبايس واختصار برنامج بناء المدرسة الثانوية الشاملة التي اقرت قبل ذلك وقصره على سنتين بدلا من ثلاث سنوات، والمصادقة على اجراء مسح شامل ووضع خارطة شاملة لاحتياجات المدينة حتى عام ٢٠٢٠ م.

هذا ووعد نائب الوزير بدراسة هذه الطلبات وامكانية تنفيذها ابتداء من هذا الصيف.

● طارق عبد الحي ●

● ميخا غولدمان ●

ادوارد جيرجيان سفيراً في اسرائيل ودنيس روس منسقاً خاصاً للشرق الاوسط

● واشنطن – و.ص.ف. – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يوم الجمعة، تعيين مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، سفير الولايات المتحدة السابق في دمشق، ادوارد جيرجيان، سفيراً مقبلاً للولايات المتحدة في اسرائيل. ويقتضي هذا التعيين موافقة مجلس الشيوخ.

الى ذلك، ذكر بيان صادر عن البيت الابيض ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، عين دنيس روس الذي هو احد مستشاريه منسقاً خاصاً للشرق الاوسط.

ويبرر كلينتون تعيين هذين الدبلوماسيين المحترفين اللذين لعبا دوراً مهماً في اطلاق عملية المفاوضات في الشرق الاوسط بال «مرحلة الحاسمة» لهذه العملية. واضاف البيان ان من الضروري «ان يكون للولايات المتحدة دبلوماسيون مرموقون من اجل العمل بشكل (يكفل) استمرار تقدم عملية السلام».

خلال اليومين الماضيين

سحب «الرخص» من ٨٥ سائقا خالفوا قوانين السير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سحبت الشرطة في اواسط البلاد، خلال اليومين الماضيين، رخص السياقة من (٨٥) سائقا ارتكبوا مخالفات توجب ذلك مثل السير بسرعة تزيد عن المسموح به او عدم الانصياع لشارات المرور!

وفي اطار الحملة لمراقبة تقيد السائقين بقوانين السير، سجلت الشرطة ٢٨ مخالفة في المنطقة المذكورة.

ويلاحظ ان الشرطة تواصل، منذ عدة اسابيع، تنظيم حملات خاصة لمراقبة حركة السير في عطل نهايات الاسبوع حينما يخرج المواطنون من بيوتهم الى أماكن الترفيه. وتسحب في كل اسبوع عشرات رخص السياقة، لا سيما من سائقين شبان!

اعضاء استؤصلت من مصاب في حادث طرق زرعت في اجساد عدد من المرضى المحتاجين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام اطباء مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، امس، باستئصال عدة اعضاء داخلية من جسد شخص اصيب بحادث طرق يوم الخميس الماضي لغرض زرعها لدى مرضى آخرين، وذلك على الرغم من عدم حصولهم على اذن من ذوي المصاب، بسبب التعذر في التعرف على شخصه.

وكان المصاب وصل في حالة خطرة الى المستشفى بعد أن دهسته سيارة. وتعذر التعرف على هويته في وقت الح على الاطباء، أمر استئصال أعضائه الداخلية لغرض انقاذ آخرين. فتوجهوا الى المستشار القضائي لصندوق المرضى الذي أجاز الاستئصال قبل الحصول على اذن من ذوي المصاب.

وقد شرع الاطباء في مستشفى «هداسا» في القدس، امس، بزرع قلب المصاب ورئتيه وكبده في اجساد مرضى محتاجين. هذا فيما زرع اطباء «سوروكا» كلية وقرنية استؤصلتا من جسد المصاب في مريضين آخرين.

رابين يرفض فرض ضريبة على البورصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مجدداً، معارضته القاطعة لفرض ضريبة على الارباح في البورصة.

وكان رابين يتحدث، امس الاول الجمعة، في اجتماع عام لمسؤولي وزارة المالية وارباب المال عقد في قيسارية. وقال رابين: لا يعقل ان نُربك الجمهور يومياً بتصريحات عن امكانية فرض الضريبة على ارباح البورصة.

وانتقد رابين بشكل خاص تلك التصريحات الصادرة عن مسؤولين في وزارة المالية.

شرارة عن قيادة الاسلامية في الناصرة:

فريق من الناس غلب عليهم هوى الزعامة فمزقوا الوحدة وحولوا الاصدقاء الى اعداء

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر الشيخ عمر شرارة، عضو بلدية الناصرة الذي انتخب باسم القائمة الاسلامية وكان مرشحها لرئاسة البلدية، بياناً الى الاهالي، امس الاول الجمعة، اعلن فيه عن نيته خوض انتخابات البلدية مرة اخرى باسم القائمة الاسلامية «ي.س.» وهاجم فيه رفاق الامس الذين انسحبوا من قائمته وعاد الى التذكير بممارسات بعضهم من المتلاعبين بأموال المساجد والزكاة.

ويذكر ان كتلة القائمة الاسلامية (٦ مقاعد) تفسخت الى ثلاث كتل، احداها تابعة للحركة الاسلامية القطرية (٤ مقاعد) وثانية للسيد عمر شرارة وثالثة للسيد مازن مخزومي. وقد باءت بالفشل كل محاولات اعادة الوحدة. ويتبادل قادة الفئات الثلاث الاتهامات حول نظافة اليد والمواقف.

وقال شرارة في بيانه المذكور:

«نحن في الناصرة احوج ما نكون الى الوحدة ورص الصفوف لمواجهة الحملات الاعلامية ضدنا، ولتفويت الفرص على كل انتهازي للطعن في الاسلام والمسلمين لتشويه صورتنا. مع اننا نعمل باستمرار من اجل المحافظة على وحدتنا وارتباطنا بعقيدتنا وتجمعنا حول شريعة ربنا. الا ان فريقا من الناس غلب عليهم الهوى وسيطر على قلوبهم حب الزعامة والرياسة والوجاهة، وسرت الانانية في عروقهم، حاولوا تمزيق وحدتنا وتفريق جماعتنا، ففرقوا بين الاحبة وباعدوا بين الاصدقاء، وحولوا بعض الاصدقاء الى اعداء.

أليس من حق كل انسان ان يتساءل لمصلحة من هذا يتم!

ان الحسد والحقد والتعلق بالزعامة وميلهم لتحقيق اهداف مادية ومكاسب شخصية ابعدهم عن النزاهة والموضوعية، فلم يستحسنوا منا الشدة في الحق والقوة في ابداء الرأي والشجاعة في التصميم والتقيد ببرنامج القائمة والعمل بموجب الدستور. لان هذا يتنافى مع اطماعهم وتطلعاتهم، نعرف عن هؤلاء الناس التبعية لكل عهد والجري وراء ما يقربهم الى المناصب، بينما نحن لم تفتننا المناصب، فمنذ بداية عهدنا في البلدية رفضنا الائتلاف ومنصب نائب الرئيس.

لقد فسدت مداركهم ونفوسهم فاستطابوا كل ما عند الغير ولو كان فاسداً واستحقروا ما عندهم ولو كان سليما سائغاً، وسمحوا للغير بدق اسفين الفرقة والخلاف بين ابناء المدينة الواحدة، بل الحي الواحد، بل البيت الواحد!!

ولكنهم لحسن الحظ والحمد لله قلة لا تحتسب على شعبنا، فبضع عشرات من اصل سبعة آلاف ناخب ايدنا، يشكلون نسبة لا تذكر، فمهما افتعلوا الضجيج فانه لا يغير من الحقيقة شيء، وان الشعب الذي منحهم القوة مرة قادر على انتزاعها منهم الى الابد.

اليأس والايمان لا يلتقيان، وعلينا ان ندرك ان ما جرى ويجري هو ابتلاء واختبار من الله تعالى ليميز الخبيث من الطيب، فهذا الابتلاء يظهر الناس على حقيقتهم، فمنهم من يدعي الصبر وليس بصابر، ويدعي الزهد وليس بزاهد، ويدعي الصدق وهو كاذب، فإنه يميز اصحاب الهمم العالية من اصحاب الهمم الضعيفة والنفوس الساقطة والقلوب المريضة، والا ماذا يمكن ان نقول عن افراد اندسوا داخل صفوفنا وادعوا محبتهم لقائمتنا، وقد مزقوا اعلاناتها وحاولوا منعها من ممارسة نشاطاتها وتحقيق اهدافها!!

ينبغي الا يخدع الناس وان تكشف الحقائق، ولا نخفي سرا، فقد تدخل بعض المسلمين لاصلاح ذات البين، الا ان المؤامرات اكبر بكثير من جهود المخلصين التي بذلت فقد رفضوا الصلح على جميع اشكاله حتى انهم رفضوا اقتراحنا تشكيل لجنة محكمين لتحكم بيننا بالعدل، وهكذا فقد ادانوا انفسهم من حيث لا يشعرون.

اخواني، فلنقف وقفة رجل واحد مع قائمتنا لافشال هذه المؤامرة ودحرها، وليعلم الجميع اننا لن نسمح ان يسجل تاريخنا بعض الافراد المنحرفين، ولن نسامح المفرطين الذين يحاولون تمزيق الجسم الاسلامي.



الاثنين
٢١ حزيران ١٩٩٣
١ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
Vol 31/50 العدد

واشنطن: اسرائيل لا تحافظ على اسرارنا العسكرية التكنولوجية

● واشنطن – ذكرت مجلة «يو. اس. نيوز وورلد ريبورت» ان تقريرا سريا اعده ديوان المحاسبة العام للادارة الامريكية يشكك في كون اسرائيل تريد الحفاظ على اسرار التكنولوجيا العسكرية الامريكية، طرح علامات استفهام تتعلق ببرنامج «ارو» الاسرائيلي الجديد المضاد للصواريخ الذي تمول الولايات المتحدة الجزء الاكبر من نفقاته.

وتطرقت المجلة في عددها الصادر اليوم الاثنين، الى عدد من المسائل اثارها ديوان المحاسبة العام الذي لم يبرز ادلة دامغة لكنه تساءل عما اذا كان في الامكان الثقة باسرائيل لصون اسرار التكنولوجيا العسكرية الامريكية، ووجه اصابع الاتهام الى وزارة الحربية الامريكية لاساءتها تقدير نفقة هذا البرنامج.

وخلص ديوان المحاسبة الى القول بضرورة «ان تبدي الولايات المتحدة مزيدا من الاهتمام» باحتمال ان تسيء اسرائيل استخدام تكنولوجيا البرنامج الدفاعي. وقد اكد عدد من وكالات الاستخبارات الامريكية قبل سنة ان اسرائيل قامت من دون اذن بعمليات نقل اسلحة وتكنولوجيا امريكية الى الصين وجنوب افريقيا والى دول اخرى. ولكن اسرائيل نفت هذه المعلومات.

واورد ديوان المحاسبة تقارير حكومية «حديثة» تؤكد ان اسرائيل لا تزال مستمرة في عمليات نقل الاسلحة والتكنولوجيا. وتطرق الى قلق الولايات المتحدة من امكان تحويل تكنولوجيا البرنامج الدفاعي لاستخدامها في برامج صواريخ بالستية اسرائيلية.

وكشف التقرير، ايضا، ان الولايات المتحدة مارست «رقابة غير ملائمة» على تمويل المشروع واكدت ان الابحاث المتعلقة به استوجبت انفاق مبلغ الـ (٥٢٨) مليون دولار بكامله تقريبا.

كذلك اشار التقرير الى ان النفقة الاجمالية لمشروع «ارو» تعتبر موضوعا اخر يثير القلق، اذ تفيد الدراسات المتعلقة به انه يتألف من صواريخ ومنصات وقاذفات صواريخ ومعدات رادارات واتصالات تبلغ نفقتها الاجمالية خمسة مليارات دولار، كما يقدرها بعض المحللين.

رغم المعارضة الشعبية

«لجنة بيلد» توصي بدمج قريتي عارة وعرعرة .

ص١٦

عامل من نهريا يعتدي على مدير المصنع والمهندس ويهدد باحراق المصنع

ص٨ . ٩

لليوم الثالث على التوالي

عمليات تمشيط ومداهمة للمنازل في رفح وبيت جالا الخاضعتين لحظر التجول.

ص٤

نهائيا، لائحة اتهام ضد الوزير درعي!

● «شاس» تسارع للتأكيد ان الامر لن يؤدي الى ازمة وزارية!
● التهم الاساسية: الاختلاس وخيانة الثقة والتصرف باموال عامة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وزير الداخلية، اريه درعي، انه قرر بعد التشاور مع النائبة العامة، دوريت بينيش تقديم لائحة اتهام ضده وضد اشخاص آخرين وذلك استنادا الى ملف التحقيق.

وسلم المستشار القضائي الوزير درعي نسخة عن لائحة الاتهام التي اعدت في النيابة العامة.

● البقية على صفحة ٧ ●

كل عام وانتم بخير

اليوم الاثنين، غرة محرم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف، اليوم (الاثنين) غرة محرم، رأس السنة الهجرية الجديدة ١٤١٤.

وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» بادارتها ومحرريها والعاملين فيها باحر التهاني لجميع المسلمين والعرب في كل مكان، راجين ان يكون العام الجديد عام خير وبركة تحقق خلاله شعوبنا آمالها في التحرر والسلام والتقدم الاجتماعي.

وكل عام وانتم بخير.

بعد عودته من لندن الى واشنطن

د. عبد الشافي: شروط رابين لن تقود الى سلام عادل ومستقر

* ويضيف: لن نقبل بأعلان مبادئ جزئي، بل شمولي * لست متشائما، بل واقعيا واقول ما اشعر بانه الصحيح *



● واشنطن – مقر الوفد الفلسطيني – من صلاح الزحيكة، خاص بـ «الاتحاد» – عاد يوم امس الاول (السبت) رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي الى واشنطن، قادما من لندن، بعد ان اجرى سلسلة من الندوات واللقاءات، كان آخرها لقاء أجراه مع دوغلاس هوغ، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

ووصف د. عبد الشافي، في مقابلة خاصة، لقاء هوغ بأنه كان مفيدا، حيث بين له المصاعب التي واصلت وتواجه عملية السلام، بسبب استمرار الموقف الاسرائيلي الذي يمارس انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومن أبرزها عزل القدس عن باقي الاراضي المحتلة، واستمرار الموقف غير الملتزم بمرجعية السلام. واضافة الى هذا، الموقف الامريكي الذي ما زال يتخذ وقفة مسايرة أن لم تكن منحازة للجانب الاسرائيلي.

واضاف في هذا السياق، انه طلب من هوغ ان تتخذ المجموعة الاوروبية، وخصوصا بريطانيا، موقفا عمليا اكثر مما هو قائم تجاه عملية السلام، وتجاه قضية السلام برمتها في الشرق الاوسط.

ورغم ان هوغ لم يلتزم بأية التزامات محددة، قال عبد الشافي انه اخذ انطباعا ايجابيا عن هوغ، وقال

● البقية على صفحة ٦ ●

اثر اطلاق ٢٠ صاروخ كاتيوشا على شمال البلاد:

غارات اسرائيلية على جبل البطم في الجنوب اللبناني

* تبادل عنيف للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال والمقاومة على طرف القطاع الغربي للمنطقة الامنية *

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من مصدر امني لبناني ان مروحيتين اسرائيليتين قصفتا مساء امس الاحد، من دون وقوع اصابات، معقلا لحزب الله في جنوب لبنان بعد ساعات على اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل.

وحسب المصادر نفسها فان مروحيتين اطلقتا اربعة صواريخ جو – ارض على منزلين في جبل البطم المقابل للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واصيب المنزلان المهجوران مباشرة واحترقا.

وعلم لدى «حزب الله» ان احد رجال الاسعاف العاملين في «حزب الله» اصيب بحروق طفيفة اوجبت نقله الى المستشفى خلال مشاركته في اطفاء الحريق.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المكان ان مقاتلي «المقاومة الاسلامية» التابعة لحزب الله اطلقوا النار على المروحيتين من دون اصابتهما.

وكانت اجهزة الامن اللبنانية افادت باطلاق ستة صواريخ كاتيوشا من جنوب لبنان سقطت على الساحل الشمالي لاسرائيل. فيما ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الصواريخ لم توقع اصابات ولا اية اضرار. واكدت مصادر الشرطة ان عددا من صواريخ الكاتيوشا سقط بعد ظهر امس على الجليل الغربي. واوضحت المصادر نفسها ان القصف لم يوقع

● البقية على صفحة ٦ ●

ايبي نتان بعد لقائه الرئيس الفلسطيني في تونس:

سأعمل كل ما في وسعي لترتيب لقاء بين رابين وعرفات

*** لهذا الغرض يقترح بأن يوجه عرفات نداء لوقف الانتفاضة لمدة ٦ اشهر! ***

● تونس – «و.ص.ف» – صرح داعي السلام الاسرائيلي ايبي نتان، بأنه التقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وانه وجده «حزينا بسبب مراوحة مفاوضات السلام في واشنطن مكانها».

واكد نتان الذي يقوم منذ الاربعاء بزيارة تستغرق «بضعة ايام» الى تونس ان لقاءاته مع رئيس منظمة التحرير الذي سيلتقيه مجددا في الايام المقبلة كانت «ودية».

واضاف داعية السلام «اطلعته على ارادة كثير من الناس في اسرائيل، ومنهم في حكومة اسحاق رابين، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض مباشرة معها».

واستبعد ايبي نتان احتمال التوصل الى حل قابل للحياة من دون حوار مباشر بين اصحاب القرار الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال «سأعمل كل ما في وسعي حتى يلتقي رابين وعرفات ويتحدثا في اسرع وقت ممكن».

واقترح في هذا الصدد ان تأمر منظمة التحرير بوقف مشروط للانتفاضة ووقف «اعمال العنف» خلال فترة ستة اشهر في مقابل حوار مع الحكومة الاسرائيلية!

وقال «اذا وافق عرفات على ان يوجه نداء لوقف العنف خلال الاشهر الستة الاولى لمفاوضات السلام فان من شأن ذلك ان يبرر كفاية (في نظر الحكومة الاسرائيلية) اجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا وافق عرفات على الاقتراح اجاب نتان انه «سيكون من الظلم» التحدث اليه عن ذلك قبل ضمان موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال «هذا ما سأحاول الحصول عليه لدى عودتي الى اسرائيل».



● عرفات ●

● ايبي نتان ●

منذ مطلع العام الجاري:

قائمة الفلسطينيين المطلوبين نقصت (٢٥٠) اسما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال منذ مطلع العام عددا كبيرا من الشبان الفلسطينيين المطلوبين لديها، وذلك في اطار حملتها الشاملة ضد نشطاء الانتفاضة لا سيما اولئك الذين تنسب لهم القيام بعمليات ضد قوات الاحتلال من خلال استخدام الاسلحة النارية.

وكان كشف في جلسة الحكومة، امس، عن ان لائحة الشبان الفلسطينيين المطلوبين لقوات الاحتلال نقصت بـ ٢٥٠ اسما منذ مطلع السنة ١٤٢ منها منذ بدء الطوق العسكري. واتضح ان هؤلاء قتلوا او ضبطوا واعتقلوا او هربوا الى مصر.

وكان نُشر، مؤخرا، ان ٧٤ فلسطينيا مطلوبا استطاعوا الهرب الى مصر وان قسما منهم يقبع في سجن طرّة في ظروف قاسية.

الصحفي يوسي ميلمان يلتمس الى «العدل العليا» ضد الرقيب العسكري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الصحفي يوسي ميلمان من صحيفة «هآرتس»، أمس، التماسا الى «العدل العليا» يطلب فيه استصدار امر احترازي ضد الرقيب العسكري الرئيسي الذي حظر، قبل اسبوعين نشر مقال له في قضية تجسس كانت اسرائيل تورطت بها.

وكان الرقيب العسكري شطب مقالا لميلمان قبل اسبوعين، تناول فيه فضيحة تجسس تورطت فيها اسرائيل. وقد فعل ممثل الرقابة ما فعل دون تقديم تسويغات ومن خلال رفض اعادة النظر في القرار!

وجاء في الالتماس ان ممثل الرقابة، شطب المقال من خلال تمييز ضد صاحبه واستنادا الى اعتبارات غريبة ولا تتناسب مع الحالة.

وقد تقرر ان يبحث الالتماس في وقت لاحق امام ثلاثة قضاة.

اضراب مستخدمي (١٢) تنظيما صحيا يعملون في المستشفيات الحكومية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مستخدمو (١٢) تنظيما صحيا يعملون في المستشفيات الحكومية، امس الاحد، اضرابهم في جميع المستشفيات الحكومية والمصحات النفسية وعيادات والامراض النفسية وغيرها.

ويضرب حوالي ٣ الاف مستخدم بينهم العاملون في تصوير الاشعة «رينتغن» والصيادلة والعاملون الاجتماعيون والمختصون بالامراض النفسية احتجاجا على عدم تحسين اجورهم وشروط عملهم اسوة بالاطباء، والممرضات وعاملي المرافق الصحية الاخرى.

ويطالب ممثلو التنظيمات الـ (١٢) بعلاوة اجور شاملة وتحسين اجورهم وشروط عملهم.

وتشترط وزارتا الصحة والمالية اجراء مفاوضات مع ممثلي التنظيمات المهنية المذكورة بان يعرضوا اقتراحاتهم، خطيا، وان يلتزموا بان لا يتقدموا في المستقبل باي طلب جديد وان يتعهدوا بان لا يضربوا. الا ان ممثليها يرفضون هذه الاقتراحات.

لقاء اليوم

مع حنان ايرز، رئيس حزب «مبام» حول تحذيره من اقامة اربع مستوطنات في الجولان:

هدفي ايقاظ الحكومة والشرطة والرأي العام

● كشف السيد حنان ايرز، رئيس حزب «مبام» النقاب عن محاولة المستوطنين اقامة اربع مستوطنات جديدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. واعتبرها بمثابة استفزاز وعقبة في طريق السلام الشامل. عن الموضوع اتصلنا بالسيد ايرز.

● «الاتحاد» – حذرت من استفزاز جديد للمستوطنين يتجسد في اقامة اربع مستوطنات، كيف عرفت عن ذلك؟

● ايرز: «أمس، في جلسة للجنة التنفيذية للحزب عقدت في الجليل، جاءني نبأ عن محاولة لنقل بيوت جاهزة لاقامة مستوطنة بالقرب من مستوطنة «شاعل» وأنه جرى تحضير القسائم وجرت أعمال الحفريات فبادرت فورا للاتصال بالجهات المسؤولة لمنع ذلك».

● «الاتحاد» – لماذا حذرت من ذلك؟

● ايرز: «لمنع وافشال اقامة تلك المستوطنات التي جاءت للتخريب على مفاوضات السلام وفرض الحقائق المنتهية على ارض الواقع ويهدف ايقاظ الرأي العام والشرطة والحكومة لخطورة ذلك. وهذه محاولة كتلك التي حاول اريئيل شارون يومها لخلق حقائق منتهية على الارض لافشال عملية الانسحاب من «يميت» ولكن الفشل مكتوب لذلك».

● «الاتحاد» – قلت أن هدفك ايقاظ الحكومة، هل يعقل ان الحكومة لا تعرف عن ذلك؟

● ايرز: «الشرطة حاليا تقف هناك على أهبة الاستعداد لمنع اقامة المستوطنات. واعتقد ان ذلك جرى خلسة. والمهمة الاولى حاليا منع اقامتها، ونجحت في ذلك..

● «الاتحاد» – انها محاولة استفزازية ماذا تنوي «ميرتس» وقوى اليسار عمله ضد ذلك؟ هل ستنزلون الى الشارع للتظاهر؟

● ايرز: «حاليا اعتقد أنني لفت انتباه الرأي العام. وبالطبع اذا احتدمت المعركة واشتدت لن نقف مكتوفي الايدي وسنعبئ الجمهور المحب والمؤيد للسلام لاحراء استفزازات قوى اليمين وابراز خطورتها».

● «الاتحاد» – لقد كثرت استفزازات قوى اليمين مؤخرا فيما قوى اليسار مكبلة؟

● ايرز: «حتى الان اعمالهم لم تتخذ اي بعد من شأنه التأثير سلبيا. وللدلالة على ضعفهم استخدموا طلاب المدارس. ومظاهرات اليمين ومعارضتهم ينشط بها جسم يدعى «جوش ايمونيم» ولا تأييد لهم بين الجماهير. وليكن واضحا انه اذا وصلت الامور الى درجة يتطلب فيها الحسم، ستجند قوى اليسار، اليهودية والعربية، قوة دمقراطية لصد قوى اليمين».

● «الاتحاد» – توقيت اقامة المستوطنات هل هو مقصود؟

● ايرز: «للتخريب على عملية المفاوضات وللبرهنة على أن اسرائيل تتكلم بصوتين».

● «الاتحاد» – وزير المالية دعا الى عدم الاستثمار للمدى البعيد في الجولان وواشنطن مستعدة لاعطاء ضمانات أمنية ورغم ذلك جرى توسيع مستوطنات في الجولان وجرت وتجري محاولة اقامة مستوطنات جديدة؟ ماذا تقول كرئيس حزب يساري؟

● ايرز: «الضمانات الامريكية هي بموافقة الطرفين اسرائيل وسوريا. وجاءت لزرع الامن والامان لدى الشعب الاسرائيلي. انا اتفهم القلق الذي يساور الجمهور الاسرائيلي في حالة انسحاب كامل بدون الاعلان عن الجولان منطقة منزوعة السلاح. القلق من ان يتحول الجولان الى موقع للهجوم على اسرائيل. لذلك هناك حاجة لتحضير الرأي العام الاسرائيلي لمرحلة الانسحاب من الجولان وان يكون حجم الانسحاب بمستوى حجم السلام».

● «الاتحاد» – ماذا تعني بحجم الانسحاب ان يكون بموازاة حجم السلام؟

● ايرز: «قلت واعود واكرر قولي: عمق الانسحاب يجب ان يكون بعمق السلام. وهنا يعني السلام العادل والشامل مقابل الانسحاب الكامل الذي يجب ان يشمل ترتيبات امنية تتضمن الاعلان عن منطقة منزوعة والانسحاب على فترات للتأكد من ان الامور تسير لما هو في مصلحة الجميع. حتى مناحيم بيغن الذي قرر فرض القانون الاسرائيلي على الجولان لم يعلن عن ضمه الى اسرائيل مؤكدا ان السيادة على الجولان قابلة للتفاوض وان الترتيبات الامنية هي التي ستقرر».

● «الاتحاد» – هذا يعني انك كرئيس حزب من اجل الانسحاب الكامل من الجولان؟

● ايرز: «في اطار سلام شامل ووطيد وعادل نعم. واعتقد ان مصير المستوطنات يجب ان يعالج بترو. ويجب تحضير الاذهان والرأي العام الاسرائيلي لذلك، لأنه عندما تحين لحظة الحسم، يجب ان يقبل ذلك بشكل دمقراطي وان يجري نقل المستوطنات بدون معارضة».

● سهيل قبلان ●

في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت:

الطلب من الحكومة عدم ابادة فائض البيض وتوزيعه على المحتاجين

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – عقدت اللجنة المركزة للهستدروت جلستها الاسبوعية يوم امس (الاحد) بحثت خلالها عدة مواضيع، في مقدمتها، «ميزانية الدولة المقترحة للعام ١٩٩٤».

وطالب عضوا اللجنة شاؤول بن سمحون ومحمود يونس، بان تخصص اللجنة المركزة جلسة خاصة لبحث «قضية استمرار فرض الحصار على الاراضي المحتلة وتأثير ذلك على سوق العمل في اسرائيل».

وطالب محمود يونس، بان تتوجه اللجنة المركزة الى الحكومة «بعدم ابادة فائض الانتاج من البيض والدجاج، وان يجري توزيعها على سكان المناطق (المحتلة، ج.ع)، طالما استمر فرض الحصار». وبالمقابل اقترح آخرون بان يجري توزيع الفائض على المحتاجين من العائلات في اسرائيل. وتقرر تبني ذلك في اللجنة.

وهاجم سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد خلال الجلسة موقف الحكومة من قضية اقامة «مناطق تجارية حرة» ووصف خطوة الحكومة بهذا الخصوص، بانها خطوة تهدف الى خلق سوق عبودية جديدة داخل اسرائيل، واتهم الحكومة بانها تحاول تضليل الجمهور وقال: «لم تكن حتى الان محاولة لتضليل الجمهور اكبر من هذه». خاصة وانه لن تكون اتفاقية اجور في هذه «المنطقة الحرة» وكل ما سيكون هناك هو «سوق عبودية».

السماح بعودة مبعد فلسطيني من مرج الزهور بسبب معاناته من اضطرابات في الجهاز العصبي

● القدس – اعلن المتحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية عوديد بن عامي، امس الاحد، ان اسرائيل سمحت بعودة فلسطيني ابعد الى جنوب لبنان في كانون الاول الماضي لانه يعاني من اضطرابات في الجهاز العصبي.

واوضح ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقدمت بهذا الطلب وتم التوصل الى اتفاق في نهاية الاسبوع يسمح بعودة علي ابو عوجة (٥٠ عاما). وسيكون ابو عوجة المبعد العشرين الذي يسمح له بالعودة من بين الفلسطينيين الـ ٤١٥ الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان في ١٧ كانون الاول والسادس الذي يعود لاسباب صحية.

وافاد مصدر فلسطيني في القدس ان السلطات الاسرائيلية منعت عوجة وهو من فلسطينيي قطاع غزة المحتل من العودة عن طريق معبر زمريا على بعد كيلومترات من مرج الزهور.

واكتفى مساعد رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تل ابيب بيار رايتر، بالقول «نجري اتصالات مع كل الاطراف للسماح بعودة كل المبعدين لا سيما الذين يحتاجون الى عناية طبية مثل ابو عوجة».

المتظاهورن في مقديشو، امس:

نريد ادوية لا صواريخ!

● مقديشو – «و.ص.ف» – كان مصير الجنرال محمد فارح عيديد، لا يزال مجهولا، صباح امس الاحد، فيما جرت تظاهرتان ضمتا مئات السكان في مقديشو احداهما نددت بعملية الامم المتحدة في الصومال والاخرى ايدتها.

وقام مئات من انصار الجنرال عيديد برفع شعارات معادية للرئيس الامريكي بيل كلينتون، واعلنوا انهم مستعدون للموت من اجل منع القاء القبض على زعيمهم.

وقال محمد حسن فرح الذي كان محاطا بحشد من الناس يهتفون بشعارات معادية لقوات الامم المتحدة في احدى ساحات المدينة المدمرة «يجب ان يغادروا بلدنا. لم يأتوا لمساعدتنا بل لقتلنا وتدميرنا».

ورفعت شعارات كتب عليها «نريد ادوية لا صواريخ» بالاشارة الى الهجومات المتعددة التي شنتها قوات الامم المتحدة في الايام الاخيرة على المقر العام لقوات عيديد في جنوب مقديشو.

وعلى بعد كيلومترات من المكان نظم مئات من انصار خصم عيديد الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد تظاهرة دعم للامم المتحدة.

وكتب على الشعارات التي رفعوها في حي «المدينة»، معقل انصار علي مهدي في جنوب مقديشو، «تحيا يونيصوم» (عملية الامم المتحدة في الصومال) و «لا نريد عيديد الديكتاتور».

السماح للفلسطينيين الذين تجاوزوا الـ ٥٠ من العمر بالدخول الى اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، التخفيف من اجراءات الحصار والطوق العسكريين اللذين تفرضهما على فلسطينيي الاراضي المحتلة والمعمول بهما منذ نهاية آذار الماضي من خلال السماح للفلسطينيين الذين تجاوزوا الخمسين من العمر بالدخول الى اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، قد اعلن هذا القرار عندما تطرق الى موضوع الوضع الامني في المناطق المحتلة.

«الاشتراكيون» الغربيون:

يجب عدم الاعتراف بالاراضي التي تم الاستيلاء عليها بالقوة

● كوبنهاغن – و.ص.ف – طالب الزعماء «الاشتراكيون» في المجموعة الاوروبية ومن بينهم رئيس الحكومة الدنماركي بول نيروب راسموسين ورئيس الحكومة الاسباني فيليبي غونزاليس، امس الاحد، بـ «احترام وحدة اراضي البوسنة والهرسك» واعتبروا انه يجب عدم الاعتراف بـ «الاراضي التي تم الاستيلاء عليها بالقوة».

ورأى الزعماء «الاشتراكيون» خلال اجتماع عقدوه في كوبنهاغن عشية قمة رؤساء الدول والحكومات في المجموعة الاوروبية انه يجب ان تكون اولوية المجموعة في الوقت الراهن «ضمان احترام المناطق الامنة بهدف احترام حقوق الانسان، ولا سيما حقوق الاقليات».

وقال رئيس الحكومة الاسباني فيليبي غونزاليس، خلال مؤتمر صحفي «يجب الا يسمح المجتمع الدولي والمجموعة الاوروبية بفرض تقسيم الاراضي بالقوة». يذكر ان اسبانيا عضو في مجلس الامن الدولي حاليا.

واضاف راسموسين ان «اللجوء الى القوة لتغيير الحدود المعترف بها دوليا امر غير مقبول».

في مؤتمر فيينا الدولي لحقوق الانسان

ممثلو (١٨٠) دولة يؤكدون على شمولية حقوق الانسان والحق في النمو

● وحقوق المرأة والطفل والاقليات والسكان الاصليين ●

● فيينا – و.ص.ف – اتفق ممثلو الدول المشاركة في مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الانسان (١٨٠) دولة، امس الاحد، في لجنة الصياغة على مبدأ شمولية حقوق الانسان الذي تطرحه الدول الغربية وعلى مبدأ الحق في النمو الذي تضعه الدول النامية في مقدمة اولوياتها.

وقالت الناطقة الرسمية باسم المؤتمر تيريز غاستو «اجمالا، نعتقد ان لجنة الصياغة التي تضم ممثلي الدول ستنتهي من صياغة البيان الختامي للمؤتمر في الوقت المناسب مساء الاربعاء، ليتم التصويت عليه في جلسة عامة يوم الخميس».

ولم يتطرق المؤتمر، لمسألة وضع آليات جديدة لتعزيز حقوق الانسان، ولا سيما منها تعيين مفوض اعلى لحقوق الانسان كما تقترح الدول الغربية.

وتشدد مصادر عدة على ان تهديد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (٥١ دولة) بتقييد تبينها للبيان الختامي للمؤتمر بشرط اصدار بيان خاص حول البوسنة هو بمثابة السيف المسلط على المؤتمر.

وقال مندوب دولة غربية «لا احد يعرف هل ان الدول الاسلامية ستتمسك برأيها وتحكم بالفشل على اهم مؤتمر عالمي لحقوق الانسان يعقد منذ ربع قرن»؟!

وتطالب الدول الاسلامية، في مشروع بيانها حول البوسنة، برفع الحظر المفروض على امدادات الاسلحة الى هذه الجمهورية وتطبيق خطة فانس واوين. وتعقيبا على رفض الدول الغربية تبني هذا البيان قال احد اعضاء الوفد الباكستاني «لا يعقل ان يتبنى المؤتمر بيانا ختاميا ولا يصدر بيانا حول البوسنة».

وعلم من مصادر مقربة من المؤتمر ان لجنة الصياغة ثبتت الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه (الجمعة) على الفقرة الثانية من البيان الختامي التي تنص على «شمولية كل حقوق الانسان وكونها كل لا يتجزأ ومرتبطة ببعضها البعض».

وفي خصوص الحق في النمو، الذي تضعه دول الجنوب في مقدمة اولوياتها، تم الاتفاق في لجنة الصياغة على صياغة الفقرة السادسة من البيان الختامي على النحو التالي «ان المؤتمر العالمي لحقوق الانسان يؤكد مجددا على الحق في النمو كحق شمولي وثابت».

ولكن النص يشير مع ذلك الى انه «لا يجوز التعلل بنقص في النمو لتبرير الحد من حقوق الانسان المعترف بها دوليا. والدول مطالبة بالتعاون من اجل تأمين النمو وازالة العقبات التي تحول دونه».

ونزولا عند رغبة بلدان العالم الثالث، ولا سيما منها الدول الافريقية، سيتضمن البيان نداء من المؤتمر العالمي حول الدين الخارجي في البند الثالث من فقرته السادسة التي «تدعو المجموعة الدولية الى بذل كل ما في مقدورها لتخفيف اعباء الدين الخارجي الذي ترزح تحته الدول النامية حتى تساند جهود حكومات هذه الدول من اجل تأمين كل حقوق شعوبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

واتفقت لجنة الصياغة ايضا على ضرورة تعاون الدول والمنظمات الدولية مع المنظمات غير الحكومية التي تتحرك كثيرا في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

كما تم الاتفاق على الفقرة بحقوق المرأة والطفل وفقرة اخرى تتعلق بحقوق الاقليات والسكان الاصليين.

حيدر علييف يرفض اقالة الرئيس الاذربيجاني الهارب!

● باكو – و.ص.ف – اعلن رئيس البرلمان الاذربيجاني حيدر علييف، امس الاحد، في مؤتمر صحفي عقده في باكو معارضته لاقالة رئيس الجمهورية ابو الفضل الشيبي الذي لجأ يوم الجمعة الى مقاطعة ناخيتشيفان التي تتمتع بحكم ذاتي.

وترأس علييف، بعد ظهر امس، اجتماعا للوزراء العاملين ضم ايضا عددا من النواب اتفقوا على الرأي بضرورة عودة الرئيس الشيبي الى باكو. كما دعوا مجلس النواب المصغر الى الانعقاد صباح اليوم (الاثنين) لبحث الوضع الناشئ عن غياب الرئيس.

واضاف علييف انه لن يدعم اي اقتراح باقالة الرئيس في حال رفض هذا الاخير مغادرة ناخيتشيفان.

يذكر ان علييف يمسك حاليا بزمام السلطة في باكو بمفرده، في غياب رئيس الدولة ورئيس الوزراء باناخ حسينوف الذي قدم استقالته الاسبوع الماضي.

كما اعلن علييف ان سورات حسينوف الضابط المتمرد، الذي تسيطر قواته على غاندجا وعدد من المدن على الطريق بين غاندجا وباكو، يطالب بـ «منصب رفيع» في الحكومة. واضاف من دون ان يكشف التنازلات التي يمكن ان تقدم لحسينوف «يقول انه في حال تسلم سلطات رفيعة سيساعد على تأمين استقرار الوضع الدقيق في اذربيجان».

وتابع علييف «نحن في صدد اتخاذ كل الاجراءات العاجلة والضرورية لمنعه من السيطرة على باكو».

وذكر علييف ايضا ان اعتبار محمدوف، رئيس حزب الاستقلال الوطني والمرشح لتسلم منصب وزاري، توجه الى غاندجا للتفاوض مباشرة مع سورات حسينوف.

كما نفى رئيس البرلمان سعيه الى تشكيل حكومة ائتلافية حسب ما توحي به الاتصالات الواسعة التي يجريها مع القوى السياسية والدينية في البلاد، واكتفى بالقول: «بصفتي رئيس البرلمان اكرس كل الجهود التي ابذلها لاعادة الوضع الى طبيعته».

واعرب عن اسفه لانقسام الجيش الاذربيجاني الى «قسمين» في الوقت الذي تشن فيه القوات الارمنية في ناغورني كاراباخ هجوما على مدينة اغدام (شرق ناغورني كاراباخ).

من جهة ثانية، وردا على سؤال حول السياسة الخارجية لاذربيجان، اكد انها لن تتغير رغم الاحداث الاخيرة.



● حيدر علييف ●

رياضة

دورة العاب البحر المتوسط

فرنسا في المقدمة وتليها ايطاليا

● اغد (فرنسا) – و.ص.ف – احرزت فرنسا ١٨ ذهبية، امس الاحد، في منافسات اليوم الرابع من دورة العاب البحر المتوسط في منطقة لانغدوك روسيون الفرنسية مقابل ذهبية واحدة لايطاليا فباتت تتقدم عليها بفارق اكثر من الضعف (٤٧ مقابل ٢٣).

وبفضل رباعيهما الذين حصدوا معظم الذهبيات عززت تركيا مركزها في المرتبة الثالثة وحلت اليونان محل اسبانيا في المرتبة الرابعة.

ولم يوفق العرب في صعود اعلى منصة التتويج اكثر من مرة واحدة بواسطة العداء الجزائري نور الدين مرسلي صاحب الانجاز الاقرب الى المستوى العالمي في الدورة حتى اليوم. اما مواطنته حسيبة بو المرقة فتلقنت درسا لن تنساه بالرغم من كل شهرتها وخبرتها:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
فرنسا	٤٧	٣٦	٢٧	١١٠
ايطاليا	٢٣	٢٤	٢٩	٧٦
تركيا	١٧	١٢	٤	٣٣
اليونان	١٣	١٩	١٢	٤٤
اسبانيا	١١	٢٠	١٦	٤٧
المغرب	٥	٥	١٠	٢٠
الجزائر	٥	٤	٨	١٧
سلوفينيا	٤	٤	٥	١٣
كرواتيا	٣	٢	١٤	١٩
مصر	٢	٤	١٣	١٩
سوريا	١	١	١	٤
تونس	١	-	٣	٤
البانيا	-	٢	-	٢
البوسنة	-	-	١	١

لليوم الثالث على التوالي:

عمليات تمشيط ومداهمة للمنازل في رفح وبيت جالا الخاضعتين لحظر التجول

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - واصلت قوات معززة من جنود الاحتلال، لليوم الثالث على التوالي عمليات التمشيط ومداهمة المنازل في منطقتي رفح وبيت جالا، الخاضعتين لحظر التجول، بحثا عن شبان مطاردين اطلقوا الرصاص على المستوطنين، الامر الذي اسفر عن اصابة مستوطن في بيت جالا يوم الجمعة الاخير.

واقتحم جنود الاحتلال بعد ظهر امس مقر جمعية الهلال الاحمر في الخليل وقاموا بتعبئة استمارة عن اوضاع الجمعية ونشاطاتها.

على صعيد اخر اعتدى جنديان صباح امس على الصحفي بسام الشويكي، الذي يعمل مراسلا لوكالة رويتر، وصادروا بطاقته الصحفية بحجة تواجده في منطقة باب الزاوية، حيث جرت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

وجرت مواجهات في بني نعيم وحلحول وجنين وقلقيلية وسرطة وقراوة بني حسان وبيت عنان ومسحة والخليل وطولكرم وبلعا. واجبر الجنود عددا من الاهالي في بلعا وبيت عنان وجنين، على ازالة المظاهر الوطنية والحواجز تحت التهديد بالسلاح.

وافادنا مكتب الرافدين للاعلام ان عددا من شخصيات مخيم نور شمس، رفض تسلم مبلغ من المال من الادارة المدنية بحجة دعم اهالي المخيم، بشرط تشكيل لجنة تأخذ على عاتقها التصرف بهذه الاموال وتوزيعها ورفع تقرير الى الادارة المدنية. وجاء الرفض جراء التخوف من خلق البلبلة من جهة ومحاولة الادارة المدنية خلق واقع على الارض في المخيمات لدعم توجهات اسرائيل في لجنة اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

● جنين ●

وشهدت مدينة جنين وقراها انتشارا عسكريا مكثفا صباح امس حيث انتشر افراد «حرس الحدود» بكثافة في شوارع المدينة وقاموا بشبح الشبان والاعتداء عليهم بالضرب. كما صادروا بطاقات هوية ورخص اصحاب السيارات والبسطات.

وشن موظفو الضريبة بدعم من افراد «حرس الحدود» ظهر امس حملة مداهمات واسعة للمحلات التجارية واقتحموا العديد منها.

واستدعت «الادارة المدنية» في قباطية، امس، الشاب بدر احمد بزور (٢٠ عاما) من سكان قرية رابة والشاب نصر يونس بزور (٢٥ عاما) من المغير وطالبتهما بتسليم شقيقهما محمود البزور وامجد البزور المطاردين منذ فترة طويلة بدعوى انتمائهم لمجموعة «الفهد الاسود» وهددوهما بتصفيتهما جسديا اذا لم يسلما نفسيهما.

هذا وواصلت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة ممارساتها التعسفية ضد الاهالي وشنت حملة مداهمات واسعة للمنازل ونصب كمائن بدعوى البحث عن شبان مطاردين في كل من بلدة قباطية وجلقموس والمغير وكفراعي ودابة وكفرقود والزبابدة.

وصول الدفعة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينيين الى الاردن لاجراء التدريبات

● عمان - «و.ص.ف» - افاد مسؤول فلسطيني ان اول دفعة من رجال الشرطة الفلسطينيين وعددهم (٣٧) شخصا، وصلت الى عمان امس الاحد، قادمة من الاراضي المحتلة لاجراء تدريبات في اطار التحضير لتشكيل شرطة فلسطينية ضمن اتفاقية سلام محتملة.

وقال المصدر نفسه ان افراد الشرطة المستقبلية سيتلقون تدريبات «تحت اشراف ضباط اردنيين». لكنه لم يحدد فترة التدريب في الاردن او عدد العناصر التي ستشكل الشرطة الفلسطينية في المستقبل.

والى ذلك اوضح المصدر ان مصر ابدت استعدادها لاستضافة مجموعة اخرى من الشرطيين وتقديم التدريب اللازم لهم.

من جهته اكد رئيس وزراء الاردن بالوكالة (وزير الاعلام) معن ابو نوار، ان بلاده «ستلبي رغبة اشقائنا الفلسطينيين في كل ما يطلبون».

هذا واشار مصدر فلسطيني حسن الاطلاع الى ان الاردن ينوي تحمل تكاليف اقامة وتدريب افراد الشرطة الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان تشكيل قوة الشرطة يأتي في اطار التحضير لاقامة مؤسسات هيكلية في الاراضي المحتلة عند انتقال السلطة في اطار مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

وكان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قد اعلن مؤخرا، ان الفكرة برزت مجددا خلال الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية. ولم يوضح شاحل عدد الشرطيين الذين ستتألف منهم الشرطة الفلسطينية، غير ان بعض الصحف الفلسطينية ذكرت ان عدد عناصرها سيتراوح بين ١٠ الاف و٣٠ الف شخص.

من جهتهم، اعلن المستوطنون في المناطق المحتلة انهم لن ينصاعوا لاوامر رجال الشرطة الفلسطينيين. واكدت عصابات «كاخ» العنصرية انها ستقوم بدورها بتدريب قوة خاصة بها.

اسواق المال

ارتفاع على جميع الاصعدة

★ سوق الاسهم ★

● يبدو ان المستثمرين قرروا تصديق رئيس الحكومة يتسحاق رابين حول تصريحاته بعدم نية الحكومة فرض ضريبة على ارباح البورصة، وكان رئيس الوزراء قد صرح في نهاية الاسبوع انه لا يرى اية فائدة في فرض ضريبة ويفضل تجنيد الاموال لميزانية الدولة من مصادر مختلفة (انظر الاتحاد يوم امس).

وهذا التصريح كان كافيا للمستثمرين الذين ينتظرون على الجدار لدخول اطر الاستثمار المختلفة. فقد تبين ومنذ التداول الاولي في اطار (ميرتس) ان تداول اليوم سينتهي بارتفاع كبير في اسعار الاسهم. وهذا ما حدث.

فقد قدمت طلبات شراء ضخمة وارتفع المؤشر بنسبة متوسطة بلغت (٩٢..٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء واخذ المؤشر في التصاعد من جولة الى جولة لينتهي عن الاقفال بارتفاع كبير بنسبة (٢.١٤٪) ويصل المؤشر الى (٢٠٤.٥١) نقطة. وكان حجم التداول كبيرا حيث تجاوز الـ (١٩.٠) مليون شيكل.

وشمل الارتفاع غالبية الاسهم في اطار (مشتنيم) حيث برز في الارتفاع اسهم مجموعة (عزرا) بنسبة (٥٪) ويوسودون بنسبة (٦.٥٪) و(فروتروم) بنسبة (٥.٥٪) و(اورمات) بنسبة (٧٪) واسهم شركة (تات) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم بنك العمل (٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٥٪) ايضا.

كما تبين ان غالبية الاسهم ارتفعت بنسبة مختلفة تجاوزت الـ (٢٪) في غالبيتها.

وفي اطار (كرام) شمل الارتفاع غالبية الاسهم وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٣٢٪) اما اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معرف) فقد سجلت ارتفاعا ايضا بلغ (١.٨١٪).

★ جدول بأبرز الارتفاعات والانخفاضات ★

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريبوع ● ٣	٣٩.٨	ريشف ● ٢	- ١٠.٠
فريكالاس ● ٢	٣٨.٢	كرادو ١	- ١٠.٠
دو رنت ● ١	٢٢.٨	كومبين ● ١	- ١٠.٠
تاب ● أ	٢٢.٥	كاردو ٥	- ٩.٨
فوعليم ● ٢	١٨.٨	كاردو ●● ٢	- ٩.٥
عوز ● ١	١٧.٨	دنبار ١	- ٨.٥
فوعليم ● ١	١٦.٥	بام تيخون ● ١	- ٦.٨
جين هدار ● ٢	١٥.٢	اورليت ● ١	- ٦.٢
نفطا ● ١	١٤.٨	تويز ● ٣	- ٦.٠
الكنيت ● ٢	١٢.٥	اوسيف ● ١	- ٦.٠
درين ● ١	١٢.٥	ميشنال ● ١	- ٥.٨
تيبون ● ٢	١٢.٥	اشفرا ● ١	- ٥.٢
نيبس ● ١	١١.٨	فيخا ● ١	- ٥.٢
فيلفر ● ٢	١١.٢	مرحاف ● ٢	- ٥.٢
فن دور ● ١	١٠.٥	الكرنيت ● ١	- ٥.٢
سبان ● ١	١٠.٥	كنبتكس ● ١	- ٥.٢

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢٢٠.٦٤	١.٣٢ -	٣٩٥	١٤١	٣٢٨
مشتنيم	٢٠٤.٥٦	٢.١٤ -	٩٠	٨	٣
معرف	٢٠٠.٨٣	١.٨٢ -	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٩.٣٣	١.٨٧ -	٤٨٥	١٤٩	٣٣١

★ اطار السندات ★

حدث تغيير في نوعية السندات المتداولة. فبعد ايام متواصلة من ارتفاع طفيف في اسعار السندات المربوطة بالجدول استقرت اسعارها في تداول امس. اما القفزة الكبيرة فقد كانت في اسعار السندات المربوطة بالدولار. فبعد ارتفاع الدولار في اسواق النقد الامريكية بنسبة كبيرة جدا قدمت طلبات شراء ضخمة على السندات المربوطة بالدولار وسجلت اسعارها ارتفاعا حادا تجاوز (٢٪) بالمعدل. كما بلغ فائض طلبات الشراء (٩.٠) مليون شيكل.

★ اسواق النقد العالمية ★

قفز الدولار الامريكي قفزة كبيرة في تداول نهاية الاسبوع في سوق النقد في (وول ستريت) حيث ارتفع بنسبة حادة جدا تجاوزت الـ (٢٪) مقابل المارك الالماني. فقد سجل الدولار سعر صرف عند الاقفال (١.٦٨٥) مارك للدولار الواحد. اما القفزة الكبيرة جدا فقد كانت مقابل الين الياباني حيث ارتفع بنسبة (٥٪) ويأتي هذا الارتفاع في اسعار الدولار مقابل الين الياباني اثر سقوط الحكومة الحالية في اليابان.

ومن الجدير بالذكر ان سقوط الحكومة الحالية يعني انتهاء عهد طويل من حكم الحزب الحاكم حاليا. ويتوقع المراقبون ان تشهد اليابان عدم استقرار سياسي يتبعه عدم استقرار اقتصادي يؤثر بصورة مباشرة على الصادرات اليابانية وعلى اسعار العملات.

وكان الدولار الامريكي قد سجل في نهاية الاسبوع اعلى مستوى له منذ سنة مقابل المارك الالماني.

ومن المتوقع ان يخفض اليوم بنك اسرائيل سعر صرف الشيكل مقابل الدولار اذا ما حافظ الدولار على اسعار نهاية الاسبوع في تداول اليوم في الاسواق الآسيوية والاوروبية.

★ ارتفاع نسبة الفائدة على قروض الاسكان ★

اعلن العديد من البنوك المتخصصة في اعطاء قروض الاسكان (مشكانتا) يوم امس بأنهم سيرفعون نسب الفائدة السنوية على قروض الاسكان بنسبة (٥..٪).

ويأتي هذا الارتفاع في نسب الفوائد نتيجة انخفاض الطلب على السندات المربوطة بالجدول مما جعل نسب الفوائد المدفوعة على هذه السندات مرتفعة.

ومن الجدير بالذكر ان السيولة النقدية المخصصة لقروض بنوك الاسكان تأتي من استثمارات صناديق التقاعد. وكانت هذه الصناديق قد رفعت نسبة الفائدة على القروض المعطاة الى بنوك الاسكان.

واعربت اوساط مقربة في وزارة المالية عن خشيتها من نتيجة رفع نسب الفوائد على قروض الاسكان لما له تأثير على ارتفاع نسبة التضخم المالي.

● فيصل جبيلي ●

مليار شخص يعيشون تحت خط الفقر في ١١٤ دولة

*** ٦٧٪ من سكان الريف في افريقيا يعيشون في ظروف بالغة العوز ***

● نيروبي – «و.ص.ف.» – افاد تقرير للصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن الفقر في المناطق الريفية، نشر يوم الجمعة، ان حوالي مليار شخص في المناطق الريفية في ١١٤ دولة يعيشون تحت خط الفقر.

واضاف التقرير الذي اعده نائب الرئيس الكيني، جورج سايتوتي ودونالد براون، نائب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الذي يتخذ من روما مقراً ان حوالي (٢.٤) ملايين شخص، اي ما يوازي (٦٧٪) من سكان الريف في افريقيا يعيشون في ظروف بالغة العوز.

وجاء في التقرير ان سكان الريف الفقراء يشكلون اكثر من (٨٠٪) من مجموع الفقراء في هذه الدول الـ (١١٤) الفقيرة مشيراً في الوقت ذاته الى «الظاهرة المتنامية» للفقر في المدن.

وذكر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ان نسبة سكان الريف الذين يعتبر دخلهم واستهلاكهم تحت خط الفقر الوطني تبلغ (٣١٪) في آسيا و(٦٠٪) في افريقيا و(٦٠٪) في امريكا اللاتينية وفي جزر الكاراييب و(٢٦٪) في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية.



واكد التقرير ان الانتاج الغذائي في معظم الدول الافريقية التي سيتضاعف عدد سكانها العام ٢٠٢٥ لا يترافق مع التزايد السكاني فيما يشكل التدهور البيئي تهديداً متصاعداً للزراعة.

مجموعـــة مـــن منظمـة كوكلوكس كلان العنصـرية تسعى لتحسيـــن صـــورتها!

● اتلنتا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – قام ١٧ قائدا في احد اكبر الاجنحة في منظمة «كوكلوكس كلان» العنصرية الاميركية بتغيير اسم مجموعتهم واكدوا انهم يرغبون في تحسين صورتهم، وذلك في اجتماع عقدوه في اتلنتا (ولاية جورجيا).

ووافق «فرسان» المنظمة في لقائهم وبالاجماع على اعتماد اسم «كوكلوكس كلان الموحدة». غير انهم اعادوا انتخاب جيمس فاراندز من مدينة غالفس (ولاية نورث كارولاينا) رئيسا لهم.

وكان جناح فاراندز نجح في الشهر الماضي في التوصل الى تسوية لوقف الملاحقة القضائية ضده من قبل جمعية انسانية في ولاية الاباما. واتهمت الجمعية الكوكلوكس كلان بانهم القوا حجارة وزجاجات فارغة على مجموعة من السود كانوا يتظاهرون في العام ١٩٨٧ للمطالبة بالحقوق المدنية للسود في فورسايث (جورجيا) حيث اغلبية السكان من البيض.

واعتبر موريس ديز رئيس الجمعية ان جيمس فاراندز يسعى الى التهرب من القرار القضائي الذي طلب منه التخلي عن قيادة جناح الكوكلوكس كلان وتغيير اسم حركته.

وفي مؤتمر صحفي عقده وهو يرتدي زي الكوكلوكس كلان التقليدي (ثوب طويل وقناع ابيضان) اكد فاراندز ان قراري جناحه بالتغيير لا علاقة لهما بالعملية القضائية.

وفي ما يتعلق بتحسين صورة جناحه الذي انشق عن المنظمة الاساسية لفرسان الكوكلوكس كلان في العام ١٩٧٥. قال فاراندز ان حركته سترفض من الان وصاعدا ان ينضم اليها نازيون جدد و«حليقو الرؤوس» (سكينهيدز).

تهنئة

اجمل التهاني الى الصديق بولس عساف حناني وعقيلته بمناسبة زواج ولدهم عساف من جورجينا ريناوي. نتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة.

اعضاء الحزب، خلية قيساريا – حيفا

السلطات الايرانية تشن حملة جديدة ضد المرأة

توقيف النساء غير الملتزمات بـ «اللباس الاسلامي»!

● طهران – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي ايراني امس الاحد ان قوى الشرطة الايرانية ستبدأ اعتبارا من يوم غد الثلاثاء حملة على ما وصف «بالفساد الاجتماعي» وخصوصا عدم التزام النساء بـ «الزي الاسلامي» للمرأة في ايران.

وفي بيان نشرته صحف امس اكدت قوى الشرطة انها «ستوقف كل امرأة ترى ان لباسها لا ينسجم مع المعايير الاسلامية، وسيتم تسليمها الى السلطات القضائية».

ودعا البيان «ركاب السيارات والمسؤولين عن الاماكن العامة الى التقيد بالمعايير الاسلامية» محذرا المسؤولين عن هذه الاماكن وخصوصا في المطاعم من ان عليهم «عدم تقديم الخدمة للنساء غير المحجبات»

ومنذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، بات على النساء ارتداء رداء التشادور الطويل الاسود في كل الاماكن العامة، او معطف طويل وغطاء للرأس يغطي كل الشعر.

وتعتبر النساء المتبرجات او اللواتي لا يتقيدن بهذا الزي الذي تسميه السلطات بـ «الزي الاسلامي» غير «ملتزمات بالحجاب» ويمكن للشرطة ان تقوم بتوقيفهن.

وعقاب المرأة السافرة في ايران هو الجلد. لكن النساء غالبا ما يُتركن بعد توجيه «ملاحظات شفهية» اليهن وتعهدهن خطيا بارتداء اللباس المطلوب. ومنذ بعض الوقت بات يفرض عليهن دفع غرامة مالية.

وتأتي هذه الحملة بعد النداءات التي وجهتها الصحف الاسلامية والاوساط الدينية المتشددة منذ شهور الى الالتزام الصارم بـ «القيم الاسلامية» وخصوصا مع اقتراب فصل الصيف الحار.

رئيس الحكومة الجزائرية:

المجرمون الذين حملوا السلاح ضد الدولة سنحاربهم بلا هوادة

●الجزائر – و.ص.ف – اعلن رئيس الحكومة الجزائرية، بلعيد عبد السلام، تأييده لاجراء حوار مع اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) «غير الضالعين في اعمال ارهابية».

وقال عبد السلام في خطاب القاه لدى افتتاح المؤتمر الوطني لابناء الشهداء (في حرب الاستقلال) وبثه التلفزيون الجزائري ان الجزائريين البالغ عددهم ثلاثة ملايين شخص الذين صوتوا للجبهة الاسلامية للانقاذ خلال انتخابات ٢٦ كانون الاول ١٩٩١ التشريعية التي الغيت «ليسوا اعداء».

واضاف «اقول بصدق ان الثلاثة ملايين جزائري الذين صوتوا للجبهة الاسلامية للانقاذ ليسوا اعداء. وانما مواطنين قاموا عن حسن نية بخيار كان ضارا بمصلحة البلاد».

وتابع «من واجبنا الاتصال بهم لاقناعهم بالعودة عن خيارهم وتغيير افكارهم حتى يتمكنوا من الاندماج مجددا في العملية السياسية».

وفي المقابل استبعد عبد السلام اجراء اي اتصال مع عناصر المجموعات الاسلامية المسلحة الذين وصفهم بانهم «مجرمون».

واكد انه «ستتم محاربة المجرمين الذين حملوا السلاح ضد الدولة وضد اخوانهم حتى ابادتهم».

ولا تشارك الجبهة الاسلامية للانقاذ في «الحوار السياسي» الذي يجريه المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) مع المعارضة والذي ينبغي ان يفضي الى عقد مؤتمر وطني في تموز المقبل. وقد ظهرت خلافات بين المشاركين في هذا الحوار حول اشراك عناصر معتدلة من الجبهة الاسلامية للانقاذ فيه.

وفاة اكثر من ٣٠٠ اندونيسي خلال اداء فريضة الحج

● جاكرتا – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي، امس الاحد، ان اكثر من (٣٠٠) مسلم اندونيسي توفوا خلال موسم الحج الى مكة هذا العام بسبب التقدم في السن او الاصابة بازمة قلبية او ضربة شمس بشكل خاص.

وقال مسؤول الحج في وزارة الشؤون الدينية نور نور الدين، ان «٣٢٤ اندونيسيا توفوا خلال الحج، وفق الاحصاءات المتوفرة حتى هذا التاريخ».

٦٣٪ من الالمان يؤيدون منح الجنسية المزدوجة للاجانب

● برلين – و.ص.ف – افاد استطلاع للرأي اعده معهد «امنيد» ونشر، امس الاحد، ان (٦٣٪) من الالمان يؤيدون القرار مبدأ الجنسيتين للاجانب المقيمين في المانيا والراغبين في الحصول على الجنسية الالمانية.

والمعروف ان الحكومة التركية واحزاب المعارضة الالمانية تطالب منذ الاعتداء الذي ذهب ضحيته خمس تركيات في سولينغن في ٢٩ ايار الماضي بمنح الجنسية الالمانية الى العمال الاتراك المقيمين في المانيا. وفي اثناء احتفال اقيم في ذكرى ضحايا سولينغن طالب الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر، بمنح الجنسية الالمانية للعمال الاجانب.

ووفق الاستطلاع الذي شمل (٩٥٠) شخصا بين التاسع و١٣ حزيران الجاري ايد ٣٦٪ من الاشخاص منح الجنسية الالمانية للذين يعيشون في المانيا منذ اكثر من خمس سنوات و٣٧٪ ايدوا منح الجنسية للمقيم منذ اكثر من عشر سنوات. وفي المقابل عارض ٣٢٪ منح الجنسية الالمانية للاجانب.

في قرية مشيرفة:

اجتماع شعبي احتجاجا على عملية الهدم ولتصعيد الاجراءات ضد المجلس القروي المعين

● مشيرفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية - عقد في قرية مشيرفة - المثلث الشمالي يوم السبت اجتماع شعبي احتجاجا على قيام قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بهدم جدار باطون ومخزن، تعود ملكيتهما للسيدين سعيد رشيد واحمد فريد توفيق وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

افتتح الاجتماع الاستاذ رضا اغبارية وتحدث فيه صاحب المخزن المهدوم السيد احمد فريد توفيق ومعتمدو قرى مشيرفة ومصمص وبرطعة وعين السهلة وممثلون عن اللجان الشعبية في قرى وادي عارة، بالاضافة الى المحامي محمد كيوان ورئيس بلدية ام الفحم السيد رائد صلاح وعن منظمة «الشرارة» اساف اديب وشخصيات اخرى.

وقد شجب المتحدثون عملية الهدم التي جرت بجو من الاستفزاز وعرض العضلات. وتحدثوا عن الخطوات التي تم التوصل اليها من اجل الغاء المجلس القروي المعين وكيفية تصعيد النضال الشعبي. واجمع المتحدثون على ان لرئيس المجلس القروي المدعو دافيد ساسون دور في عملية الهدم المذكورة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها: ● شجب واستنكار عملية الهدم في قرية مشيرفة واصدار بيان بهذا الخصوص يوزع على وسائل الاعلام ● تأليف لجنة من المختصين للقيام بعملية مسح شاملة لاراضي قرى وادي عارة السبعة ● تصعيد النضال الشعبي من اجل الغاء المجلس القروي المفروض على قرى وادي عارة ● تأليف لجنة من المحامين تعمل الى جانب محامي هذه القرى للتشاور ● دعوة اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية للوقوف الى جانب اهالي هذه القرى في نضالهم العادل.

كتلة «ميرتس» تلتقي رابين للتباحث معه في جمود مفاوضات السلام والطوق العسكري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تلتقي كتلة «ميرتس»، اليوم، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للتباحث معه في مسألتي الضائقة المعيشية الناشئة عن استمرار الطوق العسكري ومسيرة المفاوضات التي تراوح مكانها.

وأعلن ان ممثلي «ميرتس» سيطالبون رابين باتخاذ اجراءات تسهل الظروف المعيشية للفلسطينيين في الضفة والقطاع، هذه الظروف التي ساءت الامر الذي يهدد بانفجار الوضع مجددا.

وسيؤكد ممثلو «ميرتس» على ضرورة ان تبادر حكومة اسرائيل الى تحرك يساعد على دفع مفاوضات السلام التي تراوح مكانها حتى بعد بدء الجولة العاشرة.

الحكومة تقر الخارطة السياحية التي يقترحها الوزير برعام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، أمس، مشروع وزير السياحة، عوزي برعام، تقسيم البلاد الى (٢٠) منطقة سياحية لغرض تطوير مشاريع سياحية عينية.

وسيسمح تقسيم البلاد سياحيا بمنح تسهيلات مالية ودعم حكومي لمشاريع سياحية تعتقد وزارة السياحة انه من الحيوي والمفيد انشاؤها وتطويرها.

ولم يعرف، حسبما علم امس، اذا ما كان التوزيع سيشمل تجمعات سكنية عربية.

اول زيارة لوفد علمي من كوريا الجنوبية الى البلاد

● القدس - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان وفدا علميا من كوريا الجنوبية يقوم بأول زيارة من نوعها الى البلاد، من اجل تعزيز التعاون بين البلدين.

ويزور الوفد، المؤلف من خمسة اعضاء والذي يترأسه مدير عام وزارة العلوم والتكنولوجيا في كوريا الجنوبية يو هي يول، منشآت علمية في البلاد. وسينهي الوفد زيارته الاربعاء المقبل.

●

وتهدف هذه الزيارة، ايضا، الى تحضير زيارة من المتوقع ان يقوم بها وزير العلوم والتكنولوجيا في كوريا الجنوبية الى البلاد خلال العام الجاري.

مدير معهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية في مؤتمر صحفي:

التنميــة الاقتصادية منوطة بالتقدم في المسيرة السلمية

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «في حال قيام الحكومة بمواصلة انتهاج هذه الطريق في ميزانية الدولة للعام (٩٤)، كما كان عليه الامر في العام ٩٣ فان هذه الطريق لن تؤدي الى تغيير سلم الافضليات او الى ايجاد اماكن عمل وخفض البطالة».

هذا ما قاله د. روبي نعاتزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية امس الاحد، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيت سوكولوف في تل ابيب، واستعرض فيه البحث الذي اعده بخصوص اقتراح ميزانية الدولة للعام ١٩٩٤.

واعرب عن دهشته للفرحة الصادرة عن مسؤولين حكوميين بخصوص هبوط نسبة البطالة والتي تكاد تكون صفرا.

وقال: «والمطلوب من الحكومة هو ايجاد (١٥٠) الف مكان عمل جديد حتى العام ١٩٩٦، كي تهبط نسبة البطالة الى (٧٪) والا فلا جديد لدى الحكومة».

واضاف: «والمهمة القائمة اليوم امام قيادة وزارة المالية ايجاد اماكن عمل كافية والوصول الى تنمية اقتصادية» مشيرا الى ان ذلك منوط بتقدم في المسيرة السلمية.

وقال: «وهذه السياسة وهذا التخطيط يجب ان يأخذ بعين الاعتبار بانه ستوقع اتفاقيات سلام مع الدول العربية الامر الذي يؤثر ايجابيا على الانتاج القومي العام ويؤدي الى ايجاد اماكن عمل كثيرة».

ودعا الحكومة الى التوقيع على اتفاقية اجور فورية لضمان عدم تآكل الاجور وللحفاظ على «هدوء صناعي» لضمان النمو الاقتصادي رافضا سياسة الحكومة بخصوص خصخصة الشركات الحكومية لان ذلك سيؤدي الى فصل الاف المستخدمين وزيادة البطالة.

ودعا الى اجراء «اصلاح في ضريبة الدخل» لان ما يجري اليوم هو فرض ضرائب بنسبة عالية على الطبقات الوسطى.

وتوقع ارتفاع نسبة البطالة في العام الحالي ١٩٩٣ الى (١٠,٤٪) اي (٢١٠) الف عاطل عن العمل.

وقال: «من اجل تخفيض البطالة الى نسبة (٧٪) في العام ١٩٩٦) يجب ان ينتج الاقتصاد في الاعوام (٩٣ - ١٩٩٦) حوالي (٧٥) الف مكان عمل جديد بالاضافة الى ١٦٩ الف مكان عمل ستنتج على مدار هذه السنوات».

وفي نهاية المؤتمر الصحفي قال د. نعاتزون «لقد قمنا بتقديم تقريرنا الى وزير المالية ايضا الذي عبر عن استغرابه لخطوتنا هذه والتي تهدف الى التأثير على الحكومة. من اجل انتهاج سياسة اقتصادية تؤدي الى ايجاد اماكن عمل وتعميق مكانة القضايا الاجتماعية والرفاه في هذه الميزانية واليوم لم تعد تقوم كهستدروت بتقديم ردود الفعل على ميزانية الحكومة بعد اقرارها بل تحاول التأثير وتغيير سلم الاولويات في مرحلة الاعداد وقبل اقرار الميزانية».

اكبر فوج من الخريجين العرب في البلاد

٣٢٠ طالبا في الفوج الـ (٤١) لثانوية الناصرة البلدية، ٧٠٪ منهم طالبات

* توفيق زياد الى الطالبات: لا تسمحن باعادتكن الى عصور الظلام والتخلف *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «وعليكن الا تسمحن باعادتكن الى عصور الظلام والتخلف والجاهلية، اخرجن للشمس، ليس فقط للعلم وانما للحياة. للجامعة. للمصنع، للتعليم. اخرجن فكل من لا يخاف الشمس يواجه الشمس. وكل من لا يقدر ان يواجه الشمس يكون مثل القطة العمياء. امامكن المستقبل، ليس مستقبلكن الشخصي فحسب، وانما مستقبل شعب يريد ان يعيش بشرف وحرية وكرامة في وطنه وارض ابائه واجداده. كل دعوة لاخفائكن وراء الرجل داخل الغرف المغلقة هي دعوة ساقطة، نرفضها كشعب، نرفضها كبشر. انظرن الى اخواتكن في المناطق المحتلة والى كفاحهن وتضحياتهن في سبيل حقوق شعبهن والحرية. ونحن واثقون ان هذه المعركة ستنجح، اننا نمضي في معركتنا من اجل السلام العادل والمساواة بثقة وتفاؤل لانه في نهاية الامر لا يصح الا الصحيح».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد الى خريجات المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اللواتي يشكلن ٧٠٪ من عدد خريجي المدرسة لهذه السنة في حفل تخريج الفوج الواحد والاربعين وعددهم ٣٢٠ طالبا وطالبة.

وقد استهل زياد كلمته بتوجيه تحية الى ابن الناصرة العالم اسامة معلم، بعد ان تم تسجيل اختراعه لجهاز لمعالجة استئصال الخلايا السرطانية في الدماغ وقال: «واننا نعتز به وباسمكم جميعا نرسل اليه احر مشاعر التقدير والاعتزاز».

وتطرق زياد الى الدور الهام الذي تقوم به جميع المدارس الثانوية في الناصرة. والدور الهام الذي قامت به البلدية في تقدم ركب التعليم في المدينة وبناء المدارس مشيرا الى ان: «قضية التعليم والتربية والثقافة كانت وستبقى، للمستقبل ايضا، قضيتنا المركزية لان شعبنا يعرف كيف يفكر وشعبنا يعرف كيف يتعلم. فالجهل هو دعوة للهزيمة، والمعركة الانسانية هي الحافز للانتصار».

بعد عودته من لندن

● تتمة من صفحة ١●

أنه استمع باهتمام لما اثاره من موضوعات.

ولدى رده على تصريح هرغ بأن على الفلسطينيين اظهار مرونة اكبر في المفاوضات وان الاسرائيليين صادقين في توجههم نحو السلام، قال عبد الشافي: «انني اقر بأن حكومة رابين راغبة في التوصل الى اتفاق، لكنها ما تزال تصر على شروطها هي. وهذا لن يقود الى سلام عادل ومستقر».

ومضى د. عبد الشافي قائلا «ان كل ما اريد قوله ان الموقف الامريكي ما زال دون ما كنا نتوقعه من الادارة الامريكية، سواء دورها في صيانة وفرض احترام مرجعية السلام، او في حقيقة ان لها دورا في كل ما حدث في الاراضي المحتلة».

وحينما سئل د. عبد الشافي عن رأيه في الوصف الذي تلصقه به بعض وسائل الاعلام بأنه متشائم ازاء عملية السلام، نفى ذلك نفيا قاطعا وقال «وصفي بالمتشائم غير صحيح. انا فقط اريد ان اكون واقعيا، وان اقول ما اشعر بأنه هو الصحيح».

واضاف د. عبد الشافي رغم مطالبته بتعليق المفاوضات، منذ نهاية الجولة الثامنة، الا ان مشاركته تأتي في اطار قرار فلسطيني عربي بعدم التسرع في تعليق المفاوضات، خصوصا انه لم يجر الاعداد لبديل حقيقي لمثل هذه الخطوة.

وعن مجريات اعمال الجولة الحالية، اوضح عبد الشافي ان ما يجري الان في جلسات التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلية، هو تفحص امكانية الوصول الى اتفاق اعلان مبادئ.

واضاف ان الجانب الفلسطيني يهدف الى اعلان مبادئ شمولي، يتضمن كل القضايا الرئيسية، وفي مقدمتها موضوع القدس والاستيطان وقضايا انتهاك مبادئ حقوق الانسان. «ولن نقبل اعلان مبادئ جزئي».

وأيد رئيس الوفد الفلسطيني تصريحات يوسي سريد وزير البيئة الاسرائيلي من يوم الجمعة الماضي، التي قال فيها انه من الاصح والاكثر نجاعة اجراء مفاوضات مع ياسر عرفات نفسه عوضا عن مبعوثيه من «المناطق»، وقال عبد الشافي ان طلب سريد منطقي لانه على الرغم عن اننا مفوضون من قبل القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فالتفاوض مباشرة مع ممثلين رسميين اعضاء في القيادة السياسية، امر من شأنه ان يلاقي امكانات الغموض، وانا أؤيد مثل هذا الطلب.

اثر اطلاق ٢٠

● تتمة من صفحة ١●

ضحايا ولا اضرارا مادية.

وحصل القصف على شمال اسرائيل في الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي اثر تبادل عنيف للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل من جهة ومقاتلي المقاومة اللبنانية من جهة ثانية على طرف القطاع الغربي للمنطقة «الامنية».

واوضحت مصادر امنية لبنانية ان اكثر من عشرين صاروخ كاتيوشا استهدفت مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية». كما قصفت مدفعية قوات الاحتلال قرية ياطر ومحيطها بحوالي اربعين قذيفة ثقيلة من دون وقوع اصابات بشرية.

وحسب المعلومات الاولية فان تبادل القصف هذا والهجوم الذي قام به «حزب الله» على موقع للمليشيات العميلة في بيت ليف في القطاع نفسه لم يوقعا ضحايا.

كلمة الاتحاد

السلام والتنمية

● هناك أهمية خاصة للتصريحات الصادرة عن أحد الخبراء الاقتصاديين الثقاة بخصوص العلاقة العضوية بين التنمية الاقتصادية والسلام. وهذه الاهمية عائدة، أكثر شيء، الى أن التصريحات السالفة تأتي متواقتة مع عمليات الاعداد لميزانية الدولة الجديدة.

في الواقع فان ما أكد عليه هذا الخبير الاقتصادي قلناه طول الوقت، بل انه شكل دائما لا استغناء عنه في مطالبتنا وكفاحنا الطويل والقاسي من اجل التخلي وبشكل رئيسي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وانه من دواعي سرورنا ان تتسع، يوما بعد يوم، حلقة القوى والاحزاب والاشخاص الذين يتجندون وراء هذه المطالبة من منطلق رؤية المصلحة الحيوية الحياتية اليومية التي ستترتب على السلام بالنسبة لابناء الشعب في اسرائيل، افرادا وجماعات.

ويقينا ان من شأن ازدياد القوى التي تربط بشكل صحيح بين السلام وبين التنمية الاقتصادية، سواء من حيث الكمية او من حيث النوعية، ان يصاعد حملة الضغط على الحكومة الحالية لكي تتخلى مرة واحدة والى الابد عن إستئناسها بمواقفها التقليدية التي عفا عليها الزمان حيال عملية السلام الجارية، وهي هي المواقف التي بمقدار كونها حجر عثرة امام تقدم السلام المنشود تضع سدا منيعا يمنع الجماهير الشعبية ان تنعم بحياة الاستقرار والرفاه الخالية من مظاهر الجوع والبطالة والاملاق.

«الدمج» .. مرة اخرى!

● عاد الحديث مرة اخرى، من طرف الدوائر المسؤولة، عن سياسة «الدمج» سيئة الصيت الموجهة نحو قريتي عارة وعرعرة.

وان تركيز الحديث عن «دمج» هاتين القريتين على خلفية وجود معارضة شعبية من قبل الاهالي وبالترافق مع خطوة فرض مجلس قروي معين على قرى وادي عارة المجاورة يشكل امعانا في سياسة التنكر لحقوق ومطالب الجماهير العربية.

اننا نسأل: كيف يستوي هذا الامعان السلطوي في فرض وحقائق واقعة، على الجماهير العربية مع حديث مسؤولين كبار في الحكومة، مرات من الصعب حصرها، عن النية في انجاز المساواة على مختلف الصعد؟ والى متى سيظل الحديث عن المساواة واحقاق حقوق الجماهير العربية متسمرا في حدود النوايا؟

ان الجماهير العربية في سعيها الى تحقيق المساواة، فعلا لا قولا، لا تطلب منة من أحد بل تنتظر حقا حان أوان استحقاقه. وعلى هذا الاساس فانها لن تسلم باستمرار سياسة ادارة الظهر لمطالبها وحقوقها.

وينبغي على حكومة رابين ادراك حقيقة واضحة كالشمس وهي ان معركة عارة وعرعرة ضد سياسة «الدمج» المهينة ستحظى باجماع وتضامن الجماهير العربية كافة وكل القوى الدمقراطية اليهودية كما كان الحال عليه ولا يزال مع معركة قرى وادي عارة ضد فرض المجلس الاقليمي المعين عليها.

(«الاتحـــــاد»)

اعتبارا من اليوم الاثنين:

الدول الافريقية ستبحث في السبل الكفيلة بحل النزاعات في القارة

● في ظل تواصل اعمال العنف في الصومال وانغولا وليبيريا وافريقيا الجنوبية وفيما تهز موجة من التطرف الاسلامي عددا من الدول العربية ستحاول افريقيا ابتداء من اليوم وافريقيا في القاهرة ايجاد السبل الكفيلة بحل النزاعات التي تتخبط فيها وتزيد من حدة فقرها.

فسيعمل وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية، الذين سيلتحق بهم رؤساء الدول والحكومات في ٢٨ حزيران، لمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي للمنظمة على اطلاق آلية تهدف الى الحؤول دون اندلاع النزاعات في افريقيا وادارة النزاعات وحلها في حال حدوثها.

وحصل هذا المشروع، الذي دعا اليه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية التنزاني سليم احمد سليم، منذ الآن على دعم الرئاسة الدانماركية للمجموعة الاوروبية. فأعلنت وزيرة التعاون الدانماركية هيلي ديغن في بداية حزيران الجاري استعداد المجموعة لتقديم دعمها الى الجهود الافريقية الهادفة الى وضع هذه الآلية.

وافادت مصادر دبلوماسية افريقية ان سليم، الواثق من اعادة انتخابه امينا عاما للمنظمة في قمة القاهرة، اعلن ان افريقيا تفتقر للوسائل اللازمة للقيام بهذه المهمة لوحدها.

وستتناول مناقشات الاجتماع بشكل خاص تصاعد موجة التطرف الاسلامي والاعتداءات التي ترافقها في مصر والجزائر، اهم بلدين في افريقيا الشمالية.

وكان رؤساء الدول والحكومات، الذين هزهم اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف اعتمدوا قرارا، خلال القمة الـ ٢٨ لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت العام الفائت في دكار، يقضي بتعزيز التعاون بين الدول ويندد بالحركات «التي تستغل الدين او الخلافات الاثنية».

وتقدمت بهذا النص تونس التي ستستقبل قمة منظمة الوحدة الافريقية في العام ١٩٩٤. وذكر المراقبون ان النص استهدف بشكل خاص المتطرفين الاسلاميين.

ولاحظ الافارقة، الذين عجزوا عن حل النزاعات التي تخصهم مباشرة لا سيما في ليبيريا، عدم تمكن الاسرة الدولية والامم المتحدة من اسكات الاسلحة في انغولا بشكل خاص.

واشارت عدة مصادر دبلوماسية افريقية ان الافارقة نددوا ايضا بـ «برودة» الرد الدولي على مأساة الصومال التي تركت ايدي زعماء الحرب لفترة طويلة. ونددوا ايضا، ولكن على صعيد خاص، بالثمن الذي اضطر الصوماليون الى دفعه عندما قررت الامم المتحدة اخيرا التدخل لقمع الجنرال محمد فارح عيديد.

اما جمهورية جنوب افريقيا التي بقيت خارج منظمة الوحدة الافريقية مع العلم انها بدأت منذ سنتين بتطبيع علاقاتها مع عدد كبير من الدول الافريقية، اذ فتحت ممثليات لها في (١٩) دولة من بينها، فانها ستتغيب مرة اخرى عن قمة القاهرة. واعتبر الافارقة بأن الانتقال الى الدمقراطية والقبول بالتعددية العرقية داخل الحكومة لم يتحققا بعد في جنوب افريقيا.

لكن المنظمة ستحتفل هذا العام بانضمام اريتريا اليها. ونال الاريتريون استقلالهم الرسمي اخيرا بعد الاستفتاء حول تقرير المصير الذي جرى في البلاد وبعد ان حملوا السلاح لفترة طويلة.

وكانت المنظمة تجاهلت اريتريا لاكثر من ثلاثين عاما. وفي العام الفائت رفضت اعطاء اريتريا صفة مراقب مع ان الادارة الذاتية كانت اعلنت في هذه المقاطعة منذ العام ١٩٩١.

وستصبح اريتريا بالتالي العضو الـ ٥٢ في المنظمة بالاضافة الى الدول الافريقية المستقلة الخمسين والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية (اعلنت من جانب واحد) التي تقاتل في الصحراء الغربية الخاضعة لادارة المغرب.

وكان المغرب انسحب من المنظمة احتجاجا على قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية حيث يتم التحضير لاجراء استفتاء باشراف الامم المتحدة التي تحاول ايجاد تسوية لمشكلة معايير المشاركة في الاستفتاء.

وسيركز الرئيس المصري حسني مبارك، الذي ترأس المنظمة من العام ١٩٨٩ الى العام ١٩٩٠ على المشاكل الاقتصادية التي تمر بها افريقيا. وطلب منه نظراؤه بشكل خاص اعطاء دفع جديد للطلب الافريقي بعقد مؤتمر دولي حول الديون في الدول الافريقية.

وسيتناول الافارقة، الذين يطلبون من الدول الغنية عدم نسيانهم، مسائل الايدز والمخدرات التي تشكل ابرز اهتمامات الاسرة الدولية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

نهائيا لائحة اتهام

● تتمة من صفحة ١ ●

واقر درعي بأنه تسلم نسخة عن لائحة الاتهام. وتطرق الى مضمونها بالقول انها «اثلجت» صدره، لان ما جاء في بنودها يختلف كلية عما كانت وسائل الاعلام قد نسبته من تهم اليه. وقال انه سينجح في دحض الاتهامات وتفنيدها.

وكان الوزير درعي انتقد أمس، وبشكل ضمني، حقيقة الكشف عن تفاصيل لائحة الاتهام ضده، قبل اعلامه بأمرها. وأشار الى اتهامات متبادلة بين وزارة القضاء وديوان رئيس الحكومة بشأن تسريب المعلومات حول الموضوع.

وعن علاقة القضية بعضوية «شاس» في الائتلاف الحكومي، قال درعي انه مهما كانت التطورات فسيوصي امام مجلس حاخامي «شاس» بالفصل بين الامرين وبأن تبقى «شاس» شريكا في الائتلاف.

وعبر نائب الوزير، رفائيل بنحاسي «شاس» عن موقف مشابه حينما اعلن، امس، ان حركته ينبغي الا تربط بين قضية درعي وبين المشاركة في الائتلاف. واستبعد حدوث ازمة وزارية بسبب مسألة درعي.

ورغم ما أعلنه درعي وبنحاسي فانهما أشارا الى ان مجلس حاخامي «شاس» هو الهيئة المخولة بالبت في الموضوع الامر الذي يفتح الباب لتطورات مخالفة لما أعلناه!

ويذكر ان الوزير درعي كان اودع لدى رئيس الحكومة كتابا يلتزم فيه بالاستقالة من منصبه في حال قدمت ضده لائحة اتهام. ولا يعرف حتى الان اذا كان سيطبق التزامه هذا ام لا. وكان مقربوه المحوا الى انه قد لا يفعل!

ونقل عن وزير القضاء، دافيد ليبائي، انه يطالب بأن يقدم الوزير درعي استقالته وأن تقوم الكنيست برفع الحصانة البرلمانية عنه تمهيدا لمحاكمته، وكل ذلك قبل العطلة البرلمانية التي ستبدأ في السابع من آب المقبل.

وعرف ليبائي بموقفه الحازم في قضية درعي وباصراره على اجراء تحقيق نزيه وشامل بدون الاعتبار الى الشراكة في الحكومة بين «شاس» و«العمل».

● الاستقالة ثم الحصانة! ●

ومن المتوقع ان يمر وقت طويل حتى يقدم الوزير درعي الى المحاكمة. اذ ان الامر يستدعي في البداية ان يستقيل او يقال من منصبه وزيرا في الحكومة ومن ثم على لجنة الكنيست ان تقرر سحب حصانته البرلمانية والحصول على موافقة الهيئة العامة على خطوة كهذه. وبعد ذلك يصبح بالامكان محاكمته.

● حق الاستجواب! ●

وجرت العادة ان تمنح الشخصيات العامة، في مثل هذه الحالة، فرصة المثول امام المستشار القضائي للحكومة لتقديم توضيحاته وملاحظاته حول لائحة الاتهام ضده قبل تقديمها. وتقرر لدى المستشار حريش منح محامي درعي فرصة الاستفادة من «لقاء استيضاح» في الملف لاسماع تحفظاتهم وملاحظاتهم قبل بدء المحاكمة. وقد ابلغ حريش الوزير درعي بذلك وبموعد اللقاء بعد ثلاثة اسابيع.

وطالبت الحركة من اجل جودة الحكم في اسرائيل المستشار القضائي للحكومة بعدم عقد لقاء استيضاحي مع الوزير درعي لانه دأب على الالتفاف على القانون والاصول العامة.

● لائحة الاتهام! ●

وتتمحور لائحة الاتهام ضد الوزير درعي حول ثلاثة بنود اساسية تنسب اليه في اطارها تهم الاختلاس وتلقي الرشاوى واستخدام مبلغ (٥٠٠) الف دولار من الاموال العامة للاغراض الشخصية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣-٠٦/. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤-٠٦/.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١-٠٤/. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨-٠٦/.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧-٠٥٢/.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧-٠٦/.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦-٠٤/.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١-٠٤/. (فاكس - ٦٧١٤٥٧-٠٤/.)

التعرف على هوية الشخص الذي استؤصلت اعضاءه في «سوروكا»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم في ساعة متأخرة من هذه الليلة التعرف على هوية الشخص الذي لقي مصرعه متأثرا بجراحه التي اصيب بها في حادث طرق في بئر السبع واستؤصلت عدة اعضاء داخلية من جسده لزرعها لدى مرضى آخرين.

ويدعى الشخص ياخيم كيبنس (٥٥ عاما) وهو قادم جديد من روسيا وصل البلاد قبل نصف سنة، وتقطن عائلته وزوجته وولده وابنته في منطقة الكرفانيم في بئر السبع.

وقالت زوجته وابنته تعقيبا على اقدام اطباء مستشفى «سوروكا» استئصال عدة اعضاء داخلية من جسده انهما لا يعترضان على هذه الخطوة وانهما تتفهمان الظروف التي جرت فيها.

وتم التمكن من التعرف على هوية الفقيد كيبنس بعد ان قدم جيران لعائلة كيبنس شكوى حول تغيب الفقيد عن البيت منذ يوم الخميس الماضي.

ويشار الى ان الفقيد دهسته دراجة نارية بينما حاول اجتياز الشارع القريب من مستشفى «سوروكا» ونقل اليه لتلقي العلاج الا انه توفي متأثرا بجراحه ليلة السبت الماضية، بينما كان الاطباء يجرون له عمليات جراحية.

للمرة الاولى:

قطار «يوروستار» يقوم بالرحلة التاريخية تحت «المانش» بين بريطانيا وفرنسا

● لندن - قام قطار، امس الاحد، للمرة الاولى، برحلة بين بريطانيا وفرنسا عبر النفق المبني تحت بحر المانش وسيجري القطار نفسه تجارب على السكك الحديدية البريطانية.

وافادت اليسون بورتر الناطقة باسم «يوروتنيل» (النفق الاوروبي)، ان القطار الذي قام بالتجربة هو القطار السريع البريطاني «يوروستار» الذي سيسير في النفق العام ١٩٩٤. وقد قطع القطار المسافة بين كوكيل على الشاطئ الشمالي الشرقي لفرنسا وفولكستون على الشاطئ الجنوبي لبريطانيا بساعتين واربعين دقيقة.

ولم يكن على متن القطار ركاب، بل حوالي (٣٠) مهندسا وتقنيا وسائقا. وكانت تدفعه قاطرتان فرنسيتان تعملان على الديزل. وسار القطار ببطء، وبلغت سرعته حوالي (٣٠)كم في الساعة، اذ ان التجهيزات الكهربائية في النفق لا تسمح بعد بسير القطار بكامل سرعته.

وعندما سيوضع القطار «يوروستار» في الخدمة في آب ١٩٩٤ سيتمكن من قطع المسافة بين لندن وباريس بأقل من ثلاث ساعات. وسيسير القطار بسرعة (١٦٠)كم في الساعة داخل النفق و(٣٠٠)كم بين باريس وكوكيل ومئة كيلومتر على السكك الحديدية القديمة في منطقة «كنت» البريطانية.

ولا تفكر الحكومة البريطانية بتشغيل قطار سريع بين لندن وفولكستون قبل نهاية القرن الحالي. واذا تم ذلك فان القطار سيقطع بين لندن وباريس في ساعتين وعشرين دقيقة.

ويذكر ان الرحلة «التاريخية» التي قام بها القطار امس الاحد، هي الاولى لقطار صنع للسير في النفق تحت المانش.



● تزين اكوام النفايات شوارع مدينة تل ابيب بسبب استمرار اضراب عمال النظافة.

بعد ان ابلغوه بقرار الفصل من العمل:

عامل من نهريا ... المصنع والمهندس ...

★ داخل سيارة الشرطة يعتدي على المهندس ... النيابة طلبت الغاء بند اختطاف المسدس! ★

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يتسحاق باروخ براك، (٤٠ عاما)، من نهريا عمل في مصنع التبريد «ايرز» في كرمئيل. بتاريخ (١١/٧/٩١) ابلغوه في اطار التقليصات في المصنع بقرار فصله من العمل. وبعد ذلك اعتدى على مناحيم زلمان، مدير المصنع والمهندس يعقوب حاييم وضربهما على وجهيهما ورأسيهما بلكمات قوية. وبعد ذلك احضر صفيحة مليئة بالوقود وهدد باحراق المصنع قاصدا تخويفهما. وجراء التهديد هرب المهندس فلحق المتهم به بهدف الامساك به وضربه. ووصل الى المصنع الشرطيان ميخائيل بيك ومعين صعب، الا ان المتهم تمكن من الهرب. واخذ الشرطيان معهما المهندس يعقوب في السيارة. وتمكن الثلاثة من القاء القبض على المتهم بعد ان طلبوا اليه الصعود الى السيارة. وداخل السيارة تمكن من تسديد لكمة للمهندس وهاجم الشرطيين ايضا. وتمكن من اختطاف مسدس الشرطي معين صعب وهددهم بالقتل».

تمديد اعتقال شابين من رهط للاشتباه ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت قاضية محكمة الصلح في بئر السبع سارة دوفرات، امس الاحد، لمدة ثلاثة ايام اعتقال شابين من بلدة رهط في النقب للاشتباه بتورطهما في قضية اختفاء الفتاة حينيت كيكوس من اوفكيم.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشابين سليمان اللبيد (٤٠ عاما) وشحادة البحيري (٢٦ عاما)، يوم الجمعة الماضي، بعد ان حققت معهما واتضحت بعض التناقضات في اقوالهما في اثناء التحقيق.

وكان ممثل النيابة العامة الضابط شمعون عمار، قد قدم للقاضية دوفرات موادا سرية طالباً من القاضية تمديد اعتقال الشابين لمدة عشرة ايام لانهاء الاجراءات التحقيقية معهما. الا ان القاضية رفضت طلبه واكتفت بثلاثة ايام اعتقال لكل منهما. وقالت مصادر في شرطة الجنوب انه من السابق لاوانه القول بأن اعتقال المشتبهين يشير الى تحول حقيقي في قضية الفتاة حينيت التي اختفت آثارها منذ ١٢ يوما. خاصة وان المتهمين نفيا جملة وتفصيلا ان تكون لهما اية صلة باختفاء الفتاة.

اراد ان يُصلح ذات البين فاعتدى عليه الزوج وسرقه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قصد احد سكان طمرة الزعبية ان يفعل خيرا لزوجين من عرب الشبلي، فوصل الى بيتهما لعقد صلحة بينهما لكن الزوج لم يقتنع، عندها عاد صاحب الخير ادراجه وبعد ان وصل الى بيته لحق به الزوج واعتدى عليه بالسكين فأصابه في يده ووجهه ثم سرق جهاز التلفون منه.

وقد اعتقلت الشرطة المتهم (٣٦ عاما) ووجهت له تهمة الطعن بالسكين والسرقة. وأصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ستة ايام، على ان يطلق سراحه بكفالة مع طرف ثالث بقيمة ٧٥٠ شيكل.

سذاجته ورطته

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت الشرطة شابا من منطقة الشمال (٣١ عاما)، يعمل في الناصرة، بتهمة حيازة نماذج فارغة لرخص سيارات، بهدف استعمالها لتزوير مثل هذه الرخص.

واعلنت الشرطة انها ضبطت، ايضا، كمية من الكليشهات تدل على انه جرى استعمال نماذج سابقة واستصدار رخص سيارات مزورة. فقد استخدمت الكليشهات لطباعة تفاصيل سيارات عديدة مع اسماء اصحابها من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد انكر المتهم التهمة التي وجهت اليه، وقال ان شخصا غريبا

في الطب:

اكتشاف مجري يشير الى امكانية وقف تكاثر الخلايا المصابة بالايدز

● بودابست - «و.ص.ف» - اعلن الباحث المجري لازلو اوتفوس، امس الاول السبت، انه اكتشف مركبا كيميائيا بينت تجربته في المختبر انه «اوقف كليا ولمدة ثلاثين يوما تكاثر الخلايا المصابة بفيروس الايدز» المسبب لمرض المناعة البشرية المكتسبة.

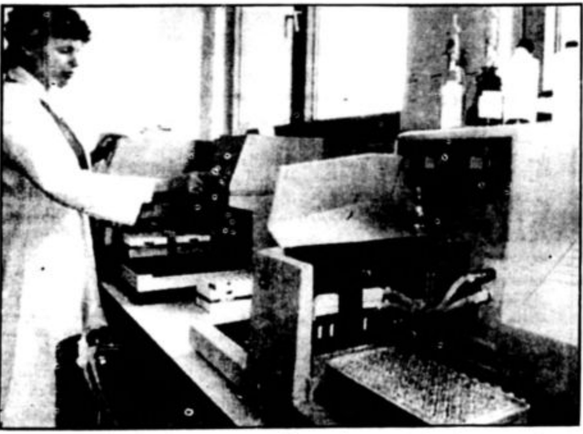
وقال انه يمكن خلال ثلاثة اعوام التوصل الى وضع دواء ينقذ حياة آلاف مرضى الايدز موضحا ان فريقه بحاجة الى مئة مليون دولار لتحقيق ذلك.

واكد اوتفوس ان النتيجة التي توصل اليها هي الافضل من بين كل التي نشرت حتى الآن. وقام بالتجارب المخبرية فريق من ١٥ باحثا من المعهد المركزي للبحث الكيميائي في اكاديمية العلوم المجرية.

وقال انه تم اكتشاف الجزيء المسمى (كي كي كي اي/٥٣٨) من قبل الفريق الذي يعمل منذ عشرين عاما على انتاج الاحماض النووية في المختبر ويجري تجارب لمعرفة تأثرها بمختلف خلايا هذه الاحماض. وقال ان الحامض النووي الذي يحمل الصفات الوراثية والموجود في نواة خلايا مصابة بفيروس الايدز كان من الاحماض التي شملتها التجربة.

واضاف ان الجزيء المكتشف اعطى نتائج «تتجاوز بكثير آثار دواء اي. زد. تي.» المستخدم لعلاج مرضى الايدز وانه سمح بوقف تكاثر الفيروس القاتل طيلة الثلاثين يوما التي استغرقتها التجربة.

وقال ان فريقه مستعد لبيع الجزيء المكتشف الى شركة اجنبية كونه يشكك في قدرة الحكومة المجرية على تأمين الاموال اللازمة لمتابعة البحث لانتاج الدواء.



تمساح ينقض على طفل ويقضي عليه

● هوب ساوند (الولايات المتحدة) - علم لدى السلطات المحلية ان طفلا في العاشرة اصيب اصابة قاتلة عندما نهشه تمساح امريكي (اليغاتور) وهو يلعب في نهر لوكساهاتشي، في حديقة ديكنسون العامة في فلوريدا.

وتمكن والد الطفل، برادلي واينهامر، الذي سحبه التمساح الى تحت الماء، من فتح فم الحيوان بجدافه وسحب ابنه من النهر. لكن الطفل الذي اصيب اصابة بالغة في رأسه توفي على الاثر.

وهذا اول حادث من نوعه يتعرض فيه طفل لهجوم من قبل تمساح منذ خمس سنوات. ففي عام ١٩٨٨ تعرضت طفلة في الرابعة لانقضاض مماثل. وفي الاجمال، قتل ستة اشخاص بعد ان هاجمتهم التماسيح في فلوريدا منذ السبعينات.

طائرة «ايرباص» تقوم برحلة حول العالم متوقفة في محطة واحدة فقط!

● لو بورجيه (فرنسا) - حطت طائرة «ايرباص» من طراز «اي - ٣٤٠» في مطار لو بورجيه لتكون بذلك اول طائرة تجارية تقوم برحلة حول العالم متوقفة في محطة واحدة فقط.

وكانت الطائرة التي سميت «وورلد رانجر» والتي تعمل باربعة محركات للمسافات الطويلة جداً اقلعت في البداية مسافة (١٩،١٠٠) كيلومتر الى اوكلاند في نيوزيلاند في (٢١) ساعة و(٣١) دقيقة. وبعد توقف استمر خمس ساعات وخمس دقائق انطلقت لتحقق الرقم القياسي وتجتاز مسافة (١٩،٢٥٨) كيلومتراً في (٢١) ساعة و(٤٦) دقيقة.

وبعد اجتيازها الرحلة في (٤٨) ساعة و(٢٢) دقيقة وست ثوان سجلت رقماً قياسياً لرحلة حول العالم لطائرة تقل سرعتها عن سرعة الصوت. ولا يزال الرقم القياسي للطائرات التجارية من جميع الانواع الرقم الذي حققته طائرة «كونكورد» التي تفوق سرعتها سرعة الصوت في (٣٢) ساعة و(٤٩) دقيقة مع توقف في ست محطات (اكتوبر ١٩٩٢).

وكان منظمو الرحلة يتوقعون ان تستغرق الرحلة (٤٧) ساعة و(٣٠) دقيقة. ولكن الطيار قائد الرحلة قال، ان النجاح الذي تم تحقيقه في اوكلاند على المستوى الاعلامي اخر الاعمال التقنية وتعبئة خزان الطائرة الذي يتسع لـ (١٤٠) طناً من الوقود، لمدة ساعة.

وكانت طائرة بوينغ «٧٤٧ - ٤٠٠» تابعة لشركة «كانتاس» الاسترالية قامت عام ١٩٨٩ برحلة بين لندن وسيدني بدون توقف مجتازة (١٨) الف كيلومتر في (٢٠) ساعة و(٧) دقائق وفق صحيفة «لو باريزيان».

تغريم شركة «تويوتا» بدفع خمسة ملايين دولار لشخص اصيب بحروق في حادث طرق

● اكرون (الولايات المتحدة) - حكمت احدى محاكم ولاية اوهايو على شركة صناعة السيارات العالمية اليابانية «تويوتا» بدفع خمسة ملايين دولار بدل عطل وضرر لمواطن اصيب بحروق بالغة خلال حادث سير وقع في العام ١٩٨٩ بسبب عطل في مضخة البنزين في سيارته من نوع «تويوتا».

وحسب محامي الضحية، دال ماجيسترللي، فان النار اندلعت لان مضخة البنزين في سيارته استمرت في العمل بعد الحادث. الا ان محامي شركة «تويوتا» يعتبرون ان النار اندلعت بسبب احتراق اوراق يابسة كانت موجودة في منفس السيارة الخاص باستخدام البنزين الخالي من الرصاص.

المتحدرون من امريكا اللاتينية يصابون بـ «الايدز» بسرعة اكبر من المجموعات العرقية الاخرى

● مياسي (الولايات المتحدة) - افاد تقرير نشرته في واشنطن اعلى هيئة طبية في البلاد ان المتحدرين من دول امريكا اللاتينية يشكلون ١٧٪ من المصابين بـ «الايدز» في الولايات المتحدة ويصابون بالمرض بسرعة اكبر من اية مجموعة اخرى عرقية في البلاد.

وقالت الهيئة [illegible] المكلفة بتقييم النصائح على المستوى الوطني [illegible] (٢٠٪) من النساء، و(٢٥٪) من الاطفال المصابين [illegible] من امريكا اللاتينية.

[illegible]

يعتدي على مدير ويهدد باحراق المصنع

ويهاجم الشرطيين ويختطف من احدهما المسدس *

هذا ما جاء في نص لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد براك واتهمته «بالتهديد ومهاجمة افراد الشرطة والاعتداء»، ونظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في القضية وقرر القاضي فارس فلاح، فرض غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شاقل او السجن الفعلي (١٠) ايام. وكذلك السجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات.

والملفت للانتباه ان ممثل النيابة اكتفى بطلب فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

واتضح ان ممثل النيابة للقرن، كان قد طلب في جلسة (٩٣/٥/١٧) الغاء بند اختطاف المسدس.

وقال المتهم: «اليوم اعمل في المصنع ذاته. ولا استطيع بسبب وضعي الاقتصادي تحمل غرامة مالية». واعترف بالتهمة الموجهة اليه، الا انه في جلسة سابقة نفى انه اختطف المسدس واعتدى على الشرطيين.

...تباه بتورطهما في اختفاء فتاة اوفكيم



● جانيت كيكوس ●

...ه في مسألة تزوير رخص السواقة!

... اعطاء المستندات دون ان يعرف تفاصيلها.

وقال محامي المتهم ان موكله وقع ضحية لسذاجته.

وقد قررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

أوسع زوجته ضربا على قارعة الطريق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتدى زوج (٣٥ عاما) من تسيرت عيليت على زوجته في وضح النهار، في شارع «هحيتسي» وبعد ان اوقعها على الارض بدأ بضربها برجليه على كل أنحاء جسمها، وبالصدفة تدخلت احدى النساء التي اوقفت استمرار الضرب.

وقد أنكر الزوج في محكمة الصلح في الناصرة التهمة وقال: «انا لم اضرب زوجتي ربما انها وقعت على الارض. فمن جهتي كنت امسك بيد طفلي».

ويبدو ان رواية الزوج لم تقنع القاضي، فأصدر الاخير قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

كيف أقعد وقد أتيحت لي هذه الفرصة؟!

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● ينمو الوعي بحقوق الانسان عادة بالتناسق مع الوعي بمسألة الدمقراطية واحترام حياة الانسان جسداً وروحاً، اي احترام حقه في الحياة المادية والمعنوية او حقه في تقرير مصيره على مستوى الشخص والجماعة.

ان مبادئ حقوق الانسان لا تتجزأ ولا تقبل المعايير المزدوجة. وكما انها لا تقبل الارهاب الجسدي والارهاب الفكري من قبل الدولة فإنها لا تقبل هذا الارهاب او ذاك من قبل الجماعات. كما جاء في العقد الدولي للحقوق المدنية – المادة الخامسة – التي تمنع الدولة والجماعة والفرد من القضاء على اي من الحقوق او الحريات المقررة كالحق في الحياة والتعبير عن الرأي والمعتقد... وكما اكدت عليه المنظمة المصرية لحقوق الانسان في اكثر من متوجع وذلك حيال ارهاب جماعات الاسلام السياسي في مصر. وفي نظري عدم التجزئة هنا بخصوص المبادئ الاساسية لحقوق الانسان يكمن في الدمقراطية التي تعتمد في الاساس على التعددية الفكرية ولها علاقة وثيقة بمسألة التنمية بالمعنى العام المادي والمعنوي/ الاقتصادي والمعرفي. والدمقراطية في الاساس ايضاً تعتمد على مبدأ فصل السلطات الثلاث – التشريعية والقضائية والتنفيذية.

ففي ظل نظام دكتاتوري لا يمكن ان ينمو الوعي لتلك المبادئ الاساسية وكذلك الامر في ظل الدولة الدمقراطية التي لا يتم فيها فصل السلطات وضمان استقلال كل سلطة عن الاخرى حتى الحد الاقصى.

وكثيراً ما يكمن المقياس للدمقراطية الحقيقية – لا المزيفة – في مدى محافظتها على حقوق الاقلية.. اي في مدى المحافظة على مبادئ حقوق الانسان غير القابلة للتجزئة او التصرف. وعلى هذه المحافظة ان تكون على ما لي وعلى ما عليّ او على ما لنا وعلى ما علينا.

اعتقد ان مقتل حقوق الانسان هو في تسييسها لانه بالتسييس اختلال في عملية التوازن بين ما لنا وما علينا بحيث يبدأ المنطق التبريري في العمل وتسود الفوضى.

ويعنى آخر عليّ ان احمل لواء حقوق الانسان وانا ضعيف ولا عليّ ان اطرحه جانباً عندما اصبح قوياً. وهذا ينطبق على الفرد وعلى الجماعة وعلى الدولة.

وهكذا عقد في القاهرة ولاول مرة المؤتمر العربي لحقوق الانسان بين ١٠ و١٢ من نيسان في هذه السنة وذلك لتنسيق المواقف العربية وتمهيداً للمؤتمر العالمي الثاني لحقوق الانسان وكان المؤتمر الاول قد عقد في طهران قبل ٢٥ سنة في ظروف كونية مغايرة تماماً حين كانت تحكم العالم قوتان.

وكان ما يميز مؤتمر القاهرة هو دعوتنا كعرب ١٩٤٨ من خلال المؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية انصار السجين كمؤسستين غير حكوميتين، اي انه تم «الاعتراف» بنا كسكان اصليين في هذه البلاد – خاصة وان هذه السنة سوف يتم الاعلان عنها كسنة السكان الاصليين في العالم في مؤتمر فيينا. ولكنه وللاسف كان هنالك جدل حول مسألة اعتبارنا اقلية قومية فلسطينية عربية تعيش في دولة اسرائيل.

لقد شعرت ان هنالك ازمة بهذه الموضوعية وهي حتما نابعة من ازمة الفكر القومي في العالم العربي، لكنني صعقت عندما وصلنا بلجنة الصياغة الى الفقرة التي تتعلق بنا، دهشت من موقف احد الزملاء المصريين حين قال: «والله يا افندم، دا حنا لو اعترفنا بيكم كأقلية قومية معناه انه احنا نعترف بالاكثرية».

وصعقت عندما ايده في ذلك احد الزملاء، من المناطق المحتلة ١٩٦٧.

وعندها احيل كل الموضوع على الاجتماع العام لاتخاذ القرار. وخوفاً على مسألة التنسيق وضبط الاجتماع تم الوصول الى حل وسط بحيث تذكر قضية الاقلية القومية ضمنا لا صراحة وتستبدل بعبارة الجماهير العربية الفلسطينية تحت الحكم الاسرائيلي.

وهكذا نكون فعلا بين المطرقة والسندان، فالسياسة الاسرائيلية الرسمية تعتبرنا مجموعة من الاقليات – ابناء الاقليات – مسلمين ومسيحيين وبدو ودروز.. والعالم العربي نتيجة لازمة الفكر القومي يرفض اعتبارنا اقلية قومية.

ونحن بين هذا وذاك «ولا مع سيدي بخير ولا مع ستي بخير». بيد انه في الواقع نحن «المتحجرات» في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه ونحن الجينات التي حافظت على معالم الانسان الفلسطيني وتجذرت فيه بدون مبالغة وبدون مهاترات.

رب صدفة خير من الف ميعاد.

بعد مؤتمر القاهرة انشأت لجنة الشؤون العربية في نقابة المحامين المصريين ندوة في مقر النقابة على شرف يوم الارض. ودعت اليها ثلاثة متحدثين، د. ابراهيم خريشة عن الشتات الفلسطيني والمحامي فريح ابو مدين نقيب المحامين في غزة عن المناطق المحتلة (١٩٦٧) والعبد لله انا عن الـ ٤٨.

وبعد ان تهت في الطريق وصلت متأخراً وجاء مكان جلوسي في الزاوية اليسرى من القاعة.

وعندما اعلنت مقررة اللجنة وعريفة الندوة الزميلة تهاني الجبالي عن دوري في الكلام وقفت في الزاوية وكان جميع من تحدث قد تحدث وهو جالس.

قالت: تفضل بالجلوس.

قلت: لا، سوف اقف في الزاوية ولن اقعد. فطول عمرنا قاعدين في الزاوية. وتابعت – يا سبحان الله، رب صدفة خير من الف ميعاد، نحن عرب الـ ٤٨ البقية الباقية من شعب فلسطين في ارض الوطن كنا منسيين وكنا محشورين في الزاوية تماماً كما هو وضعي الآن في هذه القاعة.

نحن حجر الزاوية الذي نسيه البناؤون والذي لا يقوم اي بناء بدونه، ونحن ايضاً رأس الزاوية التي تربط ما بين ضلعين، ضلع الشتات وضلع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

فكيف اقعد وقد اتيحت لي هذه الفرصة؟!

■ العمال والكادحون ■

دائماً نسمع او نطالع هذه الجملة «العمال الكادحون» وهم عماد الكفاح الثوري الطبقي من اجل رفع ومنع استغلال الانسان لاخيه الانسان ومن اجل عيش كريم لكل فرد في هذا المجتمع».

العامل: هو ذلك الانسان الذي يعمل عملاً جسمانياً ويتقاضى عليه اجراً (راتباً شهرياً او يومياً او على الساعة – وهذه الاخيرة ليست دارجة كثيرا) قد نجد العامل يعمل اول اربع ساعات بجد ونشاط ودون تخاذل وبعد ذلك يأخذ في التخاذل ويعمل بشكل بطيء.. يتسكع ساعة يذهب الى المرحاض ويقضي فيه وقتا لا بأس به، او يدخن سيجارة او يقعد في مكان لا يراه صاحب العمل او المراقب وفي حالات كثيرة يتظاهر او انه يعمل ولكن ليس بشكل جدي. وقد تكون هذه الاشياء تحصل لا شعورياً وليس بشكل مقصود، ولكنها تحصل وذلك لان اول اربع ساعات التي عملها بجد ونشاط هي التي يتقاضى عليها اجره والاربع ساعات التي لا يعمل فيها بنشاط هي الربح الصافي لصاحب العمل. وهكذا نجد بأن العامل يبقى كما هو وصاحب العمل يزداد ثراءً وتخمة.

الكادحون ومن هم ولماذا هم حلفاء الطبقة العاملة: انهم اصحاب الحوانيت على مختلف انواعها (البقالة والملبس والمأكل) وهم التجار الصغار كذلك اصحاب الحرف المستقلون الذين لهم متاجرهم ومحاددهم وكراجاتهم على مختلف انواعها والبناؤون والدهانون الخ. بالاضافة الى المزارعين الصغار ومربي المواشي والدواجن. كل اولئك يعتمدون في معيشتهم ورزقهم على العامل بشكل خاص وعلى الآخرين بشكل عام. فاذا اشتغل العامل فانه سيصرف اجرته على نفسه واهل بيته وان نال قرضا ليبني بيتاً او اختصر من مصروفه (تطمط) على نفسه ووفر شيئاً من المال فان تجار مواد البناء، ومتعهدي العمار على مختلف مهنهم سيستفيدون من ذلك.

والويل كل الويل اذا عمت البطالة، فان الجميع يتأثرون من ذلك. هكذا نرى الاسواق اليوم، صفّق لها ترقص. والجميع يتذمرون من الوضع الحالي وقد لمسنا ذلك ايام عيد الاضحى المبارك. وكان الوضع في الضفة والقطاع اقسى. فقد سمعناهم وشاهدناهم كيف يتذمرون

والاسواق فارغة والخضار والفواكه كما هي لم يمسها احد. هكذا نرى بأن كل شيء مرتبط ويعتمد على عمل العمال (الشغيلة) الذين هم الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب الواحد.

وعندما كان العمال يقومون بالمظاهرات مطالبين بالخبز والعمل فان اولئك الكادحين المستقلين كانوا يقفون الى جانب العمال ويؤازرونهم في الكفاح من اجل ايجاد العمل لهم.

في كل كفاح طبقي او شعبي او وطني فان العمال هم اول من ينزل الى الميدان فيتلقون ضربات المستغلين وانظمتهم وشرطتهم والساهرين على نظامهم الفاسد. ولكن النصر كان وسيكون دائماً للطبقة العاملة.

هذه الحكومة ذكية في تمييع النضال الطبقي وقد استوعبت نقابات العمال واخمدت كفاحها وذلك عن طريق الدفع والضغط الحزبي وكذلك لوجود قيادة مهادنة او نائمة لا تحرك ساكنا ولا تقود العمال الى الكفاح الطبقي من اجل نيل حقوقهم كما يجب.

يوسف عبده
(حيفا)

■ خطأ في الترجمة ■

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم
تحية اخوية وبعد،

عند قراءتي لـ «الاتحاد» عدد يوم (٩٣/٦/١١) الصفحة السادسة الخبر بعنوان «بنك اسرائيل: حذار من الاطمئنان الى هبوط معدلات البطالة..» صادفت ما يلي: «حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعابت معدلات البطالة العالية على الانجازات الاقتصادية في العام ١٩٩٢».. وهنا يشعر القارئ بعدم استقامة المعنى مع كلمة «اعابت». واذا كان القارئ على قدر مقبول من المعرفة باللغتين العبرية والعربية فانه سيدرك قطعاً ان الكلمة منقولة عن العبرية. وان الناقل ترجم كلمة «העיב» العبرية بـ «اعاب» العربية. وهذه ترجمة خاطئة. والصحيح ان معنى الكلمة في هذا السياق هي (ألقت بظلالها) ومع تأكدي من هذا فقد رجعت الى معجم «ابن شوشان» المسمى מלון חדש، مادة (עיב) فوجدت ان كلمة העיב جاءت من עב – التي هي ענן، فتكون העיב - כסה בענן، ولم اكتف بهذا فتناولت معجم דוד שגיב عبري – عربي، فوجدت نفس ما ذهبت اليه آنفاً. والخلاصة ان كلمة (اعابت) المذكورة في الجريدة لا معنى لها. وهي ناتجة عن عدم معرفة بمدلول الكلمة. واعثر في كل عدد تقريباً على شيء من هذا القبيل.

وكنت قد كتبت مرة قبل حوالي ثماني سنوات شيئا من هذا القبيل عندما كان يترأس التحرير السيد اميل حبيبي في زاوية مقتطفات من الصحف الاسرائيلية، ويومها اعترف السيد حبيبي بالخطأ ولام المسؤول.

ارجو ان لا تتكرر مثل هذه الاخطاء، ولكم فائق احترامي.

حمد محمد خلايلة
(سخنين)

● **ملاحظة المحرر:** نشكرك اولاً على الاهتمام والرسالة. واؤكد لك اننا نكافح بشدة وبقوة الاخطاء اللغوية والمطبعية في «الاتحاد». ونرجو ان ترى في نشرنا رسالتك هذه جزءا من هذا الكفاح. ولكن، نرجو ان لا تبالغ ايضاً، فليس صحيحاً ان في كل عدد من الجريدة يوجد مثل هذا الخطأ.

مستشرق اوروبي يكتب

● تتمة من ص ١٤ ●

لسفك دماء النساء الى ان تمكنت شهرزاد ابنة الوزير بفضل مهارتها وادراكها الحقيقي لحالة شهريار النفسية ان تعيد اليه عقله وصوابه تدريجياً. فكانت تروي له كل ليلة قصة تستحوذ على انتباهه، ثم تتوقف في اللحظة الحرجة وتواصل سرد قصتها في الليلة التالية. وهكذا عالجت الملك من جنونه عبر سنوات ثلاث، وانتهت بالزواج منه.

ولعل من قرأوا مسرحية شكسبير المعروفة «حلم ليلة صيف» يذكرون الموقف الذي يتحدث فيه الامير ثسيوس، فيقول ان العشاق والمجانين، على حد سواء، ذوو عقول تدرك اكثر مما يدركه ذوو الالباب، وان هناك قاسماً مشتركاً اعظم بين المجنون والعاشق والشاعر، هو الاحساس المرهف.

لكن شكسبير لم يكن اول من طلع علينا بهذه الفكرة. فقد سبقه كثيرون من كتاب العرب، ومنهم اسحق بن عمران في القرن التاسع الذي تحدث عن العاشق والعالم والزاهد، وكيف ان ثلاثتهم ضحايا مرض السوداوية ومن اعراضه النزوع الى الاكتئاب والانقباض والاعراض عن الاختلاط بالغير، والميل الى الوحدة والتأمل.

ومن بين ما ذكره المؤلف عن ابن سينا تعلقه في وصف بعض الامراض غير المألوفة مثل مرض «الذئبية». ومن اعراض هذا المرض ان من يصاب به يشعر انه اصبح ذئباً، فينطلق وهو يعوي مثل الذئب بين القبور. وقد اطلق ابن سينا على هذا المرض اسم القطرب وشخصه على انه مرض نفسي ينجم عن الطبيعة السوداوية المفرطة في الاكتئاب. ورأى انه يمكن علاجه عن طريق الفصد وازالة الدم الفاسد.



اعداد : صالح ابداح

■ ■ مصر

محاكمة قتلة المفكر المصري التقدمي فرج فودة

● طالب الدفاع في قضية اغتيال الكاتب المصري فرج فودة، في القاهرة باستدعاء علماء دين امام المحكمة لابداء رأيهم بكتابات هذا المفكر العلماني.

يذكر ان ١٣ اسلاميا، منهم اثنان هاربان، متهمون في هذه القضية. وكان فودة يحارب الافكار المتطرفة واغتيل في القاهرة في ٧ حزيران من العام ١٩٩٢ عن عمر ٤٧ عاماً.

وذكر الدفاع اسم ثلاثة علماء دين مصريين هم الشيخ محمد متولي شعراوي ومحمد غزالي والمفكر محمد عمارة.

واشار الدفاع الى انه سيجري تقويم كتابات فرج فودة من الناحية الاسلامية. واعتبر المراقبون ان الدفاع يحاول تحويل المناقشات عن قضية اغتيال فودة الى قضية تقييم اثار الكاتب.

وكان الدفاع طلب استدعاء شيخ الازهر اعلى مرجع اسلامي سني ومفتي مصر، السلطة العليا للشؤون الدينية في مصر. لكن المحكمة لم تصدر قراراً بعد بشأن هذا الطلب. يذكر ان الازهر اعتبر اثار فودة «كفرا» قبل اغتياله.

واستعانت النيابة العامة بخبراء اسلحة للتأكيد بأن الاسلحة التي استخدمت في اغتيال فودة هي ذاتها التي استخدمت في محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في نيسان الماضي.

وقررت المحكمة استئناف المحاكمة في ٢٢ حزيران الجاري للاستماع الى اقوال شهود الدفاع. يذكر ان المتطرفين الاسلاميين متهمون بالقتل المتعمد وبحيازة اسلحة بطريقة لا قانونية وبحيازة هويات مزورة.



«كتر الأسيه تقطّع عروق المحبه» -مثل عامي-

■ ■ مجلس التعاون الخليجي

رفض التخفيف من مقاطعة اسرائيل!

● اعلن مسؤول رفيع المستوى في مجلس التعاون الخليجي ان دول المجلس رفضت تليين المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل.

وافاد المسؤول ان «دول مجلس التعاون الخليجي رفضت اربع نقاط من مذكرة قدمتها الادارة الامريكية بشأن انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل».

وقد دعت الولايات المتحدة في مذكرتها دول المجلس - السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان - الى «السماح للطائرات التي تهبط في المطارات الاسرائيلية بالعبور في الاجواء العربية والسماح للسفن التجارية المتجهة الى ومن المرافئ الاسرائيلية بالرسو في الموانئ العربية».

وجاء في المذكرة ان واشنطن تدعو هذه الدول الى «السماح بانتقال البريد بين اسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي».

واضاف المصدر نفسه ان المذكرة تقترح، ايضاً، ان تسمح هذه الدول لبعض المنظمات العالمية باستيراد سلع تدخل في مواد تصنيعها منتجات اسرائيلية.

يذكر ان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل - انشأته الجامعة العربية في العام ١٩٥١ - يحظر التعامل مع اسرائيل في المجال الاقتصادي ومع الشركات التي تقوم بعمليات مالية او تجارية مع هذا البلد. وتدرج عادة اسماء هذه الشركات على «اللائحة السوداء».

ويشار الى ان الكويت اعلنت مؤخراً انها ستتخلى عن المقاطعة «غير المباشرة» مع اسرائيل.

واكد المسؤول في مجلس التعاون الخليجي من دون التعليق على المبادرة الكويتية ان «دول مجلس التعاون الخليجي ما زالت ترى ان رفع قرارات المقاطعة مرتبط بوقف اسرائيل لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة».

وجاء في المذكرة ان الادارة الامريكية «تحث دول مجلس التعاون الخليجي كافة الى وضع حد لهذه المقاطعة او على الاقل التوقف عن تطبيق جوانبها الثانوية» والا «فان التبادلات التجارية المحتملة والاستثمارات بين الولايات المتحدة وهذه الدول لن تتحقق».

■ ■ سوريا

«حلف الفضول» اول جمعية للدفاع عن حقوق الانسان في العالم

● في الوقت الذي ينعقد في فيينا المؤتمر الدولي لحقوق الانسان، صدر للباحث والاديب السوري جورج جبور كتاب عن حقوق الانسان يبين في جملة ما يبين ان اول جمعية للدفاع عن حقوق الانسان في العالم انما هي جمعية عربية عرفها التاريخ تحت اسم «حلف الفضول».

واضاف الباحث السوري، وهو استاذ علم السياسة في الجامعات السورية، ان هذه الجمعية الاولى تستحق ان يكون لها مكانها في وثائق العالم الخاصة بحقوق الانسان وان على المؤتمر الدولي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا ان يصدر توصية او قراراً او ما اشبه لكي يأخذ «حلف الفضول» مكانه كمعلم من اهم معالم سعي الانسان من اجل صيانة حقوق الانسان.

ويستشهد الاديب السوري الذي عمل مستشاراً للشؤون السياسية في قصر الرئاسة في دمشق بابن الاثير في تأريخ هذه الجمعية. ف «حلف الفضول» اسسه الفضيل بن الحارث الجرهمي والفضيل بن وداعة القطوري والمفضل بن فضالة الجرهمي ولعله سمي بحلف الفضول نسبة الى اسماء مؤسسيه. هؤلاء الثلاثة تحالفوا «الا يقروا ببطن مكة ظالماً» وقالوا «لا ينبغي الا ذلك لما عظم الله من حقها».

ويتابع الدكتور جبور نقلاً عن ابن الاثير «ثم ان قبائل قريش تداعت الى ذلك الحلف فتحالفوا وتعاقدوا ان لا يجدوا بمكة مظلوماً من اهلها او من غيرهم من سائر الناس الا قاموا معه وكانوا على ظالمه حتى ترد عليه مظلمته فسمت قريش ذلك الحلف «حلف الفضول».

وقال الدكتور جبور ان هذه الجمعية الاولى عن حقوق الانسان في مكة سبقت وثيقة «الماغنا كارتا» الانكليزية التي تترجم باسم «وثيقة العهد العظيم او الكبير» بسبعة قرون. الا ان الوثيقة الانكليزية تتصدر الوثائق التي يشار اليها عادة في الادبيات المؤرخة لحقوق الانسان بينما لا نجد اي ذكر للوثيقة العربية.

ويتساءل الكاتب صاحب العشرات من الكتب والمقالات في علوم السياسة.. «أليس بامكان الجمعيات العربية المهتمة بحقوق الانسان ومعها المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس تؤازرها في ذلك الدبلوماسية العربية في كل من نيويورك وجنيف ان تسعى لكي تنصف «حلف الفضول» فتحجز له مكان الصدارة في تاريخ سعي البشرية لصيانة حقوق الانسان».

واضاف الاديب السوري ان تاريخ حقوق الانسان يجب ان يبدأ منذ الوقت الذي اطلق فيه الخليفة عمر بن الخطاب كلمته الرائعة «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً».

ويصنف جبور حقوق الانسان عموماً تحت بنود اربعة هي حقوق الانسان الفردية وحقوق الانسان السياسية وحقوقه القومية وحقوقه الحضارية والدينية مضيفاً ان الدين الاسلامي اولى حقوق الانسان اهمية بالغة حيث جاء في القرآن الكريم «ومن قتل نفساً بغير نفس او فساداً في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً».

وقبل الدعوة الاسلامية كان للعرب في الجاهلية دورهم في الحفاظ على حقوق الانسان، مثال على ذلك نصرة المظلوم حتى ترد مظلمته.

■ ■ اليمن

العمل لتجنيب الامة العربية الدمار والخسائر



● قال الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، ان بلاده «لم يكن لها اية صلة بالاجتياح» العراقي للكويت وان موقفها تعرض «للتحريف والتشويه»، مشدداً على ضرورة «طي صفحة الماضي» في العلاقات بين صنعاء والكويت.

وقال ان «اليمن لم تكن لها اية صلة بالاجتياح ولكنها كانت عضواً في مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن موضحاً ان الموقف اليمني من تلك الازمة «تمت الاساءة اليه وتعرض للتحريف والتشويه».

واوضح صالح انه «كانت هناك وجهة نظر بأن اليمن مؤيد ومبارك للاجتياح ان لم يكن متآمراً كما جاء في بعض التصريحات.. لكننا نعذر لاشقائنا الكويتيين موقفهم لان بلادهم كانت محتلة».

وحول التدخل الغربي لاخراج القوات العراقية من الكويت قال الرئيس اليمني ان «من حق الكويت ان تستعين حتى بالشيطان للدفاع عن نفسها ولكن رغبتنا كانت ان يكون الحل عربياً - عربياً بما يجنب الامة العربية الدمار والخسائر. وفسر موقفنا على انه انحياز للعراق لكنه كان واضحاً.. اننا لا نقر ابتلاع دولة لاخرى».

واشار الى انه «في منطق التاريخ والجغرافيا فان اليمن لا يتجزأ من منطقة الجزيرة والخليج وهي عمق استراتيجي للكويت كما هي عمق للسعودية وغيرها من دول المنطقة».

ومضى يقول ان «المصلحة تقتضي ان يبحث الناس عن القواسم المشتركة التي يلتقون حولها، اننا نريد الامن والاستقرار لنا جميعاً ونريد ان نتبادل المنافع وتتولد المصالح الاقتصادية، فلماذا لا نلتقي ونتحاور ونتكاشف كاشفاً، فهذا في مصلحتنا جميعاً».

■ ■ الاردن

المرأة تطالب بـ «كوتا» خاصة في مجلس النواب

● مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقررة في تشرين الثاني القادم، تطالب نساء الاردن اللواتي فشلن في حجز مقاعد لهن في الدورة النيابية السابقة بتخصيص «كوتا» محددة للمرأة لا تقل عن (١٠٪) من عدد المقاعد لفتح الطريق امام دخولها مجلس النواب.

ولم يتم انتخاب اي من المرشحات الاثنتي عشرة اللواتي خضن معركة الانتخابات السابقة في تشرين الثاني سنة ١٩٨٩ وهي الاولى في البلاد خلال (٣٢) عاما. وقد حصلت الاردنيات على حق الاقتراع والترشيح الى مجلس النواب سنة ١٩٧٤.

وتقول رئيسة الاتحاد النسائي، هيفاء ملحس، ان «المجتمع الاردني لم يتقبل بعد فكرة وجود المرأة في الحياة السياسية». واشارت الى «اقتناعها انه في ظل هذه الاوضاع فان المرأة لن تدخل مجلس النواب الا من خلال كوتا تؤمن لها على الاقل (١٠٪) من المقاعد».

وترى الوزيرة السابقة، انعام المفتي، في تشريع «الكوتا ترتيبا مؤقتاً في غياب حركة سياسية نسائية مؤثرة تمكن المرأة من المشاركة في الحياة السياسية في البلاد».

وتؤكد عائشة الرازم وهي شاعرة ترشحت خلال انتخابات ١٩٨٩ ان هذا الوضع «لم يسمح للشعب الاردني التعود على فكرة وجود المرأة في السلطة».

واعتبرت عائشة التي ستعيد ترشيح نفسها في الانتخابات القادمة ان المجتمع «سيقترع عفوياً لصالح المرأة عندما يدرك مقدرتها في الساحة السياسية». وهي تطالب بـ «كوتا» تحصل المرأة من خلالها «على ربع مقاعد المجلس النيابي على الاقل».

وتشير دراسة وضعتها اخيراً وزارة التخطيط الى ان النساء يمثلن (١١.٥٪) من القوى العاملة في البلاد والتي تقدر بـ (٧٠٠) الف نسمة في حين ان (٢٥٪) من النساء اميات مقابل (٢١) في المئة من الرجال.

اما هدى فاخوري، طبيبة الاسنان التي اخفقت في انتخابات ١٩٨٩، فانها مصممة على عدم خوض المعركة القادمة «الا اذا جرى تعديل القانون الحالي بتخصيص كوتا للمرأة لا تقل عن عشرة في المئة من مقاعد مجلس النواب».

ورأت فاخوري ان «ثلاثين سنة من تغييب المرأة عن المشاركة في صنع القرار السياسي خلقت عند المواطن نظرة عدم ثقة تجاهها».

■ ■ السودان

سكان مدينة اويل محاصرون ومنسيون

● ينتظر المرضى الممددون على اسرتهم الحديدية في ما يمكن اعتباره «مستشفى» في اويل تلقي علاج قد لا يحصلون عليه ابداً نظراً لافتقار المستشفى للحد الادنى من الادوية.

وتدفع اويل، التي تقع على بعد حوالي (١٠٠٠) كم جنوب غرب الخرطوم (شمال ولاية بحر الغزال)، شأنها شأن مناطق عدة اخرى في جنوب السودان ثمن الحرب الاهلية التي تتخبط فيها البلاد منذ عشر سنين. ويشعر سكان اويل، المقطوعون عن العالم بسبب مخاطر التنقل في تلك المنطقة، بانهم منسيون.

ويقيم في هذه المدينة الصغيرة الخضراء (٥٠) الف شخص اضافة الى (٦٠٠) عسكري. وقال البينو مادهام حاكم المقاطعة، التي تعتبر اويل كبرى مدنها ان المقاطعة تعد مليون نسمة معظمهم من المهجرين.

وتحيط بهذه المدينة حقول مزروعة بعناية تنتج ما يسد الحاجات الغذائية الاساسية فقط لسكان اويل. واشار الحاكم الى ان «المهجرين عليهم سد حاجاتهم بانفسهم» عن طريق قطف الثمار مثلاً في المناطق الريفية.

وينجم عن هذا الوضع انتشار سوء التغذية بشكل واسع. فرغم الغذاء الذي يقدمه مركز الاغذية الى الاكثر حرماناً تظهر على بعض الاطفال اعراض المجاعة.. فعيونهم جاحظة في وجوههم النحيلة واجسامهم الهزيلة تجعلهم اشبه بالهياكل العظمية.

واكد الحاكم ان ما من احد يموت اليوم من المجاعة في اويل فيما قضى في العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ حوالي (٨٧٠٠) شخص من المجاعة. الا ان الوضع الصحي مأساوي. فمنذ رحيل المنظمات غير الحكومية في العام ١٩٨٩ بسبب تدهور الوضع الامني «لم يتلق احد اللقاح».

ويبدو التعليم في هذه الظروف كأحد مظاهر الترف. وافاد الحاكم ان الاف الاطفال يحصلون العلم في هذه المنطقة على يد (٥٣) معلماً في غياب الادوات المدرسية مثل الطاولات والمقاعد.

وذكر مادهام ان سبب الفقر المدقع الذي يعاني منه السكان يعود الى سرقة مواشيهم بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩٠ خلال هجومات شنتها قبائل عربية اتت من الشمال.

مكابي شفاعمرو

● كلمات: سليم قسيس ●

● الحان وغناء: طه ياسين ●

دقوا الطبلة وشدوا الكف — قووا العزم ورصوا الصف
يا شفاعمرية همة قوية — احلى هدية درجة الف
هيه....... هيه — يا شفاعمروية
هيه...... .هيه — يا شفاعمروية
احلى هدية درجة الف

ليلة عنا احلى عيد — نجاح الماضي منعيد
الشعب بيرقص ويغني — وبيحيي الكابتن مجيد
يا شفاعمروية همة قوية

هاني، اسامة وايهاب — كايد، سعدي وعطارية
حسين وبلال وعماد — رفعوا روح المعنوية
يا شفاعمروية همة قوية

سامر يودا مع امير — شاؤول اندريه وابو الغول
روجيه لكبابو باص قصير — قطعوا الخصم وجابو الجول
يا شفاعمروية همة قوية

* الاغنية مهداة لفريق ابناء شفاعمرو بمناسبة صعوده للدرجة الاولى.

العصفورة الحنونـــــة

● بقلم: بسام عبد الحليم ●

هلعصفوره بدها تدغيني — ومن حم حنينها تصليني
بتراقب خيط حنيني — اصير اذوب
وكم سنه سنيني — ع كل لقلوب
مشتاقه تتلاقيني — اصير كاس
حتى اقف مرتجف — لكل الناس
من جمرها تكويني — وقلها اشربي
خايف هلعصفوره — واسكريني.
فيه سحر تخليني

(كفرمندا)

شفــــاء امي

● بقلم: سهى علي حبيب الله ●



تفتحت ازهار الحدائق..
غرد البلبل الشادي
تمايلت السنابل
بشفائك يا امي
فاحت رائحة الياسمين
طار فرخ الحمام ٠
من برجه العالي
طار لينشر الخبر السعيد
عندما جئت
دقت نواقيس المحبة في قلوبنا
بشفائك يا امي.

(عين ماهل)

الى أخي في غـربتـــه

● بقلم: خلود رابي ●

اخي العزيز
كم ذرفنا الدمع ساعة رزم حقائبك
وكم تمزقنا ألماً لحظة وداعك
وودعناك ولم يكن بوداع هين
على ام سعادتها برؤية ابنائها
واب جاهد ابتغاء راحة اولاده
وشقيق تعود على مرافقة اخيه.
ولكن سلوانا انك عائد
عائد لاهلك ووطنك ومجتمعك سالماًناجحاً
رافعاً راية العلم والكفاح.
فاجتهد اخي لتحقيق املك
والهدف الذي من اجله تغربت
واعلم اخي ان النجاح
هو اولى الخطوات في مسار الحياة الشاق
وكن محباً لكل الناس
قانعاً بقسمة الله
وطموحاً لما هو افضل
واعتمد الرزانة والتعقل في تصرفاتك
فاياك ان تنزلق الى طريق الغواية والانحراف
فلن يكون لك من هذه الطريق مخرج
قلوبنا تشع حباً لك
وعيوننا عطشى لمرآك
واحضاننا في شوق لضمك
ما مرور السنين بقادر
على ان يخمد محبتنا لك
فعد اخي فنحن بانتظارك
عد لامك الدامعة التي تعد السنين
تنتظر عودتك الى حضنها
ضارعة لله وداعية
لك بالتوفيق والسلام
وعد لابيك الساهر على راحتك.

(جلجولية)

أيـــهـــا الـنـــاس!!

● بقلم: منال نعيرات ●

قطفت من الحدائق كل الازهار..
من الورود البيضاء والرياحين الشديدة الاحمرار..
قطفت من الاشجار.. كل الثمارا
لأتذوقها.. وأرمي لكم بذورها.. رحمة مني..
شربت مياه الامطار..
فوجدتها حلوة باردة..
فخزنتها ولم تجر في الانهار لتصب في البحار..
*****
انا ملك الطبيعة
سخرتها لكم.. كي تجمعوا غلالها الوفيرة..
وترزقوا منها بموارد كثيرة..
وتستمتعوا بمناظرها الخلابة الجميلة..
اسمح لكم بشم النسيم..
واترك العشب ليرعاه البهيم..
والازهار لتزيين حديقة قصري العظيم
وامنح كل عبقري فهيم..
وكل ذي ثقافة وعلم حكيم..
ان يسرحوا في السهول..
والبادية والحقول..
وان يناموا بعد ظهور الهلال..
واختفاء الظلال..
*****
سامحوني ايها البشر..
فأنا رسولكم المنتظر..
انا قاتل الظلام..
ومنقذ الاشرار..
انا مساند الاحرار..
فاحكموا بالعدل
كي ادخلكم اجمل دار.

(يافة الناصرة)

معالم بـلـدنـا

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

سهل البطوف:
شعارنا سهل البطوف
ومن الجوع ما علينا خوف
عنا البصل والشمام
والبطيخ بنضربله اوف
خبز الطابون:
ان زرتنا شي مره عشيه
بتفكر انك بحيفا الصناعية
هنا دخان الطابون
بيشفي المريض من الطاعون
وان ذقتلك شي مره رغيف
بتنصح وما بتعود ضعيف
ارض الملّ:
هالارض هيك اسمها
من عهد اجدادنا القدام
وشو هالوضع يا ربي
بسموها بالحرف والارقام
منطقة «رقم ٩»
هيك سماها الحكام
واذا بدك تسأل عنها،
ما الك غير شقائق النعمان
بتحكيلك قصص كثيرة
عن شابات وعن شبان
الجامع والكنيسة:
عنا جامع وكنيسة
ومئذنة وجرس للصلوات
ما عنا اسلام ونصارى
ولا عنصرية وفئات
عنا ايمان بواحد،
وهو رب السموات
راعي العجال:
كان في الزمان في عجول وغنمات
ولا نسأل عن معاش الراعي
من اكلات ومن طبخات
مفهومة من غير كلام وما بدها
شرح وحكايات
الزيتون:
كيف ما تيجي وكيف ما تروح
الزيتون حواليك بلوح
بالجنينة وبوادي حصين
وبالغربية وباب الشوح [1]
عنا من احسن انواع السوري
والبلدي كمان
جرب حبة مملح مع الفيجن يا سلام

(عرابة البطوف)

(١) مواقع حول القرية.

أنـغـامـ وألغامـ

● بقلم: خالد عبد الله طربيه ●

فتحت صدري مدواة
لاخط كلمات وردية
لافجر ألغاما
تصبح انغاما
على ورقتي المخضوضبة
حتى متى ينبت شوك الدردار
في رمال البحار؟
حتى متى تنبثق براعم
عجفاء بلا ثمار؟
حتى متى نتجرع الاتراح
ونتوق لليالي الملاح؟
لقد تبلور عقد السبات
وتقنا لاشجار متشبثة،
لحزمة عيدان
خالية من الديدان
لهجرة الغربان
لتحل طيور لم نرها من زمان،
ريشها من عسجد من جمان
متى يولد المسيح من جديد
حتماً سينبعث وليد
يصطحب يداً من حديد
تكسر الجليد
فتنفجر المحيطات
وتسطع السماء بالضياء،
تعيد حبيبتي الحسناء،
كالحمم من فوهة البركان
سأنفجر ينبوعاً فياضاً
في العاصفة الهوجاء،
لأبرأ طفلاً رضيعاً
تاق لصدر امه الحنون
سأنبثق في دياجير الظلام
لابحث عن طيف نور
يُنبت ياسمينة في البستان
سأبحر في وجه الحياة الغامضة
لازيل التقاسيم

(سخنين)

وقائع معرض الدفاع النهائي في قسم الفن الابداعي في جامعة حيفا

لا تقتلوا الذبابة وهي على الانف!

*** ماذا حدث عندما دافعت طالبة قسم الفن الابداعي رنا بشارة عن اعمالها الفنية في جامعة حيفا؟ * ما هي قصة «الدب والذبابة»؟! * من هم «الاساتذة»؟ ***

■■ **هل تعلمون كيف يستطيع الواحد منا دراسة «الفن الابداعي» في جامعة حيفا؟.. ان الامر ليس معقداً بتاتاً.. ببساطة يجب ان تكون لديك الموهبة الفنية وان تتقدم للجامعة بملف عن بعض اعمالك الفنية تقرر على اساسها ادارة الجامعة اذا كنت مؤهلا لان تدرس هذا الموضوع ام لا..**

وهل تعلمون كيف يجري الامتحان في هذا الموضوع وتقرر الجامعة اذا كنت تستحق الشهادة على انك ناجح ام لا.. الامر هنا ليس بسيطاً، ولكنه ايضاً ليس معقداً.. كل ما عليك ان تتابع الدراسة باهتمام وان تقدم في نهاية فترة الدراسة عملا فنيا ابداعيا يكون محصلة دراستك واجتهادك الشخصي طوال هذه الفترة.. يحضر اليك مجموعة المدرسين ومدير قسم «الفن الابداعي» وتبدأ في الدفاع عن ثمرة اعمالك التي وضعت فيها كل ثقلك لكي تنال الشهادة. وبعدها يبدأ المدرسون بتوجيه ملاحظات على ما يشاهدون، وهي ليست مجرد ملاحظات بل تقييم لكل شاردة وواردة. ويكون هذا التقييم عبارة عن العلامة التي ستنالها على اثر ذلك.

ربما تتساءلون هنا لماذا كل هذه البديهيات، ولماذا الفن الابداعي بالذات، وايضاً جامعة حيفا؟!

لندخل الى الموضوع مباشرة.. يوم الثلاثاء الماضي دعيت الى جامعة حيفا لحضور معرض الدفاع عن اعمال الطالبة رنا بشارة من قرية ترشيحا التي عرف عن فنانيها انهم يدأبون في البحث عن الفن العربي الاصيل. وتمشياً مع هذه التقاليد اختارت رنا بشارة الفن الاسلامي «عربسك» وبالذات «مدرسة الحرفيّين» الذين اختاروا الحرف العربي باشكاله المتعددة لكي يكون اساس اعمالهم الفنية. اختارت رنا هذا الفن لكي يكون موضع اعمالها.

تعالوا معي لنعيد ماذا حدث في ذلك اليوم (الثلاثاء) وكيف كان معرض الدفاع والهجوم ولنتأكد بأن الامر ليس بسيطاً كما نتصوّر.

* في انتظار الحدث *

كان الموعد المحدد هو الساعة الثانية من بعد الظهر. وقبل خمسة دقائق من الموعد اجتمع لفيف من الطلاب الذين يدرسون الفن وغير الفن من اصدقاء رنا. وحتى ان والديها واخاها حضرا خصيصاً من ترشيحا لمشاهدة هذا الحدث.. اثناء ذلك بدأت رنا بالتوتر قليلاً واخذت ترتب امورها النهائية. اعطت لهذا الصديق الكاميرا لكي يلتقط صوراً لها. ولذاك الصديق كاميرا القيديو لكي تخلد هذه الذكرى الحاسمة. واهتمت بتوزيع نشرة توضيحية عن فكرة المعرض للطلاب وللممتحنين..

ولكنها في اللحظة الاخيرة علمت ان الممتحنين سوف يقومون بامتحان طالبتين اخريين قبلها. فاصاب الاحباط بعض الضيوف وخاصة الذين جاءوا خصيصاً لمشاهدة رنا فقط.

اخذنا خلال ذلك نستمع لما يقوله الممتحنون لهاتين الطالبتين كلا على حدة، ولمدة ساعة ونصف الساعة تقريباً. وعندما كنا نشعر بالملل كنا نخرج قليلاً لتدخين سيجارة او لشرب شيء بارد، وطبعاً للثرثرة في كل الامور.

وفي احدى المرات خرج احد اصدقاء رنا وقال لنا: «ان هؤلاء الممتحنين لا يهمهم اعمال الطلاب بقدر ما يهمهم استعراض عضلاتهم الواحد امام الآخر عن سعة علمهم بالفن».. بصراحة، انا لم آخذ كلام الصديق مأخذ الاهمية لاني كنت قد حضرت قبل ذلك امتحانات اخرى واعرف ماذا يقال ولماذا يقال. وكنت بشكل او بآخر مطمئنا على ان رنا بشارة سوف تجتاز الامتحان. وهذا لعدة عوامل، اولها ان رنا في اعمالها كان لديها الكثير لتقوله، وثانيها نية المدرسين المبيتة بانجاح الطالبة العربية، الصغيرة والرقيقة التي عرفوها جيداً خلال مدة الدراسة الطويلة.

* الحدث.. وما ادراك ما الحدث! *

الوضع مشحون ومتوتر قليلاً. احد زملائي الصحفيين يهمس بأذني «انظر ما اروع التضامن بين الطلاب العرب في مثل هذه الاوضاع».. اجبت «عرفته قبل ذلك، انه فعلاً رائع»..

بدأت رنا بقراءة النشرة التوضيحية التي اعدتها وهي تحاول جاهدة ان تكون هادئة مضيفة الى ذلك ابتسامة مغتصبة. وعندما بدأ المدرسون يقولون ما لديهم تدريجياً بدأت اشعر بثلاجة في صدري وبدأت المس اجتياز رنا النهائي.

- مدرّسة: صحيح انني لا استطيع ان اقرأ هنا بالعربية ولكني سوف اتحدث عن الشكل الجميل في هذه اللوحات و..

- مدرّسة اخرى: انه عمل جريء وجذاب. وانا اقدر رنا على انها لم تهتم ان المشاهدين لن يفهموا ماذا كتبت، ولكنها اصرت على تقديم فنها الشعبي بدون الانجراف وتقليد الاوروبيين لتنال استحسانهم، بالضبط كما يفعل الفنانون الكبار عندما يذهبون لعرض اعمالهم الفنية الفولكلورية في دول اخرى..

- مدرس آخر: لن اسأل رنا لماذا اختارت هذا الفن الذي لا نستطيع ان نستمتع به دون فهم ما كتب، ولكني سوف اهتم بهذه اللوحة، وبهذه اللوحة التي تعتمد على الشكل اكثر من الكلمة و..

وهكذا كانت البداية. جميلة ولطيفة، ولكن حدث ان طلب احد اصدقاء رنا حق الكلام، وقال: عليكم ان تتعاملوا ايضاً مع هذا الفن بالذات وهذه ليست مشكلة رنا انكم لا تفهمون بهذا الفن.. وهنا بدأت اثارة المدرسين الذين كانوا لطيفين لحين، ولكن صديقا آخر طلب حق الكلام - ملاحظة: يحق للمدعوين ابداء الملاحظات ولكن القرار النهائي يكون بالطبع للمدرسين - وعندما شاهدنا الصديق الآخر اعتقدنا انه يريد ان يخفف حدة التوتر لصالح الطالبة رنا ويدافع عنها ليؤثر قليلاً على تفهم المدرسين لوجهة نظر رنا، ولكنا فوجئنا بأنه يتكلم وكأنه احد المدرسين الضالعين بالفن وينتقد رنا قائلاً «انا افهم ما قدمته رنا بهذا الفن الفولكلوري ولكني اسألها، اين تقف هي، رنا العصرية من هذا الفن، وهذا الشيء لم اشاهده في لوحاتها»!!! (علامات التعجب من عندي).

وهنا اخذ احد المدرسين كلام الصديق ليوجهه لرنا بشكل انتقادي، وهكذا اضيف للممتحنين ممتحن آخر - ملحوظة: ان ذلك الصديق هو بعينه الصديق الذي خرج في البداية متهماً المدرسين باستعراض عضلاتهم -

* ملاحظة على الملحوظة: انا اتفق على ما قاله الصديق حرفياً، ولكني اكره العضلات واستعراضها، ويحضرني هنا قول الشاعر احمد فؤاد نجم في امثال هذا الصديق وغيره من الذين حضروا وابدوا آراءهم، آسف، اقصد استاذيتهم، عندما قال:

محفلط مزفلط كثير الكلام
عديم الممارسة عدو الزحام
بكام كلمة فاضية وكام اصطلاح
يفبرك حلول المشاكل اوام

(انتهت الملاحظة)

* هجوم يا عرب! *

بعد سماعها لما قيل - اقصد رنا - بدأت بمحاولة لشرح هذا النوع من الفن العربي للممتحنين وكادت ان تتحول جلسة الامتحان الى محاضرة عن فن «العربسك» والفن الاسلامي ومدرسة الفنانين الحرفيين.. وهنا آخذ على رنا نقطة، وهي انها لم تكن مسلحة كفاية للدفاع عن اعمالها. فقد كان باستطاعتها اخراس الجميع لو انها وضحت وبشكل صحيح فكرة الفن الذي نبع من الاحرف العربية ليعطينا شكلاً آخر بامكاننا النظر اليه والاستمتاع دون اهمية كبرى لما تعني هذه الحروف..

وكمبادرة لتلطيف الجو اخذ بعض المدرسين بنقد الاشكال والالوان مبتعداً كلياً عن موضوع الكلام غير المفهوم، ولكن احد الاصدقاء العرب طلب حق الكلام - ملحوظة معادة: القرار النهائي يكون للمدرسين وليس للضيوف - انبرى هذا الصديق قائلاً للمدرس: «سأكون متطرفاً للنهاية وانا اطلب منكم اولاً ان تدرسوا الفن الاسلامي جيداً وبعدها يكون لكم الحق في الحكم على اعمال رنا.. لانكم تنظرون لهذا الفن كما انكم تدهنون الحمص على قطعة خبز»!! (ايضاً علامات التعجب هنا من عندي).

بعد هذه الجملة ثارت بعض الضجة والهمهمات بين مؤيد ومعارض، واصبحت تسمع بعض الجمل من الطلاب العرب مثل «انتم لديكم مشكلة».. «رنا ليست خاطئة».. و«الفن العربي.. الفن الاسلامي» وتحول امتحان الطالبة رنا الى مقارعة سياسية قادها اصحاب الرؤوس الحامية.. في ذلك الوقت حضرتني قصة لطيفة تقول:

«كان يا ما كان.. كان في مزارع وكان لدى المزارع دب كبير رعاه منذ الصغر، وكان الدب يحب صاحبه كثيراً.. وفي يوم من الايام اصطحب المزارع دبه في نزهة بين احضان الطبيعة، وفي الطريق شعر المزارع بالتعب، فقرر ان ينام قليلاً تحت احدى الاشجار غير خائف من الوحوش لان الدب سيقوم بحمايته اثناء ذلك، وعندما غفا المزارع، حطّت على انفه ذبابة واخذت تضايقه، وكان يبعدها بيده، ولكنها كانت تعاود وتضايقه.. فلاحظ الدب ذلك فقرر ان يتخلص من هذه الذبابة التي تزعج صديقه العزيز فحمل صخرة كبيرة وانتظرها - الذبابة - حتى حطّت على انف صديقه وقام بقتلها بتلك الصخرة..!!».

وفي النهاية لخص مدير قسم «الفن الابداعي» قائلاً: «انا لا اسمح لاحد ان يضع لي اشياء تعجيزية ويقول لي انك لا تستطيع ان تحكم على فني، اذن لماذا جاء هذا الطالب ليدرس عندي طوال هذه الفترة؟ واين ما درسته اياه؟.. الخ». وكان واضح ان النهاية ليست لصالح رنا، ولكن النقاش لم ينته واستمر بعد الامتحان.. وكنت ترى ان دموع الطالبة، الرقيقة، الفنانة رنا بشارة تريد ان تخرج من عينيها ولا تخرج.. انهم اصدقاؤها الذين اهتمت بدعوتهم لكي يكونوا سنداً لها ولكنهم قتلوا الذبابة وهي على انفها!

- - - - -

* الملحوظة الاخيرة: رنا ستصبح فنانة رغم كل ما حدث وسنرى منها الكثير، وهذا واضح من الاعمال التي قدمتها، واتوقع لها ان تكون منتجة ومبدعة وللآخرين الكلام، والكلام، والكلام...

(ابو السفير)



■ «والله على جمال عيونهن» بريشة: الفنان الفلسطيني برهان كركتلي

«كحبات المسبحة» فيلم وثائقي عن حياة العرب

*** كتب السيناريو سلمان ناطور وابطاله خمسة اطفال ***

● هذا الاسبوع انهى طاقم مركز القيديو في جبعات حبيبه، تصوير الفيلم الوثائقي «كحبات المسبحة» الذي اعده وكتب له السيناريو الكاتب سلمان ناطور وهو من انتاج المركز التكنولوجي التربوي وسيعرض في العام الدراسي المقبل في جميع المدارس العبرية ضمن المشروع التربوي «شاعر» للتعرف على اللغة والثقافة العربيتين. ويشرف على هذا المشروع السيدة مريم بوزنر من المركز والدكتور داني رابينوفيتش، المحاضر في جامعة القدس.

ويصوّر الفيلم جوانب مختلفة من حياة العرب في البلاد وثقافتهم وتراثهم من خلال خمسة طلاب وطالبات في الثالثة عشرة من اعمارهم وهم: عامر غانم من قرية شعب ووائل ابراهيم من دالية الكرمل وعايشة حاج يحيى من الطيبة وامير جبران من اللد وايمان موسى حماد من عرب الدريجات في النقب.

الفيلم من اخراج زيڤ كنار وتصوير ميخا ليفني ومدير الانتاج يشاي شوستر وطاقم مركز القيديو في غبعات حبيبه بادارة يغئال يسرائيلي، الذي انتج مؤخراً فيلماً عن الحكايات الشعبية العربية في منطقة وادي عارة.

عن الفيلم، يقول الكاتب سلمان ناطور: «الفيلم ليس تعليمياً بالمعنى الكلاسيكي للكلمة، وقد اردت ان يكون فيلماً فنياً. يمكن عرضه في كل مكان، وليس للطلاب فقط، ولذلك فسيعرض على شبكات التلفزيون ويشارك في مهرجانات، والكاميرا التي ترافق هؤلاء الطلاب الخمسة في حياتهم اليومية الذاتية تقدم بانوراما لحياة العرب في البلاد وثقافتهم وحضارتهم. وقد اخترت اسم «كحبات المسبحة» لان المسبحة هي مركّب خاص في التراث العربي ولجميع الطوائف العربية، وجميع الاجيال والمعتقدات، ومهما تنوّعت المجتمعات والشعوب العربية فان الثقافة هي الخيط الذي يجمعها مع بعض تماماً كخيط المسبحة. الطلاب يتحدثون بلغتهم العربية، عن حياتهم اليومية وعائلاتهم وقراهم وتطلعاتهم واحلامهم. وسيصدر مع الفيلم كتاب باللغة العبرية تنشر فيه لقاءات مطوّلة مع الطلاب اجراها خلال نصف عام مجموعة من المربين العرب وقد شكلت لقاءاتهم مواد البحث التمهيدي للفيلم».

ومن المتوقع ان يعرض الفيلم لاول مرة في منتصف شهر تموز المقبل.

«الشعر رفيقي..» لأحمد عبد المعطي حجازي

● اصدر الشاعر المصري الكبير، احمد عبد المعطي حجازي، كتاباً نثرياً بعنوان «الشعر رفيقي.. تأملات واعترافات». والكتاب الذي يندرج تحت تصنيف «السيرة الذاتية» يحمل الكثير من اللفتات النقدية والتأملات، اكثر مما حمل من الاعترافات او الخوض في مكوناته الاولى في اثناء سنوات الطفولة والصبا، كما يفعل كتاب السير الذاتية.

ويقع كتاب حجازي في عدة فصول تناثرت داخل الكتاب، وكتبها الشاعر في فترات مختلفة، ويقصد غير القصد الذي جمعها عليه، لكن ما ربطها جميعاً تلك الحالة، التي جعلتها تقترب من بعضها البعض. فحملت في مجملها الكثير من رؤية الكاتب صاحب الاعترافات، فيما مر به من احداث ومواقف، وان كان حريصاً على البعد بها عن السياسة والحياة العامة في معظم اجزائها، وذلك على الرغم من الظروف المتقلبة، التي عاشها الشاعر وجيله منذ بداياته الاولى مع اوائل الخمسينات، وحتى اوائل التسعينات، والتطورات التي اصابها، والانجازات التي حققها على صعيد الفن الشعري.

وفي فصل «اعترافات حول المعنى» تساءل عبد المعطي حجازي عما اذا كانت القصيدة التي يكتبها الشاعر تكون مجرد ترجمة امينة لمعنى يقصده الشاعر، ام انها تعيد خلق ذلك المعنى، او قد تبعد عنه قليلاً او كثيراً؟

ولعل الشاعر عندما طرح ذلك السؤال، كان يرى ان الشعر لا يصنع من الافكار، ولكن من الكلمات. والكلمات في رأيه هي مادة الشعر على الرغم من عدم كونها هياكل صوتية فارغة، وانما هي مشحونة بالمعنى، ولكنه المعنى الكامن الذي يحتاج الى طاقة كي يتفجر، وتلك الطاقة تتمثل في عملية النظم والكتابة.



«الطوق.. والحكم الذاتي: طرق جديدة للسيطرة على المناطق المحتلة والقضاء على الانتفاضة»

● صدر، مؤخراً، عن «دار الشرارة للنشر» كتيب يوضح ويحلل الابعاد الخطيرة لعملية اغلاق المناطق المحتلة. ويعتبر الكتيب الثمرة الاولى للتعاون الكفاحي بين ثلاثة اطر دمقراطية عربية ويهودية تعمل ضمن اطار تنسيقي وهي منظمة الشرارة ولجان العمل الدمقراطية وكتلة التقدم الطلابية.

ويعالج الكتيب قضية الطوق الامني وابعاده على الشعب الفلسطيني كونه يأتي ضمن مساعي حكومة رابين لفرض الحكم الذاتي على المناطق المحتلة. وينقسم الكتيب الى عشرة عناوين رئيسية تعالج دور منظمة التحرير والتغيير الاستراتيجي في سياسة اسرائيل تجاه المناطق المحتلة وتحول احتلالها لهذه المناطق من احتلال الحدود المفتوحة الى الاغلاق وتطبيق الحكم الذاتي.

«العرب في اسرائيل على ابواب القرن الـ ٢١ – بحث في البنية التحتية»





● عن «المعهد لبحث السلام – غفعات حبيبه» صدر حديثاً كتاب للباحث اسعد غانم بعنوان «العرب في اسرائيل على ابواب القرن الحادي والعشرين – بحث في البنية التحتية».

ويتضمن هذا البحث الهام والاول من نوعه (١٠٠ صفحة من القطع الكبير) معطيات مختلفة حول البنية التحتية القائمة في المدن والقرى العربية في اسرائيل. وجرى جمع هذه المعطيات من خلال استبيانات مفصلة في سنة ١٩٩٢ جرى توجيهها الى جميع السلطات المحلية العربية في البلاد. وهو يهدف الى تجسيد القضايا التي ينبغي الاهتمام بدفعها الى الامام في الوسط العربي.

ويقسم غانم بحثه الى خمسة فصول: الفصل الاول يتضمن معطيات اساسية حول التركيبة الدمغرافية وعدد السكان في القرى والمدن العربية. ويتضمن الفصل الثاني معطيات تفصيلية حول السلطات المحلية العربية. اما الفصل الثالث فيتحدث حول وجود او غياب مؤسسات جماهيرية عربية. ويتضمن الفصل الرابع معطيات حول جهاز التعليم العربي. بينما خصص الفصل الخامس للحديث حول القرى العربية غير المعترف بها.

□ في كتاب يحمل عنوانه كلمة «مجنون»

مستشرق اوروبي يكتب عن الامراض العقلية ووسائل علاجها في الدول الاسلامية قديماً

● نشرت مطبعة جامعة اوكسفورد، حديثاً، كتاباً عن الامراض العقلية ووسائل علاجها في الدول الاسلامية في العصور الوسطى. ومؤلف هذا الكتاب استاذ وعالم في تاريخ الطب، الى جانب انه مستشرق يجيد اللغة العربية اسمه مايكل دولز. وكان قد توفي منذ سنوات ولهذا اشرفت على اعداد الكتاب ديانا ايمش. ويحمل هذا الكتاب عنواناً فريداً هو الكلمة العربية «مجنون».

يتناول المجلد عرضاً مفصلاً لمختلف الامراض العقلية والنفسية المعروفة في عدة دول اسلامية، في العالم العربي والدولة العثمانية والدولة الفارسية والطرق المتبعة في تشخيص تلك الامراض وعلاجها، ووسائل رعاية المجاذيب في المستشفيات او البيمورستانات. كما يتطرق المؤلف الى الحديث عن المعتقدات الشائعة عن السحر والتعاويذ والرقى والزار.

ويركز الكتاب بصفة خاصة على الفترة التي تمتد من القرن الثامن الى القرن الخامس عشر وما ساد فيها من تقاليد ومعتقدات. كما يجمع بين الابحاث الطبية والعلمية الخاصة بتلك الفترة، وبين المؤلفات الادبية والقصص الشعبية والاحاديث التاريخية التي تدور حول الجنون. كما يورد امثلة عن بعض الحكام الذين اصيبوا بالجنون، ومنهم الخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله، الذي نسبت اليه تصرفات غريبة واحكام شاذة تتعلق باموالهم العامة ومأكلهم ومشربهم وملبسهم.

ويذكر المؤلف اسم سلطان آخر من السلاطين العثمانيين هو ابراهيم المجنون الذي كان يعاني احساساً غريباً بأن الدخان يتصاعد من قمة رأسه.

والظاهرة التي تسترعي الانظار لدى المؤلف ان طرق معالجة الامراض العقلية والنفسية لدى العرب، ولدى الغربيين في القرون الوسطى، كانت متشابهة الى حد كبير. ويعزو المؤلف تلك الظاهرة الى ان الجانبين استقيا من مصدر واحد، هو الطبيب اليوناني القديم غالينوس الذي عاش في القرن الثاني الميلادي.

ويخصص المؤلف فصلاً عن الطبيب والعالم والفيلسوف ابن سينا وفضله على علوم الطب المختلفة، وتشخيصه لامراض عديدة ووضعه علاجاً مثالياً لها. كما يشير الى مذكرات اسامة بن منقذ في القرن الثاني عشر، وما رواه عن طبيب عربي اسمه ثابت، دعي الى القدس للاشتراك مع طبيب من الفرنجة لعلاج امرأة مصابة بالجنون، غير انه اختلف معه في طريقة العلاج التي اودت بحياة المرأة، اذ ان الطبيب الاجنبي قام اولاً بحلق شعر رأسها ثم قدم لها طعاماً يتكون من الثوم والتوابل الحارة. ولما ساءت حالتها نزع جلد رأسها بواسطة شفرة الى ان ظهرت عظام الجمجمة فأحدث فيها شقاً وصب عليه كمية من الملح. وماتت المرأة في الحال.

ويتطرق المؤلف الى الحديث عن «الف ليلة وليلة» ويقول ان فكرتها الرئيسية تدور – كما نعرف – حول ملك هو شهريار اصيب بالجنون عندما شاهد زوجته وهي تخونه مع «عبد حقير».

فانقلب الى وحش كاسر متعطش

● البقية ص ١٠ ●

■■ مجلات

«شمس» – العدد الرابع





● صدر العدد الرابع (ايار ١٩٩٣) من مجلة «شمس» الاسبوعية التي تصدر مؤقتاً مرة في الشهر ويترأس تحريرها الشاعر عبد الحكيم سمارة.

يحفل العدد بمجموعة كبيرة من التقارير والمقالات السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية.

ومن المساهمين فيه: نسيم ابو خيط، بدر يونس، عبد الحكيم سمارة، محمد زحايكة، باسم داوود، عبد العزيز ابو اصبع، نهاي داموني، عبد الناصر صالح، مفيد صيداوي، مصطفى مرار، صبحي شحروري، سامي الكيلاني، فالنتينا ابو عقصة وغيرهم.

«كنعان» – العددان (٢٣) و(٢٤)

● صدر في عدد واحد العددان (٢٣) و(٢٤) من مجلة «كنعان» الفكرية – السياسية التي يصدرها مركز احياء التراث العربي في الطيبة ويتولى ادارة تحريرها الاديب نواف عبد حسن.

في العدد دراسات ومقالات باقلام صليبا خميس وعفيف سالم ود. سمير امين ومحمد الاسعد ود. عبد اللطيف البرغوثي وعزت الغزاوي وسميح محسن وصبحي شحروري وزهير صباغ ود. الفنان القاسم.

في العدد ايضاً قصة للكاتب عيسى لوباني وقصائد للشعراء محمد حلمي الريشة وعبد الوهاب البياتي وغادة شافعي. بالاضافة الى لوحات من الفن التشكيلي الفلسطيني للفنانين حسن كنلو وحسن رضوان.

«الاقلية العربية في اسرائيل بين الشيوعية والقومية العربية ١٩٦٥ – ١٩٩١» – كتاب جديد للدكتور ايلي ريخس

● للدكتور ايلي ريخس، احد الباحثين المسؤولين في مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا التابع لجامعة تل ابيب، صدر حديثاً كتاب يحمل عنوان «الاقلية العربية في اسرائيل بين الشيوعية والقومية العربية ١٩٦٥ – ١٩٩١». يقع الكتاب في (٢٧٢) صفحة من القطع المتوسط وهو صادر عن منشورات «هكيبوتس همؤحاد».

يحتوي الكتاب على ثلاثة فصول رئيسية بالاضافة الى المقدمة والتلخيص. وتتطرق المقدمة الى الاقلية القومية العربية في اسرائيل وبنيتها السياسية والتغيرات الاجتماعية الاقتصادية التي طرأت عليها. كما تتطرق الى دور وتاريخ الحزب الشيوعي في مرحلة الانتداب ومرحلة دولة اسرائيل.

اما الخلاصة الرئيسية التي يصل اليها الكتاب، في قراءة مؤلفه، فهي ان «السياسة العربية في اسرائيل تمر في ذروة ازمة بنيوية وفكرية عميقة ستؤثر ذيولها في المستقبل على طابع العلاقات بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية في الدولة».

كما يؤكد الكتاب انه ما من قوة تركت اثرها الكبير على الموقف العام وانماط السلوك السياسية للاقلية العربية مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فالى جانب الاخلاص لمبادئ الشيوعية والاشتراكية ملأ الحزب الشيوعي عالم العرب في اسرائيل بمضمون قومي جديد وحرك عملية الفلسطنة وتسبب في ان تهجر الجماهير العربية سنوات طويلة من اللامبالاة الكفاحية وان تتبنى، بدل ذلك، انماطاً ديناميكية لاحتجاج فاعل وصل الى ذروته في «يوم الارض» الاول سنة ١٩٧٦.



★ الاثنين ٩٣/٦/٢١ ★

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

...٨ – عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ – تمارين رياضية.
٨.١٥ – علوم – العالم وما فيه.
٨.٤٥ – بداية القراءة.
٩.١٠ – قصص عربية – كان يا ما كان (للصغار).
٩.٢٠ – فهم المقروء. الحلقة (٢٠).
٩.٤٥ – تلتكست.
٩.٥٠ – الحياة في الطبيعة، الطيور المهاجرة.
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار).
١١.١٥ – حساب (الرابع).
١١.٤٠ – تاريخ الاستيطان.
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللعبة، العنصرية.
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)، فرجينيا وولف، الجزء الثاني.
...١٣ – علوم (الاعدادية والابتدائية).
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية) – الحياة داخل الارض.
١٣.٤٠ – فرنسية.
...١٤ – هذا يعنيني.
١٤.٠٢ – الفراشة الجميلة.
١٤.٢٥ – بنغو – فيلم قصير.
١٤.٣٠ – الطيور – الملح.
١٤.٤٠ – المحظوظات – الحلقة (١٦).
١٥.٣٠ – الاميرة اللامبالية، صور متحركة.
...١٦ – هذا يعنيني.
...١٧ – مساء جديد مع رافي ريشف.



★ لقطة من المسلسل الوثائقي «عصر الفضاء» – ٢٠.٠٥، البرامج العامة ★

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع.
١٩.٣٠ – الاخبار بالعربية.
...٢٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ – عصر الفضاء – مسلسل وثائقي جديد.
...٢١ – الاخبار بالعبرية.
٢١.٤٠ – «بوبوليتيكا».
٢٢.٠٥ – «الضاحك من يضحك في النهاية» – من سلسلة افلام كورجاك.
...٢٥ – الاخبار الاخيرة بالعبرية.
...٢٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٦ – من الكنيست.
١٨.٣٠ – الاخبار بالروسية.
...١٩ – قريب بعيد والحلقة (٦٢٧).
١٩.٢٥ – برنامج الازياء من الساحل الى الساحل.
١٩.٤٠ – زاوية المطبخ.
١٩.٥٥ – قصة حب، الحلقة (١٢).
...٢٠ – الثامنة مساء – اخبار بالعبرية.
٢٠.٠٣ – تلفليوس.
٢٠.٣٥ – الاخوات الخمس. الحلقة (٩).
٢١.٣٥ – اكتشاف. اسرار للبيع – وثائقي.
٢٢.١٥ – الغنية الزجاجة، الحلقة السابعة، صحة منحرفة.

التلفزيون الاردني :

...١٥ – مجلة التلتكست
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – عرض لبرامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ – الدرس الديني
...١٨ – نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨.٣٠ – المجلة الاخبارية
١٨.٤٠ – برنامج خاص بمناسبة رأس السنة الهجرية (احتفالات المملكة)
...٢٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٥ – المسلسل اليومي – الجانب الاخر حلقة (١٢)
٢١.٤٠ – عرض برامج الثلاثاء
٢١.٤٥ – لقاء الاثنين
٢٢.٤٥ – شاهد عصر
...٢٣ – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة شاهد عصر وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

★ لغز رقم (٣١) ★

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢				■					■		■				
٣			■					■		■				■	
٤					■										■
٥			■			■							■		
٦				■			■			■					
٧						■					■			■	
٨		■			■		■		■						
٩			■					■			■				
١٠				■						■			■		
١١			■		■									■	
١٢		■				■		■				■			
١٣	■													■	
١٤							■		■		■				
١٥													■		

● اعداد: ليليان وصابرين سمير مسلم – الناصرة ●

افقياً:

١ – رهين المحبسين.
٢ – يسلّم (مجزومة) – احفّر – نقاب (معكوسة).
٣ – للتعريف – تتحسر – كلام ملزم.
٤ – مريم (مبعثرة) – كاتب مصري.
٥ – ابداع (معكوسة) – حرف نصب – نهر اوروبي (معكوسة ومعرفة) – حرف جر (معكوسة).
٦ – سائد – عكس «خير» – عبودية – كثير الترحال (معكوسة).
٧ – بلسم الحياة – منازل (معكوسة) – جانب (معكوسة).
٨ – لمس – القمة.
٩ – ضد «ميت» – من الفواكه – والدة – خلّف.
١٠ – اقارب (معكوسة) – ام زوجي (معكوسة) – حرف جر (معكوسة) – ضمير.
١١ – للتمني – ممثلة مصرية.
١٢ – مساعدة – لين – ورم.
١٣ – لقب جورج وسوف.
١٤ – الاصل – لبق.
١٥ – مطربة مصرية راحلة – من حالات البحر.

عمودياً:

١ – فيلم لعبد الحليم حافظ – زار.
٢ – اغنية لعبد الحليم حافظ – يطلع – «لنا» (مبعثرة).
٣ – حرفا علة – سمين – معرفتي.
٤ – تشاهد – يغلق – علاقات.
٥ – ضد «قساء» – اعلن – سقي – نزوده.
٦ – اتفاقي – علم مذكر – يشاهد.
٧ – حامض – «قراره» (مبعثرة).
٨ – شرطية – عاصمة اوروبية (معكوسة) – في الوجه (معكوسة) – قوم ذكروا في القرآن الكريم.
٩ – اصحابي – صبر.
١٠ – للتعريف – اشاهد (مجزومة) – استمر – خاصة بالجو.
١١ – براهين – شياهي (معكوسة).
١٢ – رئيس دولة عربية – قرية عربية.
١٣ – عيبي – اعطيه اشارة – نهر عربي (معكوسة وغير معرفة).
١٤ – قرع – لاح وحان – في الرأس – ضمير.
١٥ – يحفظ – شاعر صعلوك.

حل لغز (٣٠)

افقياً:

١ – تشيكوسلوفاكيا.
٢ – مارو – بلالا.
٣ – ما – دالية – ابرم.
٤ – حلم – راس – حس – اي.
٥ – حقه – لبنى.
٦ – ويل – للسان.
٧ – ول – فلافل – له.
٨ – حماري – ابى.
٩ – اي – بن – فنان – ال.
١٠ – سنديان – وا.
١١ – رأي – مهر – ادمان.
١٢ – ن.ن.أ.ح. – الكمبة.
١٣ – زلال – وارسو.
١٤ – خيام – لاملك – للي.

عمودياً:

١ – محمود ياسين.
٢ – شمال – بل – يوناني.
٣ – يا – مهل – دري.
٤ – كرد – ف.م.ن.ي. – حزم.
٥ – ودارت الايام.
٦ – لاح – ار – نهلال.
٧ – لبس – الفيف – لا.
٨ – نقل – حن.
٩ – اف – لا – ابوك.
١٠ – الاسلام – سعدون.
١١ – كذب – بن – أ.م.ك.ر.ل.
١٢ – بيرأن – لبى – فالا.
١٣ – ميادة الحناوي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

★★ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :
احلام الحب تكون احياناً حقيقية، لا تلغ مشاريعك لمجرد انغماسك في العاطفة.

★★ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :
بعض الصعوبات في مشاريعك مع تحسن امورك المالية، كن مرنا في معاملاتك.

★★ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية، تسمع خبراً مفرحاً.

★★ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :
انتبه الى من حولك، استخدم الاسلوب الامثل في علاقاتك لكي تعزز موقفك.

★★ الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :
الحظ يبتسم لك هذه الفترة، وسيصلك مبلغ من المال وستحل مشاكلك.

★★ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك، الغد يخبئ لك فرصاً.

★★ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :
يشغلك التفكير في اناس تحبهم، عليك ان تنسى بعض الوقت لان ذلك يؤرقك.

★★ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :
مشروع مهم ستقوم به وستنجح رغم العقبات، الحظ يقف الى جانبك.

★★ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :
لا تضع وقتك في قضايا غير مهمة تندم عليها، ابتعد عن اصدقاء السوء.

★★ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :
لا تتردد في عرض مشاكلك على اصدقائك المقربين، كن واقعياً.

★★ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :
الغد القريب يحمل لك انباء سارة، تسلح بالصبر واستعد للنجاح.

★★ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :
مستقبلك المهني على مقربة من الاكتمال فلا تتسرع في وصولك الى اهدافك.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣١ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٣/٦/٢٠)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي*	٢,٧٧٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٨٨٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩١٧ ش.ج
*● للمسافرين	٢.٩٢٧ ش.ج
● "اسود"	٢.٧٧ – ٢,٧٨ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) حزيران

١٩٠٥ – مولد الفيلسوف الفرنسي الوجودي جان بول سارتر – توفي عام ١٩٨٠.
١٩٥١ – رئيس الوزراء الايراني محمد مصدق يصادر المنشآت النفطية البريطانية في عبدان بعد ثلاثة اشهر على تأميم آبار النفط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

رغم المعارضة الشعبية

«لجنة بيلد» توصي بدمج قريتي عارة وعرعرة!

● اللجنة المكلفة بالفحص تقترح ان يكون اسم القريتين بعد الدمج «عرعارة»! ●

● عرعرة – لمراسل «الاتحاد»، جهاد عقل – يتضح من توصيات «لجنة بيلد»، المكلفة بفحص قضية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة، وتنفيذ سياسة الدمج، وقرار وزير الداخلية اريه درعي، بهذا الخصوص، الرامي الى مواصلة تجريد قرية عارة من البقية المتبقية من اراضيها، ان الهدف، هو مصادرة تلك الارض، خاصة المنطقتين الشرقية والشمالية.

وقد جاء في مقدمة تقرير اللجنة، والذي تمكنت «الاتحاد» من الحصول على نسخة منه، بأن اللجنة توصي «بتنفيذ الدمج الرسمي لقريتي عرعرة وعارة، كما اعلن عنه وزير الداخلية. • توسيع نطاق نفوذ المجلس الموحد، كي يتسنى التطوير المستقبلي لعرعرة وعارة.• زيادة الميزانية (العادية والتطويرية) لجسر الفجوة القائمة في قرية عارة».

ويتضح ايضا من «توصيات اللجنة» بأنها في ماهيتها، لم تختلف عن قرار الوزير من يوم (٩/١٣/ ١٩٩٠) القاضي بدمج قريتي عارة وعرعرة، مع محاولة لمصادرة حوالي (٤٢٥٠) دونما من اراضي قرية عارة ومئات الدونمات من قرية عرعرة.

وجاء في بند (٢٨) «توصي اللجنة بتنفيذ الدمج الرسمي فورا، وفقا لما اعلن عنه وزير الداخلية، بتاريخ (١٩٩٠/٩/١٣)، ومن اجل تنفيذ الدمج بشكل عملي توصي اللجنة باتخاذ الخطوات التالية:

أ – تصليح حدود نفوذ عرعرة وفقا لمايلي:

١ – اضافة المنطقة الغربية لعرعرة وحتى شارع برطعة كتسير (كانت ضمن حدود عرعرة، قبل قرار الوزير اعلاه، شارع).

٢ – ضم المنطقة الواقعة غرب عارة وحتى حدود كفرقرع (منطقة غير تابعة لاية سلطة محلية) وبما في ذلك محطة الوقود الواقعة في مدخل قرية كفرقرع.

٣ – ضم ارض لمواطن من عرعرة، مبني عليها، لنفوذ عرعرة، وهي قائمة اليوم في نفوذ مجلس اقليمي منشه.

ب – زيادة الميزانيات لمجلس محلي عرعرة، بميزانيات عادية وتطويرية، كي تجسر الفجوة القائمة اليوم في قرية عارة.

ج – تقديم المساعدات لمجلس عرعرة، من اجل حل قضية الفوارق في الاجور والشروط الاجتماعية لمستخدمي السلطة المحلية في عارة (٤ مستخدمين).

د – توصي اللجنة بالابقاء على الاراضي الواقعة شرق قرية عارة بدون تبعية لسلطة محلية، كي يتسنى (!!) في المستقبل تحويلها للاستعمال لصالح المنطقة، مثل اقامة منطقة صناعية لصالح السكان ما بين الخضيرة ومجيدو، في حالة ضم هذه الاراضي لنفوذ مجلس عرعرة المحلي، ستلغى امكانية استعمالها لصالح المنطقة، (لماذا!؟ – ج.ع.) اقامة منطقة صناعية كهذه، بالامكان تنفيذها بواسطة شركة اقتصادية فقط (!!) مشتركة لجميع السلطات المحلية في المنطقة.

ترفض اللجنة طلب مجلس محلي عرعرة اعادة جميع الاراضي (المقصود اراضي عارة) والتي لا تخضع الى وضعية سلطة محلية، الى نفوذ مجلس عرعرة، لاسباب اقتصادية (دخل من الارنونا)، لان هذه الاراضي غير مزروعة او مسكونة وبأكثرها غير معدة للبناء.

هـ – توصي اللجنة بتحديد اسم جديد للبلدة الموحدة عرعرة – عارة، مثل المكر – جديدة، البعينة – النجيدات، طوبا – الزنغرية، والامكانيات التي تراها هي:

١) عرعرة – عارة ٢) عرعارة.

وتدعو اللجنة الجهات المسؤولة الى تبني توصياتها بسرعة بسبب قرب الانتخابات للسلطات المحلية والتي ستجري يوم (٩٣/١١/٢)، الامر الذي «يسمح بالتنفيذ الفعلي للدمج لسلطة محلية واحدة».



● مدخل قرية عرعرة ●

بعد السماح بالنشر عن الموضوع:

اعتقال ستة شبان من ام الفحم والطيبة بتهمة «التجارة بالاسلحة»

* الناطق بلسان شرطة المروج نفى ان يكونوا ضمن شبكة منظمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – كشفت شرطة المروج امس الاحد، النقاب عن اعتقال ستة شبان من الطيبة وام الفحم بتهمة «التجارة باسلحة من صنع الجيش الاسرائيلي».

وكشف احد المعتقلين عن مخبأ للاسلحة وجد فيه رشاش من نوع (م. ١٦) واثنان من نوع «عوزي».

وكانت الشرطة قد باشرت التحقيق في الموضوع منذ فترة، واعتقلت الستة، قبل اكثر من اسبوع، الا انها طلبت عدم النشر عن الموضوع واستجاب القاضي لطلبها.

وقد تضمنت التهمة، اضافة الى حيازة الاسلحة، بيع اجهزة قتالية لاخرين. وفي اثناء التحقيق اعترف احد المتهمين انه تم شراء الرشاشات من شخص اخر لم يكشف عن هويته بعد، مقابل صفقة مخدرات.

وقد اصدرت المحكمة قرارا بتمديد اعتقال اثنين من المتهمين الى حين محاكمتهم واطلقت سراح ثلاثة يخضعون للسجن البيتي الكامل الى حين تقديم لائحة اتهام ضدهم. وخلال ايام سيقدم الى المحكمة المتهم السادس.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج افيشالوم نوسباوم في حديثه مع «الاتحاد» ان الشرطة ستطلب تمديد اعتقاله الى حين محاكمته. وقد نفى ان يكون المتهمون قد عملوا ضمن شبكة منظمة.

اليوم: «العليا» تصدر قرارها في استئناف المدانين الاربعة من «لقاء بوخارست»!

● جلسة «العليا» تأتي بعد ان عدلت الحكومة قانون منع الارهاب واسقطت القاعدة القانونية للادانة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تصدر المحكمة العليا، اليوم، قرارها بشأن استئناف كان قدمه اربعة من انصار السلام قبل اربع سنوات بعد ان ادانتهم المحكمة المركزية بتهمة التقاء ممثلي م.ت.ف في رومانيا العام ١٩٨٦.

وكان المحاميان امنون زخروني وافيغدور فيلدمن قدما الاستئناف باسم موكليهم لطيف دوري والبعزر فايلر (توفي مؤخرا) ورئوبين كمينر وياعيل لوطان بعد ان ادينوا حسب «قانون منع الارهاب» وحكم عليهم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبغرامة مالية بقيمة (٤٠٠٠) شيكل على كل منهم.

وكان الاربعة شاركوا في ٥/ ٨٦/١١ في لقاء مع وفد رسمي عن م.ت.ف في العاصمة الرومانية بوخارست.

ويترقب رجالات القضاء، والمهتمون صدور القرار كونه سيعقب التعديل الذي ادخل على «قانون منع الارهاب» والغى البند الذي يجرّم كل من يلتقي ممثلي م.ت.ف. الامر الذي خلق وضعا قانونيا غريبا سيكون على المحكمة العليا ان تُعطي رأيها فيها!

ويذكر ان الاربعة كانوا ادينوا حسب تعديل القانون الذي اقرته حكومة الليكود في اواسط الثمانينات لكن الحكومة الحالية الغت القاعدة القانونية للادانة عندما ادخلت تعديلا على القانون الذي حوكموا بموجبه! وهذا، ما يكسب القضية مكانة خاصة غير مسبوقة في القضاء الاسرائيلي!

هزة ارضية خفيفة في شمالي البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت في شمالي البلاد، في حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس، هزة ارضية بقوة اربع درجات على سلم «ريختر» لم تسفر عن اية اضرار.

وكان المواطنون في الشمال، لا سيما في صفد، احسوا بالهزة الارضية واتصلوا بالشرطة ومصلحة الاطفاء، ليستوضحوا الامر خصوصا ان وقوعها تزامن مع انباء سقوط صواريخ كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني المحتل وعلى شمال البلاد. وأبلغ البعض عن اضرار طفيفة لحقت بممتلكاتهم.

وعلم ان مركز الهزة كان في البحر قبالة الشواطئ اللبنانية. وعادة ما يتبع الهزة الاولى هزات اخرى توقع الخبراء ان تكون أخف.

ونقل عن احد الخبراء المحليين قوله ان هزة بهذه القوة او اقل تحدث من فترة لاخرى في المنطقة ولا تحمل في طياتها أية مخاطر حقيقية.

خروج عشرات الاف الطلاب الثانويين الى العطلة الصيفية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتهي اليوم رسميا السنة الدراسية في جميع المدارس الثانوية في جميع انحاء البلاد، ويخرج عشرات الاف الطلاب الثانويين الى العطلة الصيفية لمدة (٩) اسابيع.

وكانت العديد من المدارس الثانوية في البلاد قد انهت، امس الاحد، السنة الدراسية باحتفالات وداعية نظمها الطلاب تم في ختامها توزيع الشهادات على الطلاب.

وزير المعارف يحذر المديرين والمعلمين من مغبة توريط الطلاب في نشاط سياسي على حساب الدوام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير المعارف، امنون روبنشطاين، المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الدينية، بعدم استغلال مكانتهم للتأثير على طلابهم وارسالهم للمشاركة في مظاهرات «اليمين» ضد سياسة الحكومة.

وكان الوزير روبنشطاين يتحدث في جلسة الحكومة امس. وقال ان المديرين والمعلمين في المدارس الرسمية الدينية خالفوا القانون عندما ارسلوا طلابهم للتظاهر على حساب الدوام الدراسي وكل ذلك يتناقض مع مراسيم مدير عام وزارة المعارف.

ودعا الوزير روبنشطاين المديرين والمعلمين الى الالتزام بالقوانين وبالامتناع عن توريط طلابهم في نشاط سياسي على حساب ساعات الدوام. وهدد باتخاذ اجراءات قضائية ضد المخالفين.



● امنون روبنشتاين ●

اما وزير الصحة، حاييم رامون فطالب بتطبيق بنود قانون التعليم الالزامي من خلال تنشيط عمل ضباط الدوام في المدارس.

■ نعي فاضلة ■

ظاهر محمد دراوشة واخوانه واقرباؤه وانسباؤه واولاده نادر، يوسف، حسين، عمر ومحمود، وآل الخطيب في يافة الناصرة والناصرة والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

بهية ديب خطيب

(ام نادر)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاما) اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر من بيتها الكائن في اكسال ومن ثم الى مسجد القرية والى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٢٢ حزيران ١٩٩٣
٢ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 32/50

في القطاع، امس

اصابة طفلين ومصوّر تلفزيوني برصاص جنود الاحتلال!

● غزة – علم من مصدر فلسطيني ان خمسة فلسطينيين، من بينهم مصوّر يعمل لمحطة التلفزيون البريطاني «دبليو. تي. ان»، جرحوا، امس الاثنين، برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان طفلين عمرها ١٠ و١٢ عاماً جرحا في سيقانهما لدى تفريق تظاهرة في مخيم الشاطئ. وقالت ان فلسطينيين آخرين جرحا في المخيم ذاته.

اما المصوّر التلفزيوني مجدي الحرابيط (٢٦ عاماً) فكان يصور تظاهرة في غزة حين امره ضابط اسرائيلي بالتوقف عن التصوير. غير انه رفض ذلك، فأطلق العسكري الرصاص على ساقيه. ونقل المصوّر الى مستشفى «الشفاء» في المدينة.

في لقاء له مع كتلة «ميرتس» البرلمانية، امس



رابين: الاسبوعان القادمان مفصليان في المفاوضات!

* ويعد باعتماد تسهيلات في اطار التخفيف من حدة الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدّر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان الاسبوعين القادمين، سيكونان مفصليين وحساسين في المفاوضات مع الفلسطينيين – وجاء هذا التقدير في لقاء له مع كتلة «ميرتس»، امس.

ووعد رابين باعتماد تسهيلات جديدة في التعاطي مع فلسطينيي المناطق المحتلة في اطار التخفيف من حدة «الطوق العسكري» الذي ادى الى ضائقة معيشية تهدد – حسب «ميرتس» – الحاجات «الطوق» والمسيرة السلمية برمتها.

وكان ممثلو «ميرتس» طرحوا امام رابين، انطباعاتهم من زيارة قاموا بها الى جاليا المحتلة مؤكدين اهمية التخفيف من الطوق واجراءاته.

وفي الوقت نفسه، رفض رابين اقتراح النائب ران كوهن استبدال مصطلح «الطوق العسكري» بمصطلح «الفصل». وقال رابين ان استخدام مصطلح «الفصل» ينطوي على مدلول سياسي وعلى اشكالات عديدة بينما «الطوق العسكري» هو مصطلح قضائي معروف في ظل الاحتلال.

الراب عوفاديا يوسف يمنع الوزير درعي من تقديم استقالته!

* قلق في «العمل» من احتمال تطور القضية الى ازمة وزارية * الوزير درعي يرغب في محاكمة سريعة ويؤكد تفاؤله بامكانية دحض التهم ضده *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الداخلية، اريبه درعي، امس، انه مصرّ على الاستقالة من منصبه وعلى الطلب الى الكنيست اسقاط حصانته البرلمانية تمهيداً لمحاكمته السريعة وانه سيقرر في خطواته القادمة خلال اليوم او غد.

وافاد المقربون من الوزير درعي انه يرغب في محاكمة سريعة دون

● البقية على صفحة ٦ ●

من اجل الحوار والسلام

لقاءان بين اسرائيليين وفلسطينيين في السويد وايطاليا

● حيفا – وكالات الانباء – التقى وفد عن شبيبة حزب «العمل» في العاصمة السويدية ستوكهولم، امس الاثنين، وفدا عن شبيبة حركة «فتح».

وترأس الوفد الاسرائيلي عوفر ديكل فيما وقف على رأس الوفد الفلسطيني سمير صبيحات.

وجرى اللقاء بمبادرة من شبيبة الحزب الاشتراكي السويدي، التي بدأت قبل سنة تقريبا الاتصالات بين الطرفين لعقد هذا اللقاء. الا ان الطرف الاسرائيلي كان يرفض ذلك بسبب سريان مفعول القانون الارهابي الذي حظر اللقاءات بين الاسرائيليين وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر من الطرف المبادر الى عقد اللقاء ان لقاء امس، الذي جرى في قرية قريبة من العاصمة يستضيف فيها الحزب الاشتراكي الندوات واللقاءات، كان وديا للغاية وان الهدف من هذه الخطوة هو اقامة علاقات حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين ممثلي حزب «العمل» الحاكم في اسرائيل.

من جهة اخرى اعلن بيان صادر عن المركز الايطالي للسلام في الشرق الاوسط ان مؤتمرا حول السلام في الشرق الاوسط سيضم اسرائيليين وفلسطينيين سيعقد في ميلانو من ٢٤ الى ٢٦ الجاري.

● البقية على صفحة ٦ ●

عشية بدء الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات العاشرة اليوم

عريقات: تصورات الامريكيين والفلسطينيين تختلف بشأن كل اوجه عملية السلام

* المفاوضات في المسار الفلسطيني تصطدم بمسألة مصير القدس والمستوطنات في الاراضي المحتلة *

● واشنطن – وكالات الانباء – يبدأ المفاوضون العرب والاسرائيليون اليوم الثلاثاء، في واشنطن الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات العاشرة، التي علقت يوما اضافيا عن عطلة الاسبوع العادية بسبب مؤتمر حول المكسيك عقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشطاين بانه اجرى «مشاورات حثيثة» مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ولكنه لم يتحدث عن اي تطور مهم.

من جهته، صرح مساعد رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات، بان «تصورات الامريكيين والفلسطينيين تختلف بشأن كل اوجه عملية السلام» وان الاتصالات التي اجراها الجانبان خلال عطلة نهاية الاسبوع لم تحقق اي تقدم.

● صائب عريقات ●

وقال نائب رئيس الوفد الفلسطيني ان «اسرائيل تقودنا الى نقطة اللاعودة بسبب سياستها الاستيطانية المكثفة وعزل القدس» المعزولة منذ اذار الماضي.

ويحاول الامريكيون التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على نص اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. وكان الفلسطينيون رفضوا مسودة اولى لهذا الاعلان عرضها الامريكيون في ايار الماضي واعتبروا انها منحازة للمواقف الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يحدد هذا الاعلان

● البقية على صفحة ٢ ●

للمحافظة على الوحدة!

نحمان شاي ينسحب من قائمة «القدس واحدة» التي يترأسها تيدي كوليك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نحمان شاي، امس، انسحابه من المكان الثاني في قائمة «القدس واحدة» التي يترأسها تيدي كوليك، وذلك رغبة منه في الحيلولة دون حصول انقسام في القائمة.

وكان لاختيار كوليك لنحمان شاي ثانيا في القائمة مضاعفات وردود فعل متحفظة ومعارضة داخل الاوساط المؤيدة خاصة وان نحمان شاي كان مرشحا لمنصب القائم باعمال رئيس البلدية ايضا.

وعبر تيدي كوليك رئيس البلدية الحالي عن اسفه لخطوة شاي واعلن انه سيعود الى صيغة القائمة الاساسية التي تضم جملة من المرشحين الذين ستوزع عليهم الصلاحيات فيما لو فازت القائمة برئاسة البلدية.

ويذكر ان قائمة تيدي كوليك، وان كانت تبدو مستقلة الا انها تحظى بدعم اوساط حزب «العمل».

*** تطور في قائمة «الليكود» ***

وحصل تطور في قائمة الليكود لرياسة بلدية القدس. فقد دعا مرشح الليكود الذي فاز في «البرايمرز» ايهود اولمرت منافسه الخاسر رؤوبين ريفلين ان ينضم الي قائمته في المكان الثالث وخوض الانتخابات من خلال توحيد الجهود.

ورد ريفلين بانه سيفحص الاقتراح ويرد عليه خلال الايام المقبلة.



● نحمان شاي ●

المفتش العام للشرطة يعلق عمل المحكمة التاديبية ويعين لجنة لفحص سير الامور فيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، لجنة خاصة لفحص ما يجري في المحكمة المركزية التأديبية الى جانب قيادة الشرطة، وذلك على ضوء الاتهامات بين رئيس المحكمة وبين احد قضاتها.

ويقف على رأس لجنة الفحص، رئيس قسم المهمات، اريه عميت.

وكان قسم التحقيقات مع رجال الشرطة في وزارة القضاة خلص الاسبوع الماضي، الى استنتاج بان المحكمة التأديبية لا تؤدي مهماتها. هذا في وقت تبادل فيه رئيس المحكمة يورام غورتين والقاضية بيلا فاينشطوك الاتهامات حول سير الامور في المحكمة.

اما النائبة العامة دوريت بينيش فقد ابلغت المفتش العام للشرطة ان سير الامور في المحكمة لا ينطوي على خروقات جنائية، ومع هذا اوصت بفحص ما يجري هناك.

وكان تقرر قبل اسبوعين عدم تعيين القاضية العاملة في سلك الشرطة، بيلا فاينشطوك للعمل في المحكمة.

وقرر المفتش العام، امس، تعليق عمل المحكمة التأديبية ريثما تقدم له لجنة الفحص توصياتها بهذا الخصوص.

شوحط يوصي باقالة مدير عام وزارة الاديان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ينبغي على مدير عام وزارة الاديان شمعون بن حاييم ان يقدم استقالته من منصبه بعد ان اصبح من المتعذر على نائب وزير الاديان رفائيل بنحاسي مواصلة العمل في الوزارة مع بن حاييم» هذا ما اوصى به وزير المالية ابرهام شوحط، امس الاثنين، امام رئيس الحكومة اسحق رابين.

وقال شوحط ان العلاقات بين الطرفين اصبحت غير محتملة وتعرقل عمل الوزارة.

لان اسرائيل لا تزود البنوك بالاعضاء المطلوبة

المستشفيات الاوروبية ترفض استقبال مرضى اسرائيليين لـزراعة اعضاء في اجسامهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب المسؤولون في شركة التأمين التي تؤمن اعضاء صندوق المرضى الهستدروتي في اطار التأمين الصحي المكمل عن مخاوفهم من ان الدول الاوروبية لن تستقبل مرضى اسرائيليين لاجراء عمليات زراعة اعضاء في اجسامهم وذلك لان اسرائيل لم تزود بنوك اعضاء الجسم الاوروبية.

واعلنت المستشفيات الاوروبية انها لن تستطيع استقبال مرضى اسرائيليين اذا لم ترسل اسرائيل اعضاء لزراعتها في اجساد هؤلاء.

ويشار الى انه خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة اجرى (٦٠.) مريض اسرائيلي عمليات زراعة اعضاء في المستشفيات الاوروبية.

لقاء اليوم

مع رئيس مجلس ابو سنان المحلي - علي هزيمة حول:

مؤتمر الحكم المحليّ في تورنتو - كندا

● عاد الى البلاد امس، وفد رؤساء السلطات المحلية من البلاد الذي شارك في مؤتمر الحكم المحلي في تورنتو (كندا). ونظم المؤتمر منظمة يولا للحكم المحلي الدولية وشارك فيه (٩٨.) رئيس سلطة محلية من مختلف دول العالم. ومن البلاد شارك ٥٣ رئيس وقائم باعمال.

حول المؤتمر وابحاثه ونشاطات الوفد الاسرائيلي التقينا السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابو سنان المحلي.

● «الاتحاد»: ما هي اهم ابحاث المؤتمر؟

- علي هزيمة: يبحث المؤتمر الذي يعقد كل سنتين، في امور تطوير الحكم المحلي. وهذه السنة تركز البحث بشكل خاص في موضوع المحافظة على البيئة ودور السلطة المحلية في ذلك. وجرى التطرق ليس فقط الى الميزانيات المخصصة بشكل مركزي لهذا الغرض، بل الى استغلال رؤوس الاموال المحلية وتفعيلها في هذا الاتجاه. وبناء علاقات مع الجمهور لضمان تطوير العمل الجماهيري في مجال البيئة والمحافظة عليها.

● «الاتحاد»: ما هي نشاطات الوفد الاسرائيلي في هذا المجال؟

- علي هزيمة: قدم الوفد صورة عن نشاط السلطات المحلية واوضاعها ومهمة السلطات المحلية. وكانت للوفد لقاءات رسمية مع عدة وفود بهدف اقامة علاقات ترأمة وتنفيذ مشاريع اقتصادية حيوية.

وشاركنا ضمن الوفد الاسرائيلي في لقاء مع القنصل العام الاسرائيلي في مدينة تورنتو ومع رئيسة الكونغرس اليهودي هناك وطالبناها بالعمل على تنفيذ مشروع خاص للوسط العربي في مجال التربية او الرياضة. ووعدتنا ببحث للموضوع والعمل على تنفيذ ذلك.

● «الاتحاد»: وهل كانت نشاطات خاصة للرؤساء العرب؟

- علي هزيمة: نعم. قمنا بعقد لقاء مع رئيس مقاطعة (ولاية) تورنتو، واطلعناه على اوضاع السلطات المحلية العربية، وطلبنا تقديم تمويل خاص لاقامة مشروع او مشاريع معينة في الوسط العربي. فسألنا عن امكانية الاستثمار في مجال الصناعة وعندما علم بمستوى الصناعة في الوسط العربي ابدى الرغبة في البحث عن امكانية استثمار من ممولين كنديين وقال انه سيبحث الامر مع مسؤولي الصناعة من حكومة الولاية لدعم الصناعة في الوسط العربي. وقد اقترحنا ان نقدم قطعة ارض مثلا لاقامة مركز جماهيري او منتجع بدعم من قبلهم. كما طرحنا امكانية تبادل بعثات سياحية وشبابية وابدى المسؤولون هناك استعدادا لهذا العمل. وخلال شهر نأمل ان يبلور الكنديون خطة ويزورنا وفد كندي لبحث الامور على الطبيعة.

● «الاتحاد»: في ظل الاوضاع القائمة هناك ووضعهم الاقتصادي كيف تنظرون الى هذه الوعود؟

- علي هزيمة: ليست لنا عليهم «ضريبة لازم» كما يقال. ولكن رغم وضعهم (١٢٪ بطالة) الا ان السلطات المحلية وضعها جيد وافضل من اوضاعنا. ولكن المهم ان من التقيناه من المسؤولين هناك مثل وزير الداخلية ووزير الحكم المحلي واصحاب رؤوس اموال يرون في امكانية احلال السلام فرصة للاستثمار في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص. وهم ينظرون الى العرب في اسرائيل الى الجسر والاساس لتوثيق العلاقات بين شعوب المنطقة. وهذا ما لمسناه ايضا من لقاءات مع الوفود الاخرى من دول عديدة مثل الهند وتركيا.

● «الاتحاد»: وهل زرتم مواقع مع الناس خارج البرنامج الرسمي؟

- علي هزيمة: نعم كانت لنا لقاءات مع قيادة الجالية الدرزية في تورنتو. حيث التقينا رئيسها اديب القاسم (الشامي) وهو من الرامة في الجليل ومع الاستاذ نبيل ارسلان من لبنان. وتعد الطائفة في تورنتو ...٣ شخص وفي مونتريال ٧ الاف. ولهم كافة الحقوق التي تتمتع بها الجاليات الاخرى ويتعلمون في مدرسة خاصة للتعلم باللغة العربية. وشاركنا في احتفال تدشين احدى الكنائس ولمسنا مدى شعور واحساس العرب هناك بعروبتهم وانتظارهم حلول السلام والوئام في الشرق الاوسط.

● «الاتحاد»: هل تعود بتفاؤل؟

- علي هزيمة: نعم. وكلي امل ان تترجم لقاءاتنا الى برامج لتطوير مجتمعنا وخدمة اهلنا وتبليغ الرسالة التي تحملها من ابناء شعبنا وهي رسالة الاخوة والسلام والتقدم.

■ حسين سويطي ■

عريقات:

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني - الاسرائيلي مدى الصلاحيات التي ستمنح الى السلطة الفلسطينية المستقبلية في الاراضي المحتلة ووضعها القانوني.

ومن ابرز ما تصطدم به المفاوضات حول هذه النقطة مسألة القدس العربية المحتلة التي يعتبرها الفلسطينيون جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة فيما تعترض اسرائيل على ان يشملها نظام الحكم الذاتي باعتبار انها ضمتها الى اراضيها.

وهناك عقبة اخرى تشكلها المستوطنات في الاراضي المحتلة حيث يعيش (١٢.) الف مستوطن فضلا عن (٥.) الف اسرائيلي يقيمون في القدس العربية المحتلة. وتريد اسرائيل الاحتفاظ بسلطتها على هذه المستوطنات.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، «لن يكون هناك اتفاق من دون القدس». واضافت «ومن المستحيل الاتفاق حول هذه المسألة خاصة وان اسرائيل تعمل على خلق امر واقع على الارض يتناقض مع عملية السلام عبر قطع القدس عن بقية الاراضي المحتلة».

وكان الامريكيون قد اكدوا للفلسطينيين في رسالة خطية ان «القدس يجب الا تكون مجددا مدينة مقسمة» وان «الوضع النهائي يجب ان يتقرر في المفاوضات الحالية».

وجاء في رسالة الضمانات الامريكية انه «ونتيجة لذلك لن تعترف بضم اسرائيل القدس الشرقية.. وستشجع جميع الاطراف على الامتناع عن القيام باي عمل من جانب واحد.. يمكن ان يؤثر على النتائج النهائية».

ويشير الوفد الفلسطيني ان الامريكيين الذين يتعرضون لضغوط من الفلسطينيين للتدخل يؤكدون ان الوقت «ليس سانحا الان» لتنفيذ مضمون رسالة الضمانات ويرفضون الافصاح مجددا عن موقفهم من مسألة القدس.

وجرت في نهاية الاسبوع ايضا لقاءات بين مسؤولين امريكيين ورئيس الوفد السوري المفاوض موفق العلاف. وعرض الامريكيون على السوريين والاسرائيليين ضمانات امنية في ضوء انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

وقد عينت الادارة الامريكية يوم الجمعة الماضي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان، سفيرا لها لدى اسرائيل.

كما استحدثت الادارة الامريكية منصب المنسق الخاص في الشرق الاوسط وعهدت به الى دنيس روس وهو احد مستشاري وزير الخارجية وارن كريستوفر.

وقد رحب الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني بتعيين الرجلين اللذين لعبا دورا مهما في اطلاق مفاوضات السلام واعتبراه مؤشرا على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة الى عملية السلام.

في افتتاح المؤتمر الوزاري الـ ٥٨ لمنظمة الوحدة الافريقية:

مصر تشجب دعم بعض الدول الافريقية للحركات الارهابية

*** وزير خارجية اوغندا: ما يحدث في الصومال يذكرنا بأن الحلول لمشاكلنا يجب ان تأتي من افريقيا ذاتها ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - شجبت مصر منذ افتتاح المؤتمر الوزاري الثامن والخمسين لمنظمة الوحدة الافريقية، امس الاثنين، في القاهرة، الدعم الذي تقدمه بعض البلدان الافريقية لارهاب الحركات المتطرفة.

وقال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في كلمة افتتح بها اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية «ان البعض من بعض دولنا يحاول اعاقة مسيرة التنمية والتقدم عن طريق العنف والارهاب وهو امر يجب ان نتصدى له جميعاً بكل الحزم خاصة اذا جاء من داخل قارتنا مشاركة وتأييداً».

ورأى المراقبون في كلام صدقي هذا تلميحاً الى السودان التي تتهمها مصر بايواء عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة المصرية وتقديم الدعم لهم والتي يشارك وزير خارجيتها حسين ابو صالح، في المؤتمر الوزاري.

ومشكلة الارهاب هذه شكل جديد من العنف يفاقم الصعوبات التي تواجهها القارة الافريقية من الصراعات القبلية والحروب الاهلية التي تمزقها منذ سنوات عدة.

وتحتل هذه النزاعات حيزاً واسعاً في جدول اعمال المؤتمر الوزاري التمهيدي لقمة منظمة الوحدة الافريقية التي من المقرر ان تعقد هي، ايضاً، في القاهرة يومي ٢٨ و٢٩ حزيران الجاري.

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي انتخب رئيساً للمؤتمر الوزاري ان البند الاول المدرج على جدول الاعمال هو وضع آلية لتسوية النزاعات الداخلية في البلدان الافريقية كما تم الاتفاق على ذلك في قمة عام ١٩٩٢.

ويبدو ان تطورات الوضع في الصومال هي التي جعلت الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية تعيد النظر في مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء.

وفي هذا السياق قال وزير خارجية اوغندا، بول سيموجيري، رئيس الدورة السابقة للمجلس الوزاري «آن الاوان لوضع آلية تسمح بتجنب نشوب نزاعات داخلية في الدول الافريقية. يجب ان ندرك ان نظريات السيادة صارت لا تحتمل والدمار الذي نشاهده في الصومال يذكرنا بأن الحلول لمشاكل الدول الافريقية يجب ان تأتي من افريقيا ذاتها».

ومن المقرر ان يناقش الوزراء، ايضاً، مسألة التعاون الاقتصادي ولا سيما اقتراح مصر انشاء مجموعة اقتصادية افريقية.

منظمة العفو الدولية:

اسبوع عار لحقوق الانسان في مؤتمر فيينا الدولي!

*** ربما كان الاسبوع الاول مرضياً للحكومات، ولكن ليس للضحايا ***



● فيينا - «و.ص.ف.» - اعتبر الامين العام لمنظمة العفو الدولية، بيار ساني، ان الاسبوع الاول من المؤتمر الدولي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا كان «اسبوع عار».

وقال في كلمة ألقاها ان «نصف حكومات العالم تقريباً تكلمت في المؤتمر وخطاباتها بلغت نحو نصف مليون كلمة، لكن لا شيء يشير الى ان كلمة واحدة من بين هذه الكلمات انقذت حياة شخص واحد».

واضاف ساني «لقد كان اسبوعاً من الاعتقالات السياسية والخطف والاختفاءات والتعذيب والاعدامات».

وفي وقت عبر الامين العام للمؤتمر الدولي حول حقوق الانسان، ابراهيم فال، وعدد من الوفود الغربية عن التفاؤل، امس الاثنين، لفت ساني الى ان الاتفاقات التي تم التوصل اليها تتعلق بالمبادئ، مثل شمولية حقوق الانسان التي اعلنت منذ نحو نصف قرن «ويسمون ذلك تقدماً».

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، قال ساني «انه ضرب من المناورات» مضيفاً ان «الاعمال تتقدم ببطء شديد.. الاسبوع الاول كان مرضياً، ربما بالنسبة للحكومات، لكن ليس بالنسبة الى الضحايا».

ورأى الامين العام لمنظمة العفو الدولية انه من المهم ان يقرر المؤتمر زيادة الموارد المالية في مجال حقوق الانسان التي لا تشكل حالياً سوى ١٪ فقط من الموازنة العامة للامم المتحدة.

وشدد من جهة اخرى على ضرورة انشاء مفوضية عليا لحقوق الانسان، وهو امر لم يناقشه المؤتمر بعد.

كذلك عبر عن تأييده لتشكيل محكمة دائمة لحقوق الانسان. وقال «باسم المصالحات الوطنية، يتم العفو عن جرائم ارتكبت في ظل الانظمة الشمولية». واعتبر ان «الافلات من العقاب بات مشروعاً». وقال «اذا كان احد الضحايا لا يمكنه ان يلجأ الى القضاء على الصعيد الوطني، ينبغي ان يتمكن من اللجوء الى مؤسسة دولية».

د. عشراوي: التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية سيقود الى مفاوضات حقيقية

*** الهوة عميقة جدا، وعلى الامريكان طرح اقتراح جديد لجسرها ***

● واشنطن - مقر الوفد الفلسطيني - من صلاح الزحيكة، خاص بـ «الاتحاد» - من المقرر ان تبدأ اليوم الثلاثاء اولى جلسات الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية العاشرة، بتأخير يوم واحد، بعد ان اعتذر الجانب الامريكي عن عدم وجود مكان يوم امس الاثنين لعقد الجلسات فيه.

وسوف يستمر النقاش من حيث انتهى في اليوم الاخير من الاسبوع الاول. وتعقد د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في الساعة التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء، حسب التوقيت الفلسطيني مؤتمرا صحفيا تتناول فيه اخر تطورات سير اعمال الجولة العاشرة واللقاءات الفلسطينية - الامريكية.

وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني قد توقعت واكدت على ضرورة حدوث تغيير تدريجي في صيغة مدريد من بينها تقصير فترة المرحلة الانتقالية، وربما التفاوض مباشرة ما بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واعتبرت ان التفاوض المباشر مع المنظمة سيقود الى مفاوضات حقيقية تؤدي الى حل نهائي. واضافت اننا لن نفقد الامل وسنحاول بذل كل جهودنا لتحقيق السلام.

وشهدت عطلة نهاية الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحالي سلسلة من اللقاءات الفلسطينية - الامريكية استمرارا للحوارات التي بدأت قبيل الجولة العاشرة وخلالها حول اعلان المبادئ.

واوضح الوفد الفلسطيني خلال لقاء مع مسؤولي الادارة الامريكية استغرق اكثر من ٣ ساعات امس الاثنين ان الفلسطينيين لن يقبلوا باقل من اعلان مبادئ كامل بدلا من تقديم مشروع لاعلان المبادئ مبتور خلال الجولة الراهنة.

كما جرى التأكيد على انه لا يمكن التوقيع على اتفاق عام دون ترجمة ذلك الى تفاصيل تسمح ببداية التطبيق على الارض في اقرب فرصة ممكنة، كما ان التوقيع على اي اتفاق من هذا النوع يجب ان يصاحبه مجموعة من الاجراءات على الارض الفلسطينية المحتلة، مثل وقف حصار القدس واجراءات القمع والابعاد، والافراج عن اعداد من الاسرى في السجون الاسرائيلية.

ويذكر ان الاعتراض الفلسطيني في الجولة التاسعة على الراعي الامريكي بانه استخدم اسلوبا متحيزا اعطى للاسرائيليين فرصة تعديل المشروع الامريكي لصالح الطرف الاسرائيلي، دون اي مشاورة حقيقية مع الوفد الفلسطيني، بينما ادعى الامريكيون بان المشروع سلم للطرفين في نفس الوقت.

الى ذلك ذكرت حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، ان الوفد الفلسطيني، يجري لقاءات يومية مع المسؤولين الامريكيين يعرض خلالها المشروع الفلسطيني لاعلان المبادئ، ليتسنى للامريكيين طرح اقتراح جديد لجسر الهوة. الا انها اضافت ان الهوة عميقة جدا وان المفاوضات جدية.

الحزب الاشتراكي الدمقراطي يطالب بسحب القوات الالمانية من الصومال

*** المحكمة الدستورية ترفض الاستماع لشهادة بطرس غالي ***

● بون - و.ص.ف. - اعلن متحدث باسم الحكومة الالمانية، امس الاثنين، ان المحكمة الدستورية رفضت، امس الاثنين، عرض الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الادلاء بشهادته في قضية طلب سحب الجنود الالمان من الصومال.

وقال المتحدث، نوربرت شايفر للصحفيين «رأت المحكمة الدستورية ان حضور المدير العام لفرع الامم المتحدة في جنيف فلاديمير بتروفسكي يغنيها عن الاستماع لشهادة بطرس غالي».

يذكر ان الامين العام الذي سيزور بون كان عرض على المستشار هيلموت كول الذهاب الى كارلسروه للادلاء بشهادته امام القضاة. وقد نقلت الحكومة الالمانية هذا العرض الى المحكمة.

وقال شايفر «ان الحكومة الالمانية تشكر بطرس غالي على عرضه».

وكان الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني المعارض قد تقدم بطلب مستعجل الى المحكمة الدستورية بسحب (٢٦٢) جندياً المانياً من الصومال والغاء قرار ارسال آخرين الى منطقة بيليت هوين (٣٠٠ كم شمال غرب مقديشو) اعتباراً من منتصف تموز المقبل.

ويرى هذا الحزب ان مشاركة (١٧٠٠) جندي الماني في عمليات الامم المتحدة في الصومال، وهي المهمة الاولى التي تقوم بها وحدات من الجيش الالماني في الخارج، مخالفة للدستور.

وهو يرى ايضا ان حياة الجنود الالمان صارت في خطر بعد مقتل ٢٣ جندياً باكستانياً في مقديشو.

وترى الحكومة الالمانية ان لا وجه للمقارنة بين الوضع في بيليت هوين والوضع السائد في مقديشو. وامس الاول، الاحد، صرح وزير الدفاع، فولكر روهي، ان سحب الجنود الالمان من الصومال ربما يؤخر عملية الامم المتحدة في هذا البلد اشهر عدة!

اصابة جندي واعتقال ضابط من قوات الطوارىء في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - و.ص.ف - افاد مصدر في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان جنديا فيدجيا اصيب بجروح واوقف ضابط فيدجي لمدة خمس ساعات ليل الاحد/الاثنين على ايدي قوات «حزب الله».

وبدأ الحادث امس الاول الاحد عند الساعة ٢٣،٠٠ بالتوقيت المحلي حين عثر جنود فيدجيون على احد حواجزهم جنوب صور، على ثمانية صواريخ كاتيوشا مخبأة تحت انابيب في شاحنة صغيرة يقودها اربعة مسلحين.

ورفض المسلحون الاربعة الاعضاء في «حزب الله» تسليم اسلحتهم الى قوات الطوارىء، وطلبوا لاسلكيا مساعدة من قاعدتهم التي ارسلت تعزيزات مؤلفة من حوالي ٥٠ مقاتلا. ووقع على الاثر اشتباك بين المدافعين عن الحاجز والمهاجمين الذين اصابوا احد الجنود في فخذه واوقفوا ضابطا.

والفرج عن الضابط امس الاثنين عند الساعة ٤،٠٠ بالتوقيت المحلي بعد اتصالات شارك فيها ضباط في الجيش اللبناني. واضاف المصدر في قوات الطوارىء ان اتصالات شارك فيها ضباط في الجيش اللبناني. واضاف المصدر في قوات الطوارىء، ان الجندي المصاب نقل بالمروحية الى مستشفى الناقورة المقر العام لقوات الطوارىء.

زيارة خاطفة لعرفات الى جنيف

● جنيف - و.ص.ف. - علم من مصدر مطلع، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قام بزيارة خاطفة، امس الاثنين، الى جنيف التقى خلالها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واجتمع عرفات، الذي وصل في وقت متأخر من بعد الظهر قادماً من تونس، بعزيز لمدة تسعين دقيقة في مقر البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في جنيف، وتوجه بعدها على الفور الى المطار عائداً الى تونس.

وكان عزيز وصل، امس، الى جنيف حيث التقى الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

ولا توجد اية معلومات حول الاسباب التي دعت عرفات للاجتماع بصورة عاجلة مع عزيز.

الحكم بالسجن المؤبد على شاب من قرية عبوين

*** مداهمة مسجد في الخليل * معتقل يتعرض لشتى صنوف التعذيب في السجن ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - داهمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، مسجد الاصدقاء في مدينة الخليل، واجرى الجنود تفتيشا مكثفا وصادروا مجموعة من الكتب الدينية واجبروا الشبان فيه على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران في الحي بالقوة.

وفي رام الله حكمت سلطات الاحتلال على الشاب موفق محمود عبد الكريم حلوة (٢١ عاما)، من قرية عبوين، بالسجن المؤبد بالإضافة الى ست سنوات، بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

وعلم ان الفتى الذي لقي مصرعه قبل يومين جراء انفجار لغم في منطقة برزة قرب طوباس هو نجل المواطن نعيم دراغمة وعمره (٨ سنوات).

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان افراد الضريبة برفقة افراد «حرس الحدود» داهموا المحلات التجارية بحجة التخلف عن دفع الضرائب، فيما هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة. وحررت عشرات مخالفات السير عشوائيا.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي عن عمليات اقتحام للمكاتب في عدة عمارات في رام الله وتفتيشها فيما دوهمت عدة منازل بحثا عن مطلوبين.

وفي الوقت الذي يستمر فيه الجدل داخل اسرائيل وفي الاوساط الحكومية والحقوقية بشأن اساليب التعذيب التي يمارسها افراد جهاز «الشاباك» ضد المعتقلين الفلسطينيين في اقبية التحقيق، لا يزال المعتقل الفلسطيني محمد التوباني يخضع لاشد اساليب التحقيق قساوة في زنازين معتقل المسكوبية.

ورغم مرور شهرين على اعتقاله لا يزال التوباني يخضع لشبح متواصل ولا يسمح له بالنوم الا على فترات متباعدة تصل لمدة اسبوع وادى ذلك لمعاناته من الام حادة في عموده الفقري ويديه وقدمه اليمنى.

محاميد يطالب بمحاكمة قاتلي الفتى امين عبد الكريم من مخيم البريج

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير الامن يتسحاق رابين، بمحاكمة المسؤولين عن مقتل الفتى امين محمد عبد الكريم من مخيم البريج.

وذلك في رسالة بعث بها الى رابين جاء فيها: «بتاريخ (٩٣/٦/٩) كان الفتى خارجا من بيته عندما اطلق عليه الجنود المتواجدون على احد الاسطح، النار واردوه قتيلا. وكان الهدوء يسود المخيم في اثناء ذلك».

بدعوة من جبهة ابو سنان:

التقاء عضوي المبادرة الدرزية حول زيارتهما لتونس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى العشرات من اهالي ابو سنان، يوم امس الاول، في بيت السيد فواز عزام، عضوي وفد لجنة المبادرة الدرزية، الذي زار تونس، الشيخ جمال معدي والشاعر نايف سليم.

وعقد اللقاء بدعوة من جبهة ابوسنان الدمقراطية.

وتحدث معدي وسليم عن انطباعاتهما وجرى بعد ذلك نقاش حيوي.

واستنكر الحضور التحقيق مع الشيخ معدي على خلفية زيارته لتونس.

وفد معلمين من انكلترا يـزور مدينة الطيرة

*** طارق عبد الحي: نحن سكان دولة اسرائيل وسنظل كذلك بعد احلال السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ***

● الطيرة - لمراسلنا - استقبل امس، طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة في دار البلدية، وفداً من المعلمين الانكليز الذين يدرّسون في مدارس يهودية خاصة برفقة مدير معهد التربية للقيم السيد حاييم كالو.

وكان في استقبال الوفد ايضاً مديرا المدرستين العمرية والزهراء، السيدان محمود قشوع ومحمود عبد الحي والنقابيان عبد المنان شبيطة ويوسف ابو خيط.

في بداية اللقاء، قدم رئيس البلدية شرحاً مختصراً عن مدينة الطيرة ومؤسسات التعليم فيها. كما رد على اسئلة اعضاء الوفد الذين اهتموا بموضوع السلام والحرب والعلاقات اليهودية - العربية وانعكاساتها في المدارس.

وقال مدير معهد التربية للقيم، حاييم كالو، انه تعرف على جهاز التعليم في الطيرة ورافقه منذ ٣٠ سنة وان الـ ١٥ سنة الاخيرة برئاسة طارق عبد الحي شهدت انجازات كبيرة جداً في مجال تقدم قضايا التعليم.

وفي رده عن قضايا النزاع الاسرائيلي - العربي ودور المواطنين العرب قال عبد الحي: نحن معنيون بحل النزاع بالطرق السلمية. لكن حكومات اسرائيل لم تسلك طريق الحل السلمي. ولكننا نأمل بأن تسلك حكومة رابين هذا الطريق من خلال التقدم في المفاوضات. ودعا الوفد الضيف بأن يعملوا على تجنيد حكومتهم في انكلترا وحكومات دول اوروبا للضغط على الاطراف بهدف تقدم محادثات السلام.

وفي رد آخر قال عبد الحي: نحن سكان دولة اسرائيل وسنظل كذلك بعد احلال السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل ما نريده هو ان يقوم السلام على اساس قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، لان هذا وحده الذي يرضي الطرفين.

ورد على اسئلة الضيوف الخاصة بقضايا التعليم كل من النقابيين يوسف ابو خيط وعبد المنان شبيطة.

وبعد اتمام اللقاء، انتقل الضيوف لزيارة المدارس الابتدائية في مدينة الطيرة.



● طارق عبد الحي ●

بناء على اقتراح كتلة الجبهة البرلمانية

اقرار مساواة المرأة والرجل في الحصول على مخصصات بطالة متساوية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية يوم امس الاثنين اقتراح مساواة مخصصات البطالة بين الرجال والنساء في جيل (٦٠ - ٦٥) عاما.

ويذكر ان القانون المعمول به اليوم ينص على ان النساء يتلقين مخصصات بطالة حتى جيل (٦٠) والرجال حتى جيل (٦٥).

وبادر الى تقديم مشروع الاقتراح اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية بالتعاون مع عدد من اعضاء كتل برلمانية اخرى.

بعد ثلاث سنوات ونصف السنة

الحكم بتبرئة ثلاثة من احرار الجولان المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاول، ساحة ثلاثة من احرار الجولان كانت قد وجهت اليهم تهمة المشاركة في مظاهرة غير قانونية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤، والتسبب في «اضرار جسيمة ومخالفة قانون العقوبات في اربعة بنود، هي تعريض حياة الناس قصداً للخطر في مرافق المواصلات والتسبب في اضرار عن قصد ومهاجمة رجال شرطة واحداث شغب».

والشبان الثلاثة هم: عاطف نايف صفدي (مواليد ١٩٦٠) وفخري سليمان المقت (مواليد ١٩٦٢) ووهيب صالح صالح (مواليد ١٩٦٥) وجميعهم من مجدل شمس.

واضافت النيابة الى لائحة الاتهام بند التمرد للمتهم الثاني لحيازته مواد تحريضية ضد الاحتلال ويضمنها شعارات تقول - النصر للعراق والخزي والعار لعملاء الامريكان. ثم عادت النيابة العامة والغت هذا البند اثناء المحاكمة وتمت تبرئته منه وابقت على البند الاول ضد الثلاثة.

ورفضت المحكمة الافادات التي احضرتها الشرطة وكذلك شهادات الشهود في المحكمة على اساس انها جميعها غير موثوقة. وتمت تبرئة الشبان نتيجة الشك والنقص في الادلة الموضوعية والمستقلة. واستمر صراع الشبان الثلاثة ثلاث سنوات ونصف السنة خضعوا خلالها لعملية اثبات وجود في مركز الشرطة في قرية مسعدة مرتين في الاسبوع، ودافع عنهم المحامي وليد الفاهوم.

مطالبة وزير الصحة بفحص مستوى امتحانات الاطباء الممتحنين

*** وحثه على فتح المجال امام الاطباء الممتحنين للعمل في مجالات قريبة من مهنتهم ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اثار النائب الجبهوي هاشم محاميد، مسألة امتحانات الطب التي يتقدم اليها الاطباء الذين درسوا في المعاهد والجامعات الاجنبية. وذلك في استجواب قدمه الى وزير الصحة حاييم رامون.

وجاء في الاستجواب ان الاطباء الممتحنين يشكون من المستوى العالي للاسئلة التي يحتويها الامتحان. كما اعربوا عن استيائهم لان الجهات المختصة لا تمنح هؤلاء الطلاب حق الاستئناف على النتائج التي حصلوها.

وحث محاميد في الاستجواب الذي قدمه بناء على طلب لجنة الاطباء الممتحنين، وزير الصحة على ابداء الاستعداد لفحص مستوى الامتحانات ودراسة امكانية منح الطلاب حق الاستئناف على علاماتهم.

كما دعاه الى العمل على اقرار اجراء الامتحان مرة كل ثلاثة اشهر وليس، كما هو الحال في الوقت الراهن، مرة كل ستة اشهر. بالاضافة الى دراسة امكانية فتح المجال امام هؤلاء الطلاب للعمل في مجالات قريبة من مهنة الطب.

ندوة في الكنيست حول زواج الاقارب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ستعقد يوم غد الاربعاء، في قاعة المحاضرات في الكنيست، تحت رعاية نائب وزير الزراعة، عضو الكنيست وليد صادق، ندوة حول موضوع: زواج الاقارب - وتأثيره على ابناء العائلة والاولاد.

وسيحاضر في الندوة نخبة من الاطباء والبروفيسورين والمختصين ورجال دين ومجتمع.

وقد وجهت الدعوات لعشرات من المشاركين من المهتمين والعاملين الاجتماعيين ورؤساء المجالس والبلديات.

وسيقوم بافتتاح الندوة الموسعة هذه كل من نائب وزير الزراعة وليد صادق ونائب وزير الصحة نواف مصالحة الذي اعطى مباركته لهذا العمل.

نائب وزير الزراعة يبحث قضية المياه في الوسط العربي مع مسؤولي ادارة المياه ومديرية المياه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاول في مكتب نائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق اجتماع للتباحث في قضية المياه في الوسط العربي بمشاركة رئيس مديرية المياه غدعون تسور، ومسؤولة مديرية المياه نوغا بلانس.

وتم خلال اللقاء الاتفاق على ان تنقل مديرية المياه حالا ٧٥٪ من جميع مخصصات المياه المؤقتة لتصبح مخصصات دائمة وثابتة لصالح محاصيل معدة للتصدير وان يتم تحويل الـ ٢٥٪ المتبقية الى ثابتة بعد فحص من قبل مكاتب وزارة الزراعة اللوائية.

كما اتفق على اولوية ايجاد حلول لقضية النقص في مياه الشرب للمواطنين العرب في التجمعات البدوية وان تنظم جولة استطلاعية للوضع.

كما يقوم مكتب نائب الوزير بعملية جرد للجمعيات الخاصة بالمياه في القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها، وذلك لاتخاذ الخطوات اللازمة للتغلب على مشكلة شبكات المياه، وان رئيس مديرية المياه سيجد حلا لذلك في اطار ادارة المياه ومديرية المياه.

كما بحث في اللقاء قضايا المياه العادمة في عدد من القرى العربية ومواضيع عينية تخص طلبات زيادة مخصصات المياه.

دعوة دول العالم الى التصديق على معاهدة حقوق الطفل

● حقوق الانسان لن تكون محترمة بدون احترام حقوق الطفل ●



● فيينا – و.ص.ف. – بمناسبة يوم الطفل في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا، دعا صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) الى التصديق قبل عام ١٩٩٥ على معاهدة حقوق الطفل التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٨٩.

وقال رئيس وفد اليونيسيف، ستيفان لويس، في كلمته امام المؤتمر ان «الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لا تنفصل عن الحقوق السياسية والمدنية» بالنسبة لاطفال العالم كله. واضاف ان «شمولية حقوق الطفل وطابعها غير المشروط لا يقبلان المساومة».

واكدت رئيسة لجنة حقوق الطفل في اليونيسيف، هدى بدران، ان «حقوق الانسان لن تكون محترمة بدون احترام حقوق الطفل».

واستنكرت اليونيسيف استغلال الاطفال في الحروب والنزاعات واشارت الى ان اكثر من مليون ونصف المليون طفل قتلوا في الحروب خلال السنوات العشر الاخيرة فيما اصيب اكثر من ٤ ملايين طفل ويعيش حوالي ٥ ملايين في مخيمات اللاجئين. وقدرت المشردين بأكثر من ١٢ مليون طفل.

وبعد كلمة لويس وقف المشاركون دقيقة صمت «اجلالاً للاطفال الذين يتعذبون ويموتون».

وعبرت اليونيسيف عن قلقها ايضاً مما تسميه «اوضاع الطوارئ الصامتة» المترتبة على تفشي الفقر والامراض وسوء التغذية والتي تودي بحياة حوالي ٣٥ الف طفل يومياً.

وقدرت المنظمة ان انفاق ٢٥ مليار دولار اضافية من الآن الى عام ٢٠٠٠ ربما يكفي لتحقيق بعض الاهداف الحيوية مثل خفض معدلات سوء التغذية لدى الاطفال الى النصف وتراجع نسب وفيات الامهات المرتبطة بالحمل ومعدلات الامية وتحسين تجهيز المدن والقرى بشبكات مياه الشرب والصرف الصحي ومعدلات التلقيح لجميع الاطفال.

وصدقت على معاهدة الطفل حتى الآن ١٣٨ دولة لا توجد بينها بعض الدول الغربية الكبيرة مثل الولايات المتحدة واليابان وهولندا.

انفجاران في العاصمة الاسبانية يسفران عن سبعة قتلى و(١٧) جريحاً!

● مدريد – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس بلدية مدريد، خوسيه ماريا الفاريز ديل مانزانو، ان اربعة عسكريين، هم ضابطان برتبة مقدم وجنديان برتبة رقيب كانوا بين الاشخاص السبعة الذين قتلوا صباح امس الاثنين في انفجار سيارة مفخخة في قلب العاصمة الاسبانية.

واوضح ان القتلى الثلاثة الآخرين هم: السائق المدني للشاحنة التي كان على متنها العسكريون الاربعة، وسائقا سيارتين كانتا تمران قرب موقع الانفجار ساعة وقوعه في حي سالامنكا المزدحم. وألحق هذا الانفجار ايضاً جروحاً بـ (١٧) شخصاً بينهم طفلان.

وقدر الفاريز ديل مانزانو وزن شحنة المتفجرات الشديدة المفعول بحوالي ٤٠ كلغ.

وقال ايضاً ان انفجار السيارة المفخخة الثانية الذي اعقب الاول في موقع لا يبعد سوى بضعة مئات الامتار اوقع اربعة جرحى، اثنان منهم اصاباتهم خطيرة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداءين ولكن شكوك الشرطة تتجه الى منظمة الباسك الانفصالية (ايتا).

الصدامات بين السود في جنوب افريقيا اسفرت عن سقوط (٤٠) قتيلا!

* غدا (الاربعاء) تعقد قمة للزعماء السود *

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – افادت حصيلة جديدة مستقاة من مصادر مختلفة ان الصدامات التي وقعت في جنوب افريقيا وخصوصا في اقليم ناتال، خلال عطلة نهاية الاسبوع، اسفرت عن سقوط اربعين قتيلا.

وقد قتل ٣٣ شخصا في اقليم ناتال وسبعة في ضواحي السود بجنوب شرق جوهانسبورغ.

وكانت شرطة جنوب افريقيا قد اعلنت، في وقت سابق من نهار امس، عن وقوع ١٣ قتيلا في قرية بورت شيبستون وحدها في اقليم ناتال.

وقد سقط معظم الضحايا في صدامات بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي (برئاسة نلسون مانديلا) وحزب الحرية انكاتا (برئاسة مانغوسوتو بوتيليزي من قبائل الزولو).

واعلن الاسقف الانغليكاني ديسموند توتو، والاسقف ستانلي موغابا، ان الزعيمين الاسودين المتنافسين في جنوب افريقيا، نلسون مانديلا ومانغوسوتو بوتيليزي سيلتقيان غدا (الاربعاء) في جوهانسبورغ ليحاولا انهاء العنف الدائر بين انصارهما.

وسيتم اللقاء برعاية الاسقفين ديسموند توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام وستانلي موغابا.

يذكر ان اخر «قمتين» بين مانديلا وبوتيليزي ادتا في ١٩٩١ الى اتفاقات ايجابية الا انها بقيت حبرا على ورق. وتتناول هذه الاتفاقات وقف المواجهات الدامية بين انصار تشكيلي السود ولا سيما في اقليم ناتال، معقل انكاتا وفي مدن السود المحيطة بجوهانسبورغ.

ومنذ ١٩٨٧ يخوض المؤتمر الوطني الافريقي وانكاتا في اقليم ناتال حربا اهلية تؤدي الى مقتل اكثر من الف شخص سنويا.

بعد لقائه مع بطرس غالي

عزيز: العراق سيواصل الحوار مع الامم المتحدة

● عزيز ●

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان الحكومة العراقية «ستواصل محادثاتها على كل المستويات مع الامم المتحدة»، وذلك في تصريح ادلى به، امس الاثنين، في ختام لقاء مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في جنيف.

وجرى اللقاء بطلب من العراق واستغرق نحو ٩٠ دقيقة. وهو يأتي في ظل مواجهة جديدة بين بغداد والامم المتحدة، بدأت الاسبوع الماضي، بشأن نصب كاميرات مراقبة في منشأتين عسكريتين عراقيتين على بعد نحو ٦٠ كيلومترا من بغداد.

وحتى الان رفض العراق نصب هذه الكاميرات. والجمعة الماضي تبنى مجلس الامن الدولي قرارا جديدا حذر فيه العراق من «العواقب الوخيمة» في حال تمسكه برفضه.

ووصف عزيز محادثاته مع غالي بانها كانت «بناءة وودية». واضاف «لقد ناقشنا اشكال العلاقات بين العراق والامم المتحدة وتطبيق قرارات مجلس الامن». وختم «لقد اتفقنا على مواصلة المحادثات في المستقبل على كل المستويات».

وكان غالي اعلن قبل بدء اللقاء انه سيشدد امام محاوره على «ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن» كشرط مسبق لانهاء الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال الامين العام للامم المتحدة «طالما لم يطبق (العراق) قرارات مجلس الامن فان العقوبات ستستمر».

حاكم ولاية اعالي النيل السودانية يتهم الامم المتحدة بـ «دعم التمرد»!

● مالكال (السودان) – و.ص.ف – اتهم حاكم ولاية اعالي النيل السودانية امس الاول الاحد، الامم المتحدة بدعم الجيش الشعبي لتحرير السودان (معارضة مسلحة في جنوب السودان) من خلال تسليمه المواد الغذائية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في مالكال (٧٠٠كم جنوب الخرطوم) اكد الحاكم مانغو اجاك أكول ان «جسرا جويا» اقامته الامم المتحدة في منطقة الناصر (اعالي النيل) من اجل الجيش الشعبي وليس من اجل المدنيين الذين تركوا المنطقة.

واضاف ان الامم المتحدة في المقابل «لا تسلم المواد الغذائية» لعشرات الالاف من المهجرين الذين هربوا من هذا القطاع للجوء الى المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحكومي هربا من المعارك التي جرت في الاسابيع الاخيرة بين فصيلين متحاربين في الجيش الشعبي.

ويشار الى ان المتمردين يسيطرون على المنطقة الواقعة شرق مالكال بين كونغور ووات وابود. وتم التوصل في نهاية ايار الماضي باشراف الولايات المتحدة الى اتفاق بين الفصيلين المتحاربين في الجيش الشعبي ينص على نزع الاسلحة في امتداد (٤٥) ميلا حول هذه المناطق وحول منطقة براي لتسهيل نقل المساعدات الانسانية.

وافادت مصادر انسانية ان عملية نزع الاسلحة التي كان من المفترض ان تنتهي في الخامس من الشهر الحالي لم تبدأ بعد.

واوضح الحاكم ان «هناك الكثير من المواد الغذائية لكن لم يعد يوجد مدنيون». وتابع ان حوالي (٣٧) الف مهجر جاؤوا يبحثون عن ملجأ لهم في مالكال وضواحيها اضافة الى بورد جنوب مالكال في المقابل بالمساعدات الانسانية.

في ايران

اعتقال مئات النساء اللاتي لم يلبسن التشادور الاسود!

● طهران – و.ص.ف – قامت قوى الشرطة الايرانية، امس الاثنين، باعتقال مئات النساء اللواتي اعتبر لباسهن غير مطابق «للمعايير الاسلامية».

وافاد المراسلون ان رجال الشرطة مسلحين قاموا في ساحة مادار، شمال العاصمة بارغام عدد كبير من النساء على الصعود الى باص كانت فيه نحو عشرين امرأة اخرى. وقاوم بعضهن وهن يصرخن ويبكين لكنهن خضعن اخيرا بعد تدخل شرطيات يرتدين التشادور الاسود.

واقتيدت النساء الى مركز الشرطة المحلي ونقل المراسلون عن شهود عيان ان عددا اخر من النساء اعتقل في مناطق مختلفة من العاصمة التي اقامت فيها الشرطة والجيش عشرات الحواجز.

واحتجزت الشرطة من ناحية ثانية السيارات التي كانت راكباتها غير متقيدات بـ «الزي الاسلامي» وبلغ عدد السيارات المحتجزة منذ الاحد نحو مئة سيارة وفق مصدر رسمي.

في سخنين:

الاحتفاء بفرق الاشبال المشاركة في دوري رعاه المركز الجماهيري في دبورية

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في الطرف – اقيم مساء السبت في مجلس سخنين المحلي اجتماع احتفالي لفرقة الاشبال في منطقة الجليل التي شاركت في الدوري الذي جرى تحت اشراف المركز الجماهيري في دبورية. وذلك بحضور عدد من المدربين والحكام وادارات الفرق.

افتتح الاحتفال السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، مرحبا بالحضور واشاد بالروح الرياضية بين الفرق بدون استثناء. وطالب بتوسيع هذا الدوري والعمل الجاد من اجل تنمية كوادر محلية وقال: لدينا الخامات الواعدة وعلينا العمل على انجاحها والتخلص من لاعبي التعزيز وتوجه بالشكر الى مجلس دبورية على الخطوة الناجحة وتبنيه هذا الدوري.

وقال احمد خطيب مركز الرياضة في قرية دبورية والمبادر لاقامة هذا الدوري ان الهدف من تنظيمه هو تنمية لاعبين اشبال وشبيبة وبنائهم على اسس فنية

وفي نهاية الاحتفال قدم السيد احمد خطيب شهادة تقديرية وميدالية لرئيس مجلس سخنين المحلي تقديرا على الدور الفعال الذي قام به المجلس المحلي كما قدم شهادات تقديرية لحكام هذا الدوري وهم السادة مقبال الزعبي ومحمود عزام وافي بيرتس. وقدم، ايضا، كأس البطولة لفريق اشبال سخنين (أ) الذي فاز بالمرتبة الاولى وقدم لفريق اشبال سخنين (ب) كأس المرتبة الثانية وميداليات.

وقدم لفريق اشبال الرينة ميداليات الذي فاز بالمرتبة الثالثة ووزعت شهادات تقديرية على جميع الاشبال الذين شاركوا في هذا الدوري من جميع الفرق.

وتولى عرافة الاحتفال السيد حميد غنايم مركز قسم الرياضة في مجلس سخنين المحلي.

رسالة يافة الناصرة الرياضية:

مهرجان رياضي في المدرسة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مدرسة يافة الناصرة «د» لبست حلة رياضية يوم السبت ٩٣/٦/١٢ في مهرجان رياضي ضخم ضم جميع طلاب المدرسة في العاب رياضية ترفيهية رائعة.

وقام المجلس المحلي بدوره بتقديم الجوائز لكل المشتركين. وقام بتنظيم المهرجان كل من الاستاذ صادق خطيب والاستاذ احمد خطيب والمعلمة حنان ابو اسعد بالتعاون مع مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي هشام بشارات.

فرق كرة القدم حققت نتائج طيبة في الدوري المنطقي

● وضمن الدوري المنطقي لكرة القدم والذي جرى في يافة الناصرة حققت الفرق اليافاوية نتائج طيبة فقد حصل فريق الاشبال على المرتبة الثانية وكذلك فريق الشبيبة. اما فريق الاحداث فقد حاز على الكأس.

وقد جرى حفل اختتامي لهذه الفرق وتم توزيع الجوائز والكؤوس في جو بهيج.

دورة المتوسط

لائحة الميداليات: ٣١ ذهبية بين فرنسا وايطاليا

● اغد (فرنسا)– و.ص.ف – اتسع الفارق في صدارة لائحة الميداليات الذهبية بين فرنسا وايطاليا في نهاية مسابقات اليوم الخامس من دورة العاب البحر المتوسط في منطقة لانغدوك روسيون الفرنسية الى ٣١ ذهبية (٥٥ مقابل ٢٤). وتوزعت القاب اليوم السادس على فرنسا (٨ من ٨ في السباحة)(وكرواتيا (واحد في الرماية) وايطاليا (واحد في الرماية):

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
فرنسا	٥٥	٣٧	٢٩	١٢١
ايطاليا	٢٤	٢٧	٣٠	٨١
تركيا	١٧	١٣	٤	٣٤
اليونان	١٣	١٩	١٣	٤٥
اسبانيا	١١	٢٤	٢٠	٥٥
المغرب	٥	٥	١٠	٢٠
سلوفينيا	٥	٥	٦	١٦
الجزائر	٥	٤	٨	١٧
كرواتيا	٣	٢	١٥	٢٠
مصر	٢	٤	١٣	١٩
سوريا	١	١	١	٣
تونس	١	٠	٣	٤
البانيا	٠	٢	٠	٢
البوسنة	٠	٠	١	١

الراب عوفاديا يوسف

● تتمة من صفحة ١●

ابطاء او تلكؤ وانه سيقرر خلال اليوم او غد ما اذا كان سيتنازل عن حقه في «لقاء استيضاحي» مع المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش. وهذا ما سيبت به محامو الوزير.

وعن امتناع الوزير درعي الاعلان عن خطوته القادمة، اكد مقربو الوزير ان الاب الروحي لحركة «شاس» عوفاديا يوسف، يعارض بشدة فكرة الاستقالة من الحكومة والمبادرة الى طلب اسقاط الحصانة تمهيداً للمحاكمات.

اما الراب ارييه جملئيل «شاس» فقد دعا حركته الى الانسحاب من الحكومة فوراً، لان لائحة الاتهام هي ضد حركة «شاس» كلها بنوابها وانصارها. بينما دعت اوساط اخرى في الحركة الى التأني وعدم الانسحاب من الائتلاف. ومن هنا جاء الحديث عن اسماء مرشحين من «شاس» ليحلوا بدل الوزير درعي في منصب وزير الداخلية.

وعاد الوزير درعي، امس، ليؤكد من جديد تفاؤله في دحض ما ينسب اليه في لائحة الاتهام مشيراً الى ان التهم التي تتضمنها «اللائحة» بسيطة قياسياً بالمخالفات المالية التي نسبت اليه فيما سبق.

والتقى الوزير درعي، ظهر امس، رئيس الحكومة يتسحاق رابين واطلعه على موقفه وافكاره على ضوء تقديم لائحة الاتهام ضده.

وكانت الوزيرة ألوني اعلنت امس، تعقيباً على تطورات مسألة الوزير درعي، انه كان ينبغي الا يبقى درعي يوماً واحداً في منصبه بعد الاعلان عن تقديم لائحة اتهام ضده. لكنها رفضت الافصاح عن كل ما في صدرها ازاء الموضوع.

اما رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب، فاعتبر التطورات الجديدة عاملاً يُضعف الحكومة ويضعضع مكانتها.

تخوف في اوساط «العمل»

ونقل عن وزراء في «العمل» تخوفاتهم من الوضع الجديد الناشئ عن تقديم لائحة الاتهام ضد الوزير درعي. ولم يخفوا قلقهم من امكانية تطور الموضوع الى ازمة وزارية وشيكة قد تهزّ كيان الحكومة في وقت تجري فيه المفاوضات السلمية. وقال هؤلاء ان استقالة درعي المحتملة ستخلق وضعاً جديداً لم تعرفه الحكومة من قبل.

وواصلت جهات في «العمل» دعوتها الى حركة «شاس» البقاء في الائتلاف وعدم الربط بين قضية الوزير درعي وبين المشاركة في الائتلاف.

جو من الاسف في الكنيست!

وشهدت اروقة الكنيست، امس، حركة غير مألوفة لا سيما في مكاتب كتلة «شاس»، اذ زار مكاتبها عدد كبير من النواب والوزراء الذين عبّروا عن اسفهم الشديد للتطورات الاخيرة في قضية الوزير درعي. واكد عدد من النواب من كتل مختلفة انه على الرغم من اختلافهم مع الوزير درعي سياسياً، الا انهم يأسفون لما يجري ويأملون ان تنتهي كل القضية بتبرئة ساحته.

من اجل الحوار والسلام

● تتمة من صفحة ١●

وسيضم المؤتمر نحو ستين شخصية دولية لبحث الوضع في الاراضي المحتلة وعملية السلام ودور اوروبا في التنمية الاقتصادية في المنطقة بحضور اعضاء كنيست اسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن الاراضي المحتلة.

وعن الجانب الاسرائيلي سيحضر بشكل خاص عضو الكنيست ياعيل ديان ونائب وزير الزراعة وليد صادق. وعن الجانب الفلسطيني، ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، وحنا سنيورة مدير صحيفة «الفجر» المقدسية ورضوان ابو عياش عضو الوفد الفلسطيني الى لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف، وجميل هلال، المدير العام للدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، وعبد الله الفرنجي من اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وممثل المنظمة في المانيا، وزياد عبد الفتاح، مدير وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

وسيعقد اللقاء في الوقت نفسه الذي تجري فيه المفاوضات العربية – الاسرائيلية في واشنطن.

اسواق المال

انطلاق الدولار!!

* الاسواق العالمية *

● سيطر التداول بالعملات والارتفاع الحاد في اسعار صرف الدولار على اسواق النقد والاسهم العالمية. ففي صبيحة يوم امس عند بدأ التداول في بورصة (طوكيو) سجل مؤشر نيكي انخفاضاً حاداً بلغ (٥٩٠) نقطة وذلك كرد فعل اولي من قبل المستثمرين على الازمة السياسية وسقوط الحكومة في اليابان.

واستمر الارتفاع في اسعار الدولار. وتبين ان غالبية المستثمرين يتهافتون على شرائه والبنوك المركزية تحاول جاهدة وقف الارتفاع في اسعاره لكن دون جدوى.

ففي اسواق النقد الآسيوية حاولت البنوك التجارية بيع الدولار وشراء الين الياباني دعماً للاقتصاد المحلي في كل دولة ومساندة للين، لكن ذلك لم يساعد حيث سجل الدولار ارتفاعاً بنسبة (٥٪) خلال اسبوع واحد مقابل الين الياباني.

وفي اسواق النقد الاوروبية حاول البنك المركزي الالماني بيع الدولار وشراء المارك لكن ذلك لم يساعد ايضاً. فقد سجل الدولار عند الاقفال سعر صرف (١٫٦٩٣) مارك للدولار الواحد. ومن الجدير بالذكر ان سعراً كهذا لم يسجله الدولار منذ ٢١ شهراً. وبالتحديد في تشرين اول سنة ١٩٩٠.

واعلنت اوساط مقربة من البنك المركزي الالماني يوم امس، انها تتخوف من الارتفاع الحاد للدولار حيث يتوقع ان يؤدي ذلك الى تخفيض الفوائد في المانيا. علماً ان المستثمرين يشترون الدولار ويتوقعون انخفاض سعر صرفه مقابل المارك وفي حالة قيام البنك المركزي الالماني في تخفيض الفائدة سيؤدي ذلك الى انخفاض الطلب على الدولار وبالتالي الى الحد من ارتفاعه.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الارتفاع في اسعار الدولار مقابل ابرز العملات العالمية لا يستند الى تطور اقتصادي جديد او الى تحسن في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بل هو نتيجة نفسية المستثمرين وكرد فعل اولي على سقوط الحكومة اليابانية.

* اسواق الاسهم العالمية *

وكما ذكرنا فإن انخفاض الين مقابل الدولار اثر سلباً على اسعار الاسهم. اما اسواق الاسهم الاوروبية فقد شهدت ارتفاعاً حاداً يوم امس اذ توقع المستثمرون انخفاض نسب الفوائد. وشملت الارتفاعات غالبية الاسهم في جميع اسواق الاسهم الاوروبية المختلفة.

* تخفيض الشيكل *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس، عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (١٪) وقدمت الاوساط الصناعية فائض طلب على شراء الدولار بحجم كبير قام بنك اسرائيل بتغطيته للحد من ارتفاع الدولار.

* سوق الاسهم *

تميز سوق الاسهم المتداولة في بورصة تل ابيب بالتخصص. فقد ارتفعت العديد من الاسهم وبنسب عالية، كما انخفضت اسهم اخرى بنسبة حادة ايضاً.

ففي اطار التداول الاولي قدمت طلبات شراء متوسط سجل المؤشر على اثرها ارتفاعاً طفيفاً جداً بلغ (٠٫٠٨٪). وفي استمرار التداول راوح المؤشر مكانه، لكن في الجولات الاخيرة، ازدادت طلبات البيع ليسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠٫٣٣٪)، حيث وصل مؤشر الاسهم المتغيرة الى (٢٠٣٫٨٩) نقطة. وكان حجم التداول كبيراً اذ تجاوز الـ (٢١٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول الاسهم المتغيرة ارتفاعاً في اسهم مجمع (كور) بنسبة (٥٪) وشركة عيليت بنسبة (٢٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤٫٧٥٪) واسهم شركة (الايتك) بنسبة (٥٪). كما استمرت اسهم (اكرشطاين) بالارتفاع حيث سجلت امس ارتفاعاً بنسبة (٥٪). كما انخفضت اسهم (طمبو) بنسبة (٤٪) واسهم مجموعة (عزرا) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم شركة (اورمات) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم بنك (العمال) بنسبة (١٫٧٥٪).

اما في اطار (كرام) حيث يتم التداول في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة فقد كانت النتيجة العامة ايجابية (انظر الجدول).

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	عدد الاسهم: انخفاض	عدد الاسهم: ثابت
كرام	٢٢٢٫٠٢	+٠٫٦٣	٣٣٢	٢٢٣	٣٠٩
مشتنيم	٢٠٣٫٨٩	-٠٫٣٣	٣٥	٥٦	٩
معوف	٢٠٠٫٧٧	-٠٫٠٣	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٩٫٣٠	-٠٫٠١	٣٦٧	٢٧٩	٣١٨

اما ابرز الانخفاضات والارتفاعات فكانت بحسب الجدول التالي:

* جدول بأبرز الارتفاعات والانخفاضات *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
عورف * ١	١٩٫٥	بيلر * ١	-٢٩٫٨
ليدر * أ	١٥٫٥	روزنطال * ١	-٢٤٫٢
كلكليت * ١	١٥	كابليم * ٥	-١٨٫٥
برنوفيتش * ١	١٤	طوفر * ٣	-١٥٫٢
ايتم * ٤	١٢	كابليم * ٣	-١٢
دوفرت * ١	١١٫٢	ماب بلد * ١	-١٠٫٥
نيبس * ١	١٠٫٥	مرحاب * ١	-١٠٫٢
اكرتاعس * ٢	١٠٫٥	اوسيف * ١	-١٠٫٢
بتراح تعسيه	١٠	شكد	-١٠
الروب * ١	١٠	طيب	-١٠
كوهن	١٠	روغوزين	-١٠
نيبس	١٠	اورلايت	-١٠
اكرتاعس ** ب	١٠	ماب بلد	-١٠
مكسيمه ١	١٠	مسلول ١	-١٠
سفنرت ٥	١٠	كرمتاك	-١٠
غرينبرغ	١٠	ليزريم * ١	-١٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

* سوق السندات *

تميز التداول في اطار السندات بازدياد الطلب على السندات المربوطة بالجدول اذ قدمت طلبات شراء كبيرة ارتفعت على اثرها اسعار السندات بنسبة (٠٫١٠٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد حافظت على اسعار يوم امس، لكن التخفيض في اسعار صرف الشيكل مقابل الدولار رفع اسعارها بنسبة (٠٫٧٨٪).

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

لا بديل عن منظمة التحرير!

■ ما من شك في أن تعدد اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية، في هذه الايام بالذات، يشكل نقطة ضوء تقلل من العتمة التي تخيم على اجراء المفاوضات السلمية وتزيد من قلق الحريصين على هذه المفاوضات وعلى تأديتها الى الهدف المنشود.

وثمة اهمية خاصة لكون هذه اللقاءات تتم، عن سابق معرفة ووعي، مع العنوان الحقيقي والمؤصل في الجانب الفلسطيني وهو م.ت.ف. - العنوان الذي ما زالت المواقف الاسرائيلية الرسمية ممعنة في عدم الاعتراف به والتنكر له.

ففضلاً عن الاثر النافذ والفاعل الذي تتركه مثل هذه اللقاءات المباشرة، من جانب قوى اسرائيلية مختلفة، مع ممثلي م.ت.ف. فإن هذا الاجتماع يؤشر الى المسار الذي يتعين اتباعه، من طرف المسؤولين الاسرائيليين بالحصر، في سبيل اخراج مفاوضات السلام من محنتها القاسية ووضعها على السكة الصحيحة الموصلة الى السلام حقاً وسريعاً.

إننا نحيي كل القوى والشخصيات الاسرائيلية التي تضطلع بعبء تبني مواقف متقدمة كثيراً على مواقف الحكومة الاسرائيلية. فانها بذلك تسهم، ايضاً، في جعل الدعوة للسلام والمطالبة به ترسوان على أمان برّ ثابت في مواجهة حملات الاستشراس اليمينية والفاشية ضد السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولكن ينبغي في الوقت نفسه توجيه تحية إكبار الى ممثلي الشعب العربي الفلسطيني، الى م.ت.ف، الذين رغم كل الصعوبات لا يتركون مناسبة سانحة إلا ويقدمون فيها المزيد من الدلائل على جدية نواياهم السلمية وعلى كون الخيار السلمي، بالنسبة لهم، خيار حياة في طريق لا نكوص عنه.

ويقيناً انه لن يبعد اليوم الذي تزداد فيه قناعة اوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي بأن طريق التسوية السلمية العادلة، هو الطريق المنشود اسرائيلياً كذلك، يمر فقط عبر م.ت.ف. وقيادتها العقلانية المناصرة للسلام.

وهذا اليقين تكمن مصداقيته الاساسية فيما هو حاصل فعلاً على الساحة الاسرائيلية ذاتها. إن كل انسان اسرائيلي يعود من اللقاء مع ممثلي م.ت.ف. وقد امتلأ كفاحه بمضمون جديد مغاير. وهو المضمون القائم على ازدياد الامتعاض من الموقف الاسرائيلي الرسمي حيال م.ت.ف، من جهة، وتضاعف الايمان، من جهة اخرى، بأن م.ت.ف. هي العنوان الوحيد والاصيل الذي يتوجب تصويب كل الانظار اليه في سبيل تحقيق سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل وشامل وثابت.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٦.).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٥٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٤.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مؤتمر «مبام»

هل تغير الموقف في القضايا السياسية الجوهرية؟!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● أنهى مؤتمر حزب «مبام» الحادي عشر - الاجتماع السنوي الثاني - اعماله التي استمرت يومين (١٥ - ١٦/ ٦/٩٣) باتخاذ قرارات سياسية تمحورت حول ثلاثة مواضيع: «سياسة السلام، السياسة الاجتماعية - الاقتصادية لـ «مبام» والاشتراكية - الدمقراطية ٢٠٠٠ - اي مجتمع ننشده».

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تمخض مؤتمر حزب «مبام» عن تغيرات جدية في مواقفه من القضايا المركزية الثلاث التي تناولتها مداولاته وتجسدت في قراراته الاجمالية؟ سنتناول هنا موضوع القرارات السياسية بالاساس.

** الموقف من قضية القضايا:

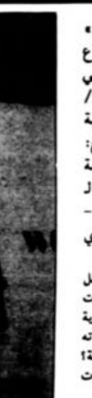
مع ان «مبام» بدأ قراراته السياسية بجملة: «ان مؤتمر «مبام» يعقد في وقت حساب النفس بمناسبة مرور سنة على قيام الحكومة..» الا انه عند طرح الموقف السياسي المحدد ابتعد عن «حساب النفس» الواقعي والموضوعي ولجأ، كعادته، الى الشمولية والضبابية والتجرد وابراز بعض الاوجه مقابل اخفاء حقيقة الموقف من الجوانب الجوهرية. وهنا، برز من مضمون القرار السياسي حول الموقف من قضية القضايا - القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي - العربي - وموقف «مبام» السياسي منها. ففي القرار السياسي حول «سياسة السلام» تمحور موقف «مبام» حول البنود التالية:

** الموقف من القضية الفلسطينية وعملية السلام:

تضمن القرار السياسي حول الموقف من عملية السلام البند التالي: «ان مؤتمر «مبام» يحيي حكومة اسرائيل، رئيس الحكومة، ووزراء ميرتس من خلالها، على عنادهم وتمسكهم بمواصلة العملية السلمية.

«ومع بداية الجولة العاشرة لمحادثات السلام في واشنطن يدعو مؤتمر «مبام» الاطراف المتفاوضة لبلورة مبادئ السلام وانجاز اتفاقات سلام وترتيبات امنية مرفقة بها، بيننا وبين الفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين»!!

ان هذا الموقف لا يعدو كونه شعارا فضفاضاً لا ينسجم مع متطلبات المرحلة التي وصلت اليها محادثات السلام والتي تستدعي تحديد موقف عيني لاخراجها من الازمة والانهيار. فـ «مبام» الذي يحيي تمسك الحكومة بمواصلة عملية السلام - وهذا حسن - فإنه لا ينتقد



موقف الحكومة الرفضي على طاولة المفاوضات ولا يطرح موقفه حول «مبادئ السلام العادل». ففي قراراته يساوي في دعوته للاطراف بين الموقف الفلسطيني والعربي الذي يدعو الى التمسك بقواعد ومبادئ الشرعية الدولية وتنفيذها لاحراز التسوية العادلة، وبين موقف اسرائيل الرسمي الذي يشارك «مبام»، من الخندق الحكومي، في تحمل مسؤوليته الذي يضرب عرض الحائط مبادئ ومقررات الشرعية الدولية بخصوص الحق الفلسطيني والعربي.

كما ان هذا القرار السياسي لا يضع على المحك القضية الفلسطينية بصفتها القضية المركزية في الصراع من اجل التسوية السلمية الشاملة والثابتة، بل يضعها على قدم المساواة في المساعي لتسوية مع سوريا والاردن ولبنان. ولهذا ليس وليد الصدفة ان القرارات السياسية بخصوص القضية الفلسطينية لم تتضمن حتى ولا كلمة واحدة بالنسبة لموقف «مبام» من القضية الملحة المطروحة اليوم على جدول المحادثات الجارية في واشنطن حول مفهوم وطابع وجوهر وآفاق الحل المرحلي والحل النهائي للقضية الفلسطينية. كما لا يشمل القرار السياسي الموقف من القدس العربية المحتلة. ففي هذا المجال اكتفى «مبام» في قراره السياسي باتخاذ موقف ايجابي من منظمة التحرير الفلسطينية واهمية مشاركتها مباشرة في التفاوض. وجاء في القرار «يحدد المؤتمر، انه لا يوجد احتمال لتقدم المحادثات مع الفلسطينيين بدون الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثل الشعب الفلسطيني وبدون فتح المجال لمشاركتها في العملية السياسية». كما ان القرار السياسي يتضمن ايضاً بنداً يحذر من مواصلة فرض الطوق الاقتصادي على المناطق المحتلة ويطالب الحكومة بازالته ويدعو اعضاء «مبام» للمساهمة في عمليات الاغاثة لشعب المناطق الفلسطينية المحتلة.

اننا مع تقييمنا الايجابي لموقف «مبام» هذا من منظمة التحرير الفلسطينية ومن الموقف من الحصار الاقتصادي، الا ان هذا الموقف غير كاف في الظروف الراهنة من التطور. فـ «مبام» بموقفه هذا يحدد موقفا عينياً ايجابياً بانتقاده للاجراءات الاسرائيلية التي تعرقل عملية السلام - لا يذكر هنا «مبام»، ويتهرب من تحديد الموقف من قضية المبعدين الى مرج الزهور التي ايدها وزير «المبام» وبقية وزراء ميرتس. ولا يحدد الموقف من الجرائم والقتل والعقوبات الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة. يحدد موقفاً عينياً من الاجراءات ولكنه لا يحدد اي موقف من جوهر الحل ووسائل انجازه. وحقيقة موقفه هذا جعلته يتراجع عن تصريح رئيس الحزب «حنان ايرز» في مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالدعوة الى «حلف شعبي» مع الجبهة وغيرها من قوى السلام للدفع باتجاه التسوية السلمية. والواقع ان موقف «مبام» الشمولي والضبابي من التسوية يجسد حقيقة تدجينه في قفص الموقف الحكومي الرسمي من العملية السلمية.

* الموقف من الحل مع سوريا:

في قضية التسوية مع سوريا لم يخرج مؤتمر «مبام» وقراراته السياسية من شرنقة الموقف الحكومي الرسمي الذي يلجأ الى طمس معالم الواقع للعلاقة بين المحتل وضحية الاحتلال. فبالنسبة لسوريا يحدد «مبام» في قراره السياسي «ان تحقيق السلام بين اسرائيل وسوريا يحتم على الطرفين القيام بعمل شجاع وخارق وذلك بالتخلي عن المواقف التقليدية»!! ومن منطلق المساواة التضليلية بين المحتل وضحيته يتبنى «مبام» موقف الحكومة ورئيسها اذ جاء في القرار السياسي «ان مؤتمر «مبام» يحيي اعلان رئيس الحكومة الذي يؤكد بأن وجه اسرائيل نحو سلام كامل مع سوريا وبأن حجم الانسحاب يكون بمدى حجم السلام..».

ان هذا الموقف الخاطئ يعتمد قلب الاوراق بهدف تخطي مقررات الشرعية الدولية وابتزاز تنازلات من سوريا قبل الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب من الاراضي السورية المحتلة. فاسرائيل هنا تشترط على سوريا ان تعقد رايات السلام واقامة العلاقات الطبيعية دون ان تلتزم مسبقاً بأنها محتلة وعليها احترام وتنفيذ قراري ٢٤٢ و٣٣٨ بالانسحاب من كل الاراضي السورية. وسوريا اعلنت على لسان رئيسها، حافظ الاسد، عن الاستعداد «لسلام الشجعان» واقامة علاقات السلام الكامل - دبلوماسية واقتصادية وغيرها - اذا انسحبت اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في ٥ حزيران ١٩٦٧.

الانسحاب الكامل قبل السلام الكامل او السلام الكامل قبل الانسحاب الكامل، ليس مجرد لعب بالالفاظ، بل يعكس حقيقة الموقف والنوايا التي يتبناها حكام اسرائيل والتي تستهدف الابتزاز وجرجرة الوقت واقتطاع اجزاء من الجولان السوري المحتل تمشياً مع سياسة رابين «انسحاب في الجولان لا انسحاب من الجولان». ومؤتمر «مبام» لم ينتقد هذه السياسة ولم يرحب بالموقف السوري الذي «تراجع عن مواقف تقليدية معلنة». فلـ «مبام» ايضاً مصالحه في الجولان، حيث تقام بعض المستوطنات الكولونيالية التابعة له والذي دعا في مؤتمره الى «تأمين المناعة الاجتماعية والاقتصادية لمستوطنات الهضبة التي اقيمت برعاية حكومات اسرائيل، حتى تقرير مصيرهم حين انجاز السلام».

واخيراً، فقد اكدنا اكثر من مرة ان دخول «مبام» وراتس وغيرها من اليسار الصهيوني الى حظيرة السلطة قد اضعف عملياً معسكر السلام. وقد اثبتت قرارات «مبام» السياسية ان هذا الحزب لم يخطُ في مؤتمره الاخير خطوات جدية تسهم فعلاً في مواجهة النهج الحكومي الرسمي الذي يهدد بدفن الامال المنشودة لانجاز تسوية سلمية عادلة، شاملة وثابتة في المنطقة.

اما بالنسبة للقرارات الاجتماعية - الاقتصادية والموقف من الاشتراكية فقد قرر المؤتمر عقد مؤتمر خاص - اجتماع نظري ثالث في كانون الثاني ١٩٩٤ لبلورة موقفه وللعمل على بلورة «برنامج هيكلي للمجتمع الاسرائيلي». ولهذا، لن نعالج هنا، ولضيق المجال، الخطوط العامة التي وضعت في هذا المجال، ولكننا ننظر بايجابية الى دعوة المؤتمر لجميع المؤمنين بمبدأ «المسؤولية الاجتماعية» للحديث، ودعوة اعضاء «مبام» وميرتس و«العمل» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاقامة «حلف المتمردين» على سطوة الرأسمال. ان مثل هذه الدعوة رغم ايجابيتها، الا انها عامة وغير محددة على اصول وخطة للتحالف في المجال الاقتصادي - الاجتماعي.

* تهنئة *

تهانينا الحارة للرفيقة مريم ابو الشيخ بمناسبة حصولها على شهادة الحقوق بامتياز من جامعة موسكو، وعودتها الى البلاد.
نرجو لها استمرار التقدم والنجاح.
— الحزب والشبيبة - الناصرة

افتتاح مهرجان فلسطين الدولي للموسيقى والرقص

● رام الله – من مكتب «رام الله الصحفي» – افتتح، يوم امس، في ساحة حرم جامعة بير زيت القديم مهرجان فلسطين الدولي للموسيقى والرقص، بحضور اكثر من ثلاثة آلاف شخص حضروا من جميع ارجاء مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة للاستمتاع بهذا الحدث الفني الفلسطيني الدولي.

واضاء المعد العائد عبد الجواد صالح شعلة الافتتاح، تلاه المعد العائد د. حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت بكلمة رحب فيها بالجمهور، مؤكداً ان هذا النشاط قد كسر طوق الحصار الثقافي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني.

وشاركت في حفل الافتتاح الفرق المحلية التالية: «فرقة الفنون الشعبية» و«فرقة سرية رام الله» والمغنية تانيا ناصر والفنانة ريم تلحمي والفنانة ماليندا حزبون في رقصتين للباليه وعلي عواد – زجل شعبي وجوقة سنابل للموسيقى والفنان جميل السايح والفنانة لينا النجار.

وتستمر فقرات مهرجان فلسطين الدولي للموسيقى والرقص حتى الثامن من الشهر القادم.

معرض للفنون والاشغال اليدوية في ابوسنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقام حالياً في المركز الجماهيري في قرية ابوسنان معرض الفنون والاشغال اليدوية من انتاج الفنانة سلوى طنوس ويستمر حتى يوم غد الاربعاء.

وكان نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة ومدير المركز الجماهيري حسن ابريق، افتتحا هذا المعرض الاول من نوعه من حيث التشكيلة والذوق في الفن اليدوي ويشتمل على (٤٠) لوحة وعملا فنيا.

واكد السيد نصرة على اهتمام مجلس ابوسنان برعاية الابداع والعمل الفني وتكريس الجهود لاكتشاف المواهب في القرية، فيما ذكر السيد ابريق عن دعم المركز لمثل هذه المعارض.

وقالت لسوى طنوس، انها تأمل ان ينتقل المعرض الى مراكز جماهيرية اخرى لاطلاع الشاهدين على اعمالها في مجال التراث والطبيعة والرسومات الجميلة.

ويلقى المعرض استحساناً لدى الزوار لما يشتمل عليه من رسوم ولوحات دهان حريري ورسم على القماش المخملي والزجاج والحفر، من واقع الحياة والتطلع الى السلام والمستقبل الافضل والتراث.

افتتاح المعرض التشكيلي «حول السور» في سخنين

* المعرض الجماعي الذي يضم لوحات لفنانين من القدس حول القدس مستمر حتى ٧/٢٠ *

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح، الليلة قبل الماضية، في قاعة المركز الجماهيري في سخنين معرض لوحات تشكيلية بعنوان «حول السور» وذلك بالتعاون مع مؤسسة «الفنون الجماهيرية».

وحضر الافتتاح جمهور غفير من اهالي البلدة تقدمهم رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا والقائم بأعماله، السيد جمال طربيه.

ويضم المعرض، الذي سيبقى مفتوحاً حتى يوم (٢٠) تموز القادم، لوحات تشكيلية تندرج تحت العنوان «فنانون من القدس يرسمون القدس». ويبلغ عدد الفنانين (١٢) فناناً اسرائيلياً وفلسطينياً بينهم الفنانون الفلسطينيون سليمان منصور وخليل رياح وتيسير شرف.

ويهدف المعرض الى اظهار مدينة القدس امام المشاهدين كما تنعكس في اعمال فنانين يعيشون ويعملون في القدس. وقد قام بجمع اللوحات الفنان يسرائيل رابينوفيتش.

● بريشة جبريئيل كوهن ●

في مدرسة العلوم والفنون

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من المتفوقين

* من (٦١) طالبا هناك طالبة عربية واحدة هي بانة الشغري من كفرياسيف *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في مدرسة العلوم والفنون للمتفوقين علميا، بتخريج الفوج الاول المتكامل، وعددهم (٦١) طالبا وطالبة، من بينهم ابنة كفرياسيف العربية الوحيدة، بانة محمد الشغري، (١٧) عاما، التي تمكنت من الالتحاق بهذه المدرسة بعد اجتيازها سلسلة من امتحانات القبول، بامتياز.

وقد اشاد المعلمون وهيئة جمعية المتفوقين ورئيس جمعية اصدقاء المدرسة في الولايات المتحدة بالطالبة بانة، واعربوا عن تقديرهم لها ولتحصيلاتها.

وفكرة اقامة مدرسة للمتفوقين علميا وفنيا هي من السيد رافي عمرام الذي دأب مستعينا بالاصدقاء لجمع الاموال واقامة المدرسة المفتوحة للجميع دون تمييز، شرط اجتياز الامتحانات.

وشارك في الحفل السفير الامريكي في اسرائيل وليام براون، ورئيس ادارة الجمعية والمدير العام لوزارة المعارف السابق شمونيلي اضافة الى عشرات المدعوين.

وناشد عمرام الطلاب العرب الالتحاق بهذه المدرسة بعد اجتياز الامتحانات. وقال انه يأمل في زيادة عدد الطلاب العرب في المدرسة الذين وصل عددهم حتى الان الى اربعة طلاب.

وعلم ان الطالبة بانة سجلت في الجامعة العبرية في القدس، لموضوعي المحاماة والعلوم.

وقالت بانة لمراسلنا: اجزل الشكر للمدرسة وادارتها التي اتاحت لي تنمية مواهبي وتفوقي واملي ان اقبل في الجامعة كباقي الزملاء، بدون اي تمييز. وان اعامل وفق مؤهلاتي وتحصيلي وليس وفق انتمائي.

واعربت بانة عن خشيتها من عدم قبولها للجامعة، مشيرة الى المعاملة الانسانية والتقدير في مدرسة المتفوقين.

وقالت: هناك حاجة لان يقام صندوق لدعم الطلاب العرب المتفوقين وتشجيعهم على مواصلة التحصيل.

وشكر والدها الصحفي محمد الشغري رؤساء مجالس كفرياسيف وابو سنان ومجد الكروم ورؤساء مجالس الحركة الاسلامية وجمعية الشباب البدو على دعمهم ماديا ومعنويا لبانة وقال: يتوجب على وزارة المعارف دعم وتشجيع ورصد الميزانيات للاهتمام بالطلاب العرب.

ضرب زوجته بالكرسي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس، تمديد فترة اعتقال شاب من بير المكسور لمدة خمسة ايام لاستكمال التحقيق، بتهمة الاعتداء على زوجته.

ووفق بند الاتهام: «بتاريخ (٩٣/٦/١٩) في الساعة الحادية عشرة ليلاً، اعتدى المشتبه به على زوجته بالضرب المبرح، وضربها بالكرسي، الامر الذي استدعى نقلها لتلقي العلاج الطبي».

وفي طلبه لتمديد الاعتقال قال ممثل الشرطة: «يجري الحديث عن امرأة مضروبة، تتعرض للضرب بين الفينة والاخرى. وهناك حاجة لتمديد اعتقاله لتحضير لائحة اتهام وتقديمه للمحاكمة خلال فترة اعتقاله».

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

في شوارع تل ابيب:

ساق دراجته النارية بسرعة ١٩٠ كم/س!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة السير في تل ابيب، صباح امس الاثنين، سائق دراجة نارية قادها في شوارع المدينة بسرعة ١٩٠ كيلومتراً في الساعة.

وازاء هذا الاستهتار الفاحش في قوانين السير واشاراتها قامت الشرطة على الفور بسحب رخصته لمدة ثلاثة اشهر وتغريمه، في محاكمة سريعة، بدفع الف شاقل والسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

تمديد اعتقال شاب من قرية عبلين بتهمة مضاجعة قاصر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب ممثل الشرطة صباح امس، في محكمة الصلح في عكا، تمديد فترة اعتقال شاب من عبلين (٢٦ عاماً)، عشرة ايام اضافية، وذلك لاستكمال التحقيق. واستجاب القاضي كمال صعب لذلك، مؤكداً في قرار الحكم: «حالياً تجمعت مواد اضافية، تشمل اثباتات تقوي الشك بما فعله المشتبه به. الامر الذي يؤكد ان اطلاق سراحه سيشوش سير عملية التحقيق».

والمشتبه به متهم بمضاجعة قاصر لم تبلغ السادسة عشرة بعد.

ومما جاء في اقوال الادعاء: «يجري الحديث عن عمل خطير. والمشتبه به مشتبه بأنه نفذ مبتغاه اكثر من مرة مع القاصر. وخلال التحقيق معه انكر التهمة، لكن من مواد وسير التحقيق يتضح ان هناك اثباتات لاول وهلة بأنه نفذ مبتغاه. وبعد فحصه في ماكينة الصدق اتضح انه يكذب. والتحقيق الآن في قمته».

وطلب تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق وفحص القاصر والحصول على تقرير طبي عن وضعها. وهناك ضرورة لتحضير لائحة اتهام وادانته خلال فترة الاعتقال.

وقال المشتبه به: «لا اشعر جيداً وطلبت طبيباً لفحصي ولم انم جيداً خلال الليل والمحامي لم يأت لاسباب طارئة».

المئات من اهالي البقيعة حضروا مسرحية «الضياع» للممثل فراس سويد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم مسرح «شروق» في البقيعة احدث اعماله المسرحية وهي مسرحية بعنوان «الضياع»، من تأليف فؤاد مهنا واخراج وتمثيل الممثل المسرحي فراس سويد، ومخصصة لمكافحة المخدرات، حضرها المئات من اهالي البقيعة وحشد من المدعوين من قريتي بيت جن والمغار.

ولاقت المسرحية استحسان الحضور واعجابه.

وتعرض المسرحية شخصية انسان ادمن على استعمال المخدرات وتحدث عن تجربته المريرة منذ ان بدأ باستعمال المخدرات.



● فراس سويد ●

والمؤلف هو عامل اجتماعي، حاول ضمن عمله معالجة بعض المدمنين على المخدرات. والمسرحية لممثل واحد وهي التجربة الاولى من نوعها لمسرح «شروق».

■ مصارعـ...

● سمعنا عن مصارعة الديوك بل ومصارعة ... هي اول مرة نسمع فيها عن مصارعة بين الكـ... المصارعة في مقاطعة البنجاب في باكستان، وكا... التاج البريطاني اثناء احتلالهم للهند.

ومرت السنين واصدرت انجلترا تشريعاً يقضي ... العنيفة التي تعرض الحيوانات للخطر. لكن اللعبة ... المقاطعة وما زالت مستمرة حتى الآن.

وتقام تلك المصارعة في مناسبات الزواج والا... ولا تستغرق كل مصارعة اكثر من ثلاث دقائق، ... القفز لاعلى وعض وجه الدب، وسرعان ما يفوز الكـ... ويشجع الجمهور الطلب في العادة، حيث يرتبط ا... وتجري المصارعة دون مراهنات ودون جوائز مادية.

■ ..ومصا...



● «السومو» ضرب من المصارعة اليابانية، ... اهم الرياضيات الموجودة في البلاد، لكنها تند... حيث انها مرتبطة بها.

ومنذ آلاف السنين طبقاً للاعتقاد الهندوسي ... الذين اوجدوا هذا التقليد الديني الذي يتبع في ال...

ولم تقتصر المصارعة اليابانية على اليابانيين ... تجمع في ميدانها الكثيرين.

والطريف ان المصارع الياباني وكل من يـ... بالبدانة المفرطة، ويأكل المصارع في الوجبة الو... اشخاص، وفي نهاية المباراة يحصل الفائز على ... وكلما اظهر المصارع مهارة كلما حصل على مكانـ...

صـارعـة!!



ارعة الديوك بل ومصارعة السناجب ايضاً.. لكن هذه بها عن مصارعة بين الكلاب والدببة. وتشيع هذه لبنجاب في باكستان، وكانت قد بدأت على يد جنود تلالهم للهند.

نوت انجلترا تشريعاً يقضي بمنع الرياضات والمصارعات بوانات للخطر. لكن اللعبة «احلوت» في عيون اهالي مرة حتى الآن.

ة في مناسبات الزواج والانتخابات والمؤتمرات وغيرها. عة اكثر من ثلاث دقائق، حيث ان الكلاب مدربة على الدب، وسرعان ما يفوز الكلب ليجلب الفخر لصاحبه. في العادة، حيث يربط الدب في اذهانهم بالشيطان اهنات ودون جوائز مادية.

ومـصـارعـة



من المصارعة اليابانية، لكنها ليست فقط رياضة من في البلاد، لكنها تندرج تحت بند الديانة اليابانية

بقاً للاعتقاد الهندوسي فهي بمثابة مباراة بين الآلهة الديني الذي يتبع في الهند

اليابانية على اليابانيين فقط لكنها اصبحت اليوم

الياباني وكل من يساهم في هذه الرياضة بتسم المصارع في الوجبة الواحدة كمية طعام تكفي ٤ راة يحصل الفائز على ثلاثين الف ين، على الاقل، كلما حصل على مكافأة اكبر.

العثور على معدات لصناعة الخمور في احد السجون البريطانية

● لندن - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة امس الاول الاحد انه تم العثور على معدات تقطير صغيرة من صنع السجناء في احد احدث السجون البريطانية الذي تفرض عليه رقابة امنية مشددة قرب يورك (شمال انكلترا).

واضاف المصدر انه عثر على حوالي (٣٥٠ ليترا) من النبيذ والكحول المصنعة من الفاكهة التي تباع في مطعم السجن.

وقال المدير المساعد للسجن كرلين كايسون ان «عملية التصنيع متطورة بل ممتازة».

وتتم عمليات تخمير المواد المعدة للتقطير بواسطة زجاجات من الماء الساخن وقد وضعت ادارة السجن جميع السجناء، الذين لديهم خبرات علمية او تكنولوجية او الذين عملوا في مصانع تقطير او معامل بيرة تحت رقابة مشددة.

واعرب العديد من السجناء عن استيائهم لدى تعطيل العمل في جهاز التقطير.

مهرجان القاهرة الدولي يبحث عن فيلم مصري للافتتاح!

● يبدو ان مشكلة فيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي ستتكرر هذا العام للمرة الثانية على التوالي!

في العام الماضي حدثت مشكلة حول فيلم «الغرقانة» الذي رفض مخرجه ان يكون فيلم الافتتاح وارسله الى عدة مهرجانات دولية الى ان تدخل المسؤولون عن الفيلم وتقرر ان يعرض في حفل الختام مما حرم الفيلم من ان يشاهده نجوم العالم من ضيوف المهرجان.

هذا العام جرى التفكير في اختيار فيلم سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة «ارض الاحلام» ليكون فيلم الافتتاح، لكن منتجه الفلسطيني، حسين القلا، اتخذ قراره بعرض الفيلم في ايلول القادم خوفاً من الانتظار الى ما بعد المهرجان حيث تتناقص ايرادات اغلب الافلام بشكل ملحوظ، كما ان نهاية المهرجان - بداية شهر شباط - تتوافق مع حلول شهر رمضان الذي تستأثر فيه حلقات وبرامج التلفزيون بأغلبية اهتمام المشاهدين.



● حسين القلا ●

جريدة الفنانين مفلسة

● جريدة «فارايتي» الذائعة الصيت، والتي تقوم بتغطية اخبار السينما في كل انحاء العالم معروضة للبيع! كانت الجريدة التي تصدر من هوليوود قد بدأت تعاني من ازمات متلاحقة اضطرتها الى اغلاق كل مكاتبها في اوروبا باستثناء مكتب لندن، بالاضافة الى الاستغناء عن الصحفية الشهيرة ديبرا يونج رئيس مكتب روما!

الجريدة معروضة للبيع بسعر ..١ مليون دولار!

عدد سكان سوريا اكثر من ١٥ مليون نسمة

● دمشق - اعلن وزير الداخلية السوري، محمد حربا، في تصريح اوردته الصحف، امس الاثنين، ان عدد سكان سوريا بلغ اكثر من (١٥) مليون نسمة.

وكان عدد سكان سوريا بلغ (١٤،٥٣٣) مليون نسمة عام (١٩٩١) وتضاعف مرتين ونصف بين عامي (١٩٦٣) و(١٩٩٢) حسب قول الوزير.

اطـلاق مكـوك «انديفور» الامريكي

● كاب كانفيرال - اطلق مكوك الفضاء الامريكي «انديفور»، امس الاثنين، من مركز «كاب كانفيرال» في فلوريدا.

ويوجد على متن المكوك ستة رواد.

وسيقوم المكوك بشكل خاص باستعادة المختبر الاوروبي «يوريكا» الذي صممته وكالة الفضاء الاوروبية.

الـفـنـون جـنـون

■ ٣٠٠.. ساعة لمدفع نابليون! ■

● اليان نافارو (٤٦ عاماً) فرنسي الجنسية، ورغم انه فنان جرافيك، الا انه تخصص في الصناعات الدقيقة التي تمثل البنادق والنماذج الصغيرة بجميع انواعها واشكالها.

والغريب ان نافارو لا يبيع هذه البنادق، لكنه يعيرها فقط لاصدقائه.

اما مدفع نابليون الذي تم تصميمه عام ١٨٥٩ فقد تطلب من نافارو ٣٠٠.. ساعة عمل لكي يعيد تصميمه من جديد بصورة مصغرة، وقد نجح في تحقيق ذلك، علماً بأن مدى اندفاع الطلقات منه قد وصل الى ٢٥ متراً.

انه نوع جديد من الفن برع فيه فنان هاو لا لشيء، الا لارضاء هوايته وميوله الفنية.

■ فن تشكيلي على السيارات! ■

● في باكستان نوع غريب من الفن، حيث تجوب شوارع البلاد سيارات نقل ضخمة، مهمتها نقل البضائع تعد نوعاً فريداً من المعارض الفنية، فقد يستمتع المارة بهذه اللوحات الرائعة التي تظهر على الاسطح الخارجية للسيارات الضخمة، فتبدو بعضها وقد جمّل باسم الجلالة الله تبركا، وقد اختار آخرون آيات قرآنية ورسومات تمثل الاماكن المقدسة في مكة، وعلى بعض السيارات رسم لوحات للطبيعة العربية وهي لوحات متنقلة تجذب كل من يشاهدها.

اما تكلفة تلك الرسومات فتصل الى ٥٠٠.. دولار بالنسبة للسيارة الواحدة، ورغم هذا يقوم صاحب السيارة بترميم لوحاته او تغييرها كل فترة تصل ما بين ٥ الى ٧ سنوات، وهو نوع من الاعلان الجيد عن هذه الاعمال الفنية التي تخصص فيها كبار الفنانين الذين يقومون برسم «الافيشات» الكبيرة التي تعرض لجذب الزبائن لاية سلعة، في حين يستغل الفنانون هذا النوع من الفن للكشف والاعلام عن مواهبهم، ولذا تبدو اللوحة موقعة باسم الفنان، وهي اللوحات التي عادة ما تكون مطلية بالمينا لكي تتحمل التلوث البيئي اثناء تنقلات السيارات في الشوارع، وهذا الفن انتشر بشكل ملحوظ في معظم المدن الكبرى في باكستان.

■ حقائب من القمامة! ■

● انها مجموعة الحقائب النادرة التي تملكها ان كريستين من روترتدام بهولندا، حيث تقوم بشراء الحقائب القديمة وتعيد تصميمها واحياناً بابتكارات غريبة. وهي دائماً على استعداد لاقتناء ما قد يراه الشخص العادي مجرد خردة او قمامة: لمبة جاز تالفة، راديو ترانزستور من الخمسينات، ترموس مكسور، محفظة قديمة، مقص اظافر.. وغيرها.. وان لكل حقيبة عندي قصة. واحياناً يستغرق الامر اياماً طويلة لاتوصل للفكرة المناسبة والجو المناسب لتصميم حقيبة».



■ وحقيبة بمئة مليون ين! ■

● اصبحت الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان النموذج الذي تحتذي به المرأة العاملة، خاصة وان الاميرة اليابانية كانت تعمل في السلك الدبلوماسي، ونظراً لاناقة الاميرة وقوة شخصيتها وجاذبيتها فقد اصبحت حقائبها التي تستخدمها من الامور اللافتة للنظر، والتي اصبحت النموذج الذي تقبل على شرائه حواء، خاصة العاملة.

اما تلك الحقائب التي تتجمل ببعض الاحجار الكريمة لتساير اناقة حواء، فقد وصل سعرها الى مئة مليون ين ياباني.

■ زواج على طريقة «اليس في بلاد العجائب»! ■

● في مدينة «ديزني لاند» الامريكية، يستطيع كل فتاة وفتى مقبلين على الزواج تحقيق حلم حياتهما في ليلة عرس او زفاف اسطوري لا ينسى.. فقد افتتحت شركة ديزني قسماً خاصاً بتنظيم حفلات الزفاف حسب السيناريو الذي يطلبه العريس والعروس.. ولكن.. تكلفة حفل الزفاف الواحد يكلف مبلغاً يبدأ من (٨) آلاف دولار ويمكن ان يصل الى (١٠٠) الف دولار.. وهناك من يرغب في الزفاف بطريقة سندريلا وآخر يرغب في سيناريو «اليس في بلاد العجائب».

وتقوم بعض الفنادق ايضاً بتنظيم حفلات زفاف بأسلوب العصور الوسطى حيث تستأجر العروس ثوب زفاف يعود للقرن الثاني عشر وتكلفة الحفل تتراوح بين ٢٠٠.. - ٨٠٠.. دولار.



الجبهة ضرورة سياسية واجتماعية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● في هذا الزمن، نالت شعوب كل الضروريات، ثم انطلقت تستهلك الكماليات بدون حساب، فالدول الاسكندنافية، تعيش على مهل، تأكل ما تشاء، براحة بال، ولا ينقص انسانها عمل او كرامة او حرية. كذلك بعض شعوب الارض. ولكن، ما اكثر الشعوب التي لم تبلغ اسس الحاجات الاساسية من عمل وحرية وامان.

لذا فانها لمغالطة بعيدة، ان نسلك سلوكا وكأننا كالشعوب التي رفهها هذا القرن، فمن اللائق ان نفكر، نحن عرب اسرائيل مثلا بالسلوك الاجتماعي والسياسي الذي يخدم اهدافنا كافراد وجماعات وكشعب.

ان المواطن الاوروبي، لا يتظاهر في السويد من اجل الحرية، ولا يناضل من اجل المساواة. لكن، هذا المواطن، يبحث عما ينقصه، فيناضل للوصول الى رغبته، يناضل اللوطيون، وتناضل السحاقيات، ويناضل انصار البيئة النظيفة.

فلماذا صار كثيرون منا يخجلون من المشاركة في النضال من اجل السلام والمساواة؟

لماذا تفرقت عبداتنا؟ ولماذا كدنا نهجر الشارع اليهودي؟ وكيف تخترق كل الاحزاب الصهيونية تجمعاتنا العربية وهي على باطل؟

بينما انسحبنا من الشارع اليهودي ومنطق الحق نحن اصحابه؟!

واذا كانت الجبهة هي الوحيدة في هذا المجال. فان ما يدعو الى الاسف ان الحزب العربي يرفض دخول الشارع اليهودي، وبالطبع فالحركة الاسلامية لن تفعل ذلك، وفوق ذلك فان هذا الحزب وتلك الحركة، يجران الجبهة الى الساحة العربية فقط، وليس سرا ان بعض الجبهويين يميلون اليوم الى فض الشراكة مع اليهود.

يبدو اننا لا ندرك الوضعية الخاصة بنا، فلسنا في «رفاهية» الفرقة، ولسنا في كفاح من اجل دولة، ونقاتل شعبا آخر. ولسنا الا بعض امة عظيمة، قدرنا ان نحيا في ارضنا، وفي دولة ثنائية القومية ومتعددة الاديان.

فالتطرف القومي لا يخدم مصالحنا. لانه لو وقفت القوميتان في مواجهة، فلن نحصد الا الخسران، وكذلك التفرق الطائفي، لا يخدمنا. فلو كان هذا هو صراع المجتمع الاسرائيلي، عندها نخسر في مجابهة التطرف الديني مع اليهود. ونخسر انفسنا كعرب، فنتفرق الى ثلاث فئات متصارعة.

ان مصلحتنا العليا، ليست في رفض التعصب القومي والديني وحسب، بل في اذابة النعرة القومجية عند اليمين الصهيوني، وفي محاربة العصبية الدينية للاحزاب اليهودية.

وحتى نفعل ذلك، علينا اختراق المجتمع اليهودي، ونحن نملك كل القدرات البشرية لذلك، فلدينا الاطباء العرب في كل المستشفيات، وعندنا المحامون في كل المدن، طلابنا في الجامعات، عمالنا في المشاغل والورش والمصانع، وقياداتنا البلدية والقطرية، والكتاب الذين يملكون القدرة لاختراق الصحف العبرية ومئات القنوات الاخرى التي تمكننا من تعبئة قطاعات واسعة من المجتمع اليهودي الى جانب قضايانا.

لكن، لا يمكن اختراق الشعوب الاخرى والاديان الاخرى، بفكر قومي متعصب او ديني متعصب.

ولا يمكن هذا في فكر رجل مجال تعصبه اضيق من ذلك، فينحصر في بلدته، او حمولته او «فندته» من الحمولة، او بانحصاره في انانية مطلقة لا تعرف وجود غيرها.

فاذا كان الانسان يصنف الناس حسب القربى او العرق او الدين، وبناء على ذلك يحدد تعامله معهم، فلا لوم على الناس لو تعاملوا بذات الطريقة.

والقول، وينتهي المسؤولية والالم. ان مجتمعنا يسير نحو المستقبل بصورة عشائرية ومغلوطة، واقصد بذلك نهجنا السياسي والاجتماعي، فاننا نعبد لاجيالنا القادمة طرقا وعرة جدا، ونقدم لهم نموذجا يضر بتربيتهم السياسية والاجتماعية.

فهل الصراع الحمائلي داخل القرى، وصراع «الفند» داخل الحمولة، ثم صراع الافراد داخل «الفند» داخل الحمولة، هذه الصراعات لا تحبس اجيالنا كما حبستنا داخل اطر، مع أهميتها – لكنها ضيقة جدا. فماذا يعني ان الفضل «قريبي» مهما كان سيئا على اخر، غير قريبي، وان كان عظيما؟ وماذا يعني ان نربي أنفسنا واولادنا على ان من يمثلك هو ابن حمولتك؟! امثل هذه التربية تقود الى وحدة اهداف وافراز قيادات قطرية؟!

فاذا كان الانسان لا يجد في مصلحة قريبه الا نفسه او «قرابته» في السلطة المحلية، حتى «يترزق»، او يستريح من عمله الآخر المضني. فاذا كانت هذه مجمل اماله محليا، فماذا سيطلب هذا الانسان لشعبه عامة؟ اذا كان هذا الشعب يعنيه أصلا؟!!

وهذه الانتخابات المحلية القادمة، بحركاتها الحالية تنقل الانسان العربي نحو انتصار الأنا على الكل، واذا كانت هناك بعض الاحزاب التي توحد الحمائل، وليس كحمائل بل كافراد ينتمون الى قوم او الى دين. فان بالغ الاسف في حقيقتنا، اننا، لم نفرز حتى اليوم حزبا يتعامل باحترام مع كل الافراد وحمائلهم وقومياتهم واديانهم الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولا شك بان بعض القراء في بعض الاماكن، سيعيبون على الجبهة هذا الامر او ذاك على مستوى بلداتهم. وقد ادركت الامر في بعض المواقع فوجدت انه كلما كانت الجبهة اقوى تناقصت تلك المآخذ، وكلما ضعفت في مكان ازدادت مآخذها.

فاذا حسب احد ان الجبهة والحزب العربي يدعمان حكومة المراخ، فقد انتهى النضال الفردي والجماعي! وان ظن احد بأن الطريق معبدة للمساواة! وان ذهب احد الى ان ما دام زياد يدعم رابين، فلأذهب الى حزب رابين لاتدبر امري. كل هؤلاء يغالطون انفسهم، ويسببون الاذى لهم وللآخرين وللاجيال القادمة.

فالسلام مفقود والمساواة تعرج جدا، ولو تم السلام، فستفرح من قلوبنا، وستبقى لنا قضايانا الخاصة والملحة. فنحن في دولة ضيقة المساحة، وستضيق قريبا اكثر، وهي دولة تعشق المهاجرين اليهود. ولا نعرف ماذا ستدفع من ثمن مقابل انسحاب اسرائيل، وعودة المستوطنين في الاراضي المحتلة الى حدود ١٩٦٧. وكيف سيحاولون اسكان اليهود الذين سيتقاطرون في حالة

السلام، وهل ستقول حكوماتنا «انطلقوا» يا عرب اسرائيل في «جنة اسرائيل»؟!

قد اترك جمعكم يا عرب، واتلذذ مع اطفالي بمزيد من طعام، وقد يغريني راتب وسيارة، فاذا كان هذا على حساب آمالكم. فلا شك بأن اطفالي سيلعنون الاب الذي اخذهم جانبا ليتمتع بنفسه ولنفسه، وتناسى ان اطفاله سيكبرون ويموت هو. فاين يذهبون؟ الن ينقطع شملنا لو حاول كل فرد منا ان «يهرب بريشه»؟!

لسنا في زمن كماليات السويد وسويسرا، فما زلنا في اسرائيل، وما زالت الطريق وعرة، والجبهة ليست من باب الكماليات، كما انها ليست قدرا الهيا، لكنها ضرورة سياسية واجتماعية وانسانية. وان كنت أحزن لان مجتمعنا لم يفرز غير الجبهة. لكنني، احب الامل، فانظر الى نصف الكأس الملآن واقول: كل الاحترام لشعب افرز هذه الجبهة.

(سخنين)

● تقرير – مراسلنا في جنين ●

بعد اعتقال دام خمسين يوما افرجوا عنه:

الشاب رائد زكارنة (قباطية) يروي رحلة العذاب!

● «يوم ٩٣/٤/٢١ داهمت منزلنا قوة عسكرية، اعتقلوني، بقيت مقيد اليدين معصوب العينين لمدة ثلاثة ايام في سجن جنين نقلوني بعدها الى سجن الفارعة.. وهناك وضعوني في زنزانة مقيد اليدين معصوب العينين، مشبوحا، اي واقفا، وكلما تهاويت اعياء، وألما عاد السجان.. ليوقفني من جديد..

«نقلوني الى سجن نابلس وادخلوني في زنزانة لا تزيد مساحتها عن متر مربع واحد، وهناك بقيت اربعة ايام، لم يكونوا خلالها يقدمون لي الطعام باستمرار، ثم اعادوني مرة اخرى الى سجن الفارعة، الى الزنزانة، التي لم أخرج منها الا عندما كان يأتي الحراس لنقلي الى غرفة التحقيق.. كان المحقق يحقق معي لساعات طويلة تعرضت خلالها لالوان من التعذيب النفسي والجسدي، حيث كان المحقق يرغمني على ان اصلي له واقبل حذاءه.. وقد هددني باحضار شقيقتي واغتصابها امامي اذا لم اعترف بالتهم المنسوبة اليّ.. الانتماء لمجموعة.. اطلاق النار على الدوريات وقتل متعاونين وقد نفيت هذه التهم جملة وتفصيلا.

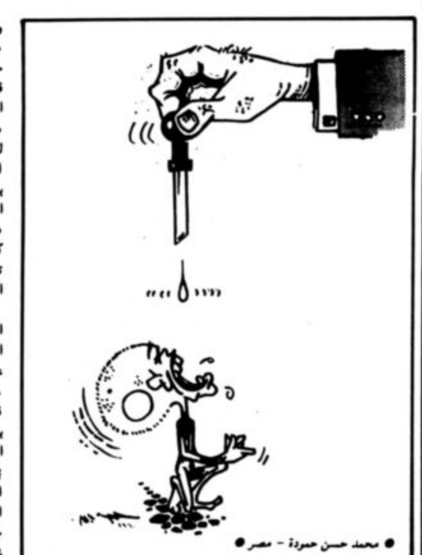
«زادوا في الوان العذاب، كانوا يتركونني وانا مقيد تحت اشعة الشمس اللاهبة نهارا والبرد القارس ليلا. ولا يعطونني اكثر من دقيقة للذهاب الى المرحاض.. وعندما انام في الزنزانة كانوا يقومون بطرق الباب بشدة، او يأخذونني الى الحمام حيث يسكبون الماء علي.

«وعدا عن الشتائم البذيئة الدائمة هدد المحقق باغتصابي اذا لم اوقع معترفا بالتهم، وكنت ارفض ذلك.. الى ان قام احد الحراس بامساكي بقوة وحاول الحارس الاخر نزع ثيابي لاغتصابي، ورحت اصرخ باكيا باعلى الصوت.. فادخلوني الى غرفة الضابط المحقق الذي انهال علي بالضرب قائلا، الآن سأغتصبك يا.... وعذبوني بالضرب حتى أغمي علي»

«واريد ان تسمع هيئة الامم صرختي، وان يسمعها اعضاء الكنيست ولجان حقوق الانسان.. بأن هذه هي الاساليب التي ينتهجها الاحتلال لارغام المعتقلين على الاعتراف باعمال لم يقوموا بها».

مؤسسة الحق في:

المؤتمر العالمي الثاني لحقوق الانسان في فيينا



● محمد حسن حمودة – مصر ●

● تشهد العاصمة النمساوية هذه الايام، مؤتمرا عالميا ثانيا لحقوق الانسان، بتنظيم من الامم المتحدة. وهو اول قمة عالمية تعقد على مستوى رفيع بشأن حقوق الانسان منذ ٢٥ عاما، يشارك فيه ممثلون رسميون عن كافة حكومات العالم الاعضاء في الامم المتحدة، وقد افتتح في الرابع عشر من حزيران وسيستمر

حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر، وينعقد الى جانبه ويحاذاته مؤتمر للمنظمات غير الحكومية، بمشاركة اكثر من خمسة الاف ممثل ومندوب عنها، ويشارك في هذا المؤتمر من الاراضي الفلسطينية المحتلة عدد من المؤسسات الحقوقية والنسوية وغيرها، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة «الحق»، المؤسسة العربية لحقوق الانسان، مركز غزة للحق

والقانون، مؤسسة الارض والمياه، مؤسسة «مانديلا»، مركز معلومات حقوق الانسان الفلسطيني، محامون فلسطينيون من اجل حقوق الانسان، اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، مركز الدراسات النسوية، الكويكرز للخدمات القانونية. وتجدر الاشارة هنا الى انه جرى تشكيل لجنة خاصة بالمنظمات غير الحكومية اثناء انعقاد المؤتمر التحضيري في بانكوك، عينت مؤسسة «الحق» لعضوية هذه اللجنة كمنسقة لمنطقة غرب آسيا، والتي تشمل الدول العربية في آسيا، اضافة الى كل من ايران وافغانستان وقبرص.

افتتح المؤتمر بكلمات لممثلي المؤسسات غير الحكومية، من مختلف اقطار العالم ومن بينهم السيدة عصام عبد الهادي عن فلسطين، حيث اكدت على اهمية حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وعندما بدأت بالحديث عن اقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه عام ١٩٤٨، قام بمقاطعتها ديفيل لاك ممثل المؤتمر اليهودي، محاولا منعها من مواصلة القاء كلمتها، الا ان هذه المحاولة جوبهت من قبل اكثر من ٥... شخص من افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، بهتافات على شكل تظاهرة مؤيدة للشعب الفلسطيني وحقوق الانسان، ولا بد من الاشارة الى ان ديفيل لاك قد عين كذلك عضوا في اللجنة التنسيقية للمنظمات غير الحكومية.

ويتضمن جدول أعمال المنظمات غير الحكومية مجموعة من الفعاليات اهمها:

● ٩ حزيران، لقاء كافة المنظمات غير الحكومية في آسيا والمحيط الهادي، للتنسيق فيما بينها حول كيفية التنسيق مع المنظمات الحكومية الاخرى.

● ١٠ – ١٢ حزيران، المنتدى العالمي للمنظمات غير الحكومية.

● ١٥ – ٢٥ حزيران ١٩٩٣، نشاطات موازية للمؤتمر العالمي.

● مجموعة من ورشات العمل، منها ورشة خاصة حول حق تقرير المصير تعقد يوم الثلاثاء ٦/١٥، وورشة اخرى في مساء اليوم التالي حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة اضافة الى عرض فيلم، وورشة ثالثة في اليوم الذي يليه حول الانتقائية والازدواجية – تطبيق القانون الدولي.

وافاد مندوبو «الحق» بانهم شاركوا يوم ١٩٩٣/٦/١١، في مظاهرة للمنظمات غير الحكومية، ورفعت خلالها عدة شعارات ومن بينها «لتعط الفرصة للمنظمات غير الحكومية»، «لا حقوق انسان بدون المنظمات غير الحكومية». كما شهد اليوم نفسه اجتماعا تنسيقيا بين كافة المنظمات العربية غير الحكومية، ساده جو من التوتر بين بعض المشاركين، اضافة الى بعض المشاحنات الاخرى التي تتعلق بحقوق المرأة وغيرها. ومحاولات البعض فرض اجندة ذات طابع سياسي، علما بأن المؤتمر خاص بقضايا حقوق الانسان.

كما علمنا بأن هناك ضغوطا تمارس من قبل الحكومات المشاركة على المنظمات غير الحكومية، لعدم السماح لها بالقيام بنشاطات حول قضايا محددة داخل مبنى الامم المتحدة، ومن المتوقع ان تعقد نشاطاتها خارج مركز فيينا.

«منطقة استغــلال حـــرة !»

(قرار الحكومة بالمصادقة المبدئية على اقامة «منطقة تجارة حرة»، لن تكون الا منطقة استغلال لعاملين رخيصين وغنى سريع، يمكنه ان يضمنا الى قائمة الدول غير المحترمة والتي هي جنة للرأسمال الاجنبي.)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● في ايلول ٩٢، وعندما زار وزير المالية، ابراهام شوحط الولايات المتحدة، التقى هناك باصحاب رؤوس الاموال ورؤساء شركات، اقترحوا عليه حلا لمشكلة البطالة، بخلق عشرين الف مكان عمل عن طريق اقامة منطقة صناعية وتجارية حرة في شمال اسرائيل او في جنوبها. ورؤساء هذه الشركات الذين يتاجرون بالاراضي اساسا، سارعوا واقاموا شركة باسم «شركة التصدير الاسرائيلية» (I E C) التي بدأت العمل على اقناع العناصر المقررة لانشاء المنطقة المذكورة.

وبالنسبة لشوحط، فقد وضع على عاتق لجنة مهنية برئاسة مدير قسم المدخولات في وزارة المالية، بورام غباي، فحص هذه الفكرة، اي فكرة اقامة منطقة حرة، وضمت هذه اللجنة كذلك مدير وزارة الصناعة والتجارة، مدير الجمارك، مدير ضريبة الدخل، وخبراء في المجال الاقتصادي.

وعلى الرغم من ضغط ممثلي IEC والمجموعة لتحسين شروط الاستثمار المالي الاجنبي، المعروفة ايضا بـ «المعهد للدراسات الاستراتيجية والسياسية المتطورة»، الذي يعمل منذ سنوات في القدس، وصلت لجنة الخبراء في ٢٢ تشرين الثاني ٩٢ الى نتيجة، وجوب تأجيل الاقتراح، وفي تبريرها لهذا الرفض كتبت اللجنة:

«توصلت المجموعة الى نتيجة انه في الواقع الاقتصادي الراهن، فان اي تشريع لاقامة منطقة تجارة حرة للتصدير سيؤدي الى فوضى قانونية واقتصادية معينة، في اعقاب ظهور تمايز لا يمكن تحمله بين اشكال المصدرين وبين المناطق، وعدم وضوح قانوني كذلك بين النشطاء في هذه الامور في دولة اسرائيل وبين نظرائهم في المنطقة».

وفي سياق تلخيصها اوضحت اللجنة، ان الظروف في اسرائيل تختلف عن الظروف في بلدان اخرى اقيمت فيها مثل هذه المناطق. ذلك ان اسرائيل دولة متطورة اكثر منها ولا يوجد فيها عمل رخيص كما في هذه الدول.

● حظر الاضرابات ●

وهنا، وقت ايضاح ما تعلمه تجربة اقامة منطقة تجارة حرة للتصدير في بلدان اخرى.

تعمل اليوم في العالم حوالي ١٧٥ منطقة تجارة حرة في ٥٠ دولة، معظمها او كلها في امريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. وهنالك مناطق مقصورة على ميناء بعينه او التي تشمل مصنعا معينا (معامل تكرير النفط، مثلا). وهنالك مناطق تجارة تشمل قطاعات واسعة، الا انها في كل مكان اقيمت فيه، تحمل طابع استغلال كولونيالي واضح من العمل الرخيص لصالح الرأسمال الاجنبي.

الدول التي اقامت في تخومها مناطق تجارة حرة للتصدير، اضطرت للقيام بذلك بضغط من الشركات متعددة القومية، التي تستغل باستهتار ضائقة تلك الدول وعدم قدرتها على تجنيد رأس مال استثماري لايجاد امكنة عمل لعشرات ملايين العاطلين. وقد اقيمت مثل هذه المناطق عموما في مناطق قروية، وتميزت بتحرير كامل للمستثمرين من الضرائب ومن الجمارك وايضا من الالتزام بقوانين العمل المتبعة في تلك الدولة.

في السنوات الثلاثين الماضية، والتي اقيمت في خلالها مناطق تجارة حرة، اتضح بشكل قاطع، ان هذه المناطق هي مناطق استغلال فظ للعاملين، وفي الاساس النساء الشابات وابناء الفلاحين.

● توصيات مفروضة سلفا ●

على الرغم من ان المعلومات عن طابع المناطق للتجارة الحرة متوفرة، وعلى الرغم من ان اللجنة المهنية لوزارة المالية اوصت بعدم اقامة منطقة كهذه في اسرائيل، ومع ذلك قررت الحكومة في مطلع حزيران، وبضغط من رابين، الذي ضغط عليه الامريكان، اقامة منطقة واحدة كهذه في النقب او في الجليل.

الضغط الامريكي لم يكن مجرد تخمين فقط، ذلك انه بعد بلورة توصيات لجنة غباي التي رفضت اقامة منطقة تجارة حرة، ارسلت مجموعة من ستة اعضاء من مجلس الشيوخ الامريكي رسالة لرابين ولشوحط، ودعوهما فيها للمصادقة على اقامة المنطقة. ولكن، من حيث انه كان على طاولة الحكومة التوصيات السلبية للجنة غباي، قام شوحط بتعيين لجنة اخرى وضع في رئاستها مرشيه غبيش، مفوض دائرة ضريبة الدخل، الذي كان الوحيد بين اعضاء اللجنة الاولى الذي ايد اقامة منطقة تجارة، وكما كان متوقعا، فان لجنة غبيش وبمشاركة فعالة من ممثلي المجموعة الامريكية IEC، اوصت باقامة المنطقة الحرة، بل انها حتى اعدت اقتراح قانون مناسبا ايضا.

وهذا الاقتراح يحدد، انه في منطقة التجارة الحرة لا تنطبق قوانين العملة الاجنبية، قوانين سندات القيمة، قوانين البناء ونصوص الاتفاقات، ولا تجبى جمارك، والمصانع في هذه المنطقة معفاة من ضريبة الدخل، ضريبة الشركات، ضريبة التحسين، ضريبة الشراء، ضريبة القيمة المضافة، وضرائب الاستيراد لمدة ٢٠ سنة.

ان الغاء هذه القوانين والتعليمات سيوفر على المستثمر الحاجة للحصول على تصاريح مختلفة ويقصر مدة تنفيذ اقامة المصنع. والالغاء كذلك، يؤمن للشركة مدخولات عالية، اكثر بكثير من تلك التي يمكن للمستثمر الحصول عليها في اسرائيل.

ولكن اولئك الذين يلوحون بكل هذه الامتيازات للمستثمر يتجاهلون الضرر الذي سينزل بالعاملين وبالدولة جميعا.

● تشجيع للاستغلال والتهريب ●

حسب اقتراح القانون، فان الشركة التي تعمل في المنطقة التجارية والتي تريد بيع منتجاتها في اسرائيل، ستضطر لدفع كامل الضريبة وضريبة الاستيراد. وهذا الوضع سيوجد تشجيعا للتهريب من المنطقة الى اسرائيل، ويوجد ضغطا ايضا من كل المصدرين، وحتى اولئك الذين ليسوا في تخوم المنطقة، للحصول على تخفيضات في الجمارك والضرائب المماثلة. وفي هذه الحالة تخسر اسرائيل ضرائب بحجم مليارات الشواقل.

واما بالنسبة لشروط العمل في المنطقة، فان اقتراح القانون يتحدث عن ان معظم قوانين العمل المطبقة في اسرائيل، بما فيها قانون الحد الادنى للاجرة، تطبق كذلك في منطقة التجارة الحرة، ولكن هذا البند لا يضمن ان يجري الامر هكذا. اولا، فالحديث يجري عن «معظم» قوانين العمل، وهذا يعني ان قوانين معينة لن تطبق في المنطقة. ثانيا، ليس واضحا ما اذا كان سيسمح بالتنظيم المهني في المنطقة، وحتى لو جرى السماح به - فهل سيسمح للنقابات المهنية القائمة في اسرائيل بالعمل هناك وتقديم الدعم للعاملين.

يمكن الافتراض انه في احسن الحالات ايضا، والسماح للعاملين بالتنظيم والتوقيع على اتفاقات عمل جماعية، فان هذه ستكون «اتفاقات خاصة»، تكون الاجرة فيها اقل والشروط الاجتماعية جزئية فقط.

وعلى اية حال فان المبدأ واضح: العاملون في المنطقة يستمرون في دفع كامل الضرائب عن مداخيلهم، وبهذا ايضا يمولون (مع بقية مواطني اسرائيل) الاستثمارات المطلوبة للبنى التحتية للشوارع، للمياه والاتصالات الخ، في تلك المنطقة.

● موضوع للتعاون بين الجبهة ومبام ●

ان قرار الحكومة بشأن اقامة منطقة تجارة حرة سيوضع في الكنيست على شكل اقتراح قانون، وفي تركيبة الكنيست القائمة، سيكون من المعقول الافتراض بان اقتراح القانون هذا سيحظى بأكثرية تشمل ممثلي الليكود واليمين وممثلي العمل (معظمهم على الاقل)، وكذلك ممثلي الاحزاب الدينية وقسما من ممثلي ميرتس. ومن هنا فان اساس الضغط ضد اقتراح القانون هذا يمكن ويجب ان يتبلور في المجال الشعبي النقابي. الا انه يظل هنا السؤال، هل ستقف الهستدروت ضد اقتراح قانون اقامة منطقة استغلال حرة، فلا تنكمش وتتراجع امام الذريعة الحكومية انه بهذه الطريقة، فقط يمكن مواجهة مشكلة البطالة؟

ان مبادرة من الجبهة في هذا الموضوع، وتطبيق الاستعداد، الذي اعرب عنه رئيس حزب المبام في تحيته لمؤتمر الجبهة، بالعمل معا في اطار ما دعاه هو «جبهة شعبية»، يمكن ان تكون، في الظروف الراهنة، رافعة لتنظيم المعركة ضد اقامة منطقة تجارة حرة.

● هكذا هي الامور في المناطق الحرة ●

عن الاساليب التي يجري تطبيقها في مناطق التجارة الحرة، تشهد الحقائق التالية، التي جمعها المكتب لقضايا العمل الدولية في وزارة العمل في الولايات المتحدة:

في تايوان وفي اماكن اخرى اقيمت في مناطق التجارة الحرة مصانع نسيج وخياطة، يشتغل فيها نساء من ١٧ - ٢٥ سنة. تتعهد النساء بعدم انجاب الاطفال طوال عملهن في المصنع. واذا ما حملت احداهن ولم تجهض حملها - فهي مفصولة من العمل.

في مناطق معينة يوقع العمال على تعهد بأن يعملوا طوال فترة معينة، فاذا لم يكملوا رصيد ايام العمل، يمنعون من مغادرة المصنع.

في معظم المناطق، تكون الاجرة منخفضة جدا، وفي بلدان مثل الهند والباكستان، اجرة العامل في منطقة التجارة الحرة تتراوح بين دولارين الى ثلاثة دولارات، ادنى بكثير من الاجرة في مناطق البلاد الاخرى.

وقت يوم العمل في مصانع المناطق الحرة، هو على الغالب اطول مما هو متعارف عليه في البلد نفسه. وفي كوستاريكا مثلا، يضطر العمال في المناطق الحرة الى العمل ٦٠ ساعة في الاسبوع، واما في امريكا الجنوبية فيعملون ٧٢ ساعة في الاسبوع.

في معظم مناطق التجارة الحرة يحظر التنظيم النقابي، او يمنعه المشغلون بالتهديد والضغوط، وكوريا الجنوبية حظرت اي تنظيم وأية مفاوضات جماعية في مناطق التجارة الحرة. وفي منطقة التجارة الحرة بالقرب من كينجستون في جمايكا، يوجد تنظيم نقابي فقط في مصنع واحد من بين ١٦ مصنعا. وفي سيريلانكا لا يوجد عمال منظمون البتة، واما في المكسيك فأقل من ٢٪ من العمال في مثل هذه المناطق الحرة المسماة «مكيلادوروس»، منظمون في نقابات مهنية.

وفي منطقة التجارة الحرة في تركيا، يوجد قانون يمنع العاملين من الاضراب طوال السنين العشر الاوائل على قيام منطقة التجارة الحرة. وفي مثل هذه المناطق في الباكستان، الهند، هاييتي وكولومبيا، محظور على العمال الاضراب اطلاقا.

رد على تقرير صحفي في جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد،

ارجو ان تنشروا لي الرسالة الواردة ادناه، ردا على ما جاء في التقرير الصحفي الذي نشرتموه في جريدتكم الغراء يوم ٩٣/٥/٢٨ في الصفحة التاسعة تحت موضوع:

«في يوم دراسي لمعلمات شفاعمرو جرى هذا الاسبوع». وذلك لانني اشعر ان ما جاء في ذلك التقرير يقصد فيه شخصي ويتهمني دون ذكر الاسماء.

لقد عهدنا فيكم وفي جريدتكم التحقق والتأكد من صحة الخبر الصحفي قبل نشره على صفحات جريدتكم، وبالرغم مما جاء فيه من مغالطات، فقد قمتم بنشره على علاته، وكان الاجدر بكم ان تتصلوا بمن لهم علاقة في الامر لتتأكدوا ان كل ما جاء فيه لا يمت الى الحقيقة بصلة.

لقد جاء على الصفحة الاولى: «في عشر مدارس حكومية وبلدية في شفاعمرو لا توجد معلمة مديرة او نائبة مديرة» وفي (ص ٩). تقابلنا صورة السيدة هالة عمروي تملأ وسط الصفحة. وعندما نقرأ نرى ان الخبر قد نفخ حين نقرأ عنوانا لهذا التقرير في تسع مدارس... وقد تم تصليح الغلط حيث كتب لا توجد مديرة او نائبة مدير (وليس نائبة مديرة).

اود ان اصحح الخبر واذكر لحضرتكم ان عدد المدارس الحكومية والبلدية في شفاعمرو لا يتعدى سبع مدارس، هذا اذا استثنينا مدرسة النور التي استثنتها السيدة هالة عمروي، حيث توجد فيها مديرة بكامل الحقوق والواجبات.

لقد ذكرت السيدة هالة بأن مجلس النساء العاملات والمتعلمات اقيم في شفاعمرو قبل سنة ونصف السنة وكأنها هي المبادرة الى اقامته والى النشاطات التي يقوم بها هذا المجلس، وللحقيقة والتاريخ فان هذا المجلس قد اقيم قبل ذلك بثماني سنوات او اكثر..

ان المعلمة هالة المحترمة، تناقض نفسها حين تقول بأن النساء مضطهدات ومنهن المعلمات، وفي مكان آخر تقول ان المعلمات يرفضن الترقية، كما انها تغالط نفسها حيث تقول: «هنالك معلمات طموحات حصلن على شهادات عالية، ولا يسعين للحصول على شهادات فحسب، بل يجتهدن داخل المدرسة ويعملن على المطالبة بحقوقهن... الخ».

المعلمة هالة تعرف في قرارة نفسها ان ذلك غير صحيح وتتجاهل ذلك.

في المدرسة يُعطى كثير من تركيز المواضيع للمعلمات الطموحات القديرات وهي نفسها اعطيت تركيز موضوع معين لعدة سنوات وبقي هذا التركيز معها حتى رفضت في النهاية بقاء هذا التركيز معها. وهي تعلم حق العلم انني اقترحت معلمة في المدرسة تربطها بها صلة القرابة، لتكون في هيئة الادارة، الا ان تلك المعلمة رفضت ذلك لاسباب تتعلق بها. كما انه عندما طلبت المعلمة هالة في السنة الدراسية الماضية الالتحاق بدورة المدراء اهتممت بالامر واحضرت لها نموذجا للتسجيل من ادارة المعارف، ولقد راجعتها عدة مرات لارجاع هذا الطلب، بعد تعبئته، لارساله الى الادارة ولكنها في النهاية قررت عدم تقديم الطلب.

وفي الختام، اود ان اؤكد لحضرتكم وللسيدة هالة ايضا بعض الحقائق وهي:

١) عندما تشغر وظيفة مدير في مدرسة ما، يعلن عن وظيفة شاغرة، يتقدم اليها كل من يجد في نفسه الكفاءة لذلك وتنطبق عليه شروط الاعلان. وخلال عملي الذي استمر مدة ٤٤ سنة في سلك التعليم وفي شفاعمرو بالذات، لم اذكر ان واحدة من معلمات شفاعمرو تقدمت بطلب لاشغال وظيفة كهذه، وحسب رأيي، ذلك يرجع لاسباب عديدة منها عدم الكفاءة المطلوبة لدى المعلمات الطموحات ولانشغالهن بأعمال البيت بعد المدرسة.

٢) ان الشخص الذي يعين في وظيفة نائب مدير او عضو في هيئة الادارة يقرره مدير المدرسة بناء على اعتبارات عديدة تتعلق بمصلحة المدرسة، بعد التشاور مع مفتش المنطقة. ولو وجد اي مدير اية معلمة، طموحة او غير طموحة، تنطبق عليها تلك الاعتبارات لاقترحها لادارة المعارف لتقوم بتعيينها، كما حدث واقترحت لحضرة مفتش المنطقة احدى المعلمات لوظيفة كهذه قبل سنتين والمعلمة هالة تعلم بذلك.

آمل ان اكون قد بينت الحقيقة في هذه العجالة ولكم الشكر

باحترام اسعد نصرالله

مدير مدرسة جبور جبور

شفاعمرو

■ مدنيات ■

قــــانون اســــاسي - الحكــــومة

● اعداد: يوسف صباغ - حيفا ●

● تمهيد: أقرت الكنيست في القراءات الثلاث «قانون اساسي الحكومة»، الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٨. وقد سبق اقرار القانون اربعة اقتراحات قوانين بهذا الخصوص، قدمها اعضاء كنيست من مختلف كتل الكنيست وهم: ١ - أمنون روبنشتاين - من كتلة شينوي (حاليا ميرتس). ٢ - دافيد ليباتي - من حزب «العمل». ٣ - اوريئيل لين - من حزب «الليكود». ٤ - يوآش تسيدون - من حركة «تسومت».

وقد سبق الاقتراحات جدال عميق بين الاوساط السياسية والشعبية، كانت بدايتها حجب الثقة عن حكومة يتسحاق شمير بتاريخ ٣/١٥/ ١٩٩٠ وما رافقها من عملية مفاوضات من اجل المناصب الوزارية، أدت ان يترك بعض اعضاء الكنيست احزابهم وينتقلوا الى مواقع أخرى، كما حصل مع عضو الكنيست افرايم غور الذي ترك حزب «العمل»، وانضم لحزب «الليكود»، وقد سمى يتسحاق رابين هذه العملية بأكملها התרגיל המסריח اي «المناورة العفنة» اذا صح التعبير.

بدأت حركة احتجاج شعبية، قام بها ضابطان في الاحتياط هما آني كدبش وشاحر بن مئير، اذ اضربا عن الطعام امام الكنيست، وتوالت حركة التأييد لهما وأسفرت عن تقديم اربعة اقتراحات لتغيير طريقة الانتخابات وجعل الحكومة ثابتة وقوية. والغاء الابتزاز الذي يتعرض له رئيس الحكومة المكلف اثناء عملية تشكيل الحكومة.

من الجدير بالذكر ان الاقتراحات جاءت من اربعة اتجاهات في الكنيست، وتخطت بعض الكتل، فتجد اعضاء في الليكود مثلا ايدوا اقتراح القانون وآخرين عارضوه من نفس الكتلة.

وفي شهر آذار ١٩٩٢ اقر القانون الذي يعرف بالانتخاب المباشر لرئيس الحكومة اما الاسم الاصلي فهو «قانون اساسي - الحكومة».

ان هذا القانون كما يرى مقترحوه يمنح الحكومة استقرارا اكبر من الطريقة القديمة، ويقلل الضغوط على رئيسها مما يسهل عليه اداء عمله، كذلك يقوي مركزه لانه يحصل على ثقة مباشرة من الشعب.

واليك اهم ما ورد في هذا القانون.

● الماهية: الحكومة هي السلطة التنفيذية للدولة. ويكون مقرها في القدس.

● تركيب الحكومة ومصدر صلاحياتها: تتركب الحكومة من رئيس الحكومة والوزراء ويقوم رئيس الحكومة بمهامه استنادا الى انتخابه بانتخابات عامة، قطرية، مباشرة، متساوية وسرية حسب قانون انتخاب الكنيست ورئيس الحكومة. ويعين رئيس الحكومة الوزراء ولكن ذلك يتطلب مصادقة الكنيست. واذا رفضت الكنيست اقتراح رئيس الحكومة المتعلق بتشكيل الحكومة، يعتبر ذلك حجب ثقة الكنيست عن رئيس الحكومة. وهذا يعني قرار الكنيست حل نفسها قبل نهاية فترة عملها.

● موعد الانتخابات: كلما تجري انتخابات للكنيست، تجري في نفس الوقت انتخابات لرئاسة الحكومة، ما عدا في اعادة الانتخابات الناتجة عن استئناف على نتائج الانتخابات.

● انتخابات خاصة: تجري انتخابات منفصلة لرئاسة الحكومة في الحالات التي تقررت في قانون اساسي - الحكومة.

● حق الانتخاب: كل من يحق له الانتخاب للكنيست، يحق له الانتخاب لرئاسة الحكومة.

● مدة عمل الحكومة: تكون مدة عمل رئيس الحكومة والوزراء مطابقة لمدة عمل الكنيست التي انتخبت معه، وفي حالة انتخابات خاصة، تكون المدة مطابقة لمدة الكنيست التي تعمل في نفس الفترة الا اذا تقرر شيء آخر.

● من يحق له أن يترشح: كل من تتوفر فيه الشروط التالية يحق له ان يكون رئيس حكومة:

١ - يحق له ان يكون مرشحا للكنيست، ويبلغ الثلاثين من عمره او اكثر يوم تقديم ترشيحه.

٢ - اذا جرت انتخابات لرئاسة الحكومة وفي نفس الوقت جرت انتخابات للكنيست، يكون على رأس قائمة المرشحين لتلك الكنيست.

٣ - واذا جرت انتخابات خاصة يكون عضو كنيست.

● حق تقديم مرشح: ان حق تقديم مرشح في الانتخابات لرئاسة الحكومة لكل:

١ - قائمة من الكنيست السابقة، عدد اعضائها لا يقل عن عشرة، وعلى هذه القائمة ان تقدم قائمة مرشحين للكنيست.

٢ - قوائم اخرى من الكنيست السابقة، عدد اعضائها مجتمعة لا يقل عن عشرة، بشرط ان يقدموا قوائم مرشحين او قائمة مرشحين للكنيست.

٣ - (٥٠) الف ناخب.

أما في انتخابات خاصة، فيحق لكل كتلة او كتل في الكنيست، عدد اعضائها او عدد اعضاء الكتل مجتمعة لا يقل عن عشرة، ان تقدم مرشحا، كذلك يحق لخمسين الف ناخب ان يقدموا مرشحا لرئاسة الحكومة.

● انتخاب رئيس الحكومة: ينتخب لرئاسة الحكومة المرشح الذي حصل على اكثر من نصف الاصوات الصالحة بشرط ان يكون عضو كنيست. واذا لم يحصل اي مرشح على عدد اصوات تكفي لنجاحه، تعاد الانتخابات في يوم الثلاثاء الاول بعد اسبوعين من يوم اعلان نتائج الانتخابات الاولى.

يشترك في الانتخابات المعادة، المرشحان اللذان حصلا في الانتخابات الاولى على اكبر عدد من الاصوات الصالحة، بشرط ان يكونا عضوي كنيست، والعضو الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات المعادة هو المنتخب لرئاسة الحكومة.

● بداية عمل رئيس الحكومة: يمثل المنتخب لرئاسة الحكومة خلال ٤٥ يوما من اعلان نتائج الانتخابات امام الكنيست، يعرض وزراء الحكومة ويعلن عن تقسيم الوزارات بينهم ويعلن الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة، ويبدأ رئيس الحكومة والوزراء أعمالهم اذا نفذت تعليمات البند ٣٣ (أ) و(ب) (يحددان عدد الوزراء بين ٨ و١٨ وزيرا لا اكثر).

وفي اقرب موعد بعد ذلك يقسم رئيس الحكومة والوزراء يمين الولاء لدولة اسرائيل ولقوانينها.

يقوم رئيس الحكومة المنتخب بتسليم رئيس الكنيست رسالة تتضمن موافقته المثول امام الكنيست في موعد اقصاه سبعة ايام قبل نهاية الموعد المذكور أعلاه، واذا سلمت الرسالة في عطلة الكنيست، يجمع رئيس الكنيست اعضاء الكنيست لهذا الهدف.

● عدم عرض الحكومة في الموعد: اذا لم تعرض الحكومة على الكنيست خلال (٤٥) يوما من اعلان نتائج الانتخابات تجري انتخابات خاصة. ومن ينتخب لرئاسة الحكومة ولم يعرض حكومة كما ذكر، وأعيد انتخابه ولم يعرض حكومة ثانية، لا يحق له ان يترشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات الخاصة التي ستجري مباشرة بعد ذلك.

● اعلان الاتفاقيات: اذا حصل اتفاق خطي يتعلق بانتخاب رئيس الحكومة او بتشكيلها او بحجب الثقة عنها او بضم وزراء جدد للحكومة بعد تشكيلها او يتعلق بتعيين نائب وزير، يسلم اطراف الاتفاق النص الكامل للاتفاقية لسكرتير الكنيست خلال ثلاثة ايام من يوم توقيعه، وبموعد أقصاه (٤٨) ساعة قبل يوم الانتخابات، أو (٢٤) ساعة قبل عرض الحكومة او التصويت على حجب الثقة، حسب الموضوع، لا تحسب الايام وساعات العطل القانونية في حساب المدة، واذا وقع اتفاق من قبل قائمة مرشحين للكنيست يسلمه اطراف الاتفاق لسكرتير الكنيست.

● حجب الثقة عن الحكومة:

١ - تستطيع الكنيست ان تحجب الثقة عن رئيس الحكومة بأغلبية أعضائها.

٢ - يعتبر حجب ثقة الكنيست عن رئيس الحكومة كأنه قرار الكنيست بحل نفسها قبل نهاية فترة عملها.

● حل الكنيست من قبل رئيس الحكومة: اذا اقتنع رئيس الحكومة انه توجد في الكنيست اكثرية تعارض الحكومة، وبسبب ذلك يتعذر على الحكومة العمل السليم، يحق له بموافقة رئيس الدولة ان يحل الكنيست ويصدر بذلك امرا في الجريدة الرسمية. ويعتبر قرار حل الكنيست كأنه قرار الكنيست بحل نفسها قبل اتمام مدتها، وتجري انتخابات للكنيست ولرئيس الحكومة يوم الثلاثاء الاخير الذي يحل قبل انتهاء (٦٠) يوما من

يوم دراسي للغة الانجليزية في مدرسة سخنين «د»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بالتعاون بين مجلس سخنين المحلي وقسم المعارف وادارة المدرسة الابتدائية «د» اقيم مؤخرا في مدرسة سخنين الابتدائية «د» يوم دراسي للغة الانجليزية شارك فيه ٧٠ طالبا من صفوف السوادس في المدرسة وقام بتدريس الطلاب معلمتا الانجليزية أمنة خلايلة وتحرير طربيه وحضور معلمي الموضوع لصفوف السوادس من جميع المدارس والمفتش محمود ذياب ومركز قسم المعارف في مجلس سخنين السيد نبيه ابو صالح.

ووزعت على المشتركين اوراق عمل وعرضت (٤) افلام فيديو بنفس الموضوع. وافاد السيد غازي ابو صالح مدير المدرسة بان الهدف من هذا اليوم هو التنويع في الفعاليات المدرسية واظهار اهمية اللغة الانجليزية وذلك لتحسين طريقة اللفظ ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

واشارت المعلمتان فوزية طربيه وجوهرة زبيدات الى نجاح هذا النشاط وتنوع نقل المادة بطرق مشوقة خاصة بهذا الجيل. وطالبتا وزارة المعارف والمجلس المحلي بالاهتمام اكثر وتقديم وسائل الايضاح للطلاب. اما المربي سمير فقال: لو كان تعاون بين معلمي اللغة الانجليزية من جميع المدارس لكان من الممكن ان يكون اليوم انجح. وطالب وزارة المعارف بزيادة حصص موضوع اللغة الانجليزية.

ومن الجدير ذكره ان اليوم الدراسي ابتدأ الساعة التاسعة واستمر حتى الثانية بعد الظهر وقدم المجلس المحلي في نهاية اليوم هدايا لعشرة طلاب متفوقين.

عرعرة والفوج السابع عشر من الخريجين

● عرعرة - لمراسلنا - احتفلت مدرسة عرعرة الثانوية بتخريج الفوج السابع عشر وهم (١٩٧) طالبا وطالبة بحضور حوالي الف مدعو من اهالي الطلاب والضيوف. وقد تولى عرافة الاحتفال كل من المربي د. محمد امارة والطالبة ختام جمال، وتلاه دخول الخريجين الـ (١٩٧).

وتحدث في الاحتفال كل من مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل ورئيس المجلس المحلي السيد محمد مصلح يونس، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب السيد محمد سعود جمال، ومفتش المعارف الاستاذ احمد صادق جبارين. وقدمت الطالبة تهاني مرزوق كلمة الخريجين والقت مجموعة من القصائد.

وتضمن الاحتفال برنامجا فنيا حافلا، شارك فيه الطلاب ممدوح كيها، منير مسعود، عبد الرحمن ابو سالم، معمر كيها، رائد مصاروة، والاستاذ مروان غنايم.

اصدارات مدرسية

لنا الطبيعة لنا الحياة



● باشراف الكاتب سلمان ناطور اصدرت مجموعة دورة الكتابة الابداعية في مدرسة حسون ي. حسون في دالية الكرمل مجلة وقعت في (٥٤) صفحة من القطع الصغير وابدعت موادها اقلام الطلاب. وكتب «رجا حا واهدا حا» الكاتب سلمان ناطور. الذي امل ان تحذو مدارسنا العربية حذو مدرسة حسون ي. حسون. وحكى قصة المبادرة مدير المدرسة الاستاذ معين حلبي.

«القدس» في كفرمندا



وعن مدرسة كفرمندا الشاملة صدرت مؤخرا مجلة «القدس» في (٧٢) صفحة من القطع المتوسط.

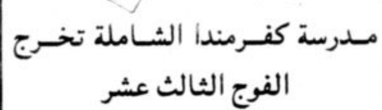
تصدرت المجلة كلمة مدير المدرسة الشاملة الاستاذ مصطفى السيد احمد، تلتها كلمة مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ فتحي زيدان، وتضمنت المجلة لمحة تاريخية عن مدينة السلام ومواد متنوعة اخرى باقلام الطلاب.

«قفزة الضيعة» و«الاخوة»



وعن مدرسة راهبات مار يوسف صدر عددان من مجلتها المدرسية، احداهما «قفزة الضيعة» التي تصدرتها مقابلة مع مديرة المدرسة، الاخت مريم دهير وتضمنت لمحة عن تاريخ المدرسة بقلم الاستاذ فؤاد خميس. اما الثانية فكانت «الاخوة»، التي جمعت بين الشعر والخاطرة والقصة.

نتمنى لطلابنا الذين يستعدون لاستقبال عطلة الصيف، اياما زاهرة تمدهم بالراحة وتشحذ هممهم لاستئناف مشوارهم العلمي المعطاء.



مدرسة كفرمندا الشاملة تخرج الفوج الثالث عشر

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اقيم مؤخرا حفل تخريج الفوج الثالث عشر من المدرسة الشاملة في كفرمندا، وقد حضر الحفل رئيس المجلس المحلي محمد زيدان واولياء امور الطلاب وشخصيات وضيوف اخرون.

وقد تخلل الاحتفال مشاهدة معرض الفرع الصناعي الذي ضم: اعمال الطلاب في فرع الحدادة والتخطيط والانتاج، وكذلك اعمال الفتيات في فرع الخياطة، ثم عرض الطلاب مسرحية، وبعد ذلك تم توزيع الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم (١٠٤) من الفروع المختلفة في المدرسة.

في مدرسة راهبات الفرنسيسكان

انتخاب رئاسة مجلس الطالبات للسنة القادمة

● الناصرة - جرت مؤخرا الانتخابات لرئاسة مجلس الطالبات للعام الدراسي المقبل ١٩٩٤/٩٣ وذلك لتتمكن ادارة المجلس الجديدة من التحضير والتخطيط اثناء العطلة الصيفية ليتم تنفيذ البرنامج المقترح خلال السنة الدراسية التي تبتدئ في ايلول ١٩٩٣.

سبقت عملية الاقتراح حملات دعائية اشتركت فيها المرشحات لرئاسة المجلس، وعرضت كل مرشحة برنامجها ووزعت المنشورات التي تحمل خطة عمل المتنافسات على منصب الرئاسة.

جرت الانتخابات بصورة سرية وفي جو من الدمقراطية. وأعطي حق الانتخاب لجميع الطالبات من الصف الخامس حتى الصف الحادي عشر. وفازت الطالبة ابتسام مقلشة بأغلبية الاصوات وانتخبت لرئاسة المجلس. والطالبة شادية مرشي نائبة الرئيسة، والطالبة سها مرعي سكرتيرة المجلس.

غني معي يا طيور البحر

● شعر: سليمان مجادلة – باقة الغربية ●

غني معي يا طيور البحر واذكري   يوما قضيناه في أحضان وادينا
ويا خيوط ضياء الشمس تنثرها   على التلال وفي صحرا بوادينا
من لي بعذب من الاعوام نذكرها   نهارنا تستوي معها لياليها
هي السنون وقد مرت على عجل   ولم تهدل ولكن بدلت فينا
ما أسعد الناس والخلان تجمعهم   مجالس السعد نحييها ومحيينا
البحر أنسامه تشفي العليل اذا   هبت ضحى ولهيب الشمس يكوينا
ويوم تسمع موج البحر تحسبه   يحكي لاجيالنا اسرار ماضينا
أشعة البدر فوق النهر تجمله   ماء لجينا تحلت منه ايدينا
ترى السماء وافلاك ترصعها   كأنها اللؤلؤ المنثور يغرينا

*****

لنا حكايا على الوديان نسردها   حينا ويسردها اطفالنا حينا
ففي الشمال لنا الجيران نذكرهم   طنطورة اليم كفر اللام دامونا
وفي الجنوب تواريخ مسطرة   قيساريا وسلوا عنها المحبينا
واليوم حول اهل البغي مسجدها   خمارة دنست أرض المصلينا
شرقا على مدخل الزرقاء مطحنة   تحكي لحاضرنا ماضي فلسطينا
والبحر غربا غدا يروي لنا عبرا   خذلان روما وأوهام الصليبينا
عسى يعود صلاح الدين في ظفر   يحرر القدس والاقصى وراميا[1]
يعيد للمسجد الاقصى كرامته   ويذكر العرب الناسون ماضينا

*****

هلا نعود الى الماضي وبهجته   ونزهة العصر في أرجاء وادينا
وكيف نغدو الى ارض تجاورنا   نروي بسلسله أحشاء صادينا
ندغدغ السمك القمبار نمسكه   شرطا، ويفلتُ شرطا من ايادينا[2]
والمشط والبوري والمقار نعرفه   في شص صنارة الصياد والمينا
مرمورة البحر والقراص مطلبنا   أكل شهي وسمر كان يغرينا
ما أطيب السمك الفريد نأكله   ولكس الصخر والصلبي وسردينا
وحبنا للميلاميدا ونكهته   يا نعمة الله بالشكران يعطينا

*****

لولا المحبة والذكرى وما جمعت   في سالف العمر ما رحنا وما جينا
يا ما بكينا على ماض يعذبنا   من لوعة البعد واحمرت مآقينا
ما أجمل العمر والذكرى تعاودنا   يطفى الحنين فنشدوكم قوافينا
لنا أخلاء، طول البعد فرقنا   واليوم يجمعنا فيهم محبونا
غدوا رجالا وكانوا في غداوتهم   كالزهر ينفح طيبا في مغانينا
ايام كانوا تلاميذا نبادلهم   حبا بحب وقد كانوا يجلونا
واليوم صاروا رفاق الدرب نعضدهم   من صار ظلما يعاديهم، يعادينا
فاهتوا باسبوع اسفار مدونة   تاريخ حاضرنا فيها وماضينا

*****

يا قفزة في مجال العلم سطرها   من كان فينا وفيا ظل يوفينا
من بعد ما استعملت دور مؤجرة   شدنا المعاهد نبنيها فتبنينا
يا جسر يا معقل الاحرار يا وطني   نعاهد الله ان نحمي اراضينا
فالظلم خاو، والاستعمار مندحر   والنصر آت باذن الله بارينا

(القيت بمناسبة شهر الثقافة والكتاب العربي)

١ – اسم قرية تقع بين عنبتا ودير شرف غرب نابلس.
٢ – القمباز – نوع من اسماك المنطقة في جسر الزرقاء.
٣ – المشط، البوري، المسقار، المرمور، القراص، القريدي، اللكس، الصلبية، السرديني، الميلاميدا، كلها اصناف من سمك المنطقة (جسر الزرقاء).

الانسانية الضائعة

● بقلم: جريس رفول بولس ●

حين تحط الظلمة رحالها
على الكرة الارضية
أتحد ونفسي
نحلق عاليا
الى مصاف الالهة
كي نبحث
عن الانسانية المعدومة في هذا
الزمان
وعن العدالة المطمورة في هذا
المكان
وأظل ونفسي
نمخر عباب الفضاء.
حتى نصل الى روضة غناء.
أشجارها خضراء.
وورودها حمراء.
زهورها بيضاء.
طيورها سوداء.
فنرى هناك
الانسانية والعدالة تتحادثان
وتجلسان القرفصاء.
فأرتاح ونفسي
نتنفس الصعداء.
ونعود أدراجنا
لننتظر الضياء.

(كفرياسيف – القدس)

جنة ونار

● بقلم: محمد ابو صالح ●

قالت: تعال فقد عوّدت اجفاني
على انتظارك لا تبخل باتياني
لكم وددت كلام الحب ترسله
سحرا يجن به قلبي ووجداني
وكم تساءلت هل في الجسم من حسن
كي تنظم الشعر في شعري وفستاني
وتوقف العمر لحظات فيفتنني
فيض الغرور اذا ما القلب ناداني
ماذا اقول لخد فاتن خجل
يهفو اليه فؤادي في هوى حاني
أم من شفاه لهيب النار عاشقة
وكيف لي بدخول النار خلاني
ام من عيون خمور الحب تسكرني
بلحظها حينما بالسحر تلقاني
ونظرة مثلها اخرى لتوقظني
فما أود نشورا انني فاني
وفوق كتفك ليل مرتخ كسلا
مضمخ بعبير طيب داني
قد كنت اكره ليلي حين يجمعني
اياه والليل هم قاتل جاني
فصرت اعشقه... أهفو لرؤيته
لان شعر حبيبي ليلي الثاني
أنت الجنان وانت النار كيف ترى
ضمي النقيضين فوق الصدر في آن

(سخنين)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

كرمال عينك

(معنى)

يا لابسي ثوب الحرير ما أروعو
ولزرار مثل نجوم عما يلمعوا
لا توقفي بمجرى الهوا وقت الغروب
ان هب الهوا بطير فستانك معو

***

يا ساكني بالقلب تيهي بالحلا
وتقمزي كالريم ع صخور الفلا
من كثر ما هام القلب فيكي أنا
نسيت الصيام نسيت لفروض الصلا

***

يسعد مساكي كل ما هل القمر
وكل ما شدا الحسون وترقوص وتر
انتي شمس والكل من حولك نجوم
كرمال عينك بقحم دروب الخطر

***

شفتك ع نبع المي بتروحي وتجي
ويعدو الندى ما طار عن لبنفسجي
ما بدي منك غير كلمة مرحبا
جمر الهوى بالصدر نارو مهربجي

جن العاشق من لفتاتك

● زجلية: كمال ملحم – كفرياسيف ●

جن الجنة لدياتك يا حلوة جن
والعاشق من لفتاتك يا حلوة
جن
مرقتي مبارح بالحاره يا نواره
سرقتي عقل الهواره بالشطاره
وخيالك عا بالي عن
لحقوكي طيور الحساسين
غنوا لعيون الحلوين
نرجس نادى ع اليسمين
لما صوتك عنا رن
غار البلبل منك غار
واحتار بصوته الكنار
لما مرقتي حد الدار
مدري بصوتك شكلو جن
صوت الناي بسحرك تاه
ما بدر بليلة بهاه
انتي بلسم هالحياه
يا محلا الصوت الأغن
يا عطر الورد النادي
سحرك والله مش عادي
لما مشيتي بالوادي
سرقتي قلب الصيادي
يا احلى لوحه بالفن

الكلمة الطيبة

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

● الانسان مخلوق اجتماعي لا يستطيع الحياة بدون علاقات اجتماعية ومجاملات تتمثل في مشاركة او مشاطرة الناس افراحهم واتراحهم، حيث تشارك المسرور سعادته فتزيده سرورا وتواسي الحزين لتخفف من أحزانه ومصابه.

فالمجاملات هي جزء من الاخلاقيات وآداب المعاملة في المجتمع.

والمشاعر الطيبة توطد العلاقات الاجتماعية وتخفف من صعاب الحياة وتعكس الذوق الرفيع وبدونها تكون الحياة شديدة الجفاف وقد لا يكون لها طعم.

فليبحث كل منا داخل نفسه فيجد ان لا بد من كلمة حلوة لمن هم قريبون منه. فالزوجة تحتاج الى كلمة مجاملة من زوجها والرجل تدفعه كلمة تشجيع الى الامام، او فعل جميل يعيش معه عمرا كاملا.

(الطيبة)

● تتمة من صفحة ١٢ ●

يوم حل الكنيست.

● الوزراء: ١ – لا يزيد عدد اعضاء الحكومة بما في ذلك رئيس الحكومة عن (١٨) وزيرا ولا يقل عن ثمانية وزراء.

٢ – يجب ان يكون نصف الوزراء على الاقل من اعضاء الكنيست.

٣ – يكون الوزير مسؤولا عن وزارة، ولكن يمكن ان يكون وزيرا بدون وزارة.

٤ – يحق لرئيس الحكومة ان يكون ايضا وزيرا مسؤولا عن وزارة.

٥ – يحق لرئيس الحكومة ان يضم وزراء اضافيين للحكومة بعد تشكيلها، وتكون بداية عمل الوزير الذي ضم للحكومة مع اعلان رئيس الحكومة عن ذلك في الكنيست.

٦ – يكون الوزير مسؤولا امام رئيس الحكومة في تأدية مهامه التي أنيطت به وعليه ان يقدم تقريرا عن عمله للكنيست.

● وقف عمل الوزير: ١ – يحق للوزير ان يقدم استقالته من الحكومة بواسطة تقديم كتاب الاستقالة لرئيس الحكومة، وتتوقف عضويته في الحكومة في نهاية (٤٨) ساعة بعد وصول كتاب الاستقالة لرئاسة الحكومة، الا اذا تراجع الوزير عن الاستقالة قبل ذلك.

٢ – يحق لرئيس الحكومة، ان ينقل وزيرا من وظيفته، باعلان خطي، ويتوقف عمل الوزير بعد (٤٨) ساعة من استلامه كتاب النقل، الا اذا تراجع رئيس الحكومة عن قراره قبل ذلك.

● رئيس الحكومة وعمل الوزراء: يحق لرئيس الحكومة:

١ – ان يقرر وظائف الوزراء.

٢ – ان يغير تقسيم الوظائف بين الوزراء.

٣ – ان ينقل صلاحيات وواجبات لم تقرر في القانون من وزير لآخر.

٤ – أن ينقل مجالات عمل من وزارة لاخرى.

٥ – ان يقرر وزارات الحكومة وأن يوحد الوزارات، او يقسمها، او يلغيها وأن يقيم وزارات جديدة ولكن يجب عليه ابلاغ الكنيست.

٦ – ان يعين لجان وزراء ثابتة وموقتة ولجانا لشؤون خاصة، واذا عينت لجنة يحق للحكومة ان تعمل بواسطتها.

● صلاحيات الحكومة: للحكومة صلاحية العمل باسم الدولة، حسب القانون، كل عمل غير ملقى على سلطة اخرى حسب القانون.

● ثبات القانون: لا يغير هذا القانون الاساسي الا حسب اكثرية اعضاء الكنيست، وكل قرار للكنيست يقبل بعدد من الاعضاء، لا يمكن تغييره الا بنفس عدد الاعضاء.
– هذا الامر لا يغير.

اسئلة للنقاش:

١ – ما هي حسنات وسيئات انتخاب رئيس الحكومة في الطريقة الجديدة.

٢ – هل القانون الجديد يقوي الدمقراطية الاسرائيلية ام يضعفها؟

٣ – كيف يؤثر القانون الجديد على مكانة الكنيست؟

٤ – هل سيغير القانون الجديد في المفاوضات لتشكيل الائتلاف؟

٥ – كيف سيؤثر القانون الجديد على ثبات الحكومة وعلى عملها؟

٦ – هل يوجد خوف ان ينتخب الجمهور مرشحا ليس لانه مؤهل لهذه الوظيفة وانما بسبب اسباب جانبية مثل مظهره الخارجي او ديا[illegible]يته؟

٧ – هل سيتحسن وجه السياسة في اعين الجمهور بعد هذا القانون؟

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨

BMW ٣١٦ ١٨٠٠ اوتومات + مكيف ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٥)

BMW ٥٢٠ ٢٠٠٠ اوتومات ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٥١)

بونتياك ٦٠٠٠ LE ماتور ٢٨٠٠ كهربائية موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١١)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ CD اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٢)

سوبارو ١٣٠٠ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٣)

سوبارو ١٦٠٠ DL + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٤)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ ١٠٢٠ I موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠١٥)

سوبارو ١٦٠٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٦)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٩ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٧)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٨)

اوبل كاديت ستيشن ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١١٩)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٠)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢١)

ستروين BX ١٦٠٠ DRS اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٢٢)

رينو ٤ موديل ١٩٧٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٣)

سوبارو ١٦٠٠ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٤)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٦)

سوبارو ١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٧)

فيات ريجاتا ٧٠ C ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨

فيات اونو ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٢٩)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ DL + مكيف ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣١)

فيات اونو ٧٠ ١٣٠٠ SL موديل ١٩٨٦ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٣)

الفا سود ١٣٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٣)

اوبل كاديت ١٣٠٠ GL سبيشل موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٥)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٦)

سيات روندة ١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٧)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٨)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤٠٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ (١١٤٠)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف ـ الشارع الرئيسي

ت: المحل ٠٦/٧٤٥٩٤٩. البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين وللبنا، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة
باب غرف امان ... ٢ ش بدل ٢٢٠٠ ش.
باب ملجأ ١٣٠٠ ش.ج بدل ١٤٥٠

سيارات

للبيع سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٦٧٦١ (١١٥٧)

اوبل كاديت موديل ١٩٦٩ بوضع ممتاز ت: ٠٤/٨٣١٦٢٠ (١١٥٤)

بيجو ٥٠٥ بوضع جيد موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٠٤/٨٠٧٣٥٥ (١١٤٦)

شاحنة مرسيدس مغلقة D ٥١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٧٢٤٤٣٢ ض٤. ما بين الساعة ٨ و٤ بعد الظهر (١١٠٨)

متاجر مكاتب

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٠٤/٨٦٥٠١٦ (١٠٧٤)

للبيع بالمفتاحية محل + ساحة ١٤٠ م٢ في مركز الناصرة للاتصال ٠٦/٥٥٢٦٨٨ (١٠٦٩)

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة العاب الكترونية بنجو بليارد ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٠٤/٦٧٧٧٣٤ (١٠٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٠٤/٨٦٩٢٠٧ – عبلين (١٠٧٠)

معدات

للبيع معاصر زيتون حديثة استيراد شخصي ت: ٠٤/٢٢٨٩٤٥ (١١٤٨)

شوفل كاتر بيلر موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٨٦٠٩٢٤. احمد حجيرات (١١٥٢)

اراض

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء، مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٠٤/٩٦٣٤٠٥ (١٠٧٣)

للبيع ارض زراعية تحت الري وبعلية وارض للعمار في قرية المكر للاتصال: ٠٤/٩٦٣٠٨٦ (١٠٦٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع اللنبي ٣٠١ غرف طابق رابع ت: ٠٤/٢٢٩١٩٠ (١١٤٧)

عقارات التوأم

حيفا: عيمق هزيتيم ١١
ت: ٠٤/٦٢١٣١٤
٠٤/٦٢٢٣٧٣
٠٤/٦٢٠٧٠١
٠٤/٦٢٢٠٦٤

دور للبيع في حيفا

- ٣ غرف في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٨٥م٢
- ٢٠٥ غرفة في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٧٥م٢
- بيت من ٦ غرف شارع رجينيل طابق ثاني ١٨٠م٢
- ٣٠٥ غرفة شارع هيقن طابق ٥/١ مع مصعد
- ٢٠٥ غرفة شدروت هتسيونوت مع شرفتين ٧٤م٢
- ٣٠٥ غرفة شارع عباس مع شرفة طابق ثالث ٨٠م٢
- ٣٠٥ شارع حبرون مع شرفتين طابق رابع ١١٠م٢

دار للايجار في عبلين مساحة ١٥٠م٢ على الشارع الرئيسي تصلح لمكاتب وعيادات فقط ٠٤/٨٦٠٨٧٩ (١١٥٨)

دار في عمارة بانوراما في الناصرة مكونة من ٣ غرف ت: ٠٦/٥٧٤١١٥ (١١٥٩)

للبيع دار في حيفا شارع عباس مكونة من ٣ غرف، طابق ثاني مع حديقة ت: ٠٤/٥١١٨٦٥ (١١٥٣)

دار للبيع في الناصرة شيكونات الرام طابق اول موقع ممتاز ت: العمل ٠٦/٥٧٤٤٣٢. البيت ٠٦/٥٦٣١٥٤. مساء (١١٤٩)

للبيع في تسيرت عيليت شقة مؤلفة من ٣٠٥ غرف بوضع ممتاز شارع جلبوع ت: ٠٦/٥٥٦٧٢٠

دار للايجار مكونة من ثلاث غرف شارع هلل ٤٩ حيفا ت: ٠٤/٦٤٣٧٧٢ المكتب ٠٤/٦٦٠١٨٧. البيت ٠٤/٥٢٥٣٠٨ (١١١٠)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف في شارع مسادة كبيرة جدا طابق اول واستلام فوري ت: ٠٤/٣٧١١٩٩ (١١٠٩)

لشركة بناء في الشمال
مطلوب للعمل

١. مقاولو هياكل
٢. مدير عمل ذو شهادة وصاحب تجربة في اعمال الهياكل والانتهاء

للعمل في مركز البلاد ☎ 04/769927

دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ٢٠٠ م٢ ت: صباحا ٠٤/٩٦٢٩٤١. ٠٤/٩٦٢٦٤٢ (١١٤٢)

دار للبيع ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٠٤/٥٥٣٦٦٧ (١٠٦٢)

دار للبيع طابو في حيفا مؤلفة من ثلاث غرف كبيرة مساحتها ٩٦ متر. طابق اول مع ساحات. شارع اللنبي ٠٤/٥١٥٠٩٢. ٥١٢١٨٩ (١٠٥٨)

مطلوب للعمل

لمصلحة تجارية مستقلة بدون استثمار تنوي اقمة شبكة توزيع لمنتوجات طبيعية في البلاد وخارجها ت: ٠٣/٦٤٢٠٧٩٨. ٠٢/٥٢٨٤٨٤ (١١٦٠)

شركة لتحكيم الغرف وطلاء الاسقف ضد المياه تطلب عمال للعمل لفترات طويلة ت: ٠٣/٦٩١٩٧٨٢ (١١٦١)

مطلوب للعمل فرق عمال طوبارجية حدادون مساعدون للعمل في منطقة الشمال ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١ (١١٥٥)

مطلوب حلاقون للرجال للعمل في صالون في حيفا شارع يافا ١٩ ت: ٠٤/٥١٠٩٨٣ بعد الخامسة مساء في المنزل او الحضور شخصيا خلال ساعات النهار (١١٥٤)

مطلوب مدير حسابات ذو خبرة ٣ سنوات على الاقل يفضل حامل شهادة جامعية ت: ٠٦/٧٦٠٢٧١. ص.ب ٥٥٧ دبورية ١٦٩١٠ (١١٤٤)

مطلوب مديرو عمل للبناء، للعمل في العفولة والمنطقة في شركة مقاولات ت: ٠٤/٩١٦٠٩٢. ٠٤/٩١٤١٩٤ (١١٤٣)

התחדשות !!! ל טיפול לקרטונו' מכבשים לנעליים קיפול ותפורת לבריכה 04/661494

مطلوب ستة طوبارجية ومساعدين للعمل باجر يومي او بالمقاولة في ميناء حيفا. الاتصال مع جريس بربارة ٠٤/٩٦٢٦٥٥. ٠٤/٩٦١١٦٠ (١٠٥٩)

مطلوب مالك هيبر مع منوف لرفع بلوكات الى الطابق الثالث. الاتصالات: ٠٤/٩٤٥٨٥٥ (١٠٦٦)

لشركة قوى عاملة

مطلوب/ة

عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي ت: ٠٤/٦٧٤٥٢٥

مطلوب لشركة مخاتيل مطانس م.ض ابوسنان
١ – مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ – عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ – سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ – سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ – مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: ٠٤/٩٦١١٩٣٧

مطلوب وكلاء من قرى الشمال (خط سخنين والشمال) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٠٤/٩٦٨٢٣٥ (١٠٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكيو سيارات مختصين في بيجو وسيترون ٠٣/٨٢٣٧٣٢. ٠٣/٨٢٦٢٠٨ (١٠٦١)

دورات

دورة لقص الشعر للشباب والصبايا التعليم يجري على ايدي معلمة مؤهلة وفي نهاية الدورة يحصل المشاركون على شهادات من المحل ومن وزارة العمل والرفاه ت: ٠٤/٩١١٦٠٦. عكا بن عامي ٤٥ مقابل عمارة التأمين

صالون نجاح للسيدات دير حنا
يعلن عن بدء التسجيل لدورة قص شعر وتصفيف كما ويعلن عن وصول تشكيلة رائعة من بدلات العرائس المستوردة
مطلوب عاملة مع خبرة في هذا المجال ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١ (١١٥٦)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

فولفو موديل ١٩٨٧ GLE ٢٤٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١١٥٠)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٧٦)

رينو ١٨ ١٦٠٠ مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٧٧)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٧٨)

BMW ٣١٦ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٧٩)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٨٠)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٨١)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٨٢)

اوستن مونتيبجو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٨٣)

اوستن مونتيبجو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٨٤)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٨٥)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٨٦)

سيترون BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٨٧)

فورد سييرا ١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٨٨)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٨٩)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٩٠)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٩١)

بيجو ٣٠٥ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٩٢)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٩٣)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٩٥)

بيجو ١٠٤ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٩٧)

سوبارو ١٣٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٠٩٨)

رينو ١٨ ١٦٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٠٩٩)

رينو ٥ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١١٠١)

فيات ريتمو ٧٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١١٠٢)

فولسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١١٠٣)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١١٠٤)

فورد اريكا ١٦٠٠ CLX موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١١٠٥)

سيات ابيزا ١٥٠٠ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١١٠٦)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ S سبورت بابان موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١١٠٧)

تخفيف طبيعي للوزن اشراف طبي مباشر

■ حتى ١٥ كغم شهرياً ■
مناسب ايضا: لمرضى السكري، ضغط الدم العالي، اوجاع العمود الفقري والمفاصل، الكلسترول والأزمة الصدرية (الأستما) وامراض اخرى.
للاتصال:
- حيفا، عكا ومنطقة الشمال ت: ٠٤/٥١٦٨٤٠ ٠٤/٥١٠١٩٧
- الناصرة: ٠٦/٥٦٥٣٢٨
- ام الفحم: ٠٦/٣١٢١٩٠

أزياء

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣ (٩٢٤)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607



*** الثلاثاء: ٩٣/٦/٢٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - جغرافيا اسرائيل - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية) - مملكة الحيوان
٩.٣٥ - جغرافيا - مهارات اساسية
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تمارين رياضية
١٠.٠٠ - علاقة اسرية
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية) - الضوء
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن - صور من المعرض، الرسامون الهولنديون في القرن الـ ١٧
١١.٤٥ - الجليزية (الثامن)
١٢.١٥ - برامج للقادمين
١٢.٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع - قصص البلوغ
١٣.٤٠ - جغرافيا - سطح الارض
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - السيارة العجيبة، الحلقة الخامسة
١٤.٣٠ - اعمال قذرة في شارع مادونا
١٦.٣٠ - ملف اعلامي
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا، لشؤون التربية والمجتمع
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٥ - عالم المؤثرات في هوليوود. والحلقة بعنوان «ازدواجية»
١٩.٣٠ - الاخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٥ - هذا هو سري - مسابقة
٢٠.٣٠ - «كول بوتيك» برنامج المستهلك
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «والليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٥ - بطولة اوروبا في كرة السلة، اسرائيل وايطاليا
٢٣.٣٠ - بيني هيل، مسلسل كوميدي بريطاني
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الاخبار (بالروسية)
١٩.٠٠ - قريب بعيد، والحلقة (٦٢٨)
١٩.٢٥ - قصة القماش، الحلقة (١٣)
١٩.٥٥ - قصة حب - الحلقة (١٣)
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء، اخبار بالعبرية
٢٠.٢٠ - كول بوديك
٢١.٠٠ - القرابين الكريهة، فيلم من الطبيعة
٢١.٣٠ - سينما ٢ - «الرجل الرمادي» (٤٣)

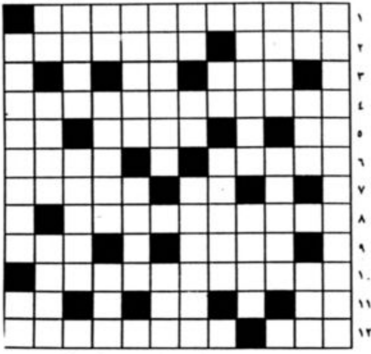
● مارتشيلو ماستريانو، في برنامج «اعمال قذرة في شارع مادونا» - البرامج التعليمية، الساعة ١٤.٣٠ ●

التلفزيون الاردني

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٤٥ - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨.٠٠ - بث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة كرة السلة
١٨.٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٣٥ - المسلسل المصري الجديد - الاجيال ح١
٢١.٢٥ - عرض برامج الاربعاء
٢١.٣٠ - احداث القرن العشرين
٢٢.٣٠ - سهرة مع حرف (ذ)
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٣٢) ●



● اعداد: هيثم جاكي حاج - عبلين ●

افقيا:

١ - رواية لجبران خليل جبران (غير معرفة)
٢ - تغطي جلود بعض الحيوانات - دولة اسيوية (معكوسة)
٣ - ضد «طوى» - والد (معكوسة)
٤ - رواية لتوفيق الحكيم
٥ - بحر - «الهر» (مبعثرة) - اديبة فلسطينية
٦ - علم مؤنث - يلي «اول» (معكوسة)
٧ - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - قصة لعبد الرحمن الشرقاوي (معكوسة)
٨ - رواية لاحسان عبد القدوس
٩ - «ساحل» (مبعثرة) - في الرأس
١٠ - رواية لطه حسين
١١ - حب - للعطف - يجري في العروق
١٢ - مشى ليلا - ديوان شعر احمد شوقي

عموديا:

١ - ديوان شعر لالياس ابو شبكة
٢ - من حالات الاعراب - مدينة سورية (معكوسة) - صد (معكوسة)
٣ - مبدع (معكوسة) - عكس «الكرم» (معكوسة)
٤ - الاسم الاول لقصة محمد عبد الحليم (معكوسة) - «حياء» (مبعثرة)
٥ - متماثلان - أجلْ (معكوسة)
٦ - حرف جر - ضمير (معكوسة) - انسحاب هادئ
٧ - الزرع (معكوسة) - من النبات (معكوسة)
٨ - عكس «صغائر» - أعمى
٩ - قوة حسابية (معكوسة) - الجري (مبعثرة) - نكتب عليه
١٠ - سيء الخلق (معكوسة) - حصلوا على
١١ - للسؤال - في الصحراء - طوعا
١٢ - ديوان شعر لالياس ابو شبكة - اتصل

● حل لغز (٣١) ●

افقيا:

١ - ابو العلاء المعري
٢ - يحي - امين - قناع
٣ - ال - تنقم - أمر
٤ - م.م.ي.ر - يوسف ادريس
٥ - فن - ان - الراين - هن
٦ - ابد - شر - رق - رحالة
٧ - اكسير - ديار - شق
٨ - مس - الذروة
٩ - حي - دراق - ام - أحب
١٠ - اهل - حماتي - في - هن
١١ - لو - مرفت امين
١٢ - عون - مرن - دمل
١٣ - الامير الصغير
١٤ - المصدر - ماهر
١٥ - منيرة المهدية

عموديا:

١ - ايامنا الحلوة - ام
٢ - يحلم فيك - يهل - أ.ل.ن
٣ - و.ي - دسم - علمي
٤ - ترى - يسد - اواصر
٥ - لان - نشر - ري - لده
٦ - عهدي - حاتم - يرى
٧ - ليمون - ق.أ.ر.هـ.ر
٨ - ان - باريس - فم - ارم
٩ - رفالي - احتمل
١٠ - ال - أر - دام - ارصاد
١١ - اولة - غنى
١٢ - معمر القذافي - يه
١٣ - عاري - أشرن - اردن
١٤ - رن - سنح - وجه - هم
١٥ - يلي - عروة بن الورد

مجلس يافة الناصرة المحلي

مناقصة رقم ٧/٩٣

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن تنفيذ اعمال جنائن (حدائق عامة) وتطوير في منطقتين في البلد.

على كل من يرغب الاشتراك في المناقصة دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد.

يمكن الحصول على الخرائط والمستندات من مكتب سكرتيرة المجلس خلال ساعات الدوام اليومية.

آخر موعد لتقديم المناقصة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٧/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

جولة المقاولين يوم الاثنين ١٩٩٣/٦/٢٨ الساعة العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
المهندس شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي - يافة الناصرة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٢/٢١ - ٤/١٩):**
لقاء قريب سوف يثمر عن نتائج سارة على صعيد العاطفة.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):**
اوضاعك المالية ستتحسن في نهاية الاسبوع فلا تكن متشائما.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):**
خلاف بسيط يحل قريباً، ولكن خلافاً آخر على الابواب.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):**
لا تتسرع في حكمك على الآخرين، هدية قيمة ستصلك قريباً.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):**
لا تكن مبذراً، اوضاعك المالية في تحسن مستمر.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
اهتم كثيرا بشريك حياتك، هدوء في محيط العائلة.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
سفر قريب يحقق لك الكثير، اهتم اكثر بالاصدقاء.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):**
عما قريب تتوفر لك عدة خيارات في العمل، لا تيأس.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):**
لا تعتمد كثيراً على الآخرين، حاول ان تكون التجربة شخصية.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):**
الامور العاطفية تشغل بالك كثيراً، الانغلاق لا يفيدك كثيراً.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):**
ليس كل انسان يستحق ما تعطيه، التفت قليلاً الى بيتك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):**
مكالمة هاتفية هامة تصلك قريباً، حاول ان لا تفوتها.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٦/٢٢، صافيا حارا وجافا في المناطق الداخلية من البلاد. ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٢ ● الاغوار الشمالية - ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٧ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٥ ● البحر الميت - ٤٠ ● ايلات والعربة - ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٧) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/٢١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٥٨٦ ش.ج
● للمسافرين	٢,٩٥٥ ش.ج
● "سود"	٢,٧٩ - ٢,٨٠ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) حزيران

- ١٩٠٦ - مولد المخرج السينمائي بيلي وايلدر.
- ١٩٤٩ - مولد الممثلة الامريكية ميريل ستريب.
- ١٩٥٦ - بداية معركة الجزائر.
- ١٩٦٩ - وفاة المغنية والممثلة الامريكية جودي غارلند عن سبعة واربعين عاما.
- ١٩٨٤ - وفاة المخرج الامريكي جوزف لوزي.

يا عمال العالم اتحدوا!

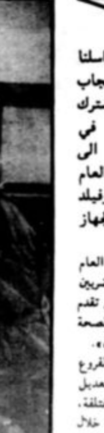
الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

استجابة لطلب السكرتير العام للهستدروت

الطاقم الكفاحي المشترك لمستخدمي الفروع الصحية يوقف الاضراب

* رئيسة الطاقم الكفاحي: في حالة عدم رفع الطلب سنواصل الاضراب *



● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – استجاب الطاقم الكفاحي المشترك لمستخدمي (١٢) مهنة في المجال الصحي والطبي، الى طلب السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد بالتوقف عن الاضراب في الجهاز الصحي الحكومي.

وجاء طلب السكرتير العام هبرفيلد الى المستخدمين المضربين «كي يتسنى له التدخل من اجل تقدم المفاوضات مع ممثلي وزارتي الصحة والمالية، حول مطالب المستخدمين».

ويطالب مستخدمو الفروع الصحية ال (١٢)، باجراء تعديل لبنود اجورهم ودفع زيادات مختلفة، لوضع حد للغبن الذي لحق بهم خلال السنوات الاخيرة، بالقياس مع المستخدمين الآخرين في الجهاز الصحي.

وصرحت رئيسة الطاقم الكفاحي الموحد دالية كليشبسكي، بان الاطار الكفاحي المشترك، الذي اقامه مستخدمو ال (١٢) فرعاً صحياً (طبياً) سيواصل نشاطه، وتنسيق المواقف، وعبرت ايضاً عن «املها بان يكون توجه موضوعي للمطالب التي يطلبها المستخدمون، بعد تدخل السكرتير العام هبرفيلد، وان يتم التوصل الى اتفاق حول هذه المطالب خلال فترة قصيرة، وفي حالة عدم انهاء الغبن اللاحق بالعاملين في هذه الفروع سنواصل الكفاح بما في ذلك الاضراب وفقاً لقرار الطاقم الكفاحي المشترك».

وزير المالية، شوحط:

لـن نعيد فـرض ضـريبة السـفـر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، امس، ان وزارته لن تعيد فرض ضريبة السفر من جديد ولن ترفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٪.

واضاف الوزير شوحط ان وزارته خفضت الضريبة الاضافية ١٪ لتساعد على رفع نسبة النمو الاقتصادي. اما ضريبة السفر، فان عامة الشعب فقط قاموا بدفعها من جيوبهم، اما رجال الاعمال وعلية القوم فقامت المؤسسات التي يمثلونها بدفعها عنهم.

ورفض شوحط التطرق الى قضية فرض الضريبة على سوق المال وذلك بحجة انه لم يتسلم بعد توصيات اللجان التي تبحث الموضوع ومن السابق لاوانه التطرق الى هذه القضية.

احتجاجا على رفض تفعيل «مجلس الانتاج»

مستخدمو وزارة الاسكان اعلنوا عن نزاع عمل لمدة اسبوع

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – قرر مجلس لجان عمال وزارة البناء والاسكان في اجتماعه الذي عقد يوم امس الاثنين في مدينة القدس البدء باجراءات تنظيمية احتجاجية وذلك على ضوء الرفض المستمر من وزارة المالية، بان يجري تفعيل «مجلس الانتاج» وفقا لمطلب المستخدمين في وزارة البناء والاسكان.

وتعقد اليوم الثلاثاء اجتماعات لجمهور العاملين في اماكن العمل في جميع المناطق لوزارة الاسكان والبناء، يجري خلالها شرح اخر ما توصلت اليه المفاوضات، واطلاع المستخدمين على الخطوات الكفاحية القادمة.

وقرر الطاقم الكفاحي الذي سيجتمع يوميا بان لا يجري استقبال الجمهور في مكاتب الوزارة وعدم المصادقة او التوقيع على الحسابات او يوميات العمل، وتشويش نظام دفع الاموال.

ويبلغ عدد المستخدمين الذين شملهم نزاع العمل (٧٠٠) في جميع انحاء البلاد.

وتستمر الخطوات الاحتجاجية حتى يوم (٢٧/٦/٩٣) في حال عدم الاستجابة لمطالب المستخدمين كما صرح غابي المجل رئيس لجنة المستخدمين.

«العليا» تقرر التخفيف من العقوبة على اربعة انصار السلام من لقاء بوخارست!

* المحكمة تبقي على الادانة وعلى غرامة جزئية *



● لطيف دوري ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس، تخفيف الحكم الصادر بحق اربعة انصار السلام المرحوم اليعزر فيلر ولطيف دوري وياعيل لوطان وروتبين كمينر الذين التقوا قبل سبع سنوات بوفد م.ت.ف في بوخارست – رومانيا.

وقصرت المحكمة العليا العقوبة على غرامة بقيمة الف شيكل مع الغاء عقوبة السجن والابقاء على الادانة.

وكانت «المركزية» ادانت الاربعة قبل خمس سنوات بخرق قانون «منع الارهاب» الذي عدل لاحقا بحيث لا يحظر اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، واخذت «العليا» بالاعتبار حقيقة التعديل الذي ادخل على القانون وكون الاربعة لم يشاركوا في اللقاء الا لغرض دفع قضية السلام ومن خرق القانون لاسباب ايديولوجية «ايجابية».

وعقب لطيف دوري احد المدانين في القضية على القرار بالقول انه وزملاءه الثلاثة حسموا مصير قانون حظر اللقاءات عندما خرقوه والتقوا ممثلي م.ت.ف في رومانيا. واشار الى ان الكنيست الغت هذا الحظر. ودعا رابين الى التجاوب مع يد رئيس م.ت.ف الممدودة للسلام وان يدعوه الى الاجتماع به كضرورة لدفع قضية السلام ومسيرة المفاوضات.

وسيكون على الدولة ان تعيد لكل واحد من الاربعة مبلغ ثلاثة الاف شيكل بعد ان كانوا غرموا بمبلغ ٤ الاف شيكل في اطار العقوبة المفروضة عليهم في «المركزية».

وكان حضر المحاكمة النائبتان ياعيل ديان ونوعمي حزان.

مراقبة الدولة تعد بفحص قضية التعيينات الاخيرة في وزارة الاتصالات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تعمل مراقبة الدولة مريام بن بورات، على اجراء فحص حول موضوع تعيين ثلاثة من اعضاء حركة «شاس» في مناصب في وزارة الاتصالات قبل اجراء التغييرات الوزارية اثر الازمة الحكومية الاخيرة.

وطلبت بن بورات من لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي بحثت الامر، امس الاثنين، بعدم اتخاذ اي قرار بهذا الشأن الى ان تنتهي فحصها وتطرح امام اللجنة الاستنتاجات التي توصلت اليها.

وجاء بحث لجنة مراقبة الدولة البرلمانية على خلفية اتهام الوزيرة شولميت الوني الوزير موشيه شاحال بانه اجرى هذه التعيينات من دوافع سياسية وليس على اساس مهني.

ورفض شاحل اقوال الوني بهذا الخصوص وقال ان صلاحية تعيين الموظفين المذكورين لا تعود اليه وانما الى سلطة البريد وانه وافق على التعيينات بناء على توصيات السلطات المذكورة.

محكمة العمل تبحث، اليوم، في اصدار اوامر الزامية ضد عاملي النظافة في بلدية تل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث محكمة العمل في تل ابيب، اليوم الثلاثاء، في طلب بلدية تل ابيب والقاضي باصدار اوامر عمل الزامية ضد عاملي النظافة في البلدية المضربين.

وكانت بلدية تل ابيب قد بدأت، عصر امس الاثنين، باخلاء النفايات التي بدأت تتراكم في كل زاوية من شوارع المدينة وقبالة المراكز التجارية الامر الذي بات يهدد بانتشار الاوبئة بعد ان بدأت تنبعث الروائح الكريهة.

فتحت حراسة الشرطة ومقاولي الحراسة استدعت بلدية تل ابيب (٦٠) سيارة لجمع النفايات تابعة لمقاولين لتنظيف المدينة من تلال النفايات.

وحاول العاملون المضربون عن العمل عرقلة عمل سيارات المقاولين من منطلق ان هذه الخطوة جاءت للضغط عليهم وعدم تلبية مطالبهم، فرشقوا سائقي السيارات بالحجارة وهددوا السائقين، الا انه جرى استدعاء الشرطة للحفاظ على سلامة السائقين التابعين للمقاولين.

ويحتج سائقو سيارات النفايات التابعة للبلدية على اجراءات البلدية التي تشغل سائقين باتفاقيات عمل خاصة. وفي هذا الاطار منع السائقون المثبتون في عملهم في بلدية تل ابيب خروج (٧٠) سائقا يعملون بشكل مؤقت بالسيارات لجمع النفايات.



عالم الاجتماع الجزائري، محمد بوخبزة، ذُبح امام ابنته وسائقه!

● الجزائر - الوكالات - افادت شهادات بعض المقربين من عالم الاجتماع الجزائري، محمد بوخبزة (٥٢ عاماً)، انه ذبح امام ابنته وسائقه حوالي الساعة ٨.٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الثلاثاء، في منزله وسط العاصمة على ايدي مجموعة من المعتدين لاذوا بالفرار.

واظهرت هذه الشهادات ان المعتدين الذين لم يعرف عددهم ارغموا جار بوخبزة على قرع جرس الباب فتعرف بوخبزة على جاره وفتح له الباب.

وعند ذلك دخل المعتدون منزل الضحية وذبحوه امام الجار وابنته والسائق بعد ان اوثقوهم، ثم لاذوا بالفرار.

وكانت زوجة بوخبزة، المديرة في احدى المدارس الابتدائية على مقربة من مكان الاعتداء، موجودة في مكتبها لحظة الاعتداء. وسارع سائق زوجها الى ابلاغها بالحادث.

وكان بوخبزة عين في الفترة الاخيرة مديراً للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة خلفاً لجيلالي اليابس، وزير التعليم العالي السابق الذي اغتيل في آذار الماضي.

العلاف: لا يمكن التقدم بدون التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل!

* مفاوضات السلام الثنائية تستأنف الاسبوع الثاني من جولتها العاشرة وسط اجواء متشائمة *

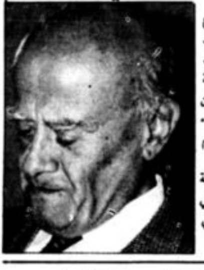
● واشنطن - خاص، من صلاح الزحيكة - بدأت، في منتصف الليلة الماضية حسب التوقيت الفلسطيني، الجلسة الرابعة من جولة المفاوضات العاشرة الفلسطينية - الاسرائيلية.

من جهة اخرى، عقد صباح امس، اجتماع فلسطيني - امريكي في مقر الخارجية الامريكية استمراراً للاجتماعات اليومية الجارية مع الجانب الامريكي قبل بداية الجولة وحتى الآن.

وجرى خلال الاجتماع استعراض ومناقشة مجمل مسار اللقاءات الفلسطينية - الامريكية على مدى الايام الماضية والتي قام الوفد الفلسطيني خلالها بعرض وشرح

● البقية على صفحة ٩ ●

د. عبد الشافي يخضع اليوم لعملية جراحية في عينه



● واشنطن - خاص، من صلاح الزحيكة - اجرى د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، يوم امس الثلاثاء، فحوصات طبية في مستشفى جامعة جورج واشنطن في العاصمة الامريكية تمهيداً لاجراء عملية جراحية في عينه اليوم الاربعاء.

ويجري العملية الجراحية الطبيب الفلسطيني منصور ارملي المختص في جراحة العيون في مستشفى جامعة جورج واشنطن.

درعي: لا استطيع الخروج عن طوع الراب يوسيف!

* «لائحة الاتهام ضدي قائمة بكاملها على أكاذيب وافتراءات»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الداخلية، اريبه درعي، امس، ان لائحة الاتهام ضده تقوم بكاملها على أكاذيب وافتراءات، الامر الذي سيساعده على دحضها امام المحكمة لتنهار البنود الواحد تلو الآخر.

وقال الوزير درعي إن لائحة الاتهام قائمة على شهادة شخص واحد حاول الابتزاز ناهيك عن انه غير مستقر الحال وان الجميع يعرفونه بأنه ليس ثقة.

وعبر الوزير درعي عن استيائه من استمرار النشر عن لائحة اتهام جديدة ستقدم ضده، وقال إنه عانى بما فيه الكفاية مما نشرته وسائل الاعلام خلال ثلاث سنين مضت وانه يطالب بوضع حد للمماطلة وللمحاكمة العامة التي تجري له.

وعاد الوزير درعي على قوله انه يريد الانتهاء من القضية بأسرع ما يمكن بأن يقدم استقالته ويطلب اسقاط حصانته الا انه لم يستطع حتى الآن اقناع الراب عوفاديا يوسيف بذلك، وانه لا يستطيع الخروج عن طاعته.

واضاف انه يدرس خطواته القادمة من جديد على ضوء الاعلان عن ان القضية لن تنتهي عند حد لائحة الاتهام التي اعلن عنها.

من ناحية ثانية اعلن وزير القضاء، دافيد ليباني، انه في حال اصر المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش على تقديم لائحة الاتهام بعد انتقائه محامي درعي، فانه سيكون على درعي ان يستقيل بنفسه من الحكومة.

تعديلات ملموسة على قانون الاجراء التنفيذي يطرحها الوزير ليبائي

* تقليص اوامر السجن من ٢١ يوما الى ١٠ ايام واقتراح اجراءات متعددة قبل السجن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قبل مئة سنة الغى البريطانيون القانون الذي ينص على سجن شخص بسبب دين مستحق عليه لا يستطيع دفعه. وهذا ما اريده هنا، وما اومن به، لكن من الخطورة ان ننتقل من النقيض الى النقيض» - هذا ما قاله وزير القضاء، دافيد ليباني، الذي عرض، امس، تعديلاته لقانون الاجراء التنفيذي.

وتنص التعديلات الجديدة المقترحة على اللجوء الى حبس المدين بعد ان تستنفذ ضده اجراءات متعددة بينها

● البقية على صفحة ٩ ●



● دافيد ليباني ●

في محاكمة الاصوليين المتهمين بالقتل

الشيخ الغزالي يبرر قتل فرج فودة!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - صرح مصدر قضائي بأن احد علماء الاسلام المصريين البارزين، الشيخ محمد الغزالي، برر امس الثلاثاء قتل الكاتب العلماني فرج فودة بأيدي الاصوليين المتطرفين.

فقد ادلى الشيخ محمد الغزالي بشهادته، امس، بصفته شاهد دفاع في قضية قتل فرج فودة واكد «ان من يجهر بالمناداة بتعطيل احكام الشريعة الاسلامية هو مرتد وينبغي قتله». واضاف «ان الذي ينفذ هذا هو جهاز القضاء».

واوضح «واذا كان القانون الوضعي لا يعاقب على الردة ولا يسمح

● البقية على صفحة ٩ ●

خلال زيارتها في المدينة أمس

نمير: الناصرة ستكون المدينة الاولى التي ستجري عليها تغييرات جدية في مجال الرفاه الاجتماعي هذه السنة

* زيّاد: حان الوقت لاجراء التغييرات المطلوبة التي تؤدي الى حصول المواطنين العرب على المساواة *

● الوزيرة اورا نمير تصافح احدى المسنات في مركز المسنين ويظهر في الصورة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد (الثالث من اليسار) ●

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجاوبت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، مع عدد من الطلبات التي قدمها لها رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، لزيادة الميزانيات والملاكات لتطوير العمل الاجتماعي والرفاه في المدينة. واعلنت عن تخصيص ميزانية لتغطية تكاليف خمسين معاقاً يدخلون في السنة القادمة الى مؤسسة الاب اوغو اضافة الى اجراء فحص سريع لايجاد اماكن لاثني عشر معاقاً في وضع صعب بحاجة لمؤسسة خارج البيت. وقالت الوزيرة ان مدينة الناصرة ستكون الاولى هذه السنة التي سيجري عليها تغييرات جدية في مجال الرفاه الاجتماعي.

وكانت الوزيرة اورا نمير قد حلت، امس الثلاثاء، ضيفة على بلدية الناصرة. وقامت خلال ذلك بجولة على مؤسسات مختلفة في المدينة للاطلاع عن كثب على النواقص والحاجات الملحة. وكان قد استقبلها في البلدية رئيس البلدية، النائب توفيق زياد وممثلون عن بلدية الناصرة ومؤسسات مختلفة من المدينة. وقد رافق الوزيرة المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني مردخاي تسيبوري ووفد كبير من الوزارة.

وقد طرح رئيس بلدية الناصرة امام الوزيرة المشاكل والنواقص التي تعاني منها المدينة. وقال: «لقد حان الوقت لاجراء التغييرات حتى يحصل السكان العرب على المساواة»، وتحدث عن وضع الاطفال في المدينة الذين يعيشون تحت خط الفقر ويبلغ عددهم ٩٦٠٩ اطفال ويشكلون نسبة ٦٠٪ من اطفال المدينة. اضافة الى وضع البطالة، وقال: «خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة انخفضت نسبة البطالة في المدينة ومع هذا هناك ١١٠٠ عاطل عن العمل في الناصرة، ٢٥٪ منهم اكاديميون ونسبة النساء لا تزال هي الاعلى».

وتطرق زياد الى مشكلة عدم تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة منذ العام ١٩٨٧ على الرغم من الاعلان اربع مرات عن مناقصات لكنها كانت تلغى دون ان يعرف احد الاسباب لذلك.

واكد زياد على اهمية وجود التأهيل المهني في عدد من المجالات في تصليح المباني التاريخية في المدينة والعمل في مجال السياحة وذلك ضمن مشروع الناصرة ألفين. اضافة الى اهمية تخصيص الميزانيات للخدمات الخاصة التي تقدم في المدينة. وقال: «ان الحاجة في الناصرة لهذه الخدمات تكلف ٦١٨ الف شيكل لا تقدم منها الوزارة سوى ١١٩ الف شيكل . ٨٠ ٪ من هذه الميزانية تستغل للديالزا».

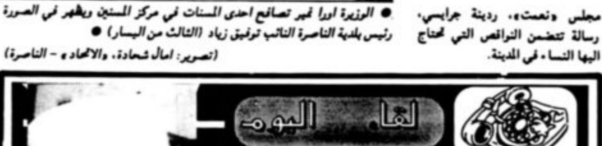
وقد قدم زياد العديد من النواقص في المدينة منها: النقص في الملاكات في مكتب الشؤون الاجتماعية ومدرسة مقعدان، اذ ان احد الصفوف موجود داخل ملجأ. والوضع الذي تعاني منه مدرسة «عمال» للتأهيل المهني من ناحية المبنى والتجهيزات، وتطرق زياد الى الحاجة الماسة في تقديم ميزانيات لبيت المسن في المدينة اذ ان اساس البناء قد نفذ ولكن بسبب عدم وجود ميزانيات لم يستمر العمل به.

وقد ابدت الوزيرة اورا نمير، في تعليقها على هذه النواقص، مدى اهتمامها في تنفيذ بعضها وبشكل مستعجل. واعلنت عن اقامة مركز للشباب في حي جبل الدولة الذي يعاني من وضع اقتصادي صعب اضافة الى تحضير برامج وتفعيل ستة نوادي للمسنين، كذلك فقد اعلنت عن بداية العمل في شهر آب القادم في مركز فتيات في ضائقة الذي سيقام في الناصرة ومركز النساء المضروبات والذي سيكون مركزه في المنطقة. وابدت استعدادها لدعم دورات التأهيل المتعلقة بتحضير الناصرة ألفين ودورات للفنادق والسياحة.

وتكلمت الوزيرة بشكل واضح عن الوضع المزري الذي تعانيه مدرسة «عمال» وقالت: «هذا عار علينا. فانا لم ار مدرسة مثل مدرسة «عمال» من ناحية سوء البناء والامكانيات في البلاد وعليه يجب العمل بشكل مستعجل لتحسين وضعها».

وكانت الوزيرة قد قامت ورئيس البلدية وممثلو الوزارة والبلدية بجولة على مكتب العمل والمركز اليومي للمسنين ومكتب الشؤون الاجتماعية، حيث التقت مع العاملين الاجتماعيين لسماع المشاكل التي يعانون منها. كذلك التقت العاملات في مركز ضحايا العنف في الناصرة في اثناء زيارتها الى المركز.

وقد قدم رئيس البلدية للوزيرة مذكرة تحتوي على طلبات البلدية وحاجة المدينة. كذلك قدمت سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، رسالة تتضمن النواقص التي تحتاج اليها النساء في المدينة.



مع البروفيسور فاضل منصور، حول:

«المطر الحامضي» واضراره!

* منطقة خليج حيفا اكثر المناطق تلوثاً في اسرائيل *

● دلت نتائج تحقيق، استغرق العمل فيه ثلاث سنوات حول «المطر الحامضي» وتأثيره على الاحياء في اسرائيل، ان ثلثي كمية المطار التي هطلت في الكرمل وجرى فحصها، هي «امطار حامضية» وان (٤٠٪) من تلك الامطار مع نسبة كبيرة من الحامض. وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها فحص المطر الحامضي في اسرائيل وبالذات في منطقة الكرمل.

عن الموضوع تحدثنا مع البروفيسور فاضل منصور، الباحث في معهد «فولجان» الزراعي في حيفا.

● «الاتحاد» - ما هو المطر الحامضي ومما يتكون؟

■ ب. منصور - من الاكاسيد التي تفرز من المصانع كثاني اكسيد الكبريت وبعض المواد الاخرى، التي تنفثها المصانع. وفي فصل الشتاء تنزل مع المطر خاصة في المناطق الصناعية.

● «الاتحاد» - جرى الحديث عن الكرمل في منطقة حيفا. لماذا، فهل المطر يسقط في مناطق محددة؟!

■ ب. منصور - ان منطقة خليج حيفا اكثر منطقة ملوثة في اسرائيل بسبب نوعية المصانع القائمة فيها وغير الموجودة في باقي مناطق البلاد مثل «نيشر» ومصفاة تكرير البترول والمصانع الكيماوية، خاصة انها موجودة في منطقة كثيفة بالسكان، لذلك ينحصر تأثيره في هذه المنطقة.

● «الاتحاد» - قبل ثلاث سنوات فقط بُدئ البحث حول الموضوع مع ان المصانع في منطقة خليج حيفا قائمة منذ عشرات السنين، لماذا؟

■ ب. منصور - الامر مرتبط بقضية البيئة. وساد الاعتقاد قبل فترة ليست ببعيدة عن عدم وجود تلوث. ثم انه لم تكن هناك وزارة للبيئة في اسرائيل. ولم يكن هناك الاهتمام الكافي كما يجب بقضية البيئة. ويذكر ان الذي اثار موضوع البيئة هو النائب يوسف نمير، ومع ازدياد الجدل وتعمق الوعي والتوعية وازدياد القلق من مخاطر التلوث عالمياً، جرى الاهتمام بالموضوع.

● «الاتحاد» - ما هو تأثير المطر الحامضي على الانسان وباقي الاحياء من نبات وحيوان؟

■ ب. منصور - يُعزى ارتفاع نسبة امراض السرطان والربو في منطقة حيفا الى التلوث الموجود فيها. والمطر الحامضي يؤثر على النبات والسمك.

● «الاتحاد» - كيف يمكن الحد من اضرار المطر الحامضي؟

■ ب. منصور - من خلال تركيب المصافي الخاصة في المصانع لامتصاص الافرازات السامة وعدم انتشارها في الجو.

● «الاتحاد» - ولماذا لا تركب تلك المصافي في المصانع؟

■ ب. منصور - بادعاء ان المصافي ومشروع امتصاص تلك الافرازات يكلف مادياً. ولكن يُسأل السؤال: وماذا مع صحة الجمهور أليست غالية؟ كذلك صراعات المصالح بين الشركات التي تريد ان تبيع. فمثلاً حتى عام (٩٦) سيمنع استعمال اي مبيد كيماوي في كاليفورنيا. وفي هولندا والسويد يمتنع المزارعون عن استعمال تلك المبيدات تدريجياً في الزراعة.

● «الاتحاد» - وماذا مع القانون، ألا يلزم المصانع بتركيب المصافي؟

■ ب. منصور - هناك مصنعان حتى الآن وضعا المصافي وهما «نيشر» و«الريفيناري» مع انها لا تكفي. وبالنسبة للقانون، هناك قانون يطبق وآخر لا يطبق وقانون يطبق نسبياً. وفي الركض وراء المادة وجني الارباح تفعل امور كثيرة. واهم شيء ان يعي الجمهور ابعاد تلك المخاطر واهمية الحفاظ على جودة البيئة. ففي اوروبا هناك مواد كيميائية مصادق عليها ولا تستعمل. وهناك مواد رغم ان المنتج قال إنها خطيرة تستعمل هنا في اسرائيل. ولكنني متفائل من الاهتمام الجاري حالياً محلياً وعالمياً بجودة البيئة. فقد عقد مؤتمر دولي في البرازيل مؤخراً حول البيئة.

● «الاتحاد» - كيف يفحص المطر الحامضي ومنع ادخل الغبار مثلاً او الملوثات الى العينات المأخوذة؟!

■ ب. منصور - يجمع المطر الهاطل في اوان خاصة ويجري تحليله.

● «الاتحاد» - كلمة اخيرة ولمن؟

■ ب. منصور - آن الاوان كي يعي الجمهور اهمية الحفاظ على جودة البيئة وان يطلع على مشاكل واسباب تلوث البيئة. وان تكون لديه المعرفة اللازمة لمواجهة المشاكل. هناك صراعات بين الصناعيين واجسام سياسية مختلفة تريد هي مصالحها ايضاً. فوعي الجمهور يحد من تلك الصراعات. وعلى خلفية ذلك قامت الاحزاب المطالبة بجودة البيئة في العالم كـ «الخضر» في المانيا. وعندما يعي الجمهور اهمية ذلك يفرض على السلطات الاهتمام بمصالحه. فبثمن طائرة واحدة يمكن شراء المصافي لكل المصانع.

● سهيل قبلان ●

منع عضو الوفد الفلسطيني وليد زقوت من الدخول الى الضفة الغربية المحتلة

● القدس – «الزيتونة» للاعلام – رفضت سلطات الاحتلال في الادارة المدنية في غزة اعطاء عضو الوفد الفلسطيني للجنة اللاجئين السيد وليد زقوت، تصريحا لدخوله الضفة الغربية المحتلة يوم امس.

وقال زقوت انه ذهب الى الادارة المدنية في غزة للحصول على تصريح لمرافقة زوجته المريضة للعلاج في احد مستشفيات الضفة الغربية. وفوجىء بان السلطات ابلغته بمنعه من الدخول الى الضفة الغربية المحتلة لمدة ثلاثة اشهر دون ابداء الاسباب لذلك!

اضراب في المرافىء اليونانية

● اثينا – و.ص.ف – اعلن الاتحاد اليوناني للبحارة اليونان (يضم حوالي (٥٠) الف منتسب) ان حركة الملاحة البحرية في ابرز مرافىء اليونان توقفت جزئيا، امس الثلاثاء، بسبب اضراب اعلنه (٦٠٠٠) من افراد طواقم البواخر العاملة على الخطوط الداخلية احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم.

وقال الامين العام لاتحاد البحارة يانيس هالاس، ان البحارة يطالبون بشكل خاص بان تبلغ رواتبهم التقاعدية نسبة (٨٠٪) من رواتبهم الاساسية فيما ترفض الحكومة رفع هذه النسبة الى اكثر من ٥٠ او ٥٥٪.

واضاف هالاس انهم يطالبون، ايضا، الحكومة بتمويل صندوق تقاعد البحارة الذي يعاني من عجز يفوق (٨٠) مليار دراخما (٤٠٠ مليون دولار).

ويؤثر الاضراب بخاصة على مرافىء بيريه (قرب اثينا) وسالونيكي (شمال) وفولوس (وسط شرق) وباتراس (شمال البيلوبونيز) ومرافىء جزيرة كريت الثلاثة: ايراكليون وخانيا وريتيمنون.

هبات مالية خيالية سعودية لحزب المحافظين البريطاني



● كوبنهاغن – و.ص.ف – نفى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الثلاثاء، في كوبنهاغن ان يكون حزب المحافظين البريطاني حصل على هبة قيمتها سبعة ملايين جنيه استرليني (١٠٥٠ مليون دولار) من السعودية.

وجاء تصريح ميجور ردا على انباء نشرتها صحيفة (الغارديان) ومفادها ان حزب المحافظين حصل على هذه الاموال قبل ايام قليلة من الانتخابات العامة في ١٩٩٢.

واكد ميجور قبل استئناف قمة المجموعة الاوروبية في كوبنهاغن امس ان هذه الادعاءات خاطئة.

وقال ايضا «اني اشغل منصب رئيس الوزراء منذ سنتين ونصف السنة. وخلال هذه الفترة انا متأكد من ان ذلك لم يحصل».

وافادت الصحيفة انه تم تقديم الاموال بعد لقاء بين وزير بريطاني وامير سعودي.

وقد جرى جدل كبير في بريطانيا بخصوص الهبات التي حصل عليها حزب المحافظين قبل عدة سنوات من رجل الاعمال القبرصي التركي اسيل نادر، الذي تلاحقه العدالة البريطانية وقد لجأ الى القسم الشمالي من قبرص.

وقد امتنع ميجور ومستشاروه في القمة الاوروبية عن التعليق على فضيحة شركة بولي بيك التي كان نادر رئيس مجلس ادارتها وعلى احتمال استقالة وزير الدولة البريطاني للشؤون الايرلندية مايكل مايتس، الذي تطرقت الصحف كثيرا الى علاقته بنادر.

جراء القصف الاسرائيلي للجنوب اللبناني:

تدمير ثمانية منازل والحاق اضرار جدية بالحقول الزراعية!

*** القوات الدولية تساعد في انقاذ المزارعين الذين حاصرتهم السنة اللهب * تدمير آلية احتلالية ***

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – تصاعدت الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، امس الثلاثاء، على قرى وبلدات الجنوب اللبناني المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وادت الى اتلاف الكثير من المحاصيل الزراعية وكروم الزيتون جراء الحرائق التي اندلعت بسبب القصف المدفعي الكثيف.

وقال شهود عيان ان غمامة من الدخان الاسود غطت قرى القطاع الاوسط المتاخمة للمنطقة «الامنية».

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال قرى وبلدات برعشيت وعيثا الجبل وتبنين وحداثا والجميجمة وصفد البطيخ وشقرا قصفا عنيفا ومركزا، الامر الذي ادى الى محاصرة المزارعين في الحقول التي اشتعلت فيها النيران. وقامت قوات الدفاع المدني بانقاذهم بمساعدة قوات الطوارىء الدولية.

وكانت مدفعية الاحتلال قصفت، صباح امس، قرى وبلدات زوطر الغربية والشرقية وكفرون الخندورية وقعقعية الجسر ومجرى نهر الليطاني من مواقعها في الزفاتة.

واسفر القصف عن الحاق اضرار بالمنازل والممتلكات.

وذكر شهود عيان ان القصف ادى الى تدمير ثمانية منازل.

واشارت وكالات الانباء الى وقوع اشتباكات بين رجال المقاومة اللبنانية وبين قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، فيما حلقت الطائرات المروحية العسكرية قبل ظهر امس، فوق اقليم التفاح وتصدت لها المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

هذا وقام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، بثلاث عمليات استهدفت مواقع للميليشيات العميلة في المنطقة «الامنية».

وافاد مصدر في «الجيش» العميل في مرجعيون، حيث مقر عام قوات الاحتلال الاسرائيلي، ان العمليات الثلاث التي استهدفت مواقعه في جنوب لبنان لم تؤد الى وقوع ضحايا.

وافاد الناطق باسم القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق حوالي مئة قذيفة من العيار الثقيل على المنطقة التي يتواجد فيها المقاتلون شمال المنطقة المحتلة.

واشار مصدر امني الى ان عناصر من المقاومة كمنوا عند الساعة ١١٠٠ بالتوقيت المحلي لدورية مؤللة تابعة للميليشيات العميلة على طريق برعشيت – بيت ياحون على حدود القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

وافادت المقاومة انه تمت اصابة سيارة جيب اصابة مباشرة خلال العملية التي تخللها اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدروع. وقادت العملية مجموعة خاصة تسللت الى المنطقة المحتلة.

ومن جهة اخرى اعلن غوكسيل ان «حزب الله» اطلق حوالي (٣٠) قذيفة هاون على مواقع للميليشيات العميلة في برعشيت وبيت ياحون. وكان «حزب الله» اطلق قبل اربع ساعات منها حوالي عشر قذائف على موقع للجيش العميل في الشومرية – علمان على حدود القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

وزير العدل العراقي في مؤتمر فيينا:

استمرار الحظر على العراق مثال فاضح لانتهاك لحقوق الانسان!

● فيينا – و.ص.ف – وصف العراق استمرار الحظر المفروض عليه بانه «مثال فاضح لانتهاك حقوق الانسان»، امس الثلاثاء، خلال المؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد في فيينا.

وقال وزير العدل العراقي شبيب المالكي، في خطاب شديد اللهجة في الاجتماع الذي يضم ممثلي (١٥٥) دولة ان «استمرار هذا الحظر يشكل انتهاكا لشمولية حقوق الانسان والغاء لحقوق العراقيين الانسانية وسوء استخدام فاضح للقوة ومذبحة ترتكب بحق شعب باكمله».

وانتقد الوزير بشدة «الاعضاء المتنفذين في مجلس الامن» الدولي في تلميح الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «والذين يرفعون شعارات حول حقوق الانسان ويرفعون اصواتهم منددين بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في العراق بهدف خلق الذرائع للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وزعزعة استقراره».

كما احتج رئيس الوفد العراقي على استخدام حقوق الانسان كسلاح سياسي لزعزعة انظمة سياسية اخرى وانتهاك سيادة بعض الدول وخصوصا من البلدان النامية.

وطالب الوزير بالاعتراف بالحق في التنمية بوصفه من حقوق الانسان ووصف كل سياسة تستخدم المساعدة في التنمية وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى والتأثير على خياراتها السياسية الوطنية بانها سياسة «مدانة».

وشدد المالكي على حق تقرير المصير وخصوصا بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وفي الوقت الذي يقضي فيه النظام الداخلي للمؤتمر بعدم طرح حالات خاصة، طالب المالكي بوضع حد «للانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل».

بعد اقرار اقصاء عزت بيغوفيتش من منصبه

اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية يشاركون، اليوم، في المفاوضات حول الخطة الجديدة لتقسيم البوسنة

● زغرب – وكالات الانباء – من المتوقع ان تلتئم، اليوم الاربعاء، قمة جديدة بين اطراف النزاع في البوسنة والهرسك في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء البوسنية امس عن اقصاء الرئيس علي عزت بيغوفيتش من منصبه على خلفية رفضه المشاركة في القمة الجديدة.

واعلن احد اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية، فكرت عبديتش، امس الثلاثاء، ان اعضاء هذه الهيئة التنفيذية قرروا المشاركة في المفاوضات حول الخطة الجديدة لتقسيم البوسنة والهرسك، اليوم الاربعاء، في جنيف بدون الرئيس علي عزت بيغوفيتش.

واعلن عبديتش، العضو المسلم البارز في الرئاسة الجماعية البوسنية والذي يعتبر زعيم التيار المعارض لعزت بيغوفيتش، هذا القرار بعد اجتماع الازمة الذي عقدته الهيئة التنفيذية التي تضم مسلمين وصربا وكرواتيين صباح امس في زغرب.

ولكن مستشارا لفكرت عبديتش، المنافس الرئيسي لبيغوفيتش، اكد ان الرئاسة الجماعية اعلنت، قبل وصول الرئيس البوسني، تأييدها بسبعة اصوات مقابل صوت واحد للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات في جنيف حول تقسيم البوسنة والهرسك الى ثلاث دويلات اتنية في اطار كونفدرالية وقد صوت نائب الرئيس ايوب بانيتش، وحده ضد هذا الاقتراح.

وقال هذا المستشار الذي طلب عدم كشف اسمه ان «الجو كان متوترا جدا وان بيغوفيتش غضب من هذا التصويت». وقد انسحب المشاركون بشكل غير منتظم من الاجتماع الذي عقد في سفارة البوسنة في زغرب في ضاحية بانتوفاك السكنية.

وكان بيغوفيتش عائدا من كوبنهاغن حيث طلب من دون جدوى من وزراء الخارجية الاوروبيين، المجتمعين في اطار المجلس الاوروبي، رفع الحظر ولو بشكل محدود عن نقل الاسلحة الى مسلمي البوسنة. وقد شارك في هذا الاجتماع الى جانب بيغوفيتش ثمانية من الاعضاء العشرة المسلمين والكروات والصرب في الرئاسة الجماعية. وتغيب رئيس اركان الجيش البوسني الجنرال راسم ديليتش، فقط.

واعلن فكرت عبديتش ان فرانيو بوراس (كرواتي) سيحل مكان علي عزت بيغوفيتش (مسلم) على رأس الرئاسة الجماعية ويقود الوفد البوسني الى مفاوضات السلام حول البوسنة والهرسك لمدة شهر.

واوضح عبديتش الداعي الى الاطاحة ببيغوفيتش مؤقتا انه تم اختيار بوراس «لان اسمه هو الاول في الترتيب الابجدي من بين اعضاء الرئاسة. لقد رفضت ان اعين رئيسا».

وسيرأس بوراس، ابتداء من اليوم الاربعاء، في جنيف الوفد البوسني الى المفاوضات حول الخطة الصربية لتقسيم البوسنة

وقال عبديتش «سنأخذ القرارات جماعيا ولن يتم استبعاد اية فكرة» في حين رفض عزت بيغوفيتش رفضا قاطعا هذه الخطة التي عرضها الصرب والكروات خلال المفاوضات الاسبوع الماضي في جنيف.

واثار خبر مجيء سبعة من اصل الاعضاء العشرة في الرئاسة الجماعية الموسعة في البوسنة الى جنيف ارتياحا في اوساط رئيسي المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة.

واكد ممثل الحكومة البوسنية في جنيف، مصطفى بيبديتش، ان ستة من اعضاء الرئاسة الموسعة هم في طريقهم الى جنيف سيصلون في فترة بعد الظهر.

في محكمة رام الله العسكرية:

اتهام امريكي من اصل فلسطيني بالانتماء الى «حماس».

● القدس – وجه المدعي العام العسكري امام محكمة رام الله العسكرية، امس الثلاثاء، الى امريكي من اصل فلسطيني تهمة الانتماء الى حركة «حماس» وتقديم مساعدات مالية الى هذه الحركة.

وكان محمد عبد الحميد خليل صالح (٤١ عاماً) وهو من سكان شيكاغو اعتقل في ٢٤ كانون الثاني الماضي عند حاجز «ايرز» في قطاع غزة المحتل.

وقالت مصادر عسكرية ان قوى «الامن» عثرت في ما بعد على مئة الف دولار في غرفته في احد فنادق القدس المحتلة.

وجاء في لائحة الاتهام ان صالح ارسل مرتين الى الاراضي المحتلة في آب ١٩٩٢ وبعد ذلك بستة شهور، من قبل مسؤولين في «حماس» في الولايات المتحدة، لتشكيل جناح عسكري للحركة في الضفة الغربية، وتمويل الحصول على اسلحة ومساعدة فلسطينيين من «حماس» تلاحقهم قوات الامن.

كما اتهم صالح بتوزيع مبلغ (٩٦) الف دولار لشراء اسلحة ومبلغ اخر بقيمة (٦٠) الف دولار لمساعدة ناشطين من «حماس» ملاحقين في منطقة نابلس. وبطلب الحصول على جواز سفر امريكي مزور لمساعدة عضو من «حماس» من رام الله على مغادرة البلاد.

ونفى صالح هذه التهم قائلاً «انا مواطن امريكي وليست لي اية علاقة مع منظمة خارج بلادي. هذه الاموال كانت مخصصة لاغراض انسانية لمساعدة طلاب وجامعات وعائلات فقيرة، هناك اناس كثيرون بحاجة للمساعدة».

وتمكن وكيل المتهم، المحامي افيغدور فيلدمان، من الحصول على موافقة المحكمة بتخصيص الجلسة المقبلة للمحكمة العسكرية التي ستعقد في الاول من آب المقبل للطريقة التي تم بها انتزاع الاعترافات من موكله. وقال فيلدمان «ان موكلي وقع وثيقة صيغت بالعبرية دون ان يفهم ما الذي يوقع عليه».

وكان قد اعتقل امريكيان آخران من اصل فلسطيني بتهمة الانتماء لحماس في بداية العام الحالي. وافرج عن احدهما لعدم كفاية الادلة. وحكمت المحكمة العسكرية على الثاني، ويدعى محمد جرادة بالسجن ستة شهور.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

اقتحام مقر الادارة المدنية في غزة واطلاق الرصاص!

*** اقتحام بيت المبعد العائد فائق وراد واقتياده بالقوة بعد منتصف الليل بين الكروم والتنكيل به ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – وقعت، يوم امس، مواجهات عنيفة في غزة والخليل وحلحول والظاهرية وعزون وقلقيلية وجنين وقباطية، هاجم خلالها الشبان دوريات الاحتلال والمركبات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة وتمكنوا من تحطيم زجاج عدد منها.

وتمكن شاب فلسطيني مسلح، قبل ظهر امس الثلاثاء، كان يقود سيارة من نوع «بيجو» من اقتحام بوابة الادارة المدنية في غزة وفتح النيران باتجاه الجنود المتواجدين، الذين ردوا باطلاق الرصاص على الشاب الذي تمكن من الفرار. واغلقت قوات الاحتلال المنطقة وباشرت بأعمال التمشيط.

وفي الخليل وعزون وقلقيلية وجنين هاجم الشبان عدداً من سيارات المستوطنين وآليات الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. وتمكنوا من تحطيم زجاجها، فرد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز ولم تقع اصابات.

وفي مناطق وادي الخليل وابو الحمام ومفترق عراف، اقام الجنود الحواجز ومنعوا العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن عملهم في بئر السبع.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر عن مداهمات لقريتي جلقموس والمغير واقتحام المنازل بحجة التفتيش عن مطلوبين. كذلك واصل افراد حرس الحدود استفزازاتهم ضد المواطنين وتحرير مخالفات السير العشوائية.

*** اقتحام بيت المبعد العائد فائق وراد ***

افادنا مكتب رام الله الصحفي – ان قوة عسكرية اقتحمت، الليلة قبل الماضية، منزل المبعد العائد فائق وراد، اذ قرع الجنود جرس البيت وخبطوا على الباب بعد منتصف الليل. وعندما استفسر وراد عن الطارق وعن هذا التصرف طالبوه بابراز بطاقة هويته واجبروه على الخروج من المنزل وهو حافي القدمين. وساروا به بين الكروم المجاورة. وبعد ان ساروا لمسافة لا بأس بها، امروه ان يصعد «سنسلة» فرفض ذلك، خاصة وانه مصاب بشلل جزئي، فجلس على الارض قائلاً لهم: اطلقوا الرصاص علي ان شئتم ولن اصعد هذه السناسل. فساروا به في طريق ترابية واقتادوه الى الشارع العام. واثناء ذلك حضرت سيارة تحمل لوحة اسرائيلية بحراسة قوة عسكرية وبداخلها ضابط مخابرات. فعرفه بنفسه وطفق يوجه له الاسئلة الاستفزازية وكيف عاد الى المناطق الفلسطينية المحتلة ولماذا عاد. ورفض وراد مصافحة الضابط. وبعد مشادات كلامية عاد الى منزله ممزق الثياب. وقال عندما سئل عن ذلك ان الجنود نكلوا به.

● فائق وراد ●

اسواق المال

استمرار التهافت على الدولار!!

*** الاسواق العالمية ***

● استمرت اسعار الدولار بالارتفاع في اسواق النقد الآسيوية والاوروبية في تداول امس. فقد تبين للمستثمرين في هذه الاسواق ان الازمة السياسية في اليابان هي ازمة حقيقية وعميقة. لان الحزب الحاكم لن يستطيع تشكيل حكومة قادمة لوحدة بل بمساعدة شركاء جدد في الحكم على شكل ائتلاف (كما هو الوضع في اسرائيل). وتعتبر هذه الطريقة فريدة من نوعها في اليابان. ولهذا فإن التخوف من فقدان السيطرة على الاقتصاد والصادرات اليابانية هو تخوف حقيقي ويهدد استقرار الوضع الاقتصادي والتوازن النقدي بين دول العالم مع اليابان.

كما شجع على ارتفاع اسعار الدولار تصريحات لرئيس هيئة السوق الاوروبية المشتركة بأن البطالة تتعمق في دول اوروبا الغربية والنمو الاقتصادي يقارب الصفر ولا توجد امكانية لزيادة فرص العمل. وتأتي هذه التصريحات التشاؤمية لتحث رؤوساء هذه الدولة لاتخاذ خطوات لاجل حماية الصناعات الاوروبية والحد من الاستيراد من باقي دول العالم.

وسجل الدولار اسعار صرف عالية، حيث بلغ في ساعات المساء في اسواق النقد البريطانية (١.٦٨٩) مارك للدولار الواحد و(١.٤٨) دولاراً للجنيه الاسترليني.

وارتفعت المؤشرات في اسواق الاسهم الاوروبية بمعدل (١٪). كما ان مؤشر (نيكي) سجل ارتفاعاً بنسبة (١.٧٪)، اذ استرد جزءاً من الانخفاض الذي طرأ على اسعار الاسهم في اليوم السابق.

*** استمرار تخفيض الشيكل ***

تواصل التهافت على شراء الدولار من قبل الاوساط الصناعية في اسرائيل حيث بلغ فائض الطلب امس (١٥) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل بتخفيض سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٠٤٪) اذ وصل سعر الدولار (بتسيغ) (٢.٨٠) شيكل للدولار الواحد.

واعربت اوساط مقربة من بنك اسرائيل عن خشيتها من استمرار ارتفاع الدولار وطالبت برفع نسب الفوائد على القروض لاجل سد الطريق على المستثمرين الذين يأخذون القروض من البنوك التجارية ويشترون بها الدولارات لاجل الربح السريع.

كما اعربت هذه الاوساط عن خشيتها من عدم انخفاض نسبة التضخم المالي في الاشهر المقبلة اذا استمر الدولار في الارتفاع.

*** رسم بياني ***

رسم بياني لاسعار الشيكل مقابل الدولار (منذ بداية العام)

شيكل جديد — الشهر السنة

*** سوق الاسهم ***

عانى سوق الاسهم من ضعف شمل غالبية الاسهم. ففي ساعات الصباح وفي اطار التداول الاولي انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٠.٠٦٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع، اذ بلغ المؤشر انخفاضاً بنسبة (١.٢٥٪) لكن في الجولات الاخيرة ظهر تحسن في اسعار العديد من الاسهم وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠.٩٥٪) اذ وصل الى (٢٠١.٩٥) نقطة.

وكانت احجام التداول مرتفعة وبلغت (٢١٠) ملايين شيكل.

وبرز في تداول الاسهم المتغيرة (مشتنيم) ارتفاعاً في اسهم (كيميكاليم) بنسبة (١٠.٥٪) واسهم شركة (الكترا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بنك هبينوت) بنسبة (٤٪) واسهم شركة (طمبور) بنسبة (٤٪) واسهم شركة (ايتونغ) بنسبة (٣.٥٪) واسهم شركات صناعة الكوابل (كباليم) بنسبة (٥.٧٥٪). ومن ناحية اخرى انخفضت ايضاً اسهم شركة (افريكا) بنسبة (٢.٥٪) و(اوردان) بنسبة (٣٪).

اما ابرز الانخفاضات فكانت في اسهم شركة الادوية (طيبع) اذ انخفضت اسهمها في بداية التداول بنسبة كبيرة بلغت (٧٪). لكن عند الاقفال ظهر تحسن وسجلت انخفاضاً بنسبة (٤.٧٥٪). كذلك انخفضت اسهم شركة (اورمات) بنسبة (٥.٢٥٪) وذلك بعد ارتفاع حاد ومتواصل منذ اسبوعين. كما انخفضت اسهم شركات التنقيب عن النفط (افنير) بنسبة (٦.٧٥٪).

*** اطار (كرام) ***

وشملت الانخفاضات ايضاً اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام) اذ سجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة معتدلة بلغت (٠.٢٨٪) ويأتي هذه الانخفاض في هذه الاسهم بعد ارتفاع متواصل منذ شهرين تقريباً اذ ارتفعت اسهم هذا الاطار بنسبة (١٥٪).

جدول المؤشرات المتداولة

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم		
			ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢٢١.٤٠	-..٢٨	٢٠٩	٣٤٩	٣٠٦
مشتنيم	٢٠١.٩٥	-..٩٥	٢٩	٦٣	٦
معوف	١٩٩.١٧	-..٨٠	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٧.٧٦	-..٧٤	٢٣٨	٤١٢	٣١٢

اما ابرز الاسهم المتداولة في جميع الاطر ارتفاعاً وانخفاضاً فكانت كالتالي:

*** جدول بأبرز الارتفاعات والانخفاضات ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اليانس * ٢	٢٧.٥	انيركال * ١	٣١.٢ -
اليانس * ١	٢٣.٢	مليبو * ٣	٣٠. -
الكتاعس * ٣	١٤.٨	دنكنر * ب	٢٤.٥ -
روبترم * ١	١٤.٢	شكد * ١	١٦.٥ -
روزنطال * ١	١٢	اشد * ١	١٤ -
غرنبرغ * ١	١٢	بوعليم	١٣.٥ -
ماب بلد	١٠.٢	ألوني * ١	١١.٥ -
ايلون ** أ	١٠.	اوسيف * ١	١١.٥ -
روبوتروم	١٠.	نيار * ١	١١.٢ -
مي عيدن	١٠.	دسيزن * ٢	١١ -
عيمق	١٠.	اليشاب * ١	١١ -
الوميت	١٠.	ربيراع * ٣	١٠.٥ -
قمه	١٠.	يونيكورن ١	١٠.٢ -
كيطال	١٠.	يونيكورن ٥	١٠.٢ -
دكستر	١٠.	ليفشير ١	١٠ -
راب كار * أ	١٠.	ليفشير ٥	١٠ -

* امكانية شراء [illegible]

** سندات قابلة للتبديل [illegible]

*** اطار السندات ***

شمل الانخفاض ايضاً اطار السندات المربوطة بالجدول اذ سجلت اسعارها انخفاضاً طفيفاً بلغ (٠.٠٢٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد انخفضت هي ايضاً بالرغم من ارتفاع اسعار الدولار. وسجلت هذه السندات انخفاضاً بنسبة (٠.٠٧٧٪).

*** بيع بنكي (مزراحي) و(طفحوت) ***

اعلن وزير المالية، مساء امس، انه قرر بيع اسهم بنكي (مزراحي) و(طفحوت) كوحدة واحدة وعدم التفريق بينهما. وجاء قرار الوزير مناقضاً لتوصيات بنك اسرائيل التي اوصت ببيع ما بحوزة الدولة من اسهم لهذين البنكين لكل بنك على حدة. وفسر بنك اسرائيل هذه التوصيات بانها لاجل توسيع المنافسة بين البنوك التجارية والحد من السيطرة المركزية لبعض البنوك الكبيرة على هذا السوق.

وفسر وزير المالية خطواته هذه بعدم اقتناعه بتوصيات بنك اسرائيل، اذ ان التفريق بينهما لا يجعلهما على قدر مساو لباقي البنوك ويحد من قدرتهما على المنافسة. بينما بقاؤهما وحدة واحدة يزيد من امكانية نجاحهم في منافسة باقي البنوك التجارية.

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

حان وقت النتائج الملموسة

■ رغم ان التصريحات المتشائمة من جانب جميع الاطراف طغت على ما عداها من امور، حدّ اعتبارها «حصيلة» يوم استئناف الاسبوع الثاني من مباحثات السلام في واشنطن، امس الثلاثاء، الا اننا مع كثيرين غيرنا لا نزال نعتقد بأنه من المبكر جداً الخروج باعلان نعي قاطع لهذه المفاوضات.

ومثل هذا الاعتقاد راجع، اكثر شيء، الى حقيقة ان الضمانة التي يترتب عليها انقاذ مفاوضات السلام من محنتها ليست منوطة بمعجزة خارقة او باجراء يدخل في نطاق الاستحالات وانما هي منوطة، شأن ما كانت قبلاً، بزحزحة المواقف الاسرائيلية التقليدية، من ناحية وبخروج الراعي الامريكي من دور الانحياز الكامل للجانب الاسرائيلي ودخوله في دور الشريك الكامل والفعال كوسيط نزيه، من ناحية اخرى. وهاتان الناحيتان ليستا من الخوارق اذا ما رغب الطرفان المعنيان (حكومة اسرائيل والادارة الامريكية) بتحقيقهما.

ولا ينبغي بناء التوقعات على الرغبة من طرف الجانبين السالفين فقط، ذلك ان ما تطالب به اسرائيل وواشنطن يندرج في اطار استحقاق السلام، وهو الاستحقاق الذي على اساسه تنعقد مفاوضات السلام الجارية وصولاً الى الجولة العاشرة الحالية.

ولعل اشد ما يثير الاسى، في هذا الصدد، هو ان حكومة اسرائيل لا تزال وهي داخل مفاوضات السلام تحاول فعل «السبعة وذمتها» للالتفاف على هذا الاستحقاق. فهل بغير هذا يمكن تفسير ذلك الامعان في التعاطي مع القضايا العربية ومع الحقوق العربية عبر المنظار القديم الذي من فرط تآكله بات وراء اوساط واسعة بين الرأي العام الاسرائيلي نفسه؟

لقد حق لرئيس الوفد السوري ان يصرح بأن الوفود العربية لم تأت الى مفاوضات السلام لكي توقع على وثائق استسلام! وما ينطبق على الموقف السوري ينسحب على الموقف الفلسطيني واللبناني والاردني.

واليوم اصبحنا على بعد عشرين شهراً من بدء مفاوضات السلام. وهذا وقت كاف لكي يرى الجميع نتائج ملموسة تبدد شبح الاخطار القائمة وتعزز مصداقية هذه المفاوضات التي تنطلق، فقط، من قدرتها على الاتيان بالسلام لشعوب المنطقة والعالم أجمع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

•••

وللحكاية بقية

رحميم وتمار حنانيا:
محمد اصبح ابناً رابعاً لنا..

*** العائلة التي انقذت طفلتاها من الغرق، تكرم محمد خطيب، الذي انقذها * والدة الطفلتين لـ «الاتحاد»: وضعوها غشاوة سوداء على اعيننا. ولكن محمد ازالها. ومن الآن فصاعداً، سنكرس جهودنا لتغيير النظرة تجاه العرب بين المتدينين ***

● تقرير: محمد مصالحة ●

● «لولا عاداتنا وتقاليدنا الدينية الصارمة، التي تمنع المرأة اليهودية المتدينة حتى من مصافحة رجل غريب، لكنت قمت بتقبيل محمد واحتضانه. فأنا مدينة له كل عمري»، هذا ما قالته لنا تمار حنانيا، امس الثلاثاء. ومحمد الذي تقصده، هو محمد خطيب، ابن كفرياسيف، الذي قام هو وزميله جمال هواري (من جديدة) والمحامي يتسحاق ازولاي (من تل ابيب) بانقاذ حياة الطفلتين بنتي تمار ورحميم حنانيا قبل عشرة ايام، بعد ان كادتا تغرقان في بحيرة طبريا.

وكنا نشرنا تقريراً مفصلاً عن هذه الحادثة في عدد الجمعة الماضي من «الاتحاد». لكن، يتضح ان للقضية بقية. فقد قامت عائلة حنانيا بدعوة ابطال هذه العملية الانسانية الى مشاركتها احتفالاً دينياً كبيراً اقامته في نهاية الاسبوع الماضي بمناسبة انقاذ الطفلتين. وهناك قدمت هدية رمزية لهم. وقرروا جميعاً اقامة صرح من الصداقة الحميمة فيما بينهم.

ومرة اخرى.. الصحافة الاسرائيلية، كلها، تجاهلت الحدث تماماً. وهو ينشر هنا لاول مرة.

وها هو محمد خطيب يروي ما حدث، وقد بدا هو ايضاً متأثراً، فقال: «ما زلت متأثراً من الحدث نفسه. ولكن، في الاحتفال المذكور، بلغ التأثر عندي اوجه. ويمكنك القول انني لم افق منه. لقد استقبلوني استقبالاً حاراً جداً لم اتخيله ابداً.. العائلة والاقارب واهالي البلدة جميعاً. اكثر من مئة رجل متدين وعشرات النساء. حال وصولي وقف الرجال على اقدامهم وصافحوني واحداً واحداً. وكل منهم حرص على التعبير عن محبته وتقديره وشكره لي. والنساء، اللواتي جلسن لوحدهن بعيداً عن مركز الاحتفال، ايضاً عبرن عن تقديرهن. وقد فاقهن في اللطف والظرف ذلك الانسان الحقيقي، المحامي ازولاي، الذي شاركني في عملية انقاذ الطفلتين (هو الذي انتشلهما من الماء). انه اخ حقيقي لي. كل مرة تناول فيها الميكروفون راح يتحدث مجدداً عن اهمية السلام والمحبة والتعايش المشترك بين الشعبين. لقد جعلوني اشعر بالثقة بطريقي وبالامل الحقيقي في السلام والتعايش».

ويروي محمد كيف اصطدم، بداية، بتصرف غير لطيف من والدة الطفلتين. «جئت لاصافحها فاعتذرت بأدب. وتبين فيما بعد انها لم تصافح ايضاً زميلي يتسحاق ازولاي.





● في الصورة اليسرى: رحميم حنانيا يسلم محمد خطيب الهدية الرمزية وبينهما الطفلة براخه، احدى الطفلتين الناجيتين. وفي الصورة التحتا - «صورة عائلية تذكارية» تجمع ما بين محمد (الاول من اليسار) والى يساره رحميم وتمار حنانيا، والدي الطفلتين، والمحامي ازولاي وزوجته، وفي الوسط تجلس الطفلتان الناجيتان براخه (٦ سنوات) ومور (٣ سنوات). (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»).

فشعرت ببعض الضيق. لكن ازولاي فسر لي الموقف: «انها العادات الدينية يا اخي. ولكن.. ما لنا وذلك. لقد «اكلناها» سوية. وعلينا ان نتفهم مشاعر الآخرين»».

واما رجال الدين، الذين وافقوا على ان يشارك محمد في هذا الاحتفال، فقرروا: «هناك شمعة بيضاء جميلة اضيئت لمحمد في السماء. واصبح من الصديقين الموعودين بالجنة».

وينهي الشاب محمد قائلاً: «انني لم احلم ولو لمرة واحدة في حياتي بأن اصل الى منبر خطابي وان ألقي كلمة حارة يكون لها كل هذا الوقع والتأثير على المستمعين. وقد حصل ذلك في بيت عائلة الطفلتين حيث منحت منبراً حراً وجمهوراً نادراً متميزاً له اعتبارات وقناعات دينية واجتماعية فيما يخص العرب واليهود يصعب الجدل فيها. فاستمعوا اليّ بهدوء مميز. فهمت منه انهم يوافقون على ما اذكر من ان عملي هذا جاء من منطلقات انسانية ودينية، واجتماعية لها ارتباط وثيق في مجمل العادات والتقاليد والحضارة العربية والفلسطينية وعلاقة ذوي القربى بيننا وبين اليهود، اضافة الى محبة الناس والانسان دون التمييز في العرق واللون والدين. واخيراً كل ملخص سعادتي من هذا العمل الانساني وجزائي هو مشاهدتي كلتا الطفلتين وهما تلعبان تركضان وتلبسان الثياب الجديدة والبسمة تعلو شفاههما. وقد كتب لهما فعلاً حياة جديدة».

اما السيدة تمار فقالت في حديثها لـ «الاتحاد»، امس: «كل ما اريد قوله لك بأن الحقيقة احياناً تختفي لفترة طويلة ويسود مكانها التضليل. وتصيب الانسان غشاوة سوداء على عينيه فيدمغ من خلال لونها الاسود كل من حوله من البشر. اريد ان اؤكد لك انني انا وزوجي وعائلتي ومن حولنا من اصدقاء، سنعمل من الآن وصاعداً على ازالة هذه الغشاوة. نحن نعلم ان ذلك يتطلب مجهوداً لتغيير النظرة واعادة الحسابات لدى من هم حولنا وخصوصاً في قضية العرب واليهود والتعايش السلمي والمحبة والاحترام بينها. ان الدين يقف احياناً حاجزاً لمنع ذلك ولكننا سنسعى بالاساس بين المتدينين لتغيير النظرة ولتكوين احلى صورة وهيئة وشكل لهذا التعايش». وانهت قائلة: «لقد اصبح الآن تعداد اولادي اربعة، بعد ان رضينا جميعاً بأن يكون محمد رابعهم».

ضابطة «سلاح النساء» في الجيش الاسرائيلي:

كل جندي يخاطب مجندة بـ «جسدك رائــع» يـرتكب مضايقة جنسـيــة!

*** بحث يؤكد ان الف مجندة تتعرض للمضايقات الجنسية كل عام و. ١٪ فقط يقدمن شكاوى ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت ضابطة «سلاح النساء» في الجيش الاسرائيلي، الجنرال يهوديت بن ناتان، انه بامكان كل ضابطة في «السلاح» تقديم شكوى في الشرطة العسكرية ضد مجندين وضباط يقومون بمضايقات جنسية ضد المجندات، هذا في حال لم ترغب الضحية في تقديم الشكوى.

واكدت الضابطة يهوديت بن ناتان ان الضابط الذي يخاطب المجندة قبالته بالقول «جسدك رائع» يرتكب مضايقة جنسية!

ومن المتوقع ان تمثل ضابطة «سلاح النساء» والمدعي العام العسكري امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، قريباً، للبحث في مسألة المضايقات الجنسية في الجيش.

واعلن، امس، ان الجيش سيوزع على ضباطه ومجنديه كراسات توعية وايضاح في مجال المضايقات الجنسية التي اتضح انها ظاهرة منتشرة وشبه مشروعة في صفوف الجيش لا سيما بين الضباط والمجندات.

واتضح حسبما نُشر، ان الف مجندة تتعرض كل عام لمضايقات جنسية بينما . ١٪ منهن فقط يقدمن شكاوى بهذا الخصوص الى سلطات الجيش. وجاء، ايضاً، استناداً الى بحث اجرته ضابطتان في كلية قيادة الاركان ان سلطات الجيش تتعامل بتسامح ما مع المدانين بارتكاب هذه المخالفات وهي تميز بينهم لصالح اولئك اصحاب الرتب العالية.

وتبين من البحث ان . ٦٪ من الحالات التي تصل الى الشرطة العسكرية تنتهي بمحاكم تأديبية و١٥٪ تصل الى المحكمة العسكرية وان . ٢٪ من الملفات تُغلق بتوصية من النيابة العسكرية.

بعد جهود مضنية:

اخماد حريق هائل شمال عكا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اندلع، قبل ظهر امس، حريق هائل، التهم عشرات الدونمات المليئة بالاشواك، شمال عكا، في منطقة «بستان هجليل».

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة والاطفائية التي عملت لعدة ساعات حتى تمكنت من اخماد الحريق.

وساعدت الاحوال الجوية والرياح الشديدة على انتشار الحريق وعرقلة عمل افراد الاطفائية والشرطة.

واضطر افراد الشرطة الى اخلاء الناس من بيوتهم في «بستان هجليل» لوصول النيران الى ساحات البيوت.

وعمل موظفو وعمال شركة الكهرباء على اعادة ايصال التيار الكهربائي وتصليح الاضرار الناجمة عن الحريق.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا، ابراهيم سولومون، لمراسلنا: «لم تقع اصابات واضرار للناس. واحترق عدد من البيوت الجاهزة (الكارافانيم) في المنطقة غير المأهولة».

وقال: الحريق ناجم عن الاحوال الجوية السائدة. وتم التغلب عليه بعد جهود مضنية.

تخريج الفوج الـ ٤١ لثانوية الناصرة البلدية



● جانب من خريجي الفوج الـ ٤١ للثانوية البلدية في الناصرة ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حفل هو الضخم من نوعه في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة جرى، يوم السبت الاخير، تخريج الفوج الواحد والاربعين والذي ضم هذه السنة . ٣٢ طالبا وطالبة بلغت نسبة الخريجات منهم . ٧٪.

وكان قد افتتح الحفل واداره الاستاذ مالك قبطي وتكلم فيه مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد توفيق حمدان ورئيسة مجلس الطلاب الطالبة سهير ابو دبي.

وقد كرمت المدرسة، خلال الحفل، القاضية غادة سعد، خريجة المدرسة الثانوية والشاعر الاستاذ سعود الاسدي الذي انهى عمله في المدرسة بعد ٣٣ عاما من الخدمة. وقد القى كلمة تخللتها كلمات شعرية حارة في وداع المدرسة والطلاب. كذلك كرمت المدرسة المربية لورا زعبي التي انهت هي، ايضا، عملها بعد ١٧ عاما.

وجرى تكريم الطالبين المتفوقين سلام لطفي قاسم وصباح سليمان ارشيد.

وقد قدمت جوقة المدرسة فقرة فنية.

وقامت المدرسة هذه السنة بتحضير لباس موحد لجميع الطلاب عبارة عن روب وقبعة قام بتصميمها وتنفيذها مصمم الازياء، الاستاذ غصوب سرحان، تطوعا.

مدرسة «عمال» في شفاعمرو تحتفل بتخريج الفوج التاسع عشر

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية رئيس بلدية شفاعمرو وبحضور المدير العام لشبكة «عمال»، السيد منشي عنبار، وممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في منطقة الشمال، السيد جادي غولان، وجمهور غفير من اهالي الطلاب والمدعوين يربو عن الف شخص احتفل، امس الاول، بتخريج الفوج التاسع عشر في مدرسة «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو (. ٢٣ طالبا وطالبة منهم ١.٥ عمال وعاملات انهوا دورات في نطاق تعليم التدريب المهني للكبار).

وافتتح الاحتفال الاستاذ نايف ابو سمرة، مدير المدرسة، بكلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا على الدور الذي تقوم به مدرسة «عمال» في استيعاب مئات الطلاب سنويا. واضاف: يتعلم في المدرسة . . ٤ طالب وطالبة من ٣٧ قرية ومدينة عربية يدرسون في عدة فروع مهنية منها الكهرباء العامة وكهرباء السيارات والميكانيكا وتبريد مكيفات وازياء وقص شعر وسكرتارية ومدراء لخطوط الانتاج وحاضنات وغيرها. واشاد ابو سمرة بالتعاون الوطيد والمثمر بين مدرسة «عمال» وادارة بلدية شفاعمرو ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية، فحيا المحتفلين واشاد بالدور الكبير الذي قامت به مدرسة «عمال» في استيعاب مئات الطلاب وبالاخص استيعاب العمال معدومي الاطر التعليمية. واكد ان البلدية على استعداد دائم لدعم المدرسة وانها تستعد للمساهمة في تمويل بناء الجزء الثاني من المدرسة. وتلاه السيد منشي عنبار، المدير العام لشبكة «عمال» فاشاد بمستوى التعليم في المدرسة. واكد ان المدرسة اثبتت وجودها بكونها من احدث المدارس في شبكة «عمال».

وتحدث بعده السيد جادي غولان فابدى اعجابه الشديد بالمدرسة. واكد دعم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للمدرسة. وتحدث السيد فضل ابو دولة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة. وكان اخر المتحدثين السيد جورج فرح، مدير بنك العمال في شفاعمرو. كما شكرت الطالبة مها حسون من فرع السكرتارية المدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة على ما قدموه للطلاب خلال فترة السنة الماضية. وفي نهاية الاحتفال قدمت ادارة المدرسة هدية لرئيس البلدية ومنحته لقب «عزيز مدرسة «عمال»».

في حملة بوليسية ليلية:

القاء القبض على ٣٦ تاجراً ومتعاطي مخدر...

*** رئيس بلدية الناصرة يشيد بهذه المبادرة * ... الحملة التي قررها المفتش العام للشرطة لمكافحة ...**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حملة خاصة من نوعها، اعتقلت شرطة الناصرة، في ساعات فجر امس الثلاثاء، ٣٦ شخصاً بتهمة تعاطي المخدرات وتجارتها، منهم شخص من كفركنا وآخر من الرينة وشابتان من الناصرة ونتسيرت عيليت والبقية من مدينة الناصرة.

وقد اشاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، بهذه الحملة. وقال، نحن في البلدية نبارك كل مبادرة جدية لمكافحة المخدرات في المدينة ونقدم كل دعم في هذا الموضوع.

وكانت الشرطة قد استعدت لهذه الحملة منذ فترة وذلك بجمع الادلة والمعطيات عن تجار المخدرات في الناصرة، وفي الساعة الثانية من فجر امس، بدأت حملة الاعتقالات من البيوت بمشاركة . ١٧ شرطياً وبرفقة كلاب الاثر المدربة على ضبط المخدرات. وخلال اقل من ساعتين اعتقلت الشرطة ٣٤ ...

الاسرائيليون يشكلون «رقماً صعباً» ...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتل رموز عالم الاجرام في اسرائيل مكانة بارزة في «النظام العالمي للمخدرات» وهم متورطون عميقاً في سوق الاتجار بها. هذا ما يتضح من المعطيات لدى شرطة اسرائيل.

وحسب هذه المعطيات فإن الاسرائيليين المعنيين القريبين من مصادر المخدرات في لبنان يستغلون علاقاتهم الواسعة مع دول منتجة للمخدرات مثل دول في امريكا اللاتينية ويشكلون رقماً صعباً وفعالاً في سوق المخدرات العالمية.

وتؤكد مصادر الشرطة الاسرائيلية انها ستتعاون مع كل اجهزة الشرطة في الدول ذات العلاقة في محاربة الظاهرة وانها لن تسمح بتحويل اسرائيل الى ملاذ لهؤلاء النشيطين في سوق المخدرات بسبب جنسيتهم الاسرائيلية.

سكبت الماء الساخن على ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حاولت شابة من مجدال هعيمق قتل والدتها بواسطة سكب الماء الساخن ...

نيزك يزن ستة الاف ...

● كامبريدج (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر الاتحاد الدولي لعلم الفلك في كامبريدج امس، ان نيزكا يزن ستة الاف طن مر «بمحاذاة» الارض على ارتفاع نحو (١٤٤) الف كيلومتر في العشرين من ايار الماضي قبل ان يواصل طريقه في الفضاء، ويدور حول الشمس.

وتمكن عالم الفلك ديفيد روبينوفيتش، من رؤية النيزك المسمى (١٩٩٣ كي اي ٢) بفضل تلسكوب شديد الدقة في «كيت بيك» في الاريزونا وقدر قطر النيزك بتسعة امتار.

وذكر العلماء، ان النيزك الذي كان ينطلق بسرعة . . ٧٦٨ كيلومتر في الساعة، كان من الممكن ان يتسبب ...

في خطوة تعتبر سابقة تاريخية!

فتح قصر بكنغهام البريطاني امام الزوار!

*** الهدف - جمع ٧٠٪ من الاموال اللازمة لترميم قصر «وندسور» * التوقع ان تبلغ العائدات (١,٧٥) مليون جنيه استرليني في العام الحالي ***

● لندن - من المتوقع ان يزور قصر بكنغهام حوالي سبعة الاف زائر يوميا ابتداء من السابع من اب المقبل موعد فتح هذا القصر الملكي للجمهور للمرة الاولى.

وقد نشر المسؤولون عن المجموعة الملكية «رويال كولكشن» تفاصيل عملية فتح قصر بكنغهام الى الزوار التي تعتبر سابقة تاريخية. وكانت الملكة قررت في نيسان فتح قصر بكنغهام للزوار مدة خمس سنوات بهدف جمع (٧٠٪) من الاموال اللازمة لترميم قصر «وندسور» الذي اتى حريق على قسم منه في تشرين الثاني الماضي. ومن المتوقع ان يدر تدفق الزوار خلال (٥٥) يوما حوالي (١,٧٥) مليون جنيه استرليني في العام ١٩٩٣.

يشار الى ان الشركات السياحية اشترت بسرعة هائلة (١٠٪) من بطاقات الدخول التي يمكن حجزها مسبقا. وتم بيع (٦٠٪) من هذه البطاقات الى شركات اجنبية. اما الزوار الاخرون فيمكنهم ان يحصلوا على البطاقات (اربع بطاقات على الاكثر لكل شخص ويسعر ما بين اربعة وثمانية جنيهات للبطاقة الواحدة) ابتداء من الساعة التاسعة من كل يوم في كشك وضع في حديقة قرب «سانت جيمس».

ويعول المنظمون على النظام الذي يشتهر به البريطانيون خلال عمليات الانتظار لكي يسير كل شيء على ما يرام. وسيتم نشر عدد كبير من الحراس لمنع بيع البطاقات في السوق السوداء ولمساعدة الزوار.

وتبدأ زيارة قصر الملكة اليزابيث الثانية من دون وجودها (اذ ستكون في قصر بالمورال لقضاء عطلة الصيف) في الجناح الجنوبي من القصر عبر مدخل السفراء الذي يسلكه الزوار الرسميون عادة.

ومن ثم سيسلك الزوار الدرج الكبير وغرفة الحرس وصالات العرض وصالات المأدبات الكبرى والصالون الاخضر والازرق والابيض وبعض الصالات التي تضم الاثاث الفرنسي او الانكليزي من القرن السابع عشر اضافة الى جزء من اجمل مجموعة خزف «سيفر» في العالم.

وستتسنى للزوار، ايضا، فرصة رؤية المجوهرات وصالة العرض التي يوجد فيها المقعدان اللذان جلس عليهما الملكة اليزابيث والامير فيليب خلال احتفال تتويج الملكة في العام ١٩٥٣. وهذه الصالة لم يرها حتى اليوم سوى الزوار الرسميون. وتختم الزيارة بصالة اللوحات التي تضم لوحات لكبار الرسامين كرمبراندت وروبينس وفن ديك ولورين.

وتدوم الزيارة ما بين ساعة وساعة وثلاثين دقيقة في هذا القصر الذي يعود الى العام (١٧٠٥) والذي ادخل الملك جورج الخامس تعديلات كثيرة عليه بين ١٨٢١ و١٨٣٦ ليجعل منه «محطته» في لندن. يذكر ان القصر يضم (٤٣٠) غرفة وتسكنه الملكة اليزابيث غير انه ليس القصر المفضل لديها.

وبعد مغادرة القصر يمكن للزوار ان يسيروا بمحاذاة الحدائق وشراء بعض الهدايا التذكارية التي يتم صنعها حاليا.

الانتفاضة ضد المخدرات في فرنسا!



الانتفاضة في مدينة باجينو ونجحت في خلق شعور بعدم الامان لدى الموزعين الذي اصبحوا يفرضون سيطرتهم على احياء كاملة.. وينتظر الناس في باريس لمعرفة رأي شباب المدينة الذين يشاهدون المروجين يمارسون تجارتهم في بعض الاحياء المعروفة تحت سمع ونظر الناس والمارة دون خوف كما يظهر في هذه الصور.. فهل يتحرك شباب باريس؟

● باريس - اعلن اطفال وشباب احد احياء مدينة ليل الفرنسية الحرب على عصابات المخدرات ومروجيها الذين يتخذون من الاحياء الفقيرة مركزاً لممارسة نشاطهم. فتجمع حوالي ٣٠٠ مراهق في عطلة نهاية الاسبوع وقرروا «تنظيف مدينتهم من سماسرة الموت الذين يهددون حياتهم وحياة اخوانهم واصدقائهم» وبدأت الحرب بحرق عربات بائعي ومروجي المخدرات وقطع ممتلكاتهم، واستمروا يطاردونهم طوال الليل.. وفي صباح اليوم التالي وقعت مصادمات دامية بين الطرفين ولكن الشباب اصروا على مواصلة الحرب قائلين «يجب الاعتماد على انفسنا اذا كنا نريد الحياة في مدينة نظيفة».. واتهموا البوليس بالتراخي، فالمرجون الذين يتم القبض عليهم يخرجون بعد يومين او ثلاثة ويعودون الى ممارسة مطاردة المراهقين فوق خطوط السكك الحديدية مع شبه موافقة ضمنية من جانب السلطات التي لم تتحرك لايقاف المعارك، ولكن المعركة لم تكن متكافئة فالمراهقون والاطفال لم يكن معهم سوى بعض المضارب ولم يكن من الممكن فرض القانون بهذه الوسائل البدائية. وادرك الشباب ان وسائلهم ليست كافية فعادوا الى منازلهم ليتناولوا عشاءهم ويستعدوا للذهاب الى مدارسهم في صبيحة اليوم التالي راضين عن انفسهم لانهم اظهروا ثورتهم على الفساد، وحاولوا محاربته فكانت شجاعة كبيرة منهم ان اتخذوا هذه المبادرة في الوقت الذي لا يفعل فيه ناس آخرون اكثر قدرة منهم على العمل، شيئاً على الاطلاق.

فهل يتحرك شباب آخرون يشاهدون مروجي السموم يوزعونها امام اعينهم ويكتفون بتجاهل الموقف؟

من الواضح ان مبادرة شباب مدينة ليل قد وجدت صداها في عدة مدن فرنسية اخرى.. فقامت نفس

١٥ قتيلا في حادث سير في صعيد مصر

● اسيوط (مصر) - علم من مصدر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، ان خمسة عشر مصريا قضوا غرقا يوم الاثنين، عندما هوت حافلة صغيرة كانت تقلهم في احد مجاري المياه قرب اسيوط في صعيد مصر.

وافاد المصدر نفسه ان سائق الحافلة كان يحاول تجنب الاصطدام بشاحنة كبيرة عندما فقد السيطرة على آليته فسقطت في احد مجاري المياه على بعد (١٥)كم شمال اسيوط (٣٨٠كم جنوب القاهرة).

واضاف المصدر ان (١٥) من اصل (١٩) شخصا كانوا على الحافلة بما فيهم السائق قضوا غرقا في حين تم انقاذ الاربعة الاخرين. وقد تم انتشال اربع جثث ولا تزال العمليات مستمرة لانتشال الجثث الاخرى.

...تعاطي مخدرات في الناصرة، بينهم صبيتان!

...هذه المبادرة * الناطق بلسان الشرطة: هذه ضمن ...شرطة لمكافحة المخدرات *

... - في حملة ...ت فجر امس ...رتها، منهم ...رة وتنسيرت

...الحملة. وقال، ...دينة ونقدم كل

... بجمع الادلة ...من فجر امس، ...قة كلاب الاثر ... الشرطة ٣٤

منهماً تتراوح اعمارهم ما بين ٢٣ و٤٩ عاماً، وبعد عدة ساعات اعتقلت شابتين احداهما من الناصرة والاخرى من نتسيرت عيليت.

وقد ضبطت الشرطة في اثناء التفتيش في بيوت المتهمين عدة مسروقات بينها مجوهرات واجهزة راديو ومسجلات وكميات من المخدرات. وبعد حوالي اربع ساعات، قدم المتهمون الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم. واصدر القاضي حاييم غلباز قرارات بتمديد اعتقال ثلاثين متهماً لمدة خمسة عشر يوماً وثلاثة لمدة ٥ و٧ و٨ ايام وتجاوب مع طلب احدهم بتأجيل اتخاذ القرار الى حين احضار محاميه. ولم تقدم الشرطة الشابتين المتهمتين الى المحكمة.

وتبين من خلال ملفات التحقيق ان جميع المتهمين اصحاب خلفية في تجارة المخدرات، وقد اعترف بعضهم بالتهمة التي وجهت اليه. وحسب ما جاء في التهم فان غالبية المتهمين قاموا ببيع المخدرات خلال العام ١٩٩٢ وهذه السنة الى آخرين.

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، في حديثه مع «الاتحاد»، ان هذه الحملة نفذت ضمن الخطة التي وضعها المفتش العام للشرطة لمحاربة المخدرات في البلاد.

...قماً صعباً» في سوق المخدرات العالمية!

...اون مع كل ...ذات العلاقة ...ها لن تسمح ...ملاذ لهؤلاء. ...مخدرات بسبب

واكد رئيس قسم الاستخبارات في الشرطة ان جهاز الشرطة في اسرائيل سيهتم بالقاء القبض على الضالعين بتجارة المخدرات ومحاكمتهم في اسرائيل.

وعلم ان شرطة اسرائيل ستقيم وحدة خاصة للبحث الاستراتيجي في اطار مكافحة تجارة المخدرات. وفي الاطار نفسه سيتم تكثيف وجود الكلاب المدربة على اكتشاف المخدرات في مطار بن غوريون وذلك لتشديد الرقابة على ناقلي المخدرات.

...ء الساخن على والدتها وحاولت قتلها.. بالمقص!

... من مكتب ...ت شابة من ...تل والدتها ...ء الساخن

عليها وطعنتها بالمقص.

وقد اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قراراً بتمديد اعتقال الفتاة لمدة خمسة ايام على ان تعود للعلاج لدى اخصائي نفساني.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة قامت عدة مرات بالاعتداء على والدتها. وفي المرة الاخيرة، في يوم امس الاول، صحت من نومها وبدأت تسكب الماء والحليب على الارض. ثم سكبت المياه الساخنة على امها، وحاولت قتلها بواسطة المقص.

...ن ستة الاف طن مر بالقرب من الارض!

...لايات المتحدة) ...اد الدولي لعلم ...س، ان نيزكا ...مر «بمحاذاة» ... (١٤٤) الف ...ن ايار الماضي ... في الفضاء.

...لفلك ديفيد ...النيزك المسمى ...ضل تلسكوب ...ت بيك» في ...النيزك بتسعة

...نيزك الذي كان ...٧ كيلومتر في ...كن ان يتسبب في اضرار جسيمة لو انه اصطدم بالارض دون ان يتفكك لدى دخوله الغلاف الجوي للارض.

واوضح خبير من المتحف الوطني للجو والفضاء، جوف تشستر، ان «خطورة هذه النيازك تكمن في انه من غير الممكن معرفة موقعها مسبقا».

تحت اشراف جمعية «النداء»

فحص امكانية فتح مركز لاكتشاف سرطان الثدي في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - عقدت، هذا الاسبوع، جلسة بين ممثلي جمعية «النداء» الفحماوية وبين السيد باروخ دوورن، مركز فروع مكافحة السرطان في البلاد، والسيدة اسنات روزنفلت، مركزة لواء الشمال لمكافحة السرطان.

وتركز الحديث حول فحص امكانية فتح محطة لمكافحة مرض السرطان والعمل على الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي لدى المرأة.

وفي نهاية الاجتماع توجه المجتمعون بنداء حار الى الطبيبات في الوسط العربي للتطوع ساعتين في الاسبوع للعمل على فحص وتوجيه النساء في مدينة ام الفحم ومنطقتها وسيتم هذا العمل بالتعاون مع صندوق المرضى «كوبات حوليم».

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء نائب رئيس المجلس المحلي في طمرة تشعر بوفاة المرحوم هايل محمود عواد بتاريخ ٩٢/٨/٢٠ وانحصر ارثه بوالديه محمود وفاطمة عواد وبزوجته امال وباولاده منها وهم: سوار، ايهان، امين، مديحة وهالة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبح ادلبي

...شارة

... غازي ياسين ...شهادة المحاماة ... وعودته الى ...لد.

...مصطفى الصح ...عراية

وليد الفاهوم في رسالة الى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة»:

يوميات العذاب في معتقل مجيدو

● بناء على التكليف قمت في ١٩٩٣/٦/١٥ بزيارة لمعتقل مجيدو العسكري واليكم مشاهداتي وانطباعاتي في هذا التقرير:

المقابلات:

قابلت كلا من محمد داوود نصر من دير ابزيع قضاء رام الله وليث فاروق الحمد الله من عنبتا وفايز خليل محمد عودة من يعبد ومحمد حسين لطايفة من جروش قضاء نابلس وعمر حسين شعيبي من كفرزيباد قضاء طولكرم ورياض فريد عاصي من بيت لقيا قضاء رام الله وعبد الناصر حسن او عادي من كفر نعمه قضاء رام الله ونزار وليد لباده من نابلس، تتراوح اعمارهم ما بين اوائل واواسط العشرينات، وقسم منهم محكوم والقسم الآخر معتقل في انتظار المحاكمة منذ حوالي سنة وجميع التهم ضمن اطار فعاليات الانتفاضة.

جرت المقابلات في بنيان جاهز تقسمه طاولة الى نصفين، فيها خمس وحدات بلاستيكية بسمك سنتيمتر واحد من الامام والجوانب، بحيث يجلس المحامي وكأنه في زنزانة شفافة مقابل السجين يفصل بينهما لوح بلاستيكي شفاف مثقوب في وسطه عدة ثقوب بدائرة قطرها عشرة سنتيمترات معدة للاتصال الكلامي فقط لا غير وبصوت عال نسبيا حتى يسمع الواحد منهما الآخر وكذلك حتى يسمع الجنود ماذا يدور.

ضابط الاتصال يعرف اللغة العربية وهو الذي يراقب امر جلب السجناء والمعتقلين تحت الحراسة المشددة. جنديان يحمل كل واحد منهما رشاش «جليلي»، وجندي ثالث في وسط الطابور يحمل بالاضافة الى الرشاش الملقى على ظهره رشاشا على شكل برميل من الغاز المسيل للدموع سعة اربعة لترات. وكان عليّ ان ادور نصف دورة حول المعسكر حتى اصل هذه الغرفة وكان عليّ ان انتظر اكثر من ساعتين لبدء العمل!

الاختيار الصعب:

منذ البداية كان علي ان اختار ما بين وقف الزيارة والاحتجاج عليها والعودة من حيث اتيت وبين الخضوع للامر الواقع!

فقد جيء اولا بمحمد نصر مكبل اليدين وعلى انفراد وقبل ان يجلس خلف الحاجز طلب من جندي رشاش الغاز ان يفك القيد فرفض هذا بعنف ولم يكن لي بد من التدخل وكان علي ان اقرر في لحظة بعد ان اتخذ الجنود الثلاثة وضع الاستعداد للقتال. فقلت: «اية اوامر عسكرية هذه وانتم ثلاثة مدججون بالسلاح». قلتها بسخرية وابتسامة مرة بعد ان لاحظت ان واحدا منهم كان خلفي، لم التفت الى الوراء، شاهدته من خلال لوح البلاستيك الفاصل فيما بيني وبين السجين.

كان الاختيار صعبا تماما ان اتراجع واما ان استمر وكان علي ان اضغط على اعصابي واتعالى فوق القيد لكي اكتشف ما يجري بداخل هذا المعتقل الرهيب.

الادعاءات الخطيرة:

عندما قابلت ليث الحمدالله لاحظت ان مشيته غير متوازنة ويتكئ على احد زملائه، قال لي انه اعتقل في ١٩٩٣/٤/٦ وكانت رجلاه في الجبص بسبب كسور جراء قفزة عن سطح بارتفاع اربعة امتار، وبعد فك الجبص في معتقل مجيدو تبين ان رجله اليسرى لا زالت مكسورة في الركبة وقد شاهدت بام عيني عظمتين بارزتين من الجهة الخارجية لطرف صابونة الركبة. قال لي: انه قبل اسبوع تم تصوير هذا الكسر في مستشفى العفولة لكن تم اخذ الصورة من الجهة المعاكسة لجهة الكسر. قال لهم: ان الكسر في الجهة الخارجية فقالوا له اسكت انت شو بفهمك في هذا الشغل!

لقد ادعى امامي ان آلاما شديدة تنتابه في الحر وفي البرد وانه لا يستطيع المشي وقال ان الاخطر من كل هذا ان تقرير المستشفى يقول بعدم وجود كسور. ثم اردف قائلا انهم اخذوه الى المستشفى بعد مقابلة المحامية تمار بيلغ مباشرة وعرفوا انها سوف تحتج فطوقوا المسألة بالزور.

واما الحالة الثالثة فهي حالة فايز خليل عودة الذي اعتقل في ٢٣/ ٩١/١٢ بعد ان كان مطاردا لمدة سنتين ونصف السنة وبعد ان اخترقت رصاصة دمدم سام من احد افراد القوات الخاصة كتفه الايسر من الخلف، يدعي انه بعد ان سقط الارض مضرجا بدمائه جاء احدهم وطعنه بالسكين ثم نقل الى مستشفى تل هشومير واجريت له عملية وقد بدأ التحقيق معه في اليوم الثاني وفي المستشفى، ثم نقل الى الرملة ومنها الى نابلس وطولكرم وضرب هناك على مكان العملية حتى انفلتت بعض القطب وتم التركيز على يده اليسرى حتى شعر بالشلل. لا زال يذكر اسم المحقق ولا زال يذكر ملامحه، طويل اسمر ممتلئ البنية في الثلاثينات من العمر. لم يزره طبيب السجن لكن بعد عشرة اشهر نقل الى تل هشومير وكان بحاجة لعملية اخرى ولمساجات وتدليك ولعلاج طبيعي ولم يتم شيء من هذا على الرغم من نقله بعد ذلك حوالي خمس مرات الى مستشفى العفولة. وبعد طول هذه المدة اجريت له مساجات على مدار يومين فقط في معتقل مجيدو قبل اسبوعين. قدم شكوى وطالب ممثل المعتقل (احمد نوفل نقله الى احد السجون المركزية دون جدوى، يعالج فقط بالاكمول).

حسب تقديري ان وضعه خطير خاصة وان يده اليسرى مشلولة وهي اضعف بكثير من اليمنى ولا يستطيع تحريكها خاصة الرسغ لعصب الرسغ والاصابع مقطوعة.

لقد جرى تحقيق في شكواه وكانت النتيجة انه لم يطعن بالسكين بعد اصابته انما جاء ممرض الوحدة الخاصة وغرز السكين في الجرح لكي يخرج الرصاصة! مكان دخول الرصاصة مجرد ثقب اما في جهة الكتف الداخلي فهنالك خارطة غريبة من اللحم الجاف.

الليمون ممنوع لاسباب امنية:

عندما كنت استفسر عن الطعام في المعتقل اكتشفت ان المعتقلين هم الذين يصنعون طعامهم وان احدهم يعمل في المطبخ فوفرت الاسئلة بهذا الموضوع له، علمت ان الرغيف يقسم الى ثلاثة في الوجبة وان وجبة الافطار عبارة عن كأس فول مدمس تقسم لاثنين ويعطى كوب شاي لكل معتقل. ووجبة الغداء عبارة عن كأس ارز وكأس حساء وقطعة من السمك او الهامبورجر او المرتديلا - القطعة في كل هذه الاصناف لا تتعدى حجم ثلاثة اصابع متوسطة الحجم. وان وجبة العشاء عبارة عن كفكير من الخضار المطبوخة على طريقة «طنجرة الفقراء» - بطاطا وبندورة الخ.. او بيضة او قليل من الحمص المدمس وحوالي مئة غرام من سلطة البندورة والخيار وقد شكا جميع من قابلت من موضوع الكمية القليلة التي تقدم للسجين. وكنت قد سمعت من احد الضباط استغرابه من تخزين السجناء للطعام، واردت ان استفسر عن هذا الادعاء فقال لي عامل المطبخ حرفيا: كيف نخزن الطعام ولا ثلاجات معقولة - الثلاجة بدائية وهي عبارة عن صندوق يعمل على الثلج يوميا وما ان تأتي ساعة الظهر حتى يكون الثلج قد ذاب.. كيف نخزن الطعام ولماذا ونحن نعاني من قلة كميته، فصندوق (صحارة) الخيار (وصحارة) البندورة يجب ان تقسم على ثلاثمئة معتقل؟!

اما الواقع فاننا نوفر لليوم السابع الذي فيه شبه مجاعة فهل معنى ذلك اننا نخزن الطعام؟

ثم اردف قائلا ان هنالك نقصا في كل شيء، خاصة وان مسألة اغلاق المناطق المحتلة قد حالت دون وصول المواد المسموحة من الاهل كالزيت والزعتر والقهوة والسكر وان هنالك دورا للمؤسسات الوطنية في الداخل لسد الثغرة. وقال انني لم ار الحامض منذ خمسة اشهر فنحن نستعمل حامض الليمون وكميته قليلة (قليلة جدا) فالليمون ممنوع لاسباب امنية، يدعون اننا نكتب رسائل بعصيره فهو حبر سري كما تدعي الادارة!

والجرذان تشاركنا الطعام

لقد اشتكى جميعهم من كثرة الجرذان في المعتقل.. خاصة في الجهة المحاذية للحرش. قال لي احدهم انه شاهد اليوم ما لا يقل عن ثلاثين جرذا يزن الواحد منها ما بين نصف الكيلوغرام والكيلوغرام وهي تقاسمنا فتات الطعام عنوة.

المنظر مثير ومضحك لكن شر البلية ما يضحك! هذه الموجات من الجرذان تشكل خطرا فعليا علينا فهي عبارة عن مرض وقرف.

كثيرا ما تعض اطرافنا اثناء النوم. فقسم الخيام ينام على الواح الخشب التي ترتفع عن الارض حوالي عشرة سنتمترات وعلى الابراش الاسفنجية بسمك خمسة سنتيمترات مما يسهل انقضاض الجرذان علينا اثناء النوم.

رحلة العذاب يومية:

يحتوي معتقل مجيدو العسكري على حوالي الالف معتقل وسجين وهو عبارة عن عدة اقسام للخيم وقسم الغرف وعددها (٩) مختلفة الاحجام. منها ما يحتوي على (١٦) بحيث مساحتها (٦×٤) امتار ومنها ما يحتوي على (٤٠) سجينا ومساحتها ١٥×٤ امتار. الجو خانق في الغرف وهي رديئة التهوية وتصل درجة الحرارة فيها الى الاربعين، ابوابها وشبابيكها من الحديد المصفح اما غرفة العزل فلا متنفس لها سوى الباب ذي القضبان الحديدية.

هذا الازدحام لا يقل في قسم الخيام لكن التهوية زائدة عن حدها خاصة في ايام الشتاء - فهي مهترئة وتدلف.

يخصص للفرد خمس حرامات وممنوع ادخال الشراشف، يحق للسجين زيارة شهرية واحدة، ثلاثة من الاهل واما الصليب الاحمر فيزور كل ثلاثة اشهر تقريبا.

الفورة من ٣-٤ ساعات من الساعة الثانية بعد الظهر الى السادسة مساء ولا تصل السجن الكتب والمجلات انما تصلهم صحيفة الفجر والقدس ويديعوت وهآرتس.

بتقديري هنالك ٤٪ من المعتقلين مصابون بأمراض مزمنة وبحاجة الى عمليات جراحية وعلاج جدي وقد اشتكى من قابلت من بدء موسم مرض الحكاك Scalins الذي يكثر في اشهر الصيف نتيجة الحرارة والرطوبة وشحة مواد التنظيف كما واشتكوا من مسألة المياه الحارة والباردة وكأن الامر مقصود ومبرمج ففي اشهر الصيف تقل المياه الباردة وفي اشهر الشتاء تشح المياه الساخنة. لقد لخص لي احدهم ان رحلة العذاب في السجن يومية تبدأ في الصباح وتنتهي في المساء.



الجولة العاشرة من المفاوضات:

عشرة وعشرتين والحاسوب يحسب

● بقلم: موسى حوري ●



● المدام عادل امرأة مثقفة جاءت الى العراق كمربية من سوريا او لبنان لا اذكر، الا انها تركت بصماتها على الثقافة العراقية وخاصة رياض الاطفال وكانت هذه المربية تعلم الاطفال الحساب على شكل نشيد او اغنية وما اتذكره من بعض اطفال العائلة آنذاك هو ما يلي:

عشرة وعشرتين
قدها مرتين
وخمسة وثلاثة واثنين
وايش صارت؟ مية
عقارم عليّ

فيصفق الاطفال للطفل المغني وللمربية وهكذا دواليك.

اما السيد رابين فجاء ليعلمنا الحساب على غرار المدام عادل وصاح بشعبه «عشرة.. وعشرة..» فصاح الشعب قف يا رابين اكو بعد! والظاهر ان رابين اراد ان يكمل النشيد «عشرة وعشرتين قدها مرتين فسمع صياح الشعب فسكت.

الى متى سيصبر الشعب يا سيد رابين، لقد بدأ الناس يأكلون رؤوسنا قائلين «اسقطوها والعنوا ابو...» والى حيث القت رحلها ام قشعم. الا ان اصواتنا قد بحت ولا زلنا نقنع الناس ونحن على حق «الصبر طيب يا عالم» و«العمش خير من العمى».

جولة بعد جولة ونحن ننتظر اي شيء جديد الا ان الاجوبة الرسمية لا تزال هي هي لم تتغير.

آل ايه: «ننسحب «في» الجولان» وليس «من» الجولان. فصاح السوريون هل من يفهمنا ما معنى ذلك؟ هل هنا من يفسر هذا اللغز؟ ومع ذلك ذهب الوفد السوري الى الجولة العاشرة للمفاوضات، واذا بالاسرائيليين يخترعون «لعبة» اخرى، قالوا نريد ان نعرف اي سلام تعطوننا؟ فأجاب السوريون اعطونا الجولان ونعطيكم السلام الذي تريدون، حتى مع اشراف دولي، واما لون هذا السلام فكيف ما تريدون «سادة» «منقش»، «اطلبوا علينا وتمنوا» فلماذا تطاردوننا بهذه الاسئلة السخيفة الا يحق لنا ان نسألكم هل ستخرجون من الجولان ام لا؟ وجوابكم لا يعدو كلاما مبعثرا، لغزا غامضا حرام على اجهزة التلفاز نقله.

آن الاوان ياحكومة رابين ان تضعي النقاط على الحروف. هل تريدين ان «تقشمري» العرب؟ ان الوقت اثبت ان زمان «القشمرة» قد ولى وتبين ان العرب امامكم ليسوا «مقشمرين» بل «صابرين صبر ايوب».

ولعل احدكم يأتي بالحجة التالية بقوله: ان ما ترونه وتسمعونه هو الظاهر فقط اما «الباطن» فيطبخ وراء الكواليس، وان ذلك ايضا جائز، ولكن لو كان الامر كذلك لكانت ظواهره تبدو من الخارج ببعض العلامات مثلا، كان الضغط يخف على سكان الضفة والقطاع وليس كما هو الآن، خنقهم وسد الطرق امام لقمة عيشهم وتجويعهم، وهل اغلاق الضفة والقطاع يدل على ان عملية سلام تجري وراء الكواليس؟

ان من يعمل سلاما «وراء الكواليس» لا يقتل ويذبح اكثر بعشرات المرات مما كان قبل «الكواليس». ان ما تمارسه حكومة رابين من «لعب جهّال» يعطي الفرصة لليمين ليجمع قواه وهو يستطيع ان يقنع الناس اكثر من حكومة رابين بقوله انه كان صريحا مع العرب بتصريحاته: لا نتحرك ولا من شبر واحد بل شعارنا السلام مقابل السلام، وهو بذلك يجمّع حوله الكثير من الناس البسطاء الذين يفضلون الكلام «الدوغري» وليس «كلام عقاط ملطوخ بزبدة» كما تعلمون.

الصحف قد اخذت تحذر من حرب اهلية فهل تريدون يا حكومة رابين، الضعيفة المتخاذلة ان تحولي اسرائيل الى يوغوسلافيا (اعوذ بالله).

نحن الشعب اليهودي اصبحنا نخاف على المستقبل من هؤلاء المتزمتين الذين يريدون ان يعيثوا في الارض فسادا، فلقد سلحتموهم وابحتم لهم استعمال السلاح بحجة الدفاع عن النفس وها هو يُستعمل في جميع «المناسبات» وحتى للشقاوة، فالى اي منحدر ستنحدرون؟

والآن قد يأتي القارئ ليطلب مني النتيجة، وبحق، ماذا تريد بعد هذه المقدمة، وهل سيعمل حزبك وجبهتك على اسقاط حكومة رابين؟ الجواب «لا» لماذا؟!

اولا: انه طالما كانت هناك مفاوضات (اي مفاوضات) فهي خير من ان يتمترس كل جانب في خندقه ويصر على شعاراته دون جدوى فالسياسة الحكيمة تتطلب الصبر.

ثانيا: ان الوفود المفاوضة اثبتت انها على درجة من الوعي بحيث يمكن الاعتماد عليها واخذها بعين الاعتبار، ونحن نقدر جيدا الظروف الموضوعية التي نعيش فيها والتطورات التي جرت في العالم فاذا كانت حكومة رابين ايانا ما تزال تفاوض فهل يعمل حزبي وجبهتي على اسقاطها؟ ان الحكمة والدراية السياسية تمنعنا من ان نفعل ذلك على الاقل في المرحلة الراهنة.

(رمات غان)

مقامة التحقيق في حادث حسام بن دمشق وكيك بن جاتوه....

● بقلم: جبر جزماوي ●

●كان المرفأ ينوء تحت بهرجة الالوان القاتم منها والساطع، وتسلط الضجيج على اعصاب المشاهد والسامع حتى بتنا وقد اشتبك الضجيج بالضجيج، لا نميز بين حجيج لمكة او لغيرها من الحجيج، وفجأة، قال الرواة الذين شاهدوا فشهدوا ولم يفطنوا الفاتحة تتلى لارواح من في عتم الوطن استشهدوا. قالوا، هبط من السماء - يقصدون بلغة العصر - الفضاء، جندي من القوات الخاصة، لم يفصحوا، فسألنا: خاصة من، رفعوا اصابع اقدامهم فتحركت حواجبهم واطراف لحاهم قائلين: خاصة الخصوص ايها المحقق المتعرص. ثم جرى شاهرا المدعو حسام بن مهند بن دمشق، وكانت المسماة «كيك»، تربض راسخة - مش هيك ولا هيك - استعدادا للانتشار بعد طول انتظار من كل - اكيل جبار - بعدها، قال الرواة، حدث المألوف وباتت المدعوة - كيك - في بطن الضيوف تتصارع مع النسف ولحم الخروف.

وباعتباري محققا مكلفا سعيت للمعرفة فجابهني الشهود بأنفة واغلقوا افواههم حفاظا على طعم ما قطعه لهم السيد حسام، وازاء ذلك لم اجد بدا. وقد اضحت كيك غائبة ضائعة، الا ان احاور قاطعها المعلن بحده الحاد وفعله المتعمد الجاد، وكلن هنا الحوار:

- من انت؟ - حسام بن مهند بن الابيض بن دمشق بن...

- كفى، كيف جئت الى هنا؟ - كنت قد دخلت الغمد بعد وقعة عين جالوت، يومها دخلت وخرجت من عدة صدور ورقاب حتى اصبحت دما يتقمص سيفا، وسهرت ليلتها على نبع يدعى صفورية حيث اغتسلت وتوضأت ودخلت الغمد لانام حتى الواقعة القادمة، ولم اكن اعلم ان ذلك النوم كان اعلانا ببدء الصوم، ومن يومها لم اخرج للنور بعد، فقل لي يا صاحب السلطان اين نحن الآن واي جسم رخو هذا الذي قمت باختراقه الليلة. - انت لم تخترق اي جسد، بل كانت هذه - كيك - المشهورة. ولكن لا تقلق فهي ليست بنات دم بارد او حار.

- هل تريد ان تقول لي انه لم يعد هناك ما يشهر امثالي بوجهه، هل وصلتم للسلام بين الذئب والخروف، وتحققت نبوءة السيوف المتحولة مناجل، لماذا لم تخرجوني في وقعة واحدة اخيرة فقد اشتقت لصرخة النصر الموصل للسلام، يا للخسارة اضحت فرصتي اثناء النوم.

- مهلا، مهلا، لم يحدث من هذا شيء، ان استخرجناك الليلة لهذه المناسبة، فغدا سنشارك في حفل زفاف آخر وربما نرسلك بعد غد للصومال - هل سمعت بها - وهناك ستجد فرصة بين محارب باكستاني او سعودي، وربما يأخذك الاخير معه كتذكار وقد تستعمل هناك لبتر يد سارق جاع فأخذ رغيفا من مخبز اميري، وربما...

- يكفي.. اريد منك طلبا واحدا ثم افعل بي ما تشاء، اريد ان تأخذني الى عيون صفورية ليلة واحدة.

- اجننت - صفورية وعيونها... الا تعرف ان بيننا وبينها حدودا دولية واسلاكا وجنودا؟ - حدود وجنود... ما معنى هذا؟

- الا تفهم شيئا... لقد تغيرت الدنيا وانت لا زلت سيفا غبيا حتى باستقامته البلها؟.

- يا ذل حسام، الآن فهمت معنى كل تلك الكوابيس وعرفت سر الاثقال القاتل المفروض على رجولتي، هل اصبحت واخواتي مجرد ادوات مطبخ في عصر ملوك الطوائف الجدد، ويلاه..

و وا معتصم....!!

هنا وقد اقفل المحضر وانتهى التحقيق الى توصية نرفعها للمعنيين بضرورة اخذ الحيطة والانتباه وتعلم درس من حادث المنصة في عاصمة جوهر القديمة، كما نوصي بحبس المدعو حسام بن دمشق الشهير بسيف حتى اتمام التجهيزات لزفاف آخر.

هامش اخير، نظرا لمعرفتنا بطول لسان المدعو حسام بن دمشق فاننا نوصي بحبسه بين مجموعة من الاعاجم الجدد في متحف يدعى متحف السلاح في عاصمة الامويين او متحف عاصمة المعزلله القاطمي بين امثاله ممن عملوا ذات ٥٦ او ٦٧ او ٧٣ وعلى الزعماء الاتكال.

(يتبع)



● وصل التحقيق مع الوزير درعي، على ما يبدو، الى نهايته. بكل ما يتعلق بشبهات الغش، خيانة الامانة وتلقي الرشوة، ومسودة لائحة الاتهام استكملت وسلم مضمونها لينظر رئيس الحكومة فيه. والمقصود هو اتهامات خطيرة ومبلغ يصل الى نصف مليون دولار، ولهذا فقد اضيف بند بشأن استعمال اموال الدولة خلافا للقانون، الذي اشارت اليه مراقبة الدولة وبسببه استمر التحقيق مع وزير الداخلية حتى الآن.

صيغة التعهد الذي وقع عليه الوزير درعي عند تعيينه وزيرا للداخلية في الحكومة الحالية، لا تلزمه حتى الآن بتجميد عضويته في الحكومة. ويدخل هذا التعهد حيز التنفيذ بعد تقديم لائحة الاتهام الى المحكمة. واذا ما قدمت لائحة اتهام، فان درعي يمكنه ان يطلب مهلة اضافية في مرحلة الاستماع، وهو حق يعتزم المستشار القضائي منحه اياه، ويجب ان يضاف الى هذا ضرورة التصويت في الكنيست على نزع حصانته، الذي يسبق ايضا لائحة الاتهام الى المحكمة. ومن المحتمل جدا ان يتمسك الوزير درعي بهذه الادعاءات لكي يؤجل النهاية.

منذ بدايتها وضعت قضية درعي علامات سؤال خطيرة بشأن استعداد رؤساء الحكومات للتضحية بنظام مستقر على مذبح الائتلاف. فلقد اوجد درعي سابقة خطيرة: فشخص يجري معه تحقيق بوليسي علني، بتهم خطيرة تناقض مقاييس الاستقامة الشخصية، عين في منصب وزير في الحكومة. وعين لهذا المنصب الرفيع مرة بعد اخرى. على الرغم من انه رفض الاجابة على اسئلة المحققين معه.. بموجب حق الصمت الممنوح له من ناحية قانونية، والمرفوض كليا من ناحية شعبية. ان مفهوم «النقاء الخلقي» اصبح شديد المرونة وشُدّ حتى نهايته. ولهذا السبب من المحظور على من لهم علاقة بالقضية ان يظهروا استهتارا آخر بمقاييس السلوك الشعبي الملائم. ويبدو ان مواصلة اشغاله لمنصب وزير الداخلية، حيث فقط حصانته البرلمانية هي ما يفصل بين تحضير لائحة الاتهام وبين تقديمه للمحاكمة، تسبب مصادرة الاطار الذي يحدد بصير مفاهيم النقاء الخلقي ونظم الادارة.

من المرغوب فيه ان الوضع الذي انوجد الآن يستخدم نقطة انطلاق في القضية، واذا ما تبقى بأريحيه درعي اي مقياس للمسؤولية الشعبية، فمن المستحسن ان يخرج نفسه من وظيفته في الحكومة وفورا، بدون الانتظار حتى تنزع الكنيست حصانته وتوضع لائحة الاتهام لدى سكرتارية المحكمة. وهو بهذا لن يضر بامكانيته في الدفاع عن نفسه ضد المدعي العام في المحكمة. ولا حتى بامكانيته في النضال ضد نزع حصانته في الكنيست. وهو فقط انما يساعد الحكومة في ازالة وصمة عن نفسه، من حيث ان مواصلة عضويته في الحكومة يثقل عليها.

وربما يمنع عن نفسه وعن الحكومة تورطا اضافيا، يمكن ان يثار الآن، في اعقاب بحث المحكمة العليا الذي قدم ضد اعادته بعد انتهاء ازمة شاس - الى منصب وزير الداخلية. وكما نشر، فان ادعاء الدولة، اعد لائحة الاتهام ضد درعي، للدفاع عن تعيينه مجددا. ومن المناسب، ليس فقط للحكومة بل للوزير نفسه ان يكون خروجه برغبته، وليس تنفيذا لامر المحكمة العليا.

ان قضية درعي تثير الشكوك في سلامة الحكومة الحالية منذ اقامتها تقريبا. ولأن حيث تقترب ساعة الحقيقة، مسموح ان تأمل ببقاء شاس مخلصة لوعدها الذي جددته الآن، في انتهاء الازمة الاخيرة، بأنها لن تخرج من الائتلاف ولا تثير مصاعب جديدة حتى لو قدمت لائحة اتهام ضد الوزير درعي وارغم على ترك منصبه. فالامتحان هنا، كان يجب ان يصل عاجلا ام آجلا ومن المستحسن اجتيازه فورا.

(افتتاحية «هآرتس» ٢١/٦/٩٣)

شركة المراكز الجماهيرية

(رد على ما نشر في «الاتحاد»)

● لقد وجدنا من الواجب ان نرد على ما نشر في «الاتحاد» (١٣/٦/٩٣) من مغالطات وتشويه، هذا ويؤسفنا انكم لم تستوضحوا معنا قبل النشر.

وعليه نحن نرى فيما نشر امكانية للمس بالاسم الطيب لمدير المركز الجماهيري في شفاعمرو السيد امين عنبتاوي وباسم شركة المراكز الجماهيرية.

١ - شركة المراكز الجماهيرية تختار مديريها وفقا لمقاييس محددة مسبقا وبطرق علمية متقدمة.

٢ - السيد امين عنبتاوي يعمل مديرا للمركز الجماهيري في شفاعمرو منذ سنة ١٩٨٧ وفي الواقع كان له دور رئيسي في اقامة المركز وبنائه.

٣ - هو موظف شركة المراكز الجماهيرية بالمفهوم الكامل ومنها يتقاضى راتبه.

٤ - هو ليس موظف بلدية شفاعمرو بأي شكل من الاشكال.

٥ - قبل اختياره للعمل، اعلنت مناقصة رسمية شارك فيها تسعة مرشحين، وقد اختير امين بفضل قدراته. ونجاحه في عملية التصنيف.

٦ - السيد امين عنبتاوي اختير بالاجماع من قبل اعضاء لجنة الاختيار.

٧ - اننا راضون لقدراته ومؤهلاته. وقد حقق المركز بادارته نجاحا عظيما. اليوم، امين نفسه عضو في مركز التقييم والتصنيف من قبل الشركة ويعمل في ارشاد مديرين جدد.

على ضوء ما تقدم، نحن نرى في اختيار السيد امين عنبتاوي اختيارا ناجحا جدا وبذلك نعتز.

باحترام

يتسحاق اهروني

العلاف: لا يمكن

● تتمة من صفحة ١ ●

مشروع اعلان المبادئ الفلسطيني. كما تم بحث واستعراض مجرى مفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي حين اكد الجانب الفلسطيني للجانب الامريكي حرصه على اعلان المبادئ، اكد الاصرار على ان يكون الاعلان شاملاً للقضايا المركزية وعلى رأسها القدس.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية، موفق العلاف، بأنه «لا يمكن احراز اي تقدم (في المحادثات) طالما لم يلتزم الاسرائيليون بالانسحاب الكامل».

واعرب العلاف في تصريح له، امس، عن «امله في ان تقوم الولايات المتحدة وفي الوقت المناسب من هذه الجولة بممارسة دورها كشريك كامل وفعال وكوسيط نزيه لالزام الجانب الاسرائيلي الذي ما يزال يعرقل عملية السلام بضرورة الالتزام بما يتطلبه تنفيذ القرار ٢٤٢»، الذي ينص على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

هذا، واجمعت التقارير الصحفية من مكان انعقاد مباحثات السلام على ان جميع الوفود قد ضاعفت تصريحاتها المتشائمة مع استئناف الاسبوع الثاني من الجولة العاشرة يوم امس.

تعديلات ملموسة

● تتمة من صفحة ١ ●

امر احضار الى المحكمة، قبل استصدار امر بالسجن من دائرة الاجراء التنفيذية. ويستهدف هذا التعديل تقليص امكانيات السجن بسبب دين مستحق الى الحد الادنى.

اما اذا حدث وصدر امر بالحبس فان ذلك لن يكون الا لعشرة ايام وليس لـ (٢١) يوما كما كان حتى الان. كما تحظر التعديلات المقترحة ضم اوامر الحبس لبعضها وتجميع ايام السجن في كل منها بحيث لا يسجن المدين لعدة اشهر كما هو قائم الان.

وفي الوقت نفسه تمنح التعديلات الجديدة رئيس دائرة الاجراء صلاحيات في مجال التأكد من حالة المدين المالية وقدرته على تسديد ديونه قبل اصدار امر الحبس بحقه.

وفي اطار هذه التعديلات يقترح الوزير ليباتي اقامة وحدة خاصة في دائرة الاجراء التنفيذي مهمتها التأكد من وضع المدينين المالية وامكانياتهم ومقدراتهم من خلال مركز معلومات يسهل عمل الدائرة ويجنبها اتخاذ اجراءات غير ذات فائدة.

ومن المنتظر ان تبحث التعديلات في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع بعد اسبوعين قبل طرحها على الكنيست لاقرارها.

اما الوزير ليباتي فاستدرك في القول حينما اعلن انه يسحب التعديلات اذا لم تتوفر له الموارد لتطبيقها الامر الذي يضع علامة سؤال على مستقبل هذه التعديلات.

في محاكمة الاصوليين

● تتمة من صفحة ١ ●

للقضاء بتنفيذ الحدود فاذا قام احد الافراد بتنفيذ حكم الاعدام على المرتد فإنه يكون معتدياً على سلطة الدولة ومن يعتدي على سلطة الدولة في هذه الحالة ليس عليه عقوبة وفقاً لميزان الاسلام».

وتجري محاكمة (١٣) اصولياً متهمين بقتل فرج فودة، امس الثلاثاء، امام محكمة امن الدولة من ضمنهم اثنان هاربان.

ومما يذكر ان الدفاع طلب استدعاء علماء في الدين كشهود نفي للادلاء بارائهم في كتابات فرج فودة على ضوء الاسلام. وقد ادانت جامعة الازهر هذه الكتابات.

وتستأنف المحاكمة في ٣ تموز المقبل للاستماع الى شاهد دفاع آخر وهو استاذ في جامعة الازهر.

المرأة العربية العاملة (٢):

*** الفجوة ما زالت كبيرة بين المبادىء المعلنة في حق المساواة، والحقيقة الملموسة في الممارسات اليومية * ارتفاع المستوى الفكري عند المرأة يؤثر على حجم العائلة ومستواها * البلدان العربية ستواجه تزايدا سكانيا هائلا في العشرين سنة القادمة يعيق التنمية والتطور**



وفي المرحلة التعليمية الثانية بلغ متوسط معدلات التسجيل الاجمالي نسبة ٤٧٪ عام ١٩٨٥ الا انها كانت تختلف من دولة الى اخرى وتتراوح بين نسبة ١٠٪ الى ٩٠٪. وهناك بعض الدول مثل السودان وموريتانيا واليمن التي لا يزال معدل التسجيل الاجمالي فيها دون نسبة ٢٠٪ وبعض الدول الاخرى مثل الاردن وقطر والبحرين والكويت وليبيا التي يزيد فيها هذا المعدل عن ٧٠٪ ويتراوح المعدل في البلدان الاخرى بين هذين الرقمين. وفي المرحلة الثالثة نجد ان نسبة الاناث وعددهن لا يزال في معظم البلدان العربية اقل من عدد الذكور وتختلف الحالة من دولة الى اخرى. وقد كانت هذه النسبة تبلغ ٦٠٪ في البحرين وقطر، ٥٨٪ الامارات و ٥٤٪ في الكويت واليمن و ٤٤٪ في الاردن و ٣٩٪ في لبنان و ٣٦٪ في تونس والسعودية وسوريا والسودان ونسبة ٣٢٪ في مصر والعراق والجزائر و ٣٠٪ في المغرب و ٢٦٪ في ليبيا و ١٥٪ في الصومال و ١١٪ في اليمن الشمالي وذلك حتى عام ١٩٨٥ وهو ما يوضح ان الفرق قد وصل في بعض الاحيان ٤٩ نقطة (الجدول رقم ٤).(راجع صفحة العاملين السابقة).

خلاصة القول وحسب تقديرات منظمة اليونسكو فان حوالي ٦٣٪ من الأميين في العالم هم من النساء، اي حوالي نصف مليار من النساء اميات وباعتبار انه يوجد حوالي ٨٣ مليون اي نسبة ٤٠.٧٪ من الأميين هم من النساء.

وهذا يعني ان انخفاض مساهمة المرأة العاملة العربية في الحياة الاقتصادية وعملية التنمية يتناسب طردا مع ارتفاع نسبة الأمية في هذه البلدان مما يدل على الفجوة الكبيرة بين المبادئ المعلن عنها في حق المساواة والحقيقة الملموسة في الممارسات اليومية.

وعند التطرق للمستوى التعليمي نلاحظ العلاقة العكسية بين مستوى التعليم وحجم الأسرة. ويمكن تحليل هذه العلاقة على المستوى النظري باعادتها الى عدد من المتغيرات التي ترتبط بها والتي تؤثر تأثيرا مباشرا على مستوى الخصوبة وحجم الأسرة. فقد توصل علماء الاجتماع الى ان ارتفاع المستوى الفكري عند المرأة يؤدي الى تأخير الزواج وبالتالي تقصير المدة التي تكون فيها المرأة مؤهلة للإنجاب. اضافة الى ذلك فان درجة وعيها تؤثر على مواقفها من الحياة، فتتزيد وتتوسع نوعا وكما التطلعات والطموحات والرغبات في تحقيق ادوار اجتماعية اوسع وابعد من الاكتفاء بالدور المحدد بتربية الاطفال.

وبينت نتائج البحث الاجتماعي التي اجريت في اغلب البلدان العربية، ان معدل عدد الاطفال لدى الاميات يتراوح ما بين ٥ الى ٦ اطفال بينما يبلغ هذا المعدل لدى حاملات شهادة المرحلة الثانوية من ٣ الى ٤ اطفال، ويقل المعدل الى ٢ - ٢.٥ لدى حاملات الشهادات الجامعية.

لقد ركز الاعلام في الفترة الاخيرة على الدراسات الاحصائية والاجتماعية والسكانية في البلدان العربية واوضحت هذه الدراسات ان عدد سكان هذه البلدان سوف يتضاعف خلال العشرين عاما القادمة وهذا يتطلب زيادة فرص العمل بحوالي ١٠ ملايين فرصة عمل جديدة وان يزداد الدخل الوطني بمعدل ٣٪ سنويا.

وبينت الاحصائيات ايضا العديد من الحقائق التي تصور الواقع الدمغرافي لهذه البلدان منها ان الشعوب العربية هي شعوب فتية وهذا يعني ان من هم دون الخامسة عشرة من العمر يشكلون نصف السكان. وتبين ان نسبة هؤلاء تتراوح بين ٤٠ الى ٤٩٪ من مجموع السكان. وهذا يعني في واقع الامر ان نصف السكان تقريبا هم المستهلكون الذين يحتاجون الى كافة الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وبينت الاحصائيات ايضا ان معدل الولادات يتراوح بين ٣٣٪ الى ٤٩٪ وان الزيادة الطبيعية للسكان تبلغ نسبة ٣٪ وتتراوح بين ١-٢ و٧-٨، وان معدل الخصوبة هو ٧-٦ بينما يتراوح في البلدان العربية بين صفر - ٥ الى ٦-٧.

وتشير كل هذه السمات العامة الى ان البلدان العربية سوف تواجه تزايدا سكانيا يقدر بنصف السكان خلال فترة العشرين عاما القادمة. واتضح ايضا ان ازدياد عدد السكان لا يتوافق مع معدلات نمو الانتاج في معظم البلدان العربية مما يجعل العنصر السكاني عائقا امام مخططات وبرامج التنمية بدلا من ان يكون عاملا مساعدا وفعالا.

وهناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورا في تشكيل الوضع الديمغرافي في البلدان العربية والتي تستحق البحث لتوضيح آثارها على رفع معدلات النمو السكاني، ومن هذه العوامل والمتغيرات نجد مسألة الزواج المبكر التي تنتشر في المناطق الريفية التي تتسم بانخفاض المستوى التعليمي.

● البقية على صفحة ١١ ●

ايها العامل.. اذا لاحظت فسادا في مكان عملك فلا تتردد في تقديم الشكوى ضدهم

● يخاف بعض المواطنين، او العمال المستخدمين في مختلف المرافق الاقتصادية، او الجماهيرية من الكشف عن انتهاكات يقوم بها بعض المسؤولين منهم او بعض زملائهم، كي لا يتعرضوا الى قمع من ذلك المسؤول، او الى طرد من مكان العمل. ويصل الامر في بعض الاحيان الى تجنيد واسع لبعض العمال، لتحويل الحق الى باطل، وتحويل ذلك الشخص الامين على مصلحة مكان العمل والمصلحة العامة.. الى ضحية لقوة اصحاب المناصب، الذين يستغلون مناصبهم هذه كي يصولوا ويجولوا فيها، منتهكين الاصول المرعية، والقانون، والامانة، من اجل زيادة الارباح وتحسين «الدخل» و«المعاش».

واحدى هذه الحالات جرى بحثها في محكمة العمل اللوائية في مدينة بئر السبع وتفاصيل القضية كما يلي:

العامل يوسف كادوش (٢٩ عاما)، من مدينة اشكلون، تقدم بشكوى الى المحكمة المذكورة، بعد ان قامت بلدية اشكلون بفصله من عمله، كرجل اسعاف في شاطىء المدينة، حيث عمل هناك لمدة اربع سنوات، في نقطة الانقاذ الواقعة على شاطىء السباحة. وفي سنة عمله الثالثة ابلغه سكرتير البلدية انه سيحصل على تثبيت في العمل، لكن ما حدث بعدها غير مجريات الامور والعلاقة مع البلدية!!

وما حدث هو ان كادوش اكتشف ان مديره في نقطة الانقاذ والمدعو فيكتور سيتفون، يقوم بمخالفة القانون، مستغلا منصبه، وقام بتقديم شكاوى خطية للبلدية ضده، ومنها قيامه بتأجير قوارب و«حسكة» لجنود وفتيان، مخالفا بذلك الاوامر، ودون فحص لهم ان كانوا يعرفون السباحة، والانكى من ذلك وفقا لادعاء كادوش فان المدير قام بتحويل اموال التأجير هذه الى جيبه الخاص، وليس الى البلدية، وخلال المحكمة ادعى كادوش ان عدة مسؤولين في اقسام البلدية قاموا بالتوجه اليه، طالبين منه سحب رسائل الشكوى، والا فسيقال من عمله، وبعد ان رفض ارسلت له رسالة فصل من عمله في شهر تشرين الاول ١٩٩١ بادعاء انه غير مناسب للشغل، وشهادة مشكوك فيها.

العامل كادوش لم ييأس وتوجه الى محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، وبعد ان اقتنعت المحكمة بأغلبية اقواله، جرى التوصل الى اتفاق مصالحة يحصل بناء عليه على تعويضات بنسبة ١٥٠٪ وعلى مبلغ (٥٠) الف شيكل، وقال قاضي المحكمة ان المحكمة غير مخولة باصدار امر باعادته الى مكان عمله.. لكن العامل كادوش يطالب باعادته الى مكان عمله ايضا.

سابقة قضائية:

يحق لصاحب العمل سحب اموال من صندوق التقاعد المخصص لعماله؟!

● اقدمت محكمة العمل القطرية ورئيسها القاضي غولدبرغ على اتخاذ قرار يعتبر سابقة قضائية في مجاله، وهو يتعلق بأموال مخصصات التقاعد للعمال وامكانية استعمالها من قبل اصحاب العمل.

وتفاصيل القضية كما يلي:

تقدمت شركة «تفزول لصناعة الكيماويات م.ض» بقضية الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، تطالب فيها بتحرير المبالغ الزائدة من الصندوق المركزي للتقاعد، وتحويلها الى بنك ليئومي، لكن صندوق التقاعد رفض هذا الطلب. لانه يعتبر مخالفة لبند ٢٦ من قانون تعويضات التقاعد والذي يمنع استرجاع اموال (الصاحب العمل) من صندوق التقاعد، وذلك بهدف المحافظة على مخصصات واموال التقاعد المرصودة لصالح العمال.

وطالبت ادارة صندوق التقاعد شركة تفزول بالتنازل عن طلبها هذا المخالف للقانون، او التوجه الى القضاء للبت في الموضوع. وبالفعل توجهت الشركة الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب بواسطة محامييها ايلان شمعوني وياثير اولمرت، حيث طالبوا ادارة الصندوق بتحرير الاموال الزائدة عن مخصصات التقاعد المتوقع لعاملي الشركة، الا ان القاضي نحتومي رفض الاستجابة لطلبهم هذا، ولم ييأس اصحاب الشركة وقدموا استئنافا الى محكمة العمل القطرية والتي انعقدت بتركيب ثلاثة قضاة وهم رئيس المحكمة غولدبرغ وعضوية القاضيين فورات والياسوف، واقرت هذه المحكمة طلب اصحاب الشركة تحرير مبلغ ربع مليون شيكل من صندوق التقاعد. ولم يعلل القضاة الاسباب التي دفعتهم الى اتخاذ هذا القرار، واكدوا انهم سيقدمون التفسير لقرارهم هذا على انفراد، دون تأخير تنفيذ القرار.

وكان بالامكان تحرير اموال فائضة من صندوق التقاعد، فقط في حالة اعلان الافلاس وتعيين حارس قضائي.

ويعتبر ارباب العمل هذا القرار السابقة القضائية، قرارا هاما سيساعدهم في الحصول على سيولة نقدية من الاموال الفائضة في صناديق التقاعد.

وكي لا نثير المخاوف لدى جمهور العاملين، فان هذه الحالة تسري على الحالات في القطاع الخاص، حيث يقوم اصحاب العمل بايداع مخصصات التقاعد في صندوق تقاعد عام، وليس على الاسم الشخصي للعامل كما هو متبع في القطاع العام وفي كثير من الاحيان، يعتبر ارباب العمال هذا الصندوق كصندوق توفير لهم.

اعرف حقوقك

توجه الينا العديد من القراء بالسؤال بالنسبة لايام النقاهة السنوية، عددها، والمبلغ الذي يُدفع عن كل يوم.

● ايام النقاهة تحسب للعامل من سنة عمله الاولى (سنة التجربة).

● يجري تعديل مخصصات النقاهة مرة في العام قبل دفع اجرة شهر حزيران من كل سنة، بناء على الاتفاقية الجماعية القائمة بين ارباب العمل والهستدروت.

● في السنوات الاخيرة تشمل هذه المخصصات ض.ق.م. بنسبة ١٨٪ دون الحاجة لاحضار وصل بذلك.

● يجب دفع مخصصات النقاهة مرة كل سنة في معاش شهر حزيران المدفوع في الاول من شهر تموز من كل عام.

● نود التأكيد ان الجدول المرفق بالنسبة لايام النقاهة السنوية هو الجدول الاساسي، اي الحد الادنى للايام، وفي كثير من اماكن العمل يكون عدد الايام اعلى مما هو مذكور ادناه.

● مخصصات يوم النقاهة ابتداء من الاول من تموز، اي عن هذا العام ١٩٩٣. هي كالتالي:

● القطاع الخاص، يوم النقاهة هو ١٦٥ ش.ج.

● القطاع العام، يوم النقاهة هو ١٨٠ ش.ج.

● جدول حساب ايام النقاهة:

سنوات العمل	١	٢-٣	٤ - ١٠	١١ - ١٥	١٦ - ١٩	٢٠ وما فوق
عدد ايام النقاهة	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

نعود ونؤكد ان هذا الجدول، هو جدول اساسي لايام النقاهة وفي عديد من الاماكن اتفاقية العمل تمنح عدد ايام اكثر مما هو اعلاه.

● جدول ايام العطلة السنوية:

سنوات العمل	١-٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧ وما فوق
ايام العطلة السنوية	١٢	١٤	١٦	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨



الاربعاء ٩٣/٦/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

ـ القناة الاولى:

البرامج التعليمية:

٨.... - عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ - تمارين رياضية.
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب، البرتغال.
٨.٤٠ - حساب (الخامس والسادس).
٩.... - طبيعة - (الابتدائية).
٩.١٥ - الفراشة الجميلة للصغار.
٩.٤٥ - تلتكست.
٩.٥٠ - كتاب مشهورون - الحلقة الاخيرة - فرجينيا وولف ١٨٨٢ - ١٩٤١.
١٠.٠٢ - والد خاص - الحلقة الرابعة.
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية).
١١.١٠ - فهم المقروء.
١١.٣٠ - اليهودية (الابتدائية).
١١.٥٥ - فرنسية.
١٢.١٠ - ادب (الاعدادية).
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية).
١٣.١٠ - فرنسية.
١٣.٢٥ - تاريخ عام - مفكرة القرن العشرين.
١٤.... - تلتكست.
١٤.٠٥ - هاي بينيا - بوبي وبينيا في مصر.
١٤.١٥ - قطار المفاجآت.
١٤.٣٠ - مغامرات محظوظ - الحلقة الخامسة.
١٥.... - كاست والكلب - الحلقة (٢١).
١٥.٣٠ - مسلسل - الحلقة (٢٦) حارس الفنار.
١٥.٥٥ - تربية البنات - عيد ميلاد سعيد.
١٦.٠٢ - علاقة اسرية.
١٧.... - مساء جديد مع دان مرغليت.

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - السابق يربح - مسابقة في المعلومات العامة.
١٩.... - تمام الصحة.
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠.... - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل واليونان.
٢١.٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٢.٠٥ - موكيد.
٢٢.٣٥ - حب وكراهية - قصة كندية.
٠٠.١٥ - آخر الاخبار بالعبرية.
٠٠.٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١١.... - من الكنيست.
١٨.... - مرآة لاثنين.
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية.
١٩.... - قريب بعيد والحلقة (٦٢٩).
١٩.٢٥ - انا والحاسوب.
١٩.٥٥ - قصة حب. الحلقة (١٤).
٢٠.... - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - تلفلويس.
٢٠.٣٥ - عمل خاص بهم - الحلقة الثالثة.
٢١.٣٠ - M+S - مسلسل كوميدي.
٢٢.... - وولتر - قصة حياة متخلفين بالغين.

● ايان مكلن في «وولتر» - ٢٢.... - القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني:

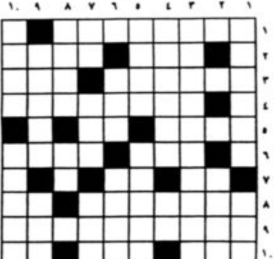
١٥.... - مجلة التلتكست.
١٦.... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض لبرامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الاسلام والحياة.
١٨.... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - عمي «كرو» - حلقة (٦).
١٩.٢٥ - مع المواطن.
٢٠.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٣٥ - المسلسل المصري الجديد - الاجيال والحلقة (٢).
٢١.٢٥ - عرض برامج الخميس.
٢١.٣٠ - كتب ومؤلفون.
٢٢.٢٠ - عالم المصارعة.
٢٣.... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - مخلوق اسمه المرأة - (الطالبة).
وآخر المشوار.

نتائج «اللوطو»

● فازت الارقام التالية:
٥، ١٧، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣٦ والرقم الاضافي (٦).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٣)



افقيا:

١ - رواية لحنا مينة.
٢ - نظر - الاسم الاول لرئيس دولة عربية.
٣ - من حركات الاحتجاج المحلية - قدم.
٤ - مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته.
٥ - منطقة مصرية استردت مؤخرا - فك (معكوسة)
٦ - صدرت - كفاح.
٧ - حرف جر - متماثلان.
٨ - كاتب سوري مشهور - قهوة.
٩ - من رواد الموسيقى العربية.
١٠ - دولة عربية - شعار - حرف جزم.

عموديا:

١ - من روايات حنا مينة - سيطر.
٢ - مقر.
٣ - من سهول بلادنا.
٤ - عرف برحلاته البحرية في ادب الاطفال - سئم.
٥ - صاحب احد الفنون (معكوسة) - اعلام (معكوسة).
٦ - ضد «خرج» - انحنينا (معكوسة).
٧ - ضد «باطل» (معكوسة) - نغم - مفراط (معكوسة)
٨ - من الجواهر - شد اسنانه (معكوسة).
٩ - مدينة عربية اشتهرت بسدها (معكوسة) - ضد «ري».
١٠ - مثل بعضه - «منديل» (مبعثرة).

حل لغز (٣٢)

افقيا:

١ - اجنحة متكسرة.
٢ - قراء - اليابان.
٣ - نشر - اب.
٤ - عصفور من الشرق.
٥ - يم - ه.ل.ر.أ - مي.
٦ - احلام - ثاني.
٧ - ار - الارض.
٨ - في بيتنا رجل.
٩ - ل.أ.ح.س - وجه.
١٠ - دعاء الكروان.
١١ - ود - او - دم.
١٢ - سرى - الشرقيات.

عموديا:

١ - افاعي الفردوس.
٢ - جر - حمص - ردع.
٣ - فنان - البخل.
٤ - الوشاح - ي.أ.ه.ح.
٥ - ر.ر.... احترم.
٦ - من - هم - انسلال.
٧ - البنات - شوك.
٨ - كبائر - ضرير.
٩ - اس - ل.أ.ي.ر.ج - ورق.
١٠ - شرير - نالوا.
١١ - هل - رمال - جندا.
١٢ - القيثارة - مت.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٦/٢٣، خمسينيا وحارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٣° ● الاغوار الشمالية - ٤٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤١° ● القدس وضواحيها - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٨° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٥° ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٤٠° ● البحر الميت - ٤٣° ● ايلات والعربة - ٤٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٦) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الغربية وهادئة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/٢٢)

العملة	"بشيخ"
● دولار امريكي*	٢,٨.... ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٩٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٨ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٧٣ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٤٦٠ش.ج
*● للمسافرين	٢.٩٥٦ ش.ج
● "اسود"	٢.٨١ - ٢,٨٢ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
تمعن جيدا في من يحيطك، احدهم لا يريد الخير لك.

الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
لا تتسرع في اصدار الاحكام، فانت معرض للاتهام قريباً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
تابع ما انت فيه، لا تعط اهمية كبيرة لكلام الناس، النجاح قريب جداً.

السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
حاول ان تكون صريحا مع الجميع، لا تخف من اعدائك.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
تتلقى دعوة لمشاهدة عمل فني، لا ترفضها لانك بحاجة ماسة اليها.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
في الفترة الاخيرة احدهم يريد ان يعيد المياه الى مجاريها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك ان تخطط جيداً للمهمة القادمة، احذر الحساد.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
حبك للقراءة سوف يجلب لك السعادة، لكن ليس كل ما يكتب صحيحا.

القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
الحظ حليفك هذا الاسبوع، شخص قريب منك يحاول مساعدتك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
عليك بالراحة لكي تستعيد نشاطك وحيويتك.

الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
لا تتردد في اتخاذ القرارات، عليك ان تكون صريحا للنهاية.

الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
مفاجأة سارة، افحص جيداً العروض المقدمة اليك.

المرأة العربية العاملة:

● تتمة من صفحة ١٠ ●

ورغم سرعة التحولات الاقتصادية الاجتماعية والتوجه العام للتعليم وتعديل الكثير من المواقف والاتجاهات التقليدية، الا ان قضية الزواج المبكر لا تزال سائدة بانعكاساته السلبية المختلفة، الصحية والاجتماعية على حد سواء، كما ان مسألة تعدد الزوجات وما يرافقها من احتمالات ازدياد حجم الاسرة تمثل عاملا من العوامل الاجتماعية التي ترهق المجتمعات العربية. ومن ناحية اخرى هناك عامل ثالث هام من ضمن العوامل التي تسببت في المعدلات العالية لنمو السكان وهو موقف كثير من فئات المجتمع العربي للاستسلام المطلق للاكثار دون تبصر او تخطيط. وهذا بالطبع يتنافى والموقف العلمي الواعي الذي يدعو الى معالجة الاوضاع السكانية في اطار عملية التنمية الاقتصادية - الاجتماعية. وقد تلجأ بعض الدول الى القيام بمبادرات لمعالجة مسألة النمو السكاني والتحكم بمعدلاته بما يتناسب وامكانياتها، الا ان كل هذه المبادرات والجهود لم تحقق النتائج المرجوة لعدم تلاؤمها مع طبيعة هذه الظاهرة بابعادها الاجتماعية - الثقافية - الدينية المختلفة. فقد اتجهت جهود الهند مثلا لوضع سياسات سكانية تستهدف تخفيض معدلات الخصوبة باعتبار انه من البلدان ذات الكثافة السكانية العالية ووجهت الحملات الاعلامية الدعائية التي تحث على تحديد النسل مدعومة ببرامج تنظيم الاسرة. الان النتائج التي ظهرت بعد ٢٠ عاما من بداية هذه الجهود لم تكن مرضية، وعن طريقها لم تتمكن الهند من الحد من ظاهرة الانفجار الديمغرافي. وفي الوقت نفسه اجرت الصين تجربة مماثلة وقد تمكنت خلال فترة ٥ سنوات من ان تقلص معدل الزيادة السكانية وان تحقق توازنا حقيقيا بين معدلات النمو الاقتصادي وبين معدلات نمو السكان.



الاربعاء ٢٣ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٢

رئيسة «جمعية حقوق المواطن»

«ربما عارضنا الاجراءات المترتبة على الطوق العسكري لكننا لا نستطيع معارضته كحاجة أمنية»!

● القدس – لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط – نفت رئيسة ادارة «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، البروفيسور روت غبيزون، ان تكون الجمعية تعارض الطوق العسكري على المناطق المحتلة.

وجاء هذا النفي في معرض تعقيبها على جواب المستشار القضائي للجمعية يشرع شرفمان لسؤال مندوب «الاتحاد» حول عدم قيام الجمعية بأي نشاط ضد الطوق العسكري او من اجل تخفيف ضائقته على ابناء الشعب الفلسطيني.

وقالت البروفيسور غبيزون: «لست واثقة من ان فرض الطوق العسكري يتناقض مع حقوق الانسان. وقد نكون نعارض المظاهر المرافقة للطوق ولكن الطوق كحاجة امنية لا نستطيع ان نعارضه».

وفي هذا المجال قال نائب رئيس الجمعية، ايلي نتان، ان هناك خلفية امنية خطيرة جداً ادت الى فرض الطوق ونحن نقول انه عندما يفرض الطوق لفترة طويلة يجب ضمان وسائل العيش الاولية للسكان.

اما المستشار القضائي فقد برر عدم اللجوء الى المحكمة العليا ضد فرض الطوق قائلاً: بعد تجربة سنوات من النشاط توصلنا الى استنتاج مفاده انه ليست كل قضية تحل عن طريق المحكمة العليا.. وفي حالات كثيرة فان الالتماس الى المحكمة العليا لا يفيد.

وكان مندوب «الاتحاد» قد طرح السؤال المركزي الذي دار حوله الجدل وهو: لماذا لم تحرك جمعية حقوق المواطن ساكناً حيال فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة؟ وقد تشعب النقاش حول الموضوع وانهالت الاسئلة «القانونية» حول هذا الموضوع.

واثار مندوب «الاتحاد» موضوعاً آخر جاء في البيان الذي وزع على الصحفيين وهو النص القائل: «هناك منظمات فلسطينية اخذت على عاتقها المسؤولية لقتل الناس بسبب كونهم يهوداً واسرائيليين وبذلك اعترفوا بخرق فظ لحقوق الانسان» وتساءل: لماذا لا تأخذ الصياغة كون اليهود او الاسرائيليين الذين يتعرضون لـ «القتل» هم محتلون مثلاً؟

وفي ردها قالت البروفيسور غبيزون انها لا تريد ان تشغل بال المؤتمر بالصياغات وانها على كل حال تعتذر لاي طرف ان كان فيها شيء يمسه.

ويفيد مراسلنا بان البيان الصحفي الذي القته رئيسة ادارة الجمعية تناول الجملة التي نعت بها رابين الجمعية عندما استصدرت قراراً باعاقة عملية تسفير المبعدين الـ ٤١٥ لفترة ٢٤ ساعة، حين سماها رابين بـ «جمعية حقوق «اشاف»». وقد اعتبر البيان هذه الجملة دلالة على استقامة الجمعية.

هذا وقد جاء المؤتمر الصحفي بمناسبة صدور التقرير السنوي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ لجمعية حقوق الانسان والمواطن وفيه شرح عن الحقوق ونشاط الجمعية خلال هذه الفترة.

خلال لقاء مع وزير القضاء

عبد الحي يطلب العمل على جلب المبعدين المرضى من «مرج الزهور»

* ومطالبة الوزير بالعمل على تحريك قضية موت الشاب من الطيرة *

● الطيرة – لمراسلنا – ابرق رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، امس الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين يطلب منه تعيين موعد عاجل لمقابلة وفد عن رؤساء السلطات المحلية.

ويأتي هذا الطلب بعد المكالمة التي تلقاها عبد الحي، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، من معسكر المبعدين في مرج الزهور حيث تحدث معه كل من الدكتور محمود الزهار والدكتور عبد العزيز الرنتيسي اللذين طلبا منه العمل على انقاذ ٥٠ مريضا من المبعدين الذين بدأت تتساقط اظافر ١٢ منهم. واستمع عبد الحي الى شرح مستفيض عن اوضاع المبعدين الذين باتوا عرضة لهجوم الافاعي والعقارب. وطلب الزهار والرنتيسي العمل على طرح قضية المبعدين من جديد على بساط البحث.

من جهة ثانية شكر الزهار والرنتيسي عبد الحي واعضاء لجنة «خيمة التضامن» على الجهود التي بذلوها تضامنا مع المبعدين.

هذا والتقى عبد الحي صباح امس مع وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليباي وعرض امامه قضية المبعدين في مرج الزهور وطلب تدخله لحل مشكلة المرضى من بينهم والعمل على جلبهم للعلاج في البلاد. ووعد الوزير بطرح القضية امام رئيس الحكومة في اقرب فرصة.

كما طرح عبد الحي امام الوزير قضية موت الشاب نايف فضيلي من الطيرة الذي مات في المعتقل بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله في مركز شرطة العفولة. ولم تتلق عائلته شيئا من معهد التشريح في «ابو كبير» بالرغم من مرور قرابة شهر على الحادث. ووعد الوزير بالعمل على تحريك القضية وتعجيل الاجراءات.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في القسم الاعدادي في مدرسة اكسال الشاملة يعزون الزميل نادر دراوشة بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزميل يوسف ظاهر دراوشة وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس الوزراء النيبالي في اسرائيل لتنشيط العلاقات الاقتصادية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل رئيس الوزراء النيبالي، غيريجا براساد كويرالا، امس الثلاثاء، الى اسرائيل لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويرافق كويرالا، الذي يقوم بأول زيارة لرئيس حكومة نيبالي الى اسرائيل، ثلاثة عشر رجل اعمال. واسرائيل هي المحطة الاخيرة من جولة قادته الى النمسا والمانيا وفنلندا.

ومن المقرر ان يجري محادثات مع نظيره الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ويحضر جلسة للكنيست. كذلك سيجري محادثات مع وزير الخارجية.

وكان البلدان اقاما علاقات دبلوماسية العام ١٩٦٢ لكن كاتماندو لم ترسل سفيراً الى اسرائيل تاركة لممثلها في باريس امر الاهتمام بهذا البلد. ولم تنطلق ابداً المبادلات التجارية بين البلدين لكن حوالي خمسة الاف سائح اسرائيلي يزورون النيبال سنوياً.

واليوم الاربعاء يزور رئيس الوزراء النيبالي مدينة القدس المحتلة. ثم يشارك في مأدبة غداء يقيمها على شرفه الرئيس الاسرائيلي.

ويتوجه في وقت لاحق للقاء الجنود النيباليين في كفار فيتكين. وتشارك القوات النيبالية في القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان.

وسيغادر الوفد النيبالي اسرائيل يوم الجمعة بعد ان يزور مصانع عسكرية اسرائيلية ومنشآت تكنولوجية متطورة.

وفاة شابين من دبورية وعسفيا في حادثي طرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه، امس الثلاثاء، الشاب ابراهيم احمد محمود مصالحة (٢١ عاما) من قرية دبورية في حادث طرق وقع له في دير شرف (قضاء نابلس) مع سيارة شحن كان يقودها احد سكان نابلس، الذي اصيب باصابات خفيفة وغادر المستشفى بعد تلقي العلاج.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مسؤول الحوادث في نابلس، سهيل مزاوي، ان التحقيقات الاولية تدل على ان الحادث وقع على اثر انحراف احدى السيارتين عن مسارها ولم يعرف بعد اية سيارة منهما كانت السبب.

وكان الشاب المرحوم قد ذهب الى منطقة نابلس في سيارته من نوع تندر بيجو لنقل مواد كراميكا.

وعند وقوع الحادث حضر طبيب عسكري اشرف على علاجه ومن ثم نقل في حالة خطيرة الى مستشفى رفيديا حيث بدأ الاطباء باجراء عملية مستعجلة له لكنه توفي في اثناء العملية.

وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الاربعاء في دبورية.

* قتل لارتطام سيارته بشجرة *

وفي حادث طرق وقع على طريق عسفيا – حيفا، صباح امس، قتل الشاب الياس ملشي (٣٤ عاماً) من عسفيا.

وكانت سيارته انحرفت عن الشارع لترتطم بشجرة صنوبر على جانب الطريق، الامر الذي ادى الى اصابته اصابة قاتلة.

ويذكر ان شاباً آخر من عسفيا (١٨ عاماً) كان قتل عشية عيد الاضحى المبارك في حادثة طرق مشابهة وقعت على الشارع نفسه وفي ذات الموقع تقريباً!

الهستدروت تطالب المالية باجراء بحث مسبق حول «المناطق الحرة»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – حذر القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني، يوم امس، في رسالة بعث بها الى وزير المالية، ابراهام شوحط بان هناك «بنودا هامة في اقتراح قانون المناطق الحرة (مناطق تجارة) تتعلق بشروط التشغيل تتعارض مع الاسس العميقة لقانون العمل في اسرائيل».

وطالب جيلوني الحكومة ووزير المالية بان يجري بحث مسبق ما بين الحكومة والمبادرين لاقامة المناطق التجارية الحرة والهستدروت لوضع «اسس لضمان حقوق العاملين الذين يعملون في هذه المناطق».

وتثير قضية اقامة «المناطق التجارية الحرة» التي اقرتها الحكومة مؤخرا معارضة لدى الهستدروت خوفا من تحويلها الى منطقة استغلال للعمال وتشغيل بشروط عبودية.

.. ٣٦ من طلاب الثانويات توجهوا الى دائرة التشغيل بحثا عن عمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه، حتى يوم امس، .. ٣٦ من طلاب المدارس الثانوية الذين خرجوا الى العطلة الصيفية، مطلع هذا الاسبوع، الى مكاتب التشغيل في البلاد بطلب الحصول على عمل في العطلة الصيفية.

واعلن ان .. ١٦ منهم جرى توجيههم الى اصحاب العمل.

وتوقعت دائرة التشغيل ان حوالي (٣٥) الف طالب ثانوي سيفتش عن عمل خلال العطلة الصيفية وان فرص العمل ستتاح لنصفهم فقط.



الخميس
٢٤ حزيران ١٩٩٣
٤ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.6.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 34/50

حريق هائل يلتهم أجمل المناطق الطبيعية في الشمال

اخلاء سكان موشاف «اميريم» من منازلهم!

● اغلاق شارع صفد – عكا ● (٢٤) حريقا في منطقة الناصرة ●

(ص ٣)

المفاوضات السورية – الاسرائيلية لم تحرز أي تقدم

كريستوفر: لا نزال في البداية. وسنحقق تقدما جيدا!

● واشنطن – الوكالات – كشف وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، أمس الاربعاء، انه مشترك شخصيا في الحوار الاسرائيلي – العربي وانه يتوقع احراز تقدم في الجولة الحالية من مفاوضات واشنطن.

وردا على سؤال في اثناء استقباله وزير خارجية البحرين، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، اجاب كريستوفر «اعتقد باننا سنحقق تقدما جيدا في هذه الجولة من المفاوضات»!

ويجتمع الاسرائيليون والفلسطينيون والسوريون واللبنانيون والاردنيون منذ حوالي اسبوعين في واشنطن في الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية من دون ان يحرزوا

● البقية على صفحة ٧ ●

بتعادل الاصوات ووسط جو هستيري

الكنيست تسقط اقتراح القانون الجبهوي الداعي الى حظر «الترانسفير»!

● زيّاد: الدعوة للترانسفير وصمة عار في جبين دولة اسرائيل وبرلمانها ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في جو عاصف بحثت الكنيست، امس، اقتراح تعديل قانون العقوبات والذي قدمه عضو الكنيست توفيق زيّاد.

ويذكر ان نفس اقتراح القانون الذي قدمه زيّاد كان قد بحث في الدورة السابقة وتمت الموافقة عليه بالقراءة الاولى. واكد زيّاد ان «الدعوة للترانسفير هي وصمة عار في جبين دولة اسرائيل وهذا البيت ويجب ازالة صيحة الشيطان هذه ومنعها قانونيا».

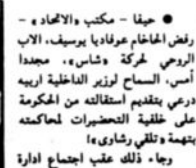
ورد على الاقتراح وزير القضاء، دافيد ليبائي، فقال انه ضد فكرة الترانسفير وان الكنيست السابقة

● البقية على صفحة ٢ ●

الحاخام يوسيف يجدد رفضه لاستقالة وزير الداخلية



● درعي ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض الحاخام عوفاديا يوسيف، الاب الروحي لحركة «شاس»، مجددا أمس، السماح لوزير الداخلية اريه درعي بتقديم استقالته من الحكومة على خلفية التحضيرات لمحاكمته بتهمة «تلقي رشاوى»!

وجاء ذلك عقب اجتماع ادارة

● البقية على صفحة ٧ ●

اليوم، اضراب عن الطعام في سجن جنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشهد سجن جنين المركزي، اليوم الخميس، اضرابا احتجاجيا عن الطعام ليوم واحد. وذلك في اطار اجراءات اولية قرر السجناء اتخاذها ضد الهجمة الشرسة التي تقوم بها مديرية السجون والمتجسدة بالمماطلة في تنفيذ قرارات «لجنة شاؤول».

ودعا السجناء، في رسالة شكر وتقدير بعثوا بها الى «جمعية انصار السجين في اسرائيل»، اعضاء الجمعية للوقوف الى جانبهم ودعمهم لوقف الهجمة غير المبررة.

ونوهوا في الرسالة الى الامور التي ترفض ادارة السجون تلبيتها، ومنها: تقليص مخصصات الطعام والفواكه. والاستفزازات المتجسدة بالتفتيش المستمر للغرف والاقسام ومنع تحديث شبكة الكهرباء، وغيرها.

(٦) جرحى برصاص الجنود في القطاع!

● غزة – ذكرت مصادر فلسطينية ان ستة فلسطينيين جرحوا، امس الاربعاء، برصاص جنود اسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر ان اربعة متظاهرين فلسطينيين جرحوا خلال مواجهات في مخيم الشاطئ للاجئين. وفي مخيم رفح جرح متظاهران آخران برصاص جنود بعدما القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية ففرض الجيش حظرا للتجول على قسم من المخيم.

«الاخبار المصرية»:

مصري متهم بالتجسس لمصلحة اسرائيل!

● القاهرة – اكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية في عددها الصادر اليوم الخميس نقلا عن مصدر قضائي ان مصريا اتهم اخيرا بالتجسس لمصلحة اسرائيل.

وقالت الصحيفة، التي لم تسم هذا المصري، انه اتهم بالتجسس لمصلحة دولة اجنبية بهدف الاساءة الى المصالح القومية للبلاد وان نيابة امن الدولة تستجوبه حاليا.

وكان الجاسوس المفترض يعمل في النقل البحري ويتعاون مع اجهزة المخابرات الاسرائيلية منذ ست سنوات كما اضافت الصحيفة التي اكدت انه تدرب على فن التجسس في قبرص وتركيا. وكان في حوزته لحظة اعتقاله وثائق مهمة ومعدات تستخدم في التجسس.

■ تعزية حارة ■

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة دبورية الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى الاخت بديعة مصالحة، سكرتيرة المدرسة، ووالدتها واخوانها وعموم آل مصالحة بوفاة الاخ والابن المأسوف على شبابه.

ابراهيم مصالحة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● د. محمود مصالحة – مدير المدرسة ●

■ قداس وجناز الاربعين ■

رئيس المجلس المحلي في البعنة واعضاء المجلس يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

شوقي صبحي الياس

(ابو منذر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/٦/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسة بربارة للروم الارثوذوكس في البعنة.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

في اجتماع مركز نقابة الموظفين:

توكيل السكرتارية بالعمل لاقرار نزاع عمل حتى الاضراب العام!

● الهدف: الزام وزارة المالية بالاستجابة لمطالب الموظفين ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «يلقي اعضاء مركز نقابة الموظفين على السكرتاريا ان تعمل وبسرعة، لاقرار نزاع عمل يصل حتى الاضراب العام في اماكن العمل التي تتبع لنقابة الموظفين ومستخدمي الادارة والخدمات، وتحديد الموعد المناسب لتنفيذ نزاع العمل والاضراب».

هذا ما جاء في قرارات مركز نقابة الموظفين ومستخدمي الادارة والخدمات، الذي عقد يوم امس الاول الثلاثاء، في قاعة اللجنة التنفيذية في تل ابيب.

وكان افتتح النقاش سكرتير عام النقابة، موشيه بيت دغان، الذي قدم استعراضا شاملا عن سير المفاوضات حول اتفاقية الاجور مع وزارة المالية والمشغلين، وقال: «ان وزارة المالية تحاول استعمال نقابة الموظفين كرهينة في أيديها، من أجل الزام النقابات الاخرى بالتوقيع على اتفاقية تلائم أهواء وزارة المالية وتؤدي الى تركيع الهستدروت والنقابات المهنية، وفي حالة استمرار هذا الوضع سنضطر الى الاعلان عن نزاع عمل من أجل تنفيذ البرنامج الاصلاحي الذي توصلنا اليه، من خلال المفاوضات مع المالية».

وكانت المفاوضات بين المالية ونقابة الموظفين قد اثمرت عن التوصل الى اتفاق هام بخصوص تغيير الدرجات، وشروط العمل، ومصاريف السيارة وغيرها في القطاع العام.

هذا وشارك في النقاش عن قائمة الجبهة رئيس القائمة دخيل حامد، الذي طالب نقابة الموظفين باتخاذ خطوات من أجل تقوية التنظيم المهني عامة، وتقديم الدعم والارشاد والمساعدة للجان العمال في اماكن العمل كي يواصلوا مسيرتهم في خدمة جمهور العاملين.

ودعا دخيل حامد ايضا، اعضاء المركز الى التضامن مع كفاح مستخدمي بلدية تل ابيب، (سائقي سيارات جمع النقابة) المضربين وعددهم حوالي (٢٠٠) وهم يتبعون الى قسم موظفي السلطات المحلية في النقابة.

وقد جرى نقاش شامل وهام، عبر من خلاله العديد من اعضاء المركز عن دعمهم لسكرتاريا النقابة في كفاحها وعن استعدادهم للقيام بأي كفاح يطلب منهم. وتحدث ايضا سكرتير لجنة عمال مجلس عرعرة المحلي السيد محمود ملحم، الذي طالب النقابة باتخاذ خطوات جدية من اجل رفع مكانة الموظفين والمستخدمين في السلطات المحلية.

هذا وقد استجاب اعضاء المركز للاقتراح الذي قدمه دخيل حامد بخصوص اضراب مستخدمي فرع النظافة وجمع النفايات (السائقين) في بلدية تل ابيب، وعبر اعضاء المركز عن تضامنهم مع المضربين.

في خطاب له، امس

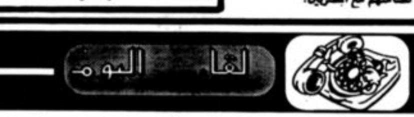
بيرس يدعو الى اقامة كونفدرالية اسرائيلية/ فلسطينية/ اردنية

● ويقترح اقامة منطقة اقتصادية متكاملة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، الى انشاء كونفدرالية اسرائيلية/ فلسطينية/ اردنية.

وصرح بيرس، الذي كان يتحدث في بلدة كريات شمونه امام مندوبين عن المنظمة الصهيونية العالمية «اقترح انشاء كونفدرالية اسرائيلية - فلسطينية - اردنية. واعتقد انه من الممكن التوصل الى اتفاق مع الشعب الفلسطيني».

واضاف بيرس، الذي اعلن مرارا عن تأييده لاقامة مثل هذه الكونفدرالية «واقترح اقامة بينيلوكس (منطقة اقتصادية متكاملة) اقتصادي في الشرق الاوسط» في اشارة الى الوحدة الاقتصادية الوطيدة التي تربط بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ. كما ناشد الدول العربية ان تبقى ملتزمة بعملية السلام في الشرق الاوسط.



مع المبعد العائد فائق وراد حول اقتحام بيته:

هذا وطننا ولن ترهبنا ممارسات الاحتلال!

● تعرض المبعد العائد فائق وراد، (٦٧ عاما)، من قرية بيتين (قضاء رام الله) فجر امس الاول الثلاثاء لعملية تنكيل استفزازية في بيته. ولم يأبه الجنود لوضعه الصحي ولكونه مصابا بشلل جزئي واقتادوه حافي القدمين بين الكروم.

واتصلنا بالسيد وراد حول الموضوع.

● «الاتحاد» - ماذا جرى بالضبط؟

- فائق وراد: كنا في عز النوم. وفجأة سمعنا، بعد منتصف الليل، صوت الجرس يرن بشكل متواصل رافقه طرق مزعج على الباب بالارجل والهراوات. وبعد ان فُتح الباب اندفع اربعة جنود الى الداخل دون اية مراعاة لحرمة البيت. وبدون استئذان. وبعصبية وصراخ سألوني عن بطاقة الهوية وطلبوا مرافقتهم. فاستغربت الامر وقلت لهم بأنني مريض واذا كنت مطلوبا لأية جهة فأنا على استعداد للذهاب في الصباح.

● «الاتحاد» - وماذا كان ردهم؟

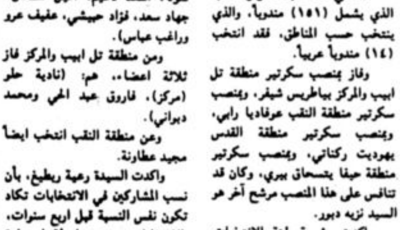
- فائق وراد: رفضوا طلبي وقالوا: خلال دقيقتين عليك ارتداء ملابسك. وقبل ان اتم ارتداء ملابسي طلقوا بدفعي على درج البيت وانا حافي القدمين. ولم يسمحوا لزوجتي باعطائي الحذاء. وعندما وصلت الى ساحة البيت طلبوا مني السير في طريق وعرة عبر الكروم.

● «الاتحاد» - وبعد ذلك؟

- فائق وراد: اعترضت على ذلك وقلت انني لا استطيع السير بسهولة فدفشوني بقوة واقتادوني حتى وصلنا الى «سنسلة» حجرية وشدوني من الخلف ممزقين قميصي. وارغموني على الهبوط عن الجدار واخذوني الى جدار آخر اكثر وعورة فرفضت الصعود قلت لهم: لن اصعد حتى لو اطلقتم علي النار. فتراجعوا قليلا وقالوا: تسلقه ببطء!! واصروا على ان اسلك الطريق الوعرة. وحين وصلوا الى الشارع العام وسط القرية، تقدمت منا سيارة مدنية، وقفت بمحاذاتنا واطل منها شخص يرتدي الزي المدني وقال ان اسمه الضابط مراد. وسأل عن اسمي وبيتي.

● «الاتحاد» - هل حاولت معرفة سبب هذا التصرف من الضابط مراد؟

- فائق وراد: عندما سألته عن سبب التمادي في هذا الوقت من الليل قال: «نحن جيش وحكومة نأخذ من نشاء ومتى شئنا ولا نسأل عن اي شيء».



● فائق وراد ●

● «الاتحاد» - وماذا قلت له؟

- فائق وراد: اذن لماذا جئتم الى البيت لتسألوا اسئلتكم تلك؟ فرد مراد: اتريد التحقيق معي؟ وقال: لقد سافر المبعدون الى عمان ولماذا بقيت انت هنا. فقلت له: لن اسافر فهذه بلدي وهنا بيتي. ولن ارحل. وعندها قال مراد: بامكانك الآن الذهاب الى البيت.

● «الاتحاد» - وهل اعادوك الى البيت؟

- فائق وراد: كلا. عدت بنفسي سيرا على الاقدام.

● «الاتحاد» - هل تعتقد بأن ما قاموا به هدفه ردعك عن القيام بأي نشاط وللارهاب؟

- فائق وراد: لم اقم بأي عمل يستدعي ذلك. وفي القرية لا توجد اية مشاكل. ولم تقم تلك القوات بأي نشاط آخر في القرية. ويبدو ان الاقتحام والمعاملة الفظة هي بمثابة رسالة موجهة الى الاهالي: «اننا جاهزون للتنكيل بأي شخص».

● «الاتحاد» - هل قدمت شكوى؟

- فائق وراد: كلا.

● «الاتحاد» - لماذا؟

- لمن اشكو وكلهم عنالي؟ ثم انني سألت عن عنوانهم فلم اعرف من اين هم.

● «الاتحاد» - وماذا تقول لهم؟

- فائق وراد: نحن هنا. هذا وطننا ولن نرحل منه. ولن ترهبنا تلك الممارسات.

● سهيل قبلان ●

٣٠٪ من اصحاب حق الاقتراع شاركوا في انتخابات نقابة العاملين الاجتماعيين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - جرت، يوم امس الاول (الثلاثاء)، الانتخابات لنقابة العاملين الاجتماعيين لانتخاب السكرتير العام للنقابة واعضاء المؤتمر حسب المناطق وسكرتيري المنطقة.

وتجري هذه الانتخابات على اساس ترشيح شخصي. وفي حديث لمراسلنا مع السيدة راعية ريطيغ، رئيسة لجنة الانتخابات المركزية للنقابة حول نتائج الانتخابات، قالت: «اسفرت هذه الانتخابات عن فوز ابلي بن غيرا، بمنصب السكرتير العام للنقابة. وحصل على ٧٢.٨٪ من اصوات الناخبين بينما حصل منافسه غابي زريبي على ١٠.٣٪ من الاصوات وامتنع عن التصويت حوالي ١٧٪».

اما في الانتخابات لمؤتمر النقابة الذي يشمل (١٥١) مندوباً، والذي ينتخب حسب المناطق، فقد انتخب (١٤) مندوباً عربياً.

وفاز بمنصب سكرتير منطقة تل ابيب والمركز بياطريس شيفر، وبمنصب سكرتير منطقة النقب عوفاديا رابي، وبمنصب سكرتير منطقة القدس يهوديت ركناتي، وبمنصب سكرتير منطقة حيفا يتسحاق بيري، وكان قد تنافس على هذا المنصب مرشح آخر هو السيد نزيه دبور.

واكدت رئيسة لجنة الانتخابات لمراسلنا، بأنه جرى انتخاب (١٤) مندوباً عربياً للمؤتمر من مختلف المناطق، وتوزيعهم كالتالي: منطقة حيفا والشمال فاز عشرة مندوبين عرب من اصل (٤٣) مندوباً للمنطقة هم (نزيه دبور، سليم لحام (اعضاء المركز)، فتحي ابو يونس، اسعد نقولا، اسعد دغيم، اميل سمعان، جهاد سعد، فؤاد حبيشي، عفيف عرو وراغب عباس).

ومن منطقة تل ابيب والمركز فاز ثلاثة اعضاء، هم: (نادية حلو (مركز)، فاروق عبد الحي ومحمد ديراني).

وعن منطقة النقب انتخب ايضاً مجيد عطاونة.

واكدت السيدة رعية ريطيغ، بأن نسب المشاركين في الانتخابات تكاد تكون نفس النسبة قبل اربع سنوات، والانتخابات جرت بواسطة استمارة واحدة للسكرتير العام والسكرتير والمندوبين.

هذا، ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (٨٨٧٥) شخصاً صوت منهم ٢٧٠٠ شخص فقط (اي ٣٠٪).

الكنيست تسقط

● تتمة من صفحة ١ ●

بحثت هذا التعديل وكان موقف وزير القضاء آنذاك ان هذه الفكرة هي فكرة غير اخلاقية وهوضد الترانسفير. وكان موقف الوزارة ان هذا التعديل لا حاجة له وان التعديل المقترح هو موقف سياسي وليس تعديلا قانونيا.

واعلن عن حرية التصويت لاعضاء الائتلاف الحكومي. وخلال القاء زيّاد كلمته قاطعه نواب اليمين بشكل متواصل كأعضاء الكنيست كوفمان وهيرشزون وغوطمان.

وقد اسقطت الكنيست الاقتراح حيث صوت الى جانب القانون ١٩ عضوا وضد القانون ١٩ عضوا. وفي هذه الحالة فان الاقتراح يتم اسقاطه.

وجاء في كلمة زيّاد ان الدعوة للترانسفير هي قمة العنصرية ويوجد في الكنيست حزب برنامجه مبني بالاساس على طرد الشعب الفلسطيني من ارضه وان اضافة الكلمة «ترانسفير طوعي» هي احتيال ولا تغير من حقيقة الدعوة للترانسفير. والامر المثير في هذا الموضوع ان الكنيست ولجنة الانتخابات المركزية وافقت ان تكون مخدوعة، وهذا الحزب موجود في دولة قاسى شعبها من ترانسفير ايام النازية، تصوروا ان دعوة من هذا النوع صدرت في دولة اخرى وتدعو للترانسفير ضد اليهود، ماذا كنتم تفعلون؟! وقال زيّاد «ان الجنرال احتياط اهرون يريف كشف قبل سنوات طويلة عن خطة جاهزة حتى ادق التفاصيل عن ترانسفير شمل ٧٠٠ - ٨٠٠ الف عربي فلسطيني». واضاف «ونحن ابناء الشعب الفلسطيني عبرنا ترانسفيرين كبيرين سنة ٤٨ وسنة ٦٧ وبينهما وبعدهما ترانسفيرات، والقضية ليست قضية حزب موليدت وانما في السياسة الرسمية، في الاحتلال، والقمع الوحشي والطرد، والتجويع وسياسة الخنق التي تستهدف دفع الناس للرحيل عن وطنهم.

وقال زيّاد ان على الجميع ان يفهموا ان هذا هو وطننا ونحن جزء من الهواء، والتراب والخضرة والجبال والبحر والنهر ومن التاريخ. ونعرف انه لا يوجد ترانسفير بدون مذابح، الم يكن الامر كذلك بالنسبة لكل بلد جرى فيه ترانسفير، وترانسفير سنة ٤٨ و٦٧ كان من خلال القيام بمشرات المذابح.

وبعد انهاء زيّاد كلمته اعطى رئيس الكنيست شيفح فايس، حق الكلام لعضو الكنيست زئيفي لتقديم بيان شخصي رد فيه على اقوال زيّاد بأن قادته العسكريين قد دفعوا سنة ٤٨ لتنفيذ ترانسفير بالقوة بينما ما يدعو له حزبه هو الترانسفير الطوعي!

وفد عن جمعية

● تتمة من ص ١٦ ●

خدماته لضحايا العنف بجميع اشكاله معتمدا على قوى المتطوعات الموجودات. وأكدت لنا أهيلة شومر، المركزة، ان الخط على استعداد لاستقبال شكاوى جميع النساء الضحايا والعمل بجد وبسرية تامة في محاولة لمساعدتهن وتقديم العون لهن.

كما سيجري مستقبلا ترتيب المزيد من الدورات لتأهيل متطوعات جديدات للعمل في مشروع الخط الدافئ.

حـريق هـائل، بسبـب شـدة الحـر، يلتهـم أجمـل المنـاطق الطبيعيـة فـي شمال البلاد

اخلاء سكـان موشـاف «اميريم» من منازلهم!

● اغلاق شارع صفد - عكا لعدة ساعات ● ٢٤ حريقا في منطقة الناصرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من مساء امس استمر الحريق الهائل، الذي اندلع بسبب شدة الحرارة وانفجار الكوابل الكهربائية ذات الضغط العالي، بالتهام اجمل المناطق الطبيعية في شمال البلاد.

وعلم ان الحريق اندلع في وادي العمود (قرب مدينة صفد الجليلية) وامتد حتى القرية التعاونية «اميريم» الواقعة شمال مفرق المغار/ الرامة، على طريق صفد - عكا. وقامت الشرطة باغلاق شارع ميرون - عكا. واخلت سكان «اميريم» من بيوتهم، ونقلتهم الى قرية «شيفر» المجاورة.

وكانت النيران قد التهمت، حتى الثامنة من مساء امس، بيتين في «اميريم» ونقل شخصان الى مستشفى صفد بعد تنشقهما للدخان.

وحتى ساعة متأخرة من هذه الليلة واصلت قوات كبيرة من الاطفائية والمروحيات والطائرات العسكرية العمل على اخماد الحريق. كما وضعت الشرطة وسيارات الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء على اهبة الاستعداد!.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان ٢٤ حريقا نشب، امس الاربعاء، في المنطقة التابعة لاطفائية الناصرة. وحسب التحقيقات الاولية لدى الشرطة ومركز الاطفائية فان السبب في هذه الحرائق هو الحر الشديد الذي سيطر على البلاد.

ففي ساعات الظهر نشب حريق في المنطقة الصناعية «ج» في «نتسيرت عيليت» بالقرب من عين ماهل، وامتدت النيران الى بيوت في المساكن، في شارع «جاي» و«آريل» ووصلت الى حوالي اربعين بيتا مما اضطر الشرطة الى اخلاء السكان من البيوت، وقد سببت النيران اضرارا خارجية للبيوت اذ احترقت الشبابيك الزجاجية والترس. واضطر احد السكان الى تلقي العلاج في مركز الاسعاف في المدينة، نتيجة استنشاقه للدخان.

وبعد حوالي نصف ساعة نشب حريق في الناصرة، وامتدت نيرانه الى مسجد «النبي سعين» والحرش المجاور له. وادت النيران الى احداث اضرار في المكان المحيط للدرج الذي يصعد عليه المؤذن للصلاة، اضافة الى غرفة صغيرة مجاورة للمكان في داخلها سرير وشراشف.

وفي كيبوتس «دالية» بعد منطقة يكنعام نشب حريق سبب اضرارا لالف دونم محرش و ٢٠٠ رزمة كبيرة من القش.

وفي قرية السجرة، ايلانية، نشب حريق صغير سبب اضرارا لبعض السيارات.

نجـاح العمليـة الجراحية في عين د. عبد الشافي

● واشنطن - خاص من صلاح الزحيكة - أجرى د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، صباح امس الاربعاء عملية جراحية في عينه اليسرى في مستشفى جامعة جورج واشنطن.

واستغرقت العملية زهاء الساعة ونصف الساعة. وأجراها له الطبيب الفلسطيني المختص بجراحة العيون منصور أرملي.

وعاد د. عبد الشافي، بعد انتهاء العملية عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الاربعاء، الى مقر اقامته حيث استقبل اعضاء الوفد الذين قدموا له التهنئة بنجاح العملية وتمنوا له الشفاء العاجل. كما تلقى العديد من برقيات التهنئة والاتصالات الهاتفية.

ندوة الكنيست حول زواج الاقارب - صرخة لمحاربة هذه الظاهرة ووقفها

٤٤,٨٪ - نسبـة زواج الاقـارب في الـوسط العـربي!

● ١٦٪ من الاطفال المولودين، مع عاهة نتيجة لزواج الاقارب ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - زواج الاقارب هو ظاهرة نواجهها في كل قرية وكل عائلة تقريبا في وسطنا العربي، هذه الظاهرة منتشرة جدا في الوسط العربي وهي تقارب نسبة ٤٤,٨٪ من نسبة الازواج، ولهذه الظاهرة نتائج وراثية خطرة على الاولاد، ونسبة الاطفال الذين يولدون مع عاهة نتيجة لزواج الاقارب تصل الى ١٦٪ من نسبة زواج الاقارب - هذا جزء من المعطيات التي طرحت في ندوة لبحث موضوع زواج الاقارب في الوسط العربي، نظمها نائب وزير الزراعة، وليد صادق، امس، في الكنيست. وشارك فيها اطباء مختصون في اقسام الوراثة والقاضي احمد ناطور ورؤساء مجالس محلية عربية.

وتحدث نائب وزير الزراعة عن المشكلة فقال ان الفكرة لعقد هذا اللقاء تبلورت بعد عدة زيارات قام بها لاقسام الولادة في المستشفيات المختلفة والوقوف على هذه الظاهرة ونتائجها. وقال ان الهدف من عقد هذا الاجتماع هو اطلاق الصرخة لوقف هذه الظاهرة. وتحدث الدكتور مبلغ، طبيب اطفال في مستشفى «مئير»، فقال ان هذه الظاهرة تتلاشى في الدول الغربية اما دول الشرق فانها في ازدياد وتحدث عن قسم من الامراض الناتجة عن هذه الظاهرة، ومنها تخلف عقلي ومشاكل في مبنى القلب وامراض في الجلد والاطراف.

وقال ان الطب يستطيع التعامل مع هذه الظاهرة في مجالين: الاول محاولة منع زواج الاقارب عن طريق التوعية لخطورة هذا الزواج في المدارس والنوادي ولرجال الدين دور مهم في عملية التوعية.

اما المجال الثاني فهو اجراء فحوصات قبل الزواج وفي مراحل الحمل الاولى لمعرفة ما اذا كان الجنين مريضا ام لا واعطاء العلاج الملائم للام وللطفل.

واكد ان خطورة ان يولد طفل مع مرض وراثي لزوج عادي هي بنسبة ٣٪ ولكن في زواج الاقارب فان النسبة اعلى بكثير.

وتحدثت الدكتورة حنه منديل فعرفت عدة حالات من الامراض نتيجة لزواج الاقارب وعن طريق التوعية المختلفة حول الموضوع في القرى المختلفة. واقترحت ان يقوم في كل قرية طاقم مؤهل يضم اطباء واهالي اطفال يعانون من امراض نتيجة لزواج الاقارب وعاملين اجتماعيين. وهذا الطاقم يقوم بأعمال توعية مختلفة من اجل محاربة هذه الظاهرة.

وتحدث الدكتور احمد خطيب عن المشاكل التي يواجهها في القرى حول هذه الظاهرة. وقال ان التوجه الخاطىء لدى الكثير حول خطورة زواج الاقارب يؤدي الى انتشار هذه الظاهرة في الوسط العربي.

وطرح فضيلة القاضي احمد ناطور موقف الاسلام من زواج الاقارب فقال ان هناك ثلاث مجموعات في نظر الاسلام: المجموعة الاولى وهي مجموعة يمنع التزاوج بينها وهي قربى الدم. والمجموعة الثانية منع زواج الاخوة في الرضاعة لان حليب الام له اهمية كبيرة في تطور الجسم. والمجموعة الثالثة هي ان الاسلام لا يحبذ زواج الاقارب.

وقال ان هنالك رسالة واضحة فالاسلام لا يحبذ زواج الاقارب ويمنعها في عدة حالات ويجب ايصال هذه الرسالة بكل الوسائل الممكنة الى الاجيال الشابة في المدارس.

ليومين متتاليين ووسط الحر الشديد

انقطاع المياه عن المنطقة الشمالية لمدينة الناصرة!

● دياب يستنفر مسؤولي «مكوروت» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت شركة «مكوروت» بقطع المياه، يومي امس وامس الاول، عن المنطقة الشمالية لمدينة الناصرة.

وقد بعث نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، برسالة الى مدير منطقة حيفا والشمال لشركة «مكوروت» ترجمان، محتجا فيها على هذه الخطوة التي قامت بها الشركة دون ابلاغ البلدية.

وجاء في الرسالة: «ان انقطاع المياه سبب اضرارا لتلك سكان المدينة خاصة في هذا الطقس الحار».

وكانت البلدية قد اجرت اتصالات عديدة منذ الساعة الاولى من انقطاع المياه مع المسؤولين في الشركة وكان الجواب ان السبب في ذلك هو عطل في الخط الرئيسي الموجود في كفرمندا.

وطلب دياب في رسالته تفسيرا سريعا وعقد جلسة طارئة لفحص طرق منع تكرار ذلك في المستقبل.

وفي ساعات بعد ظهر امس بدأت الشركة بضخ ٩٠٠ كوبا من الماء في الساعة للناصرة، على الرغم عن ان الحاجة الماسة للوضع القائم هي ضعف الكمية التي ضخت.

انفجارات متلاحقة في مقديشو!

● عيديد: «لن أستسلم. وأنصاري سيؤمنون الحماية لي»! ●

● مقديشو - و.ص.ف - سمعت، مساء امس، اصوات انفجارات وبعض الطلقات النارية، لمدة نصف ساعة وفي شكل منتظم، بين حي «الكيلومتر السابع» و«طريق ٢١ اكتوبر» في جنوب غرب مقديشو.

ولم يتمكن متحدث باسم «عملية الامم المتحدة في الصومال» (يونيصوم ٢)، تم الاتصال به بواسطة هاتف خليوي، من تحديد مصدر الانفجارات.

ورأى مراقبون في العاصمة الصومالية ان الانفجارات من الممكن ان تكون صادرة عن مخازن للذخائر يقوم الجنود الدوليون بتفجيرها والطلقات النارية رد من صوماليين في مكان قريب منها.

وحدد مكان هذه الانفجارات على بعد كيلومترين من مقر الجنرال محمد فارح عيديد وقد خفت حدتها بعد نصف ساعة، قبل ان تتوقف تماما.

من جهة اخرى، لم يتمكن المتحدث باسم اليونيصوم من تأكيد انباء واردة من روما بان جنودا تونسيين من القوة الدولية تعرضوا لنيران رشاشات والقيت باتجاههم قنابل يدوية في محيط حي «الكيلومتر السابع»، قرابة الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي. واضافت هذه الانباء ان الجنود التونسيين ردوا على النيران واستمر تبادل اطلاق النار خمس دقائق، لم يعرف بعدها ما اذا ادى الى وقوع ضحايا.

واكد زعيم الحرب الصومالي محمد فارح عيديد من المكان الذي يختبأ فيه بانه لن يستسلم وان انصاره سيؤمنون له الحماية اذا جرت محاولة لاعتقاله.

ونفى الجنرال عيديد مجددا، في حديث اجرته معه شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» في مقديشو، اية مسؤولية عن اطلاق النار الذي وقع في ٥ حزيران وقتل فيه ٢٣ من جنود الكتيبة الباكستانية التابعة للامم المتحدة في الصومال.

منع فائق وراد من المشاركة في أمسية سياسية في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - رفضت الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة منح تصريح للمبعد العائد فائق وراد القاطن في رام الله للمشاركة في الامسية السياسية بمناسبة عودة الفوج الاخير من المبعدين الفلسطينيين التي كان من المقرر عقدها مساء امس، الاربعاء (٩٣/٦/٢٣) في كفرياسيف بدعوة من فرع الحزب الشيوعي فيها.

وبعد اجراء اتصالات عديدة مع المكتب المسؤول عن منح التصاريح للخروج من الضفة الغربية رد الضابط رايك على الطلب الذي قدمه فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف للحصول على التصريح بالرفض معللا ذلك بأن الطلب وصل الى جهات عليا في الجيش ولم تصادق عليه.

وأضاف: «يبدو أن الشخص المذكور في الطلب لا يستجيب للمقاييس الامنية المتبعة في منح التصاريح»!

وعلى اثر ذلك توجه فرع الحزب في كفرياسيف الى كتلة الجبهة في الكنيست ناقلا اليها الوقائع وطالبا تدخلها في القضية.

وعلى الفور تدخل النائب هاشم محاميد معبرا عن استيائه من هذا التعامل الاحتلالي وقال: سنقدم حالا طلبا للحاكم الاداري للضفة الغربية المحتلة للحصول على تصريح يمكن المبعد العائد فائق وراد من المشاركة.

هذا وقد قرر فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف تأجيل الامسية الى مساء الاربعاء القادم (٩٣/٦/٣٠)

بحجة «البناء غير المرخص»:

هدم بيت في صور باهر!

● القاء حارقة على دورية عسكرية في جنين وقنبلة على مقر الحكم العسكري في رام الله
● استمرار حملة الاعتقالات في القدس ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - هدمت الجرافات الاسرائيلية، يوم امس الاول، منزل السيد ابراهيم الرجبي، من صور باهر بحجة «البناء غير المرخص» ويتألف من ثلاث غرف وتسكنه عائلة من سبعة انفار.

وخلال عملية الهدم حاصرت قوات الاحتلال البلدة ومنعت المواطنين من الاقتراب الى المنزل قبل هدمه.

على صعيد الاعتقالات واصلت قوات الاحتلال نصب الحواجز على مداخل مدينة القدس واعتقلت العشرات، بحجة الدخول الى المدينة بدون تصاريح. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، يوم امس الاول، المئات من المواطنين الفلسطينيين، بالحجة اياها.

والقيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية كانت تجوب شوارع جنين، فرد افراد الدورية باطلاق الرصاص عشوائيا. واحتجز العشرات من المواطنين في منطقة الحادث، واعتدي عليهم بالضرب في اثناء التحقيق معهم.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على مواطن في حلحول بحجة رشق الحجارة واعتقل.

ووقعت مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة الخليل، وتحت التهديد بالسلاح أجبر المواطنون على مسح الشعارات الوطنية في منطقة الحاووز.

وواصل الجنود، يوم امس، حملات المداهمة واقتحام المنازل في قطاع غزة بحجة البحث عن مطلوبين.

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر انه تواصلت اعمال التنكيل والممارسات الاستفزازية ضد الاهالي خاصة على الحواجز القائمة على مشارف ومداخل المدينة، الامر الذي تسبب بعرقلة وصول العمال والموظفين الى اماكن عملهم.

ويتذمر اهالي قباطية من مضايقات الجنود الذين ينتشرون في شوارع البلدة بعد منتصف الليل، بحجة البحث عن مطلوبين، ولم يتورعوا عن تحطيم شبابيك المنازل والقاء الحجارة على الابواب والناس في عز النوم.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان قنبلة يدوية القيت فجر امس على مركز الحكم العسكري في رام الله. وقام الجنود باجراء حملة تفتيش واسعة في المنطقة.





اسواق المال

الدولار يرتفع عالياً!!

* سوق النقد العالمي *

● استمر الدولار في الارتفاع التصاعدي في تداول يوم امس. ففي ساعات المساء من يوم امس الاول، سجل الدولار سعر اقفال مرتفعا في بورصة (وول ستريت) بلغ (١.٦٩) مارك للدولار الواحد. وفي ساعات الصباح من يوم امس استمر الدولار في الارتفاع في اسواق النقد الاسيوية خصوصاً امام المارك الالماني وباقي العملات الاوروبية واخترق سعر صرف الدولار الحاجز ل (١.٧٠) مارك ليصل الى (١.٧٠٦) في بورصة طوكيو.

وفي اسواق النقد الاوروبية حافظ الدولار على نسبة الارتفاع التي تحققت في الاسواق الاسيوية. وسرت شائعات في ساعات المساء تفيد بأن الادارة الامريكية تريد المحافظة على بقاء سعر الين مرتفعاً امام الدولار فأخذت اسعار الين الياباني في الارتفاع. وسجل الدولار الامريكي سعر صرف (١٠٦) ينات للدولار الواحد في بورصة لندن.

ومع اختتام بورصة (وول ستريت) في ساعات المساء نشرت معطيات اقتصادية مخيبة للآمال تشير الى استمرار تخبط الصناعة الامريكية في مكانها والى عدم استطاعتها الارتقاء الى مستويات انتاج جديدة. فهبطت اسعار الدولار الى اقل من (١.٧) مارك. لكنها سرعان ما عادت للارتفاع من جديد وبقوة.

* اسواق الاسهم العالمية *

حافظت البورصات العالمية على هدوء حذر وشملت الانخفاضات الطفيفة غالبية المؤشرات في اسواق الاسهم الاوروبية. وكانت الحكومة الامريكية قد اعلنت انها ستفرض جمارك على استيراد الفولاذ الخام من (٢٠) دولة غالبيتها اوروبية بسبب دعم الحكومات الاجنبية لصناعات الفولاذ. مما يؤثر سلباً على صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة الامريكية. ورد سوق الاسهم بارتفاع حاد في اسعار اسهم شركات تصنيع الفولاذ الامريكية. اما الاسواق الاوروبية فقد انتقدت هذه الخطوة ونفت ان تكون قد قدمت الدعم لصناعات الفولاذ في بلادها.

* انخفاض حاد في بورصة تل ابيب *

استمرت الانخفاضات في اسواق الاسهم المختلفة في بورصة تل ابيب. ففي بداية التداول انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بصورة طفيفة جداً بلغت (٣..٪)، لكن مع استمرار التداول اشتدت طلبات الشراء واخذت اسعار الاسهم تنخفض من جولة الى اخرى. وعندما تجاوز المؤشر حاجز ال (٢٠٠) نقطة في طريقه الى الانخفاض تدخلت صناديق التقاعد المختلفة في التداول واخذت بشراء الاسهم المعروضة للبيع ولكن مع اسعار متدنية.

وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً حاداً بلغ (١.٨٢٪) ليصل المؤشر الى (١٩٨.٢٧) نقطة. علماً ان نسبة كهذه في المؤشر كان قد بلغها في نهاية عام ٩٢ مما يعني ان الستة اشهر الماضية لم يسجل فيها المؤشر ارتفاعاً يذكر. اما حجم التداول فقد كان مرتفعاً كالعادة، اذ بلغ (٢٢٥) مليون شيكل.

وبرز في تداول اطار الاسهم المتغيرة (مشتنيم) يوم امس، انخفاض حاد في اسهم شركة (اورمات) بعدما سرت شائعات بأن قيمة اسهمها المتداولة توازي ضعف قيمة الشركة الحقيقي فسجلت اسعارها في بداية التداول (بائعين فقط) مما يعني انخفاضا تقنيا بنسبة (١٠٪) في اسعارها. ومع استمرار التداول بقيت نسبة التداول على حالها. كما انخفضت اسهم (يم هملح) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ارجمان) بنسبة (٤.٧٪) واسهم شركة (فريكلاس) بنسبة (٦.٥٪) كما انخفضت اسهم بنوك الاسكان، بنك طفحوت بنسبة (٣٪) وبنك (كلالي) بنسبة (٥٪) وبنك (مشكان) بنسبة (٤٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة ابرزها (جرانيت) بنسبة (٢٪) و(كلال ساحر) بنسبة (٣٪) ومجموعة (عزرا) بنسبة (٢.٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات ايضاً اطار اسهم (كرام) وذلك لليوم الثاني على التوالي اذ قدمت طلبات بيع بلغت (٩٠) مليون شيكل مقابل (٥٠) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (٠.٤٨٪).

* جدول لابرز الاسهم ارتفاعاً وانخفاضاً *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
انبركال * ١	٢٩.٥	اشدء ١	-١٧
نسيونال * ٢	١٩	ملسرون * ١	-١٤.٨
ميشنال * ب	١٤.٥	بنلتوم * ١	-١٤.٢
افنهيم * أ	١٣	يرنه * ١	-١٣.٥
رويطرم * ١	١٢.٥	اشطناعس * أ	-١٣.٥
طرفلين * ٢	١٠.٨	عيط * ٣	-١١.٥
دنكتر * ب	١٠.٥	دومبكار *	-١١.٥
دسيزن * ٢	١٠	تاف * أ	-١٠.٨
فمه ٥	١٠	فيروتك * ١	-١٠.٨
دانلي	١٠	كلليشر * ٣	-١٠.٥
دريه	١٠	افيف	-١٠
دطا	١٠	ليفشير ٥	-١٠
كيطال	١٠	تسام	-١٠
ادوميم	١٠	زيكيت ١	-١٠
ملي	١٠	كيتر	-١٠
الوره	١٠	ريم ١	-١٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات قابلة للتبديل (אג"ח)

* جدول المؤشرات المتداولة *

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢٢٠.٣٤	-٠.٤٨	٢.٧	٣.٩	٣٤٧
مشتنيم	١٩٨.٢٧	-١.٨٢	٨	٨٤	٧
معوف	١٩٥.٧٣	-١.٧٣	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٤.٨٩	-١.٣٨	٢١٥	٣٩١	٣٥٤

* اطار السندات *

استمر الانخفاض المقلق في اطار السندات المربوطة بالجدول. فبالرغم عن هبوط هذه السندات منذ بداية السنة بصورة حادة جداً، لا تلوح في الافق بوادر امل في ارتفاع اسعار هذه السندات او على الاقل عدم انخفاضها. وكانت هذه السندات الاطار المفضل للاستثمار لدى صناديق التقاعد الكبرى.

ويتساءل المستثمرون الى اين تذهب اموال صناديق التقاعد الجديدة والتي تدخل هذه الصناديق بمعدل (٥٠٠) مليون شيكل شهرياً. وسجلت اسعار هذه السندات انخفاضاً بنسبة (٠.٥٪). اما السندات المربوطة بالدولار فقد راوحت مكانها مع ارتفاع طفيف في اسعارها اثر تخفيض الشيكل مقابل الدولار يوم امس.

* تخفيض الشيكل *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس، عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٤٪). اذ بلغ فائض طلبات الشراء للدولار مبلغ (١٦) مليون دولار قام بنك اسرائيل بتغطية غالبية هذا المبلغ.

● فيصل جبيلي ●

زياد يشيد بقرار الحكومة اعطاء الناصرة أفضلية أولى في التطوير السياحي

■ الناصرة والقدس هما المدينتان الوحيدتان في اسرائيل بدرجة تطوير «أ» في السياحة ■

* زياد يبرق الى رابين وبرعام محييا على هذا القرار ويقدم الشكر الى وزراء السياحة والاسكان والمواصلات والعمل والرفاه على اهتمامهم بتطوير الناصرة وتقدمها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قرار الحكومة الاعتراف بالناصرة منطقة تطوير «أ»، في جميع مجالات السياحة، هو قرار مهم جدا في اطار دفع مشروعنا، مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الى الامام بهدف تطوير المدينة وتحضيرها لاستقبال ملايين السياح».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خلال الكلمة التي القاها امام وزارة العمل والرفاه التي زارت بلدية الناصرة (راجع «الاتحاد»، أمس).

وشدد زياد على الدور الشخصي الاساسي الذي لعبه وزير السياحة، عوزي برعام، في هذا المجال.

وكان زياد ابرق الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، شاكرا اياه وجميع الوزراء على قرار الحكومة الاعتراف بالناصرة كمنطقة تطوير «أ» سياحيا. وشكر زياد جميع الوزراء الذين يعملون على تطوير وتقدم الناصرة، وخاصة الوزير برعام ووزراء الاسكان والمواصلات والعمل والرفاه.

كما ابرق زياد الى وزير السياحة مقدما له الشكر الجزيل على الجهود التي بذلها، وما زال، من اجل قبول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتطوير المدينة وعصرنتها واقامة المشاريع السياحية فيها. واكد في البرقية ان الناصرة هي المدينة العربية الاكبر في اسرائيل وهي كنز سياحي. واعرب عن امله باستمرار التعاون بين الطرفين.

هذا وكان وزير السياحة قد اعلن ان الحكومة تبنت، في جلستها الاخيرة، اقتراحه واعتبرت الناصرة والقدس مدينتين وحيدتين في اسرائيل ذواتي درجة تطوير أ في السياحة. وكما جاء في بيان من الوزارة، صدر يوم الثلاثاء، فان الحكومة قررت المصادقة على خطة توزيع الدولة الى ٢٢ منطقة، لكل منها افضليات دعم على ٣ مستويات: * فنادق فاخرة وفنادق شعبية والناحية الجمالية. والناصرة والقدس هما الوحيدتان اللتان حصلتا على الامتيازات في المواضيع الثلاثة. ويعني هذا ان المستثمرين الذين سيوظفون اموالهم في الناصرة او القدس لهذا الغرض سيحظون بدعم بنسبة ٣٠٪ هبة. واعرب الوزير عن ثقته بأن يكون هذا القرار بمثابة انعطاف في التطوير السياحي للناصرة واعرب عن أمله بان يتجند للمشروع مستثمرون عرب.

وقال الوزير ان اعطاء الناصرة هذه المكانة هو جزء من استعدادات وزارة السياحة لسنة ٢٠٠٠، والذي ستكون الناصرة في مركز احتفالاته ونشاطاته.

● عوزي برعام ●



● توفيق زياد ●

تدشين الشارع الرئيسي في قرية عرعرة

* وزير البناء والاسكان: في جولة المفاوضات الاخيرة بدأنا نتحدث في القضايا الجوهرية ووصلنا الى حوار صعب *

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – قام وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس الاول، بتدشين الشارع الرئيسي في قرية عرعرة وسط حضور عشرات المواطنين والضيوف.

وقد رافقه مساعده، جمال ملحم ومدير عام الوزارة، اريبه مزراحي ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة. وكان في استقبالهم رئيس مجلس عرعرة، محمد يونس.

وقام الوزير ايضاً بتشغيل شبكة الانارة المركزية التي تنير مدخل القرية الحديث وسط اطلاق الالعاب النارية وبشكل مكثف.

بعدها اقيم استقبال رسمي في قاعة المدرسة الثانوية حيث قدمت شهادة مواطنة شرف للوزير من قبل رئيس المجلس المحلي، وصورة تذكارية مرسومة لقرية عرعرة، وذلك تعبيراً عن تقدير المجلس المحلي للدعم الذي قدمته لانهاء العمل في الشارع الرئيسي للقرية.



● رئيس مجلس عرعرة (من اليسار) يسلم وزير البناء والاسكان شهادة «مواطن شرف» ●
(تصوير: محمود صيداوي، خاص بـ «الاتحاد»)

بعدها تحدث الوزير مستعرضاً مشاريع وزارته للوسط العربي. واكد ان هناك برنامجاً تم اقراره مؤخراً ضمن ميزانية السنة القادمة (٩٤) يقضي باقامة مركز منطقي للمواطنين اليهود والعرب على مساحة ٦٠٠ دونم ليشمل مستشفى منطقياً ومركزاً تربوياً ومؤسسات تربوية مثل فروع للجامعات و«التخنيون» ومركزاً تجارياً ومسرحاً.

واعلن ايضاً، انه قرر منح قرية عرعرة مبلغ ٢٥٠ الف شيكل لاقامة مركز ثقافي في القرية.

وفي حديث لمراسلنا مع الوزير حول توقعاته بالنسبة للازمة الحكومية الراهنة وقضية الوزير درعي وان كان ذلك سيؤثر على بقاء الحكومة، قال: بدون شك ان هذه الازمة تؤثر على عمل الحكومة. لكننا سنتخطاها.

وعن تصوره لمدى تقدم المفاوضات السلمية، قال: في الجولة الاخيرة بدأنا نتحدث في القضايا الجوهرية، بل دخلنا للعمل الحقيقي، ووصلنا الى حوار صعب، الا انني متفائل جداً بالنسبة لنتائج هذه المفاوضات حتى الجولة الثانية عشرة.

وتحدث ايضاً خلال الاحتفال كل من: نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، الذي اعلن عن استعداد وزارته للمساهمة بشراء سيارة اسعاف لقرى المنطقة. وكان قد تولى عرافة الاحتفال مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ خضر عقل. وقدم الفنان عامر ضعيف وصلة غنائية، وقدمت فرقة المدرسة الثانوية للدبكة وصلة والقى الاستاذ بديع يونس قصيدة بالمناسبة.

وفي حديث مع رئيس المجلس صرح لـ «الاتحاد» بأن السبب الذي دفعه لمنح مواطنة شرف للوزير هو «محاولة لرد الجميل للوزير على ضوء ما نشعر من اهمية وتخصيص الميزانيات للوسط العربي عامة وقريتنا خاصة، فقد حصلنا على مليون شاقل حتى الآن، واليوم سمعنا ان الوزير خصص ٢٥٠ الف شاقل لعرعرة بالاضافة الى ٨٥٠ الف كان قد خصصها قبل فترة قصيرة لاتمام مشاريع حيوية في القرية».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زايد وسكس بوفاة المرحومة حنة زايد. والى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم كامل فرح.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

فرع الحزب والجبهة
كفرياسيف

اعتداء عنصري على اربعة جامعيين من يانوح وكفرسميع في حيفا!

* احدهم اصيب بشلل نصفي جراء اصابة شديدة في الرأس * تقديم شكوى الى شرطة حيفا *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعرض اربعة شبان من يانوح وكفرسميع، يدرسون في جامعة حيفا، الى اعتداء وحشي من قبل (١٢) شاباً من العنصريين اليهود في حيفا، اسفر عن اصابة الاربعة بجروح خطيرة، احدهم لا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة وقد اصيب بشلل في جانبه الايسر.

وروى احد المصابين تفاصيل الاعتداء، قائلاً انهم كانوا اربعة شبان، مهدي سلمان حيقة وهادي مزيد حمدان وسلمان حمد ابريك من يانوح ومهنا فلاح، من كفرسميع، قرب محطة «ايغد» للباصات، في الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء (٩٣/٦/٢٢). وتقاذفوا بينهم كرة قدم، وخلال ذلك مر فتى يهودي يقود دراجة هوائية فتدحرج بالكرة. ووقع على الارض، فساعده الشبان على النهوض. وبعد مضي دقائق، حضر الفتى وبرفقته (١٢) شاباً ومعهم آلات حادة من جنازير وقضبان وانهالوا بالضرب المبرح على الشبان الاربعة، الذين لم يشفع لهم القول انهم «دروز»، فرد المعتدون قائلين: «عرب قذرون. انتم اسوأ من في العرب والموت للعرب!».

واصيب مهدي في رأسه بشكل خطير ولا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا. واصيب هادي بجروح في رأسه، واجريت له عملية جراحية على اثرها.

وقدم ذوو المصابين شكوى الى شرطة حيفا، التي قامت بالتحقيق مع المعتدى عليهم!

واتصل ذووهم مع كتلة «العمل» في الكنيست طالبين عقد جلسة خاصة لبحث الاعتداء، فرد الناطق بلسان كتلة «العمل» بأنه حوّل الامر الى النائب صالح طريف لمعالجة الموضوع.

ويسود الغضب اهالي يانوح وكفرسميع.

بلدية الناصرة تعرب عن تقديرها واعتزازها بالعالم اسامة معلم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «واننا نعتز بكونك خريج هذه المدينة وابنا بارا لها وانسانا وهب حياته لتطوير العلم بهدف التخفيف من آلام الانسانية، ومحاربة مرض السرطان الخطير. وكلنا ثقة بأن انجازك العلمي هذا سينقذ الكثيرين وعلى المستوى العالمي مما سيدفع اسم مدينتنا وشعبنا عاليا».

بهذه الكلمات توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، الى ابن الناصرة، د. اسامة حنا معلم، من خلال رسالة ابرقها اليه على خلفية الاعتراف الرسمي بالاختراع العلمي الذي توصل اليه وهو عبارة عن جهاز جديد لاستئصال الخلايا السرطانية في الدماغ بشكل اكثر دقة من الاجهزة الحالية ومع الحد الادنى من الضرر للخلايا السليمة المحيطة.

واضاف زيّاد في رسالته: «اسمح لي ان احييك وان اعبر عن اعظم تقديري وتقدير بلدية الناصرة وشعبنا على الانجاز العلمي الكبير الذي حققتم باختراعك ذي القيمة العالمية في مجال علاج سرطان الرأس... مع اصدق التمنيات بانجازات قيمة اخرى».

وكانت الجريدة الرسمية «رشوموت»، التي تصدر في اسرائيل قد نشرت اعلانا رسميا يعترف بهذا الاختراع. كما تم النشر عن الاختراع في الجريدة الرسمية في الولايات المتحدة.

نقابة المرشدين السياحيين تحقق انجازا نقابيا

● وزيرة العمل والرفاه تصدر امرا يشملهم ضمن الاتفاقية الجماعية ●

● اورا نمير ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – حققت نقابة المرشدين السياحيين هذا الاسبوع انجازا هاما، في مجال ضمان حقوق المرشدين النقابية، ووضع حد لتهرب اصحاب المكاتب السياحية من دفع حقوقهم كاملة.

جاء هذا الانجاز بعد ان اقتنعت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بموقف النقابة التي تناضل منذ سنوات لضمان حقوق المرشدين وتحسين ظروف عملهم، واعلنت هذا الاسبوع عن «امر توسيع» يأمر بأن تشمل اتفاقية العمل الجماعية القائمة ما بين الهستدروت ونقابة المرشدين من جهة وبين «اتحاد منظمي الرحلات السياحية في اسرائيل» المنظمين، ايضا، المكاتب السياحية غير المنظمة في الاتحاد.

وصرح سكرتير النقابة بنحاس عمراني بأن هذا «الامر سيؤدي الى ضمان الحقوق لجميع المرشدين السياحيين وعددهم (٥٣٠٠) مرشد سياحي، بينما قبل اصداره كانت الحقوق النقابية والاجتماعية والاجور وغيرها، مضمونة لحوالي (١٥٠٠) مرشد فقط.

بعد عشر ساعات من المناقشات بين مانديلا وبوتيليزي

التعهد بانهاء اعمال العنف بين سود جنوب افريقيا

● تأجيل محاكمة المتهمين بمقتل كريس هاني

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - تعهد الزعيمان الرئيسيان الاسودان في جنوب افريقيا نلسون مانديلا ومانغوسوتو بوتيليزي، مساء امس الاربعاء، بان يحاولا سوية انهاء «اعمال العنف التي تجتاح جنوب افريقيا».

لكن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ورئيس حزب «انكاتا» اعترفا، في ختام عشر ساعات من المناقشات، انهما لم يجدا حلا لخلافاتهما السياسية.

واوضحا في مؤتمر صحفي ان لقاءهما ينطوي قبل كل شيء على معنى «رمزي» وان «مجرد انعقاده يعتبر بذاته نجاحا».

وكان الزعيمان قد اجريا مفاوضات باشراف الاسقف دسموند توتو والاسقف ستانلي موغوبا.

وقال زعيم انكاتا انه يجب نسيان الماضي، واعرب عن أمله في نجاح هذا اللقاء.

من جهته قال نلسون مانديلا ان هذا اللقاء «مهم ونأمل في التوصل الى قرار».



● نيلسون مانديلا ●

● دسموند توتو ●

ومعلوم ان نزاعا دمويا يقوم منذ ست سنوات بين المؤتمر الوطني الافريقي وانكاتا. وفي نهاية الاسبوع الماضي قتل ٣٣ من اعضاء او أنصار المؤتمر في اقليم ناتال.

ولفت الاسقف توتو الى انه يجب عدم توقع نتائج «سحرية» لهذه القمة. وتابع «ليس في وسعنا سوى ان نأمل في تراجع العنف لان الزعيمين كانا يناضلان في خندق واحد ضد الفصل العنصري».

وجاء في حصيلة جديدة اعدها مراقبون دوليون، مساء امس الاول الثلاثاء، في جنوب افريقيا ان ٤٥ شخصا قتلوا منذ بدء عطلة نهاية الاسبوع في مقاطعة ناتال.

وقالت الشرطة ان رجالا مسلحين فتحوا النار في منزل في غليبلاند الذي يعتبر معقلا للمؤتمر الوطني الافريقي في مدينة اوملازي التي يقطنها السود والقريبة من دوربان. وقد قتل ١٢ شخصا في هذا الهجوم.

ومن جهة اخرى تم، امس الاربعاء، تأجيل محاكمة ثلاثة من البيض من اليمين المتطرف متهمين بقتل الزعيم الاسود كريس هاني في العاشر من نيسان الماضي، الى الرابع من تشرين الاول وذلك لدى افتتاح الجلسة في جوهانسبورغ.

ووافق القاضي سي.اف. الوف على تأجيل المحاكمة بناء على طلب الدفاع.

وستعقد جلسة في ٣٠ تموز لبحث تأكيد الدفاع بأن الدولة لم تكن قادرة على تقديم الوثائق اللازمة في الوقت المحدد. وقال القاضي «اني مقتنع ان طلب التأجيل مبرر».

الحكومة الجزائرية:

اغتيال بوخبزة يهدف الى احباط معنويات كوادر الدولة!

● الجزائر - و.ص.ف - اعتبرت الحكومة الجزائرية في بيان لها صدر مساء امس الاول ان اغتيال عالم الاجتماع محمد بوخبزة يهدف الى «احباط معنويات كوادر الدولة» الجزائرية.

وقال البيان ان اغتيال بوخبزة «يندرج ضمن منطق التدمير الهادف الى القضاء على الفكر وزعزعة الدولة باحباط معنويات كوادرها».

واضاف البيان ان الحكومة، مع ادانتها الشديدة لهذه الجريمة البشعة، حسب ما ذكر البيان تؤكد «عزمها وارادتها على مواجهة الارهاب بكل الوسائل وبصرامة قصوى حتى استئصاله الشامل».

على خلفية ازمة حلايب

السودان يقرر اقفال القنصليتين المصريتين على اراضيه

● عمرو موسى: هذا العمل تصعيد للأزمة، والذين نصحوا باتخاذه ارتكبوا خطأ ●

● الخرطوم - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي في الخرطوم ان الحكومة السودانية اعطت مصر فترة اسبوع لتقفل قنصليتيها في السودان و«أمرت» سفارتها في القاهرة بان تقفل أيضا القنصليتين السودانيتين في مصر.

وقال نائب وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية يوسف عمر بريدو في لقاء مع الصحفيين ان الحكومة السودانية قررت اقفال القنصليتين المصريتين بسبب «انشطتهما التي لا تتلاءم مع وضعهما الدبلوماسي خلافا لاتفاق فيينا العام ١٩٦٣، الذي ينظم العلاقات الدبلوماسية الدولية». واضاف ان القنصليتين «حاكتا مؤامرات عدة ضد امن السودان ووحدة اراضيه وسيادته».

وتقع القنصليتان المصريتان في بورسودان (١١٠٠ كم شمال شرق الخرطوم على البحر الاحمر) وفي الابيض كبرى مدن اقليم كردفان الذي يبعد حوالي ٣٥٠ كم جنوب غرب العاصمة.

وطلبت وزارة الخارجية السودانية من سفارة مصر في الخرطوم ان تقوم بالخطوات الضرورية لاقفال قنصليتيهما في فترة اسبوع «كحد اقصى».

وتخوض مصر والسودان نزاعا حدوديا منذ نهاية العام ١٩٩١ اذ يطالب البلدان بالسيادة على منطقة حلايب على البحر الاحمر كما ان هناك خلافات سياسية بينهما تتعلق بانشطة الاصوليين.

وكان وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح صرح على هامش الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في القاهرة «ان ساعة واحدة فقط قد تكفي لتسوية ازمة حلايب في اطار ثنائي».

وعلق وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح نشرته صحيفة الاهرام القاهرية امس الاربعاء ان قرار الخرطوم اغلاق القنصليتين المصريتين في السودان هو «تصعيد للازمة» بين البلدين.

واضاف ان «هذا التصعيد لن يؤدي الا الى تصعيد آخر لكننا نأمل في ان تسود الحكمة وان تبقى الجسور مفتوحة بين البلدين». واضاف ان «الذين نصحوا» باتخاذ هذه الخطوة «ارتكبوا خطأ».



● عمرو موسى ●

اضرابات عمالية في اليمن

● وفد عمالي سيجتمع مع رئيس الحكومة ابو بكر العطاس ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - ذكر الاتحاد العام لنقابات العمال اليمنيين ان بضعة آلاف من العمال ينفذون، منذ امس الاول الثلاثاء، اضرابا مفتوحا في محافظة حضرموت (جنوب اليمن) احتجاجا على عدم دفع رواتبهم.

واضاف الاتحاد العام، في بيان نشرته الصحف امس الاربعاء، ان الاضراب شل المحال التجارية ومرفأ «المكلا» على خليج عدن حيث توقفت تماما عمليات التحميل والتفريغ.

● حيدر ابو بكر العطاس ●

وهذا هو الاضراب الثاني في جنوب اليمن خلال شهر. ففي نهاية ايار الماضي نفذ بضعة آلاف من الموظفين في عدن اضرابا للاحتجاج على عدم دفع رواتبهم. ويصنف اليمن بين الدول الاكثر فقرا في العالم.

واوضح بيان الاتحاد العام للنقابات ان الاضراب يرمي الى «لفت انتباه الحكومة الى نقص الخدمات العامة في المحافظة والى ضرورة وقف ارتفاع الاسعار».

واسف البيان «لعدم دفع رواتب العمال» واكد ان اللجوء الى الاضراب تقرر بعد «فشل الحوار مع السلطات» من اجل معالجة الوضع.

وذكر مصدر واسع الاطلاع في صنعاء ان وفدا عماليا من حضرموت سيعقد لقاء في العاصمة مع رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس للبحث معه «في وسائل التوصل الى حل لمشاكل المحافظة».

في النصف الاول من السنة:

توقع زيادة النمو الاقتصادي في الصين بـ ١٣ - ١٤ بالمئة

● بكين - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة الشعب الصينية، امس الاربعاء، ان لجنة الدولة (وزارة) للتخطيط توقعت نمواً اقتصادياً بنسبة تتراوح بين ١٣ و١٤ بالمئة في النصف الاول من العام الجاري في الصين.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان اللجنة رأت ان «ايقاع النمو سيستمر سريعاً نسبياً» في النصف الثاني من هذا العام.

وهذه هي المرة الاولى التي تراجع فيها الحكومة الصينية توقعاتها لتعلن ارقاماً اعلى. فقد كانت توقعت في مطلع العام ارتفاع الناتج القومي الخام بنسبة تتراوح ٨ و٩ بالمئة للعام ١٩٩٣. لكن الايقاع زاد، وارتفع هذا المؤشر بنسبة ١٤,١ بالمئة في الفصل الاول حسب مكتب الدولة للاحصاءات.

وتابعت الصحيفة ان اللجنة قدرت نسبة النمو في الفصل الاول بـ ١٥,١ بالمئة.

وفي العام الماضي كان الاقتصاد الصيني سجل نمواً بنسبة ١٢,٨ بالمئة وهي اعلى نسبة له منذ العام ١٩٨٨.

الكويت تجري اتصالاً مع «الانتربول» للقبض على «كبار المتطاولين على المال العام»!

● الكويت - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» نقلاً عن وزير المالية والتخطيط، ناصر الروضان، بعد اجتماع لمجلس الامة، خصص لموضوع الاستثمارات الكويتية في الخارج، امس الاول، ان بلاده اجرت اتصالاً مع «الانتربول» (البوليس الدولي) للقبض على «كبار المتطاولين على المال العام».

ولم يسم الوزير الكويتي الاشخاص المعنيين بهذا الاجراء.

واضافت الوكالة ان الروضان اكد من جهة اخرى امام مجلس الامة الكويتي انه «لن يتردد في تقديم استقالته ان كان ذلك يسهم في حل المشكلة». واضاف «لا اقبل ان يسجل عليّ اني حرامي او تسترت على احد».

وخلال الجلسة حمل رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون المسؤولية «لجميع وزراء المالية السابقين والوزير الحالي والبنك المركزي الكويتي وثلاثة متطاولين آخرين» لم يسمهم. وقد ارجأ المجلس استكمال النقاش في موضوع الاستثمارات الكويتية الخارجية الى السبت المقبل.

يذكر ان الاستثمارات الكويتية في الخارج كانت تقدر باكثر من مئة مليار دولار قبل حرب الخليج. وهي تتراوح الآن بين ٣٠ و٣٥ مليار دولار.

كلمة الاتحاد

المعركة ضد «الترانسفير» لن تنتهي عند «التعادل»!

● سجلت الدمقراطية الاسرائيلية امس، هدفا ذاتيا، بتعادل الاصوات الذي حصل في الكنيست حين اسقاطها اقتراح القانون الجبهوي القاضي بحظر الترانسفير.

لقد حاول نواب اليمين، بصراخهم العنصري وعنجهيتهم، حرف النقاش عن حقيقة الترانسفير بترديد الخديعة - الكذبة الكبرى التي انطلت على المؤسسة التشريعية في اسرائيل كون برنامجهم يطرح «الترانسفير الطوعي» على الشعب الفلسطيني سواء كان ذلك في اسرائيل او في المناطق الفلسطينية المحتلة، متعامين عن الحقيقة الواضحة والتي اكدها لهم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست انه من العار على دولة قاسى شعبها نفسه الترانسفير على ايدي النازية ان تسمح ببقاء هذه الوصمة في جبينها وجبين مؤسستها التشريعية.

ومحاولة زعيم الترانسفير، زئيفي، تبرئة ساحته بدعوى انه نفذ عام ١٩٤٨ اوامر قادته بتنفيذ ترانسفير قسري هي حلقة جديدة في سلسلة الخداع العنصري لا تنطلي الا على حامليها ومردديها.

لم ولن تفقد قوى السلام الامل في ضرورة العمل والنضال الدؤوب ضد العنصرية في كافة الساحات. ولم تكن لدى هذه القوى، في الماضي او اليوم، اوهام انه بمجرد اصدار قانون ضد العنصرية تنتهي المعركة. فالعنصرية ليست في شعار الترانسفير، وان كان هذا الشعار تجسيدا اصيلا لها. بل هي معششة في زوايا الحكم واروقته وبكافة المستويات، وقد كنا شاهدين قبل مدة فقط على التوجه العنصري تجاه اعضاء الكنيست العرب ومحاولة المس بحقوقهم ومكانتهم.

وعليه فالمعركة ضد العنصرية والترانسفير لن تنتهي ولن تتوقف عند نقطة التعادل التي سجلتها العنصرية لصالحها امس. وامام قوى السلام والتقدم والدمقراطية الفرصة لانطلاق المعركة على كافة المستويات واولا على المستوى الشعبي لتجنيد القوى وهتك شباك العنصرية بحظر كافة اشكالها واولها الترانسفير.

(«الاتحــــاد»)

دعوة وتعقيب

زيسمان: يجب اشراك م.ت.ف شريطة أن تعلن عن وقف «عمليات الارهاب»!

محاميد: م.ت.ف هي ممثل الشعب الفلسطيني وترفض الارهاب بكل أشكاله وألوانه

● تقرير: مراسل «الاتحاد» البرلماني ●

● دعا عضو الكنيست «العمالي» عمانوئيل زيسمان، قبل عدة ايام، رئيس الحكومة، اسحق رابين، الى القيام بـ «مبادرة» لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام شريطة ان تعلن المنظمة عن وقف «عمليات الارهاب»(!) ضد دولة اسرائيل.

جاءت هذه الدعوة في بيان للصحافة اصدره عضو الكنيست زيسمان، وجاء فيه ان هنالك حاجة الى اتخاذ مبادرة مصيرية كهذه، وكذلك اشتراك ادخال المنظمة للمفاوضات باعلانها عن وقف الارهاب! وأكد زيسمان ان اعضاء الكنيست العرب «يحتملون» دورا هاما في نقل هذه الرسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية»!

وعقب عضو الكنيست هاشم محاميد على تصريحات عضو الكنيست من حزب «العمل» عمانوئيل زيسمان بما يلي:

«١ - من المعلوم ان عضو الكنيست زيسمان هو من اشد اليمينيين في حزب «العمل» ومن صقوره البارزين. وهو رجل رابين في الكنيست وفي حزب «العمل».

٢ - لم يكن من الممكن ان يصرح زيسمان بالدعوة للتفاوض مع م.ت.ف وحتى بشروط! لو لم يكن ذلك منسقا مع رابين.

٣ - الجديد في الامر ان الكل في حزب «العمل» والائتلاف الحكومي وحتى اليمين بداخله يعتقدون الان بانه بدون التباحث والتفاوض المباشر مع م.ت.ف فلن يتحقق اي تقدم نحو السلام في المنطقة.

٤ - يرفض عضو الكنيست محاميد الدعوة كما جاءت في طلب زيسمان بان تعلن المنظمة عن «وقف الارهاب». اذ ان م.ت.ف هي ممثل للشعب الفلسطيني وتدعو الى حل سلمي للصراع في المنطقة، وترفض الارهاب بكل اشكاله والوانه كما اعربت عن ذلك عدة مرات من قبل.

٥ - التصريح الجديد لليمين في حزب «العمل» قد يكون بداية ايجابية نحو تحول ايجابي في حزب «العمل» والحكومة الاسرائيلية نحو التفاوض المباشر مع م.ت.ف لاخراج الوضع القائم من الطريق المسدود الذي وصل اليه - والدخول في الجولة العاشرة بدون اي تقدم يذكر في المحادثات.

٦ - يعتقد النائب هاشم محاميد ويؤمن بان الوقت قد حان لان تقوم حكومة اسرائيل بخطوة جريئة ومسؤولة - وأن تبدأ بمفاوضات مباشرة مع م.ت.ف - الممثل الشرعي والوحيد لكل الشعب الفلسطيني».

هذا، وأعرب محاميد عن استعداده لعمل اي شيء يناط به من اجل دفع العملية السلمية الى الطريق الصحيح الذي سيقود الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبالتالي باقامة الدولة المستقلة بجانب دولة اسرائيل.



● هاشم محاميد ●



● عمانوئيل زيسمان ●

نحو الاجتماع القطري لـ «كتلة السلام»، بعد غد

ينبغي الامتناع عن تحويل «كتلة السلام» الى حزب!

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - ينعقد، في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت (٦/٢٦)، في نادي «الرابطة» في يافا - شارع بيفت ٧٣ - اجتماع قطري لنشطاء «كتلة السلام».

سيدور في هذا الاجتماع وفي الاساس نقاش مع الموقف الذي عبر عنه اوري افنيري، الذي يدعو في ما يدعو اليه، ان «كتلة السلام» على الرغم من انها حركة سلام، تكون قائمة على العضوية الشخصية، وكل من ينتسب اليها يوقع على مبادئ سياسية وتنظيمية ويتعهد باشتراك مالي شهري دائم. كما يدعو افنيري لانتخاب هيئة سياسية تجري نقاشات سياسية وتعين خط الحركة.

لا حاجة للقول بأن هذا هو توجه لاقامة حزب مع مرور الوقت. وان الاعضاء في «كتلة السلام» من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعارضون بشدة اقتراحات اوري افنيري هذه ويقيمون بأن «كتلة السلام» اقيمت بسبب الانتقاد المتزايد في «سلام الآن» وفي «ميرتس» ضد سياسة الحكومة. و«كتلة السلام» هي حركة تعمل لاوسع تعاون بين كل حركات الاحتجاج والسلام، حركة يهودية - عربية لا عضوية فيها مثل العضوية في الحزب، وليست فيها هيئة سياسية، هي عمليا لجنة مركزية، انما هي حركة تتركز اساسا في النشاطات ضد الاحتلال، ومن اجل السلام.

ان اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سوف يشاركون في هذا الاجتماع القطري وسيكافحون من اجل خط صحيح لـ «كتلة السلام».

المفاوضات السورية

● تتمة من صفحة ١

تقدما ملموسا.

وقال وزير الخارجية الامريكي «اننا لا نزال في بداية هذه الجولة» موضحا انه عكف بنفسه على ملف المفاوضات خلال الايام الماضية.

ولم يوضح اي الجوانب استرعت انتباهه اكثر من سواها في موضوع المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والفلسطينيين حول وضع اعلان مبادئ وفي المفاوضات الثنائية بين سوريا واسرائيل حول الانسحاب من الجولان وطبيعة السلام.

وتابع «انصحكم بان تروا كيف ستتطور هذه المسائل في الايام المقبلة» مشيرا الى ان المسائل التي تناقش صعبة ومطروحة منذ زمن طويل.

وكرر كريستوفر ان الولايات المتحدة «تضطلع بدور الشريك الكامل في مسيرة السلام» وانها كانت «فاعلة جدا» في جميع مجالات المفاوضات!

من جهة اخرى ذكر الوفدان الاسرائيلي والسوري انهما ناقشا، أمس الاربعاء، مسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان من دون ان يحرزا ادنى تقدم خلال اجتماع جديد في الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الثنائية.

واعلن رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، للصحفيين لدى خروجه من وزارة الخارجية الامريكية حيث تعقد اللقاءات «تابعنا اليوم محادثاتنا حول انسحاب اسرائيلي من دون ان نحرز ادنى تقدم». واكد مجددا طلب سوريا ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب نهائيا من هضبة الجولان ومن الاراضي المحتلة الاخرى.

اما نظيره الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش فاكد عدم احراز تقدم مشيرا الى «ضرورة اتخاذ موقف سياسي في دمشق يجيب على الاسئلة الاساسية التي طرحتها اسرائيل» خصوصا حول تسوية سلمية.

كذلك لم يتم احراز اي تقدم في المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية، كما يقول الطرفان اللذان اتفقا على الامتناع عن خوض اي جدل علني.

الحاخام يوسيف يجدد رفضه

● تتمة من صفحة ١ ●

حركة «شاس» الذي عقد في منزل الوزير درعي مساء امس وجرى فيه بحث الموضوع بمشاركة اعضاء «مجلس حكماء التوراة».

من جهة طالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس، باعطاء الفرصة للوزير درعي للاطلاع على كافة التهم الموجهة اليه ومن ثم منحه فرصة النقض امام المستشار القضائي للحكومة. وسوغ رابين مطالبته بالقول ان وزيرا آخر في الحكومة السابقة تعرض لنفس وضعية درعي وأعطي الفرص المذكورة.

وعبر رابين عن أمله بأن يحترم الوزير درعي التعهد الخطي الذي وقعه في اثناء تشكيل الحكومة والقاضي بالتنحي عن منصبه في حال تقديم لائحة اتهام رسمية ضده الى المحكمة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥.٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فتشوا بيته فوجدوا قنبلة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بعد التفتيش في بيت المشتبه به، عثر على قنبلة يدوية وممتلكات اخرى يشتبه بأنها مسروقة. وبعد الاطلاع على الادانات السابقة ضده، يدور الحديث عن شخص ضليع في مجال العنف. ومن هنا ضرورة تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق وتجميع الادلة وضمان تحقيق بدون تشويش او تأثير على شهود».

هذا ما جاء في تبرير ممثل الشرطة في اثناء طلبه الى محكمة الصلح في عكا تمديد فترة اعتقال علي سليمان قزامل (٤٣ عاما) من بيت جن، لمدة خمسة عشر يوما، بتهمة السرقة. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة: «بتاريخ (٩٣/٦/١١) جرى حادث سرقة تجسد في ان المشتبه به قام بالسرقة في ظروف خطيرة، اذ سد الطريق بسيارته ومنع المشتكي، وهو معوق وكان هو الآخر بسيارته من مواصلة السير واعتدى عليه بالضرب وسرق من عنقه سلسلة ذهبية. وهناك ادلة تثبت ضلوع المشتبه به بالسرقة».

اغتصب شقيقة زوجته ويرفض المثول للتحقيق

* وتمديد اعتقال شاب اقتحم المنازل في معلوت *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة باصدار امر لاعتقال موشيه حاييم من بئر السبع (٥٥ عاما)، المشتبه به بأنه اغتصب شقيقة زوجته.

ووفق ادعاء الشرطة «قام المشتبه به في الفترة الاخيرة باغتصاب شقيقة زوجته المعوقة عدة مرات وبتنفيذ اعمال مشينة مع عدة نساء في كيبوتس «عفرون».

على صعيد آخر قرر فلاح تمديد فترة اعتقال شاب من معلوت يدعى ابراهام ديان، (٢١ عاما) لثمانية ايام بتهمة اقتحام المنازل في البلدة خمس مرات خلال اسبوع وسرقة اموال واغراض اخرى.

(٩٧) الـف شيـكل و(٢.) الــف دولار و(٣) آلاف دينـار داخـل صندوق السيارة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - (٩٧) الف شيكل و(٢.) الف دولار و(٣) آلاف دينار، المبالغ التي ضبطتها شرطة الناصرة في حوزة احد سكان المناطق المحتلة عند وصوله الى المدينة في سيارة تاكسي فجر امس الاربعاء.

وحسب ما قاله قائد شرطة الناصرة، يوسف الوني، في حديثه مع «الاتحاد»، فان المتهم وضع صندوقا داخل الصندوق الخلفي للتاكسي ووضع فيه المبالغ المذكورة. واضاف الوني ان الشرطة تعتقد بأن هذه المبالغ كانت ستستعمل لصفقة مخدرات.

وستقدم الشرطة المتهم، اليوم الخميس الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

تخريج الفـوج الثاني من طلاب المدرسة التكنـولوجيـة «عمـال» في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - جرى امس الاول الاثنين في المركز الثقافي التابع لبلدية الناصرة تخريج الفوج الثاني من الطلاب والطالبات والبالغ عددهم خمسة وثمانين طالبا وطالبة في فروع التجارة والحدادة والميكانيكيات والازياء.

وحضر الاحتفال المئات من اهالي الطلاب والطالبات اضافة الى ممثلين عن وزارات العمل، والمعارف والثقافة وبلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة، وشبكة مدارس «عمال» ممثلة بمديرها العام السيد منشه عمبار الذي اكد على ان العمل يسير بوتيرة عالية من اجل الشروع في بناء مدرسة نموذجية متطورة تليق بالنتائج المقنعة والمميزة التي يحققها طلاب وطالبات هذه المدرسة. رغم الظروف السكنية المتدنية التي يحيونها في المدرسة الحالية.. واشاد بالتعاون الحاصل مع بلدية الناصرة في هذا المجال الامر الذي اكده ايضا نائب رئيس البلدية السيد سهيل القاهوم في هذا الاحتفال والذي قال ان البلدية قد خصصت ما مساحته (١٢) دونما، والالتزام بتغطية ٢٥٪ من نفقات بناء هذه المدرسة.

اما مدير المدرسة السيد احمد مصالحة فقد اشاد بالعلاقة الحميمة التي تربط ما بين الطلاب والطالبات والادارة والهيئة التدريسية في المدرسة والمهنية على اساس الاحترام المتبادل، والثقة، والتأكيد على غرس القيم الاجتماعية والثقافية والوطنية في نفوس جميع الطلاب للخروج الى معترك الحياة مجندين وجاهزين بهذه الشعارات التي فقط بمثلها يتم ضمان المستقبل والحياة.

وكان افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ تميم الاسدي، والقت الطالبة راوية حشمة كلمة باسم الخريجين والخريجات شكرت فيها ادارة المدرسة والهيئة التدريسية على ما قدموه من خدمة ومعونة وفي كل المجالات. وتلاها الشاعر سعود الاسدي بالقاء قصيدة اعدها خصيصا لهذه المناسبة. وتحدث باسم اولياء امور الخريجين السيد جمال طربيه الذي اكد على وجوب تشجيع التعليم التكنولوجي والذي قال: «اننا بحاجة الى اصحاب المصالح الاقتصادية والتجار والصناع الى جانب الاطباء والمحامين».

وجرى بعد ذلك توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات. وتم تقديم برنامج فني وعرض ازياء شارك فيه طلاب وطالبات المدرسة.

تجند واسع في البطوف لانجاح مهرجان الرقص الدولي في سخنين

* السكرتير العام للشبيبة الاشتراكية البلجيكية يحل ضيفا على المهرجان *



● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اتسعت الاستعدادات المكثفة الجارية لانجاح مهرجان الرقص الدولي الذي سيقام في سخنين في (١٩٩٣/٧/٢)، لتشمل قرى البطوف، وتجسدت بمشاركة المسؤولين في المراكز الثقافية في القرى المذكورة ببيع التذاكر، وتعليق الملصقات الملونة والتي تحمل صور الفرق الضيفة في قراهم.

وعقد مجلس سخنين المحلي، امس الاربعاء، جلسة طارئة لموظفيه وموظفي المركز الجماهيري لبحث آخر الاستعدادات للمهرجان، جرى فيها التأكيد على ضرورة انهاء كل الاستعدادات حتى مطلع الاسبوع القادم. واكد السيد مصطفى زبيدات نائب رئيس المجلس المحلي على ان آليات المجلس المحلي باشرت بتحضير مواقف خاصة لسيارات الضيوف من خارج القرية. وقدم المدير الاداري للمهرجان، نبيه ابو صالح، والمخرج قاسم شعبان، المدير الفني، بيانات التحضيرات الجارية على قدم وساق، وتم الاتفاق على دعوة اللجنة الشعبية للمهرجان لاجتماع يعقد يوم السبت (٩٣/٦/٢٦) في بناية المجلس المحلي.

والتقى قائد شرطة مسجاف باروخ دريير، وفدا عن ادارة المهرجان بناء على طلبه. وحيا مجلس سخنين المحلي على هذا العمل الحضاري الكبير واكد استعداد الشرطة وشرطة السير للتعاون مع المجلس المحلي وادارة المهرجان لتنظيم حركة السير في يوم المهرجان. كما تقرر عقد جلسة اخرى يوم ٩٣/٦/٣٠ في المجلس المحلي ومن ثم القيام بجولة مشتركة في مسار المهرجان ومواقف السيارات وكل ما يتعلق بحركة السير.

واعلن السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، عن قرار وزارة المعارف بدعم المهرجان بعشرين الف شاقل، وذلك في برقية بعث بها الى رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، يوم امس.

وعلم مراسلنا ان السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية البلجيكية، السيد اندريه نهنان، سيحل ضيفا على المهرجان بناء على دعوة من رئيس مجلس سخنين المحلي والمركز الجماهيري ووجهت الدعوات الى سفراء دول الفرق الضيفة المشاركة في المهرجان.

■ يحدث في امري

كلب زازا امام

● رفع احد كبار رجال الاعمال دعوى على الممثلة الامريكية زازا جابور، لأن كلبها الصغير وهو من نوع «البودل» مزق بنطلونه اثناء جلوسه في بهو احد الفنادق الكبرى في مدينة السينما. وعندما تحدد موعد نظر القضية التي طالب فيها رجل الاعمال بتعويض عن «البهدلة» التي تعرض لها في الفندق. وقفت «زازا» تحمل كلبها الصغير، وتقول للقاضي وهي تبكي: «انه كلب صغير مسكين، ولا يمكن ان يكون هو الذي مزق البطلون. ولا بد ان الامر قد اختلط على صاحب الدعوى، فقد ثبت ان المقعد الذي كان يجلس عليه ملئ»

السيارة دهست الو ثم والد الوالد!

● كان الطفل الصغير «تيموثي» ٦ سنوات منهمكا في تجميل حديقة منزله في نيويورك مع والده وجده.. وفي لمح البصر خطفه الموت بعد ان دهسته سيارة كانت تعبر الطريق من امام الحديقة المأساة لم تقتصر على تيموثي، بل امتدت الى ابيه وجده، حيث لم يسلم الاثنان من الموت بسبب هذه السيارة المجنونة التي انهت حياة اسرة كانت تعيش في هدوء في ضاحية

فضيحة في انـتظار

● تبحث «جنيفر فلاورز» الفتاة التي كانت على علاقة غرامية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن ناشر لكتابها الجديد في نيويورك. وتروي جنيفر في هذا الكتاب اسرارا قيل ان كلينتون كان يبوح بها لاصدقائه حول زواجه، وعلاقات اخرى مع النساء!

وتقول جنيفر: ان فريق الدعاية للرئيس السابق جورج بوش كان قد عرض عليها ان تعترف بتفاصيل علاقتها بكلينتون اثناء حملة انتخابات الرئاسة، ولكنها رفضت. اما الآن وقد انتهت الانتخابات فهي

القتل.. لانه طرق ا

● بدأ اختيار هيئة المحلفين في قضية محا
لقتله طالبا يابانيا (١٦ عاما) والذي جاء لامريك
الجريمة التي استحق الطالب الياباني بوشيه
هي انه طرق الباب الخطأ بينما كان يبحث عن
اكتوبر الماضي بجوار احد الملاهي الليلية في ولاي

دمـاء علـى ثـو

● ارتدت «اليانا» ثوب الزفاف والف
واصدقائها.. وفجأة سقطت على الارض والدما
انفاسها الاخيرة بعد ان اطلق القاتل رصاصا
خطيبها السابق «سلفادور ميجا» الذي لم يتح
عريسها الذي اختارته ليكون شريك حياتها بدلا
ان علم بأمر خطبتها الى شاب آخر يهددها بألا
بتهديداته.. فاختار يوم زفافها ليكون اليوم
يلقي البوليس القبض عليه.

هذا الحادث وقع في مدينة لوس انجلوس
اجرائها الحزن وهي تتابع حكاية الغيرة القاتلة الت

حدث في امريكا الآن

زازا امام القضاء!

كبار رجال الاعمال
ة الامريكية زازا
ا الصغير وهو من
رق ينظلونه اثنا.
مد الفنادق الكبرى
ما. وعندما تحدو
ة التي طالب فيها
بتعويض عن
تعرض لها في
زازا» تحمل كلها
للقاضي وهي
صغير مسكين.
ن هو الذي مزق
ن الامر قد اختلط
عوى، فقد ثبت ان
يجلس عليه ملي.

• زازا •

بالمساميرا».

ونظر القاضي طويلا الى الكلب وراح يتأمله في هدوء. ثم اصدر حكمه بالبراءة ورفض الدعوى.

ة دهست الولد ثم الوالد
الوالد!

الطفل الصغير
ورات منهمكا في
له في نيويورك مع
ي لمح البصر خلفه
سته سيارة كانت
امام الحديقة المأساة
يمرثي، بل امتدت
حيث لم يسلم
بسبب هذه السيارة
ت حياة اسرة كانت
و. في ضاحية

• تيمرثي •

«شيلي» بنيويورك.

في انتظار كلينتون

«جنيفر فلاورز»
على علاقة غرامية
يكي بيل كلينتون
ابها الجديد في
، جنيفر في هذا
بل ان كلينتون كان
قاته حول زواجه،
النساء!
: ان فريق الدعاية
مورج بوش كان قد
تعترف بتفاصيل
ون اثناء حملة
. ولكنها رفضت.
ت الانتخابات فهي

تريد ان تروي كل التفاصيل في كتاب!

.. لانه طرق الباب بالخطأ!

ر هيئة المحلفين في قضية محاكمة رودني بيرز (٣٠ عاما)
(١٦ عاما) والذي جاء لامريكا ضمن بعثة دراسية.
ستحق الطالب الياباني يوشيهيرو هاتوري القتل من اجلها
ب الخطأ بينما كان يبحث عن مكان حفلة «الهلاوين» في
وار احد الملاهي الليلية في ولاية لويزيانا!.

.. على ثوب الزفاف

«اليانا» ثوب الزفاف والفرحة تغمرها وسط اسرتها
مأة سقطت على الارض والدماء تغطي ثوبها الابيض لتلفظ
بعد ان اطلق القاتل رصاصاته في صدرها.. الجاني هو
«سلفادور ميجا» الذي لم يتحمل رؤيتها وهي تمسك بيد
ارته ليكون شريك حياتها بدلا منه.. كان «سلفادور» بمجرد
تها الى شاب آخر يهددها بألا تتزوج بغيره. ولكنها لم تبال
تار يوم زفافها ليكون اليوم الاخير في حياتها.. قبل ان
بض عليه.
وقع في مدينة لوس انجلوس الامريكية التي خيم على
، تتابع حكاية الغيرة القاتلة التي انتهت بشكل مأساوي.

«الشمسية».. سريعة الطلقات!

● بدأ البوليس البريطاني حملة مكثفة لمصادرة الاسلحة النارية الشخصية التي تبدو في صورة عصا او مظلات او غير ذلك وكانت ادارة البوليس قد اصدرت تعليماتها بتشديد الحملة على الاسلحة النارية المصممة في اشكال تخفي حقيقتها.

ومنذ عدة ايام عثر رجال البوليس في احدى السيارات على مظلة لا يشك احد في انها تستخدم للوقاية من الامطار، لكنها في الحقيقة عبارة عن سلاح لاطلاق خرطوش عيار ٤١٠ وتسمى بندقية «برولي» وعثر على ذخيرة حية بجانبها.

وقال صاحب السيارة ويدعى جون بوريتس ويعمل مشرف امن في بعض نوادي لندن، ان احد اصدقائه اهداه هذا السلاح وانه لم يسع لشرائه.

والبندقية «الشمسية» تتكون من ماسورة بندقية في آخر مقبضها زناد لاطلاق الخرطوشة.. ويجب ان يشحنها صاحبها بجذب زناد ضرب النار للخلف ثم اعادته الى مكانه وتغطى فوهة الماسورة بقطعة مطاط في حالة عدم استعمالها.

احدث طريقة للانتقام!

● تقف خلال هذا الاسبوع امام احدى محاكم سيدني، جين وليامز في الرابعة عشرة من عمرها اما التهمة التي وجهت اليها فهي تتلخص في انها امضت اكثر من اربعة اشهر كاملة في تنفيذ الخطة التي وضعتها للتخلص من زوج امها ريتشارد باور وتفاصيل الخطة كما وقعت تشرحها للقاضي هي نقل دم ملوث بفيروس الايدز الى امواس الحلاقة التي يستخدمها زوج امها في صباح كل يوم الى ان جاء اليوم اخيرا الذي اصيب فيه ريتشارد بجرح اثناء حلاقة ذقنه وانتقل الفيروس من الموس الملوث الى دمائه وعندما سألها القاضي لماذا اقدمت على هذه الجريمة قالت: لقد اكتشفت انه متزوج من امرأة اخرى! وحكم القاضي بارسال جين الى اصلاحية الاحداث!!

فنون واشغال يدوية في ابوسنان



● ابوسنان - لمراسلنا - يختتم، غداً الجمعة، في قاعة المركز الجماهيري في ابوسنان، المعرض الاول للفنون والاشغال اليدوية، من انتاج الفنانة سلوى طنوس، والذي استمر اسبوعاً كاملاً. وضم المعرض (٤٠) لوحة وعملاً فنياً بين الرسم على الحرير، والتطريز وتنسيق الورود وغيرها.

وأمّ المعرض جمهور غفير من الاهالي والطلاب والمهتمين بالامور الفنية. ومن المنتظر ان ينتقل المعرض قريباً الى قريتي جولس ويركا وقرى عربية اخرى.

وفي الصور اعلاه تظهر الفنانة سلوى طنوس وهي تشير الى لوحة «موسم زيتون»، ولوحات من الرسم على الحرير والتطريز.

بمبادرة «مؤسسة الاسوار»

محاضرة عن الزخرفة المعمارية في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مؤسسة «الاسوار للثقافة»، احتشد جمهور غفير من عكا، في قاعة المركز الجماهيري في عكا مساء امس الاول، للاستماع الى المحاضرة حول: «الزخرفة المعمارية في عكا» التي قدمها الاستاذ شريف شريف اخصائي ترميم وصيانة الآثار والفنون، والحائز على شهادة ماجستير من عدة جامعات ومعاهد في القدس وايطاليا وقبرص.

وقدم المحاضر شرحا ممتعا مقرونا ببعض الشرائح التصويرية للنماذج من الزخارف، توزعت على خارطة الوطن من يافا وعكا والناصرة والقدس.

واكد على اهمية المحافظة على تلك الفنون وحذر من اعمال مثل هذه الآثار.

وتولى المحامي علي حمره، عضو ادارة «مؤسسة الاسوار» العرافة، واعدا الجمهور باستمرار النشاطات.

ورد المحاضر على اسئلة الحضور.

طفل فرنسي ينتحر لانه رسب في المدرسة!

● بوردو (فرنسا) - و.ص.ف - افاد مصدر مطلع ان طفلا في الثانية عشرة من عمره انتحر في منزل والديه في مونتانيي سان اميليون (جنوب غرب) لانه رسب في الصف الثاني التكميلي.

فقد علم الطفل، الذي لم يكشف عن هويته، من مدرسيه بخبر رسوبه وخاف من ابلاغ والديه بالامر.

واثناء غيابهما اطلق الطفل رصاصة على رأسه من بندقية صيد لوالده فمات على الفور.

(٥٠٠٠) مطعم راق تقوم بحملة ضد الجوع في العالم

● باريس - قرر خمسة الاف مطعم راق من بلدان عديدة، القيام بحملة لمكافحة الجوع في العالم حسبما اعلن المنظمون للعملية امس في باريس.

واوضح ساندي ليسبيرغ الناقد الامريكي في مجال فن الطعام وصاحب هذه المبادرة ان كبار رؤساء الطهاة الفرنسيين ومن ضمنهم الان سنديرانز وميشيل غيرار والان بيك وبيير تروافرو وبول بوكوز يشاركون في هذه العملية التي ستنظم في فرنسا خلال الاسبوع من ١١ الى ١٧ تشرين الاول المقبل.

وسيتم تسليم بطاقات المشاركة مع فواتير الحساب الى رواد هذه المطاعم الفاخرة وتدفع المبالغ التي يتم جمعها الى منظمة اليونيسيف وجمعية «الاطفال اللاجئون في العالم».

توقيف نيجيري عثر في حقيبته على ٣٢ ببغاء نادرة

● امستردام - و.ص.ف - اعلنت الجمارك الهولندية انه تم توقيف نيجيري في مطار شيبول - امستردام، الدولي بعد ان عثر في حوزته على ٣٢ ببغاء من النوع النادر لغرض بيعها في هولندا.

وقام المهرب البالغ من العمر ٣٥ عاما، بكم مناقير الببغاوات بشريط لاصق لمنعها من الصراخ. ومن ثم وضعها في مجموعات من خمسة او ستة ببغاوات في اقفاص صغيرة دسها في حقيبته.

واكتشفت اربعة من الببغاوات ميتة لدى وصولها الى هولندا في حين ان الباقية كانت حالتها سيئة جدا وفق الجمارك. ونقلت الببغاوات الى حديقة الحيوانات في ألفن ان دو ريجن في غرب البلاد.

وقال النيجيري الذي اوقف بتهمة القيام باستيراد طيور محمية بصورة غير شرعية وبتعذيب الحيوانات انه كان يريد استخدام المال الذي سيجنيه لدفع مصاريف دراسته.

الجيش اللبناني يشن حملة لحش حشيشة الكيف في سهل البقاع

● بعلبك (لبنان) - و.ص.ف - افادت الشرطة، امس الاربعاء، ان الجيش اللبناني القى، في اطار الحملة التي يقوم بها في سهل البقاع في شرق لبنان الذي تنتشر فيه القوات السورية، القبض على عشرة من زارعي حشيشة الكيف.

وقد تم توقيف المزارعين العشرة، بعد انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه اليهم الجيش باتلاف مزروعاتهم بانفسهم.

واضاف المصدر ذاته ان ٥٠٠ عنصر من الشرطة والجيش يؤازرهم ضباط في القوات السورية يقومون منذ ١٥ حزيران باتلاف مئات الهكتارات من مزروعات الحشيشة. واشار مراسل وكالة «الصحافة الفرنسية» الى ان عناصر دوريات الجيش تعمل على اقتلاع الشتلات المزروعة في السهل وعلى سفوح التلال المحيطة به بالايدي وبواسطة الجرافات.

وقد تم تجنيد هذا العدد الكبير من العناصر لمواجهة المقاومة التي ابداها عدد من السكان منذ بداية الحملة. وقد استخدم بعض السكان السلاح بمواجهة قوات الامن.

وتعود زراعة الحشيشة (القنب) في سهل البقاع الى العام ١٩٣٠. اما زراعة الخشخاش فقد دخلت سهل البقاع منذ العام ١٩٨٣. وكانت هاتان الزراعتان تدران مبالغ كبيرة على الميليشيات خلال الحرب في لبنان من عام ١٩٧٥ الى العام ١٩٩٠.

دراسة معمقة تلقي الضوء على واقع الاحتلال:

الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي (آثار.. أهداف.. وحقائق)

● د. ماجد صبيح – مدير مركز الدراسات العمالية – رام الله ●

تبدو الصورة اكثر وضوحا عند دراسة وتحليل العلاقة الاقتصادية القائمة ما بين اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة والاقتصاد الاسرائيلي.

منذ اللحظة الأولى لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة تركز اهتمام الكولونيالية الاسرائيلية على خلق نوع من «تقسيم العمل الاقليمي» ما بين الاراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل، بحيث ترتبط الأولى بالثانية بعلاقات اقتصادية من مواقع الضعف والتبعية، وتتحول الى سوق استهلاكية للبضائع الاسرائيلية، ومصدر لتزويد الاقتصاد الاسرائيلي بالأيدي العاملة الفلسطينية المتدنية الكلفة نسبيا في المحصلة النهائية احتجاز تطورها الاقتصادي، ومحاولة قطع الطريق على قيام اي كيان سياسي فلسطيني مستقل على التراب الوطني.

ولتحقيق اهدافها لجأت الكولونيالية الاسرائيلية الى استخدام جملة من الاجراءات ووسائل الآلية الادارية - القانونية والعسكرية الآمرة اضافة الى وسائل الآلية الاقتصادية للتأثير المباشر وغير المباشر على مجمل تطور اقتصاد الاراضي المحتلة وتطويعه بما يخدم اهداف ومصالح الاحتلال والاقتصاد الاسرائيليين، وقد ترتب على هذه السياسات الكولونيالية جملة من النتائج والآثار الاقتصادية المدمرة، وابرزها:

اولا: تكريس وتعميق الاختلال والتشوه في البنية الاقتصادية الهيكلية عبر تدمير وتهميش قطاعات الانتاج المادي من حيث مساهمتها في تكوين الناتج المحلي الاجمالي واستيعاب الايدي العاملة، والعمل على اضعاف قدرة اقتصاد الاراضي المحتلة بوجه عام على خلق فرص العمل الجديدة والمتزايدة لاستيعاب الايدي العاملة مما اضطر اعدادا واسعة من قوة العمل الفلسطينية الى الهجرة بحثا عن فرص العمل في الخارج لا سيما في اسرائيل والدول العربية النفطية.

ثانيا: فرض نموذج التبعية والتبادل غير المتكافئ ما بين اقتصاد الاراضي المحتلة والاقتصاد الاسرائيلي، ولصالح الأخير بالطبع وعملية التراكم الرأسمالي في اسرائيل، وتظهر تبعية الاراضي المحتلة الاقتصادية للإقتصاد الاسرائيلي بصفة خاصة في شكلين رئيسين هما:

الاول: التبعية التجارية، وتظهر في التركز الجغرافي الشديد للتجارة الخارجية حيث يتم معظمها مع اسرائيل او من خلالها عبر قنوات التسويق الاسرائيلي (الوكلاء، والشركات التجارية)، فقد بلغ حجم واردات الضفة الغربية وقطاع غزة معا (عدا القدس العربية) من اسرائيل عام ١٩٨٧ (آخر احصائية رسمية اسرائيلية منشورة حول التجارة الخارجية للأراضي المحتلة) ما مقداره (٩٦١) مليون دولار امريكي، وهو ما يعادل ٩١٪ من مجمل قيمة وارداتها بينما بلغ حجم صادراتها الى اسرائيل (٣.٤) ملايين دولار، اي ما يعادل ٧٩٪ من مجمل قيمة صادراتها في العام المذكور.

ويجد التركز الجغرافي للتجارة الخارجية للأراضي الفلسطينية المحتلة مع اسرائيل تفسيره في احتكار التجارة الخارجية وحصرها مع اسرائيل او من خلالها بواسطة الاجراءات والقيود الادارية والعسكرية التي تفرضها السلطات الاسرائيلية المحتلة والتي تحول دون قيام العلاقات الاقتصادية المباشرة بينها وبين العالم الخارجي، اما التجارة الخارجية التي تتم مباشرة عن طريق الجسور المفتوحة مع الاردن فضلا عن محدوديتها وضآلة اهميتها النسبية في اجمالي التجارة الخارجية للأراضي المحتلة فانها تخضع لاجراءات وقيود بيروقراطية اسرائيلية، وهي تقتصر على عدد محدود من السلع المسموح باستيرادها عبر الجسور، والتي تخضع في الوقت ذاته لرسوم جمركية عالية.

الثاني: الاعتمادية الكبيرة على سوق العمل الاسرائيلي في توفير فرص العمل لعشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين، فقط بلغ عدد العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة العاملين في اسرائيل عام ١٩٨٧ حوالي (١٠٩) الاف عامل، وهو ما يعادل حوالي ٤٠٪ من مجمل عدد العاملين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة (عدا القدس العربية) في العام المذكور.

اما اجمالي اجور العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل في ذلك العام فقد قدرت بـ (٧١٤) مليون دولار (تقرير المدير العام - مكتب العمل الدولي - جنيف ١٩٩٠).

اما اجمالي الدخل القومي الاجمالي (بسعر السوق) للضفة الغربية وقطاع غزة (عدا القدس العربية) فقد بلغ حوالي (٣.٩) مليار شيكل جديد عام ١٩٨٧، وهو ما يعادل نحو (٢.٤) مليار دولار (بسعر صرف ١.٦ شيكل/ دولار بالمتوسط في ذلك العام) (كتاب الاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٨٩).

وبعملية حسابية بسيطة نجد ان اكثر من ٤٢٪ من الدخل القومي الاجمالي للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٨٧ مصدره اجور العمل والصادرات في اسرائيل! ومن هنا يمكن تصور حجم الخسائر الاقتصادية التي تلحق باقتصاد الاراضي المحتلة من جراء الطوق العسكري والاقتصادي الاسرائيلي المفروض عليها.

اما الخسارة الاقتصادية اليومية المباشرة من اجور العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بسبب الحصار الاسرائيلي يمكن تقديرها على النحو التالي:

بلغ متوسط الاجر اليومي للعامل الفلسطيني في اسرائيل (٣٦.٣٧) و (٤٠.٩١) شيكل جديد في عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ على التوالي (كتاب الاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٩١). وبهذا يكون متوسط الأجر اليومي قد ارتفع بالارقام المطلقة بـ (٣.٥٥) شيكل او بمعدل نمو سنوي مقداره ٩.٥٪، وعلى افتراض ان متوسط الأجر اليومي قد ارتفع بنفس النسبة فهذا يعني ان متوسط الاجر اليومي للعامل الفلسطيني في اسرائيل في عام ١٩٩٢ هو (٤٨.٧) شيكل.

وعلى اعتبار ان عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل هو (١٠٠) الف عامل فان مقدار الخسارة الاقتصادية المباشرة من اجور العمل في اسرائيل عن كل يوم عمل تبلغ حوالي (٤.٩) مليون شيكل جديد، اي ما يعادل حوالي (١.٨) مليون دولار بناء على سعر الصرف الحالي في السوق (٢.٧٥ شيكل/ دولار)، اضف الى ذلك خسارة العامل الفلسطيني في اسرائيل في مجالات مدفوعات نهاية الخدمة (التعويضات) والاجازات والتوفيرات والتي يؤخذ بعين الاعتبار عدد ايام العمل والدخل الاجمالي للعامل عند احتسابها.

من جانب آخر، من المعلوم ان عملية تجديد الانتاج الاجتماعي في اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة لا تتم او لا تكتمل مراحلها (انتاج، توزيع، تبادل، استهلاك) في اطار السوق المحلية، وانما من خلال علاقة «الاندماج التبعي» بالسوق الاسرائيلية بصفة خاصة، وهو الأمر الذي سيؤدي الى اختلال النسب الاقتصادية بسبب الحصار وتعطيل السير الطبيعي لهذه العملية وربما انقطاعها في مرحلتي الانتاج والتبادل بسبب الاعتمادية الكبيرة على السوق الاسرائيلي في مجال استيراد المواد الخام والسلع الوسيطة والانتاجية، وتصريف المنتوج الجاهز، وهذا ما سيؤثر بدوره سلبا على المتغيرات الاقتصادية الكلية: الانتاج، الاستهلاك، الاستثمار، التجارة الخارجية، التشغيل والاستخدام، وعلى معدل النمو الاقتصادي في الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي والذي سيظهر لاحقا.



وما يزيد «الطين بلة» اغلاق طريق ومدينة القدس امام حركة السكان الفلسطينيين الذين يعبرون القدس يوميا لاغراض تجارية وتعليمية، وصحية وغيرها، وهذا يعني شل حركة المواطنين الفلسطينيين وتعطيل مصالحهم وزج نحو عشرين الفا يعملون في القدس من الضفة الغربية الى صفوف العاطلين عن العمل، وباختصار شديد التنكر لابسط حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وحرمانه من حقه في العمل، والتعليم، والعلاج، والتنقل، والسفر، والعبادة، حيث لم يتمكن المصلون من اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وحتى ان البعض من سكان الضفة الغربية لم يتمكنوا من دفن موتاهم الذين توفوا في مستشفيات القدس ولهذا فقد تم وضع الجثث في الثلاجات بانتظار فك الطوق العسكري الاسرائيلي؟! (صحيفة القدس ١٩٩٣/٤/٨).

وعلى الصعيد الاجتماعي يعني الحصار العسكري - الاقتصادي الاسرائيلي المزيد من التردي في المستوى المعيشي للشعب الفلسطيني بوجه عام وللطبقة العاملة بوجه خاص - الطبقة الاجتماعية الاكثر تضررا، فانقطاع العمال الفلسطينيين عن العمل في اسرائيل بسبب الحصار انما يعني مباشرة قطع مصدر دخلهم وانفاقهم الرئيسي وربما الوحيد للكثيرين منهم خاصة من قطاع غزة من جهة والى استنزاف مدخراتهم من جهة اخرى - هذا ان وجدت - والتي بالكاد تكفيهم لمدة اسبوع واحد او اسبوعين على الأكثر!

وفي ظل عجز اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة عن خلق فرص العمل الجديدة، ودوره الهامشي، والمحدود، والثانوي في عملية تشغيل واستيعاب الايدي العاملة، والناتج اساسا عن سياسات الاحتلال الاسرائيلي فان الحصار حتما سيؤدي الى تفاقم البطالة المرتفعة اصلا، حيث سيؤدي الى الزج المباشر بأكثر من ثلث القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة (عدا القدس العربية) الى جيش العاطلين عن العمل.

وفي هذا الصدد اتخذت السيدة (اورا نمير) وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي في حكومة رابين قرارا يقضي بتطبيق قانون وتشريعات العمل الاسرائيلي في مجالات الحد الأدنى للأجور، وساعات العمل اليومية، والاستراحة على العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، لكن هذا القرار قطعا ليس من اجل «سواد عيون» العمال الفلسطينيين الذين يتعرضون لسياسة التمييز واللامساواة في المعاملة بينهم وبين نظرائهم الاسرائيليين بل يهدف الى الضغط على اصحاب العمل الاسرائيليين من اجل طردهم واحلال المهاجرين الجدد بصفة خاصة في اماكن العمل التي يشغلونها في اسرائيل وذلك من خلال رفع كلفة تشغيل العامل الفلسطيني بهذه الطريقة؟!

كما تهدف حكومة رابين، ومن قبلها حكومة شمير الى ممارسة الضغط الاقتصادي على الطبقة العاملة الفلسطينية كقوة رئيسية محركة للإنتفاضة من خلال سياسة التجويع، والتلاعب بلقمة عيش العمال واسرهم في محاولة لتركيعهم وتركيع الانتفاضة.

وبهذا تحاول السلطات الاسرائيلية ومن خلال الحصار ان تصطاد «عصفورين» في آن واحد. الاول: تشغيل المهاجرين الجدد واستيعابهم في اماكن العمل التي يشغلها العمال الفلسطينيون في اسرائيل، للتخفيف من حدة البطالة المتفاقمة في اسرائيل خاصة بين صفوف المهاجرين الجدد، واستيعابهم كعنصر حاسم في الميزان الديمغرافي بين السكان العرب والسكان اليهود.

والثاني: محاولة تركيع الانتفاضة من خلال الضغط الاقتصادي والتلاعب بلقمة عيش الطبقة العاملة الفلسطينية بصفة خاصة، وعلى الشعب الفلسطيني بصفة عامة على قاعدة تزهيق الناس من اجل القبول بالحل السياسي المطروح حاليا.

كما ان السلطات الاسرائيلية تستهدف من اجراءات الحصار والاغلاق والفصل التمهيد لعملية تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي.

وتجدر الاشارة ان مصالح فئات وشرائح البرجوازية الاسرائيلية لا تقف جميعها في تعارض مع اجراءات الحكومة الاسرائيلية هذه بل ان التعارض يقوم في الواقع ما بين مصالح البرجوازية الاسرائيلية التي تشغل عمالا فلسطينيين في قطاعات البناء، والزراعة والصناعة الاستهلاكية التقليدية، وبعض الفروع الخدماتية، وفي مجال التنظيفات في الفنادق والمطاعم والمستشفيات، وصالات الافراح، والعناية بالحدائق العامة، وجمع القمامة من الشوارع لحساب البلديات في اسرائيل وهي الأعمال التي يرفض العمال اليهود القيام بها بسبب ظروف العمل الشاقة نسبيا فيها كأعمال البناء، والتعشيب والقطف في الزراعة او بسبب نزعة الترفع عن القيام بها كأعمال التنظيفات.

اما مصالح الرأسمالية الاحتكارية الاسرائيلية والتي تسيطر على مفاتيح الاقتصاد الاسرائيلي وتتمتع بثقل سياسي كبير وحاسم بفضل ثقلها الاقتصادي، واتحاد قوتها الاقتصادية مع قوة وسلطة الدولة في اطار رأسمالية الدولة الاحتكارية في اسرائيل فانها لا تتأثر باجراءات الحكومة الاسرائيلية هذه، حيث ان الفروع الاقتصادية الحاسمة التي تسيطر عليها الرأسمالية الاحتكارية في اسرائيل كالصناعات التكنولوجية المتقدمة، والصناعات العسكرية، والمؤسسات المالية الكبيرة كالبنوك التجارية وشركات التأمين.. الخ هي مجالات شبه مغلقة امام العمال الفلسطينيين بل هي مغلقة تماما في الصناعات العسكرية الاسرائيلية، ويعتبر هذا العامل من العوامل

● البقية على صفحة ١١ ●

فهمنا للحكم المحلي

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● نقصد بالحكم المحلي البلديات والمجالس المحلية العربية على امتداد هذه البلاد. توارثنا عاداتنا ابا عن جد ككل الشعوب والمجتمعات البشرية، فيها القبيح والجميل. كلها معا تعبر وبصدق عن شخصيتنا الجماعية التي توارثناها مئات السنين. كلها بمجملها تدل على سلوك اجتماعي وثقافي وسياسي انخرط في وجداننا. حياتنا شئنا أم أبينا.

بدأنا حياتنا قبائل رحّل. تنقلت في الصحراء بحثا عن العشب والماء والكلأ. كان لا بد لنوع الحياة هذه غريزيا من شيخ او زعيم للقبيلة يقودها ويقرر مصيرها. والهدف هو الابقاء على وحدة القبيلة وحمايتها من القبائل الاخرى ومن غدر ذلك الزمن العشوائي.

دار الدهر قرونا طوالا وتغيرت الحياة واصبحنا نسكن المدن والقرى الثابتة وطلقنا حياة الترحال وابتعدنا عن ضوء القمر ودخلنا الى اضواء التلفزيون والفيديو وكل عناصر الميديا السحرية العصرية. تخلينا بإرادتنا عن دقة المهباج لصالح موسيقى «القرانك - اراب». تهاوت تهاليل الزير وعجائب عنترة وابو زيد امام المسلسلات اليومية التي لا تنقطع بحمد الله. فانتاجها مستمر رغم كل الظروف وفي احلك الاوقات التي مرت على هذه الأمة وعلى حساب انتاج الجبنة والشوكولاته والبسكويت. يوميا نغني ونرقص ونطير فرحا مع «لاقاش كيري» و «نيدو» و «برسيل». قامت القيامة وداخت الأرض سبع دوخات ما عدا الزعيم فان مكانته ما زالت في العالي وما زالت عقولنا وقلوبنا تحفظ له مهجاتها وادق مراكزها الحسية والنفسية. شعارنا «يبقى الزعيم وتفنى الحياة».

نتشدق بالدمقراطية وهي ما زالت في قرارة نفوسنا بدعة، خدعة اخترعها الغرب الذي اقتبسنا كل بدعه عنه وغصنا حتى انوفنا في خدعة المادية والنفسية. ما عدا هذه البدعة الرهيبة!!

الزعيم ما زال في ربوعنا .يشير بالبنان ويقرر مصائر البشر. وجلنا يحلق الى مكانته السامية بخشوع ورهبة ضارعين الى رب العالمين الابقاء على سلامته وقوته وهالته التي تسطع اقوى من الشمس في سماء نهارنا الأسود.

شعوب الارض الاخرى توحدت اقتصاديا وسياسيا وعلميا ونحن نواصل انقسامنا الى دول ودويلات، شيع وفرق واحزاب وحمائل وعائلات وافخاذ واوراك..

يظهر هذا جليا عندما تقترب الانتخابات للسلطات المحلية. ولا حاجة لعالم اجتماع باحث وحصيف ليعدد ويصنف اعلامنا الخضراء، والصفراء والحمراء وحتى الزنبقية. يظهر الزعماء فجأة كعودة المسيح المنتظر التي ازفت ساعته، وجاء وقت الخلاص. تجتمع الطوائف وترفع راياتها ويختلف حتى رجال العائلة الواحدة وينفش ذاك الزعيم ريشه وتختال مشيته ويعقد راية العائلة والحمولة والطائفة ويقرع طبول الحرب والجهاد.

لقد ان لشعب جرب الكثير وعانى الويلات، وما زال، ان يرفس تلك الطواويس المزركشة البلهاء، رفسة تعيدها الى حجمها ومكانتها.

حان الوقت ان نمسك بزمام الأمور ونحكم في بلدياتنا ومجالسنا المحلية على اسس دمقراطية سليمة وان ننظف مرة وللأبد عقولنا من بقايا الطائفية والعائلية البغيضة وان نعطي الفرص، دمقراطيا، لشبابنا الواعي ان يقول كلمته وان يأخذ زمام الأمور نحو الغد المشرق والحياة الكريمة التي نستحقها، كما استحقتها منذ حقب شعوب الأرض المتنورة التي داست على مخلفات الماضي التي اعاقت مسيرتها وحافظت على الجميل والمفيد من هذا الماضي ليساعدها في شق طريقها الى الأمام.

الحكم المحلي ليس فقط بناء مدارس وشق طرق وايصال الماء والكهرباء، وان كانت هذه كلها من مقومات الحياة المادية لكل شعب ولكل فرد. الحكم المحلي ايضا كرامة شخصية وحرية شخصية وبناء انسان واع متنور يطيب له العيش في مدينته، قريته بحرية وسعادة. من حقه وهو دافع ضرائب ان يتربع في المكان الأول وان ينعم بشارع وكهرباء ومجار، وصلت ليس بفضل احد بل بفضل المدنية وتطور الحياة على هذه المعمورة الى اقاصي الأمازون ومجاهل افريقيا السوداء.

ذلك الرئيس او هذا، ليس له ان يمن مواطنيه بعمله وجهده. فمقابل عمله هذا يقبض راتبا دسما ومحفزات ومخصصات وغيرها. ولم نسمع عن رئيس افلس او ضاقت به امور الحياة، العكس هو الصحيح، منهم من عشش واصيب بالتخمة وبطر بالنعمة حتى فرق بعضها على اصحابه واقاربه واتباعه المخلصين على حساب المصلحة العامة.

الحكم الدمقراطي هو المقصلة في يد الشعب وسيله الوحيد ليحكم نفسه بنفسه وليعاقب المارقين المتنفعين.

واجبنا ان ننتخب دمقراطيا ونمارس الدمقراطية ونلقي الى سلة المهملات كل اعتبارات طائفية وشخصية وعائلية.

(شفاعمرو)

رسالة مفتوحة الى وزير الشرطة من السجناء الأمنيين في سجن جنين

● تواصلا مع مشوار الحوار ومنطق المكاشفة فيما يختص بطبيعة الظروف التي يحياها الأسير الفلسطيني خلف القضبان وانطلاقا من حرصنا الشديد على اسماعك صوتنا وانسجاما مع تفهمنا العميق انك المطلع والمسؤول المباشر عن طبيعة ظروفنا ونظرا لأن تشكيل لجنة شاؤول ليفي جاءت بناء على أمر منك شخصيا وحيث وافقنا وقتئذ على وقف الاضراب بناء على الوعود والقرارات التي صدرت آنئذاك وبما ان لجنة شاؤول اصدرت قراراتها ولم نلمس منها الا القليل القليل خاصة في سجن جنين المركزي حيث اننا منذ ان علقنا اضرابنا المفتوح عن الطعام ونحن ننتظر تنفيذ قرارات لجنة شاؤول وتوصياتها. فلا الشبكة الكهربائية تم تمديدها لدينا ولا المراوح تم تركيبها رغم اننا في سجن جنين المركزي نعاني من الارتفاع العالي في درجة الحرارة بسبب سوء التهوية. ولم نتمكن لغاية الآن من استعمال البلاطات الكهربائية كما ان مسألة تحسين الطعام كما ونوعا لم نلمسها بتاتا، بل على العكس من ذلك، فالأكل اكثر سوءا عما كان سابقا والفواكه تقل اكثر فأكثر ولم يقتصر الأمر على هذا بل تعداه ليمس صلب حياتنا حيث قامت ادارة السجن باتخاذ اجراءات تصنيفية اضافية مما وتر الوضع في داخل السجن.

سيادة الوزير:

اذ ننتهز فرصة هذه الرسالة التي جاءت لطبيعة الظروف التي نعيشها داخل سجن جنين المركزي. وختاما نغتنم الفرصة لدعوتكم لزيارة سجننا والاطلاع على اوضاعه عن قرب وتقبلوا فائق الاحترام.

السجناء الأمنيون في سجن جنين المركزي

نعم، عنده تفويض قطعا !

● شموئيل شنيتسر ●

● اليمين الذي يقيم المظاهرات، يجب، حسب رأيي المتواضع ان يتوقف بالمرة عن استخدام شعار «انه غير مفوض». فهذا الشعار ليس شعارا «كاذبا» وحسب، انما ايضا شعار مضلّل ومضلّل. نعم ان لديه تفويضا، وكل من عاش في هذه البلاد في سنوات ١٩٢٢ - ١٩٤٨، يعرف بسهولة مواضع الشبه بين ما سمي في حينه «الانتداب» وبين التفويض الذي يملكه رابين.

مبدأ التفويض، الانتداب، كان في التعهد الذي فرضه الكومونويلث على بريطانيا العظمى لتحويل ارض اسرائيل الى بيت قومي للشعب اليهودي. وكان رافق هذا التطبيق للتعهد سلسلة تفسيرات مقيدة، لم تبق الكثير من التعهد الاصلي.

وقد بينت سلطات الانتداب منذ البداية، بأن القصد ليس تحويل ارض اسرائيل الى بيت قومي، انما التفسير الصحيح هو اقامة بيت قومي في جزء من البلاد. وتدريجيا تبلورت ايضا، الحدود المطلوبة للبيت القومي، في الشريط الساحلي، وليس في الجبال التي قال البريطانيون انها مخصصة للمواطنين العرب.

ولمنع انتشار غير مرغوب فيه للاستيطان الصهيوني، سُن في ١٩٤٠ قانون الاراضي، الذي فرض تقييدات على امتلاك الاراضي واقامة المستوطنات في جزء كبير من ارض اسرائيل الغربية. وبحسب نصوص قانون الأراضي فان شراء اليهود للأراضي من العرب منع في ثلثي منطقة البلاد، وحدد بحوالي ثلث البلاد اذ سمح لمثل هذا فقط في ٥٪ من البلاد. ذلك ان السلطة الانتدابية رأت انها ملزمة بتسليم السلطة على البلاد الى العرب بعد انتهاء فترة انتقالية مدتها عشر سنوات، تقوم بعدها دولة فلسطينية، يسمح لليهود ان يكونوا فيها اقلية.

الخط الموجه لدولة الانتداب كان، ان العرب يعارضون الهجرة اليهودية والاستيطان الصهيوني، وهذه المعارضة اتخذت اشكالا عنيفة. لأن تصريح بلفور وكذلك الانتداب قد التزما باعتبار حقوق العرب الفلسطينيين واشترطا قيام البيت القومي اليهودي بالامتناع عن اية ممارسات تضر بحقوق العرب. ووصلت حكومة الانتداب الى درجة تفضيل العرب على تطلعات اليهود - والى درجة تحديد أن تطوير البلاد لصالح اليهود يجب ان يكون مشروطا بموافقة العرب.

ومنذ البداية ارادت حكومة الانتداب تشكيل قوة عربية مسلحة، سواء كانت من الشرطة ام في اطار الجيش الاردني. وتقسيم البلاد. كان احد الطرق التي ارادت حكومة الانتداب انصاف العرب به، وتخصيص اراضي حكومية للعرب (وليس لليهود) كانت وسيلة شرعية في رأي الانتداب. وفي ايام الانتداب كذلك، ولأول مرة، وضع المعيار، بأن ارض اسرائيل تكون البلاد الوحيدة في العالم التي يحظر فيها استيطان اليهود في مناطق واسعة.

الانتداب واحكامه التي فرضها على الهجرة وعلى شراء الاراضي وعلى الاستيطان اليهودي، وصل نهايته في ١٥ ايار ١٩٤٨، حسب قرار مجلس الدولة المؤقت.

ثم اتضح انه ليس تماما، او على الأقل جزء من هذه الاحكام، قد عاد الى الحياة والى التجدد في ايامنا. فمرة اخرى يمنع الاستيطان اليهودي في اجزاء من ارض اسرائيل، ومرة اخرى يعملون لاقامة دولة فلسطينية، ومرة اخرى يشكلون شرطة فلسطينية، ومرة اخرى يقسمون البلاد. فكيف يمكن في هذه الظروف الادعاء، وبأنه لا يملك التفويض»؟

يبدو انهم لم ينجحوا قط في بذل الجهود لاحياء جثة سياسية كما نجحوا الآن، وفي نفخ روح الحياة فيها. صحيح ان الظروف تغيرت بشكل ثوري، اما التفويض - وهكذا قد اتضح - فانه حي يرزق، بل انه حتى قد حظي بالاكثرية في انتخابات الكنيست.

(«معريب» ٩٣/٦/٢٢)

دراسة معمقة تلقي الضوء على واقع

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الحاسمة التي تدفع باتجاه احلال المهاجرين الجدد في اماكن العمل التي يشغلها العمال الفلسطينيون في اسرائيل (ماجد صبيح، قدرة الاقتصاد الفلسطيني على التشغيل، مركز الدراسات العمالية - رام الله، ١٩٩٢، ص ٣ . ١).

والجدير ذكره في هذا الصدد ان السلطات الاسرائيلية في الوقت الذي تلقي بعشرات الالاف من العمال الفلسطينيين الى صفوف البطالة، فانها تحرمهم من تأمينات اجتماعية يدفعون مقابلها وربما اعانات وتأمينات البطالة اهمها والحالة هذه؟!

حسب النشرة الدورية رقم (٤ .) لعام ١٩٨٨ الصادرة عن دائرة الاستخدام الاسرائيلية يستقطع من الأجور الاجمالية للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بصورة قانونية (عن طريق تصاريح عمل) ما معدله (١٦.٢٪) لاغراض التأمين الوطني الاسرائيلي منها (٨٥. .١٪) حصة صاحب العمل و (٣٥. ٥٪) حصة العامل. ويغطي التأمين الوطني نحو (١٢) نوعا من التأمينات والاعانات الاجتماعية، اما العمال الفلسطينيون العاملون في اسرائيل بصورة نظامية فانهم يستحقون ثلاثة منها فقط! وهي التأمين ضد حوادث العمل، والتأمين في حالة افلاس صاحب العمل، واعانات الوضع والأمومة. اما الاعانات الاجتماعية الاخرى وهي الاكثرية (مخصصات البطالة، الشيخوخة، العجز، الورثة، الامراض المهنية، الاعانات العائلية.. الخ) فان استحقاقها مشروط بالاقامة في اسرائيل. هذا على الرغم من ان العمال الفلسطينيين يدفعون نفس الاشتراكات، ونفس النسبة التي يدفعها نظراؤهم الاسرائيليون؟!

اما اعانات الولادة والأمومة فهي الأخرى مشروطة بالولادة في مستشفيات داخل اسرائيل او في القدس، ومن المعلوم ان النساء الفلسطينيات نادرا ما يضعن في مستشفيات داخل اسرائيل خاصة بعد منع الفلسطينيين من دخول اسرائيل بدون تصريح مسبق من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي فما بالك الآن في ظل الحصار العسكري؟!

اما المستقطعات من الأجور الاجمالية للعمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل لاغراض التأمين الوطني الاسرائيلي، فان (٩٨. .٪) منها فقط يحول وعن طريق اقسام المدفوعات في مكاتب العمل الاسرائيلية الى مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلي، وهي التي تغطي تأمينات حوادث العمل، وافلاس صاحب العمل، والولادة، اما الباقي وهو الاعظم فانه يحول الى الادارة المدنية في الاراضي المحتلة.

اما ضريبة الدخل فانها تحول الى خزينة الدولة، ويحول رسم التنظيم (٨. .٪) كحد ادنى الى الهستدروت (نقابة العمال العامة في اسرائيل)، وبهذا الخصوص ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢ ان مجموع ما دفعه العمال الفلسطينيون الى صندوق الهستدروت خلال عام ونصف العام بلغ فقط عشرة ملايين شيكل جديد، علما بان الهستدروت ترفض التدخل في حالة نشوب نزاعات عمل ما بين العمال الفلسطينيين وصاحب العمل الاسرائيلي، وترفض تبني قضاياهم العمالية والدفاع عنها امام محاكم العمل الاسرائيلية. كما انها لم تحرك ساكنا عندما تم فصل عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل دون تعويضات ولم تطالب واسوة بالعمال اليهود بدفع اجور العمال الفلسطينيين عن الايام التي تغيبوا فيها عن العمل قسرا وذلك بناء على قرار الحكومة الاسرائيلية ابان حرب الخليج الاخيرة، وهي الآن (الهستدروت) لا تحرك ساكنا في ظل الحصار العسكري والاقتصادي، ومن المتوقع بل والمؤكد ان لا تفعل شيئا من هذا القبيل بعد فك الحصار!

اما المستقطعات التي تحول الى خزينة الدولة والادارة المدنية فمن المفترض ان يتم انفاقها على مشاريع الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية الاقتصادية في الاراضي المحتلة. لكنها تنفق في الواقع وبصورة اساسية على احتياجات الاستيطان، والاحتياجات العسكرية للجيش الاسرائيلي، وتغطية نفقات «الادارة المدنية». والطريف في الأمر في هذا الصدد ان وزارات الدفاع، والداخلية، والمالية، والعمل الاسرائيلية تختلف فيما بينها على المستقطعات من اجور العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، حيث تدعي كل منها بانها احق بها من الاخرى؟!

جملة اخيرة في هذا الصدد، وهي ان العلاقة ما بين التبعية الاقتصادية، ودرجة حساسية وتأثر الاقتصاد القومي التابع هي علاقة طردية موجبة وقوية، حيث كلما ازدادت درجة التبعية، والأهمية النسبية للمصادر الخارجية في تكوين الدخل القومي الاجمالي للبلد المتخلف والتابع كلما كان اقتصاده شديد الحساسية والتأثر بالعوامل والاحداث السياسية والتقلبات الاقتصادية التي تحدث في العالم الخارجي.

ان الحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي المفروض الآن على الاراضي الفلسطينية المحتلة ليس الدرس الاول ولا الأخير بل سبقه دروس كثيرة من هذا القبيل وابرزها ازمة الخليج الاخيرة، وتدفق موجات المهاجرين الجدد الى اسرائيل والتي كان لها انعكاساتها السلبية على اقتصاد الاراضي المحتلة كما يعرف الجميع.

اما الانهماك في اعداد برنامج للطوارئ او المطالبة بالاعتماد على المساعدات الاجنبية فهو الأخر ليس المرة الأولى، اما نتائجها فلم تكن كما هو مطلوب ومرغوب فيه وطنيا، ومثل هكذا برامج لا تغني ولا تسمن من جوع، وربما تؤدي الى تكريس النزعة الاستهلاكية والارتزاق، ومد اليد السفلى كما هو حال برامج المساعدات.

ان الطوارئ وعدم الاستقرار تكاد تشكل القاعدة في ظروف اقتصاد الاراضي المحتلة، كما ان معالجة آثار التبعية من غير الممكن ان تكون بالتي كانت هي الداء، وعليه فلا مناص من تبني استراتيجية الاعتماد على الذات، وعلى مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، وتفعيل دور كافة الجهات الوطنية، وفي مقدمتها الاتحاد العام والنقابات العمالية والمعنية بيناء اقتصاد وطني قادر على النمو والتوليد الذاتي والمستقل نسبيا.

هكذا سيطر الغرب على العرب (٢)

كانت شركات الاستعمار.. دولة داخل دولة

شركة قناة السويس «تبرعت» بأموال طائلة للحركة الصهيونية وجيشها لتوطيد استيطانها في فلسطين

■ كانت كل دولة عربية تنسى وجود دولة اجنبية في داخلها ■ شركة «ارامكو» الأمريكية نظمت الانقلابات العسكرية في سوريا سنة ١٩٤٩ وكذلك فعلت شركة البترول البريطانية - العراقية ■

(«الاتحاد»: ننشر فيما يلي فصلا آخر من كتاب محمد حسنين هيكل «ملفات السويس»، الذي يكشف امام الأجيال الجديدة جوانب عديدة من سبل الغزو الاستعماري في عالمنا العربي وسهولة هذا الغزو. وكنا نشرنا حلقة سابقة في عدد «الاتحاد» يوم ٩٣/٦/١.):

● ..ولم تكن النظم الحاكمة في العالم العربي قادرة على فهم ما يجري قرب حدودها على خطوط الهدنة مع اسرائيل.

ومن المؤكد انه لم تكن هناك - خصوصا في مصر - نظرة عميقة الى طبيعة الفكرة الصهيونية ذاتها، ولا الى الظروف الاقليمية التي اصبحت فيها اسرائيل واقعا قائما، ولا كان هناك التنبه الكافي الى طبائع الصراع معها، ولا الى اساليب ادارته في المناخ الدولي المستجد، والذي راحت فيه الهيمنة الأمريكية تؤكد نفسها يوما بعد يوم.

كانت دوائر الحكم في مصر - القصر الملكي ومعظم الاحزاب السياسية - لا تعرف ما فيه الكفاية عن الحركة الصهيونية، وكان النظر اليها في الفترة التي اعقبت الحرب مباشرة متأثرا بطابع انساني، لم يكن له في حقيقة الأمر مبرر. وكانت معظم المعلومات لدى دوائر الحكم تجيء من الحاخام «حاييم ناحوم» (افندي) حاخام اليهود في مصر، و«أصلان قطاوي» (باشا) وهو ابرز افراد الجالية اليهودية في مصر، وكان عضوا في مجلس الشيوخ المصري، وكانت زوجته وصيفة شرف لملكة مصر. وكل من هذين الرجلين كان يصور الحركة الصهيونية على اساس انها مجرد تنظيم ليهود لاجئين من جحيم النازي، يبحثون عن مأوى يستطيعون العيش فيه بسلام. ومن المحتمل ان كلا من هذين الرجلين لم تكن لديه صورة حقيقية عن مطالب الحركة الصهيونية الجديدة. ومن المرجح على اية حال ان الحاخام «حاييم ناحوم» (افندي) كان يعارض فكرة اقامة دولة يهودية، لأن ذلك كان يمكن ان يؤثر على اوضاع اليهود في العالم كله، فضلا عن انه من الخطر - وربما من المستحيل - جمع يهود العالم كلهم في دولة واحدة.

ورغم ان عددا من الساسة المصريين المهتمين بالقضايا العربية، كانوا يحاولون لفت النظر مبكرا الى حقيقة الخطر الصهيوني، فان الرأي الغالب في مصر الرسمية كان يميل الى اعتبار ذلك نوعا من المبالغة. وربما من هنا ان حكومة مصر طوال مدة الحرب لم تمانع في ان يكون في مصر مركز لتدريب فيلق يهودي يشترك مع الحلفاء في معارك الصحراء في اواخر ١٩٤٢، وطوال ١٩٤٣. وكان هذا الفيلق اليهودي هو النواة الاساسية للجيش الاسرائيلي فيما بعد.

وحتى عندما بدأت الخطط الصهيونية في فلسطين تتضح بما لا يقبل مجالا للشك بعد صدور قرار التقسيم، فان الحكومة المصرية لم تكن على وعي بحدود الخطر الاسرائيلي[٧].

وربما من هنا فان البلاغات الرسمية المصرية كانت في تلك الأيام تتحدث عن اسرائيل سياسيا بوصفها «المزعومة»، كما ان البيانات الرسمية العسكرية كانت تتحدث عن «عصابات صهيونية» في فلسطين.

وكان هناك وهم شائع ظل قائما لعدة سنوات، وهو يتعلق بتصنيف اسرائيل كدولة شيوعية او دولة تابعة للشيوعية الدولية بقيادة الاتحاد السوفييتي، بينما كانت كل الحقائق التاريخية والسياسية والعملية على ميادين القتال توضح، لكل من يريد ان يرى الصورة كما هي، ان هوية اسرائيل كانت على العكس من ذلك تماما، وانها ابتداء من «وعد بلفور» كانت جزءا من المخطط الامبراطوري البريطاني في الشرق الاوسط، ثم تحولت بعد تغيير موازين القوى لكي تكون جزءا من المخطط الامبراطوري الذي يحاول ارث التركة الآن وهو: الدور الامبراطوري الامريكي.

ثم انتقل التفكير العربي من النقيض الى النقيض، حين راح ينسب اهمية اسرائيل كلها الى أهمية الأصوات اليهودية في الانتخابات الأمريكية، او الى حجم تبرعات اصحاب الملايين اليهود في امريكا لصناديق الحملات الانتخابية للرؤساء الأمريكيين. وفي ذلك كله فقد كان هناك سوء فهم - او لعله قصد مقصود - يغفل واقع الأمور - وهو ان اسرائيل جزء من مخطط السيطرة على المنطقة وقد ترتقي احيانا الى مرتبة شريك صغير فيه.

ولم تكن النظم الحاكمة في العالم العربي على بينة كاملة بحقائق السيطرة الأجنبية، فقد كانت الانظار كلها تتجه الى جيوش الاحتلال، والى قواعدها العسكرية، غافلة عن ان هناك اداة اخرى للسيطرة لا تقل في خطورتها - ان لم تزد - عن خطر القوات والقواعد العسكرية.

لقد كانت كل دولة عربية على استعداد ان تنسى وجود دولة اجنبية فيها داخل الدولة. فلم تكن حكومة العراق على وعي كامل بـ «حجم» شركة البترول البريطانية العراقية[٨] بينما هذه الشركة كانت تتحكم في مصائر العراق بأكثر مما تصل اليه سلطة الاحتلال. ونفس الشيء كان حادثا في السعودية مع شركة «ارامكو» التي اصبحت هي الاخرى دولة داخل الدولة، وممثلا حقيقيا لمصالح وسلطة الولايات المتحدة في السعودية.

ولقد تأثر التاريخ العربي الحديث، ليس فقط بسيطرة هذه الشركات العملاقة الكبرى على المنطقة واحتكارها لثرواتها، وانما تأثر ايضا بالصراعات على الامتيازات فيها. وقد كان الصراع بين شركة «البترول البريطانية - العراقية» وشركة «ارامكو» الأمريكية، هو المحرك الاساسي لسلسلة من الانقلابات العسكرية وقعت في سوريا سنة ١٩٤٩[٩].

وقد بدأت السلسلة بانقلاب في دمشق قاده اللواء «حسني الزعيم» وتبين بعد قليل ان الانقلاب وراءه شركة «ارامكو» التي وقع لها «حسني الزعيم» على امتياز بمد خط لأنابيب البترول بين مناطق الانتاج في السعودية. وموانئ البحر الأبيض في سوريا (خط التابلاين).

وما هي الا ايام حتى وقع انقلاب ثان قاده اللواء «سامي الحناوي»، وتبين بعد قليل ايضا ان القوة المحركة له هي شركة البترول البريطانية - العراقية.. وكان اول قرار للواء «سامي الحناوي» هو الغاء اتفاق خط انابيب البترول بين السعودية والبحر الابيض.

وفي مصر كانت هناك سيطرة مماثلة لشركة عملاقة، فقد كانت الدولة داخل الدولة هي شركة قناة السويس. والحقيقة ان شركة قناة السويس كانت هي الجانب الآخر لصورة القاعدة العسكرية البريطانية في قناة السويس.

لقد بدأت شركة قناة السويس في مصر كمشروع فرنسي يرعاه الامبراطور «نابليون الثالث» وزوجته الامبراطورة «يوجيني»، وكانت فكرته الاصلية في ذلك الوقت لأحد اقرباء الامبراطورة وهو «فرديناند ديليسبس». ومع ان المشروع بدأ فرنسيا فإن مصر هي التي تحملت كل تكاليفه المالية والانسانية. ولم يكن لها فيه الا نصيب اقلية في الأسهم ما لبث الخديوي «اسماعيل» ان باعه لبريطانيا بمبلغ زهيد اراد به ان يسدد قسط فوائد دين من ديونه حل استحقاقه. وبالفعل فان رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت «بنيامين ديزرائيلي» اشترى اسهم مصر في القناة وعددها ١٧٦٦٤٢ سهما بمبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني. وكان بنك «روتشيلد» هو الذي مول الصفقة. وكان هو في نفس الوقت صاحب القسط الأكبر من ديون «اسماعيل». وعندما شحنت اسهم مصر في قناة السويس في عدد من الصناديق الحديدية على ظهر الباخرة البريطانية «ملابار» التي وصلت الى ميناء «بورتسماوث» في شهر نوفمبر ١٨٧٥، اصبح محققا ان مصر لم تعد تملك شيئا في شركة قناة السويس، بل ان شركة قناة السويس هي التي اصبحت الآن تملك اهم ما في مصر.

وعندما قامت بريطانيا بعد ذلك بسبع سنوات بغزو مصر واحتلالها سنة ١٨٨٢ ادرك «ديليسبس» حقائق الواقع الجديد، وبدأت الشركة التي ادعت لنفسها في الشكل جنسية فرنسية تتحول في الموضوع الى الجنسية البريطانية. لم تكن بريطانيا هي القوة المحتلة لمصر فقط، لكن بريطانيا كانت ايضا في ذلك الوقت المستعمل الرئيسي لقناة السويس بضرورات خط المواصلات الامبراطوري الى الهند. ومع ان المركز الرئيسي لشركة قناة السويس ظل رسميا في باريس، فان ادارتها الفعلية راحت تنتقل يوما بعد يوم الى لندن.

اصبحت الشركة تحصل الرسوم من مكتبها في لندن. ووضع مكتب لندن تحت اشراف الحكومة البريطانية كجزء من الامبرالية (وزارة البحرية البريطانية). ثم اشتركت شركة قناة السويس في الحرب العالمية الاولى، وكأنها دولة مستقلة. وبرغم ان معاهدة القسطنطينية (١٨٨٨) كانت تنص على حياد قناة السويس، الا ان شركة القناة دخلت بها الى الحرب فشاركت في الحصار، وشاركت في مصادرة بواخر الدول المعادية لبريطانيا، وفي الاستيلاء عليها، وكانت حجتها «ان الدفاع عن قناة السويس يسبق حيادها».

وفي فترة ما بين الحربين العالميتين، راحت شركة قناة السويس تواصل دور الدولة داخل الدولة في مصر، وكانت لها سياساتها الخاصة المستقلة عن مصر. كل ما كانت تراه مصر امامها هو سيطرة الشركة - الى جانب قوات الاحتلال البريطاني - على مرافق كثيرة في مصر. وعلى وجه التأكيد، فان الشركة كانت نافذة في صميم الاقتصاد المصري الذي كان معظمه في يد اجانب، وكان نفوذها في القطاع المالي كله واصلا الى الأعماق خصوصا في مجالات البنوك والتجارة الخارجية، والتجارة الداخلية ايضا.

ولم تكن الحكومة المصرية تعرف شيئا عن سياسات شركة قناة السويس في الحرب العالمية الثانية. والواقع ان شركة قناة السويس تصرفت ايضا في هذه الحرب بمنطق الدولة المستقلة. فحينما استسلمت فرنسا للمحور، ووقعت باريس في قبضة مدرعات «هتلر»، قررت الشركة ان تنقل مقرها الفرنسي الى الجزائر التي تحولت في ذلك الوقت الى مركز بديل للعاصمة الفرنسية. ومن الجزائر راحت الشركة تقرر بنفسها ما تشاء من سياسات مستقلة عن الحكومة في مصر. وحين انشأ الجنرال «شارل ديجول» «حركة فرنسا الحرة» في لندن كحكومة فرنسية شرعية مؤقتة في المنفى، بدأت شركة قناة السويس تجد نفسها في حيرة بين فرنسا المحتلة وفرنسا في المنفى. ولم يكن «ونستون تشرتشل» رئيس وزراء بريطانيا وقت الحرب يريد لشركة قناة السويس ان تعمل من باريس المحتلة، وفي نفس الوقت لم يكن على استعداد لأن يتركها لفرنسا الحرة بقيادة «ديجول». وهكذا اختارت الشركة ان تنتقل شكليا الى ظلال الوجود الفرنسي في الجزائر، وفي نفس الوقت ارضت الجنرال «ديجول» بأن قدمت لـ «حركة فرنسا الحرة» تبرعا اوليا مقداره مليون جنيه استرليني.

وبعد انتهاء الحرب، وحتى قيام الثورة المصرية سنة ١٩٥٢، راحت شركة قناة السويس تتصرف مرة اخرى كدولة مستقلة. كان رئيسها «فرانسوا شارل رو» يزور مصر محاطا بكل المراسم التي يحاط بها رؤساء الدول. وكان طرفا حاضرا في كل المؤتمرات الدولية ابتداء من المؤتمرات التي وضعت اتفاقيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الى غيرها من التجمعات المكلفة بوضع النظام الاقتصادي العالمي الجديد. كما انه كان طرفا حاضرا في كل المؤتمرات السياسية التي يعقدها الاقطاب في الغرب، خصوصا اذا كان موضوع البحث يتصل بالشرق الاوسط. وكان معظم اعضاء مجلس الادارة قد اصبحوا الآن من البريطانيين، وان تنازلت الشركة، فقبلت دخول بعض المصريين بعدد محدود كأعضاء في مجلس ادارتها، حددت لهم اختصاصات لا علاقة لها على الاطلاق بادارة الشركة ولا بقضاياها الحساسة. كذلك تنازلت الشركة فقبلت استخدام بعض الساسة المصريين من كل الاحزاب كمستشارين لها في بعض المشاكل، التي كانت تطرأ مع الحكومة المصرية.

وفي كل الأحوال فان الشركة قد احتفظت لنفسها في مصر بكل حقوق الاستقلال، بما فيها علم خاص بها، وشفرة خاصة لمراسلاتها، وجهاز مخابرات يعمل لخدمتها في جمع المعلومات، بل ويقوم عند اللزوم ببعض العمليات «القذرة» لحماية مصالح الشركة، كما يفعل جهاز مخابرات اية دولة[١٠]. وقد حدد «فرانسوا شارل رو» منذ البداية وضع الشركة في مصر تجاه الحكومة المصرية، حين قال في خطاب رسمي له: ان الشركة «تتحمل مسؤوليات خاصة تجاه جماعة من الشعوب لها مصلحة في القناة، وتتحمل مسؤوليات محددة بالنسبة للإقتصاد العالمي، وتجاه مستعملي القناة، وهو ما يعطيها شخصية متميزة لا يمكن انكارها، ويستحيل التعرض لها». ثم حدد علاقة الشركة بالحكومة المصرية في نفس الخطاب بقوله: «ان الشركة لا بد ان تحافظ على التوازن بين عناصر مختلفة يقوم عليها دورها، وهذه العناصر هي: الحكومة المصرية - والحكومة البريطانية - وشركات السفن العالمية - والمساهمون الدوليون في شركة القناة، مع مراعاة الاحتفاظ بطابعها كمنشأة فرنسية». ثم اضاف الى ذلك في نفس الخطاب، «ان وكيل الشركة في مصر هو الدبلوماسي المعتمد من الشركة الى بلاط ملك مصر». ولم يستطع احد في مصر ان ينازعه في هذه الدعاوى كلها.

واخطر من ذلك ان الشركة اصبحت لها سياسة مستقلة خاصة تجاه اسرائيل. ولقد كانت للشركة اتصالات وثيقة مع عدد من اليهود في مصر وفي فرنسا قبل الحرب واثناءها وبعدها. وكان للشركة بطبيعة الحال اهتمام بالضفة الاخرى الشرقية للقناة

● البقية على صفحة ١٤ ●

امتحن نفسك

كـيـف تنظر الى مستقبلك؟!

● ماذا يخبئ لك المستقبل من اسرار؟

اكيد انك في قرارة نفسك تتأمل الكثير. ما هي افكارك وآمالك، وكيف يقرران شخصيتك؟

أجب على هذه الاسئلة بدقة لتتعرف على شخصيتك!!

● **هل تتمنى ان تكون اكبر من عمرك، لنقل بعشر سنوات؟**

١ - نعم.
٢ - لا يهمني.
٣ - كلا.

● **كيف (حسب رأيك) ستتأقلم في الجامعة؟**

١ - تراودني بعض المخاوف.
٢ - لا بأس.
٣ - احسن حال.

● **كيف ترى الوضع المالي والاقتصادي بعد عشر سنوات؟**

١ - اسوأ حالاً من الآن.
٢ - تقريباً كما الحال اليوم.
٣ - احسن حالاً من هذه الايام.

● **كيف ترى الوضع الامني بعد عشر سنوات؟**

١ - سيكون هنالك المزيد من المشاكل.
٢ - نتدبر في اي حال.
٣ - سيكون هنالك مشاكل اقل من الآن.

● **كيف تظن سيكون وضعك الجسماني، لنقل عند بلوغك سن الخمسين؟**

١ - أكيد سأكون بحال يرثى لها.
٢ - سأتحمل الكثير من المشاكل.
٣ - سأكون قوياً كالثور.

● **هل تظن انه بعد ٢٠ سنة ستكون لك وظيفة مرموقة محترمة وتدخل لك الكثير من المال وفي نفس الوقت مسلية؟**

١ - اني اتخوف من ان لا احصل على تلك الوظيفة.
٢ - اقل او اكثر من ذلك.
٣ - اكيد ستكون لي مثل هذه الوظيفة.

● **كيف سيكون وضع البلاد نظراً للفجوة الاجتماعية بين (طوائف معينة، طبقات مختلفة من ناحية مادية بين المتدينين وغير المتدينين وما الى ذلك..)؟**

١ - الفجوة ستكبر.
٢ - سيبقى الحال على ما هو عليه الآن.
٣ - الفجوة ستصغر.

● **ما هي العلامات التي تأمل ان تحصل عليها في آخر هذه السنة التعليمية؟**

١ - علامات سيئة.
٢ - مرضية.
٣ - ممتازة.



● **هل تظن انه عندما تكون في سن ٣٥ سيكون لك الكثير من الاصدقاء الطيبين؟**

١ - كلا، واحد او اثنين فقط.
٢ - القليل منهم.
٣ - نعم، الكثير.

● **اذا كانت لديك مقدرة التنبؤ بالمستقبل، ماذا كنت تقول عن حياتك الزوجية المستقبلية؟**

١ - اكيد سيكون مشاكل.
٢ - ستكون جيدة نوعاً ما.
٣ - ممتازة..١٠٠٪.

* اعط لنفسك علامة *

اجمع الارقام التي على يمين اجاباتك واعرف نفسك..

١٠ - ١٥ نقطة:

انت انسان متشائم. ترى مستقبلك مظلماً. وكثيراً ما تتخوف من المستقبل، حسب شخصيتك انت ترى ان الغد يخبئ لك فقط المشاكل والمصائب. وسيسوء حالك يوماً بعد يوم. في احيان كثيرة تنتابك حالة من اليأس، وتقع في ظلام دامس لا تخرج منه الا بصعوبة. والاسوأ من ذلك انك لا تستطيع ان تقوم بأي شيء لاصلاح حالك. وترميم شخصيتك وتنوير مستقبلك.

١٦ - ٢٠ نقطة:

انت تنظر الى العالم بنظرة فاحصة وتميل دائماً لتصديق الشر الموجود من حولك.

شخصيتك شكاكة وحذرة جداً. تفضل دائماً الخروج من الدائرة الاجتماعية والوقوف جانباً لتتفحص جيداً ما حولك. وعندها تخوف من المستقبل. من هذه اللحظة انت تفكر كيف ستواجه المصائب والمشاكل التي ستحل عليك في المستقبل.

٢١ - ٢٥ نقطة:

انت انسان متفهم جداً لما يدور حولك. ولكن ايضاً الظواهر السيئة تؤثر عليك. انت تؤمن بأن الانسان فيه الخير والشر. ولكن مع ذلك في يدك ان تخطط وتسعى لمستقبل جيد وجميل. ببساطة انت انسان منطقي وواقعي.

٢٦ - ٣٠ نقطة:

انت بسيط اكثر من اللازم. تصدق ان الحال سيتغير كيفما كان. والسلام سيعم العالم. حتى من دون ان تسعى لذلك. احياناً كثيرة تمر من دون ان تصطدم مع الواقع، اي انك تعيش معظم اوقاتك في عالم الخيال، عالم السلام والخير والمحبة. العالم الذي من الصعب ايجاده. فانت لا تريد ان تعيش واقعك فتهرب دائماً الى عالمك الخاص.

غرائب وعجائب هذا العالم

جميلة.. ولكن!

● لقد ظنت هذه الصبية المليحة، وكذلك ظن قومها، ان من علامات الجاذبية والجمال ان يمطوا الآذان، لتستوعب اثقالا من الحلقات.. ومع ذلك، فما قد نراه نحن تشويها في الخلق، قد يراه غيرنا فتنة واثارة فمن القبائل البدائية ما ترى في مط الشفاه، او شد الرقاب، او تلطيخ الوجه والجسد بالوشم، او ثقب الأنوف والشفاه والآذان لتتدلى منها حلية يعتبرونها من علامات الجمال، او يسار الحال.. لكن، اذا زاد الشيء عن حده، انقلب الى ضده، وهو ما نراه مجسدا في اذني تلك الصبية، اذ من عادة نساء قومها من قبائل «الكايان» التي تسكن بورنيو، ان يثقبوا آذان الأطفال، ثم تحميلها بأثقال متزايدة من حلقات ذهبية او فضية او نحاسية.. يتوقف ذلك على المستوى الاجتماعي، وكلما زاد الثقل، زاد المط او الشد، وزادت الفتاة في عيون قومها جمالا، او ربما ثروة، خاصة اذا كانت الحلقات من ذهب او فضة.. وكل يغني لليلاه!

هـل تعـود السينمـا الغنـائية مـرة اخـرى؟؟
هل يكون راغب علامة في السينما عبد الحليم آخر؟؟

● باشراف: محمد بقاعي - عكا ●

● لقد ظهر الفيلم الغنائي على يدي عبد الوهاب في افلامه الشهيرة التي حققت نجاحا كبيرا وسيطرت على السينما لفترات طويلة، حتى وصلت في النهاية الى عبد الحليم حافظ. هذا الامر كان طبيعيا، حيث ان الذين يغنون هم مطربون في الاصل، ومن ثم توجهوا الى التمثيل، الامر الذي كان يؤدي الى شهرة الفيلم الغنائي بهؤلاء المطربين. الا انه فيما بعد تفرغ المطربون للغناء، وتوقفوا عن التمثيل.

في الفترة الاخيرة امتلأت السينما بالغناء، حتى ان الغناء اصبح جزءا مهما من الفيلم العربي، الا ان هذا الاداء لم يكن من قبل مغنين وانما من قبل ممثلين أمثال: محمود عبد العزيز في «الكيت كات»، احمد زكي في «كابوريا» ويسرا وليلى علوي.. الخ.

وهذا الامر ادى الى ارتفاع اجور الممثلين، الامر الذي دعا المنتجين الى البحث عن حل لذلك ومن حسن الحظ انه في الفترة نفسها هناك ظهور لمطربين شرائطهم حققت مبيعات عالية.

بمعنى ان الحل هو محاولة ارجاع الفيلم الغنائي حسب معناه الحقيقي، اي محاولة اعطاء جو وظروف كتلك التي كانت في السنين السابقة في فترة عبد الوهاب حتى عبد الحليم.

المطرب اللبناني راغب علامة يتجه الى السينما، وذلك نتيجة لعرض المخرج حسين كمال عليه ذلك.



● راغب علامة ●

والمعروف ان حسين كمال هو المخرج الذي اخرج لعبد الحليم حافظ اخر افلامه «ابي فوق الشجرة» والذي حقق نجاحا كبيرا. الامر الذي يجعلنا نتساءل هل بالفعل سوف ينجح راغب علامة بارجاع الفيلم الغنائي؟! هل يكون راغب نقطة التحول؟!

«منعيش ومنشوف»!

«سنقدم عرضا لم تقدمه اية فرقة من قبل ولا حتى فرقة بنادق وورود»

● هذا ما قاله هتفيلد مغني فرقة «متاليكا».

و«متاليكا» هي احدى اشهر فرق الروك في العالم. حتى ان بعض الاحصائيات، التي اجريت مؤخرا في اوروبا وامريكا، تشير الى ان «ميتاليكا» ذات شعبية كبيرة اكثر حتى من «بنادق وورود».

لقد بيع من اليوم «ميتاليكا» الاخير ستة ملايين نسخة، واغنية "nothing else matters" تصدرت مسابقة تدريج الاغاني في امريكا واوروبا فترة طويلة من الزمن.

الفرقة سوف تقدم عرضا واحدا في البلاد يوم الاربعاء من الاسبوع القادم في تل ابيب.

(تقرير مفصل عن الفرقة في الاسبوع القادم)



● «ميتاليكا» ●

* في مربع الاحرف التالي ١٤ اسماً لمطربين ومطربات. تعرف عليهم، ومن ثم حاول ان تتعرف على اسم المطرب، من الاحرف المتبقية (رمز = مطرب لبناني شهير).

ملاحظة:

١. ممكن ان يتكرر استعمال الحرف اكثر من مرة.

٢. اسماء المطربين موجودة من غير العائلة، عدا هاني شاكر. مثلاً = ليلى مراد، ليلى فقط.

ر	ك	ا	ش	ي	ن	ا	هـ
ة	د	جـ	ا	م	جـ	و	د
ي	ن	م	د	ن	ا	ن	ح
ع	س	م	ي	ر	ة	ف	
ع	م	ي	ة	ف	ي	ط	ل
ة	د	ر	و	ر	ف	ي	ي
ا	ل	ن	و	م	ي	س	ل
ا	ص	ز	ب	غ	ا	ر	ى

* حل المسابقة السابقة *

الطربة الشرقية = فيروز   الطربة الغربية = مادونا

* وقد وصلنا عدد من الاجوبة الصحيحة. وبعد القرعة فاز بالجائزة:

** حسام فرح - سخنين ** سامر مطر - عبلين.

مجلس عمال الناصرة يعين محمود عزام مديرا مهنيا لفريق شباب الناصرة ويعد بمضاعفة دعم الفريق

● اللجنة التحضيرية لتجديد الفريق تباشر عملها وتحضيراتها ●

● هل يرى فريق شباب الناصرة النور اخيرا، فيتحرر من اساليب ادارته (السابقة) والتعامل الهاوي وينطلق نحو المهنية وروح العصر؟

الايام التالية ستكشف ذلك، ولكن الجهود الاساسية والحكيمة التي تقوم بها اللجنة التحضيرية لتجديد الفريق والتغيير الجدي والايجابي في موقف سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، مؤخرا سيضعان الفريق على الطريق السريع نحو فريق عصري يستعيد مجده وجمهوره.

التفاؤل هي الكلمة المسيطرة لدى كل الاطراف العاملة على نشل الفريق من ازمته وارجاعه لمصاف فرق الدرجة الاولى. مجلس العمال يعد بدعم مضاعف، وسكرتيره في اجتماع اخير مع اعضاء من لجنة مشجعي الفريق وبحضور السيد سهيل دياب اقترح بنفسه تعيين محمود عزام لاعب الفريق واداريه السابق مسؤولا عن الفريق ومديرا فنيا له، على ان يكون هذا التعيين رسميا وبراتب من مجلس العمال.

عزام سيكون مسؤولا عن كل ما يلزم الفريق من خدمات عينية وعامة وذلك من قبل مجلس العمال.

د. جابر خوري، من المبادرين المتحمسين للجنة التحضيرية العاملة على تجديد الفريق، رحب بهذا التوجه من قبل سكرتير مجلس العمال ولمس فيه جدية وايجابية وبداية لتعامل صحيح محترم.



● د. جابر خوري ●

د. جابر خوري قال بأنه يحمل وعدا من السيد ابو احمد بمضاعفة دعمه للفريق اذا ما شاهد جدية في التعامل من لجنتي الفريق الكبرى والصغرى.

ويذكر ان مجموعة من اصدقاء الفريق واداريه القدامى مثل د. خوري، عزمي نصير، عماد زعبي، ناصر ابو احمد، زياد ابو دبي، وغيرهم بادروا لاقامة لجنة تحضيرية مصغرة لتجديد الفريق، ولجنة اصدقاء موسعة تضم من ٤٠ - ٥٠ عضوا، تسعى لحل ازمة الفريق وتقويته واعادته للدرجة الاولى بالتفاهم مع مسؤولي مجلس عمال الناصرة والبلدية ومن خلال التزام كل طرف بدوره وعمله وبدون تدخلات. اللجنة التحضيرية تسعى للاجتماع مع الفريقين الشقيقين هـ. عين ماهل والاتحاد/ الناصرة - التابعين لمجلس عمال واحد من اجل التعاون والدعم المتبادل. ايضا ستقوم بالتعاون مع «رابطة مشجعي الفريق» التي اختارت رجل الاعمال النصراوي سليم لحام رئيسا للادارة. وقد عينت اجتماعا هذا السبت لبحث سبل العمل المشترك والفوري مع محمد ابو احمد ومحمود عزام وسهيل دياب. فيما بدأت المحادثات مع عدد من اللاعبين واداريي الفريق القدامى وانصاره لضمهم الى الفريق.

● فايز زعبي ●

منح ارتور اش «ميدالية الحرية» بعد وفاته

● واشنطن - اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون منح لاعب كرة المضرب ارتور اش «ميدالية الحرية» التي تعتبر اكبر وسام امريكي مدني وذلك تقديرا له بعد وفاته.

وقال الرئيس كلينتون متوجها الى ارملة البطل السابق جين اش ان «اش الذي توفي في ١٣ شباط الماضي لاصابته بمرض الايدز قد شق طريقه نحو الشهرة كلاعب كرة مضرب دولي بعدما سعى الى ذلك بقوته الذاتية فاستحقها بفضل اداته الجهد في اللعب».

وسبق لرئيس اللجنة الاولمبية، خوان انطونيو سامارانش، ان منح اش الوسام الاولمبي في ١٤ شباط الماضي.

لجنة الرياضة البرلمانية تقيم لجنة خاصة لفحص الاتهامات حول التلاعب في نتائج مباريات كرة القدم

● المستشار القضائي للاتحاد العام يدعو كل من لديه معلومات عن تلاعب ان يقدمها ويعد بتقديم لوائح اتهام بحق المتلاعبين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الرياضة في الكنيست اقامة لجنة برلمانية خاصة لفحص الاتهامات بشأن التلاعب والتأثير على نتائج مباريات كرة القدم في الدرجة القطرية ودرجات اخرى، هكذا لخصت لجنة الرياضة البرلمانية بحثها امس الاول بموضوع التلاعب في نتائج مباريات كرة القدم.

وشارك في البحث ممثلون عن الشرطة، والاتحاد العام لكرة القدم، وممثلو فرق رياضية.

وقد تحدث ممثلو الفرق الرياضية عن عمليات ضغط على اللاعبين من شخصيات سياسية وعن تصرفات غير عادلة للشرطة.

ودعا المستشار القضائي للاتحاد العام لكرة القدم كل من لديه معلومات ان يوصلها الى الجهات المسؤولة وهي بدورها ستقدم لوائح اتهام ضد كل من يتبين انه قام بمثل هذا العمل.

نتائج بطولة الكفوف الذهبية للناشئين والشبيبة

● نظمت نوادي الكفوف الذهبية بطولاتها السنوية التقليدية للسنة الرابعة على التوالي لاجيال ١٣ - ١٤ سنة في الرينة ولجيل الناشئين ١٥ - ١٦ سنة في كفرياسيف ولجيل ١٧ - ١٨سنة في عكا وتستعد فرق الملاكمة حالياً لخوض بطولة الكفوف الذهبية في الملاكمة لعام ١٩٩٣ للكبار والتي ستجري في المركز الثقافي «ب» في كفركنا.

اما نتائج بطولة الناشئين التي جرت ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي السادس فقد حصل على المرتبة الاولى كل من: محمود نزال (المكر) ومحمود آمارة (الرينة) وبلال عنبتاوي (شفاعمرو) وبسام لحام (عبلين) ومحمد حجيرات (عكا) ومحمود خطيب (كفركنا) وعبد غرباوي (مجد الكروم) وزياد امارة (كفركنا) ومحمد يحيى (كفرياسيف) ومحمد ابو الخير (المكر) واياد معروف (عرعرة) ووسام خاسكيه (عكا) وفادي دواية (حيفا) واحمد عيسى (حيفا).

وكانت نتائج بطولة الكفوف الذهبية للناشئين التي نظمت في معهد الجليل في عكا كالتالي: حصل على المرتبة الاولى كل من: ايمن نزال علي (كفرياسيف) وابراهيم زواوي (عكا) وسامي جمال (عرعرة) وعبد غرباوي (مجد الكروم) ومحمود صفير (عكا) وارثور اوجينسكي (عكا) ومحمد ابو الخير (المكر) ووسام خاسكية (عكا) وكايد عباس (عكا) وجمال صطيلي (عكا) واحمد عيسى (حيفا) وفهد عقارة (حيفا) وتوفيق بسيسي (شفاعمرو).

وأشرف على المباريات في البطولتين د. وليم شحادة، رئيس نوادي الكفوف الذهبية وحكمها كل من ابرهام هيس، وفلاديمير بيرلتشكوف وبوريس رزنك وشالوم لارز. فحص الملاكمين الدكتور فايز اسود.

هكذا سيطر الغرب على العرب (٢)

● تتمة من صفحة ١٢ ●

السويس، كما كان لها رأيها في خطوط المواصلات من سيناء الى فلسطين. وتدل وثائق الشركة على انها تبرعت الى الحركة الصهيونية قبل سنة ١٩٤٨ بمبالغ طائلة. كما انها بعد حرب فلسطين اقامت مكتبا للإتصال ولتنسيق المعلومات مع المخابرات الاسرائيلية، وكانت دعوى الشركة في ذلك حينما لفت «حسن يوسف» (باشا) وكيل الديوان الملكي في ذلك الوقت نظرها الى معلومات مستفيضة، بدأت تصل الى مصر عن مدى التعاون بينها وبين اسرائيل - هو ان مصالحها على الضفة الاخرى من قناة السويس، الى جانب حركة مرور الناقلات الحاملة للبترول من الخليج الى مصفاة حيفا، تفرض على الشركة ضرورة وجود نوع ما من العلاقات مع اسرائيل، وان مشاكل الحكومة المصرية على الحدود ليس لها ان تتدخل في عمليات شركة قناة السويس.

ومن اللافت للنظر ان الحكومات المصرية المتعاقبة التي قامت بالتفاوض مع الانجليز من اجل الجلاء، لم تتنبه على الاطلاق - وفيما يبدو من وثائق الحكومة المصرية - الى ان هناك طرفا آخر في عملية التفاوض يقوم بدور عملي خطير، وان كان يؤثر ان يبقى دوره خافيا من وراء الستار، وهو شركة قناة السويس.

ومع ذلك فان الحقيقة كانت واضحة لمن يريد ان يدقق النظر ليكتشف ان الشركة هي - كما سبق القول - الوجه الآخر للقاعدة العسكرية. وكان يكفي لتبين هذه الحقيقة القاء نظرة على حسابات الشركة - على سبيل المثال - في اعقاب الحرب، فقد ظهر من هذه الحسابات، ان شركة قناة السويس صرفت على الجهد العسكري للحلفاء في الحرب مبلغا قدرته دفاترها بـ ٤٠٠ مليون جنيه استرليني (وبقيمة النقود الآن فان هذا المبلغ يساوي في الوقت الحاضر ما قيمته اربعة آلاف مليون جنيه استرليني اي ما يساوي ١٢ الف مليون جنيه مصري). كذلك لم يدقق احد في طبيعة علاقات الشركة مع الامبرالية البريطانية والاسطول البريطاني في البحر الابيض بالذات. ولو دقق احد لاكتشف انه كانت هناك لجنة ارتباط مشتركة بين الاثنين. وكانت لجنة الارتباط هذه مشكلة من اعضاء يمثلون شركة قناة السويس، الى جانب ضباط اركان حرب قيادة البحرية البريطانية. وكانت لجنة الارتباط هذه تعقد اجتماعاتها في مقر البحرية البريطانية في الاسكندرية حينما كانت قيادة اسطول البحر الابيض فيها. وحينما انتقلت القيادة فيما بعد الى مالطة، فان اجتماعات هذه اللجنة انتقلت اليها.

كذلك لو دقق احد وقتها في تركيب لجنة الادارة الدائمة، المشكلة من اعضاء مجلس ادارة الشركة والمسؤولة عن تصريف امورها امام مجلس الادارة، لاكتشف ان الشركة كانت اكبر بكثير من مجرد مؤسسة مالية او بحرية او اقتصادية عملاقة. كان تشكيل هذه اللجنة في الفترات الحرجة من المفاوضات المصرية - البريطانية لتعديل معاهدة سنة ١٩٣٦ على النحو التالي:

● «جورج بيكو» نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس لجنة الادارة - هو ابن «بيكو» الشهير الذي كان المفاوض البريطاني في معاهدة تقسيم مناطق النفوذ في الشرق الاوسط بين بريطانيا وفرنسا، بعد انهيار الامبراطورية العثمانية وتصفية تركتها، وقد اشتهرت هذه المعاهدة فيما بعد باسم «سايكس - بيكو» حاملة اسم مهندسيها الرئيسيين وهما «سايكس» الانجليزي و «بيكو» الفرنسي.

● اللورد «هانكي» الذي ظل لمدة ستة وعشرين عاما سكرتيرا للجنة الدفاع الامبراطوري، وكان من اقرب الناس الى «ونستون تشرشل» رئيس وزراء بريطانيا.

● الأميرال «ديوران فيبل» وقد كان قبلها مباشرة رئيسا لأركان حرب البحرية الفرنسية.

● المستر «بنكني تاك» الأمريكي، وهو فضلا عن كونه من كبار رجال الأعمال الامريكيين، كان وزيرا مفوضا للولايات المتحدة الامريكية في القاهرة، طوال فترة الحرب العالمية الثانية، (كانت الشركة قد تنبهت بطبيعة الحال الى تزايد النفوذ الأمريكي الذي يمهد لنظام امبراطوري جديد. وكما تنبهت من بعد الاحتلال البريطاني لمصر سنة ١٨٨٢ الى صعود نجم بريطانيا، فأعطت نفسها طابعا بريطانيا واضحا، فإنها الآن كانت تتهيأ للعصر الامريكي).

ويكشف تقرير خاص، كتبه اللورد «هانكي» عضو لجنة الادارة وعضو مجلس الادارة ايضا في شركة قناة السويس، عن نوع المناقشات التي كانت تدور في شركة قناة السويس. ويبدو من تقرير اللورد «هانكي» الذي قدمه الى وزارة الخارجية البريطانية ان شواغل مجلس الادارة كانت يومها على النحو التالي وبنصوص عباراته:

■ «ان الذين حضروا من اعضاء مجلس الادارة لا يحبون الجلاء البريطاني عن مصر، كما كان ينتظر منهم، كما ان احدا غيرهم لا يحبه. وهم يشيرون الى ان الشركة خلال ستين سنة من عمرها البالغ ثمانية وسبعين سنة قد اعتمدت على القوات البحرية والعسكرية البريطانية في حمايتها في عملها الجوهري، الا وهو الاحتفاظ بالقناة مفتوحة. وفي القرن الحالي تعرض امن القناة لخطر الهجوم الخارجي مرتين، ففي الحرب العظمى الأولى لم يتسن دحر الغزو القادم من الشرق الا بمعركة على ضفتي القناة. وفي الحرب العالمية الثانية تم صد الغزو القادم من اتجاه الغرب عند العلمين، وتعرضت القناة لهجمات بالقنابل اغرقت فيها عددا من السفن. وفي كلتا الحالتين قامت الشركة بقضها وقضيضها بمؤازرة المجهود العسكري، واعترف القائد الأعلى للقوات المسلحة الامبراطورية بمساعداتها بعبارات قلبية».

■ «ان زملائي في مجلس ادارة الشركة ليسوا مقتنعين ان المصريين سيتعاونون معها اذا ما تم الجلاء».

■ «ان زملائي في مجلس الادارة قلقون من نشاط الجامعة العربية التي اخذت فيها مصر دورا قياديا خصوصا في قضية فلسطين».

■ «ان زملائي في مجلس الادرة يتساءلون هل تستطيع الحكومة البريطانية ان تحتفظ بقوات عسكرية قريبة للتدخل في مصر في اي ظرف طارئ؟».

■ «ان احد زملائنا في مجلس الادارة اشار الى عصيان «عرابي»، وتساءل ما اذا كانت الدعاية الشيوعية في مصر سوف تؤدي الى موقف مماثل؟».

■ «ان زملائي في مجلس الادارة تساءلوا عما اذا كان رؤساء اركان حرب الامبراطورية قد اعدوا الخطط الكافية لمواجهة اية محاولات تخريب ضد منشآت الشركة في الظروف المستجدة الآن، وازاء عمليات التهييج السياسي الجارية في القاهرة؟» (١١).

(٧) في بداية سنة ١٩٤٨ كنت في فلسطين في مهمة صحفية، حاولت فيها تغطية المعارك التي كانت تدور بين المقاتلين الفلسطينيين وبين القوات الاسرائيلية، واهمها في ذلك الوقت تنظيم «الهاجانا» اي جيش الدفاع. وهو اسم الجيش الاسرائيلي فيما بعد. وكتبت سلسلة من التحقيقات الصحفية نشرت في جريدة «اخبار اليوم» تحت عنوان «النار فوق الارض المقدسة»، وقد تعرضت في احدها لعمليات تهريب الاسلحة وصنعها في المستعمرات الاسرائيلية، وكان ان استدعاني رئيس الوزراء في ذلك الوقت «محمود فهمي النقراشي» (باشا) ليقول لي انني بالغت في تصوير درجة الاستعداد الاسرائيلي، وبالتالي فان ما كتبته يمكن ان يؤثر على الروح المعنوية للعرب.

(٨) نفس الشيء في طهران بالنسبة لشركة البترول البريطانية الايرانية التي كانت تحكم في ايران حتى تصدت لها الحركة الوطنية بقيادة الدكتور «محمد مصدق». ومن الغريب ان السياسة الأمريكية ايدت الدكتور «مصدق» في أول الأمر وساعدته على اخراج الانجليز من «عبادان» - مقر الشركة البريطانية ومركز اعمالها - ثم كانت هي بعد ذلك التي تولت عرقلة عملية التأميم واسقاط «مصدق» والاستيلاء على النصيب الاكبر من بترول ايران. وقد سبب الموقف الأمريكي مرارة في حلق السياسة البريطانية ظل طعمها عالقا لسنوات طويلة!

(٩) من الغريب ان شركات البترول الكبرى في المنطقة انشأت لنفسها اجهزة مخابرات خاصة، وقد بدا «كيرميت روزفلت» مسؤول المخابرات الامريكي الشهير في الشرق الاوسط عمله في المنطقة مستشارا لشركة «جولف» اكبر المستفيدين من امتياز بترول الكويت وقتها، ومنها التحق بادارة المخابرات المركزية الامريكية. وبعد انتهاء خدمته فيها عاد مرة اخرى الى شركة «جولف»، ولم يكن «كيرميت روزفلت» بعيدا عن مخطط انقلاب «حسني الزعيم»!

(١٠) كانت دعوى الشركة انها مسؤولة عن الأمن الذاتي للقناة: لأن ادارتها متصلة بأمنها. وهكذا مدت الشركة سلطاتها الى اقليم كامل من مصر ومرافقه من البوليس - ضمانا لعدم التهريب - الى الصحة - حتى لا تتسرب عبر طريقها اوبئة - الى المواصلات والاتصالات - حتى لا يحدث انقطاع. كما ان الشركة باشرافها على حركة الملاحة تعرف اسرارا استراتيجية خطيرة عن حركة الاساطيل ولا بد ان تكون لديها الوسائل للمحافظة على سريتها!!

(١١) نص تقرير كتبه اللورد «هانكي» الى وزارة الخارجية البريطانية عن مخاوف شركة قناة السويس من مجرد طرح موضوع جلاء القوات البريطانية عن قاعدة السويس منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (٢٠).



*** الخميس ٩٣/٦/٢٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - فن. صور في المعرض. رسامون هولنديون في القرن الـ (١٧)
٨.٣٠ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب. كتاب الطرائف
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥٠ - تاريخ الحضارة الغربية، الحلقة (٥٠)، اوروبا والعالم الثالث
١٠.١٥ - عائلة كامبل. الحلقة (١١)
١٠.٤٥ - في بيت فيستوك
١١.١٠ - كان ياما كان (للصغار)
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة (الابتدائية) - في مملكة الحيوان: القط
١١.٤٥ - الجليزية (الابتدائية)
١٢.٠٥ - علوم طبيعية (الاعدادية). الطاقة الشمسية
١٢.٢٥ - اليهودية (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا. قارات وشعوب. مناطق الولايات المتحدة والتناقضات فيها.
١٣.٢٠ - علوم. (الابتدائية والاعدادية). مغامرات العلم
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - كتاب الطرائف. الطبيب العجيب
١٤.٣٥ - الحماسي السري، الحلقة (١٤)
١٥.٠٠ - الطيور الجريئة. هدية من الفضاء.
١٥.٢٥ - تسلية
١٥.٥٥ - مسار في الثلج. الحلقة الأخيرة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مجلة الأسرة، الأولاد ضحايا الاعتداءات الجنسية، موضوع تعليمي في المدارس العربية
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة بين اسرائيل ولاتفيا
٢١.٣٠ - الأخبار بالعبرية
٢٢.١٠ - يوم سلاح الجو
٢٢.٤٠ - برنامج خاص عشية مهرجان السينما الدولي العاشر الذي يفتتح في اول تموز
٢٣.١٠ - طلاق على طريقة نيويورك. مسلسل امريكي
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٠٠.٥٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٠٠ - الرسوم المتحركة
١٨.٣٠ - الأخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٦٣٠)
١٩.٢٥ - العرض الأول، البرت غباي
١٩.٤٠ - كعكة للسبت
١٩.٥٥ - قصة حب الحلقة (١٥)
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - تلفلوبوس
٢٠.٣٥ - من جانب المرأة، الحلقة الثانية، نوع آخر من الحب
٢١.٣٠ - مقهى بغداد. الحلقة (١٥). اسير في سجن الحب

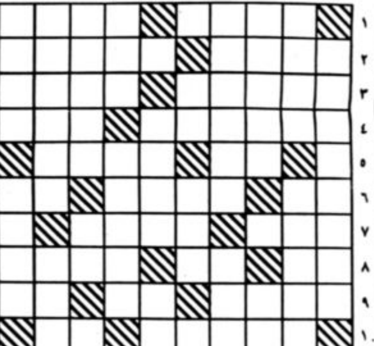
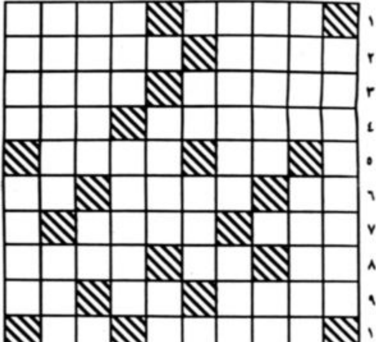
● لقطة من «مقهى بغداد» الحلقة الاخيرة - القناة الثانية - ٢١.٣٠ ●

التلفزيون الاردني :

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض لبرامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - عين على الطبيعة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى واقوال الصحافة.
١٨.٢٠ - المضافة - غلاء المهور.
١٨.٥٥ - المجلة الصحية.
١٩.٣٥ - ريبورتاج.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٣٥ - المسلسل اليومي - الاجهال ح/٣.
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة.
٢١.٥٠ - مجلة التلفزيون.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - فيلم عربي - يا صديقي كم تساوي.
٢٤.٣٥ - آخر المشوار.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣٤) *****

● اعداد: علاء موسى بدارنة - سخنين ●

افقياً:
١ - عقاب - ضد «ضحك»
٢ - خليل - منضدة
٣ - عقيدة - شجاع
٤ - ما يتمناه المرء - مدخول
٥ - الأمر من تاه (معكوسة) - متحفز (معكوسة)
٦ - من الأسماء الخمسة - تمنع - هرب
٧ - خداع وخفة - علم مذكر
٨ - للنداء - حرف نصب - ضد «حار» (معكوسة)
٩ - نتحرك - بخل - حرف جر
١٠ - كذب وزور - طليق

عموديا:
١ - رئيس دولة عربية
٢ - عتيق - مقاتل
٣ - حفظ ووقاية - ضمير (معكوسة)
٤ - «اقتنيت» (مبعثرة) - اتصل
٥ - للتأوه (معكوسة) - ازف
٦ - تفشي - هجم
٧ - مدخل - عكس «اللم»
٨ - مصائب كبيرة - من الجواهر
٩ - من ادوات القتال القديمة (معرفة) - طلب واجب النفاذ
١٠ - اخاف - رائحة الزهر (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٣٣) *****

افقيا:
١ - المستنقع
٢ - رنا - حسني
٣ - يوجد حد - جاء
٤ - ابن خلدون
٥ - طايا - حل
٦ - ندت - نضال
٧ - مع - أ.أ
٨ - حنا مينة - بن
٩ - كامل الحلمي
١٠ - مصر - رمز - لم

عموديا:
١ - الباطر - حكم
٢ - مناص
٣ - مرج ابن عامر
٤ - سندباد - ملّ
٥ - نحّات - رايات
٦ - دخل - ملنا
٧ - حق - لحن - زخه
٨ - مسجد - عضّ
٩ - اسوان - بعل
١٠ - سيان - أ.د.ن.ي.م

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢٤، صافيا مع انخفاض آخر في درجة الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة مع بقاء درجة الحرارة أعلى من معدلها السنوي العام، وتبقى اخطار الحرائق قائمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● القدس وضواحيها - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٢° ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤° ● البحر الميت - ٤٥° ● ايلات والعربة - ٤١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية وجنوبية خفيفة والبحر هادئ حتى مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٦/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٣٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٥٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٥٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٣٢٤ ش.ج
●* للمسافرين	٢,٩٢٧ ش.ج
● "اسود"	٢,٧٧ - ٢,٧٨ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):** التفت لنفسك قليلاً، فأنت بحاجة ماسة الى رعاية وحنان.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):** تشوش بسيط على صعيد العاطفة يزول بسرعة، نجاحات سريعة وقريبة.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):** منذ شهر تقريباً وانت لا تعرف قيمة ما قدم اليك، احدهم يريد التقرب منك.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):** الجميع يلتفون حولك في مناسبة سعيدة، حاول ان تكون لطيفاً مع شخص معين

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):** انتظارك لن يطول اكثر من شهر، والامور تعود الى مجراها الطبيعي.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):** احدهم يريد منك شيئاً معيناً، لا تبخل عليه واعرض ذلك بنفسك.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** عليك ان تعبر عما في نفسك ورغباتك في الكلام ولا تنتظر غير ذلك.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):** اشياء كثيرة انت بحاجة اليها، سعادة كبيرة تدوم لفترة طويلة.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):** بدأت تفهم الامور حولك، الخطوة القادمة تتطلب ارادة قوية.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):** شيء مهم ينقصك في حياتك، الاخبار السارة تصنعها انت بنفسك.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):** استقرار في محيط العائلة، مشاكل مادية تزول مع قدوم شخص عزيز اليك.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):** تعابير وجهك تفصح عن رغباتك، عليك ان تكون اجرأ في معاملة الاخرين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) حزيران

١٩٠١ - بابلو بيكاسو يقيم اول معرض له في باريس.
١٩١٠ - اليابان تجتاح كوريا.
١٩٣٠ - مولد السينمائي الفرنسي كلود شابرول.
١٩٧٦ - اعلان توحيد فيتنام.
١٩٧٨ - اغتيال رئيس اليمن الشمالي احمد بن حسين الغشمي.
١٩٨٩ - وفاة مؤسس حزب البعث ميشال عفلق في باريس عن ٧٩ عاما.
١٩٩٢ - فوز حزب العمل في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.



الخميس ٢٤ حزيران ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في مؤتمر صحفي في الناصرة

السكان البدو في النقب حظوا بقسط كبير من خدمات جمعية «الجليل» للبحوث الصحية

● ممثلو الجمعية يعرضون المشاريع المقبلة وفي مقدمتها اعداد بحث حول كيفية استعمال مياه المجاري وعملية مسح في الناصرة ومنطقتها لمعرفة عوامل الاصابة بمرض القلب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (١٩٢) الف دولار الميزانية التي اقتطعتها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، من ميزانيتها لهذه السنة التي تساوي (٨٨٤) الف دولار لتقديم الخدمات الصحية وتطويرها للسكان البدو في النقب والذين يبلغ عددهم ٨٠ الف انسان.

هذا ما اعلنه، امس، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، د. حاتم كناعنة، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الناصرة. وتكلم فيه د. احمد ريناوي حول المشاريع التي تخطط لها الجمعية ضمن برامجها للسنة الحالية، مع تلخيص للاعمال والمشاريع التي نفذت في السنة الماضية وتوزيع الميزانية.

وكان للسكان البدو في النقب، خلال السنة الماضية، قسط كبير في الخدمات من قبل الجمعية اذ ان الاحصائيات التي اجريت بينهم مقلقة وتحتاج الى ايجاد حلول سريعة خاصة لدى قطاع الاطفال، اذ في كل سنة يظهر في مستشفى «سوروكا» ان هناك ٣٠٪ من الاطفال الذين يولدون، وهم من البدو، ولا احد يعلم عن مصيرهم الصحي ومتابعة وضعهم وعليه عملت الجمعية على فتح اربع عيادات متواضعة لضمان التطعيم اللازم لهؤلاء الاطفال.

وتعد الجمعية، في هذه الايام، عددا من البرامج ضمن خطتها لهذه السنة ومنها بحث موسع حول كيفية استعمال مياه المجاري لري كروم الزيتون وعملية مسح للناصرة والمنطقة لاكتشاف العوامل المؤدية لمرض القلب عند السكان. وقد تم بهذا الشأن الاتفاق مع المستشفى «الانجليزي» في الناصرة لتقديم الخدمات والمساعدة. وهناك تحضيرات لاجراء بحث سوية مع العديد من دول العالم الصناعية بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية حول ايجاد افضل السبل لنجاعة واحتياجات المجتمع للجمعيات الخيرية.

وكانت الجمعية قد انتخبت لها هيئة ادارة جديدة مكونة من احد عشر عضوا بدلا من تسعة. كما انتخبت لجنة مراقبة من ثلاثة اعضاء.

تدشين الشارع الرئيسي في عرعرة



● احتفل، امس الاول، بتدشين الشارع الرئيسي في قرية عرعرة وذلك بحضور وزير البناء والاسكان ووفد من الوزارة ونائب وزير الصحة. وفي بداية الاحتفال جرى تقديم الورود الى رئيس مجلس عرعرة، محمد يونس (الاول من اليمين) والوزير بنيامين بن اليعزر (الى يمينه).

(اقرأ خبراً مفصلاً على ص٥).

(تصوير: محمود صيداوي – عرعرة. خاص بـ «الاتحاد»).

وفد عن جمعية «نساء ضد العنف» التقى الوزيرة نمير

● الوزيرة تتعهد بتقديم المساعدة المالية لملجأي النساء المضروبات والفتيات في ضائقة باسرع وقت ممكن ●

● عكا – خاص – التقت رئيسة جمعية «نساء ضد العنف»، السيدة فاتنة حنا، وعضوات سكرتارية الجمعية، يوم امس الاول، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي السيدة اورا نمير وذلك خلال زيارتها لمدينة الناصرة.

وعرضت عضوات الجمعية على الوزيرة الترتيبات الحالية التي تقوم بها الجمعية استعدادا لافتتاح ملجأ النساء المضروبات في الوسط العربي الذي سيفتتح في بداية الشهر القادم في شمالي البلاد. واكثن ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لافتتاح ملجأ آخر للفتيات في ضائقة في الوسط العربي. والتزمت الوزيرة من ناحيتها بأن تقدم المساعدة المالية التي اقرتها وزارتها لدعم المشروعين على ان يكون ذلك في اسرع وقت ممكن.

من ناحية اخرى بدأت الجمعية يوم السبت الماضي الدورة التأهيلية، التي يقدمها د. محمد حاج يحيى، الاخصائي النفسي وأهيلة شومر، مركزة الخط الدافئ التابع للجمعية. وتعد الدورة لمدة ٤٢ ساعة تتوزع على (١١) لقاء يجري خلالها اعداد المتطوعات وتأهيلهن لمساعدة ضحايا العنف من النساء المتوجهات للخط.

هذا ويستمر الخط الدافئ بتقديم

● البقية على ص ٢ ●

مطالبة هبرفيلد بالتدخل لعقد اجتماع لجنة التنسيق للتنظيم المهني

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – بعث النقابي بنيامين غونين برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، طالبه فيها «بوضع حد لعدم التئام لجنة التنسيق للتنظيم المهني بشكل منتظم واسبوعي، خاصة في هذه الفترة التي تسودها نزاعات عمل واضرابات في ظل عدم التوقيع على اتفاقيات أجور».

وطالب رئيس القائمة «المشتركة» في الهستدروت هبرفيلد بوضع حد لهذا الامر. وقال: «انني ارى في عدم عقد اجتماعات للجنة امرا خطيرا لان لجنة التنسيق عليها علاج القضايا المذكورة اعلاه. وعليه اطالبك بالتدخل في الموضوع، واعتبار رسالتنا هذه اقتراحا لجدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية التي ستعقد يوم ٩٣/٧/٤»!

وكان غونين قد ارسل، يوم ٩٣/٥/٩، رسالة بهذا الخصوص الى رئيس اللجنة، افرايم جيلوني، الا ان الاخير لم يبعث برده حتى اليوم.

الوزيرة ألوني: القناة التلفزيونية الثالثة ستبدأ البث بعد نصف سنة

* وستبث بالعربية والروسية والانكليزية والفرنسية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت وزيرة الاتصالات، شولميت ألوني، امس، على تشغيل القناة الثالثة في التلفزيون الاسرائيلي في اطار تجريبي.

وستباشر القناة الثالثة بثها بعد نصف سنة، بواسطة قمر اصطناعي، ولمدة عشر ساعات يومياً. ويستطيع كل اصحاب التلفزيونات المتصلة بالكوابل التقاط بثها.

كما ان القناة الثالثة ستبث باللغات العربية والروسية والانكليزية والفرنسية.

الجيش الاسرائيلي يشكل وحدة من «الهجانة»!

● القدس – اعلن مصدر عسكري، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي سينشئ، قريبا، وحدة صغيرة من «الهجانة» للحراسة على طول الحدود مع مصر.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الوحدة ستكلف بصفة اساسية بمكافحة المهربين من البدو الذين يدخلون، سرا، منتجات مصرية الى الاراضي الاسرائيلية عبر صحراء سيناء.

واوضح: «لقد اتضح ان الدوريات الآلية تكاد تكون غير فعالة في مكافحة المهربين بسبب تضاريس الارض».